ديوان الحديث النبوي

(٥)

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

دِيوانُ الحديثِ النبويِّ

(٥)

كِتابُ المُجتبى

المعروفُ بالسُّننِ الصُّغرى

للإمامِ أبي عبدِ الرحمنِ
أحمدَ بنِ شعيبٍ النَّسائيِّ
المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

المجلَّدُ الأوَّلُ

تحقيق ودراسة

مركزُ البحوثِ وتقنيةِ المعلوماتِ
دارُ التأصيلِ

كِتَابُ المُجْتَبَى

المَعْرُوفُ بِالسُّنَنِ الصُّغْرَى

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

ISBN 978-9953-550-73-2

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد لمشروع ديوان الحديث

الحمد للَّه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله وصحبه ومن والاه .

أما بعد :

فإن أولى العلوم بالمعرفة -بعد معرفة كتاب الله تعالى- سنةُ نبيه ﷺ ؛ إذ هي المبينة للكتاب العزيز الذي ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [فصلت : ٤٢] ، وقد حث النبي ﷺ على حفظها وتبليغها ؛ فامتثل سلفنا الصالح رحمهم الله ذلك وأفنوا أموالهم وأعمارهم في خدمتها ، وقاموا بها حق القيام حفظًا وضبطًا وروايةً وتدوينًا ، وخلفوا لنا ثروة علمية هائلة على مر القرون ، من نظر فيها وتأملها علم عظم ما عانوه ومقدار ما بذلوه ، ورأى فيها مصداق قول الله ﷻ : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر : ٩] . والسنة وحي بإجماع المسلمين ، وحفظها من حفظ القرآن الكريم .

ومن تأمل كل هذه العناية التاريخية من سلف هذه الأمة علم أن على المسلمين في هذا العصر واجبًا نحو هذا التراث العظيم لا بد أن يقوموا به مستخدمين ما مكنهم الله منه في هذا العصر من وسائل وإمكانات .

ودار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات في القاهرة وشقيقتها دار التأصيل العلمي في الرياض منذ نشأتها عام ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م مدركتان لهذه المسئولية ،

وواجب المعاصرين من العلماء والمتخصصين حيالها ، وقد سعت دار التأصيل جاهدة بكل ما أوتيت من إمكانات للمشاركة في القيام بهذه المسئولية .

وقد وضعت دار التأصيل رؤية إستراتيجية لخدمة السنة النبوية خدمة تليق بها تتمثل فيما يلي :

- إيجاد البنية الأساسية المتمثلة في استخدام برامج وتقنيات الحاسب الآلي وصنع البرامج المتخصصة في خدمة التراث الإسلامي واللغة العربية عامة والسنة النبوية على وجه الخصوص ؛ حيث صممت واستخدمت عشرات البرامج والأدوات الحاسوبية التي تمكن الباحث من خدمة السنة النبوية وعلومها بدقة ويسر ، والتي توفر الجهد والوقت والمال .
- تصميم وبناء قواعد المعلومات ومحركات البحث المتخصصة بالسنة النبوية وعلومها والعلوم المساعدة على خدمتها .
- إعداد المناهج العلمية المثلى لضبط وتحقيق مصادر السنة النبوية وعلومها التي تتبنى التدرج في التطبيق وصولا إلى ما أمكن من الكمال البشري .
- إعداد وتدريب العلماء والباحثين القادرين على تطبيق هذه المناهج واستخدام هذه الأدوات والوسائل الحاسوبية المعاصرة ، بحيث يشكلون مدرسة معاصرة مؤهلة لخدمة السنة النبوية في عصر التقنية وطفرة البحث العلمي .
- إعداد ديوان جامع لرواة الحديث النبوي يحوي تراجمهم بالاعتماد على مائة وخمسة وعشرين مصدرًا تشكل أهم المراجع لرواة الحديث النبوي ، ويصل مجموع مجلداتها إلى أكثر من خمسمائة مجلد ، وقد تم بحمد الله منذ زمن ، وهو قيد الاستخدام في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل .

وقد توّجت دار التأصيل جهودها لخدمة السنة النبوية بإنجاز مشروع كبير وفق منهج علمي محدد يتمثل في نشر كتب الحديث النبوي التي ألفت في عصر التدوين وتمت طباعتها منذ أنشئت المطابع تحت مسمى **«ديوان الحديث»**.

وقد ساعد دار التأصيل -بعد هداية الله وعونه على خوض غمار هذا المشروع العظيم- خبرتها وإنجازاتها خلال أكثر من ربع قرن، والمتمثلة في إنجاز عدد من الموسوعات المتخصصة، مثل: «الموسوعة الشرعية للمعاملات المصرفية والاستثمارية»، و«ديوان رواة الحديث النبوي»، بالإضافة إلى تحقيق عدد من أمهات كتب السنة، ومراجعة كتب السنة المطبوعة وتتبعها خلال أكثر من ربع قرن ما لها وما عليها، مع الاستفادة من كم كبير من الاستدراكات والتصويبات التي تمت عليها من قبل الباحثين في مركز البحوث وتقنية المعلومات، بالإضافة إلى البرامج والأدوات الحاسوبية التي طورتها دار التأصيل، والتي تسهل تنفيذ **«ديوان الحديث»** أو أي عمل علمي تراثي.

لماذا «ديوان الحديث»؟

مع وجود عدد من الموسوعات الإلكترونية المتنوعة للسنة النبوية قد يسأل سائل: لماذا «ديوان الحديث» مع وجود غيره مما قد يقوم مقامه؟ وما الذي يقدمه هذا الديوان ولا يوجد في غيره؟.

وللإجابة على هذا لا بد من الوقوف على ما تميز به هذا الديوان عن غيره.

ما تميز به ديوان الحديث عن غيره:

١- وجود طبعة معتمدة للمصادر خاصة بالديوان :

إن من أهم المشاكل التي يمكن أن تواجه الباحثين عند استخدام أي موسوعة إلكترونية هي عدم الاعتماد في هذه الموسوعة على طبعات معتمدة ، مما يضطر الباحثين إلى الرجوع إلى الطبعات المعتمدة للعزو والتأكد من سلامة النص وهذا ما تطلبه الجامعات من طلابها ، وتقتضيه مناهج البحث العلمي ، ولا يخفى ما في هذا من المشقة ، وقد قامت دار التأصيل بفضل الله بحل هذه المشكلة من خلال العمل على طبع سلسلة كتب **«ديوان الحديث»** ورقيًا طبعة جيدة معتمدة ، وسوف يُدعم **«ديوان الحديث»** بنسخة إلكترونية تصدر بعد اكتمال طبع كل كتب الديوان تكون معزوة لطبعة ديوان الحديث ومستفيدة من توثيقه .

٢- سلامة نصوص مصادر ديوان الحديث من التصحيف والسقط :

إن سلامة نصوص أي عمل علمي وحسن تحقيقه من أهم الأمور التي تعين الباحث على الاستفادة منه ، لذا فقد حرصت دار التأصيل على أن تكون نصوص مصادر الديوان من أصح وأكمل النصوص .

٣- تحقيق مصادره تحقيقًا علميًا :

إن التحقيق العلمي الجيد من أهم الأعمال وأوجب الواجبات لخدمة تراثنا الإسلامي ، ولا يخفى على المشتغلين بهذا الأمر ما يحتاجه الكتاب الواحد من وقت وجهد وإمكانات للقيام بتحقيقه ، فما بالنا بهذا العدد الكبير من مصادر ديوان الحديث .

وبعد تجارب الدار في تحقيق بعض أمهات كتب الحديث كـ«صحيحي البخاري ومسلم» و«السنن الكبرىٰ» و«السنن الصغرىٰ» للنسائي و«سنن أبي داود» وغيرها ، التي استغرق العمل فيها سنين عديدة رأت الدار أن الاستمرار علىٰ هذا النهج سيؤخر الاستفادة من مشروع ديوان الحديث ، وبعد التشاور مع كبار العلماء المتخصصين في الحديث رأت دار التأصيل أن تجعل إخراج الديوان في مرحلته الأولىٰ خطوة أولىٰ مرحلية لخدمة السنة النبوية ، من حيث الشكل والموضوع بحيث يتضمن الإصدار الأول لديوان الحديث ما أنجزته الدار في أحسن صورة موثقًا علىٰ مخطوطات معتمدة وما دون ذلك ، من حيث التحقيق والتوثيق ، بالإضافة إلىٰ تجويد وتحسين الصف والإخراج والفهرسة والطبع والتجليد بحيث يكون الإصدار الأول لمصادر ديوان الحديث أحسن تحقيقًا وإخراجًا من أكثر الموجود في الساحة من طبعات كتب الحديث وإن لم تتحقق في الإصدار الأول لجل مصادر ديوان الحديث الصورة المثلى التي تصبو إليها دار التأصيل ، وسيضاف للإصدارات القادمة ما يستجد من تحقيق وتحسين وتطوير حتىٰ يتم الوصول للصورة المثلى المستهدفة خدمة لكتب الحديث النبوي .

وسوف تسعىٰ دار التأصيل بعون الله إلىٰ إيجاد طريقة يتم بها تعميم مناهجها وقواعد معلوماتها وأدواتها على الهيئات والعلماء والباحثين في السنة النبوية وعلومها ، والدخول في برامج تعاون تؤدي إلىٰ مشاركة كل من عنده همة للنهوض بالسنة النبوية وعلومها في خطط دار التأصيل الرامية إلىٰ ذلك ، يسر الله لنا ولعلماء هذه الأمة القيام بهذا الواجب الكفائي عليهم ، والله المستعان .

التعريف بديوان الحديث

الإطار العام للمشروع :

«ديوان الحديث» عبارة عن موسوعة حديثية مطبوعة ستخرج -إن شاء الله- في (٣٨٨) مصدرًا من مصادر السنة النبوية المسندة التي صنفت منذ بداية عصر التدوين حتى نهاية القرن الرابع الهجري، بالإضافة إلى بعض مصنفات مشاهير أئمة القرن الخامس من العلماء الموسوعيين، أمثال: الحاكم، وأبي نعيم الأصبهاني، والبيهقي، والخطيب البغدادي، الذين استوعبوا كثيرًا من الروايات التي فقدت مصادرها فكانت هي الوعاء الذي حفظ لنا هذه الروايات.

وسيتم ضبط نصوص هذه المصادر وتشكيلها تشكيلا كاملا، ووضع علامات الترقيم في أحاديثها، وتعيين رواة أسانيدها، وبيان غريبها، وإلحاقها بفهارس متخصصة، وذلك لإتاحة هذه المصادر للباحثين في أفضل صورة وأعلى درجة ممكنة من الدقة والجودة.

الأهداف العامة للمشروع :

١- جمع المصادر الأصلية التي حوت كل ما دُوِّن عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، والتي تعتبر أصولًا لما بعدها من المصنفات التي صنفت في القرن الرابع وما سبقه، حيث اعتبر العلماء أن نهاية عصر التدوين للسنة النبوية انتهى بنهاية هذا القرن.

٢- العناية بنصوص هذه المصادر بمقابلتها على أفضل الطبعات بحسب ما يستجد منها، ومراجعة أمهاتها على نسخ خطية، وضبطها بالشكل التام، ووضع علامات الترقيم اللازمة لها، وهذا يعتبر خطوة أولى في تحقيق هذه المصادر وضبطها.

٣- تحقيق أهم مصادر «ديوان الحديث» على أصولها الخطية، وقد بدأت الدار في ذلك بتحقيق وإخراج أهم كتب السنة: «صحيحي البخاري ومسلم» و«سنن أبي داود» و«السنن الكبرى» و«المجتبى» للنسائي و«سنن الترمذي» و«سنن ابن ماجه» والعمل مستمر عليها وفق أولويات ومنهجية علمية وضعتها الدار لتحقيق وإخراج أهم مصادر السنة النبوية.

٤- معالجة وإصلاح نصوص مصادر **«ديوان الحديث»** من التصحيفات والسقط، وذلك من خلال استدراكات الباحثين في مركز البحوث وتقنية المعلومات على هذه المصادر على مدار ربع قرن من الزمن، وضبطها وتصحيحها ومقابلتها على الطبعات المختلفة، والرجوع كليًّا أو جزئيًّا حسب الحاجة لمصورات النسخ الخطية المتوفرة في مكتبة الدار أو خارجها.

٥- العناية بأسانيد هذه المصادر من خلال تعيين رواتها، وضبط أسمائهم وتنقية الأسانيد خاصة والنص عامة من التصحيف والزيادة والنقص الوارد في الطبعات السابقة، وهذا من أجلّ وأدق الأعمال العلمية التي يحتاجها الباحث المعاصر.

٦- إتاحة مصادر السنة النبوية للباحثين في صورة موسوعة حديثية مطبوعة بشكل طباعي موحد من حيث الصف، والخط، والنمط، والطباعة، والغلاف، ونوع وجودة الورق والتجليد، وبمعيار جودة يؤمن على الأقل الحد الأدنى الذي ينبغي بذله لإصدار مرجع من مراجع السنة النبوية.

٧- توفير مادة كتب ديوان الحديث على تطبيق حاسوبي خاص به يسهل الكثير من الإجراءات والاستعلامات والبحث التي يحتاج إليها العلماء والمتخصصون سواء كانت مادته منفردة على قرص مدمج أو مع غيره من كتب الديوان.

شرط دار التأصيل في مصادر الديوان:

١- أن تكون المصادر من كتب الحديث النبوي المسندة، فخرج بذلك المصادر الفقهية ومصادر التفسير ومصادر الرجال والجرح والتعديل، التي تشتمل على بعض المتون المسندة، والمصادر التي اشتملت على متون غير مسندة.

٢- أن يكون المصدر من المصادر الأساسية المعتمدة عند العلماء، ومما تدعو الحاجة إليه.

٣- أن يكون المصدر مما ألف في عصر التدوين وحتى نهاية القرن الرابع الهجري، باستثناء بعض مصنفات مشاهير أئمة القرن الخامس؛ أمثال: الحاكم، وأبي نعيم الأصبهاني، والبيهقي، والخطيب البغدادي التي حوت أحاديث وآثارًا وأسانيد فقدت مصادرها الأصلية.

٤- أن تكون المصادر من المصادر المطبوعة.

عمل الدار في مشروع الديوان:

حين بدأ العمل في مشروع **«ديوان الحديث»** منذ فترة طويلة تم تقسيم العمل إلى مراحل، ووضعت المناهج العلمية والخطط التنفيذية، وتم تنفيذ العمل في المشروع وفق هذه المناهج والخطط، ولله الحمد والمنة، وفيما يلي بيان ما أعان الله على القيام به في مشروع الديوان:

١- انتقاء مصادر الديوان:

عند البدء في هذا المشروع تم حصر ما أمكن الوصول إليه من الموجود من كتب السنة سواء كان مطبوعًا أو رسائل علمية أو مخطوطًا، وقمنا بانتقاء مصادر الديوان وفق المعايير والضوابط المحددة لمشروع الديوان وتم العمل عليها وفق المنهج الموضوع لإخراج الديوان.

٢- إدخال المصادر ومقابلتها :

قامت الدار بإدخال المصادر ومقابلتها ، وكان الإدخال والمقابلة يتم تدريجيًّا بحسب ما يستجد من مصادر ومطبوعات جيدة حيث تتم مقابلتها على الطبعات القديمة .

٣- ضبط المصادر بالشكل ووضع علامات الترقيم :

تم ضبط المصادر بالشكل ضبطًا كاملًا ، ولا يخفى صعوبة الوصول إلى الدقة في ذلك ، وأثر ذلك على نصوص المصادر من حيث فهمها وقراءتها قراءة سليمة .

تم وضع علامات الترقيم التي تحتاج إليها النصوص الحديثية ، والتي تعين على فهمها والاستفادة منها .

٤- معالجة التصحيفات والسقط :

قام الباحثون في مركز البحوث وتقنية المعلومات بمعالجة نصوص المصادر من التصحيفات والسقط ، وذلك من خلال استدراكاتهم على هذه المصادر على مدار ربع قرن ، والتي شملت ضبط هذه المراجع وتصحيحها ومقابلتها على الطبعات المختلفة والرجوع للمخطوطات كليًّا أو جزئيًّا عند الحاجة ، حيث كان الباحثون دائمين على القيام بتقويم نصوص هذه المصادر وحل إشكالاتها ، وتصويب تصحيفاتها واستدراك السقط الواقع فيها في مشروع **«الفوائد والنكات على حواشي الطبعات»** الذي تم في مركز البحوث وتقنية المعلومات على مدى ربع قرن .

٥- إكمال نصوص المصادر :

تم الاعتناء بإكمال نصوص المصادر ، وذلك من خلال المقابلة على عدة طبعات

جيدة ، حيث كانت الدار تشتري من الطبعات الجديد المتميز ، ويقوم الباحثون بالمقابلة عليها أو من خلال الرجوع أحيانًا للنسخ الخطية ، مما ساعد الدار في الوصول إلى دقة عالية للنصوص تتفق والمنهج الموضوع لمشروع الديوان .

٦- وجوب تحقيق مصادر السنة النبوية :

غني عن البيان أن هذا المشروع العظيم وخدمة السنة النبوية بشكل يليق بها لا يمكن أن تقوم به هيئة بمفردها مهما بلغت إمكاناتها وتمكنها ، بل لا بد أن تتضافر جهود العلماء والباحثين والهيئات في شتى البقاع على إنجاز هذا المشروع .

وقد بدأت دار التأصيل في مشروع **«ديوان الحديث»** رغبة في خدمة تليق بالسنة النبوية ، وكإصدار أول لكتب السنة النبوية التي تدخل في إطار الديوان معتنى بها عناية متميزة تخرج كتب السنة من تشرذم مناهج خدمتها ، وتباين دقة نصوصها وضبطها واختلاف طرق نشرها ، مع القيام بتحقيقها وإخراجها وطباعتها وتجليدها في أفضل صورة ممكنة ، وهذا لا ينفي وجود نماذج من كتب السنة بلغت حد القبول والرضا لدى طلبة العلم المتخصصين ، ولا يخفى أن الكمال لا بلوغ له ، ولكن الحديث هنا عن عموم خدمة السنة النبوية خدمة تليق بها .

٧- العناية بالأسانيد :

العناية بأسانيد مصادر **«ديوان الحديث»** من خلال تعيين رواتها ، وضبط أسمائهم ، وتنقيتها من التصحيفات والسقط والزيادات الواردة في الطبعات السابقة ، وهذا من أجلّ وأدق الأعمال العلمية ، ويعتبر لبنة أساسية لبحوث علمية دقيقة في مجال الحكم على الحديث من حيث القبول والرد .

٨- الإخراج الطباعي للديوان :

تقوم دار التأصيل بإخراج مصادر «ديوان الحديث» للباحثين في صورة سلسلة حديثية مطبوعة تتميز بالتالي :

- منهج علمي دقيق يحقق الحد الأدنى المرحلي لخدمة تليق بالسنة النبوية وترضي العلماء والمتخصصين .
- الوصول بنصوص مراجع الديوان إلى أفضل دقة ممكنة تحقق الهدف المرحلي من إخراج مراجع الديوان ، بحيث تكون من أحسن ما في الساحة ، وذلك من خلال ما يلي :
  - تصويب التصحيفات والسقط إن وجد في الطبعات السابقة للكتاب .
  - ضبط النص بالشكل الكامل ، ووضع علامات الترقيم اللازمة لنصوص الحديث النبوي .
  - بيان الغريب وشرحه .
  - الإخراج الجيد من حيث التنسيق والطباعة ، مع توحيد الإخراج في كل المصادر .
  - وضع مقدمة علمية للتعريف بالمؤلف والكتاب .
  - صنع الفهارس اللازمة التي تيسر للباحثين الاستفادة من المصادر ، والتي تشمل فهرس الآيات القرآنية ، وفهرس الأطراف ، وفهرس الرواة ، وفهرس الموضوعات .

٩- الإخراج الإلكتروني لمصادر ديوان الحديث :

سيتم - بعون الله - جمع مصادر الديوان في إصدار إلكتروني جامع لها ، يحوي كل الإمكانات التقنية في البحث والاستعلام مع التحقق من سلامة ودقة النصوص بالرجوع إلى مخطوطاتها المعتمدة الملحقة في القرص المدمج مع دراسة الأسانيد ، ورسم مشجرات أسانيدها وغير ذلك من وسائل البحث العلمي والتطبيقات التقنية المعاصرة .

وختامًا :

فإنه يسر دار التأصيل أن تقدم للعلماء والباحثين والمستفيدين كتاب **«المجتبى»** للإمام النسائي الذي يحمل الرقم (٥) ضمن سلسلة **«ديوان الحديث»** .

وبمناسبة إصدار هذا السفر الجليل

نتقدم بالشكر لله العلي القدير على ما هدى ووفق وأعان عليه من أعمال دار التأصيل

ثم أشكر كل من أسهم في إخراج هذا الكتاب عرفانًا مني بجميل فضلهم وإحسانهم وأخص بالذكر :

الأستاذ الدكتور/ **أحمد معبد عبدالكريم**

أستاذ الحديث بجامعة الأزهر ، والمستشار العلمي لدار التأصيل

كما أشكر العدد الكبير من العلماء الذين زاروا مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل وأثروا العمل بملاحظاتهم ، ونالنا ثناؤهم وحظينا بدعائهم

ثم أتقدم بالشكر لمنسوبي دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات-

على ما بذلوه من جهد في إخراج هذا الكتاب كل حسب تخصصه ومجاله وأخص منهم :

فضيلة الشيخ/ **عادل محمد أحمد أبي تراب**

رئيس قسم البحوث الحديثية (والمدير السابق للدار)

فضيلة الشيخ/ **عماد الدين عباس أبو طالب**

كبير الباحثين بقسم البحوث الحديثية (والمدير الأسبق للدار)

فضيلة الشيخ العلامة/ **محمد عمرو عبداللطيف** رحمه الله

فضيلة الدكتور/ **عادل عبدالغفور عبدالغني**

أستاذ الحديث بجامعة الملك محمد بن سعود

والسادة المدراء

أ. **إبراهيم إسماعيل القاضي**

مدير المشروعات

أ. **إيهاب مصطفى كمال هاشم**

مدير الموارد البشرية والتدريب

أ. **عصام عبدالرحيم محمد**

مدير الجودة

أ. **كامل أحمد كامل الحسيني**

المدير السابق للجودة

أ. **أسامة عبدالحميد الفرماوي**

رئيس قسم الشئون الإدارية، وخبير الخطوط

والسادة المشرفين

أ. **إبراهيم إبراهيم سويدان**

رئيس قسم الحديث

أ. **عادل محمد زكي**

رئيس قسم اللغة العربية وتحليل البيانات

ثم لقسم البحوث الحديثية وأخص القائمين على الإشراف العلمي والمتابعة ورئاسة المجموعات

الشيخ/ **إبراهيم سعيد إبراهيم الصبيحي**

من كبار الباحثين بقسم الحديث سابقًا

الشيخ/ **محمد إبراهيم عامر** الشيخ/ **محمد محمود شعبان**

الشيخ/ **علي إبراهيم مصطفى**

والسادة الباحثين بقسم الحديث

الشيخ/ **أحمد حنفي أحمد** الشيخ/ **عصام محمد عبدالعظيم**

الشيخ/ **محمد سليمان عطية** الشيخ/ **هاني عبدالرحيم مرعي**

الشيخ/ **مصطفى أحمد محروس** الشيخ/ **ياسر محمد عريف**

الشيخ/ **السيد محمود إسماعيل** الشيخ/ **علي حسين علي بدوي**

الشيخ/ **ياسر أحمد محمد حجازي** الشيخ/ **حسين عبد المنجي حسين صالح**

الشيخ/ **محمد حسن عبد السلام محمد** الشيخ/ **محمد أبو زيد عبد الحميد**

الشيخ/ **أحمد حمزة علي حمزة** الشيخ/ **أحمد فتح الله محمد حسين**

الشيخ/ **عبد الرحمن أحمد حميد** الشيخ/ **مجدي عبد الخالق محمد**

الشيخ/ **أيمن علي توفيق** الشيخ/ **محمد سعيد البغدادي**

الشيخ/ **أسامة أحمد إبراهيم** الشيخ/ **ربيع صالح علي**

الشيخ/ **محمد السعيد الزيني**

والسادة الباحثين بقسم اللغة العربية وإعداد وتحليل البيانات

الشيخ/ **محمد محمد مشاحيت** الشيخ/ **أشرف أحمد علي**

الشيخ/ **أسامة عبدالرحيم حسنين** الشيخ/ **أحمد صلاح عطية**

الشيخ/ **رجب صابر علي** الشيخ/ **أيمن عبدالقادر محمود**

الشيخ/ **عماد سيد عبدالحميد** الشيخ/ **محمود سيد علي**

الشيخ/ **حمودة عبدالهادي مشاحيت** أ. **أحمد محمد عبده**

الشيخ/ **محمد حسان عفيفي** الشيخ/ **علاء كمال أحمد**

الشيخ/ **أيمن عزالدين علي السيد** الشيخ/ **عبدالله محمد عبدالسميع**

الشيخ/ **محمد أحمد سعد أمين** الشيخ/ **محمد علي علي أحمد الفار**

الشيخ/ **رمضان ثابت عبد الحميد** الشيخ/ **سعيد عبدالرحمن محمد حسن**

الشيخ/ **علاء حسن أبو شنب حسن** الشيخ/ **عبد الله محمد محمد بدير**

الشيخ/ **أحمد عبدالله حسين سيد** الشيخ/ **أحمد عبد الرحمن الدستاوى**
الشيخ/ **محمود محمد عبد الجواد** أ. **محمد عبدالوهاب عبدالسميع**
أ. **أحمد إبراهيم أحمد** أ. **محمد يوسف عبدالله**
الشيخ/ **أحمد توفيق محمد** رَحِمَهُ اللهُ أ. **محمود عبدالوهاب توني**
الشيخ/ **إبراهيم عادل ياسين** رَحِمَهُ اللهُ

ثم لقسم البحوث الفقهية متمثلا في السادة الباحثين بالقسم

د. **هشام يسري العربي**
رئيس قسم الفقه
الشيخ/ **أبوبكر عبدالوهاب حسن**
الشيخ/ **محمد الشحات محمد** الشيخ/ **ناجي عبدالهادي مشاحيت**

والقائمين على أعمال الإدخال والصف والتنضيد

أ. **محمد عبدالحليم مصطفى** أ. **محمد رمضان وافي**
أ. **نجلاء عزت محمد**

ثم لقسم الحاسب الآلي و أعمال البرمجة وتحليل النظم وإدارة قواعد البيانات متمثلًا في السادة

طبيب/ **علاء الدين محمود**
كبير المبرمجين الذي بذل جهدًا متميزًا في التطوير
أ. **محمد فتحي محمد**
قائد الفريق الفني
أ. **حسام الدين جودة**
مدير قواعد البيانات
أ. **محمود عبدالقادر السيد**
أ. **هيثم محمد علي** أ. **محمد عطية عبد المنعم خليل**
م. **محمود رضوان بدير** أ. **شريف أحمد الحسيني**
م. **محمد ياسر** أ. **هاني عبدالبديع السيد**
م. **حسان عبد اللطيف العقيل**

وإدارة الشبكات

أ . أحمد جاد متولي مدير الشبكة	**م . علاء عبده إسماعيل** المدير السابق للشبكة
م . مصطفى محمد سعيد مهندس شبكات	**أ . عبدالله عبدالرحمن العقيل** خبير الشبكات وأمن المعلومات
م .محمود محمد حسين البحيري	**أ . محمد عثمان رزق**

فقد كان لمشاركتهم كفريق عمل أثر كبير على إنجاز هذا العمل ، فجزى الله كل من أسهم في إنجاز أعمال الدار ومشروعاتها خير الجزاء - سواء من ذُكر اسمه أو لم يذكر .

أرجو الله أن ينفع بهذه الأعمال جميع المسلمين ، وأن يكتب الأجر والثواب لمنسوبي دار التأصيل والمتعاونين معها ، وأن يعيننا على استكمال مسيرة دار التأصيل حتى تنهي مراحل خدمة السنة النبوية التي خططت لها ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وبالله التوفيق وعليه التوكل ومنه الإعانة .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

رئيس مجلس إدارة دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

عبدالرحمن بن عبدالله بن عقيل

٠١/ ٠٧/ ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وآله وصحبه.

وبعد:

فإن دار التأصيل منذ إنشائها بهدف خدمة التراث الإسلامي عامة والسُّنّة النبوية خاصة تدرك تمام الإدراك أنَّ خدمة التراث تبدأ بخدمة أصوله.

ومن هنا رأت أن تجعلَ على رأس اهتماماتها إصدارَ أصولِ السُّنّة في صورة علمية تحققُ آمال العلماء وتطلعاتهم لخدمة تليق بالسنة النبوية.

وكتاب «المجتبى» لأبي عبدالرحمن النَّسائيّ رَحِمَهُ اللَّهُ يُعدّ من أفضل كتب السنة وأعلاها منزلةً.

ورغم ما بُذل من جهود في طبعات **«المجتبى»** المتعددة المنتشرة في بلدان مختلفة منذ بدء عصر الطباعة، فإن هذا السِّفْرَ الجليلَ لم يحظ حتى الآن بطبعة يُلتزم فيها بقواعد التحقيق المعتبرة عند أهل العلم، ويستفاد في إنجازها بوسائل التوثيق والتقنية التي فتح الله بها على المسلمين في هذا العصر.

وقد فرض هذا على الدار والباحثين فيها التصدي لتحقيق هذا الكتاب والقيام بالعناية اللائقة به، ومن هنا استعان الباحثون في دار التأصيل بالله على تحقيقه وإخراجه، ولبثوا في ذلك فترة طويلة، لم تدفعهم العجلة لإخراج النتيجة أو كثرة النفقة لاختصار مراحل العمل.

ويسر دار التأصيل أن تقدم «المجتبى» للإمام النسائي بهذا الجهد العلمي المتميز محققا على ثمان نسخ خطية، والذي يحمل الرقم (٥) في سلسلة مصادر «ديوان الحديث» الذي تقوم على نشره دار التأصيل، والذي يشتمل على ثلاثمائة وثمانية وثمانين مصدرًا مما وصل إلينا، تشكل أهم وجل ما صنفه علماء الحديث في عصر تدوين السنة النبوية.

وقد تم إعداد مقدمة علمية تم التعريف فيها بالمؤلف وكتابه والمنهج الذي اتبع لتحقيق وخدمة هذا الكتاب الجليل، وهذه المقدمة تشتمل على ثلاثة أبواب:

الباب الأول: التعريف بالإمام النسائي.

الباب الثاني: التعريف بكتاب سنن النسائي «المجتبى»، ويشتمل على خمسة فصول:

الفصل الأول: تحرير اسم الكتاب.

الفصل الثاني: توثيق نسبة الكتاب.

الفصل الثالث: مكانة الكتاب وثناء العلماء عليه.

الفصل الرابع: رواة الكتاب عن النَّسائيّ.

الفصل الخامس: العناية بالكتاب.

الباب الثالث : عمل الدار في تحقيق الكتاب ، ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : طبعات الكتاب ولماذا هذه الطبعة؟

الفصل الثانـي : وصف النسخ الخطية المعتمدة .

الفصل الثالث : منهج العمل في تحقيق الكتاب .

وبالله التوفيق ومنه العون وعليه التكلان .

* * *

البَابُ الأَوَّلُ

التعريف بالمصنف

الإمام أبي عبدالرحمن النَّسائي

رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأول

التعريف بالمصنف الإمام أبي عبدالرحمن النَّسائي رحمه الله تعالى

• اسمه ونسبه وكنيته:

هو: أحمدبن شُعَيب بن علي بن سِنان بن بَحْر بن دينار، أبوعبدالرحمن الخراساني النَّسائي - بفتح النون والسين المهملة، وبعد الألف همزة - القاضي.

هذا هو الراجح في اسم أبيه وبقية نسبه.

وقد وقع بعض الاختلاف فيهما، فقيل: أحمد بن علي بن شُعَيب. بزيادة «عليّ»، هكذا ذكره غير واحد[1]، وقال ابن عساكر في ترجمة إياس بن معاوية ابن قرة من «التاريخ»[2]: «قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل بن الحكاك، أخبرنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن علي، قال: سمعت أبي أبا عبد الرحمن النَّسائي».

---

(١) انظر: «وفيات الأعيان» لابن خلكان (١/ ٧٧)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١٤/ ٧٩٢ طبعة هجر، ويراجع التعليق)، و«المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٦٨).

(٢) «تاريخ دمشق» (١٠/ ١١).

وذكره في ترجمة محمد بن العلاء أبي كريب ضمن الرواة عنه، فقال[(١)] : وأبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النَّسائي .

وقال الضياء في «المختارة»[(٢)] : «أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن أحمد بن أبي الفتح الخرقي كتابة : أنَّ عبدالرحمن بن حمد بن الحسن أخبرهم إجازة إن لم يكن سماعًا، أخبرنا أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبو عبدالرحمن أحمد بن علي بن شُعيب النَّسائي» .

هكذا جاء نسبه في هذا الحديث، وهو خطأ من الناسخ أو من غيره، فقد تكررت رواية الضياء لأحاديث من طريق ابن السني عن النَّسائي في مواطن متعددة من «المختارة» عن شيوخه الثلاثة : أبي الفتح عبدالله بن أحمد بن أبي الفتح الخرقي[(٣)] شيخه في هذا الإسناد، وأبي المحاسن عبدالرزاق بن إسماعيل الهمذاني[(٤)]، وأبي العباس أحمد بن أبي منصور[(٥)] ؛ جميعًا عن عبدالرحمن بن حمد بن الحسن، عن أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق، ابن السني، عن أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسائي .

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٥٣) .

(٢) «المختارة» (١/ ٤٤٥ رقم ٣٢٠) .

(٣) انظر : «المختارة» (١/ ٤٥٢ رقم ٣٢٧)، (١/ ٤٩٠ رقم ٣٦٣)، (٣/ ٤٢٢ رقم ١٢٢١)، (٤/ ٢٨٣ رقم ١٤٧٥) وغيرها من المواضع .

(٤) انظر : «المختارة» (١/ ٢٣٨ رقم ١٣٣) .

(٥) انظر : «المختارة» (٢/ ٥١ رقم ٤٣١)، (٤/ ٤٢٧ رقم ١٦٠٨)، (٥/ ٦٩ رقم ١٦٩٤)، (٥/ ١١٢ رقم ١٧٣٦)، (٧/ ١٠٢ رقم ٢٥١٩) وغيرها من المواضع .

وهذا هو الصحيح الموافق لما روي عن ابن السني سواء ما جاء في أسانيد «المجتبىٰ» أو غيره[١].

وهكذا نسبه ابنه أبو موسىٰ عبد الكريم، وابن حيويه، وابن الأحمر، وحمزة بن محمد الكناني، والحسن بن رشيق، والحسن بن الخضر، ومحمد بن سعد الباوردي، والدولابي، والطحاوي، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، والطبراني، وابن النحاس، والعقيلي، وأبو بكر الخلال، وأبو عوانة، وابن عدي، وغيرهم من الرواة عنه.

وأغرب القزويني في «التدوين»[٢] فقال: «أحمد بن عثمان بن شعيب أبو عبد الرحمن النَّسائي صاحب الكتاب المعروف بـ «السنن»». اهـ. ولم نقف عليه لغيره، وفي الطبقة: أحمد بن عثمان أبو عبد الرحمن النَّسائي، من أقران صاحب «السنن»، ويشاركه في بعض مشايخه، كقتيبة بن سعيد، ومحمد بن العلاء أبي كريب، ودحيم، والعباس بن الوليد بن مزيد، وعيسىٰ بن حماد زغبة، ويشترك في الرواية عنهما ابن الأخرم، ويوسف بن يعقوب السوسي.

واختلف أيضًا في نسبه في موضع آخر، فقال عامة الرواة عنه: ابن سِنان بن بَحْر، هكذا قال ابن السني[٣]، وابن حيويه، وابن الأحمر، وحمزة بن محمد الكِناني.

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» لابن عساكر (١/ ٣٢٣ رقم ٦٦٢).

(٢) (٢/ ١٩٧).

(٣) انظر: «معجم الشيوخ» لابن عساكر (١/ ٣٢٣ رقم ٦٦٢)، و«المعجم المفهرس» للحافظ ابن حجر (ص٣٣).

وقال أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد الجهني : حدثنا أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النَّسائي- قراءة عليه بمصر في منزله بسوق بربر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة- قال : أخبرنا أبي أحمد بن شُعيب [(١)] .

وربما أسقطوا من نسبه : ابن سنان [(٢)] ، وربما أسقطوا : ابن علي [(٣)] ، وربما أسقطوا : ابن علي بن سنان [(٤)] .

قال القاسم بن يوسف التجيبي [(٥)] : «رويناه عن أبي محمد بن عبيد الله الحَجْرِيِّ هكذا : أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، وكذلك قرأته فيما وجدت من تاريخ الحافظ أبي القاسم ابن عساكر رَحِمَهُ اللهُ لمدينة دمشق حرسها الله» .

وهكذا ساق نسبه : المزي [(٦)] ، والذهبي [(٧)] ، وابن كثير [(٨)] ، والسبكي [(٩)] ،

---

(١) «السنن الكبرى» (نسخة مراد ملا ، كتاب الطب) ، و«فهرسة ابن خير» (ص ١١٣) .

(٢) انظر : «الإيمان» لابن منده (١/ ٣٩١) ، و«المختارة» للضياء (٣/ ٣٥٥ رقم ١١٤٨) ، (٤/ ٢٦٧ رقم ١٤٦٤) ، و«الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع» (ص٤٥) ، و«تكملة الإكمال» (١/ ٣٣٣) .

(٣) «التمهيد» (١٥/ ١٣٨) .

(٤) انظر : «التوحيد» لابن منده (٢/ ٣٨ ، رقم ١٧٩) ، و«دلائل النبوة» للأصبهاني (٣/ ٨٩٤ رقم ١٣٩) .

(٥) «برنامج التجيبي» (ص١١٣) .

(٦) «تهذيب الكمال» (١/ ٣٢٨) .

(٧) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٢٥) ، و«تاريخ الإسلام» (٢٣/ ١٠٥) .

(٨) «البداية والنهاية» (١٤/ ٧٩٢) .

(٩) «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/ ١٤) .

والحافظ ابن حجر[١]، وابن العديم[٢]، وابن ناصر الدين[٣]، وابن الدمياطي[٤]، وابن خلكان[٥]، والسيوطي[٦]، والسخاوي[٧]، والصفدي[٨]، وابن الجزري[٩]، وابن مفلح[١٠].

واختلف على الحسن بن رَشِيق العسكري في نسبه، فقال أبو الحسن علي بن منير بن أحمد[١١] عنه: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النَّسائي. كسياق الجماعة له.

وقال أبو الحسن محمد بن الحسين ابن الطَّفَّال[١٢] عنه: أبو عبد الرحمن أحمد ابن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسوي.

---

(١) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٦)، و«تقريب التهذيب» (١/ ٨٠).

(٢) «بغية الطلب» (٢/ ٧٨٢).

(٣) «توضيح المشتبه» (٥/ ١٧-١٨)، (٩/ ٧٠).

(٤) «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (ص٤٨).

(٥) «وفيات الأعيان» (١/ ٧٧).

(٦) «حسن المحاضرة» (١/ ٣٤٩)، و«طبقات الحفاظ» (ص٥٣ رقم ٦٩٤)، و«تدريب الراوي» (٢/ ٨٨٦).

(٧) «بغية الراغب» (ص٦٨).

(٨) «الوافي بالوفيات» (٦/ ٤١٦).

(٩) «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٦١).

(١٠) «المقصد الأرشد» (١/ ١١٥)

(١١) «كتاب الضعفاء والمتروكين» (ص١٤٥)، و«بغية الطلب» (٣/ ١٥٣١)، و«فهرسة ابن خير» (ص٢٠٩).

(١٢) «مشيخة ابن الحطاب» (رقم ٣٩).

وقال القاسم بن يوسف التجيبي[(١)] : أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان. هكذا قرأتُ سلسلة هذا النسب على شيخنا العلامة النسابة الحافظ شرف الدين التوني[(٢)] في بعض تآليفه، وكذلك رويناه عن الحافظ أبي بكر بن عبد الغني البغدادي.

قلنا : وكذلك ساق نسبه : ابن عطية[(٣)]، والسمعاني[(٤)]، وابن الأثير[(٥)]، وياقوت[(٦)]، وابن نقطة[(٧)].

• نسبته :

ينسب إلى مدينة «نَسا» بفتح النون والسين المهملة، وهي مدينة بآخر خراسان بسفح الجبل مما يلي خوارزم، وتقع الآن في الشمال الشرقي من إيران، جنوبي تركمانستان[(٨)]، والمشهور في النسبة إليها : «النَّسوي» و«النَّسائي» كما قال السمعاني[(٤)].

---

(١) «برنامج التجيبي» (ص١١٣).

(٢) هو : الإمام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين، شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن التوني ثم الدمياطي الشافعي، صاحب التصانيف، مولده في آخر سنة ثلاث عشرة وستمائة، وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة.

«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٧٧-١٤٧٨)، و«المعجم المختص بالمحدثين» (ص٩٥)، و«ذيل التقييد» (٢/ ١٦٤).

(٣) «الفهرس» (ص٤٩).

(٤) «الأنساب» (١٣/ ٨٧).

(٥) «جامع الأصول» (١/ ١٩٥).

(٦) «معجم البلدان» (٥/ ٢٨٢).

(٧) «التقييد» (١/ ١٥٠).

(٨) انظر : «جهود خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز في دعم الأقليات المسلمة» (ص٤٠).

قال السخاوي[١] : وتشتبه هذه النسبة بـ (النِّشائيّ) بالمعجمة - المخففة[٢] - والمد ونون مكسورة ، وهو محمد بن حرب ، من شيوخ الشيخين .

● مولده:

قال الخطيب[٣] : «قرأت على أحمد بن علي المحتسب ، عن أبي الحسن الدارقطني قال : قرأتُ في كتاب الوزير يعني أبا الفضل بن خنزابة سماعه من محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون ، قال : سمعت أبا بكر ابن الإمام الدمياطي يقول لأبي عبد الرحمن النَّسائي : ولدت في سنة أربع عشرة يعني ومائتين ، ففي أي سنة ولدت يا أبا عبد الرحمن؟ فقال أبو عبدالرحمن : يشبه أن يكون في سنة خمس عشرة ومائتين ؛ لأن رحلتي الأولى إلى قتيبة كانت في سنة ثلاثين ومائتين ، أقمت عنده سنة وشهرين» .

وقال مسلمة : «كان ثقة عالمًا بالحديث ، وكان يرمى بالتشيع ، وذكر لنا بعض أصحابنا أن حمزة بن محمد الكِناني أخبره أن النَّسائي ولد سنة أربع عشرة ومائتين ، وتوفي سنة اثنتين وثلاثمائة»[٤] .

وقال ابن عطية[٥] : «كان مولده رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة أربع عشرة ومائتين» .

---

(١) «بغية الراغب» (ص ٦٨) .

(٢) «فتح الباري» (١٣/ ٣٤٣) .

(٣) «تاريخ بغداد» (٢/ ٤٩٩) ، و«تهذيب الكمال» (١/ ٣٣٨) .

(٤) «إكمال تهذيب الكمال» (١/ ٥٧) .

(٥) «فهرس ابن عطية» (ص٥٠) .

وقال ابن خلكان[١] (ت٦٨١هـ) : «رأيت بخطي في مسوداتي أنَّ مولده بنسأ في سنة خمس عشرة ، وقيل : أربع عشرة ومائتين[٢] ، والله تعالى أعلم»[٣] .

وقال الصفدي[٤] (ت ٧٦٤ هـ) : «ولد سنة خمس وعشرين ومائتين» .

قال السخاوي[٥] : «رأيت بنسخة من تجريد شيخنا «للوافي بالوفيات» للصفدي أنه وُلِد سنة خمس وعشرين ، وهو غلط جزمًا ، إما من الناسخ أو غيره» .

قلنا : أرَّخ مولده في هذا التاريخ ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)[٦] والسيوطي[٧] ، وابن العماد[٨] .

• رحلته في طلب العلم ، وطائفة من شيوخه :

قال السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ[٥] : ارتحل رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الرحلة الواسعة الجامعة ، وسافر في الطلب والجمع إلى البلاد الشاسعة ، وطاف البلاد لعلو الإسناد .

فسمع بخراسان من : قتيبة ، ومن علي بن خَشْرَم ، وعلي بن حُجْر .

وبنيسابور من : إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، والحسين بن منصور السُّلَمي ، ومحمد بن رافع وأقرانهم .

---

(١) «وفيات الأعيان» (١/ ٧٨) .

(٢) اقتصر على ذكر وفاته في هذا التاريخ زين الدين العراقي في «طرح التثريب» (١/ ٢٩) .

(٣) قلنا : وقد وهم غير واحد من المعاصرين فنسب هذا القول لابن يونس ؛ لإيراد ابن خلكان له عقب قول ابن يونس ، منهم صاحب «مقدمة ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» (١/ ١٤) .

(٤) «الوافي بالوفيات» (٦/ ٤١٦)

(٥) «بغية الراغب» (٦٩) .

(٦) «جامع الأصول» (١/ ١٩٥) .

(٧) «حسن المحاضرة» (١/ ٣٥٠) .

(٨) «شذرات الذهب» (٢/ ٢٤٠) .

وبالبصرة من : عباس بن عبد العظيم العَنْبري ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار بُنْدار ، وعمرو بن علي الفلّاس ، وغيرهم .

وبمصر من : يونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، وعيسى بن حمَّاد زُغْبة ، وأبي الطاهر بن السرح ، وعبد الرحمن ومحمد ابني عبد الله بن عبد الحكم ، وآخرين [١] .

وبالكوفة من : أبي كُرَيب محمد بن العلاء ، وهَنَّاد بن السَّريِّ ، وعلي بن الحسن اللاني ، في طائفة .

وببغداد من : محمد بن إسحاق الصَّغانيِّ ، وعباس بن محمد الدُّوريِّ ، وأحمد ابن منيع ، ومجاهد بن موسى الخوارزمي ، وجماعة .

وبالحجاز من : محمد بن زُنْبور بمكة .

وببيت المقدس من : محمد بن عبد الله الخَلَنْجِي .

وبدمشق من : هشام بن عمار ، ودُحيم ، والعباس بن الوليد بن مزيد ، وطائفة .

وبحلب من : أبي العباس الفضل بن العباس بن إبراهيم الحلبي .

وبالمصيصة من : قاضيها أحمد بن عبد الله بن علي بن أبي المضاء .

وبالعراق ، ومرو ، والجزيرة ، وغيرها .

ورتب ابن الجوزي في «المنتظم» رحلته هكذا ، فقال :

«كانت أول رحلته إلى نيسابور ، ثم خرج إلى بغداد ، وانصرف على طريق مَرو ، ثم توجّه إلى العراق ، ثم دخل الشام ومصر» .

---

(١) قال الخليلي في «الإرشاد» (١/ ٤٣٦) : «بقي بمصر إلى سنة نيف وثلاثمائة» .

ومن شيوخه أيضًا : أبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيَّان ، ومحمد بن يحيىٰ بن عبد الله الذُّهْلي النيسابوري ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وأبو داود صاحب «السنن» ، وغيرهم من الحفاظ .

وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، وحُمَيد بن مسعدة ، والرَّبيع بن سليمان الجيزي ، وكذا المرادي ، وزياد بن يحيى الحساني ، وسويد بن نصر ، وعبد الله بن سعيد الأشج ، وعمرو بن زرارة ، ومحمد بن معمر القيسي ، ومحمد بن النضر المروزي ، ومحمود بن غيلان ، ونصر بن علي الجهضمي ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو مصعب ، وأبو يزيد الجرمي ، وخلق لا نطيل بهم .

واشترك مع الشيخين في جماعة منهم : كبُندار ، وابن المثنىٰ ، والفلاس ، وأبي كُريب . . .

وتخرَّج بخلق من حفاظ شيوخه : كالذُّهْلِيِّ ، وأبي حاتم ، وأبي زرعة ، وابن راهويه ، والفلاس ، وأبي داود ، بل والبخاري الذي ترجَّح أخذه عنه .

وروىٰ الفقه عن يونس بن عبد الأعلىٰ ، والربيعين ، وغيرهم من أصحاب الشافعي .

والقراءة عن أحمد بن نصر النيسابوري ، وأبي شُعَيب صالح بن زياد السُّوسي (١) .

وأخذ عن أصحاب أحمد ، منهم ولده عبد الله ، بل عن خلق من أصحاب مالك .

---

(١) انظر ترجمته من : «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٩٢) .

• بيان أعلى ما وقع للنسائي من الأسانيد وأنزلها:

قال السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ[1] : أعلى ما وقع للإمام النَّسائي في كتابه ما بينه وبين الشارع ﷺ فيه أربع وسائط ؛ ولذا التقطها القاسم بن علي الأنصاري[2] ، ومنه : قتيبة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر .

قلنا : ومنه حديثه في كتاب «الطهارة» (١٩) : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : ثنا إسماعيل ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال : **«اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث»** .

وأنزله العشاريات : وهي أن يكون بينه وبين النبي ﷺ عشرة أنفس ؛ كحديثه في كتاب «المساجد» (١١٦١) : أخبرنا محمد بن بشار ، قال نا عبدالرحمن ، قال : نا زائدة ، عن منصور ، عن هلال ، عن ربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن أبي ليلى ، عن امرأة ، عن أبي أيوب الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال : **«قل هو الله أحد ثلث القرآن»** .

قال أبو عبد الرحمن : ما أعرف في الحديث الصحيح إسنادًا أطول من هذا .

قال السخاوي[3] : عند النَّسائي أيضًا في جمعه حديث مالك : عن زكريا بن يحيى خياط السنة ، عن إبراهيم بن عبد الله الهروي ، عن سعيد بن محبوب ، عن [عبثر][4] بن القاسم ، عن سفيان الثوري ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن

---

(١) «بغية الراغب» (ص٣٤) .

(٢) أي : جمع أحاديثه العوالي في جزء مفرد .

(٣) «بغية الراغب» (ص٣٥) .

(٤) في المطبوع : «عبد الرحمن» . وذكر المحقق بالحاشية أن ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل ، والمثبت من «فتح المغيث» (٣/ ٣٥٢) حيث ذكر الحديث من كتاب النَّسائي «حديث مالك» .

عُبيد الله والحسن ابني محمد بن علي، عن أبيهما، عن علي، في نهي النبي ﷺ عن نكاح المتعة.

● **الرواة عنه:**

قال المزي رحمه الله[١] : روى عنه :

أبو إسحاق[٢] إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن يوسف الإسكندراني، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القرشي الدمشقي، وأبو العباس أبيض بن محمد بن الحارث بن أبيض القرشي الفِهْرِي المصري، وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن أشهب بن عبدالعزيز القيسي العامري، وأحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، وأبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم الأسدي الدمشقي، وأحمد بن عبدالله بن الحسن بن علي العدوي المعروف بأبي هريرة ابن أبي العصام، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوصَى الدمشقي الحافظ، وأحمد بن عيسى القُمِّي نزيل بيروت، وأحمد بن القاسم بن عبدالرحمن الحَرَسي[٣]، وأبو الحسن أحمد بن محبوب الرملي، (سـ)[٤] وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السُّنِّي الدِّينَوَرِيُّ[٥]، قال الخليلي: وهو آخر من روى السنن[٦]، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن

---

(١) «تهذيب الكمال» (١/ ٣٢٩) وما زدناه من غيره نبهنا عليه في الحاشية.

(٢) «بغية الراغب» (ص٩٣).

(٣) قال السخاوي في «بغية الراغب» (ص٩٤): «الحَرَس محلة بمصر أو قرية».

(٤) الرمز: (سـ) إشارة إلى أنه من رواة السنن عنه.

(٥) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٧)، و«بغية الراغب» (ص٩٤).

(٦) «الإرشاد» (١/ ٤٣٦-٤٣٧).

إسماعيل بن يونس النحوي المعروف بابن النحاس[١]، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، وأكثر عنه في تصانيفه[٢]، (سـ) وأبو الحسن أحمد بن محمد ابن أبي التمام[٣]، (سـ) وأبو بكر أحمد بن محمد ابن المهندس[٤]، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، سمع منه بحمص[٥]، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم بن زامل الأذْرِعي، وإسحاق بن عبدالكريم الصوَّاف، وإسحاق بن محمد الكيساني[٦]، والأمير أبو منصور تكين[٣]، وجعفر بن محمد بن الحارث الخزاعي، (سـ) وأبو علي الحسن بن الخضر بن عبدالله الأسيوطي[٧]، (سـ) وأبو محمد الحسن بن رَشِيق العسكري[١]، وروىٰ عنه القراءة أيضًا[٨]، وأبو علي الحسن بن أبي هلال[٨]، وأبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ، وأبو علي الحسين بن هارون المُطَّوعي، (سـ) وأبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكِناني الحافظ[٧]، وأبو الخير زهير بن

---

(١) انظر: «معاني القرآن» لأبي جعفر النحاس (١/ ٢٧٣، ٣١٢، ٣٢٦...)، «إعراب القرآن» (١/ ٢٦١)، (٢/ ٢٤٣)، (٣/ ٣٧١)، (٤/ ٨٧)، (٥/ ٨٤)، و«الناسخ والمنسوخ» (١/ ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٧٧...)، (٢/ ١٠٠، ١١٦...)، (٣/ ١٢٧، ١٣٥...).

(٢) «بغية الراغب» (ص٩٤)، ولم يذكره المزي.

(٣) «بغية الراغب» (ص٩٤).

(٤) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٧)، و«بغية الراغب» (ص٩٤) ولم يذكره المزي.

(٥) «السنة» للخلال (٥٥٠، ٩٦٥) ولم يذكره المزي.

(٦) «الإرشاد» للخليلي (١/ ٤٣٦) وقال: «ورد النَّسائي قزوين سنة نيف وسبعين فسمع منه إسحاق بن محمد الكيساني». ولم يذكره المزي.

(٧) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٧)، و«بغية الراغب» (ص ٩٥).

(٨) «بغية الراغب» (ص٩٥).

محمد بن يعقوب الملطي، وسعيد بن قحلون بن سعيد البَجّاني، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[١]، وأبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الحافظ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي قاضي مصر[٢]، وأبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى الصدفي صاحب «تاريخ مصر»، وأبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل الخَوْلاني العَرُوضي الخشاب المصري، وأبو الميمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد البَجَلي الدمشقي، (سـ) وابنه أبو موسى عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النَّسائي[٣]، وأبو الفتح عبيدالله بن جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي المعروف بابن الرَّوَّاس، وعلي بن إبراهيم بن سلمة[٤]، (سـ) وعلي بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي[٣]، وعلي بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبري، وعلي بن مهرويه[٥]، وأبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العَقَب الهَمْداني الدمشقي، وأبو طالب عمر بن الربيع بن سليمان المصري، وأبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، وهو من أقرانه، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد الأعدالي المصري، وأبو بكر محمد بن أحمد ابن الحداد المصري الفقيه، ومحمد بن أحمد بن قطن الطحاوي، أخذ عنه القراءة[٦]،

(١) قال السخاوي في «بغية الراغب» (ص٩٥): «أورد عنه في معجمه الأوسط شيئًا كثيرًا».

(٢) «بغية الراغب» (ص٩٥).

(٣) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٧)، و«بغية الراغب» (ص ٩٥).

(٤) «الإرشاد» للخليلي (١/ ٤٣٥) وقال: «ورد قزوين سنة نيف وسبعين فسمع منه... وعلي بن إبراهيم بن سلمة». ولم يذكره المزي.

(٥) «الإرشاد» للخليلي (١/ ٤٣٦) وقال: «ورد قزوين سنة نيف وسبعين فسمع منه... وعلي بن مهرويه». ولم يذكره المزي.

(٦) «بغية الراغب» (ص٩٦)، وانظر: «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٦١). ولم يذكره المزي.

وأبو الحسن محمد بن أحمد الرافقي، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام ابن ملاس النميري، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، ومحمد بن سعد السعدي الباوَردي، (سـ) وأبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيُّويه النيسابوري(١)، وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن أحمد النقاش التنيسي، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسىٰ بن محمد بن حماد العُقيلي المكي الحافظ، وأبو الطيب محمد بن الفضل بن العباس، (سـ) ومحمد بن القاسم بن محمد بن سَيَّار القرطبي(٢)، وأبو بكر محمد بن القاسم بن أحمد المصري الزاهد الصوفي المعروف بوليد، وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم القِرقِسانيّ، (سـ) وأبو بكر محمد بن معاوية الأندلسي ابن الأحمر(٢)، وأبو بكر محمد بن موسىٰ بن يعقوب بن المأمون الهاشمي، ومحمد بن نصر المروزي، وأبو علي محمد بن هارون بن شُعيب الأنصاري الدمشقي، وأبو الحسن محمد بن هاشم المصري أحد الخيار من العلماء، وممن امتنع من الانتصاب للتحديث(٢)، وأبو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ المعروف بالأخرم، (سـ) وأبو القاسم - ويقال: أبو الفضل، مسعود بن علي بن مروان البَجَّاني، ومنصور بن إسماعيل الفقيه المصري، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني في «صحيحه»(٣)، ويعقوب بن المبارك المصري، وأبو القاسم يوسف بن يعقوب السُّوسي.

---

(١) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٧)، و«بغية الراغب» (ص٩٦).

(٢) انظر: «مقدمة ذخيرة العقبىٰ في شرح المجتبىٰ» (١/ ١٤٢)، و«بغية الراغب» (ص٩٧).

(٣) «بغية الراغب» (ص٩٧).

• توليه القضاء:

قال ابن كثير[(١)] : «قد ولي الحكم بمدينة حِمص، سمعتُه من شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزِّي - رحمةُ الله عليه - عن رواية الطبرانيِّ في «معجمه الأوسط» حيث قال: حدثنا أحمدُ بن شعيبٍ الحاكم بحمصَ» . اهـ .

وقال أبو عوانة[(٢)] : «حدثنا أحمد بن شُعيب أبو عبدالرحمن النَّسائي قاضي حمص . . .» ثم ذكر حديثًا .

وقال البيهقي[(٣)] : «أخبرنا أبو عليٍّ الْحُسَيْن بن محمَّد الرُّوذْبارِيُّ، حدَّثنا أبو بَكْر محمَّد بن أحمد بن حمويه العَسْكَرِيُّ بالبصرة، حدَّثنا أبو عبد الرَّحْمَنِ النَّسائي أحمد بن شُعيب قاضي حِمْصَ» .

وقال الطبراني في «معجمه الصغير»[(٤)] : «حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النَّسائي القاضي بمصر . . .» .

ولعل قوله : «بمصر» ، تحديد لمكان سماعه منه ؛ قال السخاوي[(٥)] عند ذكر أسباب ما وقع من خشونة بين النَّسائي والحارث بن مسكين قاضي مصر : «يحتمل أنه كان ينوب عنه في القضاء ؛ لوصف غير واحد من الأئمة له بالقاضي ، ويكون الجفاء الذي بينهما لأجل شيء من ذلك ، وإن كنت لم أعلم أي مكان كان قاضيًا به ، وما وقفت الآن على من عينه» .

---

(١) «البداية والنهاية» (١٤/ ٧٩٤) .

(٢) «مسند أبي عوانة» (٢/ ٤٩١) ، (٣/ ١١٤) .

(٣) «الأسماء والصفات» (ص ٥٧٨) .

(٤) (١/ ٤٨) .

(٥) «بغية الراغب» (ص٧٩) .

● **شمائله :**

قال أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ : سمعت مشايخنا بمصر يعترفون لأبي عبدالرحمن النَّسائي بالتقدم والإمامة ، ويصفون من اجتهاده في العبادة بالليل والنهار ، ومواظبته على الحج والاجتهاد ، وأنه خرج إلى الفداء مع والي مصر فوصف من شهامته وإقامته السنن المأثورة في فداء المسلمين والمشركين واحترازه عن مجالسة السلطان الذي خرج معه والانبساط بالمأكول والمشروب في رحله ، وأنه لم يزل ذلك دأبه إلى أن استشهد رحمه الله بدمشق من جهة الخوارج[١] .

وقال الذهبي[٢] : «كان شيخًا مهيبًا مليح الوجه ، ظاهر الدم ، حسن الشيبة» .

● **تحرِّيه وتثبته :**

قال أبو بكر بن نقطة[٣] : «نقلت من خط عبد الرحيم بن محمد بن المُهْتَرّ النَّهاوَنْديّ ، قال : رأيت بخط الدُّوني[٤] قال : سُئِلت : ما روىٰ النَّسائي عن الحارث بن مسكين يقول : قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع ، ولم يذكر حدثنا ولا أخبرنا؟ فأجبت أني سمعت أنَّ الحارث بن مسكين كان يتولى القضاء بمصر ، وكان بينه وبين النَّسائي خشونة ، ولم يمكنه حضور مجلسه ، فكان يجلس في موضع حيث يسمع قراءة القارئ ولا يُرىٰ ؛ فلذلك قال كذلك» .

---

(١) «تهذيب الكمال» (١/ ٣٣٤) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٢٧) .

(٣) «التقييد» (١/ ١٥٤) .

(٤) قال السخاوي : «يعني راوي السنن» . «بغية الراغب» (ص٧٨) .

قال السخاوي[(١)] : «يعني : إمَّا ورعًا وتحريًا وهو الظاهر ؛ فإن الشيخ إنما روَّىٰ غيره ، وإما لكونه يرىٰ امتناعه ، لا سيما حيث عَلِم من المحدث توقي إسماعه» .

وقال ابن الأثير[(٢)] : «كان وَرِعًا متحريًا ، ألا تراه يقول في كتابه : «الحارث ابن مسكين قراءة عليه ، وأنا أسمعُ» ولا يقول فيه : «حدثنا» ولا «أخبرنا» كما يقول عن باقي مشايخه ؛ وذلك أن الحارث كان يتولى القضاء بمصر ، وكان بينه وبين أبي عبدالرحمن خشونة ، لم يمكنه حضور مجلسه ، فكان يستتر في موضع ، ويسمع حيث لا يراه ؛ فلذلك تورع وتحرىٰ ، فلم يقل : (حدثنا ، وأخبرنا)» .

قلنا : ومن تثبته وتحريه توقفه عما يشك فيه في الإسناد أو المتن ، فمن ذلك :

قوله : أخبرنا محمد بن رافع ، قال : حدثنا عبدالرزاق ، قال : أخبرنا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن ابن المُسَيَّب وأبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة قال : نعىٰ رسول اللَّه ﷺ النَّجاشِيَّ لأصحابه بالمدينة فصَفُّوا خلفه ، فصلىٰ عليه وكَبَّرَ أربعًا .

قال أبو عبدالرحمن : ابن المسيب إني لم أفهمه كما أردت[(٣)] .

ومنه قوله : أخبرنا محمد بن عبدالأعلىٰ ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا ابن جُرَيْج ، قال : حدثني يونُس بن يوسُف ، عن سليمانَ بن يَسار قال : تفرق الناس علىٰ أبي هُريرة فقال له قائل من أهل الشام : أيها الشيخ حدثني حديثًا سمعته من رسول اللَّه ﷺ . فقال : نعم ، سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

---

(١) «بغية الراغب» (ص٧٨) .

(٢) «جامع الأصول» (١/ ١٩٦) .

(٣) «المجتبىٰ» عقب ح (١٩٨٨) ، «السنن الكبرىٰ» طبعة الدار (٢٣٠٤) ، وانظر : «بغية الراغب» (ص٤٢) .

«أول الناس قضاء يوم القيامة ثلاثة: ...» وفيه: **«ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأُتِيَ به، فَعَرَّفَه نعمه فعرَفها فيقال: ما عملت فيها؟ قال: ما تَرَكْتُ من سبيل»**، يعني: «تحب».

قال أبو عبدالرحمن: ولم أفهم «تحب» كما أردت[1].

ومنه قوله: أخبرنا قتيبة، عن سفيان، عن عبدالله، يعني: ابن أبي بكر - قال عَلَىٰ إثْره: قال أبو عبدالرحمن: ولم أُتقِنْهُ - عن عروة، عن بُسْرَة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من مَسّ فرجه فليتوضأ»**[2].

ومنه قوله إثر حديث قيام الليل: «هكذا وقع في كتابي، ولا أدري ممن الخطأ في موضع وتره ﷺ»[3].

ومنه قوله: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن حُمَيْدَةَ بنت عُبَيْد بن رِفاعة، عن كَبْشَةَ بنت كَعْب بن مالك، أن أبا قتادةَ دخل عليها - وذكر كلمة معناها - فسَكَبْتُ له وَضوءًا.

قال أبو عبدالرحمن: ولم أفهم: «فسَكَبْتُ»، كما أردت[4].

ومنه قوله: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، أن النبي ﷺ قال: **«ما أذن الله لشيء أَذَنَهُ لنبي يتغنىٰ بالقرآن»**.

---

(١) «السنن الكبرىٰ» طبعة الدار (٤٥٣٩).

(٢) «المجتبىٰ» ح (٤٥٠).

(٣) «المجتبىٰ» عقب ح (١٦١٧).

(٤) «السنن الكبرىٰ» طبعة الدار (٧٣).

قال أبو عبدالرحمن : **«أَذَنَهُ»** لم أفهمه كما أردت[(١)] .

ومنه قوله : أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : أصابنا مَطَر ، فخرج رسول الله ﷺ فَحَسَرَ حتىٰ أصابه المطر ، فقيل له : لم صنعت هذا؟ فقال : **«إنه حديث عهد بربه»** .

قال أبو عبدالرحمن : لم أفهم : «أصابنا» ، ولا : «فَحَسَرَ» كما أردت[(٢)] .

ومنه قوله : أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ في حديثه ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مُجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : مَرَّ النبي ﷺ بقبرين فقال : **«إنهما ليُعَذَّبان ، وما يُعَذَّبان في كبير ؛ أما أحدهما فكان لا يَسْتَتِر من بوله ، وأما الآخَر فكان يمشي بالنميمة»** ، ثم أخذ جَريدة رطبة فشقها نصفين ، ثم غرز في كل قبر واحدة ، فقالوا : يا رسولالله ، لم صنعت هذا؟ قال : **«لعلهما أن يُخَفَّفَ عنهما ما لم ييْبَسا»** .

قال أبو عبدالرحمن : بعض حروف «أبي معاوية» لم أفهمه كما أردت[(٣)] .

ومنه قوله : أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ؛ قالا : حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : إنما سعىٰ رسول الله ﷺ بين الصفا والمَرْوَة والبيت لِيُرِيَ المشركين قوته .

اللفظ لعبدالله .

قال أبو عبدالرحمن : «إنما سعىٰ» ، لم أفهمه كما أردت[(٤)] .

---

(١) «السنن الكبرىٰ» طبعة الدار (١١٨٣) .
(٢) «السنن الكبرىٰ» طبعة الدار (٢٠٢٣) .
(٣) «السنن الكبرىٰ» طبعة الدار (٢٤٠٢) .
(٤) «السنن الكبرىٰ» طبعة الدار (٤١٣١) .

• مذهبه الفقهي:

قال ابن الأثير(١): «كان شافعيّ المذهب، له مناسك ألفها على مذهب الشافعي».

وترجم له التاج السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»(٢)، وابن قاضي شهبة كذلك(٣).

وقال السخاوي(٤): «اعتمد في كونه شافعيًّا الجمال الأسنوي والتاج ابن السبكي ثم التقي ابن قاضي شهبة وغيرهم، ولم يذكره العماد ابن كثير(٥)، ولا الْمُذَيِّل عليه، فالله أعلم».

وذكره ابن مفلح في «المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»(٦).

قلنا: معنى انتسابه للشافعي: أنه جرى على طريقته في الاجتهاد واستقراء الأدلة، وترتيب بعضها على بعض. قال الإمام ولي الله الدهلوي(٧): «صاحب الحديث قد ينسب إلى أحد المذاهب لكثرة موافقته له؛ كالنَّسائي والبيهقي ينسبان إلى الشافعي».

---

(١) «جامع الأصول» (١/ ١٩٦).

(٢) «الطبقات» (٣/ ١٤).

(٣) «الطبقات» (١/ ٤٥).

(٤) «بغية الراغب» (ص ٨٦).

(٥) انظر: «طبقات الفقهاء» لابن كثير.

(٦) «المقصد الأرشد» (١/ ١١٥).

(٧) انظر: «حجة الله البالغة» (١/ ٢٦١).

والمتأمل في تراجم الأبواب والأحاديث التي ساقها الإمام النَّسائي وصنيعه فيهما يلحظ ماذكره العلماء من وفور علمه وحسن ترتيبه وتلخيصه وعظيم فقهه وقوة نظره في استنباط المعاني؛ حيث لم يقتصر على رواية الحديث بل ظهر جليًّا اهتمامه بفقه الحديث؛ ولذا قال عنه ابن قاضي شهبة[١] : «كان أفقه مشايخ مصر وأعلمهم بالحديث» .

• وفاته :

اختلف في سنة وفاته رَحِمَهُ اللَّهُ ، وفي الشهر الذي مات فيه ، وفي محل موته ودفنه .

فأما سنة وفاته : فقال ابن يونس[٢] ، والطحاوي[٣] ، والدارقطني[٤] ، وابن منده حكاية عن مشايخه بمصر[٥] ، والسمعاني[٦] ، وابن نقطة[٧] ، والذهبي[٨] ، والسبكي[٩] ، وابن حجر[١٠] : توفي سنة ثلاثمائة وثلاثة .

---

(١) «طبقات الشافعية» (١/ ٤٦) .

(٢) «تهذيب الكمال» (١/ ٣٤٠) وغيره .

(٣) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر (٢/ ٦٣٣) .

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٣٢-١٣٣) ، و«تاريخ الإسلام» (٢٣/ ١٠٩) .

(٥) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٥٤) .

(٦) «الأنساب» (١٣/ ٨٨) .

(٧) «تكملة الإكمال» (٦/ ٨٧)

(٨) «الكاشف» (١/ ١٩٥) ، و«تاريخ الإسلام» (٢٣/ ١٠٩) ، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٣٣) .

(٩) «طبقات الشافعية» (٣/ ١٦) .

(١٠) «تقريب التهذيب» (١/ ٨٠) .

وقال مسلمة[١]، وابن القطان[٢]: توفّي بالرملة سنة اثنتين وثلاثمائة.

وقال ابن عطية[٣]: توفي أبو عبد الرحمن النَّسائي رَحِمَهُ اللَّهُ بالرملة سنة اثنتين، ويقال: ثلاث وثلاثمائة، وكان مولده رَحِمَهُ اللَّهُ سنة أربع عشرة ومائتين.

وأما الشهر: فقال ابن يونس[٤]، والطحاوي[٥]، وأبو عامر محمد بن سعدون العبدري الحافظ[٦]، وابن نقطة[٧]: توفي يوم الإثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر. ذكر الطحاوي الشهر فقط.

وقال أبو علي الغساني[٨]: ليلة الإثنين.

وقال الدارقطني[٩]: توفي في شعبان.

قال السخاوي[١٠]: اختلف في شهر موته، فقيل: صفر. وهو الأكثر، وقيل: شعبان. ومِن ثَمَّ حذف غير واحد - كابن خلكان - تعيين الشهر، والله أعلم.

---

(١) «إكمال تهذيب الكمال» (١/ ٥٧).

(٢) «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٦٣٩).

(٣) «فهرس ابن عطية» (ص٥٠).

(٤) «تهذيب الكمال» (١/ ٣٤٠) وغيره.

(٥) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر (٢/ ٦٣٣).

(٦) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٥٤-١٥٥).

(٧) «تكملة الإكمال» (٦/ ٨٧).

(٨) «فتح المغيث» (٤/ ٣٤٦)، و«بغية الراغب» (ص٩٢).

(٩) «المنتظم» لابن الجوزي (٦/ ١٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٣٣)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣/ ١٠٩).

(١٠) «بغية الراغب» (ص٩٣).

قلنا : وقع في أول «المجلس الثاني من إملاء النَّسائي» رواية أبيض بن محمد ما يفيد - إن صحَّ - تأخر وفاة النَّسائي رَحِمَهُ اللَّهُ عن شهر صفر ، قال أبيض[(١)] : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسائي إملاء في المسجد الجامع بعد صلاة الجمعة من جمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وثلاثمائة .

• محل موته ودفنه :

قال الحافظ أبو الحسن الدارقطني[(٢)] : لما امتحن النَّسائي بدمشق قال : احملوني إلىٰ مكة ، فحمل إليها فتوفي بها ، وهو مدفون بين الصفا والمروة .

وقال محمد بن إسحاق الأصبهاني ابن منده[(٣)] : سمعت مشايخنا يذكرون أن أبا عبد الرحمن حمل إلىٰ مكة ومات بها سنة ثلاث وثلاثمائة ، وهو مدفون بمكة .

وقال ابن يونس[(٤)] ، والطحاوي[(٥)] ، وابن نقطة[(٦)] : توفي بفلسطين .

وقال أبو عبدالرحمن بن منده ، عن حمزة العقبي المصري : حمل إلى الرملة ، وتوفي بها ، رحمه الله ورضي عنه .

وقال أبو عامر محمد بن سعدون العبدري الحافظ[(٧)] : مات أبو عبدالرحمن

---

(١) «جزء فيه مجلسان من إملاء النسائي» (ص٥٩) .

(٢) «وفيات الأعيان» (١/ ٧٧) .

(٣) «معرفة علوم الحديث» (ص٨٣) ، ومن طريقه ابن نقطة في «التقييد» (١/ ١٥٤) .

(٤) «تهذيب الكمال» (١/ ٣٤٠) وغيره .

(٥) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر (٢/ ٦٣٣) .

(٦) «تكملة الإكمال» (٦/ ٨٧) .

(٧) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٥٤) .

النَّسائي بالرملة - مدينة بفلسطين - يوم الإثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة ودفن ببيت المقدس .

وقال الذهبي في «التاريخ»(١) معقبًا على قول ابن يونس : هذا هو الصحيح .

وقال في «السير»(٢) : هذا أصح ؛ فإن ابن يونس حافظ يقظ وقد أخذ عن النَّسائي وهو به عارف .

وقال السبكي(٣) : اختلفوا في مكان موت النَّسائي ، فالصحيح أنه أخرج من دمشق ، لما ذكر فضائل علي . قيل : ما زالوا يدافعون في خصيتيه حتى أُخْرِج من المسجد ، ثم حُمِلَ إلى الرملة ، فتوفي بها . وقيل : حُمِل إلى مكة ، فدفن بها بين الصفا والمروة .

• **مبلغ سِنِّه :**

قال الذهبي في «الكاشف»(٤) : مات سنة (٣٠٣) (ثلاث وثلاثمائة) ، وله ثمان وثمانون سنة .

قال الحافظ(٥) : كأنه بناه على ما تقدم من مولده فهو تقريب .

قال السخاوي(٦) : هذا مع كون الذهبي جزم به .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ١٠٩) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٣٣) .

(٣) «طبقات الشافعية» (٣/ ١٦) .

(٤) «الكاشف» (١/ ١٩٥) .

(٥) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٩) .

(٦) «بغية الراغب» (ص٩٣) .

• مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

مدحه وأثنى عليه غير واحد، والكلام في ذلك كثير منتشر، منه:

قال أبو سعيد بن يونس: «كان إمامًا في الحديث ثقة ثبتًا حافظًا»[١].

وقال ابن عدي[٢] (٢٧٧-٣٦٥هـ): «سمعت منصورًا الفقيه، وأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، يقولان: أبو عبد الرحمن النَّسائي إمام من أئمة المسلمين».

وقال الحافظ أبو علي النيسابوري: «أخبرنا الإمام - في الحديث بلا مدافعة - أبو عبدالرحمن النَّسائي»[٣].

وقال مسلمة[٤]: «كان ثقة عالمًا بالحديث، وكان يرمى بالتشيع».

وقال الحاكم كما في «التقييد»[٥]: «سمعتُ أبا الحسن علي بن عمر الحافظ غير مرة يقول: أبو عبدالرحمن مُقدَّم على كل من يُذكر بهذا العلم من أهل عصره».

وقال المزي[٦]: «قال الحاكم أبو عبدالله الحافظ: سمعت علي بن عمر يقول: كان أبو عبدالرحمن النَّسائي أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار وأعلمهم بالرجال».

---

(١) «تهذيب الكمال» (١/ ٣٤٠).

(٢) مقدمة «الكامل» (١/ ٢٣٦)، وانظر: «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٥١).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٣١).

(٤) «إكمال تهذيب الكمال» (١/ ٥٧).

(٥) «التقييد» (١/ ١٥٠).

(٦) «تهذيب الكمال» (١/ ٣٣٨).

وقال ابن منده[1] (٣١٠-٣٩٥هـ) : «انتهى علم جميع من ذكرناهم من أهل الأمصار وأئمة البلدان إلى هؤلاء النفر، وهم أهل المعرفة والصحيح وهم هؤلاء : محمد بن إسماعيل البخاري أبو عبدالله، والحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، ومسلم بن الحجاج القشيري أبو الحسين، وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وأبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النَّسائي، فهؤلاء الطبقة المقبولة بالاتفاق، وبعلمهم يحتج على سائر الناس» .

وقال الحاكم النيسابوري في معرفة علوم الحديث[2] : النوع العشرون من هذا العلم ـ بعد معرفة ما قدمنا ذكره من صحة الحديث إتقانًا ومعرفة لا تقليدًا وظنًّا ـ معرفة فقه الحديث إذ هو ثمرة هذه العلوم وبه قوام الشريعة، فأما فقهاء الإسلام أصحاب القياس والرأي والاستنباط والجدل والنظر فمعروفون في كل عصر وأهل كل بلد، ونحن ذاكرون بمشيئة الله في هذا الموضع فقه الحديث عن أهله؛ ليُستدل بذلك على أن أهل هذه الصنعة من تبحر فيها لا يجهل فقه الحديث؛ إذ هو نوع من أنواع هذا العلم . . . منهم : أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، سمعت أبا علي الحافظ[3] غير مرة يذكر أربعة من أئمة المسلمين رآهم فيبدأ بأبي عبدالرحمن .

---

(١) «شروط الأئمة» (ص٦٨) .

(٢) «معرفة علوم الحديث» (ص٨٢)، وانظر : «التقييد» (١/ ١٥٠) .

(٣) في «التقييد» (١/ ١٥١) يعني : الحسين بن علي بن يزيد بن داود الحافظ .

وقال الخليلي[١] : «رضيه الحفاظ ، وكتابه يضاف إلى كتاب البخاري ومسلم وأبي داود . . . اتفقوا على حفظه وإتقانه ، ويعتمد على قوله في الجرح والتعديل ، وكتابه في السنن مرضي» .

وقال السمعاني[٢] : «صاحب كتاب «السنن» إمام عصره ، سكن مصر مدة ، وانتشرت بها تصانيفه» .

وقال ياقوت[٣] : «صاحب كتاب «السنن» وكان إمام عصره في علم الحديث وسكن مصر وانتشرت تصانيفه بها وهو أحد الأئمة الأعلام صنف «السنن» وغيرها من الكتب» .

وقال القزويني[٤] (٥٥٧-٦٢٣هـ) - في معرض حديثه عن الإمام النَّسائي : «صاحب الكتاب المعروف بـ «السنن» ، وفيه دلالة ظاهرة على وفور علمه ، وحسن ترتيبه وتلخيصه ، وقوة نظره في استنباط المعاني التي يفصح عنها تراجم الأبواب» .

وقال ابن نقطة : «وكان إمامًا من أئمة هذا الشأن»[٥] .

وقال ابن القطان[٦] : «إمام أهل الحديث» .

---

(١) «الإرشاد» (١/ ٤٣٦) .

(٢) «الأنساب» (١٣/ ٨٧) .

(٣) «معجم البلدان» (٥/ ٢٨٢) .

(٤) «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ١٩٧) .

(٥) «التقييد» (١/ ١٥٠) .

(٦) «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٦٣٩) .

وقال المزي[١] : «أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين ، طاف البلاد وسمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة» .

وقال الذهبي[٢] : «الإمام الحافظ الثبت شيخ الإسلام ناقد الحديث» .

وقال أيضًا[٣] : «كان من بحور العلم مع الفهم والإتقان والبصر ونقد الرجال وحسن التأليف ، جال في طلب العلم في : خراسان ، والحجاز ، ومصر ، والعراق ، والجزيرة ، والشام ، والثغور ، ثم استوطن مصر ، ورحل الحفاظ إليه ، ولم يبقَ له نظير في هذا الشأن» .

وقال أيضًا[٤] : «ولم يكن أحد في رأس الثلاثمائة أحفظ من النَّسائي ، هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم ومن أبي داود ومن أبي عيسى ، وهو جار في مضمار البخاري وأبي زرعة» .

وقال أيضًا[٥] : «انتهى إليه علم الحديث» .

وقال ابن كثير[٦] : «الإمام في عصره ، والمقدم على أضرابه وأشكاله وفضلاء دهره ، قد أبان في تصنيفه عن حفظ وإتقان وصدق وإيمان وتوفيق وعلم وعرفان» .

---

(١) «تهذيب الكمال» (١/ ٣٢٩) .
(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٢٥) .
(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٢٧) .
(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٣٣) .
(٥) «الكاشف» (١/ ١٩٥) .
(٦) «البداية والنهاية» (١٤/ ٧٩٣) .

• مؤلفات النَّسائي:

١- أحاديث الشعبي[١].

٢- «أحسن الأسانيد التي تروىٰ عن رسول الله ﷺ». رواه عنه أبو محمد الحسن بن رَشِيق العسكري، طبع ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث، بتقديم الشيخ جميل علي حسن، مؤسسة الكتب الثقافية.

٣- «الأسماء والكنىٰ». رواه عنه ابنه عبد الكريم[٢].

قال الذهبي في «التاريخ»[٣] في ترجمة مقاتل بن عزون: قال الحافظ ابن المفضل في الوفيات: قرأت عليه ستة أجزاء من أول كتاب «الأسماء والكنىٰ» للنسائي، وهو عشرون جزءًا، عن ابن المشرف، عن الحبال، عن ابن الخصيب، عن ابن النَّسائي، عن أبيه.

وقال في «المقتنىٰ»[٤]: «قد جمع الحفاظ في الكنىٰ كتبًا كثيرة، ومن أجلها وأطولها كتاب النَّسائي». اهـ.

وقال في «السير»[٥]: «صنف النَّسائي كتابًا حافلًا في الكنىٰ».

---

(١) ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٠٠).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٠٠)، و«فهرسة ابن خير» (ص٢١٤)، و«علوم الحديث» لابن الصلاح (ص٢٩٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٢٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٣٣)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٢٩)، و«نصب الراية» (٣/ ٢٠٥)، (٤/ ٢٣٧)، و«لسان الميزان» (٤/ ٥٢٠)، (٩/ ١٨٩)، و«فتح المغيث» (٤/ ٢١٤)، و«الرسالة المستطرفة» (ص٩٠).

(٣) «تاريخ الإسلام» (٤٠/ ٢٩٨، وفيات ٥٧١-٥٨٠هـ).

(٤) «المقتنىٰ في سرد الكنىٰ» (١/ ٤٧).

(٥) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٣٣).

وقال السخاوي[١] : «هو تصنيف حافل» .اهـ.

وطريقته فيه أنه يذكر غالبًا من عُرِف اسمه ، وله فيه ترتيب مبتكر ، قال السخاوي : بدأ بالألف ، ثم اللام ، ثم الموحدة وأختيها ، ثم الياء الأخيرة ، ثم النون ، ثم السين وأختها ، ثم الراء وأختها ، ثم الدال وأختها ، ثم الكاف ، ثم الطاء وأختها ، ثم الصاد وأختها ، ثم الفاء وأختها ، ثم الواو ، ثم الهاء ، ثم الميم ، ثم العين وأختها ، ثم الحاء وأختيها .

ولم يراعِ ترتيبها في كل حرف ، بحيث يبدأ في الهمزة مثلًا بأبي إبراهيم قبل أبي إسحاق ، ثم بأبي إسحاق قبل أبي أسلم ، جريا منه على عادة المتقدمين غالبًا . فالكشف منه لذلك متعب[٢] .

وقد اختصره أبو زكريا يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة (ت٣٩٤) .

قال ابن بشكوال[٣] : اختصر كتاب «الأسماء والكنى» للنسائي اختصارًا حسنًا مفيدًا .

وبوبه أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن مفرج القاضي (ت٣٨٠)[٤] .

٤- «الإغراب» . مسند حديث شعبة وسفيان مما رواه شعبة ولم يروه سفيان أو رواه سفيان ولم يروه شعبة من الحديث والرجال . رواه عنه محمد بن

---

(١) «القول المعتبر» (ص٧٨) .

(٢) «فتح المغيث» بتصرف (٤/ ٢١٤) .

(٣) «الصلة» (٢/ ٦٦٠) ، و«تاريخ الإسلام» (٢٧/ ٣٠٧) .

(٤) «فهرسة ابن خير» (ص٢١٤) .

عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري[(١)] ، وسعيد بن جابر بن موسى الكلاعي الأندلسي[(٢)] . قال السخاوي : «اتصل بنا جلّه»[(٣)] .

وقال ابن الخطاب في «مشيخته»[(٤)] ، ترجمة أبي القاسم علي بن محمد بن علي ابن أحمد بن عيسى الفارسي : كان من المسنين المسندين ، سمعت عليه ستين جزءًا وأزيد عن محمد بن عبد الله بن حيويه النيسابوري ، وأبي أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر الدمشقي ، وعلي بن عبد الله بن العباس البغدادي ، والقاضي أبي طاهر الذهلي ، والحسن بن رَشِيق العسكري .

وكان رَحِمَهُ اللَّهُ كثير الروايات صحيح السماعات .

فمما عندي عنه الآن ولي به نسخ :

أربعة أجزاء ضخام من كتاب «الإغراب» ، ما أغرب شعبة على الثوري والثوري على شعبة ، جمع أبي عبد الرحمن النسوي ، وهي الثاني والثالث والخامس والسابع ، وهو آخر الديوان أخبرنا بها عن ابن حيويه عنه[(٥)] .

وقد طبع الجزء الرابع منه ، برواية أبي الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ، بدار المآثر - المدينة النبوية ، سنة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م ، بتحقيق أبي عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى .

---

(١) «فهرسة ابن خير» (ص١٤٦) ، و«القول المعتبر» (ص٧٨) ، و«بغية الراغب» (ص٦٨) .

(٢) «فهرسة ابن خير» (ص١٤٦) .

(٣) «بغية الراغب» (ص٦٨) .

(٤) (ص١١٧) .

(٥) انظر : «المعجم المفهرس» (ص٢٢٢) .

٥- «إملاءاته الحديثية» . قال السخاوي[١] : «مجلسان من أماليه ، رواية أبيض ابن محمد بن أبيض عنه ، وكان إملاؤه لهما في سنة ثلاثمائة[٢]» .

وقد طبع باسم : جزء فيه مجلسان من إملاء أبي عبد الرحمن أحمد بن شُعيب بن علي النَّسائي بتحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري ، وصدر عن مكتبة التربية الإسلامية بالجيزة - مصر ، سنة ١٤١٤هـ ، ودار ابن الجوزي للنشر والتوزيع – المملكة العربية السعودية سنة ١٤١٥هـ .

٦- «تسمية الضعفاء والمتروكين والثقات ممن حمل عنهم الحديث من أصحاب أبي حنيفة» . رواه عنه أبو محمد الحسن بن رَشِيق العسكري . وقد طبع ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث ، بتقديم الشيخ جميل علي حسن ، مؤسسة الكتب الثقافية .

٧- «تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعده من أهل المدينة»[٣] . رواه عنه أبو محمد الحسن بن رَشِيق العسكري . وقد طبع ملحقًا بكتابه «الضعفاء» .

٨- «تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسائي الذين سمع منهم» . يرويه عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن بسَّام الهاروني ،

---

(١) «بغية الراغب» (ص٦٨) .

(٢) قلنا : لعل هذا هو تاريخ سماع المجلس الأول ، وأما المجلس الثاني فجاء في أوله : «حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسائي إملاء في المسجد الجامع بعد صلاة الجمعة من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثمائة» .

(٣) «تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٢٨) .

وهي الرواية التي طبع عنها، وأبو القاسم حمزة بن محمد الكِنَانِي[١]، وعبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان الخولاني النحوي الخشاب أبو عيسى العروضي[٢]، وعبد الكريم بن النَّسائي[٣].

وقد طبع بهذا الاسم[٤]، وباسم: «تسمية الشيوخ»[٥].

٩- «تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد». رواه عنه أبو محمد الحسن بن رَشِيق العسكري. وقد طبع ملحقًا بكتابه «الضعفاء».

١٠- «التمييز»[٦]. وسماه المزي[٧]، والسيوطي[٨]، والسخاوي[٩]: «أسماء الرواة والتمييز بينهم». وسماه ابن العديم في «بغية الطلب»[١٠]: «التمييز في أحوال الرجال». ولعل قوله: «في أحوال الرجال» وصف لموضوع الكتاب. وهو كتاب جمع فيه الثقات والضعفاء[١١].

---

(١) «تهذيب التهذيب» ترجمة أحمد بن إبراهيم بن فيل (١/ ٩).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٢١٥، ٤٣/ ٥٠٢).

(٣) «تاريخ بغداد» (٢/ ٤٦٣)، (٣/ ٧٤-٧٥)، (٦/ ٣٧٨)، (٨/ ٢٩٩)، وانظر «موارد الخطيب البغدادي» لفضيلة الدكتور أكرم العمري (ص٤١٤).

(٤) أصدره بهذا الاسم فضيلة الدكتور الشريف حاتم العوني، ونشرته دار عالم الفوائد سنة (١٤٢٣هـ).

(٥) أصدره بهذا الاسم فضيلة الدكتور قاسم علي سعد، ونشرته دار البشائر الإسلامية سنة (١٣٢٤هـ).

(٦) انظر: «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٥٦)، و«لسان الميزان» (٥/ ١٤، ٢٩٢)، و«شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ١٨، ٢٦، ...)، و«الإلمام» (١/ ٣١١، ٣٦٩)، و«البدر المنير» (٩/ ١٩٤)، و«بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٣٥٧)، و«تدريب الراوي» (٢/ ٨٨٦، ٨٩٠).

(٧) مقدمة «تهذيب الكمال» (١/ ١٥١).

(٨) «تدريب الراوي» (٢/ ٨٨٦).

(٩) «بغية الراغب» (ص٦٧).

(١٠) «بغية الطلب» (٣/ ١٥٣١).

(١١) انظر: «تدريب الراوي» النوع الحادي والستون (٢/ ٨٩٠).

١١- «الجرح والتعديل»[١] .

١٢- «ذكر المدلسين»[٢] . رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكناني المصري، ابن الحداد. طبع أكثر من طبعة، منها طبعة دار عالم الفوائد، بعناية الدكتور حاتم بن عارف العوني، عام ١٤٢٣هـ.

١٣- «ذكر من حَدَّث عنه ابن أبي عروبة ولم يسمع منه». وقد طبع ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث، بتقديم الشيخ جميل علي حسن، مؤسسة الكتب الثقافية.

١٤- «ذكر من يعرف من القضاة بالحديث». رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن بسّام الهاروني. طبع ملحقًا بكتاب «تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن»، بعناية الدكتور حاتم بن عارف العوني، طبعة دار عالم الفوائد والنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ.

١٥- «الرواة عن الزهري» من رواية ابن حيويه، وغيره[٣] .

١٦- «السنن الصغرى» (المجتبى). وهو كتابنا هذا.

١٧- «السنن الكبرى». وقد طبع أكثر من طبعة، وقد قمنا بخدمته والعناية به.

١٨- «شيوخ الزهري». من رواية ابن حيويه[٤] .

---

(١) انظر: «تهذيب التهذيب» (١/ ٩٧، ٤١٩)، (٤/ ٩١)، و«لسان الميزان» (٣/ ٣٤١).

(٢) انظر: «طبقات المدلسين» (ص١٤)، و«أسماء المدلسين» (ص٦٨)، و«سؤالات السلمي» (ص٣٦٧).

(٣) انظر: «مشيخة ابن الحطاب» (٢٣١)، و«تاريخ دمشق» (١٥/ ١٤).

(٤) انظر: «تلخيص الحبير» (١/ ١١٠).

ويسميه ابن الخطاب : «من روى عنه الزهري»[(١)] .

١٩- «الضعفاء والمتروكين»[(٢)] أو «تسمية الضعفاء والمتروكين»[(٣)] . رواه عنه أبو محمد الحسن بن رَشِيق العسكري[(٤)] ، وعبد الكريم ابن الإمام النَّسائي . وقد طبع أكثر من مرة باسم «الضعفاء والمتروكين» . عن رواية ابن رَشِيق .

٢٠- «الطبقات»[(٥)] . رواه عنه أبو محمد الحسن بن رَشِيق العسكري ، وله طبعات متعددة .

٢١- «الكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله ﷺ» . رواه عنه أبو محمد الحسن بن رَشِيق العسكري . وقد طبع ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث ، بتقديم الشيخ جميل علي حسن ، مؤسسة الكتب الثقافية .

٢٢- «مسند حديث ابن جريج»[(٦)] رواية أبي عثمان سعيد بن جابر بن موسى الكَلاعي .

٢٣- «مسند حديث الزهري بعلله والكلام عليه»[(٧)] . وسماه في «بغية الراغب»[(٨)] : «غرائب الزهري» ، وقال : رواه عنه محمد بن قاسم .

---

(١) انظر : «مشيخة ابن الحطاب» (٢٣١) .

(٢) هكذا جاء اسمه في نسخة الظاهرية ، رقم ٣٨٨ حديث ، وهكذا سُمّي في «فهرسة ابن خير» (ص ٢٠٩) ، و«التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ١٨٩) ، و«القول المعتبر» (ص٧٧) .

(٣) انظر : «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٢٤٣ ، ٣٣٩) ، (٢/ ٣٠٣) ، (٤/ ٢١-٢٢) .

(٤) انظر : «التحبير في المعجم الكبير» (٢/ ١٧) .

(٥) «الرسالة المستطرفة» (ص ١٠٤) .

(٦) انظر : «فهرسة ابن خير» (ص١٤٧) .

(٧) انظر : «فهرسة ابن خير» (ص١٤٥) .

(٨) «بغية الراغب» (ص٦٨) .

٢٤- «مسند حديث سفيان بن سعيد الثوري»[١]. رواية أبي عثمان سعيد بن جابر بن موسى الكَلاعي.

٢٥- «مسند حديث شعبة بن الحجاج»[٢] رواية أبي عثمان سَعِيد بن جابِر بن موسى الكَلاعي.

٢٦- «مسند حديث فضيل بن عياض، وداود الطائي، ومفضل بن مهلهل السعدي»[٣]. رواية حمزة بن محمد الكِناني، وأبي الحسن بن حيويه.

٢٧- «مسند حديث مالك بن أنس[٤]». رواه عنه أبو علي الأسيوطي، وحمزة الكِنَانِي، وابن رَشِيق.

وقد أدخل رجاله المزي في «تهذيب الكمال»[٥]، ورمز له بـ «كن».

٢٨- «مسند حديث يحيىٰ بن سعيد القطان». رواية حمزة الكِنَانِي، ذكره ابن خير، وذكر أنه يقع في ثمانية أجزاء[٦].

٢٩- «مسند علي بن أبي طالب»[٧]، وقف عليه الإمام المزي وأدخل رجاله في

---

(١) «فهرسة ابن خير» (ص١٤٦).

(٢) «فهرسة ابن خير» (ص١٤٦-١٤٧).

(٣) انظر: «فهرسة ابن خير» (ص١٤٨)، و«فتح المغيث» (٣/ ٣٢٦).

(٤) انظر: «فهرسة ابن خير» (ص١٤٥)، و«الاستذكار» (٧/ ١٢٩)، و«تهذيب الكمال» (١/ ١٥٠)، و«التحفة» (١٢٩٠٠)، و«المعجم المفهرس» (ص٣٤٨)، و«بغية الراغب» (ص٦٧).

(٥) «تهذيب الكمال» (١/ ١٥٠).

(٦) انظر: «فهرسة ابن خير» (ص١٤٨).

(٧) انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٣٣)، و«البدر المنير» (١/ ٦٤٥)، و«نصب الراية» (٣/ ١١٠)، و«شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٤/ ١٢٢٨)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ١٣٦)، (١/ ١٦٢)، =

كتابه «تهذيب الكمال» مع الرمز إليه بـ «عس» .

٣٠- «مسند حديث منصور بن زاذان الواسطي»(١) .

٣١- مصنف في «معرفة الأخوة والأخوات»(٢) .

٣٢- «مناسك الحج»(٣) . قال السخاوي : وصفه أبو السعادات ابن الأثير ، وهو الذي ذكره ، بأنه على مذهب الشافعي ، وقال أيضًا : وله كتب كثيرة في الحديث والعلل وغير ذلك .

٣٣- «المنتقى من مسند إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي»(٤) .

٣٤- «من حدث عنه ابن أبي عَروبة ولم يسمع منه» . طبع ملحقًا بكتاب «الضعفاء» . ورواه عنه أبو محمد الحسن بن رَشِيق العسكري .

٣٥- «من كنيته أبو محمد من الصحابة»(٥) رواية الدولابي عنه .

* * *

= وفي غير موضع ، و«مغاني الأخيار» في مواضع متعددة ، و«تدريب الراوي» (٢/ ٣٦٤) وقد عده الزيلعي من «السنن الكبرى» وهو وهم ، ونبه على ذلك فضيلة الدكتور فاروق حمادة في مقدمته لكتاب «عمل يوم وليلة» (ص٣٥) .

(١) انظر : «بغية الراغب» (ص٦٨) ، و«تدريب الراوي» (٢/ ٨٨٦) .

(٢) «التحفة» (٥٢١٩ ، ٨٩٤١) ، و«تدريب الراوي» (٢/ ٨٨٦) .

(٣) انظر : مقدمة «جامع الأصول» (١/ ١٩٦) ، و«بغية الراغب» (ص٦٨) ، و«هدية العارفين» (١/ ٥٦) .

(٤) «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٢٠) ، و«تاريخ دمشق» (٨/ ١٧٧) ، و«تهذيب الكمال» (٢/ ٣٩٤) .

(٥) «الكنى والأسماء» للدولابي (١/ ١٥٦) ، و«تاريخ دمشق» (٢٧/ ١٨٧ ، ٣٣٧) ، (٣١/ ٢٤٧) ، (٥٩/ ٣٦١) .

البَابُ الثَّانِي

التعريف بكتاب «المجتبى»

ويشتمل على خمسة فصول :

الفصل الأول : تحرير اسم الكتاب .

الفصل الثاني : توثيق نسبة الكتاب .

الفصل الثالث : مكانة «المجتبى» وثناء العلماء عليه .

الفصل الرابع : رواة «المجتبى» عن النَّسائيّ .

الفصل الخامس : العناية بالكتاب .

الفَصْلُ الأَوَّلُ

تحرير اسم الكتاب

من المعلوم أن الأصل في توثيق اسم الكتاب هو معرفة الاسم الذي أطلقه عليه مصنفه ، وذلك بتصريحه باسمه في مقدمته أو في كتاب آخر له ، أو الوقوف على اسم الكتاب بخطه ، أو الوقوف على نقل عنه فيه التصريح باسم الكتاب .

وعند النظر في الكتاب الذي بين أيدينا وهو «المجتبى» نجد أن الإمام النَّسائي لم يصنع مقدمة بين يديه ، والنسخ التي بين أيدينا من الكتاب ليس منها ما هو بخط المصنف أو عليها خطه ، وبعد البحث لم نقف على نص قاطع عن الإمام النسائي فيه تسمية الكتاب .

لكن وقفنا في الكتاب على ما يمكن أن يكون نصًّا في ذلك من كلام الإمام النسائي ؛ ففي كتاب القسامة : «باب ما في كتاب القصاص من «المجتبى» مما ليس في «السنن»» ، فإن ثبت أن هذه من كلام الإمام النسائي وليس من كلام راوي الكتاب فهو نص في تسمية المؤلف للكتاب .

وهناك نص آخر ذكره الزركشي في «النكت»[1] قال : «قال محمد بن معاوية الأحمر الراوي عن النسائي ما معناه : قال النسائي : كتاب «السنن» كله صحيح وبعضه معلول - إلا أنه لم يبين علته - والمنتخب منه المسمى بـ«المجتبى» صحيح كله» ، فإن ثبت فهو حجة في تسمية الكتاب ، وسيأتي في الفصل التالي أن القول بأن «المجتبى» منتخب من «السنن الكبرى» قول ضعيف .

---

(١) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٤٨٤) .

وقد اتفقت غالب النسخ الخطية التي وقفنا عليها على تسميته بـ«المجتبى» مع بعض الزيادات ، وهذا بيان ما وقع فيها :

- في نسخة معهد المخطوطات (س) : «كتاب «المجتبى من السنن الكبير» في حديث مولانا رسول الله ﷺ» .

- في نسخة دار الكتب المصرية (ت) : «سنن الإمام الحافظ الحجة الناقد اللاقط أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي المسمى بـ«المجتبى»» .

- في نسخة مكتبة الفتياني بالقدس (ف) : «كتاب سُنن الإمام الحافظ النسائي المُسمّى بـ«المجتبى»» .

- في نسخة دار الكتب المصرية (ل) : «السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ وهو المعروف بـ«المجتبى»» .

- في نسخة مكتبة الملك عبد العزيز (ص) : ««المجتبى من السنن الكبرى» لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله» .

وكذا سماه بهذا الاسم جمع غفير من العلماء ؛ منهم ابن الفرضي [(١)] ، وأبو علي الغساني [(٢)] ، وابن خير [(٣)] ، ومجد الدين ابن الأثير [(٤)] ، وابن الأبار [(٥)] ،

---

(١) «تاريخ علماء الأندلس» (٢/ ١٠٨) .

(٢) «فهرسة ابن خير» (ص ١١٦) .

(٣) «فهرسة ابن خير» (ص ١٢٦) .

(٤) «جامع الأصول» (١/ ١٩٧) .

(٥) «التكملة لكتاب الصلة» (٤/ ١٣١) .

والمزي[١]، والذهبي[٢]، والعلائي[٣]، ومغلطاي[٤]، وابن الملقن[٥]، وابن ناصر الدين[٦]، وابن حجر[٧]، وغيرهم.

وقد سمي الكتاب بأسماء أخرى، منها:

- **«السنن»**، وقد ورد هذا الاسم في نسختين خطيتين من النسخ التي اعتمدناها، وهما نسخة طوب قابو سراي (ك)، ونسخة مكتبة أيا صوفيا (ع)، وسماه بهذا الاسم جمع من العلماء، منهم الخليلي[٨]، وابن نقطة[٩]، وعز الدين ابن الأثير[١٠]، والذهبي[١١]، والفاسي[١٢]، وابن حجر[١٣]، وغيرهم.
- **«السنن الصغرى»**، وقد سماه بهذا الاسم جمع من أهل العلم، منهم الفاسي[١٤]، والعيني[١٥]، وابن حجر[١٦]، وابن تغري بردي[١٧]،

---

(١) «تحفة الأشراف» (١/ ٤١٥).
(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٣٩)، وغير موضع.
(٣) «التنبيهات المجملة على المواضع المشكلة» (ص ٧٧).
(٤) «شرح سنن ابن ماجه» (١/ ١٨٥).
(٥) «البدر المنير» (١/ ٢٨٣).
(٦) «توضيح المشتبه» (١/ ٤٤٩)، وغير موضع.
(٧) «المطالب العالية» (١٢/ ٢٢٩)، ومصادر أخرى.
(٨) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (١/ ٤٣٥)، وغير موضع.
(٩) «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (١/ ١٣٦)، وغير موضع.
(١٠) «أسد الغابة» (١/ ١٠).
(١١) «المشتبه» (ص ٥١٠).
(١٢) «ذيل التقييد» (١/ ٤٦١)، وغير موضع.
(١٣) «المعجم المفهرس» (ص ٣٣).
(١٤) «ذيل التقييد» (١/ ١٢٢)، وغير موضع.
(١٥) «عمدة القاري» (١٠/ ٣٠١).
(١٦) «الدرر الكامنة» (٥/ ١٠٩).
(١٧) «المنهل الصافي» (٤/ ٧١).

والسخاوي[١]، وابن العماد[٢]، والروداني[٣].

وبعضهم سماه «**السنن الصغير**»؛ كمغلطاي[٤]، والفاسي[٥]، والسخاوي[٦].

ولعل التسمية بـ «الصغرىٰ» أو «الصغير» حدثت بأخرة للتمييز بينه وبين «السنن الكبرىٰ».

- «**الصحيح**»، وقد سماه بهذا الاسم جماعة؛ كأبي علي النيسابوري[٧]، وابن عدي[٧]، والدارقطني[٨]، والحاكم[٩]، وابن منده[١٠]، والخليلي[١١]، والخطيب[١٢]، والذهبي[١٣]، وغيرهم.

والظاهر أنهم أرادوا أن سنن النسائي تضمنت قدرًا كبيرًا من الأحاديث الصحيحة، وأما الأحاديث الضعيفة فقليلة، فحكموا بالأغلب، قال ابن حجر: «وفي الجملة فكتاب النسائي أقل الكتب بعد الصحيحين حديثًا ضعيفًا

---

(١) «الضوء اللامع» (٣/ ١٤١)، وغير موضع.
(٢) «شذرات الذهب» (٩/ ٤٠٠).
(٣) «صلة الخلف» (ص ٦٤).
(٤) «شرح سنن ابن ماجه» (١/ ٦٥٨).
(٥) «ذيل التقييد» (١/ ١٦٠).
(٦) «الضوء اللامع» (٤/ ٢٤٢).
(٧) «النكت على كتاب ابن الصلاح» لابن حجر (١/ ٤٨١).
(٨) «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣٣٧)، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ١٥٢).
(٩) «المستدرك» (١/ ٣١٨).
(١٠) انظر: «شروط الأئمة» (ص٤٢).
(١١) «الإرشاد» (٢/ ٧٦٨).
(١٢) «تاريخ بغداد» (٢/ ٤٥).
(١٣) «الكاشف» (١/ ١٩٥).

ورجلًا مجروحًا»[١] . اهـ . ويؤيد ذلك الواقع العملي حيث إن أغلب أحاديث الكتاب مخرجة في الصحيحين أو في أحدهما .

وقد أغرب ابن الملقن في كتابه «البدر المنير»[٢] ، فقال : «وأبي عبد الرحمن النَّسائي في «سننه الكبير» المسمىٰ بـ«المجتنىٰ» ، و«الصغير» المسمىٰ بـ«المجتبىٰ»» .

ومن خلال ما تقدم نستطيع القول أن الراجح من أسماء الكتاب هو «المجتبىٰ» ، حيث إنه أقدم الأسماء ، وقد ثبت في نص الكتاب ، وثبت في غالب النسخ الخطية له ، ومنها نسخ غاية في الجودة والوثاقة ، وبناء عليه فقد اعتمدناه اسمًا للكتاب وأثبتناه .

* * *

(١) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٤٨٤) .

(٢) (١/ ٢٨٣) .

الفصل الثاني

توثيق نسبة الكتاب

قبل البدء في هذه المسألة لا بد أن نقرر عدة أصول، وهي:

١- أن النسائي صنف «السنن»، وقد توارد علماء الأمة على إثبات ذلك في مختلف العصور دون ناف أو منكر فيما نعلم.

٢- أن «السنن» قد رواه عن النسائي عدد كبير من الرواة، ومنهم ابن السني كما نص على ذلك جمع من أهل العلم [(١)].

٣- أن روايات «السنن» مختلفة فيما بينها في اللفظ، والزيادة والنقص، والتقديم والتأخير، وهذا مما لا خلاف فيه [(٢)].

ومما تقدم نسطيع أن نقول: اختلف العلماء في مصنِّف «المجتبى» على قولين:

○ القول الأول:

أنه ابن السني، وقد اجتباه من «الكبرى»، وقال بهذا القول ابن المستوفي [(٣)]،

---

(١) ينظر: «الإرشاد» للخليلي (١/ ٤٣٥)، و«التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (١/ ٣٠٠)، و«توضيح المشتبه» (٧/ ١١٨)، و«ذيل التقييد» للفاسي (١/ ٤٦١)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٧)، و«بغية الراغب» (ص ٥١).

(٢) «بغية الراغب» (ص ٥٢).

(٣) «تاريخ إربل» (٢/ ٥٤٠).

والذهبي[١] ، وتاج الدين ابن السبكي[٢] ، وابن ناصر الدين[٣] .

٥ القول الثاني :

أنه النسائي ، وقد ذهب إلىٰ ذلك جماهير أهل العلم ؛ منهم : ابن الفرضي[٤] ، وأبو علي الغساني[٥] ، وابن خير[٦] ، ومجد الدين ابن الأثير[٧] ، وابن الأبار[٨] ، وابن كثير[٩] ، والوادي آشي[١٠] ، والعراقي[١١] ، والسخاوي[١٢] ، وغيرهم .

وحجتهم في ذلك ما ذكره ابن خير بسنده عن أبي محمد بن يربوع قال : «قال لي أبو علي الغساني رَحِمَهُ ٱللَّهُ : كتاب الإيمان والصلح ليسا من المصنف ، إنما هما من كتاب المجتبىٰ له - بالباء - في السنن المسندة لأبي عبد الرحمن النسائي اختصره من كتابه الكبير المصنف ، وذلك أن بعض الأمراء سأله عن كتابه في السنن أكله صحيح؟ فقال : لا ، قال : فاكتب لنا الصحيح منه مجودًا فصنع «المجتبىٰ»»[١٣] .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٣١ ، ١٣٣) .

(٢) «طبقات الشافعية الكبرىٰ» (٣/ ٣٩) .

(٣) «شذرات الذهب» (٤/ ٣٣٩) .

(٤) «تاريخ علماء الأندلس» (٢/ ١٠٨) .

(٥) «فهرسة ابن خير» (ص ١١٦ ، ١٢٦) .

(٦) «فهرسة ابن خير» (ص ١٢٦) .

(٧) «جامع الأصول» (١/ ١٩٧) .

(٨) «التكملة لكتاب الصلة» (٤/ ١٣١) .

(٩) «البداية والنهاية» (١٤/ ٧٩٣) .

(١٠) «برنامج الوادي آشي» (ص ١٩٦) .

(١١) ينظر : «تدريب الراوي» (١/ ١٠٩) .

(١٢) «بغية الراغب» (ص ٥٣) .

(١٣) «فهرسة ابن خير» (ص ١١٦-١١٧) .

وبغض النظر عن صحة هذه القصة أو صحة ما فيها، فيشهد لهذا القول دلائل أخرىٰ:

منها: قول ابن الفرضي لما ذكر شيوخ محمد بن يحيىٰ بن زكريا المعروف بابن رطال: «وعبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، كتب عنه كتاب المجتبىٰ»(١)، وكذا قول ابن الأبار لما ذكر شيوخ سليمان بن فتح بن مفرج الأنصاري: «وأبا موسىٰ عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، سمع منه «المجتبىٰ» لأبيه»(٢). وهذان القولان نص قاطع علىٰ أن «المجتبىٰ» من تصنيف النسائي.

ومنها: أن ابن الأثير ساق إسناده بالمجتبىٰ إلى النسائي، وفيه النص علىٰ أنه من تصنيف النسائي حيث قال في آخره: «أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الدِّينَوَرِي قراءة عليه في داره بالدِّينور في جمادىٰ الأولىٰ من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، قال: حدثنا الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي بكتاب «السنن» جميعه»(٣).

ومنها: اتفاق النسخ الخطية - ومنها نسخ في غاية الوثاقة - علىٰ نسبة الكتاب للإمام النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ، وذلك من خلال ما جاء في أسانيد هذه النسخ، أو السماعات، والقراءات، والتحبيسات، والتملكات المدونة عليها، أو ما أُثْبِت في أولها وآخرها(٤).

ومنها: رواية الأئمة الكتاب بأسانيدهم المتصلة إلى النسائي، واعتناؤهم به سماعًا وإسماعًا.

---

(١) «تاريخ علماء الأندلس» (٢/ ١٠٨).

(٢) «التكملة لكتاب الصلة» (٤/ ١٣١).

(٣) «جامع الأصول» (١/ ٢٠٣-٢٠٤).

(٤) ينظر: الفصل الخاص بوصف النسخ الخطية.

ومنها : توارد علماء الأمة على نسبة هذا الكتاب إلى الإمام النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ في مختلف العصور دون ناف أو منكر فيما نعلم ، وتتابعهم على النقل منه ، والعزو إليه .

وقد ذهب أكثر القائلين بهذا القول إلى أن النسائي انتخبه واجتباه من الكبرى مستدلين بالقصة التي تقدم ذكرها عن أبي محمد بن يربوع ، وهذا القول فيه نظر لأمور ، منها :

١- أن واقع الكتاب يأبى هذا القول حيث إنه ليس له منهج واضح ومحدد في الانتخاب ، ففي «الكبرى» كتب كاملة ليست في «المجتبى» يصل عددها إلى (٢٥) كتابًا ، وفي هذه الكتب أحاديث كثيرة صحيحة بل ومخرجة في «الصحيحين» ، فإذا كان «المجتبى» هو انتخاب واجتباء لما في «الكبرى» فلماذا تُركت هذه الكتب بكاملها؟

وكذا يوجد في «المجتبى» كتاب ليس في «السنن الكبرى» ، وذلك من خلال ما وقع بين أيدينا من نسخ خطية للكتابين ، وهو كتاب الإيمان وشرائعه ، وقد نص على أنه ليس في «السنن الكبرى» أبو علي الغساني فيما ذكره ابن خير [(١)] ، وزاد أبو علي الغساني كتابًا آخر وهو كتاب الصلح ، ولكن ذكر ابن خير [(٢)] ما يدفع تفرد «المجتبى» بهذين الكتابين ، فذكر أن حمزة روى كتاب الإيمان ، وابن أبي التمام روى كتاب الصلح .

وكذا زاد «المجتبى» على «الكبرى» أحاديث بلغت من خلال ما وقع لنا من نسخ خطية أكثر من (٢٦٠) حديثًا ، فمن أين أتي بهذه الأحاديث إذا كان المجتبى انتخاب واجتباء لما في «السنن الكبرى»؟

---

(١) فهرسة ابن خير (ص ١١٦) .

(٢) فهرسة ابن خير (ص ١١٥-١١٦) .

وفي نص «المجتبىٰ» ما يؤيد ذلك حيث قال في كتاب القسامة : «باب ما في كتاب القصاص من «المجتبىٰ» مما ليس في السنن» .

٢- وجود أحاديث ضعيفة في «المجتبىٰ» ، وهذا ينافي القول بأنه منتخب من «الكبرىٰ» ، ويعارض القصة التي استدلوا به .

وأشار بعضهم إلىٰ أن «المجتبىٰ» رواية كباقي روايات السنن التي تشمل «الكبرىٰ» و«الصغرىٰ» ، وذلك بذكرهم ابن السني ضمن رواة «السنن» ، أو بذكرهم أنه روىٰ «السنن» عن النسائي[1] ، وهذا الخلاف الموجود بينها وبين باقي الروايات كالخلاف الموجود بين باقي الروايات وبعضها ، وهذا القول لا يخلو من الوجاهة .

وخلاصة القول في ذلك : أن «المجتبىٰ» من تصنيف النسائي ، والقول بأنه منتخب من «الكبرىٰ» فيه نظر ، ولا ينفي ذلك أن يكون مأخوذًا منها ، والذي نستطيع الجزم به أن ابن السني حدث به هكذا عن النسائي ، فلعله رواية من روايات «السنن» ، ولكن كيف صار الكتاب إلىٰ هذه الصورة من التصنيف؟ فهذا ما لم نقف فيه علىٰ شيء . والله أعلم .

* * *

---

(١) ينظر : «الإرشاد» للخليلي (١/ ٤٣٥) ، و«التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (١/ ٣٠٠) ، و«توضيح المشتبه» (٧/ ١١٨) ، و«ذيل التقييد» للفاسي (١/ ٤٦١) ، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٧) ، و«بغية الراغب» (ص ٥١) ، وأشار إلىٰ ذلك السخاوي في عنوان رسالته التي ألفها في ختم الكتاب : «بغية الراغب المتمني في ختم النسائي رواية ابن السني» .

الفَصْلُ الثَّالِثُ

مكانة «المجتبى» وثناء العلماء عليه

قال عبد الرحيم المكي - وكان شيخًا من مشايخ مكة - : «مصنف النسائي أشرف المصنفات كلها، وما وضع في الإسلام مثله»[(١)].

وقال ابن الأحمر : «قال النسائي : كتاب «السنن» كله صحيح وبعضه معلول إلا أنه لم يبين علته، والمنتخب منه المسمى بـ«المجتبى» صحيح كله»[(٢)].

وقال الحاكم : «فأما كلام أبي عبد الرحمن على فقه الحديث فأكثر من أن يذكر في هذا الموضع، ومن نظر في كتاب «السنن» له تحير في حسن كلامه»[(٣)].

وقال الخليلي : «كتاب النَّسائي يضاف إلى كتاب البخاري ومسلم وأبي داود ...» إلى أن قال : «وكتابه في السنن مرضي»[(٤)].

وقال ابن منده : «الذين أخرجوا الصحيح وميزوا الثابت من المعلول والخطأ من الصواب أربعة : أبو عبد الله البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وبعدهما أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النَّسائي»[(٥)].

---

(١) «فهرسة ابن خير» (ص ١١٧).

(٢) «النكت على كتاب ابن الصلاح» لابن حجر (١/ ٤٨٤).

(٣) «معرفة علوم الحديث» (ص ٨٢).

(٤) «الإرشاد» (١/ ٤٣٥).

(٥) «شروط الأئمة» (ص٤٢).

وقال أبو الحسن القابسي : «إذا التفت إلى غير ما يخرجه أهل الصحيح فما خرجه النسائي أقرب بالصحيح مما خرجه غيره ، بل من الناس من يعده من أهل الصحيح لأنه يبين علل الأسانيد فإنه أدخلها في كتابه»(١) .

وقال القزويني في معرض حديثه عن الإمام النَّسائي : «صاحب الكتاب المعروف بـ «السنن» ، وفيه دلالة ظاهرة على وفور علمه ، وحسن ترتيبه وتلخيصه ، وقوة نظره في استنباط المعاني التي يفصح عنها تراجم الأبواب»(٢) .

وقال أبو عبد الله بن رُشَيد : «كتاب النَّسائي أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفًا ، وأحسنها ترصيفًا ، وكأن كتابه جامع بين طريقتي البخاري ومسلم مع حظ كبير من بيان العلل»(٣) .

وقال العراقي في قصيدة له :

منهم إمام نساء أحمد الثقة الـ جوال في طلب الآثار والسنن

أعظم به من تقي قانت ورع إمام صدق على الأخبار مؤتمن

كتابه السنن المشهور إن له في القلب وقعًا على ما صح من سنن(٤)

وقال الجمال أبو حامد بن ظهيرة القرشي في قصيدة له :

والله أسأل رحمة من فضله للحافظ النسئي ذي الإتقان

فكتابه فيه فوائد جمة يرقى بها في جنة الرضوان(٥)

---

(١) «النكت على مقدمة ابن الصلاح» (١/ ٢٧٤) .
(٢) «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ١٩٧) .
(٣) «النكت على كتاب ابن الصلاح» لابن حجر (١/ ٤٨٤) .
(٤) «بغية الراغب» (ص ٩٢) .
(٥) «بغية الراغب» (ص ٩٣) .

وقال الحافظ ابن حجر : «كتاب النَّسائي أقل الكتب بعد «الصحيحين» حديثا ضعيفًا ورجلًا مجروحًا»[(١)] .

وقال السخاوي : «إن من التصانيف الجليلة ، المشتملة على التصاريف النبيلة ، المدرج في كتب الإسلام ، ونخب الدواوين العظام ، الكتاب الحسن الواضح الجلي الملقب بـ«السنن» للنسائي»[(٢)] .

* * *

(١) «النكت على كتاب ابن الصلاح» لابن حجر (١/ ٤٨٤) .

(٢) «بغية الراغب» (ص ٢٦) .

الفصل الرابع

رواة «المجتبى» عن النسائي

روى «السنن» عن النسائي عدد كبير من الرواة، وقد تقدم أن بعض أهل العلم ذكر منهم ابن السني، ولعل هذا على القول بأن «المجتبى» رواية من روايات السنن عن النسائي، وأما رواة «المجتبى» عن النسائي فلم نقف بعد البحث إلا على ثلاثة، وهم:

١- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر الدينوري المعروف بابن السني، وقد اشتهر الكتاب من روايته حتى قال بعض العلماء كما تقدم أنه هو الذي انتخبه، ولم يصل إلينا الكتاب إلا من روايته.

٢- عبد الكريم بن أحمد بن شعيب أبو موسى النسائي، وقد ذكر روايته «للمجتبى» عن أبيه: ابن الفرضي[١]، وابن خير[٢]، وابن الأبار[٣].

٣- محمد بن القاسم أبو بكر المصري الزاهد المعروف بوليد، وقد ذكر روايته «للمجتبى» عن النسائي: ابن خير[٤].

---

(١) «تاريخ علماء الأندلس» (٢/ ١٠٨).

(٢) «فهرسة ابن خير» (ص ١١٧).

(٣) «التكملة لكتاب الصلة» (٤/ ١٣١).

(٤) «فهرسة ابن خير» (ص ١١٧).

تراجم رواة المجتبى

١- ابن السني(١)

هو أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط أبو بكر الدينوري مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، المعروف بابن السني، الحافظ، الفقيه، الشافعي.

ولد في حدود سنة ثمانين ومائتين، ورحل إلى العراقين والحجاز والشام وديار مصر، وأدرك جماعة كثيرة من العلماء وكتب عنهم، ثم رجع واشتغل بالجمع والتصنيف، وانتشرت كتبه في الآفاق، قد ولي قضاء القضاة بالري مدة ثم رجع إلى الدينور، وكان إذا خوطب بالقاضي غضب من ذلك.

روى «المجتبى» عن أحمد بن شعيب النسائي، وقد كان سمعه منه بمصر في سنة اثنتين وثلاثمائة.

وسمع ببغداد أبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وبالبصرة أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، وبالكوفة أبا محمد بن زيدان البجلي، وبمصر أبا عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وبدمشق أبا الحسن أحمد بن

---

(١) «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٢٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٠١)، و«الأنساب» للسمعاني (٢/ ١٠٨)، (٧/ ١٧٦)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ٢١٤)، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ١٩٤)، و«اللباب» لابن الأثير (١/ ١٢٨)، (٢/ ١٤٩)، و«تاريخ الإسلام» (٢٦/ ٣١٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٥٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٣٩)، و«الوافي بالوفيات» (٧/ ٢٣٦)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/ ٣٩)، و«المقفى الكبير» (١/ ٥٧٣)

عمير بن جوصا الدمشقي ، وبالموصل أبا يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي ، وبحرّان أبا عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي ، وخلقًا يطول ذكرهم من هذه الطبقة .

روى عنه «المجتبى» أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكسار ، وروى عنه أيضًا : أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن الحسني الهمذاني ، وعلي ابن عمر الهمذاني الأسداباذي ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن علي بن شاذان الدينوري ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ، وأبو علي حمد ابن عبدالله بن محمد بن عبدالله الأصبهاني ، وغيرهم .

وقال عبدالغني بن سعيد : «كان حمزة الكناني يرفع بابن السني» .

قال الخليلي : «عارف ثقة ، صاحب تصانيف في الأبواب وغير ذلك ، وله في فقه الشافعي معرفة وعلم» .

وقال شيرويه بن شهردار : «وكان فقيها حافظا أديبا ما كان في الجبل في زمانه مثله» .

وقال السمعاني : «كان إمامًا ، حافظًا ، فاضلًا ، ثقة ، صدوقًا ، ورعًا ، زاهدًا ، مكثرًا من الحديث» .

وقال ابن عساكر : «حافظ مذكور ومصنف مشهور» .

وقال الذهبي : «الإمام الحافظ الثقة الرحال» .

وقال أيضًا : «كان دينًا خيرًا صدوقًا» .

وقال السبكي : «وكان رجلًا صالحًا ، فقيهًا شافعيًا ، صنف في القناعة ، و«عمل يوم وليلة» .

قال ابنه علي بن أحمد بن محمد : كان أبي يكتب الحديث ، فوضع القلم في أنبوبة المحبرة ورفع يديه يدعو الله تعالى فمات رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ ، وذلك في آخر سنة أربع وستين وثلاثمائة .

٢- عبد الكريم ابن الإمام النسائي[١]

هو : عبدالكريم بن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان أبو موسى النَّسائي .

ولد بمصر في صفر سنة سبع وسبعين ومائتين .

روى عن أبيه « المجتبى » ، وانفرد عنه برواية بعض كتب « السنن » كـ « الطب »[٢] ، و« الملائكة »[٣] .

روى عنه «المجتبى» : سليمان بن فتح بن مفرج أبو بكر الأنصاري[٤] ، ومحمد ابن يحيى بن زكريا أبو عبد الله التميمي المعروف بابن رطال[٥] ، وأيوب بن الحسين بن محمد بن أحمد بن عوف أبو سليمان الأندلسي قاضي الثغر[٦] .

---

(١) «تاريخ علماء أهل مصر» لابن الطحان الحضرمي (٤٧٨) ، و«الأنساب» للسمعاني (١٣/ ٨٨) ، و«فهرسة ابن خير» (ص١١٧) ، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٥/ ٢٩٩) ، وفيات (٣٣١-٣٥٠) .

(٢) «فهرسة ابن خير» (ص١١٣) .

(٣) «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٧/ ٩٥) .

(٤) «التكملة لكتاب الصلة» (٤/ ١٣١) .

(٥) «تاريخ علماء الأندلس» (٢/ ١٠٨) .

(٦) «فهرسة ابن خير» (ص ١١٧) .

وروىٰ عنه «السنن» : أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد الجهني الطليطلي المالكي البزاز القرطبي[(١)] .

وحدث عنه أيضًا : ابن منده ، وابن ضيفون اللخمي القرطبي ، والخصيب ابن عبدالله أبو الحسن المصري القاضي ، والحسن بن رَشِيق ، وأحمد بن سعيد بن سعد ، وغيرهم .

توفي بمصر في شهر شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

٣- وليد بن القاسم الصوفي[(٢)]

هو محمد بن قاسم بن أحمد أبو بكر المصري الفقيه الشافعي الصوفي المعروف بوليد .

روىٰ عن : أبي عبدالرحمن النسائي ، ومما روىٰ عنه «المجتبىٰ» كما قال ابن خير ، وروىٰ أيضًا عن : عباس البصري ، و بنان الجمال الزاهد .

روىٰ عنه : يحيىٰ بن علي الطحان .

توفي في جمادىٰ الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، و له خمس و ثمانون سنة .

* * *

---

(١) «فهرسة ابن خير» (ص ١١٣) .

(٢) «فتح الباب في الكنىٰ والألقاب» (ص ١٢٠) ، و«تاريخ الإسلام» (٢٦/ ٥٢٩) ، و«طبقات الشافعيين» (ص ٣٣٦) ، و«نزهة الألباب» (٢/ ٢٣٥) .

الفصل الخامس

العناية بالكتاب

اعتنى أهل العلم بالمجتبى وتنوعت عنايتهم به، لكن كانت دون العناية بغيره من دواوين السنة كـ«الصحيحين» و«سنن أبي داود» و«جامع الترمذي»، ومن مظاهر تلك العناية:

□ كثرة النسخ الخطية للكتاب:

كانت العناية بنسخ الكتاب كبيرة، ويظهر ذلك في كثرة النسخ الخطية الموجودة في خزائن ودور المخطوطات في مختلف بلدان العالم، والتي نسخت في مختلف العصور، ويكفي في ذلك أن فهرسًا كالفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ذُكر فيه أكثر من تسعين نسخة للمجتبى[1].

□ شروح الكتاب:

لم يُعتن بشرح «المجتبى» العناية اللائقة، وقد ألف بعض العلماء في شرحه إلا أن غالبها متأخر، والشروح المتقدمة وهي قليلة لم يصل إلينا منها شيء، ونذكر بعض ما وقفنا عليه من شروح الكتاب:

١- «الإمعان في شرح مصنف النسائي أبي عبد الرحمن» لعلي بن عبد الله بن

---

(١) «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط» - الحديث وعلومه (٢/ ٩٢٠-٩٢٤).

خلف بن محمد يعرف بابن النِّعمة المتوفى سنة (٥٦٧هـ)[١]، قال المراكشي: «بلغ فيه الغاية من الاحتفال وحشد الأقوال، وما أرى أن أحدًا تقدمه في شرح كتاب حديثي إلى مثله توسعًا في فنون العلم وإكثارًا من فوائده، وقد وقفت على أسفار منه مدمجة بخطه أكثرها ضخم، وكان تجزئة ثلاثة عشر»[٢].

٢- «المجتبى من المجتنى» في رجال كتاب أبي عبد الرحمن النسائي في السنن المأثورة وشرح غريبه لمحمد بن أحمد أبي المظفر الأبيوردي المتوفى سنة (٥٠٧هـ)[٣].

٣- شرح زوائده على «الصحيحين» و«سنن أبي داود» و«جامع الترمذي» لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن المتوفى سنة (٨٠٤هـ)[٤].

٤- «زهر الرُّبى على المجتبى» لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ)، وقد طبع مرارًا بحاشية «المجتبى».

٥- «حاشية السندي» لنور الدين محمد بن عبد الهادي المدني السندي المتوفى سنة (١١٣٨هـ)، وقد طبعت بحاشية «المجتبى» مع «زهر الربى».

---

(١) «التكملة لكتاب الصلة» (٣/ ٢٠٦)، و«تاريخ الإسلام» (٣٩/ ٢٨٨)، و«الوافي بالوفيات» (٢١/ ١٤٠).

(٢) «الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة» (١/ ٢٢٩).

(٣) «معجم الأدباء» (٥/ ٢٣٦٥)، و«الوافي بالوفيات» (٢/ ٦٦).

(٤) «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٤/ ٥٣)، و«إنباء الغمر» (٢/ ٢١٧)، و«الضوء اللامع» (٦/ ١٠٠).

٦- «تيسير اليُسرىٰ بشرح المجتبىٰ من السنن الكبرىٰ» لعبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي اليماني المتوفىٰ سنة (١٢٤٨هـ)[1] .

٧- «عَرْف زهر الرُّبىٰ على المجتبىٰ» لعلي بن سليمان الدمنتاني البجمعوي المتوفىٰ سنة (١٣٠٦هـ) ، وهو مختصر من شرح السيوطي ، وقد طبع بالقاهرة في المكتبة الوهبية سنة (١٢٩٩هـ) .

٨- «الفيض السمائي علىٰ سنن النسائي» ، وهو مجموعة إفادات الشيخ الكنكوهي المتوفىٰ سنة (١٣٢٣هـ) مع زيادات للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي المتوفىٰ سنة (١٤٠٢هـ) ، وقد طبع في المكتبة الخليلية بسهارنفور في الهند .

٩- «روض الربىٰ عن ترجمة المجتبىٰ» لمولاي وحيد الزمان ، طبع في لاهور سنة (١٨٨٦م) مع ترجمته إلىٰ الهندوستانية .

١٠- شرح مجموع من شرح السيوطي و«حاشية السندي» وغيرهما جمعه أبو عبدالرحمن محمد بنجابي ، ومحمد عبد اللطيف ، طبع في دلهي سنة (١٨٩٨م) .

١١- «التقريرات الرائعة علىٰ سنن النسائي» لمولانا محمد حمد الله التهانوي ، طبع في الهند بحاشية «المجتبىٰ» سنة (١٣١٩هـ) .

١٢- «شروق أنوار المنن الكبرىٰ الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرىٰ النسائية» لمحمد المختار بن محمد بن أحمد مزيد الجكني الشنقيطي المتوفىٰ

---

(١) «معجم المؤلفين» (٥/ ١١٧) . وله نسخة خطية في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء . ينظر : «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط» - الحديث وعلومه (١/ ٤٥٥) .

سنة (١٤٠٥هـ) طبع منه ست مجلدات إلى باب القول الذي تفتتح به الصلاة بالرياض سنة (١٤٢٥هـ) على نفقة أحد المحسنين .

١٣- «التعليقات السلفية على سنن النسائي» لمحمد عطاء الله الفوجياني المتوفى سنة (١٤٠٩هـ) ، وهو مطبوع بلاهور بباكستان مع السنن سنة (١٣٧٦هـ) .

١٤- «ذخيرة العُقْبى في شرح المجتبى» لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولَّويّ معاصر ، وقد طبع في (٤٠) مجلدًا ، من الأول إلى الخامس بدار المعراج الدولية للنشر بالرياض سنة (١٩٩٦م) ، ومن السادس إلى الأربعين بدار آل بروم بمكة المكرمة من سنة (١٩٩٩م) إلى سنة (٢٠٠٣م) .

١٥- «بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمن» لأبي إسحاق الحويني معاصر ، وقد طبع منه مجلدان فقط بمكتبة التربية الإسلامية بمصر سنة (١٤١٠هـ) ، (١٩٩٠م) .

◻ المصنفات في تراجم رجاله :

صنف العلماء في تراجم رجال أسانيده كتبًا كثيرة ، منها الخاصة برجال النسائي فقط ، ومنها التي تشتمل على رجال النسائي وغيره من أصحاب الكتب الستة ، ونذكر بعض ما وقفنا عليه منها :

١- «تسمية شيوخ أبي عبد الرحمن النسائي» لأبي محمد عبد الله بن محمد بن أسد الجهني الأندلسي المتوفى سنة (٣٩٥هـ)[1] .

---

(١) «فهرسة ابن خير» (ص ٢٢١) .

٢- «شيوخ النسائي» لأبي علي الحسين بن محمد الجياني المتوفى سنة (٤٩٨هـ)[(١)].

٣- «رجال النسائي» لأبي محمد عبد العزيز بن محمد الدورقي المتوفى سنة (٥٢٤هـ)[(٢)].

٤- «شيوخ النسائي» لأبي بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدي المتوفى سنة (٦٣٦هـ)[(٣)].

٥- «الكمال في أسماء الرجال» لعبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي المتوفى سنة (٦٠٠هـ)، وقد اشتمل على رجال الكتب الستة ومنها رجال النسائي[(٤)].

٦- «المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل» لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر المتوفى سنة (٥٧١هـ)، وهو يشتمل على أسماء شيوخ أصحاب الكتب الستة، ومنها شيوخ النسائي، والكتاب مطبوع بدار الفكر بدمشق سنة (١٤٠١هـ)، (١٩٨١م).

٧- «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي المتوفى سنة (٧٤٢هـ)، وهو مطبوع بمؤسسة الرسالة ببيروت سنة (١٤٠٠هـ)، (١٩٨٠م).

---

(١) «تعجيل المنفعة» (١/ ٢٤٢)، و«شجرة النور الزكية» (ص ١٢٣).

(٢) «الرسالة المستطرفة» (ص ٢٠٨).

(٣) «برنامج الرعيني» (ص ٥٥).

(٤) «تهذيب الكمال» (١/ ١٤٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٤٨)، و«البداية والنهاية» (١٦/ ٧٣٢).

٨- «تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» لشمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد الذهبي المتوفى سنة (٧٤٨هـ)، وهو اختصار «لتهذيب الكمال» للمزي، وهو في رجال الكتب الستة، ومنها رجال النسائي، وهو مطبوع بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة سنة (١٤٢٥هـ)، (٢٠٠٤م).

٩- «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» لأبي عبد الله مغلطاي بن قليج البكجري المتوفى سنة (٧٦٢هـ)، وهو تكميل لكتاب «تهذيب الكمال» للمزي وهو في رجال الكتب الستة، وهو مطبوع بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة سنة (١٤٢٢هـ)، (٢٠٠١م).

١٠- «تهذيب التهذيب» لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢هـ)، وهو مطبوع بدائرة المعارف النظامية بالهند سنة (١٣٢٦هـ).

▫ المصنفات في جمع أطرافه:

منها ما هو في أطرافه خاصة، ومنها ما هو في أطرافه مع باقي الكتب الستة، وهذا بعض ما صنف في ذلك:

١- «أطراف سنن النسائي» لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي المعروف بابن القيسراني المتوفى سنة (٥٠٧هـ)[1].

٢- «أطراف الكتب الستة» له أيضًا، والتي تشتمل على أطراف النسائي[2].

٣- «الإشراف على معرفة الأطراف» لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

---

(١) «هدية العارفين» (٢/ ٨٢).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٦٥)، و«إتحاف المهرة» (١/ ١٥٨).

المعروف بابن عساكر المتوفى سنة (٥٧١هـ)، وهو في أطراف السنن الأربعة والتي منها النسائي[1].

٤- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي المتوفى سنة (٧٤٢هـ)، والكتاب في أطراف الكتب الستة ومنها النسائي، وهو مطبوع بتحقيق الشيخ عبد الصمد شرف الدين بالدار القيمة بالهند سنة (١٣٩٩هـ)، (١٩٧٩م)، وطبع بتحقيق الدكتور بشار عواد بدار الغرب الإسلامي ببيروت سنة (١٩٩٩م).

▫ المصنفات في جمع متونه:

١- «التجريد للصحاح والسنن» لأبي الحسن رزين بن معاوية العبدري السرقسطي المتوفى سنة (٥٣٥هـ)، وهو في جمع متون الصحيحين والموطأ وجامع الترمذي وسنن أبي داود وسنن النسائي[2].

٢- «جامع الأصول في أحاديث الرسول» لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد الجزري ابن الأثير المتوفى سنة (٦٠٦هـ)، وهو أيضًا في جمع متون الصحيحين والموطأ وجامع الترمذي وسنن أبي داود وسنن النسائي، وقد اعتمد على كتاب رزين السابق، والكتاب مطبوع بتحقيق الشيخ عبد القادر الأرنؤوط بمكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان من سنة (١٣٨٩هـ)، (١٩٦٩م) إلى سنة (١٣٩٢هـ)، (١٩٧٢م)، والجزء الثاني

---

(١) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٩٢)، و«تحفة الأشراف» (١/ ٣)، و«الوافي بالوفيات» (٢٠/ ٢١٨)، و«إتحاف المهرة» (١/ ١٥٨).

(٢) «جامع الأصول» (١/ ٤٨).

عشر التتمة طبع مؤخرًا بتحقيق بشير عيون بدار الفكر، وطبع أيضًا بتحقيق أيمن صالح شعبان بدار الكتب العلمية ببيروت.

٣- «أنوار الصباح في الجمع بين الكتب الستة الصحاح» لأبي عبد الله محمد بن عتيق بن علي التجيبي الأندلسي الغرناطي المعروف باللاردي المتوفى سنة (٦٤٦هـ)[١].

٤- «جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن» لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصري الدمشقي المتوفى سنة (٧٧٤هـ)، وهو في الجمع بين الكتب الستة ومسانيد أحمد والبزار وأبي يعلى والمعجم الكبير للطبراني، وربما زاد عليها من غيرها، وهو مطبوع بتحقيق عبد المعطي أمين قلعجي بدار الفكر ببيروت سنة (١٤١٥هـ)، (١٩٩٤م)، وطبع أيضًا بتحقيق الدكتور عبد الملك دهيش سنة (١٤١٦هـ) بمكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

▫ المصنفات في اختصار الكتاب وزوائده:

لم نقف في هذين النوعين على مصنفات لعلمائنا السابقين، وإنما وقفنا على بعض المصنفات المعاصرة، منها:

١- «مختصر سنن النسائي» أو «تقريب النائي باختصار سنن النسائي» للدكتور مصطفى ديب البغا، وهو مطبوع.

---

(١) «التكملة لكتاب الصلة» (٢/ ١٥١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٥٧)، و«الوافي بالوفيات» (٤/ ٥٩).

٢- «إسعاد الرائي بأفراد وزوائد النسائي»، وهو في زوائده على الكتب الخمسة لسيد كسروي حسن، وهو مطبوع بدار الكتب العلمية ببيروت سنة (١٤١٩هـ)، (١٩٩٨م).

▫ المصنفات في ختم الكتاب:

١- «بغية الراغب المتمني في ختم النسائي رواية ابن السني» لأبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة (٩٠٢هـ)، والكتاب مطبوع بمكتبة العبيكان بالرياض سنة (١٤١٤هـ)، (١٩٩٣م).

* * *

البَابُ الثَّالِثُ

عمل الدار في تحقيق الكتاب

ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : طبعات الكتاب ولماذا هذه الطبعة؟

الفصل الثانـي : وصف النسخ الخطية المعتمدة .

الفصل الثالث : منهج العمل في تحقيق الكتاب ، ويشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : منهج العمل في ضبط النص وتوثيقه .

المبحث الثاني : منهج العمل في تخريج الآيات والأحاديث .

المبحث الثالث : منهج العمل في شرح الغريب .

المبحث الرابع : منهج العمل في صف وتنضيد الكتاب .

الفَصْلُ الأَوَّلُ

طبعات الكتاب ولماذا هذه الطبعة؟

□ **طبع الكتاب طبعات كثيرة، منها:**

١- طبعات دهلي بالهند: سنة (١٢٥٦هـ)، (١٢٨١-١٢٨٢هـ)، (١٣١٥هـ)، (١٣١٦هـ)، (١٣٢٥هـ).

٢- طبعة بولاق بمصر سنة (١٢٧٦هـ).

٣- طبعة لكنهؤ بالهند سنة (١٢٨٦هـ).

٤- طبعة المطبعة الميمنية بالقاهرة سنة (١٣١٢هـ).

٥- طبعة المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة سنة (١٣٤٨هـ)، (١٩٣٠م)، وبذيلها شرح السيوطي وحاشية السندي.

٦- طبعة دار إحياء التراث العربي ببيروت سنة (١٣٧٢هـ)، وهي إعادة نشر لطبعة المكتبة التجارية السابقة.

٧- طبعة لاهور بباكستان سنة (١٣٧٦هـ) مع التعليقات السلفية للشيخ عطاء الله حنيف.

٨- طبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة سنة (١٣٨٤هـ)، (١٩٦٤م).

وغالب هذه الطبعات اعتمد في تصحيحها على نسخ خطية، لكن يعيبها أن مصححيها لم يعرّفوا بالنسخ التي اعتمدوا عليها، ولم يذكروا منهجهم في

تصحيح الكتاب ، وإن ذكروا شيئًا من ذلك فبإجمال ، وهذه الطبعات في عداد المفقود الآن .

□ ثم طبع الكتاب بعد ذلك طبعات عديدة في القاهرة ، وبيروت ؛ منها :

١- طبعة مذيلة بشرح جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ، حققه ورقمه ووضع فهارسه مكتب تحقيق التراث الإسلامي ببيروت سنة (١٤١١هـ) وتقع في (٨) أجزاء في (٤) مجلدات ، وقد ذكر محققو الطبعة أنهم اعتمدوا في توثيق نصوص الكتاب على عدة طبعات ، هي : الطبعة المصرية ، والطبعة النظامية ، وطبعة دهلي والطبعة الميمنية ، وعلى ثلاث نسخ خطية قديمة بدار الكتب المصرية ، مع الاستعانة بـ«السنن الكبرىٰ» وغيرها ، ولم يذكروا شيئًا عن هذه النسخ الخطية الثلاث التي اعتمدوا عليها ، ولم نجد لها أثرًا في هوامش الطبعة ، وإنما الموجود في الهوامش فروق الطبعات .

٢- طبعة ضمن الكتب الستة بإشراف ومراجعة الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ، طبع دار السلام - الرياض سنة (١٤٢٠هـ) (١٩٩٩م) ، وهي طبعة مصححة ومرقمة ومرتبة حسب «المعجم المفهرس» و«تحفة الأشراف» ، ومأخوذة من أصح النسخ ومذيلة بفهرس لتراجم الأبواب وأطراف الأحاديث .

٣- طبعة اعتنىٰ بضبطها وتصحيحها فريق بيت الأفكار الدولية بالرياض ، وقاموا بتمييز أقوال المصنف على الحديث ، وتخريج الأحاديث من البخاري

ومسلم، ووضع أحكام الشيخ الألباني عليها، وغير ذلك.

٤- طبعة الشيخ أبي غدة طبعت بدار البشائر الإسلامية - بيروت سنة (١٤٠٦هـ)، (١٩٨٦م) وهي مصورة عن طبعة المكتبة التجارية بالقاهرة سنة (١٣٤٨هـ)، (١٣٩٠م)، وقد قام فيها الشيخ بترقيم الأحاديث، وصنع فهرس شامل لأبواب كل جزء بآخره، وفهارس عامة للكتاب كله في جزء مستقل، وفهرس لأحاديث «سنن النسائي» في كتاب «تحفة الأشراف»، وغير ذلك.

٥- طبعة دار ابن حزم - بيروت سنة (١٤٢٠)هـ وهي طبعة مصححة ومرقمة الكتب والأبواب والأحاديث، وبها فهرس للكتب والأبواب.

٦- طبعة جمعية المكنز الإسلامي سنة (١٤٢١هـ)، وقد اعتمدوا في تصحيحها على عدة طبعات وهي طبعة الشيخ عبد الفتاح أبي غدة وطبعة المكتبة التجارية والطبعة النظامية وطبعة دلهي سنة (١٣٢٥هـ) وطبعة دار المعرفة ببيروت سنة (١٤١٢هـ)، مع الاستعانة بـ«السنن الكبرى» وكتب اللغة والشروح و«تحفة الأشراف» وكتب الرجال، وقد صوبوا ما وقفوا عليه من أخطاء في هذه الطبعات، وصنعوا فهارس كثيرة متنوعة.

٧- طبعة مكتبة المعارف بالرياض، اعتنى بها مشهور بن حسن آل سلمان، قام فيها بضبط النص، ووضع أحكام الشيخ الألباني على الأحاديث في «صحيح وضعيف سنن النسائي».

٨- طبعة دار المعرفة ببيروت سنة (١٤٢٨هـ) حققها ورقمها ووضع فهارسها الدكتور خليل بن مأمون شيحا، وتتميز بترقيم الكتب والأبواب والأحاديث، وتخريج الأحاديث على الكتب الستة و«تحفة الأشراف»،

وفهارس للكتب والأبواب ولأطراف الأحاديث والآثار .

◻ وأبرز ما يعيب هذه الطبعات على كثرتها أمور :

١- أن القائمين على تصحيحها لم يعتمدوا في ذلك على نسخ خطية ، وإنما اعتمدوا على الطبعات القديمة ، والطبعات القديمة وإن اعتمد في ضبطها وتصحيحها على نسخ خطية ، إلا أن هذه النسخ مجهولة ، وهذا غير كاف في توثيق نص الكتاب خصوصًا إذا كنا نضبط كتابًا كـ«المجتبى» له رواية ، فلابد من توثيق هذه الرواية والحفاظ عليها ، ولا يكفي في ذلك سلامة نص الطبعة من التصحيف والتحريف ، والتوثيق لا يتم إلا بالرجوع للنسخ الخطية المعتمدة .

٢- أن بعض مصححي هذه الطبعات قاموا بالتغيير في نص الكتاب من خلال «السنن الكبرى» - وهي من روايات أخرى غير رواية «المجتبى» - ومن خلال المصادر ، ولا يخفى ما في هذا العمل من خلل علمي ومنهجي .

٣- أن هذه الطبعات لم يتم العناية فيها بضبط رواية ابن السني ، وهي الرواية التي وصلنا الكتاب بواسطتها .

ومن هذا يتضح مدى الحاجة إلى إعادة تحقيق «المجتبى» وطبعه طبعة علمية موثقة يتم فيها ضبط نص الكتاب وتوثيقه من خلال النسخ الخطية المعتمدة ، ويُعتنى فيها بضبط رواية الكتاب والحفاظ عليها .

* * *

الفَصْلُ الثَّانِي

وصف النسخ الخطية المعتمدة

اعتمدنا في تحقيق الكتاب على ثماني نسخ خطية ، بالإضافة إلى المطبوعة الهندية ، وهذه النسخ هي :

١- نسخة معهد المخطوطات ، ورمزنا لها بـ (س) .

٢- نسخة دار الكتب المصرية ، ورمزنا لها بـ (ت) .

٣- نسخة مكتبة الفتياني بالقدس ، ورمزنا لها بـ (ف) .

٤- نسخة مكتبة فهد الوطنية بالرياض ، ورمزنا لها بـ (د) .

٥- نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ، ورمزنا لها بـ (ص) .

٦- نسخة دار الكتب المصرية ، ورمزنا لها بـ (ل) .

٧- نسخة طوب قابو سراي ، ورمزنا لها بـ (ك) .

٨- نسخة مكتبة أيا صوفيا ، ورمزنا لها بـ (ع) .

٩- الطبعة الهندية ، ورمزنا لها بـ (هـ) .

١- **نسخة معهد المخطوطات** (س):

□ **مصدر النسخة :**

هذه النسخة محفوظة بمعهد المخطوطات العربية في القاهرة، تحت رقم (٥٦٤) حديث غير مفهرس .

□ **عنوان النسخة :**

كما دون باللوحة الأولى ومن خلال الأسانيد المذكورة :

« الجزء الأول من كتاب « المجتبى من السنن الكبير » في حديث مولانا رسول الله ﷺ » .

وجاء أيضًا : «المجلد الأول من «المجتبى من السنن الكبير» المأثورة عن رسول الله ﷺ» تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي رحمه الله .

□ **إسناد النسخة :**

رواية الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السُّني، عنه .

رواية القاضي الإمام أبي نصر أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري [(١)] ، عنه .

---

(١) كان صدوقًا، صحيح السماع، ذا علم وجلالة، سمع «سنن النسائي» من ابن السني في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وحدث به في شوال سنة (٤٣٣هـ)، سمعه منه الدوني. تنظر ترجمته في : «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٤٥)، و«تكملة الإكمال» (١/ ٣٣٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥١٤).

رواية الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن حَمْد بن الحسن الدُّوني[(١)] ، عنه .

رواية الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السِّلفي[(٢)] ، عنه .

ويرويها عن أبي الطاهر السلفي ثلاثة وهم :

الأول : محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصيف اليمني[(٣)] ، وعنه سماع لإسماعيل بن أبي بكر الطبري .

والثاني : الإمام الحافظ شرف الدين أبو الحسن علي بن المفضل بن مفرج بن حاتم المقدسي ثم الإسكندراني المالكي[(٤)] إذنًا إن لم يكن سماعًا منه .

---

(١) الصوفي الزاهد ، صاحب ابن السني وراوية كتبه ، وهو آخر من حدث عنه بـ«سنن النسائي» ، قال أبو طاهر السلفي : «كان سفياني المذهب ثقة» . توفي سنة (٥٠١هـ) . تنظر ترجمته في : «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٨٩) ، و«تكملة الإكمال» (٢/ ٦٠٩) ، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٣٩) .

(٢) الإمام الحافظ الكبير ، كان فاضلًا مكثرًا رحالًا ، عني بجمع الحديث وسماعه ، كتب الكثير ، وكان حافظًا ثقة ضابطًا متقنًا . قال المنذري : لما أرادوا أن يقرءوا «سنن أبي عبد الرحمن النسائي» على السلفي أتوه بنسخة سعد الخير وهي مصححة قد سمعها من أبي محمد الدوني ، فقال : ما تريدون تقرءون؟ فقالوا : «سنن النسائي» ، فقال : فيها اسمي أحمد بن محمد ، قالوا : لا ، قال : فاجتذبها من يدي القارئ بغيظ ورمى بها وقال : لا أحدث إلا من أصلي ، فقالوا له : هذا بخط سعد الخير وهو ثقة حافظ قد كتبها عن شيخك ، فقال : إن كان فيها اسمي وإلا فلا أحدث بها ، ولم يحدث بها حتى مات . توفي سنة (٥٧٦هـ) . تنظر ترجمته في : «التقييد» لابن نقطة (١/ ٢٠٤) ، و«تاريخ دمشق» (٥/ ٢٠٨) ، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٥) .

(٣) الفقيه الشافعي ، كان عارفًا بالمذهب ، حصَّل كثيرًا من الكتب ، وكان على طريقة حسنة ، وسيرة جميلة وخير ، حدَّث ونَفَع وأفاد . توفي في ذي الحجة سنة (٦٠٩هـ) . تنظر ترجمته في : «تكملة الإكمال» (٣/ ٦٣٢) ، و«تاريخ الإسلام» (٤٣/ ٣٤٣) (٤٤/ ٤٦٠) .

(٤) كان فقيهًا فاضلًا ، ولازم الحافظ أبا طاهر السِّلفي وانتفع به ، وكان من أئمة المذهب العارفين به =

والثالث: الإمام الفقيه الأجل بهاء الدين علي بن هبة الله الشافعي المصري[(١)]، عنه.

رواية الفقيه المحدث موفق الدين أبي الخير بن منصور الشماخي[(٢)]، عنه.

رواية ولده الإمام أبي العباس أحمد بن أبي الخير[(٣)]، عنه.

رواية الحافظ المقرئ علي بن أبي بكر بن شداد[(٤)]، والإمام الحافظ برهان الدين إبراهيم بن عُمر العلوي الحنفي التهامي[(٥)]، عنهما.

= ومن حفاظ الحديث، جمع وصنف، وكان ذا دين وورع وتصون وعدالة وأخلاق رضية ومشاركة في الفضل. توفي سنة (٦١١هـ). تنظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٦٦)، و«وفيات الأعيان» (٣/ ٢٩٠).

(١) أبو الحسن اللخمي المقرئ الخطيب ابن بنت أبي الفوارس الجميزي، درس وأفتى دهرًا، وخطب مدة بجامع القاهرة. وكان رئيس العلماء في وقته، معظمًا عند الخاصة والعامة، كبير القدر، وافر الحرمة. توفي سنة (٦٤٩هـ). تنظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٥٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/ ٣٠١).

(٢) السعدي الحضرمي، كان فقيهًا إمامًا حافظًا عارفًا. وتضلع من علوم كثيرة منها الفقه والنحو واللغة والفرائض والحديث والتفسير، وصنف كتبًا في ذلك تدل على جودة معرفته. ولم يكن له في آخر عمره نظير في جودة العلم وضبط الكتب بحيث لا يوجد لكتبه نظير في الضبط. توفي سنة (٦٨٠هـ). تنظر ترجمته في: «السلوك في طبقات العلماء والملوك» (٢/ ٣٠)، و«العقود اللؤلؤية» (١/ ١٩٠).

(٣) الشماخي السعدي الشهاب. كان إمامًا جليلًا عالمًا، انتهت إليه الرياسة في علم الحديث بعد أبيه. توفي سنة (٧٢٩هـ). تنظر ترجمته في: «بغية الوعاة» (١/ ٣٠٦).

(٤) موفق الدين التعزي اليمني، شيخ القراء باليمن. توفي سنة (٧٧١هـ). تنظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٤/ ٣٩).

(٥) أبو إسحاق، كان فقيهًا نبيهًا حنفي المذهب، عارفًا محققًا، وإليه انتهت الرياسة في علم الحديث باليمن، وإليه كانت الرحلة من الآفاق، وحضر مجلسه جلة من العلماء، وكان جامعًا بين فضيلتي =

رواية الإمام الحافظ نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي[١] ، عنه .

رواية زكي الدين بن حاجي بن نصير الهندي الكلبركي[٢] قراءة في تعز قاعدة بلاد اليمن[٣] .

▫ وصف النسخة :

هذه النسخة من النسخ الكاملة التي لم يتخللها سقط أو خَرْم ، اللهم إلا باب واحد سقط من كتاب الطهارة ، وهو نوع آخر من التيمم ، ويعتمد عليها كركيزة أساسية لضبط «السُّنن الصغرىٰ» ؛ وذلك لأنها نقلت وقوبلت علىٰ أصل متقن غاية في الضبط عليه مقابلات لثلاثة أصول خطية وهي : نسخة العلوي والتي رمز لها بالرمز (ع) ، ونسخة الوزيري والتي رمز لها بالرمز (ير) ، ونسخة الطبري والتي رمز لها بالرمز (ط) ، وقد اهتم ناسخها بتدوين فروق النسخ الثلاث مع ذكر ما وجد بحواشيها بنفس الحيثية بدقة عالية .

= العلم والعمل . توفي سنة (٧٥٢هـ) . تنظر ترجمته في : «العقود اللؤلؤية» (٢/ /٧٨) ، و«فهرس الفهارس» (١/ ١٢٦) .

(١) أبو الربيع التعزي الزبيدي ، محدث اليمن . برع في الحديث وصار شيخ المحدثين باليمن ، كان حنفي المذهب ، وقد يفتي بمذهب الشافعي . توفي سنة (٨٢٥هـ) . تنظر ترجمته في : «إنباء الغمر» (٣/ ٢٨٦) ، و«طبقات صلحاء اليمن» (ص ٢٠٧) .

(٢) لم نقف علىٰ من ترجم له .

(٣) تنبيهٌ : وقع ضمن إسناد هذه النسخة ، رواية ابن حيويه النيسابوري ، عنه علي بن منير ، عنه المبارك بن عبدالجبار ، ومرشد بن يحيى المديني بمصر مكانه ، عنهما السلفي ، وهذا رواية «السنن الكبير» وليس «للمجتبىٰ» ، وإنما جاء هنا علىٰ سبيل حكاية أسانيد أبي الطاهر السلفي «للسُّنن الصُّغرىٰ» و«الكبرىٰ» معًا .

فقد جاء في نهاية الجزء الأول من النسخة صفحة (١٥٠) ما نصه: «قال في «الأم» المنسوخ منها هذه ما لفظه، قابلت هذه النسخة ثلاثة أجزاء في بلاد اليمن مع نسخة العلوي والوزيري ثم قرأت واجتهدت في تصحيح الرواية ثم في مكة المشرفة مقام الحنفي تجاه الميزاب أسمعها مع المقابلة بنسخة الطبري، ثم سمعتها بقراءة تقي الدين بن فهد، خلف قبة عباس رضي الله عنه قراءة على نسخة الطبري، يا أخي بقدر توفيق الله وهدايته اجتهدت في حفظ الرواية والدراية فإن وجدتم شيئًا مخالفًا للعربية لا تغيروه فإنه الرواية أو نبهوا على الهامش بالصواب، كتبه الفقير إلى الله الغريب الراجي رحمة الله تعالى وغفرانه زكي الدين بن حاجي بن نصير الكلبركي عفا الله تعالى عنه».

ثم تبعه ناسخ هذه النسخة[1] بقوله: «... وقد اجتهدت في التصحيح والضبط محاذيا حَذْو المنقول منها راجيا من الله سبحانه الثواب والدعاء المستجاب...».

وقد قسمت هذه النسخة إلى ثلاثة أجزاء، فالجزء الأول من أول «السنن»: كتاب الطهارة حتى آخر كتاب الصلاة، والجزء الثاني من بداية كتاب الجنائز حتى نهاية كتاب العُمرى والرُّقبى، والجزء الثالث من بداية كتاب الأيمان والنذور حتى آخر «السنن» بنهاية كتاب الاستعاذة.

تبدأ النسخة بـ: «بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والثقة وهو حسبي، أخبرنا الشيخ الفقيه العالم العامل الزاهد الورع تقي الدين مفتي الحرمين الشريفين أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصيّف اليمني رضي الله عنه،

(١) هذا الناسخ هو القاضي العلامة مهدي بن محمد بن المهلا، فكان من أهل العلم والضبط وستأتي ترجمته.

قال : أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السِّلَفِي مكاتبة بجميع رواياته . وأخبرنا عنه الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين أبو الحسن علي بن المفضّل بن المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالرحمن بن حَمْد بن الحسن الدُّوني ، قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن بوّان الدينوري المعروف بابن الكسار ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ ، قال : أخبرنا الإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي بمصر قال : تأويل قول الله ﷻ : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المائدة:٦] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ ، قال : «**إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثًا** . . .» الحديث» .

وتنتهي النسخة بنهاية كتاب الاستعاذة : « . . . أخبرنا محمد بن بشار ، نا عبدالرحمن ، نا سفيان ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن أم سلمة ، أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال : «**باسم الله ، رب أعوذ بك من أن أذل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي**» هذا آخر الثلث الثالث من كتاب النسائي في الحديث ، وهو آخر كتابه ، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين» .

بلغ عدد لوحاتها (٢٦٤) لوحة ، ويقع أصل الكتاب في (٢٥٧) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، وبلغ ترقيم صحفاتها (٥١٢) صفحة ، مقاس الصفحة ٢١×١٤سم تقريبًا ، ومسطرتها (٣٧) سطرًا متحدًا ، ويتراوح عدد كلمات الأسطر ما بين (١٥) و(٢٥) كلمة للسطر .

ناسخ هذه النسخة هو : القاضي العلامة مهدي بن محمد المهلا[(١)] ، عفا الله تعالىٰ عنه .

تاريخ النسخ : فرغ من نسخها سنة أربع وأربعين وألف من الهجرة (١٠٤٤هـ) .

مكان النسخ : بلاد اليمن .

كتبت هذه النسخة بقلم نسخ معتاد دقيق واضح منقوط في أغلبه ، مضبوط بالشكل في بعض حروفه ، وميزت عناوين الكتب والأبواب بقلم كبير عريض .

حالة المخطوط : جيد التصوير إلا أن بعض الهوامش لم تظهر نتيجة خفة التصوير وعدم وضوحه في بعض اللوحات ، وبعضها كُتب بالحمُرة فلم يظهر جيدًا ، وليست بالنسخة آثار للأرضة أو الرُّطوبة أو الطمس .

◻ توثيقات النسخة :

هذه النسخة تحظى بقدر كبير جدًّا من الضبط والإتقان والجودة ؛ وذلك لأنها منسوخة عن أصل متقن غاية في الضبط ، دونت عليها مقابلات ثلاثة أصول خطية ، وهي نسخة العلوي ، ونسخة الوزيري ونسخة الطبري ، وحذا ناسخ هذه النسخة حذو المنقول عنها في التصحيح والضبط ، وتقدم ذلك تحت بند وصف النسخة .

---

(١) هو : القاضي العلامة المهدي بن محمد بن عبدالله بن المهلا بن سعيد النيسائي الشرفي وأخذ عن سلطان العلماء الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد وكان كاتبه لاسيما للمسائل العقلية ، وأخذ عن القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال والسيد صالح بن أحمد السراجي ، وكان علامة محققًا ولسانًا منطيقًا ، توفي في ربيع الأول سنة (١٠٧٠هـ) . انظر : «البدر الطالع» للشوكاني (٣/ ٢١٧) .

ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة على الأصل المنقولة عنه، وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب، وفروق النسخ الثلاث بحواشيها مع استخدامه للرموز المختلفة الكثيرة مع ما دون بالهوامش من الفوائد والفرائد اللغوية والفقهية والحديثية.

ففي نهاية الأجزاء دونت البلاغات بالمقابلة على الأصل المنسوخ منه حسب الطاقة.

أيضًا: من دلائل جودتها أنها يرجع أصولها إلى نسخة الحافظ عبد الغني المقدسي التي خطها بيده وفرغ منها بأصبهان سنة (٥٧٦هـ).

ففي اللوحة الأخيرة ما نصه: «قال في «الأم»: قال الشيخ الحافظ عبد الغني المقدسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فرغت منه في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة بأصبهان».

أيضًا: من دلائل جودتها، أنها من تملكات السيد الإمام العلامة سلطان العلماء الحسين ابن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد[(١)].

ثم صارت من كتب الفقير إلى الله: يحيى بن صالح السحولي[(٢)] لطف الله به.

---

(١) هو: السيد الإمام العلامة، سلطان العلماء، الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد الحسني العلوي قرأ على جماعة من علماء عصره، وبرع في كل الفنون وفاق في الدقائق الأصولية والبيانية والمنطقية والنحوية، وكان قائدًا للجيوش يحاصر الأتراك في كل موطن ويضايقهم ويوردهم المهالك ويشن عليهم الغارات، وله معهم ملاحم تذهل المشاهد لبعضها، ومع ذلك كان منشغلًا بالحديث والتفسير والفقه، وألف «الغاية» وشرحها الكتاب المشهور الذي صار الآن يدرس للطلبة وعليه المعول في صنعاء. توفي سنة (١٠٥٠هـ). انظر: «البدر الطالع» (٢٢٦/١).

(٢) هو: الشيخ العلامة القاضي يحيى بن صالح بن يحيى الشجري ثم الصنعاني المعروف بالسحولي، =

ثم صارت من ملك أفقر عباد الله : عبدالله بن صفر بن عبدالرحمن غفر الله لهما ولجميع المسلمين ، وذلك سنة (١٢٨٧هـ) .

٢- نسخة دار الكتب المصرية (ت)

▫ مصدر النسخة :

هذه النسخة محفوظة بدار الكتب المصريّة ، تحت رقم (٢٤٤) حديث ، رقم الفيلم [١٥٧١٢] .

▫ عنوان النسخة :

كما جاء في بداية إسناد النسخة باللوحة الأولى : «سنن الإمام الحافظ الحجة الناقد اللاقط أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي المسمى بـ«المجتبى»» .

▫ إسناد النسخة :

رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السُّني الدينوري ، عنه .

رواية القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار ، عنه .

رواية أبي محمد عبدالرحمن بن حَمْد الدُّوني ، عنه .

= ولد سنة (١١٣٤هـ) ، ولاه الإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم القضاء فباشره بصرامة وشهامة وفطانة ففاق على المباشرين للقضاء ، وعظم أمره جدًّا في خلافة الإمام المنصور بالله علي بن العباس بن الحسين ، حتى صار إليه المرجع من جميع قضاة الديار اليمانية ، وكان الخليفة يشاوره فيما يعرض له من الأمور الخاصة بأمور الخلافة ؛ بل كان الوزراء جميعًا يترددون إليه ويعملون بما يرشدهم إليه ، وله ترجمة طويلة عظيمة ، توفي رحمه الله سنة (١٢٠٩هـ) . انظر : «البدر الطالع» (٢/ ٣٣٣) .

رواية أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي [١] ، عنه .

رواية أبي طالب عبداللطيف بن محمد بن علي القُبَّيْطِيُّ [٢] ، سماعًا عنه .

رواية أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار [٣] ، إجازة عنه .

رواية البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي [٤] ، مشافهة بسماعه عنه .

رواية الزين رضوان بن محمد [٥] ، عنه .

---

(١) الشيباني الرازي ثم الهمذاني ، الشيخ المسند الصدوق . حج مرات ، وكان يقدم بغداد ويحدث بها ، وتفرد بالكتب والأجزاء . قال ابن النجار : أبو زرعة طاهر ، طوف به والده ، وسمعه ببغداد من أبي الحسن العلاف ، وابن بيان ، وكان تاجرًا لايفهم شيئًا من العلم ، وكان شيخًا صالحًا ، حمل جميع كتب والده وكانت كلها بخطه إلى الحافظ ابن السلار ، ووقفها وسلمها إليه . توفي سنة (٥٦٦هـ) . تنظر ترجمته في : «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٣٧) ، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٠٣) .

(٢) هو : الشيخ الجليل الثقة مسند العراق أبو طالب عبداللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس ، القبيطي ، الحراني ثم البغدادي ، التاجر الجوهريُّ ، كان دينًا خيرًا حافظًا لكتاب الله صادقًا مأمونًا لا يحدث إلا من أصله ، روى الكثير وسمع الكثير ، توفي سنة (٦٤١هـ) . انظر : «السير» للذهبي (٢٣/ ٨٧) .

(٣) شهاب الدين الصالحي الدمشقي الديرمقري المعروف بابن الشحنة ، الخياط ، المعمر ، الرحالة ، مسند زمانه ، ألحق الأحفاد بالأجداد والأصاغر بالأكابر . توفي سنة (٧٣٠هـ) . تنظر ترجمته في : «ذيل التقييد» للفاسي (١/ ٣١٧) ، و«المقفى الكبير» (١/ ٤١٤) .

(٤) هو : إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد بن عبد المؤمن أبو الفداء وأبو إسحاق برهان الدين التنوخي البعلبكي الدمشقي الشافعي ، مسند القاهرة . درس الفقه ، وأقرأ القراءات . وكان جميل المحاضرة ، قوي الفهم ، جيد الذهن ، كثير الاستحضار ، ثم كف بصره وثقل لسانه . وتصدر للإسماع ، فسمع الناس عليه أعوامًا كثيرة . تنظر ترجمته في : «ذيل التقييد» للفاسي (١/ ٤١٦) ، و«المقفى الكبير» (١/ ٤٤) .

(٥) هو : رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة زين الدين أبو النعيم وأبو الرضا العقبي المصري الشافعي المحدث المستملي البارع ، مفيد القاهرة . وكان دينًا ، خيرًا متواضعًا ، غزير المروءة ، رضي الخلق ، ساكنًا ، بشوشًا ، طارحًا للتكلف ، سليم الباطن . توفي سنة (٨٥٢هـ) . تنظر ترجمته في : «الضوء اللامع» (٣/ ٢٢٦) ، و«المنهل الصافي» (٥/ ٣٥٣) .

رواية شيخ الإسلام زكريا(١) ، سماعًا لبعضه وإجازة لسائره عنه .

رواية النجم محمد بن أحمد(٢) ، عنه .

رواية الشهاب أحمد بن خليل السبكي(٣) وأبي النجا سالم بن محمد(٤) كلاهما ، عنه .

رواية الشيخ جمال الإسلام بقية المسندين أبي عبدالله محمد بن علاء الدين صالح بن علي البابلي(٥) ، عنهما .

---

(١) هو : زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الزين الأنصاري السنيكي القاهري الأزهري الشافعي القاضي . توفي سنة (٩٢٦هـ) . تنظر ترجمته في : «الضوء اللامع» (٣/ ٢٣٤) ، و«شذرات الذهب» (١٠/ ١٨٦) .

(٢) هو : محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر نجم الدين الغيطي السكندري ثم المصري الشافعي ، الإمام العلامة المحدث المسند شيخ الإسلام . انتهت إليه الرئاسة في علم الحديث والتفسير والتصوف ، ولم يزل أمارًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر يواجه بذلك الأمراء والأكابر لا يخاف في الله لومة لائم . توفي سنة (٩٨٤هـ) . تنظر ترجمته في : «شذرات الذهب» (١٠/ ٥٩١) ، و«الكواكب السائرة» (٣/ ٤٦) .

(٣) هو : أحمد بن خليل بن إبراهيم بن ناصر الدين الملقب شهاب الدين المصري الشافعي السبكي ، نزيل المدرسة الباسطية بمصر وخطيبها وإمامها . كان له مهارة في علوم الحديث والعلوم النظرية وفقهه بتكلف . توفي سنة (١٠٣٢هـ) . تنظر ترجمته في : «خلاصة الأثر» (١/ ١٨٥) ، و«معجم المؤلفين» (١/ ٢١٥) .

(٤) هو : سالم بن محمد بن محمد أبو النجا السنهوري المصري المالكي ، الإمام الكبير المحدث الحجة الثبت خاتمة الحفاظ ، وكان أجل أهل عصره من غير مدافع ، وهو مفتي المالكية ورئيسهم ، وإليه الرحلة من الآفاق في وقته ، واجتمع فيه من العلوم ما لم يجتمع في غيره . توفي سنة (١٠١٥هـ) . تنظر ترجمته في : «خلاصة الأثر» (٢/ ٢٠٤) ، و«سمط النجوم العوالي» (٤/ ٤٠٧) .

(٥) شمس الدين القاهري الأزهري الشافعي . الحافظ الرحلة ، أحد الأعلام فى الحديث والفقه ، وهو أحفظ أهل عصره لمتون الأحاديث وأعرفهم برجالها وصحيحها وسقيمها ، وكان شيوخه وأقرانه يعترفون له بذلك ، وكان إمامًا زاهدًا ورعًا بركة من بركات الزمان . توفي سنة (١٠٧٧هـ) . تنظر ترجمته في : «خلاصة الأثر» (٤/ ٤٢) ، و«فهرس الفهارس» (١/ ٢١٠) .

رواية شيخ الإسلام ببلد الله الحرام مولانا الشيخ عبدالله بن سالم البصري [(١)] ، عنه .

رواية صاحب النسخة الشيخ أبي الفضل محمد تاج الدين بن عبدالمحسن القلعي [(٢)] ، عنه .

◻ وصف النسخة :

هذه النسخة من الأصول الخطية الكاملة التي لم يتخللها سقط أو خرم ، اللهم إلا باب واحد من كتاب الطهارة وألحق بالحاشية ، ورقم عليه برمز نسخة وصححه ، وهي من النسخ التي يعتمد عليها كركيزة أساسية لضبط الكتاب ؛ وذلك لأنها نسخت وقوبلت على أصل متقن مقابل غاية في الضبط والتحرير ، وهو أصل العلامة الإمام عمدة المحققين ، إمام الحديث ، خاتمة المحدثين عبدالله بن سالم البصري الشافعي المكي ، وهو معروف بالعناية والاهتمام بالكتب الستة وغيرها تصحيحًا ورواية ، حتى صارت نُسَخهُ (أصوله) هي

---

(١) هو : الإمام العلّامة عمدة المحققين وخاتمة المحدثين عبدالله بن سالم بن محمد بن عيسى البصري الأصل ، المكي ، الشافعي ، ولد سنة (١٠٤٩هـ) ، بلغت عنايته واهتمامه بالكتب الستة و«مسند أحمد» عناية فائقة في تصحيحها وروايتها حتى صارت نُسَخه هي المعتمدة والمرجع إليها ، حتى إنه قرأ «صحيح البخاري» في جوف الكعبة وأخذ في تصحيحه نحوًا من عشرين سنة ، وجمع «مسند الإمام أحمد» بعد أن تفرق وصححه وله نسخة منه بخط يده بالديار المصرية ، أخذ عن محمد بن علاء الدين البابلي ومحمد بن علي المكتبي وغيرهما ، توفي سنة (١١٣٤هـ) . انظر : «معجم المؤلفين» لكحالة (٦/ ٥٦) ، «معجم المعاجم» للمرعشلي (٢/ ٦٦) .

(٢) هو : الشيخ المحدث محمد تاج الدين بن عبدالمحسن أبو الفضل القلعي ، أخذ عن العلامة عبدالله بن سالم البصري ، له كتاب «تجريد جامع الترمذي» فرغ منه في سنة (١١٤٧هـ) . انظر : «معجم المؤلفين» لكحالة (١٠/ ٢٥٣) .

المعتمدة والمرجع إليها في جميع الأقطار . وصاحب هذه النسخة (ت) هو محمد تاج الدين بن عبدالمحسن القلعي من تلامذة العلامة عبدالله بن سالم هذا ، فأخذها عنه سماعًا ورواية وقابلها وصححها على أصل شيخه بدقة عالية ، وذكر ذلك بالنسخة مرارًا ، ففي أول النسخة : «بلغ مقابلة على أصله المسموع والحمد لله ثم قراءة علي سنة ١١٣٣هـ» . وفي أواخر النسخة : «بلغ مقابلة على أصله أصل شيخنا والحمد لله» .

هذه النسخة تقع في مجلد واحد كبير ضخم بدأت بكتاب الطهارة وانتهت بكتاب الأشربة ، وليست النسخة مقسمة إلى أجزاء داخلية واضحة ، إلا شيئًا بطرة الصفحة اليُسرى- كل عشر لوحات- يكتب الأول ، الثاني ، هكذا حتى بلغت الثاني والأربعين .

تبدأ بـ : «بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد فيقول الفقير إلى أكرم الأكرمين أبو الفضل محمد تاج الدين : إني قد أخذت سنن الإمام الحافظ الحجة الناقد اللاقط أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي المسمى «المجتبى» عن عدة مشايخ جلة فمن أجلهم وهو من سمعت منه «الصحيحين» و«السنن الأربعة» من أولها إلى آخرها شيخ الإسلام ببلد الله الحرام مولانا الشيخ عبدالله بن سالم البصري وهو عن جمال الإسلام ملك العلماء الأعلام بقية المسندين ناشر ألوية سنة سيد المرسلين مولانا شمس الدين وشهاب الدين أبو[1] عبدالله محمد بن علاء

---

(١) كذا بالأصل .

الدين البابلي القاهري الشافعي وذلك بالمسجد الحرام أدام الله شرفه لأهل الإسلام سنة سبعين وألف من الهجرة عام مجاورته بمكة وذلك بقراءة شيخنا وأستاذنا وبركتنا شيخ الإسلام قدوة المعتبرين الفخام ذي التحرير والتحقيق والتنقيح والتدقيق مولانا الشيخ عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الجعفري المغربي المكي المالكي قراءة جميعًا عليه وأخذه شيخنا البابلي من الشهاب أحمد بن خليل السبكي وأبي النجا سالم بن محمد، عن النجم محمد بن أحمد عن شيخ الإسلام زكريا سماعًا لبعضه وإجازة لسائره بقراءته لجميعه على الزين رضوان بن محمد، عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي مشافهة بسماعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، بإجازته من أبي طالب عبداللطيف بن محمد بن علي القُبَّيْطِي بسماعه لجميعه على أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن حمد الدُّوني سماعًا قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحُسين الكسار، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السُّني الدينوري الحافظ، قال: أخبرنا مؤلفه الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي رَحِمَهُ اللهُ، فذكره بالسند.

قال الإمام الحافظ الحجة أبو عبدالرحمن النسائي: أخبرنا حميد بن مسعدة وعمران بن موسى قالا: حدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا شعيب بن الحبحاب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«قد أكثرت عليكم في السواك»**، وهو أول حديث رباعي في «سنن النسائي». بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، قال الإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب ابن علي بن بحر النسائي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: تأويل قوله عز وجل: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦] أخبرنا قتيبة بن سعيد،

قال : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : **«إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوئه حتىٰ يغسلها ثلاثًا فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده . . .»** الحديث» .

وتنتهي بنهاية «السُّنن» بكتاب الأشربة : « . . . أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير ، قال : كان ابن شبرمة لا يشرب إلا الماء واللبن . آخر كتاب الأشربة ، وهو آخر الكتاب الذي نسخت منه والحمد لله أولًا وآخرًا . . .» .

بلغ عدد لوحاتها (٤٢٠) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، مقاس الصفحة ٢٥×١٧سم ، مسطرتها (٣١) سطرًا متحدًا ، عدا الصفحة الأولىٰ والأخيرة نظرًا للديباجة الزخرفية بأعلى الصفحة الأولىٰ ، وخاتمة النسخة بالصفحة الأخيرة ، وبلغ عدد كلمات الأسطر ما بين (١٢) و(١٦) كلمة للسطر .

ناسخ النسخة : هو أحمد بن محمد النجاحي المصري .

تاريخ ومكان النسخ : فرغ من نسخها يوم الجمعة ثاني يوم من ذي الحجة بمكة شرفها الله تعالىٰ تجاه الكعبة الغراء سنة (١١٣٤هـ) .

نوع الخط : كتبت بقلم نسخ معتاد جميل واضح ، منقوط ، مضبوط بالشكل في بعض حروفه ، ومُيزت عناوين الكتب والأبواب وكلمة «أخبرنا» التي في أول الحديث بالحُمرة .

حالة النسخة : أغلبها جيدة التصوير الميكروفيلمي إلا شيئًا قليلًا بالحواشي لم يظهر نتيجة خفة التصوير وكتابة هذه الحواشي بالحُمرة ، وأما عن جودتها فليست بها آثار للأرضة أو الرُّطوبة أو الطمس .

▫ توثيقات النسخة :

هذه النسخة تحظى بقدر كبير جدًّا من الضبط والإتقان والجودة ونفاسة التحريرات والتعليقات والفوائد والفروق المدونة بالحواشي ؛ وذلك لأنها منسوخة عن أصل العلامة المحقق خاتمة المحدثين عبدالله بن سالم البصري والتي صارت أصوله الخطية هي المعتمدة والمرجع إليها في جميع الأقطار ، فجمعت هذه النسخة أكثر دلائل التوثيق والإتقان وهي كالتالي :

أولًا : أنها فرعٌ عن أصل العلامة البصري ، وهي نسخة مسندة بالطريق الموصول إلى مؤلِّفها .

ثانيًا : أنها نسخة مقابلة ومصححة على أصل شيخه ومسموعة عليه ، ففي اللوحة (٤٠/ ب) وغيرها : «بلغ مقابلة على أصله المسموع والحمد لله . . .» .

وأيضًا : «بلغ مقابلة على أصل شيخنا والحمد لله» .

ونتائج هذه المقابلة والتصحيح واضحة ظاهرة من كثرة الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب ، وأيضًا فروق النسخ التي اعتمدها في قراءة ومقابلة هذه النسخة كثيرة ومشار إليها جميعها سواء داخل الصُّلب أو بالحاشية بالرمز (نخـ) أو (نخـ صح) .

أيضًا من النسخ التي تم اعتمادها في المقابلة وتحرير الفروق «السنن الكبرى» فغالبًا ما يشير إلى اختلاف «الكبرى» مع «المجتبى» ويدون ذلك بالحواشي ، وأيضًا كتاب «الأطراف» للمزيِّ والاختلاف بينه وبين «المجتبى» مع الترجيح في كثير من المواضع وبيان الصواب ، وأيضًا كثرة تصويبات ما جاء بالأصل وبيانه

بالحواشي أيضًا لم يفته التنبيه على أخطاء النسخ الخطية- المستخدمة في المقابلة والتصحيح- والمطبوعة كـ«الكبرى» وتدوين ذلك .

ثالثًا : إنها كثيرة التعليقات والفوائد المدونة بالحواشي من فوائد وفرائد **لغوية :** كشرح غريب وبيان معنى مع توجيه ، وحكاية ضبط ، **وحديثية :** كضبط أسماء ونسب وبيان تراجم ونقول في إعلال أحاديث ومتون وجرح وتعديل ، **وفقه :** كحكاية أقوال وبيان مذاهب وشرح وبيان لمعاني بعض الأحرف الحديثية وما فيها من الفقه والفهم وغير ذلك مما يُسر المطالع لهذه النسخة المتقنة ، وإليك بعض موارده الخطية التي اعتمد عليها : «التهذيب» و«الأطراف» للمزيِّ ، «فتح الباري» و«التلخيص» و«التهذيب» و«التقريب» و«التبصرة» للحافظ ابن حجر ، و«شرح السنة» للبغوي ، و«الترغيب والترهيب» للمنذري ، و«شرح مسلم» و«تهذيب الأسماء واللغات» للنووي ، ونقول عن الترمذي من «علله الكبير» ، و«مشارق الأنوار» للقاضي عياض ، و«النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير وغيرها .

رابعًا : البلاغات بالقراءة والإسماع ، فقد قرئت وسمعت هذه النسخة على صاحبها محمد تاج الدين تلميذ العلامة عبدالله بن سالم البصري ، فقد جاء هذا البلاغ مع تغير يسير في بعض ألفاظه على مدار النسخة ، وهو ما نصه : «بلغ مقابلة على أصله المسموع والحمد لله ، ثم قراءة عليّ في سنة (١١٣٣هـ) ثم إقراء بالمسجد الحرام سنة (١١٣٧هـ) والحمد لله» .

وفي اللوحة الأخيرة : «بلغ مقابلة على أصله أصل شيخنا والحمد لله ، ثم بلغ قراءة عليّ في مجالس ثمانية عشر آخرها رابع رجب الفرْد أحد شهور سنة (١١٣٣) ، ثلاث وثلاثين ومائة وألف أحسن الله ختامها وذلك بقراءة ابني

عبدالمنعم وحضور إخوانه وهم : عبد المحسن وعلي وخير الدين أنشأ الله الجميع إنشاءً صالحًا وحضور جماعة من الفضلاء نفع الله الجميع وإيانا بذلك ، وقد أجزت بذلك وبجميع مروياتي لهم ولأبنائهم ولأخيهم محمد ، وفقنا الله وإياهم للعمل بذلك كله ، قاله بفمه ونمقه بقلمه الفقير : محمد تاج الدين بن عبدالمحسن القلعي لطف الله به والمسلمين وذلك بداري الشهيرة بقاعة الشفا» .

وأيضًا : «ثم بلغ قراءة بالمسجد الحرام في مجالس غايتها آخر جمادىٰ الأولىٰ من شهور سنة (١١٣٧هـ) وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الفقير إليه تعالىٰ : محمد تاج الدين بن عبدالمحسن الشهير بالقلعي» .

خامسًا : التملكات والوقف والتحبيس ، ففي اللوحة الأولىٰ منها ما نصه :

«أوقف وحبس وتصدق المحترم المكرم فخر السادة الأشراف نسل عبدالمطلب ابن عبد مناف هذا الكتاب السيد : أحمد عبدالسلام المغربي العلي وقفًا صحيحًا معتبرًا مستوفيًا للشروط لا يباع ولا يوهب ولا يرهن ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة : ١٨١] ، وذلك في (٢٣) شهر شوال سنة (١١٤٢هـ)» .

٣- نسخة مكتبة الفتياني بالقدس (ف)

□ مصدر النسخة :

هذه النسخة محفوظة بمكتبة الفتياني بالقدس الشريف ، تحت رقم [٣٤] ، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، تحت مرتب أبجدي برقم [٥٣٤] .

▫ عنوان النسخة :

كما دُوِّن باللوحة الأولى : «كتاب سُنن الإمام الحافظ النسائي المُسمّى بـ«المجتبى»» .

▫ إسناد النسخة :

رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ ، عنه .

رواية أبي نصر القاضي أحمد بن الحسين الكسار الدينوري ، عنه .

▫ وصف النسخة :

هذه النسخة كاملة من بدايتها حتى نهايتها لم يتخللها سقط كبير أو خَرْم ، اللهم إلا بعض الأبواب التي ظهرت عند المقابلة والدراسة وهي كالتالي : من كتاب الطهارة ثلاثة أبواب ، ومن كتاب الأذان بابان ، ومن كتاب المساجد باب ، ومن كتاب الكسوف سبعة أبواب ، ومن كتاب قيام الليل وتطوع النهار سبعة أبواب ، ومن كتاب المناسك بابان ، ومن كتاب النكاح باب ، ومن كتاب البيوع باب ، ومن كتاب القسامة باب ، وهي نسخة صحيحة مقابلة قديمة يعتمد عليها كأصل ، وتقع في جزأين أو مجلدتين : الأولى منها من الطهارة حتى نهاية الجنائز ، والثانية من أول الزكاة حتى آخر النسخة بكتاب الاستعاذة ، هذا وقد وقع بها اختلاف في ترتيب بعض الكتب حيث جاءت على خلاف المشهور في ترتيب «المجتبى» ، فمثلًا : جاء كتاب عشرة النساء عقب كتاب النكاح ، وهو في المشهور بعد كتاب المزارعة ، وانتهت النسخة بكتاب الاستعاذة ، المشهور أنها تنتهي بكتاب الأشربة .

تبدأ النسخة بـ : «بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر ، باب : تأويل قول الله ﷻ : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المائدة : ٦] أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار الدينوري قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ قراءة عليه في بيته في جمادىٰ الأولىٰ من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، قال : أخبرنا الإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي بمصر ، قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : **«إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوئه حتىٰ يغسلها ثلاثًا . . .»** الحديث» .

وتنتهي بنهاية كتاب الاستعاذة : « . . . الاستعاذة من دعاء لا يُسمع . . . أخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا عبدالرحمن ، عن سفيان ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن أم سلمة ، أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال : **«باسم الله رب أعوذ بك من أن أَضل أو أُضل أو أَظلم أو أُظلم أو أَجهل أو يُجهل علي»** آخر كتاب السُّنن ، الحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا . . .» إلخ .

بلغ عدد لوحاتها (٢٥٨) لوحة ، ويقع أصل الكتاب في (٢٥٣) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، مقاس الصفحة ١٩×٢٥سم كما هو مدون ببيان معهد المخطوطات بأول النسخة .

اختلف عدد أسطر الصفحات لاختلاف أيدي النساخ فهي ما بين (٢٤) و(٢٥) سطرًا ، وتتراوح عدد كلمات الأسطر بين (١٥) و(٢٠) كلمة للسطر تقريبًا .

رغم تعدد النساخ فإنه لم يفصح أي منهم عن نفسه ، وفُرِغ من نسخها في المنتصف من شهر شعبان سنة إحدىٰ وعشرين وخمسمائة (٥٢١هـ) ، ولم يذكر مكان النسخ .

واختلفت الأقلام في كتابة هذه النسخة ، إلا أن أغلبها كتبت بقلم نسخ عادي قديم ، وبعضها بقلم نسخ حديث معتاد واضح ، كما أنهم اهتموا بالنقط وبعضهم بالضبط بالشكل في بعض الأحرف ، كما أنهم ميزوا عناوين الكتب والأبواب بقلم كبير عريض واضح .

أما عن حالة النسخة فهي جيدة ليست بها آثار للأَرَضَة أو الرُّطوبة أو التآكل إلا شيئًا طفيفًا بأواخر النسخة لم يؤثر علىٰ وضوح النص ، أما الصورة الميكروفيلمية لها فرديئة فيها عدد من اللوحات والصفحات ليست بالقليلة شبه مطموسة نتيجة رداءة التصوير .

◻ توثيقات النسخة :

هذه النسخة تحظىٰ بقدر كبير من التوثيق والجودة والنفاسة ؛ فمن ذلك :

علو إسنادها وقربه من المصنف ، ومنها : أنها أصل قديم صحيح مقابل ، كما دون ذلك باللوحة الأولىٰ منها : «فرغ منه كاتبه في سنة إحدىٰ وعشرين وخمسمائة ، وهي نسخة صحيحة مقابلة قديمة أصل يعتمد عليها وبالله سبحانه التوفيق» .

الإلحاقات المصححة بالهوامش المكملة للصُّلب ، وكذا التصويبات للدلالة علىٰ أنها نسخة مقابلة ومصححة ، وأيضًا وجود الدارة المنقوطة أو المضروب عليها بخطٍّ في وسطها .

وجود البلاغات بالسماع والقراءة - ولكنها ليست بالكثرة المطلوبة لأصلٍ كهذا قديم النسخ جيد مقابل ومصحح- وهي كالتالي :

في (٨١/ ب) : «بلغ السماع على سيدنا ومولانا وشيخنا قاضي القضاة شيخ الإسلام قطب الدين الخيضري بقراءة ولده سيدنا نجم الدين حَفِظَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ في هذه النسخة من باب : موضع [. . .][1] إلى باب : فضل الجمعة بحضرة جماعة ، منهم : كاتبه محمد بن عبدالرحمن الماردي ثم الكفرسوسي ، عفا الله عنهما» .

وتكرر بنحوه في (٨٤/ ب) : «بلغ السماع على سيدنا ومولانا وشيخنا قاضي القضاة شيخ الإسلام قطب الدين محمد الخيضري بمدرسته القطبية ، بقراءة ولده نجم الدين حَفِظَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ بحضرة جماعة ، منهم : كاتبه محمد بن عبدالرحمن الماردي ثم الكفرسوسي ، عفا الله عنهما» .

وتكرر هذا السماع نحو أربع عشرة مرة على مدار النسخة .

وفي (١٨٥/ أ) : «الحمد لله بلغ العبد محمد بن منصور الحسيني الحلبي قراءة من عين هذا الأصل من أول الكتاب إلى هنا على الشيخين : القاضي ناصر الدين أبي البقاء محمد بن أبي عمر ، والشيخ شمس الدين السنباطي ، في مجالس آخرها في صفر سنة (٨٨٩) بالقاهرة- حُرِسَتْ- وأجازا» .

وتكرر هذا السماع أيضًا في عدة مواضع .

وفي (١٩٦/ ب) : «ثم بلغ محمد الحسيني قراءة على القاضي ناصر الدين بن أبي عمر ، والقدوة فخر الدين عثمان بن علي التليلي ، من كتاب الخيل إلى هنا بجامع المظفري في نهار الإثنين سابع رمضان سنة (٨٨٩) . . .» .

---

(١) طمس ، لم يظهر نتيجة قصور التصوير .

وفي (٢٠٥/أ) : «الحمد لله ، ثم بلغ محمد الحسيني قراءة على فخر الدين التليلي ، وسمع أحمد ابن الشيخ أحمد العسكري بمدرسة أبي عمر بالفج ، وأجاز» .

وتكرر بنحوه في عدة مواضع أيضًا .

وفي آخر لوحة (٢٦٢/ ب) : «ثم بلغ محمد الحسيني قراءة على الشيخ عثمان التليلي في (٢٨) رمضان وأجاز» .

ومع كل ذلك فلم تخل النسخة من عدة تصحيفات رغم مقابلتها مما يدل على أن نسّاخها ليسوا من أهل العلم رغم قدمها وعلو إسنادها .

٤- نسخة مكتبة فهد الوطنية (د)

◻ مصدر النسخة :

هذه النسخة محفوظة بمكتبة فهد الوطنية- بالرياض تحت رقم (٥٢) ، وهي ضمن مجموع يجمع أربعة أصول خطية [٧٦٨/ ٨٦] .

◻ عنوان النسخة :

ليس لهذه النسخة عنوان ظاهر سواء كان بأولها أو آخرها .

◻ إسناد النسخة :

رواية أبي بكر بن السُّني الحافظ ، عنه .

رواية أبي نصر الكسار الحافظ ، عنه .

رواية أبي محمد عبد الرحمن بن حمد الدُّوني ، عنه .

رواية أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي ، عنه .

رواية الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر [١] ، عنه .

رواية الشيخ إبراهيم بن علي الواسطي [٢] ، عنه .

رواية الشيخ عز الدين أحمد بن محمد الجوخي [٣] ، عنه .

رواية شيخ الإسلام مجد الدين أبي محمد محمد بن يعقوب الصديقي [٤] ، عنه .

---

(١) الجنابذي الأصل ، البغدادي التاجر البزاز ، الإمام العالم المحدث الحافظ المُعمر مُفيد العراق ، صنف وجمع وكتب عن أقرانه وحدث نحوًا من ستين عامًا ، وكان ثقة فهمًا خيرًا دينًا عفيفًا . قال ابن نقطة : كان ثقة ثبتًا مأمونًا كثير السماع صحيح الأصول منه تعلمنا واستفدنا وما رأينا مثله . توفي رحمه الله سنة (٦١١هـ) . تنظر ترجمته في : «السير» للذهبي (٢٢/ ٣١) .

(٢) هو : شيخ الإسلام ، بركة الشام ، تقي الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل ، الواسطي الصالحي الحنبلي أبو إسحاق ، قال ابن نقطة : سمع على أبي طالب بن القبيطي الستة أجزاء الأول من «سنن النسائي» رواية ابن السُّني . . . وكان من أهل الفضل والصلاح والخير . قال البرزالي : تفرد بعلو الإسناد وكثرة الرواية والعبادة . تنظر ترجمته في : «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٣٢٩-٣٣٠) ، «التقييد» لابن نقطة (١/ ٤٣٣-٤٣٤) ، «الشذرات» لابن العماد (٥/ ٤١٩) .

(٣) هو : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن أبي القاسم ، المقرئ الدمشقي ، بدر الدين أبو العباس ، المعروف بابن الجوخي ، وابن الزقاق الكاتب . سمع «السنن» رواية ابن السُّني على عبد الرحمن ابن الزين أحمد بن عبد الملك المقدسي . قال الذهبي : هو الكاتب الرئيس المسند المكثر . . . ونعم الرجل كان . توفي رحمه الله سنة (٧٦٤هـ) . تنظر ترجمته في : «التقييد» (١/ ٣٧٣) ، و«العبر» للذهبي (٦/ ٣٦١) .

(٤) هو : قاضي القضاة ببلاد اليمن ، شيخ الإسلام محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر ، الشيرازي ، الفيروزابادي الشافعي اللغوي ، صاحب «القاموس المحيط» في اللغة لا نظير له . سمع وقرأ الكثير من الكتب الكبار والأجزاء ، وكان عارفًا باللغة مشاركًا في غير ذلك وكانت له عناية بالحديث غير قوية ، وكذا بالفقه ، وله تحصيل في فنون من العلم ولاسيما اللُّغة . توفي سنة (٨١٧هـ) . تنظر ترجمته في : «العقد الثمين» للفاسي (٢/ ٣٩٢-٤٠١) ، «التقييد» لابن نقطة (١/ ٢٧٦) .

◘ وصف النسخة :

هذه النسخة من النسخ الكاملة «للسُّنن الصغرىٰ» من بدايتها حتىٰ نهايتها بكتاب الاستعاذة، والتي اعتمدت مقابلتها في ضبط «السُّنن»، ولم يقع بها سقط أو خرم، وهي غير مقسمة إلىٰ أجزاء داخلية، وتقع في مجلدة واحدة كبيرة، وهي من النسخ الجيدة التي قوبلت على الأصل المنسوخة منه، وهي قليلة الخطأ والتصحيف موافقة لسائر النسخ الخطية، وقد تتفرد ببعض الزيادات وخاصة في الأسماء والأنساب.

بدأت النسخة- بصفحة من اللوحة الأولىٰ- بفهرسة لكتب «السُّنن الصُّغرىٰ»، وبدأ النص من: «بسم الله الرحمن الرحيم وبه وإياه نستعين، أخبرنا شيخنا الإمام شيخ الإسلام مجد الدين أبو محمد محمد بن يعقوب الصديقي، قال: أنا الشيخ عز الدين أحمد بن محمد الجوخي، قال: أنا الشيخ إبراهيم بن علي الواسطي، قال: أنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، قال: أنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني، قال: أنا أبو نصر الكسار، قال: أنا أبو بكر بن السني، قال: أنا الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي، قال: باب تأويل قول الله ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ﴾ [المائدة: ٦] الآية، أنا قتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: **«إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في وَضُوئه حتىٰ يغلسها ثلاثًا؛ فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده...»**».

وتنتهي النسخة بنهاية كتاب الاستعاذة : « . . . أنا محمد بن بشار ، قال : نا عبد الرحمن ، قال : نا سفيان ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن أم سلمة ، أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال : **«باسم الله رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يُجْهل علي»** تم الكتاب والحمد لله رب العالمين .

بلغ عدد لوحاتها (١٩١) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، مقاس الصفحة ٢٥×١٨سم تقريبًا ، وبلغ عدد أسطر الصفحات ما بين (٣١) و(٣٥) سطرًا ، وبلغ عدد كلمات السطر ما بين (٢٥) و(٢٨) كلمة .

لم يفصح الناسخ عن نفسه بآخر النسخة ، ولم يدون تاريخ النسخ ولا مكان النسخ ، وإن كان يُقدر نسخها بأوائل القرن الثالث عشر الهجري ؛ فقد تمت مقابلتها كما دُوِّن بآخرها في شهر رجب سنة (١٢٣١هـ) .

كتبت بقلم نسخ معتاد واضح منقوط في أغلبه ، قليلة الضبط بالشكل لم تُميز عناوين الكتب والأبواب .

أما عن حالة النسخة : فجيدة التصوير الميكروفيلمي ، وليست بها آثار لرداءة التصوير ، وعن جودتها فجيدة في أغلبها ليست بها آثار للأرضة أو الرُّطوبة اللهم إلا شيئًا خفيفًا في بعض اللوحات أصابتها الرطوبة وبعضها أصابتها الأرضة والتآكل .

◻ توثيقات النسخة :

هذه النسخة لا تدخل في مصافّ النسخ النفيسة المتقنة الموثقة المسموعة التي تداولها أهل العلم بالقراءة والتصحيح والسماع ، إلا أنها تدخل في جملة النسخ

الجيدة التي قوبلت وصححت على الأصل المنقولة منه، وهي قليلة الخطأ والتصحيف موافقة لسائر النسخ المعتمدة في ضبط «المجتبى».

ومن دلائل جودتها ما يلي:

أولًا: جودة أصولها المنقولة عنها فهي منسوخة عن أصل شيخ الإسلام الفيروزآبادي الشيرازي الشافعي صاحب «القاموس المحيط» بإسناده المتقدم قريبًا.

ثانيًا: أنها نسخة مقابلة ومصححة وذلك ظاهر من البلاغات بالمقابلة على مدار النسخة، وفي اللوحة الأخيرة كُتب: «بلغ مقابلة بحسب الطاقة والحمد لله رب العالمين وذلك في رجب المحرم سنة (١٢٣١) والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وسلم».

والإلحاقات المصححة الملحقة بالحاشية المكملة للصُلب وهي كثيرة على مدار النسخة، وأيضًا الفروق والإلحاقات التي رقم عليها رمز (خ) إشارة إلى نسخة اعتمدت في المقابلة والتصحيح.

ثالثًا: التعليقات والفوائد الحديثية واللغوية، وهي قليلة جدًّا بالحواشي.

رابعًا: وجود التملكات والتحبيس، ففي اللوحة الأولى: «الحمد لله من كتب الفقير إلى الله تعالى عبد القادر بن أبي بكر الصديقي لطف الله به والمسلمين» ثم تحته بنفس اللوحة: «وقف لله تعالى».

٥- نسخة مكتبة الملك عبد العزيز (ص)

□ مصدر النسخة :

هذه النسخة محفوظة بالمكتبة المحمودية تحت رقم (٤٨٨خ) حديث، ومنها مصورة بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة تحت رقم [٤٨٨/ ٢٣٢].

□ عنوان النسخة :

كما دُوِّن بأعلى اللوحة الثانية : «المجتبىٰ من السنن الكبرىٰ» لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ» ، وقد تكرر أيضًا بوسط هذه الصفحة داخل دائرة كبيرة زُخرفيّة .

□ إسناد النسخة :

ليس لها إسناد تُروىٰ به .

□ وصف النسخة :

هذه النسخة من النسخ الكاملة «للسُّنن الصغرىٰ» ، والتي تقع في مجلد كبير وهي غير مقسمة إلىٰ أجزاء داخلية ، ووقع بها تقديم وتأخير لعدّة كتب أشير إليها في مواضعها ، ولم يتخللها سقط أو خرم كبير ، اللهم إلا بابين ، الأول : من الطهارة وهو باب : المسح على الجوربين والنعلين ، والثاني : من كتاب البيعة ، باب : البيعة على القول بالعدل . وهذا وقد وقع بها زيادات طيبة لعدة أبواب بأحاديثها ، الأول : باب فتنة النساء من كتاب عشرة النساء .

والثاني : باب ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض من كتاب عشرة النساء ، وهو مكرر ، والثالث : باب رمي الصيد .

هذا وقد زادت أيضًا بعض تراجم بدون أحاديث زائدة : على سبيل المثال : باب طلاق الحامل ، باب الاعتراف بالقتل ، باب ما استثنى منها ، قتل الكلاب ، من كتاب الصيد والذبائح ، باب الاستعاذة من علم لا ينفع .

وهي من النسخ الجيدة التي نُسِخت وقوبلت بعناية العلامة القدوة محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني [(١)] ، وبحواشيها حاشية العلامة السيوطي على «السُّنن» المسمى «زهر الرُّبى» ، وهذه النسخة منقولة عن أصل جيد مقابل ومحرر ومصحح سنة (٨٢١هـ) ، عن الأصل المكتوب بخطِّ الحافظ عبد الغني المقدسي والتي فرغ منها بأصبهان سنة (٥٧٦هـ) .

تبدأ النسخة بـ : «بسم الله الرحمن الرحيم ، رب يسر وأعن . . . ، باب تأويل قول الله ﷻ : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المائدة : ٦] حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن

---

(١) هو : السيد الشريف الإمام العلّامة الكبير المجتهد المطلق محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد بن علي بن حفظ الدين بن شرف الدين بن صلاح ، الحسني ، الكحلاني ثم الصنعاني المعروف بالأمير ، صاحب التصانيف المفيدة ، ولد في سنة (١٠٩٩هـ) ، ثم رحل إلى صنعاء ثم إلى مكة والمدينة وأخذ العلم عن أكابر العلماء بهم ، وبرع في جميع العلوم وفاق الأقران وتفرد برئاسة العلم في صنعاء وظهر بالاجتهاد وعمل بالأدلة ونفر عن التقليد وزيف ما لا دليل عليه من الآراء الفقهية ، وجرت له مع أهل عصره خطوب ومحن ، وله مصنفات جليلة حافلة : منها «سُبل السلام» ، ومنها «العُدة» جعلها حاشية على «شرح العمدة» لابن دقيق العيد ، ومنها «شرح الجامع الصغير» للسيوطي ، ومنها «التوضيح شرح التنقيح» في علوم الحديث وغير ذلك ، وتوفي عليه رحمة الله تعالى سنة (١١٨٢هـ) . انظر : «البدر الطالع» للشوكاني (٢/ ١٣٣) .

أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «**إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغلسها ثلاثًا . . .**» الحديث» .

وتنتهي النسخة بكتاب الاستعاذة وهو آخر السُّنن : « . . . أخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن أم سلمة ، أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال : «**باسم الله رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يُجْهل علي**» آخر الكتاب من «المجتبى» للنسائي والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وعلى آله وسائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين . . .» .

بلغ عدد لوحاتها (٢٨٨) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، مقاس الصفحة ٢٥×١٧سم تقريبًا ، مسطرتها (٣٠) سطرًا متحدًا ، ويتراوح عدد كلمات الأسطر ما بين (١٥) و(٢٢) كلمة للسطر .

لم يفصح الناسخ عن نفسه بآخر النسخة ، وقد فرغ من نسخها نهار الأحد ثالث شهر ذي القعدة الحرام أحد شهور سنة أحد[١] وسبعين ومائة وألف من الهجرة النبوية (١١٧١هـ) .

مكان النسخ : لم يذكر ، وغالبًا ببلاد اليمن ؛ لأنها نسخت بعناية العلامة محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني اليمني وعليها تملكاته ، ثم صارت إلى ولده عبدالله بن محمد الأمير[٢] وأملاها على بعض الطلبة كما سيأتي .

---

(١) كذا بالأصل ، وله وجه .

(٢) هو : السيد الشريف العالم عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير الصنعاني- وقد سبق نسبه في ترجمة أبيه- ولد سنة (١١٦٠هـ) وقرأ على والده وعلى العلامة قاسم بن محمد الكبسي =

كتبت بقلم نسخ معتاد واضح منقوط في أغلبه، ومضبوط بالشكل في بعض حروفه، وميزت عناوين الكتب والأبواب بقلم كبير نسبيًّا عن قلم كتابة الأصل.

حالة النسخة: جيدة التصوير الميكروفيلمي وليست بها آثار للخفة أو الرداءة، وعن جودتها فليست بها أية آثار للأرضة أو الرُّطوبة أو الطمس.

▫ توثيقات النسخة:

هذه النسخة تُعدُّ من النسخ الجيدة المتقنة التي تمت مقابلتها وتصحيحها على الأصل المنقولة منه، وتدخل في مصافّ النسخ الموثقة؛ وذلك لاشتمالها على أصول ودلائل التوثيق والجودة وهي:

أولًا: أنها منقولة عن أصول متقنة محررة. ففي اللوحة الأخيرة ما نصُّه: «قال في «الأم» ما لفظه: قال الشيخ الحافظ عبد الغني المقدسي رَحِمَهُ اللَّهُ فرغت منه في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة بأصبهان، وقد وقع الفراغ من تحريره بعون الله تعالى وحسن توفيقه في الخامس والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة إحدى وعشرين وثمانمائة، وكان الفراغ من تحصيل هذا الكتاب نهار الأحد

= وإسماعيل بن هادي المفتي ومحسن بن إسماعيل الشامي وغيرهم كثير، وبرع في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول والحديث والتفسير، وهو أحد علماء عصره المفيدين العاملين بالأدلة الراغبين عن التقليد مع قوة ذهن وجودة فهم ووفارة ذكاء وحسن تعبير وخبرة لمسالك الاستدلال ومحبة للفقراء وعناية في إيصال الخير إليهم بكل ممكن ومتانة دين واشتغال بالعبادة ودراية كاملة بمؤلفات والده ورسائله وأشعاره، ولا شغلة له بغير العلم والإكباب على كتب الحديث وتحرير مسائله وتقرير دلائله، توفي رحمة الله عليه سنة (١٢٤٢هـ). انظر: «البدر الطالع» للشوكاني (٣٩٦/١).

لعله ثالث شهر القعدة[1] الحرام أحد شهور سنة أحد[1] وسبعين ومائة وألف من الهجرة النبوية».

ثانيًا: أنها نُسِخت وقوبلت بعناية العلامة محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، ففي اللوحة الأخيرة: «كان الفراغ من تحصيل هذا الكتاب نهار الأحد... بعناية الوالد العلامة القدوة الفهامة عز الإسلام والدين محمد بن إسماعيل الأمير حَفِظَهُ الله وحماه وبلغه من خير الدارين ما يهواه ووفقنا وإياه وختم بالحسنىٰ...».

وعليها أيضًا تملكاته ففي اللوحة الأولىٰ: «الحمد لله، ملك العبد الفقير إلىٰ مولاه العلي الكبير: محمد بن إسماعيل الأمير عفا الله عنهما آمين». ثم صارت إلىٰ ولده عبدالله بن محمد الأمير وقد أملاها علىٰ بعض الطلبة كما سيأتي.

ثالثًا: أنها نسخة مقابلة ومصححة وذلك ظاهر من البلاغات بالمقابلة والإلحاقات المصححة الملحقة بالحاشية المكملة للصُّلب وهي كثيرة علىٰ مدار النسخة، وأيضًا الإلحاقات التي رقم عليها بعض الرموز، ولعلها قوبلت علىٰ نسخة أو أكثر، ومن هذه الرموز الرمز (ع)، ولعله يشير إلىٰ نسخة العلوي، وهي إحدىٰ النسخ المعتمدة في فروق النسخة (س)، فيراجع التقرير الوصفي لها، وكلاهما جميعًا كُتبا ببلاد اليمن، وأحيانًا يرمز بالرمز (ن)، وأحيانًا يصرح بها فيكتب (بيان)، وهي توضيح لما في الصُّلب، كما أنه أشار إلىٰ بعض اختلافات «السنن الكبرىٰ» وهو قليل نادر.

---

(١) كذا بالأصل.

وأيضًا أشار إلىٰ فروق نسخ الأصل المنقولة عنه ففي اللوحة (١٤٠/ أ) : «في «الأم» ما لفظه : سقط ما بين العلامتين في نسخ» ، أيضًا أشار إلى اختلافات الأطراف للمزيِّ المتعلقة بالرواة والأسانيد ودَوّن ذلك .

رابعًا : أنها كثيرة التعليقات بالحواشي من فوائد وفرائد حديثية ولغوية وفقهية ، مع ما هو موجود بالحاشية من شرح العلامة السيوطي المسمىٰ «زهر الرُّبىٰ» .

وأيضًا : تصويبات لما في الأصل من خلال بعض النسخ والمصنفات ، وموارد ذلك- أي هذه التعليقات والتصويبات- «فتح الباري» مع المقدمة له ، و«التلخيص الحبير» و«التقريب» للحافظ ابن حجر ، و«مختصر السنن» للمنذري ، و«شرح النووي علىٰ مسلم» ، و«النهاية» ومختصرها ، وغير ذلك من المصادر التي اهتمت بإبراز المعاني وفهمها كالمصادر الفقهية وذلك لمن يطالع النسخة .

خامسًا : وجود البلاغات بالمقابلة والإملاء ؛ ففي اللوحة الأخيرة : «بلغ علىٰ أصله وصح سنة (١١٧٢هـ)» .

وأيضًا : «بلغ إملاءً مع بعض الطلبة تاسع رمضان سنة (١٢١٤هـ) . كتبه عبدالله بن محمد الأمير عفا الله عنهما آمين» .

وأيضًا : «بلغ مقابلة ولله الحمد بحسب الإمكان في مجالس عديدة آخرها يوم صحوة الخميس أول يوم من شوال سنة (١٢٣١هـ) . كتبه الفقير إلى الله : أحمد بن عبد العزيز بن حمد رَحِمَهُ اللَّهُ ووالديه وجعله من العلماء العاملين» .

٦- نسخة دار الكتب المصرية (ل)

◻ مصدر النسخة :

هذه النسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصريّة ، تحت رقم [٧٧م] حديث ، ورقم الميكروفيلم [٥٢٦٦٢] .

◻ عنوان النسخة :

«السُّنن المأثورة عن رَسُول الله ﷺ» .

كما دُوّن بأوائل أجزاء النسخة- وهو المعروف بـ«المجتبىٰ» .

◻ إسناد النسخة :

رواية أبي بكـر أحمـد بن محمـد بن إسحاق السُّني ، عنه .

رواية القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار ، عنه .

رواية الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوني ، عنه .

سماعٌ للشيخ الإمام أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري (١) .

◻ وصف النسخة :

هذه النسخة أصل قديم نفيس يعتمد عليه ، إلا أنها غير كاملة ، بدأت من أثناء كتاب الحج عند باب كيف يطوف أول ما يقدم وعلى أي شقيه يأخذ إذا

---

(١) هو : الشيخ الإمام ، المحدث المتقن ، الثقة ، الجوّال الرّحال ، الأندلسي البَلَنْسي ، التاجر ، سار من الأندلس إلى إقليم الصِّين ، كان من الفقهاء العلماء ، سمع «السُّنن» من عبد الرحمن الدُّوني . قال ابن الجوزي : «كان ثقة صحيح السماع» . انظر «المنتظم» لابن الجوزي (١٠/ ١٢١) ، «السير» للذهبي (٢٠/ ١٥٨) .

استلم الحجر ، وتنتهي بنهاية كتاب الأشربة وهو آخر الكتاب . هذا وقد قسّمت هذه النسخة إلى ثلاثين جزءًا ، الموجود لدينا منها من الجزء السابع عشر حتى آخر الجزء الثلاثين وهو نهاية النسخة ، وقد وقع بهذه الأجزاء عدة خروم :

أولها : خرم من كتاب البيعة بمقدار أحد عشر بابًا .

الثاني : خرم من كتاب الضحايا بمقدار خمسة أبواب .

الثالث : خرم من كتاب الزينة بمقدار أربعة أبواب .

الرابع : خرم من الاستعاذة بمقدار أحد عشر حديثًا من أربعة عشر حديثا بالباب .

الخامس : خرم من كتاب الأشربة بمقدار بابين .

تبدأ النسخة بـ : «بسم الله الرحمن الرحيم باب الغزاة وفد الله تعالى ، قرأت على الشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن حمد الدوني رَحِمَهُ اللهُ أخبركم القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن الكسار فأقر به ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ ، قال : أخبرنا الإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي ، قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم قال : حدثنا ابن وهب ، عن مخرمة ، عن أبيه ، قال : سمعت سهيل بن أبي صالح قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : **«وفد الله عَزَّ وَجَلَّ ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر»** . . . إلخ» .

ملحوظة : بدأ هذا الجزء بحوالي سبعة أبواب من كتاب الجهاد ، ما يوافق لوحة ونصف لوحة ، ثم بدأت تنتظيم من أثناء كتاب الحج عند باب كيف يطوف أول ما يقدم .

وتنتهي بنهاية الجزء الثلاثين بآخر كتاب الأشربة : «... أخبرنا إسحاق ابن إبراهيم قال : أخبرنا جرير ، قال : كان ابن شبرمة لا يشرب إلا الماء واللبن . آخر كتاب الأشربة ، وهو آخر الكتاب ...» .

بلغ عدد لوحاتها (٢٨٦) لوحة ، واللوحة ذات صفحتين ، مقاس الصفحة ٢٢×١٥سم تقريبًا ، وبلغ عدد أسطر الصفحات (٢٥) سطرًا لأغلب الصفحات ، والبعض يتراوح بين (٢١) و(٢٦) سطرًا ، وعدد كلمات الأسطر يتراوح بين (١١) و(١٥) كلمة للسطر .

ناسخها هو : ابن المعمر الأنصاري(١) ، ولم يدون تاريخ النسخ ولا مكان النسخ ، ويقدر نسخها في أوائل القرن السادس فمن أقدم السماعات التي دونت على هذه النسخة يرجع إلى سنة (٥٣٠هـ) وخاصة وأن ابن المعمر الأنصاري توفي سنة (٥٤٩هـ) .

كتبت هذه النسخة بقلم نسخ كبير قديم جميل واضح (قاعدته ثلثية) عارٍ عن النقط والضبط بالشكل في أغلبه .

وهي جيدة التصوير في أغلبها ، إلا أنها لم تسلم من آثار الرطوبة الشديدة والأَرَضة ، فقد أثرت بها تأثيرًا كبيرًا أدىٰ إلى عدم ظهور كثير من الأحاديث بأسفل اللوحة من وسطها ، بأوائل النسخة ووسطها .

---

(١) هو : الإمام الحافظ المفيد ، أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبدالعزيز بن المعمر ، الأنصاري ، الخزرجي ، الأزجي ، ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة (٤٧٥هـ) ، سمع الكثير وعمل «المعجم» في مجلد . قال ابن الجوزي : قرأت عليه الكثير وكان له فهم وعلم بالحديث . توفي سنة (٥٤٩هـ) . تنظر ترجمته في : «المنتظم» لابن الجوزي (١٠/ ١٦٠) ، «التقييد» لابن نقطة (١/ ٤٤٠) ، «السير» للذهبي (٢٠/ ٢٦٠) .

▫ توثيقات النسخة :

هذه النسخة تُعدُّ من أقدم الأصول الخطية للسُّنن التي وصلت إلينا ، وتحظى بقدر كبير جدًّا جدًّا من النفاسة والجودة ، وتدخل على رأس النسخ الخطية في الوثاقة والإتقان والقدم ، وذلك لما تتميز به من دلائل التوثيق والنفاسة ، وهي كالتالي :

أولًا : أنها نسخت من نسخة قرئت على الإمام عبدالرحمن الدُّوني ، ففي اللوحة الأخيرة سطر الناسخ : « . . . آخر كتاب الأشربة وهو آخر الكتاب الذي نسخت منه كتبه ابن المعمر الأنصاري من نسخة قرئت على الشيخ الإمام أبي محمد عبدالرحمن بن حمد الدُّوني وهو له إجازة منه ، والحمد للّه حق حمده وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليمًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه» .

ثانيًا : أنها نسخة الإمام سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري[١] وذلك ظاهر من كثرة السماعات المدونة بالنسخة فقرأها عليه أناس كثيرون وعليها خطه بالتصحيح لهذه السماعات ، ونسخة سعد الخير هذه انتشرت في الآفاق حتى أنها اعتمدت فروقها لدى النسخ المتأخرة كنسخة الإمام الطبري ، انظر التقرير الوصفي للنسخة (س) .

ثالثًا : قرب العهد بالمؤلف رحمه الله تعالى .

---

(١) قال ابن نقطة : «حدثني المنذري بمصر قال : لما أرادوا أن يقرءوا سنن أبي عبدالرحمن النسائي على السِّلفي أتوه بنسخة سعد الخير ، وهي مصححة قد سمعها من أبي محمد الدُّوني . . .» . انظر : «التقييد» (١/ ١٧٧) .

رابعًا : قدم تواريخ تدوين السماعات والبلاغات بالقراءة والمقابلة .

خامسًا : مقابلتها وتصحيحها على الأصل الذي نقلت منه ، وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة المكملة للصُّلب ، مع وجود الدارة ، ووجود بعض الأحرف فوق الكلمات للدلالة على أنها قوبلت على نسخ أخرى ، وتعليقاتها الحديثية وغيرها واستدراكاتها على الأصل الذي نقلت منه ، ففي اللوحة (٢٠٠/ أ) : «سقط من الأصل : عن أبيه» .

سادسًا : كثرة البلاغات بالسماعات والقراءة المدونة بخطوط مختلفة على مدار النسخة بأوائل وأواخر الأجزاء وداخل الأجزاء- مما يدل دلالة واضحة على أنها كانت متداولة بين أهل العلم بالقراءة والإسماع والتصحيح وسيظهر ذلك جليًّا عند ذكر وكتابة السماعات ، فأقدم سماع دُوِّن عليها في حياة سعد الخير سنة (٥٣٠هـ) إلى تاريخ قراءتها على الحافظ ابن حجر ومن بعده من القرن التاسع والعاشر- وهي كالتالي :

تنبيه : سنقتصر على بعضها وخاصَّة الواضح منها ، وذلك لكثرتها بأوائل الأجزاء وأواخرها :

نذكر أولًا : السماعات التي كانت بحضرة الإمام الثقة سعد الخير بن محمد الأنصاري وهي كثيرة جدًّا على مدار النسخة :

ففي اللوحة (٥/ ب) : «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الإمام الثقة أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري أيده الله بطاعته بقراءة كاتب السماع ؛ رستم بن سرهتك بن عمر الأرموي : أبو محمد رزق الله بن الحسين بن المبارك الأنماطي وذلك بمنزل الشيخ المسموع منه بباب النوبي من

دار الخليفة في يوم الخميس ثامن جمادى الأولى في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة . هذا صحيح كتبه سعد الخير في التاريخ صح» . وتكرر في عدة مواضع .

وفي اللوحة (١٩/أ) : «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الفقيه أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري حفظه الله بروايته عن الدُّوني ، عن الكسار ، عن السُّني ، عن النسائي بقراءة الشيخ أبي محمد عبدالله بن محمد ابن جرير القرشي حفظهم الله : أبو المفضل الحسن بن أحمد بن محمد الأنباري وأبو بكر وعمر ابنا علي بن عمر بن زيد اللتي وعبدالخالق بن أبي الغنائم بن أبي الحسن الهاشمي وعبدالله بن أبي القاسم بن علي بن بريدة ، وكاتب السماع علي بن عبدالملك بن سعيد الأندلسي ويوسف بن برغش بن عبدالله الفراش وصح ذلك في منزل الشيخ بباب النوبي يوم السبت ثاني شعبان من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة» . وتكرر أيضًا في عدة مواضع .

وفي اللوحة (٣٤/ب) : «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري بقراءة الشيخ الإمام أبي صالح سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي : أبو الفوارس محمد وأخوه علي ابنا الشيخ أبي المظفر المبارك بن المبارك بن جوانوه البيّع ، والشيخ أبو الحسين أحمد بن عقيل بن سلمان الشيباني الدمشقي وذلك في يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول من سنة أربعين وخمسمائة» . وتكرر أيضًا .

وفي اللوحة (٣٨/ب) : «قرئ جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي بروايته عن أبي محمد الدُّوني كاتب السماع : يوسف بن محمد بن فيره الأنصاري الأندلسي في داره

بحريم الخلافة في يوم الخميس سابع شوال سنة ثلاثين وخمسمائة» وتكرر أيضًا في مواضع كثيرة .

وفي اللوحة (٤١/أ) : «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري : يوسف بن المبارك بن عبدالله السّراج بقراءته وهذا خطه والشيخ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن سعود بن أحمد بن عياش الوقاياني المقرئ وأبو المجد محمود بن الحسن بن أبي غالب النشابي في يوم الأربعاء سابع عشر شوال سنة سبع وثلاثين وخمسمائة» . وأيضًا تكرر .

وفي اللوحة (٥٩/ب) : «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري بقراءة الشيخ الإمام أبي محمد عبدالله بن أحمد ابن أحمد بن الخشاب ؛ الشيوخ : أبو عبدالرحمن بن أسامة بن جامع العدوي ، وأبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير ، وأولاد الشيخ : فاطمة وزينب وليلى ورابعة ومسعود بن سليمان بن مسعود القصّاب ، ويوسف بن المبارك بن كامل الخفاف ، وكاتب السماع مسعود بن علي بن عبيدالله بن أحمد بن النادر الصفات ، وذلك في خامس عشر شوال سنة خمس وثلاثين وخمسمائة» .

ونكتفي بذكر هؤلاء ، وإلا فالذين سمعوا هذه النسخة كثير .

ثانيًا : السماعات التي كانت بعد عصر الإمام سعد الخير ، وهي كثيرة أيضًا نكتفي بذكر أهمها :

ففي اللوحة (١٠/ب) : «بلغ الشيخ فخر الدين عثمان الديمي قراءة على شيخ الإسلام أبي الفضل ابن حجر وكاتبه محمد بن عبدالرحمن السخاوي مع الجماعة سماعًا» .

وتكرر في عدة مواضع بنحوه وفيه زيادة: «وأجاز المسمع ولله الحمد».

وفي اللوحة (٢٩/ ب): «بلغ قراءة في عشر على الشيخ السويداوي وجمال الدين الجلاوي بالمدرسة الطرسية تجاه الجامع الأزهر، كاتبه أحمد الأذرعي».

وفي اللوحة (٣٣/ ب): «بلغ كاتبه سليمان بن أحمد بن سليمان الزواوي المقرئ الشافعي سماعًا من قوله: أين يصلي الإمام الظهر يوم التروية إلى هنا وذلك على الشيخين الجليلين: القاضي ناصر الدين الزفتاوي، والشيخ الصالح الفاضل محمد بن محمد بن خضر الملتوتي الوفائي وذلك بقراءة الشاب الفاضل عبدالعزيز بن فهد المكي أبقاه الله وأجازا».

وفي اللوحة (٤٨/ ب): «بلغ السماع على حافظ العصر ابن حجر بقراءة عثمان الديمي» وتكرر كثيرًا.

وفي اللوحة (٥٩/ ب): «سمعه وجميع ما قبله عبدالله بن محمد المظفري بقراءة أبيه ولله الحمد» وتكرر أيضًا.

وفي اللوحة نفسها: «سمعه وكتبه وعارض به عبدالرحمن بن أبي الحسين بن عبدالرحمن التنسي».

وفي اللوحة (٦١/ ب): «ثم بلغ الشيخ برهان الدين الحسني قراءة على عثمان بن محمد الديمي عفا الله عنه».

وفي اللوحة (٦٣/ ب): «الحمد لله وحده، بلغ السماع في المجلس الثامن على شيخ الإسلام الشيخ عبدالحق السنباطي وأجاز مرويه».

وفي اللوحة (٧٦/ ب): «فرغ منه نسخًا وسماعًا ومقابلة خلف بن أبي الرجال ابن فضلان المساهر ثم المؤدب».

وفي اللوحة (٧٨/ ب) : «بلغ أحمد بن صالح بن شافع الحنبلي من أول الكتاب إلى هنا سماعًا ثم نسخًا وعرضًا بحمد لله ومنّه» .

وفي اللوحة (٨٥/ أ) : تصحيح للحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري لما وقع بالأصل ، وأيضًا في لوحة (٩٥/ أ) .

وفي اللوحة (١٠٤/ ب) : «بلغ محمد بن المشهدي قراءة على شيخ الإسلام من باب كفارة النذر إلى هنا» .

وفي اللوحة (١٢٤/ أ) : «ثم بلغ قراءة عبدالعزيز بن فهد الهاشمي المكي الشافعي وذا خطه والجماعة سماعًا في الثامن على القاضي ناصر الدين الزفتاوي والشهير الملتوتي بالصالحية النجمية والحمد لله رب العالمين» .

وفي اللوحة (١٥٦/ ب) : «سمعه وما قبله من الأجزاء وما بعده عبدالقوي ابن أبي الحسن بن ياسين القيسراني وولده أحمد» .

وفيها أيضًا : «فرغه سماعًا أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن الحسني المكي المالكي» .

وفيها أيضًا : «نسخه عبدالرحمن بن أبي الحسن الصقلي بمصر» .

وفي اللوحة (١٥٧/ أ) : «ثم بلغ عثمان بن محمد الديمي وابنه عمرو سماعًا في التاسع على الشيخين القاضي ناصر الدين الزفتاوي وابن الفاقوسي بقراءة الشيخ أبي الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثمانمائة بالصالحية وأجاز الشيخان غير مرة ولله الحمد» .

وفي اللوحة (٢١٢/ ب) : «بلغ محمد بن طبرزد بقراءته سماعًا ، وسمع أخوه عمر ومن سمع معهما في الجزء الذي قبله وصح وثبت» .

وفي نفس اللوحة ، تصحيح لوهم وقع بالأصل من الحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري ، وفي اللوحة (٢٤٧/ ب) .

وفي اللوحة (٢١٨/ أ) : «بلغ محمد بن محمد بن علي بن سفيان قراءة من أول السادس عشر على حافظ العصر عثمان بن محمد الديمي» .

وفي نفس اللوحة : «نسخه يحيى بن هبة الله بن أحمد بن علي الحنفي وسمعه وقابل نسخته» .

وفي اللوحة (٢٤٦/ أ) : بلاغ بالقراءة من أول الكتاب إلى آخره على الإمام أحمد بن عثمان ابن الكلوتاتي ، وهو أحد المحدثين المعمرين ، اعتنى بالحديث وسمع الكثير وقرأ على المشايخ فأكثر حتى قرأ «صحيح البخاري» نحوًا من خمسين مرة ودأب وحصل وأفاد الطلبة وحدث سنين بالقاهرة إلى أن توفي في سنة (٨٣٥هـ)(١) .

وفي اللوحة الأخيرة (٢٨٦/ ب) : «بلغ محمد السخاوي قراءة على الشيخ برهان الدين الصالحي وغيره والجماعة سماعًا» .

٧- نسخة طوب قابو سراي (ك)

□ مصدر النسخة :

مصورة عن الأصل المحفوظ بمتحف طوب قابو سراي ، تحت رقم [٢٥٢١A-٢٦٧] بتركيا .

---

(١) ينظر : «شذرات الذهب» لابن العماد (٧/ ٢١٢) .

عنوان النسخة :

كما دُوِّن باللوحة الأولىٰ : «المجلد الأول من كتاب السُّنن تأليف أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ» .

▫ إسناد النسخة :

هذه النسخة تروىٰ بإسنادين ، أحدهما باللوحة الأولىٰ وهو :

رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ ، عنه .

رواية أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار ، عنه .

رواية أبي محمد عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوني ، عنه .

رواية أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي الحافظ ، عنه .

رواية أبي منصور أحمد بن يحيىٰ بن أحمد بن البراج (١) ، عنه .

والإسناد الثاني في بداية النسخة باللوحة الثانية :

من رواية أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، بإسناده المتقدم .

ويرويها عنه أبو بكر عبدالعزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا (٢) .

---

(١) هو أحمد بن يحيىٰ بن أحمد بن علي أبو منصور ابن البراج البغدادي الصوفي الوكيل ، شيخ صالح . توفي سنة (٦٢٥هـ) . تنظر ترجمته في : «التقييد» لابن نقطة (١/ ٢١٨) ، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٧٧) .

(٢) صفي الدين البغدادي الحنبلي التاجر . قال ابن النجار كان صدوقًا جليلًا . قال تقي الدين الفاسي عند ذكره من قرأ عليهم : «وعلىٰ أبي زرعة أيضًا سنن النسائي رواية ابن السني خلا من قوله : إذا تطيب واغتسل وبقي أثر الطيب وهو أول الجزء الثالث إلىٰ قوله في الخامس : باب البداءة بفاتحة =

وعنه جماعة :

١- أبو الهيجا غازي بن أيوب بن قايماز المشطوبي[(١)] .

٢- وأبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي[(٢)] .

٣- وأبو بكر محمد بن عبدالعظيم بن علي بن سالم الشافعي[(٣)] .

٤- وأبو الحسن علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان الشافعي[(٤)] .

= الكتاب ، وخلا من قوله : كتاب الوصايا وهو أول الجزء العشرين إلى قوله في الثاني والعشرين : ذكر الكبائر ، وخلا الجزء السابع والعشرين والثامن والعشرين وهما من كتاب الزينة إلى الاستعاذة من قلب لا يخشع» . توفي سنة (٦٣٠هـ) . تنظر ترجمته في : «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٣٠) ، و«تاريخ الإسلام» (٤٥/ ٣٩٠) ، و«ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ١٢٤) .

(١) التركي الأمير المعمر ، من جند القاهرة ، كتب عنه طلبة المصريين . قال الفاسي : «سمع على صفي الدين عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا الثلث الأول من سنن النسائي رواية ابن السني ، وذلك مجلد ينتهي إلى آخر الجزء العاشر وهو ما جاء في كفن النبي ﷺ ، وحدث به رواه عنه الشيخ أبو حيان النحوي» . توفي سنة (٦٩٥هـ) . تنظر ترجمته في : «ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ٢٦٤) ، و«معجم الشيوخ الكبير» للذهبي (٢/ ٩٥) .

(٢) شهاب الدين الهمداني ثم المصري القرافي الشافعي الصوفي ، الشيخ المسند المعمر . كان خيرًا دينًا متواضعًا ، عمر وانفرد بالرواية ، وألحق الأحفاد بالأجداد ، ورحل الناس إليه . وقال الفاسي عند ذكره من قرأ عليهم : «وعلى عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا البغدادي عشرة أجزاء متوالية من أول سنن النسائي رواية ابن السني هي المجلد الأول» . توفي سنة (٧٠١هـ) . تنظر ترجمته في : «ذيل التقييد» للفاسي (١/ ٢٩٨) ، و«المقفى الكبير» (١/ ٣٦٢) .

(٣) جمال الدين المعروف بابن السقطي المصري القاضي . قال الفاسي : «روى عن عبدالعزيز بن أحمد بن باقا البغدادي ، أجازه ما فات علي بن نصر الله الصواف بسماعه على ابن باقا المذكور سنن النسائي الصغير رواية ابن السني» . توفي سنة (٧٠٧هـ) . تنظر ترجمته في : «ذيل التقييد» للفاسي (١/ ١٦٠) ، و«المقفى الكبير» (٦/ ٩٣) .

(٤) بهاء الدين المعروف بابن القيم التغلبي المصري الكاتب ، ناظر الأوقاف بالقاهرة . قال الفاسي : =

٥- وأبو الفضل عبدالرحيم بن عبدالمنعم بن خلف الدميري المقرئ[١] .

٦- وأبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر بن عبدالواحد الشاطبي الشافعي[٢] .

قلت : وعنهم الشيخ أبو حيان النحوي محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الغرناطي الأندلسي أثير الدين ، المقرئ[٣] . إذنًا من الخمسة الأوائل غير مرة . وقراءة على الأخير منهم لهذه المجلدة الأولى ذات العشرة أجزاء من أول الكتاب إلى قوله في الجزء التاسع كتاب الاستسقاء .

= «وحدث عن عبد العزيز بن باقا المذكور ببعض سنن النسائي رواية ابن السني ، وذلك ما فات علي ابن نصر الله بن الصواف الآتي ذكره منها على ابن باقا» . توفي سنة (٧١٠هـ) . تنظر ترجمته في : «ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ٢٠٨) ، و«أعيان العصر» (٣/ ٤٦٩) .

(١) محيي الدين اللخمي المصري ، الشيخ الإمام المسند ، كان من كبار المسندين . توفي سنة (٦٩٥هـ) . تنظر ترجمته في : «تاريخ الإسلام» (٥٢/ ٢٦٣) ، و«الوافي بالوفيات» (١٨/ ١٩٩) .

(٢) نور الدين القرشي المصري المعروف بابن الصواف الخطيب ، المسند المعمر . قال الفاسي : «سمع على صفي الدين أبي بكر عبد العزيز بن أحمد بن سالم بن باقا البغدادي من أول كتاب «السنن» للنسائي رواية ابن السني إلى باب مباشرة الحائض ، ومن باب فرث ما يؤكل لحمه يصيب الثوب إلى كتاب العيدين ، ومن كتاب الجنائز إلى باب إحلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذي يحلها ، ومن قوله : ذكر الاختلاف على سفيان في تصدقه إلى باب بيع البر بالبر ، ومن قوله : أخذ الذهب بالورق إلى آخر الجزء الخامس والعشرين وينتهي إلى قوله : أخبرنا محمد بن يسار ثنا عبد الرحمن حديث المغيرة بن شعبة : أن ضرتين ضربت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فقتلتها . . . الحديث ، فهذا الحديث آخر الجزء الخامس والعشرين ، وحدث بذلك دون باقي الكتاب لأنه لم يوجد له فيه إجازة يروي بها عن ابن باقا ما فاته من الكتاب المذكور» توفي سنة (٦٩٥هـ) . تنظر ترجمته في : «ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ٢٢٥) ، و«الدرر الكامنة» (٤/ ١٦٠) .

(٣) المصري ، الإمام العلامة الحافظ ، شيخ النحاة وإمام المفسرين ، وصاحب التصانيف المشهورة . توفي سنة (٧٤٥هـ) . تنظر ترجمته في : «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ٢٧٦) ، و«الإحاطة بأخبار غرناطة» (٣/ ٤٣) .

□ **وصف النسخة :**

هذه النسخة ناقصة غير كاملة ، فالموجود منها المجلد الأول كاملًا لم يتخلله سقط أو خرم ، اللهم إلا ثلاثة أبواب من كتاب الطهارة ، وباب من كتاب المواقيت ، ويشتمل هذا المجلد على : كتاب الطهارة ، كتاب المياه ، كتاب الحيض والاستحاضة ، كتاب الغسل والتيمم ، كتاب الصلاة ، كتاب المواقيت ، كتاب الأذان ، كتاب المساجد ، كتاب القبلة ، كتاب الإمامة ، كتاب الافتتاح ، كتاب التطبيق ، كتاب السهو ، كتاب الجمعة ، كتاب تقصير الصلاة في السفر ، كتاب الكسوف ، كتاب الاستسقاء ، كتاب صلاة الخوف ، كتاب صلاة العيدين ، كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، ثم ينتهي بأثناء كتاب الجنائز عند باب الأمر بتحسين الكفن .

تبدأ النسخة بـ : «بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، أخبرنا بهذا المجلد الأول ويشتمل على عشرة أجزاء محددة في الهوامش : الأشياخ السادة الأكابر المسندون العدول أبو الهيجا غازي بن أيوب ابن قايماز المشطوبي قراءةً عليه لجميعه وأنا أسمع في مجالس آخرها في يوم الأحد العشرين من جمادى الآخرة عام تسعة وتسعين وستمائة بالباطلية من القاهرة المعزية ، وأبو المعالي أحمد ابن الرفيع إسحاق بن محمد بن المؤيد الهمداني الأبرقوهي ، وأقضى القضاة جمال العلماء ، وأبو بكر محمد بن عبدالعظيم بن علي بن سالم ، وأبو الحسن علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان الشافعيان ، وأبو الفضل عبدالرحيم بن عبدالمنعم بن خلف الدميري المقرئ . إذنًا من كلهم غير مرة ، وأخبرنا ببعضه وهو من أول الكتاب إلى قوله في الجزء الثاني : باب مباشرة الحائض ، ومن قوله فيه أيضًا باب فرث ما يؤكل لحمه يُصيب

الثوب إلى قوله في الجزء التاسع كتاب الاستسقاء - الخطيب الإمام أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر بن عبدالواحد بن عبدالله الشاطبي الشافعي قراءةً عليه وأنا أسمع في مجالس آخرها في البلاغ على الأصل بخط القارئ في يوم الأحد ثالث عَشْري رجب سنة ست وسبعمائة بجامع مصر العتيق قالوا كلهم : أخبرنا العدل أبو بكر عبدالعزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا البغدادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قال المشطوبي والأبرقوهي : قراءةً عليه ونحن نسمع المجلد في مجالس آخرها في شهر ربيع الآخر(١) سنة ثمان وعشرين وستمائة بالجامع الأزهر من القاهرة المعزِّية ، وقال الشاطبي : قراءةً عليه وأنا أسمع من أول الكتاب إلى قوله : باب مباشرة الحائض ، ومن قوله : باب فرث ما يؤكل لحمه يصيب الثوب إلى قوله في الجزء التاسع كتاب العيدين ومن قوله في الجزء العاشر كتاب الجنائز إلى آخر المجلد في مجالس آخرها في يوم الخميس سابع عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وستمائة بجامع السراجين من القاهرة ، وقال الباقون : إجازة خاصة ، قال : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قراءةً عليه وأنا أسمع للجزأين الأول والثاني وهما من أول الكتاب إلى قوله : باب إذا تطيب واغتسل وبقي أثر الطيب ومن قوله في الجزء الخامس باب البداءة بفاتحة الكتاب قبل السورة إلى آخر المجلد في مجالس آخرها في شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وخمسمائة وإجازة منه لباقيه ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن عبدالرحمن بن علي بن أحمد بن إسحاق الدُّوني الصوفي قراءةً عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن

---

(١) كذا بالأصل .

الحسين بن محمد بن عبدالله الدينوري الكسار قراءةً عليه وأنا أسمع في شوال سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، قال: أخبرنا الإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ بمصر قال: تأويل قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «**إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوئه حتىٰ يغسلها ثلاثًا فإن أحدكم لا يدري أين باتت يدُهُ...» إلخ**».

وتنتهي بباب الأمر بتحسين الكفن من كتاب الجنائز: «... أخبرنا عبدالرحمن ابن خالد الرقي القطان ويوسف بن سعيد قال[1]: أخبرنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا يقول: خطب رسول الله ﷺ فذكر رجلًا من أصحابه مات فقُبر ليلًا وكفِّن في كفن غير طائل، فزجر رسول الله ﷺ أن يُقبر إنسان ليلًا إلا أن يضطر إلىٰ ذلك، وقال رسول الله ﷺ: «**إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه**» آخر الجزء ويتلوه في الآخر: أي الكفن خير، نجز بحمد الله وعونه وحسن توفيقه...».

بلغ عدد لوحاتها (١٩٧) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، ومقاس الصفحة ٢٦×١٨سم، وبلغ مسطرتها (٢١) سطرًا متحدًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١١) و(١٥) كلمة للسطر.

---

(١) كذا بالأصل.

فرغ من نسخها العبد الفقير إلى اللَّه تعالى : عيسى بن أيوب بن حسب اللَّه .

تاريخ النسخ : فُرِغ من نسخ هذا المجلد في يوم الجمعة بعد الصلاة السادس من شهر اللَّه المحرم سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة (٧٤٢هـ) ، ولم يذكر مكان النسخ .

كتبت هذه النسخة بقلم نسخ معتاد جميل واضح ، منقوط في أغلبه مضبوط بالشكل في بعض حروفه ، وميزت عناوين الكتب والأبواب بقلم كبير عريض (قاعدته ثلثية) .

أما عن حالة النسخة من ناحية التصوير فهي في أغلبها جيدة التصوير إلا أن بها ما يقرب من ثلاثين لوحة اهتزت صورها فلم تتضح بعض الشيء وبعضها رديء جدًّا ، وبها صفحة من لوحة مطموسة .

وأما آثار الأرضة والرُّطوبة والتآكل فلم يظهر بهذه النسخة منها شيء ، اللهم إلا اللوحة الأخيرة من المجلدة ظهرت بها آثار الأرضة والتآكل .

□ توثيقات النسخة :

هذه النسخة تحظى بقدر لا بأس به من الجودة والإتقان ؛ وذلك لأنها نسخة مقابلة ومصححة وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة بالحواشي المكملة للصُّلب ، والدارة المنقوطة عقب كل حديث ، ووجود بعض الرموز كرمز (خـ) كدلالة لفروق نسخ أخرى ، أيضًا : وجود البلاغات بالسماعات والقراءة ، فهي من النسخ المسموعة المقروءة .

ففي اللوحة (الأولى/ أ) : «مشاهدة منقولة من نسخة الوقف بالملكية بخط مشهد الحسين بالقاهرة ، الحمد للَّه سمع الشيخ العالم الفاضل المسند المعمر

شرف الدين يونس بن حسين بن علي الواحي على المسندة أم أبيها جويرية بنت أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري ، بقراءة الإمام العلامة الحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي سبط ابن العجمي مما سمعَتْه على أبي الحسن علي بن نصر الله بن عمر بن عبدالواحد ابن الصواف من مسموعه على ابن باقا ، أخبرنا أبو زرعة بسنده ، المواعيد التي تذكر وهي الثالث وأوله من قوله : الأذان لمن يصلي وحده في أثناء الجزء الرابع من السنن المجتبىٰ للنسائي إلىٰ آخر الميعاد الرابع منه عند قوله : باب السلام وهو آخر الجزء السابع من المجلد الأول من «المجتبىٰ» وسمع الشيخ يونس المذكور من أول الميعاد السادس وهو أول المجلدة الثانية من قوله في أول الجزء الحادي عشر : أي الكفن خير ، إلىٰ آخر المجلس الميعاد العاشر عند قوله : كتاب النكاح في أثناء الجزء السابع عشر ومن قوله : البكر يستأذن فيها إلىٰ [. . . . .][1] قال الشيخ برهان الدين في آخر الطبقة الملخص منها هذا القدر وكتبت على الجزء الذي قبل هذا يعني المجلد الأول طبقة وكأنما أغفلت فيها بعض مسموع منصور وعبدالرحمن بن مسعود ابن البنا وغيرهما فذكرتهم هنا محررًا ، قاله وكتبه إبراهيم سبط ابن العجمي القارئ ، قلت : ومن خطه لخصت قاله وكتبه العبد : رضوان بن محمد بن يوسف العقبي» .

وفي اللوحة (الأولىٰ/ ب) : «هذا الجزء وما بعده من كتاب «السُّنن الصُّغرىٰ» للنسائي وهو «المجتبىٰ» رواية جماعة من شيوخنا منهم الآن بالديار المصريّة أبو الطاهر شرف الدين محمد بن أبي اليمن بن الكويك الربعي قرأت بعض

(١) بياض قدر ثلث سطر .

هذا الجزء عليه عن زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسية، عن عجيبة بنت أبي بكر الحافظ الباقداري وعبدالرحمن بن علي سبط السلفي بإجازته إن لم يكن سماعًا من جده الحافظ أبي الطاهر أحمد بن محمد السلفي وبإجازته [عجيبة] من أبي زرعة المقدسي قالا: أخبرنا أبو محمد الدُّوني بسنده - تراه أعلاه - وقد تناولت هذا الجزء من يده مناولة مقرونة بالإجازة وثبت في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وأجاز لي ما له روايته والحمد لله، قال ذلك وكتبه العبد: أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف العقبي حامدًا مصليًّا مسلمًا».

وفي اللوحة (٢٧/ أ): «ثم بلغ الفقيه فخر الدين عبدالله ابن الإمام قراءة على محمد بن الحسن الفاقوسي القرشي، وسمعه الشيخ رضوان وحضر ولده عبدالرحمن في الثالثة». وتكرر مرارًا.

وفي اللوحة (٦٥/ أ): «ثم بلغ الشيخ زكريا السُنَيكي قراءة على كاتبه رضوان في المجلس الثاني».

وفي اللوحة (١٢٠/أ): «ثم بلغ الشيخ زكريا كذلك في المواضع، كتبه رضوان». وتكررت هذه البلاغات مرارًا على مدار النسخة.

وفي اللوحة الأخيرة: «بلغ الفقيه فخر الدين ابن الإمام في إقفال السابع قراءة على محمد بن الفاقوسي القرشي وسمعه الجماعة».

وفيها أيضًا: «بلغ الشيخ زكريا السُنَيكي قراءة في السابع على كاتبه رضوان ابن محمد العقبي غفر الله له ولوالديه والمسلمين».

٨- نسخة مكتبة أيا صوفيا (ع)

▫ مصدر النسخة :

هذه النسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة أياصوفيا - تركيا ، تحت رقم [٥٥٢] .

▫ عنوان النسخة :

كما دُوِّن باللوحة الأولى : «الجزء الثالث من كتاب «السُّنن» ، تأليف الإمام الحافظ أبي عبدالرحمن بن[(١)] شعيب بن علي بن بحر النسائي رحمه الله تعالى آمين» .

▫ إسناد النسخة :

رواية القاضي أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ السُّني ، عنه .

رواية القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار ، عنه .

رواية أبي محمد عبدالرحمن بن حَمْد الدُّوني ، عنه .

رواية أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، عنه .

رواية أبي منصور أحمد بن أبي شجاع يحيى بن أحمد ابن البرّاج ، عنه .

▫ وصف النسخة :

هذه النسخة غير كاملة ، فالموجود لدينا منها هو الجزء الثالث من «المجتبى» ويشتمل على : أول باب كفارة النذر من آخر كتاب الأيمان والنذور ، ثم كتاب

---

(١) كذا بالأصل .

المزارعة، كتاب عشرة النساء، كتاب تحريم الدم، كتاب قسم الفيء، كتاب البيعة، كتاب العقيقة، كتاب الفرع والعتيرة، كتاب الصيد والذبائح، كتاب الضحايا، كتاب البيوع، كتاب القسامة، كتاب قطع السارق، كتاب الإيمان وشرائعه، كتاب الزينة، كتاب آداب القضاة، كتاب الاستعاذة، ثم كتاب الأشربة وهو آخر «السُّنن»، هذا ولم يتخلل هذا الجزء سقط أو خرم أو خلل في ترتيب الكتب أو الأبواب، وهو جزء متقن المقابلة والتصحيح، وذلك بعد دراسته ومقابلته بالنسخ الأخرىٰ.

تبدأ هذه النسخة بـ: «بسم الله الرحمن الرحيم، كفارة النذر. أخبرنا الشيخ الإمام الصالح أبو منصور أحمد بن أبي شجاع يحيىٰ بن أحمد ابن البراج الصوفي المقرئ قراءة عليه وأنا أسمع بشرقي بغداد في ربيع الآخر من سنة ثلاث وعشرين وستمائة قيل له: أخبركم أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قراءةً عليه وأنت تسمع ببغداد في سنة إحدىٰ وستين وخمسمائة فأقر به، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد[1] الدوني قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ الدينوري قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي الحافظ بمصر رحمه الله، قال: أخبرنا أحمد بن يحيىٰ بن الوزير بن سليمان ح والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن كعب بن علقمة، عن

(١) كذا بالأصل، وهو خطأ، صوابه: «حَمْد» بغير همز.

عبدالرحمن بن شماسة، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: **«كفارة النذر كفارة اليمين»**. أخبرنا كثير بن عبيد قال: حدثنا محمد بن حرب...» إلخ الحديث.

وتنتهي هذه النسخة بآخر كتاب الأشربة: «... ذكر الأشربة المباحة... أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن ابن شبرمة، قال: قال طلحة لأهل الكوفة: في النبيذ فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير، قال: وكان إذا كان فيهم عُرس كان طلحة وزبير يسقيان اللبن والعسل فيقول لطلحة: ألا تسقيهم النبيذ؟ قال: إني أكره أن يسكر مسلم في سببي، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، قال: «كان ابن شبرمة لا يشرب إلا الماء واللبن» آخر كتاب الأشربة وهو آخر الكتاب، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا...».

بلغ عدد لوحاتها (١٦٩) لوحة، واللَّوحة مكونة من صفحتين، مقاس الصفحة ١٣×٢٠سم، وبلغ عدد الأسطر (٢٣) سطرًا متحدًا، وعدد كلمات الأسطر تتراوح ما بين (١٢) و(١٥) كلمة للسطر، والذي قام بنسخها: علي ابن التقي المؤذن، وفرغ من نسخها في العاشر من شهر جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وسبعمائة (٧٢٧هـ)، ولم يذكر مكان النسخ.

كُتب بقلم نسخ معتاد واضح جميل منقوط في أغلبه مضبوط بالشكل في بعض حروفه، ومُيزت عناوين الكتب والأبواب بقلم نسخ كبير عريض (قاعدته ثلثية)، وحالة المخطوط جيدة التصوير، وليست بها آثار للأرضة أو الرطوبة أو الطمس.

□ توثيقات النسخة :

هذه النسخة تعدُّ من النسخ الجيدة المتقنة التي تمت مقابلتها وتصحيحها ، وتدخل في مصافّ النسخ الموثقة ؛ وذلك لاشتمالها على بعض دلائل التوثيق منها : الإلحاقات الملحقة بالحاشية وهي مصححة مكملة للصُّلب ووجود الدارة المنقوطة عقب كل حديث ، ومنها : البلاغات بالعرض والمقابلة ، ومنها : أنها نسخة مسموعة مقروءة وذلك ظاهر من البلاغات بالسماع بأول النسخة وآخرها ؛ ففي اللوحة الأولى من النسخة :

«الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، بلغ السَّمَاع لهذا المجلد والذي قبله من كتاب «السُّنن» تأليف الحافظ أبي عبدالرحمن بن شعيب النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى على الشيخ القدوة جمال الحفاظ بهاء الدين عبدالله ابن الشيخ الإمام العالم المفتي رضي الدين محمد بن أبي بكر بن خليل المكي الشافعي ، قال : أخبرني بجميع كتاب «سنن النسائي» الشيخان : الإمام العالم رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري المكي الشافعي إمام مقام إبراهيم الخليل- على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام- والشيخ فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري قراءة عليهما وأنا أسمع مجتمعان بمكة المشرفة ، قال الشيخ رضي الدين : أخبرني به الشيخ نجم الدين سليمان ابن خليل العسقلاني قراءة عليه وأنا أسمع لجميعه سنة ست وأربعين وستمائة بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة ، قال : أخبرنا بجميعه الشيخ الإمام برهان الدين أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحُصْري قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا الإمام أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر بن محمد المقدسي ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن حَمْد بن الحسن الدُّوني قراءة عليه وأنا أسمع ، قال :

أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ الدينوري قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا الإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي الحافظ بمصر . قال شيخنا المسمع : وأخبرني بجميع كتاب «السُّنن» أيضًا لأبي عبدالرحمن النسائي : الشيخ نور الدين أبو الحسن علي بن يحيىٰ بن علي بن أبي بكر بن محمد الشاطبي ، قال : أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي سماعًا عليه ، قال : أخبرنا المشايخ الستة :

الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي ،

وأبو العباس أحمد بن أبي منصور بن أحمد الصوفي ،

وأبو المحاسن محمد بن عبد الخالق بن أبي شكر الجوهري ،

وعبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد القومسي ،

وابن عمّه[(١)] أبو سعد المظفر بن عبد الكريم بن محمد القومسي ،

وأبو الفتح عبدالله بن أحمد بن أبي الفتح الخرقي إجازة قالوا ستتهم : أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن الحسن الدُّوني ، قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين القاضي الكسار ، قال : أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني ، أخبرنا الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي . . .» .

وقد تكرر هذا السماع باللَّوحة الأخيرة (١٦٩/ أ) .

---

(١) تصحف بالأصل : «وابن عمر» ، والتصويب من السماع الآتي باللوحة الأخيرة من المخطوط .

وفي نهاية النسخة باللوحة (١٦٨/أ) : «الحمد لله رب العالمين يقول أفقر عبيد الله وأحوجهم إلى رحمته المسكين الخائف من زلته سليمان بن عبدالله بن أبي الفرج الأجاري الصقلي ثم المقدسي : قرأت جميع هذا الكتاب والذي قبله على سيدنا ومولانا الإمام الحبر الهمام لسان المتكلمين وسيد السالكين وقدوة العارفين شيخ الوقت [....][1] ولي الرحمن أبي بكر قطب الدين محمد ابن الشيخ الإمام العارف جمال الدين أبي عبدالله محمد بن المكرم حفظه الله تعالى في مدته بما سمعه من ابن الصوّاف، عن ابن باقا بسماعه وإجازته من أبي زرعة، عن أبي محمد الدُّوني، عن الكسّار، عن ابن السُّني، عن النسائي وسمع جماعة كثيرون بفوت والحمد لله وحده» .

صحيح ذلك كتبه أبو بكر محمد بن محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي نزيل الحرمين الشريفين والقدس الشريف عفا الله عنه في شهر ربيع الآخر سنة [٧٥٣هـ] .

وكذا في هذه اللَّوحة أيضًا (١٦٨/ب) والتي تعقبها سماع طويل جدًّا .

٩- الطبعة الهندية (هـ):

□ مصدر الطبعة :

مصورة عن الطبعة الهندية الحجرية القديمة، الناشر : مختار إيندكمبني ناشران إسلامي كتب ديوبند- يوبي- أنديا .

---

(١) طمس بالأصل .

□ **عنوان الطبعة :**

كما جاء بالصحفة الأولى من الطبعة ؛ وهو داخل الإطار الزخرفي ذات الورود المتعانقة : «سُنن النسائي- المجتبى- بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ، وبهامشه التقريرات الرائعة على النسائي لمولانا الشيخ محمد المحدث التهانوي من أرشد تلامذة مولانا محمد إسحاق الدهلوي رحمهما الله» .

وفي أعلى الصفحة : ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر : ٧] ؛ «بحمد الله العزيز الغفار ونصلي على رسوله السيد المختار على طبع الكتاب المستطاب الهادي إلى هدي النبي المصطفى أعنّي به» .

وفي أسفل الصفحة : «ناشر مختار إيندكمبني ناشران إسلامي كتب ديوبند- يوبي- أنديا» .

□ **إسناد الطبعة :**

رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السُّني ، عنه .

رواية القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار ، عنه .

رواية الشيخ أبي علي حسن بن أحمد الحداد ، عنه .

رواية الشيخ أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان ، عنه .

رواية الفخر ابن البخاري ، عنه .

رواية عُمر المراغي ، عنه .

رواية الشيخ العز عبدالرحيم بن فرات ، عنه .

رواية الشيخ الزين زكريا ، عنه .

رواية الشيخ شمس الدين أحمد بن محمد الرملي ، عنه .

رواية الشيخ أحمد بن عبد القدوس الشناوي ، عنه .

رواية الشيخ أحمد القشاشي ، عنه .

رواية الشيخ إبراهيم الكردي المدني ، عنه .

رواية الشيخ أبي طاهر المدني ، إجازة عنه .

رواية ولي الله بن عبدالرحيم المحدث الدهلوي ، إجازة عنه .

رواية ولده الشيخ الأجل المحدث عبدالعزيز بن عبدالرحيم الدهلوي ، إجازة عنه .

رواية العبد الضعيف خادم علماء الآفاق محمد إسحاق الدهلوي .

◻ وصف الطبعة :

هذه الطبعة (النسخة) الهندية كاملة من بداية السُّنن حتىٰ نهايتها لم يتخللها سقط أو خرم ، إلا باب واحد بكتاب الطهارة سقط من أصل الكتاب وأشير إليه بحاشية السندي أنه في نسخة أخرىٰ وهو باب المسح على الجوربين والنعلين .

تقع هذه النسخة في مجلدين كبيرين : المجلد الأول من بداية السُّنن حتىٰ آخر كتاب الزكاة ، والثاني من بداية كتاب الحج حتىٰ آخر كتاب السنن بكتاب الأشربة .

هذه النسخة تتميز بعدّة حواشي وهي : شرح الحافظ جلال الدين السيوطي وهو المسمىٰ : «زهر الرُّبىٰ» ، وحاشية الإمام السندي ، والتقريرات الرائعة المفيدة

للشيخ الإمام محمد المحدث التهانوي وهو من تلامذة مولانا محمد إسحاق الدهلوي رحمهما الله تعالى.

تبدأ النسخة بـ: «بسم الله الرحمن الرحيم، يقول العبد الضعيف خادم علماء الآفاق محمد إسحاق أخبرنا وأجازنا شيخنا وأستاذنا الشيخ الأجل المحدث الشاه عبدالعزيز الدهلوي لهذا الكتاب، قال: أجازني هذا الكتاب والدي الشيخ وليُّ الله بن عبدالرحيم المحدث الدهلوي، قال: أجازني الشيخ أبو طاهر المدني، قال: أجازني الشيخ إبراهيم الكردي المدني عن الشيخ أحمد القشاشي، عن الشيخ أحمد بن عبدالقدوس الشِّنّاوي، عن الشيخ شمس الدين أحمد بن محمد الرملي، عن الشيخ الزّين زكريا، عن الشيخ العز عبدالرحيم بن فرات، عن عمر المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن الشيخ أبي المكارم أحمد ابن محمد اللبّان، عن الشيخ أبي علي حسن بن أحمد الحداد، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين[1] الكسار، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري المعروف بابن السُّني قال: بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الإمام العالم الرباني الرحلة الحافظ الحجة الصمداني أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي: تأويل قوله ﷻ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثًا...»** الحديث».

---

(١) وقع بالمطبوعة: «الحسن» وهو خطأ.

وتنتهي النسخة بـ : « . . . أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير ، قال : كان ابن شبرمة لا يشرب إلا الماء واللبن . آخر كتاب الأشربة وهو آخر كتاب «المجتبىٰ» من النسائي والحمد لله رب العالمين وصلى الله علىٰ سيدنا محمد خاتم النبيين وعلىٰ آله الطيبين الطاهرين ورضي الله عن كل الصحابة أجمعين وعن التابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم الدين» .

هذه الطبعة بعد الدراسة والمقابلة وجدناها نسخة جيدة موافقة لأكثر النسخ الخطية «للمجتبىٰ» ، وزيادتها موافقة لنسخة من النسخ لم تتفرد بشيء مخالف للنسخ إلا أشياء قليلة نادرة ، والمأخوذ عليها الخطأ في الضبط وخاصة ضبط الأسماء والأنساب وهو ليس بالقليل النادر .

بلغ عدد صفحاتها ذات القطع الكبير (٧٢٤) صفحة : المجلد الأول (٣٧٦) صفحة بالفهارس ، والمجلد الثاني (٣٤٨) صفحة بالفهارس ، مقاس الصفحة ٤٢×٣٠سم تقريبًا ، اختلفت عدد أسطر الصفحات نظرًا لحواشي النسخة الثلاث ، لكن الصفحات التي بدون حواشي مسطرتها (٣١) سطرًا متحدًا ، وبلغ عدد كلمات الأسطر ما بين (١٦) و(٢٥) كلمة للسطر وتختلف أحيانًا باختلاف الحواشي الجانبية .

هذه النسخة هي مصورة عن الطبعة الهندية الحجرية ذات الخط النسخ المعتاد الكبير المعروف المنقوط في أغلبه المضبوط بالشكل في بعض حروفه ، وهذه الطبعة لم يدون عليها تاريخ الطبع .

وعن حالة النسخة فجيدة التصوير ، ليست بها آثار للأرضة أو الرُّطوبة .

▫ توثيقات الطبعة :

ليس عليها من دلائل التوثيق غير أنها تروىٰ من رواية أبي علي الحداد عن ابن الكسار وعن أبي علي الحداد : أبو المكارم اللبان ، وهو إسناد متصل ومسلسل بالأصبهانيين ثم الهنود وهذا ما تفردت به هذه النسخة عن سائر النسخ الخطية «للمجتبىٰ» - وهو يُعدُّ من أنزل أسانيد «المجتبىٰ» .

أيضًا من الدلائل : أنها اهتمت بنقل وتدوين فروق لنسخة أخرىٰ ، ورمزت لها بالرمز (نـ) وأثبت ذلك بالصُّلب والحاشية علىٰ مدار النسخة مع بعض التعليقات والفوائد- سواء كانت متعلقة بالرجال أو الغريب أو الضبط بالحروف والشكل أو الحديثية- التي دُونت بين السطور ، مع بعض الرموز المختصرة التي تدل علىٰ معنى الحاشية .

* * *

رسم بياني للمخطوطات وما تغطيه من الكتب

الرمز	اسم النسخة
س	نسخة معهد المخطوطات
ت	نسخة مكتبة دار الكتب المصرية
د	نسخة مكتبة فهد الوطنية بالرياض
ع	نسخة مكتبة أياصوفيا - تركيا
ف	نسخة مكتبة الفتياني بالقدس

الرمز	اسم النسخة
ك	نسخة متحف طوب قابو سراي
ل	نسخة مكتبة دار الكتب المصرية
هـ	مصورة عن الطبعة الهندية الحجرية القديمة
ص	نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة

م	المجلدات	أسماء الكتب	النسخ الخطية للمجتبى								
			س	ت	د	ع	ف	ك	ل	هـ	ص
١	المجلد الأول	كتاب الطهارة	■	■	■		■	■		■	■
٢		كتاب المياه	■	■	■		■	■		■	■
٣		كتاب الحيض والاستحاضة	■	■	■		■	■		■	■
٤		كتاب الغسل والتيمم	■	■	■		■	■		■	■
٥		كتاب الصلاة	■	■	■		■	■		■	■
٦	المجلد الثاني	كتاب المواقيت	■	■	■		■	■		■	■
٧		كتاب الأذان	■	■	■		■	■		■	■
٨		كتاب المساجد	■	■	■		■	■		■	■
٩		كتاب القبلة	■	■	■		■	■		■	■
١٠		كتاب الإمامة	■	■	■		■	■		■	■
١١		كتاب الافتتاح	■	■	■		■	■		■	■
١٢		كتاب التطبيق	■	■	■		■	■		■	■
١٣	المجلد الثالث	كتاب السهو	■	■	■		■	■		■	■
١٤		كتاب الجمعة	■	■	■		■	■		■	■
١٥		كتاب تقصير الصلاة في السفر	■	■	■		■	■		■	■

م	المجلدات	أسماء الكتب	النسخ الخطية للمجتبى								
			س	ت	د	ع	ف	ك	ل	ه	ص
١٦		كتاب الكسوف									
١٧		كتاب الاستسقاء									
١٨		كتاب صلاة الخوف									
١٩		كتاب صلاة العيدين									
٢٠		كتاب قيام الليل وتطوع النهار									
٢١	المجلد الرابع	كتاب الجنائز									
٢٢		كتاب الصيام									
٢٣		كتاب الزكاة									
٢٤	المجلد الخامس	كتاب مناسك الحج									
٢٥		كتاب الجهاد									
٢٦		كتاب النكاح									
٢٧	المجلد السادس	كتاب الطلاق									
٢٨		كتاب الخيل									
٢٩		كتاب الأحباس									
٣٠		كتاب الوصايا									
٣١		كتاب النحل									
٣٢		كتاب الهبة									
٣٣		كتاب الرقبى									
٣٤		كتاب العمرى									
٣٥		كتاب الأيمان والنذور									
٣٦		كتاب المزارعة									
٣٧		كتاب عشرة النساء									
٣٨		كتاب تحريم الدم									

م	المجلدات	أسماء الكتب	النسخ الخطية للمجتبى								
			س	ت	د	ع	ف	ك	ل	هـ	ص
٣٩		كتاب قسم الفيء									
٤٠		كتاب البيعة									
٤١	المجلد السابع	كتاب العقيقة									
٤٢		كتاب الفرع والعتيرة									
٤٣		كتاب الصيد والذبائح									
٤٤		كتاب الضحايا									
٤٥		كتاب البيوع									
٤٦		كتاب القسامة									
٤٧		كتاب قطع السارق									
٤٨		كتاب الإيمان وشرائعه									
٤٩	المجلد الثامن	كتاب الزينة									
٥٠		كتاب آداب القضاة									
٥١		كتاب الاستعاذة									
٥٢		كتاب الأشربة									

* * *

الفصل الثالث

منهج العمل في تحقيق الكتاب

ويشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : منهج العمل في ضبط النص وتوثيقه .

المبحث الثاني : منهج العمل في تخريج الآيات والأحاديث .

المبحث الثالث : منهج العمل في شرح الغريب .

المبحث الرابع : منهج العمل في صف الكتاب وتنضيده .

المبحث الأول

منهج العمل في ضبط النص وتوثيقه

- قمنا بتتبع أهم نسخ الكتاب الخطية في بلدان العالم المختلفة، وقد وُفِّقنا بحمد اللَّه تعالىٰ للحصول علىٰ ثمان نسخ خطية، متفاوتة في الوثاقة والإتقان، والتمام والنقصان، بالإضافة إلى الطبعة الهندية التي ذكر القائمون عليها أنهم اعتمدوا في إخراجها علىٰ بعض النسخ الخطية، وقد تم وضع منهج علمي لتحقيق الكتاب وإخراجه بواسطة مجموعة من كبار الباحثين في الدار بإشراف الأستاذ الدكتور/ **أحمد معبد عبد الكريم** أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر والمستشار العلمي لدار التأصل.
- ونظرًا لعدم وجود نسخة خطية موثقة كاملة يمكن اتخاذها أصلًا؛ فقد اخترنا لتحقيق الكتاب طريقة النص المختار بالقرائن والمرجحات العلمية.
- عارضنا أحاديث «المجتبىٰ» علىٰ «السنن الكبرىٰ» للمصنف، وأسانيده علىٰ «تحفة الأشراف» باعتبارهما من المرجّحات القوية عند اختلاف النسخ، هذا بالإضافة إلى المصادر التي روت أحاديث السنن بالإسناد، أو نقلت منه، أو شرَحت ألفاظه... ونحو ذلك، مع تقديم المصادر التي أوردت أحاديث الكتاب من طريق ابن السني علىٰ غيرها في الترجيح، وذلك بعد التثبّت من سلامة النص في هذه المصادر.
- أثبتنا في صلب الكتاب ما اتفقت عليه أكثر النسخ الخطية أو أتقنها، أو ما رجّحته القرائن المعتبرة وإن تفردت به نسخة واحدة، وذكرنا في الحاشية

فروق النسخ بأقرب ما يكون للوصف الدقيق ، وكأن القارئ يرىٰ النسخ الخطية بعينيه .

- استثنينا مما سبق لفظة : «باب» فأثبتناها ، ولو وردت في نسخة واحدة .

- التزمنا بتعليل الاختيار عند اختلاف النسخ ما أمكن ، مع ذكر وجه ما خالف المثبت إن كان له وجه .

- قمنا بالتنبيه علىٰ ما وقع في النسخة الخطية من الرموز والعلامات ، سواء كانت في الصلب أو الحواشي .

- قمنا بالتنبيه علىٰ ما وقع في النسخ الخطية من فروق نسخ ، سواء كانت في الصلب أو الحواشي

- قمنا بإثبات الضبط الموجود في النسخ الخطية ، والتنبيه على الخلاف بينها في ذلك .

- قمنا بضبط النص بالحركات ضبطًا كاملًا سندًا ومتنًا .

- أثبتنا اللفظ الكامل لصيغ الأداء ، حتىٰ وإن وردت في جميع النسخ الخطية مختصرة .

* * *

المبحث الثاني

منهج العمل في تخريج الآيات والأحاديث

• تخريج الآيات:

قمنا بتخريج الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية، مع العناية التامة بما ورد في الكتاب من قراءات مختلفة، وتحرير ذلك وتوثيقه.

• تخريج الأحاديث:

لما كانت طرائق التخريج تختلف بحسب الغرض المقصود منه، وكان غرضنا توثيق النص وبيان ما صح مما لم يصح قدر الاستطاعة، قمنا بالتخريج وفق المنهج التالي:

- قمنا بعزو الحديث إلى المصادر التي خرجته من طريق ابن السني - مع ندرة ذلك - لتوثيق الرواية.

- إن كان الحديث في «الصحيحين» أو أحدهما اكتفينا بهما، وإن كان اتفاق غيرهما مع المصنف في إسناد الحديث أتم، إذ بالعزو إليهما أو أحدهما يتحقق أهم أغراض التخريج، وهو معرفة حال الحديث من حيث القَبول والردّ.

- إذا لم يكن الحديث في «الصحيحين» عزوناه إلى غيرهما من بقية الكتب الستة، مع عزوه إلى المصادر التي اشترط أصحابها الصحة؛ كـ«صحيحي ابن خزيمة وابن حبان»، ونحوهما.

- الأحاديث التي خارج «الصحيحين» اعتنينا فيها بذكر كلام العلماء عليها سواء من كان من أصحاب هذه الكتب كالترمذي ومَن نحا نحوه، أو غيرهم ممن تكلم على الحديث صحة وضعفًا.

- اعتنينا بذكر الأحاديث التي تشهد لترجمة الباب خاصّة ما وقع منها في «الصحيحين».

- قمنا بتخريج الحديث الذي تعددت مواضعه في الكتاب في أول موضع ورد فيه، مع العناية في كل موضع يَرِدُ فيه الحديث بذكر ما يتعلق به خاصة، مع الإحالة إلى أول موضع ورَدَ فيه الحديث.

- التزمنا الإشارة إلى موضع الحديث في «السنن الكبرى»، و«تحفة الأشراف»، مع ذكر رموز المخرّجين التي ذكرها الإمام المزي رَحِمَهُ اللَّهُ، وإن لم نلتزم بالتخريج من طريقهم جميعًا.

* * *

المبحث الثالث

منهج العمل في شرح الغريب

يتلخص عملنا في شرح الغريب في ثلاث نقاط :

١- اختيار الكلمات .

٢- الشرح .

٣- المصدر وعزوه .

١- اختيار الكلمات:

لقد توسعنا في مفهوم الغريب ليشمل الكلمات التي يصعب فهمها على ذوي الثقافة المتوسطة في عصرنا ؛ فشمل الغريب : المفردات ، والعبارات ، والجمل ، وما يحتاجه السياق من توضيح أو شرح ، وكذلك أسماء المدن .

٢- الشرح:

في أثناء الشرح تم اعتبار درجة حساسية الكلمة ، وعلى أساس هذه الحساسية تكون درجة الاهتمام والنظر ، وعلى سبيل المثال كلمات العقيدة ، لها حساسية خاصة تجعل القائم بشرحها على درجة عالية من الدقة والحذر ، والتأكد من أن الشرح لا ينبغي أن يكون فيه كلمات زائدة تؤدي إلى اضطراب أو لبس في الفهم ، وعليه أن يراجع باستمرار كتب أهل العلم المعتبرة في ذلك وهم المشهورون بالدقة والحذر مثل : (كتب شروح الحديث والعقيدة مثلًا) كما

يُراعىٰ في كل كلمة تخصصها ، ولم يكن علماء اللغة بعيدين عن هذا ، ولكن كل متخصص يُعنىٰ بتخصصه ، ومنظور رؤيته يكون من خلال هذا التخصص .

◻ ضوابط إيراد شرح الغريب :

١- إيراد شرح الكلمة الغريبة داخل الكتاب الفقهي مرة واحدة .

٢- تمييز الكلمة الغريبة في الحواشي ، مع ذكر المصدر وعزوه الذي ذُكِر فيه شرح الكلمة الغريبة ، وقد وضع بين قوسين .

٣- تم عزو جميع شروح الكلمات الغريبة في الكتاب ، فإذا كان المصدر كتاب غريب أو معجم من المعاجم تم عزوه إلى المادة التي وقع فيها الشرح ، وإذا كان المصدر كتاب شرح من شروح الحديث متعدد الأجزاء تم عزوه إلى الجزء والصفحة ، وإذا كان جزءًا واحدًا تم عزوه إلىٰ رقم الصفحة .

٤- إذا اشترك معنى الغريب مع حاشية ما ، ضمنّا معناه في الحاشية ؛ تجنبًا لكثرة الحواشي وتتميمًا للفائدة .

٣- المصدر:

أ - آثرنا وضع المصدر المستقىٰ منه المعنىٰ توثيقًا وإتمامًا للفائدة .

ب- اعتمدنا على الكثير من المراجع المتخصصة -قديمها وحديثها- في شرح المعاني مثل : كتاب «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير ، وكتب المعاجم : (القديمة مثل : «لسان العرب» ، و«القاموس المحيط» ، والحديثة مثل : «المعجم الوسيط» ، و«المعجم الوجيز» ، و«المعجم العربي الأساسي») ، وكتب شروح الحديث : («فتح الباري» ومقدمته : «هدي الساري» ،

و«شرح النووي على مسلم» ، و«عمدة القاري» ، و«فيض القدير» ، و«حاشيتا السندي على «سنن ابن ماجه» وعلى «المجتبى» ، و«تحفة الأحوذي» ، و«عون المعبود») ، و«شرح السيوطي على النسائي» ، وكتاب «المكاييل والموازين» ، و«معجم البلدان» ، و«معجم ما استعجم» .

◻ ضوابط عامة لوضع المعنى :

١- الدقة .

٢- السهولة في الشرح .

٣- قلة كلمات الشرح .

٤- مراعاة ظلال المعنى للكلمات متقاربة المعنى ، خصوصًا إذا وردت في مكان واحد .

٥- غالبًا ما حدث تدخل يسير في المعنى (إما بإضافة أو حذف أو تعديل) في شرح معنى الكلمة الغريبة ؛ وذلك لسهولة توصيل المعنى إلى القارئ بصورة ميسرة .

٦- يُنظر إلى مراد الشارع من الكلام ؛ فلا يُعظم ما يفيد الكلام ذمه ، أو العكس .

٧- محاولة إعطاء معنًى أخير للكلمات ، حيث يكثر في المعاجم وضع معنيين للكلمة أو أكثر وبينهما كلمة «أو» أو «وقيل» مما يحير القارئ .

* * *

المبحث الرابع

منهج العمل في صف وتنضيد الكتاب وفهرسته

أولًا : صف وتنضيد الكتاب :

١- تم وضع اسم الكتب الفقهية الواردة داخل السنن مثل : (كتاب الطهارة - كتاب الصلاة . . . إلخ) في الإطار الأعلى بالصفحة اليسرى كعنوان متكرر على مدار الكتاب كله ورقم الصفحة جهة اليسار .

مثل :

المجتبى | كتاب الطهارة | ٥

تم وضع اسم الكتاب «**المجتبى**» كعنوان متكرر في الإطار الأعلى للصفحة اليمنى ، ورقم الصفحة في يمين الإطار .

مثل :

٦ | السنن الصغرى للنسائي | المجتبى

٢- تم ترقيم العناوين الرئيسة التي تحمل أسماء الكتب الواردة بالسنن من (١) إلى (٥٢) ، ورقمت أبواب كل كتاب على حدة ترقيمًا مسلسلًا مستقلًّا من رقم (١) فما يليه ، حسب عدد أبواب الكتاب .

٣- الآيات القرآنية تم إثباتها بالرسم العثماني بين قوسين عزيزين (﴿ ﴾)، مع وضع اسم السورة ورقم الآية بعدها بين معقوفين ([ ]).

مثل:

﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]

٤- تم ترقيم الأحاديث كلها ترقيمًا مسلسلًا، مع تمييز الأحاديث في المتن بوضع دائرة مصمتة عند أول متنٍ منها (●).

مثل:

●[١٥٨٢] *أخبرنا* عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زُبَيْدٍ الْإِيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، ذَكَرَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: **«صَلَاةُ الْأَضْحَىٰ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ لَيْسَ بِقَصْرٍ»** عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥- تم تمييز صيغة التحديث في صدر الإسناد بخط متميز وبلون أسود سميك.

مثل:

أخبرنا محمد بن منصور ...

٦- تم تمييز قول النبي ﷺ بلون أسود سميك بين علامتي تنصيص (« »).

مثل:

أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ صَلَّىٰ صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ»**.

٧- تم تمييز بداية صفحة المخطوط بالرمز (۩) مع وضع نفس الرمز في الحاشية وبجواره رمز المخطوط ، ورقم الورقة ، وبيان الصفحة .

مثل : عن سفيانَ ، ۩ عن أبي هاشم ، عن

۩[س/٦]

٨- غريب الحديث ومعاني المفردات تم تمييزها بعلامة رقم الحاشية ، مع إلحاقها بالحاشية بلون أسود سميك ، ثم يأتي الشرح وبيان المعاني للكلمة الغريبة ومصدر ذلك الشرح والبيان بجوارها في الحاشية مع وضع العزو لكل مصدر .

مثل :

قال : **«أَسْبِغ[1] الوضوء ، وبالِغْ في الاستنشاق إلا أن تكون صائمًا»**

(١) **أسبغ :** الإسباغ : الإتمام و الإكمال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سبغ) .

٩- تم إثبات فروق النسخ في الحواشي .

١٠- تم وضع رقم الحديث في «التحفة» ورموزها ، ورقم الحديث في «السنن الكبرىٰ» متىٰ وُجِدا في نهاية كل حديث بالحاشية ، مع وضع العلامة (*) الخاصة به قبل رقم الحديث .

مثل :

• [١٦٠٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ،

وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِدُفَّيْنِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **دَعْهُنَّ ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا** » .

---

* [١٦٠٩] [التحفة : س ١٦٦٦٩] [الكبرى : ١٩٧٨]

ثانيًا : فهرسة الكتاب :

قمنا بعمل أربعة فهارس :

١- فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس الأحاديث والآثار .

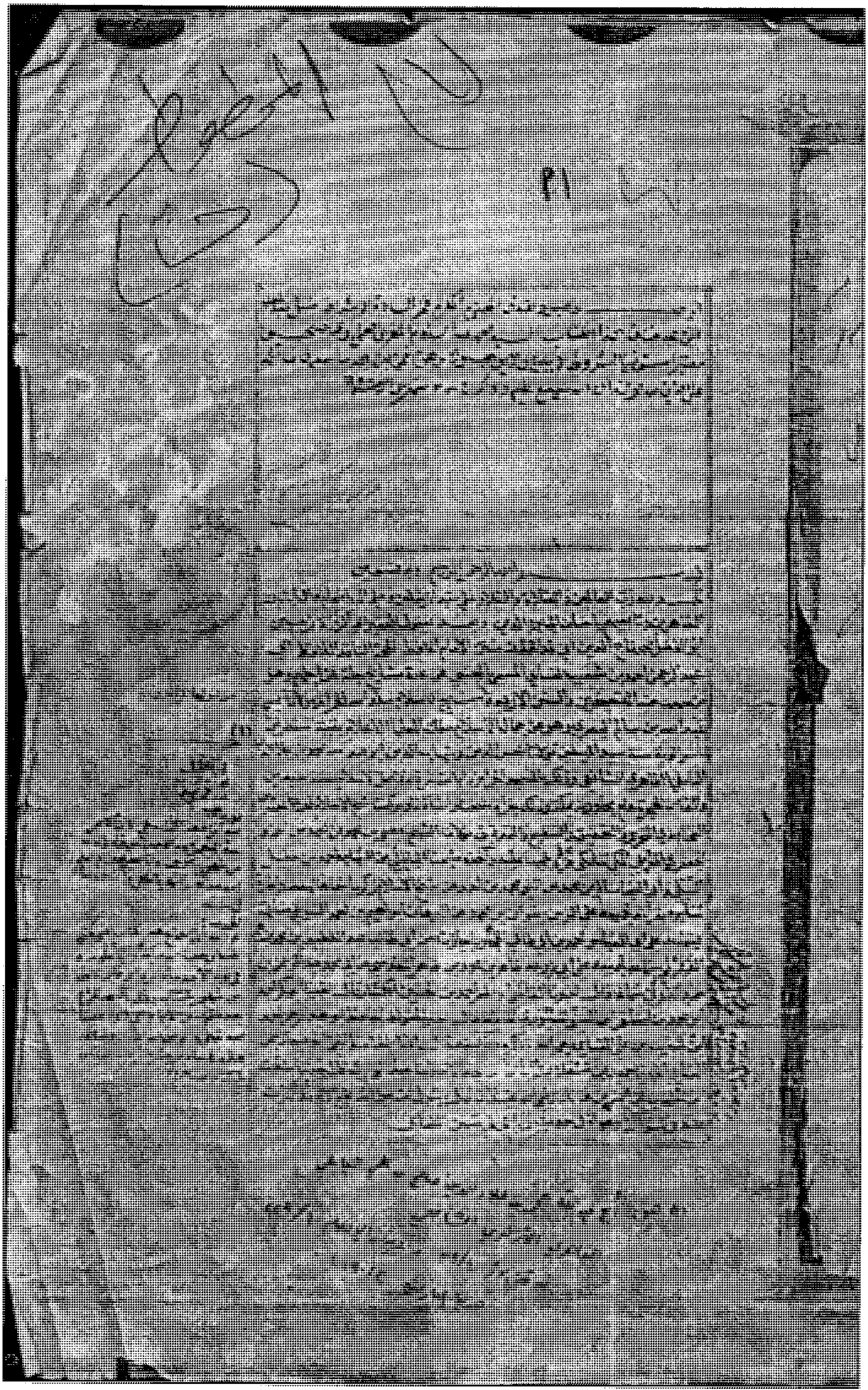
٣- فهرس الرواة .

٤- فهرس الموضوعات لكل مجلد .

وتوجد نبذة عن كل فهرس من هذه الفهارس بالمجلد التاسع .

* * *

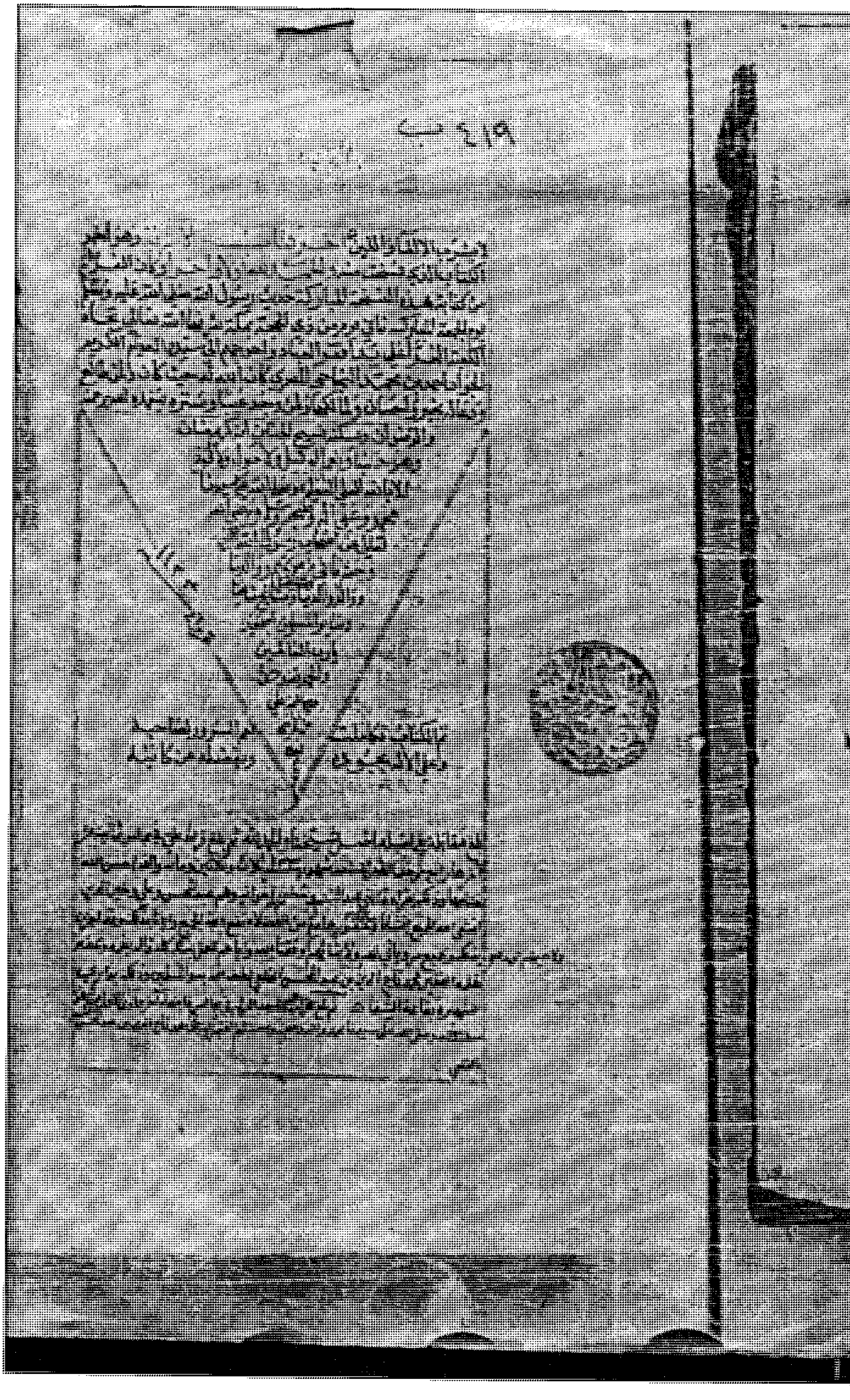
نماذج من صور المخطوطات



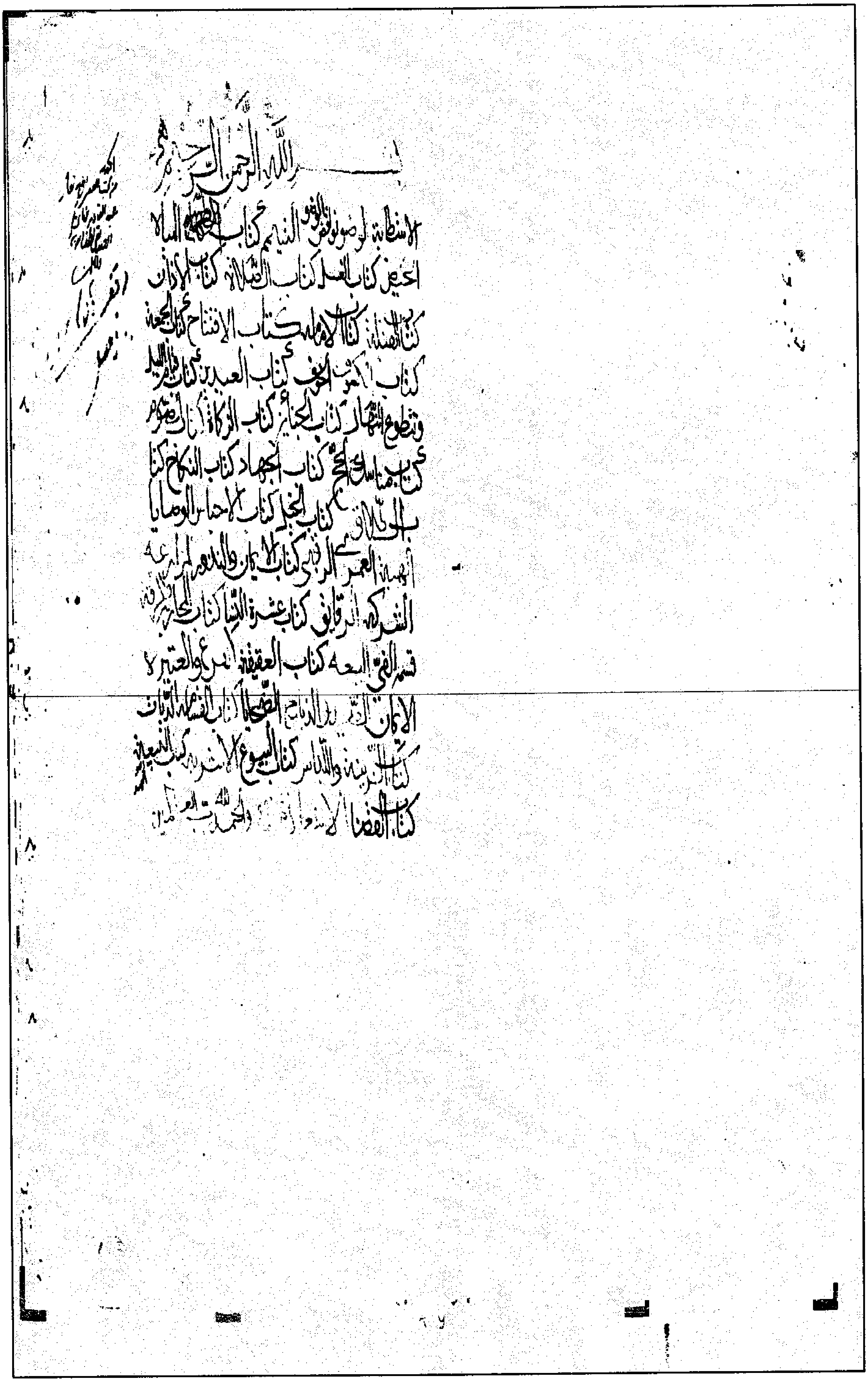
صفحة إسناد الكتاب من النسخة (ت)



الصفحة الأولى من النسخة (ت)



الصفحة الأخيرة من النسخة (ت)


بسم الله الرحمن الرحيم

الاستطابة الوضوء الغسل التيمم كتاب [illegible] المياه

الحيض كتاب الغسل كتاب الصلاة كتاب الأذان

كتاب [illegible] كتاب الإمامة كتاب الافتتاح كتاب الجمعة

كتاب [illegible] الخوف كتاب العيدين كتاب قيام الليل

وتطوع النهار كتاب الجنائز كتاب الزكاة كتاب الصوم

[illegible] مناسك الحج كتاب الجهاد كتاب النكاح كتاب

[illegible] كتاب الخيل كتاب الأحباس والوصايا

[illegible] العمرى الرقبى كتاب الأيمان والنذور المزارعة

الشركة [illegible] كتاب عشرة النساء كتاب المحاربة

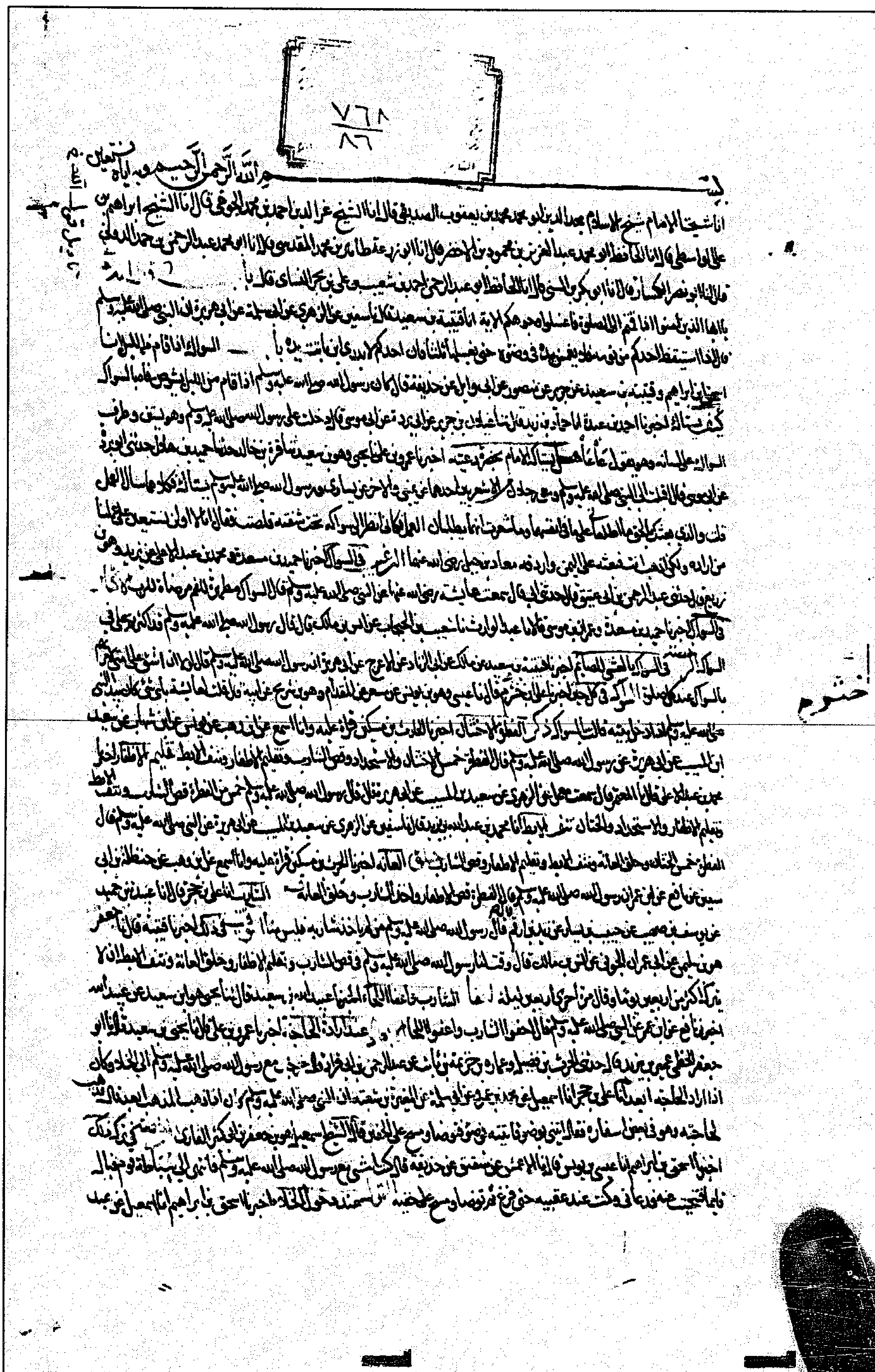
قسم الفيء البيعة كتاب العقيقة الفرع والعتيرة

الإيمان [illegible] الضحايا كتاب القسامة [illegible]

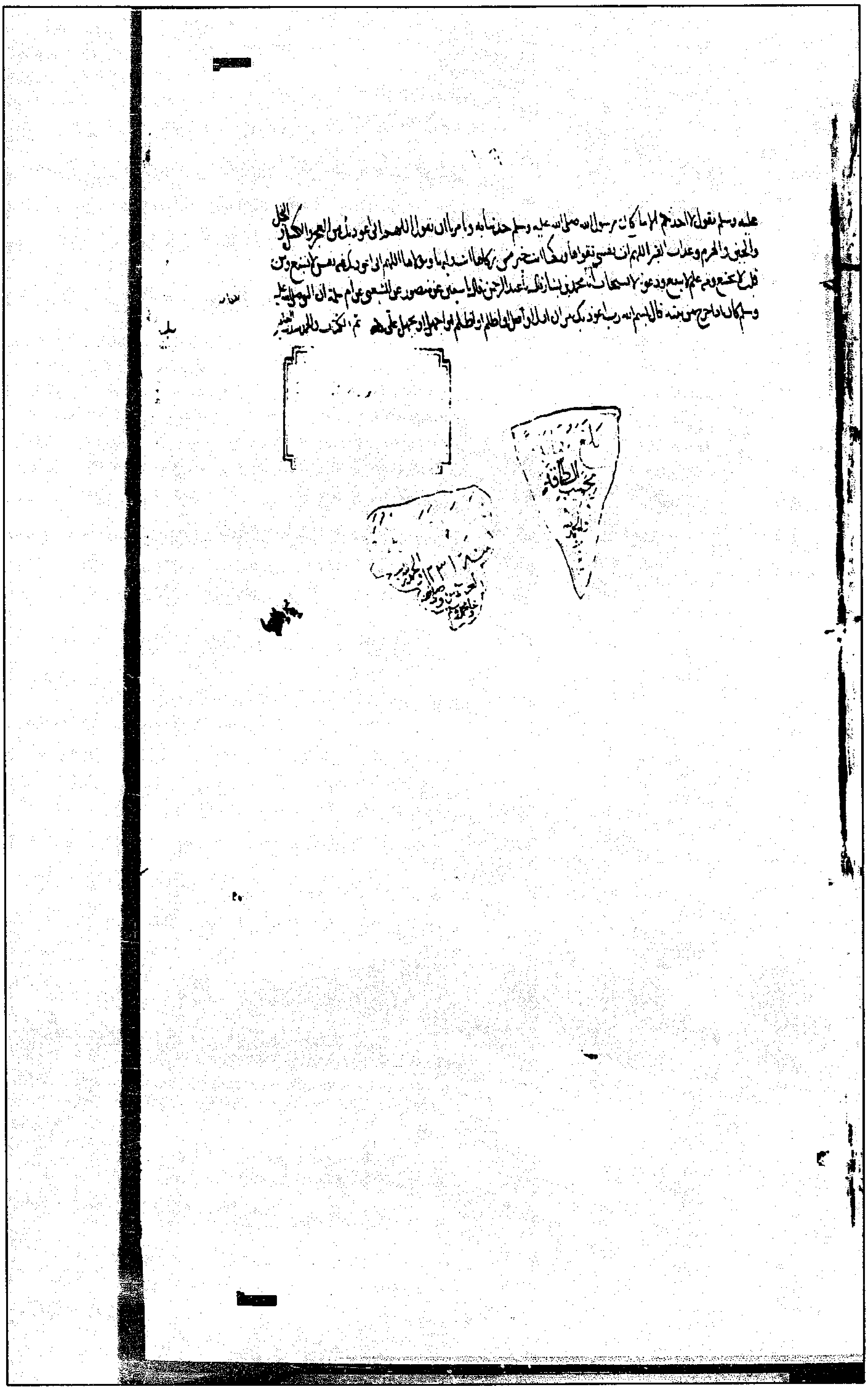
كتاب الزينة واللباس كتاب البيوع الأشربة كتاب [illegible]

كتاب القضاة الاستعاذة [illegible] والحمد لله رب العالمين

صفحة فهرسة النسخة (د)

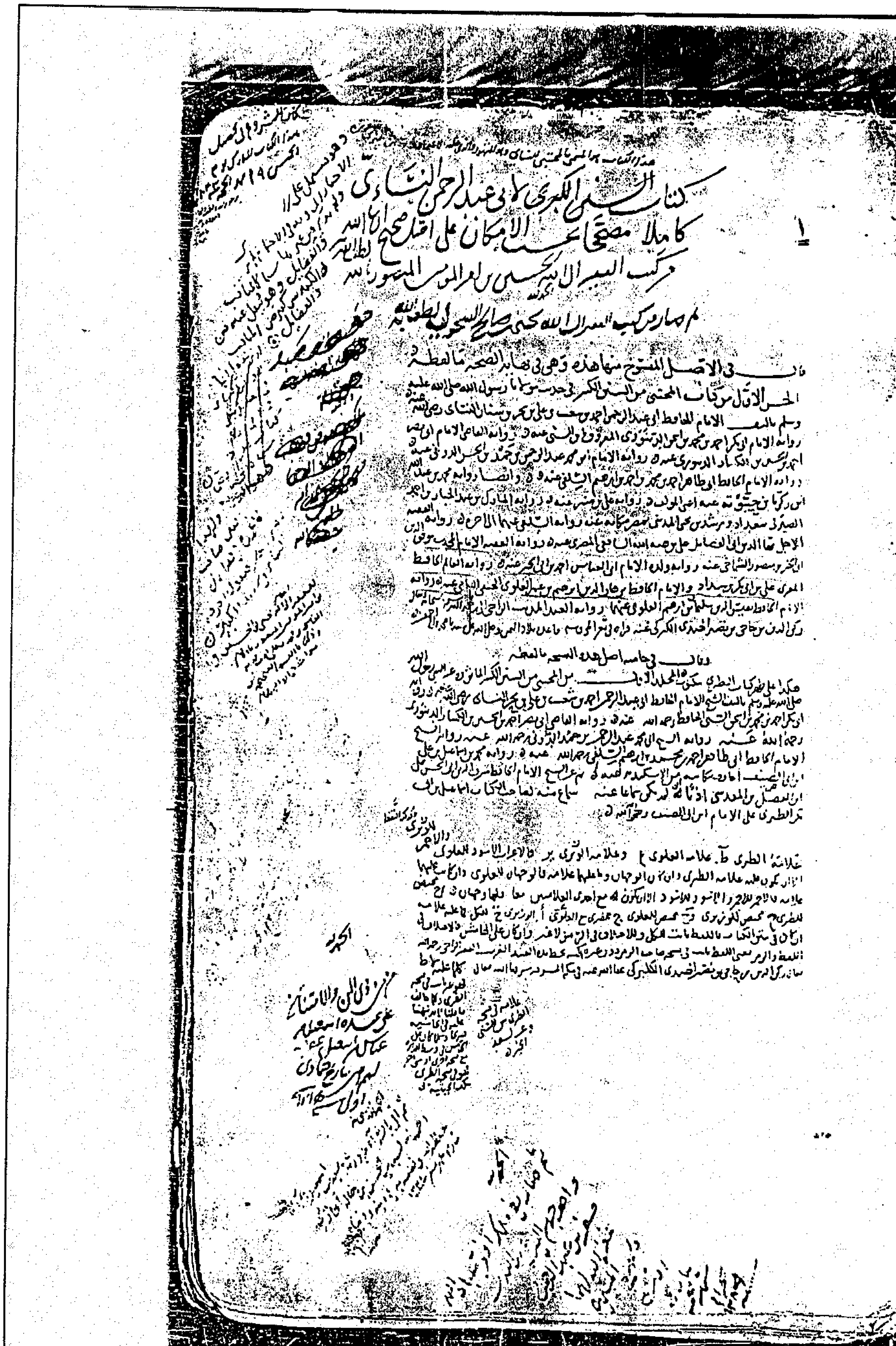


الصفحة الأولى من النسخة (د)

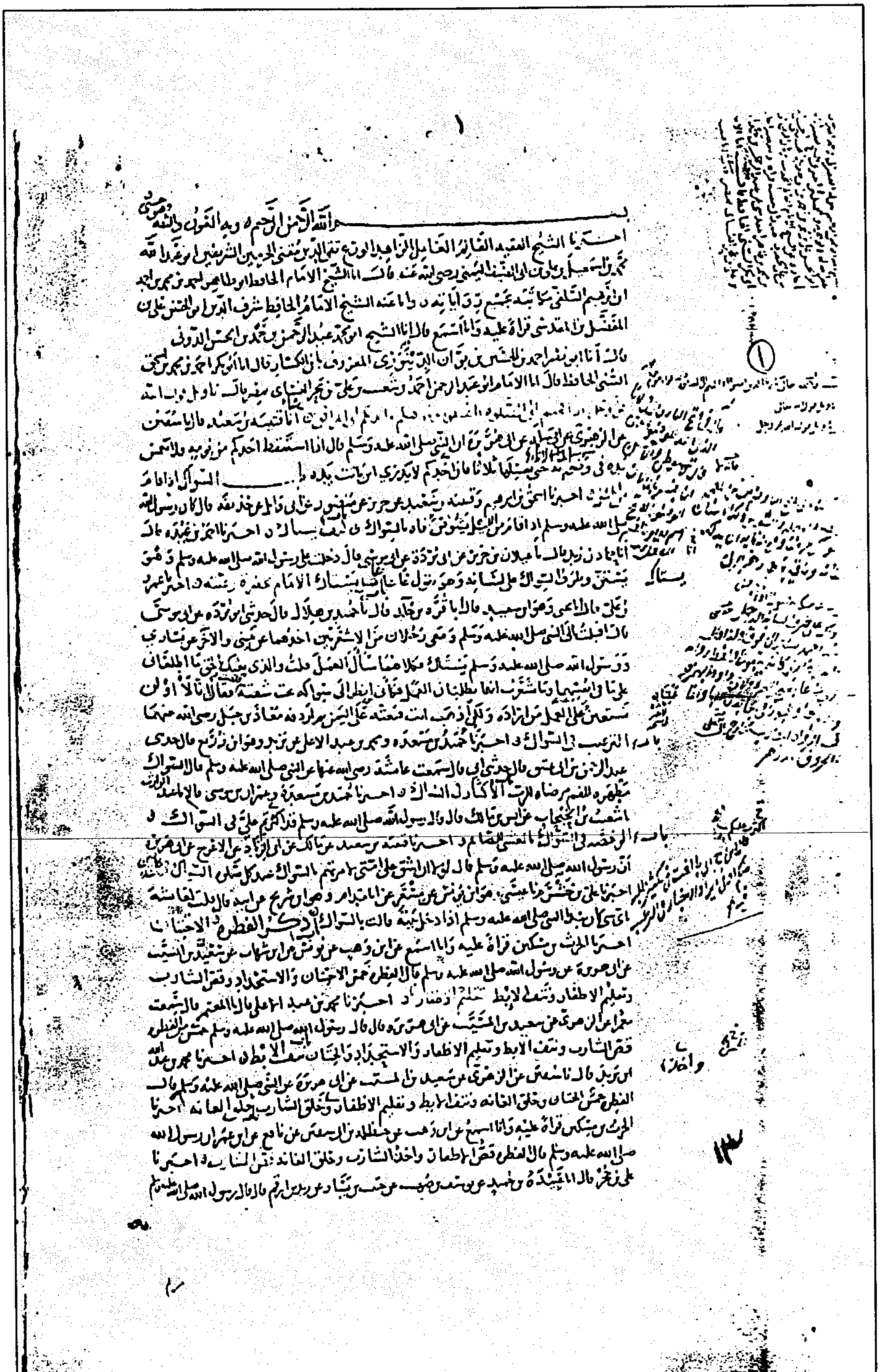


عليه وسلم يقول لا أحدثكم إلا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا به وأمرنا أن نقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبخل
والجبن والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع ومن
قلب لا يخشع ومن علم لا ينفع ودعوة لا يستجاب لها حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا خرج من بيته قال بسم الله رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي تم الكتاب

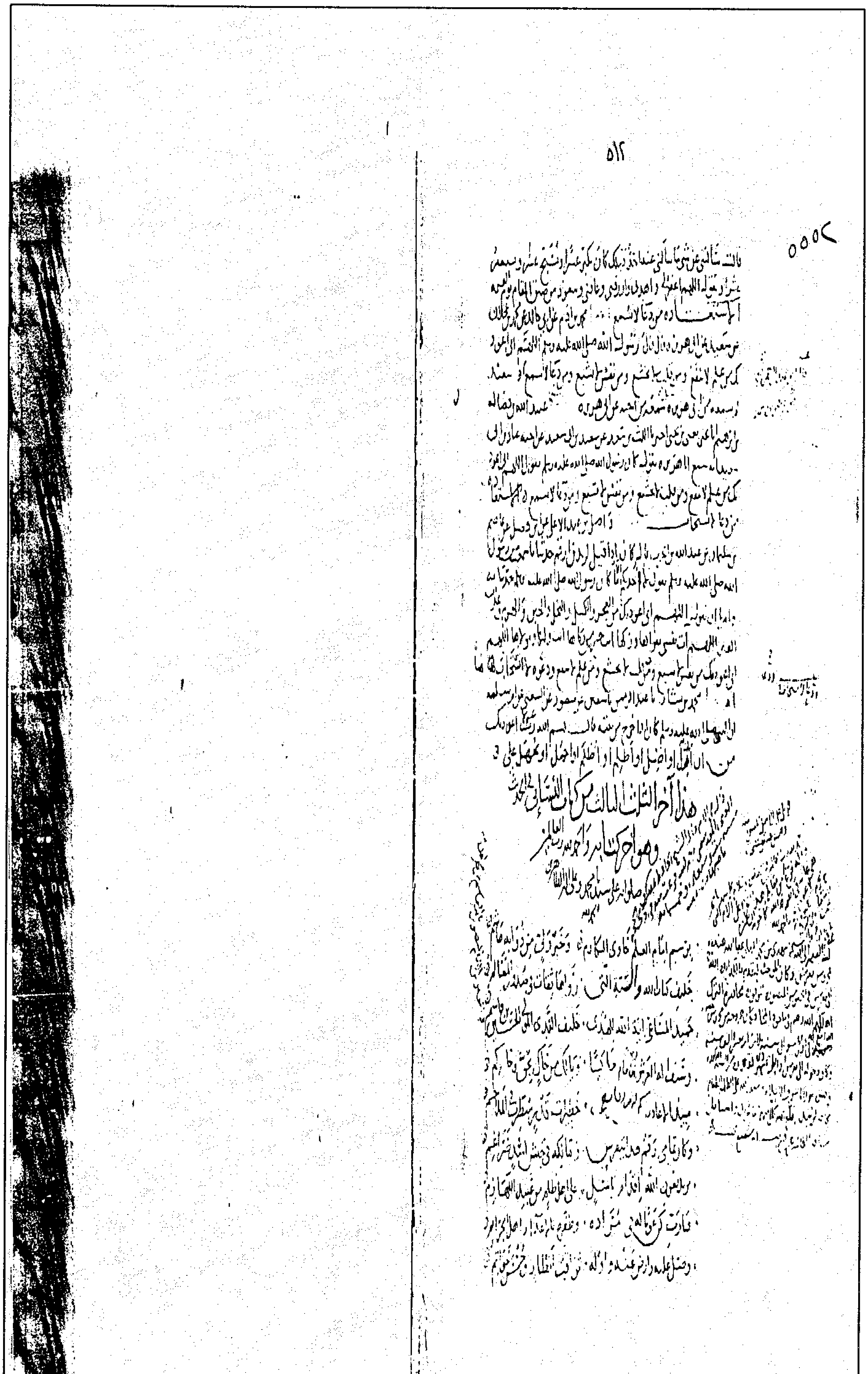
الصفحة الأخيرة من النسخة (د)



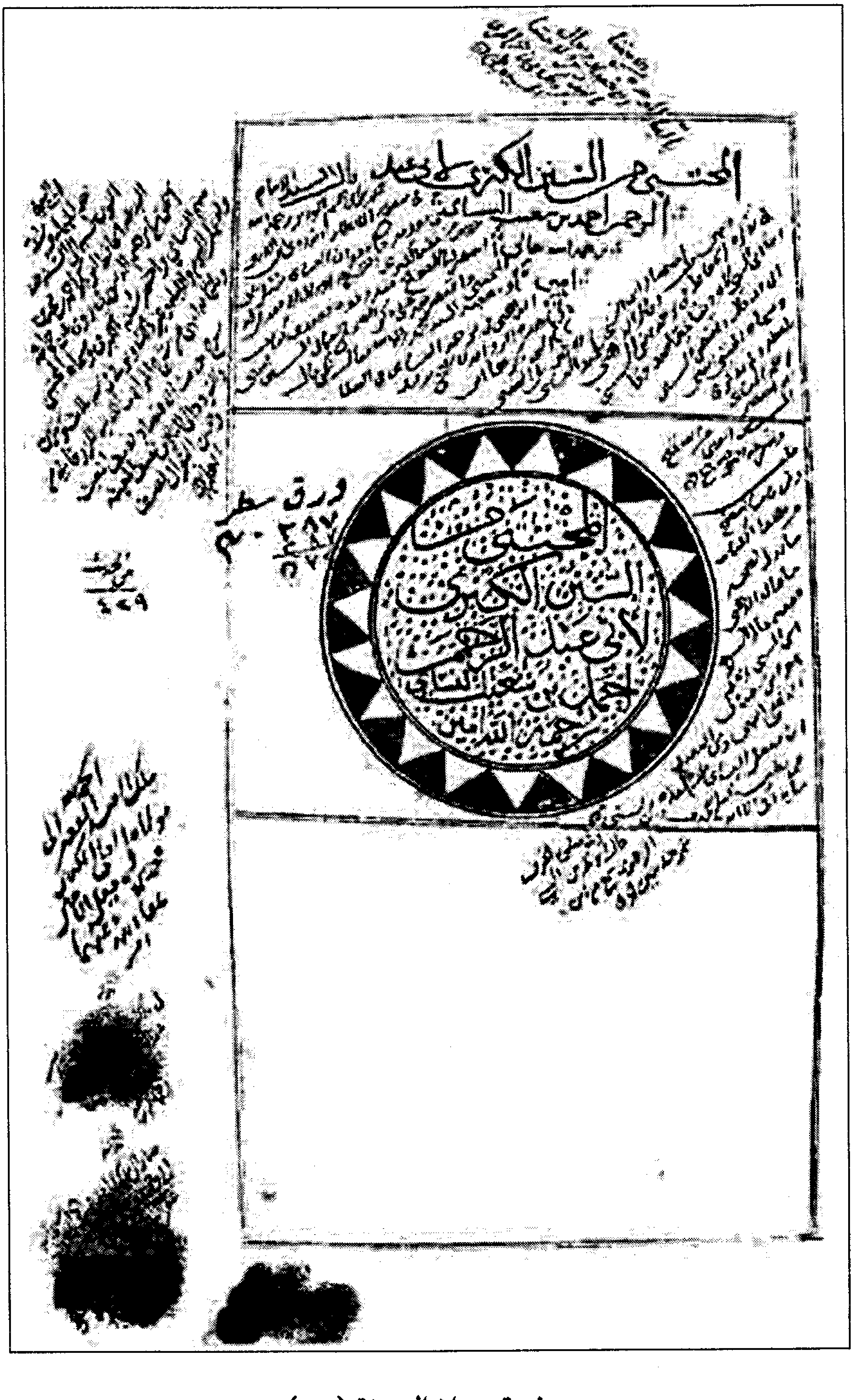
صفحة عنوان النسخة (س)



الصفحة الأولى من النسخة (س)



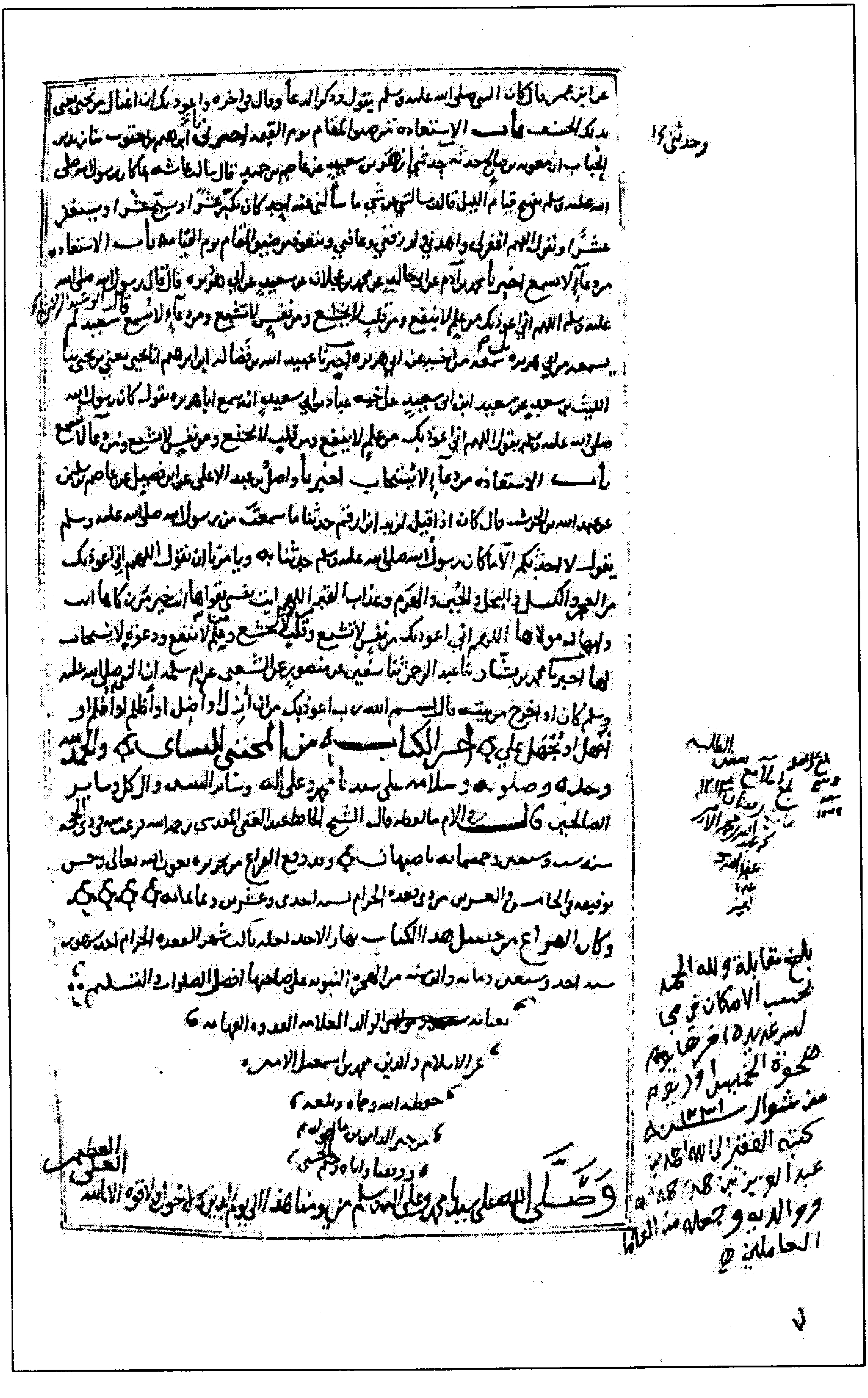
الصفحة الأخيرة من النسخة (س)


المجتبى من
السنن الكبرى
لأبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي
رحمه الله آمين

صفحة عنوان النسخة (ص)

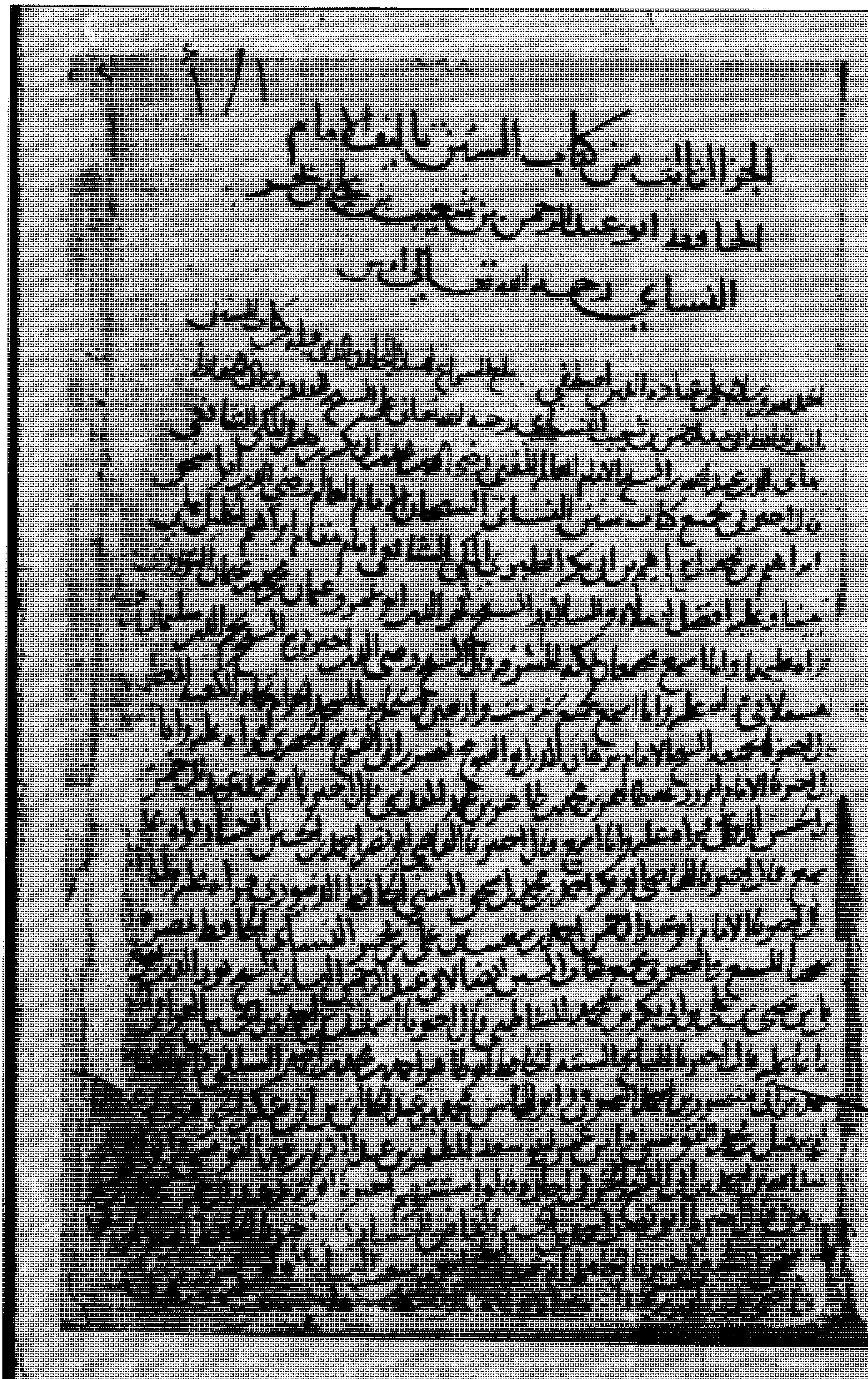


الصفحة الأولى من النسخة (ص)



آخر الكتاب من المجتبى للنسائي والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وعلى آله

الصفحة الأخيرة من النسخة (ص)



الجزء الثالث من كتاب السنن تأليف الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن بن شعيب بن علي بن بحر النسائي رحمه الله تعالى آمين

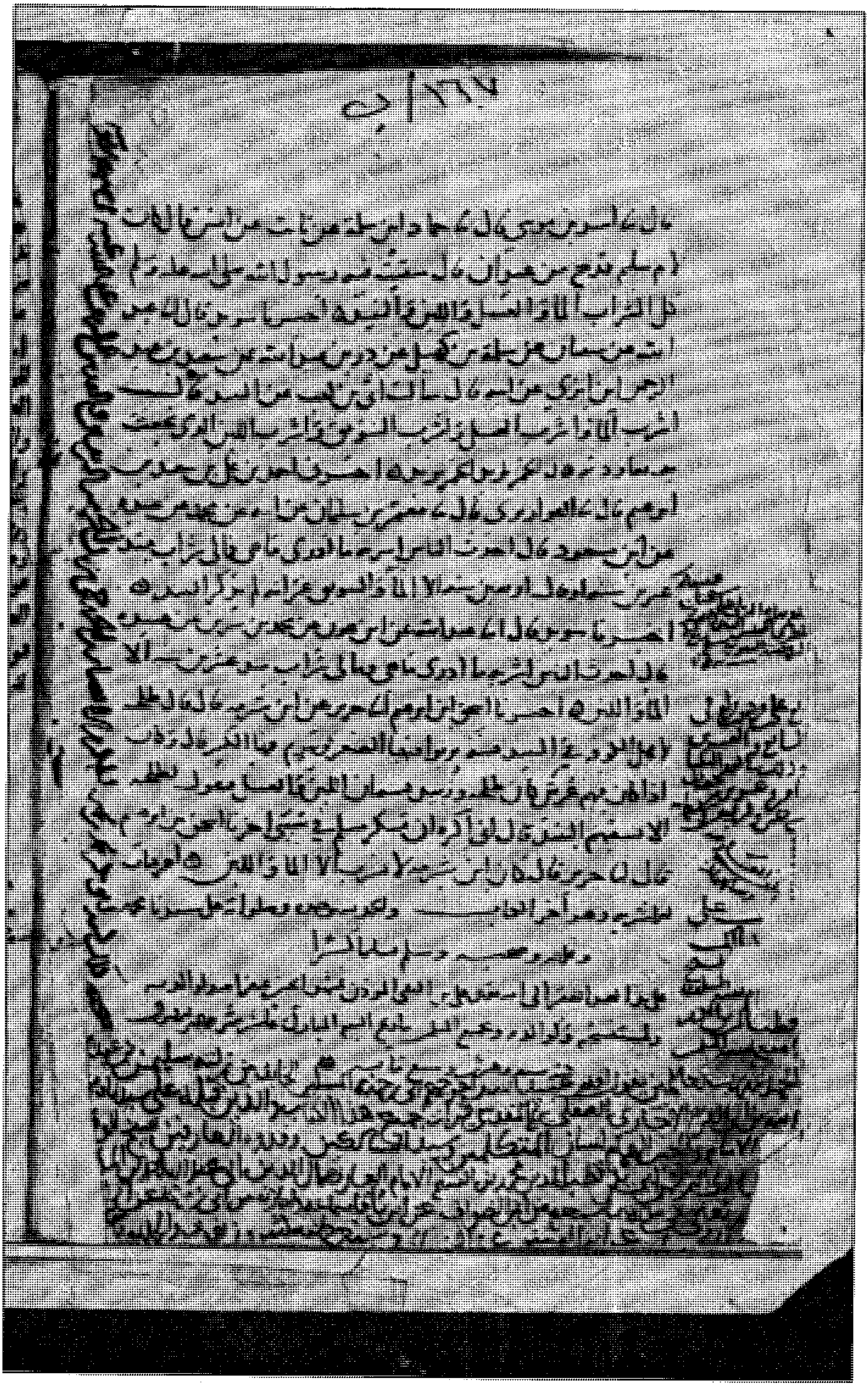
صفحة عنوان النسخة (ع)

١/ب
٥٥٧

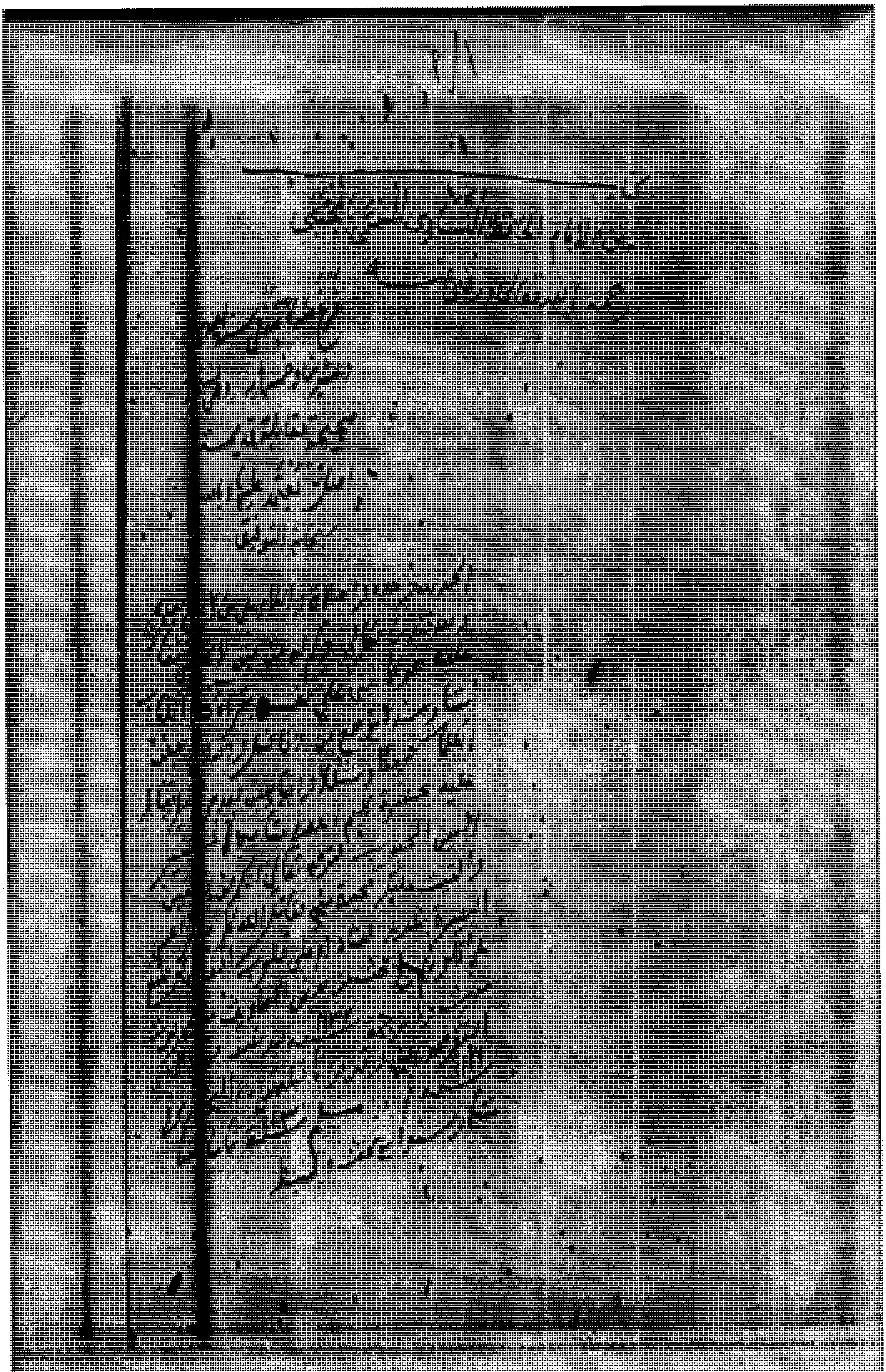
بسم الله الرحمن الرحيم كفارة النذر

أخبرنا الشيخ الإمام الصالح أبو منصور المظفر بن أبي نجاح علي بن أحمد
ابن الربيع الصوفي المقرئ قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد في ربيع الآخر
من سنة ثلث وعشرين وستماية قال أخبرنا الشيخ أبو زرعة طاهر بن محمد
ابن طاهر المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد في سنة [illegible] وستين
وخمسماية قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني قراءة عليه
وأنا أسمع قال أنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار رحمه الله قراءة
عليه وأنا أسمع قال أنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ
الدينوري قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب
ابن علي بن بحر النسائي الحافظ رضي الله عنه قال أنا أحمد بن يحيى بن
الوزير بن سليمان [illegible] والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن
وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن
ابن شماسة عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كفارة النذر كفارة اليمين أخبرنا كثير بن عبيد قال نا محمد بن حرب عن
الزبيدي عن الزهري أنه بلغه عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال
نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين
أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال نا يحيى بن آدم قال نا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين أخبرنا إسحاق بن
منصور قال نا عثمان بن عمر قال نا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين

الصفحة الأولى من النسخة (ع)



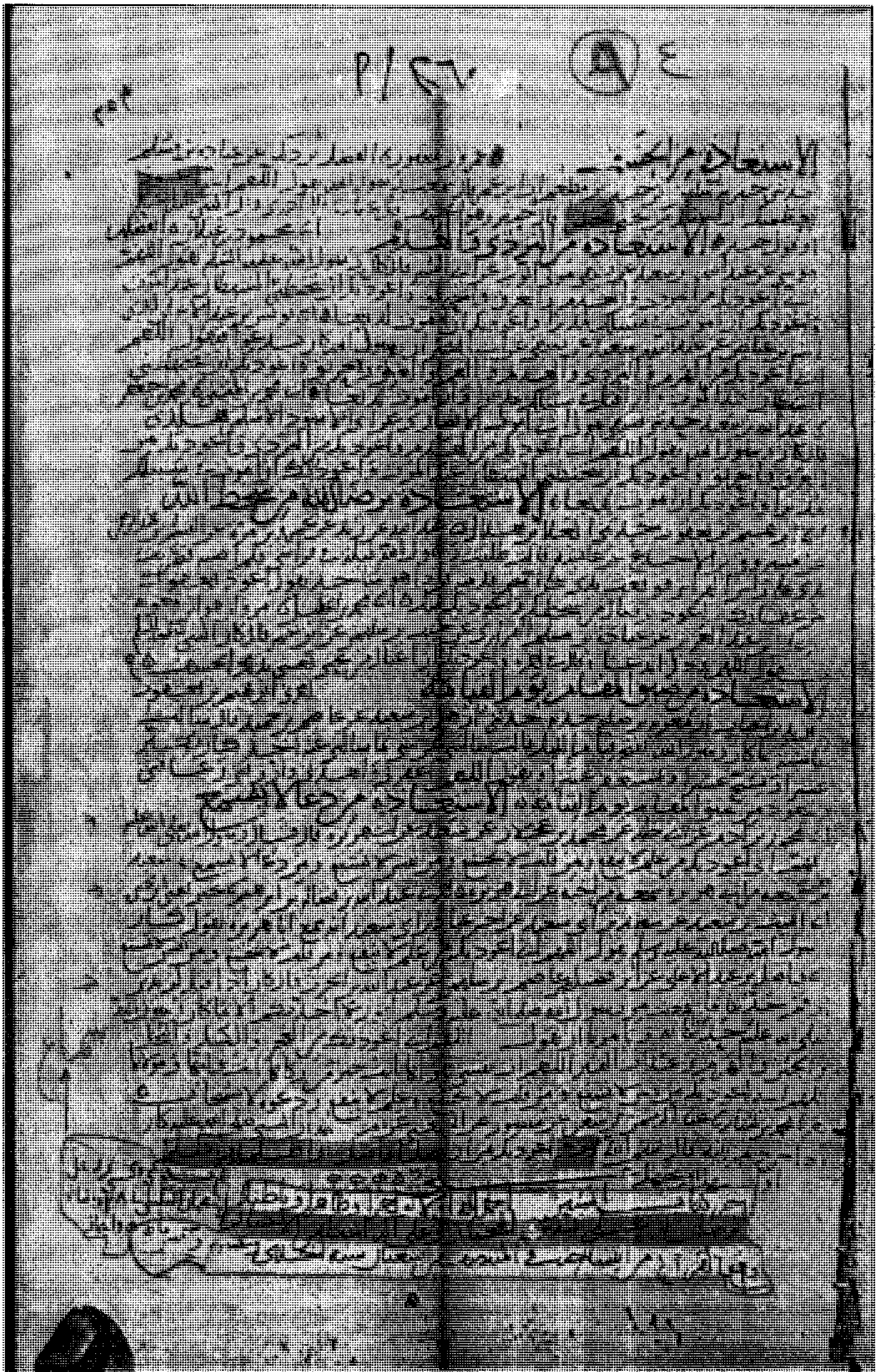
الصفحة الأخيرة من النسخة (ع)



صفحة عنوان النسخة (ف)



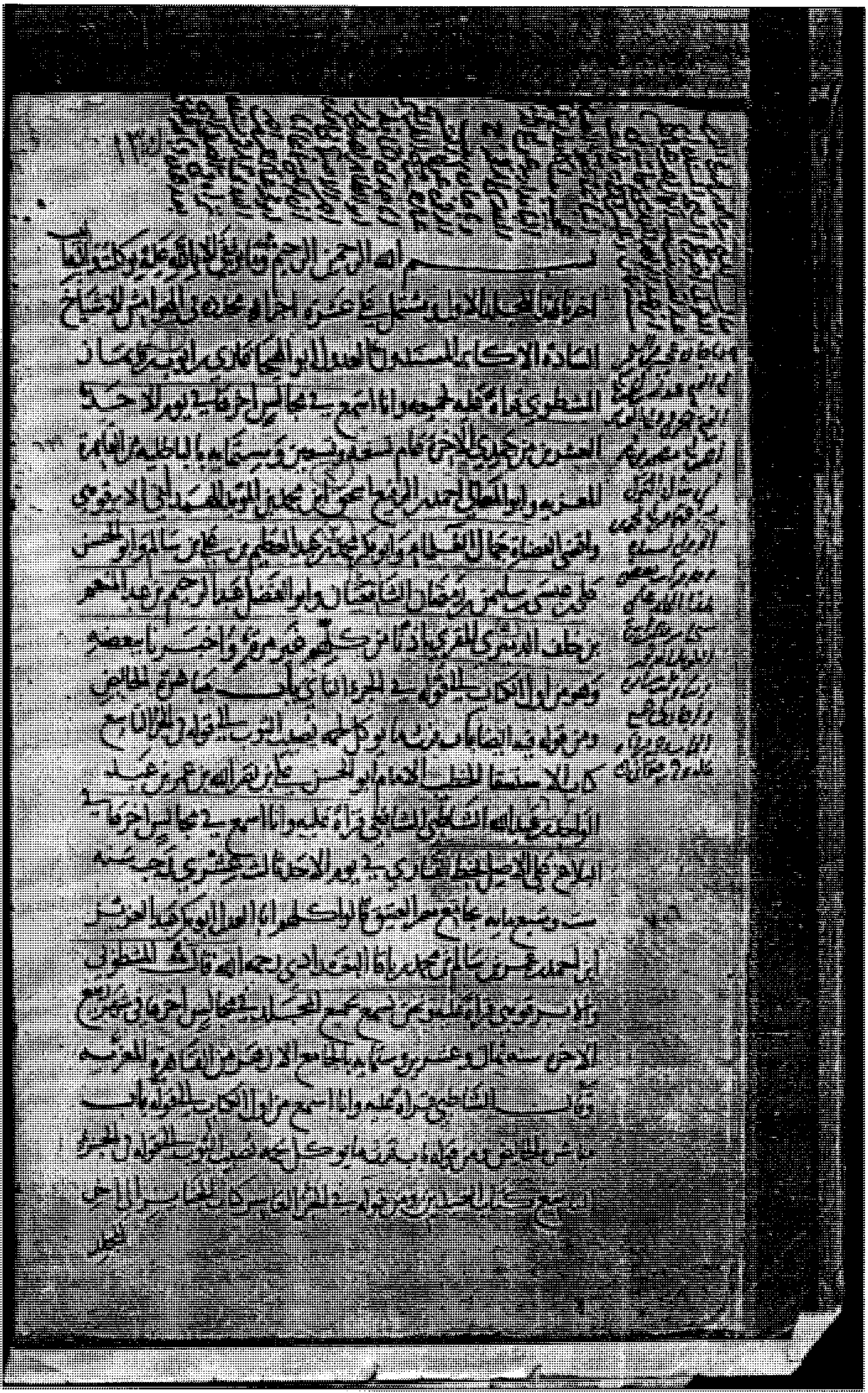
الصفحة الأولى من النسخة (ف)



الصفحة الأخيرة من النسخة (ف)



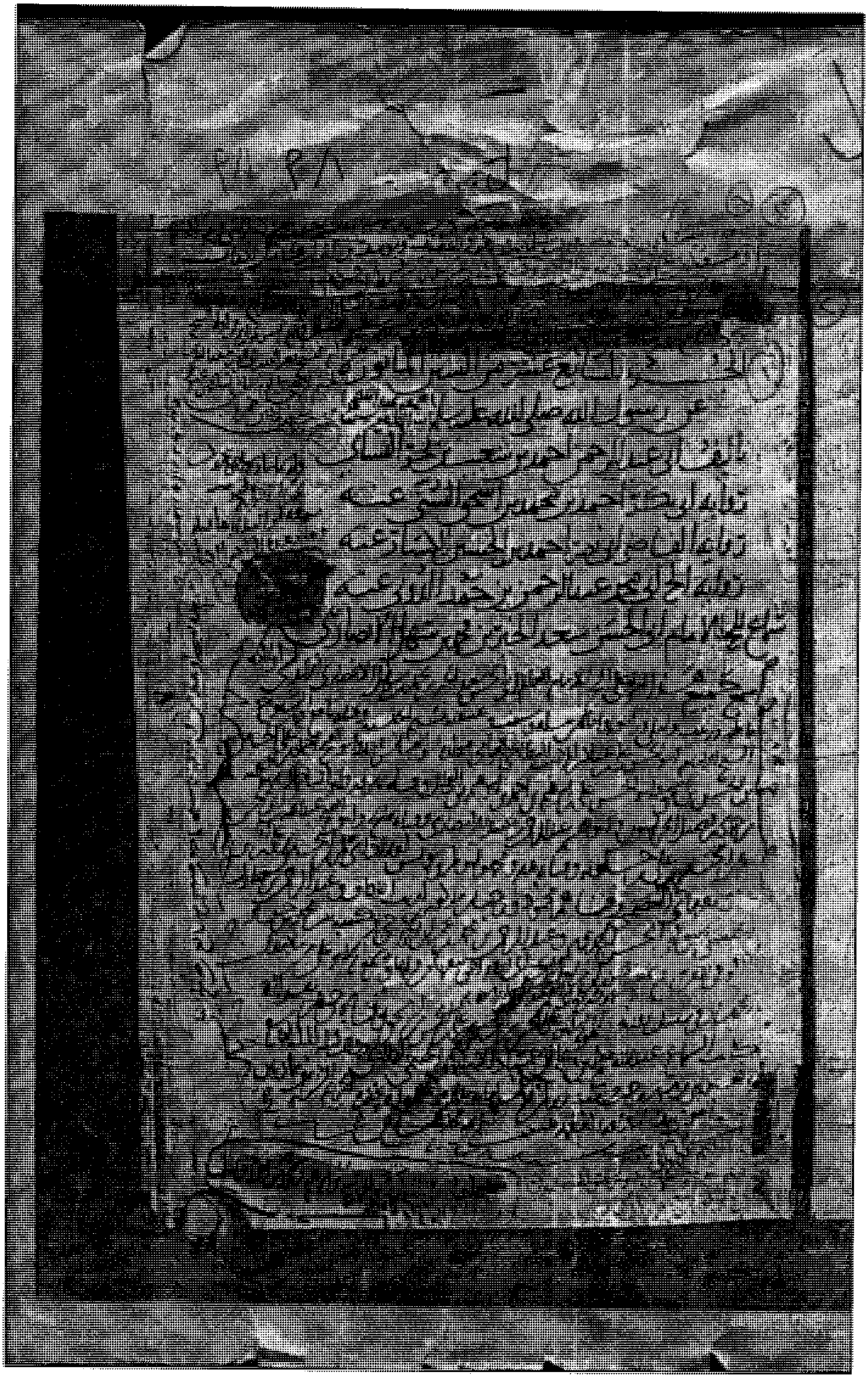
صفحة عنوان النسخة (ك)



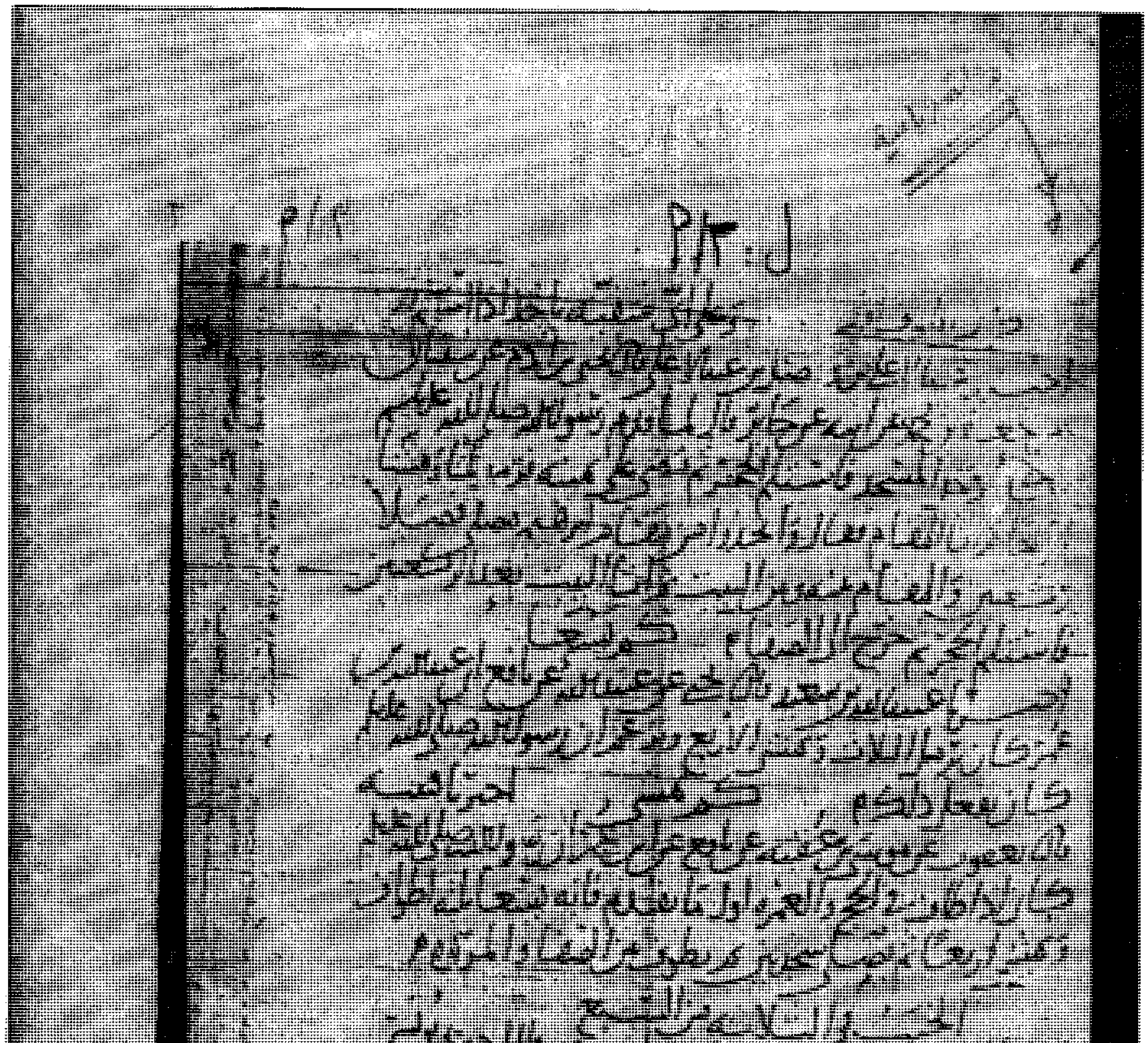
الصفحة الأولى من النسخة (ك)



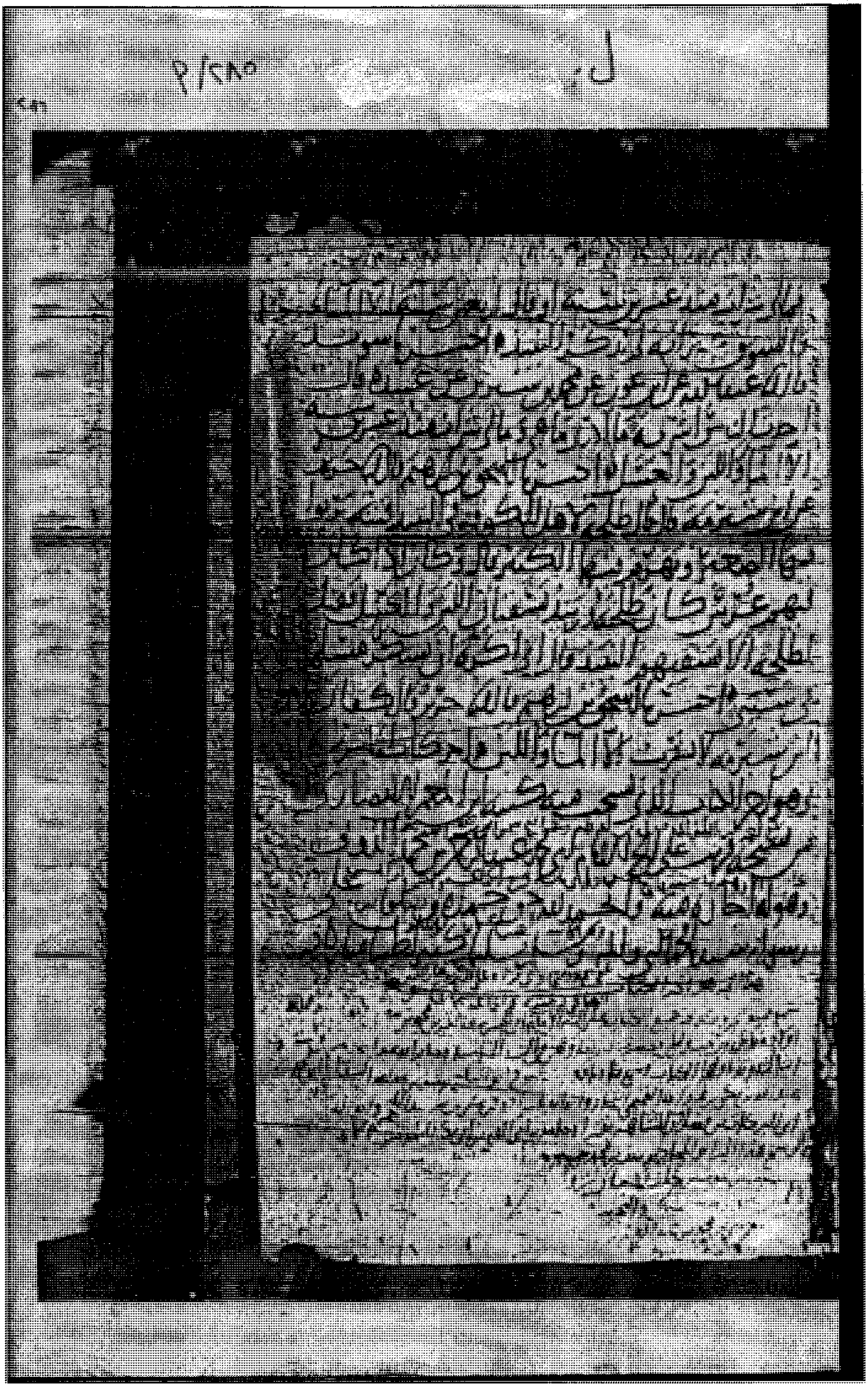
الصفحة الأخيرة من النسخة (ك)



صفحة عنوان النسخة (ل)



الصفحة الأولى من النسخة (ل)



الصفحة الأخيرة من النسخة (ل)

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

١ - [كتاب الطهارة](١)

١- باب(٢) (تأويل قول الله ﷻ)(٣) : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَوٰةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ [المائدة : ٦]

• [١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ(٤) حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ(٥) لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**».

---

(١) زيادة من عندنا للإيضاح.

(٢) لفظ: «باب» من (ف)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) لبعض النسخ. واتفقت النسخ على عدم التصدير بكتاب كذا.

(٣) ما بين القوسين وقع في (ك)، (ت)، (هـ): «تأويل قوله ﷻ»، ووقع في (د)، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (س): «قال الله تعالى». وكتب في حاشية (ت): «قوله: تأويل قوله ﷻ... إلخ، كتب الحافظ قطب الدين عبدالكريم بن عبدالنور الحلبي إلى الحافظ المزي، يسأله عن أشياء من جملتها: ما يقول سيدنا في قول النسائي في أول كتابه: تأويل قوله تعالى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَوٰةِ﴾ [المائدة: ٦]، ثم ساق حديث: «إذا استيقظ أحدكم من نومه...»، ما وجه مطابقته لإيراده لهذا الحديث بعد هذه الترجمة؟ فأجاب الحافظ المزي بقوله: «وأما مطابقته بين الترجمة والحديث فإنه جرى على الغالب؛ لأن غالب النوم يكون بالليل، وغالب الاستيقاظ من نوم الليل يكون عند صلاة الصبح. انتهى».

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ص): «الإناء»، ونُسب في حاشيتي (ت)، (هـ)، وبخط مخالف بين السطور في (س) لنسخة، وكُتب أيضًا بين السطور في (ف)، لكن بلا علامة. والوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتوضأ به. انظر: (النهاية في غريب الحديث، مادة: وضأ).

(٥) قوله: «فإن أحدكم» وقع في (ص) بين السطور، وحواشي (س)، (ف)، (هـ): «فإنه»، ونُسب في كل منها لنسخة.

* [١] [التحفة: م س ١٥١٤٩] [الكبرى: ١] • أخرجه مسلم (٢٧٨/٨٧ مكرر) من طريق =

٢- بَابُ السِّوَاكِ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ

• [٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ[1] فَاهُ[2] بِالسِّوَاكِ.

= سفيان بن عيينة به. وأخرجه مسلم كذلك (٢٧٨/ ٨٧، ٨٨) من طريق عبدالله بن شقيق، وأبي رزين، وأبي صالح - جمعهما الأعمش، وسعيد بن المسيب، وجابر بن عبد الله - خمستهم، عن أبي هريرة، به.

ورواه الأعرج عند البخاري (١٦٢)، ومسلم (٢٧٨/ ٨٨)، وابنُ سيرين، وعبدُالرحمن الحرقي، وهمامُ بن منبه، وثابتٌ مولى عبدالرحمن بن زيد عند مسلم - خمستهم، عن أبي هريرة، لكن لم يذكروا فيه: «ثلاثًا».

واختُلف على الزهري في إسناده؛ فروي عنه، عن أبي سلمة وابن المسيب جميعًا عن أبي هريرة، وروي عنه، عن أبي سلمة وحده، عن أبي هريرة كما هنا، وسيأتي برقم (١٦٦)، وروي عنه، عن ابن المسيب وحده، عن أبي هريرة كما سيأتي برقم (٤٤٧)، وقيل: عن الزهري، عن غيرهما، ولا يثبت، قاله الدارقطني، وقال: «المحفوظ: عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة». اهـ.

واستدل ابن عبدالبر برواية معمر للحديث؛ مرة عن الزهري، عن ابن المسيب، ومرة عنه، عن أبي سلمة على أنه صحيح لهما، عن أبي هريرة. ولمزيد بحث انظر: «العلل» للدارقطني (٨/ ٧٥-٧٨)، و«التمهيد» (١٨/ ٢٢٧-٢٣٤).

وقال بعض الضعفاء: «أين باتت يده منه؟»، انظر: «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٣٠٠)، و«العلل» للدارقطني (٨/ ٢٨٦).

(١) **يشوص**: الشوص: دلك الأسنان بالسواك عرضًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٤٤).

(٢) **فاه**: فمه. (انظر: القاموس المحيط، مادة: فوه).

* [٢] **[التحفة: خ م د س ق ٣٣٣٦]** **[الكبرى: ٢]** • أخرجه البخاري (٢٤٦)، ومسلم (٢٥٥) من طريق جرير، به.

=

٣- بَابٌ[(١)] كَيْفَ يَسْتَاكُ؟

• [٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَسْتَنُّ[(٤)]، وَطَرَفُ السِّوَاكِ عَلَىٰ لِسَانِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «عَا عَا[(٥)]».

= وسيأتي برقم (١٦٣٧) من طريق منصور، والأعمش، وحُصَين - ثلاثتهم، عن أبي وائل، به. وبرقم (١٦٣٨) من طريق حُصَين وحده، عن أبي وائل، به. وبرقم (١٦٣٩) من طريق أبي حصِين، عن أبي وائل، به. وبرقم (١٦٤٠) من طريق أبي حصين، عن أبي وائل من قوله.

(١) من (ص)، (هـ)، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) في (ت): «ثنا».

(٣) في (هـ)، ومنسوبًا لنسخة في حاشيتي (س)، (ت): «أخبرنا».

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ص)، (هـ)، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (ت): «يستاك»، وكُتب أيضًا في حاشية (س)، لكن بخط مغاير وبلا علامة. ويستن: يدلك أسنانه بالسواك. انظر: (فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٣٧٥).

(٥) في (ك)، (ص): «عا عا عا» ثلاث مرات، وكذا في (ت) لكن مع همز الأولين: «عأ عأ عا»، ووقع في حاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «عاء عاء». وعا عا: حكاية صوته ﷺ عند استخدامه السواك. انظر: (حاشية السندي على النسائي) (١/ ٩).

* [٣] [التحفة: خ م د س ٩١٢٣] [الكبرى: ٣] • أخرجه ابن خزيمة (١٤١)، وابن حبان (١٠٧٣)، من طريق أحمد بن عبدة، به. وعندهما: «عا عا».

وأخرجه البخاري (٢٤٤)، ومسلم (٢٥٤)، من طريق حماد، به. ولفظ البخاري: «أع أع»، وزاد فيه: «كأنه يَتَهَوَّع»، ولفظ مسلم مختصر.

وسيأتي عند المصنف - متفرقًا - من طريق حميد بن هلال، برقم (٤)، و(٤١٠٢)، ومن طريق سعيد بن أبي بردة، برقم (٥٦٤٠)، ومن طريق أبي إسحاق السبيعي، برقم (٥٦٤١)، ومن طريق طلحة بن مصرف، برقم (٥٦٤٢)، و(٥٦٤٧). ومن طريق أبي إسحاق الشيباني، برقم (٥٦٤٩) - خمستهم، عن أبي بردة، ومن طريق أبي بكر بن أبي موسى، برقم (٥٦٤٨) - كلاهما، عن أبي موسى بأطراف أخرى منه.

٤- بَابٌ[(١)] هَلْ يَسْتَاكُ الْإِمَامُ بِحَضْرَةِ رَعِيَّتِهِ؟

• [٤] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ - فَكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ. قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ[(٤)]، مَا أَطْلَعَانِي عَلَىٰ مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ[(٥)] أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ[(٦)]، فَقَالَ: «**إِنَّا لَا - أَوْ لَنْ - نَسْتَعِينُ[(٧)] عَلَى الْعَمَلِ[(٨)] مَنْ أَرَادَهُ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ**». فَبَعَثَهُ[(٩)] عَلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَرْدَفَهُ[(١٠)] مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنهما.

---

(١) من (ص)، (هـ)، ونسبه في (ت) لنسخة.
(٢) في (س): «أنا».
(٣) في (ف)، (ص): «حدثني»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٤) ألحق بعده في حاشية (ت)، وفوق السطر في (ص) منسوبًا فيهما لنسخة: «نبيا»، ووقع في (هـ): «نبيًّا بالحق».
(٥) بفتح العين في (س)، (ت)، وصحح عليه في (ت)، ووقع في (ك) بضمها.
(٦) **قلصت**: أي: حال كون الشفة قد ارتفعت بوضع السواك تحتها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٠).
(٧) في (س)، (ت) بالرفع والنصب معًا.
(٨) في (د)، (ص): «عملنا»، ونُسب في حواشي (س)، (ت)، (هـ) لنسخة.
(٩) فوقه في (ص)، وفي حاشيتي (ت)، (هـ): «فبعثني»، ونُسب في كل منها لنسخة.
(١٠) **أردفه**: أتبعه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ردف).

❊ [٤] [**التحفة**: خ م د س ٩٠٨٣] [**الكبرى**: ٨-٦١٠٩] • أخرجه البخاري (٢٢٦١، ٦٩٢٣، ٧١٥٦)، ومسلم في «الإمارة» (١٨٢٤/ ١٥)، من طريق يحيى بن سعيد، به. مطولًا ومختصرًا.
وأخرجه البخاري (٧١٥٧) من طريق خالد الحذاء، عن حميد، بطرف آخر منه.
وانظر أطرافه برقم (٣).

٥- بَابُ(١) التَّرْغِيبِ فِي السِّوَاكِ

• [٥] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ(٢) لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» .

---

(١) من (ص) ، وزيد في (س) بخط مغاير ، ونُسب فيه وفي حاشية (ت) لنسخة .

(٢) بفتح الميم في (س) ، (ف) ، (ك) ، (ص) ، وضبطه في (ت) بالفتح والكسر معًا .

* [٥] [التحفة : س ١٦٢٧١] [الكبرى : ٤] • ذكره البخاري (٤/ ١٥٨) تعليقًا مجزومًا به عن عائشة . في كتاب «الصيام» باب : سواك الرطب واليابس للصائم . وأخرجه أحمد (٦/ ١٢٤) ، وصححه ابن حبان (١٠٦٧) ، لكن ابن حبان فسر قوله في الإسناد : «حدثني عبدالرحمن بن أبي عتيق قال : حدثني أبي» ، أن أباعتيق هنا هو : محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر ، وتعقبه الحافظ في «التلخيص» (١/ ٦٠) بقوله : «قلت : وهو كما قال ، لكن الحديث إنما هو من رواية ابنه عبدالله عنه ؛ فإن صاحب الحديث هو عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ، نسب في السياق إلى جده ، وكلام ابن حبان يوهم أنه من رواية أبي عتيق نفسه ، وليس كذلك ، وقد أوضحه المعمري في «اليوم والليلة»» . اهـ . إلى آخر كلامه ﵀ .

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص١٤) ، والحميدي في «مسنده» أيضًا (١٦٢) عن ابن عيينة ، عن ابن إسحاق ، عن ابن أبي عتيق ، عن عائشة .

وقد أشار البيهقي في «سننه» (١/ ٣٤) إلى أن محمد بن يحيى بن أبي عمر ، وهو : العدني - قد رواه عن ابن عيينة ، فقال : «عن مسعر ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن أبي عتيق ، عن عائشة ﵂ ، وهو مشعر أن ابن عيينة لم يسمعه من ابن إسحاق» . اهـ .

وقال في «الإمام» (١/ ٣٣٢) : هكذا ذكره البيهقي ، ورأيته في «مسند ابن أبي عمر» ، كما رواه الشافعي ، عن ابن عيينة ، أي : بدون ذكر مسعر ، وذكر الدارقطني في كتابه «العلل» (١٤/ ٤٢١) أن الذي رواه عن ابن أبي عمر : العدني ، عن ابن عيينة بذكر مسعر ، هو : علي بن عبدالحميد الغضائري الحلبي - وهو محدث ثقة . وخالفه الحميدي وغيره فلم يذكروا مسعرًا .

وفي رواية الحميدي ، عن سفيان ما يفيد سماعه من ابن إسحاق ؛ حيث قال : «حدثنا سفيان ، ثنا محمد بن إسحاق . . .» . اهـ . والحديث اختلف فيه على ابن أبي عتيق ؛ فرواه حماد ابن سلمة عنه ، فقال : عنه ، عن أبيه ، عن أبي بكر مرفوعًا ، كذا أخرجه أحمد (١/ ٣ ، ١٠) ، وهو خطأ ، والصواب ما رواه ابن إسحاق ، ويزيد بن زريع وغيرهما ، عن ابن أبي عتيق ، عن =

٦- بَابُ(١) الْإِكْثَارِ فِي السِّوَاكِ

• [٦] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَكْثَرْتُمْ عَلَيَّ(٢) فِي السِّوَاكِ».

= أبيه، عن عائشة، كما قال أبو حاتم وأبو زرعة في كتاب «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٢)، والدارقطني في كتابه «العلل» (١/ ٢٧٧).

وأخرجه أحمد (٦/ ١٤٦)، وابن راهويه (٩٣٦) من حديث ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال، به.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٣٠١) عن هذا الحديث، وحديث ابن إسحاق: «وهذان الإسنادان حسنان، وإن لم يكونا بالقويين فهي فضيلة لا حكم». اهـ. وابن أبي حبيبة ضعفه جمهور أهل العلم.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٥)، من حديث سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، به.

وقال في «الإمام» (١/ ٣٣٢، ٣٣٣) بعد حكاية توثيق رجال إسناده: «فالحديث جيد». اهـ. وعزاه إلى «المستدرك» للحاكم فيما بلغه، وكذا نسبه إليه صاحب «كنز العمال»، لكن عزاه الحافظ في «إتحاف المهرة» لابن خزيمة فقط.

وفي الحكم بالجودة على هذا الإسناد نظر، ففيه عنعنة ابن جريج، وهو مدلس.

وقد روي الحديث من طرق أخرى عن النبي ﷺ من حديث: أبي أمامة، وابن عباس، وابن عمر، وأنس بن مالك، وأبي هريرة، وكلها لا تخلو من ضعف، انظر: «الإمام في معرفة أحاديث الأحكام» (١/ ٣٣٢-٣٣٧)، و«البدر المنير» (١/ ٦٨٤-٦٩٢)، و«التلخيص الحبير» (١/ ٦٠، ٦١).

(١) من (ص)، وكُتب فوق السطر في (س) بخط مغاير، ونُسب لنسخة.

(٢) قوله: «أكثرتم عليّ»، كذا وقع في جميع النسخ الخطية، وصحح عليه في (ت)، ووقع في (هـ)، ومنسوبًا في حواشي (س)، (ت)، (ص) لبعض النسخ: «أكثرت عليكم»، وكتب في حاشية (ت): «قوله: «قد أكثرت عليكم» هذه النسخة هي المعروفة في الحديث، وهي التي شرح عليها السيوطي. شيخنا». وكذا هو في «الكبرى» للمصنف (٥)، وفي غيرها من المصادر.

* [٦] [التحفة: خ س ٩١٤] [الكبرى: ٥] • أخرجه البخاري (٨٨٨)، من طريق عبد الوارث بلفظ: «قد أكثرت عليكم».

٧- بَابُ(١) الرُّخْصَةِ فِي السِّوَاكِ بِالْعَشِيِّ لِلصَّائِمِ

• [٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ**».

---

(١) من (ص)، وأدخل في (س) بخط مغاير، ونُسب لنسخة.

* [٧] [التحفة: خ (س) ١٣٨٤٢] [الكبرى: ٦] • أخرجه البخاري (٨٨٧) من طريق مالك، ومسلم (٢٥٢) من طريق ابن عيينة - كلاهما، عن أبي الزناد، به.

وعند البخاري: «علىٰ أمتي أو على الناس»، وعند مسلم لفظ قتيبة وعمرو الناقد، عن ابن عيينة: «على المؤمنين».

وقال ابن منده كما في «البدر المنير» (١/ ٦٩٩): «وإسناده مجمع علىٰ صحته». اهـ.

وقال النووي في «المجموع» (١/ ٣٣٦): «غلط بعض الأئمة الكبار فزعم أن البخاري لم يروه، وجعله من أفراد مسلم». اهـ.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٤٨) من حديث ابن شهاب، عن حميد، عن أبي هريرة قال: «لولا أن أشق علىٰ أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء»، ولم يصرح برفعه.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٩٤): «هذا الحديث يدخل في «المسند» لاتصاله من غير ما وجه، ولما يدل عليه اللفظ، وبهذا اللفظ رواه أكثر الرواة عن مالك». اهـ.

ورواه الشافعي - في رواية حرملة عنه - كما في «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١/ ٣٥)، وروح بن عبادة عند ابن خزيمة (١٤٠)، والبيهقي في «الكبرىٰ» (١/ ٣٥)، وابن أبي أويس عند البيهقي في «الكبرىٰ» (١/ ٣٥)، وبشر بن عمر الزهراني عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٣)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٦٣)، وعبدالرحمن بن مهدي عند أحمد في «المسند» (٢/ ٤٦٠)، وغيرهم عن مالك... مرفوعًا، به. وينظر: «التمهيد» لابن عبدالبر (٧/ ١٩٤-١٩٦).

وعلقه البخاري (١/ ١٥٨) في كتاب «الصيام» باب: سواك الرطب واليابس للصائم، فقال: قال أبو هريرة، عن النبي ﷺ: «لولا أن أشق علىٰ أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء». والحديث روي من أوجه أخرىٰ عن أبي هريرة.

وفي الباب: عن زيد بن خالد، وعن علي، وعن أم حبيبة، وعن عبدالله بن عمرو، وسهل بن سعد، وجابر، وأنس، وعن ابن الزبير، وعن ابن عمر، وجعفر بن أبي طالب. انظر: «البدر المنير» (١/ ٧٠١-٧٠٥)، و«التلخيص الحبير» (١/ ٦٢، ٦٣).

=

٨- بَابُ(١) السِّوَاكِ فِي كُلِّ حِينٍ

• [٨] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ، وَهُوَ: ابْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بِالسِّوَاكِ.

بَابُ(٢) ذِكْرِ الْفِطْرَةِ وَ(٣) الِاخْتِتَانِ

• [٩] *أَخْبَرَنَا* الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الِاخْتِتَانُ(٤)، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ**».

= والحديث سيأتي برقم (٥٤٤) من حديث محمد بن منصور، عن سفيان، عن أبي الزناد، به. وزاد فيه: «وتأخير العشاء».

(١) من (ص).

* [٨] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٤] [الكبرى: ٧] • أخرجه مسلم (٢٥٣/ ٤٣) من طريق مسعر، به.

وأخرجه أيضا (٢٥٣/ ٤٤) من طريق سفيان، عن المقدام بلفظ: «أن النبي ﷺ كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك».

(٢) من (ص)، وكتب في (س) بين السطور بخط مغاير، ونُسب لنسخة.

(٣) الواو من (ك)، (ص)، ونسبها في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الختان».

* [٩] [التحفة: م س ١٣٣٤٣] [الكبرى: ١٠] • أخرجه مسلم (٢٥٤/ ٥٠) من طريق ابن وهب، به.

والحديث في «الصحيحين» من طريق سفيان، عن الزهري، به. كما سيأتي برقم (١١). وسيأتي أيضًا من طريق معمر، عن الزهري، برقم (١٠)، و(٥٢٦٩)، ومن طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة، مرفوعًا برقم (٥١٢٤)، وموقوفًا برقم (٥٠٨٨).

٩- بَابُ(١) تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ

• [١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسٌ(٢) مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَالْخِتَانُ**».

١٠- بَابُ(٣) نَتْفِ الْإِبْطِ

• [١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْفِطْرَةُ خَمْسٌ(٤): الْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَحَلْقُ(٥) الشَّارِبِ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشيتي (س)، (ص): «لَخمسٌ»، ونُسب فيهما لنسخة.

* [١٠] [التحفة: ت س ١٣٢٨٦] [الكبرى: ١١] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٩) من طريق المعتمر، والترمذي (٢٧٥٦) من طريق عبدالرزاق - كلاهما، عن معمر، به. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

والحديث في «الصحيحين» من طرق أخرى عن الزهري، به. كما سيأتي برقم (١١).

وانظر أطرافه برقم (٩).

(٣) من (ص)، وكتب في (س) بين السطور، بخط مغاير وبلا علامة.

(٤) قوله: «الفطرة خمس»: صحح عليه في (ت)، ووقع في (ص)، (هـ): «خمس من الفطرة»، ونسبه لنسخة في حاشية (ت)، وصحح عليه.

(٥) في (د): «وقَص»، وفي (ص)، (هـ): «وأخذ»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكذا في حاشية (س)، لكن بخط مخالف.

* [١١] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٦] [الكبرى: ٩] • كذا قال محمد بن عبدالله بن يزيد، عن سفيان في هذا الحديث: «حلق الشارب»، والمحفوظ عن سفيان: «قص الشارب»، كذا رواه جمهور أصحابه عنه، وكذلك أخرجه البخاري (٥٨٨٩) عن ابن المديني، ومسلم (٢٥٧)، =

١١- بَابٌ[(١)] حَلْقِ الْعَانَةِ

• [١٢] أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْفِطْرَةُ: قَصُّ الْأَظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ**».

١٢- بَابٌ[(٢)] قَصِّ الشَّارِبِ

• [١٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبِيدَةُ[(٣)] بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ۞

= عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب - كلهم، عن ابن عيينة بذكر القص بدلًا من الحلق، وكذا رواه إبراهيم بن سعد عند البخاري (٥٨٩١، ٦٢٩٧)، ويونس عند مسلم، وقد تقدم برقم (٩)، ومعمر عند الترمذي، وقد تقدم برقم (١٠) - كلاهما، عن الزهري، به.

وانظر أطرافه برقم (٩).

(١) من (ص)، وكتب في (س) بين السطور، بخط مغاير وبلا علامة.

* [١٢] [التحفة: س ٧٦٥٤] [الكبرى: ١٢] • أخرجه البخاري (٥٨٩٠) من طريق إسحاق ابن سليمان، عن حنظلة ... بنحوه.

ورواه المكي بن إبراهيم، عن حنظلة، فجعله عن نافع، عن النبي ﷺ. مرسلا. كذا أخرجه البخاري (٥٨٨٨) وقال: «قال أصحابنا: عن المكي، عن ابن عمر ﵄، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقد اختلف الشراح في معنى قول البخاري، وذكر ابن حجر أن المعتمد في معناه، أن شيخه مكي بن إبراهيم حدثه به، عن حنظلة، وهو: ابن أبي سفيان الجمحي، عن نافع، عن النبي ﷺ. مرسلا. لم يذكر ابن عمر في السند، وحدث به غير البخاري عن مكي موصولًا بذكر ابن عمر فيه. انظر: «فتح الباري» (١٠/ ٣٣٥).

(٢) من (ص).

(٣) بفتح أوله في غالب النسخ، وصحح عليه في (ت).

۞[س/٣]

«مَنْ لَمْ يَأْخُذْ[(١)] شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا».

١٣- بَابُ[(٢)] التَّوْقِيتِ فِي ذَلِكَ

• [١٤] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، هُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ[(٣)] ﷺ فِي قَصِّ

---

(١) صحح عليه في (ت).

* [١٣] [التحفة: ت س ٣٦٦٠] • أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣٥٨) من طريق أحمد بن محمد بن مسلمة الخباس [كذا]، عن النسائي، به.

وأخرجه الترمذي (٢٧٦١)، وصححه ابن حبان (٥٤٧٧) من حديث عَبيدة بن حميد، به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وقوى إسناده ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٣٣٧).

وتابع عبيدةَ: يحيى بن سعيد كما عند الترمذي (٢٧٦١)، وأحمد (٤/ ٢٦٦، ٢٦٨)، ووكيع كما عند أحمد (٤/ ٣٦٦)، والمعتمر بن سليمان، كما سيأتي عند المصنف برقم (٥٠٩١)، وأبو نعيم الفضل، كما عند الطبراني في «معجمه الكبير» (٥/ ١٨٥)، وسعيد بن حرب كما في «التمهيد» (٢٤/ ١٤٤)، ويعلى، ومحمد ابنا عبيد الطنافسي، كما عند عبد بن حميد (٢٦٤) وغير واحد - كلهم، عن يوسف بن صهيب، به.

وروى هذا الحديث بعض الرواة فخالف في إسناده، والصواب رواية الجماعة، عن يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم، انظر: «مشكل الآثار» للطحاوي (١٣٤٩)، و«العلل» للدارقطني (١٢/ ٤٤٢)، و«الكامل» لابن عدي (٨/ ٨٦، ٨٧)، و«الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/ ١٩٥).

(٢) من (ص).

(٣) قوله: «وَقَّت لنا رسول الله»: كذا وقع في جميع النسخ، و«معجم المحدثين» للذهبي (ص١٦٢) من طريق ابن السني، عن النسائي، وكذا هو في رواية حمزة «للسنن الكبرى» (ك: ١ ب: ١٤)، وعزاه أبو زرعة ابن العراقي في «أوهام الأطراف» (ص٥١) لغير مانسخة من «السنن». ووقع في رواية ابن الأحمر «للسنن الكبرى»: «وُقِّت لنا» بالبناء للمفعول، ونصَّ عليه المزي في «التحفة» أنه رواية النسائي، عن قتيبة، عن جعفر. وتعقبه ابن العراقي بما سبق. ومما يؤيد ما وقع في رواية ابن الأحمر، أن كثيرًا من أهل العلم قد نصُّوا على التفريق بين رواية جعفر ورواية صدقة الدقيقي لهذا الحديث - كلاهما عن أبي عمران الجوني، فذكروا =

الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ ؛ أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَ[1] قَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

= أن لفظ جعفر : «وُقِّت لنا» ، ولفظ صدقة : «وقت لنا رسول الله» بالتصريح بالرفع ، وأن رواية جعفر أصح من رواية صدقة . قاله أبو داود ، والترمذي ، والعقيلي ، وابن عدي ، وغيرهم . ومقتضىٰ كلام هؤلاء أن اللفظ المحفوظ عن جعفر : «وُقت لنا» بالبناء للمفعول ، وأن ما روي عنه مما يخالف ذلك فهو خطأ ؛ كما وقع عند أبي نعيم في «المستخرج على مسلم» (٥٩٩) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٦٨) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٩٠) ، وبعض نسخ الترمذي .

(١) صحح عليه في (س) ، وكُتب فوقه في (ص) ، وفي حاشية (س) منسوبًا فيهما لنسخة : «أو» .

* [١٤] [التحفة : م د ت س ق ١٠٧٠] [الكبرىٰ : ١٥] • أخرجه مسلم (٢٥٨/ ٥١) ، والترمذي (٢٧٥٩) - كلاهما ، من حديث جعفر بن سليمان الضبعي ، به . وقال ابن منده في «الإيمان» (١/ ٤٠٤) : «إسناده صحيح ، أخرجه مسلم ، وتركه البخاري من هذا الوجه» . اهـ .

وأخرجه الترمذي - أيضًا - (٢٧٥٨) ، وأبو داود (٤٢٠٠) من حديث صدقة بن موسىٰ ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس . . . مثله ، إلا أنه قال : وقت لنا رسول الله ﷺ . . .» .

قال أبو داود : «رواه جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران ، عن أنس ، لم يذكر النبي ﷺ قال : وقّت لنا ، وهذا أصح» . اهـ . وقال الترمذي في حديث جعفر : «هذا أصح من حديث الأول ، وصدقة بن موسىٰ ليس عندهم بالحافظ» . اهـ .

فحديث جعفر أولىٰ من حديث صدقة ؛ للفرق بين حاليهما ، وإن لم يَسلم حديث جعفر من الانتقاد ؛ فقد أخرجه العقيلي في كتابه «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٠٨) في ترجمة صدقة موضحًا خطأ صدقة في التصريح برفعه ، ثم قال : «والرواية في هذا الباب متقاربة في الضعف ، وفي حديث جعفر نظر» . اهـ . يعني لما في جعفر من الكلام ، وقد أورد جعفرًا في كتابه برميه بالرفض ، وبترك يحيى القطان له مع توثيق ابن معين .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٦٨) : «وهذا حديث ليس بالقوي من جهة النقل ، ولكنه قد قال به قوم» . اهـ .

وفي «الاستذكار» (٨/ ٣٣٦) : «انفرد به جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس ، لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وليس جعفر بن سليمان بحجة عندهم فيما انفرد به لسوء حفظه وكثرة غلطه ، وإن كان رجلًا صالحًا ، وأكثر الرواة لهذا الحديث إنما يذكرون فيه حلق العانة خاصة ، دون تقليم الأظافر وقص الشارب» . اهـ . =

١٤- بَابُ[(١)] إِحْفَاءِ الشَّارِبِ[(٢)] وَإِعْفَاءِ اللِّحَىٰ[(٣)]

• [١٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] يَحْيَىٰ ، هُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَحْفُوا الشَّوَارِبَ**[(٥)] ، **وَأَعْفُوا اللِّحَىٰ**[(٦)] » .

= فجعفر وإن لم يكن ما فيه من الكلام موهنًا له ، إلا أن تفرد مثله بهذا فيه وقفة ، وهو معنىٰ قول ابن عبد البر : « وليس جعفر بن سليمان بحجة عندهم فيما انفرد به » . اهـ . لكن في قوله : « لسوء حفظه وكثرة غلطه » . اهـ . نظر بهذا الإطلاق .

وكذا قول ابن عبدالبر : « وأكثر الرواة لهذا الحديث إنما يذكرون فيه حلق العانة خاصة دون تقليم الأظافر وقص الشارب » . اهـ . فهو مشكل ؛ وخاصة مع قوله : « إن جعفرًا تفرد به » .

وقد جاءت أحاديث أخرىٰ في التوقيت إلا أنها لا تصح . انظر : « فتح الباري » لابن حجر (١٠/ ٣٤٦) .

وقد اعترض ابن حجر على العقيلي في قوله بتفرد جعفر الضبعي بهذا الحديث ، وكذا على ابن عبد البر في ذلك ، برواية صدقة .

وفي اعتراضه نظر ؛ لأن رواية جعفر مخالفة لرواية صدقة في التصريح بالرفع كما سبق .

أما مسلم فقد احتمل هذا الحديث من جعفر ، وقد استشهد بجعفر في مواضع ، عن ثابت ، ولم يحتج به إلا في موضع أو موضعين ، وهي في « الرقائق » و« الأدب » .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) ، (ص) : « الشوارب » ، ونسب في حاشيتي (ت) ، (هـ) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، (د) : « اللحاء » بالمد ، واللحاء : جمع اللَّحْي ، وهو منبت اللحية ، وأما جمع اللحية فهو : لِحًى ، بكسر أوله وضمه .

(٤) في (ك) : « أخبرنا » .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (د) ، (هـ) : « الشارب » .

(٦) في (س) : « اللحاء » بالمد .

* [١٥] [التحفة : م س ٨١٧٧] [الكبرىٰ : ١٣] • أخرجه البخاري (٥٨٩٣) من طريق عبدة ، ومسلم (٢٥٩/ ٥٢) من طريق يحيىٰ بن سعيد ، وعبدالله بن نمير - ثلاثتهم ، عن عبيدالله ، به . =

١٥- بَابُ[1] الْإِبْعَادِ عِنْدَ إِرَادَةِ الْحَاجَةِ

• [١٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ وَعُمَارَةُ ابْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ[2] قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَلَاءِ. وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ.

= وأخرجه البخاري (٥٨٩٢)، ومسلم (٢٥٩/ ٥٣، ٥٤) من طرق أخرىٰ، عن نافع. بنحوه، وعندهما زيادة: «خالفوا المشركين».

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٧٠)، ومن وجه آخر عن ابن عمر برقم (٥٠٨٩) (٥٠٩٠).

(١) من (ص).

(٢) عليه في (س)، (ت): «خف»، إشارة لتخفيف الراء.

* [١٦] [التحفة: س ق ٩٧٣٣] [الكبرى: ١٧] • أخرجه ابن ماجه (٣٣٤)، وأحمد (٣/ ٤٤٣)، وصححه ابن خزيمة (٥١) من طريق يحيىٰ بن سعيد بنحوه، ولفظ أحمد مطولا. وحسن ابن حجر إسناده في «الإصابة» (٤/ ٣٥٣).

وفي «علل ابن أبي حاتم» (١٤٧): سئل أبو زرعة عن حديث رواه يحيىٰ بن سعيد القطان، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة، والحارث بن فضيل، عن عبدالرحمن بن أبي قراد، عن النبي ﷺ في الوضوء.

ورواه غُندر، عن شعبة، عن أبي جعفر المديني، عن عمارة بن عثمان بن حنيف، قال: حدثني القيسي، أنه كان مع النبي ﷺ في سفر فأتي بماء، فغسل يده مرّة، وغسل وجهه وذراعيه مرّة، وغسل رجليه مرّة، بيديه كلتيهما.

فقال أبو زرعة: «الصحيح حديث يحيىٰ بن سعيد القطان». اهـ. وحديث غندر سيأتي برقم (١١٨).

وللحديث شواهد، منها حديث المغيرة عند أبي داود وابن ماجه، وصححه ابن خزيمة والحاكم، وسيأتي في الحديث التالي.

وحديث المغيرة في «الصحيحين» أيضا، لكن ورد فيه الإبعاد في قصة المغيرة بعينها، وهو أنه ﷺ مشىٰ حتىٰ توارىٰ عنه.

• [١٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ[(٢)] أَبْعَدَ . قَالَ : فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ -وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَقَالَ : «ائْتِنِي بِوَضُوءٍ» . فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ[(٣)] .

قَالَ الشَّيْخُ[(٤)] : إِسْمَاعِيلُ هُوَ : ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْقَارِئُ .

---

(١) في (ف) ، (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٢) **ذهب المذهب** : ذهب إلى موضع التغوط وقضاء الحاجة . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٧٩) .

(٣) في (ص) : «خفيه» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (هـ) لنسخة .

(٤) في «التعليقات السلفية» (١/ ٥) : «أي ابن السني تلميذ المصنف كما سيأتي في باب النضح» (١٣٩) ، وفي حاشية (ت) : «قوله : قال الشيخ : المراد به شيخ النسائي ، كما يستفاد مما يأتي فإنه قال : قال الشيخ . وفي نسخة : قال ابن السني . وهو شيخه في ذلك الحديث ، فالمراد هنا علي بن حُجر . لكاتبه محمد تاج الدين» ، والأول أظهر ، وهو موافق للنسخة المشار إليها في حاشية (ت) .

* [١٧] **[التحفة : د ت س ق ١١٥٤٠] [الكبرى : ١٦]** • أخرجه أبو داود (١) ، وابن ماجه (٣٣١) ، وغيرهما من طرق ، عن محمد بن عمرو . . . بإسناده مقتصرين على الجملة الأولى ، وصححه ابن خزيمة (٥٠) ، وكذا الحاكم (١/ ١٤٠) على شرط مسلم ، ورواه بنحو لفظ المصنف : الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٣٦ ، ٤٣٧) .

وأخرجه الترمذي (٢٠) من طريق عبدالوهاب الثقفي ، عن محمد بن عمرو بلفظ : «فأتى النبي ﷺ حاجته ، فأبعد في المذهب» ، كذا بجعل الإبعاد في واقعة بعينها ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ .

وأخرجه عبد بن حميد (٣٩٥) ، والدارمي (٦٦١) من طريق عمرو بن وهب ، عن المغيرة بلفظ : «كان النبي ﷺ إذا تبرز تباعد» ، ورجاله ثقات .

وقد روي عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، والصواب رواية إسماعيل بن جعفر ومن وافقه ، كما قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ١١١) .

وحديث المغيرة في وضوء النبي ﷺ في «الصحيحين» وغيرهما من طرق عنه ، وورد في بعضها الإبعاد عند التخلي ، لكن في هذه القصة بعينها لا بلفظ العموم ، من ذلك ما أخرجه البخاري (٣٦٣) ، ومسلم (٢٧٤/ ٧٧) من رواية مسروق عنه وفيه : «فانطلق رسول الله ﷺ =

١٦- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ ذَٰلِكَ

• [١٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ[(٣)] ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَهَىٰ إِلَىٰ سُبَاطَةِ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ فَدَعَانِي ، وَكُنْتُ عِنْدَ عَقِبَيْهِ حَتَّىٰ فَرَغَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ .

= حتىٰ توارىٰ عني ، فقضىٰ حاجته» ، وعند البخاري (٥٧٩٩) ، ومسلم (٢٧٤/ ٧٩) ، من رواية عروة بن المغيرة عنه ، وفيه : « فمشىٰ حتىٰ توارىٰ في سواد الليل » .

ولحديث الباب شواهد منها : حديث عبدالرحمن بن أبي قراد الذي تقدم برقم (١٦) ، وصححه ابن خزيمة وغيره ، وحسنه ابن حجر .

وحديث جابر عند أبي داود (٢) ، وابن ماجه (٣٣٥) ، والحاكم (١/ ١٤٠) ، وفي إسناده إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء ، في حفظه مقال ، ويصلح للاعتبار .

وحديث المغيرة ستأتي أطرافه برقم (٨١) ، (٨٥) ، (١١١) ، (١١٣) ، (١١٤) ، (١٢٨) (١٢٩) ، (١٣٠) .

(١) من (ص) . (٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : « حدثنا » .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [١٨] [التحفة : ع ٣٣٣٥] [الكبرىٰ : ١٨] • أخرجه ابن الجارود في « المنتقىٰ » (٣٦) من طريق عيسىٰ بن يونس ، به .

وأخرجه البخاري (٢٢٤) من طريق شعبة ، وسيأتي برقم (٢٦) ، ومسلم (٢٧٣/ ٧٣) من طريق أبي خيثمة - كلاهما ، عن الأعمش . . . بنحوه ، وليس عند البخاري : « ومسح علىٰ خفيه » .

وزاد في « التمهيد » (١١/ ١٤٥) من طريق عيسىٰ بن يونس - أيضًا : أن ذلك كان بالمدينة ، وقال ابن عبدالبر : « قال ابن وضاح : هكذا قال عيسىٰ بن يونس : « بالمدينة » ، وخالفه أصحاب الأعمش : أبو معاوية ووكيع وسفيان وجرير لا يقولون : « بالمدينة » » . اهـ .

وقال ابن حجر في « الفتح » (١/ ٣٢٨) : « إسناده صحيح » . اهـ . وزعم في « الاستذكار » (١/ ٢١٩) أن عيسىٰ تفرد به وليس كذلك ، فقد رواه البيهقي في «الكبرىٰ»(١/ ٢٧٤) من طريق محمد بن طلحة بن مصرف ، عن الأعمش كذلك . =

١٧- بَابُ(١) الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

• [١٩] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**».

١٨- بَابُ(١) النَّهْيِ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

• [٢٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

= ومحمد: قال في «التقريب»: «صدوق له أوهام». اهـ. وقال أحمد: «كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه: حدثنا». اهـ.

وقد روى هذا الحديث حماد بن أبي سليمان، وعاصم بن بهدلة؛ فجعلاه عن أبي وائل، عن المغيرة.

قال الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ١٢١): «منصور والأعمش أثبت من حماد وعاصم». اهـ. وقال الترمذي في «الجامع» (١٣): «حديث أبي وائل عن حذيفة أصح». اهـ. وانظر: «العلل الكبير» (٧)، وقال أبو حاتم كما في «علل ابن أبي حاتم» (٩): «الأعمش أحفظ من عاصم». اهـ. وقال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٩٥): «وهما فيه على أبي وائل، ورواه الأعمش ومنصور، عن أبي وائل، عن حذيفة، عن النبي ﷺ. وهو الصواب». اهـ. وجاء في «علل ابن أبي حاتم» (٩) عن أبي زرعة قوله: «الصحيح حديث عاصم، عن أبي وائل، عن المغيرة، عن النبي ﷺ». اهـ.

وسيأتي برقم (٢٧) من طريق شعبة، عن منصور، عن أبي وائل به، وبرقم (٢٨) من طريق شعبة، عن الأعمش ومنصور - كلاهما، عن أبي وائل، به.

(١) من (ص).

(٢) في (ص)، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (س): «حدثنا».

* [١٩] [التحفة: م س ق ٩٩٧] [الكبرى: ١٩] • أخرجه مسلم (٣٧٥) من طريق إسماعيل بن علية، بلفظ: «أعوذ بالله من الخبث والخبائث».

وأخرجه البخاري (١٤٢، ٦٣٢٢)، ومسلم أيضًا (٣٧٥) من طرق أخرى عن عبد العزيز ابن صهيب، به.

أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَافِعِ[(١)] بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ، وَهُوَ بِمِصْرَ، يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِهَذِهِ الْكَرَايِيسِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ أَوِ الْبَوْلِ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا**».

١٩- بَابُ[(٢)] النَّهْيِ عَنِ اسْتِدْبَارِ الْقِبْلَةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

• [٢١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ[(٤)] عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا لِغَائِطٍ[(٥)] أَوْ[(٦)] بَوْلٍ[(٧)]، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا**».

---

(١) صحح عليه في (ت).

* [٢٠] [التحفة: س ٣٤٥٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٩٣)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤١٤).

وقد تابع مالكًا على هذا الإسناد: حمادُبنُ سلمة عند أحمد (٥/ ٤١٩)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤١)، وهمامٌ عند أحمد (٥/ ٤١٥)، ومحمدُبنُ يعقوب عند الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤١)، ويحيى بنُ أبي كثير عند الشاشي في «مسنده» (١١٥٠)، وخالفهم الأوزاعي: فرواه كما عند الشاشي في «مسنده» (١١٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤١) عن إسحاق بن عبدالله، عن رجل، عن أبي أيوب، قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١١٦): «والقول قول مالك ومن تابعه». اهـ.

والحديث متفق عليه من رواية عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب ... بنحوه، ويأتي في الحديث التالي برقم (٢١)، والذي بعده برقم (٢٢).

(٢) من (ص). (٣) في (ك): «أخبرنا».

(٤) في حاشية (ف): «ثنا»، وصحح عليه.

(٥) في (ف)، ومنسوبًا لنسخة في حواشي (س)، (ص)، (هـ): «بغائط».

(٦) في حاشية (ف) منسوبًا لنسخة: «ولا»، وصحح عليه.

(٧) قوله: «لغائط أو بول» أشار في حاشية (س) أنه سقط في نسخة الطبري، ووقع في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «بغائط أو ببول».

* [٢١] [التحفة: ع ٣٤٧٨] [الكبرى: ٢١] • أخرجه البخاري (٣٩٤)، ومسلم (٢٦٤) من =

٢٠- بَابُ[(١)] الْأَمْرِ بِاسْتِقْبَالِ الْمَشْرِقِ وَ[(٢)] الْمَغْرِبِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

• [٢٢] *أخبرنا*[(٣)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] مَعْمَرٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، وَلَكِنْ لِيُشَرِّقْ أَوْ لِيُغَرِّبْ**[(٦)]» .

٢١- الرُّخْصَةُ فِي ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ

• [٢٣] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[(٧)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ

= طريق ابن عيينة ، وعندهما في آخره زيادة : «قال أبو أيوب : فقدمنا الشام ، فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة ؛ فننحرف عنها ونستغفر الله ، قال : نعم» .

وأخرجه البخاري (١٤٤) من طريق ابن أبي ذئب ، عن الزهري . . . بنحوه .

وقد خالف بعض الرواة عن الزهري في إسناد هذا الحديث ، كما ذكره الدارقطني في «العلل» (٦/ ٩٦-٩٨) ، وقال : «والقول قول ابن عيينة ومن تابعه» . اهـ . وانظر أطرافه في الحديث السابق .

(١) من (ص) . (٢) في (ت) : «أو» .

(٣) في (ص) ، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (ت) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «قال حدثنا» : وقع في (ص) : «عن» ، وكذا في حاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «نا» .

(٦) قوله : «ليشرق أو ليغرب» : وقع في (ف) مصححًا عليه «يشرق أو يغرب» ، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة .

* [٢٢] [التحفة : ع ٣٤٧٨] [الكبرى : ٢٢] • أخرجه أحمد (٥/ ٤١٦) من طريق غندر ، به . وعنده في آخره زيادة : «فلما قدمنا الشام ، وجدنا مراحيض جعلت نحو القبلة ، فننحرف ونستغفر الله» .

والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن الزهري ، كما تقدم في الحديث السابق . وانظر أطرافه برقم (٢٠) .

(٧) زاد بعده في (ص) ، (هـ) : «بن سعيد» ، وكذا في حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة .

حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ: وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَقَدِ ارْتَقَيْتُ عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ لَبِنَتَيْنِ؛ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ.

٢٢- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْحَاجَةِ[١]

• [٢٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ: الْقَنَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ**».

• [٢٥] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، هُوَ: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ؛ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ**».

---

* [٢٣] [التحفة: ع ٨٥٥٢] [الكبرىٰ: ٢٣] • أخرجه البخاري (١٤٥) من طريق مالك، به. مطولا.
وأخرجه البخاري (١٤٩)، ومسلم (٢٦٦/ ٦١) من طريق يحيىٰ بن سعيد، والبخاري (١٤٨، ٣١٠٢)، ومسلم (٢٦٦/ ٦٢) من طريق عبيدالله بن عمر - كلاهما، عن محمد بن يحيىٰ... بنحوه مطولًا ومختصرًا.

(١) في (ص): «البول».

(٢) في (ف): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري وبعض النسخ.

* [٢٤] [التحفة: ع ١٢١٠٥] [الكبرىٰ: ٣٠] • أخرجه البخاري (١٥٤) من طريق الأوزاعي، و(٥٦٣٠) من طريق شيبان، ومسلم (٢٦٧/ ٦٣) من طريق همام - ثلاثتهم، عن يحيىٰ بن أبي كثير. مختصرًا ومطولًا.
وسيأتي من طريق هشام، عن يحيىٰ، برقم (٢٥)، وبرقم (٤٧)، ومن طريق أيوب، عن يحيىٰ، برقم (٤٨).

* [٢٥] [التحفة: ع ١٢١٠٥] [الكبرىٰ: ٣١] • أخرجه مسلم (٢٦٧/ ٦٤) من طريق وكيع، به.
وأخرجه البخاري (١٥٣) من طريق معاذ بن فضالة، عن هشام. مطولًا.
والحديث في «الصحيحين» من طرق أخرىٰ، عن يحيىٰ بن أبي كثير، كما تقدم برقم (٢٤)، وانظر أطرافه هناك.

٢٣- بَابُ[١] الرُّخْصَةِ فِي الْبَوْلِ فِي الصَّحْرَاءِ قَائِمًا

• [٢٦] أَخبـرنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ ؛ فَبَالَ قَائِمًا .

• [٢٧] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، أَنَّ[٤] حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ ؛ فَبَالَ قَائِمًا .

• [٢٨] أَخبـرنا[٥] سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ[٦] اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَ[٨] مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) من (ص) .

(٢) في (ص) بين السطور ، وحاشية (ت) : « أخبرنا » ، ونُسب فيهما لنسخة .

(٣) في (ت) : « أخبرنا » ، ونسبه بين السطور في (ص) لنسخة .

* [٢٦] [التحفة : ع ٣٣٣٥] [الكبرى : ٢٥] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٨) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) في (ف) ، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (س) : « عن » .

* [٢٧] [التحفة : ع ٣٣٣٥] • أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٢) من طريق محمد بن جعفر مطولا .
وأخرجه البخاري (٢٢٦ ، ٢٤٧١) من طرق أخرى عن شعبة ، ومسلم (٢٧٣/ ٧٤) من طريق جرير - كلاهما ، عن منصور مطولًا ومختصرًا . وانظر أطرافه برقم (١٨) .

(٥) فوقه في (س) : « نا » ، ونسبه لبعض النسخ .

(٦) صحح عليه في (ت) .

(٧) في (ت) : « أنا » ، ونسبه بين السطور في (ص) لنسخة .

(٨) صحح على الواو في (ت) .

مَشَىٰ إِلَىٰ سُبَاطَةِ قَوْمٍ؛ فَبَالَ قَائِمًا.

قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ: وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ. وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْصُورٌ الْمَسْحَ.

٢٤- بَابُ[1] الْبَوْلِ فِي الْبَيْتِ[2] جَالِسًا

• [٢٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقُوهُ، مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا جَالِسًا.

---

* [٢٨] [التحفة: ع ٣٣٣٥] [الكبرى: ٢٤] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١٨)، وانظر أطرافه هناك، وبرقم (٢٧).

(١) من (ص). (٢) قوله: «في البيت» ليس في (ف)، (ك).

* [٢٩] [التحفة: ت س ق ١٦١٤٧] [الكبرى: ٢٧] • أخرجه الترمذي (١٢) من طريق علي بن حجر، وابن ماجه (٣٠٧) من طريق ابن أبي شيبة، وسويد بن سعيد، وإسماعيل السدي، كلهم عن شريك، به. ولفظ ابن ماجه بنحوه.

وقال الترمذي: «وفي الباب عن عمر وبريدة، وحديث عائشة أحسن شيء في هذا الباب وأصح». اهـ.

وشريك، هو: النخعي، وإن كان فيه مقال فقد توبع عليه؛ تابعه الثوري كما عند أحمد (٦/ ١٣٦)، وابن راهويه (١٥٧٠)، وسياقه أتم، وأبو عوانة (٥٠٤)، وتابعه - أيضًا - إسرائيل كما عند البيهقي (١/ ١٠١).

وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨١)، وقال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ١٦٦): «إسناده جيد». اهـ.

واستبعد صحته ولي الدين العراقي كما في «شرح السيوطي» (١/ ٢٦)، وابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ١٢٣، ١٢٤)؛ لمجيئه من طريق شريك، وكذا معارضته لحديث حذيفة المتفق عليه السابق تخريجه برقم (١٨)، (٢٧).

أما شريك فقد توبع كما مر ذكره، وأما معارضته لحديث حذيفة، فالجمع بينهما سهل ميسور؛ فكلٌّ روىٰ ما رأىٰ، فحديث عائشة مستند إلى علمها، فيحمل على ما وقع منه في =

٢٥- بَابُ[(١)] الْبَوْلِ إِلَى السُّتْرَةِ[(٢)] يَسْتَتِرُ بِهَا

• [٣٠] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ[(٣)]، فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَلَسَ خَلْفَهَا فَبَالَ إِلَيْهَا، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: انْظُرُوا، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ! فَسَمِعَهُ، فَقَالَ: **«أَوَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي**

= البيوت، وأما في غير البيوت فلم تطلع هي عليه، وقد حفظه حذيفة، وهو من كبار الصحابة، وقد فعله النبي ﷺ لبيان الجواز، وإن كان أكثر أحواله البول عن قعود، والله أعلم.

وروي من حديث سهل بن سعد مرفوعًا في البول قائمًا، أخرجه ابن خزيمة (٦٢) وفي إسناده الفضيل بن سليمان النميري، ليس بالقوي.

وقد ثبت عن عمر وعلي وزيد بن ثابت وغيرهم أنهم بالوا قيامًا، وهو دال على الجواز من غير كراهة إذا أمن الرشاش، وذهب أبو عوانة وغيره إلى القول بالنسخ؛ فزعم أن البول عن قيام منسوخ.

قال في «الفتح» (١/ ٣٣٠): «الصواب أنه غير منسوخ». اهـ. وأجاب عن حديث عائشة وحذيفة بما سبق حكايته.

وروى الحاكم (١/ ١٨٢)، والدارقطني في «غرائب مالك» كما في «إتحاف المهرة» (١٩١١٦)، والبيهقي (١/ ١٠١) من حديث أبي هريرة قال: إنما بال رسول الله ﷺ قائمًا لجرح كان في مأبضه.

وقال الحاكم: «حديث صحيح تفرد به حماد بن غسان، ورواته كلهم ثقات». اهـ. وتعقبه الذهبي في «التلخيص» فقال: «حماد ضعفه الدارقطني». اهـ. وقال الدارقطني: «تفرد به حماد، وهو ضعيف». اهـ. وقال البيهقي: «حديث لا يثبت مثله». اهـ.

قال في «الفتح»: «لو صح هذا الحديث لكان فيه غنى عن جميع ما تقدم، لكن ضعفه الدارقطني والبيهقي». اهـ.

وانظر: «الأوسط» لابن المنذر (١/ ٣٣٤-٣٣٨)، و«فتح الباري» (١/ ٣٣٠).

(١) من (ص). (٢) في (س)، (د)، (هـ): «سترة».

(٣) **الدرقة:** أداة كالترس من جلد، تحمل للوقاية من السيف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: درق).

إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِيضِ ۩ ، فَنَهَاهُمْ صَاحِبُهُمْ ؛ فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ» .

٢٦- بَابُ[١] التَّنَزُّهِ عَنِ[٢] الْبَوْلِ

• [٣١] *أخبرنا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ ، فَقَالَ : **«إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ[٣] ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ؛ أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ[٤] مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّهُ كَانَ[٥] يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»** ، ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ[٦] بِاثْنَيْنِ[٧] ،

۩ [س/ ٤]

* [٣٠] [التحفة : د س ق ٩٦٩٣] [الكبرى : ٢٨] • أخرجه أبو داود (٢٢) من طريق عبد الواحد بن زياد ، وابن ماجه (٣٤٦) من طريق أبي معاوية - كلاهما ، عن الأعمش ، به . ولفظ أبي داود بنحوه .

وصححه ابن حبان (٧/ ٣٩٧) ، وابن الجارود (١٣١) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨٤) ، وقال ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٣٣٦) : «هذا خبر ثابت» . اهـ . وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٢٨) : «حديث صحيح وصححه الدارقطني وغيره» . اهـ .

وعبد الرحمن بن حسنة ، قيل : هو أخو شرحبيل بن حسنة ، وأنكر ذلك بعضهم ، وقد تفرد زيد بن وهب بالرواية عنه ، قاله مسلم وغير واحد ، وانظر : «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٦٣) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) ، (ص) : «من» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) فوقه في (ص) ، وكذا في حاشية (ت) : «ليعذبان» ، ونسب فيهما لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) ، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (س) : «يستتر» بتاءين ، وبيَّن أبو داود في «سننه» (٢٠) أن هذا لفظ هناد .

(٥) قوله : «فإنه كان» وقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فكان» .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فشقها» .

(٧) في (ص) ، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (ت) : «باثنتين» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «شقين» .

فَغَرَسَ عَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا ، وَعَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا ، ثُمَّ قَالَ : « لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا[1] » .

خَالَفَهُ مَنْصُورٌ : رَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ طَاوُسًا .

٢٧- بَابُ الْبَوْلِ فِي الْإِنَاءِ

• [٣٢] أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَتْنِي حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمَيْمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ[3] يَبُولُ فِيهِ ، وَيَضَعُهُ تَحْتَ السَّرِيرِ .

---

(١) كتب أوله في (س) بالمثناة الفوقية والمثناة التحتية ، ونسب الأول للطبري وكلا الوجهين للعلوي .

* [٣١] [التحفة : ع ٥٧٤٧] [الكبرى : ٢٩-١١٧٢٥] • أخرجه البخاري (٢١٨ ، ٦٠٥٢) ، ومسلم (٢٩٢) من طريق وكيع ، عن الأعمش ، به .

وأخرجه البخاري (٢١٨ ، ١٣٦١) من طريق أبي معاوية ، وسيأتي برقم (٢٠٨٧) ، و(١٣٧٨) من طريق جرير ، ومسلم (٢٩٢) من طريق عبدالواحد - ثلاثتهم ، عن الأعمش ، به .

وخالفه منصور : فرواه عن مجاهد ، عن ابن عباس ولم يذكر طاوسا ، وسيأتي برقم (٢٠٨٦) .

وقال الترمذي (٧٠) : « رواية الأعمش أصح » . اهـ . وحكىٰ هذا القول في « العلل الكبير » (١/ ١٤٠) عن البخاري ، لكن البخاري أورد الروايتين في « صحيحه » ، وهذا يقتضي صحتهما عنده ، كما قال الحافظ في « الفتح » (١/ ٣١٧) ، وكذا قال ابن حبان في « صحيحه » (٧/ ٣٩٩) : « الطريقان جميعًا محفوظان » . اهـ .

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : « أنا » .

(٣) بفتح العين في (ك) ، (ص) ، (د) ، (هـ) . ووقع في (س) ، (ت) بفتح العين وكسرها ، وكتب بحاشية (س) : « المحفوظ فتح العين ، أي : الطوال من النخل » .

* [٣٢] [التحفة : د س ١٥٧٨٢] [الكبرى : ٣٣] • أخرجه أبوداود (٢٤) من طريق حجاج به ، وعنده : « يبول فيه بالليل » ، وصححه ابن حبان (١٤٢٦) ، والحاكم (١/ ١٦٧) ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، وسنة غريبة ، وأميمة بنت رقيقة صحابية مشهورة ، مخرج حديثها في « الوحدان » للأئمة ، ولم يخرجاه » . اهـ .

٢٨- باب[1] البول في الطست[2]

• [٣٣] أخبرنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا[3] أزهر، قال: أنبأنا[4] ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: يقولون: إن النبي ﷺ أوصى إلى علي، لقد دعا بالطست ليبول فيها، فانخنثت نفسه، وما أشعر، فإلى من أوصى؟!

قال الشيخ: أزهر، هو: ابن سعد السمان.

= وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٥١٦): «الحديث المذكور متوقف الصحة على العلم بحال حكيمة المذكورة، فإن ثبتت ثقتها صحت روايتها، وهي لم تثبت». اهـ.

وحكيمة بنت أميمة: قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٦٠٦): «عن أمها أميمة بنت رقيقة، تفرد عنها ابن جريج». اهـ. وقال في (١/ ٥٨٧): «غير معروفة، روى عنها هذا الحديث ابن جريج بصيغة (عن)». اهـ.

هكذا قال، وقد ثبت تصريحه بالتحديث أو الإخبار عند النسائي وغيره.

ورواه عبد الرزاق، عن ابن جريج، فقال: أُخبرت أن النبي ﷺ كان يبول في قدح من عيدان... الحديث. وحجاج بن محمد من أثبت الناس في ابن جريج.

وفي الباب الحديث التالي عن عائشة: «لقد دعا بالطست ليبول فيها»، لكنه في حال مرضه ﷺ، وهو في «الصحيحين» دون قوله: «ليبول فيها».

(١) من (ص).

(٢) بفتح الطاء في (ك)، ووقع في (س) بفتحها وكسرها مع نسبة الوجهين للطبري، والفتح للعلوي.

(٣) في (ف)، (ص): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) فوقه في (ص)، وفي حاشية (ت): «حدثنا»، ونسب فيهما لنسخة. وفي (هـ): «أخبرنا».

* [٣٣] [التحفة: خ م تم س ق ١٥٩٧٠] [الكبرى: ٣٤ - ٦٦٢٥] • أخرجه البخاري (٤٤٥٩)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٩٩) من طريق أزهر بن سعد، بنحوه.

وليس عند البخاري: «ليبول فيها»، ولم تقع أيضًا عند البخاري (٢٧٤١)، ومسلم (١٦٣٦/ ١٩) من طريق ابن علية، عن ابن عون.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٥٠)، ومن وجه آخر عن ابن عون برقم (٣٦٥١).

٢٩- بَابُ[١] كَرَاهِيَةِ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ

• [٣٤] أَخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ[٤]، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي جُحْرٍ**». قَالُوا لِقَتَادَةَ: وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: يُقَالُ: إِنَّهَا[٤] مَسَاكِنُ الْجِنِّ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ت)، ومنسوبًا لنسخة بين السطور في (ص): «أنا».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نا». (٤) صحح عليه في (ت).

* [٣٤] [التحفة: د س ٥٣٢٢] [الكبرى: ٣٢] • أخرجه أبو داود (٢٩)، وأحمد (٥/ ٨٢) من طريق معاذ، به. ولفظ أحمد مطول.

وقتادة لم يصرح بسماعه من عبدالله بن سرجس، وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٦٨): «أخبرنا حرب بن إسماعيل - فيما كتب إلي - قال: قال أحمد بن حنبل: ما أعلم قتادة روى عن أحد من أصحاب النبي ﷺ، إلا عن أنس ﵁. قيل: فابن سرجس؟ فكأنه لم يره سماعا». اهـ.

لكن أثبت سماعه من ابن سرجس كما في «العلل ومعرفة الرجال» من رواية عبدالله عنه (٣/ ٨٦، ٢٨٤).

ونقل ابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٣٢٢) عن المنذري في «تخريج أحاديث المهذب» قال: «قال الطبراني: سمعت محمد بن أحمد بن البراء يقول: قال علي بن المديني: سمع قتادة من عبدالله بن سرجس». اهـ.

وقال أبو حاتم كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٧٥): «لم يلق قتادة من أصحاب النبي ﷺ إلا أنسًا وعبدالله بن سرجس». اهـ.

وأخرجه الحاكم (١/ ١٨٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٤)، وقال الحاكم: «على شرط الشيخين». اهـ. وأثبت سماع قتادة من ابن سرجس.

وقال بهذا الحديث ابن خزيمة كما نقله عنه الحاكم، وصححه ابن السكن وابن الملقن.

وانظر: «جامع التحصيل» (ص٢٥٤، ٢٥٥)، و«البدر المنير» (٢/ ٣٢١-٣٢٣)، و«التلخيص الحبير» (١/ ١٠٦).

ورواية معاذ، عن أبيه، عن قتادة تكلم فيها بعض أهل العلم، انظر: «سؤالات ابن محرز» (٥٧٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٣٩-١٤٣).

٣٠- بَابُ(١) النَّهْيِ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ

• [٣٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ.

٣١- بَابُ(١) كَرَاهِيَةِ الْبَوْلِ فِي الْمُسْتَحَمِّ

• [٣٦] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ(٤)، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ(٥) عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ؛ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ**».

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (ص): «بن سعيد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) فوقه في (ص)، وكذا في حاشية (ت): «أنا»، ونسب فيهما لنسخة.

* [٣٥] [التحفة: م س ق ٢٩١١] [الكبرى: ٣٥] • أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٣٤) من طريق ابن السني، به.

وأخرجه مسلم (٢٨١) من طريق قتيبة، به.

(٤) قوله: «عبدالله» وقع في جميع النسخ: «عبدالملك»، لكنه ضرب في (ف) على لفظ «الملك»، وكتب فوقه: «الرحمن»، وكذا وقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أشعث بن عبدالرحمن»، وضبب في (ت) على لفظ: «الملك»، وكتب في حاشيتها لفظ الجلالة: «الله» مصححًا عليه، وكذا وقع في حاشية (هـ)، وبين السطور في (ص) منسوبًا فيهما لنسخة، وكتب في حاشية (ت): «كذا وقع في بعض الأصول: الأشعث بن عبدالملك، وفي بعضها: الأشعث بن عبدالله، وفي «الأطراف» بخط المزي: «أشعث بن عبدالله، وكلا الأشعثين روى عن الحسن البصري، والله أعلم». اهـ. والصواب: أشعث بن عبدالله، كالمثبت، وهو الموجود في «الكبرى» للمصنف (٣٦)، و«التحفة»، ومصادر الحديث.

(٥) صحح عليه في (ت).

* [٣٦] [التحفة: د ت س ق ٩٦٤٨] [الكبرى: ٣٦] • أخرجه الترمذي (٢١) من طريق علي بن حجر، وأحمد بن محمد بن موسى مردويه، وأبو داود (٢٧)، وابن ماجه (٣٠٤) من طريق =

٣٢- بَابُ[(١)] السَّلَامِ عَلَىٰ مَنْ يَبُولُ

• [٣٧] *أخبرنا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

٣٣- بَابُ[(١)] رَدِّ السَّلَامِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

• [٣٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا

= عبدالرزاق - ثلاثتهم، عن ابن المبارك، به. وزاد أبو داود: «ثم يغتسل فيه»، وفي لفظ: «ثم يتوضأ فيه».

وصححه ابن حبان (١٢٥٥)، والحاكم (١/ ١٦٧، ١٨٥) على شرط الشيخين، ومغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» (١/ ٨٦).

قال الإمام البخاري: «لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه». اهـ. من «ترتيب العلل الكبير» (١/ ١٠٤).

وقال الإمام الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث أشعث بن عبدالله». اهـ.

والحديث اختلف في رفعه ووقفه، ووصله وإرساله، قال الإمام أحمد فيما حكاه عنه الخلال: «إنما يروى عن الحسن مرسلًا». اهـ. من «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٨٧).

ورجح العقيلي وقفه، كما في «الضعفاء» (١/ ٢٩).

(١) من (ص).

* [٣٧] [التحفة: م د ت س ق ٧٦٩٦] • أخرجه مسلم (٣٧٠/ ١١٥) من طريق عبدالله بن نمير، عن سفيان... بنحوه.

(٢) فوقه في (ص)، وفي حاشية (ت): «أنا»، ونسب فيهما لنسخة.

(٣) قوله: «بن معاذ» ليس في (د).

سَعِيدٌ[(١)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حُضَيْنٍ[(٢)] أَبِي سَاسَانَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ ابْنِ قُنْفُذٍ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ[(٣)] حَتَّىٰ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ.

---

(١) في (ف)، (ك)، (د)، (هـ): «شعبة»، ونسبه في حاشية (ت)، وبين السطور في (ص) لنسخة، والمثبت كما في «السنن الكبرىٰ» للمصنف (٣٨)، و«التحفة». وكتب في حاشية (ت): «وقع في كثير من الأصول: شعبة، والذي في «الأطراف»: سعيد بن أبي عروبة، هكذا نسبه». قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٨/ ٥١٤): «وهو كذلك في رواية ابن حيويه، وابن الأحمر، وغيرهما، ولكن وقع في أصولنا من «سنن س» رواية ابن السني: شعبة، وهو تصحيف؛ فقد رواه أحمد بن حنبل في «مسنده» عن محمد بن جعفر، عن سعيد بن أبي عروبة». اهـ. وكذا نسبه أبو الحسن بن سلمة في «زوائده على ابن ماجه» (عقب رقم ٣٥٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٩ رقم ٧٨١)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥٤٥).

(٢) صحح عليه في (ت)، وزاد بعده في (د)، (ص): «بن المنذر»، ونسب في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٣) صحح على آخره في (ت)، وزاد بعده في (هـ): «السلام»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٣٨] [التحفة: د س ق ١١٥٨٠] [الكبرىٰ: ٣٨] • أخرجه أبو داود (١٧)، وابن ماجه (٣٥٠)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٨٠)، وصححه ابن خزيمة (٢٠٦)، وابن حبان (٨٠٣)، والحاكم (١/ ١٦٧)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ. كلهم من طرق، عن سعيد... بنحوه مطولا، ولفظ ابن ماجه وأحمد وابن خزيمة: «وهو يتوضأ» بدلًا من: «وهو يبول».

وتابع سعيدًا على هذا الإسناد: هشام الدستوائي عند الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٩).

وخالفهما جماعة، فرواه حميد عند أحمد (٥/ ٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٩)، وجرير بن حازم عند ابن أبي شيبة (٨/ ٤٣٥)، وإسماعيل بن مسلم عند الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٣٠)، ويونس وزياد الأعلم عند ابن الأعرابي في «معجمه» (١٧٥٧)، وأبو عبيدة والحسن بن دينار عند ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٥٩)، وعبد الله بن المختار عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٢١٥)، وغيرهم، عن الحسن عن المهاجر منقطعًا بدون ذكر حضين.

وأبو ساسان من أفراد مسلم، لم يخرج له البخاري شيئا.

٣٤- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ الِاسْتِطَابَةِ بِالْعَظْمِ

• [٣٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ سَنَّةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدُكُمْ بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثٍ.

= وانظر: «شرح سنن ابن ماجه» (١/ ١٧٢، ١٧٣)، و«نصب الراية» (١/ ٤٠).

وأخرج مسلم (٣٧٠) من حديث ابن عمر نحوه، وهو الحديث السابق، وليس فيه: «حتى توضأ، فلما توضأ رد عليه».

(١) من (ص).

* [٣٩] [التحفة: س ٩٦٣٥] [الكبرى: ٤٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٩٧) من طريق ابن وهب، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٤٧) من طريق الليث - كلاهما، عن يونس، به. ولفظ الحاكم مطولا، وقال: «حديث تداوله الأئمة الثقات، عن رجل مجهول، عن عبدالله بن مسعود...». اهـ. وقال الذهبي: «هو صحيح عند جماعة». اهـ.

ويقصد الحاكم بالرجل المجهول أباعثمان بن سنة، قال فيه أبوزرعة: «لا أعرف اسمه» اهـ. «الجرح» (٩/ ٤٠٨). وقال الذهبي: «لا أعرف روى عنه غير الزهري» اهـ. «الميزان» (٤/ ٥٤٩).

وقد روى من حديث علقمة عن ابن مسعود، أخرجه الترمذي (١٨) من حديث حفص بن غياث، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٠٣) من حديث عبدالوهاب بن عطاء - كلاهما، عن داود، عن الشعبي، عنه... بنحوه، ولفظ الطحاوي مطولا، وخطأهما الخطيب في «الفصل للوصل» (٦٩).

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٥٠) وغير واحد من حديث عبدالأعلى، عن داود، مطولًا بقصة ليلة الجن، وفيه: «وسألوه الزاد فقال: «لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحمًا، وكل بعرة علف لدوابكم»، فقال رسول الله ﷺ: «فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم»».

وكذا رواه غير واحد عن داود: علي بن عاصم، ووهيب بن خالد، وعدي بن عبدالرحمن الطائي. انظر: تخريج أحاديثهم في «الفصل للوصل» (٦٩). =

وخالفهم إسماعيل بن علية، فيما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٥٠) وغيره، ويحيى بن أبي زائدة، أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٦)، وابن خزيمة (٨٢)، وابن حبان (١٤١٩)، ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل، أخرجهما الخطيب في «الفصل للوصل» (٦٩).

فساقوا الحديث وفصّلوا فيه وجعلوا قوله: «وسألوه الزاد، فقال: «لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر مايكون لحمًا وكل بعرة علف لدوابكم»، فقال رسول الله ﷺ: «فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم»» من قول الشعبي مرسلا، ورجح الترمذي في «الجامع» هذا الوجه، وقال: «كأن رواية إسماعيل بن علية أصح من رواية حفص». وإلى هذا مال الخطيب البغدادي في كتابه «الفصل للوصل» (٦٩).

وكذا الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٣٢)، ولكن مال إلى تخطئة جماعة من الكوفيين؛ رووه عن داود موصولًا في سياق واحد، فقال: «رواه عن داود جماعة من الكوفيين والبصريين؛ فأما البصريون فجعلوا قوله: «وسألوه الزاد...» إلى آخر الحديث، من قول الشعبي مرسلا، وأما يحيى بن أبي زائدة وغيره من الكوفيين، فأدرجوه في حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ، والصحيح قول من فصله؛ فإنه من كلام الشعبي مرسلا».

وقول الحافظ الدارقطني رحمه الله فيه بعض نظر، فقد رواه وهيب وعبدالأعلى - وقد سبق تخريج حديثهما - وهما من المتثبتين في البصرة ولم يفصلا فيه وساقوه سياقة واحدة دون تمييز للموصول عن المرسل.

ورواه يحيى بن أبي زائدة، وهو من حفاظ الكوفة، وحديثه عند أحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٦) وسبق تخريجه، وقد فصل فيه وميز الموصول من المرسل.

ورواه ابن إدريس، فلم يذكر الجزء المرسل، كذا أخرجه مسلم في «صحيحه». والذي يغلب على الظن أن هذا اضطراب من داود بن أبي هند - خاصة وقد وصفه أحمد بذلك - ويؤكد هذا الاضطراب ما أخرجه البيهقي في «سننه» (١/ ١٠٩) من طريق ابن أبي عدي، عن داود بهذا الحديث إلى قوله: «وآثار نيرانهم» ثم قال داود: ولا أدري في حديث علقمة أو في حديث عامر؛ أنهم سألوا رسول الله ﷺ تلك الليلة الزاد، فذكره.

وهذا هو المتبادر من صنيع الإمام مسلم في «صحيحه» حيث أخّر الحديث عن صدر الباب، وأبعده عن بابه - وهو في أبواب الاستنجاء - وساق الخلاف بما يدل على أنه من داود لا غير، والله أعلم.

وفي الباب ما أخرجه البخاري (١٥٥) من حديث أبي هريرة، وأخرجه مسلم (٢٦٢) من حديث سلمان، وهو الحديث بعد التالي، وما أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث أبي هريرة، وهو الحديث التالي.

٣٥- بَابُ(1) النَّهْيِ عَنِ الاِسْتِطَابَةِ بِالرَّوْثِ

• [٤٠] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(2) يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَعْقَاعُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا(3) أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ أُعَلِّمُكُمْ؛ إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْخَلَاءِ(4) فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا، وَلَا يَسْتَنْجِي(5) بِيَمِينِهِ**» وَكَانَ(6) يَأْمُرُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَنَهَىٰ(7) عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ.

٣٦- بَابُ(1) النَّهْيِ عَنِ الاِكْتِفَاءِ فِي الاِسْتِطَابَةِ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ(8)

• [٤١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) من (ص).

(٢) فوقه في (ص)، وكذا في حاشيتي (س)، (ت): «أنا»، ونسب فيهم لنسخة.

(٣) ليس في (ك)، (ت)، وأشير في حاشية (س) إلى عدم وجوده في نسخة الطبري.

(٤) في (س)، (د): «الغائط»، ونسب في حواشي (س)، (ص)، (هـ) لنسخة، وفي حاشية (س) نسب أيضًا لنسخة بحاشية الوزيري.

(٥) فوقه في (ص)، وكذا في حاشيتي (ت)، (هـ): «يستنج» بحذف حرف العلة، ونسب في الجميع لنسخة.

(٦) في (س) ومنسوبًا لنسخة في حاشية (هـ): «كان» بدون واو.

(٧) في (ص)، (د)، (هـ)، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (ت): «وينهى».

* [٤٠] [التحفة: د س ق ١٢٨٥٩] [الكبرى: ٤٤] • أخرجه أبو داود (٨)، وابن ماجه (٣١٣)، وأحمد (٢/ ٢٤٧، ٢٥٠)، وابن حبان (١٤٤٠) من طرق، عن محمد بن عجلان، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٥) من طريق سهيل، عن القعقاع... مختصرا. بالنهي عن استقبال القبلة واستدبارها.

وفي الباب ما أخرجه البخاري (١٥٥) من حديث أبي هريرة، وأخرجه مسلم (٢٦٢) من حديث سلمان، وهو الحديث التالي.

(٨) في حاشية (س): «نسخة هكذا: النهي عن الاكتفاء بدون ثلاثة أحجار في الاستطابة».

الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ[1] لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَيُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْخِرَاءَةَ![2]. قَالَ: أَجَلْ؛ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، أَوْ[3] نَكْتَفِيَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ.

٣٧- بَابُ[4] الرُّخْصَةِ فِي الِاسْتِطَابَةِ بِحَجَرَيْنِ

• [٤٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ، وَلَكِنْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ[6] ﷺ الْغَائِطَ، وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ، وَالْتَمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً، فَأَتَيْتُ بِهِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: «**هَذِهِ رِكْسٌ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الرِّكْسُ: طَعَامُ الْجِنِّ.

---

(١) في (ت) منسوبًا لنسخة، (ص): «وقال».

(٢) في (س): «الخَرْأَة» بفتح الخاء وكسرها وبهمز الألف بدون مد، ونسب الوجهين للعلوي، وأحدهما للطبري، ولعل الوجهين هما: كسر الخاء مع الألف الممدودة، وفتح الخاء مع الألف بغير مد. قال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ١٥٣): «أما الخِراءة فبكسر الخاء المعجمة وتخفيف الراء وبالمد، وهي اسم لهيئة الحدث، وأما نفس الحدث فبحذف التاء وبالمد مع فتح الخاء وكسرها».

(٣) زاد بعده في (س): «أنْ».

* [٤١] [التحفة: م د ت س ق ٤٥٠٥] [الكبرى: ٤٥] • أخرجه مسلم (٢٦٢)، من طريق أبي معاوية، ووكيع، عن الأعمش، به. وزاد فيه: «أو أن نستنجي برجيع أو بعظم».
وسيأتي برقم (٤٩) من طريق سفيان، عن منصور والأعمش.

(٤) من (ص).

(٥) فوقه في (ص)، وفي حاشية (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «أنا».

(٦) صحح على آخره في (س).

* [٤٢] [التحفة: خ س ق ٩١٧٠] [الكبرى: ٥١] • أخرجه البخاري (١٥٦)، عن أبي نعيم، به. وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافًا شديدًا، انظره في «جامع الترمذي» (١٧)، «علل =

٣٨- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الِاسْتِطَابَةِ بِحَجَرٍ وَاحِدٍ

• [٤٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ ابْنِ يَسَافٍ[١]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ**».

٣٩- بَابُ[٢] الِاجْتِزَاءِ فِي الِاسْتِطَابَةِ بِالْحِجَارَةِ دُونَ غَيْرِهَا

• [٤٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ؛ فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، فَلْيَسْتَطِبْ بِهَا؛ فَإِنَّهَا تُجْزِئُ[٤] عَنْهُ**».

= الدارقطني» (٥/ ٢٣-٢٧)، «علل ابن أبي حاتم» (٩٠)، «نصب الراية» (١/ ١٨٥)، «فتح الباري» (١/ ٢٥٨).

(١) بفتح أوله في (س)، (ف)، (ت)، (هـ)، وكتب في حاشية (ت): «اقتصر في «التقريب» على كسر الياء، وجوز في «المشارق» فتحها»، وحكى الفتح - أيضًا - النووي في «شرح مسلم» (٣/ ١٣٠)، ووقع في (ك): «يسار»، وهو تصحيف.

* [٤٣] [التحفة: ت س ق ٤٥٥٦] [الكبرى: ٥٣] • أخرجه الترمذي (٢٧) من طريق حماد بن زيد، وجرير، وابن ماجه (٤٠٦) من طريق حماد، وأبي الأحوص، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان (١٤٣٦) من طريق الثوري - أربعتهم، عن منصور بزيادة: «إذا توضأت فاستنثر».

وألزم الإمام الدارقطني الشيخين إخراجه. انظر: «الإلزامات» (ص١٢٩). وله شاهد من حديث أبي هريرة متفق عليه؛ أخرجه البخاري (١٦١)، ومسلم (٢٣٧). وسيأتي برقم (٩٢) من رواية حماد، عن منصور، بزيادة: «إذا توضأت فاستنثر».

(٢) من (ص).

(٣) زاد بعده في (د): «بن سعيد»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) بهمز آخره في (س)، (هـ). ووقع في (ت) بفتح أوله وبدون همز، وصحح عليه.

* [٤٤] [التحفة: د س ١٦٧٥٧] [الكبرى: ٤٨] • أخرجه أبو داود (٤٠)، وأحمد (٦/ ١٣٣) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، وأخرجه أحمد (٦/ ١٠٨) من طريق ابن أبي حازم - =

٤٠- بَابُ[(١)] الْإِسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ

• [٤٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ أَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعِي نَحْوِي إِدَاوَةً[(٣)] مِنْ مَاءٍ ، فَيَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ .

= كلاهما ، عن أبي حازم ، به .

قال الزركشي : «ولا يعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد ، ولا ذِكْرَ لابن قرط في غيره ، ولم يتعرضوا له بمدح ولا قدح» . اهـ . كذا في «شرح السيوطي» (١/ ٤٢) .

وابن قرط ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «يخطئ» . اهـ . ، كذا في «التهذيبين» ، وتعقبه ابن حجر بقوله : «قلت : هو مقل جدًّا ، وإذا كان مع قلة حديثه يخطئ فهو ضعيف» . اهـ .

نعم هو إلى الضعف أقرب ، وخاصة أنه قد خولف ؛ فقد رواه مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه . . . مرسلا ، كذا أخرجه في «الموطأ» (١/ ٧٠) .

ولذا فقول الدارقطني في «سننه» (١/ ٥٤) : «إسناده صحيح» . اهـ . مما يستغرب .

والحديث رواه البعض عن مالك ، فجعله عن عروة ، عن أبي هريرة .

قال أبو عمر بن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٠٨ ، ٣٠٩) : «وهو غلط فاحش لم يروه أحد كذلك ، لا من أصحاب هشام ولا من أصحاب مالك ، ولا رواه أحد عن عروة ، عن أبي هريرة» . اهـ .

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود (٤٢) من حديث خزيمة بن ثابت ، وإسناده لا بأس به في الشواهد ، والله أعلم .

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٣١١) : «روى في هذا الباب جماعة من الصحابة فيهم : أبو أيوب ، وسلمان ، وأبو هريرة ، وأثبتها : حديث أبي هريرة وسلمان ، وكلها حسان» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) في (ص) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٣) **إداوة :** إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : لسان العرب ، مادة : أدا) .

* [٤٥] [التحفة : خ م د س ١٠٩٤] [الكبرى : ٥٥] • أخرجه البخاري (١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٥٠٠) ، ومسلم (٢٧١/ ٧٠) من طرق ، عن شعبة ، به .

وأخرجه البخاري (٢١٧) ، ومسلم (٢٧١/ ٧١) من طريق روح بن القاسم ، عن عطاء بن =

• [٤٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ مِنْهُ[٢] ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ .

= أبي ميمونة . . . بنحوه .

(١) زاد بعده في (ص) : « بن سعيد » ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) فوقه في (ص) ، وفي حاشية (ت) : « فيه » ، ونُسب فيهما لنسخة .

* [٤٦] [التحفة : ت س ١٧٩٧٠] [الكبرى : ٥٤] • أخرجه الترمذي (١٩) وقال : « حسن صحيح » . اهـ . وصححه أيضًا ابن حبان في « صحيحه » (٤٤٣) - كلاهما - من طريق قتيبة ، به .

وأخرجه أحمد (٦/ ٩٥ ، ١٧١ ، ٢٣٦) من طرق ، عن قتادة . . . بنحوه .

والحديث اختلف في رفعه ووقفه على قتادة ، وكذا على معاذة أيضا . انظر : « علل الدارقطني » (١٤/ ٤٢٨) ، و« التاريخ الكبير » (٤/ ٣٠٠) ، فرفعه قتادة ، ورواه يزيد الرشك ، وأبو قلابة ، وعاصم الأحول وغيرهم ، عن معاذة . . . موقوفًا ، فيما أخرجه البيهقي في « سننه » (١/ ١٠٥) ، وذكره الدارقطني في « العلل » ، ورجح الدارقطني رواية الرفع ، وكذا أبو زرعة الرازي كما في « علل ابن أبي حاتم » (٩١) ، والبيهقي في « السنن » ؛ لأن قتادة حافظ .

لكن الحديث فيه علة أخرى ، فقد قال يحيى القطان : « قتادة ، عن معاذة لم يصح » . اهـ . حكاه ابن أبي حاتم عنه في كتابه « المراسيل » (ص١٧٤) .

وبنحوه قال ابن معين ، وفسره أحمد - رواية الميموني عنه (١٥٨) بعدم السماع ، ولعل مقصد هؤلاء العلماء عدم سماع قتادة لأحاديث معينة من معاذة ، وإلا فالتصريح بالسماع ثابت في « صحيح البخاري » (٣٢١) في غير هذا الحديث .

ويبقى أن قتادة مدلس وقد عنعنه ؛ فيخشى من تدليسه ، ولا يقال إنه متابع من قبل يزيد الرشك وغيره ، وذلك لاختلافهم عنه ؛ حيث إنهم أوقفوا الحديث ، والله أعلم .

وقد روي من وجه آخر ، عن عائشة . . . مرفوعًا ، ولكنه مرسل أخرجه أحمد في « مسنده » (٦/ ٩٣) ، والبيهقي في « الكبرى » (١/ ١٠٦) من رواية شداد أبي عمار عنها بنحوه وفيه زيادة : « وهو شفاء من الباسور عائشة تقوله أو أبو عمار » ، وعند البيهقي من قول عائشة جزما ، وقال البيهقي : « هذا مرسل أبو عمار شداد لا أراه أدرك عائشة » . اهـ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » (١/ ١٥٢) من حديث ابن سيرين ، عن عائشة قولها ، ولم تذكر فعل النبي ﷺ ، وابن سيرين لم يسمع من عائشة ، قاله أبو حاتم الرازي . والله أعلم .

٤١- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ

• [٤٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، ۩ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ[2] عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي إِنَائِهِ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَمَسَّحْ[3] بِيَمِينِهِ**».

• [٤٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ.

• [٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ -وَاللَّفْظُ لَهُ- عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّا لَنَرَىٰ[4] صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ

---

(١) من (ص). ۩ [س/ ٥]

(٢) قوله: «يحيىٰ عن»: ليس في (ف)، وصحح عليه في (س)، وكتب في حاشيته: «صح من «الأطراف»»، وكتب أيضًا: «هو يحيىٰ بن أبي كثير».

(٣) في (ف)، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (س): «يستنجي»، وكتب بين السطور في (ص)، وفي حاشيتي (ت)، (هـ): «يستنج»، ونُسب في الثلاثة لنسخة.

* [٤٧] [التحفة: ع ١٢١٠٥] [الكبرىٰ: ٤٦] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٥)، وانظر أطرافه برقم (٢٤).

* [٤٨] [التحفة: ع ١٢١٠٥] [الكبرىٰ: ٤٧] • أخرجه مسلم (٢٦٧/ ٦٥) من طريق عبدالوهاب، به.

والحديث متفق عليه من طرق أخرىٰ عن يحيىٰ، كما تقدم برقم (٢٤)، وانظر أطراف الحديث هناك، ورقم: (٢٥).

(٤) قوله: «إنا لنرىٰ»: بدله في (ص): «إني لأرىٰ»، ونُسب في حاشية (ت) لنسخة.

الْخِرَاءَةَ![1] قَالَ : أَجَلْ ؛ نَهَانَا أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَقَالَ : «**لَا يَسْتَنْجِي**[2] **أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ**» .

٤٢- بَابُ دَلْكِ الْيَدِ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الِاسْتِنْجَاءِ

• [٥٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ[4] جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَلَمَّا اسْتَنْجَىٰ دَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ .

• [٥١] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَرْبٍ ،

---

(١) ضبطه في (س) بفتح الخاء وكسرها ، ووقع في (ف) : «الخَرءاة» بفتح الخاء مع تقديم الهمزة على الألف ، وينظر «النهاية» (٢/ ١٧) .

(٢) فوقه في (ص) ، وفي حاشية (ت) : «يستنج» بحذف الياء ، ونسب فيهما لنسخة .

* [٤٩] [التحفة : م د ت س ق ٤٥٠٥] [الكبرى : ٥٠] • أخرجه مسلم (٢٦٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، به . وزاد فيه : «ونهى عن الروث والعظام» .

وقد تقدم برقم (٤١) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش .

(٣) زاد بعده في (هـ) : «المُخَرِّمي» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) .

* [٥٠] [التحفة : س ١٤٨٨٧] [الكبرى : ٥٦] • أخرجه أبو داود (٤٥) من طريق محمد بن عبد الله ، وابن ماجه (٣٥٨) من طريق ابن أبي شيبة ، وعلي بن محمد - ثلاثتهم ، عن وكيع . . . بنحوه .

وأخرجه أحمد (٢/ ٣١١) من طريق يحيى بن آدم وإسحاق بن عيسى ، (٢/ ٤٥٤) من طريق حجاج ، وصححه ابن حبان (١٤٠٥) من طريق آدم بن أبي إياس - أربعتهم ، عن شريك . . . بنحوه .

وخالف شريكا : أبان بن عبد الله كما سيأتي في الحديث التالي ، فرواه عن إبراهيم بن جرير ، عن أبيه ، وهو الأشبه بالصواب كما قال المصنف ، وإبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه ، انظر : «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١١) ، و«جامع التحصيل» (ص١٣٩) .

وفي الباب ما أخرجه البخاري (٢٦٥) ، ومسلم (٣١٧) من حديث ميمونة في غسل النبي ﷺ ، وفيه : أنه دلك يده بالأرض بعدما غسل فرجه .

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى الْخَلَاءَ فَقَضَى الْحَاجَةَ(١)، ثُمَّ قَالَ: «**يَا جَرِيرُ، هَاتِ طَهُورًا**(٢)»، فَأَتَيْتُهُ بِالْمَاءِ فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ، وَقَالَ بِيَدِهِ فَدَلَكَ بِهَا الْأَرْضَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ: هَذَا أَشْبَهُ(٣) بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ.

٤٣- بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَاءِ

• [٥٢] *أَخْبَرَنَا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ(٤)، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ(٥) بْنِ

---

(١) في حاشيتي (ت)، (هـ): «حاجته»، ونسب فيهما لنسخة.

(٢) **طهورا**: الطَّهور بالفتح: الماء الذي يُتَطَهَّرُ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طهر).

(٣) صحح عليه في (ت)، وكتب فوقه في (ص)، وفي حاشية (ت): «أولى»، ونسب فيهما لنسخة.

* [٥١] [التحفة: س ق ٣٢٠٧] [الكبرى: ٥٧] • أخرجه ابن ماجه (٣٥٩)، والدارمي (٧٠٦) من طرق، عن أبان بن عبد الله... بنحوه.
وانظر: الحديث السابق.

(٤) زيد بعده في (هـ) وحاشيتي (ت)، (د)، وبين السطور في (ص): «ابن عباد» ونسبه لنسخة في (هـ)، وحاشية (ت)، وصحح عليه في (ص)، وحاشية (د)، وهذه الزيادة لا تصح؛ فإن تلاميذ أبي أسامة اختلفوا في شيخ الوليد؛ هل هو: محمد بن جعفر بن الزبير؟ أو محمد بن عباد بن جعفر؟ ولم يقل أحد منهم: محمد بن جعفر بن عباد، وليس في رواة الستة أحد بهذا النسب، والصواب هنا الأول، فقد أعاد المصنف الحديث (٣٣٢) عن الحسين بن حريث وحده بإسناده، ونسبه «بن الزبير»، وكذا نسبه الدارقطني في «سننه» (١/ ١٤) من طريق محمد بن عبدالله بن زكريا، عن المصنف، عن هناد وابن حريث، وكذا نسبه المزي في «التحفة» (٧٢٧٢) عند ذكر إسناد المصنف.

(٥) في (ت): «عبد الله» مكبرًا، وكذا هو في رواية ابن الأحمر «للكبرى»، وفي «التحفة» للمزي، وفي رواية ابن حيويه عن النسائي عند الدارقطني في «السنن» (١/ ١٤)، والمثبت كذا وقع في الرواية =

عَبْدِاللَّهِ[1] بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ ، وَمَا يَنُوبُهُ[2] مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ : « **إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ[3] لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ[4]** » .

= الآتية عند المصنف برقم (٣٣٢) باتفاق الأصول ، وكذا في «السنن الكبرى» (٥٩) من رواية حمزة عن المصنف . وكتب في حاشية (ت) : «قوله : (عبيدالله) كذا في نسخ ، وفي بعض النسخ : (عن عبدالله) بالتكبير ، وذكر في «الأطراف» : «الحديث في ترجمة عبدالله بن عبدالله ، عن أبيه بالتكبير ، وفي ترجمة عبيدالله بن عبدالله بن عمر ، لكن الذي عزاه للنسائي إنما هو في ترجمة عبدالله مكبرًا ، وعزاه في ترجمة عبيدالله بالتصغير لأبي داود ، والترمذي ، وابن ماجه فحسب . شيخنا» . والخلاف في كونه عبدالله أو عبيدالله ثابت على أبي أسامة وغيره ، انظر «معرفة السنن والآثار» (٢/ ٨٦-٨٧) ، و«نصب الراية» (١/ ١٠٦-١٠٩) .

(١) قوله : «بن عبدالله» ليس في (ف) .

(٢) **ينوبه :** يتردد عليه . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٠) .

(٣) **قلتين :** ث . قُلَّة ، وهي : الجرَّة العظيمة ، ومقدارها مائتان وخمسون رطلًا عراقيًا ، وهي عند جمهور الفقهاء ٦٢٥ , ٩٥ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٦) .

(٤) **الخبث :** النَّجَاسة . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٠) .

* **[٥٢] [التحفة : د س ٧٢٧٢] [الكبرى : ٥٩]** ● أخرجه أبو داود (٦٣) ، والدارمي (٧٥٩) ، وابن خزيمة (١/ ٤٩) ، وابن حبان (١٢٤٩) ، والدارقطني في «سننه» (١/ ١٣-١٤) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٣٢) ، وغيرهم من طرق ، عن أبي أسامة ، به . وعند بعضهم : «عن عبدالله بن عبدالله بن عمر» ، وقال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ؛ فقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجاه ، وأظنهما - والله أعلم - لم يخرجاه لخلاف فيه على أبي أسامة ، عن الوليد بن كثير» . اهـ .

واختلف على أبي أسامة في إسناد هذا الحديث ؛ فرواه عنه جماعة آخرون وقالوا فيه : «عن محمد بن عباد بن جعفر» بدلًا من : «محمد بن جعفر» ، أخرجه أبو داود (٦٣) ، وابن حبان (١٢٥٣) ، والدارقطني (١/ ١٥-١٨) ، والحاكم (١/ ١٣٣) ، وغيرهم من طرق عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر .

وصوَّب أبو داود قول من قال : «عن محمد بن عباد بن جعفر» ، ورجح أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٩٦) ، وابن منده كما في «نصب الراية» (١/ ١٠٦) قول من قال «عن محمد بن جعفر بن الزبير» . =

=

وذهب جمع من أهل العلم إلى تصحيح الوجهين معًا عن أبي أسامة ، وهُم : الدارقطني في «السنن» و«العلل» ، والحاكم في «المستدرك» ، والبيهقي في «الخلافيات» (٣/ ١٥٦) ، والرافعي في «شرح المسند» كما في «البدر المنير» (١/ ٤٠٨) ، وعبد الحق في «الأحكام الوسطىٰ» (١/ ١٥٤-١٥٥) ، والعلائي في «تصحيح حديث القلتين» ، وغيرهم ، واستدلوا لذلك بما أخرجه الدارقطني ، والحاكم ، والبيهقي ، وغيرهم من رواية شعيب بن أيوب الصريفيني ، عن أبي أسامة ، عن الوليد بن كثير على الوجهين جميعا ؛ رواه عن محمد بن جعفر بن الزبير ، ثم أتبعه عن محمد بن عباد بن جعفر . وانظر شرح الخلاف في «السنن» (١/ ١٣-١٨) ، و«العلل» (١٢/ ٤٣٤-٤٣٥) للدارقطني .

وهناك خلاف آخر في إسناد هذا الحديث ؛ فقد اختلف الرواة عن أبي أسامة : فرواه بعضهم عنه وقالوا فيه : «عن عبد الله بن عبد الله بن عمر» ، ورواه آخرون وقالوا فيه : «عن عبيد الله ابن عبد الله بن عمر» .

ورواه عباد بن صهيب عند الدارقطني في «السنن» (١/ ١٨) عن الوليد بن كثير وقال فيه : «عبيد الله بن عبد الله» .

ورواه محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، أخرجه من طريقه الترمذي (٦٧) ، وابن ماجه (٥١٧) ، وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٦) ، والدارمي (٧٥٨) ، والدارقطني في «السنن» (١/ ١٩ ، ٢١) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٣٣) ، وغيرهم .

قال البيهقي في «الخلافيات» (٣/ ١٦٦-١٦٧) : «كان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ يميل إلى تصحيح رواية من رواه عن محمد بن جعفر ، عن عبيد الله بن عبد الله ، ويستدل بروايته الحديث عن عيسىٰ بن يونس ، عن الوليد بن كثير ، عن محمد بن جعفر ، عن عبيد الله» . اهـ .

وسئل أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٩٦) عن حديث محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر ، عن عبيد الله بن عبد الله ، وحديث الوليد بن كثير ، عن محمد بن جعفر ، عن عبد الله بن عبد الله ، فقال : «ابن إسحاق ليس يمكن أن يُقضىٰ له» . اهـ .

ورواه حماد بن سلمة ، عن عاصم بن المنذر ، عن عبيد الله بن عبد الله ، به . أخرجه من طريقه أبو داود (٦٥) ، وابن ماجه (٥١٨) ، وأحمد في «المسند» (٢/ ١٠٧) ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٢٢ ، ٢٣) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٣٤) ، وغيرهم ، وزاد بعضهم عنه : «أو ثلاثًا» ، وهي شاذة ، والمحفوظ عنه ما رواه الجماعة بدونها .

وذكر الدارقطني في «السنن» (١/ ٢١) ، والبيهقي في «الخلافيات» (٣/ ١٦٦) ، و«الكبرىٰ» (١/ ٢٦١) أن في رواية حماد بن سلمة هذه قوة لرواية ابن إسحاق التي تقدم ذكرها .

=

٤٤- بَابُ[١] تَرْكِ التَّوْقِيتِ فِي الْمَاءِ

• [٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ، لَا تُزْرِمُوهُ[٢]».

= وقد خالفه حماد بن زيد: فرواه عن عاصم بن المنذر، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه... موقوفًا، وقال ابن علية: عن عاصم بن المنذر، عن رجل لم يسمه، عن ابن عمر... موقوفًا.

وروي هذا الحديث من أوجه أخرى، عن ابن عمر... مرفوعًا ولا تصح، انظر: «علل الدارقطني» (١٢/ ٤٣٦)، و«الخلافيات» للبيهقي (٣/ ١٨٠-١٨٥) وهذا الحديث ضعفه ابن المبارك كما نقله عنه ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٢٧١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٢٩)، (١/ ٣٣٥)، وإسماعيل القاضي كما نقله عنه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١/ ٢١١)، وابن العربي المالكي في «القبس» (١/ ١٣٠)، وحكم بصحته الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٦) لكنه اعتذر بجهالة قدر القلتين، وكذا صححه ابن دقيق العيد في «شرح الإلمام» كما في «البدر المنير» لكن تركه؛ لأنه لم يثبت عنده بطريق شرعي مقدار القلتين.

وجود إسناده ابن معين كما في «تاريخ الدوري» (١/ ٢١٧)، وحسنه الجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٣٣٨)، والنووي في «المجموع» (١/ ١٦٠)، وصححه جمع غفير من الأئمة؛ ابن خزيمة، وابن حبان، وابن منده كما في «البدر المنير»، والحاكم، والبيهقي، والخطابي في «معالم السنن» (١/ ٥٨)، وابن حزم في «المحلى» (١/ ١٥١)، والرافعي في «شرح المسند» كما في «البدر المنير»، وعبد الحق في «الأحكام الوسطى» (١/ ١٥٤)، وابن الأثير في «شرح المسند» كما في «البدر المنير»، وابن الملقن في «البدر المنير»، وألف العلائي في تصحيحه جزءا.

وقال به الشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبو ثور، وغيرهم.

ولمزيد شرح وتفصيل انظر: «الخلافيات» (٣/ ١٤٦-١٩٥)، «الإمام» (١/ ١٩٩-٢٢٠)، «نصب الراية» (١/ ١٠٤-١١٢)، «البدر المنير» (١/ ٤٠٤-٤٢٠)، «جزء تصحيح حديث القلتين» للعلائي. وسيأتي من طريق الحسين بن حريث فقط برقم (٣٣٢).

(١) من (ص).

(٢) **تزرموه:** تَقْطعوا عليه بَولَه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٤٤٩).

فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : يَعْنِي : لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ .

• [٥٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(١) قَالَ : بَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ(٢) عَلَيْهِ .

• [٥٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا(٤) يَقُولُ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَبَالَ ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اتْرُكُوهُ» ، فَتَرَكُوهُ حَتَّىٰ بَالَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِدَلْوٍ فَصُبَّ عَلَيْهِ .

• [٥٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ،

---

* [٥٣] [التحفة : خ م س ق ٢٩٠] [الكبرى : ٦٠] • أخرجه البخاري (٦٠٢٥) ، ومسلم (٢٨٤/ ٩٨) من طريق حماد ، به .
وأخرجه البخاري (٢١٩) ، ومسلم (٢٨٥) من حديث إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس . . . بنحوه ، ولفظ مسلم مطولا .
ويأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٣٣) ، وسيأتي - أيضًا - في الحديثين التاليين من رواية يحيى بن سعيد ، عن أنس .
(١) قوله : «بن مالك» من (ف) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) ، ونسب في الأخيرتين لنسخة .
(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فصبه» .
* [٥٤] [التحفة : خ م س ١٦٥٧] [الكبرى : ٦١] • متفق عليه ، وسيأتي تخريجه في الذي بعده .
وسبق تخريجه في الحديث الذي قبله من وجه آخر ، عن أنس .
(٣) في (هـ) : «حدثنا» ، ونسب فوق السطر في (س) لنسخة .
(٤) في (ص) : «أنس بن مالك» ، ونسب في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .
* [٥٥] [التحفة : خ م س ١٦٥٧] [الكبرى : ٦٢] • أخرجه البخاري (٢٢١) ، ومسلم (٢٨٤/ ٩٩) من طريق يحيى بن سعيد ، به . وسبق في الحديث الذي قبله . مختصرًا .
وقد تقدم من حديث ثابت ، عن أنس برقم (٥٣) ، وانظر تخريجه هناك .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« دَعُوهُ ، وَأَهْرِيقُوا عَلَىٰ بَوْلِهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ ؛ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ »** .

٤٥- بَابُ الْمَاءِ الدَّائِمِ

• [٥٧] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **« لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ(١) مِنْهُ »** .

---

* **[٥٦] [التحفة : خ س ١٤١١١] [الكبرىٰ : ٦٣]** • أخرجه ابن حبان (١٣٩٩) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم ، به .

وأخرجه البخاري (٢٢٠ ، ٦١٢٨) من طريق الزهري ، به .

والحديث اختلف فيه على الزهري ؛ قال ابن حجر في « الفتح » (١/ ٣٢٣) : « كذا رواه أكثر الرواة عن الزهري ، ورواه سفيان بن عيينة ، عنه ، عن سعيد بن المسيب ، بدل : عبيدالله ، وتابعه سفيان بن حسين ؛ فالظاهر أن الروايتين صحيحتان » . اهـ .

وحديث ابن عيينة أخرجه أبو داود ، والترمذي مطولا ، وقال الترمذي : « حسن صحيح » . اهـ . وسيأتي برقم (١٢٣٠) .

وروي عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ أخرجه البخاري ، وسيأتي برقم (١٢٢٩) . وانظر شرح الخلاف في « العلل » للدارقطني (٧/ ٢٩٣-٢٩٤) .

والحديث متفق عليه من حديث أنس دون قوله : « فإنما بعثتم ميسرين ، ولم تبعثوا معسرين » . كما في الحديث الذي قبله .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٣٤) .

(١) في (س) بالرفع والجزم معًا ، ونسب الرفع للطبري والوجهين للعلوي .

* **[٥٧] [التحفة : س ١٢٣٠٤-س ١٤٤٩٢] [الكبرىٰ : ٦٤]** • أخرجه ابن حبان (١٢٥١) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، به .

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٩٢ ، ٥٢٩) من طريق عوف ، به .

• [٥٨] قَال عَوْفٌ : وَقَالَ خِلَاسٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

• [٥٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ » .

= وقد تابع عوفًا علىٰ رفع هذا الحديث :

هشام بن حسان عند مسلم (٢٨٢) ، وأبي داود (٦٩) ، وأحمد (٢/ ٣٦٢) ، وأبي يعلىٰ (٦٠٧٦) من طرق عنه ، وفيه : « ثم يغتسل منه » .

وأيوب عند أحمد (٢/ ٢٦٥) ، والحميدي (٩٧٠) من طرق عنه ، وعند الحميدي : « الذي لا يجري ، ثم يغتسل منه » .

ويحيىٰ بن عتيق عند المصنف ، كما في الحديث بعد التالي ، وفيه : « ثم يغتسل منه » .

وابن عون عند الطحاوي في « شرح المعاني » (١/ ١٤) ، وفيه : « ثم يتوضأ منه أو يغتسل فيه » ، وغيرهم .

وخالف بعض الرواة : فأوقفه علىٰ أبي هريرة ، كما سيأتي عند المصنف برقم (٤٠٥) ، وانظر شرح الخلاف فيه عند الدارقطني في « العلل » (٨/ ١٢١-١٢٢) .

وقد روي من أوجه أخرىٰ عن أبي هريرة مرفوعا ؛ فرواه الأعرج عند البخاري ، وسيأتي برقم (٤٠٣) ، وهمام بن منبه عند مسلم ، وسيأتي برقم (٤٠٢) ، وأبو عثمان التبان عند أحمد وابن حبان ، وسيأتي برقم (٢٢٦) و(٤٠٤) ، وخلاس عند المصنف ، كما في الحديث التالي - أربعتهم ، عن أبي هريرة مرفوعا ، به . بذكر الاغتسال فقط ، وقرن همام في روايته بين الاغتسال والوضوء .

ويأتي هذا الحديث من طريق يحيىٰ بن عتيق ، عن ابن سيرين ، به . برقم (٥٩) ، ومن طريق أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قوله برقم (٤٠٥) بذكر النهي عن الاغتسال .

* [٥٨] [التحفة : س ١٢٣٠٤] [الكبرىٰ : ٦٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٩ ، ٤٩٢ ، ٥٢٩) من طريق عوف ، به .

وخلاس قال عنه أحمد : « لم يسمع من أبي هريرة شيئا » . اهـ . انظر : « جامع التحصيل » (١/ ١٧٢) ، و« تحفة التحصيل » (١/ ٩٧) .

وقد روي من أوجه أخرىٰ ، عن أبي هريرة ، كما سبق في تخريج الحديث الذي قبله ، وانظر أطرافه هناك .

قال أبو عبد الرحمن : كَانَ يَعْقُوبُ لَا يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا بِدِينَارٍ (١) .

٤٦- بَابُ (٢) مَاءِ الْبَحْرِ

• [٦٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ (٣) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا

---

(١) أشار في حاشية (س) أن في نسخة : « قال أبو بكر : سمعت أبا عبد الرحمن يقول : ما روى هذا الحديث إلا يعقوب الدورقي ، وكان لا يرويه إلا بدينار » بدل قوله : « قال أبو عبدالرحمن : كان . . . » إلخ .

* [٥٩] [التحفة : س ١٤٥٧٩] [الكبرى : ٦٦] • أخرجه الخطيب في « الكفاية » (١/ ١٥٥) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٦/ ٤٠٦) ، والمزي في « التهذيب » (٣١/ ٤٥٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، به .

وأورد الخطيب بإسناده ، عن أبي داود السجستاني قال : « سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان عند ابن علية حديث يحيى بن عتيق لم يصح له . قال أبو داود : ونهى أحمد بن حنبل يعقوب أن يحدث به » . اهـ . وأورد أيضًا بإسناده ، عن يعقوب بن إبراهيم قال : « سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن حديث يحيى بن عتيق هذا؟ قال : كان إسماعيل يحدث به ، ولم أسمعه منه ، أليس قد سمعته منه؟ قلت : بلى ، قال : فإنه كذاك ، أليس فيه : « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم »؟ قلت : بلى » . اهـ . وقال أبو عبيد الآجري في « سؤالاته » (١٨٣٩) : « ذكر أبو داود حديث يعقوب بن الدورقي ، حديث يحيى بن عتيق المرفوع ، فقال : قال لي ابن أبي غالب : قال لي ابن الدورقي مرة : ليس هو عن النبي ﷺ . قال أبو داود : وكان روى عن هشام بن حسان ، ثم جعله بعد ذلك عن يحيى بن عتيق » . اهـ .

وقد سبق الكلام عليه مطولًا عند الحديث رقم : (٥٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) بعده في (هـ) : « في » ، وعليه علامة نسخة .

(٣) زاد بعده في (ص) : « بن سعيد » ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا ، أَفَنَتَوَضَّأُ[1] مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هُوَ الطَّهُورُ[2] مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ** » .

---

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : « أفلا نتوضأ » .

(٢) **الطهور** : المطهر . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٨) .

* [٦٠] **[التحفة : د ت س ق ١٤٦١٨] [الكبرى : ٦٧]** ● أخرجه ابن الجوزي في « التحقيق » (٣) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه مالك في « الموطأ » (١/ ٢٢) ، ومن طريقه الشافعي في « مسنده » (١/ ٧) ، وأحمد (٢/ ٢٣٧ ، ٣٦١ ، ٣٩٣) ، وأبو داود (٨٣) ، والترمذي (٦٩) ، وابن ماجه (٣٨٦ ، ٣٢٤٦) . وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح ، وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبي ﷺ منهم : أبو بكر ، وعمر ، وابن عباس » . اهـ .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث ، وشرح الخلاف الدارقطني في « العلل » (٩/ ٧-١٣) ، ثم قال : « وأشبهها بالصواب قول مالك ومن تابعه عن صفوان » . اهـ .

وقد أعله الشافعي كما في « السنن الكبرى » للبيهقي (١/ ٢) بجهالة أحد رواته ، وقال البخاري كما في « العلل الكبير » (١/ ١٣٦) : « هو حديث صحيح » . اهـ . ونقل ابن عبدالبر في « التمهيد » (١٦/ ٢١٨) تصحيح البخاري ، ثم قال : « لا أدري ما هذا من البخاري رحمه الله ، ولو كان عنده صحيحًا لأخرجه في مصنفه الصحيح عنده ، ولم يفعل لأنه لا يعول في الصحيح إلا على الإسناد ، وهذا الحديث لا يحتج أهل الحديث بمثل إسناده ، وهو عندي صحيح ؛ لأن العلماء تلقوه بالقبول له والعمل به ، ولا يخالف في جملته أحد من الفقهاء » . اهـ .

وصحح هذا الحديث ابن خزيمة (١١١) ، وابن حبان (١٢٤٣ ، ٥٢٥٨) ، وابن المنذر في « الأوسط » (١/ ٢٤٧) ، والبيهقي في « المعرفة » كما في « البدر المنير » ، والبغوي في « شرح السنة » (٢/ ٥٥) ، وابن الأثير في « شرح المسند » كما في « البدر المنير » ، ورجح ابن منده صحته كما في « الإمام » (١/ ٩٨) .

وقال الحاكم في « المستدرك » (١/ ١٤٢) : « قد رويت في متابعات الإمام مالك بن أنس في طرق هذا الحديث ، عن ثلاثة ليسوا من شرط هذا الكتاب » ، فذكرهم ثم قال : « وإنما حملني على ذلك ؛ بأن يعرف العالم أن هذه المتابعات والشواهد لهذا الأصل الذي صدر به مالك كتابه « الموطأ » ، وتداوله فقهاء الإسلام رضي الله عنهم من عصره إلى وقتنا هذا ، وإن مثل هذا الحديث لا يعلل بجهالة سعيد بن سلمة والمغيرة بن أبي بردة ، على أن اسم الجهالة مرفوع عنهما بهذه المتابعات » . اهـ .

٤٧- بَابُ الْوُضُوءِ بِالثَّلْجِ

• [٦١] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ[(٢)] هُنَيْهَةً، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي سُكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «**أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ**

وقال البيهقي في «الكبرى» (١/ ٣): «واختلفوا أيضًا في اسم سعيد بن سلمة، فقيل كما قال مالك، وقيل: عبدالله بن سعيد المخزومي، وقيل: سلمة بن سعيد، وهو الذي أراد الشافعي بقوله: في إسناده من لا أعرفه. أو المغيرة، أو هما، إلا أن الذي أقام إسناده ثقة أودعه مالك بن أنس «الموطأ»، وأخرجه أبو داود». اهـ.

وفي الباب من حديث جابر عند ابن ماجه (٣٨٨)، وصححه ابن خزيمة (١١٢)، وابن حبان (١٢٤٤)، والحاكم (١/ ١٤٣)، وقال ابن السكن كما في «البدر المنير»: «حديث جابر هذا أصح ما روي في الباب». اهـ. ومن حديث ابن عباس عند الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٥)، وصححه الحاكم (١/ ١٤٠) على شرط مسلم، ومن حديث ابن الفراسي عند ابن ماجه (٣٨٧)، ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٥)، وصححه الحاكم (١/ ١٤٣)، ومن حديث علي بن أبي طالب عند الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٥)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٤٢)، ومن حديث ابن عمر عند الدارقطني في «غرائب حديث مالك» كما في «البدر المنير»، ومن حديث أبي بكر عند الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤)، وكلها عدا الأول لا تخلو من ضعف.

وانظر الكلام على هذا الحديث في: «نصب الراية» (١/ ٩٥-٩٩)، و«البدر المنير» (١/ ٣٤٨-٣٨١)، و«الإمام» (١/ ٩٦-١١٤)، و«التلخيص الحبير» (١/ ١٠-١٢).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٣٦)، ومن طريق آخر عن مالك برقم (٤٣٩٠).

(١) في (ت)، ومنسوبًا لنسخة فوق اللفظ في (ص): «ثنا».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يسكت»، وأشار في حاشية (س) أيضًا إلى أن قوله ﷺ: «إذا استفتح الصلاة سكت» وقع في نسخة: «ﷺ يستفتح الصلاة يسكت».

كَمَا يُنَقَّى(١) **الثَّوْبُ**(٢) **الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ»**.

٤٨- بَابُ(٣) الْوُضُوءِ بِمَاءِ الثَّلْجِ

• [٦٢] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا**۩ **كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ**»(٥).

---

(١) في (س): «تُنَقِّي»، والمثبت كما عند المصنف في «الكبرى» (٧٠)، وغيره ممن أخرج الحديث.

(٢) في (س) بالرفع والنصب معًا، مع نسبة أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي.

* [٦١] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦] [الكبرى: ٦٩] • أخرجه البخاري (٧٤٤)، ومسلم (٥٩٨) من طرق، عن عمارة بن القعقاع، به.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن مختصرًا برقم (٣٣٨)، وتامًّا برقم (٩٠٧)، ومن طريق سفيان، عن عمارة بطرف منه برقم (٩٠٦).

وهذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» عن علي بن حجر، وإنما ذكره في رقم (١٤٨٩٦) عن محمود بن غيلان، عن سفيان، عن وكيع، عن عمارة، به.

(٣) من (ص).

(٤) فوقه في (ص)، وفي حاشية (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «ثنا».

۩[س/ ٦]

(٥) أشار في حاشيتي (ت)، (ص) أنه زيد في نسخة: «مختصر». والدنس: الوسخ. انظر: (شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٤)

* [٦٢] [التحفة: س ١٦٧٧٩] [الكبرى: ٦٨] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٧٨٩) عن جرير، به مطولا.

وأخرجه البخاري (٦٣٦٨، ٦٣٧٥، ٦٣٧٦، ٦٣٧٧)، ومسلم (٥٨٩/ ٤٩) في كتاب «الذكر والدعاء» من طرق، عن هشام، به. مطولا. ولفظ البخاري (٦٣٧٦) مختصر، ليس فيه لفظ المصنف.

=

٤٩- بَابُ الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَرَدِ[(١)]

• [٦٣] أَخْبَرَنِي[(٢)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ مَيِّتٍ، فَسَمِعْتُ[(٤)] مِنْ دُعَائِهِ[(٥)] وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ**[(٦)]، **وَأَوْسِعْ**[(٧)] **مَدْخَلَهُ**[(٨)]، **وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّىٰ**[(٩)]

= وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٣٧)، ومطولا برقم (٥٥٢١)، ومن طريق أبي أسامة، عن هشام. مطولا. برقم (٥٥١٠).

والحديث متفق عليه من رواية الزهري، عن عروة، وسيأتي عند المصنف برقم (١٣٢٥)، (٥٤٩٨)، (٥٥١٦).

(١) قوله: «بماء البَرَد» وقع في (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بالبَرَد»، وكذا هو في رواية حمزة من «الكبرىٰ» (ك: ١ ب: ٥٠).

(٢) في (ك)، (ص)، (هـ): «أخبرنا»، وفي (ف) الوجهان بدون علامة.

(٣) قوله: «قال: حدثنا معن» ليس في (ك).

(٤) في (س)، (ف)، (د)، (ت): «فسمعته»، ونسب في حاشيتي (ص)، (هـ) لنسخة، والمثبت كما في الرواية الآتية برقم (٢٠٠٠) بنفس السند، و«السنن الكبرىٰ» للمصنف برقم (٧٠، ٢٣١٦).

(٥) قوله: «من دعائه» ليس في (س)، (د)، وأشير في حاشية (ص) لسقوطه في نسخة.

(٦) بضم الزاي في (ف)، (ص)، ووقع في (ت) بسكونها، وفي (س) بالضم والسكون معًا، وعليه علامة الطبري، والوجهان صحيحان، انظر: «زهر الربىٰ» (١/ ٥٢ـ٥٣).

(٧) كتب فوقه في (ص)، وفي حاشية (ت): «ووسع»، ونسب فيهما لنسخة.

(٨) بفتح الميم في (ف)، (ك)، (هـ)، وضبط في (س) بفتحها وضمها، مع نسبة الفتح للعلوي والضم للطبري.

(٩) كتبه في (س) بالمثناة التحتية في أوله مع البناء للمفعول وبالمثناة الفوقية مع البناء للفاعل، ونسب الأول للعلوي والثاني للطبري.

الثَّوْبُ[(١)] الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ».

٥٠- بَابُ[(٢)] سُؤْرِ الْكَلْبِ

• [٦٤] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي[(٣)] إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**».

---

(١) في (س) بالرفع والنصب معًا، مع نسبة الرفع للعلوي والنصب للطبري.

* [٦٣] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١] [الكبرى: ٧٠] • أخرجه مسلم (٩٦٣/ ٨٥) من طريق معاوية بن صالح، به، بنحوه مطولا. ونقل الترمذي عقب إخراجه له (١٠٢٥) عن البخاري قوله: «أصح شيء في هذا الباب هذا الحديث». اهـ.

وسيأتي بنفس هذا الإسناد مطولا برقم (٢٠٠٠).

والحديث عند مسلم أيضا من رواية عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه، وسيأتي برقم (١٩٩٩).

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «من»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٦٤] [التحفة: خ م د س ق ١٣٧٩٩] [الكبرى: ٧٦] • أخرجه البخاري (١٧٢)، ومسلم (٢٧٩/ ٩٠) من طريق مالك، به.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٢٦٤): «هكذا يقول مالك في هذا الحديث: إذا شرب الكلب، وغيره من رواة حديث أبي هريرة هذا بهذا الإسناد وبغيره - على تواتر طرقه وكثرتها - عن أبي هريرة وغيره، كلهم يقول: «إذا ولغ الكلب»، ولا يقولون: «شرب الكلب»، وهو الذي يعرفه أهل اللغة». اهـ.

وقال الإسماعيلي في «صحيحه» كما في «الإمام» (١/ ٢٥٢): «فأما خبر مالك، عن أبي الزناد في غسل الإناء من شرب الكلب، فإن أباعبدالله رحمه الله - يعني البخاري - أعرض عن سائر الروايات الصحيحة في الباب إلى ما رواه مالك، وهو قد انفرد عن الكل في اللفظ». اهـ.

وقال ابن منده كما في «الإمام» (١/ ٢٥٢): «رواه أصحاب أبي الزناد: هشام بن عروة، وموسى بن عقبة، وابن عيينة، وشعيب بن أبي حمزة، وغيره، عن أبي الزناد قال: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم»، وكذلك رواه جعفر بن ربيعة وغيره، عن عبد الرحمن الأعرج، ورواه عبيد بن حنين، وثابت الأعرج، وعبدالرحمن بن أبي عمرة، وأبو يونس سليم بن جبير، =

• [٦٥] أَخْبَرَنِي[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ[(٣)] ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ؛ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**».

= ومحمد بن سيرين، وأبو صالح، وأبو رزين، كلهم عن أبي هريرة، واتفقوا على قوله: إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم». اهـ.

ولم ينفرد مالك بلفظ: «إذا شرب»، بل تابعه المغيرة بن عبدالرحمن في الجزء الثالث من عوالي أبي الشيخ، وورقاء بن عمر في كتاب أبي بكر الجوزقي كما في «الإمام» (١/ ٢٥٣)، ورواه بهذا اللفظ أيضا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٧)، لكن المشهور عن هشام بن حسان، كما قال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٢٧٤) بلفظ: «إذا ولغ»؛ كذا أخرجه مسلم (٢٧٩/ ٩١)، وغيره.

قال ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٢٧): «والمحفوظ عن أبي الزناد من رواية عامة أصحابه: «إذا ولغ»، وكذا رواه عامة أصحاب أبي هريرة عنه بهذا اللفظ». اهـ.

لكن خالف ذلك في «الفتح» (١/ ٢٧٥) فقال: «وكأن أبا الزناد حدث به باللفظين لتقاربهما في المعنى». اهـ.

وانظر: «الإمام» (١/ ٢٥١-٢٥٨)، و«البدر المنير» (١/ ٥٤٤-٥٥١)، و«نصب الراية» (١/ ١٣٢-١٣٣)، و«التلخيص الحبير» (١/ ٢٣-٢٤).

وسيأتي هذا الحديث من رواية ثابت مولى عبدالرحمن بن زيد، كما في الحديث التالي، ومن رواية أبي سلمة برقم (٦٦)، ومن رواية أبي رزين وأبي صالح بزيادة إراقة الماء برقم (٦٧) و(٣٣٩)، ومن رواية أبي رافع برقم (٣٤٢)، ومن رواية ابن سيرين برقم (٣٤٣) - كلهم، عن أبي هريرة مرفوعا. وفي بعضها زيادة: «أولاهن بالتراب».

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أنا». (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «لي»، ونسبه في (هـ) وحاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه في (ص).

* [٦٥] [التحفة: س ١٢٢٣٠] [الكبرى: ٧٧] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٣٥)، وعنه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٧١) عن ابن جريج، به.

والحديث متفق عليه من رواية الأعرج، عن أبي هريرة؛ وقد تقدم في الحديث الذي قبله؛ فانظر أطرافه وتخريجه هناك.

• [٦٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هِلَالُ بْنُ أُسَامَةَ[١] ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ ، يُخْبِرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

٥١- بَابُ[٢] الْأَمْرِ بِإِرَاقَةِ مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ

• [٦٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ ، ثُمَّ لْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ** » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ عَلِيَّ بْنَ مُسْهِرٍ عَلَىٰ قَوْلِهِ : « **فَلْيُرِقْهُ** » .

---

(١) صحح عليه في (س) ، وكتب في حاشيتي (ت) ، (هـ) : « وقع في بعض الأصول : هلال بن سلمة ، وهو خطأ ، والصواب : أسامة ، كما صلح في هذا الأصل » .

* [٦٦] [التحفة : س ١٥٣٥٢] [الكبرىٰ : ٧٨] • أخرجه عبدالرزاق في « المصنف » (٣٣٥) ، وعنه أحمد في « المسند » (٢/ ٢٧١) عن ابن جريج ، به .
والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أبي هريرة ؛ حيث تقدم تخريجه برقم (٦٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

* [٦٧] [التحفة : م س ١٢٤٤١-م س ق ١٤٦٠٧] [الكبرىٰ : ٧٥] • أخرجه مسلم (٢٧٩/ ٨٩) عن علي بن حجر ، به . وأعقبه برواية إسماعيل بن زكريا ، عن الأعمش . . . بهذا الإسناد مثله ، وقال : « ولم يقل : فليرقه » . اهـ .
وصححه من طريق علي بن مسهر بهذه الزيادة ابن خزيمة (٩٨) ، وابن حبان (١٢٩٦) ، وأخرجه الدارقطني في « سننه » (١/ ٦٤) ، وقال : « إسناده حسن ، ورواته كلهم ثقات » . اهـ .
وقد أعل زيادة « فليرقه » غير واحد من أهل العلم ؛ فقال حمزة الكناني كما في إحدىٰ نسخ « السنن الكبرىٰ » من روايته ، و« التحفة » : « لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، عن أبي صالح وأبي رزين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، غير علي بن مسهر ، وهذه الزيادة في قوله : فليرقه غير محفوظة ، والله أعلم » . اهـ .

٥٢- بَابُ تَعْفِيرِ الْإِنَاءِ الَّذِي وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ بِالتُّرَابِ

• [٦٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٢]، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ[٣]،

= وقال ابن منده كما في «الإمام» (١/ ٢٥٨): «هذه الزيادة تفرد بها علي بن مسهر، ولا تعرف عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه إلا من هذه الرواية، وأخرجه مسلم والنسائي في كتبهما الصحاح». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٢٧٣): «أما هذا اللفظ في حديث الأعمش: «فليهرقه»، فلم يذكره أصحاب الأعمش الثقات الحفاظ مثل شعبة وغيره». اهـ.

وقال ابن رجب في «شرح العلل» (٢/ ٥٨٣): «وعلي بن مسهر له مفاريد، ومنها في حديث: «إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليرقه»، وقد خرجه مسلم». اهـ.

وقد ورد الأمر بالإراقة من حديث عطاء، عن أبي هريرة مرفوعا عند ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٦٦). قال ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٢٧٥): «لكن في رفعه نظر، والصحيح أنه موقوف». اهـ. وكذا ورد من رواية حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة موقوفا عند الدارقطني في «السنن» (١/ ٦٤)، وصحح إسناده ابن دقيق في «الإمام» (١/ ٢٥٨)، وابن حجر في «الفتح» (١/ ٢٧٥).

وقد تقدم من طريق الأعرج برقم (٦٤) وانظر أطرافه وتخريجه هناك، وطريق عبدالرحمن بن يزيد برقم (٦٥)، وطريق أبي سلمة بن عبدالرحمن برقم (٦٦) - ثلاثتهم، عن أبي هريرة، به. دون ذكر الإراقة.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٣٩)، ومن طريق أبي رافع برقم (٣٤٢)، وطريق ابن سيرين برقم (٣٤٣) - كلاهما، عن أبي هريرة، به. بدون ذكر الإراقة، وبزيادة: «أولاهن بالتراب».

(١) زاد بعده في (هـ): «الصنعاني»، ونسب لنسخة.

(٢) في (ك): «سعيد»، ونسب في حاشيتي (س)، (ف) لبعض النسخ، والمثبت كما سيأتي برقم (٣٤٠)، وهو الثابت في «التحفة» (٩٦٦٥)، و«الكبرى» للمصنف (٨١)، وغيرهما من المصادر الحديثية.

(٣) صحح عليه في (ت).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَالْغَنَمِ ، وَقَالَ : «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ ؛ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَعَفِّرُوا[1] الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ» .

---

(١) في (ت) ، (ص) ، (هـ) : «وعفروه» ، وعلى الهاء في (ت) علامة نسخة .

* [٦٨] [التحفة : م د س ق ٩٦٦٥] [الكبرى : ٨١] • أخرجه مسلم (٢٨٠) من طريق خالد بن الحارث وغيره ، عن شعبة ، به ، وفيه : «وعفروه الثامنة في التراب» .

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٦٦) : «بهذا الحديث كان يفتي الحسن أن يغسل الإناء سبع مرات والثامنة بالتراب ، ولا أعلم أحدا كان يفتي بذلك غيره» . اهـ .

وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٤) : «وقد أفتى بذلك أحمد بن حنبل وغيره ، وروي أيضا عن مالك ، وأجاب عنه أصحابنا بأجوبة :

أحدها : قال البيهقي - كما في «سننه الكبرى» (١/ ٢٤٢) - : بأن أبا هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره فروايته أولى . وهذا الجواب متعقب ؛ لأن حديث عبد الله بن مغفل صحيح ، قال ابن منده : «إسناده مجمع على صحته ، وهي زيادة ثقة فيتعين المصير إليها ، وقد ألزم الطحاوي الشافعية بذلك .

ثانيها : قال الشافعي : «هذا الحديث لم أقف على صحته» . اهـ . وهذا العذر لا ينفع أصحاب الشافعي الذين وقفوا على صحة الحديث لا سيما مع وصيته .

ثالثها : يحتمل أن يكون جعلها ثامنة ؛ لأن التراب جنس غير جنس الماء ؛ فجعل اجتماعهما في المرة الواحدة معدودا باثنين ، وهذا جواب الماوردي وغيره .

رابعها : أن يكون محمولا على من نسي استعمال التراب ، فيكون التقدير : اغسلوا سبع مرات إحداهن بالتراب ، كما في رواية أبي هريرة : فإن لم تعفروه في إحداهن فعفروه الثامنة ، ويغتفر مثل هذا الجمع بين اختلاف الروايات وهو أولى من إلغاء بعضها والله أعلم» . اهـ .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٤٠) ، ومن طريق بهز بن أسد ، عن شعبة ، به برقم (٣٤١) .

وقد تقدم من حديث أبي هريرة برقم (٦٤) وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

٥٣- باب[1] سؤر الهر[2]

• [٦٩] أخبرنا قتيبة[3] ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة ، عن كبشة بنت كعب بن مالك ، أن أبا قتادة دخل[4] - ثم ذكر[5] كلمة معناها - فسكبت[6] له وضوءا[7] ، فجاءت هرة فشربت منه ، فأصغى[8] لها الإناء حتى شربت ، قالت كبشة : فرآني أنظر إليه ، فقال : أتعجبين يا ابنة أخي؟! فقلت : نعم . قال : إن رسول الله ﷺ قال : «**إنها ليست بنجس ؛ (إنما هي)[9] من الطوافين عليكم و[10] الطوافات**» .

---

(١) من (ص) .

(٢) صحح على آخره في (ت) ، وفي (هـ) ، ومنسوبا لنسخة في حاشية (ت) : «الهرة» .

(٣) زاد في حاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «بن سعيد» .

(٤) زاد في حاشيتي (د) ، (ص) : «عليها» ، وصحح عليه فيهما ، ونسبه في (هـ) ، وحاشية (ت) لنسخة .

(٥) في (ف) ، (ص) ، (هـ) : «ذكرت» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

(٦) بسكون الموحدة وضم تاء المتكلم في (س) ، (ف) ، (ت) ، (هـ) ، وضبط في (س) أيضًا بفتح فسكون التاء على أنها للتأنيث .

(٧) أشار في حواشي (س) بخط مغاير ، (ت) ، (ص) إلى أنه وقع في بعض النسخ زيادة : «قال أبو عبدالرحمن : ولم أفهم : فسكبت له وضوءًا كما أردت» ، وصحح عليه في (ص) ، وزاده في حاشية (د) مصححا عليه أيضا .

(٨) **فأصغى :** أمال . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٥٥) .

(٩) قوله : «إنما هي» وقع في (س) ، (د) : «إنها» ، وكذا في حاشية (ت) ، وفوق اللفظ في (ص) منسوبا لنسخة ، وعزاه في حاشية (س) لحاشية الوزيري .

(١٠) صحح عليه في (ت) ، وكتب في حاشيتها منسوبًا لنسخة : «أو» .

* **[٦٩] [التحفة : دت س ق ١٢١٤١] [الكبرى : ٧٣]** • أخرجه مالك (١/ ٢٢) ، ومن طريقه أبو داود (٧٥) ، والترمذي (٩٢) ، وابن ماجه (٣٦٧) ، وأحمد (٥/ ٣٠٣ ، ٣٠٩) ، وغيرهم .

وقد اختلف على إسحاق بن عبدالله في إسناده ، وشرح الخلاف الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٦٠-١٦٣) ، ثم قال : «وأحسنها إسنادا ما رواه مالك ، عن إسحاق ، عن امرأته ، عن أمها ، عن أبي قتادة ، وحفظ أسماء النسوة وأنسابهن ، وجود ذلك ورفعه إلى النبي ﷺ» . اهـ . =

٥٤- بَابُ سُؤْرِ الْحِمَارِ

• [٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَانَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ(٢) عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ.

= وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، وهو قول أكثر العلماء من أصحاب النبي ﷺ والتابعين، ومن بعدهم مثل: الشافعي وأحمد وإسحاق لم يروا بسؤر الهرة بأسا، وهذا أحسن شيء روي في هذا الباب، وقد جود مالك هذا الحديث عن عبدالله بن أبي طلحة، ولم يأت به أحد أتم من مالك». اهـ. ونقل عنه البيهقي في «الكبرى» (١/ ٢٤٥) قوله: «سألت محمدا، يعني: ابن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث، فقال: جود مالك بن أنس هذا الحديث، وروايته أصح من رواية غيره». اهـ. وصححه ابن خزيمة (١٠٤)، وابن حبان (١٢٩٩)، والحاكم (١/ ١٥٩-١٦٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٤١)، وابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٣٠٣)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٢٤٦)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٢٤)، وابن الملقن في «البدر المنير» (١/ ٥٥٢)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٢٠).

وخالف ابن منده: فأعل الحديث بأن حميدة وخالتها كبشة لا يعرف لهما رواية إلا في هذا الحديث، ومحلهما محل الجهالة، وتعقبه ابن دقيق العيد وغيره.

انظر: «الإمام» (١/ ٢٣٢-٢٤٠)، و«البدر المنير» (١/ ٥٥١-٥٦٤)، و«نصب الراية» (١/ ١٣٦-١٣٧)، و«شرح علل ابن أبي حاتم» (ص٦٣-٧٢)، و«التلخيص الحبير» (١/ ٤٢)، و«خلاصة البدر» (١/ ١٩).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٤٤).

(١) في (ف)، (ك)، (ص)، ومنسوبا لنسخة فوق اللفظ في (س): «النبي».

(٢) صحح عليه في (س)، (ت)، ووقع في (ك)، (هـ): «ينهاكم»، ونسب في حاشية (ت)، وفوق اللفظ في (ص) لنسخة.

* [٧٠] [التحفة: س ١٥٥٣٢] [الكبرى: ٧٤] • أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٣٧٦) من طريق ابن السني، به.

وأخرجه البخاري (٢٩٩١، ٣٦٤٧، ٤١٩٨)، ومسلم (١٩٤٠/ ٣٤) من طريق سفيان، به، بنحوه مطولا، وعند البخاري بقصة خيبر وتحريم الحمر، وعند مسلم بقصة تحريم الحمر فقط.

وأخرجه البخاري (٤١٩٩، ٥٥٢٨) من طريق عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، ومسلم =

٥٥- بَابُ سُؤْرِ الْحَائِضِ

• [٧١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ[١]، فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ، فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ.

٥٦- بَابُ وُضُوءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا

• [٧٢] أَخْبَرَنِي[٢] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح وَ[٤] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الرِّجَالُ

= (١٩٤٠/ ٣٥) من طريق هشام بن حسان - كلاهما، عن ابن سيرين، به. بنحوه مطولا بقصة تحريم الخمر فقط.

وسيأتي بنفس الإسناد مرفوعًا ومطولا برقم (٤٣٨٠).

(١) بفتح العين وسكون الراء كما في أكثر النسخ، وصحح عليه في (س)، وهو العظم إذا أُخذ عنه معظم اللحم «شرح السيوطي» (١/ ٥٦).

* [٧١] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [الكبرى: ٧٢] • أخرجه أحمد (٦/ ٢١٤) من طريق ابن مهدي، به، بنحوه.

وقد أخرجه مسلم من رواية مسعر وسفيان عن المقدام، به؛ وسيأتي عند المصنف كما سنذكر.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٤٥)، ومن رواية يزيد بن المقدام برقم (٢٨٤)، و(٣٨١)، ورواية الأعمش برقم (٢٨٥)، و(٣٨٢)، ورواية مسعر برقم (٢٨٦)، و(٣٨٣)، ورواية مسعر وسفيان الثوري معا برقم (٢٨٧)، و(٣٨٤) - أربعتهم، عن المقدام بن شريح، به.

(٢) في (ص)، (هـ)، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (س): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) صحح على علامة التحويل والواو في (س)، وعلى الواو وحدها في (ت).

وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ فِي زَمَانِ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا .

٥٧- بَابُ(٢) فَضْلِ الْجُنُبِ

• [٧٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ(٣) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ص) ، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (ت) : «زمن» .

* [٧٢] [التحفة : خ د س ق ٨٣٥٠] [الكبرى : ٨٣] • أخرجه البخاري (١٩٣) ، عن عبدالله بن يوسف ، عن مالك ، به .

وأخرجه أبو داود في «سننه» (٨٠) من حديث عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، مرفوعًا ، وفيه : «كنا نتوضأ نحن والنساء على عهد رسول الله ﷺ ونغتسل من إناء واحد نولي فيه أيدينا» . اهـ .

وقوله : «ونغتسل» من أفراد ابن داسة ، كذا في روايتي ابن عبدالمؤمن ومنصور الخالدي عنه ، وأما في رواية أبي علي الروذباري والتي أخرجها البيهقي (١/ ١٩٠) فقد خلى منها هذا الحرف .

وحديث عبيدالله أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٥٨) ، وابن خزيمة (١٢٠) ، وابن حبان (١٢٦٣) ، وليس عندهم هذا الحرف ، ولفظ ابن خزيمة : «كنا نتوضأ رجالا ونساء ، ونغسل أيدينا في إناء واحد على عهد رسول الله ﷺ» . اهـ .

وسيأتي بنفس المتن ، وبإسناد هارون بن عبدالله وحده برقم (٣٤٦) .

(٢) من (ص) ، (هـ) .

(٣) بعده في حاشيتي (س) ، (هـ) منسوبا لبعض النسخ : «ابن سعد» .

* [٧٣] [التحفة : م س ق ١٦٥٨٦] [الكبرى : ٨٤] • أخرجه مسلم (٣١٩/ ٤١) عن قتيبة ، به .

وزاد في أوله : «كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح ، وهو الفَرَق» .

وأخرجه البخاري (٢٥٠) من طريق ابن أبي ذئب ، ومسلم (٣١٩/ ٤١) من طريق سفيان - كلاهما ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

وأخرجه البخاري (٣٦٢) من طريق أبي بكر بن حفص عن عروة ، به ، بنحوه ، وزاد فيه : «من جنابة» .

وهذا الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٣) ، و(٣٤٨) . ويأتي من طريق معمر وابن جريج ، عن الزهري ، به . برقم (٢٣٦) .

٥٨- بَابُ الْقَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَاءِ لِلْوُضُوءِ[(١)]

• [٧٤] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ[(٢)] اللَّهِ بْنُ عَبْدِ[(٢)] اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ[(٢)] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ[(٣)] ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ[(٤)] مَكَاكِيَّ[(٥)] .

= ويأتي من حديث هشام بن عروة ، عن عروة ، به . برقم (٢٣٧) ، و(٤١٦) .

ويأتي من حديث القاسم برقم (٢٣٨) و(٤١٥) ، و(٤١٧) ، والأسود بن يزيد النخعي برقم (٢٣٩) ، و(٢٤٠) ، و(٤١٨) ، وعبيد بن عمير برقم (٤٢١) ، ومعاذة العدوية برقم (٢٤٤) ، و(٤١٩) - أربعتهم ، عن عائشة ، به .

(١) في حاشيتي (ت) ، (هـ) ، وفوق اللفظ في (ص) : «في الوضوء» ، ونسب في الجميع لنسخة .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) **بمكوك :** مكيال مقداره عند الجمهور ٤٣٥٠,٩ جراما . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٣) .

(٤) صحح على آخره في (ت) ، ووقع في (هـ) : «بخمسة» ، ونسب في حاشية (ت) ، وفوق اللفظ في (ص) لنسخة .

(٥) بتشديد الياء في (س) ، (ت) ، (هـ) ، وصحح على الشدة في (س) .

* [٧٤] **[التحفة : خ م د ت س ٩٦٢] [الكبرى : ٨٥]** • هذا الحديث يرويه عبدالله بن عبدالله بن جبر ، عن أنس ، واختلف عليه في لفظه : فرواه شعبة ، عنه ، كما في هذه الرواية والتي تليها ، وقد أخرجه مسلم (٣٢٥/ ٥٠) وغيره من هذا الوجه بهذا اللفظ ، وسيأتي من طريق عبدالله بن المبارك ، عن شعبة ، به . (٢٣٤) ، وبنفس الإسناد والمتن (٣٤٩) . ورواه مسعر بن كدام ، عنه عند البخاري (٢٠١) ، ومسلم (٣٢٥/ ٥١) بلفظ : «كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد ، ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد» .

وقال فريق من أهل العلم : إن اللفظين - لفظ شعبة ومسعر - كليهما بمعنى . انظر : «شرح النووي» ، و«شرح السنة» للبغوي (٢/ ٥٢) ، و«النهاية» لابن الأثير (٤/ ٣٥٠) .

ورواه شريك بن عبدالله ، عن عبدالله بن جبر ، عن أنس بلفظ : «كان يتوضأ بإناء يسع رطلين ، ويغتسل بالصاع» . أخرجه أحمد (٣/ ١٧٩) ، وأبو داود (٩٥) من طريق شاذان ، ومحمد بن الصباح - كلاهما ، عن شريك به بهذا اللفظ .

ويروى عن شريك بلفظ آخر عند أحمد (٣/ ١٧٩) ، والترمذي (٦٠٩) - كلاهما - من طريق وكيع ، عن شريك ، به ، بلفظ : «يجزئ في الوضوء رطلان» . وشريك سيئ الحفظ . =

• [٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِي[(٢)]، وَهِيَ: أُمُّ عُمَارَةَ بِنْتُ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ قَدْرَ ثُلُثَيِ الْمُدِّ[(٣)].

قَالَ شُعْبَةُ: فَأَحْفَظُ أَنَّهُ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَجَعَلَ يَدْلُكُهُمَا، وَمَسَحَ[(٤)] أُذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا، وَلَا أَحْفَظُ أَنَّهُ مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا.

٥٩- بَابُ النِّيَّةِ فِي الْوُضُوءِ

• [٧٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ[(٥)] وَالْحَارِثُ[(٦)] بْنُ

= والحديث رواه سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن عيسى، فقال في حديثه: جبر بن عبدالله - أي بدل: عبدالله بن جبر - عن أنس بلفظ: «يكفي أحدكم مدٌّ في الوضوء».

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «يسار»، وهو تصحيف.

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في حاشة (س) منسوبًا لنسخة: «جدته»، وأم عمارة جدة كلٍّ من عباد بن تميم والراوي عنه: حبيب بن زيد الأصغر، ينظر «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٧٢).

(٣) **المد**: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٤) في (ت)، (ص)، (هـ): «يمسح».

* [٧٥] [التحفة: د س ١٨٣٣٦] [الكبرى: ٨٧] • أخرجه أبو داود (٩٤) من حديث شعبة، به.

والحديث اختلف فيه على شعبة: فرواه غندر كما هنا، ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وأبو داود، عن شعبة، عن حبيب بن زيد، عن عباد بن تميم، عن عمه: عبدالله بن زيد، عن النبي ﷺ.

ورجح أبو زرعة الرازي رواية غندر كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٢٥)، وانظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٩٦)، و«التلخيص الحبير» (١/ ١٤٥).

(٥) زاد في (س) بين السطور علامة التحويل (ح) بلا تصحيح، وأشار في الحاشية إلى أنه سقط عند الطبري.

(٦) صحح عليه في (ت).

مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ. ح[(١)] وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ**[(٢)]**، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ**[(٣)] **مَا نَوَىٰ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ**[(٤)] **رَسُولِهِ** ۩**، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**».

٦٠- بَابُ[(٥)] الْوُضُوءِ مِنَ الْإِنَاءِ

• [٧٧] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ[(٦)] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ

---

(١) علامة التحويل ليست في (ك)، (ف). (٢) في (ف)، (ص)، (هـ): «بالنيات».

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في حاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «لكل امرئ».

(٤) في (ك)، (ص)، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (ت): «ورسوله» بحذف: «إلى».

۩[س/ ٧]

* [٧٦] [التحفة: ع ١٠٦١٢] [الكبرى: ٩٢] • أخرجه البخاري (١، ٥٤، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣)، ومسلم (١٩٠٧) من طرق، عن يحيى بن سعيد، به.

وهذا الحديث لا يُعرفُ من وجه صحيح إلا من حديث يحيى الأنصاري، وقد روي عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، مرفوعًا، والصحيح ما رواه أصحاب مالك الحفاظ، عنه، عن يحيى بن سعيد... كحديث الباب، وهو الذي اعتمده البخاري ومسلم رحمهما الله.

انظر: شرح الخلاف «علل الدارقطني» (٢/ ١٩١-١٩٤)، و«الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٣٢).

وحديث الحارث بن مسكين سيأتي بإسناده ومتنه (٣٤٦٣)، وفيه أيضا من طريق عبدالله بن مسلمة، عن مالك، به. وسيأتي من طريق سليمان بن حيان، عن يحيى بن سعيد، به. (٣٨٢٧).

(٥) من (ص).

(٦) بعده في (ص)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بن مالك».

الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ[1]، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّىٰ تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ.

• [٧٨] **حدثنا**[2] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا[4] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَأُتِيَ بِتَوْرٍ[5] فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، وَيَقُولُ: «**حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ وَالْبَرَكَةِ[6] مِنَ اللَّهِ ﷻ**».

---

(١) في حاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة: «الوضوء».

* [٧٧] [التحفة: خ م ت س ٢٠١] [الكبرى: ٨٩] • أخرجه البخاري (١٦٩، ٣٥٧٣)، ومسلم (٢٢٧٩) من طريق مالك، به. وسيأتي من حديث ثابت وقتادة، عن أنس... بنحوه (٨٠).

(٢) في (ف)، (ت)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في (ف): «حدثنا»، ونسب في حاشية (س) لنسخة.

(٤) كتب فوقه في (س): «كنت»، ونسب لبعض النسخ.

(٥) بتور: التور: قدح من نحاس أو حجارة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٦٦).

(٦) ضبطه في (س)، (ص) بالجر، وضبط في بعض نسخ «الكبرى» (الإلحاق ٩٤) بالجر والرفع معًا، وقد حكى السيوطي في «زهر الربى» (١/ ٦٠) عن أبي البقاء قوله: «والبركة مجرور، عطفًا على الطهور، وصفه بالبركة لما فيه من الزيادة والكثرة من القليل، ولا معنى للرفع هنا». وتعقبه السندي (١/ ٦١) بقوله: «قلت: لا بعد في الإخبار بأن البركة من الله تعالى في مثل هذا المقام؛ دفعًا لإيهام قدرة الغير عليه، واعترافًا بالمنة، وإظهارًا للنعمة لقصد الشكر، فلا وجه لمنع الرفع». وقد جزم الحافظ في «الفتح» (٦/ ٥٩٢) بأن «البركة» مبتدأ، وخبرها: «من الله»، قال: «وهو إشارة إلى أن الإيجاد من الله»، ويؤيده لفظ البخاري (٣٥٧٩): «حي على الطهور المبارك، والبركة من الله»، فإن الجر هنا بعد قوله: «المبارك» يقتضي التكرار.

* [٧٨] [التحفة: س ٩٤٣٦] [الكبرى: ٩٠-٩٤] • أخرجه البخاري (٣٥٧٩) من طريق منصور، عن إبراهيم... بنحوه.

• [٧٩] قَالَ الْأَعْمَشُ : فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : قُلْتُ[١] لِجَابِرٍ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : أَلْفٌ[٢] وَخَمْسُمِائَةٍ .

٦١- بَابُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْوُضُوءِ

• [٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَ[٣] قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَضُوءًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ[٤] مَاءٌ؟**» فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ ، وَيَقُولُ : «**تَوَضَّئُوا بِاسْمِ اللَّهِ**» ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ،

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) ضبط بالرفع في غالب النسخ ، ووقع في (س) بالرفع والنصب معًا ، وفي حواشي (س) ، (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة بالنصب .

* [٧٩] [التحفة : خ م س ٢٢٤٢] [الكبرى : ٩٥] • اختلف على الأعمش في متنه : فرواه الثوري - كما هنا - فقال : «ألف وخمسمائة» ، ورواه جرير بن عبدالحميد ، عنه عند البخاري (٥٦٣٩) ، ومسلم (١٨٥٦/ ٧٤) فقال : «ألف وأربعمائة» .

ورواه حصين بن عبدالرحمن عند البخاري (٣٥٧٦ ، ٤١٥٢) ، ومسلم (١٨٥٦/ ٧٣) وعمرو بن مرة عند مسلم (١٨٥٦/ ٧٢) - كلاهما ، عن سالم بلفظ : «ألف وخمسمائة» .

وقال عمرو بن دينار ، عن جابر : «ألف وأربعمائة» ، أخرجه البخاري (٤١٥٥ ، ٤٨٤٠) ، ومسلم (١٨٥٦/ ٧١) ، وكذا قال أبو الزبير ، عن جابر عند مسلم (١٨٥٦/ ٦٩) .

وقال سعيد بن المسيب ، عن جابر : «ألف وخمسمائة» ، أخرجه البخاري (٤١٥٣) .

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ١٠٢) : «والجمع بين هذا الاختلاف عن جابر ؛ أنهم كانوا زيادة على ألف وأربعمائة ، فمن اقتصر عليها ألغى الكسر ، ومن قال : ألف وخمسمائة جبره» . اهـ .

(٣) صحح على الواو في (ت) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أحدكم» ، بدل : «أحد منكم» .

حَتَّىٰ تَوَضَّئُوا[(١)] مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ . قَالَ ثَابِتٌ[(٢)] : قُلْتُ لأَنَسٍ : كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ : نَحْوٌ[(٣)] مِنْ سَبْعِينَ .

---

(١) في حاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : « فتوضئوا » بالفاء بدل : « حتىٰ توضئوا » .
(٢) من (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وكتبه في (س) فوق السطر بلا علامة ، وصحح عليه في (ت) ونسبه لنسخة ، ووقع في حاشية (د) بخط مغاير ومنسوبا لنسخة : « لي ثابت » .
(٣) في (ت) ، (هـ) ، ومنسوبًا لنسخة في حاشيتي (س) ، (ص) : « نحوًا » بالنصب .

* [٨٠] [التحفة : س ٤٨٤-س ١٣٤٧] [الكبرىٰ : ٩٩] • أخرجه أحمد (٣/ ١٦٥) ، وابن خزيمة (١٤٤) ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٧١) ، وغير واحد من المخرجين من حديث معمر ، به .
ورواية معمر ، عن ثابت وقتادة تكلم فيها غير واحد من أهل العلم ، كذا في ترجمة معمر من : « تهذيب الكمال » ، وانظر : « شرح العلل » (٢/ ٥٠١ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩) .
والحديث أخرجه البخاري في « صحيحه » (٢٠٠) ، ومسلم (٢٢٧٩) - كلاهما - من حديث حماد بن زيد ، عن ثابت ، وليس فيه التسمية على الوضوء ، وأخرجه البخاري (٣٥٧٢) ، ومسلم (٢٢٧٩) من حديث قتادة عن أنس ، وليس فيه التسمية على الوضوء ، وأخرجه البخاري (٣٥٧٤) من حديث الحسن ، و(٣٥٧٥) من حديث حميد - كلاهما ، عن أنس ، وليس فيه التسمية على الوضوء .
والحديث أخرجه أيضًا البخاري (١٦٩ ، ٣٥٧٣) ، ومسلم (٢٢٧٩) من حديث مالك ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس . . . بنحوه ، وليس فيه ذكر التسمية على الوضوء ، وقد تقدم تخريجه بنحوه من حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس برقم (٧٧) . وهذا يقضي علىٰ رواية معمر بالشذوذ ، بل والنكارة ، والله أعلم .
وقد وردت التسمية من حديث جمع من الصحابة : أبو هريرة ، وأبو سعيد ، وأنس ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وعائشة ، وسهل بن سعد ، وسعيد بن زيد وغيرهم ، ولا يثبت منها شيء .
انظر : « الهداية » (١/ ١٥ ، ١٦) ، و« سنن الدارقطني » .
وفي « التاريخ » لأبي زرعة الدمشقي (١٨٢٦) : « قلت لأبي عبدالله أحمد بن حنبل : فما وجه قوله : « لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه؟ » قال : فيه أحاديث ليست بذاك ، وقال الله تبارك وتعالىٰ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المائدة : ٦] فلا أوجب عليه ، وهذا التنزيل ، ولم تثبت سنة » . اهـ . وهذا مستفيض عن الإمام أحمد ، حكاه عنه أبو داود وابن هانئ وغير واحد من كبار أصحابه ، والله أعلم . وقال العقيلي في « الضعفاء » (١/ ١٧٧) : « الأسانيد في هذا الباب فيها لين » . اهـ .

٦٢- بَابُ[1] صَبِّ الْخَادِمِ الْمَاءَ عَلَى الرَّجُلِ[2] لِلْوُضُوءِ

• [٨١] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ وَيُونُسَ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبَّادِ[3] بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: سَكَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَضَّأَ فِي غَزْوَةِ[4] تَبُوكَ، فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

(قال أبو عبد الرحمن)[5]: لَمْ يَذْكُرْ مَالِكٌ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ.

= ومما يدل على مشروعية التسمية: ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٤١) من حديث ابن عباس مرفوعًا: «لو أن أحدكم أتى أهله قال: باسم الله...» الحديث، وبوب عليه: باب التسمية على كل حال وعند الوقاع، من كتاب «الطهارة».

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ف)، (ك)، (ت)، (هـ)، وضبط في (ص) بكسر الراء وسكون الجيم.

(٣) صحح على آخره في (ت).

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «غزاة».

(٥) كذا بإثباته في جميع النسخ، وظاهره أن النسائي يحكم بوهم من رواه عن مالك بذكر عروة، والصواب أن ما بعده هو من قول ابن وهب؛ يخبر أن مالكًا خالف صاحبيه؛ فلم يذكر عروة، بيَّن ذلك ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ١٢٣)، ويدل عليه أن الحديث عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٣١) من طرق عن ابن وهب - ليس فيها ذكر النسائي - ووقع في آخره: «ولم يذكر مالك...» إلخ، ولما أورد المزي الحديث في «التحفة» (١١٥١٤) قال: «إلا أن مالكًا لم يذكر عروة بن المغيرة»، ولم يعزه لقول النسائي، والحديث في «الكبرى» (٩٧)، وليس فيه أيضًا ما بين القوسين؛ فدل ذلك على أن الصواب حذفه.

* [٨١] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤] [الكبرى: ٩٧] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٣١) من طرق عن ابن وهب به، وعزاه ابن عبد البر في «التمهيد» لابن وهب في «موطئه».

وأخرجه أبو داود (١٤٩) من طريق ابن وهب عن يونس، وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٣) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث - كلاهما، عن الزهري به، ولفظ يونس مطول.

ورواه مالك، عن الزهري، عن عباد بن زياد - من ولد المغيرة بن شعبة، عن المغيرة، كذا قال أكثر أصحاب «الموطأ» عنه كما في «التمهيد» (١١/ ١٢٠). =

٦٣- بَابُ(١) الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً

• [٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً.

ووهم مالك رَحِمَهُ اللَّهُ في إسناده في موضعين:

أحدهما: قوله: «عباد بن زياد من ولد المغيرة»، فقد رواه جماعة غيره فلم ينسب أحد منهم عبادا إلى المغيرة، وإنما هو عباد بن زياد بن أبي سفيان كما قال أكثر النقاد، وممن وهَّمَ مالكا في هذا: مصعب الزبيري، وابن المديني، ويحيى بن معين، والبخاري، ومسلم، وأبو حاتم، والدارقطني، وغيرهم.

والآخر: إسقاطه الواسطة بين عباد والمغيرة.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على الزهري، فقال مالك عنه ما تقدم، وقيل: عنه، عن عباد بن زياد، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه، ورجح هذا الوجه الدارقطني، وقيل: عنه، عن عباد بن زياد، عن عروة وحمزة ابني المغيرة، عن أبيهما، ورجح هذا الوجه أبو حاتم وابن عبد البر، وفصل ابن جريج: فرواه عن الزهري، عن عباد بن زياد، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه، وعن الزهري، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن حمزة بن المغيرة، عن أبيه، أخرجهما مسلم في كتاب «الصلاة» (٢٧٤/ ١٠٥) عن ابن جريج، ورجح هذا التفصيل في «التمييز».

وينظر شرح الخلاف في: «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٢)، و«التمييز» (ص١٧١، ٢١٩)، و«العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٦١)، و«العلل» للدارقطني (٧/ ١٠٧)، و«التمهيد» (١١/ ١١٩-١٢٤)، و«تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٤)، و«شرح علل ابن أبي حاتم» لابن عبد الهادي (ص٢٤٧-٢٤٨).

وصب الوضوء في حديث المغيرة: أخرجه البخاري (١٨٢)، ومسلم (٢٧٤/ ٧٥) من رواية عروة بن المغيرة، وأخرجه البخاري (٣٦٣)، ومسلم (٢٧٤/ ٧٧) من رواية مسروق - كلاهما، عنه.

والحديث تقدمت أطرافه برقم (١٧).

(١) من (ص).

* [٨٢] [التحفة: خ د ت س ق ٥٩٧٦] [الكبرى: ١٠٠] • أخرجه البخاري (١٥٧) من حديث سفيان، به. وتابعه عليه مطولًا مفصلًا سليمان بن بلال عنده أيضًا (١٤٠).

٦٤- بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا

• [٨٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ[١] الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، يُسْنِدُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

= سيأتي من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي برقم (١٠٤)، ومن طريق ابن عجلان برقم (١٠٦) - كلاهما، عن زيد بن أسلم، به.

(١) صحح عليه في (ت)، وزيد قبله في (ص): «عبدالله»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) في (ت)، (ص): «أنا».

* [٨٣] [التحفة: س ق ٧٤٥٨] [الكبرى: ١٠٢] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٩٢) من حديث حبان بن موسى، عن ابن المبارك ... مثله، وكذا رواه أبو داود الطيالسي كما في «مسنده» (٢٧٦٠) عن ابن المبارك، غير أنه جعله من مسند ابن عباس وفيه: «توضأ مرة مرة»، وكذا حدث به الوليد بن مسلم فيما رواه عنه أحمد في «مسنده» (١/ ٢١٩) عن الأوزاعي.

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٨)، وابن ماجه (٤١٤) من حديث الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي ... بمثل حديث حبان وسويد، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٨) من حديث الوليد بن مسلم، وفي الموضع (١/ ٣٧٢) من حديث روح بن عبادة، وأبي عبيد في «الطهور» (١٠٢) من حديث عفيف بن سالم - كلهم، عن الأوزاعي بالحديثين معًا.

وهذا مما يقوي أن الأوزاعي أخذه عن المُطَّلِب بن حنطب بالإسنادين معًا، بيد أن هذا الإسناد منقطع؛ فالمطلب لم يسمع من ابن عمر أو ابن عباس، قاله أبو حاتم وغير واحد من الأئمة.

انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٠٩)، «جامع التحصيل» (ص٢٨١).

وقد روي عن ابن عمر من فعله، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٠) بإسناد لا بأس به.

وقد ثبت الوضوء مرة مرة من وجه آخر عن ابن عباس، فقد أخرجه البخاري (١٥٧) من حديث عطاء بن يسار، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

وثبت أيضًا الوضوء ثلاثًا من حديث عثمان بن عفان: أخرجه البخاري (١٦٠)، ومسلم (٢٢٦).

صِفَةِ الْوُضُوءِ

٦٥- غَسْلُ [(١)] الْكَفَّيْنِ

• [٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، عَنِ [(٢)] ابْنِ [(٣)] عَوْنٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ [(٤)]. وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ، حَتَّىٰ رَدَّهُ إِلَى الْمُغِيرَةِ - قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَلَا [(٥)] أَحْفَظُ حَدِيثَ ذَا مِنْ حَدِيثِ ذَا - أَنَّ الْمُغِيرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ [(٦)]، فَقَرَعَ ظَهْرِي بِعَصًا كَانَتْ مَعَهُ، فَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ [(٧)] كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ [(٨)]: فَذَهَبَ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ [(٩)] عَنِّي، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: «**أَمَعَكَ مَاءٌ؟**» وَمَعِي سَطِيحَةٌ [(١٠)] لِي، فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ،

---

(١) جاء هكذا في جميع الأصول منفصلًا عما قبله. وكتب فوق اللفظ في (س): «وغسل» بواو العطف، ونسب لنسخة.

(٢) في (ص)، ومنسوبًا لبعض النسخ في حواشي (س)، (ت)، (هـ): «حدثنا».

(٣) «ابن» ليس في (ك)، وأشار في حاشية (س) إلى أنه وقع في بعض النسخ بدونه.

(٤) قوله: «عن المغيرة» ليس في (س)، (د).

(٥) في (ص)، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (ت): «فلا».

(٦) قوله: «في سفر» ليس في (س).

(٧) في (ك)، (ص)، ومنسوبًا لبعض النسخ في حواشي (س)، (ت)، (هـ): «أتينا».

(٨) زيد قبله في (ت)، (هـ): «فأناخ ثم انطلق»، ونسب فيهما لنسخة، ووقع في (ص)، ومنسوبًا لنسخة بحاشية (ت): «فأناخ، ثم انطلق حتى توارى» بحذف: «قال: فذهب».

(٩) **توارى:** استتر. (انظر: لسان العرب، مادة: وري).

(١٠) **سطيحة:** ما كان من جِلْدين قُوبل أحدُهما بالآخر فسُطح عليه، وتكون صغيرةً وكبيرة، وهي من أواني المياه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سطح).

وَوَجْهَهُ، وَذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ[1]، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَذَكَرَ مِنْ نَاصِيَتِهِ شَيْئًا وَعِمَامَتِهِ شَيْئًا - قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: لَا أَحْفَظُ كَمَا أُرِيدُ - ثُمَّ مَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ[2]، ثُمَّ قَالَ: «حَاجَتَكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ، فَجِئْنَا وَقَدْ أَمَّ النَّاسَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ صَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَذَهَبْتُ لِأُوذِنَهُ فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا مَا أَدْرَكْنَا، وَقَضَيْنَا مَا سُبِقْنَا[3].

---

(١) في حاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة: «البدن».

(٢) في (ص)، ومنسوبًا لنسخة بحاشية (س): «الخفين».

(٣) الضبط من غالب النسخ، وهو المشهور، وضبط في (ك) بفتح أوله، بالبناء للفاعل.

* [٨٥] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤-س ١١٥٤١] [الكبرى: ١٠٥-١٣٨] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٧٣) من طريق المثنى بن معاذ العنبري، وأحمد (٤/ ٢٥١) عن يزيد بن هارون - كلاهما، عن ابن عون بإسناديه نحوه، لكن ليس في رواية أحمد ذكر غسل الكفين أو اليدين.

وأخرجه الطحاوي (١/ ٣١) من طريق يزيد بالإسنادين، لكن فيه: «ابن عون، عن ابن سيرين، عن عمرو بن وهب، عن المغيرة».

وأخرجه الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (٢/ ٨٧٥) من طريق سليم بن أخضر، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عمرو بن وهب، عن رجل عن المغيرة. وسيأتي مزيد كلام عنه في رواية المصنف برقم (١١٤).

ورواية الشعبي أخرجها أبو داود (١٥١)، والدارمي (٧١٣) من وجهين آخرين عنه.

والحديث في «الصحيحين» من طرق، عن الشعبي، لكن بدون تقديم غسل الكفين، وجاء غسلهما عند مسلم (٧٨/٢٧٤، ٨١) من طريق بكر بن عبدالله المزني، عن عروة بن المغيرة، الصواب أنه عن حمزة بن المغيرة كما سيأتي، ومن طريق مسروق - كلاهما، عن المغيرة.

والحديث تقدمت أطرافه برقم (١٧).

٦٦- بَابُ(١) كَمْ يُغْسَلَانِ(٢)

• [٨٦] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ(٣) ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَوْكَفَ(٤) ثَلَاثًا .

٦٧- بَابُ(١) الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ

• [٨٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه تَوَضَّأَ ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدَيْهِ ثَلَاثًا فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ(٥) وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْمِرْفَقِ(٦) ثَلَاثًا ،

---

(١) من (ص) .

(٢) كذا بالمثناة التحتية في (ك) ، (د) ، (ص) ، ووقع في (ت) : «تغسلان» بالمثناة الفوقية ، وفي (س) ، (هـ) بالوجهين ، وكتب على أوله في (هـ) : «معًا» ، ونُسب الوجهان في (س) للعلوي ، والتحتية للطبري .

• أخرجه أحمد (٤/ ١٠) ، والطيالسي (١٢٠٧) من طريق شعبة ، به .

(٣) قوله : «ابن أوس بن أبي أوس» : بدله في (ف) : «ابن أوس ، عن أبي أوس» ، وفي (د) ، (هـ) : «ابن أبي أوس» ، وفي (ك) : «عن ابن أوس» ، وفي «التحفة» : «ابن ابن أوس» ، وصحح عليه مؤلفه بخطه كما ذكر المحقق ، والمثبت من (س) ، (ت) ، (ص) ، ونسب في حاشية (هـ) لنسخة ، وكذا هو في «الكبرى» (١٠٦) ، وانظر التعليق على الحديث هناك .

(٤) **استوكف** : استَقْطَر الماءَ وصبه على يدَيْه وبالغ حتَّى نزل الماء من يديه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وكف) .

* [٨٦] [التحفة : س ١٧٤٠] [الكبرى : ١٠٦] .

(٥) في (ص) ، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (هـ) : «مضمض» .

(٦) **المرفق** : مَوْصل الذراع في العَضُد . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : رفق) .

ثُمَّ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ[(١)]، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ[(٢)] وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٦٨- بَابٌ[(٣)] بِأَيِّ الْيَدَيْنِ يَتَمَضْمَضُ

• [٨٨] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، هُوَ: ابْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، عَنْ شُعَيْبٍ، هُوَ: ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ، أَنَّهُ رَأَىٰ عُثْمَانَ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ فَغَسَلَهُمَا[(٤)] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ[(٥)] فِي الْوَضُوءِ فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ[(٦)]، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ

---

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «كذلك» بدل: «مثل ذلك».

(٢) كلمة «نحو» ليست في (ف)، (ك)، وأشار في (س) إلى عدم وجودها في نسخة الطبري.

* [٨٧] [التحفة: خ م د س ٩٧٩٤] [الكبرى: ١٠٧-١٢٤] • أخرجه البخاري (١٩٣٤) من طريق معمر، به. وتابعه عليه إبراهيم بن سعد عند البخاري (١٦٠)، ومسلم (٢٢٦/ ٤)، وشعيب بن أبي حمزة عند البخاري (١٦٤)، وسيأتي من حديث شعيب بن أبي حمزة برقم (٨٨)، ويونس برقم (١٢١) - كلاهما، عن الزهري، به. وسيأتي من أوجه عن حمران برقم (١٥٠)، و(١٥١)، و(٨٦٨).

(٣) من (ص).

(٤) قوله: «يديه من إنائه فغسلها»: بدله في (ك)، (د)، (ت)، (ص)، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (هـ): «يده من إنائه فغسلها»، ووقع في حاشية (ت)، وفوق اللفظ في (ص) منسوبًا فيهما لنسخة: «يديه فغسلهما»، بحذف: «من إنائه».

(٥) في (ت): «يده اليمنى».

(٦) بدله في حاشيتي (ت)، (هـ)، وفوق اللفظ في (ص): «واستنثر»، ونسب في الجميع لنسخة. وزيد في (ص) بعد: «واستنشق»: «ثم استنثر»، ونسب لنسخة، وكذا زيد في حاشية (س)، لكن بخط مغاير وبلا علامة.

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ مِنْ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ[1] وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ بِشَيْءٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

٦٩- بَابُ[2] إِيجَابِ[3] الِاسْتِنْشَاقِ[4] ۩

• [٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ. ح وَأَخْبَرَنَا[5] الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ[6] مَعْنٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً، ثُمَّ لِيَسْتَنْثِرْ**».

---

(١) بعده في (ص)، وفي حاشية (س): «نحو»، ونسب فيهما لنسخة.

* [٨٨] [التحفة: خ م د س ٩٧٩٤] [الكبرى: ١٠٨] • متفق عليه، وقد تقدم من طريق معمر، عن الزهري، به برقم (٨٧).

(٢) من (ص).

(٣) من (ص)، ونسب لنسخة في حاشيتي (س)، (ت)، وصحح عليه في حاشية (ت)، وهو الثابت في «الكبرى» عند رقم (١١٦). ووقع في (ف)، (ت): «إيجاد»، وفي (س)، (ك)، (هـ): «اتخاذ»، وفي (د)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (ص)، ومنسوبا للطبري في حاشية (س): «اتحاد»، وعلى الحاء والدال في حاشية (س) علامة الإهمال.

(٤) في (هـ)، ومنسوبا لنسخة في حاشيتي (ت)، (ص): «الاستنثار».

۩[س/ ٨]

(٥) في (ت)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (ص): «ثنا».

(٦) في (ص): «حدثنا»، ونسب في حواشي (س)، (ت)، (هـ) لنسخة.

* [٨٩] [التحفة: م س ١٣٦٨٩-خ د س ١٣٨٢٠] [الكبرى: ١١٦] • أخرجه البخاري (١٦٢) من حديث مالك، ومسلم (٢٣٧) من حديث سفيان - كلاهما، عن أبي الزناد، به.

وسيأتي من حديث أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة بزيادة الاستجمار برقم (٩١).

٧٠- بَابُ[(١)] الْمُبَالَغَةِ فِي الِاسْتِنْشَاقِ

• [٩٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ[(٢)]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ كَثِيرٍ. ح وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ. قَالَ: «**أَسْبِغِ[(٤)] الْوُضُوءَ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**».

---

(١) من (ص).

(٢) ضبط في (ت) بضم ففتح، وصحح عليه، ووقع في (س)، (د)، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (هـ): «مسلم»، وهو تصحيف.

(٣) زاد بعده في (ص)، (هـ): «بن صَبِرة»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٤) **أسبغ**: الإسباغ: الإتمام والإكمال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سبغ).

* [٩٠] [التحفة: د ت س ق ١١١٧٢] [الكبرى: ١١٧] • أخرجه أبو داود (٢٣٦٦)، والترمذي (٧٨٨)، وابن ماجه (٤٠٧) من طرق، عن يحيى بن سليم - وهو الطائفي - منهم من اختصره، ومنهم من ذكره بتمامه، وزاد الترمذي: «وخلل بين الأصابع» وقال: «حديث حسن صحيح». اهـ.

والحديث صححه ابن خزيمة (١٥٠، ١٦٨)، وابن حبان (١٠٨٧)، والبغوي (٢١٣) وأبومحمد الإشبيلي، وصحح إسناده الطبري والدولابي وابن القطان، وانظر: «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٢٧٩).

وقال أحمد: «عاصم بن لقيط بن صبرة لم يسمع عنه بكثير رواية». اهـ.

وهذا الحديث سيأتي من حديث إسحاق بن إبراهيم، عن يحيى بن سليم، ومن حديث يحيى بن آدم عنه سفيان - كلاهما، عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير برقم (١١٩).

٧١- بَابُ[١] الْأَمْرِ بِالِاسْتِنْثَارِ

• [٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٢]، عَنْ مَالِكٍ. ح[٣] وَأَخْبَرَنَا[٤] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ**».

• [٩٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاسْتَنْثِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ[٦] فَأَوْتِرْ**».

---

(١) من (ص)، ونسب في (د) لنسخة.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) علامة التحويل من (د)، (ص)، (هـ)، ونسبت في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) في (د)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (هـ): «وأخبرني»، ووقع في حاشيتي (ت)، (هـ)، وفوق اللفظ في (ص): «وثنا»، ونسب في الثلاثة لنسخة.

* [٩١] [التحفة: خ م س ق ١٣٥٤٧] [الكبرى: ١١٢] • أخرجه مسلم (٢٣٧) من حديث مالك، وتابعه عليه يونس عند البخاري (١٦١) - كلاهما، عن الزهري، به.
وسبق من وجه آخر عن أبي هريرة. (٨٩).

(٥) صحح عليه في (س)، وزاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد»، ونسبه في (ص) لنسخة.

(٦) **استجمرت**: الاستجمار: مسح محل البول والغائط بالجمار وهي: الأحجار الصغار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٢٥).

* [٩٢] [التحفة: ت س ق ٤٥٥٦] [الكبرى: ٥٢-١١٣] • أخرجه الترمذي (٢٧)، وابن ماجه (٤٠٦)، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٣)، وانظر أطرافه هناك.

٧٢- بَابُ الْأَمْرِ بِالِاسْتِنْثَارِ[(١)] عِنْدَ الِاسْتِيقَاظِ مِنَ النَّوْمِ

• [٩٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ[(٢)] مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ، فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ**[(٣)]».

٧٣- بَابٌ[(٤)] بِأَيِّ الْيَدَيْنِ يَسْتَنْثِرُ؟

• [٩٤] *أخبرنا* مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّهُ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَنَثَرَ بِيَدِهِ[(٥)] الْيُسْرَى، فَفَعَلَ هَذَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا طُهُورُ[(٦)] نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في حواشي (ت)، (ص)، (هـ): «بالاستنشاق»، ونسب في الجميع لنسخة، ولفظ الترجمة في (د): «باب عدد الاستنثار»، ونسبت بهذا اللفظ في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(٢) في (س): «عن».

(٣) **خيشومه**: الخيشوم: أعلى الأنف. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٢٧).

* **[٩٣] [التحفة: خ م س ١٤٢٨٤] [الكبرى: ١١٤]** • أخرجه البخاري (٣٢٩٥) من حديث ابن أبي حازم به، وتابعه عليه الدراوردي عند مسلم (٢٣٨) - كلاهما، عن محمد بن إبراهيم، به.

(٤) من (ص)، ونسبه في (د) لنسخة.

(٥) «بيده» ليس في (ك)، ووقع في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «يده».

(٦) ضبط في (ت)، (هـ) بضم أوله، وضبط في (س) بالضم والفتح معًا، مع نسبة الضم للعلوي، والفتح للطبري.

* **[٩٤] [التحفة: د س ١٠٢٠٣] [الكبرى: ١١١]** • أخرجه: أحمد (١/ ١٣٥)، وأبوداود (١١٢)، والبزار (٧٩١)، وأبويعلى (٢٨٦)، والطحاوي (١/ ٣٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٠٥٦) - جميعهم - من حديث زائدة به مطولًا ومختصرًا.

= وتابعه عليه : أبو عوانة عند أحمد (١/ ١٤١ ، ١٥٤) ، وأبي داود (١١١) ، والمصنف ويأتي برقم (٩٥) ، ومن حديث شعبة عند أحمد (١/ ١٢٢) ، والطيالسي (١٤٢) ، وأبو داود (١١٣) ، والبزار (٧٩٣) ، وأبو يعلى (٥٣٥) والمصنف ويأتي برقم (٩٦) و(٩٧) - كلاهما ، عن خالد بن علقمة ، به . وسماه شعبة : مالك بن عرفطة . والثوري عند أحمد (١/ ١١٥ ، ١١٦) .

وشريك القاضي عند أحمد (١/ ١٢٣ ، ١٢٥) ، وابن ماجه (٤٠٤) .

أخرجه أبو داود (١١١) ، وابن ماجه (٤٠٤) ، وأحمد (١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٥) - جميعهم ، عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير ، به ، إلا أن شعبة أخطأ في إسناده فقال : مالك بن عرفطة بدلا من : خالد بن علقمة .

وقال أحمد في « المسند » (١/ ١٢٢) : « هذا أخطأ فيه شعبة ، إنما هو خالد بن علقمة ، عن عبد خير » . اهـ .

وبمثله قال البزار في « المسند » (٣/ ٤١) ، والترمذي (١/ ٦٩) ، وأبو داود (١١٣) ، وأبو زرعة في « العلل » (١/ ٥٦) وغير واحد .

قال الترمذي في « الجامع » (٤٤) : « حديث علي أحسن شيء في هذا الباب وأصح ؛ لأنه قد روي من غير وجه عن علي رضوان الله عليه ، والعمل على هذا عند أهل العلم » . اهـ .

وقال البيهقي (١/ ٢٩٢) : « وعبد خير لم يحتج به صاحبا الصحيح » . اهـ .

وعبد خير وثقه ابن معين والعجلي ، وثبته أحمد في روايته عن علي ، وحدث عنه جماعه من كبار الأئمة : عامر الشعبي ، وحبيب بن أبي ثابت ، وسلمة بن كهيل ، وغيرهم ، وليس من شرط الثقة الذي يصحح حديثه أن يحتج به صاحبا « الصحيحين » ، نعم من خرج له البخاري ومسلم فقد جاز القنطرة كما صرح الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ .

وقال البزار (٣/ ٤١) : « وهذا الحديث قد رواه غير واحد ، عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير ، عن علي ، ولا نعلم أحدًا أحسن له سياقًا وأتم كلامًا من زائدة » . اهـ .

وقال ابن المديني في « موضح الجمع والتفريق » (٢/ ٦١) : « فهذا حديث كوفي ، وإسناده صالح . رواه مشيخةٌ عن عبد خير ، عن عليّ لم يبلغنا عنهم إلا خير ، منهم خالد بن علقمة » . اهـ .

وهذا حديث صحيح رواه جماعة من الثقات ؛ بعضهم يزيد على بعضٍ الكلمة والشيء ومعناهم قريب ، عن خالد بن علقمة .

وخالف بعض الضعفاء في متنه وإسناده على ما شرح الدارقطني في كتابه « العلل » (٤/ ٤٧ ، ٥٤) ، وانظر أيضًا : « التلخيص الحبير » (١/ ٨٠) .

وسيأتي من طريق الحسين بن علي برقم (٩٨) ، وأبي حية بن قيس الوادعي برقم (٩٩) ، و(١٢٠) ، و(١٤١) - كلاهما ، عن علي بن أبي طالب مرفوعًا ، به مطولًا .

٧٤- بَابُ غَسْلِ الْوَجْهِ

• [٩٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ وَقَدْ صَلَّىٰ، فَدَعَا بِطَهُورٍ، فَقُلْنَا: مَا يَصْنَعُ[(٢)] وَقَدْ صَلَّىٰ؟! مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيُعَلِّمَنَا، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، وَطَسْتٍ، فَأَفْرَغَ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَىٰ يَدِهِ فَغَسَلَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ[(٣)] وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا مِنَ الْكَفِّ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا، وَيَدَهُ الشِّمَالَ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ[(٤)] مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا، وَرِجْلَهُ الشِّمَالَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ هَذَا.

٧٥- بَابُ[(٥)] عَدَدِ غَسْلِ الْوَجْهِ

• [٩٦] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ[(٦)]، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، أَنَّهُ أُتِيَ بِكُرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ، فَكَفَأَ عَلَىٰ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) بعده في (هـ) منسوبًا لنسخة: «به».

(٣) في (ف)، (د): «مضمض»، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة.

(٤) في (د)، (ص): «رأسه».

* [٩٥] [التحفة: د س ١٠٢٠٣] [الكبرى: ٨٨-١١٩-٢١٤] • هذا الحديث تقدم من حديث زائدة، عن خالد بن علقمة برقم (٩٤).

(٥) من (د)، (ص).

(٦) قوله: «وهو ابن المبارك» ليس في (د)، وأشير في حاشية (س) إلى عدم وجود «وهو» في نسخة.

ثَلَاثًا[(١)] ، وَأَخَذَ مِنَ الْمَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ - وَأَشَارَ شُعْبَةُ مَرَّةً[(٢)] مِنْ نَاصِيَتِهِ إِلَىٰ مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَا أَدْرِي أَرَدَّهُمَا أَمْ لَا؟ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ طُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَذَا طُهُورُهُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ[(٣)] : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، لَيْسَ مَالِكَ ابْنَ عُرْفُطَةَ .

٧٦- بَابُ[(٤)] غَسْلِ الْيَدَيْنِ

• [٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا دَعَا بِكُرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَضْمَضَ[(٥)] وَاسْتَنْشَقَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ، فَمَسَحَ[(٦)] بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَذَا وُضُوءُهُ .

---

(١) ليس في (ك) ، وزيد في (س) فوق السطر بخط مغاير بلا علامة ، وهو ثابت في باقي الأصول ، ونسب في (ت) ، (هـ) إلى نسخة .

(٢) في (د) ، ومنسوبا لنسخة في حاشية (هـ) : «مدّه» بالدال المهملة .

(٣) في (س) ، (ك) ، (هـ) : «وقال أبو عبدالرحمن» بالواو .

* [٩٦] [التحفة : د س ١٠٢٠٣] [الكبرىٰ : ١١٨-١٢٠-٢٠٨] • هذا الحديث تقدم من حديث زائدة ، عن خالدبن علقمة برقم (٩٤) . وتقدم بيان خطأ شعبة فيه .

(٤) من (ص) ، ونسبه في (د) لنسخة .

(٥) في (ك) : «تمضمض» ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة .

(٦) في (د) ، (ص) : «ومسح» .

* [٩٧] [التحفة : د س ١٠٢٠٣] [الكبرىٰ : ٩٨-١٢١-٢٠٩] • كذا رواه يزيد ، عن شعبة بلفظ : =

٧٧- بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ

• [٩٨] أَخبرنا[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[(٢)] الْمِقْسَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ[(٣)]، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَلِيٌّ، أَنَّ الْحُسَيْنَ[(٤)] بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: دَعَانِي أَبِي عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ فَقَرَّبْتُهُ لَهُ[(٥)] فَبَدَأَ فَغَسَلَ[(٦)] كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(٧)] قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي وَضُوئِهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ[(٨)] ثَلَاثًا وَاسْتَنْثَرَ[(٩)] ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا، فَقَالَ: نَاوِلْنِي فَنَاوَلْتُهُ الْإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ فَضْلُ وَضُوئِهِ، فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا، فَعَجِبْتُ فَلَمَّا رَآنِي[(١٠)] قَالَ: لَا تَعْجَبْ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَاكَ

= «ويديه ثلاثًا» وخالفه عبدالله بن المبارك - كما تقدم في الحديث السابق - وقال فيه: «وغسل ذراعيه». وقد تقدم من حديث زائدة، عن خالد بن علقمة (٩٤). وتقدم بيان خطأ شعبة فيه.

(١) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٢) صحح عليه في (ت)، وكتب في حاشية (س): «هو الصواب»، ووقع في (س)، (ك): «الحسين»، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة وكتب في حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: ابن الحسين، وصوابه: الحسن»، وكذا هو في «التحفة»، و«التهذيب» (٢/ ٧٢).

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في حاشية (س) منسوبا للطبري: «إليه».

(٦) في حاشية (س)، وفوق اللفظ في (ف): «بغسل»، ونسب فيهما لنسخة.

(٧) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «ثلاثا» بدل «ثلاث مرات».

(٨) في (س)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (هـ): «تمضمض».

(٩) في حواشي (س)، (ت)، (ص): «واستنشق»، ونسب في الأخيرين لنسخة.

(١٠) في (د)، (ص)، ومنسوبا لنسخة في حاشيتي (ت)، (هـ): «رأى عجبي»، وفي حاشية (س) منسوبا للطبري: «رأى» فقط.

النَّبِيَّ ﷺ يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ. يَقُولُ لِوُضُوئِهِ(١) هَذَا وَشُرْبِ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا.

٧٨- بَابُ(٢) عَدَدِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ

• [٩٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ(٣)، وَهُوَ: ابْنُ قَيْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ

---

(١) ضبط الواو من (ت)، وفي (س)، (ك): «بوَضوئه»، والضبط من (س).

* [٩٨] [التحفة: (د) س ١٠٠٧٥] [الكبرى: ١٢٢] • أخرجه أبو داود (١١٧) - تعليقًا - وقال: «حديث ابن جريج، عن شيبة، يعني بهذا السند، قال فيه حجاج بن محمد، عن ابن جريج: ومسح برأسه مرة واحدة. وقال فيه ابن وهب، عن ابن جريج: ومسح برأسه ثلاثًا». اهـ.

وابن وهب ليس بذاك في ابن جريج، كان يُستصغر فيه، قاله ابن معين.

وخولف فيه الحجاج، فرواه أبو عاصم عند البزار (٥١٠) عن ابن جريج ولم يذكر فيه: علي بن الحسين.

ورواه ابن وهب عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٣) ولم يذكر شيبة. وأبهمه عبدالرزاق في «المصنف» (١٢٣) فقال: «عن ابن جريج قال: أخبرني من أصدق».

قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٠٠، ١٠١) بعد أن شرح الخلاف: «ورواه حجاج بن محمد، عن ابن جريج... فجوَّد إسناده، ووصله وضبطه». اهـ.

وحجاج مقدم في ابن جريج، قاله ابن معين وغير واحد. انظر: «شرح العلل» (٢/ ٤٩١، ٤٩٢).

والأحاديث الواردة في مسح الرأس ثلاثًا لا يثبت منها شيء، وحكم أبو داود وغير واحد من الحفاظ بشذوذها. انظر: «السنن» له (١/ ١٩٧-١٩٩)، و«سنن البيهقي» (١/ ٦٢).

وقد تقدم تخريجه والكلام عليه من حديث عبد خير، عن عليٍّ رضي الله عنه (٩٤).

(٢) من (د)، (ص).

(٣) في (ف)، (ص): «حبة» بالموحدة، والمثبت صحح عليه في (س)، وكذا هو في «التحفة»، و«التهذيب»، و«الإكمال» (٢/ ٣٢٥)، وغيرها، وفي حاشية (ص) ما نصه: «وقع في أصل سعد الخير - وهو نسخة السماع - بباء معجمة بواحدة من تحت في هذا الموضع، وفي عدد غسل الرجلين هي بالمعجمة باثنتين من تحت عند عبدالله (كذا) وابن ماكولا».

حَتَّىٰ أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا(١)، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ(٢) فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ طُهُورُ النَّبِيِّ(٣) ﷺ ۩.

٧٩- بَابُ حَدِّ الْغَسْلِ

• [١٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدٍ(٤): نَعَمْ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَىٰ

---

(١) ليس في (ك).

(٢) بفتح أوله في (ت)، (ص)، وبضمه في (هـ)، وفي (س) بالوجهين معا. ووقع في حاشية (س) وفوق اللفظ في (ص) منسوبا فيهما لنسخة: «وَضوئه».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «رسول الله».

۩[س/٩]

* [٩٩] [التحفة: د ت س ١٠٣٢١] [الكبرى: ١٢٣-١٢٥] • أخرجه أحمد (١/ ١٢٧، ١٥٧)، وأبو داود (١١٦)، والترمذي (٤٨) وابن ماجه (٤٣٦، ٤٥٦) من حديث أبي الأحوص، به. مطولًا ومختصرًا.

وقد رواه غير واحد، عن أبي إسحاق: الثوري وغيره، واختلف فيه على الثوري وعلى أبي إسحاق، على ما شرحه الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٨٩).

وقد تقدم تخريجه والكلام عليه من حديث عبد خير، عن عليٍّ ﷺ برقم (٩٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) بعده في (د)، (ص): «بن عاصم».

يَدِهِ[(١)] فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ[(٢)] ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ[(٣)] وَاسْتَنْثَرَ[(٤)] ثَلَاثًا[(٥)] ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ[(٦)] بِهِمَا وَأَدْبَرَ ؛ بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ .

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) ، ومنسوبًا لنسخة بحاشية (هـ) : «يديه» .
(٢) ليس في (د) .
(٣) في (د) ، ومنسوبًا لنسخة بحاشية (هـ) : «مضمض» .
(٤) في (د) ، (ص) ، (هـ) ، ومنسوبا لنسخة بحاشيتي (س) ، (ت) : «واستنشق» ، وصحح عليه في حاشية (ت) .
(٥) ليس في (س) .
(٦) في حاشية (ت) ، وفوق اللفظ في (ص) : «وأقبل» ، ونسب فيهما لنسخة .

* [١٠٠] [التحفة : ع ٥٣٠٨] [الكبرى : ١٢٦] • أخرجه البخاري (١٧٩) ، ومسلم (٢٣٥) من حديث مالك ، به ، وسيأتي عند المصنف (١٠١) . و(١٠٢) من حديث سفيان متابعًا لمالك : عن عمرو بن يحيى ، به . وتابعه عليه : وهيب عند البخاري (١٨٦ ، ١٩٢) ، ومسلم فيما تقدم .

وخالد بن عبد الله الواسطي عند البخاري (١٩١) ، ومسلم فيما تقدم .

وسليمان بن بلال عند البخاري (١٩٩) ، ومسلم فيما تقدم .

وعبد العزيز بن أبي سلمة عند البخاري (١٩٧) - جميعا ، عن عمرو بن يحيى به بألفاظ متقاربة .

وقال الترمذي في «جامعه» (٣٠) : «حديث عبد الله بن زيد أصح شيء في الباب وأحسن ، وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق» . اهـ .

قال الحافظ أبو عبد الله بن منده فيما حكاه عنه ابن دقيق العيد في كتابه «الإمام» (١/ ٥٣٠) وذلك عقب إخراجه لحديث مالك : «وهذا إسناد مجمع على صحته ، رواه جماعة ، عن عمرو بن يحيى وقد تقدم ذكرهم - ابن عيينة والثوري ووهيب وغيرهم - ولم يذكر واحد منهم في صفة مسح الرأس أنه مسح جميع الرأس إلا مالك بن أنس» . اهـ .

وتعقب عليه صاحب «الإمام» بقوله : «كذا قال ابن منده ، وقد روى الحافظان : أبو محمد بن الجارود النيسابوري وأبو جعفر الطحاوي من حديث ابن وهب ، عن يحيى بن =

٨٠- بَابُ صِفَةِ مَسْحِ الرَّأْسِ

• [١٠١] أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مَالِكٍ، هُوَ: ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ - وَهُوَ: جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُمْنَىٰ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ(١) إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ؛ بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَىٰ قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ(٢).

٨١- بَابُ(٣) عَدَدِ مَسْحِ الرَّأْسِ

• [١٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ،

= عبدالله بن سالم ومالك بن أنس، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه عن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني... وفيه: أنه أخذ بيديه ماء، فبدأ بمقدم رأسه، ثم ذهب بيديه إلى مؤخر الرأس، ثم ردهما إلى مقدم. اللفظ لحديث ابن الجارود.

وهذا يقتضي متابعة يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله لمالك في هذه الصفة، وهو ممن أخرج له مسلم وغيره». اهـ.

(١) صحح عليه في (د).

(٢) هذا الحديث والباب الذي قبله من (د)، (ص)، (ت)، (هـ)، ونسبا في الأخيرين لنسخة، وكتبا في حاشية (س) بخط كأنه مغاير وصحح عليهما.

* [١٠١] [التحفة: ع ٥٣٠٨] [الكبرىٰ: ١٢٧] • متفق عليه، وقد تقدم من حديث عبدالرحمن ابن القاسم، عن مالك، به. برقم (١٠٠).

(٣) من (د).

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ[١] - قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ[٢]، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ.

---

(١) **النداء**: الأذان. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٣٦٠).

(٢) في (د)، (ص): «يتوضأ».

* [١٠٢] [التحفة: ع ٥٣٠٨] [الكبرى: ١٠١-٢١٦] • وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠) عن سفيان، به. وتابعه عليه ابن أبي عمر العدني عند الترمذي (٤٧)، والحميدي في «مسنده» (٤١٧) - كلاهما، عن ابن عيينة، وفيه: «فمسح برأسه» ولم يذكرا عددا. ورواه عنه سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، كما في «صحيح ابن خزيمة» (١٥٦)، وفيه: «ثم مسح برأسه وبدأ بالمقدم، ثم غسل رجليه».

ورواه ابن المقرئ، كما في «المنتقى» (٧٠) عن سفيان، وقال: «ورجليه مرتين»، ولم يذكر مسح الرأس.

قال عبدالله بن أحمد، عن أبيه: «سمعته من سفيان ثلاث مرات يقول: «غسل رجليه مرتين»، وقال مرة: «مسح برأسه مرة»، وقال مرتين: «مسح برأسه مرتين»». اهـ.

وقد نسب ابن عيينة إلى الوهم في هذا الحديث، إذ لم يقل أحد ممن روى الحديث عن عمرو: «ومسح برأسه مرتين... وغسل رجله مرتين» سواه.

قال البيهقي في «السنن» (١/ ٦٣): «خالفه مالك ووهيب وسليمان بن بلال وخالد الواسطي، وغيرهم، فرووه عن عمرو بن يحيى في مسح الرأس مرة، إلا أنهم قالوا: «أقبل وأدبر»». اهـ.

وبنحوه قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١١٥)، وزاد: «وكأنه - والله أعلم - تأول قوله: «فأقبل بهما وأدبر» فجعلهما مرتين، والله أعلم». اهـ.

ووهم فيه ابن عيينة وهمًا آخر في الإسناد، قال المصنف عقب حديث الاستسقاء (١٥٢١) المروي عن عبدالله بن زيد - الذي أري النداء - ما نصه: «هذا غلط من ابن عيينة، وعبدالله ابن زيد الذي أُرِيَ النداء، هو: عبدالله بن زيد بن عبدربه، وهذا: عبدالله بن زيد بن عاصم». اهـ. وبنحوه في «تحفة الأشراف» (٥٢٩٧).

والحديث متفق عليه من وجوه أخرى عن عمرو بن يحيى بغير هذا اللفظ، وقد تقدم تخريجه. تقدم من حديث مالك، عن عمرو بن يحيى، به. برقم (١٠٠).

٨٢- بَابُ مَسْحِ الْمَرْأَةِ رَأْسَهَا

• [١٠٣] أَخبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ جُعَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ[٢] الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِاللَّهِ سَالِمٌ سَبَلَانُ قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَعْجِبُ[٣] بِأَمَانَتِهِ وَتَسْتَأْجِرُهُ، فَأَرَتْنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ[٤] فَتَمَضْمَضَتْ[٥] وَاسْتَنْثَرَتْ ثَلَاثًا، وَغَسَلَتْ وَجْهَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَتْ يَدَهَا الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا وَالْيُسْرَىٰ ثَلَاثًا، وَ[٦] وَضَعَتْ يَدَهَا فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهَا، ثُمَّ مَسَحَتْ رَأْسَهَا مَسْحَةً وَاحِدَةً إِلَىٰ مُؤَخَّرِهِ، ثُمَّ أَمَرَّتْ[٧] يَدَيْهَا[٨] بِأُذُنَيْهَا، ثُمَّ مَرَّتْ[٩] عَلَى الْخَدَّيْنِ. قَالَ سَالِمٌ: كُنْتُ آتِيهَا مُكَاتَبًا[١٠] مَا تَخْتَفِي مِنِّي، فَتَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيَّ وَتَتَحَدَّثُ مَعِي، حَتَّىٰ جِئْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقُلْتُ: ادْعِي لِي بِالْبَرَكَةِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ[١١]؟ قُلْتُ: أَعْتَقَنِي اللَّهُ. قَالَتْ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ،

---

(١) في (س)، (د)، (ص): «أخبرنا».
(٢) في (س)، (ك): «عن»، وهو خطأ.
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) بعده في (د)، (ص): «قال»، ونسبه في (ص) لنسخة.
(٥) في (ف)، (د): «فمضمضت»، وفي حاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «ومضمضت».
(٦) فوقه في (س)، (ص) منسوبا لنسخة: «ثم».
(٧) في (س)، (ف)، (ك)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (هـ): «مرّت»، وفي (د)، (ص): «مدّت».
(٨) في (د)، (ص)، ومنسوبا لنسخة بحاشية (س): «يدها».
(٩) في (د)، (ص)، (هـ): «مدت».
(١٠) **مكاتبا**: الكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (أي: على فترات) فإذا أداه صار حرًّا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كتب).
(١١) في (س) منسوبا لنسخة، وفي (هـ): «ذلك».

وَأَرْخَتِ[(١)] الْحِجَابَ دُونِي، فَلَمْ أَرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٨٣- بَابُ[(٢)] مَسْحِ الْأُذُنَيْنِ

• [١٠٤] أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ الطَّالَقَانِيُّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ[(٥)] وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ[(٦)] وَاحِدَةٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً.

• [١٠٥] قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَأَخْبَرَنِي[(٧)] مَنْ سَمِعَ مِنَ[(٨)] ابْنِ عَجْلَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ: وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

---

(١) **أرخت**: أسدلت. (انظر: القاموس المحيط، مادة: رخو).

* **[١٠٣] [التحفة: س ١٦٠٩٣] [الكبرى: ١٢٨]** • ذكره البخاري في ترجمة سالم من «التاريخ الكبير» (٤/ ١٠٩). وعبد الملك بن مروان هذا تفرد عنه الجعيد بن عبدالرحمن كما قاله الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٦٤)، ولم يوثقه سوى ابن حبان.

(٢) من (د)، (ص).

(٣) بفتح اللام في (س)، وكذا ضبطه ياقوت في «معجم البلدان» (٤/ ٦)، وضبطه السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٢٩) بسكون اللام.

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) في (د)، (ص): «مضمض».

(٦) بفتح أوله من (ت)، وضبط في (هـ) بفتحه وضمه، وكتب عليه: «معا».

* **[١٠٤] [التحفة: خ د (ت) س ق ٥٩٧٨] [الكبرى: ١٠٩-١٢٩-٢١٥]** • أخرجه ابن ماجه (٤٠٣) من حديث عبدالعزيز بن محمد مقتصرًا على ذكر المضمضة والاستنشاق، وقد تقدم تخريجه من حديث الثوري، عن زيد بن أسلم، به. برقم (٨٢).

(٧) في (س)، (د)، (هـ): «وأخبرني»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٨) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبا في الجميع سوى (د) لنسخة، وصحح عليه في حاشية (ت).

* **[١٠٥] [التحفة: خ د (ت) س ق ٥٩٧٨] [الكبرى: ١٠٩-١٢٩]**.

٨٤- بَابُ مَسْحِ الْأُذُنَيْنِ مَعَ الرَّأْسِ وَمَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ أَنَّهُمَا مِنَ الرَّأْسِ

• [١٠٦] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ فَغَرَفَ غَرْفَةً فَتَمَضْمَضَ(١) وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ، بَاطِنِهِمَا(٢) بِالسَّبَّاحَتَيْنِ(٣) وَظَاهِرِهِمَا بِإِبْهَامَيْهِ ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ .

• [١٠٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٤) وَعُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَتَمَضْمَضَ(٥) خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ ، فَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ(٦) عَيْنَيْهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ**

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «فمضمض» .

(٢) في (د) ، (ت) بكسر النون ، وفي (س) بضمها وفتحها ، وكتب عليه : «معا» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في حاشيتي (س) ، (هـ) : «بالسبابتين» ، ونسب فيهما لنسخة .

* [١٠٦] [التحفة : خ د (ت) س ق ٥٩٧٨] [الكبرى : ١٣٠] • تقدم تخريجه من حديث الثوري ، عن زيد بن أسلم ، به . برقم (٨٢) .

(٤) «بن سعيد» من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) ، ونسب في الجميع سوى (د) لنسخة .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فمضمض» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٦) **أشفار** : ج . شُفْر ، وهي : أطراف الأجفان التي ينبت عليها الشعر . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (١/ ١٨٢) .

حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ(١) إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ».

قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنِ الصُّنَابِحِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ...

٨٥- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ

• [١٠٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. ح وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ.

---

(١) في حواشي (س)، (ص)، (هـ): «مِشْيته»، ونسب في الجميع لنسخة.

* [١٠٧] [التحفة: س ق ٩٦٧٧] [الكبرىٰ: ١٣١] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٦٢)، ومن طريقه أحمد (٤/ ٣٤٩)، وصححه الحاكم (١/ ٢٢٠) من هذا الوجه، وقال: «وليس له علة، وإنما خرّجا بعض هذا المتن من حديث حمران، عن عثمان، وأبي صالح، عن أبي هريرة». اهـ.

قال البخاري - فيما نقله عنه الترمذي: «مالك بن أنس وهِم في هذا الحديث وقال: عبدالله بن الصنابحي، وهو أبوعبدالله الصنابحي، واسمه: عبدالرحمن بن عسيلة، ولم يسمع من النبي ﷺ، وهذا الحديث مرسل». اهـ «العلل الكبير» (١/ ٧٨، ٧٩).

وانظر الخلاف في اسم الصنابحي: «التاريخ الأوسط» للبخاري (١/ ٢٩٩)، و«التمهيد» (٤/ ٢)، و«تهذيب الكمال» (٦/ ٨٣)، (١٦/ ٣٤٤).

* [١٠٨] [التحفة: م ت س ق ٢٠٤٧] [الكبرىٰ: ١٣٢-١٥٢] • أخرجه مسلم (٢٧٥) من حديث علي بن مسهر، عن الأعمش مثل رواية النسائي، وأخرجه الترمذي (١٠١) من حديث أبي مسهر أيضا وليس فيه: «رأيت».

وكذا أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية وعيسى بن يونس - كلاهما، عن الأعمش... بإسناده، ولفظه: «أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والعمامة»، وصححه ابن خزيمة (١٨٠) من حديث ابن نمير، عن الأعمش بلفظ النسائي.

وقال البزار في «مسنده» (٤/ ١٩٧): «لانعلم روىٰ كعب عن بلال غير هذا الحديث». اهـ.

• [١٠٩] وأخبرنا(١) الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجَرْجَرَائِيُّ(٢)، عَنْ طَلْقِ بْنِ(٣)

= وقد اختلف على الأعمش في إسناد هذا الحديث؛ فرواه أبو معاوية وعبدالله بن نمير وعيسى بن يونس وعلي بن مسهر وغيرهم، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال كما هنا.

ورواه زائدة بن قدامة وحفص بن غياث وعمار بن رزيق وروح بن مسافر وغيرهم، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء عن بلال، ولم يذكروا كعبا. ويأتي برقم (١٠٩)، ورواه الثوري وشريك، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن بلال. ويأتي برقم (١١٠).

قال أبو حاتم: «الصحيح من حديث الأعمش، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال بلا كعب». اهـ. وقال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: فمن غير حديث الأعمش؟ قال: الصحيح مايقول شعبة وأبان بن تغلب وزيد بن أبي أنيسة أيضا، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال بلا كعب، وقال أبي: الثوري وشعبة أحفظهم». اهـ.

وقال أبو زرعة: «الأعمش حافظ، وأبو معاوية وعيسى بن يونس وابن نمير وهؤلاء قد حفظوا عنه، ومن غير حديث الأعمش الصحيح عن ابن أبي ليلى، عن بلال بلا كعب». اهـ.

وقال أبو الفضل بن الشهيد في «علل صحيح مسلم» (ص٦٢): «وزائدة ثبت متقن، ورواه سفيان الثوري، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن بلال لم يذكر بينهما لا كعبًا ولا البراء، وروايته أثبت الروايات». اهـ. وقال أيضا: «حديث الثوري عندنا أصح من حديث غيره، وابن أبي ليلى لم يلق بلالًا». اهـ.

ولمزيد اطلاع على شرح اختلاف الطرق انظر الحديث التالي والذي يليه مع: «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٥-١٦)، و«علل صحيح مسلم» (ص٦٢-٦٦)، و«علل الدارقطني» (٧/ ١٧١-١٧٦).

وسيأتي من وجه آخر عن بلال (١٢٥).

(١) صحح على الواو في (ت)، ووقع في (د)، (ص): «حدثنا» بدل «وأخبرنا».

(٢) صحح عليه في حاشية (ص)، ووقع في (س)، (ف)، (ك)، (ت): «الجرجاني»، ونسبه لنسخة في حاشية (هـ)، وضبب عليه في (ت)، وضرب عليه في (ص) وكتب الصواب في الحاشية، وفي حاشية (ت): «قوله: الجرجاني، كذا في نسخ، والمعروف أنه الجرجرائي، وهكذا نسبه في «الأطراف» في هذا الحديث، وهو كذلك في نسخة، قاله شيخنا. أقول: وكذا هو الجرجرائي في «تقريب» الحافظ ابن حجر، ولم يذكر فيه الحسين بن عبدالرحمن الجرجاني، والله أعلم، لكاتبه: محمد تاج الدين»، وكذا وقع «الجرجرائي» في «الكبرى» للمصنف (١٣٣).

(٣) قبله في (د)، (ص): «وهو».

غَنَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

• [١١٠] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ(١) عَلَى الْخِمَارِ وَالْخُفَّيْنِ(٢) .

---

* [١٠٩] [التحفة : س ٢٠٣٢] [الكبرى : ١٣٣-١٥٣] • أخرجه أحمد (٦/ ١٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٢٤) - كلاهما - من حديث معاوية بن عمرو ، وأحمد - أيضا - من حديث يحيى بن أبي بكير - كلاهما ، عن زائدة ، عن الأعمش ، به .

ورواه أبو الجواب ، عن عمار بن رزيق ، عن الأعمش ، به . وزاد : «والخمار» ، كذا أخرجه البزار في «مسنده» (١٣٦٠) ، وقال : «ولا نعلم روى البراء ، عن بلال غير هذا الحديث» . اهـ .

وقال الدارقطني في «الأفراد» : «تفرد به أبو الجواب ، عن عمار بن رزيق ، عن الأعمش» . اهـ . «أطراف الغرائب» (٢/ ٢٧٦) .

ورواه أبو أسامة فيما أخرجه ابن خزيمة (١٨٣) من حديث زائدة ، عن الأعمش به ، إلا أنه قال : «الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن بلال» ، ولم يقل : «رأيت» . والله أعلم .

وقال أبو الفضل بن الشهيد في «علل الحديث» (ص٦٢) : «رواه زائدة بن قدامة وعمار بن رزيق ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء ، عن بلال . وزائدة ثبت متقن ، ورواه الثوري ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، لم يذكر بينهما كعبا ولا البراء ، وروايته أثبت الروايات» . اهـ .

وكذا حدث به شعبة مثل حديث سفيان ، وسيأتي : (١١٠) ، وانظر ما تقدم . (١٠٨) .

(١) قوله : «قال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح» بدله في (د) ، (ص) : «أن رسول الله ﷺ مسح» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

(٢) في (س) ، ومنسوبا لنسخة في حاشية (هـ) : «الخفين والخمار» بدل : «الخمار والخفين» .

* [١١٠] [التحفة : س ٢٠٤٣] [الكبرى : ١٣٤-١٥٤] • أخرجه أحمد (٦/ ١٥) من حديث شعبة ، وهو المحفوظ عنه ، قاله الدارقطني في كتابه «العلل» (٧/ ١٧٥) ، وكذا حدث به الثوري ، عن الأعمش والحكم ، فيما أخرجه أحمد (٦/ ١٣ ، ١٥) ، وشريك النخعي ، وزيد بن -

= أبي أنيسة ، فيما أخرجه الهيثم بن كليب في « مسنده » (٩٥٨ ، ٩٦٠) ، وكذا حدث به منصور ، عن الحكم ، فيما أخرجه البزار في « مسنده » (١٣٦٨) .

قال أبو زرعة : « الصحيح عن ابن أبي ليلى ، عن بلال بلا كعب ، ورواه منصور وشعبة وزيد بن أبي أنيسة وغير واحد » . اهـ . من « العلل » لابن أبي حاتم (١/ ١٦) .

وقال أبو الفضل الهروي (ص٦٥) : « وقد رواه عن الحكم - غير الأعمش - شعبة ومنصور وأبان بن تغلب وزيد بن أبي أنيسة وجماعة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن بلال ، كما رواه الثوري ، عن الأعمش ، وحديث الثوري عندنا أصح من حديث غيره ، وابن أبي ليلى لم يلق بلالًا » . اهـ .

وسماع ابن أبي ليلى من بلال نفاه أيضًا أبو حاتم وغيره ، انظر : « المراسيل » لابن أبي حاتم (ص١٢٦) ، و« تحفة التحصيل » (ص٢٠٥) .

ولمزيد في شرح اختلاف الطرق انظر : « أطراف الغرائب » للدارقطني (٢/ ٢٧٦) ، و« العلل » له أيضا (٧/ ١٧١) .

والحديث روي عن بلال من أوجه أخرىٰ وفيه « المسح على الخفين والعمامة أو الخمار » ؛ فقد أخرج أحمد في « مسنده » (٦/ ١٤) من حديث محمد بن راشد ، عن مكحول ، عن نعيم بن خمار (كذا ، والصواب : همار) ، عن بلال قال : قال رسول الله ﷺ : « امسحوا على الخفين والخمار » .

وقد اختلف على مكحول في هذا الحديث ؛ فرواه المغيرة بن زياد فيما أخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » (٣٥٨١) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٦٦/ ١٢١) من طرق ، عن مكحول ، عن الحارث بن معاوية وأبي جندل ، عن بلال « أن النبي ﷺ مسح على الخفين والخمار » ، وقد سئل أبو زرعة وأبو حاتم عن هذين الحديثين فقالا - جميعا : « الصحيح حديث مكحول ، عن الحارث بن معاوية وأبي جندل ، عن بلال » . اهـ . « العلل » لابن أبي حاتم (١/ ٣٧) .

وأخرج ابن خزيمة في « صحيحه » (١٨٩) من حديث أسد ، يعني : ابن موسىٰ ، نا حماد ابن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن بلال ، عن النبي ﷺ : . . . ثم إنه مسح على الموقين والخمار .

قال البخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٣٩٠) : « وقال حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي إدريس ، عن بلال : مسح النبي ﷺ . . . وقال غير واحد : عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن بلال : مرسل » . اهـ .

قلت : روي من غير طريق أيوب ، عن أبي قلابة . . . وفيه ذكر أبي إدريس ، فقد أخرج البيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١/ ٦٢) من حديث عمرو ، وهو : ابن عون ، ثنا خالد ، عن =

٨٦- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ مَعَ النَّاصِيَةِ

• [١١١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ وَعِمَامَتَهُ وَعَلَى الْخُفَّيْنِ. ۩

• [١١٢] قَالَ بَكْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

= حميد، عن أبي رجاء مولى أبي قلابة، عن أبي قلابة، عن إدريس، عن بلال: أن النبي ﷺ مسح على الخفين وناصيته والعمامة، حميد هذا هو: الطويل، وخالد هذا هو: ابن عبدالله الواسطي، وهذا إسناد حسن.

وفي «صحيح البخاري» (٢٠٥) من حديث عمرو بن أمية الضمري، أنه رأى النبي ﷺ توضأ ومسح على العمامة والخفين. وقد اختلف في إسناده ومتنه، انظر: «الصحيح» (٢٠٤)، و«الفتح» (١/ ٣٠٥، ٣٠٤). وانظر ما تقدم (١٠٨).

۩[س/ ١٠]

* [١١١] [التحفة: م د ت س ١١٤٩٤] [الكبرى: ١٣٥] • أخرجه مسلم (٢٧٤/ ٨٢، ٨٣) من طريق يحيى بن سعيد، والمعتمر بن سليمان - كلاهما، عن سليمان التيمي، به. ومن طريق المعتمر أيضا، عن سليمان التيمي، عن بكر، عن ابن المغيرة، ولم يذكر الحسن، وقد بين بكر - كما عند المصنف وغيره - أنه سمعه من ابن المغيرة.

وقال المعتمر في روايته: «مقدم رأسه» بدلا من: «ناصيته».

وقد أخرج ابن حبان (١٣٤٦) الحديث من رواية سليمان التيمي، وذكر أنه تفرد بقوله: «ومسح ناصيته»، ولم ينفرد بذلك، بل تابعه حميد الطويل، وسمى ابن المغيرة: حمزة كما في الحديث التالي (١١٣).

وورد مسح الناصية أيضا في رواية ابن سيرين، عن عمرو بن وهب، عن المغيرة، والتي ستأتي برقم (١١٤). والحديث تقدمت أطرافه برقم (١٧).

* [١١٢] [التحفة: م د ت س ١١٤٩٤].

• [١١٣] أَخبـرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَىٰ حَاجَتَهُ قَالَ: «**أَمَعَكَ مَاءٌ؟**» فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ(١)، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ(٢) عَنْ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَ كُمُّ الْجُبَّةِ فَأَلْقَاهُ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ(٣)، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ، وَعَلَىٰ خُفَّيْهِ(٤).

---

(١) **بمطهرة:** الإناء الذي يتطهر منه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٣١).

(٢) ضبط في (س)، (ف)، (ت)، (ص)، (هـ) بضم السين وكسرها، وكتب عليه في (ت): «معا». ويحسر: يكشف. انظر: (فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ٨٠)

(٣) **منكبيه:** ث. مَنْكِب، وهو: ما بين الكَتِف والعنق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نكب).

(٤) صحح عليه في (ت).

* [١١٣] [التحفة: م س ق ١١٤٩٥] [الكبرى: ١٣٦] • قال أبو عبدالرحمن: «وقد روى هذا الحديث إسماعيل بن محمد بن سعد، عن حمزة بن المغيرة ولم يذكر العمامة» اهـ.

أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٧١٠) من طريق مسدد، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٥٨-٦٠) من طريق مسدد وحميد بن مسعدة، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (٢/ ٨٧٠) من طريق مسدد وعمرو بن علي - كلهم، عن يزيد بن زريع . . . بإسناده.

وكذا أخرجه الدارمي (١٣٣٦) عن مسدد، لكن اقتصر على قصة صلاة عبد الرحمن بن عوف.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢١٢)، وأحمد (٤/ ٢٨٤) من طريق محمد بن أبي عدي، عن حميد، به.

وكذا أخرجه ابن ماجه (١٢٣٦) من طريق محمد بن أبي عدي؛ لكن اقتصر على قصة صلاة عبد الرحمن بن عوف.

=

٨٧- بَابٌ كَيْفَ الْمَسْحُ عَلَى الْعِمَامَةِ

• [١١٤] أَخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَخْبَرَنِي(٢) عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ(٣): خَصْلَتَانِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَدًا بَعْدَ مَا شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، (قَالَ: كُنَّا)(٤) مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَبَرَزَ(٥) لِحَاجَتِهِ،

= وأخرجه مسلم (٢٧٤/ ٨١) عن محمد بن عبد الله بن بزيع، عن يزيد بن زريع... بإسناده مطولا، فقال: «عروة بن المغيرة» بدل: «حمزة بن المغيرة».

قال أبو مسعود الدمشقي كما في «تقييد المهمل» (٣/ ٧٩٢): «هكذا يقول مسلم في حديث ابن بزيع، عن يزيد بن زريع: عروة بن المغيرة، وخالفه الناس: فقالوا فيه: حمزة بن المغيرة بدل عروة».

وأما الدارقطني وغيره فنسب الوهم فيه إلى ابن بزيع، قال الدارقطني في «التتبع» (ص٣١١): «كذا قال ابن بزيع وخالفه غيره عن يزيد: فرواه عنه - على الصواب -، عن حمزة بن المغيرة، ورواه حميد بن مسعدة وعمرو بن علي، عن يزيد بن زريع - على الصواب -، وكذلك قال ابن أبي عدي، عن حميد». اهـ.

ويدل على أن الوهم من ابن بزيع لا من مسلم، أن البيهقي رواه في «الكبرى» (٣/ ٩٢)، و«الصغرى» (١/ ٩٩) من وجه آخر عن ابن بزيع بنفس إسناد مسلم، ثم قال البيهقي في «الصغرى»: «كذا قال ابن بزيع في إسناده: عروة، وقال غيره فيه عن يزيد بن زريع: حمزة بن المغيرة». وانظر: «شرح النووي على مسلم» (٣/ ١٧١). والحديث تقدمت أطرافه برقم (١٧).

(١) في حاشيتي (ت)، (هـ)، وفوق اللفظ في (ص): «ثنا»، ونسب في الجميع لنسخة.

(٢) في (د)، (ص): «حدثني».

(٣) في (س) منسوبا لبعض النسخ: «يقول».

(٤) في (ف) ضرب على «قال»، وكتب فوقه: «إنا»، وكذا هو في (د): «إنا» بدل «قال»، ووقع في (ص): «قال إنا كنا» ونسب في حاشيتي (د)، (ت) لنسخة، وصحح في (ت) على «كنا».

(٥) **فبرز:** خرج إلى البَراز - بفتح الباء - اسم للفضاء الواسع، كنوا به عن قضاء الغائط. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برز).

ثُمَّ جَاءَ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَجَانِبَيْ عِمَامَتِهِ ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ[1] ، قَالَ : وَصَلَاةُ الْإِمَامِ خَلْفَ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيَّتِهِ ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَاحْتَبَسَ[2] عَلَيْهِمُ[1] النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ، وَقَدَّمُوا ابْنَ عَوْفٍ فَصَلَّىٰ بِهِمْ ، فَجَاءَ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ خَلْفَ ابْنِ عَوْفٍ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ابْنُ عَوْفٍ ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَضَىٰ[4] مَا سُبِقَ بِهِ .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) الضبط من (ف) ، (ك) ، (ت) ، وضبط في (س) ، (ص) ، (هـ) بضم التاء وكسر الموحدة .

(٣) في (د) ، (ص) : « وجاء » .　　　(٤) في (ك) : « وقضىٰ » .

* [١١٤] [التحفة : س ١١٥٢١] [الكبرى : ١٣٩] ● وافق يونس بن عبيد في هذا الحديث جماعةٌ ، فجعلوه عن ابن سيرين ، عن عمرو بن وهب ، عن المغيرة بن شعبة ، كما في « مسند أحمد » (٤/ ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩) ، والمصنف في « الكبرىٰ » (٨٩) ، وابن خزيمة (١٠٦٤) ، وابن حبان (١٣٤٢) ، وغيرهم . وجاء في رواية البعض منهم تصريح ابن سيرين بالسماع من عمرو بن وهب ، وكذلك عمرو من المغيرة .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على ابن سيرين ؛ فجعل بعضهم بين ابن سيرين وعمرو واسطة ، وجعلها بعضهم بين عمرو والمغيرة . وحكى البخاري طرفا من هذا الخلاف في ترجمة عمرو بن وهب من « التاريخ الكبير » (٦/ ٣٧٧) وأورد في آخرها مواضع فيها التصريح بالسماع في الموضعين .

وقد اقتصر المصنف علىٰ رواية هذا الحديث من رواية يونس المشتملة على السماع في الموضعين ، فكأنه يميل إلىٰ ترجيح هذا الوجه . ورجح ذلك أيضا الدارقطني في « العلل » (٧/ ١٠٨-١٠٩) ، وصحح ابن عبد البر الحديث في « التمهيد » (١١/ ١٣٠) . لكنه صرح في موضع آخر (٢٠/ ١٢٨) بوجود واسطة بين ابن سيرين وعمرو من رواية حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، وهو الذي قال به ابن معين كما في « جامع التحصيل » (ص٢٦٤) ، وحكاه أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٠) .

أما أبو زرعة فصحح رواية من رواه عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن عمرو بن وهب ، عن رجل ، عن آخر ، عن المغيرة . وانظر : « الفصل للوصل المدرج » (٢/ ٨٦٤-٨٧٦) .

والحديث تقدمت أطرافه برقم (١٧) .

٨٨- بَابُ إِيجَابِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ

• [١١٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ[(٢)] بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . ح وَأَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ[(٣)] أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « **وَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ** » .

• [١١٦] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . ح[(٤)] وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّئُونَ ، فَرَأَىٰ أَعْقَابَهُمْ تَلُوحُ ، فَقَالَ : « **وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ** » .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : « بن سعيد » .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : « وهو » ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وليس في (ف) ، (ك) .

* [١١٥] [التحفة : خ م س ١٤٣٨١] [الكبرىٰ : ١٤٠] • أخرجه البخاري (١٦٥) ، ومسلم (٢٤٢) من حديث شعبة ، به .

(٤) ليس في (ف) ، (ك) .

* [١١٦] [التحفة : م د س ق ٨٩٣٦] [الكبرىٰ : ١٤١] • أخرجه مسلم (٢٤١) من طريق جرير وسفيان وشعبة - فرقهم - وقال : ليس في حديث شعبة « أسبغوا الوضوء » عن منصور ، وفي أوله قصة بأتم مما هنا . وسيأتي من طريق جرير بن عبدالحميد الضبي ، عن منصور ، به . مختصرًا على إسباغ الوضوء (١٤٧) .

٨٩- بَابٌ بِأَيِّ الرِّجْلَيْنِ يَبْدَأُ[(١)] بِالْغَسْلِ؟[(٢)]

• [١١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، وَذَكَرَتْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ[(٣)] مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَنَعْلِهِ[(٤)] وَتَرَجُّلِهِ[(٥)].

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَمِعْتُ الْأَشْعَثَ بِوَاسِطٍ[(٦)] يَقُولُ: يُحِبُّ التَّيَامُنَ، فَذَكَرَ شَأْنَهُ كُلَّهُ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ بِالْكُوفَةِ يَقُولُ: يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ.

---

(١) في (س): «تبدأ»، وضبط أوله بالضم والفتح معا.

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (د)، (ص)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (ت): «في الغسل».

(٣) **التيامن:** استعمال اليد اليمنى فيما يصلح لذلك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٣٣).

(٤) فوقه في (س) منسوبا لنسخة: «تنعله».

(٥) **ترجله:** الترجل: تسريح شعر الرأس واللحية ودهنه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٦٨).

(٦) بالكسر منونا على الصرف في (ك)، (ص)، وضبط في (ت)، (هـ) بفتح آخره على المنع من الصرف، وضبط في (س) بالوجهين مع نسبة الصرف للطبري، والمنع من الصرف للعلوي، وانظر «لسان العرب» (مادة: وسط).

* [١١٧] [التحفة: ع ١٧٦٥٧] [الكبرى: ١٤٣] • اختلف فيه على الأشعث؛ فرواه شعبة عنه - كما هنا. ويأتي بالإسناد والمتن (٥٢٨٤)، وعن شعبة، به. (٤٢٦)، وكذا أخرجه البخاري (١٦٨، ٤٢٦، ٢٩٢٦، ٥٣٨٠، ٥٨٥٤)، ومسلم (٢٦٨/ ٦٧) من طرق عن شعبة، به.

وعند البخاري (٥٣٨٠) من طريق عبدالله، عن شعبة بلفظ: «في شأنه كله».

وخالفه محمد بن بشر وسيأتي عند المصنف (٥١٠٣): فرواه عن الأشعث، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، به. أخرجه المزي بإسناده في «تهذيبه» (٢٤/ ٥١٩-٥٢٠) من طريق محمد بن بشر، به.

٩٠- بَابُ[(١)] غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِالْيَدَيْنِ

• [١١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، يَعْنِي: عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَيْسِيُّ[(٢)]، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ فَقَالَ[(٣)] عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الْإِنَاءِ فَغَسَلَهُمَا مَرَّةً، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً[(٤)]، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِيَمِينِهِ[(٥)] كِلْتَاهُمَا[(٦)].

= ونقل عن الدارقطني أنه قال: «محمد بن بشر هذا هو الأسلمي كوفي، ولم يتابع على قوله: عن الأسود، عن عائشة، والمحفوظ ما رواه شعبة . . .» إلخ.

وقال النسائي: «والذي قبله أولىٰ بالصواب». اهـ. يعني حديث مسروق، عن عائشة.

(١) من (د)، (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ك) ومنسوبًا لبعض النسخ في حاشية (س): «التيمي».

(٣) صحح عليه في (د).

(٤) ليس في (ك)، (د)، ونسب في (ص)، وفوق السطر في (د) لنسخة، وصحح عليه في (ت).

(٥) كذا وقع في جميع النسخ، ووقع في مطبوعة (هـ)، وحاشية (ت)، وفوق السطر في (ص): «بيديه»، ونسب في حاشية (ت)، (ص) لنسخة، وهذا الذي تقتضيه ترجمة الباب، وهو الموافق لما عند المصنف في «الكبرىٰ» (١٤٢)، ولما في «مسند أحمد»، و«العلل» لابن أبي حاتم.

(٦) في (ف)، (هـ): «كلتيهما»، ونسب في حواشي (س)، (ت)، (ص) لنسخة.

* [١١٨] [التحفة: س ١٥٦٤٨] [الكبرىٰ: ١٤٢] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٨) من طريق غندر، به.

وقد رواه يحيىٰ بن سعيد، وقد تقدم برقم (١٦)، وقال فيه: «عن أبي جعفر الخطمي، عن الحارث بن فضيل وعمارة بن خزيمة، عن عبدالرحمن بن أبي قراد في الإبعاد عند إرادة الحاجة».

وقال أبوزرعة: «الصحيح: حديث يحيىٰ بن سعيد القطان». اهـ. من «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٥٧).

٩١- بَابُ[1] الْأَمْرِ بِتَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ

• [١١٩] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ - وَكَانَ يُكْنَىٰ أَبَا هَاشِمٍ. ح[3] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ**».

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (ك)، (ت): «ثنا»، ونسبه في (ص) فوق اللفظ لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ص)، وليس في (ف)، (د).

* [١١٩] [التحفة: د ت س ق ١١١٧٢] [الكبرى: ١٤٤] • تقدم من حديث قتيبة بن سعيد، عن يحيى بن سليم، ومن حديث وكيع بن الجراح، عن سفيان - كلاهما، عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير، به. (٩٠). وليس فيه: «وخلل بين الأصابع»، وبهذه الزيادة أخرجه أبو داود (١٤٢)، والترمذي (٧٨٨) وقال: «حسن صحيح». اهـ.

وقد ورد التخليل بين الأصابع عن جماعة من الصحابة:

أولا: حديث المستورد بن شداد، أخرجه أحمد (٤/ ٢٢٩)، وأبو داود (١٤٨) والترمذي (٤٠)، وقال: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة». اهـ. ولفظه: «رأيت النبي ﷺ إذا توضأ يدلك أصابع رجليه بخنصره». وفي رواية لابن ماجه (٤٤٦): «يخلل» بدل: «يدلك»، والبزار في «مسنده» (٣٤٦٤)، وقال: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن المستورد، وقد روى نحو كلامه عن النبي ﷺ من غير وجه بغير هذا اللفظ». اهـ.

وهذا إسناد ضعيف، فابن لهيعة قال عنه ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٣٨): «وقد أجمع المحدثون على ضعفه، كما قاله البيهقي، لكن نقل الدارقطني والبيهقي عن مالك، أنه قال: «هذا حديث حسن». قلت: ولم ينفرد به ابن لهيعة، تابعه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث». اهـ.

=

= هذه المتابعة أخرجها ابن أبي حاتم في «مقدمة الجرح» (١/ ٣١)، ومن طريقه البيهقي (١/ ٧٦)، والدارقطني في «غرائب مالك» كما في «التلخيص» (١/ ٩٤) من طريق ابن وهب عن الثلاثة، وصححه ابن القطان «بيان الوهم» (٢٤٦٣).

وهذه المتابعة إنما رواها عن ابن وهب ابن أخيه: أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، وعنه ابن أبي حاتم. وابن أخي ابن وهب مختلف فيه، وثقه أبو حاتم وغيره، وقال ابن يونس: «حديثه ليس بالحجة». اهـ. وقال ابن عدي: «رأيت أهل مصر مجمعين على ضعفه. فمثله لا يركن إلى أفراده، خاصة في حديثه عن عمه، هذا فضلا عن أنه قيل فيه: تغير بأخرة». اهـ.

والحديث رواه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وبحر بن نصر، فيما أخرجه البيهقي في «سننه»، وعبدالغني بن أبي عقيل فيما أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٦) - ثلاثتهم، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة فحسب، ولم يذكروا الآخرين.

ثانيا - حديث عثمان: «أنه خلل أصابع قدميه ثلاثا، وقال: رأيت رسول الله ﷺ فعل كما فعلت» أخرجه الدارقطني (١/ ٨٦) من حديث عامر بن شقيق، عن أبي وائل، عن عثمان.

وعامر قال عنه ابن حجر في «التقريب»: «لين الحديث». اهـ.

ثالثا - حديث ابن عباس: «إذا توضأت فخلل أصابع يديك ورجليك».

أخرجه «الترمذي» (٣٩)، وأحمد (١/ ٢٨٧)، وابن ماجه (٤٤٧)، والحاكم (١/ ١٨٢) - كلهم - من طريق موسى بن عقبة، عن صالح مولى التوءمة، عن ابن عباس. وقال الترمذي: «حسن غريب». اهـ. وفي «العلل الكبير» (الترتيب: ٣٤): «سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: هو حديث حسن، وموسى بن عقبة سمع من صالح مولى التوءمة قديما. وكان أحمد يقول: مَن سَمِعَ مِنْ صالح قديما فسماعه حسن، ومن سمع منه أخيرا فكأنه يضعف سماعه». اهـ.

وقد روي من حديث عائشة، ووائل بن حجر، والربيع بنت معوذ، وضعفها جميعًا الحافظ ابن حجر كما في «التلخيص الحبير» (١/ ٩٤).

وقد روي عن ابن مسعود قوله: «لينهكن الرجل أصابعه أو لتنهكه النار».

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٢)، وابن أبي شيبة (١/ ١٩)، وروي مرفوعا، وصوّب الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٨٢) وقفه، وقال أبو حاتم «العلل» (١/ ٧٠): «رفعه منكر». اهـ.

وقد روي عن ابن عمر فعله، أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ١٩)، وإسناده صحيح.

وقد روي ذلك عن علي وحذيفة وغير واحد من الصحابة. انظر: «مصنفي» عبدالرزاق وابن أبي شيبة.

٩٢- بَابُ[1] عَدَدِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ

• [١٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[2] بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْوَادِعِيِّ[3] قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا، وَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا[4] وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٩٣- بَابُ حَدِّ الْغَسْلِ[5]

• [١٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ ﵁ دَعَا بِوَضُوءٍ[6] فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَضْمَضَ[7] وَاسْتَنْشَقَ،

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، (ك)، (ص): «محمود»، وكتب بحاشية (ت): «وقع في بعض النسخ: محمود بن آدم، ونبه المزي على أنه تصحيف»، ولم نقف على تنبيه المزي على التصحيف، ولكنه في «التحفة» ذكر اسمه في إسناد النسائي على الصواب.

(٣) صحح عليه في (ت). (٤) ليس في (ك)، (ت).

* [١٢٠] [التحفة: د ت س ١٠٣٢١] [الكبرى: ١٤٥، ٢٠٧] • قد ذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٨٩) وما بعدها: أنه اختلف في متنه وإسناده على أبي إسحاق.

وقد تقدم تخريجه والكلام عليه من وجه آخر عن أبي إسحاق (٩٨)، ومن وجه آخر عن علي بن أبي طالب (٩٤). (٩٩)

(٥) بفتح المهملة من (ف)، (هـ)، وضبط في (ك) بضمها.

(٦) في (س): «بوضوئه». (٧) في (ك)، (هـ): «تمضمض».

ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

٩٤- بَابُ الْوُضُوءِ فِي النَّعْلِ

• [١٢٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ وَ(٢) مَالِكٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ هَذِهِ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ(٣)، وَتَتَوَضَّأُ فِيهَا، ۞ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا.

---

* [١٢١] [التحفة: خ م د س ٩٧٩٤] [الكبرى: ١٤٦] • تقدم من طريق معمر، عن الزهري، به. برقم (٨٧).

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٢) صحح على الواو في (ت).

(٣) بكسر السين المهملة في (ت)، (هـ)، وضبط في (س)، (ص) بالكسر والفتح معا، وبالكسر ضبطه شراح الحديث، و(انظر: تاج العروس، مادة: سبت).

۞[س/ ١١]

* [١٢٢] [التحفة: خ م د تم س ق ٧٣١٦] [الكبرى: ١٤٧] • أخرجه مالك في «موطئه» (٧٤١)، ومن طريقه البخاري (١٦٦، ٥٨٥١)، ومسلم (١١٨٧) مطولًا.

وأما رواية عبيدالله فأخرجها ابن ماجه (٣٦٢٦) مقتصرًا على تصفير اللحية بالوَرْس، وأخرجها أحمد (٢/ ١٧) مطولًا بنحو رواية مالك، وقال في إسناده: «عن جريج أو ابن جريج». اهـ.

وأما رواية ابن جريج فقد تفرد بها النسائي دون الستة. وسيأتي بنفس الإسناد بطرف آخر =

٩٥- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

• [١٢٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ . فَقِيلَ لَهُ : أَتَمْسَحُ؟ فَقَالَ : قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ . وَكَانَ[٢] أَصْحَابُ عَبْدِاللَّهِ يُعْجِبُهُمْ قَوْلُ جَرِيرٍ ، وَكَانَ إِسْلَامُ جَرِيرٍ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِيَسِيرٍ .

• [١٢٤] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ[٣] ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

= منه في الإهلال برقم (٢٧٨٠)، وبطرف آخر منه في استلام الركن برقم (٢٩٧٢)، ومن طريق زيد بن أسلم، عن عبيد بن جريج بطرف آخر منه في «الصبغ» برقم (٥٢٨٧)، وعن زيد بن أسلم، عن ابن عمر بطرف آخر منه في «الزينة» (٥١٢٩)، و(٥١٥٩)، وعن نافع، عن ابن عمر . . . بنحوه (٥٢٨٨).

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ) «بن سعيد».

(٢) في (ف)، (ص): «فكان».

* [١٢٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٣٥] [الكبرىٰ: ١٥٠] • أخرجه البخاري (٣٨٧)، ومسلم (٢٧٢) وسيأتي من طريق شعبة، عن الأعمش (٧٨٦).

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «النبي».

* [١٢٤] [التحفة: خ س ق ١٠٧٠١] [الكبرىٰ: ١٥٥] • أخرجه البخاري (٢٠٤) من طريق شيبان، عن يحيىٰ، وقال البخاري: «وتابعه حرب بن شداد وأبان، عن يحيىٰ»، ثم أخرجه (٢٠٥) من طريق الأوزاعي، وقال: «عمامته وخفيه». قال البخاري: «وتابعه معمر». اهـ. ولم يذكر فيه جعفر بن عمرو.

والحديث صححه ابن خزيمة (١٨١)، وابن حبان (١٣٤٣) من طريق الأوزاعي، ولم يترجم البخاري في «صحيحه»: المسح على العمامة، وأخرج هذا الحديث تحت باب: المسح على الخفين. والله أعلم.

• [١٢٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ نَافِعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِلَالٌ الْأَسْوَافَ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ خَرَجَ[1]، قَالَ أُسَامَةُ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا: مَا صَنَعَ؟ فَقَالَ بِلَالٌ: ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ.

• [١٢٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

---

(١) في (د)، (ص): «خرجا»، ونسب في حواشي (س)، (ف)، (ت) لنسخة.

* [١٢٥] [التحفة: س ٢٠٣٠] [الكبرى: ١٥٦] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٣١) وقال: «لم يرو هذا الحديث، عن زيد بن أسلم إلا داود بن قيس والدراوردي». اهـ.
وصححه ابن خزيمة (١/ ٩٣)، والحاكم على شرطهما (١/ ٢٥٢)، والبيهقي في «المعرفة»، كما قال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٦٥)، وابن عبدالحكم كما في «التمهيد» (١١/ ١٤٤) وقال ابن عبدالبر: «حديث ابن نافع هذا معروف عند أهل المدينة ومصر، رواه ثقات الفقهاء» اهـ. وانظر ما تقدم (١٠٨).

* [١٢٦] [التحفة: س ٣٨٩٩] [الكبرى: ١٥٧] • أخرجه البخاري (٢٠٢) من طريق ابن وهب، وفيه قصة. وقد خالف عَمرًا موسى بن عقبة كما يلي (١٢٧) فأسقط من إسناده ابن عمر.
أخرجه البخاري - تعليقًا - من طريق موسى بن عقبة متابعة لعمرو بن الحارث (٢٠٢) ولم يسق لفظه، وأحال على معنى حديث عمرو. ولفظه: «أنه مسح على الخفين»، وهي موصولة عند أحمد (١/ ١٦٩) من طريق إسماعيل بن جعفر ووهيب عن موسى بلفظ النسائي، ولم يذكرا فيه قصة عمر، وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٣) أنه اختلف فيه على موسى بن عقبة في إسناده، وفي رفعه ووقفه.

• [١٢٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ .

• [١٢٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ ، فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَتْ بِهِ[٣] الْجُبَّةُ[٤] ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِنَا .

• [١٢٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ[٦] ، عَنْ سَعْدِ

= وقال الدارقطني : « رواه سالم أبو النضر ، عن أبي سلمة ، واختلف عنه » . اهـ . ثم ساق هذا الخلاف . انظر : « العلل » (٤/ ٣٠٧-٣٠٩) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

* [١٢٧] [التحفة : س ٣٨٩٩] [الكبرىٰ : ١٥٨] • تقدم تخريجه (١٢٦) .

(٢) في (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

(٣) ليس في (ت) ، وأشار في حاشية (ص) إلى عدم وجوده في نسخة ، ووقع في حاشية (ت) وفوق السطر في (ص) منسوبا فيهما لنسخة : « بهما » ، وفي حاشية (هـ) منسوبا لنسخة : « بها » .

(٤) ليس في (ف) ، (ك) .

* [١٢٨] [التحفة : خ م س ق ١١٥٢٨] [الكبرىٰ : ١٥٩] • أخرجه البخاري (٣٦٣ ، ٣٨٨ ، ٢٩١٨ ، ٥٧٩٨) ، ومسلم (٢٧٤/ ٧٧ ، ٧٨) من طرق عن الأعمش . . . بإسناده ، وإحدىٰ روايات مسلم (٢٧٤/ ٧٨) عن علي بن خشرم . . . بإسناده . والحديث تقدمت أطرافه برقم (١٧) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) « بن سعيد » ، ونسب في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : « وهو : ابن سعيد » ، ونسبه في (هـ) لنسخة .

ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ[(١)]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَصَبَّ عَلَيْهِ حَتَّىٰ[(٢)] فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ.

٩٦- بَابُ[(٣)] الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي السَّفَرِ

• [١٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «**تَخَلَّفْ يَا مُغِيرَةُ، وَامْضُوا[(٤)] أَيُّهَا النَّاسُ**». فَتَخَلَّفْتُ وَمَعِي إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ، وَمَضَى النَّاسُ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ ذَهَبْتُ أَصُبُّ[(٥)] عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ[(٦)] ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَدَهُ[(٧)] مِنْهَا فَضَاقَتْ عَلَيْهِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ[(٨)] مِنْ

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص) «بن شعبة»، ونسب في (هـ)، وفي حاشية (س) لنسخة.

(٢) في (د)، (ص): «حين»، وكتبه في (س) فوق: «حتىٰ» بلا علامة.

* [١٢٩] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤] [الكبرىٰ: ١٥١] • أخرجه البخاري (١٨٢)، (٢٠٣)، ومسلم (٢٧٤/ ٧٥) من طريق الليث وغيره، عن يحيىٰ بن سعيد... بإسناده، وإحدىٰ روايات مسلم عن قتيبة، به.

والحديث تقدمت أطرافه برقم (١٧).

(٣) من (س)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) في حاشيتي (ت)، (ص) منسوبا فيهما لنسخة: «امتضوا».

(٥) في حاشية (س) منسوبا للطبري: «أصبب».

(٦) **جبة رومية**: ثوب منسوب إلىٰ بلاد الروم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٧٧).

(٧) في (س)، ومنسوبا لنسخة فوق اللفظ في (ص): «يديه».

(٨) صحح في (ت) علىٰ آخره، وليس في (ف)، ووقع في (س): «يديه»، ووقع في (ك): «فأخرجهما» بدل: «فأخرج يده».

تَحْتِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ[(١)] .

٩٧- بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ

• [١٣١] *أَخْبَرنَا* قُتَيْبَةُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ : رَخَّصَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ[(٣)] ، أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ .

---

(١) زاد في حاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبا لنسخة ما نصه : « المسح على الجوربين والنعلين . أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا وكيع ، نا (في (هـ) : أنبأنا) سفيان ، عن أبي قيس ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن المغيرة بن شعبة ، أن رسول الله ﷺ مسح على الجوربين والنعلين ، قال أبو عبدالرحمن : « ما نعلم أحدا تابع أبا قيس على هذه الرواية ، والصحيح عن المغيرة ، أن النبي ﷺ مسح على الخفين » . اهـ . كذا في نسخة ، وعزاه في « الأطراف » لأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، ثم قال : « حديث النسائي في رواية ابن الأحمر ، ولم يذكره أبو القاسم » . وهذا الباب ليس في أصول « المجتبىٰ » التي لدينا ، وهو ثابت عند المصنف في « الكبرىٰ » من رواية ابن الأحمر في كتاب الطهارة تحت هذه الترجمة .

* [١٣٠] [التحفة : م س ق ١١٤٩٥] [الكبرىٰ : ٩٦-١٣٧-١٦١] • أخرجه الحميدي في « مسنده » (٧٥٧) ، والطبراني في « الكبير » (٢٠/ ٣٨٠) ، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١/ ٢٨١) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه مسلم في كتاب « الصلاة » (٢٧٤/ ١٠٥) من طريق الزهري ، عن إسماعيل بن محمد . . . بإسناده ، وأحال لفظه على رواية الزهري ، عن عباد بن زياد ، عن حمزة بن المغيرة . . . بإسناده مطولا ، وقد تقدمت باختصار برقم (٨١) . والحديث تقدمت أطرافه برقم (١٧) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

(٣) في (س) ، ومنسوبا لنسخة فوق اللفظ في (ص) : « سَفْرًا » ، وفي حاشية (هـ) منسوبا لنسخة : « في سفر » .

* [١٣١] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢] [الكبرىٰ : ١٦٢] • أخرجه الترمذي (٩٦) ، وابن ماجه (٤٧٨) ، وأحمد (٤/ ٢٣٩) من طريق سفيان ، به . وفيه زيادة تأتي في الطريق التالية . وقال =

• [١٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ :

= الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ . ونقل عن البخاري أنه أحسن شيء في الباب ، وصححه ابن خزيمة (١٧ ، ١٩٦) ، وابن حبان (١١٠٠ ، ١٣٢١) . وسيأتي بعده من حديث عليٍّ عند مسلم .

وأخرجه الترمذي (٣٥٣٥ ، ٣٥٣٦) ، وابن ماجه (٤٠٧٠) بقصة التوبة وطلوع الشمس ، وأحمد (٤/ ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١) وغيرهم من طرق ، عن عاصم بن أبي النجود . . . بإسناده .

وذكر ابن السكن ، أنه رواه عن عاصم أكثر من ثلاثين من الأئمة ، ذكره في «النكت الظراف» (٤٩٥٤) ، والمراد أصل الحديث ؛ لأنه مشتمل على فَضْل طلب العلم ، والمسح على الخفين ، والتوبة ، والمرء مع مَن أَحَبَّ ، وذكر ابن منده أنه رواه عنه أكثر من أربعين نفسًا ، وقد أطال الطبراني في ذكر رواياته عن عاصم «المعجم الكبير» (٨/ ٥٦) ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضًا ابن خزيمة (١٩٣) ، وابن حبان (٥٦٢ ، ١٣٢١) .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٩) : «وحديث المسح على الخفين وطلوع الشمس مشهور ، ورواه عاصم وزبيد وطلحة وحبيب وابن أبي ليلى ، عن زر» . اهـ . وزاد ابن منده وأبو القاسم فيمن تابع عاصمًا ، عبدالوهاب بن بُخت وإسماعيل بن أبي خالد والمنهال بن عمرو ومحمد ابن سوقة ، قال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٥٧) : «وذكر جماعة معه ومراده أصل الحديث» . اهـ .

وانظر رواية محمد بن سوقة عند أبي نعيم في «الحلية» (٥/ ٩) وقال : «غريب من حديث محمد بن سوقة ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه» . اهـ .

ورواية طلحة بن مصرف عند الطبراني في «الكبير» (٨/ ٥٥) ، و«الصغير» (١٩٨) ، وذكر أنه تفرد به عنه أبو جناب الكلبي .

ورواية زبيد اليامي عند الطبراني في «الكبير» (٨/ ٥٤) ، وأبي نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٧) وذكر أنه تفرد به عن زبيد ابنه عبدالرحمن .

ورواية حبيب بن أبي ثابت عند الطبراني في «الكبير» (٨/ ٥٥) من طريق عبدالكريم بن أبي المخارق عنه ، وعبدالكريم فيه مقال .

ورواية عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عند الطبراني في «الكبير» (٨/ ٦٨) من طريق إسحاق بن أبي فروة عنه ، وإسحاق متروك . وانظر : «أطراف الغرائب» (٣/ ١٤٥) .

والحديث سيأتي عند المصنف من أوجه عن عاصم (١٣٢) ، (١٦٣) ، و(١٦٤) .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ أَنْ نَمْسَحَ عَلَىٰ خِفَافِنَا(١) ، وَلَا نَنْزِعَهَا(٢) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ .

٩٨- بَابُ(٣) التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُقِيمِ

• [١٣٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ ، وَيَوْمًا(٤) وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ ، يَعْنِي : فِي الْمَسْحِ .

---

(١) في (س) : «أخفافنا» .

(٢) في (ك) : «ننزعهما» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ولنسخة .

* [١٣٢] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢] [الكبرى : ١٦٣-١٨٦] • تقدم تخريجه ضمن الحديث السابق (١٣١) .

(٣) من (د) ، (ص) .

(٤) في (ف) ، (ك) ، (د) ، (ص) : «ويوم» ، ونسب في (د) ، وحاشية (هـ) لنسخة ، وفي حاشية (س) للطبري والوزيري .

* [١٣٣] [التحفة : م س ق ١٠١٢٦] [الكبرى : ١٦٤] • أخرجه مسلم (٢٧٦) عن إسحاق بن إبراهيم ، وفي أوله ذكر لعائشة بمثل رواية أبي معاوية التالية ، والتي أخرجها مسلم (٢٧٦) من طريقه ، وجعلها في المتابعات .

قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٣٠) : «رواه الحكم بن عتيبة ، واختلف عنه» . اهـ . يعني : في رفعه ووقفه ، واختلف أيضًا عنه في سنده ، ثم قال الدارقطني : «ورفعه صحيح ؛ لاتفاق أصحاب الحكم الحفاظ - الذين قدمنا ذكرهم - عن الحكم على رفعه» . اهـ . ولمزيد تحقيق انظر : «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (٢/ ٦٥٤) .

• [١٣٤] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَتِ : ائْتِ عَلِيًّا فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ يَمْسَحَ الْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَالْمُسَافِرُ ثَلَاثًا .

٩٩- بَابُ(١) صِفَةِ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ

• [١٣٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا ﵁ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ قَعَدَ لِحَوَائِجِ النَّاسِ . فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ أُتِيَ بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا ، فَمَسَحَ(٢) وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ ۩ ، ثُمَّ أَخَذَ فَضْلَهُ فَشَرِبَ قَائِمًا ، وَقَالَ : إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ هَذَا ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ(٣) .

---

* [١٣٤] [التحفة : م س ق ١٠١٢٦] [الكبرى : ١٦٥] • تقدم تخريجه في الحديث السابق (١٣٣) .

(١) من (د) ، (ص) .

(٢) زاد بعده (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) : «به» ، ونسب في الأخيرتين لنسخة ، وزاد في حاشية (ت) أيضا ، وفوق اللفظ في (ص) : «منه» ، ونسب فيهما لنسخة .

۩ [س/ ١٢]

(٣) **يحدث :** الحدث : ما يخرج من الشخص ينقض طهارته ويستوجب الوضوء أو الغسل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حدث) .

* [١٣٥] [التحفة : خ د تم س ١٠٢٩٣] [الكبرى : ١٦٧] • أخرجه البخاري (٥٦١٦) من طريق شعبة ، وتابعه مسعر عنده (٥٦١٥) ، ولم يذكر فيه صفة الوضوء ولا محل الشاهد للباب .

١٠٠- بَابُ(١) الْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ

• [١٣٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ(٣) ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِإِنَاءٍ صَغِيرٍ فَتَوَضَّأَ. قُلْتُ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ(٤) مَا لَمْ نُحْدِثْ، قَالَ: وَقَدْ كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ.

• [١٣٧] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ، فَقَالُوا: أَلَا نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ فَقَالَ: «**إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ**».

• [١٣٨] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ

---

(١) من (د)، (ص). (٢) في (س)، (ف)، (ص): «أخبرنا».

(٣) ليس في (ت). (٤) من (ف)، (د).

* [١٣٦] [التحفة: خ دت س ق ١١١٠] [الكبرى: ١٦٨] • أخرجه أحمد (٣/ ١٩٤، ٢٦٠) من طريق شعبة، وتابعه عليه سفيان عند البخاري (٢١٤) والترمذي (٦٠) وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وشريك عند أبي داود (١٧١)، وابن ماجه (٥٠٩) - ثلاثتهم، عن عمرو بن عامر، به.

* [١٣٧] [التحفة: د ت س ٥٧٩٣] [الكبرى: ١٦٩] • أخرجه أبوداود (٣٧٦٠)، والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». اهـ. (١٨٤٧)، وصححه أيضًا ابن خزيمة (٣٥) من طريق إسماعيل بن علية، وتابعه عليه وهيب عند أحمد (١/ ٢٨٢).

والحديث أصله عند مسلم (٣٧٤) من وجه آخر عن ابن عباس؛ رواه حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عنه... بنحوه.

لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَعَلْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ، قَالَ: «**عَمْدًا فَعَلْتُهُ يَا عُمَرُ**».

١٠١- بَابُ النَّضْحِ

• [١٣٩] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَقَالَ بِهَا هَكَذَا. وَ[(٢)] وَصَفَ شُعْبَةُ: نَضَحَ[(٣)] بِهِ فَرْجَهُ، فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْجَبَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ السُّنِّيِّ[(٤)]: الْحَكَمُ هُوَ: ابْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ.

---

* **[١٣٨] [التحفة: م د ت س ق ١٩٢٨] [الكبرىٰ: ١٧٠]** • أخرجه مسلم (٢٧٧) من طريق يحيىٰ بن سعيد، وزاد فيه: «ومسح علىٰ خفيه».

(١) صحح علىٰ آخره في (ت). (٢) ليست الواو في (ك)، (د).

(٣) **نضح:** النضح يكون غسلا ويكون رشًا. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (٣/ ٢١٣).

(٤) زيد بعده في (هـ): «قال أبو عبدالرحمن»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة. وليس في (ف) قوله: «ابن السني»، لكنه نُسب في حاشيتها لنسخة.

* **[١٣٩] [التحفة: د س ق ٣٤٢٠] [الكبرىٰ: ١٧١]** • اختلف في إسناد هذا الحديث علىٰ منصور؛ فأخرجه المصنف كما هنا، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢١٦)، والطيالسي (١٣٦٤)، ومن طريقه البيهقي (١/ ١٦١) من حديث شعبة.

وتابعه عليه وهيب بن خالد عند الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢١٦) - كلاهما، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم أو أبي الحكم، عن أبيه.

وكذا رواه زائدة، عن منصور عند أبي داود (١٦٨)، ولكن قال فيه: «الحكم أو ابن الحكم».

وأخرجه عبدالرزاق (٥٨٧)، وأحمد (٣/ ٤١٠)، وأبو داود (١٦٦)، والطبراني (٣/ ٢١٦) من حديث الثوري.

وتابعه عليه معمر عند عبد الرزاق (٥٨٦)، وعبد بن حميد (٤٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢١٦).

=

• [١٤٠] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ مَنْصُورٍ. ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ[2] بْنِ سُفْيَانَ[3] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ. قَالَ أَحْمَدُ: فَنَضَحَ فَرْجَهُ.

١٠٢- بَابُ الِانْتِفَاعِ بِفَضْلِ الْوَضُوءِ

• [١٤١] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ[4] بْنُ سَيْفٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه تَوَضَّأَ

= ومفضل بن مهلهل عند الطبراني (٣/ ٢١٦) - ثلاثتهم، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم، به. وليس فيه ذكر أبيه.

ورواه جرير بن عبد الحميد عند أحمد (٣/ ٤١٠)، والطبراني (٣/ ٢١٦)، وتابعه عليه أبو عوانة عند الطبراني (٣/ ٢١٦) - كلاهما، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي الحكم أو الحكم بن سفيان، به.

ورواه زكريا بن أبي زائدة عند ابن أبي شيبة (١/ ١٦٨)، وابن ماجه (٤٦١)، والطبراني (٣/ ٢١٦).

وتابعه سلام بن أبي مطيع وقيس بن الربيع عند الطبراني (٣/ ٢١٦، ٢١٧)، وعمار بن رزيق عند المصنف (١٤٠).

(١) في (ف)، (د)، (ص): «عن»، ونسبه فوق اللفظ في (س) لنسخة.

(٢) صحح على آخره في (ت).

(٣) زيد بعده في مطبوعة (هـ): «عن أبيه» وعليه علامة نسخة، وليس في النسخ الخطية التي لدينا، وهو خطأ، ففي «الكبرى» من رواية حمزة (١٧٢): «ولم يقل: عن أبيه»، وفي «التحفة» للمزي: «ولم يذكر أباه»، وقد علق على هذه الزيادة في (هـ) بما نصه: «هذا لم يوجد في النسخ الصحيحة»، وانظر: «التعليقات السلفية» (١/ ١٩).

* [١٤٠] [التحفة: د س ق ٣٤٢٠] [الكبرى: ١٧٢] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (١٣٩).

(٤) بعده في (د): «وهو».

ثَلَاثًا ثَلَاثًا(١)، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، وَقَالَ: صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا صَنَعْتُ.

• [١٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ(٢)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ(٣)، وَأَخْرَجَ بِلَالٌ فَضْلَ وَضُوئِهِ، فَابْتَدَرَهُ(٤) النَّاسُ فَنِلْتُ مِنْهُ شَيْئًا، وَرُكِزَتْ(٥) لَهُ الْعَنَزَةُ(٦) فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، وَالْحُمُرُ وَالْكِلَابُ وَالْمَرْأَةُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

• [١٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ:

---

(١) صحح عليه في (ك).

* [١٤١] [التحفة: ت س ١٠٣٢٢] [الكبرىٰ: ١٧٣] • قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٩٠): «رواه شعبة، وهو غريب عنه». اهـ.

وقد تقدم تخريجه والكلام عليه من وجه آخر عن أبي إسحاق (٩٨)، ومن وجه آخر عن علي بن أبي طالب (٩٤)، (٩٩).

(٢) بضم الجيم مصغرا في أكثر النسخ، وهو المشهور، وضبط في (س) بفتح الجيم.

(٣) **بالبطحاء:** مَسِيل وادٍ واسع فيه دُقاق الحَصَىٰ. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٢٩).

(٤) **فابتدره:** أسرعوا إليه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٥٣).

(٥) في (د)، (ص)، (هـ)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (ت): «وركز»، وضبطه في (هـ) بضم الراء وفتحها، وكتب: «معا»، وكذا ضبط كلمة: «العنزة» بعده بالرفع والنصب، وكتب: «معا».

(٦) **العنزة:** عصا أقصر من الرمح. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٥٢).

* [١٤٢] [التحفة: خ م س ١١٨١٨] [الكبرىٰ: ١٧٤] • أخرجه البخاري (٣٥٦٦) من طريق مالك بن مغول، ولم يقل: «والكلاب»، ومسلم (٥٠٣/ ٢٥١) من هذا الوجه، وأحال بلفظه على حديث ابن أبي زائدة، وقال فيه: «ورأيت الناس والدواب يمرون...» الحديث.

وتابع مالكًا عليه سفيان الثوري عند البخاري (٦٣٤)، ومسلم (٥٠٣/ ٢٤٩). وسيأتي عند المصنف ببعضه (٧٨٤)، (٤٧٧)، (٦٥٣)، ومن حديث الحكم بن عتيبة، عن أبي جحيفة (٥٤٢٢).

سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِي، فَوَجَدَانِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ(١).

١٠٣- بَابُ فَرْضِ الْوُضُوءِ

• [١٤٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ(٣)، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ**».

---

(١) أشار فوقه في (س)، (ص) أنه وقع في نسخة: «من وَضوئه»، وصحح عليه في (س).

* [١٤٣] [التحفة: ع ٣٠٢٨] [الكبرى: ٨٢-١٧٥-٦٤٩٦-١١٢٤٤] • أخرجه البخاري (٥٦٥١، ٦٧٢٣، ٧٣٠٩)، ومسلم (١٦١٦/ ٥) من طريق سفيان بن عيينة، به.

وتابعه عليه شعبة عند البخاري (١٩٤، ٥٦٧٦، ٦٧٤٣)، ومسلم (١٦١٦/ ٨). وابن جريج عند البخاري (٤٥٧٧)، ومسلم (١٦١٦/ ٦) - ثلاثتهم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، به.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) الضبط من (س)، (ت)، (هـ)، وضبط في (ف)، (ص) بفتح أوله، وكتب في حاشية (ص): «ضبط بفتح الطاء وضمها». وطهور: الطهور بالضم: التَّطَهُّر. انظر: (النهاية في غريب الحديث، مادة: طهر)

* [١٤٤] [التحفة: د س ق ١٣٢] [الكبرى: ٩٣-٢١٧] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٩١)، والبزار في «مسنده» (٢٣٢٨)، وصححه الضياء في «المختارة» (١٣٩٨، ١٣٩٩) من طرق عن أبي عوانة، به.

وتابعه عليه شعبة عند أبي داود (٥٩)، وابن ماجه (٢٧١)، والمصنف ويأتي (٢٥٤٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٧٠٥)، والبزار في «مسنده» (٢٣٢٩) وقال: «هذا الحديث قد روي نحو كلامه عن النبي ﷺ من وجوه؛ رواه ابن عمر وأنس، فذكرنا حديث أبي مليح، عن أبيه دون غيره، فإن إسناده كان أحسن إسنادًا من غيره». اهـ.

وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٧٨)، وانظر: «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٢٤)، «المعجم الصغير» (١/ ٧٨).

١٠٤- بَابُ(١) الِاعْتِدَاءِ فِي الْوُضُوءِ

• [١٤٥] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ(٢) عَنِ الْوُضُوءِ ، فَأَرَاهُ(٣) ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : « هَكَذَا الْوُضُوءُ ؛ فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّىٰ وَظَلَمَ » .

قال المزي كما في « التحفة » : « رواه محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، عن محمد بن عبدالله الجهبذ ، عن شبابة ، عن شعبة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة » . اهـ .

ويشهد له ما أخرجه مسلم (٢٢٤) ، والترمذي (١) من حديث ابن عمر . . . مثله ، وقال الترمذي : « هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن » . اهـ .

(١) من (د) ، (ص) . (٢) في حاشية (هـ) منسوبا لنسخة : « فسأله » .

(٣) بعده في (هـ) : « الوضوء » ، وعليه علامة نسخة .

* [١٤٥] [التحفة : د س ق ٨٨٠٩] [الكبرىٰ : ١٠٤-٢١٨] • أخرجه أحمد (٢/ ١٨٠) ، وابن ماجه (٤٢٢) من طريق يعلىٰ بن عبيد ، به . ولفظ ابن ماجه : «أساء أو تعدىٰ أو ظلم» . ورواه أبو داود (١٣٥) من طريق أبي عوانة ، عن موسىٰ بن أبي عائشة بلفظ : « فمن زاد علىٰ هذا أو نقص فقد أساء وظلم ، أو ظلم وأساء » .

قال الحافظ في « الفتح » (١/ ٢٣٣) : «إسناده جيد ، لكن عدَّهُ مسلم في جملة ما أُنكر علىٰ عمرو بن شعيب ؛ لأن ظاهره ذم النقص من الثلاث» . اهـ .

وفي «عون المعبود» (١/ ١٥٧) : «وأجيب عن الحديث أيضا بأن الرواة لم يتفقوا علىٰ ذكر النقص فيه ، بل أكثرهم يقتصر علىٰ قوله : «فمن زاد» فقط ؛ ولذا ذهب جماعة من العلماء لتضعيف هذا اللفظ في قوله : «أو نقص» . وفي «زهر الربىٰ» قال ابن المواق : «إن لم يكن اللفظ شكًّا من الراوي فهو من الأوهام البينة التي لا خفاء لها ؛ إذ الوضوء مرة ومرتين لا خلاف في جوازه ، والآثار بذلك صحيحة ، والوهم فيه من أبي عوانة ، وهو وإن كان من الثقات ، فإن الوهم لا يسلم منه بشر إلا مَن عُصِم . ويؤيده رواية أحمد والنسائي وابن ماجه ، وكذا ابن خزيمة في « صحيحه » : « ومن زاد علىٰ هذا فقد أساء وتعدىٰ وظلم » ، ولم يذكروا : « أو نقص » ، فقوي بذلك أنها شكٌّ من الراوي أو وهم » . اهـ .

١٠٥- بَابُ[(١)] الْأَمْرِ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ

• [١٤٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَهْضَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ[(٢)] بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا إِلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ، إِلَّا بِثَلَاثَةِ[(٣)] أَشْيَاءَ: فَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ، وَلَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَلَا نُنْزِيَ[(٤)] الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ.

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) قوله: «عبدالله بن عبيدالله» صحح عليه في (ت)، ووقع بدله في (س)، (د)، (ص): «عبيدالله بن عبدالله»، وصحح في (س) على «عبيد»، وكتب بحاشيته: «ما في الأصل في نسخة الوزيري والطبري وفي «مسند ابن حنبل»». والمثبت هو الصواب، انظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٥١)، والحديث في «مسند أحمد» (١/ ٢٢٥، ٢٤٩) من رواية عبدالله بن عبيدالله كالمثبت.

(٣) في (ف)، (ك): «ثلاثة»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ولنسخة.

(٤) في حاشية (س) منسوبا للطبري: «نُنْزِيَنَّ». وننزي: نَحْمِل الذَّكر على الأُنثى للنسل. انظر: (النهاية في غريب الحديث، مادة: نزا)

* [١٤٦] [التحفة: د ت س ق ٥٧٩١] [الكبرى: ١٧٧] • أخرجه أبوداود (٨٠٨)، والترمذي (١٧٠١)، وابن ماجه (٤٢٦) من طريق أبي جهضم، مطولا ومختصرًا.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن خزيمة (١٧٥).

ورواه الثوري، عن أبي جهضم فقال: عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس.

قال البخاري - فيما حكاه الترمذي عنه في «الجامع»: «حديث الثوري غير محفوظ، ووهم فيه الثوري، والصحيح مارواه ابن علية وحماد بن زيد وعبدالوارث، عن أبي جهضم، عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن ابن عباس». اهـ.

وبنحوه قال أبوحاتم في «العلل»، ورواه حماد بن سلمة مثل رواية الثوري وزاد فيه: «عبيد الله عن أبيه»، ووهم فيه حماد، والصحيح ما سبق بيانه، انظر: «علل الرازي» (٤٤).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن حماد (٣٦٠٧).

• [١٤٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ[٢] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ**» .

١٠٦- بَابُ الْفَضْلِ فِي ذَٰلِكَ

• [١٤٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٣] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا[٤] يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ[٥] ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ ، فَذَلِكُمُ[٦] الرِّبَاطُ ، فَذَلِكُمُ[٦] الرِّبَاطُ**» .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في (س) بالتاء والياء معا في أوله مع نسبة الأول للطبري ، والثاني للعلوي ، وفي (ع) ، (د) ، (ص) : بدون نقط ، والصواب بالياء كما في (ف) ، (ت) ، (هـ) ، وهو : مصدع أبو يحيى الأعرج المعرقب ، انظر : «التحفة» (٨٩٣٦) ، و«تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٤) .

* [١٤٧] [التحفة : م د س ق ٨٩٣٦] [الكبرى : ١٧٦] • تقدم من طريق الثوري برقم (١١٦) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٤) قوله : «أخبركم بما» كتب فوقه في (ص) ، وفي حاشيتي (ت) ، (هـ) : «أدلكم على ما» ، ونسب في الثلاثة لنسخة .

(٥) **المكاره** : شدة البرد وألم الجسم ونحو ذلك . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٤١) .

(٦) صحح عليه في (ت) .

* [١٤٨] [التحفة : م س ١٤٠٨٧] [الكبرى : ١٧٨] .

١٠٧- بَابُ ثَوَابِ[1] مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ

• [١٤٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ[2]، فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ فَرَابَطُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ وَقَدْ أُخْبِرْنَا، أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ[3] غُفِرَ لَهُ[4] ذَنْبُهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ، غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ[5] مِنْ عَمَلٍ**». أَكَذَلِكَ[6] يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

---

(١) قوله: «باب ثواب» من (د)، (ص)، وثبت في (هـ)، وحاشية (ت) أيضا دون كلمة «باب»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٢) في (ف)، (ك) بفتح السين الأولى، وفي (هـ) بضمها، وفي (س)، (ت) بالوجهين معا، والمشهور المعروف - كما قال النووي وابن حجر - فتحها. انظر: «شرح مسلم» (١٥/ ١٥٣)، و«فتح الباري» (٧/ ٢٦). والسلاسل: موضع معروف بناحية الشام، وكانت غزوة السّلاسل في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة. انظر: (شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٥٣)

(٣) **المساجد الأربعة:** هي: مسجد مكة، ومسجد المدينة، ومسجد قباء، والمسجد الأقصى. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٩٠).

(٤) بعده في (د)، (ص): «ما تقدم من»، وليس عند المصنف في «الكبرى» (١٧٩)، ولا فيما وقفنا عليه من مصادر تخريج الحديث.

(٥) الضبط من (ت) مصححا عليه، (ص)، وضبطه في (س) بضم فكسر الدال المشددة، ووقع في حواشي (س)، (ص)، (هـ): «تقدم»، ونسب فيها لبعض النسخ.

(٦) في (ف)، (ت)، (ص): «أكذاك»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ولنسخة.

* [١٤٩] **[التحفة: س ق ٣٤٦٢] [الكبرى: ١٧٩]** • أخرجه أحمد (٥/ ٤٢٣)، وابن ماجه (١٣٩٦)، والدارمي (٧١٧)، وابن حبان (١٠٤٢)، كلهم من طريق الليث، ووقع في إسناد ابن ماجه: «سفيان بن عبدالله»، قال المزي في «التحفة»: «والصواب عن سفيان بن عبدالرحمن، كما في حديث قتيبة». اهـ.

• [١٥٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ أَخْبَرَ أَبَا بُرْدَةَ فِي الْمَسْجِدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ﷻ ؛ فَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ**» .

• [١٥١] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ[(٢)] ، أَنَّ[(٣)] عُثْمَانَ[(٢)] ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنِ امْرِئٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ[(٤)] إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ ، حَتَّىٰ يُصَلِّيَهَا**» .

= قال مسلم في «المنفردات» (ص١٢٠) : «تفرد أبوالزبير بالرواية عن سفيان بن عبدالرحمن» . اهـ . ورواه الدراوردي ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن أبي الزبير ، عن علقمة بن سفيان بن عبدالله الثقفي ، عن أبي أيوب . كذا في «التاريخ الكبير» (٧/ ٤٢)، و«تحفة الأشراف» . وابن مجمع ضعيف كما في «التقريب» .

[س/ ١٣]

* [١٥٠] [التحفة : م س ق ٩٧٨٩] [الكبرى : ١٨٠] • أخرجه مسلم (٢٣١) من طريق شعبة ، وقال فيه : «المكتوبات» مكان «الخمس» .

وقال البزار (٢/ ٧٣) : «ولم يرو جامع بن شداد عن حمران إلا هذا الحديث» . اهـ .

وقد تقدم من وجه آخر عن حمران برقم (٨٧)

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٢) بعده في (د) ، (ص) : «بن عفان» .

(٣) في (د) ، (ص) : «عن» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وكتب فوقه في (س) ، وفي حاشيتي (ت) ، (هـ) : «الصلوات» ، ونسب في الثلاثة لنسخة .

* [١٥١] [التحفة : خ م س ٩٧٩٣] [الكبرى : ٢١٩] • أخرجه مسلم (٢٢٧) من طرق عن هشام بن عروة ، به .

وقد اختلف فيه على هشام بن عروة ؛ فرواه عنه مالك والليث وأصحاب هشام بمثل ما رواه النسائي هنا . =

• [١٥٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، هُوَ : ابْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالُوا : سَمِعْنَا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الْوُضُوءُ؟ قَالَ : « **أَمَّا الْوُضُوءُ : فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَغَسَلْتَ كَفَّيْكَ فَأَنْقَيْتَهُمَا ؛ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ**(١) **، فَإِذَا مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ**(٢) **مَنْخِرَيْكَ ، وَغَسَلْتَ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ ، وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَّةِ خَطَايَاكَ ، فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ لِلَّهِ ﷻ خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمَ**(٣) **وَلَدَتْكَ أُمُّكَ** » . قَالَ أَبُو أُمَامَةَ : فَقُلْتُ : يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ ، انْظُرْ مَا تَقُولُ ، أَكُلُّ هَذَا يُعْطَى فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ(٤) : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَدَنَا أَجَلِي ، وَمَا بِي مِنْ فَقْرٍ فَأَكْذِبَ(٥) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

= ورواه حسين بن محمد المروزي ، عن شعبة ، عن هشام فوهم فيه ؛ فجعله عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سليمان بن يسار ، عن عثمان .

ورواه مبارك بن فضالة ، عنه ، عن أبيه ، عن أبان ، عن عثمان ، ووهم فيه أيضا .

والصواب قول مالك ومن تابعه ، قاله الدارقطني في « العلل » (٣/ ٢٢ ٢٣) ، ومنه نقلنا بشيء من التصرف . وقد تقدم من وجه آخر عن حمران برقم (٨٧) .

(١) **أناملك :** ج . أنملة ، وهي : المفصل الأعلى من الإصبع الذي فيه الظفر . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نمل) .

(٢) صحح عليه في حاشية (ت) ، ووقع في (س) : « وأنشقت » . ووقع في (ت) مصححا عليه ، وفي حاشية (س) منسوبا للطبري والوزيري ، وفي حاشية (ص) منسوبا لنسخة : « وانتشقت » .

(٣) ضبط آخره في (س) بالفتح والكسر ، وانظر توجيههما في « حاشية السندي » (١/ ٩٢) .

(٤) في (د) ، (ت) ، (ص) : « فقال » .

(٥) بالنصب من (س) ، (ت) ، وضبط بالرفع في (ف) ، (ك) .

وَلَقَدْ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٠٨- بَابُ[(١)] الْقَوْلِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ

• [١٥٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛ فُتِّحَتْ[(٢)] لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ[(٣)] الْجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ** » .

---

* [١٥٢] [التحفة : س ١٠٧٦٠] [الكبرى : ٢٢٢] • أخرجه مسلم (٨٣٢) من طريق شداد بن عبدالله ويحيى بن أبي كثير ، عن أبي أمامة مطولًا ، وسيأتي بنفس الإسناد بطرف آخر منه (٥٨٢) . والحديث يأتي من وجه آخر عن الليث ، وفي ألفاظه اختلاف (٥٩٤) .

(١) من (ص) ، ونسبه في (د) لنسخة .

(٢) أشار في (س) إلى تشديد التاء المكسورة وتخفيفها معا ، وضبط في (ت) بالكسر دون تشديد .

(٣) من (ف) ، (د) ، ونسبه في (ص) لنسخة ، وكذا هو في « الكبرى » للمصنف (١٨٣) .

* [١٥٣] [التحفة : م د س ق ١٠٦٠٩] [الكبرى : ١٨٣] • هذا الحديث يرويه معاوية بن صالح ، وله فيه إسنادان ؛ الأول : عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عقبة ، عن عمر ، به .

الثاني : عن أبي عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة ، عن عمر ، به .

أخرجه مسلم (٢٣٤) من طريق ابن مهدي مصدرًا به الباب ، ثم من طريق زيد بن الحباب بنحوه متابعة - وأحال بمتنه على رواية ابن مهدي قبلها - عن معاوية بالإسنادين جميعًا ، وقد سقط ذكر جبير بن نفير من حديثنا هذا ؛ ولذا لم يعز المزي هذا الحديث من هذه الطريق للإمام مسلم ، وإن كان قد رمز له بالرمز (م) .

وقد وقع في هذا الحديث بعض الخلاف ؛ قال الترمذي : « وهذا حديث في إسناده اضطراب ، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب كبير شيء ، قال محمد : « وأبو إدريس لم يسمع من عمر شيئًا » » . اهـ .

١٠٩- بَابُ[(١)] حِلْيَةِ الْوُضُوءِ

• [١٥٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٢)]، عَنْ خَلَفٍ، وَهُوَ: ابْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَكَانَ[(٣)] يَغْسِلُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ إِبْطَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ لِي: يَا بَنِي فَرُّوخَ[(٤)]، أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَاهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ، سَمِعْتُ خَلِيلِي ﷺ يَقُولُ: «**تَبْلُغُ حِلْيَةُ[(٥)] الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ**».

• [١٥٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٢)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبُرَةِ. فَقَالَ: «**السَّلَامُ**

= وذكره الدارقطني في «العلل» (٢/ ١١٤)، وقال: «وأحسن أسانيده مارواه معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، وعن أبي عثمان، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر». اهـ.

(١) من (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) قوله: «بن سعيد» من (د)، (ص)، (هـ)، حاشية (س) منسوبًا لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «فكان».

(٤) بفتح آخره في (د)، (ت) غير مصروف، وضبط في (س)، (هـ) بالفتح وبالكسر منونا، ونسب في (س) الكسر للطبري، والوجهين للعلوي.

(٥) في (د)، (ت)، (ص): «الحلية من»، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة.

* [١٥٤] [التحفة: م س ١٣٣٩٨] [الكبرى: ١٨٤] • أخرجه مسلم (٢٥٠) عن قتيبة، وتابعه حسين بن محمد عند أحمد (٢/ ٣٧١)، وصححه ابن حبان (١٠٤٥) من غير هذا الوجه عن أبي حازم بلفظ: «تبلغ حلية أهل الجنة...» الحديث.

وأخرج البخاري في «اللباس» (٥٩٥٣) من طريق عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة مرفوعًا في التصاوير، وفي آخره: «ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه، فقلت: يا أبا هريرة، أشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: منتهى الحلية». فأوقفه.

عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ. وَدِدْتُ أَنِّي قَدْ[١] رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا»، قَالُوا[٢]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي[٣] الَّذِينَ يَأْتُونَ[٤] بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ[٥] عَلَى الْحَوْضِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ[٦] مُحَجَّلَةٌ[٧]، فِي خَيْلٍ بُهْمٍ[٨] دُهْمٍ[٩]. أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟!» قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ».

١١٠- بَابُ ثَوَابِ مَنْ أَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ

• [١٥٦] *أَخْبَرَنَا* مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١٠] رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ

---

(١) من (س)، (ص)، وكتب في (د) بين السطور دون تصحيح.

(٢) في (ص)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (ت): «فقالوا».

(٣) في (د)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبا فيهما لنسخة: «وإخواننا».

(٤) في (د)، (ص)، (هـ)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (ت): «لم يأتوا».

(٥) **فرطهم:** مُتَقَدِّمهم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٣٩).

(٦) **غر:** بيض الوجوه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٩٥).

(٧) **محجلة:** المحجل من الدواب: التي قوائمها بيض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٩٥).

(٨) **بهم:** ج. بَهِيم، وهو: الأسود الخالص. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٣٩).

(٩) **دهم:** الأدهم: الأسود. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٩).

* [١٥٥] [التحفة: م د س ١٤٠٨٦] [الكبرىٰ: ١٨٥] • أخرجه مسلم (٢٤٩) من طريق مالك.

(١٠) في (د)، (ص): «حدثني».

الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ[(١)] وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**».

بَابُ ذِكْرِ[(٢)] مَا يَنْقُضُ الطَّهَارَةَ[(٣)] وَمَا لَا يَنْقُضُ

١١١- الْوُضُوءُ مِنَ الْمَذْيِ

• [١٥٧] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[(٤)]، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، وَكَانَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَحْتِي؛ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ جَالِسٍ إِلَىٰ جَنْبِي: سَلْهُ[(٥)]، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «**فِيهِ الْوُضُوءُ**».

---

(١) من (د)، (ص)، ونسب في (هـ)، وحاشية (ت) لنسخة.

* [١٥٦] [التحفة: م د س ٩٩١٤] [الكبرى: ٢٢٣] • أخرجه مسلم (٢٣٤) من طريق زيد بن الحباب، به بنحوه، بزيادة مطولة في أوله وآخره، وأحال بمتنه على رواية ابن مهدي قبلها.

(٢) من (ف)، (د)، (ص). (٣) في مطبوعة (هـ): «الوضوء».

(٤) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (هـ)، وصحح عليه في (س)، (ت).

(٥) في (ف): «يسأله».

* [١٥٧] [التحفة: خ س ١٠١٧٨] [الكبرى: ١٨٩] • أخرجه البخاري (٢٦٩) من طريق زائدة، عن أبي حصين، بلفظ: «توضأ واغسل ذكرك»، وقد روي عن علي رضي الله عنه بأكثر من وجه، وسيأتي من طريق محمد بن علي برقم (١٦٢)، (٤٤٣)، وانظر فروعه هناك، وحصين ابن قبيصة برقم (١٩٨)، (١٩٩)، وعبدالله بن عباس برقم (٤٤١)، (٤٤٢)، والمقداد بن الأسود برقم (٤٤٦) - أربعتهم، عن علي رضي الله عنه.

• [١٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ : إِذَا بَنَى[٢] الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ فَأَمْذَىٰ وَلَمْ يُجَامِعْ ، فَسَلِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ؛ فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ وَابْنَتُهُ تَحْتِي ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : « **يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ**[٣] ، **وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ** » .

• [١٥٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٤] ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو[٥] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشِ[٦] بْنِ أَنَسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً ، فَأَمَرْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَسْأَلُ

---

(١) في (د) ، (ص) ، ومصححا عليه في حاشية (ت) : « ثنا » .

(٢) في حاشيتي (س) ، (ف) : « ابتنى » ، وعليه في الأولى علامة نسخة ، وفي الثانية كأنها أيضا علامة لنسخة .

(٣) **مذاكيره** : ج . ذكر على غير قياس ، وهو من الجمع الذي لا واحد له ، وإنما جمعه مع أنه ليس في الجسد إلا واحد بالنظر إلى ما يتصل به وأطلق على الكل اسمه ، فكأنه جعل كل جزء من المجموع كالذكر في حكم الغسل . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٦٩) .

* [١٥٨] [التحفة : د س ١٠٢٤١] [الكبرى : ١٩٠] • أخرجه أبوداود (٢٠٨) من طريق زهير ، وأحمد (١/ ١٢٤) من طريق وكيع - كلاهما عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن علي ، به . وقال : « ليغسل ذكره وأنثييه » .

قال أبوداود : « ورواه المفضل بن فضالة وجماعة والثوري وابن عيينة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب . ورواه ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن المقداد ، عن النبي ﷺ ، ولم يذكر أنثييه » . اهـ .

وانظر : « العلل » للدارقطني (٣/ ٨٨ ، ٨٩) ؛ فقد رجح إسناد الثوري ومن تابعه ، وقال : « وقولهم أولى بالصواب من قول ابن إسحاق ؛ لاتفاقهم على خلافه ، والله أعلم » . اهـ .

ورواية عروة ، عن علي مرسلة ، قاله أبوحاتم في « المراسيل » (ص١٤٩) .

(٤) بعده في (د) ، (ص) ، ومنسوبا لنسخة في (ت) : « بن سعيد » .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) صحح على آخره في (ت) .

رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ ؛ مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ عِنْدِي[2] . فَقَالَ : « **يَكْفِي مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ** » .

• [١٦٠] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] أُمَيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، أَنَّ رَوْحَ بْنَ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَهُ[4] عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ

---

(١) في (د) ، (ص) : « النبي » .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) : « تحتي » ، ونسب في حواشي (س) ، (ت) ، (هـ) لنسخة .

* [١٥٩] [التحفة : س ١٠١٥٦] [الكبرى : ١٩٣] • اختلف في إسناد هذا الحديث على عطاء ؛ فأخرجه أحمد (٤/ ٣٢٠) ، والحميدي (٣٩) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١/ ٤٧) من حديث سفيان ، عن عمرو ، به . كذا رواه أصحاب ابن عيينة ، وهو الصواب من روايته ، وخالفهم سعيد بن منصور عند ابن عبدالبر (٢١/ ٢٠٣) ؛ فرواه عنه ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن علي .

وتابع عَمرًا عليه : ابنُ جريج عند عبدالرزاق (٥٩٧) ، وعمرُ بن قيس فيما ذكر الدارقطني في « العلل » (٤/ ٨٢) - ثلاثتهم ، عن عطاء ، عن عائش ، به .

وعائش بن أنس مجهول ، حكاه الذهبي عن ابن خراش « الميزان » (٤١٠٤) .

وخالفهم ابن أبي نجيح ؛ فرواه عن عطاء ، عن إياس بن خليفة ، عن رافع بن خديج ، أن عليًّا أمر عمارًا ، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (١١٠٥) . وسيأتي عند المصنف (١٦٠) .

وقال العقيلي (١/ ٣٣) : « إياس بن خليفة مجهول في الرواية ، في حديثه وهم » . اهـ . وشرح ذلك الوهم الدارقطني في « العلل » (٤/ ٨٣) وصوب رواية عمرو بن دينار وابن جريج المتقدمة .

والحديث تقدم من وجه آخر عن علي بن أبي طالب (١٥٧) ، وقد روي معناه من حديث سهل بن حنيف ، أخرجه الترمذي (١١٥) وقال : « حسن صحيح ، ولا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق » . اهـ . وأبو داود (٢١٠) ، وأحمد (٣/ ٤٨٥) وفيه : « فقلت : كيف بما يصيب ثوبي؟ فقال : « يكفيك أن تأخذ كفا من ماء ، فتمسح بها من ثوبك حيث ترى أنه أصاب » » .

(٣) في (ك) : « ثنا » ، وفي (د) ، (ص) : « حدثني » .

(٤) قوله : « أن روح بن القاسم حدثه » : بدله في (د) ، (ص) : « ثنا روح ، وهو : ابن القاسم » ، ونسب في حاشيتي (ت) ، (هـ) لنسخة بدون : « وهو » .

إِيَاسِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ عَمَّارًا أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ . فَقَالَ : « **يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ**[(١)] » .

• [١٦١] أَخْبَرَنَا[(٢)] عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، وَ[(٣)] هُوَ : ابْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّ عَلِيًّا[(٤)] أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۩ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ ، فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ ، مَاذَا عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَتَهُ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « **إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ . وَيَتَوَضَّأْ**[(٥)] **وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ** » .

---

(١) زيد في حاشية (س) منسوبا لنسخة : « وضوءه للصلاة » .

* [١٦٠] [التحفة : س ٣٥٥٠] [الكبرىٰ : ١٩٤] • أخرجه ابن حبان (١١٠٥) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١/ ٤٥) من حديث أمية بن بسطام ، به .

وهذا الطريق وجه من أوجه الاختلاف على عطاء . وقد تقدم بسطها . (١٥٩)

(٢) في (د) ، (ص) وقع هذا الحديث عقب الحديث التالي ، وتقدما جميعا على حديث قتيبة قبل السابق .

(٣) ليست الواو في (ف) ، (د) .

(٤) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) : « علي بن أبي طالب » ، ونسب في الأخيرتين لنسخة .

۩ [س/ ١٤]

(٥) في (ف) ، (ت) ، (ص) : « وليتوضأ » .

* [١٦١] [التحفة : د س ق ١١٥٤٤] [الكبرىٰ : ١٩٢] • أخرجه مالك في « الموطأ » (١/ ٤٠) ، ومن طريقه أحمد (٦/ ٤ ، ٥) ، وأبوداود (٢٠٧) ، وابن ماجه (٥٠٥) .

ورواه عنه عثمان بن عمر عند ابن ماجه ، وأحمد في الموضع الثاني ، ولم يذكر فيه عليًّا ، ورواه عنه عتبة بن عبدالله عند النسائي ، وقال فيه : « عن علي بن أبي طالب » (٤٤٦) . والحديث صححه ابن خزيمة (٢١) ، وابن حبان (١١٠١ ، ١١٠٦) .

قال ابن عبدالبر في « التمهيد » (٢١/ ٢٠٢) : « هذا إسناد ليس بمتصل ؛ لأن سليمان بن يسار لم يسمع من المقداد ولا من علي » . اهـ .

ونقل البيهقي في « المعرفة » عقب حديث (٨٨٢) عن الشافعي قوله : « حديث سليمان بن يسار عن المقداد مرسل ؛ لا نعلم سمع منه شيئًا » . اهـ .

• [١٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ[(١)] شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُنْذِرًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ[(٢)] فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «**فِيهِ الْوُضُوءُ**».

١١٢- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ

• [١٦٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ قَالَ: أَتَيْتُ رَجُلًا يُدْعَى صَفْوَانَ[(٣)]، فَقَعَدْتُ عَلَى بَابِهِ، فَخَرَجَ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ[(٤)]: أَطْلُبُ الْعِلْمَ. قَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ. فَقَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: عَنِ الْخُفَّيْنِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَنْزِعَهُ[(٥)] ثَلَاثًا، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ.

---

(١) في (د)، (ص)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (هـ): «ثنا».

(٢) قوله: «بن الأسود» ليس في (د).

* [١٦٢] [التحفة: خ م س ١٠٢٦٤] [الكبرى: ١٩١-٦٠٦٦] • أخرجه مسلم (٣٠٣) من طريق خالد بن الحارث، بلفظ: «منه الوضوء»، وعلقه البخاري عقب (١٧٨) عن شعبة، ووصله في «العلم» (١٣٢). وسيأتي بنفس هذا الإسناد (٤٤٣). والحديث تقدم من وجه آخر عن علي بن أبي طالب (١٥٧).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عسال»، ونسب في (هـ)، وفي حاشية (ت)، وبخط مخالف فوق السطر في (س) لنسخة.

(٤) في (د)، (ص): «فقلت».

(٥) صحح عليه في (ت).

* [١٦٣] [التحفة: ت س ق ٤٩٥٢] [الكبرى: ١٦٦-١٨٧] • تقدم تخريجه من حديث سفيان، عن عاصم، به. برقم (١٣١).

١١٣- بَابُ[1] الْوُضُوءِ مِنَ الْغَائِطِ

• [١٦٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ[2] صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَنْزِعَهُ[3] ثَلَاثًا، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ.

١١٤- بَابُ[1] الْوُضُوءِ[4] مِنَ الرِّيحِ

• [١٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. ح وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُسَيَّبِ[6] وَعَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، وَهُوَ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدٍ[7] شَكَا[8] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلَ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ: «**لَا يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ يَجِدَ رِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا**».

---

(١) من (ص).
(٢) زاد قبله في (هـ): «قال»، ونسبه فوق السطر في (س) لنسخة، وصحح عليه.
(٣) صحح عليه في (ت).
* [١٦٤] [التحفة: ت س ق ٤٩٥٢] [الكبرى: ١٨٨] • تقدم تخريجه من حديث سفيان، عن عاصم، به (١٣١).
(٤) في (د)، (ص): «الأمر بالوضوء»، ونسب في حواشي (س)، (ت)، (هـ) لنسخة.
(٥) من قوله: «أخبرنا قتيبة» إلى هنا: بدله في (د)، (ص): «أخبرنا محمد بن منصور، عن سفيان. ح وأخبرنا قتيبة بن سعيد، عن سفيان»، ووقع في (ف) زيادة: «بن سعيد» بعد «قتيبة»، ووقع فيه وفي حاشيتي (س)، (هـ) منسوبا فيهما لنسخة: «وأخبرنا» بدل «وأخبرني».
(٦) قوله: «يعني: ابن المسيب» ليس في (د)، (ص).
(٧) قوله: «وهو: عبدالله بن زيد» ليس في (د)، (ص).
(٨) في (د)، (ت)، (ص): «شُكِيَ» بضم فكسر.
* [١٦٥] [الكبرى: ١٩٥] • أخرجه البخاري (١٣٧، ١٧٧، ٢٠٥٦)، ومسلم (٣٦١) من حديث سفيان بن عيينة، به.

١١٥- بَابُ[1] الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

• [١٦٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا[2] يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يُفْرِغَ عَلَيْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**».

١١٦- بَابُ النُّعَاسِ

• [١٦٧] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ[5] هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا نَعَسَ الرَّجُلُ وَهُوَ يُصَلِّي[6] فَلْيَنْصَرِفْ؛ لَعَلَّهُ يَدْعُو عَلَىٰ نَفْسِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «عن»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) «بن زريع» ليس في (د)، (ص). (٤) في (د)، (ص): «حدثني».

※ [١٦٦] [التحفة: س ١٥٢٩٣] [الكبرى: ١٩٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٩) من طريق عبدالأعلى، عن معمر، ومسلم (٢٧٨/ ٨٧) من طريق سفيان، كلاهما عن الزهري، به. والحديث عند مسلم (٢٧٨/ ٨٧) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، لكن فيه: «عن ابن المسيب» بدل: «عن أبي سلمة»، وهو محفوظ عنهما. والحديث في «الصحيحين» من أوجه أخر عن أبي هريرة، انظر ما تقدم برقم (١).

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) بدله في (ت)، وحاشيتي (ص)، (هـ): «في الصلاة»، ونسب في الجميع لنسخة، وصحح عليه في (ت).

※ [١٦٧] [التحفة: س ١٦٧٦٩] [الكبرى: ١٩٧] • أخرجه البخاري (٢١٢)، ومسلم (٧٨٦) من طريق مالك، عن هشام، به.

وأخرجه البخاري (٢١٣) من وجه آخر من حديث أنس بنحوه.

١١٧- بَابُ(١) الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

• [١٦٨] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ،(٢) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ(٣): حَدَّثَنَا(٤) مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرِ(٥) بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ(٦)، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَذَكَرْنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوُضُوءُ. فَقَالَ مَرْوَانُ: مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ الْوُضُوءُ(٧). فَقَالَ عُرْوَةُ: مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَتْنِي(٨) بُسْرَةُ بِنْتُ(٩) صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا مالك. ح»، وكتب أيضا في حاشية (س) - لكن بخط مغاير - وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة وصحح عليه، ووقعت علامة التحويل «ح» وحدها في (ت) بين السطور، دون تصحيح.

(٣) في (ت)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (هـ): «قالا».

(٤) في (د)، (ص): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) بعده في (هـ): «بن محمد»، ونسبه في (ت) لنسخة وصحح عليه.

(٦) صحح عليه في (س). (٧) ليس في (د)، (ص).

(٨) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «حدثتني».

(٩) في (ت)، (د)، (ص): «ابنة»، ونسب في (ت)، وفوق اللفظ في (س)، وفي حاشية (هـ) لنسخة، وصحح عليه في (ت).

* [١٦٨] [التحفة: د ت س ق ١٥٧٨٥] [الكبرى: ٢٠٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٢) - ومن طريقه أبوداود (١٨١) - بهذا الإسناد.

ورواه الزهري عند أحمد (٦/ ٤٠٧)، والمصنف (١٦٩) - كلاهما، عن عبد الله بن أبي بكر، به. ورواه عبدالله بن إدريس عند ابن ماجه (٤٧٩) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان، عن بسرة، وسيأتي عند المصنف (٤٥٣) على الصواب من رواية الزهري، عن عروة. والحديث روي عن عروة من رواية هشام ابنه عنه.

• [١٦٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[1] بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: ذَكَرَ مَرْوَانُ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنَّهُ يُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ إِذَا أَفْضَىٰ إِلَيْهِ[2] الرَّجُلُ بِيَدِهِ. فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ[3]: لَا وُضُوءَ عَلَىٰ مَنْ مَسَّهُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، فَقَالَ[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَيُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ**»، قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمْ أَزَلْ أُمَارِي[5] مَرْوَانَ حَتَّىٰ دَعَا رَجُلًا مِنْ حَرَسِهِ فَأَرْسَلَهُ إِلَىٰ بُسْرَةَ فَسَأَلَهَا عَمَّا حَدَّثَ مَرْوَانَ[6]، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بُسْرَةُ بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهَا مَرْوَانُ.

= ومن رواية الزهري ويأتي برقم (٤٥٣)، ومن رواية عبدالله بن أبي بكر، ويأتي برقم (٤٥٠) - ثلاثتهم عن عروة، عن بسرة، وقد اختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا. انظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (١٥/ ٣١٣-٣٥٦).

وفي «سؤالات أبي داود السجستاني» قال: «قلت لأحمد بن حنبل: حديث بسرة في مس الذكر ليس بصحيح؟ قال: بل هو صحيح؛ وذلك أن مروان حدثهم عنها، ثم جاءهم الرسول عنها بذلك». اهـ.

(١) زاد بعده في (ص)، (هـ): «بن عمرو»، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٢) **أفضى إليه**: الإفضاء: المس ببطن الكف. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢١٦).

(٣) في (د)، (ص)، (هـ): «وقلت»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «قال».

(٥) **أماري**: المماراة: الجدال والخصام. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١١١).

(٦) بعده في (د)، (ص): «من ذلك».

* [١٦٩] [التحفة: د ت س ق ١٥٧٨٥] [الكبرى: ٢٠٤] • تقدم تخريجه والإشارة إلى الخلاف فيه (١٦٨).

١١٨- بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ ذَلِكَ

• [١٧٠] أخبرنا هَنَّادٌ[(١)]، عَنْ مُلَازِمِ بْنِ عَمْرٍو[(٢)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ[(٤)] قَالَ: خَرَجْنَا وَفْدًا حَتَّىٰ قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَىٰ فِي رَجُلٍ مَسَّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «**وَهَلْ هُوَ إِلَّا مُضْغَةٌ[(٥)] مِنْكَ، أَوْ بَضْعَةٌ[(٦)] مِنْكَ؟!**».

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن السري»، ونسب في حاشيتي (س)، (هـ) لنسخة.

(٢) «بن عمرو» من (س)، (د)، (ص)، ونسبه في (هـ) لنسخة.

(٣) قوله: «بن علي» ليس في (د)، (ص).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «طلق بن علي»، ونسبه في (هـ) لنسخة.

(٥) **مضغة**: قطعة من اللحم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/ ٢).

(٦) **بضعة**: قطعة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٢٩٤).

* **[١٧٠] [التحفة: د ت س ق ٥٠٢٣] [الكبرى: ٢٠٥]** • أخرجه أبوداود (١٨٢)، والترمذي (٨٥) من طريق ملازم بن عمرو، وصححه ابن حبان (١١١٩). وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٢٥): «صححه عمرو بن علي الفلاس، وقال: «هو عندنا أثبت من حديث بسرة».
وروي عن ابن المديني أنه قال: «هو عندنا أحسن من حديث بسرة»». اهـ. ونقل عن الطحاوي: «إسناده مستقيم غير مضطرب بخلاف حديث بسرة». اهـ.

وصححه أيضًا ابن حبان والطبراني وابن حزم، وضعفه الشافعي وأبوحاتم وأبوزرعة والدارقطني والبيهقي وابن الجوزي.

وقال البيهقي: «يكفي في ترجيح حديث بسرة على حديث طلق أن حديث طلق لم يخرجه الشيخان، ولم يحتجا بأحد من رواته، وحديث بسرة قد احتجا بجميع رواته، إلا أنهما لم يخرجاه؛ للاختلاف فيه على عروة وهشام بن عروة، وقد بينا أن ذلك الاختلاف لا يمنع من الحكم بصحته، وإن نزل عن شرط الشيخين، وتقدم عن الإسماعيلي أنه ألزم البخاري إخراجه؛ لإخراجه نظيره في الصحيح». اهـ.

١١٩- بَابُ[١] تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ مِنْ غَيْرِ[٢] شَهْوَةٍ

• [١٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصَلِّي وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ[٣] بَيْنَ يَدَيْهِ اعْتِرَاضَ الْجِنَازَةِ، حَتَّىٰ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ مَسَّنِي بِرِجْلِهِ.

• [١٧٢] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي[٤]

---

(١) من (ص)، ونسب في حاشيتي (س)، (هـ) لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، ومنسوبا لنسخة في حاشيتي (ت)، (ص): «لغير» بدل: «من غير».

(٣) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «وأنا معترضة» بدل: «وإني لمعترضة»، ومعترضة: نائمة بالعرض. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤٩٢).

* [١٧١] [التحفة: س ١٧٥٣٢] [الكبرى: ١٩٩] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٩) من طريق الليث، وقال فيه: «مشى برجله»، وزاد: «فعرفت أنه يوتر تأخرت شيئًا من بين يديه»، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٧٨٥) من هذا الوجه بمثل النسائي، وزاد: «فأيقظني وأوترت» وقال: «لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن الهاد، عن عبدالرحمن بن القاسم إلا الليث». اهـ.

قال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٧٣): «وهذا الإسناد على شرط «الصحيح»، وابن الهاد قد اتفقوا على الاحتجاج به». اهـ. وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٣٣، ١٣٦): «إسناده صحيح». اهـ.

وقد روي من وجه آخر عن القاسم، أخرجه البخاري (٥١٩) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيدالله، عنه، وقال في أوله: «بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار». وسيأتي عند المصنف بدون هذه الزيادة (١٧٢). والحديث سيأتي من وجه آخر عن عائشة (١٧٣)، (٧٧١).

(٤) في (د)، ومنسوبا لنسخة في حاشيتي (س)، (هـ)، وفوق اللفظ في (ص): «رأيتني»، وكتب في حاشية (س) منسوبا لحاشية الطبري: «المشهور رأيتني». والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى» للمصنف (٢٠١).

مُعْتَرِضَةً[(١)] بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ[(٢)] رِجْلِي[(٣)] فَضَمَمْتُهَا[(٤)] إِلَيَّ، ثُمَّ يَسْجُدُ[(٥)].

• [١٧٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٦)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي، فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا[(٧)]، وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ.

• [١٧٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَنُصَيْرُ[(٨)] بْنُ الْفَرَجِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ۩، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ[(٩)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: فَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ

---

(١) في (د)، (ص): «وأنا معترضة على فراشي»، ونسب في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

(٢) **غمز**: الغمز: العصر والكبس باليد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غمز).

(٣) في (ص)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (س): «رجليَّ» بالتثنية.

(٤) في (ص): «فضممتهما»، ونسبه لنسخة في حاشية (س) بخط مغاير.

(٥) في (د)، (ص): «سجد»، ونسب في حاشيتي (س)، (هـ) لنسخة.

* [١٧٢] [التحفة: خ د س ١٧٥٣٧] [الكبرى: ٢٠١] • تقدم تخريجه من وجه آخر عن القاسم (١٧١).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٧) في (س)، (ف): «بسطتها»، ونسبه فوق اللفظ في (ص) لنسخة.

* [١٧٣] [التحفة: خ م د س ١٧٧١٢] [الكبرى: ٢٠٠] • تقدم تخريجه من وجه آخر عن القاسم (١٧١).

هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب «الصلاة»، وهو عندنا في كتاب «الطهارة».

(٨) صحح عليه في (س).

۩ [س/ ١٥]

(٩) زاد قبله في (د)، (ص): «عبدالرحمن».

لَيْلَةٍ، فَجَعَلْتُ أَطْلُبُهُ بِيَدِي[(١)] . فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَىٰ قَدَمَيْهِ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ**[(٢)] **مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ**».

١٢٠- بَابُ[(٣)] تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنَ الْقُبْلَةِ

• [١٧٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٤)] أَبُو رَوْقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ.

قال أبو عبد الرحمن: لَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، وَإِنْ كَانَ مُرْسَلًا، وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: حَدِيثُ حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ هَذَا[(٥)]، وَحَدِيثُ

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (د): «ومعافاتك»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [١٧٤] [التحفة: م د س ق ١٧٨٠٧] [الكبرى: ٢٠٢] • أخرجه مسلم (٤٨٦) من طريق أبي أسامة، وتابعه عليه عبدة بن سليمان عند أبي داود (٨٧٩)، وصححه ابن خزيمة (٧٤٣) من هذا الوجه، وسيأتي (١١١٢). قال الدارقطني في «السنن» (١/ ١٤٣): «وخالفهم وهيب ومعتمر وابن نمير؛ فرووه عن عبيدالله، وقالوا: عن الأعرج، عن عائشة، ولم يذكروا أباهريرة». اهـ. وقال في «العلل» (١٤/ ٨٣): «ويشبه أن يكون القول قول أبي أسامة وعبدة؛ لأنهما زادا وهما ثقتان». اهـ.

والحديث سيأتي من أوجه عن عائشة (١١٤١)، (٥٥٧٨). (١١٣٦)، (٣٩٩٧).

(٣) من (د)، (هـ)، ونسبه في (هـ) لنسخة. (٤) في (د)، (ص): «حدثني».

(٥) من قوله: «قال يحيى...» إلى هنا ألحق بحاشية (س) وصحح عليه، وكتب عقبه: «هذا ساقط من بعض النسخ دون بعض»، وهو ثابت في باقي النسخ.

حَبِيبٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : تُصَلِّي[(١)] وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ ، لَا شَيْءَ .

١٢١- بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ

• [١٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ قَارِظٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**» .

---

(١) في (ف)، (ك) : «يصلي» ، وفي (ت) ، (ص) بالياء والتاء معا ، وفي (د) بلا نقط ، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى» (١٩٨) ، ومصادر الحديث .

* [١٧٥] [التحفة: د س ١٥٩١٥] [الكبرى: ١٩٨] • أخرجه أبوداود (١٧٨)، وأحمد (٦/ ٢١٠) من طريق سفيان .

قال أبوداود : «هو مرسل ؛ إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة» . اهـ . وقال الترمذي (١/ ١٣٨) : «وهذا لا يصح ، ولا نعرف لإبراهيم التيمي سماعًا من عائشة ، وليس يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء» . اهـ .

قال الدارقطني في «السنن» (١/ ١٤٠ ، ١٤١) : «لم يروه عن إبراهيم التيمي غير أبي روق عطية بن الحارث ، ولا نعلم حدث به عنه غير الثوري وأبي حنيفة ، فأسنده الثوري عن عائشة ، وأسنده أبو حنيفة عن حفصة ، وكلاهما أرسله ، وإبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة ، ولا من حفصة ، ولا أدرك زمانهما ، ورواه معاوية بن هشام ، عن الثوري ، عن أبي روق ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عائشة ، فوصل إسناده ، واختلف عنه في لفظه» . اهـ .

ومعاوية بن هشام صدوق ، وليس بذاك في حديثه عن الثوري خاصة ، قال أبو حاتم : «هو قريب من يحيى بن يمان» . اهـ . وقال في «العلل» (١٥/ ١٤٦) : «والحديث مرسل لا يثبت ، وقول الثوري أثبت من قول أبي حنيفة» . اهـ .

وقد روي الحديث من أوجه أخرى ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، ولا يثبت منها شيء . انظر : نفس المصدر (١٥/ ٦٣) .

* [١٧٦] [التحفة : س ١٢١٨٢] [الكبرى : ٢٢٧] • هذا الحديث اختلف الرواة فيه على الزهري في تسمية إبراهيم بن عبدالله بن قارظ ؛ فأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٥٠)، =

• [١٧٧] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

= وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦٦٧)، وأحمد (٢/ ٢٦٥، ٤٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١١٤٦) من حديث معمر بن راشد، وتابعه عليه عبدالرحمن بن خالد عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٦٣)، وابن أبي ذئب عند الطيالسي (٢٤٩٨) - ثلاثتهم عن الزهري، عن عمر بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن أبي هريرة، به.

ورواه الزبيدي عند المصنف، ويأتي برقم (١٧٧)، عن الزهري، به. وسماه: عبدالله بن قارظ، ولم يقل: ابن إبراهيم.

وأخرجه مسلم (٣٥٢) من حديث عقيل بن خالد، وتابعه يونس بن يزيد وعمرو بن الحارث عند ابن حبان (١١٤٧)، وبكر بن سوادة عند المصنف، ويأتي برقم (١٧٨)، والطبراني في «الأوسط» (١٦٦)، والطحاوي (١/ ٦٣)، وابن جريج عند أحمد (٢/ ٢٧١) - خمستهم، عن الزهري، وسماه: عبد الله بن إبراهيم بن قارظ.

وفي مطبوعة الطحاوي وقع خطأ: إبراهيم بن عبد الله، وهو مخالف لما عند النسائي والطبراني من نفس الطريق، ومخالف لما ذكره الدارقطني في «العلل» عن بكر بن سوادة عند سرده لأوجه الخلاف.

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٠٣): «وكل ما ذكرناه محفوظ عن الزهري صحيح عنه». اهـ. وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١/ ١٣٤): «وجعل ابن أبي حاتم إبراهيم بن عبد الله ابن قارظ وعبدالله بن إبراهيم بن قارظ ترجمتين منفصلتين. والحق أنهما واحد، والاختلاف على الزهري وغيره، وقال ابن معين: «كان الزهري يغلط فيه»». اهـ.

ويأتي من وجه آخر عن أبي هريرة برقم ((١٧٩)، (١٨٠). (١٨١)، (١٨٢).

* [١٧٧] [التحفة: م س ١٣٥٥٣] [الكبرى: ٢٢٤] • أخرجه مسلم (٣٥١) من حديث عقيل، عن الزهري، به. ولفظه: «الوضوء مما مست النار».

والحديث أخرجه أحمد (٥/ ١٨٨) من حديث عقيل، و(٥/ ١٨٤) من حديث ابن أبي ذئب، ومعمر (٥/ ١٩٠)، وشعيب (٥/ ١٩١)، والطبراني في «معجمه الكبير» (٥/ ١٢٨، ١٢٩) من حديث عبدالرحمن بن خالد بن مسافر وإسحاق بن راشد ويونس بن يزيد والأوزاعي والوليد بن مسلم - كلهم عن الزهري، به. ولفظه كلفظ النسائي.

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر عن الزهري، وبيان أوجه الخلاف على الزهري (١٧٦).

• [١٧٨] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ عَلَىٰ ظَهْرِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : أَكَلْتُ أَثْوَارَ أَقِطٍ[٣] فَتَوَضَّأْتُ مِنْهَا ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ .

• [١٧٩] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو[٥] ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتَوَضَّأُ مِنْ طَعَامٍ أَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَلَالًا لِأَنَّ[٦] النَّارَ مَسَّتْهُ؟ فَجَمَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَصًى ، فَقَالَ : أَشْهَدُ عَدَدَ هَذَا الْحَصَىٰ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ** » .

---

(١) قوله : « بن داود » ليس في (ك) ، (ت) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : « وهو : ابن مضر » ، ونسب في (هـ) ، وحاشية (ت) لنسخة .

(٣) **أثوار أقط :** أثوار : ج . ثَوْر ، وهو : القطْعَة من الأَقِط . والأقط : اللبن المجفف . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٠٥) .

* [١٧٨] [التحفة : م س ١٣٥٥٣] [الكبرىٰ : ٢٢٥] • تقدم تخريجه من وجه آخر عن الزهري ، وبيان أوجه الخلاف على الزهري فيه (١٧٦) .

(٤) « بن إسحاق » من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٥) زاد بعده في (د) : « الأوزاعي » ، ونسب في (هـ) ، وحاشية (ت) وفوق السطر في (ص) لنسخة .

(٦) في (ت) مصححا عليه ، وحاشية (هـ) ، وفوق اللفظ في (ص) : « إلا أن » ، ونسب في الجميع لنسخة .

* [١٧٩] [التحفة : س ١٤٦١٤] [الكبرىٰ : ٢٢٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٥٢٩) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١/ ٦٣) من طريق عبد الوارث ، به .

=

• [١٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**».

• [١٨١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - قَالَ مُحَمَّدٌ[٢]: الْقَارِيِّ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا**

= والمطلب لم يسمع من أبي هريرة؛ قال أبوحاتم: «عامة روايته مراسيل، وعن أبي هريرة مرسلا، روىٰ عن ابن عباس وابن عمر، لا ندري سمع منهما أم لا، ولا يذكر الخبر». اهـ. انظر: «المراسيل» (٧٨٠)، و«جامع التحصيل» (٢٨١)، و«تحفة التحصيل» (٣٠٧).
والحديث تقدم تخريجه من وجه آخر عن أبي هريرة (١٧٦).

(١) في (ت)، (هـ): «عبد» بدل: «عمرو»، ونسب في حاشية (ص)، وفوق اللفظ في (د) إلى نسخة، وكذا هو في «الكبرىٰ» للمصنف (٢٣١)، و«التحفة» (١٣٥٨٤). وأشير في حاشية (ت) أن في نسخة: «عبدالله بن عمرو بن عبد»، وكذا جاء نسبه في «التهذيب» (١٥/ ٣٦٣)، وغيره، قال المزي: «وقد ينسب إلى جده».

* [١٨٠] [التحفة: س ١٣٥٨٤] [الكبرىٰ: ٢٣١] • رواه عمرو بن دينار واختلف عليه فيه؛ فرواه شعبة من رواية ابن أبي عدي، عنه، عن عمرو كما هنا. وكذا أخرجه ابن الجعد (١٦٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤٠).
ورواه ابن أبي عدي، عن شعبة أيضًا فقال: عن عمرو... بسنده، عن أبي أيوب بدلا من أبي هريرة، كذا أخرجه الطبراني (٤/ ١٤٠)، وابن الجعد (١٦٧٥)، ويأتي عند المصنف برقم (١٨١)، وخالفه حرمي بن عمارة عند ابن الجعد في «مسنده» (١٦٧٦). وسيأتي عند المصنف برقم (١٨٢)، فرواه عن شعبة بسنده، عن أبي طلحة بدلًا من أبي هريرة وأبي أيوب. وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٢١): «وقول ابن أبي عدي عن شعبة أصح». اهـ.
ورواه ابن عيينة، عن عمرو، عمن سمع عبد الله بن عمرو القاري، عن أبي أيوب، كذا أخرجه الطبراني (٣٩٣٠).
والحديث تقدم تخريجه من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (١٧٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) قوله: «قال محمد» ضرب عليه في (د)، وكتب في حاشيتها: «الصواب: إسقاط (قال محمد)؛ لأن القارِّيَّ نَسَبُ عبدالله بن عمرو الراوي عن أبي أيوب». ووقع في (س)، (ص): =

غَيَّرَتِ النَّارُ».

• [١٨٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ جَعْدَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ**»[2].

• [١٨٣] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= «قال: حدثني محمد»، وكتب بحاشيتيهما: «هذا السند فيه نظر، والصواب ما ذكره الإمام أبو الحجاج المزي: أن عبد الله بن عمرو بن عبد القاري، عن أبي أيوب حديث: «توضئوا مما مست النار» ذكره النسائي في «الطهارة» عن عمرو بن علي ومحمد بن بشار - كلاهما عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عنه، به. يعني: عن عبد الله بن عمرو بن عبد القاري. قال: «ورواه شعبة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن عبد الله بن عمرو القاري، عن أبي طلحة وعن أبي هريرة، ولم يُعرف في الكتب: محمد القاري». اهـ. وجاء في حاشية (ت) ما يبين الصواب ويزيل الإشكال، ولفظه: «قوله: «قال محمد: القاري» يريد أن محمد بن بشار زاد في روايته لفظ: «القاري»، وأن عمرو بن علي أسقطها، وفي بعض النسخ: «قال: حدثني محمد القاري»، وأظنه خطأ، تأمل، والله أعلم، كذا بخط شيخنا» يعني عبد الله بن سالم البصري. وذكر مثله السندي في حاشيته على «المجتبى» (١/ ١٠٦).

* [١٨١] [التحفة: س ٣٤٦٤] [الكبرى: ٢٣٠] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه على عمرو بن دينار، (١٨٠)، والحديث تقدم تخريجه من وجه آخر عن أبي هريرة (١٧٦)، وانظر أطرافه هناك.

(١) قوله: «وهو: ابن عمارة بن أبي حفصة» ليس في (د)، (ص).

(٢) زاد بعده في (د): «وقال عمرو: إن النبي ﷺ»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكتب عقبه: «كذا هذه النسخة عقب حديث عبيدالله بن سعيد وهارون بن عبدالله، والأليق بها أن تكون عقب حديث عمرو بن علي ومحمد بن بشار».

* [١٨٢] [التحفة: س ٣٧٨١] [الكبرى: ٢٢٨] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه على عمرو بن دينار برقم (١٨٠)، والحديث تقدم تخريجه من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (١٧٦)، وانظر أطرافه هناك.

شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **تَوَضَّئُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ** » .

• [١٨٤] *أخبرنا* هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ : قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، أَنَّ عَبْدَالْمَلِكِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ(١) قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ** » .

• [١٨٥] *أخبرنا* هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ ،(٢) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - وَهِيَ خَالَتُهُ - فَسَقَتْهُ سَوِيقًا ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ : تَوَضَّأْ يَا ابْنَ أُخْتِي ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ** » .

---

* [١٨٣] [التحفة : س ٣٧٧٨] [الكبرى : ٢٢٩] .

(١) قوله : « زيد بن ثابت » وقع في (د) ، (ص) : « زيدا » .

* [١٨٤] [التحفة : م س ٣٧٠٤] [الكبرى : ٢٣٢] ● أخرجه مسلم (٣٥١) من حديث عقيل ، عن الزهري ، به . ولفظه : « الوضوء مما مست النار » .

والحديث أخرجه أحمد (٥/ ١٨٨) من حديث عقيل ، و(٥/ ١٨٤) من حديث ابن أبي ذئب ، ومعمر (٥/ ١٩٠) ، وشعيب (٥/ ١٩١) ، والطبراني في « معجمه الكبير » (٥/ ١٢٨ ، ١٢٩) من حديث عبد الرحمن بن خالد بن مسافر وإسحاق بن راشد ويونس بن يزيد والأوزاعي والوليد بن مسلم - كلهم عن الزهري ، به . ولفظه كلفظ النسائي .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : « أنه أخبره » ، ونسب في (هـ) ، وحاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه في حاشية (ت) .

* [١٨٥] [التحفة : د س ١٥٨٧١] [الكبرى : ٢٣٣] ● أخرجه ابن راهويه في « مسنده » (٢٠٥١) ، وأحمد في « مسنده » (٦/ ٤٢٦) من حديث ابن أبي ذئب ، وعبد الرزاق في « مصنفه » =

• [١٨٦] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لَهُ - وَشَرِبَ سَوِيقًا: يَا ابْنَ أُخْتِي تَوَضَّأْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**».

= (٦٦٥)، وابن راهويه في «مسنده» (٢٠٥٧)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٢٧) من حديث معمر، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٢٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٣٩) من حديث شعيب بن أبي حمزة، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٣٨)، والمصنف ويأتي برقم (١٨٦)، من حديث بكر بن سوادة، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٣٨) من حديث ابن جريج، وعند الطبراني أيضًا في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٤٤) من حديث يونس - جميعًا عن الزهري . . . بسنده، به.

وخولف كل من ذكرناهم عن الزهري، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٨٥، ٢٨٦)؛ فقد رواه بعضهم عن الزهري، ولم يذكروا أبا سلمة، ورواه آخرون ولم يذكروا أبا سفيان، ورواه آخرون عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي سفيان، وهو وهم.

قال الدارقطني: «والصحيح من ذلك ما رواه صالح بن كيسان ومن تابعه، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي سفيان، عن أم حبيبة، وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سفيان، عن أم حبيبة». اهـ. وطريق يحيى المشار إليه أخرجه أبوداود (١٩٥)، وابن راهويه في «مسنده» (٢٠٥٨)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٢٦، ٤٢٧).

قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٠٣): «وعند الزهري في هذا الحديث أسانيد»، ثم قال بعد سردها: «وكل ما ذكرناه محفوظ عن الزهري صحيح عنه». اهـ.

قال أبوداود: في حديث الزهري: «يا ابن أخي». كذا قال، وهي رواية معمر، عن الزهري، أخرجها عبدالرزاق (١/ ١٧٢).

* [١٨٦] [التحفة: د س ١٥٨٧١] [الكبرى: ٢٣٤] • تقدم تخريجه (١٨٥).

١٢٢- بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ[١] النَّارُ

• [١٨٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرٍ[٢] بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفًا[٣]، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.

• [١٨٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَحَدَّثَتْنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ. وَحَدَّثَنَا[٤] مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ۩، أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جَنْبًا مَشْوِيًّا فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص): «مست»، ونُسب في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

(٢) بعده في (د)، (ص): «وهو»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «فجاءه بلال»، ونسب في حواشي (س)، (ت)، (هـ) لنسخة، وصحح عليه في حاشيتي (س)، (ت).

* [١٨٧] [التحفة: س ق ١٨٢٦٩] [الكبرى: ٢٣٥] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٢)، وصححه ابن خزيمة (٤٤) من حديث يحيى بن سعيد، به.

وقد اختلف في إسناده على جعفر بن محمد؛ فرواه عنه حاتم بن إسماعيل، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن زينب، عن أم سلمة، ووهم في قوله: «عن الحسين». ورواه أبوجعفر الرازي، عن جعفر بن محمد، ولم يذكر فيه زينب، والصحيح قول من قال: «عن علي بن الحسين، عن زينب». قال ذلك كله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٤٢).

ويأتي من وجه آخر عن أم سلمة عند المصنف (١٨٨).

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، (ف)، (ك): «وحدثتنا».

۩[س/ ١٦]

* [١٨٨] [التحفة: م س ١٨١٦٠] [الكبرى: ٢٣٦-٣١٩٥-٤٨٨١] • أخرجه مسلم (١١٠٩) من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج بالحديث الأول منه فقط.

• [١٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[١].

• [١٩٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ آخِرُ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْكَ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

= وعند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٨٦) من طريق أبي عاصم باللفظ الثاني، وتابعه عليه عثمان بن عمر عند أبي يعلى (١٢/ ٤١٨).

وقد اختلف في إسناده على ابن جريج؛ فرواه عنه الحجاج بن محمد عند الترمذي (١٨٢٩) عن محمد بن يوسف، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة، قال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اهـ. وتابعه على ذلك: عبدُالرزاق وابنُ بكر عند أحمد (٦/ ٣٠٧).

ورواه عنه خالد بن الحارث فقال فيه: «عن ابن يسار»، ولم يسمه عن ابن عباس.

والحديث تقدم من وجه آخر عن أم سلمة (١٨٧).

(١) هذا الحديث ليس في (د).

* [١٨٩] [التحفة: س ٥٦٧١] [الكبرى: ٢٣٧] • هكذا رواه خالد بن الحارث، ولم يسم فيه ابن يسار.

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٦٤٢)، وعبد الرزاق وابن بكر عند أحمد (١/ ٣٦٦)، ومخلد بن يزيد الحراني عند أبي يعلى (٢٧٣٣)، وعبدالوهاب بن عطاء عند البيهقي في «الكبرى» (١/ ١٥٧) جميعهم قال فيه: «سليمان بن يسار».

والحديث عند البخاري (٢٠٧، ٥٤٠٥)، ومسلم (٣٥٤) من أوجه، عن ابن عباس بنحوه.

* [١٩٠] [التحفة: د س ٣٠٤٧] [الكبرى: ٢٣٨] • أخرجه أبوداود (١٩٢) من طريق علي بن عياش... بإسناده، وقال: «هذا اختصار من الحديث الأول». اهـ. يعني: حديث ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن جابر: قرّبتُ للنبي ﷺ خبزا ولحما، فأكل ثم دعا بوضوء فتوضّأ به، ثم صلى الظهر... الحديث.

وصححه ابن خزيمة (٤٣)، وقال الطبراني في «الأوسط» (٤٦٦٣): «لا يروي هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا شعيب بن أبي حمزة، تفرد به علي بن عياش». اهـ. =

١٢٣- بَابُ[(١)] الْمَضْمَضَةِ مِنَ السَّوِيقِ

• [١٩١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ[(٢)]، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ[(٣)] بْنِ يَسَارٍ مَوْلَىٰ بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ[(٤)]، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ - وَهِيَ مِنْ أَدْنَىٰ خَيْبَرَ - صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ فَلَمْ يُؤْتَ إِلَّا بِالسَّوِيقِ، فَأَمَرَ بِهِ فَثُرِّيَ، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَتَمَضْمَضَ وَتَمَضْمَضْنَا[(٥)]، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

= وقال أبوحاتم في «العلل» (١٧٤): «هذا حديث مضطرب المتن إنما هو: «أن النبي ﷺ أكل كتفًا، ثم صلى ولم يتوضأ». كذا رواه الثقات عن ابن المنكدر، ويمكن أن يكون شعيب بن أبي حمزة حدث من حفظه فوهم فيه». اهـ.

وحديث جابر أخرجه البخاري (٥١٤١) من وجه آخر عنه ولفظه: «وقد سئل عن الوضوء مما مست النار فقال: لا، قد كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا، فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل... ثم نصلي ولا نتوضأ».

ولمزيد بحث انظر: «علل الدارقطني» (١/ ٢٢٢)، و«تغليق التعليق» (٢/ ١٣٨).

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو: ابن أنس»، ونسبه في (هـ) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ت)، (ص).

(٤) قوله: «عام خيبر» من (د)، (ص)، (هـ)، ونُسب في حاشيتي (ف)، (ت) لنسخة، وصُحح عليه فيهما، وهو ثابت في «الكبرىٰ» للمصنف (٢٤٠) من رواية حمزة.

(٥) قوله: «فتمضمض وتمضمضنا»: بدله في (د)، (ت)، (ص): «فمضمض ومضمضنا»، وصحح عليه في (ت).

* [١٩١] [التحفة: خ س ق ٤٨١٣] [الكبرىٰ: ٢٤٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٦)، ومن طريقه أخرجه البخاري (٢٠٩، ٤١٩٥)، وتابعه عليه: سفيان بن عيينة عند البخاري (٥٣٨٤)، وشعبة (٤١٧٥)، وحماد بن زيد (٥٣٩٠)، وعبدالوهاب الثقفي (٢٩٨١) بعضهم مطولا، وبعضهم مختصرًا في معنىٰ حديث مالك.

١٢٤- بَابُ[1] الْمَضْمَضَةِ مِنَ اللَّبَنِ

• [١٩٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[3] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ لَهُ دَسَمًا** » .

١٢٥- بَابُ[1] ذِكْرِ مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ وَمَا لَا يُوجِبُهُ[4]

• [١٩٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَغَرِّ ، وَهُوَ : ابْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، أَنَّهُ أَسْلَمَ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ .

---

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) قوله : « عبيد الله بن عبد الله » صحح عليه في (ت) .

* [١٩٢] [التحفة : ع ٥٨٣٣] [الكبرى : ٢٤١] • أخرجه البخاري (٢١١) ، ومسلم (٣٥٨) من طريق قتيبة بن سعيد ، به .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : « غسل الكافر إذا أسلم » ، ونسب في (هـ) ، وحاشية (ت) لنسخة .

(٥) في حاشية (ت) ، وفوق اللفظ في (ص) : « أخبرنا » ، ونسب فيهما لنسخة .

* [١٩٣] [التحفة : د ت س ١١١٠٠] [الكبرى : ٢٤٢] • أخرجه أبو داود (٣٥٥) ، والترمذي (٦٠٥) من طريق سفيان ، به . قال الترمذي : « حسن ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه » . اهـ . وأحمد (٥/ ٦١) ، وعبدالرزاق (٦/ ٩) . وصححه ابن خزيمة (٢٥٤) ، وابن حبان (١٢٤٠) . كذا حدث به يحيى القطان وابن مهدي وجماعة من حفاظ أصحاب الثوري .

ورواه قبيصة ، عن الثوري ، فقال : خليفة بن حصين ، عن أبيه ، أن جده قيس بن عاصم ، كذا أخرجه البيهقي في « السنن » (١/ ١٧١ ، ١٧٢) . وقال أبو حاتم : « هذا خطأ ، أخطأ فيه قبيصة في هذا الحديث ، إنما هو الثوري ، عن الأغر ، عن خليفة بن حصين ، عن جده قيس بن عاصم . . . ليس فيه أبوه » . اهـ . « العلل » (٣٥) .

١٢٦- بَابُ[١] تَقْدِيمِ غُسْلِ الْكَافِرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسْلِمَ

• [١٩٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ الْحَنَفِيَّ انْطَلَقَ إِلَى نَجْلٍ[٣] قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[٤]، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى[٥] الْأَرْضِ وَجْهٌ[٦] أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ، وَإِنَّ خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَمَاذَا تَرَى؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ. مُخْتَصَرٌ.

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) في حاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «نخل» بالخاء المعجمة، قال السندي (١/ ١١٠): «قيل: بجيم ساكنة، وهو الماء القليل النابع، وقيل: هو الماء الجاري، قلت: أو بخاء معجمة جمع نخلة، أي: إلى بستان؛ لأن البستان لا يخلو عن الماء عادة، فما قيل: الجيم هو الصواب، ليس بشيء، كيف وقد صرحوا أن الخاء رواية الأكثر؟! وقال عياض: الرواية بالخاء، وذكر ابن دريد بالجيم». اهـ.

(٤) بعد لفظ الجلالة في (هـ): «وحده لا شريك له»، ونُسب فيها وفي حاشية (س) لنسخة.

(٥) زاد بعده في (ص): «وجه»، ونُسب في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٦) في (ك): «وجها»، ونُسب في حاشية (س) للطبري.

* [١٩٤] [التحفة: خ م د س ١٣٠٠٧] [الكبرى: ٢٤٣] • أخرجه البخاري (٤٦٩، ٢٤٢٢) مختصرًا، ومسلم (١٧٦٤/ ٥٩) مطولا من طريق قتيبة بن سعيد، به.

وتابعه عليه عبد الله بن يوسف التنيسي عند البخاري (٤٦٢، ٢٤٢٣، ٤٣٧٢) - كلاهما عن الليث، به.

وتابعه عليه عبد الحميد بن جعفر عند مسلم (١٧٦٤/ ٦٠) - كلاهما عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، به.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن مختصرًا (٧٢٤).

١٢٧- بَابُ[1] الْغُسْلِ مِنْ مُوَارَاةِ الْمُشْرِكِ

• [١٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ نَاجِيَةَ بْنَ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، أَنَّهُ أَتَى[2] النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ، فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَوَارِهِ**». قَالَ: إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا! قَالَ: «**اذْهَبْ فَوَارِهِ**». فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي: «**اغْتَسِلْ**».

١٢٨- بَابُ وُجُوبِ الْغُسْلِ إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ

• [١٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ اجْتَهَدَ**[3]**، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ**».

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «إلى»، ونسبه في (ص) لنسخة.

* [١٩٥] [التحفة: د س ١٠٢٨٧] [الكبرى: ٢٤٥] • أخرجه البخاري (٤٦٩، ٢٤٢٢) مختصرًا، ومسلم (١٧٦٤/ ٥٩) مطولا من طريق قتيبة بن سعيد، به.

وتابعه عليه عبدالله بن يوسف التنيسي عند البخاري (٤٦٢، ٢٤٢٣، ٤٣٧٢) - كلاهما عن الليث، به.

وتابعه عليه عبدالحميدبن جعفر عند مسلم (١٧٦٤/ ٦٠) - كلاهما عن سعيدبن أبي سعيد، عن أبي هريرة، به.

وسيأتي من حديث الثوري، عن أبي إسحاق، به. برقم (٢٠٢٤).

(٣) صحح عليه في (ت).

* [١٩٦] [التحفة: خ م د س ق ١٤٦٥٩] [الكبرى: ٢٤٧] • أخرجه مسلم (٣٤٨) من طريق ابن المثنى، وابن جرير، عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٢٩١)، ومسلم (٣٤٨) من طريق هشام الدستوائي، متابعًا لشعبة، عن قتادة، وقال فيه: «ثم جهدها»، ورواه مطر الوراق عنده أيضا، وقال فيه: «وإن لم ينزل».

• [١٩٧] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ[1] إِسْحَاقَ الْجُوزَجَانِيُّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ اجْتَهَدَ[3]، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ**».

قال أبو عبدالرحمن: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ: النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَغَيْرُهُ، كَمَا رَوَاهُ خَالِدٌ.

١٢٩- بَابُ[4] الْغُسْلِ مِنَ الْمَنِيِّ

• [١٩٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - قَالَ[5]: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ[3] بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً. فَقَالَ[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ**

= وقد روى هذا الحديث ابن سيرين كما في الطريق التالية وأعله عقبه، وكذلك أعله أبوحاتم في «العلل» (٨٠) فقال: «هذا عندي خطأ، إنما هو أشعث، عن الحسن، عن أبي هريرة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٥٩): «غريب وليس بمحفوظ عن ابن سيرين». اهـ.

(١) صحح على أوله في (ت).

(٢) بضم الجيم الأولى في (ت)، (ص)، (هـ)، وبفتحها في (س)، وبالضم ضبطه الحافظ في «التقريب» (٢٧٣).

(٣) صحح عليه في (ت).

* [١٩٧] [التحفة: س ١٤٤٠٥] [الكبرى: ٢٤٨] • تقدم الكلام على طريق ابن سيرين في الحديث السابق (١٩٦)، وهو متفق عليه من غير طريق ابن سيرين.

(٤) من (د)، (ص).

(٥) صحح عليه في (ت)، ووقع في (هـ): «قالا».

(٦) زاد بعده في (س)، (هـ): «له»، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ) منسوبا فيهما لنسخة: «لي».

فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، وَإِذَا[1] فَضَخْتَ[2] الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ».

• [١٩٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ زَائِدَةَ. ح[3] وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ رُكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيلَةَ[5] الْفَزَارِيِّ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ[6] الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ».

---

(١) في (ف)، (د): «فإذا».

(٢) في (س)، (ك)، (د): «نضحت»، وفضخت الماء، أي: أمْنَيْتَ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فضخ).

* [١٩٨] [التحفة: د س ١٠٠٧٩] [الكبرىٰ: ٢٤٩] • أخرجه أبوداود (٢٠٦) عن قتيبة، وأحمد (١/ ١٠٩) - كلاهما عن عبيدة، وذكر عنده علة سؤاله، وصححه ابن خزيمة (٢٠)، وابن حبان (١١٠٧).

وتابعه عليه زائدة عند أحمد (١/ ١٢٥)، والمصنف، ويأتي (١٩٩)، وصححه ابن حبان (١١٠٢) - كلاهما عن الركين بن الربيع، به.

وقال البزار في «المسند» عقب حديث (٨٠٢): «ولا نعلم روىٰ حصين بن قبيصة عن علي إلا هذا الحديث، ولا نعلم أحدا روىٰ هذا اللفظ عن علي غيره». اهـ.

تقدم من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي برقم (١٥٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) علامة التحويل ليست في (ف)، وأشار في حاشية (س) لعدم وجودها في نسخة الطبري. ووقع بعدها في (س): «قال»، ونسبه في (هـ) لنسخة.

(٤) في (د)، (هـ): «حدثنا».

(٥) بضم أوله وفتح الميم في (س)، وكذا ضبطه أبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (١/ ٢٤٥)، والقاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٢)، وابن حجر في «التقريب» في ترجمة الربيع بن عميلة. وضبط في (د)، (ت)، (ص)، (هـ) بفتح أوله وكسر الميم، وصحح عليه في (ص)، وكذا ضبطه الحافظ في «التقريب» في ترجمة الركين بن الربيع.

(٦) في (س)، (ك)، (د): «نضح»، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة.

* [١٩٩] [التحفة: د س ١٠٠٧٩] [الكبرىٰ: ٢٥٠] • تقدم تخريجه (١٩٨)، والحديث تقدم من وجه آخر، عن علي بن أبي طالب برقم (١٥٧).

١٣٠- بَابُ[(١)] غُسْلِ[(٢)] الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ

• [٢٠٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٤)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ[(٥)] الرَّجُلُ. قَالَ: «**إِذَا أَنْزَلَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ**».

• [٢٠١] أخبرنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ[(٦)] عَائِشَةَ ؓ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَلَّمَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ - فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَرَىٰ فِي النَّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، أَفَتَغْتَسِلُ[(٧)] مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَعَمْ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: أُفٍّ لَكِ ۩ أَوَتَرَىٰ[(٨)] الْمَرْأَةُ ذَلِكِ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**تَرِبَتْ يَمِينُكِ**،

---

(١) من (ص).

(٢) بضم أوله في (ت)، وضبط في (س) بالضم والفتح معا، مع نسبة الضم للطبري، والفتح للعلوي.

(٣) في (س)، (د)، (ص): «أخبرنا». (٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في حاشية (س) منسوبا لنسخة، وفوق السطر في (ف): «يراه»، وصحح عليه في (ف).

* [٢٠٠] [التحفة: م س ق ١١٨١] [الكبرى: ٢٥٢] • أخرجه مسلم (٣١١) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، به، وقال فيه: «أن أنس بن مالك حدثهم، أن أم سليم حدثت، أنها سألت النبي ﷺ...» فذكره.

سيأتي بنفس الإسناد بطرف آخر منه (٢٠٥).

(٦) في حاشية (ت)، وفوق السطر في (ص): «عن»، ونسب فيهما لنسخة.

(٧) في (د)، (ص): «أتغتسل»، وفي (ف): «فتغتسل».

۩ [س/ ١٧]

(٨) بفتح التاء من (س)، (ف)، وضبط في (ت) بضمها.

فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ(١)؟!».

• [٢٠٢] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ(٢) بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ(٣) غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ». فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَفِيمَ(٤) يُشْبِهُهَا الْوَلَدُ؟!».

• [٢٠٣] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً الْخُرَاسَانِيَّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ(٥) قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فِي مَنَامِهَا، فَقَالَ: «إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ».

---

(١) بفتح الشين والباء من (ك)، (هـ)، وضبط في (ف) بكسر فسكون، وفي (ص) بالوجهين وكتب عليه: «معا»، وكلا الوجهين لغة مشهورة كما قال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ٢٢٧).

* [٢٠١] [التحفة: س ١٦٦٢٧] [الكبرى: ٢٥٣] • أخرجه مسلم (٣١٤) من طريق عقيل، عن الزهري، وأحال لفظه على حديث أم سلمة قبله.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) أشار في حاشيتي (س)، (هـ) إلى أنه زيد بعده في نسخة: «من».

(٤) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «فبم».

* [٢٠٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٢٦٤] [الكبرى: ٢٥١-٦٠٦٥] • أخرجه البخاري (٣٣٢٨، ٦٠٩١) من حديث يحيى، به. وعنده أيضًا (١٣٠، ٢٨٢، ٦١٢١)، وعند مسلم (٣١٣) من طرق عن هشام بن عروة، به.

(٥) بفتح أوله وكسر ثانيه من (ت)، وصحح على أوله.

* [٢٠٣] [التحفة: س ق ١٥٨٢٧] [الكبرى: ٢٥٤] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٠٩) عن غندر وحجاج، عن شعبة... بسنده، ولم يذكر: «في منامها»، ورواه أيضًا أحمد (٦/ ٤٠٩)، وابن ماجه (٦٠٢) من طريق وكيع، عن سفيان، عن علي بن زيد، عن ابن المسيب، عن خولة... بنحوه، وزاد في آخره: «كما أنه ليس على الرجل غسل حتى ينزل».

١٣١- بَابٌ فِي[1] الَّذِي يَحْتَلِمُ وَلَا يَرَى الْمَاءَ

• [٢٠٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ[2]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سُعَادٍ[3]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ».

= وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٣٠): «يرويه علي بن زيد بن جدعان، وعطاء الخراساني، واختلف عنهما». اهـ. ثم ذكر أوجه الخلاف.

وقال مغلطاي في «الإعلام» (٣/ ٨٠٢): «إسناده ضعيف». اهـ.

وقال أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٠٦): «غريب من حديث عطاء، عن سعيد. رواه إسماعيل بن عياش أيضًا، عنه». اهـ.

(١) من (ت)، (د)، (ص)، ونسب في (ت)، وحاشية (هـ) لنسخة.

(٢) قوله: «بن عبدالجبار» من (ف)، (د)، (ص)، ونسب في (هـ)، وحاشية (ت) لنسخة.

(٣) كتب في حاشية (س) منسوبا لحاشية الطبري: «بالضم والتخفيف في نسخة ابن أبي حاتم. وفي كتاب «التاريخ» للبخاري بالفتح والتشديد»، وقد ضبط بالأول في (س)، (ك)، (ت)، (ص)، (هـ)، وكذا ضبطه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٣٢)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٣٠٦)، وصوّبه الحافظ في «تبصير المنتبه» (٢/ ٦٨١).

* [٢٠٤] [التحفة: س ق ٣٤٦٩] [الكبرى: ٢٥٥] • أخرجه أحمد (٥/ ٤١٦)، وابن ماجه (٦٠٧) من طريق سفيان بن عيينة، وتابعه عليه ابن جريج عند أحمد (٥/ ٤٢١)، وقال في إسناده: «عن عبدالرحمن بن سعاد، وكان مرضيا من أهل المدينة». اهـ.

وخالفهما شعبة؛ فرواه عن عمرو، عن عبدالرحمن بن سعاد، عن رجل، عن أبي أيوب، أو عن رجل، عن عبدالرحمن بن سعاد، عن أبي أيوب. أخرجه ابن الجعد (٢/ ٧٠٢).

قال الذهبي في «الميزان»: «عبدالرحمن بن السائب، عن عبدالرحمن بن سعاد، وعنه عمرو بن دينار - فقط - حديثه «الماء من الماء»». اهـ.

وقال القيسراني كما في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٠٣): «هذا حديث حسن غريب». اهـ.

وقال مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٣/ ٨١٧): «إسناده ضعيف؛ للجهالة بحال عبدالرحمن بن السائب... فإني لم أر عنه راويًا غير عمرو بن دينار، وكذا ابن سعاد، ولم يتعرض أحد لذكر حالهما فيما علمت». اهـ. ثم نقض ما جاء من زيادة في إسناد ابن جريج. =

١٣٢- بَابُ مَاءِ الرَّجُلِ وَمَاءِ الْمَرْأَةِ[(١)]

• [٢٠٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٢)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءُ**

= وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٤٣) من حديث أبي سعيد الخدري، وأصله في «صحيح البخاري» (١٨٠) دون قوله: «الماء من الماء»، وأخرجه مسلم - أيضا - من حديث أُبي بن كعب، وعثمان بن عفان، بنحوه.

وحديث: «الماء من الماء» حكى النووي في «شرح مسلم» (٤/ ٣٦) أن جمهور الصحابة ومن بعدهم على أنه منسوخ.

واستدل الجمهور بما روي من حديث أبي هريرة فيما أخرجه البخاري ومسلم، وقد سبق تخريجه، ومن حديث عائشة - فيما أخرجه مسلم - عن النبي ﷺ قال: «إذا جلس بين شعبها الأربع وقد جهدها، فقد وجب الغسل».

وبما أخرجه مسلم وحده من حديث عائشة زوج النبي ﷺ قالت: ثم إن رجلًا سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل، هل عليهما الغسل؟ وعائشة جالسة، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأفعل ذلك أنا وهذه ثم نغتسل».

وبما أخرجه الترمذي (١١٠) وغيره من حديث الزهري، عن سهل بن سعد، عن أُبيّ بن كعب قال: «إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام، ثم نهي عنها».

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح، وإنما كان «الماء من الماء» في أول الإسلام، ثم نسخ بعد ذلك، وهكذا روى غير واحد من أصحاب النبي ﷺ منهم: أبي بن كعب ورافع بن خديج، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم على أنه إذا جامع الرجل امرأته في الفرج وجب عليهما الغسل وإن لم ينزلا». اهـ.

وقيل: إن الزهري لم يسمع هذا الحديث من سهل بن سعد، قاله موسى بن هارون الحمال والدارقطني، فيما حكاه عنهما ابن حجر في «التلخيص» (١/ ١٣٤).

(١) لفظ الترجمة في (ص): «باب الفصل بين ماء...» إلخ، وكذا وقع في (د)، وحاشيتي (ت)، (هـ)، لكن بدون لفظ: «باب»، ونُسب في الحاشيتين لنسخة، وصحح عليه في حاشية (ت).

(٢) في (س)، (ك)، (ص): «شعبة»، وصحح عليه في (س)، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة، وكتب في حاشية (ت): «وقع في بعض النسخ: شعبة»، والمثبت صحح عليه في (ت)، وكذا هو في «الكبرى» للمصنف (٢٥٦)، و«التحفة»، ومصادر الحديث.

الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ كَانَ الشَّبَهُ[(١)] » .

١٣٣ - ذِكْرُ الِاغْتِسَالِ مِنَ الْحَيْضِ[(٢)]

• [٢٠٦] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٧)] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ[(٨)] مِنْ بَنِي أَسَدِ قُرَيْشٍ ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ[(٩)] أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ[(١٠)] ، فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ[(١١)] : « **إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا[(١٢)] أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي[(١٣)] عَنْكِ الدَّمَ ، ثُمَّ صَلِّي** » .

---

(١) بفتح أوله وثانيه في أكثر النسخ ، وضبط في (ف) بكسر فسكون ، وكلاهما لغة كما تقدم .

* [٢٠٥] [التحفة : م س ق ١١٨١] [الكبرى : ٢٥٦] • تقدم بنفس الإسناد بطرف آخر منه برقم (٢٠٠) .

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : « المحيض » .

(٣) في (س) ، (هـ) : « أخبرنا » ، ونسبه فوق السطر في (ص) لنسخة .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : « العدوي » ، ونُسب في (هـ) ، وحاشية (ت) لنسخة . ووقع في حاشيتي (ت) ، (ص) منسوبا لنسخة : « وهو ابن سماعة » .

(٥) في (د) ، (ص) : « أنا » ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٦) في (س) ، (ت) : « حدثنا » .　　(٧) في (س) : « نا » .

(٨) في حاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبا لنسخة : « أبي حبيش » .

(٩) بعده في (د) ، (ص) : « له » .

(١٠) **الاستحاضة** : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حيض) .　　(١١) بعده في (ت) : « لها » .

(١٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) : « فإذا » ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(١٣) في (د) : « فاغتسلي واغسلي » ، ونُسب في حاشيتي (ت) ، (هـ) ، وفوق السطر في (ص) لنسخة ، وكذا هو في الرواية الآتية برقم (٣٥٣) بنفس الإسناد ، وفي « الكبرى » للمصنف برقم (٢٥٩) ، وبه يظهر الاستدلال للترجمة ، كما ذكر السندي في « حاشيته » (١/ ١١٨) .

* [٢٠٦] [التحفة : د س ١٨٠١٩] [الكبرى : ٢٥٩] • كذا رواه الأوزاعي ، عن يحيى بن سعيد ، =

• [٢٠٧] أخبرنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا

= عن هشام، عن عروة، به. وسيأتي أيضًا (٣٥٣).

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٧٨): «وهم فيه، والصحيح عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن فاطمة بنت أبي حبيش...». اهـ.

ورواه المنذربن المغيرة، عن عروة، عن فاطمة، به. وزاد في لفظه. كذا أخرجه أبوداود (٢٨٠)، وابن ماجه (٦٢٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٧٣٦)، وأشار ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٢) إلى خطأ هذه الرواية، وأن الصواب مارواه الحفاظ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

قال النسائي: «وقد روى هذا الحديث هشام بن عروة، عن عروة، ولم يذكر فيه ماذكر المنذر». اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٣١): «وفي هذا مادلّ على أنه لم يحفظه؛ وهو سماع عروة من فاطمة بنت أبي حبيش، فقد بين هشام بن عروة أن أباه إنما سمع قصة فاطمة بنت أبي حبيش من عائشة، وروايته في الإسناد والمتن جميعًا أصح من رواية المنذر بن المغيرة». اهـ.

وقال الذهبي في ترجمة المنذربن المغيرة من «الميزان» (٨٧٦٦): «لا يعرف، وبعضهم قواه، وقال أبوحاتم: «مجهول»». اهـ.

ورواه ابن أبي عدي، عن محمد بن عمرو، عن ابن شهاب، عن عروة، به.

أخرجه أبوداود (٢٨٦، ٣٠٤) عن ابن المثنى، وصححه ابن حبان (١٣٤٨) من هذا الوجه.

وتابع ابن المثنى عليه الإمام أحمد عند البيهقي (١/ ٣٢٥) وقال في آخره: «كان ابن أبي عدي حدثنا به عن عائشة، فتركه». اهـ. وقال أبوداود: «قال ابن المثنى: حدثنا به ابن أبي عدي من كتابه هكذا، ثم حدثنا به بَعْدُ حفظًا. قال: عن عائشة، أن فاطمة». اهـ. وكذا قال أبوموسى عند الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٠٧).

وقال أبوحاتم في «العلل» (١١٧): «لم يتابع محمدبن عمرو على هذه الرواية، وهو منكر». اهـ.

قال الدارقطني: «روى محمدبن عمروبن علقمة هذا الحديث عن الزهري، عن عروة، عن فاطمة بنت أبي حبيش، وقال مرة: عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن فاطمة بنت أبي حبيش، وأتى فيه بلفظ أغرب فيه، وهو قوله: «إن دم الحيض أسود يعرف»». اهـ. «العلل» (١٤/ ١٠٣).

ويأتي من طريق المنذربن المغيرة برقم (٢١٦) (٣٦٢) (٣٥٧٩)، وابن شهاب الزهري برقم (٢٢٠) (٣٦٦).

(١) صحح عليه في (ت).

الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ**[(١)] **فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا**[(٢)] **أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي** » .

---

(١) بفتح الحاء في (هـ) ، وبكسرها في (د) ، (ت) ، وبالوجهين في (س) ، مع نسبتهما معا للعلوي ، ونسبة أحدهما للطبري . والمعنىٰ بالفتح : المرة من الحيض ، وبالكسر : الحالة التي تتصف بها الحائض وتلزمها من تجنب لأمور وتوق لها . وقد قال النووي في « شرح مسلم » (٤/ ٢٦) : « يجوز في الحيضة هنا الوجهان : فتح الحاء وكسرها جوازا حسنا » ، قال الحافظ في الفتح (١/ ٤٠٩) : « والذي في روايتنا بفتح الحاء . . . » .

(٢) في (ك) ، (ت) ، (هـ) : « فإذا » ، ونسبه فوق السطر في (ص) لنسخة .

* [٢٠٧] [التحفة : س ق ١٦٥١٦] [الكبرىٰ : ٢٦٠] • هذا الحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (٣٥٤)

وروىٰ هذا الحديث الزهري واختلف عليه ؛ فرواه عنه الأوزاعي هكذا ويأتي (٢٠٨) ، وتابعه الليث عند مسلم (٣٣٤/ ٦٣) وفيه : « فكانت تغتسل عند كل صلاة » . وقال الليث فيما ذكره مسلم : « لم يذكر ابن شهاب أن رسول الله أمر أم حبيبة بنت جحش ﵂ أن تغتسل عند كل صلاة ، ولكنه شيء فعلته هي » . اهـ . ورواه ابن أبي عدي ، عن محمد بن عمرو ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، به .

أخرجه أبو داود (٢٨٦ ، ٣٠٤) عن ابن المثنىٰ ، وصححه ابن حبان (١٣٤٨) من هذا الوجه .

وتابع ابن المثنىٰ عليه الإمام أحمد عند البيهقي (١/ ٣٢٥) وقال في آخره : « كان ابن أبي عدي حدثنا به عن عائشة ، فتركه » . اهـ . وقال المصنف : « قد روىٰ هذا الحديث غير واحد ، لم يذكر أحد منهم ما ذكر ابن أبي عدي . والله أعلم » وقال أبو داود : « قال ابن المثنىٰ : حدثنا به ابن أبي عدي من كتابه هكذا ، ثم حدثنا به بَعْدُ حفظًا . قال : عن عائشة ، أن فاطمة » . اهـ . وكذا قال أبو موسىٰ عند الدارقطني في « السنن » (١/ ٢٠٧) .

وقال أبو حاتم في « العلل » (١١٧) : « لم يتابع محمد بن عمرو علىٰ هذه الرواية ، وهو منكر » . اهـ .

قال الدارقطني : « روىٰ محمد بن عمرو بن علقمة هذا الحديث ، عن الزهري ، عن عروة ، عن فاطمة بنت أبي حبيش ، وقال مرة : عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن فاطمة بنت أبي حبيش ، وأتىٰ فيه بلفظ أغرب فيه ، وهو قوله : « إن دم الحيض أسود يعرف » » . اهـ . « العلل » (١٤/ ١٠٣) .

وتابع الزهري عليه عراك بن مالك عند مسلم (٣٣٤/ ٦٥ ، ٦٦) ، وهشام بن عروة ؛ رواه عنه مالك بن أنس عند البخاري (٣٠٦) وأبو معاوية عند البخاري (٢٢٨) ، ومسلم (٣٣٣) ، ووكيع عند مسلم فيما تقدم ، وحماد بن أسامة وابن عيينة وزهير بن معاوية عند =

• [٢٠٨] أَخبرنا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ(١) عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَاشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ(٢)؛ وَلَكِنْ هَذَا**

= البخاري (٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣١)، وعبدالله بن نمير وجرير بن عبدالحميد عند مسلم فيما تقدم، ورواه حماد بن زيد، عن هشام، فقال: «فاغسلي عنك أثر الدم وتوضئي» فلفظة: «وتوضئي» مما تفرد بها حماد، عن هشام. ولذلك لما أخرجه مسلم من حديث حماد قال: «وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره». وقال البيهقي في «السنن» (١/ ١١٦) بعد ذكره قول مسلم المذكور آنفا: «وهذا لأن هذه الزيادة غير محفوظة، إنما المحفوظ ما رواه أبو معاوية وغيره، عن هشام بن عروة هذا الحديث وفي آخره: «قال هشام: قال أبي: ثم توضأ لكل صلاة حتىٰ يجيء ذلك الوقت». اهـ. وثم خلاف آخر ذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٠١-١٠٤)، ومغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٣/ ٨٧٣-٨٧٦).

والحديث يأتي عند المصنف من حديث النعمان بن المنذر وأبي معيد والأوزاعي (٢٠٩)، وعمرو بن الحارث (٢١٠) - أربعتهم عن الزهري، عن عروة وعمرة معا بألفاظ متقاربة.

ويروىٰ عن عروة وحده: وسيأتي من حديث الزهري برقم (٢١١) (٢٢١) (٣٥٥) (٣٦٧)، ومن حديث عراك بن مالك برقم (٢١٢) (٣٥٦)، ومن حديث هشام بن عروة برقم (٢١٧) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٣٦٣) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) - ثلاثتهم عن عروة بألفاظ متقاربة.

ومن حديث عمرة وحدها، وسيأتي من حديث أبي بكر بن محمد برقم (٢١٤) (٣٦٠)، وابن شهاب برقم (٢١٥) (٣٦١) - كلاهما عن عمرة، به.

(١) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (د)، (ص): «أن»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) بفتح الحاء في (ص)، وبكسرها في (د)، (ت)، وبالوجهين في (س)، مع عزوهما معا للعلوي، وعزو الفتح للطبري. قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ٢٦): «وأما الحيضة فيجوز فيها الوجهان... : أحدهما: مذهب الخطابي كسر الحاء، أي الحالة، والثاني وهو الأظهر: فتح الحاء، أي الحيض، وهذا الوجه قد نقله الخطابي عن أكثر المحدثين أو كلهم...، وهو في هذا الموضع متعين أو قريب من المتعين؛ فإن المعنىٰ يقتضيه؛ لأنه ﷺ أراد إثبات الاستحاضة ونفي الحيض».

عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي».

• [٢٠٩] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَأَبُو مُعَيْدٍ[1]، وَهُوَ: حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ - امْرَأَةُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ - فَاسْتَفْتَتْ[2]

---

* [٢٠٨] [التحفة: س ق ١٦٥١٦-خ م د س ق ١٧٩٢٢] [الكبرى: ٢٦١] • أخرجه ابن ماجه (٦٢٦)، والدارمي (٧٩٥)، وابن حبان (١٣٥٣)، والبيهقي في «السنن» (١/ ١٧٠، ٣٢٨) من حديث الأوزاعي، به.

وزاد فيه الأوزاعي زيادة لم يأت بها غيره عن الزهري، اختصرها المصنف هنا، وهي عنده (٢٠٩) وتبعه عليها هناك أبو معيد، والنعمان بن المنذر، وهي قوله: «إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي».

قال أبو داود إثر حديث (٢٨٥): «زاد الأوزاعي في هذا الحديث، عن الزهري، عن عروة وعمرة، عن عائشة قالت: استحيضت أم حبيبة بنت جحش - وهي تحت عبدالرحمن بن عوف - سبع سنين فأمرها النبي ﷺ قال: «إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي» ولم يذكر هذا الكلام أحد من أصحاب الزهري غير الأوزاعي.

ورواه عن الزهري عمرو بن الحارث، والليث، ويونس، وابن أبي ذئب، ومعمر، وإبراهيم بن سعد، وسليمان بن كثير، وابن إسحاق، وسفيان بن عيينة، ولم يذكروا هذا الكلام، وإنما هذا لفظ حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة». اهـ. وبنحو هذا قال البيهقي في «السنن».

ورواية عمرو بن الحارث عند مسلم (٣٣٤/ ٦٤)، وتأتي عند المصنف برقم (٢١٠) ورواية ابن أبي ذئب عند البخاري برقم (٣٢٧).

وتقدم تخريجه من حديث عروة وحده عن عائشة برقم (٢٠٧).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) زيد قبله في (هـ)، وفي حواشي (س)، (ت)، (ص): «قالت»، ونسب في الجميع لنسخة.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(١)، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ**(٢)، **وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَإِذَا أَدْبَرَتِ الْحَيْضَةُ**(٣) **فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي، وَإِذَا أَقْبَلَتْ فَاتْرُكِي لَهَا الصَّلَاةَ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ أَحْيَانًا فِي مِرْكَنٍ(٤) فِي حُجْرَةِ أُخْتِهَا زَيْنَبَ، وَهِيَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُو الْمَاءَ، وَ(٥) تَخْرُجُ فَتُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ.

• [٢١٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ - خَتَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ**(٦)، **وَلَكِنَّ هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي**».

---

(١) بعده في (د)، (ص): «عنه»، ونسبه في (ص) لنسخة.

(٢) ضبط في (س)، (ت) بفتح الحاء وكسرها، مع نسبة الوجهين في (س) للعلوي، ونسبة أحدهما للطبري، وقد تقدم ترجيح الفتح في هذا السياق.

(٣) في (ت) بكسر الحاء، وفي (س) بالفتح والكسر معا، وتقدم تجويز الوجهين في هذا السياق جوازًا حسنًا.

(٤) **المركن**: إناء يغسل فيه. (انظر: عمدة القاري) (٢/ ٣٩٦).

(٥) في (د)، (ص): «ثم» بدل الواو، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* **[٢٠٩] [التحفة: س ١٦٤٢٣-س ق ١٦٥١٦-خ م د س ق ١٧٩٢٢-س ١٦٦٨١] [الكبرى: ٢٦٢]** • أخرجه الطحاوي (١/ ٩٩) من حديث الربيع شيخ النسائي، به. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٠٨) وتقدم من حديث عروة وحده، عن عائشة (٢٠٧).

(٦) بفتح الحاء في (ت)، (هـ)، وبالفتح والكسر معا في (س)، وقد تقدم ترجيح الفتح في هذا السياق.

* **[٢١٠] [التحفة: م د س ١٦٥٧٢-خ م د س ق ١٧٩٢٢] [الكبرى: ٢٦٣]** • تقدم تخريجه برقم (٢٠٨). وتقدم أيضا من حديث عروة وحده، عن عائشة برقم (٢٠٧).

• [٢١١] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ . فَقَالَ : « **إِنَّمَا ذَلِكِ[(٢)] عِرْقٌ ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي** » . فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ .

• [٢١٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ[(٤)] ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّمِ . وَ[(٥)] قَالَتْ عَائِشَةُ : رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلآنَ[(٦)] دَمًا . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ[(٧)] ، ثُمَّ اغْتَسِلِي** » .

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٣)] مَرَّةً أُخْرَىٰ ، وَلَمْ يَذْكُرْ جَعْفَرًا .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » ، ونُسب في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .
(٢) بكسر الكاف في (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وضبط بالكسر والفتح معا في (ف) .

* [٢١١] [التحفة : م د ت س ١٦٥٨٣] [الكبرىٰ : ٢٥٧] • تقدم من حديث الأوزاعي ، عن الزهري ، به . برقم (٢٠٧) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .
(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وفي حاشية (ت) : « قالت » ، ونُسب في الأخيرين لنسخة .
(٥) صحح على الواو في (ت) ، وليست في (ف) ، (ك) ، (هـ) .
(٦) صحح على آخره في (ت) ، ووقع في (د) : « مَلأَىٰ » ، ونُسب في حواشي (ت) ، (ص) ، (هـ) لنسخة . قال النووي : « كلاهما صحيح ، الأول على لفظ : المركن ، والثاني : على معناه ، وهو الإجّانة » . اهـ . انظر : « شرح مسلم » للنووي (٤/ ٢٦) .
(٧) بفتح الحاء في (ف) ، (ت) ، (هـ) ، وبالفتح والكسر معا في (س) .

* [٢١٢] [التحفة : م د س ١٦٣٧٠] [الكبرىٰ : ٢٥٨] • تقدم مختصرا من حديث الزهري ، عن عروة ، برقم (٢٠٧) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن ، برقم (٣٥٦) .

• [٢١٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - تَعْنِي - أَنَّ[(٢)] امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدَّمَ[(٣)] - عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لِتَنْظُرْ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ مِنَ الشَّهْرِ - قَبْلَ ۩ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي[(٤)] أَصَابَهَا - فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتَسْتَثْفِرْ، ثُمَّ لِتُصَلِّي[(٥)]**».

١٣٤- بَابُ[(٦)] ذِكْرِ الْأَقْرَاءِ

• [٢١٤] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) في (ف)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (ت): «أن تعني» بدل: «تعني أن»، وكذا وقع في (د)، لكن ضرب على «أن». وفي (ك)، (هـ): «يعني أن».

(٣) في (د)، (ص)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (ت): «الدماء».

۩[س/١٨] (٤) في (د)، (ص): «ما».

(٥) صحح على آخره في (ت)، ووقع في (س)، (ف): «لتصلّ» بحذف الياء.

* [٢١٣] [التحفة: د س ق ١٨١٥٨] [الكبرى: ٢٦٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٣٨)، ومن طريقه: أبوداود (٢٧٤)، وأحمد (٦/ ٣٢٠)، وتابعه عليه أيوب فيما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٢٢)، وعبيدالله العمري من رواية أبي أسامة، عنه عند ابن ماجه (٦٢٣)، وخالفهما الليث فيما أخرجه الدارمي (٧٨٠) وصخر بن جويرية، وجويرية بن أسماء، فرووه - جميعًا - عن نافع، عن سليمان بن يسار، أن رجلا أخبره، عن أم سلمة.

وانظر شرح هذا الخلاف في «التمهيد» (١٦/ ٥٦-٦٠).

وقال ابن الملقن: «روي بأسانيد على شرط الصحيح، وأعله البيهقي وغيره بالانقطاع، وظهر اتصاله». اهـ. «خلاصة البدر المنير» (١/ ٨١).

وسيأتي من طريق عبيدالله بن عمر، عن نافع، به. برقم (٣٥٨)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٣٥٩).

(٦) من (د)، (ص). (٧) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (د).

ابْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ - الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ - وَأَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ لَا تَطْهُرُ ، فَذُكِرَ شَأْنُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **إِنَّهَا**[(١)] **لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ**[(٢)] ، **وَلَكِنَّهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرَّحِمِ ، فَلْتَنْظُرْ قَدْرَ قُرْئِهَا**[(٣)] **الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ لَهَا**[(٤)] ، **فَلْتَتْرُكِ**[(٥)] **الصَّلَاةَ ، ثُمَّ تَنْظُرُ**[(٦)] **مَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلْتَغْتَسِلْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ** » .

---

(١) من (س) ، (ف) ، (ص) .

(٢) بفتح الحاء في (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وبالفتح والكسر معا في (س) .

(٣) بضم القاف في (س) ، (ك) ، (ص) ، وبفتحها في (هـ) ، وكلاهما لغة .

(٤) صحح عليه في (ت) . (٥) في (د) ، (ص) : « فتترك » .

(٦) في (د) ، (ص) : « لتنظر » ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

* **[٢١٤] [التحفة : س ١٧٩٥٤] [الكبرى : ٢٦٦]** • أخرجه أحمد في « مسنده » (٦/ ١٢٨) ، وأبوعوانة في « صحيحه » (٩٤٠) من طريق يزيد بن عبد الله ، وهو : ابن الهاد ، به .

قال البيهقي في « السنن الكبرى » (١/ ٣٥٠) : « قال بعض مشايخنا : خبر ابن الهاد غير محفوظ » . اهـ .

والمحفوظ عن عائشة من طريق عمرة ما رواه الزهري عنها ، وليس فيه : « فلتغتسل عند كل صلاة » ، بل هو فعلها .

وتقدم قول الليث عند مسلم (٣٣٤) : « لم يذكر ابن شهاب أن رسول الله أمر أم حبيبة ﵂ أن تغتسل عند كل صلاة ، ولكنه شيء فعلته هي » . اهـ .

وقال الشافعي فيما نقله البيهقي في « السنن » عنه (١/ ٣٤٩) قال ﵀ : « وقد روى غير الزهري هذا الحديث أن النبي ﷺ أمرها أن تغتسل لكل صلاة ، ولكن رواه عن عمرة بهذا الإسناد والسياق ، والزهري أحفظ منه ، وقد روى فيه شيئا يدل على أن الحديث غلط ، قال : « تترك الصلاة قدر أقرائها » وعائشة تقول : الأقراء : الأطهار » . اهـ .

ومن الرواة من زاد هذه اللفظة أيضًا في حديث الزهري ، فقد رواه ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة ، به . وفيه : « فأمرها أن تترك الصلاة قدر أقرائها » ، وهو وهم من ابن عيينة ﵀ . أخرجه المصنف فيما سيأتي (٢١٥) قال أبوداود إثر حديث (٢٨٥) : « وزاد ابن عيينة فيه أيضًا : « أمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها » ، وهو وهم من ابن عيينة » . اهـ . =

• [٢١٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ(١)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ(٢)، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**». فَأَمَرَهَا أَنْ تَتْرُكَ الصَّلَاةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا وَحَيْضَتِهَا(٣)، وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

• [٢١٦] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ(٤)، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَانْظُرِي إِذَا(٥) أَتَاكِ قُرُؤُكِ فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا**

= وقد تقدم هذا الحديث مختصرا من حديث عروة، عن عائشة، برقم (٢٠٧)، ويأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٠).

(١) كتب فوقه في (س): «عروة»، ونسب لنسخة، وضرب في (ف) على «عمرة»، وكتب في الحاشية: «عروة»، وصحح عليه. وقد وهم أبو القاسم بن عساكر فأورد رواية النسائي هذه في «أطرافه» في ترجمة: عروة، عن عائشة، وتعقبه المزي في «التحفة» عقب رقم (١٦٤٥٥) بقوله: «هو في عامة الأصول من النسائي: عن عمرة لا عن عروة، والله أعلم، وكذلك رواه مسلم، عن محمد بن المثنى». اهـ. وكذا هو في الرواية الآتية بنفس الإسناد برقم (٣٦١)، و«الكبرىٰ» للمصنف برقم (٢٦٧).

(٢) بفتح الحاء في (ص)، وبالفتح والكسر معا في (س)، (ت).

(٣) بفتح الحاء في (ت)، ووقع في (ص): «حِيَضها».

* [٢١٥] [التحفة: خ م د س ق ١٧٩٢٢] [الكبرىٰ: ٢٦٧] • تقدم بيان وهم ابن عيينة فيه على الزهري (٢١٤) يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦١)، وانظر إحالاته فيما تقدم مختصرا من حديث عروة، عن عائشة، برقم (٢٠٧).

(٤) في (ك)، (ت)، (هـ): «حدثت».

(٥) في (ك): «فإذا»، ونسب في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

مَرَّ قُرُؤُكِ فَتَطَهَّرِي[١] ، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقُرْءِ[٢] إِلَى الْقُرْءِ[٣] » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَقْرَاءَ : الْحَيْضُ[٤] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْمُنْذِرُ :

• [٢١٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : « لَا ، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ[٥] ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ[٦] فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا[٧] أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي » .

---

(١) في (ف) ، (ك) : « فلتطهَّري » ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ولنسخة .

(٢) بضم القاف في (س) ، (د) ، وبفتحها في (ص) ، (هـ) ، وكلاهما لغة .

(٣) بضم القاف في (س) ، (د) ، وبفتحها في (ص) ، وكلاهما لغة .

(٤) من قوله : « قال أبو عبدالرحمن » إلى هنا من (ف) ، (د) ، (ص) ، ونسب في (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

* [٢١٦] [التحفة : د س ١٨٠١٩] [الكبرى : ٢٦٨] • تقدم تخريجه من حديث هشام بن عروة ، عن عروة ، به . برقم (٢٠٦) .

(٥) بفتح الحاء في (ت) ، (ص) ، وبكسرها في (د) ، وبالوجهين معا في (س) ، ونسب أحد الوجهين للطبري ، وكليهما للعلوي .

(٦) بفتح الحاء في (س) ، (ت) ، (ص) ، وبكسرها في (د) .

(٧) في (س) ، (ف) : « فإذا » .

* [٢١٧] [التحفة : ت س ١٧٠٧٠] • تقدم مختصرا من حديث الزهري ، عن عروة ، برقم (٢٠٧) ، ويأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٣) .

١٣٥- ذِكْرُ(١) اغْتِسَالِ الْمُسْتَحَاضَةِ

• [٢١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مُسْتَحَاضَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لَهَا: إِنَّهُ عِرْقٌ عَانِدٌ، وَأُمِرَتْ(٢) أَنْ تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلَ الْعَصْرَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَتُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ غُسْلًا وَاحِدًا.

١٣٦- بَابُ الِاغْتِسَالِ مِنَ النِّفَاسِ

• [٢١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) في (ص): «باب» بدل: «ذكر».

(٢) في (ت)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (هـ): «فأمرت».

* [٢١٨] [التحفة: د س ١٧٤٩٥] [الكبرى: ٢٦٤] • اختلف في إسناد هذا الحديث على عبد الرحمن بن القاسم: فرواه شعبة، عنه، عن أبيه، عن عائشة، موقوفًا بلفظ: «استحيضت امرأة على عهد النبي ﷺ، فأمرت أن تؤخر الظهر ...» الحديث.

كذا أخرجه: الطيالسي (١٥٢٢)، وأحمد (٦/ ١٧٢)، وأبو داود (٢٩٤)، والمصنف - كما هنا. ويأتي عنده أيضًا (٣٦٤) - جميعًا - من طرق، عن شعبة، به.

وفي رواية الطيالسي قال شعبة: قلت لعبد الرحمن: عن النبي ﷺ؟ فقالا: لا أحدثك عن النبي ﷺ.

وكذا قاله معاذ بن معاذ والنضر بن شميل، عن شعبة فيما نقله البيهقي في «السنن» (١/ ٣٥٢)، وكذا رواه الأثبات من أصحاب شعبة عنه موقوفًا، بدون تصريح بالرفع.

وخالفهم عاصم بن علي، عن شعبة من رواية الحسن بن سهل، عنه، فرفعه كذا عند البيهقي (١/ ٣٥٢) وقال: «هكذا رواه أبو بكر بن إسحاق الفقيه، عن الحسن بن سهل بن عبد العزيز وهو غلط من جهة الحسن». اهـ.

يعني في رفعه الحديث، والصواب وقفه كما رواه أصحاب شعبة.

وثم خلاف آخر على عبد الرحمن؛ حيث رواه الثوري، عنه، عن أبيه، عن زينب بنت جحش؛ فجعله من مسند زينب وليس عائشة. يأتي تخريجه عند المصنف برقم (٣٦٥)

والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة (٢٠٧)، فانظر أطرافه هناك.

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ (١) بِذِي الْحُلَيْفَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: «مُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ».

١٣٧- بَابُ الْفَرْقِ بَيْنَ (٢) الْحَيْضِ (٣) وَالِاسْتِحَاضَةِ

• [٢٢٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ،

---

(١) **نفست**، أي: وَلَدت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفس).

* [٢١٩] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠] [الكبرى: ٢٧٤] • هذا الحديث جزء من حديث صفة حجة النبي ﷺ. وسيأتي مفرقا من طرق، عن جعفر بن محمد.

أما قصة نفاس أسماء فستأتي من طريق يحيى بن سعيد، برقم (٢٩٦)، و(٤٣٤)، ويزيد بن الهاد برقم (٢٧٨١)، وإسماعيل بن جعفر برقم (٢٧٨٢) - ثلاثتهم، عن جعفر بن محمد، به.

هذا طرف من حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي ﷺ، وقد أتى به النسائي مفرقا في مواضع كثيرة، وقد رواه الجم الغفير عن جعفر بن محمد، به.

قال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٠): «هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر، رواه عنه الجم الغفير، منهم من طوله، ومنهم من اختصره». اهـ.

وروي من أوجه، عن جابر، أخرجها المصنف. تأتي في موضعها إن شاء الله.

وهذا الطرف أخرجه مسلم (١٢١٠) من طريق جرير، عن يحيى، به. ويأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٩٧).

أما باقي طرقه عن جعفر بن محمد فستأتي برقم (٦١٤)، (٦٦٦)، (٦٦٧)، (٢٧٣٢)، (٢٧٦٠)، (٢٧٦٣)، (٢٧٧٦)، (٢٨١٨)، (٢٩٦١)، (٢٩٦٦)، (٢٩٨٣)، (٢٩٨٤)، (٢٩٨٥)، (٢٩٩٢)، (٢٩٩٣)، (٢٩٩٤)، (٢٩٩٥)، (٢٩٩٦)، (٢٩٩٧)، (٣٠٠٤)، (٣٠٠٥)، (٣٠٠٦)، (٣٠٠٧)، (٣٠٠٨)، (٣٠٣٨)، (٣٠٦٨)، (٣٠٧٧)، (٣٠٩٩)، (٤٤٦٠).

ويأتي من حديث عطاء بن أبي رباح، عن جابر بطرف آخر منه، برقم (٢٨٢٥).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «دم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في حاشيتي (س)، (ف): «الحيضة»، ونُسب فيهما لنسخة.

وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو[(١)] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ - فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ - فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ ، وَإِذَا[(٢)] كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي ؛ فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ** » . أَخْبَرَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ هَذَا مِنْ كِتَابِهِ .

• [٢٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - مِنْ حِفْظِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ . فَقَالَ لَهَا[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ دَمَ الْحَيْضِ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ ، وَإِذَا[(٥)] كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي** » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ[(٦)] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[(٧)] .

---

(١) زاد بعده في (ص) ، (هـ) : « بن علقمة بن وقاص » ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) في (د) ، (ت) ، (ص) : « فإذا » ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة .

(٣) في (د) : « قال » ، ونُسب في حاشية (هـ) وفوق السطر في (ص) لنسخة .

* [٢٢٠] [التحفة : د س ١٨٠١٩] [الكبرى : ٢٦٩] • تقدم من حديث هشام بن عروة ، عن عروة ، به . برقم (٢٠٦) .

(٤) من (ك) ، (ت) ، (هـ) ، ونُسب في الأخيرين لنسخة .

(٥) في (د) : « فإذا » ، ونُسب في حاشية (ت) ، وفوق السطر في (ص) لنسخة .

(٦) في (ت) ، (هـ) : « ذكره » ، ونسب في (ت) لنسخة .

(٧) من قوله : « قال أبو عبد الرحمن » إلى هنا ليس في (ف) ، (د) ، ونُسب في حاشيتيهما لنسخة .

* [٢٢١] [التحفة : د س ١٦٦٢٦] [الكبرى : ٢٧٠] • تقدم من حديث الأوزاعي ، عن الزهري ، به برقم (٢٠٧) .

• [٢٢٢] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتُحِيضَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ[٢]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ**[٣]، **فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ**[٤] **فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا**[٥] **أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ أَثَرَ الدَّمِ وَتَوَضَّئِي؛ فَإِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ**[٦]». قِيلَ لَهُ: فَالْغُسْلُ؟ قَالَ: ذَلِكَ لَا يَشُكُّ فِيهِ أَحَدٌ.

قال أبو عبد الرحمن: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ «**وَتَوَضَّئِي**» غَيْرَ حَمَّادِ ابْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَامٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ «**وَتَوَضَّئِي**»[٧].

• [٢٢٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٨]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ[٩]: يَا رَسُولَ اللَّهِ[١٠]، **لَا أَطْهُرُ**،

---

(١) في (د)، (ص): «عن». (٢) في (د)، (ص): «قالت».

(٣) بفتح الحاء في (ص)، وبكسرها في (د)، وبالوجهين في (س)، (ت)، وتقدم ترجيح الفتح في هذا السياق.

(٤) بفتح الحاء في (ف)، وبفتحها وكسرها معا في (س)، (ت)، وتقدم تجويز الوجهين في هذا السياق جوازًا حسنًا.

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «فإذا».

(٦) بفتح الحاء في (س)، وبكسرها في (د)، وبالوجهين في (ت).

(٧) من قوله: «وقد روىٰ غير» إلىٰ هنا ليس في (د).

* [٢٢٢] [التحفة: م س ق ١٦٨٥٨] [الكبرىٰ: ٢٧١] • تقدم مختصرا من حديث الزهري، عن عروة، برقم (٢٠٧)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٨).

(٨) زاد بعده في (د)، (ص) «بن سعيد»، ونُسب في (هـ) وفي حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٩) زاد بعده في (هـ)، وفي حاشية (ت): «لِرسول الله»، ونُسب فيهما لنسخة

(١٠) قوله: «يا رسول الله» صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص): «لرسول الله ﷺ».

أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ**[1]، **فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ**[2] **فَدَعِي**[3] **الصَّلَاةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي**».

• [٢٢٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْأَشْعَثِ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ[5] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَطْهُرُ۩ أَفَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «**لَا**[6]، **إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ - قَالَ خَالِدٌ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ - وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ**[7]، **فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ**[8] **فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا**[9] **أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَ**[10] **صَلِّي**».

١٣٨- بَابُ النَّهْيِ عَنِ اغْتِسَالِ الْجُنُبِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

• [٢٢٥] *أَخْبَرَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

---

(١) بفتح الحاء في (ت)، وبكسرها في (د)، وبالوجهين في (س).

(٢) بفتح الحاء في (ف)، وبالفتح والكسر معًا في (س).

(٣) في (د)، (ص): «فاتركي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٢٢٣] [التحفة: خ د س ١٧١٤٩] [الكبرى: ٢٧٢] • تقدم مختصرا من حديث الزهري، عن عروة، برقم (٢٠٧)، ويأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٧٠).

(٤) زاد بعده في (هـ)، وفي حاشية (ت)، وفوق السطر في (ص): «أحمد بن المقدام»، ونُسب في الجميع لنسخة.

(٥) ليس في (س)، (ك)، (ت).

۩[س/ ١٩]

(٦) ليس في (ف)، (ك).

(٧) بفتح الحاء في (ف)، (ت)، وبكسرها في (د)، وبالوجهين في (س).

(٨) بفتح الحاء في (ف)، وبكسرها في (د)، وبالوجهين في (س).

(٩) في (د)، (ص): «فإذا».

(١٠) في (ف)، (د)، (ص): «ثم».

* [٢٢٤] [التحفة: س ١٦٩٥٦-س ١٦٨٨٨] [الكبرى: ٢٧٣] • تقدم مختصرا من حديث الزهري، عن عروة، برقم (٢٠٧)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٧١).

وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ أَخْبَرَهُ[(١)]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَغْتَسِلُ**[(٢)] **أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، وَهُوَ جُنُبٌ**».

١٣٩- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ وَالِاغْتِسَالِ مِنْهُ

• [٢٢٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ[(٣)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبُولَنَّ**[(٤)] **الرَّجُلُ**[(٥)] **فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ**[(٦)]».

---

(١) في (د)، (ص): «حدثه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) ضبط في (ف) بالرفع، وفي (ت) بالجزم.

* [٢٢٥] [التحفة: م س ق ١٤٩٣٦] [الكبرى: ٢٧٥] • أخرجه مسلم (٢٨٣) من طريق ابن وهب به، وزاد فيه: «فقال: كيف يفعل ياأباهريرة؟ قال: يتناوله تناولا». وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٠١)، ومن طريق الحارث بن مسكين - وحده - برقم (٣٣٥).

(٣) زاد بعده في (هـ): «المقرئ»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) قوله: «قال: لا يبولن». وقع في (ف)، (د)، (ص): «نهى أن يبول»، ونسب في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

(٥) في (س)، (هـ): «أحدكم»، ونُسب في حاشية (ص) لنسخة.

(٦) صحح عليه في (ت).

* [٢٢٦] [التحفة: س ١٣٣٩٢] [الكبرى: ٢٧٦] • أخرجه الشافعي في «مسنده» (٧٩٨)، والحميدي في «مسنده» (٩٦٩)، وابن خزيمة (٦٦)، وابن حبان (١٢٥٤) من طريق سفيان، به.

قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢١٨): «يرويه أبو الزناد واختلف عنه؛ فرواه ابن عجلان ومالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. ورواه ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة. ويشبه أن يكون ابن عيينة حفظه». اهـ.

وتابع ابن عيينة عليه عبدالرحمن بن أبي الزناد عند الطحاوي (١/ ١٤) وقال فيه: «الماء الدائم الذي لا يجري».

١٤٠- بَابُ ذِكْرِ الاِغْتِسَالِ أَوَّلَ اللَّيْلِ

• [٢٢٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ[١] بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: أَيُّ اللَّيْلِ كَانَ يَغْتَسِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ آخِرَهُ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً[٢].

• [٢٢٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] حَمَّادٌ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا قُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ قَالَتْ: كُلَّ[٤] ذَلِكَ؛ رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.

= ورواية الأعرج، عن أبي هريرة أخرجها البخاري من طريق شعيب، عنه. وستأتي عند المصنف برقم (٤٠٣).

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا بنحوه، برقم (٤٠٤)، وقد تقدم من حديث ابن سيرين، عن أبي هريرة، مرفوعا برقم (٥٧)، وانظر أطرافه هناك.

(١) صحح عليه في (س).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «باب الاغتسال أول الليل وآخره»، ونسب في (هـ) وحاشية (ت) لنسخة بدون لفظ: «باب». وزاد في حاشية (ت) أيضا، وفوق الترجمة في (ص): «الاغتسال آخر الليل»، ونسب فيهما لنسخة.

* [٢٢٧] [التحفة: د س ق ١٧٤٢٩] [الكبرى: ٢٧٨] • سيأتي من حديث حماد بن زيد، عن أبي العلاء برد بن سنان (٢٢٨).

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «ثنا».

(٤) بالنصب في (ت)، (هـ)، وبالنصب والرفع معًا في (س)، ولكل منهما وجه، انظر «حاشية السندي» (١/ ١٢٦).

* [٢٢٨] [التحفة: د س ق ١٧٤٢٩] [الكبرى: ٢٧٧].

١٤١- بَابُ ذِكْرِ الِاسْتِتَارِ عِنْدَ الِاغْتِسَالِ

• [٢٢٩] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحِلُّ[1] بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: «**وَلِّنِي قَفَاكَ**». فَأُوَلِّيهِ قَفَايَ فَأَسْتُرُهُ بِهِ.

• [٢٣٠] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَالِمٍ[2]، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَىٰ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَوَجَدَتْهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَتْ فَقَالَ: «**مَنْ**

---

(١) صحح عليه في (س).

* [٢٢٩] [التحفة: د س ق ١٢٠٥١] [الكبرىٰ: ٢٧٩] • سيأتي بنفس الإسناد بطرف منه آخر برقم (٣٠٩). وأخرجه أبو داود (٣٧٦)، وابن ماجه (٥٢٦، ٦١٣)، وصححه ابن خزيمة (٢٨٣)، والحاكم (١/ ١٦٦) من حديث ابن مهدي، به.

وقال مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٢/ ٥٧٧): «قال البزار: وأبوالسمح لا نعلم حدث عن النبي ﷺ إلا بهذا الحديث، ولا لهذا الحديث إسناد إلا هذا، ولا يحفظ هذا الحديث إلا من حديث ابن مهدي». اهـ.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ١١١): «وهو حديث لا تقوم به حجة، والمُحِلُّ ضعيف الحديث». اهـ.

قال أبوزرعة: «لا أعرف اسم أبي السمح هذا، ولا أعرف هذا الحديث». اهـ. «الجرح» (٩/ ٣٨٦).

وقال الأزدي في «المخزون» (١٠): «إياد أبوالسمح، تفرد عنه محل بن خليفة، لا نحفظ أن أحدًا روىٰ عنه غيره». اهـ.

ونقل ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٣٨) عن البخاري تحسينه لهذا الحديث.

(٢) زاد بعده في (ص): «وهو أبو النضر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

هَٰذَا؟» قُلْتُ: أُمُّ هَانِئٍ. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ[(١)] رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ.

١٤٢- بَابُ ذِكْرِ الْقَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَاءِ لِلْغُسْلِ[(٢)]

• [٢٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ قَالَ: أُتِيَ مُجَاهِدٌ بِقَدَحٍ - حَزَرْتُهُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِمِثْلِ هَٰذَا.

• [٢٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ،

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «ثمان» بحذف الياء، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٢٣٠] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٠١٨] [الكبرى: ٢٨٠] • أخرجه البخاري (٢٨٠، ٣٥٧، ٣١٧١، ٦١٥٨)، ومسلم (٣٣٦/ ٧٠) من طريق مالك، عن سالم به، ورواية مسلم مختصرة.

وتابعه عليه سعيد بن أبي هند عند مسلم (٣٣٦/ ٧١، ٧٢) - كلاهما، عن أبي مرة، به.

وتابع أبا مرة عليه ابن أبي ليلى عند البخاري (١١٠٤، ٤٢٩٢)، وعطاء عند المصنف ويأتي برقم (٤٢٠) - ثلاثتهم، عن أم هانئ، به.

(٢) ليس في (س)، (ف)، (ك).

(٣) زاد في حاشية (ت)، وفوق السطر في (ص): «بن محمد الكوفي»، ونسب فيهما لنسخة.

* [٢٣١] [التحفة: س ١٧٥٨١] [الكبرى: ٢٨١] • قال أحمد في «العلل» (١/ ٥٠٨): «قال يحيى: أنكره عليّ شعبة، يعني حدثتني عائشة أن النبي ﷺ كان يغتسل بمثل هذا». اهـ.

وقال في موضع آخر منه (٢/ ٩٤): «كان شعبة ينكر أن يكون مجاهد سمع من عائشة» - ثم ساق الحديث - «قال يحيى بن سعيد: «فحدثت به شعبة فأنكر أن يكون مجاهد سمع من عائشة». اهـ.

وسماع مجاهد من عائشة ثابت في البخاري (١٧٧٦)، ومسلم (١٢٥٥)، وأثبته ابن المديني وأحمد، كما في «السنة» للخلال (١/ ٢٢٣). وانظر ما بعده.

وَأَخُوهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ. فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ فِيهِ[1] قَدْرَ صَاعٍ فَسَتَرَتْ[2] سِتْرًا، فَاغْتَسَلَتْ فَأَفْرَغَتْ عَلَىٰ رَأْسِهَا ثَلَاثًا.

• [٢٣٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[3]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ - وَهُوَ الْفَرَقُ[4] - وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

• [٢٣٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] عَبْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَبْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) زاد بعده في (هـ): «ماء»، وهو ثابت في «الكبرىٰ» برقم (٢٨٣) من رواية حمزة.

(٢) في (د): «فتسترت»، وفي (هـ): «وسترت».

* [٢٣٢] [التحفة: خ م س ١٧٧٩٢] [الكبرىٰ: ٢٨٣] • أخرجه البخاري (٢٥١)، ومسلم (٣٢٠) من وجه آخر، عن شعبة، به.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص) «بن سعيد»، ونسبه في (هـ) وحاشية (ت) لنسخة.

(٤) بفتح الراء في (د)، (ت)، (هـ)، وضبط في (س) بفتح الراء وسكونها، وصحح عليه، مع نسبة الفتح للطبري، والسكون للعلوي، قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ٨): «وهو بفتح الفاء وفتح الراء وإسكانها، لغتان حكاهما ابن دريد وجماعة غيره، والفتح أفصح وأشهر». اهـ. وفرَّق بينهما ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ٤٣٧) فذكر أن الفرَق بالتحريك إناء يسع ستة عشر رطلًا أو ثلاثة آصع، وقيل: صاعين ونصف، وبالسكون: إناء يسع مائة وعشرين رطلًا، ومقداره عند الجمهور: ٦,١٢ كيلوجرام. وانظر: «زهر الربىٰ» (١/ ١٢٧)، و«المكاييل والموازين» (ص٤٥).

* [٢٣٣] [التحفة: م س ق ١٦٥٨٦] [الكبرىٰ: ٢٨٢] • متفق عليه، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٧٣)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٥) في (س)، (ك)، (هـ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٦) في (د)، (ص): «عن».

يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ . وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ(١) مَكَاكِيَّ(٢) .

• [٢٣٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : تَمَارَيْنَا فِي الْغُسْلِ(٤) عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقَالَ جَابِرٌ : يَكْفِي مِنَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ صَاعٌ مِنْ مَاءٍ . قُلْنَا : مَا يَكْفِي صَاعٌ وَلَا صَاعَانِ ، قَالَ جَابِرٌ : قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَكْثَرَ شَعْرًا .

١٤٣- بَابُ ذِكْرِ الدَّلَالَةِ عَلَىٰ أَنَّهُ لَا وَقْتَ(٥) فِي ذَلِكَ

• [٢٣٦] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . ح وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا

---

(١) صحح على آخره في (ت) ، وفي (هـ) : «بخمسة» ، ونسب في حاشيتي (س) ، (ت) ، وفوق السطر في (ص) لنسخة .

(٢) في حواشي (ت) ، (ص) ، (هـ) منسوبا لنسخة : «مكاكيك» ، وكذا في حاشية (س) ، لكن بخط مغاير .

* [٢٣٤] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٢] [الكبرىٰ : ٨٦-٢٨٤] • تقدم من حديث يحيى القطان ، عن شعبة ، به . برقم (٧٤) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «بن سعيد» .

(٤) بضم الغين في (ف) ، وبضمها وفتحها معًا في (س) ، مع نسبة الضم للطبري ، والفتح للعلوي ، والغسل بالضم الاسم من الاغتسال ، وبالفتح المصدر . (انظر : النهاية ، مادة : غسل) .

* [٢٣٥] [التحفة : خ س ٢٦٤١] [الكبرىٰ : ٢٨٥] .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «توقيت» ، ونسب في حواشي (س) ، (ت) ، (هـ) لنسخة .

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ[(١)] قَدْرُ الْفَرَقِ[(٢)].

١٤٤- بَابُ ذِكْرِ اغْتِسَالِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[(٣)]

• [٢٣٧] أَخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. ح وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٤)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ وَأَنَا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، نَغْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا.

• [٢٣٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ، يُحَدِّثُ عَنْ

---

(١) ليس في (ك). وزاد بعده في (س): «إلى»، وأشار فوق السطر في (ص) إلى أنه وقع في نسخة بدل «وهو»: «إلى».

(٢) بفتح الراء في (ف)، (ت)، (ص)، (هـ)، وبفتحها وسكونها معا في (س)، مع نسبة الفتح للطبري، والوجهين للعلوي.

* [٢٣٦] [التحفة: س ١٦٦٦٦-س ١٦٥٣٣] [الكبرى: ٢٨٦-٢٨٨] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠٢٧)، وعنه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٣٤)، وأحمد (٦/ ١٩٩) عن معمر وابن جريج، به.

والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن الزهري، به. بنحوه كما تقدم برقم (٧٣)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٣) قوله: «إناء واحد» وقع في (د)، (ص): «الإناء الواحد»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٢٣٧] [التحفة: س ١٧١٧٤-س ١٦٩٧٦] [الكبرى: ٢٨٩] • أخرجه البخاري (٢٧٣) من طريق عبدالله بن المبارك، و(٥٩٥٦) من طريق عبدالله بن داود - كلاهما، عن هشام بن عروة، به. بنحوه.

والحديث متفق عليه من حديث الزهري، عن عروة، وقد تقدم تخريجه برقم (٧٣)، وانظر أطرافه هناك، ويأتي سندًا ومتنًا برقم (٤١٦).

عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ .

• [٢٣٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُنَازِعُ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْإِنَاءَ : أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْهُ(٢) .

• [٢٤٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ۩ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

---

* [٢٣٨] [التحفة : خ س ١٧٤٩٣] [الكبرى : ٢٩٠] • أخرجه البخاري (٢٦٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخاري (٢٦١) ، ومسلم (٣٢١) من طريق أفلح بن حميد ، عن القاسم ، به ، وزادا فيه : « تختلف أيدينا فيه » .

والحديث متفق عليه - أيضًا - من وجه آخر عن عائشة ، وتقدم برقم (٧٣) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤١٧) ، ومن وجه آخر عن القاسم ، به . برقم (٤١٥) .

(١) أنازع : أي : أجاذِب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نزع) .

(٢) هذا الحديث من (س) ، (ص) ، (ت) ، ونسبه في حاشية (ف) لنسخة ، وكتب في حاشيتي (س) ، (ص) : « سقط هذا الحديث في بعض النسخ ، وقد سقط في نسخة الطبري أيضا » .

* [٢٣٩] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣] • لم نقف عليه من طريق عبيدة بن حميد ، عن منصور ، والحديث أخرجه البخاري من طريق سفيان ، عن منصور . . . بنحوه كما في الحديث التالي ، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٤١٨) ، وانظر ما تقدم برقم (٧٣) ، وانظر أطرافه هناك .

۩[س/ ٢٠]

* [٢٤٠] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣] [الكبرى : ٢٨٧] • أخرجه البخاري (٢٩٩) من طريق سفيان ، به ، وزاد : « كلانا جنب » .

وانظر الحديث قبله ، وكذا ما تقدم برقم (٧٣) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٢٤١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ(١) .

• [٢٤٢] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ(٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزَ الْأَعْرَجَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي نَاعِمٌ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ سُئِلَتْ : أَتَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ مَعَ الرَّجُلِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، إِذَا كَانَتْ كَيِّسَةً(٣) ، رَأَيْتُنِي وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ مِرْكَنٍ وَاحِدٍ ، نُفِيضُ عَلَىٰ

---

(١) هذا الحديث ليس في (ك) .

* [٢٤١] [التحفة : م ت س ق ١٨٠٦٧] [الكبرىٰ : ٢٩١] • أخرجه البخاري (٢٥٣) من طريق أبي نعيم ، ومسلم (٣٢٢) من طريق قتيبة وابن أبي شيبة - جميعا - عن سفيان ، ولم يقل أبو نعيم : «عن ميمونة» .

قال البخاري : «كان ابن عيينة يقول أخيرًا : عن ابن عباس ، عن ميمونة ، والصحيح ما رواه أبو نعيم» . اهـ .

وسئل الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/ ٢٥٩) : عن حديث ابن عباس ، عن ميمونة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ، فقال : «يرويه عمرو بن دينار ، واختلف عنه : فرواه ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، وخالفه ابن جريج ؛ فرواه عن عمرو ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة . وقول ابن جريج أشبه» . اهـ .

قال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٦٦) : «وإنما رجح البخاري رواية أبي نعيم جريا على قاعدة المحدثين ؛ لأن من جملة المرجحات عندهم قدم السماع ؛ لأنه مظنة قوة حفظ الشيخ ، ولرواية الآخرين جهة أخرىٰ من وجوه الترجيح ، وهي كونهم أكثر عددا وملازمة لسفيان ، ورجحها الإسماعيلي من جهة أخرىٰ من حيث المعنىٰ ، وهو كون ابن عباس لا يطلع على النبي ﷺ في حالة اغتساله مع ميمونة ؛ فيدل علىٰ أنه أخذه عنها ، وقد أخرج الرواية المذكورة : الشافعي ، والحميدي ، وابن أبي عمرو ، وابن أبي شيبة ، وغيرهم في مسانيدهم عن سفيان . ومسلم والنسائي وغيرهما من طريقه» . اهـ .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) **كيسة :** حسنة الأدب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٢٩) .

أَيْدِينَا[١] حَتَّىٰ نُنْقِيَهُمَا[٢] ثُمَّ[٣] نُفِيضَ عَلَيْهَا[٤] الْمَاءَ . قَالَ الْأَعْرَجُ : لَا تَذْكُرُ فَرْجًا وَلَا تُبَالِهِ[٥] .

١٤٥- بَابُ ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ الِاغْتِسَالِ بِفَضْلِ الْجُنُبِ

• [٢٤٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ - كَمَا صَحِبَهُ

---

(١) كتب فوقه في (د) ، (ص) ، وفي حاشية (ت) : «أبداننا» ، ونُسب في الثلاثة لنسخة .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) ، (هـ) : «ننقيها» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وقد نص السندي على أنه بضمير التثنية .

(٣) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «حتى» . وأشار في حاشيتي (ت) ، (هـ) ، وفوق السطر في (ص) لوقوع : «و» بدل : «ثم» في نسخة .

(٤) قوله : «عليها الماء» وقع في (ك) : «على أبداننا» ، قال السندي في «حاشيته على النسائي» (١/ ١٣٠) : «عليها : أي على أبداننا ، وإرجاع الضمير - وإن لم يجر لها ذكر - لكونها معلومة ، واعتبار الأبدان شائع في هذا الموضع ، والله تعالى أعلم» ، ووقع في «الكبرى» للمصنف (٢٩٢) من رواية ابن الأحمر : «علينا» بدل : «عليها» ، وكذا وقع عند أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٢٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٥) ، من وجهين آخرين عن ابن المبارك ، وهو أوضح .

(٥) بضم أوله وكسر اللام في (س) ، (ت) ، (ص) ، واقتصر في (ف) ، (ك) على ضم أوله ، وصحح على آخره في (ت) . ووقع في (د) : «يباليه» ، وفي (هـ) ونسبه لنسخة في حاشية (د) : «تُباليه» . وجعله السندي في «حاشيته» (١/ ١٢٩) من البلاهة ، قال : «(ولا تَبالَه) بفتح التاء ، أصله تَتَبالَه بتاءين حذفت إحداهما ، . . . أي ولا تأتي بأفعال المرأة البلهاء» .

* [٢٤٢] [التحفة : س ١٨٢١٥] [الكبرى : ٢٩٢] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٢٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٥) من حديث عبد الله بن المبارك ، به .

وهو عند البخاري (٣٢٢) ، ومسلم (٣٢٤/ ٤٩) من حديث زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة بلفظ : «كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من الجنابة» ، واللفظ للبخاري .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ - أَرْبَعَ سِنِينَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ، أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ، أَوِ الْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعًا.

---

* [٢٤٣] [التحفة: د س ١٥٥٥٤-د س ١٥٥٥٥] [الكبرى: ٢٩٣] • سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٩٨). أخرجه أبو داود (٢٨)، وأحمد (٤/ ١١٠) مطولًا من طريق داود بن عبدالله، به.

قال ابن حجر (١٠/ ٣٦٧): «إسناده صحيح». اهـ. وقال البيهقي في «السنن» (١/ ١٩٠): «هذا الحديث رواته ثقات، إلا أن حميدًا لم يسم الصحابي الذي حدثه؛ فهو بمعنى المرسل إلا أنه مرسل جيد، لولا مخالفته الأحاديث الثابتة الموصولة قبله، وداود بن عبدالله الأودي لم يحتج به الشيخان». اهـ.

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٣٠٠): «ولم أقف لمن أعله على حجة قوية ودعوى البيهقي أنه في معنى المرسل مردودة؛ لأن إبهام الصحابي لا يضر، وقد صرح التابعي بأنه لقيه». اهـ.

وفي رواية الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه سئل: إذا قال رجل من التابعين حدثني رجل من الصحابة، ولم يسمه فالحديث صحيح؟ قال: نعم. انظر: «تدريب الراوي» (١/ ١٩٧).

والمسألة فيها تفصيل، وذلك ليس محل ذكره هاهنا، وبالله التوفيق.

وقال الحافظ أيضًا: «ونقل الميموني عن أحمد أن الأحاديث الواردة في منع التطهر بفضل المرأة وفي جواز ذلك مضطربة . . . وقول أحمد: إن الأحاديث من الطريقين مضطربة إنما يصار إليه عند تعذر الجمع، وهو ممكن بأن تحمل أحاديث النهي على ما تساقط من الأعضاء، والجواز على ما بقي من الماء، وبذلك جمع الخطابي أو يحمل النهي على التنزيه جمعًا بين الأدلة، والله أعلم». اهـ.

قلت: وفي الباب أحاديث منها: حديث الحكم بن عمرو الغفاري عند أحمد (٥/ ٦٦)، وأبو داود (٨٢)، والترمذي (٦٤)، وابن ماجه (٣٧٣) وفيه مقال، ضعفه البخاري وغيره.

انظر: «العلل الكبير» (١/ ١٣٣)، و«السنن» للدارقطني (١/ ٥٣)، و«المجموع» للنووي (٢/ ١٩٤).

وحديث عبدالله بن سرجس عند ابن ماجه (٣٧٤)، والدارقطني (١/ ١١٦)، وأعل بالوقف، ورجح الموقوف البخاري والدارقطني والبيهقي.

انظر: «العلل الكبير» (١/ ١٣٤)، و«السنن» للدارقطني (١/ ١١٧)، و«السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٩٢).

وقال البيهقي في «المعرفة» (١/ ٤٥٠): «الأحاديث السابقة في الرخصة أصح؛ فالمصير إليها أولى». اهـ.

١٤٦- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

• [٢٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ. ح وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَاصِمٍ[2]، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ. حَتَّىٰ يَقُولَ: «دَعِي لِي». وَأَقُولُ أَنَا: دَعْ لِي. قَالَ سُوَيْدٌ: يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ، فَأَقُولُ: دَعْ لِي دَعْ لِي[3].

١٤٧- بَابُ ذِكْرِ الِاغْتِسَالِ فِي الْقَصْعَةِ[4]

• [٢٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اغْتَسَلَ هُوَ وَمَيْمُونَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ.

---

(١) زاد بعده في (ص): «ذِكْر»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٢) من علامة التحويل إلى هنا ليس في (ك).
(٣) من قوله: «قال سويد» إلى هنا ليس في (ك).

* [٢٤٤] [التحفة: م س ١٧٩٦٩] [الكبرى: ٢٩٤] • أخرجه مسلم (٤٦/٣٢١) من طريق أبي خيثمة، عن عاصم، بنحوه.
وهو في «الصحيحين» مختصرًا من حديث عروة، عن عائشة، كما تقدم برقم (٧٣)، وانظر أطرافه هناك. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٤١٩).

(٤) زاد بعده في (هـ): «التي يعجن فيها»، ونسب في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.
(٥) في (س)، (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٢٤٥] [التحفة: س ق ١٨٠١٢] [الكبرى: ٢٩٥] • أخرجه أحمد (٣٤٢/٦)، وابن ماجه (٣٧٨)، وصححه ابن خزيمة (٢٤٠)، وابن حبان (١٢٤٥).
وقد قال البخاري: «لا أعرف لمجاهد سماعًا من أم هانئ بنت أبي طالب». اهـ. انظر: «جامع التحصيل» (٧٣٦).

١٤٨- بَابُ تَرْكِ[(١)] الْمَرْأَةِ نَقْضَ ضَفْرِ[(٢)] رَأْسِهَا عِنْدَ اغْتِسَالِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ

• [٢٤٦] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ[(٣)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَافِعٍ[(٤)]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ ضَفِيرَةِ[(٥)] رَأْسِي، أَفَأَنْقُضُهَا[(٦)] عِنْدَ غَسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: «**إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي[(٧)] عَلَىٰ رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ[(٨)] مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِينَ[(٩)] عَلَىٰ جَسَدِكِ**».

---

(١) قوله: «باب ترك» وقع في (س)، (هـ): «باب ذكر ترك»، وفي (د)، (ص): «باب الرخصة في ترك»، وزاد في (د) بعد كلمة «باب»: «ترك المرأة»، ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (ك). ووقع في (ف): «ضفير»، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة: «ضفيرة».

(٣) في (س)، (د): «سعد»، وهو خطأ. (٤) صحح على أوله في (س).

(٥) قوله: «شديدة ضفيرة» وقع في (د)، (ص): «أَشُد ضَفْر»، ونسب لنسخة في حاشيتي (ت)، (هـ)، وكذا في حاشية (س)، لكن بخط مغاير، ووقع في (ف): «شديدة ضفير»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «شديد ضفر».

(٦) في (د)، (ص): «أفأنقضه»، ونُسب في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

(٧) في (ف)، (ك): «تحثين»، ونسبه في حواشي (ت)، (ص)، (هـ) لنسخة، ونسبه في حاشية (س) للوزيري، وذكر نقلا عن حاشية نسخة الطبري أنه هكذا في الأصل، ووقع في (د)، (ص): «تحفني»، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «تحفي».

(٨) في (ص): «حفنات»، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حفيات»، وكذا في (د)، لكن ما بعد الفاء غير منقوط.

(٩) صحح على آخره في (ت)، ووقع في (س)، (ف): «تفيضي»، ونسب في حواشي (ت)، (ص)، (هـ) لنسخة.

* [٢٤٦] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٧٢] [الكبرى: ٢٩٦] • أخرجه مسلم (٣٣٠)، وأبو داود (٢٥١)، والترمذي (١٠٥)، وأحمد (٦/ ٢٨٩)، وغيرهم، عن ابن عيينة، به. وعندهم: «أشد ضفر رأسي».

١٤٩- بَابُ ذِكْرِ(١) الْأَمْرِ بِذَلِكَ لِلْحَائِضِ عِنْدَ الِاغْتِسَالِ لِلْإِحْرَامِ(٢)

• [٢٤٧] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) أَشْهَبُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ(٤) ابْنِ شِهَابٍ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَاهُ(٥)، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ، فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ؛ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ**». فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي مَعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: «**هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ**».

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا حَدِيثٌ(٦) غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، لَمْ يَرْوِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَشْهَبُ.

= وأخرج مسلم (٣٣٠) أيضًا من حديث عبدالرزاق، عن الثوري، عن أيوب بن موسى، بمعنى حديث ابن عيينة، وفيه: «فأنقضه للحيضة والجنابة؟ فقال: «لا»».

قال ابن القيم في حاشيته على «سنن أبي داود» (١/ ٢٩٥): «حديث أم سلمة الصحيح فيه الاقتصار على ذكر الجنابة دون الحيض، وليست لفظة الحيضة فيه بمحفوظة.. إلى أن قال رحمه الله: ومن أعطى النظر حقه علم أن هذه اللفظة ليست محفوظة في الحديث». اهـ.

(١) ليس في (د)، (ص).

(٢) من (د)، (ص)، (ت)، وصحح عليه في (ت)، ونسب فيها، وفي (هـ) لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «أخبرني»، ونسب في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

(٤) في (ف)، (ص): «أن»، ونسب فوق اللفظ في (س)، وفي حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة، ووقع في (د): «أنا».

(٥) في (س): «حدثناه».

(٦) ليس في (ف)، (ك)، (ت).

* [٢٤٧] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩١-س ١٧١٧٥] [الكبرى: ٢٩٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤١٢)، ومن طريقه البخاري (١٥٥٦، ١٦٣٨)، ومسلم (١٢١١/ ١١١)، ويأتي عند المصنف (٢٧٨٤).

=

١٥٠- بَابُ[1] ذِكْرِ[2] غَسْلِ الْجُنُبِ يَدَهُ[3] قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا[4] الْإِنَاءَ

• [٢٤٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وُضِعَ لَهُ الْإِنَاءُ، فَيَصُبُّ عَلَىٰ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ، حَتَّىٰ إِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ صَبَّ بِالْيُمْنَىٰ وَغَسَلَ فَرْجَهُ بِالْيُسْرَىٰ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ صَبَّ بِالْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ فَغَسَلَهَا[5]، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهِ مِلْءَ كَفَّيْهِ[6] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ جَسَدِهِ.

= وتابعه عليه عقيل بن خالد عند البخاري (٣١٩، ٧٢٢٩)، ومسلم (١١٢/١٢١١)، وإبراهيم بن سعد عند البخاري (٣١٦)، وسفيان بن عيينة عند مسلم (١٢١١/ ١٤)، ويونس بن يزيد عند المصنف ويأتي، ويأتي من حديث حماد بن زيد، عن هشام - وحده، به. برقم (٢٧٣٧)، ويأتي من حديث يونس، عن ابن شهاب - وحده - به. برقم (٣٠١٤).

ثانيها: القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة سيأتي برقم (٢٩٥) (٣٥٢) (٣٠١٣) (٢٧٦١).

ثالثها: عمرة، عن عائشة، وسيأتي برقم (٢٦٧٠) (٢٨٢٤).

رابعها: الأسود بن يزيد النخعي. وسيأتي برقم (٢٧٣٨). (٢٨٢٣)

(١) من (ص). (٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) في (د)، (ص): «يديه»، ونُسب في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

(٤) في (د)، (ص): «يدخلهما»، ونُسب في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

(٥) في (س): «وغسلها»، وفي (ك)، (د)، (ص)، (هـ): «فغسلهما»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) في (س)، (ف): «كفه»، ونُسب في حاشيتي (ت)، (هـ)، وفوق السطر في (ص) لنسخة.

* [٢٤٨] [التحفة: س ١٧٧٣٧] [الكبرى: ٢٩٨] • أخرجه أحمد (١٦١/٦) من حديث حسين بن علي، عن زائدة، به. =

١٥١- بَابُ[(١)] عَدَدِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ

• [٢٤٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] يَزِيدُ[(٣)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ غُسْلِ[(٥)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْرِغُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يُمَضْمِضُ وَيَسْتَنْشِقُ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ.

= وتابعه عليه شعبة عند أحمد (٦/ ١٤٣، ١٧٣). ويأتي عند المصنف (٢٤٩)، وعمر بن عبيد (٢٥١)، وجرير بن عبد الحميد عند ابن راهويه (١٠٤٢).

وحماد بن سلمة عند الطيالسي (١٥٧٧)، وأحمد (٦/ ٩٦) - جميعًا، عن عطاء بن السائب، به. وزاد حماد في روايته: «فإذا فرغ غسل رجليه»، ولم يتابع حماد على هذه الزيادة.

هذا وعطاء بن السائب رمي بالاختلاط، ولم يُذكر زائدة بن قدامة وجرير فيمن سمع منه قبل الاختلاط، والجمهور على أن سماع شعبة وحماد من عطاء قديم.

انظر: «الكواكب» (ص٣٢٦)، والحديث صححه ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٦١).

وتابع عطاء عليه بكير بن عبد الله بن الأشج عند مسلم (٣٢١/ ٤٣)، ويحيى بن أبي كثير عند المصنف ويأتي. (٤٢٧) - ثلاثتهم، عن أبي سلمة، عن عائشة، به. بألفاظ متقاربة.

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عائشة. يأتي عند المصنف برقم (٢٥٢) (٢٥٣). (٢٥٤) (٤٢٥).

(١) زاد بعده في (س)، (ص)، (هـ): «ذِكْر»، ونُسب في (ص) لنسخة.

(٢) في حاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٣) زيد في حاشيتي (ت)، (ص) منسوبا لنسخة: «يعني ابن هارون».

(٤) في (ك)، (ت): «ثنا»، ونسبه فوق اللفظ في (ص) لنسخة.

(٥) بضم أوله في (ت)، وضُبط في (س) بضمه وفتحه معًا، مع نسبة الضم للطبري، والفتح للعلوي.

* [٢٤٩] [التحفة: س ١٧٧٣٧] [الكبرى: ٢٩٩] • تقدم تخريجه من حديث زائدة بن قدامة، عن عطاء، به. برقم (٢٤٨). وسيأتي من وجه آخر، عن عائشة برقم (٤٢٥).

١٥٢- بَابُ[١] إِزَالَةِ الْجُنُبِ الْأَذَىٰ عَنْ جَسَدِهِ بَعْدَ غَسْلِ يَدَيْهِ[٢]

• [٢٥٠] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ[٣] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ . فَقَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَىٰ بِإِنَاءٍ[٤] فَيَصُبُّ عَلَىٰ يَدَيْهِ ثَلَاثًا فَيَغْسِلُهُمَا ، ثُمَّ يَصُبُّ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ مَا عَلَىٰ فَخِذَيْهِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ وَيَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ ، وَيَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ

١٥٣- بَابُ إِعَادَةِ الْجُنُبِ غَسْلَ يَدَيْهِ بَعْدَ إِزَالَةِ الْأَذَىٰ عَنْ جَسَدِهِ

• [٢٥١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ[٥] بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : وَصَفَتْ عَائِشَةُ غُسْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ . قَالَتْ : كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ ، فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ . قَالَ عُمَرُ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : يُفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ ثَلَاثًا ، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا ،

---

(١) من (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) .

(٢) هذه الترجمة والحديث بعدها من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) ، ونُسب في الأخيرين لنسخة .

(٣) صحح على آخره في (ت) .

(٤) في (ت) ، ومنسوبا لنسخة في (هـ) ، وحاشية (ص) : « بالإناء » .

* [٢٥٠] [التحفة : س ١٧٧٣٧] [الكبرى : ٣٠٠] • تقدم تخريجه (٢٤٨) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (ف) ، (د) : « عمرو » ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وكتب بجواره : « خطأ » .

وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا(١)، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ۞.

١٥٤- بَابُ(٢) ذِكْرِ وُضُوءِ الْجُنُبِ قَبْلَ الْغُسْلِ

• [٢٥٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٣)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ(٤) كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ الْمَاءَ فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعَرِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرَفٍ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَىٰ جِلْدِهِ(٥) كُلِّهِ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وزاد قبله في (هـ)، ومصححا عليه في حاشيتي (د)، (ص): «يديه ثلاثا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

۞[س/ ٢١]

* [٢٥١] [التحفة: س ١٧٧٣٧] [الكبرى: ٣٠١] • تقدم من حديث زائدة بن قدامة، عن عطاء، به. برقم (٢٤٨).

(٢) من (ص).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) في (د)، (ص): «يتوضأ»، ونُسب في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

(٥) صحح عليه في (ت)، ووقع في (هـ): «جسده»، ونُسب في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

* [٢٥٢] [التحفة: خ س ١٧١٦٤] [الكبرى: ٣٠٢-٣٠٦] • أخرجه البخاري (٢٤٨) من حديث مالك، به.

وتابعه عليه حماد بن زيد عند البخاري مختصرًا (٢٦٢)، وعبد الله بن المبارك عنده أيضًا (٢٧٣)، وعند المصنف يأتي برقم (٤٢٥).

وأبو معاوية الضرير وجرير بن عبد الحميد ووكيع وزائدة وعلي بن مسهر عند مسلم (٣١٦/ ٣٥، ٣٦)، ورواية ابن مسهر عند المصنف وتأتي (٤٢٨).

وسفيان بن عيينة عند الترمذي (١٠٤)، والمصنف. ويأتي (٢٥٤).

ويحيى بن سعيد. ويأتي (٢٥٣) - جميعًا، عن هشام بن عروة، به.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٩٢): «وهو أحسن حديث روي في ذلك». اهـ.

وفي رواية أبي معاوية وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة عند مسلم: «فيغسل فرجه»، وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٣٦٠): «وهي زيادة جليلة؛ لأنه بتقديم غسله يحصل الأمن من مسه». اهـ. =

١٥٥- بَابُ تَخْلِيلِ الْجُنُبِ رَأْسَهُ

• [٢٥٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

= وزاد أبو معاوية - أيضا - في آخر الحديث في رواية مسلم: «ثم غسل رجليه». قوله: «غسل رجليه»، زيادة تفرد بها أبو معاوية دون سائر أصحاب هشام الذين رووا هذا الحديث.

قال ابن عمار الشهيد في «العلل» (ص٦٩): «وهذ الحديث رواه جماعة من الأئمة عن هشام... فلم يذكر أحد منهم غسل الرجلين إلا أبو معاوية».

وقال البيهقي (١/ ١٧٣) عن هذه الزيادة: «غريب صحيح، حفظه أبو معاوية دون غيره من أصحاب هشام من الثقات، وذلك للتنظيف إن شاء الله». اهـ.

بيد أن في رواية أبي معاوية عن هشام فيها مقال، فقد ذكر أحمد وغيره أن حديثه عن هشام بن عروة فيه اضطراب.

وقد روي الحديث من وجه آخر عن عائشة، وفيه ذكر هذه الزيادة وتقدم الكلام عليها (٢٤٨).

والمحفوظ عن عائشة من هذا الوجه، كما في رواية مالك وغيره: «بدأ بغسل يديه، ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة»، وظاهره أنه لم يؤخر غسل الرجلين إلى آخر الغسل، ويأتي مزيد شرح لهذه الروايات.

وقد أشار مسلم نفسه رَحِمَهُ اللَّهُ إلى مخالفة أبي معاوية، فقال بعد ذكره روايات الحديث من غير طريق أبي معاوية: «وليس في حديثهم غسل الرجلين». اهـ.

وللتوفيق بين هذه الروايات قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٦١): «فأما أن تحمل الروايات عن عائشة على أن المراد بقولها: (وضوءه للصلاة)، أي أكثره وهو ما سوى الرِّجْلَيْن، أو يحمل على ظاهره ويستدل برواية أبي معاوية على جواز تفريق الوضوء، ويحتمل أن يكون قوله في رواية أبي معاوية: ثم غسل رجليه، أي: أعاد غسلهما لاستيعاب الغسل، بعد أن كان غسلهما في الوضوء؛ فيوافق قوله في حديث الباب، ثم يقبض على جلده كله». اهـ.

وقد وقع التصريح بتأخير الرجلين من حديث ميمونة فيما أخرجه البخاري (٢٤٩)، وفيه: «توضأ رسول الله ﷺ وضوءه للصلاة غير رجليه»، قال الحافظ ابن حجر: «وهو مخالف لظاهر رواية عائشة، ويمكن الجمع بينهما». اهـ. فذكر نحو ما سبق.

وزاد وكيع في حديثه أيضًا ما خالف به من رواه عن هشام: فقال: «فبدأ فغسل كفيه ثلاثا»، فتحديد الغسل بالثلاث لم يذكره سوى وكيع.

قال ابن عمار: «وليس زيادتهما - يعني أبا معاوية ووكيعًا - عندنا بالمحفوظة». اهـ.

عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ. أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ وَيُخَلِّلُ رَأْسَهُ حَتَّىٰ يَصِلَ إِلَىٰ شَعَرِهِ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ.

• [٢٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُشَرِّبُ[١] رَأْسَهُ، ثُمَّ يَحْثِي عَلَيْهِ ثَلَاثًا.

١٥٦- بَابُ ذِكْرِ مَا يَكْفِي الْجُنُبَ مِنْ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَىٰ رَأْسِهِ[٢]

• [٢٥٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنِّي لَأَغْسِلُ[٢] كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ[٤] عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثَ أَكُفٍّ**».

---

* [٢٥٣] [التحفة: س ١٧٣٣١] [الكبرى: ٣٠٣] • متفق عليه، وتقدم من حديث أبي سلمة، عن عائشة. برقم (٢٤٨)، ومن حديث مالك، عن هشام... بإسناده، به. (٢٥٢). وسيأتي من وجه آخر، عن هشام (٤٢٥) (٤٢٨).

(١) بتشديد الراء في (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وضبط في (س) بالتشديد والتخفيف معًا.

* [٢٥٤] [التحفة: س ١٦٩٣٧] [الكبرى: ٣٠٤] • متفق عليه، وتقدم تخريجه (٢٥٢)، وتقدم من وجه آخر، عن عائشة برقم (٢٤٨)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) في (د)، (ص): «فإني أفيض».

* [٢٥٥] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٦] [الكبرى: ٣٠٥-٣٠٧] • أخرجه مسلم (٣٢٧) عن قتيبة، به. وأخرجه البخاري (٢٥٤) من وجه آخر، عن أبي إسحاق، به. ويأتي من حديث شعبة، عن أبي إسحاق، به. برقم (٤٣٠).

١٥٧- بَابُ ذِكْرِ الْعَمَلِ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْحَيْضِ

• [٢٥٦] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَهُوَ: ابْنُ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ[١]. فَأَخْبَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَ: «**خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ**[٢] **فَتَطَهَّرِي بِهَا**». قَالَتْ: وَكَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا[٣]؟ فَاسْتَتَرَ كَذَا، ثُمَّ قَالَ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِي بِهَا!**» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجَذَبْتُ الْمَرْأَةَ، وَقُلْتُ: تَتَبَّعِينَ[٤] بِهَا أَثَرَ الدَّمِ.

١٥٨- بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ بَعْدِ الْغُسْلِ

• [٢٥٧] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] الْحَسَنُ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. ح وَأَخْبَرَنَا[٦] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ.

---

(١) في (س)، (د)، (هـ): «الحيض»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(٢) بكسر الميم في (س)، (ت)، وصحح على أوله في (ت).

(٣) من (ت)، (ص)، (هـ)، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٤) ضبط في (س)، (ت) بفتح التاءين والباء المشددة، وصحح عليه في (س)، وضبط في (هـ) بتشديد التاء الثانية وكسر الباء.

* [٢٥٦] **[التحفة: خ م س ١٧٨٥٩] [الكبرى: ٣٠٨]** • سيأتي من حديث وهيب، عن منصور، به. برقم (٤٣٢).

(٥) في (د)، (ص): «أخبرني»، وفي حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «أنا».

(٦) في (س)، (ك)، (ت): «وثنا»، ونسب فوق اللفظ في (ص) لنسخة. والمثبت كذا وقع في الرواية الآتية برقم (٤٣٥) في جميع النسخ.

* [٢٥٧] **[التحفة: س ١٦٠١٩-ت س ق ١٦٠٢٥] [الكبرى: ٣٠٩]** • أخرجه أبوداود (٢٥٠)، =

١٥٩- بَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ فِي غَيْرِ الْمَكَانِ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ

• [٢٥٨] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ : أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلَهُ(١) مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ ، فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَىٰ فَرْجِهِ ثُمَّ غَسَلَهُ بِشِمَالِهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلْكًا شَدِيدًا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ(٢) مِلْءَ كَفَّيْهِ(٣) ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ عَنْ مَقَامِهِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ . قَالَتْ : ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمِنْدِيلِ فَرَدَّهُ .

= والترمذي (١٠٧) وقال: «حسن صحيح»، وابن ماجه (٥٧٩)، وأحمد (٦/ ٦٨، ١٥٤، ٢٥٣)، وصححه الحاكم (١/ ١٥٣) من حديث شريك، به .

قال صاحب «تحفة الأحوذي» (١/ ٣٠٤): «ليس في النسخ الموجودة عندنا قول الترمذي» . اهـ. بل حكاه المزي في «تحفة الأشراف» مما يؤكد على ثبوته في بعض الأصول، وقال الشوكاني في «النيل» (١/ ٣١٠): «وقال ابن سيد الناس: «إنها تختلف نسخ الترمذي في تصحيحه»» . اهـ.

وأخرجه البيهقي بأسانيد جيدة. وانظر كلام مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٢/ ٧٤٧) .

سيأتي سندا ومتنا برقم (٤٣٥) .

(١) بضم أوله في (ت)، (هـ)، وصحح عليه في (ت). وضبط في (س) بضمه وفتحه معًا، ونسب الضم للطبري، والفتح للعلوي .

(٢) في (د)، (ص): «حفنات»، ونسب في حواشي (س)، (ف)، (ت) لنسخة، وصحح عليه في حاشية (ت). ووقع في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حفيات» .

(٣) في (ف)، (د)، (ت) مصححا عليه، (ص): «كفه»، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة. والمثبت كما في «الكبرى» للمصنف (٣١٠)، (٣١١)، وفي أكثر المصادر التي خرجته من طريق عيسى بن يونس .

* [٢٥٨] [التحفة: ع ١٨٠٦٤] [الكبرى: ٣١٠-٣١١] • وتابع عيسى عليه: الثوري عند البخاري (٢٤٩، ٢٦٠، ٢٨١)، وعند المصنف ويأتي (٤٢٣)، وعبدالواحد بن زياد عند البخاري (٢٥٧، ٢٦٥)، وحفص بن غياث (٢٥٩)، وأبو عوانة (٢٦٦)، والفضل بن =

١٦٠- بَابُ تَرْكِ الْمِنْدِيلِ بَعْدَ الْغُسْلِ

• [٢٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ فَأُتِيَ بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَمَسَّهُ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِالْمَاءِ هَكَذَا.

١٦١- بَابُ وُضُوءِ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ

• [٢٦٠] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ شُعْبَةَ[1]. ح وَأَخْبَرَنَا[2] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ

= موسى (٢٧٤)، وأبو حمزة السكري (٢٧٦)، وأبو معاوية عند مسلم (٣١٧/ ٣٧)، والمصنف ويأتي، (٤٢٣). ووكيع وعبدالله بن إدريس عند مسلم فيما تقدم، وعبيدة وجرير بن عبدالحميد عند المصنف ويأتي (٤١٣)، (٤٣٣) - جميعهم، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن عبد الله بن عباس، عن ميمونة بنت الحارث، به.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٦١): «يرويه الأعمش، واختلف عنه، فرواه أبومعاوية، ووكيع، وحفص، وعيسى بن يونس، والثوري، وأبوحمزة السكري ومحاضر، عن الأعمش، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس، عن ميمونة.

ورواه أبو وكيع، عن الأعمش، عن سالم، عن كريب، عن ميمونة، وأسقط منه ابن عباس، والأول أصح». اهـ.

وثم خلاف آخر في هذا الحديث؛ فيروى تارة من مسند ابن عباس وتارة من مسند ميمونة، قال المزي في «التحفة» (٦٣٥١): «حديث ميمونة هو المحفوظ». اهـ.

* [٢٥٩] [التحفة: س ٦٣٥١] [الكبرى: ٣١٢] • أخرجه مسلم (٣١٧/ ٣٨) من طريق ابن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس، عن ميمونة. فجعله من مسند ميمونة.

وقال المزي في «التحفة»: «حديث ميمونة هو المحفوظ». اهـ. وسبق شرح الخلاف (٢٥٨).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (ت): «وثنا»، ونسبه فوق اللفظ في (ص) لنسخة.

الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - وَقَالَ عَمْرٌو كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ[(١)] تَوَضَّأَ. زَادَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ: وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

---

(١) قوله: «وهو جنب» من (ت)، (د)، (ص)، (هـ)، ونسب في (ت)، وحاشية (ف) لنسخة، وصحح عليه في (ت).

* [٢٦٠] [التحفة: م د س ق ١٥٩٢٦] [الكبرى: ٣١٣-٦٩٠٨] • أخرجه مسلم (٣٠٥/ ٢٢) من طريق شعبة، به.

ورواه أبو إسحاق السبيعي، عن الأسود، عن عائشة، فخالف في المتن وقال: «كان النبي ﷺ ينام وهو جنب ولا يمس ماءً».

أخرجه أحمد (٦/ ١٠٢)، وأبو داود (٢٢٨)، والترمذي (١١٨)، وابن ماجه (٥٨١).

وأجمع الأئمة على خطأ أبي إسحاق في هذه الرواية.

وحكى الدارقطني الخلاف في «العلل» (١٤/ ٢٤٧) ثم قال: «والصحيح من ذلك ما رواه عبدالرحمن بن الأسود وإبراهيم النخعي، عن الأسود، عن عائشة». اهـ. يعني: هذه الرواية بذكر الوضوء قبل النوم إذا كان جنبًا.

ثم قال الدارقطني: «وقال بعض أهل العلم: يشبه أن يكون الخبران صحيحين، وأن عائشة قالت: ربما كان النبي ﷺ قدم الغسل، وربما أخره كما حكى ذلك عفيف بن الحارث وعبدالله بن أبي قيس وغيرهما عن عائشة، وأن الأسود حفظ ذلك عنهما فحفظ عنه أبو إسحاق تأخير الوضوء والغسل، وحفظ عبدالرحمن بن الأسود وإبراهيم تقديم الوضوء على الغسل. اهـ.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١١٥)، «فتح الباري» لابن رجب (١/ ٣٦٢)، وابن حجر (٣/ ٣٢)، و«التلخيص» (١/ ١٤١)، و«التمييز» لمسلم (ص١٨٠، ١٨١).

وقال يحيى بن سعيد: «ترك شعبة حديث الحكم في الجنب إذا أراد أن يأكل توضأ». اهـ. من «علل أحمد» (٢/ ٣٢٩)، و«الجرح» (١/ ١٥٨).

قال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٤٠): «فلعله تركه بعد أن كان يحدث به لتفرده بذكر الأكل، كما حكاه الخلال عن أحمد». اهـ.

الحديث يأتي عند المصنف من وجه آخر عن عائشة برقم (٢٦١) (٢٦٢)، ويأتي من طريق أبي سلمة أيضا مقتصرا على الوضوء عند النوم برقم (٢٦٣).

١٦٢- بَابُ اقْتِصَارِ الْجُنُبِ عَلَىٰ غَسْلِ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ

• [٢٦١] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ يَدَيْهِ.

١٦٣- بَابُ[(٣)] اقْتِصَارِ الْجُنُبِ عَلَىٰ غَسْلِ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ[(٤)] يَشْرَبَ

• [٢٦٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ

---

(١) صحح عليه في (ت)، ووقع في حاشيتي (ت)، (هـ): «حدثنا»، ونسب فيهما لنسخة.
(٢) قوله: «بن محمد» ليس في (د).

* [٢٦١] [التحفة: م د س ق ١٧٧٦٩] [الكبرى: ٣١٤-٦٩٠٧] • أخرجه أبوداود (٢٢٣)، وابن ماجه (٥٩٣)، وصححه ابن حبان (١٢١٨) من حديث ابن المبارك، عن يونس، به.

وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٣/ ٩٨): «وأحسن الأسانيد عن عائشة في ذلك ما رواه ابن المبارك وغيره، عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة». اهـ.

وتابعه عليه صالح بن أبي الأخضر عند أحمد (٦/ ١٠٢) وزاد فيه: «أو يشرب».

وخالفهما الليث بن سعد عند مسلم (٣٠٥/ ٢١)، والمصنف. ويأتي (٢٦٢)، ومن طريق الليث، عن الزهري، به. مقتصرا على الوضوء عند النوم برقم (٢٦٣). وسفيان عند أبي داود (٢٢٢)، وابن خزيمة (٢١٣) فروياه عن الزهري ولم يذكرا: «إذا أراد أن يأكل... إلخ»، وزادا: «وضوءه للصلاة».

واختلف أيضًا في إسناده على الزهري، ويونس بن يزيد. حكىٰ ذلك الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٩٣).

ورواه البخاري (٢٨٦) من حديث يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال: سألت عائشة: أكان النبي ﷺ يرقد وهو جنب؟ قالت: نعم ويتوضأ.

وعنده أيضًا (٢٨٨) من حديث عروة، عن عائشة قالت: كان النبي إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة.

(٣) من (س)، (د)، (ص)، (هـ)، ونسب في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.
(٤) زاد بعده في (س)، (هـ): «يأكل أو». ونسب في (هـ) لنسخة.

الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ ، قَالَتْ : غَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَأْكُلُ وَ(١) يَشْرَبُ .

١٦٤- بَابُ وُضُوءِ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ

• [٢٦٣] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ .

• [٢٦٤] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٣) ، أَنَّ عُمَرَ(٤) قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ : «**إِذَا تَوَضَّأَ**» .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «أو» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٢٦٢] [التحفة : م د س ق ١٧٧٦٩] [الكبرى : ٣١٥-٧٠٥٤-٩١٩٣] • تقدم تخريجه من طريق محمد بن عبيد ، عن عبدالله بن المبارك ، به . برقم (٢٦١) ، وسيأتي من طريق الليث ، عن الزهري ، به ، برقم (٢٦٣) .

(٢) قوله «بن سعيد» ليس في (ف) ، (ك) ، (ت) ، وأشار في حاشية (س) إلى عدم ثبوته للطبري .

* [٢٦٣] [التحفة : م د س ق ١٧٧٦٩] [الكبرى : ٣١٦] • تقدم تخريجه من طريق يونس ، عن الزهري ، به . (٢٦١) (٢٦٢) .

(٣) قوله : «بن عمر» ليس في (س) ، (ف) .

(٤) قوله : «أن عمر» ليس في (ك) . وكتب في حاشية (ت) : «قوله : «أن عمر» ساقط من كثير من الأصول ، وهو ثابت في بعضها وفي «الأطراف» بخط المزي» .

* [٢٦٤] [التحفة : م س ٨١٧٨] [الكبرى : ٣١٧] • أخرجه مسلم (٣٠٦/ ٢٣) من حديث عبيدالله ، به .

١٦٥- بَابُ(١) وُضُوءِ الْجُنُبِ وَغَسْلِهِ(٢) ذَكَرَهُ(٣) إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ

• [٢٦٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٤)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، ثُمَّ نَمْ».

١٦٦- بَابٌ فِي الْجُنُبِ إِذَا لَمْ يَتَوَضَّأْ

• [٢٦٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ،

= وتابعه عليه الليث بن سعد وجويرية بن أسماء عند البخاري (٢٨٧، ٢٨٩)، وابن جريج عند مسلم (٣٠٦/ ٢٤).

وسيأتي من وجه آخر، عن عبدالله بن عمر (٢٦٥).

(١) من (س)، (ص)، (هـ)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) في (س)، (ك)، (هـ): «وغسل» بحذف الهاء. وضبط في (س)، (هـ) بفتح أوله فسكون، وصحح عليه في (س).

(٣) بالنصب في (ت)، (ص)، وبالجر في (هـ)، وبالوجهين في (س).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

[س/ ٢٢]

* [٢٦٥] [التحفة: خ م د س ٧٢٢٤] [الكبرى: ٣١٨-٩٢٠٤] • أخرجه البخاري (٢٩٠)، ومسلم (٣٠٦/ ٢٥) من حديث مالك، به.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٣٢، ٣٣): «هكذا هو في «الموطأ» - (١٠٩) - عند أكثر الرواة... ورواه إسحاق بن عيسى الطباع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر... وتابعه قوم، والحديث لمالك، عن عبدالله بن دينار ونافع جميعًا». اهـ.

ثم قال: «والمحفوظ فيه عند العلماء حديث مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، وحديث نافع عندهم كالمستغرب». اهـ.

والحديث تقدم من حديث نافع، عن ابن عمر (٢٦٤).

(٥) في (ت): «ثنا»، ونسب فوق اللفظ في (ص) لنسخة.

قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ . ح وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(١)] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٢)] بْنِ[(٣)] نُجَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ** » .

١٦٧- بَابٌ فِي الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ

• [٢٦٧] *أَخْبَرَنَا* الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، أَخْبَرَنَا[(٤)] سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعُودَ تَوَضَّأَ**[(٥)] » .

---

(١) في (ف) ، (ك) : « عبدالله » بدل : « عبيدالله » ، وهو خطأ .

(٢) قوله : « عبدالله » من (د) ، (ص) ، (هـ) ، ونسب في حاشيتي (ف) ، (ت) لنسخة ، وصحح عليه في حاشية (ف) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٢٦٦] **[التحفة : د س ق ١٠٢٩١] [الكبرى : ٣١٩]** • أخرجه أبو داود (٢٢٧ ، ٤١٥٢) وابن ماجه (٣٦٥٠) ولم يذكر الجنب ، وابن حبان في « صحيحه » (١٢٠٥) والحاكم في « المستدرك » (١/ ١٧١) . وأخرجه البزار في « مسنده » (٣/ ٩٩) من حديث شعبة ، به . والحديث يأتي من وجه آخر ، عن علي ، مقتصرا فيه على الصورة (٤٣١٩) .

قد ثبت في « الصحيحين » قوله ﷺ : « إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورة ولا كلب » من حديث أبي طلحة ، وابن عمر ، وعائشة ، أما زيادة : « ولا جنب » فهي شاذة ، تفرد بها عبد الله بن نجي هذا ، والله أعلم .

(٤) في (ت) : « ثنا » ، ونسب فوق اللفظ في (ص) لنسخة .

(٥) صحح على أوله في (ت) .

* [٢٦٧] **[التحفة : م د ت س ق ٤٢٥٠] [الكبرى : ٣٢٠]** • أخرجه ابن خزيمة (٢٢٠) من حديث سفيان ، به . وتابعه حفص بن غياث وابن أبي زائدة ومروان بن معاوية الفزاري عند مسلم (٣٠٨) - جميعهم ، عن عاصم ، به .

١٦٨- بَابُ إِتْيَانِ النِّسَاءِ قَبْلَ إِحْدَاثِ الْغُسْلِ

• [٢٦٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - قَالَا: حَدَّثَنَا[1] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ.

• [٢٦٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ[3] وَاحِدٍ.

= وزاد أبوبكر بن أبي شيبة في حديثه، عن حفص بن غياث: «بينهما وضوءًا» وقال: «ثم أراد أن يعاود». وزاد فيه شعبة، عن عاصم عند ابن خزيمة (٢٢١) وابن حبان في «صحيحه» (١٢١١): «فإنه أنشط له في العود».

وقال ابن حبان: «تفرد بهذه اللفظة الأخيرة مسلم بن إبراهيم». اهـ. يعني: عن شعبة.

ورواه محمد بن جعفر عند أحمد (٣/ ٢١)، والطيالسي في «مسنده» (١/ ٢٩٤)، فلم يذكرا هذه اللفظة، وكذا رواه غير واحد عن عاصم.

وقال الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٥٤): «وهذه لفظة تفرد بها شعبة، عن عاصم، والتفرد من مثله مقبول عندهما». اهـ.

(١) في (ك)، (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٢٦٨] [التحفة: د س ٥٦٨] [الكبرى: ٣٢١] • أخرجه أحمد (٣/ ١٨٩)، وابن حبان (١٢٠٦) من حديث إسماعيل بن علية، به. وتابعه عليه هشيم عند أحمد (٣/ ٩٩)، وابن حبان (١٢٠٧).

والحديث أصله في «الصحيحين» من وجه آخر، عن أنس. يأتي عند المصنف (٢٦٩) (٣٢٢٢).

(٢) في (د)، (ص): «عن»، ونسب في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

(٣) قوله: «في غسل» وقع في (د)، (ص): «بغسل»، ونسب في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

* [٢٦٩] [التحفة: ت س ق ١٣٣٦] [الكبرى: ٣٢٢] • أخرجه أحمد (٣/ ١٨٥)، والترمذي (١٤٠)، وابن ماجه (٥٨٨) من حديث معمر، به. وتابع قتادة عليه هشام بن زيد عند مسلم (٣٠٩/ ٢٨) بمثله. =

١٦٩- بَابُ حَجْبِ الْجُنُبِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

• [٢٧٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا أَنَا وَرَجُلَانِ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ(١) الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةَ .

ورواه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس . ويأتي عند المصنف (٣٢٢٢) بلفظ : «أن النبي كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة» أخرجه البخاري (٢٨٤ ، ٥٠٦٨ ، ٥٢١٥) .

والحديث تقدم من وجه آخر ، عن أنس (٢٦٨) .

(١) في (د) ، (ص) : «من» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة وصحح عليه .

* [٢٧٠] [التحفة : د ت س ق ١٠١٨٦] [الكبرى : ٣٢٣] • أخرجه أبوداود (٢٢٩) ، والترمذي (١٤٦) ، وابن ماجه (٥٩٤) ، وصححه ابن خزيمة (٢٠٨) ، وابن حبان (٧٩٩) من حديث عمرو بن مرة ، به .

وقال البزار (٢/ ٢٨٧) : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن علي ، ولا يروى عن علي إلا من حديث عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سلمة ، عن علي . وكان عمرو بن مرة يحدث عن عبدالله بن سلمة فيقول : نعرف في حديثه وننكر» . اهـ .

وقال شعبة : «روى عبدالله بن سلمة هذا الحديث بعدما كبر» . اهـ .

وفي «سنن الدارقطني» (١/ ١١٩) : «وقال سفيان : قال شعبة : ما أُحدث بحديث أحسن منه» . اهـ .

وفي «الكامل» لابن عدي : «هذا ثلث رأس مالي» . اهـ .

والحديث رواه الأعمش ، عن عمرو ، كما في الحديث التالي ، واختلف عليه في رفعه ووقفه ، وقد حكى الخلاف الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٤٨-٢٥٠) ، وذكر أن القول قول من قال : عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سلمة ، عن علي .

ونقل النووي في «المجموع» (٢/ ١٦٢) عن البيهقي قوله : «ورواه الشافعي في كتاب «جماع الطهور» ، وقال : وإن لم يكن أهل الحديث يثبتونه ، قال البيهقي : وإنما توقف الشافعي في ثبوته ؛ لأن مداره على عبدالله بن سلمة» . اهـ .

• [٢٧١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ[١]، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَيْسَ[٢] الْجَنَابَةَ.

١٧٠- بَابُ مُمَاسَّةِ الْجُنُبِ وَمُجَالَسَتِهِ

• [٢٧٢] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ مَاسَحَهُ[٣] وَدَعَا لَهُ. قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا بُكْرَةً فَحِدْتُ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَقَالَ: «**إِنِّي رَأَيْتُكَ فَحِدْتَ عَنِّي**»، فَقَالَ[٤]: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا فَخَشِيتُ

= وضعفه أيضًا أحمد وغير واحد من المحققين، فقد حدث به عبدالله بن سلمة بعدما كبر وتغير حفظه، كما صرح شعبة وغيره، ومع هذا صححه الترمذي وغير واحد من المتأخرين.

وقد روي من وجه آخر عن علي مرفوعًا أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١١٠) والراجح وقفه، وفي إسناده من لا يعرف. قال مغلطاي في «الإعلام» (٣/ ٧٧٤-٧٧٦): «هذا حديث اختلف في تصحيحه وتضعيفه». اهـ. ثم ذكر قول الفريقين، ومال إلى من ضعفه.

وانظر: «علل الدارقطني» (٣/ ٢٤٨)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١/ ٨٨)، و«التلخيص الحبير» (١/ ١٣٩)، و«نصب الراية» (١/ ١٩٦).

(١) بكسر اللام في أكثر النسخ، وصحح عليه في (ت).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «إلا»، ونسب في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [٢٧١] [التحفة: دت س ق ١٠١٨٦] [الكبرى: ٣٢٤] • تقدم تخريجه (٢٧٠).

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (د)، (ص): «مسحه»، ونسب في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٤) في (د)، (ص)، (هـ): «فقلت»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

أَنْ تَمَسَّنِي ، فَقَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ(٢) لَا يَنْجُسُ(٣) » .

• [٢٧٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَاصِلٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(٦) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) كتب فوقه في (ص) ، وفي حاشية (ت) : « قال » ، ونسب فيهما لنسخة . وزيد بعده في (س) ، (ك) : « قال » .

(٢) في (ك) : « المؤمن » ، ونسب في حاشيتي (س) ، (ص) لنسخة .

(٣) بفتح الجيم في (ت) ، وبفتحها وضمها في (س) ، (هـ) ، ونسب في (س) الضم للطبري وكلا الوجهين للعلوي . قال النووي في « شرح مسلم » (٤/ ٦٧) : « يقال : بضم الجيم وفتحها لغتان ، وفي ماضيه لغتان : نجِس ونجُس بكسر الجيم وضمها ، فمن كسرها في الماضي فتحها في المضارع ، ومن ضمها في الماضي ضمها في المضارع أيضًا » . اهـ .

* [٢٧٢] [التحفة : س ٣٣٩٢] [الكبرىٰ : ٣٢٧] • أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (١٢٥٨) من طريق أبي بردة ، به .

والحديث عند مسلم من وجه آخر ، عن حذيفة . سيأتي (٢٧٣) .

(٤) في (د) : « ثنا » ، ونسب في حاشية (ت) وفوق اللفظ في (ص) لنسخة .

(٥) في (س) ، (هـ) : « سفيان » ، وكتب في حاشية (ت) : « قوله : « حدثنا مسعر » كذا في أكثر النسخ ، وكذا هو في « الأطراف » ، وفي بعض النسخ : « حدثنا سفيان » » .

(٦) في (ف) ، (ت) ، (د) ، (ص) : « حذيفة » ، ونسب فوق اللفظ في (س) وفي حاشية (هـ) لنسخة ، وكذا هو في « الكبرىٰ » للمصنف (٣٢٦) . وكتب في حاشية (ت) : « قوله : « عن أبي وائل ، عن حذيفة » كذا هو في بعض الأصول ، وكذا ذكره في « الأطراف » في مسند حذيفة ، وفي بعضها : « عبدالله » بدل : « حذيفة » ، ولم يذكره في « الأطراف » في مسند ابن مسعود » . اهـ . وأورده أبوزرعة بن العراقي في « أوهام الأطراف » (ص١٤٢) من رواية أبي وائل ، عن عبدالله بن مسعود ، ثم قال : « وهو في أصل سماعنا من رواية ابن السني ، وكذا نقله الشيخ تقي الدين في « الإلمام » عن النسائي ، ولكنه في رواية ابن حيويه وابن الأحمر ، عن أبي وائل عن حذيفة ، وقد ذكره المصنف - يعني المزي - تبعًا لابن عساكر في مسند حذيفة ، وهو أصوب » . وكذا قال الحافظ في « النكت الظراف » (٧/ ٥٩) : « كذا وقع في رواية ابن السني ، والمحفوظ في هذا ، عن واصل ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، وكذا هو في رواية ابن حيويه وابن الأحمر ، وهو الصواب » . اهـ .

لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ فَأَهْوَىٰ إِلَيَّ[(١)] . فَقُلْتُ : إِنِّي جُنُبٌ ، فَقَالَ : « **إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ**[(٢)] » .

• [٢٧٤] *أخبرنا* حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ فَانْسَلَّ عَنْهُ[(٤)] فَاغْتَسَلَ ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : « **أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟** » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّىٰ أَغْتَسِلَ ، فَقَالَ : « **سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ**[(٥)] » .

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) : « إليه » ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة .

(٢) بضم الجيم وفتحها في (س) ، (ص) ، وكتب عليه في (ص) : « معا » .

* [٢٧٣] [التحفة : م د س ق ٣٣٣٩] [الكبرى : ٣٢٦] • أخرجه مسلم (٣٧٢) من حديث مسعر ، به . والحديث تقدم من وجه آخر ، عن حذيفة برقم (٢٧٢) .

(٣) قوله : « حميد بن مسعدة » وقع في (س) ، (ك) ، (هـ) : « قتيبة بن سعيد » ، ونسبه فوق اللفظ في (ص) لنسخة . والمثبت كما في « الكبرى » للمصنف (٣٢٥) ، وكتب في حاشية (ت) : « قوله : « حميد بن مسعدة » كذا هو في بعض الأصول وفي « الأطراف » ، وفي بعضها : « قتيبة بن سعيد » » .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : « فذهب » ، وكتبه في (س) فوق السطر ، وصحح عليه . وأشار في حاشية (ت) إلى أنه في نسخة : « فذهب » بدل : « عنه » .

(٥) بفتح الجيم في (ف) ، (هـ) ، وبضمها وفتحها في (ص) ، وكتب عليه : « معا » .

* [٢٧٤] [التحفة : ع ١٤٦٤٨] [الكبرى : ٣٢٥] • أخرجه البخاري (٢٨٣ ، ٢٨٥) ، ومسلم (٣٧١) من طريق حميد ، به . وليس عند مسلم : « بكر بن عبدالله » ، وقد شبه ذلك على رشيد الدين العطار وأبي علي الجياني .

وقال الحافظ ابن حجر في « النكت الظراف » بحاشية « التحفة » : « سقط « بكر بن عبدالله » في السند عند مسلم في أكثر النسخ من مسلم ، وثبت في بعضها من رواية بعض المغاربة » . اهـ .

١٧١- بَابُ اسْتِخْدَامِ الْحَائِضِ

• [٢٧٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَيْنَمَا[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، نَاوِلِينِي الثَّوْبَ**». فَقَالَتْ: إِنِّي لَا أُصَلِّي. قَالَ: «**لَيْسَ**[(٢)] **فِي يَدِكِ**». فَنَاوَلَتْهُ[(٣)].

• [٢٧٦] حدثنا[(٤)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. ح وَ[(٥)] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا[(٦)] جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ**[(٧)]». قَالَتْ[(٨)]: إِنِّي حَائِضٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَتْ**

---

(١) في حاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «بينا».

(٢) صحح عليه في (ت). وزاد قبله في (ص)، (هـ): «إنه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) بضم التاء في (س)، (ت)، (ص)، وفي (د) وحاشية (س) منسوبا للطبري بسكونها، وسيأتي ضبطه بالسكون لا غير في الرواية الآتية برقم (٣٨٧).

* [٢٧٥] [التحفة: م س ١٣٤٤٣] [الكبرى: ٣٢٨] • أخرجه مسلم (٢٩٩) من طريق يحيى بن سعيد، به. وقال فيه: «إني حائض، فقال: «إن حيضتك ...» الحديث».
وسيأتي عند المصنف سندًا ومتنًا (٣٨٧).

(٤) في (ف)، وفوق اللفظ في (ص) منسوبا لنسخة: «أنا».

(٥) من قوله: «حدثنا قتيبة» إلى هنا ليس في (ك)، (ت)، وأشار في حاشية (س) إلى عدم ثبوته في نسخة الطبري، وهو ثابت في جميع النسخ في الرواية الآتية برقم (٣٨٨).

(٦) في (ت): «ثنا»، ونسبه فوق اللفظ في (ص) لنسخة.

(٧) قوله: «من المسجد»، ليس في (س)، (ك)، وضبب عليه في (ف).

(٨) في (د)، (ص): «فقلت»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

حَيْضَتُكِ(١) فِي يَدِكِ».

• [٢٧٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

١٧٢- بَابُ بَسْطِ الْحَائِضِ الْخُمْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ

• [٢٧٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجْرِ(٢) إِحْدَانَا فَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ، وَتَقُومُ إِحْدَانَا بِالْخُمْرَةِ(٣) إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَبْسُطُهَا وَهِيَ حَائِضٌ.

---

(١) ضبط في (د) بكسر الحاء، وفي (س)، (ت) بالفتح والكسر، وكتب عليه في (ت): «معًا»، ورجح القاضي عياض والنووي وغيرهما الفتح هنا، انظر: «شرح النووي على مسلم» (٣/ ٢١٥)، و«شرح السيوطي على النسائي» (١/ ١٤٦).

* [٢٧٦] [التحفة: م د ت س ١٧٤٤٦] [الكبرى: ٣٢٩] • أخرجه مسلم (٢٩٨/ ١١) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به. وسيأتي سندا ومتنا (٣٨٨)، ومن طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به. (٣٨٩).

* [٢٧٧] [التحفة: م د ت س ١٧٤٤٦] • تقدم تخريجه برقم (٢٧٦).

(٢) بفتح الحاء من (س)، (ت)، (هـ)، وضبط في (ف) بكسرها، وكلاهما جائز. (انظر: النهاية، مادة: حجر).

(٣) في (د)، (ص): «بخمرته»، ونسب في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

* [٢٧٨] [التحفة: س ١٨٠٨٦] [الكبرى: ٣٣٠] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٠٢)، وأحمد (٦/ ٣٣١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٠٨١) من حديث سفيان، به.
وتابعه عليه ابن جريج عند عبدالرزاق في «المصنف» (١٢٤٩)، ومن طريقه أحمد (٦/ ٣٣٤) - كلاهما، عن منبوذ، عن أمه، به.
وهذا الإسناد ضعيف لجهالة أم منبوذ هذه، فلم يرو عنها سوى ابنها، ولم يوثقها أحد.
ويشهد لشطره الأول ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٠١) من حديث عائشة ﵂ بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يتكئ في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن».
ويشهد للشطر الثاني ما تقدم عند المصنف، عن عائشة أيضًا (٢٧٦) وهو عند مسلم أيضًا.
سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٩٠).

١٧٣- بَابٌ فِي الَّذِي[(١)] يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ

• [٢٧٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجْرِ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ، وَهُوَ يَتْلُو[(٢)] الْقُرْآنَ.

١٧٤- بَابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا

• [٢٨٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُومِئُ[(٤)] إِلَيَّ رَأْسَهُ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

---

(١) قوله «في الذي» وقع في (د)، (ص): «الرجل».

(٢) في (د)، (ص): «يقرأ»، ونسب لنسخة في حاشية (ت)، وكذا فوق اللفظ في (س)، لكن بخط مغاير.

* [٢٧٩] [التحفة: خ م د س ق ١٧٨٥٨] [الكبرى: ٣٣١] • سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٨٥).

(٣) في (س): «أنا»، ونسبه فوق اللفظ في (ص) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «يخرج»، وفوق السطر في (ص) منسوبا لنسخة: «يدني»، وكتب في حاشية (س): «صوابه يدني». وسيتكرر الحديث بنفس الإسناد برقم (٣٩٢) بلفظ: «يدني».

* [٢٨٠] [التحفة: خ م س ١٥٩٩٠] [الكبرى: ٣٣٢-٣٥٦٣] • سيأتي سندا ومتنا برقم (٣٩٢)، ومن حديث عروة، عن عائشة برقم (٢٨١) (٣٩٣) (٣٩٤). أخرجه البخاري (٢٩٥، ٣٠١، ٢٠٣١) من حديث سفيان، وتابعه عليه زائدة عند مسلم (٢٩٧/ ١٠) - كلاهما، عن منصور، به. بألفاظ متقاربة، وليس في حديث زائدة: «وهو معتكف».

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٦٨) وسئل عنه: «يرويه إبراهيم النخعي، واختلف عنه؛ فرواه مغيرة، عن إبراهيم، عن عائشة، قاله هشيم وأبوجعفر الرازي عنه، وخالفه منصور، فرواه عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وهو الصواب». اهـ.

• [٢٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ .

• [٢٨٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ۩ وَأَنَا حَائِضٌ .

---

* [٢٨١] [التحفة : م س ١٦٣٩٤] [الكبرى : ٣٣٣-٣٥٦٩] • أخرجه مسلم (٢٩٧/٨) عن ابن وهب ، به .

وتابع أبا الأسود عليه هشام بن عروة عند البخاري (٢٩٦ ، ٢٠٢٨ ، ٥٩٢٥) ، ومسلم (٢٩٧/ ٩) . ويأتي (٢٨٢) (٣٩٤) .

والزهري عند البخاري (٢٠٤٦ ، ٥٩٢٥) ، والمصنف . ويأتي (٢٨٣) . (٣٩١) وتميم بن سلمة عند المصنف (٣٩٣) - أربعتهم ، عن عروة ، به .

وزاد الليث في روايته عن ابن شهاب ، عمرة مقترنة بعروة عند البخاري (٢٠٢٩) ، ومسلم (٧/٢٩٧) .

وفي رواية مالك ، عن الزهري من رواية يحيى بن يحيى عنه قال فيه : عن عروة ، عن عمرة . كذا أخرجه مسلم (٦/٢٩٧) ، وكذا هو في «الموطأ» (١١٠) ، ورواه - أيضًا - غير واحد عن مالك ، سماهم الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/ ١٥٤ ، ١٥٥) .

وقد اختلف على مالك في هذا الإسناد ، فرواه يحيى وغيره على ما مر آنفًا ، ورواه ابن مهدي وغيره ، ولم يذكروا فيه عمرة وقول مالك : «عروة عن عمرة» في الإسناد خلاف الصواب نبه عليه غير واحد من الحفاظ حتى قال الحافظ «الفتح» (٤/ ٢٧٣) : «اتفقوا على أن الصواب قول الليث : «عروة وعمرة» ، وأن الباقين اختصروا منه ذكر عمرة ، وأن ذكر عمرة في رواية مالك من المزيد في متصل الأسانيد» . اهـ .

ويؤيد ذلك ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٩٦) من حديث هشام بن عروة ، عن أبيه قال : «أخبرتني عائشة بهذا الحديث» .

وانظر : «التمهيد» (٨/٣١٦-٣٢٠) ، «جامع الترمذي» (٨٠٤) ، «شرح العلل» (١/ ٥٠٠) ، «السنن الأبين» (ص٨٨-٩٦) .

۩[س/ ٢٣]

* [٢٨٢] [التحفة : خ تم س ١٧١٥٤] [الكبرى : ٣٣٤-٣٥٧٠] • تقدم تخريجه (٢٨١) ، وقد تقدم =

• [٢٨٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[1] ، عَنْ مَالِكٍ . ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَ ذَلِكَ .

١٧٥- بَابُ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ وَالشُّرْبِ مِنْ سُؤْرِهَا

• [٢٨٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ[3] شُرَيْحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ : سَأَلْتُهَا[4] هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِيَ طَامِثٌ[5]؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونِي فَآكُلُ مَعَهُ ، وَأَنَا عَارِكٌ[6] ، وَكَانَ يَأْخُذُ الْعَرْقَ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ فَأَعْتَرِقُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ ، وَيَدْعُو

= تخريجه من وجه آخر ، عن عائشة برقم (٢٨٠) ، وانظر أطرافه هناك . سيأتي سندا ومتنا برقم (٣٩٤) .

(١) قوله : «بن سعيد» ليس في (ف) ، (ك) ، (ت) ، وأشار في حاشية (س) لعدم ثبوته في نسخة الطبري .

* [٢٨٣] [التحفة : ت س ١٦٦٠٢] [الكبرى : ٣٣٥] • تقدم تخريجه (٢٨١) ، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن عائشة (٢٨٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) صحح عليه في (ص) ، وحاشية (س) ، وليس في (س) ، (د) ، (هـ) ، ونسب عدم ثبوته لنسخة في حاشية (ص) ، ووقع في (ك) : «عن أبيه شريح» بحذف «عن أبيه» الثانية . وكتب في حاشية (ت) : «قوله : «عن أبيه» الثانية ساقطة في بعض الأصول ، والصواب إثباتها ، وفي بعض النسخ : «عن أبيه عن شريح» ، وهو صحيح» .

(٤) قوله : «عن عائشة سألتها» وقع في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) : «أنه سأل عائشة» ، وصحح عليه في حاشية (س) .

(٥) **طامث** : حائض . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٤٨) .

(٦) **عارك** : حائض . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٤٨) .

بِالشَّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَآخُذُهُ فَأَشْرَبُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْقَدَحِ.

• [٢٨٥] أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[1]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشْرَبُ مِنْهُ، فَيَشْرَبُ[2] مِنْ فَضْلِ سُؤْرِي[3] وَأَنَا حَائِضٌ.

١٧٦- بَابُ الِانْتِفَاعِ بِفَضْلِ الْحَائِضِ

• [٢٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَاوِلُنِي الْإِنَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُعْطِيهِ فَيَتَحَرَّىٰ مَوْضِعَ فَمِي[4] فَيَضَعُهُ عَلَىٰ فِيهِ.

---

* [٢٨٤] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [الكبرى: ٣٣٦] • أخرجه مسلم، وسيأتي تخريجه برقم (٢٨٧)، وانظر أطرافه برقم (٧١).

(١) صحح على آخره في (ت).

(٢) في (د)، (ص): «ويشرب»، ونسبه فوق اللفظ في (ف) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص): «شرابي»، ونسب في حواشي (س)، (ت)، (هـ) لنسخة.

* [٢٨٥] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [الكبرى: ٣٣٧] • أخرجه مسلم، وسيأتي تخريجه برقم (٢٨٧)، وانظر أطرافه برقم (٧١).

(٤) في (ك)، (د)، (ص): «فِيّ»، ونسب في حواشي (س)، (ف)، (هـ) لنسخة.

* [٢٨٦] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [الكبرى: ٣٣٨] • أخرجه أحمد (٦/ ٦٤) من طريق سفيان، وأبو داود (٢٥٩) من طريق عبد الله بن داود - كلاهما، عن مسعر بنحوه.
والحديث أخرجه مسلم، كما سيأتي في الحديث التالي، وانظر أطرافه برقم (٧١).

• [٢٨٧] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فِيَّ فَيَشْرَبُ، وَأَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فِيَّ(١).

١٧٧- بَابُ مُضَاجَعَةِ الْحَائِضِ

• [٢٨٨] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. ح وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ: بَيْنَمَا(٢) أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ، فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي(٣). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَفِسْتِ(٤)؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَانِي

---

(١) في (س): «فمي» وصحح عليه، ونسبه فوق اللفظ في (ص) لنسخة.

* [٢٨٧] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [الكبرى: ٧١-٣٣٩] • أخرجه مسلم (٣٠٠/ ١٤) من طريق وكيع، به. وانظر أطرافه برقم (٧١).

(٢) في (د)، (ت)، (ص): «بينا».

(٣) بكسر الحاء في (ت)، وفي (س) بفتحها وكسرها معًا. قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٤٠٣): «وجزم الخطابي برواية الكسر ورجحها النووي، ورجح القرطبي رواية الفتح لوروده في بعض طرقه بلفظ «حيضي» بغير تاء». اهـ. قال: «ومعنى الفتح: أخذت ثيابي التي ألبسها زمن الحيض؛ لأن الحيضة بالفتح هي الحيض، ومعنى الكسر: أخذت ثيابي التي أعددتها لألبسها حالة الحيض». اهـ.

(٤) بفتح النون من (ف)، (ت)، (هـ). وضبط بضمها في (س)، (ك)، وبالوجهين معًا في (ص)، وصحح عليه في (س). ورجح الخطابي في «أعلام الحديث» (١/ ٣١٣) الفتح، فذكر أنه يقال: «نَفِست المرأة - بفتح النون - إذا حاضت، ونُفِست - بضم النون - إذا ولدت». قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٤٠٣): «وهذا قول كثير من أهل اللغة، =

فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ .

• [٢٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ (١) ، قَالَ : سَمِعْتُ خِلَاسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ الْوَاحِدِ ، وَأَنَا طَامِثٌ أَوْ (٢) حَائِضٌ ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ وَ (٣) لَمْ يَعْدُهُ وَصَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ يَعُودُ فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي (٤) شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ؛ غَسَلَ مَكَانَهُ (٥) وَ (٦) لَمْ يَعْدُهُ وَصَلَّى فِيهِ .

١٧٨- بَابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ

• [٢٩٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ (٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

= لكن حكى أبو حاتم عن الأصمعي قال : يقال : نُفِست المرأة في الحيض والولادة بضم النون فيهما ، وقد ثبت في روايتنا بالوجهين : فتح النون وضمها » .

* [٢٨٨] [التحفة : خ م س ١٨٢٧٠] • أخرجه البخاري (٢٩٨ ، ٣٢٣ ، ١٩٢٩) ، ومسلم (٢٩٦) من حديث هشام ، به . ويأتي عند المصنف (٣٧٥) . وتابعه عليه شيبان النحوي عند البخاري (٣٢٢) - كلاهما ، عن يحيى ، به .

(١) صحح عليه في (ت) . ووقع في (س) : « صبيح » مصغرًا ، وهو خطأ .

(٢) ليس في (ف) ، (ت) ، وأشار في حاشية (س) إلى عدم ثبوته في نسخة الطبري ، وصحح في (ت) على آخر « طامث » . وليس في (ك) : « أو حائض » .

(٣) في (ت) على الواو علامة نسخة .

(٤) في (ف) ، (ك) : « منه » ، ونسبه في حاشية (س) لنسختي الطبري والوزيري .

(٥) قوله : « غسل مكانه » ليس في (ك) ، (ت) ، وأشار في حاشية (س) لعدم ثبوته في نسخة الطبري .

(٦) ليس في (د) .

* [٢٨٩] [التحفة : د س ١٦٠٦٧] [الكبرى : ٣٤٢] • أخرجه أبو داود (٢٦٩ ، ٢١٦٦) ، وأحمد (٦/ ٤٤) من حديث يحيى ، به .

ويأتي عند المصنف (٣٧٦) ، ومن حديث هشام بن عبد الملك ، عن يحيى بن سعيد ، به . برقم (٧٨٥) .

(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَشُدَّ إِزَارَهَا ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا .

• [٢٩١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ[1] ، أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَّزِرَ ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا .

• [٢٩٢] أخبرنا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ وَاللَّيْثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ ، عَنْ بُدَيَّةَ[2] -

---

* [٢٩٠] [التحفة : س ١٧٤٢٠] [الكبرى : ٣٤٤] • أخرجه الدارمي (١٠٨٧) من حديث أبي الأحوص ، به . ويأتي بنفس الإسناد والمتن (٣٧٧) ، والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه ، عن عائشة . سيأتي (٢٩١) ، (٣٧٧) ، (٣٧٨) .

(١) قوله : «كانت إحدانا إذا حاضت» بدله في (س) ، (ك) ، (ص) ، (هـ) : «كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا كانت حائضا» ، ونسب ذلك في حاشية (ت) لنسخة ، وكتب فوقه : «كذا في أصول كثيرة» . والمثبت هو الموافق للفظ الرواية الآتية برقم (٣٧٨) بنفس الإسناد ، ولفظ «الكبرى» للمصنف (٣٤٣) ، بلا خلاف بين النسخ .

* [٢٩١] [التحفة : ع ١٥٩٨٢] [الكبرى : ٣٤٣] • أخرجه مسلم (٢٩٣/ ١) من حديث إسحاق بن إبراهيم وغيره ، عن جرير ، به . ويأتي بنفس الإسناد (٣٧٨) . وتابع جريرًا عليه سفيان الثوري عند البخاري (٣٠١ ، ٢٠٣١) - كلاهما ، عن منصور ، عن إبراهيم ، به .

وتابع إبراهيم النخعي عليه عبدالرحمن بن الأسود عند البخاري (٣٠٢) ، ومسلم (٢٩٣/ ٢) - كلاهما ، عن الأسود ، عن عائشة ، به .

والحديث تقدم من وجه آخر ، عن عائشة برقم (٢٩٠) . وانظر أطرافه هناك .

(٢) كذا بضم الموحدة وفتح الدال المهملة والياء المشددة في (ص) ، (هـ) ، وعزاه غير واحد لرواية يونس ، عن الزهري ، انظر : «زهر الربى» (١/ ١٥١-١٥٢) . ووقع في (ف) : «بَدِيَّة» بفتح الموحدة والياء المشددة وكسر المهملة ، وفي (ت) : «بُدْيَة» بضم الموحدة وسكون المهملة وفتح الياء المخففة ، وصحح عليه ، وفي (د) : «نُدْبَة» بنون مضمومة فدال ساكنة فموحدة =

وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ : نُدْبَةَ(١) - مَوْلَاةِ(٢) مَيْمُونَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخِذَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ . فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ : مُحْتَجِزَةً(٣) بِهِ .

= مفتوحة . ووقع في (س) بموحدة ونون مع الفتح ، ودال وذال مع السكون والكسر ، وموحدة وياء مع الفتح والتشديد ، ونسب ذلك للطبري والعلوي ، ووقع في (ك) : « ميمونة » ، وهو خطأ .

(١) كذا في (ت) بضم النون ، وفتح الدال المهملة وسكونها معًا ، وفتح الموحدة ، وفي (هـ) مثله لكن بسكون الدال فقط ، وفي (د) بفتح النون وكسرها معًا وسكون الدال ، وفي (ص) بفتح النون والدال جميعًا ، ونسب في حاشية (ف) لنسخة ، وعزاه ابن حزم في « المحلى » (٢/ ١٧٩) لأبي داود من طريق الليث . ووقع في (ك) : « بدية » بموحدة في أوله وياء في ثالثه بدون تشكيل ، وفي (ف) : « نُديَّة » بنون مضمومة في أوله ، وياء مشددة في ثالثه . ووقع في (س) بموحدة ونون معًا في أوله وعليه ضمة ، ودال وذال معًا في ثانيه وعليه فتحة ، وياء مشددة مفتوحة في ثالثه ، وعلى اللفظ علامتا الطبري والعلوي ، وانظر : « زهر الربى » (١/ ١٥١ - ١٥٢) .

(٢) في (س) بالجر ، وفي (ف) بالرفع ، وفي (هـ) بهما وبالنصب أيضا .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : « تحتجز » . وفي (ف) مصححا عليه : « تحتجر » بالراء .

* [٢٩٢] [التحفة : د س ١٨٠٨٥] [الكبرى : ٣٤٥] • اختلف على الزهري في إسناد هذا الحديث ؛ فرواه الليث ، ويونس مقرونين كما سيأتي (٣٨٠) ، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٣٢) ، وأبو داود (٢٦٧) وابن حبان في « صحيحه » (١٣٦٥) . والطحاوي في « شرح المعاني » (٣/ ٣٦) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٤/ ١٢) .

وصالح بن كيسان وعبد الرحمن بن إسحاق عند الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٤/ ١٣) ، وشعيب بن أبي حمزة عند البيهقي (١/ ٣١٣) - خمستهم ، عن الزهري ، عن حبيب مولى عروة ، عن ندبة مولاة ميمونة ، عن ميمونة ، به .

وخالفهم معمر بن راشد عند عبد الرزاق (١٢٣٣) ، وأحمد (٦/ ٣٣٦) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٤/ ١١) . وتابعه سفيان بن حسين عند الطبراني (٢٤/ ١٢) .

فروياه عن الزهري ، عن ندبة ، عن ميمونة ، به . ولم يذكرا حبيبًا في إسناده .

وقال الدارقطني في « العلل » (١٥/ ٢٦٩) بعد ذكره الخلاف : « والأول أصح » . اهـ . يعني حديث الليث ومن تابعه . =

١٧٩- بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ﴾[(١)] [البقرة : ٢٢٢]

• [٢٩٣] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَلَمْ يُشَارِبُوهُنَّ[(٣)] وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ ، فَسَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ[(٤)] ﷺ عَنْ ذَلِكَ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى ﴾ [البقرة: ٢٢٢] الْآيَةَ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَيُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ ، وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ[(٥)] كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْجِمَاعَ[(٦)] . (فَقَالَتِ الْيَهُودُ : مَا يَدَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا . فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فَأَخْبَرَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَالَا : أَنُجَامِعُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمَعُّرًا شَدِيدًا ، حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ

= وهذا الإسناد بهذا اللفظ ضعيف لجهالة ندبة مولاة ميمونة ، ثم هو مخالف للمحفوظ عن ميمونة ، فالحديث عند مسلم (٢٩٥) من حديث كريب مولى ابن عباس ، عن ميمونة بلفظ : « كان رسول الله ﷺ يضطجع معي وأنا حائض وبيني وبينه ثوب » .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : ﴿قُلْ هُوَ أَذًى﴾ الآية . وأشار في حاشية (ف) إلى أنه في نسخة زيادة : « وذكر ما ينال من الحائض » .

(٢) في (ف) ، (ك) ، (هـ) : « حدثنا » ، ونسبه فوق اللفظ في (ص) لنسخة .

(٣) قوله : « ولم يشاربوهن » من (د) ، (ص) ، (هـ) ، ونسب في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة ، وصحح عليه في حاشية (ت) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : « النبي » بدل : « نبي الله » .

(٥) ليس في (ك) ، (ت) .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : « النكاح » ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

غَضِبَ عَلَيْهِمَا فقَامَا ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةَ لَبَنٍ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا فَرَدَّهُمَا فَسَقَاهُمَا ، فَعَرَفَا أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا)(١) .

١٨٠- بَابُ مَا يَجِبُ عَلَىٰ مَنْ أَتَىٰ حَلِيلَتَهُ فِي حَالِ حَيْضِهَا بَعْدَ(٢) عِلْمِهِ بِنَهْيِ اللَّهِ ﷻ عَنْ وَطْئِهَا

• [٢٩٤] أَخبَرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ(٣) شُعْبَةَ ، عَنِ(٤) الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ(٥) : « يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ » .

---

(١) ما بين القوسين من (د) ، (ص) ، وألحقه في (س) بالحاشية وصحح عليه ، ونسب في حاشيتي (ت) ، (هـ) لنسخة ، وصحح عليه في حاشية (ت) ، ووقع في غير (س) : «الحيض» بدل : «المحيض» ، وليس في (س) لفظ : «وجه» ، ولا لفظ : «عليهما» الأول . وسيأتي الحديث بنفس الإسناد بغير هذه الزيادة برقم (٣٧٣) ، وهي ثابتة في «الكبرىٰ» للمصنف (٣٤٦) .

* [٢٩٣] [التحفة : م د ت س ق ٣٠٨] [الكبرىٰ : ٣٤٦-١١١٤٧] • أخرجه مسلم (٣٠٢) من طريق ابن مهدي ، عن حماد ، به . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٧٣) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «مع» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٣) في (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة .

(٤) في (ص) : «حدثني» ، ونسب في حاشية (ت) وفوق السطر في (ف) لنسخة .

(٥) زاد بعده في (ص) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٢٩٤] [التحفة : د س ق ٦٤٩٠] [الكبرىٰ : ٣٤٧] • وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافًا شديدًا ؛ فرواه الحكم بن عتيبة ، واختلف عليه ، فرواه عنه شعبة ، واختلف عليه في رفعه ووقفه ، فرواه يحيىٰ بن سعيد ومحمد بن جعفر عند أحمد (١/ ٢٢٩) ، وأبي داود (٢٦٤) ، وابن أبي عدي عند ابن ماجه (٦٤٠) ، ووهب بن جرير عند ابن الجارود (١٠٨) ، والنضر بن شميل عند البيهقي (١/ ٣١٤) - أربعتهم - عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، مرفوعًا ، به .

وخالفهم : عبدالرحمن بن مهدي عند ابن الجارود (١١٠)، وأبو الوليد الطيالسي عند الدارمي (١١٠٦)، وسعيد بن عامر عند الدارمي (١١٠٧)، وعفان وسليمان بن حرب عند البيهقي (١/ ٣١٤)، وبهز بن أسد فيما أشار إليه الإمام أحمد - جميعًا - عن شعبة . . . بإسناده، موقوفًا من قول ابن عباس .

قال البيهقي : «وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم، وحفص بن إبراهيم الحوضي، وحجاج بن منهال وجماعة، عن شعبة، موقوفًا» . اهـ . وساق ابن الجارود بإسناده، عن ابن مهدي قال : «حدثنا شعبة بهذا الحديث، ولم يرفعه، فقال رجل لشعبة : إنك كنت ترفعه؟ قال : كنت مجنونًا فصححت» . اهـ .

وعند الدارمي : «قال شعبة : أما حفظي فهو مرفوع، وأما فلان وفلان، فقالا : غير مرفوع، قال بعض القوم : حدثنا بحفظك، ودع ما قال فلان وفلان، فقال : والله ما أحب أني عمرت في الدنيا عمر نوح، وإني حدثت بهذا أو سكت عن هذا» . اهـ .

وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ٥٠-٥١) : «اختلفت الرواية : فمنهم من يروي عن مقسم، عن ابن عباس، موقوفًا . ومنهم من يروي عن مقسم، عن النبي ﷺ مرسلا . وأما حديث شعبة، فإن يحيى بن سعيد أسنده، وحكى أن شعبة قال : أسنده لي الحكم مرة، وأوقفه مرة» . اهـ .

وخولف شعبة في هذا : فرواه عمرو بن قيس، كما عند النسائي في «الكبرى» (٩٢٤٩)، ومطر الوراق عند البيهقي (١/ ٣١٥)، فروياه عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، مرفوعًا . به، دون ذكر عبدالحميد في الإسناد .

وتابعهما أبو عبدالله الشقري في هذا الإسناد، كما عند النسائي في «الكبرى» (٩٢٥٠)، ولكنه أوقفه على ابن عباس .

قال أبو حاتم : «والحكم لم يسمع من مقسم هذا الحديث» . اهـ .

وقال البيهقي : «وفي رواية شعبة دلالة على أن الحكم لم يسمعه من مقسم، إنما سمعه من عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن مقسم» . اهـ .

وخالف أشعث بن سوار - وهو ضعيف - الجميع : فرواه عن عكرمة، عن ابن عباس، فشذ بروايته عن رواية الجماعة، عن الحكم، وما فعله هو عين ما قاله ابن عدي فيه، فقال في ترجمته : «لم أجد له فيما يرويه متنًا منكرًا، وإنما في الأحايين يخلط في الإسناد ويخالف» . اهـ .

والحديث رواه قتادة واختلف عليه ؛ فرواه سعيد بن أبي عروبة كما عند النسائي، والبيهقي (١/ ٣١٥)، وتابعه حماد بن الجعد عند البيهقي (١/ ٣١٥)، فروياه عن قتادة، عن الحكم، عن عبدالحميد، عن مقسم، عن ابن عباس، مرفوعًا، به .

= وروي من طرق أخرى عن سعيد بن أبي عروبة عند أحمد (١/ ٢٣٧)، عن قتادة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، فأسقط عبد الحميد بن عبدالرحمن من إسناده.

قال أبو زرعة فيما نقل عنه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٥١): «لا أعلم قتادة روى عن عبدالحميد شيئًا، ولا عن الحكم». اهـ.

وقال البيهقي: «لم يسمعه قتادة من مقسم». اهـ.

ورواه عاصم بن هلال، عن قتادة، عن مقسم، عن ابن عباس موقوفًا، وعاصم ضعيف.

والحديث رواه عبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية، عن مقسم، واختلف عليه في رفعه ووقفه؛ فرواه ابن عيينة وابن أرطاة، عنه، عن مقسم، عن ابن عباس مرفوعًا، به. كذا أخرجه الترمذي (١٣٦)، وابن ماجه (٦٥٠).

وخالفهما هشام الدستوائي عند البيهقي (١/ ٣١٧)، فرواه عن عبدالكريم، عن مقسم، فوقفه على ابن عباس، وقال البيهقي: «وهو أشبه بالصواب». اهـ.

والحديث رواه خصيف، واختلف عليه في رفعه ووقفه ووصله وإرساله؛ فرواه ابن جريج وشريك، عنه، عن مقسم، عن ابن عباس، مرفوعًا، كما عند النسائي في «الكبرى» (٩٢٥٧، ٩٢٦١).

ورواه الثوري، وأبو خيثمة زهير بن معاوية، فروياه عن خصيف، عن مقسم مرسلا كما عند النسائي في «الكبرى» (٩٢٥٨، ٩٢٥٩). ورواه معمر عنه فأوقفه كما عند النسائي في «الكبرى» (٩٢٦٠).

ورواه شريك، عن خصيف، فجعله عن عكرمة، عن ابن عباس بدلا من مقسم، وقال النسائي: «هذا خطأ، وشريك ليس بالحافظ». اهـ. من «الكبرى» (٩٢٦٢).

وكذا أخطأ حجاج بن أرطاة؛ فرواه عن خصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، موقوفًا عليه، كما عند النسائي في «الكبرى» (٩٢٦٣).

إلى غير ذلك من الخلافات في الحديث.

وقال الذهبي في «الميزان» (٥٠٧): «إنما نشأ ضعف هذا الحديث من اضطرابه، والاختلاف في رفعه ووقفه ووصله وإرساله، واضطراب لفظه». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٦٥-١٦٦) بعد ذكره أوجه الاختلاف فيه: «والاضطراب في إسناد هذا الحديث ومتنه كثير جدا». اهـ.

وقال ابن كثير في «التفسير» (١/ ٢٦٠): «لم يصح عندهم رفع هذا الحديث، فإنه قد روي مرفوعًا كما تقدم، وموقوفًا وهو الصحيح عند كثير من أئمة الحديث». اهـ. =

١٨١- بَابُ مَا تَفْعَلُ الْمُحْرِمَةُ إِذَا حَاضَتْ

• [٢٩٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نُرَىٰ(١) إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كَانَ بِسَرِفَ حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ: «**مَا لَكِ أَنَفِسْتِ**(٢)؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ بَنَاتِ**۩ **آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ**». وَضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ(٣).

= وقال ابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ٢١٢): «وهذا خبر قد تكلم في إسناده... ولا أحسبه يثبت». اهـ. وانظر: «التلخيص الحبير» (١/ ١٦٥-١٦٦).
وهذا الحديث يأتي عند المصنف بنفس الإسناد والمتن (٣٧٤).

(١) بضم النون في (ت)، (ص)، (هـ)، وصحح عليه في (ت)، وبفتحها في (ف)، وضبط في (س) بالوجهين، مع نسبة الفتح للوزيري، والضم للطبري والعلوي.

(٢) بفتح النون من (ت)، (هـ). وبضمها في (ص)، وفي (س) بالوجهين، مع نسبة الفتح للعلوي والضم للطبري.

(٣) في (ف)، (ك): «البقر».

۩[س/ ٢٤]

* [٢٩٥] [التحفة: خ م س ق ١٧٤٨٢] [الكبرى: ٣٤٨] • أخرجه البخاري (٢٩٤، ٥٥٤٨، ٥٥٥٩)، ومسلم (١٢١١/ ١١٩) من حديث سفيان بن عيينة، به. وتقدم من حديث عروة، عن عائشة، به. برقم (٢٤٧)، وسيأتي سندًا ومتنًا في كتاب «الحيض» (٣٥٢)، وفي موضعين من كتاب «المناسك» الأول برقم (٢٧٦١) من طريق محمد بن عبدالله بن يزيد والحارث بن مسكين قالا: حدثنا سفيان، به. والثاني برقم (٣٠١٣) من طريق محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم، عن سفيان، به. وتابعه عليه عبدالعزيز بن أبي سلمة عند البخاري (٣٠٥)، ومسلم (١٢١١/ ١٢٠)، ومالك عند البخاري (١٦٥٠)، ومسلم مختصرًا (١٢١١/ ١٢٢). وتابعه عليه أفلح بن حميد عند البخاري (١٥٦٠، ١٧٨٨)، ومسلم (١٢١١/ ١٢٣). وأيمن بن نابل عند البخاري (١٥١٨)، وابن عون (١٧٨٧)، وحماد بن زيد وعبيدالله العمري عند مسلم (١٢١١/ ١٢١، ١٢٤).

خمستهم عن القاسم بن محمد، عن عائشة، به. مطولا ومختصرًا. ثلاثتهم عن عبدالرحمن ابن القاسم، به.

١٨٢- بَابُ مَا تَفْعَلُ النُّفَسَاءُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

• [٢٩٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا[١] : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّىٰ إِذَا[٢] أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ : «**اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي**[٣] ، **ثُمَّ أَهِلِّي**» .

١٨٣- بَابُ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

• [٢٩٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمِقْدَامِ ثَابِتٌ الْحَدَّادُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ . قَالَ : «**حُكِّيهِ بِضِلَعٍ، وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ**» .

---

(١) في حاشيتي (ت)، (هـ)، وفوق السطر في (ص) : «قال»، ونسب في الجميع لنسخة .

(٢) ليس في (ف)، (ت) .

(٣) في (د) : «واستذفري»، ونسب في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة .

* [٢٩٦] [التحفة : س ٢٦١٧] [الكبرى : ٣٤٩] • تقدم من طريق جرير، عن يحيى بن سعيد، به . برقم (٢١٩) .

* [٢٩٧] [التحفة : د س ق ١٨٣٤٤] [الكبرى : ٣٥١] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٥٥)، وأبوداود (٣٦٣)، وابن ماجه (٦٢٨)، وصححه ابن خزيمة (٢٧٧)، وابن حبان (١٣٩٥) من حديث يحيى، به . وسيأتي عند المصنف بنفس الإسناد والمتن (٤٠٠) . وحسنه الحافظ في «الفتح» (١/ ٣٣٤)، وقال أيضًا في «التلخيص» (١/ ٣٥) : «وقال ابن القطان : «إسناده في غاية الصحة ولا أعلم له علة»» . اهـ .

• [٢٩٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ(١) حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ - وَكَانَتْ تَكُونُ فِي حِجْرِهَا - أَنَّ امْرَأَةً اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ: «حُتِّيهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ(٣) بِالْمَاءِ، ثُمَّ انْضَحِيهِ(٤) وَصَلِّي فِيهِ».

١٨٤- بَابُ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ

• [٢٩٩] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي كَانَ(٥) يُجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى.

= وأعدل الأقوال قول الحافظ ابن حجر، فعدي بن دينار ما حدث عنه سوى صالح مولى التوءمة، وأبو المقدام وثقه النسائي فقط، ومثل هذا لا يكون حديثه في غاية الصحة. فأبو المقدام وإن وثقه أحمد وابن معين وغير واحد من الأئمة، فقد ضعفه الدارقطني وغيره؛ ولذا قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق يهم». اهـ. ومَن هذا حاله لا يصحح حديثُه فضلا أن يكون غاية في الصحة؛ ولذا ضعف حديثه هذا العقيلي في كتابه «الضعفاء» (١/ ٢٨)، والله أعلم.

(١) في (د)، (ص): «حدثنا»، ونسب في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

(٢) في (ف)، (ك)، (ت): «النبي»، ونسبه فوق السطر في (ص) لنسخة.

(٣) قوله: «ثم اقرصيه» وقع في (د)، (ص): «واقرصيه» بالواو، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٢٩٨] [التحفة: ع ١٥٧٤٣] [الكبرى: ٣٥٠] • أخرجه البخاري (٢٢٧، ٣٠٧)، ومسلم (٢٩١) من حديث هشام، به. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٩٩).

(٥) ليس في (ك)، (د)، (ت).

* [٢٩٩] [التحفة: د س ق ١٥٨٦٨] [الكبرى: ٣٥٢] • أخرجه أبو داود (٣٦٦)، وابن ماجه (٥٤٠)، وصححه ابن خزيمة (٧٧٦)، وابن حبان (٢٣٣١) من حديث الليث به. قال مغلطاي: «هذا حديث إسناده صحيح». اهـ. من «شرح ابن ماجه» (٢/ ٦١٠).

١٨٥- بَابُ غَسْلِ[1] الْمَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ

• [٣٠٠] أخبرنا[2] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ[3] ﷺ ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ بُقَعَ الْمَاءِ لَفِي ثَوْبِهِ .

١٨٦- بَابُ فَرْكِ الْمَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ

• [٣٠١] أخبرنا قُتَيْبَةُ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْرُكُ الْجَنَابَةَ - وَقَالَتْ مَرَّةً أُخْرَىٰ : الْمَنِيَّ - مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٣٠٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :

= وقال حمزة : «وهو حديث صحيح ثابت الإسناد ، رواه عن يزيدبن حبيب جعفربن ربيعة ، وعمروبن الحارث ، والليث بن سعد ، وعبدالله بن لهيعة» . اهـ . من «جزء البطاقة» (ص٦١) .

(١) بفتح الغين من (س) ، (هـ) ، وعليه في (س) علامة الطبري .

(٢) في (س) : «حدثنا» .

(٣) في (س) ، (ت) : «رسول الله» ، ونسبه فوق السطر في (ص) لنسخة .

* [٣٠٠] [التحفة : ع ١٦١٣٥] [الكبرى : ٣٥٣] • أخرجه البخاري (٢٢٩) ومسلم (٢٨٩) من حديث عبدالله بن المبارك ، به . وتابعه عليه عبدالواحدبن زياد عند البخاري (٢٣٠ ، ٢٣١) ، ومسلم (٢٨٩) ، وزهيربن معاوية عند البخاري (٢٣٢) ، ومحمدبن بشر وابن أبي زائدة عند مسلم (٢٨٩) . جميعا عن عمرو بن ميمون ، به .

والحديث يأتي من طرق ، عن عائشة (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «بن سعيد» ، ونسبه في (هـ) لنسخة .

* [٣٠١] [التحفة : س ١٦٠٥٧] [الكبرى : ٣٥٤] • متفق عليه من وجه آخر ، عن عائشة . وقد تقدم تخريجه (٣٠٠) ، وانظر أطرافه هناك .

الْحَكَمُ أَخْبَرَنِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَزِيدُ عَلَىٰ أَنْ أَفْرُكَهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٣٠٣] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[١]، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ[٢]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُهُ[٣] مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٣٠٤] أخبرنا[٤] شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَرَاهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحُكُّهُ الْمَنِيَّ[٥].

• [٣٠٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ

---

* [٣٠٢] [التحفة: م د س ق ١٧٦٧٦] [الكبرى: ٣٥٥] • متفق عليه من وجه آخر، عن عائشة. وقد تقدم تخريجه (٣٠٠)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (س): «شيبان»، وهو خطأ.

(٢) من قوله في الحديث السابق: «بن الحارث أن عائشة...» إلى هنا: ليس في (ف)، (ك)، (ت). وألحقه في (س) بالحاشية - دون قوله: «بن الحارث» - وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة وصحح عليه.

(٣) في (ف): «أدلكه»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٣٠٣] [التحفة: م د س ق ١٧٦٧٦] [الكبرى: ٣٥٦] • متفق عليه من وجه آخر، عن عائشة. وقد تقدم تخريجه (٣٠٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (ف)، (د): «أخبرني».

(٥) قوله: «المني» من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س)، ونسب في الأخيرين لنسخة، وأشار في حاشية (س) إلى أنه مضبب أو مضروب عليه في نسخة الطبري، وهو ثابت في «الكبرى» للمصنف برقم (٣٥٧)، وأشار في حاشية (ف) أنه وقع في نسخة: «تعني: المني».

* [٣٠٤] [التحفة: م د س ق ١٧٦٧٦] [الكبرى: ٣٥٧] • متفق عليه من وجه آخر، عن عائشة. وقد تقدم تخريجه (٣٠٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٣٠٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحُتُّهُ عَنْهُ.

١٨٧- بَابُ بَوْلِ الصَّبِيِّ الَّذِي(١) لَمْ(٢) يَأْكُلِ الطَّعَامَ

• [٣٠٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٣)، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ(٤)، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ(٥)، فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

---

* [٣٠٥] [التحفة: م سي ١٥٩٤١] [الكبرى: ٣٥٨] • متفق عليه من وجه آخر، عن عائشة. وقد تقدم تخريجه (٣٠٠)، وانظر أطرافه هناك.
* [٣٠٦] [التحفة: م س ق ١٥٩٧٦] [الكبرى: ٣٥٩]

(١) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (س) لعدم ثبوته في نسخة الطبري.
(٢) في (د)، (ص): «لا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «بن عتبة»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٥) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س): «ثيابه»، ونسب في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

* [٣٠٧] [التحفة: ع ١٨٣٤٢] [الكبرى: ٣٦٠] • أخرجه البخاري (٢٢٣) من حديث مالك، به.
وتابعه عليه سفيان بن عيينة عند البخاري (٥٦٩٣)، ومسلم (٢٨٧/١٠٣)، والليث ويونس بن يزيد عند مسلم (٢٨٧/١٠٣، ١٠٤) - أربعتهم - عن ابن شهاب بألفاظ متقاربة.

• [٣٠٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ[(٢)]، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ.

١٨٨- بَابُ بَوْلِ الْجَارِيَةِ

• [٣٠٩] أخبرنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ: «**يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ**».

١٨٩- بَابُ بَوْلِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ

• [٣١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ[(٤)] زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ أُنَاسًا أَوْ رِجَالًا مِنْ عُكْلٍ[(٥)] قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ، فَقَالُوا:

---

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٢) ليس في (ك). ووقع في (د)، (ص): «على ثوبه»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة، وكتبه فوق السطر في (س) بدون علامة.

* [٣٠٨] [التحفة: خ س ١٧١٦٣] [الكبرى: ٣٦١] • أخرجه البخاري (٢٢٢) عن قتيبة، به. وتابعه عليه يحيى بن سعيد القطان عند البخاري (٥٤٦٨، ٦٠٠٢)، وعبدالله بن المبارك (٦٣٥٥) وعبدالله بن نمير وجرير عند مسلم (٢٨٦) - أربعتهم - عن هشام... بنحو حديث مالك.

(٣) صحح عليه في (س).

* [٣٠٩] [التحفة: د س ق ١٢٠٥١-س ١٢٠٥٢] [الكبرى: ٣٦٢] • سبق تخريج هذا الحديث بنفس هذا الإسناد، ولكن بمتن آخر، وهما حديث واحد، كما نبه على ذلك المزي في «التحفة» (٢٢٩).

(٤) زاد قبله في (د): «وهو»، ونسبه في (ص) لنسخة.

(٥) **عكل**: اسم قبيلة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٣٧).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ، وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاعِي[(١)]، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا فَيَشْرَبُوا[(٢)] مِنْ أَلْبَانِهَا[(٣)] وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا صَحُّوا وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَسَمَرُوا[(٤)] أَعْيُنَهُمْ وَقَطَّعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ تُرِكُوا[(٥)] فِي الْحَرَّةِ عَلَىٰ حَالِهِمْ حَتَّىٰ مَاتُوا[(٦)].

• [٣١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي[(٧)] عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ

---

(١) في (ص)، (هـ): «وراعٍ» بحذف الياء، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكتب في حاشية (س): «صوابه: وراع».

(٢) في (ك)، (ت): «فيشربون»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والعلوي، وفي حاشيتي (ص)، (هـ) لنسخة، وكتب في حاشية (س) منسوبا لحاشية الطبري: «صوابه: فيشربوا».

(٣) قوله: «من ألبانها» وقع في (د)، (ص): «لبنها».

(٤) عليه في (ت): «خف»، يعني بتخفيف الميم.

(٥) في (د)، (ص): «تركهم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكتبه في (ف) فوق اللفظ بلا علامة.

(٦) في (د)، (ص): «مُوِّتوا»، وكتبه فوق السطر في (ف) بلا علامة.

* [٣١٠] [التحفة: خ م س ١١٧٦] [الكبرىٰ: ٣٦٣-٧٦٧٧] • أخرجه البخاري (٤١٩٢، ٥٧٢٧)، ومسلم (١٦٧١/ ١٣) من حديث ابن أبي عروبة.

سيأتي هذا الحديث (٤٠٦٨) بنفس الإسناد.

وسيأتي (٤٠٧٠) من طريق حماد، عن قتادة، به.

وسيأتي (٤٠٦٠) (٤٠٦١) (٤٠٦٣) من طريق أبي قلابة، عن أنس.

وسيأتي (٤٠٦٤) (٤٠٦٥) (٤٠٦٦) (٤٠٦٧) من طريق حميد، عن أنس.

وسيأتي (٤٠٧١) من طريق يحيىٰ بن سعيد، عن أنس، و(٤٠٧٢) من طريق يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المسيب.

(٧) قوله: «عن أبي» وقع في (د)، (ص): «حدثني أبو»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ[1] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ حَتَّى اصْفَرَّتْ أَلْوَانُهُمْ وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ، فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ، وَأَمَرَهُمْ[2] أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّى صَحُّوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا ۩ وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُتِيَ[3] بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُالْمَلِكِ لِأَنَسٍ، وَهُوَ يُحَدِّثُهُ هَذَا الْحَدِيثَ: بِكُفْرٍ أَمْ[4] بِذَنْبٍ؟ قَالَ: بِكُفْرٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَنَسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، غَيْرَ طَلْحَةَ. وَالصَّوَابُ عِنْدِي - وَاللَّهُ أَعْلَمُ: يَحْيَىٰ[5]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. مُرْسَلٌ.

---

(١) أشار في حاشية (س) أنه زيد بعده في نسخة الطبري: «المدينة».

(٢) في (د)، (ص): «فأمرهم».

۩[س/ ٢٥]

(٣) في (د)، (ص): «فأمر».

(٤) في (د)، (ص): «أو».

(٥) صحح عليه في (ت). ووقع بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٣١١] [التحفة: س ١٦٦٤] [الكبرى: ٣٦٤] • سيأتي (٤٠٧١) بنفس الإسناد والمتن.

وقد اختلف في هذا الإسناد على يحيى بن سعيد؛ أخرجه ابن حبان وصححه (١٣٨٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٧٣٤) من حديث محمد بن وهب... بإسناده، عن طلحة بن مصرف، به.

وخالفه يحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح عند المصنف، ويأتي (٤٠٦٤).

قال أبو عوانة إثر حديث (٦١٠٩): «عن طلحة، عن يحيى غريب». اهـ.

وصوَّب المرسلَ المصنف كما هنا، والدارقطنيُّ كما في «العلل» (١٢/ ٢٢٢). اهـ.

والحديث متفق عليه من وجه آخر، عن أنس. تقدم تخريجه (٣١٠). وانظر أطرافه هناك.

١٩٠- بَابُ فَرْثِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ يُصِيبُ الثَّوْبَ

• [٣١٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ، وَمَلأٌ مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسٌ وَقَدْ نَحَرُوا جَزُورًا[1]، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَيُّكُمْ يَأْخُذُ هَذَا الْفَرْثَ يَذْهَبُ[2] حَتَّىٰ يَضَعَ وَجْهَهُ سَاجِدًا[3] وَضَعَهُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَأُخْبِرَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ جَارِيَةٌ، فَجَاءَتْ تَسْعَىٰ فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ**»، حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَةً مِنْ قُرَيْشٍ. قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَىٰ يَوْمَ بَدْرٍ فِي قَلِيبٍ وَاحِدٍ.

---

(١) قوله: «نحروا جزورًا» وقع في (ف)، (ك): «نُحِرَ جزورٌ»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري، وفي حواشي (ت)، (ص)، (هـ) لنسخة.

(٢) في (هـ)، ومنسوبا لنسخة في حاشية (ت): «بدمه»، وكذا هو في «الكبرىٰ» للمصنف (٣٦٥). وزاد بعده في (د)، (هـ): «ثم يمهله»، ونسب في حواشي (س)، (ف)، (ت) لنسخة.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «فيضعه علىٰ ظهره - يعني - قال عبدالله: فانبعث أشقاها، فأخذ الفرث فذهب به، ثم أمهله، فلما خر ساجدا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، إلا أنه في (ص) وحاشية (س): «فوضعه» بدل: «فيضعه»، وكتب فوقه في (ص): «وضعه» ونسبه لنسخة. وفي (هـ) وحاشية (ت): «يعني علىٰ ظهره» بدل: «علىٰ ظهره يعني». وفي حاشية (س) ومنسوبا لنسخة فوق السطر في (ص): «فأتىٰ» بدل: «فذهب».

* [٣١٢] [التحفة: خ م س ٩٤٨٤] [الكبرىٰ: ٣٦٥] • أخرجه البخاري (٢٤٠، ٥٢٠، ٢٩٣٤، ٣١٨٥، ٣٨٥٤) وأطرافه، ومسلم (١٧٩٤/ ١٠٧-١١٠) من طريق أبي إسحاق، به.

١٩١- بَابُ الْبُزَاقِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

• [٣١٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ[١] حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ، فَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

• [٣١٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مِهْرَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْزُقَنَّ[٢] بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، وَإِلَّا[٣]**» فَبَزَقَ النَّبِيُّ ﷺ هَكَذَا فِي ثَوْبِهِ وَدَلَكَهُ[٤].

---

(١) في (د)، (ص): «أنا».

* [٣١٣] [التحفة: س ٥٩١] [الكبرى: ٣٦٦] • أخرجه البخاري (٤٠٥) من حديث إسماعيل بن جعفر، به. وتابعه عليه زهير بن معاوية عنده أيضًا (٤١٧) - كلاهما، عن حميد، به.

(٢) في (ك)، (ت)، (هـ): «يبزق»، ونسبه فوق السطر في (ص) لنسخة، وصحح عليه في (ت).

(٣) صحح عليه في (ت). (٤) في (د)، (ص): «فدلكه».

* [٣١٤] [التحفة: م س ق ١٤٦٦٩] [الكبرى: ٣٦٧] • أخرجه مسلم (٥٥٠) عن ابن المثنى، عن غندر، به، وأحال على لفظ ابن علية قبله.

ورواه سليمان بن حرب، عن شعبة فقال: «فلا يبزقن عن يمينه، ولا عن يساره، ولا بين يديه».

قال أبوزرعة: «ما روي عن النبي ﷺ بأن يبزق عن يساره أصح من هذا الذي ذكر: «ولا يبزقن عن يساره» قال أبومحمد: أخطأ سليمان بن حرب». اهـ. من «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٩١).

وحديث أبي هريرة له أصل عند البخاري (٤٠٩، ٤١١) من حديث حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة وأبي سعيد... بنحوه. و(٤١٦) من حديث همام بن منبه، عن أبي هريرة... بنحوه.

١٩٢- بَابُ بَدْءِ[1] التَّيَمُّمِ

• [٣١٥] أَخبرنا قُتَيْبَةُ[2] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ ذَاتِ[3] الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا[4] بَكْرٍ[5] رضي الله عنه فَقَالُوا : أَلَا تَرَىٰ مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ! أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي[6] قَدْ نَامَ . فَقَالَ : حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي ، فَمَا مَنَعَنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَخِذِي ، فَنَامَ[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَصْبَحَ عَلَىٰ غَيْرِ مَاءٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل آيَةَ التَّيَمُّمِ[8] . فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَتْ : فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي

---

(١) في (ف) ، (ك) : «بدو» ، وفي (ص) : «بدؤ» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «بَدْوِ» ، وبجوارها : «بدء» بدون علامة .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) في (د) ، (ص) : «بذات» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٤) في (د) ، (ص) : «إلى أبي» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «الصديق» .

(٦) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «في حَجْري» بدل : «على فخذي» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، ووقع في حاشية (س) منسوبا للطبري ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فقام» .

(٨) زاد بعده في (د) : «فتيمموا» ، وكذا زاده في (ص) ثم ضرب عليه .

كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ.

١٩٣- بَابُ التَّيَمُّمِ فِي الْحَضَرِ

• [٣١٦] أَخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُاللَّهِ[١] بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمِ[٢] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ. فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ الْجَمَلِ[٣]، فَلَقِيَهُ[٤] رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ[٥]، حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

---

* [٣١٥] [التحفة: خ م س ١٧٥١٩] [الكبرى: ٣٦٨-١١٢١٧] • أخرجه البخاري (٣٣٤، ٣٦٧٢، ٤٦٠٧، ٥٢٥٠، ٦٨٤٤)، ومسلم (٣٦٧/١٠٨) من طريق مالك، به.

وتابعه عليه عمرو بن الحارث عند البخاري (٤٦٠٨، ٦٨٤٥) - كلاهما، عن عبدالرحمن بن القاسم، به، وبعض الروايات مختصرة.

وسيأتي من وجه آخر متفق عليه (٣٢٧) عن عائشة.

(١) صحح في (ت) على: «عبد».

(٢) بضم الجيم وفتح الهاء في أكثر النسخ، وصحح عليه في (ت).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (ك)، (ت)، (هـ): «ولقيه»، وصحح عليه في (ت)، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٥) ليس في (ك)، (د)، (ص).

* [٣١٦] [التحفة: خ م د س ١١٨٨٥] [الكبرى: ٣٧٧] • أخرجه البخاري (٣٣٧)، وعلقه مسلم (٣٦٩) عن الليث.

١٩٤- التَّيَمُّمُ فِي الْحَضَرِ(١)

• [٣١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ رضي الله عنه فَقَالَ : إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ ، قَالَ عُمَرُ : لَا تُصَلِّي(٢) . فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا(٣) تَذْكُرُ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ(٤) فَصَلَّيْتُ ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ**» ؛ (فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ)(٥) ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا(٦) ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا(٧) وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ -

---

(١) كذا لفظ الترجمة في (س)، (ك)، (ت)، (هـ) كالترجمة السابقة، وهو موافق لما في نسخة السندي كما سيأتي. وفوق الترجمة في (س) أشير أنها في نسخة بلفظ: «نوع منه آخر». ووقعت في (د)، (ص) بلفظ: «باب نوع آخر»، وأخرت مع الحديثين فوقعت بعد «باب نوع آخر من التيمم والنفخ في اليدين»، وهذا فيه مزية تجنب التكرار، وموافقة الترجمة لدلالة حديثي الباب. وفي (ف) الترجمة غير واضحة، ووقعت مع الحديثين قبل الباب السابق. وقد قال السندي في «حاشيته» (١/ ١٦٦) في نهاية كلامه عن الحديث الآتي: «ثم حق هذا الحديث أن تجعل ترجمته: «التيمم للجنابة»، لكن ترجمته في نسختنا: «التيمم في الحضر»، مع أن هذه الترجمة قد سبقت أيضًا، لكن ترجمة التيمم للجنابة ستجيء فليتأمل، والله تعالى أعلم، وكأنه أخذ هذه الترجمة من تيمم النبي ﷺ للتعليم». اهـ.

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، (هـ): «لا تصل» بحذف الياء، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة. وكتب في حاشية (س) نقلا من حاشية الطبري: «وقع في الأصل: لا تصلي».

(٣) عليه في (س): «خف»، يعني بتخفيف الميم.

(٤) قوله: «في التراب» وقع في (د)، (ص): «بالتراب».

(٥) ما بين القوسين بدله في (د): «وضرب بيده إلى الأرض»، وفي (ص): «وضرب بيده الأرض».

(٦) في (د)، (ص): «فيها».

(٧) قوله: «ثم مسح بهما» وقع في (د)، (ص): «فمسح بها».

وَسَلَمَةُ شَكَّ(١)، لَا يَدْرِي(٢) فِيهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ أَوْ إِلَى(٣) الْكَفَّيْنِ - فَقَالَ عُمَرُ(٤): نُوَلِّيكَ(٥) مَا تَوَلَّيْتَ.

---

(١) في (س): «يشك»، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة، ووقع في (د)، (ص): «شك سلمة» بدل: «وسلمة شك».

(٢) قوله: «لا يدري» وقع في (د)، (ص): «قال: لا أدري».

(٣) من (س)، (ت). (٤) ليس في (ك)، (ت).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «من ذلك»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٣١٧] [التحفة: ع ١٠٣٦٢] [الكبرى: ٣٧٢] • اضطرب سلمة بن كهيل في متن هذا الحديث، واختلف عليه في إسناده؛ فرواه عنه شعبة، كما هنا. ويأتي أيضًا (٣٢٣)، والطيالسي (٦٧٤)، وأحمد (٤/ ٢٦٥)، وأبو داود (٣٢٤).

وخالفه الأعمش عند ابن خزيمة (٢٦٩)، والطحاوي (١/ ١١٢)، والدارقطني (١/ ١٨٣)، والبزار (١٣٨٦) فرواه عن سلمة، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، عن عبدالرحمن بن أبزى، به، فلم يذكر في الإسناد ذرًا.

ورواه الثوري عند أحمد (٤/ ٣١٩)، وأبي يعلى (١٦٠٦)، والمصنف (٣٢١) فرواه عن سلمة، عن أبي مالك وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى، عن عبدالرحمن بن أبزى، به.

وروي من طرق أخرى، عن سفيان، عن سلمة، عن أبي مالك - وحده - عن عبدالرحمن بن أبزى، به. كذا أخرجه عبدالرزاق (٩١٥)، وأبو داود (٣٢٢)، والطحاوي (١/ ١١٣)، والبيهقي (١/ ٢١٠).

ورواه الأعمش أيضًا عن سلمة، عن ابن أبزى، عن عمار، به، فأسقط من الإسناد أبا مالك. كذا أخرجه أبو داود (٣٢٣).

وثم خلاف آخر على أبي مالك ليس هذا محله. راجعه إن شئت في «سنن الدارقطني» (١/ ١٨٣).

واضطرب سلمة فشك في ذكر المرفقين في متنه.

قال البيهقي (١/ ٢٠٩): «رواه سلمة بن كهيل، عن ذر بن عبدالله المُرْهِبي، إلا أنه شك في متنه واضطرب فيه»، ثم روى عن شعبة قال: «ثم شك سلمة، فلم يدر إلى الكفين، أو إلى المرفقين». اهـ.

وعرض ابن أبي حاتم الخلاف في «العلل» (٢)، وقال: «قال أبو زرعة: «حديث شعبة أشبه»». اهـ.

=

• [٣١٨] أَخْبَرَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ أَبِي[٢] خُفَافٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : أَجْنَبْتُ وَأَنَا فِي الْإِبِلِ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً ، فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ تَمَعُّكَ الدَّابَّةِ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ : «إِنَّمَا كَانَ يُجْزِئُكَ[٣] مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ» .

= ومال أبو حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ في موضع آخر (٣٤) إلى حديث الثوري .

قلت : والحديث متفق عليه من غير حديث سلمة مقتصرًا على ذكر الوجه والكفين .

فقد رواه شعبة ، عن الحكم ، عن ذر ، عن ابن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، به . ومن طريق الحكم ، عن ذر ، به .

وسيأتي عند المصنف (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢٤) . وانظر الحديث التالي (٣١٨) .

(١) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «بن» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة . وهو : ناجية بن خفاف - ويقال : ابن كعب - الأسدي العنزي أبو خفاف الكوفي ، انظر : «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٥٤) .

(٣) في حاشيتي (س) ، (ص) : «يكفيك» ، ونسبه فيهما لنسخة .

* [٣١٨] [التحفة : س ١٠٣٦٨] [الكبرى : ٣٧٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ١٥٦) ، وأبو يعلى (١٦٤٠) من حديث أبي الأحوص ، به .

وتابعه أبو بكر بن عياش عند أحمد (٢/ ٢٦٣) ، وأبي يعلى (١٦١٩) ، وابن عيينة عند عبدالرزاق (٩١٤) ، والحميدي (١٤٤) ، والبيهقي (١/ ٢١٦) ، وإسرائيل عند ابن المنذر في «الأوسط» (٥٠٨) - أربعتهم ، عن أبي إسحاق ، به .

وأعله يعقوب بن شيبة فقال : «هو حديث صالح الإسناد ، ولا أحسبه متصلا ؛ لأن بعضهم ذكر أن ناجية ليس بالقديم» . اهـ .

وقال ابن المديني : «وناجية بن خفاف لم يسمعه عنده من عمار ؛ لأن ناجية هذا لقيه يونس بن أبي إسحاق ، وليس هذا بالقديم» . اهـ .

وقال في موضع آخر : «لا أعلم أحدًا روى عنه غير أبي إسحاق ، وهو مجهول» . «تهذيب المزي» (٢٩/ ٢٥٥ ، ٢٥٦) ، و«تهذيب ابن حجر» (١٠/ ٤٠١) .

والحديث تقدم تخريجه (٣١٧) .

١٩٥- بَابُ التَّيَمُّمِ فِي السَّفَرِ

• [٣١٩] أَخْبَرَنِي[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَّارٍ[(٢)] قَالَ: عَرَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُولَاتِ الْجَيْشِ وَمَعَهُ عَائِشَةُ زَوْجَتُهُ، فَانْقَطَعَ عِقْدُهَا مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ[(٣)]، فَحَبَسَ النَّاسَ فِي[(٤)] ابْتِغَاءِ عِقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ، وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ رُخْصَةَ التَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ. قَالَ: فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْأَرْضَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَنْفُضُوا[(٥)] مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآبَاطِ.

---

(١) في (د)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن ياسر».

[س/ ٢٦]

(٣) في (د): «ظفار»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (هـ)، وفوق السطر في (ص) لنسخة، وصحح عليه في حاشية (ت)، وضبطه بكسر الراء بلا تنوين. وقد قال السيوطي في «زهر الربى» (١/ ١٦٧): ««ظفار» هي مدينة باليمن مبنية على الكسر كقطامِ، وروي «أظفار» بالهمزة، وخطأه صاحب «النهاية»». اهـ.

(٤) ليس في (د)، (ص).

(٥) في (د): «يقبضوا» بقاف فموحدة، ونسبه في حاشية (ت)، وفوق السطر في (ص) لنسخة. وورد في مطبوعة «حاشية السندي» (١/ ١٦٧): «ينقضوا» بنون وقاف، ولعل القاف تصحفت عن الفاء. والموجود في «الكبرى» للمصنف (٣٦٩) بنفس الإسناد: «يقبضوا»، وكذا هو في عامة مصادر الحديث.

* [٣١٩] [التحفة: د س ١٠٣٥٧] [الكبرى: ٣٦٩] • اختلف على الزهري في هذا الإسناد؛ =

١٩٦- الِاخْتِلَافُ فِي كَيْفِيَّةِ التَّيَمُّمِ(١)

• [٣٢٠] أَخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ

= فأخرجه أحمد (٤/ ٢٦٣-٢٦٤)، وأبوداود (٣٢٠)، وابن الجارود (١٢١) من حديث يعقوب بن إبراهيم.

وتابعه عبدالعزيز الأويسي عند الطحاوي (١/ ١١٠) - كلاهما، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به.

وخالف إبراهيمَ كلٌّ من:

مالك عند المصنف، ويأتي (٣٣٧)، والبيهقي (١/ ٢٠٨)، وصححه ابن حبان (١٣١٠).

وابن عيينة عند الحميدي (١٤٣)، والبزار (١٤٠٣)، والبيهقي في «المعرفة» (١٥٦١).

وأبو أويس عبدالله بن عبدالله المدني عند أبي يعلى (١٦٣١) - ثلاثتهم، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، به.

وقد أشار ابن عيينة عقب حديث (٣٢٠) إلى اضطراب ابن عيينة فيه فقال: «وشك ابن عيينة؛ قال مرة: عن عبيدالله عن أبيه، أو عن عبيدالله عن ابن عباس، ومرة: عن أبيه، ومرة قال: عن ابن عباس، اضطرب ابن عيينة فيه وفي سماعه من الزهري». اهـ.

وبنحوه قال البيهقي في «المعرفة»، والبزار في «المسند» (٤/ ٢٢٢).

وقال أبوحاتم وأبوزرعة الرازيان كما في «العلل» (٦١) لما سئل عن حديث صالح بن أبي الأخضر عن الزهري لهذا الحديث وهي رواية المصنف فقالا: «هذا خطأ رواه مالك وابن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبيه، عن عمار وهو الصحيح وهما أحفظ. قلت: قد رواه يونس وعقيل وابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن عمار، عن النبي ﷺ، وهم أصحاب الكتب، فقالا: مالك صاحب كتاب وصاحب حفظ». اهـ.

غير أن النسائي قال في «الكبرى» (٣٧٠): «وكلاهما محفوظ».

والحديث تقدم تخريجه عند المصنف من وجه آخر (٣١٧) عن عمار.

(١) لفظ الترجمة في (د)، (ص): «باب كيف التيمم».

(٢) من (س)، (ص)، (هـ).

مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ[٢] قَالَ: تَيَمَّمْنَا[٣] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤] فَمَسَحْنَا بِوُجُوهِنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الْمَنَاكِبِ.

بَابُ[٥] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّيَمُّمِ وَالنَّفْخِ فِي الْيَدَيْنِ[٦]

• [٣٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ. وَعَنْ[٧] عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، رُبَّمَا[٨] نَمْكُثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ وَلَا نَجِدُ الْمَاءَ. فَقَالَ عُمَرُ: أَمَّا أَنَا فَإِذَا[٩] لَمْ

---

(١) في (د)، (ص): «عن».

(٢) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «بن ياسر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «تمسحنا»، وكتب بخط مغاير في حاشية (س) ونسبه لنسخة.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بالتراب»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

* [٣٢٠] [التحفة: س ق ١٠٣٥٨] [الكبرى: ٣٧٠] • تقدم بيان الخلاف فيه على الزهري (٣١٨). والحديث تقدم تخريجه عند المصنف من وجه آخر (٣١٧) عن عمار.

(٥) من (ص).

(٦) قوله: «والنفخ في اليدين» ليس في (د).

(٧) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، (ف)، (ك): «عن» بدون واو العطف. وكتب في حاشية (ت): «قوله: «وعن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى» هو معطوف على قوله: «عن أبي مالك» كما بينه في «الأطراف». شيخنا»، وذكر نحوه السندي في «حاشيته» (١/ ١٦٨).

(٨) في (د)، (ص): «إنما».

(٩) في (د)، (ص)، (هـ): «إذا».

أَجِدِ الْمَاءَ لَمْ أَكُنْ لِأُصَلِّيَ حَتَّىٰ أَجِدَ الْمَاءَ . فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : أَتَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ كُنْتَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا وَنَحْنُ نَرْعَى الْإِبِلَ فَتَعْلَمُ أَنَّا أَجْنَبْنَا؟ قَالَ : نَعَمْ . فَأَمَّا[(1)] أَنَا فَتَمَرَّغْتُ فِي التُّرَابِ ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ : « **إِنْ كَانَ الصَّعِيدُ لَكَافِيكَ** » وَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَبَعْضَ ذِرَاعَيْهِ . فَقَالَ : اتَّقِ[(2)] اللَّهَ يَا عَمَّارُ . فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ شِئْتَ لَمْ أَذْكُرْهُ . قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ نُوَلِّيكَ[(3)] مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ .

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّيَمُّمِ[(4)]

• [٣٢٢] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ التَّيَمُّمِ ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ . فَقَالَ عَمَّارٌ : أَتَذْكُرُ حَيْثُ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « **إِنَّمَا يَكْفِيكَ هَكَذَا** » ، وَضَرَبَ

---

(١) في (ت) : « أما » ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة .

(٢) في (ف) : « اتقي » بإثبات الياء ، وكتب في حاشية (س) منسوبًا لحاشية نسخة الطبري : « في الأصل : اتقي » .

(٣) في (س) ، (ك) : « نولك » ، وكتب فوقه في (س) : « كذا » .

* [٣٢١] [التحفة : ع ١٠٣٦٢] [الكبرى : ٣٧١] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه على سلمة (٣١٧) .

(٤) هذه الترجمة ليست في (د) ، وتقدم أنه وقع مكانها في (د) ، (ص) : « باب نوع آخر » ، والحديثان المتقدمان (٣١٧ ، ٣١٨) .

شُعْبَةُ بِيَدَيْهِ(١) عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ وَنَفَخَ فِي يَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً(٢).

بَابُ(٣) نَوْعٍ آخَرَ

• [٣٢٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ، عَنْ ذَرٍّ(٤)، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ

---

(١) في (س)، (ك): «يديه» بحذف الموحدة.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا في الأخيرين لنسخة: «باب [من (ص)] نوع آخر [زاد بعده في (هـ): من التيمم] أنا إسماعيل بن مسعود، نا خالد، نا شعبة، عن الحكم، سمعت ذرًّا، يحدث عن ابن أبزىٰ، عن أبيه قال: فسمعه [في (هـ)، وحاشية (ت): «وسمعه». وأشير فوق اللفظ في (ص) وفوقه في حاشية (ت) أن في نسخة: «وقد سمعه»] الحكم من ابن عبدالرحمن قال: أجنب رجل فأتىٰ عُمر ﷺ فقال: إني أجنبت فلم أجد ماء. قال: لا تصل. قال له عمار: أما تذكر أنا كنا في سرية فأجنبنا [زاد بعده في (هـ): «فلم نجد ماءً»]؛ فأما أنت فلم تصل، وأما أنا فإني تمعكت فصليت [في حاشية (ت): «وصليت»]، ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «إنما كان يكفيك» وضرب شعبة بكفيه [في حاشية (ت): «بكفه»] ضربة نفخ [في (هـ): «ونفخ»] فيها [في (هـ)، وحاشية (ت): فيهما]، ثم دلك إحداهما بالأخرىٰ، ثم مسح بهما وجهه؟ فقال له عمر شيئًا لا أدري ما هو. فقال: إن شئت لا أحدثنه [في (هـ)، وحاشية (ت): لا حَدَّثْتُه]. وذكر شيئًا [زيد بعده في (هـ): «سلمة»] في هذا الإسناد عن أبي مالك. وزاد سلمة: قال: بل نوليك من ذلك ما توليت».

* [٣٢٢] [التحفة: ع ١٠٣٦٢] [الكبرىٰ: ٣٧٣] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه (٣١٧).

(٣) من (ص).

(٤) كتب في حاشية (ت): «قوله: «عن ذر» هو في نسخ صحيحة، وكذا ذكره في «الأطراف». وفي نسخ بحذف قوله: «عن ذر»».

أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ. فَقَالَ عُمَرُ: لَا تُصَلِّ[١]. فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ مَاءً، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ[٢]، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ ثُمَّ صَلَّيْتُ. فَلَمَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْتُ[٣] ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا يَكْفِيكَ**» وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ[٤] إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا[٥]، فَمَسَحَ بِهِمَا[٦] وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ - شَكَّ سَلَمَةُ وَقَالَ: لَا أَدْرِي[٧] فِيهِ - إِلَىٰ[٨] الْمِرْفَقَيْنِ أَوِ[٩] الْكَفَّيْنِ. قَالَ عُمَرُ: نُوَلِّيكَ[١٠] مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ. قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ يَقُولُ الْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهَ وَالذِّرَاعَيْنِ. فَقَالَ لَهُ مَنْصُورٌ: مَا تَقُولُ فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ الذِّرَاعَيْنِ أَحَدٌ غَيْرُكَ؟ فَشَكَّ سَلَمَةُ فَقَالَ: لَا أَدْرِي ذَكَرَ الذِّرَاعَيْنِ أَمْ لَا.

---

(١) في (س)، (ك): «لا تصلي» بالياء، ونسبه في حاشية (ت) وفوق السطر في (ص) لنسخة، وكتب في حاشية (س) نقلًا من حاشية الطبري: «في الأصل: لا تصلي».

(٢) في (ك): «تصلي» بإثبات الياء، ونسبه في حاشية (س) للوزيري. وكتب في حاشية (س) نقلًا من حاشية الطبري: «في الأصل: تصلي».

(٣) في (د)، (ص): «ذكرنا».

(٤) في (د)، (ص): «بيده».

(٥) قوله: «نفخ فيهما» وقع في (د)، (ص): «نفخها»، وفي (ص)، وبخط مغاير فوق السطر في (س) منسوبًا فيهما لنسخة: «نفخهما».

(٦) في (د)، (ص): «بها».

(٧) زاد بعده في حاشيتي (ت)، (هـ)، وفوق السطر في (ص): «قال»، ونسبه في الثلاثة لنسخة.

(٨) من (د)، (ص)، (ت)، وحاشية (هـ)، ونسبه في الأخيرين لنسخة.

(٩) زاد بعده في (ت): «إلى».

(١٠) صحح عليه في (س)، ووقع في (ك): «نولك» بحذف الياء، ونسبه في حاشية (س) لنسختي الطبري والعلوي، وكتب بجواره: «كذا وقع»، وكذا نسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٣٢٣] [التحفة: ع ١٠٣٦٢] [الكبرى: ٣٧٥] • متفق عليه من حديث الحكم، وتقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه على سلمة (٣١٧).

١٩٧- بَابُ تَيَمُّمِ الْجُنُبِ

• [٣٢٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِاللَّهِ وَأَبِي مُوسَىٰ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ[1] فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، فَتَمَرَّغْتُ بِالصَّعِيدِ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكِ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا**» وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ ضَرْبَةً فَمَسَحَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَضَهُمَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَىٰ يَمِينِهِ وَبِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ عَلَىٰ كَفَّيْهِ وَوَجْهِهِ؟ فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: أَوَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ؟

١٩٨- بَابُ التَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ

• [٣٢٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا مُعْتَزِلًا لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ فَقَالَ: «**يَا فُلَانُ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ. قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ؛ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ**».

---

(١) في (ص): «بحاجة»، وفي (ت) منسوبًا لنسخة: «لحاجة».

* [٣٢٤] [التحفة: خ م د س ١٠٣٦٠] [الكبرى: ٣٧٨] • أخرجه البخاري (٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧)، ومسلم (٣٦٨)، والحديث تقدم تخريجه عند المصنف من وجه آخر (٣١٧) عن عمار.

* [٣٢٥] [التحفة: خ س ١٠٨٧٦] [الكبرى: ٣٨٠] • أخرجه البخاري (٣٤٨) من حديث عبدالله بن المبارك، به.

وتابعه عليه يحيى بن سعيد عند البخاري (٣٤٤)، والنضر بن شميل عند مسلم، وليس فيه موضع الشاهد (٦٨٢) - كلاهما، عن عوف بن أبي جميلة.

وتابع عوفًا عليه سلم بن زرير عند البخاري (٣٧٥١)، ومسلم (٦٨٢) - كلاهما، عن أبي رجاء، عن عمران، به.

١٩٩- بَابُ الصَّلَوَاتِ بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ

• [٣٢٦] أَخبـرَنا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ** » .

---

* [٣٢٦] [التحفة : د ت س ١١٩٧١] [الكبرى : ٣٨١] • اختلف في إسناد هذا الحديث على أبي قلابة :

أخرجه عبد الرزاق (٩١٣) ، وأحمد في « مسنده » (٥/ ١٥٥ ، ١٨٠) ، وأبو داود (٣٣٢) ، والترمذي (١٢٤) من طرق ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عمرو بن بجدان ، عن أبي ذر ، به .

ولم يختلف أصحاب خالد في روايته كذلك .

ورواه الثوري ، عن أيوب السختياني ، عن أبي قلابة واختلف عليه :

فرواه عبد الرزاق (٩١٣) ، ومن طريقه أحمد (٥/ ١٥٥) من حديث الثوري ، عن خالد الحذاء بإسناده الأول .

ورواه عبد الرزاق أيضا عند أحمد (٥/ ١٥٥) عن الثوري ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل من بني عامر ، عن أبي ذر .

فرواه الثوري ، عن خالد وأيوب وبين قول كل واحد منهما .

وتابعه على إسناده الثاني ابن علية عند ابن أبي شيبة (١/ ١٥٦) ، وأحمد في « مسنده » (٥/ ١٤٦) وحماد بن سلمة وحماد بن زيد عند الطيالسي (٤٨٦) ، وأبي داود (٣٣٣) .

ورواه معمر عند عبد الرزاق (٩١٢) ، وشعبة عند أحمد (٥/ ١٤٦) - كلاهما قال : رجل من بني قشير بدلا من بني عامر .

وخالف عبدَ الرزاق في روايته عن الثوري مخلدُ بن يزيد ، كما عند المصنف هنا ، وعند ابن حبان (١٣١٣) ، والدارقطني في « السنن » (١/ ١٨٦) ، والبيهقي (١/ ٢١٢) فرواه مخلد ، عن الثوري ، عن أيوب وخالد ، عن أبي قلابة ، عن عمرو بن بجدان ، عن أبي ذر ، به .

قال البيهقي : « تفرد به مخلد هكذا ، وغيره يرويه عن الثوري ، عن أيوب عن أبي قلابة ، عن رجل ، عن أبي ذر ، وعن خالد ، عن أبي قلابة ، عن عمرو بن بجدان ، عن أبي ذر . كما رواه سائر الناس » . اهـ .

٢٠٠- بَابٌ فِيمَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَلَا الصَّعِيدَ

• [٣٢٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَنَاسًا[(١)] يَطْلُبُونَ قِلَادَةً، كَانَتْ لِعَائِشَةَ نَسِيَتْهَا فِي مَنْزِلٍ نَزَلَتْهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسُوا عَلَىٰ وُضُوءٍ[(٢)] وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ آيَةَ التَّيَمُّمِ. قَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا؛ فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا.

• [٣٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ۞، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ[(٣)]، قَالَ:

= وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٥٢-٢٥٣): «أحسبه حمل حديث أيوب على حديث خالد؛ لأن أيوب يرويه عن أبي قلابة، عن رجل لم يسمه، عن أبي ذر». اهـ.

وثم خلاف آخر في الحديث ذكره الدارقطني ثم قال: «والقول قول خالد الحذاء». اهـ.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١١)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣١٧)، و«نصب الراية» للزيلعي (١/ ١٤٨).

(١) في (د)، (ص): «وأناسا»، وكتب بخط مغاير في حاشية (س) ونسب لنسخة.

(٢) ضبط في (س) بضم أوله وفتحه، مع نسبة أحدهما للطبري والآخر للعلوي.

* [٣٢٧] [التحفة: د س ١٧٢٠٥] [الكبرى: ٣٨٢] • أخرجه البخاري (٣٣٦، ٣٧٧٣، ٤٥٨٣، ٥١٦٤، ٥٨٨٢)، ومسلم (٣٦٧) من حديث هشام، به، مطولا ومختصرا.

وقد تقدم من وجه آخر متفق عليه (٣١٥) عن عائشة.

۞ [س/ ٢٧]

(٣) قوله: «أمية بن خالد» وقع في (ف)، (ك)، (د)، (ت): «خالد»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري، والمثبت يؤيده أن المزي في «التحفة» (٤٩٨٢)، والضياء في «المختارة» (٨/ ١١١) عزوا الحديث للنسائي من رواية أمية بن خالد، والحديث لم نجده في «الكبرىٰ»، فالظاهر أنهما يعزوان «للمجتبىٰ». وقد كتب في حاشية (ت): «قوله: «ثنا خالد» كذا في =

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَّ مُخَارِقًا أَخْبَرَهُمْ عَنْ طَارِقٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يُصَلِّ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « **أَصَبْتَ** » . فَأَجْنَبَ رَجُلٌ آخَرُ فَتَيَمَّمَ وَصَلَّى ، فَأَتَاهُ فَقَالَ[1] نَحْوَ مَا قَالَ لِلْآخَرِ ، يَعْنِي : « **أَصَبْتَ** » .

***

= نسخ ، والذي في « الأطراف » عن محمد بن عبدالأعلى ، عن أمية بن خالد ، وفي « التهذيب » محمد بن عبد الأعلى يروي عن أمية بن خالد ، وعن خالد بن الحارث ، فيحتمل أن يكون خالد هذا هو : ابن الحارث ، وفي بعض نسخ النسائي « خالد بن خالد » ، والظاهر أنه خطأ ، ثم رأيته أعاد الحديث في بعض النسخ في « باب التيمم لمن لم - كذا ، والصواب بحذف لم - يجد الماء بعد الصلاة » ، فقال فيه : « أخبرنا محمد بن عبد الأعلى أنا خالد » ، وهذا يؤيد أنه خالد بن الحارث ، خصوصا ومحمد بن عبد الأعلى يكثر الرواية عن خالد . وقد تجاوزت روايات محمد بن عبدالأعلى عن خالد عند النسائي المائة رواية ، في حين لم تأت رواية له عن أمية إلا هذه الرواية ، وأما الرواية المذكورة في التيمم (٤٤٠) فلم تقع هناك في أكثر النسخ ، لا سيما النسخ التي ذكرت الحديث هنا من رواية أمية بن خالد ، مع كون ذكر الحديث هناك غير موافق لما دلت عليه ترجمة الباب » .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : « له » .

* **[٣٢٨] [التحفة : س ٤٩٨٢]** • أخرجه أحمد (٤/ ٣١٥) من حديث شعبة ، بنحوه .

وإسناده متصل ورجاله ثقات إلا أن طارق بن شهاب - وهو البجلي الأحمسي - لم يثبت سماعه من النبي ﷺ .

قال أبو داود رَحِمَهُ اللَّهُ في « السنن » (١٠٦٧) في حديث آخر له : « طارق بن شهاب قد رأى النبي ﷺ ، ولم يسمع منه شيئًا » . اهـ .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن (٤٤٠) .

كِتَابُ المِيَاهِ مِنَ المُجْتَبَى

٢- كتاب المياه من المجتبى(١)

قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨]

وَقَالَ ﷻ: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ﴾ [الأنفال: ١١]

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣]

• [٣٢٩] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ بِفَضْلِهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: «**إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ(٣) شَيْءٌ**».

---

(١) قوله: «من المجتبى»، ليس في (ف)، وكلمة: «المجتبى»، كتبها في (س) بالباء والنون، ونسب أحدهما للطبري والآخر للعلوي.

(٢) في (ت): «ثنا»، وفي (ص): «أنبا».

(٣) في حاشية (س): «يُخَبِّثُهُ»، ونسبه لنسخة.

* [٣٢٩] [التحفة: دت س ق ٦١٠٣] • أخرجه أحمد (١/ ٢٣٥)، وابن خزيمة (١٠٩)، وابن حبان (١٢٤٢)، والحاكم (١/ ١٥٩) من طرق، عن عبد الله بن المبارك، به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧١)، وأحمد (١/ ٢٣٥، ٢٨٤، ٣٠٨)، والدارمي (٧٦٢)، وابن خزيمة (١٠٩)، والحاكم (١/ ١٥٩) من طرق، عن سفيان الثوري، بنحوه وبعضها مختصر.

واختلف على سماك في إسناد هذا الحديث؛ فرواه سفيان كما هنا، وتابعه عليه أبو الأحوص عند أبي داود (٦٨)، والترمذي (٦٥)، وابن ماجه (٣٧٠)، وشريك من رواية حجاج عنه عند أحمد (١/ ٣٣٧)، ويزيد بن عطاء عند الدارمي (٧٦١)، وشعبة من رواية محمد بن بكر عنه عند ابن خزيمة (٩١)، والحاكم (١/ ١٥٩)، وحماد بن سلمة عند الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٧٤) - كلهم، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا. =

ورواه أبو داود عند ابن ماجه (٣٧٢)، وهاشم بن القاسم عند أحمد (٦/ ٣٣٠)، وأبو غسان محمد بن سعيد الأصبهاني وعاصم بن علي عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٢٥)، ويحيى بن أبي بكير عند الدارقطني في «العلل» - كلهم، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن ميمونة.

ورواه جل أصحاب شعبة عنه، عن سماك، عن عكرمة مرسلًا.

وشرح الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٦٠ - ٢٦١)، وقال في «السنن» (١/ ٥٢): «اختلف في هذا الحديث على سماك، ولم يقل فيه: «عن ميمونة»، غير شريك». اهـ.

وسئل أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٩٥) عن حديث سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، وحديث شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن ميمونة. فقال: «الصحيح: عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. بلا ميمونة». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٣٢ - ٣٣٣): «رواه جماعة عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس. منهم: شعبة والثوري؛ إلا أن جل أصحاب شعبة يروونه عنه، عن سماك، عن عكرمة مرسلًا. ووصله عنه محمد بن بكر، وقد وصله جماعة عن سماك، منهم: الثوري - وحسبك بالثوري حفظًا وإتقانًا». اهـ. وقال أيضًا: «هكذا رواه أبو الأحوص وشريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا، وكل من أرسل هذا الحديث فالثوري أحفظ منه، والقول فيه قول الثوري ومن تابعه على إسناده». اهـ.

وقال البيهقي في «الخلافيات» (٣/ ٨٣): «هكذا رواه سفيان الثوري، عن سماك، وروي مرسلًا، ومن أسنده أحفظ». اهـ.

وصحح هذا الحديث جماعة؛ فقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وقال الحاكم: «قد احتج البخاري بأحاديث عكرمة، واحتج مسلم بأحاديث سماك بن حرب، وهذا حديث صحيح في الطهارة ولم يخرجاه، ولا يحفظ له علة». اهـ. وصححه ابن خزيمة وابن حبان وابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٤٢).

وأعله الإمام أحمد فقال كما في «تنقيح التحقيق» (١/ ٣٦): «أتقيه لحال سماك، ليس أحد يرويه غيره». وقال: «هذا فيه اختلاف شديد بعضهم يرفعه، وبعضهم لا يرفعه». اهـ. وقال ابن رجب في «فتح الباري» (١/ ٢٨٤): «وأعله الإمام أحمد بأنه روي عن عكرمة مرسلًا». اهـ. وأعله ابن حزم في «المحلى» (١/ ٢١٤) فذكر أنه حديث لا يصح؛ لأنه من رواية سماك، وهو يقبل التلقين، شهد عليه بذلك شعبة وغيره، وهذه جرحة ظاهرة.

وقال الحازمي كما في «البدر المنير» (١/ ٣٩٦): «لا يعرف مجودًا إلا من حديث سماك، وسماك فيما ينفرد به رده بعض الأئمة وقبله الأكثرون». اهـ.

ورد هذه العلة ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٣٠٠) فقال: «وقد أعله قوم بسماك بن حرب - راويه عن عكرمة - لأنه كان يقبل التلقين، لكن قد رواه عنه شعبة، وهو لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم». اهـ.

١- بَابُ ذِكْرِ بِئْرِ بُضَاعَةَ(١)

• [٣٣٠] أَخْبَرَنِي(٢) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ(٣) بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ(٤) رَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَتَوَضَّأُ(٥) مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ، وَهِيَ بِئْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا لُحُومُ الْكِلَابِ وَالْحِيَضُ(٦) وَالنَّتْنُ(٧)؟! فَقَالَ: «**الْمَاءُ طَهُورٌ(٨) لَا يُنَجِّسُهُ(٩) شَيْءٌ**».

= لكن اختلف على شعبة في وصل هذا الحديث وإرساله كما تقدم، وجل أصحابه على إرساله.

وأصل الحديث أخرجه مسلم (٣٢٣) من وجه آخر عن ابن عباس بلفظ: «أن النبي ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة».

وقول النبي ﷺ: «إن الماء لاينجسه شيء» له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أبي داود والترمذي وغيرهما، وصححه أحمد وابن معين والحاكم، وحسنه الترمذي، وهو الحديث التالي.

(١) ضبطه في (س) بضم الباء وكسرها، ونسب الأول للطبري، وكلاهما للعلوي.

(٢) في (ت)، (ص): «أخبرنا»، وضبب عليه.

(٣) في (ف): «أبو الوليد»، وهو خطأ، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٧٣).

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ك): «أيتوضأ»، وفي حاشية (هـ): «أنتوضأ»، ونسبه لنسخة.

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «الجيف».

(٧) الضبط من (س)، وفي (ت)، (ف)، (هـ): «النَّتَن» بفتح التاء.

(٨) **طهور**: مُطهِّر. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٨).

(٩) الضبط من (س)، وضبطه في (د) بفتح النون وتشديد الجيم.

* [٣٣٠] [التحفة: د ت س ٤١٤٤] • أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٨٨) من طريق هارون بن عبد الله، به. وعنده: «عبيد الله بن عبد الله بن رافع».

واختلف على أبي أسامة في تعيين الراوي عن أبي سعيد؛ فأخرجه أبو داود (٦٧)، والترمذي (٦٦)، وأحمد (٣/ ٣١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٧)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٢٩، ٣٠)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٤، ٢٥٧)، وغيرهم من طرق، عن أبي أسامة، به. وقالوا فيه: «عبيد الله بن عبد الله بن رافع»، وفي إحدى روايات الدارقطني: «عبد الله بن =

عبدالله» ، وعند أحمد : «وقال أبو أسامة مرة : عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع» ، والظاهر أن الاختلاف من أبي أسامة .

وللحديث طرق أخرى ، ذكرها وذكر الاختلاف فيها الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٨٥ - ٢٨٨) ، والبيهقي في «الخلافيات» (٣/ ١٩٦ - ٢٠٤) ، و«السنن الكبرى» (١/ ٢٥٧ - ٢٥٨) ، ثم قال الدارقطني : «وأحسنها إسنادًا حديث الوليد بن كثير ، عن محمد بن كعب ، وحديث ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي سلمة» . اهـ .

وقال الإمام أحمد - كما في رواية الميموني عنه : «حديث بئر بضاعة صحيح ، وحديث أبي هريرة : «لا يُبال في الماء الراكد» أثبت وأصح إسنادًا» . اهـ . «تهذيب الكمال» (١٩/ ٨٤) .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن ، وقد جود أبو أسامة هذا الحديث ، فلم يرو أحد حديث أبي سعيد في بئر بضاعة أحسن مما روى أبو أسامة ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي سعيد» . اهـ .

وصححه ابن معين والحاكم كما في «البدر المنير» ، وصححه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٦٠) ، وابن الملقن في «البدر المنير» .

وأعله ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٣٠٨ - ٣٠٩) للخلاف الواقع في تعيين الراوي عن أبي سعيد ، وجهالة عينه وحاله ، لكن ذكر أن له طريقًا حسنًا من رواية سهل بن سعد .

قال ابن الملقن في «البدر المنير» : «الذي يظهر صحة الحديث مطلقًا ، كما صححه الأئمة المتقدمون : الترمذي وأحمد ويحيى بن معين والحاكم ، وهم أئمة هذا الفن والمرجوع إليهم» . اهـ .

وقد روي من وجه آخر عن أبي سعيد ، كما سيأتي في الحديث التالي .

وله شاهد من حديث سهل بن سعد أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١/ ١٥٥) ، وابن عبدالبر في «الاستذكار» (١/ ٢١٣) ، وقال قاسم بن أصبغ : «هذا من أحسن شيء روي في بئر بضاعة» . اهـ . وحسنه ابن القطان كما تقدم ، وصحح إسناده الزيلعي في «النصب» ، لكن في إسناده عبدالصمد بن أبي سكينة ، قال الحافظ في «التلخيص» : «زعم ابن حزم أنه مشهور ، قال ابن عبد البر وغير واحد : إنه مجهول ، ولم نجد عنه راويا إلا محمد بن وضاح» . اهـ . وقال ابن عبدالبر : «هذا اللفظ غريب من حديث سهل بن سعد ، ومحفوظ من حديث أبي سعيد الخدري ، لم يأت به في حديث سهل بن سعد غير ابن أبي حازم» . اهـ .

وانظر : «الإمام» (١/ ١١٤ - ١٢٠) ، و«البدر المنير» (١/ ٣٨١ - ٣٨٨) ، و«نصب الراية» (١/ ١١٣ - ١١٤) ، و«التلخيص الحبير» (١/ ١٢ - ١٣) .

• [٣٣١] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ - وَكَانَ مِنَ الْعَابِدِينَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي نَوْفٍ، عَنْ سَلِيطٍ، عَنِ ابْنِ[١] أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ، فَقُلْتُ: أَتَتَوَضَّأُ مِنْهَا وَهِيَ[٢] يُطْرَحُ[٣] فِيهَا مَا يُكْرَهُ[٤] مِنَ النَّتْنِ؟! فَقَالَ: «**الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ**».

---

(١) ليس في (د).

(٢) كتب فوقه في (س): «هو»، وهو ما في (ك)، (د)، (ص).

(٣) رسمه في (ت) بالمثناة التحتية والفوقية، وفي (س) بغير نقط.

(٤) في (د)، (ف)، (ص): «يُطرح»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري، وصحح عليه في حاشية (ت).

* [٣٣١] [التحفة: س ٤١٢٥] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٠٤)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٢٥٧ - ٢٥٨) من طرق عن عبدالعزيز بن مسلم، به.

وقال المزي في «التحفة» (٤١٢٥): «إسناده مجهول». اهـ.

ورواه ابن إسحاق عن سليط، واختلف عنه في تعيين الراوي عن أبي سعيد، وقد شرح الخلاف الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٨٦)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٢٥٧).

وخالد بن أبي نوف - وهو السجستاني - ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب» (١٦٨٣): «مقبول من السادسة». اهـ. فلا شك أن ابن إسحاق - على ما فيه من المقال - أرجح منه، لا سيما أنه قد توبع كما في الحديث السابق.

وللحديث طرق أخرى، ذكرها وذكر الاختلاف فيها الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٨٥ - ٢٨٨)، والبيهقي في «الخلافيات» (٣/ ١٩٦ - ٢٠٤)، و«السنن الكبرى» (١/ ٢٥٧ - ٢٥٨)، وانظر: تتمة التخريج في الحديث السابق.

٢- بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَاءِ

• [٣٣٢] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا[١] أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ. فَقَالَ: «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ**[٢] **لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ**».

• [٣٣٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ[٣] ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُزْرِمُوهُ**»[٤]، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

• [٣٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ[٥] بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنِ

---

(١) في (ت)، (هـ): «حدثنا».

(٢) **قلتين**: ث قُلَّة، وهي الجرَّة العظيمة، ومقدارها مائتان وخمسون رطلًا عراقيًا، وهي عند جمهور الفقهاء: ٦٢٥ ,٩٥ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤٦).

* [٣٣٢] [التحفة: د س ٧٢٧٢] [الكبرى: ٥٩] • سبق في كتاب الطهارة (٥٢) من طريق هنَّاد بن السَّري والحسين بن حريث معًا، عن أبي أسامة، به.

(٣) في حاشية (ص): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٤) **تزرموه**: أي لا تقطعوا عليه بوله. (انظر النهاية في غريب الحديث، مادة: زرم).

* [٣٣٣] [التحفة: خ م س ق ٢٩٠] [الكبرى: ٩٥] • متفق عليه، وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن (٥٣)، وانظر تخريجه هناك.

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي حاشية (ت): «عمر»، وصحح عليه، وهو الصواب الموافق لما تقدم عند المصنف (٥٦)، وما في «التحفة» (١٤١١١)، ومحمد بن عبد الواحد ليست له رواية في الستة، ولا عن الأوزاعي، وإنما أخوه عمر هو المعروف بالرواية عنه، وهكذا ذكره في «النكت الظراف».

الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَمْرِو(١) بْنِ الْوَلِيدِ(٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ(٣) بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ(٤) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَىٰ بَوْلِهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ؛ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ**».

٣- بَابُ(٥) النَّهْيِ عَنِ اغْتِسَالِ الْجُنُبِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

• [٣٣٥] حدثنا(٦) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - (قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ)(٧)، عَنِ ابْنِ

---

(١) كذا في جميع النسخ سوى (ف) ففيها: «محمد»، وكتب في حاشية (ت): «قوله: «عن عمرو بن الوليد»، كذا في الأصل المنقول منه، وفي بعض النسخ: «عمر بن الوليد»، وليس عمرو بن الوليد في نسخ كثيرة، وكذا عزاه للنسائي في «الأطراف»، فقال: «عن الأوزاعي، عن الزهري»، ولم يذكر عمرو بن الوليد، ولم يذكر عمر بن الوليد أحد في كتب أسماء الرجال، وعمرو بن الوليد رجلان ولم يرمزوا عليهما علامة النسائي - والله أعلم.

ثم رأيت الحديث ذكره النسائي في أول الكتاب في باب: ترك التوقيت في الماء... فقال: «حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، عن عمر بن عبدالواحد، عن الأوزاعي، عن محمد بن الوليد، عن الزُّهري... إلخ». كذا هناك محمد بن الوليد في جميع النسخ، وهذا هو الصواب لا كما في «الأطراف» أسقط محمد بن الوليد، فقال: «عن الأوزاعي، عن الزهري كما علمت». اهـ.

واستدرك ابن حجر في «النكت الظراف» على المزي فقال: «الذي رأيته في (س): «عن الزبيدي» بدل: «الأوزاعي»، وكذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» من طريق دحيم». اهـ.

ووهم الحافظ في قوله: ««الزبيدي» بدل: «الأوزاعي»»، بل الزبيدي بين الأوزاعي والزهري، كما رواه ابن حبان في الموضع المشار إليه (١٣٩٩).

(٢) ما بين القوسين ليس في (د). (٣) في (ف): «عبدالله»، وهو خطأ.

(٤) قوله: «فتناوله الناس». في (ف)، (د)، (ص): «فتناولوه».

* [٣٣٤] [التحفة: خ س ١٤١١١] [الكبرى: ٦٣] • أخرجه البخاري، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٦)، وانظر تخريجه هناك.

(٥) من (ص). (٦) في (ف): «قال»، وفي (ت): «أخبرنا».

(٧) ما بين القوسين ضرب عليه في (ف).

وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ (١)، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ**».

٤- بَابُ (٢) الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَحْرِ

• [٣٣٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ (سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ) (٣)، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ؛ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ** (٤)».

٥- بَابُ الْوُضُوءِ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ

• [٣٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْسِلْ**

---

(١) في (ف): «ابن بكير»، وفي (د)، (ص): «بكر»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وكلاهما تصحيف.

* [٣٣٥] [التحفة: م س ق ١٤٩٣٦] [الكبرى: ٢٧٥] • أخرجه مسلم، وقد تقدم من طريق الحارث بن مسكين مقرونًا بطريق سليمان بن داود (٢٢٥)؛ فانظر تخريجه وأطرافه هناك.

(٢) من (ص).

(٣) ما بين القوسين صحح عليه في (ص)، وفي (د): «سعد بن سلمة»، وفي (ت)، (هـ): «سعيد بن أبي سلمة»، وكلاهما خطأ، وينظر «التحفة».

(٤) ضبطه في (س) بفتح الميم وكسرها، ونسبها للطبري.

* [٣٣٦] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٨] [الكبرى: ٦٧] • أخرجه مالك وغيره، وقد تقدم سندًا ومتنًا مع تخريجه والكلام عليه مطولًا برقم (٦٠)، وانظر أطرافه هناك.

خطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ[(١)] وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ».

• [٣٣٨] أَخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ».

٦- بَابُ سُؤْرِ[(٢)] الْكَلْبِ

• [٣٣٩] أَخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ[(٣)] الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ، ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

---

(١) قوله: «بماء الثلج»، في (د)، (هـ): «بالثلج».

* [٣٣٧] [التحفة: س ١٦٧٧٩] [الكبرى: ٦٨] • متفق عليه، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٦٢)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

* [٣٣٨] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦] [الكبرى: ٦٩] • متفق عليه، وقد تقدم بنفس الإسناد مطولًا برقم (٦١)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

وهذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» عن علي بن حجر، وإنما ذكره في (١٤٨٩٦) عن محمود بن غيلان، عن سفيان، عن وكيع، عن عمارة، به.

(٢) **سؤر:** بقية وفضلة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٩٦).

(٣) **ولغ:** شرب بلسانه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ولغ).

* [٣٣٩] [التحفة: م س ١٢٤٤١-م س ق ١٤٦٠٧] [الكبرى: ٧٥] • أخرجه مسلم، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٦٧)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

٧- بَابُ تَعْفِيرِ الْإِنَاءِ بِالتُّرَابِ مِنْ وُلُوغِ الْكَلْبِ فِيهِ

• [٣٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَالْغَنَمِ، وَقَالَ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ**[١] **الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ**».

• [٣٤١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ. قَالَ: «**مَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلَابِ؟**» قَالَ: وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ. وَقَالَ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**۩**، وَعَفِّرُوا**[٣] **الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ**». خَالَفَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: «**إِحْدَاهُنَّ**[٣] **بِالتُّرَابِ**».

---

(١) في (ف)، (ك)، (د): «وعفروا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري وبعض النسخ.

* [٣٤٠] [التحفة: م د س ق ٩٦٦٥] [الكبرى: ٨١] • أخرجه مسلم، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٦٨)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٢) في حاشية (س): «علي»، ونسبه لنسخة، وكذا ذكر في «التحفة» أنه وقع في نسخة: «عمرو بن علي».

۩[س/ ٢٨] (٣) صحح عليه في (ت).

* [٣٤١] [التحفة: م د س ق ٩٦٦٥] • أخرجه أحمد (٥/ ٥٦)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٦٥) من طريق بهز، به.

والحديث أخرجه مسلم من طرق أخرى عن شعبة، وقد تقدم (٦٨)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

• [٣٤٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، أُولَاهُنَّ**(١) **بِالتُّرَابِ**» .

• [٣٤٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ**» .

---

(١) في (ف) : «إحداهن» .

* [٣٤٢] [التحفة : س ١٤٦٦٤] [الكبرى : ٨٠] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣٩) ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٦٥) ، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٢٤١) من طريق معاذ بن هشام ، به . وقال البيهقي : «هذا الحديث غريب ، إن كان حفظه معاذ فهو حسن ؛ لأن التراب في هذا الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين ، عن أبي هريرة» . اهـ .
وقد اختلف فيه على قتادة - كما أشار النسائي ، رَحِمَهُ اللَّهُ في «الكبرى» ، وهناك أوجه أخرى للخلاف على قتادة سردها الدارقطني في «علله» (٨/ ٩٩ - ١٠٢) ، وصحح رواية قتادة ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ؛ وهي الرواية التالية .
والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أبي هريرة دون قوله : «أولاهن بالتراب» ، وقد تقدم تخريجه برقم (٦٤) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٣٤٣] [التحفة : د س ١٤٤٩٥] [الكبرى : ٧٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٨٩) من حديث غندر ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢١) من حديث عبد الوهاب بن عطاء - كلاهما ، عن ابن أبي عروبة مثل رواية النسائي .
ورواه سعيد بن بشير - وهو ضعيف - عن قتادة ، بنحوه . إلا أنه قال : «الأولى بالتراب» ؛ كذا أخرجه البيهقي في «سننه» (١/ ٢٤١) .
ورواه خالد بن يحيى الهلالي ، عن سعيد ، فجعله عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، ويونس عن الحسن ، عن أبي هريرة . وقال فيه أيضًا : «الأولى بالتراب» ؛ أخرجه الدارقطني في «سننه» (١/ ٦٤) من طريقه .
=

= وأخرجه أبو داود (٧٣)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٦٤) - كلاهما، من حديث أبان العطار، عن قتادة، به. بيد أنه قال: «السابعة بالتراب»، وفيه تصريح قتادة بالتحديث.

ورواه معاذ بن هشام، عن أبيه، فقال: «عن قتادة، عن خلاس بن عمرو، عن أبي رافع، عن أبي هريرة. مرفوعًا»، وفيه «إحداهن بالتراب»، ولم يتابع عليه معاذ، وانظر تخريجه والكلام عليه في الحديث الذي قبله.

وحديث قتادة من رواية الجماعة تابعه عليه:

هشام بن حسان كما في «صحيح مسلم» (٢٧٩)، و«السنن» لأبي داود (٧٢)، وقال: «وكذلك قال أيوب وحبيب بن الشهيد». اهـ.

ورواه - أيضًا - قرة بن خالد كما في «المستدرك» (١/ ٢٦٤)، و«السنن» للدارقطني (١/ ٦٤)، وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

ورواه - أيضا - سالم الخياط كما في «المعجم الأوسط» للطبراني (٩٤٦)، وابن عون كما في «الناسخ والمنسوخ» لابن شاهين (١٤٠) - كلهم، عن ابن سيرين، به مرفوعًا، وفيه: «أولاهن - أو أولاها - بالتراب».

ورواه أبو هلال الراسبي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة موقوفًا. ذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٠٠)، ورواية الجماعة أولى؛ خاصة وأن أبا هلال متكلم في حفظه.

ورواه أيوب واختلف عليه؛ فرواه المعتمر كما في «الجامع» للترمذي (٩١)، وابن عيينة كما في «مسند الشافعي» (٥)، و«مسند الحميدي» (٩٦٨) - كلاهما، عن أيوب، عن ابن سيرين مرفوعًا، وفيه: «أولاهن أو أخراهن»، وفي رواية الحميدي: «أولاهن، أو إحداهن»، كذا بالشك.

ورواه ابن أبي عروبة، عن أيوب من حديث غندر عنه، وفيه: «أولاهن بالتراب»؛ كذا أخرجه أحمد (٢/ ٤٨٩).

ورواه معمر، عن أيوب، فيما أخرجه أحمد - أيضًا - (٢/ ٢٦٥)، من حديث عبد الرزاق عنه، ولم يذكر التراب.

وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١/ ١٧٧) من حديث محمد بن رافع والدبري، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر... بمثله، أي: بمثل حديث هشام بن حسان، عن ابن سيرين، وفيه: «أولاهن بالتراب».

ورواه حماد بن زيد كما عند أبي داود في «السنن» (٧٣)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٦٤)، والمعتمر عند أبي داود - أيضًا - كلاهما، عن أيوب، فأوقفاه، وليس فيه ذكر التراب. وفي رواية حماد عند الدارقطني: «الكلب يلغ في الإناء يهراق».

ورجح ابن حجر رواية «أولاهن»؛ فقال في «الفتح» (١/ ٢٧٦): «ورواية «أولاهن» =

٨- بَابُ سُؤْرِ الْهِرِّ(١)

• [٣٤٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ حُمَيْدَةَ(٢) بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ

= أرجح من حيث الأكثرية والأحفظية ، ومن حيث المعنى أيضًا ؛ لأن تتريب الأخيرة يقتضي الاحتياج إلى غسلة أخرى لتنظيفه» . اهـ . وهي التي اختارها مسلم في «الصحيح» والله أعلم .

وذكر التراب في هذا الحديث مما تفرد به ابن سيرين ؛ قال البيهقي (١/ ٢٤١) : «لأن التراب في هذا الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين ، عن أبي هريرة» . اهـ . وبنحوه قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٢٦٥) .

وقال أبو داود بعد تخريجه لحديث ابن سيرين من حديث أبان عن قتادة : «وأما أبو صالح وأبو رزين والأعرج وثابت الأحنف وهمام بن منبه وأبو السدي عبدالرحمن - فرووه عن أبي هريرة ، ولم يذكروا التراب» . اهـ .

أما حديث الأعرج فهو متفق عليه دون قوله : «أولاهن بالتراب» ، وسبق عند النسائي (٦٤) ، وانظر أطرافه هناك .

وأما حديث أبي رزين وأبي صالح فأخرجه مسلم ، وسبق عند النسائي (٦٧) .

وأما حديث همام بن منبه : فأخرجه مسلم (٢٧٩/ ٩٢) .

وأما حديث ثابت بن عياض فقد سبق عند النسائي (٦٥) ، ورواه - أيضًا - عبيد بن حنين ؛ كذا أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٨) ، وعبدالرحمن بن أبي عمرة ، عند أحمد - أيضًا (٢/ ٣٦٠) - كلهم ، عن أبي هريرة ، ليس فيه ذكر التتريب .

وثبت ذكر التتريب عند مسلم من حديث عبدالله بن مغفل ، وتقدم عند النسائي (٦٨) .

قال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٢٧٧) : «الأخذ بحديث ابن مغفل يستلزم الأخذ بحديث أبي هريرة دون العكس ، والزيادة من الثقة مقبولة ، ولو سلكنا الترجيح في هذا الباب لم نقل بالتتريب أصلًا ؛ لأن رواية مالك بدونه أرجح من رواية من أثبته ، ومع ذلك فقلنا به أخذًا بزيادة الثقة» . اهـ .

وانظر : «التمهيد» (١٨/ ٢٦٤ - ٢٦٥) ، و«الإمام» (١/ ٢٦٠ - ٢٦٩) ، و«البدر المنير» (١/ ٥٤٦ - ٥٥١) ، و«التلخيص الحبير» (١/ ٢٣ - ٢٤) ، و«فتح الباري» (١/ ٢٧٥ - ٢٧٨) .

(١) في (ت) ، (هـ) : «الهرة» .

(٢) ضبطه في (س) ، (ف) ، (ك) ، (ص) بضم الحاء ، وفي (ت) بضمها وفتحها ، وبفتح الميم وكسرها .

دَخَلَ عَلَيْهَا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَسَكَبْتُ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَأَصْغَىٰ لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّىٰ شَرِبَتْ. قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ؛ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ**».

٩- بَابُ سُؤْرِ الْحَائِضِ

• [٣٤٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ[١] سُفْيَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ، فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُهُ[٢] وَأَنَا حَائِضٌ، وَكُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ فَيَضَعُ[٣] فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ[٤] وَأَنَا حَائِضٌ.

١٠- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي فَضْلِ الْمَرْأَةِ

• [٣٤٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ فِي زَمَانِ

---

* [٣٤٤] [التحفة: د ت س ق ١٢١٤١] [الكبرى: ٧٣] • أخرجه مالك وغيره، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٦٩)، وانظر تخريجه هناك.

(١) في حاشية (س): «ابن»، ونسبه لنسخة، وكتب فوقه: «خطأ».

(٢) في حاشية (ت): «وضعت»، ونسبه لنسخة.

(٣) زاد بعده في (د): «رسول الله ﷺ».

(٤) في حاشية (ت): «وضعته»، ونسبه لنسخة.

* [٣٤٥] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [الكبرى: ٧٢] • هذا الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧١)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا .

١١- بَابُ النَّهْيِ عَنْ فَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ

• [٣٤٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَاجِبٍ ، قَالَ(١) : وَاسْمُهُ : سَوَادَةُ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ .

---

* [٣٤٦] [التحفة : خ د س ق ٨٣٥٠] [الكبرى : ٨٣] • أخرجه البخاري ، وقد تقدم من حديث هارون مقرونًا بحديث الحارث بن مسكين برقم (٧٢) ، وانظر تخريجه هناك .

(١) أشار في حاشية (س) أنه هكذا في نسخة الطبري . وليس في (ف) ، وزاد بعده في (س) : «أبو عبدالرحمن» ، وأدخله في (د) بين السطور ، ونسبه في حاشية (ت) ، (ص) لنسخة .

* [٣٤٧] [التحفة : د ت س ق ٣٤٢١] • أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٢٦٠) : من طريق عمرو بن علي ، به . وهو في «مسند الطيالسي» (١٣٤٨) : «عن رجل من أصحاب النبي ﷺ» .

قال يونس بن حبيب - راوي المسند : «هكذا حدثنا أبو داود ، وقال عبدالصمد بن عبدالوارث : عن شعبة ، عن عاصم ، عن ابن الحاجب ، عن الحكم بن عمرو» . اهـ .

ورواه محمد بن بشار عند أبي داود (٨٢) ، والترمذي (٦٤) ، وابن ماجه (٣٧٣) ، ومحمود بن غيلان عند الترمذي ، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٦٦) - ثلاثتهم ، عن أبي داود ، به . وسموا الرجل : «الحكم بن عمرو» كما سماه عمرو بن علي ، واللفظ لأحمد ، ولفظ أبي داود والترمذي : «بفضل طهور المرأة» ، وشك محمود بن غيلان ، فقال : «أو بسؤرها» .

وكذلك سماه وهب بن جرير ، وعبدالصمد بن عبدالوارث عند أحمد (٤/ ٢١٣) ، وعبدالوهاب بن عطاء عند الطحاوي (١/ ٢٤) ، والربيع بن يحيى عند الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢١٠) - أربعتهم ، عن شعبة ، وقيس بن الربيع ، عن عاصم الأحول عند الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢١٠) ، والطحاوي (١/ ٢٤) .

ورواه سليمان التيمي عن أبي حاجب فأبهم الصحابي ، أخرجه الترمذي (٦٣) ، وابن أبي شيبة (١/ ٣٣) ، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢١٠) ، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ١٩٢) من طرق ، عنه .

١٢- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي فَضْلِ الْجُنُبِ

• [٣٤٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ.

= ووهم أبو كدينة فرواه: عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب، عن أبي هريرة، كما عند الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٨٠، ٣٤٥)، وقال الدارقطني: «الصواب عن أبي حاجب عن الحكم بن عمرو». اهـ.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن». اهـ. وصححه ابن حبان.

وقال أحمد كما في «تنقيح التحقيق» (١/ ١٥): «يضطربون فيه عن شعبة، وليس هو في كتاب غندر، وبعضهم يقول: «عن فضل سؤر المرأة»، وبعضهم يقول: «فضل وضوء المرأة»، فلا يتفقون عليه». اهـ. وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ١٣٤): «ليس بصحيح». اهـ. وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٥٣): «أبو حاجب اسمه: سوادة بن عاصم، واختلف فيه عنه، فرواه عمران بن حدير وغزوان بن حجير السدوسي، عنه موقوفا من قول الحكم، غير مرفوع إلى النبي ﷺ». اهـ.

وقال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١/ ٤٩٧): «إن كان صحيحًا، فمنسوخ بإجماع الحجة على خلافه». اهـ.

وقد روي من حديث عبدالله بن سرجس مرفوعًا، أخرجه ابن ماجه (٣٧٤)، وقال: «الصحيح: هو الأول - يعني حديث الحكم بن عمرو - والثاني وهم - يعني حديث عبدالله بن سرجس». اهـ. وأعله البخاري فقال كما في «العلل الكبير» (١/ ١٣٤): «حديث عبدالله بن سرجس في هذا الباب هو موقوف، ومن رفعه فهو خطأ». اهـ. وأخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ١١٧) عن عبدالله بن سرجس. موقوفًا. وقال: «هذا موقوف، وهو أولى بالصواب». اهـ.

وروي من حديث حميد بن عبدالرحمن الحميري، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، بنحوه. أخرجه أبو داود، وأحمد، وصحح إسناده ابن حجر، وقد تقدم عند المصنف (٢٤٣).

قال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١/ ٤٩٨): «الأحاديث التي ذكرناها في الرخصة أصح. فالمصير إليها أولى». اهـ.

(١) من (ص).

* [٣٤٨] [التحفة: م س ق ١٦٥٨٦] [الكبرى: ٢٨٢] • متفق عليه، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٧٣)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

١٣- بَابُ الْقَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَاءِ لِلْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ [(١)]

• [٣٤٩] أَخْبَرَنَا [(٢)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا [(٣)] شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي [(٤)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ [(٥)] بْنِ جَبْرٍ [(٦)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ [(٧)] مَكَاكِيَّ.

• [٣٥٠] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِمُدٍّ، وَيَغْتَسِلُ بِنَحْوِ الصَّاعِ.

---

(١) الضبط من (ف)، (د)، (ت)، (ص)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري، والوجه الآخر بالفتح، ونسبه للعلوي.

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) في حاشية (س): «حدثني»، وكتب فوقها: «نا».

(٤) في (س): «حدثنا»، وصحح عليه في حاشية (ت)، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٥) قوله: «بن عبدالله»، ليس في (ك).

(٦) في (ك): «جبير»، وهو خطأ.

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «بخمسة».

* [٣٤٩] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٢] [الكبرى: ٨٥] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٤).

* [٣٥٠] [التحفة: د س ق ١٧٨٥٤] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٣٤) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي، (٦/ ٢٣٤) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، وإسحاق بن راهويه (١٢٧٠) عن محمد بن بكر البرساني - ثلاثتهم، عن سعيد، به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٣٤) عن يزيد بن هارون، عن سعيد، به على الشك، فقال: «عن صفية بنت شيبة أو معاذة».

• [٣٥١] أَخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ[2]، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ

واختلف على قتادة في إسناد هذا الحديث؛ فرواه همام عند أحمد (٦/ ١٢١، ٢٣٨)، وأبي داود (٩٢)، وابن ماجه (٢٦٨)، وأبان عند أحمد (٦/ ١٢١، ٢٤٩)، وهشام الدستوائي عند الدارقطني (١/ ٩٤) - ثلاثتهم، عن قتادة، عن صفية، عن عائشة. وعند أبان تصريح قتادة بالسماع من صفية.

ورواه حماد بن سلمة، عن قتادة، واختلف عليه؛ فرواه بهز عند أحمد (٦/ ٢١٨)، وهدبة وإبراهيم بن الحجاج وأبو عمر الضرير عند الدارقطني في «العلل» - أربعتهم عنه، عن قتادة على الشك: «عن معاذة أو صفية»، وتصحفت «أو» في الطبعة الميمنية «لمسند أحمد» إلى: «عن»، والمثبت هو الصواب كما في «طبعة شعيب» (٢٥٨٣٦)، و«أطراف المسند» (١٢٤٢٣)، ورواه الهيثم بن جميل عند أبي عبيد في «الأموال» (١٥٧٢)، و«الطهور» (١٠٢) عنه، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة.

ورواه شيبان النحوي، عن قتادة، عن الحسن، عن أمه، كما سيأتي في الحديث التالي، وهو خطأ، والصواب: «عن قتادة، عن صفية، عن عائشة» كما قال أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني والعقيلي.

ورواه إبراهيم بن عبد الملك فأخطأ فيه - أيضًا - فقال: «عن قتادة، عن أنس»، أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٥٨) من طريقه، وقال: «حديث هشام وأبان أولى، يعني: عن قتادة عن صفية عن عائشة». اهـ. وقال أبو زرعة: «هذا خطأ، إنما هو: «قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة، عن النبي ﷺ». اهـ. «العلل» لابن أبي حاتم (٥).

وشرح الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٣١ - ١٣٢)، (١٤/ ٤٣٠ - ٤٣١)، ثم قال: «وأصحها قول من قال: عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة». اهـ.

وقال العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٤٩): «هذا يرويه قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة، عن النبي ﷺ بإسناد صحيح، وهو الصحيح». اهـ.

والحديث متفق عليه من حديث أنس بن مالك بلفظ: «كان النبي ﷺ يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد، ويتوضأ بالمد»، أخرجه البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥).

(١) في (ف): «شعبة»، وهو خطأ، وينظر: «التحفة» (١٧٨٣٧).

(٢) صحح عليه في (ت).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ[١] .

آخِرُ كِتَابِ الْمِيَاهِ[٢] .

* * *

(١) هذا الحديث ليس في (ك) .

* [٣٥١] [التحفة : س ١٧٨٣٧] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٨٠) ، والطبراني في «الأوسط» (٩٣١٦) من طريق شيبان ، به .

قال أبو حاتم : «هذا خطأ ، إنما هو : «قتادة ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ» ، وهذا أشبه» . اهـ . وقال أبو زرعة : «من حديث قتادة : حديث صفية بنت شيبة صحيح ، ورواه يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ . وهذا عندي أشبه» . اهـ . من «العلل» لابن أبي حاتم (٤١) ، وكذا صوب الدارقطني والعقيلي رواية قتادة ، عن صفية ، عن عائشة . وهي الرواية السابقة ، وقد تقدم تخريج الحديث هناك .

(٢) الخاتمة من (س) ، (ت) ، ونسبها في حاشية (د) لنسخة .

كتاب الحيض والاستحاضة من المجتبى

٣- كِتَابُ الحَيْضِ وَالاسْتِحَاضَةِ المُجْتَبَى[١]

١- (بَابُ بَدْءِ[٢] الْحَيْضِ، وَهَلْ يُسَمَّى الْحَيْضُ نِفَاسًا؟)[٣]

• [٣٥٢] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا[٤] سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نُرَىٰ[٥] إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ: «**مَا لَكِ أَنَفِسْتِ**[٦]؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ**».

---

(١) كتبه في (س) بالباء والنون معًا، إشارة إلى «المجتبى»، و«المجتنى»، ونسب الأول إلى نسخة الطبري، والثاني إلى نسخة العلوي.

والاستحاضة: أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حيض).

(٢) كذا كتب في (ت)، وزاد قبله: «ذِكْر»، ونسبه لنسخة، وكتب في سائر النسخ: «بَدْو» بفتح الموحدة وسكون الدال المهملة آخرها واو.

(٣) هذه الترجمة ليست في (ك).

(٤) في (ك): «ثنا»، وفي (ت): «أبنا»، وفي حاشيتها: «نا»، ونسبه لنسخة.

(٥) بضم النون في (ت)، (هـ)، وصحح عليه في (ت)، وبفتحها في (ف)، وبالوجهين معًا في (س)، ونسب الضم لنسخة الطبري، والوجهين معًا لنسخة العلوي.

(٦) ضبطه في (س) بضم النون وفتحها، ونسب الضم لنسخة الطبري، والوجهين معًا لنسخة العلوي، وانظر: «شرح النووي على مسلم» (٣/ ٢٠٧).

* [٣٥٢] [التحفة: خ م س ق ١٧٤٨٢] [الكبرى: ٢٤٨] • متفق عليه تقدم (٢٤٧) من حديث عروة، عن عائشة، به. وتقدم سندًا ومتنًا في كتاب الطهارة برقم (٢٩٥)، وسيأتي في كتاب =

٢- ذِكْرُ الاِسْتِحَاضَةِ وَإِقْبَالِ[(١)] الدَّمِ وَإِدْبَارِهِ[(٢)]

• [٣٥٣] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ سَمَاعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ - مِنْ بَنِي أَسَدِ قُرَيْشٍ ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ لَهَا : «**إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ**[(٣)] ، **فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ**[(٤)] **فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ، ثُمَّ صَلِّي**» .

• [٣٥٤] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ[(٥)] بْنُ هَاشِمٍ[(٦)] ، قَالَ :

= المناسك برقم (٢٧٦١) عن محمد بن عبدالله بن يزيد والحارث بن مسكين ، قالا : حدثنا سفيان ، به . وسيأتي أيضا برقم (٣٠١٣) عن محمد بن رافع ، عن يحيى بن آدم ، عن سفيان ، به .

(١) ضبطه في (س) بضم اللام وكسرها معًا ، ونسب الضم لنسخة الطبري ، والكسر لنسخة العلوي .

(٢) ضبطه في (س) بضم الراء وكسرها معًا ، ونسب الضم لنسخة الطبري ، والكسر لنسخة العلوي .

(٣) **عِرق :** وريد يقال له : العاذِل ، عندما ينقطع وينفجر يسبب الاستحاضة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٧) .

(٤) بفتح الحاء المهملة في (د) ، وضبطه في (س) ، (ت) بفتحها وكسرها معًا ، ونسب الكسر في (س) لنسخة الطبري ، والوجهين معًا لنسخة العلوي ، وقد تقدم عن النووي جواز الوجهين هنا جوازًا حسنًا .

* [٣٥٣] [التحفة : د س ١٨٠١٩] [الكبرى : ٢٥٩] • سبق سندًا ومتنًا في كتاب الطهارة برقم (٢٠٦) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) في (س) ، (ك) : «هشام» وهو خطأ ، والمثبت من باقي الأصول ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وكتب بجواره : «سهل بن هاشم بن بلال من ولد أبي سلام الحبشي» ، وصحح عليه في (ت) ، وكتب في حاشيتها : «وقع في بعض النسخ : سهل بن هشام ، وصوابه : هاشم» . انظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٠٩) .

حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ(١) فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي**».

• [٣٥٥] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ. فَقَالَ: «**إِنَّ ذَلِكِ عِرْقٌ؛ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي**»، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

٣- الْمَرْأَةُ يَكُونُ(٢) لَهَا أَيَّامٌ(٣) مَعْلُومَةٌ تَحِيضُهَا كُلَّ شَهْرٍ

• [٣٥٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ۩ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّمِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلْآنَ(٤) دَمًا.

---

(١) ضبطه في (س)، (ت) بفتح الحاء المهملة وكسرها معًا، ونسب الكسر لنسخة الطبري، والوجهين معًا لنسخة العلوي.

* [٣٥٤] [التحفة: س ق ١٦٥١٦] [الكبرى: ٢٦٠] • سبق هذا الحديث بإسناده ومتنه برقم (٢٠٧).

* [٣٥٥] [التحفة: م د ت س ١٦٥٨٣] [الكبرى: ٢٥٧] • هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١١)، وقد تقدم من طريق آخر عن الزهري برقم (٢٠٧) وسيأتي برقم (٣٦١) وسيأتي من طريق آخر عن عمرة برقم (٣٦٠). وقد تقدم برقم (٢١٤).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «تكون»، وفي (س) بغير نقط.

(٣) في (ك): «أيامًا»، ونسبه في حاشية (س) إلى نسختي الطبري والوزيري.

۩[س/ ٢٩]

(٤) في (د): «ملأ»، وفي حاشية (ت): «ملأى»، ونسبه لنسخة.

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ**(١) ، **ثُمَّ اغْتَسِلِي**» .

• [٣٥٧] وَأَخبـرنا بِهِ قُتَيْبَةُ - مَرَّةً أُخْرَىٰ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : جَعْفَرَ بْنَ رَبِيعَةَ .

• [٣٥٨] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٢) نَافِعٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : «**لَا ، وَلَكِنْ دَعِي قَدْرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ فِيهَا ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي**(٣) **وَصَلِّي**» .

• [٣٥٩] أَخبـرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ(٤) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ

---

(١) في (س) : «حيضَك» ، وضبطها بفتح الحاء وكسرها ، ونسب الأول للعلوي ، والثاني للطبري ، وكتب في الحاشية : «ط ع معا» .

* [٣٥٦] [التحفة : م د س ١٦٣٧٠] [الكبرى : ٢٥٨] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٢) ، انظر : طرقه فيما تقدم مختصرًا من حديث الزهري ، عن عروة برقم (٢٠٧) .

* [٣٥٧] [التحفة : م د س ١٦٣٧٠] [الكبرى : ٢٥٨]

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «عن» ، ونسبه في حاشية (س) لنسختي الطبري والوزيري ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

(٣) **استثفري** : ضعي على فرجك قماشة محشوة قُطنًا ، واربطيها على وسطك ؛ فتمنعي بذلك سيل الدم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثفر) .

* [٣٥٨] [التحفة : د س ق ١٨١٥٨] • تقدم برقم (٢١٣) من طريق مالك ، عن نافع ، به .

(٤) قوله : «عن نافع» من (ت) ، (د) ، وصحح عليه في (د) ، وقد تقدم هذا الحديث سندًا ومتنًا برقم (٢١٣) ، وفيه : «عن نافع» في جميع الأصول ، وفي حاشية (س) منسوبًا لحاشية نسخة الطبري : «صوابه : مالك ، عن نافع ، عن سليمان بن يسار» . اهـ . وفي حاشية (ت) : «قوله : «عن نافع» ، سقط من بعض النسخ ، ومذكور في «الأطراف»» . اهـ .

سَلَمَةَ، أَنَّ - يَعْنِي[(١)] - امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ[(٢)] الدَّمَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لِتَنْظُرْ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا، فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَٰلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَٰلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتَسْتَثْفِرْ بِالثَّوْبِ ثُمَّ لِتُصَلِّي**[(٣)]».

٤- ذِكْرُ الْأَقْرَاءِ

• [٣٦٠] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، وَهُوَ: ابْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ - الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِالرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ لَا تَطْهُرُ، فَذُكِرَ شَأْنُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَٰكِنَّهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرَّحِمِ**[(٤)]، **لِتَنْظُرْ قَدْرَ قُرْئِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ لَهَا،**

---

(١) من (ك)، (ت)، ووقع في (ف): «تعني» بالتاء، وفي (د) بدون نقط، وليس في (س)، (هـ)، ووقع في (ص): «تعني أن» بدل «أن تعني»، ونسبه في حاشية (س) إلى نسختي الطبري والوزيري؛ لكن بدون نقط.

(٢) في (ك): «تهرق»، وهو خطأ.

(٣) في (س)، ومنسوبا في حاشية (ت) لنسخة: «لتصلّ» بحذف الياء، والمثبت من باقي الأصول، وصحح على آخره في (ت).

* [٣٥٩] [التحفة: د س ق ١٨١٥٨] [الكبرى: ٢٦٥] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢١٣).

(٤) في (ص)، (د): «الدم»، وفي (ف): «دم الرحم»، والحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢١٤)، وفيه: «الرحم» في جميع الأصول.

فَلْتَتْرُكِ[(١)] الصَّلَاةَ، ثُمَّ تَنْظُرْ[(٢)] مَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

• [٣٦١] أخبرنا أَبُو مُوسَىٰ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ». فَأَمَرَهَا أَنْ تَتْرُكَ الصَّلَاةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا وَحَيْضَتِهَا وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ. فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

• [٣٦٢] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ[(٤)] الدَّمَ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكِ قَرْؤُكِ فَلَا تُصَلِّي، وَإِذَا مَرَّ قَرْؤُكِ فَلْتَطَهَّرِي[(٥)]، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقُرْءِ[(٦)] إِلَى الْقُرْءِ[(٦)]».

---

(١) في (ف)، (ك)، (د): «فتترك»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبرى، وبعض النسخ، وكذا نُسب في حاشية (ت) لنسخة، والحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢١٤)، وفيه: «فلتترك» في أكثر الأصول.

(٢) ضبطه في (س) بسكون الآخر، وكتب فوقها: «مطلق ط»، ويعني: فيما يبدو - أن هذا الضبط من نسخة الطبري فقط.

* [٣٦٠] [التحفة: س ١٧٩٥٤] [الكبرى: ٢٦٦] • تقدم بسنده ومتنه برقم (٢١٤)، وانظر أطرافه فيما تقدم مختصرا من حديث عروة، عن عائشة برقم (٢٠٧).

(٣) في أكثر الأصول: «موسى»، وهو خطأ، والمثبت من (ت)، (هـ)، وفي حاشية (ت): «في بعض النسخ: أخبرنا موسى، وصوابه: أبو موسى، وهو: محمد بن المثنى العنزي». اهـ.

* [٣٦١] [التحفة: خ م د س ق ١٧٩٢٢] • تقدم بيان وهم ابن عيينة فيه برقم (٢١٤) على الزهري، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٥).

(٤) في حاشية (س): «عليه»، ونسبه لنسخة، وهو خطأ.

(٥) بتشديد الهاء في (س)، (ت)، وبتخفيف الهاء المضمومة في (ف).

(٦) في أكثر الأصول بضم القاف، وفي (ك) بفتحه، وكلاهما صحيح. (انظر: اللسان، مادة: قرأ).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَن : قَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْمُنْذِرُ :

• [٣٦٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا(١) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : «**لَا ، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي**» .

٥- جَمْعُ الْمُسْتَحَاضَةِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَغُسْلُهَا إِذَا جَمَعَتْ(٢)

• [٣٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً مُسْتَحَاضَةً عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ قِيلَ لَهَا : إِنَّهُ عِرْقٌ عَانِدٌ ، وَأُمِرَتْ أَنْ تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلَ الْعَصْرَ ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتَغْتَسِلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ غُسْلًا وَاحِدًا .

---

* [٣٦٢] [التحفة : د س ١٨٠١٩] [الكبرى : ٢٦٨] • تقدم تخريجه من حديث هشام بن عروة ، عن عروة ، به برقم (٢٠٦) .

(١) في (س) : «أنا» ، وكتبه في (ص) فوق «حدثنا» ، ونسبه لنسخة .

* [٣٦٣] [التحفة : ت س ١٧٠٧٠- خ م ت س ١٧١٩٦- م ت س ق ١٧٢٥٩] [الكبرى : ٢٦٨] • تقدم بسنده ومتنه برقم (٢١٧) ، وانظر : أطرافه فيما تقدم مختصرًا من حديث الزهري ، عن عروة برقم (٢٠٧) .

(٢) هذه الترجمة والحديث الذي بعدها ألحقهما في حاشية (س) مصححًا عليهما ، ونسبهما لنسخة ، وهما مثبتان في باقي الأصول .

* [٣٦٤] [التحفة : د س ١٧٤٩٥] [الكبرى : ٢٦٤] • تقدم تخريجه سندا ومتنا برقم (٢١٨) .

• [٣٦٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) عَبْدُاللَّهِ(٢)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ(٣)، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَ: قَالَتْ(٤) لِلنَّبِيِّ(٥) ﷺ: إِنَّهَا مُسْتَحَاضَةٌ. فَقَالَ: **«تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلُ الْعَصْرَ وَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلُ(٦) وَتُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ»**.

٦- بَابُ الْفَرْقِ بَيْنَ دَمِ الْحَيْضِ وَالِاسْتِحَاضَةِ

• [٣٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ: ابْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ(٧) أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الْآخَرُ**

---

(١) في (ت): «ثنا». (٢) بعده في (د) زيادة: «بن المبارك».

(٣) قوله: «عن القاسم» ليس في (ف).

(٤) قوله: «قال قالت» صحح في (ت) على كلمة «قالت»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «قال: قلت». ووقع في (ك)، ونسبه لنسخة الطبرى في حاشية (س): «قالت» بدون «قال»، ووقع في (ف): «قالت: قال»، وفي (د): «قالت: قالت» وكلاهما خطأ.

(٥) في (ف): «النبي» وهو خطأ.

(٦) قوله «وتغتسل» ليس في (ك).

* [٣٦٥] [التحفة: س ١٥٨٨١] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٠٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٥٦)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٥٣) من طريق ابن المبارك، به.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، وتقدم شرح الخلاف (٢١٩).

والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة (٢٠٧) فانظر: أطرافه هناك.

(٧) زاد بعده في حاشية (ت): «دم»، ونسبه لنسخة.

فَتَوَضَّئِي؛ فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ هَذَا[١] مِنْ[٢] كِتَابِهِ.

• [٣٦٧] وَ *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ دَمَ الْحَيْضِ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي**[٣]».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: قَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، فَلَمْ[٤] يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

• [٣٦٨] *أَخْبَرَنَا* يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي**

---

(١) من (ف)، (د)، (ص)، وزاده في حاشية (ت) مصححًا عليه، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ك): «في».

* [٣٦٦] [التحفة: د س ١٨٠١٩] [الكبرى: ٢٦٩] • تقدم (٢٠٦) من حديث هشام بن عروة، عن عروة، به.

(٣) قوله «وصلي» ليس في (ك)، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٤) في حاشية (ت): «ولم»، ونسبه لنسخة.

* [٣٦٧] [التحفة: د س ١٦٦٢٦] [الكبرى: ٢٧٠] • تقدم بنفس الإسناد والمتن (٢٢١)، وانظر أطرافه (٢٠٧).

الصَّلَاةَ ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ[(١)] وَتَوَضَّئِي[(٢)] ؛ فَإِنَّمَا[(٣)] ذَلِكِ ۩ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ[(٤)]» . قِيلَ لَهُ : فَالْغُسْلُ[(٥)]؟ قَالَ : «وَذَاكَ لَا يَشُكُّ فِيهِ أَحَدٌ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : قَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : «وَتَوَضَّئِي[(٦)]» غَيْرُ حَمَّادٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [٣٦٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ[(٧)] بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي[(٨)]» .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وصلي» ، والحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٢٢) ، وليس فيه هذه الزيادة .

(٢) في (ت) : «وصلي» ، ونسبه لنسخة ، وهو خطأ ، ويدل على خطئه قول النسائي عقب الحديث ، ووقع في حاشيتها على الصواب : «وتوضئي» مصححًا عليه .

(٣) في (ص) : «فإن» .

۩[س/ ٣٠]

(٤) ضبطه في (س) بفتح الحاء المهملة وكسرها ، ونسبهما للعلوي والطبري معا .

(٥) بضم الغين المعجمة في (ف) ، (ت) ، وبضمها وفتحها معًا في (س) ، ونسبهما لنسخة الطبري .

(٦) في (س) : «توضئي» .

* [٣٦٨] [التحفة : م س ق ١٦٨٥٨] [الكبرى : ٢٧١] • تقدم بإسناده ومتنه برقم (٢٢٢) ، وانظر أطرافه فيما تقدم مختصرًا من حديث الزهري ، عن عروة برقم (٢٠٧) .

(٧) في (د) : «وليس» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

(٨) قوله : «وصلي» ليس في (ف) .

* [٣٦٩] [التحفة : س ١٦٩٧٥] • تقدم مختصرًا برقم (٢٠٧) من حديث الزهري ، عن عروة .

• [٣٧٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي**».

• [٣٧١] أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَطْهُرُ، أَفَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «**لَا، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ** - قَالَ خَالِدٌ: وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ - **وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا**[١] **أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ، ثُمَّ صَلِّي**».

٧- بَابُ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ[٢]

• [٣٧٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا.

---

* [٣٧٠] [التحفة: خ د س ١٧١٤٩] [الكبرى: ٢٧٢] • تقدم بإسناده ومتنه برقم (٢٢٣)، وانظر أطرافه فيما تقدم مختصرا من حديث الزهري، عن عروة برقم (٢٠٧).

(١) في (ف)، (ك): «فإذا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

* [٣٧١] [التحفة: س ١٦٩٥٦] [الكبرى: ٢٧٣] • تقدم بإسناده ومتنه برقم (٢٢٤)، وانظر ما تقدم مختصرا من حديث الزهري، عن عروة برقم (٢٠٧).

(٢) **الصفرة والكدرة**: الماء الذي تراه المرأة كالصديد يعلوه اصفرار (فتح الباري: ١/ ٤٢٦).

(٣) في (ت)، وحاشية (ص) وصحح عليه: «حدثنا».

* [٣٧٢] [التحفة: خ د س ق ١٨٠٩٦] • أخرجه البخاري (٣٢٦) من طريق إسماعيل، به. =

٨- بَابُ مَا يُنَالُ مِنَ الْحَائِضِ وَتَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلْمَحِيضِۖ﴾ [البقرة: ٢٢٢] الْآيَةَ

• [٣٧٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَلَا يُشَارِبُوهُنَّ وَلَا يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ. فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ قُلْ هُوَ أَذًى﴾ [البقرة: ٢٢٢] الْآيَةَ. فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَيُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، وَأَنْ يَصْنَعُوا[1] كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْجِمَاعَ.

ورواه وهيب، عن أيوب، عن حفصة، عن أم عطية عند ابن ماجه (٦٤٧)، ونقل ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي قوله: «وهيب أولاهما عندنا بهذا». اهـ.

وقد تعقب الذهلي في قوله هذا ابن رجب وابن حجر، فقال ابن رجب في «فتح الباري» (١/ ٥٢١): «فيه نظر». اهـ. وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٤٢٦): «وما ذهب إليه البخاري من تصحيح رواية إسماعيل أرجح لموافقة معمر له؛ ولأن إسماعيل أحفظ لحديث أيوب من غيره، ويمكن أن أيوب سمعه منهما». اهـ.

وأخرجه أبو داود (٣٠٧) من طريق حماد، عن قتادة، عن أم الهذيل، عن أم عطية، به، وزاد فيه: «بعد الطهر».

وأخرجه - أيضا - من طريق إسماعيل، عن أيوب، وأحال لفظه على رواية حماد السابقة بمثله، وهذه الزيادة موافقة لما ترجم به البخاري حيث قال: «الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض».

(١) زاد بعده في حاشية (ت): «بهن»، ونسبه لنسخة.

* [٣٧٣] [التحفة: م د ت س ق ٣٠٨] [الكبرى: ٣٤٦-١١١٤٧] • تقدم تخريجه بإسناده ومتنه برقم (٢٩٣).

٩- ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَىٰ مَنْ أَتَىٰ حَلِيلَتَهُ فِي حَالِ حَيْضَتِهَا مَعَ عِلْمِهِ بِنَهْيِ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَنْهَا[١]

• [٣٧٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ : « يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، أَوْ بِنِصْفِ[٣] دِينَارٍ[٤] » .

١٠- مُضَاجَعَةُ الْحَائِضِ فِي ثِيَابِ حَيْضَتِهَا[٥]

• [٣٧٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . ح وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي . ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ : بَيْنَا[٦] أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ

---

(١) قوله : «عنها» من (ف) ، (د) ، (ص) ، وزاده في حاشية (ت) ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (س) : «أنا» .

(٣) في (ك) : «نصف» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري وغيره .

(٤) كتب في حاشية (س) : «مكرر هذا الحديث مع الترجمة» ، وفي حاشية (ص) : «مكرر» .

* [٣٧٤] [التحفة : د س ق ٦٤٩٠] [الكبرى : ٣٤٧] • تقدم تخريجه بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٩٤) .

(٥) ضبطه في (س) بفتح الحاء المهملة وكسرها ، ونسبها للعلوي والطبري معا ، وفي حاشية (ت) : «حيضها» ، ونسبها لنسخة وصحح عليها .

(٦) في حاشية (ت) : «بينما» ، ونسبه لنسخة .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَفِسْتِ(٢)؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ(٣).

وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ.

١١- بَابُ نَوْمِ الرَّجُلِ مَعَ حَلِيلَتِهِ فِي الشِّعَارِ الْوَاحِدِ وَهِيَ حَائِضٌ

• [٣٧٦] أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ خِلَاسًا، حَدَّثَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ(٥) الْوَاحِدِ، وَأَنَا طَامِثٌ حَائِضٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعْدُهُ، وَ(٦) صَلَّىٰ فِيهِ، (ثُمَّ يَعُودُ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ: غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعْدُهُ، وَصَلَّىٰ فِيهِ)(٧).

---

(١) زاد بعده في (هـ): «إذ حضت»، ونسبه لنسخة.

(٢) بفتح النون في (ت)، وبضم النون وفتحها معًا في (س)، ونُسب الضم لنسخة العلوي، والوجهين لنسخة الطبري، وتقدم تصحيح الوجهين.

(٣) **الخميلة**: يقال لها: الخميل، وهي القطيفة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة خمل).

* [٣٧٥] [التحفة: خ م س ١٨٢٧٠] [الكبرى: ٣٤٠-٣٤١] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٨).

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) **الشعار**: الثوب الذي يلتصق بالجسد سمي شعارًا؛ لأنه يلي شعر الجسد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٣).

(٦) كتب فوق الواو في (ت): «ثم»، ونسبه لنسخة.

(٧) ما بين القوسين من (ف)، (د)، (ص)، ونسبه في (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة.

* [٣٧٦] [التحفة: د س ١٦٠٦٧] [الكبرى: ٣٤٢] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٨٩)، وسيأتي (٧٨٥) من حديث هشام بن عبد الملك، عن يحيى بن سعيد، به.

١٢- مُبَاشَرَةُ الْحَائِضِ

• [٣٧٧] (أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَشُدَّ إِزَارَهَا، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا[١])[٢].

• [٣٧٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ أَنْ تَتَّزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا[١].

١٣- ذِكْرُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ إِذَا حَاضَتْ إِحْدَى نِسَائِهِ

• [٣٧٩] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ[١]، وَهُوَ: أَبُو بَكْرٍ، عَنْ صَدَقَةَ ابْنِ سَعِيدٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي فَسَأَلْنَاهَا[٤]: كَيْفَ[٥] كَانَ النَّبِيُّ[٦] ﷺ يَصْنَعُ إِذَا حَاضَتْ إِحْدَاكُنَّ؟ قَالَتْ: كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا حَاضَتْ إِحْدَانَا أَنْ نَتَّزِرَ بِإِزَارٍ وَاسِعٍ،

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٣٧٧] [التحفة: س ١٧٤٢٠] [الكبرى: ٣٤٤] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٩٠)، و(٢٩١) من حديث الأسود، عن عائشة.

(٣) في حاشية (ت): «نبي الله»، ونسبه لنسخة.

* [٣٧٨] [التحفة: ع ١٥٩٨٢] [الكبرى: ٣٤٣] • تقدم تخريجه برقم (٢٩٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (ت)، (هـ): «فسألتاها» بالمثناة، وفي (د) بدون نقط.

(٥) في (د)، (ص): «ما»، ونسبه في (س) لنسخة.

(٦) في (ت): «رسول الله»، وفي حاشيتها: «نبي الله» وصحح عليه.

ثُمَّ يَلْتَزِمُ صَدْرَهَا وَثَدْيَيْهَا .

• [٣٨٠] أخبرنا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ وَاللَّيْثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ ، عَنْ بُدَيَّةَ(١) - وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ : نَدَبَةَ(٢) - مَوْلَاةِ مَيْمُونَةَ ، (عَنْ مَيْمُونَةَ)(٣) قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ ۩ وَهِيَ حَائِضٌ ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخِذَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ .

فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ : «تَحْتَجِزُ(٤) بِهِ» .

---

* [٣٧٩] [التحفة : س ١٦٠٥٥].

(١) من (ت)، (ف)، (ص) وصحَّح عليه في (ت)، وهو: بضم الباء الموحدة، وفتح الدال المهملة، وتشديد الياء التحتية المفتوحة - مصغرًا - وهي رواية يونس بن يزيد كما قاله عبد الحق الإشبيلي وابن حزم - فيما حكاه السيوطي عنهما في شرحه على «المجتبى» (١/ ١٥١ - ١٥٢)، ووقعت كذلك في (ك) لكن بفتح أوله، وفي (د) بنون في أوله وبموحدة، وهو خطأ هنا، أما في (س) فقد ضبطها بضبط متعدد، وأشار في الحاشية إلى أن بعضه من نسخة العلوي، والآخر من نسخة الطبري.

(٢) من (ت) وصحَّح عليه، وهو بنون مفتوحة في أوله ثم دال مهملة مفتوحة أيضًا، بعدها موحدة، وهي رواية الليث كما قاله عبد الحق وابن حزم حكاية عن رواية أبي داود.

ووقع مثله في (ص) لكن بضم النون، وفي (س) مُشْكَلَةُ النَّقْط، وفي (ك)، (د): «بُدَيَّة»، والذي أثبتناه من (ت) هو الصواب من رواية الليث، والله تعالى أعلم.

(٣) ليس في (ك).

۩[س/ ٣١]

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٣٨٠] [التحفة : د س ١٨٠٨٥] [الكبرى : ٣٤٥] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٩٢).

١٤- بَابُ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ وَالشُّرْبِ مِنْ سُؤْرِهَا

• [٣٨١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفٍ[1]، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، (عَنْ أَبِيهِ)[2] شُرَيْحٍ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِيَ طَامِثٌ[3]؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونِي فَآكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ[4]، كَانَ يَأْخُذُ الْعَرْقَ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ فَأَعْتَرِقُ مِنْهُ ثُمَّ أَضَعُهُ، فَيَأْخُذُهُ فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ، وَيَدْعُو بِالشَّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَآخُذُهُ فَأَشْرَبُ مِنْهُ ثُمَّ أَضَعُهُ، فَيَأْخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْقَدَحِ.

• [٣٨٢] أَخْبَرَنِي[5] أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي

---

(١) صحّح عليه في (ت).

(٢) ليس في (ف)، وصحح عليه في (ت)، ووقع بدله في (س)، (ك): «عن» وكلاهما صحيح، وفي حاشية (ت): «في بعض النسخ إسقاط: «عن أبيه» الثانية، والصواب: إثباته، وفي بعض: «عن أبيه عن شريح»، وهي واضحة».

(٣) **طامث**: حائض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٤٨).

(٤) **عارك**: حائض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٤٨).

* **[٣٨١] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [الكبرى: ٣٣٦]** • أخرجه مسلم، وتقدم تخريجه برقم (٢٨٧)، وانظر أطرافه برقم (٧١).

(٥) في حاشية (ت): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة.

أَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ شَرَابِي (١) وَأَنَا حَائِضٌ.

١٥- الِانْتِفَاعُ بِفَضْلِ الْحَائِضِ

• [٣٨٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ (٢) شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَاوِلُنِي الْإِنَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُعْطِيهِ فَيَتَحَرَّىٰ مَوْضِعَ فَمِي (٣) فَيَضَعُهُ عَلَىٰ فِيهِ (٤).

• [٣٨٤] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ (مِنَ الْقَدَحِ) (٥) وَأَنَا حَائِضٌ، فَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ (٦) مَوْضِعِ فِيَّ (فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَأَتَعَرَّقُ مِنَ (٧) الْعَرْقِ وَأَنَا حَائِضٌ فَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ

---

(١) في حاشية (س): «سؤري»، ونسبه لنسخة.

* [٣٨٢] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [الكبرىٰ: ٣٣٧] • أخرجه مسلم، وتقدم تخريجه برقم (٢٨٧)، وانظر أطرافه برقم (٧١).

(٢) في (ك): «عن»، وهو خطأ.

(٣) في (ص): «فيّ»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) في (د): «فمه».

* [٣٨٣] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [الكبرىٰ: ٣٣٨] • أخرجه مسلم وغيره، وتقدم تخريجه برقم (٢٨٦)، و(٢٨٧)، وانظر أطرافه برقم (٧١).

(٥) من (ت)، (د)، (ص)، ونسبه في (ت) لنسخة، وصحح عليه، وكتبه في (س) بين السطور بخط مغاير دون تصحيح أو علامة.

(٦) من (ف)، وزاده في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة.

(٧) ليس في (د).

عَلَىٰ[١] مَوْضِعِ فِيَّ)[٢].

١٦- بَابُ الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ

• [٣٨٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجْرِ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

١٧- بَابُ سُقُوطِ الصَّلَاةِ عَنِ الْحَائِضِ

• [٣٨٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟! قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا نَقْضِي وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءٍ[٤].

---

(١) ليس في (س)، وكتبه في الحاشية منسوبًا لنسخة الطبري وغيرها.

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٣٨٤] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [الكبرى: ٣٣٩] • أخرجه مسلم، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٧). وانظر أطرافه برقم (٧١).

(٣) في (ك): «أبيه»، وهو خطأ.

* [٣٨٥] [التحفة: خ م د س ق ١٧٨٥٨] [الكبرى: ٣٣١] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٧٩).

(٤) في حاشية (س): «بالقضاء»، ونسبه لنسخة.

* [٣٨٦] [التحفة: ع ١٧٩٦٤] • أخرجه مسلم (٣٣٥/ ٦٧) من طريق أيوب... بنحوه. وأخرجه البخاري (٣٢١)، ومسلم (٣٣٥/ ٦٧، ٦٨، ٦٩) من طرق أخرى، عن معاذة... بنحوه. وسيأتي عند المصنف من رواية قتادة، عن معاذة برقم (٢٣٣٧). وأخرجاه - أيضًا - من حديث ابن سيرين، عن أم عطية، به. وسيأتي برقم (١٥٧٥).

١٨- بَابُ اسْتِخْدَامِ الْحَائِضِ

• [٣٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ[١] ابْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، نَاوِلِينِي الثَّوْبَ**». فَقَالَتْ: إِنِّي لَا أُصَلِّي. فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكِ**». فَنَاوَلَتْهُ[٢].

• [٣٨٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ عَبِيدَةَ[٣]، عَنِ الْأَعْمَشِ. ح[٤] وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ**[٥] **مِنَ الْمَسْجِدِ**». فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَتْ حَيْضَتُكِ فِي يَدِكِ**».

• [٣٨٩] قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

---

(١) في حاشية (س): «زيد»، ونسبه لنسخة، وهو خطأ.

(٢) بفتح اللام وسكون التاء في (س)، (ت).

* [٣٨٧] [التحفة: م س ١٣٤٤٣] [الكبرىٰ: ٣٢٨] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٧٥).

(٣) بفتح العين في (س)، (ت)، وصحح عليه في (ت)، وهو: ابن حميد.

(٤) من (س)، (د)، (ص)، ونسبه لنسخة في حاشية (ت).

(٥) **الخُمْرة**: هي مقدار ما يضع الرجل على وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خمر).

* [٣٨٨] [التحفة: م د ت س ١٧٤٤٦] [الكبرىٰ: ٣٢٩] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٧٦).

* [٣٨٩] [التحفة: م د ت س ١٧٤٤٦] [الكبرىٰ: ٣٢٩] • تقدم من طريق آخر عن الأعمش برقم (٢٧٦).

١٩- بَسْطُ الْحَائِضِ الْخُمْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ

• [٣٩٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ[1] مَنْبُوذٍ[2]، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجْرِ[3] إِحْدَانَا فَيَتْلُو الْقُرْآنَ، وَهِيَ حَائِضٌ، وَتَقُومُ إِحْدَانَا بِخُمْرَتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَبْسُطُهَا، وَهِيَ حَائِضٌ.

٢٠- بَابُ تَرْجِيلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ

• [٣٩١] أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] عَبْدُالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ رَأْسَ[5] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَيُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا.

٢١- غَسْلُ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا

• [٣٩٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[6] ﷺ

---

(١) في حاشية (س): «بن»، ونسبه لنسخة، وكتب بجواره: «خطأ»، وهو كذلك.

(٢) كتب فوقه في (س): «صح من الأطراف».

(٣) بفتح الحاء في (س)، (ت)، (هـ).

* [٣٩٠] [التحفة: س ١٨٠٨٦] [الكبرى: ٣٣٠] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٧٨).

(٤) في (ت): «حدثنا». (٥) ليست في (ك).

* [٣٩١] [التحفة: خ س ١٦٦٤١] [الكبرى: ٣٥٦٢] • تقدم تخريجه برقم (٢٨١)، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر، عن عائشة برقم (٢٨٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) في حاشية (ت): «نبي الله»، وصحح عليه.

يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ .

• [٣٩٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ(١) - وَهُوَ : ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ .

• [٣٩٤] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُرَجِّلُ(٢) رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ)(٣) .

٢٢- بَابُ شُهُودِ الْحُيَّضِ الْعِيدَيْنِ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ

• [٣٩٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

---

* [٣٩٢] [التحفة : خ م س ١٥٩٩٠] [الكبرى : ٣٣٢] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٨٠) ، ومن حديث عروة ، عن عائشة برقم (٢٨١) (٢٨٢) .

(١) في (ت) : «الفضل» خطأ .

* [٣٩٣] [التحفة : س ١٦٣٣٤] [الكبرى : ٣٥٦٨] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٢) من طريق محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، والدارمي في «سننه» (١٠٦٦) ، وابن جرير في «تفسيره» (٢/ ١٨٢) من طريق الفضيل ، وعند ابن جرير قرنه بيعلى بن عبيد ، ورواية الدارمي بدون لفظ : «وأنا حائض» ، وانظر : «التمهيد» (٨/ ٣٢٣) ، وأصله في «الصحيحين» من غير هذا الطريق .

تقدم تخريجه من وجه آخر عن عروة برقم (٢٨٠) ، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر عن عائشة برقم (٢٨١) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) أرجل : الترجُّل والترجيل ؛ تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة رجل) (٩/ ١١) .

(٣) هذا الحديث كتب في (ف) على أوله : «لا» ، وعلى آخره : «إلى» .

* [٣٩٤] [التحفة : خ تم س ١٧١٥٤] [الكبرى : ٣٣٤] • تقدم سندا ومتنا برقم (٢٨٢) .

حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَتْ: بِأَبَا[(١)]. فَقُلْتُ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٢)] كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ بِأَبَا. قَالَ: «لِتَخْرُجِ[(٣)] **الْعَوَاتِقُ[(٤)] وَذَوَاتُ[(٥)] الْخُدُورِ[(٦)] وَالْحُيَّضُ فَيَشْهَدْنَ[(٧)] الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَعْتَزِلِ الْحُيَّضُ الْمُصَلَّى**».

---

(١) بفتح الباء والألف في (س)، وبفتح الباءين في (د)، وبفتح الألف والباء الثانية في (ت)، ويكسر الباء الأولى وفتح الألف والباء الثانية في (ص)، وكتب في حاشية (س): «وفي رواية: «بَابأهْ»» قال في «مجمع الغرائب»: «أصله: «بأبي هو» فلما سكنت الياء تخفيفًا قلبت ألفًا، كياء «ويلتا» في «يا ويلتي» فحذفت الواو وسكنت الياء، وبأبأت الصبي، إذا قلت له: بأبي أنت وأمي، والياء متعلقة بمحذوف، وهو اسم، فما بعده مرفوع، أي: أنت مفدّى بأبي، أو بمحذوف فعل، فما بعده منصوب، أي: فديتك بأبي، فحذف تخفيفًا؛ لكثرة الاستعمال، ورواية الأصيلي والقابسي بفتح الهمزة والباء الثانية، يعني: بَأباه، ورواية غيرهما: «بِيِبِي» على تسهيل الهمزة وكسر الباءين، وضبطه الأصيلي كذا مرة، وضبطه بعض الرواة عن الأصيلي بفتح الباءين وسكون الألف بينهما، وكل هذه صحيحة لغة». اهـ. من حاشية (س).

(٢) في حاشية (ت): «يذكر»، ونسبه لنسخة.

(٣) كتبه في (ك) بالياء، وفي (س) بالتاء والياء معًا، ونسب التاء لنسخة العلوي والياء لنسخة الطبري.

(٤) **العواتق**: جمع عاتق، وهي البكر البالغة أو المقاربة للبلوغ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١١).

(٥) في (ت): «وذات».

(٦) **الخدور**: جمع خِدْر، وهو سِتر يكون في ناحية البيت تقعد البكر وراءه، والمقصود هنا: الأبكار. (انظر: فتح الباري) (١/ ٤٢٤).

(٧) في حاشية (س): «فيشهدون»، ونسبه لنسخة الطبري، ونسب لحاشيتها مصححًا عليه: «فيشهدن».

* **[٣٩٥] [التحفة: خ س ١٨١١٨] [الكبرى: ١٩٣٥]** • أخرجه البخاري (٣٢٤، ٩٨٠، ١٦٥٢) من حديث أيوب... بنحوه.

وأخرجه البخاري (٩٧١)، ومسلم (٨٩٠/ ١١، ١٢) من طرق أخرى عن حفصة، عن أم عطية... بنحوه. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٧٤). وأخرجاه - أيضًا - من حديث ابن سيرين، عن أم عطية. وسيأتي تخريجه برقم (١٥٧٥).

٢٣- الْمَرْأَةُ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ

• [٣٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَلَّهَا[١] تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ »؟ قَالَتْ : بَلَى . قَالَ : «فَاخْرُجْنَ» .

٢٤- بَابُ مَا تَفْعَلُ النُّفَسَاءُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

• [٣٩٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ - فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ[٢] بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «مُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ» .

---

(١) في (ك) : «ولعلها» . [(س/ ٣٢)]

* [٣٩٦] [التحفة : خ م س ١٧٩٤٩] [الكبرى : ٤٣٨٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤١٢) ، ومن طريقه البخاري (٣٢٨) ، ومسلم (١٢١١/ ٣٨٥) ، به .
وأخرجه البخاري (١٧٣٣ ، ١٧٥٧ ، ١٧٧٢ ، ٤٤٠١ ، ٥٣٢٩ ، ٦١٥٧) ، ومسلم (١٢١١/ ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧) من أوجه أخرى ، عن عائشة . . . بنحوه .
قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٢٦٥) : «هذا حديث صحيح ، لم يختلف في إسناده ولا في معناه ، وروي عن عائشة من وجوه كثيرة صحاح» . اهـ .

(٢) بضم النون في (ت) ، (ص) ، وبضمها وفتحها معا في (س) ، ونسب الضبطين في (س) لنسخة العلوي ، والمعنى : ولدت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نفس) .

* [٣٩٧] [التحفة : م س ق ٢٦٠٠] [الكبرى : ٢٧٤] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢١٩) .

٢٥- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ

• [٣٩٨] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ، حَدَّثَنَا[١] حُسَيْنٌ - يَعْنِي: الْمُعَلِّمَ، عَنِ (ابْنِ بُرَيْدَةَ)[٢]، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ كَعْبٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فِي وَسَطِهَا[٣].

٢٦- بَابُ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

• [٣٩٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ - وَكَانَتْ تَكُونُ فِي حِجْرِهَا، أَنَّ امْرَأَةً اسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ. فَقَالَ: «**حُتِّيهِ وَاقْرُصِيهِ**[٤] **وَانْضَحِيهِ**[٥] **وَصَلِّي فِيهِ**».

---

(١) في (ت): «عن»، ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها: «حدثنا»، وصحح عليه.

(٢) في (ف): «أبي بردة»، وهو خطأ.

(٣) بسكون السين في (س)، وصحح عليه، وبفتح السين في (ت) وصحح عليه، وهو الصحيح هنا، وقيل كل منهما يقع موقع الآخر. انظر: «النهاية» (٥/ ٣٩٩).

* [٣٩٨] [التحفة: ع ٤٦٢٥] [الكبرى: ٢٣٠٨] • أخرجه البخاري (١٣٣٢)، ومسلم (٩٦٤/ ٨٧) من طريق عبدالوارث بن سعيد، ولم تسم المرأة عند البخاري.

وأخرجه البخاري (٣٣٢، ١٣٣١)، ومسلم (٩٦٤/ ٨٧ م، ٨٨) من طرق أخرى عن حسين . . . بنحوه.

والحديث سيأتي عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٩٢)، ومن طريق ابن المبارك والفضل بن موسى، عن حسين برقم (١٩٩٥).

(٤) في (ك): «اقرضيه».

(٥) **انضحيه**: النضح: الرش بالماء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نضح).

* [٣٩٩] [التحفة: ع ١٥٧٤٣] [الكبرى: ٣٥٠] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٩٨).

• [٤٠٠] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمِقْدَامِ ثَابِتٌ الْحَدَّادُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ[(١)] يُصِيبُ الثَّوْبَ. قَالَ: «**حُكِّيهِ بِضِلَعٍ وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ**».

(آخِرُ كِتَابِ الْحَيْضِ)[(٢)].

* * *

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «الحيض»، وصحَّح عليه.

* [٤٠٠] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٤] [الكبرى: ٣٥١] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٩٧).

(٢) من (س)، (ف)، (ت).

كتاب الغسل والتيمم من المجتبى

٤- كتاب الغسل والتيمم من المجتبى[(١)]

١- بابُ ذِكْرِ نَهْيِ الْجُنُبِ عَنِ الِاغْتِسَالِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

• [٤٠١] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ (عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ)[(٢)] حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ»**.

• [٤٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ[(٥)] مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَبُولَنَّ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ[(٦)] مِنْهُ أَوْ[(٧)] يَتَوَضَّأُ[(٨)]»**.

---

(١) رسمه في (س) بالباء والنون معًا، ونسبه للطبري.

(٢) وقع في «التحفة» (١٤٩٣٦): «عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن أبي السائب». بإثبات «بكير بن عبدالله بن الأشج» بينهما، وهو الموافق لنسخة النسائي في «الكبرى» (٢٧٥)، وفي مصادر التخريج.

* [٤٠١] [التحفة: م س ق ١٤٩٣٦] [الكبرى: ٢٧٥] • أخرجه مسلم، وقد تقدم سندًا ومتنًا (٢٢٥)، وانظر تخريجه وأطرافه هناك.

(٣) في (ف) بالمثناة التحتية، وهو تصحيف. (٤) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) في (ك): «قال: ثنا»، وفي (د): «بن» وهو خطأ.

(٦) الضبط من (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي، والوجه الآخر بسكون آخره، ونسبه للطبري، وذكر النووي في «شرح مسلم» (٣/ ١٨٧)، وابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٤٧) كلا الوجهين.

(٧) في (ك): «و».

(٨) الضبط من (س)، (ت)، ونسبه الأول للطبري.

* [٤٠٢] [التحفة: س ١٤٦٩١] • أخرجه مسلم (٢٨٢) من طريق معمر، به... بنحوه.

• [٤٠٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يُغْتَسَلُ(١) فِيهِ مِنْ جَنَابَةٍ.

• [٤٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ(٢) ثُمَّ يُغْتَسَلَ(٣) مِنْهُ(٤).

• [٤٠٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ

= وقد تقدم (٥٧) من حديث ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعًا بذكر النهي عن الوضوء فقط، وانظر أطرافه هناك.

(١) الضبط من (س)، (ص)، وضبطه في (ت) بضم آخره وفتحه.

* [٤٠٣] [التحفة: س ١٣٨٧٠] • أخرجه البيهقي في «الكبرىٰ» (١/ ٢٣٨) من طريق يحيىٰ بن محمد، به.

وأخرجه البخاري (٢٣٩) من طريق شعيب، عن أبي الزناد، بنحوه، وليس فيه: «من جنابة».

وقد تقدم (٥٧) من حديث ابن سيرين، عن أبي هريرة، مرفوعًا بذكر النهي عن الوضوء فقط، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ك): «الدائم».

(٣) الضبط من (س)، وضبطه في (ك) بفتح أوله على البناء للمعلوم، وضبطه في (ت) بفتح آخره.

(٤) في حاشية (ص): «فيه»، ونسبه لنسخة، وذكر كلا الوجهين ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٤٨)، وهذا الحديث ليس في (ف).

* [٤٠٤] [التحفة: س ١٣٣٩٢] [الكبرىٰ: ٢٧٦] • أخرجه الشافعي وغيره، وسبق سندًا ومتنًا بنحوه (٢٢٦)، ومن حديث ابن سيرين، عن أبي هريرة، مرفوعًا بذكر النهي عن الوضوء (٥٧)، وانظر تخريجه وأطرافه هناك.

يَغْتَسِلُ[1] مِنْهُ .

قَالَ سُفْيَانُ : قَالُوا لِهِشَامٍ - يَعْنِي : ابْنَ حَسَّانَ : إِنَّ أَيُّوبَ إِنَّمَا يَنْتَهِي بِهَذَا الْحَدِيثِ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ . فَقَالَ : إِنَّ أَيُّوبَ لَوِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَرْفَعَ حَدِيثًا لَمْ يَرْفَعْهُ .

٢- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي دُخُولِ الْحَمَّامِ

• [٤٠٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ[2] عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ**[3]» .

---

(١) الضبط من (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ، ونسبه للعلوي ، والوجه الآخر بسكون اللام ، ونسبه للطبري .

* [٤٠٥] [التحفة : س ١٤٤٤٠] • أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١/ ٢٣٩) من طريق سعدان ابن نصر ، عن سفيان ، به موقوفًا ، وليس عنده : «الذي لا يجري» .

ورواه الحميدي في «مسنده» (٩٧٠) ، وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي ، عند ابن خزيمة (٦٦) ، كلاهما عن سفيان ، به مرفوعًا .

وقد تقدم (٥٧) من حديث عوف ، عن ابن سيرين ، به مرفوعا ، بذكر النهي عن الوضوء ، وانظر تخريجه وأطرافه هناك .

(٢) ليس في (ف) ، وهو خطأ ظاهر ، وانظر : «التحفة» (٢٨٨٧) .

(٣) **المئزر** : الإزار وهو ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

* [٤٠٦] [التحفة : س ٢٨٨٧] • أخرجه الحاكم (٤/ ٢٨٨) ، وقال : «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ . والطبراني في «الأوسط» (١٦٩٤) من نفس الطريق وقال : «يقال : إن عطاء الذي روىٰ عنه هشام الدستوائي هذا الحديث هو عطاء بن السائب ، ولم يرو هذا الحديث عنه إلا هشام ، ولا عن هشام إلا ابنه ، تفرد به إسحاق» . اهـ . وفي (٨٢١٤) «يقال : هذا عطاء بن السائب ، والله أعلم» . اهـ . وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٢٥٠) : «إسناده جيد» . اهـ . وعطاء كان قد اختلط ، وما لم يروه عنه سفيان وشعبة ففيه نظر ، والله - تعالىٰ - أعلم . =

٣- بَابُ الِاغْتِسَالِ بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ

• [٤٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَجْزَأَةَ[(١)] بْنِ زَاهِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، (أَنَّهُ كَانَ)[(٢)] يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ**[(٣)]، **اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْهَا كَمَا (يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ)**[(٤)] **مِنَ الدَّنَسِ**[(٥)]، **اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ**

= وأخرجه أحمد (٣/ ٣٣٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٨٠٧)، وابن خزيمة (٢٤٩)، والحاكم وصححه على شرط الشيخين (١/ ١٦٢)، والدارمي (٢٠٩٢)، وابن عدي (٣/ ٩٧)، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٨، ٢٥١٠) من طرق أخرى، عن أبي الزبير، عن جابر.

وتابع طاوسُ بن كيسان أبا الزبير عليه عند الترمذي (٢٨٠١)، وأبي يعلى (١٩٢٥)، وابن عدي (٢/ ٣١٥)، والطبراني في «الأوسط» (٥٨٨) من طريق الحسن بن صالح، عن ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن جابر. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث طاوس عن جابر إلا من هذا الوجه». اهـ. وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا الحسن». اهـ. وقال الحافظ في «الفتح»: «وأخرجه الترمذي من وجه آخر فيه ضعف عن جابر». اهـ.

ويشهد له ما أخرجه ابن حبان (٥٥٩٧)، والحاكم (٤/ ٣٨٩) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه من حديث أبي أيوب . . . بمثله». اهـ. وما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢١) من حديث أبي هريرة . . . بنحوه.

(١) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، وهكذا ضبطه ابن حجر في «التقريب»، وأشار في حاشية (س) أنه بكسر أوله في بعض النسخ.

(٢) في (س): «أنه»، وفي (ف)، (ك): «كان»، وزاد في (ف): «قال».

(٣) زاد بعده في (س): «اللهم نقني من الذنوب»، وأشار في الحاشية أنه ليس في الطبري، وقال: «وهو الصواب». وزاد بعده في (هـ): «والخطايا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) ضبط ما بين القوسين من (ت)، (ص)، وهو أحد أوجه الضبط والرسم في (س)، ونسبه للعلوي، والوجه الآخر: بالتاء المضمومة، والقاف المشددة المكسورة، وبفتح الباء الموحدة، والضاد المعجمة، ونسبه للطبري.

(٥) **الدنس:** الوَسخ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دنس).

وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ» .

٤- بَابُ الِاغْتِسَالِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ

• [٤٠٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ مَجْزَأَةَ الْأَسْلَمِيِّ، (عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ)[١] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا (يُطَهَّرُ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ)[٢] مِنَ الدَّنَسِ» .

٥- بَابُ[٣] الِاغْتِسَالِ قَبْلَ النَّوْمِ

• [٤٠٩] أخبرنا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ

---

* [٤٠٧] [التحفة: م س ٥١٨١] • أخرجه مسلم (٤٧٦/ ٢٠٤) من أوجه عن شعبة، به. وسيأتي من وجه آخر عن مجزأة (٤٠٨).

(١) في (ف): «عن أبي هريرة»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (٥١٨١)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ٢٤١).

(٢) ما بين القوسين ضبطه من (ت)، (ص)، وهو أحد أوجه الضبط والرسم في (س)، ونسبه للعلوي، والوجه الآخر: بالتاء المضمومة، والهاء المشددة المكسورة، وبفتح الباء الموحدة، والضاد المعجمة، ونسبه للطبري، وفي (ك) بالتاء في أوله.

* [٤٠٨] [التحفة: م س ٥١٨١] • أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٤١) من طريق يحيى بن داود الواسطي، و«الأوسط» (٢١٧٩) من طريق أبي كريب، وصححه ابن حبان (٩٥٥) من طريق محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة - ثلاثتهم، عن إبراهيم بن يزيد، به. وقال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن رقبة إلا إبراهيم بن يزيد». اهـ. ورقبة بن مصقلة ثقة مشهور، وقد تابعه شعبة عند مسلم، وقد تقدم تخريجه (٤٠٧).

(٣) ليس في (د).

نَوْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَابَةِ: أَيَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ؟ أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: كُلَّ[1] ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ؛ رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ[2].

٦- بَابُ الِاغْتِسَالِ أَوَّلَ[3] اللَّيْلِ

• [٤١٠] أخبرنا[4] يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا فَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ[5] مِنْ آخِرِهِ؟ قَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ؛ رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.

---

(١) ضبط آخره في (س)، (ت) بالفتح والضم، وأشار في (س) إلى أن الضبطين للطبري، والثاني للعلوي.

(٢) ليس في (ك)، وأدخله في (س) بين السطور، وألحقه في حاشية (ت) وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

* [٤٠٩] [التحفة: س ١٦٢٨٥] • أخرجه مسلم (٣٠٧/ ٢٦) وقد سبق هذا الحديث، وسيأتي من وجه آخر، عن عائشة (٢٢٧)، (٢٢٨)، (٤١٠).

(٣) في (ص): «من».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري: «أخبرني».

(٥) في (د): «و».

* [٤١٠] [التحفة: د س ق ١٧٤٢٩] [الكبرى: ٢٧٧] • تقدم (٢٢٧) من حديث سفيان الثوري، عن برد بن سنان، وبنفس الإسناد والمتن (٢٢٨)، وأخرجه مسلم من وجه آخر، عن عائشة (٤٠٩).

٧- بَابُ الِاسْتِتَارِ [١] عِنْدَ الِاغْتِسَالِ [٢]

• [٤١١] أَخْبَرَنِي [٣] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ۩: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَلِيمٌ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ [٤] يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ؛ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ**».

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «الأمر بالاستتار»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «الغسل».

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا». ۩[(س/٣٣)]

(٤) الضبط من (ك)، (ت)، وضبط أوله في (س)، (ص) بالفتح والكسر، ونسبهما معًا في (س) للطبري، ونسب الفتح للعلوي، وهو فعيل بمعنى فاعل أي من شأنه وإرادته حُبّ السَّتر والصون. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ستر).

* [٤١١] [التحفة: د س ١١٨٤٥] • أخرجه أبو داود (٤٠١٢) عن النفيلي، به، وزاد: «بلا إزار»، ولم يقل: «حليم»، بدون ذكر واسطة بين عطاء وبين يعلى بن أمية رضي الله عنه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٢٤) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، متابعًا لعبدالملك فيه.

وأخرجه أبو داود - أيضًا (٤٠١٣)، والنسائي كما سيأتي (٤١٢) من طريق الأسود بن عامر، عن أبي بكر بن عياش، عن عبدالملك، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه... بنحوه، بزيادة صفوان بن يعلى في إسناده.

قال أبو زرعة - كما في «علل الرازي» (٣٥٠٩): «لم يصنع فيه أبو بكر بن عياش شيئًا، وكان أبو بكر في حفظه شيء، والحديث حديث الذي رواه زهير وأسباط بن محمد، عن عبدالملك، عن عطاء، عن يعلى بن أمية، عن النبي ﷺ». اهـ.

قلت: وقد اختلف فيه أيضًا على أبي بكر بن عياش، قال ابن أبي حاتم (٢٤): «سألت أبي عن حديث رواه شاذان، عن أبي بكر بن عياش، عن عبدالملك، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى عن أبيه... الحديث»، ثم قال: «قلت لأبي: وقد رأيت عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر، عن عبدالملك، عن عطاء، عن النبي ﷺ مرسل، قلت لأبي: هذا المتصل محفوظ؟ قال: ليس بذاك». اهـ.

ويؤيد رجحان الرواية المرسلة أنه قد صح عن ابن جريج رحمه الله أنه كان يرسله.

• [٤١٢] وَأَخْبَرَنِي[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ[(٢)] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ سِتِّيرٌ[(٣)] ؛ فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَتَوَارَىٰ[(٤)] بِشَيْءٍ**» .

• [٤١٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاءً . قَالَتْ : فَسَتَرْتُهُ ، فَذَكَرَتِ[(٥)] الْغُسْلَ . قَالَتْ : ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ ، فَلَمْ يُرِدْهَا .

= أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١١١) ، والبيهقي في «الشعب» (٧٧٨٣) من طريق ابن وهب - كلاهما ، عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء ، قال : «لما كان النبي ﷺ بالأبواء أقبل ، فإذا هو برجل يغتسل بالبراز على حوض ، فرجع النبي ﷺ فقام ، فلما رآه قائما خرجوا إليه من رحالهم ، فقال : إن الله حيي يحب الحياء ، وستير يحب الستر ، فإذا اغتسل أحدكم فليتوار» .

ولا شك أن ابن جريج أرجح من عبدالملك وابن أبي ليلى في عطاء ، وقد جعله الإمام أحمد من أثبت الناس في عطاء ، انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (٥١٢٣) ، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٢٦، ٣٢٧) .

(١) في (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) زاد بعده في حاشية (س) : «يعني : ابن أمية» ، ونسبه لنسخة .

(٣) الضبط من (ك) ، (ص) ، وضبط أوله في (س) ، (ت) بالفتح والكسر ، ونسبهما معا في (س) للطبري ، ونسب الفتح للعلوي .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، (هـ) : «فليتوار» ، ونسبه في حاشية (س) لحاشية الطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

* [٤١٢] [التحفة : د س ١١٨٤٠] • أخرجه أبو داود (٤٠١٣) من طريق الأسود بن عامر ، عن أبي بكر بن عياش ، به .

والحديث رواه زهير كما تقدم ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن يعلى ، ليس فيه صفوان ، وتقدم الكلام على هذا الحديث (٤١١)

(٥) في (ف) : «فذكر» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٤١٣] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه (٢٥٨) .

• [٤١٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، (قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي)[١] ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَيْنَمَا (أَيُّوبُ ﷺ)**[٢] **يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ . قَالَ : فَنَادَاهُ رَبُّهُ ﷻ : يَا أَيُّوبُ ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ؟! قَالَ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، وَلَكِنْ لَا غِنَىٰ بِي**[٣] **عَنْ بَرَكَاتِكَ**[٤]» .

٨- بَابُ الدَّلَالَةِ[٥] عَلَىٰ أَنْ لَا تَوْقِيتَ فِي الْمَاءِ الَّذِي يُغْتَسَلُ[٦] فِيهِ[٧]

• [٤١٥] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

---

(١) ليس في (ف) ، (ك) ، وينظر : «التحفة» .
(٢) ليس في (ف) ، ونُسب السلام في حاشية (س) لنسخة ، وقال : «ليس في نسخة الطبري» .
(٣) في حاشية (ك) : «لي» ، ونسبه لنسخة .
(٤) صحَّح عليه في (ت) ، وفي (ك) : «بركتك» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٤١٤] [التحفة : خت س ١٤٢٢٤] • أخرجه الحافظ في «تغليق التعليق» (٢/ ١٦٣) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .
والحديث علقه البخاري في «الصحيح» عن إبراهيم ، به ، ووصله (٢٧٩) من وجه آخر ، عن أبي هريرة ، به .

(٥) ضبطه في (س) بفتح الدال المشددة وكسرها ، ونُسب الفتح للطبري ، والكسر للعلوي ، والكسر ما وقع في (ك) ، وفي (ت) : «الدليل» منسوبًا لنسخة .
(٦) الضبط من (س) ، (ت) ، وفي (ك) بفتح أوله .
(٧) في حاشية (س) : «منه» ، ونسبه لنسخة .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْإِنَاءِ[(١)] - وَهُوَ الْفَرَقُ[(٢)] - وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

٩- بَابُ اغْتِسَالِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ (مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ)[(٣)]

• [٤١٦] أَخْبَرَنَا[(٤)] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ. ح[(٦)] وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) في (ت): «إناء».

(٢) **الفرق**: مكيال يسع اثني عشر مُدًّا، ومقداره عند الجمهور ٦,١٢ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤٥).

* [٤١٥] [التحفة: س ١٧٥٥٣] • رجاله ثقات، ولم نقف عليه في مصدر آخر من طريق الزهري بهذا الإسناد، وإنما يرويه جماعة عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، كما أخرجه البخاري (٢٥٠)، ومسلم (٣١٩/ ٤٠، ٤١) من طرق عنه، عن عروة، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح - وهو الفرق - وكنت أغتسل أنا وهو في الإناء الواحد». وقد تقدم من هذا الوجه (٧٣)، وانظر أطرافه هناك.

وله طرق أخرىٰ عن القاسم بن محمد، به، بنحوه:

فأخرجه البخاري (٢٦٣)، والنسائي كما سبق برقم (٢٣٨)، وما سيأتي برقم (٤١٧) من طريق شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ مِن إناء واحد من جنابة»، ولفظ النسائي: «من الجنابة».

وأخرجه البخاري (٢٦١)، ومسلم (٣٢١/ ٤٥) واللفظ له - كلاهما، عن القعنبي قال: حدثنا أفلح بن حميد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنابة».

(٣) ليس في (ك)، وألحقه في حاشية (ت).

(٤) في (ك): «ثنا». (٥) في (د)، (ت): «ثنا».

(٦) من (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري.

عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ وَأَنَا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، نَغْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا . وَقَالَ سُوَيْدٌ : قَالَتْ : كُنْتُ أَنَا .

• [٤١٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ[٢] إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ .

• [٤١٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ[٤] بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُنَازِعُ[٥] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْإِنَاءَ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْهُ .

١٠- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

• [٤١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ . (ح

---

* [٤١٦] [التحفة : س ١٦٩٧٦-س ١٧١٧٤] [الكبرى : ٢٨٩] • متفق عليه من حديث الزهري ، عن عروة ، به . وقد تقدم تخريجه (٧٣) ، وانظر أطرافه هناك .
وأخرجه - أيضًا - البخاري ، وقد تقدم سندًا ومتنًا (٢٣٧) ، وانظر تخريجه هناك .
(١) في (د) : «شعيب» وهو خطأ. (٢) في (ك) : «في» .

* [٤١٧] [التحفة : خ س ١٧٤٩٣] [الكبرى : ٢٩٠] • متفق عليه ، وقد تقدم (٧٣) من حديث عروة ، عن عائشة ، وبنفس الإسناد والمتن (٢٣٨) .
(٣) قوله : «بن سعيد» ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .
(٤) الضبط من (س) ، (ت) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ت) ، وضبطه في (ف) بضم أوله .
(٥) **أنازع** ، أي : أُجاذِب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نزع) .

* [٤١٨] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣] • سبق بنفس الإسناد والمتن (٢٣٩) ، وانظر تخريجه هناك .
والحديث أخرجه البخاري ، من طريق سفيان ، عن منصور ، به . بنحوه . كما تقدم (٢٤٠) ، ومتفق عليه من وجه آخر ، عن عائشة ، كما تقدم (٧٣) ، وانظر أطرافه هناك .

وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ[١] عَاصِمٍ)[٢] ، عَنْ مُعَاذَةَ[٣] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[٤] : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، أُبَادِرُهُ وَيُبَادِرُنِي حَتَّىٰ يَقُولَ[٥] : «**دَعِي لِي**» . (وَ أَقُولَ أَنَا : دَعْ لِي . قَالَ سُوَيْدٌ : يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ ، فَأَقُولُ : دَعْ لِي دَعْ لِي)[٦] .

١١- بَابُ الِاغْتِسَالِ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ

• [٤٢٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَغْتَسِلُ . قَدْ سَتَرَتْهُ[٧] بِثَوْبٍ دُونَهُ ، فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ . قَالَتْ : فَصَلَّى الضُّحَىٰ . فَمَا أَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ حِينَ قَضَىٰ غُسْلَهُ .

---

(١) في حاشية (س) : «بن» ، ونسبه لنسخة ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» (١٧٩٦٩) .
(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .
(٣) في (ف) : «معاذ» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» .
(٤) زاد بعده في (س) : «تعني» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .
(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «لي» .
(٦) ما بين القوسين صحح على آخره في (ت) ، وفي (ك) : «دعي لي» .

* [٤١٩] [التحفة : م س ١٧٩٦٩] [الكبرىٰ : ٢٩٤] • أخرجه مسلم ، وقد تقدم سندًا ومتنًا (٢٤٤) ، وانظر تخريجه هناك .

(٧) الضبط من (س) ، (ت) ، وكتب في (هـ) فوق السطر بخط مغاير : «فاطمة» ، ونسبه لنسخة ، وكتب أسفله بنفس الخط : «كانت الساترة فاطمة ﵂ كما عند مسلم» .

* [٤٢٠] [التحفة : س ١٨٠٠٩] • تقدم من وجه آخر عن أم هانئ (٢٤٥) .
أخرجه الطبراني (٢٤/٤٢٨) من وجه آخر ، عن موسى بن أعين ، به مختصرًا ، ومن طريق جرير ، عن عبدالملك بن سليمان . . . بنحوه .

١٢- بَابُ تَرْكِ الْمَرْأَةِ نَقْضَ رَأْسِهَا عِنْدَ الِاغْتِسَالِ

• [٤٢١] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ[1] بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا، فَإِذَا تَوْرٌ[2] مَوْضُوعٌ مِثْلُ[3] الصَّاعِ أَوْ دُونَهُ، فَنَشْرَعُ

= وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٤١) من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، عن أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: «دخلت على النبي ﷺ يوم الفتح وهو في قبة له، فوجدته قد اغتسل بماء كان في صحفة إني لأرى فيها أثر العجين، فوجدته يصلي ضحى، قلت - القائل عبدالله بن أحمد فيما يظهر: أخال خبر أم هانئ هذا ثبت؟ قال: نعم، قال ابن بكر - أحد رواته عن ابن جريج: الضحى»، وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٤٨٥٧)، وقال ابن المديني في عطاء: «ولم يسمع من يزيد بن خالد الجهني، ولا من أم سلمة أم هانئ». اهـ. كما في «المراسيل» (ص ١٥٥).

وأخرجه أحمد من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن المطلب بن عبدالله ابن حنطب، عن أم هانئ قالت: «نزل رسول الله ﷺ يوم الفتح بأعلى مكة فأتيته، فجاء أبو ذر بجفنة فيها ماء، قالت: إني لأرى فيها أثر العجين، قالت: فستره - يعني أبا ذر - ﷺ فاغتسل ثم صلى النبي ﷺ ثمان ركعات وذلك في الضحى».

وهو في «المصنف» (٤٨٦٠) أيضًا، وهذا إسناد منقطع، ولكن أخرج مسلم في «صحيحه» (٣٣٦/ ٨٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: «ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الفجر إلا أم هانئ؛ فإنها حدثت أن النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة، فصلى ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها، غير أنه كان يتم الركوع والسجود».

وأخرج (٨١) من طريق عبدالله بن الحارث بن نوفل قال: «سألت وحرصت على أن أجد أحدًا من الناس يخبرني أن رسول الله ﷺ سبح سبحة الضحى»، وفيه: «فاغتسل ثم قام فركع ثماني ركعات...» الحديث. وأخرج (٨٢) من طريق أبي مرة مولى أم هانئ عنها... بنحوه مطولًا.

(١) في (ف): «عبيدة»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (١٦٣٢٤).

(٢) تور: أي: إناء. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٥٩).

(٣) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بفتح اللام وبضمها.

فِيهِ جَمِيعًا ، فَأُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِي بِيَدَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَمَا أَنْقُضُ لِي شَعَرًا [١] .

١٣- بَابُ إِذَا تَطَيَّبَ وَاغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطِّيبِ

• [٤٢٢] أَخْبَرَنَا [٢] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَأَنْ أُصْبِحَ مُطَّلِيًا [٣] بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ [٤] طِيبًا . فَدَخَلْتُ عَلَىٰ

---

(١) الضبط من (ف) ، (ت) ، وضبطها في (س) بفتح العين المهملة وبسكونها ، وكلاهما صحيح ، انظر : «المصباح المنير» مادة (شعر) ، وزاد بعده في (ك) : «آخر الجزء الثاني من الأصل» ، وفي حاشية (ت) : «آخر الجزء الثاني والحمد لله وحده ، بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقتي ، وهو حسبي ونعم الوكيل» .

* [٤٢١] [التحفة : م س ق ١٦٣٢٤] • لم نقف عليه من هذا الوجه ، من حديث إبراهيم بن طهمان ، عن أبي الزبير ، ورجاله كلهم ثقات .

وأخرجه مسلم (٣٣١/ ٥٩) من طريق أيوب ، عن أبي الزبير ، عن عبيد بن عمير قال : «بلغ عائشة أن عبدالله بن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رءوسهن فقالت : يا عجبًا لابن عمرو هذا! يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رءوسهن ، أفلا يأمر النساء أن يحلقن رءوسهن؟! لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ، ولا أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات» . اهـ .

وانظر ما تقدم متفقًا عليه من وجه آخر عن عائشة (٧٣) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) ، (ك) ، (ت) ، (هـ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٣) الضبط من (د) ، (ت) ، وضبطه في (ص) بفتح أوله وسكون الطاء ، وضبطه في (س) بالوجهين ، ونسبهما للطبري والعلوي .

(٤) في (ف) ، (ك) ، (د) : «أنضح» بالحاء المهملة ، وفي (س) بالمهملة والمعجمة ، ونسب الإهمال للطبري ، والإعجام للعلوي ، وهو الأشهر ، وأصل النضح : الرشح ، فشبَّه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح . انظر : «شرح مسلم» للنووي (٨/ ١٠٢) ، و«الفتح» لابن حجر (١/ ٣٧٧) ، و(النهاية في غريب الحديث ، مادة : نضح) .

عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ[(١)] . فَقَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا .

١٤- بَابُ إِزَالَةِ الْجُنُبِ الْأَذَىٰ عَنْهُ قَبْلَ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَيْهِ

• [٤٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ نَحَّىٰ رِجْلَيْهِ فَغَسَلَهُمَا . قَالَتْ : (هَٰذِهِ غُسْلُهُ لِلْجَنَابَةِ)[(٢)] .

١٥- بَابُ مَسْحِ الْيَدِ بِالْأَرْضِ بَعْدَ غَسْلِ الْفَرْجِ

• [٤٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

---

(١) صحّح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «بقول ابن عمر» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٤٢٢] [التحفة : خ م س ١٧٥٩٨] • أخرجه مسلم (١١٩٢/ ٤٩) من حديث وكيع ، عن مسعر وسفيان ، به .

وأخرجه البخاري (٢٦٧ ، ٢٧١) ، ومسلم (١١٩٢/ ٤٨) من طريق شعبة ، به .

وسيأتي بنفس الإسناد (٢٧٢٥) ، ومن طريق آخر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر (٤٣٦) (٢٧٢٤) .

(٢) ما بين القوسين ضبطه من (ت) ، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري ، وفي (س) : «هذا غُسله من الجنابة» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (ص) لنسخة ، وفي (ف) : «هذه غسلت الجنابة» .

* [٤٢٣] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه (٢٥٨) من حديث عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، به .

(٣) في (د) ، (ص) : «عبدالأعلى» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» .

عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ (يَمْسَحُهَا، ثُمَّ يَغْسِلُهَا)(١) ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَعَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ يَتَنَحَّىٰ فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ.

١٦- بَابُ الِابْتِدَاءِ بِالْوُضُوءِ فِي غُسْلِ الْجَنَابَةِ ۩

• [٤٢٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، ثُمَّ يُخَلِّلُ(٢) بِيَدِهِ شَعَرَهُ، حَتَّىٰ إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْوَىٰ بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ.

١٧- بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الطُّهُورِ

• [٤٢٦] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَشْعَثِ ابْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) ما بين القوسين في (س): «يمسحها ثم يغسلها»، ونسب الثانية للطبري، في (ك)، (ف): «يمسحها ثم يغسلها»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

* [٤٢٤] [التحفة: ع ١٨٠٦٤] • تقدم (٢٥٨) من حديث عيسىٰ بن يونس، عن الأعمش، به.

۩ [(س/ ٣٤)] (٢) في (ك): «تخلل».

* [٤٢٥] [التحفة: خ س ١٦٩٦٩] • متفق عليه، وتقدم تخريجه من وجه آخر، عن هشام، به برقم(٢٥٣)، ومن وجه آخر، عن عائشة برقم(٢٤٩)، وسيأتي من وجه آخر، عن هشام برقم(٤٢٨).

يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَنَعْلِهِ[(١)] وَتَرَجُّلِهِ[(٢)]. وَقَالَ بِوَاسِطٍ: فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ.

١٨- بَابُ تَرْكِ مَسْحِ الرَّأْسِ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْجَنَابَةِ

• [٤٢٧] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، هُوَ: ابْنُ سَمَاعَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَعَنْ[(٣)] عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ[(٤)]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ - وَاتَّسَقَتِ الْأَحَادِيثُ عَلَى هَذَا - يَبْدَأُ فَيُفْرِغُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ فَيَصُبُّ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ وَيَدُهُ[(٤)] الْيُسْرَى عَلَى فَرْجِهِ، فَيَغْسِلُ مَا هُنَالِكَ حَتَّى يُنْقِيَهُ، ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى التُّرَابِ إِنْ شَاءَ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى حَتَّى يُنْقِيَهَا[(٥)]، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَيَسْتَنْشِقُ وَيُمَضْمِضُ[(٦)]،

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حواشي (س)، (ت)، (ص): «تنعله» ونُسب في الثلاثة لنسخة.

(٢) **الترجُّل والتَّرجيل:** تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رجل).

* [٤٢٦] [التحفة: ع ١٧٦٥٧] • متفق عليه وتقدم، وسيأتي برقم (١١٧) عن شعبة، به بنحوه، و(٥٢٨٤)، وسيأتي برقم (٥١٠٣) عن محمد بن بشر، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة بنحوه.

(٣) صحح عليه في (ت)، وزاد قبله في (د)، (ص): «ح»، وفي حاشيتي (س)، (ص): «القائل: «وعن عمرو» هو: الأوزاعي».

(٤) صحح عليه في (ت). (٥) في (س)، (ك): «ينقيهما».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف) بتقديم وتأخير، (ك): «يتمضمض»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَ رَأْسَهُ لَمْ يَمْسَحْ وَأَفْرَغَ عَلَيْهِ الْمَاءَ. فَهَكَذَا كَانَ غُسْلُ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذُكِرَ(٢).

١٩- بَابُ اسْتِبْرَاءِ الْبَشَرَةِ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ

• [٤٢٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُخَلِّلُ رَأْسَهُ بِأَصَابِعِهِ، حَتَّى إِذَا خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدِ اسْتَبْرَأَ(٣) الْبَشَرَةَ، غَرَفَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ.

• [٤٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوَ الْحِلَابِ(٤)، فَأَخَذَ بِكَفِّهِ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ.

---

(١) الضبط من (ف)، (ت)، ونسبه في (س) للطبري، وعنده أيضًا بالفتح منسوبًا للعلوي.

(٢) الضبط من (ف)، ونسبه في (س) للعلوي، وضبطه في (ت) بالفتح، ونسبه في (س) للطبري.

* [٤٢٧] [التحفة: س ٨٢٤٧- س ١٧٧٨٧] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٥٨٨) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن سماعة، حدثنا الأوزاعي، به... نحوه. والحديث تقدم تخريجه برقم (٢٤٨).

(٣) في (د)، (ص): «استنقى»، وصحح عليه في حاشية (ف)، ونسبه لنسخة في حاشية (ت).

* [٤٢٨] [التحفة: م س ١٧١٠٨] • متفق عليه، وتقدم تخريجه برقم (٢٥٣) (٤٢٥) من وجهين آخرين عن هشام، وتقدم (٢٤٨) من وجه آخر عن عائشة، وانظر أطرافه هناك.

(٤) الحلاب: هو إناء يُحلَب فيه ويقال له: المِحْلَب، ويسع قَدْر حلبة ناقة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢٣٣).

* [٤٢٩] [التحفة: خ م د س ١٧٤٤٧] • أخرجه البخاري (٢٥٨)، (٣١٨)، ومسلم =

٢٠- بَابُ مَا يَكْفِي الْجُنُبَ مِنْ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَىٰ رَأْسِهِ

• [٤٣٠] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ[(١)] بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. ح وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[(٢)]، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ[(٣)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذُكِرَ عِنْدَهُ الْغُسْلُ فَقَالَ: «**أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثًا**[(٤)]» لَفْظُ سُوَيْدٍ.

• [٤٣١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ أَفْرَغَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا.

= (٣١٨/ ٣٩)، وأبو داود (٢٤٠) قالوا: «حدثنا محمد بن المثنى...» فذكروه بمثله سواء، إلا أن البخاري وأبا داود قالا: «فبدأ».

والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٢٤٨)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ف): «أبو عبيدالله»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».

(٢) في (ك): «عبيدالله»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وهو خطأ، وهو: ابن المبارك، كما في «التحفة».

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) في (ك): «ثلاثًا ثلاثًا»، وهو وهم.

* [٤٣٠] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٦] • تقدم تخريجه برقم (٢٥٥) من حديث أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به.

* [٤٣١] [التحفة: خ س ٢٦٤٢] • أخرجه البخاري (٢٥٥)، وأحمد (٣/ ٢٩٨) من طريق غندر، وأحمد (٣/ ٣٧٠) من طريق سعيد بن عامر - كلاهما، عن شعبة، به نحوه، وزاد أحمد في روايتيه: «فقال رجل من بني هاشم: إن شعري كثير، فقال جابر: كان رسول الله ﷺ أكثر شعرًا منك وأطيب».

٢١- بَابُ الْعَمَلِ فِي الْغُسْلِ(١) مِنَ الْحَيْضِ(٢)

• [٤٣٢] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَغْتَسِلُ عِنْدَ الطُّهْرِ(٤)؟ قَالَ: «خُذِي فِرْصَةً(٥) مُمَسَّكَةً(٦) فَتَوَضَّئِي بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا؟ قَالَ: «تَوَضَّئِي بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا؟ قَالَتْ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ وَأَعْرَضَ عَنْهَا، فَفَطِنَتْ(٧) عَائِشَةُ لِمَا يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذْتُهَا فَجَبَذْتُهَا إِلَيَّ فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢٢- بَابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً(٨)

• [٤٣٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) ضبطه في (س) بضم الغين المعجمة وفتحها، ونسب الضم للطبري والفتح للعلوي.
(٢) في (ف)، (ص): «المحيض»، قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٣٩٩): «والمحيض عند الجمهور هو الحيض، وقيل: زمانه، وقيل: مكانه». اهـ.
(٣) في (ف)، (ك)، (د): «الحسين»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة، وكتب في حاشية (س): «صوابه: الحسن»، وهو كما قال، وانظر: «التحفة».
(٤) في (ك)، (ت): «الطهور»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري، وفي حاشية (ص) لنسخة.
(٥) في (ك): «قَرصَة»، وحكى أبو داود في رواية بعضهم قرصة بالقاف: أي شيئًا يسيرًا مثل القَرْصة بطرف الأصبعين، قاله في «النهاية» (مادة: فرض).
(٦) **ممسكة**، أي: مُطيَّبة بالمسك. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ٣٨٧).
(٧) في حاشية (س): «فظنت»، ونسبه للطبري والوزيري.
* [٤٣٢] [التحفة: خ م س ١٧٨٥٩] • تقدم برقم (٢٥٦) من حديث سفيان، عن منصور، به.
(٨) في (س): «مرة».

سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتِ : اغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ وَدَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوِ الْحَائِطِ (١) ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَسَائِرِ جَسَدِهِ .

٢٣- بَابُ اغْتِسَالِ النُّفَسَاءِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

• [٤٣٤] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا (٢) : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ : «**اغْتَسِلِي ثُمَّ اسْتَثْفِرِي (٣) ثُمَّ أَهِلِّي**» .

---

(١) في (ك) : «والحائط» ، في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أو بالحائط» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٣٣] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٥٨) من حديث عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، به .

(٢) ليس في (ف) ، وفي (ك) ، (ت) : «قال» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وأشار أن ما ثبت صح من الأطراف .

(٣) **استثفري** : معناه أن تشُدّ فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطنًا ، وتُوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثفر) .

* [٤٣٤] [التحفة : س ٢٦١٧] [الكبرى : ٣٤٩] • تقدم برقم (٢١٩) من طريق جرير ، عن يحيى بن سعيد ، به .

٢٤- بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ[(١)]

• [٤٣٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ[(٢)] بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي[(٣)] إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ[(٤)].

٢٥- بَابُ الطَّوَافِ عَلَى النِّسَاءِ[(٥)] فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ۩

• [٤٣٦] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَطُوفُ عَلَى[(٦)] نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَخُ[(٧)] طِيبًا.

---

(١) الضبط من (ف)، ونسبه في (س) للطبري، وفي (س) أيضًا بالفتح، ونسبه للعلوي.

(٢) صحح عليه في (س)، وأشار في الحاشية أنه ليس في بعض النسخ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» وغيرها.

(٣) ليس في (ف).

(٤) الضبط من (ف)، (ت)، وضبطه في (س) بالضم والفتح كما تقدم، وفي (ك): «العشاء»، وزاد بعده في (س)، وحاشية (ص): «هذا هو الصواب، ووقع في الأصل غلط، فقال: «لا يتوضأ بعد العصر»».

* [٤٣٥] [التحفة: س ١٦٠١٩-ت س ق ١٦٠٢٥] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٥٧).

(٥) في (د)، (ص): «نسائه». ۩[(س/ ٣٥)]

(٦) في (ك): «في»، ونسبه في حاشية (س) للطبري وبعض النسخ.

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «ينضح»، ونسب الإعجام والإهمال في (س) للعلوي، وقد ذكر كلا الوجهين النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١٠٣)، وابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٧٧).

* [٤٣٦] [التحفة: خ م س ١٧٥٩٨] • والحديث سبق من طريق مسعر وسفيان، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر برقم (٤٢٢)

٢٦- بَابُ التَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ

• [٤٣٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[(١)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] سَيَّارٌ[(٣)]، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا؛ فَأَيْنَمَا[(٤)] أَدْرَكَ الرَّجُلَ[(٥)] مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةُ[(٦)] يُصَلِّي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَلَمْ يُعْطَ نَبِيٌّ قَبْلِي، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً**».

٢٧- بَابُ التَّيَمُّمِ لِمَنْ يَجِدُ[(٧)] الْمَاءَ بَعْدَ الصَّلَاةِ

• [٤٣٨] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ[(٨)] نَافِعٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ تَيَمَّمَا وَصَلَّيَا ثُمَّ وَجَدَا مَاءً فِي الْوَقْتِ، فَتَوَضَّأَ أَحَدُهُمَا وَعَادَ لِصَلَاتِهِ

---

(١) صحح عليه في (ت).
(٢) في حاشية (ت): «حدثنا»، ونسبه لنسخة.
(٣) في (ف): «يسار»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (١٥/ ٣١٣).
(٤) في حاشية (س): «وأينما» ونسبه للطبري.
(٥) الضبط من (س)، (ت) وصحح عليه، وضبطه في (ف) بالرفع.
(٦) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (ك) بالنصب.

* [٤٣٧] [التحفة: خ م س ٣١٣٩] • أخرجه البخاري (٣٣٥، ٤٣٨، ٣١٢٢)، ومسلم (٥٢١) من حديث هشيم، به، والحديث سيأتي بنفس الإسناد مختصرًا برقم (٧٤٨).

(٧) صحح عليه في (ت)، وزاد قبله في (ك): «لم».
(٨) ليس في (ف).

مَا كَانَ فِي الْوَقْتِ، وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ. فَسَأَلَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: «**أَصَبْتَ السُّنَّةَ وَأَجْزَأَتْكَ صَلَاتُكَ**» وَقَالَ لِلْآخَرِ: «**أَمَّا أَنْتَ فَلَكَ مِثْلُ سَهْمِ جَمْعٍ**».

---

* [٤٣٨] [التحفة: د س ٤١٧٦] • أخرجه أبو داود (٣٣٨)، والدارمي (٧٧١) من حديث محمد بن إسحاق المسيبي، والنسائي - كما هنا - من حديث مسلم بن عمرو بن مسلم، والحاكم (١/ ١٧٨)، ومن طريقه البيهقي (١/ ٢٣٨) من حديث عمير بن مرداس - أربعتهم، عن عبد الله بن نافع، بإسناده، به.

قال أبو داود: «وغير ابن نافع يرويه عن الليثي، عن عميرة بن أبي ناجية، عن بكر بن سوادة، عن عطاء بن يسار، عن النبي ﷺ، وذكر أبي سعيد الخدري في هذا الحديث ليس بمحفوظ، وهو مرسل». اهـ.

وقال الدارقطني: «تفرد به عبد الله بن نافع، عن الليثي بهذا الإسناد متصلا، وخالفه ابن المبارك وغيره - يعني بروايته مرسلا». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح؛ وَصَلَه عبد الله بن نافع وهو ثقة، وقد أرسله غيره». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٥٦): «وقال موسى بن هارون - فيما حكاه محمد بن عبد الملك بن أيمن عنه: رفعه وهم من ابن نافع». اهـ. وذكر قول أبي داود المتقدم.

وقال الحافظ أيضًا في «إتحاف المهرة» (٥/ ٣١٤): «رواه أبو علي بن السكن في صحيحه، عن محمد بن أحمد الواسطي، عن عباس بن محمد الدوري، عن أبي الوليد الطيالسي، عن الليثي، عن عمرو بن الحارث وعمير بن أبي ناجية، عن بكر بن أبي سودة، به. وقال ابن القطان: «وهو إسناد صحيح متصل». ثم قال: «ودعوى تفرد عبد الله بن نافع به غير جيدة لما قدمناه من رواية أبي علي بن السكن؛ فإنها متصلة إلا أن يقال: إن رواية عميرة مرسلة ورواية عمرو بن الحارث متصلة، فحمل أبو الوليد إحدى الروايتين على الأخرى فيتجه، وحينئذ فطريق عمر بن الحارث أصح؛ لأنه أوثق من عميرة وهو متابع قوي لعبد الله بن نافع في وصله، وإن كان سقط على عبد الله بن نافع فيه الواسطة الذي بين الليثي وبكر بن أبي سودة». اهـ.

وهذا المرسل المعل به الرواية المتصلة روي على ثلاثة أوجه:

الأول - ما أشار إليه أبو داود وقد أخرجه الحاكم (١/ ١٨٩)، ومن طريقه البيهقي (١/ ٢٣١) من حديث يحيى بن بكير، عن الليثي، عن عميرة بن أبي ناجية، عن بكر بن أبي سوادة، عن عطاء، عن النبي ﷺ، به مرسلًا.

• [٤٣٩] أَخبـرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ[2] ،

= الثاني - ما أشار إليه الدارقطني وقد أخرجه هو في «سننه» (١/ ١٨٩)، والنسائي (٤٣٩) من حديث عبدالله بن المبارك، وتابعه عليه وكيع بن الجراح عند أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٣٣) - كلاهما ، عن الليثي ، عن بكر بن سوادة ، عن عطاء عن النبي ﷺ ، به مرسلًا .

الثالثة - ما رواه أبو داود عقب حديث (٣٣٨)، ومن طريقه البيهقي (١/ ٢٣١)، من حديث عبدالله بن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن أبي عبدالله مولى إسماعيل بن عبيد ، عن عطاء ، به مرسلًا .

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٥٦) : «وابن لهيعة ضعيف فلا يلتفت لزيادته ولا يعل بها رواية الثقة عمر بن الحارث ومعه عميرة بن أبي ناجية ، وقد وثقه النسائي ويحيى بن بكير وابن حبان وأثنى عليه أحمد بن صالح وابن يونس» .

قلت : أما تفرد ابن السكن في «صحيحه» برواية الحديث موصولًا ، وعن أبي الوليد الطيالسي الحافظ الثبت - أيضًا - عن الليث ، وبزيادة : عمرو بن الحارث مقرونًا بابن أبي ناجية ، وفوات هذه المتابعة كل الأئمة الذين رووا الحديث مما يوقع ريبة كبيرة في صحتها ؛ لا سيما وقد جزم كل هؤلاء الأئمة بتفرد عبدالله بن نافع - وفيه لين - بوصله عن الليث» . اهـ .

وقال الطبراني - أيضًا - في «الأوسط» (١٨٤٢) : «لم يرو هذا الحديث عن الليث متصل الإسناد إلا عبدالله ثم تفرد به المسيبي» .

وصدق رَحِمَهُ اللَّهُ ، فإن متابعتي عبدالله بن حمزة الزبيري عند الدارقطني ، وعمير بن مرداس عند الحاكم والبيهقي واهيتان لا تثبتان عنهما ، ثم إن في القلب من تفرد بكر بن سوادة الجذامي المصري - وهو ثقة باتفاق - عن عطاء بن يسار بهذا الحديث . حتى لو سلمنا برجحان الوصل ، فإن عطاء له أصحاب ثقات مشهورون ، منهم : بكير بن الأشج ، وزيد بن أسلم ، وصفوان بن سليم ، وعمرو بن دينار ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ، ومحمد بن عمرو بن حلحلة ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وهلال بن علي ، ويزيد بن قسيط ؛ فأين كان هؤلاء من هذا الحديث العزيز في بابه؟!

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٥٦) : «وله شاهد من حديث ابن عباس قال إسحاق بن راهويه : «أنا زيد بن أبي الزرقاء ، ثنا ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة ، عن حنش ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ بال ثم تيمم فقيل له : إن الماء قريب منك ، فقال : «فلعلي لا أبلغه»» . اهـ .

قلت : هذا لا يصلح شاهدًا ؛ لاختلاف المتنين على ضعف ابن لهيعة رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ .

(١) في (ت) : «ثنا» .

(٢) في حاشية (س) : «سعيد» ، ونسبه للطبري ، وذكر أن الصواب ما ثبت .

قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِيرَةُ وَغَيْرُهُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ[1]، أَنَّ رَجُلَيْنِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

• [٤٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ[2]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ مُخَارِقًا أَخْبَرَهُمْ عَنْ طَارِقٍ[3]، أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يُصَلِّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «**أَصَبْتَ**». فَأَجْنَبَ رَجُلٌ آخَرُ فَتَيَمَّمَ فَصَلَّىٰ فَأَتَاهُ. فَقَالَ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِلْآخَرِ، يَعْنِي: «**أَصَبْتَ**»[4].

٢٨- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَذْيِ[5]

• [٤٤١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَذَاكَرَ عَلِيٌّ وَالْمِقْدَادُ وَعَمَّارٌ. فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي امْرُؤٌ مَذَّاءٌ، وَإِنِّي أَسْتَحْيِي[6] أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ مِنِّي فَيَسْأَلُهُ

---

(١) ضبب عليه في (ت).

* [٤٣٩] [التحفة: د س ٤١٧٦-د س ١٩٠٨٩] • تقدم تخريجه برقم (٤٣٨).

(٢) انظر ما تقدم من التعليق على هذا الإسناد برقم (٣٢٨).

(٣) زاد بعده في (هـ)، وحاشية (ص): «ابن شهاب».

(٤) هذا الحديث من (ف)، (د)، (هـ)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكتب في حاشية (ص): «صح في نسخة ولم يوجد في بعض النسخ»، وقد أورده المزي في «التحفة» (٤٩٨٢) لكن قال في إسناده: «عن أمية بن خالد» بدل: «عن خالد»، وانظر التعليق على الرواية المتقدمة برقم (٣٢٨).

* [٤٤٠] [التحفة: د س ٤١٧٦] • سبق تخريجه بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٢٨).

(٥) **المذي**: ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند الشهوة لا بشهوة ودَفْق ولا يعقبه فتور، وربما لا يُحسّ بخروجه، ويكون ذلك للرجل والمرأة، وهو في النساء أكثر منه في الرجال. (انظر شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢١٣).

(٦) في (ف): «لأستحي»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

أَحَدُكُمَا . فَذُكِرَ لِي أَنَّ أَحَدَهُمَا وَنَسِيتُهُ سَأَلَهُ[(١)] فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ذَلِكَ الْمَذْيُ إِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْسِلْ ذَلِكَ مِنْهُ ، وَ[(٢)] لِيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، أَوْ كَوُضُوءِ الصَّلَاةِ» .

---

(١) قوله : «ونسيته سأله» ، في (س) ، (ص) : «سأله ونسيته» ، وفي (ك) و(ف) : «ونسيته» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «ثم» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٤١] [التحفة : م س ١٠١٩٥] • تقدم برقم (١٥٧) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي . وانظر باقي أطرافه هناك .

تفرد به النسائي ، ورجاله ثقات إلا أن مخلد بن يزيد - وهو الحراني - وثقه جماعة ، وقال أحمد : «لا بأس به ، وكان يهم» . وقال الساجي : «كان يهم» . وقدم أحمد مسكين بن بكير عليه .

فمن أوهامه زيادة : «ويقنت قبل الركوع» ، في حديث النسائي الآتي برقم (١٧١٥) عن أبي بن كعب ، ورفعه حديث : «إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب . . .» عن الثوري ، وإيقاف الثقات له عن ابن مسعود ، ففي القلب من تفرده بهذا الإسناد شيء .

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ٢٠٣) من طريق ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أنه سمع علي بن أبي طالب بالكوفة يقول : «كنت رجلًا أجد من المذي أذى فأمرت عمارًا . . .» الحديث ، وقال : «هكذا قال عطاء : «عن ابن عباس ، عن علي» ، وخالفه الحميدي وغيره فجعله : «عن عطاء ، عن عائش البكري ، عن علي»» ، ثم ساق إسناد الحميدي .

وكذا أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ١٥٥) عن ابن جريج قال : «قال قيس لعطاء : أرأيت المذي أكنت ماسحه مسحا؟ قال : لا ، المذي أشد من البول يغسل غسلًا . ثم أنشأ يخبرنا حينئذ ، قال : أخبرني عائش بن أنس ـ أخو سعد بن ليث ـ قال : تذاكر علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر والمقداد بن الأسود المذي . . .» فذكره بنحوه .

وأخرجه مسلم (٣٠٣/ ١٩) ، والمصنف فيما سيأتي (٤٤٤) ، وابن خزيمة (٢٢) من طرق عن ابن وهب ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، بنحوه .

وقال النسائي : «مخرمة لم يسمع من أبيه شيئًا» ، ثم أخرجه (٤٤٥) من طريق ليث بن سعد ، عن بكير بن الأشج ، عن سليمان بن يسار مرسلًا .

وأخرجه مالك (١/ ٤٠) ، وعنه النسائي (١٦١) ، (٤٤٦) وغيره ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله ، عن سليمان بن يسار ، عن المقداد بن الأسود ، أن علي بن أبي طالب أمره أن =

بَابُ(١) الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ

• [٤٤٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا - يَعْنِي(٢) - مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**فِيهِ الْوُضُوءُ**».

= يسأل له رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذي، ماذا عليه؟ قال علي: فإن عندي ابنة رسول الله ﷺ وأنا أستحيي أن أسأله، قال المقداد: فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «إذا وجد ذلك أحدكم فلينضح فرجه بالماء، وليتوضأ وضوءه للصلاة».

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ٢٠٢): «هذا إسناد ليس بمتصل؛ لأن سليمان بن يسار لم يسمع من المقداد ولا من علي ...».

قلت: وحديث ابن عباس معلول بالانقطاع، ثم بالإرسال أيضًا كما تقدم.

وأخرجه النسائي (٤٤٢)، وغيره من طريق عن عبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن علي، به مختصرًا جدًّا.

وفي القلب من تفرد عبيدة عن الأعمش شيء، فإنه ليس معدودًا في مقدمي أصحابه، على أنه خولف: فأخرجه النسائي (١٦٢)، (٤٤٣) من طريق شعبة قال: أخبرني سليمان الأعمش، قال: سمعت منذرًا، عن محمد بن علي، عن علي ﵁ قال: «استحييت أن أسأل رسول الله ﷺ عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد فسأله فقال: فيه الوضوء».

وهو عند البخاري (١٣٢) عن عبدالله بن داود الخريبي، و(١٧٨) عن جرير، ومسلم (٣٠٣/ ١٧) عن وكيع وأبي معاوية وهشيم - جميعهم، عن الأعمش، و(١٨) عن شعبة، عنه بنحوه.

وعلقه البخاري عن شعبة عقب حديث جرير، وتابع الأعمش: حجاج بن أرطاة - على ضعفه وتدليسه - عند عبدالله في «زوائد المسند» (١/ ١٠٣).

(١) من (ص).

(٢) من (س)، (ص)، وأدخله في (د) بين السطور، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة وصحح عليه.

* [٤٤٢] [التحفة: م س ١٠١٩٥] • أخرجه أحمد (١/ ١١٠)، وابن خزيمة (٢٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٦) من طريق عبيدة - وهو ابن حميد - به. =

• [٤٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُنْذِرًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : «**فِيهِ الْوُضُوءُ**» .

بَابُ(١) الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ بُكَيْرٍ

• [٤٤٤] أخبرنا(٢) أَحْمَدُ(٣) بْنُ عِيسَىٰ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﵁ : أَرْسَلْتُ الْمِقْدَادَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ : «**تَوَضَّأْ وَانْضَحْ فَرْجَكَ**» .

قال أبو عبد الرحمن : مَخْرَمَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا .

= وقد خولف في إسناده ، فرواه عبدالله بن داود الخريبي وجرير عند البخاري (١٣٢) ، (١٧٨) ، ووكيع وأبي معاوية وهشيم عند مسلم (١٣٢) ، وشعبة عند المصنف في الذي قبله ، فقالوا : عن سليمان الأعمش ، عن منذر ، عن محمد بن علي ، عن علي ﵁ .

والحديث سبق من طريق عطاء ، عن ابن عباس برقم (٤٤١) ، وسيأتي من طريق سليمان بن يسار عنه برقم (٤٤٥) (٤٤٥) .

* [٤٤٣] [التحفة : خ م س ١٠٢٦٤] [الكبرى : ٦٠٦٦] • تقدم تخريجه من هذا الوجه بنفس هذا الإسناد (١٦٢) ، والحديث تقدم من وجه آخر عن علي بن أبي طالب .

(١) من (ص) .

(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرني» .

(٣) في (ك) : «محمد» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (١/ ٤١٧) .

* [٤٤٤] [التحفة : م س ١٠١٩٥] • أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٠٣) من طريق ابن وهب ، به .

وقد خولف فيه مخرمة بن بكير ؛ فأخرجه المصنف عقب هذا من طريق عبدالله - وهو ابن المبارك ، عن ليث بن سعد ، عن بكير بن الأشج ، عن سليمان بن يسار قال : «أرسل علي بن =

• [٤٤٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: أَرْسَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ الْمِقْدَادَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْمَذْيَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَغْسِلُ ذَكَرَهُ ثُمَّ لِيَتَوَضَّأْ**[2]».

• [٤٤٦] أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ مَالِكٍ - وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنَ الْمَرْأَةِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ؛ فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَتَهُ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ. فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «**إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ**

= أبي طالب ﷺ المقداد إلى رسول الله ﷺ يسأله عن الرجل يجد المذي، فقال رسول الله ﷺ: يغسل ذكره ثم ليتوضأ».

والأصح إرساله، فإن مخرمة - على ما في روايته عن أبيه - فيه مقال أيضًا، فقد وثقه أحمد وغيره، ولكن قال الدوري عن ابن معين: «مخرمة بن بكير ضعيف، وحديثه عن أبيه كتاب، ولم يسمعه منه». وقال عنه أيضًا: «ليس حديثه بشيء». وقال ابن محرز عنه: «لا يكتب حديثه».

والمقصود أن رواية الليث عن بكير - بالإرسال - أصح من روايته عن أبيه، وقد سبق من وجه آخر برقم (٤٤٢) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

(١) في (س): «ثنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٢) في (د)، (ص): «يتوضأ»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٤٤٥] [التحفة: م س ١٠١٩٥] • لم نقف عليه مرسلًا هكذا عند غير المصنف، وقد سبق برقم (٤٤٢) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

وقد رواه مخرمة بن بكير، عن أبيه؛ فخالف الليث في إسناده، فأخرجه مسلم (٣٠٣/ ١٩) والمصنف، وغيرهما من طرق عن ابن وهب، عنه، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، به موصولًا، كما تقدم عند الحديث (٤٤١)، (٤٤٤)، والمحفوظ المرسل كما بيّنا، وقد نص على هذه المخالفة الدارقطني في «الإلزامات والتتبع» (ص ٢٨٣).

وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ[(١)] » .

٢٩- بَابُ الْأَمْرِ بِالْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

• [٤٤٧] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ[(٢)] فَلَا يُدْخِلْ[(٣)] يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**» .

---

(١) ليس في (ف) .

* [٤٤٦] [التحفة : د س ق ١١٥٤٤] • (١٦١) ففيها تقدم بنفس هذا الإسناد ، وتقدم أيضًا برقم (١٥٧) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : «النوم» . (٣) في حاشية (س) : «يدخِلَنَّ» ونسبه لنسخة .

* [٤٤٧] [التحفة : ت س ق ١٣١٨٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٢) من طريق بشر بن بكر ، والفريابي - كلاهما ، عن الأوزاعي ، به .

وأخرجه الترمذي (٢٤) ، وابن ماجه (٣٩٣) ، والبيهقي في الكبرى (١/ ٢٤٤) ، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٠) من طرق عن الأوزاعي عن الزهري ، فقالوا : «عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة» ، بزيادة : «أبي سلمة» ، وهو محفوظ عنهما كما تقدم .

وقد أخرجه مسلم (٢٧٨/ ٨٧) من غير هذا الوجه عن الزهري ، عن سعيد ، وعن أبي سلمة فرقهما ، لكن أحال على رواية بلفظ : «من نومه» بدل : «من الليل» ، وقال : «ثلاثا» بدون شك .

ولفظ المصنف ورد أيضًا عند أبي داود (١٠٤) من رواية عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، و(١٠٣) من رواية أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي رزين وأبي صالح - كلاهما ، عن أبي هريرة . لكن في رواية أبي معاوية الجزم بالثلاث .

ورواية أبي معاوية أخرجها مسلم (٢٧٨/ ٨٧) أيضًا ، وأحال لفظها على اللفظ المشهور : «من نومه» ، وجزم بالثلاث .

والحديث في «الصحيحين» من أوجه ، عن أبي هريرة باللفظ المشهور كما تقدم برقم (١) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٤٤٨] أَخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَمْرٍو[١]، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي[٢] عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ اضْطَجَعَ وَرَقَدَ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. مُخْتَصَرٌ[٣].

• [٤٤٩] أَخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَرْقُدْ**».

٣٠- بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ ۩

• [٤٥٠] أَخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي بَكْرٍ - قَالَ عَلَىٰ إِثْرِهِ:

---

(١) في (ف): «عمر»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».

(٢) في حاشية (ص): «فحولني»، ونسبه لنسخة.

(٣) صحح عليه في (س).

* [٤٤٨] [التحفة: خ م ت س ق ٦٣٥٦] • أخرجه البخاري (١٣٨، ١٨٣، ٦٩٨، ٧٢٦، ٨٥٩، ٩٩٢، ١١٩٨، ٤٥٦٩، ٤٥٧٠، ٤٥٧١، ٤٥٧٢، ٦٢١٥، ٦٣١٦، ٧٤٥٢)، ومسلم (٧٦٣/ ١٨١ - ١٩٠) من حديث كريب مولى ابن عباس، وسيأتي من هذا الوجه (٦٩٨)، و(١٦٣٦)، و(١١٣٣).

وتابعه عليه؛ سعيد بن جبير عند البخاري (١١٧، ٦٩٧، ٦٩٩، ٥٩١٩) وسيأتي (٨١٨). وعامر الشعبي عند البخاري (٧٢٨)، وعطاء بن أبي رباح عند مسلم (٧٦٣/ ١٩٢)، وسيأتي (٨٥٤) - جميعهم، عن عبد الله بن عباس، به مطولًا ومختصرًا في صفة صلاة النبي ﷺ بالليل.

* [٤٤٩] [التحفة: خ س ٩٥٣] • أخرجه البخاري (٢١٣) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب، به.

۩ [(س/ ٣٦)]

قال أبو عبد الرحمن : وَلَمْ أُتْقِنْهُ[1] ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ بُسْرَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**» .

• [٤٥١] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، عَنْ شُعْبَةَ[2] ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَفْضَىٰ أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَىٰ فَرْجِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ**» .

• [٤٥٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ : الْوُضُوءُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ . قَالَ مَرْوَانُ : أَخْبَرَتْنِيهِ بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ فَأَرْسَلَ عُرْوَةُ . قَالَتْ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ فَقَالَ : «**مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ**» .

• [٤٥٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّي حَتَّىٰ يَتَوَضَّأَ**» .

---

(١) في (د) : «أثبته» .

* [٤٥٠] [التحفة : د ت س ق ١٥٧٨٥] • تقدم برقم (١٦٨) من حديث مالك ، عن عبدالله ابن أبي بكر ، به .

(٢) في (ف) : «سعيد» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة ، ومثله فوق الكلمة في (س) بخط مغاير ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» .

* [٤٥١] [التحفة : د ت س ق ١٥٧٨٥] • تقدم برقم (١٦٨) من حديث عبدالله بن أبي بكر ، عن عروة .

* [٤٥٢] [التحفة : د ت س ق ١٥٧٨٥] • تقدم برقم (١٦٨) من حديث عبدالله بن أبي بكر ، عن عروة .

قال أبو عبد الرحمن : هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ (١) .

آخِرُ كِتَابِ الْغُسْلِ (٢) وَالتَّيَمُّمِ مِنَ الْمُجْتَبَى (٣) .

* * *

---

(١) زاد بعده في (ت) : «والله سبحانه وتعالى أعلم» .

* [٤٥٣] [التحفة : د ت س ق ١٥٧٨٥] • تقدم برقم (١٦٨) من حديث عبد الله بن أبي بكر ، عن عروة .

(٢) ضبطه في (س) بفتح الغين وبضمها ، ونسبهما للطبري .

(٣) الخاتمة ليست في (د) ، (ص) .

كِتَابُ الصَّلَاةِ

٥- كتاب الصلاة[١]

١- باب[٢] فرض الصلاة

وذكر اختلاف الناقلين في إسناد[٣] حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، واختلاف ألفاظهم فيه[٤]

• [٤٥٤] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ؛ إِذْ[٥] أَقْبَلَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلْآنَ[٦] حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ، فَغُسِلَ الْقَلْبُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ - يَعْنِي - مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ[٧] مَعَ جِبْرِيلَ عليه السلام فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا. فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ[٨] إِلَيْهِ[٩]؟ مَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ،

---

(١) العنوان ليس في (ف)، ومكانه: «الثاني من الأصل».

(٢) من (ص).

(٣) في (س): «أسانيد».

(٤) من (د)، (ت)، (ص).

(٥) في (ك): «إذا»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري.

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «ملآن»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٧) قوله: «ثم انطلقت» في (ص): «فانطلقت»، ونسبه في (س) لنسخة.

(٨) كذا ضبطه في (س)، (ف)، وضبطه في (ك) بفتح السين المهملة.

(٩) في (ف): «إليهم»، وزاد بعده في حاشيتي (س)، (ص): «ربه»، ونسباه لنسخة.

فَأَتَيْتُ عَلَىٰ آدَمَ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . قَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنٍ [١] وَنَبِيٍّ ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ . قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَمِثْلُ [٢] ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ يَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا ، فَقَالَا : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ . قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَمِثْلُ [٣] ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ يُوسُفَ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . قَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ إِدْرِيسَ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . قَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ هَارُونَ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . قَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ [٤] عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . قَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَىٰ ، قِيلَ : مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ : يَا رَبِّ ، هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بَعَثْتَهُ بَعْدِي ، يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ أَوْ [٥] أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . قَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ . ثُمَّ رُفِعَ الْبَيْتُ [٦] الْمَعْمُورُ ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ ﷺ فَقَالَ : هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، فَإِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ

---

(١) قوله : «من ابن» صحح على أوله في (ت) ، وفي (س) : «ابن» ، وفي (ف) ، (ك) : «بابن» ، وصحح عليه في (ك) ، وحاشية (ت) ، ونسبه لنسخة .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «مثل» ، ونسبه لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في حاشية (ت) : «أتينا» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ف) ، (ت) ، (هـ) : «و» .

(٦) قوله : «رُفِعَ البيتُ» ، في (ف) : «رفعت إلى» ، وفي (ص) : «رفع لي البيت» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

رُفِعْتُ إِلَىٰ[1] سِدْرَةِ[2] الْمُنْتَهَىٰ ، فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ ، وَإِذَا فِي أَصْلِهَا[3] أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ : نَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ : أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ : فَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ : فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً . قَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، إِنِّي عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَنْ يُطِيقُوا[4] ذَلِكَ (فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ)[5] فَاسْأَلْهُ[6] أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ . فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ : جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ . فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَىٰ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي ﷻ ، فَجَعَلَهَا ثَلَاثِينَ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَىٰ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي ﷻ ، فَجَعَلَهَا عِشْرِينَ[7] ، ثُمَّ عَشَرَةً ، ثُمَّ خَمْسَةً ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ . فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَىٰ . فَقُلْتُ : إِنِّي أَسْتَحِي مِنْ رَبِّي ﷻ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِ ، فَنُودِيَ : أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي ، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي ، وَأَجْزِي بِالْحَسَنَةِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا» .

---

(١) قوله : «رُفِعْتُ إلى» ، ضبطه من (س) ، (ك) ، وفي (د) ، (ت) : «رُفِعَتْ لي» ، والضبط من (ت) .
(٢) في (ك) ، (ت) : «السدرة» .
(٣) في (ك) : «ظلها» ، كذا .
(٤) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (ك) بفتح أوله ، وما بعده ليس فيها .
(٥) في (ص) ، (د) : «فراجع ربك» .
(٦) في (ف) ، (ك) ، (ص) : «فسله» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٧) زاد بعده في (ك) : «صلاة» .

* [٤٥٤] [التحفة : خ م ت س ١١٢٠٢] [الكبرى : ٣٨٤] • أخرجه البخاري (٣٢٠٧)، =

• [٤٥٥] أَخبـرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ حَزْمٍ ، قَالَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَرَضَ اللَّهُ ﷻ ۩ عَلَىٰ أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً . فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّىٰ أَمُرَّ بِمُوسَىٰ ﷺ ، فَقَالَ : مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَىٰ أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ : فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ

= ومسلم (١٦٤/ ٢٦٥) من طريق هشام، بنحوه ولم يذكر مسلم لفظه، وأحال على رواية سعيد عن قتادة .

وأخرجه البخاري (٣٣٩٣، ٣٤٣٠، ٣٨٨٧) من طريق همام، ومسلم (١٦٤/ ٢٦٤) من طريق سعيد - كلاهما، عن قتادة، بنحوه مطولًا ومختصرًا .

قال المصنف في «الكبرىٰ» (٣٨٤) : «روىٰ هذا الحديث الزهري، والزهري خالف قتادة في إسناده ومتنه ؛ فرواه ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أنس، عن أبي ذر . ورواه بعض أصحاب يونس، عن يونس، عن الزهري، عن أنس، عن أبي و هو خطأ، ويشبه أن يكون سقط من الكتاب «ذر» فصار «عن أبي» فظن أنه «أُبي»، وروي هذا الحديث عن الزهري، عن أنس، ورواه ثابت، عن أنس، عن النبي لم يذكر فيه مالك بن صعصعة ولا أبا ذر» . اهـ .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣١٥، ٢٧١٤) : «سألت أبي عن حديث : رواه يونس، عن الزهري، عن أنس، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ في المعراج، ورواه قتادة عن أنس، عن مالك بن صعصعة، عن النبي ﷺ، فقيل لأبي : أيهما أشبه؟ قال : أنا لا أعدل بالزهري أحدًا من أهل عصره، ثم قال : إني أرجو أن يكونا جميعًا صحيحين، وقال مرة : حديث الزهري أصح . قلت لأبي : وقد اختلفوا على الزهري؟ قال : نعم، منهم من يقول : عن الزهري، عن أنس، عن أبي بن كعب . والزهري، عن أنس، عن أبي ذر أصح» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٣٤) - بعدما ذكر هذا الخلاف وذكر وَهْم من رواه عن أبي بن كعب : «ويشبه أن يكون الأقاويل كلها صحاحًا ؛ لأن رواتهم أثبات» . اهـ .

وسيأتي (٤٥٥) من حديث أنس وابن حزم، و(٤٥٦) من حديث يزيد بن أبي مالك، عن أنس بن مالك، وبطرف منه (٤٥٨) من حديث ثابت البناني، عن أنس، وبطرف آخر مختصرًا (١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣) .

(١) في (ف) : «قالا : قال»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه .

۩ [س/ ٣٧]

صَلَاةً. قَالَ لِي مُوسَىٰ ﷺ: فَرَاجِعْ رَبَّكَ ﷻ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَٰلِكَ، فَرَاجَعْتُ رَبِّي ﷻ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَٰلِكَ، فَرَاجَعْتُ رَبِّي ﷻ، فَقَالَ: هِيَ[(١)] خَمْسٌ، وَهِيَ[(٢)] خَمْسُونَ، لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ. فَقُلْتُ: قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي ﷻ».

• [٤٥٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُتِيتُ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، خَطْوُهَا عِنْدَ مُنْتَهَىٰ طَرْفِهَا، فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ ﷺ، فَسِرْتُ فَقَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ[(٣)]، فَفَعَلْتُ. فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطَيْبَةَ، وَإِلَيْهَا الْمُهَاجَرُ[(٤)]، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ، فَصَلَّيْتُ. فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ

---

(١) في حاشيتي (س)، (هـ): «هُنَّ»، ونسباه لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (هـ): «هن»، ونسبه لنسخة.

* [٤٥٥] [التحفة: خ م س ١١٩٠١] [الكبرى: ٣٨٥] • أخرجه البخاري (٣٤٩)، ومسلم (١٦٣) من طريق يونس بن يزيد، به، في سياق حديث أنس، عن أبي ذر المطول. وحديث ابن حزم، عن ابن عباس وأبي حبة الأنصاري، المختصر.

قال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٤٦٢): «قوله: «قال ابن حزم أي عن شيخه [يعني: ابن عباس وأبا حبة] وأنس - أي عن أبي ذر - كذا جزم به أصحاب الأطراف، ويحتمل أن يكون مرسلًا من جهة ابن حزم ومن رواية أنس بلا واسطة».

وتقدم الكلام على الخلاف في إسناده في الحديث السابق، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في حاشية (س) نقلًا عن حاشية الطبري: «وقع في الأصل: «فصلي» في الجميع».

(٤) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (ك) بكسر الجيم.

حَيْثُ كَلَّمَ اللَّهُ ﷻ مُوسَىٰ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ، فَنَزَلْتُ[(١)] فَصَلَّيْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَىٰ ﷺ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَجُمِعَ لِيَ الْأَنْبِيَاءُ، فَقَدَّمَنِي جِبْرِيلُ حَتَّىٰ أَمَمْتُهُمْ، ثُمَّ صَعِدَ[(٢)] بِي إِلَى السَّمَاءِ[(٣)] الدُّنْيَا، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ ﷺ، ثُمَّ صَعِدَ بِي[(٤)] إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَإِذَا فِيهَا ابْنَا الْخَالَةِ: عِيسَىٰ وَيَحْيَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ ﷺ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَإِذَا فِيهَا هَارُونُ[(٥)] ﷺ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَإِذَا فِيهَا إِدْرِيسُ[(٦)] ﷺ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَإِذَا فِيهَا مُوسَىٰ ﷺ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ. ثُمَّ صَعِدَ بِي[(٧)] فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ، فَأَتَيْنَا سِدْرَةَ الْمُنْتَهَىٰ، فَغَشِيَتْنِي ضَبَابَةٌ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا، فَقِيلَ لِي: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ، (فَرَجَعْتُ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ فَقَالَ: كَمْ فُرِضَ عَلَيْكَ وَ[(٨)] عَلَىٰ أُمَّتِكَ؟)[(٩)] قُلْتُ:

---

(١) ليس في (ف)، (ك)، (د).

(٢) الضبط من (ك)، (ت)، وضبطه في (س) بضم أوله، وكذا عندهم في المواضع الآتية.

(٣) في (ف): «سماء» بغير تعريف، وكذا في جميع الحديث.

(٤) ليس في (ك)، (د).

(٥) في (ف): «إدريس».

(٦) في (ف): «هارون».

(٧) زاد بعده في (ك): «إلى»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٨) من قوله «إلى إبراهيم» إلى هنا بدلًا منه في (ف): «بذلك حتى أمر على موسى ﷺ، فقال: ما فرض ربك؟».

(٩) ما بين القوسين من (ت)، وألحق في حاشية (س) وصحح عليه، وأيضا في حاشية (ص) وصحح =

خَمْسِينَ صَلَاةً[(١)] . قَالَ : فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُمَّتُكَ ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَخَفَّفَ عَنِّي[(٢)] عَشْرًا ، ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسَىٰ ﷺ فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوعِ ، فَرَجَعْتُ فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا ، ثُمَّ رُدَّتْ[(٣)] إِلَىٰ خَمْسِ صَلَوَاتٍ . قَالَ : فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ[(٤)] التَّخْفِيفَ[(٥)] ؛ فَإِنَّهُ فَرَضَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلَاتَيْنِ فَمَا (قَامُوا بِهِمَا ، فَرَجَعْتُ)[(٦)] إِلَىٰ رَبِّي ﷻ فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ . فَقَالَ : إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ[(٧)] ، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ . فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ صِرَّىٰ[(٨)] ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ ، فَقَالَ : ارْجِعْ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ صِرَّىٰ .

= عليه ، وكتب قبله : «قال في الأم : كذا في نسخة من نسخه» ، ثم ساق ما في الحاشية ، وكتب في حاشية (ت) : «في هامش بعض النسخ ، وفيها هذا البياض أيضًا ما نصه : كذا في الأصل ، وقال فيه : كذا في النسخ أيضًا ، وفي «السنن الكبرىٰ» موضع هذا البياض : «فرجعت إلىٰ إبراهيم فلم يسألني عن شيء ، ثم أتيت علىٰ موسىٰ فقال : كم فرض عليك وعلىٰ أمتك؟» ثم رأيته موجودًا في نسخة» . وكتب في حاشية (د) : «في بعض النسخ هنا زيادة ، وفي بعضها بياض» .

(١) من قوله : «فقم بها أنت . . .» إلىٰ هنا ليس في (ك) .

(٢) في (ف) ، (ك) : «عليَّ» .

(٣) صحح عليه في حاشية (ت) ، وليس في (ك) ، وفي (ت) : «رُدِدت» ، وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٤) في (ك) ، (د) ، (ص) : «فسله» .

(٥) زاد بعده في (ص) ، (د) : «لأمتك» .

(٦) في حاشية (س) : «قاموا ، فرجعت بها» ، ونسبه للطبري .

(٧) قوله : «فخمس بخمسين» ليس في (ف) .

(٨) الضبط من (س) ، (ف) ، (د) ، وضبطه في (ك) بفتح الصاد المهملة ، وفي (ت) بفتحها وكسرها ، وصحح عليها . ومعناها : حَتْمٌ واجبٌ وعزيمة وجِدّ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صرا)

يَقُولُ(١) : أَيْ حَتْمٌ ، فَلَمْ أَرْجِعْ » .

• [٤٥٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْتُهِيَ(٢) بِهِ إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا عُرِجَ بِهِ مِنْ تَحْتِهَا ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا أُهْبِطَ بِهِ مِنْ

---

(١) ليس في (ك) ، (ت) ، وفي حاشية (ت) : «يقول حتم» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

* [٤٥٦] [التحفة : س ١٧٠١] [الكبرى : ٣٨٦] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤١ ، ١٦١٤/٧) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٢٨١) من طريق عبدالله بن صالح ويحيى بن صالح الوحاظي ، وأبي الشيخ في «العظمة» (٥٦٧) من طريق مروان بن محمد - ثلاثتهم ، عن سعيد بن عبدالعزيز ، ولفظ أبي الشيخ مختصر ، ورواه الوليد بن مسلم ، عن سعيد هكذا ، كما قال ابن عساكر .

وخالف عمرو بن أبي سلمة فرواه عند ابن عساكر (٦٥/ ٢٨٢) عن سعيد ، عن يزيد ، عن بعض أصحاب أنس ، عن أنس .

وسئل أبو زرعة الرازي - كما في «علل ابن أبي حاتم» (١٧٦٩) : أيهما أصح؟ فقال : «الصحيح حديث عمرو بن أبي سلمة» . اهـ .

وقال ابن عساكر : «قال أبو زرعة - يعني : الدمشقي : فأما حديث المعراج فلم يسمعه يزيد من أنس ، وقد بين لنا ذلك أبو مسهر بمسألته سعيد بن عبدالعزيز ، فحدثنا أبو مسهر ، قال : رأيتهم يعرضون على سعيد بن عبدالعزيز حديث المعراج ، عن يزيد بن أبي مالك ، عن أنس بن مالك ، فقلت له : يا أبا محمد أليس حدثتنا عن يزيد بن أبي مالك ، قال : نا أصحابنا ، عن أنس بن مالك؟ قال : نعم ، إنما يقرءون على أنفسهم» . اهـ . وهذا القول في «تاريخ أبي زرعة» (١/ ٣٦٩) بنحوه .

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٥/ ١٠) : «فيه غرابة ونكارة جدًّا» . اهـ .

والحديث متفق عليه بنحوه دون بعض الألفاظ من رواية أنس ، عن أبي ذر - كما تقدم في الحديث السابق - ومن رواية أنس ، عن مالك بن صعصعة - كما تقدم في الحديث قبل السابق .

(٢) الضبط من (س) ، (ص) ، وضبطه في (ك) بفتح المثناة الفوقية .

فَوْقِهَا حَتَّىٰ يُقْبَضُ[(١)] مِنْهَا، قَالَ: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم: ١٦]، قَالَ: فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأُعْطِيَ[(٢)] ثَلَاثًا[(٣)]: الصَّلَوَاتِ[(٤)] الْخَمْسَ، وَخَوَاتِيمَ[(٥)] سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَيَغْفِرُ لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِهِ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا الْمُقْحِمَاتِ[(٦)].

٢- بَابُ أَيْنَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ

• [٤٥٨] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْبُنَانِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

---

(١) كذا ضبطه ورسمه في (ت)، وهو أحد وجهي الضبط والرسم في (س) ونسبه للعلوي، والوجه الآخر: «يَفيض»، ونسبه للطبري، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة، وفي (ف)، (ك) بغير نقط أوله.

(٢) في (ف): «فأعطيت».

(٣) في (ف): «ثلاث»، وفي (ك)، (د)، (ص): «ثلاثة»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٤) الضبط من (ك)، (ت)، وضبطه في (س) بضم التاء وكسرها، وفي (ف): «صلوات».

(٥) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بفتح وضم آخره.

(٦) الضبط من (ت)، وفي (س) ضبطه بفتح وكسر آخره، ونسبه للطبري.

* [٤٥٧] [التحفة: م ت س ٩٥٤٨] [الكبرى: ٣٨٧] • أخرجه مسلم (١٧٣) من طريق عبدالله بن نمير وأبي أسامة - كلاهما، عن مالك بن مغول، به.

وأخرجه الترمذي (٣٢٧٦) من طريق سفيان، عن مالك، به ولم يذكر: «الزبير بن عدي» في إسناده، وقال عقبه: «حسن صحيح». اهـ.

قوله: «انتهى به إلى سدرة المنتهى، وهي في السماء السادسة» كذا وقع في هذا الحديث، وتقدم في حديث أنس أنها فوق السماء السابعة.

قال القاضي عياض: «كونها في السابعة هو الأصح، وقول الأكثرين، وهو الذي يقتضيه المعنى وتسميتها بالمنتهى». اهـ.

وتعقبه النووي فقال: «ويمكن الجمع بينهما، فيكون أصلها في السادسة ومعظمها في السابعة، فقد علم أنها في نهاية من العظم». اهـ. «شرح مسلم» (٣/ ٦).

أَنَّ الصَّلَوَاتِ[(١)] فُرِضَتْ بِمَكَّةَ، وَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَهَبَا بِهِ إِلَى زَمْزَمَ، فَشَقَّا بَطْنَهُ، وَأَخْرَجَا حُشْوَهُ[(٢)] فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَغَسَلَاهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ كَبَسَا جَوْفَهُ حِكْمَةً وَعِلْمًا.

٣- بَابٌ كَيْفَ[(٣)] فُرِضَتِ الصَّلَاةُ[(٤)]

• [٤٥٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوَّلُ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ[(٦)]، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَأُتِمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ.

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «الصلاة»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) الضبط من (ف)، وضبطه في (س) بضم الحاء المهملة وكسرها، وفي (ت) بالفتح، وفي (ك): «حشوته»، وفي حاشية (س) ضبطه بالفتح والكسر.

* [٤٥٨] [التحفة: س ٤٥٤] [الكبرى: ٣٨٨] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٤٦٠) من طريق ابن وهب، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٥٧) من طريق رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن أنس بن مالك، بنحوه. وليس في إسناده ثابت البناني، ودون قوله: «أن الصلاة فرضت بمكة».

والحديث متفق عليه بنحوه؛ من رواية قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة، وقد تقدم (٤٥٤)، وانظر أطرافه هناك. ومن رواية الزهري، عن أنس، عن أبي ذر، وقد تقدم تخريجه (٤٥٥).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «كم فرضت»، ونسبه لنسخة.

(٤) من (س)، (ص).

(٥) في (د)، (ص): «ثنا».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «ركعتان»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٤٥٩] [التحفة: خ م س ١٦٤٣٩] [الكبرى: ٣٨٩] • أخرجه البخاري (١٠٩٠)، ومسلم (٣/ ٦٨٥) من طريق سفيان، به.

=

• [٤٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَعْلَبَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[1] أَبُو عَمْرٍو، يَعْنِي: الْأَوْزَاعِيَّ[2]، أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَرَضَ اللَّهُ ﷻ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ أَوَّلَ مَا فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[3]، ثُمَّ أُتِمَّتْ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيضَةِ الْأُولَى.

• [٤٦١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ[3] صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ.

= وأخرجه البخاري (٣٩٣٥) من طريق معمر، ومسلم (٦٨٥/ ٢) من طريق يونس - كلاهما - عن الزهري، بنحوه.

وسيأتي في الحديث التالي من حديث الأوزاعي، عن الزهري، وفي الذي بعده من حديث صالح بن كيسان، عن عروة.

(١) في (ص): «أنا». (٢) قوله: «يعني: الأوزاعي» ليس في (د).

(٣) صحح عليه في (ت).

* [٤٦٠] [التحفة: س ١٦٥٢٦] [الكبرى: ٣٩٠] • أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (١٣٢٤، ١٣٢٥)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٦٣) من طريق الأوزاعي، به.

والحديث متفق عليه من طرق، عن الزهري، بنحوه.

وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق، وانظر أطرافه هناك.

* [٤٦١] [التحفة: خ م د س ١٦٣٤٨] [الكبرى: ٣٩١] • أخرجه البخاري (٣٥٠)، ومسلم (٦٨٥/ ١) من طريق مالك، به.

والحديث متفق عليه أيضًا من حديث الزهري، عن عروة - كما تقدم في الحديث قبل السابق - وانظر أطرافه هناك.

• [٤٦٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَ[1] عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا[2] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ[3] ۩، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً.

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) في حاشية (ص): «أنا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (ف): «عن بكر، عن الأخفش»، وهو خطأ واضح، وينظر «التحفة» (٦٣٨٠).

۩ [س/ ٣٨]

* [٤٦٢] [التحفة: م د س ق ٦٣٨٠] [الكبرى: ٣٩٢] • أخرجه مسلم (٦٨٧/ ٥) من طرق عن أبي عوانة، به.

وقد تكلم فيه بعض أهل العلم؛ فقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ٢٧٣)، (١٦/ ٢٩٧): «انفرد به بكير بن الأخنس، وليس بحجة فيما ينفرد به». اهـ.

وتعقبه العراقي في «الذيل على الميزان» (ص ١١٢) فقال: «لم أر أحدًا تكلم فيه بضعف، وقد وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي بقولهم: «ثقة»، وذكره ابن حبان في «الثقات»». اهـ.

وتكلم فيه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٠٩) بأن نص القرآن وحديث عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، وسيأتي برقم: (١٥٤٩)، والذي فيه أن النبي ﷺ صلى صلاة الخوف ركعتين يعارضانه، ومحال أن يكون الفرض على النبي ﷺ ركعة واحدة ثم يصلي ركعتين، فثبت بذلك أن فرض صلاة الخوف على الإمام ركعتان، ومحال أن يكون المأموم فرضه ركعة فيدخل مع غيره ممن فرضه ركعتان إلا وجب عليه ما وجب على إمامه.

وحديث مجاهد عن ابن عباس عمِل بظاهره طائفةٌ من السلف منهم: أبو هريرة وأبو موسى الأشعري من الصحابة، والحسن البصري وغير واحد من التابعين، وكذا عمِل به الضحاكُ والثوري وابن راهويه، انظر تخريج أقوالهم في كتاب: «الأوسط» لابن المنذر (٥/ ٢٧، ٢٨)، و«مصنف» عبدالرزاق (٢/ ٥١٤، ٥١٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٠، ٤٦١)، و«فتح الباري» (٢/ ٤٣٣).

ومنهم من قيّد ذلك بشدة الخوف، وهو مروي عن أحمد. انظر: «تفسير ابن كثير» (١/ ٤٣٦).

• [٤٦٣] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[1] الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ[2]، أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: كَيْفَ تَقْصُرُ الصَّلَاةَ، وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ [النساء: ١٠١]؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَانَا وَنَحْنُ ضُلَّالٌ فَعَلَّمَنَا، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنَا أَنَّ اللَّهَ ﷻ أَمَرَنَا أَنْ نُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ.

= ومذهب الشافعي ومالك والجمهور أن صلاة الخوف كصلاة الأمن في عدد الركعات، فإن كانت في الحضر وجب أربع ركعات، وإن كانت في السفر وجب ركعتان، ولا يجوز الاقتصار على ركعة واحدة في حال من الأحوال، وتأولوا هذا الحديث على أن المراد ركعة مع الإمام، وركعة أخرى يأتي بها منفردًا كما جاءت الأحاديث الصحيحة في صلاة الخوف، وبهذا تجتمع الأدلة ولا تتعارض، والله أعلم.

انظر: «شرح النووي على مسلم» (٥/ ١٩٧)، و«فتح الباري» (٢/ ٤٣٣).

وسيأتي من حديث قتيبة، عن أبي عوانة، برقم: (١٥٤٨)، ومن حديث أيوب بن عائذ، عن بكير بن الأخنس، برقم: (١٤٥٧، ١٤٥٨).

(١) زاد بعده في حاشية (س): «بن»، ونسبه لنسخة، وكتب عليه: «خطأ».

(٢) الضبط من (س)، (ف)، (ت) وصحح عليه، وضبطه في (ك) بفتح السين.

* [٤٦٣] [التحفة: س ق ٦٦٥١] [الكبرى: ٣٩٣] • أخرجه ابن ماجه (١٠٦٦)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٩٤، ١٤٨)، وصححه ابن خزيمة (٩٤٦)، وابن حبان (١٤٥١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٥٨)، من حديث الزهري، عن عبدالله بن أبي بكر، بنحوه.

ورواه مالك، عن الزهري، عن رجل من آل خالد بن أسيد قال: قلت لابن عمر: ... كما في «المسند» (٢/ ٦٥ - ٦٦)، و«التمهيد» (١١/ ١٦١)، وقال ابن عبدالبر: «هكذا رواه جماعة الرواة عن مالك، ولم يقم مالك إسناد هذا الحديث».

وعبدالله بن أبي بكر ذكره ابن عديّ في «الكامل» (٤/ ١٥٤٦)، وقال: «سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: «عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، ويقال: =

• [٤٦٤] قَالَ الشُّعَيْثِيُّ[١] : وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[٢] .

٤- بَابٌ كَمْ فُرِضَتْ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

• [٤٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِاللَّهِ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، ثَائِرُ الرَّأْسِ ، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْهَمُ[٣] مَا يَقُولُ حَتَّىٰ دَنَا ، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ**» . قَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ : «**لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ**[٤]» . قَالَ : «**وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ**» . قَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ : «**لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ**» . وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ . قَالَ :

عبدالملك بن أبي بكر ، لا يصح حديثه»» . اهـ . كذا في «الكامل» ، وفي «التاريخ الكبير» (٥/ ٥٥) في ترجمة عبدالله بن أبي بكر ، قال البخاري بعدما ذكر من سماه هكذا ، عن يونس ، عن الزهري : «قال ابن وهب والزبيدي - يعني عن يونس : عبدالملك بن أبي بكر ، ولا يصح ، وقال معمر : عبدالله بن أبي بكر ، عن عبدالرحمن بن أمية بن عبدالله ، ولا يصح» . اهـ .

وعلى هذا فقول البخاري إنما هو متعلق ببعض أوجه الرواية عن الزهري ، وليس له تعلق بصحة الحديث .

وسيأتي من حديث الزهري عن عبدالله بن أبي بكر برقم : (١٤٥٠) .

(١) في حاشية (ت) : «الشعبي» ، ونسبه لنسخة ، وهو خطأ .

(٢) زاد بعده في (ت) : «والله تعالىٰ أعلم» .

* [٤٦٤] [التحفة : س ق ٦٦٥١] [الكبرىٰ : ٣٩٣] .

(٣) ضبطت هاتان الجملتان في (س) ضبطين : بالبناء للمجهول : «يُسمع دويُّ . . . ولا يُفهم» ، وبالبناء للمعلوم : «نَسمع دويَّ . . . ولا نَفهم» ، ونسب الضبط الأول للطبري فقط ، والضبطين معًا للعلوي . ووقع الضبطان كذلك في (ص) ، ووقعت الجملة الأولىٰ في (ف) ، (ت) بالضبط الأول ، وبالضبطين للثانية في (ت) .

(٤) في (ف) ، (ك) : «تتطوع» ، وكذلك في الموضعين الآتيين .

هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «**لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ**»، فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ[1] وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ[2] عَلَىٰ هَذَا وَلَا أَنْقُصُ[3] مِنْهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ**».

• [٤٦٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمِ افْتَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: «**افْتَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا**[4]». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْئًا[5]؟ قَالَ: «**افْتَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا**[4]»، فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَلَا يَنْقُصُ[6] مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ**[7] **صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ**».

---

(١) من (س)، (ص)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) في (ف): «يزيد»، وينظر الحاشية التالية.

(٣) في (ف): «ينقص»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري، وفي (ك)، (د)، (ص): «أنتقص».

* [٤٦٥] [التحفة: خ م د س ٥٠٠٩] [الكبرى: ٣٩٤] • أخرجه البخاري (٤٦، ٢٦٧٨) عن إسماعيل بن عبد الله، ومسلم (٨/١١) عن قتيبة، كلاهما عن مالك، به.
وسيأتي من طريق ابن القاسم، عن مالك، برقم: (٥٠٧٢)، ومن طريق إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل، برقم: (٢١٠٨).

(٤) قوله: «صلوات خمسا»، في (ف): «الصلوات الخمس»، وفي (ك)، (د): «خمس صلوات»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في (ف)، (د)، (ص): «ينتقص»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٧) في (ت): «لئن»، وصحح عليه.

* [٤٦٦] [التحفة: س ١١٦٦] [الكبرى: ٣٩٥] • أخرجه أحمد (٢٦٧/٣)، وأبو يعلى -

٥- بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

• [٤٦٧] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟**»، فَرَدَّهَا[1] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدَّمْنَا أَيْدِيَنَا فَبَايَعْنَاهُ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ بَايَعْنَاكَ، فَعَلَامَ؟ قَالَ: «**عَلَىٰ[2] أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَ[3] لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ**»، وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً[4]: «**أَنْ لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا**».

٦- بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

• [٤٦٨] أَخبرنا[5] قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ

= (٢٩٣٩)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٢٢٩)، وصححه ابن حبان (١٤٤٧، ٢٤١٦)، والحاكم (١/ ٢٠١)، من طريق نوح بن قيس، به.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٥٠٧١): «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا خالد بن قيس، تفرد به نوح بن قيس». اهـ.

والحديث أصله في «الصحيحين»، أخرجه البخاري (٦٣) من حديث ابن أبي نمر، ومسلم (١٢) من حديث ثابت - كلاهما، عن أنس.

(١) في حاشيتي (س)، (ت): «فرَدَّدَها»، ونسبه الثاني لنسخة.

(٢) ليس في (د)، وزاد بعده في (ف): «ألا».

(٣) أشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري.

(٤) في (د): «خفيفة».

* [٤٦٧] [التحفة: م د س ق ١٠٩١٩] [الكبرى: ٣٩٦-٧٩٣٣] • أخرجه مسلم (١٠٤٣) من طريق سعيد بن عبد العزيز مطولا.

(٥) في (ص): «نا».

ابْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ[(١)] يُدْعَى الْمُخْدَجِيَّ ، سَمِعَ رَجُلًا[(٢)] بِالشَّامِ يُكْنَىٰ أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ : الْوَتْرُ وَاجِبٌ . قَالَ الْمُخْدَجِيُّ : فَرُحْتُ إِلَىٰ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَاعْتَرَضْتُ لَهُ وَهُوَ رَائِحٌ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ . فَقَالَ عُبَادَةُ : كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ ﷻ عَلَى الْعِبَادِ ، مَنْ جَاءَ بِهِنَّ ، لَمْ يُضَيِّعْ[(٣)] مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ ، إِنْ شَاءَ[(٤)] عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»** .

---

(١) في (ف) ، (ك) ، (ت) : «من كنانة» .

(٢) زاد بعده في حاشية (س) : «من الأنصار» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في حاشية (س) : «يُضِعْ» غير منسوب . (٤) زاد بعده في (ص) : «الله» .

* [٤٦٨] [التحفة : د س ق ٥١٢٢] [الكبرى : ٣٩٨] • أخرجه مالك في «موطئه» (١/ ١٢٣) ، ومن طريقه أبو داود (١٤٢٠) .

وأخرجه أحمد (٥/ ٣١٥ ، ٣١٩) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري ، (٥/ ٣٢٢) من طريق ابن إسحاق ، وابن ماجه (١٤٠١) من طريق عبد ربه بن سعيد ، ثلاثتهم عن محمد بن يحيى ، بنحوه .

والحديث صححه ابن حبان (٥/ ٢١ - ٢٤) ، وابن الملقن في «البدر المنير» (٥/ ٣٨٩) ، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٨٨) : «لم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث ، فهو صحيح ثابت . . . وإنما قلنا إنه حديث ثابت ؛ لأنه روي عن عبادة من طرق ثابتة صحاح من غير طريق المخدجي ... ، وأما المخدجي فإنه لا يعرف بغير هذا الحديث» . اهـ . وقال ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢٢٧) : «هذا حديث مشهور من حديث أبي محيريز عبد الله بن محيريز الجمحي ، رواه جماعة عن يحيى» . اهـ .

ورواه نافع بن أبي نعيم ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز ، عن أبي رفيع ، عن عبادة بن الصامت ، به .

وسئل أبو حاتم كما في «علل ابن أبي حاتم» (٣٦٤) عن هذه الرواية ، ورواية يحيى بن سعيد ، ومن تابعه ، فرجح رواية يحيى بن سعيد ، ومن تابعه بقوله : «هؤلاء أعلم وأحفظ» . اهـ .

٧- بَابُ فَضْلِ الصَّلَوَاتِ[1] الْخَمْسِ

• [٤٦٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ (نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ)[2] يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَىٰ مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟**». قَالُوا: لَا يَبْقَىٰ مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ. قَالَ: «**فَكَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ[3] الْخَمْسِ[4]، يَمْحُو[5] اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا**».

= ورواه محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن الصنابحي، عن عبادة بن الصامت، أخرجه أبو داود (٤٢٥)، وسئل أبو حاتم كما في «علل ابن أبي حاتم» (٢٣٩) عن هذه الرواية فأنكرها، وصحح رواية من رواه عن زيد بن أسلم، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن عبادة، وقال: «محمد بن مطرف لم يضبط هذا الحديث، وكان محمد بن مطرف ثقة». اهـ. واستغربه صاحب «الحلية» (٥/ ١٣١).

ورواه زمعة، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبادة، أخرجه الطيالسي (٥٧٤)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٢٦، ١٢٧) وقال عقبه: «غريب من حديث الزهري، لم يروه عنه بهذا اللفظ إلا زمعة، وإنما يعرف من حديث ابن محيريز، عن المخدجي، عن عبادة». اهـ.

(١) في (س)، (ف)، (ت)، (هـ): «صلوات».

(٢) في (ك): «بباب أحدكم نهرًا».

(٣) قوله: «مَثَلُ الصلوات» صحح عليه في (ت)، وأشار في الحاشية أن أوله ليس في نسخة.

(٤) ليس في (س)، (ك).

(٥) في (ك): «يمحُ».

* [٤٦٩] [التحفة: خ م ت س ١٤٩٩٨] [الكبرى: ٣٩٩] • أخرجه مسلم (٦٦٧) عن قتيبة، به.

وأخرجه البخاري (٥٢٨) من طريق ابن أبي حازم والدراوردي، ومسلم (٦٦٧) من طريق بكر بن مضر، كلاهما عن ابن الهاد، به.

٨- بَابُ الْحُكْمِ فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ

• [٤٧٠] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ[(١)] بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ**» .

• [٤٧١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ**»[(٣)] .

٩- بَابُ الْمُحَاسَبَةِ عَلَى الصَّلَاةِ[(٤)]

• [٤٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ الْخَزَّازُ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ

---

(١) في (ف) : «أبو الحسين» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» (١٩٦٠) .

(٢) في (د) : «ثنا» ، نسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٤٧٠] [التحفة : ت س ق ١٩٦٠] [الكبرى : ٤٠٧] .

(٣) هذا الحديث ألحق في حاشية (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وصحح عليه في (س) ، (ص) ، ونسبه في (د) لنسخة ، وكتب في حاشية (ت) : «هذا الحديث يوجد في بعض النسخ ، وعزاه في «الأطراف» للنسائي» ، وهو ثابت في (هـ) ، وليس في (ف) ، (ك) .

* [٤٧١] [التحفة : م س ٢٨١٧] [الكبرى : ٤٠٩] • أخرجه مسلم (٨٢) ، والدارمي في «سننه» (١٢٦٩) ، وأبو عوانة في «مستخرجه» (١٧١) من طريق ابن جريج ، به .

واللفظ للدارمي وأبي عوانة ، ولفظ مسلم : «بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» ، وعنده سماع أبي الزبير من جابر .

وأخرجه مسلم أيضًا (٨٢) من رواية أبي سفيان ، عن جابر ، بنحوه .

(٤) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «الصلوات» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وزاد في حاشية (س) ، (ت) : «هو : ابن إسماعيل» ، ونسبه فيهما لنسخة ، وثبتت هذه الزيادة في (هـ) .

قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ ﷻ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَحَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ بِصَلَاتِهِ**(١) **، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ**(٢) **، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ** - قَالَ هَمَّامٌ: لَا أَدْرِي هَذَا مِنْ كَلَامِ قَتَادَةَ، أَوْ مِنَ الرِّوَايَةِ - **فَإِنِ انْتَقَصَ**(٣) **مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ**(٤) **قَالَ: انْظُرُوا، هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلُ بِهِ**(٥) **مَا نَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ؟ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَىٰ نَحْوِ ذَلِكَ»**.

خَالَفَهُ أَبُو الْعَوَّامِ:

• [٤٧٣] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ بَيَانِ بْنِ زِيَادِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ**(٦) **أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ**

---

(١) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية: «الصلاة»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ك): «و نجح». (٣) في (س): «نَقَصَ».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «شيئًا»، وصحح عليه.

(٥) صحح عليه في (س)، (ت)، وفي حاشيتيهما، (ص): «له»، ونسبه في (س) للعلوي، وفي (ت)، (ص) لنسخة.

* [٤٧٢] [التحفة: ت س ١٢٢٣٩] [الكبرى: ٢: ٤٠٢].

(٦) من (ف)، (ت)، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري.

تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتُقِصَ مِنْهُ(١) شَيْءٌ(٢) قَالَ: انْظُرُوا، هَلْ تَجِدُوا(٣) لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ يُكَمَّلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ سَائِرُ الْأَعْمَالِ تُجْرَىٰ عَلَىٰ حَسَبِ ذَٰلِكَ».

• [٤٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ۩، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ(٦) أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ ﷻ: انْظُرُوا(٧) لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ: أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ».

١٠- بَابُ ثَوَابِ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ

• [٤٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د): «منها»، ونسبه في حاشية (س)، (ت)، (هـ) لنسخة.
(٢) في حاشية (ت): «شيئًا»، ونسبها لنسخة.
(٣) صحح عليه في (ت)، (ص)، وهي لغة معروفة تحذف فيها نون الأفعال الخمسة مطلقًا. ينظر: (شرح النووي على مسلم) (١٢/ ٦٥). وفي حاشية (ت)، (ص): «تجدون» منسوبًا فيهما لنسخة.
* [٤٧٣] [التحفة: س ١٤٦٦٠] [الكبرى: ٤٠٣].
(٤) في (د)، (ص): «ثنا».
(٥) الضبط من (ت)، وضبطه في (د) بضم الميم، وضبطه في (س) بفتح الميم وضمها.
۩[س/ ٣٩]
(٦) من (ف)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٧) زاد بعده في حاشية (ك)، (ص): «هل»، وصحح عليه في (ك)، ونسبه في (ص) لنسخة.
* [٤٧٤] [التحفة: س ١٤٨١٨] [الكبرى: ٤٠١].

أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَىٰ بْنَ طَلْحَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي[1] بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ. قَالَ**[2]**: ذَرْهَا**». كَأَنَّهُ كَانَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ.

---

(١) في (ك)، (د)، (ص): «خبِّرني»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وبعض النسخ.

(٢) من (ف)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٤٧٥] [التحفة: خ م س ٣٤٩١] [الكبرىٰ: ٤٠٦-٦٠٥٨] • أخرجه البخاري (٥٩٨٣)، ومسلم (١٣/ ١٣) من طريق بهز بن أسد، به. ومحمد بن عثمان بن عبدالله لم يسم عند البخاري.

واختلف على شعبة في إسناده؛ فروي عنه، عن عثمان بن عبدالله، عن موسىٰ بن طلحة، به. عند الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٣٩)، وروي عنه، عن ابن عثمان بن عبدالله، عن موسىٰ بن طلحة، به. عند البخاري (١٣٩٦، ٥٩٨٣)، وقد شرح الخلاف الدارقطني في «العلل» (٦/ ١١٢، ١١٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٧٤)، ورجحا صحة الوجهين جميعًا برواية بهز بن أسد عنهما معًا.

وقول شعبة في هذا الإسناد: «محمد بن عثمان بن عبدالله» قال عنه البخاري في «الصحيح» عقب (١٣٩٦): «أخشىٰ أن يكون محمد غير محفوظ، وإنما هو عمرو». اهـ. وقال أبو حاتم كما في «علل ابن أبي حاتم» (٢٠٤٠): «روىٰ هذا الحديث شعبة، فقال: محمد بن عثمان، عن موسىٰ بن طلحة. ومن الناس من يرىٰ أنه أخوه، وإن كان لعمرو أخ فهو صحيح، ولا أدري له أخ أم لا؟». اهـ. وقال مسلم كما في «الإيمان» لابن منده (١/ ٢٨٦): «محمد بن عثمان هو: عمرو؛ لأن غيره رواه عن عمرو، والأب والابن اشتركا في هذا الحديث». اهـ. وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١١٣): «يقال: إن شعبة وهم في اسم ابن عثمان بن موهب، فسماه محمدًا، وإنما هو: عمرو بن عثمان، والحديث محفوظ عنه». اهـ.

وأخرجه مسلم (١٣/ ١٢) من طريق عبدالله بن نمير، فقال: «عمرو بن عثمان» على الصواب.

١١- بَابُ عَدَدِ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الْحَضَرِ[١]

• [٤٧٦] أَخبرنا قُتَيْبَةُ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، سَمِعَا أَنَسًا قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ .

١٢- بَابُ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي السَّفَرِ

• [٤٧٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : إِلَى الْبَطْحَاءِ - فَتَوَضَّأَ ، وَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ .

١٣- بَابُ فَضْلِ[٤] صَلَاةِ الْعَصْرِ

• [٤٧٨] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَ[٥] ابْنُ

---

(١) قوله : «في الحضر» ليس في (ك) ، وهذا الباب والحديث الذي تحته تأخر في (ف) فجاء بعد الباب القادم .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٣) في (د) : «عن» .

* [٤٧٦] [التحفة : خ م د ت س ١٦٦-خ م د ت س ١٥٧٣] [الكبرى : ٤٣٢] • أخرجه البخاري (١٠٨٩) ، ومسلم (٦٩٠/ ١١) من طريق سفيان ، به .
وأخرجه البخاري (١٥٤٦) من طريق ابن جريج ، عن ابن المنكدر ، عن أنس ، بنحوه .
وسيأتي من حديث أبي قلابة ، عن أنس ، برقم : (٤٨٤) .

* [٤٧٧] [التحفة : خ م س ١١٧٩٩] [الكبرى : ٤٢٢] • أخرجه البخاري (١٨٧ ، ٥٠١ ، ٣٥٥٣) ، ومسلم (٥٠٣/ ٢٥٢) من حديث شعبة ، به . وقد تقدم تخريجه من وجه آخر عن أبي جحيفة برقم (١٤٢) .

(٤) ليس في (س) . (٥) صحح عليه في (ت) .

أَبِي خَالِدٍ وَ[١] الْبَخْتَرِيُّ بْنُ أَبِي[١] الْبَخْتَرِيِّ ، كُلُّهُمْ[٢] سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا**» .

١٤- بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ

• [٤٧٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ - مَوْلَىٰ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا . فَقَالَتْ : إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ (فَآذِنِّي : ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة : ٢٣٨] . فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا ، فَأَمَلَّتْ[٣] عَلَيَّ)[٤] : ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ (وَ[٥] صَلَاةِ الْعَصْرِ) وَقُومُواْ لِلَّهِ﴾ ، ثُمَّ قَالَتْ : سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) من (س) ، (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٤٧٨] [التحفة : م د س ١٠٣٧٨] [الكبرى : ٤٣٣] • أخرجه مسلم (٦٣٤/ ٢١٣) من طريق وكيع ، به .

وأخرجه مسلم أيضًا (٦٣٤/ ٢١٤) من طريق عبد الملك بن عمير ، عن أبي بكر بن عمارة ، به .

وسيأتي من طريق يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن عمارة برقم : (٤٩٧) .

(٣) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) ، (هـ) بسكون الميم وفتح اللام بغير تشديد .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وليس في (د) .

* [٤٧٩] [التحفة : م د ت س ١٧٨٠٩] [الكبرى : ٤٤٩-١١١٥٦] • أخرجه الترمذي (٢٩٨٢) عن قتيبة ، ومسلم (٦٢٩) عن يحيى بن يحيى - كلاهما ، عن مالك ، به .

• [٤٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ[٢] الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ**» .

١٥- بَابُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ

• [٤٨١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ ، فَقَالَ : بَكِّرُوا بِالصَّلَاةِ . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ**» .

١٦- بَابُ عَدَدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي الْحَضَرِ

• [٤٨٢] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] مَنْصُورُ

---

(١) في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «صلاة» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٤٨٠] [التحفة : خ م د ت س ١٠٢٣٢] [الكبرى : ٤٣٨-٤٥٠] • أخرجه مسلم (٦٢٧/ ٢٠٣) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

ورواه حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن رجل ، عن علي ، قال أبو حاتم : «الصحيح حديث شعبة وغيره ، عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن عبيدة ، عن علي ، وحماد لم يضبط» . اهـ . «العلل لابن أبي حاتم» (٣١١) .

والحديث أخرجه البخاري (٢٩٣١ ، ٤١١١ ، ٤٥٣٣ ، ٦٣٩٦) ، ومسلم (٦٢٧/ ٢٠٢) من طريق ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي ، بنحوه .

* [٤٨١] [التحفة : خ س ٢٠١٣] [الكبرى : ٤٤٤] • أخرجه البخاري (٥٥٣ ، ٥٩٤) من طريق هشام ، به .

(٣) في حاشية (ت) : «ثنا» ، ونسبه لنسخة .

ابْنُ زَاذَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَحْزُرُ[1] قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا[1] قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً - قَدْرَ سُورَةِ السَّجْدَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[2] - وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ[3] عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَزَرْنَا (قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[4] مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الْأُخْرَيَيْنِ[3] مِنَ الظُّهْرِ، وَحَزَرْنَا)[5] قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ.

• [٤٨٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي[6] بِشْرٍ، عَنْ[7] أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ فِي الظُّهْرِ فَيَقْرَأُ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، ثُمَّ يَقُومُ فِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[2] قَدْرَ

---

(١) في (ف) بتقديم الراء على الزاي.

(٢) في (ك): «الأولتين».

(٣) في (ك): «الأخرتين».

(٤) في (د): «الأخريين»، وكتب في الحاشية: «الصواب: الأوليين».

(٥) ما بين القوسين ليس في (ك) بسبب انتقال البصر.

* [٤٨٢] [التحفة: م د س ٣٩٧٤] [الكبرى: ٤٣٠] • أخرجه مسلم (٤٥٢/ ١٥٦) من طريق هشيم، به.

وسيأتي من طريق أبي عوانة، عن منصور، في الحديث التالي.

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (ك)، (ص): «بن»، وهو خطأ، وينظر: «التحفة» (٤٢٥٩).

(٧) في حاشية (ت): «ثنا»، ونسبه لنسخة.

خَمْسَ عَشْرَةَ[1] آيَةً .

١٧- بَابُ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي السَّفَرِ

• [٤٨٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ[2] رَكْعَتَيْنِ .

• [٤٨٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ فَاتَتْهُ[3] صَلَاةٌ[4]**

---

(١) في (ف) : «خمس عشر» ، وفي حاشية (س) : «خمسة عشر» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٨٣] [التحفة : س ٤٢٥٩] [الكبرى : ٤٣١] • أخرجه الدولابي في «الكنى» (٧١٠) ، عن المصنف ، به .

وأخرجه مسلم (٤٥٢/ ١٥٧) من طريق أبي عوانة ، بنحوه . وفيه : «عن أبي الصديق» بدلًا من : «عن أبي المتوكل» .

وانظر أطرافه في الحديث السابق .

(٢) في (ك) : «بالحليفة» .

* [٤٨٤] [التحفة : خ م س ٩٤٧] [الكبرى : ٤٢١] • أخرجه البخاري (١٥٤٨ ، ٢٩٥١) ، عن سليمان بن حرب ، ومسلم (٦٩٠/ ١٠) ، عن قتيبة وخلف بن هشام وأبي الربيع الزهراني ، جميعهم عن حماد ، به .

وأخرجه البخاري (١٥٤٧ ، ١٥٥١ ، ١٧١٢ ، ١٧١٤ ، ١٧١٥ ، ٢٩٨٦) ، ومسلم (٦٩٠/ ١٠) من طرق أخرى ، عن أيوب ، مطولًا ومختصرًا .

وانظر أطرافه برقم : (٤٧٦) .

(٣) في (ك) ، (د) ، (ص) : «فاته» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) في (ف) : «الصلاة» ، وفي (د) : «صلاته» .

الْعَصْرِ (١) فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ (٢)» .

---

(١) من (ك) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشية (د) لنسخة .

(٢) قوله : «أهلُه ومالُه» كذا ضبطه في (د) ، (ت) ، وهو أحد وجهي الضبط في (س) ونسبه للعلوي ، والوجه الآخر بفتح اللام ، ونسبه للطبري .

* [٤٨٥] [التحفة : س ١١٧١٧] [الكبرى : ٤٤٦] • أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص : ٤١٤) من طريق ابن السني ، عن المصنف ، به .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٨٤٦) من طريق ابن المبارك ، به .

وقد اختلف في إسناده على عراك بن مالك ؛ فرواه عنه جعفر بن ربيعة بذكر سماعه من نوفل وابن عمر كما هنا ، ورواه عنه يزيد بن أبي حبيب ، واختلف عنه أيضا ؛ فروي عنه عن عراك بدون ذكر سماع عراك من نوفل وابن عمر ، كما سيأتي في الحديث التالي ، وروي عنه عن عراك بذكر سماع عراك من نوفل دون ابن عمر ، كما سيأتي في الحديث بعد التالي ، وقال الخطيب في «الكفاية» عقب ذكر الخلاف فيه : «والحكم يوجب القضاء في هذا الحديث لجعفر بن ربيعة بثبوت إيصاله الحديث لثقته وضبطه ، ورواية الليث ليس تكذيبا له ؛ لجواز أن يكون عراك بلغه هذا الحديث عن نوفل بن معاوية ، ثم سمعه منه بعد ، فرواه على الوجهين جميعًا والله أعلم» . اهـ . وقال البيهقي في «سننه الكبرى» (١/ ٤٤٥) : «والحديث محفوظ عنهما جميعًا . رواه عراك بن مالك عنهما معًا : نوفل بن معاوية وعبدالله بن عمر إما بلاغًا أو سماعًا» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ١٦٤) : «والمحفوظ ما أخرجه النسائي من طريق جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب - فرقهما - عن عراك بن مالك ، أنه سمع نوفل بن معاوية يحدث . . . الحديث» . اهـ .

وانظر : «التمهيد» (١٤/ ١١٨ - ١٢١) ففيه خلافات أخرى لهذا الحديث .

والحديث أخرجه البخاري (٣٦٠٢) ، ومسلم (٢٨٨٦) من حديث الزهري ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن ، عن عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود ، عن نوفل بن معاوية ، مرفوعًا . بمثل حديث أبي هريرة في الفتن ، قال الزهري : إلا أن أبا بكر يزيد : «من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله» .

قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٦١٥) : «يحتمل أن يكون أبو بكر زاد هذا مرسلًا ، ويحتمل أن يكون زاده بالإسناد المذكور ، عن ابن مطيع ، عن نوفل» . اهـ .

ورواه عبدالرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، موصولا . أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٦٨) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٥) ، والبيهقي في «الشعب» (٢٨٤٣) .

والحديث متفق عليه من حديث ابن عمر ، أخرجه مسلم من رواية سالم ، وأخرجه البخاري ومسلم من رواية نافع - كلاهما ، عن ابن عمر ، وسيأتي تخريجه برقم : (٥٢٢) .

• [٤٨٦] قال عِراكٌ : وَأَخبَرَنِي[١] عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ**[٢]» .

خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ :

• [٤٨٧] أخبرنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ**[٤]» .

• [٤٨٨] قال ابْنُ عُمَرَ ﵄ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ**» .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٥] :

---

(١) في (د) ، (ت) : «فأخبرني» .

(٢) قوله : «أهلَه ومالَه» ضبطه في (س) بفتح اللام وضمها ، ونسب الفتح للطبري ، ونسبهما جميعًا للعلوي .

* [٤٨٦] [التحفة : س ٧٣٢٠] [الكبرى : ٤٤٦] .

(٣) زاد بعده في حاشية (ك) : «المصري» .

(٤) قوله : «أهلَه ومالَه» ضبطه في (س) بفتح اللام وضمها .

* [٤٨٧] [التحفة : س ١١٧١٧] [الكبرى : ٤٤٧] • أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص : ٤١٣ ، ٤١٤) من طريق ابن السني ، عن المصنف ، به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٢) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٣٤٢) من طريق الليث ، به . ولفظ ابن أبي شيبة مختصرا .

وقد تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه في الحديث السابق ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) كتب في حاشية (ت) : «وجه مخالفة محمد بن إسحاق لليث أنه خالفه في السند ، فقال ابن إسحاق : سمعت نوفل بن معاوية ، وقال الليث : عن عراك بن مالك ، أنه بلغه أن نوفل بن معاوية ، وفي المتن ، فإن الأول وقفه على نوفل ، والثاني رفعه» .

* [٤٨٨] [التحفة : س ٧٣٢٠] [الكبرى : ٤٤٧] .

• [٤٨٩] أخبرنا[١] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ[٢] بْنِ إِبْرَاهِيمَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ[٥].

• [٤٩٠] قال ابْنُ عُمَرَ: قَالَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ صَلَاةُ[٧] الْعَصْرِ».

١٨- بَابُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

• [٤٩١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ[٨] كُهَيْلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ بِجَمْعٍ[٩] أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى ۩ - يَعْنِي - الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ

---

(١) في (ك): «حدثني».
(٢) قوله: «بن سعد»، صحح عليه في (ت).
(٣) زاد بعده في حاشية (د): «بن سعد»، وصحح عليه، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.
(٤) صحح عليه في (ت).
(٥) قوله: «أهلُه ومالُه»، كذا ضبطه في (ف)، وضبطه في (س) بالفتح والضم.

* [٤٨٩] [التحفة: س ١١٧١٧] [الكبرى: ٤٤٨] • أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص: ٤١٤) من طريق ابن السني، عن المصنف، به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» كما في «إطراف المسند المعتلي» (٥/ ٤٢٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم، به.
وقد تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه في الحديث قبل السابق، وانظر أطرافه هناك.

(٦) في (ص): «سمعت».
(٧) من (س)، (ص).

* [٤٩٠] [التحفة: س ٧٣٢٠] [الكبرى: ٤٤٨].

(٨) في (ك): «عن» وهي تصحيف.
(٩) الضبط من (ص)، وضبطه في (س) بكسر العين مع التنوين، وبالفتح، ونسبهما للعلوي، ونسب الفتح للطبري.

۩ [س/ ٤٠]

ابْنَ عُمَرَ صَنَعَ بِهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ .

١٩- بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

• [٤٩٢] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا[1] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ حَتَّى

---

* [٤٩١] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] [الكبرى : ٤٦١] • أخرجه أبو داود (١٩٣٢) من طريق يحيى القطان ، وأحمد (٢/ ٧٩) من طريق محمد بن جعفر - كلاهما - عن شعبة ، بنحوه . وفيه : أنه أقام فصلى المغرب ثم صلى العشاء .

وسيأتي من ثلاث طرق عن شعبة :

ففي (٤٩٣) رواه بهز بن أسد ، عن شعبة ، عن الحكم ، به . أخرجه أحمد (١/ ٢٨٠) من طريق بهز ، به .

وفي (٤٩٤) ورواه بهز بن أسد أيضًا ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، به .

وفي (٦٦٩) ورواه عبدالرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل والحكم ، به . أخرجه مسلم (١٢٨٨/ ٢٨٨) عن محمد بن المثنى ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، به .

وله طرق أخرى ستأتي :

في (٦١٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر .

وفي (٦٧٠) من نفس الطريق السابق بنحو لفظه .

وفي (٦٦٨) من طريق شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر .

وفي (٣٠٥٣) من طريق سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر .

وفي (٦١٧) من طريق مالك ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر .

وفي (٦٧١) من طريق وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر .

وفي (٣٠٥١) من طريق يحيى ، عن ابن أبي ذئب ، كالطريق السابق بنحو لفظه .

وفي (٣٠٥٢) من طريق يونس ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه .

(١) في (د) ، (ص) : «أنا» .

نَادَاهُ عُمَرُ ﵁ : نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ**[1] **يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ**» . وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ[2] أَحَدٌ يُصَلِّي غَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

٢٠- بَابُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ

• [٤٩٣] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ : صَلَّى بِنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِجَمْعٍ[3] الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا بِإِقَامَةٍ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَعَلَ[4] ذَلِكَ ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ .

---

(١) في حاشية (س) : «رجل» ، ونسبه للطبري وبعض النسخ .
(٢) ليس في (د) ، (ت) .

* [٤٩٢] [التحفة : خت س ١٦٦٤٢] [الكبرى : ٤٧٣] • أخرجه البخاري (٥٦٦ ، ٨٦٢) من طريق معمر وغيره ، ومسلم (٦٣٨/ ٢١٨) من طريق عقيل ويونس - كلهم - عن الزهري ، به ، وبنحوه .

وسيأتي برقم : (٥٤٥) من طريق ابن حمير ، قال : حدثنا ابن أبي عبلة ، عن الزهري ، به . ومن طريق عثمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، به . ثم قال النسائي : «واللفظ لابن حمير» وفيه زيادة : «ثم قال : «صلوها فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل»» . أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٧٦) من طريق عمرو بن عثمان وغيره ، عن محمد بن حمير ، وفيه : «كانوا يصلون صلاة العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل» حكاية لفعلهم ، لا أمرًا من النبي ﷺ .

وكذا أخرجه البخاري من طريق شعيب (٨٦٤) ، وصالح (٥٦٩) - كلاهما - عن الزهري بهذا اللفظ ، ومثله أيضًا عند الطحاوي والبيهقي وآخرين ، ولم أقف عليه بصيغة الأمر إلا عند النسائي .

(٣) الضبط من (ص) ، وضبطه في (س) بكسر العين مع التنوين ، وبالفتح ، ونسبهما للعلوي ، ونسب الفتح للطبري .
(٤) زاد بعده في (ك) : «مثل» .

* [٤٩٣] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] [الكبرى : ٤٦٨] • سبق تخريجه (٤٩١) .

• [٤٩٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَزِيد، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، وَهُوَ[١]: ابْنُ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ صَلَّىٰ بِجَمْعٍ، فَأَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ[٢] فِي هَذَا الْمَكَانِ.

٢١- بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ[٣]

• [٤٩٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ[٤] الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ**».

---

(١) من (ف)، (د)، (ص).

(٢) في حاشيتي (س)، (ص): «يفعل»، ونسباه لنسخة.

* [٤٩٤] [التحفة: م دت س ٧٠٥٢] [الكبرى: ٤٦٩-٥٩٩] • سبق تخريجه (٤٩١).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «الفجر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) في (ك): «يعرجون».

* [٤٩٥] [التحفة: خ م س ١٣٨٠٩] [الكبرى: ٥٤٤-٧٩١٠] • أخرجه البخاري (٧٤٨٦) عن قتيبة، به. وفي (٥٥٥، ٧٤٢٩) عن عبدالله بن يوسف وإسماعيل، ومسلم (٦٣٢) عن يحيى- كلهم، عن مالك. وأخرجه البخاري (٣٢٢٣) من طريق شعيب - كلاهما: مالك، وشعيب - عن أبي الزناد، به.

• [٤٩٦] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ[١] بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ[٢] عَلَىٰ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةٍ[٣] وَعِشْرِينَ جُزْءًا ، وَيَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ :** ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء : ٧٨]» .

• [٤٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّىٰ[٤] قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ**» .

---

(١) في (ف) : «قال» .

(٢) في (ف) ، (ك) ، (د) : «الجمع» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ص) لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) : «بخمس» .

* [٤٩٦] [التحفة : س ١٣٢٥٩] [الكبرى : ٥٤٦] • تفرد به النسائي دون الستة من هذا الوجه عن الزهري ، وبهذا السياق .

وأخرجه مسلم (٦٤٩/ ٢٤٦) من طريق معمر ، عن الزهري ، به .

وأخرجه البخاري (٦٤٨) ، ومسلم (٦٤٩/ ٢٤٦) من طريق شعيب ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، به . وفيه أن قوله : «فاقرءوا إن شئتم . . .» إلى آخره من قول أبي هريرة .

واختلف على الزهري في إسناد هذا الحديث بما لا يقدح في صحته ، انظر شرح الخلاف «علل الدارقطني» (٨/ ٥٢ - ٥٥) ، (٩/ ١٤٠ - ١٤٢) .

وسيأتي من طريق مالك ، عن الزهري ، به . بالشطر الأول حسب (٨٥٠) .

(٤) في حاشية (ص) : «يصلي» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٩٧] [التحفة : م د س ١٠٣٧٨] [الكبرى : ٥٤٧] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٦١) ، وأبو داود (٤٢٧) من طريق يحيى ، به مطولا .

والحديث أخرجه مسلم من طريق إسماعيل ومسعر والبختري بن أبي البختري وعبد الملك ابن عمير - جميعهم - عن أبي بكر بن عمارة ، وقد تقدم تخريجه برقم : (٤٧٨) ، وانظر أطرافه هناك .

٢٢- بَابُ فَرْضِ الْقِبْلَةِ

• [٤٩٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا - شَكَّ سُفْيَانُ - وَصُرِفَ(١) إِلَى الْقِبْلَةِ.

• [٤٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَصَلَّىٰ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ إِنَّهُ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ. فَمَرَّ رَجُلٌ قَدْ كَانَ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَانْحَرَفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ.

٢٣- بَابُ الْحَالِ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا اسْتِقْبَالُ غَيْرِ الْقِبْلَةِ

• [٥٠٠] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ - هُوَ:(٢) زُغْبَةُ - وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ

---

(١) في حاشية (س): «وصُرِفْنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

* [٤٩٨] [التحفة: خ م س ١٨٤٩] [الكبرىٰ: ١٠٣٤] • أخرجه البخاري (٤٤٩٢)، ومسلم (٥٢٥/ ١٢) من طريق يحيىٰ، به.

وأخرجه البخاري (٤١، ٣٩٩، ٤٤٨٦، ٧٢٥٢) من طريق زهير وإسرائيل، عن أبي إسحاق، به. بالشك في قوله: «ستة عشر شهرًا أو سبعة عشر شهرًا»، وخالفهما زكريا بن أبي زائدة؛ فرواه بدون الشك فيه.

وسيأتي من حديث زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، به برقم (٧٥٤) (٤٩٩).

* [٤٩٩] [التحفة: س ١٨٣٥] [الكبرىٰ: ١٠٣٥-١١١١٠] • سبق في الذي قبله (٤٩٨).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم: (٧٥٤).

(٢) من (ف)، (د)، (ص).

يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ[(١)] ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ .

• [٥٠١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ[(٢)] عَبْدِالْمَلِكِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى (دَابَّتِهِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَفِيهِ أُنْزِلَتْ : ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة : ١١٥])[(٣)] .

• [٥٠٢] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى)[(٣)] رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ .

---

(١) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في حاشية (س) : «أي وُجْهَة» ، ونسبه لنسخة ، وفي (ك) : «وجهه» ، وفي حاشية (د) : «توجه» ، وحاشية (ت) : «تتوجه» ، ونسبه لنسخة .

* [٥٠٠] [التحفة : خت م د س ٦٩٧٨][الكبرى : ١٠٣٧] • أخرجه مسلم (٧٠٠/ ٣٩) من طريق ابن وهب .

وعلقه البخاري (١٠٩٨) عن الليث ، ووصله (١١٠٥) من طريق شعيب ، عن الزهري ، وهو صريح في أن ذلك كان في النافلة ، وقد صَدَّرَ مسلم الباب (٧٠٠/ ٣١) بحديث عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ كان يصلي سُبْحَتَهُ حيثما توجّهت به ناقته . والسُّبْحَةُ : النافلة .

وسيأتي بنفس الإسناد ، عن عيسى بن حماد وحده برقم : : (٧٥٦) .

ومن طريق عبد الله بن دينار (٧٥٥) (٥٠٢) .

ومن طريق نافع (١٧٠٢) (١٧٠٣) .

ومن طريق سعيد بن يسار (١٧٠٤) (٧٥٢) .

ثلاثتهم - عبد الله بن دينار ، نافع ، سعيد بن يسار - عن عبد الله بن عمر ، به .

(٢) في (ف) : «بن» ، وهو خطأ .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٥٠١] [التحفة : م ت س ٧٠٥٧] [الكبرى : ١٠٣٨] .

قَالَ مَالِكٌ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ : وَكَانَ[(١)] ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

٢٤- بَابُ اسْتِبَانَةِ الْخَطَأِ بَعْدَ الِاجْتِهَادِ

• [٥٠٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ[(٢)] ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا[(٣)] ، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ .

آخِرُ فَرْضِ الصَّلَاةِ[(٤)] .

---

(١) في حاشية (س) : «فكان» ونسبه للطبري والوزيري .

* [٥٠٢] [التحفة : م س ٧٢٣٨] [الكبرى : ١٠٣٦] • أخرجه مسلم (٧٠٠/ ٣٧) من طريق مالك ، به .

وأخرجه البخاري (١٠٩٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم ، عن ابن دينار . بنحوه .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن (٧٥٥) .

وتقدم من طريق سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر (٥٠٠) وفيه أطرافه .

(٢) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٣) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) بكسر الباء المعجمة وفتحها معًا ، قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٠) : «روي بكسر الباء وفتحها ، والكسر أصح ، وهو الذي يقتضيه تمام الكلام بعده» . اهـ .

* [٥٠٣] [التحفة : خ م س ٧٢٢٨] [الكبرى : ١٠٣٩-١١١١٢] • أخرجه البخاري (٤٠٣ ، ٤٤٩١ ، ٤٤٩٤ ، ٧٢٥١) عن عبد الله بن يوسف ، ويحيى بن قزعة ، وقتيبة ، وإسماعيل . ومسلم (٥٢٦) عن قتيبة - كلهم ، عن مالك ، به .

وأخرجه البخاري (٤٤٨٨ ، ٤٤٩٠ ، ٤٤٩٣) ، ومسلم (٥٢٦) من طرق أخرى ، عن عبد الله بن دينار ، به .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم : (٧٥٧) .

(٤) هذه العبارة ليست في (ف) ، (ك) ، (ص) .

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

الموضـوع **الصفحة**

***

ديوان الحديث النبوي

(٥)

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

للإمام أبي عبد الرحمن

أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

المجلد الثاني

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ المُجتَبَى

المَعرُوفُ بِالسُّنَنِ الصُّغرَى

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

ISBN 978-9953-550-73-2

9 789953 550732 >

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

كتاب المواقيت

٦- كتاب المواقيت(١)

• [٥٠٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ : أَمَا(٢) إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ قَدْ(٣) نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ(٤) : اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ . فَقَالَ : سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي(٥) مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ(٥) مَعَهُ**» ، يَحْسُبُ(٦) بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ .

١- بَابُ(٧) أَوَّلِ وَقْتِ الظُّهْرِ

• [٥٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ ، ۩ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «باب المواقيت» .
(٢) عليه في (س) : «خف» ، أي : بتخفيف الميم .
(٣) ليس في (س) .
(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن عبدالعزيز» .
(٥) صحح عليه في (ت) .
(٦) بضم السين في (س) ، (ت) ، ونسبه في (س) للطبري ، ووقع في (ف) بكسرها . قال السندي (١/ ٢٤٦) : «بضم السين من الحساب» .

* [٥٠٤] [التحفة : خ م د س ق ٩٩٧٧] [الكبرى : ١٥٨٣] • أخرجه البخاري (٣٢٢١) ، ومسلم (٦١٠/ ١٦٦) عن قتيبة ، ومسلم ، عن محمد بن رمح - كلاهما ، عن الليث ، به .
وأخرجه - أيضا - البخاري (٥٢٢ ، ٤٠٠٧) من طريق مالك وشعيب ، ومسلم (٦١٠/ ١٦٧) من طريق مالك - كلاهما ، عن الزهري ، به . ورواية مالك مطولة .

(٧) من (ص) ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
۩ [س/ ٤١]

قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارُ[١] بْنُ سَلَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرْزَةَ[٢] عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : أَنْتَ[٣] سَمِعْتَهُ؟ قَالَ : كَمَا أُسْمِعُكَ[٤] السَّاعَةَ . فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ[٥] عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : كَانَ لَا يُبَالِي[٦] بَعْضَ تَأْخِيرِهَا - يَعْنِي : الْعِشَاءَ - إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا ، وَ[٧] الْحَدِيثَ بَعْدَهَا . قَالَ شُعْبَةُ : ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ . قَالَ : كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ يَذْهَبُ[٨] الرَّجُلُ إِلَىٰ أَقْصَى الْمَدِينَةِ ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ، وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي أَيَّ حِينٍ ذَكَرَ . ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ[٩] : وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِ جَلِيسِهِ الَّذِي يَعْرِفُهُ فَيَعْرِفُهُ . قَالَ : وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ .

---

(١) صحح عليه في (ت) . (٢) صحح علىٰ آخره في (ت) .

(٣) في (ت) : «آنت» ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة .

(٤) الضبط من (س) ، (ص) ، ويؤيده قول السندي (١/ ٢٤٦) : «من الإسماع» . اهـ .

(٥) بفتح الياء من (ك) ، (هـ) ، ووقع في (س) ، (ت) ، (ص) بضمها على البناء للمفعول ، ويؤيد الفتح ما أشير إليه في حاشية (د) أن بعده في نسخة : «أبا برزة» ، ووقع في «الكبرىٰ» (١٥٨٤ ، ١٦٤٢) : «يسأله» ، وقد نص السندي بأنه علىٰ بناء الفاعل .

(٦) في (ك) : «يبال» بحذف الياء الأخيرة ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري ، وكتب بجواره : «صوابه : يبالي ، وكذلك رواه أبو داود» . اهـ .

(٧) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «و لا» ، ونسبه فوق السطر في (س) لنسخة .

(٨) صحح علىٰ أوله في (ت) . (٩) في (س) ، (هـ) : «قال» .

* [٥٠٥] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٠٥] [الكبرىٰ : ١٥٨٤-١٦٤٢] • أخرجه البخاري (٥٤١ ، ٧٧١) ، ومسلم (٦٤٧/ ٢٣٥ ، ٢٣٦) من طريق شعبة ، به . ورواية مسلم الأولىٰ من طريق خالد بن الحارث ، عنه .

وأخرجه - أيضًا - البخاري (٥٤٧ ، ٥٩٩) من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، و(٥٦٨) خالد الحذاء ، ومسلم (٦٤٧/ ٢٣٧) من طريق حماد بن سلمة ، و(٤٦١) من طريق =

• [٥٠٦] أخبرنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّىٰ بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ .

• [٥٠٧] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا . قِيلَ لِأَبِي إِسْحَاقَ : فِي تَعْجِيلِهَا؟ قَالَ : نَعَمْ .

٢- بَابُ تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي السَّفَرِ

• [٥٠٨] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَمْزَةُ الْعَائِذِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا

= سليمان التيمي وخالد الحذاء - أربعتهم ، عن سيار بن سلامة ، به . وروايات خالد وحماد والتيمي مختصرة ، وليس فيها ما يتعلق بوقت الظهر .

وسيأتي برقم (٥٣٥) ، (٥٤٠) ، (٩٦٠) .

(١) بضم أوله مصغرًا ، وصحح عليه في (ت) .

* [٥٠٦] [التحفة : س ١٥٣٥] [الكبرى : ١٥٨٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٥) من طريق حمزة بن محمد بن العباس الكناني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه البخاري (٥٤٠ ، ٧٢٩٤) ، ومسلم (٢٣٥٩/١٣٦) من أوجه أخرى عن الزهري ، مطولا .

وأخرجه البخاري مفرقًا (٩٣ ، ٧٤٩ ، ٤٦٢١ ، ٦٣٦٢ ، ٦٤٦٨ ، ٦٤٨٦ ، ٧٠٨٩ ، ٧٠٩٠ ، ٧٠٩١ ، ٧٢٩٥) بدون ذكر المواقيت ، وسيأتي برقم (٥٦٢) من وجه آخر ، عن أنس بذكر مواقيت الصلاة .

* [٥٠٧] [التحفة : م س ٣٥١٣] [الكبرى : ١٥٨٦-١٥٩٣] • أخرجه مسلم (٦١٩) من طريق زهير وأبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، به .

نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ (١) حَتَّىٰ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَتْ بِنِصْفِ (٢) النَّهَارِ؟ قَالَ : وَإِنْ (كَانَتْ بِنِصْفِ) (٣) النَّهَارِ .

٣- بَابُ (٤) تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي الْبَرْدِ

• [٥٠٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٥) أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ،

---

(١) زاد بعده في (س) ، (ص) ، (هـ) : «منه» . ونسبه في (س) لنسخة .

(٢) في (س) ، (ك) : «نصف» بحذف الموحدة ، ونسبه في حاشية (ت) وفوق السطر في (ص) لنسخة .

(٣) فوقه في (ص) منسوبا لنسخة : «كان نصف» .

* [٥٠٨] [التحفة : د س ٥٥٥] [الكبرىٰ : ١٥٨٧] • أخرجه أبو داود (١٢٠٥) ، وأحمد (٣/ ١٢٠ ، ١٢٩) وغيرهما ، من طرق ، عن شعبة ، به . وصححه ابن خزيمة (٩٧٥) .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٧٠) ، والضياء في «المختارة» (٦/ ١١٣) من طريق عنطوانة السعدي ، عن حمزة بلفظ : «إذا نزل منزلا أحب أن يصلي فيه الظهر قبل أن يرتحل» . وعنطوانة لم أجد في كتب التراجم إلا الذي روىٰ عنه الربيع بن بدر المتروك ، وهذا قال فيه العقيلي : «مجهول بالنقل» . اهـ . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وأخرجه أسلم في «تاريخ واسط» (ص ٢٢٩) ، والضياء في «المختارة» (٢٦٥١) من طريق هشيم ، قال : «أخبرنا مغيرة ، عن مسحاج الضبي ، قال : ثنا أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلا فقال فيه ، لم يرتحل حتىٰ يصلي الظهر» . فقيده بما إذا أتىٰ بنومة القيلولة في المنزل .

وهو عند أبي داود (١٢٠٤) ، وأحمد (٣/ ١١٣) وغيرهما من طريق أبي معاوية ، عن مسحاج بلفظ : «كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في السفر فقلنا زالت الشمس أو لم تزل صلىٰ الظهر ثم ارتحل» ، ومسحاج بن موسى الضبي وثقه ابن معين وأبو داود ، وقال أبو زرعة : «لا بأس به» . اهـ .

وقد ثبت في «الصحيحين» ، وسيأتي عند المصنف (٥٩٦) ، من طريق ابن شهاب ، عن أنس قال : «كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلىٰ وقت العصر ، ثم نزل فجمع بينهما . فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلىٰ الظهر ثم ركب» .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ف) ، (ك) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو خَلْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ[٢] : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ ، وَإِذَا كَانَ الْبَرْدُ عَجَّلَ .

٤- بَابُ[٣] الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ

• [٥١٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٤] قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ[٥] الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**» .

---

(١) في (ت) ، (هـ) : «ثنا» .

(٢) في (س) : «يقول» ، ونسب فوق السطر في (ص) وفي حاشية (هـ) لنسخة .

* [٥٠٩] [التحفة : خ س ٨٢٣] [الكبرى : ١٥٨٨] • أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/ ٥١٣) عن النسائي ، به . وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٧) من طريق محمد بن معاوية ، عن النسائي ، به .

وأخرجه البخاري (٩٠٦) من طريق حرمي بن عمارة ، عن أبي خلدة . وزاد في آخره : «يعني : الجمعة» .

وهذه الزيادة لا تعارض ترجمة النسائي للظهر ؛ فإن مجموع روايات الحديث تدل على أن أنسًا أراد بقوله : «بالصلاة» الظهر ؛ ولذا قال البخاري عقب رواية حرمي : «قال يونس بن بكير : أخبرنا أبو خلدة ، فقال : «بالصلاة» ولم يذكر : «الجمعة» ، وقال بشر بن ثابت : حدثنا أبو خلدة ، قال : صلى بنا أمير الجمعة ، ثم قال لأنس : كيف كان النبي ﷺ يصلي الظهر؟» . اهـ .

وإنما أجاب أنس رضي الله عنه بذلك - مع أن السؤال يتعلق بوقت الجمعة - إلحاقًا للجمعة بالظهر . نبه على ذلك الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٨٩) ، وانظر أيضًا : «فتح الباري» لابن رجب (٥/ ٤٢٢ - ٤٢٤) . وقد روى النسائي في «الجمعة» من «الكبرى» (١٨٦٧) هذا الحديث من وجه آخر ، عن أبي خلدة ، وترجم له هناك بقوله : «تأخير الجمعة في الحر» . اهـ . فوافق البخاري فيما نحا إليه .

(٣) من (ص) .

(٤) زاد بعده في (س) ، (ص) : «أنه» ، ونسبه في (س) لنسخة .

(٥) صحح عليه في (ت) .

* [٥١٠] [التحفة : م د ت س ق ١٣٢٢٦] [الكبرى : ١٥٩١] • أخرجه مسلم (٦١٥/ ١٨٠) =

• [٥١١] أَخْبَرَنِي[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ[٢] بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . ح وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ . ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ ابْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْحَسَنِ[٢] بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ[٣] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ يَرْفَعُهُ ، قَالَ : «**أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ ؛ فَإِنَّ الَّذِي تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**» .

= عن قتيبة ومحمد بن رمح ، عن الليث ، به . و(٦١٥/ ١٨٠ ، ١٨١) من طريق يونس وعمرو ابن الحارث ، عن الزهري ، به .

وأخرجه البخاري (٥٣٦) من طريق ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . ولم يذكر أبا سلمة .

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٥٨٩) وغيره من طريق شعيب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . ولم يذكر ابن المسيب .

قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٩٢) : «والقولان محفوظان عن الزهري» . اهـ . وكذا قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ١٨) .

وأخرجه البخاري (٥٣٣) ، ومسلم (٦١٥/ ١٨١ - ١٨٣ ، ٦١٧/ ١٨٦) من أوجه أخرىٰ عن أبي هريرة .

(١) في (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) صحح في (ت) علىٰ : «عبيد» .

* [٥١١] [التحفة : س ٨٩٨٣] [الكبرىٰ : ١٥٩٢] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ١٤٠) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (٣/ ٤٨) ، وأبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (١٩٠) - كلاهما - عن عمر بن حفص بن غياث ، والسراج في «مسنده» (١٠٣٥) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٨٧) ، وتمام في «فوائده» (٤٥٥) ، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢/ ١٣٩) من طرق ، عن عمر بن حفص ، عن أبيه ، به . وزادوا - سوىٰ أبي زرعة الدمشقي - بعد نهاية الإسناد : «وعن أبي زرعة ، عن ثابت بن قيس ، عن أبي موسىٰ . يرفعه» . =

٥- بَابُ(١) آخِرِ وَقْتِ الظُّهْرِ

• [٥١٢] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا جِبْرِيلُ ﵇ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ». فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ رَأَىٰ الظِّلَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدَ، فَصَلَّىٰ بِهِ(٢) الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَ قَلِيلًا، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (٣/ ٤٩) من طريق عبدالواحد بن زياد وعبدالله بن إدريس - فرقهما، وعلي بن محمد الحميري في «جزئه» (رقم ١٢) من طريق ابن إدريس - كلاهما، عن الحسن بن عبيدالله، عن هرم أبي زرعة، عن ثابت بن قيس، عن أبي موسىٰ . . . قوله.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٤٣)، وفي «التاريخ الأوسط» (٣/ ٤٩)، وأبو حاتم - كما في «العلل» لابنه - رقم (٣٧٨) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة. مرفوعًا.

وقد سئل أبوحاتم في «العلل» لابنه رقم (٣٧٧) عن رواية شريك، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة. مرفوعًا. فقال: «رواه حفص بن غياث، عن الحسن بن عبيدالله، عن إبراهيم النخعي، عن أبي زرعة، عن ثابت بن قيس، عن أبي موسىٰ، عن النبي ﷺ». اهـ. ثم قال: «الصحيح: عن ثابت، عن أبي موسىٰ». اهـ.

وثابت بن قيس ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال فيه الحافظ: «مقبول». اهـ. وكذا يزيد بن أوس: فيه جهالة؛ لكن يزيد تابعه أبو زرعة كما تقدم.

وقد اختُلِف على الحسن بن عبيدالله في وقفه ورفعه، والأكثر - عبدالواحد وابن إدريس - علىٰ وقفه علىٰ أبي موسىٰ.

وللحديث شواهد كثيرة مرفوعة، انظر: «البدر المنير» (٣/ ٢١٣ - ٢٢١)، منها حديث أبي هريرة في «الصحيحين»، وقد تقدم (٥١٠).

(١) من (ص). (٢) ليس في (س).

صَلَّى الْمَغْرِبَ بِوَقْتٍ[(١)] وَاحِدٍ، حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ. ثُمَّ قَالَ: «**الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ صَلَاتِكَ أَمْسِ وَصَلَاتِكَ الْيَوْمَ**».

• [٥١٣] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُاللَّهِ[(٢)] بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَذْرَمِيُّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ[(٤)] بْنُ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لوقت».

* **[٥١٢] [التحفة: س ١٥٠٨٥] [الكبرى: ١٥٩٥-١٦٣٧]** • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٤٧)، والدارقطني (١/ ٢٦١)، والحاكم (١/ ١٩٤)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٦٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٨٥)، (٢٣/ ٨٦) من طريق الفضل بن موسى، به. وعلقه أبو داود عقب حديث رقم (٣٩٧)، قال: «روي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ثم صلى بي المغرب - يعني: من الغد - وقتا واحدا»». اهـ.

وفي «علل الترمذي الكبير» (١/ ٢٠٣)، وجعله في «البدر المنير» (٣/ ١٦٠) من قول البخاري، وجعله الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٧٣) من قول الترمذي: «هو حديث حسن». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٧٣): «رواه النسائي بإسناد حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، وصححه ابن السكن والحاكم». اهـ.

وعبارة الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». اهـ. ومحمد بن عمرو إنما أخرج له مسلم متابعة.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٨٧): «هذا حديث مسند ثابت صحيح، لا مطعن فيه لأحد من أهل العلم بالحديث». اهـ.

(٢) صحح في (س) على: «عبد»، وزاد قبله في (هـ): «أبو عبدالرحمن».

(٣) في (س)، (ك): «الأدرمي». ونسبه في (س) للطبري والعلوي، وكتب في حاشيته: «الأَدْرَميّ بالدال المهملة، وفي «القاموس»: بالذال المعجمة». والمثبت هو الموافق لما ذكره ياقوت في «معجم البلدان» (١/ ١٣٢)، وابن حجر في «التقريب» (ص ٣٢٠)، وابن ناصر في «توضيح المشتبه» (١/ ٢٤). ووقع في (د): «الآذرمي» بالمد، وهو يوافق وجهًا آخر ذكره الحافظ، قال: «أو بالمد وفتح ثم سكون». اهـ. وهكذا ضبطه السمعاني في «الأنساب» (١/ ٦١). وخطأ السمعاني في ذلك ياقوت في «معجم البلدان» (١/ ٥٢)، فقال: «هذا سهو منه رَحِمَهُ اللَّهُ في ضبط الاسم، ومكانه، وسنذكره في أذرمة على الصحيح إن شاء الله تعالى». اهـ.

(٤) بفتح أوله مكبرًا من (س)، (هـ)، وضبط في (ت) بضم أوله مصغرًا، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الإكمال» (٦/ ٥١)، و«التقريب» (ص ٣٧٩).

حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ [(١)] سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ : فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَىٰ خَمْسَةِ أَقْدَامٍ ، وَفِي الشِّتَاءِ : خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَىٰ سَبْعَةِ أَقْدَامٍ .

---

(١) صحح علىٰ آخره في (ت) .

* [٥١٣] [التحفة : د س ٩١٨٦] [الكبرىٰ : ١٥٩٤-١٥٩٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١/ ١٢٤) من طريق حمزة بن محمد الكناني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٥٧) من طريق الأذرمي ، به . وأبو داود (٤٠٣) ، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٣٠) ، والحاكم (١/ ١٨٢) من طريق عبيدة بن حميد ، به .

وصححه الحاكم علىٰ شرط مسلم ، وعبيدة إنما أخرج له البخاري لا مسلم .

وقال عبدالحق في «الأحكام الوسطىٰ» (١/ ٢٥٤) : «في إسناده عبيدة بن حميد ، يعرف بالحذاء ، ولا يحتج به» . اهـ .

وتعقبه الذهبي في «الميزان» (٥/ ٣٣) بقوله : «وإنما لين الخبر من شيخه أبي مالك الأشجعي ، عن كثير بن مدرك» . اهـ .

ولم أقف علىٰ من أعله بذلك ، وعلىٰ كلٍ فعبيدة بن حميد قد خالفه محمد بن فضيل ؛ فرواه عن أبي مالك الأشجعي بهذا الإسناد ، عن ابن مسعود من قوله . أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣٢٥) ، ولفظه : «قال عبدالله : إن أول وقت الظهر أن تنظر إلىٰ قدميك فتقيس ثلاثة أقدام إلىٰ خمسة أقدام ، وإن أول الوقت الآخر خمسة أقدام إلىٰ سبعة أقدام - أظنه قال : في الشتاء» .

وقد قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٩٢) : «سألت أبي عن عبيدة ، أحب إليك أم محمد بن فضيل؟ قال : ابن فضيل أحب إلي» . اهـ .

والمرفوع علق عليه البيهقي في «الكبرىٰ» (١/ ٣٦٥) بقوله : «وهذا أمر يختلف في البلدان والأقاليم فيقدر في كل إقليم بالمعروف به بأمر الزوال» . اهـ . وانظر : «معالم السنن» للخطابي (١/ ٢٣٧ - ٢٣٨) .

٦- بَابُ[1] أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ

• [٥١٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ[2] ثَوْرٌ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ[3] قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «(صَلِّ[4] مَعِي)[5]». فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ. قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَهُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَيْهِ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ كَانَ قُبَيْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ[6]. قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ: ثُمَّ قَالَ فِي الْعِشَاءِ: أُرَىٰ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ.

---

(١) من (ص). (٢) زاد بعده في مطبوعة (هـ): «حدثنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عبدالله».

(٤) في (ك): «صلي» بالياء، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري، وبجواره: «صوابه: صلّ».

(٥) وقع بدل منه في (ف): «أمني جبريل ﷺ».

(٦) **الشفق:** يقع على الحمرة التي تُرىٰ في المغرب بعد مغيب الشمس، وقيل: على البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحمرة المذكورة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شفق).

* [٥١٤] [التحفة: س ٢٤١٧] [الكبرىٰ: ١٥٩٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥١) عن عبدالله بن الحارث، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٤٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٧٠)، والبيهقي (١/ ٣٧٢) من طرق، عن عبدالله بن الحارث، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٥٣) من وجه آخر، عن سليمان بن موسىٰ، بإسناده. واقتصر على قطعة منه تتعلق بوقت العشاء.

وسليمان بن موسىٰ وثقه ابن معين ودحيم والدارقطني وغيرهم، وقال البخاري: «عنده مناكير». اهـ. وقال النسائي: «أحد الفقهاء، وليس بالقوي في الحديث». اهـ. وقال أبو حاتم: «محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب». اهـ.

وقد تكلم ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٨٧) في روايته هذه فقال: «لم يتابع عليها =

٧- بَابُ(١) تَعْجِيلِ الْعَصْرِ

• [٥١٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا ، لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا .

= سليمان بن موسى ، وقد روى ابن جريج وبرد بن سنان (٥٢٣) ، عن عطاء ، عن جابر ، عن النبي ﷺ الحديث ، ليس فيه للمغرب إلا وقت واحد ، وكذلك رواه كل من رواه عن جابر ، منهم : وهب بن كيسان (٥٣٦) ، وبشير بن سلمان (٥٣٤)» . اهـ .

وكأن النسائي أومأ إلى ذلك في «الكبرى» (٣/ ١١٧) ، و(١٦٢٢ ، ١٦٢٣ ، ١٦٢٤) ، حيث ترجم بقوله : «ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر بن عبدالله في آخر وقت المغرب» . اهـ . ثم أورد رواية سليمان بن موسى ، وأعقبها برواية برد بن سنان لحكاية الخلاف ، ثم عضد رواية برد برواية وهب بن كيسان عن جابر ، إشارة إلى أن هذا هو الراجح عن جابر .

أما رواية ابن جريج ، عن عطاء - التي أشار إليها ابن عبدالبر - فلم نجدها إلا مرسلة ، ليس فيها جابر ، ولفظها : «قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : مواقيت الصلاة؟ قال : «احضر معي الصلاة اليوم وغدًا . . .» الحديث» . وفيه قوله في اليوم الثاني : «ثم صلى المغرب حين غاب الشفق» ، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٣١) . وهذا يوافق لفظ سليمان بن موسى ، في امتداد وقت المغرب إلى العشاء ، وفي ذكر قصة أخرى في تعليم السائل عن وقت الصلاة غير قصة إمامة جبريل .

ومال البيهقي إلى الجمع ، حيث قال عقب رواية سليمان (١/ ٣٧٢) : «ورواه برد بن سنان ، عن عطاء ، فذكر قصة إمامة جبريل النبي ﷺ ، وذكر وقت المغرب واحدًا ، وتلك قصة ، وسؤال السائل عن أوقات الصلوات قصة أخرى كما نظن ، والله أعلم» . اهـ .

وعلى كل حال مايتعلق بالمغرب في رواية سليمان بن موسى قد جاء نحوه مرفوعًا ، من حديث بريدة ، وحديث أبي موسى ، أخرجهما مسلم في «صحيحه» (٦١٣ ، ٦١٤) ، (٥٢٩) (٥٣٣) . وقد أشار أبو داود إلى هذا ، حيث خرج حديث أبي موسى (٣٩٨) بطوله ، ثم قال : «رواه سليمان بن موسى ، عن عطاء ، عن جابر ، عن النبي ﷺ في المغرب . . . بنحو هذا . وكذلك رواه ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

(١) من (ص) .

* [٥١٥] [التحفة : خ ت س ١٦٥٨٥] [الكبرى : ١٥٩٨] • أخرجه البخاري (٥٤٥) عن قتيبة ، به . =

• [٥١٦] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ(١)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَىٰ قُبَاءٍ(٢)، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: فَيَأْتِيهِمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَقَالَ الْآخَرُ: وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ.

= وأخرجه البخاري (٥٢٢، ٥٤٦)، ومسلم (٦١١/ ١٦٨، ١٦٩) من أوجه أخرىٰ، عن الزهري، به.

وأخرجه - أيضًا - البخاري (٥٤٤، ٣١٠٣)، ومسلم (٦١١/ ١٧٠) من حديث هشام ابن عروة، عن أبيه، به.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مالك».

(٢) الضبط من (س)، (ت)، ووقع في (هـ): «قباء» مصروفًا وغير مصروف، وكتب علىٰ آخره: «معًا». وقد قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٢٢): «الأفصح فيه الصرف والتذكير والمد». اهـ.

* [٥١٦] [التحفة: خ م س ٢٠٢-خ س ١٥٣١] [الكبرىٰ: ١٥٩٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٩٠)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٢٥٣) من طريق ابن المبارك، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٩) ومن طريقه البخاري (٥٥١)، ومسلم (٦٢١/ ١٩٣) عن الزهري، عن أنس بلفظ: «كنا نصلي العصر، ثم يذهب الذاهب...» الحديث، لا يذكر فيه النبي ﷺ.

وأخرجه مالك أيضًا (١/ ٨)، ومن طريقه البخاري (٥٤٨)، ومسلم (٦٢١/ ١٩٤) عن إسحاق، عن أنس بلفظ: «كنا نصلي العصر، ثم يخرج الإنسان إلىٰ بني عمرو بن عوف...» الحديث، لا يذكر فيه النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري (٥٥٠، ٧٣٢٩)، ومسلم (٦٢١/ ١٩٢) من طرق أخرىٰ، عن الزهري، عن أنس. مرفوعًا. وفيه: «إلى العوالي» بدل «إلىٰ قباء»، وسيأتي عند المصنف برقم (٥١٧).

قال ابن الأحمر - كما في «التمهيد» (٦/ ١٧٩): «سمعت أبا عبدالرحمن النسائي يقول: «لم يتابع مالكًا أحدٌ علىٰ قوله في حديث الزهري، عن أنس: «إلىٰ قباء»، والمعروف فيه: «إلى العوالي»»». اهـ.

وقال الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (١/ ٦٣): «روىٰ مالك في «الموطأ» عن الزهري، عن أنس: «كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب إلىٰ قباء...» موقوفًا. =

• [٥١٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ،۩ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ ، وَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ .

= وأسنده عنه ابن المبارك وغيره في غير «الموطأ» . وخالف مالكا أصحاب الزهري في قوله : «إلى قباء» فرفعوه كلهم إلى النبي ﷺ ، وقالوا فيه : «فيذهب الذاهب إلى العوالي» ، ولم يقل منهم أحد : «إلى قباء» ، منهم : صالح بن كيسان ، وعمرو بن الحارث ، وشعيب ، ويونس ، وعقيل ، ومعمر ، والليث بن سعد ، وابن أبي ذئب ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، وابن أخي الزهري ، والنعمان بن راشد ، وأبو أويس ، وعبد الرحمن بن إسحاق» . اهـ .

وذكر نحو ذلك في «التتبع» (ص ٤٥٧ - ٤٥٨) .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١٧٨) : «هكذا قال فيه جماعة أصحاب ابن شهاب عنه : «يذهب الذاهب إلى العوالي» . وهو الصواب عند أهل الحديث ، وقول مالك عندهم : «إلى قباء» وهم لا شك فيه ، ولم يتابعه أحد عليه في حديث ابن شهاب هذا ، إلا أن المعنى في ذلك متقارب» . اهـ .

وجزم - أيضا - بأن الوهم من مالك : البزار والخطيب وغيرهما . انظر : «الفتح» للحافظ ابن حجر (٢/ ٢٩) ، و«هدي الساري» له (ص ٣٥١ - ٣٥٢) ، و«الفتح» لابن رجب (٤/ ٢٨٣ - ٢٨٥) ، و«شرح ابن بطال» (٣/ ٢١٨) .

أما ما ذكره الدارقطني من مخالفة مالك بوقف الحديث ، فقد بين أن ابن المبارك وغيره رواه عن مالك ، مرفوعًا في غير «الموطأ» ، كما في رواية المصنف ، وزاد ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١٧٧) فيمن رفعه عنه : عبد الله بن نافع وابن وهب - في رواية يونس بن عبد الأعلى عنه - وخالد بن مخلد ، وأبو عامر العقدي ، قال ابن عبد البر : «فهؤلاء رووا هذا الحديث عن مالك على خلاف لفظ «الموطأ»» . اهـ .

وعلى كل حال فالراجح في هذا القول من الصحابي : «كنا نصلي العصر» أن لها حكم الرفع كما هو مقرر في المصطلح .

وسيأتي الحديث من وجه آخر ، عن أنس . مختصرًا برقم (٥١٨) .

۩ [س/ ٤٢]

* [٥١٧] [التحفة : م د س ق ١٥٢٢] [الكبرى : ١٦٠٠] • أخرجه مسلم (٦٢١/ ١٩٢) من طريق الليث ، به . وأخرجه الشيخان في «صحيحيهما» من أوجه أخرى ، عن الزهري . انظر : الرواية السابقة (٥١٦) .

• [٥١٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي الْأَبْيَضِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا - يَعْنِي[2] الْعَصْرَ - وَالشَّمْسُ[3] بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ.

• [٥١٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ الظُّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، قُلْتُ: يَا عَمِّ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرَ،

---

(١) في (ت)، (هـ): «ثنا».

(٢) من (س)، (ك)، (ت)، وكتب في (ف) ثم ضرب عليه.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «حية».

* [٥١٨] [التحفة: س ١٧١٠] [الكبرى: ١٦٠١] • أخرجه أحمد (٣/ ١٣١، ١٦٩، ١٨٤، ٢٣٢)، والطيالسي (٢٢٤٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٢٦)، والبزار (كشف - ٣٧٣)، وأبو يعلى (٧/ ٢٩٠)، وغيرهم من طرق، عن منصور، به. وزاد بعضهم في آخره: «فآتي عشيرتي، فأجدهم جلوسًا فأقول لهم: قوموا فصلوا، فقد صلى رسول الله ﷺ».

وقال البزار: «لا نعلم روى أبو الأبيض غير هذا، ولا نعلم حدث عنه إلا ربعي». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١١١): «لا يعرف لربعي عن أبي الأبيض، عن أنس غيره». اهـ.

وقد قال ابن هانئ عن أحمد - كما في «سؤالاته» (٢٢٦١)، و«بحر الدم» (١/ ٤٨٤) -: «لا أعرف أبا الأبيض هذا، ولا أعلم أن أحدًا روى عنه إلا ربعي بن حراش». اهـ.

وأبو الأبيض هذا: وثقه العجلي، وذكر المزي في الرواة عنه اثنين آخرين: أحدهما ثقة، وكان عابدًا، وله كلام يدل على تقواه وزهده انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٩)، و«الحلية» (٣/ ١١١)، وقال الآجري (٢/ ٢٣٦): «سألت أبا داود عن أبي الأبيض الذي حدث عن أنس في المواقيت فقال: هذا له شأن». اهـ. ووثقه الذهبي وابن حجر.

وانظر: «أطراف الحديث» في رقم (٥١٦).

وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي .

• [٥٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) أَبُو عَلْقَمَةَ الْمَدَنِيُّ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : صَلَّيْنَا فِي زَمَانِ(٣) عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَنَا : أَصَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا : صَلَّيْنَا الظُّهْرَ . قَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ . فَقَالُوا لَهُ : عَجَّلْتَ(٤) . فَقَالَ : إِنَّمَا أُصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَهُ(٥) .

٨- بَابُ(٦) التَّشْدِيدِ فِي تَأْخِيرِ الْعَصْرِ

• [٥٢١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُشَمْرِجِ(٧) بْنِ(٨) خَالِدٍ ،

---

* [٥١٩] [التحفة : خ م س ٢٢٥] [الكبرى : ١٦٠٢] • أخرجه البخاري (٥٤٩) ، ومسلم (٦٢٣) من طريق ابن المبارك ، به . وسيأتي من وجهين آخرين ، عن أنس برقم (٥٢٠) ، (٥٢١) .

(١) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (س) ، وكتب في حاشيتها : «المزني» ونسبه لنسخة الوزيري ، وكتب بجواره : «المدني صح من «الأطراف»» .

(٣) في (س) ، (ص) : «زمن» .

(٤) الضبط من (س) ، (ص) ، وضبط في (د) بكسر الجيم المخففة .

(٥) صحح في (ت) على آخره ، ووقع في (د) ، (هـ) : «يصلون» .

* [٥٢٠] [التحفة : س ١٧١٨] [الكبرى : ١٦٠٣] • لم نجده من طريق أبي سلمة ، عن أنس . والحديث متفق عليه من طريق أبي أمامة ، عن أنس كما سبق (٥١٩) ، ورواه مسلم من طريق العلاء ، عن أنس ، وسيأتي برقم (٥٢١) .

(٦) ليس في (ف) ، (د) .

(٧) الضبط من (ت) ، (هـ) ، وضبط في (د) بفتح الراء ، وصحح على الجيم ، والمثبت موافق لضبط الحافظ في «الإصابة» (٦/ ١٢٣) . ووقع في (س) ، (ص) : «مشمرخ» بالخاء المعجمة ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة ، وصحح في (س) على الخاء ، وضبطت فيها الراء بالفتح ، وضبطت في (ص) بالفتح والكسر معًا . وغير واضح في (ف) .

(٨) صحح على الباء في (س) ، (ت) ، ووقع في (ك) ، (ص) : «عن» ، ونسبه في حاشية (س) =

قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] الْعَلَاءُ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ - وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ - فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ : صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ؟ قُلْنَا : لَا ، إِنَّمَا انْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ . قَالَ : فَصَلُّوا الْعَصْرَ . قَالَ : فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا . فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ ، جَلَسَ يَرْقُبُ الْعَصْرَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعًا ، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا**»[(٣)] .

• [٥٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا**[(٥)]

= للطبري ، وفي حاشية (هـ) لنسخة . والمثبت هو الموافق لما في مصادر ترجمته ، انظر : «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٦٨) و«التهذيبين» وغيرها .

(١) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» . (٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

(٣) أشار في حاشية (ت) إلىٰ أنه زيد بعده في نسخة : «أخبرنا قتيبة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ﭭ ، أن رسول الله ﷺ قال : «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»» ، وأشار في حاشيتي (ص) ، (هـ) إلىٰ زيادته بعد الحديث التالي ؛ غير أنه سقط من إسناده في حاشية (ص) : «عن نافع» ، وصحح عليه في نهايته ، وكتب عقبه : «لم يوجد في نسخة صحيحة ، وسنده يستنكر كونه ثلاثيًا» ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة . والحديث في «الكبرىٰ» - بلا سقط - سندًا ومتنًا برقم (٤٤٥) ، (ك : ٧ ب : ٧) .

* [٥٢١] [التحفة : م د ت س ١١٢٢] [الكبرىٰ : ١٦٠٤] • أخرجه مسلم (٦٢٢) عن علي بن حجر وغيره ، عن إسماعيل ، به . وقد تقدم من وجهين آخرين عن أنس بدون حديث المنافق برقم (٥١٩) ، (٥٢٠) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فإنما» .

وُتِرَ أَهْلَهُ[(١)] وَمَالَهُ[(٢)]» .

٩- بَابُ[(٣)] آخِرِ وَقْتِ الْعَصْرِ

• [٥٢٣] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ وَاضِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُدَامَةُ - يَعْنِي : ابْنَ شِهَابٍ ، عَنْ بُرْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُعَلِّمُهُ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ[(٤)] . وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَ شَخْصِهِ ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ . فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى[(٥)] الْعَصْرَ . ثُمَّ أَتَاهُ جِبْرِيلُ[(٦)] حِينَ

(١) بالنصب في (ت)، ووقع في (س)، (ص)، (هـ) بالنصب والرفع معًا، ونسب في (س) النصب للطبري، والوجهين للعلوي، قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٢٦) : «والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور على أنه مفعول ثان، ومن رفع فعلى مالم يسم فاعله» . اهـ.

(٢) بالنصب في (ت)، وبالرفع في (هـ)، وبالوجهين معًا في (س)، (ص)، ونسب في (س) النصب للطبري، والوجهين للعلوي، وانظر : الحاشية السابقة .

* [٥٢٢] [التحفة : م س ق ٦٨٢٩] [الكبرى : ١٦٠٦] • أخرجه مسلم (٦٢٦/ ٢٠٠) من طريق سفيان، به .

والحديث متفق عليه من رواية نافع، عن ابن عمر، أخرجه البخاري (٥٥٢)، ومسلم (٦٢٦/ ٢٠٠) .

وقد تقدم من طريق عراك، عن نوفل بن معاوية وابن عمر برقم (٤٨٥)، وانظر : أطرافه هناك .

(٣) من (ص) .

(٤) أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري .

(٥) المثبت من (د)، (ت) وصحح عليها، (ص)، وفي (س)، (ف)، (ك)، حاشية (ص) وصحح عليها : «صلى» ، وفي حاشية (ص) مصححًا عليه ومنسوبًا لنسخة : «يصلي» .

(٦) ليس في (ف)، (ك)، (ت) .

وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى (الْمَغْرِبَ. ثُمَّ أَتَاهُ جِبْرِيلُ[1] حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ عليه السلام وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى)[2] الْعِشَاءَ. ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ انْشَقَّ[3] الْفَجْرُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ عليه السلام وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الْغَدَاةَ. ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِيَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ صَلَّى[4] الظُّهْرَ. ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ (مِثْلَ شَخْصَيْهِ)[5]، فَصَنَعَ كَمَا[6] صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْعَصْرَ. ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ. فَنِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا، ثُمَّ نِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا، فَأَتَاهُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ صَلَّى الْعِشَاءَ. ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ امْتَدَّ الْفَجْرُ وَأَصْبَحَ وَالنُّجُومُ بَادِيَةٌ مُشْتَبِكَةٌ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ وَقْتٌ.

---

(١) من (س)، (ص). (٢) ما بين القوسين ليس في (د).

(٣) في (س)، (ف)، (ك): «أسفر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) في (د)، (ص): «فصلى». (٥) في (س)، (ص): «مثلي شخصه».

(٦) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «مثل ما».

* [٥٢٣] [التحفة: س ٢٤٠١] [الكبرى: ١٦٠٩-١٦٢٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٨٩) عن النسائي، به. وكذا تمام الرازي في «الفوائد» (٣٢٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٣٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٤٥ - ٥٤٦) من طرق عن النسائي، به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٧٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٤٥ - ٥٤٦) من وجهين آخرين، عن يوسف بن واضح، به.

وأخرجه ابن المقري في «الأربعين» (٢٨)، والدارقطني (١/ ٢٥٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٦)، وتمام في «الفوائد» (٣٢٨)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٦٨ - ٣٦٩ وفي -

١٠- بَابٌ(١) مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ(٢) مِنَ الْعَصْرِ

• [٥٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَوْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ**».

= «معرفة السنن والآثار» (٢/ ١٩٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٣٢) من طريق عمرو بن بشر الحارثي، عن برد بن سنان، به.

وقال تمام الرازي: «هذا حديث كبير غريب من حديث برد بن سنان، لم يحدث به عن برد - والله أعلم - إلا قدامة بن شهاب، وعمرو بن بشر الحارثي». اهـ.

وأورد ابن الملقن في «البدر المنير» (٣/ ١٦٤) رواية النسائي ثم قال: «وهذا الإسناد كل رجاله ثقات». اهـ.

وسيأتي نحوه من طريق وهب بن كيسان، عن جابر (٥٣٦)، وهذا صححه الترمذي وغيره. وقد تقدم الحديث من طريق سليمان بن موسى، عن عطاء (٥١٤)؛ لكن في متنه اختلاف عما هنا، وانظر: أطراف الحديث هناك.

(١) من (ص).

(٢) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «ركعة».

* [٥٢٤] [التحفة: م د س ١٣٥٧٦] [الكبرى: ١٦١٠] • أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٨٤) عن محمد بن عبدالأعلى، وأحمد بن المقدام - كلاهما، عن معتمر بإسناده. وكذا أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه على مسلم» (١٣٥٨) من طريق سليمان الشاذكوني، وعبدالأعلى بن حماد - كلاهما، عن معتمر، وأبو نعيم أيضًا (١٣٥٨)، وأبو عوانة في «مسنده» (١١٠١) من طريق عبدالرزاق، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٥٥) من طريق ابن المبارك - ثلاثتهم، عن معمر، به.

وقد وقع اختلاف على معمر وعلى تلاميذه في قوله: «ركعتين من صلاة العصر».

فمن تقدم رووه بهذا اللفظ، وكذا وقع في بعض نسخ من «الكبرى» للمصنف.

ووقع في بعض نسخ «الكبرى»: «ركعة» بدل «ركعتين». وكذا أخرجه أبو يعلى (٥٨٩٣) من طريق عبدالأعلى بن حماد، عن معتمر. ومسلم (٦٠٨/ ١٦٥)، وأبو داود (٤١٢)، وأبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (ح ١٥٠)، وأبو عوانة (١١٠٢) وغيرهم من طريق =

• [٥٢٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ(٢) الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ، أَوْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ(٣) الْفَجْرِ(٤) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ».

= ابن المبارك، والسراج في «مسنده» (ح ٩٣٨)، وابن حبان (١٥٨٢، ١٥٨٥) من طريق عبدالرزاق، وأحمد (٢/ ٢٨٢) من طريق رباح بن زيد الصنعاني - أربعتهم، عن معمر بإسناده بلفظ: «ركعة».

قال مسلم: «وحدثناه عبدالأعلى بن حماد، حدثنا معتمر، قال: سمعت معمرًا، بهذا الإسناد»، ولم يسق لفظه.

وقال السندي في حاشيته على «المجتبى» (١/ ٢٥٧): «غالب الروايات: «من أدرك ركعة»».

وسيأتي بلفظ: «ركعة» برقم (٥٢٥)، من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة - وهو عند مسلم - وبرقم (٥٢٧) من طريق عطاء بن يسار وبسر بن سعيد والأعرج، عن أبي هريرة - وهو متفق عليه.

وبلفظ: «سجدة» برقم (٥٢٦) من وجه آخر، عن أبي سلمة - وهو عند البخاري - وبرقم (٥٦٠) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

قال السندي: «ومعنى «فقد أدرك»، أي: تمكن منه بأن يضم إليها باقي الركعات، وليس المراد أن الركعة تكفي عن الكل». اهـ.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عبدالرحمن».

(٢) زاد بعده في (س): «صلاة»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(٣) من (س)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) أيضًا لنسخة.

(٤) في حاشيتي (س)، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة: «الصبح».

* [٥٢٥] [التحفة: م س ق ١٥٢٧٤] [الكبرى: ١٦١٢] • أخرجه مسلم (٦٠٨/ ١٦٣)، وابن ماجه (عقب ح ٧٠٠)، وأحمد (٢/ ٢٥٤، ٢٦٠)، وابن الجارود (١٥٢) وغيرهم من طريق معمر، بإسناده.

وأخرجه النسائي فيما سيأتي برقم (٥٢٦)، والبخاري (٥٥٦) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، به.

وقد أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعًا =

• [٥٢٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ أَوَّلَ السَّجْدَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ . وَإِنْ**[١] **أَدْرَكَ أَوَّلَ سَجْدَةٍ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ**» .

• [٥٢٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، وَ[٢] عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَ[٢] عَنِ الْأَعْرَجِ ، يُحَدِّثُونَ[٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ . وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ**» .

= بلفظ : «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة» ، وسيأتي ذلك عند المصنف برقم (٥٦٣) ، (٥٦٤) ، (٥٦٥) .

وذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢١٣ - ٢٢٥) الاختلاف في لفظه على الزهري ، وذكر أن المحفوظ : عن معمر وغيره ، عن الزهري بهذا الإسناد ، بلفظ : «من أدرك ركعة من الصلاة . . .» .

ومما يؤيد أن اللفظين محفوظان عن معمر أن أحمد أخرج كلًّا منهما (٢/ ٢٥٤ ، ٢٧٠ - ٢٧١ ، ٢٨٠) عن عبدالرزاق ، عن معمر بهذا الإسناد ، هذا مع كون لفظ روايتنا ثابتًا من وجه آخر عن أبي سلمة ، كما تقدم ؛ ولذا عقب به النسائي في الرواية التالية برقم (٥٢٦) .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «ومَن» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

* [٥٢٦] [التحفة : خ س ١٥٣٧٥] [الكبرى : ١٦١٣] • أخرجه البخاري (٥٥٦) عن أبي نعيم ، به . وانظر : مزيد كلام في تخريجه تحت رقم (٥٢٥) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (س) ، (ص) : «يحدثونه» .

* [٥٢٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٢٠٦-خ م ت س ق ١٣٦٤٦-خ م ت س ق ١٤٢١٦] [الكبرى : ١٦١١] • أخرجه البخاري (٥٧٩) ، ومسلم (٦٠٨/ ١٦٣) من طريق مالك ، به . وسيأتي من وجه آخر عن الأعرج وحده . برقم (٥٦٠) . وانظر : أطراف الحديث تحت رقم (٥٢٤) .

• [٥٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ[١] بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاذٍ، أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاذِ بْنِ[٢] عَفْرَاءَ فَلَمْ يُصَلِّ، فَقُلْتُ: أَلَا تُصَلِّي؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغِيبَ الشَّمْسُ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ**».

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (ت): «ابن» بإثبات الألف؛ تنبيها على أن عفراء أمه.

* [٥٢٨] [التحفة: س ١١٣٧٤] [الكبرى: ٤٥٥-١٦١٤] • تفرد به النسائي دون الستة، وقد اختلف فيه على شعبة؛ فأخرجه الطيالسي (١٣٢٢) عن شعبة، وكذا أحمد (٤/ ٢١٩) عن محمد بن جعفر وحجاج وعفان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٤٨) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٧٦) من طريق ابن المبارك، كلهم عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبدالرحمن، عن جده معاذ القرشي، أنه طاف مع معاذ بن عفراء... الحديث. إلا أن ابن المبارك قال: عن جده معاذ - رجل من بني تيم - وقال الطيالسي: عن جده - ولم يسمه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه - كما في «نصب الراية» (١/ ٢٥٣) - عن النضر بن شميل، والفسوي (١/ ٣١٤ - ٣١٥) من طريق أبي عمر الحوضي وسليمان بن حرب، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٠٣) من طريق وهب بن جرير، والبيهقي (٢/ ٤٦٤) من طريق الحوضي وأبي الوليد - كلهم، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبدالرحمن، عن جده معاذ بن عفراء، أنه كان يطوف بالبيت بعد العصر فلا يصلي، فقال له معاذ - رجل من قريش: مالك لا تصلي... الحديث. واللفظ للبيهقي، وعند إسحاق والطحاوي لم يُسم السائل.

وأشار لهذا الخلاف أبو نعيم في «المعرفة»، والمزي في «تهذيبه» (٢٩/ ٣٥٢)، وغيرهما.

ونصر بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول». ومعاذ القرشي - أيضًا - فيه جهالة.

والمرفوع من الحديث له شواهد عن جماعة من الصحابة في «الصحيحين»، وغيرهما، انظر: رقم (٥٧١)، (٥٧٢)، (٥٧٧).

١١- باب(١) أول وقت المغرب

• [٥٢٩] أخبرني(٢) عمرو بن هشام، قال: حدثنا مخلد بن يزيد، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن وقت الصلاة، فقال: «**أقم**(٣) **معنا هذين اليومين**»، فأمر بلالا فأقام عند الفجر فصلى الفجر. ثم أمره حين زالت الشمس فصلى الظهر. ثم أمره حين رأى الشمس بيضاء فأقام العصر. ثم أمره حين وقع حاجب الشمس فأقام المغرب. ثم أمره حين غاب الشفق فأقام العشاء. ثم أمره من الغد فنور بالفجر، ثم أبرد بالظهر، وأنعم أن يبرد. ثم صلى العصر والشمس بيضاء، وأخر عن ذلك. ثم صلى المغرب قبل أن يغيب الشفق. ثم أمره فأقام العشاء حين ذهب ثلث الليل فصلاها، ثم قال: «**أين السائل عن وقت الصلاة؟ وقت صلاتكم ما بين ما رأيتم**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ك)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (ف)، (ك): «قم»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

* **[٥٢٩] [التحفة: م ت س ق ١٩٣١] [الكبرى: ١٦١٦-١٦٣٨]** • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٨٠) من طريق محمد بن معاوية، عن النسائي، به. وابن ماجه (٦٦٧) من طريق مخلد بن يزيد، به.

وأخرجه مسلم (٦١٣/ ١٧٦)، والترمذي (١٥٢)، وابن ماجه (٦٦٧)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤٩)، والبيهقي (١/ ٣٧١) من وجهين آخرين، عن الثوري، به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب صحيح». اهـ.

وصححه أيضًا ابن خزيمة (٣٢٣)، وابن حبان (١٤٩٢، ١٥٢٥)، والبيهقي (١/ ٣٧٧)، وفي «علل الترمذي الكبير» (١/ ٢٠٢ - ٢٠٣) عن البخاري أنه قال: «وحديث سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه في المواقيت: هو حديث حسن». اهـ. قال الترمذي: «ولم يعرفه إلا من حديث سفيان». اهـ.

=

١٢- بَابُ[(١)] تَعْجِيلِ الْمَغْرِبِ

• [٥٣٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ بِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهَالِيهِمْ[(٣)] إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ، يَرْمُونَ وَيُبْصِرُونَ[(٤)] مَوَاقِعَ سِهَامِهِمْ.

= قال في «جامعه» (١٥٢): «وقد رواه شعبة عن علقمة بن مرثد أيضًا». اهـ.

ومتابعة شعبة خرجها مسلم (٦١٣/ ١٧٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٤)، وحكى ابن خزيمة عن بندار طعن أبي داود الطيالسي في هذه الرواية، ورد ابن خزيمة ذلك عليهما، ونص على صحة الحديث.

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (ص): «بندار»، وفي (د): «ثنا بندار»، وهو خطأ، فإن بندار لقب لمحمد بن بشار.

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (ف)، (د): «يبصرون»، بحذف واو العطف، وفي حاشيتي (س)، (ص) منسوبًا لنسخة: «فيبصرون».

* [٥٣٠] [التحفة: س ١٥٥٤٧] [الكبرى: ١٦١٧] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٦٣) من رواية محمد بن جعفر، به.

وقد خولف فيه شعبة؛ فأخرجه أحمد أيضًا (٤/ ٣٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢١٣) من طريق هشيم بن بشير وأبي عوانة، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٦٣) من طريق أبي عوانة - كلاهما، عن أبي بشر، عن علي بن بلال، قال: صليت مع نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار، فحدثوني أنهم كانوا يصلون مع رسول الله ﷺ المغرب... فذكر نحوه، واللفظ للطحاوي.

ثم ذكر البخاري أن إسناد: «أبي بشر، عن علي بن بلال» أشبه.

وعلي بن بلال الليثي: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٠٨)، وقال: يروي المراسيل والمقاطيع. اهـ. وقال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (١/ ٢٩١): ليس بمشهور. اهـ. ومع ذلك =

١٣- بَابُ[١] تَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ

• [٥٣١] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ[٢] بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرَةَ[٣]، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُخَمَّصِ قَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَىٰ مَنْ كَانَ[٤] قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّىٰ يَطْلُعَ الشَّاهِدُ**». وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ.

= قال في «الفتح» (٢/ ٤١) في حديث أحمد من طريقه: «إسناده حسن». اهـ. وكأنه يعني بما له من شواهد، والتي منها: ما أخرجه البخاري (٥٥٩)، ومسلم (٦٣٧) من حديث رافع بن خديج ...، بنحوه.

(١) من (ص).

(٢) ضبب عليها في (ت)، وفي (د): «خير»، وكتب في حاشية (س)، (ص): «الصواب: خَيْر بن نُعَيم، عن ابن هبيرة. كذا في كتب الأسماء»، وبنحو منه وأطول في حاشية (ت).

(٣) كذا في النسخ التي بين أيدينا، وضبب عليه في (ت)، والصواب: «ابن هبيرة» كما وقع في حاشية (س)، (ص)، (ت).

(٤) من (س)، (ت)، (د)، (ص)، ونسبه في (ت) لنسخة مصححا عليه.

* [٥٣١] [التحفة: م س ٣٤٤٥] [الكبرىٰ: ١٦١٨] • أخرجه مسلم (٨٣٠) عن قتيبة، به. وأخرجه - أيضًا - من وجه آخر، عن خير بن نعيم، عن عبدالله بن هبيرة، عن أبي تميم، به.

وظاهره أنه لا يُصلَّى المغرب بعد الغروب حتىٰ يطلع النجم، وهذا مخالف للنصوص الكثيرة.

قال الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٥٣): «وقد تواترت الآثار عن رسول الله ﷺ أنه كان يصلي المغرب إذا توارت الشمس بالحجاب». اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرىٰ» (١/ ٤٤٨): «ولا يجوز ترك الأحاديث الصحيحة المشهورة بهذا؛ وإنما المقصود بهذا نفي التطوع بعدها، لا بيان وقت المغرب». اهـ.

وقال الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٢٥٧): «هذا حديث شاذ لا تُعارض به الأخبار المتواترة عن النبي ﷺ في أول وقت المغرب أنه حين تغيب الشمس». اهـ. =

١٤- بَابُ[(١)] آخِرِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

• [٥٣٢] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَزْدِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٢)] - قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ قَتَادَةُ يَرْفَعُهُ أَحْيَانًا، وَأَحْيَانًا لَا يَرْفَعُهُ - قَالَ: وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرُ. وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ. وَوَقْتُ[(٣)] الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ[(٤)] الشَّفَقِ. وَوَقْتُ الْعِشَاءِ مَا لَمْ يَنْتَصِفِ اللَّيْلُ. وَوَقْتُ الصُّبْحِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ.

• [٥٣٣] *أَخْبَرَنَا* عَبْدَةُ[(٥)] بْنُ عَبْدِاللَّهِ[(٦)] وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٧)]، قَالَا: حَدَّثَنَا

= وفسر بعضهم الشاهد هنا بأنه الليل، انظر: «شرح المعاني» (١/ ١٥٣) و«صحيح ابن حبان» (٥/ ٣٨).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «عُمر»، وهو خطأ.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «صلاة».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (ك): «نور» بالنون.

* [٥٣٢] [التحفة: م د س ٨٩٤٦] [الكبرى: ١٦٠٨-١٦١٩] • أخرجه مسلم (٦١٢) من طرق، عن شعبة، وفي بعضها قال شعبة: «رفعه مرة، ولم يرفعه مرتين». اهـ. يعني: قتادة.
وأخرجه البزار (٢٤٢٧)، وابن خزيمة (عقب ح ٣٥٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، بإسناده، موقوفًا.
لكن رفعه محفوظ؛ فقد أخرجه مسلم من طريق هشام الدستوائي وحجاج بن حجاج وهمام، وابن خزيمة (٣٢٦) من طريق هشام وحده، وابن حبان (١٤٧٣) من طريق همام وحده - ثلاثتهم، عن قتادة، بإسناده مرفوعًا، لم يُذكر عنهم اختلاف في رفعه.

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «البصري الصفار».

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «و اللفظ له»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة وصحح عليه.

أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ - قَالَ : أَمْلَىٰ عَلَيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ بِالْفَجْرِ حِينَ انْشَقَّ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ : انْتَصَفَ النَّهَارُ - وَهُوَ أَعْلَمُ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ(١) غَرَبَتِ الشَّمْسُ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعِشَاءِ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ . ثُمَّ (أَخَّرَ الْفَجْرَ)(٢) مِنَ الْغَدِ حِينَ(٣) انْصَرَفَ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ . ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَىٰ قَرِيبٍ(٤) مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ . ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّىٰ(٥) انْصَرَفَ وَالْقَائِلُ يَقُولُ : احْمَرَّتِ الشَّمْسُ . ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ . ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ قَالَ : «**الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ**» .

• [٥٣٤] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦)

---

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) في (س) ، (ف) ، (ك) : «أمره بالفجر» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (ص) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «حتى» ، ونسبه في حاشيتي (ت) لنسخة .

(٤) في (س) : «أقرب» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٥) في (ك) ، (ت) : «حين» .

* [٥٣٣] [التحفة : م د س ٩١٣٧] [الكبرى : ١٦٠٧-١٦٢٠] • أخرجه مسلم (٦١٤) ، وأبو داود (٣٩٥) ، وغيرهما من طرق ، عن بدر بن عثمان ، به .

وقال البخاري - فيما حكاه عنه الترمذي «العلل الكبير» (١/ ٢٠٢) : «أصح الأحاديث عندي في المواقيت : حديث جابر بن عبدالله ، وحديث أبي موسى» . اهـ . وحديث جابر سيأتي برقم (٥٣٦) .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ[١] ابْنُ بَشِيرِ[٢] بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ[٣] بْنُ عَلِيٍّ عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[٤] الْأَنْصَارِيِّ، فَقُلْنَا لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (وَذَلِكَ زَمَنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ؟ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[٥] فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ. ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ وَظِلِّ الرَّجُلِ. ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ. ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ. ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ. ثُمَّ صَلَّىٰ مِنَ الْغَدِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ طُولَ الرَّجُلِ. ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ، قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ سَيْرَ[٦] الْعَنَقِ إِلَىٰ ذِي الْحُلَيْفَةِ. ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ. ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ - شَكَّ زَيْدٌ. ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ك): «الحسن»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «بشر».

(٣) زيد بعده في (ف)، (د)، (ص): «وهو».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عبدالله»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه.

(٥) ما بين القوسين ليس في (ك).

(٦) في حاشية (س): «مسير»، ونسبه للطبري، وأيضًا: «يسير»، ونسبه للوزيري.

* [٥٣٤] [التحفة: س ٢٢١٧] [الكبرى: ١٦٢١] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣١٨ - ٣١٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٤٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٣٥ - ٢٣٦) من حديث زيدبن الحباب، به. والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٩٩)، و«التاريخ الأوسط» (٢/ ٩٩٩ - ١٠٠٠) من طريق معن بن عيسى، عن خارجة، بإسناده. واقتصر على سطر من أوله. وعزاه السخاوي في «التحفة اللطيفة» في ترجمة بشيربن سلام (١/ ٢١٧) لعبدالرزاق، عن خارجة، به.

=

١٥- بَابُ(١) كَرَاهِيَةِ النَّوْمِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

• [٥٣٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي بَرْزَةَ، فَسَأَلَهُ أَبِي: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَىٰ حِينَ(٢) تَدْحَضُ الشَّمْسُ. وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ(٣) يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَىٰ رَحْلِهِ(٤) فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ. وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ۩ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا. وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ.

= وبشير بن سلمان - أو: ابن سلام - قال في «الميزان» (٢/ ٤٢): «لا يدرىٰ من هو؟ لكن قال النسائي: ليس به بأس، قلت - أي الذهبي -: لا يعرف إلا في هذا الخبر». اهـ. يعني: حديثه هذا عن جابر.

وابنه الحسين بن بشير يجهل، كما قال الذهبي في «الكاشف» (١/ ٣٣١).

وخارجة بن عبدالله مختلف فيه، وقال الحافظ في «التقريب»: «صدوق له أوهام». اهـ.

وسياق المواقيت الوارد في هذه الرواية جاء نحوه في قصة إمامة جبريل للنبي ﷺ من طريق برد، عن عطاء، عن جابر. وتقدم برقم (٥٢٣)، ومن طريق وهب بن كيسان، عن جابر، وسيأتي برقم (٥٣٦)، ومن حديث ابن عباس عند أبي داود (٣٩٦)، والترمذي (١٤٩) - وحسنه - وغيرهما، وصححه ابن خزيمة (٣٢٥)، والحاكم (١/ ١٩٣) وغيرهما.

وانظر أطراف الحديث في رقم (٥١٤).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبا للطبري: «حتىٰ».

(٣) في (ت): «حتىٰ»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أهله».

۩[س/ ٤٤]

* [٥٣٥] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] [الكبرىٰ: ١٦٢٥-١٦٤٨] • الحديث متفق عليه، وقد تقدم تخريج هذه الرواية تحت رقم (٥٠٥) فانظر أطرافه هناك.

١٦- بَابُ[(١)] أَوَّلِ وَقْتِ الْعِشَاءِ

• [٥٣٦] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُاللَّهِ[(٣)]، عَنْ حُسَيْنِ[(٤)] بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ زَالَتِ[(٥)] الشَّمْسُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظُّهْرَ، حِينَ[(٦)] مَالَتِ الشَّمْسُ. ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ جَاءَهُ الْعَصْرَ[(٧)]، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الْعَصْرَ. ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ جَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ[(٨)] فَصَلِّ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ فَصَلَّاهَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءً. ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا[(٩)] ذَهَبَ[(١٠)] الشَّفَقُ جَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ، فَقَامَ فَصَلَّاهَا. ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ فِي الصُّبْحِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ، فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ. ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ، فَصَلَّى[(١١)] الظُّهْرَ. ثُمَّ جَاءَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعَصْرَ. ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ،

---

(١) من (د)، (ص). (٢) في (د): «حدثنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو ابن المبارك»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت). (٥) في (د)، (ص): «مالت».

(٦) زاد قبله في (ص): «فصلَّى الظهر».

(٧) في (ف): «للعصر»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٨) زاد بعده في (ف)، (ك): «يا محمد».

(٩) أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

(١٠) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «غاب».

(١١) ليس في (ك)، (ت)، وزاد قبله في (ص): «فقام»، ونسبه لنسخة.

فَصَلَّى الْمَغْرِبَ . ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ . ثُمَّ جَاءَهُ لِلصُّبْحِ [(١)] حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ ، فَصَلَّى الصُّبْحَ ، فَقَالَ : مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ كُلُّهُ .

١٧- بَابُ [(٢)] تَعْجِيلِ الْعِشَاءِ

• [٥٣٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ [(٣)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنٍ [(٤)] قَالَ : قَدِمَ

---

(١) ليس في (ف) ، (ك) ، (ت) ، ووقع في (د) : «الصبح» .

* [٥٣٦] [التحفة : ت س ٣١٢٨] [الكبرى : ١٦٢٤-١٦٢٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٢٩) من طريق محمد بن معاوية ، عن النسائي ، به .

وأخرجه الترمذي (١٥٠) ، وأحمد (٣/ ٣٣٠) ، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٧٢) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٥ - ١٩٦) ، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٦٨) من طرق ، عن عبدالله بن المبارك ، بإسناده . وعلقه أبو داود (عقب ح ٣٩٧) من رواية وهب ، مقتصرًا على ما يتعلق بالمغرب فقط .

وقال الترمذي عقب الحديث : «قال محمد - يعني : البخاري : أصح شيء في المواقيت حديث جابر عن النبي ﷺ» . اهـ . وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح مشهور من حديث عبدالله بن المبارك» . اهـ .

قال الترمذي : «وحديث جابر في المواقيت قد رواه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وأبو الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ . . . بنحو حديث وهب بن كيسان» . اهـ .

وقد تقدم الحديث بنحوه من طريق برد بن سنان ، عن عطاء ، عن جابر برقم (٥٢٣) ، ومن طريق بشير بن سلام ، عن جابر (٥٣٤) ، لكن ليس في طريق بشير إمامة جبريل .

وانظر أطراف الحديث في رقم (٥١٤) .

(٢) من (د) ، (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وزاد بعده على حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بن إبراهيم» .

(٤) صحح عليه في (ت) .

الْحَجَّاجُ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا كَانَ إِذَا رَآهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَئُوا أَخَّرَ.

١٨- بَابُ(١) الشَّفَقِ

• [٥٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ رَقَبَةَ(٢)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِمِيقَاتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ - عِشَاءِ الْآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ(٣).

---

* [٥٣٧] [التحفة: خ م د س ٢٦٤٤] [الكبرى: ١٦١٥-١٦٢٩] • أخرجه البخاري (٥٦٠)، ومسلم (٦٤٦/ ٢٣٣) عن محمد بن بشار، ومسلم - أيضًا - عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى - ثلاثتهم، عن محمد بن جعفر، به. وعندهما زيادة: «والصبح كانوا، أو كان النبي ﷺ يصليها بغلس».

وأخرجه - أيضًا - البخاري (٥٦٥)، ومسلم (٦٤٦/ ٢٣٤) من وجهين آخرين عن شعبة، به. مع الزيادة.

(١) من (د)، (ص). (٢) صحح عليه في (س).

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «لليلة ثالثة»، والمعنى: لوقت غروب القمر أو سقوطه إلى الغروب في ليلة ثالثة من الشهر. انظر: «تحفة الأحوذي» (١/ ٤٣١).

* [٥٣٨] [التحفة: د ت س ١١٦١٤] [الكبرى: ١٦٢٧-١٦٣٠] • أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٣٩٩) عن النسائي، به. والذهبي في «السير» (١٦/ ٥٥٣ - ٥٥٤) من طريق محمد بن قدامة، به.

كذا رواه رقبة بن مصقلة عن جعفر، عن حبيب بن سالم، بلا واسطة، وتابع رقبةَ عليه سفيانُ بن حسين، وهشيم؛ أما رواية سفيان فرواها ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣١٥). وأما رواية هشيم فرواها أحمد (٤/ ٢٧٠)، والطيالسي (٨٣٤)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٣٠) كلهم عنه، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٣٩٨)، والحاكم (١/ ١٩٤) وغيرهم من طرق عنه. =

= وقال الحاكم (١/ ١٩٤) : «هكذا اتفق رقبة وهشيم على رواية هذا الحديث عن أبي بشر ، عن حبيب بن سالم ، وهو إسناد صحيح ، وخالفهما شعبة وأبوعوانة فقالا : عن أبي بشر ، عن بشير بن ثابت ، عن حبيب بن سالم» . اهـ .

أما رواية أبي عوانة فرواها المصنف (٥٣٩) ، وأبو داود (٤١٩) ، والترمذي (١٦٥ ، ١٦٦) ، وأحمد (٤/ ٢٧٤) ، والدارمي (١٢٤٧) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٣٩٨ - ٣٩٩) ، والدارقطني (١/ ٢٦٩) ، وغيرهم من طرق ، عنه .

وأما رواية شعبة فرواها أحمد (٤/ ٢٧٢) والبزار (٨/ ١٩٦) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٣٩٧) ، والدارقطني في «سننه» (١/ ٢٧٠) والحاكم (١/ ١٩٤) وغيرهم من حديث يزيد بن هارون ، عنه . وفي لفظ أحمد والدارقطني والحاكم : «ليلة ثالثة أو رابعة» ، زاد عند الدارقطني والحاكم : «شك شعبة» ، ونحوه عند الطحاوي .

قال الترمذي : «ولم يذكر فيه هشيم : «عن بشير بن ثابت» ، وحديث أبي عوانة أصح عندنا ؛ لأن يزيد بن هارون روى عن شعبة ، عن أبي بشر نحو رواية أبي عوانة» . اهـ .

وكذا قال أبو زرعة في «العلل» لابن أبي حاتم (٥٠٥) : «حديث بشير بن ثابت أصح» . اهـ ، ووافقه ابن أبي حاتم ، وقال الحافظ في «إتحاف المهرة» (١٧٠٨٢) : «وهو الأظهر» . اهـ .

وفي «العلل» لأحمد (٤٢٠٢) عن يحيى بن سعيد القطان قال : «قال شعبة : لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم» اهـ . وفي «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٧٣) عن يحيى القطان - أيضًا - قال : «كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر ، عن حبيب بن سالم» . اهـ . وكذا قال البزار (٣٢٤٠) : «وأبو بشر لم يلق حبيب بن سالم» . اهـ .

فإذا ثبت أن من قال : «عن أبي بشر ، عن حبيب بن سالم» روايته منقطعة ، وأن المحفوظ قول من قال : «عن أبي بشر ، عن بشير بن ثابت ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان» . فبشير بن ثابت وثقه ابن معين كما في «سؤالات الدارمي» (١٩٤) ، وقال البزار (عقب ٣٢٣٢) : «لا نعلم روى عنه إلا أبو بشر هذا الحديث» . اهـ . وكذا قال ابن حزم في «المحلى» (٣/ ١٨١) : «بشير بن ثابت لم يرو عنه أحد نعلمه إلا أبو بشر ، ولا روى عنه أبو بشر إلا هذا الحديث ، وقد وثق وتكلم فيه ، وهو إلى الجهالة أقرب» . اهـ .

ويرد عليهما ما ذكره غير واحد من أن شعبة روى عنه ، بل قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٩٦) : «سمع منه أبو بشر وشعبة» . اهـ .

وحبيب بن سالم وثقه أبو حاتم وأبو داود «الجرح والتعديل» (٣/ ١٠٢) ، و«سؤالات الآجري» (٤٢ ، ٣٨١) ، وروى له مسلم حديثًا واحدًا (٨٧٨) في القراءة في العيدين والجمعة ، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣١٨) : «فيه نظر» . اهـ . وقال ابن عدي - بعد أن أورد له هذا الحديث وغيره : «ولحبيب بن سالم هذه الأحاديث التي أمليتها له قد =

• [٥٣٩] أَخْبَرَنِي[(١)] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بَشِيرِ[(٢)] بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ - صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ[(٢)].

١٩- بَابُ[(٣)] مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ الْعِشَاءِ

• [٥٤٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ[(٥)] عَوْفٍ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَىٰ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ[(٦)] أَبِي: أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَىٰ حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ. وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ[(٧)]

= خولف في أسانيدها، وليس في متون أحاديثه حديث منكر؛ بل قد اضطرب في أسانيد ما يروىٰ عنه» . اهـ.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت).

* [٥٣٩] [التحفة: دت س ١١٦١٤] [الكبرىٰ: ١٦٣١] • أخرجه أبو داود، والترمذي وغيرهما من طرق، عن أبي عوانة، به. وتابعه شعبة عند أحمد وغيره، قال الدارقطني: «ورواه هشيم ورقبة وسفيان بن حسين، عن أبي بشر، عن حبيب عن النعمان... ولم يذكروا بشيرًا». اهـ. ورجح أبو زرعة والترمذي وغيرهما حديث أبي عوانة وشعبة بزيادة بشير بن ثابت، وانظر تفصيل ذلك في تخريج الرواية السابقة: (٥٣٨).

(٣) من (ص).

(٤) في (ت)، (ص): «أنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ولنسخة.

(٥) في (س): «بن»؛ وهو خطأ.

(٦) ليس في (ف)، (ك)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

(٧) في (د)، (ص): «حين».

يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَىٰ رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ . قَالَ : وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ . قَالَ : وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ (١) صَلَاةَ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ ، قَالَ : وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا . وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ .

• [٥٤١] أَخْبَرَنِي (٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا (٣) حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ (٤) الْعَتَمَةَ : إِمَامًا ، أَوْ خِلْوًا (٥)؟ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْعَتَمَةِ حَتَّىٰ رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا ، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا ، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ : الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ (٢) . قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً ، وَاضِعًا يَدَهُ عَلَىٰ شِقِّ رَأْسِهِ . فَاسْتَفْتَيْتُ (٦) عَطَاءً : كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ؟ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ كَمَا أَشَارَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَبَدَّدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ بِشَيْءٍ مِنْ تَبْدِيدٍ ، ثُمَّ وَضَعَهَا فَانْتَهَىٰ أَطْرَافُ أَصَابِعِهِ إِلَىٰ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ ضَمَّهَا يُمِرُّ بِهَا (٧) كَذَلِكَ عَلَى

---

(١) زاد بعده في (ص) : «من» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٥٤٠] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٠٥] [الكبرى : ١٦٣٢] • الحديث متفق عليه ، وقد تقدم تخريج هذه الرواية تحت رقم (٥٠٥) ، وانظر : أطرافه هناك .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «تصلي» .

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «و خلوا» بالواو بدل : «أو» ، وفي (ف) : «أو وحدة» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتي (د) ، (ت) منسوبا فيهما لنسخة : «فاستثبت» مصححا عليه في الأخيرة .

(٧) في (ك) ، (د) ، (ص) : «يمرها» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

الرَّأْسِ، حَتَّىٰ مَسَّتْ إِبْهَامَاهُ طَرَفَ الْأُذُنِ مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ، ثُمَّ عَلَى الصُّدْغِ وَ[(١)] نَاحِيَةِ الْجَبِينِ، لَا يَعْصِرُ[(٢)] وَلَا يَبْطِشُ شَيْئًا إِلَّا كَذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: **«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ لَا يُصَلُّوهَا إِلَّا هَكَذَا»**.

• [٥٤٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ[(٣)] عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنِ[(٣)] ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ[(٤)]، فَقَامَ عُمَرُ رضي الله عنه فَنَادَىٰ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ رَأْسِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: **«إِنَّهُ الْوَقْتُ[(٥)]، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي»**.

---

(١) ليس في (س). (٢) في (ت): «لا يُقصِّر».

* [٥٤١] [التحفة: خ م س ٥٩١٥] [الكبرى: ١٦٣٣] • أخرجه البخاري (٥٧١)، ومسلم (٦٤٢) من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج، به. وسيأتي في الرواية التالية (٥٤٢) من طريق عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء.

(٣) صحح عليه في (س). (٤) زاد بعده في (د)، (ص): «نصفه».

(٥) في (ك)، (د): «للوقت»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [٥٤٢] [التحفة: خ م س ٥٩١٥-خت ٥٩٤٨] [الكبرى: ١٦٣٤] • أخرجه البخاري (٧٢٣٩) من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء مرسلا. قال ابن عيينة: «ليس فيه ابن عباس». اهـ.

وعن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس موصولا. ثم قال البخاري: «وقال إبراهيم ابن المنذر، حدثنا معن، حدثني محمد بن مسلم، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ». اهـ. فبين أن محمد بن مسلم الطائفي رواه عن عمرو موصولا بذكر ابن عباس فيه، قال الحافظ: «وهو مخالف لتصريح سفيان بن عيينة عن عمرو بأن حديثه عن عطاء ليس فيه ابن عباس، فهذا يعد من أوهام الطائفي، وهو موصوف بسوء الحفظ». اهـ. وأسهب الحافظ في بيان أن المحفوظ من رواية سفيان، عن عمرو، عن عطاء الإرسال، وأن سفيان كان ربما حدث بهذا الحديث عن عمرو وابن جريج فأدرجه عن ابن عباس، فوقع بعض الرواة عنه =

• [٥٤٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ[٢] .

• [٥٤٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ ، وَبِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ**» .

= في الوهم بذكر ابن عباس في رواية عمرو ، عن عطاء ، كما وقع هنا لمحمد بن منصور ، إن كان ذكر ابن عباس في الإسناد الأول محفوظًا في روايات السنن ، انظر : حاشية ٢ على الحديث . وراجع كلام الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ في «الفتح» (١٣/ ٢٢٩) ، وانظر : الرواية السابقة برقم (٥٤١) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٢) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٥٤٣] [التحفة : م س ٢١٧٠] [الكبرى : ١٦٣٥] • أخرجه مسلم (٦٤٣/ ٢٢٦) من طريق قتيبة وغيره ، عن أبي الأحوص ، به . وأخرجه - أيضًا (٦٤٣/ ٢٢٧) ، من طريق أبي عوانة ، عن سماك بلفظ أتم ، وفيه : « . . . وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئًا . . .» ، وله شاهد من حديث أبي برزة الأسلمي في «الصحيحين» ، وقد سبق برقم (٥٠٥) .

* [٥٤٤] [التحفة : م د س ق ١٣٦٧٣] [الكبرى : ١٦٣٦-٣٢٣١] • أخرجه أبو داود (٤٦) ، وابن ماجه (٦٩٠) ، والشافعي في «مسنده» (١/ ١٣) ، وأحمد (٢/ ٤٥) ، وأبو عوانة (٤٧٤) وغيرهم من رواية سفيان ، وصححه ابن خزيمة (١٣٩) ، ولفظ أبي داود : «على المؤمنين» ، وليس عند ابن ماجه ذكر السواك . والحديث عند مسلم من طريق سفيان ، والبخاري من طريق مالك ، وقد تقدم برقم (٧) ، وانظر : أطرافه هناك ، كلاهما عن أبي الزناد ، بإسناده ، لكن بدون ذكر : «بتأخير العشاء» .

وأخرجه الترمذي (١٦٧) ، وابن ماجه (٦٩١) ، وأحمد (١/ ٨٠) ، وابن حبان (١٥٣١ ، ١٥٣٨ - ١٥٤٠) والحاكم في «المستدرك» (٥١٦ ، ٤٧٤) من طريق سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه» ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه الحاكم على شرط الشيخين .

وجاء نحوه عند أحمد (٢/ ٢٥٨) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعًا .

وما يتعلق بتأخير العشاء له شواهد ، منها حديث ابن عباس في «الصحيحين» ، وقد تقدم برقم (٥٤١) (٥٤٢) ، وحديث عائشة عند مسلم (٦٣٨) وسيأتي برقم (٥٤٦) . =

٢٠- باب[1] آخر وقت[2] العشاء

• [٥٤٥] أخبرني[3] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حِمْيَرَ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ[5] ۞، عَنِ الزُّهْرِيِّ. ح قَالَ[6]: وَأَخْبَرَنِي[7] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[8] أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعَتَمَةِ، فَنَادَاهُ عُمَرُ رضي الله عنه: نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا يَنْتَظِرُهَا غَيْرُكُمْ**» - (وَلَمْ يَكُنْ يُصَلَّىٰ)[9] يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: «**صَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ**». وَاللَّفْظُ لِابْنِ حِمْيَرَ[10].

= قال الترمذي: «وفي الباب عن جابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وأبي برزة وابن عباس وأبي سعيد الخدري وزيد بن خالد وابن عمر». اهـ.

(١) من (ص). (٢) زاد بعده في (ص): «صلاة».

(٣) في (ف)، (د): «أخبرنا».

(٤) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، ونسبه في (س) لنسخة العلوي، وضبطه في (س) أيضًا بضم أوله ففتح فسكون، ونسبه لنسخة الطبري.

(٥) في (ك): «عبدة»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، ووقع في (ف): «عيينة»، وكلاهما تصحيف.

۞[س/ ٤٥]

(٦) قوله: «ح قال» من (س)، (ص).

(٧) في (د)، (ص): «وأخبرنا». (٨) في (د)، (ص): «ثنا».

(٩) ما بين القوسين في (س)، (ك): «ولم تُصلَّ».

(١٠) الضبط من (س)، (ت) منسوبًا للعلوي في الأولى، ووقع في (د) بضم أوله، وفي (ك): «خَمير»، بالخاء المعجمة المفتوحة.

* [٥٤٥] [التحفة: س ١٦٤٠٥-خ س ١٦٤٦٩] [الكبرى: ١٦٣٩] • سبق تخريجه في (٤٩٢).

• [٥٤٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ . ح[١] وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ ، وَ[٢] حَتَّىٰ نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ ، وَقَالَ : «**إِنَّهُ لَوَقْتُهَا لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي**» .

• [٥٤٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا[٤] حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ : «**إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ ، وَلَوْلَا أَنْ يَثْقُلَ[٥] عَلَىٰ أُمَّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ ، ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّىٰ**» .

---

(١) من (س) ، (د) ، (ص) . (٢) صحح على الواو في (ت) .

* [٥٤٦] [التحفة : م س ١٧٩٨٤] [الكبرى : ١٦٤٠] • أخرجه مسلم (٢١٩/٦٣٨) ، وغيره من طرق ، عن ابن جريج ، به . وانظر : أطرافه (٤٩٢) .

(٣) في (ك) ، (د) : «حدثنا» .

(٤) في حاشيتي (س) ، (ص) منسوبا فيهما لنسخة : «إلينا» ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «رسول الله ﷺ» .

(٥) في (س) ، (ك) : «تثقل» ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «أشق» .

* [٥٤٧] [التحفة : م د س ٧٦٤٩] [الكبرى : ١٦٤١] • أخرجه مسلم (٢٢٠/٦٣٩) ، وأبو داود (٤٢٠) وغيرهما من طرق ، عن جرير ، به . وصححه ابن خزيمة (٣٤٤) ، وابن حبان (١٥٣٦) .

وأخرج أبو عوانة في «مستخرجه» (٣٠٧/١) من طريق زائدة ، عن منصور بإسناده ، نحوه . وأخرجه البخاري (٥٧٠) ، ومسلم (٢٢١/٦٣٩) من طريق ابن جريج ، عن نافع ، وفيه زيادة ونقص .

• [٥٤٨] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ ، فَخَرَجَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ ، وَلَوْلَا ضَعْفُ**[١] **الضَّعِيفِ وَسُقْمُ السَّقِيمِ لَأَمَرْتُ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ أَنْ تُؤَخَّرَ إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْلِ**» .

• [٥٤٩] أَخْبَرَنَا[٢] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] إِسْمَاعِيلُ . ح[٤] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ[٥] : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ : هَلْ[٦] اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ

---

(١) بفتح أوله في (د) ، (ت) ، وضبطه في (س) بفتحه وضمه معًا ، ونسب الفتح للطبري ، والضم للعلوي .

* [٥٤٨] [التحفة : د س ق ٤٣١٤] [الكبرىٰ : ١٦٤٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٥) ، وأبوداود (٤٢٢) ، وابن ماجه (٦٩٣) ، وصححه ابن خزيمة (٣٤٥) ، وغيرهم من طرق ، عن داود ، به . قال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٠٢) : «إسناده علىٰ شرط مسلم ، إلا أن أبا معاوية رواه عن داود فقال : "عن أبي نضرة ، عن جابر" والصواب : قول سائر أصحاب داود في قولهم : "عن أبي سعيد" ، قاله أبوزرعة وابن أبي حاتم والدارقطني وغيرهم» . اهـ . ورواية أبي معاوية هذه عند ابن أبي شيبة (١/ ٤٠٢) ، وابن حبان (١٥٢٩) والبيهقي في «سننه» (١/ ٣٧٥) وغيرهم ، وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٥٣٣) ، و«علل الدارقطني» (١١/ ٣٢٧ - ٣٢٨) . ويشهد لأكثره ما تقدم من حديثي ابن عباس (٥٤١) ، وابن عمر (٥٤٧) ، وما سيأتي من حديث أنس برقم (٥٤٩) ، وهي أحاديث صحاح متفق عليها .

(٢) في (د) ، (ص) : «ثنا» . (٣) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «حدثنا» .

(٤) ليس في (ف) ، (ك) .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «قالا» ، بألف الاثنين ، ولا وجه له .

(٦) في (س) ، (ف) ، (ك) : «ما» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

الْآخِرَةِ إِلَىٰ قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا أَنْ صَلَّىٰ أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، قَالَ : «**إِنَّكُمْ لَنْ**[1] **تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا**» . قَالَ أَنَسٌ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ خَاتَمِهِ . فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْلِ .

٢١- بَابُ[2] الرُّخْصَةِ فِي أَنْ يُقَالَ لِلْعِشَاءِ الْعَتَمَةُ

• [٥٥٠] *أخبرنا* عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالْحَارِثُ[3] بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا . وَلَوْ (يَعْلَمُ النَّاسُ)**[4] **مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ . وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا** » .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) : «لم» .

* [٥٤٩] [التحفة : خ س ٥٧٨-س ق ٦٣٥] [الكبرى : ١٦٤٣] • أخرجه ابن ماجه (٦٩٢) ، عن محمد بن المثنى ، به . وأخرجه البخاري (٦٦١) من وجه آخر ، عن إسماعيل بن جعفر ، به . و(٥٧٢ ، ٨٤٨ ، ٥٨٦٩) من طرق ، عن حميد ، به .

وأخرجه البخاري (٦٠٠) أيضًا من طريق الحسن ، ومسلم (٦٤٠) من طريق ثابت وقتادة ، كلهم عن أنس . . . بنحوه . وسيأتي من طريق قتادة ، عن أنس برقم (٥٢٤٦) ، ومن طريق ثابت ، عن أنس . مقتصرًا على قصة الخاتم برقم (٥٣٢٩) .

(٢) من (ص) .

(٣) زاد قبله في (د) : «ح» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) : «يعلمون» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٥٥٠] [التحفة : خ م ت س ١٢٥٧٠] [الكبرى : ١٦٤٥] • أخرجه البخاري (٦١٥ ، ٦٥٤ ، ٧٢١ ، ٢٦٨٩) ، ومسلم (٤٣٧/ ١٢٩) من طرق ، عن مالك ، وسيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (٦٨٢) .

٢٢- بَابُ[(١)] الْكَرَاهِيَةِ فِي ذَلِكَ

• [٥٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[(٢)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ؛ فَإِنَّهُمْ يُعْتِمُونَ عَلَى الْإِبِلِ، وَإِنَّهَا الْعِشَاءُ»**.

• [٥٥٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ - يَعْنِي[(٣)]: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: **«لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ، أَلَا إِنَّهَا الْعِشَاءُ»**.

٢٣- بَابُ[(٤)] أَوَّلِ وَقْتِ الصُّبْحِ

• [٥٥٣] أَخْبَرَنَا[(٥)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ[(٦)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «هو الحفري»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٥٥١] [التحفة: م د س ق ٨٥٨٢] [الكبرى: ١٦٤٦] • أخرجه مسلم (٦٤٤) من طريق سفيان الثوري وابن عيينة - فرقهما، عن ابن أبي لبيد، به. ويأتي عند المصنف في الذي بعده من حديث ابن عيينة.

(٣) من (ف)، (د)، (ص).

* [٥٥٢] [التحفة: م د س ق ٨٥٨٢] [الكبرى: ١٦٤٧] • انظر: الحديث السابق.

(٤) من (د)، (ص).

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نا».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «البلخي».

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ(١) جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّى(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ(٣) حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ(٤) .

• [٥٥٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ(٥) الْغَدَاةِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا مِنَ الْغَدِ أَمَرَ حِينَ انْشَقَّ(٦) الْفَجْرُ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَسْفَرَ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا ، ثُمَّ قَالَ : «**أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ**» .

---

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «عن» .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بنا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «الفجر» ، ونسبه في حواشي (س) ، (ت) .

(٤) في حاشيتي (س) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «الفجر» .

* [٥٥٣] [التحفة : س ٢٦٢٧] [الكبرى : ١٦٤٩] • أخرجه مسلم (١٢١٨) وغيره من طرق ، عن حاتم بن إسماعيل ، بإسناده ضمن حديث الحج الطويل .

(٥) من (د) ، (ت) ، (ص) .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «انتشق» .

* [٥٥٤] [التحفة : س ٥٩٢] [الكبرى : ١٦٥٠] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣٣٣) من طريق محمد بن معاوية ، عن النسائي ، به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١١٣ ، ١٢١ ، ١٨٢ ، ١٨٩) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣١٨) ، وأبو يعلى (٣٨٠١ ، ٣٨٦٢) ، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٧٧) وغيرهم ، من طرق ، عن حميد ، به . وقال ابن عبد البر : «وهذا إسناد صحيح متصل» . اهـ . وقال البيهقي : «وهو حديث صحيح» . اهـ .

وسيأتي بنحوه من وجه آخر عن حميد الطويل برقم (٦٥٢) .

قال الضياء في «المختارة» (٦/ ٢٣) : «ولهذا شاهد في مسلم من حديث أبي موسى وبريدة ابن الحصيب» . اهـ . وقد تقدما برقمي (٥٢٩) ، (٥٣٣) .

٢٤- بَابُ[(١)] التَّغْلِيسِ[(٢)] فِي الْحَضَرِ

• [٥٥٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٣)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ[(٤)]، فَيَرْجِعْنَ وَ[(٥)] مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ.

• [٥٥٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنَّ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، فَيَرْجِعْنَ فَمَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغَلَسِ.

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) **التغليس:** من الغلس، وهو ظلمة آخر الليل، والمراد: التبكير بصلاة الصبح. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٤٠١).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) **بمروطهن:** أكسيتهن. الواحد: مِرْط، يكون من صوف، وربما كان من خزٍّ أو غيره. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مرط).

(٥) قوله: «فيرجعن و»، من (س)، (د)، (ص).

* **[٥٥٥] [التحفة: خ م د ت س ١٧٩٣١] [الكبرى: ١٦٥٢]** • أخرجه الترمذي (١٥٣) عن قتيبة، به. وأخرجه البخاري (٨٦٧)، ومسلم (٦٤٥/ ٢٣٢) من طريق مالك، وفي رواية عند مسلم: «متلففات»، وهي عند الترمذي - أيضًا - من وجه آخر، عن مالك. وأخرجه البخاري (٣٧٢، ٥٧٨)، ومسلم (٦٤٥/ ٢٣٠، ٢٣١) من طريق عروة، عن عائشة. وسيأتي في الذي بعده وبرقم (١٣٧٨).

وتابعه: القاسم، عن عائشة ... بنحوه عند البخاري أيضًا (٨٧٢).

(٦) في (ك)، (د)، (ت): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* **[٥٥٦] [التحفة: م س ق ١٦٤٤٢] [الكبرى: ١٦٥١]** • أخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (٥٨٨)، ومن طريقه أبو يعلى في «المسند» (٤٤١٦) عن سفيان، به. وتابعه شعيب وعقيل عند البخاري (٣٧٢، ٥٧٨)، وابن عيينة ويونس عند مسلم (٦٤٥) جميعًا عن الزهري، به ... نحوه.

٢٥- بَابُ[(١)] التَّغْلِيسِ فِي السَّفَرِ

• [٥٥٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ[(٣)] قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِغَلَسٍ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُمْ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ** - مَرَّتَيْنِ، **إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ**».

= والحديث متفق عليه - أيضا - من حديث عمرة، عن عائشة. تقدم في الذي قبله، وسيأتي من حديث الأوزاعي، عن الزهري، به. برقم (١٣٧٨).

(١) من (د)، (ص). (٢) في (س)، (ص): «حدثنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مالك».

* [٥٥٧] [التحفة: خ س ٣٠١] [الكبرى: ١٦٥٣-٨٨٥٢] • أخرجه البخاري (٤٢٠٠) عن سليمان، به. مطولا.

وأخرجه عنه أيضًا (٢٢٢٨) بطرف آخر منه. وأخرجه أيضًا (٩٤٧)، ومسلم في «النكاح» (١٣٦٥) من وجه آخر، عن حماد، عن عبدالعزيز وثابت، عن أنس. وسيأتي برقم (٣٤٥٨).

وأخرجه البخاري (٣٧١، ٤٢٠١) مطولا، ومسلم في «النكاح» (١٣٦٥) مختصرًا من طريق ابن علية، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، وسيأتي برقم (٣٤٠٥).

أخرجه البخاري (٦١٠، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٤١٩٧، ٤٢١٢، ٤٢١٣، ٥٠٨٥، ٥١٥٩، ٥٣٨٧) من طرق، عن حميد، عن أنس. مطولا ومختصرًا، وسيأتي برقم (٣٤٠٦) (٣٤٠٧). وأخرجه البخاري (٢٩٩١، ٣٦٤٧، ٥٥٢٨، ٤١٩٨، ٤١٩٩)، ومسلم في «الصيد والذبائح» (١٩٤٠) من طرق، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس، وسيأتي برقم (٤٣٨٠). وأخرجه البخاري (٥٠٨٦، ٥١٦٩)، ومسلم في «النكاح» (١٣٦٥) من طرق، عن شعيب بن الحباب، عن أنس، وسيأتي برقم (٣٣٦٧) (٣٣٦٨).

وأخرجه البخاري (٢٢٣٥، ٢٨٨٩، ٢٨٩٣، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٣٦٧، ٣٦٤٧، ٤٠٨٣، ٤٠٨٤، ٤١٩٨، ٤١٩٩، ٤٢١١، ٥١٦٩، ٥٤٢٥، ٥٥٢٨، ٥٩٦٨، ٦١٨٥، ٦٣٦٣، ٦٣٦٩، ٧٣٣٣) من طرق، عن أنس. مطولًا ومختصرًا.

٢٦- بَابُ(١) الْإِسْفَارِ

• [٥٥٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ».

---

(١) من (د)، (ص).

* [٥٥٨] [التحفة: د ت س ق ٣٥٨٢] [الكبرى: ١٦٥٤] • أخرجه أبو داود (٤٢٤)، وابن ماجه (٦٧٢)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٦٥)، (٤/ ١٤٠، ١٤٢)، والحميدي في «مسنده» (٤٠٩)، والدارمي في «سننه» (١٢٥٤، ١٢٥٥) وغيرهم من طرق، عن ابن عجلان، به. وممن رواه عن ابن عجلان: السفيانان ويحيى القطان، وصححه ابن حبان (١٤٨٩، ١٤٩١).

وأخرجه الترمذي (١٥٤)، وأحمد (٣/ ٤٦٥)، والطيالسي (١٠٠١)، والدارمي (١٢٥٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤/ ١٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٥٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩) وغيرهم، من طرق، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم، به. ورواه عن ابن إسحاق جمع، منهم شعبة ويزيد بن هارون وعبدة بن سليمان وزائدة ويزيد بن زريع.

وقال الترمذي: «وقد روى شعبة والثوري هذا الحديث، عن محمد بن إسحاق، ورواه محمد بن عجلان - أيضًا - عن عاصم بن عمر بن قتادة». اهـ. ثم قال: «حديث رافع بن خديج حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان أيضا (١٤٩٠)، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ١٨٨ - ١٨٩)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٢٨٩)، وابن القطان في «بيان الوهم» (٢٥١٢)، وحسنه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٤)، وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١١٢): «يروى عن رافع بن خديج بإسناد جيد». اهـ. وقال الأثرم كما في «فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٢٢٩): «ليس في أحاديث هذا الباب أثبت منه». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣٣٨) - بعد أن رواه من طريق ابن عجلان: «وهذا أحسن أسانيد هذا الحديث». اهـ.

قال (٤/ ٣٣٨)، ونحوه في (٢٣/ ٢٨٦): «وحديث رافع يدور على عاصم بن عمر بن قتادة وليس بالقوي رواه عنه محمد بن إسحاق وابن عجلان وغيرهما». اهـ. وتعقبه ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٣٠) بأن عاصما مخرج حديثه في «الصحيحين»، ووثقه ابن معين وأبو زرعة.

وحكى ابن القطان أن عبدالحق حسنه، قال: «وزعم أن عاصم بن عمر بن قتادة وثقه أبو زرعة =

• [٥٥٩] أَخْبَرَنِي[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : ۩ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

= وابن معين ، وضعفه غيرهما . وهذا أمر لا أعرفه ، بل هو ثقة ، كما ذكر عن ابن معين وأبي زرعة ، وكذلك قال النسائي وغيره ، ولا أعرف أحدا ضعفه ، ولا ذكره في جملة الضعفاء» . اهـ .

وقد تابع ابنَ عجلان وابنَ إسحاق جماعة ، وفي أسانيد رواياتهم مقال ، انظر : «المعجم الكبير» (٤٢٨٥ ، ٤٢٨٩ ، ٤٢٩١) ، و«جزء خيثمة» (ص١٨٥) .

وذكر ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٢٩ - ٢٣٢) وغيره الاختلاف في إسناده على عاصم بن عمر بن قتادة ؛ فرواه ابن إسحاق وابن عجلان عن عاصم ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع . كما تقدم ، ورواه زيد بن أسلم ، واختلف عليه .

فقيل عنه ، عن عاصم ، عن محمود بن لبيد ، عن رجال من قومه من الأنصار ، كما في الرواية التالية . وقيل عنه ، عن عاصم ، عن رجال من قومه ، عن النبي ﷺ . لم يذكر محمود بن لبيد . وقيل عنه ، عن محمود بن لبيد ، عن رجال من الصحابة ، ولم يذكر عاصمًا . وقيل غير ذلك .

انظر : «العلل» للدارقطني (١٥/ ٤٢٤) ، و«شرح معاني الآثار» (١/ ١٧٩) للطحاوي ، و«المعجم الكبير» للطبراني (٤/ ٢٥١) ، وسيأتي زيادة تفصيل في هذا الاختلاف في الرواية التالية .

ورجح الدارقطني (١٥/ ٤٢٤) أنه عن زيد بن أسلم ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج .

قال ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٢٢٩ - ٢٣٢) : «فرجع الأمر إلى ما رواه ابن إسحاق وابن عجلان ، عن عاصم وليسا بالمبرزين في الحفظ» . اهـ .

وقد قال الترمذي : «رأى غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين الإسفار بصلاة الفجر ، وبه يقول سفيان الثوري ، وقال الشافعي وأحمد وإسحاق : معنى الإسفار أن يَضِحَ الفجر فلا يشك فيه ، ولم يروا أن معنى الإسفار تأخير الصلاة» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٨٩) : «والأحاديث في التغليس عن النبي ﷺ وأصحابه أثبت من جهة النقل وعليها فقهاء الحجاز في صلاة الصبح عند أول الفجر الآخر» . اهـ .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . ۩[س/ ٤٦]

«مَا أَسْفَرْتُمْ بِالصُّبْحِ (١) ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ بِالْأَجْرِ (٢)» .

---

(١) في (د) ، (ت) مصححًا عليه ، (ص) : «بالفجر» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٢) في (د) ، (ت) ، (ص) : «للأجر» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري .

* [٥٥٩] [التحفة : س ١٥٦٧٠] [الكبرى : ١٦٥٥] ● أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٥١) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف ، به . لكن وقع في إسناده : «عن رجل من الأنصار» .

ووقع فيه اختلاف كثير على زيد بن أسلم ، ذكر معظمه ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٢٩ - ٢٣٢) ؛ فرواه أبو غسان ، عن زيد بن أسلم . كما تقدم . ورواه يعقوب بن عبد الرحمن القاري وحفص بن ميسرة ، وروايته في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩) ، عن زيد بن أسلم ، عن عاصم ، عن رجال من قومه ، عن النبي ﷺ . لم يذكرا محمود بن لبيد .

ورواه - أيضا - الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩) من طريق الليث ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم . بهذا الإسناد ، وشيخه محمد بن حميد الرازي فيه مقال .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٤٣) عن أسباط بن محمد ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود بن لبيد ، عن رجال من الصحابة . ولم يذكر عاصمًا .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٢١ - ٣٢٢) عن وكيع ، عن هشام ، عن زيد بن أسلم . مرسلًا . وكذا رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٢١٨٢) عن معمر ، عن زيد . مرسلا .

ورواه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن محمود بن لبيد ، عن النبي ﷺ . أخرجه من طريقه أحمد (٥/ ٤٢٩) . وعبد الرحمن بن زيد ضعيف .

ورواه آدم بن أبي إياس عن شعبة ، عن أبي داود ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع . أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٥١) .

قال ابن رجب : «قال البزار : «أبو داود هذا هو الجزري ، لم يسند عنه شعبة إلا هذا» ، وقال أبو حاتم الرازي : «شيخ واسطي مجهول»» . اهـ . ورواه بقية ، عن شعبة ، عن داود البصري ، عن زيد بهذا الإسناد ، أخرجه من طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ١١٩) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٥١) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣٣٨ - ٣٣٩) .

وذهب الخطيب في «الموضح» (٢/ ٩٢) إلى أن داود هذا هو : ابن الزبرقان أبو عمرو البصري ، والأكثر على توهينه ، وكذبه بعضهم ، قال ابن رجب : «وزعم بعضهم : أنه داود بن أبي هند ، وهو بعيد» . اهـ ، قال ابن عبدالبر : «وهذا إسناد ضعيف ؛ لأن بقية ضعيف وزيد بن أسلم لم يسمع من محمود بن لبيد» . اهـ . ورواه يزيد بن عبد الملك ، عن زيد بن أسلم ، عن أنس ، عن النبي ﷺ . قال ابن رجب : «وهو وهم ، قاله الدارقطني وغيره» . اهـ . =

٢٧- بَابُ[(١)] مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ

• [٥٦٠] أَخْبَرَنِي[(٢)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٣)] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٤)] بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٥)] عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا. وَمَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا**».

= ورواه إسحاق الحنيني، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد الحارثي، عن جدته حواء، عن النبي ﷺ. أخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٢٢)، قال ابن رجب: «ولم يتابع عليه الحنيني، وهو وهم منه». اهـ. قاله الدارقطني (١٥/ ٤٢٤)، وأشار إليه الأثرم وغيره.

ورواه فليح بن سليمان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ. أخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٢)، قال البزار: «لا نعلم أحدًا تابع فليحًا على هذا الإسناد». اهـ.

وقد رواه ابن إسحاق وابن عجلان عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج. كما تقدم في رواية النسائي السابقة. قال الدارقطني (١٥/ ٤٢٤): «والصحيح عن زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج». اهـ.

قال ابن رجب: «قلت: أما ابن إسحاق وابن عجلان فروياه عن عاصم بهذا الإسناد، وأما زيد فاختلف عنه كما ترى، ولا نعلم أحدًا قال عنه مثل قول ابن إسحاق وابن عجلان، فكيف يكون هو الصواب عن زيد؟ فرجع الأمر إلى ما رواه ابن إسحاق وابن عجلان، عن عاصم وليسا بالمبرزين في الحفظ». اهـ. من «فتح الباري» لابن رجب.

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «التيمي القاضي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في (د)، (ص): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٥٦٠] [التحفة: س ١٣٩٣٧] [الكبرى: ١٦٥٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٧٤)، وصححه ابن خزيمة (٩٨٥) من رواية يحيى بن سعيد، به.

=

• [٥٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا . وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا» .

٢٨- بَابُ[2] آخِرِ وَقْتِ الصُّبْحِ

• [٥٦٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي صَدَقَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ . وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمْ هَاتَيْنِ . وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ . وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ . ثُمَّ قَالَ عَلَىٰ إِثْرِهِ : وَيُصَلِّي الصُّبْحَ[3] إِلَىٰ أَنْ يَنْفَسِحَ الْبَصَرُ .

= والحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن الأعرج . وتقدم برقم (٥٢٧) ، وقد سبق من أوجه أخرىٰ عن أبي هريرة في «الصحيحين» ، انظر : أطرافه في رقم (٥٢٤) .

(١) في حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» . وفي حاشية (ت) أيضًا منسوبًا لنسخة : «أنبأنا» .

* [٥٦١] [التحفة : م س ق ١٦٧٠٥] [الكبرىٰ : ١٦٥٧] • أخرجه مسلم (٦٠٩/ ١٦٤) وغيره من طريق يونس ، بإسناده ، وفي لفظ مسلم : «من أدرك سجدة» ، وفي آخرها : «والسجدة إنما هي الركعة» .

وله شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ : «من أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغيب الشمس أو أدرك ركعة من الفجر قبل طلوع الشمس فقد أدرك» وقد تقدم برقم (٥٢٥) .

(٢) من (د) ، (ص) .

(٣) في (د) ، (ص) : «الفجر» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٥٦٢] [التحفة : س ٢٥٩] [الكبرىٰ : ١٦٢٦-١٦٥٦] • أخرجه أحمد (٣/ ١٢٩ ، ١٦٩) والطيالسي (٢٢٥٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٣ - ١٣٤) من طريق شعبة ، به . ولم يسق البخاري متنه . =

= وأبو صدقة مولى أنس اسمه : توبة الأنصاري . روى عنه شعبة وأثنى عليه خيرًا كما في «مسند أحمد» (٣/ ١٦٩) ، ووثقه النسائي كما في «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢١٦) في ترجمة سليمان بن كندير ، وخالف أبو الفتح الأزدي فقال : «لا يحتج به» . اهـ . وتعقبه الذهبي في «الميزان» (٢/ ٧٩) بقوله : «هو ثقة ، روى عنه شعبة» . يعني : وروايته عنه توثيق له . كما في «تهذيب التهذيب» (١/ ٥١٦) .

ورواه المعتمر بن سليمان فقال : «عن بيان الرقاشي ، عن أنس ، عن النبي ﷺ» أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٣) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٠٠٤) ، والضياء في «المختارة» (١٥٧٧ - ١٥٧٩) من طرق ، عن معتمر ، عن بيان ، به . وبيان هذا هو : ابن جندب الرقاشي ، قال ابن معين : «هو مجهول» . اهـ . كما في «فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٢٣٧) ، وقال أبو داود كما في «سؤالات الآجري» (١١٧٥) : «ما أعلم له إلا حديث المواقيت» . اهـ .

وأورد البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٣ - ١٣٤) روايتي المعتمر وشعبة في ترجمة بيان ، حاكيًا الاختلاف بينهما في الراوي عن أنس ، وأشار إلى هذا الاختلاف - أيضًا - في ترجمة بيان ، أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٤) ، ومسلم في «الكنى» (١٣٠٤) .

وقد وردت شواهد من فعله في آخر وقت الفجر في قصة صلاته مرتين ، منها حديث بريدة عند مسلم ، تقدم برقم (٥٢٩) .

ومن أصرح ما ورد من قوله ، حديث عبدالله بن عمرو عند مسلم بلفظ : «ووقت الصبح ما لم تطلع الشمس» . وتقدم برقم (٥٣٢) . وقوله في الحديث : «كان يصلي الظهر إذا زاغت الشمس» تقدم من حديث أنس رضي الله عنه برقم (٥٠٦) . وقوله : «يصلي العصر بين صلاتيكم هاتين» المقصود به تعجيل صلاة العصر كما في «حاشية السندي» (١/ ٢٧٣) ، وتقدم برقم (٥١٩) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، قال : «صلينا مع عمر بن عبدالعزيز الظهر ، ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر قلت : ياعم ، ماهذه الصلاة التي صليت؟ قال : العصر وهذه صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي معه» ، وهو عند البخاري ومسلم .

وقوله : «يصلي المغرب إذا غربت الشمس» فسيأتي شاهده من حديث أبي موسى رضي الله عنه . برقم (٥٣٣) وفيه : «فأقام بالمغرب حين غربت الشمس» ، وهو عند مسلم . وقوله : «يصلي العشاء إذا غاب الشفق» يشهد له حديث أبي موسى السابق ، وفيه : «فأقام بالعشاء حين غاب الشفق» . وقوله : «ويصلي الصبح إلى أن ينفسح البصر» أي أنهم كانوا يؤخرون إلى أن ينفسح البصر ، أي : يتسع ، ويشهد له حديث أبي موسى - أيضًا ، وفيه : «ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف» ، ويشهد له - أيضًا - حديث بريدة عند مسلم ، وفيه : «ثم أمره من الغد فنور بالفجر» ، وتقدم برقم (٥٢٩) .

٢٩- بَابُ[1] مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ

• [٥٦٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ**».

• [٥٦٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[4] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا**».

• [٥٦٥] أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ سَمَاعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو[5]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ[6] النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) من (د)، (ص). (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٥٦٣] [التحفة: خ م د س ١٥٢٤٣] [الكبرى: ١٦٦١] • أخرجه البخاري (٥٨٠)، ومسلم (٦٠٧/ ١٦١) من طريق مالك، به.

وأخرجه مسلم أيضًا (٦٠٧/ ١٦٢) من طرق، عن الزهري، به. وزاد في رواية من طريق يونس عنه «مع الإمام»، ولم يذكرها سائر تلاميذ الزهري كما ذكر مسلم. وأشار البعض إلى وجود اختلاف على الزهري في لفظ الحديث، تقدم بيان الصواب فيه برقم (٥٢٥)، وسيأتي الحديث من وجهين آخرين عن الزهري برقم (٥٦٤)، (٥٦٥).

(٣) في (د)، (ت): «ثنا».

(٤) وقع في (د)، (ص): «عن»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٥٦٤] [التحفة: م س ١٥٢١٤] [الكبرى: ١٦٦٠] • أخرجه مسلم (٦٠٧/ ١٦٢) من وجهين آخرين عن عبيدالله، به. وفي روايته «أدرك الصلاة كلها»، والحديث في «الصحيحين» من طرق، عن الزهري، به. انظر الرواية السابقة واللاحقة (٥٦٣)، (٥٦٥).

(٥) في (ف)، (ك): «ابن عمر»، وهو تصحيف، وزاد بعده في (د)، (ص): «الأوزاعي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) في (د)، (ص): «عن».

قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ» .

• [٥٦٦] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ[(١)] بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ[(٢)] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا» .

• [٥٦٧] أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ» .

---

* [٥٦٥] [التحفة : م س ١٥٢٠١] [الكبرى : ١٦٦٢] • أخرجه مسلم (٦٠٧/ ١٦٢) من طريق ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، به . والحديث في «الصحيحين» من طرق أخرى ، عن الزهري ، انظر : الروايتين السابقتين (٥٦٣) ، (٥٦٤) .

(١) صحح عليه في (ت) . (٢) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

* [٥٦٦] [التحفة : س ١٣١٩٥] [الكبرى : ١٦٦٣] • قال المصنف في «الكبرى» (١٦٦٣) : «لا نعلم أحدًا تابع أبا المغيرة على قوله : «عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة» ، والصواب عن أبي سلمة عن أبي هريرة» . اهـ .

وكذا وَهَّم الدارقطني أبا المغيرة في ذكر سعيد ؛ انظر : «العلل» (٩/ ٢١٦) . والحديث في «الصحيحين» من أوجه أخرى عن أبي هريرة ، انظر أطرافه في رقم (٥٢٤) .

(٣) زاد بعده في (د) : «بن القاسم» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٥٦٧] [التحفة : س ق ٧٠٠١] [الكبرى : ١٦٦٤] • أخرجه ابن ماجه (١١٢٣) ، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٢) من طريق بقية ، به . وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٩١) عن أبيه : «هذا خطأ ؛ المتن والإسناد ؛ إنما هو الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها» ، وأما قوله : «من صلاة الجمعة» فليس هذا في الحديث فوهم في كليهما» . اهـ . وقال أيضًا (٥١٩) : «هذا حديث منكر» . اهـ . وقال أيضًا (٦٠٧) : «هذا خطأ ، إنما هو الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال الدارقطني في «السنن» : «قال لنا أبو بكر بن أبي داود : لم يروه عن يونس إلا بقية» . اهـ . =

= وقال في «العلل» (٩/ ٢١٦) : «رواه بقية بن الوليد، عن يونس، فوهم في إسناده ومتنه» . اهـ.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٦٧) : «وهذا الحديث خالف بقية في إسناده ومتنه، فأما الإسناد فقال: «عن سالم عن أبيه» وإنما هو: «عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة» وفي المتن قال: «من صلاة الجمعة» والثقات رووه عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، ولم يذكروا «الجمعة»» . اهـ.

وحديث أبي هريرة هذا قد تقدم برقم (٥٢٥).

وقد بين العلماء أن ما روي عن الزهري مرفوعا بلفظ: «من أدرك من الجمعة» كله معلل، وبعضها مروي عنه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وبعضها عنه، عن سعيد، عن أبي هريرة.

قال ابن حبان: «ذكر الخبر الدال على أن الطرق المروية في خبر الزهري: «من أدرك من الجمعة ركعة» كلها معللة ليس يصح منها شيء» . اهـ. ثم أخرج (١٤٨٧) من طريق مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من أدرك من صلاة ركعة فقد أدرك» قالوا: من هنا قيل: ومن أدرك من الجمعة ركعة صلى إليها أخرى» . اهـ.

وقال في «الكامل» (٢/ ٥٢٧) في ترجمة الحجاج بن أرطاة: «وهذا لا يرويه الثقات عن الزهري ولا يذكرون الجمعة، وإنما قالوا: «من أدرك من الصلاة ركعة»، وإنما ذكر الجمعة مع الحجاج قوم ضعاف عن الزهري» . اهـ. وقال (٧/ ٣٨٨) : «وهذا رواه عن الزهري الثقات وقال: «من أدرك من الصلاة ركعة»، ولم يذكر: «الجمعة»، ورواه قوم ضعفاء عن الزهري مثل معاوية بن يحيى الصدفي وجماعة من أمثاله عن سعيد بن المسيب فذكروا: «الجمعة»، ووافقهم أبو جابر البياضي، عن سعيد بن المسيب، وذكر: «الجمعة» في الإسناد ليس محفوظا» . اهـ. وذكر نحوه - أيضا - في «الكامل» (٩/ ٧). وأطال في ذكر رواياتهم الدارقطني في كتابيه «السنن» (٢/ ١٠ - ١٢)، و«العلل» (٩/ ٢١٣ - ٢٢٥).

والمحفوظ عن الزهري - كما جاء من غير وجه عنه أن هذه العبارة من قوله، استنبطها من عموم ما رواه بإسناده عن أبي هريرة، مرفوعا: «من أدرك ركعة من الصلاة»، وورد ذلك فيما أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٣٨) عنه، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥٤٧٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٤٩)، وأبو عوانة في «مسنده» (١٥٣٥) وغيرهم من طرق، عن الزهري، قال البيهقي: «هذا هو الصحيح، وهو رواية الجماعة عن الزهري» . اهـ. وقد سبق الإشارة إليه في الكلام على حديث أبي هريرة برقم (٥٢٥)، وسيأتي في الرواية التي تلي هذه من رواية يونس، عن الزهري، عن سالم مرسلا: «من أدرك ركعة من صلاة من الصلوات فقد أدركها إلا أنه يقضي ما فاته» .

وقول الزهري هذا ذهب إليه غير واحد من الصحابة: ابن مسعود وابن عمر وغيرهما. انظر: =

• [٥٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، إِلَّا أَنَّهُ يَقْضِي مَا فَاتَهُ**» .

٣٠- بَابُ(٣) السَّاعَاتِ الَّتِي نُهِيَ(٤) عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا

• [٥٦٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٥) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الشَّمْسُ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا ، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا ، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا**» . وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ .

= «مصنف ابن أبي شيبة» (٢/ ١٢٨) ، وعبدالرزاق (٣/ ٢٣٤) ، و«التمهيد» لابن عبدالبر (٧/ ٧٠ - ٧١) ، والله أعلم .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «الترمذي» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة : «حدثني» .

* [٥٦٨] [التحفة : س ق ٧٠٠١] [الكبرى : ١٦٦٥] • كذا رواه سليمان بن بلال ، عن يونس . مرسلا ، وكأن النسائي يشير إلى أن للحديث أصلا من رواية الزهري ، عن سالم ؛ لكن وهم بقية في إسناد الرواية السابقة فوصلها ، ووهم في متنها بذكر : «الجمعة» .

وقد صح من وجه آخر عن ابن عمر ، موقوفا بلفظ : «ركعة من الجمعة» ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ١٢٩) عن هشيم ، والطبراني في «الأوسط» (٤١٨٨) من طريق عبدالعزيز بن مسلم ، والبيهقي (٣/ ٢٠٣) من طريق جعفر بن عون ، كلهم عن يحيى بن سعيد ، عن نافع عنه ، وفي لفظ هشيم : «فليضف إليها أخرى» بدل «فقد أدركها . . .» إلخ .

(٣) من (د) ، (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) : «نهى النبي ﷺ» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [٥٦٩] [التحفة : س ق ٩٦٧٨] [الكبرى : ١٦٦٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (رواية يحيى ٥١٠) ، =

= ومن طريقه الشافعي في «الأم» (١/ ١٤٧)، وأحمد (٤/ ٣٤٩)، والبيهقي (٢/ ٤٥٤) وغيرهم عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١ - ٢): «كذا قال يحيى في هذا الحديث عن مالك، عن عبدالله الصنابحي. وتابعه القعنبي وجمهور الرواة عن مالك. وقالت طائفة منهم مطرف وإسحاق بن عيسى الطباع فيه: عن مالك، عن زيد عن عطاء، عن أبي عبدالله الصنابحي». اهـ.

وكذا أخرجه أحمد (٤/ ٣٤٩) من طريق زهير بن محمد، وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٤٢٦) من طريق حفص بن ميسرة، كلاهما عن زيد بن أسلم، به. وفي الروايتين عن عبدالله الصنابحي قال: «سمعت رسول الله ﷺ» وسيأتي أنه خطأ.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٩٥٠) عن معمر، عن زيد، عن عطاء، عن أبي عبدالله الصنابحي قال: «قال رسول الله ﷺ»، ومن طريق عبدالرزاق رواه ابن ماجه (١٢٥٣)، وأحمد (٤/ ٣٤٨) وغيرهما. وممن قال أيضا: أبو عبدالله الصنابحي، كما في «التمهيد» (٤/ ٢) هشام بن سعد والدراوردي ومحمد بن مطرف أبو غسان وغيرهم، كلهم عن زيد بن أسلم. قال ابن عبدالبر: «وكذلك قال الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي عبدالله الصنابحي». قال: «وما أظن هذا الاضطراب جاء إلا من زيد بن أسلم، والله أعلم». اهـ.

قال البيهقي (٤/ ٤٥٤): «قال أبو عيسى الترمذي: «الصحيح رواية معمر، وهو أبو عبدالله الصنابحي، واسمه عبدالرحمن بن عسيلة»». اهـ. وكذا قال ابن عبدالبر (٤/ ٣): «والصواب عندهم قول من قال فيه: أبو عبدالله، وهو عبدالرحمن بن عسيلة، تابعي ثقة ليست له صحبة، وروى زهير بن محمد هذا الحديث عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن عبدالله الصنابحي قال: سمعت رسول الله ﷺ... فذكره، وهذا خطأ عند أهل العلم، والصنابحي لم يلق رسول الله ﷺ، وزهير بن محمد لا يحتج به إذا خالفه غيره، وقد صحف فجعل كنيته اسمه، وكذلك فعل كل من قال فيه عبدالله؛ لأنه أبو عبدالله». اهـ.، قال: «والصواب ما قاله مالك فيه في رواية مطرف وإسحاق بن عيسى الطباع، ومن رواه كروايتهما عن مالك في قولهم في عبدالله الصنابحي أن كنيته أبو عبدالله، واسمه عبدالرحمن، والله المستعان». اهـ. قال: «وقد روي عن ابن معين أنه قال: «عبدالله الصنابحي يروي عنه المدنيون، يشبه أن تكون له صحبة. وأصح من هذا عن ابن معين أنه سئل عن أحاديث الصنابحي عن النبي ﷺ، فقال: مرسلة ليست له صحبة»». اهـ.

قال أبو عمر (٤/ ٤): «صدق يحيى بن معين، ليس في الصحابة أحد يقال له: عبدالله الصنابحي، وإنما في الصحابة الصنابح الأحمسي، وهو: الصنابح بن الأعسر، كوفي روى عنه =

• [٥٧٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) عَبْدُاللَّهِ(٢) ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، يَقُولُ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، أَوْ نَقْبُرَ(٣) فِيهِنَّ مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ(٤) الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ .

٣١- بَابُ(٥) النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ

• [٥٧١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٦) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ

= قيس بن أبي حازم أحاديث منها حديثه في الحوض ، ولا في التابعين - أيضا - أحد يقال له : عبدالله الصنابحي ، فهذا أصح قول من قال : إنه أبو عبدالله ؛ لأن أباعبدالله الصنابحي مشهور في التابعين كبير من كبرائهم ، واسمه : عبدالرحمن بن عسيلة ، وهو جليل كان عبادة بن الصامت كثير الثناء عليه» . اهـ .

(١) في (ت) : «حدثنا» . (٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن المبارك» .

(٣) كذا بضم الموحدة في (ت) وهو أحد أوجه الضبط في (س) منسوبا للطبري ، وضبطه في (ك) بكسر الموحدة ، وهو الوجه الثاني في (س) ونسب الوجهين للعلوي ، ووقع بالوجهين في (ف) . وقال النووي في «شرح مسلم» (٦/ ١١٤) : «هو بضم الموحدة وكسرها لغتان» .

(٤) كذا ضبط آخره في (ت) على الرفع ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) منسوبًا للطبري ، وضبطه في (س) منسوبًا للعلوي ، (ف) بالنصب على أنه ماض .

* [٥٧٠] [التحفة : م د ت س ق ٩٩٣٩] [الكبرى : ١٦٦٧] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٢٧) من طريق محمد بن معاوية ، عن النسائي ، به .

وأخرجه مسلم (٨٣١) ، وأبوداود (٣١٩٢) ، والترمذي (١٠٣٠) ، وابن ماجه (١٥١٩) وغيرهم من طرق ، عن موسى بن علي ، به . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه - أيضا - ابن حبان (١٥٤٦ ، ١٥٥١) . وسيأتي برقم (٥٧٥) (٢٠٣١) .

(٥) من (د) ، (ص) . (٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

• [٥٧٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] مَنْصُورٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - مِنْهُمْ عُمَرُ ، وَكَانَ مِنْ أَحَبِّهِمْ إِلَيَّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

٣٢- بَابُ[٢] النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ[٣]

• [٥٧٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَتَحَرَّىٰ[٤] أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا» .

---

* [٥٧١] [التحفة : م س ١٣٩٦٦] [الكبرى : ١٦٦٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٥١٦)، ومن طريقه مسلم (٨٢٥)، وأحمد (٢/ ٤٦٢) وغيرهما . وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ٣٠) : «هذا حديث لا يختلف في ثبوته وصحة إسناده ، وقد روي من وجوه كثيرة عن النبي ﷺ» . اهـ .

(١) في (د) : «حدثنا» .

* [٥٧٢] [التحفة : ع ١٠٤٩٢] [الكبرى : ٤٥٢-١٦٧٠] • أخرجه الترمذي (١٨٣)، وابن خزيمة في «الصحيح» (١٢٧٢) عن أحمد بن منيع ، به . وأخرجه مسلم (٨٢٦/ ٢٨٦) من وجه آخر ، عن هشيم ، به .

وأخرجه البخاري (٥٨١)، ومسلم (٨٢٦/ ٢٨٧) من طرق ، عن قتادة ، به .

وقال النسائي في «الكبرى» (٤٥٢) : «خالفه طاوس فرواه عن ابن عباس ، ولم يذكر عمر» . اهـ . وحديث طاوس ، عن ابن عباس سيأتي تفصيل الكلام فيه في رقم (٥٧٩) .

(٢) من (د)، (ت)، (ص) .

(٣) هذه الترجمة والحديثان بعدها ألحقا بحاشية (س) دون تصحيح .

(٤) في (ت) : «لا يتحرَّ» ، بحذف حرف العلة .

* [٥٧٣] [التحفة : خ م ٨٣٧٥] [الكبرى : ١٦٧١] • أخرجه البخاري (٥٨٥)، ومسلم (٨٢٨) من =

• [٥٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُصَلَّىٰ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبِهَا .

٣٣- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ

• [٥٧٥] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، أَوْ أَنْ[2] نَقْبُرَ[3] فِيهِنَّ مَوْتَانَا[4] : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ[5] لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ .

= طريق مالك ، به . وتابعه عبيدالله بن عمر في الرواية التالية ، وموسى بن عقبة عند البخاري (١٦٢٩) ، وأيوب عنده أيضًا (٥٨٩) لكن ذكره من قول ابن عمر .

ورواه البخاري (٥٨٣ ، ٣٢٧٣) ، ومسلم (٨٢٨/ ٢٩٠ - ٢٩١) من طريق عروة ، عن ابن عمر . وسيأتي برقم (٥٨١) .

وهذا الحديث لم يعزه الحافظ المزي في «التحفة» للنسائي .

* [٥٧٤] [التحفة : س ٧٨٨٦] [الكبرىٰ : ١٦٧٢] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقىٰ» (٢٨٠) ، وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ٣١٨) من طريق عبيدالله ، به . والحديث متفق عليه من أوجه أخرىٰ ، عن نافع . وانظر : الحديث السابق .

(١) من (ص) .
(٢) من (س) ، (ص) .
(٣) بضم الموحدة في (س) ، (ف) ، (ت) ، وبكسرها في (ك) ، وهما لغتان كما تقدم .
(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أمواتنا» .
(٥) كذا ضبط آخره في (ت) على الرفع ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) منسوبا للطبري لنسخة ، وضبطه أيضا في (س) بفتح آخره ، ونسب الوجهين للعلوي .

* [٥٧٥] [التحفة : م د ت س ق ٩٩٣٩] [الكبرىٰ : ١٦٧٤] • الحديث عند مسلم ، وقد تقدم من طريق عبدالله بن المبارك ، عن موسىٰ بن علي ، به . (٥٧٠) وسيأتي من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، عن موسىٰ ، به . (٢٠٣١)

٣٤- بَابُ(١) النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ

• [٥٧٦] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى الطُّلُوعِ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ(٢) بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى الْغُرُوبِ .

• [٥٧٧] أَخْبَرَنَا(٣) عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، عَنِ(٤) ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَبْزُغَ الشَّمْسُ** . ۩ **وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ(٥) الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ**» .

• [٥٧٨] أَخْبَرَنِي(٦) (مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ)(٧) ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

(١) من (د) ، (ص) . (٢) ليس في (س) ، (ف) .

* [٥٧٦] [التحفة : س ٤٠٨٤] [الكبرىٰ : ١٦٧٥] • أخرجه أحمد (٦/٣) ، وابن أبي شيبة (٣٤٨/٢) ، والحميدي (٧٣١) وغيرهم ، عن ابن عيينة ، به .
وضمرة بن سعيد وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم . انظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٢١) ، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٦١) .
والحديث عند البخاري (٥٨٦) ، ومسلم (٨٢٧) من طريق الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد ، به . وسيأتي في اللذين بعده . وهو عند البخاري (١١٩٧ ، ١٨٦٤ ، ١٩٩٢ ، ١٩٩٥) من أوجه ، عن أبي سعيد . . . بنحوه .

(٣) في (ت) : «ثنا» . (٤) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

۩ [س/ ٤٧]

(٥) زاد بعده في (ص) : «صلاة» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٥٧٧] [التحفة : خ م س ٤١٥٥] [الكبرىٰ : ٥٥٠-١٦٧٦] • الحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن الزهري . وانظر : الذي قبله .

(٦) في (ص) : «أخبرنا» .

(٧) وقع في (ف) ، (د) : «محمود بن خالد» ، ونسبه في حاشية (س) ، (ص) لنسخة ، وكذا وقع =

عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ[(١)] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

• [٥٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ .

= في رواية حمزة من «الكبرىٰ» (١٦٧٧) : «أنا محمودبن خالد الدمشقي» ، ولم نقف على الحديث في غير ذلك من روايات «السنن» . وقد أورد في «تحفة الأشراف» (٤١٥٥) إسناد المصنف فقال : «عن محمودبن خالد ، وفي نسخة : ابن غيلان» . اهـ . وأشير إلى ذلك في حاشيتي (س) ، (ص) .

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ك) : «نصر» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٥٧٨] [التحفة : خ م س ٤١٥٥] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٣٥٣) ، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٤٧٧ - ٤٧٨) من طريق عبدالرحمن ، به . لكن في المطبوع من «الأوسط» : «عطاء بن يسار» . وعبدالرحمن بن نمر قد تابعه ابن جريج وغيره ، وهو حديث متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٧٦) .

* [٥٧٩] [التحفة : س ٥٧٦١] [الكبرىٰ : ٤٥٣-١٦٧٨] • أخرجه الدارمي في «مسنده» (٤٤٨) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٠) ، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٤٥٣) من طرق عن سفيان ، به . وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين» . اهـ .

وهشام بن حجير : ضعفه أحمد وابن معين وغير واحد من الأئمة ، ووثقه ابن حبان والعجلي وابن سعد ، وقال ابن شاهين في «الثقات» : «وهشام بن حجير ثقة» . اهـ . وفي رواية عن ابن معين : «صالح» ، وقال الساجي : «صدوق» . اهـ . وقال الحافظ في «التقريب» (٢/ ٥٧٢) : «صدوق له أوهام» . اهـ ، وقال الذهبي في «الميزان» (٧/ ٧٧) : «احتج به الشيخان» . اهـ . وقال في «الكاشف» (٢/ ٣٣٥) : «ثقة» . اهـ . وذكره - أيضًا - في «من تكلم فيه وهو موثق» (ص١٨٣) .

والحديث أخرجه الشافعي في «المسند» (ص٢٤) ، وكذا في «الرسالة» (ص٤٤٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٠٥) ، من طريق ابن جريج ، عن عامر بن مصعب ، عن طاوس ، أنه سأل ابن عباس عن الركعتين بعد العصر فنهاه ، قال : ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ الآية . اهـ .

وعامر ، قال ابن حجر في «التقريب» : «لا يعرف» . اهـ . =

• [٥٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : أَوْهَمَ(٣) عُمَرُ(٤) ﵁ ، إِنَّمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ**» .

• [٥٨١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تُشْرِقَ . وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ**

= وظاهر السياق أن ابن عباس إنما جعل الحجة على طاوس بالحديث النبوي لا برأيه هو ، وهذه الرواية ليس فيها شيء مرفوع يكون حجة على السامع ، والله أعلم . وانظر : حاشية الشيخ شاكر - ﵀ - على كتاب «الرسالة» .

وأخرج الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٠٥) من حديث شعبة ، عن أبي جمرة قال : «سألت ابن عباس عن الصلاة بعد العصر ، فقال : رأيت عمر ﵁ يضرب الرجل إذا رآه يصلي بعد العصر» . اهـ . وقد روي ذلك من غير وجه عن عمر ، كما في «شرح المعاني» ، وغيره ، والمحفوظ عن ابن عباس في هذا الحديث أنه عن عمر ، كما في البخاري ومسلم ، وقد مر ذكره برقم (٥٧٢) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «المُخَرِّميّ» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (د) منسوبًا لنسخة : «ابن عمر» .

* [٥٨٠] [التحفة : م س ١٦١٥٨] [الكبرىٰ : ٤٥٤-١٦٧٣-١٦٧٩] • أخرجه مسلم (٢٩٥/ ٨٣٣) ، وأبو عوانة في «مسنده» (١١٣٤) وغيرهما ، من طريق وهيب ، به .

قال ابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ٣٨٨) : «حديث علي بن أبي طالب وابن عمر وعائشة ﵃ أحاديث ثابتة بأسانيد جياد ، لا مطعن لأحد من أهل العلم فيها» . اهـ .

والنهي عن هاتين الصلاتين ثابت من طريق جماعة من الصحابة ، غير عمر ﵁ ؛ ابن عمر وأبي سعيد وأبي هريرة وعمرو بن عبسة ﵃ ، وكلها مخرجة في الصحاح ، وقد تقدمت عند المصنف ، يأتي حديث عمرو بن عبسة بعد حديث ؛ فلا اختصاص له بالوهم ، والله أعلم .

الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ» .

• [٥٨٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَىٰ سُلَيْمُ[٣] بْنُ عَامِرٍ وَ[٤] ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَ[٤] أَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالُوا : سَمِعْنَا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ[٥] ، يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنَ الْأُخْرَىٰ ، أَوْ هَلْ مِنْ[٦] سَاعَةٍ يُبْتَغَىٰ[٧] ذِكْرُهَا؟ قَالَ : **«نَعَمْ ، إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ ﷻ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ ، إِلَىٰ طُلُوعِ الشَّمْسِ ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ[٨] ، وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ الْكُفَّارِ ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ قِيدَ رُمْحٍ وَيَذْهَبَ شُعَاعُهَا . ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ**

---

* [٥٨١] [التحفة : خ م س ٧٣٢٢] [الكبرى : ١٦٨٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٢٩) من طريق النسائي ، به .
والحديث متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه تحت حديث رقم (٥٧٣) .

(١) في (ف) ، (ك) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٢) في (س) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .
(٣) صحح عليه في (س) ، (ت) .
(٤) صحح عليه في (ت) .
(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ك) : «عنبسة» .
(٦) ليس في (د) .
(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ك) : «ينبغي» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري . ووقع في حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «يُتَّقىٰ» .
(٨) في (س) ، (ص) : «شيطان» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

اعْتِدَالَ الرُّمْحِ بِنِصْفِ النَّهَارِ ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَجَّرُ(١) ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يَفِيءَ الْفَيْءُ . ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ تَغِيبَ(٢) الشَّمْسُ ؛ فَإِنَّهَا تَغِيبُ(٣) بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ ، وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ» .

---

(١) الضبط من (س) ، وكذا في (ص) بتشديد الجيم . وضبطه في (ت) بسكون السين وتخفيف الجيم .

(٢) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «تغرب» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) : «تغرب» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (ص) لنسخة .

* [٥٨٢] [التحفة : س ١٠٧٦١] [الكبرى : ١٦٦٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٢٣) من طريق النسائي ، به . والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٥٢) وفي روايته اختصار ، وابن عبدالبر (٤/ ١٣ - ١٤ مطولا) من طريق معاوية بن صالح ، بإسناده ، والترمذي (٣٥٧٩) من طريق معاوية ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي أمامة . وانتهت روايته بقوله : «فكن» .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اهـ .

وصححه - أيضا - ابن عبدالبر (٤/ ١٥) ، وقال في موضع آخر (٤/ ٢٣) : «وهو حديث صحيح وطرقه كثيرة حسان شامية ، إلا أن قوله في هذا الحديث : «ثم الصلاة محضورة مشهودة حتىٰ تغيب الشمس» ، قد خالفه فيه غيره في هذا الحديث فقال : «ثم الصلاة مشهودة متقبلة حتىٰ يصلى العصر» ، وهذا أشبه بالسنن المأثورة في ذلك» . اهـ .

وكذا قوله عند الحث على الصلاة في جوف الليل : «فإن الصلاة مشهودة محضورة إلىٰ طلوع الشمس» ، وقع في أرجح الروايات : «حتىٰ تصلي الصبح ثم أقصر حتىٰ تطلع الشمس» .

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٨٥) ، وعبدبن حميد (٢٩٧) من طريق سليم بن عامر ، عن عمرو بن عبسة ، بنحو لفظ المصنف ؛ لكن قال في الغروب : «فإذا فاء الفيء فصل فإن الصلاة محضورة مشهودة حتىٰ تدلَّى الشمس للغروب فإذا تدلت فأقصر عن الصلاة» .

وكذا رواه أحمد (٤/ ٣٨٥) ، وعبدبن حميد (٣٠٠) من طريق محمد بن ذكوان ، عن شهر بن حوشب ، عن عمرو بن عبسة ، وفيه : «الصلاة مكتوبة مشهودة حتىٰ يطلع الفجر ، فإذا طلع الفجر فلا صلاة إلا الركعتين حتىٰ تصلي الفجر ، فإذا صليت صلاة الصبح فأمسك عن الصلاة حتىٰ تطلع الشمس» ، وفيه : «فإذا مالت - يعني الشمس - فالصلاة مكتوبة مشهودة حتىٰ تغرب الشمس» ، فوافق رواية النسائي في الصلاة حتىٰ غروب الشمس ، وخالفها في الصلاة بعد الصبح ، وفي كل من محمد بن ذكوان وشهر بن حوشب مقال .

=

٣٥- بَابُ[١] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ

• [٥٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً مُرْتَفِعَةً.

= والذي عند مسلم في «صحيحه» (٨٣٢) من طريق شداد بن عبدالله ويحيى بن أبي كثير، عن أبي أمامة، عن عمرو بن عبسة بلفظ: «صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس»، وفيه: «الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس» وقد تقدم عند المصنف (١٥٢). وأخرجه أبو داود (١٢٧٧) وغيره من طريق أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عمرو بلفظ: «فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح، ثم أقصر حتى تطلع الشمس» ثم ذكر نحوه.

وهذا اللفظ الوارد بالنهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر هو الأقوى من حيث السند، والأشبه - كما تقدم عن ابن عبد البر - بدلالة الأحاديث الواردة في الباب.

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (ت): «نا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٥٨٣] [التحفة: د س ١٠٣١٠] [الكبرى: ٤٥٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ٣٥) من طريق النسائي، به.

وأخرجه أبو داود (١٢٧٤)، وأحمد (١/ ٨٠ - ٨١، ١٢٩، ١٤١) وابن أبي شيبة (٢/ ٣٤٨ - ٣٤٩) وابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ٢٨٨) وغيرهم من طرق، عن منصور... بنحوه، وصححه ابن خزيمة (١٢٨٤، ١٢٨٥)، وابن حبان (١٥٤٧، ١٥٦٢)، ووصفه ابن المنذر مع أحاديث أخرى بقوله: «وهي أحاديث ثابتة بأسانيد جياد لا مطعن لأحد من أهل العلم فيها». اهـ، وصحح إسناده الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٨٥)، وقال في «الفتح» (٢/ ٦١): «رواه أبو داود والنسائي بإسناد حسن». اهـ، وقال في موضع آخر (٢/ ٦٣): «بإسناد صحيح قوي». اهـ. وصححه - أيضًا - ابن العراقي في «طرح التثريب» (٢/ ١٨٧).

وذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٤٧ - ١٤٨) أنه اختلف في إسناده على منصور، وأن الصحيح: عن منصور، عن هلال بهذا السند، كما رواه النسائي هنا.

وأخرجه النسائي - أيضا - في «الكبرى» (١٦٨٥) من وجهين آخرين عن منصور. =

• [٥٨٤] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ.

= وقد قال البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٥٩): «هذا وإن كان أبو داود السجستاني أخرجه في «السنن» فليس بمخرج في كتاب البخاري ومسلم، ووهب بن الأجدع ليس من شرطهما، وهذا حديث واحد، وما مضىٰ في النهي عنها ممتد إلىٰ غروب الشمس حديث عدد، وهو أولىٰ أن يكون محفوظًا». اهـ.

وقال ابن حزم في «المحلىٰ» (٣/ ٣١): «وهب بن الأجدع تابعي ثقة مشهور، وسائر الرواة أشهر من أن يسأل عنهم، وهذه زيادة عدل لا يجوز تركها». اهـ.

وقال ابن رجب في «شرحه للبخاري» (٣/ ٢٧٩): «ووهب بن الأجدع قال عنه محمد بن يحيى الذهلي: «ليس بمجهول، قد روىٰ عنه الشعبي أيضًا»». اهـ.

وفي «الفتح» (٢/ ٦١): «حكىٰ أبو الفتح اليعمري عن جماعة من السلف أنهم قالوا: «إن النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر إنما هو إعلام بأنهما لا يتطوع بعدهما، ولم يقصد الوقت بالنهي كما قصد به وقت الطلوع ووقت الغروب»». اهـ. ثم استدل بهذا الحديث.

* [٥٨٤] [التحفة: خ س ١٧٣١١] [الكبرىٰ: ١٦٨٧] • أخرجه البخاري (٥٩١) من طريق يحيى القطان، ومسلم (٨٣٥) من طريق جرير، كلاهما عن هشام، به. وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٢٥١) من طريق أبي عاصم، ثنا ابن جريج، عن عبد اللَّه بن عروة، عن عروة، عن عائشة: «ما دخل رسول اللَّه ﷺ بعد العصر قط إلا صلىٰ ركعتين».

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٧٥، ٢٧٦) بعد أن أطال في ذكر أوجه الخلاف فيه علىٰ عائشة ﵂: «والصحيح من ذلك عن عائشة، عن عبد اللَّه وهشام ابني عروة، عن أبيهما عن عائشة». اهـ.

قال الترمذي (١٨٤) بعد أن ذكر حديث ابن عباس: «إنما صلى النبي ﷺ الركعتين بعد العصر لأنه أتاه مالٌ فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يَعُدْ لهما، وقد روي عن عائشة في الباب روايات، روي عنها أن النبي ﷺ ما دخل عليها بعد العصر إلا صلىٰ ركعتين، وروي عنها، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ: «أنه نهىٰ عن الصلاة بعد العصر حتىٰ تغرب الشمس وبعد الصبح حتىٰ تطلع الشمس» والذي اجتمع عليه أكثر أهل العلم علىٰ كراهية الصلاة بعد العصر حتىٰ تغرب الشمس، وبعد الصبح حتىٰ تطلع الشمس، إلا ما استثني من ذلك، مثل الصلاة بمكة بعد العصر حتىٰ تغرب الشمس، وبعد الصبح حتىٰ =

• [٥٨٥] أَخْبَرَنِي(١) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّاهُمَا .

• [٥٨٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَسْرُوقًا(٢) وَالْأَسْوَدَ ، قَالَا : نَشْهَدُ عَلَىٰ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدِي بَعْدَ الْعَصْرِ صَلَّاهُمَا .

• [٥٨٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

= تطلع الشمس بعد الطواف . فقد روي عن النبي ﷺ رخصة في ذلك ، وقد قال به قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم . وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم الصلاة بمكة - أيضا - بعد العصر ، وبعد الصبح . وبه يقول سفيان الثوري ومالك بن أنس وبعض أهل الكوفة» . اهـ .

وقال ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٣٠٢) : «فقد تبين بهذا كله أن حديث عائشة كثير الاختلاف والاضطراب ، وقد ردَّه بذلك جماعة منهم الترمذي والأثرم وغيرهما ، ومع اضطرابه واختلافه فتقدم الأحاديث الصحيحة الصريحة التي لا اختلاف فيها ولا اضطراب في النهي عن الصلاة بعد العصر عليه» . اهـ . وسيأتي برقم (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) .

(١) في (ك) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٥٨٥] [التحفة : س ١٥٩٧٨] [الكبرى : ١٦٨٨] • تفرد به النسائي من بين الستة من هذا الوجه عن الأسود ، وصححه ابن حبان (١٥٧٢) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي ، عن مغيرة .

والمغيرة بن مقسم تكلم أحمد وغيره في حديثه ، عن إبراهيم . وكان كثير التدليس عنه . لكن جاء الحديث بنحوه في «الصحيحين» من وجهين آخرين ، عن الأسود ، ويأتي في الذي بعده . وانظر : ما تقدم قبله .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «مسرورًا» .

* [٥٨٦] [التحفة : خ م د س ١٦٠٢٨-خ م د س ١٧٦٥٦] [الكبرى : ١٦٨٩] • أخرجه البخاري (٥٩٣) ، ومسلم (٨٣٥/ ٣٠١) وغيرهما ، من طرق ، عن شعبة ، به . وسياقهما أظهر في المداومة عليها ، ولفظ مسلم : «ما كان يومه الذي كان يكون عندي إلا صلاهما رسول الله ﷺ في بيتي» . وأبو إسحاق في هذا الإسناد هو : السبيعي . وانظر : أطرافه في رقم (٥٨٤) .

عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً : رَكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ .

• [٥٨٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي(١) : ابْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﵂ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ إِنَّهُ(٢) شُغِلَ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا ، فَصَلَّاهُمَا(٣) بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَكَانَ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً أَثْبَتَهَا .

• [٥٨٩] أَخْبَرَنِي(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

* [٥٨٧] [التحفة : خ م س ١٦٠٠٩] [الكبرىٰ : ٤٥٧-١٦٩٠] • أخرجه مسلم (٨٣٥/ ٣٠٠) عن علي بن حجر ، به . وأخرجه البخاري (٥٩٢) ، ومسلم أيضا (٨٣٥/ ٣٠٠) من طريق أبي إسحاق الشيباني .

وليس في رواية البخاري من طريق عبدالواحد بن زياد ، عن الشيباني قوله : «في بيتي» .

ورواه بدونه - أيضا - خالد بن عبدالله الطحان عند أحمد (٦/ ١٥٩) ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، عن ابن مسهر عند أبي يعلىٰ في «مسنده» (٤٩٤٠) وأبي نعيم في «مستخرجه» (١٨٨٣) ، كلاهما عن الشيباني ، ولم نقف عليها إلا من رواية علي بن حجر ، عن ابن مسهر عند النسائي ومسلم .

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٩٧) : «ذكر البيت مع قولها : «سرًّا وعلانية» فيه إشكال ؛ فإن لم يكن ذكر البيت محفوظًا كان المعنىٰ أنه لم يتركها في المسجد وفي البيت . وهذا يخالف حديث أيمن - في المطبوع : أنس ، وهو خطأ - عنها» . وانظر : أطرافه في رقم (٥٨٤) .

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) . (٢) صحح عليه في (س) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٥٨٨] [التحفة : م س ١٧٧٥٢] [الكبرىٰ : ١٦٩١] • أخرجه مسلم (٨٣٥/ ٢٩٨) عن علي بن حجر وغيره ، عن إسماعيل ، وصححه - أيضا - ابن خزيمة (١٢٧٨) ، وابن حبان (١٥٧٧) عن علي بن حجر ، به . (٥٨٤)

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

مَعْمَرًا ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي بَيْتِهَا بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَأَنَّهَا ذَكَرَتْ ذَٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**هُمَا رَكْعَتَانِ كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ فَشُغِلْتُ عَنْهُمَا حَتَّىٰ صُلِّيَتِ الْعَصْرُ**» .

• [٥٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : شُغِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ (١) قَبْلَ الْعَصْرِ ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ .

---

* [٥٨٩] [التحفة : س ١٨٢٤٢] [الكبرى : ١٦٩٢] • أخرجه عبدالرزاق (٣٩٧٠) - وعنه أحمد (٦/ ٣١٠) - عن معمر ، ورواه أحمد أيضا (٦/ ٣٠٤) من طريق أبان ، عن يحيى ، وكلا الروايتين من كلام أم سلمة تحكي فعل النبي ﷺ ، ليس فيه قوله .

وقال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٩٤) : «إسناد صحيح» . اهـ .

والحديث عند البخاري (١٢٣٣ ، ٤٣٧٠) ، ومسلم (٢٩٧/٨٣٤) من وجه آخر ، عن أم سلمة . . . بنحوه ، وفيه قصة . وانظر : ما سيأتي برقم (٥٩٠) ، (٥٩١) .

(١) في (س) : «ركعتين» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [٥٩٠] [التحفة : س ١٨١٩٣] [الكبرى : ١٦٩٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٤/ ٨٩) بهذا اللفظ : «الركعتين قبل العصر» . وتابعه ابن أبي شيبة عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٠٧) .

والذي في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٣) : «الركعتين بعد الظهر» ، وكذا رواه أحمد (٦/ ٣٠٦) عن وكيع ، به . وكذا هو عند أحمد أيضا (٦/ ٣١٠) عن عبدالله بن نمير ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٧٦) من طريق عبدالله بن داود الخريبي ، وابن حبان في «صحيحه» (١٥٧٤) من طريق زهير بن حرب ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٠١) من طريق عبيدالله بن موسى العبسي ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ رقم ٥٨٤) من طريق عبدالواحد بن زياد - كلهم - عن طلحة بن يحيى بلفظ : «الركعتين بعد الظهر» ؛ لكن في رواية الخريبي عن طلحة : «عن عبيدالله ، عن عائشة ، عن أم سلمة» بزيادة ذكر «عائشة» ، وهو خلاف المحفوظ ، والله أعلم .

وهو عند النسائي في «الكبرى» (٤٢٩) من وجه آخر عن أم سلمة بلفظ : «كنت أصليهما قبل العصر» ، أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦٩٤٦) .

=

٣٦- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ[2] غُرُوبِ الشَّمْسِ

• [٥٩١] أَخبرنا[3] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] عُبَيْدُاللَّهِ[5] بْنُ مُعَاذٍ[6]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ لَاحِقًا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ[8] غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُصَلِّيهِمَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ: مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ عِنْدَ[9] غُرُوبِ الشَّمْسِ؟ فَاضْطَرَّ[10] الْحَدِيثَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، فَشُغِلَ عَنْهُمَا، فَرَكَعَهُمَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَلَمْ أَرَهُ يُصَلِّيهِمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ.

وروي من وجه آخر عن أم سلمة، وفيه زيادة: «أفنقضيهما إذا فاتتا؟ قال: لا» أخرجه أحمد (٦/ ٣١٥)، وصححه ابن حبان (٢٦٥٣)، وضعفه البيهقي في «المعرفة»، وقال ابن حزم في «المحلى» (٢/ ٢٧١): «منكر». اهـ. وقد اختلف في إسناد هذا الحديث. انظر: شرح الخلاف من كتاب «العلل» للدارقطني (١٥/ ٢٣٧: ٢٣٩).

والحديث متفق عليه بلفظ: «بعد الظهر»، وتقدم تخريجه تحت رقم (٥٨٩). وانظر: أطرافه هناك.

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (د): «عند»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(٣) في (ك): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٤) في (د)، (ص): «حدثني».

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بن معاذ»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري.

(٧) في (ك)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٨) في (س)، (ف): «قبل».

(٩) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «قبل».

(١٠) في (ك): «فاضطره»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٥٩١] [التحفة: س ١٨٢٢٤] [الكبرى: ١٦٩٤] • تفرد به النسائي، ورجاله ثقات أثبات؛ لكن لم نقف على سماع أبي مجلز من أم سلمة، ولا ما يدل على شهوده هذه الواقعة.

٣٧- بَابُ(١) الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ

• [٥٩٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ(٢) بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ(٣) بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ قَامَ لِيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ۩ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: انْظُرْ إِلَىٰ هَذَا، أَيَّ صَلَاةٍ يُصَلِّي؟! فَالْتَفَتَ(٤) فَرَآهُ، فَقَالَ: هَذِهِ صَلَاةٌ كُنَّا نُصَلِّيهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣٨- بَابُ(٥) الصَّلَاةِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

• [٥٩٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ

= وقوله عن أم سلمة: «فركعهما حين غابت الشمس» مخالف لما ورد عنها من غير وجه في «الصحيحين» وغيرهما، أنه صلاهما بعد العصر؛ وقد تقدم تحت رقم (٥٨٩).

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (ف)، (ك): «شعيب»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ص) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ت). ۩ [س/ ٤٨]

(٤) زاد بعده على حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «إليه».

* [٥٩٢] [التحفة: خ س ٩٩٦١] [الكبرى: ٤٥٨-١٦٩٥-١٨٠٩] • أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٦٨) من طريق النسائي، به. وأخرجه البخاري (١١٨٤) من وجه آخر، عن عقبة بن عامر... بنحوه.

(٥) من (د)، (ص).

عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

٣٩- بَابُ(١) إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ إِلَىٰ أَنْ يُصَلَّى الصُّبْحُ

• [٥٩٤] أَخْبَرَنِي(٢) الْحَسَنُ(٣) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ(٤) وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٥)، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ - قَالَ أَيُّوبُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ حَسَنٌ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ(٦) بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ(٧) قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْلَمَ

---

* [٥٩٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] [الكبرى: ١٦٩٦] • أخرجه مسلم (٧٢٣/ ٨٨) عن أحمد بن عبدالله بن الحكم، به.

وزيد بن محمد، تابعه مالك عند البخاري (٦١٨)، ومسلم (٧٢٣/ ٨٧)، وسيأتي برقم (١٧٨٩).

وتابعه عبيدالله العمري عند البخاري أيضًا (١١٧٣)، ومسلم في الموضع السابق، وسيأتي برقم (١٧٩٠)

وتابعه الليث بن سعد عند مسلم (٧٢٣/ ٨٧)، وسيأتي برقم (١٧٧٦)، (١٧٩٣)

ويحيى بن أبي كثير، (١٧٨٢)، (١٧٨٣)، (١٧٨٤)، (١٧٨٥)، وعمر بن نافع. (١٧٨٦)

ويحيى بن سعيد. (١٧٨٧) وموسى بن عقبة. (١٧٨٨) وجويرية بن أسماء. (١٧٩١)

وهو عند مسلم أيضًا (٧٢٣/ ٨٩) من طريق الزهري، عن سالم، عن ابن عمر... بنحوه، وسيأتي برقم (١٧٧٧)، (١٧٩٤). (١٧٩٥) وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم، وسيأتي من وجهين آخرين عن حفصة ﵂ برقم (١٧٨١).

(١) من (د)، (ص). (٢) في (ص): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (س)، ووقع في (ف): «الحسين»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري.

(٤) زاد بعده في (د): «المجالدي»، وتصحف في (ص) إلى: «المحاربي».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «الوزان».

(٦) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «زيد».

(٧) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف): «عنبسة»، وهو تصحيف.

مَعَكَ؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ». قُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: «نَعَمْ، جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَمَا دَامَتْ - وَقَالَ أَيُّوبُ: فَمَا دَامَتْ - كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ حَتَّى تَنْتَشِرَ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ (حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ)(١) حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ».

٤٠- بَابُ(٢) إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ فِي السَّاعَاتِ كُلِّهَا بِمَكَّةَ(٣)

• [٥٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ(٤) مِنْ أَبِي(٥) الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بَابَاهْ(٦)، يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَصَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ».

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ك).

* [٥٩٤] [التحفة: س ق ١٠٧٦٢] [الكبرى: ١٦٩٧] • أخرجه ابن ماجه (١٢٥١)، وأحمد (٤/ ١١١ - ١١٢، ١١٣ - ١١٤) من طريق يعلى بن عطاء، وهذا إسناد ضعيف؛ في كلٍّ من ابن طلق وابن البيلماني مقال. وقد ثبت الحديث من وجه آخر عن عمرو بن عبسة عند مسلم مطولا، بغير هذه السياقة (٨٣٢)، (١٥٢)

(٢) من (د)، (ص).

(٣) من (د)، (ت)، (ص)، ونسبه في (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٤) في (د)، (ص): «سمعته»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) في (س): «ابن»، وهو خطأ.

(٦) صحح عليه في (ت).

* [٥٩٥] [التحفة: د ت س ق ٣١٨٧] [الكبرى: ١٦٩٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» =

٤١- بَابُ[(١)] الْوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

• [٥٩٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَىٰ وَقْتِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ[(٣)] زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ .

• [٥٩٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

= (١٣/ ٤٤)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٤٤٥) من طريق النسائي، به. وأخرجه أبو داود (١٨٩٤)، والترمذي (٨٦٨)، وابن ماجه (١٢٥٤)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٨٠)، والحميدي (٥٦١)، والدارمي في «سننه» (١٩٦٧)، وصححه ابن خزيمة (١٢٨٠، ٢٧٤٧)، وابن حبان (١٥٥٢، ١٥٥٤) كلهم من طريق سفيان بن عيينة . . . بنحوه.

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ، وقال الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٨) : «حديث صحيح على شرط مسلم» . اهـ.

وقد اختلف في إسناده على أبي الزبير وغيره، كما في «العلل» للدارقطني (١٣/ ٤٣٢)، و«التلخيص الحبير» (١/ ١٩٠)، قال البيهقي في «سننه» (٢/ ٤٦١) : «أقام ابن عيينة إسناده، ومن خالفه في إسناده لا يقاومه، فرواية ابن عيينة أولى أن تكون محفوظة، والله أعلم» . اهـ.

وقد تابع ابن عيينة ابن جريج عند عبدالرزاق (٩٠٠٤)، وأحمد (٤/ ٨١، ٨٤)، وابن خزيمة (١٢٨٠)، وعمرو بن الحارث عند ابن حبان (١٥٥٣).

وتابع أبا الزبير عبدالله بن أبي نجيح عند أحمد في «مسنده» (٤/ ٨٢، ٨٣)، والبيهقي (٥/ ١١٠)، والخطيب في «الموضح» (١/ ٣١٠).

وسيأتي من وجه آخر، عن سفيان، به. برقم (٢٩٤٦).

(١) من (د)، (ص).

(٢) زيد بعده في (د)، (ص) : «ابن سعيد» .

(٣) في (د)، (ص) : «فإذا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٥٩٦] [التحفة : خ م د س ١٥١٥] [الكبرى : ١٦٩٩] • أخرجه البخاري (١١١٢)، ومسلم (٤٦/٧٠٤) عن قتيبة، به.

وسيأتي من وجه آخر، عن عقيل برقم (٦٠٤).

وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ[1] الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَأَخَّرَ الظُّهْرَ[2] يَوْمًا، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ[3].

٤٢- بَابُ[4] بَيَانِ ذَلِكَ

• [٥٩٨] أَخْبَرَنَا[5] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ[6] ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارَوَنْدَا[7]، قَالَ: سَأَلْتُ[8] سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ عَنْ

---

(١) من (ف)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) في (د)، (ت)، (ص): «الصلاة».

(٣) زاد بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «جميعًا».

* [٥٩٧] [التحفة: م د س ق ١١٣٢٠] [الكبرى: ١٧٠٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٣٢٨)، ومن طريقه مسلم في «الفضائل» (٧٠٦/ ١٠)، وأبوداود (١٢٠٦) وغيرهما، وصححه ابن خزيمة (٩٦٨، ١٧٠٤)، وابن حبان (١٥٩٥، ٦٥٣٧) من هذا الوجه.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ١٩٤): «هذا حديث صحيح ثابت». اهـ.

(٤) من (د)، (ص).

(٥) في (س)، (ك): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٦) من (ف)، (د)، (ص).

(٧) الضبط من (ص) وكتب عليه: «بفتح الراء»، وهو موافق لصريح ضبط الخزرجي في «الخلاصة» (ص ٣٢٠) والزبيدي في «تاج العروس» (٢/ ٤٦٦)، وضبطه في (س)، (ت) بسكون الراء، وصحح عليه فيهما، وهو موافق لضبط ابن حجر في «التقريب». ووقع في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قنبر».

(٨) ليس في (د)، ووقع في (ف)، (ص): «سألنا»، ونسب ذلك في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

صَلَاةِ أَبِيهِ فِي السَّفَرِ، وَسَأَلْنَاهُ: هَلْ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ فِي سَفَرِهِ؟ فَذَكَرَ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي زَرَّاعَةٍ لَهُ: إِنِّي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ، فَرَكِبَ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ إِلَيْهَا[1]، حَتَّىٰ إِذَا حَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَزَلَ فَقَالَ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ، فَصَلَّىٰ ثُمَّ رَكِبَ حَتَّىٰ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةَ. فَقَالَ: كَفِعْلِكَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، ثُمَّ سَارَ حَتَّىٰ إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ نَزَلَ، ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ، فَصَلَّىٰ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا حَضَرَ[2] أَحَدَكُمُ الْأَمْرُ الَّذِي يَخَافُ فَوْتَهُ فَلْيُصَلِّ هَذِهِ الصَّلَاةَ»**.

---

(١) ليس في (ف)، (ك)، (ت).

(٢) في حاشية (د) منسوبا لنسخة: «حفز».

* [٥٩٨] [التحفة: س ٦٧٩٥] [الكبرى: ١٧٠١] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣١٩)، و«المؤتلف» (٤/ ١٩٠٨)، وكذا حدث به كثير بن قنبر، عن سالم، وسيأتي برقم (٦٠٧).

وأخطأ فيه في مواضع فقال: «إنه جمع بين الظهر والعصر»، وليس في رواية الثقات إلا الجمع بين المغرب والعشاء. وقال: «ثم سار حتى إذا اشتبكت نزل وأقام الصلاة»، والمحفوظ من رواية الثقات: «حتى غاب الشفق». وجعل قوله: «إذا حضر أحدكم الأمر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلاة» مرفوعًا من قول النبي ﷺ، والمحفوظ قول ابن عمر: «إن رسول الله ﷺ كان إذا عجل به السير صنع هكذا» نسبه إلى فعله ﷺ. وكثير بن قنبر ترجمه البخاري وابن أبي حاتم بغير جرح أو تعديل، وذكره ابن حبان في «الثقات».

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه»، ومسلم، وغيرهما من طرق، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه. ولم يذكر سوى الجمع بين المغرب والعشاء. وسيأتي برقم (٦٠٢)، (٦١٠).

وكذا رواه نافع، عن ابن عمر فيما أخرجه البخاري، ومسلم، وسيأتي برقم (٦٠٥)، (٦٠٨)، (٦٠٩)، (٦٠٦).

وسيأتي من وجه آخر عن ابن عمر برقم (٦٠١)، والله أعلم.

٤٣- بَابُ[1] الْوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُقِيمُ

• [٥٩٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ثَمَانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا، أَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ، وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ.

• [٦٠٠] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، أَخْبَرَنَا[3] حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ[4]، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ صَلَّى بِالْبَصْرَةِ الْأُولَى وَالْعَصْرَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ شُغُلٍ. وَزَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْأُولَى وَالْعَصْرَ ثَمَانِ سَجَدَاتٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ.

---

(١) من (ص). (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٥٩٩] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [الكبرى: ٤٦٠-٤٦٦-١٧٠٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ٢١٩) من طريق النسائي، به.

وأخرجه البخاري (١١٧٤)، ومسلم (٧٠٥/ ٥٥) وغيرهما من طرق، عن سفيان.
وعندهما قول عمرو بن دينار: «قلت: يا أبا الشعثاء، أظنه أخر الظهر وعجل العصر، وعجل العشاء وأخر المغرب، قال: وأنا أظنه»، فتبين أن قوله في رواية قتيبة: «أخر الظهر...» إلخ مدرج من قول أبي الشعثاء جابر بن زيد.
وتابع ابنَ عيينة حمادُ بن زيد عند البخاري (٥٤٣)، ومسلم (٧٠٥/ ٥٦)، وشعبةُ عند البخاري (٥٦٢)، وابن جريج فيما سيأتي برقم (٦١٣). وسيأتي في الذي بعده من وجه آخر، عن جابر بن زيد. ومن أوجه أخرى، عن ابن عباس برقم (٦١١)، (٦١٢). (١٤٥١) (٦٠٦).

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «ثنا».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «حدثنا حبيب - وهو: ابن أبي حبيب»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكتبه بين السطور في (س) بخط مخالف بلا علامة، وقال في حاشية (ت): «قوله: «حدثنا حبيب» هو ساقط في كثير من الأصول، وثابت في بعض الأصول والأطراف». اهـ.

* [٦٠٠] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [الكبرى: ١٧٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، عن =

٤٤- الْوَقْتُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

• [٦٠١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ - شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْحِمَىٰ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هِبْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ: الصَّلَاةَ. فَسَارَ حَتَّىٰ ذَهَبَ بَيَاضُ الْأُفُقِ وَفَحْمَةُ الْعِشَاءِ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ عَلَىٰ إِثْرِهَا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ.

• [٦٠٢] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ. ح[2]

= أصحاب الكتب الستة، وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٧٣٦)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٠٦) من طريق حبيب بن أبي حبيب، عن عمرو بن هرم، به.

قال ابن عدي - بعد أن ذكر له أحاديث أخرىٰ: «وقد تفرد هو بروايته عن عمرو بن هرم، عن جابر بن زيد هذه الأحاديث، وأرجو أنه لا بأس به». اهـ.

وهو متفق عليه من طرق أخرىٰ، عن جابر بن زيد، به... بنحوه، وقد تقدم في الذي قبله. انظر: أطرافه هناك.

(١) في (د): «نا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

* [٦٠١] [التحفة: س ٦٦٤٩] [الكبرىٰ: ١٧١٠] • أخرجه الشافعي (١/ ٢٩)، والحميدي (٦٨٠)، وأحمد (٢/ ١٢) عن سفيان بن عيينة، به. ورواه غيرهم من طرق عن سفيان، وفي رواية الحميدي: «فلما غاب الشفق نزل فصلىٰ»، وزاد في آخره: «قال سفيان: وكان ابن أبي نجيح كثيرا إذا حدث بهذا الحديث لا يقول فيه: «فلما غاب الشفق»، يقول: «فلما ذهب بياض الأفق وفحمة العشاء، نزل فصلىٰ»، فقلت له، فقال: إنما قال إسماعيل: «غاب الشفق» ولكني أكرهه، فإذن أقول هكذا؛ لأن مجاهدا حدثنا أن الشفق النهار، قال سفيان: فأنا أحدث به هكذا مرة، وهكذا مرة». اهـ.

وقد وافق إسماعيل بن عبدالرحمن حفاظ أصحاب نافع في كون الجمع بعد غياب الشفق.

وانظر: أطرافه في رقم (٥٩٨).

(٢) ليس في (ف)، (د).

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ(١) - وَاللَّفْظُ لَهُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ .

• [٦٠٣] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : غَابَتِ الشَّمْسُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِسَرِفَ .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عمرو» ، وأشار أنه خطأ .

۩[س/ ٤٩]

* [٦٠٢] [التحفة : خ س ٦٨٤٤] [الكبرى : ١٧٠٥] • أخرجه البخاري (١٠٩١ ، ١١٠٩) من طريق شعيب . وتابعه : سفيان عند البخاري (١١٠٨) ومسلم (٧٠٣/ ٤٤) ، وسيأتي برقم (٦١٠) .
وهو عند مسلم (٧٠٣/ ٤٢) من طريق مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر . وسيأتي برقم (٦٠٨) .
وانظر : أطرافه في رقم (٥٩٨) .

(٢) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، ووقع في حاشيتي (س) ، (ص) : «الحارثي» ، ونسبه فيهما لنسخة .

* [٦٠٣] [التحفة : د س ٢٩٣٧] [الكبرى : ١٧٠٦] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٧٤) من طريق المؤمل ، به . وأخرجه أبوداود (١٢١٥) ، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ١٦٤) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ٢٠٦) من طريق يحيى بن محمد الجاري ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٦١) من طريق نعيم بن حماد - كلاهما - عن عبدالعزيز ، به . وذكر ابن عدي والبيهقي أنه روي - أيضا - من حديث الحماني ، عن عبدالعزيز .
وعبدالعزيز الدراوردي قد توبع عليه ، تابعه : قدامة بن شهاب عند ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ٢٠٦) .
وقد قال ابن عبدالبر : «حديث غريب صحيح ، ليس في الموطأ عند أحد من رواته فيما علمت» . اهـ .
وقال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٢/ ٥٦) : «في إسناده يحيى الجاري ، قال البخاري يتكلمون فيه» . اهـ . وقد تابعه : نعيم بن حماد ، وغيره كما تقدم .

• [٦٠٤] أَخْبَرَنِي[١] عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] جَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَجَّلَ[٤] بِهِ السَّيْرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ[٥] حِينَ[٦] يَغِيبُ الشَّفَقُ.

• [٦٠٥] أَخْبَرَنِي[٧] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ يُرِيدُ أَرْضًا لَهُ، فَأَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ لِمَا بِهَا، فَانْظُرْ أَنْ تُدْرِكَهَا، فَخَرَجَ

= وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٥) والطبراني في «الأوسط» (١٤٩١) من طريق الأجلح، وأحمد (٣/ ٣٨٠) من طريق الحجاج بن أرطاة، والطبراني في «الأوسط» (١٤٩١، ٩٠٦١) من طريق حبيب بن حسان، ويحيى بن سعيد، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢١٠٠، ٤٤٣٢) عن إبراهيم ابن يزيد، عن أبي الزبير؛ لكن في لفظ يحيى بن سعيد وإبراهيم بن يزيد أن غروب الشمس بسرف، والصلاة بمكة، وكل من حبيب بن حسان بن أبي الأشرس وإبراهيم بن يزيد الخوزي متروك الحديث، والأجلح بن عبدالله صدوق فيه ضعف، والحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس، والراوي عن يحيى بن سعيد عند الطبراني، ابن لهيعة وقد اختلط.

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) في (ك): «ثنا».

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «ثنا».

(٤) الضبط من (س)، ووقع في (ت) بكسر الجيم المخففة.

(٥) زاد بعده على حاشيتي (س)، (ص) منسوبا فيهما لنسخة: «الآخرة».

(٦) في (د)، (ص): «حتى».

* [٦٠٤] [التحفة: خ م د س ١٥١٥] [الكبرى: ١٧٠٤] • أخرجه مسلم (٧٠٤/ ٤٨) عن عمرو بن سواد وغيره، عن ابن وهب، به. والحديث في «الصحيحين»، وقد تقدم تحت رقم (٥٩٦).

(٧) في (ف): «عن»، وفي (ص): «أخبرنا».

مُسْرِعًا، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُسَايِرُهُ، وَ(١) غَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ - وَكَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُوَ يُحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَبْطَأَ قُلْتُ(٢): الصَّلَاةَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَمَضَىٰ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ وَقَدْ تَوَارَىٰ الشَّفَقُ، فَصَلَّىٰ بِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (كَانَ إِذَا)(٣) عَجَّلَ بِهِ السَّيْرُ صَنَعَ هَكَذَا.

---

(١) في (د)، (ص): «وقد».

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «قلنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) ليس في (ك).

* [٦٠٥] [التحفة: د س ٧٧٥٩] [الكبرىٰ: ١٧٠٩] • علقه أبو داود (عقب ١٢١٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٦٣)، والدارقطني (١/ ٣٩٣)، والبيهقي في «السنن» (٣/ ١٦٠) من طرق، عن ابن جابر.

وتابعه عطاف بن خالد عند الدارقطني (١/ ٣٩٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٦٣)، وسيأتي برقم (٦٠٦). وفيه: «حتىٰ كاد الشفق أن يغيب».

وتابعه أسامة بن زيد الليثي عند الطحاوي - أيضا، وفضيل بن غزوان عند أبي داود (١٢١٢)، وفي هذا اللفظ نظر.

قال البيهقي (٣/ ١٥٩): «اتفقت رواية يحيىٰ بن سعيد الأنصاري وموسىٰ بن عقبة وعبيدالله بن عمر وأيوب السختياني وعمر بن محمد بن زيد، عن نافع علىٰ أن جمع ابن عمر بين الصلاتين كان بعد غيبوبة الشفق، وخالفهم من لا يدانيهم في حفظ أحاديث نافع». اهـ. يشير إلىٰ ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٧٠٣) من طريق عبيدالله بن عمر، وأحمد (٢/ ٥١)، وأبو داود (١٢٠٧) من طريق أيوب، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٥٥) من طريق موسىٰ بن عقبة، والدارقطني في «سننه» (١/ ٣٩١) من طريق يحيىٰ بن سعيد، والدارقطني (١/ ٣٩٠) والبيهقي (٣/ ١٥٩) من طريق عمر بن محمد بن زيد، وعبدالرزاق في «المصنف» (٤٤٠٠) عن عبدالعزيز بن أبي رواد - كلهم، عن نافع، فذكروا أنه جمع بعدما غاب الشفق، إلا أن يحيىٰ بن سعيد قال: «جمع بين المغرب والعشاء إلىٰ ربع الليل»، ونحوه لفظ ابن أبي رواد.

قال البيهقي (٣/ ١٦٠): «ورواية الحفاظ من أصحاب نافع أولىٰ بالصواب؛ فقد رواه =

• [٦٠٦] (أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ سَارَ حَتَّىٰ أَمْسَيْنَا، فَظَنَنَّا أَنَّهُ نَسِيَ الصَّلَاةَ، فَقُلْنَا لَهُ: الصَّلَاةَ، فَسَكَتَ، وَسَارَ حَتَّىٰ كَادَ الشَّفَقُ أَنْ يَغِيبَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ وَغَابَ الشَّفَقُ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: هَكَذَا كُنَّا نَصْنَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ)[1].

• [٦٠٧] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارَوَنْدَا[3]، قَالَ: سَأَلْنَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ،

= سالم بن عبد الله وأسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار وإسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب، عن ابن عمر نحو روايتهم»، ثم ذكر رواياتهم، وبعضها في الصحيح.

وهذا المعنى قد ثبت من حديث أنس رضي الله عنه في «الصحيح»، وقد سبق برقم (٦٢٥).

وحمل الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٥٧٣) هذا الخلاف على نافع، على تعدد الواقعة، واستدل بأن رواية النسائي في صلاته قبل غياب الشفق وقع في أولها: «خرجت مع ابن عمر في سفر يريد أرضًا له»، وأما روايات الجمع بعد غياب الشفق، ففيها أن ذلك كان بعد رجوعه من مكة، فدل على التعدد. والظاهر خلافه، وأن القصة واحدة؛ فقد وقع في رواية الفريقين أن ذلك كان حين اشتكت امرأته صفية بنت أبي عبيد واشتد وجعها، والله أعلم.

وانظر: أطرافه في رقم (٥٩٨)، وسيأتي هذا الحديث من طرق، عن نافع، به. (٦٠٨) وما بعده.

(١) هذا الحديث ليس في (ف)، (ك).

* [٦٠٦] [التحفة: س ٨٢٣١] [الكبرى: ١٧٠٧] • تقدم الكلام عليه تحت رقم (٦٠٥)، وانظر أطرافه في رقم (٥٩٨).

(٢) في (د)، (ت)، (ص): «ثنا».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «قنبر»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

فَقُلْنَا : أَكَانَ عَبْدُاللَّهِ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ[١] : لَا[٢] ، إِلَّا بِجَمْعٍ . ثُمَّ أَتَيْتُهُ[٣] فَقَالَ : كَانَتْ عِنْدَهُ صَفِيَّةُ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ : إِنِّي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ ، فَرَكِبَ وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّىٰ حَانَتِ الصَّلَاةُ[٤] ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ : الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، فَسَارَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَزَلَ ، فَقَالَ لِلْمُؤَذِّنِ : أَقِمْ ، فَإِذَا سَلَّمْتُ[٥] مِنَ الظُّهْرِ فَأَقِمْ مَكَانَكَ ، فَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَّى الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكِبَ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ : الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، فَقَالَ : كَفِعْلِكَ الْأَوَّلِ ، فَسَارَ حَتَّىٰ إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ نَزَلَ ، فَقَالَ : أَقِمْ ، فَإِذَا سَلَّمْتُ[٦] فَأَقِمْ فَأَقَامَ[٧] ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ أَمْرٌ يَخْشَىٰ فَوْتَهُ[٨] فَلْيُصَلِّ هَذِهِ الصَّلَاةَ**» .

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من بقية الأصول ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في (د) ، (ص) : «انتبه» .

(٤) في (د) ، (ص) : «الظهر» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٥) بضم التاء في (س) ، وضبط في (ف) ، (ص) بفتحها ، وفي (ت) بالضم والفتح معا .

(٦) بضم التاء في (س) ، (ص) ، وضبط في (ف) بفتحها ، وفي (ت) بالضم والفتح معا .

(٧) من (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٨) صحح عليه في (ت) .

* [٦٠٧] [التحفة : س ٦٧٩٥] [الكبرى : ١٧٠٨] • المحفوظ من حديث سالم ، عن ابن عمر أنه جمع بين المغرب والعشاء ، وهو متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه تحت (٥٩٨) . وانظر : أطرافه هناك .

٤٥- بَابُ[1] الْحَالِ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

• [٦٠٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

• [٦٠٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ، أَوْ (حَزَبَهُ أَمْرٌ)[4] جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

• [٦١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ،

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٦٠٨] [التحفة: م س ٨٣٨٣] [الكبرى: ١٧١٢] • الحديث عند مسلم من طريق مالك، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٦٠٢). وانظر أطرافه برقم (٥٩٨).

(٣) في (ت): «حدثنا».

(٤) وقع في (ف): «حزب».

* [٦٠٩] [التحفة: س ٨٥٠٥] [الكبرى: ١٧١٣] • أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٤٠٢) عن معمر، عن أيوب وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، وفيه قصة وجع امرأته، وجمعه الصلاتين بعد ذهاب الشفق، حتى ذهب هوي من الليل ثم قال: «هكذا كان رسول الله ﷺ يفعل إذا أجد به السير، أو أجد به المسير».

وأخرجه ابن حبان (١٤٥٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق... بلفظه في «المصنف»؛ لكن في آخره: «إذا جد به السير أو حزبه أمر».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٠) عن عبد الرزاق: أنا سفيان، عن يحيى وعبيدالله بن عُمر وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر... نحو لفظ المصنف، وزاد في آخره: «وكان في بعض حديثهما إلى ربع الليل أخرهما جميعًا».

وهو عند الدارقطني في «سننه» (١/ ٣٩١) من طريق يحيى بن آدم، عن سفيان. والحديث متفق عليه، عن ابن عمر، بمعناه. وقد تقدم رقم (٦٠٢). وانظر أطرافه في رقم (٥٩٨).

قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

٤٦- بَابُ[١] الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ

• [٦١١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٢] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي[٣] الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ .

• [٦١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ - وَاسْمُهُ[٥] : غَزْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى[٦] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ

---

* [٦١٠] [التحفة : خ م س ٦٨٢٢] [الكبرى : ١٧١٤] • الحديث متفق عليه من طريق سفيان ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٦٠٢) . وانظر أطرافه في رقم (٥٩٨) .

(١) من (ص) .
(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .
(٣) صحح عليه في (ت) .
(٤) من (س) ، (د) ، (ص) .

* [٦١١] [التحفة : م د س ٥٦٠٨] [الكبرى : ١٧١٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» ، ومن طريقه مسلم (٧٠٥/ ٤٩) ، وأبو داود (١٢١٠) ، وصححه - أيضا - ابن خزيمة (٩٧٢) ، وابن حبان (١٥٩٦) ، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ٢٠٩) : «وهذا حديث صحيح ، إسناده ثابت» . اهـ . وقال في «الاستذكار» (٢/ ٤٨٥) : «وهذا الحديث صحيح لا يختلف في صحته» . اهـ .

وأخرجه مسلم (٧٠٥/ ٥٠) من طريق زهير ، عن أبي الزبير . ولم يذكر المغرب والعشاء ، وزاد : «بالمدينة» ، وزاد في آخره : «قال أبو الزبير : فسألت سعيدا لم فعل ذلك؟ فقال : سألت ابن عباس كما سألتني ، فقال : أراد ألَّا يحرج أحدا من أمته» .

وقد تقدم برقم (٥٩٩) من وجه آخر ، عن ابن عباس . وانظر أطرافه هناك .

(٥) ليس في (ف) ، ووقع في (د) ، (ص) : «واسم أبي رزمة» .
(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أبو عبدالله» .

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِالْمَدِينَةِ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ : بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ ، قِيلَ لَهُ : لِمَ؟ قَالَ : لِئَلَّا يَكُونَ عَلَىٰ أُمَّتِهِ حَرَجٌ .

• [٦١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا ، وَسَبْعًا جَمِيعًا .

---

* [٦١٢] [التحفة : م د ت س ٥٤٧٤] [الكبرىٰ : ١٧١٦] • أخرجه مسلم (٧٠٥/ ٥٤)، وأبوداود (١٢١١) ، والترمذي (١٨٧) وغيرهم ، من طرق ، عن الأعمش ، به .

قال ابن عبدالبر (١٢/ ٢١٤) : «هكذا يقول الأعمش في هذا الحديث ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : «من غير خوف ولا مطر» ، وحديث مالك ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال فيه : «من غير خوف ولا سفر» ، يشير إلى الرواية السابقة - وهو الصحيح فيه - إن شاء اللَّه ، واللَّه أعلم . وإسناد حديث مالك عند أهل الحديث والفقه أقوىٰ وأولىٰ ، وكذلك رواه جماعة عن أبي الزبير ، كما رواه مالك : «من غير خوف ولا سفر» منهم الثوري وغيره» . اهـ .

وقال البيهقي : «رواه حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ؛ فخالف أباالزبير في متنه» . اهـ . وقال : «ولم يخرجه البخاري مع كون حبيب بن أبي ثابت من شرطه ، ولعله إنما أعرض عنه ؛ لما فيه من الاختلاف علىٰ سعيد بن جبير في متنه ، ورواية الجماعة عن أبي الزبير أولىٰ أن تكون محفوظة ، فقد رواه عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد أبي الشعثاء ، عن ابن عباس بقريب من معنىٰ رواية مالك عن أبي الزبير» . اهـ . من «السنن» (٣/ ١٦٦ ، ١٦٧) .

وانظر : «نصب الراية» (٢/ ١٣١) ، «التلخيص الحبير» (٢/ ٥٢) .

وانظر أطرافه في رقم (٥٩٩) .

* [٦١٣] [التحفة : خ م د س ٥٣٧٧] [الكبرىٰ : ٤٦٧-١٧١٧] • الحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن عمرو بن دينار ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٩٩) .

٤٧- باب[(١)] الْجَمْعِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ

• [٦١٤] أَخْبَرَنِي[(٢)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ[(٤)]، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا.

٤٨- باب[(١)] الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

• [٦١٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٥)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا.

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «البلخي».

(٤) أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

* [٦١٤] [التحفة: س ٢٦٢٨-س ٢٦٢٩-س ٢٦٣٧] [الكبرى: ١٧١٨-٤١٩٥] • أخرجه مسلم (١٢١٨) من حديث حاتم بن إسماعيل، مطولًا، به.

وقد تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه (٢١٩). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن (٦٦٦). وقصة الجمع بين الصلاتين تأتي عند المصنف (٦٦٦). (٦٦٧).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٦١٥] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥] [الكبرى: ١٧١٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٠٠)، =

• [٦١٦] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا۩ أَتَىٰ جَمْعًا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا[(١)].

= ومن طريقه البخاري (٤٤١٤) وليس عنده: «بالمزدلفة». وأخرجه البخاري (١٦٧٤)، ومسلم (١٢٨٧/ ٢٨٥) من وجهين آخرين، عن يحيىٰ، به.

وسيأتي هذا الحديث من طريق آخر، عن يحيىٰ بن سعيد، به. (٣٠٤٩).

۩[س/ ٥٠]

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «ما فعلت»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وهذا الحديث وقع في (د)، (ص) عقب حديث عبيدالله بن سعيد التالي.

* [٦١٦] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢] [الكبرىٰ: ١٧٢١] • أخرجه مسلم (١٢٨٨/ ٢٩١)، وأبو داود (١٩٣١)، والترمذي (٨٨٨) من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وزادوا فيه: «بإقامة واحدة».

وقد خالفه جماعةٌ؛ فرواه سفيان الثوري عند أبي داود (١٩٢٩)، والترمذي (٨٨٧) وأحمد (٢/ ١٨)، وشعبة عند الطيالسي في «مسنده» (٢٠٠٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢١٢)، وإسرائيل عند البيهقي في «الكبرىٰ» (١/ ٤٠١)، وأبو الأحوص وحديج بن معاوية عند الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٩٨)، كلهم - عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن مالك، عن ابن عمر.

قال يحيى القطان - كما في «سنن الترمذي»: «الصواب حديث سفيان». اهـ.

وقال الترمذي: «حديث ابن عمر في رواية سفيان أصح من رواية إسماعيل بن أبي خالد، وحديث سفيان حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال أيضًا: «روىٰ إسرائيل هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن عبد الله وخالد ابني مالك، عن ابن عمر، وحديث سعيد بن جبير، عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح - أيضًا. رواه سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير. وأما أبو إسحاق فرواه عن عبد الله وخالد ابني مالك، عن ابن عمر». اهـ.

وقال الدارقطني في «التتبع» (ص٤٥١): «هذا عندي وهم من إسماعيل، وقد خالفه =

• [٦١٧] أَخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ[(١)] مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ .

= جماعة ، شعبة والثوري وإسرائيل وغيرهم ، رووه عن أبي إسحاق ، عن عبدالله بن مالك ، عن ابن عمر ، وإسماعيل - وإن كان ثقة - فهؤلاء أقوم منه لحديث أبي إسحاق ، والله أعلم» . اهـ .

وكذا قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٢٦٤) : «والصواب ما قاله شعبة والثوري ، والله أعلم» . اهـ .

وخالف ذلك الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٩٩) فقال : «وكان شيوخنا يقولون : إن إسماعيل بن أبي خالد وهم في قوله : «عن سعيد بن جبير» ، وإن الحديث حديث عبدالله بن مالك ، والذي عندي ، والله أعلم . أن الحديثين صحيحان ؛ لأن حديث سعيد بن جبير محفوظ ، رواه عنه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وعمرو بن دينار وسالم الأفطس ، رووه عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، فيشبه أن يكون أبو إسحاق قد يحفظه عنهما ، يحدث به مرة أخرى عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، فحفظه عنه إسماعيل بن خالد ، وحدث به مرة عن عبدالله بن مالك ، فحفظه عنه الثوري ، ومن تابعه» . اهـ .

ويؤيد ذلك أن شريكًا رواه عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير وعبدالله بن مالك - جميعًا ، عن ابن عمر ، أخرجه أبو داود (١٩٣٠) وغيره من طريقه .

وسيأتي (٦٧٠) من طريق يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد . . . بنحوه .

والحديث متفق عليه من رواية سالم ، عن ابن عمر . . . بنحوه ، وسيأتي تخريجه برقم (٦١٧ ، ٦٧١) .

وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٤٩١) .

(١) في (د) ، (ص) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححا عليه .

* [٦١٧] [التحفة : م د س ٦٩١٤] [الكبرى : ١٧٢٠] • أخرجه مسلم (٧٠٣/ ٢٨٦) (٢/ ٩٣٧) من طريق مالك ، به .

والحديث عند البخاري (١٦٧٣) من طريق ابن أبي ذئب ، وسيأتي تخريجه برقم (٦٧١) .

وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٤٩١) .

• [٦١٨] أخبرنا[١] قُتَيْبَةُ[٢]، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ[٣] الصَّلَاتَيْنِ إِلَّا بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ وَقْتِهَا.

٤٩- بَابٌ[٤] كَيْفَ الْجَمْعُ

• [٦١٩] أخبرنا[٥] الْحُسَيْنُ[٦] بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَةَ، فَلَمَّا أَتَى الشِّعْبَ نَزَلَ فَبَالَ، وَلَمْ يَقُلْ: أَهْرَاقَ الْمَاءَ، قَالَ: فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةَ، فَقَالَ: «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**». فَلَمَّا أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ صَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ

---

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «نا». (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري والوزيري.

* [٦١٨] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٤] [الكبرى: ١٧٢٢] • أخرجه البخاري (١٦٨٢)، ومسلم (١٢٨٩) وغيرهما، من طرق، عن الأعمش، بإسناده. ولفظ مسلم: «ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة إلا لميقاتها إلا صلاتين: صلاة المغرب والعشاء بجمع، وصلى...» ولفظ البخاري نحوه.

وأخرجه البخاري (١٦٧٥، ١٦٨٣) من طريق أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، به. مطولا. وسيأتي هذا الحديث من طرق، عن الأعمش (٣٠٣٣) (٣٠٥٠) (٣٠٦١).

(٤) من (ص). (٥) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «نا».

(٦) قبله في (د)، (ص): «أبو عمار».

(٧) في (ف)، (ص): «أنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ولنسخة.

نَزَعُوا رِحَالَهُمْ ، ثُمَّ صَلَّى(١) الْعِشَاءَ .

---

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «صلوا» .

* [٦١٩] [التحفة : س ٩٧] [الكبرى : ١٧٢٣] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٠٠)، وابن خزيمة (٢٨٤٧) وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣٩ ، ٤٤ ، ٤٥) من طريق سفيان ، به .

وأخرجه الحميدي (٥٤٨) قال : «ثنا سفيان ، قال : ثنا إبراهيم بن عقبة ومحمد بن أبي حرملة ، قال سفيان : قال أحدهما : أخبرني كريب عن ابن عباس ، عن أسامة . وقال الآخر : أخبرني كريب عن أسامة . . .» فذكر الحديث ، وفي آخره «قال سفيان : لم يختلف إبراهيم بن عقبة ومحمد في شيء من هذا الحديث ، إلا أن ذا قال : كريب عن أسامة ، وقال هذا : كريب عن ابن عباس عن أسامة» . اهـ .

وبين أبو القاسم البغوي في مسند أسامة (٣٨) عن أبي خيثمة ، عن ابن عيينة ، عنهما أن الذي لم يذكر ابن عباس ، محمد بن أبي حرملة .

وقد أخرجه البخاري (١٦٦٩ ، ١٦٧٠)، ومسلم (١٢٨٠/ ٢٦٦) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن أبي حرملة ، عن كريب ، عن أسامة ، ليس فيه «ابن عباس» .

وأخرجه مسلم (١٢٨٠/ ٢٧٨) وغيره من طريق ابن المبارك . وسيأتي برقم (٣٠٥٤) .

وأخرجه مسلم (١٢٨٠/ ٢٧٩) وأبو داود (١٩٢١) وغيرهما ، من طريق زهير أبي خيثمة ، وأبو داود (١٩٢١)، وابن ماجه (٣٠١٩) وغيرهم ، من طريق الثوري . وسيأتي برقم (٣٠٤٨) . وأبو داود (١٩٢٤)، وأحمد (٥/ ٢٠٢) من طريق ابن إسحاق ، وسيأتي برقم (٣٠٤٧) من طريق حماد بن زيد - كلهم ، عن إبراهيم بن عقبة ، ولم يذكروا فيه : «ابن عباس» .

وكذلك رواه البخاري (١٣٩ ، ١٦٧٢)، ومسلم (١٢٨٠/ ٢٧٦)، وأبو داود (١٩٢٥) من طريق مالك ، عن موسى بن عقبة . ومسلم (١٢٨٠/ ٢٨٠) من طريق الثوري ، عن محمد بن عقبة ، والبخاري (١٨١ ، ١٦٦٧)، ومسلم (١٢٨٠/ ٢٧٧) من طريق يحيى بن سعيد - كلهم ، عن كريب ، عن أسامة ، ولم يذكروا فيه «ابن عباس» .

وقال ابن خزيمة (عقب ٢٨٤٧) : «لا أعلم أحدًا أدخل ابن عباس بين كريب وبين أسامة في هذا الإسناد إلا ابن عيينة ، رواه يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن موسى بن عقبة ، عن كريب ، أخبرني أسامة» . اهـ .

وقال أحمد بن حنبل «مسند أسامة» (٢٨) : «خالف سفيان في هذا الحديث الناس» . اهـ .

وقال أبو بكر بن أبي شيبة : «وهم سفيان في هذا الحديث ، سمعه كريب من أسامة ليس فيه ابن عباس . قال : والحديث على ما رواه ابن المبارك» . اهـ .

٥٠- بَابُ(١) فَضْلِ الصَّلَاةِ لِمَوَاقِيتِهَا

• [٦٢٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٢) الْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَشَارَ إِلَىٰ دَارِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ عَلَىٰ وَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ**».

• [٦٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ؟ قَالَ: «**إِقَامُ(٤) الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ**».

= وذكر نحو ذلك - أيضا - حمزة الكناني - كما في حاشية نسخة ح، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١٥٧)، والمزي في «التحفة» (٩٧).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «حدثنا».

* [٦٢٠] [التحفة: خ م ت س ٩٢٣٢] [الكبرى: ١٧٢٤] • أخرجه البخاري (٥٢٧، ٥٩٧٠)، ومسلم (٨٥/ ١٣٩) من طريق شعبة، وزاد في آخره: «حدثني بهن، ولو استزدته لزادني». وتابعه عليه أبوإسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني عند البخاري (٧٥٣٤) ومسلم (٨٥/ ١٣٧)، ومالك بن مغول عند البخاري (٢٧٨٢)، وأبويعفور عند مسلم (٨٥/ ١٣٨).

وأخرجه مسلم أيضا (٨٥/ ١٤٠) من طريق الحسن بن عبيدالله، عن أبي عمرو الشيباني، ولم يذكر الجهاد.

وسيأتي في الذي بعده من وجه آخر، عن أبي عمرو... بنحوه.

(٣) زاد بعده في (د): «الزهري». (٤) صحح عليه في (ت).

* [٦٢١] [التحفة: خ م ت س ٩٢٣٢] [الكبرى: ١٧٢٥] • أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٠٣) عن =

• [٦٢٢] أَخبرنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ. قَالَ: وَسُئِلَ عَبْدُاللَّهِ: هَلْ بَعْدَ الْأَذَانِ وِتْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّىٰ.

وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ.

= سفيان، بإسناده. مطولا، وذكر أولا الإيمان بالله، والجهاد في سبيل الله، ثم الصلاة لوقتها، ثم بر الوالدين.

وأخرجه أحمد (١/ ٤٤٢) عن وكيع، عن عمرو بن عبدالله - وهو أبو معاوية النخعي - مقتصرًا على ذكر الصلاة في «أطراف المسند»: «وكيع، عن سفيان، عن أبي معاوية».

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٩٨٠٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٧٩) من طريق أبي نعيم، والطبراني (٢٩٠٣) من طريق زائدة بن قدامة، والشاشي في «مسنده» (٧٦٠) من طريق عبدالرحمن بن قيس الزعفراني - وهذا كذبه ابن مهدي وغيره - كلهم - عن أبي معاوية، بذكر ثلاث خصال، لكن ذكر ثالثا بدل الجهاد قوله: «أن يسلم الناس من لسانك». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (سؤال ٩٣٠): «وقال أبو نعيم في حديث عمرو بن عبدالله، عن أبي عمرو الشيباني: «أن يسلم الناس من لسانك ويدك»، وتفرد بهذه اللفظة أبو نعيم في هذا الحديث». اهـ.

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «نا».

* [٦٢٢] [التحفة: س ٩٤٨١] [الكبرى: ١٧٢٧] • تفرد به النسائي، وهو عند البيهقي (٢/ ٤٨٠) من طريق ابن أبي عدي، به.

ورواه وكيع عند ابن أبي شيبة (٢/ ٢٨٧) عن شعبة، مختصرًا بدون الزيادة المرفوعة، وكذا قال القاسم بن معن، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عند النسائي في «الكبرى» (١٤٨٧).

وهو - أيضًا - عند الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٨٢)، وسقط من نسخته المطبوعة لفظة: «عن أبيه» وسيأتي برقم (١٧٠١). بنفس الإسناد بدون ذكر عمرو بن يزيد في إسناده.

وقصة صلاة النبي ﷺ بعد طلوع الشمس ثابتة في الصحيح من حديث أبي قتادة ﵁.

٥١- بَابٌ[١] فِيمَنْ نَسِيَ صَلَاةً

• [٦٢٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا» .

٥٢- بَابٌ[١] فِيمَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ[٣]

• [٦٢٤] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] حَجَّاجٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ[٥] قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ ، أَوْ يَغْفُلُ عَنْهَا ، قَالَ : «كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا» .

• [٦٢٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

---

(١) من (ص) . (٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [٦٢٣] [التحفة : م ت س ق ١٤٣٠] [الكبرى : ١٧٣٦] • أخرجه مسلم في (٦٨٤/ ٣١٤) ، والترمذي (١٧٨) عن قتيبة ، به .

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه (٦٩٦) وغيره ، من طرق ، عن أبي عوانة ، به .

وأخرجه البخاري (٥٩٧) ومسلم أيضًا (٦٨٤/ ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦) من طرق ، عن قتادة ، به . بزيادة : «لا كفارة لها إلا ذلك» ، وسيأتي في الذي يليه من وجه آخر ، عن قتادة .

(٣) في (ف) : «صلاته» . (٤) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن مالك» .

* [٦٢٤] [التحفة : س ق ١١٥١] [الكبرى : ١٧٢٨-١٧٣٥] • أخرجه ابن ماجه (٦٩٥) ، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٦٧) ، وأبو يعلى (٣٠٦٥) ، وأبو عوانة (١٠٤١) ، وصححه ابن خزيمة (٩٩١) من طرق ، عن يزيد بن زريع ، بإسناده . ولم يُذكر عند بعضهم لفظ : «كفارتها» .

والحديث متفق عليه من طرق ، عن قتادة ، به . وقد تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

رَباحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ نَوْمَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ . فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا**» .

• [٦٢٦] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ[٢] ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ فِي[٣] النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِيمَنْ[٤] لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى ، حِينَ يَنْتَبِهُ[٥] لَهَا[٦]**» .

---

* [٦٢٥] [التحفة : د ت س ١٢٠٨٥] [الكبرى : ١٧٢٩] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٢/ ٢٣٤) ، (٣/ ١٥) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه الترمذي (١٧٧) عن قتيبة ، به . وابن ماجه (٦٩٨) وصححه ابن خزيمة (٩٨٩) كلاهما ، عن أحمد بن عبدة ، عن حماد بن زيد ، به . وزاد في رواية ابن عبدة : «ولوقتها من الغد» ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ .

والحديث عند مسلم (٦٨١) وغيره ، من غير هذا الوجه ، عن ثابت البناني ، وسيأتي في الحديثين التاليين .

والحديث أخرجه البخاري مطولا ، بقصة نومهم عن الصلاة من وجه آخر ، عن أبي قتادة ، وسيأتي برقم (٨٥٨) .

(١) في (د) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو ابن المبارك» .

(٣) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «من» .

(٤) في (د) ، (ص) : «على من» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٥) أشار في حاشية (س) أن في أصل الوزيري وفي بعض النسخ : «يُنَبَّه» .

(٦) ليس في (س) .

* [٦٢٦] [التحفة : د ت س ١٢٠٨٥] [الكبرى : ١٧٣٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «الاستذكار» =

٥٣- بَابُ[(١)] إِعَادَةِ مَنْ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ

• [٦٢٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَلْيُصَلِّهَا أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَدِ لِوَقْتِهَا**».

• [٦٢٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ[(٢)] بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا نَسِيتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ إِذَا ذَكَرْتَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ**: ﴿أَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ﴾ [طه: ١٤]».

= (١/ ١٠٠) من طريق حمزة الكناني، عن النسائي، به. دون قوله: «حين ينتبه لها». وكذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٦٠) من طريق حبان بن موسىٰ، عن ابن المبارك، بإسناده دون قوله: «حين ينتبه لها».

وأخرجه مسلم (٦٨١) وغيره من طرق، عن سليمان بن المغيرة، بإسناده مطولا. ويتبين من رواية مسلم وغيره أن في لفظ النسائي اختصارا لكلمات لا يستقيم المعنىٰ بدونها، ولفظ مسلم: «... إنما التفريط علىٰ من لم يصل الصلاة حتىٰ يجيء وقت الصلاة الأخرىٰ، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها...»، وبعده عند مسلم وغيره: «فإذا كان الغد، فليصلها عند وقتها». وانظر: أطرافه في الحديث السابق.

(١) من (ص).

* [٦٢٧] [التحفة: س ١٢٠٩٣] [الكبرىٰ: ١٧٣١] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٠٩)، وصححه ابن خزيمة (٩٩٠)، وابن حبان (٢٦٤٩) من طريق أبي داود الطيالسي، به. وانظر الحديثين السابقين.

(٢) في (س): «عبدالله»، وهو خطأ.

قَالَ(١) عَبْدُالأَعْلَى(٢) : حَدَّثَنَا بِهِ(٣) يَعْلَى(٤) مُخْتَصَرًا .

---

(١) ليس في (س) .
(٢) من (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (ت) لبعض النسخ . وزاد بعده في (د) ، (ص) : «بن واصل» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٣) من (ك) ، ونسبه في (ت) لبعض النسخ .
(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن عبيد» ، ونسبه في (ت) لنسخة .

* [٦٢٨] [التحفة : س ١٣٢٤٣] [الكبرى : ١٧٣٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٨٦ - ٣٨٧) من طريق يعلى بن عبيد . موصولا ، به . عن أبي هريرة .
وخالفه زياد البكائي عند ابن هشام في «السيرة» (٤/ ٣١٢) ، وسلمة بن الفضل الأبرش عند الطبري في «تاريخه» (٢/ ١٣٩) كلاهما ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد . مرسلا ، ولعله الأرجح عن ابن إسحاق ، فإن البكائي من أثبت الناس في رواية المغازي عنه - مع كون روايته على خلاف الجادة .
وقد رواه موصولا - أيضًا - عن الزهري : يونس بن يزيد عند مسلم (٦٨٠) ، وأبو داود (٤٣٥) ، وابن ماجه (٦٩٧) وغيرهم ، وسيأتي في الذي بعده ، وأبان العطار ، عن معمر عند أبي داود (٤٣٦) ، والبيهقي (١/ ٤٠٣) ، وصالح بن أبي الأخضر عند الترمذي (٣١٦٣) ، والأوزاعي كما ذكر أبو داود (عقب ٤٣٦) ، كلهم - رووه ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . موصولا .
وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦٠٥) : «الصحيح في هذا الحديث : عن أبي هريرة عن النبي ﷺ» . اهـ .
ورواه مالك في «الموطأ» (٢٥) ، ومعمر عند عبدالرزاق في «المصنَّف» (٢٢٣٧ ، ٢٢٤٥) وسيأتي برقم (٦٣٠) ، وابن إسحاق كما ترجح سابقًا ، وسفيان بن عيينة من رواية الحفاظ عنه كما في «العلل» للدارقطني (٧/ ٢٧٩) أربعتهم ، عن الزهري ، عن ابن المسيب . مرسلا .
قال أبو داود (عقب ٤٣٦) : «رواه مالك وسفيان بن عيينة والأوزاعي وعبدالرزاق ، عن معمر وابن إسحاق . ولم يسنده منهم أحد إلا الأوزاعي وأبان العطار ، عن معمر» . اهـ .
وقال الترمذي بعد أن رواه من طريق صالح بن أبي الأخضر موصولا : «هذا حديث غير محفوظ ، رواه غير واحد من الحفاظ ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، أن النبي ﷺ . . . ولم يذكروا فيه «عن أبي هريرة» ، وصالح بن أبي الأخضر يضعف في الحديث ، ضعفه يحيى بن سعيد القطان ، وغيره من قبل حفظه» . اهـ .

• [٦٢٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ:** ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾ [طه: ١٤]».

• [٦٣٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ:** ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ (للذكرى)[3]﴾ [طه: ١٤]».

= وكذا قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٧٩): «والمحفوظ هو المرسل». اهـ.

وقال البيهقي (٢/ ٢١٨): «وهذا الخبر رواه مالك بن أنس وجماعة، عن الزهري، عن ابن المسيب عن النبي ﷺ مرسلا... ومن وصله ثقة». اهـ.

وقال ابن عبدالبر: «روى هذا الحديث عن مالك - مرسلا - جماعة رواة «الموطأ» عنه، لا خلاف بينهم في ذلك، وكذلك رواه سفيان بن عيينة ومعمر في رواية عبدالرزاق، عنه. عن الزهري. مرسلا، كما رواه مالك. وقد وصله أبان العطار، عن معمر، ووصله الأوزاعي - أيضا - ويونس، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة. وعبدالرزاق أثبت في معمر من أبان العطار، وقد وصله محمد بن إسحاق، عن الزهري...». اهـ. فذكر رواية يعلى، عن ابن إسحاق، وتقدم الخلاف فيها.

(١) في (د): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٦٢٩] [التحفة: س ١٣٣٧٣] [الكبرى: ١٧٣٣] • أخرجه مسلم (٦٨٠) من طريق ابن وهب، عن يونس، به. ورواية مسلم وغيره مطولة. وقد تقدم في الذي قبله ذكر الخلاف في وصله وإرساله على الزهري.

(٢) في (د)، (ص): «أنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) صحح عليه في حاشية (ت)، وفي (س)، (ف)، (ك)، (ت): «للذكري»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة، وهي القراءة المشهورة، والمثبت عليه شرح السيوطي في «الزهر» (١/ ٢٩٧)، قال: «هذه القراءة بلامين، وفتح الراء مقصور مصدر بمعنى التذكر، أي: لوقت تذكرها، وليست في السبع». اهـ. وحكى السندي الخلاف، قال: «وفي بعض النسخ «للذكرى»...، =

قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ : هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٥٤- بَابٌ[1] كَيْفَ يُقْضَى الْفَائِتُ مِنَ الصَّلَاةِ

• [٦٣١] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ بُرَيْدِ[2] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَسْرَيْنَا[3] لَيْلَةً ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَامَ وَنَامَ النَّاسُ ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ[4] إِلَّا بِالشَّمْسِ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْنَا ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا مَا هُوَ كَائِنٌ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ .

= وهي قراءة شاذة ؛ لكنها أوفق بالمقصود ، وهو الموافق لما سيجيء : «قلت للزهري : هكذا قرأها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم؟ قال : نعم» والله تعالى أعلم» . اهـ .

* [٦٣٠] [التحفة : س ١٣٣٧٣] [الكبرى : ١٧٣٤] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٢٣٧ ، ٢٢٤٥) عن معمر ، بإسناده . مرسلا . وتابعه على إرساله ابن أبي عروبة ، ويزيد بن زريع ، عن معمر ، ذكره الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٧٩) .

وأخرجه أبوداود (٤٣٦) من طريق أبان العطار ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . موصولا . وتابع أبان على وصله خلف بن أيوب كما في «العلل» للدارقطني . قال ابن عبدالبر : «وعبدالرزاق أثبت في معمر من أبان العطار» . اهـ .

وانظر الخلاف فيه على الزهري تحت رقم (٦٢٨) .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) ، (ك) : «يزيد» ، وكتب بحاشية (س) نقلا عن حاشية الطبري : «كذا وقع : «عن يزيد» بالزاي ، وصوابه : بُرَيْد» .

(٣) في حاشية (س) : «فأسرى بنا» ، ونسبه لنسخة .

(٤) في (ك) : «يستيقظ» .

* [٦٣١] [التحفة : س ١١٢٠١] [الكبرى : ١٧٣٧] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» =

• [٦٣٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحُبِسْنَا عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْإِقَامَةِ[2]، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ (فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ)[3] فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﷻ غَيْرُكُمْ».

= (١٥١٠) من طريق جرير، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٦٥) من طريق خالد الواسطي، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٧٤، ٢٧٥) من طريق أبي الأحوص وجرير - كلهم عن عطاء بن السائب، إسناده.

قال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣٤٥): «وسنده حسن». اهـ.

وعطاء بن السائب اختلط في آخر عمره، وسماع خالد وجرير منه بعد الاختلاط. انظر: «الكواكب النيرات» (ص٣٢٢)، أما أبو الأحوص: لم يذكروه فيمن سمع قبل الاختلاط، وستأتي له شواهد سوى قوله: «ثم حدثنا بما هو كائن» إلخ.

وقصة صلاة النبي ﷺ بعد طلوع الشمس ثابتة في «الصحيح»، وتقدمت عند المصنف من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

(١) في (د)، (ص): «أنا». [س/ ٥١]

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «بلالًا فأقام»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك).

* [٦٣٢] [التحفة: ت س ٩٦٣٣] [الكبرى: ١٧٣٩] • أخرجه الطيالسي (٣٣١)، وأحمد (١/ ٤٢٣)، والطبراني في «الكبير» (١٠٢٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠٧) وغيرهم من طريق هشام أبي الزبير، به. وزاد في رواية الطيالسي وأبي نعيم: «فأذن» قبل إقامة الظهر وحدها. =

وأخرجه الترمذي (١٧٩)، وأحمد (١/ ٣٧٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٧٠)، (١٤/ ٢٧٢) وغيرهم، من طريق هشيم، عن أبي الزبير، بإسناده. وذكر الأذان.

قال البيهقي (١/ ٤٠٣): «هكذا رواه جماعة، عن هشيم بن بشير، عن أبي الزبير، ورواه هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، واختلف عليه في الأذان منهم من حفظه عنه، ومنهم من لم يحفظه». اهـ.

وكلام ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٢٣٧) و«الاستذكار» (٢/ ٤٠٧ - ٤٠٨ - العلمية) يشعر بأنه لم يختلف على هشام في عدم ذكر الأذان.

قال البيهقي: «ورواه الأوزاعي، عن أبي الزبير فقال: يتابع بعضها بعضا بإقامة إقامة». اهـ.

يشير إلى ما أخرجه (١/ ٤٠٧) من طريق الوليد بن مسلم قال: «قال أبو عمرو - يعني الأوزاعي: أخبرني أبو الزبير المكي، عن نافع... فذكره، وفيه: «حتى كان نصف الليل، ثم قام رسول الله ﷺ فبدأ بالظهر فصلاها، ثم العصر، ثم المغرب، ثم العشاء يتابع بعضها بعضا بإقامة إقامة»». اهـ.

وأخرجه أيضا (٢/ ٢١٩) من طريق بشر بن بكر: «حدثني الأوزاعي، حدثني أبو الزبير... فذكره»، وفيه: «حتى كان نصف الليل، فقام رسول الله ﷺ فبدأ بالظهر فصلاها، ثم العصر، ثم المغرب، ثم العشاء، يتبع بعضها بعضا»، وليس فيهما ذكر الأذان.

وأخرجه أبو الشيخ في «جزء أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (ص١٤٠) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن أبي الزبير. بإسناده. وفيه: «فقام فنادى بالصلاة فصلى الظهر، ثم العصر...»، ورواه (ص١٤٨) من طريق حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن أبي عبيدة عن أبيه... ولم يذكر نافعا، وفيه: «أمر رسول الله ﷺ بلالا فنادى بالصلاة كل الصلاة على حدة».

وقد قال الترمذي في الحديث: «ليس بإسناده بأس، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله». اهـ.

وقال البيهقي (١/ ٤٠٢): «إلا أن أبا عبيدة لم يدرك أباه، وهو مرسل جيد». اهـ.

وكذا قال النووي في «الخلاصة» - كما في «نصب الراية» (٢/ ١٦٥): «إنه منقطع، فإن أبا عبيدة لم يدرك أباه». اهـ.

والحديث سيأتي من حديث هشيم بن بشير، عن أبي الزبير، به. برقم (٦٧٣)، ومن حديث ابن أبي عروبة، عن هشام الدستوائي، به. برقم (٦٧٤)

• [٦٣٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَرَّسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَأْخُذْ**(١) **كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ؛ فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ**»، قَالَ: فَفَعَلْنَا، فَدَعَا بِالْمَاءِ(٢) فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّىٰ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْغَدَاةَ.

• [٦٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ (بْنُ سَلَمَةَ)(٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ

وأخرج أبو يعلى (٢٢٦٨) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي، عن ابن مسعود... نحوه، وفيه: «ثم أمر رسول الله ﷺ بلالا فأذن وأقام، ثم صلى الظهر، ثم أمره فأذن وأقام فصلى العصر، ثم أمره فأذن وأقام فصلى المغرب، ثم أمره فأذن وأقام فصلى العشاء» وفيه يحيى بن أبي أنيسة، وهو ضعيف.

وللحديث شاهد من رواية أبي سعيد الخدري، اختلف - أيضا - في ذكر الأذان فيه، وسيأتي برقم (٦٧٢).

(١) في حاشيتي (ت)، (ص) منسوبا لنسخة: «ليأخذْ».

(٢) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «بإناء».

* [٦٣٣] [التحفة: م س ١٣٤٤٤] [الكبرى: ١٧٣٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٢٥١) من طريق النسائي، به.

وأخرجه مسلم (٦٨٠) من طريق يعقوب، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٢٨ - ٤٢٩) وابن خزيمة (٩٨٨، ٩٩٩، ١١١٨، ١٢٥٢)، وابن حبان (٢٦٥١) من طريق يحيى بن سعيد، به.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «خُشَيش بن أَصْرم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) ليس في (س).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي سَفَرٍ لَهُ: «مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ؛ لَا نَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ، عَنْ[(١)] صَلَاةِ الصُّبْحِ؟» قَالَ بِلَالٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَضُرِبَ عَلَىٰ آذَانِهِمْ حَتَّىٰ أَيْقَظَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ فَقَامُوا، فَقَالَ: «تَوَضَّئُوا»، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّوْا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوْا الْفَجْرَ.

• [٦٣٥] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَدْلَجَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ عَرَّسَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ بَعْضُهَا، فَلَمْ

---

(١) صحح عليه في (ت)، ليس في (د)، (ص).

* [٦٣٤] [التحفة: س ٣٢٠١] [الكبرى: ١٧٤٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٢٥٤) من طريق النسائي، به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٨١)، وأبويعلى (٧٤١٠)، وابن أبيعاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٠١)، والطبراني في «الكبير» (١٥٦٥) من طرق، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١/ ١٤٨) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. قال الشافعي: «وهذا يروىٰ عن النبي ﷺ متصلا من حديث أنس وعمران بن حصين، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقصة صلاة النبي ﷺ بعد طلوع الشمس ثابتة في «الصحيح»، وتقدمت برقم (٦٢٥) من حديث أبي قتادة ﷺ.

وأما قضاء الفائتة: فقد تقدم في الحديث السابق من حديث أبي هريرة عند مسلم.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «خُشَيش بن أصرم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (س).

يُصَلِّ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، فَصَلَّىٰ وَهِيَ صَلَاةُ الْوُسْطَىٰ .

***

---

* [٦٣٥] [التحفة : س ٥٣٨٨] [الكبرى : ٤٣٤-١٧٤١] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٨٣) من وجه آخر ، عن حبيب . . . بنحوه .

الحديث أورده ابن عدي في ترجمة حبيب وهو : ابن أبي حبيب الأنماطي من «الكامل» (٣/ ٣٠٦) . وحبيب لينه القطان ، وقوّاه غيره .

والحديث روي من أوجه أخرىٰ صحيحة ، عن ابن عباس من قوله .

فقد أخرج الطبري في «التفسير» (٢/ ٥٦٥) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٠ ، ١٧١) ، والبيهقي في «السنن» (١/ ٤٦١) من طرق متعددة صحاح ، عن ابن عباس قوله : «صلاة الوسطىٰ هي صلاة الصبح» . قال إسماعيل القاضي كما في «التمهيد» (٤/ ٢٨٥) : «الرواية عن ابن عباس في ذلك صحيحة» . اهـ .

وقد رُوي عن ابن عباس - أيضًا - خلاف ذلك ، فقد أخرج الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٢) من حديث إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن رزين بن عبيد العبدي ، سمعت ابن عباس يقول : «صلاة الوسطىٰ صلاة العصر» .

ورواه شعبة ، عن أبي إسحاق فقال : ««عمير بن نعيم» بدلا من «رزين بن عبيد» ، وعمير لم أر من ترجمه» . اهـ .

ورواه هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، مرفوعًا . أخرجه أحمد (١/ ٣٠١) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٤) وهلال - وإن وُثِّق - فقد تغير بأخرة .

ورواه ثور بن زيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قوله - ولم يرفعه - وفيه : «صلاة الصبح» .

ورواه ابن أبي ليلىٰ ، عن الحكم ، عن مقسم وسعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، مرفوعًا ، وابن أبي ليلىٰ : ضعيف .

وروي عن ابن عباس أنها صلاة المغرب ، وفي إسناده نظر . انظر : «تفسير ابن كثير» (١/ ٢٩٤) .

كِتَابُ الأَذَانِ

٧- كتاب الأذان

١- بَدْءُ الْأَذَانِ

• [٦٣٦] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٢] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ[٣]، وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: (اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى)[٤]، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ قَرْنًا[٥] مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَوَلَا تَبْعَثُونَ[٦] رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا بِلَالُ، قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ»**.

---

(١) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن إبراهيم».

(٣) في (د)، (ص): «الصلوات»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٤) ما بين القوسين في (ف): «النار، وقال بعضهم: الطبل».

(٥) الضبط من (س)، (ك)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة، وضبطه في (ف)، (ت) بالرفع، وصحح عليه الأخير، وما بعده منصوب في (س)، ومرفوع في (ت).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «تبعثوا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٦٣٦] [التحفة: خ م ت س ٧٧٧٥] [الكبرى: ١٧٤٢] • أخرجه البخاري (٦٠٤)، ومسلم (٣٧٧) من طرق، عن ابن جريج، به، وإحدى روايات مسلم من طريق حجاج، عنه.

٢- بَابُ[1] تَثْنِيَةِ[2] الْأَذَانِ

• [٦٣٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا)[3] أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ.

• [٦٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي[4] الْمُثَنَّىٰ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الْأَذَانُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، إِلَّا أَنَّكَ تَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ.

---

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «كيف».

(٣) ما بين القوسين في (س): «قال: قال رسول الله ﷺ: أُمِر بلالٌ»، وصحح على كلمة «أُمِر»، وفي (ف) (ك): «قال: قال رسول الله ﷺ: أَمَر بلالًا».

* [٦٣٧] [التحفة: ع ٩٤٣] [الكبرى: ١٧٤٣] • أخرجه البخاري (٦٠٥) من طريق سماك بن عطية، ومسلم (٣٧٨) من طريق عبدالوهاب الثقفي - كلاهما - عن أيوب بلفظ: «أُمر بلال...»، زاد البخاري في آخره: «إلا الإقامة».

وكذا أخرجه البخاري (٦٠٣، ٦٠٦، ٦٠٧، ٣٤٥٧) ومسلم (٣٧٨) من طرق، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، بلفظ: «أُمر» لكن بدون الزيادة، زادا في رواية من طريق إسماعيل بن علية، عن خالد: «قال إسماعيل: فحدثت به أيوب فقال: إلا الإقامة».

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٦٣٨] [التحفة: د س ٧٤٥٥] [الكبرى: ١٧٤٤] • أخرجه أبو داود (٥١٠)، وأحمد (٢/ ٨٥، ٨٧)، والطيالسي (٢٠٣٥)، والدارمي (١٢٢٩) وابن الجارود في «المنتقىٰ» (١٦٤)، وصححه ابن خزيمة (٣٧٤)، وابن حبان (١٦٧٤، ١٦٧٧)، والحاكم (١/ ١٩٧) من طرق عن شعبة نحوه، ومدار هذا الحديث على أبي جعفر شيخ شعبة وفيه جهالة، قال شعبة: «لا أحفظ عنه غير هذا الحديث وحده» كما سيأتي في بعض نسخ «المجتبىٰ» التي نبهنا عليها برقم (٦٩٦). =

٣- بَابُ(١) خَفْضِ الصَّوْتِ فِي(٢) التَّرْجِيعِ فِي الْأَذَانِ

• [٦٣٩] أَخْبَرَنَا(٣) بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ(٤) عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُالْعَزِيزِ وَجَدِّي(٥) عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْعَدَهُ ، فَأَلْقَى عَلَيْهِ الْأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : هُوَ مِثْلُ أَذَانِنَا هَذَا ، (قُلْتُ لَهُ : أَعِدْ عَلَيَّ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ

= وقال ابن أبي حاتم كما في «الجرح» (٩/ ٣٥٣) : «سئل أبو زرعة عن أبي جعفر الذي روى عن أبي المثنى ، فقال : هو كوفي لا أعرفه إلا في هذا الحديث» . اهـ .

قال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٧) : «أبو جعفر المؤذن اسمه محمد بن مسلم بن مهران كوفي» . اهـ . ومحمد هذا وثقه ابن معين وابن حبان ، وقال ابن معين مرة والدارقطني : «لا بأس به» . اهـ .

وقد رواه غير واحد عن المثنى فخالفوا فيه أبا جعفر ، فرووه عن المثنى ، عن ابن عمر قوله ، انظر : «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥٦-٢٥٧) ، (١/ ٢٣) ، و«فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٤٢٠-٤٢١) ، و«العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (١/ ٤٦٦) .

والحديث يروى من وجه آخر عن ابن عمر بإسناد رجاله ثقات .

أخرجه الدارقطني والبيهقي في «سننهما» من طريق سعيد بن المغيرة ، عن عيسى بن يونس ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، فذكره مرفوعا ، قال ابن الجوزي : وهذا إسناد صحيح . انظر : «نصب الراية» (١/ ٢٦٢) .

وله شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه البخاري (٦٠٣) ومواضع أخر ، ومسلم (٣٧٨) بلفظ : «أمر بلال أن يشفع الآذان ويوتر الإقامة» سيأتي من طريق حجاج بن محمد المصيصي ، عن شعبة ، به ، برقم (٦٧٩)

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (ص) : «و» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ص) : «حدثنا» .

(٤) زاد بعده في (ت) : «أبي» ، وهو وهم ؛ وانظر مصادر ترجمته .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «حدثني حدثني جدي» ، وفي (ك) : «قال : حدثنا جدي» ، وكلاهما خطأ ، وانظر : «التحفة» (١٢١٦٩) ، و«جامع الترمذي» (١٩١) .

اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ[(١)] قَالَ بِصَوْتٍ دُونَ ذَلِكَ الصَّوْتِ يُسْمِعُ[(٢)] مَنْ حَوْلَهُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، مَرَّتَيْنِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)[(٣)].

---

(١) ليس في (ت).

(٢) ضبطه في (ت) بضم التحتية في أوله وكسر الميم، وبفتحهما معًا، والأول أشهر.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ك).

* [٦٣٩] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩] [الكبرى: ١٧٤٥] • أخرجه الترمذي (١٩١) مختصرا، وابن خزيمة (٣٧٨) عن بشر بن معاذ بإسناده، وقال الترمذي: «حديث أبي محذورة في الأذان حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال ابن خزيمة: «عبدالعزيز بن عبدالملك لم يسمع هذا الخبر من أبي محذورة إنما رواه عن عبدالله بن محيريز عن أبي محذورة». اهـ.

ثم رواه ابن خزيمة (٣٧٩) من طريق ابن جريج، عن عبدالعزيز، أن عبدالله بن محيريز أخبره، عن أبي محذورة، وهو عند النسائي وأبي داود وغيرهما مطولا ومختصرا، وصححه ابن حبان (١٦٨٠) من هذا الوجه، وفيه أنه ﷺ علمه أن يمد صوته عند إعادة ذكر الشهادتين، وهو عند مسلم (٣٧٩) وغيره من طريق مكحول، عن عبدالله بن محيريز، عن أبي محذورة، وفيه الترجيع دون ذكر خفض أو رفع الصوت.

ويؤيد ما ذكره ابن خزيمة أيضا، قول الشافعي في «الأم» (١/ ١٧٢): «وأدركت إبراهيم ابن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة يؤذن كما حكى ابن محيريز». اهـ. قال: «وسمعته يحدث عن أبيه عن ابن محيريز عن أبي محذورة عن النبي ﷺ معنى ما حكى ابن جريج». اهـ.

وأما عبدالملك فقد جاء تصريحه بالسماع من أبيه:

أخرجه أبو داود (٥٠٤) والطبراني في «الكبير» (٦٧٣٢) من طريق النفيلي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالملك، قال: «سمعت جدي عبدالملك بن أبي محذورة، يذكر أنه سمع أبا محذورة»، وروى الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٣٨) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة مؤذن النبي ﷺ، حدثني عبدالملك بن أبي محذورة، أنه سمع أباه أبا محذورة يحدث: أن النبي ﷺ أمره أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة. =

٤- كم[(١)] الأذان من كلمة

• [٦٤٠] أخبرنا سويد بن نصر[(٢)]، قال: أخبرنا[(٣)] عبدالله، عن همام بن

= قال الحافظ معلقا على كلام ابن خزيمة في ترجمة عبدالعزيز من «التهذيب»: «فعلى هذا يكون إبراهيم بن عبدالعزيز أدرج حديث أبيه على حديث جده وأسقط شيخ أبيه، والله أعلم». اهـ.

لكن رواه أبو داود (٥٠٥) من طريق نافع بن عمر الجمحي، عن عبدالملك بن أبي محذورة أخبره، عن عبدالله بن محيريز الجمحي، عن أبي محذورة؛ فبين أن عبدالملك أخذه من أبيه بواسطة عبدالله بن محيريز أيضا، وهذا أقوى من إسناد التصريح بسماع عبدالملك من أبيه، فإن إبراهيم بن إسماعيل مجهول، وإبراهيم بن عبدالعزيز فيه مقال.

قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٦٧): «رواه الترمذي، عن بشر بن معاذ العقدي، عن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، قال: أخبرني أبي و جدي - جميعا - عن أبي محذورة.

ورواه النسائي عن بشر بن معاذ بهذا الإسناد، قاله أبو علي الأسيوطي وغيره، عن النسائي، وهو الصواب. وقال أبو بكر بن السني، عن النسائي، عن بشر بن معاذ، عن إبراهيم بن عبدالعزيز، قال: حدثني أبي عبد العزيز، قال: حدثني جدي عبد الملك، عن أبي محذورة، وهو وهم، والصواب الأول. والله أعلم».

وسيأتي من طريق مكحول، عن عبدالله بن محيريز، عن أبي محذورة. (٦٤٠) (٦٤١).

وطريق حجاج، عن ابن جريج، عن عبد العزيز بن أبي محذورة، عن عبدالله بن محيريز، عن أبي محذورة (٦٤٢).

وطريق حجاج، عن ابن جريج، عن عثمان بن السائب، عن أبيه وأم عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبي محذورة (٦٤٣).

وطريق أبي سليمان، عن أبي محذورة (٦٥٧) مختصرا.

وطريق الأسود بن يزيد، عن أبي محذورة (٦٦٣) مختصرا.

(١) ليس في (ف).

(٢) قوله: «بن نصر»، ليس في (ك).

(٣) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

يَحْيَىٰ ، عَنْ عَامِرِ[(١)] بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] مَكْحُولٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(٣)] : **«الْأَذَانُ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً ، وَالْإِقَامَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً»** ، ثُمَّ عَدَّهَا[(٤)] أَبُو مَحْذُورَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ ، وَسَبْعَ عَشْرَةَ .

٥- كَيْفَ الْأَذَانُ

• [٦٤١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَامِرٍ[(٦)] الْأَحْوَلِ ، عَنْ مَكْحُولٍ[(٧)] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ ،

---

(١) في (ف) : «ابن عامر» ، وهو وهم .

(٢) في حاشية (ت) : «عن» ، ونسبه لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «علَّمه» ، ونسبه في حاشية (ت) منسوبا لنسخة ، وصحح عليه ، وكتبه في (س) بين السطور .

(٤) في حاشية (ت) : «عدَّهن» ، ونسبه لنسخة .

* [٦٤٠] [التحفة : م د ت س ق ١٢١٦٩] [الكبرىٰ : ١٧٤٦] • أخرجه أبو داود (٥٠٢) ، والترمذي (١٩٢) ، وابن ماجه (٧٠٩) وابن الجارود في «المنتقىٰ» (١٦٢) وغيرهم من طريق همام بن يحيىٰ ، بإسناده ، وفيه ذكر ألفاظ الأذان عند أبي داود ، وابن ماجه وغيرهما ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه ابن خزيمة (٣٧٧) ، وابن حبان (١٦٨١) من هذا الوجه ، وأصله عند مسلم (٣٧٩) من وجه آخر عن عامر - وسيأتي في الرواية التالية - لكنه اقتصر علىٰ ذكر ألفاظ الأذان ، ولم يذكر عددهن ، قال البيهقي (١/ ٤١٦) : «ولعله ترك رواية همام بن يحيىٰ للشك في سند الإقامة المذكورة فيه ، والله أعلم» . اهـ .

تقدم من طريق عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة وعبدالملك بن أبي محذورة برقم (٦٣٩) .

(٥) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٦) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) : «عاصم» ، ونسبه في حاشية (س) ، (هـ) لنسخة ، وما أثبت موافق لما في «التحفة» (١٢١٦٩) .

(٧) قوله : «عن مكحول» ، ليس في (ف) .

عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَذَانَ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ(١) ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، (ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)(٢) ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)(٣) .

---

(١) زاد بعده في حاشية (د) : «الله أكبر» ، وصحح عليه .

(٢) ما بين القوسين ، ليس في (ف) .

(٣) ما بين القوسين ، ليس في (ف) . وكتب فوق هذا الموضع بالحاشية العُليا بخط مخالف : «نقص هنا ترجمة : آخر الأذان . فيها أربعة أحاديث إلى هنا» ، وقد وقعت هذه الترجمة المشار إليها بأحاديثها الأربعة عقب هذا الحديث هنا في (د) ، (ص) ، وهو الباب الآتي برقم (ك : ٧ ب : ١٦) .

* [٦٤١] [التحفة : م د ت س ق ١٢١٦٩] [الكبرى : ١٧٤٧] • أخرجه مسلم (٣٧٩) عن إسحاق بن إبراهيم وأبي غسان المسمعي ، عن معاذ بإسناده ، لكن وقع عنده تثنية التكبير في أول الأذان .

قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ (٤/ ٨٤) : «هكذا وقع هذا الحديث في «صحيح مسلم» في أكثر الأصول في أوله «الله أكبر» مرتين فقط ، ووقع في غير مسلم «الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر» . اهـ . أربع مرات .

قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ : «ووقع في بعض طرق الفارسي في «صحيح مسلم» أربع مرات» . اهـ .

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (نص ٢٨٢٠) : «والصحيح عن عامر المذكور في هذا الحديث إنما هو تربيع التكبير في أول الأذان ، كذلك رواه عن عامر المذكور جماعة - منهم : عفان وسعيد بن عامر وحجاج ، ورواه عن هؤلاء الحسن بن علي ، ذكر ذلك أبو داود عنه» . اهـ . وهؤلاء الجماعة إنما رووه عن همام ، عن عامر .

قال : «وبذلك يصح فيه كون الأذان تسع عشرة كلمة (يعني كما في رواية همام عن عامر =

• [٦٤٢] أَخْبَرَنَا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ[٢] ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، (أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ)[٣] حَتَّى[٤] جَهَّزَهُ[٥] إِلَى الشَّامِ - قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي مَحْذُورَةَ: إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّامِ، وَأَخْشَى أَنْ أُسْأَلَ[٦] عَنْ تَأْذِينِكَ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ قَالَ لَهُ[٧]: خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ فَكُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ حُنَيْنٍ، مَقْفَلَ[٨] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ، فَلَقِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَنَكِّبُونَ، فَظَلِلْنَا نَحْكِيهِ وَنَهْزَأُ بِهِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّوْتَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا حَتَّى

= السابقة)، يزيد عليها الأذان بالترجيع في الشهادتين، وقد يقع في بعض روايات كتاب مسلم هذا الحديث مربعا فيه التكبير، وهي التي ينبغي أن تعد في صحيحه». اهـ.

تقدم من طريق عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة وعبدالملك بن أبي محذورة، عن أبي محذورة برقم (٦٣٩).

(١) في (د): «أخبرني»، وفي حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة، وهذا الحديث ترجم له في (د)، (ص) تحت باب: «الأذان في السفر»، وهي الترجمة الآتية عقب هذا الحديث.

(٢) في (د)، (ص): «قال».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف)، والظاهر أنه انتقل بصر الناسخ من كلمة «محذورة» الأولى إلى الثانية.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «حين»، ونسبه في حواشي (س)، (ت)، (هـ) لنسخة.

(٥) في (ف): «جهزت»، وفي حاشية (س): «هاجر»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ف)، (ك): «أسل».

(٧) زاد بعده في (ف): «ثم»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وزاد بعده في (د)، (ص): «نعم».

(٨) في (ف)، (ك)، (د)، (ص): «فقفل»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

وَقَفْنَا(١) بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ؟»**. فَأَشَارَ(٢) الْقَوْمُ إِلَيَّ وَصَدَقُوا، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي، فَقَالَ: **«قُمْ فَأَذِّنْ بِالصَّلَاةِ»**. فَقُمْتُ، فَأَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ(٣) قَالَ: **«قُلِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»**، ثُمَّ قَالَ: **«ارْجِعْ فَامْدُدْ مِنْ صَوْتِكَ، ثُمَّ قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)(٤)»**. ثُمَّ دَعَانِي حِينَ(٥) قَضَيْتُ التَّأْذِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةَ. فَقَالَ: **«قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ»**. فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) الضبط من (س)، (ف)، (هـ)، وضبطه في (ت) بضم الواو وكسر القاف المشدَّدة.

(٢) في (ف): «فأنشأ».

(٣) في (د): «نفسُه»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٥) في (س): «حيث».

* [٦٤٢] [التحفة: م دت س ق ١٢١٦٩] [الكبرى: ١٧٤٨-١٧٥٠] • أخرجه أبو داود (٥٠٣)، وابن ماجه (٧٠٨)، وأحمد (٣/ ٤٠٩) وغيرهم من طرق، عن ابن جريج، به، وصححه ابن خزيمة (٣٧٩) وابن حبان (١٦٨٠).

وتقدم من طريق عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، وعبد الملك بن أبي محذورة، عن أبي محذورة برقم (٦٣٩).

٦- بَابُ[(١)] الْأَذَانِ فِي السَّفَرِ[(٢)]

• [٦٤٣] أخبرنا[(٣)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَ[(٤)] أُمُّ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ خَرَجْتُ عَاشِرَ عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَطْلُبُهُمْ[(٥)]، فَسَمِعْنَاهُمْ يُؤَذِّنُونَ بِالصَّلَاةِ، فَقُمْنَا نُؤَذِّنُ نَسْتَهْزِئُ بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«قَدْ سَمِعْتُ[(٦)] فِي[(٧)] هَؤُلَاءِ تَأْذِينَ إِنْسَانٍ حَسَنِ الصَّوْتِ»**. فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَأَذَّنَّا رَجُلٌ رَجُلٌ[(٨)]، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَالَ حِينَ أَذَّنْتُ:

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (ف) بخط مخالف: «هذه الترجمة تقدم بعد النقص». وقد وردت هذه الترجمة في (د)، (ص) قبيل الحديث السابق كما أشرنا آنفًا في الحديث رقم (٦٤٢)، وورد هنا فيهما مكانه: «باب أذان المنفردين بالتأذين في السفر»، وهو الباب الآتي (ك: ٧ ب: ٧) وتحته حديث واحد، وهو حديث حاجب بن سليمان، لكن في (د)، (ص) زادا قبله حديث علي بن حجر الآتي برقم (٦٨٠)، «إقامة كل واحد لنفسه»، وحديث علي بن حجر قد ورد أيضا فيهما تحت الباب المذكور آنفا.

(٣) في (د): «أخبرني». وهذا الحديث يأتي في (د)، (ص) في موضع آخر، يأتي التنبيه عليه تحت رقم (٦٩٦)

(٤) صحح على الواو في (ت).

(٥) في (د)، (ص)، (هـ): «نطلبهم»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وصحح عليه الأخير، وفي (ت): «لطلبهم»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري، وفي حاشية (ص) لنسخة.

(٦) في (د): «سمعنا».

(٧) في حاشية (س): «من»، ونسبه لنسخة.

(٨) قوله: «رجل رجل»، صحح عليه في (ت)، وفي (ك): «رجل رجلا»، وفي (د): «رجلا رجلا»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

«**تَعَالَ**» . فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِي ، وَبَرَّكَ[١] عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**اذْهَبْ فَأَذِّنْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ**» . قُلْتُ : كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَعَلَّمَنِي كَمَا[٢] تُؤَذِّنُونَ الْآنَ بِهَا : «**اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ**[٣] ، **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ**[٤] ، (**أَشْهَدُ**[٥] **أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ**)[٦] ، **حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ**» . فِي أَوَّلِ[٧] مِنَ الصُّبْحِ ، قَالَ : وَعَلَّمَنِي الْإِقَامَةَ مَرَّتَيْنِ : «**اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، (أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)**[٨] ، **حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» . قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ :

---

(١) في حاشية (س) : «وبارك» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (د) : «كيف» .

(٣) في (ف) التكبير ثلاثا ، وهو وهم .

(٤) زاد بعده في (د) : «أشهد أن محمدا رسول الله» .

(٥) صحح عليه هنا ، وكذلك في المواضع الثلاثة التالية في (ت) .

(٦) ما بين القوسين ليس في (ك) .

(٧) قوله : «في أول» ، صحح عليه في (ت) ، وفي (ك) : «في أذان الأول» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وفي (د) : «في الأولى» ، ونسبه في حواشي (ت) ، (ص) ، (هـ) لنسخة .

(٨) ما بين القوسين ليس في (ف) ، وبدلًا منه : «مرتين» .

أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ هَذَا الْخَبَرَ كُلَّهُ، عَنْ أَبِيهِ، وَ[1] عَنْ أُمِّ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا ذَلِكَ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةَ[2].

٧- بَابُ[3] أَذَانِ الْمُنْفَرِدَيْنِ[4] فِي السَّفَرِ

• [٦٤٤] أَخْبَرَنَا[5] حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ[6] أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي - وَقَالَ

---

(١) ليس في (ف).

(٢) زاد هنا في (د) حديثا سيأتي برقم (٦٨٠) في باب: كيف الإقامة.

* [٦٤٣] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩] [الكبرى: ١٧٤٩-١٨١٢] • أخرجه أبوداود (٥٠١)، وأحمد (٣/ ٤٠٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٣٠) والدارقطني في «السنن» (١/ ٢٣٤، ٢٣٥) وغيرهم من طرق، عن ابن جريج بإسناده، وصححه ابن خزيمة (٣٨٥). وقد صرح ابن جريج عقبه بالتحديث.

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (نص ١٥٩١): «والسائب وابنه وأم عبدالملك ابن أبي محذورة كلهم غير معروف، والصحيح في حديث أبي محذورة تربيع التكبير ثم تثنية سائرها، فاعلم ذلك». اهـ.

تقدم من طريق عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة وعبدالملك بن أبي محذورة برقم (٦٣٩).

(٣) من (ص)، وكتب في الحاشية: «في بعض النسخ هنا الحديث الذي سيأتي في باب: الإقامة للمنفردين في السفر، فذكره في بعضها هاهنا، وفي هذه النسخة سيأتي، فلا يتوهم الغلط». اهـ.

وهو حديث إبراهيم بن الحسن السابق، وانظر ما تقدمت إليه الإشارة آنفًا في حديث رقم (٦٤٣)، وما ستأتي الإشارة إليه تحت رقم (٦٩٦).

(٤) الضبط من (ك)، (ت) على التثنية، وهو الموافق لسياق حديث الباب، وضبطه في (س) على الجمع، وزاد بعده في (د)، (ص): «بالتأذين».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) زاد بعده في (د)، (ت)، (ص): «النبي ﷺ».

مَرَّةً[1] : أَنَا وَصَاحِبٌ لِي - النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ[2] : «**إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا ، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا**» .

٨- بَابُ[3] اجْتِزَاءِ الْمَرْءِ[4] بِأَذَانِ غَيْرِهِ فِي الْحَضَرِ

• [٦٤٥] أَخْبَرَنِي[5] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ[6] مُتَقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا[7] ، فَظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَقْنَا إِلَى أَهْلِنَا ، فَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا[8] مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ ،

---

(١) زاد بعده في حاشية (ت) : «أخرى» ، ونسبه لنسخة .

(٢) قوله : «النبيَّ ﷺ ، فقال» : في (ف) ، (د) ، (ص) : «فقال النبي ﷺ» ، وفي (ت) : «فقال» ، وفي حاشيتها : «إلى النبي ﷺ فقال» ، ونسبه لنسخة .

* [٦٤٤] [التحفة : ع ١١١٨٢] [الكبرى : ١٧٥٢] • أخرجه البخاري (٦٣٠ ، ٦٨٥ ، ٢٨٤٨) ، ومسلم (٦٧٤/ ٢٩٣) من طريق خالد الحذاء ، به ، ووهيب عند البخاري (٦٢٨) .
سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٣) ، ومن حديث إسماعيل بن علية ، عن خالد الحذاء ، به ، برقم (٦٨٠) ، ومن حديث أيوب ، عن أبي قلابة ، به ، برقم (٦٤٥) .

(٣) من (ص) . وهذا الباب ، والبابان بعده جاءوا في (د) ، (ص) متأخرين عن هذا الموضع ، فوقعت فيهما بين البابين (٣١) : «الاستهام على التأذين» ، و(٣٢) : «اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على أذانه أجرًا» . والذي وقع فيهما هنا باب (١١) : «الأذان في غير وقت الصلاة» ، وما بعده من أبواب حتى آخر باب (١٥) : «التثويب في أذان الفجر» .

(٤) في (س) : «المؤذن» .

(٥) في (د) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٦) في (ك) : «شببة» ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) : «شَبَبٌ» ، ونسبه في الأولى للوزيري ، وفي الثانية لنسخة .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (ك) ، (ص) : «رقيقًا» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري .

(٨) في (ك) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «تركناه» ، وصحح عليه في (ت) .

فَقَالَ: «ارْجِعُوا إِلَىٰ أَهَالِيكُمْ[1]، فَأَقِيمُوا عِنْدَهُمْ عَلِّمُوهُمْ[2]، وَمُرُوهُمْ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ[3] أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ».

• [٦٤٦] أَخْبَرَنِي[4] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ[5] - فَقَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ: هُوَ حَيٌّ أَفَلَا تَلْقَاهُ؟ قَالَ أَيُّوبُ: فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ - قَالَ: لَمَّا كَانَ وَقْعَةُ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ، فَذَهَبَ أَبِي بِإِسْلَامِ أَهْلِ حِوَائِنَا[6]، فَلَمَّا قَدِمَ اسْتَقْبَلْنَاهُ فَقَالَ[7]: جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا[8]، فَقَالَ: «صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، وَصَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا».

---

(١) في (د)، (ت)، (ص): «أهليكم».

(٢) في (د)، (ت)، (ص): «وعلموهم»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وفيها أيضًا: «فعلموهم»، ونسبه لنسخة.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «لكم»، وزاد في حاشية (ت): «بكم»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

* [٦٤٥] [التحفة: ع ١١١٨٢] [الكبرى: ١٧٥٣] • أخرجه البخاري (٦٢٨، ٦٨٥، ٨١٩، ٦٠٠٨، ٧٢٤٦)، ومسلم (٦٧٤) من طرق، عن أيوب، به.
وتقدم من حديث خالد الحذاء، عن أبي قلابة (٦٤٤).

(٤) في (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في (ف): «جُوَاثا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وصحح عليه.

(٧) زاد بعده في (س): «إني»، وكلمة «جئتكم» التي بعده ليس في (ف).

(٨) من (د)، (ت)، (ص)، وكلمة «فقال» التي بعده ليس في (ف).

* [٦٤٦] [التحفة: خ د س ٤٥٦٥] [الكبرى: ١٧٥٤] • أخرجه البخاري (٤٣٠٢). سيأتي من حديث الثوري، عن أيوب، به. برقم (٨٠١)،
ومن حديث عاصم الأحول، عن عمرو بن سلمة، به. برقم (٧٧٩).

٩- بَابٌ(١) الْمُؤَذِّنَانِ(٢) لِلْمَسْجِدِ الْوَاحِدِ

• [٦٤٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٣)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ(٤) بِلَيْلٍ(٥)، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ(٦) ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».

• [٦٤٨] أَخْبَرَنَا(٧) قُتَيْبَةُ(٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا(٩) اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «المؤذّنين»، وهذا الباب قد تأخر عن موضعه هذا في (د)، (ص)، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في التعليق على الباب المتقدم برقم (ك: ٧ ب: ٨).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) في (د)، (ص): «ينادي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٥) في (ف): «بالليل».

(٦) قوله: «حتى يُنَاديَ»، في (ف): «حتى تسمعوا تأذين».

* [٦٤٧] [التحفة: خ س ٧٢٣٧] [الكبرى: ١٧٥٥] • أخرجه البخاري (٦٢٠) من طريق مالك، به، و(٧٢٤٨) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، عن عبدالله بن دينار، به.
وأخرجه البخاري (٦١٧، ٦٢٣، ٢٦٥٦، ١٩١٩)، ومسلم (١٠٩٢/ ٣٧، ٣٨، ٣٨ م) من طريقي سالم ونافع، عن ابن عمر، ومن حديث القاسم، عن عائشة.
وسيأتي في الذي بعده من طريق سالم، عن ابن عمر (٦٤٨).

(٧) وقع هذا الحديث في (د)، (ص) عقب الترجمة الآتية: «باب هل يؤذنان جميعًا أو فُرادى».

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٩) قوله: «قال: حدثنا»، في (د)، (ص): «عن».

* [٦٤٨] [التحفة: م ت س ٦٩٠٩] [الكبرى: ١٧٥٦] • أخرجه البخاري (٦١٧، ٢٦٥٦)، =

١٠- بَابٌ(١) هَلْ يُؤَذِّنَانِ جَمِيعًا أَوْ(٢) فُرَادَىٰ

• [٦٤٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَذَّنَ ۩ بِلَالٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»**. (قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا، وَيَصْعَدَ هَذَا)(٣).

• [٦٥٠] أَخْبَرَنَا(٤) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُشَيْمٍ(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ خُبَيْبِ(٦) بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= ومسلم (١٠٩٢/ ٣٦، ٣٧) من طريق الزهري، به، وعند البخاري إدراج في الحديث، قيل: من الزهري، وقيل: من غيره.

وتقدم من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر (٦٤٧).

(١) من (ص).

وقد تقدم التنبيه أثناء التعليق على الحديث رقم (٦٤٨) أن هذه الترجمة وقعت في (د)، (ص) قبل الحديث السابق مباشرة، وهي أيضًا قد تأخرت فيهما عن هذا الموضع إلى موضع قد أشرنا إليه في التعليق على الباب رقم (ك: ٧ ب: ٨).

(٢) كتب فوقه في (س): «أم» ونسبه لنسخة.

۩ [(س/ ٥٣)]

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٦٤٩] [التحفة: خ م س ١٧٥٣٥] [الكبرى: ١٧٥٧] • أخرجه البخاري (٦٢٣، ١٩١٩)، ومسلم (١٠٩٢/ ٣٨) من طريق عبيدالله، به.

(٤) في (ص): «حدثنا».

(٥) في (ك): «هشام»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (١٥٧٨٣).

(٦) في (ف)، (ص): «حبيب»، وهو خطأ.

«إِذَا أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ[١] فَكُلُوا وَاشْرَبُوا، وَإِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ[٢] فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا»[٣].

---

(١) قوله: «ابن أم مكتوم»، في حاشية (س): «بلال»، ونسبه لنسخة، وينظر التعليق عليه في التخريج.

(٢) في حاشية (س): «ابن أم مكتوم»، ونسبه لنسخة.

(٣) وقع خلط من ناسخ (د) فأدخل حديث أنيسة هذا في حديث عائشة السابق.

* [٦٥٠] [التحفة: س ١٥٧٨٣] [الكبرى: ١٧٥٨] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٣٣)، وابن خزيمة (٤٠٤، ٤٠٥) عن هشيم، بنحوه.

وقال ابن خزيمة: «هذا خبر قد اختلف فيه عن خبيب بن عبدالرحمن، رواه شعبة، عنه، عن عمته أنيسة، فقال: إن ابن أم مكتوم أو بلال ينادي بليل». اهـ.

قال المزي في «التحفة» (١٥٧٨٣): «رواه شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن، واختلف عليه فيه، فمنهم من قال فيه هكذا، ومنهم من قال فيه كما روى ابن عمر: «إن بلالا ينادي بليل»، قال أبو عمر بن عبدالبر: «وهو المحفوظ والصواب إن شاء الله تعالى.». اهـ.

ورواه عفان وسليمان بن حرب وغيرهما، عن شعبة عند أحمد (٦/ ٤٣٣)، والبيهقي (١/ ٣٨٢) بلفظ: «إن ابن أم مكتوم ينادي بليل... أو إن بلالا ينادي بليل» الحديث، بالشك.

وقد روي عن عائشة من أوجه أخر، بنحو حديث خبيب أخرجها أحمد (٦/ ٤٤، ٥٤)، وابن خزيمة (٤٠٣، ١٩٣٢)، والبيهقي (١/ ٣٨٢) وقال: «حديث عبيدالله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة أصح». اهـ.

وقال ابن رجب «الفتح» (٣/ ٥٢٠): «والأظهر - والله أعلم - أن هذا اللفظ ليس بمحفوظ، وأنه مما انقلب على بعض رواته، وقد حمل ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما هذا - على تقدير أن يكون محفوظًا - على أن الأذان كان نوبًا بين بلال وابن أم مكتوم، فكان يتقدم بلال تارة، ويتأخر ابن أم مكتوم، وتارة بالعكس». اهـ.

وانظر اعتراض البلقيني «تدريب الراوي» (١/ ٢٩٢)، وانظر - أيضًا - «التلخيص الحبير» (١/ ١٧٨)، «فتح الباري» (٢/ ١٠٢).

١١- بَابُ[١] الْأَذَانِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ

• [٦٥١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، (عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ)[٣]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ؛ لِيُوقِظَ نَائِمَكُمْ، وَلِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا**»[٤]. يَعْنِي فِي[٥] الصُّبْحِ.

١٢- بَابُ[٦] وَقْتِ أَذَانِ الصُّبْحِ

• [٦٥٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الصُّبْحِ[٩]، فَأَمَرَ[١٠]

---

(١) من (ص)، وقد ورد هذا الباب، وما بعده من أبواب حتى باب (١٥): «التثويب في أذان الفجر» في (د)، (ص) متقدمًا عن هذا الموضع كما أشرنا إليه في التعليق على الباب رقم (ك: ٧ ب: ٨).

(٢) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (د): «عن أبي عن عثمان»، وهو خطأ واضح، وانظر: «التحفة».

(٤) صحح عليه في (ت). (٥) ليس في (د).

* [٦٥١] [التحفة: خ م د س ق ٩٣٧٥] [الكبرى: ١٧٥٩] • أخرجه البخاري (٦٢١)، ومسلم (١٠٩٣) من طريق سليمان التيمي بألفاظ أتم من هذا.

وسيأتي من حديث يحيى القطان، عن سليمان التيمي، به. برقم (٢١٨٨).

(٦) من (ص)، وانظر تعليقنا على الباب رقم (ك: ٧ ب: ١١).

(٧) في (ت)، (هـ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٨) في (ص): «أنا».

(٩) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «الفجر»، ونسبه لنسخة.

(١٠) في (س): «فأقام»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة، وزاد بعده في (د)، (ص): «رسول الله ﷺ» ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

بِلَالًا فَأَذَّنَ[(١)] حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَخَّرَ الْفَجْرَ حَتَّىٰ أَسْفَرَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ قَالَ : «**هَذَا وَقْتُ الصَّلَاةِ**» .

١٣- بَابٌ[(٢)] كَيْفَ يَصْنَعُ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِهِ

• [٦٥٣] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ[(٣)] فِي أَذَانِهِ هَكَذَا يَنْحَرِفُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

١٤- بَابُ[(٤)] رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ

• [٦٥٤] أَخْبَرَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٦)] ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيُّ[(٧)] الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ :

---

(١) صحح عليه في (ص) .

* [٦٥٢] [التحفة : س ٨١٥] [الكبرى : ١٧٦٠] • أخرجه أحمد (٣/ ١٢١) ، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٧٧) من طريق يزيد بن هارون ، بنحوه .
وقد تقدم من وجه آخر ، عن حميد ، برقم (٥٥٤) .

(٢) من (ص) ، وانظر تعليقنا على الباب رقم (ك : ٧ ب : ١١)

(٣) ليس في (د) .

* [٦٥٣] [التحفة : خ س ١١٨٠٧] [الكبرى : ١٧٦١] • متفق عليه ، وقد تقدم من وجه آخر ، عن عون بطرف آخر منه (١٤٢) ، وسيأتي بهذا اللفظ من حديث إسحاق الأزرق ، عن سفيان ، به . برقم (٥٤٢٢) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ص) : «ثنا» .

(٦) قوله : «قال : أخبرنا» ، ليس في (د) ، وفي حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) : «ثم» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ ، أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَىٰ[1] صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ ، وَلَا إِنْسٌ ، وَلَا شَيْءٌ ، إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٦٥٥] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ[2] حَدَّثَنَا[3] يَزِيدُ ، يَعْنِي[4] : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ (مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي)[5] يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، سَمِعَهُ مِنْ[6] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ[7] صَوْتِهِ ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ»** .

---

(١) صحح عليه في حاشية (ت) ، وفي (ك) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «مدَّ» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٦٥٤] [التحفة : خ س ق ٤١٠٥] [الكبرىٰ : ١٧٦٢] • أخرجه البخاري (٦٠٩) من طريق مالك ، به .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «ومحمد بن عبد الأعلىٰ ، قالا» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة ، وصحح عليه الأخير ، وهذه الزيادة ليست في «التحفة» (١٥٤٦٦) .

(٣) في (س) : «أنا» . (٤) في (د) ، (ص) : «وهو» .

(٥) ما بين القوسين في (ف) : «موسىٰ ، أخبرني ابن عثمان ، عن ابن» ، كذا .

(٦) زاد بعده في (هـ) ، وحاشية (ت) : «فم» ، ونُسب فيهما لنسخة .

(٧) في (د) ، (ص) : «مدَّ» ، ونسبه في حاشية (ت) .

* [٦٥٥] [التحفة : د س ق ١٥٤٦٦] [الكبرىٰ : ١٧٦٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٤١١ ، ٤٢٩ ، ٤٥٨ ، ٤٦١) ، وأبو داود (٥١٥) ، وابن ماجه (٧٢٤) من طرق ، عن شعبة

وصححه ابن خزيمة (٣٩٠) ، وابن حبان (١٦٦٦) وقال : «أبو يحيىٰ هذا اسمه سمعان ، من جلة التابعين» . اهـ . قال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٢٠٤) : «وأبو يحيى الراوي له عن أبي هريرة ، قال ابن القطان : «لا يعرف» وادعى ابن حبان في «الصحيح» أن اسمه سمعان» . اهـ .

وقد روي الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة بأسانيد لا تخلو من مقال ، فانظر : «علل ابن أبي حاتم» (٥٥٤) ، و«علل الدارقطني» (٨/ ٢٣٦ ، ٣٤٤) ، «التلخيص الحبير» (١/ ٢٠٥) .

وللحديث شاهد من حديث البراء عند أبي داود وغيره ، وسيأتي (٦٥٦) .

• [٦٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ**(١) **صَوْتِهِ، (وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ)**(٢) **مِنْ رَطْبٍ وَ**(٣) **يَابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ**».

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «مدّ»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ف): «ويصدق من سمع». (٣) في (ك): «أو».

* [٦٥٦] [التحفة: س ١٨٨٨] [الكبرى: ١٧٦٤] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٤) من طريق معاذ ابن هشام.

قال الطبراني في «الأوسط» (٨١٩٨): «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام، تفرد به معاذ». اهـ.

وقال الدارقطني: «غريب من حديث أبي إسحاق، عن البراء، تفرد به قتادة عنه من قوله: (والمؤذن يغفر له) إلى آخره، وتفرد به هشام، عن قتادة، ولم يروه عنه غير ابنه معاذ». اهـ. من «أطراف الغرائب» (٢/ ٣١٣، ٣١٤).

وأعله ابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٨٥، ١٨٦) بالانقطاع فقال: «هكذا رواه فقال: عن أبي إسحاق، عن البراء، وأسقط بين أبي إسحاق والبراء اثنين، فإن أصحاب أبي إسحاق رووه عن أبي إسحاق، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء». اهـ.

قال العلائي (ص ٢٥٦): «قال بعضهم: وحدث قتادة، عن أبي إسحاق، ولا أدري أسمع منه أم لا؟ والذي يقر في القلب أنه لم يسمع منه». اهـ.

وكذا نقل ابن العراقي في «تحفة التحصيل» (ص ٢٦٥).

ومعاذ بن هشام ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، قاله ابن عدي، وفي رواية معاذ عن أبيه، عن قتادة مقال.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة، وقد سبق التعليق عليه (٦٥٥).

١٥- بَابُ[(١)] التَّثْوِيبِ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ

• [٦٥٧] أَخبـرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[(٢)] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ[(٣)] ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ : كُنْتُ أُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَكُنْتُ أَقُولُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ)[(٤)] ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

• [٦٥٨] أَخبـرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ . قَالَ[(٥)] عَبْدُالرَّحْمَنِ : وَلَيْسَ بِأَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ .

• [٦٥٩] أَخبـرنا[(٦)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ،

---

(١) من (ص) .
وانظر تعليقنا على الباب رقم (ك : ٧ ب : ١١) .
(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «ابن المبارك» .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) ، (ك) : «سليمان» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٢١٧٠) ، و«الكبرىٰ» حديث رقم (١٧٦٥) ، ومصادر ترجمته .
(٤) ما بين القوسين ليس في (ك) .

* [٦٥٧] [التحفة : س ١٢١٧٠] [الكبرىٰ : ١٧٦٥]

(٥) زاد بعده (د) ، (ص) : «أبو» ، وكتبه في (س) بين السطور منسوبًا لحاشية نسخة الطبري ، وكتبه مرة أخرىٰ ونسبه لنسخة ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وفي حاشية (ت) أيضًا : «قوله : قال عبدالرحمن ، أي ابن مهدي المذكور في السند ، ذكره في الأطراف ، فما في بعض النسخ من قوله : قال أبو عبدالرحمن ، خطأ» . اهـ . والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٢١٧٠) ، و«الكبرىٰ» حديث رقم (١٧٦٦) ، وكذا أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠٨) .

* [٦٥٨] [التحفة : س ١٢١٧٠] [الكبرىٰ : ١٧٦٦]

(٦) في (س) : «نا» .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ثُوِّبَ[(١)] بِالْأَذَانِ فَلَا يَسْعَيَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهَا، ائْتُوهَا وَلْتَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ مَا فَاتَهُ[(٢)]».

١٦- بَابُ[(٣)] آخِرِ الْأَذَانِ

• [٦٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، (عَنْ بِلَالٍ قَالَ: آخِرُ الْأَذَانِ)[(٤)]: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

---

(١) **ثُوِّب**: التثويب ترديد الصوت. والمراد هنا إقامة الصلاة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ١٠٢).

(٢) هذا الحديث من (د)، (ص)، وألحق في حاشية (س) بخط مخالف، ومصحح عليه.

* [٦٥٩] [التحفة: م ١٤٥٤٤] • أخرجه مسلم (٦٠٢) عن قتيبة بن سعيد.

والحديث سيأتي من طريق آخر، عن أبي هريرة، بنحوه (٨٧٣).

(٣) من (ص)، وهذا الباب قد ورد متقدمًا في (د)، (ص) عن هذا الموضع هنا، وقد أشرنا إلى ذلك في التعليق المتقدم تحت حديث (٦٤١).

(٤) ما بين القوسين في (ف): «قال: كان آخر أذان بلال»، وينظر التعليق على الأثر التالي.

* [٦٦٠] [التحفة: س ٢٠٣١] [الكبرى: ١٧٧٤] • أخرجه ابن الجعد في «المسند» (١/ ٣٨٠) من حديث زهير، وتابعه عليه معمر عند الدارقطني (١/ ٢٤٤) من طريق عبدالرزاق.

وقد رواه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٤٥٧)، ولم يذكر فيه بلالا، وكذلك قال أبومعاوية عند ابن أبي شيبة (١/ ٢٠٦).

ورواه سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود قال: «كان آخر أذان بلال...» والثوري أحفظ الناس لحديث الأعمش، وحديثه سيأتي (٦٦٢).

وكذا رواه منصور، عن إبراهيم، عن الأسود كان آخر أذان بلال... الحديث. وسيأتي. =

• [٦٦١] (أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ)[١] قَالَ: كَانَ آخِرُ أَذَانِ بِلَالٍ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[٢].

• [٦٦٢] أخبرنا سُوَيْدٌ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُاللَّهِ[٥]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ... مِثْلَ ذَلِكَ[٦].

• [٦٦٣] أخبرنا سُوَيْدٌ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُاللَّهِ[٥]، عَنْ يُونُسَ بْنِ[٨] أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ

= انظر الحديث القادم (٦٦١) أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٠٧)، والدارقطني (١/ ٢٤٤).
وللحديث شاهد من حديث أبي محذورة، أخرجه مسلم (٣٧٩).

(١) ما بين القوسين ليس في (ف)، وكأن الناسخ أدخل هذا المتن في الحديث السابق.

(٢) هذا الحديث كرره في (س) وحدها بنفس الإسناد والمتن، وأشار بحاشيتها أنه ساقط من نسخة الطبري.

* [٦٦١] [التحفة: س ٢٠٣١] [الكبرى: ١٧٧٥] • تقدم عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن بلال (٦٦٠).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن نصر».

(٤) في (د): «نا».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن المبارك».

(٦) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٦٦٢] [التحفة: س ٢٠٣١] [الكبرى: ١٧٧٦] • تقدم عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن بلال (٦٦٠).

(٧) في (ت): «حدثنا».

(٨) صحح عليه في (ت).

أَبِي مَحْذُورَةَ[1] ، أَنَّ آخِرَ الْأَذَانِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

١٧- الْأَذَانُ فِي التَّخَلُّفِ عَنْ شُهُودِ الْجَمَاعَةِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ[2]

• [٦٦٤] أخبرنا[3] قُتَيْبَةُ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، (عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ)[5] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ[6] ، أَنَّهُ سَمِعَ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ - يَعْنِي - فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ فِي السَّفَرِ يَقُولُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «حدثه» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٦٦٣] [التحفة : س ١٢١٧١] [الكبرى : ١٧٧٧] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٥ ، ١٧٦) من طريق محمد بن جابر وعمار بن زريق ورقبة بن مصقلة ، عن يونس بن أبي إسحاق . وفي بعض طرقه ، عن الأسود سألت أبا محذورة .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٠٧) من طريق وكيع ، عن يونس بن أبي إسحاق بسنده ، فأدخل «بريدة» بين الأسود وأبي محذورة .

ويونس قال أحمد : «حديثه مضطرب» .

والحديث أصله في «صحيح مسلم» (٣٧٩) من طريق عبد الله بن محيريز ، عن أبي محذورة ، وفيه محل الشاهد ، وانظر (٦٣٩) مطولا .

(٢) هذه الترجمة ألحقت بحاشية (د) ، وموضعها في (د) ، (ص) عقب حديث (٦٥٩) .

(٣) هذا الحديث جاء في (د) ، (ص) عقب حديث قتيبة عن مالك الذي يليه .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) ما بين القوسين من (د) ، (ت) ، (ص) ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٥٧٠٦) ، و«الكبرى» تحت رقم (١٧٦٩ ، ١٧٧٨) .

(٦) في (ف) : «الثقيف» .

* [٦٦٤] [التحفة : س ١٥٧٠٦] [الكبرى : ١٧٧٨] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٢٧٢) من طريق المصنف ، به .

• [٦٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، فَقَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ[(٢)] ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ : «أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ»[(٣)] .

تفرد به النسائي ، وهو عند ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٢٤٥) من طريق سفيان . وتابعه عليه ابن جريج عند عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٥٠١) ، ومن طريقه أحمد (٥/ ٣٧٣) .

وتابعه مسعر عند أحمد (٣/ ٤١٥) ، وأخرجه ابن الجعد (١/ ٢٤٥) من طريق شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل ، عن مؤذن رسول الله ﷺ .

وأصله متفق عليه ، من حديث ابن عمر (٦٦٥)

(١) زاد بعده في (ص) : «بن سعيد» .

(٢) أشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري .

(٣) هذا الحديث ليس في (د) ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «باب : العذر في التخلف» ، وساق تحته أربعة أحاديث ، وهو بتمامه في «الكبرى» من رواية حمزة فقط ، وهي كالتالي :

(باب : العذر في التخلف)

- أخبرنا سويد بن نصر ، أنا عبدالله ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا قرب العشاء ونودي بالصلاة فابدءوا بالعشاء» .

- أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي ، ثنا حماد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «إذا قرب العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء» .

- أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة ، ثنا عثمان بن سعيد ، عن شعيب ، عن الزهري ، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ، أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

- أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي ، ثنا حماد ، عن هشام ، عن أبيه ، أن عبدالله بن الأرقم كان يسافر فيصحبه قوم يقتدون به ، وكان يؤذن لأصحابه ويؤمهم ، فثوب بالصلاة يومًا ، ثم قال : ليؤمكم أحدكم ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا أراد أحدكم أن يأتي الخلاء وأقيمت الصلاة ، فليبدأ بالخلاء» .

* [٦٦٥] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٢] [الكبرى : ١٧٧٩] • أخرجه البخاري (٦٦٦) ، ومسلم (٦٩٧) من طريق مالك به ، وأخرجه البخاري (٦٣٢) ومسلم (٦٩٧) من طريق آخر عن نافع ، به .

١٨- الْأَذَانُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي وَقْتِ الْأُولَىٰ مِنْهُمَا[(١)]

• [٦٦٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ[(٣)] الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ[(٤)] فَرُحِلَتْ[(٥)] لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ[(٦)] بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا[(٧)].

---

(١) هذه الترجمة أُثبتت أولًا هنا في (د)، (ص) مع اختلاف يسير، وأُشير في حاشية (ص) للاختلاف من نسخة أخرىٰ، ثم ضُرب علىٰ كل ذلك فيهما ضربًا واضحًا، ثم أُثبت فيهما هنا الترجمة الآتية (٢١) باب: الأذان للفائت من الصلوات، وما بعده من تراجم حتىٰ (٢٣) باب: الاكتفاء بالإقامة لكل صلاة، ثم أُثبت فيهما بعد ذلك الترجمة المشار إليها هنا (١٨): الأذان لمن يجمع بين الصلاتين في وقت الأولىٰ منهما، وحتى الترجمة (٢٠) باب: الإقامة لمن جمع بين الصلاتين، إلا أن الترجمة (١٩) باب: الأذان لمن جمع... إلخ الآتية، قد حدث عندها سقط في (د)، وسيأتي الإشارة إلىٰ هذا السقط في التعليق علىٰ باب: الأذان لمن جمع بين صلاتين بعد ذهاب وقت الأولىٰ منهما، الآتي برقم (١٩).

(٢) في (ف)، (ك)، (ت): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري، وفي حاشية (ص) لنسخة.

(٣) في حاشيتي (س)، (ص): «زالت»، ونسباه لنسخة.

(٤) في (ك)، (ص): «بالقَصوىٰ»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري.

(٥) الضبط من (ت)، وهو أحد وجهي الضبط في (س) ونسبه للعلوي، والوجه الآخر بتشديد الحاء ونسبه للطبري، وما أثبت هو ما ذكره النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١٧٨).

(٦) قوله: «انتهىٰ إلىٰ»، في (س)، (ص): «بلغ»، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة.

(٧) هذا الحديث ليس في (د).

* [٦٦٦] [الكبرىٰ: ١٧٨٠] • تقدم تخريج قصة الجمع بين الصلاتين برقم (٦١٤) وتقدم من طريق يحيىٰ بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه، برقم (٢١٩).

١٩- بَابُ(١) الْأَذَانِ لِمَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ(٢) بَعْدَ ذَهَابِ وَقْتِ الْأُولَىٰ مِنْهُمَا ۩

• [٦٦٧] أَخْبَرَنِي(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ(٥) جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا(٦).

• [٦٦٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا مَعَهُ بِجَمْعٍ، فَأَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّىٰ بِنَا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةَ(٨)، فَصَلَّىٰ بِنَا الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ

---

(١) من (ص)، وقد تأخر هذا الباب فيها عن هذا الموضع، وسقط من (د) كما سيأتي قريبًا، وقد أوضحنا ذلك تفصيلًا في التعليق على «باب: الأذان لمن يجمع بين الصلاتين في وقت الأولى منهما»، المتقدم برقم (ك: ٧ ب: ١٨).

(٢) في (ص): «الصلاتين»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

۩ [(س/ ٥٤)]

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) في (س): «أنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٥) في (ف)، (ك)، (ت): «أن»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٦) هذا الحديث جاء في (د)، (ص) عقب حديث علي بن حجر الآتي بعده.

* [٦٦٧] [التحفة: س ٢٦٣٠] [الكبرى: ١٧٨١] • تقدم تخريج قصة الجمع بين الصلاتين برقم (٦١٤) وتقدم تخريج الحديث بطرف آخر منه، وتقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩)

(٧) في حاشية (ص): «ثنا»، ونسبه لنسخة.

(٨) الضبط من (ت) بفتح آخره، وهو أحد وجهي الضبط في (س) ونسبه للطبري، والوجه الآخر بالرفع، ونسبهما معًا للعلوي.

الصَّلَاةُ؟ قَالَ : هَكَذَا صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ[١] .

٢٠- بَابُ[٢] الْإِقَامَةِ لِمَنْ جَمَعَ[٣] بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

• [٦٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ[٤] بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ[٥] ، ثُمَّ حَدَّثَ[٦] عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ .

• [٦٧٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] إِسْمَاعِيلُ[٨] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ .

---

(١) هذا الحديث جاء في (د) ، (ص) قبل حديث إبراهيم بن هارون الذي قبله .

* [٦٦٨] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] [الكبرى : ١٧٨٢] • أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ١/ ٢٧٧) ، وأبو يعلى في مسنده (٥٦٤٩) من طريق شريك ، به ، ولفظ ابن أبي شيبة مختصر .
وهو متفق عليه ، من رواية سالم ، عن ابن عمر بنحوه ، وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٧) .
وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٤٩١) .

(٢) من (ص) ، وهذا الباب وقع في (د) ، (ص) متأخرًا عن هذا الموضع ، وانظر التعليق على الباب رقم (ك : ٧ ب : ١٨) .

(٣) في (د) ، (ص) : «يجمع» .
(٤) في (ف) : «بالجمع» .

(٥) ليس في (ف) ، (ك) ، (ت) .
(٦) في (د) : «حدثه» .

* [٦٦٩] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] [الكبرى : ١٧٨٣] • أخرجه مسلم (١٢٨٨/ ٢٨٨) عن محمد بن المثنى ، به . وسبق تخريجه (٤٩١) .

(٧) في (س) : «أنا» .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو ابن أبي خالد» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٦٧٠] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] [الكبرى : ١٧٨٤] • سبق تخريجه (٦١٦) وانظر أطرافه فيما تقدم (٤٩١) .

• [٦٧١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ[١]، عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالْمُزْدَلِفَةِ؛ صَلَّىٰ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ[٢]، وَلَمْ يَتَطَوَّعْ (قَبْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، وَلَا بَعْدُ)[٣].

٢١- بَابُ[٤] الْأَذَانِ لِلْفَائِتِ[٥] مِنَ الصَّلَوَاتِ

• [٦٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَغَلَنَا الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقِتَالِ مَا نَزَلَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ [الأحزاب: ٢٥]، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا (فَأَقَامَ[٦] لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا[٧]، ثُمَّ أَقَامَ[٨] الْعَصْرَ[٩] فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن إبراهيم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) في (س): «بواحدة»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك)، وقوله: «قبل واحدةٍ منهما»، في حاشية (ص): «بينهما»، وصحح عليه.

* [٦٧١] [التحفة: خ د س ٦٩٢٣] [الكبرى: ١٧٨٥] • أخرجه البخاري (١٦٧٣) من طريق ابن أبي ذئب، بنحوه.
وأخرجه مسلم من طريق مالك، عن الزهري، بنحوه، وتقدم تخريجه برقم (٦١٧).
وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٤٩١).

(٤) من (ص)، وتقدم أن هذا الباب والبابين بعده وقعوا في (د)، (ص) متقدمين عن هذا الموضع، انظر التعليق على الباب رقم (ك: ٧ ب: ١٨).

(٥) في (د)، (ص): «للفوائت».

(٦) في (د)، (ص): «فأذن»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٧) قوله: «في وقتها»، في (ت): «لوقتها»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٨) في (د)، (ص): «أذّن».

(٩) في (د)، (ص)، (ت): «للعصر».

وَقْتِهَا)[١] ، (ثُمَّ أَذَّنَ[٢] لِلْمَغْرِبِ فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا)[٣] .

---

(١) ما بين القوسين في حاشية (ت) : «فأذن للظهر فصلاها في وقتها، ثم أذن للعصر فصلاها في وقتها»، ونسبه لنسخة، ومن قوله : «ثم أقام العصر . . .» إلى آخر القوس ليس في (ك)، وقوله : «في وقتها» في آخر القوس، في حاشيتي (س)، (ت) : «لوقتها»، ونسب الأول للطبري والوزيري، والثاني لنسخة.

(٢) في (ف) : «أقام».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك)، (ت).

* [٦٧٢] [التحفة : س ٤١٢٦] [الكبرى : ١٧٨٦] • كذا أخرجه النسائي بذكر الإقامة في الصلوات الثلاثة، لكن وقع في النسخ اختلاف في كل موضع من المواضع الثلاثة هل هو بلفظ : «أذن» أم بلفظ «أقام»؟ مع كون النسائي ترجم هنا وفي «الكبرى» على مشروعية الأذان للفوائت مستدلا بالحديث.

وجاء الحديث عند النسائي في «الكبرى» (١٧٨٦) بنفس الإسناد وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ١٢٤) من طريق ابن الأحمر، عن النسائي، به، بذكر «أذن».

ورواه أبو علي الزعفراني عن الشافعي في القديم انظر : «سنن البيهقي» (١/ ٤٠٢-٤٠٣)، و«البدر المنير» (٣/ ٣١٩) عن غير واحد، عن ابن أبي ذئب - لم يسم أحدا منهم - وقال في الحديث : «فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى الظهر، ثم أمره فأقام فصلى العصر، ثم أمره فأقام فصلى المغرب، ثم أمره فأقام فصلى العشاء».

وكذا أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٢٣٣) من طريق معمر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي سعيد الخدري - لم يذكر عبدالرحمن - فذكر الأذان قبل الصلاة الأولى فقط.

وقد أخرجه أحمد (٣/ ٢٥) عن يحيى بن سعيد، وصححه ابن خزيمة (٩٩٦، ١٧٠٣)، وابن حبان (٢٨٩٠) من طريق محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد، وفيه : «أمر النبي ﷺ بلالا فأقام الظهر فصلاها كما يصليها في وقتها . . .» فذكر الحديث ليس فيه الأذان.

وأخرجه أيضا الشافعي في «الأم» (١/ ٨٦) عن ابن أبي فديك، وأحمد (٣/ ٤٩، ٦٧) عن عبدالملك بن عمرو وحجاج، وأحمد أيضا (٣/ ٦٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٧٠) وغيرهما من حديث يزيد بن هارون، وابن خزيمة (٩٩٦، ١٧٠٦) من طريق عثمان بن عمر، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٢١) من طريق ابن وهب، والبيهقي (١/ ٤٠٣) من طريق بشر بن عمر الزهراني - كلهم - عن ابن أبي ذئب، به، وفي حديثهم جميعا بلفظ : «فأقام»، ولم =

٢٢- بَابُ[(١)] الِاجْتِزَاءِ لِذَلِكَ كُلِّهِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَالْإِقَامَةِ (لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا)[(٢)]

• [٦٧٣] أَخْبَرَنَا هَنَّادٌ[(٣)]، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٤)]، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ يَوْمَ[(٥)] الْخَنْدَقِ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ.

= يذكروا الأذان، قال الرافعي كما في «البدر المنير» (٣/ ٣١٩): «اختلفت الرواية عن ابن أبي ذئب في الأذان للظهر، والأثبت عنه ما رواه الشافعي في الأم»، يعني: بدون ذكر الأذان.

والحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان - كما تقدم - وابن السكن «التلخيص الحبير» (١/ ١٩٥) وابن الملقن «البدر المنير» (٣/ ٣١٧)، وقال ابن سيد الناس كما في «نيل الأوطار» (٢/ ٨): «وهذا إسناد صحيح جليل».

وقال البيهقي في «الخلافيات» كما في «البدر المنير» (٣/ ٣١٨): «ورواة هذا الحديث كلهم ثقات فقد احتج مسلم بعبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري، وسائرهم متفق على عدالتهم». اهـ.

قال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٩٥): «ولذكر الأذان فيه شاهد من حديث ابن مسعود رواه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي: ليس بإسناده بأس، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه». اهـ. وسيأتي (٦٧٤)

قال الحافظ: «وله شاهد آخر من حديث جابر رواه البزار، وفي سنده عبدالكريم بن أبي المخارق، وهو متروك». اهـ.

(١) من (ص)، وانظر التعليق المتقدم على الباب رقم (ك: ٧ ب: ٢١).

(٢) في (د)، (ص): «لكل صلاة».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن السري».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مطعم».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «في»، ونسبه في حواشي (س)، (ت)، (ص) لنسخة.

* [٦٧٣] [التحفة: ت س ٩٦٣٣] [الكبرى: ١٧٨٧] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٢٣٦) من طريق النسائي، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٦٣٢).

٢٣- بَابُ[1] الِاكْتِفَاءِ بِالْإِقَامَةِ لِكُلِّ صَلَاةٍ[2]

• [٦٧٤] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُمْ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ[5]، أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ، (أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ)[6] قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةٍ فَحَبَسَنَا[7] الْمُشْرِكُونَ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيًا، فَأَقَامَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ فَصَلَّيْنَا، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: **«مَا عَلَى الْأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُكُمْ»**.

٢٤- بَابُ[8] الْإِقَامَةِ لِمَنْ نَسِيَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ[9]

• [٦٧٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[10]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ

---

(١) من (ص)، وانظر التعليق على الباب رقم (ك: ٧ ب: ٢١).
(٢) في حاشية (س): «واحدة»، ونسبه لنسخة.
(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «الكوفي».
(٤) في (ف): «أخبرنا».
(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مطعم».
(٦) ما بين القوسين ليس في (ك)، وهو وهم من الناسخ.
(٧) في (ف)، (ك)، (ت): «حبسنا».

* [٦٧٤] [التحفة: ت س ٩٦٣٣] [الكبرى: ١٧٨٨] • تقدم تخريجه تحت رقم (٦٣٢).

(٨) من (ص).
(٩) في (ف)، (د): «صلاته»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وفي (ص): «الصلاة».
(١٠) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ، حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (صَلَّىٰ يَوْمًا فَسَلَّمَ[١] وَقَدْ بَقِيَتْ)[٢] مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ، (فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: نَسِيتَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً)[٣]، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّىٰ لِلنَّاسِ رَكْعَةً، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ فَقَالُوا لِي: أَتَعْرِفُ[٤] الرَّجُلَ؟ قُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ. فَمَرَّ بِي فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ، قَالُوا: هَذَا[٥] طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ.

٢٥- بَابُ[٦] أَذَانِ الرَّاعِي

• [٦٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ[٨]، أَنَّهُ كَانَ مَعَ[٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يُؤَذِّنُ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا**

---

(١) زاد بعده في حاشية (ت): «فانصرف»، ونسبه لنسخة.

(٢) ما بين القوسين في (س): «سَلَّم وقد بَقِيَت»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة، وفي (ف): «قد نَسِي».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك)، ولعله انتقال نظر من الناسخ.

(٤) في (س): «تعرف».

(٥) ليس في (ف)، (ك)، وفي (س): «هو»، ونسبه لنسخة.

* [٦٧٥] [التحفة: د س ١١٣٧٦] [الكبرى: ١٧٨٩] • أخرجه أبوداود (١٠٢٣)، وأحمد (٦/ ٤٠١)، والبيهقي (٢/ ٣٥٩) من طريق الليث بن سعد، نحوه. وصححه ابن خزيمة (١٠٥٢، ١٠٥٣)، وابن حبان (٢٦٧٤)، والحاكم (١/ ٣٩٣)، وقال حمزة الكناني في «جزء البطاقة» رقم (١٧): «هو حديث صحيح ثابت الإسناد» اهـ.

(٦) من (ص)، وهذا الباب وقع في (د)، (ص) عقب الباب رقم (ك: ٧ ب: ٢٦).

(٧) في (د)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٨) صحح عليه في (س).

(٩) قوله: «كان مع»، في (ف): «قال: كان»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

لِرَاعِي غَنَمٍ ، أَوْ عَازِبٌ عَنْ أَهْلِهِ» . فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي غَنَمٍ[(١)] .

---

(١) اتفقت النسخ على لفظ هذا الحديث إلا فيما سبق الإشارة إليه ، إلا ما وقع في (د) ، (ص) ففيهما : «أن رسول الله ﷺ في سفر سمع صوت رجل يؤذن ، فيقول مثل قوله في (ص) : مثل ما نقول ، حتى إذا بلغ أشهد أن محمدا رسول الله ، قال الحكم : لم أسمع هذا من ابن أبي ليلى ، قال رسول الله ﷺ : «إن هذا لراعي غنم ، أو رجل عازب عن أهله ، فهبط الوادي فإذا هو براعي غنم ، فإذا هو بشاة ميتة قال : أترون هذه هينة على أهلها؟! قالوا : نعم قال : الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٦٧٦] [التحفة : س ٥٢٥١] [الكبرى : ١٧٩٠] • أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٣٦) من طريق وكيع ، عن شعبة ، به .

وهكذا رواه غير واحد عن شعبة ، مثل حديث عبدالرحمن بن مهدي ووكيع .

ورواه جماعة عن شعبة ، به ، فقالوا في حديثهم : كان رسول الله ﷺ في سفر فسمع صوت رجل يؤذن فجعل يجيبه مثل أذانه حتى قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . قال الحكم : هذه لم أسمعها من ابن أبي ليلى فقال رسول الله ﷺ : «إنه لراعي غنم» قال : وهبط الوادي فإذا هو بشاة ميتة فقال : «ترون هذه هينة على أهلها ، الدنيا أهون على الله ﷻ من هذه على أهلها» . انظر «الدعاء» للطبراني (٤٧٩) .

قال الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (١/ ٥٩٣) : «وفيه كلمات لم يسمعها الحكم من ابن أبي ليلى وإنما سمعها من رجل عنه وهي قوله ﷺ : «إن هذا لراعي غنم أو عازب ، عن أهله» أدرجت في هذه الرواية عن شعبة ، وروى عمرو بن مرزوق ومحمد بن جعفر وحجاج بن محمد الأعور الحديث عن شعبة مبينًا ، وميزوا فيه الكلمات التي لم يسمعها الحكم من ابن أبي ليلى ، وكذلك رواه أحمد بن علي البربهاري ، عن عفان ، عن شعبة» . اهـ .

وعبدالله بن رُبيعة مختلف في صحبته ، قال البغوي : «روى عن النبي ﷺ ، ويشك فيه» . اهـ . من «معجم الصحابة» (٤/ ١٧٩) .

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٧) : «قال الحكم : (له صحبة) ، وغيره ينفي ذلك ، ويقولون حديثه مرسل ، وقال ابن المديني : (له صحبة)» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٣٠٥) : «وقال ابن المبارك عن شعبة : (له صحبة) ، قال البخاري : (لم يتابع شعبة على ذلك)» . اهـ .

وانظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٠٤) ، و«الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» لمغلطاي (١/ ٣٤٢-٣٤٤) ، و«الفصل للوصل المدرج» للخطيب (٢/ ٤٨٩-٤٩٥) .

٢٦- بَابُ[(١)] الْأَذَانِ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ

• [٦٧٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَانَةَ[(٢)] الْمَعَافِرِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةِ[(٣)] جَبَلٍ[(٤)]؛ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ[(٥)] وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ؛ يَخَافُ مِنِّي[(٦)] قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ**».

٢٧- بَابُ[(٧)] الْإِقَامَةِ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ

• [٦٧٨] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] إِسْمَاعِيلُ[(٩)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ،

---

(١) من (ص)، وانظر التعليق على الباب رقم (ك: ٧ ب: ٢٥).

(٢) الضبط من (س)، وبهذا ضبطه الخزرجي في «خلاصته»، وضبطه في (ت)، (ص) بتشديد المعجمة، وبهذا ضبطه الحافظ ابن حجر في «التقريب».

(٣) الضبط من (ت)، وهو أحد وجهي ضبطه في (س)، ونسبه للعلوي، والوجه الآخر بضم الشين المعجمة وفتح الظاء وفتح الياء المشددة، ونسبه للطبري.

(٤) في (ف)، (ك)، (ت): «الجبل»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٥) زاد بعده في حاشيتي (س)، (ص): «ويقيم»، ونسباه لنسخة.

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «أُشهدكم أني»، وكتبه في (س) فوق السطر، ولم يشر عليه بشيء.

* [٦٧٧] [التحفة: د س ٩٩١٩] [الكبرىٰ: ١٧٩١] • أخرجه أبو داود (١٢٠٣)، وأحمد (٤/١٥٨) من طريق ابن وهب، به، وصححه ابن حبان (١٦٦٠) من هذا الوجه، وقال المنذري: «رجال إسناده ثقات». اهـ.

(٧) من (ص).

(٨) في (د)، (ص): «ثنا».

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو: ابن جعفر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

عَنْ[(١)] رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ[(٢)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا[(٣)] هُوَ جَالِسٌ (فِي صَفِّ الصَّلَاةِ)[(٤)] . . . الْحَدِيثَ[(٥)].

---

(١) ليس في (ف).

(٢) من (س)، (ص)، وأشار في حاشية الأول أنه ليس في الطبري.

(٣) في (ف)، (ك)، (ت): «بينا». (٤) في (د)، (ص): «في المسجد يومًا».

(٥) صحح عليه في (ت)، إشارة إلى انتهاء الحديث في هذا الموضع، وجاء على التمام في (د)، (ص) فزادا: «قال رفاعة: ونحن عنده إذ جاء رجل كالبدوي، فصلى فأخف صلاته، ثم انصرف فسلم على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «وعليك، ارجع فصل؛ فإنك لم تُصل». فرجع فصلى، ثم جاء فسلم عليه، فقال: «وعليك ارجع فصل؛ فإنك لم تصل». ففعل ذلك مرتين، أو ثلاثًا، كل ذلك يأتي النبي ﷺ فيسلم على النبي ﷺ، فيقول النبي ﷺ: «وعليك، ارجع فصل؛ فإنك لم تصل». فعاث الناس، وكبُر ذلك عليهم أن يكون من أخف صلاته لم يُصل، فقال الرجل في آخر ذلك: فأرني، أو علمني؛ فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ، فقال للرجل: «إذا قمت إلى الصلاة، فتوضأ كما أمرك الله ﷻ، ثم تشهد، ثم كبر، فإن كان معك قرآن فاقرأ به، وإلا فاحمد الله وكبره وهلله، ثم اركع فاطمئن راكعا، ثم اعتدل قائما، ثم اسجد فاعتدل جالسا، ثم اجلس فاطمئن جالسا، ثم قم، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإن انتقصت منه شيئا انتقص من صلاتك، ولم تذهب كلها».

* [٦٧٨] [التحفة: د ت س ق ٣٦٠٤] [الكبرى: ١٧٩٢] • أخرجه الترمذي (٣٠٢) عن علي بن حجر، به.

وأخرجه أبو داود (٨٦١) من طريق آخر، عن إسماعيل بن جعفر، به.

وصححه ابن خزيمة (٥٤٥)، وابن حبان (١٧٨٧)، قال الترمذي: «حديث حسن، وقد روي عن رفاعة هذا الحديث من غير وجه». اهـ.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن رسول الله ﷺ إلا رفاعة بن رافع، وأبو هريرة، وحديث رفاعة أتم من حديث أبي هريرة، وإسناده حسن». اهـ.

وهذا الحديث قد اختلف في إسناده ومتنه، وقد شرح ذلك أبو داود في «السنن»، والبيهقي أيضًا في «الكبرى» (٢/ ٣٧٢، ٣٧٣)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٢٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٦٨، ٣٦٩)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٣٧٣).

وأصل الحديث متفق على صحته، فقد أخرجه البخاري (٣٠٢، ومواضع أخر) ومسلم (٣٠٢) من حديث أبي هريرة.

وسيأتي من حديث محمد بن عجلان برقم (١٠٦٥)، (١٣٢٩)، وإسحاق بن عبد الله بن =

٢٨- كَيْفَ الْإِقَامَةُ

• [٦٧٩] أَخبرنا[١] عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُؤَذِّنَ مَسْجِدِ[٢] الْعُرْيَانِ، عَنِ ابْنِ الْمُثَنَّى[٣] مُؤَذِّنِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْأَذَانِ فَقَالَ: كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، إِلَّا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَالَهَا[٤] مَرَّتَيْنِ، فَإِذَا سَمِعْنَا قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ تَوَضَّأْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ.

٢٩- بَابُ[٥] إِقَامَةِ كُلِّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ

• [٦٨٠] أَخبرنا[٦] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ[٨]، عَنْ

= أبي طلحة برقم (١١٤٧)، وداود بن قيس برقم (١٣٣٠) ثلاثتهم - عن علي بن يحيى ابن خلاد الزرقي، به.

(١) هذا الحديث جاء في (د)، (ص) في موضع آخر يأتي التنبيه عليه تحت رقم (٦٩٦)، وانظر ما تقدم برقم (٦٤٣).

(٢) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (ك).

(٣) قوله: «ابن المثنى»، في (ف)، (ك)، (ت): «أبي المثنى»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري، وفي حاشية (ص) لنسخة، وكلاهما صواب، وينظر «التحفة» (٧٤٥٥).

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «قلها».

* [٦٧٩] [التحفة: د س ٧٤٥٥] [الكبرى: ١٧٩٣-١٨١٣] • تقدم من حديث يحيى القطان، عن شعبة برقم (٦٣٨).

(٥) من (ص)، وينظر التعليق على الباب رقم (ك: ٧ ب: ٢٨).

(٦) هذا الحديث قد ورد في (د)، (ص)، قبل ذلك أيضًا تحت باب: أذان المنفردين في السفر، المتقدم برقم (ك: ٧ ب: ٧) وقد أشرنا إلى ذلك آنفًا في التعليق على باب: الأذان في السفر المتقدم برقم (ك: ٧ ب: ٦).

(٧) في (ف)، (ك)، (ت): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٨) زاد بعده في حاشية (ت): «الحذاء»، ونسبه لنسخة.

أبي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ وَلِصَاحِبٍ لِي : «إِذَا حَضَرَتِ (١) الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ، ثُمَّ أَقِيمَا ، ثُمَّ (٢) لِيَؤُمَّكُمَا أَحَدُكُمَا (٣)» .

٣٠- بَابُ (٤) فَضْلِ التَّأْذِينِ

• [٦٨١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ (٥) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ (٦) أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَ(٧) لَهُ ضُرَاطٌ ؛ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ ، فَإِذَا قُضِيَ النِّدَاءُ (٨) أَقْبَلَ ، حَتَّىٰ إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ ، حَتَّىٰ إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّىٰ يَخْطِرَ (٩) بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ، يَقُولُ : اذْكُرْ كَذَا ؛ لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ ، حَتَّىٰ يَظَلَّ (١٠) الْمَرْءُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ» .

۩ [(س/ ٥٥)]

(١) في (س) ، (ص) : «قامت» . (٢) ليس في (ف) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «أكبركما» ، ونسبه لنسخة .

* [٦٨٠] [التحفة : ع ١١١٨٢] [الكبرى : ١٧٩٤] • تقدم من حديث الثوري ، عن خالد الحذاء برقم (٦٤٤) .

(٤) من (ص) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٦) في (د) ، (ص) : «بالصلاة» .

(٧) من (س) ، (ص) ، وصحح على ما بعده في (ت) .

(٨) ليس في (ك) ، والكلمة بعده ليس في (ف) .

(٩) الضبط من (ت) ، وهو أحد وجهي ضبطه في (س) ، (ص) ، ونسبه في (س) للعلوي ، والوجه الآخر فيهما بضم الطاء ، ونسبهما معا في (س) للطبري .

(١٠) في حاشيه (س) : «يَضِل» ، ونسبه لنسخة .

* [٦٨١] [التحفة : خ د س ١٣٨١٨] [الكبرى : ١٧٩٥] • أخرجه البخاري (٦٠٨) من طريق مالك ، به . وأخرجه مسلم (٣٨٩/ ١٩) من طريق المغيرة الحزامي ، عن أبي الزناد . . . بنحوه أيضًا .
سيأتي من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به ، برقم (١٢٦١) .

٣١- بَابُ(١) الِاسْتِهَامِ عَلَى التَّأْذِينِ(٢)

• [٦٨٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٣)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ(٤) يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ(٥)، وَلَوْ يَعْلَمُوا(٦) مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا».

٣٢- بَابُ(١) اتِّخَاذِ الْمُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا(٧)

• [٦٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٨) سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ(٩)، عَنْ عُثْمَانَ(١٠) بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي. قَالَ:

---

(١) من (ص)، وينظر ما تقدمت إليه الإشارة آنفًا في التعليق على الباب رقم (٨).

(٢) في (د)، (ص): «النداء».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) في (د): «لا».

(٥) ليس في (ت).

(٦) في (ف): «يعلم»، وفي (د)، (ت)، (ص): «يعلمون»، وفي حاشية (س): «علموا»، ونسبه لنسخة.

* [٦٨٢] [التحفة: خ م ت س ١٢٥٧٠] [الكبرى: ١٧٩٦] • تقدم من طريق عتبة بن عبد الله وعبد الرحمن بن القاسم، عن مالك، به. برقم (٥٥٠).

(٧) الترجمة في (د)، (ص): «النهي للمؤذن أن يأخذ على الأذان أجرًا».

(٨) في (د)، (ص): «أنا».

(٩) في (ف): «مطر» كذا، وهو خطأ، وينظر «التحفة» (٩٧٧٠).

(١٠) في حاشية (س): «عمران»، ونسبه للطبري، وهو خطأ، وينظر «التحفة».

«أَنْتَ إِمَامُهُمْ ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لَا يَأْخُذُ عَلَىٰ أَذَانِهِ أَجْرًا» .

٣٣- بَابُ[(١)] الْقَوْلِ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ

• [٦٨٤] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[(٢)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٣)] ، أَنَّ[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ»** .

---

* [٦٨٣] [التحفة : د س ق ٩٧٧٠] [الكبرى : ١٧٩٧] • أخرجه أبو داود (٥٣١) ، وأحمد (٤/ ٢١ ، ٢١٧) من طريق حماد بن سلمة ، وصححه ابن خزيمة (٤٢٣) ، والحاكم (١/ ٣١٤ ، ٣١٧) .

هكذا رواه حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري ، والجريري كان قد اختلط ، ولم أقف على من نص أن سماع حماد منه قديم ، وذكر طلبه للإمامة فيه غرابة .

وهو معلول بما ورد عند مسلم (٤٦٨) من طريق موسى بن طلحة ، وسعيد بن المسيب - كلاهما ، عن عثمان بن أبي العاص ، أن النبي ﷺ قال له : «أم قومك» قال : قلت : يا رسول الله ، إني أجد في نفسي شيئا . قال : «ادنه» فجلسني بين يديه ، ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ، ثم قال : «تحول» فوضعها في ظهري بين كتفي ، ثم قال : «أم قومك فمن أم قوما فليخفف فإن فيهم الكبير ، وإن فيهم المريض ، وإن فيهم الضعيف ، وإن فيهم ذا الحاجة ، وإذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء» .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) زاد بعده في (س) : «الخدري» . (٤) في (د) ، (ص) : «عن» .

* [٦٨٤] [التحفة : ع ٤١٥٠] [الكبرى : ١٧٩٨] • أخرجه أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي في «معجم السفر» (١/ ١٧٨) من طريق ابن السني ، عن المصنف ، به .

أخرجه البخاري (٦١١) ، ومسلم (٣٨٣) من طريق مالك ، به .

٣٤- باب[1] ثواب[2] ذلك

• [٦٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ خَالِدٍ الزُّرَقِيَّ[3] حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّضْرَ بْنَ سُفْيَانَ[4] حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ مِثْلَ[5] هَذَا يَقِينًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

٣٥- باب[6] القول مثل ما يتشهد المؤذن

• [٦٨٦] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[7]، عَنْ

---

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «فضل»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) كذا في جميع النسخ، وزاد قبله في (د)، (ص): «الوالبي»، والصواب في نسبته «الدؤلي»، كما في «الكبرى» (١٨٠٢)، و«التحفة» (١٤٦٤١)، ومصادر ترجمته.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «الدؤلي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «ما قال».

* [٦٨٥] [التحفة: س ١٤٦٤١] [الكبرى: ١٨٠٢] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٢) من طريق ابن وهب، وزاد فيه: «كنا مع رسول الله ﷺ بتلعات اليمن» . . . الحديث.

وصححه من هذا الوجه ابن حبان (١٦٦٧)، والحاكم (١/ ٢٠٤)، والنضر هذا: لم يوثقه إلا ابن حبان، وليس له عند النسائي هو والراوي عنه إلا هذا الحديث.

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٨٥)، وانظر «صحيح الترغيب» (١/ ١٠٣).

(٦) من (ص)، وحاشية (س)، وهذا الباب والباب الذي بعده وأحاديثهما ليس في (ف)، (ك)، وألحقوا في حاشية (س) بخط مغاير، وصحح عليهم.

(٧) قوله: «بن المبارك»، ليس في (س).

مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَكَبَّرَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي هَكَذَا(١) مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٦٨٧] أَخْبَرَنِي(٢) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ(٣) مِسْعَرٍ، عَنْ مُجَمِّعٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ.

---

(١) ليس في (ت)، وصحح على قبله.

* [٦٨٦] [التحفة: خ س ١١٤٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٤/ ٩٥) مطولا، وعنده أيضًا (٤/ ٩٨) من نفس الوجه بلفظ: «أن النبي ﷺ كان يتشهد مع المؤذنين»، وقد صححه ابن حبان (١٦٨٨).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ١٣٩): «حديث معاوية في هذا الباب مضطرب الألفاظ، وأظن أبا داود إنما تركه لذلك، وكذلك البخاري، وذكره النسوي» اهـ. يعني: النسائي، وقوله: «وكذلك البخاري» فيه نظر؛ لأنه أخرجه في الموضع المشار إليه.

وأصله عند البخاري (٩١٤) من طريق أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف، عن أبي أمامة في التكبير والتشهد فقط.

وسيأتي الحديث من وجه آخر، عن معاوية (٦٨٧) (٦٨٨).

(٢) في (س)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في (د): «بن»، وهو خطأ، وينظر «التحفة» (١١٤٠٠).

* [٦٨٧] [التحفة: خ س ١١٤٠٠] • سبق في الذي قبله (٦٨٦).

٣٦- بَابُ[(١)] الْقَوْلِ الَّذِي يُقَالُ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ

• [٦٨٨] أَخْبَرَنَا[(٢)] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ ، قَالَا[(٣)] : حَدَّثَنَا[(٤)] حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، أَنَّ عِيسَىٰ بْنَ عُمَرَ ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ، (عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ)[(٥)] قَالَ : إِنِّي عِنْدَ مُعَاوِيَةَ إِذْ أَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ[(٦)] ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كَمَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ، حَتَّىٰ إِذَا قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ . قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَلَمَّا قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ . قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَقَالَ[(٧)] بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ .

---

(١) من (س) ، (ص) ، وينظر التعليق المتقدم على الباب رقم (ك : ٧ ب : ٣٥) .

(٢) في (س) : «نا» .

(٣) في (س) : «قال» .

(٤) كأنه في (د) : «ابنا» .

(٥) ما بين القوسين ليس في (س) .

(٦) في (ت) : «مؤذن» .

(٧) في (س) : «ثم قال» .

* [٦٨٨] [التحفة : س ١١٤٣١] • أخرجه أحمد (٤/ ٩١) فيما وجد عبدالله بخط أبيه ، عن محمد بن بكر البرساني ، عن ابن جريج - وفيه ذكر الحيعلة والحوقلة ، وقد صححه ابن خزيمة (٤١٦) ، وابن حبان (١٦٨٧) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده . . . نحوه ، مطولا .

وعبدالله بن علقمة فيه جهالة ، وقال ابن حجر : «مقبول» . اهـ .

وعيسى بن عمر قال فيه الدارقطني : «مدني معروف يعتبر به» . اهـ . وقال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ . والحديث أصله في البخاري .

والحديث سبق من وجه آخر ، عن معاوية (٦٨٦) .

٣٧- باب[(١)] الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الْأَذَانِ

• [٦٨٩] أخبرنا سُوَيْدٌ[(٢)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[(٣)]، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ[(٤)]، أَنَّ[(٥)] كَعْبَ بْنَ عَلْقَمَةَ[(٦)] سَمِعَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ مَوْلَى نَافِعِ[(٧)] بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ (يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو[(٨)] يَقُولُ: سَمِعْتُ)[(٩)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَصَلُّوا[(١٠)] عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ[(١١)] لِيَ الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي[(١٢)] إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ[(١٣)]، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ[(١٤)] الشَّفَاعَةُ**».

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن نصر».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن المبارك».

(٤) قوله: «بن شريح»، ليس في (د).

(٥) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «أنه».

(٧) في (د)، (ص): «رافع»، وهو خطأ.

(٨) في (ف): «عُمر»، وهو خطأ.

(٩) ما بين القوسين في (د)، (ص): «عن عبدالله بن عمرو أنه سمع».

(١٠) في (د)، (ص): «ثم صلوا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(١١) من (س)، (ص).

(١٢) رسمه في (س)، (ت) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، ونسب الأول في (س) للطبري، والثاني للعلوي، وفي (ك) بالتحتية، وفي (ص) بالفوقية، وفي (ف)، (د) بلا نقط.

(١٣) في (د)، (ص): «عباد الله»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(١٤) في (د)، (ص): «عليه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٦٨٩] [التحفة: م د ت س ٨٨٧١] [الكبرى: ١٨٠٣-٩٩٨٣] • أخرجه مسلم (٣٨٤) من طريق حيوة، بلفظ: «من صلى علي صلاة».

والحديث سيأتي من وجه آخر، عن حيوة (٦٩٠).

• [٦٩٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ ، أَخْبَرَنَا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَالرَّحْمَنِ[١] بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ[٢] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ»**[٣] .

٣٨- بَابُ[٤] الدُّعَاءِ عِنْدَ الْأَذَانِ

• [٦٩١] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٥] ، عَنِ[٦] اللَّيْثِ ، عَنِ الْحُكَيْمِ[٧] بْنِ عَبْدِاللَّهِ[٨] ، عَنْ عَامِرِ

---

(١) في (س) : «عبدالله» ، وهو خطأ .
(٢) زاد بعده في حاشية (ص) : «صلاة» ، ونسبه لنسخة .
(٣) هذا الحديث من (د) ، (ص) ، وألحق في حاشية (س) بخط مخالف ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

* [٦٩٠] [التحفة : م د ت س ٨٨٧١] • أخرجه مسلم من وجه آخر ، عن حيوة . وقد سبق تخريجه (٦٨٩) .

(٤) من (ص) .
(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «ابن سعيد» .
(٦) في (د) ، (ص) : «ثنا» .
(٧) صحح عليه في (ت) ، وهو بضم المهملة على التصغير كما في : «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨٦) ، و«التوضيح» لابن ناصر الدين (٣/ ٢٨٠) ، وفي (ك) : «الحكم» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وهو خطأ .
(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) : «ابن قيس» .

ابْنِ سَعْدٍ(١) ، عَنْ سَعْدٍ(٢) ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا(٣) ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ**» .

• [٦٩٢] *أخبرنا*(٤) عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) شُعَيْبٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ(٦) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ(٧) الَّذِي**

---

(١) زاد بعده في (ك) : «عن الحكم» ، وهو وهم ، وزاد في (د) ، (ص) : «بن أبي وقاص» .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن أبي وقاص» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

(٣) قوله : «وبمحمدٍ رسولًا» ، من (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) ، وصححا عليه ، ونسبه الأخير لنسخة .

* [٦٩١] [التحفة : م د ت س ق ٣٨٧٧] [الكبرى : ١٨٠٥-١٠٠١١] • أخرجه مسلم (٣٨٦) ، وأبو داود (٥٢٥) ، والترمذي (٢١٠) من طريق الليث ، به .

قال الترمذي (٢١٠) : «هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث الليث بن سعد ، عن حكيم بن عبدالله بن قيس» . اهـ .

وقال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم يروى بهذا اللفظ إلا عن سعد ، عن النبي ﷺ بهذا الإسناد» . اهـ . من «المسند» (٣/ ٣٣٣) .

(٤) في (س) ، (د) : «أخبرني» . (٥) في (س) : «أنا» .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن عبدالله» .

(٧) قوله : «المقام المحمود» ، في (د) ، (ص) : «مقامًا محمودًا» .

وَعَدْتَهُ، إِلَّا(١) حَلَّتْ(٢) لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٣)».

٣٩- بَابُ(٤) الصَّلَاةِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

• [٦٩٣] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ كَهْمَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ(٥) كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ(٥) كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ(٦)، لِمَنْ شَاءَ».

---

(١) صحح عليه في (ت)، وليس في (ك)، (د)، (ص).

(٢) في حاشية (س): «سألت»، ونسبه لنسخة.

(٣) قوله: «يوم القيامة»، ليس في (ف)، (ك)، (ت).

* [٦٩٢] [التحفة: خ د ت س ق ٣٠٤٦] [الكبرى: ١٨٠٦-٩٩٨٤] • أخرجه البخاري (٦١٤، ٤٧١٩)، وأبوداود (٥٢٩)، والترمذي (٢١١)، وابن ماجه (٧٢٢) من طريق علي بن عياش، به.

قال الترمذي (٢١١): «حديث جابر حديث حسن غريب، من حديث محمد بن المنكدر، لا نعلم أحدًا رواه غير شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر». اهـ.

قال أبوحاتم: «وأما حديث جابر: فرواه شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، وقد طعن فيها، وكان عرض شعيب على ابن المنكدر كتابًا، فأمر بقراءته عليه، فعرف بعضها، وأنكر بعضًا، وقال لابنه أو لابن أخيه: اكتب هذه الأحاديث، فروى شعيب ذلك الكتاب، ولم يثبت رواية شعيب تلك الأحاديث على الناس، وعرض عليَّ بعض تلك الأحاديث، فرأيتها مشابها لحديث إسحاق بن أبي فروة، وهذا الحديث من تلك الأحاديث». اهـ. من «العلل» (٢٠١١). وانظر: «شرح العلل» (٢/ ٧٥٩) وما بعده.

وقال الدارقطني: «غريب من حديث محمد، عنه. تفرد به: أبو بشر شعيب بن أبي حمزة، عنه. ولا نعلم رواه عنه غير علي بن عياش الحمصي». اهـ. من «أطراف الغرائب» (٢/ ٣٨٤).

(٤) من (ص).

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) تكررت العبارة أربع مرات في (ك).

* [٦٩٣] [التحفة: ع ٩٦٥٨] [الكبرى: ٤٥٩-١٨٠٧] • أخرجه البخاري (٦٢٤، ٦٢٧)، ومسلم (٨٣٨)، وعندهما: «قال في الثالثة: لمن شاء».

• [٦٩٤] أخبرنا[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٣]، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ[٤] أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ[٥]: كَانَ الْمُؤَذِّنُ (إِذَا أَذَّنَ قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ، يُصَلُّونَ)[٦] حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ، وَ[٧] يُصَلُّونَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ شَيْءٌ[٨].

٤٠- بَابُ[٩] التَّشْدِيدِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْأَذَانِ

• [٦٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ[١٠] عُمَرَ[١١] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) في (س): «نا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٣) في «التحفة» (١١١٢): «عن سفيان»، ثم قال: وفي نسخة عن «شعبة» بدل «سفيان».

(٤) في (د)، (ص): «قال سمعت»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) في (د)، (ص): «يقول»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٦) ما بين القوسين في (د)، (ص): «يؤذن لصلاة المغرب، فيبتدرُ لُبابُ أصحاب رسول الله ﷺ السواري يصلون الركعتين»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، لكن قوله: «اللباب» ليس في (ص).

(٧) صحح عليه في (ت)، وليس في (د)، (ص).

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «أخبرنا علي بن عثمان النفيلي، ثنا سعيد بن عيسى، ثنا عبدالرحمن ابن القاسم، نا بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أبا الخير حدثه: أن أبا تميم الجيشاني قام ليركع الركعتين قبل المغرب، فقلت لعقبة بن عامر: انظر إلى هذا، أي صلاة يصلي؟! فالتفت إليه، فقال: هذه صلاة كنا نصليها على عهد رسول الله ﷺ».

وهذا الحديث تقدم في باب: الرخصة في الصلاة قبل المغرب، برقم (٥٩٢).

* [٦٩٤] [التحفة: خ س ١١١٢] [الكبرى: ١٨٠٨] • أخرجه البخاري (٥٠٣، ٦٢٥).

(٩) من (د)، (ص)، وينظر: التعليق على الحديث رقم (٦٤٣).

(١٠) في (ص): «ثنا».

(١١) في (د): «عمرو»، كذا مجودا، وهو خطأ، وينظر «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٦٦).

أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ - وَمَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ حَتَّىٰ قَطَعَهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ .

• [٦٩٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ(١) ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ(٢) .

---

* [٦٩٥] [التحفة : م دت س ق ١٣٤٧٧] [الكبرى : ١٨١٠] • أخرجه مسلم (٦٥٥) . (٦٩٦) .

(١) في حاشية (ت) : «للصلاة» ، ونسبه لنسخة .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «باب : الإقامة للمنفردين في السفر» ، وساق تحتها حديثين ، وهما كالتالي :

- أخبرنا إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن عثمان بن السائب ، قال : أخبرني أبي و أم عبد الملك بن أبي محذورة ، عن أبي محذورة قال : لما خرج رسول الله ﷺ من حنين خرجت عاشر عشرة من أهل مكة أطلبهم ، فسمعناهم يؤذنون بالصلاة ، فقمنا نؤذن نستهزئ بهم ، فقال النبي ﷺ : «قد سمعت في هؤلاء تأذين إنسان حسن الصوت» فأرسَل إلينا ، فأذّن رجلٌ رجلٌ ، وكنتُ آخرَهم ، فقال حين أذَّنتُ : «تعالَ» . فأجلسني بين يديه ، فمسح على ناصيتي ، وبرَّكَ عليَّ ثلاث مرات ، ثم قال : «اذهَبْ فأذِّنْ عند البيت الحرام» . قلت : كيف يا رسول الله؟ فعلمني كما يُؤَذِّنون الآن بها : «الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، حيّ على الفلاح ، الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم» . في أوّل من الصبح ، قال : وعلّمني الإقامة مرتين : «الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، حيّ على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله» .

=

٤١- بَابُ(١) إِيذَانِ الْمُؤَذِّنِينَ الْأَئِمَّةَ بِالصَّلَاةِ

• [٦٩٧] أخبرنا(٢) أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى(٣) الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ؛ يُسَلِّمُ بَيْنَ(٤) كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَ(٥) يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، فَإِذَا۩ سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ(٦) رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ،

= قال ابن جريج : «أخبرني عثمان هذا الخبر كله عن أبيه ، وعن أم عبدالملك بن أبي محذورة ، أنهما سمعا ذلك من أبي محذورة» .

- أخبرنا عبدالله بن محمد بن تميم ، ثنا حجاج ، عن شعبة ، قال : سمعت أبا جعفر - مؤذن مسجد العريان - في مسجد بني هلال ، عن مسلم أبي المثنى - مؤذن مسجد الجامع ، عن ابن عمر ، أنه قال : إنما كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مرتين مرتين والإقامة مرة مرة ، غير أنه يقول : قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، وكنا إذا سمعنا الإقامة توضأنا ، ثم أتينا إلى الصلاة .

قال شعبة : «لا أحفظ عنه غير هذا الحديث وحده»» . اهـ .

وقد تقدم حديث إبراهيم بن الحسن تحت باب : الأذان في السفر ، برقم (٦٤٣) ، وحديث عبدالله بن محمد بن تميم تحت باب : كيف الإقامة ، برقم (٦٧٩) . وهذا الباب وما تحته من أحاديث بتمامه في «الكبرى» من رواية حمزة فقط .

* [٦٩٦] [التحفة : م د ت س ق ١٣٤٧٧] [الكبرى : ١٨١١] • أخرجه مسلم . انظر : الحديث السابق (٦٩٥) .

(١) من (ص) .

(٢) هذا الحديث جاء في (د) ، (ص) متأخرًا عن حديث محمد بن عبدالله الذي بعده تحت هذا الباب ، وأُثبت هنا من سائر النسخ .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أن يصلي» .

(٤) في (د) ، (ص) : «من» .

(٥) في (د) ، (ص) : «ثم» .

۩ [(س/٥٦)]

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «قام» .

ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ بِالْإِقَامَةِ فَيَخْرُجَ(١) مَعَهُ . وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ(٢) .

• [٦٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ(٣) اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ كُرَيْبًا(٤) مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَخْبَرَهُ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَوَصَفَ أَنَّهُ صَلَّىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوِتْرِ ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى اسْتَثْقَلَ فَرَأَيْتُهُ يَنْفُخُ ، وَأَتَاهُ بِلَالٌ ، فَقَالَ : الصَّلَاةَ(٥) يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

---

(١) ضبطه في (س) بالنصب على التبعية ، وضبطه في (ف) ، (ت) بالرفع على الاستئناف .

(٢) قوله : «في الحديث» ، في (د) ، (ص) : «في قصة الوتر» .

* [٦٩٧] [التحفة : د س ق ١٦٦١٨-م د س ١٦٧٠٤-م د س ١٦٥٧٣] [الكبرى : ٥٠٣-١٨١٤] • أخرجه مسلم (٧٣٦/ ١٢١) من طريق آخر ، عن ابن وهب ، به . وليس فيه : «ابن أبي ذئب» وليس في متنه : «ويسجد سجدة قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية» .
وأخرجه البخاري (٩٩٤ ، ١١٢٣) من طريق شعيب ، عن الزهري ، به .
وأخرجه البخاري (١١١٨ ، ١١٤٨) ، ومسلم (٧٣١) من طرق عن هشام ، به .
وسيأتي من حديث سليمان بن داود ، عن ابن وهب ، به . برقم (١٣٤٤) .
من طريق مالك ، عن الزهري (١٧٤٢) (١٧١٢) ومن طرق عن الزهري ، به . (١٧٦٥) . (١٧٧٨) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «ثنا» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة ، وصحح عليه في الثانية .

(٤) قوله : «أن كريبا» في (د) ، (ص) : «عن كريب» ؛ إلا أنه كتب فوقه في (ص) : «أن . . .يبا» إشارة إلى أنها بالوجهين .

(٥) الضبط من (ت) ، وضبطه في (س) بالرفع والنصب ، ونسبهما للعلوي ، والنصب أشهر .

* [٦٩٨] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٦٢] [الكبرى : ٤٨٣-١٨١٥] • أخرجه أبوداود (١٣٦٤) من طريق شعيب بن الليث ، عن أبيه ، به .
والحديث متفق عليه ، وقد تقدم (٤٤٨) .

٤٢- بَابُ[(١)] إِقَامَةِ الْمُؤَذِّنِ عِنْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ

• [٦٩٩] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي خَرَجْتُ[(٣)]».

❋ ❋ ❋

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في حاشية (ف): «كتاب الأذان كما في نسخة فيه تقديم وتأخير كثير، وسقط منه بعض أبواب فليعلم».

❋ [٦٩٩] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٠٦] [الكبرىٰ: ١٨١٦] • أخرجه مسلم (٦٠٤) من طريق آخر، عن معمر، به.

وأخرجه البخاري (٦٣٧، ٩٠٩، ٦٣٨)، ومسلم (٦٠٤) من طرق، عن يحيىٰ، به. بلفظ: «حتىٰ تروني». ولم يقولوا: «خرجت».

وسيأتي من طريق هشام بن أبي عبدالله وحجاج بن أبي عثمان، عن يحيىٰ بن أبي كثير.

سيأتي من حديث هشام الدستوائي وحجاج بن أبي عثمان، عن يحيىٰ بن أبي كثير، به. برقم (٨٠٢).

كِتَابُ المَسَاجِدِ

٨- كتاب المساجد(١)

١- الفضل(٢) في بناء المساجد(٣)

• [٧٠٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ(٤)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذْكَرُ(٥) اللَّهُ ﷻ فِيهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»**.

٢- باب(٦) المباهاة في المساجد

• [٧٠١] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ

---

(١) في حاشية (س): «المسجد»، ونسبه للطبري.

(٢) زاد قبله في حاشية (س): «باب»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (د): «المسجد»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «عنبسة»، وهو خطأ.

(٥) في حاشية (س): «ليُذكر»، وفي حاشية (هـ): «فذكر»، ونسب فيهما لنسخة.

* [٧٠٠] [التحفة: س ١٠٧٦٧] [الكبرى: ٨٥٥] • أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٨٦) عن حيوة بن شريح، عن بقية بن الوليد، بهذا الإسناد. وزاد في لفظه: «ومن أعتق نفسًا مسلمة كانت فديته من جهنم، ومن شاب شيبة في سبيل الله...» الحديث.

وقد أخرجه الترمذي (١٦٣٥) من طريق حيوة، مقتصرًا على قوله: «من شاب شيبة»، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب». اهـ.

وللفظ النسائي شاهد من حديث عثمان بن عفان عند البخاري (٤٥٠)، ومسلم (٥٣٣).

(٦) من (ص).

(٧) فوقه في (س): «نا»، منسوبًا لنسخة.

حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ [١]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ».

٣- بَابُ [٢] ذِكْرِ أَيِّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلًا [٣]؟

• [٧٠٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [٤] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ،

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مالك».

* [٧٠١] [التحفة: د س ق ٩٥١] [الكبرى: ٨٥٦] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٣٤، ١٥٢)، وابن ماجه (٧٣٩) وغيرهما، من طرقٍ، عن حماد، به.

وصححه ابن خزيمة (١٣٢٢)، وقال فيه: «بالمساجد»، وابن حبان (١٦١٣، ١٦١٤، ٦٧٦٠).

وأخرجه أبوداود (٤٤٩)، وابن خزيمة (١٣٢٣) من طريق محمد بن عبدالله الخزاعي، عن حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، وعن قتادة - كلاهما، عن أنس.

وذكر أبونعيم وغيره تَفَرُّدَ الخزاعي بذكر قتادة. انظر: «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٤/ ١٢٤١).

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٤٦٠): «لم يَروِ هذا الحديث عن قتادة إلا حماد، تفرد به محمد بن محمد بن عبدالله الخزاعي، ورواه الناس، عن حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس فقط». اهـ. وكذا قال في «الصغير» باختصار (٢/ ٢٣٥).

وعلقه البخاري في «صحيحه» (١/ ٥٣٩) فقال في باب: «بنيان المساجد»: «... وقال أنس: يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا». اهـ.

قال ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٥٣٩): «هذا التعليق رويناه موصولًا في «مسند أبي يعلى»، «وصحيح ابن خزيمة» من طريق أبي قلابة: أن أنسًا قال: سمعته يقول ...» وهو عند أبي يعلى (٢٨١٧)، وابن خزيمة (١٣٢١) بهذا اللفظ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٠٩) عن ابن عُلية، عن أيوب، قال: «حدثني رجل، عن أنس: كان يقال: ليأتين على الناس زمان يبنون المساجد يتباهون بها، ولا يعمرونها إلا قليلا».

(٢) من (ص).

(٣) في حاشية (س) نقلا عن حاشية الطبري: «أولَ»، منسوبًا لنسخة.

(٤) في (د)، (ت): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخةٍ.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَىٰ أَبِي الْقُرْآنَ فِي السِّكَّةِ، فَإِذَا قَرَأْتُ السَّجْدَةَ سَجَدَ. فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ[(١)]، أَتَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ؟! قَالَ: إِنِّي[(٢)] سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلًا[(٣)]؟ قَالَ: «**الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ**». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**الْمَسْجِدُ الْأَقْصَىٰ**». قُلْتُ: وَكَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «**أَرْبَعُونَ عَامًا، وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ، فَحَيْثُمَا أَدْرَكْتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ**[(٤)]».

٤- بَابُ[(٥)] فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

• [٧٠٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ[(٦)]، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَنْ صَلَّىٰ فِي

---

(١) في (س): «أباه»، وفي (ت): «أبة».

(٢) ضبطه في (س) بكسر الهمزة وفتحها، ونسب الأول للعلوي، والثاني للطبري.

(٣) في (س): «أول».

(٤) في (ك): «فصلي»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٧٠٢] [التحفة: خ م س ق ١١٩٩٤] [الكبرىٰ: ٨٥٧-١١٣٩٢] • أخرجه مسلم (٢/٥٢٠) عن علي بن حجر، به. بلفظه، غير أنه قال: «السدة» مكان «السكة».

وأخرجه البخاري (٣٣٦٦، ٣٤٢٥)، ومسلم (١/٥٢٠) من طريق الأعمش، به. دون القصة.

(٥) من (ص).

(٦) من (ف)، (ك)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبا للطبري والوزيري. وصحح عليه في (ت). وفي (س) مصححا عليه، (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبا فيهما لنسخة: «عن ابن عباس». وكتب في حاشية (س): «عن، صح من «الأطراف» وكتب الأسماء».

قال المزي: «هكذا ذكر أبو القاسم هذا الحديث في هذه الترجمة، وهكذا وقع في النسخ من كتاب أبي مسعود، وهكذا ذكر أبو بكر بن منجويه في ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن معبد، من رجال مسلم، أنه يروي عن ميمونة في الحج.

وكذلك رواه النسائي، عن قتيبة، لم يذكر فيه: «عن ابن عباس»، وهو في أوائل «كتاب =

مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّلَاةُ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ[(١)]».

= المساجد» من «السنن»، وكل ذلك وهم ممن قاله - والله يغفر لنا ولهم - وهو في عامة النسخ من «صحيح مسلم»: «عن ابن عباس عن ميمونة»، وكذلك ذكره خلف في ترجمة ابن عباس، عن ميمونة، وكذلك وقع في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود في ترجمة ابن عباس، عن ميمونة، وكذلك حديث ابن جريج عند النسائي، هو في جميع النسخ: «عن ابن عباس، عن ميمونة» ولفظه: «عن ابن جريج، سمعت نافعًا يقول: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن معبد، أن ابن عباس حدثه، أن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت...»، وهذا لفظ صريح في أن الحديث: عن إبراهيم، عن ابن عباس، عن ميمونة، لا: عن إبراهيم، عن ميمونة - والله أعلم» اهـ.

ورواية ابن جريج المتقدمة أوردها البخاري في «التاريخ» (١/ ٣٠٢)، وقال: «ولا يصح فيه ابن عباس». اهـ.

وقال ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٦): «وقد قيل: إنه سمع من ميمونة زوج النبي ﷺ. وليس ذلك بصحيح عندنا، فلذلك أدخلناه في أتباع التابعين» اهـ.

(١) في (ف): «الحرام».

* [٧٠٣] [التحفة: م س ١٨٠٥٧] [الكبرى: ٨٥٨] • الحديث أخرجه مسلم (١٣٩٦) من حديث قتيبة ومحمد بن رمح، عن الليث. وأدخل فيه ابن عباس، وهو مما أنكر عليه، وإن كان المزي في «التحفة» (١٨٠٥٧) رجح طريق مسلم على من قصر بالرواية.

وأورد هذا الخلاف البخاري في «التاريخ» (/٣٠٢-٣٠٣)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٤٩).

وقال البخاري: «ولا يصح فيه ابن عباس». اهـ.

وقال الدارقطني: «وقال بعضهم فيه: عن ابن عباس، عن ميمونة. ولم يثبت». اهـ. وقال عن الوجه الأول - أعني بدون ذكر ابن عباس: «وهو الصواب عن نافع». اهـ.

وحكى الخلاف كذلك النووي في «شرحه» (٩/ ١٦٦).

وتابع ابن جريج الليث عليه، واختلف عليه كما اختلف على الليث، وسيأتي عند المصنف برقم (٢٩٢٠).

والحديث أخرجه البخاري (١١٩٠)، ومسلم (١٣٩٤) من حديث أبي هريرة، بمثله. وسيأتي عند المصنف برقم (٧٠٦).

٥- بَابُ(١) الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

• [٧٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ ، هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ابْنُ(٣) طَلْحَةَ ، فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا فَتَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ ، فَلَقِيتُ بِلَالًا ، فَسَأَلْتُهُ : هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ .

٦- بَابُ(١) فَضْلِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَالصَّلَاةِ فِيهِ

• [٧٠٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(٤) ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **«أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، سَأَلَ اللَّهَ ﷻ خِلَالًا ثَلَاثَةً(٥) : سَأَلَ اللَّهَ ﷻ**

---

(١) من (ص) .

(٢) في (د) ، (ت) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٣) زاد بعده في حاشية (س) : «أبي» ، ونسبه لنسخة ، وهو وهم .

* [٧٠٤] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م س ٦٩٠٨] [الكبرى : ٨٥٩] • أخرجه البخاري (١٥٩٨) ، ومسلم (١٣٢٩/ ٣٩٣) عن قتيبة ، به .

والحديث سيأتي من طريق نافع برقم (٧٦١) ، (٢٩٢٧) ، (٢٩٢٨) ، وابن أبي مليكة برقم (٢٩٢٩) ، ومجاهد برقم (٢٩٣٠) - جميعا ، عن ابن عمر ، به .

(٤) في (ف) : «عمر» ، وذكر في الحاشية أن الصواب : «عمرو» .

(٥) في (د) ، (ص) : «ثلاثًا» .

حُكْمًا (يُصَادِفُ حُكْمَهُ)(١) فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ ﷻ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ(٢) فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ ﷻ حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَلَّا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ، لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ، أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ(٣) وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٧- بَابُ(٤) فَضْلِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

• [٧٠٦] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِاللَّهِ الْأَغَرِّ مَوْلَىٰ

---

(١) في (ف): «يصيب وحكمة». (٢) في (ف): «بعدي»، وهو خطأ.

(٣) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بفتح الميم وكسرها، وفي (ف) بالضم، ولا يصح. قال السندي: «يجوز فتح يوم على البناء للإضافة إلى الجملة، وجره». اهـ.

* [٧٠٥] [التحفة: س ق ٨٨٤٤] [الكبرى: ٨٦٠] • هكذا رواه سعيد بن عبدالعزيز بذكر: «أبي إدريس الخولاني». بين ربيعة بن يزيد، وابن الديلمي، وكذا هو عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٣٦)، وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٦/ ٤٠٨)، والنووي في «تهذيب الأسماء» (١/ ٢٢٤).

وخالفه الأوزاعي؛ فرواه عن ربيعة، عن عبدالله بن الديلمي، كما في «مسند أحمد» (٢/ ١٧٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٢٠)، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٢٩٣)، و«المستدرك» (١/ ٣٠).

وقال الحاكم: «حديث صحيح، قد تداوله الأئمة، وقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه، ولا أعلم له علة». اهـ.

وقد تابع الأوزاعي على هذه الرواية: معاوية بن صالح، عند الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٢٩٢).

وأخرجه ابن ماجه (١٤٠٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٣٤) وغيرهما، من طريق أيوب ابن سويد الرملي، عن أبي زرعة، عن يحيى بن أبي عمرو، عن عبدالله بن الديلمي بسنده، بنحوه. وفيه زيادة، وضعف إسناده في «مصباح الزجاجة» (٢/ ١٤).

(٤) من (ص). (٥) صحح عليه في (ت).

الْجُهَنِيِّينَ[(١)] - وَكَانَا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَسْجِدُهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِاللَّهِ: لَمْ نَشُكَّ[(٢)] أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمُنِعْنَا[(٣)] أَنْ نَسْتَثْبِتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ، حَتَّىٰ إِذَا تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ، ذَكَرْنَا ذَلِكَ وَتَلَاوَمْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَّمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ؛ حَتَّىٰ يُسْنِدَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَىٰ ذَلِكَ[(٤)]، جَالَسْنَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ، وَالَّذِي فَرَّطْنَا[(٥)] فِيهِ مِنْ[(٦)] نَصِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَإِنِّي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ»**.

---

(١) في (ف): «الجهيني»، وفي (ك): «الجهين»، كذا، وهو خطأ.

(٢) في (ف)، (ك): «يَشُكَّ»، والضبط من (ف).

(٣) الضبط من (ك)، (ت)، وهو أحد وجهي ضبطه في (س)، ونسبه للعلوي، الوجه الآخر: بضم الميم، وكسر النون، وسكون العين، ونسبه للطبري.

(٤) زاد بعده في حاشية (ك): «إذ»، وصحح عليه.

(٥) في (ف): «فعلنا».

(٦) في (س)، (ك)، (ت): «ومن».

* [٧٠٦] [التحفة: م س ١٣٥٥١] [الكبرى: ٨٦١] • أخرجه مسلم (١٣٩٤/ ٥٠٧) من طريق محمد بن حرب، به، وشطره الأول عند البخاري (١١٩٠) من طريق أخرىٰ، من حديث أبي عبد الله الأغر وحده، دون ذكر القصة.

وسيأتي من حديث الأغر وحده، عن أبي هريرة، بشطره الأول برقم (٢٩٢١).

• [٧٠٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**» .

• [٧٠٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي هَذَا**[١] **رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ**» .

٨- بَابُ[٢] ذِكْرِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ

• [٧٠٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنِ[٣] ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ[٤] قَالَ : تَمَارَىٰ رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ

---

* [٧٠٧] [التحفة : خ م س ٥٣٠٠] [الكبرى : ٨٦٢-٤٤٨٤] • أخرجه مسلم (١٣٩٠) بسنده ولفظه ، وأخرجه البخاري (١١٩٥) عن عبدالله بن يوسف ، عن مالك ، به .
والحديث عند البخاري (١١٩٦)، و(١٨٨٨)، و(٦٥٨٨)، و(٧٣٣٥)، ومسلم (١٣٩١) من طرق ، عن أبي هريرة ، وزاد في آخره : «و منبري على حوضي» .
(١) ألحقه في حاشية (د) ، ونسبه لنسخة .
* [٧٠٨] [التحفة : س ١٨٢٣٥] [الكبرى : ٨٦٣-٤٤٨٢] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣١٨) عن سفيان ، به .
وصححه ابن حبان (٣٧٤٩) ، وقال البيهقي في «سننه الكبرى» (٥/ ٢٤٧) : «اختلف فيه على أبي سلمة بن عبدالرحمن ؛ فقيل عنه ، عن أبي هريرة . وقيل عنه ، عن أم سلمة ، واختلف عنه في متنه» . اهـ .
ثم أورد هذا الخلاف مسندًا ، وأشار سفيان عند الحميدي (٢٩٠) بتفرد عمار الدهني ، به .
(٢) من (ص) .
(٣) في حاشية (س) : «سقط من الأصل : عن عبدالرحمن بن أبي سعيد ، ذكره الترمذي كذلك ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .
(٤) في حاشية (س) : «أبي سعيد» ، ونسبه لنسخة .

عَلَىٰ ۞ التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ ، وَقَالَ الْآخَرُ[(١)] : هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا» .

٩- بَابُ[(٢)] فَضْلِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

• [٧١٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ[(٣)] عُمَرَ قَالَ :

۞ [(س/ ٥٧)]

(١) في حاشية (س) : «آخر» ، ونسبه لنسخة .

* [٧٠٩] [التحفة : م ت س ٤١١٨] [الكبرى : ٨٦٤-١١٣٣٨] • أخرجه الترمذي (٣٠٩٩) بسنده ولفظه وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب ، من حديث عمران بن أبي أنس ، وقد روي هذا الحديث عن أبي سعيد من غير هذا الوجه ، ورواه أنيس بن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد» . اهـ .

وحديث أنيس هذا ، أخرجه أيضًا الترمذي (٣٢٣) وقال : «حسن صحيح» . اهـ .

وصححه - أيضًا - ابن حبان (١٦٢٦) ، والحاكم (١/ ٦٦٢) .

وقد اختلف فيه عن عمران بن أبي أنس ؛ فرواه الليث ، عنه هكذا .

وخالفه ربيعة بن عثمان عند أحمد (٥/ ٣٣١) ، وابن حبان (١٦٠٤ ، ١٦٠٥) وغيرهما ؛ فرواه ، عنه عن سهل بن سعد ، قال ابن حبان : «الطريقان جميعًا محفوظان» . اهـ .

وخالفهما : عبدالله بن عامر الأسلمي عند أحمد (٥/ ١١٦) ، والحاكم (٢/ ٣٣٤) فرواه عنه ، عن سهل بن سعد ، عن أُبي بن كعب ، وقال الحاكم : «صحيح الإسناد» . اهـ . وعند أحمد (٥/ ٣٣٥) ، ولم يذكر فيه : «أبيًّا» ، وجعله من مسند سهل بن سعد .

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٧٩) : «ويشبه أن يكون القول قول الليث ، عن عمران بن أبي أنس ، والله أعلم» . اهـ .

وقد ثبت الحديث عند مسلم (١٣٩٨) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن عبدالرحمن ابن أبي سعيد ، عن أبيه مرفوعًا دون قصة تماري الرجلين ، وفيه تصريح أبي سلمة أنه سمعه كذلك من أبي سعيد الخدري .

وجاء الحديث من وجهين آخرين ، عن أبي سعيد .

انظر : الترمذي (٣٢٣) ، «مسند أحمد» (٣/ ٢٣ ، ٩١) ، «تفسير الطبري» (١١/ ٢٧ ، ٢٨) ، «المستدرك» للحاكم (١/ ٤٨٧ ، ٢/ ٣٣٤) ، وابن حبان (١٦٢٦) .

(٢) من (ص) .

(٣) زاد قبله في (د) ، (ص) : «عبدالله» .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا .

• [٧١١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ(١) بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ(٢) مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكِرْمَانِيِّ(٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، قَالَ : قَالَ أَبِي : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ خَرَجَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ - مَسْجِدَ قُبَاءٍ - فَيُصَلِّيَ(٤) فِيهِ ، كَانَ لَهُ عَدْلَ عُمْرَةٍ» .

---

* [٧١٠] [التحفة : م س ٧٢٣٩] [الكبرى : ٨٦٥] • أخرجه مسلم (١٣٩٩/ ٥١٨) من طريق مالك ، به .

وتابعه عليه سفيان بن عيينة عند البخاري (٧٣٢٦) ، ومسلم (١٣٩٩/ ٥٢٠) ، وعبدالعزيز ابن مسلم عند البخاري (١١٩٣) ، وإسماعيل بن جعفر عند مسلم (١٣٩٩/ ٥١٩) ، وزاد عبدالعزيز بن مسلم وسفيان في بعض رواياته : «كل سبت» .

وروياه - أيضًا - من حديث نافع ، عن ابن عمر ، به .

أخرجه البخاري (١١٩١ ، ١١٩٤) ، ومسلم (١٣٩٩/ ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧) وزيد فيه من طريق ابن نمير ، عن عبيدالله العمري ، عن نافع : «فيصلي فيه ركعتين» .

(١) الضبط من (ت) ، وهو أحد وجهي ضبطه في (س) ، والضبط الآخر بفتح الميم المشددة ، ونسبه للطبري ، ونسبهما معا للعلوي .

(٢) في (د) ، (ص) ، وفوقه في (س) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٣) الضبط من (ت) ، وضبطه في (س) بكسر الكاف وفتحها ، قال في «الأنساب» (١٠/ ٤٠١) : «وقيل بفتح الكاف ، وهو الصحيح ، غير أنه اشتهر بكسر الكاف» .

(٤) في (ف) ، (ت) : «فصلى» ، وفي (د) ، (ص) : «يصلي» .

* [٧١١] [التحفة : س ق ٤٦٥٧] [الكبرى : ٨٦٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٧) ، والحاكم (٣/ ١٢) من طريق مجمع بن يعقوب ، به .

وتابعه حاتم بن إسماعيل وعيسى بن يونس عند ابن ماجه (١٤١٢) ، وابن أبي الموال عند البخاري في «التاريخ» (١/ ٩٦) كلهم ، من طريق محمد بن سليمان ، به .

وفي رواية أحمد : «كعدل عمرة» ، وفي رواية ابن ماجه : «من تطهر في بيته» ، وقال : «كأجر عمرة» .

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» . اهـ .

١٠- بَابُ[(١)] مَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ

• [٧١٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ[(٣)] مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ[(٤)] الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ[(٤)] الْأَقْصَى**».

١١- بَابُ[(١)] اتِّخَاذِ الْبِيَعِ مَسَاجِدَ

• [٧١٣] أَخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُلَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجْنَا وَفْدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَايَعْنَاهُ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ. وَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بِيعَةً لَنَا، وَاسْتَوْهَبْنَاهُ[(٥)] مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ صَبَّهُ[(٦)] فِي إِدَاوَةٍ، وَأَمَرَنَا، فَقَالَ:

= وله شاهد من حديث ابن عمر عند ابن أبي شيبة (٢/ ٣٧٣)، وصححه ابن حبان (١٦٢٧).
ومن حديث أسيد بن ظهير عند الترمذي (٣٢٤)، وابن ماجه (١٤١١) وقال الترمذي: «حسن غريب». اهـ.
وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٨٧).

(١) من (ص).
(٢) في (س): «أبي سعيد»، وهو خطأ. وانظر: «التحفة» (١٣١٣٠).
(٣) في (ف)، (ك): «ثلاث»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٤) صحح عليه في (ت).

* [٧١٢] [التحفة: خ م د س ١٣١٣٠] [الكبرى: ٨٦٧] • أخرجه البخاري (١١٨٩) عن علي بن المديني، ومسلم (١٣٩٧) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب - جميعا، عن سفيان، به.

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «فاستوهبناه»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.
(٦) زاد بعده في (س) بين السطور: «لنا»، ونسبه لنسخة.

«اخْرُجُوا فَإِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ وَانْضَحُوا[1] مَكَانَهَا بِهَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا». قُلْنَا: إِنَّ الْبَلَدَ بَعِيدٌ، وَالْحَرَّ شَدِيدٌ، وَالْمَاءَ يَنْشُفُ. فَقَالَ: «مُدُّوهُ[2] (مِنَ الْمَاءِ)[3]، فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طِيبًا». فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا بَلَدَنَا فَكَسَرْنَا بِيعَتَنَا، ثُمَّ نَضَحْنَا مَكَانَهَا، وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِدًا، فَنَادَيْنَا فِيهِ بِالْأَذَانِ. قَالَ: وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ، فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ: دَعْوَةُ حَقٍّ[4]. ثُمَّ اسْتَقْبَلَ تَلْعَةً مِنْ تِلَاعِنَا فَلَمْ نَرَهُ بَعْدُ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «فانضحوا»، ونسبه لنسخة.

(٢) الضبط من (د)، (ت)، وضبطه في (س) بضم أوله وكسره، ونسبها للعلوي، ونسب الكسر للطبري.

(٣) في (ف): «بالماء».

(٤) في (ف): «الحق».

* [٧١٣] [التحفة: س ٥٠٢٨] [الكبرى: ٨٦٨] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٨٢٤١) وغيرهما من طريق ملازم، به.

وصححه ابن حبان (١١٢٣).

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على عبدالله بن بدر؛ فرواه ملازم بن عمرو عنه، كما هنا.

ورواه محمد بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن طلق، فأسقط: «قيس» من الإسناد، كما أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٢٣).

ومحمد بن جابر هو: ابن سيار الحنفي، ضعيف، كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٦٤) وقد خالف في المتن كذلك.

وسئل الإمام الدارقطني عن حديث ملازم بن عمرو، عن عبدالله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه فقال: «كلهم من أهل اليمامة، وهذا إسناد مجهول يخرج». اهـ. من «سؤالات البرقاني» (ص ٦٦).

١٢- بَابُ[1] نَبْشِ الْقُبُورِ وَاتِّخَاذِ أَرْضِهَا مَسْجِدًا

• [٧١٤] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فِي عُرْضِ[2] الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ (أَرْبَعَ عَشْرَةَ)[3] لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ مَلَإٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي[4] سُيُوفِهِمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ رَدِيفُهُ، وَمَلَأٌ[5] بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ، حَتَّىٰ أَلْقَىٰ بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ، فَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ[6] الْغَنَمِ، ثُمَّ أَمَرَ[7] بِالْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ مَلَإٍ[8] بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا، فَقَالَ: «**يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا**». قَالُوا: وَاللَّهِ مَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ﷻ. قَالَ أَنَسٌ: وَ[9] كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ. (وَكَانَتْ فِيهِ خَرِبٌ[10]، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ)[11] فَنُبِشَتْ،

---

(١) من (ص).
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) في (ف): «أربعين»، وفي (ك): «أربع عشر».
(٤) في (ك): «مُقَلِّدي»، وفي حاشية (س): «متقلدين»، ونسبه لنسخة.
(٥) زاد بعده في (ت)، (هـ): «من»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٦) **مرابض**: ج. مِرْبض، وهي: أماكن إقامة الغنم ومبيتها. (انظر: لسان العرب، مادة: ربض).
(٧) الضبط من (ت)، وصحح عليه، قال النووي في: «شرح مسلم» (٥/ ٧): «قوله: «ثم أمر بالمسجد»، ضبطناه أَمَر بفتح الهمزة والميم، وأُمِر بضم الهمزة وكسر الميم، وكلاهما صحيح». اهـ.
(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «من»، ونسبه في حاشية (س) لحاشية الطبري.
(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «قد».
(١٠) الضبط من (ت)، وفي (ك)، (د) بضبط أوله، وضبطه في (هـ) بكسر الخاء، وضبطه في (س) بفتح الخاء وكسر الراء، وبكسر الخاء وفتح الراء، ونسبهما - جميعا - للعلوي، ونسب الوجه الثاني للطبري.
(١١) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ص).

وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَتْ، وَبِالْخَرِبِ[(١)] فَسُوِّيَتْ. فَصَفُّوا[(٢)] النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ الْحِجَارَةَ، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ، وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ، (وَهُمْ يَقُولُونَ)[(٣)]:

اللَّهُمَّ[(٤)] لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ

١٣- بَابُ[(٥)] النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ

• [٧١٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[(٦)] بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ، قَالَا[(٧)]: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم قَالَا: لَمَّا نُزِلَ[(٨)] بِرَسُولِ[(٩)] اللَّهِ ﷺ فَطَفِقَ[(١٠)]

---

(١) ضبطه في (س) بفتح الخاء وكسر الراء، وبكسر الخاء وفتح الراء، ونسبهما - جميعا - للطبري، وفي (ف): «بالحرث».

(٢) في (س)، (ف)، وحاشية (ص): «فصنعوا»، وفي (ك): «فصنفوا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «وهو يقول»، ونسبه لنسخة.

(٤) ليس في (ف).

* [٧١٤] [التحفة: خ م د س ق ١٦٩١] [الكبرى: ٨٦٩] • أخرجه البخاري (٤٢٨، ١٨٦٨، ٢١٠٦، ٢٧٧١، ٢٧٧٤، ٢٧٧٩، ٣٩٣٢)، ومسلم (٥٢٤/ ٩) من حديث عبدالوارث، به.
وتابعه عليه شعبة عند البخاري (٤٢٩)، ومسلم (٥٢٤/ ١٠).

(٥) من (ص).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «هو».

(٧) ليس في (ف)، (ك).

(٨) الضبط من (س)، (د)، (ت) وصحح عليه، (ص)، وضبطه في (ف)، (ك) بفتح النون.

(٩) في (ك): «رسول».

(١٠) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «طفق».

يَطْرَحُ[(١)] خَمِيصَةً لَهُ عَلَى[(٢)] وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ - وَهُوَ كَذَلِكَ: «**لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**».

• [٧١٦] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، (قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ ﵂)[(٣)]، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَتَاهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنَوْا عَلَىٰ قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا تِيكَ[(٤)] الصُّوَرَ؛ أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

١٤- بَابُ[(٥)] الْفَضْلِ فِي إِتْيَانِ الْمَسَاجِدِ

• [٧١٧] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ،

---

(١) زاد بعده في (ك): «فطرح».

(٢) في حاشية (س): «عن»، ونسبه لنسخة.

* [٧١٥] [التحفة: خ م س ٥٨٤٢-خ م س ١٦٣١٠] [الكبرى: ٨٧٠] • أخرجه البخاري (٣٤٥٤)، ومسلم (٥٣١) من حديث معمر ويونس، ولمسلم: يونس منفردًا، وتابعهما شعيب بن أبي حمزة عند البخاري (٤٣٦)، وعقيل (٥٨١٦) ثلاثتهم، عن الزهري، به.

وسيأتي بنحوه من حديث ابن المسيب، عن عائشة وحدها، برقم (٢٠٦٤).

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك).

(٤) في حاشية (س): «تلك»، ونسبه لنسخة.

* [٧١٦] [التحفة: خ م س ١٧٣٠٦] [الكبرى: ٨٧١] • أخرجه البخاري (٤٢٧، ٣٨٧٣)، ومسلم (٥٢٨/ ١٦) من حديث يحيى القطان، به.

وتابعه عليه عند البخاري - أيضًا: عبدة بن سليمان (٤٣٤)، ومالك (١٣٤١)، ووكيع وأبو معاوية عند مسلم (٥٢٨/ ١٧، ١٨).

(٥) من (ص).

قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ[١] الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، هُوَ[٢] : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «حِينَ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَىٰ مَسْجِدِهِ ؛ فَرِجْلٌ تُكْتَبُ حَسَنَةً ، وَرِجْلٌ تَمْحُو سَيِّئَةً» .

١٥- بَابُ[٣] النَّهْيِ عَنْ مَنْعِ النِّسَاءِ مِنْ إِتْيَانِهِنَّ[٤] الْمَسَاجِدَ

• [٧١٨] أَخْبَرَنَا[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا» .

---

(١) صحح عليه في (س) ، (ت) ، وفي (ف) : «الأعلى» ، وهو خطأ .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

* [٧١٧] [التحفة : س ١٤٩٤٧] [الكبرى : ٨٧٢] • أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٣١-٤٣٢) عن يحيى بن سعيد ، به .

وصححه ابن حبان (١٦٢٠) . وتابعه وكيع عند أحمد - أيضا (٢/ ٤٧٨) ، وشبابة كما في «تعظيم قدر الصلاة» للمروزي (١٠١) ، وكذا أبو علي الحنفي عبيدالله بن عبدالمجيد ، كما عند عبد بن حميد في «مسنده» (١٤٥٩) ، وصححه الحاكم (١/ ٣٣٨) .

والحديث اختلف فيه على ابن أبي ذئب ، كما بيّن ذلك الإمام الدارقطني في «علله» (٩/ ٣٠٥-٣٠٦) ، وصوَّب رواية من رواه بمثل ما رواه يحيى هنا .

وأخرجه مسلم (٦٦٦) من وجه آخر ، عن أبي هريرة . مرفوعًا بلفظ : «من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ؛ ليقضي فريضة من فرائض الله ، كانت خطوتاه إحداهما تحط خطيئة ، والأخرى ترفع درجة» .

(٣) من (ص) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «إلى» .

(٥) في (س) ، (ك) ، (ت) : «حدثنا» .

(٦) في (د) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٧١٨] [التحفة : خ م س ٦٨٢٣] [الكبرى : ٨٧٣] • أخرجه البخاري (٥٢٣٨) ، ومسلم (٤٤٢/ ١٣٤) من حديث ابن عيينة ، به .

١٦- بَابُ(١) مَنْ يُمْنَعُ مِنَ الْمَسْجِدِ

• [٧١٩] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - قَالَ أَوَّلَ يَوْمٍ - الثُّومِ(٣) - ثُمَّ قَالَ - الثُّومِ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ ، فَلَا يَقْرَبْنَا(٤) فِي مَسَاجِدِنَا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ(٥) الْإِنْسُ» .

١٧- بَابُ(١) مَنْ يُخْرَجُ(٦) مِنَ الْمَسْجِدِ؟

• [٧٢٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩

= وتابعه عليه معمر عند البخاري (٨٧٣) ، ويونس عند مسلم (٤٤٢/ ١٣٥) ثلاثتهم ، عن الزهري ، به .

وتابعه عليه حنظلة بن أبي سفيان عند البخاري (٨٦٥) ، ومسلم (٤٤٢/ ١٣٧) كلاهما ، عن سالم ، به .

وتابع سالمًا عليه : مجاهد عند البخاري (٨٩٩) ، ومسلم (٤٤٢/ ١٣٨ ، ١٣٩) ، ونافع عند البخاري (٩٠٠) ، ومسلم (٤٤٢/ ١٣٦) ثلاثتهم ، عن عبدالله بن عمر ، به . بألفاظ متقاربة .

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : «عن» .

(٣) الضبط من (ت) ، وضبطه في (س) بكسر آخره وفتحه ، ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي ، ومثله في المواضع الآتية في الثوم والبصل والكراث .

(٤) الضبط من (س) ، وضبطه في (ك) ، (د) ، (ت) بسكون الباء .

(٥) في حاشية (س) : «بِهِ» ، ونسبه لحاشية الطبري .

※ [٧١٩] [التحفة : خ م ت س ٢٤٤٧] [الكبرى : ٨٧٤-٦٨٥٨] • أخرجه مسلم (٥٦٤/ ٧٤) من حديث يحيى ، به .

وهو عند البخاري (٨٥٤) من حديث الضحاك بن مخلد ، كلاهما عن ابن جريج ، به .

وتابعه عليه ابن شهاب عند البخاري (٨٥٥ ، ٥٤٥٢ ، ٧٣٥٩) ، ومسلم (٥٦٤/ ٧٣) كلاهما ، عن عطاء ، عن جابر ، به .

(٦) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (ف) بفتح الياء التحتانية .

۩ [(س/ ٥٨)]

هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي[١] طَلْحَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: إِنَّكُمْ - أَيُّهَا النَّاسُ - تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ، مَا أُرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الْبَصَلُ، وَالثُّومُ. وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا[٢] مِنَ الرَّجُلِ أَمَرَ[٣] بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ (أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا)[٤] طَبْخًا.

١٨- بَابُ[٥] ضَرْبِ الْخِبَاءِ فِي الْمَسَاجِدِ

• [٧٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ[٦] الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَ فَضُرِبَ لَهُ خِبَاءٌ، وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ فَضُرِبَ[٧] لَهَا خِبَاءٌ، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ خِبَاءَهَا أَمَرَتْ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ

---

(١) ليس في (د).

(٢) في (س)، (ف)، (ك): «ريحها»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) الضبط من (ت)، وضبطه في (ف) بضم أوله وكسر ثانيه.

(٤) في (س): «أكلها فليمتها»، وقوله: «أكلهما»، ليس في (ف).

* [٧٢٠] [التحفة: م س ق ١٠٦٤٦] [الكبرىٰ: ٨٧٥] • أخرجه مسلم (٥٦٧) عن محمد بن المثنىٰ، به. مطولًا.

(٥) من (ص).

(٦) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري.

(٧) في (ف): «فضربت».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «آلْبِرَّ تُرِدْنَ[(١)] ؟!». فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ.

• [٧٢٢] أخبرنا[(٢)] عُبَيْدُاللَّهِ[(٣)] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أُصِيبَ سَعْدٌ[(٤)] رضي الله عنه يَوْمَ الْخَنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ رَمْيَةً[(٥)] فِي الْأَكْحَلِ[(٦)]، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ.

١٩- بَابُ[(٧)] إِدْخَالِ الصِّبْيَانِ الْمَسَاجِدَ

• [٧٢٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) في (ص)، (هـ): «يردن»، ورسمه في (س) بالتاء الفوقية وبالياء التحتية، ونسبهما - جميعا - للعلوي، ونسب الثاني للطبري.

* [٧٢١] [التحفة: ع ١٧٩٣٠] [الكبرى: ٨٧٦] • أخرجه البخاري (٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٤١، ٢٠٤٥)، ومسلم (١١٧٣) من طرق، عن يحيى بن سعيد، به.

(٢) في (ص): «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (ك): «عبدالله»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري، وكتب فوقه: «خطأ». وانظر: «التحفة» (١٦٩٧٨).

(٤) في (ك): «سعيد»، وهو تصحيف ظاهر.

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص) وفي حاشية (ت) مصححا ومنسوبا لنسخة: «رماه».

(٦) **الأكحل:** عِرقٌ في وسط الذراع، وهو عرق الحياة إذا قُطع لم يرقأ الدم. (انظر: فتح الباري)(٧/ ٤١٣).

* [٧٢٢] [التحفة: خ م د س ١٦٩٧٨] [الكبرى: ٨٧٧] • أخرجه البخاري (٤٦٣، ٣٩٠١، ٤١١٧، ٤١٢٢)، ومسلم (١٧٦٩/ ٦٥، ٦٦، ٦٧) من حديث عبد الله بن نمير، به.

وتابعه عليه عبدة بن سليمان عند البخاري (٢٨١٣)، ومسلم (١٧٦٩/ ٦٨) كلاهما، عن هشام بن عروة، به.

(٧) من (ص).

عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[(١)] الزُّرَقِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: بَيْنَا[(٢)] نَحْنُ جُلُوسٌ[(٣)] فِي الْمَسْجِدِ؛ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ - وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهِيَ صَبِيَّةٌ يَحْمِلُهَا، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ، يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ، وَيُعِيدُهَا إِذَا قَامَ، حَتَّىٰ قَضَىٰ صَلَاتَهُ، يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا.

٢٠- بَابُ[(٤)] رَبْطِ الْأَسِيرِ بِسَارِيَةِ الْمَسْجِدِ

• [٧٢٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ - سَيِّدُ[(٥)] أَهْلِ الْيَمَامَةِ - فَرُبِطَ[(٦)] بِسَارِيَةٍ مِنْ

---

(١) الضبط من (س)، (د)، (ت)، وضبطه في (ك) بفتح السين المهملة.

(٢) في (ف): «بينما».

(٣) في (س): «جلوسًا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٧٢٣] [التحفة: خ م د س ١٢١٢٤] [الكبرىٰ: ٨٧٨] • أخرجه مسلم (٤٥٣) بمثل إسناد المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٥٩٩٦)، ومسلم (٥٤٣/ ٤٣) من حديث الليث، به.

وتابعه عليه عبد الحميد بن جعفر عند مسلم - كلاهما، عن سعيد بن أبي سعيد، به.

وتابعه عليه عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، به. كما عند البخاري (٥١٦)، ومسلم (٥٤٣/ ٤١، ٤٢).

وسيأتي عند المصنف برقم (٨٣٩)، (١٢١٧)، (١٢١٨).

وكذا بكير بن الأشج عند مسلم (٥٤٣/ ٤٣) ثلاثتهم، عن عمرو بن سليم الزرقي، به.

(٤) من (ص).

(٥) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بضم وفتح آخره.

(٦) الضبط من (س)، وضبطه في (ف) بفتح الباء، وفي حاشية (س): «فربطوه»، ونسبه لنسخة.

سَوَارِي[(١)] الْمَسْجِدِ. مُخْتَصَرٌ.

٢١- بَابُ[(٢)] إِدْخَالِ الْبَعِيرِ الْمَسْجِدَ

• [٧٢٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ[(٣)] بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ[(٤)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ)[(٥)] بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ[(٦)].

٢٢- بَابُ[(٢)] النَّهْيِ عَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ وَعَنِ التَّحَلُّقِ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

• [٧٢٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ

---

(١) في (ف): «سوار».

* [٧٢٤] [التحفة: خ م د س ١٣٠٠٧] [الكبرىٰ: ٨٧٩] • تقدم بنفس الإسناد مطولا، برقم (١٩٤).

(٢) من (ص).

(٣) في (ك): «عبدالله»، وهو خطأ، ونسبه في «التحفة» (٥٨٣٧): سليمان بن داود أبو الربيع المهري.

(٤) في (د): «يوسف»، وهو خطأ. وانظر: «التحفة» (٥٨٣٧).

(٥) ما بين القوسين ليس في (ك).

(٦) صحح عليه في (ت)، وزاد بعده في (ك): «له»، وصحح عليه، وفي (د)، (ص): «بمحجنه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، والمحجن: عصا معوجة الرأس. انظر: «حاشية السندي على النسائي» (٥/ ٢٣٣).

* [٧٢٥] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٧] [الكبرىٰ: ٨٨٠] • أخرجه البخاري (١٦٠٨)، ومسلم (١٢٧٢) من حديث ابن وهب، به.

وسيأتي بنفس الإسناد، قارنا يونس بن عبدالأعلى مع سليمان بن داود برقم (٢٩٧٦).
وسيأتي من حديث عكرمة، عن ابن عباس، به. برقم (٢٩٧٧).

التَّحَلُّقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَعَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ .

٢٣- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٧٢٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ[3] ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ .

٢٤- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ الْحَسَنِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٧٢٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

---

* [٧٢٦] [التحفة : د ت س ق ٨٧٩٦] [الكبرى : ٨٨١] • أخرجه أبو داود (١٠٧٩) من طريق يحيى بن سعيد ، به . وزاد : «وأن تُنشدَ فيه الضالة ، وأن يُنشدَ فيه شعر» .

ورواه الليث ، عن ابن عجلان ، به . عند الترمذي (٣٢٢) ولم يذكر : «إنشاد الضالة» .

وسيأتي عند المصنف بطرف آخر منه ، من حديث الليث بن سعد ، عن ابن عجلان ، برقم (٧٢٧) .

ورواه أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عند ابن ماجه (٧٤٩) في «النهي عن البيع والشراء ، والتناشد في المسجد» ، ورواه عنه - أيضًا - عنده ابن لهيعة وإسماعيل بن حاتم (٧٦٦) في «إنشاد الضالة» ، و(١١٣٣) «النهي عن التحلق يوم الجمعة» .

قال الترمذي : «حديث حسن» . اهـ . ثم ساق اختلاف أهل العلم في عمرو بن شعيب ، والاحتجاج بحديثه . والحديث صححه ابن خزيمة (١٣٠٦) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) ، (ص) : «أخبرنا» . (٣) ليس في (ك) ، وهو خطأ .

* [٧٢٧] [التحفة : د ت س ق ٨٧٩٦] [الكبرى : ٨٨٢-١٠١١١] • تقدم بطرف آخر منه من حديث يحيى القطان ، عن ابن عجلان ، به . برقم (٧٢٦) .

قَالَ : مَرَّ عُمَرُ رضي الله عنه بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ . فَقَالَ : قَدْ أَنْشَدْتُ [١] وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ . ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَجِبْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ»؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

٢٥- بَابُ [٢] النَّهْيِ عَنْ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٧٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ :

---

(١) صحح عليه في (س) ، وحرف العطف الذي بعده ليس في (ك) .

* [٧٢٨] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢] [الكبرى : ٨٨٣-١٠١٠٩] • أخرجه البخاري (٣٢١٢) عن علي بن عبد الله ، ومسلم (٢٤٨٥/ ١٥١) عن عمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم ، وابن أبي عمر - جميعا ، عن سفيان ، به .

وصورته صورة الإرسال - كما قال الإسماعيلي .

وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٥٤٨) : «ورواية سعيد لهذه القصة عندهم مرسلة ؛ لأنه لم يدرك زمن المرور ، ولكن يحمل على أن سعيدا سمع ذلك من أبي هريرة بَعْدُ أو من حسان ، أو وقع لحسان استشهاد أبي هريرة مرة أخرى ، فحضر ذلك سعيد ، وغايته أن يكون سعيد أرسل قصة المرور ، ثم سمع بعد ذلك استشهاد حسان لأبي هريرة وهو المقصود ؛ لأنه المرفوع ، وهو موصول بلا تردد» . اهـ .

وقد اختلف على الزهري في إسناد هذا الحديث ، وقد شرح هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (١١/ ١١١-١١٣) ثم قال : «وهو محفوظ ، عن الزهري ، عن سعيد وعن أبي سلمة ، عن أبي هريرة» . اهـ .

وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٥٤٨) : «هذا من الاختلاف الذي لا يضر ؛ لأن الزهري من أصحاب الحديث ، فالراجح أنه عنده عنهما معًا ، فكان يحدث به تارة عن هذا ، وتارة عن هذا» . اهـ .

وحديث الزهري ، عن أبي سلمة أخرجه البخاري (٤٥٣ ، ٦١٥٢) ، ومسلم (٢٤٨٥/ ١٥٢) .

(٢) من (ص) .

جَاءَ[(١)] رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَجَدْتَ».

٢٦- بَابُ[(٢)] إِظْهَارِ السِّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٧٣٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الزُّهْرِيُّ - بَصْرِيٌّ - وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو[(٣)]: أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ بِنِصَالِهَا[(٤)]»؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٧- بَابُ[(٢)] تَشْبِيكِ الْأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٧٣١] أَخْبَرَنَا[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ

---

(١) ليس في (ف)، وهو وهم.

* [٧٢٩] [التحفة: س ٢٧٤٢] [الكبرى: ٨٨٤] • تفرد به النسائي، وله شاهد بنحوه من حديث بريدة عند مسلم (٥٦٩).

(٢) من (ص).

(٣) الضبط من (ت)، وفي (ف): «لعمر» وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (٢٥٢٧).

(٤) **بنصالها**: جمع نَصْل، وهو حديدة السهم والرمح. (انظر: لسان العرب، مادة: نصل).

* [٧٣٠] [التحفة: خ م س ق ٢٥٢٧] [الكبرى: ٨٨٥] • أخرجه البخاري (٤٥١، ٧٠٧٣)، ومسلم (٢٦١٤/ ١٢٠) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به.

وتابعه عليه حماد بن زيد عند البخاري (٧٠٧٤)، ومسلم (٢٦١٤/ ١٢١) كلاهما، عن عمرو بن دينار، به.

وتابع عمرا عليه أبو الزبير عند مسلم (٢٦١٤/ ١٢٢) كلاهما عن جابر بن عبد الله، به.

(٥) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة الطبري.

ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ لَنَا : أَصَلَّى هَؤُلَاءِ[١]؟ قُلْنَا : لَا . قَالَ : قُومُوا فَصَلُّوا[٢] .
فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ[٣] ، وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ ، فَصَلَّى بِغَيْرِ
أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، فَجَعَلَ إِذَا رَكَعَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، وَجَعَلَهَا[٤] بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ[٥] ،
وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ .

• [٧٣٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] شُعْبَةُ ،
عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ . . .
فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٧] .

---

(١) قوله : «أصلى هؤلاء» ، في (ف) : «أصليتما» .
(٢) قوله : «قوموا فصلوا» ، في (ف) : «قوما فصليا» .
(٣) قوله : «عن يمينه» ، في (ف) : «ليمينه» .
(٤) في (س) : «فجعلهما» . (٥) في (د) : «الركبتين» .

* [٧٣١] [التحفة : م س ٩١٦٤] [الكبرى : ٨٨٦] • أخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٠١٥) عن إسحاق ، به .
وأخرجه مسلم (٥٣٤) من طريق أبي معاوية وغيره ، عن الأعمش ، به . . . نحوه .
قال ابن حبان (١٨٧٤) : «كان ابن مسعود - رَحِمَهُ اللَّهُ - ممن يشبك يديه في الركوع ، وزعم أنه كذلك رأى النبي ﷺ يفعله ، وأجمع المسلمون قاطبة من لدن المصطفى ﷺ إلى يومنا هذا على أن الفعل كان في أول الإسلام ، ثم نسخه الأمر بوضع اليدين للمصلي في ركوعه» . اهـ .
وسيأتي من حديث شعبة ، عن الأعمش ، به . برقم (١٠٤١) ، (٧٣٢) .
ومن حديث الزبير بن عدي ، عن إبراهيم النخعي برقم (١٠٤٢) .
وسيأتي من حديث عبدالرحمن بن الأسود ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود ، به . برقم (١٠٤٣) .
وسيأتي بطرف آخر منه ، من حديث عبدالرحمن بن الأسود ، عن الأسود وعلقمة ، عن عبدالله بن مسعود برقم (٨١١) .

(٦) في حاشية (ت) : «ثنا» ، ونسبه لنسخة .
(٧) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٧٣٢] [التحفة : د س ٩١٦٥-م ٩٤٣٣] [الكبرى : ٨٨٧] • تقدم تخريجه برقم (٧٣١) .
وانظر : أطرافه هناك .

٢٨- بَابُ(١) الِاسْتِلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٧٣٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ(٢).

٢٩- بَابُ(١) النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ(٣)

• [٧٣٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ(٤) عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌّ عَزَبٌ ۩ لَا أَهْلَ لَهُ، عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) من (ص). (٢) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٧٣٣] [التحفة: خ م د ت س ٥٢٩٨] [الكبرى: ٨٨٨] • أخرجه البخاري (٤٧٥)، ومسلم (٢١٠٠/ ٧٥) من طريق مالك، به. وفيه زيادة عند البخاري: «وعن ابن المسيب: أن عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك».

وأخرجه البخاري (٥٩٦٩، ٦٢٨٧)، ومسلم (٢١٠٠) من طرق، عن الزهري، به.

(٣) الترجمة ليست في (ف). (٤) في (د)، (ص): «أخبرني».

۩ [س/ ٥٩]

* [٧٣٤] [التحفة: خ س ٨١٧٣] [الكبرى: ٨٨٩] • أخرجه البخاري (٤٤٠) من طريق يحيى، وتابعه عليه أبو إسحاق الفزاري عند مسلم (٢٤٧٩) كلاهما، عن عبيد الله، به.

وتابعه عليه أيوب السختياني عند البخاري (١١٥٨، ٧٠١٦) وصخر بن جويرية (٧٠٢٩) ثلاثتهم، عن نافع. مطولًا. بذكر قصة الرؤية، وليس في بعضها موضع الشاهد.

وتابع نافعًا عليه، سالم بن عبد الله عند البخاري (١١٢٢، ٣٧٣٩، ٧٠٣١)، ومسلم (٢٤٧٩) مطولًا.

٣٠- بَابُ[(١)] الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ[(٢)]

• [٧٣٥] أَخْبَرَنَا[(٣)] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَ[(٥)] كَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا[(٦)]**».

٣١- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنْ[(٧)] أَنْ يَتَنَخَّمَ الرَّجُلُ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ

• [٧٣٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ، (ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ)[(٨)] فَقَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى**».

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د): «وكفارتها دفنها»، وسقط حديث الباب فألحقه في الحاشية وصحح عليه، فأخشى أن يكون انتقل بصر الناسخ من لفظ الباب إلى آخر الحديث، فسقط ما بينهما، فاستدركه في الحاشية؛ لكنه نسي أن يضرب على: «وكفارتها دفنها» التي ربما انتقل بصره إليها. والله تعالى أعلم.

(٣) في (س): «نا».

(٤) في (د): «أنا».

(٥) ليس في (ف)، (ك).

(٦) الضبط من (س)، (ص)، وضبطه في (ك) بفتح النون.

* [٧٣٥] [التحفة: م د ت س ١٤٢٨] [الكبرى: ٨٩٠] • أخرجه مسلم (٥٥٢) عن قتيبة، به. وهو عند البخاري (٤١٥)، ومسلم (٥٥٢) من طريق شعبة، عن قتادة قال: «سمعت أنس بن مالك».

(٧) ليس في (ص).

(٨) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٧٣٦] [التحفة: خ م س ٨٣٦٦] [الكبرى: ٨٩١] • أخرجه البخاري (٤٠٦)، ومسلم (٥٠/٥٤٧) من طريق مالك، به.

وهو عند البخاري - أيضًا (٧٥٣، ١٢١٣، ٦١١١)، ومسلم (٥١/٥٤٧) من طرق، عن نافع، عن ابن عمر، به.

٣٢- بَابُ(١) ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ(٢) أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ (فِي صَلَاتِهِ)(٣)

• [٧٣٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ، وَنَهَىٰ أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: «**يَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ**».

٣٣- بَابُ(١) الرُّخْصَةِ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَبْصُقَ خَلْفَهُ أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِهِ

• [٧٣٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَلَا تَبْزُقَنَّ(٥) بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ. وَابْصُقْ خَلْفَكَ أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا، وَإِلَّا فَهَكَذَا**». وَبَزَقَ(٦) تَحْتَ رِجْلِهِ(٧) وَدَلَكَهُ.

---

(١) من (ص). (٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) في حاشية (ت): «يصلي»، ونسبه لنسخة.

(٤) في حاشيتي (س)، (ت): «أنا»، ونسباه لنسخة.

* [٧٣٧] [التحفة: خ م س ق ٣٩٩٧] [الكبرى: ٨٩٢] • أخرجه البخاري (٤١٤)، ومسلم (٥٤٨) من حديث سفيان، به.

وتابعه إبراهيم بن سعد عند البخاري (٤٠٩) ومسلم (٥٤٨)، وعقيل عند البخاري (٤١١)، كلاهما عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري - مرفوعا، به.

(٥) في (ف): «تبزق»، وفي (د)، (ص): «تبصُقَنَّ»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) في (ك): «وبصق»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وزاد بعده في حاشية (س): «يحيى»، ونسبه لنسخة، ووقعت هذه الزيادة في حاشية (ك): «رسول الله ﷺ»، وصحح عليه.

(٧) في (د)، (ص): «رجليه»، وزاد بعده في حاشية (ك): «اليسرى»، وصحح عليه.

* [٧٣٨] [التحفة: د ت س ق ٤٩٨٧] [الكبرى: ٨٩٣] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٩٦)، =

٣٤- بَابُ[١] بِأَيِّ الرِّجْلَيْنِ يَدْلُكُ بُصَاقَهُ؟

• [٧٣٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ[٣] سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ[٤] بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنَخَّعَ[٥] فَدَلَكَهُ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ.

= والترمذي (٥٧١) من حديث يحيى بن سعيد، به. وصححه ابن خزيمة (٨٧٦).

وقال الترمذي: «حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم». اهـ.

وقوله في الحديث: «وابصق خلفك»، مما استنكر على يحيى بن سعيد، قال ابن رجب في «شرح البخاري» (٢/ ٣٤٤): «وقد أنكر أحمد هذه اللفظة في هذا الحديث، وهي قوله: «خلفك»، وقال: «لم يقل ذلك وكيع ولا عبدالرزاق، وقال الدارقطني: هي وهم من يحيى بن سعيد، ولم يذكرها جماعة من الحفاظ من أصحاب سفيان، وكذلك رواه أصحاب منصور عنه، لم يقل أحد منهم: «ابصق خلفك»». اهـ.

قلت: أما رواية وكيع فعند ابن ماجه (١٠٢١)، وتابعه عليها عبدالرزاق في «المصنف» (١٦٨٨)، وعبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي عند الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٥٦) وصححه - ثلاثتهم، عن سفيان الثوري، به. بدون هذه الزيادة.

وتابع سفيان الثوري على هذا: شعبة عند الطيالسي (١٣٧١)، وأحمد (٦/ ٣٩٦)، وأبو الأحوص سلام عند الطيالسي (١٣٧١)، وأبي داود (٤٧٨)، وعبيدة بن حميد عند أحمد (٣/ ٣٩٦) أربعتهم، عن منصور، به. بدون الزيادة.

وهذا ما ألزم الحافظ الدارقطني الشيخين إخراجه كما في «الإلزامات» (ص ١٣٣).

وبدون هذه الزيادة - أيضًا - أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، وقد تقدم عند المصنف برقم (٧٣٧).

وأخرجه - أيضا - من حديث أنس، البخاري (٤٠٥)، ومسلم (٥٥١).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (ص): «بن»، وهو خطأ.

(٤) في (س): «الأعلى»، وهي تصحيف.

(٥) في (ف): «تنخم»، ومعناهما واحد وهو: البزقة التي تخرج من أصل الفم ومن أقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادتي: «نخع، نخم»).

* [٧٣٩] [التحفة: م د ٥٣٤٨] [الكبرى: ٨٩٤] • أخرجه مسلم (٥٥٤/ ٥٩) من طريق =

٣٥- بَابُ[1] تَخْلِيقِ الْمَسَاجِدِ

• [٧٤٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ؛ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَكَّتْهَا، وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خَلُوقًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«مَا أَحْسَنَ هَذَا!»**.

= يزيد بن زريع، عن سعيد الجريري. بهذا الإسناد، بلفظ: «فدلكها بنعله اليسرى»، وتابع الجريري عليه: كهمس عند مسلم - أيضا (٥٨/٥٥٤).

ورواه حماد بن سلمة عند أبي داود (٤٨٢) عن الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن أبيه ... بنحوه.

وسماع هؤلاء من الجريري قبل الاختلاط. انظر: «الكواكب» (ص١٧٨).

وهذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى النسائي.

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «عن».

* [٧٤٠] [التحفة: س ق ٦٩٨] [الكبرى: ٨٩٥] • أخرجه ابن ماجه (٧٦٢)، وابن خزيمة (١٢٩٦) من طريق عائذ بن حبيب، به.

وقال ابن خزيمة عقبه: «هذا حديث غريب غريب». اهـ.

وفي رواية الأثرم فيما نقله ابن رجب في «الفتح» (٣٢٧/٢) أنه سأل الإمام أحمد عن حديث عائذ بن حبيب هذا، فقال: «قد روى الناس هذا على غير هذا الوجه»». اهـ.

يشير إلى ما رواه إسماعيل بن جعفر وزهير، وأخرجه البخاري (٤٠٥، ٤١٧)، كلاهما، عن حميد، بإسناده، وليس فيه ذكر للمرأة، ولا الخلوق، وأن الذي باشر حكه هو النبي ﷺ نفسه، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٠/٧): «وهذا أصح». اهـ.

وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب «الطهارة» وهو عندنا في «الصلاة».

٣٦- بَابُ[١] الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَعِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ

• [٧٤١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ[٢] الْغَيْلَانِيُّ - بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ[٣] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ . وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ» .

٣٧- بَابُ[٤] الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ[٥] قَبْلَ الْجُلُوسِ فِيهِ[٦]

• [٧٤٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[٧] ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ

---

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية : «عبدالله» ، ونسبه لنسخة .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سويد» .

* [٧٤١] [التحفة : م د س ١١١٩٦-م د س ق ١١٨٩٣] [الكبرى : ٨٩٦-١٠١١٥] • أخرجه مسلم (٧١٣) من طريق سليمان بن بلال ، به . غير أنه قال : «عن أبي حميد ، أو عن أبي أسيد» بالشك ، وكذا قال عمارة بن غزية عند مسلم - أيضًا .

وقال مسلم : «سمعت يحيى بن يحيى يقول : كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال : بلغني أن يحيى الحماني يقول : "و أبي أسيد" . اهـ .

قال أبو زرعة الرازي : «عن أبي حميد وأبي أسيد - كلاهما ، عن النبي ﷺ أصح» . اهـ . كذا في «العلل» لابن أبي حاتم (٥٠٩) . وانظر - أيضًا - «مسند البزار» (٩/ ١٧٠) .

(٤) من (ص) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) : «في المسجد» .

(٦) من (د) ، (ت) ، (ص) ، وأدخله في (س) ، (هـ) بين السطور .

(٧) في (ف) : «سليمان» ، وهو تصحيف .

الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ» .

٣٨- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي الْجُلُوسِ فِيهِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ بِغَيْرِ صَلَاةٍ

• [٧٤٣] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: وَصَبَّحَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَادِمًا، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ، وَكَانُوا بِضْعًا وَثَمَانِينَ رَجُلًا، فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ، وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَوَكَلَ[(٢)] سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ، حَتَّىٰ جِئْتُ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ، تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ، ثُمَّ قَالَ: **«تَعَالَ»**. فَجِئْتُ حَتَّىٰ جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: **«مَا خَلَّفَكَ، أَلَمْ تَكُنِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟!»**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ؛ لَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا؛ وَلَكِنْ وَاللَّهِ، لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ لِتَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي

---

* [٧٤٢] [التحفة: ع ١٢١٢٣] [الكبرى: ٨٩٧] • أخرجه البخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤/ ٦٩) من حديث مالك، به. وتابعه عليه عبدالله بن سعيد عند البخاري (١١٦٧)، كلاهما عن عامر ابن عبد الله بن الزبير، به.

وتابعه عليه محمد بن يحيى بن حبان عند مسلم (٧١٤/ ٧٠)، كلاهما عن عمرو بن سليم، به.

(١) الضبط من (ت)، وفي (ف): «و أصبح».

(٢) الضبط من (س)، وضبطه في (ف)، (د) بتشديد الكاف.

لَيُوشِكُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ يُسْخِطُكَ عَلَيَّ[(١)] ، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ[(٢)] اللَّهِ . وَاللَّهِ ، مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَىٰ وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ ، قُمْ حَتَّىٰ (يَقْضِيَ اللَّهُ)[(٣)] فِيكَ»** . فَقُمْتُ فَمَضَيْتُ . مُخْتَصَرٌ[(٤)] .

---

(١) ليس في (ك) ، (ت) ، وأدخله في (س) بين السطور .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «عقبى» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وكلمة : «فيه» ليست في (ف) .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) : «يُقْضَىٰ» .

(٤) من (هـ) ، وألحقه في حاشية (ت) وصحح عليه ، وأدخله في (ت) ، (ص) بين السطور ، ونسباه لنسخة .

* [٧٤٣] [التحفة : خ م د س ١١١٣٢] [الكبرى : ٨٩٨-٩٠٣٢] • أخرجه البخاري (٣٨٨٩ ، ٤٦٧٦ ، ٦٦٩٠) ، ومسلم (٢٧٦٩/ ٥٣) من حديث يونس ، به .

وتابعه عليه عقيل عند البخاري (٢٧٥٨ ، ٢٩٤٧ ، ٣٥٥٦ ، ٣٨٨٩ ، ٣٩٥١ ، ٤٤١٨ ، ٤٦٧٣ ، ٤٦٧٨ ، ٦٢٥٥ ، ٧٢٢٥) ، ومسلم (٢٧٦٩/ ٥٣) ، وإسحاق بن راشد عند البخاري (٤٦٧٧) ثلاثتهم ، عن الزهري ، به ، بألفاظ متفرقات من قصة توبة كعب بن مالك .

وهذا الحديث يأتي متفرقا بقصة تخلف كعب بن مالك بأطراف منه مختلفة . فسيأتي بنفس الإسناد برقم (٣٤٤٨) ، ومن حديث إسحاق بن راشد ، عن الزهري ، به . برقم (٣٤٤٩) ، ومن حديث عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به . برقم (٣٨٥٩) .

وسيأتي من حديث يونس ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن كعب برقم (٣٤٤٧) .

ومن حديث معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن كعب . برقم (٣٤٥٢) .

ومن حديث يونس ، عن الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن كعب . برقم (٣٨٥٧) .

ومن حديث يونس ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن كعب برقم (٣٨٥٨) .

ومن حديث معقل ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، عن عبيد الله بن كعب ، عن كعب . برقم (٣٨٦٠) .

٣٩- بَابُ(١) صَلَاةِ الَّذِي يَمُرُّ عَلَى الْمَسْجِدِ

• [٧٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) خَالِدٌ(٣)، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَّ عُبَيْدَ(٤) بْنَ حُنَيْنٍ(٥) أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ ابْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: كُنَّا نَغْدُو إِلَى السُّوقِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَمُرُّ عَلَى الْمَسْجِدِ فَنُصَلِّي فِيهِ.

٤٠- بَابُ(١) التَّرْغِيبِ فِي الْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ

• [٧٤٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «عن»، ونسبه لحاشية الطبري وبعض النسخ.

(٣) زاد بعده في حاشية (ت): «وهو ابن زيد»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت). (٥) في (ف): «جبير»، وهو خطأ.

* [٧٤٤] [التحفة: س ١٢٠٤٨] [الكبرى: ٨٩٩-١١١١٤] • أخرجه البخاري في «الكنى» (ص ٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٣) وغيرهما من طريق الليث، مطولا.

ومروان بن عثمان ضعفه أبوحاتم، وهو صاحب حديث: «رأيت ربي في المنام في أحسن صورة شابا موقرًا...» الحديث.

روى الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٣١١) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد الحداد، يقول: «سمعت أبا عبدالرحمن النسوي يقول في هذا الحديث: «ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله؟!»». اهـ.

وذكر أبو بكر الخلال في كتاب «العلل» (١/ ٤٣) من طريق مهنأ قال: «سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فحول وجهه عني، قال: «هذا حديث منكر»، وقال: «لا يعرف. هذا رجل مجهول»، يعني: مروان بن عثمان». اهـ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ» .

• [٧٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ[(١)] ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عُقْبَةَ ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ مَيْمُونٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلًا[(٢)] السَّاعِدِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۩ يَقُولُ : «مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ» .

٤١- بَابُ[(٣)] ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ

• [٧٤٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ .

---

* [٧٤٥] [التحفة : خ د س ١٣٨١٦] [الكبرىٰ : ٩٠٠] • أخرجه البخاري (٤٤٥ ، ٦٥٩) من طريق مالك ، به .
وهو عند مسلم (٦٤٩) من طريق ابن شهاب ، عن الأعرج ، به .
وقد أخرجه البخاري (٤٧٧) ، (٣٢٢٩) ، ومسلم (٦٤٩) من طرق ، عن أبي هريرة ، نحوه .

(١) في (ف) : «منصور» ، وهو خطأ .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «سهل بن سعد» ، ونسبه لنسخة .

۩ [(س/ ٦٠)]

* [٧٤٦] [التحفة : س ٤٨٠٨] [الكبرىٰ : ٩٠١] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٣١) ، وعبد بن حميد (٤٦٥) ، وأبو يعلىٰ (٧٥٤٦) ، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٣) ، و«الأوسط» (٣١٩٤) من طريق عياش بن عقبة ، به . وصححه ابن حبان (١٧٥٢) .
ويشهد له ما في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ، وقد تقدم برقم (٧٤٥) .

(٣) من (ص) .

* [٧٤٧] [التحفة : س ق ٩٦٥١] [الكبرىٰ : ٩٠٢] • أخرجه أحمد (٤/ ٨٥) ، وابن ماجه (٧٦٩) ، والروياني في «مسنده» (٨٩٨) وغيرهم ، من طريق يونس عن الحسن ، به ، بنحوه .
ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (١٧٠٢) ، وزاد في آخره : «فإنها خلقت من الشياطين» .
وتابع الحسنَ عليه : قتادةُ كما في «مسند عبد بن حميد» (٥٠١) .

٤٢- الرُّخْصَةُ فِي ذَلِكَ

• [٧٤٨] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[١] بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] سَيَّارٌ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا؛ أَيْنَمَا أَدْرَكَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةَ صَلَّى**».

٤٣- بَابُ[٤] الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ

• [٧٤٩] أَخْبَرَنَا[٥] سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى (بْنِ سَعِيدٍ)[٦] الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ[٧] عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا،

= وقد حسن إسناده ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٣٣) وقال: «وكلها بأسانيد حسان، وأكثرها تواترًا وأحسنها حديث البراء، وحديث عبدالله بن مغفل، رواه نحو خمسة عشر رجلا عن الحسن، وسماع الحسن من عبدالله بن مغفل صحيح». اهـ.

وله شاهد من حديث جابر بن سمرة عند مسلم (٣٦٠)، ومن حديث أبي هريرة عند الترمذي (٣٤٨)، وصححه، وهو مختلف في رفعه ووقفه. انظر: «شرح ابن رجب للبخاري» (٢/ ٤١٩).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «الحسين»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: الحسين بن إسماعيل، وصوابه: الحسن». اهـ.

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في (ت): «ثنا».

* [٧٤٨] [التحفة: خ م س ٣١٣٩] [الكبرى: ٩٠٣] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٣٧).

(٤) من (ص).

(٥) في (س): «حدثنا».

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٧) زاد بعده في (ف): «أبي»، وهو وهم.

فَتَتَّخِذَهُ مُصَلًّىٰ . فَأَتَاهَا ، فَعَمَدَتْ إِلَىٰ حَصِيرٍ فَنَضَحَتْهُ[(١)] بِمَاءٍ[(٢)] ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَصَلَّوْا مَعَهُ .

٤٤- بَابُ[(٣)] الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ

• [٧٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ[(٤)] شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، يَعْنِي : الشَّيْبَانِيَّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ .

---

(١) في (ف) : «فنضحت» . (٢) ليس في (ك) .

* [٧٤٩] [التحفة : س ٢٢٠] [الكبرى : ٩٠٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٢٠) و«الأوسط» (٦٤٨١) من طريق سعيد بن يحيى ، به . وقال : «لم يَروِ هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، إلا يحيى بنُ سعيد الأموي وسليمانُ بن كثير» . اهـ .

والحديث أخرجه البخاري (٣٨٠ ، ٨٦٠) ، ومسلم (٦٥٨) من طريق الإمام مالك ، عن إسحاق ، عن أنس ، بنحوه . وفيه : «أن جدته مليكة دعت النبي ﷺ لطعام» بدلا من : «أم سليم» .

وقد اختلف في مليكة ، هل هي جدة أنس أم إسحاق؟ انظر شرح الخلاف في «شرح البخاري» (٢/ ٢٤٨ : ٢٥٠) لابن رجب ، وكذا لابن حجر (١/ ٤٨٩) .

وتابع مالكًا عليه : ابن عيينة واختصره ، وفيه : «وصلت أم سليم خلفنا» أخرجه البخاري (٧٢٧ ، ٨٧٤) .

وسيأتي من طريق مالك ، برقم (٨١٣) ، وسفيان ابن عيينة ، برقم (٨٨١) ، كلاهما ، عن إسحاق بن عبد الله ، به .

وسيأتي من حديث ثابت البناني ، برقم (٨١٤) ، وموسى بن أنس ، برقم (٨١٥) ، (٨١٧) ، كلاهما عن أنس ، به .

(٣) من (ص) . (٤) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٧٥٠] [التحفة : خ س ق ١٨٠٦٢] [الكبرى : ٩٠٥] • أخرجه البخاري (٣٨١) من حديث شعبة ، به .

٤٥- بَابُ[1] الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ

• [٧٥١] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، وَقَدِ امْتَرَوْا فِي الْمِنْبَرِ، مِمَّ عُودُهُ؟ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْرِفُ مِمَّا[1] هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ[2]، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى[3] فُلَانَةَ - امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ: **«أَنْ مُرِي غُلَامَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ»**. فَأَمَرَتْهُ فَعَمِلَهَا[4] مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلَتْ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هَاهُنَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَقِيَ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا بِي وَلِتَعَلَّمُوا[5] صَلَاتِي»**.

= وتابعه عليه خالد بن عبدالله الواسطي عند البخاري (٣٧٩)، ومسلم (٥١٣)، وعند البخاري (٣٣٣) عن هشيم بن بشير، و(٥١٨) عن عبدالواحد بن زياد، وعند مسلم (٥١٣) من طريق عباد بن العوام - جميعهم، عن سليمان الشيباني، به.

ورواية هشيم وعبدالواحد ليس فيها موضع الشاهد.

(١) في حاشيتي (س)، (ت): «ممَّ»، ونسبه الأول لهامش الطبري، والثاني لنسخة.

(٢) في (س): «يوضع»، وأشار في الحاشية أنه وقع كذلك للطبري.

(٣) زاد بعده في (ف): «أبي»، وهو وهم.

(٤) في (ف): «فعَمِله».

(٥) صحح عليه في (ت).

* [٧٥١] [التحفة: خ م د س ٤٧٧٥] [الكبرى: ٩٠٦] • أخرجه البخاري (٩١٧)، ومسلم (٥٤٤/ ٤٥) من حديث قتيبة، به.

=

٤٦- باب[1] الصلاة على الحمار[2]

• [٧٥٢] أخبرنا[2] قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)[3]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ، (وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَىٰ خَيْبَرَ)[4].

= وتابعه عليه سفيان بن عيينة عند البخاري (٣٧٧)، ومسلم (٥٤٤/ ٤٥)، وعبد العزيز بن أبي حازم عند البخاري (٢٠٩٤)، ومسلم (٥٤٤/ ٤٤)، وأبو غسان محمد بن مطرف عند البخاري (٢٥٦٩) جميعهم، عن أبي حازم، به.

(١) من (ص).
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) ليس في (ف).
(٤) ما بين القوسين في (ف): «وهو راكب إلى خيبر والقبلة خلفه»، ولعله ذهول من الناسخ؛ حيث أدخل هنا حديث أنس القادم.

* [٧٥٢] [التحفة: م د س ٧٠٨٦] [الكبرى: ٩٠٧] • أخرجه مسلم (٧٠٠/ ٣٥)، وأبو داود (١٢٢٦) من طريق مالك، به.

قوله: «على حمار»، لم يتابع عليه عمرو بن يحيى، كما قال النسائي، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٣٩)، والدارقطني في «الإلزامات والتتبع» (ص ٤٤٤) وقال: «... ومن روى أن النبي ﷺ صلى على حمار فهو وهم. والصواب من فعل أنس. والله أعلم». اهـ.

بيد أن هذه النوعية من الأخطاء لا تعد سببا كافيا لإدراج اسم الراوي بين الضعفاء، فمثل هذا لا يسلم منه الصحابة ﷺ، قال ابن رجب في «شرح العلل» (١/ ١٦٠): «وقرأت بخط أبي حفص البرمكي الفقيه الحنبلي: ذكرت لأبي الحسن - يعني: الدارقطني: جاء عمرو بن يحيى المازني، في ذكره الحمار موضع البعير في توجه النبي ﷺ إلى خيبر، وأن أحمد لم يضعفه بذلك. فقال أبو الحسن: «مثل هذا في الصحابة، قال: روى رافع بن عمرو المزني، قال: رأيت النبي ﷺ يخطب على بغلة بمنى، وروى الناس كلهم خطبة النبي ﷺ على ناقة، أو جمل. أفيضعف الصحابي بذلك؟»، وقد ذكر الأثرم لأحمد: أن ابن المديني كان يحمل على عمرو بن يحيى، وذكر له هذا الحديث: «أن النبي ﷺ صلى على حمار». قال: «إنما هو على بعير». فقال أحمد: «هذا سهل». وقال أحمد: «كان مالك من أثبت الناس، وكان يخطئ»». اهـ. =

• [٧٥٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ ، وَهُوَ رَاكِبٌ إِلَىٰ خَيْبَرَ وَالْقِبْلَةُ خَلْفَهُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : مَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ عَمْرَو بْنَ يَحْيَىٰ عَلَىٰ قَوْلِهِ : «يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ» . وَحَدِيثُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، الصَّوَابُ : مَوْقُوفٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

= والحديث أخرجه البخاري (٩٩٩) ، ومسلم (٧٠٠/ ٣٦) من وجه آخر ، عن سعيد بن يسار ، وفيه : «على بعير» ، بدلا من : «حمار» . وسيأتي برقم (١٧٠٤) .

وأخرجاه - أيضا - من أوجه ، عن ابن عمر ، وفي بعضها : «راحلته» ، وفي البعض الآخر : «دابته» ، وفي أخرى : «ناقته» ، وفيهما - أيضا : «البعير» .

وانظر : أطرافه فيما تقدم (٥٠٠) .

* [٧٥٣] [التحفة : س ١٦٦٥] [الكبرى : ٩٠٨] • أخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (٤/ ١١) ، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٥٠) وقال : «لم يَروِ هذا الحديث عن داود بن قيس ، عن محمد بن عجلان ، إلا إسماعيل بن عمر ، ورواه إسحاق بن سليمان الرازي ، عن داود ، عن يحيى بن سعيد ، ولم يذكر محمد بن عجلان» . اهـ .

ورفعه - أيضًا : سليمان بن داود بن قيس ، عن أبيه . غير أنه لم يذكر ابن عجلان كما في «مسند أبي يعلى» (٣٦٥٣) .

ورواه مالك وابن عيينة وعبد الوارث وغير واحد من الثقات ، عن يحيى : «رأى أنسًا يصلي على حمار» أي : موقوفًا ، قال البخاري في «التاريخ» : «وهو أصح» . اهـ .

وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢١٩ ، ٢٢٠) .

والحديث أخرجه البخاري (١١٠٠) ، ومسلم (٧٠٢) وغيرهما ، عن أنس بن سيرين قال : «تلقينا أنس بن مالك حين قدم الشام ، فتلقيناه بعين التمر ، فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب - يعني : عن يسار القبلة . فقلت : رأيتك تصلي لغير القبلة؟ فقال : لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله لم أفعله» .

كِتَابُ القِبْلَةِ

٩- كتاب القبلة

١- باب استقبال القبلة

• [٧٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ إِنَّهُ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَمَرَّ رَجُلٌ قَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَانْحَرَفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ.

٢- باب الحال التي(٢) يجوز عليها استقبال غير القبلة

• [٧٥٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ

---

(١) كتب بحاشية (س) نقلًا عن حاشية الطبري، وحاشية (ص): «سقط من الأصل: المدينة».

* [٧٥٤] [التحفة: س ١٨٣٥] [الكبرى: ١٠٣٥-١١١١٠] • أخرجه أبو عوانة (١١٦٤) من طريق إسحاق الأزرق، عن زكريا، به.

وتابع زكريا على قوله: «ستة عشر شهرًا من غير شك» أبو الأحوص عند مسلم (٥٢٥/ ١١) عن أبي إسحاق . . . بنحوه.

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٩٦) بعد ذكر أوجه اختلاف الروايات: «...والجمع بين الروايتين سهل بأن يكون من جزم بستة عشر لفق من شهر القدوم وشهر التحويل شهرا وألغى الزائد، ومن جزم بسبعة عشر عدهما معا، ومن شك تردد في ذلك ...». اهـ.

وسبق من حديث الثوري، عن أبي إسحاق، برقم (٤٩٨)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٩).

(٢) في (س): «الذي».

قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُمَا[1] تَوَجَّهَتْ بِهِ . قَالَ مَالِكٌ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

• [٧٥٦] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهُ بِهِ وَيُوتِرُ عَلَيْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ .

٣- بَابُ اسْتِبَانَةِ الْخَطَإِ بَعْدَ الِاجْتِهَادِ

• [٧٥٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ[2] فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ[3] ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا . وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ .

---

(١) في (ف) ، (ك) ، (د) : «حيث» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٧٥٥] [التحفة : م س ٧٢٣٨] [الكبرى : ١٠٣٦] • سبق بنفس الإسناد والمتن (٥٠٢) . تقدم من حديث سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، برقم (٥٠٠) .

* [٧٥٦] [التحفة : خت م د س ٦٩٧٨] [الكبرى : ١٠٣٧] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٠) .

(٢) ضُبط في (س) بكسر الهمزة منونًا ، وبفتحها ممنوعا من الصرف ، ونسب الأول للطبري ، والوجهين للعلوي .

(٣) زاد بعده على حواشي (س) ، (ت) ، (ص) : «قرآن» ، ونسبه في الكل لنسخة .

* [٧٥٧] [التحفة : خ م س ٧٢٢٨] [الكبرى : ١٠٣٩-١١١١٢] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٣) .

٤- سُتْرَةُ الْمُصَلِّي

• [٧٥٨] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَنْ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي ، فَقَالَ : «مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ[2]» .

• [٧٥٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ[3] اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : كَانَ يَرْكُزُ الْحَرْبَةَ ، ثُمَّ يُصَلِّي إِلَيْهَا .

---

(١) زاد في حاشية (ت) : «الدوري» ، ونسبه لنسخة .

(٢) **مؤخرة الرحل** : الخشبة التي يستند إليها راكب البعير . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٠١) .

* [٧٥٨] [التحفة : م س ١٦٣٩٥] [الكبرى : ٩٠٩] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٩٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أبو عوانة (١/ ٣٨٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٦٨) عن العباس بن محمد الدوري ، به .

وأخرجه مسلم (٥٠٠) ، وأبو يعلى (٤٥٦١) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٠٤) من طرق ، عن عبدالله بن يزيد المقرئ ، به .

وأخرجه مسلم (٥٠٠) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٠٥) ، عن زهير بن حرب ، عن عبدالله بن يزيد ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي الأسود ، به .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٧٥٩] [التحفة : خ س ٨١٧٢] [الكبرى : ٩١٠] • أخرجه أحمد (٤٦١٤) ، والدارمي (١٤٥٠) ، والبخاري (٤٩٨) ، والبزار (٥٥٧٠) ، وابن خزيمة (٧٩٨) ، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ٨٥) ، وابن حبان (٢٣٧٧) وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٠٧) ، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٩) من طرق ، عن يحيى بن سعيد ، به .

٥- بَابُ(١) الْأَمْرِ بِالدُّنُوِّ مِنَ السُّتْرَةِ

• [٧٦٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا؛ لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ**». ۩

= وأخرجه أحمد (٥٧٣٤) و(٥٨٤٠) و(٦٢٨٦)، والبخاري (٤٩٤) و(٩٧٢)، ومسلم (٥٠١) و(٥٠٢)، وأبو داود (٦٨٧)، وابن ماجه (١٣٠٥)، والبزار (٥٧٠٩)، والفريابي في «أحكام العيدين» (٧٠)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٢٦٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (١/ ٢٧٥ - ٢٧٧) (٤٦٤) (٤٦٧) - (٤٩٠)، وابن خزيمة (٧٩٨) (٧٩٩) (١٤٣٣) (١٤٣٤)، وأبو عوانة (١٤٠٦) و(١٤٠٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٨٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٠٦) و(١١٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٦٩)، وفي (٣/ ٢٨٥) من طرق، عن عبيد الله بن عمر، به.

ورواه الأوزاعي وأيوب، عن نافع، به، كذلك.

أخرجه البخاري (٩٧٣)، والبزار (٥٩٤١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٤٧٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٢٨٤) من طرق، عن الأوزاعي، به.

وسيأتي عند المصنف من حديث أيوب، عن نافع (١٥٨١).

(١) من (ص).

۩ [(س/ ٦١)]

* [٧٦٠] [التحفة: د س ٤٦٤٨] [الكبرىٰ: ٩١٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ١٨٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الحميدي (٤٠١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٩١)، وأحمد (١٦٠٩٠)، وأبو داود (٦٩٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٦١٥ - ٦١٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦١٣)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢٦٣٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٦٩)، وابن حبان (٢٣٧٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٩٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٢٩١)، والحاكم في «المستدرك» (٩٢٢)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٧٢) وفي «معرفة السنن والآثار» (١٠٤٥) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به. =

٦- بَابُ(١) مِقْدَارِ ذَلِكَ

• [٧٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ(٢) وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ

= والحديث قد اختلف فيه على صفوان بن سليم؛ فرواه عنه ابن عيينة كما تقدم، ورواه عيسى بن موسى بن لبيد بن إياس بن البكير الليثي، عنه، عن نافع، عن سهل بن سعد.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٩١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧/ ٢٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٢٠٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ١٦٥).

وتابعه عبيدالله بن أبي جعفر، عن صفوان، من رواية ابن لهيعة، عنه، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠١٤).

ورواه شعبة، عن واقد بن محمد، عن صفوان، عن محمد بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن النبي ﷺ، ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٦٥) عن يزيد بن هارون، عن شعبة، به.

ورواه داود بن قيس الفراء، عن نافع، واختلف عليه؛ فرواه بشر بن السري، عن داود بن قيس، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي ﷺ، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٨٨).

ورواه ابن وهب، عن داود بن قيس، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن النبي ﷺ مرسلاً، أخرجه البيهقي (٢/ ٢٧٢).

قال الميموني: «قلت لأبي عبدالله - يعني أحمد: كيف إسناد حديث النبي ﷺ: «إذا صلى أحدكم فليدن من سترته»؟ قال: «صالح، ليس بإسناده بأس»». اهـ. نقله ابن رجب في «شرح البخاري» (٢/ ٦٢٤).

وقال العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٩٦): «حديث سهل هذا ثابت». اهـ.

وقال البيهقي: «قد أقام إسناده سفيان بن عيينة، وهو حافظ حجة». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٩٥): «وهو حديث مختلف في إسناده، ولكنه حديث حسن». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) زاد في حاشية (ت): «هو»، ونسبه لنسخة.

فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ. قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّىٰ، وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ.

٧- بَابُ(١) ذِكْرِ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا(٢) يَقْطَعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي سُتْرَةٌ

• [٧٦٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ قَائِمًا يُصَلِّي، فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ(٣) مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ؛ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ(٤) صَلَاتَهُ: الْمَرْأَةُ**

---

* [٧٦١] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م د س ٨٣٣١] [الكبرىٰ: ٩١٣] • أخرجه البخاري (٥٠٥)، ومسلم (١٣٢٩) من طريق مالك، به، وليس فيه: «وجعل بينه وبين الجدار نحوًا من ثلاثة أذرع».

ورواه البخاري (٥٠٦، ١٥٩٩) من طريق موسىٰ بن عقبة، عن نافع، به، وفيه: «فمشىٰ حتىٰ يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبًا من ثلاثة أذرع صلىٰ»، وجعله من فعل ابن عمر.

قال ابن حجر: «جزم برفع هذه الزيادة مالك فيما أخرجه أبو داود (٢٠٢٣)». اهـ. من «الفتح» (٣/ ٤٦٥)، وانظر هذا الخلاف وغيره في «التمهيد» (١٥/ ٣١٣: ٣١٨).

والحديث عند البخاري أيضًا (٤٦٨، ٥٠٤، ٢٩٨٨، ٤٤٠٠) من طرق أخرىٰ، عن نافع، به. وتقدم من وجه آخر متفق عليه، عن ابن عمر برقم (٧٠٤).

(١) من (ص).

(٢) في (س): «لم».

(٣) قوله: «بين يديه» ليس في (ف)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

(٤) صحح عليه في (س).

وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ» . قُلْتُ : مَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَصْفَرِ مِنَ الْأَحْمَرِ؟! فَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي . فَقَالَ : «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ» .

• [٧٦٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ وَهِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ : مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ وَالْكَلْبُ . قَالَ يَحْيَىٰ : رَفَعَهُ شُعْبَةُ .

---

* [٧٦٢] [التحفة : م د ت س ق ١١٩٣٩] [الكبرى : ٩١٤] • أخرجه الطيالسي (٤٥٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٦٢) و(٢٩١٣)، وابن الجعد (١١٦٤)، وأحمد (٢١٣٢٣) و(٢١٣٤٢) و(٢١٣٧٨) و(٢١٤٣٠)، والدارمي (١٤٥٤) و(١٤١٤)، ومسلم (٥١٠)، وأبو داود (٧٠٢)، وابن ماجه (٩٥٢)، والترمذي (٣٣٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٤٤٨) و(٤٤٩) و(٥٩٧ - ٦٠٤)، وابن خزيمة (٨٣٠)، وأبو عوانة (١٣٩٨ - ١٤٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٤٢٩)، وابن حبان (٢٣٨٤) و(٢٣٨٥) و(٢٣٩٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٢٥ - ١١٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٤) من طرق ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٣٤٨) وأحمد (٢١٤٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٦٣٢) عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عبد الله بن الصامت ، به .

* [٧٦٣] [التحفة : د س ق ٥٣٧٩] [الكبرى : ٩١٥] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٨٥) عن عمرو بن علي ، به .

وأخرجه أحمد (٣٢٤١)، وأبو داود (٧٠٣)، وابن ماجه (٩٤٩)، والبزار (٤٧٤١) و(٥٢٦٩)، وابن خزيمة (٨٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٥٨)، وابن حبان (٢٣٨٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٨٢٤)، والبيهقي «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٨)، والمقدسي في «المختارة» (٥٠٠) من طرق ، عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة وحده ، به .

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٩٢) عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد وشعبة ، عن قتادة ، به ، موقوفًا .

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٩١) عن ابن أبي عدي ، عن هشام ، عن قتادة ، به ، موقوفًا .

وأخرجه البزار (٥٢٦٨) عن عبد الأعلى ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، به ، موقوفًا . =

• [٧٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَىٰ أَتَانٍ لَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِعَرَفَةَ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَمَرَرْنَا عَلَىٰ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْنَا وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ، فَلَمْ يَقُلْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا.

= وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٨٩)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٨٥) عن همام، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس موقوفًا.

قال ابن رجب في «فتح الباري» ٢/ ٧٠٢: «وقفه غندر، عن شعبة، ورفعه سفيان بن حبيب، عن شعبة». اهـ.

وقال أبو داود: «وقفه سعيد وهشام وهمام، عن قتادة، عن جابر بن زيد، على ابن عباس». اهـ.

وقال يحيى القطان: «لم يرفعه عن قتادة غير شعبة، وأنا أفرقه، ورواه ابن أبي عروبة وهشام، عن قتادة، يعني: موقوفًا، وبلغني أن همامًا يدخل بين قتادة وجابر بن زيد: (أبا الخليل). قال علي: (ولم يرفع همام هذا الحديث)». اهـ بتصرف من «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٢/ ٢٧٤).

ونقل الحافظ ابن رجب في «فتح الباري» (٢/ ٧٠٣) عن الإمام أحمد قوله: «ثناه يحيىٰ، قال: شعبة رفعه. قال: وهشام لم يرفعه. قال أحمد: كان هشام حافظًا». اهـ.

واعتبر الحافظ ابن رجب هذا ترجيحًا من الإمام أحمد لوقفه.

وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٦٠٦): «هُو صحِيحٌ عِندِي» يعني: الرفع.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٨): «الآثار المرفوعة في هذا الباب، كلها صحاح من جهة النقل، غير أن حديث أبي ذر وغيره في المرأة والحمار والكلب منسوخ ومعارض». اهـ.

* [٧٦٤] [التحفة: ع ٥٨٣٤] [الكبرىٰ: ٩١٦] • أخرجه الحميدي (٤٧٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٨٢)، وأحمد (١٨٩١)، والدارمي (١٤١٥)، ومسلم (٥٠٤)، وأبو داود (٧١٥)، وابن ماجه (٩٤٧)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (١٦٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٤٩)، وأبو يعلىٰ (٢٣٨٢)، وابن خزيمة (٨٣٣)، وأبو عوانة (١٤٣٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٥٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٧٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣/ ١٩٦)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٩١) و(٩/ ١٩) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به. =

• [٧٦٥] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ(١) بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبَّاسًا فِي بَادِيَةٍ لَنَا ، وَلَنَا كُلَيْبَةٌ وَحِمَارَةٌ تَرْعَىٰ(٢) ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَلَمْ يُزْجَرَا(٣) وَلَمْ يُؤَخَّرَا(٤) .

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (٣٦٦) ومن طريقه أحمد (٣١٨٤) ، والبخاري (٧٦) و(٤٩٣) و(٨٦١) و(٤٤١٢) ، ومسلم (٥٠٤) ، وأبو داود (٧١٥) ، وابن خزيمة (٨٣٤) ، وابن حبان (٢١٥١) و(٢٣٩٣) ، وأبو عوانة (١٤٣١) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ١٠٥) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١١٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٧٣ ، ٢٧٧) عن الزهري ، به .

وأخرجه البخاري (١٨٥٧) ، وأحمد (٢٣٧٦) عن ابن أخي ابن شهاب الزهري ، عنه ، به .

وأخرجه أحمد (٣٤٥٤) ، ومسلم (٥٠٤) ، والترمذي (٣٣٧) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥٠) ، وابن خزيمة (٨٣٤) ، وأبو عوانة (١٤٣٢) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١١٧) عن معمر عن الزهري ، به .

وأخرجه مسلم (٥٠٤) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥٢) ، وأبو عوانة (١٤٣٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١١٥) عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، به .

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥١) ، وأبو الفضل الزهري في حديثه (٥٢) عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، به .

وسيأتي بنحوه من وجه آخر ، عن ابن عباس (٧٦٦) .

(١) صحح في (ت) على ياء «عُبَيد» ، ووقع في (س) ، (ف) ، (ك) ، (ص) : «عبدالله» ، وكتب بحاشية (ت) : «وقع في بعض النسخ : عن عباس بن عبدالله ، بالتكبير ، وصوابه : عبيدالله بالتصغير» .

(٢) في (س) : «ترتعي» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (س) ، ووقع في (ص) : «تزجرا» بالمثناة الفوقية .

(٤) في (س) بالمثناة التحتية والفوقية معا في أوله ، وصحح عليه ، ونسب الأول للطبري ، والوجهين للعلوي .

* [٧٦٥] [التحفة : د س ١١٠٤٥] [الكبرىٰ : ٩١٧] • أخرجه أحمد (١٧٩٧) ، والطبري =

• [٧٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ الْحَكَمَ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ هُوَ ابْنُ الْجَزَّارِ، يُحَدِّثُ عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هُوَ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَىٰ حِمَارٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَنَزَلُوا وَدَخَلُوا مَعَهُ فَصَلَّوْا، فَلَمْ يَنْصَرِفْ، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ تَسْعَيَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ [1]، فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَنْصَرِفْ.

= في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٤٩٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ١٠٦)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٧٨) من طرق، عن حجاج، به.

وأخرجه أبو يعلىٰ (٦٧٢٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٤٩٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٥٩، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٦٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٩٤) (٧٥٤) عن أبي عاصم، عن ابن جريج، به.

ورواه عبدالرزاق (٢٣٥٨)، ومن طريقه أحمد (١٨١٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٩٤) (٧٥٥) عن ابن جريج، عن محمد بن عمر بن علي، عن الفضل بن عباس، لم يذكر العباس بن عبيدالله.

وأخرجه أبو داود (٧١٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٦٠)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٧٨) عن يحيىٰ بنِ أيوب، عن محمد بنِ عمر بنِ علي، به.

وقال ابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ١٣): «هذا باطل؛ لأن العباس بن عبيدالله لم يدرك عمه الفضل». اهـ.

قال الحافظ في «التهذيب» (٥/ ١٠٨): «وهو كما قال، وقال ابن القطان لا يعرف حاله». اهـ.

والحديث ضعفه عبدالحق في «أحكامه الوسطىٰ» (١/ ٣٤٤)، وابن القطان في «الوهم والإيهام» ٣/ ٣٥٣.

وانظر «شرح البخاري» لابن رجب (٢/ ٧١١).

وقد سبق معناه والتعليق عليه من حديث ابن عباس (٧٦٤) (٧٦٦).

(١) في حاشية (س): «بركبته»، ونُسب لنسخة.

* [٧٦٦] [التحفة: د س ٥٦٨٧] [الكبرىٰ: ٩١٨] • أخرجه الطيالسي (٢٨٨٥)، وابن الجعد (١٥٩)، =

= وأحمد (٣١٦٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣١٦)، وأبو يعلى (٢٥٤٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٤١) و(٥٤٢) و(٥٤٥) و(٥٤٦)، وابن خزيمة (٨٣٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٧) من طرق، عن شعبة، به.

وأخرجه أبو داود (٧١٦) و(٧١٧)، وأبو يعلى (٢٧٤٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٤٣) و(٥٤٤)، وابن حبان (٢٣٨١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٨٩٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٧) من طرق، عن منصور، عن الحكم، به.

وخالفهما الحجاج بن أرطاة ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى؛ فروياه عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس، به، ولم يذكرا صهيبا، أخرجه أحمد (١٩٦٥) عن حجاج، وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٤٧) عن ابن أبي ليلى.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٣٤)، وأحمد (٢٢٥٨) و(٢٢٩٥)، وأبو يعلى (٢٤٢٣)، عن شعبة عن عمرِو بنِ مرة، عن يحيى بنِ الجزار، قال: قال ابن عباسٍ، ليس فيه صهيب.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٤١): سألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحكم بن عتيبة، عن يحيى بن الجزار، عن صهيب أبي الصهباء، عن ابن عباس قال: كنت راكبا على حمار فمررت بين يدي النبي ﷺ وهو يصلي.

قال أبي: «رواه عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس ولم يذكر صهيبا. قلتُ لأبي: أيهما أصح؟ قال: هذا زاد رجلا وذاك نقص رجلا، وكلاهما صحيحان». اهـ

وقال ابن أبي خيثمة: «قيل: لم يسمعه من ابن عباس». اهـ. «جامع التحصيل» (ص ٢٩٧).

وقال ابن رجب في «شرح البخاري» (٢/ ٦١٠، ٦١١): «وفي مسند الإمام أحمد أن يحيى ابن الجزار لم يسمعه من ابن عباس، والظاهر أن ذلك من قول شعبة، وكلام أحمد يدل على أن الصحيح دخوله في الإسناد، وذكر الإمام أحمد هذا الحديث... وقال: ليس هو بذاك، يعني: من جهة إسناده». اهـ

وقوله: (أنه مر بين يدي رسول الله) فيه غرابة شديدة، وهو معلول بما تقدم تخريجه عند البخاري ومسلم من وجه آخر، عن ابن عباس بلفظ: (فمررت بين يدي بعض الصف) (٧٦٤).

قال ابن رجب في «شرح صحيح البخاري»: «فعلى تقدير أن يكون ابن عباس مر بين يدي النبي ﷺ وهو يصلي إلى غير سترة، فإنه يحمل على أنه مر بين يديه من بعد؛ فإنه لا يظن بالفضل وأخيه أن يمرا على حمار بين يدي النبي ﷺ بالقرب منه، وإذا كان مرورهما بين يديه =

• [٧٦٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ كَرِهْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، انْسَلَلْتُ انْسِلَالًا.

٨- بَابُ[1] التَّشْدِيدِ فِي الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي وَبَيْنَ سُتْرَتِهِ

• [٧٦٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ زَيْدَ ابْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ[2] يَسْأَلُهُ: مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ[3]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا[4] لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»**.

= متباعدا فإنه لا يضر، ومرورهما على هذه الحال وجوده كعدمه، وعلى تقدير أن يكونا لم يمرا إلا بين يدي بعض الصف، ولم يمرا بين يدي النبي ﷺ، والروايات الصحيحة إنما تدل على ذلك، مع ما علم من عادة النبي ﷺ من صلاته إلى العنزة في أسفاره». اهـ

* [٧٦٧] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٧] [الكبرى: ٩١٩] • تقدم بنحوه من حديث القاسم، عن عائشة برقم (١٧١).

(١) من (ص).

(٢) في (س) وحاشيتها منسوبًا للطبري، (ف)، (ص): «جَهْمٍ».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ف)، (ص): «جَهْمٍ».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د)، (ص): «خير» بالرفع على أنها اسم كان، وهي رواية.

* [٧٦٨] [التحفة: ع ١١٨٨٤] [الكبرى: ٩٢٠] • أخرجه البخاري (٥١٠)، ومسلم (٥٠٧) من طريق مالك، به.

• [٧٦٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا أَنْ**[1] **يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ**».

٩- بَابُ[2] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

• [٧٧٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ بِحِذَائِهِ فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ[3] أَحَدٌ.

---

(١) نسب في (ت) لنسخة.

* [٧٦٩] [التحفة: م د س ق ٤١١٧] [الكبرى: ٩٢١] • أخرجه مسلم (٥٠٥) عن مالك، به.
وأخرجه البخاري (٥٠٩، ٣٢٧٤) عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري.
وسيأتي من وجه آخر، عن أبي سعيد (٤٩٠٦) وفيه قصة.

(٢) من (ص). (٣) صحح عليه في (ت)

* [٧٧٠] [التحفة: د س ق ١١٢٨٥] [الكبرى: ٩٢٢] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥٥) من طريق عيسى بن يونس، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٢٧٠)، وأحمد (٢٧٢٤٤)، وفي «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٥٦)، وأبو داود (٢٠١٨)، وابن ماجه (٢٩٥٨)، وأبو يعلى (٦٨٧٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥٨)، وابن خزيمة (٨١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٦١)، وابن قانع (٣/ ١٠١)، وابن حبان (٢٣٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٨٩) (٦٨٣)، والحاكم في «المستدرك» (٩٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٣) من طرق، عن ابن جريج، به.
وتابعه عمرو بن قيس وسالم بن عبد الله الخياط وزهير بن محمد وغيرهما، عن كثير، به.
أخرجه عبد الرزاق (٢٣٨٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٨٨) (٦٨٠) عن عمرو. =

١٠- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ

• [٧٧١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ

= وأخرجه ابن قانع في «المعجم» (٣/ ١٠١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٩٠) (٦٨٥) و(٢٠/ ٢٩٠) (٦٨٧)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٢٨) عن سالم.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥٧)، وابن حبان (٢٣٦٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٩٠) (٦٨٧) عن زهير.

وخالفهم سفيان بن عيينة، فرواه عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن بعض أهله، أنه سمع جده المطلب بن أبي وداعة.

وقال سفيان مرة: حدثني كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، عمن سمع جده.

أخرجه الحميدي (٥٧٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٢٦٩)، وأحمد (٢٧٢٤١) و(٢٧٢٤٢)، وفي «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٥٦)، والأزرقي في «أخبار مكة» (٢/ ٦٢)، وأبو داود (٢٠١٨)، وأبو يعلى (٧١٧٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٦١)، وفي «شرح مشكل الآثار» ٧/ ٢٣، وابن قانع في «المعجم» (٣/ ١٠١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٧٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٠٥٣) من طرق، عن سفيان، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٣٨٨) و(٢٣٨٩)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٨٩) عن ابن عيينة، عن كثير بن كثير، عن أبيه، عن جده.

وللحديث طرق أخرىٰ ذكرها وذكر الاختلاف فيها الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٤٢) (٣٤٠٨)، وقال: «وقول ابن عيينة أصحها». اهـ.

وقال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٧٣): «قال علي - يعني ابن المديني -: قوله: «لم أسمعه من أبي»، شديد على ابن جريج، قال أبو سعيد عثمان: يعني ابن جريج لم يضبطه». اهـ.

قال البيهقي: «ورواية ابن عيينة أحفظ». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٥٧٦): «رجاله موثقون إلا أنه معلول»، وقال: «أراد البخاري التنبيه على ضعف هذا الحديث، وأن لا فرق بين مكة وغيرها في مشروعية السترة». اهـ.

والحديث سيأتي من رواية يحيى القطان، عن ابن جريج، به. برقم (٢٩٨١).

(١) من (ص).

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ .

١١- بَابُ(١) النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَى الْقَبْرِ

• [٧٧٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ(٢) ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ(٣) ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا» .

---

* [٧٧١] [التحفة : خ س ١٧٣١٢] [الكبرى : ٩٢٣] • أخرجه البخاري (٥٠٨)، ومسلم (٥١٢/ ٢٧١) من حديث منصور ، به ، وتابع الأعمش عندهما البخاري (٥١٤)، ومسلم (٥١٢/ ٢٧٠) - كلاهما ، عن إبراهيم ، به .

والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة ، تقدم بنحوه من حديث القاسم ، عن عائشة برقم (١٧١) .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) : «عن جابر» دون كلمة : «ابن» وهو خطأ .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٧٧٢] [التحفة : م د ت س ١١١٦٩] [الكبرى : ٩٢٤] • أخرجه مسلم (٩٧٢/ ٩٧)، عن علي بن حجر . . . بنحوه .

ورواه عيسى بن يونس وصدقة بن خالد وغيرهما ، عن ابن جابر مثل رواية الوليد .

ورواه ابن المبارك ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، فقال : عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن واثلة بن الأسقع ، عن أبي مرثد الغنوي .

أخرجه مسلم (٩٧٢/ ٩٨) ، والترمذي (١٠٥٠) .

ولما أخرجه الترمذي (١٠٥١) من طريق الوليد بن مسلم ، قال : «وليس فيه عن أبي إدريس ، وهذا الصحيح» . اهـ .

وقال البخاري - فيما نقله الترمذي عنه - : «وحديث ابن المبارك خطأ ، أخطأ فيه ابن المبارك ، وزاد فيه : (عن أبي إدريس الخولاني) ، وإنما هو بسر بن عبيد الله ، عن واثلة ، هكذا رواه غير واحد ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، وليس فيه عن أبي إدريس ، وبسر بن عبيد الله قد سمع من واثلة بن الأسقع» . اهـ .

١٢- بَابُ[(١)] الصَّلَاةِ إِلَىٰ ثَوْبٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ

• [٧٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَجَعَلْتُهُ إِلَىٰ[(٢)] سَهْوَةٍ فِي الْبَيْتِ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَخِّرِيهِ عَنِّي» . فَنَزَعْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ .

- وبنحوه قال أبو حاتم الرازي في «العلل» رواية ابنه (١٠٢٩) ، وكذلك رجح الدارقطني في «العلل» (٧/ ٤٣) .

ونقل المزي في «التحفة» (٨/ ٣٢٨) عن الدارقطني قوله : «زاد ابن المبارك في إسناد هذا الحديث أبا إدريس الخولاني ، ولا أحسبه إلا أدخل حديثا في حديث ؛ لأن وهيب بن خالد رواه عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) : «على» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [٧٧٣] [التحفة : م س ١٧٤٩٤] [الكبرى : ٩٢٥] • أخرجه مسلم (٢١٠٧) من طريق غندر ، عن شعبة ، بنحوه .

وأخرجه البخاري (٢٤٧٩) عن عبيدالله بن عمر ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، به .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣٩٨) ، ومن حديث بكير الأشج برقم (٥٣٩٩) ، وسفيان بن عيينة برقم (٥٤٠٠) كلاهما ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، به .

وسيأتي من طرق ، عن القاسم بنحوه (٥٤٠١) ((انظر الإلحاق ١١٢٧٦٤١)) (٥٤٠٧)

ومن حديث عروة برقم (٥٣٩٦) ، وسعد بن هشام برقم (٥٣٩٧) كلاهما ، عن عائشة بنحوه ، وفيهما : «أن النبي أمر عائشة بنزعه» .

١٣- بَابُ(١) الْمُصَلِّي يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ سُتْرَةٌ

• [٧٧٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ۞ قَالَتْ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرَةٌ يَبْسُطُهَا(٢) وَيَحْتَجِرُهَا(٣) بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهَا ، فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ الْحَصِيرَةُ فَقَالَ : «**اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ(٤) إِلَى اللَّهِ ﷻ أَدْوَمُهُ(٥) وَإِنْ قَلَّ**» . ثُمَّ تَرَكَ مُصَلَّاهُ ذَلِكَ ، فَمَا عَادَ لَهُ(٦) حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ ، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ .

١٤- بَابُ(١) الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

• [٧٧٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ

---

(١) من (ص) .

۞[(س/ ٦٢)]

(٢) زاد في حاشيتي (ت) ، (ص) منسوبا لنسخة : «بالنهار» .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) : «ويحتجر بها» .

(٤) في (ص) : «العمل» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «أدومها» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري .

(٦) في (د) ، (ص) : «إليه» .

* [٧٧٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٧٧٢٠] [الكبرى : ٩٢٦] • أخرجه أبو داود (١٣٦٨) عن قتيبة به ، مقتصرا على المرفوع منه .

وأخرجه البخاري (٥٨٦١) ، ومسلم (٧٨٢) من طريق آخر ، عن سعيد المقبري . . . بنحوه .

وسيأتي من وجه آخر عن عائشة (١٦٥٨) (٥٠٧٩) .

الْوَاحِدِ، فَقَالَ: «أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟!».

• [٧٧٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ.

١٥- بَابُ[(١)] الصَّلَاةِ فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ

• [٧٧٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَكُونُ[(٢)] فِي الصَّيْدِ[(٣)] وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا الْقَمِيصُ[(٤)] أَفَأُصَلِّي فِيهِ؟ قَالَ: «زُرَّهُ عَلَيْكَ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ».

---

* [٧٧٥] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣١] [الكبرى: ٩٢٧] • أخرجه البخاري (٣٥٨)، ومسلم (٥١٥) من طريق مالك، به.

وأخرجه البخاري (٣٦٥) ومسلم (٥١٥) من وجه آخر عن أبي هريرة.

* [٧٧٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٦٨٤] [الكبرى: ٩٢٨] • أخرج ابن بشران في «الأمالي» (٢٨٣) من طريق النسائي، به.

أخرجه البخاري (٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦)، ومسلم (٥١٧) من طريق هشام بن عروة، به.

(١) من (ص).

(٢) في (د): «أكون»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه.

(٣) في (س)، (ف)، (ك): «الصيف»، وكتب في حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: في الصيف، بالفاء، وهو خطأ، والصواب: الصيد».

(٤) في (د)، (ص): «قميص»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٧٧٧] [التحفة: د س ٤٥٣٣] [الكبرى: ٩٢٩] • أخرجه الشافعي في «مسنده» (١٨٧)، وأحمد (٤/ ٤٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩٧)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٠٠) من طرق، عن العطاف بن خالد، به.

وأخرجه أبو داود (٦٣٢)، وابن خزيمة (٧٧٧) (٧٧٨)، وابن حبان (٢٢٩٤)، والحاكم (١/ ٣٧٩) وغيرهم من طريق الدراوردي، عن موسى بن إبراهيم، به.

=

١٦- بَابُ[1] الصَّلَاةِ فِي الْإِزَارِ

• [٧٧٨] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَاقِدِينَ[2] أُزُرَهُمْ كَهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ، فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ: لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا.

• [٧٧٩] أخبرنا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَاصِمٌ: عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ قَوْمِي مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: إِنَّهُ[4] قَالَ: «لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ». قَالَ: فَدَعَوْنِي فَعَلَّمُونِي الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَكُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ مَفْتُوقَةٌ، فَكَانُوا يَقُولُونَ لِأَبِي: أَلَا تُغَطِّي عَنَّا اسْتَ ابْنِكَ!

= وقال البخاري (١/ ٤٦٥ - الفتح) بعد أن علقه بصيغة التمريض: «في إسناده نظر». اهـ.
وقال في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩٧): «هذا لا يصح، وفي حديث القميص نظر». اهـ.
وانظر «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٤٦٥، ٤٦٦).
وقد كتب الحافظ ابن رجب - رَحِمَهُ اللَّهُ - في هذا الحديث بحثًا جيدًا نفيسًا، وفي شرح قول البخاري: «فيه نظر». وفي تعيين موسىٰ بن إبراهيم، انظر شرحه للبخاري (٢/ ١٣٠: ١٣٦).

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «عاقدي».

* [٧٧٨] [التحفة: خ م د س ٤٦٨١] [الكبرىٰ: ٩٣٠] • أخرجه البخاري (٣٦٢) عن يحيىٰ، به.
وأخرجه البخاري (٨١٤، ١٢١٥)، ومسلم (٤٤١) من طرق، عن سفيان، به.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».
(٤) من (س)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٧٧٩] [التحفة: خ د س ٤٥٦٥] [الكبرىٰ: ٩٣١] • أخرجه أبوداود (٥٨٦) وغيره من طريق زهير، عن عاصم الأحول، وهو عند ابن أبي شيبة (١/ ٣٠٢) عن يزيد بن هارون بمثله. =

١٧- بَابُ [(١)] صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ بَعْضُهُ عَلَى امْرَأَتِهِ

• [٧٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [(٢)] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ابْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْطٌ [(٣)] بَعْضُهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٨- بَابُ [(١)] صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ

• [٧٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ،

= والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٣٠٢) من وجه آخر، عن عمرو بن سلمة بأتم مما هنا، ولكن أخرجه في كتاب «المغازي» لا: «الصلاة»!

قال ابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ١٥١): «وذكر لأحمد حديث عمرو بن سلمة، فقال: «دعه ليس هو شيء بين»». اهـ.

ونقل عنه جعفر بن محمد، أن هذا كان في أول الإسلام من ضرورة، أما اليوم فلا، وبنحو هذا نقله عنه أبو داود، انظر «شرح ابن رجب للبخاري» (٢/ ١٧٢).

وقد سبق من وجه آخر عن عمرو بن سلمة، وليس فيه موضع الشاهد من التبويب (٦٤٦) وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ف): «حدثنا».

(٣) مِرْط: الكساء يكون من صوف، وربما يكون من خزٍّ أو غيره. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مرط).

* [٧٨٠] [التحفة: م د س ق ١٦٣٠٨] [الكبرىٰ: ٩٣٢] • أخرجه مسلم (٥١٤) من طريق وكيع، به.

عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ» .

١٩- بَابُ[1] الصَّلَاةِ فِي الْحَرِيرِ

• [٧٨٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ[2] ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُّوجُ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّىٰ فِيهِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ» .

٢٠- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي[3] الصَّلَاةِ فِي خَمِيصَةٍ[4] لَهَا أَعْلَامٌ

• [٧٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي

---

* [٧٨١] [التحفة : م د س ١٣٦٧٨] [الكبرى : ٩٣٣] • أخرجه مسلم (٥١٦) من طريق سفيان ، به .
وأخرجه البخاري (٣٥٩) من طريق مالك ، عن أبي الزناد ، به .
وأخرجه البخاري (٣٦٠) من وجه آخر ، عن أبي هريرة .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «زُغْبَة» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٧٨٢] [التحفة : خ م س ٩٩٥٩] [الكبرى : ٩٣٤] • أخرجه البخاري (٥٨٠١) ، ومسلم (٢٠٧٥) عن قتيبة وحده ، به .
وأخرجه البخاري (٣٧٥) عن عبدالله بن يوسف ، عن الليث ، به .

(٣) قوله : «الرخصة في» ليس في (د) ، (ص) .

(٤) **خميصة** : ثوب خزٍّ أو صوف معلم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خمص) .

خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ، ثُمَّ قَالَ: «شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ، اذْهَبُوا بِهَذِهِ[١] إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ[٢] وَائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ[٣]».

٢١- بَابُ[٤] الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ الْحُمْرِ

• [٧٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، فَرَكَزَ عَنَزَةً فَصَلَّىٰ[٥] إِلَيْهَا، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ.

٢٢- بَابُ[٤] الصَّلَاةِ فِي الشِّعَارِ

• [٧٨٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ خِلَاسَ بْنَ

---

(١) في (د)، (ت)، (ص): «بها»، وفي (ف): «به».

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (ف)، (ك)، (ت): «بأنبجانيّه»، وصحح عليه في الأخيرة، ومعناها: كساء يُتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له، وهي من أدون الثياب الغليظة، منسوب إلى منبج أو إلى موضع اسمه أنبجان، وهو أشبه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أنبجان).

* [٧٨٣] [التحفة: خ م د س ق ١٦٤٣٤] [الكبرى: ٦٣٨-٩٣٥] • أخرجه البخاري (٧٥٢) عن قتيبة وحده، به.

وأخرجه مسلم (٥٥٦) من طرق، عن سفيان، به.

(٤) من (ص).

(٥) في (ف)، (ك)، (ص): «يصلي»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [٧٨٤] [التحفة: س ١١٨٠٨] [الكبرى: ٩٣٦-٩٧٦٠] • متفق عليه، وقد تقدم من وجه آخر عن عون بطرف آخر منه (١٤٢).

عَمْرٍو ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو الْقَاسِمِ فِي الشِّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ ، لَمْ يَعْدُهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ وَصَلَّىٰ فِيهِ ، ثُمَّ يَعُودُ مَعِي ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ ، لَمْ يَعْدُهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ .

٢٣- بَابُ[1] الصَّلَاةِ فِي الْخُفَّيْنِ

• [٧٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ : رَأَيْتُ جَرِيرًا بَالَ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ فَسُئِلَ عَنْ ذَٰلِكَ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ[3] مِثْلَ هَٰذَا .

٢٤- بَابُ[1] الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ

• [٧٨٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَغَسَّانَ بْنِ مُضَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ[4] ، وَاسْمُهُ : سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ - بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ - قَالَ : سَأَلْتُ

---

* [٧٨٥] [التحفة : د س ١٦٠٦٧] [الكبرىٰ : ٩٣٧] • تقدم من حديث محمد بن المثنىٰ ، عن يحيىٰ بن سعيد القطان ، به . برقم (٢٨٩) ، (٣٧٦) .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) ، (ك) : «أخبرنا» .

(٣) في (س) : «يصنع» .

* [٧٨٦] [التحفة : خ م ت س ق ٣٢٣٥] [الكبرىٰ : ٩٣٨] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه من طريق حفص بن غياث ، عن الأعمش ، به . برقم (١٢٣) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ك) : «سلمة» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وكتب في حاشية (ت) : «وقع في بعض النسخ : أبو سلمة ، وصوابه : أبو مَسْلَمة» .

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ . أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ : نَعَمْ[1] .

٢٥- بَابٌ[2] أَيْنَ يَضَعُ الْإِمَامُ نَعْلَيْهِ إِذَا صَلَّىٰ بِالنَّاسِ[2]

• [٧٨٨] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَ[3] شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ .

* * *

(١) زاد بعده في (د) ، وبخط مخالف في حاشية (س) : «قال أبو عبدالرحمن : إسناد كله بصري» .

* [٧٨٧] [التحفة : خ م ت س ٨٦٦] [الكبرى : ٩٣٩] • أخرجه البخاري (٣٨٦ ، ٥٨٥٠) ، ومسلم (٥٥٥) .

(٢) صحح عليه في (ت) منسوبًا لنسخة ، وليس في (س) ، (ك) ، (ف) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٧٨٨] [التحفة : د س ق ٥٣١٤] [الكبرى : ٩٤٠] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤١٠) ، وأبوداود (٦٤٨) ، وابن ماجه (١٤٣١) وغيرهم من طرق ، عن يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه مسلم (٤٥٥) من طرق ، عن ابن جريج ، لكن ليس فيه ذكر الشاهد من التبويب .

وسيورده المصنف (١٠١٩) بأطول من هذا .

كِتَابُ الإِمَامَةِ

١٠- كتاب الإمامة

ذِكْرُ الْإِمَامَةِ وَالْجَمَاعَةِ

١- بَابُ(١) إِمَامَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ

• [٧٨٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، ۩ عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ(٢) أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟! قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ.

---

(١) من (ص).

۩[س/٦٣]

(٢) في حاشية (س): «وسلم أمر» بدون: «قد»، ونسبه لنسخة «الطبري».

* [٧٨٩] [التحفة: س ١٠٥٨٧] [الكبرى: ٩٤١] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ١٩٨)، (٣/ ١٦٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٣٠، ٣٣١)، (١٤/ ٥٦٧)، وأحمد (١/ ٢١، ٣٩٦)، ومحمد بن عاصم في «جزئه» (١/ ٨٦) (١١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٥٥٣) (١١٥٩)، والحاكم (٣/ ٦٧)، والبيهقي في «الاعتقاد» (١/ ٣٤٨) عن حسين بن علي الجعفي، به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢١، ٤٠٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٨٨)، والمقدسي في «المختارة» (١/ ١٣٥) عن معاوية بن عمرو، عن زائدة، به.

والبيهقي في «المدخل» (١/ ٣٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٧٢) عن محمد ابن كثير، عن زائدة، به.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٨٨) عن شيبان بن عبدالرحمن وزائدة، عن عاصم، به.

٢- بَابُ[(١)] الصَّلَاةِ مَعَ أَئِمَّةِ الْجَوْرِ

• [٧٩٠] *أخبرنا* زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ قَالَ : أَخَّرَ زِيَادٌ الصَّلَاةَ ، فَأَتَانِي ابْنُ صَامِتٍ فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ لَهُ صُنْعَ[(٢)] زِيَادٍ فَعَضَّ عَلَى شَفَتَيْهِ[(٣)] ، وَضَرَبَ عَلَى[(٤)] فَخِذِي وَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ وَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ فَقَالَ[(٥)] ﷺ : **«صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتَ مَعَهُمْ فَصَلِّ ، وَلَا تَقُلْ : إِنِّي صَلَّيْتُ فَلَا أُصَلِّي»** .

= قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ١٥٣) : «سنده حسن» . اهـ .

وفي عاصم بن أبي النجود ضعف معروف ، لكن تابعه إسماعيل بن أبي خالد ، عن زر . . . بنحوه ، أخرجه ابن الأعرابي (٢٣٧٠) وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٢٧) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٧٢) .

وله شاهد في البخاري (٦٨٣٠) من حديث عمر ، (٣٦٦٧ ، ٣٦٦٨) من حديث عائشة .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «صنيع» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، ونسخة أخرى .

(٣) في (د) ، وحاشية (س) : «شفته» ، ونسبه في حاشية (س) «لنسخة» .

(٤) لفظ «على» من (س) ، (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (ت) «لنسخة» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «وقال» ، ونسبه في حاشية (س) «للطبري» .

* [٧٩٠] [التحفة : م س ١١٩٤٨] [الكبرى : ٩٤٢] • أخرجه مسلم (٦٤٨/ ٢٤٢) من طريق ابن علية ، به .

وسيأتي من وجه آخر عن أبي العالية برقم (٨٧١) .

• [٧٩١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ[1] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَلَّكُمْ[2] سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، وَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً» .

٣- بَابُ[3] مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ

• [٧٩٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ

---

(١) هو أبو قدامة السرخسي ، وجاء في حاشية (هـ) : «عبدالله» ، ونسبه «لنسخة» ، وهو خطأ .

(٢) في (س) ، حاشية (ص) : «إنكم» ، ونسباه لنسخة .

* [٧٩١] [التحفة : س ق ٩٢١١] [الكبرى : ٤٠٨] • أخرجه أحمد (١/ ٣٧٩) ، وابن ماجه (١٢٥٥) ، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٩٤٢) ، وابن الجارود في «المنتقى» (١/ ٩١) ، وابن خزيمة (١٦٤٠) ، وابن الأعرابي في «المعجم» (١/ ٤٧٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٢٧) من طرق ، عن أبي بكر بن عياش ، به .

وقال البزار (٥/ ٢١٠) : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله إلا أبو بكر بن عياش» . اهـ .

وقال أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٥) عقبه : «غريب من حديث عاصم لم يروه عنه إلا أبو بكر» . اهـ .

وقد روي عن أبي بكر بن عياش ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله مرفوعا ، به . أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣١١) .

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ١٨٧) : «حديث حسن» . اهـ .

والحديث أخرجه مسلم (٢٦/٥٣٤) من وجه آخر ، عن ابن مسعود قوله بنحوه . وسيأتي برقم (٨١١)

وفي النهي عن الصلاة لغير وقتها أحاديث صحاح منها : ما أخرجه مسلم (٦٤٨) . وقد تقدم برقم (٧٩٠)

(٣) من (ص) .

ابْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ (١) بْنِ ضَمْعَجٍ ، عَنْ أَبِي (٢) مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ فِي الْهِجْرَةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِنًّا ، وَلَا يَؤُمَّ (٣) الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا تَقْعُدْ (٤) عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ»** .

---

(١) في (ص) ، حاشية (س) : «أويس» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وهو خطأ .

(٢) صحح عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «بن» ، ونسبه لنسخة ، وهو خطأ .

(٣) الضبط من (س) ، (د) ، وفي (ص) بالمثناة الفوقية المفتوحة في أوله على البناء للفاعل ، وفي (ت) ، (هـ) بالفوقية والتحتية معًا ، وصحح عليه في (ت) .

(٤) الضبط من (ت) ، وضبطه في (س) ، (ص) بالمثناة الفوقية المضمومة في أوله على البناء للمجهول ، وفي (ك) : «يقعد» بالياء التحتية .

* **[٧٩٢] [التحفة : م د ت س ق ٩٩٧٦] [الكبرى : ٩٤٣]** ● أخرجه مسلم (٦٧٣/ ٢٩٠) من طرق ، عن الأعمش ، به .

وقال الترمذي (٢٣٥) : «حديث حسن صحيح» . اهـ . وكذلك صححه ابن خزيمة (١٥٠٧) ، وابن حبان (٢١٢٧) ، وابن الجارود (٣٠٨) .

وأخرجه مسلم (٦٧٣/ ٢٩١) من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن إسماعيل ، به . دون قوله : «فأعلمهم بالسنة ...» . وسيأتي مختصرا برقم (٧٩٥)

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/ ٤٤٩) من طريق يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به . بإثبات قوله : «فأعلمهم بالسنة ...» .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٤٨) : «سألت أبي عن حديث أوس بن ضمعج ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ فقال : «قد اختلفوا في متنه ، رواه قطن والأعمش عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة» . ورواه شعبة والمسعودي ، عن إسماعيل بن رجاء ، لم يقولوا : أعلمهم بالسنة» . قال أبي : «كان شعبة يقول : إسماعيل بن رجاء كأنه شيطان . من حسن حديثه ، وكان يهاب هذا الحديث ، يقول : حكم من الأحكام عن رسول الله ﷺ لم يشاركه أحد؟» قال أبي : «شعبة أحفظ من كلهم» . قال أبو محمد : أليس قد رواه السُّدي عن =

٤- بَابُ[(١)] تَقْدِيمِ ذَوِي السِّنِّ

• [٧٩٣] أَخْبَرَنَا[(٢)] حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ[(٣)]، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي - وَقَالَ مَرَّةً: أَنَا وَصَاحِبٌ لِي - فَقَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا».

٥- بَابُ[(١)] اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ فِي مَوْضِعٍ هُمْ فِيهِ سَوَاءٌ

• [٧٩٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ».

= أوس بن ضمعج؟ قال: إنما رواه الحسن بن يزيد الأصم عن السدي، وهو شيخ، أين كان الثوري وشعبة عن هذا الحديث، وأخاف أن لا يكون محفوظا». اهـ.

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ١٧٠): «ومداره على إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عنه. وليسا جميعا من شرط البخاري، وقد نقل ابن أبي حاتم في «العلل» عن أبيه، أن شعبة كان يتوقف في صحة هذا الحديث، ولكن هو في الجملة يصلح للاحتجاج به عند البخاري، وقد علق منه طرفا بصيغة الجزم كما سيأتي، واستعمله هنا في الترجمة وأورد في الباب ما يؤدي معناه، وهو حديث مالك بن الحويرث، لكن ليس فيه التصريح باستواء المخاطبين في القراءة». اهـ.

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٣) من (د)، (ص)، (هـ)، ونُسب في حاشية (ت) لنسخة.

* [٧٩٣] [التحفة: ع ١١١٨٢] [الكبرى: ٩٤٤] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٤).

* [٧٩٤] [التحفة: م س ٤٣٧٢] [الكبرى: ٩٤٥] • أخرجه أحمد، عن يحيى، عن هشام وشعبة، عن قتادة، به.

٦- بَابٌ[1] اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ وَفِيهِمُ الْوَالِي

• [٧٩٥] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَؤُمُّ[3] الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ»**.

٧- بَابٌ[1] إِذَا تَقَدَّمَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّعِيَّةِ ثُمَّ جَاءَ الْوَالِي هَلْ يَتَأَخَّرُ

• [٧٩٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ أَنَّ بَنِي[4] عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فِي أُنَاسٍ مَعَهُ فَحُبِسَ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَانَتِ الْأُولَىٰ[6]، فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ:

= وأخرجه مسلم (٦٧٢) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه. وأحال على لفظ أبي عوانة، عن قتادة، بمثله. وسيأتي برقم (٨٥٢).

وصححه ابن خزيمة (١٧٠١)، وأبو عوانة (١٢٦٩، ١٢٧٠).

(١) من (ص).

(٢) لفظ «التيمي» ليس في (ف)، وكتب فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «السهمي» وهو خطأ، وزاد بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة أيضًا: «قاضي البصرة».

(٣) في حاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «لا يؤمَّنَّ».

* [٧٩٥] [التحفة: م د ت س ق ٩٩٧٦] [الكبرى: ٩٤٦] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢١) عن يحيى وابن علية، ومسلم (٦٧٣/ ٢٩١) من طريق محمد بن جعفر - ثلاثتهم - عن شعبة، بأطول منه.

وقد تقدم من طريق الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، برقم (٧٩٢).

(٤) الضبط من (س).

(٥) في (ك): «فجلس»، ونسب لنسخة في حاشية (هـ).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «الصلاة».

يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حُبِسَ وَقَدْ حَانَتِ الصَّلَاةُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَؤُمَّ النَّاسَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنْ شِئْتَ . فَأَقَامَ بِلَالٌ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ[١] ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ حَتَّىٰ قَامَ فِي الصَّفِّ ، وَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيقِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ الْتَفَتَ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ[٢] ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَىٰ وَرَاءَهُ حَتَّىٰ قَامَ فِي الصَّفِّ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ[٣] ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : « **يَا[٤] أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا لَكُمْ حِينَ[٥] نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ؟ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا الْتَفَتَ[٦] ، يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ[٧] حِينَ أَشَرْتُ إِلَيْكَ؟** » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) قوله : «فكبر وكبر الناس» في (ت) ، (هـ) : «فكبر بالناس» ، ووقع في (ف) ، (ك) ، ومنسوبًا لنسخة في حاشيتي (ت) ، (هـ) : «فكبر الناس» ، والذي في «الكبرىٰ» للنسائي (٩٤٧) : «فكبر للناس» ، وهي رواية البخاري عن قتيبة ، به .

(٢) في (ك) : «صَلِّي» .

(٣) في (د) ، (ص) : «للناس» .

(٤) من (د) ، (هـ) ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة وصحح عليه .

(٥) في (س) : «إذا» ، ونسب لنسخة في حاشية (هـ) ، وكتبه فوق السطر في (ص) وصحح عليه .

(٦) زاد بعدها في (هـ) : «إليه» ، ونسب في حاشية (س) لنسخة .

(٧) صحح عليه في (ت) .

* [٧٩٦] [التحفة : خ م س ٤٧٧٦] [الكبرىٰ : ٩٤٧] • أخرجه البخاري (١٢٣٤) ، ومسلم (٤٢١/١٠٣) عن قتيبة ، به .

٨- بَابُ(١) صَلَاةِ الْإِمَامِ خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ رَعِيَّتِهِ

• [٧٩٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ صَلَّى(٢) فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ.

وأخرجه البخاري (١٢٠١، ١٢١٨)، ومسلم (٤٢١/ ١٠٣) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، والبخاري (٦٨٤)، ومسلم (٤٢١/ ١٠٢) من طريق مالك، والبخاري (١٢٠٤، ٢٦٩٠، ٢٦٩٣) من طريق الثوري وأبي غسان ومحمد بن جعفر - كلهم - عن أبي حازم، به.

وقد أخرجه الشيخان وغيرهما من طرق أخرى، عن أبي حازم ستأتي في موضعها بأرقام (٨٠٥)، (٨٠٨)، (١١٩٦)، (٥٤٥٧).

(١) من (ص). (٢) في (س): «صلاها».

* [٧٩٧] [التحفة: س ٥٩٤] [الكبرى: ٩٤٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/ ٤٠٦)، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ٦٧) (٤/ ٢٠٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٤٢١)، والضياء في «المختارة» (١٩٧٢) من طريق علي بن حجر، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٩)، والآجري في «الشريعة» (٤/ ١٨٤١) (١٣٠٤)، والمقدسي في «المختارة» (٢/ ٣٩٩) (١٩٦٨) من طريق إسماعيل بن جعفر، به.

وتابعه عليه؛ عبدالله بن عمر العمري عند عبدالرزاق (١٣٦٧)، وعلي بن عاصم عند أحمد (٣/ ٢٤٣)، وأنس بن عياض ومندل عند ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٩٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٢٠٤)، والآجري في «الشريعة» (٤/ ١٨٤١) (١٣٠٥) - ثلاثتهم، عن حميد، عن أنس، به.

ورواه كذلك هشيم وسفيان وعبدالوهاب ومعتمر بألفاظ، عن حميد، عن أنس، أخرجه المقدسي في «المختارة» (٢/ ٣٩٩)، (١٩٦٥)، (١٩٦٦)، (١٩٦٧)، (١٩٦٩) (١٩٧٠).

لم يقل بعضهم: «خلف أبي بكر». ولم يذكر بعضهم: «متوشحا».

وخالفهم في إسناده محمد بن طلحة وسليمان بن بلال ويحيى بن أيوب، فرووه عن حميد، عن ثابت، عن أنس.

• [٧٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عِيسَىٰ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ[(١)]، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ صَلَّىٰ لِلنَّاسِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّفِّ.

= أخرجه الترمذي (٣٦٣) عن محمد بن طلحة. وابن حبان (٢١٢٥) والمقدسي في «المختارة» (٢/ ٢٩٦)، (١٧٠٦) (١٧٠٧) عن سليمان بن بلال. والمقدسي في «المختارة» (٢/ ٢٩٦) (١٧٠٨) و(٢/ ٢٩٧) (١٧٠٩) عن يحيى بن أيوب.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وهكذا رواه يحيى بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس. وقد رواه غير واحد عن حميد، عن أنس، ولم يذكروا فيه عن ثابت، ومن ذكر فيه «عن ثابت» فهو أصح». اهـ.

وخالف الجميع يزيد بن هارون عند أحمد (٣/ ٢٤٣) فرواه عن حميد، عن ثابت، بلاغا. ولم يذكر فيه أنسا، وقال: «وكان في الكتاب الذي معي: عن أنس، فلم يقل: عن أنس، فأنكره، وأثبت ثابتا». اهـ.

وقد اختلفت الأخبار في صلاة النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر، ففي بعض الأخبار: أن النبي ﷺ صلى بالناس، وفي بعضها: أن أبا بكر كان المقدم، وقالت عائشة: «صلى رسول الله ﷺ خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه»، انظر شرح الخلاف في التعليق على الحديث التالي.

(١) قوله: «صاحب البصري» ليس في (د).

* [٧٩٨] [التحفة: ت س ١٧٦١٢] [الكبرى: ٩٤٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/ ٤٠١) (٤٢٠٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٥٩)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٢٤٠)، وابن خزيمة (١٦٢٠)، من طريق بكر بن عيسى، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٣٢)، وأحمد (٦/ ١٥٩)، والترمذي (٣٦٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٠٦)، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٠/ ٤٠٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٢٠٣)، وابن حبان (٢١١٩)، والآجري في «الشريعة» (١٣٠٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٨٣، ٢٨٩) من طريق شبابة، عن شعبة بلفظ: «صلى رسول الله ﷺ خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا». =

= قال الترمذي : «حسن صحيح غريب ، وقد روي عن عائشة ... أن النبي ﷺ خرج في مرضه وأبو بكر يصلي بالناس فصلى إلى جنب أبي بكر والناس يأتمون بأبي بكر وأبو بكر يأتم بالنبي ﷺ» . اهـ . وسيأتي برقم (٨٤٥) .

وقال : «وروي عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر وهو قاعد» . اهـ . تقدم برقم (٧٩٧) .

قال الأثرم : «قال لي أبو عبد الله : وحديثه الآخر - يعني شبابة - الذي يرويه عن شعبة ، عن نعيم بن أبي هند ، رواه إنسان يقال له بكر بن عيسى - من أصحاب أبي عوانة - وأثنى عليه ، كان يعالج البز فخالفه في كلامه . قلت له : وأسنده ذاك أيضا؟ فقال : نعم . قال : عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة - يعني : حديث النبي ﷺ أنه صلى خلف أبي بكر في مرضه - » . اهـ . «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٩٧) .

وذكر ابن رجب في «شرحه على البخاري» (٤/ ٨٤ ، ٨٥) أن الإمام أحمد رجح رواية بكر ابن عيسى على رواية شبابة ، وذكر أنها مخالفة لها ؛ وقال : «وقد يقال : ليست مخالفة لها ، فإن المراد بالصف صف المأمومين فهما إذن بمعنى واحد» . اهـ .

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢١٢٤) من حديث معتمر ، عن أبيه ، عن نعيم بن أبي هند ، بنحو رواية بكر بن عيسى .

ورواه عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة . وزاد فيه : «فكان رسول الله يصلي وهو جالس ، وأبو بكر قائم يصلي بصلاة رسول الله ﷺ ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر» . كذا أخرجه ابن حبان (٢١١٨) ، وعاصم ليس بذاك الحافظ ، كما قال أبو حاتم الرازي وغير واحد ، وقد خالف نعيم بن أبي هند عاصمًا في متن هذا الخبر فجعل عاصم أبا بكر مأموما ، وجعل نعيم بن أبي هند أبا بكر إماما ، قال ابن حبان : «وهما ثقتان حافظان متقنان ، فكيف يجوز أن يجعل خبر أحدهما ناسخا لأمر متقدم ، وقد عارضه في الظاهر مثله ، ونحن نقول بمشيئة الله وتوفيقه : إن هذه الأخبار كلها صحاح ، وليس شيء منها يعارض الآخر ، ولكن النبي ﷺ صلى في علته صلاتين في المسجد جماعة لا صلاة واحدة ، في إحداهما كان مأموما ، وفي الأخرى كان إماما ، والدليل على أنهما كانا صلاتين لا صلاة واحدة ، أن في خبر عبيد الله بن عبد الله ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ خرج بين رجلين ، يريد أحدهما العباس والآخر عليا . وفي خبر مسروق ، عن عائشة أن النبي ﷺ خرج بين بريرة ونوبة ، فهذا يدلك على أنهما كانت صلاتين لا صلاة واحدة» . اهـ . =

٩- باب[1] إمامة الزائر

• [٧٩٩] أَخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بُدَيْلُ[2] بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَطِيَّةَ مَوْلًى لَنَا، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ قَوْمًا فَلَا يُصَلِّيَنَّ بِهِمْ»**.

= ويعكر على هذا الجمع أن الحديث مخرجه متحد، فكلاهما من طريق أبي وائل، فلا مجال للتعدد، بل ولا النسخ.

وقد اختلفت الأخبار في صلاة النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه، قال عمر بن شبة في «أخبار المدينة» - كما في «شرح البخاري لابن رجب» (٤/ ٨٣) -: «اختلف الناس في هذا، فقال بعضهم: صلى النبي خلف أبي بكر، وقال آخرون: بل كان أبو بكر يأتم بتكبير النبي ﷺ ويأتم الناس بتكبير أبي بكر». اهـ.

وبنحوه قال ابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٢٠٣)، وحديث عائشة هو الأصل في هذا الباب، وقد اختلفت رواياته اختلافا شديدا.

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (ك): «بريد» خطأ.

* [٧٩٩] [التحفة: د ت س ١١١٨٦] [الكبرى: ٩٥٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٢١٩)، وأحمد (٣/ ٤٣٦) (٣/ ٤٣٦) (٥/ ٥٣) (٥/ ٥٣) (٥/ ٥٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٣٤/ ١٦٠)، وأبو داود (٥٩٦)، والترمذي (٣٥٦)، وابن خزيمة (١٥٢٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٢٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٩٨) وغيرهم من طرقٍ، عن أبان العطار، به، مطولا.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. هكذا في المطبوع من «الجامع»، وفي «التحفة»: «حسن». اهـ. وفي «شرح ابن رجب للبخاري»: «حسنه الترمذي»، ونقل عن ابن المديني قوله: «وأبو عطية هذا لا نعرفه». اهـ. (٤/ ١٣٥).

قال أبو حاتم: «لا يعرف ولا يسمى». اهـ.

وقال أبو الحسن القطان: «مجهول». اهـ.

١٠- بَابُ[(١)] إِمَامَةِ الْأَعْمَىٰ

• [٨٠٠] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] مَالِكٌ. ح وَ[(٣)] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَنَّ عِتْبَانَ ۩ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ وَهُوَ أَعْمَىٰ، وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهَا[(٤)] تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالْمَطَرُ وَالسَّيْلُ وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَصَلِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي[(٥)] مَكَانًا أَتَّخِذْهُ مُصَلًّىٰ. فَجَاءَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ**[(٧)]؟» فَأَشَارَ إِلَىٰ مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَصَلَّىٰ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) من (ص). (٢) في (س): «أنا».

(٣) من (ف)، ومثله في (د)، لكن زاد بين السطرين: «ثنا» بخط مغاير، وفي (س): «ونا»، ووقع في (ك)، (ت)، (ص): «وحدثنا».

۩[س/٦٤]

(٤) ليس في (ف)، (ك)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري أيضًا.

(٥) قوله: «في بيتي» أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «فجاءه».

(٧) من (س)، (د)، (ص)، ونسب في حاشية (ت) لنسخة. وقوله: «فجاء رسول الله ﷺ» إلى هذا الموضع سقط من (ك).

* [٨٠٠] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠] [الكبرى: ٩٥١] • أخرجه البخاري (٦٦٧) من طريق مالك، به.

وأخرجه البخاري (٤٢٥، ٤٠٠٩، ٥٤٠١) من طريق عقيل، وفي (٤٢٤) (١١٨٦) من طريق إبراهيم بن سعد، ومسلم (٣٣/ ٢٦٣) من طريق يونس - كلاهما، عن الزهري مطولا ومختصرا. وعندهما كذلك من طريق معمر وسيأتي برقم (٨٥٦)، (١٣٤٣).

وأخرجه مسلم (٣٣/ ٥٤، ٥٥) من وجه آخر من طريق ثابت، عن أنس، عن عتبان، مطولا ومختصرا.

١١- بَابُ(١) إِمَامَةِ الْغُلَامِ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ

• [٨٠١] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ(٣) الْجَرْمِيُّ قَالَ: كَانَ يَمُرُّ عَلَيْنَا الرُّكْبَانُ فَنَتَعَلَّمُ مِنْهُمُ الْقُرْآنَ، فَأَتَىٰ أَبِي النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: **«لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا»**. (فَجَاءَ أَبِي فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لِيَؤُمَّكُمْ(٤) أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا»**)(٥). فَنَظَرُوا، فَكُنْتُ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، فَكُنْتُ(٦) أَؤُمُّهُمْ وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ.

١٢- بَابُ(١) قِيَامِ النَّاسِ إِذَا رَأَوُا الْإِمَامَ

• [٨٠٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ وَحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي»**.

---

(١) من (ص).

(٢) ليس في (س)، (ف)، (ك)، ونسب في (هـ) لنسخة.

(٣) بكسر اللام في (س)، (ت)، (ص)، وصحح عليه في (س)، (ت).

(٤) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة مصححًا عليه: «يؤمكم».

(٥) ما بين القوسين سقط من (ف)، (ك)، ونسب في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه.

(٦) في (ك): «وكنت»، ونسب في حاشية (س) لنسخة الطبري، ونسخة أخرىٰ.

* [٨٠١] [التحفة: خ د س ٤٥٦٥] [الكبرىٰ: ٩٥٢] • تقدم من حديث حماد بن زيد، عن أيوب، به. برقم (٦٤٦).

* [٨٠٢] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٠٦] [الكبرىٰ: ٩٥٣] • أخرجه البخاري (٦٣٧) من طريق هشام، ومسلم (٦٠٤) من طريق حجاج - كلاهما، عن يحيىٰ، بنحوه. =

١٣- بَابُ[1] الْإِمَامِ تَعْرِضُ[2] لَهُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ

• [٨٠٣] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجِيٌّ لِرَجُلٍ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّىٰ نَامَ الْقَوْمُ.

١٤- بَابُ[1] الْإِمَامِ يَذْكُرُ بَعْدَ قِيَامِهِ فِي مُصَلَّاهُ أَنَّهُ عَلَىٰ غَيْرِ طَهَارَةٍ

• [٨٠٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَالْوَلِيدُ[4]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَفَّ[5] النَّاسُ صُفُوفَهُمْ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ

= وأخرجاه البخاري (٦٣٨، ٩٠٩)، ومسلم (٦٠٤) من طرق أخرى، عن يحيى.
وسبق تخريجه من طريق معمر، عن يحيى. (٦٩٩).

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ت)، وصحح عليه.

* [٨٠٣] [التحفة: م س ١٠٠٣] [الكبرى: ٩٥٤] • أخرجه مسلم (٣٧٦/ ١٢٣) وأبو عوانة (١/ ٣٧٢) من طريق إسماعيل بن علية، به.
وأخرجه البخاري (٦٤٢، ٦٢٩٢)، ومسلم (٣٧٦/ ١٢٣، ١٢٤) من طريق عبد الوارث وشعبة - كلاهما، عن عبد العزيز، به.
وأخرجه البخاري (٦٤٣)، ومسلم (٣٧٦/ ١٢٦) من طريق ثابت، عن أنس.

(٣) قوله: «بن دينار الحمصي» من (د)، (ص).

(٤) في حاشيتي (س)، (ص): «القائل: والوليد هو: عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير».

(٥) في (ف)، (د)، (ت)، (ص): «وصف»، وفي حاشيتي (ت)، (ص) كالمثبت منسوبا لنسخة.

يَغْتَسِلُ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ : «مَكَانَكُمْ» ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا[1] يَنْطِفُ[2] رَأْسُهُ[3] قَدِ اغْتَسَلَ[4] وَنَحْنُ صُفُوفٌ .

١٥- بَابُ[5] اسْتِخْلَافِ الْإِمَامِ إِذَا غَابَ

• [٨٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - قَالَ[6] : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ : كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ لِبِلَالٍ : «يَا بِلَالُ ، إِذَا حَضَرَ الْعَصْرُ[7] وَلَمْ آتِ فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» . فَلَمَّا حَضَرَتْ أَذَّنَ بِلَالٌ ، ثُمَّ أَقَامَ فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه : تَقَدَّمْ . فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَشُقُّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَصَفَّحَ الْقَوْمُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ التَّصْفِيحَ لَا يُمْسَكُ عَنْهُ الْتَفَتَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عز وجل عَلَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُ : «امْضِهْ» ، ثُمَّ مَشَى أَبُو بَكْرٍ

---

(١) في (ص) : «إلينا» .

(٢) ضبطه في (ص) ، (هـ) بضم الطاء وكسرها معًا .

(٣) زاد بعده في (ص) : «ماءً» ، واستدركه الناسخ في (س) فوق السطر .

(٤) قوله : «قد اغتسل» في (ف) ، (ك) ، (ت) ، (هـ) : «فاغتسل» .

* [٨٠٤] [التحفة : خ م د س ١٥٢٠٠-د س ١٥٢٦٤] [الكبرى : ٩٥٥] • أخرجه البخاري (٦٤٠) من طريق الفريابي ، ومسلم (١٥٨/٦٠٥) من طريق الوليد - كلاهما ، عن الأوزاعي ، به .
وسيأتي من وجه آخر ، عن الزهري برقم (٨٢١) .

(٥) من (ص) .

(٦) من (س) ، (هـ) .

(٧) في (د) : «حضرت العصر» ، وفي (ص) : «حضرت الصلاة» .

الْقَهْقَرَىٰ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَتَأَخَّرَ[١]، (فَلَمَّا رَأَىٰ ذَٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقَدَّمَ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ)[٢]، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ قَالَ: **«يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضَيْتَ[٣]؟»** فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ لِلنَّاسِ: **«إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّحِ[٥] النِّسَاءُ»**.

١٦- بَابُ[٦] الِائْتِمَامِ بِالْإِمَامِ

• [٨٠٦] *أَخْبَرَنَا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: **«إِنَّمَا[٧] الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»**.

---

(١) ليس في (ك)، (ت)، وكتب فوق السطر في (س) بخط مخالف، وبلا علامة، ونسب لنسخة في حاشية (ت).

(٢) ما بين القوسين وقع في (ف): «ثم صلى رسول الله للناس».

(٣) ألحق بعده في حاشية (ك): «في صلاتك»، وصحح عليه.

(٤) قوله: «أن يؤم» في (ف): «أن يصلي بين يدي».

(٥) في (ص) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا.

* [٨٠٥] [التحفة: خ د س ٤٦٦٩] [الكبرى: ٩٥٦] • أخرجه البخاري (٧١٩٠) عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد، به. وقد تقدم برقم (٧٩٦) وانظر أطرافه هناك.

(٦) من (ص).

(٧) بعده في (د)، (ص)، (هـ): «جُعِل»، ونُسب في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [٨٠٦] [التحفة: خ م س ق ١٤٨٥] [الكبرى: ٩٥٧] • أخرجه البخاري (٨٠٥، ١١١٤)، ومسلم (٤١١/٧٧) من طرق، عن ابن عيينة، به.

١٧- بَابُ[1] الِائْتِمَامِ بِمَنْ يَأْتَمُّ بِالْإِمَامِ

• [٨٠٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا فَقَالَ: **«تَقَدَّمُوا فَائْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ ﷻ»**.

• [٨٠٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ... نَحْوَهُ.

• [٨٠٩] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ[2]، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ فَصَلَّىٰ قَاعِدًا، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ.

= وسيأتي إسنادا ومتنا برقم (١٠٧٣)

والحديث عندهما من طريق مالك وسيأتي برقم (٨٤٤)

وأطرافه في البخاري (٧٣٢، ٧٣٣)، ومسلم (٤١١) من طرق أخرىٰ، عن الزهري.

(١) من (ص).

* [٨٠٧] [التحفة: م د س ق ٤٣٠٩] [الكبرىٰ: ٩٥٨] • أخرجه مسلم (٤٣٨) من طريق جعفر بن حيان، به.

* [٨٠٨] [التحفة: م س ٤٣٣١] [الكبرىٰ: ٩٥٩] • تقدم تخريجه في سابقه.

(٢) زاد بعدها في (د)، (ص): «بن عتبة».

* [٨٠٩] [التحفة: س ١٦٣١٩] [الكبرىٰ: ٩٦٠] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢١١) من طريق المصنف، به.

=

• [٨١٠] أَخْبَرَنَا[1] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ يَحْيَىٰ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُنَا.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٤٩) وابن الجارود في «المنتقى» (١/ ٩٠) (٣٢٨) وأبو عوانة (١/ ٤٤١) (١٦٣٣) عن أبي داود، به.

وقد اختلف على شعبة فيه؛ فرواه عنه بدل بن المحبر، فجعل فيه النبي ﷺ مأموما، أخرجه ابن خزيمة (١٦٢١) وقال عقبه: «فلم يصح الخبر أن النبي ﷺ كان هو الإمام في المرض الذي توفي فيه ...»، وعنه ابن حبان (٢١١٧) وقال عقبه: «خالف شعبة بن الحجاج زائدة بن قدامة في متن هذا الخبر، عن موسى بن أبي عائشة، فجعل شعبة النبي ﷺ مأموما ...».

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٨٠): «وقد روى عن شعبة، عن موسى بن أبى عائشة فى هذا الحديث أن أبا بكر صلى بالناس ورسول الله ﷺ فى الصف خلفه، وحسن سياق زائدة بن قدامة للحديث يدل على حفظه، وأن غيره لم يحفظه حفظه؛ ولذلك ذكره البخارى ومسلم رحمهما الله تعالى فى كتابيهما دون رواية من خالفه». اهـ.

والقصة أصلها عند البخاري (٦٨٧)، ومسلم (٤١٨) من طريق زائدة، عن موسى بن أبي عائشة، بسنده مطولا. وفيه: «فأجلساه إلى جنب أبي بكر، وكان أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي ﷺ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر، والنبي ﷺ قاعد». لفظ مسلم. واختلف على زائدة في لفظه، فرواه عنه ابن مهدي، فجعل النبي ﷺ مأموما. وسيأتي برقم (٨٤٦)

وانظر ما تقدم عن عائشة برقم (٧٩٨)، وانظر تعليق ابن رجب على حديث موسى بن أبي عائشة، واختلاف الرواة عنه في لفظه، وترجيح الأئمة (٤/ ٨٥، ٨٦)، وسيأتي من وجه آخر، عن عائشة برقم (٨٤٥).

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرني».

(٢) أشار في حاشية (ت) أنه زاد بعده في نسخة: «النيسابوري».

* [٨١٠] [التحفة: م س ٢٧٨٦] [الكبرى: ٩٦١] • أخرجه مسلم (٤١٣/ ٨٥) عن يحيى، به. وسيأتي برقم (١٢١٣)

١٨- بَابُ(١) مَوْقِفِ الْإِمَامِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ فِي ذَلِكَ

• [٨١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ هَارُونَ ابْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِاللَّهِ نِصْفَ النَّهَارِ فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَشْتَغِلُونَ(٢) عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَصَلُّوا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ(٣): هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ.

• [٨١٢] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ غُلَامٍ لِجَدِّهِ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودٌ فَقَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لِي

---

(١) من (ص).

(٢) في (ك)، (ت): «يُشغلون»، ونُسب في حاشية (س) لنسخة الطبري وبعض النسخ الأخرى.

(٣) في (د)، (ص): «وقال»، ونسب في حاشية (س) لنسخة.

* [٨١١] [التحفة: د س ٩١٧٣-ت س ٩٤٧٠] [الكبرى: ٩٦٢] • أخرجه أحمد (١/ ٤٢٤)، وأبو داود (٦١٣) من طريق محمد بن فضيل، عن هارون، به، بنحوه. وقد خالفه الأعمش، عن إبراهيم، فرواه عن الأسود وعلقمة، وجعله من فعل ابن مسعود، وقد تقدم بطرف آخر منه من حديث إبراهيم النخعي، عن الأسود، عن عبدالله بن مسعود برقم (٧٣١). وانظر أطرافه هناك.

ولكن رواه منصور، عن إبراهيم، وفيه ما يشعر برفعه. أخرجه مسلم (٥٣٤).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٢٦٧): «وهذا الحديث لا يصح رفعه، والصحيح فيه عندهم التوقيف على ابن مسعود». اهـ.

وقال المنذري: «وفي إسناده هارون بن عنترة، وقد تكلم فيه بعضهم». اهـ. «عون المعبود» (٢/ ٢٢٦).

۩ [س/ ٦٥]

أَبُو بَكْرٍ: يَا مَسْعُودُ، ائْتِ أَبَا تَمِيمٍ، يَعْنِي: مَوْلَاهُ، فَقُلْ لَهُ: يَحْمِلُنَا عَلَى بَعِيرٍ، وَيَبْعَثُ إِلَيْنَا بِزَادٍ وَدَلِيلٍ يَدُلُّنَا. فَجِئْتُ إِلَى مَوْلَايَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ مَعِي بِبَعِيرٍ وَوَطْبٍ مِنْ لَبَنٍ، فَجَعَلْتُ آخُذُ بِهِمْ فِي إِخْفَاءِ الطَّرِيقِ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَدْ عَرَفْتُ[1] الْإِسْلَامَ وَأَنَا مَعَهُمَا، فَجِئْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ فَقُمْنَا خَلْفَهُ.

قال أبو عبد الرحمن: بُرَيْدَةُ هَذَا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

١٩- بَابٌ[2] إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً وَامْرَأَةً

• [٨١٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ قَدْ[3] صَنَعَتْهُ لَهُ فَأَكَلَ[4] مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «قُومُوا فَأُصَلِّيَ[5] لَكُمْ». قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا

---

(١) قوله: «وقد عرفت» في (ف)، (ك) بغير «قد»، ونسب في حاشية (س) لنسخة الطبري.

* [٨١٢] [التحفة: س ١١٢٦٤] [الكبرى: ٩٦٣] • أخرجه البخاري في «التاريخ» (٧/ ٤٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٣٠) من طريق زيد بن الحباب.

وبريدة بن سفيان، قال البخاري في «التاريخ» (٢/ ١٤١): «فيه نظر». اهـ.

والحديث عده ابن عدي من مناكيره في «الكامل» (٢/ ٢٤٤).

(٢) من (ص).

(٣) من (د)، (ص)، (هـ)، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري: «يأكل».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فأصل»، ووقع في (د)، (ص)، (هـ): «فلأصلي»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلَّىٰ لَنَا[1] رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

٢٠- بَابٌ[2] إِذَا كَانُوا رَجُلَيْنِ وَامْرَأَتَيْنِ

• [٨١٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَالْيَتِيمُ[3] ، وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي فَقَالَ : «**قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ[4] بِكُمْ**» . قَالَ : فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ ، قَالَ : فَصَلَّىٰ بِنَا .

• [٨١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُخْتَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُمُّهُ وَخَالَتُهُ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ أَنَسًا عَنْ يَمِينِهِ ، وَأُمَّهُ وَخَالَتَهُ خَلْفَهُمَا .

---

(١) قوله : «لنا» من (د) ، (ص) ، (هـ) ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

* [٨١٣] [التحفة : خ م د ت س ١٩٧] [الكبرى : ٩٦٤] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن إسحاق بن عبد الله ، به ، برقم (٧٤٩) .

(٢) من (ص) .

(٣) لفظ : «اليتيم» ليس في (ف) ، وصحح عليه في (ت) .

(٤) في حاشية (س) : «فلأصل» ، ونسب لحاشية نسخة الطبري .

* [٨١٤] [التحفة : م س ٤٠٩] [الكبرى : ٩٦٥] • أخرجه مسلم (٦٦٠ ، ٢٤٨١) من حديث سليمان بن المغيرة به مطولا .

والحديث متفق عليه ، من وجه آخر ، عن أنس ، وقد تقدم تخريجه برقم (٧٤٩) .

* [٨١٥] [التحفة : م د س ق ١٦٠٩] [الكبرى : ٩٦٦] • أخرجه مسلم (٦٦٠) من طريق محمد ابن المثنى ، عن محمد بن جعفر ، به .

والحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن أنس ، وقد تقدم تخريجه برقم (٧٤٩) .

٢١- بَابُ[(١)] مَوْقِفِ الْإِمَامِ إِذَا كَانَ مَعَهُ صَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ

• [٨١٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ[(٢)] قَزَعَةَ مَوْلًى لِعَبْدِالْقَيْسِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ[(٣)].

• [٨١٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ[(٤)] شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَالْمَرْأَةُ[(٥)] خَلْفَنَا.

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «ابن»، ونسبه لنسختي الطبري والوزيري، وخطأه.

(٣) هذا الحديث وقع في (د)، (ص) عقب الحديث التالي.

* [٨١٦] [التحفة: س ٦٢٠٦] [الكبرى: ١٠٠٣] • أخرجه أحمد (١/ ٣٠٢)، ومحمد بن نصر المروزي في قيام رمضان (٢)، وابن خزيمة (١٥٣٧)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٥٦٢)، وابن حبان (٢٢٠٤)، والطبراني في «الصغير» (٥٠٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٠٧) من طرق، عن حجاج، به.

قال الطبراني: «لم يروه عن قزعة إلا زياد بن سعد، تفرد به ابن جريج». اهـ.

وقزعة مولى عبدالقيس لا يعرف إلا بروايته عن عكرمة، وبرواية زياد بن سعد عنه، وقد وثقه أبو زرعة انظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٣٩)، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٤٧)، لكن قال الذهبي في «الميزان» (٦٨٩٥): «لا يدرى من هو، لكن وثقه أبو زرعة». اهـ. وقال الحافظ في «التقريب» (٢/ ٤٥٥): «مقبول». وسيأتي إسنادا ومتنا برقم (٨٥٣)

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا»، ونُسب في (هـ)، وحاشية (ت) لنسخة.

(٥) ضبطه في (س)، (ت) بالرفع والنصب معًا.

* [٨١٧] [التحفة: م د س ق ١٦٠٩] [الكبرى: ٩٦٧] • أخرجه مسلم من طريق محمد عن، شعبة، به. برقم (٨١٥).

٢٢- بَابُ[(١)] مَوْقِفِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومُ صَبِيٌّ

• [٨١٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ بِي[(٢)] هَكَذَا، فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ.

٢٣- بَابُ[(١)] مَنْ يَلِي الْإِمَامَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ

• [٨١٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي[(٣)] مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «**لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِيَنِّي[(٤)] مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**». قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَبُو مَعْمَرٍ اسْمُهُ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ، (وَأَبُو مَسْعُودٍ اسْمُهُ:

= والحديث متفق عليه من وجه آخر، عن أنس. وقد تقدم تخريجه برقم (٧٤٩). وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) في (ك)، (ص): «لي»، ونسب في حاشية (د) لنسخة.

* [٨١٨] [التحفة: خ س ٥٥٢٩] [الكبرى: ٩٦٨] • تقدم مختصرا من حديث كريب، عن ابن عباس، برقم (٤٤٨).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (د): «ليلني» بنون بعد اللام الثانية، ليس بينهما شيء، ونسب في حاشية (ت) لنسخة. قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٥٠): «لِيلِنِي بكسر اللامين وتخفيف النون من غير ياء قبل النون، ويجوز إثبات الياء مع تشديد النون على التأكيد».

عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ)(١) .

• [٨٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ(٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٣) التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ بِالْمَدِينَةِ(٤) فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ، فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبْذَةً فَنَحَّانِي وَقَامَ مَقَامِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ صَلَاتِي ، فَلَمَّا انْصَرَفَ فَإِذَا هُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ . فَقَالَ : يَا فَتَىٰ ، لَا يَسُوءُكَ اللَّهُ ، إِنَّ هَذَا عَهْدٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيَهُ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَقَالَ : هَلَكَ أَهْلُ الْعُقَدِ(٥) وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَىٰ ، وَلَكِنْ آسَىٰ عَلَىٰ مَنْ أَضَلُّوا . قُلْتُ(٦) : يَا أَبَا يَعْقُوبَ(٧) ، مَا يَعْنِي بِأَهْلِ(٨) الْعُقَدِ(٩) ؟ قَالَ : الْأُمَرَاءُ .

---

(١) ما بين القوسين من (س) ، (د) ، (ص) .

* [٨١٩] [التحفة : م د س ق ٩٩٩٤] [الكبرى : ٩٦٩] • أخرجه مسلم (٤٣٢/ ١٢٢) من طريق أبي معاوية وغيره ، عن الأعمش ، به . وسيأتي من طريق شعبة ، عن الأعمش ، برقم (٨٢٤)

(٢) صحح عليه في (س) من «الأطراف» ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «يعفور» ، وهو خطأ .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) قوله : «بالمدينة» ليس في (ف) ، (ك) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «العقدة» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٦) في حاشية (ت) : «القائل : قلت : هو محمد بن عمر المقدمي ، وأبو يعقوب كنية يوسف بن يعقوب الصفار شيخه» .

(٧) في حاشية (س) : «يعفور» ، ونسبه للوزيري ، وفي الحاشية أيضًا : «يعقور» ، ونسبه للطبري وصحح عليه ، وذكر أن غالب ظنه أن الذي في نسخة الطبري : «يعقوب» وسبق أن «يعقوب» هو الصواب .

(٨) في (ف) ، (ك) ، (ت) : «ما يعني به أهل» .

(٩) في (ف) ، (د) ، (ص) : «العقدة» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

* [٨٢٠] [التحفة : س ٧٢] [الكبرى : ٩٧٠] • أخرجه ابن خزيمة (١٥٧٣) ، وابن حبان (٢١٨١) ، والحاكم (١/ ٢١٤) من طريق محمد بن عمر .

٢٤- بَابُ[1] إِقَامَةِ الصُّفُوفِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ

• [٨٢١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقُمْنَا فَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ، قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَانْصَرَفَ ، فَقَالَ لَنَا : «مَكَانَكُمْ» . فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتَّىٰ خَرَجَ إِلَيْنَا قَدِ اغْتَسَلَ يَنْطِفُ[3] رَأْسُهُ مَاءً ، فَكَبَّرَ وَصَلَّىٰ .

= قال الحاكم : «صحيح على شرط البخاري ؛ فقد احتج بيوسف بن يعقوب السدوسي» . اهـ .
وقال ابن خزيمة : «خبر غريب غريب» . اهـ . حكاه عنه الضياء في «المختارة» (٤/ ٢٩) .
وأخرجه الطيالسي (٥٥٧) ، وابن أبي شيبة (٢٧٠٩٠) ، وأحمد (٥/ ١٤٠) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٥٠) ، والبغوي في «الجعديات» (١٢٩١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٢٦) ، والحاكم (٤/ ٥٢٥) من طريق شعبة ، عن أبي جمرة ، عن إياس بن قتادة ، عن قيس ، بنحوه .
وأخرجه عبدالرزاق (٢٤٦٠) ومن طريقه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٠٦) عن محمد بن راشد ، عن خالد ، عن قيس بن عباد ، وفيه : «أمرنا أن يصلي في الصف الأول المهاجرون والأنصار» .

(١) من (ص) .
(٢) في (ك) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .
(٣) بكسر الطاء المهملة في (ت) ، (ص) ، وبضمها في (د) ، وبالوجهين معًا في (س) ، (هـ) ، ونسب في (س) للعلوي معًا .

* [٨٢١] [التحفة : خ م د س ١٥٣٠٩] [الكبرىٰ : ٩٧١] • أخرجه البخاري (٢٧٥) من طريق عثمان بن عمر ، ومسلم (٦٠٥/ ١٥٧) من طريق ابن وهب - كلاهما ، عن يونس به ، وقد تقدم من وجه آخر ، عن الزهري برقم (٨٠٤) .

٢٥- بَابٌ[1] كَيْفَ يُقَوِّمُ الْإِمَامُ الصُّفُوفَ

• [٨٢٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُ الصُّفُوفَ كَمَا تُقَوَّمُ[3] الْقِدَاحُ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا خَارِجًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ»**.

• [٨٢٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصُّفُوفَ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى۩ نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا وَصُدُورَنَا وَيَقُولُ: **«لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»**. وَكَانَ يَقُولُ: **«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْمُقَدَّمَةِ»**.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا»، ونسب في حاشية (هـ) لنسخة.

(٣) بفتح الواو المشددة في (س)، (ت)، وبكسرها في (ص)، (هـ)، وصحح عليه في (ص)، ونسب لنسخة في (هـ)، ووقع في (د) بفتح أوله، والأول أشهر.

* [٨٢٢] [التحفة: م د ت س ق ١١٦٢٠] [الكبرى: ٩٧٢] • أخرجه مسلم (١٢٨/٤٣٦) من طريق أبي الأحوص، بلفظ: «عباد الله، لَتُسَوُّنَّ»، وتابعه عليه أبو عوانة عند مسلم، والترمذي (٢٢٧) وقال: «حسن صحيح». اهـ. وهو عند البخاري (٧١٧) من وجه آخر، عن النعمان.

۩[س/٦٦]

* [٨٢٣] [التحفة: د س ١٧٧٦] [الكبرى: ٩٧٣] • أخرجه ابن حبان (٢١٦١) من طريق قتيبة، به.

وأخرجه أبو داود (٦٦٤) عن هناد وأبي عاصم بن جواس، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١٦/٧) عن العباس بن الوليد - ثلاثتهم، عن أبي الأحوص، به.

٢٦- بَابٌ[1] مَا يَقُولُ الْإِمَامُ إِذَا تَقَدَّمَ فِي تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ

• [٨٢٤] *أخبرنا* بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] غُنْدَرٌ[3]، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَيَقُولُ: «**اسْتَوُوا وَلَا[4] تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلِيَلِيَنِّي[5] مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**».

= وأخرجه عبدالرزاق (٢٤٣١) عن معمر، والروياني (٣٥١) عن سفيان، وابن خزيمة (١٥٥٦) عن جرير - ثلاثتهم، عن منصور، به.

وخالفهم إبراهيم بن طهمان فرواه عن منصور، عن الحكم بن عتيبة، عن طلحة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٩) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن منصور، عن الحكم إلا إبراهيم بن طهمان، ورواه سفيان الثوري، عن منصور، عن طلحة نفسه». اهـ.

والحديث يرويه كذلك: زبيد وشعبة وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم، عن طلحة بن مصرف، به.

أخرجه ابن حبان (٢١٥٧)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٩٠) عن زبيد.

وأخرجه الطيالسي (٧٧٧)، والدارمي (١٢٩٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣١٦)، وابن خزيمة (١٥٥١)، والحاكم (١/ ٥٧٢) عن شعبة.

انظر «علل الرازي» (٣٤٣، ٤٠٤، ٤٠٦)، و«الحلية» (٥/ ٢٧).

ولشطره الأول شاهد من حديث أبي مسعود عند مسلم (٤٣٢) وقد تقدم.

(١) من (ص). (٢) في (س)، (د)، (ص): «أنا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وصححه في حاشية (س) من «الأطراف»، وفي (س)، (ف)، (ك): «عبدة»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه، وكتب: «وقع في أصول عديدة: عبدة بدل: غندر، وصوابه: غندر» وهو كما قال.

(٤) في (س)، (ك): «لا» بدون واو.

(٥) في (ف)، (ك): «وليلني» بتخفيف النون وحذف الياء قبلها، ونسب في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [٨٢٤] [التحفة: م د س ق ٩٩٩٤] [الكبرى: ٩٧٤] • أخرجه ابن خزيمة (١٥٤٢) عن =

٢٧- بَابُ[١] كَمْ مَرَّةً[٢] يَقُولُ اسْتَوُوا

• [٨٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اسْتَوُوا اسْتَوُوا اسْتَوُوا[٣] فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي، كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ[٣] بَيْنِ يَدَيَّ**».

= بشر بن خالد، به، وأخرجه الطيالسي (٦٤٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ١٧٧) عن شعبة، به.

والحديث عند مسلم من طريق الأعمش، وقد تقدم برقم (٨١٩).

(١) من (ص).

(٢) بالنصب مع التنوين في (ف)، (ص)، وبالجر في (ت)، ونسب في (س) الجر لنسخة الطبري، والوجهين معًا لنسخة العلوي.

(٣) صحح عليها في (ت).

* [٨٢٥] [التحفة: س ٣٨١] [الكبرى: ٩٧٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٦٨)، وأبو يعلى (٣٥١٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٦٦) عن عفان، عن حماد.

وقال أحمد (٣/ ٢٨٦): حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن حميد عن أنس، بمثله. غير أنه قال: «استووا، وتراصوا».

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٩١) عن عبد الرحمن، وأبو عوانة (١٣٧٦) عن آدم بن أبي إياس، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٦٧) عن مؤمل بن إسماعيل - ثلاثتهم، عن حماد بن سلمة، عن حميد وثابت، عن أنس.

ورواه أبو خالد الأحمر، عن حميد، عند الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٨٧) والحاكم (١/ ٢٤٣) بلفظ: «استووا، استووا، وتعادلوا».

وسيأتي من حديث قتادة، عن أنس برقم (٨٢٧)، (٨٣٠)، وبطرف آخر منه برقم (١١٢٩)، (١٠٦٦)، ومن حديث حميد، عن أنس، برقم (٨٥٧)، (٨٢٦).

٢٨- بَابُ[١] حَثِّ الْإِمَامِ عَلَىٰ رَصِّ الصُّفُوفِ وَالْمُقَارَبَةِ بَيْنَهَا[٢]

• [٨٢٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَقَالَ: **«أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»**[٣].

• [٨٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«رَاصُّوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا[٤]، وَحَاذُوا بِالْأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي[٥] نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرَى الشَّيَاطِينَ تَدْخُلُ بَيْنَ الْخَلَلِ[٦] كَأَنَّهَا الْحَذَفُ[٧]»**.

---

(١) من (ص). (٢) في (س)، (ف)، (د)، (ت): «بينهما».

(٣) هذا الحديث ليس في (ف)، (ك)، وكُتب في حاشية (س) بخط مخالف بلا علامة، ونسب في (هـ) لنسخة، وكتب في حاشية (ت): «هذا الحديث يأتي في هذا الأصل بعد ورقتين في باب: الجماعة للفائت من الصلاة، وهو مذكور في نسخ في هذا الباب، وهو هنا أنسب - شيخنا»، وسيأتي برقم (٨٥٧).

* [٨٢٦] [التحفة: س ٥٩٥] [الكبرى: ٩٧٦] • سيأتي إسنادا ومتنا برقم (٨٥٧). وقد تقدم بنحوه برقم (٨٢٥) وانظر أطرافه هناك.

(٤) لفظ: «بينها» ليس في (ك)، وفي (ف): «بينهم»، وفي (ت): «بينهما»، ونسب في حاشية (س) لنسخة الطبري.

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) قوله: «بين الخلل» وقع في (ت)، ومنسوبًا لنسخة في (هـ): «من خلل الصف».

(٧) من أول: «فوالذي نفس» إلى هنا ليس في (ف)، (ك).

* [٨٢٧] [التحفة: د س ١١٣٢] [الكبرى: ٩٧٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٦٠)، وأبو داود (٦٦٧)، وابن خزيمة (١٥٤٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ١٧٨)، وابن حبان (٢١٦٦)، (٦٣٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٠٠)، والمقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٤٣٢)، (٢٤٣٦) من طرق، عن أبان، به.

• [٨٢٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ابْنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ : ابْنُ طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟!» قَالُوا : وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ : «يُتِمُّونَ الصَّفَّ الْأَوَّلَ ، ثُمَّ يَتَرَاصُّونَ[(١)] فِي الصَّفِّ[(٢)]» .

٢٩- بَابُ[(٣)] فَضْلِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَلَى الثَّانِي

• [٨٢٩] أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا[(٤)] ، وَعَلَى الثَّانِي وَاحِدَةً .

= وأخرجه ابن حبان (٢١٦٦) عن شعبة ، عن قتادة ، به .

وقد تقدم بنحوه من حديث ثابت ، عن أنس برقم (٨٢٥) وانظر أطرافه هناك .

(١) قوله : «ثم يتراصون» في (د) ، (ص) : «ويتراصون» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الصفوف» .

* [٨٢٨] [التحفة : م د س ق ٢١٢٧] [الكبرى : ٩٧٨-١١٥٤٦] • أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٢٠) عن قتيبة ، به .

وأخرجه مسلم (٤٣٠) من طريق الأعمش ، به . وزاد ألفاظا أخرى .

(٣) من (ص) . (٤) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «ثلاثة» .

* [٨٢٩] [التحفة : س ق ٩٨٨٤] [الكبرى : ٩٧٩] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢٨) عن حيوة بن شريح ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٠٢) عن أبي عتبة - كلاهما ، عن بقية ، به .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٢٨) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٥٦) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢١٩) عن إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعيد ، به .

ورواه يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن خالد بن معدان ، واختلف عنه ، فرواه عنه شيبان ، فقال : عن محمد بن إبراهيم ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن العرباض بن سارية . =

٣٠- بَابُ(١) الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ

• [٨٣٠] أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(٢)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَتِمُّوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ(٣) كَانَ نَقْصٌ(٤) فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ**».

= أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٣٣)، وأحمد (٤/ ١٢٨)، والدارمي (١٣٠١)، والبزار (٤١٩٥)، وابن حبان (٢١٥٨)، (٢١٥٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٥٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٣) من طرق، عن شيبان، به.

وخالفه هشام الدستوائي ومعمر وعكرمة بن عمار، فرووه عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، عن العرباض بن سارية، ليس فيه جبير بن نفير.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٨٩٣)، وأحمد (٤/ ١٢٧)، (٤/ ١٢٧)، والدارمي (١٣٠٠)، وابن ماجه (٩٩٦)، وابن خزيمة (١٥٥٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٥٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢١٤)، (١/ ٢١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٤٠٣)، (٢٧/ ٣٩٣) من طرق، عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٥٥) عن عبد الرزاق، عن معمر وعكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، به.

تنبيه: صنيع المزي في «التحفة» يقتضي وجود جبير بن نفير في إسناد ابن ماجه، وكذا اعتراض ابن التركماني على البيهقي، انظر: «التحفة» (٧/ ٢٨٧)، «الجوهر» (٣/ ١٠٢ - السنن).

(١) من (ص).

(٢) من (د)، ومصححًا عليه في (ت) وحاشية (ص)، ومنسوبًا لنسخة في حاشيتي (ص)، (هـ)، ووقع في بقية الأصول: «شعبة»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة وكتب: «وقع في بعض الأصول: شعبة، وذكره في «الأطراف» في ترجمة سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس»، والمثبت موافق لما في «الكبرى» (٩٨٠).

(٣) في (ف)، (ك)، (ت): «فإن»، ونسب في حاشية (هـ) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت) على الرفع، وفي (ف)، (ك): «نقصا» بالنصب، ونُسب في حاشية (ت) لنسخة، ورسمها في (س) بالوجهين معًا وكتب فوقه: «كذا».

* [٨٣٠] [التحفة: د س ١١٩٥] [الكبرى: ٩٨٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٥٦) من طريق المصنف به.

=

٣١- بَابُ[1] مَنْ وَصَلَ صَفًّا

• [٨٣١] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ ﷻ»**.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ: أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ: حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ[2].

- وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٢)، وأبو داود (٦٧١)، والبزار (٧٠٧١)، وأبو يعلى (٣١٦٣)، وابن خزيمة (١٥٤٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ١٧٨)، وابن الأعرابي (١٨١٣)، وابن حبان (٢١٥٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٠٢)، والمقدسي في «المختارة» (٢٣٧٦) - (٢٣٨٠) من طرق، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وقد تقدم بنحوه من حديث ثابت، عن أنس، برقم (٨٢٥) وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) قول النسائي هذا من (د)، (ص)، وكُتب في حاشية (س) بخط مخالف مصححًا عليه، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

* [٨٣١] [التحفة: د س ٧٣٨٠] [الكبرى: ٩٨١] • أخرجه أبو داود (٦٦٦)، وابن خزيمة (١٥٤٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣/ ١٤٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٠١) عن عيسى بن إبراهيم، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٩٧) عن هارون بن معروف، والحاكم (١/ ٢١٣) عن أحمد بن عمرو ابن السرح - كلاهما، عن عبد الله بن وهب به، مطولا.

وأخرجه أبو داود (٦٦٦) أيضًا، والدولابي في «الكنى» (١/ ٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٠١) عن قتيبة، حدثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة مرسلًا ليس فيه ابن عمر.

وقيل: عن كثير بن مرة، عن عُمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ، ولا يصح. أخرجه ابن عدي (٤/ ٤٠٣) ترجمة سعيد بن سنان الحمصي، وقال «... وعامة ما يرويه - وخاصة عن أبي الزاهرية - غير محفوظة ...». اهـ. انظر «فتح الباري» لابن رجب (٤/ ٢٦٣).

٣٢- بَابُ(١) ذِكْرِ خَيْرِ صُفُوفِ النِّسَاءِ وَشَرِّ صُفُوفِ الرِّجَالِ

• [٨٣٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا**».

٣٣- بَابُ(١) الصَّفِّ بَيْنَ السَّوَارِي

• [٨٣٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَنَسٍ فَصَلَّيْنَا مَعَ أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ، فَدَفَعُونَا حَتَّى قُمْنَا وَصَلَّيْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَجَعَلَ أَنَسٌ يَتَأَخَّرُ، وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) من (ص).

* [٨٣٢] [التحفة: م س ١٢٥٩٦] [الكبرى: ٩٨٢] • أخرجه مسلم (٤٤٠) من طريق جرير، به.

* [٨٣٣] [التحفة: د ت س ٩٨٠] [الكبرى: ٩٨٣] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٥٠) عن أبي نعيم، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٤٨٩)، وابن أبي شيبة (٧٥٧٨)، وأحمد (٣/ ١٣١)، وأبو داود (٦٧٣)، والترمذي (٢٢٩) وحسنه، وابن خزيمة (١٥٦٨)، وابن حبان (٢٢١٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ١٨١)، والضياء في «المختارة» (٢٢٨٧) - (٢٢٨٩)، والحاكم (١/ ٢١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٠٤) من طرق، عن سفيان، به.

وقال الترمذي: «وقد كره قوم من أهل العلم أن يصف بين السواري، وبه يقول أحمد وإسحاق، وقد رخص قوم من أهل العلم في ذلك». اهـ.

٣٤- بَابُ(١) الْمَكَانِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ مِنَ الصَّفِّ

• [٨٣٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ ثَابِتِ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْبَرَاءِ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ.

٣٥- بَابُ(١) مَا(٢) عَلَى الْإِمَامِ مِنَ التَّخْفِيفِ

• [٨٣٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ**».

• [٨٣٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عَوَانَةَ اسْمُهُ: وَضَّاحٌ، وَأَبُو الزِّنَادِ اسْمُهُ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، وَكُنْيَتُهُ: أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ، وَالْأَعْرَجُ اسْمُهُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ: عَبْدُعَمْرِو بْنُ عَبْدِ غَنْمٍ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ(٣).

---

(١) من (ص).

* [٨٣٤] [التحفة: م د س ق ١٧٨٩] [الكبرى: ٩٨٤] • أخرجه مسلم (٧٠٩) عن ابن أبي زائدة، عن مسعر بلفظ: «أحببنا»، وزاد فيه: «يقبل علينا بوجهه، فسمعته يقول: رب قني عذابك...» الحديث.

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ماذا».

* [٨٣٥] [التحفة: خ د س ١٣٨١٥] [الكبرى: ٩٨٥] • أخرجه البخاري (٧٠٣) عن مالك، به. ومسلم (٤٦٧) عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن أبي الزناد، به.

(٣) قول النسائي هذا من (س)، (د)، (ص)، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

* [٨٣٦] [التحفة: م ت س ١٤٣٢] [الكبرى: ٩٨٦] • أخرجه مسلم (٤٦٩/ ١٨٩) عن قتيبة، به. =

• [٨٣٧] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنِّي لَأَقُومُ فِي**(١) **الصَّلَاةِ فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ ، فَأُوجِزُ فِي صَلَاتِي**(٢) **؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمِّهِ»** .

٣٦- بَابُ(٣) الرُّخْصَةِ لِلإِمَامِ(٤) فِي التَّطْوِيلِ

• [٨٣٨] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ(٥) بِالتَّخْفِيفِ ، وَيَؤُمُّنَا بِالصَّافَّاتِ(٦) .

= وأخرجه البخاري (٧٠٦ ، ٧٠٨) ، ومسلم (٤٦٩/ ١٨٨ ، ١٩٠) من أوجه أخرىٰ ، عن أنس . . . بنحوه .

(١) في (د) ، (ص) : «إلىٰ» .

(٢) قوله : «في صلاتي» نُسب حرف الجر في (س) لنسخة ، ووقع بدونه في (ف) ، (ك) .

* [٨٣٧] [التحفة : خ د س ق ١٢١١٠] [الكبرىٰ : ٩٨٧] • أخرجه البخاري (٧٠٧ ، ٨٦٨) من طريق الأوزاعي ، به .

(٣) من (ص) .

(٤) ليس في (س) ، (ف) ، (ك) ، ونُسب لنسخة في (ت) .

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يأمرنا» .

(٦) في (ف) : «بـ ﴿وَالصَّٰٓفَّٰتِ﴾» .

* [٨٣٨] [التحفة : س ٦٧٤٩] [الكبرىٰ : ٩٨٨-١١٥٤٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٨) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٠٦) عن بشر بن معاذ العقدي ، عن خالد بن الحارث ، به . =

٣٧- بَابُ(١) مَا يَجُوزُ لِلْإِمَامِ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ

• [٨٣٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ(٢) ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ(٣) الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَؤُمُّ النَّاسَ وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ عَلَىٰ عَاتِقِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا رَفَعَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا .

٣٨- بَابُ(١) مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ

• [٨٤٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : «أَلَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ

= وأخرجه الطيالسي (١٩٢٥) ، وابن الجعد (٢٧٦٣) ، وأحمد (٢/ ٢٦ ، ٤٠ ، ١٥٧) ، والبزار (٦٠٥٩) ، وابن خزيمة (١٦٠٦) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ١٩٨) ، وابن حبان (١٨١٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٣٠٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ١١٨) وفي معرفة «السنن والآثار» (٤/ ٢٠١) من طرق ، عن ابن أبي ذئب ، به .

والحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري قال فيه ابن المديني : «مجهول» ، وابن معين : «... يروىٰ عنه وهو مشهور» ، وأحمد : «لا أرىٰ به بأسا» ، والنسائي : «ليس به بأس» . انظر ترجمته من «تهذيبي» المزي (٥/ ٢٥٥) وابن حجر (٢/ ١٤٨) ، وقال الذهبي في «الكاشف» (١/ ٣٠٣) : «صدوق صالح» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) : «سلمان» ، وفي (ف) : «سلمة» ، وكلاهما خطأ .

(٣) بضم أوله في (س) ، (ص) وصححا عليه ، وهو الصواب ، وبفتحه في (ت) ، (ك) ، ووقع في (ف) : «سلمة» ، وكلاهما خطأ .

* [٨٣٩] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] [الكبرىٰ : ٩٨٩] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، به . برقم (٧٢٣) .

رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟!» .

• [٨٤١] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَخْطُبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ - وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ - أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ(١) مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَامًا حَتَّىٰ يَرَوْهُ(٢) سَاجِدًا ، ثُمَّ سَجَدُوا(٣) .

• [٨٤٢] أخبرنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا أَبُو مُوسَىٰ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْقَعْدَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ : أُقِرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَبُو مُوسَىٰ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ : أَيُّكُمُ الْقَائِلُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؟ فَأَرَمَّ(٤) الْقَوْمُ(٥) . قَالَ : يَا حِطَّانُ ، لَعَلَّكَ قُلْتَهَا؟ قَالَ : لَا ، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُنَا صَلَاتَنَا وَسُنَّتَنَا ، فَقَالَ : «إِنَّمَا الْإِمَامُ

---

* [٨٤٠] [التحفة : م ت س ق ١٤٣٦٢] [الكبرىٰ : ٩٩٠] • أخرجه مسلم (٤٢٧) ، والترمذي (٥٨٢) عن قتيبة ، به ، وقال : «حديث حسن صحيح» . اهـ . وهو عند البخاري (٦٩١) من طريق شعبة ، عن محمد بن زياد .

(١) قوله : «فرفع رأسه» في (ف) : «فرفعوا رءوسهم» ، كذا .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) صحح على آخره في (ت) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «يسجدون» ، وفي (س) ، (د) ، (ص) : «يسجدوا» .

* [٨٤١] [التحفة : خ م د ت س ١٧٧٢] [الكبرىٰ : ٩٩١] • أخرجه البخاري (٦٩٠ ، ٧٤٧ ، ٨١١) ، ومسلم (٤٧٤) عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، به .

(٤) يعني : سكتوا ، ووقع في (ف) : «فأومأ إلي» وهو خطأ .

(٥) في (د) ، (ص) : «الناس» ، ونُسب في حاشية (ت) لنسخة .

لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ يُجِبْكُمُ اللَّهُ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعِ اللَّهُ لَكُمْ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ».

٣٩- بَابُ[1] خُرُوجِ الرَّجُلِ مِنْ صَلَاةِ الْإِمَامِ وَفَرَاغِهِ مِنْ صَلَاتِهِ فِي نَاحِيَةِ[2] الْمَسْجِدِ

• [٨٤٣] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ خَلْفَ مُعَاذٍ فَطَوَّلَ بِهِمْ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَصَلَّىٰ فِي[3] نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَمَّا قَضَىٰ مُعَاذٌ الصَّلَاةَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلَانًا

---

* [٨٤٢] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧] [الكبرىٰ: ٩٩٢] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٠١) عن إسماعيل بن علية، به.

وأخرجه مسلم (٤٠٤) عن أبي أسامة، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وهو عند مسلم من حديث معاذ بن هشام، عن أبيه. وجرير، عن سليمان التيمي - كلاهما، عن قتادة. وزاد جرير، عن التيمي فيه: «وإذا قرأ الإمام فأنصتوا»، وسيأتي من طريق سليمان مختصرا برقم (١١٨٥).

وسيأتي من طرق، عن قتادة برقم (١٠٧٦)، (١١٨٦)، (١٢٩٦).

(١) من (ص).

(٢) قوله: «صلاته في ناحية» في (ف)، (ك) بغير «في»، ونسب في حاشية (س) لنسخة الطبري بدونها أيضًا.

(٣) ليس في (س)، (ك).

فَعَلَ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ مُعَاذٌ : لَئِنْ أَصْبَحْتُ لَأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى مُعَاذٌ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ فَقَالَ : **«مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟»** فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَمِلْتُ عَلَى نَاضِحِي (١) مِنَ النَّهَارِ فَجِئْتُ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَدَخَلْتُ (٢) الْمَسْجِدَ فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَرَأَ سُورَةَ كَذَا ثُمَّ (٣) كَذَا فَطَوَّلَ ، فَانْصَرَفْتُ فَصَلَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَفَتَّانٌ (٤) يَا مُعَاذُ! أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ!»** .

٤٠- بَابُ (٥) الِائْتِمَامِ بِالْإِمَامِ (٦) يُصَلِّي قَاعِدًا

• [٨٤٤] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ (٧) فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «ناضح لي» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) في (س) : «فدخل» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (هـ) ، ومنسوبًا لنسخة في حاشيتي (س) ، (ت) : «و» .

(٤) صحح على كلمة «فتان» هذه والتي تأتي في (ت) .

* **[٨٤٣] [التحفة : خ س ٢٥٨٢-س ٢٢٣٧] [الكبرى : ٩٩٣]** • أخرجه البخاري (٧٠٥) من طريق شعبة ، عن محارب - وحده - بلفظ : «فقرأ بسورة البقرة أو النساء» ، وزاد فيه شعبة أيضًا : «فلولا صليت بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ . . .» الحديث . قال البخاري : «وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني ، قال عمرو وعبيدالله بن مقسم وأبو الزبير : عن جابر : قرأ معاذ في العشاء بالبقرة . وتابعه الأعمش عن محارب» . اهـ .

والحديث سيأتي برقم (٩٩٦) ، (١٠٠٩) ، ومن طريق عمرو بن دينار (٨٤٧) ، ومن طريق أبي الزبير (١٠١٠) .

(٥) من (ص) .

(٦) في (س) : «بإمام» .

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «منه» .

الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : **«إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ[(١)] الْحَمْدُ ، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»** .

• [٨٤٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ : **«مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ[(٢)] بِالنَّاسِ»** قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، وَإِنَّهُ[(٣)] مَتَىٰ يَقُومُ[(٤)] فِي مَقَامِكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ . فَقَالَ : **«مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ[(٥)] بِالنَّاسِ»** . فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ . فَقَالَتْ لَهُ ، فَقَالَ : **«إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»** . قَالَتْ : فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ ، فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً ، قَالَتْ : فَقَامَ يُهَادَىٰ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «ولك» بإثبات الواو في أولها ، وصحح عليه في حاشية (ت) .

* [٨٤٤] [التحفة : خ م د س ١٥٢٩] [الكبرى : ٩٩٤] • أخرجه البخاري (٦٨٩) ، ومسلم (٤١١/ ٨٠) من طريق مالك ، به .

وقد تقدم من وجه آخر ، عن الزهري ، برقم (٨٠٦) وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ك) : «فليصلي» ، ونسب في حاشية (س) لنسخة ، وأشار أنه هكذا أيضًا في هذا الموضع والذي بعده في نسخة الطبري .

(٣) ليس في (ف) ، ونسب الواو لنسخة في (ت) ، وحاشية (س) ، ووقع في (ك) : «إنه» .

(٤) في حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «يقم» ، ونسب حرف الجر بعده في (ت) لنسخة أيضًا .

(٥) في حاشية (س) : «فليصلي» ، ونسب لنسخة .

فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا دَخَلَ(١) الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ فَذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ قُمْ كَمَا أَنْتَ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ قَامَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ جَالِسًا، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا (وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا، يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ)(٢)، وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ.

• [٨٤٦] *أخبرنا* الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«أَصَلَّى النَّاسُ؟»** قُلْنَا: لَا، هُمْ(٣) يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: **«دَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ»**. فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: **«أَصَلَّى النَّاسُ؟»** قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: **«دَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ»**. فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ ثُمَّ أُغْمِيَ(٤) عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ فِي(٥) الثَّالِثَةِ مِثْلَ قَوْلِهِ، قَالَتْ(٦):

---

(١) أدخل بعدها فوق السطر في (س): «في»، ونسبه لنسخة.

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ك).

* [٨٤٥] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥] [الكبرى: ٩٩٥] • أخرجه البخاري (٧١٣)، ومسلم (٤١٨/ ٩٥) من طريق أبي معاوية، به.

وانظر ما تقدم برقم (٧٩٨)، (٨٠٩) وانظر أطرافه والاختلاف فيه هناك.

(٣) في (ك)، (ت)، (هـ): «وهم» بزيادة الواو في أوله منسوبًا في (ت)، (هـ) لنسخة، وكُتب فوق السطر في (س) منسوبًا لنسخة أيضًا.

(٤) قوله: «ثم أغمي» وقع في (د)، (ص): «فأغمي»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) من (س)، (هـ).

(٦) من (ص)، ومنسوبًا لنسخة في (هـ) وحاشية (ت)، وهي في «الكبرى» (٩٩٦).

وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ أَنْ صَلِّ[1] بِالنَّاسِ، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ - وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا رَقِيقًا - فَقَالَ: يَا عُمَرُ، صَلِّ[2] بِالنَّاسِ. فَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ. فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَجَاءَ يُهَادَىٰ بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ - لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ وَأَمَرَهُمَا فَأَجْلَسَاهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَاعِدًا، فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَحَدَّثْتُهُ فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ رضي الله عنه. ۩

قال أبو عبد الرحمن: مُوسَىٰ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ثِقَةٌ[3].

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة وحاشية نسخة الطبري: «صلي» بإثبات الياء، ووقع في (د)، (ص): «يصلي»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) في (ك): «صلي» بإثبات الياء في آخره، ونسب في حاشية (س) لنسخة.

۩[س/ ٦٨]

(٣) قول النسائي هذا من (س)، (د)، (ص).

* **[٨٤٦] [التحفة: خ م س ١٦٣١٧] [الكبرى: ٩٩٦]** • أخرجه أحمد (٢/ ٥٢)، (٦/ ٢٥١) عن ابن مهدي، به.

وذكره عن عبد الرحمن أيضا في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣١٠، ٣١١) وفيه: «فجعل أبو بكر يصلي قائما والنبي ﷺ والناس يصلون بصلاة أبي بكر» ثم قال: «أخطأ عبد الرحمن في هذا الموضع أو يكون أخطأ لعبد الرحمن، رواه عبد الصمد بن عبد الوارث ومعاوية بن عمرو، وخالفا عبد الرحمن، وهو الصواب ما قال عبد الصمد ومعاوية» ثم ساقه من رواية عبد الصمد =

٤١- بَابُ[1] اخْتِلَافِ نِيَّةِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ

• [٨٤٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمْ، فَأَخَّرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ الصَّلَاةَ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمْ فَقَرَأَ سُورَةَ[2] الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ[3] تَأَخَّرَ فَصَلَّى ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالُوا: نَافَقْتَ يَا فُلَانُ. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا نَافَقْتُ، وَلَآتِيَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَأُخْبِرُهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ، ثُمَّ يَأْتِينَا فَيَؤُمُّنَا وَإِنَّكَ أَخَّرْتَ الصَّلَاةَ الْبَارِحَةَ فَصَلَّى مَعَكَ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّنَا فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ[4] الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ تَأَخَّرْتُ فَصَلَّيْتُ؛ وَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا مُعَاذُ[5]، أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟! اقْرَأْ بِسُورَةِ[6] كَذَا وَسُورَةِ كَذَا[7]**».

= ومعاوية، وفيه: «فجعل أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة رسول الله ﷺ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر رَحِمَهُ اللَّهُ، والنبي ﷺ قاعد». اهـ. وهو الموافق لما أخرجه البخاري (٦٨٧)، ومسلم (٤١٨) عن أحمد بن يونس، عن زائدة، به.

وانظر ما تقدم برقم (٨٠٩) وانظر أطرافه والاختلاف فيه هناك.

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د)، (ص): «بسورة»، ونسب لنسخة في حاشية (ت).

(٣) في (ف): «الأنصار» بدل: «القوم».

(٤) في (س)، (ص)، (هـ): «بسورة».

(٥) قوله: «يا معاذ» ليس في (س)، (ف)، (ك)، ونسب في حاشية (س) لنسختي الطبري والوزيري.

(٦) في (ف)، (ك): «سورة»، ونسب في حاشية (س) لنسخة الطبري.

(٧) زاد بعده في (س): «وسورة كذا».

* [٨٤٧] [التحفة: م د س ٢٥٣٣] [الكبرى: ٩٩٧] • أخرجه مسلم (١٧٨/٤٦٥) من طريق سفيان، به.

=

• [٨٤٨] أَخْبَرنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ وَبِالَّذِينَ[٢] جَاءُوا رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعًا وَلِهَؤُلَاءِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ.

وأخرجه البخاري (٧٠٠، ٧٠١، ٧١١، ٦١٠٦) من طرق عن عمرو بن دينار مطولا ومختصرا. وانظر أطرافه برقم (٨٤٣).

(١) صحح عليه في (س)، ونسب لنسخة في (ت)، وفي حاشية (س)، (ت): «بشر بن هلال» مصححًا عليه من «الأطراف» ومنسوبًا لنسخة في حاشية (هـ)، ومثله في «الكبرىٰ» (٩٩٨)، وقد ذكر المزي أن في نسخة: «عمرو بن علي».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وبالذي».

* [٨٤٨] [التحفة: د س ١١٦٦٣] [الكبرىٰ: ٩٩٨] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٩)، والبزار (٣٦٥٨)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ٢٢٦) عن يحيىٰ، به.

ورواه روح ومعاذ بن معاذ وأبو عاصم وسعيد بن عامر وخالد بن الحارث، عن أشعث، به.

أخرجه أحمد (٢٠٤٩٧) عن روح، وأبو داود (١٢٤٨) عن معاذ بن معاذ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣١٥) عن أبي عاصم، والدارقطني (٢/ ٦١) والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٢٥٩) عن سعيد بن عامر، والحاكم (١/ ٣٣٣) عن خالد بن الحارث.

قال البزار: «هذا الكلام يروىٰ عن جابر وعن أبي بكرة، وحديث أبي بكرة أحسن إسنادا فذكرناه عن أبي بكرة لحسن إسناده». اهـ.

وأخرجه الطيالسي (٩١٨)، والبزار (٣٦٥٩) من طريق أبي حرة عن الحسن، وقال: «وهذا الحديث ذكرناه؛ لأنه زاد علىٰ أشعث، وفسر ما رواه أشعث مجملا؛ ولأنه حديث عزيز، عن الحسن ما رواه أشعث وأبو حرة، لا أعلم رواه غيرهما فجمعتهما في موضع لذلك، واسم أبي حرة: واصل بن عبدالرحمن، وهو صالح الحديث بصري». اهـ. وصححه ابن حبان (٢٨٨١).

وأبو حرة: قال البخاري: «يتكلمون في روايته عن الحسن». اهـ. «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٠٤).

٤٢- بَابُ(١) فَضْلِ الْجَمَاعَةِ

• [٨٤٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَىٰ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**» .

• [٨٥٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ**

= وروي من وجه آخر عن أشعث ، بلفظ : «أن النبي ﷺ صلى بالقوم صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف . . .» وفيه : «فكانت للنبي ﷺ ست ركعات وللقوم ثلاث ثلاث» .

أخرجه ابن خزيمة (١٣٦٨) ، والحاكم (١/ ٣٣٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٦٠) من حديث عمرو بن خليفة البكراوي ، عن أشعث ، به . وفيه أن الصلاة كانت صلاة المغرب ، وحكى الحاكم ، عن شيخه أبي علي النيسابوري قوله : «هذا حديث غريب (عن) أشعث الحمراني لم (نكتبه) إلا بهذا الإسناد» . اهـ .

وعمرو بن خليفة قال ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٢٩) : «ربما كان في بعض روايته بعض المناكير» . اهـ .

هذا بالإضافة إلى الخلاف المعروف في سماع الحسن من أبي بكرة .

أما إعلال ابن القطان الحديث بأن أبا بكرة أسلم بعد وقوع صلاة الخوف بمدة ، فهذه ليست بعلة ، أجاب عنه الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٧٥) بأنه مرسل صحابي ، وقبوله محل اتفاق بين أهل العلم ، وانظر أيضا «تهذيب السنن» (٢/ ٧٢) .

ورواه يزيد الفقير ، عن جابر ، فجعل للإمام ركعتين وللمأموم ركعة ، أخرجه ابن حبان (٢٨٦٩) ، وابن خزيمة (١٣٤٧) وسيأتي برقم (١٥٦١) .

وانظر ما تقدم من حديث ابن عباس ، برقم (٤٦٢)

والحديث سيأتي إسنادا ومتنا برقم (١٥٧١) ، ومن طريق خالد بن الحارث ، عن الأشعث برقم (١٥٦٧) .

(١) من (ص) .

* [٨٤٩] [التحفة : خ م س ٨٣٦٧] [الكبرى : ٩٩٩] • أخرجه البخاري (٦٤٥) عن عبدالله بن يوسف ، ومسلم (٦٥٠/ ٢٤٩) عن يحيى بن يحيى - كلاهما ، عن مالك ، به .

وَحْدَهُ بِخَمْسٍ[(١)] وَعِشْرِينَ جُزْءًا»[(٢)].

• [٨٥١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ[(٣)] عَمَّارٍ[(٤)] قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْسًا وَعِشْرِينَ».

---

(١) صحح عليه في حاشية (ت)، وفي (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «خمسًا»، ونسب في حاشية (س) لنسختي الوزيري والطبري، ووقع في (ك) ومنسوبًا لنسخة في حاشية (ت): «خمسة»، وفي (ف): «خمس».

(٢) وقع هذا الحديث في (ف) بعد الحديث التالي.

* [٨٥٠] [التحفة: م ت س ١٣٢٣٩] [الكبرى: ١٠٠٠] • أخرجه مسلم (٦٤٩)، وقال الترمذي (٢١٦): «حديث حسن صحيح». اهـ.

وأخرجه البخاري (٦٤٩) من طريق شعيب، عن الزهري بمثله، وفيه زيادة.

وسبق من حديث محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، به. برقم (٤٩٦).

(٣) صحح عليه في (ت)، وهو الصواب، وزاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لحاشية نسخة الطبري: «أبي»، وكتب في حاشية (س) أيضًا: «عن» بدل: «بن»، ونسبه لنسخة الطبري، وكلاهما خطأ.

(٤) قال المزي في «التحفة»: «وفي نسخة: «ابن عامر» وهو وهم». اهـ.

* [٨٥١] [التحفة: س ١٧٤٧١] [الكبرى: ١٠٠١] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٩)، والبخاري في «التاريخ» (٥/ ٣٣٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٢٤) عن يحيى، بنحوه.

قال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٦): «غريب من حديث القاسم، لم يروه فيما أعلم إلا عبدالرحمن بن عمار». اهـ.

وقال مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٤/ ١٣٤١): «سند صحيح». اهـ.

وله شاهد في «الصحيحين» من حديث ابن عمر وأبي هريرة.

٤٣- بَابُ[1] الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً

• [٨٥٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ».

٤٤- بَابُ[1] الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً رَجُلٌ وَصَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ

• [٨٥٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ[2] ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ قَزَعَةَ مَوْلًى لِعَبْدِالْقَيْسِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ[3] ابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ.

٤٥- بَابُ[1] الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا اثْنَيْنِ

• [٨٥٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُمْتُ

---

(١) من (ص).

* [٨٥٢] [التحفة: م س ٤٣٧٢] [الكبرى: ١٠٠٢] • أخرجه مسلم (٦٧٢) عن قتيبة به، وقد تقدم برقم (٧٩٤).

(٢) في (ك): «قال ثنا»، وفي (د)، (ص): «قال قال».

(٣) في (س)، (ف)، (ك): «قال» مرة واحدة.

* [٨٥٣] [التحفة: س ٦٢٠٦] [الكبرى: ١٠٠٣] • تقدم إسنادا ومتنا برقم (٨١٦).

عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي الْيُسْرَىٰ [(١)] فَأَقَامَنِي [(٢)] عَنْ يَمِينِهِ .

• [٨٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ [(٣)] : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ [(٤)] ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ شُعْبَةُ : وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ - قَالَ : سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقَالَ : «**أَشَهِدَ فُلَانٌ الصَّلَاةَ؟**» قَالُوا : لَا . قَالَ : «**فَفُلَانٌ؟**» قَالُوا : لَا . قَالَ : «**إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ أَثْقَلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا ، وَالصَّفُّ الْأَوَّلُ عَلَىٰ مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَىٰ مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَىٰ مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ ، وَمَا كَانُوا [(٥)] أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ**» .

---

(١) في (س) فقط : «فأخذ بيدي» بدون كلمة : «اليسرى» ، لكن ذكرها في الحاشية ونسبها للطبري ونسخة أخرى ، وصحح على كلمة : «يدي» في (ت) ، وفي (د) ، (هـ) وحاشية (ت) منسوبا لنسخة ومصححًا عليه : «فأخذني بيده اليسرى» .

(٢) في (د) : «حتى أقامني» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

* [٨٥٤] [التحفة : م د س ٥٩٠٨] [الكبرى : ١٠٠٤] • أخرجه مسلم (٧٦٣/ ١٩٢) من حديث عطاء ، به . والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه عن ابن عباس ، وقد تقدم تخريجه (٤٤٨) .

(٣) من (ف) ، (د) ، (ص) ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «كان» ، ونسب في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

* [٨٥٥] [التحفة : د س ق ٣٦] [الكبرى : ١٠٠٥] • أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢١٢٦٧) عن محمد بن أبي بكر المقدمي ، وابن حبان (٢٠٥٧) ، والحاكم (١/ ٢٤٨) عن عبدالله ابن عبدالوهاب الحجبي - كلاهما ، عن خالد بن الحارث ، به .

=

٤٦- بَابُ[١] الْجَمَاعَةِ لِلنَّافِلَةِ

• [٨٥٦] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودٍ ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ

= وأخرجه ابن ماجه (٧٩٠) ، وأبو داود (٥٥٤) ، وابن خزيمة (١٤٧٦) ، وابن حبان (٢٠٥٦) والحاكم (١/ ٢٤٨) من طرق ، عن أبي إسحاق به مطولا ومختصرا .

قال الحاكم : «اختلفوا في الحديث على أبي إسحاق من أربعة أوجه ، والرواية فيها عن أبي بصير وابنه عبد الله كلها صحيحة ، والدليل عليه رواية خالد بن الحارث» ، وقال : «وقد حكم أئمة الحديث : يحيى بن معين وعلي بن المديني ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم لهذا الحديث بالصحة» . اهـ .

وعبدالله بن أبي بصير لا يعرف له راوٍ سوى أبي إسحاق السبيعي ، ولم يوثقه سوى العجلي (٢/ ٢٢) ، وابن حبان (٥/ ١٥) إلا أنه تابعه أبوه كما في روايتنا ، وكذا روي من طريق سفيان وأبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن أبي بصير ، أخرجه الحاكم (١/ ٢٤٨ ، ٢٤٩) وقال : «حدثنا أبو بكر بن إسحاق قال : سمعت عبدالله بن محمد المديني يقول : سمعت محمد بن يحيى يقول : رواية يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث عن شعبة ، وقول أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث كلها محفوظة . فقد ظهر بأقاويل أئمة الحديث صحة الحديث» . اهـ . إلا أن البيهقي (٣/ ٦٨) روى عن الحاكم قول محمد بن يحيى فقال فيه : «... قال محمد بن يحيى : في رواية خالد بن الحارث ويحيى بن سعيد دلالة أن هذه الروايات محفوظة من قال : عن أبيه ومن لم يقل : خلا حديث أبي الأحوص ما أدري كيف هو» . اهـ . فالله أعلم .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٧٧) : «...فقال أبي كان أبو إسحاق واسع الحديث ، يحتمل أن يكون سمع من أبي بصير ، وسمع من ابن أبي بصير ، عن أبي بصير ، وسمع من العيزار ، عن أبي بصير ، قال أبو زرعة : وهم فيه أبو الأحوص ، والحديث حديث شعبة» . اهـ .

وأورد هذا الخلاف الإمام البخاري في «التاريخ» (٥/ ٥٠) ، والبيهقي في «سننه الكبرى» (٣/ ٦٧ ، ٦٨) ، ومغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٤/ ١٣٣٧) .

(١) من (ص) .

(٢) في (د) ، (ت) ، (ص) : «أنا» .

السُّيُولَ لَتَحُولُ[(١)] بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي فَأُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي مَكَانٍ مِنْ بَيْتِي أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَنَفْعَلُ» . فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيْنَ تُرِيدُ؟» فَأَشَرْتُ لَهُ[(٢)] إِلَىٰ نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ .

٤٧- بَابُ[(١)] الْجَمَاعَةِ لِلْفَائِتِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [٨٥٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ[(٣)] قَالَ : «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»[(٤)] .

---

(١) في (د) ، (ص) : «تحول» بغير لام في أوله ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) من (د) ، (ص) ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

* [٨٥٦] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] [الكبرى : ١٠٠٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٤) عن عبد الأعلى ، به ، مطولا . والحديث متفق عليه من طريق معمر وسيأتي برقم (١٣٤٣) ، وانظر ما تقدم برقم (٨٠٠)

(٣) في (س) : «يكبروا» ، والمثبت موافق لما تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٦) .

(٤) هذا الحديث ليس في (د) ، (ص) ، وكتب في حاشية (ت) منسوبا لنسخة ، وفي حاشية (ص) : «هنا في بعض النسخ حديث علي بن حجر في إقامة الصف وقد تقدم هنا فتنبه» .

* [٨٥٧] [التحفة : س ٥٩٥] [الكبرى : ٩٧٦] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر (٥١) به .

وأخرجه ابن حبان (٢١٧٣) من طريق إسماعيل بن جعفر به .

وأخرجه البخاري (٧١٩ ، ٧٢٥) من طريق زائدة وزهير ، عن حميد ، وليس فيه : «قبل أن يكبر» .

وهو عند مسلم (٤٣٤) من حديث عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس .

وقد تقدم بنحوه برقم (٨٢٥) وانظر أطرافه هناك .

• [٨٥٨] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ[١]، وَاسْمُهُ: عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ**». قَالَ بِلَالٌ: أَنَا أَحْفَظُكُمْ. فَاضْطَجَعُوا فَنَامُوا وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ[٢] طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «**يَا بِلَالُ، أَيْنَ مَا قُلْتَ؟!**» قَالَ: مَا أُلْقِيَتْ[٣] عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ فَرَدَّهَا[٤] حِينَ شَاءَ، قُمْ يَا بِلَالُ، فَآذِنِ[٥] النَّاسَ بِالصَّلَاةِ**». فَقَامَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ[٦] فَتَوَضَّئُوا[٧] - يَعْنِي - حِينَ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِهِمْ.

---

(١) قوله: «حدثنا أبو زبيد» في (د)، (ص): «عن أبي زبيد»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة، وكتب فوقها في (ص) كالمثبت، ولم يرقم عليه شيئا.

(٢) زاد بعده في (د): «يعني»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في (س)، (ف)، (هـ): «ثقلت»، ونسب في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة، وفي حاشية (س) كالمثبت، وهو موافق لما في «الكبرى» (١٠٠٧).

(٤) في حاشية (س): «وردها» منسوبًا لنسخة الطبري، ولنسخة أخرى.

(٥) بالمد وتخفيف الذال المعجمة في (س)، (ت)، (ص) من الإيذان بمعنى: الإعلام، وصحح عليه في حاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والعلوي، وفي (د) بتشديد الذال.

(٦) بتشديد الذال المعجمة في (ت)، (ص)، (هـ)، وضبط في (س) بالتشديد والتخفيف معًا ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي.

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وتوضئوا» بالواو في أولها، وفي (د): «فتوضأ» على الإفراد، وهو موافق لما في «الكبرى» برقم (١٠٠٧).

* [٨٥٨] [التحفة: خ د س ١٢٠٩٦] [الكبرى: ١٠٠٧] • أخرجه البخاري (٥٩٥، ٧٤٧١) من طريق حصين، ولم يقل: «بهم» في آخره، وهو عند مسلم أيضًا، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٦٢٥) وانظر أطرافه هناك.

٤٨- بَابُ[(١)] التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

• [٨٥٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ[(٢)] الْكَلَاعِيُّ ۩، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ قُلْتُ: فِي قَرْيَةٍ دُوَيْنَ[(٣)] حِمْصَ. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا[(٤)] تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ»**.

قَالَ السَّائِبُ: يَعْنِي بِالْجَمَاعَةِ الْجَمَاعَةَ فِي الصَّلَاةِ.

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

۩ [س/ ٦٩]

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «دون»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا للطبري.

(٤) في (ت)، (ص): «ولا»، ونسب الواو في (ص) لنسخة.

* [٨٥٩] [التحفة: د س ١٠٩٦٧] [الكبرى: ١٠٠٨] • أخرجه عبدالله بن المبارك في «المسند» (٧٣)، وفي «الزهد» (١٣٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٩٨) عن زائدة بن قدامة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (١/ ٣٥) (٣١)، وأحمد (٢١٧١٠)، (٢٧٥١٤)، وأبو داود (٥٤٧)، وابن خزيمة (١٤٨٦)، وابن حبان (٢١٠١)، والحاكم (١/ ٢١١) (١/ ٢٤٥) (٢/ ٤٣٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٥٤) وفي «معرفة السنن والآثار» (٤/ ٩٩) وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٥٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٣٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٤٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٩٧، ٩٨) من طرق عن زائدة، به.

قال الحاكم: «هذا حديث صدوق رواته، شاهد لما تقدمه، متفق على الاحتجاج برواته، إلا السائب بن حبيش، وقد عرف من مذهب زائدة أنه لا يحدث إلا عن الثقات». اهـ.

والسائب بن حبيش قال الدارقطني عنه في «سؤالات البرقاني» (٢١٣): «صالح الحديث، حدث عنه زائدة، ولا أعلم حدث عنه غيره». اهـ.

٤٩- بَابُ[(١)] التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ

• [٨٦٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْتَطَبَ[(٢)] ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى[(٣)] رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ[(٤)] ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ[(٥)] أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ[(٦)] حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ» .

٥٠- بَابُ[(١)] الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ[(٧)]

• [٨٦١] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ ﷻ غَدًا[(٨)] مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ

---

(١) من (ص) .

(٢) في (د) ، (ت) ، (هـ) : «فيُحطب» ، وهو موافق لما في «الكبرى» (١٠٠٩) .

(٣) في حاشية (س) : «على» ، ونسبه للطبري .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بعثني بالحق» .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أحدكم» .

(٦) ضبطه في (ص) بفتح الميم الأولى وكسرها معًا .

* [٨٦٠] [التحفة : خ س ١٣٨٣٢] [الكبرى : ١٠٠٩] • أخرجه البخاري (٦٤٤ ، ٧٢٢٤) من طريق مالك . وقال فيه : «عرقًا سمينًا» .

والحديث عند البخاري (٦٥٧ ، ٢٤٢٠) ، ومسلم (٦٥١) من طرق أخرى ، عن أبي هريرة .

(٧) قوله : «حيث ينادى بهن» من (د) ، (ت) منسوبا لنسخة ، (هـ) .

(٨) في حاشية (د) منسوبًا لنسخة : «عبدا» .

يُنَادَىٰ بِهِنَّ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ شَرَعَ لِنَبِيِّهِ ﷺ سُنَنَ الْهُدَىٰ ، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَىٰ ، وَإِنِّي لَا أَحْسِبُ(١) مِنْكُمْ أَحَدًا إِلَّا لَهُ مَسْجِدٌ يُصَلِّي فِيهِ فِي بَيْتِهِ ، فَلَوْ(٢) صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ(٣) ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَمْشِي إِلَىٰ صَلَاةٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ ﷻ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً ، وَيَرْفَعُ(٤) لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، أَوْ(٥) يُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نُقَارِبُ بَيْنَ الْخُطَا ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا(٦) إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادَىٰ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّىٰ يُقَامَ فِي الصَّفِّ .

• [٨٦٢] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٧) مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ أَعْمَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَىٰ

---

(١) قوله : «لا أحسب» صحح عليه في (ت) ، وفي (ك) : «لأحسب» ، وفي حاشية (س) : «أحسب» منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه ، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرىٰ» (١٠١٠) .

(٢) في (س) ، (ك) : «ولو» .

(٣) ضبطه في (س) بفتح اللام الثانية وكسرها ، ونسب الفتح لنسخة الطبري ، والوجهين معًا لنسخة العلوي .

(٤) صحح على الواو في (ت) ، وبدله في (د) ، (هـ) : «أو» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

(٥) في (ف) ، (ك) : «ويكفر» .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عنّا» .

* [٨٦١] [التحفة : م د س ٩٥٠٢] [الكبرىٰ : ١٠١٠] • أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (٧٣٤) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه مسلم (٦٥٤) من طريق عبدالملك بن عمير وعلي بن الأقمر ، عن أبي الأحوص .

(٧) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» ، ونسب في حاشية (س) لنسخة .

الصَّلَاةِ فَسَأَلَهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: «**تَسْمَعُ**(١) **النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَأَجِبْ**»(٢).

• [٨٦٣] *أَخْبَرَنَا* هَارُونُ بْنُ زَيْدِ(٣) بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. ح وَأَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ. قَالَ: «**هَلْ تَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَحَيَّ هَلًا**». وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ.

---

(١) في (س)، (هـ): «أتسمع»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة، وفي (د)، (ص): «هل تسمع»، ونسب أيضًا لنسخة في حاشية (ت)، وهو موافق لما في «الكبرى» (١٠١١).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «فأجبه».

* **[٨٦٢] [التحفة: م س ١٤٨٢٢] [الكبرى: ١٠١١]** • أخرجه مسلم (٦٥٣) عن إسحاق بن إبراهيم وغيره، عن مروان الفزاري، به.

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقعت في (س)، (هـ): «يزيد» بمثناة تحتية في أوله، وهو خطأ.

* **[٨٦٣] [التحفة: د س ١٠٧٨٧] [الكبرى: ١٠١٢]** • أخرجه أبو داود (٥٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٥٨) عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، به.

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٧٨)، عن زيد بن أبي الزرقاء، به، وقال: «غريب غريب». اهـ.

وأخرجه الحاكم (١/ ٢٤٦، ٢٤٧) من طريق ابن خزيمة، ولكن سقط عنده عبدالرحمن بن أبي ليلى.

قال ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٤٤٣): «وسقط من سنده عبدالرحمن بن أبي ليلى - أي من السند عند الحاكم - وقال: صحيح الإسناد، إن كان ابن عابس سمعه من ابن أم مكتوم. قلت: لم يسمع منه ابن عابس ولا ابن أبي ليلى ولا أبو رزين، قاله ابن معين. والمعتمد في اتصال هذا الإسناد رواية عبدالله بن شداد، عنه - وعن محمد بن عبدالله الصفار، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي. وعن أحمد بن عبدالله المزني، قال: ثنا أبو خليفة، قالا: ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد هو ابن زيد، عن عاصم به». اهـ.

=

٥١- بَابٌ(١)

• [٨٦٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَرْقَمَ كَانَ يَؤُمُّ أَصْحَابَهُ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ يَوْمًا فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلْيَبْدَأْ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ**» .

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٩٢) عن سفيان ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٠٥) عن سعيد - كلاهما ، عن عبد الرحمن بن عابس ، به .

قال المصنف في «الكبرى» (١٠١٢) : «قد اختلف على عبدالرحمن بن أبي ليلى في هذا الحديث ، فرواه بعضهم عنه ، مرسلا» . اهـ .

وحديث أبي رزين أخرجه أحمد (١٥٤٩٠) ، وابن ماجه (٧٩٢) ، وأبو داود (٥٥٢) ، وابن خزيمة (١٤٨٠) ، والحاكم (١/ ٢٤٧) .

وأما حديث عبد الله بن شداد فأخرجه أحمد (٣/ ٤٢٣) ، وابن خزيمة (١٤٧٩) ، والحاكم (١/ ٢٤٧) .

وانظر «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (٤/ ١٣٤٨ وما بعدها) ، و«شرح ابن رجب للبخاري» (٢/ ٣٩١) ، و«تحفة التحصيل» (١/ ١٩٩) .

(١) من (ص) .

* [٨٦٤] [التحفة : د ت س ق ٥١٤١] [الكبرى : ١٠١٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٥٩) ، ومن طريقه ابن حبان (٢٠٧١) .

وتابع مالكًا عليه : أيوب بن موسى عند عبد الرزاق (١٧٦١) ، وابن خزيمة (٩٣٢) ، وابن عيينة عند الحميدي (٨٧٢) وابن ماجه (٦١٦) ، والحاكم (٣/ ٣٣٥) ، ويحيى بن سعيد عند أحمد (٣/ ٤٨٣) و(٤/ ٣٥) ، ومحمد بن كناسة عند الدارمي (١٤٦٧) ، وزهير عند أبي داود (٨٨) ، وأبو معاوية عند الترمذي (١٤٢) .

قال الترمذي : «حديث حسن صحيح ، هكذا روى مالك بن أنس ، ويحيى بن سعيد بن القطان ، وغير واحد من الحفاظ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الأرقم ، وروى وهيب وغيره عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عبدالله بن الأرقم» . اهـ .

وتابع وهيبًا على روايته : شعيب بن إسحاق ، وأبو ضمرة ، حكاه أبو داود ، وقال : «والأكثر الذين رووه عن هشام قالوا كما قال زهير» . اهـ . =

• [٨٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَضَرَ[(١)] الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**» .

• [٨٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحُنَيْنٍ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ .

٥٢- بَابُ[(٢)] حَدِّ إِدْرَاكِ الْجَمَاعَةِ

• [٨٦٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ

= ونقل الترمذي عن البخاري في «العلل الكبير» (١/ ١٩٨) ترجيحه لرواية : «عن رجل» . اهـ .
وانظر : «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٣/ ٨٥٠-٨٥١) ، و«التمهيد» (٢٢/ ٢٠٣ ، ٢٠٤) .

(١) في (ف) ، (ك) : «حَضَرَتْ» ، ونسبه في حاشية (ت) للطبري ، ولنسخة أخرى ، وزاد بعدها في (د) : «أحدكم» .

* [٨٦٥] [التحفة : م ت س ق ١٤٨٦] [الكبرى : ١٠١٤]

* [٨٦٦] [التحفة : د س ق ١٣٣] [الكبرى : ١٠١٥] • أخرجه البزار (٢٣٣٢) ، وابن خزيمة (١٦٥٨) من طريق محمد بن جعفر ، به .
وأخرجه ابن الجعد (٩٦٠) ، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ١٥٦) ، وأحمد (٥/ ٧٤) ، وابن ماجه (٩٣٦) ، وأبو داود (١٠٥٩) ، والبزار (٢٣٣٢) ، وابن خزيمة (١٦٥٨) ، وابن حبان (٢٠٨١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٨٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٨٦) ، والمقدسي في «المختارة» (١٤٠٦) و(١٤٠٧) من طرق ، عن قتادة ، به .
والحديث أصله في «الصحيحين» من حديث نافع ، عن ابن عُمر ، أخرجه البخاري (٦٦٦) ، ومسلم (٦٩٧) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» ، ونسب في حاشية (س) لنسخة .

ابْنِ طَحْلَاءَ، عَنْ مِحْصَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْفِهْرِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ**(١) **أَجْرِ مَنْ حَضَرَهَا، وَلَا يُنْقِصُ**(٢) **ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا**».

• [٨٦٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ الْحُكَيْمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ الْقُرَشِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي(٣) سَلَمَةَ، حَدَّثَاهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُمَا عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ، أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ**(٤)».

---

(١) قوله: «كتب الله له مثل» في حاشية (س): «كتب له مثلُ» على البناء للمفعول منسوبًا للطبري.
(٢) في (س)، (ف): «ينتقِصُ».
* [٨٦٧] [التحفة: د س ١٤٢٨١] [الكبرى: ١٠١٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٨٠)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٤٥٥)، وأبو داود (٥٦٤)، والبزار (٨١٨٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٢٤٣)، والحاكم (١/ ٢٠٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٦٩)، وفي «شعب الإيمان» (٢٦٣٤) من طرق، عن عبدالعزيز بن محمد، به.
قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ١٣٧): «إسناده قوي». اهـ.
ومحصن بن علي قال ابن القطان في «بيان الوهم» (٤/ ١٤٣): «مجهول». اهـ.
(٣) لفظ: «أبي» من (ت)، (هـ)، وأشار في حاشية (ت) أن هذا هو الصواب كما هو في بعض الأصول، و«الأطراف» بخط المزي، وهو: ابن أبي سلمة الماجشون.
(٤) في (د)، (ص): «غُفر له ذنبه» على البناء للمجهول، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.
* [٨٦٨] [التحفة: خ م س ٩٧٩٧] [الكبرى: ١٠١٧] • أخرجه البخاري (٦٤٣٣) من حديث معاذ بن عبد الرحمن، به.
والحديث تقدم من وجه آخر عن حمران برقم (٨٧).

٥٣- بَابُ(١) إِعَادَةِ الصَّلَاةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الرَّجُلِ لِنَفْسِهِ

• [٨٦٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ يُقَالُ لَهُ: بُسْرُ(٢) بْنُ مِحْجَنٍ، عَنْ مِحْجَنٍ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُذِّنَ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ(٣) أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟!**» قَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنِّي(٤) كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ(٥) مَعَ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ص): «بشر»، وكتب في حاشيتي (س)، (ص): «بالمهملة أو بالمعجمة»، وقد اختلف في ذلك، انظر «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٦٩).

(٣) زاد بعده في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة: «معنا».

(٤) في (د)، (ص): «ولكن».

(٥) في (ك)، (ت): «فصلي» بإثبات الياء في آخره، ونسب في حاشية (س) لحاشية نسخة الطبري، ولنسخة أخرىٰ.

* [٨٦٩] [التحفة: س ١١٢١٩] [الكبرىٰ: ١٠١٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٣٢)، ومن طريقه الشافعي في «الأم» (٧/ ٢٠٦)، وأحمد (٤/ ٣٤)، وابن حبان (٢٤٠٥)، والطبراني (٢٠/ ٢٩٤)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٤١٥)، والحاكم (١/ ٢٤٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٧١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٣٠٠)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٢١١).

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٤) من طريق معمر وسفيان، وفي (٤/ ٣٣٨) من طريق سفيان، عن زيد بن أسلم، به.

وقع عند أحمد من رواية وكيع، قال سفيان مرة: عن بسر أو بشر بن محجن. ووقع عند الطبراني من رواية أبي نعيم، عن سفيان: بشر. وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٢٤): «وقال لنا أبو نعيم: قال سفيان مرة: بشر، وبلغني أنه رجع عنه». اهـ. وقال ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٧٩): «ومن قال بشر فقد وهم». اهـ.

=

٥٤- بَابُ[(١)] إِعَادَةِ الْفَجْرِ مَعَ الْجَمَاعَةِ لِمَنْ صَلَّىٰ وَحْدَهُ

• [٨٧٠] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ۩ الْعَامِرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ إِذَا[(٣)] هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَهُ قَالَ[(٤)]: **«عَلَيَّ بِهِمَا»**. فَأُتِيَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ: **«مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا»**. قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا

= وبُسر بن محجن قال عنه ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٢٢): «لا يعرف حاله». اهـ. وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٨): «غير معروف». اهـ. وفي «المغني» (١/ ١٠٣): «لا يكاد يعرف». اهـ.

وقد ذكره غير واحد في الصحابة، وعد ابن حجر ذلك من الأوهام؛ انظر «الإصابة» (١/ ٣٨٥)، ومن عده في الصحابة اعتمد على رواية ابن إسحاق: «... محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن حنظلة بن علي، عن بشر بن محجن قال: «صليت الظهر...»». دون ذكر «عن أبيه»، كذا أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٨٥)، وأخرجه أحمد (٤/ ٢١٥) من طريق أبي إسحاق، به. وفيه عن رجل من بني الديل، ولم يسمه. ورواه الليث، عن عمران، عن أبي قتادة، عن ابن الدئلي ﷺ قال: «جئت إلى رسول الله ﷺ...»، أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٦٨).

وله شاهد من حديث يزيد بن الأسود وسيأتي برقم (٨٧٠)

انظر: «التمهيد» (٤/ ٢٢٣)، و«التاريخ الكبير» (٢/ ١٢٤)، (٨/ ٤)، و«العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٩٠).

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ك)، (هـ): «أخبرنا».

۩ [س/ ٧٠]

(٣) في (س): «إذ»، ونسب في حاشية (ص) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «فقال»، ونسب في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا . قَالَ : «فَلَا تَفْعَلَا ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ ؛ فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ» .

٥٥- بَابُ[١] إِعَادَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ ذَهَابِ[٢] وَقْتِهَا مَعَ[٣] الْجَمَاعَةِ

• [٨٧١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ[٤] - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ خَالِدٍ ، وَهُوَ[٥] : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضَرَبَ فَخِذِي : «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ

---

* [٨٧٠] [التحفة : د ت س ١١٨٢٣-د ت س ١١٨٢٢] [الكبرى : ١٠١٩] • أخرجه ابن خزيمة (١٢٧٩) ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٤١٣) عن زياد بن أيوب ، به .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٦٠) ، وأبو داود (٥٧٥) ، والترمذي (٢١٩) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٢) ، وابن خزيمة (١٦٣٨) ، وابن حبان (١٥٦٥) ، (٢٣٩٥) ، والحاكم (١/ ٢٤٤ ، ٢٤٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٠١) من طرقٍ ، عن هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، به .

وتابعه شعبة وسفيان وهشام بن حسان وشريك ، عن يعلى بن عطاء ، به .

أخرجه ابن خزيمة (١٦٣٨) وغيره . وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

ونقل الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٩) عن الشافعي قوله في القديم : «إسناده مجهول» . اهـ .

وعلل ذلك البيهقي بقوله : «لأن يزيد بن الأسود ليس له راوٍ غير ابنه ، ولا لابنه جابر راوٍ غير يعلى» ثم قال : «يعلى من رجال مسلم وجابر وثقه النسائي وغيره» . اهـ .

وسيأتي بطرف منه برقم (١٣٥٠) .

(١) من (ص) .

(٢) كلمة : «ذهاب» من (د) ، (ص) ، (هـ) ، ونسب في (هـ) ، وحاشية (ت) لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) : «في» .

(٤) قوله : «ابن صدران» من (د) ، (ص) ، (هـ) ، ونسب في (هـ) وحاشية (ت) لنسخة .

(٥) من (ف) ، (د) ، (ص) .

الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟» قَالَ: مَا تَأْمُرُ؟ قَالَ: «صَلِّ(١) الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، ثُمَّ(٢) اذْهَبْ لِحَاجَتِكَ، فَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ(٣) فَصَلِّ(٤)».

٥٦- بَابُ(٥) سُقُوطِ إِعَادَةِ(٦) الصَّلَاةِ عَمَّنْ صَلَّىٰ(٧) مَعَ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ(٨) جَمَاعَةً

• [٨٧٢] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ(٩)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَىٰ مَيْمُونَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ جَالِسًا عَلَى الْبَلَاطِ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ. قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، مَا لَكَ لَا تُصَلِّي؟! قَالَ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

(١) في (ك): «صلي» بإثبات الياء، ونسب في حاشية (ت) لنسخة، وأشار في حاشية (س) أنه وقع في أصل الطبري: «فصلي» في هذا الموضع والموضع التالي.

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «و».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «مسجد».

(٤) في (ك): «فصلي» بإثبات الياء، ونسب في حاشية (س) لنسخة.

* [٨٧١] [التحفة: م س ١١٩٤٨] [الكبرى: ١٠٢٠] • أخرجه مسلم (٦٤٨/ ٢٤١) من طريق خالد بن الحارث، به.

وقد تقدم من وجه آخر عن أبي العالية برقم (٧٩٠).

(٥) من (ص).

(٦) لفظ: «إعادة» من (د)، (ص)، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) في (د)، (ص)، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (ت): «صلاها»، ونسب في حاشية (س) لنسخة سعد الخير.

(٨) قوله: «في المسجد» في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «في مسجدٍ»، وبدله في (د)، (ص): «وإن أتي مسجد»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «قاضي البصرة».

«لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ فِي يَوْمٍ[(١)] مَرَّتَيْنِ» .

٥٧- بَابُ[(٢)] السَّعْيِ إِلَى الصَّلَاةِ

• [٨٧٣] أَخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا[(٤)] الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ[(٥)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ[(٦)] تَسْعَوْنَ ، وَأْتُوهَا[(٧)] تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «اليوم» .

* [٨٧٢] [التحفة : د س ٧٠٩٤] [الكبرى : ١٠٢١] • أخرجه أحمد (٢/ ١٩) عن يحيى ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٧٣٨) ، وأحمد (٢/ ٤١) ، وأبو داود (٥٧٩) ، وابن خزيمة (١٦٤١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣١٦) ، وابن حبان (٢٣٩٦) ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٤١٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٠٣) من طرق ، عن حسين المعلم ، به .

قال الدارقطني : «تفرد به حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب» . اهـ .

وقال البيهقي في «السنن» (٢/ ٣٠٣) : «وهذا إن صح فمحمول على أنه قد كان صلاها في جماعة فلم يعدها» . اهـ .

ونقل الزيلعي تصحيح النووي له ، وكذا ابن حجر نقل تصحيح ابن السكن ، انظر : «نصب الراية» (٢/ ١٤٨) ، و«التلخيص» (١/ ١٥٦) .

وقد رواه عاصم الأحول ، عن سليمان بن يسار ، فتابع فيه عمرو بن شعيب ، أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٢٦١) .

وقد روى مالك في «الموطأ» (١/ ١٣٣) عن نافع ، عن ابن عمر بخلاف حديث الباب .

(٢) من (ص) .

(٣) زاد بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الزهري» .

(٤) في (س) ، (ف) ، (ك) : «أخبرنا» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو : ابن المسيب» .

(٦) في (ف) ، (ك) : «فلا تأتوها تسعون» ، وأشار في حاشية (س) أنه كذلك في نسخة الطبري ، ومثله في «الكبرى» (١٠٢٢) .

(٧) بعده في (ص) : «وأنتم» ، وكتب في حاشية (س) بلا علامة .

بِالسَّكِينَةِ[1]، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا».

---

(١) صحح عليه في (ص)، وفي (س)، (ت)، (هـ): «السكينة».

* [٨٧٣] [التحفة: م ت س ١٣١٣٧] [الكبرى: ١٠٢٢] • هكذا رواه ابن عيينة عن الزهري بلفظ: «فاقضوا»، وقد أخرجه مسلم (٦٠٢/ ١٥١) والترمذي (٣٢٧) من طريقه ولم يسق كل منهما لفظه.

وأخرجه البخاري (٩٠٨) من طريق ابن أبي ذئب، ومسلم (٦٠٢) وأبو داود (٥٧٢) من طريق يونس بن يزيد، والترمذي (٣٢٧) من طريق معمر، وابن ماجه (٧٧٥) من طريق ابن سعد - جميعهم، عن الزهري، به، بلفظ: «فأتموا».

قال أبو داود (٥٧٢): «قال الزبيدي وابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد ومعمر وشعيب بن أبي حمزة، عن الزهري: «وما فاتكم فأتموا»، وقال ابن عيينة، عن الزهري وحده: «فاقضوا»، وقال محمد بن عمرو: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وجعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة: «فأتموا». وابن مسعود، عن النبي ﷺ. وأبو قتادة وأنس، عن النبي ﷺ - كلهم، قالوا: «فأتموا». اهـ.

وأسند البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٩٧) إلى أحمد بن سلمة قال: «سمعت مسلم بن الحجاج يقول: لا أعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير ابن عيينة: «واقضوا ما فاتكم»، قال مسلم: «أخطأ ابن عيينة في هذه اللفظة»». اهـ.

وقال البيهقي (٢/ ٢٩٧): والذين قالوا: «فأتموا» أكثر وأحفظ وألزم لأبي هريرة ﵁؛ فهو أولى والله تعالى أعلم». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ١١٨): «قوله: «وما فاتكم فأتموا» أي: أكملوا، هذا هو الصحيح في رواية الزهري، ورواه عنه ابن عيينة بلفظ: «فاقضوا»، وحكم مسلم في «التمييز» عليه بالوهم في هذه اللفظة، مع أنه أخرج إسناده في «صحيحه» لكن لم يسق لفظه». اهـ.

ونقل الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٠٠) كلام أبي داود والإمام مسلم والبيهقي، ثم عقب قائلا: «وفيما قالوه نظر؛ فقد رواها أحمد في «مسنده» عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، به، وقال: «فاقضوا»، ورواه البخاري في كتابه «الأدب المفرد» من حديث الليث، عن الزهري، وقال: «فاقضوا»، ومن حديث سليمان، عن الزهري، به، نحوه. ومن حديث الليث، حدثنا يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة وسعيد، عن أبي هريرة، به، كذلك. ورواه أبو نعيم في «المستخرج» عن أبي داود الطيالسي، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، به، نحوه. =

٥٨- بَابُ[1] الْإِسْرَاعِ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ سَعْيٍ

• [٨٧٤] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مَنْبُوذٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ[2] أَبِي رَافِعٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ[3] لِلْمَغْرِبِ[4] . قَالَ أَبُو رَافِعٍ : فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُسْرِعُ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَرْنَا بِالْبَقِيعِ ، فَقَالَ : «**أُفٍّ[5] لَكَ أُفٍّ[6] لَكَ**» . قَالَ : فَكَسَرَ[7]

فقد تابع ابن عيينة جماعة ، وبين اللفظين بون من جهة الاستدلال ، فاستدل بقوله : «فأتموا» من قال : إن ما يدركه المأموم هو أول صلاته ، واستدل بقوله : «فاقضوا» من قال : إنما يدركه هو آخر صلاته» . اهـ .

ويجاب على ذلك بما أورده الحافظ في «الفتح» (٢/ ١١٩) حيث قال : «والحاصل أن أكثر الروايات ورد بلفظ : «فأتموا» ، وأقلها بلفظ : «فاقضوا» ، وإنما تظهر فائدة ذلك إذا جعلنا بين الإتمام والقضاء مغايرة ، لكن إذا كان مخرج الحديث واحدا واختلف في لفظة منه وأمكن رد الاختلاف إلى معنى واحد كان أولى ، وهنا كذلك ؛ لأن القضاء وإن كان يطلق على الفائت غالبا لكنه يطلق على الأداء أيضا» . اهـ .

والحديث سبق من طريق ابن سيرين ، عن أبي هريرة (٦٥٩) بمعناه .

(١) من (ص) .

(٢) قوله : «عبيدالله عن» صحح عليه في (ت) .

(٣) **ينحدر** : ينزل . (انظر : لسان العرب ، مادة : حدر) .

(٤) قوله : «ينحدر للمغرب» في (ف) ، (ك) : «تنحدر المغرب» ، ونسب في حاشية (س) لنسخة الطبري .

(٥) بضم أوله في (س) منسوبًا للعلوي .

(٦) بكسر آخره مع التنوين في (س) ، (د) ، (ص) ، وأشار في حاشية (س) أن الضبط لنسخة الطبري فقط .

(٧) صحح عليه في (د) ، وفي (س) ، (ت) ، (هـ) : «فكَبُرَ» ، وصحح عليه في (ت) ، ونسب في حاشية (ص) لنسخة ، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى» (١٠٢٣) .

ذَلِكَ فِي[(١)] ذَرْعِي، فَاسْتَأْخَرْتُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ امْشِ». فَقُلْتُ: أَحَدَثَ حَدَثٌ[(٢)]؟ قَالَ: «مَا ذَاكَ؟» قُلْتُ: أَفَّفْتَ بِي. قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ هَذَا فُلَانٌ بَعَثْتُهُ سَاعِيًا عَلَى بَنِي فُلَانٍ فَغَلَّ[(٣)] نَمِرَةً، فَدُرِّعَ الْآنَ مِثْلَهَا مِنْ نَارٍ».

• [٨٧٥] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ[(٤)]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْبُوذٌ - رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي[(٥)] رَافِعٍ - عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ... نَحْوَهُ.

٥٩- بَابُ[(٦)] التَّهْجِيرِ إِلَى الصَّلَاةِ

• [٨٧٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ،

---

(١) في حاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «من».

(٢) في (س): «أحدثَ حَدَثَ» وصحح عليه، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي، وفي (د)، (ت)، (ص): «أحدثْتُ حَدَثًا»، ونسب في حاشية (هـ) لنسخة.

(٣) **فغل**: الغلول: الخيانة، وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٢٢).

* [٨٧٤] [التحفة: س ١٢٠٢٨] [الكبرى: ١٠٢٣] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٩٢) عن هارون، والروياني (٧٢٥) عن أحمد بن عبد الرحمن، وابن خزيمة (٢٣٣٧) عن عيسى بن إبراهيم الغافقي، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٣٤) عن أحمد بن عيسى - أربعتهم، عن ابن وهب، به.

منبوذ وشيخه الفضل فيهما جهالة.

ورواه أبو إسحاق الفزاري، عن ابن جريج، به. وسيأتي برقم (٨٧٥).

(٤) بعده في (د)، (ص): «هو: الفزاري»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يعني: الفزاري».

(٥) صحح عليه في (ت).

* [٨٧٥] [التحفة: س ١٢٠٢٨] [الكبرى: ١٠٢٤] • أخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (٣٩٣)، ومن طريقه أحمد (٦/ ٣٩٢)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٢٣).

وقد تقدم برقم (٨٧٤).

(٦) من (ص).

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِاللَّهِ الْأَغَرُّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَجِّرِ إِلَى الصَّلَاةِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَىٰ إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَقَرَةَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَىٰ إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَىٰ إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَىٰ إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ»** .

٦٠- بَابٌ[1] مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ

• [٨٧٧] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ زَكَرِيَّا قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ

---

* [٨٧٦] [التحفة : س ١٣٤٧٣-س ١٥١٨٢] [الكبرى : ١٠٢٥] • أخرجه البخاري (٣٢١١) عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، بإسناده مقتصرا على أول الحديث قال : «إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول ، فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر» .

وأخرجه البخاري (٩٢٩) من طريق ابن أبي ذئب ، ومسلم (٨٥٠/ ٢٤) من طريق يونس - كلاهما ، عن الزهري ، عن أبي عبد الله الأغر - وحده ، به ، بنحو لفظ المصنف .

وخالفهم ابن عيينة عند مسلم (٨٥٠/ ٢٤) فرواه عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

قال ابن المديني في «العلل» (ص٧٨) : «رواه معمر وأصحاب الزهري ، عن الأغر ، عن أبي هريرة ، إلا أن ابن عيينة رواه عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . وجميعًا صحيح» . اهـ .

وقد ساق هذا الخلاف على الزهري بأكثر من ذلك الدارقطني في «العلل» (٨/ ٦٣ : ٦٧) ، ورجح رواية من جمع الثلاثة : أبو سلمة ، وسعيد ، والأغر .

سيأتي من طريق معمر ، عن الزهري ، عن الأغر ـ وحده ـ برقم (١٤٠١) ، ومن طريق سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد برقم (١٤٠٢) ، ومن وجه آخر ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، برقم (١٤٠٣) ، (١٤٠٤) .

(١) من (ص) .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ» .

• [٨٧٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[١] الْحَكَمِ[٢] وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ[٣] شُعْبَةَ ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ[٤] عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ» .

---

* [٨٧٧] [التحفة : م د ت س ق ١٤٢٢٨] [الكبرى : ١٠٢٦] • أخرجه ابن حبان (٢١٩٣) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه مسلم (٧١٠/ ٦٤) من طرق ، عن زكريا ، به .

قال الترمذي (٤٢١) : «حديث حسن ، وهكذا روى أيوب ، وورقاء بن عمر ، وزياد بن سعد ، وإسماعيل بن مسلم ، ومحمد بن جحادة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، فلم يرفعاه ، والحديث المرفوع أصح عندنا» . اهـ .

والحديث الموقوف أخرجه الترمذي في «العلل» (١٣٠) من طريق ابن عيينة ، وذكر نحو ما تقدم ، وانظر : «التمهيد» (٢٢/ ٦٩ ، ٧٠) ، و«شرح ابن رجب للبخاري» (٤/ ٦٧) .

وسيأتي برقم (٨٧٨) .

(١) بعده في حاشية (س) : «عبد» وهو خطأ ، ونُسب لنسختي الوزيري والطبري ، ونسب في أصل الطبري لنسخة أخرى .

(٢) بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يعرف بابن كردي بصري» ، وهو مثبت في «الكبرى» من نسخة حمزة فقط .

(٣) في (ف) : «قال» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «نا» .

(٤) في (د) : «قال : سمعت» .

* [٨٧٨] [التحفة : م د ت س ق ١٤٢٢٨] [الكبرى : ١٠٢٧] • أخرجه البزار (٨٧٤١) ، وابن خزيمة (١١٢٣) عن محمد بن بشار في آخرين ، عن غندر ، به .

وأخرجه مسلم (٧١٠/ ٦٣) عن أحمد بن حنبل ، عن محمد بن جعفر ، به .

وتقدم برقم (٨٧٧) .

• [٨٧٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ ابْنِ عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ : أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ ، فَقَالَ : «أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!» .

٦١- بَابٌ[(١)] فِيمَنْ يُصَلِّي[(٢)] رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ[(٣)] وَالْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ

• [٨٨٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فَرَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ[(٤)] ثُمَّ دَخَلَ ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ : «يَا فُلَانُ ، أَيُّهُمَا صَلَاتُكَ : الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ؟» .

---

* [٨٧٩] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٥] [الكبرى : ١٠٢٨] • أخرجه مسلم (٧١١/ ٦٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢/ ٣٠٧)، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ١٠٧) عن قتيبة ، به .

وأخرجه البخاري (٦٦٣) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي ، ومسلم (٧١١/ ٦٥) عن القعنبي - كلاهما ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حفص بن عاصم ، عن عبدالله بن مالك ابن بحينة . وذكر مسلم أن القعنبي قال : عبدالله بن مالك ابن بحينة ، عن أبيه . قال مسلم : «وقوله : عن أبيه في هذا الحديث خطأ» . اهـ .

ورواه شعبة ، عن سعد بن إبراهيم فقال : عن مالك ابن بحينة . أخرجه البخاري (٦٦٣) .

قال البخاري : «تابعه - يعني : بهز بن أسد - غندر ، ومعاذ ، عن شعبة في : مالك ، وقال ابن إسحاق : عن سعد ، عن حفص ، عن عبدالله بن بحينة ، وقال حماد : أخبرنا سعد ، عن حفص ، عن مالك» . اهـ .

وانظر : «شرح ابن رجب للبخاري» (٤/ ٦٩ وما بعدها) .

(١) من (ص) . (٢) في (ك) : «صلى» .

(٣) قوله : «ركعتي الفجر» بدله في (د) : «ركعتين» .

(٤) في (س) ، (ف) : «ركعتين» ، وفي حاشية (س) كالمثبت من سائر النسخ .

* [٨٨٠] [التحفة : م د س ق ٥٣١٩] [الكبرى : ١٠٢٩] • أخرجه مسلم (٧١٢) من طريق حماد وغيره ، به .

٦٢- بَابُ(١) الْمُنْفَرِدِ خَلْفَ الصَّفِّ

• [٨٨١] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا فَصَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ لَنَا خَلْفَهُ، وَصَلَّتْ أُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا.

• [٨٨٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحٌ، يَعْنِي: ابْنَ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ مَالِكٍ(٤)، وَهُوَ: عَمْرٌو، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قَالَ: فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ؛ لِئَلَّا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ - يَعْنِي - نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ﴾ [الحجر: ٢٤].

---

(١) من (ص). (٢) زاد قبله في حاشية (س): «و» ونسبه للطبري.

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن أبي طلحة»، وهو مثبت في «الكبرىٰ» من رواية حمزة فقط.

* [٨٨١] [التحفة: خ س ١٧٢] [الكبرىٰ: ١٠٣٠] • تقدم من حديث يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن إسحاق بن عبد الله، به، برقم (٧٤٩) وانظر أطرافه هناك.

(٤) قوله: «عن ابن مالك» صحح عليه في (س).

* [٨٨٢] [التحفة: ت س ق ٥٣٦٤] [الكبرىٰ: ١٠٣١-١١٣٨٤] • أخرجه الترمذي (٣١٢٢)، عن قتيبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٨٣٥)، وأحمد (١/ ٣٠٥)، وابن ماجه (١٠٤٦)، والبزار (٥٢٩٦)، والطبري في «التفسير» (١٤/ ٢٦)، وابن خزيمة (١٦٩٦، ١٦٩٧)، وابن حبان (٤٠١)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٧١)، والحاكم (٢/ ٣٨٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٨١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٩٨)، وفي «شعب الإيمان» (٤/ ٣٦٩) من طرق، عن نوح بن قيس، به.

وأخرجه الطبري (١٧/ ٩٣) عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا جعفر بن سليمان، قال: أخبرني عمرو بن مالك، قال: سمعت أبا الجوزاء، فذكره ليس فيه ابن عباس.

٦٣- بَابُ[1] الرُّكُوعِ دُونَ الصَّفِّ

• [٨٨٣] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[2]، عَنْ زِيَادٍ الْأَعْلَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ۩ رَاكِعٌ فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ[3]».

= قال الترمذي: «روى جعفر بن سليمان هذا الحديث، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء نحوه، ولم يذكر ابن عباس، وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٨١): «غريب من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس، تفرد برفعه نوح بن قيس». اهـ. وانظر «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٣٩٥).

وقال الحافظ ابن كثير في «التفسير» (٤/ ٤٥٠): «وهذا الحديث غريب جدًّا، فيه نكارة شديدة». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وهو: ابن أبي عروبة كما أشار في الحاشية.

(٣) الضبط من (ت) مصححا عليه، و(د).

۩[س/ ٧١]

* [٨٨٣] [التحفة: خ د س ١١٦٥٩] [الكبرى: ١٠٣٢] • أخرجه البخاري (٧٨٣) من طريق همام، عن زياد الأعلم، به.

وتابع زيادًا الأعلم عليه هشامٌ وقتادةُ عند أحمد (٥/ ٤٦)، وعنبسة الأعور عند ابن حبان (٢١٩٤).

قال البزار (٩/ ١٠٨): «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن النبي ﷺ إلا أبو بكرة وزياد لا نعلم رواه عنه إلا أشعث، وحماد بن سلمة، وابن أبي عروبة». اهـ.

قال الدارقطني في «التتبع» (ص٣٢٣): «وأخرج البخاري - أحاديث الحسن، عن أبي بكرة: منها الكسوف، ومنها: زادك الله حرصًا ولا تعد، ومنها: لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة، ومنها: ابني هذا سيد. والحسن لا يروي إلا عن الأحنف، عن أبي بكرة». اهـ.

وسئل الدارقطني عن زياد الأعلم فقال: «قليل الحديث جدًّا، اشتهر بحديث: «زادك الله حرصًا، ولا تعد»، وفيه إرسال؛ لأن الحسن لم يسمع من أبي بكرة». اهـ. «سؤالات الحاكم» للدارقطني (ص٢٠٨). =

• [٨٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(١) الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: **«يَا فُلَانُ، أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ؟ أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي كَيْفَ يُصَلِّي لِنَفْسِهِ؟ إِنِّي(٢) أُبْصِرُ مِنْ(٣) وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ بَيْنَ يَدَيَّ»**.

٦٤- بَابُ(٤) الصَّلَاةِ بَعْدَ الظُّهْرِ

• [٨٨٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ، فَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ.

قال البخاري عقب (٢٧٠٤): «قال لي علي بن عبدالله: إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث»، وقد صرح الحسن بالسماع في رواية سعيد بن أبي عروبة كما هنا.

وقد ذكر ابن رجب في «شرح البخاري» (٥/ ٧) أنه اختلف فيه على الحسن، واختلف في سماع الحسن من أبي بكرة.

وتابعه عبد العزيز وعبدالرحمن - ابنا أبي بكرة - كما عند أحمد (٥/ ٤٢، ٥٠)، ومحمد بن سيرين كما في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٢٠٥).

(١) في (س): «حدثنا»، وفي الحاشية كما في سائر النسخ.

(٢) في (د)، (هـ): «فإني»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) لفظ: «من» ليس في (س)، (ف)، (ك)، ونسب في (ت) لنسخة.

* [٨٨٤] [التحفة: م س ١٤٣٣٤] [الكبرى: ١٠٣٣] • أخرجه مسلم (٤٢٣) من طريق أبي أسامة، به.

(٤) من (ص).

* [٨٨٥] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٣] [الكبرى: ٤٢٣-١٩٢٢] • أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢/ ٤٦٦) من طريق قتيبة، به.

٦٥- باب[1] الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعَصْرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ

• [٨٨٦] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : سَأَلْنَا[2] عَلِيًّا رضي الله عنه[3] عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَيُّكُمْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قُلْنَا : إِنْ لَمْ نُطِقْهُ سَمِعْنَا ، قَالَ : كَانَ[4] إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَإِذَا كَانَتْ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ، يَفْصِلُ[5] بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ[6] مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ .

= وأخرجه البخاري (٩٣٧) ، ومسلم (٨٨٢/ ٧١) من طريق مالك ، به ، وبنحوه .
وأخرجه البخاري (١١٧٣) ، ومسلم (٧٢٩) من طريق عبيد الله ، عن نافع ، به ، وبنحوه .
وسيأتي بنفس الإسناد مختصرا برقم (١٤٤٣) ، ومن طريق أيوب ، عن نافع مختصرا ، برقم (١٤٤٥) ، ومن طريق معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، برقم (١٤٤٤) .

(١) من (ص) .
(٢) في (س) : «سألت» ، ونسب في حاشية (هـ) لنسخة ، وفي حاشية (س) كالمثبت .
(٣) قوله : «رضي الله عنه» من (ف) ، (ك) .
(٤) ليس في (ك) ، وفي (س) : «كانت» .
(٥) في (هـ) : «ويفصل» ، ونسب في حاشية (س) لنسخة الوزيري .
(٦) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «معهم» .

* [٨٨٦] [التحفة : ت س ق ١٠١٣٧] [الكبرى : ٤١٨-٤٢٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٢/ ٢٥٠) من طريق المصنف ، به .
وأخرجه أبو يعلى (٣١٨) عن يزيد بن زريع ، به .

• [٨٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النَّهَارِ قَبْلَ الْمَكْتُوبَةِ، قَالَ: مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ ثُمَّ أَخْبَرَنَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حِينَ تَزِيغُ(١) الشَّمْسُ رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِهِ.

***

وأخرجه أحمد (١/ ١٦٠)، وأبو داود (١٢٧٢)، والترمذي (٥٩٨، ٥٩٩)، والبزار (٦٧٣)، وابن خزيمة (١٢١١) من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن ماجه (١١٦١)، وأبو داود (١٢٧٥)، والبزار (٦٧٣) من طريق سفيان، به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن». اهـ. وقال إسحاق بن إبراهيم: «أحسن شيء روي في تطوع النبي ﷺ في النهار هذا». اهـ. وروي عن عبد الله بن المبارك: أنه كان يضعف هذا الحديث وإنما ضعَّفه عندنا ـ والله أعلم ـ لأنه لا يروى مثل هذا عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، عن عاصم بن ضمرة، عن علي. وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض أهل العلم. قال علي بن المديني: «قال يحيى بن سعيد القطان: قال سفيان: كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث». اهـ.

وقال البزار (٢/ ٢٦٢): «لا نعلم يروى هذا الكلام وهذا الفعل إلا عن علي، عن النبي ﷺ». اهـ.

وسيأتي من طريق حصين بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق مختصرا، برقم (٨٨٧).

(١) في (هـ): «ترتفع»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة

* [٨٨٧] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] [الكبرى: ٤١٧-٤٢٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٢/ ٢٥٠) من طريق المصنف، به.

وقد تقدم من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، برقم (٨٨٦).

كِتَابُ الافْتِتَاحِ

١١- كتاب الافتتاح

١- بَابُ الْعَمَلِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

• [٨٨٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي(١) سَالِمٌ. ح وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - هُوَ(٢): ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ: الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ)(٣)، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ(٤) إِذَا قَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**». فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «**رَبَّنَا وَ(٥) لَكَ الْحَمْدُ**». وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ، وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ.

---

(١) في (س): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة.

(٢) من (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وزاده في حاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٣) ما بين القوسين وقع في (ف): «بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، ووقع في (د)، (ص): «بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر»، وفي (ك): «عن عبد الله بن عمر».

(٤) في (د)، (ص): «و».

(٥) الواو ليست في (ف).

* [٨٨٨] [التحفة: خ س ٦٨٤١] [الكبرى: ١٠٤٠] • وأخرجه البخاري (٧٣٦)، ومسلم (٣٩٠) من طريق يونس، والبخاري (٧٣٥) من طريق مالك، ومسلم (٣٩٠/ ٢١، ٢٢) من طريق ابن عيينة - كلهم، عن الزهري، به.

وسيأتي من حديث يونس، برقم (٨٨٩)، ومالك، برقم (٨٩٠)، (١٠٦٩)، (١٠٧١)، وسفيان بن عيينة، برقم (١٠٣٧)، (١١٥٥)، ومعمر، برقم (١١٠٠)، وعبيد الله العمري، برقم (١١٩٥) جميعا، عن الزهري، عن سالم، به.

٢- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ التَّكْبِيرِ

• [٨٨٩] أخبرنا[(١)] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنِ (ابْنِ عُمَرَ)[(٢)] ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا[(٣)] حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ . قَالَ[(٤)] : وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَيَقُولُ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ .

٣- بَابُ[(٥)] رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ

• [٨٩٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٦)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ ، وَقَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ[(٧)] الْحَمْدُ**» ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ .

---

(١) في (س) : «حدثنا» .
(٢) في (د) ، (ص) : «أبيه» .
(٣) في (ك) ، (ت) : «يكونا» ، وفي (ف) ، (ص) بدون نقط أوله .
(٤) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٨٨٩] [التحفة : خ م س ٦٩٧٩] [الكبرى : ١٠٤١] • أخرجه البخاري (٧٣٦) ، ومسلم (٣٩٠) من طريق يونس ، به .
وقد سبق من وجه آخر ، عن الزهري (٨٨٨) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٥) من (ص) .
(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .
(٧) في (ف) : «لك» بدون الواو .

* [٨٩٠] [التحفة : خ س ٦٩١٥] [الكبرى : ١٠٤٢] • أخرجه البخاري (٧٣٥) من طريق مالك ، به .
وقد سبق من وجه آخر ، عن الزهري (٨٨٨) . وانظر باقي أطرافه هناك .

٤- بَابُ(١) رَفْعِ الْيَدَيْنِ حِيَالَ الْأُذُنَيْنِ

• [٨٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ ابْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ(٢) بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ: «آمِينَ»، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

• [٨٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «قرأ»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٨٩١] [التحفة: س ١١٧٦٣] [الكبرى: ١٠٤٣] • أخرجه البزار (٤٤٨١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢١، ٢٣)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٣/ ٣٧١) من طريق أبي الأحوص. بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٤) من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق ... بنحوه.

وأبو إسحاق مدلس، وقد خالفه محمد بن جحادة عند مسلم (٤٠١) فروى الحديث عن عبد الجبار، عن علقمة بن وائل ومولى لهم، أنهما حدثاه، عن أبيه ... فذكره بمعناه.

قال النسائي: «عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه، والحديث في نفسه صحيح». اهـ.

وعدم سماعه من أبيه نص عليه غير واحد من الأئمة. انظر: «علل الترمذي الكبير» (٢/ ٦١٨، ٦١٩)، و«تاريخ الدوري» (٣/ ٣٩٠)، و«جامع التحصيل» (ص٢١٩)، و«خلاصة البدر» (١/ ١١٣).

وسيأتي من حديث يونس، عن أبي إسحاق، به. برقم (٩٤٤). ومن حديث فطر بن خليفة، عن عبد الجبار، به. برقم (٨٩٤).

ويأتي من حديث علقمة بن وائل. برقم (٨٩٩) (١٠٦٧)، وكليب بن شهاب. برقم (٩٠١)، (١١١٤)، (١١٧١)، (١٢٧٨)، (١٣٠٤)، (١٢٨٠)، (١٢٨٣)، كلاهما عن وائل بن حجر، به.

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حِيَالَ أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ .

• [٨٩٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ :

---

* [٨٩٢] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] [الكبرى : ١٠٤٤] • أخرجه مسلم (٣٩١) ، وأحمد (٣/ ٤٣٦ ، ٤٣٧) ، (٥/ ٥٣) ، وابن ماجه (٨٥٩) ، وأبو داود (٧٤٥) ، وأبو عوانة (١٥٨٨) ، وابن حبان (١٨٦٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١١٤) كلهم ، عن قتادة ، وبعضهم عن شعبة ، وبعضهم عن هشام الدستوائي ، وبعضهم ، عن سعيد بن أبي عروبة ، وبعضهم ، عن همام ، وكلهم يذكر فيه : «يحاذي بهما فروع أذنيه» أو بنحوه .

وأخرج الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٩٢) من حديث ابن مهدي ، عن شعبة ، وفيه : «حذو منكبيه» ، ورواه يحيى القطان وخالد بن الحارث وغير واحد ، كلهم يقول : «فروع أذنيه» .

وأخرجه - أيضًا - من حديث أبي عوانة ، وفيه : «حذو منكبيه» .

وفي حديث وائل : «حتى حاذتا أذنيه» أخرجه أبو داود (٧٢٦) وغيره .

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٧٣٧) من وجه آخر ، عن مالك بن الحويرث ، ليس فيه موضع الشاهد من التبويب ، وسيأتي عند المصنف (١١٦٢) ، (١١٦٣) .

والحديث متفق عليه من مسند ابن عمر . وقد سبق تخريجه (٨٨٨) بلفظ : «حذو منكبيه» .

ورجح الشافعي والجمهور فيما حكاه البيهقي في «السنن» (٢/ ٢٥) ، وابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٢١) رواية من قال : «حذو منكبيه» ، وذلك لكون أسانيدها أصح .

ولذا قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٦) : «وهو أثبت ممن روى : «حذو أذنيه»» . اهـ .

والحديث سيأتي من طريق ابن أبي عدي ، عن شعبة ، به . برقم (١٠٩٧) .

ويأتي من حديث سعيد بن أبي عروبة . برقم (١٠٣٦) ، (١٠٦٨) ، (١٠٩٨) .

وهشام الدستوائي . برقم (١٠٩٩) ، (١١٥٤) ، كلاهما عن قتادة ، به .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «الدورقي» .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ(١) دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَحِينَ رَكَعَ ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّىٰ حَاذَتَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ .

٥- بَابُ مَوْضِعِ الْإِبْهَامَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ

• [٨٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ تَكَادَ إِبْهَامَاهُ تُحَاذِي شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ .

٦- بَابُ(٢) رَفْعِ الْيَدَيْنِ مَدًّا

• [٨٩٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ(٣) ، قَالَ : جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، فَقَالَ : ثَلَاثٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ : كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ مَدًّا ، وَيَسْكُتُ هُنَيْهَةً ، وَيُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ .

---

(١) في (ف) : «فحين» .

* [٨٩٣] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] [الكبرىٰ : ١٠٤٥] • أخرجه أحمد (٢٠٥٣٦) عن إسماعيل بن علية ، به .
وقد سبق تخريجه في الحديث السابق (٨٩٢) . وانظر باقي أطرافه هناك .

* [٨٩٤] [التحفة : د س ١١٧٥٩] [الكبرىٰ : ١٠٤٦] • سبق تخريجه من وجه آخر ، عن عبد الجبار (٨٩١) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

(٣) بفتح السين المهملة في (ت) ، وبفتحها وكسرها معا في (س) ، ونسب أحد الوجهين لنسخة العلوي ، والوجهين معا لنسخة الطبرىٰ .

۩ [س/ ٧٢]

* [٨٩٥] [التحفة : د ت س ١٣٠٨١] [الكبرىٰ : ١٠٤٧]

٧- بَابُ[1] فَرْضِ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَىٰ

• [٨٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ - وَهُوَ[2]: ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، (فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[3]، وَقَالَ: «**ارْجِعْ فَصَلِّ[4] فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**». فَرَجَعَ فَصَلَّىٰ كَمَا صَلَّىٰ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ[5]. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ارْجِعْ فَصَلِّ[6] فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**». فَعَلَ ذَٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَٰذَا. فَعَلِّمْنِي. قَالَ: «**إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ[7] مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَٰلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا**».

---

(١) من (ص).

(٢) من (ف)، (د)، (ص).

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٤) في (ك): «فصلي»، بإثبات الياء في آخره، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وكتب من حاشية نسخة الطبرى: «وقع في الأصل: فصلي، وفي الثاني».

(٥) ليس في (ف)، (ك)، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٦) في (ك): «فصلي» بإثبات الياء في آخره، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٧) ليس في (ك).

* [٨٩٦] [التحفة: خ م د ت س ١٤٣٠٤] [الكبرى: ١٠٤٨] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٨٥)، (٩/ ١٨٣): من طريق المصنف.

وأخرجه البخاري (٧٥٧، ٧٩٣، ٦٢٥٢)، ومسلم (٣٩٧) من طريق يحيى بن سعيد، به.

٨- بَابُ[1] الْقَوْلِ الَّذِي يُفْتَتَحُ[2] بِهِ الصَّلَاةُ

• [٨٩٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي[3] عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ[4]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ خَلْفَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ؟»** فَقَالَ رَجُلٌ[5]: أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ. فَقَالَ)[6]: **«لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا[7] عَشَرَ مَلَكًا»**.

• [٨٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْمَرُّوذِيُّ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ الْقَائِلُ كَلِمَةَ**

---

(١) من (ص).

(٢) أوله غير منقوط في (ف)، (ص)، وكتبه في (س) بالتاء والياء معا في أوله، ونسب التاء لنسخة الطبري، والياء لنسخة العلوي، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن أبي أنيسة»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) في (د)، (ص): «الرجل».

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٧) في (ف)، (ت)، (ص): «أثني»، وصحح عليه في (ت).

* [٨٩٧] [التحفة: م ت س ٧٣٦٩] [الكبرى: ١٠٤٩] • أخرجه أبو عوانة (١٦٠٥) من طريق محمد بن سلمة. وأحال على لفظ أبي الزبير، عن عون بن عبدالله، كما في الحديث التالي، ومن هذا الوجه أخرجه مسلم (٦٠١) بنحوه.

(٨) في (ف)، (ت)، (د)، (هـ): «المروزي»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ص) لنسخة، وهو خطأ.

كَذَا وَكَذَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فُتِّحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا تَرَكْتُهُ(١) مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ.

٩- بَابُ(٢) وَضْعِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ (فِي الصَّلَاةِ)(٣)

• [٨٩٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَيْرٍ الْعَنْبَرِيِّ وَقَيْسِ(٥) بْنِ سُلَيْمٍ(٦) الْعَنْبَرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ قَائِمًا فِي الصَّلَاةِ قَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ.

---

(١) صحح عليه في (ت).

* [٨٩٨] [التحفة: م ت س ٧٣٦٩] [الكبرى: ١٠٥٠] • أخرجه مسلم (٦٠١) من طريق إسماعيل بن علية، به. وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) من (ص). (٣) ليس في (د).

(٤) في (د)، (هـ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) زاد بعده في (ف): «وهو». (٦) زاد بعده في (د)، (ص): «هو ابن».

* [٨٩٩] [التحفة: س ١١٧٧٨] [الكبرى: ١٠٥١] • أخرجه الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٨٦)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٧٢) من طريق النسائي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٥٩)، وأحمد (١٨٨٤٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٩٠)، والدارقطني (١/ ٢٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٩)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ٢٧٤) من طرق، عن موسى بن عمير العنبري - وحده، به.

وعلقمة بن وائل لم يسمع من أبيه شيئا - كما ذكر ابن معين. انظر: «جامع التحصيل» (ص٢٤٠)، ونقل الترمذي عن البخاري: أنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهر، كما في «ترتيب العلل الكبير» للقاضي (١/ ٢٠٠).

والحديث أصله عند مسلم (٤٠١) من طريق عبدالجبار بن وائل، عن علقمة بن وائل ومولى لهما، أنهما حدثاه عن أبيه بلفظ: «وضع يده اليمنى على اليسرى».

والحديث سبق من وجه آخر، عن وائل... بنحوه (٨٩١). وانظر باقي أطرافه هناك.

١٠- بَابٌ(١) فِي الْإِمَامِ إِذَا رَأَىٰ الرَّجُلَ قَدْ وَضَعَ شِمَالَهُ عَلَىٰ يَمِينِهِ

• [٩٠٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ(٢) ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ(٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ قَدْ(٤) وَضَعْتُ شِمَالِي عَلَىٰ يَمِينِي فِي الصَّلَاةِ ، فَأَخَذَ بِيَمِينِي فَوَضَعَهَا عَلَىٰ شِمَالِي .

---

(١) من (ص) . (٢) في (ك) : «هشام» ، وهو خطأ .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وزاد قبله في حاشية (س) : «و» ، ونسبه لنسخة .

* [٩٠٠] [التحفة : د س ق ٩٣٧٨] [الكبرىٰ : ١٠٥٢] • أخرجه الدارقطني (١/ ٢٨٦) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٨١١) ، وأبو داود (٧٥٥) ، وأبو يعلى (٥٠٤١) ، والسهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ١٥٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٨) ، وابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ١١٣) من طرق ، عن هشيم ، به .

وأخرجه البزار (١٨٨٥) عن محمد بن يزيد الواسطي ، عن الحجاج ، به .

قال البزار (٥/ ٢٧٠) : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي عثمان ، عن عبد الله إلا الحجاج بن أبي زينب» . اهـ .

وقال النسائي : «غير هشيم أرسل هذا الحديث» . اهـ .

قلت : يشير بذلك إلى رواية يزيد بن هارون التي أخرجها ابن أبي شيبة (٣٩٦٤) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٣٠) عنه ، عن الحجاج بن أبي زينب ، قال : «حدثني أبو عثمان ، أن النبي ﷺ مر برجل يصلي ، وقد وضع شماله على يمينه ، فأخذ النبي ﷺ يمينه فوضعها على شماله» .

وأشار إلى هذه الرواية ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٧٢) ، ورجح رواية هشيم ، بأنه أحفظ ممن أرسله ، كذا قال .

ورواه محمد بن الحسن الواسطي ، عن حجاج ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، به . انظر : «علل الدارقطني (٥/ ٣٣٨ ، ٣٣٩) ، و«سننه» (١/ ١٨٧) .

والحديث استنكره الإمام أحمد وغيره . انظر : «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٥/ ١٤٠٥) ، و«ضعفاء» العقيلي (١/ ٢٨٣) .

١١- بَابُ مَوْضِعِ الْيَمِينِ مِنَ الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ

• [٩٠١] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[١] بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : قُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ صَلَاةِ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، فَقَامَ فَكَبَّرَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ حَاذَىٰ[٣] بِأُذُنَيْهِ[٤] ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ كَفِّهِ الْيُسْرَىٰ وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ ، فَلَمَّا[٥] أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا . قَالَ : وَوَضَعَ يَدَيْهِ[٦] عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا ، ثُمَّ سَجَدَ ، فَجَعَلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ قَعَدَ ، وَافْتَرَشَ[٧] رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ قَبَضَ اثْنَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً ، ثُمَّ رَفَعَ إِصْبَعَهُ ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا .

---

(١) زاد بعده في (ف) : «يعني» .

(٢) من (د) ، (ص) ، وزاده في حاشية (ت) منسوبا لنسخة ، وصحح عليه .

(٣) كذا في (س) ، (ص) ، وفي (ك) ، (د) ، (ت) : «حاذتا» ، وفي (ف) : «حاذا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ك) : «أذنيه» .

(٥) في (د) ، (ص) : «ثم لما» .

(٦) في (س) : «يده» .

(٧) في حاشية (س) : «و أفرش» ، ونسبه لنسخة .

* [٩٠١] [التحفة : د س ق ١١٧٨١] [الكبرى : ١٠٥٣] • أخرجه أحمد (٤/ ٣١٨) ، والدارمي (١٣٩٧) ، وأبو داود (٧٢٧) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٠٨) ، وابن خزيمة (٧١٤) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٩٣) ، وابن حبان (١٨٦٠) ، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٨ ، ١٣٢) من طرق ، عن زائدة بن قدامة ، به .

قال ابن خزيمة : «ليس في شيء من الأخبار : «يحركها» إلا في هذا الخبر ، زائدة ذكره» . اهـ .

وروى هذا الحديث غير واحد من الأئمة منهم : السفيانان وشعبة ، وبشر بن المفضل وغيرهم ، فرووه ، عن عاصم بدونها . =

١٢- بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّخَصُّرِ فِي الصَّلَاةِ

• [٩٠٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامٍ . (ح وَ)[١] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا[٣] .

• [٩٠٣] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ ، (عَنْ زِيَادِ)[٤] بْنِ صُبَيْحٍ[٥] قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ ، فَوَضَعْتُ يَدِي

= وأخرجه ابن ماجه (٨١٠ ، ٨٦٧) ، وأبو داود (٧٢٦ ، ٩٥٧) ، والترمذي (٢٩٢) من طريق آخر ، عن عاصم . بدون هذه الزيادة .

وعاصم وإن وثقه ابن معين وغيره ، فقد قال ابن المديني : «لا يحتج به ، هو وسط» . اهـ . وأبوه وإن وثقه أبو زرعة ، فقد قال النسائي : «لا نعلم أن أحدا روىٰ عنه غير ابنه عاصم بن كليب ، وغير إبراهيم بن مهاجر ، وإبراهيم بن مهاجر ليس بقوي في الحديث» . اهـ .

وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن وائل بن حجر . . . بنحوه (٨٩١) . وانظر أطرافه هناك .

(١) صحح عليهما في (ت) .

(٢) في (د) ، (هـ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) : «مختصرا» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (هـ) لنسخة .

* [٩٠٢] [التحفة : س ١٤٥١٦-م س ١٤٥٣٢] [الكبرىٰ : ١٠٥٤] • أخرجه مسلم (٥٤٥) من طرق ، عن هشام ، به .

وأخرجه البخاري (١٢١٩) من طريق آخر ، عن ابن سيرين ، به .

(٤) سقط من (د) .

(٥) بضم الصاد في (س) ، (ك) ، (ت) ، (ص) ، وصحح عليه في (ت) ، وكتب فوقه في (ص) : «مصغر ، وقيل بالفتح» .

عَلَىٰ خَصْرِي[(١)] ، فَقَالَ لِي[(٢)] هَكَذَا ، ضَرْبَةً بِيَدِهِ[(٣)] . فَلَمَّا صَلَّيْتُ قُلْتُ لِرَجُلٍ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ . قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، مَا رَابَكَ مِنِّي؟ قَالَ : إِنَّ هَذَا[(٤)] الصَّلْبُ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْهُ .

١٣- بَابُ[(٥)] الصَّفِّ بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ فِي الصَّلَاةِ

• [٩٠٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ (بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ)[(٦)] ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو[(٧)] ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ

---

(١) بفتح الخاء المعجمة في (ك) ، (ت) ، وبفتحها وكسرها في (س) ، ونسب الفتح لنسخة الطبري ، والوجهين معا لنسخة العلوي ، وزاد بعده في حاشية (س) : «في الصلاة» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ليس في (ك) ، (د) ، (ص) .

(٣) في (ص) : «بيديه» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) زاد بعده في حاشية (ك) : «الذي صنعت» ، وصحح عليه ، وليس في باقي النسخ ، ولا في «السنن الكبرىٰ» للمصنف (١٠٥٥) .

* [٩٠٣] [التحفة : د س ٦٧٢٤] [الكبرىٰ : ١٠٥٥] • أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٢٤) ، وأحمد (٤٨٤٩ ، ٥٨٣٦) ، وأبو داود (٩٠٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٨٨) من طرق ، عن سعيد بن زياد ، به .

وسئل الدارقطني : عن سعيد بن زياد الشيباني ، عن زياد بن صبيح ، عن ابن عمر . فقال : «سعيد لا يحتج به ؛ ولكن يعتبر به من أهل البصرة ، لا أعرف له إلا حديث التصليب» . اهـ . «سؤالات البرقاني» رقم (١٨٨) .

وفي «صحيح البخاري» (٣٤٥٨) : «عن عائشة : كانت تكره أن يضع الرجل يده في خاصرته ، وتقول : إن اليهود تفعله» .

(٥) من (ص) .

(٦) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٧) في (د) : «عمر» ، وهو خطأ .

رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّي قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ . فَقَالَ : خَالَفَ السُّنَّةَ وَلَوْ رَاوَحَ[(١)] بَيْنَهُمَا كَانَ أَفْضَلَ .

• [٩٠٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَيْسَرَةُ (بْنُ حَبِيبٍ)[(٢)] ، (قَالَ : سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو ، يُحَدِّثُ عَنْ)[(٣)] أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا[(٤)] قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ . (فَقَالَ : أَخْطَأَ)[(٥)] السُّنَّةَ ، لَوْ[(٦)] رَاوَحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيَّ ۩ .

---

(١) في حاشية (ت) : «لو راوحت» ، ونسبه لنسخة .

* [٩٠٤] [التحفة : س ٩٦٣١] [الكبرىٰ : ١٠٥٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (٧١٣٥) عن وكيع ، عن الثوري ، به .
وأخرجه عبدالرزاق (٣٣٠٦) ، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٢٧٠) عن الثوري ، عن رجل ، عن المنهال ، به .
وسيأتي من رواية شعبة ، عن ميسرة ، به .

(٢) ليس في (د) .

(٣) ما بين القوسين وقع في (د) : «عن المنهال بن عمرو عن» ، وفي (ص) : «عن المنهال بن عمرو وعن» .

(٤) زاد بعده في (هـ) ، وحاشية (ت) : «يصلي» ، ونسباه لنسخة .

(٥) في (د) ، (ص) : «قال : خالف» .　　(٦) في (ت) : «ولو» .

۩ [س/ ٧٣]

* [٩٠٥] [التحفة : س ٩٦٣١] [الكبرىٰ : ١٠٥٧] • أخرجه البيهقي في «سننه الكبرىٰ» (٢/ ٢٨٨) من طريق شعبة ، عن ميسرة ، به .
ورواه الأعمش ، عن المنهال ، به . أخرجه ابن أبي شيبة (٧١٣٤) .
وقد تقدم من رواية الثوري ، عن ميسرة ، به .
قال البيهقي : «وحديث أبي عبيدة ، عن أبيه مرسل» . اهـ . وانظر : «جامع التحصيل» (٢٠٤ ، ٢٠٥) .

١٤- بَابُ(١) سُكُوتِ الْإِمَامِ بَعْدَ افْتِتَاحِهِ الصَّلَاةَ(٢)

• [٩٠٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ(٣) لَهُ سَكْتَةٌ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ.

١٥- بَابُ الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

• [٩٠٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ(٤)، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ هُنَيْهَةً، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ(٥) وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي سُكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: **«أَقُولُ: اللَّهُمَّ، بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ (كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ)(٦) بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ(٧) وَالْبَرَدِ»**.

---

(١) من (ص).

(٢) سقط من (س)، وألحقه في الحاشية، ونسبه لنسخة الطبري وأخرى.

(٣) في (ك): «كان».

* [٩٠٦] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦] [الكبرى: ١٠٥٩] • متفق عليه، وقد تقدم من طريق جرير، عن عمارة. مطولا، برقم (٦١)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٤) زاد بعده في (د): «عن أبي القعقاع»، وهو خطأ.

(٥) ليس في (ك).

(٦) ما بين القوسين سقط من (ف).

(٧) في (ت): «بالماء والثلج»، وصحح عليهما.

* [٩٠٧] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦] [الكبرى: ١٠٦٠] • متفق عليه، وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن، برقم (٦١)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

نَوْعٌ[(١)] آخَرُ (مِنَ الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ)[(٢)]

• [٩٠٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ (بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ)[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ (بْنُ أَبِي حَمْزَةَ)[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ[(٥)] الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ[(٦)] قَالَ: **«إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ[(٧)] الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ. وَقِنِي سَيِّئَ الْأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الْأَخْلَاقِ لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ»**.

= وهذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» عن علي بن حجر، وإنما ذكره في (١٤٨٩٦) عن محمود بن غيلان، عن سفيان، عن وكيع، عن عمارة، به.

(١) زاد قبله في (ص): «باب».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ك)، (ت)، وأشار في حاشية (س) إلى عدم وجوده في نسخة الطبرى، وهو مثبت في باقي النسخ، وكتبه في حاشية (ت)، ونسبه لنسخة.

(٣) من (د)، (ص).

(٤) ما بين القوسين ليس في (د)، ووقع في (ف): «و هو ابن أبي حمزة».

(٥) في حاشيتي (ت)، (هـ): «افتتح»، ونسب فيهما لنسخة.

(٦) سقط من (ك).

(٧) في (س)، (ف): «أول»، ونسبه في (ص)، وحاشية (هـ) لنسخة، والمثبت من باقي النسخ، ونسبه في حاشية (س) لنسختي الطبري والوزيري.

* [٩٠٨] [التحفة: س ٣٠٤٨] [الكبرى: ١٠٦١] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤/ ١٤٩)، وفي «الدعاء» (٤٩٩)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢١٤) عن عمرو بن عثمان، به.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٩٨) عن شريح بن يزيد، به.

هذا الحديث يرويه شعيب بن أبي حمزة، واختلف عليه: فرواه شريح، عنه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر كما في هذا الموضع، وكما سيأتي (١٠٦٣)، (١١٣٨). =

نَوْعٌ[(١)] آخَرُ (مِنَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ)[(٢)]

• [٩٠٩] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ . ثُمَّ قَالَ : «**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ . إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ[(٣)] الْمُسْلِمِينَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا[(٤)] ، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . (وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي**

= وخالفه : ابن حمير فرأوه عنه ، عن محمد بن المنكدر ، عن الأعرج ، عن محمد بن مسلمة .
أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٤٦) وسيأتي من هذا الوجه (٩١٠) ، (١٠٦٤) (١١٣٩) .

ورواه عبدالعزيز الماجشون ، عن الأعرج ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب .
ومن هذا الوجه أخرجه مسلم في «الصحيح» (٧٧١/ ٢٠٢) ، وسيأتي (١٠٦٢) ، (١١٣٧) .

قال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٣٣١) : «يرويه شعيب بن أبي حمزة ، واختلف عنه : فرواه أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي ، عن شعيب ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي ﷺ .
وغيره يرويه عن شعيب ، عن ابن المنكدر ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن محمد بن مسلمة .
والمحفوظ : عن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب» . اهـ .

وقال البزار (٢/ ١٦٩) : «قد رواه نحوه وقريبًا منه محمد بن مسلمة وأبو رافع وجابر ، وأتمهم لهذا الحديث كلامًا وأصحه إسنادًا : حديث علي» . اهـ .

(١) زاد قبله في (ص) : «باب» .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (ك) ، (ت) ، وأشار في حاشية (س) إلى عدم وجوده في نسخة الطبري ، وهو مثبت في باقي النسخ ، وكتبه في حاشية (ت) ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (س) : «أول» ، وفي (هـ) : «من أول» .

(٤) في حاشية (س) : «جميعها» ، ونسبه لنسخة .

لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ . وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ)[1] . لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ (فِي يَدَيْكَ)[2] وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ . أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ . تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ[3] » .

• [٩١٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] ابْنُ[5] حِمْيَرَ[6] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا ، قَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ . وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ . إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ[7] الْمُسْلِمِينَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ » . ثُمَّ يَقْرَأُ .

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ف) .

(٢) في حاشية (س) : «بيديك» ، ونسبه لنسخة .

(٣) صحح عليه في (س) .

* [٩٠٩] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] [الكبرى : ١٠٦٣] • أخرجه مسلم (٧٧١/ ٢٠٢) عن الماجشون ، به .

وقد تقدم تخريجه (٩٠٨) .

(٤) في (د) : «أنا» ، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة : «عن» .

(٥) سقط من (ف) .

(٦) في (ك) : «خُمير» ، وهو خطأ . انظر : «تهذيب الكمال» (٥١٧٠) .

(٧) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، (ف) : «من» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وكتب فوقه في (ف) : «أول» ، بدون علامة .

* [٩١٠] [التحفة : س ١١٢٣٠] [الكبرى : ١٠٦٢] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٩٣) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٣١) عن محمد بن حمير ، به . وسيأتي برقم (١٠٦٤) (١١٣٩) (٩٠٨) .

نَوْعٌ[(١)] آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ بَيْنَ[(٢)] افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ

• [٩١١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ[(٥)]، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ[(٦)] الصَّلَاةَ قَالَ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ[(٧)] اسْمُكَ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ، وَلَا إِلَٰهَ غَيْرُكَ**».

• [٩١٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ - يَعْنِي[(٨)]: ابْنَ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ

---

(١) زاد قبله في (ص): «باب». (٢) في (س): «بعد».

(٣) في (د): «نا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) في (هـ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) صحح عليه في (ت). (٦) في (د)، (ص): «استفتح».

(٧) في (هـ): «وتبارك»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٩١١] [التحفة: د ت س ق ٤٢٥٢] [الكبرى: ١٠٦٤] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٥٤)، وأحمد (٣/ ٥٠)، والدارمي (١٢٧٥)، وابن ماجه (٨٠٤)، وأبو داود (٧٧٥)، والترمذي (٢٤٢)، وأبو يعلى (١١٠٨)، وابن خزيمة (٤٦٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٩٧)، والطبراني في «الدعاء» (٥٠١)، والدارقطني (١/ ٢٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٤) من طرق، عن جعفر بن سليمان، به.

قال أبو داود: «هذا الحديث يقولون: هو عن علي بن علي، عن الحسن. مرسلا. الوهم من جعفر». اهـ.

وقال أحمد: «لا يصح هذا الحديث». اهـ.

وقال الترمذي: «كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي». اهـ.

وضعفه كذلك ابن خزيمة (١/ ٢٣٨)، والنووي في «المجموع» (٣/ ٢٧٨)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١١٢).

(٨) من (ف)، (د)، (ص).

أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ[(١)] قَالَ : «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلَا إِلَٰهَ غَيْرُكَ**» .

نَوْعٌ[(٢)] آخَرُ (مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّكْبِيرِ)[(٣)]

• [٩١٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَ[(٤)] قَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ، إِذْ[(٥)] جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا[(٦)] مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ ، قَالَ : «**أَيُّكُمُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ؟**» فَأَرَمَّ[(٧)] الْقَوْمُ ، قَالَ : «**إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا**» . قَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَقَدْ[(٨)] رَأَيْتُ**

---

(١) زاد بعده في حاشية (ت) : «بالليل» ، ونسبه لنسخة .

* [٩١٢] [التحفة : د ت س ق ٤٢٥٢] [الكبرىٰ : ١٠٦٥] • أخرجه المؤمل بن إهاب في «جزئه» (٢٨) ، وابن ماجه (٨٠٤) عن زيد بن الحباب ، به .
وقد تقدم من وجه آخر ، عن جعفر بن سليمان ، به .

(٢) زاد قبله في (ص) : «باب» .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك) ، (ت) ، وأشار في حاشية (س) إلى عدم وجوده في نسخة الطبري ، ووقع في (ف) : «منه» .

(٤) صحح على هذه الواو والواو التي تليها في (ت) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) سقط من (ك) .

(٧) في (ف) : «فأزم» ، قال في «النهاية» (مادة : رمم) : «فأرم القوم ، أي : سكتوا ولم يجيبوا . يقال : (أرمّ) فهو (مُرِمٌّ) ويروى : فأزم ، بالزاي وتخفيف الميم ، وهو بمعناه ؛ لأن الأزْمَ الإمساك عن الطعام والكلام» . اهـ .

(٨) في (ك) : «قد» .

اثْنَيْ[1] عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا[2] أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا».

١٦- بَابُ الْبِدَاءَةِ[3] بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَبْلَ السُّورَةِ

• [٩١٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ[4] بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

• [٩١٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ[5] عُمَرَ رضي الله عنهما، فَافْتَتَحُوا بِالْحَمْدِ[6] ۩.

---

(١) في (ك): «اثنا».

(٢) زاد بعده في حاشية (ك): «من هنا»، ولم يشر عليه بشيء.

* [٩١٣] [التحفة: م د س ٦١٢-م د س ١١٥٧-م د س ٣١٣] [الكبرى: ١٠٦٦] • أخرجه مسلم (٦٠٠) من طريق عفان، عن حماد، به.

(٣) في (س)، (د)، (ص): «البداية»، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة، وفي حاشية (س) كالمثبت ونسبه لنسخة الطبري.

(٤) في (ك): «الصلاة».

* [٩١٤] [التحفة: ت س ق ١٤٣٥] [الكبرى: ١٠٦٧] • أخرجه البخاري (٧٤٣) من طريق شعبة، عن قتادة، به.

(٥) من (ف)، (د)، (ص)، وزاده في حاشية (س) ونسبه لنسخة.

(٦) صحح على آخره في (ت)، ووقع في (س)، (هـ): «بالحمدلله رب العالمين»، وأشار في حاشية (س) إلى أن قوله: «لله رب العالمين» وقع في حاشية نسخة الطبري منسوبا لنسخة، ووقع في (ص): «بالحمد لله»، وصحح على آخره، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، ووقع في (ك): «الحمد» بغير باء.

۩ [س/ ٧٤]

* [٩١٥] [التحفة: س ق ١١٤٢] [الكبرى: ١٠٦٨] • أخرجه البخاري (٧٤٣)، وقد تقدم من وجه آخر في الحديث السابق.

١٧- بَابُ[(١)] قِرَاءَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٩١٦] أَخْبَرَنَا[(٢)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عَلِيٌّ[(٤)] بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ ابْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ (بْنِ مَالِكٍ)[(٥)] قَالَ: بَيْنَمَا ذَاتَ[(٦)] يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا - يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ - إِذْ أَغْفَى[(٧)] إِغْفَاءَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَزَلَتْ عَلَيَّ آنِفًا (سُورَةٌ بِسْمِ)[(٨)] اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ١-٣]» ثُمَّ قَالَ: «هَلْ[(٩)] تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ[(١٠)]: «فَإِنَّهُ نَهْرٌ[(١١)] وَعَدَنِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ، آنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ، تَرِدُهُ عَلَيَّ أُمَّتِي فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي! فَيَقُولُ لِي[(١٢)]: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ».

---

(١) من (ص). (٢) في (ص): «حدثنا».

(٣) في (ص): «أنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) ليس في (ك). (٥) ليس في (د)، (ص).

(٦) سقط من (ك)، وألحق بحاشيتها: «نحن ذات»، وصحح عليه.

(٧) في حاشية (س): «غفا»، ونسبه لنسخة.

(٨) صحح بينهما في (س). (٩) ليس في (ف).

(١٠) في (ك): «فقال».

(١١) ضبطه في (س) بفتح الهاء وسكونها، ونسب السكون للطبري، والوجهين معا للعلوي، وكلاهما صحيحان. (انظر: اللسان، مادة: نهر).

(١٢) ليس في (ت)، وألحقه بالحاشية، ونسبه لنسخة.

* [٩١٦] [التحفة: م د س ١٥٧٥] [الكبرى: ١٠٦٩-١١٨١٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «الإنصاف» (١/ ٦٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (٤٠٠) عن علي بن حجر، به.

• [٩١٧] (أَخْبَرَنَا)(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ حَتَّى بَلَغَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقَالَ: آمِينَ. فَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ. وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الِاثْنَتَيْنِ: اللَّهُ أَكْبَرُ. وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ)(٢).

---

(١) في (ت): «حدثنا»، ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت مصححا عليه، ومنسوبا لنسخة، وفي (د): «أخبرني».

(٢) هذا الحديث من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، ونسبه في (هـ) لنسخة، وقد عزاه المزي في «التحفة» إلى النسائي في «كتاب الصلاة» بهذا الإسناد.

* [٩١٧] [التحفة: س ١٤٦٤٦] • أخرجه ابن خزيمة (٤٩٩)، وابن حبان (١٨٠١)، وأبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (١/ ٤١)، والدارقطني (١/ ٣٠٥)، والحاكم (١/ ٢٣٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢/ ٣٦٣)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٣٢١) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، به.

رواه أكثرهم، عن شعيب مقرونًا بعبد الله بن عبد الحكم.

وأخرجه البزار (٨١٥٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٨٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٩٩)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٣٠٥)، والحاكم (١/ ٢٣٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٥٨) من طرق، عن الليث، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٦٨٨)، وابن حبان (١٧٩٧) عن حيوة، عن خالد بن يزيد، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٩٧) عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، به.

والحديث: صححه غير واحد من الأئمة، وقال ابن كثير (١/ ١٩): «وهو حديث حسن». اهـ. وانظر «فتح الباري» للحافظ ابن حجر (٢/ ٢٦٧).

وأخرجه البخاري، ومسلم. من طرق، عن أبي هريرة، ليس فيه ذكر البسملة (١١٦١)، (١١٦٦)، (١٠٧٢)، (١٠٣٥)، (١٠٨٧)، (١١٦٧).

١٨- بَابُ[1] تَرْكِ الْجَهْرِ بِـ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٩١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ[2] بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى بِنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُمَا.

• [٩١٩] أخبرنا[3] عَبْدُ[4] اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ (بْنُ خَالِدٍ)[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] شُعْبَةُ وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِـ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

= وذكر البسملة في هذا الحديث أشار الحافظ ابن عبدالهادي أنه مما تفرد به نعيم المجمر من بين أصحاب أبي هريرة، وقال: «وقد أعرض عن ذكر البسملة في حديث أبي هريرة صاحبا «الصحيح» ...». اهـ. انظر «نصب الراية» (١/ ٣٣٥، ٣٣٦).

وقال ابن كثير (١/ ١٩): «ومن العلماء من أوجبها». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «الحسين»، وهو خطأ. انظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٥٤٧٧).

* [٩١٨] [التحفة: س ١٦٠٥] [الكبرى: ١٠٧١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٠٨)، وفي «الإنصاف» (١/ ٣٢) من طريق المصنف.

وقال العلائي في «جامع التحصيل» في ترجمة منصور بن زاذان: «وجدت بخط الحافظ الضياء: «قيل: لم يسمع من أنس بن مالك شيئًا». اهـ. وقال المزي: «يقال: مرسل». اهـ.»

والحديث سبق تخريجه من وجه آخر، عن أنس (٩١٤).

(٣) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) ما بين القوسين ليس في (د)، ولفظ: «بن» وقع في (ف): «يعني»، وهو خطأ.

(٦) في (د)، (ص): «سمعتُ».

* [٩١٩] [التحفة: س ١٢١٨-خ م س ١٢٥٧] [الكبرى: ١٠٧٢] • أخرجه مسلم (٣٩٩) من طريق شعبة، به. وسبق تخريجه (٩١٤).

• [٩٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] خَالِدٌ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)[2] عُثْمَانُ بْنُ[3] غِيَاثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[4] أَبُو نَعَامَةَ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ إِذَا سَمِعَ أَحَدَنَا يَقْرَأُ[5] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَقُولُ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، وَخَلْفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ قَرَأَ[6] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «أنا» .
(٢) في (د) : «بن» ، وهو خطأ .
(٣) في (س) : «و» ، وهو خطأ ، وفي (د) ، (ص) : «وهو ابن» .
(٤) في (د) ، (ص) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٥) في (ك) : «يقول» ، وفي حاشية (س) : «قرأ» ، ونسبه لنسخة الوزيري .
(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «يقرأ» ، ونسبه لنسخة .

* [٩٢٠] [التحفة : ت س ق ٩٦٦٧] [الكبرى : ١٠٧٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «الإنصاف» (١/ ٦) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٥/ ٥٤) ، والروياني (٨٨٤) عن يحيى بن سعيد ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٥٢) عن روح - كلاهما ، عن عثمان بن غياث ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٨١٥) ، والترمذي (٢٤٤) ، وابن عبدالبر في «الإنصاف» (١/ ٦) من طريق الجريري ، عن أبي نعامة .

قال الترمذي : «حديث حسن» . اهـ . وقد اختلف في متنه وإسناده على أبي نعامة .

انظر الاختلاف في إسناده في «الإنصاف» لابن عبدالبر (١/ ٥) .

قال البيهقي في «الكبرىٰ» (٢/ ٥٢) : «رواه خالد الحذاء ، عن أبي نعامة ، عن أنس» . ثم قال : «وأبو نعامة لم يحتج به الشيخان ، والله أعلم» . اهـ .

وقال الإمام النووي في «الخلاصة» : «وقد ضعف الحفاظ هذا الحديث وأنكروا على الترمذي تحسينه : كابن خزيمة وابن عبدالبر والخطيب ، وقالوا : إن مداره على ابن عبدالله بن مغفل ، وهو مجهول» . اهـ . من «نصب الراية» (١/ ٣٣٢) . وانظر : «شرح مغلطاي على ابن ماجه» (٥/ ١٤٢٢ ، ١٤٢٣) .

١٩- بَابُ[(١)] تَرْكِ قِرَاءَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

• [٩٢١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[(٢)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ - مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ - يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ، هِيَ**[(٣)] **خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ**». فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي أَحْيَانًا أَكُونُ[(٤)] وَرَاءَ الْإِمَامِ؟ فَغَمَزَ ذِرَاعِي، وَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا يَا فَارِسِيُّ فِي نَفْسِكَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَقُولُ**[(٥)] **اللَّهُ**[(٦)] ﷻ: **قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي، وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ**». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَءُوا**[(٧)] **يَقُولُ الْعَبْدُ**: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] **يَقُولُ اللَّهُ** ﷻ: **حَمِدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ**: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣]، **يَقُولُ اللَّهُ** ﷻ: **أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ**: ﴿مَٰلِكِ[(٨)] يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] **يَقُولُ اللَّهُ** ﷻ: **مَجَّدَنِي عَبْدِي**[(٩)]، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]

---

(١) من (ص).
(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «فهي»، وكذا في الآتي.
(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «في».
(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «قال».
(٦) سقط من (ف).
(٧) في (ف): «يقول: اقرأ».
(٨) رسم في أكثر النسخ «ملك» بدون ألف، ووقع في (ت)، (ص): «مالك» بالألف، وكلاهما قراءة، انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص١٠٤).
(٩) زاد بعده في (ك)، (ت)، (هـ): «وهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل»، إلا أن قبله في (هـ): «يقول العبد»، وزاد في حاشيتي (د)، (ص) منسوبا لنسخة: «يقول العبد».

فَهَذِهِ[(١)] الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الفاتحة : ٦، ٧] فَهَؤُلَاءِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ » .

٢٠- بَابُ[(٢)] إِيجَابِ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الصَّلَاةِ

• [٩٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ[(٣)] يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[(٤)] » .

• [٩٢٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ (الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ)[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ[(٧)] يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا[(٨)] » .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) : «هذه» .

* [٩٢١] [التحفة : م د ت س ق ١٤٩٣٥] [الكبرى : ١٠٧٤-٨١٥٥] • أخرجه مسلم (٣٩٥) عن قتيبة ، به .

(٢) من (ص) .

(٣) في (د) ، (ص) : «لا» .

(٤) سقط من (ك) .

* [٩٢٢] [التحفة : ع ٥١١٠] [الكبرى : ١٠٧٥-٨١٥٢] • أخرجه البخاري (٧٥٦) ، ومسلم (٣٩٤/ ٣٤) من طريق سفيان ، به .
وأخرجه مسلم (٣٩٤/ ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧) من طرق ، عن الزهري ، به .
وسيأتي من طريق معمر ، عنه (٩٢٣) .

(٥) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (د) : «الصامت قال» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري .

(٧) في (د) : «لا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٨) هذا الحديث ليس في (ك) عدا كلمة : «فصاعدا» .

* [٩٢٣] [التحفة : ع ٥١١٠] [الكبرى : ١٠٧٦] • أخرجه مسلم (٣٩٤/ ٣٧) من طريق معمر ، به .

٢١- بَابُ[(١)] فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

• [٩٢٤] أَخبـرنا مُحَمَّدُ[(٢)] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو[(٤)] الْأَحْوَصِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ[(٥)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عِيسَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ جِبْرِيلُ (عليه السلام)[(٧)]، إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا[(٢)] فَوْقَهُ فَرَفَعَ جِبْرِيلُ (عليه السلام)[(٨)] بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ قَدْ فُتِحَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ. قَالَ: فَنَزَلَ

= قال البخاري في «القراءة خلف الإمام» (ص٦): «وعامة الثقات لم يتابع معمرًا في قوله: «فصاعدًا»، مع أنه قد أثبت فاتحة الكتاب، وقوله: «فصاعدًا» غير معروف... ويقال: إن عبدالرحمن بن إسحاق تابع معمرًا، وإن عبدالرحمن ربما روى عن الزهري، ثم أدخل بينه وبين الزهري غيره، ولا نعلم أن هذا من صحيح حديثه أم لا». اهـ.

وأخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٢٩، ٣٠) من طريق الأوزاعي، وشعيب بن أبي حمزة معًا، عن الزهري، به. بزيادة: «فصاعدًا»، ثم أخرجه من طريقين آخرين، عن الأوزاعي بدونها.

وسبق من وجه آخر، عن الزهري (٩٢٢).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) الضبط من غالب النسخ، وصحح عليه في (س)، (ت). انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٣٩).

(٤) ليس في (ك).

(٥) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (د): «زُريق»، بتقديم الزاي على الراء وهو خطأ. انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٠٤).

(٦) في (ف)، (د)، (ص): «بينا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٧) من (س)، وزاده في حاشية (ت) منسوبا لنسخة، وصحح عليه.

(٨) ليس في (د)، (ت)، (ص).

مِنْهُ مَلَكٌ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ (يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ)[1] قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ[2] سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ[3] تَقْرَأْ[4] حَرْفًا مِنْهَا[5] إِلَّا أُعْطِيتَهُ.

٢٢- بَابُ[6] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ[7] ﷻ:
﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧]

• [٩٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[8] شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَدَعَاهُ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي[9]؟». قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي. «قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا

---

(١) في (ف): «يؤتها نبيا»، وهكذا وقع في حاشية (س) مع ضبط الأول بكسر التاء، ونسبه لنسخة الطبري.

(٢) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «خواتم».

(٣) في (د)، (ص): «لن»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) في (ف)، (ك): «يقرأ».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «منهما».

* [٩٢٤] [التحفة: م س ٥٥٤١] [الكبرى: ١٠٧٧-٨١٦٤-١٠٦٦٧] • أخرجه مسلم (٨٠٦) من طريق أبي الأحوص، به.

(٦) من (ص).

(٧) في (ف)، (ت): «قول الله»، ونسبه في حاشيتي (س)، (هـ) لنسخة.

(٨) قوله: «قال: حدثنا»، في (د): «بن»، وهو خطأ واضح.

(٩) في (ف): «تجيئني»، وفي (ك) بغير نقط.

يُحۡيِيكُمۡ﴾ [الأنفال: ٢٤] **أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟»** قَالَ: فَذَهَبَ لِيَخْرُجَ۩، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلَكَ؟ قَالَ: «﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] **هِيَ السَّبْعُ**[(١)] **الْمَثَانِي الَّذِي**[(٢)] **أُوتِيتُ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ»**.

• [٩٢٦] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»**.

۩[س/ ٧٥]

(١) في (ف): «سبعة من». (٢) في (ك): «الذين».

* [٩٢٥] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٤٧] [الكبرىٰ: ١٠٧٨-١١٠٩١] • أخرجه البخاري (٤٤٧٤، ٤٦٤٧، ٤٧٠٣، ٥٠٠٦) من طرق، عن شعبة، به.

* [٩٢٦] [التحفة: ت س ٧٧] [الكبرىٰ: ١٠٧٩] • أخرجه ابن عبدالبر في «الإنصاف» (١/ ١٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الترمذي (٣١٢٥) عن الحسين بن حريث ... بمثله، ثم رواه من طريق الدراوردي، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ خرج علىٰ أبي وهو يصلي ... فذكر نحوه. فجعله من مسند أبي هريرة، ثم قال: «وهذا أصح من حديث عبدالحميد بن جعفر، هكذا روىٰ غير واحد عن العلاء بن عبدالرحمن». اهـ. وقال في موضع آخر (٢٨٧٥): «حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٢٢٢): «اختلف على العلاء في هذا الحديث كما ترىٰ في الإسناد والمتن، وأظنه كان في حفظه شيء. وقد جوده ابن أبي شيبة، ويوسف بن موسىٰ، عن أبي أسامة، عن عبدالحميد بن جعفر». اهـ.

• [٩٢٧] أَخْبَرَنِي(١) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، (عَنْ مُسْلِمٍ)(٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُوتِيَ(٤) النَّبِيُّ ﷺ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي الطُّوَلِ(٥).

• [٩٢٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ(٦)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧]، قَالَ: السَّبْعُ الطُّوَلُ(٧).

---

(١) صحح عليه في (ت).
(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثني».
(٣) من (د)، (ت)، وصحح عليه في حاشية (ص)، ونسبه لنسخة، وضرب عليه في (س)، وهو ثابت في «التحفة» (٥٦١٧).
(٤) في (ف)، (د): «أُتِيَ»، وصوّب في حاشية (د) ما ثبت، ونقل في حاشية (س) عن حاشية الطبري: «وقع في الأصل: أتي، بغير واو». اهـ.
(٥) في (س): «الطِوال»، وفي حاشيتي (س)، (ت): «السبع»، ونسباه لنسخة.

* [٩٢٧] [التحفة: د س ٥٦١٧] [الكبرى: ١٠٨٠] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الاثار» (٣/ ٢٤٦) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أبو داود (١٤٥٩)، والطبري في «التفسير» (١٧/ ١٢٩)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٥١٥٠)، والنقاش في «فوائد العراقيين» (٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٦٦)، والمقدسي في «المختارة» (٤/ ٢١٤) من طرق، عن جرير، به.
وأخرجه الطبري في «التفسير» (١٧/ ١٣١) عن سفيان، عن الأعمش، به.
ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.
أخرجه الطبري في «التفسير» (١٧/ ١٢٩)، والحاكم (٢/ ٣٥٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٦٦). ورواه غيره عن أبي إسحاق، فلم يذكر مسلمًا، وسيأتي في الحديث التالي.

(٦) في (ك): «سويد»، وهو خطأ.
(٧) الضبط من (س)، (ت)، (ك)، (هـ)، وضبطه في (د) بكسر الطاء، والضم هو الصواب، (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طول).

* [٩٢٨] [التحفة: س ٥٥٩٠] [الكبرى: ١٠٨١-١١٣٨٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/ ٢٤٧) من طريق المصنف، به.

٢٣- بَابُ[(١)] تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا لَمْ[(٢)] يُجْهَرْ[(٣)] بِهِ[(٤)]

• [٩٢٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهُ ﴿سَبِّحِ[(٥)] ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿سَبِّحِ[(٦)] ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]؟» قَالَ[(٧)] رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ[(٨)]: «قَدْ

= وأخرجه الطبري في «التفسير» (١٧/ ١٣١) عن سفيان، عن أبي إسحاق، به.

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

أخرجه الطبري في «التفسير» (١٧/ ١٢٩)، والحاكم (٢/ ٣٥٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٦٦).

ورواه أبو أحمد عند الطبري (١٧/ ١٣٠) عن إسرائيل، به، ولم يذكر فيه: «ابن عباس».

ورواه - أيضًا - عن سعيد بن جبير كل من: عبدالله بن عثمان بن خثيم، وعبدالعزيز بن جريج، والوليد بن ميزاب.

أخرج أحاديثهم مفرقين: عبدالرزاق (٢٦٠٩)، والطبري في «التفسير» (١٧/ ١٣١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٢٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٠٠)، والحاكم (١/ ٥٥٠، ٥٥١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٤٤).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين». اهـ.

وصححه وقوى إسناده الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٨/ ١٥٨، ٣٨٢).

قال ابن عبدالبر: «وقد روي عن ابن عباس أنها الفاتحة، وروى عنه أنها السبع الطوال، والقول الأول أثبت عنه، وهو الصحيح في تأويل الآية؛ لأنه ثبت عن النبي ﷺ من وجوه صحاح، أصحها حديث شعبة». اهـ. بتصرف (٢٠/ ٢٢١).

(١) من (ص)، وفي الحاشية: «كتاب»، ونسبه لنسخة.

(٢) في حاشية (س): «لا»، ونسبه لنسخة. (٣) ضبطه في (ك): «يُجْهِرُ».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ت): «فيه»، ونسباه لنسخة.

(٥) في (ك)، وحاشية (ص): «بسبح».

(٦) في (ك): «بسبح»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٧) زاد بعده في (ف): «له». (٨) ليس في (ف).

عَلِمْتُ(١) أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا».

• [٩٣٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ(٢) أَوْفَىٰ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةَ(٣) الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ وَرَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ ﴿سَبِّحِ(٤) ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]؟» قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا».

٢٤- بَابُ(٥) تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ

• [٩٣١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفًا؟» قَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ!» قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ

---

(١) في (ف): «عرفت».

* [٩٢٩] [التحفة: م د س ١٠٨٢٥] [الكبرى: ١٠٨٢] • أخرجه مسلم (٣٩٨) من طريق غندر، عن شعبة، به.

وأخرجه أيضا (٣٩٨)، من طريق أبي عوانة، وابن أبي عروبة، كلاهما عن قتادة، به.

والحديث سيأتي بإسناده ومتنه (١٧٦٠). ومن طريق أبي عوانة، عن قتادة (٩٣٠).

(٢) زاد بعده في (ك)، (ص): «أبي»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (١٠٨٢٥)، و«تهذيب الكمال» (٩/ ٣٣٩).

(٣) ليس في (د).

(٤) في (ك)، (ت)، (ص): «بسبح»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري.

* [٩٣٠] [التحفة: م د س ١٠٨٢٥] [الكبرى: ١٠٨٣] • انظر تخريجه في الحديث السابق.

(٥) من (س)، (ص).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ .

---

* [٩٣١] [التحفة : د ت س ق ١٤٢٦٤] [الكبرى : ١٠٨٤] • أخرجه أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١/ ٥٧) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١/ ١٦٩) عن قتيبة ، به .

وأخرجه أحمد (٨٠٠٧)، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (١/ ٧٠)، وأبو داود (٨٢٦)، والترمذي (٣١٢) وحسنه ، والبزار (٨٧٨١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢١٧)، وابن حبان (١٨٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٥٧)، وفي «القراءة خلف الإمام» (٣١٧) من طرق ، عن مالك ، عن الزهري ، به .

وتابعه : سفيان بن عيينة ويونس والليث ومعمر وابن جريج وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، به .

أخرجه الحميدي (٩٥٣)، وابن أبي شيبة (٣٧٩٧)، وأحمد (٧٢٧٠)، وابن ماجه (٨٤٩)، وأبو داود (٨٢٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٥٧) عن سفيان .

والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (١/ ٧١) عن يونس .

والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (١/ ٧٢)، وابن حبان (١٨٤٣)، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣١٩) عن الليث .

وعبد الرزاق (٢٧٩٥)، وأحمد (٧٨١٩)، وابن ماجه (٨٤٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٣٩٧) عن معمر .

وعبد الرزاق (٢٧٩٦)، وأحمد (٧٨٣٣) عن ابن جريج .

وأحمد (١٠٣١٨) عن عبد الرحمن بن إسحاق .

قال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٥٨) : «في صحة هذا الحديث عن النبي ﷺ نظر ؛ وذلك لأن راوية ابن أكيمة الليثي - وهو رجل مجهول - لم يحدث إلا بهذا الحديث وحده ، ولم يحدث عنه غير الزهري ، ولم يكن عند الزهري من معرفته أكثر من أن رآه يحدث سعيد بن المسيب» ، ثم قال : «قال الحميدي في حديث ابن أكيمة : «هذا حديث رواه رجل مجهول ، لم يرو عنه غيره قط»» . اهـ

وذكر غير واحد من الأئمة أن قوله : «فانتهى الناس عن القراءة . . .» من قول الزهري ، انظر : «الكنى» للبخاري (ص٣٨)، و«سنن أبي داود» (٨٢٧)، و«المدرج» للخطيب (١/ ٢٩٠ - ٣٠١)، و«السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٢/ ١٥٧) .

ورواه بعضهم ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، وهو وهم . انظر : «مسند البزار» (٧٧٥٩)، و«التمهيد» (١١/ ٢٣ - ٥٣)، و«شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٥/ ١٤٥٥) . =

٢٥- بَابُ[1] قِرَاءَةِ أُمِّ الْقُرْآنِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ الْإِمَامُ

• [٩٣٢] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ صَدَقَةَ[2]، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ حَرَامِ[3] ابْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُجْهَرُ[4] فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «**لَا يَقْرَأَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ**».

= ورواه بعضهم - أيضًا، عن الزهري، عن الأعرج، عن ابن بحينة، وهو خطأ. انظر: البزار (٦/ ٢٩٢)، و«الأوسط» للطبراني (٧٢٥١)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ١٥٨).

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو: ابن خالد».

(٣) في (ف): «حزام»، وهو تصحيف.

(٤) الضبط من (س)، (ت)، (هـ)، وضبطه في (د) بفتح أولها.

* [٩٣٢] [التحفة: د س ٥١١٦] [الكبرىٰ: ١٠٨٥] • هكذا رواه النسائي، عن هشام بن عمار.

ورواه غيره، عن هشام فقال: «عن حرام بن حكيم، ومكحول».

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٦٧)، وفي «القراءة خلف الإمام» (٦٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٦٥)، وفي «القراءة خلف الإمام» (١/ ١١٥)، والمقدسي في «المختارة» (٣/ ٣٤٦) من طرق، عن هشام بن عمار: حدثنا صدقة، حدثنا زيد بن واقد، عن حرام بن حكيم ومكحول، عن نافع بن محمود، به.

وتابعه: محمد بن المبارك الصوري، عن صدقة بن خالد، به.

أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٢٠)، والبيهقي (٢/ ١٦٥).

وأخرجه أبو داود (٨٢٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٨٧)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٦٤) عن الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن مكحول - وحده، به.

قال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٢٠): «إسناد حسن، ورجاله كلهم ثقات». اهـ.

وقال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٦٥): «والحديث صحيح عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ. وله شواهد». اهـ. =

٢٦- بَابُ[1] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ ﷻ ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]

• [٩٣٣] أَخْبَرَنَا[2] الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا[3]: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ**».

= وروي عن نافع بن محمود، عن أبيه، عن عبادة، أخرجه الشاشي (٣/ ١٩٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٦٢٧) من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن أسامه بن زيد، سمع مكحولا به.

ولمزيد من الخلاف فيه انظر: «السنن» للدارقطني (١/ ٣١٩: ٢٢١)، و«القراءة خلف الإمام» للبيهقي (١/ ١٢٧، ١٢٨).

وقال ابن حبان في ترجمته من «الثقات» (٥/ ٤٧٠): «متن خبره في «القراءة خلف الإمام» يخالف متن خبر محمود بن الربيع عن عبادة.» . اهـ.

والحديث أعله ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/ ٤٦) بجهالة نافع بن محمود. وقال الذهبي في ترجمته من «الميزان» (٤/ ٢٤٢): «لا يعرف بغير هذا الحديث. ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «حديثه معلل»» . اهـ. وانظر: «التحقيق في أحاديث الخلاف» (١/ ٣٦٩).

وقد تقدم من حديث محمود بن الربيع عن عبادة، (٩٢٢)، (٩٢٣).

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٣) بعده في (هـ): «اللهم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٩٣٣] [التحفة: د س ق ١٢٣١٧] [الكبرى: ١٠٨٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/ ٣٢) من طريق المصنف.

قال أبو عبدالرحمن - عقب الحديث التالي: «لا نعلم أن أحدا تابع ابن عجلان على قوله: «وإذا قرأ فأنصتوا»» . اهـ.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦١١)، (٣٨٢٠)، (٧٢١٤)، (٨٠٤٧)، (٣٧٢٩٠)، وأحمد (٩٤٣٨)، وابن ماجه (٨٤٦)، وأبو داود (٦٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» =

• [٩٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ)[١] الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، (عَنْ أَبِي صَالِحٍ)[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا[٣] الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا».

= (١/ ٢١٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٠٥)، والدارقطني (١/ ٣٢٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٣٣) من طريق أبي خالد الأحمر. بنحوه.

وأخرجه البزار (٨٨٩٨) عن محمد بن سعد الأنصاري، عن ابن عجلان، به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٥٦) عن إسماعيل بن أبان، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم ومصعب بن شرحبيل، عن أبي صالح، به. وقال: «وإذا قرأ فأنصتوا».

وقال أبو داود: «وهذه الزيادة - «وإذا قرأ فأنصتوا» - ليست بمحفوظة، والوهم عندنا من أبي خالد». اهـ.

وقال أبو حاتم كما في «العلل» (٤٦٥): «ليست هذه الكلمة بالمحفوظة، وهو من تخاليط ابن عجلان». اهـ.

وقال البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١/ ١٣٢): «هذا حديث يعرف بأبي خالد الأحمر، عن ابن عجلان، قال البخاري: «لا يعرف هذا من صحيح حديث أبي خالد الأحمر»، قال أحمد بن حنبل: «أراه كان يدلس»، وقال يحيى بن معين: «أبو خالد الأحمر صدوق وليس بحجة». قال الإمام أحمد - رَحِمَهُ اللَّهُ -: «وقد روي ذلك عن حسان بن إبراهيم الكرماني وإسماعيل ابن أبان الغنوي، عن محمد بن عجلان، وإسماعيل ضعيف، ويقع في أحاديث حسان بن إبراهيم بعض ما ينكر»». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٣٣): «بعضهم يقول: أبو خالد الأحمر انفرد بهذا اللفظ في هذا الحديث، وبعضهم يقول: إن ابن عجلان انفرد به». اهـ.

وانظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ١٥٦)، و«علل الدارقطني» (٨/ ١٨٦)، و«صحيح مسلم» (٤٠٤).

(١) في حاشية (س): «يحيى بن سعيد»، ونسبه لنسخة، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١٢٣١٧).

(٢) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الوزيري، وأن الصواب ثبوته كما في «التحفة».

(٣) بعده في (ف): «جعل».

(قال أبو عبد الرحمن : كَانَ الْمُخَرِّمِيُّ يَقُولُ : هُوَ ثِقَةٌ - يَعْنِي : مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ)[١] .

٢٧- اكْتِفَاءُ الْمَأْمُومِ بِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ[٢]

• [٩٣٥] أخبرني[٣] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعَهُ[٤] يَقُولُ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفِي[٥] كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : وَجَبَتْ هَذِهِ ، فَالْتَفَتَ[٦] إِلَيَّ[٧] وَكُنْتُ أَقْرَبَ الْقَوْمِ مِنْهُ ، فَقَالَ : مَا أَرَى[٨] الْإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَاهُمْ .

---

(١) ما بين القوسين من (س) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .

* [٩٣٤] [التحفة : د س ق ١٢٣١٧] [الكبرى : ١٠٨٧] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٣٢) من طريق المصنف .

وأخرجه البزار (٨٨٩٨) عن محمد بن سعد الأنصاري ، عن ابن عجلان ، به .

وانظر باقي تخريجه في الحديث السابق .

(٢) الترجمة ليست في (د) .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (هـ) لنسخة .

(٤) في حاشية (س) : «سمعته» ، ونسبه للطبري .

(٥) في حاشية (س) : «أو في» ، ونسبه لنسخة .

(٦) ضبطه في (س) بضم آخره مع التشديد ، وضبطه في (ت) بالضم والفتح معا .

(٧) من (ك) ، (د) ، (ت) ، (هـ) ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وزاد بعده في حاشية (د) : «رسول الله ﷺ» ، وصحح عليه .

(٨) في (ف) : «الذي» ، وهو خطأ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَطَأٌ ، إِنَّمَا هُوَ [1] قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَلَمْ يُقْرَأْ هَذَا مَعَ الْكِتَابِ .

---

(١) بعده في (د) ، (ص) : «من» .

* [٩٣٥] [التحفة : س ١٠٩٥٩] [الكبرى : ١٠٨٨] • أخرجه أحمد (٢٧٥٣٠) ، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (ص١٧ ، ٢٩٤) ، والبزار (٤١٢٠) ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٣٢) ، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣٧٩) من طرق ، عن زيد بن الحباب ، به .

قال البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣٧٨) : «وزيد بن الحباب حدث بهذا الحديث مرتين ، وهم في رفعه هذه اللفظة مرة ، وحفظها أخرىٰ» . اهـ .

ثم رواه من طريق الفضل بن أبي حسان ، نا زيد بن الحباب ، به . وقال فيه : «قال كثير بن مرة : فالتفت إلي أبو الدرداء وقال : ما أرىٰ الإمام إلا قد كفاهم . قال ابن صاعد : فجعله من قول أبي الدرداء» . اهـ .

قال الدارقطني : «وهو وهم من زيد بن الحباب ، والصواب : فقال أبو الدرداء : ما أرىٰ الإمام إلا قد كفاهم» . اهـ .

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٥٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٦٢) ، وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٧٧) عن أبي صالح ، عن معاوية بن صالح ، به .

قال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٦٢) : «كذا رواه أبو صالح كاتب الليث وغلط فيه . وكذلك رواه زيد بن الحباب في إحدىٰ الروايتين عنه وأخطأ فيه ، والصواب : أن أبا الدرداء قال ذلك لكثير بن مرة» . اهـ .

ورواه عبد الله بن وهب : حدثني معاوية بن صالح ، به . وقال : «فقال أبو الدرداء : يا كثير وأنا إلى جنبه لا أرىٰ الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم» . اهـ .

أخرجه الدارقطني (١/ ٣٣٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٦٣) ، وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٨١) .

وأخرجه الدارقطني (١/ ٤٠٣) ، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣٨٢) عن حماد بن خالد ، عن معاوية بن صالح . كرواية ابن وهب .

وأخرجه أحمد (٢١٧٢٠) ، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٦٥) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢١٦) عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح . . . نحوه . =

٢٨- بَابُ[(١)] مَا يُجْزِئُ مِنَ الْقِرَاءَةِ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ الْقُرْآنَ[(٢)]

• [٩٣٦] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[(٣)] مِسْعَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِئُنِي مِنَ الْقُرْآنِ. فَقَالَ: «**قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**[(٤)]».

= وأخرجه البزار - كما تقدم - لكن لم يسق آخره، وقال: «إسناده حسن، معاوية بن صالح ثقة، وأبو الزاهرية مشهور حدث عنه الناس، وكثير بن مرة مشهور - أيضا - حدث عنه الناس». اهـ.

وانظر: «علل الدارقطني» (٦/ ٢١٧)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٢/ ١٦٣)، و«القراءة خلف الإمام» (ص١٧١ وما بعدها).

(١) من (ص). (٢) في (ك): «القراءة».

(٣) في (د): «و»، وهي خطأ.

(٤) بعده في (ت): «العلي العظيم»، ونسبه لنسخة.

* [٩٣٦] [التحفة: د س ٥١٥٠] [الكبرى: ١٠٨٩] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٥٦)، والبزار (٣٣٤٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٥٢٤)، وابن حبان (١٨٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٧١٢)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢١١)، والدارقطني (١/ ٣١٣)، والحاكم (١/ ٢٤١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٨١) من طرق، عن مسعر، به.

ورواه أبو خالد الدالاني ومعمر والمسعودي ومنصور بن المعتمر - أربعتهم، عن إبراهيم السكسكي، به.

أخرجه أحمد (٤/ ٣٥٣)، وعبد بن حميد (٥٢٤)، وأبو داود (٨٣٢)، والبزار (٣٣٤٧)، والدارقطني (١/ ٣١٤)، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٨٤) عن أبي خالد الدالاني.

وابن خزيمة (٥٤٤) عن معمر.

والبزار (٣٣٤٦)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢١١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٨١)، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٨٥) عن المسعودي. =

٢٩- بَابُ[(١)] جَهْرِ الْإِمَامِ بِآمِينَ

• [٩٣٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزَّبِيدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

= والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٠٢٥) عن منصور بن المعتمر.

ورواه طلحة بن مصرف، عن ابن أبي أوفى، به.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (١٨٤)، وابن حبان (١٨١٠) عن مالك بن مغول، عن طلحة، به.

قال النسائي: «إبراهيم السكسكي ليس بذاك القوي». اهـ. وضعفه كذلك غير واحد من الأئمة.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن ابن أبي أوفى، عن النبي ﷺ...». اهـ. وانظر: «التلخيص الحبير» (١/ ٢٣٦).

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٧٩): «إسناده جيد». اهـ.

(١) من (ص).

* [٩٣٧] [التحفة: س ١٥٢٦٦] [الكبرى: ١٠٩٠] • أخرجه البخاري (٧٨٠)، ومسلم (٤١٠) من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد وأبي سلمة أنهما أخبراه، عن أبي هريرة، وزاد عندهما: «قال ابن شهاب: وكان رسول الله ﷺ يقول: (آمين)».

وأخرجه البخاري (٦٤٠٢) من طريق سفيان، عن سعيد بن المسيب - وحده، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه البخاري (٧٨٢، ٤٤٧٥) من طريق مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه مسلم (٤١٠/ ٧٦) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة... بنحوه.

وأخرجه البخاري (٧٨٠) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

وللحديث طرق أخرى، عن أبي هريرة في «الصحيحين» وغيرهما. وهذه الطرق سيأتي ذكرها في الأحاديث التالية.

• [٩٣٨] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

• [٩٣٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٢] بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ۩ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ)[٣] ﷺ : «**إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] فَقُولُوا : آمِينَ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ : آمِينَ ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ : آمِينَ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

---

(١) في (ف) : «حدثنا» .

* [٩٣٨] [التحفة : خ س ق ١٣١٣٦] [الكبرى : ١٠٩١] • أخرجه البخاري (٦٤٠٢) من طريق سفيان ، به .

وقد تقدم من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة .

(٢) بعده في (ف) : «هو» .

۩ [س/ ٧٦]

(٣) ما بين القوسين في (ف) : «عن النبي» .

* [٩٣٩] [التحفة : س ق ١٣٢٨٧] [الكبرى : ١٠٩٢] • أخرجه عبد الرزاق (٢/ ٩٧) ، وأحمد (٢/ ٢٣٣ ، ٢٧٠) ، وابن خزيمة (٥٧٥) ، وابن حبان (١٨٠٤) عن معمر ، بمثل لفظ النسائي .

قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٧٨) : «وكلهم قال : عن معمر : «إذا قال الإمام : ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقولوا : آمين» . وذلك وهم من معمر ، والمحفوظ عن الزهري : «إذا أمن الإمام فأمنوا»» . اهـ .

وقد تقدم من وجه آخر ، عن الزهري .

• [٩٤٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي[٢] سَلَمَةَ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

٣٠- بَابُ الْأَمْرِ بِالتَّأْمِينِ خَلْفَ الْإِمَامِ

• [٩٤١] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٣]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا**[٤] **قَالَ الْإِمَامُ**: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] **فَقُولُوا: آمِينَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

٣١- بَابُ[٥] فَضْلِ التَّأْمِينِ

• [٩٤٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ (غُفِرَ لَهُ)**[٦] **مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

---

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد». (٢) صحح عليه في (ت).

* [٩٤٠] [التحفة: خ م د ت ١٣٢٣٠ - خ م د ت س ١٥٢٤٢] [الكبرى: ١٠٩٣-١٠٩٤] • تقدم تخريجه.

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) بعدها في (ك): «أمن»، وهي زيادة مقحمة.

* [٩٤١] [التحفة: خ د س ١٢٥٧٦] [الكبرى: ١٠٩٥-١١٠٩٣] • تقدم تخريجه.

(٥) من (ص).

(٦) في حاشية (س): «غفر الله»، ونسبه لنسخة.

* [٩٤٢] [التحفة: خ س ١٣٨٢٦] [الكبرى: ١٠٩٥] • تقدم تخريجه.

٣٢- بَابُ[1] قَوْلِ الْمَأْمُومِ إِذَا عَطَسَ خَلْفَ الْإِمَامِ

• [٩٤٣] أَخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ (يَحْيَىٰ بْنِ)[2] عَبْدِاللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ ابْنِ[3] رَافِعٍ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ - مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَطَسْتُ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ. فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ فَقَالَ: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟**» فَلَمْ يُكَلِّمْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟**» فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَفْرَاءَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**كَيْفَ قُلْتَ؟**» قَالَ: قُلْتُ[4]: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدِ ابْتَدَرَهَا بِضْعَةٌ**[5] **وَثَلَاثُونَ مَلَكًا، أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا**».

---

(١) من (ص).
(٢) في (ف): «كريب»، وهو خطأ.
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) ليس في (ت).
(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بضع».

* [٩٤٣] [التحفة: د ت س ٣٦٠٦] [الكبرى: ١٠٩٦] • أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٣٨٨) من طريق المصنف.

وأخرجه أبو داود (٧٧٣)، والترمذي (٤٠٤) عن قتيبة بن سعيد، به.

وقال الترمذي: «حديث حسن، وكأن هذا الحديث عند بعض أهل العلم أنه في التطوع؛ لأن غير واحد من التابعين قالوا: إذا عطس الرجل في الصلاة المكتوبة أنه يحمد الله في نفسه، ولم يوسعوا في أكثر من ذلك». اهـ.

والحديث عند البخاري (٧٩٩) من طريق يحيى بن خلاد الزرقي، عن رفاعة بن رافع. وفيه: أن الرجل تكلم بهذه الكلمات عقب قول النبي ﷺ: «سمع الله لمن حمده». ولم يذكر فيه العطاس. وسيأتي. انظر: (١٠٧٤).

• [٩٤٤] أخبرنا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ - وَهُوَ[١]: ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ أَسْفَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَلَمَّا قَرَأَ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] قَالَ: «آمِينَ» فَسَمِعْتُهُ وَأَنَا خَلْفَهُ قَالَ: فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا[٢] كَثِيرًا، طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ[٣] صَلَاتِهِ قَالَ: **«مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ فِي الصَّلَاةِ؟»** فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا بَأْسًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا[٤] عَشَرَ مَلَكًا، فَمَا نَهْنَهَهَا شَيْءٌ[٥] دُونَ الْعَرْشِ»**.

٣٣- بَابٌ[٦] جَامِعِ مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ[٧]

• [٩٤٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ[٩] بْنِ

---

(١) من (ف)، (د)، (ت).

(٢) ليس في (ك).

(٣) في (د): «في».

(٤) في حاشية (ت): «أثني»، ونسبه لنسخة.

(٥) ليس في (ف).

* [٩٤٤] [التحفة: س ١١٧٦٤] [الكبرى: ١٠٩٧] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٧) من طريق يونس بن أبي إسحاق... بنحوه.

وقد سبق تخريجه من وجه آخر: عن أبي إسحاق. مختصرا (٨٩١) وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) من (ص).

(٧) في (هـ): «القرآن»، وصحح عليه في حاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٨) في (د): «ثنا».

(٩) في (ك): «هشيم»، وهو تصحيف.

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: «**فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، فَيَفْصَمُ**[(١)] **عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُهُ**[(٢)] **عَنْهُ، وَهُوَ أَشَدُّ**[(٣)] **عَلَيَّ. وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صُورَةِ الْفَتَى فَيَنْبِذُهُ إِلَيَّ**».

• [٩٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[(٤)] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ**[(٥)] **عَلَيَّ، فَيَفْصِمُ**[(٦)] **عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي**[(٧)]

---

(١) الضبط من (س)، وكذلك في (ت) وزاد كسر الصاد المهملة، وضبطه - أيضا - بضم الياء التحتية، وفتح الصاد المهملة.

(٢) في (د)، (ص): «وعيت»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وأشار أنه مصحح عليه في هامش نسخة الطبري.

(٣) صحح عليه في حاشية (ت)، وفي (د)، (ت)، (هـ): «أشده».

* [٩٤٥] [التحفة: م س ١٦٩٢٤] [الكبرى: ١٠٩٨-٨١٢٢] • أخرجه مسلم (٢٣٣٣/ ٨٧) من طريق سفيان، وأبي أسامة، وابن بشر، واللفظ له.

وأخرجه البخاري (٢) من طريق مالك، عن هشام، به. وأخرجه البخاري (٣٢١٥)، ومسلم (٢٣٣٣/ ٨٧) من طرق أخرى، عن هشام بن عروة، به.

(٤) بعده في (ص) بين السطور: «المرادي»، وكأنه صحح عليه.

(٥) في (ت): «أشده».

(٦) الضبط من (س)، (ت)، (هـ)، وضبطه في (ف)، (ت) أيضا - بضم الياء التحتية، وفتح الصاد المهملة.

(٧) ليس في (ف).

الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ» . قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ ، فَيَفْصِمُ عَنْهُ ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ[(١)] عَرَقًا .

• [٩٤٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ)[(٢)]﴾ [القيامة : ١٦ ، ١٧] قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً ، وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ . قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة : ١٦ ، ١٧] ، قَالَ : جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَأُهُ ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [الْقِيَامَةِ : ١٨] قَالَ[(٣)] : فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ وَاتْلُ[(٤)] . فَكَانَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ[(٧)] ، فَإِذَا انْطَلَقَ قَرَأَهُ كَمَا أَقْرَأَهُ[(٨)] .

---

(١) في (ف) : «لينفَض» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

* [٩٤٦] [التحفة : خ ت س ١٧١٥٢] [الكبرى : ١٠٩٩-١١٢٣٨] • متفق عليه . انظر الحديث السابق .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ص) .

(٣) من (ك) ، (د) ، (ص) .

(٤) من (س) ، (ك) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «وكان» .

(٦) في (س) : «النبي» ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة .

(٧) بعده في حاشية (س) : «له» ، ونسبه لنسخة .

(٨) في (د) : «قرأه» .

* [٩٤٧] [التحفة : خ م ت س ٥٦٣٧] [الكبرى : ١١٠٠-١١٧٤٦] • أخرجه البخاري (٧٥٢٤) ، ومسلم (٤٤٨/ ١٤٨) عن قتيبة ، به .

وأخرجه البخاري (٥) عن موسى بن إسماعيل ، عن أبي عوانة ، به .

وأخرجه البخاري (٤٩٢٧ ، ٤٩٢٨ ، ٤٩٢٩ ، ٥٠٤٤) ، ومسلم (٤٤٨/ ١٤٧) من طرق ، عن موسى بن أبي عائشة ، به .

• [٩٤٨] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، ابْنُ[(٣)] مَخْرَمَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ[(٤)] يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فَقَرَأَ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا، قُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: كَذَبْتَ (مَا كَذَلِكَ)[(٥)] أَقْرَأَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ أَقُودُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ[(٦)] أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ تَكُنْ[(٧)] أَقْرَأْتَنِيهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأْ يَا هِشَامُ**». فَقَرَأَ كَمَا كَانَ يَقْرَأُ[(٨)] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ**[(٩)] ۩». ثُمَّ قَالَ: «**اقْرَأْ يَا عُمَرُ**». فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ**[(١٠)]» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ**».

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن نصر».
(٢) في (ف): «حدثنا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.
(٣) زاد قبله في (د)، (ص): «عن المسور».
(٤) في (ك)، (د): «حرام»، وهو تصحيف.
(٥) في (ف)، وحاشية (ت) مصححا عليه: «كذاك»، وفي (هـ): «ما كذاك»، وفي (ت): «ما هكذا»، وفي حاشية (س): «إنك ماكذاك»، ونسبه لنسخة.
(٦) في حاشية (س): «إني»، ونسبه لنسخة. (٧) في (ك): «يكن».
(٨) في (ص): «قرأ»، ونسبه في حاشيتي (د)، (ت) لنسخة.
(٩) في (د): «نزلت».
۩ [س/ ٧٧]
(١٠) في (ف): «نزلَتْ».

* [٩٤٨] [التحفة: خ م ت س ١٠٦٤٢] [الكبرى: ١١٠١] • أخرجه البخاري (٢٤١٩)، وفي (باب: ماجاء في المتأولين)، ومسلم (٨١٨/ ٢٧٠، ٢٧١) من طرق، عن الزهري. به.

• [٩٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَ(١) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ(٢) بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا فَكِدْتُ(٣) أَعْجَلُ(٤) عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّىٰ انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّبْتُهُ(٥) بِرِدَائِهِ، فَجِئْتُ بِهِ(٦) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأْ**». فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ**». ثُمَّ قَالَ لِيَ: «**اقْرَأْ**» فَقَرَأْتُ فَقَالَ: «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ**(٧)، **إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ**».

= وفي بعض الروايات لهذا الحديث: عن المسور بن مخرمة - وحده. وفي بعضها مقرونا بعروة، وفي رواية مالك، عن الزهري لم يذكر المسور بن مخرمة.

قال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢١٣، ٢١٤): «وكلها صحاح محفوظة، عن الزهري، أخرجه البخاري، ومسلم من حديث هؤلاء النفر على اختلافهم عن الزهري». اهـ.

(١) في (ف): «عن»، وهو خطأ ظاهر.

(٢) في (ف)، (ك): «عبدالله»، نسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وكتب فوقه في الأولى: «خطأ». وانظر: «التحفة» (١٠٥٩١).

(٣) زاد بعده في (س) بين السطور: «أن»، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية: «أنا»، ونسبه لنسخة - أيضا.

(٤) الضبط من (ف)، وضبطه في (د): «أُعَجّل».

(٥) ضبطه في (د) بتشديد الباء الموحدة الأولى، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري، وضبطه في (ت) بتخفيفها، وهو الوجه الثاني في (س) ونسبه للعلوي.

(٦) زاد بعده في (هـ): «إلى»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٧) في (ف): «نزلت»، وزاد بعده في (د)، (ص): «فقال».

* [٩٤٩] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٩١] [الكبرى: ١١٠٢-٨١٢٨-١١٤٧٧] • انظر السابق.

• [٩٥٠] *أخبرنا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ(١) الْقَارِيَّ أَخْبَرَاهُ(٢) ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ(٣) يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَؤُهَا عَلَىٰ حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ(٤) لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّىٰ سَلَّمَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَبَّبْتُهُ(٥) بِرِدَائِهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَؤُهَا؟ قَالَ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : كَذَبْتَ(٦) فَوَاللَّهِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُوَ(٧) أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَؤُهَا . فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا(٨) . وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ»** . فَقَرَأَ عَلَيْهِ(٩) الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَؤُهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«هَكَذَا أُنْزِلَتْ»** . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اقْرَأْ يَا عُمَرُ»** . فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي

---

(١) صحح عليه في (ت) .
(٢) في (ف) : «أخبره» .
(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن حزام» .
(٤) ليست في (ف) .
(٥) الضبط من (س) ، (د) ، (هـ) ، وضبطه في (ف) ، (ت) بفتح الباء الموحدة الأولى بغير تشديد .
(٦) الضبط من (س) ، (ك) ، وضبطه في (ف) بكسر الذال المعجمة .
(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «لهو» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٨) في (ك) بالياء التحتية في أولها .
(٩) في حاشية (س) : «عنده» ، ونسبه لنسخة .

أَقْرَأَنِي . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَكَذَا أُنْزِلَتْ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ» .

• [٩٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ)[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ[٢] بَنِي غِفَارٍ[٣] ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ[٤] أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفٍ . قَالَ : «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ[٥] أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ» . ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ[٦] أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ . قَالَ : «أَسْأَلُ[٧] اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ» ثُمَّ أَتَاهُ[٨] الثَّالِثَةَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ . فَقَالَ : «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ» . ثُمَّ جَاءَهُ[٩] الرَّابِعَةَ

---

* [٩٥٠] [التحفة : خ م د ت س ١٠٥٩١-خ م ت س ١٠٦٤٢] [الكبرى : ١١٠٣] • انظر السابق .

(١) ما بين القوسين ليس في (د) ، وقوله : «غندر» ، ليس في (ف) ، (ك) ، (ت) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (ف) بكسر أوله ، وفي (س) ، (ك) : «أضأة» .

(٣) في (ف) : «غفارة» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي المواطن الأربعة في (ف) : «تقرأ» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة في المواطن الأربعة .

(٥) في (س) : «إن» ، وفي (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فإن» .

(٦) في (ف) ، (ص) : «تقرأ» .

(٧) في (ك) : «سَل» .

(٨) في (ك) : «أتى» ، وفي (د) : «جاء» ، وفي (ت) ، (ص) : «جاءه» .

(٩) في (د) : «جاء» .

فقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ[(١)] الْقُرْآنَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَءُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا[(٢)] .

• [٩٥٢] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ نُفَيْلٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَعْقِلٍ[(٣)] ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةً ، فَبَيْنَا أَنَا فِي[(٤)] الْمَسْجِدِ جَالِسٌ ؛ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَؤُهَا يُخَالِفُ[(٥)] قِرَاءَتِي . فَقُلْتُ لَهُ : مَنْ عَلَّمَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : لَا تُفَارِقْنِي[(٦)] حَتَّىٰ نَأْتِيَ[(٧)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا خَالَفَ قِرَاءَتِي فِي السُّورَةِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اقْرَأْ يَا أُبَيُّ»** . فَقَرَأْتُهَا ، فَقَالَ لِي

---

(١) ليس في (د) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «قال أبو عبدالرحمن : هذا الحديث خولف فيه الحكم ؛ خالفه منصور بن المعتمر : رواه عن مجاهد ، عن عُبيد بن عُمير ، مرسلا» . اهـ . ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٩٥١] [التحفة : م د س ٦٠] [الكبرى : ١١٠٤] • أخرجه مسلم (٨٢١) من طريق آخر ، عن غندر ، به .

قال أبو عبدالرحمن : «منصور خالف الحكم في هذا الحديث ؛ فرواه عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، مرسل» . اهـ .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «بن عبيدالله» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

تنبيه : هذه الزيادة ألحقها ناسخ (ت) بعد قوله : «عن عكرمة» ، وهو وهم منه ، والصواب وضعها بعد قوله : «معقل» .

(٤) في (ف) : «بجانب» .

(٥) في (ت) : «تخالف» .

(٦) الضبط من (س) ، (هـ) ، وضبطه في (ت) بضم القاف .

(٧) في (ك) : «يأتي» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحْسَنْتَ» . ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ : «اقْرَأْ» فَقَرَأَ[١] فَخَالَفَ قِرَاءَتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحْسَنْتَ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا أُبَيُّ ، إِنَّهُ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهُنَّ شَافٍ كَافٍ[٢]»**

• [٩٥٣] أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أُبَيٍّ قَالَ : مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً ، وَقَرَأَهَا آخَرُ غَيْرَ قِرَاءَتِي . فَقُلْتُ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَقَالَ الْآخَرُ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَيْتُ[٣] النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ[٤] اللَّهِ ، أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا . قَالَ : «نَعَمْ» وَقَالَ الْآخَرُ : أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ : **«نَعَمْ ، إِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَتَيَانِي فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي . فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفٍ . قَالَ مِيكَائِيلُ : اسْتَزِدْهُ[٥] . حَتَّىٰ بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ ، فَكُلُّ حَرْفٍ شَافٍ كَافٍ»** .

---

(١) من (س) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة .

(٢) زاد بعده في (هـ) : «قال أبو عبدالرحمن : معقل بن عبيدالله ليس بذلك القوي» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٩٥٢] [التحفة : س ٤٦] [الكبرىٰ : ١١٠٥] • قال أبو عبدالرحمن : «معقل بن عبيدالله ليس بذاك القوي» . اهـ .

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠٤٤) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٢٨٦) من طريق أبي جعفر النفيلي . . . بنحوه .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثم أتيت» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) في (د) ، (ص) : «رسول» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٥) زاد بعده في (س) ، (هـ) : «اسْتَزِدْهُ» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٩٥٣] [التحفة : س ٨] [الكبرىٰ : ١١٠٦] • أخرجه أحمد (٥/ ١٢٢) ، والقاسم بن سلام في «فضائل القرآن» (ص٣٣٦) عن يحيىٰ بن سعيد ، به .

=

• [٩٥٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ[٢] ، إِذَا عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ[٣] أَطْلَقَهَا[٤] ذَهَبَتْ**» .

• [٩٥٥] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٥] بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**(بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ)[٦] أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ[٧] نُسِّيَ[٨]**» .

= وتابعه عليه : يزيد بن هارون ، وعبد الله بن بكر السهمي ، ويحيى بن أيوب الغافقي .
أخرجه عبد بن حميد (١٦٤) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٣٣٦) ، والشاشي (٣/ ٣٢٠) ، وابن حبان (٧٣٧) ، والمقدسي في «المختارة» (١١٢٩) ، (١١٣٠) عن يزيد بن هارون .
والحارث بن أبي أسامة كما في «عواليه» (١/ ٢٤) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨/ ١٢١) عن عبد الله بن بكر السهمي .
ويحيى بن أيوب الغافقي عند الطبري (٢٧) .
وخالفهم حماد بن سلمة ؛ فرواه عن حميد ، فأدخل عُبادة بين أنس وأُبي .
ذكره أبو حاتم في «العلل» (١٧٤٥) ، وأخرجه الطبري في «التفسير» (١/ ١٥) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .
(٢) في (ك) : «المغفلة» .
(٣) في (س) : «إذا» .
(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «أطلِقتْ» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (هـ) لنسخة .

* [٩٥٤] [التحفة : خ م س ٨٣٦٨] [الكبرى : ١١٠٧-٨١٨٤] • أخرجه البخاري (٥٠٣١) ، ومسلم (٧٨٩) عن مالك ، به .
وأخرجه مسلم كذلك من طرق ، عن نافع ، به .

(٥) زاد بعده في (ف) : «وهو» .
(٦) في (س) ، (ك) ، وحاشية (هـ) : «ليس لأحدهم» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٧) في (س) : «قال» .
(٨) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، (هـ) ، وفي (ف) ضبطه بضم آخره مع التنوين .

اسْتَذْكِرُوا ۩ الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ(١)».

٣٤- بَابُ(٢) الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

• [٩٥٦] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ)(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ(٤)، أَنَّ(٥) ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فِي الْأُولَىٰ مِنْهُمَا الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا﴾ [البقرة: ١٣٦] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، وَفِي الْأُخْرَىٰ ﴿ءَامَنَّا(٦) بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢].

۩[س/٧٨]

(١) صحح عليه في (ت)، والضبط من (س)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ف)، (د) بفتح العين المهملة والقاف.

* [٩٥٥] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥] [الكبرىٰ: ١١٠٨-٨١٨٢-١٠٦٧١] • أخرجه البخاري (٥٠٣٢) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٥٠٣٢)، ومسلم (٧٩٠/ ٢٢٨) من طريق جرير، عن منصور، به.

وأخرجه البخاري (٥٠٣٩) عن سفيان، عن منصور، به.

(٢) من (ص).

(٣) ما بين القوسين ليس في (د)، وزاد قبله في (ف): «وهو».

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في حاشية (س): «عن»، ونسبه لنسخة.

(٦) زاد قبله في (ف): «قولوا»، وليس في القراءة، وهو وهم.

* [٩٥٦] [التحفة: م د س ٥٦٦٩] [الكبرىٰ: ١١٠٩-١١٢٦٨] • أخرجه مسلم (٧٢٧/ ٩٩) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، وعيسىٰ بن يونس، كلاهما عن عثمان بن حكيم، به.

٣٥- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَي الْفَجْرِ بـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]

• [٩٥٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ(٢) بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

٣٦- بَابُ(٣) تَخْفِيفِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

• [٩٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ(٤)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ قَالَتْ: إِنْ(٥) كُنْتُ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَيُخَفِّفُهُمَا حَتَّى أَقُولَ: أَقَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْكِتَابِ.

---

(١) ليس في (د).

(٢) في (س): «زيد»، وهو تصحيف، وانظر: «التحفة» (١٣٤٣٨).

* [٩٥٧] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٨] [الكبرى: ١١١٠-١١٨٢٠] • أخرجه مسلم (٧٢٦) من طريق آخر، عن مروان، به.

(٣) من (ص).

(٤) زاد بعده في (ف): «عن جرير»، وهي زيادة مقحمة.

(٥) في (ف): «إني»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٩٥٨] [التحفة: خ م د س ١٧٩١٣] [الكبرى: ١١١١] • أخرجه البخاري (١١٧١)، ومسلم (٧٢٤) من طريق آخر، عن يحيى بن سعيد، به. وأخرجاه في الموضعين المذكورين، عن شعبة، عن محمد بن عبدالرحمن، به.

٣٧- بَابُ[(١)] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالرُّومِ

• [٩٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ[(٢)] بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شَبِيبٍ أَبِي[(٣)] رَوْحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، (عَنِ النَّبِيِّ)[(٤)] ﷺ، أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقَرَأَ الرُّومَ[(٥)]، فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا (لَا يُحْسِنُونَ)[(٦)] الطُّهُورَ[(٧)] فَإِنَّمَا يَلْبِسُ[(٨)] عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أُولَئِكَ**».

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو».

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) ليس في (ك).

(٥) في (ف): «بالروم».

(٦) في حاشية (س): «لا يُحْسِنُ»، ونسبه للطبري.

(٧) الضبط من (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، ونسبه للطبري، والوجه الثاني بفتح الطاء، ونسبه للعلوي.

(٨) ضبط هذا الموضع في (س)، (ت) بوجهين، الأول ما ثبت، والثاني بضم الياء، وتفردت (ت) بتشديد الباء، ونسب الوجه الأول في (س) للطبري، والثاني للعلوي.

* [٩٥٩] [التحفة: س ١٥٥٩٤] [الكبرى: ١١١٢] • أخرجه أحمد (٢٣٠٧٢)، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٢٥) من طريق سفيان ... بنحوه.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على عبد الملك:

فرواه شعبة عنه، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن جعفر عنه، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت شبيبا أبا روح، يحدث، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ. أخرجه أحمد (١٥٨٧٣).

ورواه بكر بن بكار، عن شعبه ... مثله، ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٣٤).

وخالفهما مؤمل بن إسماعيل: فرواه عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح، عن الأغر - من أصحاب النبي ﷺ، قال: «صليت خلف النبي ﷺ وقرأ سورة الروم».

٣٨- بَابُ[(١)] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ

• [٩٦٠] أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[(٣)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ سَيَّارٍ - يَعْنِي: ابْنَ سَلَامَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ.

= أخرجه البزار كما في «الزوائد» (٤٧٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٩) (٢٧٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٨٨١)، أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٣٣)، والمقدسي في «المختارة» (١٤٩٦).

وخالفهما شريك، وأبو سعيد مولى بني هاشم عن زائدة، فجعلاه من مسند أبي روح الكلاعي.

أخرجه أحمد (١٥٨٧٢) من طريق إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي روح الكلاعي قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ...»

وأخرجه (١٥٨٧٤) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم: ثنا زائدة، ثنا عبد الملك بن عمير قال: «سمعت شبيبا أبا روح من ذي الكلاع، أنه صلى مع النبي ﷺ الصبح فقرأ بالروم فتردد في آية...»

وتابعه معاوية بن عمرو، عن زائدة، به أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٣٢).

ورواه أبو الأشهب، عن عبد الملك بن عمير، فقال عن أبي روح مر ذي الكلاع، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٣٢)، وقال: «كذا قال: مر ذي الكلاع».

ورواية سفيان ورواية شعبة الموافقة لها أصح، وصوبها ابن حجر في ترجمة شبيب من «التهذيب».

وشبيب لم يوثق توثيقا معتمدا، إنما ذكره ابن حبان في «الثقات»، وربما استأنس بعضهم برواية حريز بن عثمان عنه، مع قول أبي عبيد الآجري عن أبي داود: «شيوخ حريز بن عثمان كلهم ثقات». اهـ. ذكره المزي في ترجمة شبيب من «تهذيب الكمال»، ومثل هذا كلام أغلبي، يحتاج إلى تدعيم، لا سيما عند تفرده بحديث، بالإضافة إلى الاختلاف في كنهه كما سبق الحكاية فيه، وقد قال ابن القطان: «لا تعرف له عدالة». اهـ. والله تعالى أعلم.

(١) من (ص).

(٢) هذا الموضع والذي بعده في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن هارون».

* [٩٦٠] [التحفة: م س ق ١١٦٠٧] [الكبرى: ١١١٣] • أخرجه مسلم (٤٦١) من طريق يزيد بن هارون بلفظ: «من الستين». وانظر أطرافه برقم (٥٠٥).

٣٩- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِقَافْ

• [٩٦١] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: مَا أَخَذْتُ ﴿قٓ(٢) وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق: ١] إِلَّا مِنْ وَرَاءِ رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ، كَانَ يُصَلِّي بِهَا فِي(٤) الصُّبْحِ.

• [٩٦٢] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ(٥): حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ﴾ [ق: ١٠] قَالَ شُعْبَةُ: فَلَقِيتُهُ فِي (السُّوقِ فِي)(٦) الزِّحَامِ، فَقَالَ: (ق)(٧).

---

(١) من (ص).

(٢) في (ك)، (د)، (ص): «قاف»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٣) في (ف): «النبي». (٤) صحح عليه في (ت).

* [٩٦١] [التحفة: م د س ق ١٨٣٦٣] [الكبرى: ١١١٤-١١٦٣٢] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٦٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي الرجال، به.

وخالفه سليمان بن بلال، ويحيى بن أيوب عند مسلم (٨٧٢) فروياه عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد، وقالا فيه: «يقرأ بها على المنبر في كل جمعة».

وهكذا رواه شعبة، عن خبيب، عن عبدالله بن محمد بن معن، عن أم هشام.

أخرجه مسلم (٨٧٣/ ٤٣٥، ٤٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٤١، ١٤٢).

وسيأتي من وجه آخر، عن ابنة حارثة (١٤٢٧).

(٥) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (ت)، (ص)، وفي حاشية (ت): «فقالا»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ف): «سوق». (٧) في (د)، (ص): «قاف».

* [٩٦٢] [التحفة: م ت س ق ١١٠٨٧] [الكبرى: ١١١٥] • أخرجه مسلم (٤٥٧/ ١٦٧) من طريق شعبة وشريك وابن عيينة وأبي عوانة - كلهم، عن زياد بن علاقة، به.

٤٠- بَابُ[1] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِـ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١]

• [٩٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ (بْنُ الْجَرَّاحِ)[2]، عَنْ مِسْعَرٍ وَ[3] الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١].

٤١- بَابُ[1] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ

• [٩٦٤] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ[4] التِّرْمِذِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا[2]: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[5] سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ[6] ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ. قَالَ عُقْبَةُ: فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ.

---

(١) من (ص).
(٢) ليس في (د)، (ص).
(٣) صحح عليه في (ت).

* [٩٦٣] [التحفة: س ١٠٧٢٢] [الكبرى: ١١١٦] • أخرجه مسلم (٤٥٦) من رواية وكيع وغيره، عن مسعر - وحده، عن الوليد بن سريع، به.

(٤) صحح عليه في (س).
(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثني»، وفي حاشية (س) أيضا: «أنا»، ونسبه لنسخة.
(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «رسول الله»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

* [٩٦٤] [التحفة: س ٩٩١٥] [الكبرى: ١١١٧-٨٠٠٠] • هذا الحديث يرويه معاوية بن صالح، وله فيه إسنادان:

الأول: كما في هذا الموضع من رواية سفيان عنه، عن عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عقبة. =

= أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٣٩)، وأبو زرعة في «تاريخه» (١/ ٥٠٠)، وأبو يعلى الموصلي (١٧٣٤)، وابن خزيمة (٥٣٦)، وابن حبان (١٨١٨)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٢٩٤) من طرق، عن سفيان، به.

والثاني: يرويه معاوية، عن العلاء بن الحارث، عن القاسم مولى معاوية، عن عقبة.

أخرجه أحمد (٤/ ١٤٩)، وأبو داود (١٤٦٢) وأبو زرعة الدمشقي (١/ ٥٠٠)، وابن خزيمة (٥٣٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ح ٩٢٦)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٣٩٤)، من طرق، عن معاوية بن صالح عنه، به.

وقد خطأ بعض الأئمة سفيان في هذا الحديث، منهم: أحمد بن صالح، كما في «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/ ٥٠٠)، ومنهم: أبو زرعة الرازي، كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١٦٦٧) رأوا أن الحديث حديث معاوية عن العلاء.

وجزم بعضهم بأن سفيان لم يخطئ فيه، وإنما لمعاوية فيه إسنادان على النحو الذي ذكرناه.

قال ابن خزيمة (٥٣٦): «أصحابنا يقولون: الثوري أخطأ في هذا الحديث، وأنا أقول: غير مستنكر لسفيان أن يروي هذا عن معاوية وعن غيره». اهـ.

وقال أبو حاتم (١٦٦٧): «الذي عندي: إنه ليس بخطأ، وكنت أرى قبل أنه خطأ، إنما هو: معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن معاوية - كذا في النسخ معاوية والصواب عقبة - عن النبي ﷺ، قيل لأبي: كذا قاله أبو زرعة، قال أبي: وليس هو عندي كذا، الذي عندي أنه صحيح الذي كان: الحديثين جميعا كانا عند معاوية بن صالح، وكان الثوري حافظا، وكان حفظ هذا أسهل على الثوري من حديث العلاء، فحفظ هذا ولم يحفظ ذاك، ومما يدل أن هذا الحديث صحيح أن هذا الحديث يرويه الحمصيون عن عبد الرحمن بن جبير، عن عقبة، ومحال أن يغلط بين هذا الإسناد إلى إسناد آخر، وإنما أكثر ما يغلط الناس إذا كان حديثا واحدا من اسم شيخ إلى شيخ آخر، فأما مثل هؤلاء فلا أرى يخفى على الثوري». اهـ.

قال أبو زرعة الدمشقي (١/ ٥٠٠): «وهاتان الروايتان عندي صحيحتان، لهما جميعًا أصل بالشام، عن جبير بن نفير، عن عقبة، وعن القاسم، عن عقبة». اهـ.

والحديث أخرجه مسلم (٨١٤) من طريق قيس بن أبي حازم، عن عقبة بن عامر، بلفظ: قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾».

وقد ذكر ابن كثير طرق هذا الحديث عن عقبة، ثم قال: «فهذه طرق عن عقبة كالمتواترة عنه تفيد القطع عند كثير من المحققين في الحديث». اهـ. (٤/ ٥٧٣).

والحديث سيأتي بإسناده ومتنه (٥٤٧٨). وقد روي بنحوه عن عقبة في فضل المعوذتين (٩٦٥)، (٩٦٦)، (٥٤٧٥)، (٥٤٧٨)، (٥٤٨٣).

٤٢- بَابُ الْفَضْلِ فِي قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ

• [٩٦٥] أَخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ[(٢)]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: اتَّبَعْتُ[(٣)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٤)] وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ قَدَمِهِ. فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي (يَا رَسُولَ اللَّهِ)[(٥)] سُورَةَ هُودٍ أَوْ[(٦)] سُورَةَ يُوسُفَ. فَقَالَ: «لَنْ[(٧)] **تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ**[(٨)] ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]»[(٩)].

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) في حاشية (س): «سمعت»، ونسبه لنسخة.
(٤) زاد بعده في (س): «يقول»، وأشار في الحاشية أنه ليس في الطبري.
(٥) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ك)، (د).
(٦) في (ف)، (ك)، (ت)، (هـ): «و».
(٧) قوله: «فقال: لن»، في (ف): «قال إن»، وفي حاشية (س): «قال»، ونسبه لنسخة.
(٨) في (ف): «منهما».
(٩) زاد بعده في (ف): «و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٩٦٥] [التحفة: س ٩٩٠٨] [الكبرى: ١١١٨] • أخرجه أحمد (٤/ ١٥٩)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢٧١)، وابن حبان (٧٩٥)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣١١)، من طريق الليث بن سعد، به.

وتابع الليث عليه: حيوة وابن لهيعة عند أحمد (٤/ ١٥٥)، والدارمي (٣٤٣٩)، والطبراني (١٧/ ٣١٢)، وقالا فيه: «تعلقت بقدم». وعمرو بن الحارث عند الطبراني (١٧/ ٣١١)، وابن حبان (١٨٤٢) بمثل رواية الليث، وفيه زيادة، ويحيى بن أيوب عند الحاكم (٢/ ٥٨٩) وقال: «صحيح الإسناد». اهـ.

وأصله عند مسلم (٨١٤) من حديث قيس بن أبي حازم، عن عقبة بن عامر بلفظ: قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾».

وهذا الحديث يروىٰ من طرق، عن عقبة بن عامر (٩٦٤). وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٩٦٦] أَخْبَرَنِي[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**آيَاتٌ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ** ﴿أَعُوذُ[(٢)] بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١] وَ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١]».

٤٣- بَابُ[(٣)] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [٩٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢] وَ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ [الإنسان: ١].

---

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وزاد قبله في (د)، (ص)، (هـ): «قل»، وكذلك وقع عندهم في الموضع الثاني.

* [٩٦٦] [التحفة: م ت س ٩٩٤٨] [الكبرىٰ: ١١١٩] • أخرجه أبو عوانة (٣٩٥٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (٨١٤/ ٢٦٤، ٢٦٥) عن قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، به.

قال ابن المديني في «العلل» (ص٥٠): «وروىٰ قيس، عن عقبة بن عامر، ولا أدري سمع منه أم لا». اهـ. وتعقبه العلائي في «جامع التحصيل» بأن قيسًا لم يكن مدلسًا، وقد ورد المدينة عقب وفاة النبي ﷺ، والصحابة بها مجتمعون، فإذا روىٰ عن أحد الظاهر سماعه منه (ص٢٥٧).

وهذا الحديث يروىٰ من طرق، عن عقبة بن عامر (٩٦٤). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٣) من (ص).

* [٩٦٧] [التحفة: خ م س ق ١٣٦٤٧] [الكبرىٰ: ١١٢٠] • أخرجه البخاري (٨٩١، ١٠٦٨)، ومسلم (٨٨٠) من طرق، عن سفيان، به.

• [٩٦٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] شَرِيكٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، عَنِ الْمُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿ تَنزِيلُ ﴾ السَّجْدَةَ ، وَ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ ﴾ [الإنسان : ١] .

بَابُ سُجُودِ الْقُرْآنِ

٤٤- السُّجُودُ فِي ﴿ صٓ ﴾ [ص : ١]

• [٩٦٩] أَخْبَرَنِي[٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿ صٓ ﴾ [ص : ١] وَقَالَ : **«سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً ، وَنَسْجُدُهَا[٤] شُكْرًا»** .

---

(١) في حاشية (ت) : «ثنا» ، ونسبه لنسخة .

* [٩٦٨] [التحفة : م د ت س ق ٥٦١٣] [الكبرى : ١١٢١-١١٧٥١] • أخرجه الترمذي (٥٢٠) عن علي بن حجر ، به . وأبو داود (١٠٧٤) من طريق أبي عوانة . . . بنحوه .

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ .

وهو عند مسلم (٨٧٩/ ٦٤) من طريق سفيان ، عن المخول بن راشد ، وزاد في آخره : «وأن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين» .

وتابعه على هذه الزيادة : شعبة عند مسلم (٨٧٩) وغيره ، وسيأتي (١٤٣٧) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٣) ليس في (د) .

(٤) في حاشية (س) : «سجدناها» ، ونسبه للوزيري .

* [٩٦٩] [التحفة : س ٥٥٠٦] [الكبرى : ١١٢٢-١١٥٥٠] • هذا الحديث اختلف في وصله وإرساله على عمر بن ذر : =

٤٥- بَابُ[1] السُّجُودِ فِي ﴿وَ[2] النجم﴾ [النجم: ١]

• [٩٧٠] (أخبرنا[3]) عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[5] حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ

= فرواه عنه الحجاج بن محمد، موصولا كما هنا، وتابعه على وصله: محمد بن الحسن الشيباني، كما في «الآثار» له (١/ ٢٢١)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٣٤)، وفي «المعجم الأوسط» (١٠٠٨)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٤٠٧).

وعبدالله بن بزيع عند الدارقطني في «السنن» (١/ ٤٠٧).

وخالفهم معمر: فرواه عن عمر بن ذر، عن أبيه. مرسلا، أخرجه عبدالرزاق (٣/ ٣٣٨)، وتابعه عليه: ابن عيينة، كما في «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٣١٩).

ورواه عبدالرزاق، عن عمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير. مرسلا، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٤).

قال البيهقي: «هذا هو المحفوظ مرسلا، وقد روي من أوجه عن ابن عباس. موصولا، وليس بقوي». اهـ.

وقال ابن كثير في «التفسير» (٤/ ٣٢): «تفرد بروايته النسائي، ورجال إسناده كلهم ثقات». اهـ. وصححه ابن السكن كما في «تحفة المحتاج» (١/ ٣٨٥).

وفي «صحيح البخاري» (١٠٦٩)، (٣٤٢٢) من طريق أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «ص ليس من عزائم السجود، وقد رأيت النبي ﷺ يسجد فيها». اهـ.

وفيه أيضا (٤٨٠٦) من طريق شعبة، عن العوام قال: «سألت مجاهدا عن السجدة في ص. قال: سئل ابن عباس، فقال: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾. وكان ابن عباس يسجد فيها». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) من (ف)، (ك)، (ت)، (هـ).

(٣) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن ميمون بن مهران»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) زاد قبله في (د)، (ص): «أحمد».

قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ سُورَةَ النَّجْمِ ، فَسَجَدَ وَسَجَدَ مَنْ عِنْدَهُ . فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَأَبَيْتُ[1] أَنْ أَسْجُدَ - وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ أَسْلَمَ الْمُطَّلِبُ)[2] .

---

(١) في (ص) : «فأبيت» . (٢) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٩٧٠] [التحفة : س ١١٢٨٧] [الكبرى : ١١٢٣] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٠) ، ومن طريقه الحاكم (٣/ ٦٣٣) ، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٣١٤) بهذا الإسناد ، وزاد في آخره : «وكان بَعْدُ لا يسمع أحدًا قرأها إلا سجد» .

قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٦١٥) : «إسناد صحيح» . اهـ .

ولكن رواه عبدالرزاق ، عن معمر بهذا الإسناد ، ولم يذكر فيه : «جعفر بن المطلب بن أبي وداعة» .

أخرجه في «المصنف» (٥٨٨١) ، ومن طريقه أحمد (٣/ ٤٢٠) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨١٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٨٨) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٦١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣١٤) .

وتابعه : ابن المبارك ، عن معمر ، به .

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار «(١/ ٣٥٣) ، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٦٠) .

وقال الدارقطني في «العلل» (٣٤٠٧) : «يرويه معمر ، واختلف عنه ؛ فرواه محمد بن ثور ، وعبدالرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن عكرمة بن خالد ، عن المطلب ؛ وخالفهما رباح بن زيد ، ومحمد بن عمر الواقدي : فروياه عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن عكرمة بن خالد ، عن جعفر بن المطلب ، عن أبيه ، وهو الصحيح» . اهـ .

أما رواية الواقدي - وإن كان لا يفرح بها : فقد ذكرها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٦٠) متابعة لرواية ابن المبارك وعبدالرزاق .

ورباح هو : ابن زيد الهمداني الصنعاني ، وثقه غير واحد ، وقال يحيى : «كان يصحف ويخطئ» . اهـ .

قال العجلي في «الثقات» (١/ ٣٤٨) : «كأنه يقول : لم يكن صاحب حديث» . اهـ .

وعبدالرزاق من أثبت الناس في معمر ، وإن كان له عليه أخطاء ليست في كتابه ، قاله الدارقطني ، كما في «الميزان» (٤/ ٣٤٢) .

وللحديث شاهد في «الصحيحين» وغيرهما من حديث عبدالله بن مسعود ، وسيأتي تخريجه (٩٧١) .

• [٩٧١] (أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ قَرَأَ النَّجْمَ فَسَجَدَ فِيهَا)[٢].

٤٦- بَابُ[٣] تَرْكِ السُّجُودِ فِي النَّجْمِ[٤]

• [٩٧٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] إِسْمَاعِيلُ[٦]، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ[٧]: ابْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ. فَقَالَ: لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ، وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١] فَلَمْ يَسْجُدْ.

---

(١) في (د)، (ص): «النبي».
(٢) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٩٧١] [التحفة: خ م د س ٩١٨٠] [الكبرى: ١١٢٤-١١٦٦١] • أخرجه البخاري (١٠٦٧، ١٠٧٠، ٣٨٥٣، ٣٩٧٢)، ومسلم (٥٧٦/ ١٠٥) من طرق، عن شعبة، به. مطولا.
وأخرجه البخاري (٤٨٦٣) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق... بنحوه. مطولا أيضًا.

(٣) من (ص).
(٤) هذا التبويب ليس في (ف).
(٥) في (ك)، (د)، (ص): «ثنا»، ونسبه في حاشيتي (س) (ت) لنسخة.
(٦) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «وهو: ابن جعفر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٧) من (ف)، (د)، (ص).

* [٩٧٢] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٣٣] [الكبرى: ١١٢٥] • أخرجه البخاري (١٠٧٢)، ومسلم (٥٧٧) من طريق آخر، عن يزيد بن خصيفة.

٤٧- بَابُ[(١)] السُّجُودِ[(٢)] فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١]

• [٩٧٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٣)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ۩ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ بِهِمْ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١] فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا.

• [٩٧٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] (ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَيَّاشٍ[(٢)]، عَنِ ابْنِ)[(٥)] قَيْسٍ[(٦)]، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

---

(١) ليس في (د).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

۩[س/٧٩]

* [٩٧٣] [التحفة: م س ١٤٩٦٩] [الكبرى: ١١٢٦-١١٧٧٢] • أخرجه مسلم (٥٧٨/١٠٧) من طريق آخر، عن مالك، به.

وأخرجه البخاري (١٠٧٤) ومسلم (٥٧٨) من وجه آخر، عن أبي سلمة.

وأخرجه البخاري - أيضا (٧٦٦، ٧٦٨، ١٠٧٨) ومسلم (٥٧٨) من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وسيأتي من هذا الوجه (٩٨٠).

وأخرجه مسلم (٥٧٨) من طريق عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة، وسيأتي من هذا الوجه (٩٧٩).

والحديث سيأتي من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة (٩٧٥) (٩٧٦). ومن طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة (٩٧٧)، (٩٧٨).

(٤) في حاشيتي (س)، (ت): «ثنا»، ونسبه فيهما لنسخة.

(٥) ما بين القوسين في (ك): «أنبأ ابن أبي عياش - هو محمد بن أبي كريب، عن عبدالعزيز بن عباس، عن» كذا، وهو خلط من الناسخ.

(٦) زاد بعده في (ت)، (هـ): «وهو محمد»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وفي حاشية (ت): «في «الأطراف»: عن محمد بن قيس».

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق : ١] .

• [٩٧٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق : ١] وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق : ١] .

• [٩٧٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ)[١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . مِثْلَهُ .

• [٩٧٧] أخبرنا عَمْرُو[٢] بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ (بْنُ خَالِدٍ)[٤] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق : ١] ، (وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا)[٥] .

---

* [٩٧٤] [التحفة : س ١٤٩٨٩] [الكبرى : ١١٢٧] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ١٢٣ ، ١٢٤) من طريق المصنف . والحديث متفق عليه . انظر : الحديث السابق .

* [٩٧٥] [التحفة : ت س ق ١٤٨٦٥] [الكبرى : ١١٢٨] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه (٩٧٣) .

(١) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [٩٧٦] [التحفة : ت س ق ١٤٨٦٥] [الكبرى : ١١٢٩] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه (٩٧٣) .

(٢) في (ف) : «عمر» ، وهو تصحيف .

(٣) زاد قبله في (ف) : «و» .

(٤) ليس في (د) .

(٥) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «ومن هو خير منهما في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ ، و﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾» ، وزاد بعده في حاشية (س) : «و ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾» ، وصحح عليه ، وغالب الظن أن هذه الزيادة هي ترجمة للحديث الذي بعده ، وهو ما وقع في حاشية (ت) فيما يأتي .

* [٩٧٧] [التحفة : س ١٤٥٠١] [الكبرى : ١١٣٠] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه (٩٧٣) .

• [٩٧٨] (أخبرنا[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] الْمُعْتَمِرُ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا[(٣)] فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]، وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١])[(٤)].

• [٩٧٩] أخبرنا[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[(٦)]، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ[(٧)] مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَوَكِيعٌ[(٨)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[(٩)] ﷺ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]، وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١].

---

(١) زاد قبله في حاشية (ت): «و السجود في ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾»، ونسبه لنسخة.

(٢) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٣) زاد بعده في (س): «ﷺ»، وأشار في الحاشية أنه ليس في الطبري.

(٤) هذا الحديث ليس في (د).

* [٩٧٨] [التحفة: س ١٤٥٠١] [الكبرى: ١١٣١] • متفق عليه، وقد سبق تخريجه (٩٧٣).

(٥) في (د): «حدثنا».

(٦) رقم عليه في (ت): «عـ» إشارة إلى أن هناك عطفًا عليها، وزاد بعده في حاشية (ص): «هو ابن عيينة»، ونسبه لنسخة.

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «وكيع عطف على سفيان»، ورقم عليه في (ت): «عـ» إشارة للعطف المذكور.

(٩) في (س): «النبي».

* [٩٧٩] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٠٦] [الكبرى: ١١٣٢] • متفق عليه، وقد سبق تخريجه (٩٧٣).

٤٨- بَابُ[(١)] السُّجُودِ فِي الْفَرِيضَةِ

• [٩٨٠] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُلَيْمٍ[(٢)] - وَهُوَ[(٣)]: ابْنُ أَخْضَرَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ[(١)]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه صَلَاةَ الْعِشَاءِ - يَعْنِي: الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١] فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذِهِ[(٤)] - يَعْنِي - سَجْدَةً مَا كُنَّا نَسْجُدُهَا[(٥)]! قَالَ: سَجَدَ بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ وَأَنَا خَلْفَهُ، فَلَا أَزَالُ (أَسْجُدُ بِهَا)[(٦)] حَتَّىٰ أَلْقَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

٤٩- بَابُ[(٧)] قِرَاءَةِ النَّهَارِ

• [٩٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[(٨)] قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: (كُلُّ صَلَاةٍ)[(١)] يُقْرَأُ فِيهَا فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَاهَا[(٩)] (أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ)[(١٠)].

---

(١) ليس في (د). (٢) في (د): «مُسلم»، وهو تصحيف.
(٣) من (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٤) زاد بعده في (د)، (ص) منسوبًا لنسخة: «السجدة»، والعبارة بعده في (د) فيها تقديم وتأخير، فقال: «السجدة ماكنا يعني».
(٥) صحح عليه في (ت). (٦) في (د): «أن أسجدها».

* [٩٨٠] [التحفة: خ م د س ١٤٦٤٩] [الكبرى: ١١٣٣] • متفق عليه، وقد سبق تخريجه (٩٧٣).

(٧) من (ص)، (هـ)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٨) ليس في (ف): «قدامة»، وهو خطأ.
(٩) في (د): «أخفى»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وزاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت): «منا». (١٠) في (ف): «أخفيناكم».

* [٩٨١] [التحفة: س ١٤١٧٧] [الكبرى: ١١٣٤] • أخرجه البخاري (٧٧٢)، ومسلم (٣٩٦) من طريق ابن جريج، عن عطاء، به. كما في الحديث التالي.

• [٩٨٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَاهَا[٢] (أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ)[٣] .

٥٠- بَابُ[٤] الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ

• [٩٨٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ صُدْرَانَ)[٥] ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)[٦] سَلْمُ[٧] ابْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ[٨] ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ[٩] النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ[١٠] ، فَنَسْمَعُ مِنْهُ الْآيَةَ بَعْدَ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ[١١] وَالذَّارِيَاتِ .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «أخفى» ، ونسبه لنسخة ، وزاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) : «منا» .

(٣) صحح على أوله في (ت) ، وفي (ف) ، (د) : «أخفيناكم» .

* [٩٨٢] [التحفة : خ م س ١٤١٩٠] [الكبرى : ١١٣٥] • متفق عليه . انظر : السابق .

(٤) من (ص) .

(٥) ليس في (د) .

(٦) في (د) ، (ص) : «عن» .

(٧) في (ف) : «مسلم» ، وهو تصحيف .

(٨) صحح عليه في (ت) .

(٩) في (ف) : «مع» .

(١٠) ليس في (ف) .

(١١) في (د) : «القمر» ، وهو خطأ من الناسخ .

* [٩٨٣] [التحفة : س ق ١٨٩١] [الكبرى : ١١٣٦-١١٦٣٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٠٩) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٨٣٠) ، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ١١٦) من طريق سلم بن قتيبة . . . بنحوه .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي ، عن محمد بن أبي بكر ، عن سلم بن قتيبة ، عن أبي عبدالرحمن ، عن أبي إسحاق ، به . كما في «التحفة» (٢/ ٥٨) .

=

• [٩٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْمَرُّوذِيُّ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ النَّضْرِ، قَالَ: كُنَّا بِالطَّفِّ عِنْدَ أَنَسٍ فَصَلَّىٰ بِهِمُ(٢) الظُّهْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: إِنِّي(٣) صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَقَرَأَ لَنَا بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ(٤) ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١].

٥١- بَابُ(٥) تَطْوِيلِ الْقِيَامِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ

• [٩٨٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٦) الْوَلِيدُ، عَنْ سَعِيدٍ - وَهُوَ(٧): ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

= وللحديث شاهد من حديث أبي قتادة؛ أخرجه البخاري (٧٥٩، ٧٦٢، ٧٧٦، ٧٧٨)، ومسلم (٤٥١)، وسيأتي (٩٨٦).

(١) صحح عليه في حاشية (س)، وفي (س)، (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «المروزي»، وهو تصحيف، وفي حاشية (س): «المَرْوَرُّذي»، ونسبه لنسخة، وهو جائز في هذه النسبة. انظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٥٨)، و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ٢٦٢).

(٢) في (ف): «بنا»، وزاد بعده في (هـ): «صلاة».

(٣) ليس في (ت)، وصحح على ما بعده.

(٤) في (ف): «سبح» من غير الباء في أولها، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٩٨٤] [التحفة: س ١٧١٤] [الكبرى: ١١٣٧] • أخرجه الضياء في «المختارة» (٧/ ٢٨٩) من طريق عبدالله بن عبيد، بسنده. مطولا.

وأبو بكر بن النضر لم يذكره أحد بجرح ولا تعديل.

وروي من طرق أخرىٰ، عن أنس... بنحوه. انظر: «صحيح ابن خزيمة» (١/ ٢٥٧)، و«شرح معاني الآثار» (١/ ٢٠٨).

(٥) من (س)، (ص)، وأشار في حاشية الأولىٰ أنه ليس في نسخة الطبري.

(٦) في (د)، (ت)، (ص): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٧) من (ف)، (د)، (ص).

لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ[(١)] الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَجِيءُ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ يُطَوِّلُهَا[(٢)].

• [٩٨٦] أَخْبَرَنِي[(٣)] يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ[(٤)]، قَالَ: (حَدَّثَنَا خَالِدٌ)[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - وَهُوَ[(٦)]: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي بِنَا (الظُّهْرَ، فَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[(٧)] يُسْمِعُنَا الْآيَةَ كَذَلِكَ)[(٨)]، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ،

---

(١) زاد بعده في (ت): «رسول الله ﷺ».

(٢) في (ف): «بطولها».

* [٩٨٥] [التحفة: م س ق ٤٢٨٢] [الكبرى: ١١٣٨] • أخرجه مسلم (٤٥٤) من طريق آخر، عن الوليد، به.

(٣) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو: القناد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكتب بجواره: «إبراهيم بن عبدالملك»، ونسبه لنسخة.

(٥) ليس في (ف)، (د)، وكتب في حاشية (ت): «قوله: حدثنا خالد، كذا هو في الأصل المنقول منه، وأصول غيره، وفي نسخ إسقاط: حدثنا خالد». اهـ. وهو كذلك في «الأطراف»، قال فيها: «وعن يحيىٰ بن درست، عن أبي إسماعيل القناد، عن يحيىٰ بن أبي كثير». اهـ. وذكر في «التهذيب» في ترجمة أبي إسماعيل القناد أنه روىٰ عن يحيىٰ بن أبي كثير، وعنه يحيىٰ بن درست. فهذا يؤيد النسخة التي فيها إسقاط خالد، والله أعلم. ويأتي - إن شاء الله - في باب قيام الليل: «حدثنا يحيىٰ بن درست، ثنا أبو إسماعيل القناد، قال: ثنا يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «أوتروا قبل الفجر»».

قال ابن حجر في «النكت»: «وقع في رواية ابن السني هنا: «عن أبي إسماعيل، عن خالد، عن يحيىٰ» زاد فيه: «عن خالد»، والذي في رواية ابن الأحمر ليس فيه: «وعن خالد»». اهـ.

(٦) من (ف)، (د)، (ص).

(٧) في (ف)، (ت)، (ص): «الأولتين»، وفي (د) بغير نقط.

(٨) ما بين القوسين ليس في (ك).

وَالرَّكْعَةَ الْأُولَىٰ - يَعْنِي[(١)] - فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ .

٥٢- بَابُ إِسْمَاعِ الْإِمَامِ الْآيَةَ فِي الظُّهْرِ

• [٩٨٧] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسْلِمٍ - يُعْرَفُ (بِابْنِ أَبِي جَمِيلٍ)[(٢)] الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ (بْنِ أَبِي كَثِيرٍ)[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] أَبِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ .

٥٣- بَابُ[(٥)] تَقْصِيرِ الْقِيَامِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الظُّهْرِ

• [٩٨٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) ليس في (د) .

* [٩٨٦] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] [الكبرى : ١١٣٩] • أخرجه البخاري (٧٥٩ ، ٧٦٢ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩) ، ومسلم (٤٥١) من طرق ، عن يحيى بن أبي كثير ، به . وسيأتي من طرق ، عن يحيى بن أبي كثير (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) .

(٢) ما بين القوسين في (ف) : «بابن حميل» ، وفي (ص) : «حميل» في (ص) بغير نقط ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) ، وزاد قبله في (ف) : «يعني» .

(٤) في (د) ، (ت) ، (ص) : «حدثني» .

* [٩٨٧] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] [الكبرى : ١١٤٠] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه (٩٨٦) .

(٥) من (ص) .

أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١] عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[٢] مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَيُسْمِعُنَا[٣] الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَيُطَوِّلُ فِي الْأُولَىٰ وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ (يُطَوِّلُ فِي الْأُولَىٰ ، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ)[٤] ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[٥] مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ .

• [٩٨٩] أَخْبَرَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٧] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[٨] بِأُمِّ الْقُرْآنِ (وَ سُورَتَيْنِ ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ)[٩] ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَكَانَ يُطِيلُ أَوَّلَ رَكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ .

---

(١) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ص) : «الأولتين» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فيسمعنا» .

(٤) ما بين القوسين في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يطول الأولى ، ويقصر الثانية» .

(٥) في (ك) : «الأولتين» .

* [٩٨٨] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] [الكبرى : ١١٤١] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه (٩٨٦) .

(٦) زاد قبله في (هـ) : «القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر» ، ونسبه في حاشيتي (د) ، (ت) لنسخة ، ووقع عندهما بلفظ : «الأخريين» بدلا من : «الأوليين» .

(٧) في حاشية (س) : «بُكَير» ، ونسبه للطبري ، وصحح على المثبت .

(٨) في (ك) ، (ص) : «الأولتين» .

(٩) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [٩٨٩] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] [الكبرى : ١١٤٢] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه (٩٨٦) .

٥٤- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ(٢) مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ

• [٩٩٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ۩ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ(٢) فَاتِحَةَ(٤) الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَىٰ فِي الظُّهْرِ، وَيُقَصِّرُ فِي(٥) الثَّانِيَةِ، وَكَذَلِكَ فِي(٦) الصُّبْحِ.

• [٩٩١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِـ ﴿ٱلسَّمَآءِ(٧) ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١]، ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١] وَنَحْوِهِمَا.

---

(١) من (ص). (٢) في (ك): «الأولتين».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

۩ [س/ ٨٠]

(٤) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «بفاتحة». (٥) ليس في (ف).

(٦) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٩٩٠] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨-م د س ١٢١٣٨] [الكبرى: ١١٤٣] • متفق عليه، وقد سبق تخريجه (٩٨٦).

(٧) كذا في جميع النسخ والتلاوة بزيادة واو قبله: «والسماء».

* [٩٩١] [التحفة: د ت س ٢١٤٧] [الكبرى: ١١٤٤-١١٧٧٤] • أخرجه أحمد (٥/ ١٠٣، ١٠٦، ١٠٨)، وأبو داود (٨٠٥)، والترمذي (٣٠٧)، وابن حبان (١٨٢٧) من طرق، عن حماد بن سلمة، به.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

والحديث اختلف في متنه على سماك، كما بين النسائي.

أخرجه مسلم من حديث شعبة، عن سماك، بلفظ: «كان النبي يقرأ في الظهر ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾، وفي العصر نحو ذلك». وسيورده المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي.

• [٩٩٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ(١) ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ [الليل : ١] ، وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ .

٥٥- بَابُ(٢) تَخْفِيفِ(٣) الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ

• [٩٩٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ(٤) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ : صَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا(٥) : نَعَمْ . قَالَ : يَا جَارِيَةُ ، هَلُمِّي لِي(٦) وَضُوءًا ، مَا صَلَّيْتُ(٧) وَرَاءَ إِمَامٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِمَامِكُمْ(٨) هَذَا ، قَالَ زَيْدٌ : وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، وَيُخَفِّفُ الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «رسول الله» .

* [٩٩٢] [التحفة : م د س ق ٢١٧٩] [الكبرى : ١١٤٥] • أخرجه مسلم (٤٥٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، به . وسبق تخريجه في الحديث السابق .

(٢) من (ص) .
(٣) زاد بعدها في (ك) : «الإمام» .

(٤) قوله : «بن خالد» ، ليس في (د) .
(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري .

(٧) الضبط من (ف) ، (د) ، (هـ) ، وضبطه في (س) بفتح التاء المثناة الفوقية ، ونسبه للعلوي ، وفي (ت) بسكونها ، ولا وجه له .

(٨) في (س) : «إمامك» .

* [٩٩٣] [التحفة : س ٨٤٠] [الكبرى : ١١٤٦] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٥٣) ، وأبو يعلى (٣٦٦٩) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ١٤٤) من طريق العطاف ، به .
قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا عطاف بن خالد» . اهـ .
وعطاف بن خالد : ضعفه النسائي وغيره ، كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» .
والحديث سيأتي من وجه آخر ، عن أنس بنحوه (١١٤٦) .

• [٩٩٤] أخبرنا[١] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ[٢] بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فُلَانٍ. قَالَ سُلَيْمَانُ: كَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[٣] مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ[٤] الْأُخْرَيَيْنِ[٥]، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِوَسَطِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِطِوَالِ الْمُفَصَّلِ.

٥٦- بَابُ[٦] الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ

• [٩٩٥] أخبرنا[٧] عُبَيْدُاللَّهِ[٨] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ

---

(١) في (د): «أخبرني».
(٢) في (ف): «بكر»، وهو تصحيف.
(٣) في (ك): «الأولتين».
(٤) في حاشية (د) منسوبًا لنسخة: «يخف»، وصحح عليه.
(٥) في (ك): «الأخرتين».

* [٩٩٤] [التحفة: س ق ١٣٤٨٤] [الكبرى: ١١٤٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٠٢) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (٧٩٩١)، من طريق ابن أبي فديك، به.
وأخرجه أحمد (١٠٨٨٢) عن عبدالله بن الحارث، عن الضحاك، به.
وأخرجه أحمد (٨٣٦٦)، وابن ماجه (٨٢٧)، وابن خزيمة (٥٢٠)، وابن حبان (١٨٣٧) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٨٨، ٣٩١) من طريق أبي بكر الحنفي، عن الضحاك.
والحديث صححه الحافظ ابن رجب في «فتح الباري» (٧/ ٢٨، ٢٩).
وسيأتي من وجه آخر، عن الضحاك... بمعناه (٩٩٥).

(٦) ليس في (د).
(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٨) في (ف): «عبدالله»، وهو تصحيف.

الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ[(١)] بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فُلَانٍ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، فَكَانَ يُطَوِّلُ[(٢)] الْأُولَيَيْنِ[(٣)] مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ فِي الْعَصْرِ، (وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا[(٤)] وَبِأَشْبَاهِهَا، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِسُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ)[(٥)].

٥٧- بَابُ[(٦)] الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]

• [٩٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَارِبِ (بْنِ دِثَارٍ)[(٨)]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ

---

(١) في (ف): «بكر»، وهو تصحيف.
(٢) في (س): «يطيل»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٣) في (ك): «الأولتين».
(٤) في (ف): «ضحيها»، ولعلها إشارة من الناسخ إلى من قرأها بالإمالة.
(٥) ما بين القوسين ليس في (د).

* [٩٩٥] [التحفة: س ق ١٣٤٨٤] [الكبرى: ١١٤٨] • أخرجه أحمد (١٠٨٨٢) عن عبدالله بن الحارث، عن الضحاك، به.
سبق تخريجه من طرق أخرى، عن الضحاك... بمعناه (٩٩٤).

(٦) من (ص).
(٧) صحح عليه في حاشية (ت)، وفي (س)، و(ف)، و(ك)، و(ت)، و(هـ): «محمد بن عبدالأعلى»، وكتب في حاشية (ت): «النسخة التي فيها محمد بن بشار هي التي عزاها في «الأطراف» للنسائي»، والمثبت أولى بالصواب؛ فإن رواية محمد بن عبدالأعلى، عن عبدالرحمن بن مهدي مخرجة عند الترمذي فقط، بخلاف رواية ابن بشار عنه. فهي في الستة. وأيضا هو ما ثبت في «الكبرى» (١١٤٩)، وهو ما اعتمده المزي في «التحفة» (٢٥٨٢).
(٨) ليس في (د)، (ص).

بِنَاضِحَيْنِ عَلَىٰ مُعَاذٍ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ(١) الْبَقَرَةِ، فَصَلَّى الرَّجُلُ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ(٢) النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: **«أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟! أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟! أَلَا قَرَأْتَ بِـ** ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا(٣)﴾ [الشمس: ١] **وَنَحْوِهِمَا»**.

٥٨- بَابُ(٤) الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ

• [٩٩٧] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ(٥) الْمُرْسَلَاتِ، مَا صَلَّىٰ بَعْدَهَا صَلَاةً حَتَّىٰ قُبِضَ(٦) ﷺ.

---

(١) في (ك)، (ت): «بسورة».

(٢) زاد بعده في حاشية (س): «إلى»، ونسبه للطبري.

(٣) في (ف)، (ك): «ضحيها»، ولعلها إشارة لقراءة الإمالة.

* [٩٩٦] [التحفة: خ س ٢٥٨٢] [الكبرىٰ: ١١٤٩] • أخرجه البخاري (٧٠٥) من طريق محارب، به. وقد تقدم برقم (٨٤٣). وانظر أطرافه هناك.

(٤) من (ص). (٥) في (د): «قرأ».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «النبي».

* [٩٩٧] [التحفة: س ١٨٠٥٠] [الكبرىٰ: ١١٥٠] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٦٢)، وأحمد (٢٦٨٧١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢١١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٤٣٧)، والبيهقي في «السنن» (٣/ ٦٦، ٦٧) من طرق، عن موسىٰ بن داود، به.

وتابعه: بشر بن الوليد، عن عبد العزيز، به. إلا أنه لم يذكر القراءة. أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٤٣٧).

وهذا إسناد معلول، انظر: «فتح الباري» (٧/ ٢٢) و«العلل» لابن أبي حاتم (٢٢٦).

• [٩٩٨] (أخبرنا قُتَيْبَةُ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ)[2].

٥٩- بَابُ[3] الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ

• [٩٩٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ.

٦٠- بَابُ[4] الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانِ

• [١٠٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[5] جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ ابْنَ هُرْمُزَ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِـ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانِ.

- والحديث متفق على صحته؛ أخرجه البخاري (٧٦٣، ٤٤٢٩)، ومسلم (٤٦٢/١٧٣) من طرق، عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس، عن أمه بلفظ: «أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات» كما في الحديث التالي.

(١) زاد بعده في (ص): «بن سعيد». (٢) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٩٩٨] [التحفة: ع ١٨٠٥٢] [الكبرى: ١١٥١] • متفق عليه، وتقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) من (ص).

* [٩٩٩] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٩] [الكبرى: ١١٥٢-١١٦٤١] • أخرجه البخاري (٧٦٥)، ومسلم (٤٦٣) من طريق مالك، به.

(٤) من (ص). (٥) في (د): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [١٠٠٠] [التحفة: س ٦٥٧٩] [الكبرى: ١١٥٣] • تفرد به النسائي، وعبدالله بن عتبة بن مسعود مختلف في صحبته، والصواب: أنه من كبار التابعين. انظر: «الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» (١/ ٣٦٥ - ٣٦٨)، و«جامع التحصيل» (ص٢١٤).

٦١- بَابُ[(١)] الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأعراف: ١]

• [١٠٠١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ: يَا[(٣)] أَبَا عَبْدِالْمَلِكِ[(٤)]، أَتَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وَ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَحْلُوفُهُ[(٥)]، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّولَيَيْنِ ﴿الٓمٓصٓ﴾[(٦)] [الأعراف: ١].

• [١٠٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: مَا لِي أَرَاكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ السُّوَرِ[(٨)]؟! قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّولَيَيْنِ. قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ، مَا أَطْوَلُ

---

(١) من (ص). (٢) في (ف): «أخبرنا».

(٣) من (د)، (ت)، (هـ).

(٤) في حاشية (س): «عبدالله»، ونسبه لنسخة.

(٥) في حاشية (س)، (ص)، (هـ): «فبمحلوفه»، ونسب فيهم لنسخة.

(٦) في (س)، (د): بـ﴿الٓمٓصٓ﴾.

* [١٠٠١] [التحفة: س ٣٧٣٢] [الكبرى: ١١٥٤] • أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٥٤١)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٢٢) من طريق ابن وهب، بسنده... بنحوه.

وأخرجه البخاري (٧٦٤) من طريق ابن جريج، عن ابن أبي مليكة: «أخبرني عروة بن الزبير...» بنحوه، كما في الحديث التالي.

(٧) في (س): «عبدالله»، وصحح عليه، والمثبت موافق «للتحفة» (٣٧٣٨).

(٨) في (ف): «المفصل»، ونسبه في حاشيتي (س)، (هـ) لنسخة.

الطُّولَيَيْنِ؟ قَالَ: الْأَعْرَافُ.

• [١٠٠٣] أَخْبَرَنَا[(١)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَ[(٢)] أَبُو حَيْوَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ[(٣)] الْأَعْرَافِ، فَرَّقَهَا فِي رَكْعَتَيْنِ[(٤)].

٦٢- بَابُ[(٥)] الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

• [١٠٠٤] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي (أَبُو الْجَوَّابِ)[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ[(٧)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[(٨)] بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ عِشْرِينَ مَرَّةً، يَقْرَأُ[(٩)] فِي الرَّكْعَتَيْنِ

---

* [١٠٠٢] [التحفة: خ د س ٣٧٣٨] [الكبرى: ١١٥٥] • أخرجه البخاري. وقد سبق تخريجه في الحديث السابق.

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) صحح عليه في (ت)، وكأنه ضرب عليه في (س).

(٣) في (ف): «سورة»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) في (ص): «الركعتين»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٠٠٣] [التحفة: س ١٦٩٥٩] [الكبرى: ١١٥٦] • أخرجه البخاري من وجه آخر، عن عروة، كما في الحديث السابق.

(٥) من (ص).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «الأحوص بن جواب»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وهما واحد.

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «زريق»، وهو تصحيف.

(٨) زاد بعده في (ف): «وهو»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وزاد في (د)، (ص): «قال أبوعبدالرحمن: هو ابن مهاجر».

(٩) في (د)، (ص): «فقرأ».

بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

---

* [١٠٠٤] [التحفة: ت س ق ٧٣٨٨] [الكبرى: ١١٥٧] • أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٤٣) من طريق الأحوص بن جواب، بهذا الإسناد، بنحوه.

قال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١١٥): «روى أبو إسحاق السبيعي هذا الحديث، واختُلِف عنه:

فرواه إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وعمرو بن أبي قيس، وأبو الأحوص سلام بن سليم، ومَعْمر بن راشد، رووه عن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن ابن عُمَر: «رمقت النبي ﷺ يقرأ في الركعتين قبل الفجر، والركعتين بعد المغرب...»

وخالفهم عمار بن رزيق: رواه عن أبي إسحاق، عن إبراهيم، عن مجاهد، عن ابن عُمَر.

وإبراهيم لم ينسب فقال بعضهم: هو النخعي. وقال بعضهم: هو ابن مهاجر. وليس ذلك بمحفوظ.

ورواه شريك، عن أبي إسحاق، عن رجل لم يسمه، عن ابن عُمَر.

فاضطرب هذا الحديث من رواية أبي إسحاق؛ لكثرة الخلاف عليه فيه». اهـ.

أما رواية سفيان الثوري: فأخرجها ابن ماجه (١١٤٩)، والترمذي (٤١٧).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٢٢٦) عن أبي الأحوص.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤، ٥٨، ٩٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٩٨) عن إسرائيل.

قال الترمذي: «حديث حسن، ولا نعرفه من حديث الثوري عن أبي إسحاق، إلا من حديث أبي أحمد - يعني: الزبيري - والمعروف عند الناس حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق». اهـ.

قال ابن حبان: «سمع أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله الأسدي هذا الخبر عن الثوري وإسرائيل وشريك، عن أبي إسحاق، فمرة كان يحدث به عن هذا، وأخرى عن ذاك، وتارة عن ذا». اهـ.

قال مسلم في «التميز» (ص٢٠٨): «وهذا الخبر فيه وهم عن ابن عمر، والدليل على ذلك: الروايات الثابتة عن ابن عمر، أنه ذكر ما حفظ عن النبي ﷺ من تطوع صلاته بالليل والنهار، فذكر عشر ركعات، ثم قال: «وركعتي الفجر، أخبرتني حفصة، أن النبي ﷺ كان =

٦٣- بَابُ(١) الْفَضْلِ فِي قِرَاءَةِ(٢) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]

• [١٠٠٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) عَمْرٌو - وَهُوَ(٤): ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، فَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ، فَيَخْتِمُ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]. فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ (فَقَالَ: **«سَلُوهُ)(٥) لِأَيِّ شَيْءٍ فَعَلَ(٦) ذَلِكَ؟»** فَسَأَلُوهُ، ۩ فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ ﷻ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ يُحِبُّهُ»**.

= يصلي ركعتين خفيفتين إذا طلع الفجر، وكانت ساعة لا أدخل فيها على النبي ﷺ»، فكيف سمع منه أكثر من عشرين مرة قراءته فيها؟! وهو يخبر أنه حفظ الركعتين من حفصة، عن النبي ﷺ». ثم قال: «إن رواية أبي إسحاق وغيره عن ابن عمر: أنه حفظ قراءة النبي ﷺ وهم غير محفوظ». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في حاشية (س): «سورة»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (ت)، (هـ): «حدثنا».

(٤) من (ف)، (د)، (ص).

(٥) في حاشية (س): «قال فسلوه»، ونسبه لنسخة.

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «صنع»، وصحح عليه في حاشية (ت) ونسبه فيها، وفي حاشية (هـ) لنسخة.

۩ [س/ ٨١]

* [١٠٠٥] [التحفة: خ م س ١٧٩١٤] [الكبرى: ١١٥٨-١٠٦٤٨] • أخرجه البخاري (٧٣٧٥)، ومسلم (٨١٣) من طريق آخر، عن ابن وهب، به.

• [١٠٠٦] أَخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[١] بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ[٢] عُبَيْدِ[٣] بْنِ حُنَيْنٍ - مَوْلَىٰ آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ[٤] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص: ١-٤]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ» فَسَأَلْتُهُ[٥]: مَاذَا[٦] (يَا رَسُولَ اللَّهِ)[٧]؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ».

---

(١) في (ص): «عبدالله»، وكتب في الحاشية: «هكذا رواه ابن القاسم، وابن بكير، ويحيى بن يحيى الأندلسي، عن مالك، قال أحمد بن خالد: «وقد رواه القعنبي عنه». اهـ. وقال عبدالله ابن عبدالرحمن: «قال أحمد: والصواب: عبيدالله. انتهى»».

وكتب بعد ذلك بخط مخالف: «من كتاب «التعريف بها في موطأ مالك من الرجال والنساء»».

انظر في ذلك: «التمهيد» (١٩/ ٢١٥)».

(٢) في (ص): «بن»، وهو خطأ.

(٣) في (د): «عبد»، وهو تصحيف. وانظر: «التحفة» (١٤١٢٧).

(٤) في (ف): «كنتُ».

(٥) في حاشية (س): «فسألت»، ونسبه لنسخة.

(٦) ليس في (ف).

(٧) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ).

* [١٠٠٦] [التحفة: ت س ١٤١٢٧] [الكبرى: ١١٥٩-١٠٦٤٧-١١٨٢٧] • أخرجه أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١/ ١٧٢) من طريق المصنف، به.

أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٨٤)، ومن طريقه أبو عبيد القاسم بن سلام (ص٢٦٦)، والترمذي (٢٨٩٧)، والبزار (٨٧٨٤).

قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٦٦): «يرويه مالك بن أنس، واختلف عنه؛ فرواه معن، وأبو مصعب، وابن القاسم، عن مالك، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن عبيد بن حنين، عن أبي هريرة. وقال غيرهم: عبد بن عبد الرحمن، وقال الشافعي، وعثمان بن عمر، والقعنبي، عن عبد الله بن عبد الرحمن». اهـ.

• [١٠٠٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] يُرَدِّدُهَا[(٢)] ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»** .

• [١٠٠٨] أخبرنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ (بْنِ يَسَافٍ)[(٤)] ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ

= وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث مالك بن أنس» . اهـ .

وقال الحاكم (١/ ٥٦٦) : «صحيح الإسناد» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ٢٥٤) : «حديث صحيح» . اهـ . وانظر : «علل ابن أبي حاتم» (١٧٦١) .

وله شاهد من حديث أنس ، علقه البخاري (٧٧٤ م) ، ووصله الترمذي (٢٩٠١) ، وقال : «حسن غريب صحيح من هذا الوجه ، من حديث عبيدالله بن عمر بن ثابت ، وروى مبارك بن فضالة عن ثابت ، عن أنس ، فذكره مختصرا» . اهـ .

وقد خالف عبيدالله بن عمر حماد بن سلمة : فرواه عن حبيب بن سبيعة مرسلا .

قال الدارقطني : «وحماد بن سلمة أشبه بالصواب» . اهـ . انظر «علل الدارقطني» (١٢/ ٣٧) ، و«الفتح» (٢/ ٢٥٧ ، ٢٥٨) .

وله شاهد من حديث عائشة ، أخرجاه في «الصحيحين» ، وقد تقدم . انظر الحديث السابق .

(١) زاد بعده في (ف) : «بن سعيد» .

(٢) في حاشية (س) : «فرددها» ، ونسبه لنسخة .

* [١٠٠٧] [التحفة : خ د س ٤١٠٤] [الكبرى : ١١٦٠-١٠٦٤٤] • أخرجه البخاري (٥٠١٤ ، ٦٦٤٣ ، ٧٣٧٤) ، من طرق ، عن مالك ، به .

(٣) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٤) ليس في (د) ، وزاد قبله في (ف) : «وهو» .

عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ(١) أَبِي لَيْلَى، (عَنِ امْرَأَةٍ)(٢)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ(٣)».

٦٤- بَابُ(٤) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]

• [١٠٠٩] أَخْبَرَنَا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

(١) ليس في (ف). وانظر: «التحفة» (٣٥٠٢).

(٢) ليس في (ف)، وتكرر في (ك). وانظر: «التحفة» (٣٥٠٢).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «قال أبو عبدالرحمن: ما أعرف إسنادا أطول من هذا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وصحح عليه في حاشية (س).

* [١٠٠٨] [التحفة: ت س ٣٥٠٢] [الكبرى: ١١٦١-١٠٦٢٧] • أخرجه الترمذي (٢٨٩٦) عن قتيبة ومحمد بن بشار، بهذا الإسناد، وقالا فيه: «عن امرأة - وهي امرأة أبي أيوب»، وقالا في لفظه: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن، من قرأ الله الواحد الصمد، فقد قرأ ثلث القرآن».

وأخرجه أحمد (٥/ ٤١٨) عن عبدالرحمن بن مهدي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٧)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٥٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥٠٦) عن الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، به.

وأخرجه الدارمي (٣٤٨٠) عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل عن منصور، به.

كلهم قالوا: «عن امرأة من الأنصار».

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، ولا نعرف أحدًا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته: إسرائيل والفضيل بن عياض. وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور، واضطربوا فيه». اهـ. وانظر: «علل الدارقطني» (٦/ ١٠٣)، و«تحفة الأشراف» (٣/ ٣٤).

وله شاهد من حديث أبي سعيد، أخرجاه في «الصحيحين»، وقد تقدم. انظر الحديث السابق.

(٤) من (ص).

(٥) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٦) في (س): «أنا».

مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَامَ مُعَاذٌ فَصَلَّىٰ(١) الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَطَوَّلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟! أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ(٢)؟! أَيْنَ كُنْتَ عَنْ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ [الضحى: ١] وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾ [الانفطار: ١]»؟

٦٥- بَابُ(٣) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِـ ﴿ٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا(٤)﴾ [الشمس: ١]

• [١٠١٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّىٰ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لِأَصْحَابِهِ(٦) الْعِشَاءَ(٧) فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ(٨) مِنَّا، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ. فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَىٰ(٩) رَسُولِ اللَّهِ(١٠) ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ مُعَاذٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ(١١) ﷺ: «أَتُرِيدُ أَنْ

---

(١) في (س): «وصلى»، وفي (ك): «يصلي».

(٢) زاد بعده في حاشية (س): «أفتان يا معاذ»، ونسبه لنسخة.

* [١٠٠٩] [التحفة: خ س ٢٥٨٢] [الكبرىٰ: ١١٦٢-١١٧٦٤] • أخرجه البخاري (٧٠٥) من طريق محارب، وقد تقدم برقم (٨٤٣). وانظر أطرافه هناك.

(٣) من (ص).

(٤) في (ك): «ضحيها»، وهي إشارة إلى من قرأها بالإمالة.

(٥) في (ك): «ابنا».

(٦) زاد بعده في حاشية (س): «في»، ونسبه لنسخة.

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «الآخرة». (٨) في (د): «الرجل».

(٩) ليس في (د).

(١٠) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «النبي».

(١١) في (س): «رسول الله».

تَكُونَ فَتَّانًا يَا مُعَاذُ؟ إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِـ ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا[(١)]﴾ [الشمس : ١] وَ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ [الأعلى : ١] ، ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ [الليل : ١] وَ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ[(٢)]﴾ [العلق : ١]» .

• [١٠١١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] الْحُسَيْنُ[(٥)] بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ[(٦)] الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِـ ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا[(٧)]﴾ [الشمس : ١] ، وَأَشْبَاهِهَا مِنَ السُّوَرِ .

---

(١) في (ك) : «ضحيها» .

(٢) زاد بعده في (ك) : «الأعلى» ، وهو وهم من الناسخ .

* [١٠١٠] [التحفة : م س ق ٢٩١٢] [الكبرى : ١١٦٣-١١٧٧٩] • أخرجه مسلم (٤٦٥/ ١٧٩) عن قتيبة ، به .

وانظر أطرافه برقم (٨٤٣) .

(٣) ليس في (ف) ، وفي (د) ، (ت) ، (ص) : «ثنا» .

(٤) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٥) صحح عليه في (س) .

(٦) ليس في (د) .

(٧) في (ك) : «ضحيها» .

* [١٠١١] [التحفة : ت س ١٩٦٢] [الكبرى : ١١٦٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢١٤) من طريق علي بن الحسن بن شقيق ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٩٩٤) ، والترمذي (٣٠٩) عن عبدة بن عبد الله الخزاعي - كلاهما ، عن زيد بن الحباب ، عن حسين بن واقد ، به . بلفظه .

وأخرجه البزار (٤٤١١) عن عبدة بن عبد الله وبشر بن آدم ، قالا : أنا زيد بن الحباب ، به . بلفظ : «كان رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب والعشاء ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ ، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ وكان يقرأ في الظهر والعصر ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ ، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ ، وكان يقرأ في الظهر والعصر ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ ، ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ﴾» .

قال الترمذي : «حديث حسن» . اهـ .

٦٦- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِيهَا(٢) بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ

• [١٠١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ فِيهَا بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ.

٦٧- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ

• [١٠١٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ(٣): ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ(٤) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ.

= وللحديث شاهد من مسند جابر بن عبدالله، أخرجاه في «الصحيحين» وقد تقدم (٨٤٣) (٨٤٧) (٩٩٦) (١٠٠٩).

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «في العشاء الآخرة».

* [١٠١٢] [التحفة: ع ١٧٩١] [الكبرى: ١١٦٥-١١٧٩٤] • أخرجه مسلم (٤٦٤/ ١٧٦) من طريق يحيى بن سعيد، به.

والحديث عند البخاري (٧٦٩، ٧٥٤٦)، ومسلم (٤٦٤/ ١٧٧) من طريق مسعر، عن عدي بن ثابت، به.

وأخرجه البخاري (٧٦٧، ٤٩٥٢)، ومسلم (٤٦٤/ ١٧٥) من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، به. وسيأتي من هذا الوجه (١٠١٣).

(٣) من (ف)، (د)، (ص)، (هـ).

(٤) زاد بعده في (ت)، (هـ): «بن عازب».

* [١٠١٣] [التحفة: ع ١٧٩١] [الكبرى: ١١٦٦] • متفق عليه، وسبق تخريجه (١٠١٢).

٦٨- بَابُ[١] الرُّكُودِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[٢]

• [١٠١٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ[٤] ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ : قَدْ[٥] شَكَاكَ النَّاسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ فِي الصَّلَاةِ . فَقَالَ[٦] : أَتَّئِدُ[٧] فِي الْأُولَيَيْنِ ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، وَمَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ .

• [١٠١٥] أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (بْنِ إِبْرَاهِيمَ)[٨] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ دَاوُدَ[٩] الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : وَقَعَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي سَعْدٍ عِنْدَ عُمَرَ رضي الله عنه . فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ .

---

(١) من (ص) .

(٢) في (ك) : «الأولتين» .

(٣) في (س) : «أنا» ، وكذلك في الموضع التالي .

(٤) في (ف) : «أبو عوانة» ، وفي (د) ، (ص) : «ابن عون» ، وكلاهما تصحيف . انظر : «التحفة» (٣٨٤٧) .

(٥) ليس في (د) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «سعد» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

(٧) في (ف) : «أركد» ، وفي (د) ، (ص) : «أَمُدُّ» ، ونسبه في حاشية (س) ، (ت) ، (هـ) لنسخة .

* [١٠١٤] [التحفة : خ م د س ٣٨٤٧] [الكبرىٰ : ١١٦٧] • أخرجه البخاري (٧٧٠) ، ومسلم (٤٥٣/ ١٥٩) من طريق شعبة ، به .

(٨) ليس في (ف) ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «أبو الحسن» ، وزاد قبله في (د) في الحاشية : «ابن علية» ، ونسبه لنسخة ، ووقعت هذه الزيادة مجتمعة في حاشيتي (ت) ، (هـ) ، ونسباها لنسخة .

(٩) زاد بعده في (ف) : «وهو» .

فَقَالَ : أَمَّا (أَنَا فَأُصَلِّي)(١) بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا أَخْرِمُ مِنْهَا(٢) ؛ أَرْكُدُ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ(٣) . قَالَ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ .

٦٩- بَابُ(٤) قِرَاءَةِ سُورَتَيْنِ(٥) فِي رَكْعَةٍ

• [١٠١٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : إِنِّي لَأَعْرِفُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ(٦) بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ عِشْرِينَ سُورَةً فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلْقَمَةَ فَدَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ . فَأَخْبَرَنَا بِهِنَّ .

• [١٠١٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو(٨) بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِاللَّهِ :

---

(١) في (د) : «إني أصلي» ، وفي (ص) : «أنا فإني أصلي» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وليس فيها كلمة : «بهم» .

(٢) في (هـ) : «عنها» ، وزاد بعده في حاشية (ك) : «شيئا» ، وصحح عليه .

(٣) في (ك) : «الأخرتين» .

* [١٠١٥] [التحفة : خ م د س ٣٨٤٧] [الكبرى : ١١٦٨] • أخرجه البخاري (٧٥٥ ، ٧٥٨) ، ومسلم (٤٥٣/ ١٦٠) من طريق عبدالملك بن عمير ، به .

(٤) من (ص) .

(٥) في (د) ، (ص) : «السورتين» ، وفي حاشية (ص) : «سورة» ، ونسبه لنسخة .

(٦) صحح عليه في (ت) .

* [١٠١٦] [التحفة : خ م ت س ٩٢٤٨] [الكبرى : ١١٦٩] • أخرجه البخاري (٤٩٩٦) ، ومسلم (٨٢٢) من طريق الأعمش ، به .

وأخرجه البخاري (٧٧٥) ، ومسلم (٨٢٢/ ٢٧٩ م) من وجه آخر ، عن عبدالله .

(٧) في (د) : «بن» ، وهو خطأ .

(٨) في (د) : «عمر» ، وهو تصحيف .

قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ . قَالَ : هَذًّا[(١)] كَهَذِّ الشِّعْرِ[(٢)] ، لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ[(٣)] بَيْنَهُنَّ[(٤)] ، فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ ، سُورَتَيْنِ[(٥)] سُورَتَيْنِ فِي[(٦)] رَكْعَةٍ .

• [١٠١٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ[(٧)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٨)] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[(٩)] ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ[(١٠)] ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ . فَقَالَ : هَذًّا[(١١)] كَهَذِّ الشِّعْرِ ؛ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ ؛ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ مِنْ[(١٢)] آلِ حم .

---

(١) في (س) ، (ف) : «هَذٌّ» ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة .
(٢) **هذًا كهذ الشعر :** هو شدة الإسراع والإفراط في العجلة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٠٥) .
(٣) الضبط من (ت) ، وضبطه في (ف) بضم الياء التحتية ، وكتب فوقه في (ك) : «معا» ، مع أنه لم يضبطه ، ولم يرسمه إلا بالياء .
(٤) في حاشية (س) : «بهن» ، ونسبه لنسخة .
(٥) زاد بعده في (ك) : «في» .
(٦) زاد بعده في (ت) ، (د) ، (ص) : «كل» .

* [١٠١٧] **[التحفة : خ م س ٩٢٨٨] [الكبرى : ١١٧٠]** • متفق عليه ، وسبق تخريجه في الحديثين السابقين .

(٧) في (ف) : «دجال» ، وهو خطأ بين من الناسخ .
(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٩) صحح عليه في (ت) .
(١٠) في (د) : «أثاب» ، وهو تصحيف .
(١١) في (س) ، (ف) : «هذٌّ» .
(١٢) في (د) ، (ص) : «و» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (هـ) لنسخة ، وفي حاشية (س) : «إلى» ، ونسبه لنسخة .

* [١٠١٨] **[التحفة : س ٩٥٨٦] [الكبرى : ١١٧١]** • متفق عليه ، وسبق تخريجه في الحديثين السابقين .

٧٠- بَابُ[(١)] قِرَاءَةِ بَعْضِ السُّورَةِ[(٢)]

• [١٠١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ[(٦)] ، قَالَ حَدِيثًا[(٧)] رَفَعَهُ (إِلَى ابْنِ[(٨)] سُفْيَانَ)[(٩)] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَصَلَّىٰ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا[(١٠)] عَنْ يَسَارِهِ ۩ ، فَافْتَتَحَ[(١١)] سُورَةَ[(١٢)] الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَىٰ (أَوْ عِيسَىٰ)[(١٣)] عليهما السلام أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ .

---

(١) من (ص) . (٢) فوقه في (س) : «السور» ، ونسبه للطبري .

(٣) في (ك) ، (ت) : «علي» ، وضبب عليه في الثانية ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : حدثنا محمد بن علي ، كذا في الأصل ، وفي نسخة أيضا ، وفي نسخ : محمد بن عبدالأعلى ، وهو الذي في «الأطراف»» .

(٤) في (ك) : «ابنا» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ونسخة .

(٥) صحح عليه في (ت) . (٦) في (ف) : «عبادة» ، وهو تصحيف .

(٧) في حاشية (س) : «حدّثنا حديثا» ، ونسبه للطبري ، وصحح عليه .

(٨) من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وكتب في حاشية (ت) : «في أصول كثيرة : إلى سفيان ، كما كان في هذا الأصل ، وفي بعضها : إلى ابن سفيان ، وهو الصواب الذي في «الأطراف» ، ونسبه فقال : عن أبي سلمة بن سفيان» .

(٩) ما بين القوسين في حاشية (س) : «إلى يعني : سفيان ، وهو : أبو سلمة» ، ونسبه لنسخة .

(١٠) في (ك) : «فوضعها» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ونسخة .

۩ [س/ ٨٢]

(١١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فاستفتح» ، ونسبه في حاشية (ت) ، (هـ) لنسخة .

(١٢) في (ك) : «بسورة» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري ، وفي حاشيتي (ت) ، (ص) لنسخة .

(١٣) في (و) ، (هـ) : «و عيسى» ، وفي (د) ، وحاشية (ص) : «و هارون» .

* [١٠١٩] [التحفة : خت م د س ق ٥٣١٣] [الكبرى : ١١٧٢] • علقه البخاري بصيغة التمريض تحت (باب : الجمع بين السورتين) ، ووصله مسلم (٤٥٥) من طريق ابن جريج ، به .

٧١- بَابُ[(١)] تَعَوُّذِ الْقَارِئِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ

• [١٠٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ صَلَّىٰ إِلَىٰ جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَقَرَأَ فَكَانَ[(٢)] إِذَا مَرَّ[(٣)] بِآيَةِ عَذَابٍ وَقَفَ وَتَعَوَّذَ[(٤)]، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ وَقَفَ فَدَعَا، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**». وَفِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ**».

٧٢- بَابُ[(١)] مَسْأَلَةِ الْقَارِئِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ

• [١٠٢١] أَخْبَرَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُذَيْفَةَ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

- قال الحافظ (٢/ ٢٥٦): «وكأن البخاري علقه بصيغة: «ويذكر»؛ لهذا الاختلاف، مع أن إسناده مما تقوم به الحجة». اهـ. وانظر «فتح الباري» لابن رجب (٧/ ٦٥).
وقد سبق تخريجه من وجه آخر، عن ابن جريج (٧٨٨).

(١) من (ص).
(٢) في (ك): «وكان»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٣) ليس في (ف)، والموضع التالي غير واضح فيها.
(٤) في (د)، (ص): «فتعوذ».

* [١٠٢٠] [التحفة: م دت س ق ٣٣٥١] [الكبرىٰ: ١١٧٣-٧٨٢٧] • أخرجه مسلم (٧٧٢) من طرق، عن الأعمش، به.
وسيأتي من طريق أبي معاوية (١٠٥٨)، ومن طريق جرير (١١٤٤)، ومن طريق عبدالله بن نمير (١٦٨٠)، ومن طريق حفص بن غياث (١٠٢١) - كلهم، عن الأعمش، به.
وسيأتي من وجه آخر، عن حذيفة (١٦٨١) (١٠٨١).

(٥) في (ف)، (ك)، (د): «أخبرني».

عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ فِي رَكْعَةٍ، لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا سَأَلَ، وَلَا بِآيَةِ(١) عَذَابٍ إِلَّا اسْتَجَارَ.

٧٣- بَابُ(٢) تَرْدِيدِ الْآيَةِ

• [١٠٢٢] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى (بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ)(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ(٤)، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى(٥) أَصْبَحَ بِآيَةٍ، وَالْآيَةُ ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨].

---

(١) في حاشية (ت): «آية»، ونسبه لنسخة، وزاد قبله في (هـ): «يمر».

* [١٠٢١] [التحفة: س ٣٣٥٢-س ق ٣٣٥٨] [الكبرى: ١١٧٤] • أخرجه مسلم من حديث الأعمش، وقد سبق تخريجه (١٠٢٠). وانظر باقي أطرافه هناك.
وأما حديث العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن طلحة بن يزيد، عن حذيفة سيأتي تخريجه (١٦٨١).

(٢) من (ص).

(٣) ما بين القوسين ليس في (د)، وزاد قبله في (ف): «وهو».

(٤) الضبط من (ت) وصحح عليه، وضبطه في (س) بفتح أوله، قال ابن حبيب في «مختلف القبائل ومؤتلفها» (ص٢٩٥): «كل اسم في العرب: دجاجة، فهو مكسور الدال، فأما الدجاج، من الطير: فهو مفتوح الدال».

(٥) زاد بعده في (س)، (ت): «إذا»، وكتب في حاشية (س): «كذا وقع في أصل سعد الخير»: «حتى إذا أصبح»، ويشبه أن تكون «إذا» زائدة». اهـ.

* [١٠٢٢] [التحفة: س ق ١٢٠١٢] [الكبرى: ١١٧٥-١١٢٧١] • أخرجه أحمد (٢١٤٩٥) و(٢١٥٣٨)، وابن ماجه (١٣٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٤٧)، والحاكم (١/ ٢٤١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٤)، وفي «شعب الإيمان» (١/ ٤٨٢) و(٢/ ٣٥٩) عن يحيى بن سعيد، به.

٧٤- بَابُ[1] قَوْلِهِ ﷻ :

﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء : ١١٠]

• [١٠٢٣] أَخْبَرَنَا[2] أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[3]

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٨٤٥٤)، والبزار (٤٠٦١ ، ٤٠٦٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٤٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٩٩) من طرق ، عن قدامة بن عبدالله ، به .

ورواه محمد بن فضيل : حدثني فليت العامري ، عن جسرة العامرية ، به .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٢٧) ، وأحمد (٢١٣٢٨) ، والخطيب في «الموضح» (١/ ٤٨٦) .

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٤٣٧) : «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» . اهـ . وقال ابن خزيمة : «إن صحَّ الخبر ، فإن جسرة لا أعرفها بعدالة ولا جرح» . اهـ . وقال البزار : « . . . وجسرة بنت دجاجة ، فلا نعلم حدث عنها غير قدامة» . اهـ .

وقد ذهب الدارقطني وابن ماكولا إلى أن فُلَيْتًا العامري هو نفسه قدامة بن عبدالله ، وذكر ذلك ابن جرير الطبري ، عن أبي هشام الرفاعي .

وذكر ابن أبي خيثمة : أن سفيان الثوري كان يسمي قدامة هذا فليتًا . انظر : «الموضح» (١/ ٤٨٧ - ٤٨٨) ، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٦٤) ، ويؤيده أن في بعض روايات محمد بن فضيل : «عن قدامة» . وفي البعض الآخر : «عن فليت العامري» .

وذهب آخرون إلى أنهما راويان مختلفان ، وأن فليتًا هو : أفلت بن خليفة أبو حسان . انظر : «الموضح» (١/ ٤٨٥ - ٤٨٨) . وعلى كل حال مدار الحديث على جسرة بنت دجاجة ، وقد وثقها العجلي وابن حبان .

وقال البخاري : «عند جسرة عجائب» . اهـ .

وتقدم قول ابن خزيمة : «لا أعرفها بعدالة ولا جرح» . اهـ . وقال عبدالحق : «جسرة ليست بمشهورة» . اهـ .

وتعقبه ابن القطان في «الوهم» (٢٥٢٨) بقوله : «جسرة هذه معروفة ؛ يوثقها قوم ويتوقف في روايتها آخرون» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (س) : «أنا» ، وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

هُشَيْمٌ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو بِشْرٍ (جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ - وَهُوَ : ابْنُ إِيَاسٍ)[(٣)] ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء : ١١٠] ، قَالَ : نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفِي[(٤)] بِمَكَّةَ ، فكَانَ[(٥)] إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ ، وَقَالَ ابْنُ مَنِيعٍ : يَجْهَرُ[(٦)] بِالْقُرْآنِ ، فكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبُّوا الْقُرْآنَ ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ . فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء : ١١٠] أَيْ[(٧)] : بِقِرَاءَتِكَ ، فَيَسْمَعَ[(٨)] الْمُشْرِكُونَ ، فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء : ١١٠] عَنْ[(٩)] أَصْحَابِكَ ؛ فَلَا يَسْمَعُوا[(١٠)] ﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء : ١١٠] .

---

(١) في (ك) : «هشام» ، وهو تصحيف .

(٢) في (ك) ، (ت) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) ، وزاد قبله في (ف) : «و هو» ، وقوله : «و هو ابن إياس» ليس في (ص) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، (هـ) : «مختف» ، وصحح عليه في حاشية (ت) ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة ، وفي (س) رسمها بالياء مع ضبط الفاء بالكسر مع التنوين .

(٥) في (ف) ، (هـ) : «و كان» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٦) في (د) ، (ص) : «جهر» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

(٧) من (د) ، (ت) ، (ص) ، وصحح عليه في (ت) .

(٨) في (س) : «فيستمع» ، ونسبه في الحاشية للطبري .

(٩) أشار في حاشية (ت) أنه ليس في نسخة .

(١٠) في (س) ، (ف) : «يسمعون» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* **[١٠٢٣] [التحفة : خ م ت س ٥٤٥١] [الكبرى : ١١٧٦]** • أخرجه البخاري (٤٧٢٢) ، ومسلم (٤٤٦) من طريق هشيم ، به .

• [١٠٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ (يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْفِضُ صَوْتَهُ[١] بِالْقُرْآنِ)[٢]، مَا كَانَ (يُسْمِعُهُ أَصْحَابَهُ)[٣]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠].

٧٥- بَابُ[٤] رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ[٥]

• [١٠٢٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ[٦]، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَىٰ عَرِيشِي.

---

(١) ليس في (ك). (٢) ما بين القوسين ليس (ف).

(٣) ضبطه من (س)، وفي (ت)، (هـ): «يَسْمَعُهُ أصحابُه» ووافقتهما (ص) في ضبط الثانية.

* [١٠٢٤] [التحفة: خ م ت س ٥٤٥١] [الكبرى: ١١٧٧] • متفق عليه، وقد تقدم في الحديث السابق من وجه آخر، عن جعفر بن إياس.

(٤) ليس في (د).

(٥) في (د)، (هـ): «بالقرآن»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) ليس في (د)، (ص).

* [١٠٢٥] [التحفة: تم س ق ١٨٠١٦] [الكبرى: ١١٧٨] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٩٢)، وإسحاق بن راهويه (٢١١٧)، وأحمد (٦/ ٣٤٣)، وابن ماجه (١٣٤٩)، والترمذي في «الشمائل» (٣١٨)، من طريق وكيع، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢١١٨) و(٢١١٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٤٤)، والحاكم (٤/ ٥٤) من طرق، عن مسعر، به.

٧٦- بَابُ(١) مَدِّ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ

• [١٠٢٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا : كَيْفَ كَانَتْ(٢) قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ؟ قَالَ : كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا .

٧٧- بَابُ(٤) تَزْيِينِ(٥) الْقُرْآنِ(٦) بِالصَّوْتِ

• [١٠٢٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٧) جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَةَ (بْنِ مُصَرِّفٍ)(٨) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ(٩) بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» .

---

(١) ليس في (د) .

(٢) في (د) ، (ص) : «كان» .

(٣) في (د) ، (ص) : «النبي» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١٠٢٦] [التحفة : خ د تم س ق ١١٤٥] [الكبرى : ١١٧٩-٨٢٠٢] • أخرجه البخاري (٥٠٤٥) من طريق جرير ، به .

(٤) من (ص) .

(٥) في حاشية (س) : «تزين» ، ونسبه للطبري .

(٦) في حاشية (ت) ، (هـ) : «القراءة» ، ونُسِب فيهما لنسخة .

(٧) في (د) ، (ت) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٨) ليس في (د) ، وزاد قبله في (ف) : «يعني» .

(٩) في حاشية (س) : «عبدالله» ، ونسب للطبري ، وهو تصحيف . انظر : «التحفة» (١٧٧٥) .

* [١٠٢٧] [التحفة : د س ق ١٧٧٥] [الكبرى : ١١٨٠-٨١٩٣] • بوب به البخاري (١٣/ ٥١٨) فقال : باب : قول النبي ﷺ : «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، وزينوا القرآن بأصواتكم» ، معلقا في التوحيد بصيغة الجزم ، ووصله أحمد (٤/ ٨٣) ، وأبو داود (١٤٦٨) ، وصححه الحاكم (١/ ٥٧٢) وغيرهم من طرق ، عن الأعمش .

=

• [١٠٢٨] أَخْبَرَنَا[(١)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] طَلْحَةُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ (بْنِ عَازِبٍ)[(٣)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»**. قَالَ ابْنُ عَوْسَجَةَ: كُنْتُ نَسِيتُ هَذِهِ: **«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ»**[(٤)]، حَتَّىٰ ذَكَّرَنِيهِ الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ.

• [١٠٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ[(٥)] الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ

= قال أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٧): «رواه الجم الغفير، عن طلحة بن مصرف». اهـ. ثم ذكر أسماءهم. وانظر: «ضعفاء العقيلي» (٤/ ٨٦)، و«الفتح» (١٣/ ٥١٨).

وهو حديث طويل، اقتصر النسائي هنا على محل الشاهد منه، وهذا المحل قد كان عبدالرحمن بن عوسجة يشك فيه، قال: «حتىٰ ذكرنيه الضحاك بن مزاحم». اهـ. وهو الحديث التالي؛ أخرجه ابن ماجه (١٣٤٢)، وأحمد (٤/ ٣٠٤)، وصححه ابن خزيمة (١٥٥١)، والحاكم (١/ ٥٧٣) من طريق شعبة، عن طلحة.

وقد رواه أبو سعد البقال، عن الضحاك، عن ابن عباس، مرفوعًا.

قال الحافظ في «التغليق» (٥/ ٣٧٧): «وغلط فيه البقال، وإنما سمعه الضحاك من عبدالرحمن ابن عوسجة، عن البراء، والله أعلم». اهـ. فعلىٰ هذا: فقد سمع الضحاك هذا الحديث من عبدالرحمن، ثم كان عبدالرحمن ينسىٰ منه هذه اللفظة: «زينوا القرآن بأصواتكم»، فيذكره إياها الضحاك بن مزاحم. وفي «تاريخ الدوري» (٤/ ٢١١): «سمعت يحيىٰ يقول: حدثنا أبو قطن، عن شعبة قال: نهاني أيوب أن أحدث: «زينوا القرآن بأصواتكم»». اهـ.

وقد اختلف في لفظه: فرواه جماعة، عن طلحة هكذا، ورواه معمر عنه بلفظ: «زينوا أصواتكم بالقرآن»، ورواية الجماعة أولىٰ. وانظر: «الفتح». وقد روي الحديث من طرق أخرىٰ معلولة. انظر: «التغليق».

(١) في (ك): «قال: ثنا».
(٢) في (د)، (ص): «ثنا».
(٣) ليس في (د)، (ص).
(٤) زاد بعده في (ك): «بأصواتكم».

* [١٠٢٨] [التحفة: د س ق ١٧٧٥] [الكبرىٰ: ١١٨١] • انظر الحديث السابق.

(٥) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ف) بفتح الزاي، وهو خطأ. انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٩٠).

يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ، يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ**».

• [١٠٣٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَذِنَ اللَّهُ ﷻ لِشَيْءٍ - يَعْنِي - أَذْنَهُ[(٢)] لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ**».

• [١٠٣١] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ[(٣)]، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ،

---

* [١٠٢٩] [التحفة: خ م د س ١٤٩٩٧] [الكبرىٰ: ١١٨٢-٨١٩٥] • أخرجه البخاري (٧٥٤٤)، ومسلم (٧٩٢/ ٢٣٣) من طريق يزيد بن عبدالله - وهو: ابن الهاد - بهذا اللفظ.

ولفظة: «يجهر به» أخرجها مسلم - أيضًا - من تمام الحديث (٢٣٤) من طريق الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة.

وأخرجه البخاري (٥٠٢٣، ٧٤٨٢)، عن يحيىٰ بن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري بلفظ: «يتغنىٰ بالقرآن، وقال صاحب له: يريد يجهر به». بين ابن حجر في «الفتح»: أن هذا تفسير لأبي سلمة، حكاه الزهري، عن صاحب لأبي سلمة - هو: عبدالحميد بن عبدالرحمن ابن زيد بن الخطاب، بيَّنهُ الزبيدي، عن الزهري، فكان الزهري تارة يسميه، وتارة يبهمه.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٢) في (ف): «كأذنه».

* [١٠٣٠] [التحفة: خ م س ١٥١٤٤] [الكبرىٰ: ١١٨٣-٨١٩١] • أخرجه البخاري (٥٠٢٤)، ومسلم (٧٩٢/ ٢٣٢) من طرق أخرىٰ، عن سفيان بلفظ: «ما أذن».

وأخرجه مسلم (٢٣٤) من طريق يحيىٰ بن أبي كثير ومحمد بن عمرو - فرقهما، عن أبي سلمة بلفظ: «كأذنه»، وفي أحد ألفاظ رواية محمد بن عمرو عنه بلفظ: «كإذنه».

(٣) في (د)، (ص): «حدثه».

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَىٰ ، فَقَالَ : «لَقَدْ أُوتِيَ مِزْمَارًا(١) مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ﷺ» .

• [١٠٣٢] أخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَىٰ ، فَقَالَ : «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ﷺ» .

---

(١) من (س) ، (ص) ، (هـ) ، وذكر في حاشية (س) أن في الطبري ، وأصل الوزيري : «أوتي مزامير» ، وهو ما وقع في (ف) .

* [١٠٣١] [التحفة : س ١٥٢٣١] [الكبرىٰ : ١١٨٤] • أخرجه أبو عوانة (٣٨٨٧) ، والطحاوي في «المشكل» (٢/ ٥٨ ، ٥٩) ، وابن حبان (٧١٩٦) من طريق ابن وهب ، به .

والحديث اختلف في وصله وإرساله على الزهري ، وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٨٧ ، ٢٨٨) : «ويشبه أن يكون قول من قال : عن أبي هريرة محفوظًا ؛ لأنهم زادوا ، وهم ثقات» . اهـ . وانظر «فتح الباري» (٩/ ٩٣) .

والحديث أصله عند البخاري (٥٠٤٨) ، ومسلم (٧٩٣) عن أبي موسىٰ : أن النبي ﷺ قال له : «يا أبا موسىٰ ، لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود» .

* [١٠٣٢] [التحفة : س ١٦٤٥٦] [الكبرىٰ : ١١٨٥] • أخرجه عبدالرزاق (٤١٧٧) ، والحميدي (٢٨٢) ، وسعيد بن منصور في «التفسير» (١٣١) ، وأحمد (٢٤٠٩٧) ، والدارمي (١٤٨٩) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/ ١٩٨) عن سفيان .

وأخرجه عبدالرزاق (٤١٧٧) ، ومن طريقه إسحاق بن راهويه (٦٢٤) ، وأحمد (٢٥٣٤٣) ، وعبد بن حميد (١٤٧٦) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/ ١٩٩) ، عن معمر ، عن الزهري ، به .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧١٩٥) من طريق سريج بن يونس ، عن سفيان ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة ، به . وفيه : «عمرة» بدل : «عروة» ، وأشار الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٠٩) إلى أن سفيان كان يشك في هذا الحديث ، ثم ثبت على أنه : «عن عروة» .

وللحديث شاهد من حديث أبي موسىٰ ، أخرجاه في «الصحيحين» البخاري (٥٠٤٨) ، ومسلم (٧٩٣/ ٢٣٥) .

• [١٠٣٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا[١] عبدالرزاق، قال: حدثنا[٢] معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ﵂ قالت[٣]: سمع رسول الله ﷺ قراءة أبي موسى، فقال: «لقد أوتي هذا مزمارا[٤] من مزامير آل داود ﵇».

• [١٠٣٤] أخبرنا قتيبة[٥]، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن عبدالله بن عبيدالله ابن أبي[٦] مليكة، عن يعلى بن مملك، أنه سأل أم سلمة ﵂ عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته. (قالت: ما لكم وصلاته)[٧]؟! ثم نعتت قراءته، فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا[٨] ۩.

---

(١) في (ت): «ثنا».
(٢) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.
(٣) زاد بعده في (ك): «لما».
(٤) ليس في (ف)، (ك).

* [١٠٣٣] [التحفة: س ١٦٦٧٢] [الكبرى: ١١٨٦] • تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٦) في (ف): «أم»، وهو وهم. انظر: «التحفة» (١٨٢٢٦).
(٧) ما بين القوسين ليس في (ف).
(٨) صحح عليه في (ت).

۩ [س/ ٨٣]

* [١٠٣٤] [التحفة: د ت س ١٨٢٢٦] [الكبرى: ١١٨٧-١٤٦٨-٨٢٠٠] • أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٣)، والترمذي (٢٩٢٣)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١١٠) عن قتيبة، به.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١/ ٣٨)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢٠٩)، وأحمد (٢٦٥٢٦) و(٢٦٥٦٤)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٣)، وأبو داود (١٤٦٦)، وابن خزيمة (١١٥٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ١٥٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٠١)، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٤/ ٩)، والحاكم (١/ ٣٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٣)، وفي «شعب الإيمان» (٢/ ٣٩١) من طرق، عن الليث، به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٩٢) من طريق أبي صالح: حدثني الليث، عن ابن لهيعة، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى، عن أم سلمة.

=

٧٨- بَابُ التَّكْبِيرِ لِلرُّكُوعِ

• [١٠٣٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[١] بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ[٢] عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ، كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ[٣]، قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَ[٤] لَكَ الْحَمْدُ. ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ، يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَإِذَا قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ، قَالَ[٥]: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

= قال الترمذي: «حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة. وقد روى ابن جريج هذا الحديث: «عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ كان يقطع قراءته»، وحديث ليث أصح». اهـ. وانظر أيضًا «جامعه» (٢٩٢٧).

ويعلى: لم يذكروا له راويًا سوى ابن أبي مليكة، ولم يوثقه إلا ابن حبان.

والحديث سيأتي بإسناده ومتنه (١٦٤٥). ومن طريق آخر، عن ابن أبي مليكة (١٦٤٤).

(١) زاد بعده في (ف): «هو».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «عن»، وهو خطأ.

(٣) في (ف)، (ك): «الركوع».

(٤) ليس في (ف).

(٥) في (س): «وقال»، وفي (هـ): «فقال»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٠٣٥] [التحفة: م س ١٥٣٢٦] [الكبرى: ١١٨٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ١٧٤) من طريق المصنف.

والحديث متفق عليه من حديث الزهري، وقد سبق من وجه آخر، عن أبي سلمة. (١١٦١) وباقي أطرافه (٩١٧).

٧٩- بَابُ[1] رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ[2] حِذَاءَ فُرُوعِ الْأُذُنَيْنِ

• [١٠٣٦] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سَعِيدٍ[4] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، حَتَّىٰ بَلَغَتَا[5] فُرُوعَ أُذُنَيْهِ .

٨٠- بَابُ[6] رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ حِذَاءَ[7] الْمَنْكِبَيْنِ

• [١٠٣٧] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[8] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ .

---

(١) من (ص) . (٢) ليس في (ص) .

(٣) في (هـ) : «حدثنا» ، وصحح عليه في حاشية (ت) ونسبه لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) في (ف) : «تلقاء» .

* [١٠٣٦] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] [الكبرى : ١١٨٩] • تقدم من حديث ابن علية ، وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن قتادة (٨٩٣) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٦) ليس في (د) .

(٧) في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حذو» .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [١٠٣٧] [التحفة : م د ت س ق ٦٨١٦] [الكبرى : ١١٩٠] • أخرجه مسلم (٣٩٠/ ٢١) من طريق سفيان بن عيينة ، به .

والحديث متفق عليه من حديث الزهري ، وقد تقدم (٨٨٨) . وانظر باقي أطرافه هناك .

٨١- بَابُ[١] تَرْكِ ذَلِكَ

• [١٠٣٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ)[٢] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَقَامَ فَرَفَعَ[٣] يَدَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ لَمْ يَعُدْ[٤] .

---

(١) من (ص). (٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) في (ص): «رفع».

(٤) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري، وضبطه في (هـ) بضم أوله، وكسر ثانيه ، وهو الوجه الثاني في (س) ونسبه للعلوي، وفي (ف) بكسر العين، وفي حاشية (س)، (ت)، (هـ): «لم يرفع»، ونسب فيهم لنسخة.

* [١٠٣٨] [التحفة: د ت س ٩٤٦٨] [الكبرى: ١١٩١] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٥٦)، وفي «المسند» (٣٢٣)، وأحمد (٣٦٨١)، وأبو داود (٧٤٨) و(٧٥١)، والترمذي (٢٥٧)، وأبو يعلى (٥٠٤٠)، (٥٣٠٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٧٨)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢/ ٤١٥) من طرق، عن سفيان، به.

قال أبو داود: «وليس هو بصحيح على هذا اللفظ». اهـ.

وقال الترمذي: «حديث حسن، وبه قال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين، وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة». اهـ.

وقال ابن المبارك كما في «سنن البيهقي» (٢/ ٧٩): «لم يثبت عندي حديث ابن مسعود: «أن رسول الله ﷺ رفع يديه أول مرة، ثم لم يرجع»، وقد ثبت عندي حديث رفع اليدين». اهـ.

وقال البزار: «وهذا الحديث رواه عاصم بن كليب، وعاصم في حديثه اضطراب، لاسيما في حديث الرفع». اهـ. ثم ساق هذا الخلاف (٥/ ٤٧، ٤٨).

وحكى ابن حجر في «التلخيص» أن الدارقطني وابن حبان أبطلاه ولم يثبتاه.

وقال ابن عبد البر: «هو حديث انفرد به عاصم بن كليب، واختلف عليه في ألفاظه». اهـ.

وقد ضعف الحديث أحمد بن حنبل، وعلله ورمى به، وقال: «وكيع يقول فيه: «عن سفيان عن عاصم بن كليب: ثم لا يعود»، ومرة يقول: «لم يرفع يديه إلا مرة»، وإنما يقوله من قبل =

٨٢- بَابُ(١) إِقَامَةِ الصُّلْبِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٣٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ(٣)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي(٤) مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

= نفسه؛ لأن ابن إدريس رواه عن عاصم بن كليب، فلم يزد على أن قال: «كبر ورفع يديه ثم ركع» لفظ وكيع، وضعف أحمد الحديث». اهـ.

ونقل - أيضًا - عن البزار قوله: «وهو حديث لا يثبت، ولا يحتج به» اهـ. «التمهيد» (٩/ ٢١٩، ٢٢٠)، وانظر: «الأوسط» لابن المنذر (٣/ ١٤٩)، «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٦٩: ٣٧٤)، «التلخيص الحبير» (١/ ٢٢٢) و«تهذيب السنن» لابن القيم (٢/ ٣١٨).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفيان (١٠٧٠).

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) في حاشية (هـ): «الفضل» ونسبه لنسخة، وفي حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: الفضل، وصوابه: الفضيل، كما في أخرى، بل في نسخة: الفضيل بن عياض» ولعل المقصود هنا هو نسخة (د)، (ص) فقد زادتا بعده: «بن عياض»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت).

* [١٠٣٩] [التحفة: د ت س ق ٩٩٩٥] [الكبرى: ١١٩٢] • أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١١٦) عن قتيبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٦٤٦)، وعبد الرزاق (٢٨٥٦)، والحميدي (٤٥٤)، وابن أبي شيبة (٢٩٧٣)، وأحمد (١٧١٠٣)، والدارمي (١٣٦٦)، وابن ماجه (٨٧٠)، وأبو داود (٨٥٥)، والترمذي (٢٦٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٩٥)، وابن خزيمة (٥٩١، ٥٩٢، ٦٦٦)، وأبو عوانة (١٦١١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/ ١٩٦)، وابن حبان (١٨٩٢) و(١٨٩٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢١٢ - ٢١٤)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٨٨، ١١٧) من طرقٍ، عن الأعمش، به.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، ومن بعدهم، يرون أن يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود». اهـ.

=

٨٣- بَابُ[1] الِاعْتِدَالِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٤٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عَبْدُاللَّهِ[3] بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادِ (بْنِ سَلَمَةَ)[4]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ[5] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ**».

* * *

= قال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤٨): «هذا إسناد ثابت صحيح». اهـ. وقال البيهقي في «سننه الكبرىٰ» (٢/ ٨٨): «هذا إسناد صحيح، وكذلك رواه عامة أصحاب الأعمش، عن الأعمش». اهـ.

وهناك خلاف على الأعمش لا تأثير له في صحة الحديث. انظره في: «علل الدارقطني» (٦/ ١٧٥ - ١٧٧). وانظر أيضًا: «علل ابن أبي حاتم» (٣٩٣).

والحديث سيأتي من وجه آخر، عن الأعمش (١١٢٤).

(١) من (ص). (٢) في (د): «ثنا».

(٣) زاد بعده في (ف): «وهو». (٤) ليس في (د).

(٥) في حاشية (س): «أن»، ونسبه لنسخة.

* [١٠٤٠] [التحفة: س ق ١١٩٧-س ١١٦١] [الكبرىٰ: ١١٩٣] • أخرجه البخاري (٥٣٢، ٨٨٢)، ومسلم (٤٩٣) من حديث شعبة، عن قتادة... بنحوه.

وسيأتي من طرق أخرىٰ، عن قتادة (١١١٥)، (١١٢٣).

كِتَابُ التَّطْبِيقِ

١٢- كِتَابُ(١) التَّطْبِيقِ

• [١٠٤١] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ(٢)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِاللَّهِ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّى هَؤُلَاءِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. فَأَمَّهُمَا وَقَامَ بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ. قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَاصْنَعُوا هَكَذَا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَفْرِشْ(٣) كَفَّيْهِ عَلَى(٤) فَخِذَيْهِ، فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [١٠٤٢] أَخْبَرَنِي(٥) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٦) عَمْرٌو(٧)، عَنِ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ(٨): ابْنُ عَدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا: صَلَّيْنَا مَعَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ،

---

(١) في (ص)، (هـ): «باب».

(٢) قوله: «بن الحارث»، ليس في (د).

(٣) ضبطه في (س)، (ت) بضم الياء.

(٤) ليس في (س)، (ف)، (ت)، وصحح الأخير على ما بعده.

* [١٠٤١] [التحفة: د س ٩١٦٥] [الكبرى: ٧٠١] • تقدم من حديث عيسى بن يونس، عن الأعمش، به. برقم (٧٣١). وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (ص): «أخبرنا».

(٦) في (ف): «حدثنا».

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو ابن أبي قيس»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٨) من (ف)، (د)، (ص).

فَقَامَ بَيْنَنَا، فَوَضَعْنَا - يَعْنِي - أَيْدِينَا عَلَى رُكَبِنَا، فَنَزَعَهَا(١) فَخَالَفَ(٢) بَيْنَ أَصَابِعِنَا، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

• [١٠٤٣] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ؛ فَقَامَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَرَكَعَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا، فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي؛ قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا، يَعْنِي(٥): الْإِمْسَاكَ بِالرُّكَبِ.

---

(١) في (س)، (ك)، (هـ): «فنزعهما».

(٢) في حاشية (س): «فخالفنا»، ونسبه لنسخة.

* [١٠٤٢] [التحفة: د س ٩١٦٥] [الكبرى: ٧٠٣] • تقدم من حديث الأعمش، عن إبراهيم النخعي، برقم (٧٣١). وانظر أطرافه هناك.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «القُومِسِي».

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) ليس في (د).

* [١٠٤٣] [التحفة: د س ٣٩٠٧-د س ٩٤٦٩] [الكبرى: ٧٠٤] • أخرجه أبو داود (٧٤٧) من طريق ابن إدريس، به. وصححه ابن خزيمة (٥٩٥)، والحاكم (١/ ٢٢٤)، وقال الدارقطني (١/ ٣٣٩): «هذا إسناد ثابت صحيح». اهـ.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا على حديث إسماعيل بن أبي خالد، عن الزبير بن عدي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: كنا نطبق ثم أمرنا بالإمساك بالركب». اهـ.

وطريق إسماعيل التي أشار إليها الحاكم عند مسلم دون البخاري (٥٣٥)، وأخرجه البخاري (٧٩٠) من حديث أبي يعفور، عن مصعب بن سعد، به.

قال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٥٢): «ثبتت الأخبار عن رسول الله ﷺ أنه وضع يديه على ركبتيه، ودل خبر سعد بن أبي وقاص على نسخ التطبيق والنهي عنه». اهـ.

تقدم من حديث إبراهيم النخعي، عن الأسود، عن عبد الله، به. برقم (٧٣١).

١- بَابٌ[1] نَسْخِ ذَلِكَ

• [١٠٤٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ[2]، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي، وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيَّ، فَقَالَ لِي: اضْرِبْ بِكَفَّيْكَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْكَ. قَالَ: ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَضَرَبَ يَدَيَّ، وَقَالَ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنْ هَذَا، وَأُمِرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ.

• [١٠٤٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[3]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ[4]، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَكَعْتُ فَطَبَّقْتُ، فَقَالَ أَبِي: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كُنَّا نَفْعَلُهُ، ثُمَّ ارْتَفَعْنَا إِلَى الرُّكَبِ.

---

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (ك): «يعقوب». وهو خطأ، وزاد بعده في حاشية (س): «قال»، ونسبه لنسخة.

* [١٠٤٤] [التحفة: ع ٣٩٢٩] [الكبرىٰ: ٧٠٥] • أخرجه مسلم (٥٣٥/ ٢٩) من حديث قتيبة، عن أبي عوانة، به. وتابعه عليه شعبة عند البخاري (٧٩٠) - كلاهما، عن أبي يعفور، به. واللفظ لمسلم.

وسيأتي من وجه آخر، عن مصعب بن سعد، برقم (١٠٤٥).

(٣) قوله: «بن سعيد»، ليس في (د)، (ص).

(٤) قوله: «بن أبي خالد»، ليس في (د).

* [١٠٤٥] [التحفة: ع ٣٩٢٩] [الكبرىٰ: ٧٠٦] • أخرجه مسلم (٥٣٥/ ٢٩، ٣٠) من طريق وكيع وعيسىٰ بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد، به. والحديث متفق عليه من وجه آخر، عن مصعب بن سعد، تقدم تخريجه برقم (١٠٤٤).

٢- بَابُ(١) الْإِمْسَاكِ بِالرُّكَبِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : سُنَّتْ لَكُمُ الرُّكَبُ ؛ فَأَمْسِكُوا بِالرُّكَبِ .

---

(١) من (ص) .

* [١٠٤٦] [التحفة : ت س ١٠٤٨٢] [الكبرى : ٧٠٧] • أخرجه أبوبكر المطرز في «فوائده» ضمن مجموع (١/ ١٣٧) (١٤٦/ ٣٠) : حدثنا بندار ، به .

قال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٤٤) : «لم يتابع عليه أبو داود الطيالسي ، والمحفوظ حديث أبي حصين» . اهـ .

قلت : قد رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٦٢) على الصواب ، عن شعبة ، عن أبي حصين ، عن أبي عبدالرحمن السلمي ، عن عمر .

وأيضًا رواه علي بن الجعد في «مسنده» (١/ ٩٨) ، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (١٥٠) ، وبشر بن عمرو ، وحبان بن هلال عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٢٩) ، وهاشم بن القاسم ومسلم بن إبراهيم عند أبي نعيم في «الحلية» (٤/ ١٩٣) - جميعًا ، عن شعبة ، عن أبي الحصين ، عن أبي عبدالرحمن ، عن عمر . . . بنحوه .

وكذا رواه أبوبكر بن عياش عند الترمذي (٢٥٨) ، ومسعر وإسرائيل - كلاهما ، عند البيهقي في «السنن» (٢/ ٨٤) ، والأول عند المقدسي في «المختارة» (١٤٩) ، وسفيان بن عيينة عند عبدالرزاق (٢٨٦٣) ، وابن أبي شيبة (٢٥٥٢) ، والنسائي في الحديث التالي ، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٥٤) ، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢/ ٤٣٣) جميعًا ، عن أبي حصين ، به .

وقال الترمذي : «حديث عمر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ، والتابعين من بعدهم ، لا اختلاف بينهم في ذلك ، إلا ما روي عن ابن مسعود وبعض أصحابه أنهم كانوا يطبقون ، والتطبيق منسوخ عند أهل العلم» . اهـ .

وأبو عبدالرحمن السلمي لم يسمع من عمر ، قاله ابن معين وغيره ، انظر «جامع التحصيل» (ص٢٠٨) .

• [١٠٤٧] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ[٢]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّمَا السُّنَّةُ الْأَخْذُ بِالرُّكَبِ.

٣- بَابُ[٣] مَوَاضِعِ[٤] الرَّاحَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٤٨] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ - فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ - عَنْ عَطَاءِ[٥] بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ، فَقُلْنَا لَهُ[٦]: حَدِّثْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا، وَكَبَّرَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، وَجَافَى بِمِرْفَقَيْهِ[٧] حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ.

---

(١) في (د): «ثنا».

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو ابن المبارك».

* [١٠٤٧] [التحفة: ت س ١٠٤٨٢] [الكبرى: ٧٠٨] • تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) ليس في (د).

(٤) صحح عليه في (ت). وفي (ف)، (د)، (ص): «موضع»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو».

(٦) ليس في (ف)، (ك).

(٧) في (ف)، (د): «مرفقيه».

* [١٠٤٨] [التحفة: د س ٩٩٨٥] [الكبرى: ٧٠٩] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٥٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٤٢) من حديث أبي الأحوص، به.

وقد توبع أبو الأحوص عليه؛ تابعه همام عند الطيالسي (٦٢٠)، وأحمد (٤/ ١١٩)، والدارمي (١٣٠٤)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٥١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٢٩)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٤٠).

وزائدة عند أحمد (٤/ ١٢٠)، والمصنف كما سيأتي برقم (١٠٤٩)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٤١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٢١).

٤- بَابُ[(١)] مَوَاضِعِ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٤٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو[(٣)] قَالَ: أَلَا أُصَلِّي لَكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي؟ فَقُلْتُ[(٤)]: بَلَىٰ. فَقَامَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ مِنْ وَرَاءِ رُكْبَتَيْهِ، وَجَافَىٰ إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَىٰ[(٥)] كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَافَىٰ إِبْطَيْهِ[(٦)] حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ

= وأبو عوانة عند أحمد (٥/ ٢٧٤)، ومفضل بن مهلهل عند الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٤٠)، «الأوسط» (٢٦٨٧)، وإسماعيل بن علية عند المصنف، كما سيأتي برقم (١٠٥٠).

وجرير عند أبي داود (٨٦٣)، وابن خزيمة (٥٩٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٤٢)، والحاكم (١/ ٣٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٢٧).

وخالد وجعفر بن الحارث وحماد بن شعيب عند الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٤١، ٢٤٢).

وقال الحاكم: «ولم يخرجاه لإعراضهما عن عطاء بن السائب»، ثم ذكر توثيق ابن معين له، وعطاء بن السائب اختلط في آخر عمره وسماع هؤلاء منه بعد الاختلاط، إلا أبي عوانة فسمع منه قبل الاختلاط وبعده، فلا يحتج بحديثه، قاله ابن معين. انظر: «شرح العلل» (٢/ ٥٦٠)، «الكواكب النيرات» (ص٣١٩).

ولبعض ألفاظه شاهد من حديث أبي حميد الساعدي عند البخاري، ويأتي تخريجه برقم (١٠٥١).

(١) ليس في (س)، (د).
(٢) ليس في (د)، وغير واضحة في (ف).
(٣) صحح عليه في (س).
(٤) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «فقلنا».
(٥) في (د)، (ص): «استقر»، وصحح عليه في حاشية (س).
(٦) قوله: «فجافى إبطيه»، ليس في (ك).

مِنْهُ ، [۩] ثُمَّ سَجَدَ[(١)] حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ صَنَعَ كَذَلِكَ[(٢)] أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، وَهَكَذَا كَانَ يُصَلِّي بِنَا .

٥- بَابُ التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٥٠] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٣)] ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَالِمٍ[(٤)] الْبَرَّادِ قَالَ : قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ[(٥)] : أَلَا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي؟ قُلْنَا : بَلَى . فَقَامَ فَكَبَّرَ فَلَمَّا رَكَعَ جَافَى بَيْنَ[(٦)] إِبْطَيْهِ حَتَّى لَمَّا اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ هَكَذَا ، وَ[(٧)] قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي .

۩ [س/ ٨٤]

(١) زاد بعده في حاشية (ص) : «فجافى إبطيه» ، ونسبه لنسخة .

(٢) زاد بعده في حاشية (ك) : «في» ، وصحح عليه .

* [١٠٤٩] [التحفة : د س ٩٩٨٥] [الكبرى : ٧١٠] • تقدم تخريجه برقم (١٠٤٨) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «الدورقي» .

(٤) زاد بعده في (ف) : «بن» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «الأنصاري» .

(٦) ليس في (د) ، وكذا وقع في نسخة في حاشية (س) .

(٧) قوله «هكذا و» ليس في (س) .

* [١٠٥٠] [التحفة : د س ٩٩٨٥] [الكبرى : ٧١١] • إسماعيل بن علية ممن سمع من عطاء في القدمة الثانية للبصرة - أي بعد الاختلاط - انظر : «شرح العلل» (٢/ ٥٥٨-٥٥٩) ، وانظر التعليق على ما تقدم برقم (١٠٤٨) .

٦- بَابُ[(١)] الِاعْتِدَالِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ اعْتَدَلَ، فَلَمْ يَنْصِبْ[(٢)] رَأْسَهُ، وَلَمْ يُقْنِعْهُ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ.

٧- بَابُ[(٣)] النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٥٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ)[(٤)]، حَدَّثَنَا (حَمَّادُ ابْنُ مَسْعَدَةَ)[(٥)]، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ[(٦)]، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَانِيَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْحَرِيرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا[(٧)].

---

(١) ليس في (د).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «يصب»، ونسبه لنسخة.

* [١٠٥١] [التحفة: خ د ت س ق ١١٨٩٧] [الكبرى: ٧١٢] • أخرجه الترمذي (٣٠٤)، وأبو داود (٧٣٠) من حديث يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري (٨٢٨) عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، بلفظ: «وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره».

وسيأتي عند المصنف أيضًا برقم (١١١٣). (١١٩٤). (١٢٧٧).

(٣) من (ص).

(٤) ليس في (ت).

(٥) ليس في (س).

(٦) صحح عليه في (ت).

(٧) هذا الحديث ليس في (ك).

* [١٠٥٢] [التحفة: س ١٩٠٠١-س ١٠٢٣٨] [الكبرى: ٧١٣] • أخرجه البزار (٥٥٤) عن محمد بن أبي عدي، عن أشعث، به.

• [١٠٥٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ.

= هكذا رواه أشعث مرفوعا، ويأتي عند المصنف أيضًا برقم (٥٢٢٧).

وخالفه هشام بن حسان، عن محمد، ولم يرفعه، رواه عنه يزيد بن هارون عند أحمد (١/ ١٢١) والمصنف برقم (ك: ٣٧ ب: ١٦)، وروح عند أبي داود (٤٠٥٠).

وخالفهما عمرو بن محمد بن أبي رزين، عن هشام فرفعه، أخرجه البزار في «مسنده» (٥٥٠) عن محمد بن مرزوق، عنه، وقال: «وهذا الكلام قد روي عن علي رضي الله عنه من غير وجه، وهذا الإسناد إسناد صحيح منهما، فاقتصرنا عليه». اهـ.

وابن مرزوق وثقه الدارقطني وغيره، ولينه ابن عدي، وابن أبي رزين ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «ربما أخطأ». اهـ.

ورواه أيوب السختياني عند المصنف برقم (٥٢٢٩) فخالف من تقدم فرواه عن محمد، عن عبيدة قوله.

وقد صح الحديث عن علي ﷺ من غير وجه مرفوعًا، يأتي شرح بعضها إن شاء الله، وانظر ماسيأتي برقم (١٠٥٣) (٥٣١١) (١٠٥٤) (٥٢١٧) (١١٣٠) (٥٢١٦) (١٠٥٥) (٥٣١٢) (٥٣٦٢) (١٠٥٦) (٥٣١٣) (١١٣١) (٥٢١٨) (٥٢١٩) (٥٢٢١) (٥٢٢٢) (٥٢٢٤) (٥٣١٤) (٥٢٢٥) (٥٣١٥) (٥٣١٦) (٥٢٠٩) (٥٢١٠) (٥٢١١) (٥٢١٢) (٥٦٥٦) (٥٢١٣) (٥٢١٤) (٥٢١٥) (٥٦٥٧) (٥٢٢٠) (٥٢٢٦) (٥٢٥٤) (٥٢٥٥) (٥٢٥٦) (٥٣١٠) (٥٣٣٠) (٥٣٣١) (٥٤٢٠) (٥٣٤٢) (٥٦٧٢).

* [١٠٥٣] [التحفة: م س ١٠١٩٤] [الكبرى: ٧١٤] • اختلف في هذا الإسناد على إبراهيم بن عبد الله بن حنين:

فرواه أحمد (١/ ٨١، ١٢٣)، ومسلم (٤٨٠/ ٢١٣)، والمصنف - كما هنا - ويأتي أيضًا برقم (٥٣١١) من طريق محمد بن عجلان بهذا الإسناد.

وتابعه عليه: الضحاك بن عثمان عند مسلم (٤٨٠/ ٢١٣)، والمصنف كما سيأتي برقم (١٠٥٤) (٥٢١٧). =

وداود بن قيس عند مسلم (٤٨٠/ ٢١٢)، والمصنف كما يأتي برقم (١١٣٠) (٥٢١٦).

وعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، كما ذكر الدارقطني في «العلل» (٣/ ٧٩) - أربعتهم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب، به.

وزاد داود في حديثه: «أو ساجدًا».

ولكن أخرجه البزار (٢/ ١٠٧، ١٠٨) من حديث ابن عجلان، وداود بن قيس، والضحاك بن عثمان، وفيه: «أو ساجدًا»، فحمل حديث ابن عجلان والضحاك على حديث داود، وهو خطأ.

وقد رواه أبو عوانة في «صحيحه» (١/ ٤٩١) من طريق ابن عجلان، وقال: «ولم يذكر السجود».

وخالفهم الجمع الغفير منهم:

الزهري عند مسلم (٤٨٠/ ٢٠٩)، والمصنف كما سيأتي برقم (١١٣١) (٥٢١٨).

ويزيد بن أبي حبيب عند مسلم (٤٨٠/ ٢١٣)، والمصنف كما سيأتي برقم (١٠٥٥) (٥٣١٢) (٥٣٦٢).

ومحمد بن عمرو عند مسلم (٤٨٠/ ٢١٣)، والمصنف كما سيأتي برقم (٥٢١٩).

ونافع مولى ابن عمر من رواية مالك عنه - وإلا فهناك خلاف على نافع يذكر في موضعه إن شاء الله - أخرجه: مالك في «الموطأ» (١٧٧)، ومسلم (٤٨٠/ ٢١٣)، والمصنف كما سيأتي برقم (١٠٥٦) (٥٣١٣).

والوليد بن كثير وزيد بن أسلم وأسامة بن زيد ومحمد بن إسحاق عند مسلم (٤٨٠/ ٢١٠، ٢١١، ٢١٣).

وغيرهم فيما ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩٩، ٣٠٠) - كلهم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب مرفوعًا، به، ليس فيه ابن عباس.

وفي رواية الزهري وزيد بن أسلم والوليد بن كثير ذكر السجود.

قال ابن عبد البر: «وفي حديث ابن شهاب وغيره، أن عبد الله بن حنين سمعه من علي، وقد يجوز أن يسمعه من ابن عباس، عن علي، ثم يسمعه من علي. ويجوز أن يسمعه منهما معًا، وقد ذكر علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد، أنه كان يذهب إلى أن عبد الله بن حنين سمعه من ابن عباس ومن علي، ويقول: كان مجلسهما واحدًا وتحفظه جميعًا». اهـ. «التمهيد» (١٦/ ١١٤).

ولكن قال البخاري في «التاريخ»: «ولم يصح فيه ابن عباس، وما روى مالك عن نافع أصح» (١/ ٣٠٠).

• [١٠٥٤] أَخبرنا الْحَسَنُ[(١)] بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ - عَنْ

وكذا رجح حديث مالك : الدارقطني في «العلل» (٣/ ٨٢-٨٤) ، وهو ظاهر صنيع مسلم في كتابه حيث صدر الباب بحديث مالك .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ١١٢) : «الحديث صحيح كما رواه مالك ومن تابعه» . اهـ .

وقال ابن أبي حاتم كما في «العلل» (٣٦١) : «وسألت أبي عن حديث رواه الزهريُّ وأسامة ابن زيد ونافع وابن إسحاق والوليد بن كثير عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين ، عن أبيه ، عن عليّ : «نهاني النبي ﷺ ، عن القراءة راكعًا . . .» الحديث .

ورواه الضحاك بن عثمان وداود بن قيس الفرَّاء وابن عجلان ، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن عليّ . . . أيهما الصحيح؟

قال أبي : لم يقل هؤلاء الذين رووا عن أبيه : سمعت عليًا ، إلا بعضهم ، وهؤلاء الثلاثة مستورون ، والزيادة مقبولة من ثقة ، وابن عجلان ثقة ، والضحاك بن عثمان ليس بالقوي ، وأسامة لم يرض حتى روى عن إبراهيم ، ثم روى عن عبدالله بن حنين نفسه ، وأسامة ليس بالقويّ .

وقال أبي مرّة أخرى : «الزهريُّ أحفظ» . اهـ .

ولمزيد بحث انظر : «صحيح أبي عوانة» (١/ ٤٩١ : ٤٩٣) ، و«تاريخ البخاري» (١/ ٢٩٩ : ٣٠٠) ، و«علل الدارقطني» (٣/ ٧٨ : ٨٧) ، و«التمهيد» (١٦/ ١١٣ ، ١١٤) .

ويأتي مزيد شرح لبعض الخلاف في هذا الحديث في موضعه إن شاء الله ، وقد تقدم بعضها عند المصنف برقم (ك : ١٢ ب : ٦٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) ، (ك) : «الحسين» وصحح عليه في (س) لنسخة ، ونقل عن حاشية الطبري : «صوابه : الحسن» ، وهو المثبت في «التحفة» (١٠١٩٤) .

(٢) في (ص) : «أخبرنا» .

تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُفَدَّمِ، وَ[١] الْمُعَصْفَرِ[٢]، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ[٣].

• [١٠٥٥] أخبرنا[٤] عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ (بْنِ أَبِي حَبِيبٍ)[٥]، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبُوسِ[٦] الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ.

---

(١) زاد بعده في حاشية (س): «عن»، ونسبه للطبري.

(٢) بعده في (س)، (ك): «وعن تختم الذهب»، وأشار في حاشية (س) أنه مضروب عليه في نسخة الطبري.

(٣) قوله «في الركوع» في (ف)، (د)، (ص): «راكعا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وصحح عليه الأخير.

* [١٠٥٤] [التحفة: م س ١٠١٩٤] [الكبرى: ٧١٥] • تنبيه: قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ١٢٤) في قوله: «المفدَّم»: «لم يذكر المفدم غير الضحاك بن عثمان، وليس بحجة». اهـ.

قلت: تابعه داود بن قيس المدني فيما أخرجه النسائي تحت رقم (١١٣٠)، (٥٢١٦)، والبزار (٤٥٩)، ومحمد بن عمرو بن علقمة فيما أخرجه أبو عوانة (٢/ ١٧٤)، إلا أنه لم يذكر ابن عباس.

وقد تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١١٥٤)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢).

(٤) في (س)، (ك): «حدثنا».

(٥) في (د)، (ص): «وهو ابن الهاد».

(٦) الضبط من (س)، (د)، وضبطه في (ت) بفتح أوله، وكلاهما صحيح.

* [١٠٥٥] [الكبرى: ٧١٦-٧٢١] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢).

• [١٠٥٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ[٢] فِي الرُّكُوعِ .

٨- بَابُ[٣] تَعْظِيمِ الرَّبِّ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٥٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ[٥] سُحَيْمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ؓ ، فَقَالَ : **«أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ[٦] لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ»** ، ثُمَّ قَالَ : **«أَلَا إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا ، أَوْ سَاجِدًا ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنٌ[٧] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»** .

---

(١) قوله : «بن سعيد» ، من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٢) في (ص) : «قراءة القرآن» .

* [١٠٥٦] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٧١٧] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) ، وسيأتي مزيد بيان للخلاف على نافع برقم (٥٢٢١) .

(٣) من (ص) .

(٤) قوله : «بن سعيد» ، ليس في (د) ، (ص) .

(٥) صحح عليه في (ت) . (٦) ليس في (د) .

(٧) الضبط من (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (س) بفتح الميم وكسرها ، ونسبهما للعلوي ، ونسب الفتح للطبري ، وضبطه في (ك) بالفتح .

* [١٠٥٧] [التحفة : م د س ق ٥٨١٢] [الكبرى : ٧١٨] • أخرجه مسلم (٤٧٩) من حديث سفيان ، به . وتابعه عليه إسماعيل بن جعفر عند مسلم أيضًا . وسيأتي عند المصنف برقم (١١٣٢) .

٩- بَابُ[(١)] الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٥٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ[(٣)] الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ[(٤)]، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَكَعَ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: **«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»**. وَفِي سُجُودِهِ: **«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»**.

بَابُ[(٥)] نَوْعٍ آخَرَ (مِنَ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ)[(٦)]

• [١٠٥٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَ[(٧)] يَزِيدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ[(٨)] يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: **«سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»**.

---

(١) ليس في (د).

(٢) في (ك)، (د)، (ص): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «ثنا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «عبيد»، وهو خطأ.

* [١٠٥٨] [التحفة: م د ت س ق ٣٣٥١] [الكبرى: ٧١٩] • أخرجه مسلم، وقد سبق تخريجه (١٠٢٠) وانظر باقي إلحاقاته هناك.

(٥) من (ص).

(٦) ما بين القوسين ليس في (ك).

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) قوله: «يكثر أن»، ليس في (ف)، (ك).

* [١٠٥٩] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٥] [الكبرى: ٧٢٠] • أخرجه البخاري (٧٩٤، ٤٢٩٣) من حديث شعبة، به.

وتابعه عليه سفيان الثوري عند البخاري (٨١٧) والمصنف وسيأتي برقم (١١٣٤) (١١٣٥). =

بَابُ(١) (نَوْعٍ آخَرَ مِنْهُ)(٢)

• [١٠٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) شُعْبَةُ(٤)، قَالَ: أَنْبَأَنِي(٥) قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ».

= وجرير بن عبد الحميد عند البخاري (٤٩٦٨)، ومسلم (٤٨٤/ ٢١٧) - كلاهما، عن منصور، به.

وتابعه الأعمش عند البخاري (٤٩٦٧)، ومسلم (٤٨٤/ ٢١٨، ٢١٩) - كلاهما، عن أبي الضحىٰ، به.

وتابعه عامر الشعبي عند مسلم (٤٨٤/ ٢٢٠) - كلاهما، عن مسروق، به.

(١) من (ص).

(٢) في (ك): «نوع آخر»، وفي (د)، (ص): «نوع آخر من الذكر في الركوع»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (ك): «أنبا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في (ف): «أخبرني».

* [١٠٦٠] [التحفة: م د س ١٧٦٦٤] [الكبرىٰ: ١١٧٩٩] • أخرجه مسلم (٤٨٧/ ٢٢٤) من طريق أبي داود، عن شعبة، وأحال بلفظه علىٰ حديث ابن أبي عروبة، عن قتادة (٤٨٧/ ٢٢٣).

ورواه غير واحد، عن شعبة بهذا الإسناد، وفيه: «ركوعه وسجوده»، والمحفوظ عن شعبة، عن قتادة ركوعه حسب، أما سجوده فقد رواه شعبة، عن هشام صاحب الدستوائي، عن قتادة. انظر: «الفصل والوصل» (٢/ ١١٥-١١٨).

ورواه سعيد، عن قتادة، وفيه: «ركوعه وسجوده». والله أعلم.

والحديث سيأتي من وجه آخر، عن شعبة وزاد فيه: السجود، برقم (١١٤٥).

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ

• [١٠٦١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، يَعْنِي: النَّسَائِيَّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ(٣) قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ، (وَهُوَ: عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ)(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً، فَلَمَّا رَكَعَ مَكُثَ(٥) قَدْرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ».

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «يعني: النسائي»، ليس في (ف)، (د).

(٣) في (ت): «أبي»، وصحح عليه، والمثبت هو الصواب، كما في مصادر ترجمته.

(٤) ما بين القوسين ليس في (د).

(٥) الضبط من (س).

* [١٠٦١] [التحفة: د تم س ١٠٩١٢] [الكبرى: ٧٢٢] • أخرجه أبو داود (٨٧٣)، والترمذي في «الشمائل» (٣١٣)، والبزار (٢٧٥٠)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٢١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٦١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٧٦)، وفي «الاعتقاد» (١/ ٧٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٢٤٤) من طريق معاوية بن صالح، به.

وعاصم بن حميد قال فيه البزار - فيما حكاه عنه الحافظ في «التهذيب» (٥/ ٣٦): «روى عن معاذ ولا أعلمه سمع منه، وعن عوف بن مالك ولم يكن له من الحديث ما يعتبر به حديثه». اهـ.

وتعقبه ابن حجر بقوله: «قد صح سماعه من عمر بالجابية، وصرح بسماعه من عوف في «السنن»، وفي «مسند أحمد» (٥/ ٢٣٧) من حديث حريز بن عثمان، حدثنا راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد - وكان من أصحاب معاذ بن جبل - عن معاذ»، وكذا وصفه ابن سعد والدارقطني، وصحح له ابن حبان في «الصحيح» (٦٤٧).

وأما قول ابن القطان: «لا نعرف أنه ثقة». اهـ. فقد وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات». اهـ.

والحديث سيأتي من وجه آخر، عن الليث برقم (١١٤٣).

بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ[(٢)]

• [١٠٦٢] أخبرنا[(٣)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٦)] بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ : «**اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعِظَامِي[(٧)] ، وَمُخِّي وَعَصَبِي**» .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٦٣] أخبرنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٨)] ، عَنِ[(٩)] النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ : «**اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ،**

---

(١) من : (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «من الذكر في الركوع» ، وفي (ت) ، (هـ) : «منه» .

(٣) في (ك) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، ورسمه في (ت) بالرسمين .

(٤) قوله : «بن مهدي» ، ليس في (د) .

(٥) في (ك) : «نبأني» ، وفي (ت) : «ثنا» ، وصحح عليه .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) : «عبدالله» .

(٧) في حاشية (س) : «وعظمي» ، ونسبه لنسخة .

* [١٠٦٢] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] [الكبرى : ٧٢٣] • تقدم تخريجه (٩٠٨) .

(٨) قوله : «بن عبد الله» ، ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٩) في (د) ، (ص) : «أن» .

وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، أَنْتَ رَبِّي ، خَشَعَ قَلْبِي وَ[١] سَمْعِي ، وَبَصَرِي وَدَمِي ، وَلَحْمِي وَعَظْمِي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

• [١٠٦٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ[٣] حِمْيَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا يَقُولُ إِذَا رَكَعَ : « اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، أَنْتَ رَبِّي ، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَلَحْمِي وَدَمِي ، وَمُخِّي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

١٠- بَابُ[٤] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٦٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُهُ وَلَا يَشْعُرُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۩ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ[٥] ، ثُمَّ قَالَ :

---

(١) قوله : «قلبي و» من (س) ، (د) ، (ص) .

* [١٠٦٣] [التحفة : س ٣٠٤٩] [الكبرىٰ : ٧٢٤] • تقدم تخريجه (٩٠٨) .

(٢) في (س) : «أنا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «أبو» ، والمثبت هو الصواب .

* [١٠٦٤] [التحفة : س ١١٢٣٠] [الكبرىٰ : ٧٢٥] • تقدم تخريجه (٩٠٨) .

(٤) ليس في (د) .

۩ [س/ ٨٥]

(٥) صحح عليه في (ت) ، وليس في (ك) .

«ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» . قَالَ : لَا أَدْرِي فِي(١) الثَّانِيَةِ ، أَوْ فِي الثَّالِثَةِ قَالَ : وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ، لَقَدْ جَهَدْتُ فَعَلِّمْنِي وَأَرِنِي(٢) . قَالَ : «إِذَا أَرَدْتَ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنِ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قُمْ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ كَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ قَاعِدًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، فَإِذَا صَنَعْتَ ذَٰلِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ ، وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ ذَٰلِكَ فَإِنَّمَا تَنْقُصُهُ(٣) مِنْ صَلَاتِكَ» .

١١- بَابُ(٤) الْأَمْرِ بِإِتْمَامِ الرُّكُوعِ

• [١٠٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «أفي» .

(٢) في حاشية (س) : «وأريني» كذا ، ونسب لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «انتقصته» ، وفي (ك) ، (د) ، (ص) : «تنتقصه» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

* [١٠٦٥] [التحفة : د ت س ق ٣٦٠٤] [الكبرىٰ : ٧٢٦] • تقدم من حديث يحيىٰ بن علي بن يحيىٰ بن خلاد ، عن علي بن يحيى الزرقي ، برقم (٦٧٨) .

(٤) ليس في (د) .

* [١٠٦٦] [التحفة : س ١٢٩٢] [الكبرىٰ : ٧٢٧] • أخرجه البخاري (٧٤٢) ، ومسلم (٤٢٥/ ١١٠) من حديث شعبة ، به .

وتابعه عليه همام عند البخاري (٦٦٤٤) ، وسعيد بن أبي عروبة عند مسلم (٤٢٥/ ١١١) ، والمصنف ، وسيأتي برقم (١١٢٩) كلاهما ، عن قتادة ، به ، بألفاظ متقاربة .

١٢- بَابُ[1] رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

• [١٠٦٧] أَخْبَرَنَا[2] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُاللَّهِ[4]، عَنْ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». هَكَذَا، وَأَشَارَ قَيْسٌ[5] إِلَىٰ نَحْوِ الْأُذُنَيْنِ.

١٣- بَابُ[1] رَفْعِ الْيَدَيْنِ حِذَاءَ[6] فُرُوعِ الْأُذُنَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

• [١٠٦٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ[7]: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[8]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ[9] عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ

---

(١) ليس في (د). (٢) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في حاشية (ت): «حدثنا»، ونسبه لنسخة.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن المبارك».

(٥) ليس في (ف).

* [١٠٦٧] [التحفة: س ١١٧٧٩] [الكبرى: ٧٢٨] • تقدم من حديث ابن المبارك عن قيس مقرونا.

والحديث أخرجه مسلم (٤٠١) من طريق آخر، عن وائل بن حجر بنحوه، وقد سبق من وجه آخر، عن وائل . . . بنحوه (٨٩١) وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) في (ت)، (د)، (ص)، (هـ): «حذو».

(٧) من (ف)، (د)، (ص). (٨) صحح عليه في (ت).

(٩) في (ف): «حدثني».

رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ .

١٤- بَابُ[(١)] رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

• [١٠٦٩] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي[(٢)] الصَّلَاةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا قَالَ : **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»** ، قَالَ : **«رَبَّنَا لَكَ[(٣)] الْحَمْدُ»** . وَكَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

١٥- بَابُ[(٤)] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ[(٥)] ذَلِكَ

• [١٠٧٠] *أخبرنا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : أَلَا أُصَلِّي[(٦)] بِكُمْ[(٧)] صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ

---

* [١٠٦٨] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] [الكبرىٰ : ٧٢٩] • وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن قتادة : (٨٩٣) وانظر باقي إلحاقاته هناك .

(١) ليس في (د) .

(٢) ليس في (د) ، (ص) ، وكذا وقع في نسخة في حاشية (ت) .

(٣) في (د) ، (ص) : «ولك»

* [١٠٦٩] [التحفة : خ س ٦٩١٥] [الكبرىٰ : ٧٣٠] • متفق عليه ، وقد سبق من وجه آخر ، عن الزهري (٨٨٨) وانظر باقي إلحاقاته هناك

(٤) من (ص) . (٥) ليس في (ف) .

(٦) قوله : «ألا أصلي» ، في حاشية (س) : «لأصلي» ، ونسبه للوزيري .

(٧) في (د) ، (ص) : «لكم» .

إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً(١) .

١٦- بَابٌ(٢) مَا يَقُولُ الْإِمَامُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

• [١٠٧١] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) عَبْدُ اللَّهِ(٤) ، عَنْ مَالِكٍ(٥) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا ، وَقَالَ : **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»** . وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ .

• [١٠٧٢] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٦) عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ(٧) قَالَ : **«اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ(٨) الْحَمْدُ»** .

---

(١) ليس في (ف) ، (د) .

* [١٠٧٠] [التحفة : دت س ٩٤٦٨] [الكبرى : ٧٣١] • سبق تخريجه من وجه آخر ، عن سفيان (١٠٣٨) .

(٢) ليس في (د) . (٣) في حاشيتي (س) ، (ت) : «ثنا» ، ونسباه لنسخة .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن المبارك» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن أنس» .

* [١٠٧١] [التحفة : خ س ٦٩١٥] [الكبرى : ٧٣٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢٦١) من طريق المصنف ، به .

والحديث متفق عليه ، وقد سبق من وجه آخر ، عن الزهري (٨٨٨) وانظر باقي إلحاقاته هناك .

(٦) في (د) ، (ت) : «ثنا» .

(٧) في (د) ، (ص) : «الركعة» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

(٨) في حاشية (ت) : «لك» بغير واو قبله ، ونسب لنسخة .

* [١٠٧٢] [التحفة : س ١٥٢٩٥] [الكبرى : ٧٣٣] • متفق عليه من حديث الزهري . وقد سبق من وجه آخر ، عن أبي هريرة (١١٦١) وباقي إلحاقاته (٩١٧) .

١٧- بَابُ[1] مَا يَقُولُ الْمَأْمُومُ[2]

• [١٠٧٣] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ[3] فَرَسٍ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: **«إِنَّمَا[4] الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ[5]؛ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»**.

• [١٠٧٤] أَخْبَرَنَا[6] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[7]، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ[8] قَالَ: **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»**. قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ[9] الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ[10]. فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنِ**

---

(١) ليس في (د). (٢) في (ك): «الإمام»، وهو خطأ.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «عن»، ونسب لنسخة.

(٤) في (د): «إنما جعل».

(٥) زاد بعده في حاشية (س): «قال»، ونسبه لنسخة.

* [١٠٧٣] [التحفة: خ م س ق ١٤٨٥] [الكبرى: ٧٣٤] • تقدم إسنادا ومتنا برقم (٨٠٦).

(٦) في (د): «نا».

(٧) زاد بعده في (ص): «عن أبيه»، ثم ضرب عليه، وكتب في الحاشية: «عن أبيه الثانية، ثبتت في نسخة، وفي الأطراف كما في الأصل»، يعني أن الذي في الأطراف بدونها.

(٨) في حاشية (س): «الركوع»، ونسب لنسخة.

(٩) في حاشية (ت): «لك»، ونسب لنسخة.

(١٠) ليس في (ف).

الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟» فَقَالَ رَجُلٌ[(١)] : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلًا[(٢)]»** .

١٨- بَابُ[(٣)] ثَوَابِ[(٤)] قَوْلِهِ : رَبَّنَا وَلَكَ[(٢)] الْحَمْدُ

• [١٠٧٥] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[(٥)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّ[(٦)] مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** .

• [١٠٧٦] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٧)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَىٰ قَالَ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا[(٨)] ، وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا ، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا ، فَقَالَ : **«إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ، فَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَرَأَ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾** [الفاتحة : ٧] **فَقُولُوا : آمِينَ . يُجِبْكُمُ[(٩)] اللَّهُ ،**

---

(١) من (د) ، (ت) ، (ص) .

(٢) صحح عليها في (ت) .

* [١٠٧٤] [التحفة : خ د س ٣٦٠٥] [الكبرى : ٧٣٥] • أخرجه البخاري (٧٩٩) من طريق آخر ، عن مالك . والحديث سبق من وجه آخر ، عن رفاعة . (٩٤٣)

(٣) ليس في (د) . (٤) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٦) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «فإنه» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١٠٧٥] [التحفة : خ م د ت س ١٢٥٦٨] [الكبرى : ٧٣٦] • أخرجه البخاري (٧٩٦ ، ٣٢٢٨) ، ومسلم (٤٠٩) من حديث مالك ، به .

(٧) صحح عليه في (ت) .

(٨) في حاشية (س) : «خطب لنا» ، ونسبه لنسخة .

(٩) في (ف) : «يحببكم» ، وفي (ت) : «يحبكم» ، وهو الموافق لما تقدم (٨٤٢) .

وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ » . قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، فَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . فَقُولُوا : رَبَّنَا[(١)] وَلَكَ[(٢)] الْحَمْدُ . يَسْمَعِ اللَّهُ لَكُمْ ؛ (فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)[(٣)] . فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ[(٤)] قَبْلَكُمْ » . قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ : ۩ التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ ، سَلَامٌ[(٥)] عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، سَلَامٌ[(١)] عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ[(٦)] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . سَبْعُ كَلِمَاتٍ ؛ وَهِيَ[(٧)] تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ » .

١٩- بَابُ[(٨)] قَدْرِ الْقِيَامِ بَيْنَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

• [١٠٧٧] *أَخْبَرَنَا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٩)] ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

(١) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «اللهم ربنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) في (ص) : «لك» بغير واو قبله ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (ك) ، وألحق في حاشية (س) بخط مخالف ، وصحح عليه .

(٤) في (س) ، (ك) : «ويركع» .

۩[س/٨٦]

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) بعده في (هـ) ، حاشية (س) منسوبا فيه لنسخة : «أشهد» .

(٧) في (س) : «وهو» .

* [١٠٧٦] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] [الكبرى : ٧٣٧] • أخرجه مسلم (٤٠٤/ ٦٣) من طريق أبي أسامة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، به . وقد تقدم برقم (٨٤٢) وانظر أطرافه هناك .

(٨) من (ص) .

(٩) في (س) : «وأنا» ، وصحح عليه .

شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ رُكُوعُهُ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَسُجُودُهُ ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ .

٢٠- بَابُ(١) مَا يَقُولُ فِي قِيَامِهِ(٢)

• [١٠٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ(٤) بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» . قَالَ : «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ(٥) الْحَمْدُ ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**» .

---

* [١٠٧٧] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨١] [الكبرى : ٧٣٨] • أخرجه البخاري (٧٩٢ ، ٨٠١) ، ومسلم (٤٧١/ ١٩٤) من حديث شعبة ، به .

وسيأتي عند المصنف من وجه آخر ، عن شعبة برقم (١١٥٩) .

وتابعه مسعر بن كدام عند البخاري (٨٢٠) عن الحكم ، به .

وتابعه هلال بن أبي حميد عند مسلم (٤٧١/ ١٩٣) ، وسيأتي عند المصنف برقم (١٣٤٨) عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، به .

(١) ليس في (د) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «ذلك» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٣) زاد بعده في (ف) ، (ك) ، (ص) : «و» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» (٥٩٥٤) .

(٤) في (ك) : «هشيم» ، وهو خطأ .

(٥) في (ف) ، (د) : «ولك» .

* [١٠٧٨] [التحفة : م س ٥٩٥٤] [الكبرى : ٧٣٩]

• [١٠٧٩] أَخْبَرَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ[٢]: ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ[٢]: ابْنُ نَافِعٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مِينَاسٍ[٣] الْعَدَنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ رَبَّنَا[٤] لَكَ[٥] الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»**.

• [١٠٨٠] أَخْبَرَنِي[٦] عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ[٧]: **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ[٨] بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، خَيْرَ[٩] مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لَا نَازِعَ[١٠] لِمَا أَعْطَيْتَ،**

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) من (ف)، (د)، (ص).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «مَيَّاس»، وكتب فوقه: «صح من الأطراف»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وفي حاشية (س): «مِيْنَا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وليس في (د). (٥) في (ف)، (ك): «ولك».

* [١٠٧٩] [التحفة: س ٥٦٤٢] [الكبرى: ٧٤٠]

(٦) في (ص): «أخبرنا».

(٧) ليس في (ف)، وزاد بعده في (س)، (د) بين السطور: «حين يقول»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٨) قوله: «من شيء»، ليس في (ف).

(٩) صحح عليه في (ت)، ونسب الضبط في (س) للطبري، وفي حاشيتي (س)، (ت): «حق»، ونسباه لنسخة، وكذا وقع فوقه في (د).

(١٠) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ص): «مانع»، ونسباه لنسخة.

وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» .

• [١٠٨١] أَخْبَرَنَا[١] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَّرَ قَالَ : **«اللَّهُ أَكْبَرُ ذَا[٢] الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»** . وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : **«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»** . وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : **«لِرَبِّيَ الْحَمْدُ[٣]»** . وَفِي سُجُودِهِ : **«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ»** . وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : **«رَبِّ اغْفِرْ لِي ، (رَبِّ اغْفِرْ لِي)[٤]»** . وَكَانَ قِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ[٥] ، وَسُجُودُهُ ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ .

---

* [١٠٨٠] [التحفة : م د س ٤٢٨١] [الكبرى : ٧٤٣] • أخرجه مسلم (٤٧٧) من طريق مروان بن محمد الدمشقي ، عن سعيد بن عبدالعزيز بهذا الإسناد بلفظ : «كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال : ربنا لك الحمد . . .» الحديث ، وقال أيضًا : «وكلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت . . .» الحديث .

وانظر الخلاف في لفظه على سعيد بن عبدالعزيز عند أبي داود (٨٤٧) ، وابن خزيمة (٦١٣) ، والبيهقي (٢/ ٩٤) .

(١) في (س) : «نا» .

(٢) صحح عليه في (ص) ، وفي الحاشية : «ذو» ، ونسبه لنسخة .

(٣) زاد بعده في حاشية (ت) : «لربي الحمد» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(٤) ليس في (ف) ، (ك) .

(٥) في (ك) : «ركوعه» .

* [١٠٨١] [التحفة : د تم س ٣٣٩٥] [الكبرى : ٧٤٤-١٠٥٨-١٤٧٢] • أخرجه أبو داود الطيالسي (٤١٦) ، وأحمد (٢٣٣٧٥) ، وأبو داود (٨٧٤) مطولًا ، وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٣٨٨) ، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣١٣) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢/ ١٨٩) ، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٥٩) عن شعبة ، به .

٢١- بَابُ[(١)] الْقُنُوتِ بَعْدَ الرُّكُوعِ

• [١٠٨٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٣)] ﷺ قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٤)] بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَىٰ رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ[(٥)] (عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)[(٦)].

= قال الطيالسي في الرجل من بني عبس: «شعبة يرئ أنه صلة بن زفر»، وهذا يفسر قول البزار (٧/ ٣٣٦): «والرجل من بني عبس يرونه صلة». اهـ.

وقال ابن صاعد في «الزهد» لابن المبارك (ص٣٤): «وهذا الذي لم يسم هو عندي صلة بن زفر». اهـ.

وسماه العلاء بن المسيب: طلحة بن يزيد الأنصاري، وقد سبق تخريج حديثه (١٦٨١).

والحديث في «صحيح مسلم» (٧٧٢) من طريق المستورد، عن صلة، عن حذيفة، وليس فيه دعاء الاستفتاح ولا ذكر الدعاء بين السجدتين، ولا قول حذيفة في آخر الحديث. وقد سبق تخريجه من هذا الوجه أيضا (١٠٢٠) وانظر باقي إلحاقاته هناك.

(١) ليس في (د).

(٢) صحح عليه في حاشية (ت)، وفي (د)، (ص): «أخبرني»، وفي (ت): «ثنا»، وصحح عليه.

(٣) قوله: «بن مالك» ليس في (د)، (ص).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «شهرا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) ليس في (ف). (٦) ليس في (د)، (ص).

* [١٠٨٢] [التحفة: خ م س ١٦٥٠] [الكبرى: ٧٤٥] • أخرجه البخاري (١٠٠٣)، ومسلم (٦٧٧) من طريق سليمان التيمي، به.

تنبيه: كذا أطلق النسائي، وقصر القنوت على ما بعد الركوع، ومجموع ما جاء عن أنس من ذلك أن القنوت للحاجة بعد الركوع لا خلاف عنه في ذلك، وأما لغير الحاجة فالصحيح عنه أنه قبل الركوع.

كذا حدث به عنه عاصم وابن سيرين وأبو مجلز وعبدالعزيز بن صهيب وغير واحد، وأحاديثهم مخرجة في البخاري (١٠٠٢، ١٠٠٣)، ومسلم (٦٧٧/ ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠١).

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٩١): «وقد اختلف عمل الصحابة في ذلك، والظاهر أنه من الاختلاف المباح». اهـ. وانظر: «الأوسط» لابن المنذر (٥/ ٢٠٨-٢١١)، و«شرح معاني الآثار» (١/ ٢٤١-٢٤٦).

وللحديث وجه آخر، عن أنس... بنحوه، سيأتي برقم (١٠٨٩) (١٠٩١).

٢٢- بَابُ[1] الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ

• [١٠٨٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ سُئِلَ: هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ، أَوْ بَعْدَهُ[3]؟ قَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ.

• [١٠٨٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، قَامَ هُنَيْهَةً.

---

(١) ليس في (د).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) قوله: «أو بعده» في (د)، (ص): «أو بعد الركوع».

* [١٠٨٣] [التحفة: خ م د س ق ١٤٥٣] [الكبرى: ٧٤٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٤٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (١٠٠١)، ومسلم (٦٧٧/ ٢٩٨) من طريق أيوب، به.

* [١٠٨٤] [التحفة: د س ١٥٦٦٧] [الكبرى: ٧٤٧] • اختلف في هذا الإسناد على بشر بن المفضل؛ فرواه إسماعيل بن مسعود - كما هنا، وتابعه مسدد عند أبي داود (١٤٤٦)، ومحمد بن عبد الملك القرشي عند البزار (٦٧٤٢)، ونعيم بن الهيصم عند أبي الفضل الزهري في حديثه (١٩٠)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٣٦٧) وفي «العلل» (١٢/ ٢٠٩).

قال الدارقطني: «وهو أحسنها». اهـ.

قال البزار: «وقد ذكر بعض الناس أنه أنس وهو يشبه؛ لأنه قد روي عن محمد، عن أنس، أنه قنت بعد الركوع». اهـ.

ورواه عباس بن يزيد البحراني، عن بشر وقال فيه: عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «إذا قام إلى الصلاة قام هنيهة، ثم يكبر».

ذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ١١٤) وقال: «ووهم في إسناده ومتنه». اهـ.

ورواه عبد الرحمن بن المبارك وغيره، عن بشر فرووه مرسلًا وليس فيه: «بعض من صلى مع النبي ﷺ».

• [١٠٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَىٰ مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ**».

• [١٠٨٦] أَخْبَرَنَا[٢] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ[٣] أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَ[٥] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ

= وذكره الدارقطني في العلل مرة أخرى، عن عبد الرحمن بن المبارك، فذكره عن أنس.
وانظر شرح الخلاف في: «العلل» للدارقطني (٨/ ١١٤) (١٢/ ٢٠٩).
وحديث أيوب المتقدم برقم (١٠٨٣) أثبت وأشهر.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «المكي».

* [١٠٨٥] [التحفة: خ م س ق ١٣١٣٢] [الكبرى: ٧٤٨] • أخرجه البخاري (٦٢٠٠)، ومسلم (٦٧٥/ ٢٧٤) من طريق ابن عيينة، به.
وروي من أوجه، عن الزهري؛ فرواه إبراهيم بن سعد عند البخاري (٤٥٦٠)، وتابعه يونس بن يزيد عن مسلم (٦٧٥/ ٢٩٤) - كلاهما - عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة.
ورواه شعيب بن أبي حمزة، عنه، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وأبي سلمة، عن أبي هريرة، كذا رواه البخاري (٨٠٤)، وهو عند المصنف برقم (١٠٨٦) وفيه: سعيد بن المسيب بدلًا من: أبي بكر بن عبد الرحمن.
وتابع الزهري عليه يحيى بن أبي كثير عند البخاري (٤٥٩٨، ٦٣٩٣)، ومسلم (٦٧٥/ ٢٩٥)، وهلال بن أبي أسامة عند البخاري (٦٩٤٠)، ومسلم (٦٧٥/ ٢٩٥) - كلاهما - عن أبي سلمة وحده، به.
ورواه الأعرج، عن أبي هريرة عند البخاري (١٠٠٦، ٢٩٣٢، ٣٣٨٦).

(٢) في (د): «أخبرني».
(٣) ليس في (ك)، وهو خطأ.
(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو الزهري»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٥) في (ف)، (ك): «عن»، وهو خطأ.

عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ حِينَ يَقُولُ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**». ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: «**اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ**[1]، **وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي**[2] **رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ**»، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ**». فَيَسْجُدُ، وَضَاحِيَةُ مُضَرَ يَوْمَئِذٍ مُخَالِفُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٣- بَابُ[3] الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ

• [١٠٨٧] *أَخْبَرَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ[4] الْبَلْخِيُّ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ[8] أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَأُقَرِّبَنَّ لَكُمْ[9] صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ[10]، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَمَا يَقُولُ:

---

(١) في (ك): «هشيم»، وهو خطأ. (٢) ليس في (ف).

* [١٠٨٦] [التحفة: خ س ١٣١٥٥-خ د س ١٥١٥٩] [الكبرى: ٧٤٩] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٨٥).

(٣) ليس في (د).

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ك): «سالم»، وهو خطأ، وزاد بعده في (د)، (ص): «أبو داود».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «المصاحفي».

(٦) في (د)، (ص): «أنا». (٧) في (س): «نا».

(٨) في (ك): «بن»، وهو خطأ.

(٩) في حاشية (ت): «بكم»، ونسب لنسخة.

(١٠) ليس في (ك).

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْعَنُ الْكَفَرَةَ.

٢٤- بَابُ[(١)] الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

• [١٠٨٨] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ[(٢)] عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ[(٣)] سُفْيَانَ[(٤)] وَشُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ. ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ، وَالْمَغْرِبِ، وَقَالَ عُبَيْدُاللَّهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

٢٥- بَابُ[(٥)] اللَّعْنِ فِي الْقُنُوتِ

• [١٠٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ[(٦)] وَ[(٧)] هِشَامٌ[(٨)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ

---

* [١٠٨٧] [التحفة: خ م د س ١٥٤٢١] [الكبرى: ٧٥٠] • أخرجه البخاري (٧٩٧)، ومسلم (٦٧٦) من طريق هشام، به.
وسبق من طريق آخر، عن أبي سلمة (١١٦١) وباقي إلحاقاته (٩١٧)

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «ثنا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) قوله: «عن سفيان» ليس في (ك).

* [١٠٨٨] [التحفة: م د ت س ١٧٨٢] [الكبرى: ٧٥١] • أخرجه مسلم (٦٧٨) عن شعبة وسفيان مفرقين بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (١٠٠٤) من حديث أنس بن مالك.

(٥) ليس في (د).

(٦) صحح عليه في (س)، وزاد بعده في (د)، (ص): «عن أنس»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «ثنا». (٨) في (ك): «هشيم»، وهو خطأ.

شَهْرًا ، قَالَ شُعْبَةُ : لَعَنَ رِجَالًا . وَقَالَ هِشَامٌ : يَدْعُو عَلَىٰ أَحْيَاءٍ[(١)] مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ . هَذَا قَوْلُ هِشَامٍ ، وَقَالَ شُعْبَةُ : عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا[(٢)] ، وَذَكْوَانَ ، وَلِحْيَانَ .

٢٦- بَابُ[(٣)] لَعْنِ الْمُنَافِقِينَ فِي الْقُنُوتِ

• [١٠٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ[(٤)] بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ[(٥)] صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنَ[(٦)] الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ[(٧)] قَالَ : «**اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا**» . يَدْعُو عَلَىٰ نَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾[(٨)] [آل عمران : ١٢٨] .

---

(١) في حاشية (ت) : «حي» ، ونسب لنسخة .

[س/ ٨٧]

(٢) في (ت) : «رعل» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري .

* [١٠٨٩] [التحفة : م س ١٢٧٣-خ م س ق ١٣٥٤] [الكبرى : ٧٥٢] • أخرجه مسلم (٦٧٧) من حديث شعبة ، به . وأخرجه البخاري (٤٠٨٩) ، ومسلم (٦٧٧) من حديث هشام ، به . وأخرجه البخاري كذلك (٣٠٦٤ ، ٤٠٩٠) من حديث سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، به . والحديث تقدم من وجه آخر ، عن أنس برقم (١٠٨٢) .

(٣) ليس في (د) .

(٤) في (د) : «إسماعيل» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» (٦٩٤٠) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) : «في» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

(٦) في حاشية (س) : «في» ، ونسب لنسخة .

(٧) في (ف) : «الثانية» ، وفي حاشية (س) : «الأخيرة» ، ونسبه لنسخة .

(٨) زاد بعده في (د) : «قال أبو عبدالرحمن : ما روى هذا الحديث إلا معمر وحده ممن يعتمد عليه» ، وصحح عليه في حاشية (ص) .

* [١٠٩٠] [التحفة : خ س ٦٩٤٠] [الكبرى : ٧٥٣-١١١٨٥] • أخرجه البخاري (٤٠٦٩ ، ٤٥٥٩ ، ٧٣٤٦) من حديث معمر ، به .

٢٧- بَابُ(١) تَرْكِ الْقُنُوتِ

• [١٠٩١] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي(٣)، عَنْ قَتَادَةَ(٤)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ.

= والحديث أخرجه البخاري أيضًا (٤٠٧٠) من حديث حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم، عن النبي ﷺ مرسلا ليس فيه ذكر ابن عمر، وفيه: «كان رسول الله ﷺ يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت...» الآية، وهؤلاء أسلموا يوم الفتح.

والدليل على أن الحديث لم يكن عند الزهري، عن سالم، عن أبيه ما أخرجه مسلم (٦٧٥) من حديث يونس، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، أنهما سمعا أبا هريرة... الحديث، وفيه يقول الزهري: «ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما أنزل: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ...﴾ الآية».

وقد استدل بالحديث على نسخ اللعن في القنوت، كذا قال ابن خزيمة وبوب عليه ابن حبان، ونبه عليه النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٧٨)، وصوب الحافظ ابن حجر كما في «الفتح» (٧/ ٣٦٦) أن هذه الآية إنما نزلت في شأن الذين دعا عليهم بسبب قصة أحد، واستبعد نزولها بشأن قصة رعل وذكوان. والله أعلم.

(١) من (ص).

(٢) قوله: «بن هشام»، ليس في (د)، (ص).

(٣) قوله: «حدثني أبي» ليس في (س)، وأشار في الحاشية أن ثبوته صواب، وانظر: «التحفة» (١٣٥٤)، وفي (ك): «عن أبيه».

(٤) زاد بعده في (ك): «قاله الدمياطي، أن هشام، عن قتادة» ووضع تحته خط، وهو كلام مقحم.

* [١٠٩١] [التحفة: خ م س ق ١٣٥٤] [الكبرى: ٧٥٤] • أخرجه البخاري (١٠٠١)، ومسلم (٦٧٧) من حديث ابن سيرين، عن أنس وفيه: «بعد الركوع يسيرًا».

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٩٠): «قد بيّن عاصم في روايته مقدار هذا اليسير حيث قال فيها: «إنما قنت بعد الركوع شهرا» ويعكّر عليه ما أخرجه البخاري، ومسلم من حديث ابن سيرين، عن أنس أنه سئل عن القنوت قبل الركوع أو بعد الركوع؟ قال: بعد الركوع بيسير. وفي رواية أخرى عن ابن سيرين حدثني من صلى مع النبي ﷺ صلاة الغداة، فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هنية». اهـ. =

• [١٠٩٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(١) ، عَنْ خَلَفٍ(٢) ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقْنُتْ ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَقْنُتْ ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رضي الله عنه فَلَمْ يَقْنُتْ ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ رضي الله عنه فَلَمْ يَقْنُتْ ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ رضي الله عنه فَلَمْ يَقْنُتْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بُنَيَّ ، إِنَّهَا بِدْعَةٌ .

وحكى الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٣٢) عن إسحاق بن راهويه في معنى قوله : «ثم تركه» قال : «يعني ترك تسمية القوم في الدعاء» . اهـ .

وقد روي ما يفيد أن النبي ﷺ لم يترك القنوت كلية ، وأنه يختص بالنازلة ما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٥) من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع ، وصححه ابن خزيمة (٦١٩) ، وابن حبان ، وأصله عند البخاري .

وفيه أيضًا ما روي من حديث أنس ، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦٢٠) بنحوه .

قال صاحب «التنقيح» : «وسند هذين الحديثين صحيح ، وهما نص في أن القنوت مختص بالنازلة» . اهـ . حكاه في «نصب الراية» (٢/ ١٣٠) ، وبنحوه قال ابن حجر في «الدراية» (١/ ١٩٥) .

والحديث تقدم من وجه آخر ، عن أنس برقم (١٠٨٢) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو ابن خليفة» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١٠٩٢] [التحفة : ت س ق ٤٩٧٦] [الكبرى : ٧٥٥] • أخرجه ابن حبان (١٩٨٩) عن قتيبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٢٠٩) عن حسين بن محمد ، عن خلف بن خليفة ، به .

وخلف بن خليفة صدوق اختلط ، لكن تابعه يزيد بن هارون وعبدالله بن إدريس وحفص بن غياث ومحمد بن فضيل وأبو عوانة وعباد ، عن أبي مالك الأشجعي ، به .

أخرجه أحمد (١٥٨٧٩) ، وابن ماجه (١٢٤١) ، والترمذي (٤٠٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٤٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣١٦) ، والمقدسي في «المختارة» (١٠١) عن يزيد .

وابن أبي شيبة (٧٠٣٦) ، وابن ماجه (١٢٤١) ، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (١/ ٣٤٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣١٦) عن عبد الله بن إدريس .

= وابن ماجه (١٢٤١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣١٦) عن حفص.

وابن الأعرابي في «معجمه» (٨٥٥)، والبيهقي في «السنن الكبرئ» (٢/ ٣٥٠) عن ابن فضيل.

والطيالسي (١٤٢٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرئ» (٢/ ٢١٣)، والمقدسي في «المختارة» (١٠٢، ١٠٣) عن أبي عوانة.

والبزار (٢٧٦٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (١/ ٣٤٢) و(١/ ٣٨٥) عن أبي معاوية.

والطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (١/ ٣٤٣) عن عباد.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم، وقال سفيان الثوري: «إن قنت في الفجر فحسن، وإن لم يقنت فحسن» واختار أن لا يقنت، ولم ير ابن المبارك القنوت في الفجر». اهـ.

والحديث صححه ابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٤٥٩)، وقال ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٢٤٦): «إسناده حسن».

وقال البيهقي: «طارق بن أشيم الأشجعي لم يحفظه عمن صلى خلفه فرآه محدثًا، وقد حفظه غيره فالحكم له دونه». اهـ. «السنن» (٢/ ٢١٣).

وقد طعن أبو بكر الخطيب في هذا الحديث حيث قال: «في صحبة طارق نظر، وإن صح الحديث حملناه على دعاء أحدثه أهل ذلك العصر». اهـ.

وتعقبه ابن الجوزي في كتابه «التحقيق» (١/ ٤٥٩) بقوله: «وهذا منه تعصب؛ إذ لا وجه للنظر بعد ثبوت صحبته عند البخاري، وابن سعد وغيرهما، وأما حمله، ففيه نظر؛ لأن الإنكار كان للدعاء في ذلك الوقت لا لنفس الدعاء». اهـ.

لم ينفرد الخطيب بإطلاق النظر في صحبة طارق، بل سبقه إمامان جليلان يحيى القطان وأبو جعفر العقيلي، بيد أن أبا حاتم الرازي وعبد الحق الإشبيلي والمزي والذهبي وابن حجر وغير واحد أطلقوا القول بصحبته.

وهذا الحديث قد عارضه البعض بحديث أبي جعفر الرازي الذي رواه عن الربيع بن أنس، عن أنس مرفوعًا: «ما زال رسول الله ﷺ يقنت حتى فارق الدنيا» وهو أجود أحاديثهم، وأبو جعفر الرازي ضعف من جهة حفظه خاصة في حديثه عن مغيرة، والربيع بن أنس، انظر ترجمته من: «تهذيب الكمال» وفروعه، وأنظر: «التلخيص الحبير» (١/ ٢٤٥).

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٤٤١): «هذا حديث لا يصح». اهـ.

٢٨- بَابُ[1] تَبْرِيدِ الْحَصَىٰ لِلسُّجُودِ عَلَيْهِ

• [١٠٩٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ[3]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ[4] سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَآخُذُ قَبْضَةً مِنْ حَصًىٰ فِي كَفِّي أُبَرِّدُهُ، ثُمَّ أُحَوِّلُهُ فِي كَفِّيَ الْآخَرِ[5]، فَإِذَا سَجَدْتُ وَضَعْتُهُ[6] لِجَبْهَتِي.

٢٩- بَابُ[1] التَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ

• [١٠٩٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ[7]، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) ليس في (د). (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) زاد بعده في حاشية (ت): «ابن عباد المهلبي»، ونسب لنسخة، وفي حاشية (س): «عُبادة»، ونسب لنسخة، وهو خطأ.

(٤) ليس في (ك).

(٥) في (ك)، وحاشية (ت): «الأخرى»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «وضعت»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٠٩٣] [التحفة: د س ٢٢٥٢] [الكبرى: ٧٥٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٤)، وأحمد (١٤٥٠٧)، وأبوداود (٣٩٩)، والحاكم (١/ ١٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٣٩)، (٢/ ١٠٥) من طريق عباد بن عباد، به.

وأخرجه أبو يعلى (١٩١٦) ووقع عنده: عباد بن العوام.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٨٤) عن عبدة بن سليمان، وابن حبان (٢٢٧٦) عن عبد الوهاب الثقفي - كلاهما - عن محمد بن عمرو، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٢٧) عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، وفي حديثه خطأ نبه عليه أحمد.

(٧) قوله: «بن جرير»، ليس في (د).

أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ كَبَّرَ ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي فَقَالَ : لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا كَلِمَةً[1] ؛ قَالَ[2] : يَعْنِي صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) قوله : «كلمة قال» في (د) : «قيل قال كلمة» ، ونسباه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

* [١٠٩٤] [التحفة : خ م د س ١٠٨٤٨] [الكبرى : ٧٥٧] • أخرجه أبو يعلى (٥١٢٨) عن محمد بن أبي بكر ، عن يحيى ومعاذ بن معاذ ، به ، والبزار (١٦٠٩) عن عمرو بن علي ، عن معاذ بن معاذ وأبي داود ، عن زهير ، به ، وأحمد (١/ ٣٨٦) عن يحيى ، عن زهير ، به .

وأخرجه الطيالسي (٢٧٧) ، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٤٢٧) وفي «المصنف» (٣٠٦٣) ، وأحمد (١/ ٣٩٤ ، ٤٢٦) ، وأبو يعلى (٥٣٣٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٢٢ ، ١٠١٧٢) ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٥٧) ، وابن بشران في «الأمالي» (٣١٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٧٧) من طرق ، عن زهير ، به ، والترمذي (٢٥٣) عن أبي الأحوص سلام بن سليم ، عن أبي إسحاق ، به .

وأحمد (١/ ٤٠٦) ، وأبو داود (٩٩٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٢٤) عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص والأسود ، عن عبد الله .

وأخرجه الشاشي (١/ ٣٦٥) عن إسحاق بن منصور ، عن إسرائيل وزهير ، وفي (١/ ٤١٧) عن إسحاق بن منصور ، عن شريك وزهير مثل رواية زهير .

والشاشي كذلك (١/ ٤١٧) عن عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن ابن الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله .

ورواه البزار (١٦٤٧) عن عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله ، كذا وقع عنده .

ورواه الحسين بن واقد ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود وعلقمة وأبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه .

وأخرجه الخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (١/ ٧١) عن أبي بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود وعلقمة ، عن عبد الله .

ورواه جماعة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص وحده ، عن عبد الله . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه .

• [١٠٩٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَيَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَ(١) الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما يَفْعَلَانِهِ.

٣٠- بَابٌ(٢) كَيْفَ يَخِرُّ لِلسُّجُودِ

• [١٠٩٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ

= وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٣): «اختلف عن أبي إسحاق في إسناده، ورواه زهير، عن أبي إسحاق، وهو أحسنها إسنادا».

وقال أبو داود: «شعبة كان ينكر هذا الحديث - حديث أبي إسحاق - أن يكون مرفوعا». اهـ

وقال العقيلي (١/ ١٧٧): «والأسانيد صحاح ثابتة في حديث ابن مسعود في تسليمتين، ولا يصح في تسليمة واحدة شيء». وانظر شرح الخلاف: «علل الدارقطني» (٥/ ١٠، ١١).

والتكبير عند كل خفض ورفع تقدم تخريجه من حديث أبي هريرة عند البخاري ومسلم، وروي أيضًا من حديث ابن عباس أخرجه البخاري (٧٨٧، ٧٨٨)، ومن حديث علي رضي الله عنه أخرجه البخاري أيضًا (٧٨٤، ٧٨٦).

(١) صحح عليه في (ت).

* [١٠٩٥] [التحفة: ت س ٩١٧٤-ت س ٩٤٧٠] [الكبرى: ٧٥٨] • سيأتي من حديث الفضل ابن دكين ويحيى بن آدم برقم (١١٥٣)، ومحمد بن المثنى، عن معاذ بن معاذ وحده، برقم (١٣٣٥) - ثلاثتهم، عن زهير، به.

ويأتي من حديث أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به. برقم (١١٦٠).

(٢) ليس في (د).

أَبِي بِشْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ[(١)]، بْنَ مَاهَكَ[(٢)]، يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمٍ[(٣)]: قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَخِرَّ إِلَّا قَائِمًا.

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) الضبط من (س) ونسبه للعلوي، وضبطه في (ص) بخفض آخره مع التنوين، ونسبه في (س) للطبري، وضبطه في (ك) بكسر الهاء.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن حزام»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [١٠٩٦] [التحفة: س ٣٤٣٧] [الكبرى: ٧٥٩] • أخرجه الطيالسي (١٤٥٧)، وأحمد (٣/ ٤٠٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٣٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٩٥، ٣١٠٦) من طرق، عن شعبة، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/ ١٩٥) عن سعيد بن عامر الضبعي، ثنا سعيد، عن أبي بشر، به. وسعيد هو ابن أبي عروبة إن لم يكن مصحفًا من: (شعبة).

وقد جمع في رواية أحمد وأبي بكر الشافعي بين هذا الحديث وبين الحديث الآخر المشهور في البيوع.

قال الإمام أحمد: «يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام بينهما عبدالله بن عصمة». اهـ.

وقد أشار إلى هذا البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٥٨) فقال: «عبدالله بن عصمة سمع من حكيم بن حزام، سمع منه يوسف بن ماهك». اهـ.

وعلى هذا فالإسناد منقطع، لكن قد روى همام بن يحيى، حدثنا يحيى بن أبي كثير، أن يعلى بن حكيم حدثه، أن يوسف بن ماهك حدثه، أن حكيم بن حزام حدثه... فذكر حديث البيوع المشهور.

وروي كذلك من وجه آخر، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني رجل من إخواننا، حدثني يوسف بن ماهك، أن عبدالله بن عصمة الجشمي حدثه، أن حكيم بن حزام حدثه... فذكره. انظر «المحلى» (٨/ ٥١٩).

قال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٥١٩): «عبد الله بن عصمة متروك».

قال الحافظ في «التهذيب» (٥/ ٣٢٢): «قال ابن حزم في «البيوع» من المحلى: «متروك»، وتلقى ذلك عبدالحق فقال: «ضعيف جدا»، وقال ابن القطان: «بل هو مجهول الحال»، وقال شيخنا: «لا أعلم أحدا من أئمة الجرح والتعديل تكلم فيه، بل ذكره ابن حبان في الثقات». اهـ.

وقال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف». اهـ.

وانظر: «التلخيص الحبير» (٣/ ٥)، و«البدر المنير» (٦/ ٤٥١).

٣١- بَابُ[1] رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلسُّجُودِ[2]

• [١٠٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ[3]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ[4] يَدَيْهِ فِي صَلَاتِهِ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ[5]، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا[6] فُرُوعَ أُذُنَيْهِ.

• [١٠٩٨] حَدَّثَنَا[7] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[8]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ[9] يَدَيْهِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

---

(١) ليس في (د). (٢) في (ك): «في السجود».

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (د)، (ص): «يرفع»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٥) في (د)، (ص): «ركوعه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) ليس في (ك)، (ت).

* [١٠٩٧] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [الكبرى: ٧٦٠] • هكذا وقع في المجتبى: (شعبة)، وهكذا أورده المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ٣٣٨)، ووقع في «السنن الكبرى» رواية ابن الأحمر (٥٨٥)، وفي «مشكل الآثار» للطحاوي (٥٨٣٧)، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٩٢) - كلاهما - من طريق المصنف: (سعيد بن أبي عروبة)، وانظر «أوهام الأطراف» لولي الدين العراقي (ص١٦٨).

وقد سبق تخريجه من وجه آخر، عن شعبة (٨٩٣) وانظر باقي إلحاقاته هناك.

(٧) في (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٨) صحح عليه في (س)، وكتب فوقه في (ص): «وهو: ابن أبي عروبة»، وفي (د): «شعبة»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (١١١٨٤).

(٩) في (س): «رفع».

* [١٠٩٨] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [الكبرى: ٧٦١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» =

• [١٠٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، أَنَّ(١) نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

٣٢- بَابُ(٢) تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ السُّجُودِ

• [١١٠٠] أَخْبَرَنِي(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ(٥) ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ .

= (٤/ ٩٢) من طريق المصنف ، به . وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن شعبة (٨٩٣) وانظر باقي إلحاقاته هناك .

(١) في (هـ) : «أنه رأى» ، وفي حاشية (س) : «رأى» ، ونسبه لنسخة .

* [١٠٩٩] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] [الكبرى : ٧٦٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٩٢) من طريق المصنف ، به .

وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن قتادة (٨٩٣) وانظر باقي إلحاقاته هناك .

(٢) من (ص) ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٤) زاد بعده في (ت) : «المحاربي» .

(٥) ليس في (د) .

* [١١٠٠] [التحفة : س ٦٩٦٢] [الكبرى : ٧٦٣] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن الزهري . (٨٨٨) وانظر باقي إلحاقاته هناك .

٣٣- بَابُ(١) أَوَّلِ مَا يَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي سُجُودِهِ

• [١١٠١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ(٢) بْنُ عِيسَىٰ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

---

(١) ليس في (د). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «القومسي البسطامي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) زاد بعده في حاشية (ت): «وهو: ابن هارون»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (د)، (ص): «عن».

* [١١٠١] [التحفة: د ت س ق ١١٧٨٠] [الكبرى: ٧٦٤] • أخرجه الدارمي (١٣٥٩)، وابن ماجه (٨٨٢)، وأبو داود (٨٣٨)، والترمذي (٢٦٨)، والبزار (٤٤٨٣)، وابن خزيمة (٦٢٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٦٥)، وابن حبان (١٩١٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٩)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٩٨) من طرق، عن يزيد بن هارون، به.

قال يزيد بن هارون: «ولم يرو شريك، عن عاصم بن كليب إلا هذا الحديث الواحد». اهـ.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب، لا نعرف أحدًا رواه مثل هذا غير شريك، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم يرون أن يضع الرجل ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه، وروىٰ همام عن عاصم هذا مرسلا، ولم يذكر فيه وائل بن حجر، وشريك كثير الغلط والوهم». اهـ. انظر: «العلل الكبير» (الترتيب: ١/ ٢٢١) عن ابن أبي داود.

وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤٥): «تفرد به يزيد بن هارون، عن شريك، ولم يحدث به عن عاصم بن كليب غير شريك، وشريك ليس بالقوي فيما ينفرد به، والله أعلم». اهـ. وضعف إسناده البيهقي في «السنن» (٢/ ١٠٠).

وقال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٦٦): «هو حديث ثابت، وبه نقول». اهـ.

وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه، عن عاصم. (٩٠١) وسبق تخريجه من غير هذا الوجه، عن وائل بن حجر، بنحوه. (٨٩١) وانظر باقي إلحاقاته هناك.

• [١١٠٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَسَنٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ » .

---

* [١١٠٢] [التحفة : د ت س ١٣٨٦٦] [الكبرى : ٧٦٥] • أخرجه أبو داود (٨٤١) ، والترمذي (٢٦٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٠٠) عن قتيبة ، به .

وأخرجه أحمد (٨٩٥٥) ، والدارمي (١٣٦٠) ، وأبو داود (٨٤٠) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٥٤) ، والدارقطني (١/ ٣٤٤) عن عبدالعزيز بن محمد ، عن محمد بن عبدالله بن حسن ، به .

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (١١٠٣) .

قال الترمذي : «غريب ، لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه» . اهـ .

وقال حمزة الكناني : «هو منكر» ، حكاه عنه ابن رجب في «شرح البخاري» (٥/ ٩٠) ، وقال أيضًا : «ومحمد راويه ، ذكره البخاري في «الضعفاء» وقال : «ابن حسن ، ولا يتابع عليه ، ولا أدري سمع من أبي الزناد أم لا» . اهـ .

قال ابن حجر : «وهو أقوى من حديث وائل بن حجر . . . فإن للأول - أي حديث أبي هريرة - شاهدًا من حديث ابن عمر ﷺ ، صححه ابن خزيمة ، وذكره البخاري معلقًا موقوفًا» . اهـ . «بلوغ المرام» (ح ٣٧) .

وحديث ابن عمر أخرجه ابن خزيمة (٦٢٧) وغيره من طريق الدراوردي ، عن نافع ، عن ابن عمر ، رفعه .

قال البيهقي (٢/ ١٠٠) : «والمشهور عن ابن عمر في هذا ما رواه أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : «إذا سجد أحدكم فليضع يديه ، فإذا رفع فليرفعهما فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه» ثم قال : «والمقصود من وضع اليدين في السجود لا التقديم فيهما والله تعالى أعلم» . اهـ . وبنحوه قال ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٣/ ٥٣) ، وانظر أيضا «الفتح» (٢/ ٢٩١) .

وقال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٦٥) : «وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب ، فممن رأى أن يضع ركبتيه قبل يديه عمر بن الخطاب ، وحكاه عن غير واحد من التابعين ، وهو مذهب الشافعي وأحمد وأصحاب الرأي» . اهـ .

وأثر عمر أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٦٣) بإسناد صحيح .

• [١١٠٣] أخبرنا[١] هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ[٣]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ؛ وَلَا يَبْرُكْ بُرُوكَ[٤] الْبَعِيرِ»**.

٣٤- بَابُ[٥] وَضْعِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْوَجْهِ فِي السُّجُودِ

• [١١٠٤] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَفَعَهُ[٨] - قَالَ: **«إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا»**.

= أما وضع اليدين قبل الركبتين فقال به مالك، وقال الأوزاعي: «أدركت الناس يضعون أيديهم قبل ركبهم». اهـ. كذا في «الأوسط»، وانظر أيضا «المجموع» للنووي (٣/ ٣٦١)، و«الاعتبار» للحازمي (ص٧٩).

وقال ابن سيد الناس: «أحاديث وضع اليدين قبل الركبتين أرجح، وينبغي أن يكون حديث أبي هريرة داخل في الحسن على رسم الترمذي لسلامة رواته عن الجرح». «تحفة الأحوذي» (٢/ ١٢١).

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) في (د)، (ص): «عن».

(٣) قوله: «بن الحسن»، ليس في (د)، وأدخله في (ص) بين السطور، وزاد قبله في (ف): «هو».

(٤) صحح عليه في (ت).

* [١١٠٣] [التحفة: د ت س ١٣٨٦٦] [الكبرى: ٧٦٦] • تقدم تخريجه برقم (١١٠٢).

(٥) ليس في (د).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «دلويه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) في (ك): «أخبرنا».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «يرفعه»، ونسبه لنسخة.

* [١١٠٤] [التحفة: د س ٧٥٤٧] [الكبرى: ٧٦٧] • أخرجه ابن خزيمة (٦٣٠) عن زياد بن =

٣٥- بَابٌ[1] عَلَىٰ كَمِ السُّجُودُ

• [١١٠٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ[3] النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ[4] عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ[5]، وَلَا يَكُفَّ شَعْرَهُ وَلَا ثِيَابَهُ.

= أيوب، به، وأخرجه أحمد (٢/ ٦)، وأبو داود (٨٩٢)، والحاكم (١/ ٣٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٠١) من طريق إسماعيل بن علية، به.

وتابع ابن علية علىٰ رفعه وهيب عند ابن الجارود في «المنتقىٰ» (٢٠١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٠١)،

وخالفهما حماد بن زيد، فرواه عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر موقوفًا، أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ١٠١)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٣٢٧).

ورواه مالك في «الموطأ» (٣٩١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٠٧)، وابن جريج، وعبدالله بن عمر العمري عند عبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ١٧٢) - ثلاثتهم، عن نافع، عن ابن عمر موقوفًا.

وانظر: «حاشية ابن القيم» (٣/ ٥٢)، و«الفتح» (٢/ ٢٩١)، و«التغليق» (٢/ ٣٢٧، ٣٢٨)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ١٠٠، ١٠١، ١٠٢).

(١) ليس في (د).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) الضبط من (ف)، (د)، (ت)، (ص)، وهو أحد أوجه ضبطه في (س) ونسبه للطبري، والوجه الثاني بفتح الأول والثاني، ونسبه للعلوي.

(٤) رسمه في (س) بالياء في أوله وبالنون أيضا، ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي، وينظر التعليق السابق.

(٥) صحح عليه في (س)، وفي (ف)، (ك)، (ت): «أعضاء».

* [١١٠٥] [التحفة: ع ٥٧٣٤] [الكبرىٰ: ٧٦٨] • أخرجه البخاري (٨٠٩، ٨١٠، ٨١٥، ٨١٦)، ومسلم (٤٩٠/ ٢٢٧، ٢٢٨) من طرق، عن عمرو بن دينار، به. وسيأتي عند المصنف برقم (١١٢٥) (١١٢٧).

وتابع عمرو عليه عبد الله بن طاوس عند البخاري (٨١٢)، ومسلم (٤٩٠/ ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١) والمصنف برقم (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠).

٣٦- بَابُ[(١)] تَفْسِيرِ ذَلِكَ

• [١١٠٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ[(٣)]، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۞ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مِنْهُ[(٤)] سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهُهُ، وَكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ».

٣٧- بَابُ[(١)] السُّجُودِ عَلَى الْجَبِينِ

• [١١٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: فَبَصُرَتْ[(٥)] عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبِينِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ، مِنْ صُبْحِ لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ. مُخْتَصَرٌ.

---

(١) من (ص).
(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو: ابن مضر».
۞[س/٨٨]
(٤) في (ص): «معه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١١٠٦] [التحفة: م د ت س ق ٥١٢٦] [الكبرى: ٧٦٩] • أخرجه مسلم (٤٩١) عن قتيبة، به. وسيأتي عند المصنف برقم (١١١١).

(٥) في (ت)، (د)، (ص): «بصرت».

* [١١٠٧] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩] [الكبرى: ٧٧٠] • أخرجه البخاري (٢٠١٨، ٢٠٢٧)، ومسلم (١١٦٧/٢١٣، ٢١٤) من طرق، عن يزيد بن الهاد، به، وسيأتي عند المصنف برقم (١٣٧٢)، وروي من أوجه، عن أبي سلمة، به عند البخاري (٦٦٩، ٨١٣، ٨٣٦، ٢٠١٦، ٢٠٣٦، ٢٠٤٠)، ومسلم (١١٦٧/٢١٦، ٢١٧).

٣٨- بَابُ[1] السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ

• [١١٠٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةٍ[2] ، لَا[3] أَكُفَّ[4] الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ : الْجَبْهَةِ ، وَالْأَنْفِ ، وَالْيَدَيْنِ ، وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَالْقَدَمَيْنِ»** .

٣٩- بَابُ[1] السُّجُودِ عَلَى الْيَدَيْنِ

• [١١٠٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ : عَلَى الْجَبْهَةِ** - وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَىٰ أَنْفِهِ - **وَالْيَدَيْنِ ، وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ»** .

---

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (ت) : «سبع» ، ونسب لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في حاشيتي (س) ، (ت) : «أكفت» ، ونسبه لنسخة .

* [١١٠٨] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٨] [الكبرىٰ : ٧٧١] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٠٥) .

(٥) في (ك) : «راشد» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» (٥٧٠٨) .

* [١١٠٩] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٨] [الكبرىٰ : ٧٧٢] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٠٥) .

٤٠- بَابُ[(١)] السُّجُودِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ

• [١١١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٢)]، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ[(٤)] عَلَىٰ سَبْعٍ[(٥)]، وَنُهِيَ[(٦)] أَنْ يَكْفِتَ[(٧)] الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ: عَلَىٰ يَدَيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ. قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لَنَا[(٨)] ابْنُ طَاوُسٍ - وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ، وَأَمَرَّهَا عَلَىٰ أَنْفِهِ، قَالَ: هَذَا وَاحِدٌ[(٩)]. وَ[(١٠)] اللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ.

٤١- بَابُ[(١)] السُّجُودِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ

• [١١١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١١)] ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(١٢)]، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

---

(١) ليس في (د).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عبدالرحمن الزهري»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) الضبط من (س)، (ف)، (د)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ك) بفتح أوله وثانيه.

(٤) في (ك): «نسجد». (٥) في (ك): «سبعة».

(٦) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ك) بفتح أوله.

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د)، (ص): «يكف»، وفي (ك): «نكفت».

(٨) في (س)، وحاشية (ص): «أخبرنا».

(٩) صحح عليه في (ت)، وزاد بعده في (د)، (ص): «و».

(١٠) من (ف)، (د)، (ص).

* [١١١٠] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٨] [الكبرى: ٧٧٣] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٠٥).

(١١) في (د): «ثنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(١٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن الحارث»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ**[(١)] **آرَابٍ : وَجْهُهُ**[(٢)] **، وَكَفَّاهُ ، وَرُكْبَتَاهُ ، وَقَدَمَاهُ**» .

٤٢- بَابُ[(١)] نَصْبِ الْقَدَمَيْنِ فِي السُّجُودِ

• [١١١٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ابْنُ عُمَرَ[(٣)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ**[(٤)] **، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ**» .

٤٣- بَابُ[(١)] فَتْخِ[(٥)] أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ فِي السُّجُودِ

• [١١١٣] أَخْبَرَنَا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[(٧)] ، قَالَ :

---

(١) الضبط من (ص) ، وضبطه في (ك) بكسر آخره .

(٢) الضبط من (ت) ، وضبطه في (ك) بفتح الهاء .

* [١١١١] [التحفة : م د ت س ق ٥١٢٦] [الكبرىٰ : ٧٧٤] • تقدم تخريجه برقم (١١٠٦) .

(٣) الضبط من (ت) ، وزاد بعده في (ف) : «بن محمد» ، وفي (د) ، (ص) : «عمرو» ، والضبط من (ص) ، وهذا كله خطأ ، وانظر : «التحفة» (١٧٨٠٧) .

(٤) زاد بعده في حاشية (ت) : «وبك منك» ، ونسبه لنسخة .

* [١١١٢] [التحفة : م د س ق ١٧٨٠٧] [الكبرىٰ : ٧٧٥-٧٨٩٩] • تقدم من طريق أبي أسامة ، عن عبيدالله العمري ، به . برقم (١٧٤) .

(٥) في (س) ، (ف) ، (ك) : «فتح» بالمهملة .

(٦) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٧) قوله : «بن سعيد» ، ليس في (د) .

حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَهْوَىٰ[(١)] إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا جَافَىٰ عَضُدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ ، وَفَتَخَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ . مُخْتَصَرٌ .

٤٤- بَابٌ[(٢)] مَكَانِ الْيَدَيْنِ مِنَ السُّجُودِ

• [١١١٤] *أخبرنا*[(٣)] أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ[(٤)] إِلَىٰ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ ، فَكَانَتْ يَدَاهُ[(٥)] مِنْ أُذُنَيْهِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اسْتَقْبَلَ بِهِمَا الصَّلَاةَ .

---

(١) في (ك) : «هوي» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١١١٣] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] [الكبرىٰ : ٧٧٦] • تقدم تخريجه بطرف آخر منه ، برقم (١٠٥١) .

(٢) ليس في (د) . (٣) في (د) ، (ت) : «أخبرني» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية : «لأنظر» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ك) : «يديه» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري .

* [١١١٤] [التحفة : د س ق ١١٧٨١] [الكبرىٰ : ٧٧٧] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٢٥) ، والبخاري في «رفع اليدين» (٧١) ، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٢٠٢) ، وابن خزيمة (٤٧٧) ، (٦٤١) ، وابن حبان (١٩٤٥) من طرق ، عن عبد الله بن إدريس ، به ، بنحوه .

والحديث سبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن عاصم ، (٩٠١) وسبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن وائل بن حجر ، بنحوه . (٨٩١) وانظر باقي إلحاقاته هناك .

٤٥- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ بَسْطِ الذِّرَاعَيْنِ فِي السُّجُودِ

• [١١١٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ[2]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ».

٤٦- بَابُ[3] صِفَةِ السُّجُودِ

• [١١١٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ السُّجُودَ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ، وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُ.

---

(١) في (د): «نا».

(٢) زاد بعده في حاشية (ت): «واسمه أيوب بن أبي مسكين»، ونسبه لنسخة.

* [١١١٥] [التحفة: س ١١٤٣] [الكبرى: ٧٧٨] • متفق عليه، وسبق تخريجه من وجه آخر، عن قتادة (١٠٤٠).

(٣) ليس في (د).

* [١١١٦] [التحفة: د س ١٨٦٤] [الكبرى: ٧٧٩] • أخرجه ابن خزيمة (٦٤٦) عن علي بن حجر، به.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٢١)، وأحمد (٤/ ٣٠٣)، وأبو داود (٨٩٦)، والروياني (٢٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١١٥) من حديث شريك، به.

قال الإمام النووي: «وهو حديث حسن». اهـ. كذا في «نصب الراية» (١/ ٣٨٠).

وشريك وإن سمع من أبي إسحاق قديمًا إلا أنه ضعف من قبل حفظه، وقد توبع عليه، تابعه زكريا بن أبي زائدة، وأبو إسحاق الفزاري، كما عند البيهقي (٢/ ١١٣)، والحسين بن واقد، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٤)، والحجاج بن أرطاة، أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٢٣٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٥٧) ولفظه مغاير.

وسماع زكريا بن أبي زائدة والباقين من أبي إسحاق بعد الاختلاط، انظر: «الكواكب النيرات» (ص٧٨).

=

• [١١١٧] أَخْبَرَنَا[1] عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ، هُوَ: النَّضْرُ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] يُونُسُ بْنُ أَبِي[4] إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى جَخَّى[5].

ورواه شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن البراء موقوفًا بلفظ: «السجود على ألية الكفين»، كذا أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٢٣٤).

وروي معناه من وجه آخر، عن البراء، فقد أخرج أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٣، ٢٩٤)، وابن حبان (١٩١٦)، وابن خزيمة (٦٥٦)، وأبوعوانة (١٨٦٨)، كلهم من حديث عبيدالله بن إياد، عن أبيه، عن البراء. وهذا إسناد صحيح.

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٦٩٠، ٧٤٧، ٨١١)، ومسلم (٤٩٤) من حديث سفيان وشعبة وغيرهما، عن أبي إسحاق قال: عن عبدالله بن يزيد عم البراء، بنحوه.

ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه بإسناده، وسيأتي عند المصنف برقم (١١١٧)، ولكن بلفظ: «أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى جخَّ»، وصححه ابن خزيمة (٦٤٧)، وقال الحاكم (١/ ٢٢٨): «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو أحد مايعد في أفراد النضر بن شميل، وقد حدث به زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن أربد التميمي، عن ابن عباس». اهـ.

ويونس بن أبي إسحاق تكلم شعبة وغير واحد من الحفاظ في حفظه، وكانت فيه سلامة، كما هو مدون في ترجمته من: «تهذيب الكمال» وغيره، إلا أنه قد توبع تابعه مطرف بن طريف فيما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الإتحاف: ٢/ ٥٠٠)، والخطيب في «التاريخ» (١٢/ ٤٣١) - كلاهما - عن أبي إسحاق بإسناده ومعناه.

وقد خولف في إسناد هذا الحديث كما أشار الحاكم - رَحِمَهُ اللَّهُ - فقد رواه سفيان وشعبة وإسرائيل وغيرهم من كبار أصحاب أبي إسحاق بنحو رواية زهير.

انظر: «سنن أبي داود» (٨٩٩)، و«المختارة» (٩/ ٤٩٠-٤٩٢).

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) قوله: «هو: النضر» ليس في (ك)، (د).

(٣) في (د): «نا».   (٤) ليس في (د).

(٥) في (د)، (ص): «جخ».

* [١١١٧] [التحفة: س ١٩٠٢] [الكبرى: ٧٨٠] • تقدم تخريجه ضمن حديث برقم (١١١٦).

• [١١١٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ[(٢)] بُحَيْنَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

• [١١١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عِمْرَانَ ، عَنْ[(٣)] أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَوْ كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَأَبْصَرْتُ إِبْطَهُ[(٤)] . قَالَ أَبُو مِجْلَزٍ : كَأَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ فِي صَلَاةٍ .

• [١١٢٠] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ[(٦)] ابْنُ[(٧)] قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٨)] بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ك) : «بن» بدون ألف ، وصحح على الذي بعده في (س) .

* [١١١٨] [التحفة : خ م س ٩١٥٧] [الكبرى : ٧٨١] • أخرجه البخاري (٣٥٦٤) ، ومسلم (٤٩٥/ ٢٣٥) من حديث قتيبة ، به .

وتابعه يحيى بن بكير عند البخاري (٣٩٠ ، ٨٠٧) عن بكر بن مضر ، به .

وتابعه عليه عمرو بن الحارث والليث بن سعد عند مسلم (٤٩٥/ ٢٣٦) عن جعفر ، به .

(٣) في (ك) : «بن» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» ففيها : «عمران بن حدير ، عن أبي مجلز لاحق ابن حميد» . اهـ .

(٤) في (د) ، (ص) : «إبطيه» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١١١٩] [التحفة : د س ١٢٢١٥] [الكبرى : ٧٨٢] • أخرجه أبو داود (٧٤٦) من حديث عمران بن حدير ، به . وقد تُكلِّم في سماع بشير من أبي هريرة ، والصواب أنه سمع منه ، انظر : «جامع التحصيل» (ص١٥٠) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو : ابن جعفر» .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٧) في (ك) : «عن» ، وهو خطأ ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وصحح على الذي بعده في (ت) .

(٨) صحح عليه في (ت) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ أَرَىٰ عُفْرَةَ إِبْطِهِ(١) إِذَا سَجَدَ .

٤٧- بَابُ(٢) النَّهْيِ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ

• [١١٢١] أَخْبَرَنِي(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ(٤) ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ تَمِيمَ بْنَ مَحْمُودٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ شِبْلٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ نَقْرَةِ(٥) الْغُرَابِ ، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ(٦) ، وَأَنْ يُوطِنَ(٧) الرَّجُلُ الْمُقَامَ(٨) فِي الصَّلَاةِ(٩) كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ .

---

(١) في (ت) ، (د) ، (ص) : «إبطيه» .

* [١١٢٠] [التحفة : ت س ق ٥١٤٢] [الكبرىٰ : ٧٨٣] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر (٤٢٠) ، ومن طريقه ابن خزيمة عند المقدسي في «المختارة» (٥٠٤) .
وأخرجه الحميدي (٩٢٣) ، وأحمد (٤/ ٣٥) ، والترمذي (٢٧٤) ، وابن ماجه (٨٨١) من طريق داود بن قيس ، به .
وقال الترمذي : «حديث عبدالله بن أقرم حديث حسن ، لا نعرفه إلا من حديث داود بن قيس ، ولا نعرف لعبدالله بن أقرم الخزاعي ، عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . . .» . اهـ .

(٢) ليس في (د) .
(٣) في (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وليس في (د) .

(٥) **فقرة الغراب** : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكن فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

(٦) **افتراش السبع** : هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض ، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه ، والافتراش افتعال من الفرش . (انظر : النهائية ، مادة : فرش) .

(٧) **يوطن** : أن يألف مكانًا معلومًا من المسجد مخصوصًا به يصلي فيه . (انظر : النهائية ، مادة وطن) .

(٨) الضبط من (س) ونسبه للطبري .

(٩) قوله : «في الصلاة» في (ك) ، (ت) : «للصلاة» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري .

* [١١٢١] [التحفة : د س ق ٩٧٠١] [الكبرىٰ : ٧٨٤] • هكذا روىٰ ابن عبدالحكم ، عن شعيب ، عن الليث ، ورواه غير واحد ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن جعفر بن عبد الله ، به . =

٤٨- بَابُ(١) التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

• [١١٢٢] أخبـرنا قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(٣)، وَهُوَ: ابْنُ(٤) عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ، (وَهُوَ: ابْنُ الْأَصَمِّ)(١)، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ

= أخرجه أحمد (١٥٥٣٣، ١٥٥٣٤)، وأبو داود (٨٦٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٧٣)، وابن قانع في «معجمه» (٢/ ١٧٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١١٨)، (٣/ ٢٣٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٦٧)، وأحمد (١٥٥٣٢، ١٥٦٦٧)، والدارمي (١٣٦٢)، وابن ماجه (١٤٢٩)، وابن خزيمة (٦٦٢، ١٣١٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ١٣٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥/ ٤٨٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٧٠)، وابن حبان (٢٢٧٧)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٥)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥٢)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١١٨) و(٣/ ٢٣٨) من طرق، عن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله، عن أبيه، به.

وقال البخاري في تميم بن محمود: «في حديثه نظر». اهـ. والحديث معدود من مناكيره، انظر: «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٠)، و«الكامل» (٢/ ٨٥).

وذكر ابن عبد البر هذا الحديث في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٤) في ترجمة شبل - والد عبدالرحمن بن شبل - وقال: «وليس بمعروف هو ولا ابنه ولا يصح». اهـ.

وتعقبه الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٣٩٢) بما حاصله أن عبدالرحمن بن شبل صحابي معروف، وأن الذي دفع أبا عمر لهذا القول هو أنه استند إلى بعض طرق الحديث، وفيها: عبد الحميد بن جعفر، عن عمه، عن عبد الرحمن بن شبل، عن أبيه. وسقط من نسخته لفظ: «ابن» فنشأ عنه هذا الوهم، وقد كشفت رواية ابن قانع عن هذه العلة، فقد أخرج في «معجمه» (١/ ٣٤٤) من طريق عبد الله بن موسىٰ، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عبد الرحمن ابن شبل، عن أبيه. وقال مرة: عن ابن لعبد الرحمن بن شبل، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ. قال ابن قانع: «وهو الصواب». اهـ.

(١) ليس في (د). (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) في (ت): «عبيدالله»، وهو أخو عبدالله، ويشاركه في روايته عن عميه، ورواية ابن عيينة عنه، وتقدم روايته لهذا الحديث من طريق مروان الفزاري عنه برقم (١١٥٨).

(٤) ليس في (ك).

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ يَدَيْهِ ؛ حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ بَهْمَةً[١] ۩ أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ[٢] يَدَيْهِ مَرَّتْ .

٤٩- بَابُ[٣] الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ

• [١١٢٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ[٤] . ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٥] : **«اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ ، وَلَا يَبْسُطْ[٦] أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ[٧] الْكَلْبِ»** . اللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ .

٥٠- بَابُ[٣] إِقَامَةِ الصُّلْبِ فِي السُّجُودِ

• [١١٢٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ[٨] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ يُونُسَ ،

---

(١) صحح عليه في (س) ، (ت) .

۩[س/ ٨٩]

(٢) في (س) ، (ص) : «بين» .

* [١١٢٢] [التحفة : م د س ق ١٨٠٨٣] [الكبرى : ٧٨٥] • أخرجه مسلم (٤٩٦) من طريق سفيان ، ويأتي من وجه آخر ، عن عبيد الله بن الأصم ، برقم (١١٥٨) .

(٣) ليس في (د) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «عن أنس» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

(٥) بعده في (س) ، (ك) : «قال رسول الله ﷺ» .

(٦) صحح عليه في (س) .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «ابساط» ، ونسبه لنسخة .

* [١١٢٣] [التحفة : س ق ١١٩٧-خ م د ت س ١٢٣٧] [الكبرى : ٧٨٦] • متفق عليه ، وسبق تخريجه من وجه آخر عن قتادة برقم (١٠٤٠) .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) «المروزي» .

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ[١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ**».

٥١- بَابُ[٢] النَّهْيِ عَنْ كَفِّ الشَّعْرِ فِي السُّجُودِ

• [١١٢٥] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ[٣]، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَرَوْحٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْقَاسِمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَلَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا**».

٥٢- بَابُ[٢] مَثَلِ[٤] الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ[٥] مَعْقُوصٌ

• [١١٢٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو السَّرْحِيُّ - مِنْ وَلَدِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ رَأَى عَبْدَاللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي، وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ

---

(١) في (س)، (ف)، (ك)، (ص): «ابن مسعود»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (٩٩٩٥).

* [١١٢٤] [التحفة: د ت س ق ٩٩٩٥] [الكبرى: ٧٨٧] • تقدم تخريجه من وجه آخر عن الأعمش برقم (١٠٣٩).

(٢) ليس في (د).

(٣) ليس في (د)، (ص).

* [١١٢٥] [التحفة: ع ٥٧٣٤] [الكبرى: ٧٨٨] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٠٥).

(٤) صحح عليه في (ت)، وليس في (د)، (ص).

(٥) في حاشية (ت): «وهو»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (د)، (ت)، (ص): «أنا».

(٧) في (د)، (ص): «أخبرني».

وَرَائِهِ ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : مَا لَكَ وَرَأْسِي؟! قَالَ : إِنِّي[(١)] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ**» .

٥٣- بَابُ[(٢)] النَّهْيِ عَنْ كَفِّ الثِّيَابِ فِي السُّجُودِ

• [١١٢٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ[(٣)] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَنُهِيَ[(٤)] أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ .

٥٤- بَابُ[(٥)] السُّجُودِ عَلَى الثِّيَابِ

• [١١٢٨] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[(٦)] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، هُوَ : السُّلَمِيُّ[(٧)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي غَالِبٌ الْقَطَّانُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ

---

(١) من (د) ، (ت) مصححا عليه ، (ص) .

* [١١٢٦] [التحفة : م د س ٦٣٣٩] [الكبرى : ٧٨٩] • أخرجه مسلم (٤٩٢) عن عمرو بن سواد ، به .

(٢) من (ص) .

(٣) زاد بعده في حاشية (ت) : «المكي» ، ونسبه لنسخة .

(٤) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (ك) بفتح أوله .

* [١١٢٧] [التحفة : ع ٥٧٣٤] [الكبرى : ٧٩٠] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٠٥) .

(٥) ليس في (د) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو ابن المبارك» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٧) قوله : «هو : السُّلمي» ، ليس في (د) ، (ص) ، وصحح على أوله في (ت) .

عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالظَّهَائِرِ سَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ.

٥٥- بَابُ[١] الْأَمْرِ بِإِتْمَامِ السُّجُودِ

• [١١٢٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدَةُ[٣]، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؛ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي فِي رُكُوعِكُمْ وَسُجُودِكُمْ**».

٥٦- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي السُّجُودِ

• [١١٣٠] أخبرنا[٢] أَبُو دَاوُدَ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: أَخْبَرَنَا - دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَانِي حِبِّي ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ، لَا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ، نَهَانِي[٥] عَنْ

---

* [١١٢٨] [التحفة: ع ٢٥٠] [الكبرى: ٧٩١] • أخرجه البخاري (٥٤٢) من طريق خالد بن عبدالرحمن، به.

وتابعه عليه بشر بن المفضل، عن غالب، أخرجه البخاري (٣٨٥، ١٢٠٨)، ومسلم (٦٢٠).

(١) ليس في (د).

(٢) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٣) الضبط من (س)، (ت)، وفي (ف): «عبيدة»، وهو خطأ.

* [١١٢٩] [التحفة: م ١٢٠٧] [الكبرى: ٧٩٢] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٦٦).

(٤) زاد بعده في حاشية (ت): «سليمان بن سيف» ونُسب لنسخة، وفي حاشية (ص): «الحراني».

(٥) ليس في (ف).

تَخَتُّمِ(١) الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ(٢) الْمُفَدَّمَةِ، وَلَا أَقْرَأُ سَاجِدًا وَلَا رَاكِعًا.

• [١١٣١] أَخْبَرَنِي(٣) أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، (قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي(٤) يُونُسُ. ح)(٥) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا ﷺ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا، أَوْ(٧) سَاجِدًا.

٥٧- بَابُ(٨) الْأَمْرِ بِالِاجْتِهَادِ(٩) فِي الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ

• [١١٣٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١٠) إِسْمَاعِيلُ، هُوَ:

---

(١) في حاشية (س): «التختم»، ونسبه لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «المعصفرة»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١١٣٠] [التحفة: م س ١٠١٩٤] [الكبرى: ٧٩٣] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١١٥٤)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢).

(٣) في (ك)، (د)، (ت)، (ص): «أخبرنا».

(٤) زاد قبله في (ك): «و»، وفي (ف): «أخبرنا»، وفي (ت): «عن».

(٥) ما بين القوسين ليس في (د).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) في (ف): «و».

* [١١٣١] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى: ٧٩٤] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣)، وتقدمت أطراف حديث عليٍّ عند المصنف برقم (١٠٥٢).

(٨) ليس في (د).

(٩) صحح عليه في (ت).

(١٠) في (د)، (ص): «ثنا».

ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتْرَ وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَالَ : **«اللَّهُمَّ هَلْ**(١) **بَلَّغْتُ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**(٢) **- إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ، أَلَا وَ**(٣) **إِنِّي قَدْ نُهِيتُ**(٤) **عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا رَبَّكُمْ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَإِنَّهُ قَمِنٌ**(٥) **أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»** .

٥٨- بَابُ(٦) الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ

• [١١٣٣] *أخبرنا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَعِيدِ(٧) بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ ، وَهُوَ : كُرَيْبٌ(٨) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ(٩) الْحَارِثِ ، وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا ، فَرَأَيْتُهُ

---

(١) من (د) ، (ت) مصححا عليه ، (ص) ، وزاد بعده في حاشية (ت) : «قد» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (د) : «مرار» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٣) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة .

(٤) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وفي حاشية (س) : «نَهيتُ» ، ونسبه لنسخة .

(٥) الضبط من (د) ، (ت) ، (ص) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ، والوجه الآخر بفتح الميم ، ونسبه للطبري ، ونسب الوجهين للعلوي .

* [١١٣٢] [التحفة : م د س ق ٥٨١٢] [الكبرى : ٧٩٥-٧٧٧٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ١١٨) من طريق المصنف ، به . وأخرجه مسلم (٤٧٩) من حديث إسماعيل بن جعفر ، به . وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٥٧) .

(٦) ليس في (د) .

(٧) زاد بعده في (ف) : «وهو» .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) «مولى ابن عباس» .

(٩) في (د) : «بن» ، وهو وهم .

قَامَ لِحَاجَتِهِ ، فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ[(١)] وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ ، ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَىٰ فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا هُوَ الْوُضُوءُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ[(٢)] ، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا ، وَ**[(٣)] **مِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا ، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا**[(٤)] ، **وَأَعْظِمْ لِي نُورًا**» ، ثُمَّ نَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَيْقَظَهُ لِلصَّلَاةِ .

بَابٌ[(٥)] نَوْعٌ آخَرُ

• [١١٣٤] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[(٦)] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا**[(٧)] **وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ**[(٨)] **اغْفِرْ لِي**» ؛ يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ .

---

(١) قوله «ثم توضأ» في (ف) ، (د) ، (ص) : «فتوضأ» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٢) في (د) ، (ت) ، (ص) : «يصلي» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «اجعل» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) زاد بعده في حاشية (د) : «واجعل خلفي نورا» ، ونسبه لنسخة .

* [١١٣٣] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٥٢] [الكبرى : ٧٩٦] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٨) .

(٥) من (ص) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو : ابن المبارك» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وليس في (ف) ، (ك) .

(٨) ليس في (ف) .

* [١١٣٤] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٥] [الكبرى : ٧٩٧] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٥٩) .

نَوْعٌ آخَرُ(١)

• [١١٣٥] أخبـرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ**(٢) **وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**» ، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ .

بَابُ(٣) نَوْعٍ آخَرَ

• [١١٣٦] أخبـرنا مُحَمَّدُ(٤) بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَضْجَعِهِ ، فَجَعَلْتُ أَلْتَمِسُهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَىٰ بَعْضَ جَوَارِيهِ ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ(٦) يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ**(٧) **اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ**»(٨) ۩ .

---

(١) هذا الباب والحديث بعده وقع في (ف) بعد الباب التالي .

(٢) في (هـ) ، حاشية (ت) : «ربنا» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

* [١١٣٥] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٥] [الكبرى : ٨٠٥-١١٨٢٢] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٥٩) .

(٣) من (ص) .

(٤) في حاشية (د) : «محمود» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٦) زاد بعده في حاشية (ت) : «وهو» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(٧) في (د) ، (ص) : «رب» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٨) زاد بعده في حاشية (ت) : «أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن عائشة قالت : فقدت رسول الله ﷺ فظننت أنه أتى بعض جواريه فطلبته فإذا هو ساجد يقول : رب اغفر لي ما أسررت وما أعلنت» ، ونسبه لنسخة ، وكتب بعده : «لم يعز المزي هذا الحديث في «الأطراف» للنسائي ، وهو في هذه النسخة» .

۩ [س/ ٩٠]

* [١١٣٦] [التحفة : س ١٧٦٧٨] [الكبرى : ٧٩٨] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٣/ ٩١٢) من =

بَابُ[1] نَوْعٍ آخَرَ

• [١١٣٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ)[3]، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ يَقُولُ[4]: **«اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ[5]، فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»**.

بَابُ[1] نَوْعٍ آخَرَ

• [١١٣٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] أَبُو حَيْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ[8]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

= طريق جرير . . . بنحوه .

وتابعه عليه شعبة عند أحمد (٦/ ١٤٧) - كلاهما - عن منصور، به .

والحديث تقدم من وجه آخر، عن عائشة برقم (١٧٤) .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مهدي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وزاد قبله: «وهو» .

(٣) في (د): «عبدالله بن رافع»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» .

(٤) قوله: «يقول» صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، (هـ)، حاشيتي (س)، (ت) منسوبا فيهما لنسخة: «قال»، وفي حاشية (هـ): «يقول»، ونُسب لنسخة .

(٥) في (د)، (ص): «فصوره» .

* [١١٣٧] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٢٨] [الكبرى: ٨٠٠] • تقدم تخريجه برقم (٩٠٨) .

(٦) صحح عليه في (ت) . (٧) في (ك)، (ت): «أنا» .

(٨) زاد بعده في حاشية (ت): «بن عبدالله»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه .

بِنَحْوِهِ[١] : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : «**اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَأَنْتَ رَبِّي ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ**» .

نَوْعٌ آخَرُ[٢]

• [١١٣٩] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] ابْنُ حِمْيَرَ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ[٥] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي تَطَوُّعًا قَالَ إِذَا سَجَدَ : «**اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ**» .

بَابُ[٦] نَوْعٍ آخَرَ

• [١١٤٠] *أخبرنا* سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ الْقَاضِي[٧] وَمُحَمَّدُ[٨] بْنُ بَشَّارٍ ،

---

(١) صحح عليه في (ت) ، ومكانه بياض في (ف) .

* [١١٣٨] [التحفة : س ٣٠٥٠] [الكبرى : ٨٠١] • تقدم تخريجه برقم (٩٠٨) .

(٢) الترجمة ليست في (د) ، (ص) .

(٣) في (ت) : «أنا» .

(٤) قوله : «ابن حِمْيَر» ، ترك بينهما بياض في (ت) .

(٥) زاد بعده في حاشية (ت) : «ابن أبي حمزة» ، ونسبه لنسخة .

* [١١٣٩] [التحفة : س ١١٢٣٠] [الكبرى : ٨٠٢] • تقدم تخريجه (٩٠٨) .

(٦) من (ص) .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وليس في (د) ، (ص) .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وليس في (ف) ، (ك) .

عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ(١) قَالَ(٢) : حَدَّثَنَا خَالِدٌ(٣) ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ(٤) بِاللَّيْلِ : **«سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ، وَشَقَّ(٥) سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ»** .

بَابُ(٦) نَوْعٍ آخَرَ

• [١١٤١] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٧) جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ وَصُدُورُ قَدَمَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : **«أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ(٨) بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ»** .

---

(١) قوله «عن عبدالوهاب» في حاشية (ت) : «قالا : ثنا عبدالوهاب» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ك) : «قالا» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) قوله : «سجود القرآن» في (ف) : «سجوده بالقرآن» .

(٥) في (س) ، (ك) : «فشق» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* **[١١٤٠] [التحفة : د ت س ١٦٠٨٣] [الكبرى : ٨٠٣]**

(٦) من (ص) .

(٧) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٨) زاد بعده في حاشية (ت) : «يعني» ، ونسبه لنسخة .

* **[١١٤١] [التحفة : ت س ١٧٥٨٥] [الكبرى : ٨٠٤]** • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢١٤) ، ومن طريقه الترمذي (٣٤٩٣) عن يحيى بن سعيد .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن عائشة» . اهـ . =

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ

• [١١٤٢] أَخْبَرَنِي(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ(٣) الْمِقْسَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّسْتُهُ(٤) فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ(٥) وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**». فَقُلْتُ(٦): بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي(٧)، إِنِّي لَفِي شَأْنٍ، وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ.

وقال ابن عبد البر: «هذا حديث مرسل في «الموطأ» عند جماعة الرواة، لم يختلفوا عن مالك في ذلك، وهو يستند من حديث الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة، ومن حديث عروة، عن عائشة، من طرق صحاح ثابتة».

وقد تقدم تخريجه من الوجه المتصل برقم (١٧٤).

(١) من (ص). (٢) في (ص): «أخبرنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «المصيصي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) في (ف): «فجسسته»، وفي (ك): «فتحينته».

(٥) من (س)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) في (س)، (ت): «فقالت»، وصحح عليه في (ت).

(٧) ليس في (ك).

* [١١٤٢] [التحفة: م س ١٦٢٥٦] [الكبرى: ٨٠٦] • أخرجه مسلم (٤٨٥) من حديث عبد الرزاق، عن ابن جريج، به، نحو حديث حجاج، والحديث اختلف فيه على ابن جريج، وصوب الدارقطني حديث عبد الرزاق وحجاج ومن تابعهما، انظر شرح الخلاف كتاب: «العلل» (١٤/ ٣٦٣).

تقدم من حديث أبي هريرة، عن عائشة بلفظ آخر، برقم (١٧٤)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٩٩٦).

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ

• [١١٤٣] أَخْبَرَنِي(٢) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ(٣) بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ(٤): ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ(٥)، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ(٦)، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ(٧)، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعًا بِقَدْرِ(٨) قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**»، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**(٩)»، ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ سُورَةً سُورَةً فَعَلَ(١٠) مِثْلَ ذَلِكَ.

---

(١) من (ص).
(٢) في (ص): «أخبرنا».
(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو».
(٤) ليس في (ك)، (ت).
(٥) زاد بعده في حاشية (ت): «الكندي»، ونسبه لنسخة.
(٦) في حاشية (س): «فتوضأ»، ونسبه لنسخة.
(٧) في حاشية (ت): «فتعوذ»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.
(٨) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «قدر»، ونسبه لنسخة، وكذا وقع في الموضع التالي دون تصحيح.
(٩) صحح عليه في (ت).
(١٠) في حاشية (ت): «ويفعل»، ونسبه لنسخة.

* [١١٤٣] [التحفة: د تم س ١٠٩١٢] [الكبرى: ٨٠٧] • أخرجه أحمد (٢٣٩٨٠) عن الحسن ابن سوار، به، وقد تقدم من وجه آخر، عن الليث برقم (١٠٦١).

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ

• [١١٤٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ(٣) ، عَنْ صِلَةَ ، عَنْ(٤) حُذَيْفَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ(٥) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاسْتَفْتَحَ(٦) سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَقَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ ، قُلْتُ : يَرْكَعُ(٧) ، فَمَضَىٰ ، قُلْتُ : يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ(٨) ، فَمَضَىٰ فَقُلْتُ : يَخْتِمُهَا ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، فَمَضَىٰ حَتَّىٰ قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ ، ثُمَّ(٩) آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ، يَقُولُ(١٠) : «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ، (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ)(١١)**» ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا لَكَ(١٢) الْحَمْدُ**» ، وَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ**» ، لَا يَمُرُّ بِآيَةِ تَخْوِيفٍ أَوْ تَعْظِيمٍ لِلَّهِ تَعَالَىٰ إِلَّا ذَكَرَهُ .

---

(١) من (ص) . (٢) في (د) : «نا» .
(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن الأحنف» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .
(٤) صحح عليه في (ت) .
(٥) في (س) : «خلف» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .
(٦) في (د) ، (ص) : «فافتتح» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) : «فلم يركع» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٨) قوله «في الركعتين» أشار في حاشية (س) أنه وقع في نسخة : «ثم يركع» .
(٩) زاد بعده في (ت) : «قرأ سورة» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .
(١٠) زاد بعده في (د) ، (ص) : «في ركوعه» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .
(١١) ما بين القوسين ليس في (ف) . (١٢) في (د) ، (ص) : «ولك» .

* [١١٤٤] [التحفة : م د ت س ق ٣٣٥١] [الكبرى : ٨٠٨] • أخرجه مسلم ، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٢٠) وانظر باقي أطرافه هناك .

بَابُ[١] نَوْعٍ آخَرَ

• [١١٤٥] أَخْبَرَنَا[٢] بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[٤]، قَالَا[٥]: حَدَّثَنَا[٦] شُعْبَةُ[٧]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ».

٥٩- بَابُ[٨] عَدَدِ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ

• [١١٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ وَهْبِ بْنِ مَانُوسَ[٩] قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا[١٠] يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ صَلَاةً بِصَلَاةِ رَسُولِ[١١] اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْفَتَى - يَعْنِي: عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ - فَحَزَرْنَا فِي

---

(١) من (ص). (٢) في (د): «أخبرني».

(٣) في حاشية (ت): «عن»، ونسبه لنسخة.

(٤) زاد بعده في (ت): «عن شعبة».

(٥) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (د)، (ص).

(٦) في (د)، (ص): «عن». (٧) في (ت): «سعيد».

* [١١٤٥] [التحفة: م د س ١٧٦٦٤] [الكبرى: ٨٠٩-٧٨٧٤] • أخرجه مسلم بدون ذكر السجود، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٥٩).

(٨) من (ص).

(٩) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «ماموس»، وينظر ما تقدم برقم (١٠٧٩).

(١٠) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أنس بن مالك»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(١١) قوله: «بصلاة رسول» في (س): «برسول».

رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ ، وَفِي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ .

٦٠- بَابُ[١] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الذِّكْرِ يَعْنِي[٢] فِي السُّجُودِ

• [١١٤٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[٣] أَبُو يَحْيَىٰ بِمَكَّةَ - وَهُوَ بَصْرِيٌّ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ - وَنَحْنُ حَوْلَهُ - إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَأَتَى الْقِبْلَةَ فَصَلَّىٰ ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«وَعَلَيْكَ[٤] ، اذْهَبْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»** . فَذَهَبَ فَصَلَّىٰ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُ صَلَاتَهُ ، وَلَا نَدْرِي[٥] مَا يَعِيبُ مِنْهَا ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اذْهَبْ[٦] فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»**۩ فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

* [١١٤٦] [التحفة : د س ٨٥٩] [الكبرى : ٨١٠] • أخرجه أبو داود (٨٨٨) من طريق محمد بن رافع ، به ، وأخرجه أحمد (٣/ ١٦٢) عن عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان ، عن أبيه ، به .
والحديث صححه ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٨٩) ، وقال ابن القيم في «حاشيته» (٣/ ٧٦) : «إسناده ثقات» . اهـ . وانظر «تاريخ البخاري» (١/ ٣٠٧) .
والحديث سبق من وجه آخر ، عن أنس بنحوه برقم (٩٩٣) .

(١) ليس في (د) .
(٢) من (س) ، (ك) ، (ت) .
(٣) من (د) ، (ت) ، (ص) ، وما بعده من كنية ليس في (ت) ، (ص) .
(٤) ليس في (ك) ، وكذا في الموضع التالي .
(٥) في (س) ، (ك) : «يدري» .
(٦) زاد قبله في (ت) : «وعليك» .
۩ [س/ ٩١]

مَا عِبْتَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَمْ(١) تَتِمَّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ﷻ، فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرَ اللَّهَ وَيَحْمَدَهُ وَيُمَجِّدَهُ». قَالَ هَمَّامٌ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ(٢): «وَيَحْمَدَ اللَّهَ وَيُمَجِّدَهُ وَيُكَبِّرَهُ». قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ. قَالَ: «وَيَقْرَأَ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَذِنَ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُكَبِّرَ وَيَرْكَعَ(٣) حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ، ثُمَّ يَقُولَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَسْتَوِيَ قَائِمًا حَتَّىٰ يُقِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرَ وَيَسْجُدَ حَتَّىٰ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ - وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: جَبْهَتَهُ - حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ، وَيُكَبِّرَ فَيَرْفَعَ(٤) حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَاعِدًا عَلَىٰ مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَسْجُدَ حَتَّىٰ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ وَيَسْتَرْخِيَ(٥)، فَإِذَا(٦) لَمْ يَفْعَلْ هَكَذَا(٧) لَمْ تَتِمَّ صَلَاتُهُ».

---

(١) في (ف)، (ك): «لن»، وفي (س): «لم لن» ونسب الأولى لنسخة.

(٢) زاد بعده في (ت): «يحمد الله بحمده ويكبره».

(٣) في (ك): «يرفع».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «رأسه».

(٥) زاد بعده في (ف)، (ك): «ثم يكبر فيرفع حتى يستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وذكر في حاشية (ت) أن هذه الزيادة توجد في نسخة.

(٦) في حاشية (س): «فإن»، ونسبه لنسخة.

(٧) في حاشية (ت): «هذا»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

* [١١٤٧] [التحفة: د ت س ق ٣٦٠٤] [الكبرى: ٨١١] • تقدم من حديث يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد، عن علي بن يحيى الزرقي، برقم (٦٧٨).

٦١- بَابٌ[(١)] أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ ﷻ[(٢)]

• [١١٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي:[(٤)] ابْنَ الْحَارِثِ، عَنْ عُمَارَةَ[(٥)] بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ[(٦)]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ[(٧)] ﷻ وَهُوَ سَاجِدٌ؛ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ»**.

٦٢- بَابُ[(٨)] فَضْلِ السُّجُودِ

• [١١٤٩] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ هِقْلٍ (بْنِ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيِّ)[(٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٩)] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: كُنْتُ آتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوئِهِ وَبِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: **«سَلْنِي»**. قُلْتُ: مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: **«أَوَغَيْرَ ذَلِكَ؟»** قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: **«فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»**.

---

(١) من (ت)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٢) زاد بعده في (د): «وهو ساجد».
(٣) في (د)، (ص): «أنا».
(٤) ليس في (د)، (ص).
(٥) زاد بعده في (ف): «هو»، وفي (د)، (ص): «يعني».
(٦) كأنه في (ك): «عمي».
(٧) في حاشية (س): «من الله»، ونسبه لنسخة.

* [١١٤٨] [التحفة: م د س ١٢٥٦٥] [الكبرى: ٨١٢] • أخرجه مسلم (٤٨٢) من طريق ابن وهب، به.

(٨) من (ص).
(٩) في (ف)، (د)، (ص): «عن»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

* [١١٤٩] [التحفة: م د ت س ق ٣٦٠٣] [الكبرى: ٨١٣] • أخرجه مسلم (٤٨٩) من طريق هقل بن زياد، به. وسيأتي برقم (١٦٣٤).

٦٣- باب[1] ثواب من سجد لله ﷻ سجدة

• [١١٥٠] أخبرنا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ[2] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[3] الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعَيْطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي[5] طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ[6] قَالَ : لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ يَنْفَعُنِي[7] ، أَوْ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، فَأَسْكَتَ عَنِّي مَلِيًّا ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ تَعَالَىٰ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ ﷻ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً»** . قَالَ مَعْدَانُ : ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ ثَوْبَانَ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ ﷻ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً»** .

---

(١) ليس في (ف) ، (د) .

(٢) في (د) : «الحارث» ، وهو خطأ .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٤) في (ف) ، (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

(٥) من (س) ، (ص) ، وأدخله في (د) بين السطور ، وصحح عليه في (س) .

(٦) الضبط من (ت) وصحح عليه ، وضبطه في (س) ، (ص) بضم الميم ، والمثبت هو الموافق لما في كتب الأنساب ، وينظر : «الإكمال» (٧/ ٤٣١) ، «الأنساب» (٥/ ٦٩٩) ، «اللباب» (٣/ ٤١٤) .

(٧) كذا ضبطه في (س) ، ونسبه للعلوي ، وضبطه أيضا بضم العين ، ونسبه للطبري .

* [١١٥٠] [التحفة : م ت س ق ٢١١٢] [الكبرى : ٨١٤-٨١٥] • أخرجه مسلم (٤٨٨) من طريق الوليد بن مسلم ، به .

٦٤- بَابُ(١) مَوْضِعِ السُّجُودِ

• [١١٥١] أَخبـرنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ بِالْمِصِّيصَةِ(٣)، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ وَ(٤) النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، فَحَدَّثَ(٥) أَحَدُهُمَا حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ، وَالْآخَرُ مُنْصِتٌ، قَالَ: فَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَتَشْفَعُ، وَتَشْفَعُ الرُّسُلُ، وَذَكَرَ الصِّرَاطَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ(٦)، فَإِذَا فَرَغَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنَ الْقَضَاءِ(٧) بَيْنَ خَلْقِهِ، وَأَخْرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ، أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّسُلَ أَنْ تَشْفَعَ فَيُعْرَفُونَ بِعَلَامَاتِهِمْ، إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا مَوْضِعَ السُّجُودِ؛ فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ(٨) فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ(٩) السَّيْلِ»**.

---

(١) ليس في (د)

(٢) في (س)، (ك): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) قوله: «لوين بالمصيصة» ليس في (د)، وصحح على أوله في (س)، وضبط ثانيه في (س) بكسر الميم وبفتحها، ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي.

(٤) صحح على الواو في (ت).

(٥) في حاشية (س): «يحدث»، ونسبه للوزيري.

(٦) **يجيز**: لغة في يجوز، يقال: جاز وأجاز بمعنى. (انظر: النهاية، مادة: جوز).

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية: «القسط»، ونسبه لنسخة.

(٨) في (ك)، (د)، (ص): «الحياة»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٩) ليس في (ف)، (ك). وحميل السيل: ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره، فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت في يوم وليلة. (انظر: النهاية، مادة: حمل).

✽ [١١٥١] [التحفة: خ م س ١٤٢١٣] [الكبرى: ٨١٥] • أخرجه البخاري (٦٥٧٤) من حديث معمر وحده، به، وتابعه عليه إبراهيم بن سعد، عن الزهري عند البخاري (٧٤٣٨)، ومسلم (١٨٢)، ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، عن عطاء وسعيد بن المسيب، به عند البخاري (٨٠٦، ٦٥٧٤).

٦٥- بَابٌ[(١)] هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ سَجْدَةٌ[(٢)] أَطْوَلَ مِنْ سَجْدَةٍ

• [١١٥٢] *أخبرنا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[(٣)] بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْدَىٰ صَلَاتَيِ الْعِشَاءِ[(٥)] وَهُوَ حَامِلٌ حَسَنًا، أَوْ حُسَيْنًا، فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ فَصَلَّىٰ[(٦)]، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا. قَالَ أَبِي: فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَىٰ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ، قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَيْ[(٧)] صَلَاتِكَ سَجْدَةً أَطَلْتَهَا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ[(٨)] قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ[(٩)] أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْكَ. قَالَ: **«كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي؛ فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ»**.

---

(١) ليس في (د).
(٢) في (س)، (ك): «السجدة»، ونسبه في حاشية (ت).
(٣) في (ف): «زيد»، وهو خطأ، وزاد بعده في (د)، (ص): «وهو».
(٤) في (د)، (ص): «ثنا».
(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «العشي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٦) زاد بعده في (س): «سجدتين».
(٧) في (ك)، (د): «ظهراني»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.
(٨) في (د)، (ص): «أن».
(٩) في (ف)، (د)، (ص): «و».

* [١١٥٢] [التحفة: س ٤٨٣٢] [الكبرى: ٨١٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٩٠) من طريق المصنف، به، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٦٩٥)، وفي «المصنف» (٣٢٨٥٥)، وأحمد (١٦٠٣٣)، (٢٧٦٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٢٦)، وابن أبي عاصم في =

٦٦- بَابُ(١) التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ

• [١١٥٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ(٢)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ(٣) شِمَالِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّى يُرَى(٤) بَيَاضُ خَدِّهِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما يَفْعَلَانِ ذَلِكَ.

٦٧- بَابُ(١) رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَةِ الْأُولَى

• [١١٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ

= «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٤٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢١٥)، (١٤/ ١٦٠) عن يزيد بن هارون، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤/ ٢١٤)، وابن قانع في «المعجم» (١/ ٣٣٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٧٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٦٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٥٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٦٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢١٦) من طرق، عن جرير بن حازم، به.

(١) ليس في (د).
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) ليس في (س)، (ف).
(٤) في (د)، (ص): «أرى».

* [١١٥٣] [التحفة: ت س ٩١٧٤-ت س ٩٤٧٠] [الكبرى: ٨١٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢٧٥)، (٤/ ١٣٠) من طريق ابن الأحمر، عن المصنف، به.

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر عن زهير، به.

كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ (- يَعْنِي - رَفَعَ يَدَيْهِ)(١) ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ(٢) ، يَعْنِي : رَفْعَ يَدَيْهِ .

٦٨- بَابُ(٣) تَرْكِ ذَلِكَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [١١٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ،۩ وَإِذَا رَكَعَ ، وَ(٤) بَعْدَ الرُّكُوعِ ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

٦٩- بَابُ(٥) الدُّعَاءِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [١١٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو(٦) بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، سَمِعَهُ(٧) يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْسٍ ،

---

(١) ليس في (ف) ، (ك) ، وكتبه في حاشية (س) ، ورسم بعده الدارة ، دلالة على نهاية الحديث .

(٢) في (د) ، (ص) : «كأنه» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (هـ) لنسخة .

* [١١٥٤] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] [الكبرى : ٨١٨] • تقدم بهذا الإسناد ، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عن قتادة برقم (٨٩٣) .

(٣) من (ص) .

۩[س/ ٩٢]

(٤) صحح عليه في (ت) .

* [١١٥٥] [التحفة : م د ت س ق ٦٨١٦] [الكبرى : ٨١٩] • متفق عليه من حديث الزهري ، وقد تقدم برقم (٨٨٨) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٥) ليس في (د) .

(٦) رسمه في (س) : «عمر» ، ولكنه ضبطه بسكون الميم .

(٧) في حاشية (س) : «سمعته» ، ونسبه للطبري .

عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ انْتَهَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ إِلَىٰ جَنْبِهِ فَقَالَ : **«اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»** . ثُمَّ قَرَأَ بِالْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ، وَقَالَ فِي رُكُوعِهِ : **«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»** . وَقَالَ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ : **«لِرَبِّيَ الْحَمْدُ[(١)]»** ، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : **«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ[(٢)]»** . وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : **«رَبِّ اغْفِرْ لِي ، رَبِّ اغْفِرْ لِي»** .

٧٠- بَابُ[(٣)] رَفْعِ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ تِلْقَاءَ الْوَجْهِ[(٤)]

• [١١٥٧] *أَخْبَرَنَا* مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو سَهْلٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ : صَلَّىٰ إِلَىٰ جَنْبِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ بِمِنًىٰ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ[(٥)] الْأُولَىٰ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَأَنْكَرْتُ أَنَا ذَلِكَ ، فَقُلْتُ لِوُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ : إِنَّ هَذَا يَصْنَعُ[(٦)]

---

(١) زاد بعده في حاشية (ت) : «لربي الحمد» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٢) زاد بعده في (س) : «سبحان ربي الأعلى» ، وأشار أنه ليس في الطبري ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [١١٥٦] [التحفة : د تم س ٣٣٩٥] [الكبرى : ٨٢٠] • تقدم تخريجه من وجه آخر عن شعبة برقم (١٠٨١) .

والحديث أخرجه مسلم من وجه آخر ، عن حذيفة بمعناه . وقد سبق تخريجه برقم (١٠٢٠) ، وانظر باقي أطرافه هناك ، وليس فيه دعاء الاستفتاح ، ولا : «وكان يقول بين السجدتين رب اغفر لي رب اغفر لي» .

(٣) ليس في (د) .

(٤) في (د) ، (ص) : «وجهه» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتي (د) ، (ت) : «سجدة» ، ونسبتاه لنسخة .

(٦) في (د) ، (ص) : «ليصنع» .

شَيْئًا لَمْ أَرَ[١] أَحَدًا يَصْنَعُهُ. فَقَالَ لَهُ وُهَيْبٌ: تَصْنَعُ[٢] شَيْئًا لَمْ أَرَ[٣] أَحَدًا يَصْنَعُهُ؟! فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ[٤] بْنُ طَاوُسٍ: رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ، وَقَالَ أَبِيٌّ[٥]: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ[٦]، وَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَصْنَعُهُ.

---

(١) في (د)، (ص)، (هـ): «نر».

(٢) رسمه في (س) بالتاء في أوله ونسبه للطبري، وبالياء ونسبه للعلوي.

(٣) في (ت): «نر».

(٤) في (س): «عبدالرحمن»، وكتب فوقه بخط مغاير: «عبدالله»، وهو الصواب، وانظر: «التحفة».

(٥) رسمه في (س) بهمزة مفتوحة بعدها باء، ونسبه للطبري، وبهمزة مكسورة بعدها نون، ونسبه للعلوي، وزاد بعده في (د)، (ص): «إني».

(٦) في (د)، (ص): «يفعله».

* **[١١٥٧] [التحفة: د س ٥٧١٩] [الكبرىٰ: ٨٢١]** ● أخرجه أبو داود (٧٤٠)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٧٠)، والعقيلي (٤/ ٢٩٢)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٧)، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٩٤) من طريق النضر بن كثير، به.

وقد استنكره عليه غير واحد من الأئمة.

قال العقيلي: «لا يتابع عليه». اهـ.

وقال أبو أحمد النيسابوري: «هذا الحديث منكر من حديث ابن طاوس». اهـ.

وأخرج الدارقطني في «العلل» من حديث أبي هريرة أنه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع، ويقول: «أنا أشبهكم صلاة برسول الله ﷺ»، حكاه في «نيل الأوطار» (٢/ ١٩٦)، وقال: «وهذه الأحاديث لا تنتهض للاحتجاج بها على الرفع في تلك المواطن، فالواجب البقاء على النفي الثابت في «الصحيحين» حتىٰ يقوم دليل صحيح يقتضي تخصيصه... وقد ذهب إلى استحبابه في السجود أبو بكر بن المنذر وأبو علي الطبري من أصحاب الشافعي وبعض أهل الحديث».

ومما يستدل به علىٰ هذا الرفع ما أخرجه النسائي من حديث مالك بن الحويرث - وسبق تخريجه تحت رقم (١٠٩٩)، (١١٥٤) - وفيه: «كان إذا دخل في الصلاة يرفع يديه... وإذا رفع رأسه من السجود»». اهـ. وبوب عليه في «المجتبىٰ»: «باب رفع اليدين عند الرفع من السجدة الأولىٰ». والحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» بدون ذكر الرفع من السجود. وأخرجه أبو داود (٧٢٣) من حديث عبدالوارث، عن محمد بن جحادة، عن عبدالجبار بن =

٧١- بَابٌ[١] كَيْفَ الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [١١٥٨] أَخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[٣] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ خَوَّىٰ بِيَدِهِ[٥] حَتَّىٰ يُرَىٰ وَضَحُ[٦] إِبِطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ.

= وائل، عن علقمة بن وائل، عن أبيه مرفوعًا وفيه: «وإذا رفع رأسه من السجود أيضًا رفع يديه... الحديث». قال أبو داود: «روىٰ هذا الحديث همام عن ابن جحادة، ولم يذكر الرفع مع الرفع من السجود». اهـ. وحديث همام أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٠١).

(١) ليس في (د).

(٢) قوله: «بن معاوية»، ليس في (د)، (ص).

(٣) الضبط من (س)، (د)، وصحح عليه في (ت)، وفي (ك): «عبدالله» بالتكبير، وكذا وقع في «التحفة»، فذكره عند مسلم عن إسحاق بن راهويه، عن مروان بن عبدالله الفزاري، عن عبدالله بن عبدالله بن الأصم، ثم ذكر رواية النسائي، وأحال به علىٰ رواية مسلم، وتعقبه الحافظ في «النكت الظراف» بقوله: «أخرجه أبو العباس السراج في «مسنده» عن إسحاق بن إبراهيم ووقع عنه: عبيدالله بالتصغير، وكذا أخرجه أبو نعيم في «المستخرج»، وقد جزم المصنف - المزي - في «التهذيب» بأن مسلمًا لم يخرج لعبدالله بن عبدالله شيئًا سوىٰ حديث واحد، وهو هذا، والله أعلم». اهـ. ووقع في النسخة المطبوعة لمسلم (٤٩٧/٢٣٨): «عبيد الله» بالتصغير، وكلاهما يروي عن يزيد بن الأصم، ويروي عنهما أيضًا مروان بن معاوية، وانظر: «شرح مسلم» للنووي (٤/ ٢١٢).

(٤) في (د)، (ص): «ثنا».

(٥) في (ت)، (ص)، (هـ): «بيديه».

(٦) الضبط من (ت)، (ص)، ونسبه في (س) للطبري، وضبطه في (د) بسكون الضاد، ونسبه في (س) للعلوي.

* [١١٥٨] [التحفة: م د س ق ١٨٠٨٣] [الكبرىٰ: ٨٢٢] • تقدم تخريجه برقم (١١٢٢).

٧٢- بَابُ(١) قَدْرِ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [١١٥٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ(٣) الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ(٤) صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: رُكُوعُهُ، وَسُجُودُهُ(٥)، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، (وَبَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ)(٦) قَرِيبًا(٧) مِنَ السَّوَاءِ.

٧٣- بَابُ(٨) التَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ

• [١١٦٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٩)، قَالَ: حَدَّثَنَا(١٠) أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَسْوَدِ(١١) وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(١٢) قَالَ:

---

(١) من (ص).
(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «أبو قُدامة»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٣) في (ص): «حدثني».
(٤) في حاشية (ص): «كانت»، ونسبه لنسخة.
(٥) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «وقيامه بعدما يرفع رأسه من الركوع»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة وصحح عليه.
(٦) ما بين القوسين صحح عليه في (ت)، وليس في (د)، (ص)، وزاد بعده في حاشيتي (س): «من الركوع»، ونسبه لنسخة.
(٧) في (ف): «قريبٌ»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة، ورسمه في (س) بالوجهين.
* [١١٥٩] [التحفة: خ م د ت س ١٧٨١] [الكبرى: ٨٢٣] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٧٧).
(٨) ليس في (د).
(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد».
(١٠) في (ص): «أنا».
(١١) قوله: «عن الأسود» ليس في (د).
(١٢) زاد بعده في (ك): «عن عائشة ؓ قالت»، وهو وهم، وانظر: «التحفة».

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رضي الله عنهم.

• [١١٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»**. حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: **«رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»**، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ.

٧٤- بَابُ[1] الِاسْتِوَاءِ لِلْجُلُوسِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [١١٦٢] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: جَاءَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا، فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي[2]. قَالَ: فَقَعَدَ فِي

---

* [١١٦٠] [التحفة: ت س ٩١٧٤-ت س ٩٤٧٠] [الكبرى: ٨٢٤] • تقدم تخريجه من وجه آخر عن أبي إسحاق، به.

* [١١٦١] [التحفة: خ م د س ١٤٨٦٢] [الكبرى: ٨٢٥] • أخرجه البخاري (٧٨٩) عن يحيى بن بكير، عن الليث، به، ومسلم (٣٩٢) عن ابن جريج، عن الزهري، به.
وسبق من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٩١٧). وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) ليس في (د). (٢) صحح عليه في (د).

الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ .

• [١١٦٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ[(١)] ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، فَإِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ[(٢)] مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ جَالِسًا .

٧٥- بَابُ[(٣)] الِاعْتِمَادِ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ النُّهُوضِ

• [١١٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يَأْتِينَا ، فَيَقُولُ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! فَيُصَلِّي فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ[(٥)] ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الرَّكْعَةِ[(٦)] اسْتَوَىٰ قَاعِدًا ، ثُمَّ قَامَ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ .

---

* [١١٦٢] [التحفة : خ د س ١١١٨٥] [الكبرى : ٨٢٦] • أخرجه البخاري (٦٧٧ ، ٨٠٢ ، ٨١٨ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤) ، ومسلم (٦٧٤) من طريق أبي قلابة . . . بنحوه مختصرًا .
وسبق تخريجه من وجه آخر ، عن مالك بن الحويرث برقم (٨٩٣) .

(١) في (ك) : «هشام» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» .

(٢) الضبط من (س) ، وضبطه في (ص) بفتح الواو ، وكلاهما صحيح .

* [١١٦٣] [التحفة : خ د ت س ١١١٨٣] [الكبرى : ٨٢٧] • أخرجه الترمذي (٢٨٧) ، وابن حبان (١٩٣٤) ، وابن خزيمة (٦٨٦) عن علي بن حجر ، به .
وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق .

(٣) ليس في (د) .

(٤) في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه للوزيري .

(٥) في (د) ، (ص) : «صلاة» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٦) في حاشيتي (س) ، (ت) : «ركعة» ، ونسباه لنسخة .

* [١١٦٤] [التحفة : خ د س ١١١٨٥] [الكبرى : ٨٢٨] • أخرجه ابن خزيمة (٦٨٧) عن محمد بن بشار ، به .
وأخرجه البخاري (٨٢٤) من طريق عبدالوهاب ، به .
وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن مالك بن الحويرث برقم (٨٩٣) .

٧٦- بَابُ[1] رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ

• [١١٦٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] يَزِيدُ[3] بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

قال أبو عبد الرحمن: لَمْ يَقُلْ[4] هَذَا[5] عَنْ شَرِيكٍ غَيْرُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ. وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ.

٧٧- بَابُ التَّكْبِيرِ لِلنُّهُوضِ

• [١١٦٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) ليس في (د). (٢) في (د): «ثنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو».

(٤) في (د)، (ص): «يرو»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «الحديث»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١١٦٥] [التحفة: د ت س ق ١١٧٨٠] [الكبرىٰ: ٨٢٩] • تقدم من حديث يزيد بن هارون، وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه، عن عاصم برقم (٩٠١)، وسبق تخريجه من غير هذا الوجه. عن وائل بن حجر... بنحوه برقم (٨٩١)، وانظر باقي أطرافه هناك.

* [١١٦٦] [التحفة: خ م س ١٥٢٤٧] [الكبرىٰ: ٨٣٠] • أخرجه البخاري (٧٨٥)، ومسلم (٣٩٢) من حديث مالك، به.

وأخرجاه أيضًا من غير حديث مالك، وسبق من طريق آخر عن أبي هريرة برقم (٩١٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [١١٦٧] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَ(١) سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَ(٣) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ۩ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ(٤)، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا زَالَتْ هَذِهِ صَلَاتَهُ حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا. وَاللَّفْظُ لِسَوَّارٍ.

٧٨- بَابٌ كَيْفَ الْجُلُوسُ لِلتَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ

• [١١٦٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(٥) بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مِنْ سُنَّةِ

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) قوله: «بن سَوّار»، ليس في (ت).

(٣) صحح عليه في (س)، (ت).

۩ [س/ ٩٣]

(٤) في حاشية (ت): «الركعتين»، ونسبه لنسخة.

* [١١٦٧] [التحفة: خ د س ١٤٨٦٤] [الكبرى: ٨٣١] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٠)، وأبو داود تعليقًا (٨٣٦) من حديث عبد الأعلى، به.

ورواه عبد الرزاق، عن معمر كما في «المصنف» (٢/ ٦١)، ولم يذكر أبا بكر بن عبد الرحمن.

وقد أخرجه البخاري ومسلم من حديث عقيل، وأخرجه مسلم وحده من حديث ابن جريج - كلاهما - عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن وحده، وقد اختلف على الزهري اختلافًا كثيرًا بما لا يؤثر على صحة الحديث، انظر شرح الخلاف من كتاب: «العلل» للدارقطني (٩/ ٢٥٧-٢٦١).

وقد سبق من طريق آخر عن أبي هريرة، بنحوه برقم (٩١٧).

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ك): «عبيدالله»، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة».

الصَّلَاةِ أَنْ تُضْجِعَ رِجْلَكَ الْيُسْرَىٰ ، وَتَنْصِبَ الْيُمْنَىٰ .

٧٩- بَابُ الِاسْتِقْبَالِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ الْقَدَمِ الْقِبْلَةَ عِنْدَ الْقُعُودِ لِلتَّشَهُّدِ (١)

• [١١٦٩] أخبرنا(٢) الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ ابْنِ مُضَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، أَنَّ الْقَاسِمَ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ(٣) ، (وَهُوَ : عَبْدُاللَّهِ(٤) بْنُ عَبْدِاللَّهِ)(٥) بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ الْقَدَمَ الْيُمْنَىٰ ، وَاسْتِقْبَالُهُ بِأَصَابِعِهَا الْقِبْلَةَ ، وَالْجُلُوسُ عَلَى الْيُسْرَىٰ .

٨٠- بَابُ الْإِشَارَةِ بِالْأُصْبُعِ(٦) فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ

• [١١٧٠] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السِّجْزِيُّ - يُعْرَفُ بِخَيَّاطِ السُّنَّةِ نَزَلَ دِمَشْقَ(٧)

---

* [١١٦٨] [التحفة : خ د س ٧٢٦٩] [الكبرى : ٨٣٢] • أخرجه أبو داود (٩٥٩) من طريق يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه البخاري (٨٢٧) من حديث عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن أبيه ، بنحوه مطولًا ، وفيه قصة .

(١) زاد بعده في (د) : «الأخير» ، وكأنه وقع مثله في (ف) .

(٢) في (د) : «نا» . (٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) قوله : «وهو : عبدالله» ، صحح عليه في (ت) ، وليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) .

(٥) ما بين القوسين ليس في (د) ، وصحح على آخره في (ت) ، وفي (ص) : «وهو ابن عبدالله» .

* [١١٦٩] [التحفة : خ د س ٧٢٦٩] [الكبرى : ٨٣٣] • تقدم تخريجه برقم (١١٦٨) .

(٦) في (س) : «بالأصابع» .

(٧) في (س) : «بدمشق» ، وفي حاشية (س) : «بمصر» ، ونسبه لنسخة ، وقد ذكر ابن يونس أنه قدم مصر ، انظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٣٧٧) .

أَحَدُ الثِّقَاتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا[٢] مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] عَامِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الثِّنْتَيْنِ ، أَوْ فِي الْأَرْبَعِ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ أَشَارَ بِأُصْبُعِهِ .

٨١- بَابُ مَوْضِعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْجُلُوسِ لِلتَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ[٤]

• [١١٧١] أَخْبَرَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ[٦] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَضْجَعَ الْيُسْرَىٰ ، وَنَصَبَ الْيُمْنَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَنَصَبَ أُصْبُعَهُ لِلدُّعَاءِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رِجْلِهِ[٧] الْيُسْرَىٰ ، قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ مِنْ قَابِلٍ ، فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْبَرَانِسِ .

---

(١) في (د) : «نا» .
(٢) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .
(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [١١٧٠] [التحفة : س ٥٢٦٥] [الكبرى : ٨٣٤] • سيأتي من حديث محمد بن عجلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، به . برقم (١٢٨٥) (١٢٨٦) .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .
(٥) في (ف) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري .
(٦) في (ف) : «الليث» ، وهو تحريف ، وانظر : «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٣٧) .
(٧) في حواشي (س) ، (ت) ، (ص) : «فخذه» ونسب فيهم لنسخة .

* [١١٧١] [التحفة : د س ١١٧٨٣] [الكبرى : ٨٣٥] • أخرجه الحميدي (٨٨٥) ، وابن أبي شيبة (٢٦٨٢) ، وأحمد (١٨٨٤٥ ، ١٨٨٥٨ ، ١٨٨٦٧) ، وابن خزيمة (٤٥٧ ، ٤٧٩) ، =

٨٢- بَابُ مَوْضِعِ الْبَصَرِ فِي التَّشَهُّدِ

• [١١٧٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[(١)]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيِّ[(٢)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُحَرِّكُ الْحَصَى (بِيَدِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ[(٣)] قَالَ لَهُ عَبْدُاللَّهِ: لَا تُحَرِّكِ الْحَصَى)[(٤)] وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنِ اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ. قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ[(٥)] يَصْنَعُ؟ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ فِي الْقِبْلَةِ، وَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَيْهَا، أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ.

= والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٩٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٧٤، ١٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٣، ٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٤) من طرق، عن سفيان، به.

وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه عن عاصم برقم (٩٠١)، وسبق تخريجه من غير هذا الوجه عن وائل بن حجر، بنحوه برقم (٨٩١) وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو ابن جعفر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة من غير قوله: «وهو».

(٢) من (ك) وزاد قبله: «ابن»، وفي (س)، (ف)، (ت)، (د)، (ص): «المعافري»، وهو خطأ، وفي حاشية (ت): «قوله المعافري، كذا هو في أصول...»، وفي «التحفة» أيضا (٧٣٥١) على الصواب.

(٣) ليس في (ف).

(٤) ما بين القوسين ليس في (د).

(٥) زاد بعده في حاشية (ت): «رسول الله ﷺ»، ونسبه لنسخة.

* [١١٧٢] [التحفة: م د س ٧٣٥١] [الكبرى: ٨٣٦] • أخرجه ابن خزيمة (٧١٩)، وابن حبان (١٩٤٧) عن علي بن حجر، به.

ورواه مالك في «الموطأ» (١٩٩)، ومن طريقه: مسلم (٥٨٠)، وأبو داود (٩٨٧)، والمصنف فيما سيأتي برقم (١٢٨٢)، وتابعه عليه يحيى بن سعيد عند المصنف فيما سيأتي =

٨٣- بَابُ(١) التَّشَهُّدِ(٢) الْأَوَّلِ

• [١١٧٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقُولَ إِذَا جَلَسْنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ: «**التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ(٣)، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ(٤) عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**».

= برقم (١٢٨١) - كلاهما - عن مسلم بن أبي مريم بإسناده، وليس فيه: «في القبلة، ورمى ببصره...» إلى آخر الحديث.

وقد توبع عليه علي بن عبد الرحمن المعافري، تابعه نافع فيما أخرج مسلم في «صحيحه» (٥٨٠/ ١١٤) بنحوه، وسيأتي عند المصنف برقم (١٢٨٤).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (ت): «كيف التشهد»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (س): «والصلاة». (٤) في حاشية (ت): «سلام»، ونسبه لنسخة.

* [١١٧٣] [التحفة: ت س ق ٩١٨١] [الكبرى: ٨٣٧] • أخرجه الترمذي (٢٨٩)، وأبو يعلى في «معجمه» (٣٣٢)، والدارقطني في «العلل» (٥/ ٣١٣) عن يعقوب الدورقي، به.

ورواه الثوري كذلك من طريق يحيى بن آدم، عنه، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (١١٧٦).

وجمع الوجهين عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٠٦١)، ومن طريقه ابن حبان (١٩٥٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٤١، ٤٦) فرواه عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الأسود وأبي الأحوص، عن عبد الله.

وتابع الثوري على روايته، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص جماعة كثيرة منهم: شعبة، والأعمش، ومعاوية بن عمرو، وزهير بن معاوية، والمسعودي، وأبو الأحوص، وهشام بن حسان، وعمرو بن قيس الملائي، ورقبة بن مصقلة، وزكريا بن أبي زائدة، وأيوب بن جابر، ويونس، وداود بن أبي عبد الله، وأشعث بن سوار، وشريك، وفطر بن خليفة، وإسرائيل، وحجاج، ومعمر. =

• [١١٧٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، غَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ وَنُكَبِّرَ وَنَحْمَدَ رَبَّنَا، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عُلِّمَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، فَقَالَ: «**إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ**

= أما رواية شعبة فأخرجها المصنف برقم (١١٧٤) وابن خزيمة (٧٢٠)، وابن حبان (١٩٥١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٧٨).

ورواية الأعمش عند المصنف كذلك برقم (١١٧٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٤٧) عن المذكورين إلا قليلا، وأخرجه عبد الرزاق (٣٠٦٣)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٤٢٣، ٤٢٤)، وأحمد (٣٨٧٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود - ١/ ٢٣٤)، وابن حبان (٦٤٠٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٨٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٤٨) من بعض هذه الطرق.

ورواه زيد بن أبي أنيسة عند المصنف برقم (١١٧٨) عن أبي إسحاق، عن الأسود وعلقمة، عن عبد الله.

وحرر هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٥/ ٣٠٩، ٣١٠) وقال: «وكل الأقاويل صحاح عن أبي إسحاق إلا ما قال زيد بن أبي أنيسة من ذكر علقمة، فإن أبا إسحاق لم يسمع من علقمة شيئًا». اهـ.

وقال الترمذي: «حديث حسن، رواه الأعمش عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله عن النبي ﷺ، ورواه شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله عن النبي ﷺ، وكلا الحديثين صحيح؛ لأن إسرائيل جمعهما فقال: عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ». اهـ.

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من أوجه، عن ابن مسعود كما يأتي تخريجه برقم (١١٧٩)، (١١٨٠)، (١١٨١)، (١١٨٢)، (١١٨٣)، (١١٨٤)، (١٢٩٥)، (١٣١٤).

وَرَسُولُهُ. وَلْيَتَخَيَّرْ[(١)] أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَلْيَدْعُ اللَّهَ ﷻ».

• [١١٧٥] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ، وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ، فَأَمَّا التَّشَهُّدُ[(٣)] فِي الصَّلَاةِ: «**التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ)[(٤)]**».

• [١١٧٦] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] يَحْيَى وَهُوَ[(٦)] ابْنُ آدَمَ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَتَشَهَّدُ[(٧)] بِهَذَا فِي الْمَكْتُوبَةِ وَالتَّطَوُّعِ، وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (ك): «وليتحرَّ»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري مصححا عليه، وفي حاشيتها أيضا: «وليختر»، ونسبه لنسخة، وفيها: «ويتحرَّ»، ونسبه للطبري.

* [١١٧٤] [التحفة: د ت س ق ٩٥٠٥] [الكبرى: ٨٣٨] • تقدم تخريجه وذكر أوجه الخلاف على أبي إسحاق برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) قوله: «فأما التشهد»، في حاشية (س): «فالتشهد»، ونسبه لنسخة.

(٤) ما بين القوسين من (ف)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه، وفي (س)، (ك)، (ت): «إلى آخر التشهد»، وصحح عليه في (ت).

* [١١٧٥] [التحفة: د ت س ق ٩٥٠٥] [الكبرى: ٨٣٩] • أخرجه الترمذي (١١٠٥)، وأبو عوانة (٤١٤٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٤٧)، وابن بشران في «الأمالي» (١/ ٨٧) عن قتيبة بن سعيد، به.

وقد تقدم تخريجه وذكر أوجه الخلاف على أبي إسحاق برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

(٥) في (ف): «أخبرنا».

(٦) من (ف)، (د)، (ت)، (ص).

(٧) في (س)، (ك): «تشهد».

أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [١١٧٧] ح[(١)] وَحَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، وَحَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [١١٧٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، وَهُوَ[(٣)] : ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي أُنَيْسَةَ الْجَزَرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ حَدَّثَهُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَعْلَمُ شَيْئًا ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُولُوا فِي كُلِّ جَلْسَةٍ : **«التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ ، وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ[(٤)] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ[(٥)]»** .

---

* [١١٧٦] [التحفة : د ت س ق ٩٥٠٥] [الكبرىٰ : ٨٤٠] • تقدم تخريجه وذكر أوجه الخلاف علىٰ أبي إسحاق برقم (١١٧٣) ، وانظر بقية أطرافه هناك .

(١) ليس في (ف) ، (ك) .

* [١١٧٧] [التحفة : خ م س ق ٩٢٩٦-خ س ق ٩٢٤٢] [الكبرىٰ : ٨٤١] • سيأتي تخريج حديث أبي وائل برقم (١١٨٢) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أبو الطاهر» .

(٣) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٤) ليس في (س) ، (ك) ، (ت) .

(٥) قوله : «عبده ورسوله» في (ف) : «رسول الله» ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «قال أبو عبدالرحمن : هذا الحديث عند ابن مثرود أيضا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١١٧٨] [التحفة : ت س ق ٩١٨١-س ٩٤٧٢] [الكبرىٰ : ٨٤٢] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٥٢١) من طريق أبي الطاهر ، به .

وقد تقدم تخريجه وذكر أوجه الخلاف علىٰ أبي إسحاق برقم (١١٧٣) ، وانظر بقية أطرافه هناك .

• [١١٧٩] أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[3]، وَهُوَ[4]: ابْنُ عَمْرٍو ۩، عَنْ زَيْدٍ، وَهُوَ[5]: ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ[6]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[7] قَالَ: كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا صَلَّيْنَا، فَعَلَّمَنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، فَقَالَ لَنَا: **«قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»**.

---

(١) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.
(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «الرافقي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.
(٣) صحح عليه وعلى اسم أبيه في (ت). (٤) ليس في (د)، (ص).
۩ [س/ ٩٤] (٥) من (ف)، (د)، (ص).
(٦) قوله: «بن قيس»، ليس في (د).
(٧) في (ك): «أبيه»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (٩٤١٣).

* [١١٧٩] [التحفة: س ٩٤١٣] [الكبرى: ٨٤٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢٧٩) من طريق المصنف، به.

وقد اختلف في هذا الوجه على حماد بن أبي سليمان؛ فرواه زيد بن أبي أنيسة كما عند المصنف هنا ويأتي أيضًا برقم (١١٨٠)، وتابعه عليه عفير بن معدان عند البزار في «مسنده» (١٥٥٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٦٠)، وهشام الدستوائي من رواية الحارث بن عطية عند المصنف برقم (١١٨١) - ثلاثتهم، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، عن عبدالله، به.

وقال البزار: «وهذا الحديث رواه شعبة وغيره، عن حماد، عن أبي وائل، عن عبد الله، وأحسب أن عفير بن معدان أخطأ فيه؛ إذ جعله عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله».

وخالفهم هشام الدستوائي من رواية خالد الحذاء، عنه، كما عند المصنف برقم (١١٨٢)، وتابعه شعبة عنده أيضا برقم (١١٨٣) - كلاهما - عن حماد، عن أبي وائل، عن عبد الله، به. وهو الراجح كما ذكر الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٢٧).

• [١١٨٠] قال عُبَيْدُاللَّهِ : قَالَ زَيْدٌ[(١)] ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ .

• [١١٨١] أخبرنا[(٢)] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ[(٣)] خَالِدٍ[(٤)] الرَّقِّيُّ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَارِثُ ابْنُ عَطِيَّةَ - وَكَانَ مِنْ زُهَّادِ النَّاسِ - عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقُولُ : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَقُولُوا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِنْ قُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ ، وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ[(٦)] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»** .

= وتابع حمادًا عن أبي وائل الجمع الغفير ، وسيأتي تخريجه عند الكلام على حديث أبي وائل برقم (١١٨٢) .

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن عبد الله وذكر وجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣) ، وانظر بقية أطرافه هناك .

(١) في (ك) : «زياد» ، وهو خطأ .

* [١١٨٠] [التحفة : س ٩٤١٣] [الكبرى : ٨٤٣] • تقدم تخريجه برقم (١١٧٩) ، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر عن ابن مسعود ، وذكر أوجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣) ، وانظر بقية أطرافه هناك .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

(٣) زاد بعده في (ك) : «أبي» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وكتب فوقه : «خطأ» .

(٤) في حاشية (س) : «حرب» ، ونسبه للوزيري ، وكتب فوقه : «خطأ» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «القطان» .

(٦) من (د) ، (ت) ، (ص) .

* [١١٨١] [التحفة : س ٩٤١٣] [الكبرى : ٨٤٤] • تقدم تخريجه برقم (١١٧٩) ، وقد تقدم =

• [١١٨٢] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَىٰ مِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ؛ فَإِنَّ (اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ)[(٢)]، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**».

• [١١٨٣] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

- تخريجه من وجه آخر عن ابن مسعود، وذكر أوجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «الجحدري البصري».

(٢) في (ك): «السلام هو الله».

* [١١٨٢] [التحفة: خ س ق ٩٢٤٢] [الكبرى: ٨٤٥] • تقدم الكلام على حديث حماد هذا وذكر أوجه الخلاف عليه فيه برقم (١١٧٩)، وتقدم أن الراجح: حماد، عن أبي وائل كما هنا، وتابع حمادًا عليه: منصور بن المعتمر عند البخاري (٦٣٢٨)، ومسلم (٤٠٢/ ٥٥، ٥٦، ٥٧)، والمصنف برقم (١١٧٧) (١١٨٣) (١٢٩٣).

وسليمان الأعمش عند البخاري (٨٣١، ٨٣٥، ٦٢٣٠)، ومسلم (٤٠٢/ ٥٨)، والمصنف برقم (١١٨٣) (١٢٩٣) (١٢٩٥) (١٣١٤).

والمغيرة بن مقسم عند البخاري (٧٣٨١)، والمصنف برقم (١١٨٣).

وأبو هاشم عند المصنف برقم (١١٨٣).

وحصين بن عبد الرحمن عند البخاري (١٢٠٢) - جميعًا - عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود. . . ، به.

والحديث تقدم تخريجه من وجه آخر عن ابن مسعود، وذكر أوجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَ(١) مَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَمُغِيرَةَ وَأَبِي هَاشِمٍ(٢)، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي التَّشَهُّدِ: «**التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**(٣)».

• [١١٨٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفٌ الْمَكِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ يَقُولُ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ(٥) مِنَ الْقُرْآنِ - وَكَفُّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ(٦) -: «**التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ**(٧)**، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ**

---

(١) صحح عليه وعلى المواضع التالية في (ت).

(٢) صحح عليه في (ت)، (ص)، وفي (ك): «هشام»، وهو خطأ، وفي حاشية (س): «وقع في الأصل: وأبو هاشم، والصواب: وأبي هاشم؛ لأن مسلما قال في «الأسماء والكنى»: أبو هاشم الصلت بن بهرام التيمي، سمع أبا وائل»، وانظر: «الكبرى» (٨٤٦)، و«الكنى» لمسلم (٢/ ٨٧٤)، و«تعجيل المنفعة» (١/ ٦٧٤).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «قال أبو عبدالرحمن: أبو هاشم غريب»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١١٨٣] [التحفة: خ س ق ٩٢٤٢-خ م د س ق ٩٢٤٥-خ س ٩٢٩٣-خ م س ق ٩٢٩٦-س ق ٩٣١٤] [الكبرى: ٨٤٦] • تقدم تخريجه برقم (١١٨٢)، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر، عن ابن مسعود، وذكر أوجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

(٤) في (د): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) ليس في (ف).

(٦) زاد بعده في (د): «التحيات بين يديه»، وهو إقحام.

(٧) زاد بعده في حاشية (س): «و»، ونسبه للوزيري.

الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» .

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ(٢)

• [١١٨٥] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٤) قَتَادَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ الْأَشْعَرِيَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا ، فَعَلَّمَنَا سُنَّتَنَا(٥) ، وَبَيَّنَ لَنَا صَلَاتَنَا ، فَقَالَ : **«أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَالَ :** ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، **فَقُولُوا : آمِينَ ، يُجِبْكُمُ اللَّهُ ، وَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ وَرَكَعَ ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»** . قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : **«فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ(٦) الْحَمْدُ ، يَسْمَعِ اللَّهُ لَكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ(٧) :**

---

* [١١٨٤] [التحفة : خ م س ٩٣٣٨] [الكبرى : ٨٤٧] • أخرجه البخاري (٦٢٦٥) ، ومسلم (٤٠٢/ ٥٩) عن أبي نعيم به ، وزاد عند البخاري في آخره : «وهو بين ظهرانينا ، فلما قُبِض قلنا : السلام على النبي» .

(١) من (ص) .

(٢) قوله : «من التشهد» ليس في (س) ، (ك) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أبو قدامة السرخسي» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، (هـ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٥) في (ف) : «سنتان» كذا .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية : «ولك» ، ونسبه لنسخة .

(٧) زاد بعده في (د) : «وإذا قال» ، وهو تكرار لا معنى له .

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ[(١)] » . قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ[(٢)] لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ[(٣)] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» .

بَابُ[(٤)] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [١١٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي غَلَّابٍ[(٦)] ، وَهُوَ : يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ[(٧)] حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُمْ صَلَّوْا مَعَ أَبِي مُوسَىٰ ، فَقَالَ : إِنَّ

---

(١) قوله : «ويرفع قبلكم» ، ليس في (ف) .

(٢) قوله : «الطيبات الصلوات» ليس في (ك) .

(٣) من (ت) ، (د) ، (ص) ، (هـ) .

* [١١٨٥] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] [الكبرى : ٨٤٨] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٠٩) - وعنه أبو داود (٩٧٢) - عن يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه مسلم (٤٠٤/ ٦٣) من طريق هشام ، به . وقد تقدم برقم (٨٤٢) وانظر أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «العجلي البصري» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٦) الضبط من (ت) ، وضبطه في (س) بتشديد اللام وتخفيفها ، ونسب الأول للعلوي ، والثاني للطبري ، وفي (ف) : «علابة» ، وفي (ك) : «عيلان» ، وكلاهما خطأ .

(٧) في (ف) : «بن» ، وهو خطأ .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ[(١)] فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الطَّيِّبَاتُ)[(٢)] الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ[(٣)] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**».

بَابٌ[(٤)] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [١١٨٧] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[(٦)]، عَنْ أَبِي[(٧)] الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، وَكَانَ يَقُولُ: «**التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ**

---

(١) الضبط من (س)، وضبطه في (ص) بكسر القاف.

(٢) في (ف): «التحيات الطيبات».

(٣) من (د)، (ت) وصحح عليه، (ص)، (هـ).

* [١١٨٦] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧] [الكبرى: ٨٤٩] • أخرجه مسلم (٤٠٤/ ٦٣) من طريق سليمان التيمي مطولا، وزاد فيه: «وإذا قرأ الإمام فأنصتوا»، وخالفه فيه عنده أبو عوانة، وهشام الدستوائي، وكذا سعيد بن أبي عروبة فلم يذكروا تلك الزيادة، وقد تقدم برقم (٨٤٢) وانظر أطرافه هناك.

وقد صحح هذه الزيادة مسلم، والجمهور على خلافه، انظر: «علل ابن عمار» (ص٧٣)، «سنن الدارقطني» (١/ ٣٣١)، «التتبع» (ص٢٣٩)، «سنن أبي داود» (٩٧٣)، والبيهقي (٢/ ١٥٦)، و«نصب الراية» (٢/ ١٥)، والبزار (٨/ ٦٦)، و«العلل» للدارقطني (٧/ ٢٥٤).

(٤) من (ص).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٦) قوله: «بن سعد» ليس في (د)، وفي (ف): «بن سعيد»، وهو خطأ.

(٧) في (ك): «ابن»، وهو خطأ.

عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ(١) أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ(٢) أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ(٣) » .

بَابُ(٤) نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ(٥)

• [١١٨٨] أَخْبَرَنَا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيْمَنَ يَقُولُ : ۩ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ ، وَ(٨) الطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ » .

---

(١) زاد قبله في (ك) ، (ت) : «و» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٢) زاد بعده في (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) : «أشهد» .

(٣) قوله : «عبده ورسوله» ، في (ف) ، (د) ، (ص) : «رسول الله» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١١٨٧] [التحفة : م د ت س ق ٥٦٠٧-م د ت س ق ٥٧٥٠] [الكبرى : ٨٥٠] • أخرجه مسلم (٤٠٣/ ٦٠) عن قتيبة ، به . وسيأتي من طريق أبي الزبير ، عن طاوس وحده برقم (١٢٩٤) .

(٤) من (ص) .

(٥) قوله : «من التشهد» ليس في (ك) .

(٦) في (د) : «ثنا» .

(٧) في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه لنسخة .

۩ [س/ ٩٥]

(٨) ليس في (د) .

* [١١٨٨] [التحفة : س ق ٢٦٦٥] [الكبرى : ٨٥١] • أخرجه أبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (١/ ٧٨) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٦٧) عن محمد بن عبد الأعلى ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٩٠٢) ، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٣٣) عن معتمر ، به ، زاد ابن ماجه : محمد بن بكر ، عن أيمن بن نابل ، به .

٨٤- بَابُ التَّخْفِيفِ فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ

• [١١٨٩] أَخْبَرَنِي[١] الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[٢] ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ. قُلْتُ: حَتَّىٰ يَقُومَ؟ قَالَ: ذَٰلِكَ[٣] يُرِيدُ.

= قال المزي في «التحفة»: «وقرأت أنا بخط النسائي: لا نعلم أحدا تابع أيمن على هذا الحديث، وخالفه الليث بن سعد في إسناده، وأيمن عندنا لا بأس به، والحديث خطأ، وبالله التوفيق». اهـ. وبنحوه مختصرا في «المجتبى»، انظر التعليق على حديث رقم (١٢٩٧).

وقال الترمذي: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: «هو غير محفوظ، هكذا يقول: أيمن بن نابل، عن أبي الزبير، عن جابر وهو خطأ، والصحيح: ما رواه الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن طاوس، عن ابن عباس». اهـ. من «العلل الكبير» (١/ ٢٢٨) وتابعه على ذلك الترمذي كما في «الجامع» (٢٩٠)، وحمزة الكناني كما نقل مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» (٥/ ١٥٤٦).

والحديث اختلف فيه على أبي الزبير؛ فرواه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير وطاوس، عن ابن عباس، ورواه غير واحد عن أبي الزبير، عن طاوس وحده، عن ابن عباس، به، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٨٧).

قال البخاري: «وهو الصحيح». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٣٤٢): «حديث ابن عباس أشبه». اهـ.

وقال أبو عوانة (٢/ ٢٢٨): «أجود حديث روي عن النبي ﷺ في التشهد» يعني: حديث ابن عباس.

وقال الترمذي (٢٩٠): «حسن صحيح». اهـ.

والحديث سيأتي من طريق أيمن بن نابل، به برقم (١٢٩٧).

(١) في (ك)، (ص): «أخبرنا». (٢) في (ك): «عبيد»، وهو خطأ.

(٣) في (ف)، (ك)، (ت): «ذاك»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ونسخة.

* [١١٨٩] [التحفة: د ت س ٩٦٠٩] [الكبرى: ٨٥٢] • أخرجه أحمد (١/ ٤٦٠)، والشاشي =

٨٥- بَابُ تَرْكِ التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ

• [١١٩٠] أَخْبَرَنِي[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٢)] ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ[(٣)] عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فَقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ ، فَمَضَىٰ فِي صَلَاتِهِ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

= (٢/ ٣٣٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٣٤) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٧٤) من طرق ، عن إبراهيم بن سعد ، به . وتابعه شعبة ومسعر بن كدام ، عن سعد بن إبراهيم ، به .

أخرجه الطيالسي (٣٢٩) ، وابن أبي شيبة في «المسند» (٣٧١) ، وفي «المصنف» (٣٠٣٣) ، وابن الجعد (١٥٥٠) ، وأحمد (١/ ٣٨٦ ، ٤١٠ ، ٤٣٦) ، وأبو داود (٩٩٥) ، والترمذي (٣٦٦) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٢٠٩) ، والشاشي (٢/ ٣٣٢ ، ٣٣٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٥١) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٦٨) من طرق ، عن شعبة .

وأخرجه أحمد (١/ ٤٢٨) ، والشاشي (٢/ ٣٣٣) ، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢٩٧) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٠٧٧) ، وفي «المعجم الكبير» (١٠/ ١٥٠) عن مسعر .

قال الترمذي : «حديث حسن ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه ، والعمل علىٰ هذا عند أهل العلم يختارون أن لا يطيل الرجل القعود في الركعتين الأوليين ، ولا يزيد على التشهد شيئًا» . اهـ . وانظر : «التلخيص الحبير» (١/ ٢٦٣) .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «بن زيد» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٣) في (ف) : «بن» ، وهو خطأ .

* [١١٩٠] [التحفة : ع ٩١٥٤] [الكبرىٰ : ٦٨٣-٨٥٣] • أخرجه مسلم (٥٧٠/ ٨٧) من طريق حماد ، به . وتابعه عليه مالك عند البخاري (١٢٢٥) ، وشعبة عند المصنف ويأتي برقم (١١٩١) ، والليث عند المصنف وسيأتي برقم (١٢٣٦) - ثلاثتهم ، عن يحيىٰ بن سعيد ، به .

وتابعه عليه الزهري من طرق عنه عند البخاري (٨٢٩ ، ١٢٢٤ ، ١٢٣٠ ، ٦٦٧٠) ، ومسلم (٥٧٠/ ٨٥ ، ٨٦) ، والمصنف كما سيأتي برقم (١٢٣٥) ، (١٢٧٦) .

وجعفر بن ربيعة عند البخاري (٨٣٠) - كلاهما - عن الأعرج ، عن عبد الله بن بحينة ، به .

• [١١٩١] أخبرنا أبو داود[(١)] ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن ابن بحينة ، أن النبي ﷺ صلى فقام في الركعتين فسبحوا فمضى ، فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين[(٢)] ، ثم سلم .

* * *

(١) زاد بعده في حاشية (ت) : «سليمان بن سيف» ، ونسبه لنسخة .

(٢) زاد بعده في (ف) : «قبل أن يسلم» .

* [١١٩١] [التحفة : ع ٩١٥٤] [الكبرى : ٦٨٢-٨٥٤] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٩٠) .

فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

❊ ❊ ❊

ديوان الحديث النبوي

(٥)

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

المجلد الثالث

تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

كِتَابُ السَّهْوِ

١٣- كتاب السهو

١- بَابُ (التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ)(١)

• [١١٩٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ(٣) حُطَيْمٌ(٤): عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا؟ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما، ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالَ لَهُ حُطَيْمٌ: وَعُثْمَانَ؟ قَالَ: وَعُثْمَانَ.

---

(١) ما بين القوسين وقع في حاشية (هـ): «التكبير للقيام إلى الركعتين الأخريين»، ونسبه لنسخة.

(٢) في حاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة.

(٣) بعده في حاشية (س): «له»، ونسبه لنسخة الطبري.

(٤) الضبط من معظم النسخ، وصحح عليه في (س)، (ت)، وكتب في حاشية (ص): «حطيم بضم الحاء والطاء المهملتين شيخ كان يجالس أنس بن مالك. زهر».

ووقع في «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٦٨): «خطيم» بالخاء المعجمة، وقال: «هذا هو الصواب بالخاء المعجمة، وقيل: حطيم بالحاء».

وعلى الأول ضبطه الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ٤٣٤)، وابن ناصر الدين في «التوضيح» (٣/ ٤٣٤).

* [١١٩٢] [التحفة: س ٩٨٧] [الكبرى: ١١٩٤] • أخرجه الطيالسي في «المسند» (٢١٨٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٥١، ٢٥٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٦٨)، والضياء في «المختارة» (٢٢٨١) من طريق أبي عوانة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٤٠)، وأحمد في «المسند» (٣/ ١٢٥، ١٣٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٤٢٨٠، ٤٢٨١)، والضياء في «المختارة» (٢٢٧٨، ٢٢٧٩) من طرق، =

• [١١٩٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[١] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، فَكَانَ[٢] يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ ، فَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْقِيَامِ[٣] إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ

• [١١٩٤] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا[٤] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ[٥] عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ .

= عن عبدالرحمن بن الأصم ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان ﷺ يتمون التكبير إذا رفعوا وإذا وضعوا . لفظ البيهقي .

ويشهد له حديث عمران بن حصين ، وهو متفق عليه ، وتقدم برقم (١٠٩٤) .

(١) بعده في حاشية (ت) : «يعني» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (د) ، (ص) : «وكان» ، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة .

* [١١٩٣] [التحفة : خ م د س ١٠٨٤٨] [الكبرى : ١١٩٥] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٩٤) .

(٣) قوله : «في القيام» وقع في (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «للقيام» .

(٤) في حاشية (س) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ت) : «عن» وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» .

* [١١٩٤] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] [الكبرى : ١١٩٦] • تقدم تخريجه بطرف آخر منه برقم (١٠٥١) .

٣- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلْقِيَامِ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ(١) حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ

• [١١٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ، وَهُوَ(٣): ابْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كَذَلِكَ حَذْوَ(٤) الْمَنْكِبَيْنِ.

٤- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَحَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ

• [١١٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ

---

(١) في (ف)، (ك): «الأخرتين»، وخلت من النقط في (د).

(٢) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا في الأخيرتين لنسخة.

(٣) ليس في (س)، (ك)، (ت).

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حذاء»، وصحح عليه في حاشية (ت)، والمثبت من باقي النسخ، وكتب بين السطور في (ص) منسوبًا لنسخة.

* [١١٩٥] **[التحفة: س ٦٨٧٦] [الكبرى: ١١٩٧]** • أخرجه ابن حبان (١٨٧٧) من طريق محمد بن عبد الأعلى، به.

ونقل الحافظ المزي في «التحفة» (٥/ ٣٨١) عن النسائي - في قوله: «وإذا قام من الركعتين»: «ولم يذكره عامة الرواة عن الزهري، وعبيدالله ثقة، ولعل الخطأ من غيره». اهـ.

وقال حمزة بن محمد الكناني كما في حاشية النسخة (ح): «وهذا حديث خطأ، أخطأ فيه المعتمر، ولا أعلم أحدا تابعه على قوله: «وإذا قام من الركعتين رفع يديه». اهـ. وجزم الحافظ في «النكت» بعدم تفرد معتمر به.

وهو في «الصحيحين» من وجه آخر، عن الزهري، وقد سبق تخريجه (١١٩٠) وانظر باقي أطرافه هناك.

عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[١] بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْمَعَ النَّاسَ وَيَؤُمَّهُمْ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَقَ الصُّفُوفَ حَتَّىٰ قَامَ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ، وَصَفَّحَ النَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ لِيُؤْذِنُوهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ - فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ نَابَهُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِمْ ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْ[٢] : كَمَا أَنْتَ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَىٰ ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : **«مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ؟»** فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : **«مَا بَالُكُمْ صَفَّحْتُمْ؟! إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ»** ، ثُمَّ قَالَ : **«إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ فَسَبِّحُوا»** .

٥- بَابُ السَّلَامِ بِالْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ

• [١١٩٧] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا

---

(١) زاد بعدها في (د) ، (ص) ، (هـ) : «وهو» .

(٢) في حاشيتي (ت) ، (هـ) : «أن» ، ونسبه فيهما لنسخة .

* [١١٩٦] [التحفة : م س ٤٧٣٣] [الكبرىٰ : ٦٠٩-١١٩٨] • أخرجه مسلم (٤٢١/ ١٠٤) عن ابن بزيع ، به . وقد تقدم برقم (٧٩٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة مصححًا عليه .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ - يَعْنِي - رَافِعِي[(١)] أَيْدِينَا فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: **«مَا بَالُهُمْ رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمُسِ[(٢)]؟! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ»**.

• [١١٩٨] أَخْبَرنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَنُسَلِّمُ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ: **«مَا بَالُ هَؤُلَاءِ يُسَلِّمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! أَمَا يَكْفِي أَحَدَهُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ، ثُمَّ يَقُولَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»**.

---

(١) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «رافعوا».

(٢) الضبط من (س)، (ف)، (ت)، (هـ)، وضبطه في (ت) بإسكان الميم وضمها، وكتب فوقها: «معا».

* [١١٩٧] [التحفة: م د س ٢١٢٨] [الكبرى: ٦٣٧-١١٩٩] • أخرجه مسلم (٤٣٠) من طرق، عن الأعمش، به، وكذا رواه شعبة وغير واحد، عن الأعمش، أخرجه أحمد (٥/ ٩٣) من طريق شعبة، عن الأعمش مصرحًا بالسماع من المسيب، وانظر: «المعجم الكبير» للطبراني (٢/ ٢٠٢، ٢٠٣).

تنبيه: رواه الثوري فيما أخرجه عبدالرزاق (٣٢٥٢) عن الأعمش، عن جابر كذا مرسلا، فإن لم يكن هذا إسقاطًا في النسخ فهو خلاف على الأعمش، بيد أن أحدًا من أهل العلم لم يشر إلى هذا الخلاف فالحديث صحيح، ورواه قبيصة - كما في «المعجم الكبير» للطبراني (١٨٢٢) عن سفيان كحديث الباب، وعند عبدالرزاق في «المصنف» (٣٢٥٣) رواه معمر، عن الأعمش، عن النبي ﷺ مرسلا، وقصر به، ومعمر ضُعِّفَ في الأعمش، وسيأتي برقم (١٣٣٤)، (١٣٤٢) من حديث عبيدالله بن القبطية، عن جابر بن سمرة، به.

* [١١٩٨] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [الكبرى: ٦٢١-١٢٠٠] • أخرجه مسلم (٤٣١/ ١٢٠) من طريق مسعر، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٣٣، ١٧٠٨)، وابن حبان (١٨٨٠، ١٨٨١)، وثبته البخاري في «جزء رفع اليدين» (٣٦)، وانظر أطرافه في رقم (١١٩٧).

٦- بَابُ رَدِّ السَّلَامِ بِالْإِشَارَةِ۩ فِي الصَّلَاةِ

• [١١٩٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ نَابِلٍ صَاحِبِ الْعَبَاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ(٢) صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ إِشَارَةً(٣)، (وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ)(٤) بِإِصْبَعِهِ.

• [١٢٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِيُصَلِّيَ فِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا - وَكَانَ مَعَهُ - كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ

۩[س/٩٦]

(١) بعده في حاشية (ت): «بن سعيد»، ونسبه لنسخة.

(٢) تصحفت في (ف) إلىٰ: «حبيب».

(٣) في (ف): «الإشارة».

(٤) ما بين القوسين وقع في حاشية (س): «ولا أعلم أنه قال»، ونسبه لنسخة.

* [١١٩٩] [التحفة: د ت س ٤٩٦٦] [الكبرىٰ: ١٢٠١] • أخرجه أبو داود (٩٢٥)، والترمذي (٣٦٧)، وابن حبان (٢٢٥٩) من طريق قتيبة، به.

وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٣٢)، والدارمي (١٣٦١)، وصححه ابن الجارود في «المنتقىٰ» (٢١٦)، وأورده الضياء في «المختارة» (٨/ ٥٧) من طريق بكير.

وقال الترمذي: «حسن لا نعرفه إلا من طريق بكير». اهـ. ثم صححه عقب حديث (٣٦٨).

(ونابل صاحب العباء) قال ابن المديني: «ليس بالمشهور». اهـ. وسئل عنه الدارقطني فلم يوثقه، وأشار إلىٰ أنه ليس له من الحديث إلا هذا الحديث وحكاية أخرىٰ، كما في «سؤالات البرقاني» (٦٢٨)، وسيأتي برقم (١٢٠٠) من وجه آخر، عن ابن عمر، عن صهيب . . . بنحوه.

إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ(١)؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ(٢).

• [١٢٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَرِيرٍ(٣)،

---

(١) قوله: «سُلِّم عليه» وقع في (س): «سَلَّم يعني فسُلِّم عليه»، وأشار بالحاشية أنه كتب بحاشية الطبري والعلوي: «قوله: «فسُلِّم عليه» ليس في نسخة وأنه حاشية أدخلت». اهـ.

ووقع في (ك): «سُلِّم يعني عليه»، ولفظة: «يعني» ألحقت بحاشية (ت)، ونسبه لنسخة، والمثبت من سائر النسخ.

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في حاشية (هـ): «بيديه» ونسبه لنسخة.

* [١٢٠٠] [التحفة: س ق ٤٩٦٧] [الكبرى: ١٢٠٢] • أخرجه ابن ماجه (١٠١٧)، وأحمد (٢/ ١٠)، والحميدي (١٤٨)، وعبدالرزاق (٢/ ٣٣٦)، وصححه ابن خزيمة (٨٨٨)، وابن حبان (٢٢٥٨) من طرق، عن سفيان.

ووقع عند البعض في آخره: «قال سفيان: فقلت لرجل: سله أسمعته من ابن عمر؟ فقال: يا أبا أسامة أسمعته من ابن عمر؟ فقال: أما أنا فقد كلمته وكلمني، ولم يقل: سمعته منه» واللفظ للحميدي.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٦): «وفيه دليل والله أعلم أنه لم يسمع هذا الحديث من ابن عمر، ولو سمعه منه لأجاب بأنه سمعه، ولم يجب بأنه رآه، وليست الرؤية دليلا على صحة السماع». اهـ.

وقال ابن المديني ويعقوب بن شيبة - كما في «الفتح» لابن رجب (٩/ ٣٦٠، ٣٦١) - بعدم سماع زيد له من ابن عمر.

ووقع عند ابن خزيمة وحده عن عبدالجبار بن العلاء، قال سفيان: «قلت لزيد: سمعت هذا من ابن عمر؟ قال: نعم». اهـ.

وأخرج مالك في «الموطأ» (١٧٦) عن نافع، أن ابن عمر مر على رجل يصلي، فسلم عليه فرد عليه السلام، فرجع إليه ابن عمر فقال: إذا سلم على أحدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده. وإسناده صحيح، وتقدم من وجه آخر، عن ابن عمر عن صهيب. تقدم من وجه آخر، برقم (١١٩٩).

(٣) قوله: «وهب، يعني: ابن جرير» من (ف)، (د)، (ص)، وفي (س)، (ك): «وهب بن جرير»، وفي (ت): «وهب»، وفي حاشيتها: «يعني: ابن جرير»، ونسبه لنسخة مصححًا عليه.

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ(١) ﷺ - وَهْوَ يُصَلِّي - فَرَدَّ عَلَيْهِ .

• [١٢٠٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ(٣) قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي فَقَالَ : «**إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آنِفًا وَأَنَا أُصَلِّي**» ، وَإِنَّمَا هُوَ مُوَجِّهٌ حِينَئِذٍ(٤) إِلَى الْمَشْرِقِ .

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) : «رسول الله» ، ونسبه في الأخيرة لنسخة مصححًا عليه .

* [١٢٠١] [التحفة : س ١٠٣٦٧] [الكبرى : ٦٢٦-١٢٠٣] • أخرجه أبو يعلى (١٦٤٣) ، والبزار (١٤١٦) من حديث قيس ، به ، وروي عن قيس ، عن عطاء ، عن ابن عمار ، عن عمار ، كذا أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص٧٠) ، ولعله يكون وهما من أحد رواة الإسناد .

ورواه ابن جريج - فيما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٥٨٧) - قال : «أخبرني محمد بن علي بن الحسين ، أن النبي ﷺ سلم عليه عمار» ، أي : مرسلا .

وقع في بعض أصول «المصنف» : «محمد بن علي ابن الحنفية» ، وهذا مستبعد .

قال ابن جريج : أخبر به عطاء ، عن محمد بن علي ، فلقيت محمد بن علي فسألته فحدثني به .

فهذا يقتضي أن محمد بن علي في إسناد النسائي هو : ابن الحسين أبو جعفر الباقر ، وعلى هذا فالحديث مرسل ، وكذا رواه عمرو بن دينار ، عن محمد بن علي فيما أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص٧٠) ، إلا أنه وقع التصريح في رواية الحازمي في «الاعتبار» (ص٧٠) من حديث قيس بأنه ابن الحنفية ، وكذا أورده المزي في «التحفة» (١٠٣٦٧) .

والحديث رواه أبو الزبير ، فيما أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٣) وغير واحد .

وابن عقيل فيما أخرجه البزار في «مسنده» (١٤١٥) - كلاهما - عن ابن الحنفية ، عن عمار ، به . وبهذا يكون صحيحا عن ابن الحنفية ، والله أعلم .

(٢) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٣) بعده في (د) ، (ص) : «أنه» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع بحاشيتها : «يومئذ» ، ونسبه لنسخة .

* [١٢٠٢] [التحفة : م س ق ٢٩١٣] [الكبرى : ٦٢٢-١٢٠٤] • أخرجه مسلم (٥٤٠/ ٣٦) ، من طريق قتيبة ، به .

• [١٢٠٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ[1] الْبَعْلَبَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ ابْنِ شَابُورٍ[2]، عَنْ عَمْرِو[3] بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي[4] النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ مُشَرِّقًا أَوْ[5] مُغَرِّبًا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ[6] فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَانْصَرَفْتُ فَنَادَانِي: «**يَا جَابِرُ**»، فَنَادَانِي النَّاسُ: يَا جَابِرُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ[7]، قَالَ: «**إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي**».

٧- بَابُ[8] النَّهْيِ عَنْ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٠٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= وأخرجه البخاري (١٢١٧) من حديث عطاء، عن جابر، ولم يذكر الإشارة.

(١) تصحف في (ف) إلى: «هشام».

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) تصحف في (د) إلى: «عمر».

(٤) بعده في (ت): «يعني»، ونسبه لنسخة.

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «و».

(٦) صحح عليه في (ت)، وليس في (د).

(٧) بعده في حاشية (س): «سلامًا»، ونسبه لنسخة.

* [١٢٠٣] [التحفة: س ٢٨٩٨] [الكبرى: ١٢٠٥] • أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٥١٩) من طريق محمد بن شعيب، به.

قال أبو عبدالرحمن: «زعمُوا أنه ليس هذا الحديث بمِصْرَ من حديث عمرو بن الحارث». اهـ.

وأخرجه ابن حبان أيضًا (٢٥١٨) من طريق عبدالله بن وهب المصري متابعًا لمحمد بن شعيب، به، بنحوه، وقد تقدم برقم (١٢٠٢) من وجه آخر، عن أبي الزبير، بنحوه.

(٨) من (ص).

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي[(١)] **الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحِ**[(٢)] **الْحَصَىٰ ؛ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ»** .

٨- بَابُ الرُّخْصَةِ فِيهِ مَرَّةً

• [١٢٠٥] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ[(٤)] : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنْ كُنْتَ**[(٥)] **فَاعِلًا**[(٦)] **فَمَرَّةً»** .

---

(١) في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «إلى» .

(٢) صحح عليه في (س) ، (ص) .

* [١٢٠٤] [التحفة : د ت س ق ١١٩٩٧] [الكبرى : ٦١٧-١٢٠٦] • أخرجه أبو داود (٩٤٥) ، والترمذي (٣٧٩) ، وقال : «حسن» ، وأحمد (٥/ ١٤٩ ، ١٦٣) ، وصححه ابن خزيمة (٩١٣) ، وابن حبان (٢٢٧٣) ، وابن الجارود (٢١٩) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١١٦) : «صحيح محفوظ» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (١١٤٣) : «يرويه أصحاب الزهري معمر ويونس وابن عيينة وعقيل وابن جريج ، عن الزهري ، عن أبي الأحوص ، عن أبي ذر ، وقال قائل : عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي ذر ، ووهم ، والصواب : عن الزهري سمعت أبا الأحوص يحدث سعيد بن المسيب عن أبي ذر» . اهـ . وهذا الوجه سيأتي الكلام عليه تحت رقم (١٢٠٨) ، وسيأتي فيه أيضًا الكلام على أبي الأحوص .

وأخرجه مالك في «موطئه» (١/ ١٥٧) عن يحيى بن سعيد قال : «بلغني عن أبي ذر كان يقول : مسح الحصباء مسحة واحدة وتركها خير من حمر النعم» .

وفي الباب عن معيقيب عند البخاري ومسلم ويأتي برقم (١٢٠٥) .

(٣) قوله : «قال : أخبرنا» وقع في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة مصححًا عليه : «عن» .

(٤) من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وفي (ف) : «يعني» .

(٥) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا في الأخيرتين لنسخة : «لا بد» .

(٦) صحح عليه في (ت) .

* [١٢٠٥] [التحفة : ع ١١٤٨٥] [الكبرى : ٦١٨-١٢٠٧] • أخرجه البخاري (١٢٠٧) ، ومسلم =

٩- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٠٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(٢)] بْنُ سَعِيدٍ[(٣)] وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ[(٤)]، عَنْ يَحْيَىٰ، وَهُوَ[(٥)]: ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ[(٦)]، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟!»**، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ قَالَ: **«لَيَنْتَهُنَّ[(٧)] عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ[(٨)] أَبْصَارُهُمْ»**.

• [١٢٠٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٩)] عَبْدُاللَّهِ[(١٠)]، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

= (٥٤٦) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معيقيب، أن النبي ﷺ قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال: «إن كنت فاعلا فواحدة».

(١) من (د)، (ص).

(٢) في حاشية (س): «عبدالله»، ونسبه لنسخة الطبري، وهو خطأ، انظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٣) بعده في (د)، (ص): «أبو قدامة السرخسي».

(٤) بعده في (د)، (ص): «النسائي».

(٥) من (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة.

(٦) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت)، ونسبه في الأخيرتين لنسخة.

(٧) في (ف)، (ص): «لينتهين».

(٨) في (ك): «ليخطفن» بالياء بدل التاء.

* [١٢٠٦] [التحفة: خ د س ق ١١٧٣] [الكبرى: ٦٢٧-١٢٠٨] • أخرجه البخاري (٧٥٠) من طريق يحيى القطان، به.

(٩) في (س): «حدثنا».

(١٠) بعده في (د)، (ص): «وهو: ابن المبارك».

حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ؛ أَنْ يُلْتَمَعَ بَصَرُهُ**».

١٠- بَابُ التَّشْدِيدِ فِي الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٠٨] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ[٢]: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ ابْنِ[٣] الْمُسَيَّبِ - وَابْنُ الْمُسَيَّبِ جَالِسٌ - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ اللَّهُ ﷻ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ**».

---

* [١٢٠٧] [التحفة: س ١٥٦٣٤] [الكبرى: ١٢٠٩] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٤١)، (٥/ ٢٩٥) من طريق ابن المبارك.

وخالفه طلحة بن يحيى عند ابن ماجه (١٠٤٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٥٥٠٩)، وسليمان بن بلال عند ابن حبان في «الصحيح» (٢٢٨١)، والطبراني في «الكبير» (١٣١٣٩)، فجعلاه عن يونس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، مرفوعًا ... بنحوه.

وخالف يونسَ معمرٌ؛ أخرجه عبدالرزاق (٣٢٥٧)، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، مرسلا.

(١) في (س): «نا». (٢) بعده في (د)، (ص): «وهو».

(٣) في (ت): «سعيد بن».

* [١٢٠٨] [التحفة: د س ١١٩٩٨] [الكبرى: ٦١٢-١٢١٠] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٨٦)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٥/ ١٧٢).

وأخرجه أبو داود (٩٠٩)، والدارمي في «السنن» (١٤٢٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٣٦) من طريق الليث، عن يونس، به.

ووقع عند الحاكم: «ابن شهاب، سمعت أبا الأحوص يحدث عن سعيد بن المسيب، أن أبا ذر»، والصواب أنه حدث سعيد بن المسيب كما في مصادر التخريج، ورواية الباب.

• [١٢٠٩] *أخبرنا*[(١)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : سَأَلْتُ[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ[(٣)] ﷺ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «**الِاخْتِلَاسُ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ**[(٤)] **الصَّلَاةِ**» .

• [١٢١٠] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= وصححه ابن خزيمة (٤٨٢) ، وابن رجب في «الجامع» (١/ ٣٧) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١١٦) ، وحسنه العراقي في «الأمالي» (ص٨٥) .

والحديث اختلف فيه على الزهري ، ورجح الدارقطني هذا الوجه ، انظر : «العلل» (٦/ ٢٨٦-٢٨٩) .

وأبو الأحوص مولى غفار ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال ابن معين : «ليس بشيء» ، وقال النسائي ، فيما حكاه عنه المزي في «تهذيبه» : «لا أعرفه ، ولا نعلم أن أحدا روى عنه غير الزهري» . اهـ . وقال أبو أحمد الحاكم : «ليس بالمتين عندهم» . اهـ . وفي «التقريب» : «مقبول» . اهـ . وقال الذهبي في «المقتنى» (ص٨١) : «شيخ للزهري لا يعرف» . اهـ . وجزم بجهالته في «تاريخ الإسلام» (حوادث ٨١-١٠٠) .

وله شاهد من حديث الحارث الأشعري وفيه : «. . . وإن الله أمركم بالصلاة ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا ؛ فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت» ، أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨١٤) ، والترمذي (٢٨٦٣ ، ٢٨٦٤) وقال : «حسن صحيح غريب ، قال محمد بن إسماعيل : الحارث الأشعري له صحبة ، وله غير هذا الحديث» . اهـ . وأحمد (٤/ ١٣٠ ، ٢٠٢) ، وأبو يعلى (١٥٧١) ، وابن حبان (٦٢٣٣) ، وابن خزيمة (٤٨٣ ، ٩٣٠ ، ١٨٩٥) ، والحاكم (١/ ٤٢١-٤٢٢) ، وقال : «صحيح على شرط الشيخين» . اهـ .

(١) في (س) : «نا» ، وفي حاشيتها : «أنا» ، ونسبه لنسخة الطبري .

(٢) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «سئل» .

(٣) قوله : «رسول الله» ، وقع في (د) : «النبي» .

(٤) في (ك) ، (د) : «في» .

* [١٢٠٩] [التحفة : خ د س ١٧٦٦١] [الكبرى : ٦١٠-١٢١١] • أخرجه البخاري (٧٥١ ، ٣٢٩١) من طريق أبي الأحوص ، عن أشعث ، به . وسيأتي برقم (١٢١٠) ، (١٢١١) .

أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[١] .

• [١٢١١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[٣] .

• [١٢١٢] أَخْبَرَنَا[٤] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، وَهُوَ[٥] : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، وَهُوَ[٢] : ابْنُ مَعْنٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ[٦] قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها : إِنَّ الِالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ .

---

(١) ليس في (ك) .

* [١٢١٠] [التحفة : خ د س ١٧٦٦١] [الكبرى : ١٢١٢] • الحديث أخرجه البخاري ، وتقدم تخريجه في الذي قبله .

(٢) في (د) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «مثله» .

* [١٢١١] [التحفة : خ د س ١٧٦٦١] [الكبرى : ١٢١٣] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٤٧١) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٨٤) ، وقد اختلف فيه على إسرائيل ، وتقدم تخريجه برقم (١٢٠٩) .

(٤) في (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة مصححًا عليه : «أخبرني» .

(٥) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ، (هـ) ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة .

(٦) في (ك) : «أبي طلحة» خطأ ، وانظر : «التحفة» .

* [١٢١٢] [التحفة : خ د س ١٧٦٦١] [الكبرى : ١٢١٤] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٢٧٥ ، ٤٦٨٧) ، عن الثوري متابعًا للقاسم بن معن ، به .

وتابعهما كما في «علل الدارقطني» (١٤/ ٢٨٠) : أبو حمزة ، وأبو معاوية الضرير ، ويحيى بن أبي زائدة ، رووه عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي عطية ، عن عائشة .

١١- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ يَمِينًا وَشِمَالًا

• [١٢١٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ يُسْمِعُ[(٢)] النَّاسَ تَكْبِيرَهُ[(٣)]، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا، فَصَلَّيْنَا[(٤)] بِصَلَاتِهِ قُعُودًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: **«إِنْ[(٥)] كُنْتُمْ[(٦)] آنِفًا تَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ، يَقُومُونَ عَلَىٰ مُلُوكِهِمْ[(٧)] وَهُمْ قُعُودٌ، فَلَا تَفْعَلُوا، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ، إِنْ صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا»**.

= قال الدارقطني: «وخالفهم شعبة، فرواه عن الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية، عن عائشة، وكلهم وقفه عن الأعمش، عن عائشة قولها». اهـ.

قال الدارقطني: «والصحيح: عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة». اهـ. وقد تقدم برقم (١٢٠٩)، وانظر أطرافه هناك.

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٢) الضبط من (ت)، (ص)، (هـ)، وضبطه في (س) بهذا الضبط وبفتح الياء والميم، ونسب أحد الضبطين لنسخة الطبري والآخر للعلوي.

(٣) وقع بحاشية (س): «بتكبيره»، ونسبه لنسخة الوزيري.

(٤) سقط من (ك).

(٥) في (س) ضبطها بفتح وكسر الهمزة معًا، ونسب أحد الرسمين لنسخة الطبري والآخر للعلوي، وفي (ف): «إنكم».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «كدتم».

(٧) في (ك): «ملكهم».

* [١٢١٣] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٦] [الكبرىٰ: ٦٢٠-١٢١٥] • أخرجه مسلم (٤١٣/ ٨٤)، عن قتيبة، به. وتقدم برقم (٨١٠).

• [١٢١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارٍ[(١)] الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٣)] بْنِ سَعِيدِ بْنِ[(٤)] أَبِي هِنْدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ[(٥)]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ.

---

(١) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت)، ونسبه في الأخيرتين لنسخة.

(٢) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) في (ك)، (ت): «عبيدالله»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٤) قوله: «ابن أبي هند» وقع في (س)، (د)، (ص): «عن أبي هند»، وفي (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «عن ابن أبي هند»، وكلاهما خطأ، وصوابه ما أثبت كما في (ف)، (ت) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، وانظر: «التحفة» ومصادر الترجمة.

(٥) صحح عليه في (ت).

* [١٢١٤] [التحفة: د ت س ٦٠١٤] [الكبرى: ١٢١٦] • أخرجه الحافظ العراقي في «الأمالي» (١/ ٩٥) من طريق ابن السني، عن النسائي، به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٧٥، ٣٠٦)، وأبو داود من رواية ابن الأشناني، عنه «تحفة الأشراف» (٦٠١٤)، والترمذي (٥٨٧) من طريق الفضل، به، وصححه ابن خزيمة (٤٨٦)، وابن حبان (٢٢٨٨)، وابن القطان «بيان الوهم» (٢٤١٥).

والحديث أنكره أحمد إنكارا شديدا، وقال الميموني: «وأحسبه قال: ليس له إسناد». اهـ. أي: يثبت.

وقال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (ق ٣ أ): «ليس بصحيح». اهـ.

وقال الترمذي: «حديث غريب، تفرد به الفضل بن موسى، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند متصلا، وأرسله غيره عن عكرمة». اهـ.

ورواه وكيع، عن عبدالله بن سعيد، عن رجل، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، مرسلا.

وقال أبو داود والدارقطني وغيرهما: «إن هذا أصح». اهـ.

وقال البيهقي (٢/ ١٣): «فعلى هذا الصحيح المنقطع». اهـ.

١٢- بَابُ قَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ[(١)]

• [١٢١٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ ۩ وَيَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[(٣)] بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ.

• [١٢١٦] أَخْبَرَنَا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ[(٥)]،

---

(١) صحح على الترجمة في (ت)، ووقع بدلًا منه في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «باب العمل في الصلاة».

۩ [س/ ٩٧]

(٢) قوله: «بن جَوْسٍ» ليس في (د).

(٣) ما بين القوسين وقع في (ص): «أن رسول الله ﷺ أمر».

* [١٢١٥] [التحفة: د ت س ق ١٣٥١٣] [الكبرى: ٦٠٥-١٢١٧] • أخرجه ابن ماجه (١٢٤٥) من طريق سفيان، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٣٣، ٢٤٨)، وابن خزيمة في «الصحيح» (٨٦٩)، وابن حبان في «الصحيح» (٢٣٥١، ٢٣٥٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٥٦) من طرق، عن معمر، به.

وأخرجه أبو داود (٩٢١)، والترمذي (٣٩٠) من وجه آخر، عن يحيى بن أبي كثير.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وسيأتي برقم (١٢١٦) من وجه آخر، عن معمر.

والحديث أيضا رواه جمهور أصحاب يحيى، عنه، ورواه أيوب بن عتبة، عنه، فقال: «أبو سلمة» بدلا من: «ضمضم» وقد وهم، وانظر: «العلل» لكل من: أبي حاتم الرازي (٤٥٤)، والدارقطني (٨/ ٤٩)، و«الضعفاء الكبير» للعقيلي (١/ ١٠٩).

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٠٠) من حديث ابن عمر، عن إحدى نساء النبي ﷺ فيما يقتل المحرم من الدواب. مرفوعا، وفيه: «الحية والعقرب»، وفيه قال ابن عمر: «وفي الصلاة أيضا».

(٤) في (س): «نا».

(٥) ليس في (ك)، (ت).

قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ[(١)] بْنُ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ ضَمْضَمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ .

١٣- بَابُ[(٢)] حَمْلِ الصَّبَايَا[(٣)] فِي الصَّلَاةِ وَوَضْعِهِنَّ

• [١٢١٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٤)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] مَالِكٌ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٣)] بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا .

• [١٢١٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، (عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ)[(٦)] ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ[(٧)] ﷺ يَؤُمُّ النَّاسَ ، وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ عَلَىٰ عَاتِقِهِ ،

---

(١) بعده في (ت) منسوبًا لنسخة ، (هـ) : «وهو» .

* [١٢١٦] [التحفة : د ت س ق ١٣٥١٣] [الكبرىٰ : ١٢١٨] • تقدم تخريجه تحت رقم (١٢١٥) .

(٢) من (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) في (ك) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «حدثنا» وفي (هـ) : «عن» .

* [١٢١٧] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] [الكبرىٰ : ٦٠٦-١٢١٩] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، به . برقم (٧٢٣) .

(٦) ما بين القوسين صحح عليه في (س) ، وكتب في حاشيتها : «صح من الأطراف» ، وأشار فيها إلى أن كلمة «بن» وقعت في بعض النسخ : «عن» ، وخطأه .

(٧) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «رسول الله» .

فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا ، فَإِذَا(١) فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا .

١٤- بَابُ الْمَشْيِ أَمَامَ الْقِبْلَةِ خُطًا يَسِيرَةً

• [١٢١٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانَ أَبُو الْعَلَاءِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتِ : اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا ، وَالْبَابُ عَلَى الْقِبْلَةِ ، فَمَشَىٰ عَنْ يَمِينِهِ ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ فَفَتَحَ الْبَابَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ .

---

(١) في (ك) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وإذا» .

* [١٢١٨] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] [الكبرى : ١٢٢٠] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، به . برقم (٧٢٣) .

(٢) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» .

* [١٢١٩] [التحفة : د ت س ١٦٤١٧] [الكبرى : ٦٠٨-١٢٢١] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (١١٤٧) ، عن حاتم بن وردان ، به .

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٣٤) ، وأبو داود (٩٢٢) ، والترمذي (٦٠١) من طرق ، عن برد بن سنان ، به .

وقال الترمذي : «حسن غريب» ، وصححه ابن القطان ، وابن حبان (٢٣٥٥) .

واستنكره أبو حاتم ، وعلّل ذلك بأن الزهري لا يحتمل مثل هذا الحديث ، وفسّره الجوزجاني كما في «شرح العلل» (٢/ ٤٨٣) بأن بُرْدا قليل الرواية عن الزهري ، ومع هذا يقع في قلب المتوسع في حديث الزهري أنها غير محفوظة .

والأئمة يعدون كل حديث جاء هذا المجيء منكرا ، وانظر : «مقدمة مسلم» (ص٧)

أما من لم يفطن لهذه العلة فقد صحح الحديث كابن القطان ﵀ .

وقد روي الحديث من أوجه أخرىٰ عن عائشة ، ولا يثبت منها شيء ، انظر : «ضعفاء العقيلي» (٣/ ٨٠) ، «سنن الدارقطني» (٢/ ٨٠) ، والله أعلم .

١٥- بَابُ التَّصْفِيقِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(١) وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا(٢) : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»** ، زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى : **«فِي الصَّلَاةِ»** .

• [١٢٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، سَمِعَا(٣) أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»** .

١٦- بَابُ التَّسْبِيحِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ(٤) بْنُ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ .

---

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٢) في (ك) : «قال» على الإفراد .

* [١٢٢٠] [التحفة : خ م د س ق ١٥١٤١] [الكبرى : ٦١٩-١٢٢٢] • أخرجه البخاري (١٢٠٣) ومسلم (٤٢٢) من طريق سفيان ، وليس فيه : «في الصلاة» ، وهي عند مسلم من رواية معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة .

وسيأتي برقم (١٢٢١) من وجه آخر عند مسلم (٤٢٢/ ١٠٦) عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وسيأتي أيضًا برقم (١٢٢٢) من وجه آخر عند مسلم (٤٢٢/ ١٠٧) من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وسيأتي من طريق ابن سيرين ، عن أبي هريرة (١٢٢٣) .

(٣) قبله في (ص) ، (هـ) ، وبين السطور في (د) منسوبًا لنسخة : «أنهما» .

* [١٢٢١] [التحفة : م س ١٣٣٤٩-م س ١٥٣٣٠] [الكبرى : ١٢٢٣] • أخرجه مسلم من وجه آخر ، عن ابن وهب ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٢٠) .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «وهو» .

ح[(١)] وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[(٢)] ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»** .

• [١٢٢٣] (*أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»**)[(٣)] .

١٧- بَابُ[(٤)] التَّنَحْنُحِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٤] *أخبرنا*[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ

---

(١) من (ت) ، (ص) ، (هـ) .
(٢) بعده في (د) ، (ص) : «بن المبارك» .

* [١٢٢٢] [التحفة : م س ١٢٤٥٤-س ١٢٤١٨] [الكبرى : ٦٢٨-١٢٢٤] • أخرجه مسلم ، عن قتيبة ، به ، وقد تقدم من حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٢٢٠) .

(٣) سقط هذا الحديث من (ف) ، (ك) ، ونسبه في (ت) لنسخة .

* [١٢٢٣] [التحفة : س ١٤٤٨٨] [الكبرى : ١٢٢٥] • أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٣٢ ، ٤٧٣) من وجه آخر ، عن يحيى بن سعيد ، به .
وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٤٩٢) ، عن محمد بن جعفر . . . مثل رواية يحيى بن سعيد .
ثم أخرجه الإمام أحمد عنهما - مفرقًا - عن عوف ، عن الحسن ، مرسلا .
ثم أخرجه (٢/ ٤٩٢) عن محمد بن جعفر ، عن عوف ، عن خلاس ، عن أبي هريرة ، موصولا .
وقد تابع عوفًا على روايته الموصولة : مروان بن معاوية عند ابن حبان في «الصحيح» (٢٢٦٢) ، وهشام بن حسان عند أحمد (٢/ ٥٠٧) ، والطبراني في «الأوسط» (١٢٥٥) ، وأبو يعلى في «المسند» (٦٠٤٢) .
والحديث متفق عليه من حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٢٢٠) .

(٤) من (ص) .
(٥) في حاشية (س) : «أخبرني» .

الْعُكْلِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ [(١)] قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ نُجَيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَاعَةٌ آتِيهِ فِيهَا ، فَإِذَا أَتَيْتُهُ اسْتَأْذَنْتُ [(٢)] ، إِنْ [(٣)] وَجَدْتُهُ يُصَلِّي تَنَحْنَحَ [(٤)] دَخَلْتُ ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغًا أَذِنَ لِي .

---

(١) قوله : «بن جرير» من (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة مصححًا عليه .

(٢) وقع في حاشية (س) : «استأذنته» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فإن» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في حاشيتها : «فسبح» ، ونسبه لنسخة ، ووقع في (هـ) : «فتنحنح» .

* [١٢٢٤] [التحفة : س ق ١٠٢٠٢] [الكبرى : ١٢٢٦-٨٦٤٦] • أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٥٩٢) من طريق جرير ، وخالفه أبو بكر بن عياش عند ابن ماجه (٣٧٠٨) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٤٧) ، وسيأتي برقم (١٢٢٥) : فرواه عن مغيرة ، عن الحارث ، عن ابن نجي ، عن علي ، ولم يذكر في إسناده أبا زرعة .

ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٧٧) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٤٧) من طريق عبدالواحد ابن زياد متابعًا لجرير في ذكر أبي زرعة في إسناده .

ورواه البزار (٨٨٢) ، والبيهقي (٢/ ٢٤٧) من وجه آخر ، عن عبدالواحد بن زياد ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن عبدالله بن نجي ، عن علي ، به .

قال الدارقطني : «اختلف فيه على عمارة بن القعقاع : فرواه عبدالواحد بن زياد ، عن عمارة ، عن الحارث العكلي ، عن أبي زرعة ، حدث به عنه أبو سعيد مولى بني هاشم ، وإسحاق بن عمر بن سليط ، وقال مسدد : عن عبدالواحد ، عن عمارة ، عن أبي زرعة لم يذكر بينهما الحارث» . اهـ . «العلل» (٣/ ٢٥٨) .

وقد رواه شرحبيل بن مدرك ، عن عبدالله بن نجي ، عن نجي ، عن علي ، أخرجه أحمد (١/ ٨٥) ، والبزار (٣/ ٩٩) ، وسيأتي برقم (١٢٢٦) ، وقال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شرحبيل إلا محمد بن عبيد» . اهـ .

وقال ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٠٢) : «قد اختلفوا في هذا الخبر عن عبدالله بن نجي ، فلست أحفظ أحدا قال : عن أبيه ، غير شرحبيل بن مدرك هذا» . اهـ . من أجل ذلك قال الدارقطني وغيره : «إن عبدالله بن نجي لم يسمع هذا الحديث من علي ، إنما رواه عن أبيه ، عن علي» . اهـ . وعبدالله بن نجي لم يدرك عليًا ، وقال ابن معين : «لم يسمع من علي» . اهـ . «جامع التحصيل» (٤٠١) .

• [١٢٢٥] أَخْبَرَنِي(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ عَيَّاشٍ(٣)، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ(٤)، عَنِ ابْنِ نُجَيٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ(٥) ﷺ(٦) (مَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ)(٧)، فَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ بِاللَّيْلِ تَنَحْنَحَ لِي(٨).

• [١٢٢٦] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ(٩)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ مُدْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُجَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: كَانَتْ لِي مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ

= وقال البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٤٧): «حديث مختلف في إسناده ومتنه . . . ومداره على عبدالله بن نجي الحضرمي، قال البخاري: فيه نظر وضعفه غيره». اهـ. ثم قال: «وكيفما كان فعبدالله بن نجي غير محتج به». اهـ. وانظر: «الكامل» لابن عدي (٥/ ٣٨٧)، «التلخيص الحبير» (ح ٤٥٢).

(١) في (د)، (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) بعده في (د)، (ص): «يعني: أبا بكر».

(٤) الضبط من (س)، وضبطها في (د) بفتح الكاف، والصواب ما أثبت، وهو الموافق لما في «الأنساب» وغيره.

(٥) قوله: «رسول الله» في (د)، (ص): «النبي».

(٦) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «مدخلان».

(٧) ما بين القوسين وقع في (ف)، (ك)، وحاشية (س): «مدخلا بالليل، ومدخلا بالنَّهار» على النصب، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري، والصواب على الرفع كما في سائر النسخ.

(٨) ليس في (ك).

* [١٢٢٥] [التحفة: س ق ١٠٢٠٢] [الكبرى: ١٢٢٨-٨٦٤٧] • تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٢٤).

(٩) بعده في (د)، (ص): «الكوفي».

الْخَلَائِقِ ، فَكُنْتُ آتِيهِ بِأَعْلَىٰ[(١)] سَحَرٍ ، فَأَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَإِنْ تَنَحْنَحَ انْصَرَفْتُ إِلَىٰ أَهْلِي ، وَإِلَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ[(٢)] .

١٨- بَابُ الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٧] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ ، يَعْنِي : يَبْكِي .

١٩- بَابُ لَعْنِ إِبْلِيسَ وَالتَّعَوُّذِ بِاللَّهِ مِنْهُ[(٣)] فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ[(٤)] ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ :

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «كل» .

(٢) في حاشية (س) : «إليه» ، ونسبه لنسخة .

* [١٢٢٦] [التحفة : س ١٠٢٩٢] [الكبرى : ١٢٢٩-٨٦٤٨] • تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٢٤) .

* [١٢٢٧] [التحفة : د تم س ٥٣٤٧] [الكبرى : ٦٢٩-١٢٢٧] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٢٣) ، عن سويد بن نصر ، به . وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٩) ، عن حماد .
وأخرجه أحمد (٤/ ٢٦) ، وأبو داود (٩٠٤) ، وغيرهم من طرقٍ ، عن حماد ، به .
والحديث صححه ابن خزيمة (٩٠٠) ، وابن حبان (٦٦٥ ، ٧٥٣) ، والحاكم (١/ ٢٦٤) ، وقال : «على شرط مسلم» . اهـ . وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٠٦) : «إسناده قوي» . اهـ .

(٣) قوله : «بالله منه» وقع في (د) ، (ص) : «منه بالله» بتقديم وتأخير .

(٤) في (ف) : «زيد» ، وهو تصحيف .

قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي سَمِعْنَاهُ(١) يَقُولُ : «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ» ، ثُمَّ قَالَ(٢) : «أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ» ثَلَاثًا ، وَبَسَطَ يَدَهُ(٣) كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْنَاكَ(٤) تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُ(٥) قَبْلَ ذَلِكَ ، وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ؟ قَالَ : «إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي ، فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ ، (فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)(٦) ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ آخُذَهُ ، وَاللَّهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثَقًا بِهَا ، يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ» .

٢٠- بَابُ(٧) الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٩] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ - وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا ،

---

(١) صحح عليه في حاشية (ت) ونسبه لنسخة ، وفي (ك) ، (د) ، (ت) ، (هـ) : «فسمعناه» .

(٢) قوله : «ثم قال» ليس في (د) .

(٣) في حاشية (س) : «يديه» ، ونسبه لنسخة .

(٤) قبلها في (ت) : «قد» ، ونسبه لنسخة وصحح عليه ، وكتبها في (س) بين السطور مصححًا عليه منسوبًا لنسخة .

(٥) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «تقوله» .

(٦) ما بين القوسين وقع في (س) ، (ص) : «ثلاث مرات فلم يستأخر» .

* [١٢٢٨] [التحفة : م س ١٠٩٤٠] [الكبرى : ٦٣٤-١٢٣٠] • أخرجه مسلم (٥٤٢/ ٤٠) ، عن محمد بن سلمة ، به .

(٧) من (د) ، (ص) .

وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: «**لَقَدْ تَحَجَّرْتَ**[1] **وَاسِعًا**»، يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ ﷻ.

• [١٢٣٠] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُاللَّهِ[2] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَحْفَظُهُ[3] مِنَ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[4] سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ۩ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا**».

• [١٢٣١] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ:

---

(١) في حاشية (س): «ح ج ر» هكذا، ونسبه لنسخة.

* [١٢٢٩] [التحفة: س ١٥٢٦٧] [الكبرى: ٦٣٩-١٢٣١] • أخرجه البخاري (٦٠١٠) من طريق شعيب، عن الزهري، به.

ويأتي في الذي بعده من وجه آخر، عن أبي هريرة.

والحديث اختلف فيه على الزهري كما تقدم برقم (٥٦)، وانظر تخريجه هناك.

(٢) في (ص): «عبيدالله» وهو خطأ، انظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٣) في (د): «أحفظ». (٤) في (د)، (ص): «أنا».

۩[س/٩٨]

* [١٢٣٠] [التحفة: د ت س ١٣١٣٩] [الكبرى: ٦٤٠-١٢٣٢] • أخرجه أبو داود (٣٨٠)، والترمذي (١٤٧)، وأحمد (٢/ ٢٣٩)، وابن الجارود (١٤١)، كلهم من طريق سفيان بن عيينة، به. مطولا.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وتابعه صالح بن أبي الأخضر كما في «علل الدارقطني» (٧/ ٢٩٣)، وسفيان بن حسين كما في «فتح الباري» (١/ ٣٢٣)؛ فروياه عن الزهري، عن سعيد، به.

وسبق في الذي قبله من وجه آخر، عن أبي هريرة.

والحديث اختلف فيه على الزهري كما تقدم برقم (٥٦)، وانظر تخريجه هناك.

(٥) في حاشية (س): «أخبرنا» ونسبه لنسخة.

حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي[(١)] عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا[(٢)] حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، فَجَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، وَإِنَّ رِجَالًا مِنَّا يَتَطَيَّرُونَ ، قَالَ : «**ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ**[(٣)] **فِي صُدُورِهِمْ ، فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ**[(٤)]» ، وَرِجَالٌ[(٥)] مِنَّا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ ، قَالَ : «**فَلَا يَأْتُوهُمْ**[(٦)]» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَرِجَالٌ مِنَّا يَخُطُّونَ ، قَالَ : «**كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ**» .
قَالَ : وَبَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَحَدَقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ ، فَقُلْتُ : وَاثُكْلَ أُمِّيَاهُ مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟! قَالَ : فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَىٰ أَفْخَاذِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُسَكِّتُونِي[(٧)] لَكِنِّي سَكَتُّ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَانِي ، بِأَبِي وَأُمِّي هُوَ ، مَا ضَرَبَنِي ، وَلَا كَهَرَنِي ، وَلَا سَبَّنِي ، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ ، قَالَ : «**إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، إِنَّمَا**

---

(١) في حاشية (س) : «أخبرني» ونسبه لنسخة .
(٢) وقع في حاشية (س) : «كنا» ونسبه لنسخة ، وأشار أيضًا أنها في نسخة أخرىٰ : «إنا كنا» .
(٣) في (س) : «تجدونه» بالمثناة الفوقية بدل التحتية في أوله .
(٤) في (س) : «تُصَدِّقهم» .
(٥) ضبطها في (س) بالرفع والنصب ، ونسب الرفع لنسخة الطبري ، ونسب الوجهين معًا لنسخة العلوي .
(٦) في (د) ، (ت) : «يأتوهم» بالمثناة التحتية في أوله ، وغير منقوطة الأول في (ك) ، ورسمها في (س) : بالمثناتين الفوقية والتحتية معًا ، ونسب الفوقية للعلوي والتحتية للطبري ، وما ثبت هو الأولىٰ حتىٰ يشمل المخاطب بذلك ، ويدل عليه رواية مسلم للحديث (٥٣٧) وفيه : «فلا تأتهم» على الإفراد للمخاطب .
(٧) وقع في (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «يسكتونني» ، وفي (د) : «يُسكِتو» .

هُوَ[(١)] التَّسْبِيحُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ». قَالَ: ثُمَّ اطَّلَعْتُ إِلَىٰ غُنَيْمَةٍ لِي تَرْعَاهَا جَارِيَةٌ لِي فِي قِبَلِ[(٢)] أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، وَإِنِّي اطَّلَعْتُ فَوَجَدْتُ الذِّئْبَ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ، وَأَنَا[(٣)] رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، فَصَكَكْتُهَا صَكَّةً، ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: «ادْعُهَا»، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ اللَّهُ ﷻ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟»، قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ، فَأَعْتِقْهَا».

• [١٢٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، وَاسْمُهُ: يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ[(٥)]، عَنْ سُفْيَانَ،

---

(١) ليس في (ك)، وفي (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «هي».

(٢) الضبط من (س)، (ف)، (ت)، (هـ)، ووقع في (د) بضم القاف، وفي (ص) بضم القاف والباء.

(٣) في (س): «إني».

* [١٢٣١] [التحفة: م د س ١١٣٧٨] [الكبرى: ٦٤١-١٢٣٣] • أخرجه مسلم (٥٣٧) من طريق الأوزاعي، وأحال بلفظه على نحو حديث حجاج الصواف، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٩٣٠) بلفظ: «لا يحل فيها» وقد صححه ابن خزيمة (٨٥٩) وابن حبان (٢٢٤٧، ٢٢٤٨).

وقال البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص١١٩): «حديث ثابت صحيح». اهـ.

وقال النووي: «سند صحيح». اهـ. كما في «نصب الراية» (٢/ ٦٦).

وقد تابع يحيى بن أبي كثير عليه فليح بن سليمان عند أبي داود (٩٣١).

وقال الدارقطني (٧/ ٨١): «اختلف عن عطاء بن يسار فيه». اهـ. فقال: «والصحيح: حديث يحيى بن أبي كثير وفليح بن سليمان، عن هلال بن أبي ميمونة». اهـ.

(٤) بعده في (د)، (ص): «الموصلي».

(٥) قوله: «بن يزيد الجرمي» من (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ)، ونسب في الحاشيتين لنسخة.

عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ كُلْثُومٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - وَهَذَا حَدِيثُ الْقَاسِمِ - قَالَ: كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ - يَعْنِي[1] - أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ، أَنْ لَا تَكَلَّمُوا إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ، وَأَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ[2]»**.

• [١٢٣٣] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ شُبَيْلٍ[4]، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ بِالْحَاجَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[5] ﷺ، حَتَّى[6] نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ:

---

(١) في حاشية (د): «ثم ذكر كلمة معناها» ونسبه لنسخة.

(٢) **قانتين**: خاشعين ذليلين مستكينين بين يديه. (انظر: تفسير ابن كثير) (١/ ٣٦٤)، وفي (د)، (ص)، (هـ) تأخر هذا الحديث؛ حديث ابن عمار الموصلي عن الحديث التالي؛ حديث إسماعيل ابن مسعود.

* [١٢٣٢] [التحفة: س ٩٥٤٣] [الكبرى: ٦٤٣- ١٢٣٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٥٥)، وفي «الاستذكار» (١/ ٥٠٦) من طريق النسائي، به.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢/ ٥٧٠) من طريق عنبسة، عن الزبير بن عدي، به.

وانظر: «القراءة خلف الإمام» للبيهقي (ص١١٩).

وأصله محفوظ من حديث ابن مسعود أخرجه البخاري (١١٩٩)، ومسلم (٥٣٨) من حديث علقمة، عن ابن مسعود.

وأخرجه أبو داود (٩٢٤)، وغيره من حديث أبي وائل، عن ابن مسعود. وسيأتي برقم (١٢٣٤).

(٣) في (د)، (ص): «حدثني».

(٤) في (ك): «شبل» مكبر، وهو تصحيف.

(٥) قوله: «رسول الله» في حاشية (س): «النبي»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ك): «حين».

﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فَأُمِرْنَا(١) بِالسُّكُوتِ.

• [١٢٣٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ(٢) بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا السَّلَامَ، حَتَّىٰ قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ، فَجَلَسْتُ حَتَّىٰ إِذَا(٤) قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّهُ(٥) قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا يُتَكَلَّمَ(٦) فِي الصَّلَاةِ»**.

---

(١) بعدها في (ص): «حينئذ».

* [١٢٣٣] [التحفة: خ م د ت س ٣٦٦١] [الكبرى: ١٢٣٤] • أخرجه البخاري (٤٥٣٤) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري أيضًا (١٢٠٠)، ومسلم (٥٣٩) من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٢) قبله في (د)، (ص): «أبو عمار». (٣) في (د)، (ص): «أنا».

(٤) ليس في (ت). (٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «نتكلم»، وفي (د)، (ص): «تتكلموا».

* [١٢٣٤] [التحفة: د س ٩٢٧٢] [الكبرى: ٦٤٤-١٢٣٦] • تفرد به النسائي من طريق سفيان.

وهي عند أحمد (١/ ٣٧٧)، وتابعه عليه أبان عند أبي داود (٩٢٤) وزائدة عند أحمد (١/ ٤٣٥)، وصححه ابن حبان (٢٢٤٣، ٢٢٤٤) من طريق سفيان.

وقال الحميدي: «قال سفيان: هذا أجود ما وجدنا عند عاصم في هذا الوجه». اهـ. من «المسند» (١/ ٥٢).

قال البيهقي: «رواه جماعة من الأئمة، عن عاصم بن أبي النجود، وتداوله الفقهاء إلا أن صاحبي «الصحيح» يتوقيان رواية عاصم لسوء حفظه؛ فأخرجاه من طريق آخر ببعض معناه». اهـ. انظر: «نصب الراية» (٢/ ٦٩).

وأعله - أيضًا - ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٥٣) بعاصم بن أبي النجود، وقال: «هو عندهم سيئ الحفظ، كثير الخطأ في الأحاديث». اهـ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٣١٨، ٣١٩) من طريق عبد الغفار بن داود الحراني، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله به. وقال: «هكذا روى الحديث -

٢١- بَابُ[(١)] مَا يَفْعَلُ مَنْ قَامَ مِنَ اثْنَتَيْنِ نَاسِيًا[(٢)] وَلَمْ يَتَشَهَّدْ

• [١٢٣٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٣)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ[(٤)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ[(٥)] قَالَ: صَلَّى لَنَا[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا[(٧)] تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

• [١٢٣٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

= عبدالغفار، عن سفيان، فإن كان حفظه فهو غريب من حديث منصور، ورواه الحميدي وغيره من أصحاب سفيان، عن سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبدالله، وهو المحفوظ». اهـ.

وتعقبه ابن رجب فقال: «ليس هو بمحفوظ؛ إنما المحفوظ رواية سفيان، عن عاصم». اهـ. انظر: «فتح الباري» لابن رجب (٩/ ٢٦٠)، والحميدي رواه (١/ ٥٢) عن سفيان، ليس فيه: زر بن حبيش.

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من حديث علقمة، عن ابن مسعود... بنحوه، وتقدم تحت رقم (١٢٣٢).

(١) من (ص). (٢) في (ف): «ساهيًا».

(٣) بعده في (د)، (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «بن سعيد».

(٤) وقع قبله في (س): «ابن»، وقبله في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت): «عبدالرحمن» منسوبًا في الأخيرتين لنسخة.

(٥) قوله: «عبدالله بن بُحَيْنَة» في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «عبدالرحمن بن بحينة»، ولم يسمه في (ك)، وانظر: مصادر ترجمته.

(٦) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ): «بنا»، ونسبه في الحواشي الثلاث لنسخة.

(٧) في (ف): «وبصرنا»، وفي (هـ): «فنظرنا»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وانتظرنا».

* [١٢٣٥] [التحفة: ع ٩١٥٤] [الكبرى: ٦٨٥-١٢٣٧] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٩٠).

عَبْدِالرَّحْمَنِ[(١)] بْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٢)] بْنِ بُحَيْنَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ .

٢٢- بَابُ[(٣)] مَا يَفْعَلُ مَنْ سَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ[(٤)] نَاسِيًا وَتَكَلَّمَ

• [١٢٣٧] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ[(٥)] بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : صَلَّىٰ بِنَا[(٦)] النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَىٰ صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ[(٧)] ، قَالَ[(٨)] : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَلَكِنِّي نَسِيتُ ، قَالَ : فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ[(٩)] فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ بِيَدِهِ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانُ ، وَخَرَجَتِ السَّرَعَانُ[(١٠)] مِنْ[(٢)] أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالُوا : قُصِرَتِ[(١١)] الصَّلَاةُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ ، فَهَابَا[(١٢)] أَنْ يُكَلِّمَاهُ ، وَفِي

---

(١) في (ك) : «عبدالله» ، وهو تحريف ، وانظر : «التحفة» .

(٢) صحح عليه في (س) .

* [١٢٣٦] [التحفة : ع ٩١٥٤] [الكبرىٰ : ١٢٣٨] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٩٠) .

(٣) من (د) ، (ص) .

(٤) في (ت) : «ركعتين» ، وفي (هـ) : «اثنتين» .

(٥) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) : «وهو» ، ونسبه في الأخيرتين لنسخة .

(٦) من (د) ، (ص) ، (ت) ، (هـ) .

(٧) في (ف) ، (ك) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «العشاء» ، وبعده في (س) : «لنا» .

(٨) ليس في (د) ، (ت) ، (ص) .

(٩) صحح عليه في (ت) .

(١٠) الضبط من معظم النسخ ، وضبطه في (س) بفتح الراء وإسكانها .

(١١) الضبط من (ت) ، وهو أحد الوجهين في (س) ، وضبطها في (هـ) بضم القاف وكسر الصاد ، وهو الوجه الثاني في (س) ، ونسب الوجه الأول لنسخة الطبري ، والثاني لنسخة العلوي ، والكلمة وقعت في (ف) بزيادة همزة استفهام في أوله .

(١٢) في (د) ، (ت) منسوبًا لنسخة ، (ص) ، (هـ) : «فهاباه» .

الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ[(١)] طُولٌ قَالَ : كَانَ[(٢)] يُسَمَّى : ذَا[(٣)] الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، (أَنَسِيتَ أَمْ قُصِرَتِ[(٤)] الصَّلَاةُ؟)[(٥)] فَقَالَ[(٦)] : **«لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلَاةُ»** ، قَالَ : وَقَالَ : **«أَكَمَا قَالَ[(٧)] ذُو الْيَدَيْنِ؟»** ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَجَاءَ فَصَلَّى الَّذِي[(٨)] تَرَكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ[(٩)] مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ كَبَّرَ[(١٠)] ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ[(١١)] .

---

(١) في (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يده» .

(٢) في (د) ، (ص) : «وكان» .

(٣) في (ف) : «ذو» .

(٤) الضبط من (ك) ، (ت) ، وهو أحد الوجهين في (س) ، ونسبه لنسخة الطبري ، وضبطه أيضًا في (س) أيضًا بضم القاف وكسر الصاد ، ونسبه لنسخة العلوي ، والكلمة وقعت في (ف) بزيادة همزة الاستفهام في أولها .

(٥) ما بين القوسين وقع في (د) ، (ص) : «أقصرت الصلاة أم نسيت؟» .

(٦) في حاشية (س) : «قال» ، ونسبه لنسختي الطبري والوزيري .

(٧) في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يقول» .

(٨) بعده في (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «كان» .

(٩) في (س) : «ثم سجد» .

(١٠) قوله : «ثم كبر» ليس في (ك) .

(١١) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) : «وكبر» ، ونسبه فيهما لنسخة .

* **[١٢٣٧] [التحفة : خ د س ق ١٤٤٦٩] [الكبرى : ٦٥٩-١٢٣٩]** • أخرجه البخاري (٤٨٢) من طريق النضر بن شميل ، عن ابن عون ، وزاد في آخره : «فربما سألوه : ثم سلم؟ فيقول : نبئت أن عمران بن حصين قال : ثم سلم» .

وأخرجه البخاري (٧١٤ ، ١٢٢٨ ، ٦٠٥١) من طريق مالك ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، بنحوه .

وسيأتي برقم (١٢٣٨) .

وأخرجه مسلم (٥٧٣/ ٩٨) من وجه آخر ، عن أيوب .

وسيأتي برقم (١٢٤٩) ، (١٢٥٠) .

• [١٢٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ۩، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقُصِرَتِ[١] الصَّلَاةُ، أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ[٢]، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ.

• [١٢٣٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٣]، عَنْ[٤] مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ

= وأخرجه البخاري (١٢٢٩، ٦٠٥١) من وجه آخر، عن ابن سيرين، وسيأتي برقم (١٢٤٠) من طريق شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وهو عند البخاري (٧١٥، ١٢٢٧).

وسيأتي برقم (١٢٤١)، (١٢٤٢)، (١٢٤٣)، (١٢٤٦)، (١٢٤٧) من وجه آخر، عن أبي سلمة. وهو عند مسلم أيضًا (٥٧٣/ ١٠٠).

وسيأتي برقم (١٢٣٩)، (١٢٤٥)، (١٢٤٦)، (١٢٤٨)، (١٣٤٦) من طرق، عن أبي هريرة.

۩[س/ ٩٩]

(١) الضبط من (س)، وهو أحد الوجهين فيها، والوجه الثاني بضم القاف وكسر الصاد ونسبه للطبري، ونسب كلا الوجهين للعلوي.

(٢) قوله: «ثم سلم» ليس في (ك)، وأشار بحاشية (س) أنها كذلك بحاشية الطبري.

* [١٢٣٨] [التحفة: خ د ت س ١٤٤٤٩] [الكبرى: ٦٥٨-١٢٤٠] • أخرجه البخاري من طريق مالك.

وأخرجه مسلم من وجه آخر، عن أيوب، وفيه قول أبي هريرة: «صلى بنا رسول الله ﷺ»، واللفظ لابن عيينة، وهذا يدل على شهوده القصة.

وتقدم تخريجه برقم (١٢٣٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

مَوْلَى ابْنِ[(١)] أَبِي أَحْمَدَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ[(٢)] فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ: أَقَصُرَتِ[(٣)] الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ**»، فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «**أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» فَقَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ.

• [١٢٤٠] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالُوا: أَقَصُرَتِ[(٦)] الصَّلَاةُ؟ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) في (س): «وسلم».

(٣) الضبط من (س)، وهو أحد الوجهين فيها، والوجه الثاني بضم القاف وكسر الصاد ونسبه للطبري، ونسب كلا الوجهين للعلوي.

* [١٢٣٩] [التحفة: م س ١٤٩٤٤] [الكبرى: ٦٦٠-١٢٤١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ٣١١) من طريق النسائي، به. مختصرًا.
أخرجه مسلم (٥٧٣) بمثله سندًا ومتنًا.
وهو متفق عليه من أوجه أخرى، عن أبي هريرة، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٣٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «عبدالله»، وقال: «وهم»، وأشار في الحاشية أيضًا أنه كذلك في نسخة عند الطبري.

(٥) قوله: «بن أسد» نسبه لنسخة في (ت).

(٦) الضبط من (س)، وهو أحد الوجهين، ونسبه للطبري، والوجه الثاني بضم القاف وكسر الصاد، ونسبه للعلوي.

* [١٢٤٠] [التحفة: خ د س ١٤٩٥٢] [الكبرى: ٦٤٥-١٢٤٢] • أخرجه البخاري من وجه آخر، عن شعبة، وقد تقدم تخريجه في رقم (١٢٣٧).

• [١٢٤١] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمًا فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَدْرَكَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنُقِصَتِ الصَّلَاةُ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: **«لَمْ تُنْقَصِ[(٣)] الصَّلَاةُ، وَلَمْ أَنْسَ»**، قَالَ: بَلَىٰ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟»** قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ.

• [١٢٤٢] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ[(٥)] ذُو الشِّمَالَيْنِ[(٦)]: أَقَصُرَتِ[(٧)] الصَّلَاةُ، أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ[(٨)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟»**،

---

(١) بعده في (د)، (ص): «زغبة». (٢) في (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا».

(٣) في (ف): «أنقص».

* [١٢٤١] [التحفة: س ١٤٩٩١] [الكبرى: ٦٤٦-١٢٤٣] • ذكره أبو داود - تعليقًا - (١٠١٤)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٣٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٤٥) مثل رواية النسائي، وليس عندهما - أيضًا - ذكر السجدتين.

وقد تقدم برقم (١٢٤٠) من وجه آخر، عن أبي سلمة.

وهو متفق عليه، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٣٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (هـ): «حدثنا»، وفي حاشيتها: «حدثني»، ونسبه لنسخة.

(٥) صحح عليه في (ت)، ونسبه لنسخة، وليس في (س)، (ك).

(٦) في (د)، (ص): «ذو اليدين».

(٧) الضبط من (س)، وهو أحد الوجهين فيها، ونسبه للطبري، والوجه الثاني بفتح القاف وضم الصاد، ونسب الوجهين معًا للعلوي.

(٨) في حاشية (س): «فقال»، ونسبه لنسخة.

قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ .

---

* [١٢٤٢] [التحفة : س ١٥٣٤٤] [الكبرى : ٦٤٩-١٢٤٤] • أخرجه الدارمي في «مسنده» (١٤٩٧) ، وابن خزيمة (١٠٤٢) - كلاهما ، من طريق الليث ، عن يونس ، وزاد فيه مع أبي سلمة : سعيد بن المسيب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، وعبيدالله بن عبدالله ، وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، كذا في «علل الدارقطني» - كلهم - عن أبي هريرة مرفوعًا .

وقال أيضًا : «ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي» .

وفيه : قال الزهري : «ولم يحدثني أحد منهم أن رسول الله ﷺ سجد سجدتين ، وهو جالس في تلك الليلة ، وذلك فيما نرى والله أعلم ؛ من أجل أن الناس يقنوا رسول الله ﷺ حتى استيقن» .

وكذا أخرجه ابن خزيمة (١٠٤٥) ، وابن حبان (٢٦٨٤) ، كلاهما من طريق ابن وهب ، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٧٩) - كلهم - عن يونس ، به .

والحديث اختلف فيه على الزهري اختلافًا كثيرًا ؛ فكذا رواه يونس عنه ، وتابعه معمر ، وسيأتي برقم (١٢٤٣) . وعقيل وسيأتي برقم (١٢٤٧) .

ورواه مالك ، فجعله عن سعيد وأبي سلمة وابن أبي حثمة . مرسلًا ، كذا في «الموطأ» (٢١١) .

ورواه صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن ابن أبي حثمة ، عن النبي ﷺ مرسلا ، وعن سعيد بن المسيب وأبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيدالله بن عبدالله كلهم ، عن أبي هريرة . موصولا ، وسيأتي (١٢٤٤) ، (١٢٤٥) ، (١٢٤٦) .

وكذا أخرجه أبو داود (١٠١٣) ، وغيره ، قال البيهقي (٢/ ٣٥٨) : «هذه أصح الروايات فيما نرى» ، وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٧٩) ، ومحمد بن يحيى الذهلي فيما حكاه عنه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٢٧) ، وقد روي عن الزهري بخلاف هذه الأوجه ، استوفى الدارقطني شرحها في كتابه «العلل» .

وجزم ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٦٥) بأن هذا اضطراب من الزهري أوجب أهل العلم بالنقل تركه من روايته خاصة .

وقال : «لا أعلم أحدًا من أهل العلم والحديث المنصفين فيه عوّل على حديث ابن شهاب في قصة ذي اليدين لاضطرابه فيه ، وأنه لم يتمّ له إسنادًا ولا متنًا» . اهـ .

فقد وهم فيه الزهري وهمًا مركبًا ؛ وهم في الإسناد - وقد سبق شرحه - ووهم في المتن ، وهو جعل القصة لذي الشمالين ، وذو الشمالين هو الذي قتل ببدر وهو خزاعي ؛ واسمه عمير بن عبد عمرو بن نضلة ، وأما ذو اليدين فتأخر بعد النبي ﷺ حتى زمن عمر ﵁ . =

• [١٢٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ الظُّهْرَ ، أَوِ الْعَصْرَ ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ لَهُ[٣] ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَمْرٍو : أَنُقِصَتِ[٤] الصَّلَاةُ ، أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» قَالُوا[٥] : صَدَقَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَأَتَمَّ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَ .

= ومقتضاه أن تكون القصة وقعت قبل بدر ، وهي قبل إسلام أبي هريرة بأكثر من خمس سنين ، لكن اتفق أئمة الحديث ، كما نقله ابن عبد البر وغيره على أن الزهري وهم في ذلك ؛ لأن الثابت عن أبي هريرة - فيما أخرجناه سابقًا برقم (١٢٣٧) - أنه حضر هذه الصلاة . انظر : «التمهيد» (١/ ٣٥٦-٣٥٧) ، و«فتح الباري» (٣/ ٩٧) .

أما وهمه الثاني في المتن فقوله : «إن رسول الله ﷺ لم يسجد يوم ذي اليدين سجدتي السهو» .

قال الإمام مسلم في كتابه «التمييز» (ص١٨٣) : وخبر ابن شهاب هذا في قصة ذي اليدين وهم غير محفوظ ؛ لتظاهر الأخبار الصحاح عن رسول الله ﷺ في هذا .

وذكر حديث ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، وحديث ابن عمر ، وحديث عمران بن حصين ، وكلهم يذكر في حديثه : أن رسول الله ﷺ سجد سجدتين في صلاته هذه يوم ذي اليدين .

وقال : «فقد صحّ بهذه الروايات المشهورة المستفيضة في سجود رسول الله ﷺ يوم ذي اليدين ، أن الزهري واهم في روايته ؛ إذ نفى ذلك في خبره من فعل رسول الله ﷺ» . اهـ .

وما ذهب إليه مسلم وغيره من أئمة العلم هو ظاهر صنيع النسائي هنا ، حيث استوعب الحديث من كل أوجهه ، عن أبي هريرة ، وكلها تذكر السجدتين . والله أعلم . وانظر أطرافه في رقم (١٢٣٧) .

(١) في (س) ، (ك) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٢) في حاشية (س) : «النبي» ، ونسبه للطبري .

(٣) أشار في حاشية (س) أنها ليست في نسخة الطبري .

(٤) في حاشية (ت) : «أنقص» وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «فقالوا» .

* [١٢٤٣] [التحفة : س ١٥٢٩٦-س ١٤٨٥٩] [الكبرى : ٦٥٠-١٢٤٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٧١) ، =

• [١٢٤٤] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ [(١)] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ . . . نَحْوَهُ .

• [١٢٤٥] قال ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي هَذَا الْخَبَرَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

• [١٢٤٦] قال [(٢)] : وَأَخْبَرَنِيهِ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ وَعُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ [(٣)] .

= وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٤٦) ، وابن حبان (٢٦٨٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر ، واختلف عليهما ، انظر شرح الخلاف : «العلل» للدارقطني (٩/ ٣٧٦ ، ٣٧٧) ، وحكى ابن خزيمة عن محمد بن يحيى قوله : «وهذه الأسانيد عندنا محفوظة عن أبي هريرة ، إلا حديث أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، فإنه يتخالج في النفس منه أن يكون مرسلا ؛ لرواية مالك وشعيب وصالح بن كيسان ، وقد عارضه معمر ، فذكر في الحديث أبا هريرة ، وكذا رواه عقيل بيد أنه وهم فيه وهمًا» . اهـ .

وقد سبق الكلام عليه تحت رقم (١٢٤٢) ، وانظر أطرافه في رقم (١٢٣٧) .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [١٢٤٤] [التحفة : د س ١٣١٨٠-س ١٤٨٥٩-س ١٩٥٦٤] [الكبرى : ٦٥١-١٢٤٦] • تقدم تخريجه وتفصيل الكلام عليه تحت رقم (١٢٤٢) ، وانظر أطرافه في رقم (١٢٣٧) .

* [١٢٤٥] [التحفة : د س ١٣١٨٠] [الكبرى : ٦٥٢] • تقدم تخريجه وتفصيل الكلام عليه تحت رقم (١٢٤٢) ، وانظر أطرافه في رقم (١٢٣٧) .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

(٣) كتب بجوار هذا الحديث في حاشية (ص) : «الحديث الأول هاهنا من غير طريق الزهري ، وفيه ذكر ذي الشمالين ، فعلى هذا لم يحسن [رمي] الزهري بالوهم ، والله أعلم» ، وما بين المعقوفين في الهامش من عندنا ؛ ليستقيم السياق .

وفي (ت) زاد بعد هذا الحديث حديثًا بلفظ : «أخبرنا محمد بن رافع ، قال : ثنا حجين بن المثنى ، قال : ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : «إذا لم يدر أحدكم صلى ثلاثًا أو أربعًا فليصل ركعة ، ثم يسجد =

بَابُ[١] ذِكْرِ الاِخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي السَّجْدَتَيْنِ[٢]

• [١٢٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ[٣] شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَابْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ[٤]: لَمْ يَسْجُدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ السَّلَامِ وَلَا بَعْدَهُ.

= بعد ذلك سجدتين، وهو جالس»»، وكتب بحاشيتها: «حديث محمد بن رافع ثابت في الأصل هنا، وليس في النسخ، ويأتي في آخر الصفحة في الباب الآتي، وهو به أليق»، وهذا الحديث سيأتي (١٢٥٤).

* [١٢٤٦] [التحفة: د س ١٣١٨٠] [الكبرى: ٦٥٢] • تقدم تخريجه وتفصيل الكلام عليه تحت رقم (١٢٤٢)، وانظر أطرافه في رقم (١٢٣٧).

(١) من (ص).

(٢) في (س) جاء هذا الباب والأحاديث تحته عقب الباب التالي: باب: إتمام المصلي على ما ذكر إذا شك.

(٣) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٤) صحح عليه في (ت).

* [١٢٤٧] [التحفة: س ١٣٢٢٢-س ١٤٨٦٠-س ١٤٨٦٩-س ١٥٢٢٨] [الكبرى: ٦٥٣-١٢٤٨] • كذا أخرجه النسائي من حديث عقيل موصولا، وذكره الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٧٩) من رواية عقيل، عن ابن شهاب، عن الثلاثة: سعيد وأبي سلمة وابن أبي حثمة مرسلا.

ومن الأوهام في هذا الحديث جعله قوله: «لم يسجد رسول الله ﷺ يومئذ قبل السلام ولا بعده». من كلام أبي هريرة، والصواب أنه من كلام الزهري، كذا رواه يونس وصالح بن كيسان وغير واحد، وقد سبق تخريج أحاديثهم والكلام عليه تحت رقم (١٢٤٢).

ورواه محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، وكذا رواه أبو صالح، عن الليث، وكله وهم. انظر: «صحيح ابن خزيمة» (٢/ ١٢٤-١٢٧). وانظر أطرافه في رقم (١٢٣٧).

• [١٢٤٨] أَخبـرنا(١) عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٣) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ يَوْمَ ذِي الْيَدَيْنِ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ(٤).

• [١٢٤٩] أَخبـرنا(٥) عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ.

---

(١) في حاشية (س): «أخبرني»، ونسبه لنسختي الطبري والوزيري.

(٢) في (هـ): «حدثنا».   (٣) في (د)، (ت)، (ص): «أنا».

(٤) في حاشية (س): «التسليم»، ونسبه لنسخة.

* [١٢٤٨] [التحفة: س ١٤١٥٩] [الكبرى: ٦٥٦-١٢٤٩] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٣٩)، وصححه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٤٣)، ورواه عبدالله بن صالح، عن الليث، فخالف ابن وهب في إسناده، فقال فيه: «عن الليث، عن ابن أبي ذئب، عن جعفر بن ربيعة، به.».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٠٦) في ترجمة عبدالله بن صالح. قال أحمد: «بلغني أنه روى عن الليث، عن ابن أبي ذئب كتابًا، وأنكر أن يكون ليث روى عن ابن أبي ذئب شيئًا». اهـ.

وسماع عراك من أبي هريرة قال البيهقي (٤/ ١١٧): «صحيح لا شكَّ فيه». اهـ.

والحديث متفق عليه من وجه آخر، عن أبي هريرة، وقد تقدم برقم (١٢٣٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (س): «نا».

[س/ ١٠٠]

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

* [١٢٤٩] [التحفة: س ١٤٤٩٨] [الكبرى: ٦٥٧-١٢٥٠] • تفرد به النسائي، وأخرجه ابن =

• [١٢٥٠] أَخْبَرَنِي[(١)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ[(٢)] بْنِ كَثِيرٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] شُعْبَةُ. قَالَ: وَ[(٥)] حَدَّثَنِي ابْنُ عَوْنٍ وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، (عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي وَهْمِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ.

• [١٢٥١] أَخْبَرَنَا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ)[(٨)]، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٩)] أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ،

= خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١١٨ ح ١٠٣٦)، ومن طريقه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٣٦ ح ١٣٧٨) من طريق عبدالله بن وهب.

والحديث أخرجه البخاري، ومسلم من غير وجه، عن ابن سيرين، وسياقه أتم، وسبق تخريجه تحت رقم (١٢٣٧)، وانظر أطرافه هناك.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (ك): «سعد»، وهو تصحيف.

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن دينار الحمصي»، وكذا وقع في حاشية (ت) إلا النسبة، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت): «حدثني» منسوبًا فيهما لنسخة، وصحح عليه في الأخيرة.

(٥) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وصحح عليه في (ت)، ونسبه في (هـ) لنسخة.

* [١٢٥٠] [التحفة: س ١٤٤٦٥-خ د س ق ١٤٤٦٩] [الكبرىٰ: ١٢٥١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن شعبة، وتقدم برقم (١٢٣٧) من وجه آخر، عن ابن عون مطولا، وسيأتي برقم (١٢٤٠) من وجه آخر عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٣٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) في (س)، (هـ): «أخبرني».

(٧) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ).

(٨) ما بين القوسين سقط من (ك)، وأشار بحاشية (س) إلى أنه سقط من نسخة الطبري أيضًا.

(٩) في (د): «حدثنا»، وفي (ص): «أخبرنا».

عَنْ(١) خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فَسَجَدَ(٢)، ثُمَّ سَلَّمَ.

• [١٢٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ فَدَخَلَ(٣)، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْخِرْبَاقُ، فَقَالَ: - يَعْنِي(٤) - نُقِصَتِ(٥) الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَخَرَجَ

---

(١) في (د)، (هـ): «وعن»، وهو خطأ، وانظر «التحفة».

(٢) بعده في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «سجدتين».

* [١٢٥١] [التحفة: د ت س ١٠٨٨٥] [الكبرى: ٦٩٠-١٢٥٢] • أخرجه أبو داود (١٠٣٩)، والترمذي (٣٩٥)، وقال: «حسن غريب». اهـ. وابن الجارود في «المنتقى» (٢٤٧)، وابن خزيمة (١٠٦٢)، وأبو عوانة (١٩٢٦) كلهم من نفس الوجه، من حديث محمد بن يحيى الذهلي، وفيه: «ثم تشهد ثم سلم».

وكذا أخرجه النسائي في «الكبرى» برقم (٦٩٠)، وقد حكم الحفاظ بخطأ هذا الحرف، وأن هذا مما وهم فيه أشعث على ابن سيرين، كذا قال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٣١٥-٣١٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٥٥)، وابن عبد البر كما في «الفتح» (٣/ ٩٨، ٩٩).

وهو ظاهر صنيع النسائي هنا؛ حيث حذف هذا الحرف عن عمد، وأبعد الحديث عن بابه.

وقال بشذوذ هذه الزيادة - أيضًا - الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١١٩)، وبنحوه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٩٨).

والحديث أخرجه مسلم (٥٧٤/ ١٠١، ١٠٢) من غير وجه، عن خالد، وليس فيه هذا الحرف. وسيأتي برقم (١٢٥٢)، (١٣٤٧).

(٣) زاد بعده في (هـ): «منزله».

(٤) ليس في (د)، (ص)، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٥) الضبط من (س)، (ت)، وفي (د)، (ص): «أنقصت» بزيادة همزة الاستفهام في أوله.

مُغْضَبًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: «أَصَدَقَ؟» قَالُوا[(١)]: نَعَمْ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ تِلْكَ الرَّكْعَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا، ثُمَّ سَلَّمَ.

٢٣- بَابُ إِتْمَامِ الْمُصَلِّي عَلَىٰ مَا ذَكَرَ إِذَا شَكَّ[(٢)]

• [١٢٥٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٣)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلْغِ[(٤)] الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ بِالتَّمَامِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ، (فَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ خَمْسًا شَفَعَتَا لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ[(٥)] صَلَّىٰ أَرْبَعًا كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ)[(٦)]**».

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «فقالوا».

* [١٢٥٢] [التحفة: م د س ق ١٠٨٨٢] [الكبرىٰ: ٦٦١-١٢٥٣] • يأتي من حديث حماد بن زيد، عن خالد الحذاء، به. برقم (١٣٤٧).

(٢) في (س) جاء هذا الباب والأحاديث تحته متقدمًا على الباب السابق: «باب: ذكر الاختلاف علىٰ أبي هريرة في السجدتين»، وقد تم التنبيه عليه هناك.

(٣) بعده في حاشية (س): «الخدري»، ونسبه لنسخة.

(٤) الضبط من (س)، (ت)، وفي (د) وضع ضمة على اللام الأولىٰ، وفي (ك): «فليلغي»، وفي (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ): «فليُلقِ»، ونسبه فيهما لنسخة.

(٥) بعده في (د)، (ص): «كان».

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف)، ونسبه في (ت) لنسخة.

* [١٢٥٣] [التحفة: م د س ق ٤١٦٣] [الكبرىٰ: ٦٦٩-١٢٥٤] • أخرجه أبو داود (١٠٢٤)، وابن خزيمة (١٠٢٣)، وابن حبان (٢٦٦٤، ٢٦٦٧)، كلهم من حديث ابن عجلان، به. وفيه زيادة.

وأخرجه مسلم (٥٧١) من حديث موسىٰ بن داود، عن سليمان التيمي - متابعًا لابن عجلان، عن زيد، به. وقال فيه: «فيسجد سجدتين قبل أن يسلم».

• [١٢٥٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ[١] بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ[٢] صَلَّى

= وموسى قال ابن حجر في «التقريب» : «صدوق له أوهام» . اهـ. ورواه خالد بن مخلد ، عن سليمان ، فلم يذكر هذا الحرف ، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٦٩) .

وروي هذا الحرف من حديث داود بن قيس ، عن زيد بن أسلم عند مسلم (٥٧١) ، كما قال سليمان بن حرب .

وفليح بن سليمان ، عن زيد ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٧٢) .

والحديث اختلف فيه على زيد بن أسلم ؛ فرواه من سميناه ، ومحمد بن مطرف ، فيما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٨٧) ، وعبدالعزيز الماجشون عند الدارمي (١٤٩٥) - وسيأتي برقم (١٢٥٤) - وغير واحد ممن سماهم أبو داود في «سننه» (١٠٢٤) ، والدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٦١) ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد موصولا مرفوعًا . وقال الدارمي عقبه : «أخذ به» . اهـ.

ورواه مالك كما في «الموطأ» (٢١٤) - وهو المحفوظ عنه - ، ويعقوب بن عبدالرحمن القاري فيما أخرجه أبو داود (١٠١٩) ، والثوري فيما ذكره الدارقطني في «العلل» وغير واحد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء مرسلا .

كلهم يذكر فيه : «سجدتين قبل أن يسلم» ، ورجَّح الموصولَ أحمدُ ، في رواية الأثرم عنه كما في «التمهيد» (٥/ ٢٥)

وقال : «إنما قصر به مالك ، وقد أسنده عدة» .

وكذا رجَّح الموصولَ الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٦٣) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ١٩) ، وقال : «هذا حديث متصل مسند صحيح ، لا يضره تقصير من قصر به في اتصاله ؛ لأن الذين وصلوه حفاظ مقبولة زيادتهم ، وبالله التوفيق» . اهـ.

وليس في رواية «المجتبى» قوله : «فإن كان صلى خمسا شفعتا له صلاته ، وإن صلى أربعا كانتا ترغيما للشيطان» ، ولكنها ذكرت من حديث محمد بن رافع ، وسيأتي برقم (١٢٥٤) .

(١) بعده في (د) ، (ص) : «وهو» .

(٢) بعده في (د) : «كم» .

ثَلَاثًا أَمْ[١] أَرْبَعًا فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً، ثُمَّ يَسْجُدُ[٢] بَعْدَ ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ - وَهُوَ جَالِسٌ، (فَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ خَمْسًا شَفَعَتَا لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ صَلَّىٰ أَرْبَعًا كَانَتَا[٣] تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ)[٤]».

٢٤- بَابُ التَّحَرِّي

• [١٢٥٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ[٥]، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ[٦] فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرَىٰ[٧] أَنَّهُ الصَّوَابُ فَيُتِمَّهُ[٨]، ثُمَّ - يَعْنِي - يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ[٩]**».

---

(١) في (س): «أو».

(٢) ضبطه في (س) بضم الدال المهملة وإسكانها، ونسب الوجه الأول لنسخة الطبري، ونسب الوجهين لنسخة العلوي.

(٣) في (د): «كان»، وفي (ص): «كانت».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ك).

* [١٢٥٤] [التحفة: م د س ق ٤١٦٣] [الكبرى: ١٢٥٥] • أخرجه الدارمي من هذا الوجه (١٤٩٥)، وقال: «آخذ به». اهـ. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٥٣).

(٥) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وهو: ابن مهلهل»، وكذا وقع في حاشية (س) إلا قوله: «وهو».

(٦) في (ف): «الصلاة».

(٧) ضبطه في (ك) بفتح المثناة التحتية، وهو أحد الوجهين في (س)، ونسبه لنسخة العلوي، والوجه الثاني بضم المثناة التحتية، ونسبه لنسخة الطبري، والكلمة في (د)، (ص): «يدري».

(٨) في (س)، (ف)، (ك)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فيه»، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فيه فيتمه».

(٩) زاد بعده في (هـ)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا في الكل لنسخة: «ولم أفهم بعض حروف يسجد، كما أردت».

* [١٢٥٥] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [الكبرى: ١٢٥٦] • أخرجه البخاري (٤٠١، ٦٦٧١)، =

• [١٢٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَتَحَرَّىٰ(٢) ، وَيَسْجُدْ(٣) سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يَفْرُغُ» .

• [١٢٥٧] أخبرنا(٤) سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ(٥) ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَزَادَ ، أَوْ نَقَصَ ، (فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا)(٦) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟

= ومسلم (٥٧٢/ ٨٩) من طرق ، عن منصور ، به . بنحوه . وسيأتي برقم (١٢٥٦) ، (١٢٥٧) ، (١٢٥٨) ، (١٢٥٩) .

وأخرجه أيضًا البخاري (١٢٢٦ ، ٧٢٤٩) ، ومسلم (٥٧٢/ ٩١) من وجه آخر ، عن إبراهيم ، به . بنحوه . وسيأتي برقم (١٢٦٩) ، (١٢٧٠) ، (١٢٧١) ، (١٢٧٢) ، (١٢٧٣) ، (١٣٤٥) .

وسيأتي برقم (١٢٦٢) ، (١٢٦٣) ، (١٢٧٤) من وجه آخر ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

(١) ضبطه في (س) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة ، ونسبه لنسخة العلوي ، وضبطه أيضًا بفتح الراء المشددة ، ونسبه لنسخة الطبري ، والأول أشهر .

(٢) في (ف) : «فليتحرىٰ» ، وفي (د) ، (ت) وصحح عليه ، (ص) ، (هـ) : «فليتحر» .

(٣) في (د) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «وليسجد» .

* [١٢٥٦] [التحفة : خ م د س ق ٩٤٥١] [الكبرىٰ : ١٢٥٧] • أخرج مسلم (٥٧٢/ ٩٠) من طريق وكيع ، به . وهو متفق عليه من وجه آخر ، عن منصور . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٥٥) .

(٤) في (س) ، (هـ) : «وأخبرنا» .

(٥) بعده في (د) ، (ص) : «وهو : ابن المبارك» .

(٦) ما بين القوسين صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) ، (هـ) : «فقيل» .

قَالَ: «**لَوْ حَدَثَ**[(١)] **شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمُوهُ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى**[(٢)] **كَمَا تَنْسَوْنَ**[(٣)]. **فَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحْرَى ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ، وَلْيَسْجُدْ**[(٤)] **سَجْدَتَيْنِ**».

• [١٢٥٨] *أخبرنا*[(٥)] الْحَسَنُ[(٦)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] الْفُضَيْلُ، يَعْنِي[(٨)]: ابْنَ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً فَزَادَ فِيهَا، أَوْ نَقَصَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «**وَمَا ذَاكَ؟**»، فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي فَعَلَ، فَثَنَى[(٩)] رِجْلَهُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) مصححًا عليه: «في الصلاة»، ونسبه في الأخيرتين لنسخة.

(٢) ضبطه في (س) بفتح الهمزة وإسكان النون الموحدة وفتح السين المهملة، ونسبه لنسخة الطبري، وضبطه أيضًا بضم الهمزة وفتح النون والسين المشددة، ونسبه للعلوي.

(٣) الضبط من (ت)، وهو أحد الوجهين في (س)، وضبطه أيضًا في (س) بضم التاء وفتح النون والسين المشددة، ونسب كلا الوجهين للطبري.

(٤) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ويسجد».

* [١٢٥٧] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [الكبرى: ١٢٥٨] • أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٦٦٠) من طريق ابن المبارك، به.

أخرجه مسلم (٥٧٢/ ٩٠) من طريق مسعر، به. ولم يذكر لفظه.

وهو متفق عليه من وجه آخر، عن منصور. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٥٥).

(٥) في (د): «أخبرني»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نا».

(٦) في (ف)، (ك)، وحاشية (س): «الحسين» منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» ومصادر ترجمته.

(٧) في (ف)، (ك): «حدثنا».

(٨) في (د)، (ص): «وهو».

(٩) فوقها في (س): «خف» إشارة إلى أنها مخففة.

أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِهِ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ (أَنْسَى كَمَا تُنْسَوْنَ)(١). فَأَيُّكُمْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ(٢) الَّذِي يَرَىٰ(٣) أَنَّهُ(٤) صَوَابٌ، ثُمَّ يُسَلِّمُ، ثُمَّ(٥) يَسْجُدُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ».

• [١٢٥٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ وَقَرَأْتُ(٦) عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ(٧) رَجُلًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالُوا(٨): أَحَدَثَ(٩) فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، فَأَخْبَرُوهُ(١٠) بِصَنِيعِهِ، فَثَنَىٰ رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أُنَسَّىٰ(١١) كَمَا تَنْسَوْنَ(١٢)، فَإِذَا نَسِيتُ

---

(١) كذا ضبطها في (س)، ونسبه لنسخة الطبري.

(٢) في (ت): «فليتحرى».

(٣) الضبط من (س)، وهو الوجه الأول منسوبًا لنسخة الطبري، وضبطها بضم الياء أيضًا، ونسبه لنسخة العلوي.

(٤) بعده على حاشية (ت) مصححًا عليه، وحاشية (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «هو».

(٥) في (س)، (ك): «و».

* [١٢٥٨] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [الكبرى: ٦٦٦-١٢٥٩] • أخرجه مسلم (٥٧٢) من طريق فضيل، به.

وهو متفق عليه من وجه آخر، عن منصور. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٥٥).

(٦) في (ت)، (هـ): «قرأته»، وصحح عليه في (ت).

(٧) في (ف)، (د)، (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يحدث».

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فقلنا».

(٩) في (د): «حدث».

(١٠) في (د): «فأخبره».

(١١) الضبط من (س)، ونسبه للطبري، وفي (ك)، (ت) بفتح السين، وزاد الأخير: سكون النون.

(١٢) الضبط من (س) ونسبه للطبري، وضبطها في (د) بفتح التاء وسكون النون وضم السين، ووقع في (ك) بفتح السين، وفي (ت) بضمها.

فَذَكِّرُونِي». قَالَ[1] : وَقَالَ : **«لَوْ كَانَ حَدَثٌ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ أَنْبَأْتُكُمْ**[2] **بِهِ**[3] **»**. وَقَالَ : **«إِذَا وَهِمَ**[4] **أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّىٰ**[5] **أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ، ثُمَّ لِيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ**[6] **سَجْدَتَيْنِ»**.

• [١٢٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَلَبَّسَ**[7] **عَلَيْهِ صَلَاتَهُ**[8] **حَتَّىٰ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ**[9] **فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ**[10] **»**.

---

(١) من (ت)، (ص).

(٢) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «لنبأتكم».

(٣) من (س)، (ص)، (هـ) منسوبًا في الأخيرة لنسخة.

(٤) في (س)، (ك) : «أوهم»، ونسبه في (ص) لنسخة.

(٥) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، وبعض النسخ : «فَلْيَتَحرّ».

(٦) في (ك)، (د)، (هـ) : «يسجد».

* [١٢٥٩] [التحفة : خ م د س ق ٩٤٥١] [الكبرى : ١٢٦٠] • أخرجه مسلم (٥٧٢/ ٩٠) من وجه آخر، عن شعبة.

وهو متفق عليه من وجه آخر، عن منصور. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٥٥).

(٧) بتشديد الباء الموحدة في (ت)، (ص)، (هـ)، وضبطه في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة بالباء المخففة، والمعنى : خلَّط. (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٨٢).

(٨) نسبه في (ت) لنسخة.

(٩) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ذاك».

(١٠) هذا الحديث والذي يليه تأخر في (هـ) إلى آخر الباب.

* [١٢٦٠] [التحفة : خ م د س ١٥٢٤٤] [الكبرى : ٦٧٧- ١٢٦٨] • تقدم من حديث الأعرج، عن أبي هريرة، به. برقم (٦٨١). ويأتي بعده من حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، برقم (١٢٦١).

• [١٢٦١] أخبرنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ[2] أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ[3] ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ[4] أَقْبَلَ، حَتَّىٰ يَخْطُرَ[5] بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ حَتَّىٰ لَا يَدْرِيَ كَمْ صَلَّىٰ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ[6] فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»**.

• [١٢٦٢] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: مَنْ أَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يَفْرُغُ وَهُوَ جَالِسٌ.

• [١٢٦٣] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ،

---

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بالصلاة».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «وله».

(٤) **التثويب**: ترديد الصوت، والمراد هنا إقامة الصلاة (انظر: فتح الباري) (٢/ ١٠٢).

(٥) الضبط من (س)، (هـ)، وضبطها في (ت)، (ص) بكسر الطاء، وكلا الوجهين صحيح، والله أعلم.

(٦) في (س): «ذاك».

* [١٢٦١] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٣] [الكبرى: ١٢٦٩] • أخرجه البخاري (١٢٣١)، وهو عند مسلم (٣٨٩/ ١٩) من حديث الأعرج، عن أبي هريرة. تقدم برقم (٦٨١)، وانظر الذي قبله.

(٧) في (س): «حدثنا».

* [١٢٦٢] [التحفة: س ٩٢٤١] [الكبرى: ١٢٦١] • تفرد به النسائي، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٦) من طريق الحجاج، عن الحكم... بسنده مختصرًا، والحديث اختلف في رفعه ووقفه على الحكم، وقال الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٠٨، ١٠٩): «والموقوف عن الحكم أصح». اهـ.

عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : مَنْ شَكَّ ، أَوْ أَوْهَمَ فَلْيَتَحَرَّ(١) ، ثُمَّ يَسْجُدْ(٢) سَجْدَتَيْنِ .

• [١٢٦٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا أَوْهَمَ يَتَحَرَّى الصَّوَابَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ(٣) .

• [١٢٦٥] أخبرنا سُوَيْدُ(٤) بْنُ نَصْرٍ(٥) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ : عَنْ عُقْبَةَ(٦) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ»** .

---

(١) بعده في (هـ) : «الصواب» منسوبًا لنسخة .

(٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ليسجد» .

* [١٢٦٣] [التحفة : س ٩٢٤١] [الكبرى : ١٢٦٢] • تفرد به النسائي ، وهو عند الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٤١) من طريق أبي نعيم ، عن مسعر ، وتابعه عليه مطيع الغزال عنده أيضًا (٩١٨٢) بلفظ أتم .

(٣) هذا الحديث سقط من (س) ، (ف) ، (ك) ، (ت) ، وألحقه في (س) من الحاشية بخط مخالف ، ونسبه لنسخة .

* [١٢٦٤] [الكبرى : ١٢٦٣] • تفرد به النسائي ، وهو عند ابن أبي شيبة (٢/ ٢٦) ، عن حفص ، عن ابن عون . . . بسنده مختصرًا . ولم يذكره المزي في «التحفة» .

(٤) صحح عليه في (س) ، (ت) .

(٥) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «ابن نصر» .

(٦) في حاشية (د) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا في جميعها لنسخة مصححًا عليه في الأولين : «عتبة» وهو أشهر ، وانظر مصادر ترجمته .

* [١٢٦٥] [التحفة : د س ٥٢٢٤] [الكبرى : ٦٧٨-١٢٦٤] • أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٠٥) ، عن عبدالله بن المبارك ، به .

وسيأتي برقم (١٢٦٦) من طريق الوليد بن مسلم ، متابعًا لعبدالله بن المبارك عليه .

• [١٢٦٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ عُقْبَةَ[1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ[2]»**.

• [١٢٦٧] أَخبرني[3] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، (قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ:)[4] أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ، أَنَّ مُصْعَبَ ابْنَ شَيْبَةَ

= وخالفهما حجاج بن محمد وروح بن عبادة فيما سيأتي برقم (١٢٦٨)، فروياه عن ابن جريج، عن عبدالله بن مسافع، عن مصعب بن شيبة، عن عقبة بن محمد، عن عبدالله بن جعفر، به. بزيادة مصعب بن شيبة في إسناده. ورواية روح أخرجها أحمد في «المسند» (١٠/ ٢٠٤، ٢٠٥)، وابن خزيمة في «الصحيح» (١٠٣٣).

ورواية حجاج أخرجها أبو داود (١٠٣٣)، وأحمد في «المسند» (١/ ٢٠٥). وستأتي برقم (١٢٦٧).

وقال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٣٣٦): «هذا الإسناد لا بأس به، إلا أن حديث أبي سعيد الخدري أصح إسنادًا منه». اهـ.

حكىٰ في «التحفة» عن النسائي قوله: «مصعب منكر الحديث، وعتبة ليس بمعروف، ويقال: عقبة». اهـ.

(١) في حاشية (ت): «عتبة» منسوبًا لنسخة، وانظر التعليق قبله في الحديث السابق.

(٢) هذا الحديث سقط من (س)، (ف)، (ك)، وألحقه في (س) بالحاشية بعد الحديث التالي.

* [١٢٦٦] [التحفة: د س ٥٢٢٤] [الكبرىٰ: ١٢٦٥] • تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٦٥)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٤) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «قال ابن جريج: قال»، وفي (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري دون كلمة: «قال»، وأشار في (ص) أنه وقع في نسخة: «قال: ثنا ابن ...»، ويرجع اختلاف النسخ إلى صنيع الحجاج بن محمد، فكان تارة يثبت التحديث، وتارة لا يثبته، وانظر: «التهذيب» (٥/ ٤٥٤).

أَخْبَرَهُ، عَنْ عُقْبَةَ[(١)] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ قَالَ: «**مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ**».

• [١٢٦٨] أَخْبَرَنِي[(٣)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَرَوْحٌ[(٤)]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُقْبَةَ[(٥)] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ قَالَ: «**مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ**»، قَالَ حَجَّاجٌ: «**بَعْدَمَا يُسَلِّمُ**»، وَقَالَ رَوْحٌ: «**وَهُوَ جَالِسٌ**».

٢٥- بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ صَلَّى خَمْسًا

• [١٢٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[(٧)] وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى[(٧)]،

---

(١) في حاشية (ت): «عتبة» منسوبًا لنسخة، وانظر التعليق عليه في الحديث رقم (١٢٦٥).

(٢) في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «النبي».

* [١٢٦٧] [التحفة: د س ٥٢٢٤] [الكبرى: ١٢٦٦] • تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٦٥)، وانظر أطرافه هناك.

[س/ ١٠١]

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (هـ): «أخبرنا».

(٤) صحح على الواو في (ت)، وبعده في (هـ)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة: «هو: ابن عبادة».

(٥) في حاشية (د)، (ت)، (هـ) منسوبًا في جميعها لنسخة مصححا عليه في الأولين: «عتبة» وهو أشهر، وانظر مصادر ترجمته، (١٢٦٥).

(٦) قوله: «رسول الله» وقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «النبي».

* [١٢٦٨] [التحفة: د س ٥٢٢٤] [الكبرى: ١٢٦٧] • تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٦٥)، وانظر أطرافه هناك.

(٧) في حاشية (س): «مثنى» منسوبًا لنسخة.

قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا ، (فَقِيلَ لَهُ : أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : «وَمَا ذَاكَ؟» ، قَالُوا : صَلَّيْتَ خَمْسًا)[(١)] ، فَثَنَىٰ رِجْلَهُ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

• [١٢٧٠] أَخْبَرَنِي[(٢)] عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ[(٣)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ وَ[(٥)] مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ بِهِمُ الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقَالُوا : إِنَّكَ صَلَّيْتَ[(٦)] خَمْسًا ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ .

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ك) .

* [١٢٦٩] [التحفة : ع ٩٤١١] [الكبرى : ١٢٧٠] • أخرجه البخاري (٤٠٤) من طريق يحيى ، به . وأخرجه البخاري أيضًا (١٢٢٦ ، ٧٢٤٩) ، ومسلم (٥٧٢/ ٩١) من وجه آخر ، عن شعبة . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٥٥) .

(٢) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) في (د) : «عبدالرحمن» ، وهو تصحيف ، وبعده في (د) ، (ص) : «المروزي» .

(٤) في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) زاد بعدها في (د) : «الظهر» .

* [١٢٧٠] [التحفة : ع ٩٤١١-س ٩٤٤٩] [الكبرى : ٦٦٣-١٢٧١] • أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (١٠٥٧) ، والبزار في «المسند» (١٤٦٠ ، ١٤٦٥) ، والبغوي في «مسند ابن الجعد» (٨٨٦) من طريق النضر بن شميل ، به .

وأخرجه ابن خزيمة أيضًا (١٠٥٦) من طريق محمد بن بكر البرساني ، عن شعبة ، عن المغيرة - وحده ، به . مرفوعًا .

وقال البزار في «مسنده» (٥/ ٧) : «هذا الحديث عن المغيرة لا نعلم رواه إلا شعبة ، ولا نعلم رواه عن شعبة إلا النضر ومحمد بن بكر ، وأما حديث الحكم فرواه غير واحد عن شعبة ، ورواه غير شعبة أيضًا» . اهـ .

تقدم من حديث منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم بن يزيد النخعي ، به . برقم (١٢٥٥) .

• [١٢٧١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[1] يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهِلٍ[2] ، عَنِ الْحَسَنِ[3] بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ[4] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : صَلَّىٰ عَلْقَمَةُ خَمْسًا ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : مَا فَعَلْتُ ، قُلْتُ بِرَأْسِي[5] ، قَالَ : وَأَنْتَ يَا أَعْوَرُ؟ قُلْتُ[6] : نَعَمْ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ خَمْسًا فَوَشْوَشَ[7] الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ، فَقَالُوا لَهُ : أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : «لَا» ، فَأَخْبَرُوهُ ، فَثَنَىٰ رِجْلَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَىٰ[8] كَمَا تَنْسَوْنَ[9]» .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (هـ) : «حدثنا» ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) قوله : «بن مهلهل» ليس في (ف) ، ونسبه في (ت) لنسخة ، وفي (د) ، (ص) : «وهو : ابن مهلهل» .

(٣) في (ف) : «الحسين» ، وهو تصحيف .

(٤) في (س) : «عبدالله» مكبرًا ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» ومصادر الترجمة .

(٥) بعده في (د) : «بلى» ، وكتبت في (س) ، (ص) بين السطور منسوبًا في الأخيرة لنسخة ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه .

(٦) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «فقلت» ، وفي حاشية (س) : «قال» ، ونسبه لنسخة .

(٧) في (ك) : «فوسوس» بالسين المهملة ، ورسمها في (س) على الوجهين ، ونسب الوجهين لنسخة العلوي ، ونسب الشين المعجمة لنسخة الطبري ، وكلاهما صحيح ، ومعناه : تحركوا .

(٨) الضبط من (ت) ، وهو أحد الوجهين في (س) ، ونسبه للعلوي ، وضبطه في (ص) بضم الهمزة وفتح النون والسين المشددة ، وهو الوجه الثاني في (س) ، ونسبه للطبري .

(٩) الضبط من (د) ، وضبطه في (س) بضم التاء وفتح النون وفتح السين المشددة ، ونسبه لنسخة الطبري .

* [١٢٧١] [التحفة : م د س ٩٤٠٩] [الكبرى : ١٢٧٢] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٠) من طريق النسائي .

وأخرجه مسلم (٥٧٢/ ٩٢) من طريق جرير بن عبد الحميد ، وكذا أخرجه هو ، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٤٦) ، وأبو يعلى (٥٢٢٥) من طريق عبدالله بن إدريس .

=

• [١٢٧٢] أَخبـرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[(١)]، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَهَا عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ فِي صَلَاتِهِ، فَذَكَرُوا لَهُ بَعْدَمَا تَكَلَّمَ، فَقَالَ: أَكَذَاكَ[(٢)] يَا أَعْوَرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَلَّ حُبْوَتَهُ[(٣)]، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ[(٤)]، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْحَكَمَ يَقُولُ: كَانَ عَلْقَمَةُ صَلَّى خَمْسًا.

• [١٢٧٣] أَخبـرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْحَسَنِ[(٦)] بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ عَلْقَمَةَ صَلَّى خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ: يَا أَبَا شِبْلٍ، صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَقَالَ: أَكَذَاكَ[(٧)] يَا أَعْوَرُ؟ فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ قَالَ[(٨)]: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

= والطبراني (١٠/ ٣٠) من طريق زائدة بن قدامة - جميعهم، عن الحسن بن عبيدالله ... بإسناده، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ. وانظر أطرافه في رقم (١٢٥٥).

(١) بعده في (د)، (ص): «يعني: ابن المبارك».

(٢) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «أكذلك؟».

(٣) ضبطه في (س) بضم الحاء المهملة، وضبطه أيضًا فيه، وفي (ت)، (هـ) بفتح الحاء المهملة، والمعروف أنها بالضم والكسر للحاء، وهو اسم من الاحتباء، والكلمة وقعت في (ف): «حبوتيه».

(٤) زاد بعده في (هـ): «وقال: هكذا فعل رسول الله ﷺ»، ونسبه لنسخة.

* [١٢٧٢] [الكبرى: ١٢٧٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أصحاب الكتب الستة، وتقدم من غير وجه، عن علقمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه، انظر أطرافه في رقم (١٢٥٥). هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة».

(٥) في (ف): «حدثنا».

(٦) في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف.

(٧) في (د)، (ت)، وحاشية (س)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «أكذلك»، ووقع في (هـ): «أكذا».

(٨) قوله: «ثم قال» صحح عليه في (ت)، ووقع في (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وقال».

* [١٢٧٣] [التحفة: م د س ٩٤٠٩] [الكبرى: ١٢٧٤] • كذا رواه سفيان الثوري، عن الحسن بن عبيدالله ... بإسناده مرسلًا. ولم يتابع سفيان أحد على هذا الإرسال. =

• [١٢٧٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ[١] أَبِي بَكْرٍ النَّهْشَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِحْدَىٰ صَلَاتَي الْعَشِيِّ[٢] خَمْسًا[٣] ، فَقِيلَ لَهُ[٤] : أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ : **«وَمَا ذَاكَ؟»** قَالُوا : صَلَّيْتَ خَمْسًا ، قَالَ : **«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَىٰ[٥] كَمَا تَنْسَوْنَ[٦] ، وَأَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ»** ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[٧] ، ثُمَّ انْفَتَلَ .

٢٦- بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ[٨] صَلَاتِهِ[٩]

• [١٢٧٥] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١٠] شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ :

= والحديث رواه جمع ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله ، عن النبي ﷺ موصولًا .

وقد تقدم تحت رقم (١٢٧١) ، وانظر أطرافه في رقم (١٢٥٥) .

(١) في (د) : «بن» ، وهو تصحيف ، وعبدالله هو : ابن المبارك ، وانظر : «التحفة» .

(٢) في (ف) ، (ك) : «العشاء» .

(٣) سقط من (ف) .

(٤) من (ف) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

(٥) الضبط من (ك) ، (هـ) ، وهو أحد الوجهين في (س) ، وضبطه في (س) - أيضًا - بضم الهمزة وفتح النون والسين المشددة ، ونسب أحد الوجهين للطبري ، والآخر للعلوي .

(٦) ضبطه في (س) بضم التاء وفتح النون والسين المشددة ، ونسبه لنسخة الطبري .

(٧) في (ك) : «سجدتي السهو» .

* [١٢٧٤] [التحفة : م س ٩١٧١] [الكبرى : ٦٦٥-١٢٧٥] • أخرجه مسلم (٥٧٢/ ٩٣) من طريق أبي بكر النهشلي ، وليس فيه : «إحدى صلاتي العشي» ، ولا : «ثم انفتل» .

تقدم من وجه آخر ، عن ابن مسعود ، برقم (١٢٥٥) .

(٨) في (د) ، (ص) : «في» .

(٩) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «صلاة» .

(١٠) في (د) ، (ص) : «أنا» .

حَدَّثَنَا[(١)] اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ يُوسُفَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ صَلَّى إِمَامَهُمْ[(٢)] ، فَقَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ ، فَسَبَّحَ النَّاسُ فَتَمَّ عَلَى قِيَامِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ[(٣)] سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ[(٤)] أَتَمَّ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ[(٥)] فَلْيَسْجُدْ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ»** .

٢٧- بَابُ التَّكْبِيرِ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ

• [١٢٧٦] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ[(٦)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَيُونُسُ وَاللَّيْثُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي الثِّنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

(٢) في (د) : «أمامهم» بفتح الهمزة ، وفي (ت) بكسر الهمزة ، ورسمها في (س) بالوجهين منسوبًا للعلوي ، وقال السندي في حاشيته (٣/ ٣٣) : «بفتح الهمزة أو كسرها ، والنصب على الحال بتأويل إماما لهم ، أو على أن الإضافة لفظية ، فإنه بمعنى يؤمهم» .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «بنا» .

(٤) في (ص) : «بعدما» .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «صلاة» .

* [١٢٧٥] [التحفة : س ١١٤٥٢] [الكبرى : ٦٧٩-١٢٧٦] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٠٠) من طريق الليث ، به .

ويوسف : والد محمد بن يوسف مولى عثمان ، قال المزي في «التحفة» : «قرأت بخط النسائي : يوسف ليس بالمشهور» . اهـ . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف» . اهـ .

(٦) بعده في (د) ، (ص) : «أبو الطاهر» .

فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، كَبَّرَ[١] فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ[٢] مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ .

٢٨- بَابُ صِفَةِ الْجُلُوسِ فِي الرَّكْعَةِ الَّتِي تُقْضَىٰ[٣] فِيهَا الصَّلَاةُ

• [١٢٧٧] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[٤] - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا[٥] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو[١] بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الَّتِي[٦] تَنْقَضِي[٧] فِيهِمَا الصَّلَاةُ أَخَّرَ[٨] رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَقَعَدَ عَلَىٰ شِقِّهِ مُتَوَرِّكًا ، ثُمَّ سَلَّمَ[٩] .

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) سقط من (س)، (ك).

* [١٢٧٦] [التحفة : ع ٩١٥٤] [الكبرىٰ : ٦٨٨-١٢٧٧] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٩٠).

(٣) في (ك)، (هـ) : «يقضي»، وقد خلت عن النقط في أولها في (د).

(٤) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) : «بندار»، ونسبه في الأخيرتين لنسخة.

(٥) في (ف) : «قال : أخبرنا»، وفي (ك) : «قال : حدثنا».

(٦) في (ت)، (هـ)، وحاشيتي (د)، (ص) : «اللتين» منسوبًا في الحاشيتين لنسخة مصححا عليه في الأخيرة منهما.

(٧) في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا فيها لنسخة : «تُقضىٰ».

(٨) في (س)، (ك)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فأخر».

(٩) في (س) : «يسلم».

* [١٢٧٧] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] [الكبرىٰ : ١٢٧٨] • تقدم تخريجه بطرف آخر منه برقم (١٠٥١).

• [١٢٧٨] أَخْبَرنَا قُتَيْبَةُ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ(٣) ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ . وَإِذَا جَلَسَ أَضْجَعَ الْيُسْرَىٰ ، وَنَصَبَ الْيُمْنَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَيَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَعَقَدَ ثِنْتَيْنِ(٤) : الْوُسْطَىٰ وَالْإِبْهَامَ ، وَأَشَارَ .

٢٩- بَابُ مَوْضِعِ الذِّرَاعَيْنِ

• [١٢٧٩] أَخْبَرنَا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، وَهُوَ : ابْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ(٦) ، فَافْتَرَشَ(٧) رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ ذِرَاعَيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ يَدْعُو بِهَا(٨) .

---

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .
(٢) في (ف) : «أخبرنا» ، وفي (هـ) : «حدثني» .
(٣) في (ف) ، (ت) : «رسول الله» . (٤) في (ف) : «الثنتين» .

* [١٢٧٨] [التحفة : د س ١١٧٨٣] [الكبرى : ١٢٧٩] • تقدم من حديث سفيان . وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن عاصم ، (٩٠١) . وسبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن وائل بن حجر ، بنحوه ، (٨٩١) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٥) في (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .
(٦) قوله : «في الصلاة» سقط من (ف) .
(٧) في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه : «ففرش» .
(٨) ليست في (ف) ، (ص) .

* [١٢٧٩] [التحفة : ت س ١١٧٨٤] [الكبرى : ١٢٨٠] • تقدم من حديث سفيان . وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن عاصم ، (٩٠١) . وسبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن وائل بن حجر ، بنحوه ، (٨٩١) . وانظر باقي أطرافه هناك .

٣٠- بَابُ(١) مَوْضِعِ الْمِرْفَقَيْنِ(٢)

• [١٢٨٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) عَاصِمُ۩ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ صَلَاةِ(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ حَاذَتَا أُذُنَيْهِ(٧)، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ(٨)، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَجَدَ(٩) وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنْ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ، وَحَدَّ(١٠)

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «موضع المرفقين» صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، وحاشيتي (ت)، (هـ): «موضع حد المرفق الأيمن»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة، وصحح عليه في الأولى منهما.

(٣) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س)، ونسبه فيها لنسخة: «حدثنا».

(٤) في (ف): «الفضل»، وهو تصحيف.

(٥) في (ك): «أخبرنا».

۩[س/١٠٢]

(٦) ليس في (ف)، (ك)، (ت).

(٧) قوله: «حاذتا أذنيه» وقع في (ف): «حاذت بأذنيه»، وفي (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حاذى بأذنيه»، وقوله: «أذنيه» وقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بأذنيه».

(٨) في (ف) وقع فيها تقديم وتأخير.

(٩) سقط من (ف).

(١٠) في حاشية (س): «فحد» منسوبًا لنسخة.

مِرْفَقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْأَيْمَنِ[١] ، وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ وَحَلَّقَ ، وَرَأَيْتُهُ[٢] يَقُولُ هَكَذَا ، وَأَشَارَ بِشْرٌ[٣] بِالسَّبَّابَةِ مِنَ الْيُمْنَىٰ[٤] ، وَحَلَّقَ الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَىٰ .

٣١- بَابُ مَوْضِعِ الْكَفَّيْنِ

• [١٢٨١] أَخْبَرَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - ثُمَّ لَقِيتُ الشَّيْخَ فَقَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ يَقُولُ : صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَقَلَّبْتُ الْحَصَىٰ ، فَقَالَ لِيَ ابْنُ عُمَرَ : لَا تُقَلِّبِ الْحَصَىٰ ؛ فَإِنَّ تَقْلِيبَ[٦] الْحَصَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَافْعَلْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ، قُلْتُ : وَكَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ؟ قَالَ : هَكَذَا ، وَنَصَبَ الْيُمْنَىٰ ، وَأَضْجَعَ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَيَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ .

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبرى : «اليمنى» .

(٢) في حاشية (س) : «فرأيته» منسوبًا لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (س) : «اليمين» .

* [١٢٨٠] [التحفة : د س ق ١١٧٨١] [الكبرىٰ : ١٢٨١] • أخرجه ابن ماجه (٨١٠ ، ٨٦٧) ، وأبو داود (٧٢٦ ، ٩٥٧) ، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٧) ، عن بشر بن المفضل ، به . بنحوه . وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن عاصم ، (٩٠١) . وسبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن وائل بن حجر ، بنحوه ، (٨٩١) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٥) في (س) ، (ك) : «حدثنا» .

(٦) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «تَقَلُّبَ» ، والضبط من الحاشية .

* [١٢٨١] [التحفة : م د س ٧٣٥١] [الكبرىٰ : ١٢٨٢] • أخرجه مسلم ، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٧٢) .

٣٢- بَابُ قَبْضِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ دُونَ السَّبَّابَةِ

• [١٢٨٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[١] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : رَآنِي ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَىٰ[٢] فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي ، وَقَالَ : اصْنَعْ كَمَا كَانَ - يَعْنِي - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ، قُلْتُ : وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ : كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ، وَقَبَضَ - يَعْنِي - أَصَابِعَهُ كُلَّهَا ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ .

٣٣- بَابُ قَبْضِ الثِّنْتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ (وَعَقْدِ الْوُسْطَىٰ وَالْإِبْهَامِ)[٣]

• [١٢٨٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي[٤] : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] أَبِي ، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ قَالَ : قُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ[٦] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ،

---

(١) بعدها في (د) ، (ص) ، (هـ) منسوبًا في الأخيرة لنسخة : «بن سعيد» .

(٢) في (د) ، (ص) : «بالحصباء» .

* [١٢٨٢] [التحفة : م د س ٧٣٥١] [الكبرى : ١٢٨٣] • أخرجه مسلم ، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٧٢) .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) ، وبعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا في الثلاثة الأخيرة لنسخة : «منها» .

(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٦) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة مصححًا عليه : «صلاة» .

فَوَصَفَ قَالَ : ثُمَّ قَعَدَ وَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ[1] ، ثُمَّ قَبَضَ اثْنَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً ، ثُمَّ رَفَعَ أُصْبُعَهُ ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا . مُخْتَصَرٌ .

٣٤- بَابُ بَسْطِ الْيُسْرَىٰ عَلَى الرُّكْبَةِ

• [١٢٨٤] أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] مَعْمَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَرَفَعَ أُصْبُعَهُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ فَدَعَا بِهَا ، وَيَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ بَاسِطَهَا[4] عَلَيْهَا .

• [١٢٨٥] أَخْبَرَنَا[5] أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ

---

(١) في (ف) : «الأيمن» .

* [١٢٨٣] [التحفة : د س ق ١١٧٨١] [الكبرى : ١٢٨٤] • تقدم بهذا الإسناد بنحوه ، وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن عاصم ، (٩٠١) . وسبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن وائل بن حجر ، بنحوه ، (٨٩١) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (ص) : «أخبرني» .

(٣) في (هـ) : «حدثنا» .

(٤) ضبطه في (س) بفتح الطاء المهملة - على الحالية - ، ونسبه للعلوي ، وبالضم أيضا على الرفع ، ونسبه للطبري ، ووقعت الكلمة في (ف) ، (ك) ، وحاشية (س) ، ونسبه لنسخة : «باسطًا» .

* [١٢٨٤] [التحفة : م ت س ق ٨١٢٨] [الكبرى : ١٢٨٥] • أخرجه مسلم ، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٧٢) .

(٥) في (د) : «أخبرني» .

جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي زِيَادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[1] بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ إِذَا دَعَا ، وَلَا يُحَرِّكُهَا .

• [١٢٨٦] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَزَادَ عَمْرٌو ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ[2] ﷺ يَدْعُو كَذَلِكَ ، وَيَتَحَامَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ .

٣٥- بَابُ[3] الْإِشَارَةِ بِالْأُصْبُعِ فِي التَّشَهُّدِ

• [١٢٨٧] أَخْبَرَنِي[4] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ ، عَنِ الْمُعَافَىٰ ، عَنْ عِصَامِ[5] بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، وَهُوَ : ابْنُ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ

---

(١) صحح عليه في (ت).

* [١٢٨٥] [التحفة : د س ٥٢٦٤] [الكبرىٰ : ١٢٨٦] • أخرجه أبو داود (٩٨٩) من طريق الحجاج ، وأصله عند مسلم (٥٧٩) من طريق ليث وأبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، به . وقد تقدم تخريجه برقم (٤٧١).

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه : «النبي» .

* [١٢٨٦] [التحفة : ت ٥٢٦٤] [الكبرىٰ : ١٢٨٦] • أخرجه أبو داود (٩٨٩)، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن عبدالله بن عامر برقم (٤٧١) .

(٣) من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٤) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٥) في (ف) : «عاصم» ، وهو تصحيف ، وانظر : «التحفة» ، ومصادر ترجمته .

رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ فِي الصَّلَاةِ ، يُشِيرُ[(٢)] بِأُصْبُعِهِ .

٣٦- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْإِشَارَةِ بِأُصْبُعَيْنِ[(٣)] وَبِأَيِّ أُصْبُعٍ يُشِيرُ؟

• [١٢٨٨] *أَخْبَرَنَا*[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ[(٥)] بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِأُصْبُعَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَحِّدْ أَحِّدْ»** .

---

(١) في (د) ، (ص) : «النبي» .

(٢) في (س) : «وأشار» ، وفي (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : « ويشير» .

* **[١٢٨٧] [التحفة : د س ق ١١٧١٠] [الكبرىٰ : ١٢٨٧]** • أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٤١ ، ٤٢) من طريق المعافى ، به .

وأخرجه أبو داود (٩٩١) ، وأحمد (٣/ ٤٧١) ، وابن ماجه (٩١١) من طريق عصام بن قدامة ، وصححه ابن خزيمة (٧١٥ ، ٧١٦) ، وابن حبان (١٩٤٦) من هذا الوجه .

ومالك بن نمير «مجهول الحال» ، قاله الحافظ في «الإصابة» (٦/ ٣٢٣) ، وقال الدارقطني : «ما يحدث عن أبيه إلا هو ، يعتبر به ، ولا بأس بأبيه» . اهـ . وقال ابن القطان : «لا يعرف حال مالك ، ولا روى عن أبيه غيره» . اهـ . وقال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ . وانظر ترجمته في «تهذيبي» المزي وابن حجر .

وسيأتي من حديث أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن عصام بن قدامة ، به . برقم (١٢٩٠) .

(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) في (د) : «أخبرني» .

(٥) بعده في (ف) : «يعني» ، وفي (د) ، (ص) : «وهو» .

* **[١٢٨٨] [التحفة : ت س ١٢٨٦٥] [الكبرىٰ : ١٢٨٨]** • أخرجه الترمذي (٣٥٥٧) ، عن محمد بن بشار ، به . وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب» . اهـ .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٥٢٠) ، الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٦) من طريق صفوان بن عيسى . وتابعه الليث بن سعد عند البيهقي في «الشعب» (١١٣٤) .

وخالفهما ابن جريج عند عبدالرزاق في «المصنف» (٣٢٥٥) : فرواه عن ابن عجلان مرسلا .

وفيه خلاف آخر على أبي صالح سيأتي برقم (١٢٨٩) .

• [١٢٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأَصَابِعِي(٣) ، فَقَالَ : «أَحِّدْ أَحِّدْ(٤)» ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ .

---

(١) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) : «بن عبدالله المخرمي» ، ونسبه في الأخيرتين لنسخة .

(٢) في (ك) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) في (ك) ، وحاشية (س) : «بأصبعَيَّ» ، والضبط من الحاشية ، ونسبه لنسخة .

(٤) **أحِّدْ أحِّدْ** : أي أشر بأصبع واحدة ؛ لأن الذي تدعو إليه واحد وهو الله تعالى . (انظر : النهاية غريب الحديث ، مادة : أحد) .

* [١٢٨٩] [التحفة : د س ٣٨٥٠] [الكبرى : ١٢٨٩] • أخرجه أبو داود (١٤٩٩) ، والطبراني في «الدعاء» (٢١٦) ، وأبو يعلى في «المسند» (٧٩٣) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٦) من طريق أبي معاوية ، به .

وتابعه عبدالله بن داود بن عامر الشعبي عند البزار (١٢٣٦) .

وخالفهما حفص بن غياث عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٨٤) ، وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٢٠) ، والطبراني في «الدعاء» (٢١٥) : فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وخالفه عقبة بن خالد كما في «علل الدارقطني» (٦٥٥) : فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ .

وخالفهم جميعا وكيع بن الجراح عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٨٥) : فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح مرسلا .

قال الدارقطني : «وقول أبي معاوية أشبه بالصواب» . اهـ . ويؤيد ذلك متابعة عبدالله بن داود لأبي معاوية ، كما تقدم في أول التخريج .

قال الحاكم : «صحيح على شرطهما ، إن كان أبو صالح السمان سمع من سعد» . اهـ .

وقد تقدم برقم (١٢٨٨) من وجه آخر ، عن أبي صالح ، على اختلاف فيه أيضًا .

٣٧- بَابُ(١) إِخْنَاءِ السَّبَّابَةِ فِي الْإِشَارَةِ

• [١٢٩٠] أَخْبَرَنِي(٢) أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَدَلِيُّ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيُّ - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا فِي الصَّلَاةِ، وَاضِعًا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، رَافِعًا أُصْبُعَهُ السَّبَّابَةَ، قَدْ أَحْنَاهَا شَيْئًا وَهُوَ يَدْعُو.

٣٨- بَابُ(٥) مَوْضِعِ الْبَصَرِ عِنْدَ الْإِشَارَةِ وَتَحْرِيكِ السَّبَّابَةِ(٦)

• [١٢٩١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٧) يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ(٨) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، لَا يُجَاوِزُ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ.

---

(١) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ). (٢) في (د) (ص): «أخبرنا».

(٣) في (هـ): «أخبرنا»، وفي حاشيتها: «حدثنا»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «الهذلي»، ونسبه لنسخة.

* [١٢٩٠] [التحفة: د س ق ١١٧١٠] [الكبرى: ١٢٩٠] • أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٧١٦) من طريق أبي نعيم. وقد تقدم تخريجه تحت رقم.

تقدم من حديث المعافى بن عمران، عن عصام بن قدامة، به. برقم (١٢٨٧).

(٥) من (ف)، (د)، (ص).

(٦) قوله: «وتحريك السبابة» ليس في (د)، وضبط الأولى منهما في (س)، (ت) بالرفع، ونسبه في (س) لنسخة الطبري.

(٧) في (هـ): «حدثني». (٨) في (ف): «أنه رأى».

* [١٢٩١] [التحفة: م د س ٥٢٦٣] [الكبرى: ١٢٩١] • أخرجه أبو داود (٩٩٠)، وابن خزيمة =

٣٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي[1] اللَّيْثُ، ۩ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِ[2] أَبْصَارِهِمْ - عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ - إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ[3] أَبْصَارُهُمْ».

٤٠- بَابُ[4] إِيجَابِ التَّشَهُّدِ

• [١٢٩٣] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ[5] أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ[6] الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ:

= (٧١٨)، وابن حبان (١٩٤٤)، وأبو عوانة (٢٠١٨) من طريق يحيى القطان، به. وفيه زيادة: «ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى».

وأصله عند مسلم (٥٧٩/ ١١٣) من وجه آخر، عن ابن عجلان، وليس فيه محل الشاهد.

وتقدم برقم (٤٧١).

(١) في (هـ): «حدثنا».

۩ [س/ ١٠٣]

(٢) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «رفعهم».

(٣) في (ك): «يخطفن»، وفي (ف)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ليخطفن»، وفي (هـ): «ليخطف الله».

* [١٢٩٢] [التحفة: م س ١٣٦٣١] [الكبرى: ١٢٩٢] • أخرجه مسلم (٤٢٩) عن أحمد بن عمرو، ورواه جماعة عن الليث هكذا، وتفرد يحيى بن بكير؛ فزاد في الإسناد: «عراكًا» مع الأعرج، قاله أبو زرعة، انظر: «علل ابن أبي حاتم» (٢٠٨٤).

(٤) ليس في (ك)، (ت)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

(٥) زاد بعده في (ف): «أخبرنا»، وهو وهم.

(٦) صحح عليه في (ت)، ووقعت في (ف): «عبيد» بدون إضافة، وفي حاشية (س): «عبدالله» مكبرًا، ونسبه لنسخة، وهو خطأ، وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ[١]، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ - قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ التَّشَهُّدُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ[٢]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَقُولُوا[٣] هَكَذَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ[٤] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»**.

---

(١) الضبط من (د)، (ت)، وصحح عليها في (س)، (د)، ووقعت في (ف): «عن منصور»، وهو وهم.

(٢) قوله: «وميكائيل» وقع في (ف): «السلام على ميكائيل».

(٣) في حاشية (س): «تقول»، ونسبه لنسخة.

(٤) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س)، منسوبًا في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [١٢٩٣] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥-خ م س ق ٩٢٩٦] [الكبرى: ١٢٩٣] • أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢/ ١٦٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦١٤)، والدارقطني (١/ ٣٥٠)، والبيهقي (٢/ ١٣٨، ٣٧٨) من طريق المخزومي، به.

قال الدارقطني: «إسناده صحيح». اهـ.

وقال ابن عبد البر: «لم يقل أحد في حديث ابن مسعود هذا، بهذا الإسناد، ولا بغيره: «قبل أن يفرض التشهد»، إلا ابن عيينة، والله أعلم». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٢٦٢): «وأصله في «الصحيحين» دون قوله: قبل أن يفرض علينا»». اهـ.

وقد تقدم تخريجه برقم (١١٨٢)، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر، عن ابن مسعود، وذكر أوجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

٤١- بَابُ[(١)] تَعْلِيمِ التَّشَهُّدِ كَتَعْلِيمِ السُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ

• [١٢٩٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ.

٤٢- بَابُ[(٢)] التَّشَهُّدِ

• [١٢٩٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، وَهُوَ: ابْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ[(٤)] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ[(٥)] (بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ)[(٦)] مَا شَاءَ».

---

(١) من (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

* [١٢٩٤] [التحفة: م د ت س ق ٥٧٥٠] [الكبرىٰ: ١٢٩٤] • أخرجه مسلم (٤٠٣/ ٦١) من طريق يحيىٰ بن آدم، به. وقد تقدم من حديث الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير وطاوس، عن ابن عباس، وزاد صيغة التشهد برقم (١١٨٧).

(٢) فوقه في (ت): «كيف» منسوبًا لنسخة مصححًا عليه.

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ).

(٥) في (س): «ليتحرَّ»، وفي (ك): «ليتحرىٰ».

(٦) ما بين القوسين في (ك): «بعد الكلام»، وفي (هـ): «بعد ذلك من الكلام»، وفي (د)، (ص): «من الكلام بعد».

* [١٢٩٥] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥] [الكبرىٰ: ١٢٩٥] • تقدم تخريجه برقم (١١٨٢)، وقد =

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [١٢٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ(٣) هِشَامٍ، عَنْ(٣) قَتَادَةَ. ح(٤) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) هِشَامٌ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، (عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ)(٧) قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا سُنَّتَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا صَلَاتَنَا فَقَالَ: **«إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ:** ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، **فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ اللَّهُ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»**، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: **«فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ** ﷻ **قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ** ﷺ**: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»**، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: **«فَتِلْكَ بِتِلْكَ،**

= تقدم تخريجه من وجه آخر، عن ابن مسعود، وذكر أوجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بندار».

(٣) في (د): «حدثنا».

(٤) ليست في (ك).

(٥) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٦) في (ك): «هشيم»، وهو تصحيف.

(٧) ما بين القوسين في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «أن الأشعري».

فَإِذَا[(١)] كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ ، فَلْيَكُنْ مِنْ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : التَّحِيَّاتُ[(٢)] الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ[(٣)] ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» .

بَابُ[(٤)] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [١٢٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ،[(٥)] قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ[(٦)] ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ[(٧)] مِنَ النَّارِ[(٨)]» .

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) : «وإذا» .

(٢) بعده في (د) ، وألحقه في (س) بين السطور : «لله» .

(٣) أشار في (س) أنها ليست من نسختي الطبري والوزيري .

* [١٢٩٦] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] [الكبرى : ١٢٩٦] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد برقم (١١٨٥) . وقد تقدم من طرق ، عن قتادة . وانظر أطرافه برقم (٨٤٢) .

(٤) من (ص) . (٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري ، وأثبتت بحاشية الطبري منسوبًا لنسخة .

(٧) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ك) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «بالله» .

(٨) بعده في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «قال أبو عبدالرحمن : لا نعلم أحدًا تابع أيمن بن نابل على هذه الرواية ، وأيمن عندنا لا بأس به ، والحديث خطأ ، وبالله التوفيق» .

* [١٢٩٧] [التحفة : س ق ٢٦٦٥] [الكبرى : ١٢٩٧] • تقدم تخريجه برقم (١١٨٨) .

٤٣- بَابُ السَّلَامِ(١) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [١٢٩٨] أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ(٣) الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) مُعَاذُ ابْنُ مُعَاذٍ(٥)، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ. ح(٦) وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، (قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ)(٧) وَعَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ، يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِيَ السَّلَامَ»**.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «التسليم».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نا».

(٣) قوله: «عبد الحكم» صحح عليه في (ت)، ووقع بحاشيتها منسوبًا لنسخة: «الحكم»، وهو وجه في اسمه.

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٥) قوله: «بن معاذ» ليس في (ك)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

(٦) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س)، ونسبه لنسخة الطبري.

(٧) ما بين القوسين ليس في (د)، (ت)، (هـ)، وفي حاشية (ت) كتب: «قوله: «حدثنا وكيع وعبدالرزاق»، في نسخة شيخنا: «حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان»، وضرب على: «قال: حدثنا سفيان»، ثم قال: «قوله: حدثنا سفيان». هو موجود في أصول، غير موجود في بعضها، ولم يذكره المزي، وعبارة: وعن محمود بن غيلان، عن وكيع وعبدالرزاق؛ فلذا ضرب عليها».

* [١٢٩٨] [التحفة: س ٩٢٠٤] [الكبرى: ١٢٩٨] • أخرجه أحمد (١/ ٣٨٧، ٤٤١) من طرق عن سفيان الثوري، وتابعه عليه الأعمش عند الحاكم (٢/ ٤٢١)، وحسين الخلقاني عند البزار (٥/ ٣٠٧) بلفظ: «يطوفون في الطرق»، لفظ حسين.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد». اهـ.

والحديث صححه ابن حبان (٩١٤)، والحاكم (٢/ ٤٢١)، وقال: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقد علونا في حديث الثوري؛ فإنه مشهور عنه، فأما حديث الأعمش عن عبدالله بن السائب، فإنا لم نكتبه إلا بهذا الإسناد». اهـ.

والحديث مشهور من حديث الثوري، تفرد به عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن ابن =

٤٤- باب[1] فضل التسليم على النبي ﷺ

• [١٢٩٩] أخبرنا إسحاق بن منصور[2]، قال: أخبرنا[3] عفان، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا[4] ثابت، قال: قدم علينا سليمان مولى الحسن[5] بن علي - زمن الحجاج - فحدثنا عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشرى[6] في وجهه، فقلنا[7]: إنا لنرى البشرى[8] في وجهك، فقال: **«إنه أتاني الملك فقال: يا محمد، إن ربك يقول: (أما يرضيك أنه لا يصلي عليك أحد إلا صليت عليه عشرا، و[9] لا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشرا)[10]»**.

مسعود. وقيل: عن علي، ولا يثبت، وانظر: «علل الدارقطني» (٣/ ٢٠٥)، و«الإرشاد للخليلي» (١/ ٤٤٥)، و«الفصل» للخطيب (٣/ ٦٦١)، و«الحلية» (٤/ ٢٠١).

(١) من (ص)، وحاشية (س)، ونسبه لنسخة.

(٢) بعده في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «الكوسج».

(٣) في (س): «حدثنا».

(٤) في (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٥) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف، وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٦) في (د)، (ت)، (ص): «البشر». (٧) في (س)، (ك): «فقلت».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «البشر».

(٩) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أو».

(١٠) ما بين القوسين وقع في (ك) هكذا: «يرضيك أنه لا يصلي أحدًا عليك إلا صليتَ عليه عشرًا، ولا يسلم عليك أحدًا إلا سلمتَ عليه عشرًا».

* [١٢٩٩] [التحفة: س ٣٧٧٧] [الكبرى: ١٢٩٩] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٩) عن عفان به، وتابعه عليه أبو كامل عنده أيضًا (٤/ ٣٠).

والحديث صححه ابن حبان (٩١٥)، والحاكم (٢/ ٤٢٠).

وسليمان مولى الحسن بن علي مجهول.

٤٥- بَابُ التَّحْمِيدِ(١) وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ(٢)

• [١٣٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٣)، عَنْ أَبِي(٤) هَانِئٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ(٥)، لَمْ يُمَجِّدِ(٦) اللَّهَ(٧)، وَلَمْ يُصَلِّ(٨) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٩) ﷺ: «عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي». ثُمَّ عَلَّمَهُمْ(١٠) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَسَمِعَ(١١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي، فَمَجَّدَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ

= قال النسائي: «وسليمان هذا ليس بالمشهور». اهـ. قاله الحافظ في «التقريب»، وقال في «التهذيب» (٤/ ٢٣٢): «وقد اختلف في سنده على ثابت». اهـ.

وانظر لهذا الاختلاف «التاريخ الكبير» (٤/ ٦).

ويشهد لفضل الصلاة على النبي ﷺ ما رواه مسلم في «الصحيح» (٤٠٨) من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁ مرفوعًا: «من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشرًا». وسيأتي برقم (١٣١٢)، وبنحوه من حديث عبدالله بن عمرو ﵄ عند مسلم أيضًا (٣٨٤). وتقدم برقم (٦٨٩).

وسيأتي من حديث عبدالله بن المبارك، عن حماد بن سلمة، به. برقم (١٣١١).

(١) في (ت)، (هـ): «التمجيد».

(٢) قوله: «في الصلاة» ليس في (ك)، (د)، (ص)، وصحح عليه في (ت).

(٣) زاد في «التحفة»: «عن حيوة بن شريح»، بين ابن وهب وأبي هانئ.

(٤) فوقها في (ص): «ابن»، وكلاهما صواب، فهو: حميد بن هانئ، أبو هانئ المصري الخولاني.

(٥) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا فيها لنسخة: «الصلاة».

(٦) في (هـ): «يحمد».

(٧) من (ف)، (د)، (ت)، (ص)، وألحقها في (س) بين السطور، ونسبه لنسخة.

(٨) في (ك): «يصلي».

(٩) في (ص): «النبي».

(١٠) في (ف): «علمه».

(١١) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فسمع».

وَصَلَّىٰ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادْعُ تُجَبْ، وَسَلْ تُعْطَ**».

٤٦- بَابُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [١٣٠١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً۩ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي[1] مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُجْمِرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَعَبْدَاللَّهِ بْنَ زَيْدٍ هُوَ[2] الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ[3]، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ[4] ﷻ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ[5] قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ[6] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ[7] إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ**

---

* [١٣٠٠] [التحفة: د ت س ١١٠٣١] [الكبرى: ١٣٠٠] • أخرجه أبو داود (١٤٨١)، والترمذي (٣٤٧٦، ٣٤٧٧) من طريق أبي هانئ، به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وصححه أيضًا ابن خزيمة (٧٠٩، ٧١٠)، وابن حبان (١٩٦٠)، والحاكم (١/ ٣٥٤).

۩[س/ ١٠٤]

(١) في (ك): «ثنا».

(٢) ليس في (ك)، (ص).

(٣) في (س)، (ف)، (ك)، (ص): «أخبراه» بالتثنية، وكتب في حاشية (س): «صوابه أخبره»، أي: على الإفراد، وهو الموافق لما في «التحفة»، ونسخ «الكبرى».

(٤) لفظ الجلالة في حاشية (س): «رَبُّنا»، ونسبه لنسخة.

(٥) نسبه في (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٦) في (ك): «صلي»، وكذا في كل المواضع التي تأتي فيها.

(٧) ليس في (ف)، (ك).

مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ[(١)] ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ[(٢)] » .

٤٧- بَابُ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [١٣٠٢] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ[(٣)] ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ[(٤)] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أُمِرْنَا أَنْ[(٥)] نُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَنُسَلِّمَ ، فَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ

---

(١) قوله : «آل إبراهيم» وقع في (ف) : «إبراهيم وآل إبراهيم» ، وفي (ك) : «إبراهيم» ، وبعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «في العالمين» .

(٢) كذا ضبطه في (ف) ، (ك) ، (ت) ، وهو أحد الوجهين في (هـ) ، وضبطه في (س) ، (ص) ، وحاشية (ت) ، وهو الوجه الثاني في (هـ) بضم العين وكسر اللام المشددة .

قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ١٢٩) : «بفتح العين وكسر اللام المخففة ، ومنهم من رواه بضم العين وتشديد اللام ، أي : علمتكموه ، وكلاهما صحيح» . اهـ .

* [١٣٠١] [التحفة : م د ت س ١٠٠٠٧] [الكبرى : ١٣٠١-٩٩٨٦-١١٥٣٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٦٥) ، ومن طريقه مسلم (٤٠٥) ، والترمذي (٣٢٢٠) ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على نعيم المجمر . وسيأتي برقم (١٣٠٢) من وجه آخر ، عن أبي مسعود .

(٣) بعده في (ك) : «عن ابن سيرين» .

(٤) في (ك) ، وحاشية (س) منسوبًا إلى نسخة : «بن» ، وأشار في الأخير أنه خطأ .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بأن» .

مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ[(١)] إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ[(٢)] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ[(٣)] إِبْرَاهِيمَ» .

بَابُ[(٤)] نَوْعٍ آخَرَ

• [١٣٠٣] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ[(٥)] - مِنْ كِتَابِهِ - قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ[(٦)] ؟ قَالَ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ[(٧)] ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ

---

(١) ليس في (ف) ، (ك) . (٢) في (ف) : «وبارك» .

(٣) ليس في (ك) .

* [١٣٠٢] [التحفة : س ٩٩٩٨] [الكبرى : ١٣٠٢-٩٩٨٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أصحاب الكتب الستة ، وهو عند الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٥٠) من طريق زياد بن يحيى شيخ النسائي .

وخالف هشام بن حسان عبدالله بن عون ؛ فرواه عن ابن سيرين ، عن عبدالرحمن بن بشر مرسلا .

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٨٤) : «يرويه محمد بن سيرين ، واختلف عنه» . اهـ . وذكر أن عبدالأعلى تابع ابن عون على روايته ، وقال : «وهو الصواب» . اهـ . يعني : المرسل .

والحديث عند مسلم من وجه آخر عن أبي مسعود ﷺ ، وقد تقدم برقم (١٣٠١) .

(٤) من (ص) .

(٥) بعده في (د) ، (ص) : «الكوفي» . (٦) من (ف) ، (ك) .

(٧) قوله : «آل إبراهيم» وقع في (ف) : «إبراهيم وآل إبراهيم» ، وكذلك في الموضع الثاني .

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ[1].

• [١٣٠٤] *أخبرنا* الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ[2] إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**. قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ. قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: (وَهَذَا[3] أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي[4] قَبْلَهُ، وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ[5] أَحَدًا قَالَ فِيهِ: عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ

---

(١) بعده في (د)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قال أبو عبدالرحمن: حدثنا به من كتابه، وهذا خطأ».

* [١٣٠٣] [التحفة: ع ١١١١٣] [الكبرى: ١٣٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أصحاب الكتب الستة، وقول النسائي: «وهذا خطأ»، يعني: ذكر عمرو بن مرة فيه، وانظر: «التحفة»، وكذا تعقيب النسائي على الحديث التالي برقم (١٣٠٤).

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن ابن أبي ليلى، أخرجه البخاري (٣٣٧٠، ٤٧٩٧، ٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦). وسيأتي برقم (١٣٠٤)، (١٣٠٥).

(٢) في (هـ): «وعلى آل»، ونسبه لنسخة، وكذلك في الموضع الثاني.

(٣) في (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «هذا».

(٤) قوله: «من الذي» في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «بالذي».

(٥) من (س)، (ف).

غَيْرَ هَذَا ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ[١]) [٢] .

• [١٣٠٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : قَالَ[٣] كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ : أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْنَا[٤] كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : **«قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ[٥] مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ[٦] إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ[٧] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٨] ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ[٩] إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»** .

---

(١) قوله : «والله أعلم» ليس في (ص) ، ووقع بدله في (د) منسوبًا لنسخة : «وهو مشهور» .

(٢) ما بين القوسين صحح عليه في (ت) ، ووقع في حاشيتها ، وحاشية (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «قال أبو عبدالرحمن : وهذا والأول خطأ وبالله التوفيق» .

* [١٣٠٤] [التحفة : ع ١١١١٣] [الكبرىٰ : ١٣٠٤] • أخرجه مسلم (٦٨/٤٠٦) من طريق الأعمش ، به . ولم يذكر لفظه ، وهو متفق عليه من طرق ، عن الحكم ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٣٠٣) .

(٣) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا في الأخيرتين لنسخة ، ومصححًا عليه في حاشية (ت) : «لي» .

(٤) قوله : «قد عرفنا» سقط من (ك) .

(٥) في (س) ، (هـ) : «وعلىٰ آل» .

(٦) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٧) في (ك) : «وبارك» .

(٨) قوله : «وآل محمد» ليس في (س) ، (ك) .

(٩) ليس في (ف) .

* [١٣٠٥] [التحفة : ع ١١١١٣] [الكبرىٰ : ١٣٠٥-٩٩٩٢] • أخرجه البخاري (٦٣٥٧) ، ومسلم (٦٦/٤٠٦ ، ٦٧) من طريق شعبة ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٣٠٣) .

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ

• [١٣٠٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ (وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ)(٣)، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

---

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ت)، (ص): «ثنا».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك).

* [١٣٠٦] [التحفة: س ٥٠١٤] [الكبرى: ١٣٠٦-٧٨٢٢-٩٩٩٠] • أخرجه أحمد (١/ ١٦٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٨٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٦٥٢) عن محمد بن بشر، عن مجمع بن يحيى، وتابع مجمعًا عليه شريك عند البزار (٩٤٢)، وسيأتي برقم (١٣٠٧)، وإسرائيل عند الطبراني في «الأوسط» (٢٥٨٤)، والبزار (٩٤١)، وهارون بن عنبسة عند ابن جرير في «التفسير» (١٠/ ٣٢٩).

قال البزار: «وهذا الحديث قد رواه غير الحكم بن مروان، عن إسرائيل، عن عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة، ولم يقل: عن أبيه، ووافقه شريك على وصله». اهـ.

واختلف فيه على موسى بن طلحة: ؛ فقد أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١٩٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٨٣)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٤١) من طرق، عن عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة. وسيأتي برقم (١٣٠٨).

قال المزي في «التحفة»: «قال علي بن المديني: «لا أرى خالد بن سلمة إلا وقد حفظه». وسئل أحمد بن حنبل، عن مجمع بن يحيى وعثمان بن حكيم، فقال: «لا أعلم عثمان بن حكيم إلا أثبت منه»». اهـ.

وصوب الدارقطني روايته في «العلل» (٤/ ٢٠٢).

وله شاهد من حديث كعب بن عجرة ﷺ، وهو متفق عليه. قد تقدم برقم (١٣٠٣).

• [١٣٠٧] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ[1] بْنُ سَعْدِ[1] بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ[2] ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ نَبِيَّ اللَّهِ[3] ﷺ فَقَالَ : كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ : «**قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ**[4] ، **كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ**[5] **آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**» .

• [١٣٠٨] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ[1] قَالَ : أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**صَلُّوا عَلَيَّ ، وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ، وَقُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ**» .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) في (س) : «وَهب» ، وهو خطأ .

(٣) قوله : «نبي اللَّه» في (ص) ، وحاشيتي (ت) مصححًا عليه ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «النبي» .

(٤) بعده في (ك) : «وآل محمد» ، وفي (هـ) : «وعلى آل محمد» .

(٥) ليس في (س) .

* [١٣٠٧] [التحفة : س ٥٠١٤] [الكبرى : ١٣٠٧-١٠٣٠٠] • أخرجه البزار في «المسند» (٩٤١) من طريق عبيداللَّه بن سعد ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٣٠٦) .

* [١٣٠٨] [التحفة : س ٣٧٤٦] [الكبرى : ١٣٠٨-٩٩٩١] • أخرجه أحمد ، وغيره من طرق ، عن عثمان بن حكيم ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٣٠٦) .

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ

• [١٣٠٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ(٣) بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ(٤) عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ(٥)، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ(٦) آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ**».

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ

• [١٣١٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(٧) بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ - فِي حَدِيثِ**

---

(١) من (ص).

(٢) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وهو».

(٤) في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، وحاشية (ت) وصحح عليه: «التسليم».

(٥) في (س): «آل إبراهيم».

(٦) ليس في (ك)، (ت)، وأيضًا نسخة الطبري كما في حاشية (س).

* [١٣٠٩] [التحفة: خ س ق ٤٠٩٣] [الكبرى: ١٣٠٩] • أخرجه البخاري (٤٧٩٨، ٦٣٥٨) من طريق يزيد بن الهاد، به. بنحوه.

(٧) صحح عليه في (ت).

الْحَارِثِ - كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ(١) **إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ - قَالَا جَمِيعًا: كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».** قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ(٢): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ سَقَطَ عَلَيْهِ(٣) مِنْهُ سَطْرٌ(٤).

٤٨- بَابُ الْفَضْلِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

● [١٣١١] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُاللَّهِ(٦)، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ(٨) بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ ۩ وَالْبِشْرُ يُرَىٰ(٩) فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: **«إِنَّهُ جَاءَنِي**(١٠) **جِبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ: أَمَا يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ**

---

(١) أشار في حاشية (س) أنها ليست من نسخة الطبري.

(٢) صحح عليه في (س). (٣) في حاشية (س): «عنه».

(٤) في (س)، (هـ): «شطر» بالشين المعجمة.

* [١٣١٠] [التحفة: خ م د س ق ١١٨٩٦] [الكبرى: ١٣١٠-٩٩٩٧] ● أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٦٥)، ومن طريقه البخاري (٣٣٦٩، ٦٣٦٠)، ومسلم (٤٠٧).

(٥) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٦) صحح عليه في (ت)، وبعده في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يعني: ابن المبارك».

(٧) في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الحسين»، وهو تصحيف.

۩ [س/ ١٠٥]

(٩) قوله: «والبشر يرىٰ» صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف): «والبشرىٰ»، وفي (هـ): «والبشرىٰ يرىٰ»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «والبشرىٰ ترىٰ».

(١٠) في (ص): «جاء».

لَا يُصَلِّي[١] **عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا»** .

• [١٣١٢] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] إِسْمَاعِيلُ[٣] بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ[٤] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ عَشْرًا»** .

• [١٣١٣] *أَخْبَرَنَا*[٥] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ[٧] أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً**[٨] **وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحُطَّتْ**[٩] **عَنْهُ عَشْرُ خَطِيَّاتٍ**[١٠] **، وَرُفِعَتْ**[١١] **لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»** .

---

(١) صحح عليه في (س) .

* [١٣١١] [التحفة : س ٣٧٧٧] [الكبرى : ١٣١١-٩٩٩٨] • تقدم من حديث عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به . برقم (١٢٩٩) .

(٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» . (٣) بعده في (د) ، (ص) : «وهو» .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «وهو : ابن عبد الرحمن» ، وزاده في (س) بين السطور منسوبًا لنسخة .

* [١٣١٢] [التحفة : م د ت س ١٣٩٧٤] [الكبرى : ١٣١٢] • أخرجه مسلم (٤٠٨) ، والترمذي (٤٨٥) ، عن علي بن حجر ، به . قال الترمذي : «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضًا أبو عوانة (٢٠٤٠) ، وابن حبان (٩٠٦) .

(٥) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه للطبري .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٧) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «حدثنا» .

(٨) ليس في (ك) . (٩) في (ك) : «وحط» .

(١٠) صحح عليه في (ت) . (١١) في (ك) : «ورفع» .

* [١٣١٣] [التحفة : س ٢٤٤] [الكبرى : ١٣١٣-١٠٣٠٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن =

٤٩- بَابُ تَخْيِيرِ[(١)] الدُّعَاءِ وَ[(٢)] الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [١٣١٤] *أَخْبَرَنَا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[(٣)] الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] شَقِيقٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَ[(٥)] الصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ؛ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَتْ[(٦)] كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا**

= محمد بن يوسف، وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٦٨) من طريق النسائي، به. وقد تابعه عليه محمد بن فضيل، وأبونعيم عند أحمد (٣/ ١٠٢، ٢٦١)، ومحمد بن بشر العبدي عند ابن حبان (٩٠٤)، وعبيدالله بن موسى عند الحاكم (١/ ٥٥٠)، وقال: «صحيح الإسناد». اهـ. وعندهم جميعًا بدون قوله: «ورفعت له عشر درجات».

وخالفهم مخلد بن يزيد عند النسائي في «الكبرى»؛ (١٠٠٠١)، فرواه عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن الحسن البصري، عن أنس.

وصوَّب الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١١٥) الوجه الأول، وصوب ابن القيم كلا الوجهين عن يونس. انظر: «جلاء الأفهام» (ص٦٥).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (د)، (ت)، (هـ)، وحاشية (ص): «بعد»، ونسبه في (ت)، وحاشية (ص) لنسخة مصححًا عليه في الأخيرة.

(٣) بعده في (د)، (ص): «وهو».

(٤) في (ص): «ثنا».

(٥) حرف العطف ليس في (ك).

(٦) في (ف): «أصاب».

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدُ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ يَدْعُو(١) بِهِ».

٥٠- بَابُ(٢) الذِّكْرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

• [١٣١٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ(٣) بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ(٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «سَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، وَكَبِّرِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِيهِ(٥) حَاجَتَكِ يَقُولُ(٦): نَعَمْ نَعَمْ».

---

(١) في (د)، (ص): «فيدعو»، وفي حاشية (س): «ويدعو»، ونسبه لنسخة.

* [١٣١٤] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥] [الكبرى: ١٣١٤] • تقدم تخريجه برقم (١١٨٢)، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر، عن ابن مسعود، وذكر أوجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

(٢) من (د)، (ص).

(٣) في (د): «عبيدالله»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٤) بعده في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا فيها لنسخة: «أخو سفيان بن وكيع».

(٥) في (ك): «سلي».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يقل».

* [١٣١٥] [التحفة: ت س ١٨٥] [الكبرى: ١٣١٥] • أخرجه الترمذي (٤٨١) من طريق عكرمة بن عمار، نحوه. وقال: «حديث أنس حديث حسن غريب». اهـ.

وصححه ابن خزيمة (٨٥٠)، وابن حبان (٢٠١١)، والحاكم (١/ ٢٥٥)؛ وقال: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». اهـ.

٥١- بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الذِّكْرِ

• [١٣١٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ[٢] بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَفْصٍ - ابْنِ أَخِي[٣] أَنَسٍ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا - يَعْنِي - وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ ، دَعَا[٤] فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ ، بَدِيعُ[٥] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ ، يَا قَيُّومُ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : **«تَدْرُونَ[٦] بِمَا دَعَا؟»** قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ دَعَا[٧] بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ[٨] الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ»** .

• [١٣١٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ[٩] ، عَنْ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .
(٢) بعده في (د) ، (ص) : «وهو» .
(٣) في (ك) : «أبي» ، وهو تصحيف .
(٤) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فقال» .
(٥) قوله : «المنانُ بديعُ» ضبط آخرهما في (س) بضم آخره على الرفع ، ونسبه للطبري ، وضبط آخرهما أيضًا بالفتح على النصب ، ونسبه للعلوي .
(٦) صحح عليه في (س) ، ووقع في (هـ) : «أتدرون» .
(٧) بعده في (هـ) اسم الجلالة : «الله» ، ونسبه لنسخة .
(٨) في حاشية (هـ) : «الأعظم» منسوبًا لنسخة .

* [١٣١٦] [التحفة : د س ٥٥١] [الكبرى : ١٣١٦-٧٨٥٢] • أخرجه أبو داود (١٤٩٥) ، وأحمد (٣/ ٢٤٥) من طريق خلف بن خليفة .
وصححه ابن حبان (٨٩٣) ، والحاكم (١/ ٥٠٣ ، ٥٠٤) ؛ وقال : «حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وقد روي من وجه آخر ، عن أنس بن مالك» . اهـ .

(٩) صحح عليه في (ت) ، ووقع في حاشية (س) : «بُرَيْد» ، ونسبه للوزيري ، وهوخطأ ، وزاد =

أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، يَعْنِي[(١)] : الْمُعَلِّمَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَّ مِحْجَنَ بْنَ الْأَدْرَعِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ إِذَا رَجُلٌ[(٢)] قَدْ قَضَىٰ صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ[(٣)] الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ[(٤)] كُفُوًا أَحَدٌ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَدْ غُفِرَ لَهُ»** ، ثَلَاثًا .

= بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه : «أبو بريد البصري» .

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) . (٢) في (ك) : «برجلٍ» .

(٣) قوله : «يا الله» وقع في حاشيتي (س) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «بأنك» ، وفي الأولى أيضًا منسوبًا لنسخة : «بأنك الله» .

(٤) في حاشية (س) : «لك» ، ونسبه لنسخة الطبري .

* **[١٣١٧] [التحفة : د س ١١٢١٨] [الكبرى : ١٣١٧-٧٨١٦]** • أخرجه أبو داود (٩٨٥) ، وأحمد (٤/ ٣٣٨) من طريق عبدالوارث .

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٢٤) ، والحاكم (١/ ٢٦٧) ، وقال : «حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وقد رواه مالك بن مغول ، فخالف فيه حسينًا المعلم ؛ فرواه عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ، أخرجه أبو داود (١٤٩٣ ، ١٤٩٤) ، والترمذي (٣٤٧٥) ، وابن ماجه (٣٨٥٧) ، والنسائي في «الكبرى» ، (٧٨١٧) ، وأحمد (٥/ ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠) ، وغيرهم من طرق ، عن مالك بن مغول ، به . وزادوا بعد قوله : «الصمد» : «الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد» ، وقال الترمذي : «حسن غريب» . اهـ . وصححه ابن حبان (رقم ٨٩١ ، ٨٩٢) ، وقال الحاكم (١/ ٥٠٤) : «صحيح على شرط الشيخين» . اهـ .

وقال المنذري في «تلخيص السنن» (٢/ ١٤٥) : «قال شيخنا الحافظ أبوالحسن المقدسي : وهو إسناد لا مطعن فيه ، ولا أعلم أنه روي في هذا الباب حديث أجود إسنادًا منه» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٢٢٥) : «وهو أرجح من حيث السند من جميع ما ورد في ذلك» . اهـ .

بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ

• [١٣١٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا[(٢)]، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**».

بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ

• [١٣١٩] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَيْوَةَ[(٣)]، يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِّيِّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنِّي لَأُحِبُّكَ يَا مُعَاذُ**». فَقُلْتُ:[(٤)] وَأَنَا أُحِبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= قال أبوحاتم: «وحديث عبدالوارث أشبه». اهـ. من «العلل» لابنه (٢٠٨٢)، وليس لمحجن بن الأدرع في الكتب الستة غير هذا الحديث، والله أعلم.

(١) من (ص).

(٢) رسمه في (س) بالثاء المثلثة: «كثيرًا»، وبالباء الموحدة: «كبيرًا»، ونسب الوجه الأول للطبري والوزيري، والوجهين معًا للعلوي.

* [١٣١٨] [التحفة: خ م ت س ق ٦٦٠٦] [الكبرى: ١٣١٨-٧٨٦١] • أخرجه البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥) عن قتيبة، به.

وأخرجه البخاري أيضًا (٦٣٢٦، ٧٣٨٨)، ومسلم (٢٧٠٥/ ٤٨) من وجه آخر، عن الليث.

(٣) قبله في (ك): «ابن»، وهو خطأ، وانظر مصادر ترجمته.

(٤) في (ك): «فقال».

«فَلَا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ : رَبِّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ» .

بَابُ[1] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ

• [١٣٢٠] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي[2] : ابْنَ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ[3] فِي الْأَمْرِ ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ»** .

---

* [١٣١٩] [التحفة : د س ١١٣٣٣] [الكبرى : ١٣١٩] • أخرجه أبو داود (١٥٢٢)، وأحمد (٥/ ٢٤٤، ٢٤٧) من طريق حيوة .
ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠، ٢٠٢١)، والحاكم (١/ ٢٧٣)، (٣/ ٣٠٧) على شرطهما، والنووي في «تهذيب الأسماء» (٢/ ٤٠٣)، والحافظ في «الفتح» (١١/ ١٣٣) .

(١) من (ص) .
(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) .
(٣) في (هـ) : «التثبت» .

* [١٣٢٠] [التحفة : س ٤٨٢٩] [الكبرى : ١٣٢٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، عن حماد بن سلمة، وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (١٩٧٤) .
وخالفهم سفيان الثوري عند الترمذي (٣٤٠٧)؛ فرواه عن الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن رجل من بني حنظلة، عن شداد بن أوس، فذكره، وفيه زيادة، وقال عقبه : «هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه» . اهـ .
وتابعه على ذكر الواسطة : يزيد بن هارون عند أحمد (٤/ ١٢٥)، وفيه زيادة ألفاظ، وخالد بن عبدالله عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٣) .

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ

• [١٣٢١] أخبرنا(٢) يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ صَلَاةً فَأَوْجَزَ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَقَدْ خَفَّفْتَ، أَوْ أَوْجَزْتَ الصَّلَاةَ. قَالَ: أَمَّا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ(٣) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ - هُوَ أَبِي(٤) غَيْرَ أَنَّهُ كَنَى عَنْ نَفْسِهِ - فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَخْبَرَ بِهِ الْقَوْمَ: **«اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ(٥) عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ - يَعْنِي - فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ(٦) فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ،** ۩ **وَأَسْأَلُكَ**

وتابعهم على ذكر الواسطة أيضًا: عدي بن الفضل عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٤)، وهلال بن حق عند الحاكم في «علوم الحديث» (النوع التاسع)، ولكن قالا فيه: «عن رجلين قد سماهما عن شداد».

وعدي بن الفضل ضعفه الجمهور، وهلال بن حق ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٧٦)، وقال عنه الحافظ: «مقبول». اهـ. والجريري مختلط، ورواية حماد ويزيد عنه قبل الاختلاط، ورواية خالد بن عبدالله عنه في «الصحيحين»، وأما رواية الثوري عنه فعند الترمذي فقط.

قال العراقي في «المغني» (١٠٦٣): «منقطع وضعيف». اهـ.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٥)، (٦/ ٧٧)، وابن حبان في «الصحيح» (٩٣٥) من طرق عدة، عن شداد بن أوس. بنحوه.

(١) من (ص).
(٢) في (س): «أخبرني».
(٣) في (ك): «سمعتها».
(٤) صحح عليه في (س)، (ت).
(٥) في حاشية (س): «وبقدرتك» منسوبًا لنسخة.
(٦) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «الحكم»، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة مصححًا عليه: «الحِلْم».

۩ [س/ ١٠٦]

الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَىٰ ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ[(١)] ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ ، وَالشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ[(٢)] ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ » .

• [١٣٢٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(٣)] بْنِ سَعْدٍ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ[(٦)] الْوَاسِطِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) : «يبيد» منسوبًا في الحواشي لنسخة ، ووقع في (ك) : «ينفذ» .

(٢) في (ف) : «الإسلام» .

* [١٣٢١] [التحفة : س ١٠٣٤٩] [الكبرىٰ : ١٣٢١] • تفرد به النسائي ، وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (١٩٧١) ، والحاكم (١/ ٥٢٤) من طريق حماد بن زيد ، به . بنحوه . قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وخالفه محمد بن فضيل بن غزوان عند أبي يعلىٰ (١٦٢٤) ؛ فأوقفه علىٰ عمار .

وابن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط ، قال أبو حاتم : «ما روىٰ عنه ابن فضيل ، بلغني فيه غلط واضطراب» . اهـ . من «الكواكب النيرات» (ص٣٣١) .

وأما حماد بن زيد فسمع منه قبل الاختلاط .

وقد روي من غير هذا الوجه عن عمار مرفوعًا ، وسيأتي برقم (١٣٢٢) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) قوله : «بن سعد» ليس في (د) .

(٥) وقع في حاشية (س) : «كذا وقع في الأصل ، والصحيح هو : عمر بن نبيه الخزاعي ، روىٰ عنه شريك بن عبدالله بن أبي نمر القرشي ، وأبو نمر شهد بدرًا مع المشركين ، مدني» .

قلت : وشريك هنا هو النخعي القاضي ، والراوي عنه هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عم عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد .

(٦) وقع في (ف) : «أبي هشام» ، وهو تصحيف .

قَيْسِ بْنِ[(١)] عُبَادٍ[(٢)] قَالَ: صَلَّىٰ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بِالْقَوْمِ صَلَاةً أَخَفَّهَا، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا فَقَالَ: أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ قَالُوا: بَلَىٰ. قَالَ: أَمَا[(٣)] إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ: «**اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا[(٤)] لَا يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا[(٥)] بِالْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ**».

٥٢- بَابُ التَّعَوُّذِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٣٢٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) كذا ضبطه في (س)، (ت)، وأشارا إلى أنه بالتخفيف، وضبطه في (د) بفتح العين وتشديد الباء، وهو خطأ، وانظر: «الإكمال» (٦/ ٦٠).

(٣) الضبط من (س)، وأشار أنه بالتخفيف.

(٤) في (ك): «نعيم» على رسم المرفوع.

(٥) كتب فوقها في (س): «قصر»، أي: بالألف المقصورة.

* [١٣٢٢] [التحفة: س ١٠٣٦٦] [الكبرى: ١٣٢٢] • تفرد به النسائي، وهو عند البزار (١٣٩٢) عن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، به.

وتابعه معاوية بن هشام عند ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦٤)، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (٤٦٧).

وخالفهما أسود بن عامر عند أحمد (٤/ ٢٦٤)؛ فرواه عن شريك، ولم يذكر في سنده: قيس بن عباد.

قال البزار: «ولا نعلم روى قيس بن عباد، عن عمار إلا هذا الحديث». اهـ.

هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂ : حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِهِ . قَالَتْ : نَعَمْ ، كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ**[١] **، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**[٢]» .

بَابٌ[٣] نَوْعٍ آخَرَ

● [١٣٢٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ[٤] : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . (قَالَ : «**نَعَمْ عَذَابُ الْقَبْرِ**)[٥] **حَقٌّ**» . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي[٦] صَلَاةً بَعْدُ[٧] إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

---

(١) الضبط من (ت) ، وفي (س) ، وحاشيتها منسوبًا للوزيري وبعض النسخ ، و(ك) ، وحاشية (ص) : «علمت» .

(٢) في (س) ، وحاشيتها منسوبًا للوزيري وبعض النسخ ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «أعلم» .

* [١٣٢٣] [التحفة : م د س ق ١٧٤٣٠] [الكبرى : ١٣٢٣] ● سيأتي من حديث محمد بن قدامة ، عن جرير ، به . برقم (٥٥٦٩) .

ويأتي من حديث عبدة بن أبي لبابة برقم (٥٥٦٧) (٥٥٦٨) ، وحصين بن عبد الرحمن برقم (٥٥٧٠) (٥٥٧١) (٥٥٧٢) - كلاهما ، عن هلال بن يساف ، به . إلا أن عبدة لم يذكر فروة في إسناده .

(٣) من (ص) .

(٤) ليس في (س) ، (ك) .

(٥) ما بين القوسين سقط من (ك) ، وهو انتقال نظر من الناسخ ، والله أعلم .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «صلى» .

(٧) ليست في (ف) .

* [١٣٢٤] [التحفة : خ م س ١٧٦٦٠] [الكبرى : ١٣٢٤] ● سيأتي من حديث أبي وائل ، عن مسروق ، به . برقم (٢٠٨٤) .

ويأتي من حديث جسرة برقم (١٣٦١) (٥٥٦٣) ، وعروة بن الزبير برقم (٢٠٨٢) (٥٥١٠) =

• [١٣٢٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ[(٢)]، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ**[(٣)]». فَقَالَ[(٤)] قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ! فَقَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ**».

• [١٣٢٦] أَخْبَرَنِي[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، عَنِ الْمُعَافَىٰ[(٦)]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. ح[(٧)]، وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ -

---

= (٥٥٢١)، وعمرة مطولا بقصة الكسوف برقم (١٤٩١) (١٤٩٢) (٢٠٨٣) (٥٥٤٨) - ثلاثتهم، عن عائشة، به.

(١) في (هـ): «حدثني».

(٢) قوله: «بن الزبير» ليس في (د)، (ص).

(٣) قوله: «المأثم والمغرم» في (س)، (ك) بتقديم وتأخير بين شطريها، ووقعت كلمة «المغرم» في (ف): «المغرمة».

(٤) بعده في (ت)، (هـ): «له».

* [١٣٢٥] [التحفة: خ م د س ١٦٤٦٣] [الكبرى: ١٣٢٥] • أخرجه البخاري (٨٣٢، ٨٣٣، ٢٣٩٧)، ومسلم (٥٨٩) من طريق شعيب، به. مطولا ومختصرًا.

وأخرجه البخاري (٢٣٩٧، ٧١٢٩) من طريق الزهري، به. مختصرًا.

وسيأتي من وجهين آخرين، عن الزهري برقم (٥٤٩٨)، (٥٥١٦).

والحديث متفق عليه من رواية هشام بن عروة، عن أبيه، وقد تقدم برقم (٦٢)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٥) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٦) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «هو: ابن عمران».

(٧) ليست في (ف)، (ك).

وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ[(١)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ[(٢)] مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَا لَهُ**».

بَابٌ[(٣)] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

• [١٣٢٧] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ[(٤)] مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ: «**أَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ[(٥)] مُحَمَّدٍ ﷺ**».

---

(١) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بن عطية».

(٢) من (ك)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

* [١٣٢٦] [التحفة: م د س ق ١٤٥٨٧] [الكبرىٰ: ١٣٢٦] • سيأتي من حديث أبي سلمة برقم (٢٠٧٨) (٥٥٥٠)، وحميد بن عبدالرحمن برقم (٢٠٧٩)، وعبدالرحمن الأعرج برقم (٥٥٤٩) (٥٥٥٢) (٥٥٥٨) (٥٥٦٠)، وأبي علقمة الهاشمي برقم (٥٥٥٣) (٥٥٥٤) (٥٥٥٥)، وطاوس وأبي الزناد برقم (٥٥٥٧).

(٣) من (ص).

(٤) في (ص): «عن»، وهو تصحيف، وانظر مصادر ترجمته.

(٥) قوله: «الهَدْي هَدْي» كذا ضبطه في (ت)، (هـ)، وهو أحد الوجهين في (س)، (د)، وضبط عندهما أيضًا بضم الهاء، ونسب أحدهما في حاشية (س) للطبري، والآخر للعلوي.

* [١٣٢٧] [التحفة: س ٢٦١٨] [الكبرىٰ: ١٣٢٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٣١٩) عن يحيىٰ بن سعيد، بلفظ: «كان يقول في خطبته بعد التشهد: «إن أحسن الحديث كتاب الله ﷻ»». وفيه زيادة ألفاظ، وليس فيه: ذكر الصلاة.

وأخرجه مسلم (٨٦٧/ ٤٣) من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد، وسليمان بن بلال، وسفيان - جميعًا، عن جعفر بن محمد، به. في الخطبة، وليس فيه: ذكر الصلاة، والتشهد كذلك.

٥٣- بَابُ تَطْفِيفِ الصَّلَاةِ

• [١٣٢٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَهُوَ[٢]: ابْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّي فَطَفَّفَ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مُنْذُ كَمْ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ[٣]؟! قَالَ[٤]: مُنْذُ أَرْبَعِينَ عَامًا[٥]. قَالَ: مَا صَلَّيْتَ مُنْذُ أَرْبَعِينَ عَامًا[٦]، وَلَوْ مُتَّ[٧] وَأَنْتَ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ لَمُتَّ عَلَىٰ غَيْرِ فِطْرَةِ[٨] مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ[٩]، وَيُتِمُّ وَيُحْسِنُ.

---

(١) في (هـ): «حدثني».
(٢) من (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه.
(٣) في (ص): «الصلوات».
(٤) في (د)، (ص): «فقال»، وزاد بعدها في (د): «هذه».
(٥) في (هـ): «سنة».
(٦) في (د)، (ص)، (ت)، (هـ): «سنة».
(٧) الضبط من (س)، (ت)، (هـ)، وهو أحد الوجهين في (ص)، والوجه الثاني فيها بكسر الميم، ورقم فيها على الوجهين: «معًا».
(٨) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ملة».
(٩) قوله: «الرجل ليخفف» في (ف): «رجلًا خفف».

* [١٣٢٨] [التحفة: خ س ٣٣٢٩] [الكبرى: ٦٩٢-١٣٢٨] • أخرجه البزار (٧/ ٢٤٠ ح ٢٨١٧) من طريق مالك، ولم يقل: «إن الرجل ليخفف...».
قال أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤): «غريب من حديث طلحة، تفرد به مالك عنه». اهـ.
وقد تابع مالك بن مغول عليه الأعمش عند البخاري (٧٩١) مختصرًا، وأخرجه مطولا الإمام أحمد (٥/ ٣٨٤)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٨٩)، وابن حبان (١٨٩٤)، وتابعه أيضًا واصل الأحدب عند محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٤٢)؛ من رواية شعبة عنه.
وقد خالفهم عثمان بن الأسود؛ فرواه عن زيد بن وهب، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، وإسناده لا يصح؛ قاله ابن رجب في «الفتح» (٥/ ٥٠).

٥٤- بَابُ[1] أَقَلِّ مَا يُجْزِئُ مِنْ عَمَلِ الصَّلَاةِ

• [١٣٢٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَهُوَ[3] : ابْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ[4] عَمٍّ لَهُ - بَدْرِيٍّ - أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ[5] فَصَلَّىٰ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُهُ ، وَنَحْنُ لَا نَشْعُرُ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ[6]»** . فَرَجَعَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»** - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ جَهَدْتُ[7] فَعَلِّمْنِي[8] . قَالَ : **«إِذَا قُمْتَ تُرِيدُ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ ، ثُمَّ ارْكَعْ فَاطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ قَاعِدًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ ، ثُمَّ[9] افْعَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ تَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِكَ»** .

---

(١) من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .
(٢) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .
(٣) ليست في (د) ، (ص) .
(٤) صحح عليها في (ت) .
(٥) من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) .
(٦) في (ك) : «تصلي» ، وكذا في الموضعين التاليين .
(٧) الضبط من (ت) ، وهو أحد الوجهين في (س) ، والوجه الثاني فيها بكسر الهاء ، ونسب أحدهما للطبري والآخر للعلوي .
(٨) في (ك) : «تعلمني» .
(٩) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «و» .

* [١٣٢٩] [التحفة : د ت س ق ٣٦٠٤] [الكبرى : ١٣٢٩] • تقدم من حديث يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد ، عن علي بن يحيى الزرقي برقم (٦٧٨) .

• [١٣٣٠] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى[(٢)] بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمٍّ لَهُ - بَدْرِيٌّ - قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[(٣)] ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْمُقُهُ فِي صَلَاتِهِ - فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ[(٤)]، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «**ارْجِعْ فَصَلِّ[(٥)]؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ[(٦)]**». (فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «**ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**)[(٧)]». حَتَّى كَانَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ، أَوِ الرَّابِعَةِ، فَقَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ۩، لَقَدْ جَهَدْتُ[(٨)]، وَحَرَصْتُ[(٩)] فَأَرِنِي وَعَلِّمْنِي. قَالَ: «**إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ**

---

(١) في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «حدثنا».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «بحر».

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «النبي».

(٤) كتبه في (د) بين السطور، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فصلي».

(٦) في (ك): «تصلي»، وكذا في الموضعين التاليين.

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف)، وكأنه انتقال نظر من الناسخ.

۩ [س/١٠٧]

(٨) ليست في (ك)، والضبط من (ت)، وهو أحد الوجهين في (س)، والوجه الثاني فيها بكسر الهاء، ونسب أحدهما للطبري والآخر للعلوي.

(٩) ليست في (س)، والضبط من (ت).

حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ قَاعِدًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ، فَإِذَا أَتْمَمْتَ صَلَاتَكَ عَلَىٰ (١) هَذَا فَقَدْ تَمَّتْ (٢)، وَمَا انْتَقَصْتَ (٣) مِنْ هَذَا فَإِنَّمَا تَنْتَقِصُهُ (٤) مِنْ صَلَاتِكَ (٥)».

• [١٣٣١] أخبرنا مُحَمَّدُ (٦) بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ (٧) سَعِيدٍ (٨)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ (٩)، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ لِمَا (١٠) شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ (١١) وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي ثَمَانِ (١٢) رَكَعَاتٍ

---

(١) بعده في (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ومصححًا عليه: «يعني».

(٢) في (ف): «أتممت». (٣) في (ف): «تنقّصت».

(٤) في (ف)، (ك)، (هـ): «تنقصه»، وفي (د)، (ص): «تنتقص»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ومصححًا عليه: «يُنْتَقَصُ».

(٥) عليه في (ت) علامة لحق، وفي الحاشية كلام مصحح عليه، لكنه غير واضح.

* [١٣٣٠] [التحفة: د ت س ق ٣٦٠٤] [الكبرى: ١٣٣٠] • تقدم من حديث يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد، عن علي بن يحيى الزرقي برقم (٦٧٨).

(٦) في حاشية (ت): «حديث محمد بن بشار هذا طرف من حديث طويل، يأتي في أوائل قيام الليل».

(٧) في (د): «بن»، وهو سبق قلم من الناسخ.

(٨) في (س)، (ف)، (ك)، (هـ): «شعبة»، وكتب في حاشية (س): «ثبت سعيد في نسخة عليها خط النسائي»، والمثبت موافق لما في «التحفة»، و«السنن الكبرى».

(٩) في (ك): «أبي أوفى»، وهو خطأ.

(١٠) في (س)، (ك)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «بما».

(١١) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فيتسوك».

(١٢) في (س): «ثماني».

لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ ، فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ(١) اللَّهَ ﷻ وَيَدْعُو(٢) .

٥٥- بَابُ السَّلَامِ

• [١٣٣٢] أَخْبَرَنِي(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ(٤) ابْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، وَهُوَ(٥) : ابْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٦) عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ(٧) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ .

---

(١) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ويذكر» .

(٢) زاد بعده في (ت) ، (هـ) ، وحاشيتي (د) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة ، ومصححًا عليه : «ثم يسلم تسليما يسمعنا» .

* [١٣٣١] [التحفة : س ق ١٦١٠٧] [الكبرى : ١٣٣١] • أخرجه مسلم (٧٤٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، به .

وسيأتي مطولا جدا من وجه آخر ، عن سعيد ، (١٦١٧) ، وله طرق أخرى عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، (١٧٣٦) (١٧٣٧) (١٧٤٠) (١٧٧٥) (١٨٠٥) (١٦٥٧) (٢٣٦٧) .

(٣) في (د) : «أخبرنا» .

(٤) بعده في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يعني» .

(٥) من (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا في الأخيرتين لنسخة .

(٦) في (هـ) : «أخبرنا» .

(٧) بعده في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «وهو : ابن المسور المخرمي» .

* [١٣٣٢] [التحفة : م س ق ٣٨٦٦] [الكبرى : ١٣٣٢] • أخرجه مسلم (٥٨٢) من طريق عبدالله بن جعفر ، به . وزاد : «حتى أرى بياض خده» . كما في الحديث التالي برقم (١٣٣٣) .

وصححه ابن خزيمة (٧٢٦ ، ١٧١٢) ، وابن حبان (١٩٩٢) ، وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٥٦) : «هذا إسناد صحيح» . اهـ ، وكذا قال مغلطاي كما في «شرح سنن ابن ماجه» (٥/ ١٥٧٩) .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٦) : «غريب من حديث عامر نفسه ، تفرد به عنه إسماعيل» . اهـ .

• [١٣٣٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ(٢)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ(٣) عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: كُنْتُ أَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ(٤).

٥٦- بَابُ مَوْضِعِ الْيَدَيْنِ(٥) عِنْدَ السَّلَامِ

• [١٣٣٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ(٧) بْنِ الْقِبْطِيَّةِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَأَشَارَ مِسْعَرٌ بِيَدِهِ عَنْ

---

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٢) الضبط من (س)، وضبطه في (د) بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة، وانظر: «الإكمال» (٧/ ٣١١).

(٣) في (ك): «بن»، وهو خطأ.

(٤) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «خديه»، وبعده في (هـ): «قال أبو عبدالرحمن: عبدالله بن جعفر هذا ليس به بأس، وعبدالله بن جعفر بن نجيح، والد علي بن المديني، متروك الحديث».

* [١٣٣٣] [التحفة: م س ق ٣٨٦٦] [الكبرى: ١٣٣٣] • الحديث عند مسلم، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٣٣٢).

(٥) في (ف)، (د): «اليد».

(٦) في (ف)، (ك)، (د)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري، وحاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «علي»، وكتب في حاشيتي (س)، (ص): «منصور صح من «النسائي» و«الأطراف»»، وفي حاشية (ت): «عمرو بن منصور في «الأطراف»، وفي هامش نسخة من «الأطراف» ما نصه: «في نسخة عمرو بن علي، بدل: عمرو بن منصور. انتهى».

(٧) صحح عليه في (س)، وفي (ف)، (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «عبدالله»، وهو خطأ، وانظر مصادر ترجمته.

يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ[١] . فَقَالَ : «مَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرْمُونَ[٢] بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمْسِ؟! أَمَا يَكْفِي أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ[٣]؟!» .

٥٧- بَابٌ[٤] كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الْيَمِينِ

• [١٣٣٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ (بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَسْوَدِ[٥] عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ)[٦]، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ)[٧]، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما يَفْعَلَانِ ذَلِكَ .

• [١٣٣٦] أَخبرنا الْحَسَنُ[٨] بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ[٩]: ابْنُ

---

(١) قوله : «وعن شماله» في (د) : «وشماله» .

(٢) في (ف) : «يومئون» .

(٣) قوله : «وعن شماله» في (ف) : «وشماله» .

* [١٣٣٤] [التحفة : م د س ٢٢٠٧] [الكبرى : ١٣٣٤] • تقدم من حديث تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة، به برقم (١١٩٧) .

(٤) من (ص) . (٥) صحح عليها في (ت) .

(٦) ما بين القوسين ليس في (ك) . (٧) ما بين القوسين سقط من (ف) .

* [١٣٣٥] [التحفة : ت س ٩١٧٤-ت س ٩٤٧٠] [الكبرى : ١٣٣٥] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢٧٥)، (٤/ ١٣٠) من طريق ابن الأحمر، عن المصنف، به .

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر، عن زهير، به .

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الحسين»، وأشار إلى خطئه .

(٩) في (س)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «عن»، وانظر : «التهذيب» (٥/ ٤٥٤) .

جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعٍ[(٢)] ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﵄ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ[(٣)] : «اللَّهُ أَكْبَرُ» كُلَّمَا وَضَعَ ، «اللَّهُ أَكْبَرُ» كُلَّمَا رَفَعَ ، ثُمَّ[(٤)] يَقُولُ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ[(٥)]» عَنْ يَمِينِهِ ، «السَّلَامُ[(٦)] عَلَيْكُمْ[(٧)]» عَنْ[(٨)] يَسَارِهِ .

٥٨- بَابُ[(٩)] كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الشِّمَالِ

• [١٣٣٧] أَخبـرنا قُتَيْبَةُ[(١٠)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، يَعْنِي[(١١)] : الدَّرَاوَرْدِيَّ[(١٢)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ)[(١٣)] ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ :

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «أخبرني» .

(٢) بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بن حبان» .

(٣) بعده في حاشية (س) : «كان يقول» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليها .

(٤) بعده في حاشية (س) : «كان» ، ونسبه لنسخة سعد الخير .

(٥) بعده في (ت) : «وبركاته» .

(٦) زاد قبلها في (د) ، (ص) حرف العطف : «و» .

(٧) بعده في (س) ، (ص) : «ورحمة الله» ، وكتب في حاشيتيهما : «لم يثبت في نسخة أخرىٰ : ورحمة الله ، عن يساره» .

(٨) صحح عليها في (ت) .

* [١٣٣٦] [التحفة : س ٨٥٥٣] [الكبرىٰ : ١٣٣٦] • سيأتي من حديث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، عن عمرو بن يحيىٰ ، به . برقم (١٣٣٧) .

(٩) من (ص) .

(١٠) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(١١) من (ف) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ .

(١٢) ليس في (د) .

(١٣) ما بين القوسين سقط من (ف) ، وانظر : «التحفة» ، وبعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، ومصححًا عليه ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بن حبان» .

قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَتْ؟ قَالَ(٢): فَذَكَرَ التَّكْبِيرَ، قَالَ(٣): - يَعْنِي - وَذَكَرَ(٤) «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ(٥)» عَنْ يَمِينِهِ، «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» عَنْ يَسَارِهِ.

• [١٣٣٨] أخبرنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، عَنِ ابْنِ دَاوُدَ، يَعْنِي: (عَبْدَاللَّهِ(٦) بْنَ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيَّ)(٧)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِ خَدِّهِ عَنْ يَمِينِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ(٨)، وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

---

(١) ليس في (ف).

(٢) ليس في (د). (٣) ليس في (د)، (ص).

(٤) من (د)، (ت)، (ص)، وبعده في (هـ): «كلمة معناها».

(٥) بعده في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «وبركاته».

* [١٣٣٧] [التحفة: س ٨٥٥٣] [الكبرى: ١٣٣٧] • تقدم من حديث عبد الملك بن جريج، عن عمرو بن يحيى، به. برقم (١٣٣٦).

(٦) في (ف): «عبيدالله»، وهو تصحيف.

(٧) ما بين القوسين ليس في (د).

(٨) قوله: «ورحمة الله» ليس في (ف).

* [١٣٣٨] [التحفة: د ت س ق ٩٥٠٤] [الكبرى: ١٣٣٨] • قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٤/ ١٤٧): «تفرد به عبدالله بن داود، عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عنه». اهـ.

قلت: قد رواه معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، به.

كذلك أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٢٣)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٦٤٩).

وأخرجه أبو داود (٩٩٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٢٣) عن سفيان، وزائدة، وأبي الأحوص، وعمر بن عبيد الطنافسي، وشريك، زاد الطبراني: ومعمر، والحسن بن صالح، والحسين بن واقد - كلهم، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله.

=

• [١٣٣٩] أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ بَيَاضُ خَدِّهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ بَيَاضُ خَدِّهِ .

• [١٣٤٠] أَخْبَرَنِي[3] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ : **«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»** ، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ مِنْ هَاهُنَا ، وَبَيَاضُ خَدِّهِ مِنْ هَاهُنَا .

• [١٣٤١] أَخْبَرَنَا[4] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[6] أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٥٧) ، وفي «المصنف» (٣٠٦٠) ، (٣٠٦١) ، وأحمد (١/ ٤٤٤) ، (١/ ٤٤٨) ، وابن ماجه (٩١٤) ، والترمذي (٢٩٥) ، وابن الجارود (٢٠٩) ، وأبو يعلى (٥٢١٤) ، وابن خزيمة (٧٢٨) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٢١٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٦٧) ، وابن حبان (١٩٩٠) ، (١٩٩١) ، (١٩٩٣) من بعض هذه الطرق .

قال الترمذي : «حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح» . اهـ .

(١) في (ت) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) في (س) : «النبي» .

* [١٣٣٩] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٤] [الكبرى : ١٣٣٩] • تقدم تخريجه في الحديث السابق .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

* [١٣٤٠] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٤] [الكبرى : ١٣٤٠] • تقدم تخريجه في الحديث السابق .

(٤) في (س) ، (ك) : «أخبرني» .

(٥) في (س) : «حدثني» .

(٦) في (ك) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَحْوَصِ قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ [١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ [٢] ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» ، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» ، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْسَرِ .

٥٩- بَابُ السَّلَامِ [٣] بِالْيَدَيْنِ

• [١٣٤٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ [٤] بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [٥] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ [٦] ، وَهُوَ : ابْنُ الْقِبْطِيَّةِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

---

(١) قبله في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة ، ومصححًا عليه في الأخيرة : «عبدالله» .

(٢) في (س) : «النبي» .

* [١٣٤١] [التحفة : د س ٩١٨٢-س ٩٤٧١-د ت س ق ٩٥٠٤] [الكبرىٰ : ١٣٤١] • أخرجه البيهقي (٢/ ١٧٦) عن علي بن الحسن بن شقيق ، به .

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٥٦) عن الفضل بن موسىٰ ، عن الحسين بن واقد ، به .

وأشار البيهقي إلىٰ مخالفة الحسين بن واقد لمن رواه عن أبي إسحاق ، فلم يذكروا فيه الثلاثة - جميعًا ، وقال الدارقطني : «ورواه زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه وعلقمة ، عن عبد الله ، وهو أحسنها إسنادًا» . اهـ .

وقال المزي في «التحفة» : «قرأت بخط النسائي : «أبو إسحاق لم يسمع من علقمة»» . اهـ .

(٣) في (س) ، (ك) ، وحواشي (ت) ، (ص) ، (هـ) منسوبًا فيها لنسخة : «البسط» .

(٤) في (س) : «عبدالله» مكبرًا ، ونسبه في الحاشية لنسخة الوزيري .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وكتب فوقه في (س) : «هو الصواب» ، وفي حاشيتها : «عبدالله» ، ونسبه للوزيري .

«مَا شَأْنُكُمْ[(١)] **تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَىٰ صَاحِبِهِ، وَلَا يُومِئْ بِيَدِهِ»** .

٦٠- بَابُ[(٢)] تَسْلِيمِ[(٣)] الْمَأْمُومِ حِينَ يُسَلِّمُ[(٤)] الْإِمَامُ

• [١٣٤٣] أَخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كُنْتُ أُصَلِّي بِقَوْمِي[(٦)] بَنِي سَالِمٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ[(٧)] فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ۞: **«سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»**، فَغَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مَعَهُ بَعْدَمَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذِنْتُ[(٨)] لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّىٰ قَالَ: **«أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ**

---

(١) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ما بالكم».

* [١٣٤٢] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [الكبرى: ١٣٤٢] • تقدم من حديث تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة، به. برقم (١١٩٧).

(٢) من (د)، (ص).

(٣) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «سلام».

(٤) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «تسليم».

(٥) في (س)، (ت)، (هـ): «حدثنا».

(٦) في (هـ) منسوبا لنسخة: «القومي».

(٧) في (ف): «بيت».

۞[س/١٠٨]

(٨) فوقها في (ص) منسوبًا لنسخة: «فأذن».

أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟» فَأَشَرْتُ لَهُ[(١)] إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحْبَبْتُ[(٢)] أَنْ يُصَلِّيَ[(٣)] فِيهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ.

٦١- بَابُ السُّجُودِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٤٤] أَخْبَرَنَا[(٤)] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَ[(٥)] عَمْرُو[(٦)] بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ[(٧)]، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ[(٨)] رَكْعَةً، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ. مُخْتَصَرٌ.

---

(١) من (ف)، (د)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري والطبري.

(٢) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أحب».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أصلي».

* [١٣٤٣] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠] [الكبرى: ١٣٤٣-١١٠٥٨-١١٦٠٦] • أخرجه البخاري (٦٨٦، ٨٣٨، ٨٤٠، ٦٤٢٣، ٦٩٣٨) من طريق ابن المبارك، ومسلم (٣٣/ ٢٦٤) من طريق عبد الرزاق - كلاهما، عن معمر، به. مختصرًا ومطولا.

وقد تقدم من طريق معمر برقم (٨٥٦)، وانظر ما تقدم برقم (٨٠٠).

(٤) في (د): «أخبرني».

(٥) صحح عليه في (ت)، والتي بعدها أيضًا.

(٦) في (د): «عمر»، وهو تصحيف.

(٧) قوله: «بن يزيد» ليس في (د)، وكتبه في (ص) بين السطور.

(٨) قوله: «إحدى عشرة» في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أحد عشر»، وفي (ك)، (هـ): «إحدى عشر».

* [١٣٤٤] [التحفة: م د س ١٦٥٧٣-د س ق ١٦٦١٨-م د س ١٦٧٠٤] [الكبرى: ١٣٤٤] • أخرجه أبو داود (١٣٣٦)، عن سليمان بن داود، به.

٦٢- بَابُ سَجْدَتَي[1] السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ

• [١٣٤٥] أَخْبَرَنِي[2] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمَ، ثُمَّ[3] تَكَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ.

٦٣- بَابُ[4] السَّلَامِ بَعْدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ

• [١٣٤٦] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ[5] عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ، ثُمَّ[7] سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ سَلَّمَ. قَالَ: ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ.

= وتقدم من حديث أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، به. برقم (٦٩٧).

(١) في (هـ): «سجدة»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «سجود».

(٢) في (س)، (ص): «أخبرنا».

(٣) قوله: «سلم، ثم» ليس في (ف)، (ك)، وصحح عليه في (ت) منسوبًا لنسخة.

* [١٣٤٥] [التحفة: م ت س ٩٤٢٦] [الكبرى: ٦٨٠-١٣٤٥] • أخرجه مسلم (٥٧٢/ ٩٥) من طريق حفص، وأبي معاوية، بلفظ: «سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام»، وصححه ابن خزيمة (١٠٥٨)، وأبو عوانة (١٩٣٦)، وانظر: «علل الدارقطني» (٥/ ١١٨، ١٢٤). وانظر أطرافه في رقم (١٢٥٥).

(٤) من (د)، (ص).

(٥) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س): «أخبرنا».

(٧) قوله: «سلم، ثم» ليس في (س)، (ف).

* [١٣٤٦] [التحفة: د س ١٣٥١٤] [الكبرى: ٦٥٤-١٣٤٦] • تقدم من حديث محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، برقم (١٢٣٧).

• [١٣٤٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ ثَلَاثًا ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَالَ الْخِرْبَاقُ : إِنَّكَ صَلَّيْتَ ثَلَاثًا ، فَصَلَّىٰ[(١)] بِهِمُ الرَّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

٦٤- بَابُ[(٢)] جِلْسَةِ[(٣)] الْإِمَامِ بَيْنَ[(٤)] التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ[(٥)]

• [١٣٤٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : رَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِ[(٦)] ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ ، وَرَكْعَتَهُ ، وَاعْتِدَالَهُ[(٧)] بَعْدَ الرَّكْعَةِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجِلْسَتَهُ[(٨)] بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجِلْسَتَهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ ، قَرِيبًا[(٩)] مِنَ السَّوَاءِ .

---

(١) في (س) : «وصلى» .

* [١٣٤٧] [التحفة : م د س ق ١٠٨٨٢] [الكبرى : ٦٩١-١٣٤٧] • تقدم من حديث يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، برقم (١٢٥٢) .

(٢) من (د) ، (ص) .

(٣) الضبط من (ك) ، (ت) ، (ص) ، وهو أحد الأوجه في (س) ، ونسبه للطبري ، وضبطه أيضا بالكسر ، ونسبه للعلوي .

(٤) في (س) : «بعد» .

(٥) ليس في (س) ، (ف) ، (ك) .

(٦) قوله : «في صلاته» ليس في (ف) .

(٧) قوله : «وركعته واعتداله» في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «وركوعه واعتداله» .

(٨) الضبط من (س) ، ونسبه للطبري ، وكذلك فعل في الكلمة التالية .

(٩) في (س) ، (ت) ، وكأنه صحح عليه ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «قريب» على صورة المرفوع .

* [١٣٤٨] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨١] [الكبرى : ١٣٤٨] • أخرجه مسلم (٤٧١/ ١٩٣) من حديث أبي عوانة ، به . والحديث متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٧٧) .

• [١٣٤٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ)(٢) : أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الصَّلَاةِ قُمْنَ ، وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّىٰ مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ الرِّجَالُ .

٦٥- بَابُ الِانْحِرَافِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٥٠] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ انْحَرَفَ .

٦٦- بَابُ(٤) التَّكْبِيرِ بَعْدَ(٥) تَسْلِيمِ الْإِمَامِ

• [١٣٥١] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ

---

(١) في (ص) : «أبنا» .

(٢) ما بين القوسين في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «قال ابن شهاب» .

* [١٣٤٩] [التحفة : خ د س ق ١٨٢٨٩] [الكبرى : ١٣٤٩] • أخرجه البخاري (٨٣٧ ، ٨٦٦ ، ٨٥٠ ، ٨٧٥) من طريق يونس وإبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، به .

(٣) في حاشية (س) : «أخبرنا» ، ونسبه للطبري وبعض النسخ .

* [١٣٥٠] [التحفة : د ت س ١١٨٢٣] [الكبرى : ١٣٥٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٢٦١) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أبو داود (٦١٤) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٣٠) عن مسدد ، عن يحيى ، عن سفيان ، به .

وقد تقدم بأتم منه برقم (٨٧٠) .

(٤) من (د) ، (ص) .

(٥) في (ف) : «مع» .

(٦) في (ف) ، (ك) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ : «أخبرنا» .

سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَعْلَمُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ.

٦٧- بَابُ الْأَمْرِ بِقِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَاتِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ حُنَيْنِ ابْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ(١) كُلِّ صَلَاةٍ.

---

* [١٣٥١] [التحفة: خ م د س ٦٥١٢] [الكبرى: ١٣٥١] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٦٩) عن النسائي، به.

وأخرجه البخاري (٨٤٢)، ومسلم (٥٨٣/ ١٢٠) من طريق ابن عيينة، به.

ورواه مسلم (٥٨٣/ ١٢١) من طريق ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، به. بلفظ: «ما كنا نعرف انقضاء...»، وهو عند البخاري أيضًا (٨٤١) من وجه آخر، عن أبي معبد... بمعناه.

(١) قوله: «المعوذات دبر» في (س)، (هـ): «بالمعوذات في دبر»، ونسب في (س) كلمة: «في» لنسخة، وفي (د)، (ص): «بالمعوذات دبر».

* [١٣٥٢] [التحفة: د ت س ٩٩٤٠] [الكبرى: ١٣٥٢] • أخرجه أبو داود (١٥٢٣)، وأحمد (٤/ ٢٠١) من طريق ابن وهب، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٧٥٥)، وابن حبان (٢٠٠٤)، والحاكم (١/ ٣٨٣) من طريق الليث، به.

وأخرجه الترمذي (٢٩٠٣) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن علي بن رباح، به. وفي إسناده ابن لهيعة.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اهـ، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». اهـ.

وانظر: «شرح ابن ماجه» (٥/ ١٥٩٤، ١٥٩٥).

وأصل الحديث عند مسلم (٨١٤) من طريق أخرى، عن عقبة بلفظ: «قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾»».

وهذا الحديث يروى من طرق، عن عقبة بن عامر، (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٦٨- بَابُ الِاسْتِغْفَارِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٥٣] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، يَعْنِي[(١)]: الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ[(٣)]، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: **«اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»**.

٦٩- بَابُ[(٤)] الذِّكْرِ بَعْدَ الِاسْتِغْفَارِ

• [١٣٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ، عَنْ

---

(١) في (د)، (ص): «وهو». (٢) في (س): «نا».

(٣) قوله: «أبو عمار» في حاشية (س): «عامر»، وأشار إلى أنه سهو، ثم نقل من حاشية الطبري: «هو أبو عمار شداد بن عبدالله، ذكره مسلم وأبو داود».

* [١٣٥٣] [التحفة: م د ت س ق ٢٠٩٩] [الكبرى: ١٣٥٣-١٠٠٧٧] • أخرجه مسلم (٥٩١) من طريق الوليد، به. وزاد: «فقلت للأوزاعي: كيف الاستغفار؟ قال: تقول: أستغفر الله، أستغفر الله».

قال الترمذي (٣٠٠): «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وصححه ابن خزيمة (٧٣٧)، وابن حبان (٢٠٠٣) من طريق الأوزاعي، به.

وهو عند ابن خزيمة (٧٣٨) عن محمد بن ميمون المكي، عن عمرو بن هاشم البيروتي، عن الأوزاعي، به. وذكر الدعاء قبل التسليم.

قال ابن خزيمة: «وإن كان عمرو بن هاشم أو محمد بن ميمون لم يغلط في هذه اللفظة؛ أعني: قوله: قبل السلام، فإن هذا الباب يُرد إلى الدعاء قبل السلام». اهـ.

(٤) من (د)، (ص).

خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

٧٠- بَابُ التَّهْلِيلِ(١) بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ(٢) بْنُ شُجَاعٍ الْمَرُّوذِيُّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، (لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا(٤) نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، أَهْلَ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)(٥)، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

---

* [١٣٥٤] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٧] [الكبرى: ١٣٥٤-٧٨٦٨-١٠٠٣٤] • أخرجه مسلم (٥٩٢) من طريق عاصم الأحول، به. وزاد قوله: «لم يقعد إلا مقدار ما يقول...».

قال الترمذي (٢٩٨): «حديث عائشة حديث حسن صحيح». اهـ.

وصححه ابن حبان (٢٠٠٠)، وأبو عوانة (٢٠٦١) من طريق عاصم، به.

(١) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «الذكر».

(٢) في (ف): «محمود»، وهو خطأ.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (هـ): «المَرْوَزِي»، وهو تصحيف، وانظر مصادر ترجمته.

(٤) في (د)، (ص): «ولا».

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [١٣٥٥] [التحفة: م د س ٥٢٨٥] [الكبرى: ١٣٥٥-١١٥٧٣] • أخرجه مسلم (٥٩٤/١٣٩) من طريق ابن علية، به. نحوه.

٧١- بَابُ[(١)] عَدَدِ التَّهْلِيلِ وَالذِّكْرِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٥٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي[(٤)] الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُهَلِّلُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ[(٥)] يَقُولُ: **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۩، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»**. ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ.

= ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٤٠)، وابن حبان (٢٠١٠)، وروي من غير هذا الوجه، عن أبي الزبير. وسيأتي برقم (١٣٥٦).

(١) من (ص).

(٢) في (ت)، (هـ): «حدثنا».   (٣) في (د)، (ص): «عن».

(٤) صحح عليها في (ت).

(٥) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «كل صلاة».

۩[س/١٠٩]

* [١٣٥٦] [التحفة: م د س ٥٢٨٥] [الكبرى: ١٣٥٦-١٠٠٦٦] • أخرجه مسلم (٥٩٤/ ١٤٠)، وصححه ابن حبان (٢٠٠٨) من طريق عبدة بن سليمان. وتابعه عبدالله بن نمير عند مسلم أيضًا (٥٩٤/ ١٣٩)، والمنذر بن عبدالله عند ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٠٩).

وخالفهم أبو معاوية عند البزار في «المسند» (٢٢٠١)؛ فرواه عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن ابن الزبير.

قال البزار: «وهذا الحديث إنما يروى عن هشام، عن أبي الزبير مولى لابن الزبير، عن ابن الزبير، ولا نعلم أحدا رواه عن هشام، عن وهب، عن ابن الزبير إلا أبو معاوية». اهـ.

وقد تقدم برقم من (١٣٥٥) وجه آخر، عن ابن الزبير.

٧٢- بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الْقَوْلِ عِنْدَ انْقِضَاءِ الصَّلَاةِ

• [١٣٥٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ[(٢)] ، قَالَ : سَمِعْتُ[(٣)] مِنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ[(٤)] - كِلَاهُمَا - سَمِعَا[(٥)] مِنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٦)] ، (قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[(٧)] إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**» .

---

(١) من (ص) .

(٢) كتب فوقه في (ص) : «بن عيينة . أطراف» ، وعينه الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٣١) عند حديث (٨٤٤) بأنه الثوري .

(٣) في (ك) ، (د) ، (ص) : «سمعته» .

(٤) كذا في نسخنا ، وفي «التحفة» (١١٥٣٥) : «عمير» ، وهو الصواب .

(٥) في (ت) مصححًا عليه ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «سمعه» .

(٦) بعده في حاشية (ص) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لنسخة : «إذا قضى الصلاة» .

(٧) ما بين القوسين ليس في (ك) .

* [١٣٥٧] [التحفة : خ م د س ١١٥٣٥] [الكبرى : ١٣٥٧] • أخرجه مسلم (٥٩٣/ ١٣٨) من طريق سفيان ، به .

وأخرجه البخاري (٨٤٤) من وجه آخر ، عن سفيان ، عن عبدالملك وحده .

وأخرجه البخاري أيضًا (٦٦١٥) من طريق عبدة .

وفي (٦٤٧٣ ، ٧٢٩٢) من أوجه أخرى ، عن عبدالملك .

وأخرجه البخاري (٦٣٣٠) ، ومسلم (٥٩٣/ ١٣٧) من طريق جرير ، عن منصور ، عن المسيب أبي العلاء ، عن وراد ، عن المغيرة . وسيأتي برقم (١٣٥٨) .

وأخرجه البخاري (٦٤٧٣) من طريق هشيم ، وغير واحد ؛ منهم المغيرة ، عن الشعبي ، عن وراد ، به . وسيأتي برقم (١٣٥٩) .

=

• [١٣٥٨] أَخْبَرَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ وَرَّادٍ قَالَ : كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ دُبُرَ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ : **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»** .

٧٣- بَابٌ[٢] كَمْ مَرَّةٍ[٣] يَقُولُ ذَلِكَ

• [١٣٥٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[٤] بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٥] الْمُجَالِدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ . ح[٧] وَأَخْبَرَنَا[٨] يَعْقُوبُ[٩] بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١٠] غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْمُغِيرَةُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ : أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثٍ[١١] سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ ﷺ : إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ

= وأخرجه البخاري (١٤٧٧) ، ومسلم (٥٩٣/ ١٣٧) من أوجه أخرىٰ عن وراد ، به . بنحوه .

(١) في (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

* [١٣٥٨] [التحفة : خ م د س ١١٥٣٥] [الكبرىٰ : ١٣٥٨] • الحديث متفق عليه من وجه عن جرير ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٣٥٧) .

(٢) من (د) ، (ص) .

(٣) ليس في (د) ، (ص) .

(٤) في (ف) ، وحاشية (س) : «الحسين» ، ونسبه في الحاشية للوزيري ، وكتب فوقه : «خطأ» .

(٥) بعده في (د) ، (ص) : «بن سليمان» .

(٦) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٧) من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) .

(٨) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٩) صحح عليها في (ت) .

(١٠) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «حدثنا» .

(١١) في (ص) : «حديثًا» .

انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

بَابُ[1] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٦٠] أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ - قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَكَانَ مِنَ الْخَائِفِينَ - عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا أَوْ صَلَّىٰ[3] تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ ، فَسَأَلَتْهُ[4] عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ (فَقَالَ : «إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ)[5] كَانَ طَابَعًا عَلَيْهِنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» .

---

* [١٣٥٩] [التحفة : خ م د س ١١٥٣٥] [الكبرى : ١٣٥٩-١٠٠٦٧] • أخرجه البخاري من طريق هشيم ، وهو متفق عليه من وجه آخر عن وراد ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٣٥٧) .

(١) من (ص) .
(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرني» .
(٣) في حاشية (هـ) : «يصلي» ونسبه لنسخة .
(٤) في (ف) : «سألته» ، وفي (ك) : «فسألت» .
(٥) ما بين القوسين في (س) ، (ك) : «فقالت : إن تَكلمَ تَكَلُّمَ بخير» ، ونسب في (س) ضبط كلمة : «تَكَلُّمَ» للطبري ، وفي (هـ) : «فقالت : إن تكلم بخير» .

* [١٣٦٠] [التحفة : س ١٦٣٣٥] [الكبرى : ١٣٦٠-١٠٣٤٠] • أخرجه ابن حجر في «الفتح» (١٣/ ٥٤٦) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .
وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٧٧) عن أبي سلمة ، به .
وخالد بن أبي عمران ، قال أبو حاتم : «لا بأس به» . اهـ .
وخالفه عبيدالله بن زحر ، كما في الترمذي (٣٥٠٢) ؛ فرواه عن خالد ، عن ابن عمر . قال الترمذي : «حسن» . اهـ .
ورواه بكر بن مضر ، عن عبيدالله ، عن خالد ، عن نافع ، عن ابن عمر . أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» كما في «التحفة» (٧٦٥٨) ، وعبيدالله بن زحر ضعيف .

بَابُ[١] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٦١] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ[٢]، عَنْ جَسْرَةَ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَتْ: إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ. فَقُلْتُ: كَذَبْتِ. فَقَالَتْ: بَلَىٰ، إِنَّا لَنَقْرِضُ[٣] مِنْهُ الْجِلْدَ وَالثَّوْبَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ، فَقَالَ: «**صَدَقَتْ**»، فَمَا صَلَّىٰ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ صَلَاةً[٤] إِلَّا قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «**رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، أَعِذْنِي مِنْ حَرِّ[٥] النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ**».

بَابُ[١] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الِانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٦٢] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو[٦]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ كَعْبًا حَلَفَ لَهُ بِالَّذِي[٨] فَلَقَ[٩] الْبَحْرَ لِمُوسَىٰ[١٠]:

---

(١) من (ص).
(٢) كتب فوقه في (س): «خف».
(٣) في (ك): «لنقرص» بالصاد المهملة.
(٤) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ).
(٥) في (د): «ضُرّ».

* [١٣٦١] [التحفة: س ١٧٨٢٩] [الكبرى: ١٣٦١-١٠٠٧٦] • تقدم من حديث مسروق، عن عائشة، به. برقم (١٣٢٤).

(٦) قوله: «بن عمرو» ليس في (ف).
(٧) في (د)، (ت)، (ص): «حدثنا».
(٨) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «بالله الذي».
(٩) كأنه صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «فرق»، ونسبه لنسخة.
(١٠) بعده في (ف): «بن عمران».

إِنَّا لَنَجِدُ(١) فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ(٢) قَالَ : **«اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي(٣) جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي ، اللَّهُمَّ(٤) أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ - يَعْنِي(٥) - بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا(٦) الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»** . قَالَ : وَحَدَّثَنِي كَعْبٌ أَنَّ صُهَيْبًا(٧) حَدَّثَهُ ، أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلَاتِهِ(٨) .

---

(١) في (ك) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، حاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ : «نجد» .
(٢) في (ف) : «مصلاه» . (٣) في (ت) : «الذي» ، وصحح عليه .
(٤) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «إني» .
(٥) ليست في (ف) .
(٦) في حاشية (س) : «ذا» ، ورقم عليها : «ح ٢» .
(٧) قوله : «أن صهيبا» في (ف) : «عن صهيب» .
(٨) قوله : «من صلاته» ليس في (ف) .

* [١٣٦٢] [التحفة : س ٤٩٧١] [الكبرى : ١٣٦٢-٨٧٧٥-١٠٠٧٥-١٠٤٨٧] • أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٧٤٥) ، وابن حبان في «الصحيح» (٢٠٢٦) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٤٦) ، والضياء في «المختارة» (٦٠) من طرق عن حفصة بن ميسرة ، به .

قال أبو نعيم : «هذا الحديث من جياد الأحاديث ، تفرد به موسى عن عطاء» . اهـ .

وأخرجه البزار في «المسند» (٢٠٩٢) ، والشاشي في «المسند» (٩٩٦) من طريق سعد بن عبدالحميد ، عن ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن عبدالرحمن بن مغيث الأسلمي ، عن كعب ، عن صهيب . . . بنحوه ، بزيادة : عبدالرحمن بن مغيث . في الإسناد .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٣) ، وفي «الدعاء» (٦٥٣) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، عن ابن أبي الزناد ، به . ولم يذكر الزيادة في الإسناد .

وأشار الضياء في «المختارة» (٨/ ٦٧) إلى احتمال سماع أبي مروان الحديث من كعب ، وسمعه أيضًا من عبدالرحمن بن مغيث ، عن كعب ، وانظر : «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٧١) . =

٧٤- بابُ التَّعَوُّذِ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ

• [١٣٦٣] أَخبـرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ[١] : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْفَقْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**» . فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ ، قَالَ أَبِي : أَيْ[٢] بُنَيَّ[٣] ، عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ : عَنْكَ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ[٤] .

= قال الضياء : «وقول كعب في الحديث : «إنا نجد في التوراة أن داود» ، يحتمل أن يكون هذا ما ألحق في التوراة مما ليس منها ؛ فإن التوراة قبل داود ﷺ بزمان ، وهذا مما لا خفاء به ، والله أعلم» . اهـ .

ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي : «أبو مروان ليس بالمعروف» . اهـ .

وأخرج مسلم (٢٧٢٠) من حديث أبي هريرة : كان النبي يقول : «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي ، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي ، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير ، واجعل الموت راحة لي من كل شر» . تفرد به عن باقي الستة .

(١) في (هـ) : «كل صلاة» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ليس في (ك) ، (د) . (٣) ليس في (د) .

(٤) في (د) : «الصلوات» ، وفي حاشية (س) : «كل صلاة» ، ونسبه لنسخة .

❊ [١٣٦٣] [التحفة : س ١١٧٠٦] [الكبرى : ١٣٦٣] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٤) ، والترمذي (٣٥٠٣) من طريق عثمان الشحام . . . بنحوه .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب» . اهـ .

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٤٧) ، وابن حبان (١٠٢٨) ، والحاكم (١/ ٩٠ ، ٣٨٣) .

وعثمان الشحام قال عنه يحيى القطان : «يعرف وينكر ، ولم يكن عندي بذاك» . اهـ .

وأورد له ابن عدي في ترجمته (٥/ ١٧٢) هذا الحديث ، ثم قال : «ليس له كثير حديث ، وما أرى به بأسا في رواياته» . اهـ .

وسيأتي من طريق آخر عن عثمان برقم (٥٥٠٩) .

٧٥- بَابُ[(١)] عَدَدِ التَّسْبِيحِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٦٤] أَخْبَرَنَا[(٢)] يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٣)] بْنِ عَمْرٍو[(٤)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَلَّتَانِ[(٥)] لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ»**. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الصَّلَاةُ[(٦)] الْخَمْسُ، يُسَبِّحُ اللَّهَ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ[(٧)] عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَهِيَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ فِي[(٨)] اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ»** - وَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ - **«وَإِذَا أَوَى[(٩)] أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، أَوْ مَضْجَعِهِ سَبَّحَ[(١٠)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ[(١١)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ[(١٢)] أَرْبَعًا[(١٣)] وَثَلَاثِينَ، فَهِيَ مِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ[(١٤)]، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ»**. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي**

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٣) صحح عليها في (ت).

(٤) في (ف) مضبوطًا: «عُمَر»، والحديث من مسند عبدالله بن عمرو، كما في «التحفة».

(٥) في حاشية (هـ): «خصلتان»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (هـ): «الصلوات»، ونسبه لنسخة.

(٧) زاد بعده في حاشية (س) لفظ الجلالة: «الله»، ونسبه لنسخة.

(٨) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «على».

(٩) كتب عليه في (س): «قصر»، أي: بالألف المقصورة.

(١٠) في (س)، (ك)، (ف)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يسبح».

(١١) في (س): «يحمد»، وفي (هـ): «حمده»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «يحمده».

(١٢) صحح عليه في (س)، وفي (ك): «يكبر».

(١٣) في (ف): «ثلاثًا».

(١٤) قوله: «على اللسان» ليس في (ف).

(كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ)[(١)] أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ؟!» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ۩ وَكَيْفَ[(٢)] لَا نُحْصِيهَا[(٣)]؟! قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، وَ[(٤)] يَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيُنِيمُهُ[(٥)]».

بَابُ[(٦)] نَوْعٍ آخَرَ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ[(٧)]

• [١٣٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَسْبَاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو

---

(١) ما بين القوسين في (د)، (ص): «اليوم والليلة».

۩[س/١١٠]

(٢) في (د)، (ص): «كيف» من غير حرف العطف.

(٣) في (د)، (ص): «يحصيها»، وفي (هـ): «يحصيها»، وهو أحد أوجه رسمها في (س)، ونسبه للطبري، والوجه الثاني كما ثبت، ونسبه للعلوي، وفي (ك) عارية النقط في أولها.

(٤) في (هـ): «أو»، ونسبه لنسخة.

(٥) الضبط من (س)، وضبط الياء الثانية في (ف) بالتشديد.

* [١٣٦٤] [التحفة: د ت س ق ٨٦٣٨] [الكبرى: ١٣٦٤] • أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠١٨) عن حماد بن زيد، وتابعه عليه شعبة عند أبي داود (٥٠٦٥)، وابن علية عند الترمذي (٣٤١٠)، ومحمد بن فضيل، وأبو يحيى التيمي، وابن الأجلح عند ابن ماجه (٩٢٦)، ومسعر عند الطبراني في «الأوسط» (٢٩٥٣).

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وقد روى شعبة والثوري عن عطاء بن السائب هذا الحديث». اهـ.

وصححه ابن حبان (٢٠١٢) من طريق جرير، وابن علية.

وخالفهم العوام بن حوشب عند النسائي في «اليوم والليلة» من «الكبرى»، (١٠٧٦٦)؛ فأوقفه.

وسيأتي من حديث الأعمش، عن عطاء بن السائب، به. مختصرا. برقم (١٣٧١).

(٦) من (ص).

(٧) في (د): «نوع من عدد التسبيح».

ابْنُ قَيْسٍ، عَنِ[(١)] الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ[(٢)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ[(٣)] أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ**».

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٢) في (س)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «يحمد الله»، وفي (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «يحمده».

(٣) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «يكبره».

* [١٣٦٥] [التحفة: م ت س ١١١١٥] [الكبرىٰ: ١٣٦٥-١٠٠٩٣] • أخرجه الترمذي (٣٤١٢) عن محمد بن إسماعيل، به.

وأخرجه مسلم (٥٩٦/ ١٤٥) من طرق عن الحكم، به. مرفوعًا.

وصححه ابن حبان (٢٠١٩)، قال الترمذي: «هذا حديث حسن، وعمرو بن قيس الملائي ثقة حافظ، وروىٰ شعبة هذا الحديث عن الحكم، ولم يرفعه، ورواه منصور بن المعتمر عن الحكم فرفعه». اهـ.

قلت: ورواية شعبة الموقوفة أخرجها أبو داود الطيالسي في «المسند» (١١٥٦)، والبغوي في «مسند ابن الجعد» (١٣٩) عنه، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٢٨) عن وكيع عنه، به.

وخالفهم شعيب بن حرب عند الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٢٣)، وابن حبان في «الصحيح» (٢٠١٩)؛ فرفعه.

أما رواية منصور المرفوعة فأخرجها عبدالرزاق في «المصنف» (٣١٩٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٢٢) من طريق الثوري عنه.

وخالف الثوري: أبا الأحوص عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٢٨)، وتابعه زهير بن معاوية عند البخاري في «الأدب المفرد» (٦٢٢)؛ فروياه عن منصور موقوفًا.

وقد حكى الدارقطني هذا الخلاف في «الإلزامات والتتبع» (٣٥٠)، ورجح رواية منصور وشعبة الموقوفة، قال: «والصواب - والله أعلم - الموقوف؛ لأن الذين رفعوه شيوخ لا يقاومون منصورًا وشعبة».

وانظر كلام النووي في «شرح مسلم» في شرح الحديث رقم (٥٩٦).

بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ

• [١٣٦٦] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ حِزَامٍ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ)[(٢)]، عَنِ ابْنِ[(٣)] إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أُمِرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُوا[(٤)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُوا[(٥)] أَرْبَعًا[(٦)] وَثَلَاثِينَ، فَأُرِيَ[(٧)] رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ، فَقِيلَ[(٨)]: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْعَلُوهَا[(٩)] خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: «**اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ**».

---

(١) من (ص).

(٢) ما بين القوسين في (د): «حماد بن يحيى بن آدم»، وهو وهم وتخليط.

(٣) في (س)، (ك): «أبي»، وهو خطأ، وابن إدريس هو: عبدالله بن إدريس، ولم نقف على من كناه بأبي إدريس، والله أعلم.

(٤) في (ك): «ويحمد».

(٥) في (ك): «ويكبر»، ونقل في حاشية (س) عن حاشية الطبري: «وقع في الأصل: «ويكبر»، وفي نسخة: «ويكبروا»، وهو الصواب».

(٦) صحح عليها في (ت).

(٧) في (د)، (ص): «قال فأتي»، وفي (هـ)، وحاشية (س): «فأتي».

(٨) في (ك): «قيل»، وبعده في (د)، (ص): «له»، وفي (هـ): «فقال له».

(٩) نقل في حاشية (س) عن حاشية الطبري: «وقع في الأصل: «فجعلوها»، وهو في نسخة: «فاجعلوها»، وهو الصواب».

* [١٣٦٦] [التحفة: س ٣٧٣٦] [الكبرى: ١٣٦٦-١٠٠٩٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٨٤، ١٩٠)، والترمذي (٣٤١٣) من طريق هشام بن حسان، بلفظ: «أمرنا».

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

• [١٣٦٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١] عَلِيُّ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا رَأَىٰ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ قِيلَ لَهُ : بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ؟ قَالَ : أَمَرَنَا أَنْ نُسَبِّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، فَتِلْكَ مِائَةٌ . قَالَ : سَبِّحُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَاحْمَدُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَكَبِّرُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَهَلِّلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، فَتِلْكَ مِائَةٌ . فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«افْعَلُوا كَمَا[٢] قَالَ الْأَنْصَارِيُّ»** .

= ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٥٢)، وابن حبان (٢٠١٧)، والحاكم (١/ ٢٥٣)، وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وإنما اتفقا على حديث سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة : «ذهب أهل الدثور بالأجور»، وليس فيها الرؤيا، وهذه الزيادة» . اهـ .

وكذا صححه الحافظ ابن حجر كما في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٦٢) .

وحديث أبي هريرة هذا أخرجه البخاري (٨٤٣)، ومسلم (٥٩٥)، وفيه : «تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين» .

(١) في (د)، (ص) : «حدثنا» .

(٢) في (س)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «ما» .

* [١٣٦٧] [التحفة : س ٧٧٦٨] [الكبرىٰ : ١٣٦٧] • أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٠)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٠٥) من طريق أحمد بن يونس، به .

قال أبو نعيم : «غريب من حديث علي وعبدالعزيز، تفرد به أحمد بن يونس، عن بشر بن السري» . اهـ .

بَابُ[١] (نَوْعٍ آخَرَ مِنْ)[٢] عَدَدِ التَّسْبِيحِ

• [١٣٦٨] أَخْبَرَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ[٤] ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ تَدْعُو، ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ لَهَا: «مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ؟!» قَالَتْ[٥]: نَعَمْ، قَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكِ -يَعْنِي- كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ[٦]: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ)[٧]، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، (سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ)[٨]، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، (سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ)[٩]، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ[١٠]».

---

(١) من (ص).

(٢) ما بين القوسين في حاشية (س): «نوع من»، ونسبه للطبري، وزاد بينهما كلمة: «آخر»، ونسبه لنسخة على حاشية الطبري.

(٣) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) في (ص): «نبي الله».

(٥) في (ف)، وحاشية (س): «قلت»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ف): «تقولي هن»، وفي (ك)، (ت)، (ص): «تقوليهن».

(٧) ما بين القوسين ليس في (ت)، وفي (س) تكرر مرة واحدة، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ثلاث مرات».

(٨) ما بين القوسين في (س)، (ف)، (ك): «ثلاث مرات».

(٩) ما بين القوسين ليس في (ف).

(١٠) بعده في (س)، (ك)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «ثلاث مرات».

* [١٣٦٨] [التحفة: م ت س ق ١٥٧٨٨] [الكبرى: ١٣٦٨-١٠١٠٢] • أخرجه الترمذي (٣٥٥٥) عن محمد بن بشار، به.

بَابٌ[(١)] نَوْعٌ آخَرَ

• [١٣٦٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابٌ[(٢)]، عَنْ خُصَيْفٍ[(٣)]، عَنْ عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ[(٤)] ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا[(٥)] وَيُنْفِقُونَ[(٦)]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا[(٧)] وَثَلَاثِينَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَشْرًا؛ فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ بِذَلِكَ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ بَعْدَكُمْ»**.

= وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٦١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٠٧) من طريق غندر، به.

وأخرجه أحمد أيضا (٦/ ٣٢٤)، وأبو يعلى في «المسند» (٧٠٦٨)، وابن حبان في «الصحيح» (٨٢٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٢) من طرق، عن شعبة، به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وهو عند مسلم (٢٧٢٦) من طريق محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، به. بنحوه وبمعناه.

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (هـ) منسوبا لنسخة: «هو ابن بشير».

(٣) قوله: «عن خصيف» ليس في (ف)، وفي (ك)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «بن خصيف»، وأشار في الحاشية أنه خطأ.

(٤) في (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبا فيهما لنسخة: «رسول الله»، وصحح عليه في حاشية الأخير.

(٥) ليس في (ف)، (ك)، (ت).

(٦) في (د)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «ويعتقون».

(٧) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «أربعا».

* [١٣٦٩] [التحفة: ت س ٦٠٦٨-د س ٦٣٩٣] [الكبرى: ١٣٦٩] • أخرجه الترمذي (٤١٠) عن علي بن حجر، به. وقال: «وحديث ابن عباس حديث حسن غريب». اهـ. =

بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ

● [١٣٧٠] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ[(٤)]، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ، غُفِرَ[(٥)] لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»**.

= وقال النسائي: «عتاب ليس بالقوي، ولا خصيف». اهـ. نقله عنه المزي في «التحفة» (٦٠٦٨).

وسئل الإمام أحمد عن عتاب فقال: «أرجو ألا يكون به بأس، روى بأخرة أحاديث منكرة، وما أرى أنها إلا من قبل خُصيف». اهـ.

وقال أيضًا: «أحاديث عتاب عن خصيف منكرة». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) بعده في (س) منسوبا لنسخة، (هـ)، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة: «النيسابوري».

(٣) في حاشية (ت): «ثنا»، ونسبه لنسخة.

(٤) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «يعني: ابن طهمان».

(٥) في (ت): «غفرت»، ونسبه لنسخة.

* [١٣٧٠] [التحفة: س ١٥٤٥٢] [الكبرى: ١٣٧٠-١٠٠٧٨] ● تفرد به النسائي، وقد اختلف الرواة في ألفاظه عن أبي هريرة، واختلف عنه أيضًا في رفعه ووقفه؛ ذكر ذلك النسائي في «اليوم والليلة»، والصواب رواية أبي الزبير، كما قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٩٩)، والحافظ في «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٨٧)، وانظر: «علل الدارقطني» (٢٢٣٩).

وقد أخرج مسلم في «الصحيح» (٥٩٧) من طريق عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون»، وقال: «تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر». وهو المحفوظ، عن أبي هريرة، والله أعلم.

٧٦- بَابُ عَقْدِ التَّسْبِيحِ

• [١٣٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ وَالْحُسَيْنُ[١] بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّارِعُ[٢] - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا[٣]: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ[٤]: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ.

٧٧- بَابُ تَرْكِ مَسْحِ الْجَبْهَةِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٧٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُضَرَ[٥]، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٦]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الَّذِي فِي وَسَطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينِ يَمْضِي[٧] عِشْرُونَ لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ[٨] إِلَىٰ مَسْكَنِهِ، وَرَجَعَ[٩] مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ[١٠] مَعَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ

---

(١) صحح عليها في (ت).

(٢) في (ص)، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «الزراع».

(٣) في (ف): «قال». (٤) قبله في (ص): «لقد».

* [١٣٧١] [التحفة: د ت س ٨٦٣٧] [الكبرىٰ: ١٣٧١] • تقدم من حديث حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، به. مطولا، برقم (١٣٦٤).

(٥) في (ف): «منصور»، وهو تصحيف.

(٦) قوله: «بن عبدالرحمن» ليس في (د)، (ص).

(٧) قوله: «حين يمضي» صحح عليه في (س).

(٨) في (هـ)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «رجع»، وفي الحاشية أيضًا: «فرجع»، ونسبه لنسخة أيضا، ثم نقل من حاشية الطبري ما نصه: «وقع في الأصل قريب من شكل: «يرجع»، وفي «صحيح مسلم»: «يرجع إلى مسكنه، ورجع من كان يجاور معه»».

(٩) في (د)، (هـ): «يرجع». (١٠) في (ك): «يجاوز».

فِي شَهْرٍ جَاوَرَ[(١)] فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ[(٢)] بِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنِّي كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُجَاوِرَ**[(٣)] **هَذِهِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ**[(٤)]، **فَمَنْ كَانَ**[(٥)] **اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَثْبُتْ**[(٦)] **فِي مُعْتَكَفِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ**[(٧)] **هَذِهِ**[(٨)] **اللَّيْلَةَ فَأُنْسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ (فِي كُلِّ وِتْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ**». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مُطِرْنَا[(٩)] لَيْلَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ)[(١٠)]، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَوَجْهُهُ مُبْتَلٌّ طِينًا وَمَاءً[(١١)].

٧٨- بَابُ قُعُودِ الْإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ[(١٢)]

• [١٣٧٣] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ[(١٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ

---

(١) في (ف)، (ك): «جاوز».
(٢) في (د)، (ص): «وأمرهم».
(٣) في (ك): «أجاوز».
(٤) بعده في (ك): «فالتمسوها».
(٥) بعده في (د)، (ص): «منكم».
(٦) في (ف): «فيثبت»، وفي حاشية (س) منسوبا للطبري: «فليبت»، وفيها أيضًا: «فليبيت»، ونسبه لنسخة.
(٧) في حاشية (س): «كانت»، ونسبه للوزيري.
(٨) كأنه زاد قبله في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «في».
(٩) في (د)، (ت)، (ص): «فمطرنا».
(١٠) ما بين القوسين ليس في (س)، (ف)، (ك)، وكتب في حاشية (س) بخط مخالف، وصحح عليه.
(١١) قوله: «طينا وماء» في (هـ): «من ماء وطين»، وقوله: «طينًا» رسمت في (س)، (ف) على صورة المرفوع: «طينٌ»، والضبط من (س).
❊ [١٣٧٢] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩] [الكبرى: ١٣٧٢-٣٥٢٧] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٠٧).
(١٢) في (ف)، (ك): «السلام».
(١٣) بعده في (د)، (ص)، (هـ): «بن سعيد».

جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

• [١٣٧٤] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: كُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ ۩ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَيُحَدِّثُ[1] أَصْحَابَهُ[2]، وَيَذْكُرُونَ حَدِيثَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَيُنْشِدُونَ الشِّعْرَ، وَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ.

٧٩- بَابُ الِانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٧٥] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ

---

* [١٣٧٣] [التحفة: م ت س ٢١٦٨] [الكبرى: ١٣٧٣] • أخرجه مسلم (٦٧٠/ ٢٨٧ مكرر)، والترمذي (٥٨٥) عن قتيبة، به.

وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٢٨، ٢٠٢٩) من وجه آخر، عن أبي الأحوص.

وأخرجه مسلم أيضًا (٦٧٠/ ٢٨٧) من طريق شعبة، وسفيان الثوري، وزكريا بن أبي زائدة، عن سماك.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وسيأتي برقم (١٣٧٤) من وجه آخر عن سماك، بنحوه.

۩ [س/ ١١١]

(١) الضبط من (س)، وفي (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «فيتحدث».

(٢) الضبط من (س)، (ص)، وضبطها في (ف) بضم الباء، وهو الوجه الثاني في (س)، (ص).

* [١٣٧٤] [التحفة: م د س ٢١٥٥] [الكبرى: ١٣٧٤-١٠١٠٨] • أخرجه مسلم (٦٧٠/ ٢٨٦)، وصححه ابن حبان (٦٢٥٩) من طريق زهير، به.

وقد تقدم برقم (١٣٧٣) من وجه آخر عن سماك، بنحوه.

(٣) بعده في (د)، (ص)، (هـ): «بن سعيد».

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ يَمِينِي ، أَوْ عَنْ[1] يَسَارِي؟ قَالَ : أَمَّا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ .

• [١٣٧٦] أَخْبَرَنَا[2] أَبُو حَفْصٍ[3] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا يَرَىٰ أَنَّ حَتْمًا[4] عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ ، فَقَدْ[5] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرُ[6] انْصِرَافِهِ عَنْ يَسَارِهِ .

• [١٣٧٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[7] بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، أَنَّ مَكْحُولًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الْأَجْدَعِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ[8] قَائِمًا وَقَاعِدًا ، وَيُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلًا ، وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ .

---

(١) ليست في (ف) .

* [١٣٧٥] [التحفة : م س ٢٢٧] [الكبرىٰ : ١٣٧٥] • أخرجه مسلم (٧٠٨) عن قتيبة ، به .

(٢) في حاشية (ص) : «ثنا» ، ونسبه لنسخة .

(٣) قوله : «أبو حفص» ليس في (د) ، (ص) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (هـ) ، وحاشية (ت) : «حقًّا» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه أيضا .

(٥) في (د) ، (ص) : «لقد» .

(٦) الضبط من (س) ، (ت) ، وصحح عليه في (ت) .

* [١٣٧٦] [التحفة : خ م د س ق ٩١٧٧] [الكبرىٰ : ١٣٧٦] • أخرجه البخاري (٨٥٢) ، ومسلم (٧٠٧) من طريق الأعمش .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٨) ليس في (ك) ، وفي (د) ، (ص) : «شرب» .

* [١٣٧٧] [التحفة : س ١٧٦٥٢] [الكبرىٰ : ١٣٧٧] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٦١٧) ، ومن طريقه الطبراني في «الشاميين» (٣٥٩٩) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٩١) . =

٨٠- بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي (يَنْصَرِفُ[1] فِيهِ النِّسَاءُ)[2] مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٧٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ[3] بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ[4] ﷺ الْفَجْرَ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ انْصَرَفْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، فَلَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ.

وأخرجه الطبراني أيضًا في «الشاميين» (٢٥٢) من طريق غسان بن الربيع، عن ابن ثوبان، عمن سمع مكحولا يحدث، عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة، به.

قال الطبراني: «هذا الرجل الذي روىٰ عنه ابن ثوبان هذا الحديث، هو: عندي محمد بن الوليد الزبيدي؛ لأنا لا نعلم أحدًا روىٰ هذا الحديث عن مكحول إلا الزبيدي». اهـ.

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث مكحول، لم نكتبه إلا من حديث بقية، عن الزبيدي». اهـ.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «المسند» (٥٣٢ - زوائد) من طريق يحيىٰ بن هاشم، عن ابن أبي ليلىٰ، عن عطاء، عن أم المؤمنين عائشة ﵂، بنحوه.

ويحيىٰ بن هاشم هو: أبو زكريا السمسار، متهم بالوضع، انظر ترجمته في «ميزان الاعتدال» (٧/ ٢٢٤)، و«لسان الميزان» (٨/ ٤٨٠).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢١٣) من طريق مخلد بن يزيد الحراني، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عطاء، عن عائشة، بنحوه.

(١) في (ك): «تنصرف»، وفي (س)، (ص) غير منقوطة في أولها.

(٢) ما بين القوسين في حاشية (س): «ينصرف النساء»، ونسبه للطبري.

(٣) بعده في (د)، (ص): «وهو».

(٤) في (د)، (ص)، (هـ): «رسول الله».

* [١٣٧٨] [التحفة: س ١٦٥٢١] [الكبرىٰ: ١٣٧٨] • متفق عليه، تقدم من حديث عمرة، عن عائشة برقم (٥٥٥)، ومن حديث سفيان بن عيينة، عن الزهري، به. برقم (٥٥٦).

٨١- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ بِالْإِنْصِرَافِ مِنَ(١) الصَّلَاةِ

• [١٣٧٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «**إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالِانْصِرَافِ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي**». ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا**»، قُلْنَا: مَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْجَنَّةَ وَالنَّارَ**».

٨٢- بَابُ ثَوَابِ(٣) مَنْ صَلَّىٰ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ

• [١٣٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ(٤): ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ(٥) الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ(٦) ﷺ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ كَانَتْ سَادِسَةٌ(٧) فَلَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّىٰ

---

(١) في (س): «عن».

(٢) في (ف)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

* [١٣٧٩] [التحفة: م س ١٥٧٧] [الكبرى: ١٣٧٩] • أخرجه مسلم (٤٢٦)، وابن خزيمة في «الصحيح» (١٧١٦) عن علي بن حجر، به.

(٣) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٤) من (ف)، (د)، (ص).

(٥) في (ف): «وهو ابن»، وهو تحريف بين.

(٦) في (س): «النبي».

(٧) في (ف): «السادسة».

ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ[(١)] اللَّيْلِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ نَفَّلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ . قَالَ : **«إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّىٰ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ حُسِبَ[(٢)] لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ[(٣)]»** . قَالَ : ثُمَّ كَانَتِ الرَّابِعَةُ[(٤)] فَلَمْ يَقُمْ بِنَا ، فَلَمَّا[(٥)] بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ أَرْسَلَ إِلَىٰ بَنَاتِهِ وَنِسَائِهِ وَحَشَدَ النَّاسَ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ . قَالَ دَاوُدُ : قُلْتُ : مَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ : السَّحُورُ .

٨٣- بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْإِمَامِ فِي تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ[(٦)]

• [١٣٨١] *أخبرنا*[(٧)] أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ[(٨)] بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ[(٩)] النَّوْفَلِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ

---

(١) في (ف) : «صَدْر» . (٢) صحح عليها في (ت) .

(٣) في (ف) : «الليلة» ، وفي (د) : «ليلته» .

(٤) في (ف) ، (ك) ، وحاشية (س) منسوبا للطبري وبعض النسخ : «رابعة» .

(٥) زاد بعده في (ت) : «خشينا أن يفوتنا الفلاح» ، وكأنه سبق نظر .

* [١٣٨٠] [التحفة : د ت س ق ١١٩٠٣] [الكبرى : ١٣٨٠] • أخرجه أبو داود (١٣٧٥) ، والترمذي (٨٠٦) ، وابن ماجه (١٣٢٧) من طريق داود بن أبي هند ، به . نحوه ، ورواية الترمذي بمعناه . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

وصححه أيضًا ابن الجارود في «المنتقى» (٤٠٣) ، وابن خزيمة (٢٢٠٦) ، وابن حبان (٢٥٤٧) .

قال البزار (٩/ ٤٣٤) : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر ، ولا نعلم له طريقًا عن أبي ذر غير هذا الطريق ، ورواه عن داود غير واحد» . اهـ .

وسيأتي برقم (١٦٢١) من وجه آخر ، عن داود بن أبي هند ، بنحوه .

(٦) كتب عليه في (ص) : «المسلمين» ، ونسبه لنسخة .

(٧) في (ك) ، وحاشية (س) منسوبا للطبري وبعض النسخ : «أخبرني» .

(٨) قوله : «عن عمر» في (ك) : «وعمرو» ، وفي حاشية (س) : «وعمر» ، ونسبه لنسخة .

(٩) في (ك) ، وحاشية (س) : «خُنَيس» ، ونسبه في الحاشية لنسخة ، وكتب فوقه : «صوابه : حسين» .

الْحَارِثِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[(١)] ﷺ الْعَصْرَ بِالْمَدِينَةِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ يَتَخَطَّىٰ[(٢)] رِقَابَ النَّاسِ سَرِيعًا حَتَّىٰ تَعَجَّبَ النَّاسُ لِسُرْعَتِهِ ، فَتَبِعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَدَخَلَ[(٣)] عَلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ : **«إِنِّي ذَكَرْتُ - وَأَنَا فِي الْعَصْرِ - شَيْئًا مِنْ تِبْرٍ كَانَ عِنْدَنَا ، فَكَرِهْتُ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَنَا فَأَمَرْتُ بِقَسْمِهِ[(٤)]»** .

٨٤- بَابٌ إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ هَلْ[(٥)] صَلَّيْتَ هَلْ يَقُولُ : لَا؟

• [١٣٨٢] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدٌ[(٦)] ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[(٧)] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كِدْتُ أَنْ[(٨)] أُصَلِّيَ حَتَّىٰ كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٩)] : **«مَا صَلَّيْتُهَا»** . فَنَزَلْنَا مَعَ

---

(١) في (ك) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «النبي» .

(٢) في حاشية (س) : «فتخطى» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) : «حتى دخل» .

(٤) في (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ص) منسوبا لنسخة : «بقسمته» .

* [١٣٨١] [التحفة : خ س ٩٩٠٦] [الكبرى : ١٣٨١] • أخرجه البخاري (٨٥١ ، ١٢٢١ ، ١٤٣٠ ، ٦٢٧٥) من طرق عن عمر بن سعيد ، به .

وذكر تخطي الرقاب في الموضع الأول فقط .

(٥) ليس في (د) ، (ص) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في بعض النسخ .

(٦) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «وهو : ابن الحارث» .

(٧) قوله : «بن عبدالرحمن» ليس في (د) .

(٨) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وصحح عليه في (ت) .

(٩) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «فوالله» ، وفي حاشية (س) : «والله» ، ونسبه لنسخة .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ بُطْحَانَ(١) ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ، وَتَوَضَّأْنَا لَهَا ، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ .

آخِرُ كِتَابِ السَّهْوِ وَالتَّشَهُّدِ وَالسَّلَامِ(٢)

* * *

---

(١) قوله : «إلى بطحان» في (ف) : «البطحان» .

* [١٣٨٢] [التحفة : خ م ت س ٣١٥٠] [الكبرى : ١٣٨٢] • أخرجه البخاري (٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٤١١٢) ، ومسلم (٦٣١) من طرق عن هشام الدستوائي ، به . نحوه .

وأخرجه البخاري (٦٤١ ، ٩٤٥) ، ومسلم (٦٣١) من وجهين آخرين ، عن يحيى ، به .

(٢) قوله : «والسلام» ليس في (ف) ، (ك) ، ووقع تقديم وتأخير في العبارة في (ت) ، (هـ) ، ولفظه : «آخر كتاب التشهد والسلام والسهو» ، والعبارة كلها ليست في (د) ، (ص) ، وفي حاشية (س) : «تم الربع الأول» .

كِتَابُ الجُمُعَةِ

١٤- كتاب [1] الجمعة

١- باب [2] إيجاب الجمعة

• [١٣٨٣] *أخبرنا* سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ح وَابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** [3] ، **بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ** [4] **مِنْ بَعْدِهِمْ ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَهَدَانَا اللَّهُ ﷻ لَهُ** - يَعْنِي : يَوْمَ الْجُمُعَةِ - **فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ، الْيَهُودُ غَدًا ، وَالنَّصَارَىٰ بَعْدَ غَدٍ**» .

---

(١) في حاشية (س) : «باب» ، ونسبه لبعض النسخ .

(٢) من (ص) .

(٣) قوله : «يوم القيامة» : من (س) ، (د) ، (ص) .

(٤) في (ف) : «وأوتينا» ، وفي حاشية (س) : «فأوتيناه» ، ونسبه لنسخة الطبري ولنسخة أخرىٰ .

* [١٣٨٣] [التحفة : خ م س ١٣٥٢٢-م س ١٣٦٨٣] [الكبرىٰ : ١٨١٩] • أخرجه مسلم (٨٥٥/ ١٩) من طريق ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، به .

وأخرجه البخاري (٨٧٦ ، ٢٣٨ ، ٢٩٥٦ ، ٦٨٨٧ ، ٧٤٩٥) ، ومسلم (٨٥٥/ ١٩) - كلاهما ، من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، به .

وأخرجه البخاري (٨٩٨ ، ٣٤٨٦) من طريق وهيب ، عن ابن طاوس ، عن أبيه .

وأخرجه البخاري (٦٦٢٤ ، ٧٠٣٧) مختصرًا ، ومسلم (٨٥٥/ ٢١) من طريق همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، به .

وأخرجه مسلم (٨٥٥/ ٢٠) من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وسيأتي من حديث أبي حازم ، عن أبي هريرة ، وربعي بن حراش ، عن حذيفة برقم (١٣٨٤) .

• [١٣٨٤] أَخبرنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَضَلَّ اللَّهُ ﷻ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الْأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ ﷻ بِنَا فَهَدَانَا**(١) **لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ، وَكَذَٰلِكَ هُمْ لَنَا تَبَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ**(٢) **يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ**»(٣).

٢- بَابُ(٤) التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجُمُعَةِ

• [١٣٨٥] أَخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبِيدَةَ(٥) بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ**(٦) **تَهَاوُنًا بِهَا**(٧)

[س/ ١١٢]

(١) في (س)، (ك): «فهدينا».

(٢) قوله: «والأولون»: في (ف)، (د)، (ص) بدون الواو في أوله.

(٣) زاد بعده في حاشية (ت): «باب... محمد بن عبدالله بن عمار، قال: حدثنا المعافى، عن إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: إن أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت مع رسول الله ﷺ بمكة، جمعت بجواثا بالبحرين، قرية لعبد قيس»، ونسب في حاشية (هـ) لهامش الأصل، وهو ثابت في «الكبرى» (١٨٢٠)، تحت باب: «بدء الجمعة».

* [١٣٨٤] [التحفة: م س ق ٣٣١١-م س ق ١٣٣٩٧] [الكبرى: ١٨١٧] • أخرجه مسلم (٨٥٦/ ٢٢) من طريق أبي كريب وواصل بن عبدالأعلى، به.

والحديث متفق عليه من وجوه أخرى عن أبي هريرة كما تقدم برقم (١٣٨٣).

(٤) من (ص).

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) زاد بعده في (ك): «من غير عذر».

(٧) ليس في (ف)، (د)، (ص).

طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ»[(١)] .

---

(١) ألحق بعد هذا الحديث في حواشي (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «أخبرنا عمرو بن سواد، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن جابر بن عبدالله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه»». وصحح عليه في الحواشي كلها إلا (هـ)، وذكر فيها أنه وجد بهامش الأصل، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة، والحديث مثبت في «الكبرى» من ست نسخ خطية، وهو مكتوب أيضًا على حاشية نسخة حمزة.

* [١٣٨٥] [التحفة: د ت س ق ١١٨٨٣] [الكبرى: ١٨٢١] • أخرجه الترمذي (٥٠٠) من طريق عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو، وفيه: عن أبي الجعد، يعني: الضمري، وكانت له صحبة فيما زعم محمد بن عمرو. اهـ.

وأخرجه - أيضًا - أحمد (٣/ ٤٢٤)، وأبو داود (١٠٥٢)، وابن ماجه (١١٢٥) من طرق عن محمد بن عمرو، به.

وقال الترمذي: «حديث أبي الجعد حديث حسن، وسألت محمدًا عن اسم أبي الجعد الضمري فلم يعرف اسمه، وقال: «لا أعرف له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث، ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث محمد بن عمرو»». اهـ.

وقال المزي في «التهذيب» (٣٣/ ١٨٨) ترجمة أبي الجعد الضمري: «له صحبة، قيل: اسمه أدرع، وقيل: عمرو بن بكر، وقيل: جنادة». اهـ.

وقال ابن الملقن في «البدر» (٤/ ٥٨٤): «وقول البخاري: «لا أعرف له إلا هذا الحديث»، قد ذكر البزار في «مسنده» له حديثا آخر، وهو: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد... الحديث». اهـ. ثم قال: «لا نعلم روى أبو الجعد عن رسول الله ﷺ إلا هذين الحديثين». اهـ.

والحديث صححه ابن خزيمة (١٨٥٧، ١٨٥٨)، وابن حبان (٢٥٨)، وابن السكن كما في «البدر المنير» (٤/ ٥٨٤)، والحاكم (١/ ٤١٥) وقال: «على شرط مسلم». اهـ. وفي هذا نظر؛ فإنه لم يخرج لأبي الجعد، وخرج للباقين، لكن بغير هذا السياق، والله تعالى أعلم.

والحديث اختلف فيه على محمد بن عمرو، ورجح الدارقطني هذا الوجه في «العلل» (٨/ ٢٠).

وفي «الإقناع» (١/ ١٠٥) لابن المنذر: «ثبت أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك الجمعة ثلاثًا من غير ضرورة طبع على قلبه منافق». اهـ.

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٥/ ٣٢٦، ٣٢٧): «وروي معناه من وجوه كثيرة». اهـ.

انظر شواهده في «البدر المنير» (٤/ ٥٨٣-٥٨٩)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٥٢).

• [١٣٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لَاحِقٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - وَهُوَ عَلَىٰ أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ : «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَلَيَكُونُنَّ**[(٢)] **مِنَ الْغَافِلِينَ**[(٣)]» .

---

(١) صحح على أوله في (ت) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «وليُكتبُن» ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) : «ثم ليُكتبُنَّ» ، ومنسوبًا عندهما لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ص) .

* [١٣٨٦] [التحفة : م س ق ٦٦٩٦] [الكبرى : ١٨٢٣] • اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير ؛ فمرة يرويه عن الحضرمي عن زيد ، ومرة يرويه عن زيد بلا واسطة ، وأحيانًا يقول : حدث أبو سلام ، وأحيانًا يجعل الحديث من مسند ابن عمر وابن عباس ، ومرة يجعله من مسند ابن عمر وأبي هريرة ، على ما شرح النسائي في «الكبرى» (١٨٢٣) ، (١٨٢٤) .

وقد أخرجه ابن ماجه (٧٩٤) فلم يذكر بين يحيى والحكم أحدًا ، وقال : «الجماعات» ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٥٤) عن أبان العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد ، عن أبي سلام ، عن الحكم بن ميناء ، به . وليس فيه الحضرمي بن لاحق . وفي (١/ ٢٣٩ ، ٣٣٥) ، (٢/ ٨٤) ، وابن حبان (٢٧٨٥) عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن الحكم بن ميناء . وليس فيه الحضرمي ولا زيد .

ويحيى لم يسمع من أبي سلام ، وفي سماعه من ابن ابنه زيد خلاف معروف . انظر : «تهذيب الكمال» وغيره من مواضع ترجمة يحيى بن أبي كثير .

وانظر : شرح الخلاف «تاريخ ابن عساكر» (٥/ ٢٣٠) ، و«مصنف عبد الرزاق» (٣/ ١٦٦) .

والمحفوظ ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٦٥/ ٤٠) من حديث معاوية بن سلام عن أخيه زيد ، وفيه : عن ابن عمر وأبي هريرة . قال البيهقي في «السنن» (٣/ ١٧٢) : «وهذا أولى» . اهـ .

• [١٣٨٧] أخبرني[1] (محمود بن غيلان)[2] ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثني المفضل بن فضالة ، عن عياش بن عباس ، عن بكير[3] ، وهو[4] : ابن الأشج ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة زوج النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ قال : «رواح الجمعة واجب على كل محتلم[5]» .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .
(٢) قوله : «محمود بن غيلان» ، في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «محمود بن خالد» ، وهو موافق لما في «الكبرى» (١٨٢٥) ، وقال المزي في «التحفة» : «قال أبو القاسم : «وفي كتابي : عن محمود ابن غيلان»» . اهـ .
(٣) في حاشية (س) : «بكر» ، ونسبه لنسخة ، وفوقه : «خطأ» .
(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وكلمة «ابن» بعده ليست في (ك) ، وأشار في حاشية (س) أنها ليست في بعض النسخ .
(٥) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة : «مسلم» .

* [١٣٨٧] [التحفة : د س ١٥٨٠٦] [الكبرى : ١٨٢٥] • أخرجه أبو داود (٣٤٢) ، وصححه ابن خزيمة (١٧٢١) ، وابن حبان (١٢٢٠) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٨٧) ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨١٦) ، وزاد : «وعلى من راح الجمعة الغسل» ، وقال : «لم يروه عن نافع بزيادة حفصة إلا بكير ، ولا عنه إلا عياش تفرد به مفضل» . اهـ .
وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٢) : «غريب من حديث بكير ، لم يروه عنه إلا المفضل عن عياش» . اهـ .
وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٥) : «يرويه بكير بن الأشج ، واختلف عنه ؛ فرواه عياش بن عباس القتباني ، عن بكير ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة .
وخالفه مخرمة بن بكير ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، وهو المحفوظ» . اهـ .
وقال ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١/ ٤٩٠) : «إسناده على شرط الصحيح» . اهـ .
قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٣٦٠) : «قلت : رواته ثقات ، فإن كان محفوظًا فهو حديث آخر ، ولا مانع أن يسمعه ابن عمر من النبي ﷺ ومن غيره من الصحابة» . اهـ .
والحديث تواتر عن نافع عن ابن عمر بشطره الثاني : «وعلى من راح الجمعة الغسل» ، ويأتي تخريجه برقم (١٤٢٣) .
ورواه عمرو بن الحارث ، عن بكير فقال : عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم ، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه مرفوعًا : «الغسل يوم الجمعة على كل محتلم» ، أخرجه مسلم (٨٤٦) ، ويأتي تخريجه برقم (١٣٩١) .

٣- بَابُ كَفَّارَةِ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ

• [١٣٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ[(١)]: ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ[(٣)] دِينَارٍ[(٤)]»**.

---

(١) من (ف)، (د)، (ص). (٢) في (ت)، (هـ): «حدثنا».

(٣) في (ك)، (ت)، (هـ): «فبنصف».

(٤) ألحق بعده في حاشية (د)، (ت)، (ص): «أخبرنا نصر بن علي، قال: حدثنا نوح، عن خالد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «من ترك الجمعة متعمدًا فعليه دينار، فإن لم يجد فنصف دينار». وفي موضع آخر ليس فيه: «متعمدا»، وصحح عليه في (ص)، ونسبه لنسخة، وهو في «الكبرى» (١٨٢٧).

* [١٣٨٨] [التحفة: دس ٤٦٣١] [الكبرى: ١٨٢٦] • أخرجه أبو داود (١٠٥٣)، وابن خزيمة (١٨٦١)، وأحمد (٥/ ٨).

وفي إسناده قدامة بن وبرة، لا يصح سماعه من سمرة، كما قال البخاري، فيما نقله عنه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٨٤)، وقال في «التاريخ» (٤/ ١٧٧): «لا يصح حديث قدامة في الجمعة». اهـ.

وقال الإمام أحمد، كما في «العلل» لابنه (١/ ٢٥٦): «سألت أبي قلت: يصح حديث سمرة عن النبي ﷺ: «من ترك الجمعة عليه دينار، أو نصف دينار فيتصدق به»؟، فقال: «قدامة بن وبرة يرويه، لا يعرف، رواه أيوب أبو العلاء، فلم يصل إسناده كما وصله همام، قال: «نصف درهم أو درهم»، خالفه في الحكم، وقصّر في الإسناد»». اهـ.

وقال أبو حاتم في «العلل» (٥٦٣): «له إسناد صالح، همام يرفعه، وأيوب أبو العلاء يروي عن قتادة عن قدامة بن وبرة، ولا يذكر سمرة، وهو حديث صالح الإسناد». اهـ.

وحديث أيوب أبي العلاء المرسل أخرجه أبو داود (١٠٥٤)، والبيهقي (٣/ ٢٤٨).

ونقل البيهقي بإسناده عن الإمام أحمد، وسئل عن حديث همام عن قتادة، وخلاف أبي العلاء إياه فيه، فقال: «همام عندنا أحفظ من أيوب أبي العلاء». اهـ.

=

٤- بَابُ ذِكْرِ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

• [١٣٨٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ[2] الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا».

٥- بَابُ[3] إِكْثَارِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٣٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ،

= قال الإمام أحمد: «ورواه خالد بن قيس عن قتادة فوافق همامًا في متن الحديث، وخالفه في إسناده». اهـ.

وطريق خالد المشار إليه أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٨٢٧)، وأخرجه ابن ماجه (١١٢٨)، والبخاري في «التاريخ» (٤/ ١٧٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٤٨)، وخالد ابن قيس يروي عن قتادة مناكير، وخولف فيه، خالفه همام وغيره، كما تقدم في الإسناد.

ورجح البخاري في «تاريخه» طريق همام، وقال: «هو أصح». اهـ. وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٥٧٧): «قال أبي: «يروون هذا الحديث عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن النبي ﷺ»». اهـ. وانظر: «العلل المتناهية» (١/ ٤٦٧).

(١) في (د): «عن».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عليه».

* [١٣٨٩] [التحفة: م س ١٣٩٥٩] [الكبرى: ١٨٢٨] • أخرجه مسلم (٨٥٤/ ١٧) من طريق ابن وهب، عن يونس، به.

وسيأتي من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (١٤٤٦).

(٣) من (ص).

(٤) في (س)، (ت)، (هـ): «حدثنا».

وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ؛ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ[(١)] فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ[(٢)]؟!، أَيْ: يَقُولُونَ[(٣)]: قَدْ بَلِيتَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ[(٤)] حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

---

(١) بعده في (د)، (ص): «فيه».

(٢) بفتح الراء في (ف)، (ت)، (هـ)، وبالفتح والكسر معًا في (س)، (د)، ونسب الفتح في (س) لنسخة الوزيري، والوجهين للطبري والعلوي، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أَرَمَمْتَ».

(٣) في (س) بالمثناة التحتية والفوقية معًا، ونسب التحتية للطبري، والفوقية للعلوي.

(٤) ليس في (د)، (ص).

* [١٣٩٠] [التحفة: د س ق ١٧٣٦] [الكبرى: ١٨٣١] • أخرجه أحمد (٤/ ٨)، والدارمي (١٥٧٢)، وأبو داود (١٠٤٧، ١٥٣١)، وابن ماجه (١٠٨٥، ١٦٣٦)، وابن خزيمة (١٧٣٣، ١٧٣٤) - جميعًا - من طريق حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث، به. فذكره.

وفي رواية الإمام أحمد: أوس بن أبي أوس. وفي رواية ابن ماجه (١٠٨٥)، والبزار (٨/ ٤١١) سماه: شداد بن أوس. وجزم المزي في «التحفة» بوهم ذلك.

وقال البزار: «هذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم أحدا يرويه إلا شداد بن أوس، ولا نعلم له طريقًا غير هذا الطريق عن شداد، ولا رواه إلا حسين بن علي الجعفي، ويقال: إن عبد الرحمن بن يزيد هذا هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، ولكن أخطأ فيه أهل الكوفة أبو أسامة والحسين الجعفي، على أن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم لا نعلم روى عن أبي الأشعث، وإنما قالوا ذلك لأن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم لين الحديث...». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٤٧٨٠): «لم يرو هذا الحديث عن ابن جابر، إلا حسين بن علي الجعفي». اهـ.

قال أبو حاتم - كما في «العلل» لابنه (١/ ١٩٧): «هذا حديث منكر، لا أعلم أحدًا رواه غير حسين الجعفي». اهـ. وبنحوه قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٦٥).

٦- بَابُ الْأَمْرِ بِالسِّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٣٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَاهُ(١)، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ(٢) عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَالسِّوَاكُ، وَيَمَسُّ مِنَ الطِّيبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ**». إِلَّا أَنَّ بُكَيْرًا لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَالرَّحْمَنِ، وَقَالَ فِي

= وبحث أبو حاتم وغيره أن الذي روى عنه حسين الجعفي وأبو أسامة حماد بن أسامة إنما هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، وهو لين الحديث، وليس هو ابن جابر الثقة. وانظر - أيضًا: «العلل الكبير» (الترتيب/ ٣٩٢)، و«هدي الساري» (ص٤١٩).

وقال البزار في «مسنده» (٨/ ٤١٢): «فكأن هذا الحديث فيه كلام منكر عن النبي ﷺ فقالوا: هو لعبدالرحمن بن يزيد بن تميم أشبه». اهـ.

والحديث صححه ابن خزيمة (١٧٣٣)، والحاكم (١/ ٤١٣)، (٤/ ٦٠٤) وغيرهما.

ونقل المناوي في «فيض القدير» (٢/ ٥٣٥) تصحيح الحاكم، ثم قال: «وليس كما قال؛ فقد قال الحافظ المنذري وغيره: «له علة دقيقة أشار إليها البخاري وغيره، وغفل عنها من صححه كالنووي في «الرياض» و«الأذكار»»». اهـ.

وفي الصلاة على النبي ﷺ أحاديث، أجودها ما أخرجه مسلم (٤٠٨) من حديث العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة بلفظ: «من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشرًا».

وقد استوعب ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه القيم «جلاء الأفهام» (ص٥١ - فما بعده) قدرًا وافرًا من الأحاديث بهذا المعنى، وغالبها لا تخلو من ضعف، فانظره هناك. والله أعلم.

فائدة: ليس في شيء من الأحاديث أنه ﷺ يسمع صوت المصلي والمسلم بنفسه، إنما فيها أن ذلك يعرض عليه ويبلغه ﷺ، أما من سلم عليه عند قبره فإنه يرد عليه، وذلك كالسلام على سائر المؤمنين، وليس هو من خصائصه ﷺ. «تيسير العزيز» (ص٣٠٨).

(١) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «أخبراه».

(٢) بعده في (هـ)، وحاشية (د)، (ت)، (ص) منسوبا في الأخيرتين لنسخة: «واجب».

الطِّيبِ : «وَلَوْ مِنْ طِيبِ الْمَرْأَةِ» .

---

* [١٣٩١] [التحفة : خت م د س ٤١١٦-خ م د س ٤٢٦٧] [الكبرى : ١٨٣٢] • أخرجه مسلم (٧/٨٤٦) بهذا السياق ، وهو عند البخاري (٨٨٠) من طريق شعبة عن أبي بكر بن المنكدر ، ولم يذكر في إسناده عبدالرحمن بن أبي سعيد .

وسيأتي (١٣٩٩) من طريق سعيد بن أبي هلال وحده ، به .

وأخرجه البخاري (٨٥٨ ، ٨٧٩ ، ٨٩٥ ، ٢٦٦٥) ، ومسلم (٨٤٦/ ٥) - كلاهما - من طريق صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ بلفظ : «الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» . وسيأتي بهذا الإسناد برقم (١٣٩٣) .

ورجح الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٧٣) زيادة عبدالرحمن بن أبي سعيد بين عمرو بن سليم وأبي سعيد .

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٢٤ ، ٤٢٥) بقوله : «لكن بين رواية بكير وسعيد مخالفة في موضع من الإسناد ، فرواية بكير موافقة لرواية شعبة ، ورواية سعيد أدخل فيها بين عمرو بن سليم وأبي سعيد واسطة ، كما أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من طريق عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال وبكير بن الأشج حدثاه ، عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه . . . فذكر الحديث ، وقال في آخره : إلا أن بكيرا لم يذكر عبد الرحمن» .

وكذلك أخرجه أحمد من طريق ابن لهيعة عن بكير ليس فيه عبدالرحمن ، وغفل الدارقطني في «العلل» عن هذا الكلام الأخير فجزم بأن بكيرا وسعيدا خالفا شعبة ، فزادا في الإسناد عبدالرحمن ، وقال : «إنهما ضبطا إسناده وجوداه ، وهو الصحيح» .

وليس كما قال ، بل المنفرد بزيادة عبد الرحمن هو سعيد بن أبي هلال ، وقد وافق شعبة وبكيرا على إسقاطه محمد بن المنكدر أخو أبي بكر ، أخرجه ابن خزيمة من طريقه ، والعدد الكثير أولى بالحفظ من واحد .

والذي يظهر أن عمرو بن سليم سمعه من عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه ، ثم لقي أبا سعيد فحدثه ، وسماعه منه ليس بمنكر ؛ لأنه قديم ولد في خلافة عمر بن الخطاب ، ولم يوصف بالتدليس .

وحكى الدارقطني في «العلل» فيه اختلافا آخر على علي بن المديني شيخ البخاري فيه ، فذكر أن الباغندي حدث به عنه بزيادة عبد الرحمن أيضا ، وخالفه تمام عنه فلم يذكر عبد الرحمن ، وفيما قال نظر ، فقد أخرجه الإسماعيلي عن الباغندي بإسقاط عبدالرحمن .

= وكذا أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» عن أبي إسحاق بن حمزة وأبي أحمد الغطريفي - كلاهما، عن الباغندي، فهؤلاء ثلاثة من الحفاظ حدثوا به عن الباغندي، فلم يذكروا عبدالرحمن في الإسناد، فلعل الوهم فيه ممن حدث به الدارقطني، عن الباغندي، وقد وافق البخاريَّ على ترك ذكره: محمدُ بن يحيى الذهلي عند الجوزقي، ومحمد بن عبدالرحيم صاعقة عند ابن خزيمة، وعبدالعزيز بن سلام عند الإسماعيلي، وإسماعيل القاضي عند ابن منده في «غرائب شعبة» - كلهم - عن علي بن المديني، ووافق علي بن المديني على ترك ذكره أيضا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن عرعرة، عن حرمي بن عمارة عند أبي بكر المروذي في «كتاب الجمعة» له، ولم أقف عليه من حديث شعبة إلا من طريق حرمي، وأشار ابن منده إلى أنه تفرد به عنه.

تنبيه: ذكر المزي في «الأطراف» أن البخاري قال عقب رواية شعبة هذه: «وقال الليث: عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عمرو بن سليم، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه».

ولم أقف على هذا التعليق في شيء من النسخ التي وقعت لنا من الصحيح، ولا ذكره أبو مسعود ولا خلف، وقد وصله من طريق الليث - كذلك - أحمد والنسائي وابن خزيمة بلفظ: «إن الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، والسواك، وأن يمس من الطيب ما يقدر عليه». انتهى كلام ابن حجر.

وبنحو قول الحافظ قال أيضًا ابن رجب في «شرح البخاري» (٨/ ٨٤-٨٦)، فانظره إن شئت.

تنبيه: قول الحافظ: «وكذلك أخرج أحمد من طريق ابن لهيعة عن بكير ليس فيه عبدالرحمن». اهـ. فيه نظر؛ فقد ذكر الحافظ هذا الإسناد في كتابه «إطراف المسند المعتلي» (٨٢٥٩) وفيه ذكر عبدالرحمن بين عمرو وأبي سعيد، وكذا وقع الإسناد في جميع طبعات «المسند»، وانظر: «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير الجزء المفرد لأبي سعيد الخدري - ط. عبدالملك بن دهيش (ص١٠٠، ١٠١ ح: ١٩٢)، والله أعلم.

وتقدم برقم (١٣٨٧) من طريق نافع، عن ابن عمر، عن حفصة بلفظ: «رواح الجمعة واجب على كل محتلم».

وسيأتي من حديث خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال وحده، به. برقم (١٣٩٩)، ومن حديث عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، به ببعضه. برقم (١٣٩٣).

٧- بَابُ الْأَمْرِ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ(١)

• [١٣٩٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

---

(١) قوله: «يوم الجمعة»: ليس في (د)، (ص).

* [١٣٩٢] [التحفة: خ س ٨٣٨١] [الكبرى: ١٨٤٣] • أخرجه البخاري (٨٧٧)، ومسلم (٨٤٤/ ١)، وابن ماجه (١٠٨٨)، وأحمد (٢/ ٣، ٤١، ١٤١)، وأبو عوانة (٢٥٦٥ ومواضع عديدة بعده)، وابن حبان (١٢٢٤)، وابن خزيمة (١٧٥٠، ١٧٥١) - كلهم - من طرق، عن نافع، به.

وأخرجه مسلم (٨٤٤/ ١) عن الليث، عن نافع، عنه... نحوه.

وأخرجه البخاري (٨٩٤، ٩١٩)، ومسلم (٨٤٤) عن الزهري، عن سالم، عنه... نحوه.

وأخرجه مسلم (٨٤٤/ ٢) عن الليث، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عنه بلفظ: «عن رسول الله أنه قال - وهو قائم على المنبر...» فذكره.

وأخرجه أيضًا (٨٤٤/ ٢ مكرر) عن ابن جريج، عن الزهري، عن سالم وعبدالله ابني عبدالله بن عمر، عنه... مثله الذي قبله.

ورواية نافع عن ابن عمر لهذا الحديث مشهورة جدًّا حتى بلغت حد التواتر، وقد اعتنى بتخريج طرقه أبو عوانة في «صحيحه» (٢٥٦١ : ٢٦٠٤) باب: ذكر الخبر المبين الذي يوجب الغسل على من يأتي الجمعة والدليل على أنه ليس بواجب على من لم يأت. فساقه من طريق سبعين نفسًا رووه عن نافع.

قال ابن حجر «الفتح» (٢/ ٣٥٧): «وقد تتبعت ما فاته، وجمعت ما وقع لي من طرق فبلغت أسماء من رواه عن نافع مائة وعشرين نفسًا». اهـ.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧٧)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٨٢).

وتقدم من حديث نافع، عن ابن عمر، عن حفصة، تحت رقم (١٤٢٠) بلفظ: «رواح الجمعة واجب على كل محتلم».

وسيأتي من حديث الحكم عن نافع به برقم (١٤٢١).

ومن حديث سالم برقم (١٤٢٢)، وعبد الله بن عبد الله بن عمر برقم (١٤٢٣) - كلاهما - عن عبد الله بن عمر، به.

٨- بَابُ إِيجَابِ[(١)] الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[(٢)]

• [١٣٩٣] أخبرنا[(٣)] قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**غُسْلُ يَوْمِ[(٤)] الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ**».

• [١٣٩٤] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ[(٥)]: ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ غُسْلُ يَوْمٍ، وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ**».

---

(١) ليس في (س)، وأشار في (ص) أنه ليس في بعض النسخ.

(٢) قوله: «يوم الجمعة»: في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «للجمعة».

(٣) في (س): «نا».

(٤) ليس في (د)، وصحح عليه في (ت)، (ص).

* [١٣٩٣] [التحفة: خ م د س ق ٤١٦١] [الكبرى: ١٨٣٣] • متفق عليه، وتقدم تخريجه مطولا من حديث عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي سعيد برقم (١٣٩١).

(٥) من (ف)، (د)، (ص).

* [١٣٩٤] [التحفة: س ٢٧٠٦] [الكبرى: ١٨٣٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ٨٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٤)، وابن خزيمة (٨٩)، وابن حبان (١٢١٩).

وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه - كما في «العلل» (٤٩) - فقال: «هذا خطأ، إنما هو على ما رواه الثقات عن أبي الزبير، عن طاوس، عن أبي هريرة، موقوف». اهـ.

قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٤/ ٦٨٥): «إسناده صحيح». اهـ. ثم ذكر كلام ابن أبي حاتم السابق.

وروي مرفوعًا من وجه آخر عن طاوس، ورجح الدارقطني الموقوف، انظر: «العلل» (١١/ ٣٦).

وتقدم بنحوه من حديث أبي سعيد الخدري (١٣٩٣)، وابن عمر برقم (١٣٩٢).

٩- بَابُ(١) الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٣٩٥] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا غُسْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ(٢) يَسْكُنُونَ(٣) الْعَالِيَةَ(٤)، فَيَحْضُرُونَ الْجُمُعَةَ وَبِهِمْ وَسَخٌ، فَإِذَا أَصَابَهُمُ الرَّوْحُ سَطَعَتْ أَرْوَاحُهُمْ فَيَتَأَذَّىٰ بِهِ(٥) النَّاسُ، فَذُكِرَ(٦) ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَوَلَا يَغْتَسِلُونَ(٧)؟!».

---

(١) ليس في (د).

(٢) في (د)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «ناس».

(٣) الضبط من (ف)، ووافقه على ضبط أولها في (س)، (ت)، وضبطها في (د) بضم أولها وكسر الكاف.

(٤) عليه في (س): «خف».

(٥) ليست في (د)، وفي (ف)، (ت)، (هـ): «بها»، وفي حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «بهم».

(٦) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «فذكروا».

(٧) في حاشية (هـ): «تغتسلون»، ورقم عليها: «نـ»، ونسبه لنسخة.

* [١٣٩٥] [التحفة: س ١٧٤٦٩] [الكبرى: ١٨٤٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عائشة ؓ، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٨٤).

وتابع عبدالله بن العلاء على روايته عن القاسم بن محمد: عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري بلفظ: «إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا» بصيغة الأمر، كما عند الطبراني في «الأوسط» (٦٧٣٩) ولكن هذا طريق فرد.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن محمد إلا عمرو بن يحيى، ولا عن عمرو إلا إسماعيل بن رافع، ولا عن إسماعيل إلا الفضل بن العلاء، تفرد به محمد بن هشام السدوسي». اهـ.

وتابع الوليد بن مسلم على رواية هذا الحديث: رواد بن الجراح، وشبابة بن سوار، وعثمان بن عبدالرحمن الطرائفي. كما عند الطبراني في «مسند الشاميين» (ح ٧٥٣) - كلهم - قالوا: ثنا أبو زبر عبدالله بن العلاء، ثنا القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعًا بلفظ: «لو اغتسلوا». =

• [١٣٩٦] أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ[(١)] : ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ».

قال أبو عبد الرحمن: الْحَسَنُ عَنْ سَمُرَةَ كِتَابٌ، وَلَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ[(٢)] سَمُرَةَ إِلَّا حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ[(٣)].

= وعلى الرغم من هذه المتابعة إلا أن الحديث لا يعرف من هذا الطريق، وإنما يعرف من طريق عروة وعمرة، كما حكى ابن عساكر في «تاريخه» (٢٥/ ١٤١) عن البخاري قوله: «إن الحديث معروف من رواية عروة وعمرة، عن عائشة بلفظ: «كان الناس عمال أنفسهم فقيل لهم: لو اغتسلتم»». اهـ.

وما ذكره البخاري هو الذي أخرجه في «صحيحه» (٩٠٢، ٢٠٧١)، ومسلم (٨٤٧/ ٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٤٧) من طريق عروة بن الزبير عن عائشة ﵂ مرفوعًا بلفظ: «لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا».

وأخرجه البخاري (٩٠٣)، ومسلم (٨٤٧) عن عمرة، عن عائشة ﵂ بلفظ: «فقيل لهم: لو اغتسلتم».

(١) من (ف)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة.

(٢) في حاشية (س): «عن»، ونسبه للطبري.

(٣) بعده في (ت)، (هـ): «والله تعالى أعلم».

* [١٣٩٦] [التحفة: د ت س ٤٥٨٧] [الكبرى: ١٨٤٩-١٨٥٠] • أخرجه الترمذي (٤٩٧)، وابن خزيمة (١٧٥٧)، وأحمد (٥/ ١١) من طريق شعبة، وأبو داود (٣٥٤)، وأحمد (٥/ ٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١١٩) من طريق همام، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٠) من طريق أبي عوانة - ثلاثتهم، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة مرفوعًا، به.

قال الترمذي عقب الرواية الموصولة: «حديث سمرة حديث حسن...، ورواه بعضهم عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلًا». اهـ.

وقال في «العلل الكبير» (١/ ٢٧٢): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: «روى همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ. وروى سعيد بن أبي عروبة وأبان بن يزيد، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ. ولم يذكرا عن سمرة»». اهـ. =

وحديث سعيد أخرجه البيهقي (١/ ٢٩٦)، وكذا رواه معمر فيما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٣).

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٠٠): «سألت أبي عن حديث رواه همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ قال: ... فذكر الحديث. ورواه أبان، عن قتادة، عن الحسن... فذكره. قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: «جميعًا صحيحين، همام ثقة وصله، وأبان لم يوصله»». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٢٦٣، ٢٦٤)، (١٢/ ١٤٥): «المحفوظ ما رواه شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة». اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٦٧): «وقال في «الإمام»: «من يحمل رواية الحسن عن سمرة على الاتصال يصحح هذا الحديث». قلت: وهو مذهب علي بن المديني، كما نقله عنه البخاري والترمذي والحاكم وغيرهم، وقيل: لم يسمع منه إلا حديث العقيقة، وهو قول البزار وغيره، وقيل: لم يسمع منه شيئًا أصلا، وإنما يحدث عن كتابه». اهـ. وقال بعد أن ذكر خلافا فيه: «والصواب كما قال الدارقطني: عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، وكذلك قال العقيلي». اهـ.

وقال أيضًا في «الدراية» (١/ ٥١): «ورواه سعيد وغيره من الحفاظ عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، وهو الصواب». اهـ.

وقال ابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٤٩، ٥٠) تعليقًا على تصحيح أبي حاتم للحديث من الوجهين الموصول والمرسل، قال: «كأنه يريد صحة الوصل والإرسال، ولا يلزم من ذلك حكمه بصحة الحديث؛ فإن الحكم بصحة الوصل معناه أن واصله لم يَهِم في ذكره سمرة في الحديث، ويبقى بعد ذلك النظر في صحة تلك الرواية - أعني: الحسن عن سمرة - من جهة الانقطاع أو الاتصال، والخلاف في سماع الحسن من سمرة مشهور». اهـ. انظر المزيد في «نصب الراية» للزيلعي (١/ ٨٨-٩١).

وقال الترمذي عقب الحديث: «والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وجاء من بعدهم، اختاروا الغسل يوم الجمعة، ورأوا أنه يجزئ الوضوء من الغسل يوم الجمعة». اهـ.

قال الشافعي: «ومما يدل على أن أمر النبي ﷺ بالغسل يوم الجمعة على الاختيار لا على الوجوب: حديث عمر حيث قال لعثمان: «الوضوء أيضًا، وقد علمت أن رسول الله ﷺ أمر بالغسل يوم الجمعة»، فلو علما أن أمره على الوجوب لا على الاختيار لم يترك عمر عثمان حتى يرده ويقول له: ارجع فاغتسل، ولما خفي على عثمان ذلك مع علمه، ولكن دل في هذا الحديث أن الغسل يوم الجمعة فيه فضل من غير وجوب يجب على المرء في ذلك». اهـ.

١٠- بَابُ(١) فَضْلِ غُسْلِ(٢) يَوْمِ الْجُمُعَةِ(٣)

• [١٣٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَهَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا(٤): حَدَّثَنَا(٥) أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَسَّلَ(٦) وَاغْتَسَلَ ۩، وَغَدَا وَابْتَكَرَ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَلَمْ يَلْغُ(٧) -

---

= وقد ذكر ابن الملقن في «البدر المنير» (٤/ ٦٥٠-٦٥٥) لهذا الحديث سبعة طرق: عن سمرة، وأبي هريرة، وأنس، وابن عباس، وأبي سعيد الخدري، وجابر، وعبدالرحمن بن سمرة، ثم قال عن طريق سمرة: «إنه أحسن الطرق». اهـ.

وذكر أنه تكلم في مسألة سماع الحسن من سمرة في آخر باب كيفية الصلاة، وملخصها ثلاثة مذاهب: السماع مطلقا، ومقابله، والتفصيل بين حديث العقيقة وغيرها، وأسلفنا أن البخاري قال بالأول، وأن الترمذي صحح حديثه في مواضع؛ فيكون هذا الحديث صحيحا على شرطهما، واقتصر الترمذي هنا على تحسينه، ثم قال بعد ذكر الطرق: «فهذا ما حضرنا من طرق هذا الحديث، وكلها شاهدة لطريق الحسن عن سمرة وعاضدة له؛ فهو صحيح إذن، وبالله التوفيق». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ت)، (ص)، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة: «الغسل».

(٣) كتب في حاشية (ت): «هذه الترجمة مقدمة في باقي النسخ على حديث أبي الأشعث».

(٤) في (ف)، (ك)، (د): «قال».

(٥) في (د)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «أنا».

(٦) الضبط من (س)، (ت)، (هـ)، وفي (ف) بفتح السين المهملة بغير تشديد.

۩ [س/ ١١٣]

(٧) الضبط من (د)، (هـ)، وهو أحد الوجهين في (ت)، وضبطها في (ك) بكسر الغين المعجمة، وهو الوجه الآخر في (ت)، وضبطها في (س) بضم الغين وفتحها، ونسبهما للعلوي، ونسب الفتح للطبري، ومعناها: يتكلم حال الخطبة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٥).

كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ: صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا(١)» .

---

(١) قوله: «صيامها وقيامها» ضبطت الميم في الكلمتين في (س) بالضم والفتح والكسر، وفي (ك) بالفتح، وفي (ت) بالفتح والكسر، وفي (ف) بكسر الثانية.

* [١٣٩٧] [التحفة: د ت س ق ١٧٣٥] [الكبرى: ١٨٥١] • كذا أخرجه النسائي من طريق سعيد بن عبدالعزيز، وتابعه عبدالله بن عيسى، عند الترمذي (٤٩٦)، وابن خزيمة (١٧٦٧)، وصدقة بن خالد عند الدارمي (١٥٤٧)، وعمر بن عبدالواحد، كما سيأتي برقم (١٤١٤) - جميعًا، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس الثقفي، عن النبي ﷺ.

وخالفهم الحسن بن ذكوان فرواه عن يحيى الذماري، عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ... فزاد الحسن في إسناده أبا بكر.

والصواب رواية الجماعة كما قال الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٤٦، ٢٤٧)، وقد توبع يحيى بن الحارث عليه: تابعه حسان بن عطية فيما أخرجه أبو داود (٣٤٥)، وابن ماجه (١٠٨٧)، وابن حبان (٢٧٨١)، وفيه سماع أوس من النبي ﷺ.

وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر كما عند النسائي - ويأتي برقم (١٤٠٠) - وابن خزيمة (١٧٥٨)، والحاكم (١/ ٢٨١)، وأحمد (٤/ ١٠٤) - كلاهما، عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن النبي ﷺ... مثل رواية يحيى.

وخالفهم عثمان الشامي فرواه عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعًا، به.

أخرجه أحمد (٢/ ٢٠٩)، والحاكم (١/ ٢٨٢)، والبيهقي (٣/ ٢٢٧).

وقال الحاكم: «هذا الحديث لا يعلل الأحاديث الثابتة من أوجه؛ أولها: أن حسان بن عطية قد ذكر سماع أوس بن أوس من النبي ﷺ. ثانيها: أن ثور بن يزيد - وهو أحد رجال إسناد عبدالله بن عمرو - دون أولئك في الاحتجاج به. ثالثها: أن عثمان الشامي مجهول». اهـ.

قال ابن عساكر في «تاريخه» (٩/ ٤٠١، ٤٠٢): «تابعه - يعني: روحًا - المعافى بن عمران الموصلي عن ثور، وخالفهما أبو عاصم الضحاك بن مخلد قراءة عن ثور، ولم يذكر عبدالله بن عمرو». اهـ.

وقال البيهقي (٣/ ٢٢٧): «والوهم في إسناده ومتنه عن عثمان الشامي هذا، والصحيح رواية الجماعة عن أبي الأشعث، عن أوس، عن النبي ﷺ». اهـ.

=

١١- بَابُ[(١)] الْهَيْئَةِ لِلْجُمُعَةِ

• [١٣٩٨] أَخبَرنا[(٢)] قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ)[(٣)] ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ (رَأَىٰ حُلَّةً ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[(٤)] : **«إِنَّمَا يَلْبَسُ[(٥)] هَذِهِ[(٦)] مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»** ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِثْلُهَا فَأَعْطَىٰ عُمَرَ ﵁ مِنْهَا حُلَّةً ، فَقَالَ عُمَرُ[(٧)] ﵁ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ[(٨)] مَا قُلْتَ! قَالَ[(٩)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَمْ أَكْسُكَهَا[(١٠)]**

= وتعقبه ابن التركماني في «الجوهر النقي» بقوله : «لا وهم في متنه ؛ فإنه بمعنى المتن الذي ذكره أبو داود وابن أبي شيبة ، وذكره البيهقي بعد بابين ، وذكره أيضا في كتاب «المعرفة» ، وذكره النسائي أيضا من طريق يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث» . اهـ .

قال الترمذي : «وفي الباب عن أبي بكر وعمران بن حصين وسلمان وأبي ذر وأبي سعيد وابن عمر وأبي أيوب» . اهـ . وقال : «حديث أوس بن أوس حديث حسن ، وأبو الأشعث الصنعاني اسمه شراحبيل بن آدة» . اهـ .

والحديث سيأتي من حديث عمر بن عبدالواحد ، عن يحيى بن الحارث ، به . برقم (١٤١٤) .

(١) ليس في (د) . (٢) في (ف) : «قال» .

(٣) في (س) ، (ك) : «عبدالله» ، وفي (د) ، (ص) : «ابن عمر» ، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة : «بن عمر» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٥) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطها في (ف) بكسر الباء الموحدة .

(٦) في (د) ، (ت) ، (ص) : «هذا» . (٧) ليس في (د) ، (ص) .

(٨) **حلة عطارد :** ثوب عُطارِد ، وعطارد هذا صحابي . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود (٣/ ٢٩١) .

(٩) زاد بعدها في (د) ، (ص) : «قال» .

(١٠) في (ف) ، (ت) : «أكْسِهَا» .

لِتَلْبَسَهَا[(١)]» ، فَكَسَاهَا[(٢)] عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ .

• [١٣٩٩] أَخْبَرَنِي[(٣)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[(٤)] بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ[(٥)] الْمُنْكَدِرِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ سُلَيْمٍ[(٦)] أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي[(٥)] سَعِيدٍ ،

---

(١) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطها في (ف) بكسر الباء الموحدة .

(٢) زاد بعدها في (ف) : «رضي الله عنه» .

* [١٣٩٨] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٥] [الكبرى : ١٨٥٢] • أخرجه البخاري (٨٨٦ ، ٢٦١٢) ، ومسلم (٢٠٦٨/ ٦) من طريق مالك ، عن نافع .

وأخرجه البخاري (٥٨٤١) عن جويرية ، عن نافع .

وأخرجه مسلم (٢٠٦٨) عن عبيدالله ، وموسىٰ بن عقبة - كلاهما ، عن نافع ، ولم يذكر المتن ، وقال بنحو حديث مالك .

وأخرجه مسلم أيضًا (٢٠٦٨/ ٧) عن جرير بن حازم ، عن نافع .

وأخرجه البخاري (٩٤٨ ، ٣٠٥٤) ، ومسلم (٢٠٦٨/ ٨) عن الزهري ، عن سالم .

وأخرجه البخاري (٢١٠٤) ، ومسلم (٢٠٦٨/ ٩) عن أبي بكر بن حفص ، عن سالم ، وطريق مسلم أتم من البخاري .

وأخرجه البخاري (٦٠٨١) ، ومسلم (٢٠٦٨) عن يحيىٰ بن أبي إسحاق ، عن سالم ، وفيه اختصار .

وأخرجه البخاري (٢٦١٩ ، ٥٩٨١) عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر .

وستأتي طرق الحديث ، ومن طريق ابن الزبير عن عمر ﵁ ، ومن طريق ابن عمر عن أبيه .

وسيأتي عن نافع . . . بنحوه برقم (٥٣٣٩) .

وسيأتي عن عبدالله بن عمر ، به برقم (١٥٧٦) . و(٥٣٤٣) (٥٣٤٤) . وبنحوه برقم (٥٣٥٠) .

(٣) في (ص) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٤) في (ف) : «الحسين» ، وهو تصحيف . (٥) ليس في (ف) .

(٦) في (ف) : «سليمان» ، وهو تصحيف .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[1]: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَالسِّوَاكُ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ مَا يَقْدِرُ[2] عَلَيْهِ».

١٢- بَابُ[3] فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ

• [١٤٠٠] أَخْبَرَنِي[4] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَوْسَ بْنَ أَوْسٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَّلَ[5]، وَغَدَا وَابْتَكَرَ، وَمَشَىٰ وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ[6] كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ».

---

(١) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «إن».

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قدر».

* [١٣٩٩] [التحفة: خت م د س ٤١١٦-خ م د س ٤٢٦٧] [الكبرى: ١٨٥٤] • تقدم تخريجه في الذي قبله (١٣٩٨)، وتقدم من حديث عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال وبكير بن الأشج برقم (١٣٩١).

(٣) من (ص).

(٤) في (د)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٥) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وضبطها في (ف)، (ك) بغير تشديد.

(٦) الضبط من (د)، (هـ)، وضبطها في (س) بضم الغين المعجمة وفتحها، ونسبهما للعلوي، ونسب الفتح للطبري.

* [١٤٠٠] [التحفة: د ت س ق ١٧٣٥] [الكبرى: ١٨٥٧-١٨٥٨] • تقدم من حديث يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث، به برقم (١٣٩٧).

١٣- بَابُ[1] التَّبْكِيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ

• [١٤٠١] أَخْبَرَنَا[2] نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ[3]، عَنْ[4] عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي[5] عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (أَنَّ[6] النَّبِيَّ[7] ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ)[8]، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَتِ الْمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُهَجِّرُ[9] إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي - يَعْنِي[10] - بَدَنَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَطَّةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَيْضَةً».

---

(١) ليس في (د). (٢) في (س): «نا».
(٣) قوله: «بن نصر»، ليس في (ف)، (د).
(٤) في حاشية (س): «بن» منسوبًا لنسخة، وبجوارها: «سهو».
(٥) قوله: «الأغرّ أبي»، في (ك): «الأعرابي»، وهو تصحيف.
(٦) في (ك): «عن».
(٧) في حاشية (س): «رسول الله»، ونسبه للوزيري.
(٨) ما بين القوسين ليس في (ف).
(٩) في (ك): «المهاجر». (١٠) ليس في (د)، (ص).

* [١٤٠١] [التحفة: خ م س ١٣٤٦٥] [الكبرى: ١٨٦٠] • الحديث أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٩)، والدارمي (١٥٨٥) من حديث معمر، به.

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من أوجه أخرى، عن الزهري، ولم يذكروا: «كالمهدي بطة».

وقال العراقي في «تقريب الأسانيد» (١/ ٥٤): «وفي رواية له - يعني: النسائي - بإسناد صحيح: قال في الرابعة: «كالمهدي بطة»». اهـ.

وقال النووي في «الخلاصة» (٢/ ٧٨٣): «وهي زيادة شاذة لمخالفتها الروايات المشهورة». اهـ.
وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٨٧٦).

• [١٤٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ[١] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : **«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَنَازِلِهِمُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ وَاسْتَمَعُوا[٢] الْخُطْبَةَ ، فَالْمُهَجِّرُ إِلَى الصَّلَاةِ[٣] كَالْمُهْدِي بَدَنَةً ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي كَبْشًا»** ، حَتَّىٰ[٤] ذَكَرَ (الْبَيْضَةَ وَالدَّجَاجَةَ)[٥] .

• [١٤٠٣] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] (اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ)[٧] ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[٨] ﷺ قَالَ : **«تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَنَازِلِهِمْ ، وَالنَّاسُ[٩] فِيهِ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً ،**

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) ، في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٢) في (ف) : «فاستمع» ، وفي (هـ) : «فاستمعوا» .

(٣) في حاشية (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «الجمعة» .

(٤) في (س) : «ثم» .

(٥) قوله : «البيضة والدجاجة» ، في (د) ، (ص) : «الدجاجة والبيضة» ، وكذا في (هـ) ولكن بلفظ : «الدجاج» .

* [١٤٠٢] [التحفة : م س ق ١٣١٣٨] [الكبرىٰ : ١٨٦١] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٩) ، ومسلم (٨٥٠/ ٢٤) ، وابن خزيمة (١٧٦٩) من طرق عن سفيان ، به .

وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٨٧٦) .

(٦) في (ف) : «أخبرنا» .

(٧) ما بين القوسين في (ف) : «ليث بن عجلان» ، وهو خطأ .

(٨) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «النبي» .

(٩) في (ف) ، (ك) ، (ت) ، (هـ) : «فالناس» .

(وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً)[1] ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً ، (وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً)[1] ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً ، (وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً)[2] ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجَاجَةً ، (وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجَاجَةً)[3] ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ عُصْفُورًا ، (وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ عُصْفُورًا)[2] ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً ، (وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً)[2] » .

---

(١) ما بين القوسين نسبه في (س) لنسخة ، وصحح عليه في (ت) .

(٢) ما بين القوسين نسبه في (س) لنسخة .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك) ، ونسبه في (س) لنسخة .

* [١٤٠٣] [التحفة : س ١٢٥٨٣] [الكبرى : ١٨٦٢] • قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٢٦) : «وكذلك رواه ابن عجلان ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال ذلك الليث بن سعد ، عنه . وخالفه صفوان بن عيسىٰ ، رواه عن ابن عجلان ، عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . وقال يحيىٰ بن أيوب : عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . وكذلك قال ابن جريج : عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال العراقي في «تقريب الأسانيد» (١/ ٥٤) : «وفي رواية للنسائي بإسناد صحيح : قال في الساعة الخامسة : «كالذي يهدي عصفورًا»» . اهـ .

وقد تقدم قول النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٧٨٣) بعد أن ذكر هذه الرواية ، ورواية معمر المتقدمة وفيها : «كالمهدي بطة» . قال : «وهاتان الروايتان ، وإن صح إسنادهما ، فقد يقال : هما شاذتان لمخالفتهما الروايات المشهورة» . اهـ .

وقال الزرقاني في «شرح الموطأ» (١/ ٢٩٩) : «وأما زيادة ابن عجلان : «العصفور» في حديث سُمي فشاذة - كما قال النووي ؛ لأن الحفاظ من أصحاب سمي لم يذكروها» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» من رواية مالك عن سمي كما في الحديث التالي برقم (١٤٠٤) دون ذكر هذه الزيادة ، وفيه ذكر الساعات .

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٦) : «وقد روىٰ ابن عجلان حديث سُمي فلم يذكر فيه الساعات التي ذكر مالك ، وجاء بلفظ هو نحو حديث ابن شهاب» . اهـ .

وانظر «نصب الراية» (٣/ ٩٩) ، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٦٨) ، وانظر ما بعده .

وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٨٧٦) .

١٤- بَابُ(١) وَقْتِ الْجُمُعَةِ

• [١٤٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ قَالَ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ(٣) ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ(٤) بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ(٥) الذِّكْرَ».

• [١٤٠٥] أَخْبَرَنَا(٦) عَمْرُو(٧) بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو وَ(٨) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْجُلَاحِ(٩) مَوْلَى عَبْدِالْعَزِيزِ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ،

---

(١) من (ص).
(٢) في (س): «النبي».
(٣) في (ف): «الجمعة».
(٤) في (ك): «قدم» وكلاهما بمعنى واحد. انظر: (لسان العرب، مادة: قرب)
(٥) ليست في (ف).

* [١٤٠٤] [التحفة: خ م د ت س ١٢٥٦٩] [الكبرى: ١٨٦٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٤٤) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري (٨٨١) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم (٨٥٠/ ١٠) عن قتيبة - كلاهما، عن مالك، به.
وقد تقدم من طريق ابن عجلان، عن سمي برقم (١٤٠٣).
وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٨٧٦).

(٦) في حاشية (س): «أخبرني»، ونسبه للطبري.
(٧) صحح على آخره في (س).
(٨) صحح عليه في (ت).
(٩) الضبط من (د)، (ص)، وأشار في (س)، (ت) أنه بالتخفيف، وفي (ك): «الحلاج»، وهو تصحيف.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ**[1] **سَاعَةً، لَا**[2] **يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ، فَالْتَمِسُوهَا**[3] **آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ**».

• [١٤٠٦] أَخْبَرَنِي[4] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[5] يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ:

---

(١) قوله: «اثنتا عشرة»، في (ف)، (د)، (ت): «اثنا عشر»، ونسبه في (ت) لنسخة، وفي (ك)، (ص): «اثني عشر»، وفي حاشية (س): «اثنا»، ونسبه للطبري، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «اثنتي عشرة».

(٢) ضبب عليه في (ت).

(٣) في (س)، (ك): «والتمسوها».

* [١٤٠٥] [التحفة: د س ٣١٥٧] [الكبرىٰ: ١٨٦٤] • أخرجه أبو داود (١٠٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١٤) وقال: «صحيح علىٰ شرط مسلم؛ فقد احتج بالجلاح أبي كثير، ولم يخرجاه». اهـ. ووافقه المنذري في «الترغيب» (١/ ٢٨٥)، وهو وهم، بل خرج له في المتابعات، وقد خولف؛ فقد قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٤٤): «الصحيح في هذا ما جاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأما عن أبي سعيد أو جابر فلا، والله أعلم». اهـ. وقال (١٩/ ٢٠): «يقال: إن قوله في هذا الحديث: «فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر» من قول أبي سلمة، وأبو سلمة هو الذي روىٰ حديث أبي هريرة وقصته مع كعب وعبدالله بن سلام في الساعة التي في يوم الجمعة». اهـ.

قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٤٢٠): «رواه أبو داود والنسائي والحاكم بإسناد حسن، عن أبي سلمة، عن جابر، مرفوعا، ورواه مالك وأصحاب السنن وابن خزيمة وابن حبان من طريق محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن عبد الله بن سلام». اهـ.

وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٤٣)، وأبو داود في «سننه» (١٠٤٦)، والترمذي (٤٩١)، وغير واحد.

وقد سبق تخريجه برقم (١٤٤٦)

وأخرجاه في «الصحيحين» من أوجه عن أبي هريرة. انظر رقم (١٤٤٦)، (١٤٤٧).

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٥) في (د)، (ص): «ثنا».

حَدَّثَنَا(١) حَسَنُ(٢) بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا ، قُلْتُ : أَيَّةُ(٣) سَاعَةٍ؟ قَالَ : زَوَالُ الشَّمْسِ .

• [١٤٠٧] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِيَاسَ(٥) بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

---

(١) في (س) : «حدثني» .

(٢) في (ف) : «الحُسين» كذا ، وهو تصحيف .

(٣) في (ف) : «أيها الساعة» ، وفي (ك) : «أيت» ، وفي (ص) : «أي» ، والضبط من (ت) ، (هـ) ، وضبطها في (س) بفتح آخرها مع الضم ، ونسب أحد الضبطين للطبري والآخر للعلوي .

* [١٤٠٦] [التحفة : م س ٢٦٠٢] [الكبرى : ١٨٦٦] • أخرجه مسلم (٢٨/٨٥٨) ، وأحمد (٣/ ٣٣١) من طريق يحيى بن آدم ، به .

وأفادت روايتهما بيان السائل والمجيب ؛ ففي آخرها بلفظ : «قال حسن : فقلت لجعفر : في أي ساعة تلك؟ قال : زوال الشمس» . فرواية مسلم وأحمد هذه أجابت على سؤال إسحاق بن أبي إسرائيل ؛ فقد أخرجه أبو بكر المروزي في «الجمعة» (ص٧٩) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا يحيى بن آدم ، به . وفي آخره «قلت ليحيى بن آدم : من القائل : زوال الشمس؟ قال : هكذا في الحديث لا ندري ممن هو» .

وله شاهد في «الصحيحين» من حديث سلمة بن الأكوع ، وسيأتي برقم (١٤٠٧) وشاهد آخر في البخاري (٩٠٤) من حديث أنس ، وهو عند الترمذي (٥٠٣) وقال بعده : «وفي الباب عن سلمة بن الأكوع وجابر والزبير بن العوام» . اهـ .

قال أبو عيسى : «حديث أنس حديث حسن صحيح ، وهو الذي أجمع عليه أكثر أهل العلم ، أن وقت الجمعة إذا زالت الشمس كوقت الظهر ، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ، ورأى بعضهم أن صلاة الجمعة إذا صليت قبل الزوال أنها تجوز أيضا ، وقال أحمد : «ومن صلاها قبل الزوال فإنه لم ير عليه إعادة»» . اهـ .

(٤) في (س) ، (ت) : «أنا» ، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أنبأنا» .

(٥) في (ص) : «أياس» ، وهو خطأ .

كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ[(١)] ثُمَّ نَرْجِعُ، وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيْءٌ نَسْتَظِلُّ[(٢)] بِهِ.

١٥- بَابُ[(٣)] الْأَذَانِ لِلْجُمُعَةِ

• [١٤٠٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ[(٤)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ۩، أَنَّ الْأَذَانَ كَانَ أَوَّلَ[(٥)] حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﵄، فَلَمَّا كَانَ فِي[(٦)] خِلَافَةِ عُثْمَانَ[(٧)] وَكَثُرَ النَّاسُ أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأُذِّنَ[(٨)] بِهِ عَلَى الزَّوْرَاءِ، فَثَبَتَ[(٩)] الْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ.

---

(١) ليس في (ك).

(٢) في (ت)، (هـ): «يُستظَل»، ورسمها في (س) بالنون والتاء الفوقية معًا في أولها، ونسب أحد الرسمين للطبري والآخر للعلوي.

* [١٤٠٧] [التحفة: خ م د س ق ٤٥١٢] [الكبرى: ١٨٦٥] • أخرجه البخاري (٤١٦٨)، ومسلم (٨٦٠/ ٣٢).

وأخرجه مسلم أيضًا (٨٦٠/ ٣١) بلفظ: «كنا نجمع مع رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء»؛ فعين وقت الصلاة بزوال الشمس.

(٣) ليس في (د).

(٤) قوله: «عن يونس»، ليس في (ك).

۩[س/ ١١٤]

(٥) هكذا ضبط آخره في (س) منسوبًا للطبري، (د)، (ت)، (هـ)، وفي حاشية (س): «برفع أول بخط إمام الصلاح».

(٦) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ).

(٧) بعده في (ف): «بن عفان».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (هـ): «يؤذّن».

(٩) في (س)، وحاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا عندهما لنسخة: «وثبت».

* [١٤٠٨] [التحفة: خ د ت س ق ٣٧٩٩] [الكبرى: ١٨٦٨] • أخرجه البخاري (٩١٢، ٩١٣، =

• [١٤٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ(١) صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ قَالَ(٢): إِنَّمَا أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ(٣) مُؤَذِّنٍ(٤) وَاحِدٍ، وَكَانَ التَّأْذِينُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ.

• [١٤١٠] أخبرنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ(٦) يَزِيدَ قَالَ: كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ(٧) إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ، ثُمَّ كَانَ كَذَلِكَ فِي زَمَنِ(٨) أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما.

= ٩١٥، ٩١٦)، وأبو داود (١٠٨٧، ١٠٩٠)، والترمذي (٥١٦) وقال: «حسن صحيح». اهـ. وابن ماجه (١١٣٥) من طرق عن الزهري، به.

قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٩٣/ح ٩١٢) - تعليقا على رواية ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن السائب بن يزيد: «في رواية عقيل عن ابن شهاب، أن السائب بن يزيد أخبره، وفي رواية يونس عن الزهري: سمعت السائب». اهـ.

وسيأتي في الحديث بعد هذا (١٤٠٩) متابعة صالح لعقيل عن ابن الشهاب.

ونسبه ابن حجر في «الدراية» (٢١٧) للمتفق عليه، ولم يثبت أن مسلمًا أخرجه.

وسيأتي من طريق سليمان التيمي، عن الزهري... بنحوه برقم (١٤١٠).

(١) ليس في (ف)، وبعده في حاشية (س): «أبي»، ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (ف)، (ك)، وفي (س): «أنه»، وفي الحاشية: «أخبر أنها»، ونسبه للطبري.

(٣) ليس في (ف)، وأدخل مكانه بين السطور: «إلا».

(٤) في (هـ): «أذان».

* [١٤٠٩] [التحفة: خ د ت س ق ٣٧٩٩] [الكبرى: ١٨٧٠] • وسبق تخريجه في الذي قبله (١٤٠٨).

(٥) في حاشية (س): «أخبرني»، ونسبه للطبري.

(٦) في (ك): «عن»، وهو خطأ.

(٧) تكررت في (ف). (٨) في (س): «زمان».

* [١٤١٠] [التحفة: خ د ت س ق ٣٧٩٩] [الكبرى: ١٨٦٩] • أخرجه الطبراني في «المعجم =

١٦- بَابُ(١) الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِمَنْ جَاءَ وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ

• [١٤١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ(٢): إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ**». قَالَ شُعْبَةُ: «**يَوْمَ الْجُمُعَةِ**».

١٧- بَابُ(٣) مَقَامِ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٤١٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ(٦)، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَسْتَنِدُ(٧) إِلَىٰ جِذْعِ نَخْلَةٍ(٨) مِنْ سَوَارِي(٩)

= الكبير» (٧/ ١٤٦) من حديث المعتمر عن أبيه، وفي آخره: «وأول من أحدث النداء الأخير عثمان ﷺ».

والحديثان قبله يشهدان له (١٤٠٨)، و(١٤٠٩).

(١) ليس في (ف)، (د).

(٢) ليس في (ك)، وكتب في (س) بين السطور، وفي حاشية (ت): «يحدث»، ونسبه لنسخة.

* [١٤١١] [التحفة: خ م س ٢٥٤٩] [الكبرى: ١٨٧١] • أخرجه البخاري (١١٧٠)، ومسلم (٨٧٥/ ٥٧).

وتقدم قبله نحوه من حديث شعبة عن ابن دينار، وسيأتي من حديث عبد الملك بن جريج برقم (١٤١٦)، وحماد بن زيد برقم (١٤٢٥) - كلاهما، عن عمرو بن دينار، به.

(٣) من (ص).

(٤) في (ص): «أنا».

(٥) في (د)، (ص): «ثنا».

(٦) في (هـ): «حدثه».

(٧) في (ص)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «يستسند».

(٨) في (ف): «النخلة».

(٩) في (ف): «سوار».

الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صُنِعَ(١) الْمِنْبَرُ وَاسْتَوَىٰ(٢) عَلَيْهِ اضْطَرَبَتْ تِلْكَ السَّارِيَةُ(٣) كَحَنِينِ النَّاقَةِ، حَتَّىٰ سَمِعَهَا(٤) أَهْلُ الْمَسْجِدِ، حَتَّىٰ نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاعْتَنَقَهَا فَسَكَنَتْ(٥).

---

(١) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، (هـ).

(٢) في (ف): «فاستوى»، وفي (ت): «استوى» بغير واو قبلها.

(٣) في (ك): «السواري». (٤) في (ف): «سمع».

(٥) في (ك)، (د)، (ت)، (هـ): «فسكتت».

* [١٤١٢] [التحفة: س ٢٨٧٧/أ] [الكبرى: ١٨٧٩] • (ابن وهب، عن ابن جريج)، قال ابن معين: «عبدالله بن وهب: ليس بذاك في ابن جريج، كان يُستصغر». اهـ. يعني: أنه سمع منه وهو صغير. كما في «شرح علل الترمذي» (٢/ ٤٩٢) إلا أنه قد توبع، تابعه عبدالرزاق وروح، كما في «مسند أحمد» (٣/ ٢٩٥)، والبرساني كما في «مسند أحمد» (٣/ ٣٢٤) وعبدالمجيد بن أبي رواد كما في «الأم» (١/ ١٩٩)، ومن طريق الشافعي أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (ج ٤/ ص ٤٦/ ١٤٤٧)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٧٤٠)، وفي «الدلائل» (٨٣٠).

والحديث له طرق أخرى عن جابر أحسنها ما أخرجه البخاري (٤٤٩، ٢٠٩٥) عن خلاد بن يحيى، وأخرجه أيضا (٣٥٨٤) عن الفضل بن دكين، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ٤٨٥) ومن طريقه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص٣٤١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٩٣) عن وكيع - ثلاثتهم: خلاد بن يحيى، والفضل، ووكيع - عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر... نحوه.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٤٧٧، ١٤٧٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٨٢٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٨٩) من طريق: سليمان بن كثير، قال: سمعت ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨٢٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٨٩) من طريق سليمان بن كثير، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر.

قال ابن عدي: «هذان الإسنادان عن الزهري ويحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن جابر لا أعلم يرويهما عنهما غير سليمان بن كثير». اهـ.

=

= وسئل عن هذا الطريق الدارقطني (١٣/٣٥٨، ٣٥٩) فقال: «يرويه يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه: فرواه سليمان بن كثير، عن يحيىٰ بن سعيد، عن ابن المسيب، عن جابر، وخالفه محمد بن جعفر بن أبي كثير: رواه عن يحيىٰ بن سعيد، عن عبيد الله بن حفص بن أنس، عن جابر. ورواه سويد بن عبد العزيز، عن يحيىٰ بن سعيد، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن جابر، وهو الصواب». اهـ.

و سئل أبو حاتم وأبو زرعة - كما في «العلل» (٥٦٦) - عن حديث رواه سليمان بن كثير، عن الزهري، وعن يحيىٰ، عن سعيد بن المسيب، عن جابر: أن النبي ﷺ كان يخطب إلىٰ جذع نخلته فحنت... وذكر الحديث. فقالا: «هذا وهم، إنما هو يحيىٰ بن سعيد، عن حفص بن عبيد الله، عن جابر، عن النبي ﷺ». اهـ.

قلت: هذا الطريق الذي رجحه الدارقطني وأبو حاتم وأبو زرعة هو ما أخرجه البخاري (٩١٨) عن ابن أنس عن جابر، به.

وابن أنس المذكور هو حفص وليس عبيدالله، وانظر كلام الحافظ في «فتح الباري» (٢/٤٠٠).

وأجاب أبو حاتم في موضع آخر (٥٧٣): «جميعًا عندي خطأ، أما حديث الزهري، فإنه يروىٰ عن الزهري، عمن سمع جابرًا، عن النبي ﷺ، ولا يسمي أحدا، ولو كان سمع من سعيد لبادر إلىٰ تسميته ولم يكن عنه». اهـ.

قلت: وهذا الطريق الذي ذكره أبو حاتم أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٢٥٣) من طريق معمر، عن الزهري، عن رجل - سماه - عن جابر بن عبد الله، فلم يسم الراوي عن جابر.

وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص٣٤١) عن الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله.

وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص٣٤٢) عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨٣٢، ٨٣٤) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر... نحوه.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨٣٣) عن أبي إسحاق، عن كُرَيب، عن جابر.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨٣١) عن أبي إسحاق الهمداني، عن سعيد بن أبي كَرِيب، عن جابر بن عبد الله.

وأخرجه البخاري أيضًا من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما (٣٥٨٣) بلفظ: «كان النبي ﷺ يخطب إلىٰ جذع، فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحنَّ الجذع، فأتاه فمسح يده عليه». =

١٨- بَابُ[1] قِيَامِ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٤١٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[2] الْحَكَمِ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَاعِدًا، فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى[4] هَذَا يَخْطُبُ قَاعِدًا، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوٓا[5] إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ [الجمعة: ١١].

١٩- بَابُ[4] الْفَضْلِ فِي الدُّنُوِّ مِنَ الْإِمَامِ

• [١٤١٤] أَخْبَرَنَا[6] مَحْمُودُ[7] بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ[8] بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ،

= وروي بنحوه من حديث أنس، وأخرجه أحمد (١/ ٢٦٦) بإسناد صحيح، وكذا روي من حديث ابن عباس وأبي بن كعب، وأسانيدها لا تخلو من ضعف.

قال البيهقي في «الدلائل»: «هذه الأحاديث التي ذكرناها في أمر الحنانة كلها صحيحة، وأمر الحنانة من الأمور الظاهرة والأعلام النيرة التي أخذها الخلف عن السلف، ورواية الأحاديث فيه كالتكليف، والحمدلله على الإسلام والسنة، وبه العياذ والعصمة». اهـ.

(١) من (ص). (٢) صحح عليها في (ت).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عبدالحكم»، وفوقه: «خطأ»، وصحح ما ثبت، وقال: «صح من «الأطراف»».

(٤) ليس في (د). (٥) سقطت من (ك).

* [١٤١٣] [التحفة: م س ١١١٢٠] [الكبرى: ١٨٨١] • أخرجه مسلم (٨٦٤).

أصله في البخاري (٩٣٦)، ومسلم (٨٦٣) من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مرفوعًا.

(٦) في (س): «نا»، وفي (ك): «أخبرني». (٧) في (ف): «محمد»، وهو تصحيف.

(٨) في (ف)، (د)، (ص): «عمرو»، وهو تصحيف، وبعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يعني».

قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ[(١)] ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ[(٢)] ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ غَسَّلَ[(٣)] وَاغْتَسَلَ ، وَابْتَكَرَ وَغَدَا ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَأَنْصَتَ ، ثُمَّ لَمْ يَلْغُ[(٤)] - كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ كَأَجْرِ سَنَةٍ : صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا**» .

٢٠- بَابُ[(٥)] النَّهْيِ عَنْ تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ وَالْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[(٦)]

• [١٤١٥] *أَخْبَرَنَا* وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٧)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ[(٨)] : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا إِلَىٰ جَانِبِهِ[(٩)] يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : جَاءَ[(١٠)] رَجُلٌ يَتَخَطَّىٰ رِقَابَ النَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيِ[(١١)] اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ**» .

---

(١) ليس في (ف) . (٢) زاد بعدها في (د) ، (ص) : «يحدث» .

(٣) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) .

(٤) ضبطها في (س) بفتح الغين المعجمة وضمها ، ونسبهما للعلوي ، وبالفتح ونسبه للطبري .

* [١٤١٤] [التحفة : د ت س ق ١٧٣٥] [الكبرى : ١٨٧٥] • هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» ، واستدركه الحافظ في «النكت» ، وتقدم من حديث سعيد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث برقم (١٣٩٧) .

(٥) من (ص) . (٦) قوله : «يوم الجمعة» ، ليس في (ف) .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٨) من (ف) ، (د) ، (ص) . (٩) في (ف) ، (ص) : «جنبه» .

(١٠) قوله : «فقال : جاء» ، في (ف) : «فجاء» .

(١١) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [١٤١٥] [التحفة : د س ٥١٨٨] [الكبرى : ١٨٧٤] • أخرجه أبو داود (١١١٨) ، وابن خزيمة =

٢١- بَابُ[1] الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِمَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

• [١٤١٦] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ وَ[2] النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[3]، فَقَالَ لَهُ: «أَرَكَعْتَ[4] رَكْعَتَيْنِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْكَعْ».

= (١٨١١)، وابن حبان (٢٧٩٠)، والحاكم (١/ ٤٢٤)، وأحمد (٤/ ١٩٠) - جميعًا من طرق، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن عبدالله بن بسر مرفوعًا ... بنحوه، وفيه: «وآنيت»، وعند ابن خزيمة وحده: «وأوذيت»، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». اهـ.

والحديث ضعفه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٧٠) فقال: «لا يصح؛ لأنه من طريق معاوية ابن صالح، لم يروه غيره، وهو ضعيف». اهـ.

فتعقبه الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٧١): «ضعفه ابن حزم بما لا يقدح». اهـ.

وقال في «الفتح» (٢/ ٣٩٢): «الأحاديث الواردة في الزجر عن التخطي مخرجة في «المسند» و«السنن»، وفي غالبها ضعف، وأقوى ما ورد فيه ما أخرجه أبو داود والنسائي ...». اهـ. فذكر الحديث.

وقال في موضع آخر (٢/ ٤٠٩): «وصححه ابن خزيمة». اهـ.

ومعاوية بن صالح وإن اختلفت فيه أقوال أهل العلم فقد رمز له الذهبي في «الميزان» (٦/ ٤٥٦): (صح)، أي: جرى العمل على الاحتجاج به وقبول حديثه، والله أعلم.

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٤/ ٦٨٠-٦٨٢): «رواه أبو داود بإسناد على شرط مسلم، كل رجاله احتج بهم في صحيحه، ورواه النسائي أيضا بإسناد كل رجاله ثقات لا نعلم فيهم جرحًا». اهـ. ورد كلام ابن حزم السابق.

(١) ليس في (د). (٢) في (ف): «إلى».

(٣) قوله: «يوم الجمعة»، ليس في (ف). (٤) في (ك): «ركعت».

* [١٤١٦] [التحفة: م س ٢٥٥٧] [الكبرى: ١٨٧٢] • أخرجه البخاري (٩٣٠، ٩٣١)، ومسلم (٨٧٥/ ٥٦).

وقد تقدم من حديث شعبة عن عمرو، به. برقم (١٤١١).

وسيأتي بعده من طريق حماد بن زيد (١٤٢٥).

٢٢- بَابُ[(١)] الْإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٤١٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ[(٢)] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ : أَنْصِتْ[(٣)] - فَقَدْ لَغَا»** .

• [١٤١٨] أخبرنا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ (بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ)[(٤)] ، عَنْ[(٥)] عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ[(٦)] وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ[(٧)] الْمُسَيَّبِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ : أَنْصِتْ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ - فَقَدْ لَغَوْتَ»** .

---

(١) ليس في (د) .

(٢) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وضبطها في (ف) ، (ك) بفتح العين المهملة .

(٣) ليس في (ف) .

* [١٤١٧] [التحفة : خ م ت س ١٣٢٠٦] [الكبرى : ١٩٠١] • أخرجه مسلم (٨٥١/ ١١) ، وسيأتي برقم (١٤١٨) من طريق عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب وغيره ، أنهما حدثاه ، أن أبا هريرة .

وسيأتي برقم (١٥٩٣) من طريق مالك ، عن ابن شهاب ، عن عمربن عبدالعزيز ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة .

ووقع في هذا الحديث بعض الاختلاف في إسناده ومتنه ، انظر : «العلل» للدارقطني (٧/ ٢٦٦- ٢٦٨) ، و«الفتح» (٢/ ٤١٤) .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٥) في (ف) : «بن» ، وهو خطأ .

(٦) بعده في حاشية (س) : «عن أبيه» ، ونسبه لنسخة ، وهو خطأ . انظر : «التحفة» (١٢١٨١) .

(٧) قوله : «سعيد بن» ، في (ف) : «ابن» .

* [١٤١٨] [التحفة : م ١٣٢٠٠- خ م ت س ١٣٢٠٦ - م س ١٣٥٥٢ - م ١٢١٨١] [الكبرى : ١٩٠٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» من طريق المصنف (١٩/ ٣٠ ، ٣١) ، وأخرجه البخاري (٩٣٤) ، ومسلم (٨٥١) من طريق عقيل ، به . وتقدم تخريجه برقم (١٤١٧) .

٢٣- بَابُ[1] فَضْلِ الْإِنْصَاتِ وَتَرْكِ اللَّغْوِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٤١٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ الْقَرْثَعِ الضَّبِّيِّ - وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الْأَوَّلِينَ - عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ، وَيُنْصِتُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ»**.

---

(١) ليس في (د). (٢) في (هـ): «حدثنا».

(٣) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ).

* [١٤١٩] [التحفة: س ٤٥٠٨] [الكبرىٰ: ١٨٢٩-١٨٩٨-١٩٠٣] • أخرجه البزار (٢٥٢٦)، وصححه ابن خزيمة (١٧٣٢)، والحاكم (١/ ٢٧٧) من حديث جرير... بنحوه مطولا.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، واحتج الشيخان بجميع رواته غير قرثع، سمعت أبا علي القاري يقول: أردت أن أجمع مسانيد قرثع الضبي فإنه من زهاد التابعين فلم يسند تمام العشرة». اهـ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢١) من طريق عمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن إبراهيم... بنحوه أيضا، ولم يذكر في إسناده أبا معشر، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عمرو بن أبي قيس وجرير بن عبد الحميد». اهـ.

ووقع في «المعجم الكبير» (٦/ ٢٣٧) من طريق جرير، وفيه ذكر أبي معشر.

وذكره ابن كثير في «التفسير» (٨/ ١٤٥) عن ابن أبي حاتم من طريق عبيدة بن حميد، عن منصور، به... نحوه. وكذلك ما عند البزار وغيره، ثم قال ابن كثير: «وقد رُوي عن أبي هريرة من كلامه نحو هذا فالله أعلم». اهـ.

وأخرجه المصنف في «الكبرىٰ» تحت رقم (١٨٣٠)، وأحمد (٥/ ٤٤٠)، والبزار (٢٥٢٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٦٨) من طريق أبي عوانة، به... بنحوه.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٩) عن هشيم، عن مغيرة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن قرثع - كذلك - ليس فيه ذكر علقمة، والطحاوي (١/ ٣٦٨) من طريق أبي عوانة أيضا، ليس فيه ذكر أبي معشر.

٢٤- بَابُ(١) كَيْفِيَّةِ(٢) الْخُطْبَةِ

• [١٤٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا(٤)، مَنْ يَهْدِهِ(٥) اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،

= وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٠٨، ٢٠٩): «سألت أبي عن حديث رواه محمد بن عيسى ابن الطباع عن جرير، عن منصور، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن القرثع... فذكر الحديث. فقال أبي: «رواه جرير بالري عن مغيرة، ويشبه أن يكون حدّث بالعراق من حفظه هكذا، والحديث معروف من حديث مغيرة». قلت: فأيهما أشبه؟ قال: «المغيرة»». اهـ.

وانظر أيضًا «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٢٠١، ٢٠٢) حيث رجح رواية من قال عن سلمان.

وساق الخطيب البغدادي في «الموضح» (١/ ١٦٧، ١٦٨) الاختلاف الواقع في إسناد حديث القرثع هذا مستوفًى، فراجعه إن شئت.

والحديث أخرجه البخاري (٨٨٣، ٩١٠) من طريق عبدالله بن وديعة، عن سلمان بمعناه وبأطول مما هنا.

وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٧١): «وهذا من الأحاديث التي تتبعها الدارقطني على البخاري، وذكر أنه اختلف فيه على سعيد المقبري...». اهـ. وتعقبه بما يفيد رجحان رواية ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري على سائر الروايات، وهي الطريق التي اختارها البخاري، وهي أتقن الروايات، وبقيتها إما موافقة لها أو قاصرة عنها، أو يمكن الجمع بينهما.

(١) ليس في (د).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت) مصححًا عليه، (هـ): «كيف»، ونسبه في الحواشي الثلاثة لنسخة.

(٣) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «بن جعفر».

(٤) بعده في (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وسيئات أعمالنا».

(٥) في حاشية (ت): «يهدي»، ونسبه لنسخة.

وَمَنْ يُضْلِلْ[(١)] فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَ[(٢)] أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم (مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ)[(٣)]﴾ [النساء: ١] الْآيَةَ[(٤)]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا﴾[(٥)] [الأحزاب: ٧٠]».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عُبَيْدَةَ[(٦)] لَمْ ۩ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا[(٧)]، وَلَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ[(٨)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ[(٩)]، وَلَا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ[(١٠)].

---

(١) في (هـ): «يضلله».

(٢) ليس في (ك)، (د)، (ص)، وكأنه صحح عليه في (ت) بين السطور.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٤) من (ف)، (د)، (ت)، (ص)، وفي (هـ): ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

(٥) بعده في حاشية (ت): «ثم يذكر حاجته»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ف): «عُبيد»، وهو تصحيف.

۩[س/ ١١٥]

(٧) في (ف): «شيء». (٨) في (س): «من».

(٩) قوله: «بن مسعود»، ليس في (ك)، (ت)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس كذلك في نسخة الطبري.

(١٠) في حاشية (س): «معناه: أن هؤلاء الثلاثة لم يسمعوا من آبائهم شيئًا، وهم يروون عنهم».

* [١٤٢٠] [التحفة: د س ٩٦١٨] [الكبرى: ١٨٧٨-٥٧١٣-١٠٤٣٢] • أخرجه أحمد (١/ ٣٩٢) عن محمد بن جعفر، وخالفه عفان عنده (١/ ٣٩٣) فرواه عن شعبة بسنده، وقال فيه: «عن أبي عبيدة وأبي الأحوص».

قال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٧٩): «تفرد به عفان، وحديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص مشهور». اهـ.

٢٥- بَابُ(١) حَضِّ الْإِمَامِ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ(٢)

• [١٤٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ)(٣): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ».

= ورواه الثوري فيها أخرجه أبو داود (٢١١٨)، وأحمد (١/ ٤٣٢)، وأبو يعلى (٥٢٥٧)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ١٤٦) فأوقفه، انظر: شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (٥/ ٣٠٩-٣١٣).

وطريق أبي الأحوص أخرجه المصنف في «الكبرى» (١٨٧٧) (١٠٤٣٠) (٥٧١٢) (١٠٤٢٩). وسيأتي في هذا الكتاب أيضا برقم(٣٣٠٢). وأخرجه أبو داود (٩٦٩)، والترمذي (١١٠٥) وقال: «حديث عبدالله حديث حسن، رواه الأعمش عن أبي إسحاق، ورواه شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبدالله عن النبي ﷺ، وكلا الحديثين صحيح؛ لأن إسرائيل جمعهما فقال: عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ». اهـ.

وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٣٠٩-٣١٢) إلا أنه زاد: «كل الأقاويل صحاح عن أبي إسحاق إلا ما قال زيد بن أبي أنيسة من ذكر علقمة فإن أبا إسحاق لم يسمع من علقمة شيئًا». اهـ.

وهذا يدل على أن الاضطراب من أبي إسحاق، وقد قال أحمد لما سئل عن كثرة الاختلاف على أبي إسحاق: «إنها منه». اهـ.

وقد روي من أوجه أخرى عن ابن مسعود، انظر: «التلخيص الحبير» (٣/ ١٥٢)، وروي أيضًا من حديث ابن عباس ﷺ بنحو هذه الألفاظ، أخرجه مسلم (٨٦٨) وبنحوه أيضًا أخرجه مسلم (٨٦٧/ ٤٥) من حديث جابر ﷺ.

(١) ليس في (د).

(٢) قوله: «يوم الجمعة»، في حاشية (س): «للجمعة»، ونسبه لنسخة.

(٣) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص).

* [١٤٢١] [التحفة: س ٧٦٥٠] [الكبرى: ١٨٤٢-١٨٨٢] • متفق عليه، وسبق تخريجه بلفظ «إذا جاء» بدل «إذا راح» في الذي قبله برقم (١٤٢٠).

وتقدم من حديث مالك، عن نافع، به. برقم (١٣٩٢).

• [١٤٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: سُنَّةٌ، وَقَدْ حَدَّثَنِي بِهِ[(٢)] سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمَ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ.

• [١٤٢٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٤)] بْنِ عَبْدِاللَّهِ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ)[(٥)] بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ - وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ[(٦)] فَلْيَغْتَسِلْ**».

قال أبو عبد الرحمن: مَا أَعْلَمُ (أَحَدًا تَابَعَ اللَّيْثَ)[(٧)] عَلَى هَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَأَصْحَابُ الزُّهْرِيِّ يَقُولُونَ: عَنْ سَالِمِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ)[(٨)]، بَدَلَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٩)].

---

(١) في (د)، (ص): «عن».
(٢) من (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وأدخله في (ت) بين السطور منسوبًا لنسخة.
(٣) قوله: «بن عبدالله»، ليس في (د)، (ص).

* [١٤٢٢] [التحفة: س ٦٨٠٥] [الكبرى: ١٨٨٣] • متفق عليه، وسبق تخريجه بنحوه برقم (١٤٢٠).

وتقدم من حديث نافع، عن ابن عمر، به برقم (١٣٩٢).

(٤) صحح عليها في (ت)، وفي (ك)، (د): «عبيدالله»، وهو خطأ.
(٥) ما بين القوسين ليس في (ك).
(٦) صحح عليه في (ت)، وقبله في (هـ): «يوم»، ونسبه لنسخة.
(٧) ما بين القوسين في (ف): «تابع الليث أحد».
(٨) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص). (٩) قوله: «بن عمر»، ليس في (ف).

* [١٤٢٣] [التحفة: م ت س ٧٢٧٠] [الكبرى: ١٨٤٠-١٨٨٤] • أخرجه مسلم، وسبق تخريجه بنحوه ضمن حديث رقم: (١٤٢٠).

وقال الترمذي عقب حديث (٤٩٣): «وقال محمد - يعني: البخاري - وحديث الزهري، عن سالم، عن أبيه. وحديث عبدالله بن عبدالله، عن أبيه، كلا الحديثين صحيح». اهـ.

وتقدم من حديث نافع، عن ابن عمر، به. برقم (١٣٩٢).

٢٦- بَابُ[(١)] حَثُّ الْإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ (يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي خُطْبَتِهِ)[(٢)]

• [١٤٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[(٣)] يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] سُفْيَانُ، عَنِ[(٥)] ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﵁ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَصَلَّيْتَ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**صَلِّ رَكْعَتَيْنِ**» وَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَلْقَوْا ثِيَابًا[(٦)] فَأَعْطَاهُ مِنْهَا ثَوْبَيْنِ، فَلَمَّا كَانَتِ[(٧)] الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةُ جَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَحَثَّ[(٨)] النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، قَالَ[(٩)]: فَأَلْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جَاءَ هَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ فَأَلْقَوْا ثِيَابًا، فَأَمَرْتُ لَهُ مِنْهَا بِثَوْبَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ الْآنَ فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ فَأَلْقَى[(١٠)] أَحَدَهُمَا!**» فَانْتَهَرَهُ[(١١)]، وَقَالَ: «**خُذْ ثَوْبَكَ**».

---

(١) ليس في (د).
(٢) ما بين القوسين في (د)، (ص): «في خطبة يوم الجمعة».
(٣) في (ف): «عن»، وهو خطأ.
(٤) في (ف): «عن».
(٥) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «حدثنا».
(٦) في (د)، (ص)، (هـ)، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ثيابهم».
(٧) في (س): «كان في».
(٨) في (ف): «يحث».
(٩) ليس في (د)، (ص).
(١٠) في (ف): «فألقاها».
(١١) في (س)، (ف): «فانتهزه».

* [١٤٢٤] [التحفة: ت س ق ٤٢٧٢] [الكبرى: ١٨٩٠] • أخرجه أبو داود (١٦٧٥)، والترمذي (٥١١) مختصرًا، وقال: «حسن صحيح». اهـ. وابن ماجه (١١١٣)، وأحمد (٣/ ٢٥)، وصححه أيضًا ابن خزيمة (١٧٩٩)، وابن حبان (٢٥٠٥)، والحاكم (١/ ٢٨٥، ٤١٣) على شرط مسلم - جميعهم، من رواية ابن عجلان، عن عياض... بنحوه مطولا ومختصرًا.

قال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٢٥٤): «في إسناده محمد بن عجلان، وقد وثقه بعضهم، وتكلم فيه بعضهم». اهـ.

=

٢٧- بَابُ[1] مُخَاطَبَةِ الْإِمَامِ رَعِيَّتَهُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ

• [١٤٢٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**صَلَّيْتَ؟**» قَالَ : لَا ، قَالَ : «**قُمْ[2] فَارْكَعْ**» .

• [١٤٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ إِسْرَائِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ مَعَهُ ، وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ مَرَّةً ، وَيَقُولُ : «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ ﷻ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ[3] فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ**» .

= وأخرجه الحميدي وغيره عن ابن عيينة عن ابن عجلان ، به .
وقال سفيان في آخره عند الحميدي : يقول : «لا صدقة إلا عن ظهر غنى ، ولا غنى بهذا عن ثوبه» (٢/ ٣٢٦) .
وصححه الحافظ في «النكت على ابن الصلاح» (١/ ٣٥٥-٣٥٦) وقال : «حديث أبي سعيد صحيح ، أخرجه النسائي وابن ماجه والترمذي ، وصححه ابن حبان في صحيحه والحاكم - كلهم - من حديث محمد بن عجلان ، عن عياض ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ» . اهـ .
وسيأتي من حديث يحيى القطان ، عن ابن عجلان ، به . برقم (٢٥٥٥) .
والحديث له شاهد من حديث جابر في البخاري (٩٣٠) ، ومسلم (٨٧٥) في قصة سليك الغطفاني ، وليس فيه قصة المتصدق ورد الصدقة عليه .

(١) من (ص) . (٢) في (د) : «فقم» .

* [١٤٢٥] [التحفة : خ م د ت س ٢٥١١] [الكبرى : ١٨٨٨] • سبق تخريجه برقم (١٤١٦) .
وتقدم من حديث شعبة ، عن عمرو بن دينار ، به . برقم (١٤١١) .

(٣) ليس في (د) .

* [١٤٢٦] [التحفة : خ د ت س ١١٦٥٨] [الكبرى : ١٨٨٩] • أخرجه البخاري (٣٦٢٩) من طريق يحيى بن آدم ، حدثنا حسن الجعفي ، عن أبي موسى ، به . =

٢٨- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٤٢٧] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ(٢) يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنَةِ حَارِثَةَ(٣) بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ(٤): حَفِظْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ(٥)﴾ [ق: ١] مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

= ولم يصرح فيه بسماع الحسن من أبي بكرة، ولكن أخرجه في باقي مواضعه (٢٧٠٤، ٣٧٤٦، ٧١٠٩) جميعا من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي موسى. ووقع فيها التصريح بسماع الحسن من أبي بكرة.

وطريق سفيان بن عيينة عن أبي موسى هو الثابت كما قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ١٦١): «أحمد بن عبدالصمد رواه عن ابن عيينة، عن أيوب، عن الحسن، وهم فيه، وإنما رواه ابن عيينة، عن أبي موسى، عن الحسن، عن أبي بكرة، وكذلك رواه يونس ومنصور وعمرو بن عبيد عن الحسن، وهو الثابت». اهـ.

وفي سماع الحسن من أبي بكرة خلاف مشهور، جعل الدارقطني يعل هذا الحديث في «التتبع» (٣٢٣) بأن الحسن لم يسمع من أبي بكرة.

لكن وقع التصريح بسماع الحسن من أبي بكرة في المواضع التي أشرنا إليها في البخاري لا سيما (٢٧٠٤) قال البخاري في آخر الحديث: «قال لي علي بن عبدالله: إنما يثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث». اهـ.

وأخرجه المصنف في «الكبرى» (١٠١٩٣) من طريق عوف، عن الحسن قال: «بلغني أن رسول الله قال للحسن بن علي...» نحوه، مرسل.

هكذا رواه غير واحد عن الحسن مرسلا، والظاهر أن الحسن كان تارة يرسله وتارة يسنده، والله أعلم.

(١) ليست في (د).

(٢) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ): «ثنا».

(٣) قوله: «ابنة حارثة»، في (ف): «حارث بنت»، وهو خلط وخطأ.

(٤) في (ف)، (د): «قال». (٥) ليس في (س).

* [١٤٢٧] [التحفة: م د س ق ١٨٣٦٣] [الكبرى: ١٨٩١] • أخرجه مسلم، وقد سبق تخريجه برقم (٩٦١).

٢٩- بَابُ[1] الْإِشَارَةِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٤٢٨] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ[2] بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنٍ، أَنَّ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَفَعَ يَدَيْهِ[3] يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَسَبَّهُ[4] عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيُّ وَقَالَ: مَا زَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ هَذَا، وَأَشَارَ[5] بِإِصْبَعِهِ السَّبَابَةِ.

٣٠- بَابُ[1] نُزُولِ الْإِمَامِ عَنِ[6] الْمِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[7]

• [١٤٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَجَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رضي الله عنهما، عَلَيْهِمَا[8] قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرَانِ فِيهِمَا، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَطَعَ[9] كَلَامَهُ، فَحَمَلَهُمَا ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: **«صَدَقَ اللَّهُ** ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥] **رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَعْثُرَانِ**

---

(١) ليس في (د).
(٢) في (ف): «محمد»، وهو خطأ.
(٣) في (د)، (ص): «يده».
(٤) في (س): «فسبَّ».
(٥) في (س): «فأشار».

* [١٤٢٨] [التحفة: م دت س ١٠٣٧٧] [الكبرى: ١٨٨٦]

(٦) في (ف): «على».
(٧) قوله: «يوم الجمعة» في (د)، (ص): «وقطعه كلامه ورجوعه إليه»، وهذا الحرف وقع في حاشية (ت) قبل قوله: «يوم الجمعة» وصحح عليه، ونسبه لنسخة.
(٨) قبله في (هـ): «و».
(٩) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «فقطع».

فِي قَمِيصَيْهِمَا[(١)] فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّىٰ قَطَعْتُ كَلَامِي فَحَمَلْتُهُمَا».

٣١- بَابُ[(٢)] مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَقْصِيرِ الْخُطْبَةِ

• [١٤٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ[(٤)] وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عُقَيْلٍ[(٥)]، قَالَ:

---

(١) في (ف): «قميصها».

* [١٤٢٩] [التحفة: د ت س ق ١٩٥٨] [الكبرىٰ: ١٩٠٦-١٩٧٠] • أخرجه الترمذي (٣٧٧٤)، وأبو داود (١١٠٩)، وابن ماجه (٣٦٠٠)، وأحمد (٥/ ٣٥٤)، وصححه ابن خزيمة (١٨٠١، ١٨٠٢)، وابن حبان (٦٠٣٨، ٦٠٣٩)، والحاكم (١/ ٢٦٧).

قال الترمذي: «حسن غريب، إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وهو أصل في قطع الخطبة والنزول من المنبر عند الحاجة». اهـ.

وفي سماع ابن بريدة من أبيه مقال معروف، وتكلم أحمد وغيره من أهل العلم في بعض حديثه، ولذا قال ابن حجر في «التهذيب» (٥/ ١٥٨): «ويُتعجب من الحاكم مع هذا القول في ابن بريدة، كيف يزعم أن سند حديثه من رواية حسين بن واقد عنه عن أبيه أصح الأسانيد لأهل مرو؟!». اهـ. والله أعلم.

لكن صرح عبدالله بن بريدة بالسماع من أبيه، عند أحمد، وابن ماجه، والترمذي.

ومدار الحديث على الحسين بن واقد.

والحسين بن واقد المروزي ذكره أبو يعلى الخليلي ممن يدلس كما في «الإرشاد» (١/ ٣٤٩).

لكن قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٥/ ٩٧): «إسناده صحيح». اهـ.

وسيأتي من حديث أبي تميلة يحيى بن واضح، عن حسين بن واقد، به برقم (١٦٠١).

(٢) ليس في (د).

(٣) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «ثنا».

(٤) في (د): «عن»، وهو تصحيف.

(٥) الضبط من (س)، وفوقه: «صح من المشتبه»، وفي (ك)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، بفتح العين المهملة، وانظر: «الإكمال» (٦/ ٢٤١).

سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ وَيُقِلُّ[(١)] اللَّغْوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيَقْصُرُ[(٢)] الْخُطْبَةَ ، وَلَا يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ فَيَقْضِيَ لَهُ الْحَاجَةَ[(٣)] .

٣٢- بَابٌ[(٤)] كَمْ يَخْطُبُ؟

• [١٤٣١] أَخْبَرَنَا[(٥)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] شَرِيكٌ[(٧)] ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (هـ) : «ويقصر» ، ونسبه لنسخة .

(٢) الضبط من (د) ، (ت) وصحح عليه ، وفي (ف) بفتح أوله ، وضبطه في (س) بضم الياء التحتية وكسر الصاد المهملة ، ونسبه للطبري ، وبفتح الياء التحتية وضم الصاد المهملة ، ونسبه للعلوي .

(٣) قوله : «له الحاجة» ، في (س) : «حاجته» .

* [١٤٣٠] [التحفة : س ٥١٨٣] [الكبرى : ١٨٨٧-١٨٩٥] • تفرد به النسائي ، وأخرجه الدارمي (٧٤) ، وابن حبان (٦٤٢٣ ، ٦٤٢٤) ، والحاكم (٢/ ٦٧١) وقال : «على شرطهما» . اهـ . والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٤٨) - كلهم ، من طريق الفضل بن موسى بإسناده ، به .

وقال الترمذي كما في «العلل الكبير» (١/ ٣٦٠) : «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال : «هو حديث حسن ، وهو حديث الحسين بن واقد ، تفرد به»» . اهـ .

وقال الطبراني : «لا يروى عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الفضل بن موسى» . اهـ .

وقد صح في تقصير الخطبة أحاديث منها : ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٦٦) من حديث جابر بن سمرة ، وفيه : «فكانت خطبته قصدًا ، وصلاته قصدًا» .

وقد صح الأمر بتقصير الخطبة فيما أخرجه مسلم (٨٦٩) من حديث عمار مرفوعًا : «إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه ، فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة ...» الحديث .

(٤) ليس في (د) .

(٥) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٧) في (س) ، (ك) ، (ت) : «إسرائيل» ، وصحح عليها في (ت) ، وصحح في حاشية (س) من قال : شريك ، نقلا عن «الأطراف» .

جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَا رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ إِلَّا قَائِمًا وَيَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ الْخُطْبَةَ الْآخِرَةَ[1].

---

(١) في (ف): «الأولى»، وهو وهم.

* [١٤٣١] [التحفة: س ٢١٧٧] [الكبرى: ١٩٠٥] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٩٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٤٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٢٩)، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة سماك (٨٧٥) وفي ترجمة شريك (٨٨٨) - جميعا - من طرق عن شريك. وشريك وإن ضُعف من قبل حفظه إلا أنه قد توبع؛ فأخرجه مسلم (٨٦٢/ ٣٤) (٨٦٦/ ٤١)، وأبو داود (١٠٩٦)، والترمذي (٥٠٩)، وأحمد (٥/ ٩٤)، وابن حبان (٢٨٠٢) من طريق أبي الأحوص.

وأخرجه مسلم (٨٦٢/ ٣٥) عن أبي خيثمة، و(٨٦٦/ ٤٢) عن زكريا. وليس عنده: «لا يتكلم».

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥٢٥٧) عن إسرائيل بن يونس، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩١١)، وسيأتي برقم (١٤٣٣)، وأخرجه أبو داود (١١٠٣)، وابن ماجه (١١٦٠)، وأحمد (٥/ ٨٦، ٨٨، ٩٣، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢١٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٩٦)، وصححه ابن خزيمة (١٣٦٩، ١٤٤٨) من طرق عن سفيان، وسيأتي برقم (١٤٣٤)، (١٦٠٠).

وأخرجه ابن ماجه (١١٥٩)، وأبو داود الطيالسي (٧٥٧)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٨٧، ١٠١)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢١٦)، وصححه ابن حبان (٢٨٠١) من طرق عن شعبة، وسيأتي برقم (١٥٩٠)، وسيأتي أيضا من طريق أبي الأحوص برقم (١٥٩٨)، وأخرجه أبو داود (١٠٩٤)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٩٠، ٩٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٤٤١)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٣٤) من طريق أبي عوانة. وسيأتي برقم (١٥٩٩) جميعا عن سماك، به.

ومدار الحديث على سماك بن حرب، وقد أخرج له مسلم هذا الحديث، وله شواهد أيضا.

قال الترمذي: «في الباب عن عمار بن ياسر وابن أبي أوفى». اهـ.

وقال: «حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح». اهـ.

٣٣- بَابُ(١) الْفَصْلِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ بِالْجُلُوسِ(٢)

• [١٤٣٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ(٤) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٥) ﷺ كَانَ يَخْطُبُ الْخُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ(٦) .

٣٤- بَابُ(١) السُّكُوتِ فِي الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ

• [١٤٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٧) إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٨) سِمَاكٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً(٩) لَا يَتَكَلَّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَىٰ ، فَمَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَاعِدًا فَقَدْ كَذَبَ ۩ .

---

(١) ليس في (د) .

(٢) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «في الجلوس» .

(٣) في (ف) : «أخبرنا» .   (٤) في (ك) : «عبدالله» ، وهو تصحيف .

(٥) في (د) ، (ص) : «النبي» .

(٦) في حاشية (س) : «بالجلوس» ، ونسبه لنسخة .

* [١٤٣٢] [التحفة : خ س ق ٧٨١٢] [الكبرى : ١٨٨٠-١٨٩٣] • أخرجه البخاري (٩٢٠ ، ٩٢٨) ، ومسلم (٨٦١/ ٣٢) بنحوه .

(٧) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٨) في (د) ، (ص) : «عن» .   (٩) في (ف) : «قاعدة» .

۩ [س/ ١١٦]

* [١٤٣٣] [التحفة : س ٢١٤١] [الكبرى : ١٨٩٤-١٨٩٦] • سبق تخريجه من حديث شريك ، عن سماك ، به . برقم (١٤٣١) .

٣٥- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ وَالذِّكْرِ فِيهَا

• [١٤٣٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ(٢) عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ(٣)، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ(٤) آيَاتٍ(٥) وَيَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا وَصَلَاتُهُ قَصْدًا.

٣٦- بَابُ(٦) الْكَلَامِ وَالْقِيَامِ بَعْدَ النُّزُولِ عَنِ(٧) الْمِنْبَرِ

• [١٤٣٥] أَخْبَرَنِي(٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ(٩) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ(١٠) ﷺ يَنْزِلُ عَنِ(١١) الْمِنْبَرِ فَيَعْرِضُ(١٢) لَهُ الرَّجُلُ فَيُكَلِّمُهُ، فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) ليس في (د).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ومصححًا عليه أيضا: «حدثنا».

(٣) قوله: «عن سماك»، ليس في (ف).

(٤) في (د)، (ص): «فيقرأ».

(٥) في (د): «آياته»، وفي (ص): «آية»، وفوقه: «لا».

* [١٤٣٤] [التحفة: د س ق ٢١٦٣] [الكبرى: ١٨٩٧] • سبق تخريجه من حديث شريك، عن سماك، به. برقم (١٤٣١).

(٦) من (ص).

(٧) في (س): «من».

(٨) في (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٩) بعده في (د)، (ص): «بن مالك».

(١٠) في (س)، (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «النبي».

(١١) في (ف): «من».

(١٢) الضبط من (س)، (ص)، (هـ)، وضبطها في (ف): «فيُعْرضُ».

حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ[١] إِلَىٰ مُصَلَّاهُ[٢] فَيُصَلِّي.

٣٧- بَابُ[٣] عَدَدِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

• [١٤٣٦] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] شَرِيكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: **«صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْأَضْحَىٰ[٥] رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ»** عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ[٦] ﷺ.

قال أبو عبد الرحمن: عَبْدُالرَّحْمَنِ[٧] بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ لَمْ يَسْمَعْ[٨] مِنْ عُمَرَ.

---

(١) كأنها في (ف): «ينفذ».

(٢) في حاشية (هـ): «المصلى»، ونسبه لنسخة.

* [١٤٣٥] [التحفة: د ت س ق ٢٦٠] [الكبرى: ١٩٠٧] • أخرجه أبو داود (١١٢٠)، والترمذي (٥١٧)، وابن ماجه (١١١٧)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٢٧).

وقال أبو داود: «والحديث ليس بمعروف عن ثابت، وهو مما تفرد به جرير بن حازم». اهـ.

وقال الترمذي: «غريب، لا نعرفه إلا من حديث جرير، سمعت محمدًا يقول: «وهم جرير في هذا»، والصحيح ما روي عن ثابت عن أنس قال: «أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ ...» الحديث. هو هذا، وجرير ربما يهم في الشيء، وهو صدوق». اهـ.

وانظر أيضًا: «العلل الكبير» (الترتيب) (١/ ٢٧٦).

وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٢٧) على شرط الشيخين، ولم يخرجا لجرير عن ثابت شيئًا.

(٣) من (ص).

(٤) في (د)، (ص): «أنا».

(٥) في (ك): «الضحى»، وهو وهم.

(٦) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «النبي».

(٧) ليس في (ك).

(٨) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يسمعه».

* [١٤٣٦] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦] [الكبرى: ١٩٠٨] • أخرجه أحمد (١/ ٣٧)، وابن ماجه =

= (١٠٦٣)، وعبد بن حميد (٢٩)، والبزار في «البحر الزخار» (٣٣١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٤١)، وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٨٧)، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٤٣)، وصححه ابن حبان (٢٧٨٣) من طرق، عن زبيد الإيامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر. والحديث سيأتي من حديث شعبة برقم (١٤٥٦)، وسفيان الثوري برقم (١٥٨٢) كلاهما عن زبيد، به.

وفي رواية أحمد: قال سفيان: وقال زبيد مرة: أراه عن عمر، قال عبد الرحمن على غير وجه الشك، وقال يزيد - يعني: ابن هارون: ابن أبي ليلى - قال: سمعت عمر.

وأخرجه المصنف في «الكبرى» (٥٧٥)، وابن ماجه (١٠٦٤)، وصححه ابن خزيمة (١٤٢٥) من طريق زبيد الإيامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن عمر. فزاد فيه: كعب بن عجرة.

ونسب ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٢٩٦) إلى ابن المديني قوله عن هذا الإسناد: يزيد بن زياد، عن زبيد الإيامي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال: قال عمر...: «هو أسندها وأحسنها وأصحها». اهـ.

قال الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ١/ ١٤٢): «تفرد به يزيد بن زياد». اهـ.

ويزيد بن زياد هو: ابن أبي الجعد، وثّقه أحمد وابن معين وغيرهما، إلا أنه قد خولف فيه، خالفه من هو أحفظ منه سفيان وشعبة؛ ولذا رجح أبو حاتم وغير واحد من أهل العلم حديث سفيان ومن تابعه.

قال أبوحاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ٢٠٤): «رواه الثوري، عن زبيد، عن ابن أبي ليلى، عن عُمر... الحديث ليس فيه كعب، وسفيان أحفظ». اهـ. وبنحوه قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٢/ ١١٧): «إن رواية ابن أبي ليلى عن عمر هي الصواب». اهـ.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٢) من طريق القواريري، عن يحيى القطان، وفيه: ابن أبي ليلى، عن الثقة، عمر. فقال فيه: الثقة - مبهم - ولم يسمه، إلا أن المصنف في «الكبرى» أخرجه من طريق إبراهيم بن محمد المعمري، قال: نا يحيى، عن سفيان، عن زبيد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: قال عمر. فلم يذكر بين ابن أبي ليلى وعمر أحدا.

وأشار لطريق القواريري الدارقطني في كتابه «العلل» (٢/ ١١٥) فإن لم يقصر به المعمري إبراهيم بن محمد شيخ النسائي فهو خلاف على يحيى القطان.

ورواه وكيع وابن مهدي كما في «مسند أحمد» (١/ ٣٧) وغيرهما من أصحاب سفيان، انظر: تخريج أحاديثهم في كتاب «العلل» للدارقطني، ولم يذكروا فيه واسطة بين ابن أبي ليلى وعمر. =

= قال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٨٩) : «ورواه ابن حبان في «صحيحه» في النوع السادس والستين ، من القسم الثالث ، ولم يقدحه بشيء ، ولكن اعترضه النسائي في «سننه» بأن فيه انقطاعا ، فقال : «وابن أبي ليلى لم يسمعه من عمر» انتهى ، وقوى ذلك بعضهم بأن ابن ماجه أخرجه في «سننه» عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن عمر . . . فذكره ، وأجيب عن ذلك بأن مسلما حكم في مقدمة كتابه بسماع ابن أبي ليلى من عمر ، فقال : «وأسند عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وقد حفظ عن عمر بن الخطاب» انتهى ، ويؤيد ذلك ما أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» عن الحسين بن واقد ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه ، قال : خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة ، فاستقبلنا أمير مكة . . . الحديث ، بل صرح بسماعه منه في بعض طرقه ، فقال : عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عمر بن الخطاب . . . فذكره» . اهـ .

وانظر : «المختارة» للضياء (١/ ٣٤٧) ، وما أشار إليه الزيلعي من رواية أبي يعلى الموصلي هي في «مسنده» (٢١١) وفيه : الحسين بن واقد ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه قال : خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة فاستقبلنا أمير مكة نافع بن علقمة .

قال العلائي في «جامع التحصيل» (١٠٥) : «حبيب بن أبي ثابت ، قال ابن حبان : «كان مدلسا» . وروى أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال : قال لي حبيب بن أبي ثابت : لو أن رجلا حدثني عنك ما باليت أن أرويه عنك» . اهـ .

فلا تقوم به الحجة على سماع ابن أبي ليلى من عمر رضي الله عنه .

قال العلائي في «جامع التحصيل» (٢٢٦) : «قال ابن المديني : «لم يثبت عندنا من جهة صحيحة أن ابن أبي ليلى سمع من عمر» ، وكان شعبة ينكر أنه سمع من عمر رضي الله عنه ، وقال ابن معين : «لم ير عمر رضي الله عنه» ، وروى شعبة عن الحكم عن أبي ليلى قال : ولدت لست بقين من خلافة عمر . وقال ابن معين : «لم ير عمر رضي الله عنه» فقيل له : الحديث الذي يروى : كنا مع عمر نتراءى الهلال ، وقوله : سمعت عمر يقول : صلاة الجمعة ركعتان . . . الحديث ؛ فقال : «ليس بشيء»» . اهـ .

وانظر «البدر المنير» (٤/ ٦٤٨ ، ٦٤٩) .

وأشار الزيلعي في كلامه السابق إلى رواية يزيد بن هارون عن سفيان التي قال فيها : ابن أبي ليلى سمعت عمر ، أخرجها أحمد (١/ ٣٧) .

وهذا الحرف ردَّه غير واحد من أهل العلم . قال ابن معين : «ليس بشيء» . اهـ . =

٣٨- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ(٢)

• [١٤٣٧] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٣) مُخَوَّلٌ(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ

= وقال ابن أبي خيثمة: «ليست بالصحيحة». اهـ. كذا في «التعديل والتجريح» (٣/ ٨٨٢)، وقال الدارقطني: «لم يتابع يزيد على قوله هذا». اهـ.

ويؤكد خطأ يزيد بن هارون في هذا الحرف اتفاق كبار الحفاظ على عدم سماع ابن أبي ليلى من عمر، حكى ذلك عنهم الخليلي في كتابه «الإرشاد» (٢/ ٥٤٨)، إلا ما نسب إلى الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ من جزمه بسماع ابن أبي ليلى من عمر، وقائل هذه المقولة هو الحافظ ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه «التفسير» (١/ ٥٤٦) والزيلعي في كلامه السابق، ومستندهما في ذلك ما قاله الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ في صدر «صحيحه» (١/ ٣٤): «وقد أسند عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقد حفظ عن عمر بن الخطاب». اهـ.

وهذا غير صريح في إثبات السماع؛ لأنه ربما حفظ عنه بواسطة، فضلا عن أن مسلمًا قاله استطرادًا لا تحقيقًا، والله أعلم. إضافة إلى ما تقدم من أن ابن أبي ليلى وُلِدَ لستٍّ بقين من خلافة عمر، وهذا يُستبعد معه السماع، فضلا عن الحفظ، بل في رؤيته لعمر خلاف مشهور.

تنبيه: حكى الحافظ الباجي رَحِمَهُ اللَّهُ في «التعديل والتجريح» (٢/ ٨٨٢)، نقلا عن «تاريخ ابن أبي خيثمة» أن أبا نعيم حدث بهذا الحديث عن سفيان، وفيه: ابن أبي ليلى سمعت عمر؛ فهذا الحرف إن سلم من تحريفات الطباعة والنسخ فهو خلاف على أبي نعيم، فقد أخرجه البيهقي في «سننه» (٣/ ٢٠٠) بإسناد صحيح عن أبي نعيم، وليس فيه ذكر هذا الحرف، كما ذكر الدارقطني في كتابه «العلل» رواية أبي نعيم هذه ضمن من رواه عن سفيان، ولم يذكر فيها واسطة أو سماعًا.

ويؤكد على بطلان هذا الحرف قول ابن أبي خيثمة عقب ذكره لحديث أبي نعيم هذا، وحديث ابن أبي الجعد السابق تخريجه، قال: «وقد روي سماعه من عمر من طرق، وليست بالصحيحة». اهـ.

قال ابن المنذر في «الإجماع» (ص٤٠): «أجمع أهل العلم لا اختلاف بينهم أن صلاة الجمعة ركعتان». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (ك): «والمنافقون».

(٣) في (هـ): «أخبرنا».

(٤) صحح عليها في (ت).

مُسْلِمًا(١) الْبَطِينَ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ: ﴿الٓمٓ(٢) ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢] وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان: ١]، وَفِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ(٣).

٣٩- بَابُ(٤) الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ(٥) حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١]

• [١٤٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ(٦) شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدٍ(٧)، وَهُوَ(٨): ابْنُ(٩) عُقْبَةَ، عن سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ(١٠) بِـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]

---

(١) رسمت في (ف)، (ص): «مسلمٌ»، والتنوين من (ص).

(٢) في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بـ ﴿الٓمٓ﴾».

(٣) في (ك): «والمنافقون».

* [١٤٣٧] [التحفة: م د ت س ق ٥٦١٣] [الكبرى: ١٩١٢] • أخرجه مسلم، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عن المخول.

(٤) من (ص).

(٥) في (ف): «أتيك» يعني على الإمالة، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف. انظر: «إتحاف فضلاء البشر» (ص٥٨١).

(٦) في (ف): «بن»، وهو خطأ.

(٧) في (س)، (ف)، (ك)، (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يزيد»، وفي حاشية (ت): «كذا في الأصل: يزيد، وصوابه: زيد بن عقبة، كما في نسخة صحيحة»، وانظر: «التحفة» (٤٦١٥).

(٨) من (ف)، (د)، (ص).

(٩) ليس في (ف).

(١٠) قوله: «في الجمعة» في (ت)، (هـ): «في صلاة الجمعة»، وفي (ف): «بالجمعة».

وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ (١) حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية : ١] .

بَابُ(٢) ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ يَوْمِ(٣) الْجُمُعَةِ

• [١٤٣٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ الضَّحَّاكَ (بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ)(٤) بْنَ بَشِيرٍ: مَاذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ(٥) يَوْمَ الْجُمُعَةِ(٦) عَلَىٰ إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ (٧) حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية : ١] .

---

(١) في (ف) : «أتيك» يعني : على الإمالة ، وانظر التعليق على ترجمة الباب .

* [١٤٣٨] [التحفة : د س ٤٦١٥] [الكبرى : ١٩١٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٣٢٥) من طريق المصنف ، وأبو داود (١١٢٥) ، وصححه ابن خزيمة (١٨٤٧) ، وابن حبان (٢٨٠٨) .

وسيأتي شاهد له من حديث النعمان بن بشير في الذي بعده (١٤٣٩) .

(٢) من (ص) .
(٣) ليس في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) .

(٤) ما بين القوسين ليس في (د) .
(٥) في (د) : «يقول» .

(٦) قوله : «يوم الجمعة» تكرر في (ف) بعد قوله : «إثر» .

(٧) في (ف) ، (د) : «أتيك» ، وانظر التعليق على ترجمة الباب السابق .

* [١٤٣٩] [التحفة : م د س ق ١١٦٣٤] [الكبرى : ١٩١٣-١٩١٦-١١٧٨١] • أخرجه مسلم (٨٧٨/ ٦٣) من طريق ابن عيينة ، عن ضمرة ، به . إلا أنه قال : كتب الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير . . . الحديث .

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٧٨/ ٦٢) ، وأبوداود (١١٢٢) ، والترمذي (٥٣٣) ، وأحمد (٤/ ٢٧١) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٦٥) ، وابن خزيمة (١٤٦٣) ، وابن حبان (٢٨٢١) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٠٥) ، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٦٣) - كلهم ، من طرق ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير .

• [١٤٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ(١) بِـ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ(٢) حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية : ١] ، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فَيَقْرَأُ(٣) بِهِمَا فِيهِمَا جَمِيعًا .

= وأخرجه المصنف (١٦٠٦) من طريق محمد بن قدامة عن جرير ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر . قلت : عن أبيه؟ قال : نعم ، عن حبيب بن سالم عن النعمان به .

وذكر البخاري أن ابن عيينة كان يضطرب فيه فيقول : «إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان» . اهـ . وقال مرة : «عن حبيب بن سالم ، عن أبيه ، عن النعمان» . اهـ .

«والصواب الذي عليه عامة الرواة عن حبيب عن النعمان رأسًا» . اهـ .

وقد سئل البخاري عن هذا الحديث فقال : «هو صحيح» . اهـ . «العلل الكبير» (١/ ٩٢) .

وسئل أيضا - فيما ذكر العقيلي وغيره - عن حبيب بن سالم ، عن النعمان ؛ فقال : «فيه نظر» . اهـ .

فلعل مقصد البخاري من قوله : صحيح ، أي : عن حبيب بن سالم لا مطلق الصحة ، والله أعلم .

ورواه مالك ، عن ضمرة بن سعيد المازني ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن النعمان . كذا أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٤٧) ، وأحمد (٤/ ٢٧٧) بلفظ : يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ .

وكذا حدث به ابن عيينة عن ضمرة .

وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٦٣) : «وهذا أولى» . اهـ .

(١) قوله : «في الجمعة» ، في (ف) : «بالجمعة» ، وزاد بعد قوله : «في» بحاشية (س) : «يوم» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ف) : «أتيك» ، وانظر التعليق على ترجمة الباب السابق .

(٣) في حاشية (س) : «فقرأ» ، ونسبه لنسخة .

* [١٤٤٠] [التحفة : م د ت س ق ١١٦١٢] [الكبرى : ١٩١٧] • أخرجه مسلم ، وسبق تخريجه برقم (١٤٣٩) ، وسيأتي من حديث أبي عوانة برقم (١٥٨٤) ، وجرير الضبي برقم (١٦٠٦) - كلاهما ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، به .

٤٠- بَابٌ[(١)] مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

• [١٤٤١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ[(٢)] رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ».

---

(١) من (ص).

(٢) ليس في (ف)، (ت)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

* [١٤٤١] [التحفة: م ت س ق ١٥١٤٣] [الكبرى: ١٩١٨] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٤١)، والحميدي في «المسند» (٩٤٦) - كلاهما، عن ابن عيينة، وكذا مسلم (٦٠٧/ ١٦٢)، والترمذي (٥٢٤)، وابن ماجه (١١٢٢)، وابن خزيمة (١٨٤٨) من طرق، عن ابن عيينة، عن الزهري، بلفظ: «من الصلاة» بدون لفظ: «الجمعة».

وأخرجه أيضا البخاري (٥٨٠)، ومسلم (٦٠٧) وغيرهما من طرق أخرى، عن الزهري بهذا اللفظ المطلق، كما تقدم برقم (٥٦٣).

ووقع الحديث في بعض نسخ «المجتبى» وأغلب نسخ «الكبرى» بلفظ: «من صلاة ركعة» بدون لفظ: «الجمعة»، وهو أولى لموافقته المحفوظ عن ابن عيينة وعن الزهري.

وقد رُوي بزيادة لفظ «الجمعة» من أوجه أخرى - فيها نظر - عن الزهري، انظر: «صحيح ابن خزيمة» (١٨٥٠، ١٨٥١)، و«سنن الدارقطني» (٢/ ١٠، ١١)، و«المستدرك» (١/ ٢٩١)، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ٢٠٣) وغيرها.

قال ابن خزيمة: «هذا خبر روي على المعنى لم يؤد على لفظ الخبر، ولفظ الخبر: «من أدرك من الصلاة ركعة». فالجمعة من الصلاة أيضا - كما قاله الزهري - فإذا روي الخبر على المعنى لا على اللفظ جاز أن يقال من أدرك من الجمعة ركعة ...». اهـ.

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٠٩): «وهذا خطأ، إنما الخبر: «من أدرك من الصلاة ركعة ...»، وذكر الجمعة، قاله أربعة أنفس عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. كلهم ضعفاء». اهـ.

وكذا جزم جماعة من الحفاظ بخطأ زيادة لفظ «الجمعة»، منهم: أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٤٩١)، والعقيلي كما في «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٣٥٣ قبيل رقم ١٤٨٧)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٢٧) (٩/ ٧)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٢٢)، والبيهقي (٣/ ٢٠٣).

=

٤١- بَابُ(١) عَدَدِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ

• [١٤٤٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ(٢) بَعْدَهَا أَرْبَعًا(٣)**».

= والصواب أنه من كلام الزهري؛ قاله استنباطا عقب روايته للمرفوع، ذكره مالك ومعمر وغيرهما عنه، انظر: «الموطأ» (١/ ١٠٥)، و«مسند أبي يعلى» (٥٩٨٨)، و«صحيح ابن خزيمة» (١٨٤٩)، وقد تقدم بيان ذلك في حديث ابن عمر برقم (٥٦٧).

(١) من (ص).
(٢) في (ف): «فليُصلي».
(٣) رسم في (ف): «أربع».

* [١٤٤٢] [التحفة: م س ١٢٥٩٧] [الكبرى: ١٩٢٠] • أخرجه مسلم (٨٨١) من طريق وكيع، عن سفيان، وهو: الثوري، عن سهيل، به.

والحديث اختلف فيه على سفيان بما لا يؤثر على صحة الحديث، انظر: شرح الخلاف «علل الدارقطني» (٨/ ١٩١، ١٩٢)، و«الأفراد» له (٥٦٩٢).

وقال الترمذي في «الجامع» (٥٢٣): «حسن صحيح». اهـ.

وصححه - أيضا - ابن حبان (٢٤٧٩)، وكذا رواه ابن عيينة وغير واحد عن سهيل بهذا اللفظ.

وزاد ابن إدريس - كما في «مسند» أحمد (٢/ ٤٤٢) وغيره: «إن عجل بك شيء فصل ركعتين، وركعتين إذا رجعت».

قال ابن إدريس: «ولا أدري هذا من حديث رسول الله ﷺ أم لا». اهـ.

والصواب أنها ليست من حديث رسول الله ﷺ، بل هي من قول سهيل - كما بينت رواية مسلم - وهي من طريق ابن إدريس أيضا، أو من قول أبيه، كما بينت رواية أبي داود (١١٣١).

وانظر: «الفصل للوصل» (١/ ٢٨١-٢٨٤).

ولم يتنبه الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٠٧) لهذا الإدراج؛ فساق الحديث مساقا واحدا، ولم يفصل، وعزاه للجماعة إلا البخاري.

وقد عارض عبيدالله بن عمر حديث سهيل هذا فقال: حدثني نافع، عن ابن عمر «أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين». =

٤٢- بَابُ[(١)] صَلَاةِ الْإِمَامِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

• [١٤٤٣] أخبرنا[(٢)] قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ[(٣)] الْجُمُعَةِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

• [١٤٤٤] أخبرنا[(٤)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ.

= قال وهيب - راوي الحديث عن عبيدالله: يردُّ على سهيل. كذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٢٩).

ولا تعارض بين الحديثين؛ فقد جمع بينهما الإمام إسحاق، فجعل حديث أبي هريرة لمن صلى في المسجد، وحديث ابن عمر لمن صلى في البيت. حكاه عنه الترمذي في «جامعه» (٢/ ٣٩٩)، وقال: «وابن عمر هو الذي روى عن النبي ﷺ أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته، وابن عمر بعد النبي ﷺ صلى في المسجد بعد الجمعة ركعتين، وصلى بعد الركعتين أربعا». اهـ.

ثم روى الترمذي بإسناده: عن عطاء قال: رأيت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين، ثم صلى بعد ذلك أربعا.

(١) من (ص).

(٢) كتب على رأس الإسناد في (ف): «مؤخر»، يعني: يؤخر عن إسحاق بن إبراهيم الذي بعده.

(٣) في حاشية (س): «يوم»، ونسبه لنسخة.

* [١٤٤٣] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٣] [الكبرى: ٤٢٣-١٩٢٢] • تقدم بنفس الإسناد مطولا برقم (٨٨٥)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) كتب على رأس الإسناد في (ف): «مقدم» يعني أنه وقع هذا الحديث فيها مقدمًا على حديث قتيبة السابق.

(٥) في (س): «أنا».

* [١٤٤٤] [التحفة: د س ٦٩٤٨] [الكبرى: ١٩٢٥] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٥٢٧)، ومن طريقه أبو داود (١١٣٢).

٤٣- بَابُ إِطَالَةِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ(١)

• [١٤٤٥] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ(٢)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ يُطِيلُ فِيهِمَا، وَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

= وأخرجه مسلم (٨٨٢/ ٧٢)، والترمذي (٥٢١) من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الزهري، به.

وقال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث حسن صحيح، وقد روي عن نافع، عن ابن عمر أيضا، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وبه يقول الشافعي وأحمد». اهـ.

وقال في «العلل الكبير» (١/ ٢٨٢): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: «لا أعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه، لا أعلم رواه عن الزهري إلا عمرو بن دينار، وروى ابن جريج وغيره عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن ابن عمر ولم يذكر عن سالم»». اهـ.

وسفيان من أثبت الناس في عمرو بن دينار كما قال أحمد وغير واحد من أهل العلم، انظر: «شرح العلل» (٢/ ٤٩٣).

وقد تابعه أيضا: عقيل عند البخاري نفسه في «صحيحه» (١١٦٩)... بنحوه.

وتقدم من وجه آخر بأطول منه برقم (٨٨٥)، وانظر أطرافه هناك.

(١) هذه الترجمة ليست في أصل (د)، وألحقت دون كلمة «باب» في حاشيتها، ونسبها لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ك)، وحاشية (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «سعيد»، وكتب في حاشية (ت): «وقع في بعض النسخ: سعيد، بدل: شعبة، والذي في «الأطراف» بخط المزي: شعبة، كما في هذا الأصل».

* [١٤٤٥] [التحفة: د س ٧٥٤٨] [الكبرى: ١٩٢٤] • أخرجه البخاري - تعليقًا - (١١٧٢) عن أيوب، وأخرجه أبو داود (١١٢٧) من حديث حماد بن زيد (١١٢٨) من حديث إسماعيل بن علية - كلاهما، عن أيوب بإسناده، وزادا فيه: «في بيته»، وذكر الإطالة في رواية إسماعيل وحده، ولكن قبل الجمعة.

وتقدم من وجه آخر بأطول منه برقم (٨٨٥)، وانظر أطرافه هناك.

٤٤- بَابُ[(١)] ذِكْرِ السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٤٤٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الطُّورَ فَوَجَدْتُ ثَمَّ[(٣)] كَعْبًا، فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمًا أُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ[(٤)]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ؑ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ[(٥)]، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيخَةً[(٦)] حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلَّا ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا[(٧)] مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا[(٨)] شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ[(٩)]»**، فَقَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَقُلْتُ: بَلْ هِيَ[(١٠)] فِي كُلِّ جُمُعَةٍ،

---

(١) من (ص).

(٢) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) ثم: هناك. (انظر: القاموس المحيط، مادة: ثمم).

(٤) من (د)، (ت) وصحح عليه، (ص)، (هـ).

(٥) تيب عليه: قُبِلَت توبتُه. (انظر: هدي الساري) (ص٩٤).

(٦) في (س): «مُسِيخَة»، وبعدها في (ف): «يوم الجمعة». ومصيخة: مستمعة منصتة. انظر: (النهاية في غريب الحديث، مادة: صيخ)

(٧) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يوافقها».

(٨) ليس في (ف)، (د)، (ص)، وفي (ك)، (ت): «فيه».

(٩) قوله: «أعطاه إياه»، في (س): «أعطاه الله»، وفي (ف): «أعطاها إياه».

(١٠) في حاشية (س): «هو»، ونسبه لنسخة.

فَقَرَأَ كَعْبٌ[(١)] التَّوْرَاةَ[(٢)] ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ[(٣)] فِي كُلِّ[(٤)] جُمُعَةٍ. فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الطُّورِ، قَالَ: لَوْ لَقِيتُكَ مِنْ قَبْلِ[(٥)] أَنْ تَأْتِيَهُ لَمْ تَأْتِهِ، (قُلْتُ لَهُ: لِمَ؟)[(٦)] قَالَ: إِنِّي[(٧)] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُعْمَلُ الْمَطِيُّ إِلَّا إِلَىٰ**[(٨)] **ثَلَاثَةِ**[(٩)] **مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**».

فَلَقِيتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَقُلْتُ۩: لَوْ رَأَيْتَنِي خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ فَلَقِيتُ كَعْبًا فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمًا، أُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، (فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ،**

---

(١) في (س): «كعيب»، وصحح عليه.

(٢) من (ف)، (د)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) بعده في (هـ): «يوم».

(٥) في حاشية (س): «قبيل»، ونسبه للوزيري.

(٦) ما بين القوسين صحح على آخره في (ت)، وفي (ف)، (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري والطبري: «قلت: لم ولم»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة على حاشية الوزيري: «قلتُ: ولِمَ»، وفي (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة على حاشية الوزيري: «قلت له: ولم».

(٧) ليس في (ص)، وكأنها ليست في أصل الوزيري أيضًا.

(٨) ليس في (د).

(٩) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ: «ثلاث»، وأشار في الأخير أن الصواب ما أثبت.

۩[س/١١٧]

مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ(١) **يَوْمَ الْجُمُعَةِ)**(٢) **مُصِيخَةً**(٣) **حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ؛ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ ، إِلَّا ابْنَ آدَمَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ**(٤) **اللَّهَ تَعَالَىٰ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»** ، قَالَ كَعْبٌ : ذَلِكَ يَوْمٌ(٥) فِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : كَذَبَ كَعْبٌ! قُلْتُ(٦) : ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ ، فَقَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ(٧) : صَدَقَ كَعْبٌ ، إِنِّي لَأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَةَ . فَقُلْتُ : يَا أَخِي ، حَدِّثْنِي بِهَا . قَالَ : هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ(٨) مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ . (فَقُلْتُ : أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ»**؟ وَلَيْسَتْ تِلْكَ السَّاعَةَ(٩) صَلَاةٌ)(١٠)! قَالَ : أَلَيْسَ قَدْ(١١) سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ صَلَّىٰ وَجَلَسَ**(١٢) **يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ (لَمْ يَزَلْ)**(١٣) **فِي صَلَاةٍ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُ الصَّلَاةُ**

---

(١) في (ك) : «تصيح» ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة : «مُسِيخَةً» .

(٤) في (ف) : «اسئل» كذا . (٥) ليس في (ف) .

(٦) بعده في (ف) : «لم» .

(٧) بعده في (د) ، (ص) : «بن سلام» .

(٨) في (ف) : «الساعة» .

(٩) ليس في (ف) ، وفي (ك) : «ساعة» .

(١٠) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(١١) ليس في (س) . (١٢) في (ف) : «ويجلس» .

(١٣) قوله : «لم يزل» ، في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فهو» .

الَّتِي تُلَاقِيهَا(١)»؟ قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: فَهُوَ(٢) كَذَلِكَ.

---

(١) في (ف): «يلاقيها»، ورسمه في (س) بالتاء المثناة الفوقية، ونسبه للطبري، وبالياء المثناة التحتية، ونسبه للعلوي، وفي (ك) بغير نقط في أولها، وفي (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «تليها».

(٢) ليس في (ف).

* [١٤٤٦] [التحفة: د ت س ٢٠٢٥-د ت س ٥٣٤٣-د ت س ١٥٠٠٠] [الكبرى: ١٩٣٢] •

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٤١)، ومن طريقه الشافعي في «مسنده» (٧٢)، والحاكم (١/ ٢٧٨) من طريق الشافعي عن مالك، وأخرجه من طريق مالك أيضا أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٦) (٥/ ٤٥١)، وأبو داود (١٠٤٦)، والترمذي (٤٩١)، وابن حبان (٢٧٧٢).

وأخرجه من غير طريق مالك: الحميدي (٩٤٤)، وأحمد (٥/ ٤٥١، ٤٥٣)، وابن خزيمة (١٧٣٨) - جميعًا، من طريق محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة.

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠٤)، وأبو يعلى (٥٩٢٥) - كلاهما، من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة - كلاهما محمد بن إبراهيم التيمي، ومحمد بن عمرو - عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٨٥) عن ابن جريج، عن رجل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وابن سلام... نحوه مختصرًا.

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٦٢) عن ابن جريج، قال: حدثت عن بصرة بن أبي بصرة... نحوه مختصرًا.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وصححه الحاكم فقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إنما اتفقا على أحرف من أوله في حديث الأعرج، عن أبي هريرة: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة»، وقد تابع محمد بن إسحاق يزيد بن الهاد على روايته عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي بالزيادات فيه». اهـ.

واستحسن سياقته ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٧، ٣٨) فقال: «لا أعلم أحدا ساق هذا الحديث أحسن سياقة من مالك عن يزيد بن الهادي، ولا أتم معنى منه فيه إلا أنه قال فيه: بصرة بن أبي بصرة، ولم يتابعه أحد عليه، وإنما الحديث معروف لأبي هريرة: فلقيت أبا بصرة =

• [١٤٤٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ رَبَاحٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي الْجُمُعَةِ

= الغفاري . . . كذلك رواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي أسامة، عن أبي هريرة. كذلك رواه سعيد بن المسيب وسعيد المقبري، عن أبي هريرة - كلهم، يقول فيه: فلقيت أبا بصرة الغفاري. ولم يقل واحد منهم: فلقيت بصرة بن أبي بصرة. كما في حديث مالك عن يزيد بن الهادي، وأظن الوهم فيه جاء من قبل مالك أو من قبل يزيد بن الهادي، والله أعلم». اهـ.

وقد وقع في سنده ومتنه خلاف ذكره ابن خزيمة بعد حديث (١٧٢٩) فقال: «قد اختلفوا في هذه اللفظة في قوله: «فيه خلق آدم» . . . إلى قوله: «وفيه تقوم الساعة»، أهو عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؟ أو عن أبي هريرة، عن كعب الأحبار؟ قد خرجت هذه الأخبار في كتاب «الكبير»، من جعل هذا الكلام رواية من أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ومن جعله عن كعب الأحبار، والقلب إلى رواية من جعل هذا الكلام عن أبي هريرة عن كعب أميل؛ لأن محمد بن يحيى حدثنا، قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أسكن الجنة، وفيه أخرج منها، وفيه تقوم الساعة». قال: قلت له: أشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بل شيء حدثناه كعب. وهكذا رواه أبان بن يزيد العطار، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي، عن يحيى بن أبي كثير». اهـ.

قال أبو بكر بن خزيمة: «وأما قوله: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة» فهو عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، لا شك ولا مرية فيه، والزيادة التي بعدها فيه: «خلق آدم . . .» إلى آخره، هذا الذي اختلفوا فيه، فقال بعضهم: عن النبي ﷺ، وقال بعضهم: عن كعب». اهـ.

وذكر الدارقطني الخلاف في إسناده مرجحًا رواية من رواه عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، انظر: «العلل» (٨/ ١١٨-١٢٠).

والحديث سبق مختصرًا من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (١٣٨٩)، و(١٤٤٨).

وسيأتي من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن جابر بن عبدالله برقم (١٤٣٤).

(١) بعده في حاشية (ت): «بن المسيب»، ونسبه لنسخة.

سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ(١) فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ(٢) إِيَّاهُ».

• [١٤٤٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ(٣) مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ شَيْئًا(٤) إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»، قُلْنَا: يُقَلِّلُهَا يُزَهِّدُهَا.

قال أبو عبد الرحمن: لَا نَعْلَمُ(٥) أَحَدًا(٦) حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ رَبَاحٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «يسأل الله»، ليس في (ف).

(٢) بعده في حاشية (س): «الله»، ونسبه لنسخة.

* [١٤٤٧] [التحفة: س ١٣٣٠٧] [الكبرى: ١٩٢٧-١٠٤١٣] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٤)، وقال المصنف في الحديث التالي (١٤٤٨): «لا نعلم أحدًا حدث بهذا الحديث غير رباح، عن معمر، إلا أيوب بن سويد؛ فإنه حدث به عن يونس، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، وأيوب متروك الحديث». اهـ.

وأخرجه مسلم (٨٥٢/ ١٥ مكرر) عن عبدالرزاق، ثنا معمر، عن همام بن منبه.

وأخرجه مسلم أيضًا (٨٥٢/ ١٥) عن محمد بن زياد.

وأخرجه البخاري (٦٤٠٠)، ومسلم (٨٥٢/ ١٤) عن أيوب، عن ابن سيرين.

وأخرجه البخاري (٥٢٩٥)، (٨٥٢/ ١٤ مكرر) عن سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين.

وأخرجه مسلم (٨٥٢/ ١٤ مكرر) عن ابن عون، عن ابن سيرين.

وأخرجه البخاري (٩٣٥)، (٨٥٢/ ١٣) من طريق مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج - أربعتهم: ابن سيرين، والأعرج، ومحمد بن زياد، وهمام بن منبه - عن أبي هريرة.

وطريق ابن سيرين والأعرج فيه زيادة: «قائم يصلي».

(٣) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ).

(٤) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ك): «يعلم»، وفي (د)، (ص): «أعلم».

(٦) في (ف): «واحدًا».

مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، إِلَّا أَيُّوبَ بْنَ سُوَيْدٍ؛ فَإِنَّهُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَ[١] أَبِي سَلَمَةَ، وَأَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ[٢] مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ[٣].

آخِرُ كِتَابِ الْجُمُعَةِ[٤].

* * *

(١) في (ف): «عن»، وهو خطأ.

(٢) قوله: «بن سُوَيد»، ليس في (د)، (ص).

(٣) هكذا وقع قول النسائي هنا في (س)، (ف)، (ك)، (ت)، (هـ)، ووقع في (د)، (ص) بعد حديث محمد بن يحيى بن عبدالله، وكتب في حاشية (ت): «قوله: قال أبو عبدالرحمن... إلخ. هو مذكور في بعض النسخ، آخر حديث محمد بن يحيى بن عبدالله المذكور قبله، وهو أنسب».

* [١٤٤٨] [التحفة: خ م س ١٤٤٠٦] [الكبرى: ١٩٢٨] • متفق عليه، وسبق تخريجه برقم (١٤٤٧).

(٤) الخاتمة ليست في (ف)، (د)، (ص).

كِتَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ

١٥- كتاب(١) تقصير الصلاة في السفر

• [١٤٤٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ(٣) ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ(٤) قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوٓا﴾ [النساء : ١٠١] فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ! فَقَالَ عُمَرُ ﵁ : عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ» .

• [١٤٥٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ : إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الْحَضَرِ وَصَلَاةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرْآنِ ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ السَّفَرِ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ لَهُ(٥) ابْنُ عُمَرَ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ ، وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا ، وَإِنَّمَا(٦) نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ يَفْعَلُ .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «باب» .
(٢) في (س) ، (ك) : «نا» .　　　(٣) صحح عليه في (ت) .
(٤) في (د) : «منية» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وهي أمه ، ويقال : جدته ، كما في «التهذيب» .
* [١٤٤٩] [التحفة : م د ت س ق ١٠٦٥٩] [الكبرى : ٢٠٩٦] • أخرجه مسلم (٦٨٦/ ٤) عن إسحاق وغيره ، عن ابن إدريس ، به .
(٥) ليس في (د) ، (ص) .
(٦) في (ف) : «فإنما» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة . وفي (د) ، (ص) : «فإنا» .
* [١٤٥٠] [التحفة : س ق ٦٦٥١] [الكبرى : ٢٠٩٧] • تقدم تخريجه برقم (٤٦٣) .

• [١٤٥١] (أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ)[١] إِلَى الْمَدِينَةِ لَا يَخَافُ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

• [١٤٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا نَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ لَا نَخَافُ[٢] إِلَّا اللَّهَ ﷻ نُصَلِّي[٣] رَكْعَتَيْنِ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [١٤٥١] [التحفة: ت س ٦٤٣٦] [الكبرى: ٢٠٩٨] • أخرجه الترمذي (٥٤٧)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٤٢٧٠)، وأحمد في «المسند» (١/ ٢٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٩١) من طرق، عن ابن سيرين، به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

قال أبوعمر بن عبدالبر: «وهكذا رواه أيوب وهشام ويزيد بن إبراهيم التستري، عن محمد بن سيرين». اهـ. «تفسير ابن كثير» (٢/ ٣٤٨).

وابن سيرين لم يسمع من ابن عباس. قاله أحمد وابن المديني، انظر: «تحفة التحصيل» (ص٢٧٧).

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٦٢)، و«الكبير» (١١/ ١١٨) من حديث أبي عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس... بنحوه.

كذا حدث به الطبراني بإسناده، عن يعقوب بن عمرو - صاحب الهروي - عن أبي عامر.

ويعقوب، قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٥٦): «لم أعرفه». اهـ.

وأبو عامر قال في «التقريب»: «صدوق كثير الخطأ». اهـ.

وسيأتي في الذي بعده من وجه آخر عن ابن سيرين، وانظر أطرافه في رقم (٥٩٩).

(٢) رسمه في (س) بالنون الموحدة وبالمثناة التحتية معًا في أوله، ونسب الأول للطبري، والوجهين للعلوي.

(٣) في (ف): «فصلى».

* [١٤٥٢] [التحفة: ت س ٦٤٣٦] [الكبرى: ٢٠٩٩] • تقدم تخريجه في الذي قبله، وانظر أطرافه في رقم (٥٩٩).

• [١٤٥٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ السِّمْطِ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يُصَلِّي بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّمَا[٣] أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ.

• [١٤٥٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقْصُرُ حَتَّى رَجَعَ، وَأَقَامَ بِهَا عَشْرًا.

• [١٤٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَبِي أَخْبَرَنَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، هُوَ: السُّكَّرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ﷺ.

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) في (س)، (ت): «نا». (٣) في (ك): «إني».

* [١٤٥٣] [التحفة: م س ١٠٤٦٢] [الكبرى: ٢١٠٠] • أخرجه مسلم (٦٩٢/ ١٣، ١٤) من طريق شعبة، به. بزيادة في أوله.

* [١٤٥٤] [التحفة: ع ١٦٥٢] [الكبرى: ٢١٠١] • أخرجه مسلم (٦٩٣) عن قتيبة، به.
وأحال المتن على حديث هشيم عن يحيى أول الباب.
وأخرجه البخاري (١٠٨١، ٤٢٩٧)، ومسلم (٦٩٣) من طرق أخرى عن يحيى بن أبي إسحاق.
سيأتي من حديث يزيد بن زريع، عن يحيى بن أبي إسحاق، به (١٤٦٨).

* [١٤٥٥] [التحفة: س ٩٤٥٨] [الكبرى: ٥٩٣-٢١٠٢] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند عمر (١/ ٢٢٤ حديث ٣٥٢) عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، به.

• [١٤٥٦] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، وَهُوَ: ابْنُ حَبِيبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَالْفِطْرِ رَكْعَتَانِ[١]، وَالنَّحْرِ رَكْعَتَانِ[٢]، وَالسَّفَرِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [١٤٥٧] أَخْبَرَنِي[٣] مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، وَهُوَ: ابْنُ عَائِذٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فُرِضَتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ أَرْبَعًا، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَاةُ الْخَوْفِ رَكْعَةً.

= وقال البزار في «مسنده» (٤/ ٣٠٢) - بعد إخراجه للحديث من طريق أبي حمزة: «هذا الحديث لا نعلم رواه عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، إلا أبو حمزة». اهـ.

ونحوه قال الطبراني في «الصغير» (٢/ ٤٩) بعد إخراجه للحديث من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق:

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من طريق، عن عبدالرحمن بن يزيد بن مسعود، وفيه: «بمنى» بدلًا من «السفر»، وسيأتي برقم (١٤٦٤)، (١٤٦٤).

(١) زاد بعده في (د): «والفجر ركعتان».

(٢) ليس في (ف)، (د).

* [١٤٥٦] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦] [الكبرى: ٥٧٤-٢١٠٣] • تقدم من حديث شريك عن زبيد، به. برقم (١٤٣٦).

(٣) في (ف)، (ص): «أخبرنا».

[س/ ١١٨]

* [١٤٥٧] [التحفة: م د س ق ٦٣٨٠] [الكبرى: ٦٠٣-٢١٠٤] • أخرجه مسلم من طريق القاسم بن مالك عن أيوب، وسيأتي تخريجه في الحديث التالي، وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٤٦٢).

• [١٤٥٨] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَ[1] فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً.

١- بَابُ الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ

• [١٤٥٩] أخبرنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ - فِي حَدِيثِهِ - عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ أُصَلِّي بِمَكَّةَ إِذَا لَمْ أُصَلِّ فِي جَمَاعَةٍ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ[3]، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.

• [١٤٦٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] قَتَادَةُ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ سَلَمَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: تَفُوتُنِي[5] الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ وَأَنَا بِالْبَطْحَاءِ، مَا تَرَىٰ أَنْ

---

(١) ليس في (س).

* [١٤٥٨] [التحفة: م د س ق ٦٣٨٠] [الكبرى: ٥٩٤-٢١٠٥] • أخرجه مسلم (٦٨٧/ ٦) من طريق القاسم بن مالك، به.
وانظر تتمة تخريجه وأطرافه فيما تقدم برقم (٤٦٢).

(٢) في (د)، (ت): «حدثنا». (٣) زاد قبله في (ك): «صلّي».

* [١٤٥٩] [التحفة: م س ٦٥٠٤] [الكبرى: ٢١٠٦] • أخرجه مسلم (٦٨٨) من طريق شعبة.
والحديث سيأتي من طريق سعيد عن قتادة (١٤٦٠).

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) في (ف): «يفوتني» بالمثناة التحتية، وفي (ت) بالمثناتين التحتية والفوقية معًا.

أُصَلِّي؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢- بَابُ الصَّلَاةِ بِمِنًى

• [١٤٦١] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ ابْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى آمَنَ(١) مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ(٢) رَكْعَتَيْنِ.

• [١٤٦٢] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. ح(٣) وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ(٤)

---

* [١٤٦٠] [التحفة: م س ٦٥٠٤] [الكبرى: ٥٩٥-٢١٠٧] • أخرجه مسلم، وسبق من طريق شعبة، عن قتادة. (١٤٥٩)

(١) كذا ضبط بالنصب في (د)، (ت)، (ص)، وضبطه في (س) بالنصب والرفع معا، مع نسبة النصب للطبري والرفع للعلوي. قال أبو البقاء - كما في «زهر الربى» (٣/ ١١٩، ١٢٠): «آمن وأكثر منصوبان نصب الظرف، والتقدير: زمن آمن، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، أي: أكثر كون الناس».

(٢) صحح عليه في (س).

* [١٤٦١] [التحفة: خ م د ت س ٣٢٨٤] [الكبرى: ٥٩٧-٢١٠٨] • أخرجه البخاري (١٠٨٣، ١٦٥٦)، ومسلم (٦٩٦) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق.

والحديث سيأتي من طريق شعبة والثوري عن أبي إسحاق (١٤٦٢).

وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب «الحج»، وهو عندنا في كتاب «الصلاة».

(٣) ليس في (ف)، (ك).

(٤) بالنصب في (ف)، (ت)، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبا للعلوي، وضبطه أيضا في (س) بالرفع منسوبا للطبري.

رَكْعَتَيْنِ .

• [١٤٦٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ (١) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ (٢) قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ .

• [١٤٦٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٣) إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : سَمِعْتُ (٣) عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ . ح (٤) وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٥) يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

---

* [١٤٦٢] [التحفة : خ م د ت س ٣٢٨٤] [الكبرى : ٢١٠٩] • الحديث متفق عليه ، وسبق من طريق آخر عن أبي إسحاق (١٤٦١) .

وهذا الحديث بإسناديه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب «الحج» ، وهو عندنا في كتاب «الصلاة» .

(١) في (س) ، (ك) ، (د) ، (ت) ، (هـ) : «سليمان» ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : «ابن أبي سليمان» : كذا في نسخ ، وفي نسخة : «ابن أبي سليم» ، وهو الذي في كتب أسماء الرجال ، وفي الأطراف» . اهـ . ووقع في (ف) : «بن سلمة» ، ونسبه في حاشية (د) لنسخة وصحح عليه ، وهو خطأ .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

* [١٤٦٣] [التحفة : س ١٤٧٢] [الكبرى : ٢١١٠] • أخرجه أحمد (٣/ ١٤٤ ، ١٦٨) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٢٨) - مقتصرا على ذكر النبي - وأبو يعلى (٤٢٧١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤١٨) ، والضياء في «المختارة» (٢٥٩٩) من طريق الليث ، به .

والحديث أصله في «الصحيحين» من وجه آخر عن أنس بلفظ : «صليت مع رسول الله الظهر بالمدينة أربعا وبذي الحليفة العصر ركعتين» ، وسبق برقم (٤٧٦) .

(٣) في (د) ، (ص) : «عن» .

(٤) ليس في (ف) ، (ك) .

(٥) أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الوزيري .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ بِمِنًى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ.

● [١٤٦٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عِيسَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: صَلَّىٰ عُثْمَانُ رضي الله عنه بِمِنًى أَرْبَعًا، حَتَّىٰ بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَاللَّهِ، فَقَالَ: لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ.

● [١٤٦٦] أَخْبَرَنَا[2] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّيْتُ[3] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رضي الله عنه رَكْعَتَيْنِ.

---

* [١٤٦٤] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣] [الكبرى: ٢١١١] ● هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب «الحج»، وهو عندنا في كتاب «الصلاة» أخرجه البخاري (١٠٨٤، ١٦٥٧)، ومسلم (٦٩٥)، وسياقه أطول.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الأعمش (١٤٦٥)، وسبق برقم (١٤٥٥) من طريق علقمة عن ابن مسعود، وفيه: «السفر» بدلا من «بمنى».

(١) في (ت): «حدثنا».

* [١٤٦٥] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣] [الكبرى: ٥٩٨-٢١١٢] ● هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب «الحج»، وهو عندنا في كتاب «الصلاة».

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «نا».

(٣) زاد قبله في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «لقد».

* [١٤٦٦] [التحفة: خ م س ٨١٥١] [الكبرى: ٢١١٣] ● أخرجه البخاري (١٠٨٢)، ومسلم (٦٩٤/ ١٧) من طريق يحيى القطان، وزادا ذكر عثمان فيه.

والحديث أخرجه البخاري (١٦٥٥) من طريق يونس، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه.

وسيأتي برقم (١٤٦٧).

• [١٤٦٧] أَخبرنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ(٢) بْنُ(٢) عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنًىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاهَا(٣) أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاهَا عُمَرُ(٤)، وَصَلَّاهَا(٥) عُثْمَانُ رضي الله عنه صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ.

٣- بَابُ(٦) الْمَقَامِ الَّذِي تُقْصَرُ بِمِثْلِهِ الصَّلَاةُ

• [١٤٦٨] أَخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٧) يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ رَجَعْنَا، قُلْتُ: هَلْ أَقَامَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا.

• [١٤٦٩] أَخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ

---

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «نا». (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (ك)، (ص): «وصلاهما». (٤) زاد بعده في (ت)، (هـ): «ركعتين».

(٥) في (ك)، (د)، (ص): «وصلاهما».

* [١٤٦٧] [التحفة: خ س ٧٣٠٧] [الكبرىٰ: ٢١١٤-٤٣٧٢] • أخرجه البخاري، وسبق تخريجه (١٤٦٦).

(٦) من (س)، (ص).

(٧) في (س): «أخبرنا»، وقوله: «قال: حدثنا يزيد» ليس في (ك).

* [١٤٦٨] [التحفة: ع ١٦٥٢] [الكبرىٰ: ٢١١٥] • تقدم من حديث أبي عوانة، عن يحيىٰ بن أبي إسحاق، به. برقم (١٤٥٤).

خَمْسَ عَشْرَةَ[(١)] يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ .

---

(١) قوله : «خمس عشرة» في (ك) : «خمسة عشر» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري .

* [١٤٦٩] [التحفة : س ٥٨٣٢] [الكبرى : ٥٩٦-٢١١٦] ● أخرجه أبو داود (١٢٣١) من طريق ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيدالله - شيخ عراك في هذا الحديث كما في الحاشية . . . بنحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٥٣) من وجه آخر ، عن الزهري ، عن عبيدالله . . . بنحوه .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ١٣٣) من طريق جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك ، أن النبي ﷺ .

وتابعه ابن إسحاق عند أبي داود (١٢٣١) من طريق محمد بن سلمة ، عنه .

قال أبو داود : «روىٰ هذا الحديث عبدة بن سليمان وأحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن ابن إسحاق ، لم يذكروا فيه ابن عباس» . اهـ .

وكذا رجّح الإرسالَ البيهقي في «الكبرىٰ» (٣/ ١٥١) .

وفي البخاري (٤٢٩٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا : «تسعة عشر يومًا» .

قال البيهقي : «ورواية عكرمة عن ابن عباس أصح من ذلك كله ، والله أعلم» . اهـ .

قال في «الفتح» (٢/ ٥٦٢) : «وأما رواية «خمسة عشر» فضعفها النووي في «الخلاصة» ، وليس بجيد ؛ لأن رواتها ثقات ، ولم ينفرد بها ابن إسحاق ؛ فقد أخرجها النسائي من رواية عراك . . .» . اهـ . إلىٰ أن قال : «ورواية «تسعة عشر» أرجح الروايات ، وبهذا أخذ إسحاق بن راهويه ، ويرجحها أيضًا أنها أكثر ما وردت به الروايات الصحيحة» . اهـ .

وروىٰ أنس بن مالك ﷺ أنه أقام بمكة مع النبي ﷺ عشرًا ، والحديث أخرجه البخاري ، وسبق (١٤٦٨) .

قال الإمام أحمد - كما في «الفتح» (٢/ ٥٦٢) : «ليس لحديث أنس وجه إلا أنه حسب أيام إقامته ﷺ في حجته منذ دخل مكة إلىٰ أن خرج منها لا وجه له إلا هذا» . اهـ .

وروي عن أنس «بضع عشرة» ، وهو معلول ، انظر : «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٥) .

وأخرج أبو داود في «سننه» (١٢٢٩) ، والترمذي في «الجامع» (٥٤٥) من حديث عمران ابن حصين ، وفيه : «فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين» . وحسنه الترمذي ، وهو من رواية علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن عمران . وعلي ضعيف ، وإنما حسنه الترمذي لشواهده ، ولم يعتبر الاختلاف في المدة . بنحوه من «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٥ ٤٦) ، وقد جمع البيهقي في «سننه» (٣/ ١٥١) بين اختلاف الروايات ، فانظره .

• [١٤٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَهْ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ[1] ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ[2]، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا»**.

• [١٤٧١] قال[3] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - فِي حَدِيثِهِ: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ[4] بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ - يَعْنِي - نُسُكِهِ ثَلَاثًا»**.

• [١٤٧٢] أخبرني[5] أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ أَنَّهَا اعْتَمَرَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ، حَتَّىٰ إِذَا

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «سعيد»، ونسبه للطبري ولنسخة.

* [١٤٧٠] [التحفة: ع ١١٠٠٨] [الكبرى: ٢١١٧] • أخرجه مسلم (١٣٥٢/ ٤٤٤) من طريق عبدالرزاق، وأخرجه مسلم (١٣٥٢/ ٤٤٢) من طريق سفيان، وسيأتي (١٤٧١).
وأخرجه البخاري (٣٩٣٣) من وجه آخر عن عبدالرحمن بن حميد... نحوه.

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع قبله في (د): «أخبرنا أبو عبدالرحمن»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة. والمراد به المصنف رحمه الله.

(٤) صحح عليه في (ت).

* [١٤٧١] [التحفة: ع ١١٠٠٨] [الكبرى: ٢١١٨] • الحديث متفق عليه، وسبق من وجه آخر عن عبدالرحمن بن حميد. (١٤٧٠).

(٥) في (ف)، (ص): «أخبرنا».

قَدِمتْ مَكَّةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَصَرْتَ وَأَتْمَمْتُ وَأَفْطَرْتَ وَصُمْتُ! قَالَ : «أَحْسَنْتِ يَا عَائِشَةُ» ، وَمَا عَابَ عَلَيَّ .

٤- بَابُ(١) تَرْكِ التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ

• [١٤٧٣] أَخْبَرَنِي(٢) أَحْمَدُ(٣) بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [١٤٧٢] [التحفة : س ١٦٢٩٨] [الكبرى : ٢١١٩] • أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ١٨٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٤٢) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٦٠٦٨) من طريق العلاء بن زهير ، به .

ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن العلاء بن زهير فقال : «عن عبدالرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة» ، وقال : «عمرة في رمضان» .

كذا أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٢٥٩) ، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٨٨) .

وقال الدارقطني : «حديث متصل ، وهو إسناد حسن ، وعبدالرحمن بن الأسود قد أدرك عائشة ، ودخل عليها وهو مراهق مع أبيه ، وقد سمع منها» . اهـ .

بيد أنه قال في «العلل» (١٤/ ٢٥٨) بعد أن ساق الخلاف : «والمرسل أشبه بالصواب» . اهـ .

وقال أبوبكر النيسابوري : «ومن قال : عن أبيه في هذا الحديث فقد أخطأ» . اهـ . «سنن البيهقي» (٣/ ١٤٢) .

وقال البيهقي : «وهو إسناد صحيح موصول ؛ فإن عبد الرحمن بن الأسود أدرك عائشة» . اهـ .

ولقوله : «عمرة في رمضان» ، انظر : «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٤) ، و«نصب الراية» (٢/ ١٩١) ، و«البدر المنير» (٤/ ٥٢٨-٥٣٠) .

والحديث قال عنه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٢٦٩) : «لا خير فيه ، انفرد به العلاء بن زهير الأزدي ، لم يروه غيره ، وهو مجهول» . اهـ . بتصرف يسير .

واعترض عليه ابن عبد الحق ، انظر : «البدر المنير» (٤/ ٥٢٨) .

وسماع عبدالرحمن بن الأسود من عائشة نفاه أبوحاتم الرازي كما في «المراسيل» (ص١٢٩) ، وأثبته الطحاوي والدارقطني والبيهقي وغيرهم ، فالله أعلم .

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) في (د) : «محمد» ، وهو خطأ .

الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَبَرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ مَا لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ ، لَا يُصَلِّي قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا؟ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ .

• [١٤٧٤] أَخْبَرَنِي[(١)] نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى الظُّهْرَ (أَوِ الْعَصْرَ)[(٢)] رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ طِنْفِسَةٍ لَهُ ، فَرَأَىٰ قَوْمًا يُسَبِّحُونَ ، قَالَ : مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ : يُسَبِّحُونَ ، قَالَ : لَوْ كُنْتُ مُصَلِّيًا قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا ۩ لَأَتْمَمْتُهَا ، صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ[(٣)] عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ ، وَأَبَا بَكْرٍ حَتَّىٰ قُبِضَ ، وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ﵃ كَذَلِكَ .

❊ ❊ ❊

❊ [١٤٧٣] [التحفة : س ٨٥٥٦] [الكبرى : ٢١٢٠]

(١) في (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٢) في (ف) : «والعصر» بالواو بدل «أو» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

۩ [س/ ١١٩]

(٣) قوله : «في السفر» ليس في (ف) .

❊ [١٤٧٤] [التحفة : خ م د س ق ٦٦٩٣] [الكبرى : ٢١٢١]

كِتَابُ الكُسُوفِ

١٦- كتاب الكسوف(١)

١- كُسُوفُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

• [١٤٧٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ (آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَىٰ)(٢) - يَعْنِي(٣) - لَا يَنْكَسِفَانِ(٤) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّ(٥) اللَّهَ ﷻ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ»** .

---

(١) في (ص) : «باب الكسوف» .
(٢) ما بين القوسين في (ف) : «آيتان لله ﷻ من آياته» .
(٣) من (س) ، (ك) .
(٤) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا ، ونسب الأولى للعلوي ، والثانية للطبري .
(٥) ضبطه في (س) بكسر آخره مع التخفيف ، وبالفتح مع التشديد ، ونسب الأول للطبري ، ونسبهما معا للعلوي .

* [١٤٧٥] [التحفة : خ س ١١٦٦١] [الكبرى : ٢٠٢٦-١١٥٨٣] • أخرجه البخاري (١٠٤٨) عن قتيبة ، عن حماد ، به .
أخرجه أيضًا (١٠٤٠ ، ١٠٦٢ ، ٥٧٨٥) من أوجه أخرى عن يونس .
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٦٨) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٣٠) من طريق هشيم بن بشير ، وسيأتي برقم (١٤٧٩) ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٣١) من طريق عبد الوارث بن سعيد ، وسيأتي برقم (١٥٠٧) .
وأخرجه البزار في «المسند» (٩/ ١١٥) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٣٠) من طريق يزيد بن زريع ، وسيأتي برقم (١٥١٨) - ثلاثتهم ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، به .
وأخرجه أبو داود (٤٦٦٢) من طريق أشعث ، عن الحسن البصري ، به .
وسيأتي برقم (١٤٨٠) (١٥٠٨) .
والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من حديث جماعة من الصحابة .

٢- بَابُ[(١)] التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالدُّعَاءِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ

• [١٤٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، هُوَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، (قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ)[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ: بَيْنَا[(٤)] أَنَا أَتَرَامَىٰ بِأَسْهُمٍ لِي بِالْمَدِينَةِ إِذِ[(٥)] انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَجَمَعْتُ أَسْهُمِي، وَقُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، فَأَتَيْتُهُ مِمَّا يَلِي ظَهْرَهُ[(٦)] وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّىٰ حُسِرَ عَنْهَا. قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

٣- بَابُ[(١)] الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ

• [١٤٧٧] أَخْبَرَنَا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) من (ص).

(٢) ما بين القوسين ليس في (س)، (ف)، (ك)، وهو ثابت في «التحفة» (٩٦٩٦).

(٣) في (ص): «أبنا».

(٤) في (ص)، (د): «بينما»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) في (ف): «إذا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٦) في (ف): «الظهر».

* [١٤٧٦] [التحفة: م د س ٩٦٩٦] [الكبرىٰ: ٢٠٢٧] • أخرجه مسلم (٩١٣) من طريق بشر بن المفضل وعبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ وسالم بن نوح - ثلاثتهم، عن الجريري... بنحو حديث وهيب.

(٧) في (ف): «حدثنا».

(٨) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

الْحَارِثِ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهَا آيَةٌ**(١) **مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا**(٢) **فَصَلُّوا**» .

٤- بَابُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الْقَمَرِ

• [١٤٧٨] *أَخْبَرَنَا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٤) قَيْسٌ ، عَنْ أَبِي(٥) مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ**(٦) **، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا**(٧) **فَصَلُّوا**» .

---

(١) قوله : «ولكنها آية» في (د) ، (ص) : «ولكنهما آيتان» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وفي حاشية (س) : «ولكنهما آية» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (د) ، (ت) ، (ص) : «رأيتموهما» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري .

* [١٤٧٧] **[التحفة : خ م س ٧٣٧٣] [الكبرى : ٢٠٣٠]** • أخرجه البخاري (١٠٤٢ ، ٣٢٠١) ، ومسلم (٩١٤) من طرق عن ابن وهب ، به .

(٣) في (ف) : «حدثني» .

(٤) في (ص) : «حدثنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) قوله : «ولا لحياته» من (ف) ، (ك) ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٧) في (ك) ، (د) : «رأيتموها» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [١٤٧٨] **[التحفة : خ م س ق ١٠٠٠٣] [الكبرى : ٢٠٣١]** • أخرجه البخاري (١٠٤١ ، ١٠٥٧ ، ٣٢٠٤) ، ومسلم (٩١١) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، به .

٥- بَابُ(١) الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ الْكُسُوفِ(٢) حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ(٣)

• [١٤٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا(٤) فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ(٥)**».

• [١٤٨٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَوَثَبَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ.

٦- بَابُ(١) الْأَمْرِ بِالنِّدَاءِ لِصَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٤٨١] أَخْبَرَنِي(٦) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ

---

(١) ليس في (ك).

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «كسوف القمر».

(٣) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، ونسب أحدهما للطبري، والآخر للعلوي، وفي (ف): «ينجلي».

(٤) في (ف)، (ك)، (د): «رأيتموها»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، ونسب الأولى للطبري، والثانية للعلوي، وفي الحاشية: «يتجلى»، ونسبه لنسخة.

* [١٤٧٩] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [الكبرى: ٢٠٣٢-٢٠٣٤] • تقدم تخريجه برقم (١٤٧٥).

* [١٤٨٠] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [الكبرى: ٢٠٢٨-٢٠٣٣] • أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٤٠١) من طريق أبي بكر بن السني، عن النسائي، وتقدم تخريجه من وجه آخر عن الحسن، به (١٤٧٥).

(٦) في (ص): «أخبرنا».

الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ[(١)] ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : خَسَفَتِ[(٢)] الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيًا يُنَادِي[(٣)] فَنَادَىٰ أَنِ[(٤)] الصَّلَاةَ جَامِعَةً ، فَاجْتَمَعُوا وَاصْطَفُّوا[(٥)] ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ[(٦)] أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .

---

(١) قوله : «عن عروة» ، ليس في (ف) ، وهو وهم ، انظر : «التحفة» (١٦٥١١) .

(٢) في (س) ، (ك) : «كسفت» . (٣) ليس في (ف) .

(٤) الضبط من (ت) ، وعليه شرح السندي في حاشيته فقال (٣/ ١٢٧) : «هي مخففة تفسيرية» ، وضبطه في (س) بالفتح مع التشديد ، ونسبه للعلوي ، وبالكسر مع التخفيف ، ونسبه للطبري .

(٥) في حاشية (س) : «وصفّوا» ، ونسبه لنسخة .

(٦) ليس في (ك) .

* [١٤٨١] [التحفة : خ م س ١٦٥١١] [الكبرى : ٢٠٣٦] • أخرجه مسلم (٩٠١) من طريق الوليد بن مسلم ، قال : قال الأوزاعي . . . فذكره . وعلقه البخاري تحت رقم (١٠٦٦) .

وأخرجه إسحاق بن إبراهيم في «مسنده» (٢/ ١٢٢) عن الوليد بن مسلم ، به . وسيأتي برقم (١٤٨٩) .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٨٧) عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، عن أبيه ، وسيأتي برقم (١٤٨٢) ، والبخاري (١٢١٢ ، ١٠٤٦) ، ومسلم (٩٠١) من طريق يونس بن يزيد ، وسيأتي برقم (١٤٨٨) ، وعندهما أيضا - البخاري (١٠٦٦) ، ومسلم (٩٠١) - من طريق عبد الرحمن بن نمر ، وسيأتي برقم (١٥١٠) (١٥١٣) - ثلاثتهم ، عن الزهري ، به .

وأخرجه البخاري (١٠٤٤ ، ١٠٥٨) ، ومسلم (٩٠١) من طريق هشام بن عروة عن عروة ، به .

وسيأتي برقم (١٤٩٠) (١٥١٦) .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٩٨ ، ١٥٨) من طريق أبي حفصة مولى عائشة ، وسيأتي برقم (١٤٩٧) ، وأخرجه البخاري (١٠٥٠ ، ١٠٥٦) ، ومسلم (٩٠٣) من طريق عمرة ، وسيأتي برقم (١٤٩١) (١٤٩٢) (١٤٩٣) (١٥١٥) كلاهما عن عائشة ، به .

وأخرجه مسلم (٩٠١) من طريق عبيد بن عمير ، عن عائشة أيضًا ، مع اختلاف في لفظه ، وسيأتي برقم (١٤٨٦) (١٤٨٧) .

٧- بَابُ الصُّفُوفِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٤٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَامَ فَكَبَّرَ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَاسْتَكْمَلَ(١) أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ.

٨- بَابٌ(٢) كَيْفَ صَلَاةُ الْكُسُوفِ

• [١٤٨٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عِنْدَ كُسُوفِ(٣) الشَّمْسِ(٤) ثَمَانِيَ(٥) رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. وَعَنْ عَطَاءٍ مِثْلُ ذَلِكَ.

---

(١) في (س): «واستكمل».

* [١٤٨٢] [التحفة: س ١٦٤٨٧] [الكبرى: ٢٠٣٧] • تقدم قبله.

(٢) من (ص).

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «الكسوف»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) من (ك)، (ت).

(٥) في (ف): «ثمانية»، وفي حاشية (س): «ثمان»، ونسبه لنسخة.

* [١٤٨٣] [التحفة: س ١٩٠٤٩-م د ت س ٥٦٩٧] [الكبرى: ٢٠٣٨] • أخرجه مسلم (٩٠٨) من طريق ابن علية، به. وقال في آخره: «وعن علي مثل ذلك». اهـ. وصححه الترمذي (٥٦٠)، وابن خزيمة (١٣٨٥)، وقال النسائي: «هذا حديث جيد». اهـ.

وقال ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٩٨): «خبر حبيب بن أبي ثابت عن طاوس... ليس بصحيح؛ لأن حبيبًا لم يسمع من طاوس هذا الخبر، وكذلك خبر علي رضوان الله عليه أنه ﷺ -

• [١٤٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ [(١)] النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ [(٢)] صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، (ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ) [(٣)]، ثُمَّ سَجَدَ، وَ [(٤)] الْأُخْرَىٰ مِثْلُهَا.

= صلى في صلاة الكسوف هذا النحو؛ لأنا لا نحتج بحنش وأمثاله من أهل العلم، وكذلك أغضينا عن إملائه». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٣٠٦): «حديث طاوس هذا مضطرب ضعيف، رواه وكيع عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن النبي ﷺ مرسلا، ورواه غير الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس، لم يذكر طاوسا، ووقفه ابن عيينة عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس فعله ولم يرفعه، وهذا الاضطراب يوجب طرحه، واختلف أيضًا في متنه، فقوم يقولون: أربع ركعات في ركعة، وقوم يقولون: ثلاث ركعات في ركعة، ولا يقوم بهذا الاختلاف حجة» اهـ.

وقال البيهقي في «سننه» (٣/ ٣٢٧): «وأما محمد بن إسماعيل البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ فإنه أعرض عن هذه الروايات التي فيها خلاف رواية الجماعة، وقد روينا عن عطاء بن يسار وكثير بن عباس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعان. وحبيب بن أبي ثابت وإن كان من الثقات فقد كان يدلس، ولم أجده ذكر سماعه في هذا الحديث عن طاوس، ويحتمل أن يكون حمله عن غير موثوق به عن طاوس، وقد روى سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس من فعله أنه صلاها ست ركعات في أربع سجدات، فخالفه في الرفع والعدد جميعًا». اهـ.

ويأتي بعده من وجه آخر عن سفيان، (١٤٨٤)، والحديث في «الصحيحين» من أوجه أخرى عن ابن عباس بغير هذا اللفظ، وهي عند المصنف (١٤٨٥)، (١٥٠٩).

(١) في (س): «أن». (٢) ليس في (س).

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف). (٤) في (د): «وفي».

* [١٤٨٤] [التحفة: م د ت س ٥٦٩٧] [الكبرى: ٢٠٣٩] • تقدم قبله (١٤٨٣).

بَابٌ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ مِنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

• [١٤٨٥] أَخْبَرَنَا[(٢)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ نَمِرٍ، (وَهُوَ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ)[(٣)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ[(٤)].
ح وَأَخْبَرَنِي[(٥)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ)[(٦)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

بَابٌ[(٧)] نَوْعٍ آخَرَ مِنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٤٨٦] أَخْبَرَنَا[(٨)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ:

---

(١) من (ص)، والكلمة التي بعده ليست في (س).
(٢) في حاشية (س): «أخبرني»، ونسبه لنسخة.
(٣) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ص).
(٤) قوله: «بن عباس»، ليس في (ف)، وصحح عليه في (ت).
(٥) في (س): «وأخبرنا»، وفي (ف): «فأخبرني».
(٦) ما بين القوسين ليس في (ف)، وهو وهم، انظر: «التحفة» (٦٣٣٥).

* [١٤٨٥] [التحفة: خ م د س ٦٣٣٥] [الكبرى: ٥٩٢-٢٠٤٠] • أخرجه مسلم (٩٠٢) من طريق عبدالرحمن بن نمر، به.
وقد تقدم تخريجه من وجه آخر عن ابن عباس بغير هذا اللفظ (١٤٨٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

(٧) من (ص).
(٨) وقع في (ف) سقط من بداية هذا الإسناد إلى نهاية قوله: «زيد بن أسلم عن عطاء» في حديث ابن عباس الآتي برقم (١٥٠٩). وكتب في حاشية (ف) ما نصه: «هنا نقص سبعة أنواع في صلاة الكسوف إلى قوله: قدر القراءة في صلاة الكسوف، وقال: يقول: أخبرنا محمد بن سلمة: ثنا ابن القاسم، عن مالك: حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار».

أَخْبَرَنِي(١) ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ - فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ - أَنَّهَا قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ(٢) ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، رَكَعَ الثَّالِثَةَ ثُمَّ سَجَدَ حَتَّىٰ إِنَّ رِجَالًا(٣) يَوْمَئِذٍ يُغْشَىٰ عَلَيْهِمْ ، حَتَّىٰ إِنَّ سِجَالَ الْمَاءِ لَتُصَبُّ(٤) عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ(٥) يَقُولُ إِذَا رَكَعَ : «**اللَّهُ أَكْبَرُ**» ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنْ آيَتَانِ**۩ **مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ يُخَوِّفُكُمْ(٦) بِهِمَا ، فَإِذَا كُسِفَا(٧) فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ حَتَّىٰ يَنْجَلِيَا(٨)**» .

• [١٤٨٧] أَخْبَرَنَا(٩) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ :

---

(١) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٢) زاد بعده في حاشية (د) : «يقوم ثم يركع» ، وصحح عليه .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «منهم» .

(٤) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا ، ونسب الأولى للعلوي ، والثانية للطبري ، وأشار في الحاشية أنه وقع في الطبري : «يصبَّب» وضرب عليه .

(٥) ليس في (ك) ، وفي حاشية (س) : «به» ، ونسبه للطبري والوزيري .

۩[س/ ١٢٠]

(٦) في (س) : «لِيُخَوِّفكم» .

(٧) في (س) : «كسَفتا» .

(٨) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا ، ونسب الأولى للطبري ، والثانية للعلوي .

* [١٤٨٦] [التحفة : م د س ١٦٣٢٣] [الكبرى : ٢٠٤٣] • تقدم تخريجه برقم (١٤٨١) .

(٩) في (د) : «أخبرني» .

حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ - فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ - عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، قُلْتُ لِمُعَاذٍ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : لَا شَكَّ وَلَا مِرْيَةَ .

بَابٌ[1] نَوْعٌ آخَرُ مِنْهُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂

• [١٤٨٨] أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ فَكَبَّرَ فَصَفَّ[3] النَّاسُ وَرَاءَهُ ، فَاقْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ[4] قِرَاءَةً طَوِيلَةً ؛ هِيَ أَدْنَىٰ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ؛ هُوَ[5] أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَ[6] أَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ لَا يَخْسِفَانِ[7]

---

* [١٤٨٧] [التحفة : م س ١٦٣٢٥] [الكبرى : ٥٨٨-٢٠٤٤] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١) .

(١) من (ص) .
(٢) في (ص) : «أخبرني» .
(٣) في (ت) : «وصف» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٤) في حاشية (س) : «فقرأ» ، ونسبه لنسخة .
(٥) في (ك) : «هي» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٦) صحح عليه في (ت) .
(٧) في (د) ، (ص) : «ينخسفان» .

لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا حَتَّىٰ يُفْرَجَ(١) **عَنْكُمْ»**، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وُعِدْتُمْ، ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي أَرَدْتُ أَنْ**(٢) **آخُذَ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتَقَدَّمُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ابْنَ لُحَيٍّ، وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَائِبَ»**.

• [١٤٨٩] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ(٤)، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَسَفَتِ(٥) الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

• [١٤٩٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَسَفَتِ(٦) الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ

---

(١) الضبط من (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، والوجه الآخر بفتح الفاء والراء المشددة، ونسبه للعلوي، ونسب الضبطين معًا للطبري.

(٢) قوله «أردت أن»، ليس في (ت).

* [١٤٨٨] [التحفة: خ م د س ق ١٦٦٩٢] [الكبرى: ٢٠٤٦] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١).

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) قوله: «عن عروة»، ليس في (ك)، وهو ثابت في «التحفة» (١٦٥١١).

(٥) ضبطه في (س)، (ت) بفتح السين، وضبطه في (ك) بكسرها.

* [١٤٨٩] [التحفة: خ م س ١٦٥١١] [الكبرى: ٥٨٦-٢٠٤٧] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١).

(٦) الضبط من (ت)، وضبطه في (ك) بضم الخاء المعجمة.

فَسَجَدَ ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ(١) فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا(٢) اللَّهَ ﷻ وَكَبِّرُوا وَتَصَدَّقُوا**» ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ(٣) مِنَ اللَّهِ ﷻ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا**» .

• [١٤٩١] *أخبرنا*(٤) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا ، أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْهَا ، فَقَالَتْ : أَجَارَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ لَيُعَذَّبُونَ فِي الْقُبُورِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَائِذًا بِاللَّهِ**» . قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَخْرَجًا ، فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ(٥) ، فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا نِسَاءٌ ، وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَذَلِكَ ضَحْوَةً ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ

---

(١) قوله : «فعل ذلك» ليس في (د) ، وأشار في (س) أنه ليس في نسخة .

(٢) في (س) : «فافزعوا إلى» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٣) بالنصب في (س) ، (د) ، (ت) ، وبالرفع في (ك) . قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٢١) : «ويجوز في (أغير) الرفع والنصب على اللغتين الحجازية والتميمية في (ما) ، ويجوز في النصب أن يكون (أغير) في موضع خفض على النعت لأحد ، وفي الرفع أن يكون صفة لأحد ، والخبر محذوف في الحالين تقديره : موجود ونحوه» . اهـ .

* [١٤٩٠] [التحفة : خ م س ١٧١٤٨] [الكبرى : ٢٠٤٩-٢٠٩٠] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١) .

(٤) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «نا» .

(٥) قوله : «فخسفت الشمسُ» ، في (س) : «فخُسف بالشمسِ» ، ونسبه في حاشية (ت) ، (ص) لنسخة ، وفي (د) : «فخسفت بالشمس» .

رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ(١) الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ، ثُمَّ سَجَدَ، وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: «**إِنَّ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**».

قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: كُنَّا نَسْمَعُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

بَابٌ(٢) نَوْعٍ آخَرَ

• [١٤٩٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: جَاءَتْنِي يَهُودِيَّةٌ تَسْأَلُنِي، فَقَالَتْ: أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ؟ قَالَ: «**عَائِذًا(٥) بِاللَّهِ**»، فَرَكِبَ مَرْكَبًا - تَعْنِي - وَانْخَسَفَتِ(٦) الشَّمْسُ، فَكُنْتُ بَيْنَ

---

(١) ليس في (ك).

* [١٤٩١] [التحفة: خ م س ١٧٩٣٦] [الكبرىٰ: ٢٠٥٠-٢٠٧٥] • تقدم من حديث مسروق، عن عائشة، به برقم (١٣٢٤)، وتقدم تخريجه في رقم (١٤٨١).

(٢) من (ص).

(٣) قوله: «يحيىٰ بن سعيد» صحح عليه في (س)، (ت)، وكتب تحته في (د): «هو القطان».

(٤) قوله: «يحيىٰ بن سعيد» صحح عليه في (س)، (ت)، وضرب عليه في (ك) توهما منه أنه تكرار للأول، وليس كذلك، فإن الأول هو القطان، والثاني هو الأنصاري، وزاد بعده في (د)، (ص): «هو الأنصاري»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، انظر: «التحفة» (١٧٩٣٦).

(٥) في حاشية (س): «عائذٌ» مرفوعًا، ونسبه للوزيري.

(٦) في (د)، (ص): «فانخسفت»، وفي حاشية (س): «وانكسفت»، ونسبه لنسخة.

الْحُجَرِ مَعَ نِسْوَةٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَرْكَبِهِ، فَأَتَىٰ مُصَلَّاهُ فَصَلَّىٰ[(١)] بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ، (ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ)[(٢)]، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «**إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**».

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُهُ[(٣)] بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

• [١٤٩٣] *أخبرنا* عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ۞، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ[(٤)] فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

• [١٤٩٤] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ - صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيِّ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[(٥)] قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ

---

(١) في (س): «يصلي». (٢) ما بين القوسين ليس في (ك)، (د).

(٣) زاد بعده في (ت): «يقول».

* [١٤٩٢] [التحفة: خ م س ١٧٩٣٦] [الكبرىٰ: ٢٠٥٢-٢٠٧٤] • تقدم من حديث مسروق، عن عائشة، به. برقم (١٣٢٤)، وتقدم تخريجه في رقم (١٤٨١).

۞[س/ ١٢١] (٤) في (ك): «كسوف الشمس».

* [١٤٩٣] [التحفة: خ س ١٧٩٣٩] [الكبرىٰ: ٥٨٧-٢٠٥٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ١٠٢) من طريق محمد بن معاوية، عن النسائي، به.

وتقدم من حديث عروة، عن عائشة برقم (١٤٨١).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عبدالله»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّىٰ جَعَلُوا يَخِرُّونَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ، وَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَأَخَّرُ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَائِهِمْ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهُمَا(١)، فَإِذَا انْخَسَفَتْ فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ.

بَابٌ(٢) نَوْعٍ آخَرَ

• [١٤٩٥] أَخْبَرَنِي(٣) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٤) مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ فَنُودِيَ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً. قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ، وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ.

---

(١) في (ك): «يريكموها».

* [١٤٩٤] [التحفة: م د س ٢٩٧٦] [الكبرى: ٢٠٥٤-٢٠٨١] • أخرجه مسلم (٩٠٤) من طريق هشام، به.

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (١٣٨٠، ١٣٨١)، وأبو عوانة (٢٤٤٥).

(٢) من (ص).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «أخبرنا».

(٤) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ك): «حدثني».

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ[(١)] :

• [١٤٩٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ حِمْيَرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي طُعْمَةَ[(٢)] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ وَ[(٣)] سَجْدَتَيْنِ . ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : مَا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُجُودًا وَلَا رَكَعَ رُكُوعًا أَطْوَلَ مِنْهُ .

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ :

• [١٤٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

(١) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (د) بضم أوله .

* [١٤٩٥] [التحفة : خ م س ٨٩٦٣] [الكبرى : ٢٠٥٥] • أخرجه البخاري (١٠٥١) ، ومسلم (٩١٠) من طريق شيبان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن أبي كثير ، به .

وعند البخاري (١٠٤٥) من طريق يحيى بن صالح .

ورواه محمد بن حمير ، عن معاوية بن سلام ، فجعله عن يحيى ، عن أبي طعمة نسير بن ذعلوق ، عن عبد الله بن عمرو ، كما في الذي بعده (١٤٩٦)

وخالف علي بن المبارك من تقدم فوهم في إسناده ، فجعله عن يحيى ، عن أبي حفصة - مولى عائشة ، عن عائشة ، به كما سيأتي برقم (١٤٩٧) .

وسيأتي من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو برقم (١٤٩٨) ، (١٥١٢) .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (د) بكسر الطاء .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [١٤٩٦] [التحفة : س ٨٩٦٥] [الكبرى : ٢٠٥٦] • تقدم تخريجه وبيان الخلاف على يحيى في رقم (١٤٩٥) .

أَبُو حَفْصَةَ مَوْلَىٰ عَائِشَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهُ[١] لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، وَأَمَرَ فَنُودِيَ أَنِ[٢] الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ[٣] ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ فِي صَلَاتِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَحَسِبْتُ[٤] قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، ثُمَّ قَامَ مِثْلَ مَا قَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ ، ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً[٥] ، ثُمَّ جَلَسَ وَجُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ .

بَابُ[٦] نَوْعٍ آخَرَ

• [١٤٩٨] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي السَّائِبُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَامَ الَّذِينَ مَعَهُ ، فَقَامَ قِيَامًا[٨] فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ،

---

(١) في (د) ، (ص) : «أنها» .

(٢) بفتح الهمزة وكسر النون المخففة في (ت) ، على أنها التفسيرية ، وفي (ص) بتشديد النون على أنها الناسخة .

(٣) قوله : «الصلاةُ جامعةٌ» ، ضبطه من (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ، ونسبه للطبري ، والوجه الآخر بالنصب ، ونسبه للعلوي .

(٤) في (ك) : «فحسبته» .

(٥) في حاشية (س) : «وسجد» ، ونسبه للوزيري .

* [١٤٩٧] [التحفة : س ١٧٦٩٨] [الكبرى : ٢٠٥٧] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١) ، وانظر الكلام على مخالفة علي بن المبارك في إسناده برقم (١٤٩٥) .

(٦) من (ص) .

(٧) قوله : «قال : حدثنا» في (د) : «بن» .

(٨) ضرب عليه في (ك) ، وفي (ت) : «قائما» .

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَجَلَسَ فَأَطَالَ الْجُلُوسَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَامَ، فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي[1] الْأُولَىٰ مِنَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِرِ سُجُودِهِ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَيَبْكِي، وَيَقُولُ: **«لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ، لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ»**، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ أُدْنِيَتِ الْجَنَّةُ مِنِّي حَتَّىٰ لَوْ بَسَطْتُ يَدِي لَتَعَاطَيْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَلَقَدْ أُدْنِيَتِ النَّارُ مِنِّي حَتَّىٰ[2] جَعَلْتُ أَتَّقِيهَا[3] خَشْيَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ حِمْيَرَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ[4]، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ سَقَتْهَا[5] حَتَّىٰ مَاتَتْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَنْهَشُهَا إِذَا[6] أَقْبَلَتْ وَإِذَا وَلَّتْ تَنْهَشُ أَلْيَتَهَا[7]، وَحَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ[8] أَخَا بَنِي الدُّعْدُعِ[9] يُدْفَعُ**

---

(١) زاد بعده في (ت) منسوبا لنسخة: «الركعة».

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «لقد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «أنفخها».

(٤) **خشاش الأرض:** ج. خَشاشة، وهي: هَوامّ وحشرات الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خشش).

(٥) في د: «أسقتها».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «هي».

(٧) في (س): «ذابتها وأنفها»، وفي حاشيتها: «تنهش أنفها»، ونسبه للطبري، وفي (ك): «رأسها»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وفي الحاشية أيضا: «أنفها»، «ليتها»، ونسبهما لنسخة.

(٨) في (س): «السِّبْتَيْنِ»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وفي (ك)، (ص): «السبتيين».

(٩) في حاشية (س): «الدَّعْدَع» بفتح الدالين المهملتين، ونسبه لنسخة.

بِعَصًا ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ(١) فِي النَّارِ، وَ(٢) حَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ(٣) الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ مُتَّكِئًا عَلَىٰ مِحْجَنِهِ فِي النَّارِ يَقُولُ: (أَنَا سَارِقُ الْمِحْجَنِ)(٤)».

• [١٤٩٩] أَخْبَرَنِي(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ(٦) بْنِ عَبْدِالْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ(٧) سَبَلَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَسَفَتِ(٨) الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) في (س): «شُعبين» بغير تاء.
(٢) ليس في (ك)، (د).
(٣) في حاشية (س): «سرق»، ونسبه للوزيري.
(٤) ما بين القوسين في (د)، (ص): «إنما سرق المحجن»، ونسبه في حاشية (س) لحاشية الطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة، وفي حاشية (س) أيضا: «السارق المحجن»، ونسبه للطبري.

* [١٤٩٨] [التحفة: د تم س ٨٦٣٩] [الكبرى: ٢٠٦٠-٢٠٨٣] • أخرجه أبو داود (١١٩٤)، وأحمد (٢/ ١٥٩، ١٨٨)، والترمذي في «الشمائل» (٣٠٧)، وصححه ابن خزيمة (١٣٩٢، ١٣٩٣)، وابن حبان (٢٨٢٩، ٢٨٣٨)، والحاكم (١/ ٣٢٩) وقال: «فأما عطاء بن السائب فإنهما لم يخرجاه». اهـ.

وقال ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٤٤٧): «هكذا رواه شعبة وحماد بن سلمة وسفيان الثوري وزائدة وغيرهم عن عطاء، وعطاء بن السائب ثقة، ضُعِّف من قِبَل اختلاطه، فممن سمع منه قبل الاختلاط: شعبة، قيل: وحماد بن سلمة؛ فالحديث على هذا قوي، وقد وثق السائب: العجلي وابن حبان». اهـ.

وقال في «التلخيص» (٢/ ٩١): «إسناده صحيح؛ لأنه من رواية شعبة عن عطاء بن السائب، وقد سمع منه قبل الاختلاط». اهـ.

وسيأتي عند المصنف من طريق شعبة، عن عطاء بن السائب، به (١٥١٢)، وتقدم من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو برقم (١٤٩٥).

(٥) صحح عليه في (ت).
(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ك): «عبدالله» مكبرًا، وهو خطأ.
(٧) زاد بعده في (ت): «بن»، وسبلان لقب إبراهيم لا لقب أبيه.
(٨) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (ك) بضم الكاف وكسر السين.

فَقَامَ(١) فَصَلَّىٰ لِلنَّاسِ(٢) فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ(٣) الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَفَعَلَ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَفْعَلُ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ وَإِلَى الصَّلَاةِ**».

بَابُ(٤) نَوْعٍ آخَرَ

• [١٥٠٠] *أَخْبَرَنَا*(٥) هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٦) ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ(٧) ۩ الْعَبْدِيُّ - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ،

(١) أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري.
(٢) في (س)، (د): «بالناس». (٣) ليس في (د)، (ص).

* [١٤٩٩] [التحفة: س ١٥٠٣٣] [الكبرى: ٢٠٦١] • أورده النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٨٦١) وقال: «رواه النسائي بإسناد حسن». اهـ.

(٤) من (ص).
(٥) في حاشية (س): «حدثني»، ونسبه للوزيري والطبري.
(٦) في (س): «حدثنا».
(٧) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، وبهذا ضبطه ابن يونس، وابن ماكولا، وابن عبدالبر وغيرهم، وضبطه في (ك) بفتح أوله، وفي (د) بفتحه وتشديد الموحدة، انظر: «الإكمال» (٦/ ٦١)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٧١ - ٧٣)، و«أسد الغابة» (٣/ ١٠٤)، و«الإصابة» (٣/ ٦٢٠، ٦٢١).

۩[س/ ١٢٢]

فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ : بَيْنَا أَنَا يَوْمًا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ لَنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الْأُفُقِ اسْوَدَّتْ، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَاللَّهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أُمَّتِهِ حَدَثًا، قَالَ : فَدُفِعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، قَالَ : فَوَافَيْنَا[1] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ، قَالَ : فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّىٰ فَقَامَ كَأَطْوَلِ قِيَامٍ[2] قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ رُكُوعٍ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ[3] مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا[4] نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ[5] فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ : فَوَافَقَ تَجَلِّي الشَّمْسِ (جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ)[6]، فَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُاللَّهِ[7] وَرَسُولُهُ.

مُخْتَصَرٌ.

---

(١) في (د) : «فوافقنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٢) زاد بعده في (ص) : «ما».
(٣) زاد بعده في (د) : «سجود».
(٤) في حاشية (س) : «ما»، ونسبه لنسخة.
(٥) ليس في (د)، (ص).
(٦) ما بين القوسين ليس في (ك).
(٧) في (د) : «عبده»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [١٥٠٠] [التحفة : د ت س ق ٤٥٧٣] [الكبرى : ٢٠٦٢-٢٠٨٧] • أخرجه أبو داود (١١٨٤)، والترمذي (٥٦٢)، وابن ماجه (١٢٦٤)، وقال الترمذي : «حسن صحيح». اهـ.
وصححه ابن خزيمة (١٣٩٧)، وابن حبان (٢٨٥١)، والحاكم (١/ ٣٢٩، ٣٣٤) وصححه على شرط الشيخين من طرق عن الأسود، به مطولًا ومختصرًا.
وأعلَّهُ ابن حزم بجهالة ثعلبة بن عباد، وهو ممن تفرد عنه الأسود بن قيس كما في «المنفردات» (٧٥٧).

بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ[(٢)]

• [١٥٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَزِعًا حَتَّىٰ أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي بِنَا حَتَّى انْجَلَتِ الشَّمْسُ[(٣)] ، فَلَمَّا انْجَلَتْ ، قَالَ : «**إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا بَدَا لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ**» .

= وقال الذهبي متعقبًا الحاكم في تصحيحه في الموضع الثاني بقوله : «ثعلبة مجهول ، وما أخرجا له شيئًا» . اهـ .

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٣٠٠) عن البخاري : «حديث كثير بن عباس في صلاة الكسوف أصح من حديث سمرة عن النبي ﷺ : « . . . أسرَّ القراءة فيها»» . اهـ . وانظر : «التلخيص الحبير» (٢/ ٩٢) .

وقال أبو بكر بن خزيمة (٢/ ٣٢٧) : «هذه اللفظة التي في هذا الخبر : «لا يسمع» من الجنس الذي أعلمنا أن الخبر الذي يجب قبوله خبر من يخبر بكون الشيء لا من ينفي ، وعائشة قد خبرت أن النبي ﷺ جهر بالقراءة ، فخبر عائشة يجب قبوله لأنها حفظت جهر القراءة وإن لم يحفظها غيرها ، وجائز أن يكون سمرة كان في صف بعيد من النبي ﷺ بالقراءة ، فقوله : «لا يسمع له صوت» ، أي : لم أسمع صوتا على ما العرب تقول : لم يكن كذا لما لم يعلم كونه» . اهـ .

وسيأتي من طريق الثوري ، عن الأسود بن قيس ، به مختصرًا برقم (١٥١١) (١٥١٧) .

(١) من (ص) .
(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «منه» .
(٣) من (س) ، (د) ، (ص) .

* [١٥٠١] [التحفة : د س ق ١١٦٣١] [الكبرى : ٢٠٦٣] • أخرجه ابن خزيمة (١٤٠٤) عن محمد بن بشار ، به .

• [١٥٠٢] وَأَخبَرنا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، أَنَّ جَدَّهُ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ الْوَازِعِ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ[٣] ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبًا[٤] فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَهُمَا ، فَوَافَقَ انْصِرَافُهُ انْجِلَاءَ الشَّمْسِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ،**

= وأخرجه ابن ماجه (١٢٦٢) عن محمد بن المثني ، وأحمد بن ثابت ، وجميل بن الحسن ، عن عبدالوهاب الثقفي ، به .

وأحمد (٤/ ٢٧١ ، ٢٧٧) ، والطيالسي (٨٣٧) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٣٠) من طريق عاصم الأحول ، وسيأتي عند المصنف (١٥٠٥) .

وأبو داود (١١٩٣) ، وأحمد (٤/ ٢٦٧) ، وابن خزيمة (١٤٠٣) من طريق أيوب السختياني .

وسيأتي من طريق قتادة عند المصنف (١٥٠٤) - أربعتهم ، عن أبي قلابة ، به مطولًا ومختصرًا .

وأبو قلابة عن النعمان بن بشير مرسل ، لم يسمع منه ، قاله ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، والبيهقي ، ينظر : «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١١٠) ، و«إتحاف المهرة» (١٧٠٩٥) ، و«سنن البيهقي» (٣/ ٣٣٢) .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن النعمان برقم (١٥٠٦) .

(١) في (س) ، (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

(٢) قوله : «قال حدثنا» ، صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ك) : «حديث» ، ونسبه في حاشيتي (د) ، (ت) .

(٣) بفتح السين في (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ، ونسبه للطبري ، والوجه الآخر بكسرها ، ونسبه للعلوي . وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٦٠) : «بفتح السين المهملة على الصحيح ، وحكي ضمها وكسرها» ، انظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ٤٨٣) ، و«الأنساب» (٣/ ٢٣٢) .

(٤) في (د) ، (ت) ، (ص) : «ثوبه» .

فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا» .

• [١٥٠٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ[١] بْنُ هِشَامٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهِلَالِيِّ ، أَنَّ الشَّمْسَ انْخَسَفَتْ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ[٣] مِنْ خَلْقِهِ ، وَ[٤] إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُحْدِثُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ[٥] ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا تَجَلَّى لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ يَخْشَعُ[٦] لَهُ ، فَأَيُّهُمَا حَدَثَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا»** .

---

* [١٥٠٢] [التحفة : د س ١١٠٦٥] [الكبرى : ٢٠٦٤] • أخرجه أبو داود (١١٨٥ ، ١١٨٦)، وأحمد (٥/ ٦٠ ، ٦١)، وابن خزيمة (١٤٠٢) من طريق أيوب ، به .

قال البخاري كما في «ترتيب العلل الكبير» (١/ ٢٩٩) : «حديث أبي قلابة عن قبيصة الهلالي في صلاة الكسوف ، يقولون فيه أيضًا : أبوقلابة عن رجل» . اهـ. وقال البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٣٤) : «وهذا أيضًا لم يسمعه أبوقلابة عن قبيصة ، إنما رواه عن رجل عن قبيصة» . اهـ .

وقال ابن خزيمة : «ولا أقف ألقبيصة البجلي صحبة أم لا؟» . اهـ .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) في (ك) : «هشيم» ، وهو خطأ .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) في (س) : «يشاء» .

(٦) هذا أحد وجهي الرسم والضبط في (س) منسوبا للعلوي ، ورسمه أيضًا : «تَخَشَّعَ» بتاء في أوله وشين مشددة وبفتحات ونسبه للطبري ولنسخة .

* [١٥٠٣] [التحفة : د س ١١٠٦٥] [الكبرى : ٢٠٦٥] • أخرجه الروياني في «مسنده» (٢/ ٤٩٣) عن عمرو بن علي ، عن معاذ بن هشام ، به .

ورواه معاذ بن هشام من هذا الوجه أيضا ، وقال فيه : عن النعمان بن بشير ، كما في الذي بعد هذا (١٥٠٤) ، وأعله البزار بالتفرد .

ورواه محمد بن بشار عن معاذ بن هشام ، وقال فيه : عن الحسن ، عن النعمان بن بشير ، وسيأتي (١٥٠٦) .

• [١٥٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا خَسَفَتِ[(١)] الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا»** .

• [١٥٠٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ مِثْلَ صَلَاتِنَا يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ .

• [١٥٠٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مُسْتَعْجِلًا إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَقَدِ انْكَسَفَتِ[(٢)] الشَّمْسُ ، فَصَلَّى حَتَّى انْجَلَتْ ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ[(٣)] إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ**

= وقد أخرج هذا الوجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٣٣) من طريق محمد بن أبي بكر ، عن معاذ بن هشام ، به .

وقال البيهقي : «هذا أشبه أن يكون محفوظا» .

وتقدم تخريجه من وجه آخر عن أبي قلابة (١٥٠٢) .

(١) في (د) ، (ص) : «انخسفت» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

* [١٥٠٤] [التحفة : د س ق ١١٦٣١] [الكبرى : ٢٠٦٦] • أخرجه البزار في «مسنده» (٨/ ٢٣٥) عن محمد بن المثنى ، به . وقال : «لا نعلم رواه عن قتادة إلا هشام ولا عن هشام إلا معاذ ابنه» . اهـ .

* [١٥٠٥] [التحفة : د س ق ١١٦٣١] [الكبرى : ٢٠٦٧] • تقدم تخريجه في رقم (١٥٠١) ، وهذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للمصنف .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «انخسفت» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٣) في (ت) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة : «يخسفان» .

لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ(١) **مِنْ خَلْقِهِ يُحْدِثُ اللَّهُ ﷿ فِي خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ**(٢) **، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ**(٣) **فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا»**.

• [١٥٠٧] *أَخْبَرَنَا* عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا انْكَشَفَتْ قَالَ: **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷿ يُخَوِّفُ اللَّهُ ﷿ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْخَسِفَانِ**(٤) **لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّىٰ يُكْشَفَ**(٥) **مَا بِكُمْ»**. (وَذَلِكَ أَنَّ ابْنًا لَهُ مَاتَ يُقَالُ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ(٦) نَاسٌ فِي ذَلِكَ)(٧).

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (ك)، (د)، (ص): «شاء»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٣) قوله: «فأيهما انخسف» في (د)، (ص): «وأيهما انخسفت»، وفي حاشية (س) منسوبا للطبري: «فأيها انخسفت».

* [١٥٠٦] [التحفة: س ١١٦١٥] [الكبرىٰ: ٢٠٣٥-٢٠٦٨-١١٥٨٤] • أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٣٣٣) من طريق محمد بن أبي بكر، عن معاذ بن هشام، به.
وقال البيهقي: «هذا أشبه أن يكون محفوظا».

(٤) في (ت): «يخسفان».	(٥) في (د)، (ص): «ينكشف».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س): «له»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) ما بين القوسين ليس في (ك).

* [١٥٠٧] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [الكبرىٰ: ٢٠٦٩] • أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٣٣١) من طريق عبد الوارث بن سعيد، وتقدم طريق حماد بن زيد، عن يونس بن عبيد، به برقم (١٤٧٥).

• [١٥٠٨] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ، وَذَكَرَ كُسُوفَ الشَّمْسِ.

٩- بَابُ[1] قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٥٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ[2] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَسَفَتِ[3] الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَرَأَ نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ ۩ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ[4] لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ ﷻ»**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

* [١٥٠٨] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [الكبرى: ٢٠٧٠] • أخرجه أبو داود (٤٦٦٢) من طريق أشعث، وتقدم من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، به برقم (١٤٧٥).

(١) من (ص).

(٢) هنا نهاية السقط الواقع في (ف)، وقد سبق الإشارة إلى بدئه برقم (١٤٨٦).

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «خسفت».

۩[س/ ١٢٣]

(٤) في (ك)، (د): «ينخسفان».

رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ. قَالَ: «**إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ - أَوْ أُرِيتُ الْجَنَّةَ - فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ**». قَالُوا: لِمَ[(١)] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**بِكُفْرِهِنَّ**»[(٢)]. قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: «**يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**[(٣)]**، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ**».

١٠- بَابُ[(٤)] الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٥١٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ[(٧)]، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، وَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، كُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَ**[(٨)] **لَكَ الْحَمْدُ**».

---

(١) في (د): «بم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) قوله: «قال بكفرهن»، ليس في (ك).

(٣) في (ك): «العيش».

* [١٥٠٩] [التحفة: خ م د س ٥٩٧٧] [الكبرى: ٢٠٤١-٢٠٧٦] • أخرجه البخاري (٤٣١، ٧٤٨، ٣٢٠٢، ١٠٥٢، ٥١٩٧)، ومسلم (٩٠٧) من طريق مالك، به.

وتقدم من طريق طاوس عن ابن عباس مع اختلاف في لفظه برقم (١٤٨٣).

(٤) ليس في (د).

(٥) في (ت): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٦) في (د)، (ص): «أنا».

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) ليس في (ف).

* [١٥١٠] [التحفة: خ م د س ١٦٥٢٨] [الكبرى: ٢٠٧٧] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١).

١١- بَابُ[(١)] تَرْكِ الْجَهْرِ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ[(٢)]

• [١٥١١] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ عِبَادٍ[(٣)] - رَجُلٍ مِنْ بَنِي[(٤)] عَبْدِالْقَيْسِ - عن سَمُرَةَ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ لَا نَسْمَعُ[(٥)] لَهُ[(٦)] صَوْتًا[(٧)] .

١٢- بَابُ[(٨)] الْقَوْلِ فِي السُّجُودِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٥١٢] *أخبرنا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ[(٩)] ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) من (ص) .

(٢) من (س) ، (د) ، (ص) ، وأشار في حاشية (س) أن الزيادة ليست في الطبري وسعد الخير ، وأن بعض النسخ زادت بعدها : «في صلاة الكسوف» ، وصحح عليها في حاشية (د) .

(٣) الضبط من (ت) ، (ص) ، وضبطه في (س) بفتح العين وتشديد الباء ، وينظر ما تقدم من ضبطه برقم (١٥٠٠) .

(٤) من (ك) ، (ت) .

(٥) في (ف) ، (ك) : «يُسمع» بالياء ، والضبط من (ك) ، ومع ذلك ضبط «صوتا» بالنصب ، وصوابه الرفع على البناء للمفعول .

(٦) في (د) : «فيها» . (٧) في (ف) : «صوته» .

* [١٥١١] [التحفة : دت س ق ٤٥٧٣] [الكبرى : ٢٠٨٠] • تقدم تخريجه في رقم (١٥٠٠) .

(٨) ليس في (ف) .

(٩) في (ف) : «عتبة» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (٨٦٣٩) .

فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ - قَالَ شُعْبَةُ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ فِي السُّجُودِ نَحْوَ ذَلِكَ - وَجَعَلَ يَبْكِي فِي سُجُودِهِ وَيَنْفُخُ وَيَقُولُ : «رَبِّ لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ ، لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ» ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّىٰ[(١)] لَوْ مَدَدْتُ يَدِي تَنَاوَلْتُ[(٢)] مِنْ قُطُوفِهَا ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ خَشْيَةَ أَنْ يَغْشَاكُمْ حَرُّهَا ، وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ بَدَنَتَيْ[(٣)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دُعْدُعٍ سَارِقَ الْحَجِيجِ ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ : هَذَا عَمَلُ الْمِحْجَنِ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ[(٤)] مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ مَاتَتْ ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَإِذَا انْكَسَفَتْ إِحْدَاهُمَا[(٥)] - أَوْ قَالَ : فَعَلَ أَحَدُهُمَا[(٦)] شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ - فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ» .

---

(١) ليس في (ف) . (٢) في (د) ، (ص) : «لتناولت» .

(٣) في (س) ، (ك) : «بدنة» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٤) ليس في (ف) ، وضبطه في (س) بضم آخره وبسكونه معًا ، ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي .

(٥) في (د) ، (ص) : «أحديهما» . (٦) في (س) : «إحداهما» .

* [١٥١٢] [التحفة : د تم س ٨٦٣٩] [الكبرى : ٢٠٨٤] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٨) عن غندر ، به .

وقد تقدم الكلام على سماع شعبة من عطاء ، وأنه قبل اختلاطه ، وأن الحديث صححه ابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم (١٤٩٨) ، وتقدم من حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو برقم (١٤٩٥) .

١٣- بَابُ[(١)] التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٥١٣] أَخْبَرَنِي[(٢)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ عَنْ سُنَّةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: (كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَنَادَىٰ أَنِ[(٣)] الصَّلَاةُ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[(٤)] فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا مِثْلَ قِيَامِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَىٰ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ[(٥)] (فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»)[(٦)]، ثُمَّ كَبَّرَ[(٧)] فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا مِثْلَ رُكُوعِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَىٰ مِنَ الْأُولَىٰ، ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ رَكَعَ[(٨)] رُكُوعًا طَوِيلًا[(٩)] هُوَ[(١٠)] أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ

---

(١) ليس في (د).
(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ص): «أخبرنا».
(٣) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بكسر الهمزة، وما بعده بالنصب.
(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).
(٥) زاد بعده في (ك): «ثم كبر فسجد»، وهو وهم من الناسخ.
(٦) ما بين القوسين ليس في (س).
(٧) زاد بعده في (ف): «فركع».
(٨) قوله: «ثم ركع»، في (ف)، (د)، (ص): «فركع»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٩) من (ف)، (د)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(١٠) في (ف): «هي».

حَمِدَهُ» ، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً[(١)] وَهِيَ أَدْنَىٰ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ فِي الْقِيَامِ الثَّانِي ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ أَدْنَىٰ مِنْ سُجُودِهِ[(٢)] الْأَوَّلِ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَامَ فِيهِمْ فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَأَيُّهُمَا خُسِفَ بِهِ أَوْ بِأَحَدِهِمَا[(٣)] فَافْزَعُوا إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ بِذِكْرِ الصَّلَاةِ»** .

• [١٥١٤] أَخْبَرَنِي[(٤)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؓ قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكُسُوفِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ[(٥)] ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ (ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ ۩ السُّجُودَ ، (ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ)[(٦)] ، ثُمَّ قَامَ[(٧)] فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ)[(٨)] فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ

---

(١) زاد بعده في (ت) : «طويلة» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ف) : «السجود» .

(٣) في حاشية (س) : «أحدهما» ، ونسبه لنسخة

* [١٥١٣] [التحفة : خ م د س ١٦٥٢٨] [الكبرىٰ : ٢٠٧٣-٢٠٨٥] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١) .

(٤) في (ص) : «أخبرنا» .

(٥) زاد بعده في (ف) : «ثم قام فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع فأطال القيام» .

۩ [س/ ١٢٤]

(٦) ما بين القوسين ليس في (س) ، (ك) ، (ص) .

(٧) في (ص) : «أقام» .

(٨) ما بين القوسين من قوله : «ثم سجد» إلىٰ هنا ليس في (ك) .

الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ (١) ، ثُمَّ سَجَدَ (٢) فَأَطَالَ السُّجُودَ (ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ) (٣) ، ثُمَّ رَفَعَ (٤) ثُمَّ انْصَرَفَ .

١٤- بَابُ (٥) الْقُعُودِ عَلَى الْمِنْبَرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٥١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَخْرَجًا فَخُسِفَ بِالشَّمْسِ (٦) فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا نِسَاءٌ (٧) ، وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَلِكَ ضَحْوَةً ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّ قِيَامَهُ وَرُكُوعَهُ دُونَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ : «**إِنَّ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**» .

مُخْتَصَرٌ .

---

(١) قوله : «ثم رفع» ليس في (ف) . (٢) قوله : «ثم سجد» ليس في (د) .

(٣) ما بين القوسين أشار في (س) أنه ليس في نسخة .

(٤) قوله : «ثم رفع» ليس في (س) ، (ك) .

* [١٥١٤] [التحفة : خ س ق ١٥٧١٧] [الكبرى : ٢٠٨٢-٢٠٨٦] • أخرجه البخاري (٧٤٥) عن ابن أبي مريم ، عن نافع بن عمر ، به مطولًا .
وسيأتي من وجه آخر عن أسماء . (٢٠٨٠)

(٥) ليس في (د) .

(٦) قوله : «فخسف بالشمس» ، في (د) ، (ص) : «فخسفت الشمس» ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٧) في (د) ، (ص) : «النساء» .

* [١٥١٥] [التحفة : خ م س ١٧٩٣٦] [الكبرى : ٢٠٧٥-٢٠٨٨] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١) .

١٥- بَابٌ[(١)] كَيْفَ الْخُطْبَةُ فِي الْكُسُوفِ

• [١٥١٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٢)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ[(٥)] الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ[(١)] فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، (ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ)[(٦)]، ثُمَّ سَجَدَ، وَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ ﷻ»**. وَقَالَ: **«يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ﷻ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»**.

---

(١) ليس في (د).

(٢) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (ف).

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «حدثنا».

(٤) في (ف): «أخبرنا».

(٥) ليس في (ف).

(٦) ما بين القوسين ليس في (د)، وكأنه انتقال بصر من الناسخ.

* [١٥١٦] [التحفة: س ١٧٠٩٢] [الكبرى: ٢٠٧٢-٢٠٨٩] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١).

• [١٥١٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ[١] ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : «أَمَّا بَعْدُ» .

١٦- بَابُ[٢] الْأَمْرِ بِالدُّعَاءِ فِي الْكُسُوفِ

• [١٥١٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ[٣] : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَجُرُّ رِدَاءَهُ مِنَ الْعَجَلَةِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلُّونَ ، فَلَمَّا انْجَلَتْ خَطَبَنَا[٤] ، فَقَالَ : «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ يُخَوِّفُ اللَّهُ[٥] بِهِمَا عِبَادَهُ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ[٦] مَا بِكُمْ**» .

---

(١) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (د) بفتح العين وتشديد الباء ، وفي (ف) : «عبادة» ، وهو خطأ .

* [١٥١٧] [التحفة : دت س ق ٤٥٧٣] [الكبرى : ٢٠٩٢] • أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ١٦) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٥٨) عن أبي داود الحفري ، به مطولا .
وتقدم الكلام عليه في رقم (١٥٠٠) .

(٢) من (ص) .

(٣) من (ف) ، (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) في حاشية (س) : «قام خطيبا» ، ونسبه لنسخة .

(٥) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٦) في (س) ، (ك) : «يُكشَف» .

* [١٥١٨] [التحفة : خ س ١١٦٦١] [الكبرى : ٥٨٥-٢٠٩٤] • تقدم تخريجه برقم (١٤٧٥) .

١٧- بَابُ[١] الْأَمْرِ بِالِاسْتِغْفَارِ فِي الْكُسُوفِ

• [١٥١٩] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ[٢]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا يَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةَ[٣]، فَقَامَ حَتَّىٰ أَتَى الْمَسْجِدَ، فَقَامَ يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ[٤] رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاتِهِ[٥] قَطُّ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ ﷻ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ[٦] ﷻ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا[٧] شَيْئًا فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِهِ[٨] وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ**».

* * *

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (ك): «يزيد»، وزاد قبله بين السطور في (د): «أبي»، وكلاهما خطأ، انظر: «التحفة» (٩٠٤٥).

(٣) الضبط من (س)، وضبطه في (ت) بالرفع والنصب معا.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «ما».

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «صلاة»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٦) قوله «ولكنَّ اللَّهَ»، كذا ضبطه في (ف)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، ونسبه للطبري، والوجه الآخر بتخفيف النون المكسورة مع رفع اسم الجلالة، ونسب الوجهين معا للعلوي.

(٧) ليس في (س). (٨) في (د)، (ص): «ذكر الله».

* [١٥١٩] [التحفة: خ م س ٩٠٤٥] [الكبرى: ٢٠٩٥] • أخرجه البخاري (١٠٥٩)، ومسلم (٩١٢) من طريق أبي أسامة، به.

كِتَابُ الاسْتِسْقَاءِ

١٧- كتاب الاستسقاء[(١)]

١- باب[(٢)] متى يستسقي الإمام؟

• [١٥٢٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٣)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ[(٤)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٥)] ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الْمَوَاشِي وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ ﷻ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٦)] ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي. فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ عَلَىٰ رُءُوسِ الْجِبَالِ وَالْإِكَامِ[(٧)]، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ»**. فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ.

---

(١) وقع هذا الكتاب في (د)، (ص) متأخرا؛ فقد ورد فيهما عقب كتابي: «صلاة الخوف»، و«صلاة العيدين».

(٢) من (د)، (ص).

(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في (د)، (ص).

(٤) في (ف): «نمير»، وفي (ك): «إلى أيمن»، وكلاهما خطأ، وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٥) في (د)، (ص): «النبي».

(٦) في (ص): «النبي».

(٧) في (ف)، (د): «الآكام» بالمد، وفي (ك): «الأكام» بهمزة فوق الألف من غير مدٍّ، ولم ترسم همزتها في (ت)، (هـ). والإكام: جمع أكمة، وهي دون الجبل وأعلى من الرابية. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٩٣).

* [١٥٢٠] [التحفة: خ م د س ٩٠٦] [الكبرى: ١٩٨٩] • أخرجه البخاري (١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٩) من طريق مالك به، وهو متفق عليه من أوجه أخرى، عن شريك.

٢- بَابُ[(١)] خُرُوجِ الْإِمَامِ إِلَى[(٢)] الْمُصَلَّى لِلِاسْتِسْقَاءِ

• [١٥٢١] أَخْبَرَنِي[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، هُوَ[(٤)]: ابْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ - قَالَ[(٥)] سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبِي - عَنْ[(٦)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ[(٧)] - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى لِيَسْتَسْقِيَ[(٨)]، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ[(٩)]، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

= قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٧٢): «أجمع العلماء على أن الخروج إلى الاستسقاء، والبروز والاجتماع إلى الله ﷻ خارج المصر بالدعاء والضراعة إليه تبارك اسمه في نزول الغيث عند احتباس ماء السماء وتمادي القحط - سُنَّةٌ مسنونة، سنها رسول الله ﷺ، لا خلاف بين علماء المسلمين في ذلك». اهـ.

وسيأتي من حديث سعيد المقبري برقم (١٥٣١)، وإسماعيل بن جعفر برقم (١٥٣٤)، كلاهما عن شريك بن عبد الله، به.

ويأتي من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري مختصرًا برقم (١٥٣٢)، وثابت البناني برقم (١٥٣٣)، وحميد الطويل برقم (١٥٤٣)، وإسحاق بن عبدالله برقم (١٥٤٤)، أربعتهم عن أنس، به.

(١) من (د)، (ص).
(٢) ليس في (ف).
(٣) في (ص)، (هـ): «أخبرنا».
(٤) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.
(٥) بعده في (هـ): «نا»، وهو إقحام لا معنى له.
(٦) قوله: «أبي عن»، في (س)، (ك)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة، وصحح عليه: «أن»، وفي (د)، (ص): «عن»، وفي (ت)، (هـ): «أبي أنّ».
(٧) بعده في (هـ): «قال»، ونسبه لنسخة.
(٨) في (ف)، (ك)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يستسقي»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) وصحح عليه: «فاستسقى».
(٩) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا غَلَطٌ مِنِ ابْنِ[1] عُيَيْنَةَ، (وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدٍ)[2] الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ هُوَ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، وَهَذَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ.

٣- بَابُ الْحَالِ الَّتِي[3] يُسْتَحَبُّ لِلْإِمَامِ[4] أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا إِذَا خَرَجَ

• [١٥٢٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ[5] بْنِ عَبْدِاللَّهِ۩ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي فُلَانٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَضَرِّعًا مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا، فَلَمْ يَخْطُبْ نَحْوَ[6]

---

(١) في (ف): «أبي»، وهو خطأ.

(٢) ما بين القوسين صحح على أوله في (س)، وفي (ك): «وعبدالرحمن بن يزيد»، وفي حاشية (س): «وعبدالرحمن»، ونسبه للطبري، وبعض النسخ، وأشار إلى أنه خطأ، وأن الصواب: «وعبدالله».

* [١٥٢١] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [الكبرى: ١٩٩٠] • أخرجه البخاري (١٠٠٥، ١٠١٢، ١٠٢٦، ١٠٢٧)، ومسلم: (٨٩٤/ ٢).

قال أبوعبد الله البخاري: «كان ابن عيينة يقول: هو صاحب الأذان، ولكنه وهم؛ لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني، مازن الأنصار».

والحديث سيأتي من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن حزم، به. برقم (١٥٣٦).

ويأتي أيضا من حديث عمارة بن غزية برقم (١٥٢٣)، وابن شهاب الزهري برقم (١٥٢٥) (١٥٢٨) (١٥٣٥) (١٥٣٨)، وعبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم برقم(١٥٢٦) (١٥٢٧)، ثلاثتهم عن عباد بن تميم، به.

(٣) في (ف): «الذي».

(٤) في (ف): «الإمام».

(٥) قوله: «بن إسحاق»، ليس في (د)، وكتب بحاشية (ت): «قوله: ابن إسحاق ليس موجودا في بعض النسخ، وضبب المزي بين هشام وعبدالله». وانظر: «التحفة».

۩[س/ ١٢٥]

(٦) في (ك): «مثل».

خُطْبَتِكُمْ هَذِهِ ، فَصَلَّى (١) رَكْعَتَيْنِ .

• [١٥٢٣] أَخْبَرَنَا (٢) قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٣) عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْقَىٰ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ (٤) .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لنسخة : «وصلى» .

* [١٥٢٢] [التحفة : د ت س ق ٥٣٥٩] [الكبرىٰ : ١٩٩٢] • أخرجه ابن خزيمة (١٤٠٨) ، عن محمد بن المثنىٰ ، به .

وقال أبوحاتم : «إسحاق بن عبدالله بن كنانة ، عن ابن عباس مرسل» . اهـ . انظر «الجرح» (٢/ ٢٢٦) ، و«جامع التحصيل» (١٤٣) ، و«تحفة التحصيل» (٢٤) .

وقد تعقبه ابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٢٦) ، فقال : «وَهِمَ مَن زعم أن إسحاق لم يسمع من ابن عباس» . اهـ . وسيأتي من حديث وكيع ، عن سفيان الثوري ، به . برقم (١٥٣٧) ، ويأتي أيضا من حديث حاتم بن إسماعيل ، عن هشام بن إسحاق ، به . برقم (١٥٢٤) .

(٢) في (د) : «ثنا» .

(٣) قوله : «قال حدثنا» ، في (د) : «بن» ، وهو تحريف . وانظر : «التحفة» .

(٤) في (ف) : «السوداء» ، كذا .

* [١٥٢٣] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [الكبرىٰ : ١٩٩٣] • أخرجه أبو داود (١١٦٤) ، وأحمد (٤/ ٤١ ، ٤٢) ، وصححه ابن خزيمة (١٤١٥) ، وابن حبان (٢٨٦٧) ، والحاكم (١/ ٣٢٧) ، وقال : «قد اتفقا علىٰ إخراج حديث عباد بن تميم ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وهو صحيح علىٰ شرط مسلم» . اهـ .

وكذا صحح إسناده علىٰ شرط الشيخين : ابن دقيق العيد في «الإمام» ، كما في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٠٠) ، كلهم من طريق الدراوردي ، به . وعندهم زيادة : «فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها ، فلما ثقلت عليه قلبها علىٰ عاتقه» .

ورواه ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزية ، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عباد بن تميم ، به . بنحوه . كما عند الطبراني في «الأوسط» (١٣٤) ، وقال الطبراني : «لم يرو هذه الأحاديث عن عمارة بن غزية إلا ابن لهيعة» . اهـ .

٤- بَابُ[(١)] جُلُوسِ الْإِمَامِ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلِاسْتِسْقَاءِ

• [١٥٢٤] أخبرنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ[(٣)] بْنِ مُحَمَّدٍ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَبَذِّلًا مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا، فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي الْعِيدَيْنِ.

٥- بَابُ[(٥)] تَحْوِيلِ الْإِمَامِ ظَهْرَهُ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ

• [١٥٢٥] أخبرني[(٦)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٧)] الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ[(٨)]

= قال الشافعي في «الأم» (١/ ٢٥١) - بعد أن روى الحديث من طريق الدراوردي: «وبهذا أقول». اهـ.

وقد تقدم من حديث أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم، به. (١٥٢١).

(١) من (د)، (ص)، (هـ). (٢) في (د): «ثنا».

(٣) في (س): «عُبَيدِالله»، وهو خطأ. وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٤) قوله: «بن محمد»، ليس في (ف)، (د)، (ص).

* [١٥٢٤] [التحفة: د ت س ق ٥٣٥٩] [الكبرى: ١٩٩١-١٩٩٦] • أخرجه أبو داود (١١٦٥)، والترمذي (٥٥٨)، وقال: «حسن صحيح». اهـ.

وقد تقدم من حديث سفيان الثوري، عن هشام بن إسحاق، به. برقم (١٥٢٢).

(٥) من (د)، (ص).

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٧) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «أخبرنا»، وفي (ك)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٨) ليس في (ف). وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ، وَحَوَّلَ لِلنَّاسِ(١) ظَهْرَهُ وَدَعَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَرَأَ فَجَهَرَ(٢) .

٦- بَابٌ(٣) تَقْلِيبِ الْإِمَامِ الرِّدَاءَ عِنْدَ الِاسْتِسْقَاءِ

• [١٥٢٦] أَخْبَرَنَا(٤) قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) سُفْيَانُ(٦) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَىٰ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَلَبَ(٧) رِدَاءَهُ .

---

(١) في (س) ، (د) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «إلى الناس» ، وفي حاشية (س) : «وحول الناس ظهره» ، ونسبه للطبري ، وبعض النسخ ، وكتب بجواره ـ تعليقا عليه ، ومنسوبًا لنسخة : «للناس» . وهو الصواب .

(٢) في (ف) : «بجهر» ، كذا .

* [١٥٢٥] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [الكبرى : ١٩٩٥-١٩٩٧] • أخرجه البخاري (١٠٢٤ ، ١٠٢٥) من طريق ابن أبي ذئب ، به .

وتقدم من حديث أبي بكر بن عبدالله بن عمرو بن حزم ، عن عباد بن تميم ، به . برقم (١٥٢١) .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «قال : حدثنا» ، في (ك) ، (ت) ، (هـ) : «عن» .

(٦) كتب في حاشية (ت) : «في نسخة عن مالك بدل عن سفيان» .

(٧) الضبط من (س) ، وفوقه : «خف» ، وضبطه في (ف) ، (د) بتشديد اللام .

* [١٥٢٦] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [الكبرى : ٥٨٤-١٩٩٨] • متفق عليه من حديث سفيان ، وقد تقدم تخريجه من حديث أبي بكر بن عبدالله بن عمرو بن حزم ، عن عباد بن تميم ، به . برقم (١٥٢١) .

٧- بَابٌ[١] مَتَىٰ يُحَوِّلُ الْإِمَامُ[٢] رِدَاءَهُ؟[٣]

• [١٥٢٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَسْقَىٰ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.

٨- بَابٌ[٤] رَفْعِ الْإِمَامِ يَدَهُ[٥]

• [١٥٢٨] أَخْبَرَنَا[٦] هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ أَبُو تَقِيٍّ[٧] الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ[٨] الرِّدَاءَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ.

---

(١) من (ص). (٢) ليست في (د).

(٣) هذه الترجمة ليست في (ك).

* [١٥٢٧] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [الكبرىٰ: ٢٠٠٠] • أخرجه مسلم (٨٩٤/ ١) من طريق مالك، به.
وأخرجاه في «الصحيحين» من طريق ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، به. وقد تقدم أتم منه من حديث أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم، به. برقم (١٥٢١).

(٤) من (د)، (ص).

(٥) في حاشية (س): «يديه»، ونسبه لنسخة، ولفظ الترجمة في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «متىٰ يرفع الإمام يديه؟»

(٦) في (د): «ثنا».

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أبو التَّقي».

(٨) في حاشية (س): «فقلب»، ونسبه لسعد الخير، والضبط من (ت)، وضبط في (ف)، (د) بتشديد اللام.

* [١٥٢٨] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [الكبرىٰ: ٢٠٠١] • تفرد به النسائي من حديث بقية، عن شعيب، وقد أخرجه البخاري (١٠٢٣) من طريق أبي اليمان، عن شعيب، به. دون قوله: «ورفع يديه».
ورفع اليدين في الاستسقاء ثابت من حديث أنس، وهو حديث متفق عليه. وقد تقدم من حديث أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم، به. برقم (١٥٢١).

٩- بَابٌ[(١)] كَيْفَ يَرْفَعُ؟

• [١٥٢٩] أَخْبَرَنِي[(٢)] شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَىٰ، وَهُوَ[(٣)]: ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.

• [١٥٣٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ، (عَنْ آبِي اللَّحْمِ)[(٤)]، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ[(٥)] يَسْتَسْقِي، وَهُوَ مُقْنِعٌ[(٦)] بِكَفَّيْهِ يَدْعُو.

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

* [١٥٢٩] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٨] [الكبرىٰ: ٢٠٠٢] • أخرجه البخاري (١٠٣١)، ومسلم (٨٩٥/ ٧).

وسيأتي من حديث ثابت البناني، عن أنس. برقم (١٧٦٤).

(٤) ما بين القوسين ليس في (ك). وانظر: «التحفة».

(٥) في (ف): «البيت»، وهو خطأ، وأحجار الزيت: هو موضع بالمدينة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حجر).

(٦) الضبط من (س)، (ت)، (هـ)، وضبط في (د) بفتح القاف وكسر النون المشدَّدة.

* [١٥٣٠] [التحفة: ت س ٥] [الكبرىٰ: ٢٠٠٥] • أخرجه الترمذي (٥٥٧)، وقال: «كذا قال قتيبة في هذا الحديث: عن آبي اللحم، ولا نعرف له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد، وعمير مولىٰ آبي اللحم قد روىٰ عن النبي ﷺ أحاديث، وله صحبة». اهـ.

وفي «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٩٧): «الصحيح أن بين يزيد بن عبدالله وعمير مولىٰ آبي اللحم محمد بن إبراهيم التيمي».

• [١٥٣١] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَهُوَ : الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، وَهُوَ[2] : ابْنُ أَبِي[3] نَمِرٍ[4] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَقَطَّعَتِ[5] السُّبُلُ ، وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ ، وَأَجْدَبَ الْبِلَادُ ، فَادْعُ[6] اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حِذَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا» . فَوَاللَّهِ ، مَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمِنْبَرِ[7] حَتَّىٰ أُوسِعْنَا[8] مَطَرًا[9] ، وَأُمْطِرْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى[10] الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ ، فَقَامَ

= وأخرجه أبو داود (١١٦٨) ، وابن حبان (٨٧٨ ، ٨٧٩) من طريق حيوة وعمر بن مالك ، عن يزيد بن عبدالله ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عمير مولى آبي اللحم . . . بنحوه ، وليس فيه : «عن آبي اللحم» .

وكذا أخرجه أبو داود (١١٧٢) من طريق عبدربه بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، أخبرني من رأى النبي ﷺ . . . بنحوه .

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٣) ليس في (ف) . وانظر : «التحفة» ، ومصادر ترجمته .

(٤) في (ك) : «نمير» ، وهو تصحيف . وانظر : «التحفة» ، ومصادر ترجمته .

(٥) في حاشية (هـ) : «انقطعت» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ف) ، (ك) : «فادعوا» .

(٧) صحح عليها في (ف) .

(٨) كذا ضُبطت في (س) ، (ت) ، (هـ) ، بضم الهمزة وكسر السين ، ورقم عليها في (س) : «ط» ، وضبطها في (ف) بفتح السين : «أوسَعنا» .

(٩) في (د) : «مطَرُنا» .

(١٠) في (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهم لنسخة : «حتى» ، وصحح عليه في حاشية (ت) .

رَجُلٌ - لَا أَدْرِي هُوَ الَّذِي قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اسْتَسْقِ لَنَا أَمْ لَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْقَطَعَتِ(١) السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ؛ فَادْعُ(٢) اللَّهَ ﷻ أَنْ يُمْسِكَ عَنَّا الْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ(٣) حَوْلَنَا(٤) وَلَا عَلَيْنَا، وَلَكِنْ عَلَى الْجِبَالِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ**». قَالَ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، تَمَزَّقَ(٥) السَّحَابُ حَتَّى مَا (نَرَى مِنْهُ شَيْئًا)(٦).

١٠- بَابُ(٧) ذِكْرِ الدُّعَاءِ

• [١٥٣٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٨) أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ،

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «تقطعت».
(٢) في (ف)، (ك): «فادعوا».
(٣) أشار في حاشية (س) إلى أنها سقطت من نسخة الوزيري.
(٤) صحح عليه في (س)، وفي (د)، (ت) مصححًا عليه، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «حَوالَيْنا»، وأشار في حاشية (س) إلى أنه مرمز عليه في نسخة الطبري لنسخة سعد الخير.
(٥) **تمزق**: تقطّع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مزق).
(٦) ما بين القوسين في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا فيهم لنسخة: «يُرى منه شيء»، وصحح عليه في حاشية (ت)، وفي (ك): «ترى منه شيئا».

* [١٥٣١] [التحفة: خ م د س ٩٠٦] [الكبرى: ٢٠٠٣] • أخرجه أبو داود (١١٧٥) عن عيسى بن حماد، به.
وهو متفق عليه من أوجه عن شريك بن عبد الله، وليس فيه محل الشاهد: «حذاء وجهه».
وقد تقدم من حديث مالك، عن شريك بن عبد الله، به. برقم (١٥٢٠).

(٧) من (د)، (ص).
(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «حدثنا».

قَالَ: حَدَّثَنِي وُهَيْبٌ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا**».

• [١٥٣٣] *أَخْبَرَنَا*[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ[(٥)] عُبَيْدَاللَّهِ (بْنَ عُمَرَ، وَهُوَ: الْعُمَرِيُّ)[(٦)]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ[(٧)] فَصَاحُوا، فَقَالُوا: (يَا نَبِيَّ اللَّهِ)[(٨)]، قَحَطَ[(٩)] الْمَطَرُ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ، فَادْعُ[(١٠)] اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا،

---

(١) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «وهب»، وهو خطأ. وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٢) في (د)، (ص)، (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في (ت): «رسول الله».

* [١٥٣٢] [التحفة: س ١٦٦٦] [الكبرى: ٢٠٠٨] • أخرجه ابن خزيمة (١٤١٧) عن محمد بن بشار، به.

وأخرجه البخاري تعليقا (١٠٢٩) بأطول منه، ووصله البيهقي في «السنن» (٣/ ٣٥٧).

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٧٦): «... قال أبي: هذا خطأ؛ رواه يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقد تقدم من وجه آخر برقم (١٥٢٠).

(٤) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

(٦) ما بين القوسين في (ف): «وهو ابن عمر»، وفي (ك)، (ت): «بن عمر»، وفي حاشية (س): «عُمَر عن ثابت»، ونسبه للطبري، وأشار إلى أنه عليه رمز سعد الخير في نسخته.

(٧) في (د)، (ص): «ناس».

(٨) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص).

(٩) الضبط من (س)، (ت)، وفي (ف)، (ك)، (هـ): «قُحطت»، والضبط من (هـ)، وكذا رسمت في (س)، (ت) وضرب الأول على التاء، وضبب عليها الثاني، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قُحِط»، والضبط من (د)، وكتب في حاشية (ص): «قحط المطر: انقطع وامتنع، وهو بفتح القاف والحاء، وقحِط الناس: بفتح القاف وكسر الحاء».

(١٠) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فادعُوا».

قَالَ : « اللَّهُمَّ اسْقِنَا ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا[١] » . قَالَ[٢] : وَايْمُ اللَّهِ مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ[٣] قَزَعَةً مِنْ سَحَابٍ[٤] ، قَالَ[٥] : فَأَنْشَأَتْ سَحَابَةٌ فَانْتَشَرَتْ ، ثُمَّ إِنَّهَا أَمْطَرَتْ ، وَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ وَانْصَرَفَ[٦] ، (فَلَمْ يَزَلِ الْمَطَرُ يُمْطِرُ)[٧] إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ ، وَتَقَطَّعَتِ[٨] السُّبُلُ ، فَادْعُ[٩] اللَّهَ يَحْبِسَهَا[١٠] عَنَّا ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا » . فَتَقَشَّعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تَمْطُرُ[١١] حَوْلَهَا وَمَا تَمْطُرُ[١٢] بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً ، فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ

---

(١) اقتصر في (ف) على قوله : «اللهم اسقِنا» مرة واحدة بدون تكرار .

(٢) من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) .

(٣) قوله : «في السماء» ، ليس في (ك) .

(٤) قوله : «من سحاب» ، في (ف) : «السحاب» .

(٥) من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) .

(٦) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الناس» .

(٧) ما بين القوسين في (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فلم يزل يُمطر» ، وفي (ك) ، (د) ، (ص) : «فلم يزل تُمطر» ، وفي (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «فلم نَزل نُمطَر» ، وفي (هـ) : «فلم تزل تمطر» .

(٨) في (ف) : «وقطعت» .

(٩) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فادعُوا» .

(١٠) الضبط من (س) ، (ف) بفتح السين ، وفي (هـ) بضمها ، وقبله في حاشية (س) : «أن» ، ونسبه لنسخة .

(١١) الضبط من (س) ، (ف) ، (هـ) ، وفي (ت) بضم التاء .

(١٢) الضبط من (س) ، ونسبه للعلوي ، وكذا ضبط أولها في (ف) ، وفي (هـ) بضم التاء وكسر الطاء ، وهو الوجه الثاني في (س) ، ونسبه للطبري .

وَإِنَّهَا لَفِي[(١)] مِثْلِ الْإِكْلِيلِ[(١)] .

• [١٥٣٤] أَخبرنا[(٢)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ[(٤)] : ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَاسْتَقْبَلَ[(٥)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا ، وَقَالَ۩ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ ، فَادْعُ[(٦)] اللَّهَ أَنْ يُغِيثَنَا[(٧)] ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ : **«اللَّهُمَّ أَغِثْنَا ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا»** . قَالَ أَنَسٌ : وَلَا وَاللَّهِ[(٨)] مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابَةٍ وَلَا قَزَعَةٍ ، وَمَا[(٩)] بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ ، فَطَلَعَتْ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ

---

(١) صحح عليه في (س) .

* [١٥٣٣] [التحفة : خ م س ٤٥٦] [الكبرى : ٢٠٠٧] • أخرجه البخاري (١٠٢١) ، ومسلم (٨٩٧/ ١٠) من حديث المعتمر بن سليمان ، به .

وتقدم من حديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن أنس ، به مطولًا برقم (١٥٢٠) .

(٢) في (د) : «أخبرني» .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري : «حدثنا» .

(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة .

(٥) في حاشية (س) : «استقبل» ، ونسبه لسعد الخير .

۩[س/ ١٢٦]

(٦) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فادعوا» .

(٧) ضبط أوله من (س) ، (ت) ، (ص) ، وفي (هـ) بالفتح والضم معًا .

(٨) قوله : «ولا والله» صحح على أوله في (ت) ، وفي (ك) : «فلا والله» ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «فوالله» .

(٩) في (د) ، (ص) : «ولا» .

انْتَشَرَتْ وَأَمْطَرَتْ ، قَالَ أَنَسٌ : وَلَا[(١)] وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا[(٢)] الشَّمْسَ سَبْتًا[(٣)] ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ[(٤)] يَخْطُبُ ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ[(٥)] ، فَادْعُ[(٦)] اللَّهَ أَنْ يُمْسِكَهَا عَنَّا ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ حَوْلَنَا[(٧)] وَلَا عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ عَلَى الْإِكَامِ[(٨)] وَالظِّرَابِ[(٩)] ، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ**» . قَالَ : فَأَقْلَعَتْ[(١٠)] وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ .

قَالَ شَرِيكٌ : سَأَلْتُ أَنَسًا : أَهُوَ[(١١)] الرَّجُلُ الْأَوَّلُ[(١٢)] ؟ قَالَ : لَا[(١٣)] .

---

(١) في (ك) : «لا» من غير واو قبلها ، وفي (د) ، (ص) ، (هـ) : «فلا» .

(٢) في (ف) : «رأيتُ» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ك) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا في الثلاثة لنسخة : «ستًّا» ، وصحح عليه في حاشية (ت) ، وفي حاشيتي (س) ، (هـ) : «سبعا» ، ونسبه الأول للطبري ، والثاني لنسخة .

(٤) في (س) ، (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «قائما» .

(٥) في حاشية (س) : «السبيل» ، ونسبه للطبري .

(٦) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فادعوا» .

(٧) في (ك) ، (د) ، (ت) وصحح عليه ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : «حوالينا» .

(٨) في (د) : «الآكام» بالمد ، ولم تُرسم همزتها في (س) ، (ف) ، (ك) ، (هـ) .

(٩) في (ك) ، (د) ، (ص) : «الضِّراب» ، وهو تصحيف ، والظراب : الجبال الصغار ، واحدها ظَرِب بوزن كتف . (وانظر النهاية ، مادة : ظرب) .

(١٠) في (ك) : «فانقلعت السحابة» .

(١١) قوله : «أنسا : أهو» ، في (ف) : «أنسينا هو» ، وهو خلط ووهم .

(١٢) ليس في (س) .

(١٣) قوله : «قال : لا» ، ليس في (ف) .

* [١٥٣٤] [التحفة : خ م د س ٩٠٦] [الكبرى : ٢٠٠٩] • أخرجه البخاري (١٠١٤) ، ومسلم (٨/٨٩٧) من طريق إسماعيل بن جعفر ، به . وقد تقدم من حديث مالك ، عن شريك بن عبد الله ، به . برقم (١٥٢٠) .

١١- بَابُ(١) الصَّلَاةِ بَعْدَ الدُّعَاءِ

• [١٥٣٥] قال(٢) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ وَ(٣) يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا(٤) يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ(٥) ظَهْرَهُ؛ يَدْعُو اللَّهَ ﷻ، وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ فِي الْحَدِيثِ: وَقَرَأَ فِيهِمَا.

١٢- بَابٌ(٦) كَمْ صَلَاةُ الِاسْتِسْقَاءِ؟

• [١٥٣٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٧) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ(٨) يَحْيَى، عَنْ(٩) أَبِي بَكْرِ بْنِ(١٠) مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

---

(١) ليست في (د).

(٢) بعده في (د)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «حدثنا»، وصحح عليه في حاشية (ت).

(٣) صحح فوقها في (ت).

(٤) ليست في (ك).

(٥) في حاشية (س): «النساء»، ونسبه للطبري.

* [١٥٣٥] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [الكبرى: ١٩٩٤-٢٠١٠] • أخرجه مسلم (٨٩٤/ ٤) من طريق ابن وهب، به. وأخرجه البخاري من طريق ابن أبي ذئب، وقد تقدم من حديث أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم، به. برقم (١٥٢١).

(٦) من (ص).

(٧) في (ف): «حدثني».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «ثنا»، ونسبه لنسخة.

(٩) قوله: «يحيى عن»، ليس في (ف)، وصحح على صيغة الأداء في (ت).

(١٠) صحح قبله في (ت).

زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَسْتَسْقِي فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ .

١٣- بَابٌ(١) كَيْفَ صَلَاةُ الِاسْتِسْقَاءِ؟

• [١٥٣٧] أَخْبَرَنَا(٢) مَحْمُودُ(٣) بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الِاسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي؟! خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا(٥) ، مُتَخَشِّعًا مُتَضَرِّعًا ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدَيْنِ ، (وَلَمْ(٦) يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ(٧) هَذِهِ(٨))(٩) .

---

* [١٥٣٦] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [الكبرىٰ : ٢٠١١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه البخاري (١٠٢٨) من طريق عبدالوهاب الثقفي ، ومسلم (٨٩٤/ ٣) من طريق سليمان بن بلال ، كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، به . وليس عندهما : «فصلى ركعتين» .

وقد تقدم أتم منه من حديث المسعودي ، عن أبي بكر بن محمد برقم (١٥٢١) .

(١) من (د) ، (ص) .

(٢) في (د) : «ثنا» .

(٣) في (ف) : «مُحمّد» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» ، ومصادر الترجمة .

(٤) في (ف) : «أخبرنا» .

(٥) في حاشية (هـ) : «مبتذلا» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «فلم» .

(٧) في (س) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) ومنسوبًا فيهما لنسخة : «كخطبتكم» .

(٨) في حاشية (س) : «هذا» ، ونسبه لنسخة .

(٩) ما بين القوسين كتب مقابله في حاشية (س) : «ولم يخطب خطبتكم هذا» ، ونسبه للطبري ، وكتب أيضًا : «فلم يخطب خطبتكم هذه» ، ونسبه لسعد الخير ، وانظر الحواشي الثلاث السابقة .

* [١٥٣٧] [التحفة : د ت س ق ٥٣٥٩] [الكبرىٰ : ٢٠١٢] • أخرجه الترمذي (٥٥٩) عن محمود بن غيلان ، به . وقال الترمذي : «حسن صحيح» .

وأخرجه أحمد (١/ ٢٣٠) ، وصححه ابن خزيمة (١٤٠٥) ، والحاكم (١/ ٣٢٦) من طريق وكيع ، عن سفيان ، به . وابن حبان (٢٨٦٢) من طريق يحيى القطان ، عن سفيان ، به .

=

١٤- بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ

• [١٥٣٨] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فَاسْتَسْقَىٰ[(٢)] فَصَلَّىٰ[(٣)] رَكْعَتَيْنِ ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ .

١٥- بَابُ[(٤)] الْقَوْلِ عِنْدَ الْمَطَرِ

• [١٥٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(٥)] ، عَنْ مِسْعَرٍ[(٦)] ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ[(٧)] إِذَا

= وقال الحاكم : «هذا حديث رواته مصريون ومدنيون ، ولا أعلم أحدًا منهم منسوبًا إلى نوع من الجرح ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وقد تقدم من حديث عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، به . برقم (١٥٢٢) .

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) في حاشية (هـ) : «واستسقى» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ف) ، (ك) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «وصلى» .

* [١٥٣٨] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [الكبرى : ٢٠١٣] • أخرجه البخاري من طريق ابن أبي ذئب ، به . وتقدم تخريجه برقم (١٥٢٥) ، وقد تقدم من حديث أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن حزم ، عن عباد بن تميم ، به . برقم (١٥٢١) .

(٤) من (د) ، (ص) .

(٥) في حاشية (ت) : «بن عيينة» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ف) : «مَسعود» ، وهو خطأ . وانظر : «التحفة» ، ومصادر الترجمة .

(٧) ليس في (ك) ، وفي حاشية (س) : «قال كان» ، ونسبه للطبري وسعد الخير ، وفيها أيضًا : «قال» ، ونسبه لنسخة .

أَمْطَرَ[(١)] قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا[(٢)] نَافِعًا».

١٦- بَابٌ[(٣)] كَرَاهِيَةِ الِاسْتِمْطَارِ بِالْكَوَاكِبِ[(٤)]

• [١٥٤٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ[(٥)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: مَا[(٧)] أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ[(٨)]، يَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ وَبِالْكَوْكَبِ[(٩)]».

---

(١) الضبط من (س)، (ت)، وفي (ف): «أَمْطرُوا»، وفي (د)، (ص): «مُطر»، وفي (هـ): «أُمْطِرَ»، وفي حاشيتها: «مُطرنا»، ونسبه لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا في الثلاثة لنسخة: «سيِّبًا»، وصحح عليه في حاشية (ت)، والضبط من (ص)، وفي (د) بسكون الياء.

* [١٥٣٩] [التحفة: د س ق ١٦١٤٦] [الكبرى: ٢٠١٤] • أخرجه أبو داود (٥٠٩٩)، وابن ماجه (٣٨٨٩)، وأحمد (٦/ ٤١)، وابن حبان (٩٩٤) من حديث المقدام بن شريح، به. وعند أبي داود: «صيبًا هنيئًا»، ولفظه ولفظ ابن ماجه مطولا.

والحديث أخرجه البخاري (١٠٣٢) من وجه آخر عن عائشة، بنحوه.

(٣) من (د)، (ص).

(٤) في (ك)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «بالكوكب».

(٥) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بن الأسود بن عمرو»، وصحح على أوله وآخره في (ص).

(٦) في (ك)، (هـ): «حدثنا».

(٧) ليس في (ف).

(٨) فوقه في (س): «هو الصواب»، وفي (ك): «كافرٌ»، وفي حاشية: «كافرون»، ونسبه للطبري وبعض النسخ.

(٩) في حاشية (س)، (هـ): «والكوكب»، ونسبه الأول للطبري، والثاني لنسخة.

* [١٥٤٠] [التحفة: م س ١٤١١٣] [الكبرى: ٢٠٢١-١٠٨٧٠] • أخرجه مسلم (٧٢/ ١٢٦) عن عمرو بن سواد، به.

• [١٥٤١] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعُوا مَاذَا قَالَ[(٢)] رَبُّكُمُ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَىٰ عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا[(٣)] كَافِرِينَ[(٤)]، (يَقُولُونَ: قَدْ[(٥)] مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَ[(٦)] كَذَا)[(٧)]، فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَىٰ سُقْيَايَ

= وقد اختلف علىٰ عبيدالله بن عبدالله في هذا الحديث؛ فرواه الزهري عنه، عن أبي هريرة، كما هنا.

ورواه صالح بن كيسان عنه، عن زيد بن خالد، وسيأتي برقم (١٥٤١).

قال البيهقي في «الكبرىٰ» (٣/ ٣٥٨): «وكأنه سمعه منهما». اهـ. وصوب الدارقطني حديث زيد، كما في كتابه «العلل» (١١/ ٤٩).

قال الحافظ في الفتح (٢/ ٥٢٣): «هكذا يقول صالح بن كيسان، لم يختلف عليه في ذلك، وخالفه الزهري؛ فرواه عن شيخهما عبيدالله فقال: عن أبي هريرة؛ أخرجه مسلم عقب رواية صالح، فصحح الطريقين؛ لأن عبيدالله سمع من زيد بن خالد وأبي هريرة جميعا عدة أحاديث».

وأخرجه مسلم عقب (٧٢/ ١٢٦) عن عمرو بن سواد، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي يونس مولىٰ أبي هريرة، عن أبي هريرة.

(١) في (ك)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ومصححًا عليه: «رسول الله».

(٢) قوله: «ماذا قال»، صحح بينهما في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ما قال»، وكرره في (د).

(٣) ليس في (س)، وانظر الحاشية التالية.

(٤) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «كافرون»، وفي حاشية (س) أيضًا: «منهم كافرون يقولون»، ونسبه للطبري، وانظر الحاشية السابقة.

(٥) من (س).

(٦) بعده في حاشية (ت): «بنوء»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

(٧) ما بين القوسين أشار في (س) إلىٰ أنه مضروب عليه في نسخة الوزيري.

فَذَاكَ[(١)] الَّذِي آمَنَ بِي وَكَفَرَ بِالْكَوْكَبِ[(٢)] ، وَمَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا ، فَذَاكَ[(٣)] الَّذِي كَفَرَ بِي وَآمَنَ بِالْكَوْكَبِ[(٤)] » .

• [١٥٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ[(٥)] عَمْرٍو ، عَنْ عَتَّابِ[(٦)] ابْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ

---

(١) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «فذلك» .

(٢) في (د) ، (ص) : «بالكواكب» .

(٣) في حاشية (س) : «فذلك» ، ونسبه للطبري وبعض النسخ .

(٤) في (ف) : «بالكواكب» .

* [١٥٤١] [التحفة : خ م د س ٣٧٥٧] [الكبرى : ٢٠٢٠-١٠٨٧١] • أخرجه البخاري (٧٥٠٣) من طريق سفيان ، به . مختصرًا .

وأخرجه البخاري -أيضًا- (٨٤٦ ، ١٠٣٨ ، ٤١٤٧) ، ومسلم (٧١) من طرق أخرى عن صالح بن كيسان ، به .

وسماع صالح بن كيسان من عبيد الله ، قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٤٩) : «قال : سمع من ابن عمر ، هو أسن من الزهري» .

وقد اختلف على عبيدالله بن عبدالله في هذا الحديث ؛ انظر رقم (١٥٤٠) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٢٨٣) : «وهذا الحديث رواه ابن شهاب ، عن عبيد الله ، عن زيد ، كذا قال ، ولعله عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، فلم يقمه كإقامة صالح بن كيسان ، ولم يسقه كسياقته ، قال فيه : قال الله : «ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين . . .» الحديث . هكذا حدث به يونس بن يزيد وغيره ، عن ابن شهاب ، وفي لفظ هذا الحديث ما يدل على أن الكفر هاهنا كفر النعمة لا كفر بالله» . اهـ . وانظر أيضًا : «صيانة صحيح مسلم» (ص٢٤٦-٢٤٩) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) في حاشية (هـ) : «غياث» ، ونسبه لنسخة ، وهو خطأ . وانظر : «التحفة» ، ومصادر الترجمة .

أَمْسَكَ اللَّهُ ﷻ الْمَطَرَ(١) عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ ؛ لَأَصْبَحَتْ(٢) طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ ، يَقُولُونَ : سُقِينَا بِنَوْءِ الْمِجْدَحِ(٣) » .

١٧- بَابٌ(٤) مَسْأَلَةُ الْإِمَامِ رَفْعَ الْمَطَرِ إِذَا خَافَ ضَرَرَهُ(٥)

• [١٥٤٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَحَطَ(٦) الْمَطَرُ عَامًا ، فَقَامَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَحَطَ(٧) الْمَطَرُ ، وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ(٨) ، وَهَلَكَ الْمَالُ! قَالَ : فَرَفَعَ يَدَيْهِ(٩) وَمَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً ، فَمَدَّ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ؛ يَسْتَسْقِي اللَّهَ ﷻ ، قَالَ : فَمَا صَلَّيْنَا(١٠) الْجُمُعَةَ حَتَّىٰ أَهَمَّ

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «القطر» .

(٢) في (د) ، (ص) : «لأصبح» .

(٣) زاد بعده في (ف) : «المجدح الدبران» ، والظاهر أنه حاشية فأقحمها بعض النساخ بالصلب .

* [١٥٤٢] [التحفة : س ٤١٤٨] [الكبرى : ٢٠٢٢] • تفرد به النسائي ، وأخرجه أحمد (٣/ ٧) عن سفيان به ، وصححه ابن حبان (٦١٣٠) . وعتاب بن حنين قال ابن حجر في «التقريب» (٢/ ٣٨٠) : «مقبول» .

وله شاهد في الصحيحين من حديث زيد بن خالد الجهني ، وقد تقدم برقم (١٥٤١)

(٤) من (د) ، (ص) .

(٥) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ضررًا» ، وكتب في حاشية (ت) : «هل يسأل الإمام رفع المطر إذا خيف ضرره؟»

(٦) الضبط من (ت) ، وضبطه في (س) ، (د) ، (هـ) بضم القاف وكسر الحاء ، وانظر ما تقدم من تعليق على رقم (١٥٣٣) .

(٧) الضبط من (ك) ، وفي (د) بضم القاف وكسر الحاء ، وفي (ف) : «قحطت» .

(٨) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «البلاد» .

(٩) في (س) ، وحاشيتي (ت) مصححًا عليه ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «يده» .

(١٠) في (ك) : «صليتُ» .

الشَّابُّ الْقَرِيبُ(١) الدَّارِ الرُّجُوعَ(٢) إِلَى أَهْلِهِ، فَدَامَتْ جُمُعَةً، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَاحْتَبَسَ الرُّكْبَانُ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ(٣) ﷺ لِسُرْعَةِ(٤) مَلَالَةِ ابْنِ آدَمَ، وَقَالَ بِيَدَيْهِ(٥): **«اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا(٦) وَلَا عَلَيْنَا»**. فَتَكَشَّطَتْ(٧) عَنِ الْمَدِينَةِ.

١٨- بَابُ(٨) رَفْعِ الْإِمَامِ يَدَيْهِ عِنْدَ(٩) إِمْسَاكِ الْمَطَرِ

• [١٥٤٤] أَخْبَرَنَا(١٠) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ:

---

(١) قوله: «الشاب القريب»، ضبطه في (س) بالرفع والنصب معا، ونسب أحدهما للطبري، والآخر للعلوي، وضبطه في (ت)، (هـ) بالنصب.

(٢) ضبطه في (س) بالرفع والنصب معا، ونسب أحدهما للطبري، والآخر للعلوي، وضبطه في (ت)، (هـ) بالرفع، ووقع في حاشية (س): «أن يرجع»، ونسبه لنسخة.

(٣) قوله: «رسول الله» : ليس في (ف)، (د)، (ص)، (هـ).

(٤) في (ف): «بسرعة».

(٥) في (د)، (ص): «بيده».

(٦) في حاشية (س): «حَولنا»، ونسبه للطبري والوزيري.

(٧) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فتكشفت».

* [١٥٤٣] [التحفة: س ٥٩٦] [الكبرى: ٢٠٢٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٤)، وصححه ابن خزيمة (١٧٨٩)، وابن حبان (٢٨٥٩). وهو في «الصحيحين» من وجوه أخرى عن أنس. وتقدم من حديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس، به مطولًا برقم (١٥٢٠).

(٨) ليس في (د).

(٩) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «مسألة»، وصحح عليه في الثانية.

(١٠) في (د)، (ص): «حدثنا».

أَخْبَرَنَا[١] (أَبُو عَمْرٍو[٢] الْأَوْزَاعِيُّ)[٣]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَ الْمَالُ[٤]، وَجَاعَ الْعِيَالُ، فَادْعُ[٥] اللَّهَ لَنَا! فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَمَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا وَضَعَهَا حَتَّىٰ ثَارَ سَحَابٌ[٦] أَمْثَالُ[٧] الْجِبَالِ۩، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَنْ[٨] لِحْيَتِهِ، فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَمِنَ الْغَدِ وَالَّذِي يَلِيهِ[٩] حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ، فَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ - أَوْ[١٠] قَالَ: غَيْرُهُ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَ[١١] الْبِنَاءُ، وَغَرِقَ[١٢] الْمَالُ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا! فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ

---

(١) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «حدثنا».

(٢) بعده في (ف): «وهو».

(٣) ما بين القوسين في (د): «عمرو»، وهو خطأ، وانظر «التحفة»، ومصادر الترجمة.

(٤) في حاشية (س): «الأموال»، ونسبه لنسخة.

(٥) في حاشية (س): «فادعوا»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «السحاب».

(٧) ضبطت في (س)، (ت) بالرفع والنصب معا، وفي (ك)، (د) بالنصب.

۩[س/ ١٢٧]

(٨) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) مصححًا عليه: «على».

(٩) في (ف)، (د): «تليه».

(١٠) في (ف): «و».

(١١) في (ف): «تهدمت».

(١٢) الضبط من (ت)، وضبطه في (هـ) بفتح الراء.

حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» . فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ[(١)] إِلَىٰ نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ[(٢)] إِلَّا انْفَرَجَتْ[(٣)] ، حَتَّىٰ صَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبَةِ[(٤)] ، وَسَالَ الْوَادِي ، وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ[(٥)] مِنْ نَاحِيَةٍ[(٦)] إِلَّا أَخْبَرَ بِالْجَوْدِ .

آخِرُ كِتَابِ الِاسْتِسْقَاءِ[(٧)] .

* * *

(١) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بيديه» .

(٢) قوله : «من السحاب» ، في (س) : «من المسجد» ، وفي (د) : «من السماء» .

(٣) في حاشيتي (ت) ، (هـ) : «تفرجت» ، ونسبه فيهما لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) ليس في (ك) ، وأشار في حاشية (س) إلى أنه في نسخة الطبري منسوب لسعد الخير .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (هـ) : «ناحيته» ، ونسبه لنسخة .

* [١٥٤٤] [التحفة : خ م س ١٧٤] [الكبرى : ٢٠٢٥] • أخرجه البخاري (٩٣٣ ، ١٠١٨ ، ١٠٣٣) من طريق الوليد بن مسلم ، وابن المبارك ، ومعافى بن عمران ، ومسلم (٨٩٧/ ٩) من طريق الوليد بن مسلم ، كلهم عن الأوزاعي ، به .

وقد تقدم من حديث شريك بن عبدالله بن أبي نمر ، عن أنس ، به مطولا . برقم (١٥٢٠) .

(٧) الخاتمة ليست في (ف) ، (ك) ، (د) ، (ص) ، وبعدها في (هـ) : «ولله المنة» .

كِتَابُ صَلَاةِ الخَوْفِ

١٨- كتاب(١) صلاة الخوف

• [١٥٤٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ(٣) قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فِي طَبَرِسْتَانَ(٤) وَمَعَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَوَصَفَ فَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِطَائِفَةٍ رَكْعَةً صَفٌّ خَلْفَهُ، وَطَائِفَةٍ أُخْرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى(٥) بِالطَّائِفَةِ الَّتِي تَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ(٦) هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ أُولَئِكَ، وَجَاءَ(٧) أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً.

---

(١) في (د): «باب»، ووقع هذا الكتاب وما بعده - كتاب العيدين - في نسخة (د)، (ص) عقب كتاب صلاة الكسوف مباشرة، وكتب بحاشية (د): «محل هذا الباب وما بعده بعد صلاة الاستسقاء. انتهاء الورقة الرابعة».

(٢) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) بعده في حاشية (س): «الحنظلي»، ونسبه لنسخة.

(٤) قوله: «في طبرستان»، في (ف)، (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لحاشية الطبري: «من طبرستان»، وفي (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بطبرستان».

(٥) في (س)، (ك)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «وصلى».

(٦) في (س)، (ف)، (ص): «ركض».

(٧) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «وجاءوا».

• [١٥٤٥] [التحفة: د س ٣٣٠٤] [الكبرى: ٢١٢٢] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٥) عن وكيع، به. وتابعه ابن مهدي عنده أيضًا (٥/ ٣٩٩).

وأخرجه أبو داود (١٢٤٦) عن مسدد، وابن خزيمة (١٣٤٣)، وابن حبان (١٤٥٢/ ٢٤٢٥) من طريق محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، والبزار (٧/ ٣٧٠) عن عمرو بن علي، والحاكم =

• [١٥٤٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ فَقَالَ : أَيُّكُمْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَنَا ، فَقَامَ حُذَيْفَةُ وَصَفَّ(١) النَّاسُ(٢) خَلْفَهُ صَفَّيْنِ : صَفًّا خَلْفَهُ ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِي(٣) خَلْفَهُ رَكْعَةً ، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَكَانِ هَؤُلَاءِ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا .

= (١/ ٣٣٥) من طريق أحمد بن حنبل ، وحسين بن عاصم ، جميعهم عن يحيىٰ ، عن سفيان ، به . وزادوا في آخره : «ولم يقضوا» ، وهو الحديث التالي .

وقد ذهب أبو يوسف وغيره من علماء الأحناف إلىٰ عدم مشروعية صلاة الخوف بعده ﷺ .

وردّه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٢٠) بقوله : «وهذا القول عندنا ليس بشيء ؛ لأن أصحاب النبي ﷺ قد صلوها بعده ؛ قد صلاها حذيفة بطبرستان ، وما في ذلك فأشهر من أن يحتاج إلىٰ أن نذكره هاهنا» . اهـ .

وقد ورد في صلاة الخوف أحاديث عدة ؛ قال الترمذي - عقب حديث سالم ، عن ابن عمر (٥٦٤) ، وهو الآتي عندنا برقم (١٥٥٤) - قال : «وفي الباب عن جابر ، وحذيفة ، وزيد بن ثابت ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وابن مسعود ، وسهل بن أبي حثمة ، وأبي عياش الزرقي ، واسمه : زيد بن صامت ، وأبي بكرة» . قال أبو عيسىٰ : «وقد ذهب مالك بن أنس في صلاة الخوف ، إلىٰ حديث سهل بن أبي حثمة ، وهو قول الشافعي» .

وقال أحمد : «قد روي عن النبي ﷺ صلاة الخوف علىٰ أوجه ، وما أعلم في هذا الباب إلا حديثا صحيحا» ، واختار حديث سهل بن أبي حثمة .

وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم ، قال : «ثبتت الروايات عن النبي ﷺ في صلاة الخوف» ، ورأىٰ أن كل ما روي عن النبي ﷺ في صلاة الخوف فهو جائز ، وهذا علىٰ قدر الخوف .

قال إسحاق : «ولسنا نختار حديث سهل بن أبي حثمة علىٰ غيره من الروايات» .

(١) في (د) ، (ص) : «فصف» .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ، ونسبه للعلوي ، والثاني بالنصب ، ونسبه للطبري .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «بالذين» .

* [١٥٤٦] [التحفة : د س ٣٣٠٤] [الكبرىٰ : ٢١٢٣] • سبق تخريجه في الذي قبله برقم (١٥٤٥) .

• [١٥٤٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ صَلَاةِ حُذَيْفَةَ .

• [١٥٤٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فَرَضَ اللَّهُ ﷻ الصَّلَاةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا ، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً .

• [١٥٤٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٤] ﷺ صَلَّىٰ بِذِي قَرَدٍ فَصَفَّ النَّاسُ[٥] خَلْفَهُ صَفَّيْنِ :

---

(١) في (د) كأنها : «بن» ، أو «عن» .

* [١٥٤٧] [التحفة : س ٣٧٣٤] [الكبرىٰ : ٢١٢٤] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٦١)، (١٤/ ٥٣٨) ، وعبدالرزاق (٤٢٥٠) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣١٠) ، من طريق سفيان ، به .

وصححه ابن خزيمة (١٣٤٥) ، وابن حبان (٢٨٧٠) .

والقاسم بن حسان ؛ وثّقه أحمد بن صالح ، وقال ابن القطان : «لا يُعرف حاله» ، وقال ابن حجر : «مقبول» .

والحديث له شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البخاري ، وسيأتي برقم (١٥٥٣) .

(٢) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [١٥٤٨] [التحفة : م د س ق ٦٣٨٠] [الكبرىٰ : ٢١٢٥] • أخرجه مسلم ، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٦٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٤) في (د) ، (ص) : «النبي» .

(٥) ضبطه في (س) بالرفع ، والنصب ، ونسب الأول للعلوي ، والثاني للطبري .

صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ[1] خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَكَانِ هَؤُلَاءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا.

• [١٥٥٠] أَخْبَرَنِي[2] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعَ أُنَاسٌ[3] مِنْهُمْ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَتَأَخَّرَ الَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ وَحَرَسُوا[4] إِخْوَانَهُمْ، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ فَرَكَعُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَجَدُوا، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَاةٍ يُكَبِّرُونَ، وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

---

(١) في (هـ): «بالذي».

* [١٥٤٩] [التحفة: س ٥٨٦٢] [الكبرى: ٦٠٠-٢١٢٦] • أخرجه من هذا الوجه ابن خزيمة (١٣٤٤)، وابن حبان (٢٨٧١)، والحاكم (١/ ٣٣٥).

وقال البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٦٢): «هذا حديث لم يخرجه البخاري، ولا مسلم في كتابيهما، وأبوبكر بن أبي الجهم يتفرد بذلك هكذا عن عبيدالله بن عبدالله». اهـ.

ومقصد الإمام البيهقي بعدم تخريج البخاري، ومسلم لهذا الحديث؛ أي: بهذا اللفظ، وهو قوله: «ولم يقضوا»، وإلا فالحديث أخرجه البخاري (٩٤٤) من حديث الزهري، عن عبيدالله، وهو الحديث التالي، وليست فيه هذه الزيادة، والتي أنكرها الإمام الشافعي فيما حكاه عنه البيهقي، قال: «حديث لا يثبت أهل العلم بالحديث مثله... وإنما تركناه؛ لأن جميع الأحاديث في صلاة الخوف مجتمعة على أن على المأمومين من عدد الصلاة ما على الإمام». اهـ.

وانظر: «الفتح» (٧/ ٤٢٠).

والحديث سيأتي من وجه آخر، عن ابن عباس برقم (١٥٥١).

(٢) في (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٣) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) مصححًا عليه، ومنسوبًا لنسخة: «معه».

(٤) في حاشية (س): «وحرس»، ونسبه لنسخة.

* [١٥٥٠] [التحفة: خ س ٥٨٤٧] [الكبرى: ٢١٢٧] • سبق تخريجه برقم (١٥٤٩).

• [١٥٥١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ[1] بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[2] قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا كَانَتْ صَلَاةُ (الْخَوْفِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ)[3]، كَصَلَاةِ أَحْرَاسِكُمْ هَؤُلَاءِ الْيَوْمَ خَلْفَ أَئِمَّتِكُمْ هَؤُلَاءِ، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ عُقَبًا[4]؛ قَامَتْ[5] طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، وَهُمْ جَمِيعًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، (وَسَجَدَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ[6]، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[7] وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدَ[8] مَعَهُ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا (أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ سَجَدُوا[9] مَعَهُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِمْ؛ سَجَدَ[10] الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا)[11] لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ جَلَسُوا، فَجَمَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالتَّسْلِيمِ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (ك)، (ص): «سعيد»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٦٠٧٨)، و«تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٦).
(٢) قوله: «ابن إسحاق»، في (ك): «ابن سعيد»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٦٠٧٨).
(٣) ما بين القوسين في (ف): «إلا»، وفي (ت): «الخوف إلا».
(٤) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، وكأنه في (س) ضبطه بضبط ثان، نسب أحدهما للطبري، والآخر للعلوي.
(٥) في (س): «فأمّت».
(٦) بعده في (ت)، (هـ): «منهم».
(٧) ما بين القوسين ليس في (ك).
(٨) في (ف): «فسجدوا»، وفي (ص): «وسجد».
(٩) في حاشية (س): «سجد»، ونسبه للوزيري.
(١٠) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «سجدوا».
(١١) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [١٥٥١] [التحفة: س ٦٠٧٨] [الكبرى: ٢١٢٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن عباس، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٥) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بنحوه.
وحسَّن إسناده الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/ ٧٥)، وداود بن الحصين، وإن كان ثقة فقد تكلم غير واحد من أهل العلم في روايته عن عكرمة خاصة.
والحديث سبق من وجه آخر، عن ابن عباس برقم (١٥٤٩).

• [١٥٥٢] أَخْبَرَنَا[(١)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، فَصَفَّ صَفًّا خَلْفَهُ وَصَفًّا مُصَافُّو[(٢)] الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلَاءِ وَجَاءَ أُولَئِكَ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ قَامُوا[(٣)] فَقَضَوْا رَكْعَةً رَكْعَةً .

• [١٥٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٤)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَمَّنْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ[(٥)] الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، أَنَّ طَائِفَةً صُفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَاهَ الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وُجَاهَ الْعَدُوِّ ، وَ[(٦)] جَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ .

---

(١) في (د) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) : «مصافٌ» ، ونسب فيهما لنسخة ، وصحح عليه في الأخير .

(٣) في (ك) : «قام» .

* [١٥٥٢] [التحفة : ع ٤٦٤٥] [الكبرى : ٢١٢٩] • أخرجه البخاري (٤١٣١) ، ومسلم (٨٤١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخاري (٤١٣١) أيضا من طريق يحيى القطان ، عن يحيى الأنصاري ، عن القاسم ، به موقوفًا وسيأتي برقم (١٥٦٩) .

والحديث رواه مالك ، عن يزيد بن رومان ، عن صالح بن خوات ، فقال : عمن صلى مع رسول الله ، وهو الآتي بعده برقم (١٥٥٣) .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) قوله : «يوم ذات» ، في (د) : «بذات» .

(٦) في (ف) : «أو» .

* [١٥٥٣] [التحفة : ع ٤٦٤٥] [الكبرى : ٢١٣٠] • أخرجه البخاري (٤١٢٩) ، ومسلم (٨٤٢) من طريق مالك ، به .

• [١٥٥٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ[(١)] : ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ۩، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْطَلَقُوا فَقَامُوا[(٣)] فِي مَقَامِ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَامَ[(٤)] هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ.

• [١٥٥٥] أَخْبَرَنِي[(٥)] كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ

= والحديث متفق عليه؛ من رواية القاسم، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حثمة، وهو الحديث السابق برقم (١٥٥٢).

(١) من (ف)، (د)، (ص). (٢) في (س): «أنا».

۩ [س/ ١٢٨]

(٣) في (س): «وقاموا». (٤) في (ف): «فقاموا».

* [١٥٥٤] [التحفة: خ م د ت س ٦٩٣١] [الكبرى: ٢١٣٣] • أخرجه البخاري (٤١٣٣)، ومسلم (٨٣٩/ ٣٠٥) من طريق معمر، به.

وتابعه شعيب عند البخاري (٩٤٢)، وخالفهما سعيد بن عبدالعزيز، وسيأتي برقم (١٥٥٦)، والعلاء بن الحارث، وأبو أيوب الشامي، وسيأتي برقم (١٥٥٨)، فرووه عن الزهري، عن ابن عمر مباشرة، وإسناده منقطع؛ ابن شهاب اختلف في سماعه من ابن عمر، والراجح أنه لم يسمع، انظر: «تحفة التحصيل» (ص٢٨٨).

والعلاء بن الحارث، وإن كان ثقة فلم يذكر ضمن أصحاب الزهري، وأيوب - وهو: الشامي - مجهول، والمحفوظ ما رواه شعيب، ومعمر، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، وقال أبو بكر بن السني: «الزهري سمع من ابن عمر حديثين، ولم يسمع هذا منه».

والحديث أخرجه مسلم من طريق نافع، عن ابن عمر، وسيأتي برقم (١٥٥٨).

(٥) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا»، وفي حاشية (س): «خبّرني»، ونسبه لنسخة.

نَجْدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ وَصَافَفْنَاهُمْ[(١)] ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مِنَّا مَعَهُ وَأَقْبَلَ[(٢)] طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً[(٣)] وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا ، فَكَانُوا[(٤)] مَكَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَرَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ، (ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[(٥)] ، (فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ[(٦)] لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ)[(٧)] .

• [١٥٥٦] أَخْبَرَنَا[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[(٩)] بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، وَهُوَ[(١٠)] : ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ

---

(١) في (س) ، (ف) ، وحاشية (هـ) ، ونسبه لنسخة : «وصففناهم» ، وما ثبت هو الموافق لما عند المصنف في «الكبرى» (٢١٣٤) ، ولرواية الحديث من وجه آخر عن شعيب بإسناده عند الدارمي (١/ ٤٢٨) ، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٥٠) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ، ونسبه لنسخة : «وأقبلت» .

(٣) بعده في (هـ) : «وسجد» .

(٤) في (ص) : «وكان» ، وفي حاشية (هـ) : «وكانوا» ، ونسبه لنسخة .

(٥) ما بين القوسين ليس في (ك) .

(٦) في حاشية (س) : «وركع» ، ونسبه لنسخة .

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (ك) .

* [١٥٥٥] [التحفة : خ س ٦٨٤٢] [الكبرى : ٢١٣٤] • أخرجه البخاري ، وسبق تخريجه برقم (١٥٥٤) .

(٨) في (د) : «أخبرني» .

(٩) صحح عليه في (ت) ، وكتب فوقه في (س) : «صح من الأطراف ، والكاشف» ، وفي (د) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «عبيدالله» ، وكتب بحاشية (ت) : «وقع في بعض النسخ : محمد بن عبيدالله بالتصغير ، وفي بعضها بالتكبير ، وهو الصواب الذي في كتب أسماء الرجال ، والمزي بخطه» .

(١٠) من (ف) ، (د) ، (ص) .

عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ [١] ﷺ ، قَالَ : كَبَّرَ [٢] النَّبِيُّ ﷺ وَصَفَّ وَرَاءَهُ [٣] طَائِفَةٌ مِنَّا ، وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ ، فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَأَقْبَلُوا [٤] عَلَى الْعَدُوِّ ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ فَصَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَصَلَّىٰ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ .

• [١٥٥٧] أَخبرنا [٥] عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [٦] الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ وَأَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ [٧] الزُّهْرِيِّ [٨] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ [٩] بْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ : قَامَ فَكَبَّرَ فَصَلَّىٰ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ مِنَّا وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ الْعَدُوِّ ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجَدَ [١٠] سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَلَمْ يُسَلِّمُوا ، وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهم لنسخة : «النبي» ، وصحح عليه في حاشية (ت) .

(٢) في (س) ، وحاشية (هـ) ، ونسبه لنسخة : «فكبر» .

(٣) في (ت) ، (هـ) : «خلفه» . (٤) في (ك) : «وأقبل» .

* [١٥٥٦] [التحفة : س ٧٤٤٨] [الكبرى : ٢١٣١] • إسناده منقطع ، والحديث متفق عليه ؛ من رواية معمر وشعيب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، وسبق برقم (١٥٥٤) .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ، والوزيري : «أخبرني» .

(٦) في (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ، والوزيري : «أخبرنا» .

(٧) ضبب فوقها في (ت) .

(٨) بعده في حاشية (د) : «عن سالم» ، ونسبه لنسخة ، والصواب بدونها ، ويؤيده ما قاله ابن السني في آخر الحديث ، وانظر : «التحفة» (٧٤٤٨) .

(٩) في (ف) : «عبيدالله» بالتصغير ، وهو تصحيف .

(١٠) ليس في (د) ، (ص) .

فَصَفُّوا مَكَانَهُمْ ، وَجَاءَتِ[(١)] الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ فَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَتَمَّ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ[(٢)] فَصَلَّىٰ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ .

(قَالَ أَبُو بَكْرٍ[(٣)] السُّنِّيُّ : الزُّهْرِيُّ سَمِعَ مِنِ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثَيْنِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْهُ)[(٤)] .

• [١٥٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ ، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ[(٥)] مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا ، وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةً رَكْعَةً .

• [١٥٥٩] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ،

---

(١) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فجاءت» .

(٢) قوله : «قامت الطائفتان» ، في (ف) : «قام طائفتان» .

(٣) بعده في (ف) ، (هـ) ، وحاشية (ت) وصحح عليه ، ونسبه لنسخة : «بن» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (د) ، وكتب في حاشية (س) : «قوله : قال أبو بكر السني . في نسخة مقروءة ، ويمكن أن تكون الزيادة منه على كتاب شيخه النسائي» .

* [١٥٥٧] [التحفة : س ٧٤٤٨] [الكبرى : ٢١٣٢] • إسناده منقطع ، والحديث متفق عليه ؛ من رواية معمر ، وشعيب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، وسبق برقم (١٥٥٤) .

(٥) في (ف) : «الطائفة» .

* [١٥٥٨] [التحفة : خ م س ٨٤٥٦] [الكبرى : ٢١٣٥] • أخرجه مسلم (٨٣٩/ ٣٠٦) من طريق يحيى بن آدم ، به . والحديث متفق عليه ؛ من طريق سالم ، عن أبيه ، وسبق برقم (١٥٥٤) .

وَهُوَ[(١)] : ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ . ح وَأَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ - قَالَا : أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبُو الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ : (هَلْ صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ)[(٤)] : نَعَمْ ، قَالَ : مَتَىٰ؟ قَالَ : عَامَ غَزْوَةِ نَجْدٍ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ ، وَ[(٥)] طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرُوا[(٦)] جَمِيعًا الَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ يُقَابِلُونَ[(٧)] الْعَدُوَّ ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً وَاحِدَةً وَرَكَعَتْ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ مُقَابِلَ[(٨)] الْعَدُوِّ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ ، فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ فَقَابَلُوهُمْ[(٩)] ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ[(١٠)] الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ كَمَا هُوَ ، ثُمَّ

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة .

(٢) في حاشية (س) : «ونا» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (س) ، (ت) : «ثنا» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٥) بعده في حاشية (س) : «كانت» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ك) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «فكبروا» .

(٧) في (ك) : «يقاتلون» بالمثناة الفوقية ، وهو أحد أوجه رسمها في (س) ، ونسبه للعلوي ، أما الوجه الثابت فنسبه للطبري ، وفي (ف) ، (د) غير منقوطة .

(٨) في حاشية (هـ) : «مقابلة» ، ونسبه لنسخة .

(٩) في (ف) : «فقاتلوهم» ، وفي (د) ، (ص) : «يقابلونهم» .

(١٠) في (ك) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «مقابلة» .

قَامُوا[(١)] فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً أُخْرَىٰ وَرَكَعُوا[(٢)] مَعَهُ، وَسَجَدَ وَسَجَدُوا[(٣)] مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ[(٤)] الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ.

• [١٥٦٠] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهُنَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلًا بَيْنَ ضَجْنَانَ وَعُسْفَانَ مُحَاصِرَ[(٥)] الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ لِهَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ[(٦)] أَحَبُّ[(٧)] إِلَيْهِمْ مِنْ

---

(١) في (س)، (ف)، (ك)، (ت) مصححًا عليه، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «قام».
وماثبت هو الموافق لما في «الكبرى» للمصنف (٢١٣٦)، ولروايات الحديث عند أبي داود (١٢٤٠)، وأحمد (٢/ ٣٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٨٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣١٤).

(٢) في حاشية (س): «فركعوا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في حاشية (س): «فسجدوا»، ونسبه لنسخة.

(٤) في (هـ): «مقابلة».

* [١٥٥٩] [التحفة: د س ١٤٦٠٦] [الكبرى: ٢١٣٦] • أخرجه أبو داود (١٢٤٠)، وصححه ابن خزيمة (١٣٦١)، وفي رواية أبي داود: «ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة».
قال البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٦٤): «والصواب: لكل واحد من الطائفتين ركعتين ركعتين».
وعلقه البخاري بصيغة الجزم في «صحيحه»، عقب الحديث رقم: (٤١٣٧)، وقد اختلف فيه على ابن إسحاق، ورجح الدارقطني في «العلل» (٩/ ٥٢) هذا الوجه الذي أخرجه النسائي.
والحديث رواه عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة، وهو الذي بعده برقم (١٥٦٠).

(٥) في (ف): «فحاصر».

(٦) ليس في (ك).

(٧) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «أهمّ».

أَبْنَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ ، أَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً . فَجَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ نِصْفَيْنِ (١) ؛ فَيُصَلِّيَ (٢) بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ ، وَطَائِفَةٌ مُقْبِلُونَ ۩ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ قَدْ أَخَذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ، فَيُصَلِّيَ (٣) بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ يَتَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ وَيَتَقَدَّمَ أُولَئِكَ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَكْعَةً ، تَكُونُ لَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (٤) ﷺ رَكْعَةً رَكْعَةً ، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ .

• [١٥٦١] أخبرنا (٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، فَقَامَ صَفٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَفٌّ خَلْفَهُ ، فَصَلَّىٰ (٦) بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ حَتَّىٰ قَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ

---

(١) في (هـ) : «بصفين» . (٢) في (ت) ، (ص) : «فصلى» .

۩ [س/ ١٢٩]

(٣) في (ص) : «فصلى» ، وفوقه : «فيصلي» ، ولم ينسبه لأحد .

(٤) في (ف) ، (ك) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «النبي» .

* [١٥٦٠] [التحفة : ت س ١٣٥٦٦] [الكبرىٰ : ٢١٣٧] • أخرجه الترمذي (٣٠٣٥) من طريق عبدالصمد ، به .

وقال : «حسن صحيح ، غريب من حديث ابن شقيق ، عن أبي هريرة» . اهـ .

والحديث صححه ابن حبان (٢٨٧٢) .

ورواه مروان بن الحكم ، عن أبي هريرة ، وهو الحديث السابق .

وهذا الحديث ، عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلىٰ كتاب «التفسير» ، وهو عندنا في كتاب «الصلاة» ، وكذا في «الكبرىٰ» أيضا .

(٥) في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٦) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «وصلى» ، والمثبت هو الموافق لما عند المصنف في «الكبرىٰ» (٢١٣٨) .

فَقَامُوا مَقَامَ[(١)] هَؤُلَاءِ، وَصَلَّى[(٢)] بِهِمْ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ[(٤)] لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ وَلَهُمْ رَكْعَةٌ.

• [١٥٦٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُقِيمَتِ[(٥)] الصَّلَاةُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا[(٦)] فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتْ تِلْكَ الطَّائِفَةُ، (فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ)[(٧)]، ثُمَّ

---

(١) ليس في (ف).

(٢) في (ك)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «فصلى».

(٣) في (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «لهم».

(٤) في (س): «فكان».

* [١٥٦١] [التحفة: س ٣١٤٢] [الكبرى: ٢١٣٨] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٩٨)، وصححه ابن خزيمة (١٣٤٧/ ١٣٤٨)، وابن حبان (٢٨٦٩)، كذا رواه يزيد الفقير؛ فجعل للإمام ركعتين، وللمأموم ركعة، وهو خلاف الأحاديث التي رويت من طرق عن جابر.

وانظر ما سيأتي من طريق عطاء، عن جابر برقم (١٥٦٣)، ومن طريق أبي الزبير، عن جابر برقم (١٥٦٤)، ومن طريق الحسن البصري، عن جابر برقم (١٥٦٨)، و(١٥٧٠).

(٥) في حاشية (هـ): «فأقمنا»، ونسبه لنسخة.

(٦) بعده في (ك): «معه».

(٧) ما بين القوسين في (د)، (ص): «فصلى رسول الله بهم ركعة، وسجد سجدتين»، وفي (ت): «فصلى بهم رسول الله ركعة، وسجدتين»، وفي (هـ): «فصلى بهم رسول الله ركعة، وسجد بهم سجدتين».

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ فَسَلَّمَ[(١)] الَّذِينَ خَلْفَهُ، وَسَلَّمَ أُولَئِكَ .

• [١٥٦٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا[(٢)] خَالِدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ ؛ فَقُمْنَا خَلْفَهُ[(٣)] صَفَّيْنِ وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا[(٤)]، وَرَكَعَ وَرَكَعْنَا، وَرَفَعَ وَرَفَعْنَا[(٥)]، فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ[(٦)] الصَّفُّ الثَّانِي حَتَّى[(٧)] رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي فِي أَمْكِنَتِهِمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِينَ كَانُوا يَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَدَّمَ[(٨)] الصَّفُّ الْآخَرُ، فَقَامُوا فِي مَقَامِهِمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ فِي مَقَامِ الْآخَرِينَ[(٩)]، (وَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكَعْنَا، ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعْنَا، فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ سَجَدَ الَّذِينَ

---

(١) في (د)، (ص) : «وسلَّم» .

* [١٥٦٢] [التحفة : س ٣١٤٢] [الكبرى : ٢١٣٩] • سبق تخريجه تحت الحديث الذي قبله برقم (١٥٦١) .

(٢) في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ص) : «معه» . (٤) في (ف) : «فكبرنا» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «فقام» .

(٧) كذا في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة على حاشية الطبري، وهو الموافق لما في «الكبرى» للمصنف (٢١٤٠)، ووقع في باقي النسخ : «حين» .

(٨) في (ف) : «وقدم» .

(٩) بعده في (ت) مصححًا عليه، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «قيامًا» .

يَلُونَهُ[١] وَالْآخَرُونَ)[٢] قِيَامًا[٣]، فَلَمَّا رَفَعَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ سَلَّمَ.

• [١٥٦٤] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ[٦] ﷺ بِنَخْلٍ[٧] وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ[٨] ﷺ فكَبَّرُوا[٩] جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ[١٠] يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ[١١] هَؤُلَاءِ، فَرَكَعَ[١٢] فَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ[١٣] فَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) في (د)، (ص): «يلونهم»، وانظر التعليق التالي.

(٢) ما بين القوسين من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وانظر التعليق السابق.

(٣) رسمت في (د)، (ت)، (ص)، (هـ) على الرفع.

(٤) في حاشية (س): «رجع»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (د)، (ص): «النبي».

* [١٥٦٣] [التحفة: م س ٢٤٤١] [الكبرى: ٢١٤٠] • أخرجه مسلم (٨٤٠/ ٣٠٧) من وجه آخر عن عبدالملك بن أبي سليمان، به.

والحديث سبق من وجه آخر عن جابر، برقم (١٥٦١).

(٦) في (د)، (ص): «رسول الله». (٧) في (ف): «بنجد».

(٨) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «النبي».

(٩) في (ك): «فكبرنا».

(١٠) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «قيامًا».

(١١) الضبط من (ك)، (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري، وفي (ف) بضم الميم، وهو الوجه الثاني في (س)، ونسبه للعلوي، وبعض النسخ.

(١٢) في حاشية (ت): «ثم ركع»، ونسبه لنسخة.

(١٣) قوله: «ثم رفع»، في (د)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فرفع».

وَالصَّفُّ(١) الَّذِينَ(٢) يَلُونَهُ(٣) ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ(٤) يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَجَلَسُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ . قَالَ جَابِرٌ : كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكُمْ .

• [١٥٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ - قَالَ شُعْبَةُ : كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ ، وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ يُحَدِّثُ وَلَكِنِّي(٥) حَفِظْتُهُ ، قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ -حِفْظِي مِنَ الْكِتَابِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَصَافَّ(٦) الْعَدُوِّ بِعُسْفَانَ ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ(٧) ﷺ الظُّهْرَ ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّ(٨) لَهُمْ صَلَاةً بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ فَصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ خَلْفَهُ ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ سَجَدَ بِالصَّفِّ(٩) الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ سَجَدَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِرُكُوعِهِمْ(١٠)

---

(١) صحح عليه في (ت) .
(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «الذي» .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «يليه» ، ونسبه لنسخة .
(٤) في (ف) ، (ك) : «قيامًا» على النصب ، ورسمه في (ت) بالوجهين ؛ بالرفع والنصب .

* [١٥٦٤] [التحفة : س ٢٧٥٩] [الكبرى : ٢١٤١] • أخرجه مسلم (٨٤٠/٣٠٨) من طريق زهير ، عن أبي الزبير ، به .
والحديث سبق من وجه آخر عن جابر ، برقم (١٥٦١) .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ولكن» .
(٦) الضبط من (د) ، وضبطه في (س) بضم الميم .
(٧) في (ف) ، (ك) : «رسول الله» . (٨) في (هـ) : «إنهم» .
(٩) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الصف» .
(١٠) في (ف) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لركوعهم» .

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ، فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَقَامِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ، فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ سُجُودِهِمْ سَجَدَ الْآخَرُونَ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ.

• [١٥٦٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ(١) غِرَّةً، وَلَقَدْ أَصَبْنَا(٢)

---

* [١٥٦٥] [التحفة: د س ٣٧٨٤] [الكبرى: ٢١٤٢] • أخرجه أبو داود (١٢٣٦) من طريق منصور، به. وصححه ابن الجارود في «المنتقى» (٢٣٢)، وابن حبان (٢٨٧٦)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٦٠)، والحاكم على شرطهما (١/ ٣٣٨)، وابن كثير في «التفسير» (١/ ٥٤٩)، وجود إسناده الحافظ في «الإصابة» (٧/ ٢٩٤).

وقال الترمذي - كما في «العلل الكبير» (١/ ٩٨): «سألت محمدًا: أي الروايات في صلاة الخوف أصح؟ فقال: كل الروايات عندي صحيح، وكُلٌّ يُستعملُ، وإنما هو على قدر الخوف، إلا حديث مجاهد، عن أبي عياش الزرقي؛ فإني أراه مرسلا».

ونقل العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٧٤) عن الترمذي قوله: «لا يعرف سماع مجاهد من أبي عياش».

وقد صرح مجاهد بالسماع من أبي عياش الزرقي عند ابن حبان (٢٨٧٦)، والطبراني (٥/ ٢١٥) (٥١٣٥)، فالله أعلم.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٦٣)، عن وكيع، عن عمر بن ذر، عن مجاهد، مرسلا.

ورواه عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن منصور، به. وهو الحديث التالي.

(١) في (س)، (ك)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «لهم».

(٢) في (د)، (ص): «أصابنا».

مِنْهُمْ غَفْلَةً، فَنَزَلَتْ[(١)] - يَعْنِي - صَلَاةَ[(٢)] الْخَوْفِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَصَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَفَرَّقَنَا فِرْقَتَيْنِ: فِرْقَةً[(٢)] تُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِرْقَةً يَحْرُسُونَهُ، فَكَبَّرَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعَ هَؤُلَاءِ وَأُولَئِكَ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَتَأَخَّرَ[(٣)] هَؤُلَاءِ الَّذِينَ[(٤)] يَلُونَهُ، وَتَقَدَّمَ الْآخَرُونَ فَسَجَدُوا، ۩ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا الثَّانِيَةَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَبِالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ - يَعْنِي - يَلُونَهُ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا فَقَامُوا[(٥)] فِي مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ، وَتَقَدَّمَ الْآخَرُونَ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَكَانَتْ[(٦)] لِكُلِّهِمْ رَكْعَتَانِ[(٧)] مَعَ إِمَامِهِمْ، وَصَلَّىٰ مَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ[(٨)].

• [١٥٦٧] أَخْبَرَنَا[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِالْقَوْمِ فِي الْخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِالْقَوْمِ الْآخَرِينَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ

---

(١) في (د): «فنزل».

(٢) ضبطه في (س) بالرفع على الابتداء، ونسبه للطبري، وأيضا بالنصب على المفعولية، ونسبه للعلوي.

(٣) في (ف): «وأخر».

(٤) في (ف)، (ك)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «والذين» بالواو في أولها.

۩ [س/ ١٣٠]

(٥) في (د)، (ص): «وقاموا».

(٦) في (س) وحاشيتها منسوبًا لنسخة، (د)، (ص)، : «وكانت».

(٧) في (ك): «ركعتين».

(٨) الضبط من (س)، (ف)، (ت)، (ص)، (هـ)، وضبطه في (ك) بفتح السين المهملة.

* [١٥٦٦] [التحفة: د س ٣٧٨٤] [الكبرى: ٢١٤٣] • سبق تخريجه تحت الحديث الذي قبله برقم (١٥٦٥).

(٩) في (س)، (ك)، (هـ): «حدثنا».

سَلَّمَ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعًا .

• [١٥٦٨] أَخْبَرَنِي[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بِطَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِآخَرِينَ أَيْضًا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ[(٢)] .

• [١٥٦٩] أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ (يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ)[(٤)] ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ ، قَالَ : يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ[(٥)] الْقِبْلَةِ وَتَقُومُ[(٦)] طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ، وَطَائِفَةٌ قِبَلَ الْعَدُوِّ وُجُوهُهُمْ[(٧)] إِلَى الْعَدُوِّ ، فَيَرْكَعُ

---

* [١٥٦٧] [التحفة : د س ١١٦٦٣] [الكبرى : ٦٠١-٢١٤٤] • تقدم من طريق يحيى ، عن الأشعث ، به . برقم (٨٤٨) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (هـ) : «أخبرنا» . (٢) قوله : «ثم سلم» ، ليس في (ف) .

* [١٥٦٨] [التحفة : س ٢٢٢٤] [الكبرى : ٢١٤٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٥٣) من طريق يونس ، عن الحسن ، به . ويأتي بعد حديث .

قال ابن خزيمة - عقبه : «قد اختلف أصحابنا في سماع الحسن من جابر» .

ونفى جماعة من الأئمة سماعه من جابر ، انظر ترجمته في «تهذيب التهذيب» .

والحديث سبق من وجه آخر عن جابر برقم (١٥٦١) .

وانظر الحديث الآتي برقم (١٥٧٠) .

(٣) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٤) ما بين القوسين صحح عليه في (ص) ، وصحح على أوله في (ت) .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فيستقبل» .

(٦) في (ك) : «ويقوم» ، بالمثناة التحتية ، ورسمها في (هـ) بالمثناة ؛ الفوقية والتحتية ، وكتب فوقها : «معًا» .

(٧) في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ووجوههم» .

بِهِمْ رَكْعَةً وَيَرْكَعُونَ لأَنْفُسِهِمْ، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ، وَيَذْهَبُونَ إِلَىٰ مَقَامِ أُولَئِكَ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، فَهِيَ لَهُ ثِنْتَانِ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ رَكْعَةً رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ.

• [١٥٧٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عَبْدُالأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ[2]: حَدَّثَ جَابِرٌ[3] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَصَلَّتْ[4] طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ وُجُوهُهُمْ قِبَلَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، (ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الْآخَرِينَ، وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ)[5]، ثُمَّ سَلَّمَ.

---

* [١٥٦٩] [التحفة: ع ٤٦٤٥] [الكبرى: ٢١٤٦] • أخرجه البخاري، وسبق من وجه آخر عن القاسم، به. برقم (١٥٥٢).

(١) في (ك): «أخبرنا».

(٢) ليس في (ف)، (ك)، وأشار في حاشية (س) إلى أنها سقطت من نسخة الوزيري.

(٣) بعده في (ت)، (هـ): «بن عبدالله».

(٤) في (ف): «فصفت».

(٥) ما بين القوسين ليس في (ك).

* [١٥٧٠] [التحفة: س ٢٢٢٥] [الكبرى: ٢١٤٧] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٦٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٥٣)، وقال: «قد اختلف أصحابنا في سماع الحسن من جابر». اهـ.

قلت: الجمهور على عدم السماع، ومنهم النسائي كما في «اليوم والليلة» بعد رقم (١٠٤٨٤) من «الكبرى».

وفي رواية ابن أبي شيبة ما يدل على عدم سماع الحسن لهذا الحديث من جابر؛ حيث قال: «نبئت عن جابر».

وقد توبع عليه يونس؛ تابعه قتادة، وسبق حديثه برقم (١٥٦٨). وتابعه كذلك عنبسة ابن سعيد القطان؛ ضعيف، أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ٦٠)، إلا أنهما قالا: «عن».

وقد صحّ الحديث عن جابر مرفوعًا بهذه الألفاظ من طريق أبي سلمة، من غير ذكر التسليم =

• [١٥٧١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ ، وَالَّذِينَ جَاءُوا بَعْدُ رَكْعَتَيْنِ ، فَكَانَتْ(١) لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَلِهَؤُلَاءِ(٢) رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ(٣) .

آخِرُ كِتَابِ صَلَاةِ(٤) الْخَوْفِ(٥) .

* * *

= بين الركعتين الأولين والأخيرتين ، أخرجه مسلم في «صحيحه» من غير وجه عنه (٨٤٣) ، وكذا البخاري - تعليقا (٤١٢٥-٤١٢٧) بنحوه ، مختصرًا .

والحديث سبق من وجه آخر عن جابر برقم (١٥٦١) .

(١) في (س) : «وكانت» ، وفي (ف) ، (ك) : «كانت» .

(٢) في (س) : «ولهم» .

(٣) قوله : «ركعتين ركعتين» ، صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «ركعتان ركعتان» ، بالرفع على الابتداء .

* [١٥٧١] [التحفة : د س ١١٦٦٣] [الكبرىٰ : ٢١٤٨] • تقدم إسنادًا ، ومتنًا برقم (٨٤٨) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) الخاتمة ، ليست في (د) ، (ص) .

كِتَابُ الْعِيدَيْنِ

١٩- كتاب العيدين(١)

• [١٥٧٢] أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا(٢) إسماعيل، قال: حدثنا حميد، عن أنس بن مالك قال: كان لأهل(٣) الجاهلية يومان في كل سنة يلعبون فيهما، فلما قدم النبي ﷺ المدينة(٤) قال: **«كان لكم(٥) يومان تلعبون(٦) فيهما، وقد أبدلكم الله ﷻ بهما خيرا منهما، يوم الفطر(٧)، ويوم الأضحى»**.

١- باب الخروج إلى العيد(٨) من الغد(٩)

• [١٥٧٣] أخبرنا(١٠) عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا(١١) أبو بشر، عن أبي عمير بن أنس، عن عمومة له، أن قوما

---

(١) قوله: «كتاب العيدين» في (هـ)، وحاشية (ص) منسوبا لنسخة: «كتاب صلاة العيدين».

(٢) في (د)، (ك)، (ص)، (هـ): «حدثنا».

(٣) بعده في (ف): «المدينة في»، انظر: «المختارة» (ح: ١٩٠٨).

(٤) من (د)، (ت)، (هـ)، (ص)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة.

(٥) في (ف): «لهم».

(٦) في (ف): «يلعبون». (٧) ليس في (ف).

* [١٥٧٢] [التحفة: س ٥٩٣] [الكبرى: ١٩٣٣] • أخرجه أبو داود (١١٣٤)، وأحمد (٣/ ١٠٣، ١٧٨، ٢٣٥، ٢٥٠)، وفي الموضع الأخير تصريح حميد بالسماع.
والحديث، صححه الحاكم (١/ ٤٣٤) على شرط مسلم، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢٩٢)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى»، (٢/ ٧٩)، وابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ٤٤٢).

(٨) في (س)، (هـ): «العيدين».

(٩) الترجمة ليست في (د)، (ص). (١٠) في (د): «ثنا».

(١١) في (د)، (ص): «حدثني»، وقبله في (د): «و».

رَأَوُا الْهِلَالَ فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا(١) بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى الْعِيدِ مِنَ الْغَدِ .

---

(١) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، (هـ) ، وضبطه في (ف) ، (ك) بفتح الياء المثناة من تحت .

* [١٥٧٣] [التحفة : د س ق ١٥٦٠٣] [الكبرى : ١٩٣٤] • أخرجه أبو داود (١١٥٧) ، والدارقطني (٢/ ١٧٠) ، وأحمد (٥/ ٥٧) ، والبيهقي (٤/ ٢٥٠) من طريق شعبة ، وتابعه هشيم بن بشير عند أحمد (٥/ ٥٨) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٦٦) ، والبيهقي (٤/ ٢٤٩) - كلاهما - عن أبي بشر جعفر بن إياس ، عن أبي عمير بن أنس ، عن عمومته ، به .

ورواه سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن عمومة له من الأنصار .

أخرجه البزار (٩٧٢ ، كشف) ، وابن حبان (٣٤٥٦) ، وأحمد (٣/ ٢٧٩) ، والبيهقي (٤/ ٢٤٩) ، وقد تفرد سعيد بهذه الرواية ، وهو مما أخطأ فيه على شعبة ، والصواب ما رواه شعبة ، عن أبي بشر ، عن أبي عمير ، عن عمومته ، كذا قال أبو حاتم كما في «العلل» (١/ ٢٣٥) ، والبزار ، والبيهقي ، وصحح إسنادَه الدارقطنيُّ ، والبيهقيُّ ، والخطابيُّ ، والنوويُّ .

وقال ابن المنذر : «هو حديث ثابت يجب العمل به» . اهـ .

وضعفه ابن القطان كما في «الوهم والإيهام» (٦٠١) لجهالة أبي عمير ، وسبقه إلى هذا ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٦٠) فقال : «هذا حديث لا يجيء إلا بهذا الإسناد ، انفرد به جعفر بن أبي وحشية . . . وأما أبو عمير ؛ فلم يرو عنه إلا أبو بشر ، ومن كان هكذا فهو مجهول ، لا يحتج به ، وقد أجمع العلماء على أن صلاة العيد لا تصلى يوم العيد بعد الزوال ، فأحرى أن لا تصلى في يوم آخر قياسًا ونظرًا ، إلا أن يصح بخلافه خبر ، وبالله التوفيق» . اهـ .

وما حكاه ابن عبد البر من عدم الجواز ، حكي عن مالك - رَحِمَهُ اللَّهُ .

وبمضمون الحديث قال الشافعي ، وأحمد ، والأوزاعي ، والثوري ، وإسحاق ، واحتج أحمد بهذا الحديث نقلا عن «الأوسط» (٤/ ٢٩٥) .

لكن قال ابن عبد الهادي في «المحرر» (٤٦٩) : «ولا وجه لتوقف ابن القطان فيه» . اهـ .

وصححه عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٢/ ٧٧) ، وقال ابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٢٩٥) : «حديث أبي عمير بن أنس ثابت ، والقول به يجب» . اهـ .

وانظر : «نصب الراية» (٢/ ٢١١-٢١٣) ، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٨٧) .

وأخرج أبو داود في «سننه» (٢٣٣٩) من حديث ربعي بن حراش ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ . . . بنحو حديث أبي عمير .

٢- بَابُ[(١)] خُرُوجِ الْعَوَاتِقِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فِي الْعِيدَيْنِ

• [١٥٧٤] أَخْبَرَنَا[(٢)] عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ لَا تَذْكُرُ[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَتْ: بِأَبَا، فَقُلْتُ: أَسَمِعْتِ[(٥)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَتْ[(٦)]: نَعَمْ بِأَبَا قَالَ: **«لِتَخْرُجِ[(٧)] الْعَوَاتِقُ، وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضُ، وَيَشْهَدْنَ[(٨)] الْعِيدَ، وَدَعْوَةَ**

= كذا أخرجه أبو داود من حديث أبي عوانة، عن منصور، عن ربعي، وتابعه الثوري، وعبدة بن حميد وغير واحد، كما جاء ذكر تسميتهم في كتاب «العلل» للدارقطني (٦/ ١٨٢)، وخالفهم شعبة؛ فرواه عن منصور، عن ربعي: أن أعرابيين شهدا، مرسلا.

كذا أخرجه الحارث في «مسنده» («الزوائد»: ٣١٥)، ورواه إسحاق بن إسماعيل فقال: عن ابن عيينة، عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود البدري، كذا أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٩٧) وقال: «صحيح على شرطيهما، ولم يخرجاه». اهـ.

قال الدارقطني: «تفرد بذلك إسحاق بن إسماعيل وغيره، يرويه عن ابن عيينة مرسلا». اهـ.

وبنحوه قال الطبراني في «معجمه الكبير» (١٧/ ٢٣٨، ٢٣٩)، وقد توبع عليه الطالقاني؛ تابعه إبراهيم الرمادي، أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧١).

(١) من (ص).

(٢) في (د): «ثنا».

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «ثنا».

(٤) في (ك): «يذكر»، وكأنه مبني للمجهول.

(٥) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ف) بفتح التاء المثناة الفوقية.

(٦) في (س): «فقال».

(٧) قوله: «قال: لتخرج»، في (س)، (ك): «قالت: فتخرج»، وفي (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «قال: ليخرج»، وفي حاشية الأول: «قالت: فيخرج»، وفي الثاني: «قالت»، ونسب ذلك فيهما لنسخة، وفي (هـ): «قالت ليخرج»، والمثبت أشار إلى صوابه في حاشية (س) نقلا عن حاشية الطبري.

(٨) في (ف)، وحاشية (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «فيشهدون»، وفي (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ: «ويشهدون»، وفي (د)، (ص): «فيشهدن».

الْمُسْلِمِينَ، وَلْيَعْتَزِلِ[(١)] الْحُيَّضُ الْمُصَلَّىٰ».

٣- بَابُ[(٢)] اعْتِزَالِ الْحُيَّضِ مُصَلَّى النَّاسِ

• [١٥٧٥] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَقِيتُ أُمَّ عَطِيَّةَ فَقُلْتُ لَهَا[(٣)]: هَلْ سَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - وَكَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْهُ قَالَتْ بِأَبَا - قَالَ: **«أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ - يَعْنِي - الْخُدُورَ[(٤)] فَيَشْهَدْنَ[(٥)] الْعِيدَ[(٦)]، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَلْيَعْتَزِلِ[(٧)] الْحُيَّضُ مُصَلَّى النَّاسِ».**

٤- بَابُ[(٨)] الزِّينَةِ لِلْعِيدَيْنِ[(٩)]

• [١٥٧٦] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ

---

(١) في (ف): «ولتعتزل»، ورسمه في (س) بالتاء المثناة الفوقية، ونسبه للعلوي، وبالياء المثناة التحتية، ونسبه للطبري.

* [١٥٧٤] [التحفة: خ س ١٨١١٨] [الكبرى: ١٩٣٥] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه (٣٩٥)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) من (ص). (٣) ليست في (ص).

(٤) الضبط من (ت)، وضبطه في (س)، (هـ) بالنصب والجر معا، ونسب أحدهما في (س) للعلوي، والآخر للطبري.

(٥) رسمه في (س) بالياء التحتية، وبالتاء الفوقية معا، ونسب أحدهما للعلوي، والآخر للطبري، وفي (ك): «فيشهدون».

(٦) في (هـ)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة: «الخير».

(٧) رسمه في (س) بالتاء الفوقية منسوبًا للطبري، وبالياء التحتية منسوبًا للعلوي.

* [١٥٧٥] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٥] [الكبرى: ١٩٣٦] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٣٩٥)، وانظر أطرافه هناك.

هذا الحديث، عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب «الطهارة»، وهو عندنا هنا في كتاب «الصلاة».

(٨) ليس في (د). (٩) في (ف): «للعيد».

يَزِيدَ[(١)] وَ[(٢)] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ (بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا، فَأَتَىٰ)[(٣)] بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْتَعْ هَذِهِ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوَفْدِ[(٤)]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ، وَ[(٥)] إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ[(٦)]»**. فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجُبَّةِ[(٧)] دِيبَاجٍ، فَأَقْبَلَ بِهَا حَتَّىٰ جَاءَ[(٨)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ: **«إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ»**، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«بِعْهَا وَتُصِبْ[(٩)] بِهَا حَاجَتَكَ»**.

---

(١) في حاشية (س): «زيد»، ونسبه للطبري.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) ما بين القوسين في حاشية (س): «بالسوق فأتى»، ونسبه للطبري.

(٤) في (س): «وللوفد».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (هـ)، وحاشية (ت)، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة: «أو».

(٦) ليس في (ف).

(٧) في حاشية (هـ): «بحلة»، ونسبه لنسخة.

(٨) صحح عليها في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت): «أتى بها»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة، وصحح عليه في الثانية.

(٩) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها، وحاشية (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «واقض».

* [١٥٧٦] [التحفة: م د س ٦٨٩٥-م د س ٦٩٨٧] [الكبرى: ١٩٣٨] • تقدم من طريق آخر عن عبد الله بن عمر برقم (١٣٩٨)، و(٥٣٣٩)، وسيأتي عن سالم بنحوه (٥٣٤٣)، و(٥٣٤٤).

٥- بَابُ[(١)] الصَّلَاةِ قَبْلَ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ[(٢)]

• [١٥٧٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه اسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُودٍ عَلَى النَّاسِ، فَخَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُصَلَّىٰ قَبْلَ الْإِمَامِ[(٤)].

٦- بَابُ[(١)] تَرْكِ الْأَذَانِ لِلْعِيدَيْنِ[(٥)]

• [١٥٧٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عِيدٍ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ[(٦)] أَذَانٍ، وَلَا[(٧)] إِقَامَةٍ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «العيدين».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

(٤) في (ف): «العيد».

* [١٥٧٧] [التحفة: س ٩٩٧٨] [الكبرى: ١٩٣٩]

(٥) في (ف): «للعيد».

(٦) غير واضحة في (د). (٧) ليس في (ف).

* [١٥٧٨] [التحفة: م س ٢٤٤٠] [الكبرى: ١٩٤٠] • أخرجه مسلم (٨٨٥/ ٤) من حديث عبد الملك بن أبي سليمان، به مطولًا.

وسيأتي عند المصنف برقم (١٦٤٠)، وتابعه عليه ابن جريج عند البخاري (٩٥٨، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٧٨) - كلاهما، عن عطاء، عن جابر، به.

وسيأتي من حديث يحيى بن سعيد القطان، عن عبد الملك بن أبي سليمان، به. (١٥٩١).

٧- بَابُ(١) الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ(٢)

• [١٥٧٩] *أَخْبَرَنَا*(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ عِنْدَ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، قَالَ۩: خَطَبَنَا النَّبِيُّ(٤) ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: **«إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ(٥) نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَذْبَحَ، فَمَنْ(٦) فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ(٧) لِأَهْلِهِ»**. فَذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ(٨) بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ. قَالَ:

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «قبل الصلاة» من (ف)، (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وصحح عليه.

(٣) في (د)، (ص): «حدثنا».

۩[س/ ١٣١]

(٤) قوله: «خطبنا النبي»، في (د)، (ص): «خطب رسول الله»، وفي (ت)، (هـ): «خطب النبي»، وفي حاشيتيهما منسوبًا لنسخة: «خطبنا رسول الله»، وفي حاشية (هـ) أيضًا: «خطبنا النبي»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ك)، (د)، (ت) مصححًا عليه، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ): «أَنَّا»، ونسبه في الحاشية الأولى للطبري وبعض النسخ، وفي الثانية لنسخة.

(٦) في (ف): «عن»، وهو تصحيف.

(٧) هكذا رسمه في (ك)، (ت)، (هـ)، وضبطه من الأخيرتين، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري، وفي (ص) مضبوطًا: «تَقَدَّمه»، وهو الضبط الثاني في (س) ونسبه للعلوي، وفي (ف)، (د) بغير نقط أوله، وضبطه الأول بالفتح وضم الميم، والثاني بالضم وتشديد الميم.

(٨) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (ف) بفتح الباء الموحدة، وهو خطأ.

«اذْبَحْهَا وَلَنْ[(١)] تُوفِيَ[(٢)] عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

٨- بَابُ[(٣)] صَلَاةِ[(٤)] الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ

• [١٥٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ رضي الله عنهما كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ[(٧)] قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

---

(١) في (ف): «وأنْ»، وهي خطأ.

(٢) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (هـ): «تُوَفّي»، وفي حاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «تجزي».

* [١٥٧٩] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩] [الكبرى: ١٩٤٢] • أخرجه البخاري (٩٥١، ٩٦٥، ٩٦٨، ٥٥٤٥، ٥٥٦٠)، ومسلم (١٩٦١/٧) من حديث شعبة، وتابعه عليه محمد بن طلحة عند البخاري (٩٧٦) - كلاهما، عن زبيد، به.

وتابعه عليه منصور بن المعتمر عند البخاري (٩٥٥، ٩٨٣)، والمصنف، ويأتي (١٥٨٦) (١٥٩٧) (٤٤٣٦).

وفراس الهمداني، وداود بن أبي هند برقم (٤٤٣٥) - كلاهما، عن عامر الشعبي، به بألفاظ متقاربة، وليس في بعضها موضع الشاهد.

(٣) ليس في (د).

(٤) ليس في (ف).

(٥) في (د)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

(٦) قوله: «بن سليمان»، ليس في (د)، (ص).

(٧) في (ف)، (د): «العيد».

* [١٥٨٠] [التحفة: م س ٨٠٤٥] [الكبرى: ١٩٤٥] • أخرجه مسلم (٨٨٨) من حديث عبدة بن سليمان، به.

وتابعه عليه أبو أسامة حماد بن أسامة عند البخاري (٩٦٣)، ومسلم فيما تقدم - كلاهما، عن عبيد الله العمري، به.

٩- بَابُ[(١)] صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ إِلَى الْعَنَزَةِ

• [١٥٨١] أخبرنا[(٢)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْعَنَزَةَ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الْأَضْحَى، يَرْكُزُهَا[(٤)] فَيُصَلِّي إِلَيْهَا.

١٠- بَابُ[(٥)] عَدَدِ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

• [١٥٨٢] أخبرنا[(٣)] عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زُبَيْدٍ[(٦)] الْإِيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، ذَكَرَهُ عَنْ[(٧)] عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ الْأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ[(١)] لَيْسَ[(٨)] بِقَصْرٍ**» عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) ليس في (د). (٢) في (د): «ثنا».

(٣) في (د)، (ص): «ثنا». (٤) في (ف): «يركز».

* [١٥٨١] [التحفة: س ٧٥٩٧] [الكبرى: ١٩٤٧] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٢٨١)، ومن طريقه أحمد (٦٣١٩).

وقد تقدم تخريجه من طرق، عن نافع، به (٧٥٩).

(٥) من (ص).

(٦) في (ف): «زيد»، وهو خطأ. (٧) ليس في (ف).

(٨) في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وليس»، وفي (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «غير قصر».

* [١٥٨٢] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦] [الكبرى: ٥٨٠-١٩٤٩] • تقدم من حديث شريك، عن زبيد، به. (١٤٣٦).

١١- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿قٓ﴾(٢) [ق: ١] وَ﴿ٱقۡتَرَبَتِ﴾ [القمر: ١]

• [١٥٨٣] أَخْبَرَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ(٥) عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ رضي الله عنه يَوْمَ عِيدٍ فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي هَذَا(٦) الْيَوْمِ؟ فَقَالَ: بِـ ﴿قٓ﴾(٢) [ق: ١] وَ﴿ٱقۡتَرَبَتِ﴾ [القمر: ١].

---

(١) ليس في (د)، وأشار في (س) أنه ليس في نسخة.

(٢) في سائر النسخ: «بقاف».

(٣) في (د): «ثنا».

(٤) في (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «أنَّ».

(٦) قوله: «في هذا»، في حاشية (هـ): «بهذا اليوم»، ونسبه لنسخة.

* [١٥٨٣] [التحفة: م د ت س ق ١٥٥١٣] [الكبرى: ١٩٥١] • أخرجه الترمذي في «الجامع» (٥٣٥)، وابن ماجه (١٢٨٢)، والحميدي (٨٤٩) وغير واحد - كلهم، من طريق ابن عيينة.

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وكذا أخرجه مسلم (٨٩١/ ١٤) وغيره من حديث مالك - كلاهما، عن ضمرة بن سعيد، به.

وفيه: «أن عمر سأل أبا واقد الليثي».

وقد اختلف أهل العلم في الحكم على هذا الإسناد:

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٣٢٨): «وقد زعم بعض أهل العلم بالحديث أن هذا الحديث منقطع لأن عبيدالله لم يلق عمر، وقال آخرون: بل هو متصل؛ لأن عبيدالله لقي أبا واقد». اهـ.

وقال أيضا: «ولم يذكر أبو داود في الباب غيره، وهذا يدل على أنه متصل صحيح». اهـ.

و«أن» في هذا الموضع صريحة في الانقطاع أو ظاهرها الانقطاع؛ لأن عبيدالله بن عتبة لم يدرك عمر، كذا نص عليه العراقي في «شرح ألفيته» (١/ ١٦٨)، وابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٥٩٠-٥٩٢)، وابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/ ٣٢).

١٢- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ(٢)﴾ [الأعلى: ١] وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ(٣)﴾ [الغاشية: ١]

• [١٥٨٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمِ(٥) الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ(٦) حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١]، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَيَقْرَأُ(٧) بِهِمَا.

= وقد روي صريحا في الاتصال فيما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٩١/ ١٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٤٠) وغيرهما من حديث فليح بن سليمان، عن ضمرة فقال: عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي واقد، سألني عمر.

قال ابن خزيمة: «لم يسند هذا الخبر أحد أعلمه غير فليح بن سليمان». اهـ.

وفليح بن سليمان لينه جمهور أهل العلم، لذا قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق كثير الخطأ». اهـ.

والحديث قواه ابن القيم في «تهذيب السنن»، وابن التركماني في «الجوهر النقي» (٣/ ٢٩٤).

وقد روي من حديث عائشة، أخرجه أبو داود (١١٥٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٤٣) وغير واحد، وفي إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف، وقد اضطرب فيه.

(١) ليس في (د).

(٢) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «﴿ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾».

(٣) في (ف): «أتيك»، وهي قراءة الكسائي، وحمزة، وخلف بالإمالة، وبعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «﴿حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾».

(٤) في (ف): «أخبرنا».

(٥) ضبطه في (س) بالنصب، ونسبه للطبري.

(٦) في (ف): «أتيك»، وهي قراءة كما تقدم.

(٧) في (د)، (ص): «فقرأ».

* [١٥٨٤] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٢] [الكبرى: ١٩١٤-١٩٥٢-١١٧٧٧] • تقدم من حديث شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، به. (١٤٤٠).

١٣- بَابُ[١] الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

• [١٥٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُخْبِرُ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ.

• [١٥٨٦] أَخْبَرَنَا[٣] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

١٤- بَابُ[٤] التَّخْيِيرِ بَيْنَ الْجُلُوسِ (فِي الْخُطْبَةِ لِلْعِيدَيْنِ)[٥]

• [١٥٨٧] أَخْبَرَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[٧] بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] الْفَضْلُ بْنُ

---

(١) ليس في (د). (٢) قوله: «العيد مع»، ليس في (ك).

* [١٥٨٥] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٨٣] [الكبرى: ١٩٤٤-١٩٥٧-٢٠٧٢] • أخرجه مسلم (٨٨٤/ ٢) من حديث سفيان، به.

وتابعه عليه إسماعيل بن إبراهيم عند البخاري (١٤٤٩)، ومسلم فيما تقدم، وشعبة عند البخاري (٩٨) - ثلاثتهم، عن أيوب، عن عطاء، به.

وأخرجه البخاري (٩٦٢، ٩٧٩، ٤٨٩٥، ٥٨٨٠)، ومسلم (٨٨٤/ ١) من حديث ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس... مطولًا.

وسيأتي من وجه آخر عن ابن عباس (١٦٠٢).

(٣) في (د): «ثنا».

* [١٥٨٦] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩] [الكبرى: ١٩٥٦-١٩٨٧] • تقدم من حديث زبيد اليامي، عن عامر الشعبي، به. (١٥٧٩)، وانظر باقي إلحاقاته هناك.

(٤) من (ص).

(٥) ما بين القوسين في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «للخطبة في العيدين»، وفي حاشية (س): «للخطبة»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ك)، (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٧) قوله: «بن يحيى»، ليس في (ف). (٨) في (ف): «أخبرنا».

مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيُقِمْ[(١)]» .

١٥- بَابُ[(٢)] الزِّينَةِ لِلْخُطْبَةِ[(٣)]

• [١٥٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(٤)] بْنُ إِيَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ[(٥)] قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ

---

(١) الضبط من (س) ، وضبطه في (ف) بضم القاف .

* [١٥٨٧] [التحفة : د س ق ٥٣١٥] [الكبرىٰ : ١٩٥٨] • أخرجه أبو داود (١١٥٥) ، وابن ماجه (١٢٩٠) .

وأعل بالإرسال ، قال النسائي - كما في «التحفة» : «هذا خطأ ، والصواب مرسل» . اهـ .

وبنحوه قال أبو داود ، وابن معين «تاريخ الدوري» (٣/ ١٥) ، وأبوزرعة ، وزاد : «إنما يغلط فيه الفضل بن موسى السيناني يقول : عن عبدالله بن السائب» . اهـ .

وزعم ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٣/ ٣٠١) أن المرسل إنما يرويه قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، عن ابن جريج ، به .

وقبيصة ضعف في الثوري ، ومن هنا رجح الموصول ، وتبعه علىٰ هذا بعض الأفاضل .

وليس الأمر مقتصرا علىٰ رواية قبيصة عن سفيان ؛ فقد أرسله غير واحد عن ابن جريج ، منهم : هشام بن يوسف الصنعاني كما في «العلل» للرازي ، وعبدالرزاق كما في «المصنف» (٣/ ٢٩٠) وغير واحد .

ثم إن الذين أعلوا الحديث أخبروا بهذا العلم وقضاياه ؛ بحيث لا تروج عليهم مثل هذه التمحلات ، وبالله التوفيق .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ص) : «للعيدين» ، وفي (هـ) : «للخطبة للعيدين» ، ونسبه لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «عبدالله» ، وهو خطأ ، وتحرف اسم أبيه في (ك) إلىٰ : «إيادر» .

(٥) ضبطه في (ف) بفتح الراء ، وهو خطأ ، والضبط مثبت من باقي النسخ .

وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ .

١٦- بَابُ[1] الْخُطْبَةِ عَلَى الْبَعِيرِ

• [١٥٨٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِي كَاهِلٍ الْأَحْمَسِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ نَاقَةٍ[3] ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِ[4] النَّاقَةِ .

١٧- بَابُ[1] قِيَامِ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ[5]

• [١٥٩٠] (أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

* [١٥٨٨] [التحفة : د ت س ١٢٠٣٦] [الكبرى : ١٩٦٠] • أخرجه الترمذي (٢٨١٢)، وأبوداود (٤٢٠٦)، وأحمد (٢/ ٢٢٨)، وليس عندهم قوله : «يخطب»، وقال الترمذي : «غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبيدالله بن إياد» . اهـ . كذا في «التحفة» .
وفي «تحفة الأحوذي» (٨/ ٧٩) وغيره : «حسن غريب» . اهـ .
وصحح إسناده الحاكم (٢/ ٤٢٥)، وابن حبان (٥٩٩٥) .
سيأتي من حديث سفيان الثوري (٥١٢٧) (٥١٢٨)، وعبدالله بن عمير (٥٣٦٣) - كلاهما ، عن إياد بن لقيط ، به .

(١) من (ص) .
(٢) في (ك) : «أبنا» . (٣) في (ف) : «الناقة» .
(٤) **بخطام** : الخِطام ؛ كل ما وُضع في أنف البعير ونحوه ؛ لينقاد به . (انظر : تحفة الأحوذي) (٤/ ٨٤) .

* [١٥٨٩] [التحفة : س ق ١٢١٤٢] [الكبرى : ١٩٦١] • أخرجه ابن ماجه (١٢٨٤)، (١٢٨٥) وليس عنده : «عن أخيه»، والبخاري في «التاريخ» (٧/ ١٤٢) .
قال المزي في ترجمة أبي كاهل من «التهذيب» : «اختلف على إسماعيل فيه» . اهـ .
وصححه ابن حبان (٣٨٧٤) .
وقال البغوي في ترجمة أبي كاهل : «لا أعلم له غير هذا الحديث» . اهـ .
(٥) الترجمة ، والحديث تحتها ليس في (ف) .

عَنْ سِمَاكٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرًا : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا؟ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً ، ثُمَّ يَقُومُ)(٢) .

١٨- بَابُ(٣) قِيَامِ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ مُتَوَكِّئًا(٤) عَلَىٰ إِنْسَانٍ

• [١٥٩١] *أَخْبَرَنَا*(٥) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ(٦) ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَوَعَظَ النَّاسَ ، وَذَكَّرَهُمْ ، وَحَثَّهُمْ عَلَىٰ طَاعَتِهِ ، ثُمَّ مَالَ وَمَضَىٰ إِلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَوَعَظَهُنَّ ، وَذَكَّرَهُنَّ ، وَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ حَثَّهُنَّ(٧) عَلَىٰ طَاعَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : **«تَصَدَّقْنَ ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ»** . فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفِلَةِ النِّسَاءِ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ : لِمَ(٨) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ :

---

(١) في (س) ، وحاشيتي (ت) مصححًا عليه ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «النبي» .

(٢) الحديث ، والترجمة قبله ليس في (ف) .

* [١٥٩٠] [التحفة : س ق ٢١٨٤] [الكبرى : ١٩٦٢] • سبق تخريجه من حديث شريك ، عن سماك ، به . (١٤٣١) .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) : «يتوكأ» . (٥) في (د) : «ثنا» .

(٦) الضبط من (ت) ، (ص) ، وضبطه في (د) بالنصب ، وهو خطأ .

(٧) في (س) ، (ك) : «حثهم» ، وأشار في حاشية (س) أنه وقع كذلك في أصل الطبري .

(٨) في (د) ، (ت) ، (ص) : «بم» .

«تُكْثِرْنَ[(١)] الشَّكَاةَ[(٢)]، وَتَكْفُرْنَ[(٣)] الْعَشِيرَ[(٤)]»، فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ قَلَائِدَهُنَّ، وَأَقْرِطَتَهُنَّ[(٥)]، وَخَوَاتِيمَهُنَّ يَقْذِفْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ يَتَصَدَّقْنَ[(٦)] بِهِ.

١٩- بَابُ[(٧)] اسْتِقْبَالِ الْإِمَامِ النَّاسَ بِوَجْهِهِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٥٩٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الْأَضْحَىٰ إِلَى الْمُصَلَّىٰ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الثَّانِيَةِ وَسَلَّمَ[(٨)] قَامَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ، وَإِلَّا أَمَرَ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ قَالَ: «تَصَدَّقُوا[(٩)]». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَكَانَ[(١٠)] مِنْ أَكْثَرِ مَنْ يَتَصَدَّقُ[(١١)] النِّسَاءُ.

---

(١) في حاشية (هـ): «يكثرن»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ف): «الشكا».

(٣) في حاشية (هـ): «يكفرن»، ونسبه لنسخة.

(٤) في (د): «العشيرة».

(٥) في (د)، (هـ): «أقْرُطهن»، وفي (ص): «أقراطهن»، وصحح عليه.

(٦) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فيتصدقن».

* [١٥٩١] [التحفة: م س ٢٤٤٠] [الكبرى: ١٩٦٣-٦٠٧٣-٩٤٠٨] • متفق عليه، وقد تقدم مختصرا (١٥٧٨).

(٧) من (ص).

(٨) ليس في (د).

(٩) تكررت في (ف) ثلاث مرات، وتكررت في (د)، (ص) مرتين، وكذا تكررت في نسخة على حاشية (ت) وصحح عليها.

(١٠) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س) منسوبًا للطبري، (ت) منسوبًا لنسخة: «وكان».

(١١) في (ف): «تصدق».

* [١٥٩٢] [التحفة: خ م س ق ٤٢٧١] [الكبرى: ١٩٦٤] • أخرجه مسلم (٨٨٩/٩) من حديث داود بن قيس، به.

٢٠- بَابُ[1] الْإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ

• [١٥٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ۞ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ[3] رَسُولَ اللَّهِ[4] ﷺ قَالَ: «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ**».

= وسيأتي من حديث يحيى بن سعيد القطان، عن داود بن قيس، به (١٥٩٥).

وتابعه عليه زيد بن أسلم عند البخاري (٣٠٤، ٩٥٦، ١٤٦٢، ١٩٥١، ٢٦٥٨) - كلاهما، عن عياض بن عبدالله، به.

(١) من (ص).

۞[س/ ١٣٢] (٢) في (ك): «ثنا».

(٣) في حاشية (س): «بأن»، ونسبه للطبري.

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «النبي»، وفي حاشيتي (ت)، (هـ): «نبي الله»، منسوبًا فيهما لنسخة.

* [١٥٩٣] [التحفة: د س ١٣٢٤٠] [الكبرى: ١٩٥٩] • أخرجه أبو داود (١١١٢)، وأحمد (٢/ ٤٧٤، ٤٨٥)، وكذا رواه أصحاب «الموطأ» (٢٣٢) عن مالك، ولم يحك ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٩) عنه خلافًا في ذلك.

وكذا رواه يونس، فيما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٧٩٣)، وأبو أويس، فيما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٦).

ورواه عبدالرزاق وحده عن مالك، وذكر فيه: «يوم الجمعة»، كذا أخرجه في «مصنفه» (٥٤١٦).

ورواه حماد الخياط عن مالك، وابن أبي ذئب - كلاهما، عن الزهري، وفيه ذكر: «يوم الجمعة»، كذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٢)، وكأن حمادًا حمل حديث مالك على حديث ابن أبي ذئب.

والحديث رواه عقيل، فيما أخرجه البخاري (٩٣٤)، ومسلم (٨٥١).

وابن جريج، فيما أخرجه مسلم (٨٥١) وحده. =

٢١- بَابٌ(١) كَيْفَ الْخُطْبَةُ

• [١٥٩٤] أَخْبَرَنَا(٢) عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ(٣) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ، يَحْمَدُ(٤) اللَّهَ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: **«مَنْ يَهْدِهِ(٥) اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ(٦) فَلَا هَادِيَ لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ(٧) الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ(٨) مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا،**

= وابن أبي ذئب، فيما أخرجه ابن ماجه (١١١٠).
وابن أخي الزهري، فيما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٦٧).
وكذا روي من حديث أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة، فيما أخرجه مسلم (٨٥١).
ومن حديث سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٠٤).
كله يذكر فيه «يوم الجمعة».
وقوله: «يوم الجمعة» مفهوم أن غير يوم الجمعة بخلاف ذلك.
قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤١٤): «وفيه بحث». اهـ.
تقدم من حديث عقيل، عن ابن شهاب، به. (١٤١٧).
ومن حديث عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، عن ابن المسيب، به. (١٤١٨).

(١) من (ص). (٢) في (د): «ثنا».

(٣) قوله: «بن عبدالله»، ليس في (ف)، (د)، (ص)، وكتب في حاشية (س): «قال: كان»، ونسبه للطبري.

(٤) في (س)، (ك): «نَحمدُ»، وفي (هـ) بالياء والنون، وكذا عندهم في كلمة: «يثني».

(٥) في (ف): «يهدي»، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «يهد»، وصحح عليه في الحاشية الأولى.

(٦) بعده في (ف): «الله». (٧) في (ف): «أحسن».

(٨) قوله: «الهَدْي هَدْي»، الضبط من (ت)، (هـ)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، ونسبه للطبري، وضبط الثانية في (ف)، (د) بضم الهاء، وهو الوجه الثاني في الكلمتين في (س)، ونسبه للعلوي.

وَكُلَّ[(١)] **مُحْدَثَةٍ**[(٢)] **بِدْعَةٌ ، وَكُلَّ**[(٣)] **بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ**[(٤)] **ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ »** ، ثُمَّ يَقُولُ : « **بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ** » ، وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وُجْنَتَاهُ ، وَعَلَا صَوْتُهُ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ - كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ يقول[(٥)] : « **صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ**[(٦)] » - ثُمَّ[(٧)] قَالَ : « **مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ ، وَمَنْ**[(٨)] **تَرَكَ دَيْنًا**[(٩)] **أَوْ**[(١٠)] **ضَيَاعًا**[(١١)] **فَإِلَيَّ** - أَوْ[(١٢)] **عَلَيَّ - وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ**[(١٣)] » .

---

(١) الضبط من (س) ، ونسبه للطبري .

(٢) في (س) ، (ك) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «مُحْدَث» .

(٣) ضبطه في (س) بالنصب ، ونسبه للطبري ، وبالرفع ونسبه للعلوي ، وكذا ضبطه بهما في (ت) .

(٤) ضبطه في (س) بالنصب ، ونسبه للطبري ، وبالرفع ، ونسبه للعلوي .

(٥) نسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٦) قوله : «صبحكم مساكم» ، في (س) ، (ك) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «صَبَّحتكم مَسَّتكُم» ، والضبط من (س) ، وفي حاشيتها ، وحاشية (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «مَسَّأتكُم» .

(٧) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) ، منسوبًا في الحواشي الثلاثة لنسخة ، وصحح عليه في الحاشية الثانية .

(٨) ليس في (ف) .

(٩) في (ك) : «دينارا» .

(١٠) صحح عليه في (ت) .

(١١) في (س) : «أضياعا» ، والضبط من (ص) ، (هـ) ، وضبطه في (د) بكسر الضاد المعجمة ، وقال ابن حجر في «الفتح» (٥/ ٦١) : «ضياعا بفتح المعجمة ، أي : عيالا . . . وأنكر الخطابي كسر الضاد ، وجوزه غيره على أنه جمع ضائع كجياع ، وجائع» . اهـ . وضياعا : عيالا محتاجين ضائعين . انظر : (شرح النووي على مسلم) (١١/ ٦١) .

(١٢) صحح عليه في (ت) وفي حاشيتها : «وعلي» ، ونسبه لنسخة ، وفي (د) ، (ص) : «و» .

(١٣) قوله : «وَلِيُّ المؤمنين» في (هـ) ، وحاشية (ص) : «أولى بالمؤمنين» .

* [١٥٩٤] [التحفة : م س ق ٢٥٩٩] [الكبرى : ١٩٦٥-٦٠٧٠]

٢٢- بَابٌ[١] حَثُّ الْإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٥٩٥] أَخْبَرَنَا[٢] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيَاضٌ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَخْطُبُ فَيَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ ، فَيَكُونُ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا تَكَلَّمَ ، وَإِلَّا رَجَعَ .

• [١٥٩٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] حُمَيْدٌ ، عَنِ الْحَسَنِ[٥] ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ : أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ فَقَالَ : مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُومُوا إِلَىٰ إِخْوَانِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ ، نِصْفَ صَاعٍ[٦] بُرٍّ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ شَعِيرٍ .

---

(١) من (ص) . (٢) في (د) : «ثنا» .

* [١٥٩٥] [التحفة : خ م س ق ٤٢٧١] [الكبرى : ١٩٥٠-١٩٨٥] • متفق عليه ، وقد تقدم من حديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن داود بن قيس (١٥٩٢) .

(٣) في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه لنسخة .

(٤) في (ك) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٥) في (ف) : «أبي سعيد الحسن» ، وكأنه ضرب على «سعيد» فقط .

(٦) بعده في (ك) : «من» .

* [١٥٩٦] [التحفة : د س ٥٣٩٤] [الكبرى : ١٩٨٦] • أخرجه أحمد (١/ ٣٥١) ، والدارقطني في «السنن» (٢/ ١٥٢) ، والبيهقي في «سننه» (٤/ ١٦٨) من حديث يزيد بن هارون ، به .

سيأتي بنفس الإسناد ، والمتن (٢٥٣٤) ، ومن حديث خالد بن الحارث ، عن حميد ، به . (٢٥٢٧) ، وسهل بن يوسف عند أبي داود (١٦٢٢) - ثلاثتهم ، عن حميد ، عن الحسن ، به . =

• [١٥٩٧] أخبرنا(١) قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ قَالَ(٢) : «**مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا ، وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ**» . فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ(٣) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، عَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ(٤) ، وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٥) ﷺ : «**تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ**» . قَالَ : فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً خَيْرٌ(٦) مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ ، فَهَلْ تَجْزِي(٧) عَنِّي؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، وَلَنْ(٨) تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**» .

= قال النسائي - فيما نقله عنه المزي في «التحفة» : «الحسن لم يسمع من ابن عباس» . اهـ .
ونقل البيهقي في «سننه» ، بسنده عن علي بن المديني أنه سئل عن هذا الحديث فقال : «حديث بصري إسناده مرسل ، الحسن لم يسمع من ابن عباس وما رآه قط» . اهـ .
وكذا أعله ابن حزم في «الإحكام» (٤/ ٥٩٥) بالانقطاع .
ونقل الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٤١٩) عن البزار ، قوله : «لا نعلم روى الحسن عن ابن عباس غير هذا الحديث ، ولم يسمع الحسن من ابن عباس» . اهـ .
وخولف حميد في هذا الإسناد ؛ فرواه هشيم ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس .
ورواه أيوب ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس ؛ فوقفه عليه .
وسيأتي عند المصنف (٢٥٢٩) .

(١) في (د) : «ثنا» .
(٢) قوله : «ثم قال» في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فقال» .
(٣) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، ومصححًا عليه : «بن نيار» .
(٤) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «وأكلت» .
(٥) في (س) : «النبي» .
(٦) في (ك) : «خيرًا» .
(٧) الضبط من (س) وصحح عليه ، وضبطه في (ت) بضم التاء الفوقية .
(٨) في (ف) : «وإن» .

* [١٥٩٧] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩] [الكبرى : ١٩٥٦-١٩٨٧] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه من حديث زبيد اليامي ، عن عامر الشعبي ، به . (١٥٧٩) ، وانظر باقي إلحاقاته هناك .

٢٣- بَابُ(١) الْقَصْدِ(٢) فِي الْخُطْبَةِ

• [١٥٩٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ، فَكَانَتْ(٤) صَلَاتُهُ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا.

٢٤- بَابُ(١) الْجُلُوسِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ وَالسُّكُوتِ فِيهِ

• [١٥٩٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ خُطْبَةً أُخْرَىٰ، فَمَنْ خَبَّرَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ قَاعِدًا فَلَا تُصَدِّقْهُ.

٢٥- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ وَالذِّكْرِ فِيهَا

• [١٦٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ،

---

(١) من (ص).

(٢) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «القصر».

(٣) في (س): «النبي».

(٤) في حاشية (س): «وكانت»، ونسبه لنسخة.

* [١٥٩٨] [التحفة: م ت س ٢١٦٧] [الكبرى: ١٩٦٦] • سبق تخريجه من حديث شريك، عن سماك، به. (١٤٣١).

* [١٥٩٩] [التحفة: د س ٢١٩٧] [الكبرى: ١٩٦٧] • سبق تخريجه من حديث شريك، عن سماك، به. (١٤٣١).

ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا[(١)] ، وَصَلَاتُهُ قَصْدًا .

٢٦- بَابُ[(٢)] نُزُولِ الْإِمَامِ عَنِ الْمِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ[(٣)]

• [١٦٠١] أخبرنا[(٤)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ[(٦)] بْنِ وَاقِدٍ ، عَنِ ابْنِ[(٧)] بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ ، إِذْ أَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ[(٨)] عليهما السلام[(٩)] عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ ، فَنَزَلَ وَحَمَلَهُمَا[(١٠)] . فَقَالَ[(١١)] : «**صَدَقَ اللَّهُ** ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن : ١٥] ، **رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فِي قَمِيصِهِمَا**[(١٢)] ، **فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى نَزَلْتُ فَحَمَلْتُهُمَا**» .

---

(١) ليس في (ف) .

* [١٦٠٠] [التحفة : د س ق ٢١٦٣] [الكبرى : ١٩٦٨] • الخطبة الثانية من حديث شريك ، عن سماك ، به . (١٤٣١) .

(٢) من (ص) .

(٣) هذه الترجمة ، ليست في (د) .

(٤) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٥) في (ف) : «أخبرنا» .

(٦) قوله : «عن الحسين» ، في (ف) : «عن الحسن ، والحسين» ، وهو وهم من الناسخ .

(٧) في (ف) : «أبي» ، وهو خطأ .

(٨) قوله : «الحَسَنُ ، والحُسَين» صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) : «حسن ، وحسين» ، ونسب في الحواشي لنسخة ، وصحح عليه في الثانية .

(٩) قوله : «عليهما السلام» ، من (ف) ، (ك) ، (ت) .

(١٠) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فحملهما» .

(١١) في (د) ، (ص) : «وقال» ، وفي حاشية (س) : «ثم قال» ، ونسبه لنسخة .

(١٢) في (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) : «قميصيهما» ، ونسبه في الحاشية للطبري وبعض النسخ .

* [١٦٠١] [التحفة : د ت س ق ١٩٥٨] [الكبرى : ١٩٦٩] • تقدم من حديث الفضل بن موسى ، عن حسين بن واقد ، به . (١٤٢٩) .

٢٧- بَابُ(١) مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءَ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْخُطْبَةِ وَحَثِّهِنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ

• [١٦٠٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ(٣) قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ(٤) : شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ - يَعْنِي : مِنْ صِغَرِهِ - أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ خَطَبَ ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُهْوِي(٥) بِيَدِهَا إِلَىٰ - يَعْنِي - حَلْقِهَا تُلْقِي(٦) فِي ثَوْبِ بِلَالٍ .

---

(١) من (ص) .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٣) في (ف) : «عباس» ، وهو تصحيف .

(٤) في (س) ، (ك) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «لي» ، وصوب في حاشية (س) ما ثبت .

(٥) الضبط من (ت) ، (هـ) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري ، والوجه الثاني عنده بفتح التاء المثناة الفوقية ، ونسبه للعلوي ، وفي (ف) : «يَهوي» بفتح أولها .

(٦) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فتُلْقِي» .

* [١٦٠٢] [التحفة : خ د س ٥٨١٦] [الكبرى : ١٩٥٥-١٩٧١] • أخرجه البخاري (٨٦٣ ، ٩٧٧) من حديث يحيى القطان ، به .

وتابعه عليه عند البخاري أيضًا عبدالرحمن بن مهدي (٩٧٥) ، وعبدالله بن المبارك (٥٢٤٩) ، ومحمد بن كثير (٧٣٢٥) - جميعًا ، عن سفيان الثوري ، به .

والحديث تقدم تخريجه من وجه آخر عن ابن عباس . (١٥٨٥) .

٢٨- بَابُ[1] الصَّلَاةِ (قَبْلَ الْعِيدَيْنِ وَبَعْدَهَا)[2]

• [١٦٠٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنْ[4] سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، لَمْ[5] يُصَلِّ[6] (قَبْلَهَا، وَلَا بَعْدَهَا)[7].

٢٩- بَابُ[1] ذَبْحِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ وَعَدَدِ مَا يَذْبَحُ[8]

• [١٦٠٤] أَخْبَرَنَا[9] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: خَطَبَنَا ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَىٰ، وَانْكَفَأَ إِلَىٰ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا.

---

(١) من (ص).

(٢) ما بين القوسين في (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يوم العيدين»، وقوله: «وبعدها» في (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وبعدهما».

(٣) ليس في (ف).

(٤) في (د): «بن»، وهو خطأ.

(٥) في (د)، (ص): «ولم».

(٦) في (ف): «يُصلِّي».

(٧) ما بين القوسين صحح عليه في (ت).

* [١٦٠٣] [التحفة: ع ٥٥٥٨] [الكبرى: ٥٧٧-١٩٧٢] • أخرجه البخاري (٩٦٤، ٩٨٩، ١٤٣١، ٥٨٨١، ٥٨٨٣)، ومسلم (٨٨٤/ ١٣) من حديث شعبة.

(٨) الضبط من (س)، وضبطه في (د) بضم أوله.

(٩) في (د)، (ص): «حدثنا».

۩ [س/ ١٣٣]

* [١٦٠٤] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٥] [الكبرى: ١٩٧٣] • أخرجه البخاري (٩٥٤، ٩٨٤، ٥٥٤٩، ٥٥٦١)، ومسلم (١٩٦٢/ ١٠، ١١، ١٢) من حديث أيوب، به.

وسيأتي سندًا، ومتنًا. (٤٤٢٩).

• [١٦٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ[١] أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ بِالْمُصَلَّىٰ.

٣٠- بَابُ[٢] اجْتِمَاعِ الْعِيدَيْنِ وَشُهُودِهِمَا

• [١٦٠٦] أَخْبَرَنِي[٣] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، قُلْتُ: عَنْ أَبِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ[٤] حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١]، وَإِذَا[٥]

ومن حديث يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن أيوب، به. (٤٤٣٧).

ويأتي أيضًا من حديث عبدالعزيز بن صهيب (٤٤٢٦)، وثابت البناني (٤٤٢٧)، وقتادة ابن دعامة السدوسي (٤٤٢٨) (٤٤٥٦) (٤٤٥٧) (٤٤٥٨) (٤٤٥٩) - ثلاثتهم، عن أنس، به.

(١) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بن عمر».

* [١٦٠٥] [التحفة: خ س ٨٢٦١] [الكبرى: ١٩٧٤] • أخرجه البخاري (٩٨٢، ٥٥٥٢) من حديث كثير بن فرقد، به.

وسيأتي بنفس الإسناد، والمتن (٤٤٠٧)، وتابعه عليه عبيدالله العمري عنده أيضًا (١٧١٠، ٥٥٥١)، وموسى بن عقبة (١٧١١)، وعبدالله بن سليمان عند المصنف (٤٤٠٨) - ثلاثتهم، عن نافع، به.

(٢) من (ص).

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) في (ف)، (د): «أتيك».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «فإذا».

اجْتَمَعَ [١] الْجُمُعَةُ وَالْعِيدُ [٢] فِي يَوْمٍ قَرَأَ بِهِمَا .

٣١- بَابُ [٣] الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجُمُعَةِ لِمَنْ شَهِدَ [٤] الْعِيدَ

• [١٦٠٧] أَخْبَرَنَا [٥] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، (عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ) [٦] ، عَنْ إِيَاسِ (بْنِ أَبِي رَمْلَةَ) [٧] قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ سَأَلَ [٨] زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ : أَشَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ؟ قَالَ : نَعَمْ [٩] ، صَلَّى الْعِيدَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ .

---

(١) في (س) : «اجتمعت» ، وفي حاشيتها : «اجتمعا» ونسبه لنسخة .

(٢) قوله : «الجمعة ، والعيد» ضبطه في (س) بالرفع والنصب ، ونسب أحدهما للطبري - وكلاهما ، للعلوي .

* [١٦٠٦] [التحفة : م د ت س ق ١١٦١٢] [الكبرى : ١٩٥٤-١٩٧٥] • تقدم من حديث (١٤٣٩) شعبة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، به . (١٤٤٠) .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) : «يشهد» .

(٥) في (د) : «ثنا» .

(٦) ما بين القوسين في حاشية (س) : «عن ابن المغيرة» ، ونسبه للطبري .

(٧) ما بين القوسين في (س) : «عن أبي ريطة» ، وأشار في الحاشية إلى تصحيح ما ثبت .

(٨) في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «يسأل» .

(٩) بعده في (س) : «قال» .

* [١٦٠٧] [التحفة : د س ق ٣٦٥٧] [الكبرى : ١٩٧٦] • أخرجه الدارمي (١٦١٢) ، وأبو داود (١٠٧٠) ، وأحمد (٤/ ٣٧٢) ، وابن خزيمة (١٤٦٤) ، والحاكم (١/ ٢٨٨) وقال : «له شاهد على شرط مسلم» . اهـ .

وإياس بن أبي رملة جهله ابن المنذر ، ووافقه ابن القطان «بيان الوهم والإيهام» (١٦٩٧) ، وابن حجر ؛ فإنه ليس له راو سوى عثمان ، ولا له سوى هذا الحديث الواحد .

وقال ابن خزيمة : «إن صح الخبر ؛ فإني لا أعرف إياس بن أبي رملة بعدالة ، ولا جرح» . اهـ .

• [١٦٠٨] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ : اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَىٰ عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ حَتَّىٰ تَعَالَى النَّهَارُ ، ثُمَّ خَرَجَ فَخَطَبَ فَأَطَالَ الْخُطْبَةَ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ[(٢)] ، وَلَمْ يُصَلِّ[(٣)] لِلنَّاسِ[(٤)] يَوْمَئِذٍ[(٥)] الْجُمُعَةَ ، فَذُكِرَ ذَٰلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : أَصَابَ[(٦)] السُّنَّةَ .

= وفي «التلخيص الحبير» أن ابن المديني صححه ، وحسن إسناده النووي كما في «نصب الراية» (٢/ ٢٢٥) .

وضعف أحاديث الباب كلها ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٨٩) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ٢٧٦) .

وفي الباب أحاديث لا تخلو من مقال ، انظر : «التلخيص الحبير» (٢/ ٨٨) .

(١) في (د) : «ثنا» .

(٢) في (ف) : «صلى» ، وبعده في حاشية (ت) : «ركعتين» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ف) ، (ك) : «يصلي» .

(٤) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بالناس» ، وفي حاشية (س) : «الناس» ، ونسبه للطبري .

(٥) في (ك) ، (ت) مصححًا عليه ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «يوم» .

(٦) في (ف) : «أصحاب» ، وهو تصحيف .

* [١٦٠٨] [التحفة : س ٦٥٣٨] [الكبرى : ١٩٧٧] • أخرجه ابن خزيمة (١٤٦٥) ، والحاكم (١/ ٢٩٦) ، وأعله ابن عبدالبر بالاضطراب «التمهيد» (١٠/ ٢٧٤) ، وقال : «إن كان ابن عباس أراد بقوله : أصاب ابن الزبير السنة ؛ سنة النبي ﷺ» . اهـ . ثم قال عقب الحديث : «يحتمل أن يكون أراد سنة النبي ﷺ وجائز أن يكون أراد سنة أبي بكر ، أو عمر ، أو عثمان ، أو علي ، ولا إخال أنه أراد به أصاب السنة في تقديمه الخطبة قبل صلاة العيد ؛ لأن هذا الفعل خلاف سنة النبي ﷺ وأبي بكر ، وعمر ، وإذا أراد تركه أن يجمع بهم بعدما قد صلى بهم صلاة العيد فقط ، دون تقديم الخطبة قبل صلاة العيد» . اهـ .

ومن المعلوم أن ابن عباس كان ينكر على ابن الزبير تقديمه الخطبة على الصلاة ، كما في «صحيح البخاري» (٩٥٨ ، ٩٥٩) . =

٣٢- بَابُ[1] ضَرْبِ الدُّفِّ يَوْمَ الْعِيدِ

• [١٦٠٩] أَخْبَرَنَا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ)[4] دَخَلَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ[5] بِدُفَّيْنِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ ﵁، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعْهُنَّ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا».

٣٣- بَابُ[1] اللَّعِبِ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ

• [١٦١٠] أَخْبَرَنَا[6] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ

= وروي من وجه آخر عن ابن الزبير، وابن عباس، أخرجه أبو داود (١٠٧١) من حديث أسباط؛ وهو: ابن محمد القرشي، عن الأعمش، عن عطاء، عنهما... بنحوه، وإسناده لا بأس به.

وقد توبع عليه الأعمش؛ تابعه ابن جريج، كما عند أبي داود (١٠٧٢).

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه أبو داود (١٠٧٣)، إلا أن الدارقطني أعله، وقال: «الصحيح مرسل». اهـ. كذا في كتاب «العلل» (١٠/ ٢١٥)، وحكى ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٤٧٠) عن أحمد مثله.

فالمراد بقوله: «أصاب السنة»، أي: الجمع بينهما بالاقتصار على صلاة العيد، وترك الجمعة.

(١) من (ص). (٢) في (د): «ثنا».

(٣) قوله: «بن سعيد»، ليس في (د)، (ص).

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف)، وفي (ت) مصححًا عليه، (هـ): «أن رسول الله ﷺ».

(٥) في (ك): «يضربان».

* [١٦٠٩] [التحفة: س ١٦٦٦٩] [الكبرى: ١٩٧٨] • تابعه عليه عقيل عند البخاري (٩٨٧، ٣٥٢٩)، وعمرو بن الحارث عند مسلم (٨٩٢/ ١٧)، ومالك بن أنس عند المصنف، ويأتي (١٦١٣) - ثلاثتهم، عن الزهري، به.

(٦) في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

ﷺ قَالَتْ : جَاءَ السُّودَانُ(١) يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي(٢) يَوْمِ عِيدٍ ، فَدَعَانِي(٣) فَكُنْتُ أَطَّلِعُ إِلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ ، فَمَا زِلْتُ(٤) أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ كُنْتُ أَنَا الَّتِي(٥) انْصَرَفْتُ .

٣٤- بَابُ(٦) اللَّعِبِ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْعِيدِ وَنَظَرِ النِّسَاءِ إِلَىٰ ذَٰلِكَ

• [١٦١١] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٨) الْوَلِيدُ(٩) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ(١٠) ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ

---

(١) الضبط من (س) ، (ك) ، (د) ، (ت) ، (هـ) ، وضبطه في (ف) بفتح السين المهملة .

(٢) ليس في (س) ، (ك) .

(٣) في (ف) : «فرعاني» ، وهي تصحيف .

(٤) في (ف) : «زالت» . (٥) في (ت) : «الذي» .

* [١٦١٠] [التحفة : س ١٧٠٩١] [الكبرىٰ : ١٩٨١] • أخرجه البخاري (٩٥٢ ، ٣٩٣١) ، ومسلم (٨٩٢/ ٢٠) من حديث هشام بن عروة ، به .

وتابعه عليه الزهري عند البخاري (٤٥٥ ، ٥١٩٠ ، ٥٢٣٦) ، ومسلم (٨٩٢/ ١٨) ، والمصنف .

وسيأتي (١٦١١) ، ومحمد بن عبد الرحمن الأسدي عند البخاري (٩٥٠ ، ٢٩٠٧) ، ومسلم (٨٩٢/ ١٩) - ثلاثتهم ، عن عروة ، به .

وجمع محمد بن عبد الرحمن في روايته بين هذا الحديث ، والحديث الماضي .

(٦) من (ص) . (٧) في (ف) : «جِشْرم» كذا ، وهو خطأ .

(٨) في (ف) ، (ك) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٩) في «التحفة» : «عيسىٰ بن يونس» ، وكذا وقع في «الكبرىٰ» (١٩٨٣) ، وعيسىٰ بن يونس مذكور في شيوخ علي بن خشرم ، بخلاف الوليد ؛ وهو ابن مسلم ، انظر : «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٢١) ، فالله أعلم بالصواب .

(١٠) في (ف) : «النبي» .

أَكُونَ أَنَا[١] أَسْأَمُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ[٢]، الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ.

• [١٦١٢] أَخْبَرَنَا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ[٥]: ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ ﵁، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ ﵁. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دَعْهُمْ يَا عُمَرُ؛ فَإِنَّمَا هُمْ[٦] - يَعْنِي - بَنُو[٧] أَرْفِدَةَ[٨]»**.

---

(١) بعده في (د)، (ص): «الذي».

(٢) في (ف): «اللمس»، وهو تصحيف.

* [١٦١١] [التحفة: خ س ١٦٥١٣] [الكبرى: ١٩٨٣] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه من حديث هشام، عن عروة، به. (١٦١٠).

(٣) في (ف)، (د): «أخبرني». (٤) في (ف): «حدثني».

(٥) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٦) قوله: «فإنما هم» في (د): «فإنهم».

(٧) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (ك)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «بني».

(٨) الضبط من (ت)، (هـ)، وضبطه في (س) بسكون الراء، وكسرها، وضبطه في (ف) بفتح الفاء.

* [١٦١٢] [التحفة: س ١٣١٩٤] [الكبرى: ١٩٨٢] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٨٧٦) من حديث الوليد بن مسلم، به.

وتابعه عليه محمد بن مصعب عند أحمد في «المسند» (٢/ ٤٥٠)، وبشر بن بكر عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٩٣) - ثلاثتهم، عن الأوزاعي، به.

وتابع الأوزاعي عليه؛ معمر بن راشد عند البخاري (٢٩٠١)، ومسلم (٨٩٣)، وليس في حديثه: «في المسجد».

٣٥- بَابُ[١] الرُّخْصَةِ فِي الِاسْتِمَاعِ إِلَى الْغِنَاءِ[٢] وَضَرْبِ الدُّفِّ يَوْمَ الْعِيدِ

• [١٦١٣] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ[٣]، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ[٤] بِالدُّفِّ، وَتُغَنِّيَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًّى بِثَوْبِهِ[٥] - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: مُتَسَجٍّ[٦] ثَوْبَهُ[٧] - فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: **«دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ؛ إِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ»**. وَهُنَّ[٨] أَيَّامُ مِنًى، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ.

آخِرُ كِتَابِ الْعِيدَيْنِ[٩].

---

(١) من (ص).

(٢) في (س): «الغنى»، وفي (ك): «الغُنا».

(٣) في (ك): «حدث».

(٤) في (ك): «يضربان».

(٥) قوله: «مُسجًّى بثوبه»، في (ف): «متسج ثوبه»، وفي (د): «متسجي ثوبه»، وفي (ص): «مسجى ثوبه»، والمعنى: مغطى بثوبه، (انظر: لسان العرب، مادة: سجا).

(٦) في (ف): «مسح»، وهو تصحيف، وفي (ت): «مسجى»، وفي (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «متسج»، وهو أحد أوجه رسم الكلمة في (س) ونسبه للعلوي، والوجه الثاني هو ماثبت، ونسبه للطبري.

(٧) في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت): «بثوبه»، ونسبه في الأولى للطبري، وفي الثانية لنسخة.

(٨) في (س)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «وهو»، وفي (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وهي».

* [١٦١٣] [التحفة: س ١٦٦٠٩] [الكبرى: ١٩٨٤] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه (١٦٠٩).

(٩) الخاتمة، ليست في (د)، (ص).

كتاب قيام الليل وتطوع النهار

٢٠- كتاب قيام الليل وتطوع النهار

١- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ وَالْفَضْلِ فِي ذَلِكَ

• [١٦١٤] أَخْبَرَنَا[(١)] الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ[(٢)] ابْنِ أَسْمَاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ[(٣)] ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»** .

• [١٦١٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[(٤)] ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنَ عُقْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّىٰ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً[(٥)] فَظَنُّوا أَنَّهُ نَائِمٌ ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : **«مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صُنْعِكُمْ[(٦)] ، حَتَّىٰ خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْ كُتِبَ**

---

(١) في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «نا» .

(٢) بعده في حاشية (س) : «وهو» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (د) : «هاشم» ، وهو تصحيف .

* [١٦١٤] [التحفة : س ٨٥٢٠] [الكبرى : ١٣٨٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن الوليد ، وأخرجه البخاري (٤٣٢) ، (١١٨٧) بنحوه ، ومسلم (٧٧٧/ ٢٠٨ ، ٢٠٩) ، واللفظ لمسلم (٧٧٧/ ٢٠٩) من طريقين آخرين عن نافع .

(٤) في (ك) : «وهب» مكبرًا ، وهو تصحيف .

(٥) من (ف) ، (ك) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا فيها للطبري .

(٦) في (ك) ، (د) : «صنيعكم» .

عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ ؛ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ ، إِلَّا الصَّلَاةَ[1] الْمَكْتُوبَةَ» .

• [١٦١٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ،

---

(١) في (ف) : «صلاة» بالتنكير .

* [١٦١٥] [التحفة : خ م د س ٣٦٩٨] [الكبرىٰ : ١٣٨٥] • أخرجه البخاري (٧٢٩٠) من طريق عفان ، به . وأخرجه أيضا (٧٣١) ، ومسلم (٧٨١/ ٢١٤) من وجه آخر عن وهيب ، به .

ولم يذكر مسلم لفظه ، وأحال علىٰ حديث عبد الله بن سعيد الآتي وقال : «فذكر نحوه ، وزاد فيه : «ولو كتب عليكم ماقمتم به»» . اهـ .

وأخرجه البخاري (٦١١٣) ، ومسلم (٧٨١/ ٢١٣) من طريق عبد الله بن سعيد ، عن سالم أبي النضر ، به .

وقد روي هذا الحديث موقوفا ؛ فأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٣٠) عن أبي النضر ، عن بسر ، عن زيد ، قوله .

ومن طريقه المصنف في «الكبرىٰ» (١٣٨٦) .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩١) : «وقال ابن وهب : أخبرني عمرو ، أخبرني أبو النضر ، لم يرفعه» .

قال الترمذي (٤٥٠) : «ورواه مالك بن أنس ، عن أبي النضر ، ولم يرفعه ، وأوقفه بعضهم ، والحديث المرفوع أصح» . اهـ .

وقال الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (صـ ١٠٩) : «خالفه موسىٰ بن عقبة ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وغيرهما ؛ رووه عن أبي النضر ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت ، مرفوعا إلى النبي ، وهو أصح» . اهـ .

وقد خالف ابن جريج كما عند المصنف في «الكبرىٰ» (١٣٨٤) فأسقط أبا النضر ، والأكثر ذكروه .

وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٢١٥) : «قوله : عن سالم أبي النضر - كذا لأكثر الرواة ، عن موسىٰ بن عقبة ، وخالفهم ابن جريج ، عن موسىٰ ، فلم يذكر أبا النضر في الإسناد ، أخرجه النسائي ، ورواية الجماعة أولىٰ ، وقد وافقهم مالك في الإسناد ، لكن لم يرفعه في «الموطأ» ، وروي عنه خارج «الموطأ» مرفوعا» . اهـ .

(٢) في (س) : «أخبرنا» .

قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ(١) ، عَنْ سَعْدِ(٢) بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ ابْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَلَمَّا صَلَّى قَامَ نَاسٌ(٣) يَتَنَفَّلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ(٤) فِي الْبُيُوتِ(٥)» .

---

(١) الضبط من (س) وصحح عليه ، وفي (ف) : «العطري» بالعين المهملة ، وفي (د) ، (ص) : «القطري» بالقاف - وكلاهما تصحيف ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٢٣) ، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٤٨) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «سعيد» ، وهو تصحيف .

(٣) في (د) ، (ص) : «الناس» بالتعريف .

(٤) في (ف) : «الصلوات» .

(٥) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا فيها لنسخة : «بيوتكم» .

* [١٦١٦] [التحفة : د ت س ١١١٠٧] • أخرجه الترمذي (٦٠٤) ، وابن خزيمة (١٢٠١) كلاهما ، عن محمد بن بشار ، به .

وأخرجه أبو داود (١٣٠٠) من طريق أبي مطرف محمد بن أبي الوزير ، حدثنا محمد بن موسى الفطري . . . فذكره بمعناه .

وقال الترمذي : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والصحيح ما روي عن ابن عمر ، قال : كان النبي ﷺ يصلي الركعتين بعد المغرب في بيته ، وقد روي عن حذيفة : أن النبي ﷺ صلى المغرب ، فما زال يصلي في المسجد حتى صلى العشاء الآخرة ، ففي هذا الحديث دلالة أن النبي ﷺ صلى الركعتين بعد المغرب في المسجد» .

وفي إسناده : إسحاق بن كعب ، بن عجرة القضاعي ، البلوي ، المدني ، تفرد عنه ابنه سعد .

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٢) على قاعدته ، وقال أبو الحسن بن القطان : «لا يعرف ، ما روى عنه غير ابنه سعد ، وهو مجهول الحال» .

وقال الذهبي في ترجمته من «الميزان» (٢/ ١٩٦) : «تابعي مستور عن أبيه ، وعنه ابنه سعد ، تفرد بحديث : «سنة المغرب عليكم بها في البيوت» ، وهو غريب جدًّا في أبي داود ، والنسائي ، والترمذي» .

وحديث ابن عمر المشار إليه في كلام الترمذي ، أخرجه البخاري (١١٧٣) ، ومسلم (٧٢٩) وفيه : « . . . وسجدتين بعد المغرب ، وسجدتين بعد العشاء ، وسجدتين بعد الجمعة ؛ فأما المغرب ، والعشاء ففي بيته» .

٢- بَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ

• [١٦١٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ ۩ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوَتْرِ، فَقَالَ: أَلَا أُنَبِّئُكَ بِأَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ،

= وأخرجه البخاري كذلك (٩٣٧) بلفظ: «كان يصلي . . . وبعد المغرب ركعتين في بيته».

وأخرج ابن ماجه (١١٦٥)، وأحمد (٥/ ٤٢٧، ٤٢٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٤٦)، وابن خزيمة (١٢٠٠)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٥١/ ٤٢٩٥) من طريق ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد - مرفوعا: «اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم» للسبحة بعد المغرب.

وابن إسحاق - صاحب «المغازي»، في الاحتجاج بحديثه نزاع بين العلماء.

وحديث حذيفة المشار إليه آنفا، أخرجه الترمذي (٣٧٨١)، والمصنف في «الكبرىٰ» (٨٤٣٧)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٩١، ٤٠٤)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٧٨٨)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٩٠)، وصححه ابن حبان (٦٩٦٠)، والحاكم (٣/ ٣٨١) من طريق إسرائيل بن يونس، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو - ووقع عند ابن أبي شيبة: «النعمان بن عمرو»، بدلا من: «المنهال بن عمرو»، وهو تحريف - عن زر بن حبيش، عن حذيفة وفيه: « . . . فصليت معه المغرب، فلما قضى الصلاة، قام يصلي فلم يزل يصلي حتىٰ صلى العشاء، ثم خرج».

وبعض الروايات مختصرة.

وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل». اهـ.

وقال أبو نعيم: «تفرد به ميسرة، عن المنهال، عن زر، وخالف قيس بن الربيع إسرائيل؛ فرواه عن ميسرة، عن عدي بن ثابت، عن زر، ورواه أبو الأسود عبدالله بن عامر - مولىٰ بني هاشم، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة، مختصرًا». اهـ.

ورواية قيس بن الربيع عند الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٤٠٢)، ورواية أبي الأسود عنده أيضًا (٣/ ٣٧).

(١) قوله: «عن سعيد»، صحح عليه في (ت).

۩[س/ ١٣٤]

قَالَ: عَائِشَةُ ﵂، ائْتِهَا فَسَلْهَا[١]، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ فَأَخْبِرْنِي[٢] بِرَدِّهَا عَلَيْكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ فَاسْتَلْحَقْتُهُ[٣] إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا أَنَا بِقَارِبِهَا[٤]، إِنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشِّيعَتَيْنِ شَيْئًا فَأَبَتْ فِيهَا[٥] إِلَّا مُضِيًّا، فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ[٦] مَعِي فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ لِحَكِيمٍ[٧]: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قُلْتُ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ: ابْنُ عَامِرٍ، فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ: نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرًا[٨]، قَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَلَيْسَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَبَدَا لِي قِيَامُ[٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا أُمَّ[١٠] الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: أَلَيْسَ[١١] تَقْرَأُ هَذِهِ[١٢] السُّورَةَ ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل: ١]؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا، حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ، وَأَمْسَكَ اللَّهُ ﷻ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ

---

(١) في (ف)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فسألها».

(٢) في (س)، وحاشية (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «وأخبرني».

(٣) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «واستلحقته»، وفي (ف)، (ص): «فاستلحفته».

(٤) في (س): «بغاديها».

(٥) في (س): «فيه».

(٦) ليس في (ك).

(٧) في (ف): «أحكيم»، وكذا وقع عند مسلم (٧٤٦).

(٨) في (ك)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «عامر» بالرفع على إهمال كان، أوكونها تامة.

(٩) ليس في (ف).

(١٠) في (ف): «أمير»، وهو وهم.

(١١) في (ك): «ألست».

(١٢) من (ف)، (ك)، (ت)، (هـ).

هَذِهِ السُّورَةِ ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَبَدَا لِي وَتْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، (فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)[1]؟ قَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ ﷻ لِمَا[2] شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ[3] وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي ثَمَانِيَ[4] رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ ، يَجْلِسُ[5] فَيَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ[6] ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَةً فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ[7] اللَّحْمَ ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا سَلَّمَ[8] ، فَتِلْكَ تِسْعُ رَكَعَاتٍ يَا بُنَيَّ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً[9] أَحَبَّ أَنْ يَدُومَ[10] عَلَيْهَا ، وَكَانَ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ نَوْمٌ ، أَوْ مَرَضٌ ، أَوْ وَجَعٌ صَلَّىٰ مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ[11] عَشْرَةَ رَكْعَةً ،

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ك) .

(٢) ضبطه في (هـ) بفتح اللام ، وكسرها معا ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بما» .

(٣) ضبطه في (س) بضم الكاف ، ونسبه للطبري ، وبفتحها ، ونسبه للعلوي ، وفي (ك) : «فيسوك» .

(٤) في (ف) ، (ك) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثمان» .

(٥) في (ك) : «فيجلس» .

(٦) في (س) : «سلّم» ، ونسبه للطبري .

(٧) في حاشية (ص) مايفيد بأن في نسخة : «فأخذ» ، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «وأخذه» .

(٨) في (د) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «يُسلم» .

(٩) في (ف) ، (ك) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «الصلاة» ، ونسبه في الحاشية الأولى للطبري ، وفي الثانية لنسخة .

(١٠) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (هـ) : «يداوم» ، ونسبه لنسخة .

(١١) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثنتا» ، وفي (ك) : «ست» .

وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ(١) نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً(٢) حَتَّى الصَّبَاحِ ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهَا ، فَقَالَ : صَدَقَتْ ، أَمَا(٣) إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَأَتَيْتُهَا حَتَّى تُشَافِهَنِي مُشَافَهَةً .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي ، وَلَا أَدْرِي مِمَّنِ الْخَطَأُ فِي مَوْضِعِ وَتْرِهِ ﷺ .

٣- بَابُ ثَوَابِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا

• [١٦١٨] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ(٤) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ(٥) لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

---

(١) ليس في (د) ، (ص) .

(٢) بعده في (ت) ، (هـ) : «كاملة» . (٣) ضبطه في (س) بالتخفيف .

* [١٦١٧] [التحفة : م د س ١٦١٠٤] [الكبرى : ١٣٨٧] • أخرجه مسلم (٧٤٦/ ١٣٩) من طريق سعيد ، مطولا .

وقال الدارقطني : «يرويه زرارة بن أوفى ، واختلف عنه ؛ فرواه سليمان التيمي ، وشعبة ، وسعيد بن أبي عروبة ، وأبو عوانة ، وهمام ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة . منهم من اختصره ، ومنهم من أتى بطوله .

وخالفه بهز بن حكيم ؛ فرواه عن زرارة بن أوفى ، عن عائشة ، لم يذكر سعد بن هشام ، وقول قتادة أصح» . اهـ . «العلل» (١٤/ ٣١٦) .

وسيأتي مختصرًا (١٨٠٥) ، وسبق من طريق آخر عن سعيد (١٣٣١) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «بن أنس» .

(٥) بعده في (س) لفظ الجلالة : «الله» .

* [١٦١٨] [التحفة : د س ١٥٢٤٨- خ م د س ١٢٢٧٧] [الكبرى : ١٣٨٨] • أخرجه البخاري (٣٧) ، (٢٠٠٩) ، ومسلم (٧٥٩/ ١٧٣) من طريق مالك ، به . =

• [١٦١٩] أَخْبَرَنَا(١) مُحَمَّدُ (بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو)(٢) بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ

= وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٢٨): «وروىٰ هذا الحديث مالك، واختلف عنه؛ فرواه يحيىٰ بن بكير، وعبد الرزاق، وعثمان بن عمر، وإسحاق بن سليمان الرازي، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وخالفهم أصحاب «الموطأ» منهم: القاسم، ويحيىٰ بن يحيىٰ، ومعن، وابن القاسم؛ فرووه عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، مرسلا.

وخالفهم إسماعيل بن أبي أويس؛ فرواه عن مالك، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان يرغب.

وخالفهم أبو عاصم، وروح بن عبادة؛ فروياه عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ﵂ وكذلك قال إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع: عن الزهري.

وروىٰ جويرية بن أسماء، وعبدالله بن وهب، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، وحميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة: «من قام رمضان»، قال جويرية في حديثه: عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، أن النبي ﷺ كان يرغب، مرسلا». اهـ.

وسيأتي هذا الحديث بنفس الإسناد، والمتن (٢٢١٧)، وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. (٢٢١٨).

وسيأتي من حديث يونس بن يزيد الأيلي (٢٢١٢)، وشعيب بن أبي حمزة (٢٢١٤)، ومعمر (٢٢١٦)، وصالح بن كيسان (٢٢١٥)، وسفيان بن عيينة (٢٢٢٠)، مطولا، وفيه: «صام، أو قام» (٢٢٢١)، وفيه: «صام» بدل: «قام» (٢٢٢٢)، وفيه: «صام» بدل: «قام» (٥٠٦٨)، ومالك (٥٠٦٩) - ستتهم: (يونس، وشعيب، ومعمر، وصالح بن كيسان، وسفيان، ومالك)، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به.

وسيأتي من حديث جويرية بن أسماء، عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، وأبي سلمة بن عبد الرحمن معًا، عن أبي هريرة، به. (٢٢١٩) (٥٠٧٠).

ويأتي أيضًا من حديث يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وفيه: «صام»، بدل: «قام» (٢٢٢٣)، وعن هشام، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مطولا. (٢٢٢٤)، و(٥٠٧١)، وعن معاوية بن سلّام، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به مطولا. (٢٢٢٥).

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٢) ما بين القوسين صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها: «نا أبو بكر»، ونسبه للوزيري، وأشار أنه خطأ، يعني: «محمد بن إسماعيل، نا أبو بكر»، وقوله: «أبو بكر»، ليس من (ف).

مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ [1] الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

---

(١) قوله : «قال : قال» ، في (ك) ، (ص) : «عن» .

* **[١٦١٩] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧-د س ١٥٢٤٨] [الكبرى: ١٣٨٩-٣٦١٠]** • ذكر الدارقطني رواية جويرية هذا ، في أوجه الخلاف المذكورة على مالك في إسناده ، وذكر أيضًا أن ابن وهب رواه هكذا أيضًا ، انظر : «العلل» (٩/ ٢٢٩) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ٩٦) : «وأكثر رواة «الموطأ» ، ووكيع بن الجراح ، وجويرية بن أسماء - كلهم ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن النبي ﷺ مرسلا ، لم يذكروا أبا هريرة» . اهـ .

وقال أيضًا (٧/ ٩٨) : «وروى جويرية بن أسماء ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وحميد ابني عبدالرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «من قام رمضان إيمانا واحتسابا ، غفر له ما تقدم من ذنبه» ، فجمع جويرية الإسنادين ، واقتصر على المعنى ، وأسند الحديثين ، وهذا مما يقوي رواية يحيى ، وابن بكير في توصيلهما حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة» . اهـ .

وقال أيضًا (٧/ ٩٨) : «ورواه عباد بن صهيب ، عن مالك بنحو رواية جويرية ، عن مالك فيه أبا سلمة ، وحميدا .

وعن ابن وهب ، عن مالك في هذا الحديث أربع روايات : إحداها : عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، مرسلا .

والثانية : عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

والثالثة : عن أبي سلمة ، وحميد كرواية جويرية» . اهـ .

والحديث أصله في «الصحيحين» ، من طريق حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . سبق (١٦١٨) ، وسيأتي (٢٢١٨) .

وأصله في «الصحيحين» أيضًا من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به .

انظر ما سبق : (٢٢١٦) ، (٢٢٢٠) ، (٢٢٢٤) ، وبقية الإحالات هناك .

وسيأتي بإسناده ، ومتنه (٢٢١٩) .

٤- بَابُ قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

• [١٦٢٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ، وَكَثُرَ[(٢)] النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، أَوِ[(٣)] الرَّابِعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «**قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ، إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ**» وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ.

= وسيأتي عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. (٢٢١٢).
وسيأتي عن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. (٥٠٦٨).
وعن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. (٢٢١٤).
وعن صالح، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. (٢٢١٥).
وعن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بنحوه. (٢٢١٦).
وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. (٢٢١٧).
وعن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به - ويراجع لفظه. (٢٢٢٠)، (٢٢٢١) وفيه: «صام»، بدل: «قام»، (٢٢٢٢) وفيه: «صام»، بدل: «قام».
وعن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. وفيه: «صام»، بدل: «قام». (٢٢٢٣).
وعن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. وفيه: «من قام ليلة...». (٢٢٢٤)، (٢٢٢٥).

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٢) في (ك): «فكبر».
(٣) في (س)، (ف)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «و».

* [١٦٢٠] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩٤] [الكبرى: ١٣٩٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١١٣)، ومن طريقه البخاري (١١٢٩، ٢٠١١)، ومسلم (٧٦١/ ١٧٧). =

• [١٦٢١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ[1] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ دَاوُدَ[2] بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3]، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا حَتَّىٰ بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي السَّادِسَةِ فَقَامَ بِنَا فِي الْخَامِسَةِ حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَّلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ، قَالَ: «**إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيَامَ لَيْلَتِهِ**[4]» ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ[5] بِنَا، وَلَمْ يَقُمْ حَتَّىٰ بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ فَقَامَ بِنَا فِي الثَّالِثَةِ، وَجَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ حَتَّىٰ تَخَوَّفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ قُلْتُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ.

• [١٦٢٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَىٰ مِنْبَرِ حِمْصَ يَقُولُ: قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ

= وأخرجه البخاري (٩٢٤، ٢٠١٢) من طريق عقيل، ومسلم (١٧٨/٧٦١) من طريق يونس - كلاهما: (عقيل، ويونس)، عن ابن شهاب، بنحوه.
وأخرجه البخاري (٧٢٩) من طريق عمرة، عن عائشة بلفظ قريب.

(١) في حاشية (س): «عبدالله» مكبرًا، ونسبه للطبري.

(٢) بعده في (ف): «وهو».

(٣) في (د)، (ص): «النبي»، ووقع بعد الصلاة على النبي عندهما، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «في رمضان».

(٤) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «ليلة».

(٥) في (ف): «يصلي».

* [١٦٢١] [التحفة: دت س ق ١١٩٠٣] [الكبرى: ١٣٩١] • تقدم من حديث بشر بن المفضل، عن داود بن أبي هند (١٣٨٠).

رَمَضَانَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ۩ وَعِشْرِينَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ (الْأَوَّلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةَ خَمْسٍ[١] وَعِشْرِينَ إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ)[٢]، ثُمَّ قُمْنَا[٣] لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنْ لَا نُدْرِكَ الْفَلَاحَ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ[٤] السُّحُورَ.

٥- بَابُ التَّرْغِيبِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ

• [١٦٢٣] أَخْبَرَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[٦] يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا

۩[س/ ١٣٥]

(١) في (د): «خمسا».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ك).

(٣) بعده في (هـ): «معه»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليها في (ت).

* [١٦٢٢] [التحفة: س ١١٦٤٢] [الكبرىٰ: ١٣٩٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ١١٣) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٧٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٩٤-٣٩٥)، وابن خزيمة (٢٢٠٤) - جميعا، من طريق زيد بن الحباب، به.

وزاد أحمد: «فأما نحن فنقول: ليلة السابعة ليلة سبع وعشرين، وأنتم تقولون: ليلة ثلاث وعشرين السابعة، فمن أصوب نحن، أم أنتم؟».

وأخرجه الفريابي في كتاب «الصيام» (١٥٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٨٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٦٣) - ثلاثتهم، من طريق عبدالله بن وهب، عن معاوية بن صالح، به.

وأخرجه الحاكم (١/ ٤٤٠) من طريق عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، به، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه.

وفيه الدليل الواضح أن صلاة التراويح في مساجد المسلمين سنة مسنونة، وقد كان علي بن أبي طالب يحث عمر ﷺ على إقامة هذه السنة إلى أن أقامها». اهـ.

وله شاهد من حديث أبي ذر سبق برقم (١٣٨٠).

(٥) في (د): «ثنا».

(٦) قوله: «عبدالله بن»، صحح عليه في (ت)، وليس في (ف).

نَامَ أَحَدُكُمْ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ عَلَىٰ كُلِّ عُقْدَةٍ لَيْلًا طَوِيلًا أَيِ : ارْقُدْ ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ ﷻ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ أُخْرَىٰ[(١)] ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتِ الْعُقَدُ[(٢)] كُلُّهَا ، فَيُصْبِحُ طَيِّبَ النَّفْسِ نَشِيطًا ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ[(٣)] » .

• [١٦٢٤] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً[(٥)] حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، قَالَ : « **ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ** » .

• [١٦٢٥] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فُلَانًا نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ الْبَارِحَةَ حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، قَالَ : « **ذَاكَ شَيْطَانٌ بَالَ فِي أُذُنِهِ[(٦)]** » .

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) : «الأخرىٰ» . (٢) في (ف) : «العقدة» ، وفي (د) : «عُقَده» .

(٣) في (ف) ، (د) : «كسلانا» .

* [١٦٢٣] [التحفة : م س ١٣٦٨٧] [الكبرىٰ : ١٣٩٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» ، ومن طريقه البخاري (١١٤٢) ، ومسلم (٧٧٦) من طريق سفيان بن عيينة - كلاهما : (مالك ، وسفيان) ، عن أبي الزناد ، بنحوه .

(٤) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٥) في (ك) : «ليلته» .

* [١٦٢٤] [التحفة : خ م س ق ٩٢٩٧] [الكبرىٰ : ١٣٩٥] • أخرجه البخاري (٣٢٧٠) ، ومسلم (٧٧٤) - كلاهما ، من طريق جرير ، به .

وعند البخاري : «ليله» ، بدل : «ليلة» .

وأخرجه البخاري (١١٤٤) من طريق أبي الأحوص ، عن منصور ، به ، نحوه .

(٦) في (س) : «أذنيه» .

* [١٦٢٥] [التحفة : خ م س ق ٩٢٩٧] • أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥١٠٦) من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد ، به . والحديث أصله في «الصحيحين» . وانظر ما سبق (١٦٢٤) .

• [١٦٢٦] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَعْقَاعُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ ، وَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ، ثُمَّ أَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّىٰ ، فَإِنْ أَبَىٰ نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ » .

---

* [١٦٢٦] [التحفة : د س ق ١٢٨٦٠] [الكبرى : ١٣٩٣] • أخرجه أبو داود (١٣٠٨ ، ١٤٥٠) ، وابن ماجه (١٣٣٦) ، وأحمد (٢/ ٢٥٠ ، ٤٣٦) ، وابن خزيمة (١١٤٨) ، ومن طريقه ابن حبان (٢٥٦٧) ، والحاكم (١/ ٤٥٣) ، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٥٠١) - جميعًا ، من طريق عن يحيى بن سعيد ، به .

وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٩٤) : « . . . يرويه ابن عجلان ، واختلف عنه ؛ فرواه يحيى بن أيوب ، ويحيى بن سعيد القطان ، وسليمان بن بلال ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

ورواه ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، واختلف عنه ؛ فقال ابن أبي عمر : عن سفيان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري . وعن ابن عجلان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

وقال حسين الجعفي : عن ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، رفعه . وتابعه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، عن ابن عيينة .

وقال الحميدي : عن ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

ثنا أبو بكر النيسابوري ، ثنا عبد الرحمن بن بشر ، ثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ : «رحم الله رجلا . . .» الحديث . اهـ .

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٧٣٩) عن الثوري ، عن ابن المنكدر قال : حدثني من سمع أبا هريرة لا أراه إلا رفعه ، فذكر نحوه .

قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٣) : « . . . يرويه الثوري ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو عامر العقدي ، عن الثوري ، عن ابن المنكدر ، عن أبي هريرة .

وخالفه عبد الرحمن بن مهدي ، رواه عن ابن المنكدر ، عمن سمع أبا هريرة .

وكذلك قال وكيع ، وعبد الله بن الوليد العدني ، وإبراهيم بن خالد الصنعاني : عن الثوري - وكلهم قال : عن الثوري إنه في شك في رفعه بغير شك» . اهـ .

• [١٦٢٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ(١) الْحُسَيْنَ(٢) بْنَ عَلِيٍّ ، حَدَّثَهُ(٣) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ ، فَقَالَ : «أَلَا تُصَلُّونَ؟» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا(٤) أَنْفُسُنَا(٥) بِيَدِ اللَّهِ ﷻ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا(٦) ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ لَهُ(٧) ذَلِكَ(٨) ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ (مُدْبِرٌ(٩) يَضْرِبُ فَخِذَهُ)(١٠) ، وَيَقُولُ : « ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف : ٥٤] » .

---

(١) في (س) : «عن» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «الحسن» ، وقال ابن حجر في «النكت الظراف» (٧/ ٣٦٣) : «اتفق أصحاب الزهري على أنه عنده : عن علي بن الحسين بن علي ، عن أبيه ؛ وكذا قال يحيى بن بكير : عن الليث ، وقال أبو صالح : عن الليث ، أن حسن بن علي حدثه - أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» ، وكذا أخرجه ابن مردويه من طريق حجاج بن أبي منيع ، عن الزهري - والأول هو المحفوظ ، والله أعلم» . وانظر : «التحفة» (١٠٠٧٠) .

(٣) في حاشية (ت) : «أخبره» ، ونسبه لنسخة .

(٤) في (س) : «إنَّ» .

(٥) الضبط من (ف) ، (ت) ، وضبطه في (س) بضم السين المهملة ، وفتحها .

(٦) قوله : «يبعثنا بعثنا» ، في (س) : «يبعثنا» فحسب ، وفي (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «يبعثها بعثها» .

(٧) ليس في (ك) .

(٨) في (ف) ، (ك) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ذاك» .

(٩) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «مولٍّ» .

(١٠) ما بين القوسين في (ك) : «يضرب فخذه مدبرًا» بتقديم وتأخير .

* [١٦٢٧] [التحفة : خ م س ١٠٠٧٠] [الكبرى : ١٤٠٤-١١٤١٦] • أخرجه البخاري (١١٢٧) من طريق شعيب ، و(٤٧٢٤) من طريق صالح بن كيسان ، و(٧٣٤٧) من طريق شعيب ، وإسحاق بن راشد ، و(٧٤٦٥) من طريق محمد بن أبي عتيق ، ومسلم (٧٧٥) من طريق عقيل - جميعًا : (شعيب ، وصالح بن كيسان ، وإسحاق بن راشد ، ومحمد بن أبي عتيق ، وعقيل) ، عن الزهري ، بنحوه .

• [١٦٢٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ(١) بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، (عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ)(٢) بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَىٰ فَاطِمَةَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَيْقَظَنَا لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ فَصَلَّىٰ هَوِيًّا(٣) مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حِسًّا، فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَأَيْقَظَنَا، فَقَالَ: «قُومَا فَصَلِّيَا»، قَالَ: فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ(٤) عَيْنِي، وَأَقُولُ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كُتِبَ عَلَيْنَا(٥)؛ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِنْ شَاءَ(٦) أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، قَالَ: فَوَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ - وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَىٰ فَخِذِهِ: «مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤]».

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص) مصححًا عليه، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «سعيد»، وكتب بجوارها في حاشية (س): «خطأ»، وانظر: «التحفة» (١٠٠٧٠).

(٢) ما بين القوسين في (هـ): «عن جده علي بن أبي طالب»، وكذا في «التحفة» (١٠٠٧٠)، وصوبه في حاشية (س) بقوله: «صوابه: عن جده علي، وقد تقدم في الحديث الذي قبله»، وكتب في حاشية (ت): «قوله: عن علي بن أبي طالب، كذا وقع في أصول، والصواب حذفها كما في أصول أخرى».

(٣) كذا ضبطه في (س)، (ت)، (ص)، (هـ)، وصحح عليه في (ت)، وضبطه في (ف)، (د) بضم الهاء.

(٤) الضبط من (س)، (ك)، وضبطه في (د) بكسر الراء.

(٥) في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ): «لنا»، ونسبه في الثلاثة لنسخة.

(٦) بعده في (ص) لفظ الجلالة: «الله».

* [١٦٢٨] [التحفة: خ م س ١٠٠٧٠] • أخرجه أحمد (١/ ٩١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٦٦)، والبزار (٥٠٤)، وابن خزيمة (١١٣٩) - جميعًا، من طريق يعقوب بن إبراهيم، به.

ووقع عند أبي يعلى: «أبي إسحاق»، بدل: «ابن إسحاق»، وهو خطأ. والحديث أصله في «الصحيحين». وانظر ما سبق: (١٦٢٧).

٦- بَابُ(١) فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

• [١٦٢٩] أَخبرنا قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، (هُوَ: ابْنُ عَوْفٍ)(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ**».

---

(١) زاد قبله في (د)، (ص): «كتاب قيام الليل».

(٢) بعده في (د)، (ص)، (هـ): «بن سعيد».

(٣) في (ك): «أخبرنا».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف)، وكتب في حاشية (ت) ما نصه: «هو ابن عوف، كذا وقع في هذا الأصل لا غير، وليس في أصول كثيرة، وصرح في مسلم، والترمذي بأنه الحميري، وكذا نبه عليه الحافظ السيوطي في الحاشية بأنه الحميري، لكن لم يتكلم على قول النسائي: «هو ابن عوف»، وكذا المزي أورده في ترجمة حميد بن عبدالرحمن الحميري، ولم ينبه على قول النسائي: «هو ابن عوف»، والله سبحانه وتعالى أعلم».

وقال الحافظ في «النكت»: «وقوله: «ابن عوف» وهم من غير النسائي، وقد رواه غير ابن السني، فلم يقل فيه: «ابن عوف»، ونسبه مسلم في رواية «الحميري»».

* [١٦٢٩] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢] [الكبرى: ١٤٠٥-٣١١٣] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٢١٠) من طريق النسائي، به. وأخرجه مسلم (١١٦٣/ ٢٠٢) عن قتيبة، به.

وأخرجه مسلم كذلك (١١٦٣/ ٢٠٣) من طريق محمد بن المنتشر، عن حميد، بنحوه.

قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٩، ٩٠): «... اختلف فيه على حميد بن عبد الرحمن؛ فرواه عبد الملك بن عمير.

واختلف عنه؛ فرواه زائدة بن قدامة، وأبو حفص الأبار، والثوري، وشيبان، وأبو حمزة، وأبو عوانة، وعبد الحكيم بن منصور، وعكرمة بن إبراهيم، وجرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

وخالفهم عبيد الله بن عمرو الرقي؛ رواه عن عبد الملك بن عمير، عن جندب بن سفيان، عن النبي ﷺ ووهم فيه، والذي قبله أصح عن عبد الملك.

• [١٦٣٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٣] يَقُولُ : قَالَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ الْمُحَرَّمُ[٥] »** .

٧- بَابُ[٦] فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ

• [١٦٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

= ورواه أبو بشر جعفر بن إياس ، عن حميد الحميري ، واختلف عنه ؛ فأسنده أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن حميد الحميري ، عن أبي هريرة .

وخالفه شعبة ؛ فرواه عن أبي بشر ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ مرسلا ، ورفعه صحيح» . اهـ .

وسيأتي عند المصنف من طريق شعبة ، عن أبي بشر ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ ، مرسلا . (١٦٣٠) .

(١) في (د) : «حدثنا» .

(٢) في (ك) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عن أبي هريرة» ، وصوب في الحاشية حذفه ، فكتب : «حذفه الصواب ؛ لأن الحديث مرسل علىٰ ما ذكره في الأطراف» .

وكتب أيضًا : «لم يذكر أبا هريرة في حديث شعبة من رواية ابن جرير ، وقال : أرسله شعبة» .

(٤) بعده في (ك) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «قال» .

(٥) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «أرسله شعبة بن الحجاج» ، والأليق بهذه العبارة أن توضع بعد الحديث السابق ، كما في «الكبرىٰ» للمصنف (١٤٠٥) .

* [١٦٣٠] [التحفة : م د ت س ق ١٢٢٩٢ - سي ١٨٦٠١] [الكبرىٰ : ١٤٠٦] • أخرجه مسلم (١١٦٣/ ٢٠٢) من وجه آخر عن حميد ، عن أبي هريرة ، موصولا .

وانظر ما تقدم : (١٦٢٩) .

(٦) من (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا فيها لنسخة .

عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رِبْعِيًّا ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١) قَالَ : « **ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ﷻ : رَجُلٌ أَتَىٰ قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ(٢) بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ ، فَتَخَلَّفَهُمْ(٣) رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ ﷻ وَالَّذِي أَعْطَاهُ ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا(٤) يُعْدَلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي(٥) وَيَتْلُو آيَاتِي ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَانْهَزَمُوا(٦) فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ ، (أَوْ يُفْتَحَ لَهُ)(٧)** » .

---

(١) بعده في (د) ، (ص) : «أنه» .

(٢) في حاشية (س) : «لقرابة» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ف) : «فيخلفهم» ، وفي (د) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «وخلفهم» ، وفي (ص) : «وتخلفهم» .

(٤) في حاشية (س) : «ما» ، ونسبه للطبري ، والوزيري .

(٥) **يتملقني** : الملَق : الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ملق) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «فهزموا» .

(٧) ما بين القوسين في (د) : «ويفتح له» ، وفي (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أو يفتح الله له» .

* **[١٦٣١] [التحفة : ت س ١١٩١٣] [الكبرى : ١٤٠٧]** ● أخرجه الترمذي (٢٥٦٨) ، والبزار (٤٠٢٧) عن محمد بن المثنى ، به ، إلا أن الترمذي قرن معه محمد بن بشار .

وأخرجه أحمد (٥/ ١٥٣) ، والبزار (٤٢١٩) ، وصححه ابن خزيمة (٢٤٥٦) ، (٢٥٦٤) ، والحاكم (٢/ ١١٣) ، وابن حبان (٣٣٤٩) ، (٣٣٥٠) ، (٤٧٧١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٥/ ١٥٣) عن عبد الملك بن عمرو ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي ذر ، به ، ليس فيه زيد ، وأخرجه أيضًا (٥/ ١٥٣) عن مؤمل ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل ، عن أبي ذر ، ولم يذكر لفظه .

وقال الترمذي : «صحيح» .

٨- بَابُ وَقْتِ الْقِيَامِ

• [١٦٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١)] الْبَصْرِيُّ، عَنْ بِشْرِ[(٢)] بْنِ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتِ: الدَّائِمُ، قُلْتُ: فَأَيَّ اللَّيْلِ كَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ[(٣)].

٩- بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ الْقِيَامُ

• [١٦٣٣] أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ[(٤)]

= ثم قال عقب حديث (٢٥٦٧): «والصحيح ما روى شعبة وغيره، عن منصور، عن ربعي ابن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر، عن النبي». اهـ.

وزيد بن ظبيان لا يعرف إلا برواية ربعي عنه، وروايته عن أبي ذر، وهو شبه المجهول.

وقال البزار: «وقد روى هذا الحديث الأعمش، عن منصور، عن ربعي، عن عبدالله، رفعه. روى ذلك أبو بكر بن عياش».

وسأل الترمذي البخاري عن هذا فقال: «الصحيح هو حديث أبي ذر». «علل القاضي» (١/ ٣٣٧)، وكذلك قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٥٠).

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٨٢): «ورواه سفيان الثوري، عن منصور فنقص منه زيد بن ظبيان». اهـ.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد، والمتن (٢٥٨٩).

(١) بعده في (د)، (ص): «بن»، وفي حاشية (ت): «بن صدران»، ونسبه لنسخة.

(٢) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وهو»، وخلط الناسخ في اسمه في (ف)؛ فكتب: «محمد بن بشر بن علي بن الحسن، هو: ابن المفضل».

(٣) **الصارخ**: الديك؛ لأنه كثير الصياح في الليل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة صرخ).

* [١٦٣٢] [التحفة: خ م د س ١٧٦٥٩] [الكبرى: ١٤٠٩] • أخرجه البخاري (١١٣٢، ٦٤٦١) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري (١١٣٢)، ومسلم (٧٤١) من وجه آخر، عن أشعث، به.

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) الْأَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂: (بِمَا كَانَ يَسْتَفْتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ - يَعْنِي - النَّبِيَّ ﷺ)؟(٢) قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ عَشْرًا(٣)، (وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا)(٤)، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضِيقِ الْمُقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**(٥)».

---

(١) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «حدثني».

(٢) ما بين القوسين في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «بما كان رسول الله ﷺ يستفتح قيام الليل».

(٣) قوله: «يكبر عشرا»، ليس في (د) وألحق بحاشيتها منسوبًا لنسخة.

(٤) ما بين القوسين في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ويسبح عشرًا، ويحمد عشرًا».

(٥) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «القيام».

* [١٦٣٣] [التحفة: س ق ١٦١٦٦] [الكبرى: ١٤١٠] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٦٠)، ومن طريقه أبو داود (٧٦٦)، وابن ماجه (١٣٥٦) عن محمد بن رافع - كلاهما (ابن أبي شيبة، ومحمد بن رافع)، عن زيد بن الحباب، به.

وقال أبو داود: «ورواه خالد بن معدان، عن ربيعة الجرشي، عن عائشة، نحوه».

وأخرجه ابن حبان (٢٦٠٢) من وجه آخر، عن معاوية، به.

ومعاوية بن صالح قال فيه أبو حاتم: «صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به».

وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق له أوهام».

وقال الليث بن عبدة: قال يحيى بن معين: «كان ابن مهدي إذا حدث بحديث معاوية بن صالح، زبره يحيى بن سعيد وقال: أيش هذه الأحاديث، وكان ابن مهدي لا يبالي عمن روى، ويحيى ثقة في حديثه».

وأخرجه أحمد (٦/ ١٤٣)، والمصنف في «الكبرى» (١٠٨١٦)، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٢٧) - ثلاثتهم، من طريق الأصبغ بن زيد، عن ثور، عن خالد بن معدان، قال: حدثني ربيعة الجرشي، عن عائشة، بنحوه.

=

• [١٦٣٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ۩، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَ[١] الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**»، الْهَوِيَّ[٢]، ثُمَّ يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ**»، الْهَوِيَّ[٢].

• [١٦٣٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَحْوَلِ، يَعْنِي: سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ثور إلا الأصبغ، تفرد به يزيدبن هارون، ولا يروىٰ عن عائشة إلا بهذا الإسناد». اهـ.

وأصبغ بن زيد قال فيه الإمام أحمد: «ليس به بأس».

وقال أبو زرعة: «شيخ». وضعفه ابن سعد.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٠٩) لأصبغ هذا الحديث، وأحاديث أخر وقال: «وهذه الأحاديث لأصبغ غير محفوظة، يرويها عنه يزيدبن هارون، ولا أعلم روىٰ عن أصبغ هذا غير يزيدبن هارون».

وسيأتي عند المصنف (١٦٤١) من طريق أبي سلمة، بن عبد الرحمن، بن عوف، عن عائشة بلفظ مخالف لحديث عاصم، وربيعة.

وسيأتي من حديث إبراهيم بن يعقوب، عن زيد بن الحباب، به. (٥٥٧٩).

۩[س/ ١٣٦]

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) كذا ضبطه، والذي بعده في (د)، (ت)، (ص)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي، والوجه الثاني بضم الهاء، ونسبه للطبري.

* [١٦٣٤] [التحفة: م د ت س ق ٣٦٠٣] [الكبرىٰ: ١٤١١] • تقدم تخريجه بطرف آخر منه. (١١٤٩).

(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في (د)، (ص).

مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ حَقٌّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ ، لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ - ثُمَّ ذَكَرَ قُتَيْبَةُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ، وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

---

* [١٦٣٥] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٢] [الكبرى : ١٤١٢] • أخرجه البخاري (١١٢٠ ، ٦٣١٧) من طريق سفيان بن عيينة ، عن سليمان الأحول ، به .

وأخرجه البخاري (٧٣٨٥ ، ٧٤٤٢) من طريق سفيان الثوري ، (٧٤٤٩) من طريق عبدالرزاق ، ومسلم (٧٦٩) من طريق سفيان الثوري ، وعبدالرزاق - كلاهما ، عن ابن جريج ، عن سليمان الأحول ، به .

وهو عند المصنف في «الكبرى» (٧٨٥٤) من طريق سفيان الثوري ، عن ابن جريج ، عن سليمان الأحول ، به .

ولم يذكر مسلم لفظ سفيان ، وعبدالرزاق وقال : «أما حديث ابن جريج فاتفق لفظه مع حديث مالك ، لم يختلفا إلا في حرفين ، قال ابن جريج مكان «قيام» : «قيم» ، وقال : «وما أسررت» ، وأما حديث ابن عيينة ففيه بعض زيادة ، ويخالف مالكا ، وابن جريج في أحرف» . اهـ .

وأخرجه مسلم (٧٦٩) من طريق مالك ، عن أبي الزبير ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، بنحوه ، وفيه : «قيام» ، بدل : «قيم» .

وأخرجه مسلم أيضا (٧٦٩) من طريق عمران القصير ، عن قيس بن سعد ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، ولم يذكر لفظه وقال : «واللفظ قريب من ألفاظهم» .

وقال البخاري (٧٤٤٢) : «قال قيس بن سعد ، وأبو الزبير ، عن طاوس : «قيام» ، وقال مجاهد : «القيوم القائم على كل شيء ، وقرأ عمر : (القيام) وكلاهما ، مدح»» .

• [١٦٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] مَخْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - وَهِيَ خَالَتُهُ - فَاضْطَجَعَ[(٣)] فِي عَرْضِ[(٤)] الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ قَلِيلًا[(٦)]، أَوْ بَعْدَهُ قَلِيلًا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِيمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَىٰ يَفْتِلُهَا[(٧)]، (فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، (ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ)[(٨)]، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّىٰ جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ)[(٩)]، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

---

(١) في (ف)، (ك)، وحاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه في الحاشية للطبري وبعض النسخ.

(٢) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٣) في (ف)، (ك)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت): «فاضطجعت»، ونسبه في الحاشية الأولىٰ للوزيري، وفي الثانية لنسخة.

(٤) صحح عليها في (ت).

(٥) في (س): «فقام».

(٦) في (د)، (ص)، وحاشية (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «بقليل»، وكذا وقع أيضا في التي بعدها.

(٧) في حاشية (س)، (هـ): «ففتلها»، ونسب فيهما لنسخة.

(٨) ما بين القوسين ليس في (ك)، وقوله: «ثم ركعتين» الأخيرة، ليس في (ت)، وأشار في (س) أنه أيضا ليس في الطبري.

(٩) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [١٦٣٦] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه (٤٤٨).

١٠- بَابُ[(١)] مَا يَفْعَلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ مِنَ السِّوَاكِ

• [١٦٣٧] أَخْبَرنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَ[(٢)] الْأَعْمَشِ وَ[(٢)] حُصَيْنٍ، عَنْ[(٢)] أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

• [١٦٣٨] حدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ[(٤)] يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

---

(١) ليست في (د).

(٢) صحح عليه في (ت).

* [١٦٣٧] [التحفة: خ م د س ق ٣٣٣٦] [الكبرى: ١٤١٤] • أخرجه مسلم (٢٥٥/ ٤٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، به. وأخرجه البخاري (٨٨٩) من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، ولم يذكر الأعمش. وانظر أطرافه: (٢).

(٣) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت): «يتهجد»، ونسبه في الحاشية لنسخة، وصحح عليه.

* [١٦٣٨] [التحفة: خ م د س ق ٣٣٣٦] • أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٧) من طريق محمد بن جعفر، والدارمي (٧١٢) من طريق سعيد بن الربيع، وابن خزيمة (١٣٦) من طريق ابن أبي عدي، والطيالسي في «مسنده» (٤٠٩) كلهم، عن شعبة بلفظ: «إذا قام للتهجد».

وأخرجه البخاري (١١٣٦) من طريق خالد بن عبدالله، ومسلم (٢٥٥/ ٤٦) من طريق هشيم - كلاهما، عن حصين، به، ولفظ البخاري: «قام للتهجد»، ولفظ مسلم: «قام ليتهجد». وانظر أطرافه: (٢).

١١- بَابُ[(١)] ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي حَصِينٍ[(٢)] عُثْمَانَ بْنِ عَاصِمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٦٣٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(٣)] بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ (أَبِي سِنَانٍ)[(٤)]، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[(٥)]، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِالسِّوَاكِ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ.

---

(١) من (ص).

(٢) ضبطه في (س)، (ك)، (د)، (ت) بفتح الحاء، وكسر الصاد المهملتين، وصحح عليه في (ت)، وضبطه في (ف) بضم الحاء، وفتح الصاد، والصواب المثبت الموافق لما في «الإكمال» (٢/ ٤٨٠)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٢٦٤-٢٦٥).

(٣) كذا في جميع النسخ مصغرًا، والذي في «التحفة» (٣٣٣٦): «عبدالله» مكبرًا، ونقل محققها من حاشية نسخة الحافظ ابن حجر: «بخطه - يعني: المزي، مكبرًا، وفي (س) مصغرًا».

(٤) ضبب، وصحح عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «أبي سفيان»، ثم ضبب عليه ونسبه لنسخة، ثم كتب: «كذا في هذا الأصل وغيره: «أبي سنان»، وفي بعض الأصول: «أبي سفيان»»، وفي «الأطراف» في ترجمة أبي وائل: «وعن عبيدالله بن سعيد، عن إسحاق بن سليمان، وعن أحمد بن سليمان، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل - كلاهما، عن أبي حصين، عنه، عن حذيفة. انتهى»، ولم يذكر أبا سنان، ولا أبا سفيان، وقد اعترضه في «النكت» فقال: «قلت: وقد سقط بين إسحاق بن سليمان، وأبي حصين رجل، وهو ثابت عند (س)، وهو: أبو سنان، وسقط ذكر حذيفة من رواية إسرائيل وحده. انتهى».

(٥) الضبط من (س)، (ت)، وصحح عليه الأخير، وضبطه في (ف) بضم أوله.

* [١٦٣٩] [التحفة: خ م د س ق ٣٣٣٦] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٠٤) في ترجمة أبي سنان من طريق عبدالله بن سعيد - كذا في مطبوعة «الكامل»، و«التحفة»: «عبد الله»، وعندنا في جميع النسخ: «عبيد الله»، وقال: «هذا يرويه عن أبي حصين أبو سنان هذا».

وقال في آخر الترجمة (٤/ ٤٠٥): «له غير ما ذكرت من الحديث أحاديث غرائب، وأفراد، وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب، والوضع لا إسنادا، ولا متنا، ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء، ورواياته تحتمل، وتقبل». اهـ.

• [١٦٤٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ أَنْ نَشُوصَ[(٣)] أَفْوَاهَنَا بِالسِّوَاكِ .

١٢- بَابٌ بِأَيِّ شَيْءٍ يَسْتَفْتِحُ[(٤)] صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ[(٥)]

• [١٦٤١] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

= وقد خالفه إسرائيل ؛ فرواه كما في الرواية التالية ، عن أبي حصين ، عن أبي وائل ، من قوله .
والحديث في «الصحيحين» من حديث شقيق ، عن حذيفة بلفظ : «كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك» كما تقدم . (٢) (١٦٣٧) (١٦٣٨) .
وانظر أطرافه : (٢) .

(١) في (س) : «عبدالله» ، وهو خطأ .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) **نشوص** : يشوص فاه : أي يدلك أسنانه وينقيها ، وقيل : هو أن يستاك من سفل إلى علو ، وأصل الشوص : الغسل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شوص) .

* [١٦٤٠] [التحفة : خ م د س ق ٣٣٣٦] • أخرجه البخاري (٢٤٥) ، (١١١٣٦) ، ومسلم (٢٥٥/ ٤٦ ، ٤٧) ، وأبو داود (٥٥) ، وابن ماجه (٢٨٦) ، وأحمد (٥/ ٣٨٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧) ، وابن خزيمة (١٣٦) ، و(١١٤٩) من طرق بعضها عن منصور ، وبعضها عن حصين بن عبد الرحمن ، وبعضها عن الأعمش - ثلاثتهم ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، به .

(٤) في (ت) : «تستفتح» بالمثناة الفوقية في أولها .

(٥) قوله : «صلاته بالليل» ، في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «صلاة الليل» .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ[(١)]؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ قَالَ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ[(٢)] فِيهِ مِنَ الْحَقِّ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**».

• [١٦٤٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ قَالَ: قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَاللَّهِ لَأَرْقُبَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةٍ[(٦)] حَتَّىٰ أَرَىٰ فِعْلَهُ، فَلَمَّا[(٧)] صَلَّىٰ صَلَاةَ الْعِشَاءِ -

---

(١) قوله: «يفتتح صلاته»، في (ف): «يستفتح الصلاة»، وزاد بعده في حاشية (س): «بالليل»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ك): «اختلفت».

* [١٦٤١] [التحفة: م د ت س ق ١٧٧٧٩] [الكبرىٰ: ١٤١٥] • أخرجه مسلم (٧٧٠) من طريق عمر بن يونس، به.

وقد تكلم الإمام أحمد، ويحيىٰ بن سعيد، والبخاري في رواية عكرمة بن عمار، عن يحيىٰ بن أبي كثير. وانظر: «الكامل» لابن عدي (٥/ ٢٧٢).

وانظر ما سبق: (١٦٣٣).

(٣) في (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا».

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٥) في (س)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «رسول الله».

(٦) في (ف): «الصلاة»، وفي حاشية (س): «بالصلاة»، ونسبه لنسخة.

(٧) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثم».

وَهِيَ الْعَتَمَةُ - اضْطَجَعَ هَوِيًّا[(١)] مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَنَظَرَ فِي الْأُفُقِ، فَقَالَ: « ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا﴾ [آل عمران: ١٩١] » حَتَّىٰ بَلَغَ: « ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤] »، ثُمَّ أَهْوَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَاسْتَلَّ مِنْهُ سِوَاكًا، ثُمَّ أَفْرَغَ فِي قَدَحٍ مِنْ إِدَاوَةٍ عِنْدَهُ مَاءً فَاسْتَنَّ[(٢)]، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ حَتَّىٰ قُلْتُ: قَدْ[(٣)] صَلَّىٰ قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّىٰ قُلْتُ: قَدْ نَامَ قَدْرَ مَا صَلَّىٰ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ[(٤)] كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَالَ مِثْلَ مَا[(٥)] قَالَ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(٦)] قَبْلَ الْفَجْرِ.

---

(١) الضبط من (د)، (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي، والوجه الثاني بضم الهاء وكسر الواو، ونسبه للطبري، وضبطه في (ف) بضم الهاء، وفتح الواو، وفي (ص) بفتحهما.

(٢) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «واستن».

(٣) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «لقد»، وكذا وقع في التي بعدها.

(٤) في (ص): «يفعل».

(٥) في (ص)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة: «ذلك».

(٦) في (س)، (ف)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «مرار»، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرىٰ» للمصنف (١٤١٣).

* [١٦٤٢] [التحفة: س ١٥٥٥٢] [الكبرىٰ: ١٤١٣] • أخرجه المصنف في «الكبرىٰ» (١٠٢٤٧) من طريق الليث، عن خالد، عن ابن أبي هلال، عن الأعرج، عن حميد، بنحوه.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٣١)، وفي «الدعاء» (٧٦١) من طريق هشام بن عمار، عن عطاء بن مسلم، عن العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس، بمعناه، ولم يكن في سفر.

وهشام بن عمار فيه ضعف، قال الحافظ: «كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح». وعطاء بن مسلم، هو: الحلبي، قال فيه أحمد: «مضطرب الحديث». وقال يحيىٰ بن معين: «ليس به بأس، وأحاديثه منكرات». وقال أبو زرعة: «دفن كتبه ثم روىٰ من حفظه، فيَهِم فيه، وكان رجلا صالحا». وقال الطبراني: «تفرد بأحاديث».

١٣- بَابُ ذِكْرِ[(١)] صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ[(٢)]

• [١٦٤٣] (أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ ، وَلَا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِمًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ)[(٥)] .

• [١٦٤٤] (أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] حَجَّاجٌ قَالَ[(٧)] : ۩ ابْنُ جُرَيْجٍ : عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ يَعْلَىٰ بْنَ مَمْلَكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي الْعَتَمَةَ ، ثُمَّ يُسَبِّحُ ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا[(٨)] مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَرْقُدُ مِثْلَ مَا صَلَّىٰ ، ثُمَّ

---

(١) ليس في (د) ، (ص) .

(٢) ليس في (ك) ، (ت) .

(٣) في (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٤) في (د) ، (ص) : «عن» .

(٥) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [١٦٤٣] [التحفة : س ٨١٦] [الكبرى : ١٤١٦] • أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١٣٩٤) ، وأبو يعلى (٣٨٥٢) من طريق يزيد ، به ، وصححه ابن حبان (٢٦١٧) .

وأخرجه البخاري (١١٤١ ، ١٩٧٢) من طريق محمد بن جعفر ، (١٩٧٣) من طريق أبي خالد الأحمر - كلاهما ، عن حميد ، به ، وزاد فيه ذكر الصيام .

وقد أخرجه مسلم (١١٥٨) من وجه آخر عن أنس مقتصرا على ذكر الصيام فقط .

(٦) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

(٧) بعده في (س) ، وحاشية (ت) ولم يصحح عليها : «قال» .

۩ [س/ ١٣٧]

(٨) في (س) : «بعدُ» .

يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ ذَلِكَ فَيُصَلِّي مِثْلَ مَا نَامَ ، وَصَلَاتُهُ تِلْكَ[١] الْآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصُّبْحِ[٢])[٣].

---

(١) زاد بعده في حاشية (س) : «الليلة» ، ونسبه لنسخة .

(٢) صحح عليه في (د) .

(٣) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [١٦٤٤] [التحفة : د ت س ١٨٢٢٦] [الكبرى : ١٤١٧] • أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٤٠٣) عن الحجاج بن محمد ، به .

وتابعه أبو عاصم النبيل ، عن ابن جريج ، به ، أخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» (١١٠) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٠٧) .

وخالفهما عبد الرزاق ، ومحمد بن بكر البرساني ؛ فروياه عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، لم يقولا : «عن أبيه» .

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٧٠٩) ، ومن طريقه أحمد (٢٦٥٤٧) ، (٢٦٦٢٥) ، ومحمد بن نصر المروزي كما في «مختصر قيام الليل» (ص ١٢٤) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٩٢) .

وأخرجه ابن راهويه (١٩٣٥) ، وأحمد (٢٦٥٤٧) ، وابن حبان (٢٦٣٩) عن محمد بن بكر .

قال الترمذي : «غريب ، وهكذا ، وليس إسناده بمتصل» . اهـ .

وانظر : «جامع المراسيل» (١/ ٢١٤) ، و«تحفة التحصيل» (١/ ١٨١) .

ورواه الليث بن سعد كذلك ، عن ابن أبي مليكة ، به ، نحوه .

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٩٥) ، وأحمد (٢٦٥٢٦/ ٢٦٥٦٤) ، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٣) ، وأبو داود (١٤٦٦) ، والترمذي (٢٩٢٣) ، والفريابي في «فضائل القرآن» (١١٠) ، وابن خزيمة (١١٥٨) ، والحاكم (١/ ٤٥٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٣) ، وفي «شعب الإيمان» (٢/ ٣٩١) من طرق ، عن الليث ، به .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد ، وقد روى ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن أم سلمة ، وحديث ليث أصحّ» . اهـ .

ومن طريق الليث صححه ابن خزيمة ، والحاكم وقال : «حديث صحيح على شرط مسلم» . اهـ .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن ابن أبي مليكة . (١٦٤٥) .

• [١٦٤٥] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مَمْلَكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ صَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: مَا لَكُمْ وَصَلَاتَهُ كَانَ يُصَلِّي، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّىٰ، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّىٰ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، ثُمَّ نَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً[٢] مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا)[٣].

١٤- ذِكْرُ صَلَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ[٤] دَاوُدَ عليه السلام[٥] بِاللَّيْلِ[٦]

• [١٦٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَوْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ عز وجل صِيَامُ دَاوُدَ عليه السلام. كَانَ يَصُومُ - يَعْنِي[٨] - يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عز وجل صَلَاةُ دَاوُدَ؛ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ.

---

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٢) في حاشية (س): «قراءته»، ونسبه للطبري وبعض النسخ.

(٣) هذا الحديث ليس في (ف).

* [١٦٤٥] [التحفة: دت س ١٨٢٢٦] [الكبرى: ٨٢٠٠] • سبق بإسناده، ومتنه. (١٠٣٤).

(٤) زاد بعد لفظ الجلالة في (س): «ﷺ».

(٥) قوله: «عليه السلام»، في (د)، (ص): «ﷺ».

(٦) ليس في (ك)، (ت)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري، وفي الحاشية أيضًا: «الليل»، ونسبه للوزيري.

(٧) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٨) من (س)، (ت)، وصحح عليه الأخير.

* [١٦٤٦] [التحفة: خ م د س ق ٨٨٩٧] [الكبرى: ١٤٢٠] • أخرجه البخاري (٣٤٢٠) عن قتيبة بن =

١٥- ذِكْرُ صَلَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَىٰ عليه السلام وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ[1] سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ فِيهِ

• [١٦٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ[3]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَىٰ مُوسَىٰ** عليه السلام **عِنْدَ الْكَثِيبِ[4] الْأَحْمَرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ**».

= سعيد، به، وأخرجه كذلك (١١٣١)، (١١٥٣)، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٩) من طريق سفيان، به، بنحوه.

وأخرجه مسلم كذلك (١١٥٩/ ١٩٠) من طريق ابن جريج، عن عمرو، بنحوه.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد، والمتن (٢٣٦٣).

ويأتي من حديث أبي العباس الشاعر (٢٣٩٧) (٢٤١٦) (٢٤١٧) (٢٤١٨) (٢٤١٩) (٢٤٢٠)، ومجاهد بن جبر (٢٤٠٧) (٢٤٠٨) (٢٤٠٩)، وأبي سلمة بن عبد الرحمن (٢٤١٠) (٢٤١٢)، وسعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن - معا (٢٤١١)، وأبي عياض (٢٤١٣) (٢٤٢٢)، وابن أبي ربيعة (٢٤١٤)، وشعيب بن عبد الله بن عمرو (٢٤١٥) - جميعا، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، بألفاظ متقاربة.

(١) في (ف): «عن».

(٢) في (ف)، (ك)، (ت)، (هـ): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) **الكثيب**: هو ما ارتفع من الرمل كالتل الصغير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢١٥).

* [١٦٤٧] [التحفة: س ٤٠٣] [الكبرى: ١٤٢١] • اختلف على حماد بن سلمة في إسناد هذا الحديث؛ فرواه معاذ بن خالد كما هنا، وتابعه حجاج بن منهال من رواية هلال بن العلاء عنه، كما في «علل الدارقطني» - كلاهما، عن حماد، به.

وخالفهما يونس بن محمد كما سيأتي في الحديث التالي، وحبان كما سيأتي في الحديث بعد التالي، وهداب بن خالد، وشيبان بن فروخ عند مسلم (٢٣٧٥/ ١٦٤)، والحسن بن موسى، وعفان عند أحمد (٣/ ١٤٨، ٢٤٨)، وحجاج بن منهال من رواية محمد بن خزيمة عنه عند =

• [١٦٤٨] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي**».

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ خَالِدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

= الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٠١٣)، فرووه - جميعًا - عن حماد، عن سليمان، وثابت، عن أنس، وهو الصواب كما قال المصنف في الحديث التالي، والدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٦٢)، و«الأفراد» (أطراف الغرائب - ٦٩٣).

واختلف على سليمان التيمي أيضا؛ فرواه المعتمر من رواية إبراهيم بن محمد بن عرعرة عنه عند أبي يعلى في «مسنده» (٤٠٨٤)، ومن رواية محمد بن عبد الأعلى عنه كما سيأتي. (١٦٥١).

ورواه عيسى بن يونس، وجرير، وسفيان عند مسلم (٢٣٧٥/ ١٦٥)، وسيأتي من طريق عيسى بن يونس. (١٦٥٠) - كلهم، عن سليمان، عن أنس.

ورواه المعتمر من رواية مسدد عنه عند البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٣٦١)، ومن رواية يحيى بن حبيب بن عربي، وإسماعيل بن مسعود عنه كما سيأتي. (١٦٥٢)، ورواه ابن أبي عدي عند أحمد (٥/ ٥٩) وسيأتي. (١٦٥٣)، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون عند أحمد (٥/ ٣٦٢، ٣٦٥)، وخالد بن عبد الله عند أبي يعلى (٤٠٦٧) كلهم، عن سليمان، عن أنس، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

ورواه عمر بن حبيب القاضي عند ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٨)، عن سليمان، عن أنس، عن أبي هريرة، وقال ابن عدي: «هذا الحديث لم يقل فيه: عن أنس، عن أبي هريرة غير عمر بن حبيب، عن التيمي».

وقال الدارقطني - كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ١٥٣): «تفرد به عمر بن حبيب، عن سليمان التيمي، عن أنس، عنه»، وذكر في «العلل» (٧/ ٢٦٣) أن الأشبه رواية من رواه، عن أنس، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، ولم يسمه.

وانظر أطراف الحديث: (٤٥٤).

* [١٦٤٨] [التحفة: م س ٨٨٢] • أخرجه البيهقي في «حياة الأنبياء بعد وفاتهم» (٨) من طريق يونس بن محمد، به.

=

• [١٦٤٩] أخبرني(١) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) ثَابِتٌ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ، (أَنَّ النَّبِيَّ)(٤) ﷺ قَالَ : **«مَرَرْتُ عَلَىٰ قَبْرِ مُوسَىٰ ﷺ ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ»** .

• [١٦٥٠] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) عِيسَىٰ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ (بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(٦) : **«مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ»** .

= وأخرجه مسلم من طرق أخرىٰ عن حماد ، به ، كما تقدم في الحديث السابق ، وهذا هو الصواب : عن حماد كما قال المصنف ، والدارقطني .

وانظر أطراف الحديث : (٤٥٤) .

(١) في (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) . (٣) في (د) ، (ص) : «عن» .

(٤) قوله : «أن النبي» ، في حاشية (س) : «قال : قال رسول الله» ، ونسبه للوزيري ، وفي حاشية (ت) : «رسول الله» ، ونسبه لنسخة .

* [١٦٤٩] [التحفة : م س ٣٣١-م س ٨٨٢] [الكبرىٰ : ١٤٢٢] • أخرجه مسلم من طرق أخرىٰ عن حماد ، به .

وقد تقدم تخريجه في الحديث قبل السابق ، وهذا هو الصواب : عن حماد كما قال المصنف ، والدارقطني .

وانظر أطراف الحديث : (٤٥٤) .

(٥) في (د) ، (ص) : «أنا» ، وفي (هـ) : «حدثني» .

(٦) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «أن النبي ﷺ قال» .

* [١٦٥٠] [التحفة : م س ٨٨٢] • أخرجه مسلم عن علي بن خشرم ، به .

وقد تقدم تخريجه (١٦٤٧) ، وتقدم شرح الخلاف علىٰ سليمان التيمي هناك .

وانظر أطراف الحديث : (٤٥٤) .

• [١٦٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ(٢) لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ(٣).

• [١٦٥٢] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا(٤): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَخْبَرَنِي(٥) بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ(٦) لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ.

• [١٦٥٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ،

---

(١) في (س): «أخبرنا».

(٢) زاد بعده في حاشية (د): «قال مررت»، ولا وجه له، وانظر التعليق الآتي.

(٣) ألحق بعد هذا الحديث في حاشية (د): «ثنا محمد بن عبدالأعلى، ثنا معتمر، عن أبيه، عن أنس، أن النبي ﷺ ليلة أسري به مرّ على موسى ﷺ، وهو يصلي في قبره»، وصحح عليه.

* [١٦٥١] [التحفة: م س ٨٨٢] • أخرجه أبو يعلى في «مسنده» من طريق معتمر، والحديث عند مسلم من وجوه أخرى عن سليمان التيمي، وقد تقدم تخريجه (١٦٤٧)، وتقدم شرح الخلاف على سليمان التيمي هناك.

وانظر أطراف الحديث: (٤٥٤).

(٤) في (د): «قال».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ): «حدثني»، ونسب في الحواشي الثلاثة لنسخة، وصحح عليه في الثانية.

(٦) قوله: «أن النبي»، ليس في (ف)، (ك).

* [١٦٥٢] [التحفة: س ١٥٥٣٣] [الكبرى: ١٤٢٣] • أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» من طريق معتمر، وقد تقدم تخريجه (١٦٤٧)، وتقدم شرح الخلاف على سليمان التيمي هناك.

وانظر أطراف الحديث: (٤٥٤).

(٧) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

عَنْ[1] بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ[2] قَالَ: «**لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي: مَرَرْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ** ﷺ، **وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ**».

١٦- بَابُ إِحْيَاءِ اللَّيْلِ

• [١٦٥٤] *أخبرنا*[3] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ[4] سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] أَبِي وَبَقِيَّةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ[6] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهُ رَاقَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ[7] كُلَّهَا حَتَّىٰ كَانَ مَعَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ جَاءَهُ خَبَّابٌ[8]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلَاةً مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ نَحْوَهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَجَلْ، إِنَّهَا صَلَاةُ رَغَبٍ**

---

(١) في (ف): «قال».
(٢) قوله: «أن النبي»، ليس في (ك).

* [١٦٥٣] [التحفة: س ١٥٥٣٣] [الكبرى: ١٤٢٤] • أخرجه أحمد في «مسنده»، وقد تقدم تخريجه (١٦٤٧)، وتقدم شرح الخلاف على سليمان التيمي هناك.
وانظر أطراف الحديث: (٤٥٤).

(٣) في (د)، (ص): «حدثنا».
(٤) صحح عليه في (ت).
(٥) في (س): «أخبرنا».
(٦) في (ت)، (هـ): «عبيدالله» مصغرًا، وصحح عليه في (ت).
(٧) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «في ليلة صلاها رسول الله ﷺ».
(٨) زاد بعده في (ف): «بن الأرت».

وَرَهَبٍ[(١)] ، سَأَلْتُ اللَّهَ[(٢)] ﷻ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ[(٣)] ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ[(٤)] وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ : أَنْ لَا يُهْلِكَنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمَمَ[(٥)] فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُ رَبِّي ﷻ أَنْ لَا[(٦)] يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا[(٧)] ، (وَسَأَلْتُ رَبِّي ﷻ أَنْ)[(٨)] لَا يَلْبِسَنَا شِيَعًا فَمَنَعَنِيهَا» .

---

(١) قوله : «رغب ، ورهب» ، صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «رغبة ، ورهبة» .

(٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ربي» .

(٣) في (ف) : «خصلات» .

(٤) في حاشية (س) : «ثنتين» ، ونسبه لنسخة .

(٥) زاد بعده في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قبلنا» .

(٦) قوله : «أن لا» ليس في (ف) .

(٧) في (س) : «فأُعطيتها» .

(٨) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «وسألته» .

* [١٦٥٤] [التحفة : ت س ٣٥١٦] [الكبرى : ١٤٢٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٠٨) ، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٣٩) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٦٠) من طريق شعيب بن أبي حمزة ، به . وتابعه عليه صالح بن كيسان ، ومعمر ، والنعمان بن راشد ، وأبو أويس المدني .

فأخرجه أحمد (٥/ ١٠٩) ، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٥٧) ، والمصنف في «الكبرى» (١٤٢٦) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٢١٣) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣١٩) جميعًا ، من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري ، به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٥٨) من طريق معمر ، عن الزهري ، به .

وأخرجه الترمذي (٢١٧٥) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٥٨) من طريق النعمان بن راشد ، عن الزهري ، به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٥٩) من طريق أبي أويس المدني ، عن الزهري ، به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٥٨) من طريق عبد الله بن سالم ، عن عبد الله بن الحارث ، به ، ولم يذكر لفظه .

وعبد الله بن عبد الله بن الحارث ، قال أبو حاتم : «ويقال : عبيد الله ، وعبد الله أصح» . اهـ «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٧٣) .

=

١٧- بَابُ[1] الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها فِي إِحْيَاءِ اللَّيْلِ

• [١٦٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[2] بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ[3]، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: كَانَ إِذَا دَخَلَتِ[4] الْعَشْرُ أَحْيَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ.

• [١٦٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَتَيْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ - وَكَانَ لِي أَخًا صَدِيقًا[5] - فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، حَدِّثْنِي مَا حَدَّثَتْكَ[6] أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ۩، وَيُحْيِي آخِرَهُ.

= وأخرج البخاري (٤٦٢٨) من حديث جابر بن عبد الله، نحوه.
وأخرج مسلم (٢٨٨٩) من حديث ثوبان، نحوه.
وأخرج مسلم (٢٨٩٠) من حديث سعد بن أبي وقاص، نحوه.

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (س): «عبدالملك»، وهو خطأ كما يستفاد من حاشيتها، وفي حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: «محمد بن عبدالملك بن يزيد» وهو خطأ، وصوابه: «محمد بن عبدالله» كما في أصول أخرىٰ، و«الأطراف»، وقال: محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ».

(٣) في (ف): «يعقوب»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (١٧٦٣٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٧٠).

(٤) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «دخل».

* [١٦٥٥] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٧] [الكبرىٰ: ١٤٢٧-٣٥٧٦] • أخرجه البخاري (٢٠٢٤)، ومسلم (١١٧٤) من طريق سفيان بن عيينة بهذا الإسناد بلفظ قريب.

(٥) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وصديقًا».

(٦) زاد بعده في (ت)، (هـ): «به».

۩ [س/ ١٣٨]

* [١٦٥٦] [التحفة: م س ١٦٠٢٠] [الكبرىٰ: ١٤٠٢] • أخرجه مسلم (٧٣٩) من طريق زهير، مطولا. وأخرجه البخاري (١١٤٦) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، بنحوه. وسيأتي من طريق الأسود (١٦٩٦) (١٧٤١).

• [١٦٥٧] أَخْبَرَنَا[(١)] هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ[(٢)] سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ[(٣)]، وَلَا صَامَ (شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ)[(٤)] غَيْرَ رَمَضَانَ.

• [١٦٥٨] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذِهِ؟**» قَالَتْ: فُلَانَةُ، لَا تَنَامُ فَذَكَرَتْ[(٥)] مِنْ صَلَاتِهَا فَقَالَ: «**مَهْ، عَلَيْكُمْ بِمَا[(٦)] تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ ﷻ حَتَّىٰ تَمَلُّوا، (وَلَكِنَّ[(٧)] أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ)[(٨)] مَا دَاوَمَ[(٩)] عَلَيْهِ صَاحِبُهُ**».

---

(١) في (س): «حدثنا»، وفي (ف): «أخبرني».

(٢) في (د)، (ص): «عن»، وهو تصحيف.

(٣) الضبط من (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، ونسبه للعلوي، والوجه الثاني بفتح الحاء المهملة، ونسبه للطبري.

(٤) ما بين القوسين في (د)، (ص): «شهرًا كاملًا»، وفي حاشية (س): «شهرًا قط كاملًا»، ونسبه لنسخة.

* [١٦٥٧] [التحفة: م د س ١٦١٠٤- س ق ١٦١٠٨] [الكبرىٰ: ١٤٢٨] • أخرجه مسلم من طريق سعيد بن أبي عروبة، به مطولا (٧٤٦/ ١٤١).

وسيأتي هذا الحديث بإسناده، ومتنه. (٢٢٠٠). وسيأتي أيضًا من طريق آخر عن سعيد، به. (٢٣٦٧). وسبقت إلحاقات طريق سعد بن هشام، عن عائشة. (١٣٣١).

(٥) صحح عليه في (س). (٦) في (د)، (ص): «ما».

(٧) في (هـ)، وحاشية (س)، (ت): «وكان»، ونسب في الحاشيتين لنسخة.

(٨) ما بين القوسين في حاشية (س): «وكان أحب الدين إلى الله»، ونسبه لنسخة.

(٩) في (د)، (ص)، (ت): «دام»، وصحح عليها في (ت).

* [١٦٥٨] [التحفة: خ م س ١٧٣٠٧] [الكبرىٰ: ١٤٠٠] • أخرجه البخاري (٤٣)، ومسلم (٧٨٥) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان، به.

• [١٦٥٩] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ[(١)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَىٰ حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟» فَقَالُوا: لِزَيْنَبَ تُصَلِّي فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ: «حُلُّوهُ، لِيُصَلِّ[(٤)] أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ».

• [١٦٦٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٥)] وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

= وأخرجه البخاري (١١٥١)، ومسلم (٧٨٥) من طرق أخرىٰ، عن هشام، به، نحوه.
وسبق من وجه آخر عن عائشة. (٧٧٤).

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت): «بن مالك»، ونسبه في الأخيرة لنسخة.

(٢) في (س): «النبي».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نبي الله».

(٤) في (ك)، وحاشية (س): «ليصلي»، ونسبه في الحاشية لنسخة، وأشار أنه وقع كذلك في حاشية الطبري.

* [١٦٥٩] [التحفة: خ م س ق ١٠٣٣] [الكبرىٰ: ١٣٩٩] • أخرجه البخاري (١١٥٠)، ومسلم (٧٨٤) من طريق عبدالوارث بهذا الإسناد، ولم يذكر مسلم لفظه، وأخرجه مسلم -أيضًا- من طريق إسماعيل، عن عبدالعزيز، به، بلفظ قريب من هذا.

(٥) قوله: «بن سعيد»، ليس في (د)، (ص).

* [١٦٦٠] [التحفة: خ م ت س ق ١١٤٩٨] [الكبرىٰ: ١٤١٨] • أخرجه البخاري (٤٨٣٦)، ومسلم (٢٨١٩/ ٨٠) من طريق سفيان بن عيينة، به.
وأخرجه البخاري (١١٣٠، ٦٤٧١) من طريق مسعر، عن زياد، بنحوه.
وأخرجه مسلم (٢٨١٩/ ٧٩) من طريق أبي عوانة، عن زياد، بنحوه.

• [١٦٦١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ - وَكَانَ ثِقَةً - قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِالسَّلَامِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي(١) حَتَّىٰ تَزَلَّعَ(٢) قَدَمَاهُ(٣).

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ): «يقوم»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة.

(٢) في (ف): «تزلق»، وفي (ك): «تزيع» كذا، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى» للمصنف (١٤١٩).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت): «تزلع، يعني: تشقق»، وكُتب في الحاشية الأولى بخط مخالف، ونسب فيهما لنسخة.

* [١٦٦١] [التحفة: س ١٤٢٩٩] [الكبرى: ١٤١٩] • أخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٢/ ٢٢٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٤٧، ٣٤٨)، وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (١٣٢٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٩٤) من طريق عمرو الفلاس، به.

وعند بعضهم زيادة: «ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي صلاة الضحى قط»، وعند أبي الشيخ زيادة أخرى في آخره.

وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٢٠٨) من وجه آخر عن صالح بن مهران، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٤٦، ٤٧٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٠٧)، والمصنِّف في «الكبرى» (٥٦٢)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٢٠٩) من طريق وكيع، عن سفيان بهذا الإسناد بطرف آخر منه.

وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٢٠٦)، والبزار (٦٩٦/ كشف) كلاهما، من طريق قبيصة، عن سفيان بهذا الإسناد بطرف آخر منه.

وقال البزار: «لا نعلم رواه عن عاصم إلا سفيان، ورواه عن سفيان قبيصة، ووكيع». اهـ.

وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٢٠٧) من طريق زيد بن الحباب، عن سفيان بهذا الإسناد بطرف آخر منه.

ويشهد له حديث المغيرة بن شعبة في «الصحيحين» وقد سبق (١٦٦٠).

١٨- بَابٌ[١] كَيْفَ يَفْعَلُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ[٢] عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ

• [١٦٦٢] أَخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ بُدَيْلٍ وَأَيُّوبَ[٣] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[٣] ابْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .

• [١٦٦٣] أَخبرنا[٤] عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا ، وَقَاعِدًا ، فَإِذَا[٦] افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ[٧] قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .

---

(١) من (د) ، (ص) .
(٢) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لخبر» .
(٣) صحح عليه في (ت) .

* [١٦٦٢] [التحفة : م د س ١٦٢٠١-م د س ١٦٢٠٣] [الكبرى : ١٤٤٨] • أخرجه مسلم (٧٣٠/ ١٠٦ ، ١٠٧) ، عن قتيبة ، به ، وأخرجه (٧٣٠/ ١٠٥) من طريق خالد ، (٧٣٠/ ١٠٩) من طريق حميد ، (٧٣٠/ ١١٠) من طريق ابن سيرين .
وسيأتي (١٦٦٣) - ثلاثتهم : (خالد ، وحميد ، وابن سيرين) ، عن عبدالله بن شقيق ، مطولًا ، ومختصرًا .
وسيأتي عن الجريري ، عن عبدالله بن شقيق ، بنحوه . (١٦٧٣) .

(٤) في (س) ، (د) : «ثنا» .
(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .
(٦) في (ف) ، (ك) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) : «وإذا» ، ونسبه في الحاشية للطبري وبعض النسخ .
(٧) من (س) ، (ت) ، (هـ) .

* [١٦٦٣] [التحفة : م س ١٦٢٢٢] • أخرجه مسلم (٧٣٠/ ١١٠) من وجه آخر عن ابن سيرين ، به . وسبق من وجه آخر عن عبدالله بن شقيق (١٦٦٢) ، وانظر ما سيأتي (١٦٧٣) .

• [١٦٦٤] أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ وَ[(٣)] أَبُو[(٤)] النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ، فَيَقْرَأُ[(٥)] وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ[(٦)]، أَوْ[(٧)] أَرْبَعِينَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ.

• [١٦٦٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِّ[(٩)]، فَكَانَ[(١٠)] يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ[(١١)]؛ يَقْرَأُ فَإِذَا غَبَرَ[(١٢)] مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ، أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَ بِهَا[(١٣)]، ثُمَّ رَكَعَ.

---

(١) في (س): «نا».
(٢) في (ت)، (هـ): «حدثنا».
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) ليس في (ف).
(٥) في حاشية (س): «ويقرأ»، ونسبه لنسخة.
(٦) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «آية».
(٧) في (ف): «و»، وهو خطأ.

* [١٦٦٤] [التحفة: خ م د ت س ١٧٧٠٩] • أخرجه البخاري (١١١٩)، ومسلم (٧٣١، ١١٢) من طريق مالك، به.
وسيأتي من طريق هشام بن عروة، عن أبيه. (١٦٦٥).

(٨) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».
(٩) في (ف): «السمن».
(١٠) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وكان».
(١١) قوله: «وهو جالس»، في (د): «جالسًا».
(١٢) غبر: بقي، أو مضى، فهو من الأضداد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غبر).
(١٣) في (س)، (ف)، (ك): «بهما».

* [١٦٦٥] [التحفة: س ١٧١٣٩] [الكبرى: ١٤٤٩] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢/ ١٣١) عن عيسى بن يونس، به.

• [١٦٦٦] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (الْوَلِيدُ ابْنُ أَبِي هِشَامٍ)(١) ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً .

• [١٦٦٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ(٢) عَبْدِالْأَعْلَىٰ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ(٢) ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ(٣) قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ : أَنَا سَعْدُ(٢) بْنُ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَتْ :

= وأخرجه البخاري (١١١٨) من طريق مالك ، (١١٤٨) ، ومسلم (٧٣١/ ١١١) من طريق يحيى بن سعيد - كلاهما : (مالك ، ويحيى) ، عن هشام ، به .

وأخرجه مسلم (٧٣١/ ١١١) من طريق حماد بن زيد ، ومهدي بن ميمون ، ووكيع ، وابن نمير - جميعًا ، عن هشام ، به .

وسبق من طريق أبي سلمة ، عن عائشة (١٦٦٤) .

(١) ما بين القوسين في حاشية (هـ) : «الوليد بن هشام» ، ونسبه لنسخة .

* [١٦٦٦] [التحفة : م س ق ١٧٩٥٠] • أخرجه مسلم (٧٣١) ، (١١٣) ، وابن ماجه (١٢٢٦) ، وأحمد (٦/ ٢١٧) ، وابن خزيمة (١٢٤٤) من طرق عن ابن علية ، به .

وأخرج مسلم (١١٤) من طريق محمد بن عمرو ، حدثني محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص قال : قلت لعائشة : كيف كان يصنع رسول الله ﷺ في الركعتين وهو جالس؟ قالت : كان يقرأ فيهما ، فإذا أراد أن يركع ، قام فركع .

تفرد به مسلم دون سائر الستة ، وهو عنده في المتابعات .

وظاهره يخالف حديث أبي سلمة ، وعروة ، وعمرة ، عنها ، في قراءته ﷺ قبل هذا الركوع قدر ثلاثين ، أو أربعين آية .

وانظر تخريج الحديث السابق : (١٦٦٤) ، (١٦٦٥) .

وسيأتي بنحوه من طريق أبي سلمة ، عن عائشة . (١٧٧٢) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) قوله : «بن عامر» ، ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ، قُلْتُ: أَخْبِرِينِي[(١)] عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (كَانَ[(٢)] وَكَانَ، قُلْتُ: أَجَلْ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَيَنَامُ، فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَىٰ حَاجَتِهِ وَإِلَىٰ طَهُورِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي[(٣)] ثَمَانِيَ[(٤)] رَكَعَاتٍ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي[(٥)] الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ فَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ[(٦)] بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُغْفِيَ، وَرُبَّمَا يُغْفِي[(٧)]، وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَىٰ أَوْ لَمْ يُغْفِ[(٨)]، حَتَّىٰ يُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاةَ[(٩)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ

---

(١) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٢) من هنا إلى آخر الحديث بالإضافة إلى: باب: صلاة القاعد في النافلة، وباب: فضل صلاة القائم على صلاة القاعد، وباب: فضل صلاة القاعد على صلاة النائم، وباب: كيف صلاة القاعد، وباب: كيف القراءة بالليل، وفضل السر على الجهر، وباب: تسوية القيام، والركوع. هذه الأبواب - كلها، جاءت في النسخة (ف) في غير ترتيبها؛ حيث جاءت - جميعها، بعد باب: وقت الوتر.

(٣) في حاشية (ت): «فصلى»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح على آخره في (ت)، وفي (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثمان».

(٥) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وهي موافقة لما في «الكبرى» للمصنف (١٥٠٩).

(٦) في (س)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «فيؤذنه».

(٧) قوله: «وربما يُغْفِي»، ليس في (ك)، وزاد بعد: «وربما» في (ص) بين السطور: «كان»، ونسبه لنسخة.

(٨) كذا ضبطه في (د) من الرباعي «أغفى»، وضبطه في (س) بفتح المثناة التحتية من الثلاثي «غفى»، وفي (ف)، (ك): «يغفي» على الإشباع.

(٩) الضبط من (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي، والوجه الثاني بالرفع، ونسبه للطبري.

أَسَنَّ وَلَحُمَ[١] ، فَذَكَرَتْ مِنْ لَحْمِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ[٢] يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَىٰ طَهُورِهِ[٣] وَإِلَىٰ حَاجَتِهِ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ[٤] سِتَّ[٥] رَكَعَاتٍ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي[٦] بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ ، وَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُغْفِيَ ، وَرُبَّمَا أَغْفَىٰ ، وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَىٰ أَمْ لَا ، حَتَّىٰ يُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ قَالَتْ[٧] : (فَمَا زَالَتْ)[٨] تِلْكَ صَلَاةَ[٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ۞ .

---

(١) الضبط من (س) ، (د) ، وضبطه في (ت) بكسر الحاء المهملة .

(٢) ليس في (د) ، (ص) . (٣) في (ف) : «الطهور» .

(٤) في (ك) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فيصلي» ، وفي (د) : «وصلى» ، وفي (ص) : «ويصلي» ، وما ثبت موافق «للكبرىٰ» للمصنف (١٥٠٩) .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) في حاشية (س) : «سوّىٰ» ، ونسبه للطبري .

(٧) أشار في (س) أنه ليس في الطبري .

(٨) قوله : «فما زالت» ، وفي (ف) : «وكل» .

(٩) الضبط من (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي ، والوجه الثاني بالرفع ، ونسبه للطبري .

۞[س/ ١٣٩]

* [١٦٦٧] [التحفة : د س ١٦٠٩٦] [الكبرىٰ : ١٥٠٩] • أخرجه أبو داود (١٣٥٢) من طريق عبدالأعلىٰ ، به مختصرا .

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٣٥) عن يزيد متابعًا لعبدالأعلىٰ ، وبمثله .

وقد تكلم بعضهم في رواية هشام بن حسان ، عن الحسن ، ونفىٰ بعضهم سماعه منه ؛ فقد جزم الإمام أحمد بأنه جالس الحسن تسع سنين ، والله أعلم .

والحديث أصله في مسلم ، وسيأتي تخريجه من وجه آخر عن سعد ، عن عائشة . (١٧٣٦) .

وسبقت أطراف طريق سعد بن هشام . (١٣٣١) .

١٩- بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ فِي النَّافِلَةِ وَذِكْرِ[(١)] الِاخْتِلَافِ عَنْ[(٢)] أَبِي إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ

• [١٦٦٨] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٣)] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ وَجْهِي وَهُوَ صَائِمٌ، وَمَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا - ثُمَّ ذَكَرَ[(٤)] كَلِمَةً مَعْنَاهَا - إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ[(٥)] إِلَيْهِ مَا دَامَ[(٦)] عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا.

خَالَفَهُ يُونُسُ: رَوَاهُ[(٧)] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

---

(١) هذا أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري، والوجه الثاني بالرفع، ونسبه للعلوي.
(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت): «على»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة، وصحح عليه في الثانية.
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) في (هـ)، وحاشيتي (س)، (د) منسوبًا فيهما لنسخة: «ذكرت».
(٥) في (ف): «العلم».
(٦) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «داوم».
(٧) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «فقال»، وفي الحاشية الثانية أيضا: «فرواه»، ونسبه لنسخة.

* [١٦٦٨] [التحفة: س ١٦٠٣٢] [الكبرى: ١٤٥٠] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٠) من وجه آخر عن عمر بن أبي زائدة، بنحوه، ولم يذكر قوله: «ما كان رسول الله يمتنع من وجهي وهو صائم».

وأخرجه الطيالسي (١٣٩١)، والمصنف في «الكبرى» (٣٢٧٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي - كلاهما: (الطيالسي، وابن مهدي)، عن عمر بن أبي زائدة بأوله دون ذكر الصلاة.

وأخرج أحمد (٦/ ١٠٣) من وجه آخر عن عائشة - بأطول مما هنا، وفيه: «وكان أكثر صلاته قاعدا». وفي إسناده ابن لهيعة.

• [١٦٦٩] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ[(١)] الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] يُونُسُ[(٤)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا، إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ. خَالَفَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ، فَقَالَا: (عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ)[(٥)].

= وأخرج مسلم (٧٣٢/ ١٦) من طريق أبي سلمة، عن عائشة، نحوه، وسيأتي (١٦٧٢).
و(٧٣٢/ ١١٧) من طريق عروة، عن عائشة قالت: لما بدن رسول الله ﷺ وثقل، كان أكثر صلاته جالسا.
وقد اختلف فيه على أبي إسحاق؛ فقيل: من حديث عائشة، وقيل: من حديث أم سلمة.
وانظر ما سيأتي: (١٦٦٩).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ك): «مسلم»، وهو خطأ، وفي حاشية (س): «سليم» مصغرًا، ونسبه لنسخة، وكُتب بجوارها: «خطأ»، وانظر: «التحفة» (١٨١٤٥)، و«تهذيب الكمال» (١١/ ٤٣٨).
(٢) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.
(٣) في (د)، (ص): «حدثنا».
(٤) زاد بعده في (ف): «ابن أبي إسحاق».
(٥) ما بين القوسين ليس في (س)، (ك)، وألحق في حاشية (س)، ونسبه لنسخة.

* [١٦٦٩] [التحفة: س ١٨١٤٥] [الكبرى: ١٤٥١] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٧) من وجه آخر عن يونس، به.
وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣١٤): «اختلف فيه على أبي سلمة؛ فرواه عثمان بن أبي سليمان، عن أبي سلمة، عن عائشة، قاله ابن جريج عنه.
ورواه أبو إسحاق السبيعي، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، قاله الثوري، وشعبة عن أبي إسحاق.
وقال عمر بن أبي زائدة: عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، وليس بمحفوظ، والصحيح: عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، وحديث عثمان بن أبي سليمان، عن أبي سلمة، عن عائشة غير مرفوع؛ لأن عثمان ثقة، ويمكن أن يكون أبو سلمة أخذه عنهما». اهـ.
وانظر ما سبق: (١٦٦٨)، وما سيأتي: (١٦٧٢).

• [١٦٧٠] (أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ)[١] : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْفَرِيضَةَ[٢] . وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ ، وَإِنْ قَلَّ .

• [١٦٧١] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدٌ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ . وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ[٤] عَلَيْهِ ، وَإِنْ قَلَّ .

خَالَفَهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها :

---

(١) ما بين القوسين ليس في (س) ، (ك) ، وألحق في حاشية (س) ، ونسبه لنسخة .
(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «المكتوبة» .

* [١٦٧٠] [التحفة : س ق ١٨٢٣٦] [الكبرى : ١٤٥٢] • أخرجه أحمد (٦/ ٣١٩ ، ٣٢٢) ، وإسحاق ابن راهويه في «مسنده» (٤/ ١٤٧) ، والطيالسي (١٧١٤) ، وأبو يعلى (٦٩٣٣ ، ٦٩٧٣) ، وابن حبان (٢٥٠٧) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٢) كلهم ، من طريق شعبة ، به ، وبعضهم مختصرا .
وأخرجه ابن ماجه (١٢٢٥ ، ٤٢٣٧) ، وأحمد (٦/ ٣٢١) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٥٣) ثلاثتهم ، من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، به .
وسيأتي من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، به . (١٦٧١) ، وقد اختلف فيه .
وانظر ما سبق : (١٦٦٨) ، (١٦٦٩) ، وما سيأتي (١٦٧٢) .

(٣) في (س) ، (ف) ، (ك) ، (ت) ، (هـ) : «يزيد» بمثناة تحتية في أوله ، وهو خطأ .
(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «دام» ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «دوم» ، وكتب فوقه في (د) ، (ص) : «دام» .

* [١٦٧١] [التحفة : س ق ١٨٢٣٦] • هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» ، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف» .
أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٠٩١) ، وعنه أحمد (٦/ ٣٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٠) ، وأبو يعلى (٦٩٦٩) ، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٨٠) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٥٢) ، (٥١٣) جميعًا ، من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، به ، وبعضهم مختصرا .
واختلف فيه ، وانظر ما سبق : (١٦٦٨) ، (١٦٦٩) ، (١٦٧٠) ، وما سيأتي : (١٦٧٢) .

• [١٦٧٢] أخبرنا الْحَسَنُ[(١)] بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٢)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ كَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَاتِهِ ، وَهُوَ جَالِسٌ .

• [١٦٧٣] أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ ، عَنْ يَزِيدَ[(٤)] بْنِ زُرَيْعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، بَعْدَمَا حَطَمَهُ النَّاسُ[(٥)] .

• [١٦٧٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٦)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ[(٧)] فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا قَطُّ حَتَّىٰ كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ . فَكَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا ؛

---

(١) في (ف) : «الحسين» ، وهو خطأ .

(٢) في حاشية (س) : «حدثني» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) : «رسول الله» .

* [١٦٧٢] [التحفة : م تم س ١٧٧٣٤] [الكبرى : ١٤٥٣] • أخرجه مسلم (٧٣٢/ ١١٦) من طريق حجاج بن محمد ، به .
وانظر ما سبق : (١٦٦٨) ، (١٦٦٩) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو» .

(٥) في (ك) : «البأس» ، وهو أحد أوجه الرسم في (س) ، ونسبه للعلوي ، والوجه الثاني بمثل ما ثبت ، ونسبه للطبري ، وهو الموافق لروايات الحديث عند مسلم ، وأبي داود ، وأحمد وغيرهم .

* [١٦٧٣] [التحفة : م س ١٦٢١٤] • أخرجه مسلم (٧٣٢) ، (١١٥) من وجه آخر عن يزيد ابن زريع ، به .
وتابع الجريريَّ كهمسُ بن الحسن ، كما عند مسلم أيضا (٧٣٢) ، وانظر ما سبق : (١٦٦٢) ، (١٦٦٣) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بن سعيد» .

(٧) في (س) : «يصلي» .

يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرَتِّلُهَا[(١)] ، حَتَّىٰ تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا .

٢٠- بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْقَائِمِ عَلَىٰ صَلَاةِ الْقَاعِدِ

• [١٦٧٥] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ[(٢)] بْنُ سَعِيدٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] مَنْصُورٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ[(٥)] ﷺ يُصَلِّي جَالِسًا ، فَقُلْتُ : حُدِّثْتُ أَنَّكَ (قُلْتَ : **«إِنَّ صَلَاةَ)[(٦)] الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ»** ، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا! قَالَ : **«أَجَلْ ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ»** .

٢١- بَابُ[(٧)] فَضْلِ صَلَاةِ الْقَاعِدِ[(٨)] عَلَىٰ صَلَاةِ النَّائِمِ

• [١٦٧٦] *أخبرنا* حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ[(٩)] بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ

---

(١) قوله : «بالسورة فيرتلها» ، في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بسورة يرتلها» ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «بسورة» .

* [١٦٧٤] [التحفة : م ت س ١٥٨١٢] [الكبرى : ١٤٦٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٣٧) ، ومن طريقه مسلم (٧٣٣) ، وقد تابعه يونس ، ومعمر - عند مسلم (٧٣٣) غير أنهما قالا : «بعام واحد ، أو اثنين» .

(٢) في (د) : «عبدالله» مكبرًا ، وهو خطأ . (٣) في (ك) : «مسعود» ، وهو خطأ .

(٤) في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (س) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «رسول الله» .

(٦) ما بين القوسين في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قلت صلاة» .

* [١٦٧٥] [التحفة : م د س ٨٩٣٧] [الكبرى : ١٤٥٤] • أخرجه مسلم (٧٣٥) من طريق يحيى بن سعيد ، بنحوه ، وأخرجه (٧٣٥) من وجهين آخرين عن منصور بهذا الإسناد ، ولم يذكر لفظه .

(٧) من (ص) . (٨) في (ص) : «القائم» .

(٩) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو» .

الْمُعَلِّمِ(١)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الَّذِي يُصَلِّي قَاعِدًا، قَالَ: «**مَنْ صَلَّىٰ قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا لَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ**».

٢٢- بَابُ كَيْفَ صَلَاةُ الْقَاعِدِ

• [١٦٧٧] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ حُمَيْدٍ(٢)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَبِي دَاوُدَ(٣) وَهُوَ ثِقَةٌ(٤)، وَلَا أَحْسِبُ (هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا خَطَأً)(٥)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

(١) ليس في (د)، (ص)، وفي (ف): «وهو المُعلِّم».

* [١٦٧٦] [التحفة: خ د ت س ق ١٠٨٣١] [الكبرىٰ: ١٤٥٥] • أخرجه البخاري (١١١٥، ١١١٦، ١١١٧) من وجوه أخرىٰ عن حسين المعلم، بنحوه.

وقال البخاري في الموضع الثاني: «نائمًا عندي مضطجعًا هاهنا». اهـ.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «وأبو داود»، وغير واضحة في (ك)؛ بسبب رداءة التصوير.

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) ما بين القوسين في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «إلا أن هذا الحديث خطأ».

* [١٦٧٧] [التحفة: س ١٦٢٠٦] [الكبرىٰ: ١٤٥٦] • أخرجه الدارقطني (١/ ٣٩٧) من طريق الحسن بن الخضر، عن النسائي، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٩٧٨/ ١٢٣٨)، وابن حبان (٢٥١٢)، والحاكم (١/ ٢٧٥)، والبيهقي (٢/ ٣٠٥) جميعًا، من طريق أبي داود الحفري، به.

=

٢٣- بَابُ كَيْفَ الْقِرَاءَةُ بِاللَّيْلِ

• [١٦٧٨] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ كَيْفَ كَانَتْ[١]

= وقد أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٠٥) من وجهين عن أبي داود : موسى بن هارون ، ويوسف القطان ، وقال في رواية يوسف : «فذكره بمثله ، إلا أنه قال : عن حميد الطويل» . اهـ .

وأخرجه البيهقي أيضًا في «الصغرى» (١/ ٣٦٥) من رواية محمد بن سعيد الأصبهاني وقال : «هكذا قال : عن حميد بن قيس . وروي عن أبي داود الحفري ، عن حفص ، عن حميد الطويل .

ورواه عمر بن علي المقدمي ، عن حميد الطويل قال : رأيت أنس بن مالك يصلي متربعا» . اهـ .

وقد وقع في «التحفة» : «عن حميد ، وهو : ابن طرخان» ، وعلى هذا ترجم عليه المزي .

وقال الحاكم : «وحميد هذا ، هو : ابن تيرويه الطويل بلا شك فيه» ، ومع ذلك فقد أخرج هو (١/ ٢٥٨) ، والبيهقي (٢/ ٣٠٥) من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، عن حفص بن غياث وقال فيه : «حميد بن قيس» .

قال الحافظ في «النكت الظراف» (١١/ ٤٤٣ - التحفة) : «وفي هذا تعقب على النسائي في دعواه تفرد أبي داود الحفري» . اهـ .

وقال في «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٨) : «فرق ابن حبان بينه وبين حميد الطويل في الثقات ، وقد تقدم أن والد حميد الطويل يقال له : طرخان ، وأن الطويل يروي عن عبد الله بن شقيق ، فالظاهر أنه هذا ؛ إذ ليس في الرواية ما يدل على أنه غيره ، لا سيما وفي «السنن الكبرى» في رواية ابن الأحمر ، عن النسائي ، عن هارون ، عن أبي داود ، عن حفص ، عن حميد ، وهو : الطويل ، فقوله : وهو الطويل ، يحتمل أن يكون من قول النسائي ، أو من قول من فوقه ، أو دونه ، وهو الأشبه ، ثم وجدت الحديث في «سنن» البيهقي من طريق يوسف بن موسى ، عن أبي داود الحفري ، عن حفص ، عن حميد الطويل ، فتبين أنه هو» . اهـ .

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٨٧) : «ما علمت أحدًا ضعفه مع غرابة الخبر» .

(١) في (ف) ، (ك) ، وحاشية (س) ، (ت) : «كان» ، وصحح عليه في الحاشية الأولى ، ونسبه للطبري وبعض النسخ ، ونسبه في الثانية لنسخة .

قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ[1] أَيَجْهَرُ أَمْ[2] يُسِرُّ؟ قَالَتْ: كُلَ[3] ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا جَهَرَ، وَرُبَّمَا أَسَرَّ.

٢٤- بَابُ[4] فَضْلِ السِّرِّ عَلَى الْجَهْرِ

• [١٦٧٩] أَخْبَرَنَا[5] هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] زَيْدٌ، يَعْنِي: ابْنَ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (قَالَ: «**إِنَّ الَّذِي**)[8] **يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ، وَالَّذِي يُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يُسِرُّ بِالصَّدَقَةِ**».

---

(١) صحح عليه في (س). (٢) في (د)، (ص): «أو».

(٣) الضبط من (ف)، (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي، والوجه الثاني بالرفع، ونسبه للطبري، والعلوي أيضا.

* [١٦٧٨] [التحفة: س ١٦٢٨٦] [الكبرى: ١٤٦٦] • أخرجه أحمد (٦/ ١٤٩)، وابن راهويه (١٦٧٧) عن عبدالرحمن بن مهدي، به، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٢٥٩).

وقد تابعه عليه: الليث بن سعد عند أبي داود (١٤٣٧)، والترمذي (٤٤٩، ٢٩٢٤)، مطولًا، ومختصرًا، قال الترمذي في الموضع الأول: «هذا حديث حسن صحيح غريب». اهـ.

وقال في الآخر: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». اهـ.

وعبدالله بن وهب عند ابن خزيمة (١١٦٠)، والحاكم (١/ ٤٥٤)، وعندهم زيادة.

وعبدالله بن صالح عند الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٨٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٥٢٨)، وفيه زيادة.

(٤) من (ص). (٥) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٦) في (س): «هلال»، وهو خطأ. (٧) في (س): «حدثني».

(٨) ما بين القوسين في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «قال الذي»، وهو في (ك).

* [١٦٧٩] [التحفة: د ت س ٩٩٤٩] [الكبرى: ١٤٦٧] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٠١) من طريق =

٢٥- بَابُ تَسْوِيَةِ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالْقِيَامِ بَعْدَ الرُّكُوعِ[(١)] وَالْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلَاةِ[(٢)] اللَّيْلِ

• [١٦٨٠] أخبرنا[(٣)] الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] الْأَعْمَشُ، عَنْ (سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ)[(٥)]، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ،

= الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، به، بزيادة سليمان ابن موسى في إسناده.

وروا الطبراني في «الشاميين» (١٢٠٩) من وجه آخر عن الهيثم بن حميد، به.

ورواه معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، به. كما سيأتي (٢٥٨٠).

وأخرجه أبو داود (١٣٣٣)، والترمذي (٢٩١٩) من طريق إسماعيل بن عياش، عن بحير، به. وقال الترمذي: «حسن غريب». اهـ.

وقال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٩٧): «في إسناده إسماعيل بن عياش، وفيه مقال، ومنهم من يصحح حديثه عن الشاميين، وهذا الحديث شامي الإسناد». اهـ.

وقد أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٥٤) وصححه على شرط البخاري، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٣٨٤) عن يحيى بن أيوب، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل، به.

وقال البيهقي: «كذا وجدته عن معاذ بن جبل، ورواه إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، وقال: عن عقبة.

قال: وكذلك روى سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن عقبة بن عامر». اهـ.

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س)، (ت): «والسجود»، ونسب في الحاشيتين لنسخة، وقد طمس عليه في (ك).

(٢) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قيام»، وطمس عليه في (ك).

(٣) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) في (ف): «أخبرنا».

(٥) ما بين القوسين في (ف): «سعيد بن عبيد»، وهو تصحيف، وتصحف اسم أبيه في (ك) إلى: «عبيد»، وانظر: «التحفة» (٣٣٥١)، و«تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٩٠).

عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ[(١)]، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ فَمَضَىٰ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَتَيْنِ فَمَضَىٰ، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَىٰ، فَافْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا[(٢)]، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا؛ إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ فَقَالَ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**»، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، [(٣)] فَكَانَ قِيَامُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ يَقُولُ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ**»، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا ۩ مِنْ رُكُوعِهِ.

• [١٦٨١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَرْوَزِيٌّ - ثِقَةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَرَكَعَ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**»، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ جَلَسَ يَقُولُ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي (رَبِّ اغْفِرْ لِي)**[(٥)]»، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فقرأ».

(٢) في حاشية (ت): «فقرأ بها»، ونسبه لنسخة، وكذا وقع في الذي بعده.

(٣) من هنا، إلى نهاية باب: وقت الوتر، قد أتى في النسخة (ف) في غير ترتيبه؛ حيث أتى عقب باب: كيف يفعل إذا افتتح الصلاة قائمًا، وقد تقدم.

۩ [س/ ١٤٠]

* [١٦٨٠] [التحفة: م د ت س ق ٣٣٥١] [الكبرى: ١٤٧٠] • أخرجه مسلم، وقد سبق تخريجه (١٠٢٠)، وانظر باقي إلحاقاته هناك.

(٤) في (د): «حدثنا».

(٥) ما بين القوسين ليس (ف).

فَقَالَ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ» ، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا ، فَمَا صَلَّىٰ إِلَّا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّىٰ جَاءَ بِلَالٌ إِلَى الْغَدَاةِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي مُرْسَلٌ ، وَطَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ لَا أَعْلَمُهُ سَمِعَ مِنْ حُذَيْفَةَ شَيْئًا ، وَغَيْرُ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ .

٢٦- بَابٌ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ

• [١٦٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[١] ، قَالَ : (حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[٢] وَ[٣] عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَا)[٤] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

* [١٦٨١] [التحفة : س ق ٣٣٥٨] [الكبرى : ١٤٧١] • أخرجه محمد بن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» (١٨١) عن إسحاق بن راهويه ، به .

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٠٠) مطولا ، وابن ماجه (٨٩٧) ، وابن خزيمة (٦٨٤) ، والحاكم (١/ ٢٧١ ، ٣٢١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٠٩) من طريق العلاء بن المسيب ، به .

قال أبوعبدالرحمن : «هذا الحديث عندي مرسل ، وطلحة بن يزيد لا أعلمه سمع من حذيفة شيئا ، وغير العلاء بن المسيب قال في هذا الحديث : عن طلحة ، عن رجل ، عن حذيفة» . اهـ

وقال الحاكم : «العلاء بن المسيب له أوهام في الإسناد ، والمتن» . اهـ .

انظر : «تهذيب ابن حجر» (٨/ ١٩٣) .

والحديث أخرجه مسلم من وجه آخر عن حذيفة ، وقد سبق تخريجه . (١٠٢٠) ، وانظر باقي إلحاقاته هناك ، وليس فيه أن هذه الصلاة في رمضان ، وليس فيه : «ثم جلس يقول : رب اغفر لي ، رب اغفر لي» .

(١) في (ف) : «بشر» ، وهو خطأ .

(٢) زاد بعده في (هـ) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «ابن جعفر» ، وزاد الأخير : «غندر» .

(٣) صحح على الواو في (ت) .

(٤) ما بين القوسين في (س) ، (ف) ، (ك) : «حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال» ، وهو خطأ ، وما أثبت هو الموافق لما في «التحفة» (٩٣٤٩) .

ابْنَ عُمَرَ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ [(١)] ﷺ قَالَ : « **صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ** » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي خَطَأٌ [(٢)] ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، (ت) : «رسول الله» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة .

(٢) كتب في حاشية (ص) : «بزيادة ذكر النهار» .

* [١٦٨٢] [التحفة : د ت س ق ٧٣٤٩] [الكبرى : ٥٥٧] • أخرجه أبو داود (١٢٩٥) ، والترمذي (٥٩٧) ، وابن ماجه (١٣٢٢) ، وصححه ابن خزيمة (١٢١٠) ، وابن حبان (٢٤٨٢) .

وقال الترمذي : «اختلف أصحاب شعبة في حديث ابن عمر ؛ فرفعه بعضهم ، وأوقفه بعضهم . . . والصحيح : ما روي عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، وروى الثقات عن عبدالله بن عمر ، عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه صلاة النهار» . اهـ .

وقال النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ - كما في «الكبرى» : «هذا إسناد جيد ، ولكن أصحاب ابن عمر خالفوا عليا الأزدي ؛ خالفه سالم ، ونافع ، وطاوس» . اهـ . يعني : رووه بلفظ : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، ولم يذكروا النهار .

وعلي الأزدي ، هو : البارقي ، ليس له كثير رواية ، كما قال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٠) ، ومع هذا فهو كثير المخالفة ، خاصة في روايته عن ابن عمر ، وقد استنكر له ابن عدي هذا الحديث .

وروي عن أحمد بن حنبل أنه سئل عن هذا الحديث ، فقال : «قال محمد بن جعفر : «كان شعبة يفرقه» ، وقال شعبة : «أنا أفرقه»» . اهـ .

وأعلَّ هذه الزيادة أيضًا ابنُ معين ، والطحاوي ، والحاكم ، والدارقطني ، انظر : «شرح المعاني» ، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٢٢) ، و«الفتح» (٢/ ٤٧٩) ، و«نصب الراية» (٢/ ١٤٣) .

قال الحافظ في «التلخيص» : «أصله في «الصحيحين» بدون ذكر النهار» .

كما سيأتي بيان ذلك من الأطراف الآتية : (١٦٨٣) (١٦٨٤) (١٦٨٨) (١٦٨٥) (١٦٨٦) (١٦٨٧) (١٦٨٩) (١٦٩٠) .

وسيأتي من حديث أبي مجلز (١٧٠٥) (١٧٠٦) ، وعبدالله بن شقيق (١٧٠٧) ، ونافع (١٦٩٨) ، (١٧٠٩) ، والقاسم بن محمد (١٧٠٨) ، ونافع ، وعبدالله بن دينار (١٧١٠) ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، ونافع (١٧١١) جميعا ، عن عبدالله بن عمر ، به ، بدون لفظة : «النهار» .

• [١٦٨٣] أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ. فَقَالَ: «مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةٌ».

• [١٦٨٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ[(٢)] الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ[(٣)]».

---

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».

* [١٦٨٣] [التحفة: م س ق ٧٠٩٩] • أخرجه مسلم (١٤٦/٧٤٩) من طريق سفيان، عن عمرو، عن طاوس به، بلفظ: «فأوتر بركعة».

وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ١٥٤، ١٥٥) من طريق جرير، عنه، به.

وفيه زيادة: «قال طاوس: كنت جالسا عند ابن عمر فأتاه رجل، فقال: إن أباهريرة يقول: إن الوتر ليس بحتم، فخذوا منه ودعوا، فقال ابن عمر: كذب أبوهريرة، جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن صلاة الليل، فقال: «مثنىٰ مثنىٰ، فإذا خشيت الصبح فواحدة». اهـ.

ففيه أن ابن عمر يستدل بهذا الحديث على أن الوتر حتم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٦/١٢) من طريق فطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت، عنه، به، بنفس اللفظ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠) من طريق مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عنه، به، بلفظ: «فإذا خفت الصبح فركعة»، ثم قال: «هذا حديث صحيح ثابت عن النبي ﷺ من غير وجه، ورواه عن طاوس؛ عمرو بن دينار، وسليمان التيمي، مثله».

وقال في موضع آخر (٦٦/٥): «صحيح مشهور من حديث مسعر، عن حبيب». اهـ.

وانظر أطرافه تحت حديث: (١٦٨٢).

(٢) ليس في (ك). (٣) في (ف): «واحدة».

* [١٦٨٤] [التحفة: س ٦٩٣٠] [الكبرى: ٥٥٨] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٤٧) من طريق محمد بن حرب، به.

ورواه شعيب، عن الزهري كما سيأتي (١٦٨٨)، أخرجه البخاري (١١٣٧) من طريق شعيب، عنه، به.

• [١٦٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يُسْأَلُ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ : «مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ[(١)]» .

• [١٦٨٦] أخبرنا مُوسَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[(٣)] بْنُ الْحُرِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، قَالَ : «مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِنْ خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ ، فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ» .

= وأخرجه مسلم (٧٤٩/ ١٤٦) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به .
قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣١) : «والصحيح من ذلك ما رواه ابن عيينة ، وشعيب ابن أبي حمزة ، والزبيدي ، والأوزاعي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : "صلاة الليل مثنى مثنى" ، دون ذكر النهار» .
وانظر أطرافه تحت حديث : (١٦٨٢) .

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، (ت) ، (هـ) : «بواحدة» ، ونسبه في الحواشي الثلاثة لنسخة .

* [١٦٨٥] [التحفة : س ق ٨٥٨٥] • أخرجه الحميدي (٦٣٠) ، وأحمد (٢/ ١٠) ، وابن ماجه (١٣٢٠) قال : حدثنا سهل بن أبي سهل .
وصححه ابن خزيمة (١٠٧٢) قال : حدثنا عبد الجبار - أربعتهم : (الحميدي ، وأحمد بن حنبل ، وسهل ، وعبد الجبار بن العلاء) قالوا : حدثنا سفيان ، عنه ، به .
والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه ، انظر أطرافه تحت حديث : (١٦٨٢) .

(٢) في (ص) : «أنا» . (٣) صحح عليه في (ت) .

* [١٦٨٦] [التحفة : س ٧٦٤٦] • أخرجه البخاري (٤٧٢ ، ٩٩٨) من طريق عبيدالله ، عن نافع ، عنه ، به .
وأخرجه أيضا (٤٧٣) من طريق أيوب ، عن نافع ، عنه ، به .
ورواه قتيبة ، عن الليث ، عن نافع ، عنه ، به .
كما سيأتي (١٦٨٧) .
أخرجه الترمذي (٤٣٧) ، وابن ماجه (١٣١٩) ، وأحمد (٢/ ١١٩) جميعا ، من طريق الليث .
وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . =

• [١٦٨٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ(١) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ» .

• [١٦٨٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ(٢) : «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ» .

= وسيأتي بهذا الإسناد (١٦٩٨) ، ولكن ليس فيه : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، كذا أخرجه مسلم (٧٥١/ ١٥٠) من طريق قتيبة ، به .

ورواه خالد بن زياد ، عن نافع ، عنه ، به .

كما سيأتي (١٧٠٩) ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٦٤) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (١٦/ ٣٠) من طريق محمد بن أبي يوسف المسلي ، قال : نا خالد بن زياد الترمذي ، عنه ، بنفس اللفظ .

وقال : «لم يرو هذا الحديث عن خالد بن زياد ، إلا محمد بن أبي يوسف» .

والحديث أصله في «الصحيحين» من غير هذا الوجه ، عن ابن عمر .

وانظر أطرافه تحت حديث : (١٦٨٢) .

(١) في حاشية (ت) ، (ص) ، (هـ) : «أن» ، ونسبه فيهم لنسخة .

* [١٦٨٧] [التحفة : ت س ق ٨٢٨٨] • أخرجه الترمذي (٤٣٧) ، عن قتيبة ، به ، وأخرجه ابن ماجه (١٣١٩) من طريق محمد بن رمح ، عن الليث ، به .

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» .

وسيأتي تخريجه (١٦٩٨) بنفس الإسناد ، وليس فيه : «صلاة الليل مثنى مثنى» .

والحديث أصله في «الصحيحين» من غير هذا الوجه ، عن ابن عمر .

وانظر باقي أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «رسول الله ﷺ» .

* [١٦٨٨] [التحفة : خ س ٦٨٤٣] • تقدم تخريجه ضمن حديث (١٦٨٤) ، وانظر باقي أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

• [١٦٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي[٢] حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خَشِيتَ[٣] الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ »** .

• [١٦٩٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ[٤] سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَاهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ »** .

---

(١) في (د) : «عن» . (٢) في حاشية (هـ) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في حاشية (هـ) : «خفت» ، ونسبه لنسخة .

* [١٦٨٩] [التحفة : م س ٦٧١٠] [الكبرى : ١٤٧٤] • أخرجه أحمد (٢/ ١٣٤) ، عن يعقوب بن إبراهيم ، به ، وقد خالف ابن أخي الزهري ابن عيينة ، وشعيبًا ، وغيرهما في إسناده ، وهو في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري ، وابن عيينة ، ومعمر من الطبقة الأولى .

وانظر : «أطراف الغرائب» (٣/ ٣٥٢) ، (٢٨٨١) فقد أورده ، ثم قال : «تفرد به يعقوب بن إبراهيم» .

وأخرجه مسلم (١٤٧/٧٤٩) من طريق عمرو بن الحارث المصري ، عن الزهري ، عن حميد ، وسالم - جميعًا ، عن ابن عمر ، به ، وهو الحديث الآتي (١٦٩٠) .

وانظر أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

(٤) في حاشية (ت) : «عن» ، ونسبه لنسخة .

* [١٦٩٠] [التحفة : م س ٦٧١٠-م س ٦٨٩٧] • تقدم تخريجه ضمن حديث (١٦٨٩) ، وانظر باقي أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

٢٧- بَابُ الْأَمْرِ بِالْوَتْرِ

• [١٦٩١] أَخْبَرَنَا(١) هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، وَهُوَ : ابْنُ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ثُمَّ قَالَ)(٢) : « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ » .

---

(١) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٢) قوله : «ثم قال» ، في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فقال» ، وفي حاشية (س) : «وقال» ، ونسبه لنسخة .

* [١٦٩١] [التحفة : د ت س ق ١٠١٣٥] [الكبرى : ١٤٧٧] • أخرجه الترمذي (٤٥٣) ، وابن ماجه (١١٦٩) ، وأحمد (١/ ١٤٨) من طريق أبي بكر بن عياش ، به .

وتابعه عليه زكريا بن أبي زائدة عند أبي داود (١٤١٦) ، وأحمد (١/ ١١٠) ، ومنصور بن المعتمر كما عند أحمد (١/ ١٤٣) .

وقال الترمذي : «حديث علي حديث حسن» . اهـ .

وصححه ابن خزيمة (١٠٦٧) .

وقد اختلف في إسناده على أبي بكر بن عياش ؛ فرواه غير واحد عنه كما هنا .

وخالفهم عبيد بن محمد بن ثعلبة العامري ؛ فرواه عنه ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، موقوفًا .

أخرجه البزار (٢/ ٢٦٩) ، وتابعه على ، وقفه إسرائيل عند ابن الجعد (١/ ٢٨٧) ، والطيالسي (١/ ١٥) .

وسفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، واختلف فيه أيضًا عليه .

وسيأتي (١٦٩٢) .

أخرجه الإمام أحمد (١/ ٩٨) ، والترمذي (٤٥٤) ، وعبد بن حميد (٧٠) وغيرهم ، وصححه ابن خزيمة (١٠٦٧) .

قال الترمذي : «روى الثوري وغيره ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن علي ، موقوفًا ، وهذا أصح من حديث أبي بكر بن عياش» . اهـ .

والحديث اختلف فيه على سفيان الثوري ، قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٧٩) : «والمحفوظ قول من قال : عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، والله أعلم» . اهـ .

=

• [١٦٩٢] أَخْبَرَنِي[(1)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : لَيْسَ الْوَتْرُ بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ الْمَكْتُوبَةِ ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٢٨- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْوَتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ

• [١٦٩٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ[(2)] وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ قَالَ[(3)] : أَخْبَرَنَا[(4)] شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي شِمْرٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ : النَّوْمِ عَلَى وَتْرٍ ،

= وكذا رواه كبار أصحاب أبي إسحاق عنه : شعبة ، وإسرائيل وغيرهما ، واتفقوا على قول واحد : عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، قوله .

وانظر : «علل الدارقطني» (٤/ ٧٦-٧٨) ، و«مسند البزار» (٢/ ٢٦٨-٢٧٠) .

قال الترمذي (٤٥٧) في معنى قوله : «أوتروا يا أهل القرآن» : «إنما عنى به قيام الليل ، يقول : إنما قيام الليل على أصحاب القرآن» . اهـ .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [١٦٩٢] [التحفة : د ت س ق ١٠١٣٥] • أخرجه الإمام أحمد (١/ ٩٨) ، والترمذي (٤٥٤) ، وعبد بن حميد (٧٠) ، وغيرهم ، وصححه ابن خزيمة (١٠٦٧) ، وحسنه الترمذي ، وقال : «هذا أصحُّ من حديث أبي بكر بن عياش» . اهـ .

والحديث اختلف فيه على سفيان الثوري ، قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٧٩) : «والمحفوظ قول من قال : عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، والله أعلم» . اهـ .

وكذا رواه كبار أصحاب أبي إسحاق عنه ؛ شعبة ، وإسرائيل وغيرهما ، واتفقوا على قول واحد : عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، قوله .

وانظر ما قبله (١٦٩١) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «سالم» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) : «قالا» .

(٤) في (ك) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ(١) مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ(٢).

• [١٦٩٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: الْوَتْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَصَوْمِ(٣) ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

---

(١) ليس في (س).

(٢) في (ف)، (د)، (ت)، وحاشيتي (ص)، (هـ): «الضحى»، وصحح عليه في (ت)، ونسبه في الحاشيتين لنسخة، وهو الموافق لما عند المصنف في «الكبرى» (١٤٧٩).

* [١٦٩٣] [التحفة: خ م س ١٣٦١٨] [الكبرى: ١٤٧٩] • حديث سليمان بن سلم، لم يذكره الحافظ المزي في «التحفة».

أخرجه مسلم (٧٢١/ ٨٥) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، وجمع بين أبي شمر، وعباس الجريري.

وتابعه مسلم بن إبراهيم عند البخاري (١١٧٨) على عباس الجريري فقط.

وأخرجه البخاري (١٩٨١) من طريق أبي التياح، عن أبي عثمان، عنه، به.

وأخرجه مسلم (٧٢١) من طريق أبي رافع الصائغ، عن أبي هريرة، مثل حديث أبي عثمان، عنه.

وفي كل هذه الطرق بلفظ: «ركعتي الضحى»، بدل: «ركعتي الفجر».

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٦/ ٢٢٧، ٢٢٨): «له طرق كثيرة جدا عن أبي هريرة، قد ذكرت كثيرا منها في «كتاب شرح الترمذي»، وذكر الحافظ أبو موسى المديني، أنه رواه عن أبي هريرة قريب من سبعين رجلا.

وفي متنه - أيضا، اختلاف، إلا أن المحفوظ منه: ذكر هذه الخصال الثلاث المذكورة في رواية أبي عثمان». اهـ.

وسيأتي من حديث الأسود بن هلال، عن أبي هريرة (٢٣٨٨) (٢٤٢٤) (٢٤٢٥) (٢٤٢٦)، وفي بعضها الأمر بغُسل الجمعة، بدلا من: «ركعتي الضحى».

(٣) في (س): «صيام»، وهو الموافق لما عند المصنف في «الكبرى» (١٤٨٠).

* [١٦٩٤] [التحفة: خ م س ١٣٦١٨] [الكبرى: ١٤٨٠] • أخرجه البخاري، ومسلم من طرق عن أبي هريرة، وتقدم تخريجه في الحديث الذي قبله (١٦٩٣).

٢٩- بَابُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْوَتْرَيْنِ(١) فِي لَيْلَةٍ

• [١٦٩٥] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُلَازِمِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ ابْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: زَارَنَا أَبِي طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمْسَىٰ بِنَا، وَقَامَ بِنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَوْتَرَ بِنَا، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَىٰ مَسْجِدٍ(٢) فَصَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ حَتَّىٰ بَقِيَ الْوَتْرُ، ثُمَّ قَدَّمَ رَجُلًا فَقَالَ(٣): أَوْتِرْ بِهِمْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ۩ «لَا وَتْرَانِ(٤) فِي لَيْلَةٍ».

٣٠- بَابُ(٥) وَقْتِ الْوَتْرِ

• [١٦٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

(١) في حاشية (س): «وترين»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ف): «المسجد».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س)، (ت): «له»، ونسب في الحاشيتين لنسخة.

۩[س/ ١٤١]

(٤) قال السيوطي (٣/ ٢٣٠): «هو على لغة بلحارث، الذين يجرون المثنى بالألف في كل حال، وكان القياس على لغة غيرهم: «لا وترين»».

* [١٦٩٥] [التحفة: د ت س ٥٠٢٤] [الكبرى: ١٤٨١] • أخرجه أبو داود (١٤٣٩)، والترمذي (٤٧٠)، وأحمد (٤/ ٢٣) من طريق ملازم بن عمرو، مطولا، ومختصرًا.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اهـ.

وحسنه ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٨١)، وصححه ابن خزيمة (١١٠١)، وابن حبان (٢٤٤٩).

قال ابن الملقن في «البدر» (٤/ ٣١٧، ٣١٨): «هذا الحديث حسن». اهـ، ثم ذكر قول الترمذي، وقال بعده: «وقال عبدالحق: غيره يصححه».

وانظر: «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٩٣)، (٥٥٤)، ففيه اختلاف في وصله، وإرساله، ورجح ابن أبي حاتم الوصل.

(٥) من (د)، (ص)، (ت)، (هـ).

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ، فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَوْتَرَ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ، فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَثَبَ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا (أَفَاضَ عَلَيْهِ[1] مِنَ الْمَاءِ)[2]، وَإِلَّا تَوَضَّأَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.

• [١٦٩٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ،

---

(١) في (د): «إليه».

(٢) ما بين القوسين في (ك)، وحاشية (س): «أفاض عليه الماء»، ونسبه في الحاشية لنسخة.

* [١٦٩٦] [التحفة: خ تم س ١٦٠٢٩] [الكبرى: ١٤٨٢] • أخرجه البخاري (١١٤٦) من طريق شعبة.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٤٧): «اختلف فيه على الأسود بن يزيد؛ فرواه أبو إسحاق السبيعي كذلك، واختلف عن الثوري، عن أبي إسحاق؛ فرواه رواد بن الجراح، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، ووهم فيه، والصواب: عن الأسود، عن عائشة.

ويقال: إن أبا إسحاق، وهم في هذا عن الأسود؛ لأن عبد الرحمن بن الأسود، والحكم بن عيينة روياه فخالفا أبا إسحاق؛ رواه عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ: كان إذا أراد أن ينام توضأ.

ورواه الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، نحو قول أبي إسحاق، عن الأسود.

قال ذلك: قيس بن الربيع، عن مغيرة، ولم يتابع عليه، والصحيح من ذلك: ما رواه عبد الرحمن بن الأسود، وإبراهيم النخعي، عن الأسود، عن عائشة.

وقال بعض أهل العلم: يشبه أن يكون الخبران صحيحين، وأن عائشة قالت: ربما كان النبي ﷺ قدم الغسل، وربما أخره.

كما حكى ذلك غضيف بن الحارث، وعبد الله بن أبي قيس وغيرهما، عن عائشة، وأن الأسود حفظ ذلك عنهما؛ فحفظ عنه أبو إسحاق تأخير الوضوء، والغسل، وحفظ عبد الرحمن ابن الأسود، وإبراهيم تقديم الوضوء على الغسل». اهـ.

وتقدم من طريق زهير، عن أبي إسحاق، عن الأسود (١٦٥٦).

عَنْ أَبِي حَصِينٍ(١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوَّلِهِ، وَ(٢) آخِرِهِ، وَأَوْسَطِهِ، وَانْتَهَى وَتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ.

• [١٦٩٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ(٤) ابْنَ عُمَرَ قَالَ: مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ بِاللَّيْلِ وَتْرًا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ.

٣١- بَابُ الْأَمْرِ بِالْوَتْرِ قَبْلَ الصُّبْحِ

• [١٦٩٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَّامِ بْنِ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (س): «إلى»، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى» للمصنف (١٤٨٣).

* [١٦٩٧] [التحفة: م ت س ق ١٧٦٥٣] [الكبرى: ١٤٨٣] • أخرجه مسلم (٧٤٥/١٣٧) من طريق وكيع، عن سفيان، به.

وقد أخرجه مسلم (٧٤٥/١٣٨) من طريق سعيد بن مسروق، عن أبي الضحى، عن مسروق، به. وأخرجه البخاري (٩٩٦)، ومسلم (٧٤٥/١٣٦) كلاهما، من طريق الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، به.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) في (س)، وحاشية (د)، (هـ): «عن»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة.

* [١٦٩٨] [التحفة: م س ٨٢٩٧] [الكبرى: ١٤٨٤] • أخرجه مسلم (٧٥١) من نفس الطريق.

وتقدم (١٦٨٧) بنفس الإسناد، ولكن مع اختلاف في اللفظ.

وتقدم من حديث علي الأزدي، عن عبد الله بن عمر (١٦٨٢).

وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (ف): «حدثنا».

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرَةَ الْعَوَقِيُّ[1] ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَتْرِ ، فَقَالَ : «**أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ**» .

• [١٧٠٠] *أَخْبَرَنَا* يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَنَّادُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ**» .

٣٢- بَابُ[2] الْوَتْرِ بَعْدَ الْأَذَانِ

• [١٧٠١] *أَخْبَرَنَا* يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلٍ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ[3] ، فَجَاءَ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ ،

---

(١) الضبط من (د) ، (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي ، والوجه الثاني بفتح العين ، وسكون الواو ، ونسبه للطبري ، وفي (ص) بفتح أوله فقط ، وفي (ف) ، (ك) : «العوفي» .

* [١٦٩٩] [التحفة : م ت س ق ٤٣٨٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٠٠) من طريق يحيى بن بشر الحريري ، عن معاوية بن سلام ، به .
وسيأتي في الذي بعده (١٧٠٠) من طريق أبي إسماعيل القناد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به .
وقد تفرد به النسائي من طريق أبي إسماعيل القناد ، وقد تابعه عليه معمر عند مسلم (٧٥٤/ ١٦٠) ، بلفظ : «قبل أن تصبحوا» ، وكذا عند ابن خزيمة (١٠٨٩) ، وأبي عوانة (٢٢٥٦ ، ٢٢٥٧) ، وشيبان عند مسلم (٧٥٤/ ١٦١) ، وأبي عوانة (٢٢٥٨) أيضًا بلفظ : «قبل الصبح» ، وعلي بن المبارك عند ابن خزيمة به أيضًا ، ومعاوية بن سلام عند أبي عوانة (٢٢٦١) ، وبهذا اللفظ صححه أبو عوانة (٢٢٥٦-٢٢٦١) .

* [١٧٠٠] [التحفة : م ت س ق ٤٣٨٤] [الكبرى : ١٤٨٥] • سبق تخريجه في الحديث الذي قبله (١٦٩٩) .

(٢) من (د) ، (ص) .
(٣) في (ف) : «ينظرونه» .

وَقَالَ : سُئِلَ عَبْدُاللَّهِ ، هَلْ بَعْدَ الْأَذَانِ وَتْرٌ؟ قَالَ : نَعَمْ . وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى .

٣٣- بَابُ الْوَتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

• [١٧٠٢] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ[1] اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ[2] نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الرَّاحِلَةِ[3] .

• [١٧٠٣] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[4] عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ[6] بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ

---

* [١٧٠١] [التحفة : س ٩٤٨١] [الكبرى : ١٤٨٦] • تقدم تخريجه (٦٢٢) .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ، (هـ) : «راحلته» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة .

* [١٧٠٢] [التحفة : س ٧٧٩١] • أخرجه البيهقي (٢/ ٦) من طريق يحيى ، به .

وسيأتي في الذي بعده (١٧٠٣) من طريق الحسن بن الحر ، عن نافع ، به .

أخرجه أحمد (٢/ ١٣) من طريق ابن عجلان ، عن نافع ، بنحوه .

وأخرجه البخاري (١٠٠٠) من طريق جويرية بن أسماء ، عن نافع بأطول منه ، ولفظه : كان النبي ﷺ يصلي في السفر على راحلته ؛ حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل ، إلا الفرائض ، ويوتر على راحلته .

وأخرجه أيضًا في (١٠٩٥) من طريق موسى بن عقبة ، عن نافع ، بنحوه .

وأخرجه أحمد (٢/ ٤ ، ٣٨ ، ٥٧) من طرق ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، بنحوه .

وتقدم من حديث سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر (٥٠٠) .

(٤) في (س) : «أخبرنا» ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٥) قوله : «بن علي» ، ليس في (س) ، (ص) .

(٦) في (ف) : «الحسين» ، وهو تصحيف .

كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ بَعِيرِهِ ، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

• [١٧٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ .

٣٤- بَابٌ كَمِ الْوَتْرُ

• [١٧٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْوَتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ**» .

---

* [١٧٠٣] [التحفة : س ٧٦٤٧] • سبق تخريجه في الذي قبله (١٧٠٢) .
تقدم من حديث سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر (٥٠٠) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

* [١٧٠٤] [التحفة : خ م ت س ق ٧٠٨٥] [الكبرى : ١٤٨٨] • أخرجه البخاري (٩٩٩) ، ومسلم (٧٠٠/ ٣٦) من طريق مالك ، مطولا .
وقد تقدم من طريق سعيد بن يسار ، بنحوه . (٧٥٢) .
وانظر أطرافه : فيما تقدم من طريق سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر (٥٠٠) .

* [١٧٠٥] [التحفة : م س ٨٥٥٨] [الكبرى : ١٤٨٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٣) ، عن محمد بن جعفر ، وحجاج ، عن شعبة بنفس إسناد وهب بن جرير ، ومتنه ، وهذا الإسناد قد اختلف فيه على شعبة .
وقد صححه ابن حبان (٢٦٢٥) من طريق علي بن الجعد ، عن شعبة ، وهو في «الجعديات» (١٤٦٧) ، وقد تابع شعبة عليه عبدالوارث عند مسلم (٧٥٢) .
وسيأتي في الذي بعده (١٧٠٦) ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي مجلز ، عنه ، به .
أخرجه مسلم (٧٥٢) من طريق محمد بن جعفر ، وكذا أحمد (٢/ ٥١) مقرونًا بحجاج ، وقد خالفهم همام في إسناده ، وقد اختلف عليه فيه .
وانظر أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

• [١٧٠٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ(١) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْوَتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ**».

• [١٧٠٧] أخبرنا الْحَسَنُ(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ(٣) عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، قَالَ: «**مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، وَالْوَتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ**»)(٤).

٣٥- بَابُ كَيْفَ الْوَتْرُ بِوَاحِدَةٍ

• [١٧٠٨] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَهُوَ(٥): ابْنُ

---

(١) في (س): «أن».

* [١٧٠٦] [التحفة: م س ٨٥٥٨] [الكبرى: ١٤٩٠] • تقدم تخريجه (١٧٠٥) من وجه آخر، عن شعبة.
وانظر باقي أطرافه تحت حديث (١٦٨٢).

(٢) في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

(٤) ما بين القوسين في (ف): «عن صلاة الوتر: ركعة من آخر الليل، وصلاة الليل مثنى مثنى».

* [١٧٠٧] [التحفة: م د س ٧٢٦٧] [الكبرى: ١٤٩١] • أخرجه أبو داود (١٤٢١) من طريق محمد بن كثير، عن همام، بسنده، وخالفهما عبدالصمد عند مسلم (٧٥٣)؛ فرواه عن همام، عن قتادة، عن أبي مجلز، عن ابن عباس، وابن عمر.
وأخرجه مسلم (١٤٨/٧٤٩) من طرق عن عبدالله بن شقيق، به.
وانظر باقي أطرافه تحت حديث (١٦٨٢).

(٥) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

الْقَاسِمِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : « **صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ فَارْكَعْ بِوَاحِدَةٍ**[(١)] **(تُوتِرُ بِذَٰلِكَ مَا صَلَّيْتَ)**[(٢)] » .

• [١٧٠٩] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] خَالِدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَالْوَتْرُ رَكْعَةٌ وَاحِدَةٌ** » .

• [١٧١٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ[(٥)] وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ وَ[(٦)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّىٰ**

---

(١) في (د) : «واحدة» .

(٢) ما بين القوسين في (د) ، (ت) : «توتر لك ما قد صليت» ، وفي (ص) ، (هـ) : «توتر بذلك ما قد صليت» .

* [١٧٠٨] [التحفة : خ س ٧٣٧٤] [الكبرى : ٥٢٩] • أخرجه البخاري (٩٩٣) من طريق ابن وهب ، به ، وقد تقدم من أوجه أخرى عن عبدالله بن عمر .

وانظر أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٤) في حاشية (هـ) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

* [١٧٠٩] [التحفة : س ٧٦٥٧] [الكبرى : ٥٥٩] • قال أبو عبدالرحمن : «خالد بن زياد بن جرو خراساني ، ثقة ، مستقيم الحديث .

والحديث أصله في «الصحيحين» من غير هذا الوجه عن ابن عمر» .

وتقدم تخريجه ضمن حديث (١٦٨٦) ، وانظر أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، (ت) : «واللفظ له» ، وصحح عليه في الحاشيتين ، ونسباه لنسخة .

(٦) صحح عليه في (ت) .

رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ(١) لَهُ مَا قَدْ صَلَّى» .

• [١٧١١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ(٢) بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، (وَهُوَ : ابْنُ سَلَّامٍ)(٤) ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَ(٦) نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : «صَلَاةُ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِذَا خِفْتُمُ الصُّبْحَ فَأَوْتِرُوا بِوَاحِدَةٍ» .

---

(١) في (ف) : «يُوتِر» ، وهو أحد أوجه رسم ، وضبط الكلمة في (س) ، ونسبه للعلوي ، والوجه الثاني كما ثبت ، ونسبه للطبري .

* [١٧١٠] [التحفة : خ م د س ٧٢٢٥-خ م د س ٨٣٤٦] [الكبرى : ١٤٩٢] • أخرجه البخاري (٩٩١) ، ومسلم (٧٤٩) من طريق مالك ، به ، وهو في «الموطأ» (٢٧٨) .

وقد تقدم من أوجه أخرى عن عبدالله بن عمر .

وانظر أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

(٢) في (ف) : «عبدالله» مكبرًا ، وهو تصحيف .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، (ت) : «أخبرني» ، ونسب في الحاشيتين لنسخة .

(٦) صحح عليه في (ت) .

* [١٧١١] [التحفة : س ق ٨٥٨٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٧٥) من طريق شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عنه ، به .

والحديث في «الصحيحين» من غير هذا الوجه عن ابن عمر .

وتقدم عن أبي سلمة وحده (١٦٨٥) ، وسيأتي من طريق نافع وحده (١٦٨٦) ، وانظر باقي أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

• [١٧١٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

---

(١) في حاشية (هـ): «حدثنا»، ونسبه لنسخة.

* [١٧١٢] [التحفة: م د ت س ١٦٥٩٣] [الكبرىٰ: ٥٣٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٢٠) ومن طريقه مسلم (٧٣٦/ ١٢١)، وزاد في آخره: «حتىٰ يأتيه المؤذن، فيصلي ركعتين خفيفتين».

وأخرجه أبو داود (١٣٣٥)، عن القعنبي، والترمذي (٤٤٠)، عن معن بن عيسىٰ، وأحمد (٦/ ٣٥)، عن عبدالرحمن بن مهدي - ثلاثتهم: (القعنبي، ومعن، وعبدالرحمن بن مهدي)، عن مالك، به.

وأخرجه البخاري (٩٩٤)، (٦٢٦)، (١١٢٣) من حديث شعيب، وفيه: «... ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر، ثم يضطجع علىٰ شقه الأيمن حتىٰ يأتيه المؤذن للصلاة»، وسيأتي عند المصنف (١٧٧٨).

وأخرجه برقم (٦٣١٠) من حديث معمر بلفظ: «... كان النبي ﷺ يصلي من الليل إحدىٰ عشرة ركعة، فإذا طلع الفجر صلىٰ ركعتين خفيفتين، ثم اضطجع علىٰ شقه الأيمن حتىٰ يجيء المؤذن فيؤذنه».

وأخرج البخاري (١١٦٠)، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة ﵂ قالت: «كان النبي ﷺ إذا صلىٰ ركعتي الفجر، اضطجع علىٰ شقه الأيمن».

وأخرجه الطيالسي (١٥٥٣) من طريق أبي المؤمل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة بلفظ: «كان يضطجع بعد ركعتي الفجر».

ورواه عقيل، عن ابن شهاب، بنحوه، ولم يذكر الاضطجاع كما سيأتي عند المصنف (١٧٦٥).

وقال الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (ص ٦٦ رقم ١٧): «ذكر أن النبي كان يركع ركعتي الفجر بعد اضطجاعه علىٰ شقه الأيمن، وبعد إتيان المؤذن.

خالفه في لفظه جماعة منهم: عقيل، ويونس، وشعيب بن أبي حمزة، وابن أبي ذئب، والأوزاعي. وغيرهم رووه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة؛ فذكروا (أنه كان يركع الركعتين، ثم يضطجع علىٰ شقه الأيمن حتىٰ يأتيه المؤذن فيخرج معه)، ذكروا أنه كان =

٣٦- بَابٌ كَيْفَ الْوَتْرُ بِثَلَاثٍ[(١)]

• [١٧١٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ)[(٢)] - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ[(٤)] ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ۩، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ، وَلَا غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي (أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ

= يركعهما قبل الاضطجاع على شقه الأيمن، وقبل إتيان المؤذن، وزادوا في الحديث ألفاظا لم يأت بها، منها: «أنه كان يسجد في صلاته بالليل قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية، قبل أن يرفع رأسه»، وزاد الأوزاعي، وابن أبي ذئب فيه: «أنه كان يسلم في كل ركعتين»». اهـ.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ١٢١): «إلى هاهنا انتهت رواية يحيى في هذا الحديث، وجماعة الرواة «للموطأ»، وأما أصحاب ابن شهاب، فرووا هذا الحديث عن ابن شهاب بإسناده هذا، فجعلوا الاضطجاع بعد ركعتي الفجر لا بعد الوتر، وذكر بعضهم فيه عن ابن شهاب أنه كان يسلم من كل ركعتين في الإحدى عشرة ركعة، ومنهم من لم يذكر ذلك، وكلهم ذكر اضطجاعه بعد ركعتي الفجر في هذا الحديث، وزعم محمد بن يحيى وغيره أن ما ذكروا من ذلك هو الصواب دون ما قاله مالك». اهـ.

هذا ما عليه جمهور الحفاظ البخاري، ومسلم وغيرهما، انظر: «فتح الباري» لابن رجب (٩/ ١٢٩) وفيه تحرير موضع الاضطجاع في رواية مالك وغيره.

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد، والمتن (١٧٤٢).

وانظر باقي إلحاقاته (٦٩٧).

(١) في (ك): «ثلاث».

(٢) ما بين القوسين في (د)، (ص): «واللفظ له، وأنا أسمع».

(٣) في (هـ): «حدثنا».

(٤) زاد بعده في (د): «عن»، وهو خطأ.

۩[س/ ١٤٢]

حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي)(١) ثَلَاثًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ : « **يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ(٢) وَلَا يَنَامُ قَلْبِي** » .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٢) قوله : «عيني تنام» ، صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «إن عيني تنامان» ، ونسبه لنسخة .

* [١٧١٣] [التحفة : خ م د ت س ١٧٧١٩] [الكبرى : ٤٧٧] • أخرجه البخاري (١١٤٧ ، ٢٠١٣ ، ٣٥٦٩) ، ومسلم (٧٣٨/ ١٢٥) من طريق مالك ، به .

وهكذا رواه سعيد المقبري ، عن أبي سلمة ، وخالفه يحيى بن أبي كثير عنه ، فزاد فيه : «الركعتين بعد الوتر وهو جالس» .

قال الحافظ ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٢/ ٩٨) : «وفي هذا الحديث البيان بأن صلاة رسول الله ﷺ في رمضان وغيره كانت سواء ، وقد مضى القول في قيام رمضان ، وأكثر الآثار على أن صلاته كانت إحدى عشرة ركعة ، وقد روي ثلاث عشرة ركعة ، واحتج العلماء على أن صلاة الليل ليس فيها حد محدود ، والصلاة خير موضوع ، فمن شاء استقل ، ومن شاء استكثر .

وروى يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ، وكان يصلي ثمان ركعات ، وأربع ركعات ، ويوتر بركعة واحدة .

وروى الدراوردي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ؛ تسعا قائما ، واثنتين جالسا ، واثنتين بين النداءين ، وحديث مالك أثبت من هذين الحديثين .

وأما قوله : «يصلي أربعا ، ثم يصلي ثلاثا» ، فذهب قوم إلى أن الأربع لم يكن بينها سلام ، وكذلك الأربع بعدها .

وقال آخرون : لم يجلس إلا في آخر الأربع ، ثم في الأربع ، ثم أوتر بثلاث .

وذهب فقهاء الحجاز ، وبعض أهل العراق إلى أنه كان يسلم في كل ركعتين منها ، على ظاهر قوله ﷺ : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، فمن ذهب إلى هذا تأول في قوله : «يصلي أربعا ، ثم أربعا» ، أي : حسنهن ، وطولهن ، ورتل القرآن فيهن ، وكذلك أيضا فعل في الأربع بعدهن حسنهن ، وطولهن ، ثم الثلاث بعدهن لم يبلغ فيهن من الطول ذلك المبلغ ، لكنه سلم في كل ركعتين من صلاته تلك كلها ، فهذا معنى : أربعا ، ثم أربعا ، ثم ثلاثا عند هؤلاء ، وحجتهم : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، ولا يقال للظهر ، ولا للعصر : مثنى ، وإن كان فيها جلوس . =

• [١٧١٤] أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ[(١)] بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٢)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ[(٣)] بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ

= واختصار اختلافهم في صلاة التطوع بالليل ، أن مالكا ، والشافعي ، وابن أبي ليلى ، وأبا يوسف ، ومحمدا قالوا في : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، والحجة لهم ما قدمنا من تسليم رسول الله ﷺ في صلاته بالليل من كل ركعتين ، وقوله : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، وذلك يقتضي الجلوس ، والتسليم في كل ركعتين .

وقال أبو حنيفة - في صلاة الليل : «إن شئت ركعتين ، وإن شئت أربعا ، وإن شئت ستا ، وثمانيا ، لا تسليم إلا في آخرهن»» . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ٤٨) : « . . . واستدل بهذا على أنه لا صلاة بعد الوتر ، وقد اختلف السلف في ذلك في موضعين :

أحدهما : في مشروعية ركعتين بعد الوتر عن جلوس .

والثاني : فيمن أوتر ، ثم أراد أن يتنفل في الليل ، هل يكتفي بوتره الأول ، وليتنفل ما شاء ، أو يشفع وتره بركعة ، ثم يتنفل؟ ثم إذا فعل ذلك هل يحتاج إلى وتر آخر ، أو لا؟

فأما الأول : فوقع عند مسلم من طريق أبي سلمة ، عن عائشة أنه ﷺ كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس ، وقد ذهب إليه بعض أهل العلم ، وجعلوا الأمر في قوله : «اجعلوا آخر صلاتكم من الليل وترا» ، مختصا بمن أوتر آخر الليل .

وأجاب من لم يقل بذلك ، بأن الركعتين المذكورتين هما ركعتا الفجر ، وحمله النووي على أنه ﷺ فعله لبيان جواز التنفل بعد الوتر ، وجواز التنفل جالسا .

وأما الثاني : فذهب الأكثر إلى أنه يصلي شفعا ما أراد ، ولا ينقض وتره ؛ عملا بقوله ﷺ : «لا وتران في ليلة» ، وهو حديث حسن ، أخرجه النسائي ، وابن خزيمة وغيرهما من حديث طلق بن علي .

وإنما يصح نقض الوتر عند من يقول بمشروعية التنفل بركعة واحدة غير الوتر ، وقد تقدم ما فيه» . اهـ .

وسيأتي من وجه آخر عن أبي سلمة (١٧٧٢) ، (١٧٩٦) ، (١٧٩٧) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «سعيد» ، وهو تصحيف .

عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ كَانَ لَا يُسَلِّمُ فِي رَكْعَتَيِ الْوَتْرِ.

٣٧- بَابُ(٢) ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فِي الْوَتْرِ

• [١٧١٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ(٣) رَكَعَاتٍ(٤)، يَقْرَأُ فِي الْأُولَىٰ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ(٥) هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ، فَإِذَا فَرَغَ

---

(١) في (د)، (ص): «نبي الله».

* [١٧١٤] [التحفة: س ١٦١١٦] [الكبرى: ١٤٩٣] • أخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٩٠)، و«مسند الشاميين» (٩١٧)، والبيهقي (٣/ ٣١)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ٣٢)، والحاكم (١/ ٣٠٤)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» - كلهم، من طرق عن سعيد، به.

وأصله عند مسلم (٧٤٦) من طريق سعيد مطولا جدًّا بغير هذا اللفظ، وقد سبق (١٣٣١).

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣١٦): «يرويه زرارة بن أوفى، واختلف عنه؛ فرواه سليمان التيمي، وشعبة، وسعيد بن أبي عروبة، وأبو عوانة، وهمام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، منهم من اختصره، ومنهم من أتى بطوله... وخالفه بهز بن حكيم؛ فرواه، عن زرارة بن أوفى، عن عائشة، ولم يذكر سعد بن هشام، وقول قتادة أصح».

(٢) من (د)، (ص).

(٣) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثلاث».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «كان».

(٥) في (س)، (ك): «قل» بغير باء.

قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ : « سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ » ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، يُطِيلُ فِي آخِرِهِنَّ .

---

* [١٧١٥] [التحفة : د س ق ٥٤- د س ٥٥] [الكبرى : ١٥٢٥-١٠٦٧٩] ● هذا حديث صحيح - وفي ذكر القنوت نظر ، وسنوضح ذلك ، ووقع الخلاف فيه من ناحيتين :

الأولى : من الرواة من جعله من مسند أبي بن كعب ، ومنهم من جعله من مسند عبدالرحمن ابن أبزى - وهو مختلف في صحبته ، ومنهم من أرسله عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن النبي ﷺ .

الثانية : منهم من زاد في لفظه موضع القنوت ، ومنهم من لم يذكره والصواب بدون ذكره .

وقد ذكر النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ طرق الحديث في أماكن متفرقة على النحو التالي :

أولا : طريق سفيان :

١ - رواه - كما هو هنا - مخلد بن يزيد ، عن سفيان ، عن زبيد ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب ، وذكر فيه القنوت .

أخرجه ابن ماجه (١١٨٢) عن علي بن ميمون الرقي بلفظ : «كان يوتر فيقنت قبل الركوع» .

وكذا رواه فطر بن خليفة ، ومسعر ، معلقًا عند أبي داود عقب (١٤٢٧) ، وقال : «وحديث زبيد رواه سليمان الأعمش ، وشعبة ، وعبدالملك بن أبي سليمان ، وجرير بن حازم - كلهم ، عن زبيد لم يذكر أحد منهم القنوت ، إلا ما روى حفص بن غياث ، عن مسعر ، عن زبيد ، فإنه قال في حديثه : «وأنه قنت قبل الركوع» ، وليس هو بالمشهور في حديث حفص ، نخاف أن يكون عن حفص ، عن غير مسعر» . «السنن» (٢/ ٦٤) .

قال البيهقي : «وضعف أبو داود هذه الزيادة» . اهـ . «السنن» (٣/ ٤٠) .

٢ - ورواه القاسم ، عن سفيان ، عن زبيد ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن النبي . كما سيأتي (١٧٦٦) ، فلم يذكر أبيًّا ، ولا موضع القنوت .

٣ - ورواه محمد بن عبيد ، عن سفيان الثوري ، وعبدالملك بن أبي سليمان ، عن زبيد ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه قال : كان رسول الله . . . كما سيأتي (١٧٦٧) ، فلم يذكر أبيًّا ، ولا موضع القنوت .

وقال بعده : «خالفهما أبو نعيم ؛ فرواه ، عن سفيان ، عن زبيد ، عن ذر ، عن سعيد» .

٤ - فرواية أبي نعيم ستأتي (١٧٦٨) ، فزاد فيه ذرا ، ولم يذكر أبيًّا ، ولا موضع القنوت ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠٧) من طريق وكيع ، عن سفيان ، به . =

وهذا الطريق هو الذي رجحه النسائي ؛ حيث قال - عقبه : «أبو نعيم أثبت عندنا من محمد بن عبيد وقاسم بن يزيد ، وأثبت أصحاب سفيان عندنا - والله أعلم - يحيى بن سعيد القطان ، ثم عبدالله بن المبارك ، ثم وكيع بن الجراح ، ثم عبدالرحمن بن مهدي ، ثم أبو نعيم ، ثم الأسود في هذا الحديث» .

ثانيًا : طريق قتادة :

١ - رواه إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب ، كما سيأتي (١٧١٦) ، وليس فيه ذكر القنوت ، ولا الدعاء بعد الوتر .

عزاه في «تحفة الأشراف» (ح/ ٥٤) إلى «سنن أبي داود» مما زاده ابن عساكر في «الأطراف» من طريق : محمد بن يحيى بن فارس ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عنه ، به .

ثم قال المزي : «وزاد به ذكر القنوت قبل الركوع» . اهـ .

قال أبو داود في «سننه» (١/ ٤٥٢) : «حديث سعيد ، عن قتادة رواه يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ لم يذكر القنوت ، ولا ذكر أبيًا .

قال أبو داود : «وكذلك رواه عبدالأعلى ، ومحمد بن بشر العبدي ، وسماعه بالكوفة مع عيسى بن يونس ، ولم يذكروا القنوت ، وقد رواه أيضا هشام الدستوائي ، وشعبة ، عن قتادة ولم يذكرا القنوت» . اهـ .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١١٥) من طريق موسى بن هارون ، نا إسحاق بن إبراهيم ، عنه ، به .

وزاد فيه الدعاء بعد الوتر ، ثم قال : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلا سعيد بن أبي عروبة ، تفرد به عيسى بن يونس» . اهـ .

٢ - ورواه عبدالعزيز بن خالد قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب .

كما سيأتي (١٧١٧) ، فزاد في إسناده : «عزرة» ، وزاد في متنه : «ولا يسلم إلا في آخرهن» ، وهي تفيد أن الركعات الثلاثة متصلة ، وفيه الدعاء بعد الوتر ، وليس فيه ذكر القنوت .

أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ٣١) ، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٩) عن عبدالله بن أبي داود ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال أبو بكر : «ربما قال المسيب : عن عزرة ، وربما لم يقل» . اهـ .

= وقال الدارقطني أيضًا في «الأفراد» كما في «أطرافه» (١/ ٣٨٩) : «تفرد به قتادة، عنه، وهو غريب من حديث قتادة تفرد به المسيب بن واضح، عن عيسى، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة» . اهـ .

وقد اختلف على ابن أبي عروبة فيه، وكذا اختلف فيه قتادة اختلافًا شديدًا، وقد استفاض النسائي في شرح الخلاف في «اليوم والليلة»، وانظر - أيضًا: كتاب «السنن» لأبي داود (١٤٢٣)، وانظر: «العلل» للدارقطني (٩/ ٩٤)، و«الحلية» (٧/ ١٨١)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٣/ ٤٠-٤١) .

٣ - ورواه عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن سعيد، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه، أن رسول الله . فذكره .

كما سيأتي (١٧٧٠)، وليس فيه موضع قنوت الوتر .

فذكر النسائي أن عبدالعزيز بن عبدالصمد، خالف عبدالعزيز بن خالد في الحديث السابق؛ حيث زاد في إسناده: «عزرة» .

وقال في «عمل اليوم والليلة» بعده: «خالفه عبدالعزيز بن عبدالصمد، ومحمد بن بشر» . اهـ، أي: زادا في إسناده: «عزرة» بين قتادة، وسعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، ولم يذكرا أبيا .

وقال بعده: «أرسله هشام» .

٤ - ورواه هشام، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، أن النبي .

كما سيأتي (١٧٧١)، ولم يذكر المتن .

تنبيه: «هذا الطريق من زيادات «السنن الصغرى» على «السنن الكبرى»» .

ثالثًا: زبيد:

١ - رواه عبدالملك بن أبي سليمان، عن زبيد، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه قال: كان رسول الله .

كما سيأتي (١٧٥١)، ولم يذكر ذرا، ولا أبيًا، ولا موضع القنوت، والدعاء بعد الوتر .

٢ - رواه عبدالوارث، قال: حدثنا محمد بن جحادة، عن زبيد، عن ابن أبزى، عن أبيه قال: كان رسول الله .

كما سيأتي (١٧٥٢)، ولم يذكر ذرا، ولا أبيًا، ولا موضع القنوت .

٣ - رواه شعيب بن حرب، عن مالك، عن زبيد، عن ابن أبزى، عن أبيه قال: كان رسول الله . كما سيأتي (١٧٥٣)، ولم يذكر ذرا، ولا أبيًا، ولا موضع القنوت، ولا الدعاء بعد الوتر . =

٤ - رواه جرير ، قال : سمعت زبيدا ، يحدث عن ذر ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزىٰ ، عن أبيه قال : كان رسول الله .

كما سيأتي (١٧٦٩) ، فزاد فيه ذرا ، ولم يذكر أبيًا ، ولا موضع القنوت .

هكذا رواه يونس بن محمد ، عن جرير بن حازم ، وخالفه أبو عمر الضرير ؛ فرواه بهذا الإسناد من مسند أُبي بن كعب ، أخرجه أحمد (٥/ ١٢٣) .

وخالفهما مالك بن مغول : فرواه عن زبيد ، عن ذر ، عن ابن أبزىٰ مرسلا .

٥ - رواه يحيىٰ بن آدم قال : حدثنا مالك ، عن زبيد ، عن ذر ، عن ابن أبزىٰ ، مرسلا .

كما سيأتي (١٧٥٤) ، ولم يذكر متنًا .

رابعًا : طريق شعبة :

١ - روىٰ بهز بن أسد ، عن شعبة ، عن سلمة وزبيد ، عن ذر ، عن ابن عبدالرحمن بن أبزىٰ ، عن أبيه ، أن رسول الله .

كما سيأتي (١٧٤٨) ، فلم يذكر أبيًا ، ولا موضع القنوت .

أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦) عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به .

قال أبو نعيم في «الحلية» : «حديث زبيد ، وسلمة مشهور ، ولشعبة فيه أقوال سبعة» ، ثم ذكرها (٧/ ١٨١) .

٢ - ورواه خالد ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سلمة ، وزبيد ، عن ذر ، عن ابن عبدالرحمن بن أبزىٰ ، عن عبدالرحمن ، أن رسول الله .

كما سيأتي (١٧٤٩) ، فلم يذكر أبيًا ، ولا موضع القنوت .

ثم ذكر النسائي طرق الحديث التي بعده ، وقال بأن منصورًا ، وعبدالملك بن أبي سليمان ، ومحمد بن جحادة رووا الحديث ، ولم يذكروا فيه ذرا .

٣ - ورواه أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت عزرة ، يحدث عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزىٰ ، عن أبيه ، أن رسول الله . كما سيأتي ولم يذكر أبيا ، ولا موضع القنوت .

أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦) من طريق شعبة ، وذكر أبونعيم في «الحلية» أن شعبة رواه علىٰ سبعة أقوال (٧/ ١٨١) ، ولم تصح جميعها عن شعبة ؛ بل فيها الثابت عنه ، وفيها الواهي ، وشعبة ممن يحتمل منه تعدد الأسانيد إلى الحديث الواحد .

وقد تابعه علىٰ هذه الرواية همام عند أحمد (٣/ ٤٠٦) ، وسعيد بن أبي عروبة .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث كما مرَّ التعليق عليه من طريق سعيد ، عن قتادة .

= ٤ - ورواه أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عبدالرحمن بن أبزى ، عن رسول الله .

كما سيأتي (١٧٥٧) ، ولم يذكر : «سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى» ، ولم يذكر موضع القنوت .

أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦) عن أبي داود ، وهي من أوجه الخلاف عن شعبة التي ذكر أبو نعيم ، وقال : «حديث قتادة ، عن زرارة مشهور» . «الحلية» (٧/ ١٨١) .

ورواه شبابة ، عن شعبة بهذا الإسناد ، ولكن عن عمران بن حصين بلفظ : «أوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾» أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٩٨-٢٩٩) ، (١٤/ ٢٦٣) وسيأتي قريبًا .

٥ - ورواه محمد ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت قتادة ، يحدث عن زرارة ، عن عبدالرحمن بن أبزى ، أن رسول الله .

كما سيأتي (١٧٥٨) ، ولم يذكر : «سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى» ، ولم يذكر موضع القنوت .

وقال بعده : «خالفهما شبابة : فرواه ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين» .

٦ - ورواه شبابة ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين ، أن النبي .

كما سيأتي (١٧٥٩) ، ليس فيه إلا قراءة سورة الأعلى في الوتر فقط ، هكذا من مسند عمران بن حصين .

وقال النسائي بعده : «لا أعلم أحدا تابع شبابة على هذا الحديث خالفه يحيى بن سعيد» .

أي : أن يحيى بن سعيد ذكر أن مناسبة الحديث كانت في قراءة النبي ﷺ في صلاة الظهر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وليست في صلاة الوتر ، كما سيأتي (١٧٦٠) ، والكلام عليه في موضعه .

خامسًا : طريق الأعمش :

١ - رواه أبو عبيدة ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن ذر ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب .

كما سيأتي (١٧٤٥) ، وليس فيه ذكر موضع القنوت في الوتر .

أخرجه أبو داود (١٤٣٠) ، وابن ماجه (١١٧١) ، وأحمد (٥/ ١٢٣) من طريق الأعمش ، ولم يذكر أبو داود القراءة في الوتر ، ولم يذكر ابن ماجه الذكر بعد الوتر ، واللفظ لأحمد .

قال الطبراني في «الأوسط» (١٦٦٦) : «لم يرو هذا الحديث عن أبي جعفر إلا الدشتكي ، ولا رواه عن الأعمش إلا أبو جعفر ، ومحمد بن أبي عبيدة» . اهـ .

وصححه ابن حبان (٢٤٥٠ ، ٢٤٣٦) ، والحاكم (٢/ ٢٨٢) ، وقد اختلف فيه على سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى . =

ورواه حصين بن عبدالرحمن ، فخالف فيه طلحة ، فلم يذكر فيه أبي بن كعب ، وقد توبع على ذلك . وقد تابع طلحة على إسناده زبيد ، لكنه زاد في لفظه .

٢ - ورواه أبو جعفر الرازي ، عن الأعمش ، عن زبيد ، وطلحة ، عن ذر ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب ، فذكره .

كما سيأتي (١٧٤٦) ، وليس فيه ذكر موضع القنوت ، ولا الذكر بعد الوتر .

وقال بعده : «خالفهما حصين : فرواه ، عن ذر ، عن ابن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن النبي» . اهـ ، يعني : بإسقاط «أبي بن كعب» .

سادسًا : حصين بن عبدالرحمن :

رواه حصين بن نمير ، عن حصين بن عبدالرحمن ، عن ذر ، عن ابن أبزى ، عن أبيه ، أن رسول الله . كما سيأتي (١٧٤٧) ، فلم يذكر أبيًا ، ولا موضع القنوت ، والدعاء بعد الوتر .

وقد ذكر النسائي أنه خالف زبيدًا ، وطلحة في روايتهما عن ذر ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبي بن كعب ، فلم يذكر أبيًا .

وحصين بن نمير خالفه سليمان بن كثير ؛ فرواه عن حصين بن عبد الرحمن ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب ، مرفوعًا به عند البيهقي (٣/ ٣٨) .

سابعًا : سلمة بن كهيل :

رواه جرير ، عن منصور ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه قال : كان رسول الله .

كما سيأتي (١٧٥٠) ، ولم يذكر ذرا ، ولا أبيًا ، ولا موضع القنوت .

ثامنًا : عطاء بن السائب :

رواه روح بن القاسم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، أن رسول الله .

كما سيأتي (١٧٥٥) ، فلم يذكر أبيًا ، ولا موضع القنوت ، ولا الدعاء بعد الوتر .

تفرد به النسائي أيضًا ، وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣١٩) من طريق ابن فضيل ، عن عطاء ، به .

ورواية روح بن القاسم ، وابن فضيل ، عن عطاء بعد الاختلاط ، قاله ابن معين ، وأبو حاتم ، انظر : «الكواكب النيرات» (٣٢٩ ، ٣٣١) .

وسيأتي في «عمل اليوم الليلة» من طريق إسحاق - وهو : ابن منصور - قال : حدثنا حماد ، عن عطاء ، عن ذر ، عن ابن أبزى ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره : «سبحان الملك القدُّوس» ثلاث مرات ، يمد في آخرهن .

• [١٧١٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الْوَتْرِ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَفِي(٢) الثَّانِيَةِ بِـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

• [١٧١٧] أخبرنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبْزَى(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي

= فهذه رواية مختصرة بالشطر الثاني للحديث في رواية عطاء بن السائب، عن ابن أبزى، وحماد، هو: ابن سلمة كما في رواية إسحاق بن منصور من «تهذيب الكمال»، وهو أيضًا سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه وبعده، والله أعلم.

والحاصل: أن الحديث صحيح، وله شواهد، منها: ما أخرجه النسائي من حديث ابن عباس (١٧١٨)، وأخرجه أيضًا الترمذي (٤٦٢)، ثم قال بعده: «وفي الباب: عن علي، وعائشة، وعبدالرحمن بن أبزى، عن أبي بن كعب، ويروى عن عبدالرحمن بن أبزى، عن النبي ﷺ.

قال أبو عيسى: وقد روي عن النبي ﷺ أنه قرأ في الوتر في الركعة الثالثة بالمعوذتين، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

والذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم، أن يقرأ بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة». اهـ.

(١) في (هـ): «حدثنا».

(٢) زاد بعده في (هـ): «الركعة»، ونسبه لنسخة.

* [١٧١٦] [التحفة: د س ق ٥٤] • تقدم تخريجه في الذي قبله (١٧١٥).

(٣) في (ف)، (ك)، (ت)، وحاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه في الحاشية للطبري.

(٤) قوله: «بن أبزى»، ليس في (د)، (ص).

الْوَتْرِ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١]، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِـ ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١]، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١]، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، وَيَقُولُ - يَعْنِي[(١)] - بَعْدَ التَّسْلِيمِ : « سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ »، ثَلَاثًا .

٣٨- بَابُ[(٢)] ذِكْرِ[(٣)] الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوَتْرِ

• [١٧١٨] أَخْبَرَنَا[(٤)] الْحُسَيْنُ[(٥)] بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ، يَقْرَأُ فِي الْأُولَىٰ بِـ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١]، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١]، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١].

أَوْقَفَهُ زُهَيْرٌ :

---

(١) صحح عليه في (ص).

* [١٧١٧] [التحفة : د س ق ٥٤-د س ٥٥] [الكبرى : ٥٣١-١٠٦٨٥] • تقدم تخريجه ضمن حديث (١٧١٥)، بدون قوله : «ولا يسلم إلا في آخرهن»، وفيه زيادة ذكر محل القنوت .

(٢) من (ص).

(٣) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) مصححًا عليها، ومنسوبًا لنسخة .

(٤) في (د)، (ص) : «حدثنا».

(٥) في حاشية (س) : «الحسن»، ونسبه إلى نسخة، وأشار أن الصواب ما أثبت .

(٦) في (د) : «ثنا».

* [١٧١٨] [التحفة : ت س ق ٥٥٨٧] [الكبرى : ١٥٢٠] • أخرجه الدارمي (١٥٨٩) من طريق أبي أسامة، به . وهو عند ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٥١) من طريق النسائي .

• [١٧١٩] أخبرنا[(١)] أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

٣٩- بَابُ[(٢)] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوِتْرِ

• [١٧٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= والحديث اختلف فيه على أبي إسحاق؛ رواه زهير موقوفًا، ورواه عمرو بن مرزوق، عن زهير فجعله من مسند أبي هريرة، والظاهر أنه وهم. انظر: «سنن البيهقي» (٣/ ٣٨).

ورواه شريك النخعي، ويونس بن أبي إسحاق، وزكريا بن أبي زائدة وإسرائيل بن يونس كما في «سنن البيهقي» (٣/ ٣٨) - كلهم، عن أبي إسحاق، به مرفوعًا.

وروي من وجه آخر عن سعيد بن جبير، أخرجه أحمد (١/ ٣٠٥) من طريق شريك النخعي، عن مخول، عن مسلم البطين، عن سعيد، به.

وقد روي الحديث عن غير واحد من الصحابة: علي وعائشة وأبي بن كعب وغيرهم، وحسّنه الترمذي، والحافظ ابن حجر في «النتائج» (١/ ٥١٤).

وتقدم شاهده من حديث ابن أبزى برقم (١٧١٥).

وقول الترمذي في «الجامع» (٢/ ٣٢٦): «الذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم أن يقرأ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة». وانظر: «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ٥١٩-٥٢٣).

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س): «حدثنا»، ونسبه في الحاشية لنسخة.

* [١٧١٩] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧] [الكبرى: ٥٢١-١٥٢١] • تقدم تخريجه ضمن الحديث المرفوع السابق برقم (١٧١٨).

(٢) من (د)، (ص).

سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَنَّ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ فَاسْتَنَّ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى صَلَّى سِتًّا ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

---

* [١٧٢٠] [التحفة : م د س ٦٢٨٧] [الكبرى : ١٤٣٧] • اختلف في هذا الحديث على حبيب بن أبي ثابت ؛ فرواه الثوري كما هنا ، وتابعه عليه حصين بن عبد الرحمن عند مسلم (٧٦٣/ ١٩١) ، وابن خزيمة (٤٤٨ ، ٤٤٩) ، والنسائي كما سيأتي (١٧٢١) - كلاهما ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، به .

وخالفهما زيد بن أبي أنيسة كما سيأتي (١٧٢٢) ؛ فرواه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي ، عن جده ، به . فلم يذكر في إسناده علي بن عبد الله بن عباس .

وقال مسلم في «التميز» (ص ٢١٥) : «ومحمد بن علي لا يُعلم له سماع من ابن عباس ، ولا أنه لقيه أو رآه» . اهـ . وانظر : «جامع التحصيل» (ص ٢٦٧) .

وخالف أبو بكر النهشلي مَن تقدم ؛ فرواه عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى الجزار ، عن ابن عباس ، به .

أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٩٩) ، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٥٠) ، هكذا رواه مخالفًا لمن هو أوثق وأثبت منه .

وثَم خلاف آخر على يحيى الجزار يأتي في موضعه إن شاء الله عند المصنف ، (١٧٢٤) بالإضافة إلى مخالفة حبيب لكل من روى قصة مبيت ابن عباس في عدد الركعات فالمحفوظ عن ابن عباس في ذكر العدد أنها ثلاث عشرة ، وفي بعض الروايات إحدى عشرة ، ولم تنقص الروايات عن ذلك إلا في هذه الرواية فإن فيها ست ركعات ، وزاد على الرواة تكرار الوضوء وما معه ، ونقص عنهم ركعتان أو أربع ، ولم يذكر ركعتي الفجر أيضًا .

قال ابن حجر «الفتح» (٢/ ٤٨٤) : «وأظن ذلك من الراوي عنه حبيب بن أبي ثابت ؛ فإن فيه مقالًا ، وقد اختلف عليه فيه في إسناده ومتنه» . اهـ .

ونظرًا لهذا الاضطراب واختلاف الرواة استدركه الدارقطني في «التتبع» (١٧٠) على مسلم ، غير أن هذا لا يقدح في مسلم ؛ فإنه لم يذكر هذه الرواية متأصلة مستقلة ، إنما ذكرها متابعة ، والمتابعات يحل فيها ما لا يحل في الأصول . وبنحوه قال النووي في «شرح مسلم» (٦/ ٩٥) .

• [١٧٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ(١) ، وَاسْتَاكَ وَهُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [آل عمران : ١٩٠] ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ عَادَ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ نَفْخَهُ(٢) ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ ، وَاسْتَاكَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ(٣) فَتَوَضَّأَ ، وَاسْتَاكَ ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَأَوْتَرَ(٤) بِثَلَاثٍ .

= والحديث روي من وجه آخر عن علي بن عبدالله ، بنحوه . أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٧٥) من طريق أبي نعيم الفضل ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٣٩) من طريق أبي أحمد الزبيري ، وأبو يعلى (٢٥٤٥) من طريق شبابة - يزيد بعضهم على بعض - كلهم ، عن يونس بن أبي إسحاق : ثنا المنهال بن عمرو ، ثنا علي بن عبدالله . وصححه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٨) ، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦١٧) ، ويونس تكلم في حفظه شعبة والقطان وغير واحد من الأئمة ، هذا فضلا عن أنه لم يكن له كبير رواية عن المنهال .

وروي بنحو هذا اللفظ من وجه آخر عن ابن عباس أخرجه أحمد «المسند» (١/ ٣٥٠) من طريق أبي المتوكل ، عن ابن عباس ، وفيه : «ست ركعات» .

وقصة مبيت ابن عباس يغلب على الظن عدم تعددها ؛ ولهذا اعتنى النسائي رحمه الله بالجمع بين مختلف الروايات فيها ، قال الحافظ ابن حجر «الفتح» (٢/ ٤٨٤) : «ولا شك أن الأخذ بما اتفق عليه الأكثر والأحفظ أولى مما خالفهم فيه من هو دونهم ، ولا سيما إن زاد أو نقص» . اهـ .

وقصة مبيت ابن عباس متفق عليها وقد تقدم تخريجها برقم (٤٤٨) .

(١) في (ك) : «وتوضأ» . (٢) في (ف) ، (هـ) : «نفخة» .

(٣) قوله : «ثم قام» ليس في (ف) .

(٤) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فأوتر» .

* [١٧٢١] [التحفة : م د س ٦٢٨٧] [الكبرى : ٤٨٧] • تقدم أوجه الخلاف في الحديث السابق (١٧٢٠) ، وقصة مبيت ابن عباس متفق عليها وقد تقدم تخريجها . (٤٤٨) .

• [١٧٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَخْلَدٍ - ثِقَةٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[١] اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[٢] ، عَنْ زَيْدٍ[٣] ، عَنْ حَبِيبٍ (بْنِ أَبِي ثَابِتٍ)[٤] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنَّ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [١٧٢٣] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِيَ[٥] رَكَعَاتٍ ، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ . خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ : فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) صحح عليه في (ص) ، وفي (ك) : «عُمر» ، وهو تصحيف .

(٣) قوله : «عن زيد» صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «بن زبيد» ، وفي حاشية (ت) : «قوله : عن زيد . كذا في أصول معتمدة ، ونسبه في «الأطراف» فقال : عن زيد بن أبي أنيسة . ووقع في بعض الأصول : زبيد ، وهو خطأ» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

* [١٧٢٢] [التحفة : س ٦٤٤٤] [الكبرى : ٤٨٨-١٤٣٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد تقدم تخريجه وذكر أوجه الخلاف على حبيب ، (١٧٢٠) وقصة مبيت ابن عباس وذكره صفة صلاة النبي بالليل متفق عليها ، وقد تقدم تخريجها . (٤٤٨) .

(٥) كذا في (س) بإشباع الياء ، وفي باقي النسخ : «ثمان» بحذف الياء ، ونسبه في حاشية (س) للطبري وبعض النسخ .

* [١٧٢٣] [التحفة : س ٦٥٤٧] • تقدم تخريجه وذكر أوجه الخلاف على حبيب (١٧٢٠) ، وقصة مبيت ابن عباس وذكره صفة صلاة النبي ﷺ بالليل متفق عليها ، وقد تقدم تخريجها . (٤٤٨) .

• [١٧٢٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو[١] مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فَلَمَّا كَبِرَ ، وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِتِسْعٍ . خَالَفَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ : فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَائِشَةَ :

• [١٧٢٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُمَارَةَ[٢] بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعًا ، فَلَمَّا أَسَنَّ ، وَثَقُلَ صَلَّىٰ سَبْعًا .

---

(١) ليس في (ف) ، (ك) .

* [١٧٢٤] [التحفة : ت س ١٨٢٢٥] • أخرجه الترمذي (٤٥٧) ، وأحمد (٦/ ٣٢٢) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٢٩٣) من طريق أبي معاوية ، به . وقال الترمذي : «حديث حسن» .

لكن أبو معاوية خولف في هذا الحديث كما سيأتي في الذي بعده (١٧٢٥) ، من طريق زائدة بن قدامة ، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٢) عن محمد بن فضيل ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٩٣) ، وعبد الرزاق في «المصنف» (٤٧١٥) ، ومن طريقه أحمد (٦/ ٢٢٥) عن الثوري ، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٢٥) عن أبي عوانة - أربعتهم ، زائدة ، ومحمد بن فضيل ، والثوري ، وأبو عوانة ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن يحيى بن الجزار . فقالوا : «عمارة بن عمير» بدل : «عمرو بن مرة» .

وهذا الخلاف ذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٥٣) فقال : «يرويه الأعمش ، واختلف عنه ؛ فرواه علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن يحيى بن الجزار ، عن عائشة ، وخالفه ابن فضيل ؛ رواه عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن يحيى بن الجزار ، عن عائشة ، وقول ابن فضيل أشبه بالصواب» .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن ، (١٧٤٣) .

(٢) في (ف) : «عمار» ، وهو تصحيف ، وضبطه في (س) بالتخفيف .

۩ [س/ ١٤٣]

* [١٧٢٥] [التحفة : س ١٧٦٨١] [الكبرى : ١٤٤١] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٢) ، وابن أبي شيبة =

٤٠- بَابُ[1] ذِكْرِ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فِي الْوَتْرِ

• [١٧٢٦] أَخْبَرَنَا[2] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي

= في «المصنف» (٢/ ٢٩٣) من طريق محمد بن فضيل، وعبدالرزاق في «المصنف» (٤٧١٥)، ومن طريقه أحمد (٦/ ٢٢٥) عن الثوري، وأخرجه ابن نصر كما في «مختصر قيام الليل» للمقريزي (ص ٢٦٧) من طريق أبي عوانة - وقع في المطبوع سليمان بن عمارة والصواب سليمان عن عمارة - ثلاثتهم، ابن فضيل والثوري وأبو عوانة، عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٢٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٩٣)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٢٤)، والمصنف في «الكبرىٰ» (٥١٣) عن هناد بن السري - ثلاثتهم، أحمد وابن أبي شيبة وهناد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيىٰ بن الجزار، عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف أوتر بسبع.

وأخرجه المصنف في «الكبرىٰ» (٥١٤) عن أبي عَوانَة، عن الأعمش، عن أبي الضُّحىٰ، عن مَسْروق، عن عائشةَ: «أن رسول الله ﷺ كان يُوتِر بِتِسْع»، و(٧٧٧) عن أبي عَوانَة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشةَ، مثله.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٥٣): «يرويه الأعمش واختلف عنه؛ فرواه علي بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيىٰ بن الجزار، عن عائشة.

وخالفه ابن فضيل: رواه، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن يحيىٰ بن الجزار، عن عائشة.

وقول ابن فضيل أشبه بالصواب». اهـ.

وعند مسلم (٧٤٦/ ١٣٩) من طريق سعد بن هشام، عن عائشة قالت: «... ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة... فلما سن نبي الله ﷺ وأخذه اللحم أوتر بسبع، وصنع في الركعتين مثل صنيعه الأول».

وقد سبق برقم (١٧٣٤)، وبرقم (١٧٣٥)، وبرقم (١٧٣٧).

وانظر الذي قبله، (١٧٢٤).

(١) ليست في (س).

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

ضُبَارَةُ[(١)] بْنُ أَبِي السُّلَيْكِ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **« الْوَتْرُ حَقٌّ ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ »** .

---

(١) الضبط من (ك) ، (د) ، (ت) ، وهو أحد أوجه ضبطه في (س) ونسبه للطبري ، والوجه الثاني بفتح الضاد المعجمة ، ونسبه للعلوي .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (ف) بفتح السين المهملة ، ولكن كتب فوقه في (س) : «لا» ، وكتب في الحاشية : «السَّليل» ، وصحح عليه ، وهو ما وقع في (ك) ، (د) ، (هـ) ، وانظر : «التحفة» (٣٤٨٠) ، و«تهذيب الكمال» (١٣/ ٢٥٤) ، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٤٢) ، و«السنن الكبرى» للمصنف (٥٢٧) .

(٣) في (د) ، (ص) : «عن» .

* [١٧٢٦] [التحفة : د س ق ٣٤٨٠] [الكبرى : ٥٢٧] • أخرجه أبو داود (١٤٢٢) ، ومن طريقه البيهقي (٣/ ٢٣) رواية أبي بكر بن داسة ، والطبراني في «الكبير» (٣٩٦٢) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٦٠٥) ، والحاكم في «مستدركه» (١/ ٤٤٥) من طريق بكر بن وائل .

ولفظ ابن المنذر : «الوتر حق ليس بواجب ، فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل» .

وأخرجه ابن ماجه (١١٩٠) ، وأحمد (١٥٨٣) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤٧) ، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤١٠) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٤) ، والبيهقي (٣/ ٢٣) من طريق الأوزاعي .

وأخرجه أحمد (٥/ ٤١٨) ، والدارمي (١٥٨٢) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤٧) ، والحاكم (١/ ٤٤٤) ، والبيهقي (٣/ ٢٤) من طريق سفيان بن حسين .

وأخرجه ابن حبان (٢٤٠٧ ، ٢٤١١) من طريق يونس ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤٨) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٤) من طريق سفيان بن عيينة .

قال الذهبي في «التلخيص» : «عدي تركوه» .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٤) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤٧) من طريق أشعث بن سوار ، وأخرجه أيضًا (٣٩٦٥) من طريق دويد بن نافع .

وأخرجه أيضًا (٣٩٦٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن أبي حفصة، عن أبي حفصة، عن الزهري، به.

ولكن أخرجه البيهقي (٣/ ٢٤) من طريق شعبة، عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري. فلم يذكر أبا حفصة.

وأخرجه البيهقي (٣/ ٢٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة - تسعتهم، سفيان بن حسين، والأوزاعي، وبكر، ويونس، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وأشعث بن سوار، ودويد بن نافع، وشعيب بن أبي حمزة، عن ابن شهاب الزهري، عن عطاء بن يزيد. فذكروه مرفوعًا، وألفاظه متقاربة.

وقال الحاكم (١/ ٤٤٤): «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقد تابعه - يعني: الأوزاعي - محمد بن الوليد الزبيدي وسفيان بن عيينة وسفيان بن حسين ومعمر بن راشد ومحمد بن إسحاق وبكر بن وائل على رفعه».

ثم قال الحاكم (١/ ٤٤٥): «لست أشك أن الشيخين تركا هذا الحديث لتوقيف بعض أصحاب الزهري إياه، هذا مما لا يعلل مثل هذا الحديث والله أعلم».

وقال البيهقي (٣/ ٢٤): «اتفق هؤلاء على رفع هذا الحديث عن الزهري، وتابعهم على ذلك معمر بن راشد من رواية وهيب عنه».

واختلف على معمر فيه؛ فأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٥) من طريق معمر، عنه، به. مرفوعًا، ولكن في إسناده عدي بن الفضل، قال الذهبي: «تركوه».

ثم أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٥) من طريق محمد بن إسحاق، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٥٩٣) من طريق عبد الرزاق، والبيهقي (٣/ ٢٤) عن وهيب - ثلاثتهم، محمد بن إسحاق، وعبد الرزاق، ووهيب، عن معمر، عنه موقوفًا على أبي أيوب.

قال البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٤): «ورواه حماد بن زيد وعبد الرزاق، عن معمر موقوفًا على أبي أيوب، وكذلك رواه جماعة عن الزهري موقوفا على أبي أيوب.

وقال محمد بن يحيى: «هذا الحديث برواية يونس والزبيدي وابن عيينة وشعيب وابن أبي إسحاق وعبد الرزاق، عن معمر أشبه أن يكون غير مرفوع، وإنه ليتخالج في النفس من رواية الباقين مع رواية وهيب، عن معمر. والله أعلم»».

قال الدارقطني: «يرويه الزهري واختلف عنه في رفعه»، ثم ذكر من رفعه ومن أوقفه والخلاف عليهم «العلل» (٦/ ٩٨-١٠٠).

• [١٧٢٧] أَخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ قَالَ : «**الْوَتْرُ حَقٌّ ؛ فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ**[٢] **بِخَمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ**»[٣] .

• [١٧٢٨] أَخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُعَيْدٍ[٥] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ[٧] يَقُولُ : الْوَتْرُ حَقٌّ فَمَنْ[٨] (أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ[٩] أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثٍ

= قال ابن أبي حاتم : «قلت لأبي : أيهما أصح مرسل أو متصل؟ قال : لا هذا ولا هذا ، هو من كلام أبي أيوب» . اهـ. «العلل» (١/ ١٧٢) ، وهذا منه موافقة لما رجحه النسائي من هذا الخلاف كما في الحديث الآتي ، وانظر : «الكامل» (٤/ ١٠٢ ، ١٠٣) ، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٤) ، و«التمهيد» لابن عبدالبر (١٣/ ٢٥٩) .

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٣) : «وصحح أبو حاتم والذهبي والدارقطني في «العلل» وغير واحد وقفه ، وهو الصواب» .

وانظر أطرافه (١٧٢٧) ، مرفوعًا ، وموقوفًا برقم (١٧٢٨) ، و(١٧٢٩) .

(١) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «النبي» .

(٢) في (ك) : «أن يوتر» ، وكذلك عنده في الموضعين التاليين .

(٣) وقع هذا الحديث في (د) ، (ص) آخر الباب عقب حديث الحارث بن مسكين .

* [١٧٢٧] [التحفة : د س ق ٣٤٨٠] [الكبرى : ١٤٩٤] • تقدم تخريجه تحت حديث رقم : (١٧٢٦) .

(٤) في (س) : «أخبرنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ك) : «معبد» بالباء الموحدة ، وهو تصحيف .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، (ت) : «أخبرني» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة .

(٧) ليس في (د) ، (ص) .

(٨) في (س) ، (ك) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ومن» .

(٩) في حاشية (س) : «فمن» ، ونسبه لنسخة .

فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ)(١) أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ .

• [١٧٢٩] قال(٢) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : مَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ(٣) ، (وَمَنْ شَاءَ)(٤) أَوْمَأَ إِيمَاءً .

٤١- بَابُ كَيْفَ الْوَتْرُ بِخَمْسٍ وَذِكْرُ(٥) الِاخْتِلَافِ عَلَى الْحَكَمِ فِي حَدِيثِ الْوَتْرِ

• [١٧٣٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِخَمْسٍ وَبِسَبْعٍ(٦) لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا(٧) بِسَلَامٍ وَلَا بِكَلَامٍ .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [١٧٢٨] [التحفة : د س ق ٣٤٨٠] [الكبرىٰ : ٥٢٨] • تقدم تخريجه تحت حديث رقم : (١٧٢٦) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ، (هـ) : «أخبرنا» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة .

(٣) زاد بعده في (هـ) : «ومن شاء أوتر بواحدة» .

(٤) قوله : «ومن شاء» في حاشية (ت) ، (هـ) : «ومن غلب» ، ونسب فيهما لنسخة .

* [١٧٢٩] [التحفة : د س ق ٣٤٨٠] [الكبرىٰ : ١٤٩٥] • تقدم تخريجه تحت حديث رقم : (١٧٢٦) .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «وسبع» ، وفي (ف) : «بسبع» ليس قبلها واو العطف .

(٧) في (د) ، (ت) ، (ص) : «بينها» ، وفي حاشية الثانية : «بينهن» ، ونسبه لنسخة .

* [١٧٣٠] [التحفة : س ق ١٨٢١٤] [الكبرىٰ : ١٤٩٦] • الحديث اختلف في إسناده على الحكم :

الطريق الأولى : الحكم ، عن مقسم ، عن أم سلمة ، أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٠) ، وابن راهويه (٤/ ١٢٣ ، ١٢٤) ، (٧٧-١٨٩١) من طريق جرير ، به .

= تابع جريرًا سفيانُ الثوري كما في «الكبرى» برقم (٥١٧)، وأحمد (٦/ ٣١٠، ٣٢١) من طريق الثوري.

وتابعه عليه أيضًا زهير عند ابن ماجه (١١٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٩٩)، وقال عنده: «يوتر بتسع أو عشر». وأبو حمزة السكري في «تاريخ بغداد» (٨/ ١٧٩) وغيرهم.

والحكم سمع من مقسم حديث الوتر، قال العلائي في «جامع التحصيل» (١٦٧): «قال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث وعدها يحيى القطان: حديث الوتر، و. . .».

وأما سماع مقسم من أم سلمة فمرسل كما قال البخاري في «التاريخ الصغير»: «لا يعرف لمقسم سماع من أم سلمة، ولا ميمونة، ولا عائشة». انظر: «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٨٨).

الطريق الثانية: الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أم سلمة، بزيادة ابن عباس؛

رواه إسرائيل، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أم سلمة كما سيأتي برقم (١٧٣١).

تابع إسرائيل سفيان الثوري: أخرجه ابن أبي‌عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٤٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٧٨) من طريق مخلد بن يزيد، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ١٣٧) عن مؤمل بن إسماعيل - كلاهما، مخلد بن يزيد، ومؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، عن منصور، به.

سئل أبو حاتم عن هذا الحديث فقال: «هذا حديث منكر». اهـ. «العلل» (١/ ٤٥٠). يعني: بذكر ابن عباس فيه.

وقد خالف مخلد ومؤمل أصحاب الثوري؛ فرووه عنه ولم يذكروا فيه ابن عباس، حكاه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٠٦).

وخالفهما مالك بن مغول، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس وأم سلمة، ورواه حجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن عائشة وميمونة، وخالفه فيه سفيان بن الحسين، ثم قال الدارقطني: «والمرسل عنهما أصح». اهـ.

الطريق الثالثة: الحكم، عن مقسم، عن الثقة، عن عائشة، وعن ميمونة.

رواه سفيان بن الحسين، عن الحكم، عن مقسم قال: «الوتر بسبع فلا أقل من خمس». فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: عمن ذكره؟. قلت: لا أدري. قال الحكم: فحججت فلقيت مقسما فقلت له: عمن؟. قال: عن الثقة، عن عائشة، وعن ميمونة. كما سيأتي برقم (١٧٣٢)، وأخرجه النسائي في «الكبرى» برقم (٥١٦) من طريق شعبة، عن الحكم قال: =

• [١٧٣١] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] عُبَيْدُاللَّهِ[٢]، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ خَمْسٍ[٣]. لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ.

قلت لمقسم: إني أسمع الأذان فأوتر بثلاث، ثم أخرج إلى الصلاة خشية أن تفوتني؟ قال: إن ذلك لا يصلح إلا بسبع أو خمس. فحدثت بذلك مجاهدا ويحيى بن الجزار فقالا: سله: عمن؟ فسألته، فقال: الثقة، عن الثقة، عن عائشة وميمونة، عن النبي ﷺ.

هكذا رواه سفيان بن حسين فخالف فيه منصورًا في إسناده، وفي رفعه ووقفه، وقد خالفه حجاج بن أرطاة؛ فرفعه وزاد فيه: ابن عباس، وتابعه على رفعه شعبة، وانظر: «علل الدارقطني» (١٥/ ٢٠٦).

أخرجه إسحاق بن راهويه (٨) بإسناده ومتنه، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٣٥)، وأبو يعلى (١٣/ ٢٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٦) من طريق شعبة، به مرفوعًا، وعندهم: «عن الثقة» دون تكرار، والحديث اختلف فيه على الحكم؛ فرواه شعبة كما سبق، ورواه سفيان بن الحسين فأوقفه، وجعله عن مقسم، عن عائشة وميمونة، ولم يذكر واسطة، كذا في «المجتبى» (١٧٣٢)، ورواه الحجاج بن أرطاة - وهو ضعيف مدلس - عن الحكم فقال: عن مقسم، عن ابن عباس، عن عائشة وميمونة، قال الدارقطني في كتاب «العلل» (١٥/ ٢٠٦): «والمرسل عنهما أصح». ورواه منصور، عن الحكم واختلف عنه، انظر شرح الخلاف في المصدر السابق.

ولا يعرف لمقسم سماع من عائشة وأم سلمة كما في ترجمته من «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٥٦)، وغيره.

وخلاصة القول: الصحيح في هذا الحديث الطريق الأول المرسل، وهذا الذي رجّحه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٠٦) أنه عن الحكم، عن مقسم، عن أم سلمة، مرسل أصح. اهـ.

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «عبدالله» مكبرًا، وهو تصحيف.

(٣) قوله: «بسبع أو خمس»، في (ك)، (د)، (ص)، (هـ): «بسبع أو بخمس»، وفي (ت): «بخمس أو بسبع»، وفي حاشيتها: «بسبع وبخمس»، ونسبه لنسخة.

* [١٧٣١] [التحفة: س ١٨١٨١] [الكبرى: ١٤٩٧] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٧٣٠).

• [١٧٣٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: الْوَتْرُ بِسَبْعٍ[١]، فَلَا[٢] أَقَلَّ مِنْ خَمْسٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: عَمَّنْ[٣] ذَكَرَهُ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ الْحَكَمُ: فَحَجَجْتُ فَلَقِيتُ مِقْسَمًا، فَقُلْتُ لَهُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنِ الثِّقَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ مَيْمُونَةَ.

• [١٧٣٣] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسٍ، وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ.

---

(١) في (ف)، (ك)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س): «سبع»، ونسبه في الحاشية للطبري.

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س)، (ت): «ولا»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة.

(٣) في (ك): «عمر»، وهو تصحيف.

* [١٧٣٢] [التحفة: س ١٧٨١٨] [الكبرى: ١٤٩٨] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٧٣٠).

* [١٧٣٣] [التحفة: س ١٦٩٢١] [الكبرى: ٥١٩-١٥٠٠] • تفرد به النسائي من طريق الثوري، وتابعه عليه جماعة:

فأخرجه مسلم (٧٣٧/ ١٢٣)، وابن حبان (٢٤٤٠/ إحسان) - كلاهما، من طريق عبدة بن سليمان، ومسلم (٧٣٧/ ١٢٣) من طريق ابن نمير، وأحمد (٦/ ١٢٣)، والحاكم (١/ ٤٤٨) - كلاهما، من طريق همام، وأحمد (٦/ ٢٠٥) من طريق وكيع، وابن خزيمة (١٠٧٦) من طريق يحيى بن سعيد وأبي أسامة، وابن حبان (٢٤٣٩/ إحسان) من طريق حماد بن سلمة وحماد بن زيد، والطيالسي (١٥٥٢) عن أبي عوانة، وعبدالرزاق (٤٦٦٧) عن معمر، والحميدي (١٩٥) عن سفيان - جميعا، عبدة بن سليمان وابن نمير وهمام ووكيع ويحيى بن سعيد وأبو أسامة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وأبو عوانة ومعمر وسفيان، عن هشام، به. وألفاظهم متقاربة.

٤٢- بَابُ كَيْفَ[(١)] الْوِتْرُ بِسَبْعٍ

• [١٧٣٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٣)]، عَنْ[(٤)] قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ[(٥)] عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ صَلَّىٰ سَبْعَ رَكَعَاتٍ، لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ، فَتِلْكَ تِسْعٌ[(٦)] يَا بُنَيَّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا. مُخْتَصَرٌ. خَالَفَهُ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ:

• [١٧٣٥] أَخْبَرَنَا[(٧)] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، (قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) ليس في (ف)، (ك). (٢) في (س): «أخبرنا».

(٣) في «التحفة» (١٦١١٥)، و«السنن الكبرىٰ» للمصنف: «سعيد بن أبي عروبة».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت): «حدثنا»، ونسبه في الحاشية لنسخة، وصحح عليه.

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (ت)، (هـ): «أن»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة.

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «ركعات».

* [١٧٣٤] [التحفة: س ١٦١١٥] [الكبرىٰ: ١٥٠١] • اختلف علىٰ قتادة فيه؛ فرواه سعيد بن أبي عروبة عند مسلم (٧٤٦)، وأبي داود (١٣٤٣)، وابن ماجه (١١٩١) بنحو روايته هنا، ولم يذكر ابن ماجه قعوده في الركعتين، ووقع عند ابن حبان (٢٤٤١) بلفظ: «سبع ركعات، ولا يجلس فيهن إلا عند السادسة»، ولم يذكر أن ذلك حين أسن وكبر، وقد خالفه في ذلك هشام الدستوائي كما سيأتي برقم (١٧٣٥).

وقد وقع في «التحفة»: «سعيد» بدل: «شعبة»، وهو عند مسلم من طريق سعيد بنحوه كما مر برقم (١٧٣٦).

وسبقت إلحاقات طريق سعد بن هشام، (١٣٣١).

(٧) في (د): «حدثنا».

قَالَ)[١] : أَخْبَرَنَا[٢] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ ابْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوْتَرَ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ؛ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يُصَلِّي التَّاسِعَةَ فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ وَيَدْعُو ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ ، ثُمَّ يَنْهَضُ فَلَا يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي[٣] السَّابِعَةَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

٤٣- بَابٌ[٤] كَيْفَ الْوَتْرُ بِتِسْعٍ

• [١٧٣٦] *أخبرنا* هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ[٥] سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ ﷻ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ ،

---

(١) ما بين القوسين في (ف) ، (د) ، (ص) : «وإسحاق بن إبراهيم قالا» ، وفي (هـ) : «وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال» ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، كذا في الأصل ، وهو الذي في الأطراف ، وفي نسخة : أخبرنا زكريا بن يحيى ، وإسحاق بن إبراهيم قالا : ثناه . . . . .» .

(٢) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في (د) : «ثم يصلي» .

* [١٧٣٥] [التحفة : م د س ١٦١٠٤ - س ١٦١٣ - س ١٦١١٤] [الكبرى : ١٥٠٢] • أخرجه مسلم (٧٤٦/ ١٣٩) من طريق معاذ بن هشام ، ولم يذكر لفظه .

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٣/ ٧١٤) ، ومن طريقه الدارمي (١٤٧٥) ، بنحوه مطولا .

وسيأتي تخريجه ، (١٧٣٦) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ك) : «بن» ، وهو تصحيف .

فَيَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ[(١)] إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ، وَيُصَلِّي عَلَىٰ نَبِيِّهِ[(٢)] ﷺ، وَيَدْعُو بَيْنَهُنَّ، وَلَا يُسَلِّمُ[(٣)]، ثُمَّ يُصَلِّي التَّاسِعَةَ (وَيَقْعُدُ - وَذَكَرَ كَلِمَةً نَحْوَهَا - وَيَحْمَدُ اللَّهَ، وَيُصَلِّي عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ)[(٤)] وَيَدْعُو، ثُمَّ[(٥)] يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا[(٦)]، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ[(٧)].

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بينهن».
(٢) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «النبي».
(٣) زاد بعده في (هـ): «تسليمًا»، ونسبه لنسخة.
(٤) ما بين القوسين ليس في (ك).
(٥) في (ت): «و»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.
(٦) في (د)، (ص): «ويسمعنا».
(٧) كتب في حاشية (س): «تقدم هذا الحديث في أول صلاة الليل من رواية سعيد عن قتادة... إلخ، وفيه بعد الثامنة أنه يسلم تسليما يسمعنا يخالف ما هنا».

* [١٧٣٦] [التحفة: س ق ١٦١٠٧] • أخرجه ابن خزيمة (١٠٧٨، ١١٢٧) عن هارون بن إسحاق، به. مطولًا.

وأخرجه مسلم (٧٤٦/ ١٣٩) من طريق محمد بن أبي عدي، عن سعيد، به مطولا جدًّا. وفيه: «فيذكر الله ويحمده ويدعوه، وليس فيه: ويصلي على نبيه ﷺ».

وأخرجه من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، به. قال: فذكر نحوه.

ومن طريق محمد بن بشر، عن سعيد بن أبي عروبة، به. قال: فساق الحديث بقصته.

ومن طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، به. قال: واقتص الحديث بمعنى حديث سعيد (١٧٣٨).

وقد اختلف على سعيد بن أبي عروبة في الزيادة المتقدم ذكرها؛ فزادها عبدة بن سليمان كما تقدم، وزادها أيضًا محمد بن بشر عند أبي عوانة (٢٠٦٠، ٢٢٩٥)، ولم يزدها محمد بن أبي عدي - كما في رواية مسلم المتقدمة - ولم يزدها أيضًا يحيى بن سعيد القطان عند أبي داود (١٣٤٣)، والنسائي كما في (١٣٣١)، ولم يزدها خالد بن الحارث عنه، كما عند النسائي في «الكبرى» (١٥٠٧).

وغير سعيد كهمام عند أبي داود (١٣٤٢)، وهشام الدستوائي عند النسائي، (١٧٣٥)، ومعمر عند عبدالرزاق (٤٧١٤)، وعنه أبو عوانة (٢٢٩٤) لم يذكرها أحد منهم.

ففي ثبوت هذه الزيادة نظر، والله أعلم بالصواب.

• [١٧٣٧] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ لَمَّا أَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا أَخْبَرَنَا أَنَّهُ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فَسَأَلَهُ عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ، (أَوْ أَلَا)[٣] أُنَبِّئُكَ بِأَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، فَأَتَيْنَاهَا فَسَلَّمْنَا عَلَيْهَا وَدَخَلْنَا فَسَأَلْنَاهَا فَقُلْتُ: أَنْبِئِينِي عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ عز وجل مَا[٤] شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ فِيهِنَّ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو[٥]، (ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ، فَيُصَلِّي[٦] التَّاسِعَةَ فَيَجْلِسُ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو)[٧]، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ[٨] رَكْعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، ثُمَّ يُصَلِّي[٩] رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ، فَتِلْكَ تِسْعًا[١٠] أَيْ بُنَيَّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ۩ صَلَّىٰ صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا.

---

(١) في حاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة.
(٢) في (س)، (هـ): «حدثنا».
(٣) قوله: «أو ألا»، في (ف)، (ك): «أَوَلَا».
(٤) في (ف)، (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س)، (هـ): «لما»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة.
(٥) قوله: «ويذكره ويدعو»، في (ف): «ويذكر الله يدعوه».
(٦) في (ت): «ثم يصلي».
(٧) ما بين القوسين ليس في (ك).
(٨) في (ك): «عشر».
(٩) في (د)، (ص): «صلى» بلفظ الماضي.
(١٠) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «تسعٌ» على الرفع.
۩ [س/ ١٤٤]

* [١٧٣٧] [الكبرى: ٥٣٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٧١١) عن عبد الرزاق، به. وأصله عند مسلم كما مر، وانظر ما سبق برقم (١٧٣٦).

• [١٧٣٨] أخبرنا (زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : قَالَ)[١] حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ (رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي)[٤] رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَلَمَّا ضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ صَلَّى[٥] رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

• [١٧٣٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعٍ ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

---

(١) ما بين القوسين في (ف) : «زكريا بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم قالا» ، وهو خطأ ، وقوله : «بن إبراهيم» ، ليس في (د) ، (ص) .
(٢) في (ف) ، (ك) ، (ت) ، (هـ) : «أخبرنا» .
(٣) في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .
(٤) ما بين القوسين في (ت) : «ويركع» ، ونسبه لنسخة .
(٥) في (ك) : «يصلي» .

* [١٧٣٨] [التحفة : د س ١٦٠٩٦] [الكبرى : ٥٣٤] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٧١٥) ، وأحمد (٨/ ١٦٨) عن عبد الرزاق ، به .
وأصله عند مسلم كما مر ، وسبق تخريجه من وجه آخر عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، (١٧٣٦) .
وسيأتي من طريق قتادة ، عن الحسن ، (١٧٣٩) .

* [١٧٣٩] [التحفة : س ١٦٠٩٩] [الكبرى : ١٥٠٣] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٢٧) من طريق حماد بن سلمة به ، ورواه (٦/ ١٦٨) من طريق معمر ، عن قتادة ، به . وفي لفظه بعض المغايرة ، وصححه ابن خزيمة (١١٠٤) ، وابن حبان (٢٦٣٥) من طريق أبي حرة ، عن الحسن مطولا .
وقد خالف أبو حرة في لفظه ، وهو ضعيف وقد وثق خاصة روايته عن الحسن .
وسئل يحيى بن معين عن أبي حرة ، فقال : «صالح ، وحديثه عن الحسن ضعيف ، يقولون : لم يسمعها من الحسن» .

• [١٧٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، يَعْنِي : (مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ)[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] الْحَسَنُ ، عَنْ سَعْدِ[٣] بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ وَفَدَ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ﵂ فَسَأَلَهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِيَ[٤] رَكَعَاتٍ ، وَيُوتِرُ

= وقال أحمد بن حنبل : «قال لي أبو عبيدة الحداد : «لم يقف أبو حرة على شيء مما سمع من الحسن إلا على ثلاثة أحاديث»» . كما نقله الحافظ في «التهذيب» (١١/ ٩٢) .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣١٦) : «يرويه الحسن البصري ، واختلف عنه ؛ فرواه معاوية بن قرة ، ويزيد بن يعفر ، عن الحسن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة .

وكذلك قيل : عن هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن .

وخالفه الضحاك بن حمزة ؛ فرواه عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن كثير بن أفلح ، عن عائشة .

وخالفهما ميمون بن موسى المرئي ؛ فرواه عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة . قاله حماد بن مسعود ، عنه .

وقول من قال : سعد بن هشام ، أشبه بالصواب . وقول ميمون المرئي غير مدفوع» . اهـ .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٢ ، ٣٣) - بعدما روى حديث ميمون المرئي - : «ميمون هذا بصري إلا أنه كان يدلس قاله أحمد بن حنبل وغيره . والله أعلم . وروي عن زكريا بن حكيم ، عن الحسن ، وخالفهما هشام ؛ فرواه عن الحسن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة . قال البخاري : «هذا أصح»» .

وأصل الحديث عند مسلم كما مر ، وانظر ما سبق برقم (١٧٣٥) ، وبرقم (١٧٣٦) ، وسبق من وجه آخر عن قتادة . (١٧٣٨) .

وسبقت أطراف طريق سعد بن هشام ، (١٣٣١) .

(١) ما بين القوسين في (س) : «مولى هشام» ، ونسبه في الحاشية للطبري وبعض النسخ ، وأشار أن الصواب ما أثبت .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٣) في (ف) : «سعيد» ، وهو تصحيف .

(٤) المثبت من (س) ، وحاشيتي (ص) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة ، وصحح عليه في حاشية (ت) ، وفي باقي النسخ : «ثمان» .

بِالتَّاسِعَةِ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. مُخْتَصَرٌ.

• [١٧٤١] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ أُرَاهُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ.

---

* [١٧٤٠] [التحفة: د س ١٦٠٩٦] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٩٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٨٠) من طريق حصين بن نافع، به.

وقال الطحاوي: «ففي هذا الحديث أنه كان يوتر بالتاسعة فذلك محتمل أن يكون يوتر بالتاسعة مع اثنتين من الثمان التي قبلها حتى يتفق هذا الحديث وحديث زرارة ولا يتضادان».

والحديث اختلف فيه على الحسن كما سبق بيان ذلك برقم (١٧٣٩)، وأصله عند مسلم كما مر، وقد سبق من وجه آخر عن سعد بن هشام، عن عائشة. (١٣٣١).

* [١٧٤١] [التحفة: ت س ق ١٥٩٥١] [الكبرى: ٥١١] • أخرجه الترمذي (٤٤٣)، وابن ماجه (١٣٦٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٧٣٧، ٤٧٩٣)، وابن حبان (٢٦١٤) - جميعًا، عن هناد، به. قال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه». اهـ.

والحديث اختلف فيه على الأعمش، وقد تابع أبا الأحوص غير واحد:

فأخرجه الترمذي (٤٤٤)، وأحمد (٦/ ٢٥٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٩١)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٨٤٢) - جميعًا، من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، به.

وقال الترمذي: «وأكثر ما روي عن النبي ﷺ في صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر، وأقل ما وصف من صلاته بالليل تسع ركعات». اهـ.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٧٩١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٨٤)، وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٣٨١) عن موسى بن أعين، عن الأعمش، به.

وأخرجه المصنف في «الكبرى» (٥١٥) من طريق أبي عوانة، به.

وقد أخرجه مسلم (٧٣٠/ ١٠٥) من طريق عبدالله بن شقيق، عن عائشة، وفيه: «... وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر...».

وأخرجه أيضا (٧٣٨/ ١٢٦) من طريق أبي سلمة، عن عائشة، به.

وقد سبقت إلحاقات طريق الأسود. (١٦٥٦).

٤٤- بَابٌ كَيْفَ الْوَتْرُ بِإِحْدَىٰ[(١)] عَشْرَةَ رَكْعَةً

• [١٧٤٢] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ[(٢)] رَكْعَةً ، وَيُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ .

٤٥- باب[(٣)] الْوَتْرِ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً

• [١٧٤٣] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِتِسْعٍ .

٤٦- بَابُ[(٣)] الْقِرَاءَةِ فِي الْوَتْرِ

• [١٧٤٤] أَخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَةً أَوْتَرَ بِهَا ، فَقَرَأَ فِيهَا

---

(١) في (ف) : «بأحد» . (٢) في (ك) : «عشر» .

* [١٧٤٢] [التحفة : م دت س ١٦٥٩٣] [الكبرى : ٥٣٠] • تقدم بنفس الإسناد والمتن . (١٧١٢) . وانظر باقي أطرافه . (٦٩٧) .

(٣) ليس في (د) .

* [١٧٤٣] [التحفة : ت س ١٨٢٢٥] • تقدم بنفس الإسناد والمتن . (١٧٢٤) .

(٤) في (س) : «أخبرنا» .

بِمِائَةِ آيَةٍ مِنَ النِّسَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا أَلَوْتُ[(١)] أَنْ أَضَعَ قَدَمِي[(٢)] حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدَمَهُ[(٣)] ، وَأَنْ أَقْرَأَ بِمَا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٤٧- بَابُ[(٤)] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْوَتْرِ

● [١٧٤٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ[(٥)] بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(٦)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٧)] مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ ذَرٍّ[(٨)] ، عَنْ

---

(١) في (س) ، (ص) : «آلوت» بالمد .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قَدَمَيَّ» أي بفتح الميم . وهو الموافق لما في «الكبرى» (١٥١٧) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «قدميه» .

* [١٧٤٤] [التحفة : س ٩٠٣٣] ● تفرد به النسائي ، وأخرجه البيهقي (٣/ ٢٥) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٢/ ٨٦) ، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ٥١) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وتابعه عليه ثابت أبو زيد عند أحمد (٤/ ٤١٩) ، وكذا الطيالسي (٥١٤) ، وزاد : «والبقرة» ، وفي (ط . هجر) : «أو البقرة» .

وأبو مجلز لاحق بن حميد يرسل ، وعن ابن معين أنه كان يدلس ، وجزم بذلك الدارقطني كما في «طبقات المدلسين» (ص ٢٧) ولم يصرح في شيء من مصادر هذا الحديث بالتحديث ، بل صيغته صيغة انقطاع ، وروايته عن أبي موسى ليست مشهورة ولم نقف منها إلا على هذا الموضع الواحد ، وإدراكه له محتمل ، وذكر الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٠٣) رواية لقتادة ، عن أبي مجلز ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبي موسى . فالله أعلم .

ولكنها رواية واهية مرجوحة لم يصح إسنادها إليه .

(٤) من (ص) .

(٥) في حاشية (س) : «الحسن» ، ونسبه لنسخة ، وقال : «خطأ» .

(٦) زاد بعده في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ابن إشكاب النسائي» .

(٧) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٨) قوله : «عن ذر» ليس في (س) ، وكتب في الحاشية : «صح السند من غير واسطة بين طلحة وسعيد ، وفي السند بعده بواسطة ذر ، وحكى في «الأطراف» عن المصنف في السندين : عن =

سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١]، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١]، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ : « سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ » ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

• [١٧٤٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زُبَيْدٍ[١] وَطَلْحَةَ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١]، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١].

خَالَفَهُمَا حُصَيْنٌ : فَرَوَاهُ عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

• [١٧٤٧] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ[٢] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١]، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾

= طلحة ، عن ذر ، عن سعيد ، ولكنه حكى عن أبي داود عن طلحة وزبيد ، كلاهما عن سعيد كالسند الأول هنا ، إلا أنه لم يذكر في السند هنا أحدًا مع طلحة» .

* [١٧٤٥] [التحفة : د س ق ٥٤-د س ٥٥] [الكبرى : ١٥٢٢-١٠٦٧٤] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

(١) في (س) ألحق بها ياء النسب وكأنه ضرب عليها .

* [١٧٤٦] [التحفة : د س ق ٥٤] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

(٢) قوله : «ابن أبزى» ، في (هـ) : «ابن عبدالرحمن بن أبزى» ، ونسبه لنسخة .

[الكافرون : ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١].

٤٨- بَابُ(١) ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ شُعْبَةَ فِيهِ

• [١٧٤٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ وَزُبَيْدٍ(٢) ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١]، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١]، وَكَانَ(٣) يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ : « سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ » ، ثَلَاثًا ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ(٤) .

• [١٧٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ وَزُبَيْدٌ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ ابْنِ(٥) عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١]، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١]، ثُمَّ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ : « سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ » ،

---

* [١٧٤٧] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٥٢٣-١٥٢٧] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ص) ، وفي (س) ألحق بها ياء النسب وكأنه ضرب عليها .

(٣) في (د) : «ثم» . (٤) في (ك) : «في الثالثة» .

* [١٧٤٨] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٥٢٨-١٠٦٨٢] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

(٥) ليس في (ف) ، (د) ، والمثبت موافق ما في «التحفة» (٩٦٨٣) ، وهو : سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى كما سماه المزي .

وَيَرْفَعُ بِسُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ . رَوَاهُ مَنْصُورٌ عَنْ سَلَمَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا .

• [١٧٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١]، وَ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١]، وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَفَرَغَ قَالَ : «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» ثَلَاثًا ، طَوَّلَ فِي الثَّالِثَةِ وَرَوَاهُ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ زُبَيْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا :

• [١٧٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١]، وَ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١]. وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ زُبَيْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا :

• [١٧٥٢] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١]، وَ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١]. فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ۩ :

---

* [١٧٤٩] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٠٦٨٣] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .
* [١٧٥٠] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٠٦٨٤] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .
* [١٧٥١] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٥٢٦] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

۩[س/ ١٤٥]

«سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(١)].

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ فِيهِ

• [١٧٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ[(٣)] حَرْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ[(٤)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

• [١٧٥٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ. مُرْسَلٌ. وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ.

• [١٧٥٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) في حاشية (س): «مرار»، ونسبه لنسخة.

* [١٧٥٢] [التحفة: س ٩٦٨٣] [الكبرى: ١٠٦٧٨] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٧١٥).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «عبدالله» مكبرًا، وهو تصحيف، وينظر: «التحفة» (٩٦٨٣)، و«تهذيب الكمال».

(٣) في (د): «عن»، وهو خطأ.

(٤) كتب في حاشية (س): «قوله: عن ابن أبزى، يريد به: سعيد بن عبدالرحمن، نسبه إلى جده»، ونسبه لحاشية الطبري.

* [١٧٥٣] [التحفة: س ٩٦٨٣] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٧١٥).

* [١٧٥٤] [التحفة: س ٩٦٨٣] [الكبرى: ١٠٦٧٧] • تقدم تخريجه موصولا ضمن حديث رقم: (١٧١٥).

أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] .

٤٩- بَابُ(١) ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٧٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَزْرَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] . فَإِذَا فَرَغَ قَالَ : « سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ » . ثَلَاثًا .

• [١٧٥٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ(٢) زُرَارَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١]، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾

---

* [١٧٥٥] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٥٢٤] • روح سمع من عطاء بعد الاختلاط ، لكن رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» من طريق حماد بن سلمة ، وقد سمع من عطاء قبل الاختلاط ، والحديث له طرق أخرى عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، تقدم تخريجها ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

(١) من (ص) .

* [١٧٥٦] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٥٣٩-١٠٦٨٨] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «قال : سمعت» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، (هـ) : «أن» .

[الكافرون : ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] فَإِذَا فَرَغَ[١] قَالَ : « سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ » . (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)[٢] ، (وَيَمُدُّ)[٣] فِي الثَّالِثَةِ .

• [١٧٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٤] ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ زُرَارَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] خَالَفَهُمَا شَبَابَةُ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ (بْنِ أَوْفَى)[٥] ، عَنْ عِمْرَانَ (بْنِ حُصَيْنٍ)[٦] :

• [١٧٥٩] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] شَبَابَةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ[٨] ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ[٩] ﷺ أَوْتَرَ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «سلم» .
(٢) قوله : «ثلاث مرات» في (ت) : «ثلاثا» .
(٣) في (ف) : «يمد» من غير واو العطف ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ويمدها» .

* [١٧٥٧] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٥٤٠-١٠٦٨٩] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

(٤) صحح عليه في (ت) .
(٥) قوله : «بن أوفى» من (ف) ، (ك) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري .
(٦) قوله : «بن حصين» ليس في (د) ، (ص) .

* [١٧٥٨] [التحفة : س ٩٦٨٣] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

(٧) في (ف) : «أنبأنا» ، وفي (ك) ، (هـ) : «أخبرنا» .
(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) : «بن أوفى» ، ونسبه في الحاشية لنسخة ، وصحح عليه .
(٩) في (ت) : «رسول الله» .

قال أبو عبد الرحمن : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ شَبَابَةَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ ، خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ :

• [١٧٦٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ فَقَرَأَ رَجُلٌ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : «مَنْ قَرَأَ

---

* [١٧٥٩] [التحفة : س ١٠٨٢٦] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٩٨) ، وابن الجعد في «الجعديات» (٩٥٤) ، والبزار في «المسند» (٣٦٠٤) عن شبابة ، به .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن شعبة إلا شبابة وحده ، وهو حسن الإسناد» .

أما رواية يحيى بن سعيد التي خالف فيها شبابة فقد أخرجها مسلم (٣٩٨) من طريق أبي عوانة عنه ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين بلفظ : صلى رسول الله ﷺ الظهر فقرأ رجل بـ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ فلما صلى قال : «من قرأ بـ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾؟» قال رجل : أنا . قال : «قد علمت أن بعضهم خالجنيها» .

وتابع يحيى بن سعيد عليه غندر عند مسلم (٣٩٨/ ٤٨) ، وأبو الوليد الطيالسي ، ومحمد بن كثير عند أبي داود (٨٢٨) .

وهناك مخالفة أخرى لشبابة في إسناده حكاها الخطيب في «التاريخ» (١٠/ ٤٠٤) نقلا عن الأثرم قال : «قلت لأبي عبد الله : وروى شبابة ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران ، أن النبي ﷺ أوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ فقال : هذا باطل ، ليس من هذا شيء ، إنما رواه حجاج ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران ، عن النبي ﷺ . حدثناه عباد بن العوام ، عن حجاج ، وأما حديث شعبة فحدثناه كذا وكذا عن شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن ابن أبزى ، قال : والحديث يصير إلى ابن أبزى» .

وهناك لون آخر من الاختلاف على شبابة ؛ فروي عنه على الصواب عند الدارقطني في «سننه» (١/ ٤٠٥) من طريق محمد بن حسان الأزرق ، ثنا شبابة ، ثنا شعبة ، به : «أن النبي ﷺ صلى الظهر ، فقرأ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ . . . الحديث» .

بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: «**قَدْ**(١) **عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَهُمْ**(٢) **خَالَجَنِيهَا**(٣)».

٥٠- بَابُ(٤) الدُّعَاءِ فِي الْوَتْرِ

• [١٧٦١] أَخبرنا قُتَيْبَةُ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو(٦) الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدٍ(٧)، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ(٨) قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ (بْنُ عَلِيٍّ)(٩): عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوَتْرِ فِي الْقُنُوتِ: «**اهْدِنِي**(١٠) **فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي**

---

(١) في (د)، (ص): «لقد».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س)، (ت)، (هـ): «بعضكم»، ونسبه في الحواشي الثلاث لنسخة.

(٣) **خالجنيها:** أي نازعنيها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلج).

* [١٧٦٠] [التحفة: م د س ١٠٨٢٥] [الكبرى: ١٠٨٢] • سبق بإسناده ومتنه برقم (١٧٦٠)، ومن وجه آخر عن قتادة برقم (٩٣٠).

(٤) ليس في (د).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بن سعيد».

(٦) ليس في (ك)، وهو خطأ.

(٧) في (ك): «يزيد»، وهو تصحيف.

(٨) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «الجوزاء»، وهو تصحيف، وينظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (٩/ ١١٧).

(٩) قوله: «بن علي» من (ف)، (د)، (ص).

(١٠) زاد قبله في حاشية (س)، (ت): «اللهم»، ونسب فيهما لنسخة.

شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ(١) تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، (وَإِنَّهُ)(٢) لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ(٣) » .

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت)، (هـ): «فإنك»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة، وقد أشار ابن خزيمة (٢/ ١٥١) أن بعض الرواة لم يذكر الفاء فيها، وينظر التعليق الآتي.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «إنه» بدون واو العطف، وقد أشار ابن خزيمة (٢/ ١٥١) أن بعض الرواة لم يذكرها، وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٢٤٧): «وأسقط بعضهم الواو من قوله: «وإنه لا يذل»، وأثبت بعضهم الفاء في قوله: «فإنك تقضي»».

(٣) زاد بعده في (ف)، (د)، (ص): «وصلى الله على النبي محمد»، وهذه الزيادة منسوبة للنسائي لكن من طريق موسى بن عقبة الآتية، قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٣/ ٦٣٦): «رواه بهذه الزيادة النسائي في «سننه» من حديث موسى بن عقبة ... وصلى الله على النبي»، وعزاه المحب الطبري في «أحكامه» إليه بلفظ: «وصلى الله على النبي محمد»، وهذه الزيادة وهي: «محمد» لم أرها في الحديث، ووقع في بعض نسخ الرافعي زيادة: «وسلم»، ولم أرها أيضا فيه»، وقد وهَّمَ ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٦٠٥) المحب الطبري في عزوه هذه الزيادة للنسائي.

* [١٧٦١] [التحفة: د ت س ق ٣٤٠٤] [الكبرى: ١٥٣٥] • أخرجه أبو داود (١٤٢٥) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد بن جواس الحنفي، والترمذي (٤٦٤) عن قتيبة - وحده - كلاهما، عن أبي الأحوص، به. وأخرجه ابن ماجه (١١٧٨) من طريق شريك، عن أبي إسحاق، وابن الجارود (٢٧٣)، والبزار (١٣٣٧) من طريق زهير بن معاوية، عن ابن إسحاق.

وأخرجه ابن الجارود (٢٧٣) من طريق عبد الرحمن بن زياد - وهو: الرصاصي - عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، وليس عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق.

وقال الترمذي: «حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث أبي الحوراء السعدي، واسمه: ربيعة بن شيبان، ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر شيئًا أحسن من هذا». اهـ.

وقال الحاكم (٤/ ٢٩٨) على هذا الحديث: «أشهر من أن يذكر إسناده وطرقه». وأخرجه ابن الجارود (٢٧٢) من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن بريد، به.

قال ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٥١): «ولست أحفظ خبرًا ثابتًا عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر». اهـ. ثم ذكر رواية شعبة ورواية يونس بن أبي إسحاق ورواية أبي إسحاق، =

• [١٧٦٢] أَخْبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ سَالِمٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوَتْرِ ، قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا**[١] **أَعْطَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ؛ فَإِنَّكَ**[٢] **تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ ، (وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ)**[٣] **مُحَمَّدٍ**[٤] » .

= ولم يذكر شعبة القنوت ولا الوتر ، ثم قال : «وشعبة أحفظ من عدد مثل يونس بن أبي إسحاق ، وأبو إسحاق لا يُعلم أَسِمع هذا الخبر من بُريد أو دلسه عنه ، اللهم إلا أن يكون كما يدعي بعض علمائنا أن كل ما رواه يونس عمن روىٰ عنه أبوه أبو إسحاق هو مما سمعه يونس مع أبيه ممن روىٰ عنه ، ولو ثبت الخبر عن النبي ﷺ أنه أمر بالقنوت في الوتر ، أو قنت في الوتر لم يجز عندي مخالفة خبر النبي ﷺ ولست أعلمه ثابتًا» . اهـ .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يرويه عن النبي ﷺ إلا الحسن بن علي . . . ولم يقل شعبة : في قنوت الوتر ؛ فلذلك كتبناه» . اهـ . (٤/ ١٧٧) ، وانظر : «أطراف الغرائب» (٣/ ٤-٦) .

وسيأتي في الذي بعده من طريق آخر عن الحسن بن علي برقم (١٧٦٢) .

(١) في (هـ) : «فيمن» .
(٢) في حاشية (س) : «إنك» ، ونسبه للطبري .
(٣) ما بين القوسين ليس في (د) .
(٤) ليس في (ف) ، (د) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري ، وزاد بعده فيها : «وسلَّم» ، ونسبه لنسخة ، ومكانه في (ك) : «صلى الله عليه» ، وكذا في (س) وضرب عليه ، وكتب في الحاشية : «مضروب عليه في نسخة الطبري ، ومصحح في نسخة اليمن» ، وكتب في حاشية (ت) : «أورد الحديث في «التحرير» بلفظ : «صلى الله على النبي وآله وسلم» ، واعترضه الحافظ ابن حجر في «التلخيص» بأن الذي في النسائي من حديث ابن وهب ، عن يحيى بن عبدالله بن سالم ، عن موسى بن عقبة ، عن عبدالله بن علي ، عن الحسن بن علي قال : «علمني . . . إلى آخر الحديث» ، قال : «وفي آخره : «وصلى الله على النبي» ليست في السنن نحو هذا ولا فيه : «وسلم» ، ولا : «وآله» ، ووهم المحب الطبري في «الأحكام» فعزاه للنسائي بلفظ : «وصلى الله على النبي محمد» انتهى ، كذا وقع في نسخة فرووه نحوه . والله أعلم» .

* [١٧٦٢] [التحفة : د ت س ق ٣٤٠٤] [الكبرىٰ : ١٥٣٦-٨٢٤٤] • تفرد به النسائي ، ورواه إسماعيل بن إبراهيم ، عن عمه موسى بن عقبة ، وقال فيه : عن هشام ، عن عروة ، عن عائشة ، =

• [١٧٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَهِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَا: حَدَّثَنَا[٢] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٣] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتْرِهِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ»**.

= عن الحسن، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٨٨) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده». اهـ.

يعني: قال فيه: عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، به. مرفوعًا، وانظر: «نصب الراية» (٢/ ١٢٥).

أما قوله: «وصلى الله على النبي محمد»، قال النووي في «شرح المهذب»: «إنها زيادة بسند صحيح أو حسن». قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٤٨): «وليس كذلك فإنه منقطع؛ فإن عبد الله بن علي وهو: ابن الحسين بن علي لم يلحق الحسن بن علي، وقد اختلف على موسى بن عقبة في إسناده؛ فروى عنه شيخ بن وهب هكذا، ورواه محمد بن أبي جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم بسنده، رواه الطبراني، والحاكم، ورواه أيضا الحاكم من حديث إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن الحسن بن علي قال: «علمني رسول الله ﷺ في وتري إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود». فقال: «اختلف فيه على موسى بن عقبة كما ترى، وتفرد يحيى بن عبد الله بن سالم عنه بقوله: عن عبد الله بن علي، وبزيادة الصلاة فيه»». اهـ.

وتقدم في الذي قبله من طريق آخر عن الحسن بن علي برقم (١٧٦١).

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) في حاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (ك): «عبدالله»، وهو خطأ، وينظر «تحفة الأشراف» (١٠٢٠٧)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٩).

* [١٧٦٣] [التحفة: د ت س ق ١٠٢٠٧] [الكبرى: ١٥٣٧-٧٩٠٣] • أخرجه أبو داود (١٤٢٧)، =

٥١- بَابُ[1] تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ فِي الْوَتْرِ

• [١٧٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ.

= والترمذي (٣٥٦٦)، وابن ماجه (١١٧٩)، وأحمد (١/ ٩٦، ١١٨). قال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة». اهـ.

وقال أبو حاتم: «لا أعلم من روى هذا الحديث غير حماد بن سلمة». اهـ.

وقد اختلف على حماد؛ فرواه عنه مؤمل بن إسماعيل، عن هشام بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن علي.

قال أبو حاتم: «إنما هو حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن علي». اهـ.

وروي عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن علي.

قال الدارقطني: «وهو وهم، ثم ذكر أن الصحيح رواية من رواه عن حماد، عن هشام بن عمرو».

وهشام بن عمرو الفزاري اتفق المتقدمون على توثيقه على الرغم من تفرد حماد بن سلمة عنه، وتفرده بحديث لا يعرف له سواه.

وقال الضياء في «المختارة» (٢/ ٢٥٤): «وقد رواه عبدالله بن أحمد - كما في «المسند» (١/ ١٥٠) - عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد على الصواب، فلعل بعض الرواة عن إبراهيم غلط فيه، والله أعلم». اهـ.

انظر: البخاري في «التاريخ» (٨/ ١٩٥)، و«علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٢٠)، و«علل الدارقطني» (٤/ ١٤-١٥). والثابت عن عائشة ﷺ أن النبي ﷺ كان يقول هذا الدعاء في سجوده في صلاة الليل كما تقدم برقم (١٧٤).

(١) من (ص).

قَالَ شُعْبَةُ : فَقُلْتُ لِثَابِتٍ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ[1] مِنْ أَنَسٍ؟! قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! قُلْتُ : سَمِعْتَهُ[2] مِنْ أَنَسٍ؟! قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ!

٥٢- بَابُ قَدْرِ السَّجْدَةِ بَعْدَ الْوَتْرِ

• [١٧٦٥] *أخبرنا* يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[3] عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَىٰ[4] الْفَجْرِ بِاللَّيْلِ ، سِوَىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، وَيَسْجُدُ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً .

---

(١) في (س) ، (ك) ، (ت) : «سمعتَ» ، والمثبت موافق لما في «التحفة» ، و«السنن الكبرىٰ» للمصنف .

(٢) الضبط من (ت) ، وهو أحد أوجه ضبطه في (س) ونسبه للطبري ، والوجه الثاني بضم التاء ، ونسبه للعلوي .

* [١٧٦٤] [التحفة : م س ٤٤٤] [الكبرىٰ : ١٥٢٩] • تفرد به النسائي من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (١٤١١) ، والحاكم (١/ ٣٢٧) .

وقد خالفه يحيىٰ بن أبي بكير عند مسلم (٨٩٥) ، وأبو داود الطيالسي عند أحمد (٣/ ٢٠٩) ، وعبدالصمد عنده أيضًا (٣/ ٢١٦) ، ووهب بن جرير - ويأتي بعد هذا - فرووه عن شعبة بسنده بلفظ : «يرفع يديه في الدعاء حتىٰ يرىٰ بياض إبطيه» . وتقدم من حديث قتادة ، عن أنس برقم (١٥٢٩) .

(٣) في (س) : «حدثنا» .

(٤) زاد بعده في (س) : «صلاة» .

* [١٧٦٥] [التحفة : س ١٦٥٦٨] [الكبرىٰ : ١٥٣٨] • أخرجه البخاري (٩٩٤ ، ١١٢٣) من طريق شعيب ، عن الزهري ، به . وانظر تخريج حديث رقم (١٧١٢) ، وانظر أطرافه في : (٦٩٧) .

٥٣- بَابُ[١] التَّسْبِيحِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوَتْرِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ فِيهِ

• [١٧٦٦] أَخْبَرَنَا[٢] أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، (عَنْ أَبِيهِ)[٣]، عَنِ[٤] النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، وَيَقُولُ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ[٥]». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

• [١٧٦٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَ[٦] عَبْدِالْمَلِكِ ۩ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، وَيَقُولُ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

---

(١) من (د)، (ص).
(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».
(٣) ليس في (ك).
(٤) ضبب عليه في (ت).
(٥) **القدوس**: هو الطاهر المنزه عن العيوب. (انظر: «النهاية»، مادة: قدس).

* [١٧٦٦] [التحفة: س ٩٦٨٣] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٧١٥).

(٦) صحح عليه في (ت).

۩[س/١٤٦]

خَالَفَهُمَا[(١)] أَبُو نُعَيْمٍ : فَرَوَاهُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ ذَرٍّ[(٢)] ، عَنْ سَعِيدٍ :

• [١٧٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، (عَنْ ذَرٍّ)[(٣)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ : « **سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ** » . ثَلَاثًا ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ .

قال أبو عبد الرحمن : أَبُو نُعَيْمٍ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَمِنْ[(٤)] قَاسِمِ ابْنِ يَزِيدَ ، وَ[(٥)] أَثْبَتُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، ثُمَّ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثُمَّ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، ثُمَّ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثُمَّ أَبُو نُعَيْمٍ ، ثُمَّ الْأَسْوَدُ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ)[(٦)] .

وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، فَقَالَ : يَمُدُّ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ ، وَيَرْفَعُ .

• [١٧٦٩] أخبرنا حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ زُبَيْدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) كتب في حاشية (د) : «أي : قاسمًا ومحمدَ بن عبيد» .

(٢) كتب في حاشية (ص) : «فوسط ذرًّا في روايته» .

* [١٧٦٧] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٠٦٨٠] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (١٧١٥) .

(٣) قوله : «عن ذر» ليس في (د) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ك) : «و» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) ما بين القوسين في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ، (هـ) : «في حديث الوتر» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة .

* [١٧٦٨] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٠٦٨١] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (١٧١٥) .

أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، (وَإِذَا)[1] سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَمُدُّ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ، ثُمَّ[2] يَرْفَعُ.

• [١٧٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[3]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ[4]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]. فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ».

أَرْسَلَهُ هِشَامٌ:

• [١٧٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ،

---

(١) في (س): «فإذا»، وكذا في حاشيتها منسوبًا لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت): «و»، ونسبه في الحاشية لنسخة، وصحح عليه.

* [١٧٦٩] [التحفة: س ٩٦٨٣] [الكبرى: ١٥٤١] • هكذا رواه يونس بن محمد، عن جرير بن حازم، وخالفه أبو عمر الضرير؛ فرواه بهذا الإسناد من مسند أُبي بن كعب، أخرجه أحمد، وخالفهما مالك بن مغول؛ فرواه عن زبيد، عن ذر، عن ابن أبزى مرسلا، وقال النسائي في «اليوم والليلة»: «أرسله مالك بن مغول». اهـ. وتقدم تخريجه ضمن حديث رقم (١٧١٥).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، وحاشية (س)، (هـ): «شعبة»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة، وكتب في حاشية (ت): «نسبه في الأطراف فقال: سعيد بن أبي عروبة».

(٤) في حاشية (ص): «عروة»، ونسبه لنسخة، وما أثبت هو الموافق لما في «التحفة».

* [١٧٧٠] [التحفة: س ٩٦٨٣] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (١٧١٥).

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ[(١)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ[(٢)] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

٥٤- بَابُ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْوَتْرِ وَبَيْنَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

• [١٧٧٢] أخبرنا عُبَيْدُاللهِ[(٣)] بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ الصُّورِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ تِسْعَ رَكَعَاتٍ قَائِمًا يُوتِرُ فِيهَا، وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ[(٥)] وَسَجَدَ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ الْوَتْرِ، فَإِذَا سَمِعَ نِدَاءَ الصُّبْحِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

---

(١) كأنه في (د): «عروة»، وأعاده في الحاشية منسوبًا لنسخة.

(٢) في (س): «عن».

* [١٧٧١] [التحفة: س ٩٦٨٣] [الكبرى: ٥٣٢-١٠٦٨٦] • تقدم تخريجه موصولا ضمن حديث رقم (١٧١٥).

(٣) في حاشية (س): «عبدالله»، ونسبه للطبري، والمثبت موافق ما في «التحفة».

(٤) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ك): «فيركع».

* [١٧٧٢] [التحفة: م د س ١٧٧٨١] [الكبرى: ١٥٤٢] • أخرجه مسلم (٧٣٨/ ١٢٦) من طريق معاوية، وأحال بلفظه على حديث هشام، عن يحيى ولفظه: «... ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع...».

وقد تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (١٧١٣) بأطرافه. وتقدم أيضا بنحوه من طريق عمرة، عن عائشة برقم (١٦٦٦). ومن وجه آخر عن عائشة برقم (٦٩٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٥٥- بَابُ[(١)] الْمُحَافَظَةِ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ

• [١٧٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ . خَالَفَهُ عَامَّةُ أَصْحَابِ شُعْبَةَ مِمَّنْ رَوَىٰ[(٢)] هَذَا الْحَدِيثَ ، فَلَمْ يَذْكُرُوا مَسْرُوقًا[(٣)] :

• [١٧٧٤] أَخْبَرَنِي[(٤)] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (هـ) : «رووا» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «مسروق بن الأجدع» .

* [١٧٧٣] [التحفة : س ١٧٦٣٣] [الكبرىٰ : ١٥٤٣] • أخرجه البخاري (١١٨٢) من طريق يحيى القطان ، عن شعبة ، به . وقال : «تابعه ابن أبي عدي وعمرو بن الحارث ، عن شعبة» . اهـ . يعني : بدون ذكر مسروق .

ورواه عثمان بن عمر ، عن شعبة ، فأدخل مسروقًا بين محمد بن المنتشر وعائشة .

قال النسائي في «الكبرىٰ» في الحديث الآتي بعده برقم (١٧٧٤) : «هذا الصواب عندنا ، وحديث عثمان بن عمر خطأ . والله أعلم» .

قال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٣٠٦) : «رواه عن شعبة : غندر وابن المبارك وعمرو بن مرزوق ويحيى القطان وأبو داود والنضر وأبو إسحاق الفزاري لم يذكروا في الإسناد مسروقا ، وهو الصواب» .

وقال في (١٤/ ٢٧٠) : «رواه أصحاب شعبة عنه ، عن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عائشة ، لم يذكروا فيه مسروقًا ، ووافقوا عثمان بن عمر في متنه بخلاف قول أبي حمزة - يعني بلفظ : كان لا يدع ركعتين قبل الفجر ، وركعتين بعد العصر - وقول شعبة أولىٰ بالصواب في المتن» .

(٤) في (ك) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ص) : «عبدالحكم» وما أثبت موافق لما في «التحفة» ، ومصادر ترجمته ، انظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٣٦٥) .

جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ(١) ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا الصَّوَابُ عِنْدَنَا ، وَحَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ خَطَأٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [١٧٧٥] أَخْبَرَنَا(٢) هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **رَكْعَتَا(٣) الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا (وَمَا(٤) فِيهَا)(٥)** » .

---

(١) ليس في (ك) ، (ت) ، وفي حاشية (هـ) : «أخبرنا» .

* [١٧٧٤] [التحفة : خ د س ١٧٥٩٩] [الكبرى : ١٥٤٤] • تقدم تخريجه ضمن الحديث الذي قبله برقم (١٧٧٣) .

(٢) في (ص) : «حدثنا» .

(٣) في (ك) : «ركعتي» .

(٤) في (ت) : «ومن» ، وصحح عليها .

(٥) قوله : «وما فيها» في (د) ، (ص) : «جميعا» ، وجمع بينهما في (ف) : «جميعا وما فيها» .

* [١٧٧٥] [التحفة : م ت س ١٦١٠٦] [الكبرى : ١٥٤٥] • أخرجه ابن خزيمة (١١٠٧) عن هارون ، به .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٦٠) من طريق ابن أبي السري ، عن عبدة ، به . وقال : «كذا رواه التنوخي عن ابن أبي السري ، فإن كان محفوظا فهو غريب ، وصوابه ما رواه سليمان التيمي وأبو عوانة ، عن قتادة وبإسناده : «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها»» .

قلت : حديث سليمان التيمي أخرجه مسلم (٧٢٥/ ٩٧) .

وأخرجه مسلم كذلك (٧٢٥/ ٩٦) من طريق أبي عوانة ، وأحمد (٦/ ٢٦٥) عن عبد الوهاب بن عطاء ، وعبد الرزاق في «المصنف» (٤٧٧٨) عن عثمان بن مطر ، و(٤٧٨٦) عن معمر ، والحاكم (٦/ ٢٦٥) من طريق يزيد بن زريع - خمستهم ، أبو عوانة ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعثمان بن مطر ، ومعمر ، ويزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، به .

وانظر أطراف طريق سعد بن هشام ، عن عائشة برقم (١٣٣١) .

٥٦- بَابُ وَقْتِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

• [١٧٧٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ[(٢)] الصُّبْحِ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ.

• [١٧٧٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ[(٤)] الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

٥٧- بَابُ[(٥)] الِاضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ عَلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ

• [١٧٧٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ[(٦)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٧)] عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٢) في (ف)، (ك)، وحاشية (س): «بصلاة»، ونسبه في الحاشية للطبري.

* [١٧٧٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • أخرجه مسلم عن قتيبة، به. وقد تقدم تخريجه برقم (٥٩٣). وانظر أطرافه هناك، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٩٣).

(٣) في (س)، (ت): «رسول الله». (٤) ليس في (ف).

* [١٧٧٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • أخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان، به. وسيأتي برقم (١٧٩٥)، من وجه آخر عن سفيان، وبرقم (١٧٩٤) من وجه آخر عن الزهري، وقد تقدم من حديث نافع، عن عبدالله بن عمر، به. انظر تخريجه تحت رقم (٥٩٣)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) من (د)، (ص).

(٦) في (س): «شعبة»، وما أُثبت هو الموافق لما في «التحفة».

(٧) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «عن».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَكَتَ[(١)] الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَىٰ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ يَتَبَيَّنَ الْفَجْرُ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ[(٢)] عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

٥٨- بَابُ ذَمِّ مَنْ تَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ

• [١٧٧٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٤)] ﵄ قَالَ: قَالَ لِي[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ: **«لَا تَكُنْ (يَا عَبْدَاللَّهِ)[(٧)] مِثْلَ فُلَانٍ؛ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»**.

---

(١) في (ف)، (ك)، (ت)، (هـ): «سكت»، وقال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ١٢٩) أثناء كلامه على رواية البخاري وهي بالمثناة الفوقية قال: «حكى ابن التين أنه روي بالموحدة، ومعناه: صب الأذان وأفرغه في الأذن، ومنه: أفرغ في أذني كلاما حسنا».

(٢) الضبط من (ت)، وهو أحد أوجه ضبطه في (س) ونسبه للطبري، وفي (ك) بالنصب، وهو الوجه الثاني في (س) ونسبه للعلوي.

* [١٧٧٨] [التحفة: خ س ١٦٤٦٥] [الكبرى: ١٥٤٨] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٩٢) من طريق أبي اليمان وعلي بن عياش، عن شعيب، به.

وأخرجه البخاري (٦٢٦) من طريق شعيب، به. وزاد في آخره: «حتى يأتيه المؤذن للإقامة»، وقد تقدم من طريق مالك وزاد: «صلاة الليل إحدى عشرة ركعة».

وانظر تخريج الحديث رقم (١٧١٢)، وانظر أطرافه في رقم (٦٩٧).

(٣) في (ف)، (ك)، وحاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه في الحاشية للطبري.

(٤) في (ك): «عمر»، وهو تصحيف، وينظر: «تحفة الأشراف» (٨٩٦١).

(٥) ليس في (س)، (ك).

(٦) في (د)، (ص): «النبي».

(٧) قوله: «يا عبدالله» ليس في (س)، (ت)، (هـ).

* [١٧٧٩] [التحفة: خ م س ق ٨٩٦١] [الكبرى: ١٣٩٦] • أخرجه البخاري (١١٥٢) من =

• [١٧٨٠] أخبرنا الْحَارِثُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، (قَالَ: حَدَّثَنِي)(١) يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَكُنْ يَا عَبْدَاللَّهِ مِثْلَ فُلَانٍ؛ كَانَ يَقُومُ ۩ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»**.

= طريق ابن المبارك ومبشر بن إسماعيل - كلاهما، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة بدون واسطة، وصرح الأوزاعي - في رواية ابن المبارك عنه - بالتحديث عن يحيى، وصرح يحيى بالتحديث عن أبي سلمة.

وأشار البخاري إلى حكاية الخلاف؛ فذكره معلقًا من طريق عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين، عن الأوزاعي بزيادة عمر بن الحكم. قال: «وتابعه عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي». اهـ.

ورواه مسلم (١١٥٩/ ١٨٥) من طريق عمرو بن أبي سلمة كذلك. وطريق عمر بن الحكم سيأتي بعده برقم (١٧٨٠).

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٨) في قول البخاري: «وقال هشام» - وهو التعليق السابق: «أراد المصنف بإيراد هذا التعليق التنبيه على أن زيادة عمر بن الحكم بن ثوبان بين يحيى وأبي سلمة من المزيد في متصل الأسانيد...» إلى أن قال: «وظاهر صنيع البخاري ترجيح رواية يحيى، عن أبي سلمة بغير واسطة، وظاهر صنيع مسلم يخالفه؛ لأنه اقتصر على الرواية الزائدة، والراجح عند أبي حاتم والدارقطني وغيرهما صنيع البخاري، وقد تابع كُلا من الروايتين جماعةٌ من أصحاب الأوزاعي، فالاختلاف منه، وكأنه كان يحدث به على الوجهين فيحمل على أن يحيى حمله من أبي سلمة بواسطة، ثم لقيه فحدثه به فكان يرويه عنه على الوجهين، والله أعلم». اهـ.

وانظر: «الإلزامات والتتبع» (ص: ٢١١، ٢١٢)، و«العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٢٤)، و«مقدمة الفتح» (١/ ٣٥٤)، و«تغليق التعليق» (٢/ ٤٣٢)، و«جامع التحصيل» (ص١٣٠).

(١) في (د)، (ص): «عن»، وغير واضح في (ف).

۩[س/ ١٤٧]

* [١٧٨٠] [التحفة: خ م س ق ٨٩٦١] [الكبرى: ١٣٩٧] • تقدم تخريجه ضمن الحديث السابق برقم (١٧٧٩).

٥٩- بَابُ وَقْتِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ نَافِعٍ

• [١٧٨١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

• [١٧٨٢] أَخبرنا شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) شُعَيْبٌ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)(٢) الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ .

قال أبو عبد الرحمن : كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عِنْدَنَا(٣) خَطَأٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

* [١٧٨١] [التحفة : س ١٥٨١٩] [الكبرى : ١٥٤٦] • الحديث متفق عليه من أوجه عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة بدون ذكر «صفية» في إسناده ، وهو المحفوظ ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٥٩٣) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) : «حدثنا» ، ونسبه في الحاشية لنسخة ، وأشار أنه نسبه في الطبري لسعد الخير .

(٢) في (د) ، (ص) : «عن» . (٣) في (ص) : «عندي» .

* [١٧٨٢] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] • أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٢٨٤) من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير ، به ، بنحوه .

والحديث محفوظ عند البخاري (٦١٩) ، ومسلم (٧٢٣/ ٩٢) من وجهين آخرين عن يحيى بن أبي كثير ، ولكنه عن أبي سلمة ، عن عائشة ، به .

وهو متفق عليه أيضًا من وجه آخر عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة ، وقد تقدم برقم (٥٩٣) ، وانظر أطرافه هناك .

• [١٧٨٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالصَّلَاةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

• [١٧٨٤] أخبرنا هِشَامُ(٣) بْنُ عَمَّارٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)(٤) يَحْيَىٰ ، (يَعْنِي : ابْنَ حَمْزَةَ)(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٦) الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ هُوَ وَنَافِعٌ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، (رَكْعَتَي)(٧) الْفَجْرِ .

• [١٧٨٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٨) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ (بْنِ أَبِي كَثِيرٍ)(٩) قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ حَفْصَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ ، مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» . (٢) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

* [١٧٨٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع ، تقدم تخريجه تحت رقم : (٥٩٣) ، انظر أطرافه هناك .

(٣) في (ك) : «هشيم» ، وهو تصحيف ، وغير واضح في (ف) ، وينظر : «التحفة» .

(٤) في (د) ، (ص) : «عن» ، وغير واضح في (ف) .

(٥) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) ، وغير واضح في (ف) .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» ، وغير واضح في (ف) .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «ركعتا» ، وغير واضح في (ف) .

* [١٧٨٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع ، تقدم تخريجه تحت رقم : (٥٩٣) .

(٨) في حاشية (س) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة ، وأشار أنه رمز عليه في نسخة الطبري لسعد الخير .

(٩) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

* [١٧٨٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع ، وتقدم تخريجه تحت رقم : (٥٩٣) .

• [١٧٨٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، قَالَ : إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ، عَنْ عُمَرَ[١] بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ .

• [١٧٨٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ الْفُرَاتِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نُودِيَ بِصَلَاةِ[٤] الصُّبْحِ سَجَدَ[٥] سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ[١] الصُّبْحِ .

• [١٧٨٨] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ[٦] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ[٧] الْمُؤَذِّنُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

---

(١) صحح عليه في (ت).

* [١٧٨٦] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع ، تقدم تخريجه تحت رقم : (٥٩٣) .

(٢) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (ك) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «لصلاة» .

(٥) في (س) : «يسجد» .

* [١٧٨٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع ، تقدم تخريجه تحت رقم : (٥٩٣) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «أم المؤمنين أنها أخبرته» .

(٧) في (د) ، (ص) : «سكب» ، وصحح عليه في الأخيرة ، وفي (هـ) بالرسمين ، وفي (س) ، (ف) بغير نقط .

* [١٧٨٨] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع ، تقدم تخريجه تحت رقم : (٥٩٣) .

• [١٧٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١] نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ[٢] الْمُؤَذِّنُ مِنَ[٣] الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَا[٤] الصُّبْحُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ.

• [١٧٩٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي[٦] أُخْتِي حَفْصَةُ، أَنَّهُ[٧] كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

• [١٧٩١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ (بْنُ أَسْمَاءَ)[٨]، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ إِذَا طَلَعَ[٩] الْفَجْرُ.

---

(١) في (د)، (ص): «حدثنا». (٢) في (د)، (ص): «سكب».

(٣) في حاشية (س): «بين»، ونسبه للطبري.

(٤) في (س): «وبدأ» بهمز، ونسبه للطبري، وقال السندي في «حاشيته»: «والأول هو المشهور».

* [١٧٨٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] [الكبرى: ١٥٤٧] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع، تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣).

(٥) في حاشية (س): «أخبرنا»، وأشار أنه في الطبري منسوبًا لسعد الخير.

(٦) في (س): «أخبرتني». (٧) في (د)، (ص): «أن رسول الله ﷺ».

* [١٧٩٠] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • الحديث متفق عليه من طريق عبيدالله، به. قد تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣). وانظر أطرافه هناك.

(٨) قوله: «بن أسماء» ليس في (د)، (ص).

(٩) في حاشية (س): «قام»، ونسبه للطبري.

* [١٧٩١] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧٠٣٢) من وجه آخر عن جويرية، به. والحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع، تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣).

• [١٧٩٢] أخبرنا أَحْمَدُ[١] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ[٣] الْفَجْرُ، لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

• [١٧٩٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ.

وَرَوَىٰ سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ:

• [١٧٩٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ص): «عبدالحكم»، وصحح عليه في الحاشية، ونسبه لنسخة، وينظر: «التحفة» (١٥٨٠١).

(٣) في (س): «قام».

* [١٧٩٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٣)، وانظر أطرافه هناك.

* [١٧٩٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • أخرجه مسلم عن قتيبة، به. وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٧٦). والحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع، تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣).

(٤) في (د)، (ص): «حدثنا».

كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ[(١)] قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَ[(٢)] ذَلِكَ بَعْدَ[(٣)] مَا يَطْلُعُ[(٤)] الْفَجْرُ .

• [١٧٩٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو[(٥)] ، عَنِ[(٦)] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

• [١٧٩٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ[(٧)] وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ .

---

(١) زاد بعده في (ك) : «خفيفتين» . (٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «وكان» .

(٣) في (س) : «قبل» ، وفوقه : «بعد» ، ولم يشر عليه بشيء .

(٤) في حاشية (س) : «طلع» ، ونسبه للطبري .

* [١٧٩٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] • أخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (١٧٧٧) ، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع ، تقدم تخريجه تحت رقم : (٥٩٣) .

(٥) في (د) : «عُمر» ، وهو خطأ ، وينظر : «التحفة» .

(٦) في (س) : «وعن» ، وهو وهم ، وينظر : «التحفة» .

* [١٧٩٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] • أخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٧٧٧) ، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع ، تقدم تخريجه تحت رقم : (٥٩٣) .

(٧) صحح علي في (ت) ، وفي (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الأذان» .

* [١٧٩٦] [التحفة : م د س ١٧٧٨١] • أخرجه البخاري (٦١٩) ، ومسلم (٧٣٨) من طريق شيبان ، عن يحيى ، به . وتابعه هشام ومعاوية بن سلام - كلاهما ، عن يحيى ، به . كما عند مسلم أيضا . وقد سبق من طريق أبي سلمة برقم (١٧١٣) .

• [١٧٩٧] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ . قَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ؛ يُصَلِّي ثَمَانِيَ[١] رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُوتِرُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ .

• [١٧٩٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَيُخَفِّفُهُمَا .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

---

(١) في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثمان» .

* [١٧٩٧] [التحفة : م د س ١٧٧٨١] • أخرجه مسلم (١٢٦/٧٣٨) من طريق هشام وشيبان ومعاوية بن سلام ، عن يحيى ، به . واللفظ لهشام ، وهو عند البخاري (٦١٩) مختصرا من طريق شيبان ، عن يحيى ، به .
وسبق من وجه آخر عن أبي سلمة (١٧١٣) .

(٢) في (س) : «أخبرنا» .

* [١٧٩٨] [التحفة : س ٥٤٨٤] [الكبرى : ٤٨٩] • قال ابن رجب في «فتح الباري» (٥٠٩/٣) : «نكارته من قبل إسناده ، وروايات الأعمش عن حبيب فيها منكرات ؛ فإن حبيب بن أبي ثابت إنما يروي هذا الحديث عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده» .
وعثام بن علي يغرب عن الأعمش بأحاديث ، وحديث ابن عباس هذا فيه غرابة أيضًا من جهة تفرد عمرو بن محمد - وهو : العنقزي - عن عثام .
وقد خالف العنقزي جماعة في المتن ؛ فأخرجه الإمام أحمد (٢١٨/١) ، وابن ماجه (٢٨٨) عن سفيان بن وكيع ، والطبراني في «الكبير» (١٧/١٢) من طريق مسدد ، وأبي جعفر العقيلي ، =

• [١٧٩٩] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) عَبْدُاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، ۩ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ شُرَيْحًا الْحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا(٢) يَتَوَسَّدُ(٣) الْقُرْآنَ».

= والحاكم (١/ ١٤٥) من طريق أبي الأحوص محمد بن حيان - جميعًا، قالوا: ثنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ركعتين، ثم ينصرف فيستاك».

وإنما يروي هذا المتن بعينه مسلم في «صحيحه» (٧٢٤/ ٩٠) من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وبنحوه من حديث نافع، عن ابن عمر، عن حفصة، والزهري، عن سالم، عن أبيه، عنها.

ولحديث الباب أصل عن ابن عباس بغير هذا الإسناد؛ فأخرج مالك في «الموطأ» (ص ١٢١، ١٢٢)، وعنه البخاري (١٨٣)، (٩٩٢)، (١١٩٨)، (٤٥٧٠)، (٤٥٧٢)، ومسلم (٧٦٣، ١٨٢) عن مخرمة بن سليمان، عن كريب مولى ابن عباس، أن عبدالله بن عباس أخبره، أنه بات ليلة عند ميمونة... الحديث بطوله، وفيه: «ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن، فقام فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج فصلى الصبح».

(١) في (د)، (ت)، (ص): «حدثنا».

۩[س/ ١٤٨] (٢) زاد قبله في (ف): «ذاك رجل».

(٣) رسمها في (س) بالمثناة الفوقية في أوله، ونسبه للعلوي، وبالمثناة التحتية، ونسبها للطبري.

* [١٧٩٩] [التحفة: س ٣٨٠٢] [الكبرى: ١٣٩٨] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢١٠) عن يونس، به. ومن طريقه أخرجه أحمد (٣/ ٤٤٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٢)، والطبراني (٧/ ١٤٨).

وأخرجه أيضا الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٤٨) من طريق ابن وهب، والبيهقي في «الشعب» (٢٠٠٥) من طريق سليمان بن بلال - ثلاثتهم، عن يونس بهذا الإسناد.

وصححه الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٣٣٩)، ورواه الليث وشبيب بن سعيد، عن يونس، فقالا: «مخرمة بن شريح الحضرمي» بدل: «شريح الحضرمي»، وكذا قال النعمان بن راشد ومحمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري.

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٣١٨): رواه ابن المبارك، عن يونس. وقال النعمان بن راشد، عن الزهري ذكره عنده مخرمة بن شريح، وهو وهم. اهـ. =

٦٠- بَابُ مَنْ كَانَ لَهُ صَلَاةٌ بِاللَّيْلِ[١] فَيَغْلِبُهُ[٢] (عَلَيْهَا النَّوْمُ)[٣]

• [١٨٠٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ - عِنْدَهُ رِضًا - أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنِ امْرِئٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلٍ[٤] فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ[٥] لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ (صَدَقَةً عَلَيْهِ)[٦]».

= قال محمد بن يحيى: «رواية الليث عن يونس أولاهما مع متابعة الزبيدي». اهـ. ورجح ابنُ منده وأبونعيم وغيرهما الأوّلَ، وهو قول أكثر أصحاب الزهري كما قال الحافظ رحمه الله في «الإصابة»، وهو المعروف كما قال المزي رحمه الله في «التهذيب»، انظر: «شعب الإيمان» للبيهقي (٢/ ٣٥٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٢)، و«تهذيب الكمال» (١٠/ ١٩٤)، و«الإصابة» (٣/ ٣٣٩).

وقال أبوحاتم: «قد تفرد الزهري برواية هذا الحديث، وأحاديث معه». اهـ. من «العلل» (٢/ ٣٦٥).

فائدة: قال العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٢/ ٤٩٠): «شُريح الحجازي له صحبة، وهو الذي ذكر عند النبي ﷺ فقال: «ذاك رجل لا يتوسد القرآن» أي: لاينام الليل». اهـ.

(١) في (د)، (ص): «بليل».

(٢) (ف)، (د)، (ت)، (ص): «فغلبه».

(٣) قوله: «عليها النوم» في (ك): «عليه النوم»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نوم عليها».

(٤) في (ف): «بالليل»، وليس في (ك).

(٥) لفظ الجلالة ليس في (ف).

(٦) قوله: «صدقة عليه» أشار في (س) أن الكلمة الثانية ليس في نسخة، وفي (د)، (ص): «عليه صدقة»، وزاد بعده في حاشية (د): «عليه»، وصحح عليه.

* [١٨٠٠] [التحفة: د س ١٦٠٠٧] [الكبرى: ١٥٥٠] • أخرجه أبوداود (١٣١٤)، وأحمد (٦/ ١٨٠) من طريق مالك، به.

وقد اختلف فيه على مالك؛ فرواه أصحاب «الموطأ» منهم: القعنبي، ومعن بن عيسى، والماجشون وغيرهم كما هنا. =

٦١- بَابُ[(١)] (اسْمِ الرَّجُلِ الرِّضَا)[(٢)]

• [١٨٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَتْ لَهُ صَلَاةٌ صَلَّاهَا مِنَ اللَّيْلِ فَنَامَ عَنْهَا[(٣)]، كَانَ ذَلِكَ[(٤)] صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ»**.

ورواه محمد بن عون بن أبي عون، عنه، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن جبير مرسلا.

ورواه عثمان بن عمر ومحمد بن القاسم، عنه، عن ابن المنكدر، عن سعيد، عن عائشة، ولم يذكر بينهما أحدًا، وكذا رواه أبوأويس وورقاء، حكى ذلك كله الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٢٧-٣٢٩) وقال: «والصحيح ما قاله مالك في «الموطأ» عن ابن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن رجل عنده رضا، عن عائشة». اهـ.

ورواه أبو جعفر الرازي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة ﵂، كما سيأتي برقم (١٨٠١)، فسمى الرجل الرضا: الأسود بن يزيد.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٣٨)، والطبراني في «الأوسط» (٦١٧٢) من طريق أبي جعفر الرازي.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة إلا أبوجعفر الرازي». اهـ.

وذكر الدارقطني الاختلاف على أبي جعفر الرازي فقال: «رواه عبدالرحمن الدشتكي ووكيع وأبوأحمد الزبيري، عنه، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، ورواه محمد بن سليمان بن أبي داود عنه ...». اهـ، فذكر كما هنا بتسمية الرجل الرضا: الأسود بن يزيد.

(١) من (ص).

(٢) كتب في حاشية (س) نقلا عن حاشية الطبري: «ليس بترجمة».

(٣) في (د)، (ص): «عليها».

(٤) زاد بعده في (ك): «له».

* [١٨٠١] [التحفة: د س ١٦٠٠٧] [الكبرى: ١٥٥١] • سبق تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨٠٠).

• [١٨٠٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قال أبو عبد الرحمن : أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

٦٢- بَابُ مَنْ أَتَىٰ فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي الْقِيَامَ فَنَامَ

• [١٨٠٣] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ(١) ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَتَىٰ فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّىٰ أَصْبَحَ**(٢) ، **كُتِبَ لَهُ مَا نَوَىٰ ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﷻ** » .

خَالَفَهُ سُفْيَانُ :

---

* [١٨٠٢] [التحفة : د س ١٦٠٠٧] • سبق تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٠٠) .

(١) في حاشية (س) : «زبيد» ، ونسبه للوزيري ، وكتب بجواره : «خطأ» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، وحاشية (ت) : «يصبح» ، وصحح عليه في الحاشية .

* [١٨٠٣] [التحفة : س ق ١٠٩٣٧] [الكبرى : ١٥٥٢] • أخرجه ابن ماجه (١٣٤٤) عن هارون بن عبدالله الحمال ، به . قال ابن خزيمة : «هذا خبر لا أعلم أحدًا أسنده غير حسين بن علي ، عن زائدة ، والوهم منه ، فقد رواه الحاكم (١/ ٣١١) من طريق معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، به ، موقوفًا على أبي الدرداء ، وهو أصح ؛ فإن لحسين أوهامًا على زائدة وغيره . والله أعلم . وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر» .

ثم ساق الخلاف : فرواه من طريق جرير ، عن الأعمش بسنده ، وقال فيه : «عن زر بن حبيش ، عن أبي الدرداء ، موقوفًا ، ولم يذكر سويد بن غفلة» ، وقال : «وهذا التخليط من =

• [١٨٠٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ. مَوْقُوفًا(١).

٦٣- بَابُ كَمْ يُصَلِّي مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ مَنَعَهُ وَجَعٌ

• [١٨٠٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ(٢) بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ - مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ نَوْمٌ(٣)، أَوْ وَجَعٌ - صَلَّى مِنَ النَّهَارِ (ثِنْتَيْ عَشْرَةَ)(٤) رَكْعَةً.

= عبدة بن أبي لبابة، قال مرة: عن زر، وقال مرة: عن سويد بن غفلة» ثم ساق باقي هذا الاختلاف، وقال: «والله أعلم بالمحفوظ من هذه الأسانيد». اهـ.

وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٥)، وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٠٧): «وقفه ابن عيينة، عن عبدة ولم يرفعه، والمحفوظ الموقوف». اهـ.

وحديث الثوري التالي أخرجه عبدالرزاق (٢/ ٥٠٠)، وابن خزيمة (١١٧٤) من طريق الثوري، وعنده (١١٧٥) من طريق ابن عيينة.

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س): «موقوف»، ونسبه في الحاشية لنسخة.

* [١٨٠٤] [التحفة: س ق ١٠٩٣٧] [الكبرى: ١٥٥٣] • تقدم تخريجه ضمن الحديث السابق برقم (١٨٠٣)، وأن الموقوف هو المحفوظ.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) زاد بعده في (ف): «غلبه»، وزاد في (د)، (ص)، (هـ): «غلبته عينه»، ونسبه الأخير لنسخة.

(٤) قوله: «ثنتي عشرة» في حاشية (س): «ثلاث عشرة»، ونسبه لنسخة.

* [١٨٠٥] [التحفة: م ت س ١٦١٠٥] [الكبرى: ١٥٥٤] • أخرجه الترمذي (٤٤٥) عن قتيبة، به. وقال: «حسن صحيح».

وأخرجه مسلم (٧٤٦/ ١٤٠) عن سعيد بن منصور وقتيبة - كلاهما، عن أبي عوانة، به.

وأخرجه مسلم (٧٤٦/ ١٤١)، وابن خزيمة (١١٦٩) من طريق شعبة، عن قتادة، به.

وأخرجه مسلم (٧٤٦/ ١٣٩) من وجه آخر عن قتادة مطولا، وقد مر برقم (١٦١٧).

٦٤- (بَابُ مَتَىٰ يَقْضِي مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ)[(١)]

• [١٨٠٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو[(٢)] صَفْوَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَاللَّهِ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ**[(٣)] **فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ**[(٤)] **صَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ**».

---

(١) في (د): «بابٌ نحوه»، وفي (ص): «باب متى يقضي نحوه»، وفي حاشيتها: «من نام عن حزبه من الليل»، ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (ت)، وكأنه كتبها بعد: «صفوان».

(٣) في (س)، (د)، (ص): «وقرأه». (٤) في (د)، (ص): «إلى».

* [١٨٠٦] [التحفة: م د ت س ق ١٠٥٩٢] [الكبرى: ١٥٥٥] • أخرجه أبو داود (١٣١٣)، والترمذي (٥٨١) عن قتيبة، عن أبي صفوان، به.

وتابعه عبدالله بن وهب عند مسلم (٧٤٧)، عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد مرفوعًا.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وصححه أيضًا ابن خزيمة (١١٧١)، وابن حبان (٢٦٤٣)، والبزار في «مسنده» (١/ ٤٢٩).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٤٧) - فأوقفه وخالف فيه من تقدم ذكره - عن يونس، وتابعه على الوقف معمر عند عبدالرزاق (٣/ ٥٠) كما سيأتي برقم (١٨٠٧) لكن قال في إسناده: عن الزهري، عن عروة، عن عبد القاري (كذا في المطبوعة، والصواب: عبدالرحمن بن عبدٍ القاري)، وعنه النسائي في التالي على الصواب.

وقال الدارقطني: «ورواه عبدالرحمن الأعرج وأبوسلمة بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن عبد، عن عمر، قوله، غير مرفوع... والأشبه بالصواب الوقف». اهـ. «العلل» (٢/ ١٧٩)، و«الإلزامات والتتبع» (٣٩٤)، و«التمهيد» (١٢/ ٢٧١، ٢٧٢).

=

• [١٨٠٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ – أَوْ قَالَ : جُزْئِهِ[٢] – مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَىٰ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ[٣]**» .

• [١٨٠٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : (مَنْ فَاتَهُ حِزْبُهُ مِنَ اللَّيْلِ)[٤] ، فَقَرَأَهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ إِلَىٰ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَفُتْهُ[٥] ، أَوْ كَأَنَّهُ أَدْرَكَهُ .

= ورواية الأعرج التي أشار إليها الدارقطني ستأتي برقم (١٨٠٨) بلفظ : «حين تزول الشمس» بدل : «صلاة الفجر» أخرجها مالك في «الموطأ» (٤٧٠) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٨٤) .

ورواه شعبة عن سعدبن إبراهيم ، عن حميدبن عبدالرحمن قال : من فاته . . . فذكره ، وسيأتي برقم (١٨٠٩) إلا أنه في «الكبرى» وقع نفس هذا الحديث بزيادة : عمربن الخطاب .

وقد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٤٩) عن شعبة ، وتابعه عليه مسعر عند ابن أبي شيبة (٢/ ٧٠ ، ٧١) من قول عمربن الخطاب ﷺ ، ولم أجده من قول حميد بن عبدالرحمن إلا هنا عند النسائي . والحديث صحيح مرفوع كما تقدم عند مسلم .

(١) في (ف) : «أنبأنا» .

(٢) في (ف) : «حزبه» ، وهو وهم وتصحيف .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «رواه حُمَيد بن عبدالرحمن بن عوف موقوف» ، وقعت هذه الزيادة في باقي النسخ بعد الحديث القادم .

* [١٨٠٧] [التحفة : م د ت س ق ١٠٥٩٢] [الكبرى : ١٥٥٧] • تقدم تخريجه ضمن الحديث السابق له برقم (١٨٠٦) .

(٤) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «من نام عن حزبه بالليل» .

(٥) في (س) : «يفت» ، وفي (د) : «يَتْه» كذا .

(رَوَاهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْقُوفًا)[١] :

• [١٨٠٩] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ[٣] بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٤] قَالَ: مَنْ فَاتَهُ وِرْدُهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَقْرَأْهُ فِي صَلَاةٍ قَبْلَ الظُّهْرِ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ.

٦٥- بَابُ[٥] ثَوَابِ[٦] مَنْ صَلَّىٰ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثِنْتَيْ[٧] عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ وَذِكْرِ (اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ)[٨] (لِخَبَرِ أُمِّ حَبِيبَةَ فِي ذَلِكَ)[٩] (الِاخْتِلَافِ[١٠] عَلَىٰ عَطَاءٍ)[١١]

• [١٨١٠] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص).

* [١٨٠٨] [التحفة: م د ت س ق ١٠٥٩٢] [الكبرىٰ: ١٥٥٨] • تقدم تخريجه ضمن الحديث رقم: (١٨٠٦).

(٢) في (ف): «أنبأنا»، وفي (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) في حاشية (س): «سعيد»، ونسبه لنسخة، وكتب بجواره: «خطأ».

(٤) كذا في نسخنا من «المجتبىٰ»، من قول حميد بن عبدالرحمن، وهو عند المصنف في «الكبرىٰ» (١٥٥٩)، وفي «التحفة» (٧٤٠٢): عن حميد، عن عمر، قوله.

* [١٨٠٩] [التحفة: م د ت س ق ١٠٥٩٢] [الكبرىٰ: ١٥٥٩] • وقع هذا الحديث في «الكبرىٰ» بزيادة عمر ﷺ موقوفًا عليه، وقد تقدم تخريجه ضمن الحديث رقم: (١٨٠٦).

(٥) ليس في (س)، (هـ).

(٦) ليس في (ك).

(٧) في (د)، (ص): «اثنتي».

(٨) قوله: «اختلاف الناقلين» في (ك): «الاختلاف للناقلين».

(٩) ما بين القوسين في (د)، (ص)، وحاشية (س): «فيه»، ونسبه في الحاشية لنسخة، وزاد بعده في الأولين: «و».

(١٠) زاد بعده في حاشية (س): «في ذلك»، ونسبه لنسخة، وأشار أنه منسوب لسعد الخير في الطبري.

(١١) ما بين القوسين في حاشية (ت): «والاختلاف في ذلك علىٰ عطاء»، ونسبه لنسخة.

إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ[1] عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ : أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ»[2] .

---

(١) في (ف) ، (د) : «ثنتي» .

(٢) في حاشية (ت) ، (هـ) : «قال أبو عبدالرحمن : هذا خطأ ، ولعله أراد عنبسة بن أبي سفيان فصحف فيه» ، ونسبه في الأولى لنسخة ، وكتب بجواره : «أي : صحف عنبسة لعائشة» .

* [١٨١٠] [التحفة : ت س ق ١٧٣٩٣] [الكبرى : ١٥٦٠] • أخرجه الترمذي (٤١٤) ، وابن ماجه (١١٤٠) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي ، به .

قال الترمذي : «حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه ، ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه» . اهـ .

وقد أورد هذا الحديث العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٧٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٥٤) من جملة ما أنكر على المغيرة بن زياد من أحاديث .

وقال الدارقطني : «اختلف فيه على عطاء ؛ فرواه المغيرة بن زياد الموصلي ، عن عطاء ، عن عائشة ، والمحفوظ : عن عطاء ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة» . اهـ . «العلل» (١٤/ ٣٨٨) .

وقال في موضع آخر (١٥/ ٢٧٦) : «وهم فيه - أي المغيرة - وإنما أراد عطاء ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة» .

وقال المزي في «التحفة» : «المحفوظ في هذا الحديث : عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة» .

قال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٢) : «قال أحمد : «مغيرة ضعيف ، وكل حديث رفعه فهو منكر» . وقال النسائي : «هذا خطأ ولعل عطاء قال : عن عنبسة فتصحف بعائشة» ، يعني : أن المحفوظ حديث عنبسة بن أبي سفيان ، عن أخته أم حبيبة ، وقد أخرجه مسلم والنسائي وأكثر من تخريج طرقه ، والترمذي أيضا ، وفسره النسائي وابن حبان ، ولم يفسره مسلم» . اهـ .

وحديث عنبسة ، عن أم حبيبة المشار إليه سيأتي برقم (١٨١٧) ، وانظر أطرافه تحت رقم : (١٨١٢) .

• [١٨١١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] أَبُو يَحْيَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ[٢] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ ثَابَرَ عَلَىٰ ثِنْتَيْ[٣] عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَىٰ اللَّهُ ﷿ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ؛ أَرْبَعٍ[٤] قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ**» .

• [١٨١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[٥] بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : أُخْبِرْتُ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ رَكَعَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ ، بَنَىٰ اللَّهُ ﷿ لَهُ بِهَا[٦] بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**» .

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثني» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، (ت) : «أن» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) : «اثنتي» .

(٤) في (د) ، (ص) : «أربعًا» بالنصب ، وهو أحد أوجه ضبطه في (س) وصحح عليه ، ونسبه للعلوي ، والوجه الثاني بالجر ، ونسبه للطبري .

* [١٨١١] [التحفة : ت س ق ١٧٣٩٣] [الكبرى : ١٥٧٧] • سبق تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨١٠) .

(٥) في (ف) : «الحسين» ، وهو تصحيف ، وينظر : «التحفة» (١٥٨٧٣) ، ومصادر ترجمته .

(٦) من (س) ، (ك) .

* [١٨١٢] [التحفة : س ١٥٨٧٣] [الكبرى : ١٥٧٦] • اختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا ، وتوسع النسائي في ذكر الخلاف فيه ، وكذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٣-٢٨١) ، اختلف فيه عن عطاء ؛ فرواه حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج : قلت لعطاء : بلغني أنك تركع قبل الجمعة اثنتي عشرة ركعة ما بلغك في ذلك؟ قال : أخبرت أن أم حبيبة ، حدثت عنبسة بن أبي سفيان ، أن النبي ﷺ . . . فذكره . كما يأتي بعده برقم (١٨١٣) . ورواه زيد بن حبان ، عن =

• [١٨١٣] أخبرنا(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ (بْنُ مُحَمَّدٍ)(٢)، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ(٣) رَكْعَةً ۩ مَا(٤) بَلَغَكَ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْ(٥) عَنْبَسَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَكَعَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ

= ابن جريج، عن عطاء، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة قالت: سمعت رسول الله ﷺ ... فذكره. كما يأتي بعده برقم (١٨١٤). قال أبو عبدالرحمن: «عطاء لم يسمعه من عنبسة».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٧) عن أيوب بن محمد الوزان، عن زيد بن حبان، به.

وقد أعله النسائي بالانقطاع بين عطاء وعنبسة، وبين ذلك في الطريق الآتية.

لكن أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٧) وفيه التصريح بالسماع، وفي إسناده ابن لهيعة، والمقداد بن داود أيضًا.

ورواه زيد بن حباب قال: حدثني محمد بن سعيد الطائفي، قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن يعلى بن أمية قال: قدمت الطائف فدخلت على عنبسة بن أبي سفيان وهو بالموت فرأيت منه جزعا، فقلت: إنك على خير قال: أخبرتني أختي أم حبيبة أن رسول الله قال... فذكره وسيأتي برقم (١٨١٥).

قال النسائي: خالفهم أبو يونس القشيري؛ فرواه أبو يونس القشيري، عن ابن أبي رباح، عن شهر بن حوشب، حدثه عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت. فذكره موقوفًا وسيأتي برقم (١٨١٦).

والحديث أصله في مسلم (٧٢٨) من طريق النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره.

وانظر باقي أطرافه من طرق أخرى بالأرقام الآتية: (١٨١٧) (١٨١٨) (١٨١٩) (١٨٢٠) (١٨٢١) (١٨٢٣) (١٨٢٢) (١٨٢٤) (١٨٢٥) (١٨٢٦).

(١) في (د)، (ت)، وحاشية (س): «أخبرني».

(٢) قوله: «بن محمد» ليس في (د).

(٣) في (س): «عشر».

۩ [س/ ١٤٩]

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فما».

(٥) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرت».

وَاللَّيْلَةِ سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ بَنَىٰ اللَّهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» .

• [١٨١٤] أَخْبَرَنِي(١) أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ(٣) بْنُ حِبَّانَ(٤) ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ(٥) ثِنْتَيْ(٦) عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَىٰ اللَّهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)(٧) : عَطَاءٌ لَمْ يَسْمَعْهُ(٨) مِنْ عَنْبَسَةَ .

• [١٨١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ(٩) ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١٠) عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : قَدِمْتُ الطَّائِفَ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ ، (فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَزَعًا)(١١) ، فَقُلْتُ : إِنَّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ . قَالَ : أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ

---

* [١٨١٣] [التحفة : س ١٥٨٥٩] [الكبرى : ١٥٦١] • انظر الحديث السابق رقم : (١٨١٢) .

(١) في (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في (ف) ، (ك) : «حدثنا» .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «هو» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ك) ، (د) ، (ص) : «حُبَاب» ، وهو تصحيف ، وفي حاشية (س) : «حيَّان» وكتب بجواره : «خطأ» ، ونسبه لنسخة ، وأشار أنه مصحح عليه في حاشية النسخة ، وينظر : «التحفة» ، ومصادر الترجمة .

(٥) في حاشية (س) : «يومه» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «اثنتي» .

(٧) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٨) في (د) ، (ص) : «يسمع» .

* [١٨١٤] [التحفة : س ١٥٨٥٩] [الكبرى : ١٥٦٢] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨١٢) .

(٩) صحح عليه في (ت) .

(١٠) في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه لنسخة .

(١١) ما بين القوسين في حاشية (س) : «فرأيته جزعًا» ، ونسبه لنسخة .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ ثِنْتَيْ[1] عَشْرَةَ رَكْعَةً (بِالنَّهَارِ وَ[2] بِاللَّيْلِ)[3] بَنَى اللَّهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

خَالَفَهُمْ أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ:

• [١٨١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] حِبَّانُ[5] وَمُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[6] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَهُ[7] عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّىٰ[8] اثْنَتَيْ[9] عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ - فَصَلَّىٰ[10] قَبْلَ الظُّهْرِ - بَنَى اللَّهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

• [١٨١٧] أَخْبَرَنَا[11] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[12] أَبُو الْأَسْوَدِ، قَالَ:

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «اثنتي».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (ك)، (ت): «أو».

(٣) قوله: «بالنهار وبالليل»، في (د)، (ص) وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، بتقديم وتأخير.

* [١٨١٥] [التحفة: س ١٥٨٦٥] [الكبرى: ٥٧٣-١٥٦٣] • قال المزي في ترجمة عطاء بن أبي رباح من «التهذيب» (٢٠/ ٧٢): «يروي عن يعلى بن أمية إن كان محفوظًا، والصحيح أن بينهما صفوان بن يعلى بن أمية». اهـ. وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم (١٨١٢).

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) وقع في (ك): «حباب»، وهو تصحيف، وينظر: «التحفة» (١٥٨٥٢).

(٦) في (د)، (ص): «حدثنا». (٧) ليس في (ف)، (ك).

(٨) في حاشية (س): «فصلى»، ونسبه لنسخة.

(٩) في (ف)، (ك)، (ت): «ثنتي». (١٠) في (س): «صلى».

* [١٨١٦] [التحفة: س ١٥٨٥٢] [الكبرى: ١٥٦٤] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨١٢).

(١١) في (د): «أخبرني».

(١٢) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ): «حدثنا»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة.

حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **ثِنْتَا**[(١)] **عَشْرَةَ رَكْعَةً مَنْ صَلَّاهُنَّ (بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ)**[(٢)] **فِي الْجَنَّةِ ؛ أَرْبَعَ**[(٣)] **رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ** » .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «اثنتي» ، وفي (د) ، (ص) : «ثنتي» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) لنسخة .

(٢) ما بين القوسين في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «بنى الله له بيتا» .

(٣) ضبطه في (س) بالرفع والنصب ، ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي .

* **[١٨١٧] [التحفة : م د س ١٥٨٦٠] [الكبرى : ١٥٦٥]** ● اختلف فيه عن أبي إسحاق ؛ فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٠) من طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار ، به .

وتابع بكرَ بنَ مضر عليه الليثُ عند ابن خزيمة (١١٨٨) ، وابن حبان (٢٤٥٢) ، ومحمد بن أبي قدامة عند الطبراني في «الأوسط» (١٩١٩) .

ورواه فليح ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي إسحاق ، عن المسيب ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله . فذكره . كما سيأتي برقم (١٨١٨) .

قال أبو عبدالرحمن : «فليح بن سليمان ليس بالقوي» .

تفرد به النسائي من هذا الوجه عن سهيل بن أبي صالح ، وقد تابعه عليه الثوري - من طريق مؤمل عنه - عند الترمذي (٤١٥) وقال : «وحديث عنبسة ، عن أم حبيبة حديث حسن صحيح» . اهـ .

وخالفهما زهير عن أبي إسحاق بإسناده فأوقفه ، وتابعه على ذلك غير واحد .

وهذا الإسناد قد اختلف فيه أيضًا على سهيل بن أبي صالح ، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٥) ، وقد أخرجه من طريق أحمد بن منصور ، عن يونس بن محمد ، عن فليح بهذا الإسناد موقوفًا (١٥/ ٢٧٩) .

ورواه زهير ، عن أبي إسحاق ، عن المسيب بن رافع ، عن عنبسة أخي أم حبيبة ، عن أم حبيبة ، فذكره موقوفًا عليه ، كما سيأتي برقم (١٨١٩) .

وخالفهم أبو الأحوص ؛ فرواه عن أبي إسحاق ، عن المسيب بن رافع ، عن أم حبيبة موقوفًا ، ولم يذكر فيه عنبسة ، قاله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٥) .

• [١٨١٨] *أخبرنا* أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَنْبَسَةَ[(١)]، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّىٰ ثِنْتَيْ[(٢)] عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ»**.

قال أبو عبد الرحمن: فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ[(٣)].

• [١٨١٩] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ - أَخِي أُمِّ حَبِيبَةَ - عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّىٰ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ، (بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ)[(٥)] فِي الْجَنَّةِ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَثِنْتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَثِنْتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَثِنْتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

= وتابع أبا إسحاق عليه أيضًا النعمان بن سالم عند مسلم (٧٢٨)، وأبي داود (١٢٥٠)، وكذلك النسائي - كما في «تحفة الأشراف» فقد عزاه للنسائي في «الصلاة» عن حميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل، عن داود بن أبي هند، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، به - وغيرهما، وسبق من طريق شعبة، عن النعمان. وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم (١٨١٢).

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «بن أبي سفيان».

(٢) في (د)، (ص): «اثنتي».

(٣) صحح عليه في (س).

* [١٨١٨] [التحفة: ت س ق ١٥٨٦٢] [الكبرى: ١٥٧٢] • انظر تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨١٧)، وباقي أطرافه تحت حديث رقم: (١٨١٢).

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «عن».

(٥) ما بين القوسين في (س): «بنى الله له بيتا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

* [١٨١٩] [التحفة: ت س ق ١٥٨٦٢] [الكبرى: ١٥٦٦] • انظر تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨١٧)، وباقي أطرافه تحت حديث رقم: (١٨١٢).

٦٦- بَابُ[1] الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ

• [١٨٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ[3]، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ فِي (الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ)[4] ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

---

(١) من (ص)، وفي (ف): «ذكر». (٢) في (ف): «أنبأنا».

(٣) زاد بعده في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بن رافع».

(٤) قوله: «اليوم والليلة» في (د)، (ص): «يوم وليلة»، وصحح عليه في حاشية (ت)، ونسبه لنسخة.

* [١٨٢٠] [التحفة: ت س ق ١٥٨٦٢] [الكبرى: ١٥٦٧] • اختلف فيه عن المسيب بن رافع؛

فأخرجه أحمد (٦/ ٣٢٦)، وابن ماجه (١١٤١) من طريق يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وكذا رواه أبو يعلى قال: حدثنا إسماعيل، به. موقوفًا على أم حبيبة، كما سيأتي برقم (١٨٢١) وزاد فيه لفظة: «والنهار».

تفرد به النسائي من طريق يعلى بن عبيد، وقد تابعه غير واحد، وتابعه - أيضًا - أبو معاوية عند ابن أبي شيبة (٢/ ٢٠٣، ٢٠٤).

وكذا رواه ابن المبارك، عن إسماعيل، عن المسيب بن رافع، عن أم حبيبة قالت... فذكره موقوفًا عليها كما سيأتي برقم (١٨٢٢).

تفرد به النسائي عن عبدالله بن المبارك، وقد خالفه يزيد بن هارون ومروان الفزاري فرفعاه، وأدخلا بين المسيب وأم حبيبة: «عنبسة»، وتابعهما على ذِكْره: يعلى بنُ عبيد عند النسائي، ولكن أوقفه كما تقدم.

قال الدارقطني: «واختلف عنه في رفعه؛ فرفعه مروان الفزاري، ويزيد بن هارون، ووقفه ابن نمير وأبو أسامة عنه». اهـ. «العلل» (١٥/ ٢٧٦).

فالظاهر أن إيقافه عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد هو الصحيح.

قال النسائي: «لم يرفعه حصين وأدخل بين عنبسة وبين المسيب ذكوان».

• [١٨٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : مَنْ صَلَّىٰ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ[1] فِي الْجَنَّةِ .

• [١٨٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ وحِبَّانُ[2] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ[3] عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ ، بَنَىٰ اللَّهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ .

لَمْ يَرْفَعْهُ حُصَيْنٌ ، وَأَدْخَلَ بَيْنَ عَنْبَسَةَ وَبَيْنَ الْمُسَيَّبِ ذَكْوَانَ :

= ورواية حصين المشار إليها ستأتي برقم (١٨٢٣) ، عن المسيب بن رافع ، عن أبي صالح ذكوان ، قال : حدثني عنبسة بن أبي سفيان ، أن أم حبيبة حدثته ، فذكره موقوفًا .

تفرد به النسائي من هذا الوجه عن خالد الواسطي ، وخالفه سويد بن عبدالعزيز - عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٦) عن حصين ، به . فرفعه ، وشيخ الطبراني أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي لم أجد له ترجمة - لكنه وقع للدارقطني عنه موقوفًا .

وذكر الدارقطني أنه اختلف عليه في رفعه ووقفه ؛ فرفعه سليمان بن كثير وخالد بن عبدالله الواسطي وعلي بن عاصم ، وأوقفه سويد بن عبدالعزيز ، انظر : «العلل» (١٥/ ٢٧٥) .

وذِكْرُهُ خالدًا الواسطي فيمن رفعه خلاف إسناد النسائي ، ولكن أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» معلقًا (١/ ٩٩) عن خالد الواسطي بهذا الإسناد مرفوعًا .

(١) في (ك) : «بيتًا» .

* [١٨٢١] [التحفة : ت س ق ١٥٨٦٢] [الكبرى : ١٥٦٨] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٢٠) ، وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم : (١٨١٢) .

(٢) صحح عليه في (ت) . (٣) في (ف) ، (ك) : «ثنتي» .

* [١٨٢٢] [التحفة : س ١٥٨٦٧] [الكبرى : ١٥٨٢] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٢٠) ، وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم : (١٨١٢) .

• [١٨٢٣] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهُ[٣] مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ[٤] عَشْرَةَ رَكْعَةً[٥] (بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ)[٦] فِي الْجَنَّةِ.

• [١٨٢٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّىٰ فِي (يَوْمٍ ثِنْتَيْ)[٧] عَشْرَةَ رَكْعَةً (سِوَىٰ الْفَرِيضَةِ)[٨] (بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ - أَوْ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ)[٩] فِي الْجَنَّةِ»**.

---

(١) زاد بعده في حاشية (د): «بن زكريا»، وصحح عليه، وهو وهم.
(٢) في (ف): «أنبأنا»، وفي (ك): «أبنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري وبعض النسخ.
(٣) زاد بعده في (هـ): «قال»، ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها: «حدثنا»، ونسبه أيضا لنسخة.
(٤) في (ت): «اثنتي».
(٥) زاد بعده في (د): «سوى الفريضة»، وهو خلط بين رواية المسيب هنا وبين رواية عاصم القادمة، وكذلك وقع في التعليق التالي.
(٦) ما بين القوسين في (د): «بنى الله له، أو بني له بيت»، وينظر التعليق السابق، وفي حاشية (ت): «بنى الله له بيتًا»، ونسبه لنسخة.

* [١٨٢٣] [التحفة: س ١٥٨٥٧] [الكبرى: ١٥٦٩] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨٢٠)، وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم: (١٨١٢).

(٧) قوله: «يوم ثنتي» ليس في (د).
(٨) قوله: «سوى الفريضة»، في (د): «في يوم وليلة»، وهو خلط من الناسخ كما تقدم الإشارة إليه.
(٩) ما بين القوسين في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بنى الله له بيتًا».

* [١٨٢٤] [التحفة: س ١٥٨٤٩] [الكبرى: ١٥٧٠] • اختلف فيه عن حماد بن سلمة؛ فأخرجه أحمد (٦/ ٣٢٦، ٤٢٨)، وابن راهويه (١/ ٢٤٢) من طريق حماد بن زيد، به. قال البخاري «التاريخ» (٧/ ٣٧): «وهذا مرسل». اهـ.

=

• [١٨٢٥] أخبرنا (عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّىٰ)[(١)]، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

• [١٨٢٦] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] حَمَّادُ[(٤)] بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ

= قال الدارقطني: «ورواه عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، واختلف عنه؛ فرواه حماد بن سلمة وحماد بن زيد وروح بن القاسم وعمر بن زياد الهلالي، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أم حبيبة مرفوعًا.

وخالفهم زائدة بن قدامة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أم حبيبة موقوفًا». اهـ. «العلل» (١٥/ ٢٧٥، ٢٧٦)، كذا ذكر حماد بن سلمة فيمن رفعه، وكذلك رواه عنه أبو يعلى في «المسند» (١٣/ ٦٠) مرفوعًا.

ورواه سويد بن عمرو قال: حدثني حماد، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أم حبيبة، أن رسول الله قال... فذكره، وسيأتي برقم (١٨٢٥).

ورواه زكريا بن يحيى قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا النضر، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أم حبيبة قالت... فذكره موقوفًا كما سيأتي برقم (١٨٢٦)، والحديث أصله في مسلم (٧٢٨) من طريق النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره.

(١) ما بين القوسين مكانه في (ف)، (ك)، (د)، (ص): «محمد بن المثنى»، وما أثبت موافق لما في «التحفة»، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٢١/ ١١٤): «هكذا في رواية أبي بكر بن السني عن النسائي، وفي رواية أبي الحسن بن حيويه عن النسائي: حدثنا محمد بن المثنى، وفي نسخة سهل بن بشر الإسفرايني بخطه: حدثنا ابن المثنى، وكذلك في نسخ أخر بخط غيره فالله أعلم، ولم يذكره أبو القاسم في «الشيوخ النبل»».

* [١٨٢٥] [التحفة: س ١٥٨٤٩] [الكبرى: ١٥٨١] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨٢٤)، وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم: (١٨١٢).

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) في (ف): «أنبأنا».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وهو».

أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ(١) عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ .

• [١٨٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً(٢) سِوَىٰ الْفَرِيضَةِ ، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا** ۩ **فِي الْجَنَّةِ** » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : هَذَا خَطَأٌ . وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ضَعِيفٌ ، هُوَ : ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَقَدْ رُوِيَ(٣) هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَوْجُهٍ سِوَىٰ هَذَا الْوَجْهِ بِغَيْرِ اللَّفْظِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

---

(١) في (س) : «ثنتي» .

* [١٨٢٦] [التحفة : س ١٥٨٤٩] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٢٤) ، وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم : (١٨١٢) .

(٢) ليس في (ك) .

۩ [س/ ١٥٠]

(٣) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (ك) بفتح الراء .

* [١٨٢٧] [التحفة : س ق ١٢٧٤٧] [الكبرى : ١٥٧١] • أخرجه ابن ماجه (١١٤٢) من طريق محمد بن سليمان بن الأصبهاني مطولا ، قال البخاري «التاريخ» (٧/ ٣٧) : «وهذا وهم» . اهـ .

قال أبو حاتم : «هذا خطأ ؛ رواه سهيل ، عن أبي إسحاق ، عن المسيب بن رافع ، عن عمرو بن أوس ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ . وكنت معجبًا بهذا الحديث ، وكنت أرى أنه غريب حتى رأيت سهيل ، عن أبي إسحاق ، عن المسيب ، عن عمرو بن أوس ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ . فعلمت أن ذاك لزم الطريق» . اهـ . «العلل» (١/ ١٠٧) .

وقال الدارقطني : «رواه محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، ووهم فيه» . «العلل» (١٥/ ٢٧٥) . وقال ابن عدي : «وهذا أخطأ فيه ابن الأصبهاني» . «الكامل» (٦/ ٢٢٩) .

• [١٨٢٨] أخبرني[١] يزيد بن محمد بن عبد الصمد، قال: حدثنا هشام العطار، قال: حدثني[٢] إسماعيل[٣] بن عبد الله بن[٤] سماعة، عن موسى بن أعين، عن أبي عمرو[٥] الأوزاعي، عن حسان[٦] بن عطية قال: لما نزل بعنبسة جعل يتضور. فقيل له، فقال: أما إني سمعت أم حبيبة زوج النبي ﷺ تحدث عن النبي ﷺ أنه[٧] من ركع أربع ركعات قبل الظهر، وأربعا بعدها حرم الله ﷻ لحمه على النار، فما تركتهن منذ سمعتهن.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وصحح عليه في الحاشية الثانية.

(٣) زاد بعده (د)، (ص): «وهو»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) ليس في (د).

(٥) زاد بعده (د)، (ص): «وهو».

(٦) في حاشية (س): «موسى»، ونسبه للطبري.

(٧) زاد بعده على حاشية (ت): «قال»، ونسبه لنسخة.

* [١٨٢٨] [التحفة: س ١٥٨٥٦] [الكبرى: ١٥٧٣] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٢٥) من طريق روح، عن الأوزاعي، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٥١) من هذا الوجه أيضًا بلفظ: «من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة...» الحديث.

قال الدارقطني: «ورواه الأوزاعي واختلف عنه؛ فرواه عيسى بن يونس والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أم حبيبة مرفوعًا». اهـ. كذا قال، ولعل للكلام بقية سقط من الناسخ، وإلا فأين الخلاف عليه؟.

وقد رواه يزيد بن يوسف، عن الأوزاعي بهذا الإسناد مرفوعًا ولم يقل فيه: «وأربعًا بعدها»، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٤٧) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا يزيد، تفرد به منصور». اهـ.

ورواه زيد بن أبي أنيسة قال: حدثني أيوب - رجل من أهل الشام - عن القاسم الدمشقي، عن عنبسة بن أبي سفيان قال: أخبرتني أختي أم حبيبة زوج النبي، أن حبيبها أبا القاسم ﷺ أخبرها =

= قال . . . كما سيأتي برقم (١٨٢٩) بلفظ : «ما من عبد مؤمن يصلي أربع ركعات بعد الظهر فتمس وجهه النار أبدا إن شاء الله ﷻ» .

تفرد به النسائي ، وقد أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٤٧/ ٢٣) من طريق خيثمة بن سعيد ، عن هلال بن العلاء ، به . ولم يقل : «مؤمن» ، و«أبدًا» وقال في آخره : «إن شاء الله» .

وأيوب هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٥٦) ، وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٦٧) : «لا يعرف» . وانظر : «تهذيب ابن حجر» (١/ ٤١٥) ، وشيخه القاسم بن عبدالرحمن الشامي مختلف فيه .

وأخرجه الترمذي (٤٢٨) من طريق العلاء بن الحارث ، عن القاسم ، به . بلفظ : «من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار» وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب» ، ثم حكى توثيق البخاري للقاسم .

ورواه أحمد بن ناصح قال : حدثنا مروان بن محمد ، عن سعيد بن عبدالعزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة ، أن رسول الله ﷺ كان يقول . . . فذكره كما سيأتي برقم (١٨٣٠) .

ورواه محمود بن خالد ، عن مروان بن محمد قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة . قال مروان : وكان سعيد إذا قرئ عليه : عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ . أقر بذلك ، وإذا حدثنا به هو لم يرفعه كما سيأتي برقم (١٨٣١) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن مكحول ، وهو عند الطبراني في «الشاميين» (١/ ١٨٧) ، و«الكبير» (٢٣/ ٢٣٥ ، ٢٣٦) من طريق سعيد بن عبدالعزيز .

وخالفه ابن لهيعة عند أحمد (٦/ ٣٢٦) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٦) ؛ فرواه عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن مولى لعنبسة بن أبي سفيان ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة . قاله عنه الحسن بن موسى عند أحمد .

وخالفه سعيد بن أبي مريم عند الطبراني فلم يذكر فيه عنبسة ، وخالف الجميع أبوعاصم النبيل في إسناده .

وقد رواه النعمان بن المنذر عند أبي داود (١٢٦٩) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٣) عن مكحول ، عن عنبسة ، ولم يذكر المولى .

قال أبوحاتم : «لهذا الحديث علة» . ثم ذكر رواية ابن لهيعة ورجحها على رواية النعمان . انظر : «العلل» (١/ ١٧١) ، وقد صححه ابن خزيمة (١١٩١ ، ١١٩٢) . =

• [١٨٢٩] أَخبَرنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا

ومكحول لم يسمع من عنبسة شيئًا، قاله النسائي كما هو هنا، و«التحفة»، والبخاري كما في «العلل» (١/ ٤٩)، وأبو زرعة كما في «المراسيل» (٢١٢)، وأبو حاتم فيما تقدم.

وقال المناوي في «فيض القدير» (٦/ ١١٤): «قال الذهبي في «المهذب»: هذا الحديث معلل على وجوه، وهو منقطع ما بين مكحول وعنبسة. وقال أبو زرعة: مكحول لم يسمع من عنبسة». اهـ.

وذكر الدارقطني في «العلل» أنه اختلف فيه على مكحول، ثم ذكر بنحو ما تقدم وأتم، انظر: «العلل» (١٥/ ٢٧٧).

ورواه أبو عاصم قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، قال: سمعت سليمان بن موسى، يحدث عن محمد بن أبي سفيان قال: لما نزل به الموت أخذه أمر شديد فقال: حدثتني أختي أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: قال رسول الله ﷺ ... فذكره. كما سيأتي برقم (١٨٣٢) بلفظ: «من حافظ».

تفرد به النسائي، وهو عند ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٩٠) من طريق أبي عامر وأبي عاصم، عن سعيد بن عبدالعزيز، والصواب قول من قال فيه: «عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن عنبسة». قاله المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٤) وتابعه عليه الحافظ في «التهذيب» (٩/ ١٧٠).

ورواه عمرو بن علي قال: حدثنا أبو قتيبة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشعيثي، عن أبيه، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ قال ... فذكره. كما سيأتي برقم (١٨٣٣).

قال أبو عبدالرحمن: «هذا خطأ والصواب حديث مروان من حديث سعيد بن عبدالعزيز».

أخرجه الترمذي (٤٢٧)، وابن ماجه (١١٦٠) من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن عبدالله الشعيثي، به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اهـ.

وقال الدارقطني: «ورواه عبدالله بن المهاجر البصري الشعيثي، عن عنبسة، عن أم حبيبة، حدث به محمد ابنه، وهو محفوظ عنه». «العلل» (١٥/ ٢٧٩).

(١) في (ف): «حدثني».

عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ (بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ)[١] ، قَالَ : أَيُّوبُ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - عَنِ الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ حَبِيبَهَا أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ أَخْبَرَهَا قَالَ : **«مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَتَمَسُّ وَجْهَهُ[٢] النَّارُ أَبَدًا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﷻ»** .

• [١٨٣٠] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ (بْنِ أَبِي سُفْيَانَ)[١] ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : **«مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَى النَّارِ»** .

• [١٨٣١] *أَخْبَرَنَا* مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ (بْنِ أَبِي سُفْيَانَ)[١] ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ - (قَالَ مَرْوَانُ : وَكَانَ سَعِيدٌ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ)[٤] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَقَرَّ بِذَلِكَ[٥] ، وَإِذَا حَدَّثَنَا بِهِ هُوَ لَمْ يَرْفَعْهُ - قَالَتْ : مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

(٢) في حاشية (ت) : «جلده» ، ونسبه لنسخة .

* [١٨٢٩] [التحفة : ت س ١٥٨٦١] [الكبرى : ١٥٧٨] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٢٨) .

* [١٨٣٠] [التحفة : د س ١٥٨٦٣] [الكبرى : ١٥٨٠] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٢٨) .

(٣) ليس في (ف) .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) ، والظاهر أنه انتقال نظر من الناسخ .

(٥) زاد بعده في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ولم ينكره» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ)[١] : مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَنْبَسَةَ شَيْئًا .

• [١٨٣٢] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَىٰ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ[٣] ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ أَخَذَهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ ، فَقَالَ : حَدَّثَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى النَّارِ»** .

• [١٨٣٣] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ[٤] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ»** .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

* [١٨٣١] [التحفة : دس ١٥٨٦٣] [الكبرىٰ : ١٥٧٤] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٢٨) .

(٢) في (د) ، (ص) : «عن» ، وصحح عليه في حاشية (ت) ، ونسبه لنسخة .

(٣) كتب في حاشية (ت) : «محمد هذا هو : ابن أبي سفيان بن حرب أخو أم حبيبة ، قال في «الأطراف» بعد أن أورد حديثه : هكذا في جميع النسخ من النسائي : عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن حارثة الثقفي ، عن أم حبيبة . انتهى ، لكن هذا لم يخرج له النسائي بل خرج له الترمذي فقط ، وجعل في «التقريب» على الأول علامة النسائي ثم قال : وقيل الصواب : عنبسة بن أبي سفيان» .

* [١٨٣٢] [التحفة : س ١٥٨٦٦] [الكبرىٰ : ١٥٧٥] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٢٨) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : حَدِيثُ مَرْوَانَ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

آخِرُ كِتَابِ الصَّلَاةِ [١] .

* * *

---

* [١٨٣٣] [التحفة : ت س ق ١٥٨٥٨] [الكبرى : ١٥٧٩] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٢٨) .

(١) زاد بعده في (س) : «تم الجزء الأول من سنن النسائي من ثلاثة ، والحمد لله رب العالمين ، يتلوه إن شاء الله أول الجزء الثاني كتاب الجنائز» ، وفي (د) ، (ص) : «آخر كتاب قيام الليل وهو آخر كتاب الصلاة» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

❊ ❊ ❊

ديوان الحديث النبوي

(٥)

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

للإمام أبي عبد الرحمن

أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

المجلد الرابع

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

ISBN 978-9953-550-73-2

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

كِتَابُ الجَنَائِزِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ)[١]

٢١- كِتَابُ الْجَنَائِزِ

١- بَابُ تَمَنِّي الْمَوْتِ

• [١٨٣٤] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ)[٢] بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ (أَحَدُ مِنْكُمُ)[٣] الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا؛ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا؛ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ[٤]**».

---

(١) من (س).

(٢) ليس في (ك).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «أحدكم»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(٤) يستعتب: يعترف فيلوم نفسه. (انظر: هدي الساري، ص١٥٣).

* [١٨٣٤] [التحفة: س ١٤١١٧] [الكبرى: ٢١٤٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٣)، وابن حبان (٣٠٠٠) من طريق إبراهيم بن سعد، به.

وسيأتي في الذي بعده، (١٨٣٥)، من طريق الزبيدي، عن الزهري، عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة. وفيه: «أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف» بدل: «عبيدالله بن عبدالله بن عتبة».

هكذا أخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٨٠٠) من طريق بقية، عن الزبيدي، به.

قال المصنف في «الكبرى» (٢١٥٠): «هذا أولى بالصواب من الذي قبله». اهـ.

زاد في «التحفة» (١٤١١٧) عنه: «والزبيدي أثبت في الزهري، وأعلم به من إبراهيم، وإبراهيم ثقة». اهـ.

• [١٨٣٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ[3] مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَتَمَنَّىٰ[4] أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا؛ فَلَعَلَّهُ أَنْ (يَعِيشَ يَزْدَادُ)[5] خَيْرًا وَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَإِمَّا مُسِيئًا؛ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ»**.

= وقد توبع عليه الزبيدي: فأخرجه البخاري (٥٦٧٣، ٧٢٣٥) من حديث شعيب ومعمر، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٤) من حديث محمد بن أبي حفصة والنعمان بن راشد، فيما ذكره الدارقطني في «العلل» (١١/ ٤٨) كلهم، عن الزهري، بمثل حديث الزبيدي.

وأخرجه أيضًا مسلم (٢٦٨٢) من حديث همام، عن أبي هريرة... بنحوه.

قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٤٧، ٤٨): «يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه إبراهيم بن سعد، واختلف عنه، فرواه الحفاظ، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة. وخالفهم إسحاق بن منصور؛ فرواه عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ووهم فيه. ورواه يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة. وخالفهم الزبيدي، ومعمر والنعمان بن راشد، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، ومحمد بن أبي حفصة؛ رووه عن الزهري، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف، وهو: مولى ابن أزهر، وقيل: عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن الزهري، عن أبي عبيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. قاله إبراهيم الحربي، عن أبي مصعب، عن الدراوردي، عن إبراهيم بن إسماعيل، وهو وهم» اهـ.

(١) في (ت): «حدثني».

(٢) في (ف)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «عبيدة»، وهو خطأ.

(٤) في (س): «يتمنين»، ونسبه في حاشية (ت)، (ص) لنسخة، وفي (ف): «يتمن».

(٥) في (د)، وحاشية (ت): «يعش يزدد»، ونسبه في حاشية (س)، (ص) لنسخة، وقوله: «يزداد»، في (ف)، (د): «يزدد»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري، ونقل عن حاشية الأول: «صوابه: أن يعيش يزداد؛ لأن مقابله يستعتب».

* [١٨٣٥] [التحفة: خ س ١٢٩٣٤] [الكبرىٰ: ٢١٥٠] • سبق تخريجه في الذي قبله، (١٨٣٤).

• [١٨٣٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«لَا يَتَمَنَّيَنَّ[١] أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»** .

• [١٨٣٧] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ[٢] عُلَيَّةَ ، عَنْ[٣] عَبْدِالْعَزِيزِ . ح وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَلَا لَا يَتَمَنَّىٰ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا الْمَوْتَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي[٤]»** .

---

(١) في (د) ، (ص) : «يتمنىٰ» .

* [١٨٣٦] [التحفة : س ٨٠٥] [الكبرىٰ : ٢١٥١] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ١٦٧) من طريق المصنف ، به .
وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٤) من طريق حميد ، به .
وسيأتي برقم (١٨٣٧) من طريق عبدالعزيز ، عن أنس .
أخرجه البخاري (٦٣٥١) ، ومسلم (٢٦٨٠/ ١٠) من طريق عبدالعزيز .
وسيأتي برقم (١٨٣٨) من طريق ثابت ، عن أنس .
أخرجه البخاري (٥٦٧١) ، ومسلم (٢٦٨٠/ ١٠) من طريق ثابت .
وأخرجه البخاري (٧٢٣٣) ، ومسلم (٢٦٨٠) كلاهما من طريق النضر بن أنس ، عن أبيه مختصرا .

(٢) في (د) : «ثنا» ، وهو خطأ . (٣) في (ك) : «بن» ، وهو خطأ .

(٤) أشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري .

* [١٨٣٧] [التحفة : د س ق ١٠٣٧-خ م ت س ٩٩١] [الكبرىٰ : ٢١٥٢-٧٦٧٤-١١٠٠٧] • سبق تخريجه في الذي قبله ، (١٨٣٦) .

٢- بَابُ[(١)] الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ

• [١٨٣٨] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ - وَهُوَ: الْبَصْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَدْعُوا بِالْمَوْتِ وَلَا تَتَمَنَّوْهُ، فَمَنْ كَانَ دَاعِيًا لَا بُدَّ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»**.

• [١٨٣٩] *أخبرنا*[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ خَبَّابٍ - وَقَدِ اكْتَوَىٰ فِي بَطْنِهِ سَبْعًا، وَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ دَعَوْتُ بِهِ.

٣- بَابُ[(١)] كَثْرَةِ ذِكْرِ الْمَوْتِ

• [١٨٤٠] *أخبرنا* الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو. ح وَأَخْبَرَنِي[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) من (ص).

* [١٨٣٨] [التحفة: س ٤٩٦] [الكبرى: ٢١٥٣] • سبق تخريجه برقم (١٨٣٦).

(٢) في (د): «ثنا».

* [١٨٣٩] [التحفة: خ م س ٣٥١٨] [الكبرى: ٢١٥٤] • أخرجه البخاري (٥٦٧٢، ٦٣٤٩، ٦٣٥٠، ٦٤٣٠، ٧٢٣٤)، ومسلم (٢٦٨١/ ١٢) من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٣) في (س): «نا».

(٤) في (د)، (ت)، (ص): «وأخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَكْثِرُوا**[(١)] **ذِكْرَ هَاذِمِ**[(٢)] **اللَّذَّاتِ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالِدُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ .

---

(١) زاد بعده في (ك) : «مِن» .

(٢) في (ك) : «هادم» بالمهملة ، ورسمه في (س) بالمهملة والمعجمة ، ونسبهما للطبري .

* [١٨٤٠] [التحفة : ت س ق ١٥٠٨٠-س ١٥٠٨٧] [الكبرى : ٢١٥٥] • أخرجه ابن حبان (٢٩٩٤) من طريق الحسين بن حريث ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٥٨) ، والترمذي (٢٣٠٧) ، وابن حبان (٢٩٩٢ ، ٢٩٩٥) من طرق ، عن الفضل بن موسى ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٤٦٨) ، وأحمد (٢/ ٢٩٢ ، ٢٩٣) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٨٤) عن يزيد بن هارون ، به .

وأخرجه ابن حبان (٢٩٩٣) ، والطبراني في «الأوسط» (٨٥٦٠) ، والحاكم (٤/ ٣٢١) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٥٥٩) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٤٠١) من طرق ، عن محمد بن عمرو ، به .

قال الترمذي : «حسن غريب» . اهـ . وصححه ابن حبان ، وابن السكن وابن طاهر كما في «التلخيص» (٢/ ١٠١) ، وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم» . اهـ .

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٤٠١) : «هذا حديث لا يثبت ، ومداره على محمد بن عمرو ، قال يحيى بن معين : «ما زال الناس يتقون حديثه»» . اهـ .

والظاهر أنه كان يضطرب فيه ، فقد رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٥) عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة مرسلا . وكذا أرسله أبو أسامة وغيره ، عن محمد بن عمرو كما في «العلل» للدارقطني (٨/ ٤٠) قال : «والصحيح المرسَل» . اهـ .

وورد الحديث - أيضا - عن جماعة منهم ؛ أبو سعيد وأنس وابن عمر ﷺ ، ولا يسلم شيء من طرقها من ضعف شديد ، ومع هذا حسنه الحافظ في تخريج «الأذكار» - نقل ذلك ابن علان في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٥٠) - ، وحسن بعض طرقه المنذري ، وغيره ، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٣١) من حديث ابن أبي بزة ، عن مؤمل بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعًا . وقال : «قال أبي : هذا حديث باطل لا أصل له» . اهـ . =

• [١٨٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ[(١)] فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ»**. فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: **«قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَىٰ حَسَنَةً»**، فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ ﷻ مِنْهُ مُحَمَّدًا ﷺ.

٤- بَابُ تَلْقِينِ الْمَيِّتِ

• [١٨٤٢] أَخْبَرَنَا[(٢)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] يَحْيَىٰ بْنُ عُمَارَةَ، (قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ)[(٤)]. ح وَأَخْبَرَنَا[(٥)] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»**.

= والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩١)، والبيهقي في «الشعب» (٨٢٧) - كلاهما، من حديث مؤمل، وقال البيهقي: «وهو بهذا الإسناد غريب». اهـ.

انظر: «الترغيب والترهيب» (٤/ ٢٣٥، ٢٣٦)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١٠١)، و«المقاصد الحسنة» (رقم ١٤٧).

(١) في (د): «الميت»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٨٤١] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٦٢] [الكبرى: ٢١٥٦-١١٠١٩] • أخرجه مسلم (٩١٩) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به.

(٢) في (د): «ثنا».

(٣) في (د)، (ص): «عن».

(٤) في (س): «عن أبي سعيد».

(٥) في (د): «وأخبرني».

* [١٨٤٢] [التحفة: م د ت س ق ٤٤٠٣] [الكبرى: ٢١٥٧] • أخرجه مسلم (٩١٦) من طريق بشر بن المفضل، به.

• [١٨٤٣] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا هَلْكَاكُمْ قَوْلَ(١): لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

٥- بَابُ عَلَامَةِ (مَوْتِ الْمُؤْمِنِ)(٢)

• [١٨٤٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَوْتُ الْمُؤْمِنِ عَرَقُ(٣) الْجَبِينِ».

---

(١) من (ف)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [١٨٤٣] [التحفة: س ١٧٨٦١] [الكبرى: ٢١٥٨] • أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٤٦) من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، به. مرفوعًا.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ٣٨٥) عن ابن جريج، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٢٣٧) عن سفيان بن عيينة - كلاهما، عن منصور، عن أمه، عن عائشة موقوفا.

(٢) في (ص): «الموت».

(٣) في (ت): «بعرق»، وصحح عليه.

* [١٨٤٤] [التحفة: ت س ق ١٩٩٢] [الكبرى: ٢١٥٩] • أخرجه الحاكم (١/ ٣٦١) عن محمد بن بشار في آخرين، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٥٠، ٣٦٠)، وابن ماجه (١٤٥٢)، والترمذي (٩٨٢)، وابن حبان (٣٠١١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٢٢٣) من طرق، عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٤٦)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٣٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٢٥٤) عن المثنى بن سعيد، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٥٧) عن بهز، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٢٥٤) عن مسلم بن إبراهيم - كلاهما، عن المثنى بن سعيد، به.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث قتادة، لم يروه عنه إلا المثنى بن سعيد الضبعي». اهـ.

وقال الحاكم: «هذا حديث على شرط الشيخين». اهـ.

• [١٨٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ**[1] **الْجَبِينِ**» .

٦- بَابُ[2] شِدَّةِ الْمَوْتِ

• [١٨٤٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ،۩ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي ، وَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

= وقال الترمذي : «حديث حسن ، وقد قال بعض أهل العلم : لا نعرف لقتادة سماعا من عبدالله ابن بريدة» . اهـ . ولعله يعني : البخاري ؛ فإنه ذكر ذلك في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٢) .

وقد تابع قتادة كهمس بن الحسن ، سيأتي برقم (١٨٤٥) ، وهو ثقة ، وروايته عن ابن بريدة عند الشيخين .

وللحديث شاهد من رواية ابن مسعود ، أخرجه البزار (١٥٤٦-١٥٤٨) ، وغيره ، واختلف في رفعه ووقفه ، قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٤٣) : «والموقوف أصح» . اهـ .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [١٨٤٥] [التحفة : س ١٩٩٦] [الكبرى : ٢١٦٠] • تقدم من طريق قتادة ، عن ابن بريدة ، برقم (١٨٤٤) .

(٢) من (ص) .

۩[س/ ١٥٣]

* [١٨٤٦] [التحفة : خ س ١٧٥٣١] [الكبرى : ٢١٦١-٧٢٦٩] • أخرجه البخاري (٤٤٤٦) عن عبدالله بن يوسف ، به .

وأخرجه في (٤٤٣٨) من طريق عبد الرحمن بن القاسم ، به . =

٧- بَابُ(١) الْمَوْتِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ

• [١٨٤٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ السِّتَارَةَ(٢)، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَرْتَدَّ(٣)، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ امْكُثُوا، وَأَلْقَى السِّجْفَ، وَتُوُفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ.

٨- بَابُ(١) الْمَوْتِ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ(٤)

• [١٨٤٨] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُيَيُّ(٦) بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِّيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

= وأخرجه كذلك من أوجه أخر، عن عائشة (٨٩٠، ١٣٨٩، ٣١٠٠، ٣٧٧٤، ٤٤٣٥، ٤٤٣٦، ٤٤٣٧، ٤٤٤٠، ٤٤٤٩، ٤٤٥٠، ٤٤٥١، ٤٤٦٣، ٤٥٨٦، ٥٢١٧، ٥٦٧٤، ٦٣٤٨، ٦٥٠٩، ٦٥١٠) بنحوه وبمعناه.

وبعض هذه الأوجه أخرجها مسلم (٢١٩٢، ٢٤٤٣، ٢٤٤٤).

(١) من (ص).

(٢) ضبطه في (س) بكسر السين المهملة، وفتحها مع التشديد، ونسب الأول للطبري، وهو موافق للضبط في (د)، ونسب كلا الوجهين للعلوي، وهو بالفتح - أيضًا - في (ك)، (ت).

(٣) في (ك): «يتأخر».

* [١٨٤٧] [التحفة: م تم س ق ١٤٨٧] [الكبرى: ٢١٦٢-٧٢٧٢] • أخرجه مسلم (٤١٩/ ٩٩) من طريق سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه البخاري (٦٨٠، ٧٥٤، ١٢٠٦، ٤٤٤٨)، ومسلم (٤١٩/ ٩٨) من أوجه أخر، عن الزهري بأتم مما هنا.

(٤) في (ك): «المولد».

(٥) في (د)، (ص): «ثنا».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «يحيى».

عَمْرٍو قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ ، مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : «يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ» . قَالُوا : وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ[١] مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَىٰ مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ» .

٩- بَابُ مَا يُلْقَىٰ بِهِ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ[٢]

• [١٨٤٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، (عَنْ قَتَادَةَ)[٣] ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ ، أَتَتْهُ (مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ)[٤] بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ ، فَيَقُولُونَ :

---

(١) زاد بعده في (ك) : «له» ، ونسبه في حاشية (ت) ، (ص) لنسخة ، وصحح عليه في الأولى .

* [١٨٤٨] [التحفة : س ق ٨٨٥٦] [الكبرى : ٢١٦٣] • أخرجه ابن عساكر في «تعزية المسلم» (٨٦) عن يونس بن عبد الأعلى ، به .

وأخرجه ابن ماجه (١٦١٤) ، وابن حبان (٢٩٣٤) ، والآجري في «الغرباء» (٤٧ ، ٤٨) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ١٧٢) من طريق ابن وهب ، به .

وأخرجه أحمد (٢/ ١٧٧) من طريق ابن لهيعة ، عن حيي بن عبدالله المعافري ، به .

وحيي المعافري اختلف فيه ؛ فقال أحمد : «أحاديثه مناكير» . اهـ . وقال البخاري : «فيه نظر» . اهـ . وقال النسائي : «ليس بالقوي» . اهـ . وقال ابن معين : «ليس به بأس» . اهـ . وقال ابن عدي : «أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة» . اهـ . انظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٧/ ٤٨٨) ، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٧٢) .

قال المصنف في «الكبرى» (٢١٦٣) : «حيي بن عبدالله ليس ممن يعتمد عليه ، وهذا الحديث عندنا غير محفوظ ، والله أعلم ؛ لأن الصحيح عن النبي : «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فإني أشفع لمن مات بها»» . اهـ .

(٢) الضبط من (ك) ، (ت) مصححًا عليه ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري ، وضبطه - أيضا - بفتح الفاء ، ونسبه للعلوي .

(٣) صحح عليه في (س) ، وليس في (ك) ، (ت) ، وأشار بحاشية (س) أنه ليس كذلك عند الطبري .

(٤) وقع في (س) : «الملائكة» ، وفي (ف) : «ملائكة الرحمن» .

اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكِ إِلَىٰ رَوْحِ اللَّهِ، وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّىٰ يَأْتُونَ[(١)] بِهِ[(٢)] بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هَذَا الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ، فَيَسْأَلُونَهُ: مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَىٰ أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْحٍ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطًا عَلَيْكِ إِلَىٰ عَذَابِ اللَّهِ ﷻ، فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ، حَتَّىٰ يَأْتُونَ[(٣)] بِهِ بَابَ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ، حَتَّىٰ يَأْتُونَ[(٤)] بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ».

---

(١) صحح على آخرها في (ت)، (ص)، ووقع في (ف)، (د): «يأتوا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) ليس في (س).

(٣) صحح على آخرها في (ص)، ووقع في (ف)، (د)، وحاشية (ت): «يأتوا».

(٤) صحح على آخرها في (ص)، ووقع في (ف)، (د): «يأتوا».

* [١٨٤٩] [التحفة: س ١٤٢٩٠] [الكبرى: ٢١٦٤] • أخرجه ابن حبان (٣٠١٤)، والحاكم (١/ ٣٥٣)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١/ ٤٦) من طريق معاذ بن هشام، به.

وأخرجه الحاكم (١/ ٣٥٢) من طريق معمر، والطبراني في «الأوسط» (٧٤٢)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٤) من طريق القاسم بن الفضل الحداني - كلاهما، عن قتادة، عن قسامة بن زهير، به.

وخالفهم همام فقال: عن قتادة، عن أبي الجوزاء، عن أبي هريرة مرفوعا، به.

أخرجه الطيالسي (٢٥١١)، والنسائي في «كتاب الملائكة» كما في «التحفة» (١٢٢٠٥)، وابن حبان (٣٠١٣)، والحاكم (١/ ٣٥٣) من طرق، عن همام، به.

وحكى الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٢٣) الخلاف فيه على قتادة ولم يرجح، ورجح أبو حاتم قول هشام ومن معه، فقال: «هذا أشبه؛ لأن هشاما أحفظ من همام». اهـ. «العلل» (١٠٤٤). =

١٠- بَابٌ[(١)] فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ﷻ

• [١٨٥٠] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ - وَهُوَ: عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»**. قَالَ شُرَيْحٌ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا، قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ: **«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»**، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَتْ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ إِذَا طَمَحَ الْبَصَرُ، وَحَشْرَجَ الصَّدْرُ، وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

= وأخرجه أحمد (٢/ ٣٦٤)، وابن ماجه (٤٢٦٢) من حديث سعيد بن يسار، عن أبي هريرة.
وقد ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٦٣) وقال: «هذا حديث غريب». اهـ.
والحديث عند مسلم (٢٨٧٢) من طريق ابن شقيق، عن أبي هريرة... بنحوه.
وبنحو هذه الألفاظ روي من حديث البراء بن عازب بسياق أطول، أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٦)، وغيره من حديث الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن البراء.
وقال ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٩٦٢): «هذا إسناد متصل مشهور، رواه جماعة عن البراء، وكذلك رواه غيره، عن الأعمش، وعن المنهال بن عمرو، والمنهال أخرج عنه البخاري ما تفرد به، وزاذان أخرج عنه مسلم، وهو ثابت على رسم الجماعة، وروي هذا الحديث عن جابر وأبي هريرة وأبي سعيد وأنس بن مالك وعائشة ﭫ». اهـ.

(١) من (ص).

* [١٨٥٠] [التحفة: م س ١٣٤٩٢-م س ١٦١٤٢] [الكبرى: ٢١٦٥] • أخرجه مسلم (٢٦٨٥) من طريق عبثر، به.
وسيأتي من حديث الأعرج، عن أبي هريرة برقم (١٨٥١)، ومن حديث سعد بن هشام، عن عائشة، برقم (١٨٥٤).

• [١٨٥١] حدثنا(١) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ . ح وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ»** .

• [١٨٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ)(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»** .

• [١٨٥٣] أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»** .

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) : «قال» ، وفي حواشيهن منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

* [١٨٥١] [التحفة : خ س ١٣٨٣١-س ١٣٩٠٨] [الكبرى : ٢١٦٦-٧٨٩٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٤٠) ومن طريقه البخاري (٧٥٠٤) ، به .
وأخرجه أحمد (٢/ ٤١٨) عن قتيبة ، به .
وقد تقدم من حديث شريح بن هانئ ، عن أبي هريرة وعائشة برقم (١٨٥٠) .

(٢) ليس في (ك) .

* [١٨٥٢] [التحفة : خ م ت س ٥٠٧٠] [الكبرى : ٢١٦٧] • أخرجه مسلم (٢٦٨٣) عن محمد بن المثنى وابن بشار ، عن محمد بن جعفر ، به .
وأخرجه البخاري (٦٥٠٧) ، ومسلم (٢٦٨٣) من طريق همام ، عن قتادة مطولا .
وسيأتي من وجه آخر ، عن قتادة برقم (١٨٥٣) .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرني» .

* [١٨٥٣] [التحفة : خ م ت س ٥٠٧٠] [الكبرى : ٢١٦٨] • أخرجه الترمذي (١٠٦٦) عن =

• [١٨٥٤] أخبرنا[(١)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالأَعْلَى[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ . ح وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**» . زَادَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ : فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللَّهِ كَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ ، كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ : «**ذَاكَ عِنْدَ مَوْتِهِ ، إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ (كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ)[(٣)]**» .

١١- بَابُ[(٤)] تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ

• [١٨٥٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ مَيِّتٌ .

= أبي الأشعث ، به . ثم قال : «وفي الباب ، عن أبي موسى وأبي هريرة وعائشة . حديث عبادة بن الصامت حسن صحيح» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» من طريق قتادة ، وقد تقدم برقم (١٨٥٢) .

(١) في (د) : «ثنا» .

(٢) في (د) : «محمد بن عبدالأعلى» ، وهو خطأ .

(٣) ما بين القوسين في (ك) : «كره الله لقاءه ، وكره العبد لقاء الله» .

* [١٨٥٤] [التحفة : خت م ت س ق ١٦١٠٣] [الكبرى : ٢١٦٩] • أخرجه مسلم (٢٦٨٤/ ١٥) من طريق خالد بن الحارث ، به . وعلقه البخاري عقب (٦٥٠٧) عن سعيد .

وقد تقدم من حديث شريح بن هانئ ، عن أبي هريرة وعائشة برقم (١٨٥٠) .

(٤) من (ص) .

* [١٨٥٥] [التحفة : س ١٦٧٤٥] [الكبرى : ٢١٧٠-٧٢٧٣] • أخرجه البخاري (٣٦٦٧) من حديث سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة بإسناده مطولا ، ولم يذكر : «بين عينيه» . =

• [١٨٥٦] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى(١) بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ(٢) عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ مَيِّتٌ .

• [١٨٥٧] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ(٤) : مَعْمَرٌ وَيُونُسُ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَ(٥) أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسُّنْحِ حَتَّى نَزَلَ(٦) ، فَدَخَلَ۩ الْمَسْجِدَ ، فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًّى بِبُرْدِ حِبَرَةٍ - فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ فَبَكَى ، ثُمَّ قَالَ : بِأَبِي أَنْتَ ، وَاللَّهِ ، لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَبَدًا ، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي (كَتَبَ اللَّهُ)(٧) عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا .

= وسيأتي من حديث أبي سلمة ، عن عائشة برقم (١٨٥٧) ، ومن طريق عبيدالله ، عن ابن عباس وعائشة ، (١٨٥٦) .

(١) في حاشية (س) : «مسلم» ، ونسبه لنسخة ، وقال : «خطأ» .

(٢) في حاشية (س) : «عن» بغير واو ، ونسبه للوزيري .

* [١٨٥٦] [التحفة : خ تم س ق ٥٨٦٠-خ تم س ١٦٣١٦-خ تم س ق ٦٦٣١-خ تم س ق ٦٦٠٠] [الكبرى : ٢١٧١-٧٢٧٤] • أخرجه البخاري (٤٤٥٥-٤٤٥٧ ، ٥٧٠٩-٥٧١١) من طريق يحيى القطان ، به .

وقد تقدم برقم (١٨٥٥) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٤) زاد بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) في (ك) : «بدا» .

۩ [س/ ١٥٤]

(٧) وقع في حاشية (ت) : «كُتِبت» ، ونسبه لنسخة .

* [١٨٥٧] [التحفة : خ س ق ٦٦٣٢-خ س ١٧٧٧١] [الكبرى : ٢١٧٢] • أخرجه البخاري (١٢٤١ ، ١٢٤٢) من طريق عبدالله بن المبارك ، به . وفي (٤٤٥٢ ، ٤٤٥٣) من طريق عقيل ، عن الزهري ، به .

وقد تقدم برقم (١٨٥٥) ، وانظر أطرافه هناك .

١٢- بَابُ[1] تَسْجِيَةِ الْمَيِّتِ

• [١٨٥٨] أَخْبَرَنِي[2] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ سُجِّيَ بِثَوْبٍ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ فَنَهَانِي[3] قَوْمِي، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُفِعَ، فَلَمَّا رُفِعَ سَمِعَ[4] صَوْتَ بَاكِيَةٍ، فَقَالَ: **«مَنْ هَذِهِ؟»** فَقَالُوا: هَذِهِ بِنْتُ عَمْرٍو[5]. قَالَ: **«فَلَا تَبْكِي - أَوْ فَلِمَ تَبْكِي؟ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ»**.

١٣- بَابٌ[1] فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

• [١٨٥٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (ف)، (ك): «فينهاني»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٤) في (ك): «سمعت»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري، وكتب بحاشية الطبري: «صوابه: سمع».

(٥) زاد بعدها في (ت): «أو أخت عمرو» على الشك، وفي رواية البخاري للحديث أتى به على الشك أيضا (١٢٩٣، ٢٨١٦)، وكذا مسلم (٢٤٧١)، وفي رواية لمسلم سماها: «فاطمة بنت عمرو» دون شك، وفي رواية للبخاري (٤٠٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٢١٧٦) أنها عمة جابر، وسماها البخاري (١٢٤٤) ففيه: «فجعلت عمتي فاطمة تبكي»، وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٩٤): «والصواب بنت عمرو، وهي فاطمة بنت عمرو». اهـ.

* [١٨٥٨] [التحفة: خ م س ٣٠٣٢] [الكبرى: ٢١٧٣] • أخرجه البخاري (١٢٩٣، ٢٨١٦)، ومسلم (٢٤٧١/ ١٢٩) من طريق سفيان.

وسيأتي من طريق شعبة برقم (١٨٦١).

(٦) في (ك): «أبنا».

السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا حُضِرَتْ بِنْتٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَغِيرَةٌ ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضَمَّهَا إِلَىٰ صَدْرِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ[(١)] عَلَيْهَا فَقَضَتْ وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا أُمَّ أَيْمَنَ ، أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَكِ؟!»** فَقَالَتْ : مَا لِي لَا أَبْكِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي ، وَلَكِنَّهَا رَحْمَةٌ»** . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، تُنْزَعُ[(٢)] نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ ﷻ»** .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) : «يديه» .

(٢) في حاشية (س) : «تُنتزع» ، ونسبه لنسخة .

* [١٨٥٩] [التحفة : تم س ٦١٥٦] [الكبرىٰ : ٢١٧٤] • أخرجه هنادبن السري في «الزهد» (١٣٢٨) بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢٥٥) ، وعبدبن حميد (٥٩٣) عن سعيدبن زيد ، وأحمد (١/ ٢٧٣) ، والترمذي في «الشمائل» (٣٢٦) عن سفيان الثوري ، وأحمد (١/ ٢٦٨) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٢٤٠) عن أبي إسحاق الفزاري ، والبزار في «مسنده» (الكشف : ٨٠٨) عن جرير ، وابن حبان (٢٩١٤) عن أبي عوانة - خمستهم ، عن عطاء ، به .

قال البزار : «تفرد به عطاء» . اهـ .

وقال المصنف في «الكبرىٰ» (٢١٧٤) : «عطاء بن السائب كان قد اختلط ، وأثبت الناس فيه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج .» . اهـ .

وسعيدبن زيد أخو حمادبن زيد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، وعطاءبن السائب اختلط ، ورواية الثوري وشعبة عنه أثبت ؛ لأنها قبل أن يختلط ، كذا قال الإمام أحمد وغير واحد من أهل العلم .

ولقوله : «المؤمن بخير» شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أحمد (٢/ ٣٤١ ، ٣٦١) ، والبزار «كشف الأستار» (٧٨١) ، وفي إسناده عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب مختلف فيه .

• [١٨٦٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ ﵂ بَكَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَاتَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهْ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهْ، يَا أَبَتَاهْ، إِلَىٰ جِبْرِيلَ نَنْعَاهْ، يَا أَبَتَاهْ، جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهْ.

• [١٨٦١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ[2] يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي، وَالنَّاسُ يَنْهَوْنِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْهَانِي، وَجَعَلَتْ عَمَّتِي تَبْكِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَبْكِيهِ؛ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّىٰ رَفَعْتُمُوهُ**».

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

* [١٨٦٠] [التحفة: س ٤٨٧] [الكبرىٰ: ٢١٧٥] • أخرجه عبدالرزاق (٦٦٧٣)، وعنه إسحاق ابن راهويه في «مسنده» (٢١١١)، وأحمد (٣/ ١٩٧)، وابن حبان (٦٦٢١)، والحاكم (٣/ ٥٩).

قال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط الشيخين». اهـ. ولم يحتج البخاري ومسلم برواية معمر، عن ثابت.

وأخرجه البخاري (٤٤٦٢) من طريق حماد بن زيد، عن ثابت... بنحوه مطولا، وليس فيه ذكر البكاء، ولكن أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢١١٠) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد، وفيه ذكر البكاء.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «مُثِّل به»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [١٨٦١] [التحفة: خ م س ٣٠٤٤] [الكبرىٰ: ٢١٧٦] • أخرجه البخاري (١٢٤٤)، ومسلم (٢٤٧١/ ١٣٠) من طريق شعبة، به.

وقد تقدم برقم (١٨٥٨).

١٤- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ[(٢)]

• [١٨٦٢] *أخبرنا* عُتْبَةُ[(٣)] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَابِرِ[(٤)] بْنِ عَتِيكٍ، أَنَّ عَتِيكَ بْنَ الْحَارِثِ - وَهُوَ: جَدُّ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ أَبُو أُمِّهِ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ جَابِرَ[(٥)] بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ، فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ[(٦)]: **«غُلِبْنَا عَلَيْكَ أَبَا الرَّبِيعِ»**، فَصِحْنَ[(٧)] النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دَعْهُنَّ[(٨)]، فَإِذَا وَجَبَ[(٩)] فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ»**، قَالُوا: وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«الْمَوْتُ»**. قَالَتِ ابْنَتُهُ: إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيدًا، قَدْ (كُنْتَ قَضَيْتَ)[(١٠)] جِهَازَكَ[(١١)]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَيْهِ[(١٢)] عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ،**

---

(١) من (ص).

(٢) من (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري، وصحح عليه.

(٣) في (ف): «قتيبة»، وهو خطأ.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «جَبْر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكتب: «هكذا هو في «الموطأ»: جابر بن عتيك، في الموضعين، قال في «شرح السنة»: «حكى المزني عن الشافعي قال: صحف مالك في جابر بن عتيك، فإنما هو: جبر بن عتيك»».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «جبر».

(٦) زاد بعده في (ت): «قد»، ونسبه لنسخة.

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) صحح عليه في (د).

(٩) في (س): «وجبت»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(١٠) كذا ضبطه في (س) مصححًا عليه، وضبطه في (د) بضم آخرهما.

(١١) ضبطه في (س)، (ت) بكسر الجيم وفتحها.

(١٢) صحح عليه في (س).

وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟» قَالُوا : الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ : الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ الْحَرَقِ[1] شَهِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ[2]»** .

---

(١) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) بسكون الراء .

(٢) في (ك) : «شهيدة» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (د) لنسخة .

* **[١٨٦٢] [التحفة : د س ق ٣١٧٣] [الكبرى : ٢١٧٧-٧٦٥٤-٧٦٨٦]** • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٣٣) ، ومن طريقه أحمد (٢٣٧٥٣) ، وأبو داود (٣١١٣) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩١) ، وابن حبان (٣١٨٩ ، ٣١٩٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٧٩) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٣٨) ، والحاكم (١/ ٣٥١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٦٩) ، وفي «شعب الإيمان» (٧/ ١٦٩) .

قال النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ٦٨) : «صحيح بلا خلاف ، وإن كان البخاري ومسلم لم يخرجاه» . اهـ .

وخالف ابن القطان فقال في «بيان الوهم» (١٩٣٥) : «غير صحيح» . اهـ .

والحديث روي من وجه آخر ، عن أبي عميس ، عن عبدالله بن عبدالله بن جبر ، عن أبيه . وسيأتي برقم (٣٢١٨) ، ومن طريق عبدالملك بن عمير ، عن جبر برقم (٣٢١٩) .

والحديث أخرجه عبدالرزاق (٦٦٩٥) عن ابن جريج ، قال : «أخبرت خبرا رفع إلى أبي عبيدة بن الجراح» .

وقد ذكر الخلاف فيه الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٤١٤ ، ٤١٥) ثم قال : «ولم يتابع مالكا أحد على قوله : جابر بن عتيك ، والله أعلم . وهو ما يعتد به على مالك» . اهـ .

وينظر الخلاف فيمن قال جابرا أو جبرا : «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٨٢) ، و«الإصابة» (١/ ٤٣٧) .

وقد ورد في المطعون والمبطون وصاحب الغرق وصاحب الهدم أحاديث صحيحة ، أخرجاها في «الصحيحين» من غير وجه . وانظر : «البخاري» (٢٨٢٩ ، ٥٧٣٣ ، ٢٨٣٠ ، ٥٧٣٢) ، و«مسلم» (١٩١٤-١٩١٦) من حديث أبي هريرة وأنس .

• [١٨٦٣] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ : وَ[١] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أَتَى نَعِيُّ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرَفُ فِيهِ[١] الْحُزْنُ ، وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صِيرِ[١] الْبَابِ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ يَبْكِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**انْطَلِقْ فَانْهَهُنَّ**» ، فَانْطَلَقَ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : قَدْ نَهَيْتُهُنَّ فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ ، (فَقَالَ : «**انْطَلِقْ فَانْهَهُنَّ**» ، فَانْطَلَقَ)[٢] ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : قَدْ نَهَيْتُهُنَّ فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ ، قَالَ : «**فَانْطَلِقْ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَ الْأَبْعَدِ ، إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ .

• [١٨٦٤] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، (عَنْ عُمَرَ)[٣] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**» .

---

(١) صحح عليه في (ت) . (٢) ما بين القوسين ليس في (ك) .

* [١٨٦٣] [التحفة : خ م د س ١٧٩٣٢] [الكبرى : ٢١٧٨] • أخرجه البخاري (١٢٩٩ ، ١٣٠٥ ، ٤٢٦٣) ، ومسلم (٩٣٥) من طريق يحيى ، به .

(٣) ليس في (ك) ، (ت) .

* [١٨٦٤] [التحفة : م س ١٠٥٥٦] [الكبرى : ٢١٨٠] • أخرجه أحمد (١/ ٣٦) عن يحيى ، ومسلم (٩٢٧/ ١٦) من طريق محمد بن بشر - كلاهما ، عن عبيد الله .

والحديث متفق عليه من أوجه أخر ستأتي في رقم : (١٨٦٦) من صالح ، عن ابن شهاب ، قال : قال سالم : سمعت عبدالله بن عمر يقول : قال عمر ، به .

أخرجه الترمذي (١٠٠٢) ، وأحمد (١/ ٤٢) ، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٦٣) من طريق الزهري ، به .

قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

• [١٨٦٥] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] شُعْبَةُ[(٢)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (صُبَيْحٍ)[(٣)]، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: ذُكِرَ عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ»، فَقَالَ عِمْرَانُ: قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

= وخالف الزهري عمر بن محمد بن زيد؛ فرواه، عن سالم، عن ابن عمر مرفوعا لم يذكر: «عن عمر» فجعله من مسند ابن عمر. هكذا أخرجه مسلم (٩٣٠)، وأحمد (٢/ ١٣٤) من طريق عمر بن محمد، به.

وأشار إلى هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٢/ ٥٩، ٦٠).

وسيأتي من طريق شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، عن عمر، (١٨٦٩). ولفظه: «الميت يعذب في قبره بالنياحة عليه». أخرجه البخاري (١٢٩٢)، ومسلم (٩٢٧/ ١٧) من طريق شعبة، به.

وسيأتي من مسند ابن عمر وعائشة برقم (١٨٧١)، وفيه زيادة، وهو متفق عليه كما سيأتي.

ومن أوجه أخر، عن عائشة برقم (١٨٧٢)، ومن مسند «عائشة» برقم (١٨٧٣)، ومن مسند ابن عمر وعمر وعائشة برقم (١٨٧٤).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (س): «سعيد» منسوبا لنسخة، وفي «التحفة» (١٠٨٤٣): «عن شعبة».

(٣) صحح عليه في (ت).

* [١٨٦٥] [التحفة: س ١٠٨٤٣] [الكبرى: ٢١٧٩] • أخرجه أبو داود الطيالسي (٨٩٥)، ومن طريقه ابن حبان (٣١٣٤) به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢٤٣)، وأحمد (٤/ ٤٣٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٨٦) عن محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، به.

قال ابن حبان: «خبر غريب». اهـ.

وقد اختلف في سماع محمد بن سيرين من عمران بن حصين، وجاء تصريحه بالتحديث عند مسلم (٢١٨)، وأثبت له السماع أحمد وابن معين. انظر: «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٥٣٤)، و«المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٣٩)، و«تحفة التحصيل» (ص٧١)، وللحديث شواهد من رواية جماعة من الصحابة، منهم: عمر وابن عمر رضي الله عنهما في «الصحيحين» كما تقدم برقم (١٨٦٤). انظر: «التمهيد» (١٧/ ٢٧٩)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١٣٩، ١٤٠).

وسيأتي من حديث الحسن، عن عمران برقم (١٨٧٠).

• [١٨٦٦] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ [١] صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»** .

١٥- بَابُ [٢] النِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ

• [١٨٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، (قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ) [١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ : لَا تَنُوحُوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ . مُخْتَصَرٌ .

---

(١) ليس في (ك) .

* [١٨٦٦] [التحفة : ت س ١٠٥٢٧] [الكبرى : ٢١٨١] • سبق تخريجه برقم (١٨٦٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

* [١٨٦٧] [التحفة : س ١١١٠١] [الكبرى : ٢١٨٢] • أخرجه الطيالسي (١١٨١ ، ١٣٥٦) ، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣٦) ، وأحمد (٥/ ٦١) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٦١) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٦٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٣٩) ، والحاكم (١/ ٣٨٢) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٤٦٤) من حديث شعبة ، بإسناده ، وسياق لفظ بعضهم أطول من بعض .

قال ابن القطان في «بيان الوهم» (١٧٠١) : «لا يصح عن قيس ؛ لأن ابنه حكيما مجهول الحال» . اهـ .

وحكيم بن قيس بن عاصم المنقري قيل : إنه ولد في عهد النبي ﷺ ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤/ ١٦٠) ، وقال العجلي (١/ ٣١٧) : «تابعي ثقة» . اهـ . وجهله ابن القطان كما تقدم ، وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٥٤) : «لا يعرف» . اهـ .

وقد جاءت هذه الوصية مطولة من طرق ، عن الحسن ، عن قيس بن عاصم . أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٣) ، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢٥٢) ، والحاكم (٣/ ٦١٢) ، =

• [١٨٦٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ أَنْ لَا يَنُحْنَ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْتْنَا[1] فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا إِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ».

• [١٨٦٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:

= وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٢١٣)، والحسن ذكر ابن المديني أنه لم يسمع من قيس بن عاصم، ووقع عند الحاكم تصريحه بالتحديث؛ لكن الراوي عنه زياد الجصاص، وهو ضعيف.

(١) في (ت): «أسعدننا».

* [١٨٦٨] [التحفة: س ٤٨٥] [الكبرىٰ: ٢١٨٣] • أخرجه عبدالرزاق (٦٦٩٠، ٩٨٢٩)، وعنه أحمد (٣/ ١٩٧)، وعبدبن حميد (١٢٥٣)، والترمذي (١٦٠١) مختصرا، والبزار (٦٩١٦)، وابن حبان (٣١٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٦٢)، والمقدسي في «المختارة» (١٧٨٥).

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤٣٤) عن معمر، عن ثابت وأبان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا شغار في الإسلام.. ولا إسعاد في الإسلام، ولا جلب في الإسلام ولا جنب».

قال الترمذي: «حسن صحيح غريب من حديث أنس». اهـ.

وذكر البخاري والبزار والدارقطني وغيرهم أنه من أفراد عبدالرزاق، عن معمر، عن ثابت. انظر: «العلل الكبير» للترمذي (٢/ ٦٨٥)، و«المختارة» للضياء (٥/ ١٦٨)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١٦١)، وقال أحمد: «هذا حديث منكر من حديث ثابت». اهـ. «العلل - المروذي» (رقم ٢٦٦)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه «العلل» (١٠٩٦): «هذا حديث منكر جدًّا». اهـ.

وسيأتي من حديث حميد، عن أنس، بطرف آخر منه برقم (٣٣٦١)، وقال النسائي عقبه: «هذا خطأ فاحش، والصواب حديث بشر». اهـ. وحديث بشر سيأتي برقم (٣٣٦٠)، عن حميد، عن الحسن، عن عمران بن حصين.

حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ ۩ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ**» .

• [١٨٧٠] أَخْبَرَنَا[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] مَنْصُورٌ - هُوَ : ابْنُ زَاذَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَاتَ بِخُرَاسَانَ وَنَاحَ أَهْلُهُ[4] عَلَيْهِ هَاهُنَا ، أَكَانَ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ؟ قَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَذَبْتَ أَنْتَ .

۩ [س/ ١٥٥]

* [١٨٦٩] [التحفة : خ م س ق ١٠٥٣٦] [الكبرى : ٢١٨٤] • سبق تخريجه برقم (١٨٦٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (د) : «أخبرني» .

(٢) في (د) ، (ص) : «ثنا» . (٣) في (د) : «ثنا» .

(٤) أشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري .

* [١٨٧٠] [التحفة : س ١٠٨١٠] [الكبرى : ٢١٨٥] • أخرجه الروياني في «مسنده» (٨٢) من طريق سعيد بن سليمان ، به .

وأخرجه الطبراني (١٨/ ١٧٨) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٦٣) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٩٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ١٢) من طريق الحسن بن بشر البجلي ، عن الحكم بن عبدالملك ، عن منصور ، عن الحسن ، عن عمران مرفوعًا .

قال ابن عدي : «والبلاء من الحكم بن عبدالملك لا من الحسن - أي : ابن بشر - لأن هذا الحديث لم أر أحدا يرويه عن منصور بن زاذان غير الحكم» . اهـ .

وقال الحاكم كما في «تاريخ دمشق» (٥/ ١٢) : «تفرد به الحكم عن منصور» . اهـ .

وقد تابعه هشيم ، عن منصور - كما هنا - وتابع منصورًا أبو حمزة العطار إسحاق بن الربيع ، عن الحسن بنحوه . أخرجه الطبراني (١٨/ ١٦٣) .

والحسن لم يسمع من عمران ، كما ذهب إليه ابن المديني وابن معين وأحمد ، وغيرهم . انظر : «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٣٨ ، ٣٩) . وقد تقدم من حديث ابن سيرين ، عن عمران برقم (١٨٦٥) .

• [١٨٧١] أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»**، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: وَهِلَ[٢]، إِنَّمَا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ قَبْرٍ فَقَالَ: **«إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ لَيُعَذَّبُ، وَإِنَّ أَهْلَهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ»**، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤].

• [١٨٧٢] أَخْبَرَنَا[٣] قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ، وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: **«إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ»**، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَمَا إِنَّهُ[٤] لَمْ يَكْذِبْ؛ وَلَكِنْ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ، إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ يَهُودِيَّةٍ يُبْكَىٰ عَلَيْهَا فَقَالَ: **«إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا، وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ»**.

• [١٨٧٣] أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ:

---

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) الضبط من (ص)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، (ت)، وضبطه - أيضًا - فيهما بفتح الهاء، ونسبه في (س) للطبري، ونسب الوجهين فيها للعلوي.

* [١٨٧١] [التحفة: م د س ٧٣٢٤] [الكبرى: ٢١٨٦] • أخرجه البخاري (٣٩٧٩)، ومسلم (٩٣٢) من طريق أبي أسامة، عن هشام، به.

سبق تخريجه من مسند عمر برقم (١٨٦٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (د): «ثنا».

(٤) زاد بعده في حاشيتي (س)، (ص): «والله»، ونسبه فيهما لنسخة.

* [١٨٧٢] [التحفة: خ م ت س ١٧٩٤٨] [الكبرى: ٢١٨٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٣٤)، ومن طريقه البخاري (١٢٨٩)، ومسلم (٩٣٢/ ٢٧).

وسبق تخريجه من مسند عمر وحده، برقم (١٨٦٤)، وانظر أطرافه هناك.

قَصَّهُ[(١)] لَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»**.

• [١٨٧٤] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: لَمَّا هَلَكَتْ أُمُّ أَبَانَ حَضَرْتُ مَعَ النَّاسِ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ[(٣)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَبَكَيْنَ النِّسَاءُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَلَا تَنْهَىٰ هَؤُلَاءِ عَنِ الْبُكَاءِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»**. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ. خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ رَأَىٰ رَكْبًا تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَقَالَ: انْظُرْ مَنِ الرَّكْبُ. فَذَهَبْتُ، فَإِذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِصُهَيْبٍ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ أُصِيبَ عُمَرُ، فَجَلَسَ صُهَيْبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ يَقُولُ: وَا أُخَيَّاهْ! وَا أُخَيَّاهْ!، فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ، لَا تَبْكِي[(٤)]؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ[(٥)] بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»**. قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ؓ فَقَالَتْ:

---

(١) في حاشية (س): «نصه» منسوبًا للوزيري.

* [١٨٧٣][التحفة: ١٦٢٢٧] [الكبرى: ٢١٨٨] • أخرجه الحميدي (٢٢٠)، وابن حبان (٣١٣٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٠٧٨) عن سفيان، به.
وسيأتي مطولا من طريق ابن أبي مليكة برقم (١٨٧٤).
سبق تخريجه من مسند عمر وحده، برقم (١٨٦٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (س): «أنا».

(٣) زاد بعده في حاشية (س): «يدي»، ونسبه للطبري.

(٤) في (د)، (ص): «لا تبك»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٥) ليس في (س)، والعبارة فيها: «ليعذب ببكاء».

أَمَا وَاللَّهِ، مَا تُحَدِّثُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ كَاذِبَيْنِ مُكَذَّبَيْنِ، وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ، وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ لَمَا يَشْفِيكُمْ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»**.

١٦- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

• [١٨٧٥] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - هُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَزْرَقِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ يَنْهَاهُنَّ وَيَطْرُدُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دَعْهُنَّ يَا عُمَرُ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، (وَالْقَلْبَ)[1] مُصَابٌ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ»**.

---

* **[١٨٧٤] [التحفة: خ م س ١٦٢٢٧-خ م س ١٠٥٠٥-خ م س ٧٢٧٦] [الكبرى: ٢١٨٩]** • أخرجه مسلم (٩٢٨، ٩٢٩) عن أيوب، وعن ابن جريج - كلاهما، عن ابن أبي مليكة، به.

وقال عقب (٩٢٩): «وحدثنا عبدالرحمن بن بشر، حدثنا سفيان، قال عمرو: عن ابن أبي مليكة: كنا في جنازة أم أبان بنت عثمان... وساق الحديث، ولم ينص رفع الحديث، عن عمر، عن النبي ﷺ كما نصه أيوب وابن جريج، وحديثهما أتم من حديث عمرو». اهـ.

سبق تخريجه من مسند عمر وحده، برقم (١٨٦٤)، وانظر أطرافه هناك.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «والفؤاد»، ونسبه في حاشية (س)، (ت) لنسخة.

* **[١٨٧٥] [التحفة: س ق ١٣٤٧٥] [الكبرى: ٢١٩٠]** • أخرجه علي بن حجر في «حديث إسماعيل بن جعفر» (٤٧٠)، وأحمد (٢/ ١١٠) من طريق إسماعيل مطولا.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٧٣، ٤٠٨)، وعبد بن حميد (١٤٤٠)، وابن ماجه عقب (١٥٨٧)، وابن حبان (٣١٥٧) من طرق، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سلمة بن الأزرق، عن أبي هريرة، به.

=

١٧- بَابُ[1] دَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ

• [١٨٧٦] أَخبـرَنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . ح وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[2] بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدُعَاءِ[3] الْجَاهِلِيَّةِ»** . وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ ،

= قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ١٤٥) : «رجاله ثقات» . اهـ . وقال ابن القطان في «الوهم والإيهام» (١٧٠٠) : «وسلمة المذكور لا تعرف حاله ، ولا أعرف أحدا من مصنفي الرجال ذكره . . . فالحديث من أجله لا يصح» . اهـ . وقال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ .

والحديث اختلف فيه على هشام بن عروة ؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة (١١٤١١) ، وأحمد (٢/ ٤٤٤) ، وابن ماجه (١٥٨٧) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٣٨٨) من طريق وكيع ، والحاكم (١/ ٣٨١) من طريق عبدة بن سليمان - كلاهما ، عن هشام ، عن وهب ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي هريرة . بإسقاط : «سلمة بن الأزرق» .

وقال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين» . اهـ . وصححه - أيضا - ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٦٠) ، وذكر الخلاف الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢١-٢٣) .

وفي معناه ما أخرجه البخاري (١٣٠٤) ، ومسلم (٩٢٤) من حديث ابن عمر وفيه : «أن النبي ﷺ دخل على سعد بن عبادة وهو شاك ، فبكى وأبكى الصحابة وقال : «إن الله لا يعذب بدمع العين ، ولا بحزن القلب ؛ ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم»» .

وما أخرجه مسلم (٩٧٦) من حديث أبي هريرة : «زار رسول الله ﷺ قبر أمه فبكى ، وأبكى من حوله . . .» الحديث .

وما أخرجاه من حديث أنس في قصة موت إبراهيم عليه السلام وقوله ﷺ : «إن العين تدمع ، والقلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا ، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون» . «البخاري» (١٢٤١) ، و«مسلم» (٣٢١٥) .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ك) : «الحسين» ، ونسبه في حاشية (س) : «الحسين» للوزيري والطبري .

(٣) في (ك) : «بدعوى» .

وَقَالَ الْحَسَنُ[(١)] : «بِدَعْوَىٰ»[(٢)] .

١٨- بَابُ[(٣)] السَّلْقِ

• [١٨٧٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْفٍ[(٤)] ، عَنْ خَالِدٍ الْأَحْدَبِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ : أُغْمِيَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ فَبَكَوْا عَلَيْهِ[(٥)] ، فَقَالَ : أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِئَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ ، وَلَا خَرَقَ ، وَلَا سَلَقَ[(٦)]» .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ك) : «الحسين» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري .
(٢) صحح عليه في (ت) .

* [١٨٧٦] [التحفة : خ م س ق ٩٥٦٩] [الكبرىٰ : ٢١٩١] • أخرجه مسلم (١٠٣/١٦٦) عن علي بن خشرم ، به .
والحديث متفق عليه من طريق الأعمش : «البخاري» (١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ٣٥١٩) ، و«مسلم» (١٠٣) .
وسيأتي من وجه آخر ، عن سفيان ، عن زبيد ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، به . برقم (١٨٧٨) ، (١٨٨٠) .

(٣) من (ص) .
(٤) في (د) : «عمرو» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وكتب : «قوله : عن عوف ، كذا هو في «الأطراف» بخط المزي ، وفي نسخة : عن عمرو» .
(٥) ليس في (ك) .
(٦) في (ص) : «حلق» ، وهو وهم .

* [١٨٧٧] [التحفة : م س ٩٠٠٤] [الكبرىٰ : ٢١٩٢] • أخرجه البزار (٣٠٤٦) عن عمرو بن علي ، به .
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/ ٣٦٧) ، وابن حبان (٣١٥١) من طريق سليمان بن حرب ، به .
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٤/ ١١٥) ، وأحمد (٤/ ٣٩٦ ، ٤٠٤) عن عفان ، عن شعبة .
والحديث أخرجه مسلم (١٠٤) من طريق صفوان بن محرز وغيره ، عن أبي موسىٰ .
ويأتي من أوجه أخر بأرقام : (١٨٧٩) ، (١٨٨١) ، (١٨٨٢) ، (١٨٨٣) .

١٩- بَابُ[1] ضَرْبِ الْخُدُودِ

• [١٨٧٨] أخبرنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ»**.

٢٠- بَابُ[1] الْحَلْقِ

• [١٨٧٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ[5]، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ[6] وَأَبِي بُرْدَةَ قَالَا: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَىٰ أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ تَصِيحُ، قَالَا: فَأَفَاقَ، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبِرْكِ[7] أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ[8] بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَا: وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«(أَنَا)[9] بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ، وَخَرَقَ، وَسَلَقَ»**.

---

(١) من (ص).

(٢) في (د): «ثنا».

* [١٨٧٨] [التحفة: خ ت س ق ٩٥٥٩] [الكبرى: ٢١٩٣] • أخرجه البخاري (١٢٩٤، ٣٥١٩) من طريق سفيان، به.

وتقدم من وجه آخر، عن مسروق برقم (١٨٧٦).

(٣) في (ف)، (ت): «أنا».

(٤) في حاشية (س): «عوف»، ونسبه لنسخة، وهو خطأ.

(٥) صحح عليه في (ص).

(٦) رسمه في (س) رسمين: «يزيد»، «بُرَيْد»، ونسب كلاهما للطبري، ونسب الثاني منهما للعلوي.

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «أخبركم».

(٨) في (س): «مما». (٩) ليس في (ص).

* [١٨٧٩] [التحفة: م س ق ٩٠٢٠-م س ق ٩٠٨١] [الكبرى: ٢١٩٤] • أخرجه ابن ماجه (١٥٨٦) عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، به.

٢١- بَابُ[1] شَقِّ الْجُيُوبِ

• [١٨٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ[2] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ» .

• [١٨٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4] ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَبَكَتْ أُمُّ وَلَدٍ لَهُ ، ۩ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَهَا : أَمَا بَلَغَكِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! فَسَأَلْنَاهَا . فَقَالَتْ : قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ (سَلَقَ ، وَحَلَقَ)[5] ، وَخَرَقَ» .

= وأخرجه مسلم (١٠٤) عن عبدبن حميد وإسحاق بن منصور - كلاهما ، عن جعفر بن عون ، به .

وقد تقدم من وجه آخر ، عن أبي موسى ، برقم (١٨٧٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (س) : «أن» ، ونسبه لنسخة .

* [١٨٨٠] [التحفة : خ ت س ق ٩٥٥٩] [الكبرى : ٢١٩٥] • تقدم تخريجه برقم (١٨٧٨) ، والحديث متفق عليه من طريق الأعمش ، عن عبدالله بن مرة ، عن مسروق . وقد تقدم برقم (١٨٧٦) .

(٣) في (س) : «أخبرنا» ، وفي (ف) : «أنبأنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «سعيد» .

(٥) صحح عليهما في (ت) .

۩ [س/ ١٥٦]

* [١٨٨١] [التحفة : د س ١٨٣٣٤] [الكبرى : ٢١٩٦] • أخرجه الروياني (٥٨٢) عن محمد بن المثنى ، به .

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٩٦) ، والبغوي في «الجعديات» (٨٩٢) عن محمد بن جعفر ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ١١٥) ، وأحمد (٤/ ٣٩٦) عن عفان ، حدثنا شعبة ، به .

=

• [١٨٨٢] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أُمِّ عَبْدِاللَّهِ(٢) - امْرَأَةِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ ، وَسَلَقَ ، وَخَرَقَ»** .

• [١٨٨٣] أخبرنا هَنَّادٌ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ ابْنِ مِنْجَابٍ ، عَنِ الْقَرْثَعِ قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَىٰ صَاحَتِ امْرَأَتُهُ ، فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَتْ : بَلَىٰ ، ثُمَّ سَكَتَتْ(٣) . فَقِيلَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ : أَيَّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ حَلَقَ ، أَوْ سَلَقَ ، أَوْ خَرَقَ .

= وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٣١٨) ، وأبو داود (٣١٣٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٧٥) من طريق جرير ، عن منصور . . . بنحوه .

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/ ٣٦٩) عن عبيدة بن حميد النحوي ، عن منصور .

وقد تقدم من وجه آخر ، عن أبي موسى برقم (١٨٧٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (س) ، (ك) : «أم لعبد الله» .

* [١٨٨٢] [التحفة : م س ٩١٥٣] [الكبرى : ٢١٩٧] • كذا حدث به إسرائيل ، عن منصور فساقه مساقًا واحدًا ، ففصل إسناده واختصر القصة .

والحديث أخرجه مسلم (١٠٤) من أوجه ، عن أبي موسى ﵁ ، وقد تقدم برقم (١٨٧٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (د) : «سكت» .

* [١٨٨٣] [التحفة : د س ١٨٣٣٤] [الكبرى : ٢١٩٨] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٤٥٩) ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٧٥) ، وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٣١٩) ، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥٢٨) ، وأخرجه الروياني (٥٨١) عن ابن المثنى - ثلاثتهم ، عن أبي معاوية ، به . =

٢٢- بَابُ[(١)] الْأَمْرِ بِالِاحْتِسَابِ وَالصَّبْرِ عِنْدَ نُزُولِ[(٢)] الْمُصِيبَةِ

• [١٨٨٤] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : أَرْسَلَتْ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ أَنَّ ابْنًا لِي قُبِضَ فَأْتِنَا ، فَأَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلَامَ وَيَقُولُ : **«إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ ، وَكُلٌّ[(٣)] عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى[(٤)] ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ»** ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ[(٥)] لَيَأْتِيَنَّهَا ، فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَرِجَالٌ ، فَرُفِعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيُّ ، وَنَفْسُهُ تَتَقَعْقَعُ[(٦)] ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ . فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذَا؟ قَالَ : **«هَذَا رَحْمَةٌ يَجْعَلُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ»** .

= وأخرجه عبدالله ابن الإمام أحمد في «السنة» (٧٩٣) عن أبيه ، عن أبي معاوية . . . مثله . والذي في «المسند» (٤/ ٤٠٥) عن أبي معاوية بإسناده سواء ، وفيه : «أن امرأة أبي موسىٰ قالت : قال : إن رسول الله ﷺ لعن من حلق ، أو خرق ، أو سلق . فزاد في الرواية كلمة : «قال» . وأضمرت في سائر الروايات .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٠٥) من طريق أبي معاوية ، به . عن القرثع ، عن أبي موسى الأشعري أنه قال لامرأته : «أما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟! قالت : قل لي . قال : لعن رسول الله ﷺ من سلق ، وحلق ، وخرق» .

ففصل في رواية البخاري إسناده ، وبين أن امرأة أبي موسىٰ إنما أخذته من أبي موسىٰ .

وقد تقدم من وجه آخر ، عن أبي موسىٰ برقم (١٨٧٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) من (ص) .

(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، ونسبه للطبري والوزيري .

(٣) زاد بعده في (ص) : «شيء» .

(٤) ليست في (د) .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) في (د) : «يتقعقع» ، وفي (ف) ، (ك) : «تقعقع» .

* [١٨٨٤] [التحفة : خ م د س ق ٩٨] [الكبرىٰ : ٢١٩٩] • أخرجه البخاري (١٢٨٤ ، ٥٦٥٥ ، ٦٦٠٢ ، ٦٦٥٥ ، ٧٣٧٧ ، ٧٤٤٨) ، ومسلم (٩٢٣) من طرق ، عن عاصم بن سليمان . . . مثله .

• [١٨٨٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى»** .

• [١٨٨٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ - وَهُوَ : مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ فَقَالَ : **«أَتُحِبُّهُ»**؟ فَقَالَ : أَحَبَّكَ اللَّهُ كَمَا أُحِبُّهُ . فَمَاتَ فَفَقَدَهُ[٢] ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ : **«مَا يَسُرُّكَ أَلَّا تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ عِنْدَهُ[٣] يَسْعَى يَفْتَحُ لَكَ؟»** .

---

* [١٨٨٥] [التحفة : خ م د ت س ٤٣٩] [الكبرى : ٢٢٠٠] • أخرجه البخاري (١٢٥٢ ، ١٢٨٣ ، ١٣٠٢ ، ٧١٥٤) ، ومسلم (٩٢٦/ ١٤ ، ١٥) من طرق ، عن شعبة ، بإسناده ، وحديث غندر هذا مختصر ، ورواه غيره مطولا .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) في (س) : «فَفُقِدَ» . (٣) ليس في (ك) .

* [١٨٨٦] [التحفة : س ١١٠٨٣] [الكبرى : ٢٢٠١] • أخرجه البزار (٣٣٠٢) عن عمرو بن علي ، به .

وأخرجه الطيالسي (١١٧١) ، وابن أبي شيبة (١٢٠٠٨) ، وابن الجعد (١٠٧٥) ، وأحمد (٣/ ٤٣٦) و(٥/ ٣٤-٣٥) ، والروياني (٩٣٨) ، وابن حبان (٢٩٤٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٦) ، والحاكم (١/ ٣٨٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ١٣٥) من طرق ، عن شعبة ، به .

قال البزار : «هذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا قرة بن إياس» . اهـ .

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ؛ لما قدمت الذكر من تفرد التابعي الواحد بالرواية عن الصحابي» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٤٩) : «حديث ثابت صحيح» . اهـ . وصحح إسناده الحافظ - أيضا - في «الفتح» (٣/ ١٢١) ، وقال في موضع آخر (١١/ ٢٤٣) : «وسنده على =

٢٣- بَابُ[(١)] ثَوَابِ[(٢)] مَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ

• [١٨٨٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ (بْنُ نَصْرٍ)[(٣)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] عَبْدُاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] عُمَرُ[(٥)] بْنُ سَعِيدِ بْنِ[(٦)] أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ كَتَبَ إِلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ يُعَزِّيهِ بِابْنٍ لَهُ هَلَكَ، فَذَكَرَ فِي كِتَابِهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنْ جَدِّهِ[(٧)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَرْضَىٰ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَصَبَرَ، وَاحْتَسَبَ[(٨)] بِثَوَابٍ[(٩)] دُونَ الْجَنَّةِ»**.

= شرط الصحيح، وقد صححه ابن حبان والحاكم». اهـ. وسيأتي من وجه آخر، عن معاوية، به. برقم (٢١٠٦).

وقرة بن إياس - والد معاوية - لم يرو عنه غير ابنه، وقد أنكر شعبة أن يكون له صحبة، قال العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٥٦): «والجمهور أثبتوا له الصحبة والرواية، وهو الأظهر». اهـ.

(١) من (س)، (ص)، وأشار بحاشية (س) أنها عند الطبري والوزيري: «ثواب».

(٢) ليس في (س)، وانظر التعليق السابق.

(٣) من (س).

(٤) في (ف): «أنبأنا»، وفي (ت): «حدثنا».

(٥) صحح عليه في (س)، (ت)، وفي حاشية (س): «عمرو»، ونسبه لنسخة، وقال: «خطأ».

(٦) في (س): «عن»، وهو خطأ.

(٧) ليس في (ك)، (ت).

(٨) زاد بعده في (د): «وقال ما أرضى له»، وبعده في (ص): «وقال ما أمر به»، وكلا العبارتين على حاشية (ت) مصححًا عليه منسوبًا لنسخة.

(٩) صحح عليه في (ت).

* [١٨٨٧] [التحفة: س ٨٧٦٥] [الكبرى: ٢٢٠٢] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٦ - زوائد نعيم) بهذا الإسناد.

٢٤- بَابُ[1] ثَوَابِ[2] مَنِ احْتَسَبَ بِثَلَاثَةٍ[3] مِنْ صُلْبِهِ

• [١٨٨٨] أَخبـرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، (قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرٌو)[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ[5] عِمْرَانَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ[6]، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ[7] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ احْتَسَبَ ثَلَاثَةً[8] مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**»، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ: «**أَوِ اثْنَانِ**». قَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا لَيْتَنِي قُلْتُ: وَاحِدًا.

= وصحح ابن القطان في «بيان الوهم» (٢٧١٦) هذه الطريق بالذات من رواية عمرو بن شعيب، وكأنه لما فيه من التصريح بأنه من مسند عبدالله بن عمرو، وثبت نحوه من حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٤٢٤).

(١) أشار بحاشية (س) أنها عند الطبري: «ثواب».

(٢) ليس في (س)، (ك)، وانظر التعليق السابق.

(٣) في (س)، (د)، (ص): «بثلاثة»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف)، وقوله: «عَمْرو» صحح عليه في (ت)، ووقع في حاشية (س) منسوبا للطبري: «عُمَر».

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) صحح عليه في (س)، (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عبدالله».

(٧) في (س): «أن»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٨) في (د): «بثلاثة»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [١٨٨٨] [التحفة: س ٥٤٩] [الكبرى: ٢٢٠٣] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٢١)، وابن حبان (٢٩٤٣) من طريق ابن وهب مختصرا.

وعمران بن نافع وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٤٢)، ولم يرو عنه سوى بكير بن الأشج، وقال الذهبي في «الميزان» (٥/ ٢٩٦): «لا يعرف ...؛ لكن وثقه النسائي». اهـ. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٦٤).

والحديث في «البخاري» من وجه آخر، عن أنس. وسيأتي برقم (١٨٨٩).

٢٥- بَابُ[١] مَنْ يُتَوَفَّىٰ لَهُ ثَلَاثَةٌ

• [١٨٨٩] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّىٰ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ؛ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ**».

• [١٨٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ[٢] صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ[٣]: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا؛ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ**».

---

(١) من (ص).

* [١٨٨٩] [التحفة: خ س ق ١٠٣٦] [الكبرى: ٢٢٠٥] • أخرجه البخاري (١٢٤٨، ١٣٨١) من طريق عبدالوارث، وابن علية، عن عبد العزيز، به.
وقد تقدم من وجه آخر، عن أنس برقم (١٨٨٨).

(٢) في (د): «بن»، وهو خطأ. (٣) زاد بعده في (ص): «لقد».

* [١٨٩٠] [التحفة: س ١١٩٢٣] [الكبرى: ٢٢٠٦] • أخرجه البزار (٣٩٠٩) من طريق بشر بن المفضل، به.
وأخرجه أحمد (٢١٣٤١) عن إسماعيل، عن يونس، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢١١) عن هشيم، عن منصور ويونس، عن الحسن، به.
وأخرجه أحمد (٢١٣٥٨)، (٢١٤١٣)، (٢١٤٥٣)، والدارمي (٢٤٤٧)، والبزار (٣٩١٠-٣٩١٤)، وأبو عوانة (٧٤٨٣-٧٤٨٥)، وابن حبان (٢٩٤٠، ٤٦٤٣-٤٦٤٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٦٤٤)، وفي «المعجم الأوسط» (٩٦٢)، (١٣٦٦)، (٣٣٢٤)، (٣٧٣٤)، (٥٥٤٦)، (٧١٨٢)، وفي «المعجم الصغير» (٨٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٧١)، وفي «شعب الإيمان» (٧/ ١٣٣) من طرق، عن الحسن، به.
وأخرج الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٨٧) عن بشر بن المفضل، بهذا الإسناد أحد الحديثين اللذين سمعهما صعصعة من أبي ذر، في مساق واحد، ثم قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، =

• [١٨٩١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ**[١] **مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ**[٢] **النَّارُ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ**».

• [١٨٩٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةَ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - وَهُوَ: الْأَزْرَقُ، عَنْ عَوْفٍ[٢]، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ**[٣] **أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ - (بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ)**[٤] **إِيَّاهُمْ - الْجَنَّةَ**»، قَالَ:

= وصعصعة بن معاوية من مفاخر العرب، وقد رواه أصحاب الحسن، عنه، سمعت أبا حفص عمر بن جعفر البصري الحافظ - غير مرة - يقول: ليس للبصريين باب أحسن من طرق حديث الحسن، عن صعصعة. قال الحاكم: فطلبت طرق هذا الحديث وجمعته، فلما اجتمعنا في الكرة الثانية ببغداد، ذاكرته به، وأفادني فيه ما لم يكن عندي، فحدثت الحاكم أبا أحمد الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ يوما بهذه القصة، وذاكرته به فقال لي: من حدث بهذا الحديث عن أبي ذر غير صعصعة فلم أحفظ». اهـ.

وحكى الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٩٢) فيه اختلافا على الحسن، قال: «والصواب: عن الحسن، عن صعصعة، عن أبي ذر متصلا». اهـ. وقد صرح الحسن بالتحديث عند أحمد، وأبي عوانة، وغيرهما، وللحديث شواهد في «الصحيحين» منها: حديث أنس تقدم برقم (١٨٨٨)، وحديث أبي هريرة سيأتي برقم (١٨٩١).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «الرجل»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت).

* [١٨٩١] [التحفة: خ م ت س ١٣٢٣٤] [الكبرى: ٢٢٠٧] • أخرجه البخاري (١٢٥١، ٦٦٥٦)، ومسلم (٢٦٣٢) من طريق مالك، وغيره، عن الزهري، به.

وسيأتي من وجه آخر، عن أبي هريرة... بنحوه مطولا برقم (١٨٩٢).

(٣) ليس في (ك)، وأشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري أيضًا.

(٤) في (د): «بفضله ورحمته».

«يُقَالُ لَهُمُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا. فَيُقَالُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ».

٢٦- بَابٌ[(١)] مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً

• [١٨٩٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، (قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ)[(٣)] وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، (قَالَ[(٤)]: حَدَّثَنِي جَدِّي[(٥)] طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ)[(٦)]، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا يَشْتَكِي، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَافُ عَلَيْهِ، وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَلَاثَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدِ احْتَظَرْتِ[(٧)] (بِحِظَارٍ شَدِيدَةٍ)[(٨)] مِنَ النَّارِ».

---

* [١٨٩٢] [التحفة: س ١٤٤٨٩] [الكبرى: ٢٢٠٨] • أخرجه أحمد (١٠٦٢٢)، وأبو يعلى (٦٠٧٩) وغيرهما، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٦٨)، وفي «شعب الإيمان» (٧/ ١٣٣) عن عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، به.

وحكى الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٢٤، ١٢٥) اختلافا فيه على ابن سيرين، ووهَّم رواية من رواه عنه، عن أبي هريرة. ورجح قول أيوب وهشام بن حسان وغيرهما من الحفاظ الأثبات، أنه عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني مرسلا، عن النبي ﷺ، وشطره الأول له شواهد في «الصحيحين»، وانظر ما تقدم برقم (١٨٩١)، ولبقيته شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٦٣٥).

(١) من (ص).
(٢) في (ص): «حدثنا».
(٣) ما بين القوسين ليس في (د).
(٤) في (د): «قالا».
(٥) من (ت)، (ص).
(٦) ليس في (ف).
(٧) في (س): «اختطرت».
(٨) في (ت): «بحظار شديد»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

* [١٨٩٣] [التحفة: م س ١٤٨٩١] [الكبرى: ٢٢٠٤] • أخرجه مسلم (٢٦٣٦/ ١٥٥، ١٥٦) من طريق حفص بن غياث وجرير، به.

٢٧- باب[١] النَّعيِ

• [١٨٩٤] أخبرنا إسحاق، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ[٣]، فَنَعَاهُمْ[٤] وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ.

• [١٨٩٥] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ۩ أَخْبَرَهُمَا[٥]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لَهُمُ[٦] النَّجَاشِيَّ، صَاحِبَ الْحَبَشَةِ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ».

---

(١) ليس في (د).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (ك): «خبرهما». (٤) في (ف): «فقام».

* [١٨٩٤] [التحفة: خ س ٨٢٠] [الكبرى: ٢٢١٠] • أخرجه البخاري (١٢٤٦، ٢٧٩٨، ٣٠٦٣، ٣٦٣٠، ٣٧٥٧، ٤٢٦٢) من طريق حماد وغيره، عن أيوب.

۩[س/ ١٥٧]

(٥) في (ف): «أخبرهم».

(٦) في (ك): «لهما»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

* [١٨٩٥] [التحفة: خ م س ١٥١٨٧-خ م س ١٣١٧٦] [الكبرى: ٢٢١١] • أخرجه البخاري (٣٨٨٠)، ومسلم عقب (٩٥١/ ٦٣) من طريق يعقوب، به.

والبخاري (١٣٢٧)، ومسلم (٩٥١/ ٦٣) من طريق عقيل، عن ابن شهاب، به.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٦٠)، ومن حديث معمر، عن ابن شهاب، به. برقم (١٩٨٨).

ويأتي من حديث مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد - وحده، به. برقم (١٩٨٧) (١٩٩٦).

ويأتي من حديث سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة - وحده - برقم (٢٠٥٩).

٢٨- بَابُ التَّعْزِيَةِ[١]

• [١٨٩٦] أَخبـرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ - هُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ. ح وَأَخْبَرَنَا[٢] مُحَمَّدُ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ)[٣] بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ[٣] سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِّيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ بَصُرَ[٤] بِامْرَأَةٍ لَا نَظُنُّ أَنَّهُ عَرَفَهَا، فَلَمَّا تَوَسَّطَ[٥] الطَّرِيقَ وَقَفَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ، فَإِذَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَهَا: **«مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ يَا فَاطِمَةُ[٦]؟»**. قَالَتْ: أَتَيْتُ أَهْلَ هَذَا الْمَيِّتِ (فَتَرَحَّمْتُ إِلَيْهِمْ)[٧]، وَعَزَّيْتُهُمْ بِمَيِّتِهِمْ. قَالَ: **«لَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى؟»**. قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَكُونَ بَلَغْتُهَا، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ. فَقَالَ لَهَا: **«لَوْ بَلَغْتِهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ؛ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ»**.

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ)[٨]: رَبِيعَةُ ضَعِيفٌ[٩].

---

(١) هذه الترجمة من (ف)، وهي ثابتة في «الكبرى» في هذا الموضع.

(٢) في (ف): «وأخبرني». (٣) ليس في (ك).

(٤) في (ف): «أبصر». (٥) في (ف): «توسطت».

(٦) زاد بعده في (س): «بنت رسول الله ﷺ».

(٧) في (ف): «فرحمتهم». (٨) ليس في (ف).

(٩) في حاشيتي (س)، (ص): «صدوق»، ونسبه في الأولى لنسخة، وكتب بجوارها: «قال المزي في «الأطراف»: قال س: ربيعة ضعيف، وفي نسخة: «صدوق» بدل «ضعيف»، فصحت النسختان». اهـ.

* [١٨٩٦] [التحفة: د س ٨٨٥٣] [الكبرى: ٢٢١٢] • أخرجه أحمد (٦٥٧٤) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ، به.

٢٩- بَابُ[1] غَسْلِ الْمَيِّتِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ

• [١٨٩٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ[2] ، فَقَالَ : «اغْسِلْنَها[3] ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ[4] بِمَاءٍ

= وأخرجه أحمد (٧٠٨٢) ، والحاكم (١/ ٣٧٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٧) عن عبدالله بن يزيد ، حدثنا حيوة ، عن ربيعة بن سيف ، به .

وأخرجه أبو داود (٣١٢٣) ، وابن حبان (٣١٧٧) عن المفضل ، والحاكم (١/ ٣٧٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٦٠) عن نافع بن يزيد - كلاهما ، عن ربيعة بن سيف ، به .

قال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين» . اهـ . وتعقبه ابن دقيق العيد بأن ربيعة لم يخرج له الشيخان شيئا . «نيل الأوطار» (٤/ ١٦٥) ، وحسنه ابن القطان «بيان الوهم» (٢٨٣٧) .

وقال المنذري في «الترغيب» (٤/ ١٩٠) : «وربيعة هذا من تابعي أهل مصر ، فيه مقال ، لا يقدح في حسن الإسناد» . اهـ .

وحكى ابن القطان (٢٥٣٤) عن النسائي أنه ذكر ربيعة بحديثه هذا في كتاب «التمييز» ، وقال : «ليس به بأس» . اهـ .

والذي عقب الحديث هنا قال : «ربيعة ضعيف» ، وفي بعض النسخ : «صدوق» . وكذا نقله المزي عن النسائي في «التحفة» (٨٨٥٣) ، وذكر ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١/ ٦١٧) أن في بعض نسخ النسائي : «صدوق» .

وأورد ابن الجوزي الحديث في «العلل المتناهية» (٢/ ٩٠٣) ، وقال : «لا يثبت» . اهـ .

وربيعة هذا قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٩٠) : «عنده مناكير» . اهـ . وقال في «تاريخه الأوسط» (١/ ٤٤٦) : «روى أحاديث لا يتابع عليها» . اهـ . وقال أيضا (١/ ٤٥١) : «منكر الحديث» . اهـ . وكذا قال ابن يونس : «في حديثه مناكير» . اهـ . وقال ابن حبان في «الثقات» : «كان يخطئ كثيرا» . اهـ . وحكى عنه ابن القطان : «لا يتابع ، وفي حديثه مناكير» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (ت) : «زينب» .

(٣) في (ف) : «اغسليها» .

(٤) ليس في (ف) ، والضبط من (ت) ، وكتب في الحاشية : «قوله : «إن رأيتن ذلك» ، هو بكسر الكاف ؛ لأنه يخاطب مؤنث ، وهو بفتح ويصح ، وقيل هو لغة» .

وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنَ[(١)] فِي الْآخِرَةِ[(٢)] كَافُورًا ، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي[(٣)]» . فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ[(٤)] ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ وَقَالَ : «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ» .

---

(١) في (ف) : «واجعلي» .

(٢) في (ف) : «الأخيرة» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري .

(٣) **فآذنني** : فأعلمنني . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٩٠) .

(٤) في (ف) : «آذنا» بغير هاء .

* [١٨٩٧] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤] [الكبرى : ٢٢١٣] • أخرجه مسلم (٩٣٩/ ٣٨) عن قتيبة ، والبخاري (١٢٥٣) عن إسماعيل بن عبد الله - كلاهما ، عن مالك ، به ، والحديث في «الموطأ» (١/ ٢٢٢) .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٧١ ، ٣٧٢) : «يرويه أيوب السختياني ، واختلف عنه ؛ فرواه مالك بن أنس وسفيان الثوري وجرير بن حازم وابن جريج وسفيان بن عيينة ومليح بن سليمان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أم عطية . ورواه يزيد بن زريع ، عن أيوب ، عن محمد ، عن حفصة ، عن أم عطية . ورواه حماد بن زيد ، وعبدالوهاب الثقفي ، وابن علية ، وحماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أم عطية ، وقالوا فيه : قال أيوب ، عن حفصة ، عن أم عطية : «اغسليها ثلاثا ، أو خمسا ، أو سبعا» . فكأن أيوب سمعه من ابن سيرين وسمعه من أخته حفصة ، وزادت حفصة على أخيها محمد في الرواية العدد» . اهـ .

وذكر الخلاف - أيضا - الخطيب في «الفصل للوصل» (١/ ٥٣٢-٥٤٧) ، وقد قال في (ص٥٤٢) : «... وعن محمد ، عن حفصة ، عن أم عطية ، قالت : «مشطناها ثلاثة قرون» . هكذا رواه يزيد بن زريع ، عن أيوب ، عن محمد ، عن حفصة . ولعل أيوب سمعه من محمد ، عن حفصة . وسمعه من حفصة - أيضا - فرواه على الوجهين جميعا ، والله أعلم . على أن عبيدالله بن عمر القواريري قد روى عن يزيد بن زريع الحديثين - جميعا - فذكر الأول ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أم عطية . والثاني : عن أيوب ، عن حفصة ، عن أم عطية كذلك» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٧٢) : «...وقد روى أيوب هذا الحديث ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية ، وعن محمد بن سيرين ، عن أم عطية . فكان يروي عن كل واحد منهما حديثه على وجهه ، وكان من أحفظ الناس» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من أوجه أخر ، عن أيوب ، وغيره ، وقد أطال المصنف في ذكر أوجه الخلاف ؛ فسيأتي من طريق يزيد بن زريع برقم (١٩٠٢) ، وحماد بن زيد برقم =

٣٠- باب[١] غسل الميت بالحميم

• [١٨٩٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَىٰ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ: تُوُفِّيَ ابْنِي، فَجَزِعْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لِلَّذِي يُغَسِّلُهُ: لَا تُغَسِّلِ ابْنِي بِالْمَاءِ الْبَارِدِ؛ فَتَقْتُلَهُ[٤]. فَانْطَلَقَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا، فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ: «**مَا قَالَتْ طَالَ عُمُرُهَا؟!**». فَلَا نَعْلَمُ امْرَأَةً عُمِّرَتْ مَا عُمِّرَتْ[٥].

= (١٩٠٣)، وإسماعيل بن علية برقم (١٩٠٦)، وابن جريج برقم (١٩٠٩) - أربعتهم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، به.

ويأتي من طريق عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين، به. برقم (١٩١٠).

ويأتي من طريق حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، به. برقم (١٨٩٩)، (١٩٠٠)، (١٩٠١)، (١٩٠٤)، (١٩٠٥)، (١٩٠٧)، (١٩٠٨).

(١) من (ص).

(٢) ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٣) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه للطبري.

(٤) ليس في (ف)، وضبطه في (ت) بفتح اللام وسكونها معا.

(٥) الضبط من (س)، (ت).

* [١٨٩٨] [التحفة: س ١٨٣٤٦] [الكبرى: ٢٢١٤] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٢) عن قتيبة، به مختصرًا.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٥٥) عن حجاج وهاشم، عن الليث، به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٨٢) عن عبدالله بن صالح، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

قال ابن القطان في «بيان الوهم» (٢٢٩٣): «وأبو الحسن مولى أم قيس المذكور لا تعرف عدالته، ولا هو من رواة الحديث، وهو لا يعرف بغير هذا، ولا ذكر إلا برواية يزيد بن أبي حبيب عنه». اهـ.

٣١- بَابُ(١) نَقْضِ رَأْسِ الْمَيِّتِ

• [١٨٩٩] أَخْبَرَنَا(٢) يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ أَيُّوبُ: وَسَمِعْتُ حَفْصَةَ تَقُولُ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَطِيَّةَ: أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ، قُلْتُ: نَقَضْنَهُ وَجَعَلْنَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.

٣٢- بَابُ(١) مَيَامِنِ الْمَيِّتِ وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهُ

• [١٩٠٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو(٣) بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي غُسْلِ ابْنَتِهِ: «ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا».

٣٣- بَابُ(١) غَسْلِ الْمَيِّتِ وِتْرًا

• [١٩٠١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ:

---

(١) من (ص). (٢) في (ف): «أخبرني».

* [١٨٩٩] [التحفة: خ م س ١٨١١٦] [الكبرى: ٢٢١٥] • أخرجه البخاري (١٢٦٠) من طريق ابن جريج، به.

وقد تقدم من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، برقم (١٨٩٧)، وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

(٣) صحح على آخرها في (ص).

* [١٩٠٠] [التحفة: خ م د ت س ١٨١٢٤] [الكبرى: ٢٢١٦] • أخرجه أحمد (٦/٤٠٨)، والبخاري (١٦٧، ١٢٥٥)، ومسلم (٩٣٩/٤٣) من طريق إسماعيل، به.

وقد تقدم من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، برقم (١٨٩٧)، وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

حَدَّثَتْنَا حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﵂ قَالَتْ: مَاتَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاغْسِلْنَهَا وِتْرًا: ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ[١]، وَاجْعَلْنَ[٢] فِي الْآخِرَةِ[٣] (شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ)[٤]، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ»، وَمَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ، وَأَلْقَيْنَاهَا مِنْ خَلْفِهَا.

٣٤- بَابُ[٥] غَسْلِ الْمَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسٍ

• [١٩٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ[٦] بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي». فَلَمَّا فَرَغْنَا، آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ».

---

(١) ليس في (ف)، والضبط من (ت)، وضبطه في (ك) بالفتح.

(٢) زاد بعده في (د): «ذلك».

(٣) في حاشية (س): «الأخيرة»، ونسبه للوزيري.

(٤) ما بين القوسين في (ك): «كافورًا».

* [١٩٠١] [التحفة: خ م ت س ١٨١٣٥] [الكبرى: ٢٢١٧] • أخرجه البخاري (١٢٦٣) من طريق يحيى، ومسلم (٩٣٩/ ٤١) من طريق يزيد بن هارون - كلاهما، عن هشام بن حسان، به.
وقد تقدم من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، برقم (١٨٩٧)، وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

(٥) من (ص).

(٦) ليس في (ف)، والضبط من (ت).

* [١٩٠٢] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤] [الكبرى: ٢٢١٨] • أخرجه مسلم (٩٣٩/ ٣٦) من طريق يزيد، به.

٣٥- بَابُ[١] (غَسْلِ الْمَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةٍ)[٢]

• [١٩٠٣] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَتْ إِحْدَىٰ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: **«اغْسِلْنَهَا ثلاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي»**. فَلَمَّا فَرَغْنَا، آذَنَّاهُ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: **«أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ»**)[٤].

• [١٩٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ[٥] . . . نَحْوَهُ؛ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: **«ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ»**.

= والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من أوجه أخرىٰ، عن أيوب، وغيره.
وقد تقدم من طريق مالك، عن أيوب. برقم (١٨٩٧)، وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

(١) من (ص).
(٢) ما بين القوسين ليس في (س)، (ك).
(٣) في (ف): «عن».
(٤) هذا الحديث ليس في (س)، (ك).

* [١٩٠٣] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤] [الكبرىٰ: ٢٢١٩] • أخرجه مسلم (٩٣٩/ ٣٩) عن قتيبة، والبخاري (١٢٥٨) عن حامد بن عمر - كلاهما، عن حماد.
وقد تقدم من طريق مالك، عن أيوب. برقم (١٨٩٧)، وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

(٥) زاد بعدها في (ف): «قالت: توفيت إحدىٰ بنات النبي ﷺ».

* [١٩٠٤] [التحفة: خ م س ق ١٨١١٥] [الكبرىٰ: ٢٢٢٠] • تقدم تخريجه برقم (١٩٠٣)؛ لكن فيه: «عن أيوب، عن محمد بن سيرين»، وسيأتي برقم (١٩٠٨) عن حفصة، بطرف منه.
والحديث في «الصحيحين» عن محمد وحفصة متعاقبين بنفس الإسناد، وقد تقدم من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية. برقم (١٨٩٧). وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

• [١٩٠٥] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ إِخْوَتِهِ(١)، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَتِ ابْنَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ(٢) بِغَسْلِهَا، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ(٣)**». قَالَتْ: قُلْتُ(٤): وِتْرًا؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**».

٣٦- بَابُ(٥) الْكَافُورِ فِي غَسْلِ الْمَيِّتِ

• [١٩٠٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ،**

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ك)، (د)، (ص): «أخواته»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) في (ت): «فأمرنا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «رأيتنه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وزاد بعده في حاشية (س): «ذلك»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «قلنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٩٠٥] [التحفة: س ١٨١٤٣] [الكبرى: ٢٢٢١] • قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٧٢): «ورواه سلمة بن علقمة، عن محمد، عن بعض أخواته، عن أم عطية، ولم يسمها؛ وهو صحيح من حديث أيوب، عن محمد، وعن أخته حفصة». اهـ.

وسيأتي من طريق محمد، عن حفصة، عن أم عطية، بطرف آخر منه، برقم (١٩٠٧)، وقد تقدم من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، برقم (١٨٩٧)، وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

(٥) من (ص).

وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ». قَالَ: أَوْ[1] قَالَتْ حَفْصَةُ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا».

قَالَ: أَوْ[2] قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: مَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ.

• [١٩٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «و»، ونسبه لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «و».

* [١٩٠٦] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤-س ١٨١٠٠] [الكبرى: ٢٢٢٢] • أخرجه البخاري (١٦٧)، ومسلم عقب (٩٣٩/ ٣٩) من طريق إسماعيل، به. مختصرا.

وقد تقدم من طريق مالك، عن أيوب. برقم (١٨٩٧)، وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

* [١٩٠٧] [التحفة: م د س ١٨١٣٣] [الكبرى: ٢٢٢٤] • أشار النسائي بإيراد هذه الروايات إلى الاختلاف على أيوب في قصة ضفر القرون: هل أخذها من حفصة مباشرة، أو بواسطة محمد بن سيرين عنها؟

أخرجه مسلم (٩٣٩/ ٣٧) من طريق أيوب... بنحوه. وأخرجه أحمد (٦/ ٤٠٧) عن سفيان، عن أيوب، عن محمد، عن أم عطية، ثم قال عقبه: «قال محمد: وحدثتناه حفصة...».

قال الخطيب «الفصل للوصل المدرج» (١/ ٥٣٧-٥٣٩) في رواية أحمد، عن ابن عيينة: «كذا رواه أحمد بن حنبل، قال فيه: «قال محمد»، وإنما قال أيوب: «وحدثتناه حفصة»، وقد رواه كذلك: عبدالله بن الزبير الحميدي، وعلي بن المديني، ومحمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ، وأبو عبيدالله المخزومي، عن سفيان بن عيينة». اهـ. ثم أورد من طريق علي بن المديني، أنه قال لابن عيينة: «من القائل: أخبرتنا حفصة؟. فإن حماد بن زيد كان يقول: عن أيوب، قال: أخبرتنا حفصة. وقال يزيد بن زريع، عن أيوب، عن محمد، عن حفصة. قال سفيان: أبنا أيوب، أخبرتنا حفصة. قال سفيان: وكنت إذا سمعت من أيوب شيئا استعدته». اهـ.

وقد تقدم من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية. برقم (١٨٩٧)، وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

• [١٩٠٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَقَالَتْ حَفْصَةُ : عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ : وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ .

٣٧- بَابُ(٢) الْإِشْعَارِ

• [١٩٠٩] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ : كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ - امْرَأَةٌ(٣) مِنَ الْأَنْصَارِ - قَدِمَتْ تُبَادِرُ ابْنًا لَهَا فَلَمْ تُدْرِكْهُ ، حَدَّثَتْنَا قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا(٤) وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ ، فَقَالَ : «**اغْسِلْنَهَا(٥) ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ رَأَيْتُنَّ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا ، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**» . فَلَمَّا فَرَغْنَا(٦) ، أَلْقَى(٧) إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ : «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**» . وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ . قَالَ : لَا أَدْرِي أَيُّ بَنَاتِهِ؟

---

(١) ليس في (د) ، (ص) .

[س/ ١٥٨]

* [١٩٠٨] [التحفة : خ م س ١٨١١٦] [الكبرى : ٢٢٢٣] • أخرجه مسلم (٩٣٩/ ٣٩) عن قتيبة بن سعيد ، والبخاري (١٢٥٩) عن حامد بن عمر - كلاهما ، عن أيوب .

وقد تقدم من طريق أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية . برقم (١٨٩٧) ، وتقدم ذكر الخلاف ، وذكر أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

(٣) الضبط من (س) ، وأشار أنه للطبري ، وفي الحاشية : «امرأةً» ، على النصب ونسبه للوزيري .

(٤) في (ف) : «عليّ» . (٥) في (ف) : «اغسليها» .

(٦) زاد بعده في (ف) ، (ك) : «آذناه» .

(٧) في (ك) : «فألقى» .

قَالَ : قُلْتُ : مَا قَوْلُهُ : «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**»[١]؟ أَتُؤَزَّرُ بِهِ[٢]؟ قَالَ : لَا أُرَاهُ إِلَّا أَنْ يَقُولَ : الْفُفْنَهَا فِيهِ .

• [١٩١٠] أَخبرنا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ[٣] إِحْدَىٰ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ**[٤] ، **إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ**[٤] ، **وَاغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ وَالْمَاءِ ، وَاجْعَلْنَ فِي آخِرِ ذَلِكِ كَافُورًا ، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**» . قَالَتْ : فَآذَنَّاهُ ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، فَقَالَ : «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**» .

٣٨- بَابُ[٥] الْأَمْرِ بِتَحْسِينِ الْكَفَنِ

• [١٩١١] أَخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ[٦] الْقَطَّانُ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ[٧] ،

---

(١) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) . (٢) من (س) ، (ص) .

* [١٩٠٩] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤] [الكبرى : ٢٢٢٥] • أخرجه البخاري (١٢٦١) من طريق ابن وهب ، عن ابن جريج ، به .

وقد تقدم من طريق مالك ، عن أيوب . برقم (١٨٩٧) ، وتقدم ذكر الخلاف ، وذكر أطرافه هناك .

(٣) في (ص) : «تُوفيت» . (٤) الضبط من (ت) .

* [١٩١٠] [التحفة : خ س ١٨١٠٤] [الكبرى : ٢٢٢٦] • أخرجه البخاري (١٢٥٧) من طريق ابن عون ، به .

وهو في «الصحيحين» من غير هذا الوجه ، وقد تقدم من طريق مالك ، عن أيوب . برقم (١٨٩٧) ، وتقدم ذكر الخلاف ، وذكر أطرافه هناك .

(٥) من (ص) . (٦) ليس في (د) .

(٧) زاد بعده في حاشية (ت) : «واللفظ له» .

قَالَا[(١)] : أَخْبَرَنَا[(٢)] حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ ، فَقُبِرَ لَيْلًا وَكُفِّنَ (فِي كَفَنٍ)[(٣)] غَيْرِ طَائِلٍ ، فَزَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلًا ؛ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَىٰ ذَلِكَ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ[(٤)] كَفَنَهُ»** .

٣٩- بَابٌ[(٥)] أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ؟

• [١٩١٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»** .

---

(١) في (ك) : «قال» . (٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (س) : «بِكفن» ، منسوبًا لنسخة .

(٤) كذا ضبط السين المهملة في (س) ، (ت) ، وضبطه في (ص) بغير تشديد .

* [١٩١١] [التحفة : م د س ٢٨٠٥] [الكبرى : ٢٢٢٧] • أخرجه مسلم (٩٤٣) من طريق حجاج بن محمد ، به . وسيأتي بنفس الإسناد ، عن عبدالرحمن بن خالد - وحده . برقم (٢٠٣٢) .

(٥) من (ص) .

* [١٩١٢] [التحفة : س ٤٦٤٠] [الكبرى : ٢٢٢٨] • أخرجه البزار (٤٥٢٠) عن عمرو بن علي ، به .

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١١٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، به .

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٠) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣١٤) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٣٥٨) ، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٣٤) ، وابن شاهين في «ناسخ الحديث =

= ومنسوخه» (٥٩٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٠٣) من طرق، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

قال الدارقطني «أطراف الغرائب» (٣/ ١١٠): «تفرد به أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عنه. ولم يروه غير ابن أبي عروبة». اهـ. يشير إلى تفرده بذكر أبي المهلب.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سمرة إلا من حديث ميمون بن أبي شبيب وأبي المهلب، ولا نعلم أحدا قال: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن سمرة. إلا سعيد بن أبي عروبة، وغير سعيد يرويه: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن سمرة». اهـ.

وسعيد لم يتفرد به، فقد تابعه معمر، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦١٩٨)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٣٤)، والحاكم (٤/ ١٨٥) عن معمر، عن أيوب، به.

وأخرجه الشافعي في سنن حرملة، كما في «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (٥/ ٢٢٦)، والحاكم (٤/ ١٨٥) عن سفيان بن عيينة. وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٢٣٦)، وأحمد (٢٠١٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٣٥)، والحاكم (٤/ ١٨٥) عن إسماعيل بن علية - كلاهما، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن سمرة. ليس فيه أبو المهلب.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه؛ لأن سفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية أرسلاه عن أيوب». اهـ. يعني: روياه عنه، عن أبي قلابة، عن سمرة. ليس فيه أبو المهلب، وهكذا قال أكثر الرواة عن أيوب، منهم: حماد بن زيد، وسيأتي برقم (٥٣٦٧).

وأبو قلابة: قال ابن المديني: «لم يسمع من سمرة». اهـ. كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٠٩)، و«جامع التحصيل» (ص٢١١)، والذي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٤٧): «وروى عن هشام بن عامر، ولم يسمع منه، وسمع من سمرة.». اهـ. وذكر هذا الاختلاف ابن العراقي في «تحفة التحصيل» (ص١٧٦)، وقال ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٦٩): «اختلف في وصله وإرساله». اهـ.

وهذا المرسل رجحه غير واحد، فبعد أن رواه أحمد (٥/ ٢٠-٢١) من طريق معمر، وسعيد آنفة الذكر، رواه عن عفان، عن حماد بن زيد، عن أيوب. ليس فيه أبو المهلب، ثم قال: «وذكر، يعني: عفان، عن وهيب - أيضا، ليس فيه أبو المهلب». اهـ. يشير إلى أنه المحفوظ.

وقال أبو حاتم «العلل» (١٠٩٣): «لم يتابع معمر على توصيل هذا الحديث، وإنما يرويه عن أبي قلابة، عن سمرة، عن النبي ﷺ». اهـ. وتقدم كلام الدارقطني في تفرد سعيد به. =

٤٠- بابُ[1] كَفَنِ النَّبِيِّ ﷺ

• [١٩١٣] أخبرنا[2] إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيٍّ[5] بِيضٍ.

• [١٩١٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ[6]، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ.

= وسيأتي بنفس الإسناد، برقم (٥٣٦٦) وزاد هناك في آخره: «قال يحيى: لم أكتبه قلت: لم؟ قال: استغنيت بحديث ميمون بن أبي شبيب، عن سمرة». اهـ.

ورواية ميمون عن سمرة أخرجها المصنف في «الكبرى» (٩٧٦١)، والترمذي (٢٨١٠)، وابن ماجه (٣٥٦٧) وغيرهم.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٩٨): «هذا الإسناد هو المحفوظ لحديث سمرة». اهـ.

وللحديث شاهد من رواية ابن عباس، رواه أبو داود (٤٠٦١، ٣٨٧٨) والترمذي (٩٩٤)، وابن ماجه (١٤٧٢، ٣٥٦٦)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

(١) من (ص).
(٢) في (د): «ثنا».
(٣) في (ف)، (د): «حدثنا».
(٤) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».
(٥) في (ف)، (د)، (ص): «سحولية»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٩١٣] [التحفة: س ١٦٦٧٠] [الكبرى: ٢٢٢٩] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦١٧١) وعنه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٧٧٢)، وأحمد (٦/ ٢٣١).

والحديث متفق عليه من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، وسيأتي برقم (١٩١٤)، (١٩١٥).

(٦) صحح عليه في (ت).

* [١٩١٤] [التحفة: خ س ١٧١٦٠] [الكبرى: ٢٢٣٠] • أخرجه السلفي في «الطيوريات» (٣٣١) عن قتيبة بن سعيد، به.

• [١٩١٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ كُرْسُفٍ [(١)]، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، فَذُكِرَ لِعَائِشَةَ قَوْلُهُمْ: فِي ثَوْبَيْنِ وَبُرْدٍ مِنْ [(٢)] حِبَرَةٍ. فَقَالَتْ: قَدْ أُتِيَ بِالْبُرْدِ؛ وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ، وَلَمْ يُكَفِّنُوهُ فِيهِ.

٤١- بَابُ [(٣)] الْقَمِيصِ فِي [(٤)] الْكَفَنِ

• [١٩١٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّىٰ أُكَفِّنَهُ فِيهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا فَرَغْتُمْ فَآذِنُونِي أُصَلِّي عَلَيْهِ». فَجَذَبَهُ

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٢٣)، ومن طريقه البخاري (١٢٧٣).

وأخرجه البخاري (١٢٦٤، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٣٨٧) مطولا، ومسلم (٩٤١/ ٤٥، ٤٦) مطولا، من طرق، عن هشام، به.

تقدم من وجه آخر، عن عروة، برقم (١٩١٣). وانظر أطرافه هناك.

(١) **كرسف**: قطن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كرسف).

(٢) صحح عليه في (ت)، وأشار بحاشيتي (س) (ت) أنه ليس في نسخة.

* [١٩١٥] [التحفة: م د ت س ق ١٦٧٨٦] [الكبرى: ٢٢٣١-٧٢٧٨] • أخرجه أبو داود (٣١٥٢)، والترمذي (٩٩٦) عن قتيبة، به.

وأخرجه مسلم، ولم يسق لفظه عقب (٩٤١/ ٤٦)، وابن ماجه (١٤٦٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص، به.

والحديث متفق عليه من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، وقد تقدم برقم (١٩١٤)، وتقدم من وجه آخر، عن عروة برقم (١٩١٣).

(٣) من (ص). (٤) في (ف): «من».

عُمَرُ وَقَالَ: قَدْ(١) نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ. فَقَالَ: «**أَنَا بَيْنَ خِيَرَتَيْنِ**(٢)؛ **قَالَ**: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠]» فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤]، فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ.

• [١٩١٧] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ، وَقَدْ وُضِعَ(٣) فِي حُفْرَتِهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ لَهُ(٤)، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• [١٩١٨] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: وَ(٥) كَانَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ،

---

(١) ليس في (ت).

(٢) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (ص) بسكون المثناة التحتية الأولى.

* **[١٩١٦] [التحفة: خ م ت س ق ٨١٣٩] [الكبرى: ٢٢٣٢-١١٣٣٤]** • أخرجه البخاري (١٢٦٩، ٤٦٧٠، ٤٦٧٢، ٥٧٩٦)، ومسلم (٢٤٠٠، ٢٧٧٤) من طريق يحيى، وغيره.

(٣) الضبط من (س)، (د)، (ص) على البناء للمفعول، وضبطه في (ف) بفتح الواو.

(٤) ليس في (ف)، (د)، (ت)، وأشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

* **[١٩١٧] [التحفة: خ م س ٢٥٣١] [الكبرى: ٢٢٣٣]** • أخرجه البخاري (١٢٧٠، ١٣٥٠، ٥٧٩٥)، ومسلم (٢٧٧٣) من طريق سفيان، به.

ويأتي من وجه آخر، عن سفيان، برقم (٢٠٣٧)، ومن طريق الحسين بن واقد، عن عمرو، برقم (٢٠٣٨).

وزاد البخاري في (١٣٥٠) الإشارة إلى قصة العباس، وستأتي برقم (١٩١٨).

(٥) ليس في (ف).

فَطَلَبَتِ الْأَنْصَارُ ثَوْبًا يَكْسُونَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصًا يَصْلُحُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ، فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ.

• [١٩١٩] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ. ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقًا، قَالَ: حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَىٰ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ: مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا نُكَفِّنُهُ فِيهِ إِلَّا نَمِرَةً، كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ[(١)]، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُغَطِّيَ[(٢)] بِهَا رَأْسَهُ، وَنَجْعَلَ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ إِذْخِرًا، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ، فَهُوَ يَهْدِبُهَا[(٣)].

اللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ.

---

* [١٩١٨] [التحفة: خ م س ٢٥٣١] [الكبرىٰ: ٢٢٣٤] • أخرجه البخاري (٣٠٠٨) عن عبدالله بن محمد الجعفي المسندي، عن سفيان، وفيه: «... فنظر النبي ﷺ له قميصا، فوجدوا قميص عبدالله بن أبي يقدر عليه، فكساه النبي ﷺ إياه؛ فلذلك نزع النبي ﷺ قميصه الذي ألبسه. قال ابن عيينة: كانت له عند النبي ﷺ يد فأحب أن يكافئه». اهـ.

والحديث متفق عليه بقصة عبدالله بن أبي، وقد جمع البخاري بينهما في (١٣٥٠)، وقد تقدمت قصة ابن أبي برقم (١٩١٧). وانظر أطرافه هناك.

(١) الضبط من (د)، (ت)، وضبطه في (ف) بفتح السين المهملة.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بكسر الدال المهملة وضمها، ونسب الأول للطبري، وكلا الوجهين للعلوي.

* [١٩١٩] [التحفة: خ م د ت س ٣٥١٤] [الكبرىٰ: ٢٢٣٥] • أخرجه البخاري (٣٩١٤) من طريق يحيىٰ، به.

=

٤٢- باب[1] كيف يكفن[2] المحرم إذا مات؟

• [١٩٢٠] أخبرنا عتبة بن عبدالله، قال: حدثنا[3] يونس بن نافع، عن عمرو ابن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اغسلوا المحرم في ثوبيه اللذين أحرم فيهما، واغسلوه بماء وسدر ۩، وكفنوه في ثوبيه[4]، ولا تمسوه بطيب، ولا تخمروا[5] رأسه؛ فإنه يبعث يوم القيامة محرما».

٤٣- باب[1] المسك

• [١٩٢١] أخبرنا[6] محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود (وشبابة، قالا: حدثنا)[7] شعبة، عن خليد[8] بن جعفر، سمع أبا نضرة، عن أبي سعيد قال:

= وأخرجه البخاري (١٢٧٦، ٣٨٩٧، ٣٩١٣، ٤٠٤٧، ٤٠٨٢، ٦٤٣٢، ٦٤٤٨)، ومسلم (٩٤٠) من طرق، عن الأعمش، به.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «يكون».

(٣) في (س): «أنا».

۩[س/ ١٥٩]

(٤) في (ف): «ثوبين».

(٥) في (ف): «تخمر».

* [١٩٢٠] [التحفة: ع ٥٥٨٢] [الكبرى: ٢٢٣٦] • أخرجه البخاري (١٢٦٨، ١٨٤٩)، ومسلم (١٢٠٦/ ٩٣، ٩٤) من طرق، عن عمرو بن دينار... بنحوه.

وسيأتي من طرق أخرى، عن عمرو، وغيره، عن سعيد، بأرقام (٢٧٣٣)، (٢٧٣٤)، (٢٨٧٤)، (٢٨٧٥)، (٢٨٧٦)، (٢٨٧٧)، (٢٨٧٨).

(٦) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٧) في (ف): «أخبرنا أبو شعبة»، وهو خلط ووهم من الناسخ.

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «خالد»، ونسبه للوزيري.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «(أَطْيَبُ الطِّيبِ)[1] الْمِسْكُ» .

• [١٩٢٢] أَخْبَرَنَا[2] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنْ خَيْرِ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ» .

٤٤- بَابُ[3] الْإِذْنِ بِالْجَنَازَةِ

• [١٩٢٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ - فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ابْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مِسْكِينَةً مَرِضَتْ ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَرَضِهَا - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَسَاكِينَ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِي» . فَأُخْرِجَ بِجَنَازَتِهَا لَيْلًا ، وَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُخْبِرَ بِالَّذِي كَانَ مِنْهَا ، فَقَالَ : «أَلَمْ آمُرْكُمْ أَنْ (تُؤْذِنُونِي بِهَا)[4]؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ لَيْلًا ،

---

(١) في (د) ، (ص) : «من خير طيبكم» .

* [١٩٢١] [التحفة : م ت س ٤٣١١] [الكبرى : ٢٢٣٧] • أخرجه الترمذي (٩٩١) عن محمود بن غيلان ، به ، والحديث في «مسند الطيالسي» (٢٢٨٣) .
وأخرجه مسلم (٢٢٥٢) من طريق آخر ، عن شعبة ، وفيه قصة .
وسيأتي من أوجه أخرى برقم (١٩٢٢) ، (٥١٦٣) ، (٥٣٠٨) .

(٢) بعده في (ف) : «محمود بن غيلان أخبرنا» ، وهو وهْم .

* [١٩٢٢] [التحفة : م د س ٤٣٨١] [الكبرى : ٢٢٣٨] • أخرجه مسلم (٢٢٥٢/١٩) ، وأبو داود (٣١٥٨) من طريق المستمر ، به ، زاد مسلم : «وخليد ، عن أبي نضرة» .
وقد تقدم من طريق خليد ، عن أبي نضرة ، برقم (١٩٢١) . وانظر أطرافه هناك .

(٣) من (ص) .

(٤) في (ف) : «تؤذنني» .

فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ صَفَّ بِالنَّاسِ[(١)] عَلَىٰ قَبْرِهَا ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .

٤٥- بَابُ[(٢)] السُّرْعَةِ بِالْجَنَازَةِ

• [١٩٢٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ

---

(١) في حاشية (س) : «الناس» ونسبه لنسخة .

* [١٩٢٣] [التحفة : س ١٣٧] [الكبرى : ٢٢٣٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٢٧) ، ومن طريقه الشافعي في «الأم» (١/ ٢٧٠) ، والروياني (١٢٣٨) ، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٥/ ٢٧٨) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٢٦) .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٢٥٤) : «لم يختلف على مالك في «الموطأ» في إرسال هذا الحديث» ثم قال : «وهو حديث مسند متصل صحيح من غير حديث مالك ، من حديث الزهري ، وغيره ، وروي من وجوه كثيرة ، عن النبي ﷺ ، كلها ثابتة» . اهـ .

وذكره من طريق موسى بن محمد ، عن مالك ، به . وفيه : «عن أبي أمامة ، عن رجل من الأنصار» قال : «وموسى بن محمد هذا : متروك الحديث» . اهـ .

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٩٤) ، وابن المقرئ في «معجمه» (٤٣٨) ، وابن عبدالبر (٦/ ٢٦٣) من طريق سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، فزاد فيه : «عن أبيه» . وسفيان بن حسين : ضعيف في الزهري ، قال ابن حجر في «التقريب» (١/ ٢٤٤) : «ثقة في غير الزهري باتفاقهم» . اهـ .

وتابع مالكا على إرساله ابنُ جريج عند عبدالرزاق (٦٥٤٢) ، ويونس ، يأتي برقم (١٩٨٥) ، وابن عيينة ، ويأتي برقم (١٩٩٧) - كلهم ، عن ابن شهاب ، به .

وأبو أمامة بن سهل بن حنيف : مختلف في صحبته ، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص١٦) : «ليست له صحبة ، ولأبيه صحبة» . اهـ . وقال ابن حجر في «الإصابة» (١/ ١٨١) : «قال الباوردي : «مختلف في صحبته ؛ إلا أنه ولد في عهد النبي ﷺ» . وقال أحمد بن صالح : «أخبرنا عنبسة ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني أبو أمامة بن سهل - وكان قد أدرك النبي ﷺ وسماه وحنكه»» . اهـ .

وأصل الحديث عند البخاري (١٣١٩ ، ١٣٢١) ، ومسلم (٩٥٤) من حديث ابن عباس ، وأيضا من حديث أبي هريرة ، البخاري (٤٥٨ ، ٤٦٠) ، ومسلم (٩٥٦) .

(٢) من (ص) .

(٣) في حاشية (س) : «حدثنا» ، ونسبه لنسخة .

الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ[(١)] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَىٰ سَرِيرِهِ، قَالَ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي. وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ - يَعْنِي - السُّوءُ عَلَىٰ سَرِيرِهِ، قَالَ: يَا وَيْلِي[(٢)]، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي[(٣)]؟**».

• [١٩٢٥] أخبرنا[(٤)] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، إِلَىٰ أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا؟**

---

(١) في (س): «و»، وكتب في حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: «عن سعيد المقبري وعبدالرحمن» بالواو، وهو خطأ، والصواب: «عن عبدالرحمن»، كما في أصول معتمدة، وذكر الحديث في «الأطراف» في ترجمة عبدالرحمن بن مهران... عن سعيد المقبري».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «يا ويلتي»، ونسبه في حاشية (س)، (ت) لنسخة.

(٣) في (ف): «به».

* [١٩٢٤] [التحفة: س ١٣٦٢٣] [الكبرىٰ: ٢٢٤٠] • أخرجه الطيالسي (٢٤٥٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٤/ ٣٣٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٢، ٤٧٤)، وابن حبان (٣١١١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٧٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٨١، ٣٨٢) من طرق، عن ابن أبي ذئب، به.

قال ابن حبان: «روىٰ هذا الخبر سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري. وعن عبدالرحمن بن مهران، عن أبي هريرة. فالطريقان - جميعا - محفوظان، ومتن خبر أبي سعيد أتم من خبر أبي هريرة». اهـ.

وبنحوه قال الدارقطني في كتابه «العلل» (١١/ ٧٣) بعد شرح الخلاف. وانظر: الحديث التالي.

والحديث سيأتي بمعناه من حديث ابن المسيب، عن أبي هريرة برقم (١٩٢٦)، ومن حديث أبي أمامة بن سهل، عن أبي هريرة برقم (١٩٢٧).

(٤) في (س): «نا».

يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ ؛ وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصُعِقَ » .

• [١٩٢٦] أَخْبَرَنَا[(١)] قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ ؛ فَإِنْ تَكُ[(٢)] صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ تَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ» .

• [١٩٢٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ[(٤)] ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً (قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ)[(٥)] ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَتْ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ» .

---

* [١٩٢٥] [التحفة : خ س ٤٢٨٧] [الكبرى : ٢٢٤١] • أخرجه البخاري (١٣١٤ ، ١٣١٦ ، ١٣٨٠) عن قتيبة ، وغيره ، به .

وتقدم من طريق ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن عبدالرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة .

وذكر الدارقطني في «العلل» : أن الوجهين محفوظان . وانظر ما قبله .

(١) في (د) : «ثنا» . (٢) صحح عليه في (ت) .

* [١٩٢٦] [التحفة : ع ١٣١٢٤] [الكبرى : ٢٢٤٢] • أخرجه البخاري (١٣١٥) ، ومسلم (٩٤٤/ ٥٠) من طريق سفيان ، به .

وتقدم بمعناه من طريق عبدالرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة ، برقم (١٩٢٤) .

(٣) في (س) : «حدثنا» .

(٤) في حاشية (س) ، (ت) : «بجنائزكم» ، ونسبه في الأولى للطبري ، وفي الثانية لنسخة .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «قدمتموها إلى الجنة» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١٩٢٧] [التحفة : م س ١٢١٨٧] [الكبرى : ٢٢٤٣] • أخرجه أحمد (٧٢٧١) ، والبزار (٧٦٣١) عن عبدالله بن المبارك ، به .

وأخرجه مسلم (٩٤٤/ ٥١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٧٨) ، والدارقطني في «العلل» (٩/ ١٤٧) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢١١٤) ، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٥٤) من طريق ابن وهب ، عن يونس ، به .

• [١٩٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عُيَيْنَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: شَهِدْتُ جَنَازَةَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَخَرَجَ زِيَادٌ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ السَّرِيرِ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَمَوَالِيهِمْ[٢] يَسْتَقْبِلُونَ السَّرِيرَ، وَيَمْشُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ، وَيَقُولُونَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا، بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، فَكَانُوا يَدِبُّونَ دَبِيبًا، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ الْمِرْبَدِ[٣] لَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ عَلَىٰ بَغْلَةٍ، فَلَمَّا رَأَىٰ الَّذِي[٤] يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِبَغْلَتِهِ، وَأَهْوَىٰ إِلَيْهِمْ[٥] بِالسَّوْطِ وَقَالَ: خَلُّوا، فَوَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ

= قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٥٤٢٢): «تفرد به يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري». اهـ.

وقد تابعه عقيل - كذلك، عن ابن شهاب، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي هريرة. أخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٤٧).

وقال الليث بن سعد، وشبيب بن سعيد: عن يونس، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، أنه بلغه عن أبي هريرة. ذكره الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٤٦).

وقال البزار: «وهذا الحديث رواه غير يونس، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة». اهـ.

والحديث اختلف فيه على الزهري، قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٩/ ١٤٧)، بعد شرح الخلاف: «وحديث سعيد بن المسيب وأبي أمامة بن سهل محفوظان، والباقي غير محفوظ عن الزهري». اهـ.

والحديث قد تقدم برقم (١٩٢٦)، من طريق سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، به. وتقدم بمعناه من طريق عبدالرحمن بن مهران، عن أبي هريرة، برقم (١٩٢٤).

(١) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «مواليه»، ونسبه في حاشية (س)، (ت) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (د)، (ص): «الذين»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٥) في (س): «لهم».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (وَإِنَّا لَنَكَادُ نَرْمُلُ)[1] بِهَا رَمَلًا ، فَانْبَسَطَ الْقَوْمُ .

• [١٩٢٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُشَيْمٍ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : لَقَدْ[2] رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (وَإِنَّا لَنَكَادُ

---

(١) في (س) ، (ف) : «وإنها لتكاد ترمل» .

* [١٩٢٨] [التحفة : د س ١١٦٩٥] [الكبرى : ٢٢٤٤] • أخرجه أبو داود (٣١٨٣) من طريق خالد بن الحارث ، به .

وأخرجه الطيالسي (٩٢٤) ، وابن أبي شيبة (١١٣٥٩) ، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٥) ، وأحمد (٥/ ٣٦-٣٨) ، والبزار (٣٦٨٠) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٣٧٧) ، وابن حبان (٣٠٤٣ ، ٣٠٤٤) ، والحاكم (١/ ٣٥٤ ، ٤٤٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٢) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٤١٧ ، ٤١٨) من طرق ، عن عيينة ، به . مطولا ومختصرا .

وقال البزار (٩/ ١٣٠) : «وهذا الحديث لا نحفظه عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وقد رواه شعبة ، عن عيينة - أيضًا» . اهـ .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٢) : «وكذلك رواه إسماعيل بن إبراهيم ، ويحيى بن سعيد ، ووكيع ، وخالد بن الحارث ، وعيسى بن يونس ، عن عيينة . وخالفهم شعبة عن عيينة ، فقال : «في جنازة عثمان بن أبي العاص»» . اهـ .

ورواية شعبة أخرجها أبو داود (٣١٨٢) ، والحاكم (٣/ ٤٤٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٢) من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، وذكرها أبو حاتم في «العلل» (١١٠٢) من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة - أيضا ، وفيه : «شهدت جنازة ابن عبدالرحمن بن سمرة» ، وفيه : «فلحقنا عثمان بن أبي العاص» ثم ذكر الرواية التي فيها أبو بكرة ، وقال : «وهذا أصح» . اهـ . وأخرجها الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٧٧) وفيه : «في جنازة عبد الرحمن بن سمرة ، أو عثمان بن أبي العاص» ، قال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٢٠٧) : «وعثمان وَهْمٌ» . اهـ .

وقال النووي في «الخلاصة» (٢/ ٩٩٦) : «رواه أبو داود والنسائي بأسانيد صحيحة» . وانظر : «نصب الراية» (٢/ ٢٨٩) .

(٢) ليس في (د) .

نَرْمُلُ)[١] بِهَا رَمَلًا[٢] .

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ هُشَيْمٍ .

• [١٩٣٠] أخبرنا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَحْيَى ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا[٤] فَلَا (يَقْعُدْ)[٥] حَتَّى تُوضَعَ»** .

٤٦- بَابُ الْأَمْرِ بِالْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ[٦]

• [١٩٣١] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَلَمْ يَكُنْ مَاشِيًا**

---

(١) في (س) ، (ف) : «وإنها لتُكاد تُرْمَل» ، ولفظة : «ترمل» ، ضبطه في (س) بضم المثناة الفوقية وفتح الميم ، ونسبه للعلوي ، وضبطه - أيضًا - بفتح المثناة الفوقية وضم الميم ، ونسبه للطبري .

(٢) الضبط من (س) ، وضبطها في (ف) ، (ت) بسكون الميم .

* [١٩٢٩] [التحفة : د س ١١٦٩٥] [الكبرى : ٢٢٤٥] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٥٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٧) عن هشيم ، به ، وقد تقدم من طريق خالد بن الحارث ، عن عيينة . وانظر ما قبله .

(٣) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (د) بفتح الراء .

(٤) في (ف) : «أتبعها» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) ، (ت) : «يقعدن» منسوبًا لنسخة .

* [١٩٣٠] [التحفة : خ م ت س ٤٤٢٠] [الكبرى : ٢٢٤٩] • الحديث متفق عليه من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى . وسيأتي برقم (١٩٣٣) . انظر تخريجه وأطرافه هناك .

(٦) هذه الترجمة ليست في (ف) .

مَعَهَا[(١)] **فَلْيَقُمْ حَتَّىٰ تُخَلِّفَهُ**[(٢)] **، أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ**[(٢)] **»** .

• [١٩٣٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، (عَنْ أَبِيهِ)[(٣)] ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : **« إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّىٰ تُخَلِّفَكُمْ**[(٢)] **، أَوْ تُوضَعَ »** .

• [١٩٣٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ هِشَامٍ . ح[(٤)] وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّىٰ تُوضَعَ »** .

---

(١) في (د) : «معهم» .　　(٢) صحح عليه في (ت) .

* [١٩٣١] [التحفة : ع ٥٠٤١] [الكبرى : ٢٢٤٦] • أخرجه البخاري (١٣٠٨) ، ومسلم (٩٥٨/ ٧٤) عن قتيبة ، به .

وقع في «صحيح البخاري» : «حتى يخلفها أو تخلفه» كذا بالشك ، ولعل الشك يكون من البخاري ، فقد رواه مسلم والنسائي ، عن قتيبة - وهو شيخ البخاري في الحديث ، فقالا : «تخلفه» من غير شك . وانظر : «الفتح» (٣/ ١٧٨) .

وسيأتي من طريق الليث ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، به . برقم (١٩٣٢) .

(٣) ليس في (ف) .

* [١٩٣٢] [التحفة : ع ٥٠٤١] [الكبرى : ٢٢٤٧] • أخرجه مسلم (٩٥٨/ ٧٤) عن قتيبة ، به .

وأخرجه البخاري (١٣٠٧) ، ومسلم (٩٥٨/ ٧٣) من طريق ابن عيينة ، عن ابن شهاب ، به .

وقد تقدم من طريق الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به . برقم (١٩٣١) .

(٤) ليس في (س) ، (ف) .　　(٥) في (ف) : «عن» .

* [١٩٣٣] [التحفة : خ م ت س ٤٤٢٠] [الكبرى : ٢٢٤٨] • أخرجه مسلم (٩٥٩/ ٧٧) عن علي ابن حجر وغيره ، به .

وأخرجه البخاري (١٣١٠) عن مسلم بن إبراهيم ، ومسلم (٩٥٩/ ٧٧) من طريق معاذ ابن هشام - كلاهما ، عن هشام ، به .

• [١٩٣٤] أخبرنا[(١)] يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا : مَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهِدَ جَنَازَةً قَطُّ فَجَلَسَ حَتَّىٰ تُوضَعَ .

• [١٩٣٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ . ح[(٢)] وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ[(٣)] إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ۩ الشَّعْبِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ

= وقد تقدم من طريق أبي إسماعيل القناد ، عن يحيى برقم (١٩٣٠) ، وسيأتي من طريق هشام والأوزاعي ، عن يحيى برقم (٢٠١٥) ، ومن وجه آخر ، عن ابن جريج ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة وأبي سعيد برقم (١٩٣٤) ، ومن طريق عبدالله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن أبي سعيد برقم (١٩٣٥) .

(١) في (د) : «ثنا» .

* [١٩٣٤] [التحفة : س ١٣٠٥٩-س ٤٠٤٠] [الكبرى : ٢٢٥٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٥٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٣٤٠) من طريق يوسف بن سعيد ، به .

وابن جريج : مدلس ، وقد عنعنه . وابن عجلان : تكلم بعض أهل العلم في روايته عن المقبري . انظر : «شرح العلل» (١/ ١٢٣ ، ١٢٤) ، وقال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٧٩) : «وقال بعض السلف : يجب القيام ، واحتج له برواية سعيد ، عن أبي هريرة وأبي سعيد» . اهـ . وذكر الحديث .

وقد أخرجه البخاري (١٣٠٩) من حديث سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد وأبي هريرة . . . بنحوه ، وفيه قصة .

والحديث متفق عليه من حديث أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري ، وقد تقدم برقم (١٩٣٣) . وانظر أطرافه هناك .

(٢) ليس في (س) ، (ف) . (٣) صحح عليه في (ت) .

۩ [س/ ١٦٠]

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرُّوا عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ . وَقَالَ عَمْرٌو[(١)] : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ .

• [١٩٣٦] أَخْبَرَنِي[(٢)] أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَطَلَعَتْ جَنَازَةٌ ، فَقَامَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ[(٤)] مَنْ مَعَهُ ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيَامًا حَتَّى نَفَذَتْ[(٥)] .

---

(١) زاد بعده بحاشية (ت) : «في حديثه» ، ونسبه لنسخة .

* [١٩٣٥] [التحفة : س ٤٠٨٨] [الكبرى : ٢٢٥١] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٧) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٨٧) ، وابن المظفر في «حديث شعبة» (٨٨) من طريقه ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٠٣٣) عن وكيع ، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٩٠) عن أبي نعيم - كلاهما ، عن زكريا بن أبي زائدة ، به .

ونقل الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٥/ ٦٨) ضمن ترجمة عامر الشعبي : «وقال ابن المديني في «العلل» : «ولم يلق أبا سعيد الخدري»» . اهـ .

والحديث متفق عليه من حديث أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري ، وقد تقدم برقم (١٩٣٣) . وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ص) : «أخبرنا» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية : «فثار» ، منسوبا لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية : «وثار» ، منسوبًا لنسخة .

(٥) في (س) : «قَعَدَت» .

* [١٩٣٦] [التحفة : س ١١٨٢٦] [الكبرى : ٢٢٥٢] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٠٣٠) ، وفي «المسند» (٧٠٨) ، وأحمد (٤/ ٣٨٨) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٧١) ، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٤٠) ، والحاكم (٣/ ٥٩١) من طريق عثمان بن حكيم ، به .

وفي بعض الطرق : «أنها كانت جنازة يهودي أو يهودية» . وانظر ما سيأتي برقم (١٩٣٧) ، (١٩٣٨) .

٤٧- بَابُ(١) الْقِيَامِ لِجَنَازَةِ أَهْلِ الشِّرْكِ

• [١٩٣٧] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَمُرَّ عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ، فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهُ(٢) مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ. فَقَالَا: مُرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يَهُودِيٌّ! فَقَالَ: «أَلَيْسَتْ نَفْسًا؟!».

• [١٩٣٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ(٤) هِشَامٍ. ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا(٥) هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: مَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هِيَ جَنَازَةُ

= قال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٢٢): «إن صح قول موسى بن عقبة: «أن يزيد بن ثابت قتل أيام اليمامة في عهد أبي بكر»؛ فإن خارجة لم يدركه»، وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٥٧٢): «لا أحسبه سمع منه». اهـ.

ويشهد له في القيام للجنازة ما تقدم برقم (١٩٣٠)، (١٩٣١).

(١) من (ص). (٢) في (ت): «إنها»، مصححًا عليه.

* [١٩٣٧] [التحفة: خ م س ٤٦٦٢] [الكبرى: ٢٢٥٣] • أخرجه البخاري (١٣١٢)، ومسلم (٩٦١) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري (١٣١٣) - معلقًا، عن الأعمش، عن عمرو، عن ابن أبي ليلى. وعن زكريا، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى، به.

(٣) في (ف): «أخبرنا». (٤) في (ف): «حدثنا».

(٥) في (س): «عن»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

يَهُودِيَّةٍ(١)! فَقَالَ: «إِنَّ (لِلْمَوْتِ فَزَعًا)(٢)، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا». اللَّفْظُ لِخَالِدٍ.

٤٨- بَابُ(٣) الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْقِيَامِ

• [١٩٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ فَمَرَّتْ بِهِ(٤) جَنَازَةٌ، فَقَامُوا لَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: (أَمْرُ أَبِي)(٥) مُوسَىٰ. فَقَالَ: إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ.

• [١٩٤٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فَقَامَ الْحَسَنُ، وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ عَبَّاسٍ. فَقَالَ الْحَسَنُ: أَلَيْسَ قَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ؟! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ، ثُمَّ جَلَسَ.

---

(١) في (ف): «يهودي».

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (د)، (ص): «إن الموت فزَع»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه.

* [١٩٣٨] [التحفة: خ م د س ٢٣٨٦] [الكبرى: ٢٢٥٤] • أخرجه مسلم (٩٦٠/٧٨) عن علي بن حجر، وغيره، به.
وأخرجه البخاري (١٣١١) من طريق هشام، به. مختصرا، وسيأتي من حديث أبي الزبير، عن جابر... بنحوه برقم (١٩٤٤).

(٣) من (ص). (٤) ليس في (ف).

(٥) كذا وقع مضبوطا في (س)، (ت)، وفي (د)، (ص): «أَمرَ أبو»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، ووقع في (ف): «أَمَر به أبي».

* [١٩٣٩] [التحفة: س ١٠١٨٥] [الكبرى: ٢٢٥٥]

* [١٩٤٠] [التحفة: س ٦٤٣٨-س ٣٤٠٩] [الكبرى: ٢٢٥٦] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٦/٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٦٥) من طريق حماد بن زيد، به.

• [١٩٤١] أَخبـرنا[(١)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] مَنْصُورٌ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : مُرَّ بِجَنَازَةٍ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَامَ الْحَسَنُ ، وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ الْحَسَنُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : أَمَا قَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَامَ[(٣)] ، ثُمَّ قَعَدَ .

= وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٠٤٣) ، وأحمد (١/ ٢٠١) عن عبدالوهاب الثقفي ، وأحمد (١/ ٢٠٠) عن معمر - كلاهما ، عن أيوب ، به .

وأخرجه أحمد (١/ ٢٠٠) ، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٨٧) من طريق يزيد بن إبراهيم التستري - زاد الطبراني : «سعد بن عبدالرحمن وأبي بكر الهذلي» - عن ابن سيرين ، وفيه التصريح بعدم سماع ابن سيرين لهذا الحديث من ابن عباس والحسن بن علي ، حيث قال : «نبئت أن جنازة مرت على الحسن بن علي وابن عباس» . . . فذكره .

وقد صرح غير واحد من أهل العلم بعدم سماع ابن سيرين من ابن عباس ، وقال شعبة ، عن خالد الحذاء : «كل شيء قال محمد : نبئت عن ابن عباس . إنما سمعه من عكرمة» . اهـ . انظر «مراسيل بن أبي حاتم» (ص١٨٦) ، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٤٩) .

ويشهد له ماقبله من حديث علي بن أبي طالب ، وله وجه عند مسلم ، وسيأتي برقم (٢٠١٦) ، وفيه : أن القيام كان أولا ثم نسخ . وانظر : «ناسخ الحديث ومنسوخه» لابن شاهين (ص٢٩٥-٣٠١) ، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٦٦) : «الصواب في هذا الباب : المصير إلى ماقال علي وابن عباس ، فقد حفظا الوجهين جميعا ، وعرفا الناس أن الجلوس كان من رسول الله ﷺ بعد القيام ، فوجب امتثال ذلك من سنته ، والآخر منها ناسخ . وهو أمر واضح» . اهـ .

وسيأتي من طريق منصور ، عن ابن سيرين برقم (١٩٤١) ، ومن حديث أبي مجلز ، عن ابن عباس والحسن برقم (١٩٤٢) ، ومن حديث محمد بن علي بن الحسين ، عن الحسن بن علي - وحده - برقم (١٩٤٣) .

(١) في (د) : «ثنا» . (٢) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٣) زاد بعده في (س) : «لها» ، ونسبه فيها وفي حاشية (ت) لنسخة .

* [١٩٤١] [التحفة : س ٣٤٠٩-س ٦٤٣٨] [الكبرى : ٢٢٥٧] • أخرجه أحمد (٣١٢٦) عن هشيم ، به .

وقد تقدم من طريق أيوب ، عن ابن سيرين ، برقم (١٩٤٠) . وانظر أطرافه هناك .

• [١٩٤٢] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ، فَقَامَ أَحَدُهُمَا، وَقَعَدَ الْآخَرُ، فَقَالَ الَّذِي قَامَ: أَمَا وَاللَّهِ، لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَامَ. قَالَ لَهُ الَّذِي جَلَسَ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَلَسَ.

• [١٩٤٣] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ جَالِسًا فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ، فَقَامَ النَّاسُ حَتَّىٰ جَاوَزَتِ الْجَنَازَةُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّمَا مُرَّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ طَرِيقِهَا جَالِسًا، فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَامَ.

---

* [١٩٤٢] [التحفة: س ٣٤٠٩-س ٦٥٤٥] [الكبرى: ٢٢٥٨] • أخرجه البيهقي (٤/ ٢٨) من طريق سفيان، عن سليمان التيمي، به.
قال ابن أبي خيثمة: «سئل ابن معين عن حديث التيمي، عن أبي مجلز، أن ابن عباس والحسن بن علي مرت بهما جنازة. فقال: «مرسل»». اهـ. من «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٧٢).
وقد تقدم من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن الحسن وابن عباس، برقم (١٩٤٠). وانظر أطرافه هناك.
* [١٩٤٣] [التحفة: س ٣٤٠٩] [الكبرى: ٢٢٥٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٠٣٩)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٣٤٣) عن حاتم بن إسماعيل، به.
وأخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٢٦)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٧٥٣٣) من طريق سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، به.
وأخرجه أحمد (١/ ٢٠٠) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن علي، عن الحسن، وفيه: «تأذيا بريح اليهودي».
ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبوجعفر الباقر، قال العلائي: «أرسل عن جديه الحسن والحسين». اهـ. «جامع التحصيل» (ص٢٦٦).
تقدم من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن الحسن وابن عباس، برقم (١٩٤٠). وانظر أطرافه هناك.

• [١٩٤٤] (أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لِجَنَازَةِ[(٥)] يَهُودِيٍّ[(٦)] مَرَّتْ بِهِ حَتَّىٰ تَوَارَتْ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ - أَيْضًا - أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ؓ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ حَتَّىٰ تَوَارَتْ)[(٧)].

• [١٩٤٥] أخبرنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ، فَقِيلَ: إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ! فَقَالَ: «**إِنَّمَا قُمْنَا[(٨)] لِلْمَلَائِكَةِ**».

---

(١) في (د): «ثنا».

(٢) في حاشية (س): «نافع»، ونسبه لنسخة، وكتب بجوارها: «غلط».

(٣) في (ف): «أخبرنا». (٤) في (ف): «حدثنا».

(٥) في (س): «بجنازة». (٦) ليس في (س)، (ف).

(٧) في (ف)، (د)، (ص) تأخر هذا الحديث عن الذي بعده.

* [١٩٤٤] [التحفة: م س ٢٨١٨] [الكبرىٰ: ٢٢٦١] • أخرجه مسلم (٩٦٠/ ٧٩، ٨٠)، عن محمد بن رافع، به.

وتقدم من حديث عبيدالله بن مقسم، عن جابر بن عبدالله ... بنحوه، برقم (١٩٣٨).

(٨) في (ف): «قمت».

* [١٩٤٥] [التحفة: س ١١٦٢] [الكبرىٰ: ٢٢٦٠] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١١٣)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٧/ ١٣١) من طريق إسحاق بن راهويه، به.

وأخرجه الحاكم (١/ ٣٥٧) من طريق النضر، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٣٣)، عن يحيىٰ بن عباد البصري، عن حماد بن سلمة به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا حماد بن سلمة، ولا رواه عن حماد إلا النضر بن شميل ويحيىٰ بن عباد، عن قتادة». اهـ.

وصححه الحاكم علىٰ شرط مسلم.

=

٤٩- بَابُ[(١)] اسْتِرَاحَةِ الْمُؤْمِنِ بِالْمَوْتِ

• [١٩٤٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مَعْبَدِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: **«مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ»**. فَقَالُوا: مَا الْمُسْتَرِيحُ وَمَا[(٢)] الْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ[(٣)]؟ قَالَ[(٤)]: **«الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ»**.

٥٠- بَابُ[(١)] الِاسْتِرَاحَةِ مِنَ الْكُفَّارِ[(٥)]

• [١٩٤٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ (أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

= ورواية حماد، عن قتادة تكلم فيها مسلم وغيره، فقد ذكر في كتابه «التمييز» (ص٢١٨) أنه يخطئ كثيرا في حديثه عن قتادة.

وصرح البرديجي كما في «شرح العلل لابن رجب» (٢/ ٥٠٧، ٥٠٨) بأن أفراد حماد والشيوخ، عن قتادة من قبيل المنكر، والله أعلم.

(١) من (ص).

(٢) من (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري.

(٣) ليس في (د).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «المستريح»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٩٤٦] [التحفة: خ م س ١٢١٢٨] [الكبرى: ٢٢٦٢] • أخرجه مسلم (٩٥٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/ ٣٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٧٩)، عن قتيبة، به.

وأخرجه البخاري (٦٥١٢)، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، به.

والحديث في «الموطأ» (١/ ٢٤١).

وأخرجه البخاري (٦٥١٣)، ومسلم (٩٥٠) من طرق أخرى، عن محمد بن عمرو بن حلحلة.

وسيأتي من وجه آخر، عن معبد بن كعب، برقم (١٩٤٧).

(٥) في (ف): «الكافر».

ابْنُ سَلَمَةَ - وَهُوَ : الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ ، حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ)[١] كَيْسَانَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَتْ جَنَازَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ : الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ مِنْ أَوْصَابِ الدُّنْيَا وَنَصَبِهَا وَأَذَاهَا ، وَالْفَاجِرُ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ**» .

٥١- بَابُ الثَّنَاءِ

• [١٩٤٨] أَخْبَرَنِي[٣] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مُرَّ بِجَنَازَةٍ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا[٥] ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**وَجَبَتْ**» . وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ أُخْرَىٰ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا[٥] ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**وَجَبَتْ**» . فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقُلْتَ : «**وَجَبَتْ**» ، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا فَقُلْتَ[٥] : «**وَجَبَتْ!**» . فَقَالَ : «**مَنْ أَثْنَيْتُمْ[٦] عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ . وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ[٦] عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ . أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ ﷻ فِي الْأَرْضِ**» .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) .
(٢) في (د) ، (ص) : «مع» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
* [١٩٤٧] [التحفة : خ م س ١٢١٢٨] [الكبرى : ٢٢٦٣] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٥٣) ، وابن حبان (٣٠٠٧) من طريق محمد بن سلمة ، به .
والحديث متفق عليه من طريق معبد بن كعب ، وقد تقدم برقم (١٩٤٦) .
(٣) في (ف) ، (ص) : «أخبرنا» . (٤) في (ف) : «أخبرنا» .
(٥) صحح عليه في (ت) . (٦) في (ف) : «أثني» .
* [١٩٤٨] [التحفة : م س ١٠٠٤] [الكبرى : ٢٢٦٤] • أخرجه مسلم (٩٤٩) من طريق إسماعيل بن علية ، به .

• [١٩٤٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَامِرٍ - وَجَدُّهُ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ ، (قَالَ : سَمِعْتُ)(١) عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ(٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرُّوا بِجَنَازَةٍ عَلَى۩ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَجَبَتْ**» . ثُمَّ مَرُّوا(٣) بِجَنَازَةٍ أُخْرَىٰ ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَجَبَتْ**» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْلُكَ الْأُولَىٰ(٤) وَالْأُخْرَىٰ(٥) : «**وَجَبَتْ؟!**» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**الْمَلَائِكَةُ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ . وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ ﷻ فِي الْأَرْضِ**» .

= وأخرجه البخاري (١٣٦٧) من طريق شعبة ، عن عبدالعزيز ، به .
وأخرجه البخاري (٢٦٤٢) ، ومسلم (٩٤٩) من حديث ثابت ، عن أنس .

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، (ف) ، (هـ) : «قالا سمعنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

۩[س/ ١٦١]

(٣) في (س) : «مرَّ» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) : «الأول» ، وفي (د) ، (ص) : «للأولى» ، وزاد بعده في (ص) : «وجبت» .

(٥) في (د) ، (ص) : «للأخرى» .

* [١٩٤٩] [التحفة : د س ١٣٥٣٨] [الكبرى : ٢٢٦٥] • أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٥١٠) ، وأبوداود السجستاني (٣٢٣٣) ، وابن المقرئ في «المعجم» (١٢٣٨) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٠٠١٣) ، (١٠٠٧٦) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٠٦) ، عن سفيان ، وابن أبي شيبة (١٢١٢٣) ، وأحمد (١٠٠١٣) ، عن مسعر - كلاهما ، عن إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي ، به .
وأخرجه أحمد (٧٥٥٢) ، (١٠٤٧١) ، (١٠٨٣٦) ، وابن ماجه (١٤٩٢) ، وابن حبان (٣٠٢٤) من حديث محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .
وفي معناه حديث أنس السابق قبله ، أخرجاه في «الصحيحين» .

• [١٩٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ وَعَبْدُاللَّهِ ابْنَ يَزِيدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، (فَمُرَّ بِجَنَازَةٍ)[١] فَأُثْنِيَ[٢] عَلَىٰ صَاحِبِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَجَبَتْ . ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَىٰ ، فَأُثْنِيَ عَلَىٰ صَاحِبِهَا خَيْرًا[٢] ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : وَجَبَتْ . ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثِ[٣] ، فَأُثْنِيَ عَلَىٰ صَاحِبِهَا شَرًّا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَجَبَتْ . فَقُلْتُ : فَمَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ قَالَ خَيْرًا أَدْخَلَهُ اللَّهُ ﷻ الْجَنَّةَ»** . قُلْنَا : أَوْ ثَلَاثَةٍ؟ قَالَ : **«أَوْ ثَلَاثَةٌ»** . قُلْنَا : أَوِ اثْنَانِ ؟ قَالَ : **«أَوِ اثْنَانِ»** .

---

(١) وقع في (ف) : «فمرت به جنازة» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (ف) : «بالثالثة» .

* [١٩٥٠] [التحفة : خ ت س ١٠٤٧٢] [الكبرىٰ : ٢٢٦٦] • أخرجه أحمد (٢٠٤) ، عن عبدالله بن يزيد المقرئ ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠٨) ، عن أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك ، به .

وأخرجه البخاري (١٣٦٨ ، ٢٦٤٣) ، عن عفان بن مسلم ، وموسىٰ بن إسماعيل ، والترمذي (١٠٥٩) من طريق أبي داود الطيالسي - كلهم ، عن داود بن أبي الفرات ، به .

وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ . وفيه زيادة : «ثم لم نسأله عن الواحد» .

وقد نسبه الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٤٩) إلى البخاري ومسلم . وفي «التتبع» (ص٤٦٩) نسبه للبخاري وحده ، وهو الصواب ، ويؤيده صنيع المزي في «التحفة» (١٠٤٧٢) ، وكذا النابلسي في «ذخائر المواريث» ، وابن كثير في «التفسير» (١/ ٢٧٧) تفسير قوله تعالىٰ : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة : ١٤٣] الآية .

وقد تتبع الدارقطني البخاري في هذا الحديث ، وحكىٰ في (ص٤٦٩) عن ابن المديني قوله : «ابن بريدة إنما يروي عن يحيىٰ بن يعمر ، عن أبي الأسود ، ولم يقل في هذا الحديث : «سمعت أبا الأسود» فيكون متصلا» . اهـ .

٥٢- بَابُ(١) النَّهْيِ عَنْ ذِكْرِ الْهَلْكَىٰ إِلَّا بِخَيْرٍ

• [١٩٥١] أخبرنا(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ هَالِكٌ بِسُوءٍ، فَقَالَ: «**لَا تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ**».

= وفي «مسند الفاروق» (١/ ٢٤٣) قال ابن المديني: «لا نحفظه من هذا الوجه، وفي إسناده بعض الانقطاع؛ لأن عبدالله بن بريدة يدخل بينه وبين أبي الأسود يحيى بن يعمر، وقد أدرك أباالأسود، ولم يقل فيه: «سمعت أباالأسود»، وهو حديث حسن الإسناد إن كان من أبي الأسود». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل»: «واختلف عن داود: فقال يعقوب الحضرمي عنه، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود، ووهم في ذكر يحيى بن يعمر في إسناده؛ لكثرة من خالفه من الثقات الحفاظ عن داود». اهـ.

وقال: «ورواه عمربن الوليد الشني، عن عبدالله بن بريدة. مرسلا، عن عمر. لم يذكر بينهما أحدا». اهـ. أخرجه أحمد (١/ ٥٤) من طريق عمربن الوليد، به.

قال الدارقطني: «والمحفوظ من ذلك ما رواه عفان ومن تابعه». اهـ.

وانظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» (٢/ ٢٤٧، ٢٤٩).

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٣٠): «ولم أره من رواية عبدالله بن بريدة عنه إلا معنعنا، ... وابن بريدة ولد في عهد عمر، فقد أدرك أبا الأسود بلا ريب؛ لكن البخاري لا يكتفي بالمعاصرة؛ فلعله أخرجه شاهدا واكتفى للأصل بحديث أنس الذي قبله. والله أعلم». اهـ.

وهذا النهج سلكه البخاري في غير موضع من «الصحيح». وانظر: أيضا - «هدي الساري» (ص٣٥٦).

(١) من (ص).
(٢) في (د): «ثنا».
(٣) في (ف): «حدثنا».

* [١٩٥١] [التحفة: س ١٧٨٦٢] [الكبرى: ٢٢٦٧] • كذا رواه وهيب، عن منصور. مرفوعًا، ورواه الثوري عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٣٦٧)، وهناد في «الزهد» (١١٦٥)، =

٥٣- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ

• [١٩٥٢] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ - وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ شُعْبَةَ[٢]، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا»**.

• [١٩٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ: أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ: عَمَلُهُ»**.

• [١٩٥٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ،

= والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٩٤)، وابن جريج عند عبدالرزاق في «مصنفه» (٦٠٤٢) كلاهما، عن منصور، به. موقوفًا.

ووقع في بعض الروايات: «موتاكم» بدلا من «هلكاكم».

ورواه إياس بن أبي تميمة - وهو صدوق، عن عطاء، عن عائشة، مرفوعا. أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٥٩٧)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٦٥).

ورواية عطاء، عن عائشة لا يحتج بها، إلا أن يقول: سمعت. قاله الإمام أحمد، كذا في «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٠٣).

وثبت - مرفوعًا - من حديث مجاهد، عن عائشة، فيما أخرجه البخاري في «صحيحه»، وهو الحديث التالي.

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «سعيد»، ونسبه لنسخة، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٧٥٧٦).

* [١٩٥٢] [التحفة: خ س ١٧٥٧٦] [الكبرى: ٢٢٦٨] • أخرجه البخاري (١٣٩٣، ٦٥١٦) من طريق شعبة، به.

* [١٩٥٣] [التحفة: خ م ت س ٩٤٠] [الكبرى: ٢٢٦٩] • أخرجه البخاري (٦٥١٤)، ومسلم (٢٩٦٠) من طريق سفيان، به.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ : يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ» .

٥٤- بَابُ[(١)] الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

• [١٩٥٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ . ح وَأَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ (- فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ)[(٢)] أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ[(٣)] . قَالَ هَنَّادٌ : قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ : عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ : أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ[(٤)] ، وَنُصْرَةِ[(٥)] الْمَظْلُومِ ،

---

* [١٩٥٤] [التحفة : ت س ١٣٠٦٦] [الكبرى : ٢٢٧٠] • أخرجه الترمذي (٢٧٣٧) ، عن قتيبة ، به . وقال : «حسن صحيح ، ومحمد بن موسى المخزومي المدني ثقة ، روى عنه عبدالعزيز بن محمد وابن أبي فديك» . اهـ .

وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري (١٢٤٠) ، ومسلم (٢١٦٢) من حديث سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . . . بنحوه ، وفيه : «حق المسلم على المسلم خمس . . .» ، وأخرجه مسلم (٢١٦٢) من حديث العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وفيه : «حق المسلم على المسلم ست . . .» .

(١) من (ص) .

(٢) ما بين القوسين صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) : «عن حديث» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححا عليه .

(٣) في (س) ، (ت) : «سعد» ، وفي حاشية (س) : «ليس في كتب الأسماء معاوية بن سعد» ، وكتب بحاشية (ت) : «وقع في بعض الأصول : معاوية بن سعد ، وصوابه : معاوية بن سويد ، كما وقع في أصول أخرى» ، وانظر : «التحفة» (١٩١٦) .

(٤) في حاشية (ت) : «المُقْسِم» ، ونسبه لنسخة .

(٥) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) : «ونصر» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححا عليه .

وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ . وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ وَالْقَسِّيَّةِ[1] ، وَالْإِسْتَبْرَقِ ، وَالْحَرِيرِ ، وَالدِّيبَاجِ .

٥٥- بَابُ[2] فَضْلِ مَنْ يَتْبَعُ[3] جَنَازَةً

• [١٩٥٦] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنْ بُرْدٍ - أَخِي يَزِيدَ[4] بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ[5] رَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ مَشَىٰ مَعَ الْجَنَازَةِ حَتَّىٰ تُدْفَنَ ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطَانِ ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ»** .

---

(١) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (ص) بكسر القاف .

* [١٩٥٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦] [الكبرى : ٢٢٧١-٧٦٥٠] • أخرجه البخاري (٥١٧٥) من طريق أبي الأحوص ، به .

وأخرجه البخاري (١٢٣٩ ، ٢٤٤٥ ، ٥٦٣٥ ، ٥٦٥٠ ، ٥٨٣٨ ، ٥٨٤٩ ، ٥٨٦٣ ، ٦٢٢٢ ، ٦٢٣٥ ، ٦٦٥٤) ، ومسلم (٢٠٦٦) من طرق ، عن أشعث .

وسيأتي بإسناده الأول فقط ، وبطرف منه ، برقم (٥٣٥٣) ، ومن طريق شعبة ، عن أشعث ، به . (٣٨١١) .

(٢) من (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) ووقع في (د) ، (ص) : «تبع» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة ، ووقع - أيضًا - في حاشية (س) : «اتَّبع» ، ونسبه لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) في (د) : «عن ابن» .

* [١٩٥٦] [التحفة : س ١٩١٥] [الكبرى : ٢٢٧٢] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٦٤) ، عن المصنف ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٣٢١) ، وأحمد وابنه عبدالله في «الزوائد» (١٨٥٩٦) ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٠١) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٦٤) ، والطبراني في «الأوسط» (٧٩٩٨) من طرق ، عن عبثر ، به .

• [١٩٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَبِعَ**[(١)] **جَنَازَةً حَتَّىٰ يُفْرَغَ مِنْهَا ، فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا**[(٢)] **، فَلَهُ قِيرَاطٌ**» .

٥٦- بَابُ[(٣)] مَكَانِ الرَّاكِبِ مِنَ الْجَنَازَةِ

• [١٩٥٨] (أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ[(١)] وَأَخُوهُ الْمُغِيرَةُ - جَمِيعًا ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٤)] ،

= قال الطبراني : «لا يروىٰ هذا الحديث عن البراء إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبثر» . اهـ . وقال ابن معين «التاريخ - الدوري» (٤/ ١٩) : «لم يسمع المسيب من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا البراء» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٥٢) : «حديث البراء صحيح» . اهـ . وروي معناه من حديث أبي هريرة ، أخرجاه في «الصحيحين» وسيأتي برقم (٢٠١١) ، (٢٠١٢) .

(١) صحح عليه في (ت) . (٢) ليس في (د) .

* [١٩٥٧] [التحفة : س ٩٦٥٣] [الكبرىٰ : ٢٢٧٣] • أخرجه أحمد (٥/ ٥٧) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٧٤) ، والروياني (٨٧٨ ، ٨٨٧) من حديث روح بن عبادة ، عن أشعث - وهو الحمراني - بلفظ : «من صلىٰ علىٰ جنازة ، فله قيراط ، فإن انتظر حتىٰ يفرغ منها ، فله قيراطان» .

وبنحوه رواه المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، أخرجه أحمد (٤/ ٨٦) .

قال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٩٦) : «حديث عبدالله بن مغفل صحيح» . اهـ .

وروي معناه من حديث أبي هريرة ، أخرجاه في «الصحيحين» . وانظر ما قبله .

(٣) من (ص) .

(٤) ضبب عليه في (ت) ، وصحح على الكلمة بعده ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «عن أبيه» . وذكر المزي في «التحفة» (١١٤٩٠) هذا الإسناد ، ونص علىٰ أنه ليس فيه : «عن أبيه» .

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ[(١)]، وَالطِّفْلُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ».

---

(١) زاد بعده في (ت): «منها»، منسوبًا لنسخة.

* [١٩٥٨] [التحفة: د ت س ق ١١٤٩٠] [الكبرىٰ: ٢٢٧٤] • أخرجه أحمد (١٨١٦٢)، عن عبدالواحد، عن سعيد - وحده، به.

وأخرجه أحمد (١٨٢٠٧)، وابن ماجه (١٤٨١) و(١٥٠٧)، والحاكم (١/ ٣٦٢)، عن روح بن عبادة.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٣٦٨)، (١١٧٠٤)، وأحمد (١٨٢٠٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٣٨٥، ٤٠٥)، وابن حبان (٧/ ٣٢٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٤٣١)، عن وكيع.

وأخرجه الترمذي (١٠٣١)، وأبو عوانة (٧٢٨٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٤٣١)، عن إسماعيل بن سعيد بن عبيدالله.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٨٢)، والحاكم (١/ ٣٥٤)، عن عثمان ابن عمر بن فارس.

وأخرجه المصنف من طريق بشر بن السري، وسيأتي برقم (١٩٥٩)، ومن طريق خالد بن الحارث (١٩٦٤) - كلهم، عن سعيد بن عبيدالله، عن زياد بن جبير بن حية، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، بزيادة «عن أبيه»، وهو المحفوظ.

قال المزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٤٢): «المحفوظ: عن أبيه، عنه - أي: عن المغيرة».

رواه ابن ماجه في الموضعين، عن محمد بن بشار، بشطره الأخير فحسب في الموضع الثاني وقال: «عن زياد، عن أبيه»، ورواه - تاما - في الموضع الأول ولم يقل: «عن أبيه».

وتابع سعيد بن عبيد الله: أخوه المغيرة، كما في هذه الرواية، ومبارك بن فضالة أخرجه الطيالسي (٧٣٦)، وأحمد (١٨١٧٤).

وقال الترمذي عقب الحديث: «حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان (٣٠٤٩)، والحاكم (١/ ٣٥٥، ٣٦٣)، وقال: «صحيح الإسناد على شرط البخاري». اهـ.

واختلف في رفعه ووقفه؛ فعند أحمد (١٨١٨١)، عن إسماعيل بن علية، وأبي داود (٣١٨٠) من طريق خالد بن عبد الله - كلاهما، عن يونس، عن زياد، به. موقوفا. =

٥٧- بَابُ[1] مَكَانِ الْمَاشِي مِنَ الْجَنَازَةِ

• [١٩٥٩] أَخْبَرَنَا[2] أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَمِّهِ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا[3]، وَالطِّفْلُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ»**.

• [١٩٦٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَقُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ[4] وَعُمَرَ رضي الله عنهما يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

= قال يونس - كما عند أحمد: «وأهل زياد يذكرون النبي ﷺ، وأما أنا فلا أحفظه». اهـ. وبمعناه عند أبي داود. وقد اختلف عن يونس في رفعه ووقفه، وحكى الخلاف في ذلك الدارقطني في «العلل» (٧/ ١٣٤-١٣٦)، وحكى عنه الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١١٤) أنه رجح الوقف.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢١٢): «في سنده اضطراب، ومتنه أيضًا». اهـ.

وقال أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١/ ٣٠٨) عقب الحديث: «لا يروى هذا المتن إلا بهذا الإسناد». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (د): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٣) ليس في (د).

* [١٩٥٩] [التحفة: دت س ق ١١٤٩٠] [الكبرىٰ: ٢٢٧٥] • تقدم من طريق عبدالواحد بن واصل، عن سعيد، برقم (١٩٥٨) وليس فيه: «عن أبيه». وانظر تخريجه والاختلاف فيه هناك.

(٤) في حاشية (س): «وأبو بكر»، منسوبًا للطبري.

* [١٩٦٠] [التحفة: د ت س ق ٦٨٢٠] [الكبرىٰ: ٢٢٧٦] • أخرجه الطيالسي (١٩٢٦)، والحميدي (٦٠٧)، وابن أبي شيبة (١١٣٣٦)، وأحمد (٢/ ٨)، وابن ماجه (١٤٨٢)، وأبو داود (٣١٧٩)، والترمذي (١٠٠٧)، والبزار (٥٩٩٩)، والروياني (١٣٨٩)، =

• [١٩٦١] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَ[(٢)] مَنْصُورٌ وَ[(٢)] زِيَادٌ وَ[(٢)] بَكْرٌ - هُوَ : ابْنُ وَائِلٍ - كُلُّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ يُحَدِّثُ ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ[(٣)] رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ﷺ يَمْشُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَازَةِ .

= وأبو يعلى (٥٤٢١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٣٨٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٧٩)، وابن حبان (٣٠٤٥-٣٠٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٤٨٣) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به .

قال الترمذي : «هكذا رواه ابن جريج، وزياد بن سعد، وغير واحد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه . . . نحو حديث ابن عيينة . وروى معمر، ويونس بن يزيد، ومالك، وغير واحد من الحفاظ، عن الزهري، أن النبي ﷺ كان يمشي أمام الجنازة . وأهل الحديث - كلهم - يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح . وقال ابن المبارك : «المرسل أصح»» . اهـ .

وكذلك رجح البخاري المرسل كما في «علل الترمذي» (١/ ١٤٤) .

وروي من حديث أنس بن مالك ﷺ قال : «رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون خلف الجنازة وأمامها» .

أخرجه الترمذي (١٠١٠)، وابن ماجه (١٤٨٣) وغيرهما من حديث محمد بن بكر البرساني، عن يونس، عن الزهري، عن أنس، وكذا رواه أبو زرعة المصري وهب الله بن راشد، فيما أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٨١) .

وقال الترمذي : «سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال : هذا حديث خطأ، أخطأ فيه محمد بن بكر، وإنما يروى هذا الحديث عن يونس، عن الزهري : «أن النبي ﷺ، وأبا بكر، وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة» . قال الزهري : «وأخبرني سالم أن أباه كان يمشي أمام الجنازة . قال محمد : هذا أصح»» . اهـ .

وانظر «التمهيد» (١٢/ ٩٢)، و«الفصل للوصل» (١/ ٣٣٠، ٣٣٧)، و«العلل» للدارقطني (١٢/ ٢٨٠)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١١١، ١١٢) . وانظر - أيضًا - تعليق النسائي على الحديث التالي .

(١) في (ف)، (د) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) ليس في (ف) .

بَكْرٌ - وَحْدَهُ - لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : مُرْسَلٌ .

٥٨- بَابُ(١) الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

• [١٩٦٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَعَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ النَّيْسَابُورِيُّ(٢) ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ (أَخَا لَكُمْ)(٣) قَدْ مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ**» .

٥٩- بَابُ(١) الصَّلَاةِ عَلَى الصِّبْيَانِ

• [١٩٦٣] أَخْبَرَنَا(٤) مُحَمَّدُ(٥) بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) طَلْحَةُ

---

* [١٩٦١] [التحفة : د ت س ق ٦٨٢٠-ت س ٦٩٧٣-ت س ٦٨١٢-ت س ٦٨٠٨] [الكبرى : ٢٢٧٧] • أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٧٤٨٩) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ ، به .

وأخرجه الترمذي (١٠٠٨) عن عمرو بن عاصم ، عن همام ، به .

وقد تقدم من طريق سفيان بن عيينة في الحديث السابق ، وتقدم تخريجه هناك ، وذكر الخلاف فيه .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «النيسابوريان» .

(٣) في (س) : «أخاكم» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١٩٦٢] [التحفة : م س ١٠٨٨٦] [الكبرى : ٢٢٧٨]

(٤) في (د) : «ثنا» .

(٥) في (ف) ، (ت) ، (ص) : «عمرو» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٦) ليس في (ف) .

ابْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَمَّتِهِ ۩ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ قَالَتْ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنْ صِبْيَانِ الْأَنْصَارِ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : طُوبَىٰ لِهَذَا ، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا[١] ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ . قَالَ : «**أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ ، خَلَقَ اللَّهُ ﷻ الْجَنَّةَ[٢] ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، وَخَلَقَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ، (وَخَلَقَ النَّارَ ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، وَخَلَقَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ)[٣]**» .

۩[س/ ١٦٢]

(١) في (س) : «شرًّا» . (٢) ليس في (د) .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [١٩٦٣] [التحفة : م د س ق ١٧٨٧٣] [الكبرى : ٢٢٧٩] • أخرجه الحميدي (٢٦٥) ، وأحمد (٢٤١٣٢) عن سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه مسلم (٢٦٦٢/ ٣١) من طريق الثوري ، ووكيع ، عن طلحة بن يحيى ، به .

وهذا الحديث قد استنكره أحمد كما في «العلل» رواية ابنه عبدالله عنه (١٣٨٠) ، وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٢٦) : «آخر الحديث فيه رواية من حديث الناس بأسانيد جياد ، وأوله لا يحفظ إلا من هذا الوجه» . اهـ .

وهو محل إنكار الإمام أحمد ؛ لأنه يوهم بظاهره أن أولاد المسلمين قد لا يدخل بعضهم الجنة ، مع أن إجماع المسلمين منعقد على أن من مات من أطفال المسلمين فهو من أهل الجنة .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٥٠) بعد أن ذكر جملة من الأحاديث : «وفي هذه الآثار - مع إجماع الجمهور - دليل على أن قوله ﷺ : «الشقي من شقي في بطن أمه» ، وأن الملك ينزل فيكتب أجله ورزقه ، ويكتب شقيًا أو سعيدًا في بطن أمه ، مخصوص مجمل ، وأن من مات من أطفال المسلمين قبل الاكتساب ، فهو ممن سعد في بطن أمه ولم يشق ، ؛ بدليل ما ذكرنا من الأحاديث والإجماع ، وفي ذلك دليل واضح على سقوط حديث طلحة بن يحيى ، عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة - وساق الحديث وقال : - وهذا حديث ساقط ضعيف مردود بما ذكرنا من الآثار والإجماع ، وطلحة بن يحيى ضعيف لا يحتج به ، وهذا الحديث مما انفرد به فلا يعرج عليه» . اهـ .

٦٠- بَابُ(١) الصَّلَاةِ عَلَى الْأَطْفَالِ

• [١٩٦٤] أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ(٢) عُبَيْدِاللَّهِ(٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا ، وَالطِّفْلُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ**» .

= وذهب النووي في «المنهاج شرح مسلم» (١٦/ ٢١٥) إلى الجمع بين هذا الحديث وغيره من الأحاديث التي تخالفه . فينظر .

وطلحة بن يحيى التيمي قد تكلم فيه غير واحد من أهل العلم من قبل حفظه ، وكذا قال الحافظ في «التقريب» : «صدوق يخطئ» . اهـ . ومثله يتأنىٰ في قبول أفراده ، خاصة إذا خولف ، كما هو الحال هنا ، فقد خالفه فضيل بن عمرو الفقيمي : فرواه ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة ﵂ قالت : «توفي صبي ، فقلت : طوبىٰ له ، عصفور من عصافير الجنة . فقال رسول الله ﷺ : «أولا تدرين أن الله خلق الجنة وخلق النار؟! فخلق لهذه أهلا ، ولهذه أهلا» . وفيه إقرار النبي ﷺ للسيدة عائشة علىٰ فهمها في الحكم على الصبي أنه من أهل الجنة .

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٦٦٢/ ٣٠) مصدرا به الباب علامة علىٰ أنه الراجح عنده .

وفضيل بن عمرو وثقه أحمد وابن معين ، وزاد أحمد : «حجة» . اهـ . وما تكلم فيه أحد ، والله أعلم .

(١) من (ص) . (٢) ليس في (د) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [١٩٦٤] [التحفة : د ت س ق ١١٤٩٠] [الكبرىٰ : ٢٢٨٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ١٥٨) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٣٨٥ ، ٤٠٥) من طريق خالد بن الحارث ، به .

وقد تقدم من طريق عبد الواحد بن واصل ، عن سعيد ، برقم (١٩٥٨) ، وليس فيه : «عن أبيه» . وانظر تخريجه والاختلاف فيه هناك .

٦١- بَابُ(١) أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ

• [١٩٦٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: (**«اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»**)(٣).

• [١٩٦٦] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ)(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسٍ - هُوَ: ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: **«اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»**.

---

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) ما بين القوسين وقع في (ف): «خلقهم الله حين خلقهم، وهو يعلم بها كانوا عاملين»، وهو خلط من الناسخ بين حديث عطاء، عن أبي هريرة، وبين حديث ابن عباس الآتي.

* [١٩٦٥] [التحفة: خ م س ١٤٢١٢] [الكبرى: ٢٢٨١] • أخرجه الفريابي في «القدر» (١٦٣)، وعنه الآجري في «الشريعة» (٣٩٨) عن إسحاق بن راهويه، به.

وأخرجه البخاري (١٣٨٤، ٦٥٩٨)، ومسلم (٢٦٥٩/ ٢٦) من طرق، عن الزهري، به.

وسيأتي من وجه آخر، عن أبي هريرة في الحديث التالي.

(٤) ما بين القوسين في حاشية (س): «أنا عبدالله بن المبارك»، ونسبه للطبري.

* [١٩٦٦] [التحفة: س ١٣٥٣٢] [الكبرى: ٢٢٨٢] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٦) عن عفان، عن حماد بن سلمة، به. وزاد طرفا في أوله: «ما من مولود يولد الا يولد على الفطرة ...... إلخ».

ورواية حماد بن سلمة، عن قيس - وهو ابن سعد - تكلم فيها أحمد، وغير واحد من الحفاظ. انظر: «شرح العلل» (٢/ ٦٢٢).

وأخرجه الفريابي في «القدر» (١٦٢) عن سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة مثل رواية الأسود.

وأخرجه الحميدي (١١١٣)، وأحمد (٢/ ٢٨٢) من طريق عمرو بن دينار، عن طاوس مثل رواية عفان.

=

• [١٩٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «(خَلَقَهُمُ اللَّهُ حِينَ خَلَقَهُمْ، وَهُوَ)[1] أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

• [١٩٦٨] أخبرني[2] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ ﷻ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

٦٢- بَابُ[3] الصَّلَاةِ عَلَى الشُّهَدَاءِ

• [١٩٦٩] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ،

= والحديث متفق عليه من طريق ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة. وقد تقدم في الحديث الذي قبله.

(١) ما بين القوسين وقع في (ف): «الله».

* [١٩٦٧] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٩] [الكبرى: ٢٢٨٣] • أخرجه البخاري (١٣٨٣، ٦٥٩٧) عن شعبة، به. ومسلم (٢٦٦٠) عن أبي عوانة، عن أبي بشر، به.

وسيأتي من طريق هشيم، عن أبي بشر في الحديث التالي.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [١٩٦٨] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٩] [الكبرى: ٢٢٨٤] • أخرجه الفريابي في «القدر» (١٧١)، وأبو يعلى (٢٤٧٩)، والآجري في «الشريعة» (٤٠٢)، وابن بطة في «الإبانة» (١٤٨٩) من طرق، عن هشيم، به.

والحديث متفق عليه من طريق شعبة، عن أبي بشر، وقد تقدم في الرواية السابقة.

(٣) من (ص).

(٤) في (ف): «حدثنا».

قَالَ : أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ[(١)] خَالِدٍ ، أَنَّ ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ أَخْبَرَهُ عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أُهَاجِرُ مَعَكَ . فَأَوْصَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةٌ غَنِمَ النَّبِيُّ ﷺ سَبْيًا[(٢)] ، فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ ، فَأَعْطَىٰ أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ ، وَكَانَ يَرْعَىٰ ظَهْرَهُمْ ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : قَسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَهُ ، فَجَاءَ بِهِ[(٣)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالَ : «**قَسَمْتُهُ لَكَ**» . قَالَ : مَا عَلَىٰ هَذَا اتَّبَعْتُكَ ؛ وَلَكِنِ اتَّبَعْتُكَ عَلَىٰ أَنْ أُرْمَىٰ[(٤)] إِلَىٰ هَاهُنَا - وَأَشَارَ إِلَىٰ حَلْقِهِ - بِسَهْمٍ ؛ فَأَمُوتَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ . فَقَالَ : «**إِنْ تَصْدُقِ[(٥)] اللَّهَ يَصْدُقْكَ[(٦)]**» . فَلَبِثُوا قَلِيلًا ، ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ[(٧)] فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَهُوَ هُوَ؟**» . قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «**صَدَقَ اللَّهَ فَصَدَقَهُ**» ، ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جُبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، فَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ : «**اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ ، خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهِيدًا ، أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ ذَلِكَ**» .

---

(١) في حاشية (س) : «عن» ، ونسبه للطبري .
(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «شيئًا» ، ونسبه في حاشية (س) ، لنسخة .
(٣) ليس في (د) .
(٤) الضبط من (ت) ، وضبطه في (د) : «أُرْمِيَ» بضم أوله وكسر الميم .
(٥) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، وضبطه في (ف) بتشديد الدال المهملة ، وفي (ص) بكسرها .
(٦) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطها في (د) : «يُصَدِّقِكَ» .
(٧) في حاشية (س) : «الغد» مصححًا عليه ، وأشار أنه على هامش الطبري .

* [١٩٦٩] [التحفة : س ٤٨٣٣] [الكبرىٰ : ٢٢٨٥] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٥٠٥) من طريق عبدالله بن المبارك ، به .

• [١٩٧٠] أخبرنا(١) قتيبة، قال: حدثنا(٢) الليث، عن يزيد، عن أبي الخير، عن عقبة، أن رسول الله ﷺ خرج يوما فصلى على أهل أحد، صلاته على الميت، ثم انصرف إلى(٣) المنبر، فقال: «إني (فرط لكم)(٤)، وإني شهيد عليكم».

= قال المصنف في «الكبرى»: «ما نعلم أحدا تابع ابن المبارك على هذا، والصواب: ابن أبي عمار، عن ابن شداد بن الهاد. وابن المبارك أحد الأئمة، ولعل الخطأ من غيره، والله أعلم». اهـ.

وقد توبع عليه ابن المبارك: تابعه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦٦٥١)، ومن طريقه «المعجم الكبير» (٧١٠٨)، والحاكم (٣/ ٥٩٥)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ١٥).

قال أبو عبيد الآجري: «قلت لأبي داود: سمع شداد بن الهاد من النبي ﷺ؟ فقال: «قد روى وما أدري»». اهـ. انظر «تحفة التحصيل» (ص١٤٥).

(١) في (س): «نا».

(٢) في (د)، (ص): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في (د): «على».

(٤) في (د)، (ص): «فرطكم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٩٧٠] [التحفة: خ م د س ٩٩٥٦] [الكبرى: ٢٢٨٦] • أخرجه البخاري (٦٤٢٦)، ومسلم (٢٢٩٦/ ٣٠) عن قتيبة، به.

وأخرجه البخاري (١٣٤٤، ٣٥٩٦، ٤٠٨٥، ٦٥٩٠) من طرق، عن الليث، به.

وأخرجه البخاري (٤٠٤٢) عن حيوة، ومسلم (٢٢٩٦/ ٣١) عن يحيى بن أيوب - كلاهما، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وقد اختلفت الروايات في الصلاة على قتلى أحد، فقال الإمام الشافعي رحمه الله «الأم» (١/ ٢٦٧): «جاءت الأخبار كأنها عيان من وجوه متواترة أن النبي ﷺ لم يصل على قتلى أحد، وروي أنه صلى عليهم وكبر على حمزة سبعين تكبيرة لا يصح...» إلى أن قال: «وأما حديث عقبة بن عامر: فقد وقع في نفس الحديث أن ذلك كان بعد ثمان سنين، يعني والمخالف يقول: لا يصلى على القبر إذا طالت المدة، قال: وكأنه ﷺ دعا لهم واستغفر لهم حين علم قرب أجله مودعا لهم بذلك، ولا يدل ذلك على نسخ الحكم الثابت». اهـ.

وزاد ابن القيم في «الزاد» (٣/ ٢١٧): «ولم يعرف عنه ﷺ أنه صلى على أحد ممن استشهد معه في مغازيه، وكذلك خلفاؤه الراشدون ونوابهم من بعدهم». اهـ. =

٦٣- بَابُ(١) تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ

• [١٩٧١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : **«أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟»** . فَإِذَا أُشِيرَ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ . قَالَ : **«أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ(٢)»** . وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا(٣) .

= وقال ابن تيمية الجد في «المنتقىٰ» «نيل الأوطار» (٤/ ٧٨) : «وقد رويت في الصلاة عليهم - أي قتلىٰ أحد - بأسانيد لا تثبت» . اهـ .

وقد اختلفت أقوال أهل العلم في حكم الصلاة على الشهيد . انظر : «فتح الباري» (٣/ ٢٠٩-٢١١) ، (٧/ ٣٧٦) ، و«زاد المعاد» (٣/ ٢١٧) . وانظر الحديث التالي .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده علىٰ حاشية (ت) : «يوم القيامة» ، ونسبه لنسخة .

(٣) الضبط من (ت) .

* [١٩٧١] [التحفة : خ د ت س ق ٢٣٨٢] [الكبرىٰ : ٢٢٨٧] • أخرجه البخاري (٤٠٧٩) عن قتيبة ، به .

وأخرجه البخاري (١٣٤٣ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٥٣) من طرق ، عن الليث ، به .

وأخرجه البخاري (١٣٤٨) عن الزهري ، عن جابر ، وعن الزهري : حدثني من سمع جابرا .

وقد اختلف على الزهري في هذا الحديث . انظر : شرح الخلاف في «علل الرازي» (١٠١٥ ، ١٠٣٨) ، وكذا «العلل» للدارقطني (١٣/ ٣٧٣-٣٧٥) وقال : «وقول الليث أشبه بالصواب» . اهـ .

وفي «التتبع» (ص٥٥٢) جزم بأنه حديث مضطرب ، وقد أجاب الحافظ في «الهدي» (ص٣٥٥) عن هذا الاضطراب فانظره .

وسئل البخاري عن هذا الحديث ، كما في «ترتيب العلل الكبير» (١/ ٤١١) فقال : «عبدالرحمن بن كعب ، عن جابر بن عبدالله في شهداء أحد : هو حديث حسن» . اهـ .

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ . =

٦٤- بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْجُومِ

• [١٩٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَ[1] نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، (ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، (ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ)[3])[4]، حَتَّى شَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبِكَ جُنُونٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَحْصَنْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ[1] فَمَاتَ، فَقَالَ لَهُ[5] النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ.

= ورواه أسامة بن زيد فأخطأ فيه، فقال: «عن الزهري، عن أنس». قال البخاري - كما في «ترتيب العلل الكبير» (١/ ٤١١): «غير محفوظ، غلط فيه أسامة بن زيد». اهـ.

وانظر: «فتح الباري» (٣/ ٢١٠).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (ف): «أخبرنا».

(٣) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص)، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٥) ليس في (ت)، وأشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

* [١٩٧٢] [التحفة: خ م د ت س ٣١٤٩] [الكبرى: ٢٢٨٨] • أخرجه البخاري (٥٢٧٠، ٦٨١٤، ٦٨٢٠)، ومسلم (١٦٩١/ ١٦) من طرق، عن عبد الرزاق، به.

تنبيه: وقع في «صحيح البخاري» من رواية محمود بن غيلان، عن عبدالرزاق، عن معمر: «فصلى عليه».

قال البخاري: «ولم يقل يونس وابن جريج، عن الزهري: «فصلى عليه». اهـ.

سئل أبو عبد الله: «فصلى عليه» يصح؟ قال: «رواه معمر». قيل له: «رواه غير معمر؟ قال: لا». اهـ.

قال البيهقي: «هو خطأ، اجتمع أصحاب عبدالرزاق على خلافه، وكذا إجماع أصحاب الزهري على خلافه». اهـ. وانظر: «نيل الأوطار» (٤/ ٣٦٨، ٣٦٩). =

٦٥- بَابُ[1] الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْجُومِ

• [١٩٧٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ

= قال الحافظ: «وقد اعترض عليه في جزمه بأن معمرا روىٰ هذه الزيادة، مع أن المنفرد بها إنما هو محمود بن غيلان، عن عبدالرزاق، وقد خالفه العدد الكثير من الحفاظ - وعد ابن حجر أكثر من عشرة أنفس قد خالفوا محمود بن غيلان - فصرحوا بأنه لم يصل عليه، لكن ظهر لي أن البخاري قويت عنده رواية محمود بن غيلان بالشواهد». اهـ.

وذكر حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف في قصة ماعز، وفيه: فقيل: «يا رسول الله، أتصلي عليه؟ قال: «لا». قال: فلما كان من الغد قال: «صلوا علىٰ صاحبكم»، فصلىٰ عليه رسول الله ﷺ والناس».

كذا أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٣٢١) من طريق أيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه.

وهذا إسناد مرسل، فأبو أمامة بن سهل: لا صحبة له، وأيوب ابنه: لم يوثقه سوىٰ ابن حبان، وقال الأزدي: «منكر الحديث». اهـ. وتعقبه الذهبي: بأن هذا من أحد الرواة عنه.

ومن شواهده التي ذكرها الحافظ - أيضا: ما أخرجه أبوداود من حديث بريدة، أن النبي ﷺ لم يأمره بالصلاة علىٰ ماعز، ولم ينه عن الصلاة عليه.

وهذا إنما أخرجه أبوداود في «سننه» (٣١٨٦) من حديث أبي برزة، وإسناده فيه من لم يسم، فقد أخرجه أبو داود من حديث أبي بشر، حدثني نفر من أهل البصرة، عن أبي برزة. هذا فضلا عن أن ظاهره أن النبي ﷺ لم يصل علىٰ ماعز؛ إذ لو فعل لذكر، والله أعلم.

أما حديث عمران - الذي أخرجه مسلم (١٦٩٦) في قصة الغامدية: فهذا خارج دائرة النزاع؛ إذ لا خلاف في جواز الصلاة على المحدود، وهذا ما يثبته حديث عمران؛ ولكن محل الخلاف: هل صلى النبي ﷺ علىٰ ماعز أم لا؟ وهذا لا يصلح فيه الاستدلال بقصة أخرىٰ.

ثم إن البخاري لا يحتاج إلىٰ تكلف الشواهد؛ لأنه لم يعول علىٰ هذا الحرف أصلا؛ إذ لو عول عليه لترجم له، بل ظاهر كلامه أنه متوقف عن تصحيحه، والله أعلم.

وقصة ماعز: أخرجها أبو داود (٤٤٢١) من حديث ابن عباس، وفيه: «فلم يصل عليه»، وإن اختلف في وصله وإرساله، فإن أصله في «صحيح البخاري» (٦٨٢٤)، والله أعلم.

(١) من (ص).

حُصَيْنٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي زَنَيْتُ - وَهِيَ حُبْلَى ، فَدَفَعَهَا إِلَى وَلِيِّهَا ، فَقَالَ : «**أَحْسِنْ إِلَيْهَا ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا**» . فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَ بِهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا[1] ثِيَابُهَا ، ثُمَّ رَجَمَهَا ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : ۩ أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟! فَقَالَ : «**لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ[2] سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ ، (وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً)[3] أَفْضَلَ مِنْ أَنْ[4] جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ ﷻ؟!**» .

٦٦- بَابُ[5] الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ حَيَّفَ[6] فِي وَصِيَّتِهِ

• [١٩٧٤] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[7] هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ - وَهُوَ : ابْنُ زَاذَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ

---

(١) في حاشية (س) نقلا عن حاشية الطبري : «وقع في الأصل : على ثيابها» .

۩[س/ ١٦٣]

(٢) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة : «على» .

(٣) ما بين القوسين من (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري .

(٤) ليس في (ف) .

* [١٩٧٣] [التحفة : م د ت س ١٠٨٨١] [الكبرى : ٢٢٨٩-٧٣٥١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٧٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه مسلم (١٦٩٦) ، وأبو داود (٤٤٤٢) من طريق هشام الدستوائي ، به .

وأخرجه الترمذي (١٤٣٥) من طريق معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، به .

(٥) من (ص) .

(٦) في (ص) : «جنف» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة ، ووقع بحاشيتي (ت) ، (ص) أيضًا : «يحيف» ، منسوبًا فيهما لنسخة .

(٧) في (ت) : «أنا» .

وَقَالَ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَلَّا أُصَلِّيَ عَلَيْهِ» . ثُمَّ دَعَا مَمْلُوكِيهِ[1] ، فَجَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً .

٦٧- بَابُ[2] الصَّلَاةِ عَلَىٰ مَنْ غَلَّ

• [١٩٧٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[3] بْنُ سَعِيدٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ)[4] ، عَنْ[5] يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ ؛ إِنَّهُ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ» . فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ ، فَوَجَدْنَا[6] فِيهِ خَرَزًا مِنْ خَرَزِ يَهُودَ[3] ، مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ .

---

(١) في (ف) : «مملوكه» .

* [١٩٧٤] [التحفة : س ١٠٨١٢] [الكبرىٰ : ٢٢٩٠] • أخرجه سعيدبن منصور في «السنن» (٤٠٨) ، وأحمد (١٩٨٦٦) ، والمروزي في «السنة» (٢٦٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٧٨) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٦٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٦٦) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢٠٤٥٧) من طرق ، عن هشيم ، به .

وفي سماع الحسن من عمران خلاف معروف ، والراجح : أنه لم يسمع من عمران ، كما مرَّ في غير موضع ، والحديث أخرجه مسلم (١٦٦٨) من طريق أخرىٰ من حديث عمران بن حصين ؛ لكن ليس فيه محل الشاهد هنا : «قد هممت ألا أصلي عليه» .

(٢) من (ص) . (٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) ما بين القوسين ليس في (س) ، (د) ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٣٧٦٧) .

(٥) في (د) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٦) في (س) ، (ف) : «فوجدوا» .

* [١٩٧٥] [التحفة : دس ق ٣٧٦٧] [الكبرىٰ : ٢٢٩١] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ١٦٩) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٦٧٥) ، وأبو داود (٢٧١٠) ، وابن حبان (٤٨٥٣) ، والحاكم (٢/ ١٢٧) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان ، به .

٦٨- بَابُ[1] الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ

• [١٩٧٦] أَخبرنا[2] مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] شُعْبَةُ، عَنْ[4] عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ،

= وأخرجه الحميدي (٨١٥)، وابن أبي شيبة (٣٤٢١٣)، وأحمد (١٧٠٣١)، وعبدبن حميد (٢٧٢)، وابن ماجه (٢٨٤٨)، والبزار (٣٧٦٤)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٩٣-٦٩٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٨١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥١٧٤) و(٥١٧٨-٥١٨١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٠١)، وفي «شعب الإيمان» (٤/ ٦٣) من طرق، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

ورواه عن يحيى - أيضا - مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٥٨ - رواية يحيى الليثي) بيد أنه لم يذكر أباعمرة، أو ابن أبي عمرة، وذكره في غير رواية يحيى الليثي. انظر «التمهيد» (٢٣/ ٢٨٥-٢٨٦).

قال الحاكم: «على شرط الشيخين». اهـ. وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٢): «صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد، رواه عنه الناس». اهـ.

والحديث ليس في «الصحيحين»، وأبو عمرة أو ابن أبي عمرة مولى زيد بن خالد ما روى عنه سوى محمد بن يحيى بن حبان، كما في «الميزان»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٨١)، وروى له مالك في «الموطأ»، وقال الحاكم: «أبو عمرة: ذا رجل من جهينة معروف بالصدق». اهـ. وليس هو: عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري، كما ظن البعض، فإن هذا من أنفسهم، والأول مولى.

وقصة الغال يوم خيبر: أخرجها مسلم في «صحيحه» (١١٤) من حديث عمر بن الخطاب، وليس فيها الأمر بالصلاة عليه.

وفي «التاريخ الأوسط» «الصغير» (٢/ ١٠٣) للبخاري: «صالح بن محمد بن زائدة، أبو واقد الليثي منكر الحديث، روى عن سالم، عن أبيه، عن عمر. رفعه: «من غل فاحرقوا متاعه» لا يتابع عليه، وقال النبي ﷺ في الغال: «صلوا على صاحبكم» لم يحرق متاعه». اهـ.

(١) من (ص).
(٢) في (د): «ثنا».
(٣) في (ف): «أخبرنا».
(٤) في (د)، (ص): «ثنا».

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ[(١)] مِنَ الْأَنْصَارِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ ؛ (فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا)**[(٢)]» . قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : هُوَ عَلَيَّ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**بِالْوَفَاءِ؟**» قَالَ : بِالْوَفَاءِ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ .

• [١٩٧٧] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] يَزِيدُ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي : ابْنَ الْأَكْوَعِ - قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَنَازَةٍ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، صَلِّ عَلَيْهَا[(٥)] . قَالَ : «**هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا**[(٦)]**؟**» قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «**هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟**» قَالُوا : لَا . قَالَ : «**صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ**» . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةَ : صَلِّ عَلَيْهِ ، عَلَيَّ دَيْنُهُ . فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) ما بين القوسين في حاشية (س) : «فإنه عليه دين» منسوبا لنسخة .

* [١٩٧٦] [التحفة : ت س ق ١٢١٠٣] [الكبرىٰ : ٢٢٩٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ١١٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الترمذي (١٠٦٩) عن محمود بن غيلان ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٥٧٢) و(٢٢٥٧٣) ، والدارمي (٢٦٣٥) ، وعبد بن حميد (١٩١) ، وابن ماجه (٢٤٠٧) ، وابن حبان (٣٠٦٠) من طرق ، عن شعبة ، به .

وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ . وسيأتي من وجه آخر ، عن شعبة «سعيد» برقم (٤٧٣٥) ، ويشهد له حديث سلمة بن الأكوع عند البخاري (٢٢٩١ ، ٢٢٩٥) ، وهو الحديث التالي .

(٣) في حاشية (س) : «أنا» منسوبًا لنسخة .

(٤) زاد بعده في (س) : «هو : يزيد بن أبي عبيد» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (ص) لنسخة .

(٥) في (د) ، (ص) : «عليه» . (٦) في (ف) : «دينار» .

* [١٩٧٧] [التحفة : خ س ٤٥٤٧] [الكبرىٰ : ٢٢٩٣] • أخرجه أحمد (١٦٥٢٨) ، والروياني (١١٢٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٧٢) عن يحيىٰ بن سعيد ، به .

وأخرجه البخاري (٢٢٨٩ ، ٢٢٩٥) من طريقين ، عن يزيد بن أبي عبيد ، به .

• [١٩٧٨] أخبرنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومِسِيُّ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَىٰ رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ فَسَأَلَ: «**عَلَيْهِ**[(٣)] **دَيْنٌ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ[(٤)]. قَالَ: «**صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ**». قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ. فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ قَالَ: «**أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ**[(٥)] **مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ**».

---

(١) ليس في (ف)، والضبط من (س)، وهو الموافق لما في «معجم البلدان» (٤/ ٤١٤)، وضبطه في (د)، (ت) مصححًا عليه في الأخيرة بفتح الميم.

(٢) في (ف): «أخبرنا».

(٣) في (س): «أعليه» بهمزة الاستفهام.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د)، (ص): «دينارين»، ونسبه بحاشية (ت) لنسخة.

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مسلم».

* [١٩٧٨] [التحفة: د س ٣١٥٨] [الكبرىٰ: ٢٢٩٤] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٥٢٥٧)، وعنه أحمد (١٤١٥٩)، وعبد بن حميد (١٠٨١)، وأبو داود (٢٩٥٦، ٣٣٤٣)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (١١١١)، وأبو عوانة (٥٦٢٤)، وابن حبان (٣٠٦٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٧٣).

وخالف معمر في إسناده: عقيلا ويونس عند البخاري (٢٢٩٨، ٥٣٧١، ٦٧٣١)، ومسلم (١٦١٩)، وابن أخي ابن شهاب، وابن أبي ذئب، عند مسلم والنسائي، كما في الإسناد التالي، فرووه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأشار المزي إلى علته فقال في «التحفة»: «رواه غير واحد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة».

ولذا قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٤٨): «والصحيح عن أبي سلمة عن أبي هريرة». اهـ. والله أعلم.

بيد أن آخر الحديث من قوله: «أنا أولىٰ... إلخ» ورد نحوه من وجه آخر، عن جابر أخرجه مسلم (٨٦٧)، ومن وجه آخر، عن أبي هريرة عند الشيخين البخاري (٢٣٩٨، ٦٧٦٣)، ومسلم (١٦١٩) فهذا القدر محفوظ عنهما.

• [١٩٧٩] أخبرنا[(١)] يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَ[(٣)] ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تُوُفِّيَ الْمُؤْمِنُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، سَأَلَ: «**هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟**» فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، صَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَإِنْ قَالُوا: لَا، قَالَ: «**صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ**». فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ قَالَ: «**أَنَا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوُفِّيَ[(٤)] وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ**».

٦٩- بَابُ[(٥)] تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

• [١٩٨٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ[(٧)]، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا أَنَا فَلَا أُصَلِّي عَلَيْهِ**».

---

(١) في (ف)، (د): «حدثنا».

(٢) في (ف)، (ت): «حدثنا». (٣) صحح عليه في (ت).

(٤) الضبط من (س)، (د)، (ص) بضم التاء الفوقية، وضبطه في (ف) بفتح التاء.

* [١٩٧٩] [التحفة: م س ١٥٢٥٧-م س ق ١٥٣١٥] [الكبرى: ٢٢٩٥] • أخرجه مسلم (١٦١٩/ ١٤) عن عبدالله بن وهب، عن يونس - وحده، به.
وأخرجه البخاري (٦٧٣١) عن ابن المبارك، عن يونس، به.
وأخرجه مسلم كذلك (١٦١٩/ ١٥) عن ابن نمير، عن ابن أبي ذئب - وحده، به.
وأخرجه البخاري (٢٢٩٨، ٥٣٧١) من طريق عقيل، عن ابن شهاب، به. وانظر ما قبله.

(٥) من (ص). (٦) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٧) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (ف): «سَمْرة» بسكون الميم.

* [١٩٨٠] [التحفة: م س ٢١٥٧] [الكبرى: ٢٢٩٦] • أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه» (٢١٩٤)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٦١) عن أبي خليفة، عن أبي الوليد، به. =

• [١٩٨١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ)[١] ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، سَمِعْتُ ذَكْوَانَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَرَدَّىٰ مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّىٰ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا . وَمَنْ تَحَسَّىٰ[٢] سَمًّا[٣] فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَسُمُّهُ[٤] فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا . وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ - (ثُمَّ انْقَطَعَ عَلَيَّ

= وأخرجه مسلم (٩٧٨/ ١٠٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩) من حديث عون ابن سلام ، عن زهير ، به . فعل النبي ﷺ .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٤٨) ، (٢٠٨٦١) ، وأبو داود (٣١٨٥) ، والبزار (٤٢٧٨) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٦١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٢٢٥) ، والبيهقي (٤/ ١٩) من طرق ، عن زهير ، عن سماك ، به . قول النبي ﷺ .

وأخرجه الطيالسي (٨١٦) ، وابن أبي شيبة (١١٩٨٩) ، وأحمد (٢٠٨١٦) ، (٢٠٨٦٤) (٢٠٩٠٤) ، (٢٠٩٧٧) ، (٢١٠٣٠) ، والترمذي (١٠٦٨) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٠) ، وابن حبان (٣٠٩٣) من حديث شريك النخعي .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٦١٩) ، وأحمد (٢٠٩١٠) ، (٢٠٩٧٧) ، (٢١٠٣٠) ، والترمذي (١٠٦٨) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٢٢٣) ، والحاكم (١/ ٣٦٤) من حديث إسرائيل - كلاهما ، عن سماك : فعل النبي ﷺ .

قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

(١) ما بين القوسين في (ف) : «بن خالد بن شعبة» ، وهو خطأ ظاهر .

(٢) **تحسى** : شرب وتجرع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حسا) .

(٣) الضبط من (ف) ، (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ، (د) ، ونسبه في (س) للطبري ، وضبطه في (س) ، (د) ، (ص) بضم المهملة ، ونسب كلا الوجهين في (س) للعلوي ، وزاد في (د) وجهًا ثالثًا بكسر الميم .

(٤) الضبط من (س) منسوبا للعلوي ، والضبط الآخر فيها - بفتح الميم - منسوبا للطبري ، وهو موافق لضبط (ت) ، ونسبهما في (س) معا للعلوي .

شَيْءٌ خَالِدٌ[(١)] يَقُولُ)[(٢)] - كَانَتْ حَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ (يَجَأُ بِهَا)[(٣)] فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا».

٧٠- بَابُ[(٤)] الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ

• [١٩٨٢] أَخْبَرَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ

---

(١) في (ف)، (ص): «حاد»، ونسبه في حاشية (د) لنسخة.

(٢) ليس في (س)، وكتب في حاشية (ت): «قوله: «ثم انقطع علي شيء خالد يقول»، كذا هو في متن الحديث، والمراد أن خالدا يقول انقطع عليّ شيء بعد قوله: «ومن قتل نفسه بحديدة»، فيحتمل أن المراد بالانقطاع: سقوط شيء من بعد قوله: «ومن قتل نفسه بحديدة»، ويحتمل أن المراد به: أي: لم أفهم اللفظة التي بعده، ولفظ «الصحيحين» عن خالد: «ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده... إلخ»، وفي بعض النسخ: «ثم انقطع عليه»».

(٣) في (ف): «يحاد».

* [١٩٨١] [التحفة: خ م ت س ١٢٣٩٤] [الكبرى: ٢٢٩٧] • أخرجه البخاري (٥٧٧٨) عن خالد بن الحارث، به. ومسلم (١٠٩) عن وكيع، عن سليمان الأعمش، به. ورواه الطيالسي (٢٥٣٨) وغير واحد، عن شعبة، به.

وقال الترمذي (٢٠٤٤): «هذا حديث صحيح، هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ». اهـ. وقوله: «خالدًا مخلدًا فيها أبدًا» مشكل.

قال الترمذي: «وروى محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من قتل نفسه بسم عذب في نار جهنم»، ولم يذكر فيه: «خالدًا مخلدًا فيها أبدًا»، وهكذا رواه أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال. وهذا أصح؛ لأن الروايات إنما تجيء بأن أهل التوحيد يعذبون في النار، ثم يخرجون منها، ولم يذكر أنهم يخلدون فيها». اهـ.

وحديث الأعرج أخرجه البخاري (١٣٦٥).

وروي من حديث ثابت بن الضحاك بنحو حديث الأعرج، عن أبي هريرة. كذا أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٣٦٤) ومسلم (١١٠) وليس فيه: «خالدًا مخلدًا». وقد أجاب أهل السنة عن هذه اللفظة بأجوبة استوعبها الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٢٧) والله أعلم.

(٤) من (ص). (٥) في (د): «ثنا».

الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ[1] عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُاللَّهِ ابْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَبْتُ إِلَيْهِ، ثُمَّ[2] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ أُبَيٍّ وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا: كَذَا وَكَذَا؟! وَكُنْتُ[3] أُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «**أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ**». فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ: «**إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ**[4]**، فَلَوْ عَلِمْتُ أَنِّي لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا**[5]». فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةَ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَـٰسِقُونَ﴾ [التوبة: ٨٤]، فَعَجِبْتُ بَعْدُ مِنْ جُرْأَتِي[6] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

٧١- بَابُ[7] الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ

• [١٩٨٣] (أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ

---

(١) في (ف): «حدثنا».
(٢) ليس في (س).
(٣) ليس في (ت).
(٤) ليس في (د).
(٥) صحح عليه في (ت).
(٦) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ف) بفتح الجيم.

* [١٩٨٢] [التحفة: خ ت س ١٠٥٠٩] [الكبرى: ٢٢٩٨] • أخرجه البخاري (١٣٦٦، ٤٦٧١) من طريق الليث، به.

(٧) من (ص).

عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۩ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ)[١].

• [١٩٨٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ[٣]، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ.

٧٢- بَابُ[٤] الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ بِاللَّيْلِ

• [١٩٨٥] أخبرنا[٥] يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

۩[س/ ١٦٤]

(١) الحديث ليس في (د).

* [١٩٨٣] [التحفة: م ت س ١٦١٧٥] [الكبرى: ٢٢٩٩] • أخرجه مسلم (٩٧٣/ ٩٩) عن علي بن حجر، وإسحاق بن إبراهيم، والترمذي (١٠٣٣) عن علي بن حجر - وحده - بإسناده. مطولا.

وسيأتي من طريق موسى بن عقبة، عن عبد الواحد، وهو الحديث التالي.

(٢) في (ف): «أخبرنا». (٣) في (ف): «حدثه».

* [١٩٨٤] [التحفة: م ت س ١٦١٧٥] [الكبرى: ٢٣٠٠] • أخرجه مسلم (٩٧٣/ ١٠٠) من طريق موسى بن عقبة بإسناده. مطولا.

وأخرجه أحمد (٢٦٢٤٥) عن إبراهيم بن أبي العباس، عن عبد الله بن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن يحيى بن عباد، عن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة.

وقد تقدم من طريق الدراوردي، عن عبد الواحد، وهو الحديث السابق.

(٤) من (ص). (٥) في (د): «ثنا».

(٦) في (س): «أنا».

حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ قَالَ: اشْتَكَتِ امْرَأَةٌ بِالْعَوَالِي مِسْكِينَةٌ[١]، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْأَلُهُمْ عَنْهَا[٢]، وَقَالَ: «إِنْ مَاتَتْ فَلَا تَدْفِنُوهَا حَتَّىٰ أُصَلِّيَ عَلَيْهَا». فَتُوُفِّيَتْ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَىٰ[٣] الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَامَ، فَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ، فَصَلَّوْا عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءُوا فَسَأَلَهُمْ عَنْهَا، فَقَالُوا: قَدْ دُفِنَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ جِئْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ نَائِمًا، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ، (قَالَ: «فَانْطَلِقُوا»)[٤]، فَانْطَلَقَ يَمْشِي، وَمَشَوْا مَعَهُ حَتَّىٰ أَرَوْهُ قَبْرَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفُّوا وَرَاءَهُ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا.

٧٣- بَابُ[٥] الصُّفُوفِ عَلَى الْجَنَازَةِ

• [١٩٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا[٦] فَصَلُّوا عَلَيْهِ». فَقَامَ فَصَفَّ بِنَا كَمَا يُصَفُّ[٧] عَلَى الْجَنَازَةِ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ.

---

(١) ليس في (ف).

(٢) في حاشية (ت): «يسلم عليها»، ونسبه لنسخة.

(٣) ليس في (ف)، (د). (٤) ليس في (س)، (د).

* [١٩٨٥] [التحفة: س ١٣٧] [الكبرى: ٢٣٠١] • تقدم من طريق مالك، عن ابن شهاب، برقم (١٩٢٣). وانظر أطرافه هناك.

(٥) من (ص). (٦) ليس في (س)، (ت).

(٧) الضبط من (س)، وضبطه في (د) بفتح أوله.

* [١٩٨٦] [التحفة: خ م س ٢٤٥٠] [الكبرى: ٢٣٠٢] • أخرجه البخاري (١٣٢٠، ٣٨٧٧)، ومسلم (٩٥٢/ ٦٥) من طريق ابن جريج، به.

• [١٩٨٧] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى، فَصَفَّ بِهِمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.

• [١٩٨٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَ[3] أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّجَاشِيَّ لِأَصْحَابِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَصَفُّوا خَلْفَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا.

قال أبو عبدالرحمن: ابْنُ الْمُسَيَّبِ، إِنِّي[4] لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ.

= وليس عند مسلم: «فصف بنا...» إلخ، وجاء صفهم - أيضا - عند البخاري (٣٨٧٨، ١٣١٧) من طريق عطاء، وعند مسلم من طريق أبي الزبير، عن جابر، وسيأتي برقم (١٩٨٩)، (١٩٩٠)، وللحديث عندهما روايات أخرى، ليس فيها أنه ﷺ صف بهم. البخاري (١٣٣٤، ٣٨٧٩)، ومسلم (٩٥٢/ ٦٤).

(١) في (ف)، (ت): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري.

* [١٩٨٧] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣٢] [الكبرى: ٢٣٠٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٢٦)، ومن طريقه البخاري (١٢٤٥، ١٣٣٣)، ومسلم (٩٥١/ ٦٢) ولم يقل عند مسلم: «وصف بهم».

والبخاري عقب (١٣٢٨)، ومسلم عقب (٩٥١/ ٦٣) من طريق عقيل، به. والبخاري (٣٨٨١) من طريق صالح - كلاهما، عن ابن شهاب، به.

وقد تقدم عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، برقم (١٨٩٥)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (د)، (ص): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ت). (٤) ليس في (د)، (ت)، (ص).

* [١٩٨٨] [التحفة: س ١٥٢٩٠-خ ت س ق ١٣٢٦٧] [الكبرى: ٢٣٠٤] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦٣٩٣)، وعنه أحمد (٢/ ٢٨٠)، والبزار (٧٦٤٢) بهذا الإسناد. =

• [١٩٨٩] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ أَخَاكُمْ[2] قَدْ مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ**» ، فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ صَفَّيْنِ .

• [١٩٩٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ : (السَّاعَةَ يَخْرُجُ ، السَّاعَةَ يَخْرُجُ)[3] ، حَدَّثَنَا[4] أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي يَوْمَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ .

= وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤٢٨) عن محمد بن عبد الله بن مهل ، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٦٢) عن محمد بن يحيى ، به . عن ابن المسيب - وحده .

قال محمد بن يحيى : «وسمعت عبد الرزاق مرة يذكره عن ابن المسيب ، وأبي سلمة» . اهـ .

ورواه يزيد بن زريع عند البخاري (١٣١٨) ، وإسماعيل بن إبراهيم عند الترمذي (١٠٢٢) ، وعبد الأعلى عند ابن ماجه (١٥٣٤) - ثلاثتهم ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد - وحده ، ليس فيه أبو سلمة ، والمحفوظ : أن صَفَّه ﷺ بهم .

والتكبير على النجاشي أربعا : إنما هو من رواية الزهري ، عن سعيد بن المسيب - وحده . وانظر : «العلل» للدارقطني (٩/ ٣٥٣-٣٦٣) .

وقد تقدم عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة النعي ، وقوله ﷺ : «استغفروا لأخيكم» برقم (١٨٩٥) . وانظر أطرافه هناك .

(١) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٢) في (ف) ، (د) : «أخًا لكم» ، ونسبه في حاشية (س) ، (ت) لنسخة .

❋ [١٩٨٩] [التحفة : م س ٢٦٧٠] [الكبرى : ٢٣٠٥] • أخرجه مسلم (٩٥٢/ ٦٦) من طريق إسماعيل بن علية ، وحماد بن زيد ، عن أيوب ، به .

والحديث متفق عليه من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر . وقد تقدم برقم (١٩٨٦) . وانظر أطرافه هناك .

(٣) ما بين القوسين صحح عليه في (ت) .

(٤) أشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري .

❋ [١٩٩٠] [التحفة : س ٢٧٧٤] [الكبرى : ٢٣٠٦] • أخرجه ابن حبان (٣٠٩٦) من طريق عمرو بن علي ، به .

=

• [١٩٩١] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ لَنَا[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ»**. قَالَ: فَقُمْنَا، فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ كَمَا نَصُفُّ[(٢)] عَلَى الْمَيِّتِ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا نُصَلِّي[(٣)] عَلَى الْمَيِّتِ.

= وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٦١) من طريق أبي داود الطيالسي، به.

وأخرجه أبويعلى (٣/ ٣٩٠)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢١٤٦)، وابن حبان (٣٠٩٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٦٦/٩٥٢) من حديث أبي الزبير، عن جابر.

وعلقه البخاري عقب حديث (١٣٢٠) بلفظ: «وقال أبوالزبير: عن جابر: «كنت في الصف الثاني»»، ووقع عند البخاري (١٣١٧، ٣٨٧٨) من طريق عطاء، عن جابر قال: «... فكنت في الصف الثاني أو الثالث».

وقد تقدم من وجه آخر، عن أبي الزبير في الحديث الذي قبله.

والحديث متفق عليه من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن جابر. وقد تقدم برقم (١٩٨٦). وانظر أطرافه هناك.

(١) ليس في (ف).

(٢) كذا في (د)، (ت)، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبًا للطبري، وفي (ف): «يُصَفُّ»، وهو الوجه الثاني في (س) منسوبا للعلوي.

(٣) في (ف)، (ت): «يُصَلَّى».

* [١٩٩١] [التحفة: ت س ق ١٠٨٨٩] [الكبرى: ٢٣٠٧] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٠٧٥)، وأحمد (٤/ ٤٣٩)، والترمذي (١٠٣٩)، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٣)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٨٨)، وفي «الأوسط» (٨٥٣٠) من طرق، عن بشر بن المفضل، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٥٣٥) عن يحيى بن خلف، ومحمد بن زياد - كلاهما، عن بشر بن المفضل. ليس فيه ابن سيرين. وهو عند الترمذي، عن يحيى بن خلف، بإثباته.

وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اهـ. والذي في «تحفة الأشراف» أنه قال: «حسن غريب من هذا الوجه». اهـ. وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال =

٧٤- بَابُ(١) الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ قَائِمًا

• [١٩٩٢] أَخبرنا حُمَيْدُ(٢) بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ،

= فيه: عن محمد، عن أبي المهلب، عن عمران إلا بشر بن المفضل - وهو ثقة، عن يونس بن عبيد، وقد روي هذا الكلام وهذا الفعل عن عمران من وجوه، وهذا الإسناد أحسنها طريقا عن عمران بن حصين». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث، عن يونس، عن ابن سيرين إلا بشر بن المفضل». اهـ.

وقال الدارقطني في «أطراف الغرائب الأفراد» (٤١٠٩): «غريب من حديث محمد بن سيرين، عنه - يعني: عن أبي المهلب. وغريب من حديث يونس بن عبيد، عن ابن سيرين. تفرد به بشر بن المفضل، عنه». اهـ.

وقد خولف بشر في إسناده؛ فرواه أحمد (٤/ ٤٤١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٢) عن عبد الأعلى السامي، وأحمد - أيضا (٤/ ٤٣٩) من طريق عبد الوارث - كلاهما، عن يونس، عن ابن سيرين، عن عمران. ليس فيه أبو المهلب.

ورواه ابن ماجه (١٥٣٥) وأحمد (٤/ ٤٣١) من طريق هشيم، عن يونس، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران. ليس فيه ابن سيرين.

وقد توبع يونس على هذا الوجه، فأخرجه أحمد (٤/ ٤٣٣)، ومسلم (٩٥٣) وغيرهما من طريق أيوب، وأحمد (٤/ ٤٤٦)، وابن حبان (٣١٠٢) وغيرهما من طريق يحيى بن أبي كثير، والطيالسي (٨٤٩) وأحمد (٤/ ٤٣٣) وغيرهما من طريق خالد الحذاء، وأيوب السختياني، عند النسائي كما تقدم برقم (١٩٦٢) - كلهم، عن أبي قلابة، به. وهذا هو الأشبه بالصواب.

تنبيه: وقع الحديث عند ابن ماجه (١٥٣٥) من طريق بشر بن المفضل، عن يونس، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران. والظاهر: أنه غلط، فالمحفوظ من طريق بشر، عن يونس: ابن سيرين، عن أبي المهلب. وقد أورده في «التحفة» (١٠٨٨٩) تحت ترجمة ابن سيرين، عن أبي المهلب، كما أورد تحتها رواية هشيم، عن يونس. وهو مخالف لما في مطبوعة ابن ماجه، ولما ذكره من تقدم من الأئمة من تفرد بشر بن المفضل، عن يونس، به.

والظاهر أن ابن ماجه حمل حديث بشر بن المفضل على حديث هشيم، والصواب: ما في مصادر التخريج، وفات المزي التنبيه على هذا الوهم، والله أعلم.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «محمد»، وهو تصحيف.

عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عن سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أُمِّ كَعْبٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فِي [١] وَسْطِهَا [٢].

٧٥- بَابُ [٣] اجْتِمَاعِ جَنَازَةِ صَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ

• [١٩٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ [٤] بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي [٥] حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: حَضَرْتُ [٦] جَنَازَةَ صَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ، فَقُدِّمَ [٧] الصَّبِيُّ مِمَّا يَلِي [٨] الْقَوْمَ، وَوُضِعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَاءَهُ، فَصُلِّيَ عَلَيْهِمَا [٩]، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو قَتَادَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالُوا: السُّنَّةُ.

---

(١) ليس في (س).

(٢) الضبط من (ت) مصححًا عليه، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبا للطبري، والوجه الثاني في (س) بفتح السين المهملة، ونسبه هو وسابقه للعلوي.

* [١٩٩٢] [التحفة: ع ٤٦٢٥] [الكبرى: ٢٣٠٨] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٣٩٨). وانظر أطرافه هناك.

(٣) من (ص).

(٤) في (ف): «عبد الأعلى»، وهو خطأ.

(٥) ليس في (ف).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «شهدت»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٧) في حاشية (س) نقلًا عن حاشية الطبري: «وقع في أصل سعد الخير: «فقام». وهو وهمٌ».

(٨) في (ف): «يلقى». (٩) في (ف): «عليها».

* [١٩٩٣] [التحفة: د س ١٢١٢٢- د س ١٤٢٦٢- د س ٦٢٩٥- د س ٤٢٦١] [الكبرى: ٢٣٠٩] • أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٢١١) عن عبد الله بن يزيد. =

٧٦- بَابُ[1] اجْتِمَاعِ جَنَازَةِ[2] الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

• [١٩٩٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يَزْعُمُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّىٰ عَلَىٰ تِسْعِ جَنَائِزَ جَمِيعًا ، فَجَعَلَ الرِّجَالَ يَلُونَ الْإِمَامَ ، وَالنِّسَاءَ يَلِينَ الْقِبْلَةَ ، فَصَفَّهُنَّ[4] صَفًّا وَاحِدًا .

= وأخرجه أبو داود (٣١٩٣) ، والبيهقي (٤/ ٣٣) من طريق يحيىٰ بن صبيح ، عن عمار مولى الحارث بن نوفل : «أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها . . .» فذكر نحوه .

وصحح إسناده النووي في «المجموع» (٥/ ١٧٩) وابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١/ ٦٠٤) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٦٨٨) ، وأحمد في «العلل» رواية عبدالله (١/ ١٤٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٩٠) من طريق يونس بن عبيد ، عن عمار مولى بني هاشم قال : «شهدت أم كلثوم ، وزيد بن عمر ماتا في ساعة واحدة» . . . فذكره وفيه : «وفي الناس يومئذ ناس من أصحاب النبي ﷺ ، والحسن ، والحسين في الجنازة» . ورجاله ثقات .

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٩١) عن يحيىٰ بن أيوب ، عن ابن جريج حدثه ، عن عمارة مولى الحارث بن نوفل قال : «شهدت الصلاة على أم كلثوم امرأة عمر بن الخطاب ، وعلى ابن لها» .

قال ابن عساكر : «كذا قال عمارة ، وإنما هو : عمار كما تقدم» . اهـ .

وقال البيهقي (٤/ ٣٣) : «ورواه حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، دون كيفية الوضع بنحوه ، وذكر أن الإمام كان ابن عمر ، قال : «وكان في القوم الحسن ، والحسين ، وأبو هريرة ، وابن عمر ، ونحو من ثمانين من أصحاب محمد ﷺ»» .

ورواية حماد أخرجها ابن سعد (١٠/ ٤٣١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٩٠) وفيها : «وصلى عليهما سعيد بن العاص - وكان أمير الناس يومئذ - وخلفه ثمانون من أصحاب محمد ﷺ» ، ورجاله - أيضا - ثقات .

وسيأتي من غير هذا الوجه ، عن ابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد وأبي قتادة (١٩٩٤) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ت) : «جنائز» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» .   (٤) في (ف) : «فصفهم» .

وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ - امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - وَابْنٍ لَهُ[(١)] - يُقَالُ لَهُ: زَيْدٌ - وُضِعَا جَمِيعًا، وَالْإِمَامُ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَفِي النَّاسِ ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَأَبُو قَتَادَةَ، فَوُضِعَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، (فَقَالَ رَجُلٌ: فَأَنْكَرْتُ)[(٢)] ذَلِكَ، فَنَظَرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي قَتَادَةَ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟! قَالُوا: هِيَ السُّنَّةُ.

---

(١) ليس في (د).

(٢) ما بين الأقواس صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص): «فقام رجل فأنكر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* **[١٩٩٤] [التحفة: د س ٤٢٦١-د س ٦٢٩٥-د س ١٢١٢٢-د س ١٤٢٦٢] [الكبرى: ٢٣١٠]** • أخرجه عبدالرزاق (٦٣٣٧)، ومن طريقه ابن الجارود (٥٤٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤١٩).

وصحح إسناده ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٢/ ٣٠٠)، والحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٤٦).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٦٤)، والبيهقي (٤/ ٣٣) من طريق جعفر بن عون، عن ابن جريج، به.

وحسن إسناده النووي في «المجموع» (٥/ ١٧٩).

وأخرج ابن أبي شيبة (١١٦٨٢) عن حجاج، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان إذا صلى على جنازة رجال ونساء جعل الرجال مما يليه، والنساء خلف ذلك مما يلي القبلة.

وممن ذكر - أيضا - صلاة ابن عمر على أم كلثوم وابنها، وكيفية وصفها: الشعبي وعبدالله البهي.

أما رواية الشعبي: فأخرجها عبد الرزاق (٦٣٣٦)، وابن أبي شيبة (١١٦٩٥)، وابن سعد (١٠/ ٤٣١)، وابن الجعد (٥٧٤، ٦٨٤)، والبيهقي (٤/ ٣٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٩٢).

وزاد البيهقي: «وخلفه ابن الحنفية، والحسين بن علي، وابن عباس»، وزاد عليهم في رواية لابن سعد: «الحسن بن علي، وعبدالله بن جعفر».

وأما رواية البهي: فأخرجها ابن سعد (٨/ ٤٦٤)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٩٣).

وقد تقدم من غير هذا الوجه، عن ابن عباس، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وأبي قتادة (١٩٩٣).

• [١٩٩٥] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَ[١] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ . ح[٢] وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُكْتِبِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ أُمِّ فُلَانٍ ، مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا ، فَقَامَ فِي وَسْطِهَا[٣] .

٧٧- بَابُ[٤] عَدَدِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ[٥]

• [١٩٩٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٦] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَىٰ لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ ، وَخَرَجَ بِهِمْ ، فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .

• [١٩٩٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (بْنِ

---

(١) صحح عليه في (ت) . (٢) ليس في (ف) .

(٣) الضبط من (ت) مصححًا عليه ، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبا للطبري ، والوجه الثاني بفتح المهملة منسوبا للعلوي .

* [١٩٩٥] [التحفة : ع ٤٦٢٥] [الكبرى : ٢٣١١] • أخرجه مسلم (٨٧/٩٦٤) من طريق علي بن حجر ، به . والحديث متفق عليه من طرق ، عن حسين . وقد تقدم تخريجه برقم (٣٩٨) . وانظر أطرافه هناك .

(٤) من (س) ، ونسبه لسعد الخير .

(٥) هذه الترجمة جاءت في (د) قبل الحديث السابق .

(٦) زاد بعده في (ف) : «بن سعيد» .

* [١٩٩٦] [التحفة : خ م د س ١٣٢٣٢] [الكبرى : ٢٣١٢] • أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في «الأربعين» (٢٨) عن قتيبة بن سعيد ، به .

وقد تقدم من طريق عبدالله بن المبارك ، عن مالك ، به . برقم (١٨٩٥) ، وقد تقدم عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة برقم (١٨٩٥) . وانظر أطرافه هناك .

سَهْلٍ)[١] قَالَ : مَرِضَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي - وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ شَيْءٍ عِيَادَةً لِلْمَرِيضِ ، فَقَالَ : «إِذَا[٢] مَاتَتْ فَآذِنُونِي» . فَمَاتَتْ لَيْلًا ۩ فَدَفَنُوهَا ، وَلَمْ يُعْلِمُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهَا ، فَقَالُوا : كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ (يَا رَسُولَ اللَّهِ)[٣] . فَأَتَىٰ قَبْرَهَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعًا .

• [١٩٩٨] أَخْبَرَنَا[٤] عَمْرُو (بْنُ عَلِيٍّ)[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ[٥] أَبِي لَيْلَىٰ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسًا ، وَقَالَ : كَبَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) ليس في (د) . (٢) في (ف) : «إن» .

۩ [س/ ١٦٥]

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [١٩٩٧] [التحفة : س ١٣٧] [الكبرى : ٢٣١٣] • تقدم من وجه آخر ، عن الزهري - وهو مرسل - برقم (١٩٢٣) . وانظر أطرافه هناك ، ولم يعز المزي هذا الموضع في «التحفة» للنسائي ، وسيأتي تصحيح النسائي له في الحديث التالي .

(٤) قبله في حاشية (س) : «التكبير على الجنازة خمسا» ، منسوبًا لنسخة .

(٥) ليس في (ف) .

* [١٩٩٨] [التحفة : م د ت س ق ٣٦٧١] [الكبرى : ٢٣١٤] • أخرجه أحمد (١٩٢٧٢) ، ومسلم (٩٥٧) ، وابن ماجه (١٥٠٥) ، والترمذي (١٠٢٣) وغيرهم من طريق شعبة ، به .

قال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٣٥) : «رواه عن عمرو بن مرة جماعة منهم : شعبة ، وقد قال يحيى القطان عن شعبة : «كان عمرو بن مرة يعرف وينكر» وقد جاء عن زيد بن أرقم ما يعارض» . اهـ . ثم ساق عن شريك ، عن عثمان بن أبي زرعة المؤذن قال : «توفي أبو سريحة الغفاري فصلى عليه زيد بن أرقم فكبر أربعا» . وهذا إسناد ضعيف .

٧٨- بابُ[1] الدُّعاءِ

• [١٩٩٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمٍ[2]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ[3]، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ[4] الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ[5] دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ عَذَابَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ**». قَالَ عَوْفٌ: فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ الْمَيِّتَ؛ لِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِذَلِكَ الْمَيِّتِ.

• [٢٠٠٠] أخبرنا[6] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ[7] حَبِيبِ بْنِ[8] عُبَيْدٍ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ،

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «سليمان»، وهو تصحيف.

(٣) الضبط من (ت)، (ص)، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبا للعلوي، وضبطه - أيضًا - بسكون الزاي، ونسبه للطبري.

(٤) ليس في (ف). (٥) في (س): «وأبدل له».

* [١٩٩٩] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١] [الكبرى: ٢٣١٥-١١٠٣٧] • أخرجه مسلم (٨٦/٩٦٣) عن ابن السرح، به.

والحديث عند مسلم - أيضا - من وجه آخر، عن جبير، وسبق برقم (٦٣). وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٦) في حاشية (س): «أخبرني» منسوبًا لسعد الخير.

(٧) في (د): «بن»، وهو خطأ. (٨) في (د): «عن»، وهو خطأ.

قَالَ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ مَيِّتٍ ، فَسَمِعْتُ فِي دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ ، وَاعْفُ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ[١] ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ[٢] دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ - أَوْ[٣] قَالَ : وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» .

• [٢٠٠١] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ[٥] السُّلَمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ عُبَيْدِ[٦] بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَىٰ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا ، وَمَاتَ الْآخَرُ بَعْدَهُ ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا قُلْتُمْ؟» قَالُوا : دَعَوْنَا لَهُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ

---

(١) الضبط من (د) ، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبا للعلوي ، وضبطه - أيضًا - بسكون الزاي ، ونسبه للطبري .

(٢) في حاشية (س) : «وأبدل له» منسوبًا للوزيري .

(٣) في (ف) : «و» .

* [٢٠٠٠] [التحفة : م ت س ١٠٩٠١] [الكبرى : ٢٣١٦] • أخرجه مسلم ، وقد تقدم بنفس الإسناد مختصرًا برقم (٦٣) . وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٤) في (ف) : «أخبرنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) في (س) : «عتبة» ، وفي الحاشية : «صوابه : عبيدبن خالد . صح من «الأطراف»» ، وفي حاشية (ت) : «وقع في بعض النسخ : عن عتبة بن خالد . وصوابه : عبيد كما في أصول صحيحة» .

صَلَاتِهِ، وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ! فَلَمَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ : أَعْجَبَنِي لِأَنَّهُ أَسْنَدَ[1] لِي .

• [٢٠٠٢] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] يَزِيدُ - وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ

---

(١) الضبط من (س)، (د) غير أنه في (د) ضم آخره، وفي (ت) بضم أوله وكسر النون.

* [٢٠٠١] [التحفة: د س ٩٧٤٢] [الكبرى: ٢٣١٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣١٢) من طريق المصنف، به.

ورواه حبان بن موسى في «مسند عبد الله بن المبارك» (٧٩) بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٢٨٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥٦٦)، وفي «مسنده» (٥٤٤)، وأحمد (٤/ ٢١٩)، وأبو داود (٢٥٢٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٩٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٧١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٢٥) من طرق، عن شعبة، به.

وخالف الحسين بن الحسن المروزي؛ فرواه عن ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٧٢) عن شعبة بإسناده: «عن عبدالله بن ربيعة، أن النبي ﷺ...» لم يذكر: عبيد بن خالد. ورواية سويد وحبان عن ابن المبارك أولى؛ لموافقتها رواية الجماعة، عن شعبة كذلك.

وقول ابن المبارك عن شعبة في عبد الله بن ربيعة: «وكان من أصحاب النبي ﷺ». اهـ. قال البخاري وغيره: «لم يتابع عليه». اهـ. «التاريخ» (٥/ ٨٦)، و«الجرح والتعديل» (٥/ ٥٤)، وقال أبو حاتم: «لم يدرك النبي ﷺ، وهو من أصحاب ابن مسعود». اهـ. وذكره جماعة في الصحابة كما في «التهذيب» (١٤/ ٤٩٤)، و«الإصابة» (٤/ ٨٠).

وقد ورد الحديث من رواية صحابة آخرين. انظر: «مسند أحمد» (١/ ١٦١، ١٦٣، ١٧٧)، (٢/ ٣٣٣)، و«صحيح ابن خزيمة» (٣١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٨٢)، و«المستدرك» (١/ ٢٠٠)، و«التمهيد» (٢٤/ ٢٢٠-٢٢٦)، و«المختارة» (٣/ ٢٦-٣٠، ٣٣-٣٤، ١٩٣-١٩٦)، و«الترغيب والترهيب» (١/ ١٤٨، ١٤٩)، (٤/ ١٢٧، ١٢٨)، و«مجمع الزوائد» (١/ ٢٩٧)، (١٠/ ٢٠٤)، و«مصباح الزجاجة» (٤/ ١٥٨-١٥٩)، و«كشف الخفاء» (١/ ٤٤٥)، و«علل الدارقطني» (٤/ ٢١٤، ٣٤٣).

(٢) في (ف): «أخبرنا».

الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا» .

---

* **[٢٠٠٢] [التحفة : ت سي ١٥٦٨٧] [الكبرى : ٢٣١٨]** • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٧٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطيالسي (٢٣٣٨) ، وابن أبي شيبة (١١٤٧٢) ، (٣٠٣٩٦) ، وأحمد (١٧٥٤٤) ، و«الآحاد والمثاني» (٢١٨٨) ، وأبو يعلى (١٢٦٣) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٢٢٦) من طرق ، عن هشام الدستوائي ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥٤٥) عن أبان ، والترمذي (١٠٢٤) عن الأوزاعي - كلاهما ، عن يحيى بن أبي كثير ، به .

قال أحمد عقب الرواية : «قال يحيى : وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بهذا الحديث ، عن النبي وزاد فيه : «اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ، ومن توفيته فتوفه على الإيمان»» . اهـ . وقال الترمذي عقب الحديث : «قال يحيى : وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ... .» . اهـ .

وقال الترمذي : «حديث والد أبي إبراهيم : حديث حسن صحيح ، وروى هشام الدستوائي وعلي بن المبارك هذا الحديث ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ . مرسلا . وروى عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ . وحديث عكرمة بن عمار غير محفوظ ، وعكرمة ربما يهم في حديث يحيى ، وروي عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وسمعت محمدا يقول : «أصح الروايات في هذا حديث يحيى بن أبي كثير ، عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه» وسألته عن اسم أبي إبراهيم فلم يعرفه» . اهـ .

وحكى الخلاف فيه - أيضا - الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٧٠) ، (٩/ ٣٢١) والبيهقي (٤/ ٤٠-٤١) ، وقال الدارقطني : «والصحيح عن يحيى : قول من قال : عن أبي إبراهيم ، عن أبيه ، وعن أبي سلمة مرسل» ، وقال البيهقي : «هذا هو الصحيح حديث أبي إبراهيم الأشهلي موصول ، وحديث أبي سلمة مرسل» . اهـ .

وقال ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٠٤) : «قال أبو بكر بن أبي شيبة : «أبو إبراهيم هو : عبد الله بن أبي قتادة»» . اهـ .

وقال أبو أحمد الحاكم في «الأسماء والكنى» (١/ ٢٦٤) : «وخليقا أن يكون هو عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري ، قاله أبو داود الطيالسي» . اهـ .

• [٢٠٠٣] أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - وَهُوَ : ابْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَىٰ جَنَازَةٍ ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَجَهَرَ حَتَّىٰ أَسْمَعَنَا ، فَلَمَّا فَرَغَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : سُنَّةٌ وَ(١) حَقٌّ .

= وقد أخرجه أحمد (١٧٥٤٦) في حديث أبي إبراهيم الأنصاري ، عن أبيه ، من طريق همام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، به . ثم أعاده من طريق همام - أيضا ، به . في حديث أبي قتادة الأنصاري (٢٢٥٥٤) .

وحكى البيهقي عن الترمذي قول البخاري المتقدم ، وزاد : «قال أبو عيسىٰ : قلت له : فالذي يقال : هو عبدالله بن أبي قتادة ، فأنكر أن يكون هو عبدالله بن أبي قتادة ، وقال : «أبو قتادة : هو سلمي ، وهذا : أشهلي» قال محمد : «وحديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة وعائشة وأبي قتادة في هذا الباب غير محفوظ»» . اهـ .

وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١٠٤٧ ، ١٠٥٨) .

وقد قال أبو حاتم في «العلل» (١٠٧٦) : «أبو إبراهيم هذا : مجهول هو وأبوه» . اهـ . وقال أيضا «الجرح» (٩/ ٣٣٢) : «لا يدرىٰ من هو ولا أبوه» . اهـ .

وانظر الخلاف عند المصنف في «الكبرىٰ» (١١٠٢٩-١١٠٣٦) .

(١) ليس في (ف) .

* [٢٠٠٣] [التحفة : خ دت س ٥٧٦٤] [الكبرىٰ : ٢٣١٩] • أخرجه الشافعي (١/ ٢٧٠ ، ٧/ ١٨٨) ، وابن الجارود (٥٣٧) ، وأبو يعلىٰ (٢٦٦١) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤٣٧) ، وابن حبان (٣٠٧١ ، ٣٠٧٢) ، والبيهقي (٤/ ٣٨) من طرق ، عن إبراهيم بن سعد ، به .

وليس عند الشافعي في الموضع الأول ، وابن حبان ، والبيهقي قوله : «وسورة» . وقال البيهقي : «رواه إبراهيم بن حمزة ، عن إبراهيم بن سعد . وقال في الحديث : «فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة» ، وذكر السورة غير محفوظ» . اهـ .

وإبراهيم بن حمزة لم يتفرد به ؛ فقد تابعه عليه الشافعي في «الأم» (٧/ ١٨٨) والهيثم بن أيوب عند النسائي في هذا الموضع ، وسليمان بن هارون الهاشمي وإبراهيم بن زياد عند ابن الجارود ، ومحرز بن عون عند أبي يعلىٰ ، فزيادة : «وسورة» . محفوظة عن إبراهيم بن سعد . نعم ثبت الحديث عند البخاري وغيره من غير هذا الوجه ، عن سعد بن إبراهيم ، بدون ذكر السورة ، كما سيأتي في الحديث التالي .

• [٢٠٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[1]، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَىٰ جَنَازَةٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ[2]: تَقْرَأُ؟! قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ.

• [٢٠٠٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[3] اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّهُ قَالَ: السُّنَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ: أَنْ يَقْرَأَ[4] فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَىٰ بِأُمِّ الْقُرْآنِ مُخَافَتَةً، ثُمَّ يُكَبِّرَ ثَلَاثًا، وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الْآخِرَةِ.

---

(١) زاد بعده في (ف): «بن عوف». (٢) في (ف): «فقال».

* [٢٠٠٤] [التحفة: خ د ت س ٥٧٦٤] [الكبرى: ٢٣٢٠] • أخرجه البخاري (١٣٣٥) من طريق محمد بن بشار، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٨٦٤)، وابن الجارود (٥٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٩) من طريق شعبة، بنحو لفظ النسائي.

وأخرجه البخاري كذلك في الموضع المذكور عقب رواية شعبة، عن سفيان الثوري، عن سعد بن إبراهيم، وساق لهما لفظًا واحدًا: «فقرأ بفاتحة الكتاب، قال: ليعلموا أنها سنة».

وأخرجه أبو داود (٣١٩٨) من طريق سفيان، به. بلفظ: «فقال: إنها من السنة».

وقد تقدم من غير هذا الوجه، عن سعد بن إبراهيم. وفيه: «بفاتحة الكتاب وسورة». وانظر الحديث الذي قبله.

(٣) في (ف): «عن».

(٤) في (ف): «تقرأ» بالمثناة الفوقية، وهو أحد رسمي (س) بفتح أوله، ونسبه للطبري، ورسمها - أيضًا - بالياء المثناة التحتية المضمومة، منسوبا للعلوي.

* [٢٠٠٥] [التحفة: س ١٣٨] [الكبرى: ٢٣٢١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٢٩)، والضياء في «المختارة» (٨/ ٨٩) من طريق النسائي، به.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ١٥٤) من طريق قتيبة، به.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١/ ٢٧١) من طريق الليث. مختصرا.

=

= وصححه أبو العباس القرطبي في «المفهم» (٢/ ٦١٣)، وذكر النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٩٧٥) أن إسناده على شرط الشيخين، وصحح الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٤٧٩) إسناد حديث الضحاك بن قيس.

وأخرج عبدالرزاق (٦٤٢٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٩٦)، وابن الجارود (٥٤٠) وغيرهم من طريق معمر، عن الزهري قال: «سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث ابن المسيب قال: «السنة في الصلاة على الجنائز أن يكبر، ثم يقرأ بأم القرآن، ثم يصلي على النبي ﷺ، ثم يخلص الدعاء للميت، ولا يقرأ إلا في التكبيرة الأولى، ثم يسلم في نفسه عن يمينه»»، وصحح الحافظ إسناده في «الفتح» (٣/ ٢٠٤).

وأبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، ذكر البخاري وغيره أنه أدرك النبي ﷺ، ولم يسمع منه شيئا. والضحاك بن قيس توفي النبي ﷺ وهو غلام، وورد ما يدل على سماعه منه ﷺ، وقد ثبت الحديثان عن الزهري بزيادة صحابي في سنده؛ فأخرج الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٥٠٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ١٥٣) من طريق شعيب، عن الزهري قال: «أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف - وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم وأبناء الذين شهدوا بدرا مع رسول الله ﷺ - أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ، أخبره أن السنة في الصلاة على الجنازة...» فذكر نحوه. ورواية ابن عساكر مطولة، قال الزهري: «فذكرت الذي أخبرني أبو أمامة من ذلك لمحمد بن سويد الفهري، فقال: «وأنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث، عن حبيب بن مسلمة في الصلاة على الجنازة مثل الذي حدثك أبو أمامة»». ومن هذا الوجه أخرج أبو زرعة الدمشقي (١/ ٥٦٧)، ومن طريقه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٠٠) حديث أبي أمامة، وليس في روايته: «أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ أخبره». وأخرج البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٠٧) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٠٠) حديث حبيب بن مسلمة.

وأخرجه الحاكم (١/ ٣٦٠)، وعنه البيهقي (٤/ ٣٩) من طريق يونس، والشافعي في «الأم» (١/ ٢٧٠) من طريق معمر - كلاهما، عن ابن شهاب بالإسنادين، نحوه مطولا، إلا أنه وقع في رواية يونس في الإسناد الأول: «أخبره رجال من أصحاب رسول الله ﷺ». ولم يذكر قراءة الفاتحة. وفي رواية معمر لم يذكر: «عن حبيب بن مسلمة» في الإسناد الثاني، وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ. وقال البيهقي: «وهكذا رواه الحجاج بن أبي منيع، عن جده - وهو: عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ».

• [٢٠٠٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ الدِّمَشْقِيِّ الْفِهْرِيِّ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ . . . بِنَحْوِ ذَلِكَ .

٧٩- بَابُ(٢) فَضْلِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ

• [٢٠٠٧] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ الدِّمَشْقِيِّ(٥) ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ - رَضِيعِ عَائِشَةَ ، (عَنْ عَائِشَةَ)(٦) رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، يَبْلُغُونَ(٧) أَنْ يَكُونُوا مِائَةً يَشْفَعُونَ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ**» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «أنا» .

* [٢٠٠٦] [التحفة : س ٤٩٧٤] [الكبرى : ٢٣٢٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٢٩) من طريق المصنف ، به .

وقد تقدم من حديث أبي أمامة في الذي قبله . وانظر تخريجه هناك .

(٢) من (ص) . (٣) زاد بعده في (ف) : «بن نصر» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) ليس في (ف) ، (د) . (٦) ليس في (ص) .

(٧) في (س) ، (ت) : «يبلغوا» ، وصحح عليه في (ت) .

* [٢٠٠٧] [التحفة : م ت س ١٦٢٩١] [الكبرى : ٢٣٢٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٧٢) عن النسائي ، به .

وأخرجه مسلم (٩٤٧) من طريق عبد الله بن المبارك ، به .

وأخرجه الترمذي من طريق إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، به . وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٠٠٩) .

قال الترمذي : «حديث حسن صحيح ، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه» . اهـ . وذكر الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٧٥ ، ٣٧٦) .

• [٢٠٠٨] قال سَلَّامٌ : فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبَ بْنَ الْحَبْحَابِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٢٠٠٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ - رَضِيعٍ لِعَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ[(٢)] ، فَيَبْلُغُوا[(٣)] أَنْ يَكُونُوا مِائَةً فَيَشْفَعُوا إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ»** .

• [٢٠١٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ أَبُو الْخَطَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكَّارٍ الْحَكَمُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَلَىٰ جَنَازَةٍ ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ كَبَّرَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ . قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ ، بْنُ سَلِيطٍ[(٥)] ، عَنْ إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ - وَهِيَ مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : **«مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شُفِّعُوا[(٦)] فِيهِ»** . فَسَأَلْتُ ⇧

---

* [٢٠٠٨] [التحفة : م س ٩١٨] [الكبرى : ٢٣٢٤] • أخرجه مسلم عقب (٩٤٧) . وانظر ما قبله .

(١) في (ف) : «حدثنا» .
(٢) في (ف) : «المسلمين» .
(٣) في (ف) : «يبلغون» ، وفي حاشية (ت) منسوبا لنسخة : «فبلغوا» .

* [٢٠٠٩] [التحفة : م ت س ١٦٢٩١] [الكبرى : ٢٣٢٥] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٦٦) عن النسائي ، به .

وأخرجه الترمذي (١٠٢٩) من طريق إسماعيل ، به . وذكر الخلاف في رفعه ووقفه .

والحديث في مسلم من طريق سلام بن أبي مطيع ، عن أيوب . وقد تقدم برقم (٢٠٠٧) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٥) نسبه في (س) لنسخة سعد الخير .
(٦) الضبط من (س) ، (ص) ، وضبطه في (ف) بفتح الشين المعجمة والفاء .

⇧ [س/ ١٦٦]

أَبَا الْمَلِيحِ عَنِ الْأُمَّةِ ، فَقَالَ : أَرْبَعُونَ .

٨٠- بَابُ(١) ثَوَابِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ

• [٢٠١١] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، (قَالَ : أَخْبَرَنَا)(٢) عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّىٰ تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، وَالْقِيرَاطَانِ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ» .

---

* [٢٠١٠] [التحفة : س ١٨٠٥٩] [الكبرى : ٢٣٢٦] • أخرجه أحمد (٢٦٨١٢) ، (٢٦٨٣٨) ، وابن أبي شيبة (١١٧٤٤) ، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٣٢١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٤٣٧) ، (٢٤/ ٢٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان . زاد أحمد : أبا عبيدة الحداد - كلاهما ، عن الحكم بن فروخ . . . بنحوه .

وقد اختلف فيه على أبي المليح ، شرح ذلك الخلاف البخاري في «التاريخ» (٥/ ١١٣) ، وقال البيهقي في «الشعب» (٩٢٥٢) : «وقيل : عن أبي المليح ، عن عبدالله بن سليط ، عن بعض أزواج النبي ﷺ . وقيل : عن أبي المليح ، عن ابن عمر . وقيل : عن أبي المليح ، عن أبيه . قال البخاري : «قال علي : أحب مرفوع هذا الحديث كله إليَّ حديث أبي قلابة ، عن عبدالله بن يزيد ، عن عائشة»» . اهـ .

وانظر «علل ابن أبي حاتم» (١٠٤٥) ، و«علل الدارقطني» (١٢/ ٤٠٧) ويشهد له ما تقدم من حديث عائشة وأنس .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «بن» ، وهو خطأ ، وفي (د) ، (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٢٠١١] [التحفة : خ م س ق ١٣٢٦٦] [الكبرى : ٢٣٢٧] • أخرجه مسلم عقب (٩٤٥/ ٥٢) من طريق عبدالرزاق ، به .

وأما عزو المزي في «التحفة» الحديث للبخاري من هذا الوجه : فقد تعقبه الحافظ في «النكت الظراف» بقوله : «هذه الطريقة ليست في الأصول التي اتصلت من البخاري ، وإنما وقعت في بعض النسخ ؛ ولذلك لم يستخرجها الإسماعيلي ، واستخرجها أبو نعيم» . اهـ .

• [٢٠١٢] أخبرنا سُوَيْدٌ ، (قَالَ : أَخْبَرَنِي)[١] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَهِدَ جَنَازَةً حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّىٰ تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ» . قِيلَ : وَمَا الْقِيرَاطَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ» .

• [٢٠١٣] أخبرنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ[٤] رَجُلٍ مُسْلِمٍ احْتِسَابًا ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا ، وَدَفَنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ مِنَ الْأَجْرِ» .

= وأخرجه البخاري من وجوه أخرىٰ عن أبي هريرة (٤٧ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥) ، ومسلم (٩٤٥/ ٥٣-٥٦) ، وسيأتي بعضها برقم (٢٠١٢) ، (٢٠١٣) ، (٥٠٧٦) ، وسيأتي من طريق الشعبي ، عن أبي هريرة برقم (٢٠١٤) .

(١) في (ف) : «بن» ، وهو خطأ ظاهر ، وفي (د) ، (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، ووقع في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه للوزيري والطبري .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرني» .

* [٢٠١٢] [التحفة : خ م س ١٣٩٥٨] [الكبرىٰ : ٢٣٢٨] • أخرجه البخاري (١٣٢٥) ، ومسلم (٩٤٥/ ٥٢) من طريق يونس ، به .

وقد تقدم من وجه آخر ، عن أبي هريرة برقم (٢٠١١) . وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (س) : «نا» .

(٤) الضبط من (ت) ، وضبطه في (س) بفتح أوله وكسره .

* [٢٠١٣] [التحفة : خ س ١٤٤٨١] [الكبرىٰ : ٢٣٢٩] • أخرجه أحمد (١٠٣٩١) عن محمد بن جعفر ، به .

وأخرجه البخاري (٤٧) من طريق عوف ، عن الحسن ، وابن سيرين ، به . بنحوه .

قال البخاري : «تابعه عثمان المؤذن قال : حدثنا عوف ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . . . نحوه» . اهـ .

وقد تقدم من وجه آخر ، عن أبي هريرة برقم (٢٠١١) . وانظر أطرافه هناك .

• [٢٠١٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ تَبِعَهَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّىٰ فُرِغَ[٢] مِنْ دَفْنِهَا[٣] فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الْأَجْرِ، (كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ)[٤]».

٨١- بَابُ[٥] الْجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ الْجَنَازَةُ

• [٢٠١٥] أخبرنا سُوَيْدٌ[٦]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ وَ[٨] الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا، وَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ[٩] حَتَّىٰ تُوضَعَ».

---

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».
(٢) الضبط من (س)، وفي (ف): «فَرَغ»، ووقع في (ت): «يُفْرغ».
(٣) في (ف)، (د): «جَنْبِها»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.
(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢٠١٤] [التحفة: س ١٣٥٤٣] [الكبرى: ٢٣٣٠] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٣٣) من طريق مسلمة بن علقمة، به. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا مسلمة بن علقمة». اهـ.
وقد تكلم في رواياته عن داود أحمد وغيره. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٦٦).
وأخرجه أبو يعلى (٦٦٤٠) عن داود بن الزبرقان، وهو متروك عن داود بن أبي هند، به.
وقد تقدم من وجه آخر، عن أبي هريرة برقم (٢٠١١). وانظر أطرافه هناك.

(٥) من (ص).
(٦) بعده في (ف): «بن نصر».
(٧) في (هـ): «حدثنا».
(٨) صحح عليه في (ت).
(٩) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «يقعد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٢٠١٥] [التحفة: خ م ت س ٤٤٢٠] [الكبرى: ٢٣٣١] • الحديث متفق عليه من طريق هشام =

٨٢- بَابُ[1] الْوُقُوفِ لِلْجَنَائِزِ

• [٢٠١٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ[3] وَاقِدٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ[4]، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَّهُ[5] ذُكِرَ[6] الْقِيَامُ عَلَى الْجَنَازَةِ حَتَّىٰ تُوضَعَ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَعَدَ.

• [٢٠١٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا، وَرَأَيْنَاهُ[8] قَعَدَ فَقَعَدْنَا.

= - وحده، وقد تقدم برقم (١٩٣٣). وانظر أطرافه هناك. وأما رواية الأوزاعي أخرجها الطبري في «تهذيب الآثار» مسند عمر (٨٠١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٨٧).

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (ف): «ابن سعيد».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «ابن» مصححًا عليه، وهو خطأ.

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) ليس في (ف).

(٦) الضبط من (د)، (ت)، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبا للطبري، وضبطه - أيضًا - بفتح الذال والكاف، ونسبه للعلوي.

* [٢٠١٦] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٧٦] [الكبرىٰ: ٢٣٣٢] • أخرجه مسلم (٩٦٢/ ٨٢) عن قتيبة، وغيره... بنحوه، وفيه قصة.

وتقدم بنحوه من وجه آخر، عن علي برقم (١٩٣٩). وانظر أطرافه هناك.

(٧) في (س)، (ف): «أخبرنا».

(٨) في (ف): «ورأيته».

* [٢٠١٧] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٧٦] [الكبرىٰ: ٢٣٣٣] • أخرجه مسلم (٩٦٢/ ٨٤) من طريق شعبة... بنحوه.

وتقدم بنحوه من وجه آخر، عن علي برقم (١٩٣٩). وانظر أطرافه هناك.

• [٢٠١٨] أخبرنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمْ[1] يُلْحَدْ، فَجَلَسَ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «فلما»، وفي (د): «ولما»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه.

* [٢٠١٨] [التحفة: د س ق ١٧٥٨] [الكبرى: ٢٣٣٤] • أخرجه ابن ماجه (١٥٤٩)، والحاكم (١/ ٣٩) من طريق أبي خالد الأحمر، به.

وأخرجه الطيالسي (٧٨٩)، وعبدالرزاق (٦٣٢٤)، (٦٧٣٧)، وابن أبي شيبة (١١٦٤٣)، (١١٧٦١)، (١٢١٥٧)، (١٢١٨٥)، وأحمد (١٨٥٣٥)، (١٨٥٣٦) (١٨٦١٤)، (١٨٦٢٥)، وهناد في «الزهد» (٣٣٩)، وابن ماجه (١٥٤٨)، وأبو داود (٣٢١٢)، (٤٧٥٣)، والروياني (٣٨٣)، (٣٨٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند عمر (٧١٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٧٣٨٥)، والحاكم (١/ ٣٧، ١٢٠)، والبيهقي في «الشعب» (٣٩٥)، وفي «إثبات عذاب القبر» (٢٥)، (٢٦) من طرق، عن المنهال. مختصرا ومطولا. والحديث صححه الحاكم، والبيهقي.

وقال في «الترغيب» (٤/ ١٩٦): «رواته محتج بهم في «الصحيح»». اهـ.

وأخرجه الحاكم (١/ ٣٩) من طريق: «شعيب بن صفوان، عن يونس بن خباب، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن أبي البختري الطائي، عن البراء بن عازب» زاد: أبا البختري في الإسناد. ثم قال: «ذكر أبي البختري في هذا الحديث وهم من شعيب بن صفوان؛ لإجماع الأئمة الثقات على روايته، عن يونس بن خباب، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء.... هذا هو الصحيح المحفوظ من حديث يونس بن خباب». اهـ.

قال البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١/ ٤٠): «رواه عبدالله بن نمير، عن الأعمش. فبين في الحديث سماع زاذان عن البراء، كما بينه عباد بن عباد عن يونس.. ورواه زائدة بن قدامة، عن الأعمش. فبين سماع المنهال من زاذان، وسماع زاذان من البراء». اهـ.

والحديث عند البخاري (١٣٦٩، ٤٦٩٩)، ومسلم (٢٨٧١) من حديث سعد بن عبيدة، عن البراء، بطرف آخر منه.

٨٣- بَابُ(١) مُوَارَاةِ الشَّهِيدِ فِي دَمِهِ

• [٢٠١٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادٌ، عَنِ ابْنِ(٢) الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣): «زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلْمٌ يُكْلَمُ فِي اللَّهِ ﷻ إِلَّا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَىٰ(٤)، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ».

---

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (س)، وليس في (ف).

(٣) زاد بعده في (ت): «لقتلى أحد»، ونسبه لنسخة.

(٤) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (د)، (ص) بضم المثناة التحتية.

* [٢٠١٩] [التحفة: س ٥٢١٠] [الكبرى: ٢٣٣٥] • أخرجه أحمد (٢٣٦٥٧)، (٢٣٦٥٨)، (٢٣٦٥٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٠٨) وغيرهما من طرق، عن الزهري، به.

وعبدالله بن ثعلبة له رؤية، ولا يصح له سماع عن النبي ﷺ. قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٦٨): «فحديثه من حيث السماع مرسل». اهـ. وقال العلائي في «جامع المراسيل» (ص٢٧٠): «والظاهر أن حديثه يلحق بمراسيل الصحابة». اهـ.

وقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦٦٣٣)، (٩٥٨٠)، ومن طريقه أحمد (٢٣٦٦٠)، وابن الأعرابي (١١٩٤) عن معمر، بهذا الإسناد، عن عبدالله بن ثعلبة، عن جابر. مرفوعا. وليس فيه: «ليس كلم...» إلخ، وفيه زيادة.

وأخرجه عبدالرزاق في (٩٥٣١) ومن طريقه ابن الأعرابي (١١٩٥) بنفس الإسناد، بنحو لفظ النسائي.

وسأل ابن أبي حاتم في «العلل» (١٠١٥) أباه عن حديث جابر هو محفوظ؟ قال: «لا، الصحيح مرسل». اهـ. وذكر الترمذي عقب (١٠٣٦)، والبيهقي (٤/ ١٠-١١)، والمقدسي في «المختارة» (١٠٤)، (١٠٥) اختلافا في هذا الحديث على الزهري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٣٠) عن محمد بن إسحاق، عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب، عن عبدالله بن الحارث بن زهرة، عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذري... بنحو اللفظ الآخر.

٨٤- بَابٌ[1] أَيْنَ يُدْفَنُ الشَّهِيدُ؟

• [٢٠٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ رَجُلٍ - يُقَالُ لَهُ : عَبْدُاللَّهِ[4] بْنُ مُعَيَّةَ ، قَالَ : أُصِيبَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ ، فَحُمِلَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أُصِيبَا . وَكَانَ ابْنُ مُعَيَّةَ وُلِدَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ .

= قال أبوبكر بن أبي عاصم : «ورواه عن الزهري بضعة عشر نفسا ، لم يضبطه إلا محمد بن إسحاق ، أدخل بين الزهري وبين عبد الله رجلا ، وقد سمع الزهري من عبد الله بن ثعلبة وحفظه وروىٰ عنه» . اهـ .

والحديث أخرجه البخاري من طريق ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن جابر بن عبد الله . وقد تقدم برقم (١٩٧١) . وانظر شرح الخلاف هناك .

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٣١٧١) .

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) في (س) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «عبيدالله» مصغرا ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشيتي (د) ، (ت) لنسخة ، وكلا الرسمين وجه في اسمه .

* [٢٠٢٠] [التحفة : س ٩٧٤١] [الكبرىٰ : ٢٣٣٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢٦٦) ، (٣٨١١٤) وفي «مسنده» (٥٥٦) ، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٧٨) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٦١) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٥٣٠) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٧٩) من طريق وكيع ، وابن سعد في الموضع المذكور ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣٤٥) عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي - كلاهما ، عن سعيد بن السائب ، به .

وعبيدالله أو عبدالله بن مُعية قال أحمد : «ليس بمشهور بالعلم» . اهـ . ووافقه أبو حاتم علىٰ ذلك . وقال الحافظ في «تقريبه» (١/ ٣٢٤) : «من الثانية حديثه مرسل» . اهـ . وانظر ترجمته في «تهذيبي المزي وابن حجر» (١٦/ ١٧٢) ، (٦/ ٤١) .

• [٢٠٢١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ ابْنُ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ[2] ، عَنْ جَابِرٍ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ)[3] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ ، وَكَانُوا قَدْ نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ .

• [٢٠٢٢] (أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا[4] وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَى

---

(١) في (ف) : «أخبرنا» .

(٢) الضبط من (س) ، (ص) ، وضبطها في (د) بسكون النون ، والمثبت موافق لما في «الأنساب» و«التقريب» .

(٣) ليس في (ف) .

* [٢٠٢١] [التحفة : د ت س ق ٣١١٧] [الكبرى : ٢٣٣٧] • أخرجه الحميدي (١٢٩٨) ، وابن أبي شيبة (١٢٢٦٥) ، وابن ماجه (١٥١٦) ، وابن الجارود (٥٥٣) ، وأبو يعلى (١٨٤٢) ، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٧٤٢٧) عن سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه المصنف من طريق سفيان الثوري ، به . وسيأتي في الحديث التالي .

وأخرجه أحمد (١٤١٦٩) ، والترمذي (١٧١٧) ، وابن حبان (٣١٨٣) عن شعبة ، وابن حبان كذلك (٣١٨٤) عن أبي عوانة - كلاهما ، عن الأسود بن قيس ، به .

قال الترمذي : «حسن صحيح ، ونبيح ثقة» . اهـ .

ونبيح ذكره علي بن المديني في جملة من روى عنهم الأسود بن قيس من المجهولين - كما في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤١٧) .

وقال أبو زرعة : «ثقة ، لم يرو عنه غير الأسود بن قيس» . اهـ .

ولم يصحح ابن القطان حديثه في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٢١) .

وقال الحافظ في «التهذيب» : «وصحح الترمذي حديثه ، وكذلك ابن خزيمة وابن حبان والحاكم» . اهـ .

وسيأتي برقم (٢٠٢٢) ، (٢٠٢٣) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَىٰ مَصَارِعِهِمْ ، وَكَانُوا قَدْ نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ)[1] .

• [٢٠٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ[3] ، عَنْ جَابِرٍ[4] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**ادْفِنُوا الْقَتْلَىٰ فِي مَصَارِعِهِمْ**» .

٨٥- بَابُ[5] مُوَارَاةِ الْمُشْرِكِ

• [٢٠٢٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ ، فَمَنْ يُوَارِيهِ؟ قَالَ : «**اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ ، وَلَا تُحْدِثَنَّ حَدَثًا حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي**» . فَوَارَيْتُهُ ، ثُمَّ جِئْتُ ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ ، وَدَعَا لِي ، وَذَكَرَ[6] دُعَاءً لَمْ أَحْفَظْهُ .

---

(١) من (س) ، وأشار في الحاشية أنه ملحق بنسخة الوزيري ، وليس عند الطبري .

* [٢٠٢٢] [التحفة : د ت س ق ٣١١٧] [الكبرى : ٢٣٣٨] • أخرجه عبدالرزاق (٩٦٠٤) ، وأبو داود (٣١٦٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٧) من طرق ، عن الثوري ، به . وقد تقدم برقم (٢٠٢١) . وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) الضبط من (س) ، (ص) ، (ت) ، وضبطها في (د) بسكون النون ، والمثبت موافق لما في «الأنساب» و«التقريب» .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن عبدالله» .

* [٢٠٢٣] [التحفة : د ت س ق ٣١١٧] [الكبرى : ٢٣٣٨] • تقدم إسنادا ومتنا برقم (٢٠٢٢) ، ومن طريق آخر برقم (٢٠٢١) . وانظر أطرافه هناك .

(٥) ليس في (د) .

(٦) في (ف) : «ذكر» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٢٠٢٤] [التحفة : د س ١٠٢٨٧] [الكبرى : ٢٣٣٩] • تقدم من حديث شعبة ، عن أبي إسحاق ، به . برقم (١٩٥) .

٨٦- بَابُ(١) اللَّحْدِ وَالشَّقِّ

• [٢٠٢٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ(٢) بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ(٣) ، قَالَ : الْحَدُوا(٤) لِي لَحْدًا ، وَ(٥) انْصِبُوا عَلَيَّ(٦) ، كَمَا (فُعِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ)(٧) ﷺ .

---

(١) من (ص) . (٢) ليس في (ف) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أنه» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير .

(٤) صحح عليه في (ت) . (٥) في (ف) : «أو» .

(٦) في (س) ، (ت) : «لي» .

(٧) ما بين القوسين وقع في (د) : «فعل رسول الله» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفيها - أيضًا : «صنع» ، ونسبه لنسخة .

* [٢٠٢٥] [التحفة : س ٣٩٢٦] [الكبرى : ٢٣٤٠-٧٢٨٢] • أخرجه أحمد (١/ ١٦٩ ، ١٧٣) عن عبدالرحمن بن مهدي ، بهذا الإسناد .

وهكذا رواه إسحاق بن محمد عن عبدالله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن أبيه ، عن جده . كما عند البزار عقب (١١٠١) .

وخالفهما كل من : يحيى بن يحيى عند مسلم (٩٦٦) ، وخالد بن مخلد ، عند ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢٩٧) ، وأبوسلمة منصور بن سلمة الخزاعي ، عند أحمد (١/ ١٦٩ ، ١٨٤) ، وأبوسعيد مولى بني هاشم ، عند أحمد (١/ ١٨٤) ، وأبو عامر العقدي ، كما في الحديث الآتي - كلهم - رووه ، عن عبدالله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص . وسيأتي برقم (٢٠٢٦) .

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢١٦٨) عن عبدالله بن أحمد ، عن أبيه ، عن ابن مهدي ، به . وقال : «عن عامر بن سعد» . كرواية الباقين ، والظاهر أن ذلك وهم ، نشأ عن حمل بعض الروايات على بعض في سياق واحد . والله أعلم .

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٣٤) : «وخالفهم عبدالرحمن بن مهدي ، ووهم فيه . . والصواب حديث عامر» . اهـ . وأشار إلى ذلك أحمد في «مسنده» (١/ ١٦٩) .

• [٢٠٢٦] أخبرنا[(١)] هارون بن عبدالله، قال: حدثنا أبو عامر، عن عبدالله[(٢)] ابن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد، أن سعدا لما حضرته الوفاة قال: الحدوا[(٣)] لي لحدا، و[(٤)] انصبوا علي نصبا، كما فعل[(٥)] برسول الله ﷺ.

• [٢٠٢٧] أخبرنا عبدالله بن محمد أبو عبدالرحمن الأذرمي، عن حكام[(٦)] بن سلم الرازي، عن علي بن عبدالأعلى، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اللحد لنا، والشق لغيرنا».

---

(١) في (د): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير.
(٢) في (ف): «عُبيدالله»، وهو خطأ.
(٣) صحح عليه في (ت)، والضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (د) بفتح الحاء المهملة وكسرها.
(٤) في (ف): «أو».
(٥) في (ف)، (د)، (ص): «صُنع»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [٢٠٢٦] [التحفة: م س ق ٣٨٦٧] [الكبرى: ٢٣٤١-٧٢٨٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٢٩٧)، وابن ماجه (١٥٥٦)، والبزار (١١٠١)، والدورقي في «مسند سعد» (٢٣)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤٥٥) عن أبي عامر العقدي، به.
وأخرجه مسلم (٩٦٦) من طريق يحيى بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، به.
وقد تقدم من وجه آخر برقم (٢٠٢٥). وانظر شرح الخلاف فيه هناك.

(٦) الضبط من (س)، (د)، (ت)، وضبطه في (ف) بضم الحاء المهملة.

* [٢٠٢٧] [التحفة: د ت س ق ٥٥٤٢] [الكبرى: ٢٣٤٢] • أخرجه ابن ماجه (١٥٥٤)، وأبو داود (٣٢٠٨)، والترمذي (١٠٤٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٧٦٠ - مسند عمر)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤٥٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٨٤٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٠٨)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٩٧) من طرق، عن حكام بن سلم، به.
قال الترمذي: «غريب من هذا الوجه». اهـ. وفي بعض النسخ: «حسن غريب». اهـ.
وصححه ابن السكن.

٨٧- بَابُ(١) مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ إِعْمَاقِ الْقَبْرِ

• [٢٠٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ۩ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (يَوْمَ أُحُدٍ، فَقُلْنَا(٢): يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، الْحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَدِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(٣): «**احْفِرُوا، وَأَعْمِقُوا، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ**». (قَالُوا: فَمَنْ نُقَدِّمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا**». قَالَ: فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ)(٣).

= وعبدالأعلى، هو: ابن عامر الثعلبي ضعيف. وانظر: «بيان الوهم والإيهام» (١٧٠٢)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١٢٧)، و«نصب الراية» (٢/ ٢٩٦).

(١) من (ص).

۩[س/ ١٦٧]

(٢) في (د): «فقلت».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢٠٢٨] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [الكبرى: ٢٣٤٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١١٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٧٥١ - مسند عمر) عن محمد بن بشار، به.

وأخرجه أبو داود (٣٢١٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٧٥٢ - مسند عمر)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٧٢)، والبيهقي (٣/ ٤١٣، ٤/ ٣٤) من طرق، عن الثوري به.

وأخرجه المصنف، عن ابن عيينة، كما سيأتي برقم (٢٠٣٦).

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٩٠)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٥٨٢)، وأحمد (٤/ ٢٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٧٤٩ - مسند عمر) عن إسماعيل بن علية.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٥٠١)، وأحمد (٤/ ٢٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٧٢) من طريق معمر - ثلاثتهم، عن أيوب، بإسناده.

ووقع في رواية معمر قول حميد بن هلال: «أخبرنا هشام بن عامر».

وكذا أخرجه المصنف، وغيره من طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر، به. وسيأتي برقم (٢٠٣٣). =

ورواه عبدالوهاب ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عمن يحدثه ، عن هشام بن عامر . أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٧٥٠ - مسند عمر) .

ورواه حماد بن زيد ، عن أيوب واختلف عليه :

قال الأثرم كما في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٧) : «وهكذا قال حماد بن زيد : عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر . إلا أن سليمان بن حرب حدثنا ببغداد ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن حميد ، عن سعد بن هشام بن عامر ، عن أبيه ، ثم قال لي بالبصرة : «اترك فيه سعد بن هشام ، عن أبيه»» . اهـ .

ورواية حماد بالزيادة : أخرجها ابن أبي شيبة (١٤/ ٤٠٥) ، والبيهقي (٣/ ٤١٣ ، ٤/ ٣٤) من طريقه ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن سعد بن هشام بن عامر ، عن أبيه ، وسيأتي برقم (٢٠٣٤) .

وكذا رواه جرير بن حازم ، عن حميد ، بزيادة : «سعد بن هشام» . أخرجه أبو داود (٣٢١٧) ، وأحمد (٤/ ٢٠) من طريق جرير ، به . وسيأتي برقم (٢٠٢٩) .

ورواه عبدالوارث بن سعيد ، عن أيوب فقال : عن حميد بن هلال ، عن أبي الدهماء ، عن هشام بن عامر . أخرجه الترمذي (١٧١٣) ، وابن ماجه (١٥٦٠) ، وأحمد (٤/ ٢٠) وغيرهم من طريق عبدالوارث ، به . وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ . وسيأتي برقم (٢٠٣٥) .

وقد قال أحمد في الحديث : «يضطربون فيه» . اهـ . ولم يحكم لأحد منهم ، فيما حكاه عنه أبو بكر الأثرم ، قال : «وأما غيره فقال : الحديث حديث أبي الدهماء» . اهـ . «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٧) .

وحكى ابن أبي حاتم «العلل» (١٠٤٣) عن أبيه قال : «رواه سليمان بن المغيرة وأيوب ، عن حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر . وقال جرير بن حازم : عن حميد بن هلال ، عن سعد بن هشام . ورواه غيرهما فقال : عن حميد بن هلال ، عن أبي الدهماء - أو غيره ، عن هشام بن عامر . فقلت لأبي : أيهما أصح؟ فقال : أيوب وسليمان بن المغيرة أحفظ من جرير بن حازم» . اهـ .

وحكى أيضا في «المراسيل» (١/ ٤٩) عن أبيه قال : «حميد بن هلال لم يلق هشام بن عامر ، يدخل بينه وبين هشام أبو قتادة العدوي ، ويقول بعضهم : عن أبي الدهماء ، والحفاظ لا يدخلون بينهم أحدا ، حميد عن هشام . قيل له : فأي ذلك أصح؟ قال : ما رواه حماد بن زيد عن أيوب عن حميد عن هشام» . اهـ .

ويشهد له ما تقدم برقم (١٩٧١) من حديث جابر ، وهو عند البخاري .

٨٨- بَابُ(١) مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَوْسِيعِ(٢) الْقَبْرِ

• [٢٠٢٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ(٣) بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، أُصِيبَ مَنْ أُصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَصَابَ النَّاسَ جِرَاحَاتٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا»**.

٨٩- بَابُ(١) وَضْعِ الثَّوْبِ فِي اللَّحْدِ

• [٢٠٣٠] أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ(٤)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جُعِلَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ دُفِنَ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ.

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبا للطبري: «توسع».

(٣) صحح عليه في (ت).

* [٢٠٢٩] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [الكبرى: ٢٣٤٤] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١١٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (١٦٢٦٣) عن وهب بن جرير، به.

وأخرجه أبو داود (٣٢١٧) من طريق آخر عن جرير، به.

وقد تقدم برقم (٢٠٢٨). وانظر شرح الخلاف فيه، وأطرافه هناك.

(٤) في حاشية (س): «حمرة» بالحاء المهملة، ونسبه للطبري.

* [٢٠٣٠] [التحفة: م ت س ٦٥٢٦] [الكبرى: ٢٣٤٥-٧٢٨٥] • أخرجه أحمد (٢٠٢١)، (٣٣٤١)، ومسلم (٩٦٧)، والترمذي (١٠٤٨)، وغيرهم من طرق، عن شعبة بلفظ: «جعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء».

٩٠- بَابُ[(١)] السَّاعَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنْ إِقْبَارِ الْمَوْتَىٰ فِيهِنَّ

• [٢٠٣١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ قَالَ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً[(٢)] حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ[(٣)] حَتَّىٰ تَزُولَ[(٤)] الشَّمْسُ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ .

• [٢٠٣٢] أَخْبَرَنِي[(٥)] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ فَقُبِرَ لَيْلًا ، وَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ ، فَزَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلًا إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَىٰ ذَلِكَ .

---

(١) من (ص) .

(٢) **بازغة :** طالعة ظاهرة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٤/ ٩٩) .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري : «الظهر» .

(٤) **تزول :** تميل عن وسط السماء إلى جهة المغرب . (انظر : تحفة الأحوذي) (٤/ ٩٩) .

* **[٢٠٣١] [التحفة : م د ت س ق ٩٩٣٩] [الكبرى : ٢٣٤٦]** • أخرجه مسلم (٩٥٣) عن زهير بن حرب ، وعلي بن حجر ، به .

والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٠) عن عمرو بن زرارة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٨٩١) ، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٩٣) عن إسماعيل بن علية ، به .

ووقع عند مسلم زيادة مدرجة : «يعني النجاشي» ، وفي رواية زهير عن إسماعيل : «أخاكم» .

ويأتي من وجه آخر ، عن أبي المهلب برقم (١٩٩١) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) : «أخبرنا» .

* **[٢٠٣٢] [التحفة : م د س ٢٨٠٥] [الكبرى : ٢٣٤٧]** • أخرجه مسلم (٩٤٣/ ٤٩) من طريق حجاج ، به .

٩١- بَابُ(١) دَفْنِ الْجَمَاعَةِ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ

• [٢٠٣٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ(٢) حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، أَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ(٣) وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرٍ»**. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ نُقَدِّمُ؟ قَالَ: **«قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا»**.

• [٢٠٣٤] أخبرنا(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اشْتَدَّ الْجِرَاحُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَشُكِيَ(٦) ذَلِكَ إِلَى

= وتقدم من حديث عبدالرحمن بن خالد مقرونًا بيوسف بن سعيد - كلاهما، عن حجاج، به. برقم (١٩١١).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «وعن».

(٣) صحح عليه في (ص).

* [٢٠٣٣] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [الكبرى: ٢٣٤٨] • أخرجه أحمد (١٦٢٥١) عن وكيع، به.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٩١)، وأحمد (١٦٢٥٩)، وأبو داود (٣٢١٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٤)، وأبو يعلى (١٥٥٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٧٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٧٤٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤١٣) من طرق، عن سليمان بن المغيرة، به.

وقد تقدم برقم (٢٠٢٨). وانظر شرح الخلاف فيه، وأطرافه هناك.

(٤) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «أخبرني».

(٥) في (د)، (ص): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير.

(٦) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «فشكوت».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «احْفِرُوا، وَأَوْسِعُوا، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا».

• [٢٠٣٥] (أَخْبَرَنِي[١]) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «احْفِرُوا، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا»[٢].

٩٢- بَابُ[٣] مَنْ يُقَدَّمُوا

• [٢٠٣٦] أَخْبَرَنَا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

* [٢٠٣٤] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [الكبرى: ٢٣٤٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٩٤٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٧٢)، والبيهقي (٣/ ٤١٣)، (٤/ ٣٤) من طريق سليمان بن حرب، به.

وقد تقدم برقم (٢٠٢٨). وانظر شرح الخلاف فيه، وأطرافه هناك.

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) هذا الحديث تقدم في نسخة (ت) على حديث سليمان بن حرب السابق، وكتب في الحاشية: «في بعض النسخ تأخر حديث مسدد، عن حديث سليمان بن حرب».

* [٢٠٣٥] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [الكبرى: ٢٣٥٠] • أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٤) عن مسدد، به.

وأخرجه أحمد (١٦٢٦٢)، وابن ماجه (١٥٦٠)، والترمذي (١٧١٣) من طريق عبدالوارث، به.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وقد تقدم برقم (٢٠٢٨). وانظر شرح الخلاف فيه، وأطرافه هناك.

(٣) من (ص).

(٤) في (س)، (ت): «حدثنا».

«احْفِرُوا، وَأَوْسِعُوا[١]، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا فَقُدِّمَ.

٩٣- بَابُ[٢] إِخْرَاجِ الْمَيِّتِ مِنَ اللَّحْدِ[٣] بَعْدَ أَنْ يُوضَعَ فِيهِ

• [٢٠٣٧] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ سُفْيَانَ[٤]، قَالَ: سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ، بَعْدَمَا أُدْخِلَ فِي قَبْرِهِ[٥]، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَوَضَعَهُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، (وَنَفَثَ عَلَيْهِ)[٦] مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ[٧] قَمِيصَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• [٢٠٣٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ:

---

(١) ليس في (س)، (ت).

* [٢٠٣٦] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [الكبرى: ٢٣٥١] • أخرجه عبدالرزاق (٦٥٠١)، وأحمد (٤/ ١٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٧٢) عن ابن عيينة، به.
وقد تقدم برقم (٢٠٢٨). وانظر تخريجه، وشرح الخلاف فيه، وأطرافه هناك.

(٢) من (ص).

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «القبر».

(٤) في حاشية (ت): «قوله: عن سفيان، قال: سمع عمرو جابرًا يقول» إن سفيان لم يخبر أن عمرًا حدثه».

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «حفرته»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) وقع في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «وتَفَلَ فيه»، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري.

(٧) زاد بعده في (د): «من».

* [٢٠٣٧] [التحفة: خ م س ٢٥٣١] [الكبرى: ٢٣٥٢] • الحديث متفق عليه من طريق سفيان، وقد تقدم من وجه آخر عنه برقم (١٩١٧). وانظر أطرافه هناك.

إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ ، فَوَضَعَ[١] رَأْسَهُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، فَتَفَلَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ . قَالَ جَابِرٌ : وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٩٤- بَابُ[٢] إِخْرَاجِ الْمَيِّتِ مِنَ الْقَبْرِ بَعْدَ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ

• [٢٠٣٩] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، عَنْ سَعِيدِ[٣] بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ[٤] ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فِي الْقَبْرِ ، فَلَمْ (يَطِبْ قَلْبِي)[٥] حَتَّىٰ أَخْرَجْتُهُ ، وَدَفَنْتُهُ عَلَىٰ حِدَةٍ .

---

(١) في (س) : «ووضع» .

* [٢٠٣٨] [التحفة : س ٢٥٠٩] [الكبرى : ٢٣٥٣] • الحديث متفق عليه من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار . وقد تقدم برقم (١٩١٧) . وانظر أطرافه هناك .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) في (س) ، (ص) : «سعد» ، وهو تصحيف .

(٤) ليس في (ت) .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «تَطِبْ نفسي» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة ، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب عند الطبري إلى سعد الخير .

* [٢٠٣٩] [التحفة : خ س ٢٤٢٢] [الكبرى : ٢٣٥٤] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٥٦٣) ، والبخاري (١٣٥٢) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (٧٥٥ - مسند عمر) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٧) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١٤١) من طريق سعيد بن عامر ، به .

وأخرجه البخاري (١٣٥١) من طريق بشر بن المفضل ، عن حسين المعلم ، عن عطاء ، عن جابر . بأطول منه .

قال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٢١٥) : «هكذا أخرج البخاري هذا الحديث ، ... ولم أره بعد التتبع الكثير في شيء من كتب الحديث بهذا الإسناد إلى جابر ؛ إلا في البخاري . ...قال أبو نعيم : «وروايته عن حسين ، عن عطاء عزيزة جدا» . قلت : وطريق سعيد مشهورة عنه ، أخرجها أبو داود ، وابن سعد ، والحاكم ، والطبراني . ... واحتمل عندي أن يكون لبشر بن =

٩٥- بَابُ[1] الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

• [٢٠٤٠] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ ابْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (ذَاتَ يَوْمٍ)[2]، فَرَأَىٰ قَبْرًا جَدِيدًا فَقَالَ: «مَا[3] هَذَا؟». قَالُوا: هَذِهِ فُلَانَةُ (مَوْلَاةُ بَنِي فُلَانٍ)[4] - فَعَرَفَهَا[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَاتَتْ ظُهْرًا وَأَنْتَ صَائِمٌ قَائِلٌ[6]، فَلَمْ نُحِبَّ أَنْ نُوقِظَكَ بِهَا. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ: **«لَا يَمُوتُ فِيكُمْ[7] مَيِّتٌ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلَّا - يَعْنِي - آذَنْتُمُونِي بِهِ؛ فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةٌ»**.

= المفضل فيه شيخان؛ إلى أن رأيته في «المستدرك» للحاكم ...، ولفظه لفظ البخاري، سواء. فغلب على الظن حينئذ أن في هذه الطريق وهما؛ لكن لم يتبين لي ممن هو، ولم أر من نبه على ذلك، وكأن البخاري استشعر بشيء من ذلك، فعقب هذه الطريق بما أخرجه من طريق بن أبي نجيح، عن عطاء، عن جابر. مختصرا؛ ليوضح أن له أصلا من طريق عطاء عن جابر. والله أعلم». اهـ.

وانظر ما تقدم برقم (١٩٧١) من حديث جابر، فكأن هذا طرفا آخر منه.

(١) من (ص). (٢) ليس في (ف).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «من»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٤) ما بين القوسين في حاشية (س) منسوبا للطبري: «مولاة فلان».

(٥) في (ف): «فعزَّها».

(٦) في (ف): «نائم». (٧) في (ف): «منكم».

* [٢٠٤٠] [التحفة: س ق ١١٨٢٤] [الكبرى: ٢٣٥٥] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٨٨)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٠٥٤)، وفي «المسند» (٧٠٨)، ومن طريقه ابن ماجه (١٥٢٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٧٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٤٠)، =

• [٢٠٤١] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، (عَنِ الشَّعْبِيِّ)[1]، أَخْبَرَنِي (مَنْ مَرَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ قَبْرٍ)[2] مُنْتَبِذٍ[3] فَأَمَّهُمْ وَصَفَّ خَلْفَهُ، قُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا أَبَا عَمْرٍو؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ.

= وأخرجه ابن حبان (٣٠٨٧) عن عثمان بن أبي شيبة، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٤٨) عن عمرو بن عون - أربعتهم، عن هشيم، عن عثمان بن حكيم، به.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٣٩٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٣٩) عن أبي نعيم، والطبراني فيه، عن زهير بن معاوية، والحاكم (٣/ ٥٩١) عن ابن لهيعة - ثلاثتهم، عن عثمان بن حكيم، به.

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٢٢) بعد أن روىٰ جزءا من أوله: «فإن صح قول موسىٰ بن عقبة: «أن يزيد بن ثابت قتل أيام اليمامة في عهد أبي بكر»، فإن خارجة لم يدرك يزيد». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٥٧٢) ترجمة يزيد: «وروىٰ عنه خارجة بن زيد، ولا أحسبه سمع منه». اهـ.

وانظر - أيضا «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٣٨)، و«الإصابة» (٦/ ٦٤٩)، ولمحل الشاهد من الحديث شواهد في «الصحيح» وغيره. انظر تاليه.

(١) ليس في (د).

(٢) في (د)، (ص): «من رأىٰ رسول الله ﷺ مر بقبر».

(٣) في (ف): «مَنْبتِه».

* [٢٠٤١] [التحفة: ع ٥٧٦٦] [الكبرىٰ: ٢٣٥٦] • أخرجه البخاري (٨٥٧، ١٣١٩، ١٣٢٢، ١٣٣٦)، ومسلم (٩٥٤/ ٦٨) من طرق، عن شعبة.

وأخرجه البخاري (١٢٤٧، ١٣٢٦، ١٣٢١، ١٣٤٠)، ومسلم (٩٥٤/ ٦٨) من طرق أخرىٰ، عن الشيباني، به.

كما أخرجه مسلم (٩٥٤/ ٦٩) من طريق جرير، عن شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر، به.

وسيأتي برقم (٢٠٤٢).

• [٢٠٤٢] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: أَخْبَرَنَا[١] عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ مُنْتَبِذٍ[٢] فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ، قِيلَ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ.

• [٢٠٤٣] أخبرنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، ۩ قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَهُوَ: أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ[٥]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرِ امْرَأَةٍ بَعْدَمَا دُفِنَتْ.

---

(١) في (د)، (ص): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري.

(٢) في (ف): «مبنيّه».

* [٢٠٤٢] [التحفة: ع ٥٧٦٦] [الكبرى: ٢٣٥٧] • أخرجه مسلم (٩٥٤/٦٨)، والترمذي (١٠٣٧) من طريق هشيم، به.

وقوله: «قال الشيباني: أنا، عن الشعبي»، من باب تقديم الاسم على الصفة، كما قال الحافظ في «الفتح» (٧/٢٦).

والحديث متفق عليه من طريق شعبة، وغيره، عن الشيباني، وقد تقدم في الذي قبله.

۩[س/١٦٨]

(٣) في (ف): «أخبرنا».

(٤) في (د)، (ص): «أنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري.

(٥) زاد بعده في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «عن ابن جريج». وكتب - أيضًا: «قوله: عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء، عن جابر. كذا هو بالأصل، وأورده المزي - أيضا - في ترجمة عطاء: عن جابر، ثم قال: هكذا رواه أبوبكر بن السني عن النسائي. وقال ابنه أبو موسى عبدالكريم، وأبو الحسن بن حيويه، والحسن بن خضر الأسيوطي، وأبو القاسم الطبراني، عن النسائي بإسناده: عن حبيب بن أبي مرزوق، عن ابن جريج، عن عطاء. وكذلك رواه أبو عروبة الحراني، عن المغيرة بن عبدالرحمن. وكذلك رواه محمد بن أبي أسامة الرقي، عن أبيه، انتهى. شيخنا». اهـ.

* [٢٠٤٣] [التحفة: س ٢٤٠٧-س ٢٤٦٦] [الكبرى: ٢٣٥٨] • أخرجه الدولابي في «الأسماء والكنى» (١/٣٢١ رقم ٥٧٠)، والطبراني في «الأوسط» (١٦٧٨)، ومن طريقه المزي في =

٩٦- بَابُ[(١)] الرُّكُوبِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْجَنَازَةِ

• [٢٠٤٤] أَخْبَرَنَا[(٢)] أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ جَنَازَةِ (أَبِي الدَّحْدَاحِ)[(٣)]، فَلَمَّا رَجَعَ أُتِيَ بِفَرَسٍ مُعْرَوْرٍ، فَرَكِبَ وَمَشَيْنَا مَعَهُ[(٤)].

= «تهذيب الكمال» (١٠/ ٩٩) كلاهما، عن النسائي، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٤٨) من طريق زيد بن علي بإسناده لهم بزيادة: «ابن جريج» بين: «حبيب» و: «عطاء». وكذا هو عند المصنف في «الكبرىٰ» (٢٣٥٨).

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا حبيب، ولا عن حبيب إلا جعفر، تفرد به زيد بن علي». اهـ.

وقال المزي في «التحفة» (٢٤٠٧): «هكذا رواه أبو بكر بن السني، عن النسائي. وقال ابنه أبو موسىٰ عبدالكريم، وأبو الحسن بن حيويه، والحسن بن خضر الأسيوطي، وأبو القاسم الطبراني عن النسائي بإسناده: عن حبيب بن أبي مرزوق، عن ابن جريج، عن عطاء. وكذلك رواه أبو عروبة الحراني، عن المغيرة بن عبدالرحمن. وكذلك رواه محمد بن أبي أسامة الرقي، عن أبيه». اهـ. وكذا الدولابي في «الكنىٰ» عن النسائي، وكذا هو في جميع نسخ «سنن النسائي الكبرىٰ» التي لدينا، وفيها زيادة علىٰ ماذكره المزي روايتا حمزة وابن الأحمر عن النسائي. عندهم - جميعا - بإثبات: «ابن جريج»، ورواية محمد بن أبي أسامة الرقي - التي أشار إليها المزي - هي عند الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٥٤٨)، وللحديث شواهد في «الصحيح» وغيره، تقدم بعضها. انظر حديث ابن عباس قبله.

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «نا»، وأشار إلىٰ أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري.

(٣) في (ف)، (ت): «ابن الدحداح»، وفي حاشية (ت): «وقع في بعض النسخ: أبي الدحداح. وصوابه: ابن الدحداح، كما في أصول أخرىٰ، وكذا هو في «مسلم»».

(٤) في حاشية (س)، (ص) منسوبا لنسخة: «خلفه».

* [٢٠٤٤] [التحفة: م س ٢١٩٤] [الكبرىٰ: ٢٣٥٩] • أخرجه مسلم (٩٦٥/ ٨٩) من طريق ابن مغول وشعبة - كلاهما، عن سماك، به.

وأخرجه الترمذي (١٠١٤) عن الجراح، عن سماك، به. وقال: «حسن صحيح». اهـ.

٩٧- بَابُ[1] الزِّيَادَةِ عَلَى الْقَبْرِ

• [٢٠٤٥] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْنَىٰ عَلَى الْقَبْرِ، أَوْ يُزَادَ عَلَيْهِ، أَوْ يُجَصَّصَ. زَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ: أَوْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ.

---

(١) من (ص).

* [٢٠٤٥] [التحفة: د س ق ٢٢٧٤-م د ت س ٢٧٩٦] [الكبرىٰ: ٢٣٦٠] • أخرجه أبو داود (٣٢٢٦) من طريق حفص بن غياث، به.

وأخرجه مسلم (٩٧٠/ ٩٤) من طريق حفص، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، به. ولم يذكر طريق سليمان بن موسىٰ، ولا زيادته. وعنده: «وأن يقعد عليها» بدل: «أو يزاد عليها».

وأخرجه ابن ماجه (١٥٦٣) من طريق حفص، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسىٰ، عن جابر. مختصرا، ولفظه: قال: «نهىٰ رسول الله ﷺ أن يكتب على القبر شيء»، ولم يذكر طريق أبي الزبير.

ورواية سليمان بن موسىٰ، عن جابر مرسلة، كما قال ابن معين، وقال البخاري: «لم يدرك أحدا من أصحاب النبي ﷺ». اهـ. «جامع المراسيل للعلائي» (ص١٩٠)، و«تحفة التحصيل» (١٣٧)، وقد قال المزي في «التحفة» (٢٢٧٤): «سليمان لم يسمع من جابر، فلعل ابن جريج رواه عن سليمان، عن النبي ﷺ. مرسلا. وعن أبي الزبير، عن جابر، مسندا». اهـ. وهو هكذا عند ابن حبان في «صحيحه» (٣١٦٤) من طريق أبي معاوية، عن ابن جريج فرواه: عن أبي الزبير، عن جابر. مسندا، وعن سليمان، عن النبي ﷺ. مرسلا. وذكر النهي عن الكتابة، وعن الجلوس عليه بالإسنادين دون تمييز، والمحفوظ: أن الكتابة من زيادة سليمان بن موسىٰ، كما تقدم، وسيأتي الحديث من وجه آخر، عن ابن جريج، وعن أبي الزبير.

وسيأتي برقم (٢٠٤٦)، (٢٠٤٧).

٩٨- الْبِنَاءُ عَلَى الْقَبْرِ

• [٢٠٤٦] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَقْصِيصِ[(١)] الْقُبُورِ ، أَوْ يُبْنَىٰ عَلَيْهَا ، أَوْ يَجْلِسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ .

٩٩- بَابُ[(٢)] تَجْصِيصِ الْقُبُورِ

• [٢٠٤٧] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيصِ الْقُبُورِ .

١٠٠- بَابُ[(٢)] تَسْوِيَةِ الْقُبُورِ إِذَا رُفِعَتْ

• [٢٠٤٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٣)] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ شُفَيٍّ حَدَّثَهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِأَرْضِ

---

(١) في (ف) : «تجصيص» .

* [٢٠٤٦] [التحفة : م د ت س ٢٧٩٦] [الكبرى : ٢٣٦١] • أخرجه أحمد (١٤٦٤٧) ، ومسلم عقب (٩٧٠) من طريق حجاج ، به .

وأخرجه مسلم كذلك من طريق آخر ، عن ابن جريج ، به .

وقد تقدم من طريق أخرى ، برقم (٢٠٤٥) . وانظر أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

* [٢٠٤٧] [التحفة : م س ق ٢٦٦٨] [الكبرى : ٢٣٦٢] • أخرجه مسلم (٩٧٠/ ٩٥) من طريق أيوب ، به .

وقد تقدم من طريق أخرى ، برقم (٢٠٤٥) . وانظر أطرافه هناك .

(٣) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «حدثني» ، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

الرُّومِ ، فَتُوُفِّيَ صَاحِبٌ لَنَا ، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ[1] فَسُوِّيَ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا .

• [٢٠٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﷺ : أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَدَعَنَّ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ ، وَلَا صُورَةً فِي بَيْتٍ إِلَّا طَمَسْتَهَا»** .

١٠١- بَابُ[2] زِيَارَةِ الْقُبُورِ

• [٢٠٥٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي[3] سِنَانٍ ، عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ ، فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»** .

---

(١) في (ف) : «بقبر» .

* [٢٠٤٨] [التحفة : م د س ١١٠٢٦] [الكبرى : ٢٣٦٣] • أخرجه مسلم (٩٦٨) من طريق ابن وهب ، بإسناده .

* [٢٠٤٩] [التحفة : م د ت س ١٠٠٨٣] [الكبرى : ٢٣٦٤] • أخرجه مسلم (٩٦٩) من طريق يحيى القطان ، وغيره ، عن سفيان الثوري ، بإسناده .

(٢) من (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «ابن» ، وهو خطأ .

* [٢٠٥٠] [التحفة : م د س ٢٠٠١] [الكبرى : ٢٣٦٥] • أخرجه مسلم (٩٧٧/١٠٦) ، (٣/١٥٦٣) ، (٩٧٧/٣٧) ، (١٥٨٤) ، (٩٧٧/٦٣) من طريق ابن فضيل ، به . =

• [٢٠٥١] أخبرنا محمد بن قدامة، قال: حدثنا جرير، عن أبي فروة، عن المغيرة بن سبيع[1]، حدثني عبدالله بن بريدة، عن أبيه، أنه كان في مجلس فيه رسول الله ﷺ فقال: «إني كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي إلا ثلاثا، فكلوا وأطعموا، وادخروا ما بدا لكم، وذكرت لكم ألا تنتبذوا[2] في الظروف: الدباء، والمزفت، والنقير، والحنتم، انتبذوا فيما رأيتم، واجتنبوا كل مسكر، ونهيتكم عن زيارة القبور، فمن أراد أن يزور فليزر، ولا تقولوا هجرا».

١٠٢- باب[3] زيارة قبر المشرك

• [٢٠٥٢] أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا محمد بن عبيد، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: زار رسول الله ﷺ قبر أمه، فبكى، وأبكى من حوله، وقال: «استأذنت ربي ﷻ في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي، واستأذنت

= وسيأتي بإسناده ومتنه (٥٦٩٨). ومن طريق أخر، عن محارب، به. (٤٤٧٠)، (٥٦٩٩) ومن وجه آخر، عن ابن بريدة برقم (٢٠٥١)، (٤٤٧١)، (٥٧٠٠)، (٥٧٠١)، (٥٦٩٧)، (٥٧٢٤).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في حاشية (س): «لا تنبذوا»، ونسبه للطبري والوزيري.

* [٢٠٥١] [التحفة: س ٢٠٠٢] [الكبرى: ٢٣٦٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٤٤)، والبزار (٤٤٦٥) من طريق أبي فروة الهمداني، بإسناده.

والمغيرة بن سبيع: وثقه ابن حبان، والعجلي، وقال الدارقطني «سؤالات البرقاني» (رقم ٥١١): «كوفي يحتج به». اهـ. وحسن له الترمذي، وقد توبع عليه كما سبق برقم (٢٠٥٠). وهو عند مسلم من طريق عبدالله بن بريدة. وانظر أطرافه هناك.

(٣) من (ص).

فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأُذِنَ(١) لِي ، فَزُورُوا الْقُبُورَ ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ» .

١٠٣- بَابُ(٢) النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ(٣)

• [٢٠٥٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ : ابْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ ، دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، فَقَالَ : «أَيْ عَمِّ ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ ﷻ» . فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ(٤) عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّى كَانَ آخِرُ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ(٥) : عَلَى مِلَّةِ(٤) عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ» . فَنَزَلَتْ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ [التوبة : ١١٣] ، وَنَزَلَتْ : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [القصص : ٥٦] .

---

(١) الضبط من (د) ، وهو أحد وجهي الضبط في (س) ونسبه للطبري ، وضبطه - أيضًا - بفتح الهمزة ، ونسبه للعلوي .

* [٢٠٥٢] [التحفة : م د س ق ١٣٤٣٩] [الكبرى : ٢٣٦٧] • أخرجه مسلم (٩٧٦) من طريق محمد بن عبيد ، وغيره ، عن يزيد بن كيسان ، به .

قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ٤٦) : «حديث صحيح بلا شك» . اهـ .

(٢) من (ص) .

(٣) في (د) ، (ص) : «للمشرك» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «دين» .

(٥) ليست في (س) .

* [٢٠٥٣] [التحفة : خ م س ١١٢٨١] [الكبرى : ٢٣٦٨-١١٣٤٠-١١٤٩٤] • أخرجه البخاري (١٣٦٠ ، ٣٨٨٤ ، ٤٦٧٥ ، ٤٧٧٢ ، ٦٦٨١) ، ومسلم (٢٤) من طرق ، عن ابن شهاب الزهري ، به .

• [٢٠٥٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ - وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: أَتَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟! فَقَالَ: أَوَلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ؟! فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾ [التوبة: ١١٤].

١٠٤- بَابُ(١) الْأَمْرِ بِالِاسْتِغْفَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ(٢)

• [٢٠٥٥] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ قَالَتْ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْنَا: بَلَىٰ.

---

* [٢٠٥٤] [التحفة: ت س ١٠١٨١/أ] [الكبرى: ٢٣٦٩] • أخرجه أحمد (١٠٨٥)، وأبو يعلى (٣٣٥)، والطبري في «التفسير» (١٧٣٣٤) عن عبدالرحمن بن مهدي، به.

وأخرجه أحمد (٧٧١)، (١٠٨٥)، والترمذي (٣١٠١)، والبزار (٨٩٣)، (٨٩٤)، وأبو يعلى (٣٣٥)، (٦١٩)، والطبري في «التفسير» (١٢/ ٢٥، ٢٦)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٦/ ١٨٩٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦/ ٢٧٩، ٢٨٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٣٥، ٥٥٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٤١)، والمقدسي في «المختارة» (١/ ٣١٦) من طرق، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الطيالسي (١٣٣)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٦/ ١٨٩٤) عن قيس، عن أبي إسحاق، به. وحسنه الترمذي، وصحح إسناده الحاكم.

وقال البزار: «هذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا علي، ولا نعلم له عن علي إسنادًا غير هذا الإسناد». اهـ.

وانظر: «أطراف الغرائب» (١/ ٢٨٦) رقم (٤٣٣). وأبو الخليل عبدالله بن الخليل لم يوثقه سوى ابن حبان، وله شاهد من حديث المسيب في «الصحيحين». وانظر ما قبله.

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «للمؤمن».

قَالَتْ : لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِيَ الَّتِي هُوَ عِنْدِي - تَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - انْقَلَبَ[1] فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا[2] ظَنَّ[3] أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ، ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا، وَخَرَجَ رُوَيْدًا، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي وَاخْتَمَرْتُ، وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي، وَانْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَطَالَ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ، فَهَرْوَلَ[4] فَهَرْوَلْتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ، وَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ، فَدَخَلَ فَقَالَ : **«مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ، حَشْيَا رَابِيَةً؟!»** قَالَتْ : لَا، قَالَ : **«لَتُخْبِرِنِّي[5] أَوْ لَيُخْبِرَنِّي (اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ)»**. قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، ۩ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي)[6]، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، قَالَ : **«فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي؟»** قَالَتْ : نَعَمْ، قَالَتْ : فَلَهَزَنِي[7] فِي صَدْرِي لَهْزَةً[8] أَوْجَعَتْنِي، ثُمَّ قَالَ : **«أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟!»** قُلْتُ : مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ. قَالَ : **«فَإِنَّ جِبْرِيلَ ﵇ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، فَنَادَانِي فَأَخْفَى مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ[9] فَأَخْفَيْتُهُ**

---

(١) **انقلب** : رجع من صلاة العشاء. (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٩١).

(٢) **ريثما** : قَدْر. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : ريث).

(٣) ليس في (د).

(٤) **فهرول** : أسرع في مشيه. (انظر : المصباح المنير، مادة : هرول).

(٥) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بكسر الراء.

۩[س/ ١٦٩]

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٧) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فلهدني».

(٨) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «لهدة».

(٩) ليس في (ف).

مِنْكِ، فَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي(١)، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْبَقِيعَ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ». قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولِي: السَّلَامُ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَاحِقُونَ(٢)».

• [٢٠٥٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَبِسَ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَتْ: فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي بَرِيرَةَ تَتْبَعُهُ، فَتَبِعَتْهُ حَتَّىٰ جَاءَ الْبَقِيعَ، فَوَقَفَ فِي أَدْنَاهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَسَبَقَتْهُ بَرِيرَةُ فَأَخْبَرَتْنِي، فَلَمْ أَذْكُرْ لَهُ شَيْئًا حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي بُعِثْتُ إِلَىٰ أَهْلِ الْبَقِيعِ لِأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ».

• [٢٠٥٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ - وَهُوَ: ابْنُ أَبِي نَمِرٍ(٤)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا(٥) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَخْرُجُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ (إِلَىٰ

---

(١) في (ف): «تستوحشين». (٢) في (ف): «للاحقون».

* [٢٠٥٥] [التحفة: م س ١٧٥٩٣] [الكبرى: ٢٣٧٠-٧٨٣٦] • سيأتي بإسناده ومتنه (٣٩٩٩). ومن وجه آخر، عن ابن جريج (٣٩٩٨).

(٣) في (ف): «هاشم»، وهو تصحيف.

* [٢٠٥٦] [التحفة: س ١٧٩٦٢] [الكبرى: ٢٣٧١]

(٤) في (ف): «نمير»، وهو تصحيف.

(٥) الضبط من (ت)، وضبطه في (د) بفتح المثناة الفوقية.

الْبَقِيعِ)[1] ، فَيَقُولُ : «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ مُتَوَاعِدُونَ غَدًا**[1] **وَمُوَاكِلُونَ**[2] ، **(وَإِنَّا)**[3] **إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ ، اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ**» .

• [٢٠٥٨] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ[4] ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى عَلَى الْمَقَابِرِ فَقَالَ : «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ**[1] **لَاحِقُونَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ لَنَا وَلَكُمْ**» .

• [٢٠٥٩] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اسْتَغْفِرُوا لَهُ**» .

• [٢٠٦٠] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ،

---

(١) ليس في (ف) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «متواكلون» .

(٣) من (د) ، (ص) : «وإنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٢٠٥٧] [التحفة : م د س ١٧٣٩٦] [الكبرى : ٢٣٧٢-١١٠٤٢]

(٤) في (ف) : «مزيد» ، وهو تصحيف .

* [٢٠٥٨] [التحفة : م د س ق ١٩٣٠] [الكبرى : ٢٣٧٣-١١٠٤١] • سيأتي بنفس إسناده ومتنه (٢٠٦٠) .

* [٢٠٥٩] [التحفة : س ١٥١٥٢] [الكبرى : ٢٣٧٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٤١) ، وأبو يعلى (٥٩٥٦) عن سفيان بن عيينة ، به .

والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من طرق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وقد تقدم برقم (١٨٩٥) . وانظر أطرافه هناك .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَىٰ لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ» .

١٠٥- بَابُ[1] التَّغْلِيظِ فِي اتِّخَاذِ السُّرُجِ عَلَى الْقُبُورِ

• [٢٠٦١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، (عَنْ مُحَمَّدٍ)[2] بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ ، وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ[3] وَالسُّرُجَ .

١٠٦- بَابُ[1] التَّشْدِيدِ فِي الْجُلُوسِ عَلَى الْقُبُورِ

• [٢٠٦٢] أَخْبَرَنَا[4] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، (عَنْ أَبِيهِ)[5] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ[2] عَلَىٰ جَمْرَةٍ (حَتَّىٰ تُحْرِقَ)[6] ثِيَابَهُ خَيْرٌ لَهُ[7] مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَىٰ قَبْرٍ» .

---

* [٢٠٦٠] [التحفة : خ م س ١٣١٧٦-خ م س ١٥١٨٧] [الكبرى : ٢٣٧٥] • تقدم إسنادا ومتنا برقم (١٨٩٥) . وانظر أطرافه هناك .

(١) من (ص) .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٢٠٦١] [التحفة : د ت س ق ٥٣٧٠] [الكبرى : ٢٣٧٦]

(٤) في (س) : «نا» .

(٥) ليس في (د) .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فتُحرق» .

(٧) من (د) ، (ت) ، (ص) .

* [٢٠٦٢] [التحفة : م س ١٢٦٦٢] [الكبرى : ٢٣٧٧]

• [٢٠٦٣] أخبرنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ السُّلَمِيِّ[3]، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقْعُدُوا عَلَى الْقُبُورِ**».

١٠٧- بَابُ[4] اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ

• [٢٠٦٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[5]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**».

• [٢٠٦٥] أخبرنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى صَاعِقَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[7]،

---

(١) في (د): «ثنا».

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) ليس في (ف).

* [٢٠٦٣] [التحفة: س ١٠٧٢٧] [الكبرى: ٢٣٧٨]

(٤) من (ص).

(٥) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «سعيد».

* [٢٠٦٤] [التحفة: س ١٦١٢٣] [الكبرى: ٢٣٧٩-٧٢٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، عن عائشة، وهو متفق عليه من طريق عروة عنها.

أخرجه البخاري (١٣٣٠، ١٣٩٠، ٤٤٤١)، ومسلم (٥٢٩).

وقد تقدم من حديث عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عنها، وعن ابن عباس برقم (٧١٥).

(٦) في (ص): «ثنا».

(٧) صحح عليه في (ص).

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»** .

١٠٨- بَابُ[1] كَرَاهِيَةِ الْمَشْيِ بَيْنَ الْقُبُورِ فِي النِّعَالِ السِّبْتِيَّةِ[2]

• [٢٠٦٦] *أَخْبَرَنَا*[3] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ - وَكَانَ ثِقَةً ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ[4] ، عَنْ بَشِيرِ[5] (بْنِ نَهِيكٍ)[6] ، أَنَّ[7] بَشِيرَ بْنَ الْخَصَاصِيَةِ[8] قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرَّ عَلَىٰ قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ : **«لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ شَرًّا[9] كَثِيرًا»** ، ثُمَّ مَرَّ عَلَىٰ قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ : **«(لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ) خَيْرًا كَثِيرًا»** ، فَحَانَتْ مِنْهُ[10] الْتِفَاتَةٌ ، فَرَأَىٰ رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ ، فَقَالَ : **«يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ[11] أَلْقِهِمَا»** .

---

* [٢٠٦٥] [التحفة : س ١٣٣١٨] [الكبرىٰ : ٢٣٨٠]

(١) من (ص) .

(٢) الضبط من (د) ، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبا للطبري ، وضبطه - أيضًا - بفتح السين المهملة ، مع التشديد ، ونسبه هو وما قبله للعلوي .

(٣) في (د) : «ثنا» .

(٤) في (ف) : «شُهير» ، وهو تصحيف .

(٥) في (د) : «كثير» ، وهو تصحيف .

(٦) ليس في (ف) .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «عن» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليها .

(٨) الضبط من (ت) بتخفيف المثناة التحتية ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) منسوبًا للطبري ، وضبطه - أيضًا - بتشديد المثناة التحتية ، ونسب الوجهين للعلوي .

(٩) في (س) : «خيرًا» .

(١٠) ليس في (د) .

(١١) في (س) ، (ف) : «السِّبتين» .

* [٢٠٦٦] [التحفة : د س ق ٢٠٢١] [الكبرىٰ : ٢٣٨١]

١٠٩- بَابُ[1] التَّسْهِيلِ فِي غَيْرِ السِّبْتِيَّةِ

• [٢٠٦٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِاللَّهِ[2] الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فَوَلَّىٰ[3] عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ».

١١٠- بَابُ[1] الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ

• [٢٠٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، (قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ[4] شَيْبَانَ)[5]، عَنْ قَتَادَةَ، أَخْبَرَنَا[6] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ»، قَالَ: «فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَىٰ مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ ﷻ بِهِ[7] مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا».

---

(١) من (ص). (٢) في (س)، (ف): «عبدالله» مكبرا.

(٣) في (س): «وتولى»، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة: «تولى»، وبجوارها منسوبا لسعد الخير: «مولى».

* [٢٠٦٧] [التحفة: خ م د س ١١٧٠] [الكبرى: ٢٣٨٢] • سيأتي بإسناده ومتنه (٢٠٦٩).

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وفي حاشية (س) منسوبا للوزيري: «بن».

(٥) ما بين القوسين في حاشية (س) منسوبا للطبري: «قالا: نا يونس بن محمد بن شيبان».

(٦) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س)، (ت) لنسخة.

(٧) ليس في (ف).

* [٢٠٦٨] [التحفة: م س ١٣٠٠] [الكبرى: ٢٣٨٣]

١١١- بابُ[(١)] مَسْأَلَةِ الْكَافِرِ

• [٢٠٦٩] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِاللَّهِ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولَانِ[(٢)]: مَا كُنْتَ[(٣)] تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَأَمَّا (الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ)[(٤)]: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. (فَيُقَالُ لَهُ)[(٥)]: انْظُرْ إِلَى[(٦)] مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ ﷻ[(٧)] مَقْعَدًا خَيْرًا مِنْهُ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَيَرَاهُمَا. وَأَمَّا الْكَافِرُ -أَوِ[(٨)] الْمُنَافِقُ- فَيُقَالُ لَهُ[(٩)]: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: لَا دَرَيْتَ، وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ[(١٠)] الثَّقَلَيْنِ».

---

(١) من (ص).

۩[س/ ١٧٠]

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «له».

(٣) ليس في (ف).

(٤) وقع في (د)، (ص): «المؤمنون فيقولون».

(٥) في (ف): «فيقول».

(٦) أشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «به».

(٨) في (ف)، (د): «و».

(٩) ليس في (د).

(١٠) ضبط آخره في (س) بالفتح والضم ونسبهما للعلوي.

* [٢٠٦٩] [التحفة: خ م د س ١١٧٠] [الكبرى: ٢٣٨٤] • سبق بإسناده ومتنه (٢٠٦٧).

١١٢- بَابُ(١) مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ

• [٢٠٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، (قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ)(٢)، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَسَارٍ(٣)، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا، وَ(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، وَخَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلًا تُوُفِّيَ، مَاتَ بِبَطْنِهِ، فَإِذَا هُمَا يَشْتَهِيَانِ(٥) أَنْ يَكُونَا شَهِدَا جِنَازَتَهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ يَقْتُلْهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ»**؟ فَقَالَ الْآخَرُ: بَلَى.

١١٣- بَابُ(١) الشَّهِيدِ

• [٢٠٧١] أَخْبَرَنَا(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ عَمْرٍو(٧) حَدَّثَهُ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟ قَالَ: **«كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً»**.

---

(١) من (ص). (٢) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «دينار».

(٤) في (ف): «مع».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير ولنسخة: «يريدان».

* **[٢٠٧٠] [التحفة: ت س ٤٥٦٧-ت س ٣٥٠٣] [الكبرى: ٢٣٨٥]**

(٦) في (ف)، (د): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير، وفي حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليها.

(٧) في (ف): «عُمر»، وهو خطأ.

* **[٢٠٧١] [التحفة: س ١٥٥٦٩] [الكبرى: ٢٣٨٦]**

• [٢٠٧٢] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ[(١)] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ[(٢)]، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: الطَّاعُونُ، (وَالْمَبْطُونُ، وَالْغَرِيقُ)[(٣)]، وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا[(٤)] أَبُو عُثْمَانَ مِرَارًا[(٥)]، وَرَفَعَهُ مَرَّةً[(٦)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

١١٤- بَابُ[(٧)] ضَمَّةِ الْقَبْرِ وَضَغْطَتِهِ

• [٢٠٧٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[(٩)] إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ[(١٠)] سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً، ثُمَّ فُرِجَ عَنْهُ**».

---

(١) في (ف): «إبراهيم بن الحسن»، وهو وهم من الناسخ.

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «كعب».

(٣) وقع في (ف): «والغرق والبطن»، وفي (د)، (ص): «البطن والغرق»، ونسب الأخير في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٤) أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

(٥) زاد بعده في (ف): «أخرىٰ».

(٦) ليس في (ف).

* [٢٠٧٢] [التحفة: س ٤٩٤٨] [الكبرىٰ: ٢٣٨٧]

(٧) من (ص).

(٨) في (د)، (ت)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ولنسخة.

(٩) ليس في (د).

(١٠) في (ف): «وشهد».

* [٢٠٧٣] [التحفة: س ٧٩٢٦] [الكبرىٰ: ٢٣٨٨]

١١٥- بَابُ(١) عَذَابِ الْقَبْرِ

• [٢٠٧٤] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ ﴾ [إبراهيم: ٢٧] قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ.

• [٢٠٧٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ (سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ)(٢)، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ (فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا)(٣) وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ ﴾ [إبراهيم: ٢٧] **قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ. يُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، وَنَبِيِّي(٤) مُحَمَّدٌ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ:** ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا (وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ)(٥) ﴾ [إبراهيم: ٢٧]».

• [٢٠٧٦] أَخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ فَقَالَ: «**مَتَى مَاتَ هَذَا؟**» قَالُوا: مَاتَ

---

(١) من (ص).

* [٢٠٧٤] [التحفة: م س ١٧٥٤] [الكبرى: ٢٣٨٩-١١٣٧٧]

(٢) في (ف): «سعيد بن عبيد»، وهو تصحيف.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٤) في (ف): «ودين»، وفي (د)، (ت)، (ص): «وديني دين»، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري: «وديني».

(٥) ليس في (س).

* [٢٠٧٥] [التحفة: ع ١٧٦٢] [الكبرى: ٢٣٩٠-١١٣٧٥]

(٦) في (ف): «أخبرنا».

فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ فَسُرَّ بِذَلِكَ وَقَالَ : «**لَوْلَا أَلَّا تَدَافَنُوا**(١) **لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ**» .

• [٢٠٧٧] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَوْنُ(٣) بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْبَرَاءِ (بْنِ عَازِبٍ)(٤) ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ : «**يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا**» .

١١٦- بَابُ(٥) التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

• [٢٠٧٨] أخبرني يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ(٧) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**» .

---

(١) في (ف) : «تَدْفِنُوا» .

* [٢٠٧٦] [التحفة : س ٧١١] [الكبرى : ٢٣٩١]

(٢) في (د) : «عن» .

(٣) صحح عليه في (ص) ، ووقع في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «عمرو» .

(٤) ليس في (ص) .

* [٢٠٧٧] [التحفة : خ م س ٣٤٥٤] [الكبرى : ٢٣٩٢]

(٥) من (ص) . (٦) في (د) : «أنا» .

(٧) في (ف) : «أن» .

* [٢٠٧٨] [التحفة : س ١٥٤٣٥] [الكبرى : ٢٣٩٣] • سيأتي بإسناده ومتنه (٥٥٥٠) .

• [٢٠٧٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

• [٢٠٨٠] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ[١] ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما تَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ[٢] الْفِتْنَةَ الَّتِي يُفْتَنُ[٣] بِهَا الْمَرْءُ[٤] فِي قَبْرِهِ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ، ضَجَّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَكَنَتْ ضَجَّتُهُمْ، قُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنِّي: أَيْ - بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ[٥] - مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ قَوْلِهِ؟ قَالَ: **«قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»**.

• [٢٠٨١] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ[٦] مِنَ

= وتقدم من حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به. (١٣٢٦).

* [٢٠٧٩] [التحفة: م س ١٢٢٨٤] [الكبرى: ٢٣٩٤] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به. برقم (١٣٢٦).

(١) في (ت): «عن».

(٢) في (د)، (ص): «يذكر»، ونسبه في حاشية (س)، (ت) لنسخة، وأشار بحاشية (س) أنها منسوبة لسعد الخير عند الطبري.

(٣) في (د)، (ص): «يفتتن».

(٤) في (ف): «الميت». (٥) في (س): «لك».

* [٢٠٨٠] [التحفة: خ س ١٥٧٢٨] [الكبرى: ٢٣٩٥] • أخرجه البخاري (١٣٧٣) بنحوه، مختصرًا (١٥١٤).

(٦) في (ف): «سورة».

الْقُرْآنِ، قُولُوا: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

• [٢٠٨٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي۩ عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَهِيَ تَقُولُ: إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ، فَارْتَاعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «إِنَّمَا تُفْتَنُ يَهُودُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَبِثْنَا لَيَالِيَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ(١) أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ(٢) يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

• [٢٠٨٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ(٣) يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، (وَقَالَ: «إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ»)(٤).

---

* [٢٠٨١] [التحفة: م دت س ٥٧٥٢] [الكبرى: ٢٣٩٦] • سيأتي بإسناده ومتنه (٥٥٥٦).

۩[س/ ١٧١]

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «قد».

(٢) زاد بعده في (ف): «ذلك».

* [٢٠٨٢] [التحفة: م س ١٦٧١٢] [الكبرى: ٢٣٩٧] • تقدم من حديث مسروق، عن عائشة، به. برقم (١٣٢٤).

(٣) ليس في (ف).

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢٠٨٣] [التحفة: س ١٧٩٤٤] [الكبرى: ٢٣٩٨-٧٨٧٢] • سيأتي بنفس الإسناد والمتن (٥٥٤٨). وقد تقدم من حديث مسروق، عن عائشة، به. برقم (١٣٢٤).

• [٢٠٨٤] أخبرنا[(١)] هَنَّادٌ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: دَخَلَتْ يَهُودِيَّةٌ عَلَيْهَا فَاسْتَوْهَبَتْهَا شَيْئًا، فَوَهَبَتْ لَهَا عَائِشَةُ. فَقَالَتْ: أَجَارَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: (فَوَقَعَ فِي)[(٢)] نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ حَتَّىٰ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ[(٣)] لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ**».

• [٢٠٨٥] أخبرنا[(٤)] مُحَمَّدُ[(٥)] بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ:[(٦)] دَخَلَتْ[(٧)] عَلَيَّ عَجُوزَتَانِ مِنْ عُجُزِ[(٨)] (يَهُودِ الْمَدِينَةِ)[(٩)]، فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَكَذَّبْتُهُمَا، وَلَمْ أُنْعِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا فَخَرَجَتَا، وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَجُوزَتَيْنِ[(١٠)] مِنْ عُجُزِ يَهُودِ[(٩)] الْمَدِينَةِ قَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ. قَالَ[(١١)]: «**صَدَقَتَا، إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا**». فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

---

(١) في (د): «ثنا».

(٢) في (ف): «فوقعت من». (٣) ليس في (س).

* [٢٠٨٤] [التحفة: خ م س ١٧٦١١] [الكبرى: ٢٣٩٩] • تقدم من حديث أبي الشعثاء المحاربي، عن مسروق، به، برقم (١٣٢٤).

(٤) في (ف)، (د): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير.

(٥) ليس في (ف). (٦) ليس في (د).

(٧) في (س)، (ف): «دخل». (٨) في (ف): «عجوز».

(٩) في (ف): «اليهود». (١٠) في (د)، (ص): «عجوزين».

(١١) في (ف): «قالت».

* [٢٠٨٥] [التحفة: خ م س ١٧٦١١] [الكبرى: ٢٤٠٠]

١١٧- بَابُ[1] وَضْعِ الْجَرِيدَةِ عَلَى الْقَبْرِ[2]

• [٢٠٨٦] أَخْبَرَنَا[3] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ أَوِ الْمَدِينَةِ، سَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ»**، ثُمَّ قَالَ: **«بَلَىٰ، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَبْرِئُ[4] مِنْ بَوْلِهِ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»**، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ، فَوَضَعَ عَلَىٰ كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كِسْرَةً، فَقِيلَ لَهُ[5]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: **«لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا[6] مَا لَمْ يَيْبَسَا[7]»**، أَوْ **«إِلَىٰ أَنْ يَيْبَسَا[7]»**.

• [٢٠٨٧] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ

---

(١) من (ص). (٢) في (ف): «القبور».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير.

(٤) في (ف): «يستنزه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، ووقع في (د)، (ص): «يستتر».

(٥) ليس في (د)، (ص)، (هـ).

(٦) ليس في (ف)، وفي (د): «عليهما».

(٧) في (د): «تيبسا»، ورسم أوله في (س) بالمثناتين التحتية، ونسبه للعلوي، والفوقية، ونسبه للطبري.

* [٢٠٨٦] [التحفة: خ د س ٦٤٢٤] [الكبرى: ٢٤٠١] • أخرجه البخاري (٢١٦) من طريق جرير، و(٦٠٥٥) من طريق عبيدة بن حميد - كلاهما، عن منصور، به.
والحديث رواه الأعمش، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس.
وهو مخرج في «الصحيحين» وسبق برقم (٣١).
وانظر أطرافه هناك، وبرقم (٢٠٨٧).

فَقَالَ: «**إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا: فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ**[١] **مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الْآخَرُ: فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ**»، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ، ثُمَّ غَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: «**لَعَلَّهُمَا أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا**[٢]».

• [٢٠٨٨] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَلَا إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

• [٢٠٨٩] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ، يُحَدِّثُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُعْرَضُ عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا مَاتَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قِيلَ: هَذَا مَقْعَدُكَ، حَتَّى يَبْعَثَهُ**[٤] **اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

• [٢٠٩٠] (*أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ،

---

(١) في (ف): «يستنزه». (٢) في (د): «تيبسا».

* [٢٠٨٧] [التحفة: ع ٥٧٤٧] [الكبرى: ٢٤٠٢] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧). وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ف): «أخبرنا».

* [٢٠٨٨] [التحفة: خ س ٨٢٩٢] [الكبرى: ٢٤٠٣-١١٥٧٥]

(٤) في (ت): «يبعثك».

* [٢٠٨٩] [التحفة: س ٨١٢٥] [الكبرى: ٢٤٠٤]

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «(إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ)[(١)] ، عُرِضَ عَلَىٰ[(٢)] مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَيُقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّىٰ يَبْعَثَكَ[(٣)] اللَّهُ ﷻ يَوْمَ[(٤)] الْقِيَامَةِ)[(٥)] » .

١١٨- بَابُ[(٦)] أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ

• [٢٠٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ[(٧)] بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا[(٨)] نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ فِي شَجَرَةِ[(٩)] الْجَنَّةِ ، حَتَّىٰ يَبْعَثَهُ[(١٠)] اللَّهُ إِلَىٰ جَسَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[(١١)] » .

• [٢٠٩٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١٢)] سُلَيْمَانُ - وَهُوَ : ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا[(١٣)] مَعَ عُمَرَ رضي الله عنه

---

(١) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «إن أحدكم إذا مات» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٢) في (د) ، (ص) : «عليه» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه .
(٣) في (د) ، (ص) : «يبعثه» .
(٤) صحح عليه في (د) .
(٥) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٢٠٩٠] [التحفة : خ م س ٨٣٦١] [الكبرى : ٢٤٠٥]

(٦) من (ص) .
(٧) في (ف) : «عبدالله» ، وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١١١٤٨) .
(٨) في (د) ، (ص) : «إن» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٩) في (د) ، (ص) : «شجر» .
(١٠) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يرجعه» .
(١١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «يبعثه» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير .

* [٢٠٩١] [التحفة : ت س ق ١١١٤٨] [الكبرى : ٢٤٠٦]

(١٢) في (ف) : «أخبرنا» .
(١٣) في (ف) : «كنت» .

بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، أَخَذَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيُرِينَا مَصَارِعَهُمْ بِالْأَمْسِ ، قَالَ : **«هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا»** ، قَالَ عُمَرُ ﷺ : وَالَّذِي بَعَثَهُ[١] بِالْحَقِّ ، مَا أَخْطَئُوا تِيكَ ، فَجُعِلُوا فِي بِئْرٍ ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَنَادَىٰ : **«يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ ، يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ[٢] رَبُّكُمْ حَقًّا ؛ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِيَ اللَّهُ[٣] ﷻ حَقًّا»**؟ فَقَالَ عُمَرُ : تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا! فَقَالَ : **«مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ»** .

• [٢٠٩٣] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[٤] ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ اللَّيْلِ بِبِئْرِ بَدْرٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُنَادِي : **«يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ ، وَيَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَيَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَيَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؛ (فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا)[٥]؟»** قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَتُنَادِي[٦] قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا! فَقَالَ : **«مَا أَنْتُمْ ۩ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ؛ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا»** .

---

(١) في (د) : «بعثك» .

(٢) في (ت) : «وعدكم» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٣) في (س) : «ربي» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* **[٢٠٩٢] [التحفة : م س ١٠٤١٠] [الكبرى : ٢٤٠٧]**

(٤) في (ف) : «عبدالرحمن» ، وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٧١٣) .

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٦) في (ف) : «تنادي» ، وفي (د) ، (ت) ، (ص) : «أتنادي» ، ونسب الأخير في حاشية (س) لنسخة .

۩ [س/ ١٧٢]

* **[٢٠٩٣] [التحفة : س ٧١٣] [الكبرى : ٢٤٠٨]**

• [٢٠٩٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ عَلَىٰ قَلِيبِ بَدْرٍ، فَقَالَ: «هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ(١) رَبُّكُمْ حَقًّا؟» قَالَ: «إِنَّهُمْ(٢) لَيَسْمَعُونَ الْآنَ(٣) مَا أَقُولُ لَهُمْ». فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ﵂، فَقَالَتْ: وَهِلَ ابْنُ عُمَرَ؛ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمُ الْآنَ يَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ»، ثُمَّ قَرَأَتْ قَوْلَهُ: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [النمل: ٨٠]، حَتَّىٰ قَرَأَتِ الْآيَةَ.

• [٢٠٩٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ وَمُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ - وَفِي حَدِيثِ مُغِيرَةَ: كُلُّ ابْنِ آدَمَ - يَأْكُلُهُ - يَعْنِي(٤) التُّرَابَ - إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ، مِنْهُ(٥) خُلِقَ، وَفِيهِ(٦) يُرَكَّبُ».

• [٢٠٩٦] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ(٧) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي(٨) لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي، وَشَتَمَنِي(٩) ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي(٨) لَهُ أَنْ يَشْتُمَنِي، أَمَّا

---

(١) في (د): «وعدكم». (٢) ليس في (ف).

(٣) في حاشية (س): «الأول»، ونسبه للطبري.

* [٢٠٩٤] [التحفة: خ م س ٧٣٢٣] [الكبرى: ٢٤٠٩]

(٤) من (ف)، (د)، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٥) في (د)، (ص): «فيه». (٦) صحح عليه في (ت).

* [٢٠٩٥] [التحفة: م س ١٣٨٨٤-د س ١٣٨٣٥] [الكبرى: ٢٤١٠]

(٧) في (ف): «أن». (٨) ليس في (ف)، (د).

(٩) في (د): «ويشتمني».

تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ: إِنِّي لَا أُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ، وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، وَأَنَا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ[(١)]، لَمْ أَلِدْ، وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ».

• [٢٠٩٧] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ[(٣)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ[(٤)] بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ حِينَ[(٥)] حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ[(٦)] قَدَرَ اللَّهُ عَلَيَّ[(٧)] لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ، قَالَ: فَفَعَلَ أَهْلُهُ ذَلِكَ، قَالَ اللَّهُ ﷻ (لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا: أَدِّ مَا أَخَذْتَ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ[(٨)]، قَالَ اللَّهُ ﷻ)[(٩)]: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ. فَغَفَرَ اللَّهُ ﷻ لَهُ».

---

(١) زاد بعده في (د): «الذي».

* [٢٠٩٦] [التحفة: س ١٣٨٦٩] [الكبرى: ٢٤١١]

(٢) في (د)، (ص): «أنا».

(٣) في (ف): «زبيد»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٢٢٨٠).

(٤) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية - نقلا عن حاشية الطبري: «وقع في أصل سعد الخير: «عبيد»، بدل: «حميد»».

(٥) في (ص): «حتى»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٦) في (ف): «إن».

(٧) ليس في (ف).

(٨) بعده في (س): «من».

(٩) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢٠٩٧] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٨٠] [الكبرى: ٢٤١٢]

• [٢٠٩٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ[2]، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، يُسِيءُ[3] الظَّنَّ بِعَمَلِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الْبَحْرِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ إِنْ يَقْدِرْ عَلَيَّ لَمْ يَغْفِرْ لِي، قَالَ: فَأَمَرَ اللَّهُ ﷻ الْمَلَائِكَةَ فَتَلَقَّتْ رُوحَهُ، قَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا فَعَلْتَ؟ (قَالَ: يَا رَبِّ مَا فَعَلْتُ)[4] إِلَّا مِنْ مَخَافَتِكَ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ[5]».

١١٩- بَابُ[6] الْبَعْثِ

• [٢٠٩٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ[7] يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مُلَاقُو[8] اللَّهِ ﷻ حُفَاةً، عُرَاةً، غُرْلًا».

• [٢١٠٠] أَخْبَرَنَا[9] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ[10] النَّبِيِّ

---

(١) في (ف): «أخبرنا».

(٢) في (ف): «ربيع»، وهو خطأ.

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «سيئ»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف). (٥) ليس في (ف).

* [٢٠٩٨] [التحفة: خ س ٣٣١٢] [الكبرى: ٢٤١٣]

(٦) من (ص). (٧) في (ف): «منبره».

(٨) في (ف): «تلاقوا».

* [٢٠٩٩] [التحفة: خ م س ٥٥٨٣] [الكبرى: ٢٤١٤]

(٩) في (س): «نا». (١٠) في (ف)، (د)، (ص): «أن».

قَالَ: «**يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً**[١] **، عُرَاةً، غُرْلًا، وَأَوَّلُ الْخَلَائِقِ يُكْسَىٰ**[٢] **إِبْرَاهِيمُ** ﷺ **، ثُمَّ قَرَأَ:** ﴿أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]».

• [٢١٠١] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً، عُرَاةً**[٣] **، غُرْلًا**». فَقَالَتْ[٤] عَائِشَةُ ﵂: فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ؟ قَالَ: «﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]».

• [٢١٠٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً**[٦]». قُلْتُ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ! قَالَ: «**إِنَّ الْأَمْرَ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذَلِكِ**».

• [٢١٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ: اثْنَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَعَشَرَةٌ عَلَىٰ**

---

(١) من (ف)، (د). (٢) في (ف): «يكتسى».

* [٢١٠٠] [التحفة: خ م ت س ٥٦٢٢] [الكبرى: ٢٤١٥] • سيأتي من طريق شعبة، عن المغيرة، به. (٢١٠٥).

(٣) ليس في (ف). (٤) زاد بعده في (ف): «له».

* [٢١٠١] [التحفة: س ١٦٦٢٨] [الكبرى: ٢٤١٦-١١٧٦٠]

(٥) في (د): «وحدثني». (٦) في (ف): «غرلا».

* [٢١٠٢] [التحفة: خ م س ق ١٧٤٦١] [الكبرى: ٢٤١٧]

بَعِيرٍ، وَتَحْشُرُ(١) بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ، تَقِيلُ(٢) مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا».

• [٢١٠٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ(٣) الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ﷺ حَدَّثَنِي: «أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجٌ رَاكِبِينَ، طَاعِمِينَ، كَاسِينَ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجٌ(٤) يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، يُلْقِي اللَّهُ ﷻ الْآفَةَ(٥) عَلَى الظَّهْرِ(٦) فَلَا يَبْقَىٰ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الْحَدِيقَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا».

١٢٠- بَابُ(٧) ذِكْرِ أَوَّلِ مَنْ يُكْسَىٰ

• [٢١٠٥] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ(٨) بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٩) وَكِيعٌ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في (س): «تحسر» بالسين المهملة. (٢) في (ف): «تقبل».

* [٢١٠٣] [التحفة: خ م س ١٣٥٢١] [الكبرى: ٢٤١٨]

(٣) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «نا».

(٤) في (د): «وقوم».

(٥) **الآفة:** الموت. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١١٦).

(٦) في حاشية (س) منسوبا للوزيري: «المركوب»، وفي حاشية (د): «المركب». والظهر: الإبل التي يُحمَل عليها وتُركب. انظر: (النهاية في غريب الحديث، مادة: ظهر)

* [٢١٠٤] [التحفة: س ١١٩٠٦] [الكبرى: ٢٤١٩]

(٧) من (ص). (٨) في (ت): «محمد»، وهو تصحيف.

(٩) في (ف)، (ص): «حدثنا».

عبَّاسٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَوْعِظَةِ فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ[(١)] إِلَى اللَّهِ ﷻ عُرَاةً» . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : «حُفَاةً غُرْلًا» . وَقَالَ وَكِيعٌ وَوَهْبٌ : «عُرَاةً غُرْلًا» ، ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ﴾ [الأنبياء : ١٠٤] . قَالَ : «أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ﷺ . وَإِنَّهُ سَيُؤْتَىٰ - (قَالَ أَبُو دَاوُدَ : يُجَاءُ ، وَقَالَ وَهْبٌ وَوَكِيعٌ : سَيُؤْتَىٰ)[(٢)] - بِرِجَالٍ ۩ مِنْ أُمَّتِي ، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ : رَبِّ ، أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ . فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي[(٣)]﴾ [المائدة : ١١٧] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [المائدة : ١١٨] الْآيَةَ ، فَيُقَالُ : إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُدْبِرِينَ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ : مُرْتَدِّينَ - عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ» .

١٢١- بَابٌ[(٤)] فِي التَّعْزِيَةِ

• [٢١٠٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ - وَهُوَ : ابْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ[(٥)] نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ

---

(١) في (ف) : «تحسرون» بالسين المهملة ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٢) ما بين القوسين ليس في (د) .

۩ [س/ ١٧٣]

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وكنت أنت الرقيب عليهم» .

* [٢١٠٥] [التحفة : خ م ت س ٥٦٢٢] [الكبرى : ٢٤٢٠] • سبق من طريق سفيان ، عن المغيرة ، به (٢١٠٠) .

(٤) من (ص) . (٥) ليس في (ف) .

صَغِيرٌ، يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ، فَيُقْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَهَلَكَ، فَامْتَنَعَ الرَّجُلُ أَنْ يَحْضُرَ الْحَلْقَةَ لِذِكْرِ[١] ابْنِهِ، فَحَزِنَ عَلَيْهِ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **«مَا لِي لَا أَرَىٰ فُلَانًا؟»** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بُنَيُّهُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ بُنَيِّهِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَلَكَ، فَعَزَّاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **«يَا فُلَانُ، أَيُّمَا كَانَ أَحَبَّ[٢] إِلَيْكَ: أَنْ تَمَتَّعَ[٣] بِهِ عُمُرَكَ، أَوْ لَا تَأْتِي غَدًا إِلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ[٤] لَكَ؟»**، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَفْتَحُهَا لِي[٥] لَهُوَ[٦] أَحَبُّ إِلَيَّ، قَالَ: **«فَذَاكَ لَكَ»**.

بَابُ[٧] نَوْعٍ آخَرَ

• [٢١٠٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ،

---

(١) في (ف): «فذكر»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يذكر».

(٢) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (د) بضم الموحدة.

(٣) الضبط من (س) منسوبًا للعلوي، وضبطه في (د)، (ت) بضم أوله.

(٤) في (ف): «يفتحها»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) ليس في (س)، (ت).

(٦) من (س)، (ت).

* [٢١٠٦] [التحفة: س ١١٠٨٣] • أخرجه الطبراني (١٩/ ٣١) من طريق هارون بن زيد، به.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٥٩)، وفي «شعب الإيمان» (٧/ ١٣٥) من طريق يونس بن محمد، عن خالد بن ميسرة، به.
وقد تقدم من وجه آخر، عن معاوية برقم (١٨٨٦).

(٧) من (ص).

فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ(١) ، فَفَقَأَ عَيْنَهُ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ ، فَقَالَ : أَرْسَلْتَنِي إِلَىٰ عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَجَلَّ إِلَيْهِ عَيْنَهُ ، وَقَالَ : **«ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ : يَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ مَتْنِ ثَوْرٍ ، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ»** ، قَالَ : **«أَيْ رَبِّ ، ثُمَّ مَهْ؟»** قَالَ : **«الْمَوْتُ»** ، قَالَ : **«فَالْآنَ»** ، فَسَأَلَ اللَّهَ عَجَلَّ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَىٰ جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ(٢) الْكَثِيبِ(٣) الْأَحْمَرِ»** .

* * *

---

(١) **صكه** : الصك : ضرب الوجه برءوس الأصابع ، والمراد : لطمه . **وفقأ عينه** : قلعها . (انظر : كشف المشكل من حديث الصحيحين - لابن الجوزي) (٣/ ٤٤٣) .

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «بجنب» ، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

(٣) **الكثيب** : الكثيب من الرمل : ما اجتمع منه وارتفع . (انظر : كشف المشكل من حديث الصحيحين - لابن الجوزي) (٣/ ٤٤٣) .

* **[٢١٠٧] [التحفة : خ م س ١٣٥١٩]**

كِتَابُ الصِّيَامِ

٢٢- كتاب الصيام [١]

١- باب [٢] وجوب الصيام

• [٢١٠٨] أخبرنا [٣] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ [٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا [٥] أَبُو سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ [٦] اللَّهُ ﷻ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ : «**الصَّلَوَاتِ [٧] الْخَمْسَ [٨] ، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا [٩]**» . قَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ ، قَالَ : «**صِيَامَ [١٠] شَهْرِ رَمَضَانَ ،**

---

(١) كتب بحاشية (س) : «كتاب الصيام» أنا علي بن حجر ، نا إسماعيل ، وهو : ابن جعفر ، نا أبو سهل ، عن أبيه» ، ثم كتب بجواره : «صوابه : سهيل» ، ونسبه لسعد الخير نقلا عن الطبري .
هذا وقد ورد «كتاب الصيام» متأخرا في (ف) ، (د) ، (ص) عن هذا الموضع ؛ فجاء فيها عقب «كتاب الزكاة» ، وأثبتناه هنا عقب «كتاب الجنائز» ، كما في (س) ، (ت) ، (هـ) .

(٢) ليس في (ف) ، (د) .

(٣) نسبه في (ت) ، (هـ) لنسخة ، وفي حاشيتي (ت) ، (هـ) : «حدثنا» ، وصحح عليه في حاشية (ت) ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة .

(٤) قوله : «وهو : ابن جعفر» ليس في (ف) ، (د) .

(٥) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٦) في (د) ، (ص) : «بما افترض» .

(٧) في (ف) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة : «الصلاة» على الإفراد . وضبطه في (س) ، (هـ) بكسر التاء وضمها على النصب والرفع معا ، وضبطها في (ت) بكسر التاء على النصب .

(٨) ضبط في (س) ، (ت) بفتح آخره على النصب .

(٩) ليس في (د) .

(١٠) ضبط في (س) بفتح الميم وضمها على النصب والرفع معا ، واقتصر في (ت) على النصب وحده .

إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا» . قَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ ، لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا ، وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ (شَيْئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(١) : «**أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ - أَوْ - دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ**» .

• [٢١٠٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نُهِينَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَيَسْأَلَهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَتَانَا رَسُولُكَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ أَرْسَلَكَ ، قَالَ : «**صَدَقَ**» ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [٢١٠٨] [التحفة : خ م د س ٥٠٠٩] [الكبرى : ٢٦٠٦] • أخرجه البخاري (١٨٩١ ، ٦٩٥٦) عن قتيبة ، ومسلم (١١/ ٩) عن يحيى بن أيوب وقتيبة - كلاهما - عن إسماعيل بن جعفر ، به .
وزاد مسلم لفظ : «وأبيه» .
وحديث إسماعيل بن جعفر بهذه الزيادة صححه ابن خزيمة (٣٠٦) ، وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ١٠٨) : «صحيح لا مرية فيه» . اهـ .
وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٦٧) : «هذه لفظة غير محفوظة في هذا الحديث من حديث من يحتج به ، وقد روى هذا الحديث مالك وغيره عن أبي سهيل لم يقولوا ذلك فيه ، وقد روي عن إسماعيل بن جعفر هذا الحديث ، وفيه : «أفلح والله إن صدق ، أو دخل الجنة والله إن صدق» ، وهذا أولى من رواية من روى : «وأبيه» ؛ لأنها لفظة منكرة تردها الآثار الصحاح ، وبالله التوفيق» . اهـ .
وقد جمع غير واحد من أهل العلم بين هذا الحديث والأحاديث التي جاء فيها النهي عن الحلف بغير الله ، انظر : «سنن البيهقي» (١٠/ ٢٩) ، و«فتح الباري» (١/ ١٠٧ ، ١٠٨) ، والله أعلم .
وانظر أطرافه برقم (٤٦٥) .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وضبط في (د) بضم العين .

السَّمَاءَ؟ قَالَ: «**اللَّهُ**»، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «**اللَّهُ**»، قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا(١) الْجِبَالَ؟ قَالَ: «**اللَّهُ**»، قَالَ: فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ؟ قَالَ: «**اللَّهُ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَنَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ، وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ، آللَّهُ(٢) أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: وَزَعَمَ(٣) رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ(١) يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قَالَ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةَ أَمْوَالِنَا، قَالَ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ (أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ(٤) فِي كُلِّ سَنَةٍ، قَالَ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ)(٥) أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدُ(٦) عَلَيْهِنَّ شَيْئًا وَلَا أَنْتَقِصُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ**».

---

(١) ليس في (د). (٢) في (ف): «أهو».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ويزعم».

(٤) ليس في (ف)، (ت).

(٥) ما بين القوسين ليس في (د)، ومكانه علامة لحق ولا شيء في الحاشية.

(٦) في (س)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «لا أزيدنّ».

* [٢١٠٩] [التحفة: خت م ت س ٤٠٤] [الكبرى: ٢٦٠٧-٦٠٤١] • أخرجه أحمد (٣/ ١٤٣، ١٩٣)، والبخاري - تعليقا - عقب حديث (٦٣)، ومسلم في «صحيحه» (١٢)، والترمذي (٦١٩)، وغيرهم من طرق، عن سليمان بن المغيرة، به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس عن النبي». اهـ.

=

• [٢١١٠] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ[١]، فَقَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، قُلْنَا[٢] لَهُ[٣]: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ أَجَبْتُكَ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي[٤] يَا مُحَمَّدُ سَائِلُكَ فَمُشْتَدٌّ[٥] عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ[٦] فِي نَفْسِكَ، قَالَ[٢]: «**سَلْ مَا بَدَا لَكَ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: نَشَدْتُكَ[٧] بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= وقال الطبراني في «الأوسط» (٥٠٧٠): «لم يرو هذا الحديث عن ثابت البناني إلا سليمان بن المغيرة». اهـ.

وصححه أبو عوانة في «مسنده» (١)، وابن منده في كتاب «الإيمان» (١٢٩) وحكى الإجماع على صحته، وكذا صححه غير واحد من أهل العلم، وخولف فيه سليمان بن المغيرة، خالفه حماد بن سلمة؛ فرواه عن ثابت مرسلا، ورجح الدارقطني رواية حماد، قاله ابن حجر في «الفتح» (١/ ٢٠٢)، وذكر أن البخاري لم يخرج حديث سليمان بن المغيرة؛ لأنه لم يحتج به.

وروي نحوه من وجه آخر عن أنس، كما أشار الترمذي، فقد أخرجه البخاري كما في الذي بعده، وغيره من حديث شريك بن أبي نمر، عن أنس، بنحوه، وهذه متابعة قوية لسليمان بن المغيرة.

(١) **عقله**: ربطه بالعقال، وهو الحبل الذي يُشَدُّ في ركبة البعير. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٧٩).

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) ليس في (ص).

(٤) ليس في (ف).

(٥) في (ت)، وحاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «فمشدّد».

(٦) قوله: «فلا تَجِدَنَّ» وقع في (د): «قال تحدث».

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أنشدك».

«اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ[(١)] اللَّهَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ[(٢)] الصَّلَوَاتِ[(٣)] الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ۩ «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ[(٤)] اللَّهَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ[(٥)] الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ[(٦)] اللَّهَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَىٰ فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ[(٧)] وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

خَالَفَهُ[(٨)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «نشدتك»، وفي حاشية (س): «فنشدتك»، ونسبه لنسخة.

(٢) رسمت في (س)، (هـ) بالنون والتاء أولها معا، ، ونسب في (س) الوجه الأول للعلوي، والثاني للطبري، وفي (ص): «تصلي» بالتاء، وكتب بحاشية (ت): «ضبط في البخاري أن تصلي بتاء الخطاب وبالنون معا، وكذلك أن نصوم. شيخنا».

(٣) في (ف): «الصلاة» بالإفراد.

۩[س/ ١٧٤]

(٤) الضبط من (ت)، (هـ)، وضبط في (س) بضم الهمزة: «فأُنشدك»، وفي الحاشية: «فنشدتك»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ص): «تصوم» بالتاء، ورسمت في (س)، (هـ) بالنون والتاء أولها معا، ونسب في (س) الأول للعلوي والثاني للطبري.

(٦) الضبط من (ت)، وضبط في (س) بضم الهمزة: «فأُنشدك»، وفي حاشية (س): «فنشدتك»، ونسبه لنسخة.

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) في حاشية (س): «المخالف عيسىٰ بن حماد».

* [٢١١٠] [التحفة: خ د س ق ٩٠٧] [الكبرىٰ: ٢٦٠٨] • أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٥٦) من طريق المصنف، به.

• [٢١١١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(١)] بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(٢)] - مِنْ كِتَابِهِ[(٣)] - قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ وَغَيْرُهُ مِنْ إِخْوَانِنَا، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ[(٤)] شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ، فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَهُوَ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَيْهِمْ[(٥)]، فَقُلْنَا لَهُ[(٦)]: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَدْ أَجَبْتُكَ»**، قَالَ الرَّجُلُ:

= وأخرجه ابن ماجه (١٤٠٢)، وأبو داود (٤٨٦) مختصرا، وابن حبان (١/ ٣٦٧) من طريق عيسى بن حماد شيخ المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٦٨)، والبخاري (٦٣)، وغيرهما من طرق، عن الليث، به.

وقول أبي عبدالرحمن: «خالفه يعقوب بن إبراهيم» أي: خالف عيسى بن حماد، فزاد بين الليث وسعيد: «ابن عجلان، وغيره».

وعيسى متابع عليه، تابعه عبدالله بن يوسف - كما عند البخاري (٦٣) - وابن وهب - كما عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٦٣) - وجمهور أصحاب الليث، فهو صحيح عنه كما قال الدارقطني: «العلل» (٨/ ١٥١).

وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ١٩٨): «في رواية الإسماعيلي من طريق يونس بن محمد عن الليث: حدثني سعيد، وكذا لابن منده من طريق ابن وهب، عن الليث، وفي هذا دليل على أن رواية النسائي من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن الليث... موهومة معدودة من المزيد في متصل الأسانيد، أو يحمل على أن الليث سمعه عن سعيد بواسطة ثم لقيه فحدثه به». اهـ.

(١) أقحم بعده في (ف): «ثنا الليث»، ولم يذكره بعد ذلك في الإسناد.

(٢) زاد بعده في (ف): «ابن سعد».

(٣) صحح في (س) فوق كل من الكلمتين (من)، (كتابه).

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) في (د)، (هـ)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «ظهرانَيْهم».

(٦) في (د): «لهم».

يا مُحَمَّدُ ، إِنِّي سائِلُكَ فَمُشْتَدٌّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ ، قَالَ : «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ» ، قَالَ : أَنْشُدُكَ(١) بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» ، قَالَ(٢) : فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ(٣) هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ(٤) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» . فَقَالَ الرَّجُلُ : آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ(٥) ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي ، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ .

خَالَفَهُ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ :

• [٢١١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةَ(٦) حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي(٢) سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ جَاءَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، قَالَ : أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ؟ قَالُوا :

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «نشدتك» .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) كتبها في (س) بالنون والتاء معا ، ونسب الأول للعلوي ، والثاني للطبري ، وفي (ص) ، (هـ) : «تصوم» بالتاء ، وهي مهملة النقط في (ف) ، (د) .

(٤) من (س) ، (ت) ، (هـ) .

(٥) ليس في (س) .

* [٢١١١] [التحفة : خ د س ق ٩٠٧] [الكبرى : ٢٦٠٩] • تم تخريجه ضمنا تحت حديث (٢١١٠) .

(٦) في (د) : «عمار» ، وهو خطأ .

هَذَا الْأَمْغَرُ الْمُرْتَفِقُ - قَالَ[(١)] : الْأَمْغَرُ : الْأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً - فَقَالَ : إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدٌّ[(٢)] عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ ، قَالَ : «سَلْ[(٣)] عَمَّا بَدَا لَكَ» ، قَالَ : أَسْأَلُكَ[(٤)] بِرَبِّ[(٥)] مَنْ قَبْلَكَ وَرَبِّ مَنْ بَعْدَكَ ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ[(٦)] نَعَمْ» ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِهِ[(٧)] ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ[(٨)] خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِهِ[(٩)] ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَائِنَا فَتَرُدَّهُ عَلَىٰ فُقَرَائِنَا؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِهِ[(١٠)] ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِهِ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ يَحُجَّ[(١١)] هَذَا الْبَيْتَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» . قَالَ : فَإِنِّي آمَنْتُ وَصَدَّقْتُ ، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حمزة» .

(٢) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «فمشدّد» .

(٣) في (د) : «سأل» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) منسوبًا للطبري ، (ت) منسوبًا لنسخة : «أنشدك» .

(٥) في (ت) منسوبًا لنسخة ، (هـ) : «بربّك وربّ» .

(٦) ليس في (د) . (٧) في (ص) : «بالله» .

(٨) في (د) مهملة النقط ، وفي (ص) : «نصلي» بالنون .

(٩) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «الله» .

(١٠) صحح عليه في (س) .

(١١) الضبط من (س) ، (ص) ، (هـ) ، ولم ينقط أوله في (ف) ، (د) ، وضبطه في (د) بضم أوله وتشديد آخره ، وفي (ت) : «نحج» بالنون .

* [٢١١٢] [التحفة : س ١٢٩٩٣] [الكبرى : ٢٦١٠] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٧٣) عن رجاء بن السندي ، عن حمزة بن الحارث بن عمير ، به .

وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٥٤٤) عن حمزة ، به .

وعزاه الحافظ في «فتح الباري» (١/ ١٥٠) للبغوي ، من طريق الحارث بن عمير ، به . =

٢- بَابُ الْفَضْلِ وَالْجُودِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

• [٢١١٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ(١) جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ(٢) فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ(٣) رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، (قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ)(٤) ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ(٢) جِبْرِيلُ عليه السلام أَجْوَدَ

= والحارث، قال ابن حجر في «التقريب»: «وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي، وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر». اهـ. فمثله لا يعتمد عن عبيدالله بن عمر، والله أعلم.

وذكر الدارقطني في «العلل»: (٨/ ١٥٠، ١٥١) أنه رواه عبيدالله، وأخوه عبدالله، والضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ووهموا فيه على سعيد، والصواب ما رواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن شريك بن أبي نمر، عن أنس بن مالك.

وبنحوه قال أبوحاتم في «العلل» (١/ ١٦٧)، وانظر: «التحفة».

وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ١٩٩): «تترجح رواية الليث بأن المقبري، عن أبي هريرة جادّة مألوفة، فلا يعدل عنها إلى غيرها إلا من كان ضابطًا متثبتًا». اهـ.

وللحديث شاهد أخرجه البخاري معلقا، ووصله مسلم وغيره من طريق ثابت عن أنس، وقد سبق برقم (٢١٠٩).

ومن طريق شريك بن أبي نمر عن أنس أخرجه البخاري وغيره، وقد سبق أيضا برقم (٢١١٠).

(١) صحح على آخره في (ت)، وفي (ف): «يلقيه»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يلقى».

(٢) في (ف): «يلقيه».

(٣) زاد بعده في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ص) منسوبًا لنسخة: «شهر».

(٤) ما بين القوسين مكانه في (د)، (ص): «فلَرَسولُ اللَّه».

بِالْخَيْرِ[(١)] مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

• [٢١١٤] أَخْبَرَنِي[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] مَعْمَرٌ وَالنُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : مَا[(٥)] لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ لَعْنَةٍ تُذْكَرُ[(٦)] ، وَكَانَ إِذَا كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ ﵇ يُدَارِسُهُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، وَأَدْخَلَ هَذَا حَدِيثًا فِي حَدِيثٍ .

---

(١) من (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وأشار في كلٍّ منها أن هذه الزيادة من بعض النسخ .

* [٢١١٣] [التحفة : خ م تم س ٥٨٤٠] [الكبرى : ٢٦١١-٨١٣٦] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٢٨٥) من طريق ابن وهب ، به .

وأخرجه البخاري (٦) من طريق يونس ، به .

وأخرجه البخاري كذلك في (١٩٠٢ ، ٣٢٢٠ ، ٣٥٥٤ ، ٤٩٩٧) ، ومسلم (٢٣٠٨) من طرق ، عن الزهري ، به .

(٢) في (ت) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٣) ليس في (د) ، (ص) .

(٤) قوله : «قال : حدثنا» مكانه في (د) : «بن» ، وهو خطأ واضح .

(٥) زاد بعده في (ف) : «كان» .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «يذكر» .

* [٢١١٤] [التحفة : س ١٦٦٨٢-س ١٦٦٧٣] [الكبرى : ٢٦١٢] • أخرجه أحمد (٦/ ١٣٠) ، والحاكم (٢/ ٦١٣ ، ٦١٤) ، وغيرهما من طريق حماد ، به ، بسياق أطول مما هنا ، إلا أن الحاكم زاد : «أيوب» مع معمر والنعمان ، وقال : «صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ومن حديث أيوب السختياني غريب جدًّا ، فقد رواه سليمان بن حرب وغيره ، عن حماد ولم يذكروا أيوب» . اهـ .

=

= وفي «التحفة» : «قال النسائي : حديث يونس أولىٰ بالصواب» . اهـ .

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٤٧ ، ١٤٨) : «ورواه حماد بن زيد ، عن النعمان بن راشد ومعمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .وعن أيوب ، عن الزهري ، عن عائشة مرسلا - وزاد فيه ألفاظا - وَهِم في زيادتها في هذا الحديث ، وهو قوله : «وكان إذا كان حديث عهد بجبريل يدارسه القرآن كان أجود بالخير من الريح المرسلة» وهذه الألفاظ إنما يرويها الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس . وقال ابن علية : عن أيوب ، عن الزهري ، أن عائشة قالت ، ولم يرفعه . وروىٰ هذا الحديث عبدالله بن سيف الخوارزمي ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ لم يخير بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ، ولا . . . من مظلمة ظلمها قط ، وكان أشدهم غضبا إذا غضب لله ﷻ . خالفه مؤمل بن إسماعيل وعبدالصمد بن حسان روياه عن الثوري ، عن منصور ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وهو الصواب» . اهـ .

وقد علق الحافظ أبو الحجاج المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٣٦ ، ٤٣٧) تعليقا مهمًا على قوله : «أخبرني محمد بن إسماعيل البخاري» فقال : «روىٰ النسائي في الصيام من «سننه» عن محمد بن إسماعيل ، عن حفص بن عمر بن الحارث ، عن حماد ، عن معمر والنعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : «ما لعن رسول الله ﷺ من لعنة تذكر . . .» الحديث .

هكذا رواه أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني الحافظ ، وأبو علي الحسن بن الخضر الأسيوطي ، وأبو الحسن بن حبويه النيسابوري عن النسائي ، عن محمد بن إسماعيل حسب .

وفي أصل الحافظ أبي عبدالله الصوري الذي كتبه بخطه ، عن أبي محمد بن النحاس ، عن حمزة ، عن النسائي : حدثنا محمد بن إسماعيل وهو أبو بكر الطبراني .

وقال أبو بكر بن السني وحده عن النسائي : «حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ولم نجد للنسائي عنه رواية سوىٰ هذا الحديث - إن كان ابن السني حفظه عن النسائي - ولم ينسبه من تلقاء نفسه معتقدا أنه البخاري ، والله أعلم» .

وقد روىٰ النسائي الكثير عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم - وهو ابن علية - وهو يشارك البخاري في بعض شيوخه كما سيأتي في ترجمته . وروىٰ في «كتاب الكنىٰ» عن عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام الخفاف ، عن البخاري عدة أحاديث ، فهذه قرينة ظاهرة في أنه لم يلق البخاري ولم يسمع منه ، والله أعلم» .

وقد صح الحديث من رواية ابن عباس كما أخرجاه في «الصحيحين» ، وقد سبق برقم (٢١١٣) .

٣- بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

• [٢١١٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»**.

• [٢١١٦] أَخْبَرَنِي[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»**.

---

* [٢١١٥] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [الكبرى: ٢٦١٣] • أخرجه مسلم (١٠٧٩/ ١) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر، عن إسماعيل، به. وهذا لفظه.

وأخرجه البخاري (١٨٩٨) عن قتيبة، عن إسماعيل، به، مقتصرا على شطره الأول.

قال الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (ص١٥٣): «روى مالك في «الموطأ» عن عمه أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفا: «إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة...» الحديث، خالفه الزهري ومحمد بن جعفر وأخوه إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير وغيرهم، والدراوردي وعبد الله بن جعفر المديني رووه عن أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي مرفوعا، وهو الصواب». اهـ.

وسيأتي من وجه آخر عن أبي هريرة، انظر ما سيأتي برقم (٢١١٧).

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

* [٢١١٦] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [الكبرى: ٢٦١٤] • أخرجه الصيداوي في «معجم الشيوخ» (١/ ٢٤٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم القطان، عن نافع، به.

وانظر ما سبق برقم (٢١١٥).

بَابٌ[1] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ

• [٢١١٧] أخبرنا[2] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي[3] نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ[4]، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»**.

• [٢١١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا جَاءَ[5] رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»**.

---

(١) ليس في (د).
(٢) في (د): «حدثنا».
(٣) في (ف): «أخبرنا».
(٤) في (ف)، (د): «النار».

* [٢١١٧] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [الكبرى: ٢٦١٥] • أخرجه البخاري (١٨٩٩)، (٣٢٧٧)، ومسلم (١٠٧٩/ ٢) من وجه آخر، عن ابن شهاب، به.

ووقع عند البخاري في الموضع الأول: «أبواب السماء» بدل: «أبواب الجنة» وعند مسلم: «أبواب الرحمة».

وسبق من وجه آخر، عن أبي هريرة، وانظر ماسبق برقم (٢١١٥)، وبرقم (٢١١٦)، وماسيأتي برقم (٢١١٨)، وبرقم (٢١١٩)، وبرقم (٢١٢٠).

(٥) في (ف)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا في كلٍّ لنسخة: «دخل»، وفي (ص) منسوبًا لنسخة: «كان»، وزاد بعده في (ف): «شهر».

* [٢١١٨] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [الكبرى: ٢٦١٦] • الحديث في «الصحيحين».

وانظر ماسبق برقم (٢١١٥) وبرقم (٢١١٦)، وبرقم (٢١١٧) وماسيأتي برقم (٢١١٩)، وبرقم (٢١٢٠).

• [٢١١٩] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، ۩ عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ[1] رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ:

• [٢١٢٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ فِيهِ[3] أَبْوَابُ النَّارِ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا - يَعْنِي: حَدِيثَ ابْنِ إِسْحَاقَ[4] - خَطَأٌ)[5]، وَلَمْ

۩[س/ ١٧٥]

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «دخل».

* [٢١١٩] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [الكبرى: ٢٦١٧] • أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٣٠٣) من طريق الربيع، به.

ومسلم (١٠٧٩/ ٢) من وجه آخر، عن ابن وهب، به.

والحديث في «الصحيحين».

وانظر ماسبق برقم (٢١١٥)، وبرقم (٢١١٦)، وبرقم (٢١١٧)، وبرقم (٢١١٨)، وماسيأتي برقم (٢١٢٠).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «سعيد»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (١٤٣٤٢).

(٣) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س) منسوبًا للوزيري، (ت) منسوبًا لنسخة، وصحح عليه في (ص).

(٤) قوله: «يعني حديث ابن إسحاق» ليس في (د).

(٥) ما بين القوسين وقع في (س)، (ف)، (ت) هكذا: «يعني حديث ابن إسحاق، قال أبو عبدالرحمن: هذا خطأ»، وأشار في حاشية (س) أن قوله: «يعني حديث ابن إسحاق» سقط من نسخة.

يَسْمَعْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنَ[(١)] الزُّهْرِيِّ ، وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ .

• [٢١٢١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أُوَيْسِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ[(٢)] - عَدِيدِ بَنِي تَيْمٍ[(٣)] - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **هَذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَكُمْ ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَتُغَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتُسَلْسَلُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ** » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٤)] : هَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ .

---

(١) في (د) : «عن» .

* [٢١٢٠] [التحفة : خ م س ١٤٣٤٢] [الكبرى : ٢٦١٨] • الحديث في «الصحيحين» .
وانظر ما سبق برقم (٢١١٥) وبرقم (٢١١٦) ، وبرقم (٢١١٧) وبرقم (٢١١٩) .

(٢) في (ص) : «أوس بن أبي أوس» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (٢٤٠) .

(٣) اضطرب في كتابة : «عديد بني» في (س) ؛ فظهر كأنها كتبت أولا : «عديد بني» ثم جعلها : «عن يزيد بن» ، وفي (ف) ، (ص) : «عن يزيد بن تميم» ، وكتب في حاشية (ص) : «كذا في نسخ ولم أجد في التقريب : يزيد بن تميم فينظر ، ولم أجده في الميزان» . اهـ ، وألحق العبارة بحاشية (ت) هكذا : «عن يزيد بن سليم» ، وضبب على «سليم» بالحاشية ، وكتب بجواره : «عديد بني تيم» ، وصحح على أوله وآخره ، وكتب بالحاشية أيضًا ما نصه : «كذا هذا المخرج في أصل وضبب على سليم وكتب في الخارج تميم وليس لهم يزيد بن سليم ولا يزيد بن تميم والحديث مذكور في «الأطراف» في ترجمة أويس بن أبي أويس عديد بني تيم عن أنس والظاهر أنه تصحيف على الكاتب أراد أن يكتب عديد بني تيم فكتب عن يزيد بن سليم . انتهى . شيخنا» ، والمثبت من (د) ، (هـ) ، وهو الصواب . انظر : «التحفة» (٢٤٠) .

(٤) قوله : «قال أبو عبدالرحمن» ليس في (ص) .

* [٢١٢١] [التحفة : خ م س ١٤٣٤٢-س ٢٤٠] [الكبرى : ٢٦١٩] • في «التحفة» (٢٤٠) : «قال النسائي : هذا حديث منكر خطأ ، ولعل ابن إسحاق سمعه من إنسان ضعيف فقال فيه : وذكر الزهري . . . .» . اهـ .

بَابٌ[١] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ[٢] مَعْمَرٍ فِيهِ

• [٢١٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ[٣] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ، وَقَالَ: «**إِذَا دَخَلَ**[٤] **رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَسُلْسِلَتْ فِيهِ الشَّيَاطِينُ**».

أَرْسَلَهُ[٥] ابْنُ الْمُبَارَكِ:

= وفي «الكبرىٰ» (٢٦١٩): «هذا الحديث خطأ ولم يسمعه ابن إسحاق من الزهري، والصواب ما تقدم ذكرنا له». اهـ. ما تقدم، يعني به حديث نافع بن مالك.

قال المزي: «المحفوظ حديث الزهري، عن ابن أبي أنس، وهو نافع بن مالك أبي أنس عم مالك بن أنس الفقيه، عن أبيه، عن أبي هريرة».

وحديث نافع بن مالك في «الصحيحين»، وقد سبق برقم (٢١١٧).

(١) من (ص).

(٢) في (د): «عن».

(٣) قوله: «أبو بكر» ليس في (د).

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «جاء».

(٥) من هنا وحتىٰ نهاية حديث محمد بن حاتم التالي تأخر في (د) عن هذا الموضع؛ فجاء فيه عقب حديث بشر بن هلال الآتي بعد حديث محمد بن حاتم، وأثبتناه هنا كما في سائر النسخ.

* [٢١٢٢] [التحفة: م د ت س ١٥٢٧٠] [الكبرىٰ: ٢٦٢٠] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٩٥) (٣/ ١)، ومن طريقه أبو يعلىٰ في «المسند» (٥٩٦٩) عن عبد الأعلىٰ به، ومسلم (٧٥٩/ ١٧٤) من وجه آخر، عن معمر، بنحوه.

قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٢٨: ٢٣٠): «... يرويه يحيىٰ بن أبي كثير ومحمد بن عمرو والزهري والنضر بن شيبان، فأما يحيىٰ بن أبي كثير ومحمد بن عمرو فروياه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «من صام رمضان ومن قام ليلة القدر»، وأما الزهري فرواه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «من قام رمضان» واختلف عن الزهري: فرواه ابن أبي ذئب =

وسليمان بن كثير ويونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : «من قام رمضان» .

واختلف عن ابن عيينة فرواه عبدالحميد وسعيدبن منصور وأحمدبن حنبل وقتيبة وإسحاق بن راهويه ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وزاد فيه ابن عيينة : «ومن قام ليلة القدر» . وخالفهم أبو همام الوليد بن شجاع رواه عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . قال أبو همام في مجلس آخر : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة - وهو الصحيح - عن ابن عيينة . ورواه مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . ورواه معمر ، عن الزهري ، عن حميد ، عن أبي هريرة بلفظ آخر قال فيه : إن النبي ﷺ كان يرغبهم في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة فيقول : «من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» . قال ذلك عبدالرزاق ، عن معمر . وخالفه عبد الأعلى فرواه عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وكذلك قال أبو المنذر إسماعيل بن عمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يرغبهم مثله .

وروى هذا الحديث مالك واختلف عنه : فرواه يحيى بن بكير وعبد الرزاق وعثمان بن عمر وإسحاق بن سليمان الرازي ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وخالفهم أصحاب «الموطأ» منهم : القاسم ويحيى بن يحيى ومعن وابن القاسم فرووه عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة مرسلا .

وخالفهم إسماعيل بن أبي أويس فرواه عن مالك ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يرغب .

وخالفهم أبو عاصم وروح بن عبادة فروياه عن مالك ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة ﵂ . وكذلك قال إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن الزهري . وروى جويرية بن أسماء وعبدالله بن وهب ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : «من قام رمضان» . قال جويرية في حديثه ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة أن النبي ﷺ كان يرغب . . . مرسلا .

ورواه أبو أويس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة ، مثل قول ابن وهب ، عن مالك . ورواه همام ، عن قتادة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : «من قام ليلة القدر» دون قيام رمضان ، ورواه بحر السقاء ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي بكير والزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة وذكر القيام في رمضان وفي ليلة القدر جميعا . ورواه ابن فضيل عن يحيى ابن سعيد الأنصاري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : «من صام رمضان» دون ليلة القدر .

• [٢١٢٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[(١)] (بْنُ[(٢)] مُوسَىٰ - خُرَاسَانِيٌّ)[(٣)] - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ[(٤)]، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ**».

• [٢١٢٤] أخبرنا[(٥)] بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

= وروىٰ هذا الحديث النضر بن شيبان، عن أبي سلمة، عن عبدالرحمن، وأسنده عن أبيه عبدالرحمن بن عوف. وحدث الحسن بن بسطام الأيلي من حفظه عن ابن فضيل، عن يحيىٰ بن سعيد فخلط في متنه قال: عن يحيىٰ بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «جاءكم أو أظلكم شهر رمضان افترض الله عليكم صيامه وسننت عليكم قيامه فمن صامه وقامه» الحديث.

قال المزي في «التحفة» - نقلا عن النسائي: «هذا الكلام الأخير - يعني قوله: «إذا دخل رمضان...» خطأ من حديث أبي سلمة، أرسله ابن المبارك عن معمر». اهـ.

وسيأتي من وجه آخر، عن معمر بطرف آخر منه. (٢٢١٦)

والحديث أصله في «الصحيحين»، وانظر ما سبق برقم (٢١١٥)، وبرقم (٢١١٦)، وبرقم (٢١١٧)، وبرقم (٢١١٩)، وبرقم (٢١٢٠)، وما سيأتي برقم (٢٢١٢).

(١) في (ف): «حَيان»، وهو خطأ.

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أبي»، وأشار أنه وهم.

(٣) ما بين القوسين ليس في (د).

(٤) صحح فوقه في (س)، ونسبه لنسخة في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة: «الجنة»، وصحح عليه في حاشية (ت).

* [٢١٢٣] [التحفة: م د ت س ١٥٢٧٠-س ١٤٦٠٤] [الكبرىٰ: ٢٦٢١] • في «التحفة» قال النسائي (١٥٢٧٠): «هذا الكلام الأخير خطأ - يعني قوله: «إذا دخل رمضان...» - من حديث أبي سلمة، أرسله ابن المبارك، عن معمر». اهـ.

انظر: «علل الدارقطني» (١٠/ ٧٥: ٨٣)، وانظر ما سبق برقم (٢١٢٢).

وسيأتي من طريق آخر، عن معمر، به. (٢٢١٦).

(٥) في (د): «حدثنا».

أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ(١) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَاكُمْ رَمَضَانُ ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ ، فَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ ، لِلَّهِ(٢) فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، مَنْ حُرِمَ(٣) خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ»** .

---

(١) ليس في (د) .

(٢) في (س) أدخل لفظ الجلالة بين السطور ، ونسبه في (ت) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ص) .

* [٢١٢٤] [التحفة : س ١٣٥٦٤] [الكبرى : ٢٦٢٢] ● أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٠ ، ٣٨٥ ، ٤٢٥) ، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١/ ٧٣ ، ٧٥) ، وعبد بن حميد (١٤٢٩) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (رقم ٨٩٥١/ طبعة الرشد) ، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٣٤) ، وفي «الشعب» (٣٦٠٠) ، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٨٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ١٥٤) - جميعا - من طريق أبي قلابة ، عن أبي هريرة ، به .

وفي سماع أبي قلابة من أبي هريرة نظر ، قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٤٤) : «عن أبي هريرة وقيل : لم يسمع منه» . اهـ .

وقال العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢١١) في ترجمة أبي قلابة : « . . . وعن عمر بن الخطاب وأبي هريرة وابن عباس ومعاوية وسمرة والنعمان بن بشير في «سنن النسائي» والظاهر في ذلك كله الإرسال» . اهـ .

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٣٨٣) عن أبي قلابة مرسلًا .

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢١٧ : ٢١٨) : « . . . يرويه أيوب السختياني واختلف عنه : فرواه وهيب بن خالد وإبراهيم بن طهمان وعبدالوارث وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وابن علية ومعتمر بن سليمان وحاتم بن وردان وعبد الوهاب الثقفي وعبد الله بن عمرو ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة .

ورواه ابن عون عن أيوب عن أبي قلابة مرسلا والصحيح عن أبي قلابة عن أبي هريرة .
وكذلك رواه محمد بن راشد الضرير ، عن يونس بن عبيد ، عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة .
وكذلك روي عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة» . اهـ .

وأخرج الترمذي (٦٨٢) ، وابن ماجه (١٦٤٢) ، وابن خزيمة (١٨٨٣) ، وابن حبان (٣٤٣٥/ إحسان) ، والحاكم (١/ ٤٢١) - جميعًا - من طريق أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، =

• [٢١٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: عُدْنَا(١) عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ، فَتَذَاكَرْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: مَا تَذْكُرُونَ؟ قُلْنَا: شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، وَيُنَادِي مُنَادٍ(٢) كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ»**.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ.

= عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة».

وقال الترمذي: «وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وسلمان». اهـ.

وقال أيضا: «حديث أبي هريرة الذي رواه أبو بكر بن عياش حديث غريب لا نعرفه مثل رواية أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة إلا من حديث أبي بكر. قال: وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد قوله: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان...» فذكر الحديث. قال محمد: «وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عياش». اهـ.

وأبو بكر بن عياش في حديثه اضطراب، وكان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده كلح وجهه.

وقال أبو نعيم: «لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطا منه». اهـ.

وقال البزار: «لم يكن بالحافظ، وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه». اهـ.

(١) **عدنا**: زرنا. (انظر: لسان العرب، مادة: عود).

(٢) رسم في (س) هكذا: «مُنَادٍي» بتنوين الدال المكسورة مع إثبات الياء، وفي (ف): «منادي».

* **[٢١٢٥] [التحفة: س ٩٧٥٨] [الكبرى: ٢٦٢٣]** • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨٨٦٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٣٢)، وأخرجه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ١٦٥) من طريق ابن عيينة، به.

قال الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ١٦٥): «كان سفيان يخطئ في هذا الحديث، لم يسمعه عتبة من النبي ﷺ، رجل حدث عتبة عن النبي ﷺ». اهـ. =

= وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١٥٥) عن سفيان بن عيينة، ثم قال: «وهو عندهم خطأ وليس الحديث لعتبة وإنما هو لرجل من أصحاب النبي ﷺ غير عتبة». اهـ.

وبمثل رواية ابن عيينة رواه عمر بن حفص السدوسي، عن أبي بلال الأشعري، عن عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة الثقفي، عن عتبة بن فرقد السلمي. أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٦٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٣٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢١٣٥).

وخالفه أحمد بن محمد بن حميد المقرئ فرواه عن أبي بلال الأشعري، عن عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن عتبة بن فرقد، عن النبي ﷺ. أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٦٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٦٣).

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٧/ ٢٣٤): «ورواه الفريابي، عن الثوري، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة، عن عتبة، عن رجل من أصحاب محمد ﷺ». اهـ.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٦٤) من رواية الثوري هذه، ومن رواية حماد بن سلمة، عن عطاء، عن عرفجة، قال: كنا عند عتبة بن فرقد، وهو يحدثنا عن رمضان، إذ جاء رجل من أصحاب النبي ﷺ، فقال له عتبة: حدثنا عن رمضان بشيء سمعته من رسول الله ﷺ.

قال: «فقلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: مرفوع عن عرفجة، قال: كنا عند عتبة بن فرقد، فجاء رجل من أصحاب النبي ﷺ، قلت: يسمىٰ هذا الرجل من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: لا». اهـ.

ورواية حماد بن سلمة أخرجها البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٠٢).

وتابعه عليها كل من: محمد بن فضيل، وشعبة، وعبيدة بن حميد، وإبراهيم بن طهمان، وجرير، وأبو الأحوص.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٩٦٠)، وفي «مسنده» (٩٤٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١٥٥) عن محمد بن فضيل.

وأخرجه أحمد (١٨٧٩٤)، والمصنف كما في الحديث التالي عن شعبة.

وأخرجه أحمد كذلك (١٨٧٩٥) عن عبيدة بن حميد.

والحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٣٢٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٩٤٨) عن إبراهيم بن طهمان.

والمحاملي في «الأمالي» (٢٦٨) عن جرير.

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٦٢) عن أبي الأحوص.

• [٢١٢٦] أَخْبَرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ ، فَأَرَدْتُ[(٢)] أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهُ أَوْلَىٰ بِالْحَدِيثِ[(٣)] ، فَحَدَّثَ الرَّجُلُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي رَمَضَانَ : **«تُفْتَحُ فِيهِ[(٤)] أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ[(٥)] كُلَّ لَيْلَةٍ : يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ»** .

---

(١) في (د) : «حدثنا» . (٢) ليس في (د) .

(٣) زاد بعده في (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «مني» .

(٤) ليس في (د) ، وأشار في حاشية (س) نقلا عن الطبري أنها ليست عند سعد الخير ، وفي (ف) ، حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري : «له» ، ونسبه في (ت) لنسخة .

(٥) رسم في (س) ، (ت) هكذا : «منادٍي» بتنوين الدال المكسورة مع إثبات الياء ، وفي (ف) : «منادي» .

* [٢١٢٦] [التحفة : س ٩٧٥٨-س ١٥٦٣٦] [الكبرى : ٢٦٢٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ١٥٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٧٩٤) عن شعبة ، به .

قال النسائي كما في «التحفة» (٩٧٥٨) : «هذا أولى بالصواب من حديث ابن عيينة ، وعطاء ابن السائب كان قد تغير ، وأثبت الناس فيه شعبة والثوري وحماد بن زيد وإسرائيل» . اهـ .

وقد تقدم بيان الخلاف فيه في الحديث السابق .

وللشطر الأول من الحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ، وسبق برقم (٢١١٥) ، وللحديث بتمامه شاهد أخرجه الترمذي (٦٨٢) ، وابن ماجه (١٦٤٢) ، والحاكم (١/ ٥٨٢) وغيرهم من وجه آخر ، عن أبي هريرة مرفوعا نحوه .

وقال الترمذي عقبه : «وفي الباب عن عبدالرحمن بن عوف وابن مسعود وسلمان» . اهـ .

وقال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة» . اهـ .

٤- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي أَنْ يُقَالَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ رَمَضَانُ

• [٢١٢٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ. ح[4] وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] يَحْيَىٰ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ[6] أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: صُمْتُ رَمَضَانَ، وَلَا قُمْتُهُ كُلَّهُ**».

وَلَا أَدْرِي كَرِهَ التَّزْكِيَةَ، أَوْ قَالَ: لَا بُدَّ[7] مِنْ غَفْلَةٍ وَرَقْدَةٍ[8].

اللَّفْظُ لِعُبَيْدِاللَّهِ.

---

(١) من (د)، (ص). (٢) في (ف): «حدثنا».

(٣) في (ف)، (د) وحاشيتي (س)، (ص) منسوبًا لنسخة: «حدثنا»، وفي (ص): «عن».

(٤) ليس في (ف)، (ص)، وفي (د): «قال».

(٥) في (د)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٦) في (ف): «عن»، وهو خطأ. (٧) في (ف): «لأنه».

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أو رقدة».

* [٢١٢٧] [التحفة: د س ١١٦٦٤] [الكبرى: ٢٦٢٥] • أخرجه إسحاق بن راهويه (٤٥٠)، وأحمد (٢٠٤٠٦)، وأبوداود (٢٤١٥)، والبزار (٣٦٤٥)، وابن خزيمة (٢٠٧٥)، وابن حبان (٣٤٣٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣١٨) من طرق، عن يحيى بن سعيد، به.

ورواه عمرو بن علي، عن محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي.

أخرجه البزار (٣٦٤٣) وقال: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه تابع ابن أبي عدي عليه إنما يقال: إن سعيدا سمعه من المهلب بن أبي حبيبة، سمعت عمرو بن علي يقول: قلت ليحيى: حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة هذا الحديث، فقال يحيى: هذا ليس من حديث قتادة، إنما حدثنا المهلب بن أبي حبيبة، عن الحسن عن أبي بكرة». اهـ.

• [٢١٢٨] أخبرنا[١] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُنَا قَالَ[٢]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: «**إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فِيهِ[٣]؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً**».

٥- بَابُ[٤] اخْتِلَافِ أَهْلِ الْآفَاقِ فِي الرُّؤْيَةِ

• [٢١٢٩] أخبرنا[٥] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي[٦] حَرْمَلَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ عَلَيَّ هِلَالُ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ، فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمْ؟

= وقد اختلف في سماع الحسن من أبي بكرة: فأثبته ابن المديني والبخاري، وقد نقل ذلك الإمام البخاري عن ابن المديني عقب حديث (٢٧٠٤)، وفيه تصريح الحسن بالسماع من أبي بكرة، ونفاه الإمام أحمد وابن معين والدارقطني، لكن الحسن مدلس، وهو لم يصرح بالسماع في هذا الحديث، والله أعلم.

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٢) ليس في (س)، (د). (٣) ليس في (ف)، (د).

* [٢١٢٨] [التحفة: خ م س ٥٩١٣] [الكبرى: ٢٦٢٦] • أخرجه أحمد (٢٠٢٥)، والبخاري (١٧٨٢)، ومسلم (١٢٥٦) عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، به.

وللحديث طرق أخرى في البخاري (١٨٦٣)، ومسلم (١٢٥٦/ ٢٢٢)، وفيها أن المرأة هي أم سنان.

(٤) من (ص). (٥) في (د): «حدثنا».

(٦) ليس في (ف).

فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ[(١)] لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ[(٢)]؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ فَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، قَالَ: لَكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا[(٣)] أَوْ نَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَوَلَا تَكْتَفِي[(٤)] بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابِهِ؟ قَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٦- بَابُ قَبُولِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ عَلَىٰ هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ فِيهِ عَلَىٰ[(٥)] سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ سِمَاكٍ

• [٢١٣٠] أَخْبَرَنَا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] الْفَضْلُ ابْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ

---

(١) في (ف): «رأيت».

(٢) قوله: «ليلة الجمعة» ليس في (ف).

(٣) ليس في (ف)، (د)، وأشار في (س) أنه من نسخة، وأشار في الحاشية أنه ليس عند الطبري.

(٤) لم ينقط أوله في (س)، (ص)، وفي (د): «نكتفي» بالنون.

* [٢١٢٩] [التحفة: م د ت س ٦٣٥٧] [الكبرى: ٢٦٢٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الترمذي (٦٩٣)، وابن خزيمة (١٩١٦) عن علي بن حجر، به.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٠٦)، ومسلم (١٠٨٧)، وأبو داود (٢٣٢٢)، من طرق، عن إسماعيل، به.

وصحح إسناده الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧١).

وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن لكل أهل بلد رؤيتهم». اهـ.

وفي الاحتجاج بهذا الحديث خلاف مشهور.

(٥) زاد بعده في (د): «حديث».

(٦) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٧) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ : رَأَيْتُ الْهِلَالَ ، فَقَالَ : «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، فَنَادَىٰ[1] النَّبِيُّ ﷺ أَنْ صُومُوا .

---

(١) أدخل قبله بين السطور في (د) : «قال» ، ونسبه لنسخة .

* [٢١٣٠] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٤] [الكبرىٰ : ٢٦٢٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أبوبكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢١٧) ، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٥١) من طريق ابن أبي رزمة ، به .

وأخرجه ابن الجارود (٣٨٠) ، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٥٨) ، والحاكم (١/ ٤٢٤) ، والبيهقي (٤/ ٢١٢) من طريق الفضل بن موسىٰ ، به .

قال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٩٨) : «لم يسند هذا عن الثوري غير الفضل بن موسى السيناني» . اهـ .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٥٦٠) ، والدارمي (١٧٣٤) ، وابن ماجه (١٦٥٢) ، وأبوداود (٢٣٤٠) ، والترمذي عقب (٦٩١) ، وأبو يعلىٰ (٢٥٢٩) ، وابن الجارود (٣٧٩) ، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (٣٢) ، وابن خزيمة (١٩٢٣) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٣) ، وابن حبان (٣٤٤٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٩٥) ، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٥٨) ، والحاكم (١/ ٢٩٧ ، ٤٢٤) ، والبيهقي (٤/ ٢١١) من طرق ، عن زائدة ، عن سماك ، به .

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي .

قال الحاكم : «احتج البخاري بأحاديث عكرمة ، واحتج مسلم بأحاديث سماك ، وهذا الحديث صحيح» . اهـ .

وقال الطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ٧٥٧) : «وهذا خبر عندنا صحيح سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيما غير صحيح ، لعلل :

إحداها : أنه خبر لا يعرف له مخرج يصح عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد وجب التثبت فيه .

والثانية : أنه من نقل عكرمة ، وفي نقله عندهم نظر يجب التثبت فيه .

والثالثة : أنه خبر قد حدث به عن سماك غير زائدة ، فأرسله عن عكرمة ، ولم يجعل بينه وبين النبي ﷺ أحدًا» . اهـ .

• [٢١٣١] أخبرنا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : «**أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**يَا بِلَالُ ، أَذِّنْ فِي النَّاسِ ۩ فَلْيَصُومُوا غَدًا**» .

• [٢١٣٢] أخبرنا[١] أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي[٢] دَاوُدَ الْحَفَرِيِّ[٣] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ . مُرْسَلٌ .

= وسماك في روايته عن عكرمة اضطراب ، وقد اختلفوا عليه في هذا الحديث فتارة رواه موصولا وتارة رواه مرسلا ، وهذا الذي رجحه جماعة من مخرجيه كما سيأتي ذكر بعضهم ، وقد رواه الفضل بن موسى ، عن سفيان ، به موصولا بذكر ابن عباس كما في هذا الحديث ، وخالفه جماعة منهم : ابن المبارك ؛ فرووه عن سفيان مرسلا ، كما سيأتي .

والحديث أعله بالإرسال غير النسائي : أبو داود والترمذي وغير واحد ، وانظر ما يأتي من طرق الحديث ، وفي «التحفة» عن النسائي قوله : «هذا أولى بالصواب من حديث الفضل بن موسى ؛ لأن سماك بن حرب كان ربما لقن ، فقيل له : «عن ابن عباس» ، وابن المبارك أثبت في سفيان من الفضل بن موسى ، وسماك إذا تفرد بأصل لم يكن حجة ؛ لأنه كان يلقن فيتلقن» . اهـ .

۩ [س/ ١٧٦]

* [٢١٣١] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٤] [الكبرى : ٢٦٢٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٢) من طريق المصنف ، به .

وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢١٣٠) .

(١) في (ف) : «أخبرني» .

(٢) في (س) : «ابن» ، وكتب في حاشية (ت) : «هو أبو داود الحفري ، صرح في الأطراف كذلك ، وفي أصل صحيح : ابن داود ، وكذا في الأصل المنقول منه . شيخنا» . انظر : «التحفة» (٦١٠٤) .

(٣) من (ص) .

* [٢١٣٢] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٤] [الكبرى : ٢٦٣٠] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٩٨) ، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٥٩) من طريق شعبة ، عن سفيان الثوري ، به مرسلًا .

• [٢١٣٣] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ مِصِّيصِيٌّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[٢] ابْنُ مُوسَىٰ[٣] الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ[٤]، عَنْ عِكْرِمَةَ. مُرْسَلٌ.

• [٢١٣٤] أخبرني[٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَبِيبٍ أَبُو عُثْمَانَ - وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا بِطَرَسُوسَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَقَالَ: أَلَا إِنِّي جَالَسْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَاءَلْتُهُمْ، وَإِنَّهُمْ حَدَّثُونِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَانْسُكُوا لَهَا[٦]، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا[٧] ثَلَاثِينَ، وَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا**».

= وتابعه ابن المبارك، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة مرسلًا، كما عند المصنف في الحديث التالي.

وأخرجه أبوبكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢١٦) من طريق وكيع، عن سفيان، عن سماك مرسلًا، ليس فيه عكرمة.

وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢١٣٠).

(١) في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٢) في (ف): «حيّان»، وهو خطأ. (٣) قوله: «بن موسىٰ» ليس في (ف).

(٤) قوله: «عن سماك» ليس في (ف). انظر: «التحفة».

* [٢١٣٣] [التحفة: د ت س ق ٦١٠٤] [الكبرىٰ: ٢٦٣١] • تقدم تخريجه في الحديث السابق، وتحت حديث رقم (٢١٣٠).

(٥) في (ص)، (هـ): «أخبرنا». (٦) قوله: «وانْسُكُوا لها» ليس في (ف).

(٧) في (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فأكملوا».

* [٢١٣٤] [التحفة: س ١٥٦٢١] [الكبرىٰ: ٢٦٣٢] • سعيد بن شبيب أثنىٰ عليه إبراهيم بن يعقوب، كما حكاه النسائي هنا، وحدث عنه أبو داود، وأبو حاتم الرازي وغير واحد من الأئمة، فأقل أحواله أن يكون صدوقًا، إلا أنه قد خولف فيه؛ فرواه الإمام أحمد في «مسنده» =

٧- بَابُ[1] إِكْمَالِ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ إِذَا كَانَ غَيْمٌ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ[2] أَبِي هُرَيْرَةَ

• [٢١٣٥] أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ**».

= (٤/ ٣٢١)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٢٢) عن يحيى بن زكريا - وهو ابن أبي زائدة - عن الحجاج بن أرطاة، عن حسين بن الحارث، به.

وكذلك رواه يزيد بن هارون، عن حجاج، به.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٢٢) وقال: «الصواب ذكر حجاج فيه». اهـ. والحجاج ضعيف مدلس.

وأخرجه أبو داود (٢٣٣٨)، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٣٨) عن أبي مالك الأشجعي، عن حسين بن الحارث، أن الحارث بن حاطب أمير مكة خطب . . . فذكر نحوه.

قال ابن حزم: «حسين بن الحارث هو مجهول». اهـ. كذا قال.

وقال ابن حبان في «صحيحه» عقب الحديث رقم (٢١٧٦): «أبو القاسم الجدلي هذا: اسمه حسين بن الحارث من جديلة قيس من ثقات الكوفيين». اهـ.

وقال الشوكاني في «نيل الأوطار» (٤/ ٢٦١): «إسناده لا بأس به على اختلاف فيه، والحديث الثاني - يعني حديث أبي داود السابق ذكره - سكت عنه أبو داود والمنذري، ورجاله رجال الصحيح إلا الحسين بن الحارث الجدلي وهو صدوق، وصححه الدارقطني كما ذكر المصنف، والحارث بن حاطب المذكور قال البغوي: «خرج مع أبيه مهاجرا إلى أرض الحبشة وهو صغير. وقيل: ولد بأرض الحبشة هو وأخوه محمد بن حاطب، واستعمل على مكة سنة ست وستين». اهـ.

وللحديث شاهد أخرجاه في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة سيأتي برقم (٢١٣٥).

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا في كلّ لنسخة: «الخبر».

* [٢١٣٥] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٢] [الكبرى: ٢٦٣٣] • أخرجه البخاري (١٩٠٩)، ومسلم (١٠٨١) من طرق، عن شعبة، به.

• [٢١٣٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[١]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ[٢]، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا ثَلَاثِينَ**».

بَابُ[٣] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى[٤] الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢١٣٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا**».

• [٢١٣٨] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ:

---

(١) ليس في (ت).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت): «الرؤية الهلال»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

* [٢١٣٦] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٢] [الكبرى: ٢٦٣٤] • أخرجه ابن حبان (٣٤٤٢) عن أبي عروبة، عن محمد بن عبدالله، به.

وهو في «الصحيحين» من طرق، عن شعبة، به.

وسبق تخريجه تحت حديث رقم (٢١٣٥) بلفظ: «فعدوا» بدل: «فاقدروا».

(٣) من (ص).

(٤) في (ف): «عن».

(٥) في (ف): «أخبرنا».

* [٢١٣٧] [التحفة: م س ق ١٣١٠٢] [الكبرى: ٢٦٣٥] • أخرجه مسلم (١٠٨١/ ١٧) من طريق إبراهيم بن سعد.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ»**.

• [٢١٣٩] *أخبرنا*[١] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: **«لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ»**.

بَابُ[٢] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢١٤٠] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ»**.

---

* [٢١٣٨] [التحفة: خت م س ٦٩٨٣] [الكبرى: ٢٦٣٦] • أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٠٥) عن الربيع بن سليمان، به.

والبخاري (١٩٠٠)، ومسلم (١٠٨٠/ ٨) من طرق، عن ابن شهاب، به.

وما حكاه النسائي من الخلاف على الزهري لا تأثير له في صحة الوجهين معًا عنه؛ ولذا قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٩/ ١٧٠) - بعد شرح الخلاف: «وكلها محفوظة». اهـ. وهو الذي اعتمده مسلم في «صحيحه»، وإن اكتفى البخاري بحديث سالم عن أبيه، والله أعلم.

(١) في (د): «أخبرني».

* [٢١٣٩] [التحفة: خ م س ٨٣٦٢] [الكبرى: ٢٦٣٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٦٣) عن ابن القاسم، به.

والبخاري (١٩٠٦)، ومسلم (١٠٨٠/ ٣) من وجه آخر، عن مالك، به.

(٢) من (ص).

* [٢١٤٠] [التحفة: س ٨٢١٤] [الكبرى: ٢٦٣٨] • أخرجه مسلم (١٠٨٠)، وأحمد (٢/ ١٣) - كلاهما، من حديث يحيى القطان، وصححه ابن خزيمة (١٩١٣)، وابن الجارود (٣٩٤)، =

• [٢١٤١] أَخْبَرَنِي[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ - صَاحِبُ حِمْصَ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهِلَالَ فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ**».

بَابُ[2] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ (عَلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ)[3] فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

• [٢١٤٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ[4] - وَهُوَ: ثِقَةٌ[5] بَصْرِيٌّ، أَخُو

= وقد توبع عليه يحيى، تابعه: ابن نمير، وأبو أسامة، وعبيدالله بن سعيد كما عند مسلم الموضع نفسه.

ورواه محمد بن بشر - وهو من الأثبات - عن عبيدالله بوجه آخر لم يتابعه عليه أحد. وهو الحديث (٢١٤١).

(١) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

* [٢١٤١] [التحفة: م س ١٣٧٩٧] [الكبرى: ٢٦٣٩] • أخرجه مسلم (١٠٨١/ ٢٠) في آخر الباب من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، به.

قال النسائي كما في «التحفة» (٨٢١٤): «حديث يحيى عندنا أولى بالصواب». اهـ.

وقال الذهبي في «السير» (١١/ ١٢٦): «هذا حديث صحيح غريب تفرد به أبو الزناد، عن الأعرج، ولم يروه عنه سوى عبيدالله بن عمر، ولا عن عبيدالله سوى محمد بن بشر العبدي فيما علمت». اهـ.

وحديث أبي هريرة يثبت من أوجه عنه استوعبها البخاري ومسلم في «صحيحيهما»، وقد سبق تخريجها؛ إلا أنه لا يعرف من حديث أبي الزناد، عن الأعرج إلا من هذا الوجه، والله أعلم.

(٢) من (ص).

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٤) صحح تحت الجيم في (ص).

(٥) ليس في (د).

أَبِي الْعَالِيَةِ - قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] حَبَّانُ[(٢)] بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صُومُوا[(٣)] لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ**» .

• [٢١٤٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٤)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : عَجِبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ (فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ)[(٥)]**» .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) في (ف) إلى : «حيَّان» ، وهو خطأ .

(٣) زاد بعده في (ف) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الهلال» .

* [٢١٤٢] [التحفة : س ٦٣٠٧] [الكبرى : ٢٦٤٠] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٣٦) من طريق روح ، عن حماد ، به .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٣١٧ - زوائد) من طريق داود بن المحبر ، عن حماد ، به بأطول مما هنا .

وللحديث شواهد في «الصحيحين» من حديث ابن عمر وأبي هريرة ، وسبقت برقم (٢١٣٥) ، و(٢١٣٩) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير نقلا عن الطبري : «حُنَين» ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا في (س) للطبري وفي (ت) لنسخة : «حسين» ، وكتب بحاشية (ت) : «قوله : عن محمد بن حنين ، كذا هو في أصول معتمدة ، وأورده المزي في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم ، ثم قال : وكان في كتاب أبي القاسم : محمد بن حنين عن ابن عباس ، وهو وهم . انتهى بخطه ، وفي بعض الأصول : حسين . شيخنا» . اهـ .

انظر : «التحفة» (٦٤٣٥) ، و«النكت الظراف» بحاشيتها ، و«أوهام الأطراف» لابن العراقي (٢٦٨) ، وكذا ترجمة «محمد بن حنين المكي» في «تهذيب الكمال» ، و«تهذيب التهذيب» .

(٥) ما بين القوسين جاء في (ص) : «فعدوا ثلاثين» .

* [٢١٤٣] [التحفة : س ٦٤٣٥] [الكبرى : ٢٦٤١] • أخرجه أحمد (١/ ٢٢١) ، والدارمي (١٦٢٤) من طريق سفيان ، به . إلا أن في رواية أحمد «محمد بن حنين» مكان «محمد بن جبير» ، وأخرجه =

بَابُ(١) ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِ رِبْعِيٍّ فِيهِ

• [٢١٤٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ(٣)، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّىٰ تَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَهُ(٤)، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّىٰ تَرَوُا الْهِلَالَ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ(٥) قَبْلَهُ**».

= أحمد أيضا (١/ ٣٦٧) من طريق ابن جريج، عن عمرو، عن محمد بن جبير، به. وقال المزي في «التحفة»: «تابعه ابن جريج عن عمرو بن دينار». اهـ. وتابعه أيضا زكريا بن إسحاق، عن عمرو، به.

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٣٦). ومحمد بن جبير ثقة، وكذلك بقية الرواة، وقد رجح المزي في «التهذيب» أنه ابن جبير، وأفاد الحافظ في «التهذيب» أنهما اثنان، وذكر في «التقريب» أن ابن حنين مقبول.

ورواية ابن جريج تعضد ما رجحه المزي. وقد خالف حماد بن سلمة فقال: عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس مرفوعا به. فأسقط من بينهما ابن جبير أو ابن حنين كما في الحديث السابق. والصواب إثباته لاتفاق سفيان وابن جريج عليه، وإن اختلفا في اسمه.

(١) من (ص). (٢) في (د): «حدثنا».

(٣) في (ف): «خراش» بالمعجمة، وهو خطأ. انظر: «التقريب» (١/ ٢٠٥).

(٤) ليس في (ف)، (د). (٥) ليس في (ف).

* [٢١٤٤] [التحفة: د س ٣٣١٦] [الكبرى: ٢٦٤٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٧٦٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود (٢٣٢٦)، والبزار في «مسنده» (٢٨٥٥)، وابن خزيمة (١٩١١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٧٦٩)، وابن حبان (٣٤٥٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٨) عن جرير، به.

قال البزار: «لا نعلم أحدا قال فيه عن حذيفة إلا جرير». اهـ.

قال البيهقي: «وصله جرير، عن منصور بذكر حذيفة فيه وهو ثقة حجة، ورواه الثوري وجماعة، عن منصور، عن ربعي، عن بعض أصحاب النبي». اهـ. =

• [٢١٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّىٰ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ، أَوْ تَرَوُا الْهِلَالَ ، ثُمَّ تَصُومُوا(٢) وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّىٰ تَرَوُا الْهِلَالَ ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ» .

أَرْسَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ :

= والحديث أعله النسائي بقوله : «لا أعلم أحدًا من أصحاب منصور قال في هذا الحديث «عن حذيفة» غير جرير ، وحجاج ضعيف لا تقوم به حجة» . اهـ . كذا في «التحفة» ، وبنحوه قال أحمد فيما حكاه عنه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ١٠٦٣) حيث قال : «ليس ذكر حذيفة فيه بمحفوظ» . اهـ . وبنحوه قال أبو داود ، والبزار ، وانظر : «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٨) .

وللحديث شواهد في «الصحيحين» من حديث ابن عمر وأبي هريرة ، وسبقت برقم (٢١٣٥) و(٢١٣٩) .

(١) زاد بعده في (ف) ، (د) ، (هـ) : «قال» .

(٢) في (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «صوموا» .

* [٢١٤٥] [التحفة : د س ٣٣١٦-ت س ١٥٥٧٣] [الكبرى : ٢٦٤٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٧٧٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٨٢٥) ، والبزار في «مسنده» (٢٨٥٦) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣٥٣) من طريق ابن مهدي ، به .

وأخرجه عبدالرزاق (٧٣٣٧) ، وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ١٦١) عن إسحاق الأزرق ، وعن ابن علية - ثلاثتهم - عن سفيان ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩١١٣) عن أبي الأحوص ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٣٨) عن زهير ، والدارقطني (٢/ ١٦١) عن عبيدة بن حميد التيمي - كلاهما - عن منصور ، به .

وأخرجه الدارقطني (٢/ ١٦٠) عن الحجاج ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن النبي ﷺ مرسلًا .

وقد تقدم عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة . (٢١٤٤) .

• [٢١٤٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ[(٢)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا[(٣)] شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ[(٤)] إِلَّا أَنْ تَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ ثَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ» .

• [٢١٤٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، حَدَّثَنَا[(٦)] سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا» .

---

(١) في (ف) : «حيان» ، وهو خطأ . وفي حاشية (س) : «حَبَّان» - بفتح الحاء وتشديد الموحدة - ونسبه لنسخة .

(٢) كتب في حاشية (س) : «مرسل» .

(٣) زاد بعده في (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ثلاثين أتموا» .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

* [٢١٤٦] [التحفة : د س ٣٣١٦] [الكبرى : ٢٦٤٤] • أخرجه الدارقطني (٢/ ١٦٠) عن عمر بن علي المقدمي ، عن الحجاج ، به . و(٢١٤٤) .

(٥) في (ف) : «أخبرنا» .

(٦) في (ف) ، (ت) ، (هـ) : «عن» .

* [٢١٤٧] [التحفة : د ت س ٦١٠٥] [الكبرى : ٢٦٤٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ٣٦) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٨٥) ، والدارمي (١٧٢٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، به . =

• [٢١٤٨] أخبرنا(١) قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ، صُومُوا لِلرُّؤْيَةِ، وَأَفْطِرُوا لِلرُّؤْيَةِ، فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةٌ(٢) فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ».

= وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٧٦٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٧)، وابن عبد البر (٢/ ٣٦) عن عبد الله بن بكر السهمي، عن حاتم بن أبي صغيرة، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٧٩٣)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٧) عن أبي عوانة، عن سماك، به.

وأخرجه أحمد (١٩٨٥)، وأبو داود (٢٣٢٧) من طريق زائدة، عن سماك، به.

وأخرجه ابن خزيمة (١٩١٢)، وابن حبان (٣٥٩٠)، والحاكم (١/ ٥٨٧) عن شعبة، عن سماك، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩١١٢)، والترمذي (٦٨٨)، وأبو يعلى (٢٣٥٥)، وابن حبان (٣٥٩٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٣٥) من طريق أبي الأحوص، عن سماك، به.

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي (٢٢٣١)

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

ورواية سماك عن عكرمة تكلم فيها غير واحد من أهل العلم كما في ترجمته من «تهذيب الكمال»، إلا أن هذا الحديث بعينه من صحيح حديثه، قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٧): «وهو من صحيح حديث سماك لم يدلس فيه ولم يلقن أيضا، فإنه من رواية شعبة عنه وكان شعبة لا يأخذ عن شيوخه ما دلسوا فيه ولا ما لُقِّنُوا». اهـ.

وللحديث شواهد في «الصحيحين» من حديث ابن عمر وأبي هريرة، وسبقت برقم (٢١٣٥)، و(٢١٣٩).

(١) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٢) في (ف)، (ت): «غيابة» بالموحدة، ولها وجه في اللغة، والغياية: هي كل ما أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غيا).

* [٢١٤٨] [التحفة: دت س ٦١٠٥] [الكبرى: ٢٦٤٦] • أخرجه الترمذي (٦٨٨)، وابن حبان (٣٥٩٤) عن قتيبة، به.

وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢١٤٧).

٨- بَابٌ[(١)] كَمِ الشَّهْرُ
وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي (الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ)[(٢)] ۩

• [٢١٤٩] أَخْبَرَنَا[(٣)] نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ[(٤)] الْجَهْضَمِيُّ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[(٥)]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَّا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَبِثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ كُنْتَ آلَيْتَ شَهْرًا؟ فَعَدَدْتُ الْأَيَّامَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**».

• [٢١٥٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ حَدَّثَهُ. ح[(٦)] وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

(١) من (ص) هكذا منونًا.

(٢) ما بين القوسين جاء في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «خبر عائشة».

۩[س/ ١٧٧]

(٣) في (د): «حدثنا».

(٤) قوله: «بن نصر» ليس في (د)، (ت)، (هـ).

(٥) قوله: «عن عروة» ليس في (ف)، (ت). انظر: «التحفة» (١٦٦٣٥).

* [٢١٤٩] [التحفة: م ت س ١٦٦٣٥] [الكبرى: ٢٦٤٧] • أخرجه أحمد (٢٤٠٥٠) عن عبدالأعلى، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٣٠١)، ومسلم (١٠٨٣/ ٢٢)، (١٤٧٩/ ٣٥)، وابن ماجه (٢٠٥٣)، والترمذي (٣٣١٨) عن عبدالرزاق، عن معمر، به.

رووه مختصرًا، ورواية الترمذي في سياق حديث ابن عباس مطولًا.

(٦) ليس في (ف).

شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[1] بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ (مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)[2] اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ ﷻ لَهُمَا : ﴿إِن نَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم : ٤] . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : فَاعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ[3] أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ قَالَ : «**مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا**» ؛ مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ ، حِينَ حَدَّثَهُ اللَّهُ[4] ﷻ حَدِيثَهُنَّ ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ[5] لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ ، فَبَدَأَ بِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ آلَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَّا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا ، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً نَعُدُّهَا عَدَدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً**» .

بَابُ[6] ذِكْرِ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

• [٢١٥١] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، هُوَ : أَبُو بُرَيْدٍ[7] الْجَرْمِيُّ بَصْرِيٌّ ، قَالَ :

---

(١) قوله : «بن عبدالله» ليس في (ف) .
(٢) ما بين القوسين ليس في (د) .
(٣) في (ف) : «حتى» .
(٤) لفظ الجلالة ليس في (ف) .
(٥) في (ف) : «وعشرين» ، وهو خطأ .

* [٢١٥٠] [التحفة : خ م ت س ١٠٥٠٧] [الكبرى : ٢٦٤٨] • أخرجه البخاري (٨٩) ، (٥١٩١) عن أبي اليمان الحكم بن نافع ، به .
وأخرجه البخاري (٢٤٦٨) عن عقيل ، ومسلم (١٤٧٩) عن معمر - كلاهما - عن الزهري ، به مطولا .

(٦) من (ص) .
(٧) في (ف) : «يزيد» ، وفي (س) رسمها : «يزيد» ، و«بُرَيْدٍ» ونسب الأول للعلوي والثاني للطبري ، وكتب بالحاشية : «بموحدة ؛ فراء» ، والمثبت هو الصواب ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» .

حَدَّثَنَا[(١)] بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ ﵇، فَقَالَ: الشَّهْرُ[(٢)] تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا[(٣)]»**.

• [٢١٥٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ[(٤)]: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا»**.

بَابُ[(٥)] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ إِسْمَاعِيلَ فِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

• [٢١٥٣] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٦)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «قال حدثنا» جاء في (ف)، (ت)، (هـ): «عن».

(٢) زاد قبله في (ف): «تم». (٣) ليس في (ف)، (د).

* [٢١٥١] [التحفة: س ٦٣٢٢] [الكبرى: ٢٦٤٩] • أخرجه الطيالسي (٢٨٦٦)، وأحمد (١٨٨٥)، (٣١٥٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٥٢) من طرق، عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢١٠٣) عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، به.

أبو الحكم هو عمران بن الحارث السلمى الكوفي.

قال أبو حاتم: «صالح الحديث». اهـ.

(٤) زاد بعده في (ت): «سلمة قال».

* [٢١٥٢] [التحفة: س ٦٣٢٢] [الكبرى: ٢٦٥٠] • أخرجه أحمد (٣١٥٨) عن محمد بن جعفر، به.

وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢١٥١).

(٥) من (ص). (٦) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (د).

(٧) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «حدثنا».

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ ضَرَبَ بِيَدِهِ(١) عَلَى الْأُخْرَىٰ، وَقَالَ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**»، وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعًا(٢).

• [٢١٥٤] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**». يَعْنِي: تِسْعَةً(٣) وَعِشْرِينَ.

رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٢١٥٥] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) في (ف): «بيديه».

(٢) الضبط من (س)، وضبط في (ص) بضم الباء «أصبُعا»، وهو لغة فيه.

* [٢١٥٣] [التحفة: م س ق ٣٩٢٠] [الكبرى: ٢٦٥١] • أخرجه أحمد (١٥٩٤)، ومسلم (١٠٨٦/ ٢٦)، وابن ماجه (١٦٥٧) من طريق محمد بن بشر، به.

وأخرجه مسلم (١٠٨٦/ ٢٧) عن زائدة، والمصنف كما في الحديث التالي عن ابن المبارك، كلاهما عن إسماعيل، به.

ورواه يحيى بن سعيد ومحمد بن عبيد ووكيع، عن إسماعيل مرسلا، كما سيأتي.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «تسع وعشرون»، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «تسعا وعشرين».

* [٢١٥٤] [التحفة: م س ق ٣٩٢٠] [الكبرى: ٢٦٥٢] • أخرجه أحمد (١٥٩٦)، ومسلم (١٠٨٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٤٣) من طريق ابن المبارك، به.

زاد في «التحفة» عن النسائي: «وحديث يحيى أولى بالصواب عندي». اهـ.

«الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» . وَصَفَّقَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِيَدَيْهِ يَنْعَتُهَا[(١)] ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَبَضَ فِي الثَّالِثَةِ الْإِبْهَامَ فِي الْيُسْرَىٰ .

قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ : قُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ : عَنْ أَبِيهِ؟ قَالَ : لَا .

بَابُ[(٢)] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

• [٢١٥٦] *أَخْبَرَنَا*[(٣)] أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، هُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعَةً[(٤)] وَعِشْرِينَ ، وَيَكُونُ ثَلَاثِينَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ» .

---

(١) في (ف) ، (د) : «يتبعها» .

* [٢١٥٥] [التحفة : م س ق ٣٩٢٠-س ١٩٢٩٠] [الكبرىٰ : ٢٦٥٣] • رواه وكيع كذلك عن إسماعيل فأرسله ، ذكره أبو حاتم في «العلل» (٧٥٤) ، والدارقطني في «التتبع» (١/ ١٩٣) .
والحديث حدث به عن إسماعيل بن أبي خالد موصولا جماعة من الثقات الأثبات منهم : ابن المبارك ، وزائدة ، وخالد الواسطي ، ومحمد بن بشر ، وغيرهم ممن ذكرهم الدارقطني في كتابه «العلل» (٤/ ٣٥٨) ، ويبعد أن يجتمع هذا العدد من الحفاظ على خطأ ، والأقرب للصواب ما قاله الدارقطني من أن إسماعيل مرة يصله ، ومرة يرسله ، وهذا الذي اعتمده مسلم في «صحيحه» ، وأبو حاتم في «العلل» (٧٥٤) حيث قال : «المتصل أشبه ؛ لأن الثقات قد اتفقوا عليه ، والله أعلم» . اهـ . وقد تقدم تخريجه في حديث رقم (٢١٥٤) .

(٢) من (ص) . (٣) في (س) : «حدثنا» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «تسعًا» .

* [٢١٥٦] [التحفة : س ١٥٤١٠] [الكبرىٰ : ٢٦٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، قال المزي : «رواه معاوية بن سلام وشيبان بن عبدالرحمن ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن ابن عمر» . اهـ . وهو المحفوظ .

وأخرجه البخاري ومسلم كذلك من غير وجه ، عن ابن عمر ، وسيأتي برقم (٢١٣٨) وما بعده .

• [٢١٥٧] أَخْبَرَنِي[١] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ[٣]. ح[٤] وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ، وَهُوَ[٥]: ابْنُ عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»**.

• [٢١٥٨] أَخْبَرَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»**. ثَلَاثًا، حَتَّىٰ ذَكَرَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ.

• [٢١٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ،

---

(١) في (ت)، (ص)، (هـ): «أخبرنا»، ونسبه في (هـ) لنسخة.

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) زاد بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «هو ابن سلّام».

(٤) نسبه في (س) للطبري، وليس في (ف)، وزاد بعده في (د)، (ص): «قال».

(٥) من (س)، (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

* [٢١٥٧] [التحفة: م س ٨٥٨٣] [الكبرى: ٢٦٥٥] • أخرجه مسلم (١٠٨٠) من طريق يحيى، به.
وأخرجه البخاري من وجوه أخرى، عن ابن عمر كما سيأتي في الذي بعده.

(٦) في (د): «حدثنا».

* [٢١٥٨] [التحفة: خ م د س ٧٠٧٥] [الكبرى: ٢٦٥٦] • أخرجه مسلم (١٠٨٠) من وجه آخر، عن ابن مهدي، به.
وأخرجه البخاري (١٩١٣)، ومسلم (١٠٨٠) من طرق، عن شعبة، عن الأسود، به.

عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ[(١)] سَعِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ[(٢)] سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، يُحَدِّثُ[(٣)] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَحْسُبُ وَلَا نَكْتُبُ، وَ[(٤)] الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**». وَعَقَدَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ «**وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**[(٥)]» تَمَامَ[(٦)] الثَّلَاثِينَ.

• [٢١٦٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا**». وَوَصَفَ شُعْبَةُ عَنْ صِفَةِ جَبَلَةَ، عَنْ صِفَةِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فِيمَا حَكَى[(٧)] مِنْ صَنِيعِهِ[(٨)] مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ، وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ أُصْبُعًا مِنْ أَصَابِعِ يَدَيْهِ.

• [٢١٦١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) ليس في (ف).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ت): «عن»، منسوبًا في حاشية الأول للطبري وفي الثاني لنسخة، وكتب بحاشية (ت): «في بعض النسخ: عن سعيد بن العاص، وهو خطأ، والصواب: بن سعيد بن العاص. شيخنا».

(٣) ليس في (د).

(٤) من (ف)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري.

(٥) زاد بعده في حاشية (د): «وعقد»، ونسبه لنسخة.

(٦) الضبط من (س) بفتح آخره على النصب، وضبطه في (ت) بضم آخره على الرفع.

* [٢١٥٩] [التحفة: خ م د س ٧٠٧٥] [الكبرى: ٢٦٥٧] • أخرجه مسلم (١٠٨٠) سندا ومتنا. وأخرجاه في «الصحيحين» من طرق، عن شعبة، به. كما تقدم في الذي قبله.

(٧) في (ص): «حُكي» بالبناء للمجهول.

(٨) في (ف): «إصبعيه»، وفي (ت): «صُنعه»، ونسبه لنسخة.

* [٢١٦٠] [التحفة: خ م س ٦٦٦٨] [الكبرى: ٢٦٥٨] • أخرجه البخاري (١٩٠٨، ٥٣٠٢)، ومسلم (١٠٨٠) من طرق، عن شعبة، به.

عَنْ عُقْبَةَ ، يَعْنِي : ابْنَ حُرَيْثٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» .

٩- بَابُ[١] الْحَثُّ عَلَى السُّحُورِ

• [٢١٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ[٣] بَرَكَةً» .

وَقَفَهُ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[٤] :

---

* [٢١٦١] [التحفة : م س ٧٣٤٠] [الكبرى : ٢٦٥٩] • أخرجه مسلم (١٠٨٠/ ١٤) عن محمد بن المثنى ، به . وزاد فيه : «وطبق شعبة يديه ثلاث مرار ، وكسر الإبهام في الثالثة ، قال عقبة : وأحسبه قال : الشهر ثلاثون ، وطبق كفيه ثلاث مرار» .

(١) من (ص) . (٢) ليس في (د) ، (ت) .

(٣) ضُبط في (س) ، (هـ) بفتح السين المشدَّدة وضمها معا ، ونسب في (س) الأول للطبري والثاني للعلوي .

(٤) في (ف) : «عبدالله بن سعد» ، وهو خطأ ، وانظر الحديث التالي .

* [٢١٦٢] [التحفة : س ٩٢١٨] [الكبرى : ٢٦٦٠] • أخرجه البزار (١٨٢١) ، وأبو يعلى في «معجمه» (١١) ، وابن خزيمة (١٩٣٦) ، وأبو عوانة (٢٧٤٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٢٧/٤) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٣٤) عن محمد بن بشار ، به .

قال ابن المديني كما في «التاريخ» للخطيب (٢/ ١٠٣) : «هذا كذب ، قال : حدثني أبو داود موقوفًا ، وأنكره أشد الإنكار» . اهـ .

قال الدارقطني في «العلل» (٧١٢) : «يرويه عاصم واختلف عنه ، فرواه بندار ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، مرفوعا ، وغيره يرويه ، عن ابن مهدي ، موقوفا . =

• [٢١٦٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(١) : تَسَحَّرُوا .

قَالَ عُبَيْدُاللَّهِ : لَا أَدْرِي كَيْفَ لَفْظُهُ .

• [٢١٦٤] أَخْبَرَنَا(٢) قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَ(٣) عَبْدِالْعَزِيزِ ،

= ورواه أحمد بن يونس ، عن أبي بكر بن عياش ، فرفعه . ورواه غيره من أصحاب أبي بكر ، عن أبي بكر ، فوقفوه ، والموقوف الصحيح» . اهـ .

رواه عبيدالله بن سعيد عن عبدالرحمن بن مهدي به موقوفًا ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي .

وأخرجه البزار (١٨٢٢) ، وابن خزيمة عقب (١٩٣٦) ، وأبو عوانة (٢٧٤٦) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (٨٥٠) (١٢١٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٣٨) ، والإسماعيلي في «معجمه» (٣٦٩) ، والسهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ٣٠٠) ، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٦٢٤) عن أحمد بن يونس ، به ، مرفوعًا .

وأخرجه أبو عوانة (٢٧٤٧) عن العطاردي ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله بمثله ولم يرفعه .

وصحح وقفه كذلك : البزار ، وغير واحد من أهل العلم . انظر : «مسند البزار» ، و«الكامل» لابن عدي ، و«علل الدارقطني» .

وللحديث شاهد أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس ، وسيأتي برقم (٢١٦٤) .

(١) زاد بعده في (ت) ، (هـ) : «قال» .

* [٢١٦٣] [التحفة : س ٩٢١٨] [الكبرى : ٢٦٦١] • هكذا رواه عبيدالله بن سعيد عن ابن مهدي موقوفًا ، خلافًا لبندار .

قال المزي في «التحفة» (٩٢١٨) نقلا عن النسائي : «عبيدالله أثبت عندنا من ابن بشار وحديثه أولى بالصواب» . اهـ .

ورجح الدارقطني الوقف أيضا بعد أن ذكر الاختلاف في رفعه ووقفه ، كما في «العلل» (٥/ ٦٧) ، وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق .

ورواية عاصم عن زر فيها اضطراب .

وللحديث شاهد أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس ، وسيأتي برقم (٢١٦٤) .

(٢) في (د) : «حدثنا» .

(٣) زاد بعده في حاشية (س) : «عن» ، ونسبه لنسخة ، وكتب بجواره : «وهم» .

عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً** » .

بَابُ[(٢)] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢١٦٥] أَخْبَرَنَا[(٣)] عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ نَسَائِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ[(٤)] ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : (قَالَ)[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً** »۩ .

---

(١) زاد بعده في (ف) ، (هـ) : «قال» .

* [٢١٦٤] [التحفة : م ت س ١٠٦٨-م ت س ١٤٣٣] [الكبرى : ٢٦٦٢] • أخرجه مسلم (١٠٩٥) سندا ومتنا .

وأخرجه البخاري (١٩٢٣) من وجه آخر ، عن شعبة ، عن عبدالعزيز ، به .

(٢) من (ص) .

(٣) في (د) : «أخبرني» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ابن الأسود» . انظر : «التحفة» (١٤١٨٧) .

(٥) ليس في (د) ، (ت) .

۩[س/ ١٧٨]

* [٢١٦٥] [التحفة : س ١٤١٨٧] [الكبرى : ٢٦٦٣] • أخرجه أبو عوانة (٢٧٥٢) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٩٩٠) من طريق أبي الربيع ، به .

وأخرجه أبو عوانة (٢٧٥١) عن أبي أسامة ، عن عبدالملك بن أبي سليمان وابن أبي ليلى ، عن عطاء ، به ، مرفوعًا .

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤٢) عن قيس ، عن عبدالملك ، به ، مرفوعًا .

رواه يزيد بن هارون ، عن عبدالملك ، به ، موقوفا ، كما سيأتي في الحديث التالي .

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ١٠٣-١٠٤) : «ووقفه أبو حمزة عنه ، ورفعه صحيح» . اهـ .

وقال أبو نعيم «الحلية» (٣/ ٣٢٢) : «غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة» . اهـ .

وللحديث شاهد أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس . وسبق برقم (٢١٦٤) .

• [٢١٦٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُالْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[2]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[3]: تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي[4] السَّحُورِ[5] بَرَكَةً.

رَفَعَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى:

• [٢١٦٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[6] أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ)[7]: **«تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»**.

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٢) قوله: «بن أبي سليمان» ليس في (ف).

(٣) زاد بعده في (ف): «قال رسول الله»، وهو خطأ. انظر: «التحفة».

(٤) ليس في (ف).

(٥) ضبط في (س) بفتح السين وضمها معا، ونسب الأول للطبري والثاني للعلوي.

* [٢١٦٦] [التحفة: س ١٤١٨٧] [الكبرى: ٢٦٦٤] • سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢١٦٥).

(٦) ليس في (د). (٧) ليس في (ف)، (د).

* [٢١٦٧] [التحفة: س ١٤٢٠٢] [الكبرى: ٢٦٦٥] • أخرجه عبدالرزاق (٧٦٠١)، ومن طريقه أحمد (٨٨٩٨)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣١٤)، وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٩٢) عن محمد بن يوسف الفريابي - كلاهما - عن سفيان الثوري، وأخرجه ابن أبي شيبة (٨٩١٤)، وأحمد (١٠١٨٥)، وأبو يعلى (٦٣٦٦) عن وكيع، زاد ابن أبي شيبة: وعلي بن هاشم،

وأخرجه أبو عوانة (٢٧٥١) عن أبي أسامة، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٣٢٢) عن عبدالواحد بن زياد - خمستهم - عن ابن أبي ليلى، به.

قال المزي في «التحفة»: «قال النسائي: ابن أبي ليلى لين في الحديث سيئ الحفظ، ليس بالقوي». اهـ.

وقد تابعه عبدالملك بن أبي سليمان كما في الحديث قبل الماضي.

وللحديث شاهد أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس.

وسبق برقم (٢١٦٤).

• [٢١٦٨] أَخبرنا عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**».

• [٢١٦٩] أَخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ(١): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَهُوَ مُنْكَرٌ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْغَلَطُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ.

١٠- بَابُ(٢) تَأْخِيرِ السُّحُورِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى زِرٍّ فِيهِ

• [٢١٧٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ(٣) سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: أَيَّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

---

* [٢١٦٨] [التحفة: س ١٤٢٠٢] [الكبرى: ٢٦٦٦] • سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢١٦٧).

(١) ليس في (د).

* [٢١٦٩] [التحفة: س ١٥٣٥٤] [الكبرى: ٢٦٦٧] • أخرجه البزار (٨٧٠٢)، وأبو عوانة (٢٧٤٤) عن أبي بكر بن خلاد، به.

وأخرجه أبو يعلى في «معجمه» (١٩٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١١١٠) عن سهل بن زنجلة الرازي، عن ابن فضيل، به.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن فضيل إلا أبو بكر بن خلاد، ولم يتابع عليه وذكر أنه سمعه منه بمكة». اهـ.

(٢) من (ص).

(٣) في (ت)، (هـ)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «قال حدثنا».

قَالَ : هُوَ النَّهَارُ(١) ، إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ .

• [٢١٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ قَالَ : تَسَحَّرْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى

---

(١) في (ت) : «النار» كذا .

* [٢١٧٠] [التحفة : س ٣٣٥٣-س ق ٣٣٢٥] [الكبرى : ٢٦٦٨] • أخرجه أحمد (٢٣٤٠٠) ، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٣٣٥) ، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٣٢) من طريق وكيع ، به .

وأحمد كذلك (٢٣٣٩٢) ، والطبري في «التفسير» (٣٠١٣) من طريق سفيان ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٣٦١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٥٢) وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥٠٥) ، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٣١) من طريق حماد ، وأحمد (٢٣٤٤٢) من طريق شريك ، وابن ماجه (١٦٩٥) ، والبزار (٢٩١٠) ، والطبري في «التفسير» (٣٠١١) (٣٠١٢) من طريق أبي بكر بن عياش ، والطبري (٣٠١٤) من طريق عمرو بن قيس وخلاد الصفار - خمستهم - عن عاصم ، به .

وقد اختلف في وقفه ورفعه .

قال الإمام النسائي فيما حكاه المزي في «التحفة» : «لا نعلم أحدا رفعه غير عاصم ، فإن كان رفعه صحيحا فمعناه : أنه قرب النهار ، كقول الله ﷻ : ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾[الطلاق : ٢] ، معناه : إذا قاربن البلوغ ، وكقول القائل : بلغنا المنزل ، إذا قاربه» . اهـ .

وعاصم إذا انفرد لا يعتمد فما بالك إذا خولف .

وقال الجوزجاني : «هو حديث أعيا أهل العلم معرفته» . اهـ . «فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٢٢١) .

وقد خولف فيه عاصم ، فرواه عدي بن ثابت ، عن زر ، فجعله عن حذيفة موقوفا ، وليست فيه هذه الألفاظ ، كما يأتي في الحديث التالي ، وكذا رواه صلة بن زفر وأبو الطفيل وغير واحد ، عن حذيفة ، وليس فيه ما ذكر عاصم ، انظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (٣/ ١٠ ، ١١) ، وعبد الرزاق (٧٦٠٦) ، و«حاشية ابن القيم» (٦/ ٣٤١) .

وذكر الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٥٢) ما يخالف خبر حذيفة ، ثم احتمل نسخه ، وانظر : «تفسير الطبري» (٣/ ٢٦٠) .

وللحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث زيد بن ثابت .

وسيأتي برقم (٢١٧٣) .

الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ صَلَّيْنَا[1] رَكْعَتَيْنِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا هُنَيْهَةٌ.

• [٢١٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ قَالَ: تَسَحَّرْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا[3] إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ[4] الصَّلَاةُ فَصَلَّيْنَا.

١١- بَابُ[5] قَدْرِ مَا بَيْنَ السُّحُورِ وَبَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

• [٢١٧٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً.

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «صلّى».

* [٢١٧١] [التحفة: س ق ٣٣٢٥] [الكبرى: ٢٦٦٩] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢١٧٠).

(٢) في (د)، (ص): «يعقوب». انظر: «التحفة»، و«الكبرى».

(٣) في (ف): «خرجتُ». (٤) ليس في (ف).

* [٢١٧٢] [التحفة: س ق ٣٣٢٥] [الكبرى: ٢٦٧٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٦٤٠٩) عن ابن نمير، عن أبي يعفور، به، ولم يذكر السحور.
وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢١٧٠).

(٥) من (ص). (٦) في (ت): «حدثنا».

* [٢١٧٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٩٦] [الكبرى: ٢٦٧١] • أخرجه مسلم (١٠٩٧) من طريق وكيع، به. والبخاري (١٩٢١) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن هشام، به.
وتابعه همام فيما أخرجاه: البخاري (٥٧٥)، ومسلم (١٠٩٧).
وتابعه أيضًا: عمرو بن عامر فيما أخرجه مسلم في «صحيحه»، وأبو هلال الراسبي فيما أخرجه أحمد (٥/ ١٩٢)، ومنصور بن زاذان فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١١٦) وعند =

بَابُ[(١)] ذِكْرِ اخْتِلَافِ هِشَامٍ وَسَعِيدٍ عَلَىٰ قَتَادَةَ فِيهِ

• [٢١٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ[(٢)] قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قُلْتُ: زَعَمَ أَنَّ أَنَسًا الْقَائِلُ: مَا كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ[(٣)]:

= البخاري من رواية مسلم بن إبراهيم، عن هشام: قلت: كم بين الأذان والسحور، وكذا رواه أبو قطن، عن هشام فيما أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣/ ١٧٢)، وكذا رواه منصور بن زاذان عن قتادة - وفيه عنعنة هشيم - والمعروف عن هشام، وكذا عن قتادة: تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة. قلت: كم كان بينهما؟ قال: قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية.

ولعل رواية مسلم بن إبراهيم تكون بالمعنى، وفسر الحافظ ابن حجر المراد منها بأنه أذان ابن أم مكتوم؛ لأن بلالا كان يؤذن قبل الفجر، والآخر يؤذن إذا طلع الفجر، مستشهدًا برواية معمر الآتي الحديث عنها بعد قليل، والله أعلم.

ورواه سعيد بن أبي عروبة - وهو الحديث بعد التالي - فجعله من مسند أنس، كذا أخرجه البخاري (٥٧٦، ١١٣٤) من حديث روح بن عبادة، والنسائي من حديث خالد بن الحارث - كلاهما، عن سعيد، به.

وكذا حدث به معمر، عن قتادة، ويأتي تخريج حديثه عند النسائي بعد قليل، ورجح ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٥٤) الأول، وقال: «وهو الذي ترجح عند مسلم حيث أخرج رواية همام، وأعرض عن رواية سعيد». اهـ. بيد أنه قال: «ويدل على رجحانها أيضًا أن الإسماعيلي أخرج رواية سعيد من طريق خالد بن الحارث، عن سعيد فقال: عن أنس، عن زيد بن ثابت». اهـ. ورواية خالد بن الحارث أخرجها النسائي، وليس فيها: «عن زيد بن ثابت»، فلعله يكون خلافًا على خالد بن الحارث.

وقد استظهر الحافظ في الجمع بين الروايتين، أن أنسًا حضر ذلك لكنه لم يتسحر معهما، ولأجل هذا سأل زيدًا عن مقدار وقت السحور، كما في رواية همام عند أحمد (٥/ ١٨٥)، واستدرك قائلا: «ثم وجدت ذلك صريحًا في رواية النسائي وابن حبان، وساق لفظه». اهـ.

والحديث يأتي من رواية معمر، عن قتادة، وقد زاد فيها ألفاظا ليست عند غيره، ورواية معمر، عن قتادة، مما تكلم فيها أهل العلم.

(١) من (ص).

(٢) في (ت)، (هـ)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «قال حدثنا».

(٣) صحح عليه في (س).

قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ [(١)] خَمْسِينَ آيَةً .

• [٢١٧٥] أخبرنا [(٢)] أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ : تَسَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، ثُمَّ قَامَا فَدَخَلَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ . فَقُلْتُ [(٣)] لِأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : قَدْرُ [(٤)] مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ خَمْسِينَ آيَةً .

بَابُ [(٥)] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ [(٦)] فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي تَأْخِيرِ السُّحُورِ وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِهِمْ

• [٢١٧٦] أخبرنا [(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : فِينَا رَجُلَانِ مِنْ

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الإنسان» .

* [٢١٧٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣٦٩٦] [الكبرى : ٢٦٧٢] • أخرجه ابن خزيمة (١٩٤١) من طريق خالد بن الحارث ، به .

وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٢١٧٣) .

(٢) في حاشية (ت) : «حدثنا» ، وصحح عليه .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) : «قلنا» ، ونسبه في (ت) لنسخة .

(٤) ضبط في (ت) بفتح الراء وضمها ، على النصب والرفع معًا .

* [٢١٧٥] [التحفة : خ س ١١٨٧] [الكبرى : ٢٦٧٣] • أخرجه البخاري (٥٧٦ ، ١١٣٤) من طريق سعيد ، به .

وذكر الحافظ في «فتح الباري» (٢/ ٥٤) أن الإسماعيلي أخرج رواية سعيد من طريق خالد بن الحارث ، عن سعيد فقال : عن أنس ، عن زيد بن ثابت .

(٥) من (ص) .

(٦) في (ف) : «هارون» ، وهو خطأ . انظر : «التحفة» (١٧٧٩٩) .

(٧) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَحَدُهُمَا[(١)] يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ. قَالَتْ: أَيُّهُمَا[(٢)] الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُاللَّهِ[(٣)]. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ.

• [٢١٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂: فِينَا رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْفِطْرَ[(٤)] وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ. قَالَتْ: أَيُّهُمَا[(٥)] الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُاللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ.

---

(١) ليس في (ف). (٢) في (س)، (ص): «أيهم».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بن مسعود».

* [٢١٧٦] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩] [الكبرى: ٢٦٧٤] • أخرجه الطيالسي (١٦١٥)، وأحمد (٦/ ٤٨)، والفريابي في «الصيام» (٦٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٧٠٣)، والبيهقي في «سننه» (٤/ ٢٣٧) من طرق، عن شعبة، به.

وقد توبع شعبة عليه، تابعه الثوري، وهو الحديث التالي، وتابعه أيضًا جرير بن عبدالحميد، فيما أخرجه الفريابي في كتاب «الصيام» (٦١)، وسعيد بن أبي عروبة، فيما ذكره البيهقي في «سننه» (٤/ ٢٣٧)، وعبيدة بن حميد فيما ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٤٩) إلا أنه أخطأ فيه، فقال: عن أبي عطية، عن مسروق قال: قلت لعائشة.

وخالفهم زائدة وأبو معاوية كما عند المصنف بعد حديثين، ويحيى بن زكريا عند الفريابي في «الصيام» (٥٩)، (٦٠) فرووه عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية، عن عائشة.

والحديث أخرجه مسلم من وجه آخر، عن أبي عطية وسيأتي برقم (٢١٧٩).

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الإفطار».

(٥) في حاشية (س): «أيهم»، ونسبه لنسخة.

* [٢١٧٧] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩] [الكبرى: ٢٦٧٥] • أخرجه الآبنوسي في «مشيخته» (١/ ٤٥) عن أحمد بن عبدالله بن علي، حدثنا عبدالرحمن، به.

• [٢١٧٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂، فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ: رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، كِلَاهُمَا لَا يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ: أَحَدُهُمَا يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ، وَالْآخَرُ يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ؟ قَالَ مَسْرُوقٌ: عَبْدُاللَّهِ[١]. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: (هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ)[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

• [٢١٧٩] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقُلْنَا لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ[٣] ﷺ: أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ،

= هكذا رواه ابن مهدي، عن سفيان. واختلف على سفيان؛ فرواه مؤمل بن إسماعيل، فيما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٨)، ويزيد بن أبي حكيم فيما ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٠٣) - كلاهما، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، به.

قال أبو حاتم: «حديث عمارة عندي الصحيح». اهـ.

ورواه الأشجعي فيما حكاه ابن أبي حاتم في «العلل» عن الثوري فقال: «عن الأعمش، وعمارة جميعًا». اهـ.

وقد سئل أبو حاتم عن هذا الوجه؟ فقال: «لا أعرفه». اهـ.

فإن ثبت هذا عن الأشجعي فيكون للأعمش فيه شيخان، وسيأتي من حديث زائدة وأبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة.

والحديث أخرجه مسلم من وجه آخر، عن أبي عطية وسيأتي برقم (٢١٧٩).

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بن مسعود».

(٢) ما بين القوسين جاء في (ف): «بصنع»، كذا.

* [٢١٧٨] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩] [الكبرى: ٢٦٧٦] • تابعه أبو معاوية كما عند المصنف في الحديث التالي، ويحيى بن زكريا عند الفريابي في الصيام (٥٩)، (٦٠) عن الأعمش، به.

وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢١٧٩).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «النبي».

وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ. قَالَتْ: أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ؟ قُلْنَا[(١)]: عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَالْآخَرُ: أَبُو مُوسَىٰ رضي الله عنهما.

١٢- بَابٌ[(٢)] فَضْلِ السُّحُورِ[(٣)]

• [٢١٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) في (ف): «قلت».

* [٢١٧٩] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩] [الكبرى: ٢٦٧٧] • أخرجه مسلم (١٠٩٩)، وأبو داود (٢٣٥٤)، والترمذي (٧٠٢) من طريق أبي معاوية، به.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. ورجح أبو حاتم في «العلل» (٧٠٣)، والدارقطني كذلك (١٥/ ١٤٩) طريق عمارة. وماذهب إليه الحافظان أبو حاتم، والدارقطني هو ظاهر صنيع الإمام مسلم في «صحيحه» حيث أخرج حديث عمارة، وأعرض عن حديث خيثمة، بيد أن حديث خيثمة ليس بعيدًا عن الصحة، فقد رواه حافظان كبيران عن الأعمش: سفيان وشعبة، وهما من أثبت من حمل الحديث عنه، وقد جمع الثوري بين الحديثين في رواية الأشجعي عنه، ويبقى البحث في ثبوتها عن الأشجعي، والله أعلم.

تنبيه: وقع في كتاب «العلل» لابن أبي حاتم الرازي مرفوعًا كله إلى النبي ﷺ وأن الذي سئل هو النبي ﷺ، وهذا إن لم يكن خطأ من الطبع أو النسخ فهو وهم، والمحفوظ وقفه على عائشة رضي الله عنها، والمرفوع منه هو استدلالها بصنيع النبي ﷺ.

(٢) من (ص).

(٣) ضبط في (س) بفتح السين وضمها معا، ونسب الأول للوزيري والثاني للعلوي.

(٤) في حاشية (س): «مسعود»، ونسبه للطبري وبعض النسخ، وزاد بعده في حاشية (ت): «بن بهرام أبو يعقوب الكوسج».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

وَهُوَ يَتَسَحَّرُ ، فَقَالَ : «إِنَّهَا[1] بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللَّهُ إِيَّاهَا ، فَلَا تَدَعُوهُ» .

١٣- بَابُ[2] دَعْوَةِ السُّحُورِ[3]

• [٢١٨١] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو إِلَى السَّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَقَالَ : «هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ» .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٢١٨٠] [التحفة : س ١٥٦٠٥] [الكبرى : ٢٦٧٨] • أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٤٦) من طريق عبد الرحمن ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٩٩) ، وأحمد (٢٣١١٣) ، (٢٣١٤٢) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٦٧٣) (٦/ ٣١٤٦) ، وأبو عبد الله بن منده في كتاب «معرفة الصحابة» كما في «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٢) ، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٦١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١٨) من طرق ، عن شعبة ، به .

قال ابن منده : «رواه يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن سراقة موقوفا . «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١٨) «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٢) .

وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٩٤) .

(٢) من (ص) .

(٣) ضبط في (س) بفتح السين وضمها معا ، ونسب الأول للطبري والثاني للعلوي .

* [٢١٨١] [التحفة : د س ٩٨٨٣] [الكبرى : ٢٦٧٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٠٣) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٢٦) ، وفي «فضائل الصحابة» (١٧٤٨) ، وابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/ ١٧٦) ، وابن خزيمة (١٩٣٨) ، والخلال في «السنة» (٦٩٦) ، وابن حبان (٣٤٦٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٩٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩/ ٧٥ ، ٧٦) من طرق ، عن ابن مهدي ، به .

=

١٤- بَابُ[(١)] تَسْمِيَةِ السَّحُورِ غَدَاءً

• [٢١٨٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَحِيرُ[(٣)] بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ[(٤)] مَعْدِي كَرِبَ، عَنِ[(٥)] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِغَدَاءِ السَّحُورِ؛ فَإِنَّهُ هُوَ[(٦)]

- وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٩٦) عن زيد بن الحباب، وأبو داود (٢٣٤٤)، وابن بشران في «الأمالي» (٧٤) عن حماد بن خالد الخياط، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩/ ٧٦) عن أسد بن موسى وعن عبدالله بن صالح - أربعتهم - عن معاوية بن صالح، به.

وفيه الحارث بن زياد، قال ابن عبدالبر: «مجهول وحديثه منكر». اهـ.

وبنحوه قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٦٨)، وساقه في «السير» (٣/ ١٢٤) من طريق جماعة، عن معاوية، به. وبه زيادة في فضل معاوية، ثم قال: «رواه ابن مهدي وأسد السنة وأبو صالح وبشر بن السري عنه». اهـ.

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٢٦٤): «وهذا الحديث لا يصح»، ثم قال: «ولما ذكر البزار هذا الحديث قال: له علتان: إحداهما: أن الحارث بن زياد لا يعلم كبير أحد روى عنه، ويونس بن سيف صالح الحديث، قد روى عنه. هذا ما ذكر، ولم يبين العلة الأخرى، وهي: إما ما ذكرناه من الجهل بحال أبي رهم، وإما ما بمعاوية بن صالح من الضعف، وإن كان من الناس من يوثقه». اهـ.

وللحديث شاهد من حديث المقدام وهو الآتي بعده، وفي الباب عن أبي هريرة وعبدالله بن مسعود وجابر بن عبدالله وابن عباس وعمرو بن العاص وعتبة بن عبد وأبي الدرداء. وأنس وهو في «الصحيحين» وقد سبق برقم (٢١٦٤).

(١) من (ص).
(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».
(٣) صحح عليه في (ص)، وفي (د): «بَجِيرُ» بالجيم، وهو خطأ. انظر: «التقريب» (١/ ١٢٠).
(٤) في حاشية (س): «عن»، ونسبه للوزيري.
(٥) في (س)، وحاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «أن».
(٦) ليس في (د).

الْغَدَاءُ الْمُبَارَكُ» .

• [٢١٨٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : **«هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ»** . يَعْنِي : السَّحُورَ .

١٥- بَابُ[1] فَضْلِ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ ۩

• [٢١٨٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَالَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ فَضْلَ مَا بَيْنَ**

---

* [٢١٨٢] [التحفة : س ١١٥٦٠] [الكبرى : ٢٦٨٠] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٠٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٣٠) من طريق نعيم بن حماد ، عن عبدالله بن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٣٢) ، وأبو عوانة (٢٧٥٤) ، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٣٠) من طريق بقية ، به .

ورواه الثوري ، عن ثور ، عن خالد بن معدان مرسلا ، ولم يذكر المقدام . كما سيأتي عند المصنف في الحديث التالي ، وله شواهد كثيرة . وانظر ما سبق برقم (٢١٨١) .

* [٢١٨٣] [التحفة : س ١١٥٦٠] [الكبرى : ٢٦٨١] • أخرجه عبدالرزاق (٧٦٠٠) عن ثور بن يزيد ، به ، مرسلًا .

وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢١٨٢) ، وله شواهد كثيرة ، انظر تخريج حديث رقم (٢١٨١) .

(١) من (ص) .

۩ [س/ ١٧٩]

(٢) ليس في (س) ، (ت) .

صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ(١) السُّحُورِ(٢)».

١٦- بَابُ(٣) السُّحُورِ بِالسَّوِيقِ وَالتَّمْرِ

• [٢١٨٥] أَخْبَرَنَا(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذَلِكَ(٧) عِنْدَ السَّحَرِ: «يَا أَنَسُ، إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ، أَطْعِمْنِي شَيْئًا». فَأَتَيْتُهُ بِتَمْرٍ، وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَذَّنَ بِلَالٌ، قَالَ: «يَا أَنَسُ، انْظُرْ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعِي». فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ شَرِبْتُ شَرْبَةَ سَوِيقٍ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ،

---

(١) ضبط في (س) بفتح الهمزة وضمها معا، ونسب الأول للطبري والثاني للعلوي.

(٢) في (س)، وحواشي (ت)، (ص)، (هـ) منسوبًا في كلّ لنسخة: «السحر».

* [٢١٨٤] [التحفة: م د ت س ١٠٧٤٩] [الكبرى: ٢٦٨٢] • أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٧٨٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (١٠٩٦) والترمذي (٧٠٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٢٩) عن قتيبة بن سعيد، به.

وأخرجه أحمد (١٧٧٦٢) عن عبدالرحمن بن مهدي، وفي (١٧٧٧١) عن يزيد، وابن أبي شيبة (٩٠٠٨)، وأحمد (١٧٨٠١)، وأبو يعلى (٧٣٣٧) عن وكيع، وعبد بن حميد (٢٩٣) عن زيد بن الحباب، وأبو داود (٢٣٤٣)، وابن حبان (٣٤٧٧) عن عبد الله بن المبارك، وابن خزيمة (١٩٤٠)، وأبو عوانة (٢٧٥٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٧) عن ابن وهب، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٢٣٨) عن عبدالله بن صالح - جميعا، عن موسى بن علي، به.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

(٣) من (ص).

(٤) في (س): «حدثنا».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٦) زاد بعده في (ف)، (هـ): «قال».

(٧) ليس في (ف).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ» . فَتَسَحَّرَ مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .

١٧- بَابُ(١) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ(٢) تَعَالَىٰ : ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ (مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)(٣)﴾ [البقرة : ١٨٧]

• [٢١٨٦] أَخْبَرَنِي(٤) هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّىٰ لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا ، وَلَا يَشْرَبَ لَيْلَتَهُ(٥) وَيَوْمَهُ(٦) مِنَ الْغَدِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ [البقرة : ١٨٧] إِلَىٰ ﴿الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة : ١٨٧] قَالَ : وَنَزَلَتْ فِي أَبِي قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو(٧) ، أَتَىٰ أَهْلَهُ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، فَقَالَ : هَلْ مِنْ

---

* [٢١٨٥] [التحفة : س ١٣٤٨] [الكبرى : ٢٦٨٣] • أخرجه عبدالرزاق (٤/ ٢٢٩)، ومن طريقه أحمد (٣/ ١٩٧) .

وقصة تسحر زيد بن ثابت مع النبي ﷺ وخروجهما إلى الصلاة متفق عليها من طرق أخرىٰ عن قتادة (٢١٧٣)، وليس فيها هذه الألفاظ ، وكذلك أشار إليه الضياء في «المختارة» (٧/ ٩٩)، ومعمر سيئ الحفظ لحديث قتادة والأعمش ، قاله الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢٢١) .

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قوله» .

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) ، وأثبت فيهما مكانه كلمة : «الآية» .

(٤) في (ف) : «أخبرنا» .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ليله» .

(٦) صحح على آخره في (س) .

(٧) قوله : «أبي قيس بن عمرو» في (س) ، (ت) : «قيس بن عمرو» ، وصحح في (س) فوق كل مفردة من الاسم : «قيس بن عمرو» ، وفي الحاشية : «أبي قيس» ، ونسبه لنسخة .

شَيْءٍ؟ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ، وَلَكِنْ أَخْرُجُ أَلْتَمِسُ لَكَ عَشَاءً، فَخَرَجَتْ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ[1] فَوَجَدَتْهُ نَائِمًا، وَأَيْقَظَتْهُ فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا، وَبَاتَ وَأَصْبَحَ صَائِمًا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ فَغُشِيَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ الْآيَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ.

• [٢١٨٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧] قَالَ: **«هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ»**.

= وهذا الصحابي قد اختُلف في اسمه اختلافا كبيرا، وقد عرض هذا الخلاف الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤/ ١٣٠، ١٣١)، ثم قال: «والجمع بين هذه الروايات أنه أبو قيس صرمة بن أبي أنس قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، كذا نسبه ابن عبد البر وغيره».

(١) ليس في (ف).

* [٢١٨٦] [التحفة: س ١٨٤٣] [الكبرى: ٢٦٨٤-١١١٣٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٢٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٩٥) من حديث زهير، به.

وأخرجه البخاري (١٩١٥)، والترمذي (٢٩٦٨) من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، به.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وأخرجه البخاري من وجه آخر (٤٥٠٨) عن أبي إسحاق، بنحوه، وفيه زيادة أحرف.

* [٢١٨٧] [التحفة: خ س ٩٨٦٩] [الكبرى: ٢٦٨٥-١١١٣١] • أخرجه البخاري (٤٥١٠)، وابن خزيمة (١٩٢٥) من طريق جرير، به.

وأخرجه البخاري (١٩١٦، ٤٥٠٩)، ومسلم (١٠٩٠) من طريق حصين، عن الشعبي، به.

١٨- بَابٌ[(١)] كَيْفَ الْفَجْرُ

• [٢١٨٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ**[(٢)]؛ **لِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ، وَيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ، وَلَيْسَ**[(٣)] **أَنْ يَقُولَ هَكَذَا** - وَأَشَارَ بِكَفِّهِ - **وَلَكِنَّ الْفَجْرَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا**»، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَتَيْنِ.

• [٢١٨٩] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا[(٥)] سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا**»، يَعْنِي: مُعْتَرِضًا. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَ[(٦)] بَسَطَ بِيَدَيْهِ[(٧)] يَمِينًا وَشِمَالًا، مَادًّا يَدَيْهِ[(٨)].

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشيتي (س)، (ت): «بالليل»، ونسبه في الأول للطبري، وصحح عليه في الثاني.

(٣) زاد بعده في (ت)، (هـ): «الفجر»، ونسبه في الأول لنسخة.

* [٢١٨٨] [التحفة: خ م د س ق ٩٣٧٥] [الكبرى: ٢٦٨٦] • تقدم برقم (٦٥١) من حديث المعتمر بن سليمان، عن سليمان التيمي، به.

(٤) ليس في (ف)، (د).

(٥) في (د): «حدثنا».

(٦) من (د)، (ت)، (ص).

(٧) في (ف)، (د): «يديه».

(٨) ليس في (ف).

* [٢١٨٩] [التحفة: م د ت س ٤٦٢٤] [الكبرى: ٢٦٨٧] • أخرجه أبو داود الطيالسي (٩٤٠)، ومن طريقه مسلم (١٠٩٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٥٩) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢٠٢٠٣)، والطبري في «التفسير» (٢٩٩٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٣٨، ١٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٣٦) من طرق، عن شعبة، به.

وأخرجه أبو داود (٢٣٤٦) عن عبدالله بن سوادة، والترمذي (٧٠٦) عن أبي هلال - كلاهما، عن سوادة، به.

١٩- بَابُ[1] التَّقَدُّمِ[2] قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ

• [٢١٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا[3] لَا تَقَدَّمُوا قَبْلَ[4] الشَّهْرِ بِصِيَامٍ ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا[5] أَتَىٰ ذَلِكَ الْيَوْمُ عَلَىٰ صِيَامِهِ» .

---

(١) من (ص) .
(٢) في (ف) : «التقديم» .
(٣) ليس في (ت) ، (هـ) .
(٤) ليس في (د) .
(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «صوما» .

* [٢١٩٠] [التحفة : س ق ١٥٣٩١] [الكبرىٰ : ٢٦٨٨] • أخرجه ابن حبان (٣٥٨٦) عن عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن الوليد ، به .

وأخرجه البزار (٨٥٩٦) عن محمد بن كثير ، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٦/ ٢٢٨) عن عمرو بن سلمة - كلاهما - عن الأوزاعي ، به .

وأخرجه البخاري (١٩١٤) ، ومسلم (١٠٨٢) من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيىٰ ، به .

وأخرجه مسلم (١٠٨٢) عن علي بن المبارك ، وعن معاوية بن سلام ، وعن أيوب ، وعن شيبان - كلهم - عن يحيىٰ بن أبي كثير بهذا الإسناد .

قال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٠٧) : «ورواه أيوب والأوزاعي وعلي بن المبارك ومعمر وشيبان وحسين المعلم وهمام وأبان ، عن يحيىٰ بن أبىٰ كثير ، بنحو من رواية هشام ومعاوية» . اهـ .

وسيأتي من طريق آخر ، عن الأوزاعي وابن أبي عروبة - كلاهما - عن يحيىٰ بن أبي كثير ، به (٢٢٠٨) .

وتابعه محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به .

وروي عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن ابن عباس ، وهو خطأ ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه .

بَابُ[1] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَنْ[2] يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَلَىٰ[3] أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

• [٢١٩١] أَخْبَرَنِي[4] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا[6] لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدٌ الشَّهْرَ بِيَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَحَدٌ[7] كَانَ يَصُومُ صِيَامًا قَبْلَهُ[8] فَلْيَصُمْهُ**».

• [٢١٩٢] أَخْبَرَنَا[9] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[10]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ[11] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَتَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامِ يَوْمٍ وَلَا[12] يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ يَوْمًا كَانَ**

---

(١) من (ص).
(٢) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «على».
(٣) في (ف)، (د)، (ص): «عن».
(٤) في (س)، (هـ): «أخبرنا».
(٥) في (د)، (ص): «حدثنا».
(٦) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت)، ونسبه في حاشية (س) للوزيري، ولسعد الخير نقلا عن الطبري، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أحدا»، ونسبه أيضا لسعد الخير نقلا عن الطبري.
(٨) ليس في (ف).

* [٢١٩١] [التحفة: س ق ١٥٣٩١] [الكبرى: ٢٦٨٩] • سبق تخريجه من رواية الأوزاعي تحت حديث رقم (٢١٩٠).
وسيأتي من طريق آخر عن الأوزاعي وابن أبي عروبة - كلاهما - عن يحيى بن أبي كثير، به (٢٢٠٨).

(٩) في (ف): «أخبرني».
(١٠) في (د): «عمر»، وهو خطأ.
(١١) من (س)، (ف).
(١٢) في (ت): «أو»، ونسبه لنسخة.

يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ » .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا خَطَأٌ .

٢٠- بَابُ[1] ذِكْرِ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ فِي ذَلِكَ[2]

• [٢١٩٣] أخبرنا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،

---

* [٢١٩٢] [التحفة : س ١٥٥٦٤] [الكبرى : ٢٦٩٠] • قال المزي في «التحفة» (٥/ ٢٧٥) عن النسائي : «هذا الحديث خطأ» . اهـ .

هكذا رواه أبو خالد ، وقد رواه غير واحد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

أخرجه الشافعي (١/ ١٨٧) ، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٦/ ٢٢٧) عن عبدالعزيز بن محمد ، وأحمد (١٠٤٥١) عن محمد بن عبدالله الأنصاري ، وهشام بن عمار في حديثه (٩٣) عن سعيد ، والترمذي (٦٨٤) عن عبدة بن سليمان ، وابن منده في «الفوائد» (١/ ٨٠) عن أسامة بن زيد ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٧) عن عبدالوهاب بن عطاء - جميعًا - عن محمد بن عمرو بن علقمة ، به ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

قال المزي : «رواه عبدة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وهو المحفوظ» . اهـ .

قال الترمذي : «حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم» . اهـ .

وعبدة بن سليمان من المتثبتين ، وقد توبع عليه ، وأبو خالد تكلم غير واحد من أهل العلم في حفظه حتى قال البزار : «اتفقوا على أنه ليس بالحافظ» . اهـ . ومن هنا حكم النسائي على روايته بالخطأ ، والله أعلم .

والحديث في «الصحيحين» من حديث أبي ، سلمة عن أبي هريرة . وقد سبق برقم (٢١٩٠) .

(١) من (ص) .
(٢) قوله : «في ذلك» ، في (ص) : «فيه» .

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ .

---

* [٢١٩٣] [التحفة : ت س ق ١٨٢٣٢] [الكبرى : ٢٦٩١] • أخرجه الترمذي (٧٣٦)، وفي «الشمائل» (٣٠١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٢٠) من حديث محمد بن بشار، به، بلفظ : «ما رأيت النبي ﷺ يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان».

وأخرجه أحمد (٢٦٥٦٢)، والفريابي في «الصيام» (١٠)، وأبو يعلى (٦٩٧٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢١٠)، وابن عساكر في «معجمه» (١/ ٤٦٩)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٢١) من طرق، عن عبد الرحمن بن مهدي، به، بلفظ النسائي.

وأخرجه الفريابي في «الصيام» (١١) عن زيد بن الحباب، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٢) عن أبي حذيفة - كلاهما - عن سفيان الثوري، به.

لفظ الفريابي : «يصوم شهرًا كاملًا إلا شعبان يصله برمضان»، ولفظ الطحاوي : «صام شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان».

ورواه شعبة، عن منصور، به كما عند المصنف في الحديث بعد التالي (٢٣٧١).

ورواه وكيع، عن أبيه، عن منصور، عن سالم، عن أبي سلمة، عن أم سلمة : أن النبي ﷺ كان يصوم شعبان ورمضان. أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٥٦) من طريق يحيى الحماني، عن وكيع.

ورواه عمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، نحوه. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٥٦).

ورواه قيس بن الربيع، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، عن عائشة وأم سلمة قالتا : ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرًا سوى رمضان إلا شعبان؛ فإنه كان يصله برمضان فيكون شهرين متتابعين وكان يصوم الشهر حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٥٦) عن يحيى بن عبد الحميد - هو : الحماني، عن قيس، به. وهذا إسناد ضعيف.

قال الترمذي : «وفي الباب عن عائشة، وحديث أم سلمة حديث حسن، وقد روي هذا الحديث أيضا عن أبي سلمة، عن عائشة أنها قالت : ما رأيت النبي ﷺ في شهر أكثر صياما منه في شعبان، كان يصومه إلا قليلا، بل كان يصومه كله. وأسنده من طريق عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة مرفوعا». اهـ.

بَابُ ذِكْرِ[1] الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِيهِ[2]

• [٢١٩٤] (أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ)[3] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ[5] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ .

= ثم قال : «وروي عن ابن المبارك أنه قال في هذا الحديث : «هو جائز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال : صام الشهر كله» . اهـ .

قال الترمذي : «وقد روى سالم أبو النضر وغير واحد ، عن أبي سلمة ، عن عائشة نحو رواية محمد بن عمرو» . اهـ .

وقال في «الشمائل» : «هذا إسناد صحيح . . . ويحتمل أن يكون أبو سلمة بن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة وأم سلمة - جميعًا - عن النبي ﷺ» . اهـ .

وأكثر الأحاديث على اختلاف مخارجها إنما تدل على صيام أكثر شعبان لا كله ، وجاء في بعضها بلفظ : «بل كان يصومه كله» .

وثبت أيضا من حديث عائشة أنه ﷺ لم يكن يصوم شهرا تاما إلا رمضان ، فيحتمل ما جاء في شعبان بلفظ : «كله» على المبالغة في الإكثار منه ، كما قاله ابن المبارك . وغيره ، والله تعالى أعلم .

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢١٠) : أنه اختلف فيه على منصور بن المعتمر ، والمحفوظ عن أم سلمة وحدها .

وسيأتي من حديث النضر عن شعبة (٢١٩٤) .

وسيأتي من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة (٢٣٧٢) .

وللحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث عائشة ، وسيأتي برقم (٢١٩٨) .

(١) قوله : «بابُ ذكر» من (ص) . (٢) ليس في (ف) .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) . (٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (د) : «العنوي» ، وهو خطأ .

* [٢١٩٤] [التحفة : د س ١٨٢٣٨] [الكبرى : ٢٦٩٢] • أخرجه إسحاق بن إبراهيم - وهو : ابن راهويه - في «مسنده» (١٨٣٩) عن النضر ، به .

وأخرجه الفريابي في «الصيام» (١١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٦٠) عن عبيد الله ابن معاذ ، حدثنا أبي ، عن شعبة ، به . =

• [٢١٩٥] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يَصُومُ ، وَكَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ ، أَوْ عَامَّةَ شَعْبَانَ .

= ورواه محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث بعد التالي .

وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق من حديث سالم بن أبي الجعد ، عن أبي سلمة ، به (٢١٩٣) .

وانظر أطرافه برقم (٢١٩٣) .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٢١٩٥] [التحفة : س ١٧٧٤٩] [الكبرى : ٢٦٩٣] • أخرجه ابن خزيمة (٢١٣٣) عن الربيع ابن سليمان المرادي وبحر بن نصر - كلاهما - عن ابن وهب ، به .

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٣) من طريق ابن وهب ، به .

وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٨٥٣) من طريق الواقدي ، عن أسامة بن زيد ، به .

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٦٨) ، والفريابي في «الصيام» (٨) من طريق محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، به .

وأخرجه مسلم (١١٤٦) من طريق الدراوردي ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، به مختصرًا بشطره الأول فقط ، ولفظه : «إن كانت إحدانا لتفطر في زمان رسول الله ﷺ فما تقدر علىٰ أن تقضيه مع رسول الله ﷺ حتىٰ يأتي شعبان» .

وللحديث طرق في «الصحيحين» بلفظ : «كان يصوم شعبان إلا قليلا» ، «كان يصوم شعبان كله» وهو محمول علىٰ معظم الشهر ، والله أعلم .

وأخرجه البخاري (١٩٥٠) ، ومسلم (١١٤٦) من وجه آخر ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، به .

وأخرجه مسلم كذلك (١١٥٦) من طريق سفيان ، عن عبدالله بن أبي لبيد ، عن أبي سلمة ، به . وهو الآتي برقم (٢١٩٧) .

وقد توبع عليه ابن أبي لبيد : تابعه يحيىٰ ، أخرجه البخاري (١٩٥٠) ، (١٩٧٠) ، وأبو النضر (١٩٦٩) ، وتابعه كذلك يحيىٰ بن أبي كثير ، أخرجه مسلم (٧٨٢) . =

• [٢١٩٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ ابْنَ الْهَادِ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، (يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ)(١)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ، فَمَا تَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ تَقْضِيَ حَتَّىٰ يَدْخُلَ شَعْبَانُ، وَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرٍ مَا يَصُومُ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ إِلَّا قَلِيلًا، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ.

بَابُ(٢) ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ(٣) النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ

• [٢١٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي(٤) لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ:

= والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من طرق أخرىٰ، عن أبي سلمة، عن عائشة. بنحو رواية النسائي.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٩٦) و(٢١٩٧) و(٢١٩٨).

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢١٩٦] [التحفة: م س ١٧٧٤١] [الكبرىٰ: ٢٦٩٤] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقىٰ» (٤٠٠) عن محمد بن يحيىٰ، وأبو عوانة (٢٨٨٩) عن الصاغاني، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٢) عن فهد - ثلاثتهم، عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم، به.

وأخرجه مسلم (١١٤٦)، وأبو عوانة (٢٨٨٧)، وابن حبان (٣٥١٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٠١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، به.

وقد تقدم تخريجه من طرق أخرىٰ في الذي قبله (٢١٩٥).

(٢) من (ص). (٣) ليس في (س).

(٤) ليس في (ف). انظر: «التحفة» (١٧٧٢٩).

قَدْ أَفْطَرَ، وَلَمْ يَكُنْ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ۩ إِلَّا قَلِيلًا، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ.

• [٢١٩٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ.

• [٢١٩٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ.

۩[س/ ١٨٠]

* [٢١٩٧] [التحفة: م س ق ١٧٧٢٩] [الكبرى: ٢٦٩٥] • أخرجه الحميدي (١٧٣)، وابن أبي شيبة (٩٨٥٩)، ومن طريقه مسلم (١١٥٦)، وابن ماجه (١٧١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٢)، وأخرجه الفريابي في «الصيام» (٩)، وأبو يعلى (٤٦٣٣) (٤٨٦٠)، وأبو عوانة (٢٧١٦)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٦/ ٣٥٨)، من طريق سفيان بن عيينة، به.

وقد توبع عليه ابن أبي لبيد: تابعه يحيى، أخرجه البخاري (١٩٥٠)، (١٩٧٠)، وأبو النضر (١٩٦٩)، وتابعه كذلك يحيى بن أبي كثير، أخرجه مسلم (٧٨٢).

وقد تقدم تخريج بعض طرقه فيما قبله (٢١٩٥).

* [٢١٩٨] [التحفة: خ م س ١٧٧٨٠] [الكبرى: ٢٦٩٦] • أخرجه مسلم (٧٨٢/ ١٧٧) سندا ومتنا.

وأخرجه البخاري (١٩٧٠) من طريق هشام، عن يحيى، به.

وليس [عند مسلم في هذه الطريق] قوله: «كان يصوم شعبان كله».

* [٢١٩٩] [التحفة: س ١٦٠٦٣] [الكبرى: ٢٦٩٧] • ذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٧٠٥) من رواية أبي داود الحفري، به.

قال أبو عبدالرحمن النسائي: «هذا حديث منكر ما يشبه حديث منصور يشبه أن يكون أتي من أبي داود». اهـ.

• [٢٢٠٠] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ ابْنِ[1] أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا قَطُّ كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ.

• [٢٢٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو[2] يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ حَرَّانِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ،

= وقال أبوحاتم في «العلل»: «هذا خطأ ليس هذا من حديث منصور، إنما هو الثوري، عن ثور، عن خالدبن معدان، عن ربيعة بن الغاز، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كذا رواه الثوري ويحيى وجماعة عن ثور». اهـ.

والمشهور عن الثوري بإسقاط ربيعة بن الغاز من الإسناد، كما قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٨٢).

وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٨٠) عن الأشجعي، وفي (٦/ ٨٠) عن محمدبن حميد، وفي (٦/ ١٠٦)، وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٣) من طريق الفريابي، كلهم عن سفيان الثوري، ولم يذكروا ربيعة بن الغاز، والقول قول من أثبته كما تقدم عن الدارقطني.

وسيأتي من حديث ثور عند المصنف في الحديث بعد التالي.

رواه أحمد (٦/ ٨٠) بسياق أتم، بلفظ: «كان يتحرى صوم شعبان وصوم الإثنين والخميس».

وفرق المصنف بين اللفظين هاهنا، والمزي في «التحفة»، وجمعهما ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/ ٢٨٢) من رواية الحفري.

وقد روي من أوجه أخر، عن سفيان، عن منصور، عن خيثمة، عن عائشة مرفوعا وموقوفا بنحوه، انظر: «جامع الترمذي» (٧٤٥) والله أعلم.

وللحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث عائشة، وقد سبق برقم (٢١٩٥).

(١) زاد بعده في (ف): «أبي»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (١٦١٠٨).

* [٢٢٠٠] [التحفة: س ق ١٦١٠٨] [الكبرى: ٢٦٩٨] • سبق هذا الحديث بإسناده ومتنه (١٦٥٧).

(٢) في (س)، (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «بن أبي»، والمثبت من (ف)؛ وهو الموافق لما في «التحفة» (١٦٢٢٣)، ومصادر الترجمة.

عَنْ عَائِشَةَ ، (قَالَ : سَأَلْتُهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)[١] ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ ، وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا تَامًّا مُنْذُ أَتَى الْمَدِينَةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ .

• [٢٢٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ : لَا ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ[٣] . قُلْتُ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ : لَا ، مَا عَلِمْتُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ ، وَلَا أَفْطَرَ حَتَّىٰ يَصُومَ مِنْهُ ، حَتَّىٰ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٢٢٠١] [التحفة : م س ١٦٢٢٣] [الكبرى : ٢٦٩٩] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٢٧) عن محمد بن سلمة ، به .

وأخرجه مسلم (١١٥٦/ ١٧٤) من طريق أيوب ، وابن سيرين ، عن عبدالله بن شقيق ، به .

وقال مسلم (١١٥٦/ ١٧٤) : «وحدثنا قتيبة ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن عبدالله بن شقيق قال : سألت عائشة ﵂ . . .» بمثله ولم يذكر في الإسناد هشامًا ولا محمدًا .

وسيأتي برقم (٢٣٦٨) .

ويأتي بعده من طريق عبد الله بن شقيق (٢٢٠٢) و(٢٢٠٣) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في (ف) ، (هـ) : «مغيبة» .

* [٢٢٠٢] [التحفة : م س ١٦٢١٨ -م تم س ١٦٢١٧] [الكبرى : ٢٧٠٠] • أخرجه مسلم من طريق كهمس (٧١٧) مقتصرا على الصلاة ، ومن طريقه أيضا (١١٥٦/ ١٧٣) مقتصرا على الصوم .

سبق في الذي قبله من طريق عبد الله بن شقيق (٢٢٠١) .

وما سيأتي برقم (٢٢٠٣) .

• [٢٢٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ. قُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ صَوْمٌ مَعْلُومٌ سِوَىٰ رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنْ صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَىٰ رَمَضَانَ حَتَّىٰ مَضَىٰ لِوَجْهِهِ، وَلَا أَفْطَرَ حَتَّىٰ يَصُومَ مِنْهُ.

بَابُ[1] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٢٠٤] أَخْبَرَنِي[2] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَيَتَحَرَّىٰ صِيَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

---

* [٢٢٠٣] [التحفة: م د س ١٦٢١١-م س ١٦٢١٣] [الكبرى: ٢٧٠١] • أخرجه مسلم من طريق يزيد بن زريع (٧١٧/ ٧٥) مقتصرا على الصلاة، ومن طريقه أيضا (١١٥٦) (١٧٢) مقتصرا على الصوم.

وانظر ما سبق برقم (٢٢٠١) ورقم (٢٢٠٢).

(١) من (ص).

(٢) في (ص)، (هـ): «أخبرنا».

* [٢٢٠٤] [التحفة: س ١٦٠٥٠] [الكبرى: ٢٧٠٢] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٥٦) من طريق عمرو بن عثمان، به.

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٦٦٢، ١٦٦٤)، وأحمد (٦/ ٨٩) عن بقية، به.

واختلف فيه على خالد بن معدان، فرواه بحير عن خالد كما هنا، ورواه ثور - واختلف عنه - فقال: عن خالد، عن ربيعة الجرشي، عن عائشة مرفوعًا. وبحير قدمه أحمد في حديث خالد بن معدان على ثور، وقال: «هو أصح حديثًا منه». اهـ. كذا في ترجمته من «تهذيب الكمال».

• [٢٢٠٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] ثَوْرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ[2] ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ ، وَيَتَحَرَّى[3] الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ .

٢١- بَابُ[4] صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

• [٢٢٠٦] أخبرنا[5] عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) في (ف) : «أخبرنا» .

(٢) قوله : «معدان» ليس في (د) ، (ص) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يوم» .

* [٢٢٠٥] [التحفة : ت س ق ١٦٠٨١] [الكبرى : ٢٧٠٣] • أخرجه الترمذي (٧٤٥) ، والفريابي في «الصيام» (٢) عن عمرو بن علي ، به .

وهو عند الترمذي ببعضه : «كان يتحرى الإثنين والخميس» فقط ، وقال : «حسن غريب من هذا الوجه» . اهـ .

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٥١) ، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٦٣) عن نصر بن علي ، عن عبد الله بن داود ، به .

وأخرجه ابن ماجه (١٦٤٩) (١٧٣٩) ، والفريابي في «الصيام» (١) ، والمحاملي في «الأمالي» (١١٢) ، وابن حبان (٣٦٤٣) ، والطبراني في «الأوسط» (٣١٥٤) ، وفي «مسند الشاميين» (٤٣٩) عن يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، به .

قال الذهبي في «السير» : «هذا حديث صحيح» . اهـ .

وقد اختلف عن ثور بن يزيد في هذا الحديث ، فروي عنه كما هنا ، وروي عنه عن خالد بن معدان ، عن عائشة بإسقاط ربيعة بن الغاز .

قال الدارقطني : «والقول قول من أثبته فيه» . اهـ . انظر : «علل الدارقطني» (١٥/ ٨٢) ، و«علل ابن أبي حاتم» (٧٠٥) .

ويأتي من طريق ربيعة الجرشي ، عن عائشة بذكر الإثنين والخميس فقط .

وسيأتي كذلك بإسناده ومتنه (٢٣٨٠) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ، فَأُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ، فَقَالَ: كُلُوا، فَتَنَحَّىٰ بَعْضُ الْقَوْمِ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

---

* [٢٢٠٦] [التحفة: خت د ت س ق ١٠٣٥٤] [الكبرىٰ: ٢٧٠٤] • أخرجه الدارمي (١٧٢٤)، والترمذي (٦٨٦)، والبزار (١٣٩٤)، وابن خزيمة (١٩١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١١١)، وابن حبان (٣٥٨٥) (٣٥٩٥)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٥٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٤١)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ١٤٠) عن عبدالله بن سعيد الأشج، به.

وأخرجه أبوداود (٢٣٣٤)، وابن ماجه (١٦٤٥)، وأبويعلىٰ (١٦٤٤)، وابن حبان (٣٥٩٦)، والحاكم (١/ ٤٢٣، ٤٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٠٨)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٦/ ٢٢٩) من طرق عن أبي خالد الأحمر، به.

وعلقه البخاري عقب حديث (١٩٠٥) عن صلة، عن عمار.

قال البزار: «لا نعلم رواه عن عمرو بن قيس إلا أبو خالد». اهـ.

وبنحوه قال الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ٤/ ٢٤٢).

قال الترمذي: «حسن صحيح، والعمل علىٰ هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، ومن بعدهم من التابعين». اهـ.

وقال الدارقطني في «السنن»: (٢/ ١٥٧): «هذا إسناد حسن صحيح، رواته كلهم ثقات». اهـ.

وهذا توثيق إجمالي، وإلا فأبو خالد الأحمر قد تكلم فيه غير واحد من الأئمة في حفظه حتىٰ قال البزار: «اتفقوا علىٰ أنه ليس بالحافظ». اهـ.

وقال الحافظ في «تغليق التعليق» (٣/ ١٤١): «وللحديث علة خفية، ذكر الترمذي في «العلل» أن بعض الرواة قال فيه: «عن أبي إسحاق حُدِّثْتُ عن صلة» فذكره». اهـ.

وهناك علة أخرىٰ، وهي: أن أبا إسحاق كان قد اختلط، وسماع عمرو بن قيس منه لم أجد من نبه عليه، وقال الحافظ أبو علي البكري: «هذا حديث غريب». اهـ.

وقد اختلف في قول الصحابي: «من فعل كذا فقد كفر بما أنزل علىٰ محمد ﷺ، أو: فقد عصىٰ أبا القاسم» هل هو من قبيل ما له حكم الرفع أو هو من قبيل الموقوف لجواز إحالة الإثم علىٰ ما ظهر من القواعد؟

• [٢٢٠٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عِكْرِمَةَ فِي يَوْمٍ ، يَعْنِي : قَدْ[١] أَشْكَلَ مِنْ رَمَضَانَ هُوَ أَوْ مِنْ شَعْبَانَ ، وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزًا وَبَقْلًا وَلَبَنًا ، فَقَالَ لِي : هَلُمَّ ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ ، وَحَلَفَ بِاللَّهِ : لَتُفْطِرَنَّ ، قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَرَّتَيْنِ . فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يَحْلِفُ لَا يَسْتَثْنِي تَقَدَّمْتُ ، قُلْتُ : هَاتِ الْآنَ مَا عِنْدَكَ . قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابَةٌ أَوْ ظُلْمَةٌ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ عِدَّةَ شَعْبَانَ ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا ،**

= قال ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٥٣٠) : «والأول أظهر ، بل حكى ابن عبدالبر الإجماع على أنه مسند ، وبذلك جزم الحاكم في «علوم الحديث» (ص٣٠) ، والإمام فخر الدين في «المحصول»» . اهـ . وانظر أيضًا : «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٧) .

والحديث روي من وجه آخر ، عن عمار أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٣٢٣) من طريق عبدالعزيز العمي ، عن منصور ، عن ربعي أن عمارًا . . . وذكر الحديث ، وفيه : «قال عمار : إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فتعال فكل» هكذا رواه عبدالعزيز .

وقال الحافظ في «التغليق» : «إسناده حسن» . اهـ .

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٥٩) عن الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل ، عن عمار . . . نحوه .

فأبان عن علته ، إلا أن يكون الرجل المبهم هو صلة بن زفر ، قال الحافظ : «فهي متابعة قوية لحديث أبي إسحاق» . اهـ . وفي هذا نظر لا يخفى .

ولحديث عمار شاهد من حديث ابن عباس ، إلا أنه اختلف في وصله وإرساله ، انظر : «التغليق» (٣/ ١٤٣) والله أعلم .

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة ، ففي كتاب «العلل» لابن أبي حاتم (٧٢٥ ط . سعد الحميد) : «سألت أبي عن حديث رواه بقية ، عن محمد بن عجلان ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن صيام [الدَّأْدَاءَةِ] قال عمر بن حفص الوصابي : «هو يوم الشك» . قال أبي : «هذا حديث منكر» ، ولم يذكر فيه بقية الخبر فكأنه لم يسمعه وأخذه من غير ثقة» . اهـ .

(١) ليس في (ف) .

وَلَا تَصِلُوا رَمَضَانَ بِيَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ».

٢٢- بَابُ[(١)] التَّسْهِيلِ فِي صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

• [٢٢٠٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَ[(٢)] ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «أَلَا[(٣)] لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِيَوْمٍ أَوِ اثْنَيْنِ، إِلَّا رَجُلٌ[(٤)] كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَلْيَصُمْهُ».

٢٣- بَابُ[(١)] ثَوَابِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ وَصَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَالِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٢٢٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ

---

* [٢٢٠٧] [التحفة: د ت س ٦١٠٥] [الكبرى: ٢٧٠٥] • أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٧١٦) عن أبي عبيد، عن محمد بن أبي عدي، به.
أبو يونس هو حاتم بن أبي صغيرة، وقد سبق تخريجه من طريقه تحت حديث رقم (٢١٤٧).
(١) من (ص).
(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «عن»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (١٥٣٦٩)، (١٥٣٩١).
(٣) ليس في (س).
(٤) في (س) وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «رجلًا».
* [٢٢٠٨] [التحفة: س ق ١٥٣٩١-س ١٥٣٦٩] [الكبرى: ٢٧٠٦] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٠٧)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٨٢) عن عبدالملك بن شعيب، به.
وقد سبق من طريق الأوزاعي - وحده - به (٢١٩٠) (٢١٩١).

قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَامَ**[(٢)] **رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

• [٢٢١٠] *أَخْبَرَنَا*[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ[(٤)] ، أَنَّ[(٥)] عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ ، فَيَقُولُ : «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) في (د) ، وحاشيتي (ص) ، (هـ) منسوبًا لنسخة ، وصحح عليه في حاشية (ص) : «صام» .

* [٢٢٠٩] [التحفة : س ١٨٧٤٢] [الكبرى : ٢٧٠٧] • ذكره ابن البخاري في «مشيخته» (٢/ ٧٩٠) من طريق المصنف ، به .

قال النسائي : «لا أعلم أحدا تابع ابن أبي هلال» . اهـ . «التحفة» (١٢/ ٣٣١) ، ومشيخة ابن البخاري .

والمحفوظ : عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة .

وهو في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة وسيأتي (٢٢١٢) و(٢٢١٤) . وانظر «العلل» للدارقطني (٩/ ٢٢٥-٢٣١) .

(٣) في (د) : «أخبرني» .

(٤) قوله : «بن الزبير» ليس في (د) .

(٥) في (ف) ، (د) : «عن» .

* [٢٢١٠] [التحفة : س ١٦٤١١] [الكبرى : ٢٧٠٨-٣٦١١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وفي «التحفة» (١٦٤١١) : «ذكره النسائي ضمن أحاديث ، وقال : «وكلها عندي خطأ ، وينبغي أن يكون «وكان يرغبهم» من كلام الزهري ليس عن عروة ، عن عائشة . وإسحاق بن راشد ليس في الزهري بذاك القوي ، وموسى بن أعين ثقة» . اهـ .

• [٢٢١١] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا[١] إِسْحَاقُ، قَالَ)[٢]: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يُصَلِّي[٣] فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ[٤] . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: قَالَتْ[٥]: فَكَانَ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، وَيَقُولُ: «**مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ** ۩ **مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». قَالَ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ.

• [٢٢١٢] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٦]

= والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٢٢) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن راشد إلا موسى بن أعين». اهـ.

والحديث أصله في «الصحيحين».

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢١٦).

(١) في (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٢) ما بين القوسين ليس في (د). (٣) في (د)، (ص): «فصلى».

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وصلى الناس».

(٥) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا في الأول للطبري وفي الثاني لنسخة: «قال».

۩ [س/ ١٨١]

* [٢٢١١] [التحفة: خت م س ١٦٧١٣] [الكبرى: ٢٧٠٩] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٢٧) عن عبدالله بن الحارث، به.

والحديث أصله في «الصحيحين».

وقوله: «فتوفي...» إلخ الحديث مدرج من كلام الزهري.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢١٦).

(٦) في (ف): «أخبرنا».

يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رَمَضَانَ(١) : **«مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** .

• [٢٢١٣] أَخْبَرَنِي(٢) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي(٣) جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّىٰ فِي الْمَسْجِدِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ ، فَيَقُولُ : **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** .

---

(١) قوله : «في رمضان» في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا في الأول لسعد الخير نقلا عن الطبري ، وفي الثاني لنسخة : «لرمضان» .

* [٢٢١٢] [التحفة : س ١٥٣٤٥] [الكبرى : ٢٧١٠-٣٦٠٧] • أخرجه البخاري (٢٠١٤) من طريق سفيان ، ومسلم (٧٥٩) من طريق مالك ومعمر - ثلاثتهم ، عن الزهري .

وأخرجه مسلم (٧٦٠/ ١٧٥) من وجه آخر عن أبي سلمة وفيه : «من قام ليلة القدر» بدل «من قام رمضان» . وانظر ما سبق برقم (٢١٢٢) .

وتقدم من حديث مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٦١٨) . وعن جُوَيرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٦١٩) . وعن شعيب ، عن الزهري ، به . برقم (٢٢١٤) .

وسيأتي عن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به (٥٠٦٨) . وسيأتي عن مالك ، عن ابن شهاب ، به ، برقم (٥٠٦٩) . وسيأتي عن جويرية ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (٥٠٧٠) . وسيأتي عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (٥٠٧١) .

(٢) في (ص) : «أخبرنا» . (٣) في (ت) ، (ص) ، (هـ) : «من» .

* [٢٢١٣] [التحفة : س ١٦٤٨٨] [الكبرى : ٢٧١١] • الحديث أصله في «الصحيحين» . وقد سبق بنفس الإسناد والمتن ، انظر ما سبق برقم (٢١١٨) . وباقي أطرافه هناك .

• [٢٢١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ[(٣)]: **«مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

• [٢٢١٥] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ[(٥)]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

---

(١) في (س): «أخبرنا».
(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».
(٣) في (ص): «في رمضان».

* **[٢٢١٤] [التحفة: س ١٥١٨١] [الكبرى: ٢٧١٢-٣٦٠٦]** • الحديث أصله في «الصحيحين».
وتقدم عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. برقم (١٦١٨).
وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وحميد، عن أبي هريرة... بنحوه، برقم (١٦١٩).
وسيأتي عن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به (٥٠٦٨).
وسيأتي عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. برقم (٥٠٦٩).
وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. برقم (٥٠٧٠).
وعن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. وفيه: «من قام ليلة...» برقم (٥٠٧١).

(٤) زاد بعده في (ت)، (هـ): «بن إبراهيم»، وأشار في (ت) أنه من نسخة.
(٥) ليس في (س).

* **[٢٢١٥] [التحفة: س ١٥١٩٤] [الكبرى: ٢٧١٣-٣٦٠٢]** • أصله في «الصحيحين». وتقدم عن مالك، عن ابن شهاب حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. برقم (١٦١٨).

• [٢٢١٦] أخبرنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ ، قَالَ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

= وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة . . . بنحوه ، برقم (١٦١٩) .

وسيأتي عن سفيان عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . برقم (٥٠٦٨) .

وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (٥٠٦٩) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة به . برقم (٥٠٧٠) .

وعن هشام عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة به . وفيه : «من قام ليلة . . . .» برقم (٥٠٧١) .

* [٢٢١٦] [التحفة : م د ت س ١٥٢٧٠] [الكبرى : ٢٧١٤-٣٦٠٨] • أخرجه مسلم (٧٥٩/ ١٧٤) عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، به . وفيه زيادة : «فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر ، وصدرًا من خلافة عمر على ذلك» فأدرجوها في الحديث .

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص١١٣) عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به .

والبخاري (٢٠٠٩) من طريق ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . . . بنحوه وقالا (مالك والبخاري) : «قال ابن شهاب فتوفي رسول الله ﷺ . . .» فذكرا هذه الزيادة من قول ابن شهاب .

وقال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١١٦) بعد أن رواه من طريق حميد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة : «قال الزهري : فتوفي رسول الله ﷺ . . .» . اهـ . فذكره من كلام الزهري .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٩٥ : ١٠٥) : «اختلف الرواة عن مالك في إسناد هذا الحديث ، فأما يحيى فرواه هكذا بهذا الإسناد ومتصلا ، وتابعه ابن بكير وسعيد بن عفير وعبد الرزاق وابن القاسم في رواية الحارث بن مسكين ، عنه ، على هذا الإسناد وعلى اتصاله . . . ورواه القعنبي وأبو مصعب ومطرف وابن رافع وابن وهب وأكثر رواة «الموطأ» =

= ووكيع بن الجراح وجويرية بن أسماء - كلهم - عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ مرسلا، لم يذكروا أبا هريرة، وساقوا الحديث بلفظ حديث يحيى هذا سواء.

وقد روي هذا الحديث، عن أبي المصعب في «الموطأ» مسندا كرواية يحيى وابن بكير سواء وهو أصح عن أبي المصعب والله أعلم.

وعند القعنبي ومطرف والشافعي وابن نافع وابن بكير وأبي مصعب، عن مالك حديثه عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة مسندا، أن رسول الله ﷺ قال: «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» هكذا رووا هذا الحديث الآخر في «الموطأ» بهذا اللفظ متصلا مسندا ليس فيه أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة كما في حديث أبي سلمة، وليس عند يحيى في «الموطأ» حديث حميد هذا أصلا وعند الشافعي، عن مالك حديث حميد: «من قام رمضان» وليس عنده حديث أبي سلمة.

وروى إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة فيقول: «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» قال ابن شهاب: «فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك...» إلى آخر كلام ابن شهاب، هكذا ذكره إسماعيل ابن أبي أويس، عن مالك بهذا الإسناد الذي في «الموطأ» في هذا المتن.

وقوله: «أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام رمضان...» إنما هو حديث أبي سلمة عند جميع الرواة «للموطأ» من أرسله منهم ومن وصله وفي آخره - ساق جميعهم - كلام ابن شهاب: «فتوفي رسول الله ﷺ...» إلى آخر كلامه.

وأما حديث حميد، عن أبي هريرة، فإنما فيه أن رسول الله ﷺ قال: «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» ليس فيه أن رسول الله ﷺ رغب في قيام رمضان، ولا في آخره كلام ابن شهاب عند واحد منهم، إلا ما ذكرنا عن إسماعيل بن أبي أويس، وهو عندي تخليط وغلط منه؛ لأنه أدخل إسناد حديث في متن آخر ولم يتابع على ذلك ذكره إسماعيل عنه... فجمع جويرية الإسنادين واقتصر على المعنى وأسند الحديثين وهذا مما يقوي رواية يحيى وابن بكير في توصيلهما حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة... فرواية جويرية هذه مهذبة مجودة والله أعلم».

ورواه عباد بن صهيب، عن مالك بنحو رواية جويرية، عن مالك فيه أبا سلمة وحميدا وعن ابن وهب، عن مالك في هذا الحديث أربع روايات إحداها: عن ابن شهاب، عن أبي سلمة مرسلا، والثانية: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، والثالثة: عن أبي سلمة وحميد كرواية جويرية، ورواه في «موطئه» عن مالك ويونس وابن إسماعيل، عن ابن شهاب، أن =

= رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام رمضان . . . فذكر الحديث بمثل رواية يحيى ، وساق كلام الزهري في آخره ، ولم يذكر أبا سلمة ولا حميدا .

ورواه الربيع بن سليمان وأحمد بن صالح ، عن ابن وهب مثل رواية جويرية سواء ، وأحمد بن صالح أثبت الناس في ابن وهب وغيره . . . لم يذكر حميدا ، فهذا ما بلغه علمي من اختلاف رواة «الموطأ» في هذا الحديث ، وكلهم قد أجمع على أن لفظ الحديث من قام رمضان بالإسنادين - جميعا ، وكذلك أدخله مالك في «باب قيام رمضان» ويصحح ذلك قوله في حديث أبي سلمة : «أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام رمضان» وأما أصحاب ابن شهاب فإنهم اختلفوا في اللفظ . . . وهذا كله يشد ما رواه يحيى ولعمري لقد حصلت نقله عن مالك وألفيته من أحسن أصحابه نقلا ومن أشدهم تخلصا في المواضع التي اختلف فيها رواه «الموطأ» إلا أن له وهما وتصحيفا في مواضع فيها سماجة . . . قال أبو عمر : يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو ويحيى بن سعيد الأنصاري يقولون عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «من صام رمضان» وابن شهاب يقول عن أبي سلمة : «من قام رمضان» كذلك رواه مالك ومعمر ويونس وأبو أويس وعقيل إلا أن عقيلا قال : من صام رمضان وقامه وابن عيينة وحده يقول : عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة : «من صام رمضان ومن قامه ومن قام ليلة القدر» على أنه قد اختلف علي ابن عيينة في ذلك فروي عنه : «من قام رمضان» كسائر أصحاب ابن شهاب ، والصحيح عنه في ذلك : «من صام رمضان وقام ليلة القدر . . .» هكذا قال حامد بن يحيى عنه : «قام رمضان» ولم يقل : «صام» وزاد : «ما تأخر» وهي زيادة منكرة في حديث الزهري ، وذكر البخاري حديث حامد من رواية مالك متصلا مسندا وذكر حديث أبي سلمة من غير رواية مالك بلفظ : «من صام رمضان»» . اهـ .

وانظر ما سبق برقم : (٢٢١٢) وباقي أطرافه هناك .

وتقدم من طريق آخر ، عن معمر (٢١٢٢) (٢١٢٣) بنحوه ، وانظر لفظه هناك .

وسبق عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٦١٨) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة . . . بنحوه . برقم (١٦١٩) .

وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد ، عن أبي هريرة . . . بنحوه ، برقم (٥٠٦٩) .

وسيأتي عن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . برقم (٥٠٦٨) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . . . بنحوه برقم (٥٠٧٠) .

وعن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . . . بنحوه . وفيه «ومن قام ليلة . . .» برقم (٥٠٧١) .

• [٢٢١٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَامَ[1] رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

• [٢٢١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَامَ[3] رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

---

(١) في (ف) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) : «صام» ، ونسبه في (ت) لنسخة ، وفي حاشية (س) للطبري والوزيري .

* [٢٢١٧] [التحفة : خ م د س ١٢٢٧٧] [الكبرى : ٢٧١٥] • تقدم بنفس الإسناد والمتن . برقم (١٦١٨) . وانظر باقي أطرافه هناك .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة . . . بنحوه برقم (١٦١٩) .

وعن مالك ، به . برقم (٥٠٦٩) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميدبن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة به . (٥٠٧٠) .

وسيأتي عن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . (٥٠٦٨) . وعن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة به . وفيه : «من قام ليلة . . .» برقم (٥٠٧١) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) في حاشيتي (س) ، (ص) : «صام» ، ونسبه في الأول للوزيري ، وفي الثاني لنسخة .

* [٢٢١٨] [التحفة : خ م د س ١٢٢٧٧] [الكبرى : ٢٧١٦-٣٦٠٩] • تقدم من حديث قتيبة ، عن مالك ، به . برقم (١٦١٨) . وانظر باقي أطرافه هناك .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة ، بنحوه . . . برقم (١٦١٩) .

وسيأتي عن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . به (٥٠٦٨) . وعن مالك ، به ، برقم (٥٠٦٩) .

• [٢٢١٩] أَخْبَرَنِي(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

• [٢٢٢٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَامَ(٢) رَمَضَانَ(٣) - وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَامَ شَهْرَ(٤) رَمَضَانَ -**

= وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة... به. (٥٠٧٠).

وعن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به. وفيه: «من قام ليلة...» برقم (٥٠٧١).

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٢٢١٩] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧-د س ١٥٢٤٨] [الكبرى: ٢٧١٧-٣٦١٠] • عزاه المزي للصلاة وهو عندنا في الصيام.

وأصله في «الصحيحين».

وانظر ما سبق بإسناده ومتنه برقم (١٦١٩)، وسيأتي أيضا بإسناده ومتنه برقم (٥٠٧٠).

وقد تقدم عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن وحده، عن أبي هريرة (١٦١٨). وانظر باقي أطرافه هناك.

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وحميد، عن أبي هريرة... بنحوه برقم (١٦١٩).

وسيأتي عن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. (٥٠٦٨).

وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد، عن أبي هريرة، به. برقم (٥٠٦٩).

وعن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. وفيه: «ومن قام ليلة...» برقم (٥٠٧١).

(٢) صحح عليه في (ت)، (ص)، وفي (ف)، (د)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة: «قام».

(٣) زاد بعده في (ف): «إيمانا واحتسابا».

(٤) صحح عليه في (ص) وليس في (س)، (ت).

إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

---

* **[٢٢٢٠] [التحفة: خ د س ١٥١٤٥] [الكبرى: ٢٧١٨-٣٦٠٥]** • وقع في «الكبرى» بهذا الإسناد (٢٧١٨) في آخر الحديث: «وفي حديث قتيبة وما تأخر».

وقد أخرجه أحمد (٢/ ٣٨٥) من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وفيه هذه الزيادة: «وما تأخر».

وأخرجه (٢/ ٥٠٣) من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، وليست فيه هذه الزيادة.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤/ ١١٥، ٢٥١): «... وقد رواه أحمد أيضا، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو بدون هذه الزيادة، ومن طريق يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بدونها أيضا، ووقعت هذه الزيادة أيضا في رواية الزهري، عن أبي سلمة أخرجها النسائي، عن قتيبة، عن سفيان، عنه، وتابعه حامد بن يحيى، عن سفيان.

أخرجه بن عبد البر في «التمهيد» واستنكره وليس بمنكر فقد تابعه قتيبة كما ترى، وهشام بن عمار وهو في الجزء الثاني عشر من «فوائده» والحسين بن الحسن المروزي أخرجه في «كتاب الصيام» له ويوسف بن يعقوب النجاحي أخرجه أبو بكر بن المقرئ في «فوائده» كلهم عن سفيان، والمشهور عن الزهري بدونها، وقد وقعت هذه الزيادة أيضا في حديث عبادة بن الصامت عند الإمام أحمد من وجهين وإسناده حسن، وقد استوعبت الكلام على طرقه في «كتاب الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة» وهذا محصله». اهـ.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٣٦٠) عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا به، وفيه زيادة: «وما تأخر».

والحديث أخرجه البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠/ ١٧٥)، وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٠٨)، والدارمي (١٧٧٦) - كلهم، من طرق، عن هشام، به. وليست فيه هذه الزيادة، وهو عند المصنف من طريق هشام، به. برقم (٢٢٢٤)، وليست فيه هذه الزيادة. ولعل هذه الزيادة في حديث هشام وهمٌ من أبي داود الطيالسي.

وانظر ما سبق برقم (٢١٢٢)، (٢٢١٢)، (٢٢١٦) وباقي أطرافه هناك.

وقد تقدم عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. برقم (١٦١٨). وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٢٢٢١] أَخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

= وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة . . . بنحوه ، برقم (١٦١٩) .

وسوف يأتي عن قتيبة - وحده - عن سفيان ، به . وليس فيه «ومن قام ليلة . . .» برقم (٥٠٦٨) .

* [٢٢٢١] [التحفة : خ د س ١٥١٤٥] [الكبرى : ٢٧١٩-٣٦٠٤] • أخرجه البخاري (٢٠١٤) من طريق سفيان ، به . وقال : «تابعه سليمان بن كثير ، عن الزهري» .

وفي «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٦٩) قال عبدالله : «قال أبي : سمعت من سفيان أربع مرار حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ : «من صام رمضان» ، قال سفيان مرة : «من قام رمضان» . اهـ .

وتقدم عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة وفيه : «قام» برقم (١٦١٨) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة . . . بنحوه ، برقم (١٦١٩)

وسيأتي عن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وفيه : «قام» بدل «صام» (٥٠٦٨) .

وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد ، عن أبي هريرة ، وفيه : «قام» برقم (٥٠٦٩) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . . . به (٥٠٧٠) .

وعن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . . . به ، وفيه : «ومن قام ليلة . . .» برقم (٥٠٧١) .

وانظر ما سبق برقم (٢١٢٢) ، وبرقم (٢٢١٢) وبرقم (٢٢١٦) ، وبرقم (٢٢٢٠) وباقي أطرافه هناك .

• [٢٢٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

• [٢٢٢٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ(٤) رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) ليس في (د) ، (ت) .

* [٢٢٢٢] [التحفة : خ د س ١٥١٤٥] [الكبرى : ٢٧٢٠-٣٦٠٣] • الحديث أصله في «الصحيحين» .

انظر ما سبق برقم (٢٢١٦) وبرقم (٢٢٢٠) وبرقم (٢٢٢١) وباقي أطرافه هناك .

وسبق عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٦١٨) . وانظر باقي أطرافه هناك .

وعن جويرية عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة ، بنحوه ، برقم (١٦١٩) .

وسيأتي عن سفيان ، به ، وفيه : «قام» بدل «صام» (٥٠٦٨) .

وعن مالك عن ابن شهاب ، عن حميد ، عن أبي هريرة ، وفيه : «قام» برقم (٥٠٦٩) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . (٥٠٧٠) .

وعن هشام عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . وفيه : «من قام ليلة . . .» برقم (٥٠٧١) .

(٣) في (د) : «الفضل» ، وهو خطأ . انظر «التحفة» (١٥٣٥٣) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

* [٢٢٢٣] [التحفة : خ س ق ١٥٣٥٣] [الكبرى : ٢٧٢١] • أخرجه البخاري (٣٨) من طريق ابن فضيل ، به .

وفي «التحفة» للمزي (١٥٣٥٣) : «وقال النسائي : هذا حديث منكر من حديث يحيى ، لا أعلم أحدا رواه غير ابن فضيل» . اهـ .

بَابُ(١) ذِكْرِ اخْتِلَافِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَالنَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ فِيهِ

• [٢٢٢٤] أَخْبَرَنِي(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الْأَشْعَثِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ(٣)، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

= وقال البزار في «البحر الزخار» (١٥/ ٢٤٧): «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة إلا ابن فضيل». اهـ.

وقال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٥/ ٣١٨): «تفرد به محمد بن فضيل، عن يحيى عنه، أي: عن أبي سلمة». اهـ.

وتقدم عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. وفيه: «قام» برقم (١٦١٨).

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وحميد، عن أبي هريرة، به، وفيه: «قام» برقم (١٦١٩).

وسيأتي عن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، وفيه: «قام» برقم (٥٠٦٨).

وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد، عن أبي هريرة. وفيه: «قام» برقم (٥٠٦٩).

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. وفيه: «قام» برقم (٥٠٧٠).

وعن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، بلفظ أتم، وفيه: «قام» برقم (٥٠٧١).

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) قوله: «قال حدثنا هشام» في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «عن هشام».

* [٢٢٢٤] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٤] [الكبرى: ٢٧٢٢] • أخرجه البخاري (١٩٠١) من طريق مسلم بن إبراهيم، ومسلم (٧٦٠/ ١٧٥) من طريق معاذ بن هشام، وأحمد (٢/ ٤٧٣) من =

• [٢٢٢٥] أخبرنا[(١)] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[(٣)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[(٤)]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، (وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)[(٥)]».

= طريق يحيى القطان، وأبويعلى «المسند» (١٠/ ٣٩٤) كلهم عن يحيى بن أبي كثير به. وفيه: «من صام».

وكذا نسبه أبو داود في «سننه» (١٣٧٢)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٢٥) إلى يحيى بن أبي كثير، وانظر: «التمهيد» (٧/ ١٠١).

وسيأتي عن أبي الأشعث - وحده، عن خالد، به. برقم (٥٠٧١).

وانظر ما سبق برقم (٢٢١٦)، (٢٢٢٠)، (٢٢٢١) وباقي أطرافه هناك.

وتقدم عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به، ليس فيه: «ومن قام ليلة...» برقم (١٦١٨). وانظر باقي أطرافه هناك.

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وحميد، عن أبي هريرة، به، ليس فيه: «ومن قام ليلة...» برقم (١٦١٩).

وسيأتي عن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، ليس فيه: «ومن قام ليلة...» برقم (٥٠٦٨).

وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد، عن أبي هريرة، وفيه: «قام» ليس فيه: «ومن قام ليلة...» برقم (٥٠٦٩).

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. وليس فيه: «ومن قام ليلة...» برقم (٥٠٧٠).

(١) في (ف)، (د)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «أخبرني»، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٢) قوله: «قال أخبرنا» في (ف) وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «حدثنا»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت): «عن».

(٣) زاد بعده في (ف): «بن عبد الرحمن».

(٤) ليس في (ت).

(٥) ما بين القوسين ليس في (ت).

* [٢٢٢٥] [التحفة: س ١٥٤١٨] [الكبرى: ٢٧٢٣] • الحديث أصله في «الصحيحين».

وانظر ما سبق برقم (٢٢١٦)، (٢٢٢٠)، (٢٢٢١)، (٢٢٢٤) وباقي أطرافه هناك. =

• [٢٢٢٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، فَقَالَ[٢] : حَدِّثْنِي بِأَفْضَلِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ يُذْكَرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ[٣] فَفَضَّلَهُ[٤] عَلَى الشُّهُورِ ، وَقَالَ : **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ[٥] كَيَوْمِ[٦] وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»** .

= وتقدم عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به ، ليس فيه : «ومن قام ليلة . . .» برقم (١٦١٨) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة ، به ، ليس فيه : «ومن قام ليلة . . .» برقم (١٦١٩) .

وسيأتي عن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به ، ليس فيه : «ومن قام ليلة . . .» برقم (٥٠٦٨) .

وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد ، عن أبي هريرة ، وفيه : «قام» ليس فيه : «ومن قام ليلة . . .» برقم (٥٠٦٩) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، ليس فيه : «ومن قام ليلة . . .» برقم (٥٠٧٠) .

وعن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . برقم (٥٠٧١) .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) زاد بعده في (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) : «له» .

(٣) زاد قبله في (ت) : «شهر» ، ونسبه لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) وفي (س) وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «وفضله» ، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري «بفضل» ، وفيها أيضا «وبفضله» ، ونسبه لسعد الخير نقلا عن الطبري ، وفي حاشية (ت) : «يُفضله» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ف) : «الذنوب» .

(٦) ضبطه في (س) بكسر الميم وفتحها ، ونسب الأول للطبري والوجهين للعلوي ، وضبط في (ت) بفتح الميم ، وكلا الضبطين صحيح .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ[(١)] : أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٢)] .

• [٢٢٢٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : **«مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا»** .

• [٢٢٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٤)] : حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ ، سَمِعَهُ أَبُوكَ

---

(١) زاد بعده في (ف) : «ما ذكر» .

(٢) زاد بعده في (ص) ، وحاشية (س) : «وحديث قتيبة أن النبي ﷺ قال : من قام شهر رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» . وكتب في حاشية (ص) ما نصه : «قد تقدم هذا قريبا ، ولعله عرض عما مضى» .

* [٢٢٢٦] [التحفة : س ق ٩٧٢٩] [الكبرى : ٢٧٢٤] • أخرجه ابن ماجه (١٣٢٨) ، وأحمد (١/ ١٩١ ، ١٩٤) ، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٥٨) ، والبزار (١٠٤٨) وغيرهم من طريق النضر بن شيبان ، به . وبنحو كلام النسائي قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٨٨) ، وقال ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٠١) عقب تخريجه للحديث : «إني خائف أن يكون هذا الإسناد وَهْمًا» . اهـ .

والنضر بن شيبان قال البخاري فيه : «لم يصح حديثه يعني هذا الحديث» . اهـ . وقال ابن حبان : «كان ممن يخطئ» . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر : «لين الحديث» . اهـ . والله أعلم .

ولعل الصواب ما أخرجه البخاري (٢٠١٤) ، ومسلم (٧٦٠/ ١٧٥) عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة بلفظ آخر ، وانظر ما سبق برقم (٢٢١٢) .

(٣) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٢٢٢٧] [التحفة : س ق ٩٧٢٩] [الكبرى : ٢٧٢٥] • انظر ما سبق برقم (٢٢٢٦) .

۩ [س/ ١٨٢]

(٤) قوله : «بن عبدالرحمن» ليس في (د) .

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - لَيْسَ بَيْنَ أَبِيكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ - فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فَرَضَ صِيَامَ**(١) **رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ**(٢) **وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

٢٤- بابُ(٣) فَضْلِ الصِّيَامِ وَالِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ(٤) فِي ذَٰلِكَ

• [٢٢٢٩] أَخْبَرَنِي(٥) هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ(٦)، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(٧) بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٨) قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: حِينَ يُفْطِرُ، وَحِينَ يَلْقَىٰ رَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**».

---

(١) ليس في (د)، (ص).

(٢) ضبط في (س) بكسر الميم وفتحها معا، وفي (ت) بفتح الميم.

* [٢٢٢٨] [التحفة: س ق ٩٧٢٩] [الكبرىٰ: ٢٧٢٦] • انظر ما سبق برقم (٢٢٢٦).

(٣) من (ص).

(٤) زاد بعده في (هـ)، وحاشية (س): «بن أبي طالب»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير نقلا عن الطبري.

(٥) في (ص): «أخبرنا».

(٦) زاد بعده في (ص): «بن عمرو».

(٧) في (ت): «عبيدالله»، وهو خطأ.

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «أنه».

* [٢٢٢٩] [التحفة: س ١٠١٦٦] [الكبرىٰ: ٢٧٢٧] • أخرجه البزار في «مسنده» (٩١٥)، والدارقطني في «الفوائد الأفراد» ضمن مجموع (١/ ٥٠) (٧٤)، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (١/ ٣٠٧) عن هلال بن العلاء، به. =

• [٢٢٣٠] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ[(٢)] عَبْدُاللَّهِ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : «**الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَىٰ رَبَّهُ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ ، وَلَخُلُوفُ[(٣)] فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**» .

= ووقع عند الدارقطني ، عن هلال بن العلاء ، حدثني أبي أَمَلَّهُ عَلَيَّ وحدي من حفظه .

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (٢٨) عن علي بن الحسن النسائي بالرقة ، حدثنا العلاء بن هلال أبو هلال بن العلاء ، به .

ولما أخرجه النسائي من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله ، به موقوفًا ، قال : «هذا هو الصواب عندنا ، وحديث العلاء خطأ ، وقد رأيت للعلاء أحاديث مناكير» . اهـ . نقله المزي في «التحفة» ، والمقدسي في «المختارة» (١/ ٣٠٧) .

وقال البزار : «هذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن علي ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» . اهـ .

وقال الدارقطني في «الأفراد» (أطراف الغرائب) (٣٣١) ، وكذا في «الفوائد الأفراد» : «غريب من حديث أبي إسحاق عنه ، تفرد به العلاء بن هلال ، عن عبيدالله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، وتفرد به زيد ، عن أبي إسحاق» . اهـ .

والحديث ثابت في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ، وقد سبق برقم (٢٢٢٠) .

(١) في (د) : «حدثنا» . (٢) في (ف) : «قال قال» .

(٣) الضبط من (س) ، (ص) ، (هـ) بضم الخاء المعجمة ، وفي (ت) ضُبط بفتحها .

* [٢٢٣٠] [التحفة : س ١٠١٦٦] [الكبرىٰ : ٢٧٢٨] • قال النسائي : «هذا هو الصواب عندنا ، وحديث العلاء خطأ ، وقد رأيت للعلاء أحاديث مناكير» . اهـ . نقله المزي في «التحفة» ، والمقدسي في «المختارة» (١/ ٣٠٧) .

ورواه أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة ، به مرفوعًا ، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٩٨) ، ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٧٣) .

قال الدارقطني في «العلل» (٩٠٧) : «اختلف عن شعبة ، فرفعه زياد بن أيوب ، عن روح بن عبادة ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، وقال أبو الوليد : عن شعبة يرفعه ، ووقفه غندر ، وغيره عن شعبة . . . والموقوف عن شعبة هو الصحيح» . اهـ . =

بَابُ(١) ذِكْرِ الْاِخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي صَالِحٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٢٣١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ(٢) : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ : الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ ، وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ ﷻ فَجَزَاهُ(٣) فَرِحَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» .

= وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٨٩٨) ، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٩٧) عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، به .

وقع موقوفًا في «المصنف» ، بينما زاد عند الطبراني من طريق الدبري : «بلغ به النبي ﷺ» .

وأخرجه الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٣٧) عن حبيب بن حبيب ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله ، عن النبي ﷺ .

وأخرجه أحمد (٤٢٥٦) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٢١٣) عن إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله بن مسعود ، به مرفوعًا .

قال الدارقطني في «العلل» (٩٠٧) : «يرويه أبوإسحاق السبيعي واختلف عنه ؛ فرواه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات ، وعمربن عبيد الطنافسي ، وأبوبكربن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله مرفوعا» . اهـ .

قال : «رواه ابن عيينة ، عن أبي إسحاق موقوفا أيضا» . اهـ .

قال : «وروي عن أبي حمزة السكري ، عن الشيباني ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله مرفوعا» . اهـ .

وانظر «أطراف الغرائب» (٤/ ١٣٧-١٣٨) ، و«العلل» لابن أبي حاتم (٦٦٠ ط . سعد الحميد) وانظر ما بعده .

والحديث ثابت في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ، وقد سبق برقم (٢٢٢٠) .

(١) من (ص) . (٢) ليس في (ت) .

(٣) في (س) ، (ف) : «فجزاؤه» .

* [٢٢٣١] [التحفة : م س ٤٠٢٧] [الكبرى : ٢٧٢٩] • أخرجه أحمد (١١٠٢٢) ، ومسلم =

• [٢٢٣٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي[(١)] عَمْرٌو، أَنَّ الْمُنْذِرَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّائِمُ يَفْرَحُ مَرَّتَيْنِ: عِنْدَ فِطْرِهِ، وَيَوْمَ يَلْقَى اللَّهَ**[(٢)] **ﷻ، وَخُلُوفُ**[(٣)] **فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**».

• [٢٢٣٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ حَسَنَةٍ عَمِلَهَا**[(٤)] **ابْنُ آدَمَ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: إِلَّا الصِّيَامَ؛ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، الصِّيَامُ جُنَّةٌ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ**[(٥)]**، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**».

= (١١٥١/ ١٦٥)، وأبو يعلى (١٠٠٥)، وابن خزيمة (١٩٠٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦١٥) من طرق، عن محمد بن فضيل، به، إلا أن عندهم: عن أبي هريرة وأبي سعيد معًا.
وأخرجه مسلم (١١٥١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٩٤) عن عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ضرار بن مرة، وهو: أبو سنان بهذا الإسناد.

(١) قوله: «قال أخبرني» ليس في (ف).

(٢) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ربه».

(٣) الضبط من (ت)، (ص)، (هـ) بضم الخاء المعجمة، وضُبط في (ف) بفتحها.

* [٢٢٣٢] [التحفة: س ١٢٨٨٤] [الكبرى: ٢٧٣٠] • سيأتي عند المصنف في الحديث التالي من حديث الأعمش، عن أبي صالح، بنحوه.

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ): «يعملها»، ونسب في حاشية الأول لسعد الخير نقلا عن الطبري، وكذلك لبعض النسخ، ونسب في الثاني والثالث لنسخة.

(٥) قوله: «لقاء ربه» في (ف): «لقائه».

* [٢٢٣٣] [التحفة: م س ١٢٣٤٠] [الكبرى: ٢٧٣١] • أخرجه مسلم (١١٥١/ ١٦٤) من طريق جرير، والبخاري (٧٤٩٢) من طريق أبي نعيم - كلاهما، عن الأعمش، به.

• [٢٢٣٤] أخبرني[1] إبراهيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ : قَالَ[2] ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، إِذَا كَانَ يَوْمُ صِيَامِ[3] أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ ﷻ فَرِحَ بِصَوْمِهِ»** .

• [٢٢٣٥] أخبرنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً[6] - عَنْ عَطَاءٍ هُوَ[7] ابْنُ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ الزَّيَّاتُ[8] ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٢) ليس في (ف) ، (ص) . (٣) في (ص) : «صوم» .

* [٢٢٣٤] [التحفة : خ م س ١٢٨٥٣] [الكبرى : ٢٧٣٢-٣٢٣٤-٣٤٤٠-٣٥١٢] • أخرجه البخاري (١٩٠٤) ، ومسلم (١١٥١/ ١٦٣) من طريق ابن جريج ، به .
سيأتي بهذا الإسناد مقتصرا على قوله : «الصيام جنة» (٢٢٤٦) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٥) في (ف) : «أخبرني» ، وفي (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «عليه» .

(٧) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٨) كذا في جميع النسخ : «عطاء الزيات» ، وصحح على أوله في (ت) ، وهو وهم . قال المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٣٣) : «ابن المبارك أجل وأعلى عندنا من حجاج ، وحديث حجاج أولى بالصواب عندنا ، ولا نعلم في عصر ابن المبارك أجل من ابن المبارك ولا أعلى منه ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه ، ولكن لابد من الغلط . قال عبدالرحمن بن مهدي : الذي يبرئ نفسه من الغلط مجنون ، ومن لا يغلط؟! والصواب : ذكوان الزيات لا عطاء الزيات» . اهـ .
انظر : «التحفة» (١٢٨٥٣) ، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٣٦-١٣٧) .

«قَالَ اللَّهُ ﷻ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ[١] صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

• [٢٢٣٦] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ[٢] ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، (أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ)[٣]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخِلْفَةُ[٤] فَمِ الصَّائِمِ

---

(١) ليس في (د)، (ص).

* [٢٢٣٥] [التحفة: خ م س ١٢٨٥٣] [الكبرى: ٢٧٣٣-٣٤٤١-٣٥١٣] • قال أبو عبدالرحمن: «ابن المبارك أجل وأعلى عندنا من حجاج، وحديث حجاج أولى بالصواب عندنا، ولا نعلم في عصر ابن المبارك رجلا أجل من ابن المبارك، ولا أعلى منه، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه، ولكن لابد من الغلط، قال عبدالرحمن بن مهدي: الذي يبرئ نفسه من الخطأ مجنون، ومن لا يغلط؟ والصواب: ذكوان الزيات لا عطاء الزيات». اهـ.

وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة سعيد بن المسيب. وهو الآتي بعده.

وتخريجه ضمن حديث رقم (٢٢٣٤).

وسيأتي بهذا الإسناد مقتصرا على قوله: «الصيام جنة» (٢٢٤٧).

(٢) ليس في (ف).

(٣) ما بين القوسين جاء في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س): «أنه سمع أبا هريرة يقول»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير نقلا عن الطبري، ونسبه كذلك لبعض النسخ.

(٤) ضبط في (س) بكسر الخاء وضمها معا، ونسب الوجهين للعلوي، وضبط في الحاشية بالضم وحده، ونسبه لسعد الخير نقلا عن الطبري. وضُبط في (ت)، (هـ) بالضم وحده، وفي (ص) بالكسر وحده.

أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» .

• [٢٢٣٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ فَلَهُ عَشْرُ[١] أَمْثَالِهَا ، إِلَّا الصِّيَامَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ» .

بَابُ[٢] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ فِي فَضْلِ الصِّيَامِ[٣]

• [٢٢٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : مُرْنِي بِأَمْرٍ آخُذُهُ عَنْكَ ، قَالَ : «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ» .

---

* [٢٢٣٦] [التحفة : م س ١٣٣٤٥] [الكبرى : ٢٧٣٤] • أخرجه مسلم (١١٥١/ ١٦١) من طريق حرملة ، عن ابن وهب ، به .

وأخرجه البخاري (٥٩٢٧) من طريق معمر ، عن الزهري ، به .

(١) في (د) ، (ص) وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بعشر» .

* [٢٢٣٧] [التحفة : س ١٣٠٩٠] [الكبرى : ٢٧٣٥] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٤٢) من طريق ابن وهب ، به .

وقال : «لم يروه عن بكير إلا عمرو» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر ، عن سعيد ، به . كما سبق في الذي قبله .

(٢) من (ص) .

(٣) في (س) ، (ت) ، (هـ) : «الصائم» ، وصحح عليه في (ت) .

* [٢٢٣٨] [التحفة : س ٤٨٦١] [الكبرى : ٢٧٣٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (٨٩٨٨) ، وأحمد =

• [٢٢٣٩] أَخْبَرَنَا[(١)] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٢)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ[(٤)] ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيَّ ، حَدَّثَهُ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعْنِي[(٥)] اللَّهُ بِهِ ، قَالَ : **«عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ[(٦)] ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ»** .

= (٢٢١٤١) ، والحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٣٤٥) ، والروياني (١١٥٨) ، وابن حبان (٣٤٢٥) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٧٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٤٠٤) من طرق عن مهدي بن ميمون ، به ، وفيه قصة .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٣٤٦) ، والروياني (١١٥٨) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٧٥) عن هشام ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، به .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٩١) عن هشام بن حسان ، عن محمد بن أبي يعقوب ، به .

وأخرجه المصنف كما في الحديث التالي عن جرير ، عن محمد بن أبي يعقوب ، به .

ورواه شعبة ، عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب ، قال : سمعت أبا نصر الهلالي يحدث ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث بعد التالي .

(١) في (د) : «وأخبرني» .

(٢) قوله : «بن سليمان» ليس في (د) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٤) في (ف) : «حزام» ، وهو خطأ .

(٥) الضبط من (س) ، (هـ) بسكون العين المهملة ، وضبط في (ت) بضمها .

(٦) في (د) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بالصوم» .

* [٢٢٣٩] [التحفة : س ٤٨٦١] [الكبرى : ٢٧٣٧] • أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٣٠١) من طريق ابن وهب ، به .

وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢٢٣٨) .

• [٢٢٤٠] أَخْبَرَنِي[١] عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ - (شَيْخٌ صَالِحٌ ،۩ وَالضَّعِيفُ لَقَبٌ ؛ لِكَثْرَةِ عِبَادَتِهِ)[٢] - قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ[٤] ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ رَجَاءِ ابْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : **«عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ[٥] لَهُ»** .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

۩[س/ ١٨٣]

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» . (٤) زاد بعده في (ص) : «الحضرمي» .

(٥) ضبط في (س) بكسر العين المهملة وفتحها معا ، ونسب الأول للعلوي والثاني للطبري ، وفي سائر النسخ بالكسر وحده .

* [٢٢٤٠] [التحفة : س ٤٨٦١] [الكبرى : ٢٧٣٨] • أخرجه أحمد (٢٢١٤٩) (٢٢٢٧٦) ، والمصنف في الحديث التالي ، والروياني (١١٥٧) ، وابن خزيمة (١٨٩٣) ، وابن حبان (٣٤٢٦) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٧٥) (٧/ ١٦٥) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٢١) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٩٧) من طرق عن شعبة ، به .

قال الحاكم : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ .

وقال ابن حبان : «أبو نصر هذا هو حميد بن هلال ، ولست أنكر أن يكون محمد بن أبي يعقوب سمع هذا الخبر بطوله عن رجاء بن حيوة ، وسمع بعضه عن حميد بن هلال ؛ فالطريقان جميعا محفوظان» . اهـ .

وقال الحاكم : «أبو نصر الهلالي هو حميد بن هلال العدوي ، ولا أعلم له راويا عن شعبة غير عبد الصمد وهو ثقة مأمون» . اهـ .

وقال أبو نعيم في «حلية الأولياء» : «وأبو نصر يشبه أن يكون يحيى بن أبي كثير ؛ لأنه قد روى عن رجاء بن حيوة ، ويحتمل أن يكون علي بن أبي حملة فإنه يكنى أبا نصر» . اهـ .

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٧٩) : «أبو نصر الهلالي (س) عن رجاء بن حيوة ، كذلك ، يعني : لا يدرى من هو» . اهـ .

وقال ابن حجر في «تقريب التهذيب» (٨٤١٢) : «أبو نصر الهلالي مجهول من السادسة س ، وهو الراوي عن رجاء بن حيوة .

• [٢٢٤١] أخبرنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ - هُوَ[(٢)] : ابْنُ السَّكَنِ أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ - قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ[(٣)] كَثِيرٍ ، (قَالَ شُعْبَةُ : حُدِّثْنَا)[(٤)] عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيِّ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ الْهِلَالِيِّ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِعَمَلٍ . قَالَ : «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ[(٥)] لَهُ**» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِعَمَلٍ . قَالَ : «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ[(٥)] لَهُ**» .

= (٨٤١٣) أبو نصر الهلالي آخر يقال له صحبة وإلا فمجهول من شيوخ قتادة من الثالثة س» . اهـ .

وقال في «الإصابة» (٧/ ٤٢١) ونحوه في «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٣١) : «أبو نصر الهلالي أرسل شيئا ، روى عنه قتادة عند النسائي وقد أرسل شيئا ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وقال ابن منده : لا يعرف اسمه ، قلت : وأظن أنه حميد بن هلال» . اهـ .

وقد تقدم من حديث محمد بن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة بلا واسطة .

(١) في (س) : «حدثنا» .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «أبي» ، وألحقها في (س) فوق السطر بخط مخالف ، وصحح عليه ، وهذا خطأ . وانظر «التحفة» (٤٨٦١) .

(٤) ما بين القوسين جاء في (د) ، (ص) : «حدثنا شعبة» ، وفي (ت) : «قال حدثنا شعبة» ، وضَبْطُ الكلمة الأخيرة من (س) ، (هـ) ، وكتب بحاشية (س) ما نصه : «حُدِّثنا مبني للمفعول في أصل سعد الخير ومطلق في رواية الفقيه عبدالدائم ولا يبعد أن يكون يحيى بن أبي كثير قال : شعبة حدثنا ، تقديره : حدثنا شعبة عن محمد ، يدل على ذلك ظاهر حديث الحضرمي الذي قبله» ، ونسب هذ الكلام لحاشية في الطبري .

(٥) ضبط في (س) بكسر العين المهملة وفتحها معا ، ونسب الأول للعلوي والثاني للطبري ، وفي (ف) ، (ت) ، (هـ) بالكسر وحده .

* [٢٢٤١] [التحفة : س ٤٨٦١] [الكبرى : ٢٧٣٩] • سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٤٠) .

• [٢٢٤٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ فِطْرٍ[١]، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ[٢]، عَنْ مَيْمُونِ ابْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ[٣] مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الصَّوْمُ جُنَّةٌ»**.

---

(١) في (س): «قَطَنٍ»، وفي (ف): «قطر»، كذا! وكلاهما خطأ. انظر: «التحفة» (١١٣٦٧)، ومصادر الترجمة.

(٢) في (ف): «عتبة»، وهو خطأ.

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قال قال».

(٤) ليس في (د)، (ت)، (ص).

* [٢٢٤٢] [التحفة: س ١١٣٦٧] [الكبرى: ٢٧٤٠] • كذا حدث به المحاربي عن فطر: «حبيب عن الحكم»، ورواه يزيد بن هارون فيما أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ابن كثير: ٣/ ٤٦١)، وجعفر بن عون فيما أخرج الهيثم بن كليب في «مسنده» (١٣٦٦)، وأبو نعيم فيما أخرج الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٤٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٧٦) - كلهم - عن فطر، عن حبيب بن أبي ثابت والحكم، عن ميمون، به.

وهذا أشبه بالصواب.

ووقع عند ابن أبي حاتم: عن حبيب بن أبي ثابت والحكم وحكيم بن جبير، عن ميمون بن أبي شبيب.

وقد توبع عليه فطر، فأخرجه المصنف كما في الحديث التالي من حديث الأعمش، عن حبيب والحكم، عن ميمون، به.

وقد اختلف فيه على الأعمش، وكذا رواه منصور بن المعتمر، واختلف عليه أيضًا.

فرواه منصور بن المعتمر، عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل. أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٠/ ١٨١) من طريق سفيان عنه، به.

والحديث يروى مطولًا كذلك عن عروة بن النزال، عن معاذ.

قال الدارقطني في «العلل» (٩٨٨): «يرويه الحكم بن عتيبة، واختلف عنه؛ فرواه شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال، أو النزال بن عروة، عن معاذ، وقال غندر، وحجاج: عن شعبة، عن الحكم، قال: وحدثني به أيضا ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ.

• [٢٢٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَالْحَكَمِ [١]، عَنْ [٢] مَيْمُونِ

= ثم ساق طرقه عن الأعمش، وفطر بن خليفة وغيرهما، ثم قال: هو صحيح من حديث الحكم، وحبيب عن ميمون». اهـ.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ٤١٨): «والصواب في هذا عن الحكم، عن عروة بن النزال، عن معاذ كما تقدم». اهـ.

وروي من وجه آخر، عن معاذ، بنحوه مطولا، أخرجه الترمذي (٢٦١٦)، وابن ماجه (٣٩٧٣)، والنسائي في «تفسير سورة لقمان» - كلهم - من حديث معمر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن معاذ، بنحوه مطولا.

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وتعقبه الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم» (١/ ٢٦٨) بقوله: وفيما قاله رَحِمَهُ اللَّهُ نظر من وجهين: أحدهما: أنه لم يثبت سماع أبي وائل عن معاذ، وإن كان قد أدركه بالسن.

والثاني: أنه قد رواه حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب عن معاذ مرفوعًا بنحوه مختصرًا، كذا أخرج أحمد (٥/ ٢٤٨).

قال الدارقطني في كتابه «العلل» بعد شرحه للخلاف: «وقول حماد بن سلمة أشبه بالصواب؛ لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عنه فيه». انتهى ملخصًا من كلام الحافظ ابن رجب.

وقال - أيضًا: «رواية شهر عن معاذ مرسلة يقينًا، وشهر مختلف في توثيقه وتضعيفه». اهـ.

وقد اختلف على شهر، قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٧٩): «أحسنها إسنادًا مارواه عبد الحميد بن بهرام، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ». اهـ.

كذا أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١١٣)، وروي من وجه آخر، عن عبد الله بن عمرو، عن معاذ، ولا يثبت، قاله الدارقطني.

والحديث ثابت من أوجه عن النبي ﷺ بعضها مخرج في «الصحيحين» لحديث أبي هريرة. وقد سبق برقم (٢٢٢٠).

وقد استوعب الحافظ ابن رجب رَحِمَهُ اللَّهُ طرق هذا الحديث فانظره في «جامع العلوم» (١/ ٢٦٨-٢٧٠) والله أعلم.

(١) في حاشيتي (س)، (ص): «عن الحكم»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة. انظر: «التحفة» (١١٣٦٧).

(٢) في (س)، (د): «بن»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (١١٣٦٧).

ابْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّوْمُ جُنَّةٌ[2]» .

• [٢٢٤٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ النَّزَّالِ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذٍ[3] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّوْمُ جُنَّةٌ» .

---

(١) ليس في (د) ، (ص) . (٢) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٢٢٤٣] [التحفة : س ١١٣٦٧] [الكبرى : ٢٧٤١] • عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ٤١٨) للنسائي عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن الحكم ، قال : «وفي نسخة : عن حبيب بن أبي ثابت والحكم ، عن ميمون ، به» . اهـ .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦) ، والطبري في «التفسير» (٢٠/ ١٨١) ، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٤٣) ، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤١٣) وغيرهم من طرق ، عن سليمان الأعمش ، عن الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، به .

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٦/ ٧٦) عن سفيان الثوري ، عن عبيدة بن حميد ، عن الأعمش ، عن الحكم بن عتيبة ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ بن جبل .

قال الدارقطني : «واختلف عن الأعمش ، فرواه عبيدة بن حميد ، عن الأعمش ، عن الحكم وحده ، عن ميمون ، عن معاذ . وخالفه عبد الله بن إدريس ، وأبو إسحاق الفزاري ، فروياه عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب . ورواه جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن الحكم ، وحبيب ، عن ميمون ، عن معاذ ، فصح القولان عن الأعمش» . اهـ .

وقال الحاكم : «حديث صحيح على شرط الشيخين» . اهـ .

وفيه نظر ؛ فإن الشيخين لم يخرجا أصلا لميمون بن أبي شبيب سواء ، عن معاذ أو غيره ، هذا فضلا عن أن ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من معاذ بن جبل ، قاله أبو حاتم الرازي ضمن ترجمته من كتاب «الجرح والتعديل» .

وقد تم تخريجه في الذي قبله (٢٢٤٢) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) : «بن جبل» .

* [٢٢٤٤] [التحفة : س ١١٣٤٧] [الكبرى : ٢٧٤٢] • أخرجه محمد بن نصر المروزي كما في «مختصر قيام الليل» (١٣) حدثنا محمد بن بشار ، به .

• [٢٢٤٥] أَخْبَرَنِي[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ شُعْبَةُ[2]، قَالَ لِي الْحَكَمُ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ[3] مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ قَالَ الْحَكَمُ: وَحَدَّثَنِي بِهِ مَيْمُونُ ابْنُ أَبِي شَبِيبٍ.

= وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٦٥٨) (٢٧٠٢٩) (٣٠٩٥٠)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٦) وفي «الزهد» (٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٤٨)، وأخرجه أحمد (٢٢٠٦٨) - كلاهما - عن محمد بن جعفر غندر، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٦١)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٨) عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٠٣٢)، وفي «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٤٦) عن روح، حدثنا شعبة، به.

وفيه: قال شعبة: فقلت له: سمعه من معاذ؟ قال: لم يسمعه منه، وقد أدركه.

وأخرجه الحارث كما في «بغية الباحث» (١٢) عن أبي النضر، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٤٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١٣) عن عمرو بن مرزوق، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢١٢) عن أبي زيد، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٦٣) عن حجاج بن محمد - أربعتهم - عن شعبة، عن الحكم، به.

قال الدارقطني في «العلل» (٩٨٨): «يرويه الحكم بن عتيبة، واختلف عنه؛ فرواه شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال - أو النزال بن عروة - عن معاذ، وقال غندر، وحجاج: عن شعبة، عن الحكم، قال: وحدثني به أيضا ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ.

ثم ساق طرقه عن الأعمش، وفطر بن خليفة وغيرهما، ثم قال: هو صحيح من حديث الحكم، وحبيب عن ميمون». اهـ.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ٤١٨): «والصواب في هذا عن الحكم، عن عروة بن النزال، عن معاذ كما تقدم». اهـ.

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) قوله: «قال شعبة» جاء في (ت)، (هـ): «عن شعبة».

(٣) ليس في (د).

* [٢٢٤٥] [التحفة: س ١١٣٦٧] [الكبرى: ٢٧٤٣] • وقع بهذا اللفظ من رواية غندر، عن شعبة.

وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٤٤)، (٢٢٤٢).

• [٢٢٤٦] أَخْبَرَنِي[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ**».

• [٢٢٤٧] وَ[2] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ[3] الزَّيَّاتُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ**».

• [٢٢٤٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي[4] حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا - رَجُلٌ[5] مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ - حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ دَعَا[6] لَهُ بِلَبَنٍ لِيَسْقِيَهُ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ**».

---

(١) صحح عليه في (ت).

* [٢٢٤٦] [التحفة: خ م س ١٢٨٥٣] [الكبرى: ٢٧٤٤-٣٢٣٤-٣٤٤٠-٣٥١٢] • تقدم تخريجه مطولًا في حديث رقم (٢٢٣٤).

(٢) من (س)، (ت)، (هـ).

(٣) ضبب عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، (هـ)، وفوقه في (س) مصححا عليه: «أبو صالح».

(٢٢٣٥).

* [٢٢٤٧] [التحفة: خ م س ١٢٨٥٣] [الكبرى: ٢٧٤٥-٣٤٤١-٣٥١٣] • تقدم تخريجه مطولًا في حديث رقم (٢٢٣٥).

(٤) ليس في (ف).

(٥) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا لنسخ: «رجلا».

(٦) في (ف): «دُعِي».

* [٢٢٤٨] [التحفة: س ق ٩٧٧١] [الكبرى: ٢٧٤٦] • أخرجه أحمد (١٧٩٠٢) (١٦٢٧٨)، وابن ماجه (١٦٣٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٤٣)، والروياني (١٥٠٨)، =

• [٢٢٤٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، فَدَعَا بِلَبَنٍ، فَقُلْتُ[3]: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ**».

= وابن خزيمة (٢١٢٥)، وابن حبان (٣٦٤٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٥١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٩٠) من طرق، عن الليث، به.

وقد توبع عليه يزيد، تابعه محمد بن إسحاق.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨٩٨٤)، وأحمد (١٦٢٧٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٤٢)، والبزار (٢٣١٩)، وابن خزيمة (١٨٩١)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٥١) مختصرًا ومطولًا.

وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند ابن خزيمة وغيره.

ورواه أبو العلاء عن مطرف عن عثمان، فجمع بين شطري الحديث: «الصيام جنة»، و«الإمامة»، كذا أخرجه أحمد (٤/ ٢١٧) من حديث حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي العلاء، وهذه متابعة قوية لحديث ابن إسحاق.

والحديث أخرجه مسلم (٤٦٨) من حديث شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان مقتصرًا على شطر الإمامة.

وقال البزار: «هذا الحديث روي عن عثمان بن أبي العاص من وجوه، وأعلاها إسنادًا يروى في ذلك هذا الإسناد، ولا نعلم روى سعيد بن المسيب، عن عثمان بن أبي العاص غير هذا الحديث، ولا رواه عن سعيد بن المسيب إلا عمرو بن مرة، ولا عن عمرو إلا شعبة، فذكرنا هذا الإسناد عن عثمان دون سائر الأسانيد التي تروى في ذلك عنه إلا أن يزيد زائد، فيكتب من أجل الزيادة». اهـ. وساق حديث ابن إسحاق.

والحديث ثابت من أوجه عن النبي ﷺ بعضها مخرج في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة وقد سبق برقم (٢٢٢٠).

(١) في حاشية (س): «الحسن»، ونسبه للوزيري، وقال: خطأ.

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) في (ف): «فقال».

* [٢٢٤٩] [التحفة: س ق ٩٧٧١] [الكبرى: ٢٧٤٧] • أخرجه البزار (٢٣١٩)، وابن خزيمة (١٨٩١) عن ابن أبي عدي، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٢٢٤٨).

• [٢٢٥٠] أَخْبَرَنِي[(١)] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[(٢)] إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: دَخَلَ مُطَرِّفٌ عَلَىٰ عُثْمَانَ... نَحْوَهُ[(٣)]. مُرْسَلٌ.

• [٢٢٥١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلٌ، عَنْ[(٥)] بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ[(٦)]، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ[(٧)]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصَّوْمُ[(٨)] جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا[(٩)]**».

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «أخبرنا».
(٢) زاد بعده في (ف): «أبي»، وهو خطأ.
(٣) ليس في (ف).

* [٢٢٥٠] [التحفة: س ق ٩٧٧١] [الكبرى: ٢٧٤٨] • تقدم تخريجه من طريق محمد بن إسحاق ضمن حديث رقم (٢٢٤٨).

(٤) في (ف): «عدي»، وهو خطأ. (٥) في (د): «بن»، وهو خطأ.
(٦) في (ف)، (ص): «عطيف» بالمهملة، ، وكتب في حاشية (س): «غُضَيْف»، و«غُطَيْفٍ»، ونسبهما لنسخة وخطأهما.
(٧) زاد بعده في (د): «قال». (٨) في (د)، (ص): «الصيام».
(٩) الضبط من (س)، (د) بفتح الياء وكسر الراء، وضبطه في (ف)، (ت) بضم الياء.

* [٢٢٥١] [التحفة: س ٥٠٤٧] [الكبرى: ٢٧٤٩] • أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣١٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٢٦٠، ٢٦١) من طريق حماد بن زيد، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٩٩١)، وأحمد (١٧٠٠)، والدارمي (١٧٧٣)، وأبو يعلى (٨٧٨)، والشاشي (١/ ٢٩٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٢٥٨، ٢٥٩)، والضياء في «المختارة» (١١١٧) (١١٢٠) (١١٢١) من طرق، عن واصل، به.
ووقع سقط في إسناد أحمد، وروي على الصواب من طريقه في «تاريخ دمشق».
وأخرجه الطيالسي (٢٢٤)، وابن أبي شيبة (٨٩٩٢)، وأحمد (١٧٠١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢١)، وابن خزيمة (١٨٩٢)، والشاشي (١/ ٢٩٩، ٣٠٠)، والحاكم =

• [٢٢٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدَمِيُّ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الصِّيَامُ (٢) جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ ، فَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلَا يَجْهَلْ يَوْمَئِذٍ ، وَإِنِ امْرُؤٌ جَهِلَ عَلَيْهِ فَلَا يَشْتِمْهُ ، وَلَا يَسُبَّهُ ، وَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»** .

= (٣/ ٢٦٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٧٠) ، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٢٨٩) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٢٥٩ ، ٢٦٠) من طريق جرير ، عن بشار ، به مطولا .

وأخرجه أحمد (١٦٩٠) عن زياد بن الربيع ، عن واصل مولىٰ أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف الجرمي ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، ليس فيه الوليد .

ورواه حماد بن سلمة ، عن واصل مولىٰ أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، به .

ذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/ ٢٧٧) ، ثم ساقه من حديث جرير بن حازم المتقدم .

قال ابن أبي حاتم : «قلت لأبي : أيهما الصحيح؟ قال : جميعا صحيحان ، حماد قصر به ، وجرير جوده» . اهـ .

وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٩٧) .

وسيأتي من وجه آخر ، عن أبي عبيدة (٢٢٥٣) .

(١) رسمها في (س) بالهمز والمدّ معا ، وأشار أن الأول رواية الطبري .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الصوم» .

* [٢٢٥٢] [التحفة : س ١٧٣٥٨] [الكبرىٰ : ٣٤٤٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤١٧٩) من طريق معن بن عيسىٰ ، القزاز به .

وقال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطرافه» (٥/ ٥١٢) : «تفرد به خارجة بن سليمان عن يزيد ، وتفرد به معن بن عيسىٰ عنه» . اهـ .

وخارجة ضعفه غير واحد من أهل العلم ، وروىٰ عن يزيد بن رومان أحاديث استغربها البخاري وغير واحد ، انظر : «العلل الكبير» (٢/ ٩٣٧) ، و«أطراف الغرائب» .

والحديث ثابت من أوجه عن النبي ﷺ بعضها مخرج في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ، وقد سبق برقم (٢٢٢٠) .

• [٢٢٥٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] حِبَّانُ[(٣)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] عَبْدُاللَّهِ[(٥)]، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ[(٦)] أَبِي مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا.

• [٢٢٥٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ[(٨)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، لَا يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ[(٩)] أُغْلِقَ[(١٠)]، مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا[(١١)]**».

---

(١) في (ف): «خالد»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (٥٠٤٧)، ومصادر الترجمة.
(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».   (٣) في (ف): «حيان»، وهو خطأ.
(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».
(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن المبارك».
(٦) في (د): «عن»، وهو خطأ.

* [٢٢٥٣] [التحفة: س ٥٠٤٧] [الكبرى: ٢٧٥٠] • أخرجه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٥٠٤-٥٠٥) من طريق مزاحم بن سعيد، عن ابن المبارك، به.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٢٦٢) من طريق جعفربن عون، عن مسعر، به مطولًا.
وانظر تخريج حديث رقم (٢٢٥١).

(٧) في (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا».
(٨) في (ف): «سهل»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (٤٦٧٩)، ومصادر الترجمة.
(٩) في (ف): «أخيرهم».
(١٠) في (ف): «غلق».   (١١) ليس في (ف).

* [٢٢٥٤] [التحفة: س ٤٦٧٩] [الكبرى: ٢٧٥١] • أخرجه ابن خزيمة (١٩٠٢) عن علي بن حجر، به.
وأخرجه أحمد (٢٢٨٤٢)، والروياني (١٠٥٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٠٠) من طرق، عن سعيد بن عبد الرحمن، به.

• [٢٢٥٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلٌ[(٢)]، أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ هَلْ لَكُمْ إِلَى الرَّيَّانِ؟ مَنْ دَخَلَهُ[(٣)] لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ[(٤)] أَحَدٌ غَيْرُهُمْ.

• [٢٢٥٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ**

= قال ابن عدي: «وسعيد بن عبدالرحمن له أحاديث غرائب حسان، أرجو أنها مستقيمة، وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء، يرفع موقوفا، ويوصل مرسلا، لا عن تعمد». اهـ.

وقد تابع سعيدا عليه: حماد بن زيد عند أحمد (٢٢٨١٨)، وعبدالرحمن بن إسحاق عند أحمد كذلك (٢٢٨١٩)، والروياني (١٠١٦)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٣٨)، وسليمان بن بلال عند البخاري (١٨٩٦)، ومسلم (١١٥٢) بنحوه، ومحمد بن مطرف عند البخاري وحده (٣٢٥٧)، وهشام بن سعد عند الترمذي (٧٦٥)، وابن ماجه (١٦٤٠) بنحوه، والثوري عند ابن حبان (٣٤٢١).

وقد خالف يعقوب بن عبدالرحمن؛ فرواه عن أبي حازم عن سهل موقوفا، كما سيأتي في الذي بعده، ورواية الجماعة عن سهل مرفوعا أولى بالصواب، وانظر: «علل الدارقطني» (س: ٢٢٠٤).

(١) قوله: «عن أبي حازم» في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ثنا أبو حازم».

(٢) ليس في (د)، وزاد بعده في حاشية (ص): «بن سعد»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (س): «دخل».

(٤) في حاشية (س): «منه»، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري ولبعض النسخ.

* [٢٢٥٥] [التحفة: س ٤٧٩١] [الكبرى: ٢٧٥٢] • هكذا رواه يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم عن سهل موقوفا، وقد رواه غير واحد عن أبي حازم مرفوعًا، وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢٢٥٤).

كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ يُدْعَىٰ[(١)] **مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ**[(٢)] **مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ**[(٣)] **مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ»**. قَالَ أَبُو بَكْرٍ[(٤)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عَلَىٰ أَحَدٍ يُدْعَىٰ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا[(٥)] مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَىٰ[(٦)] أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»**.

• [٢٢٥٧] *أَخْبَرَنَا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ شَبَابٌ لَا نَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ، قَالَ: **«يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ،** ۩ **وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ،**

---

(١) في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ): «دُعي»، ونسبه في حاشية الأول لسعد الخير نقلا عن الطبري ولبعض النسخ، وفي الثاني والثالث لنسخة.

(٢) في (ت): «يُدعىٰ».

(٣) في (ت)، (هـ): «يُدعىٰ».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ومصححا عليه: «الصديق».

(٥) من (س)، (د)، (ص).

(٦) زاد بعده في (ف): «علىٰ».

* [٢٢٥٦] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٧٩] [الكبرىٰ: ٢٧٥٣] • أخرجه أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١/ ٣٤) عن يونس، قال: حدثنا ابن وهب، به.

وأخرجه مسلم (١٠٢٧)، وابن حبان (٦٨٦٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٩٦) من طريق ابن وهب، عن يونس وحده، به.

وأخرجه مسلم كذلك من وجه آخر، عن صالح وعن معمر - كلاهما، عن الزهري، به.

وأخرجه البخاري (١٨٩٧) من طريق معن، عن مالك، به. وفي (٣٦٦٦) من طريق شعيب، عن الزهري، به.

وسيأتي عند المصنف قريبًا من حديث ابن القاسم، عن مالك وحده، به.

وسيأتي من طرق، عن الزهري، به. (٢٤٥٨) (٣١٥٨) (٣٢٠٧).

۩ [س/ ١٨٤]

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ» .

• [٢٢٥٨] *أخبرنا*[(١)] بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَقِيَ عُثْمَانَ بِعَرَفَاتٍ ، فَخَلَا بِهِ[(٢)] فَحَدَّثَهُ ، وَأَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ : هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّجُكَهَا؟ فَدَعَا عَبْدُاللَّهِ عَلْقَمَةَ ، فَحَدَّثَ[(٣)] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ[(٤)] وِجَاءٌ»** .

---

* [٢٢٥٧] [التحفة : خ م ت س ٩٣٨٥] [الكبرى : ٢٧٥٤] • أخرجه الترمذي (١٠٨١) عن محمود بن غيلان ، به .

وأخرجه الشاشي (٤٧٠) من طريق حسين بن حفص الأصبهاني ، وأبو الفضل الزهري في حديثه (١/ ٣٨٨) عن مؤمل ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٣٦) عن محمد بن كثير - ثلاثتهم - عن سفيان الثوري ، به .

وأخرجه البخاري (٥٠٦٦) ، ومسلم (١٤٠٠) من طريق الأعمش ، بنحوه .

وعند الأعمش فيه إسناد آخر عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله ، وهو عند البخاري أيضا (١٩٠٥) ، ومسلم (١٤٠٠) .

وسيأتي من حديث محمد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به . برقم (٣٢٣٣) ، ومن حديث أبي معاوية ، عن الأعمش ، به . برقم (٣٢٣٤) .

ويأتي من حديث علقمة برقم (٣٢٣١) (٣٢٣٥) ، وعلقمة والأسود معا برقم (٣٢٣٢) كلاهما عن عبدالله بن مسعود ، به .

(١) في (ص) : «أخبرني» .
(٢) ليس في (د) .
(٣) في (س) : «فحدَّثه» .
(٤) ليس في (ف) .

* [٢٢٥٨] [التحفة : خ م د ت س ق ٩٤١٧] [الكبرى : ٢٧٥٥-٥٥١١] • أخرجه أحمد (١/ ٤٤٧) عن محمد بن جعفر به . وأخرجه البخاري (١٩٠٥ ، ٥٠٦٥) ، ومسلم (١٤٠٠) من طرق ، عن الأعمش ، بنحوه .

وسيأتي بهذا الإسناد (٣٢٣١) وانظر ما سبق وما يلي .

• [٢٢٥٩] أَخبرنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ قَالَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ[٢]؛ فَإِنَّهُ[٣] لَهُ وِجَاءٌ».

• [٢٢٦٠] أَخبرني[٤] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ[٥]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِاللَّهِ، وَمَعَنَا عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ وَجَمَاعَةٌ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ مَا رَأَيْتُهُ حَدَّثَ بِهِ الْقَوْمَ إِلَّا مِنْ أَجْلِي؛ لِأَنِّي كُنْتُ أَحْدَثَهُمْ سِنًّا، قَالَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) من (ف)، (د)، (ص)، (هـ).

(٢) في (د): «بالزوج». (٣) في (ت): «فإن».

* [٢٢٥٩] [التحفة: خ م د ت س ق ٩٤١٧-س ٩١٦٧] [الكبرى: ٢٧٥٦-٥٥١٠] • قال أبو عبدالرحمن: «الأسود في هذا الحديث غير محفوظ». اهـ.

وخالف فيه عبدالرحمن بن محمد المحاربي من تقدم ذكرهم في «الصحيحين»، وخالف شعبة أيضًا.

وقد أشار الدارقطني في «العلل» (٣/ ٤٧) لمخالفة المحاربي في هذا الإسناد.

وقال حفص بن غياث: حدثنا الأعمش، قال: حدثني عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: دخلت مع علقمة والأسود على عبدالله... أخرجه البخاري (٥٠٦٦) فهذا هو المحفوظ في ذكر الأسود.

والحديث في «الصحيحين» من حديث علقمة عن عبدالله، وقد سبق برقم (٢٢٥٨).

وسيأتي بهذا الإسناد (٣٢٣٢).

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية: «هشام»، ونسبه لنسخة، وكتب بجواره: «وهم».

(٦) في (ف): «قال قال».

«يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ» .

• [٢٢٦١] قال عَلِيٌّ : وَسُئِلَ الْأَعْمَشُ عَنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ . . . مِثْلَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ .

• [٢٢٦٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ - يَعْنِي - فِتْيَةٍ ، فَقَالَ : **«مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَا فَالصَّوْمُ لَهُ[(١)] وِجَاءٌ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَبُو مَعْشَرٍ هَذَا اسْمُهُ : زِيَادُ بْنُ كُلَيْبٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَهُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ ، رَوَىٰ عَنْهُ مَنْصُورٌ ، وَمُغِيرَةُ[(٢)] ، وَشُعْبَةُ . وَأَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ[(٣)] اسْمُهُ : نَجِيحٌ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَمَعَ ضَعْفِهِ أَيْضًا كَانَ قَدِ اخْتَلَطَ ، عِنْدَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ»** . وَمِنْهَا : هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،

---

* [٢٢٦٠] [التحفة : خ م ت س ٩٣٨٥] [الكبرى : ٢٧٥٧] • تم تخريجه ضمن حديث رقم (٢٢٥٧) . سبق من طريق الثوري ، عن الأعمش ، به (٢٢٥٧) . وانظر باقي أطرافه هناك .

* [٢٢٦١] [التحفة : خ م د ت س ق ٩٤١٧] [الكبرى : ٢٧٥٧] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢٢٥٧) .

(١) صحح عليه في (ص) .

(٢) قوله : «منصور ومغيرة» في (س) : «منصور وغيره ومغيرة» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «المديني» .

عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[1] : «لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ ، وَلَكِنِ انْهَسُوا نَهْسًا[2]» .

٢٥- بَابُ[3] ثَوَابِ[4] مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٢٢٦٣] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ

---

(١) زاد بعده في (س) : «قال» .

(٢) في (ف) ، (ت) ، (ص) : «انهَشُوا نَهْشًا» بالمعجمة .

* [٢٢٦٢] [التحفة : س ٩٨٣٢] [الكبرىٰ : ٢٧٥٨] • أخرجه أحمد (١/ ٥٨) ، والشاشي في «مسنده» (٣٦١) عن ابن علية ، به .

وأخرجه البزار (٤٠٠) ، وأبو يعلى (٥١١٠) ، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٢٦٩) عن يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، به .

قال البزار في «مسنده» (٢/ ٥٩) : «هكذا رواه يونس ، عن أبي معشر ، ورواه عن يونس يزيد بن زريع وإسماعيل بن علية ، وهذا الحديث إنما رواه الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود ، وهو الصواب» . قال : «وحديث يونس خطأ» . اهـ .

وقال الضياء في «المختارة» (١/ ٥١٠) : «سئل يحيىٰ بن معين عن حديث أبي معشر؟ فقال : خطأ ، خالفه الأعمش» . اهـ .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٢٦٩ ط سعد الحميد) عن أبيه : «هذا الحديث لعبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ أشبه» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٤٦ ، ٤٧) : «المحفوظ عن ابن مسعود ولم يتابع أبو معشر على قوله عن عثمان» . اهـ .

وحديث علقمة ، عن ابن مسعود . أخرجاه في «الصحيحين» ، وقد سبق برقم (٢٢٥٨) .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن ، برقم (٣٢٣٠) .

(٣) ليس في (ف) ، (د) ، وفي حاشية (ت) : «أبوابُ» ، ونسبه لنسخة ، وزاد بعده في (ص) : «ذكر» .

(٤) ليس في (س) .

أَبِي صَالِحٍ[(١)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ زَحْزَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»** .

• [٢٢٦٤] **حدثنا**[(٢)] دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ[(٤)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»** .

---

(١) قوله : «بن أبي صالح» ليس في (د) ، (ص) .

* [٢٢٦٣] [التحفة : س ١٨٦٢٤] [الكبرى : ٢٧٥٩] • أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٧٥٤٠) عن يونس بن عبدالأعلى ، به .

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٠٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/٤) من طريق أنس بن عياض ، به .

وتابعه سعيد بن عبدالرحمن ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . كما سيأتي برقم (٢٢٦٥) .

قال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٢٠٥-٢٠٦) : «ووهما فيه على سهيل ، والمحفوظ عن سهيل ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد الخدري» . اهـ .

قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٤٨) : «وهم فيه أبو معاوية ، وإنما يرويه المقبري ، عن أبي هريرة لا عن أبي سعيد» . اهـ .

وهذا الذي اعتمده البخاري ومسلم في «صحيحيهما» . وسيأتي برقم (٢٢٦٧) .

(٢) في (ف) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

وهذا الحديث وقع في (ف) عقب الحديثين بعده ، ووقع في (ص) عقب حديث إبراهيم بن يعقوب الآتي بعده .

(٣) زاد بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بالثغر» .

(٤) ليس في (ت) .

* [٢٢٦٤] [التحفة : س ٤٢٨٩] [الكبرى : ٢٧٦١] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٤٠) من طريق أبي بشر داود بن سليمان ، به .

قال أبو عبدالرحمن : «هذا خطأ لا نعلم أحدا تابع أبا معاوية على هذا الإسناد» . اهـ .

• [٢٢٦٥] أخبرنا[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ بَاعَدَ اللَّهُ ﷻ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**.

• [٢٢٦٦] أخبرنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلٍ[3]، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَامًا»**.

= قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٤٨): «وهم فيه أبو معاوية، وإنما يرويه المقبري عن أبي هريرة لا عن أبي سعيد، وإنما رواه سهيل من حديث أبي هريرة عن أبيه عنه لا عن المقبري». اهـ.
وانظر تخريج الحديث السابق.

(١) في (د)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «أخبرني».

* [٢٢٦٥] [التحفة: س ١٢٦٥٩] [الكبرى: ٢٧٦٠] • قال أبو عبدالرحمن: «هذا خطأ». اهـ.
وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٦٣).

(٢) في (س): «حدثنا».

(٣) في (ف): «سهل»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (٤٠٧٨).

* [٢٢٦٦] [التحفة: س ٤٠٧٨] [الكبرى: ٢٧٦٢] • أخرجه الطيالسي (٢٣٠٠)، وأحمد (٣/ ٤٥) من طريق شعبة، به.

قال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٢٠٦): «قال شعبة: عن سهيل، عن صفوان، عن أبي سعيد ولم يحفظه، وإنما أراد النعمان بن أبي عياش، قيل: من صفوان؟ قال: يسأل شعبة، يعني غلط». اهـ.

وقال أيضًا في «العلل» (١١/ ٣١٣): «رواه أصحاب سهيل، عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد، وخالفهم شعبة فرواه، عن سهيل، عن صفوان، عن أبي سعيد، وكان شعبة رَحِمَهُ اللَّهُ يغلط في أسماء الرجال لانشغاله بحفظ المتن». اهـ.

• [٢٢٦٧] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[(٢)]، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ إِلَّا بَعَّدَ اللَّهُ ﷻ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**.

• [٢٢٦٨] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ (قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ)[(٤)]، (قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[(٥)]: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ بَاعَدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**.

• [٢٢٦٩] أَخْبَرَنَا[(٦)] مُؤَمَّلُ[(٧)] بْنُ إِهَابٍ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

(١) في (س): «حدثنا»، وفي (د): «أخبرني».

(٢) في (س)، (د): «بن الحكم»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (٤٣٨٨)، ومصادر الترجمة.

(٣) في (ف): «ابن عباس»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (٤٣٨٨).

* **[٢٢٦٧] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨] [الكبرى: ٢٧٦٣]** • أخرجه مسلم (١١٥٣) من طريق الليث، به.

وأخرجه كذلك هو والبخاري (٢٨٤٠) من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد وسهيل، عن النعمان، به.

(٤) ما بين القوسين جاء في (ف)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «عن أبي سعيد»، وزاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «الخدري».

(٥) ما بين القوسين جاء في (د)، (ص): «يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول».

* **[٢٢٦٨] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨] [الكبرى: ٢٧٦٤]** • سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٦٧).

ويأتي من طريق سفيان، عن سهيل تحت حديث رقم (٢٢٧٠).

(٦) في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٧) ضبط في (ص): «مُؤمِل» بكسر الميم الثانية، وهو خطأ؛ قال الحافظ في «التقريب»: «مؤمل بوزن محمد بهمزة». اهـ. والضبط المثبت من سائر النسخ.

(٨) في (ف): «شهاب»، وفي حواشي (س)، (ت)، (هـ): «يهاب»، ونسب في حاشية الأول لسعد الخير نقلا عن الطبري، وفي حاشية الثاني والثالث لنسخة.

ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، سَمِعَا النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**.

بَابٌ[1] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ[2]

• [٢٢٧٠] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ نَيْسَابُورِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[3] الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[4] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**.

---

* [٢٢٦٩] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨] [الكبرى: ٢٧٦٥] • هو في «الصحيحين» من طريق عبدالرزاق، وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم: (٢٢٦٧).

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في حاشيتي (ت)، (ص): «فيه»، ونسب فيهما لنسخة.

(٣) زاد بعده في (س): «هو ابن أبي حكيم»، وفي حاشيتي (ت)، (ص): «بن أبي حكيم»، وأشار في (س) أنه ليس عند الطبري، ونسب في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(٤) ليس في (د)، (ص).

* [٢٢٧٠] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨] [الكبرى: ٢٧٦٦] • أخرجه الترمذي (١٦٢٣)، وأبو عوانة (٢٨١٤) من طرق، عن سفيان، به.

وخالف عبدالله بن نمير كما سيأتي برقم (٢٢٧٢)، فرواه عن سفيان، عن سمي، عن النعمان بن أبي عياش.

قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣١٤، ٣١٥): «وغيره يرويه عن الثوري، عن سهيل، وهو الصواب، وقيل: عن ابن نمير، عن الثوري، عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، كما رواه أصحاب سفيان عنه، قاله جعفر الفريابي، عن عبدالله بن جعفر، عن يحيى، عن ابن نمير». اهـ.

والحديث في «الصحيحين» من رواية سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد. وقد سبق برقم (٢٢٦٧).

• [٢٢٧١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ(١) حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

• [٢٢٧٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ(٢) بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي ، حَدَّثَكُمْ(٣) ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٤) قَالَ(٥) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» . ۩

---

(١) ليس في (ف) ، (ت) .

* [٢٢٧١] [التحفة : خ م ت س ق ٤٣٨٨] [الكبرىٰ : ٢٧٦٧] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (٢٢٦٧) . وانظر أيضا تخريج حديث رقم : (٢٢٧٠) .

(٢) قوله : «بن محمد» ليس في (د) ، (ص) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) ليس في (د) ، (ت) .

۩[س/ ١٨٥]

* [٢٢٧٢] [التحفة : خ م ت س ق ٤٣٨٨] [الكبرىٰ : ٢٧٦٨] • قال المصنف : «سمي وهو مولىٰ لأبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المدني ، روىٰ عنه مالك ، وقال يحيىٰ بن سعيد القطان : القعقاع بن حكيم أحب إلي من سمي . قال أبو عبدالرحمن : وكلاهما عندي ثقة ، وسمي أحب إلينا من سهيل بن أبي صالح» . اهـ من «الكبرىٰ» .

والحديث أخرجه أحمد (١١٢١٠) و(١١٥٦٠) بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧٢٢) ، والدارقطني في «العلل» (١١/ ٣١٤) ، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٧٢) عن إسحاق بن إبراهيم حيدرة - كلاهما - عن ابن نمير ، به .

وقد تقدم أن الصواب مارواه أصحاب سفيان ، عنه ، عن سهيل ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد .

• [٢٢٧٣] أَخبرنا(١) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي(٢) عَبْدِالرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ(٣) جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ».

---

(١) في (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».
(٢) في (ف): «بن»، وكلاهما صواب؛ فهو القاسم بن عبدالرحمن أبو عبد الرحمن الشامي الدمشقي.
(٣) في (د): «من».

* [٢٢٧٣] [التحفة: س ٩٩٤٧] [الكبرى: ٢٧٦٩] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٦٩)، وأبو يعلى (١٧٦٧)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٥)، وفي «مسند الشاميين» (٨٩٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ١٠٢) من طريق محمد بن شعيب بن شابور، به.

والقاسم بن عبد الرحمن مختلف فيه، وسماعه من عقبة يحتاج إلى إثبات.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤٩٣) عن غسان بن الربيع، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، أنه سمع مكحولا يحدث، عن عقبة بن عامر الجهني، به. وغسان ابن الربيع ضعفه الدارقطني.

والحديث من رواية القاسم قد اختلف عليه فيه كذلك؛ فرواه الوليد بن جميل - مختلف فيه - عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة مرفوعًا... بنحوه، وفيه: «جعل الله بينه وبين النار خندقًا كما بين السماء والأرض». أخرجه الترمذي في «الجامع» (١٦٢٤)، والروياني (١١٩٨)، وقال الترمذي: «غريب من حديث أبي أمامة». اهـ.

وروي من وجه آخر، عن القاسم، عن أبي أمامة. أخرجه الروياني (١٢٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٣٠) من حديث إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، خالد بن أبي يزيد الحراني، عن علي بن يزيد، عن القاسم، بنحوه.

وعلي بن يزيد - وهو الألهاني - ضعيف.

وأخرجه الطبراني كذلك (٨/ ١٩٨) عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، به.

وروي من حديث جابر وأبي الدرداء وسهل بن معاذ، عن أبيه، وعمرو بن عبسة، ولا تخلو أسانيدها من ضعف، انظر مواضع تخريجها من «الترغيب والترهيب» (٢/ ٦٢)، و«مجمع الزوائد» (٣/ ١٩٤)، والله أعلم.

وللحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث أبي سعيد، وقد سبق برقم (٢٢٦٧).

٢٦- بَابُ[١] مَا يُكْرَهُ مِنَ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ

• [٢٢٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ[٣] عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

---

(١) من (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٢) في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «حدثنا».

(٣) تصحف في (د) إلى: «عن».

* [٢٢٧٤] [التحفة: س ق ١١١٠٥] [الكبرى: ٢٧٧٠] • أخرجه الطيالسي (١٤٤٠)، والحميدي (٨٦٤)، وابن أبي شيبة (٩٠٥٢)، وأحمد (٢٣٦٨١)، وابن ماجه (١٦٦٤)، والفريابي في «الصيام» (٧١) (٧٢)، والروياني (١٥٣١)، وابن خزيمة (٢٠١٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٧٧)، والحاكم (١/ ٤٣٣)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٨٧٦٨)، ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ١٩١) من طرق، عن سفيان، به.

قال أبو نعيم: «رواه مالك والزبيدي وزياد بن سعد ومكحول وعقيل والليث بن سعد وابن عيينة ومعمر وسليمان بن كثير والنعمان بن راشد وإبراهيم بن أبي عبلة ومحمد بن أبي حفصة وإسماعيل بن مسلم - كلهم - عن الزهري نحوه». اهـ.

أخرجه عبدالرزاق (٤٤٦٧)، والفريابي في «الصيام» (٧٣) عن معمر.

وعبدالرزاق (٤٤٦٩)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٧٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٣٧٢) عن ابن جريج. والفريابي في «الصيام» (٧٠) (٧٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٧٧) عن الليث بن سعد، وعن الزبيدي. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٣) عن محمد بن أبي حفصة. وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٧٧) عن سليمان بن كثير، وعن مالك. والطبراني في «مسند الشاميين» (١٨١٣) عن محمد بن الوليد. وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ١٩١) من عدة طرق، عن سفيان.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٣٩) أنه المحفوظ عن الزهري.

ورواه محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسلًا. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه.

وللحديث شاهد من حديث جابر في «الصحيحين». وسيأتي برقم (٢٧٨٨).

• [٢٢٧٥] أخبرني(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ ابْنَ كَثِيرٍ عَلَيْهِ.

٢٧- بَابُ(٢) الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا قِيلَ(٣) ذَلِكَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٤) فِي ذَلِكَ

• [٢٢٧٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ عُمَارَةَ(٥) بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ(٦) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نَاسًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ، فَسَأَلَ، فَقَالُوا: رَجُلٌ أَجْهَدَهُ الصَّوْمُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ(٧) الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

---

(١) في (د)، (ص)، (هـ) ونسبه لنسخة، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

* [٢٢٧٥] [التحفة: س ق ١١١٠٥-س ١٨٧٤٥] [الكبرى: ٢٧٧١] • تقدم ضمن حديث رقم: (٢٢٧٤).

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «قبل»، كذا.

(٤) قوله: «بن عبد الله» ليس في (د)، (ص).

(٥) الضبط من (س).

(٦) قوله: «عن جابر بن عبد الله»، في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت): «في حديث جابر».

(٧) ليس في (ف).

* [٢٢٧٦] [التحفة: س ٢٥٩٠] [الكبرى: ٢٧٧٢] • أخرجه ابن حبان (٣٥٥٤) من طريق قتيبة، به. وأخرجه أحمد (٣/ ٣٥٢) من طريق بكر بن مضر، به.

• [٢٢٧٧] أَخْبَرَنِي(١) شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ(٢) بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يُرَشُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ هَذَا؟**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَائِمٌ. قَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا**».

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ١٥٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٠) عن عبدالعزيز بن محمد، وابن حبان (٣٥٥٣) عن بشر بن المفضل - كلاهما، عن عمارة بن غزية، به.

وقد تابعه عليه يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن، عن جابر وهو الآتي بعده.

وقد خطأ النسائي رواية يحيى هذه كما سيأتي، ورد عليه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٥٨٣) بكلام طويل، قال فيه: «وهنالك أيضا غلط آخر للنسائي في هذا الحديث، وذلك أنه ظن في رواية عمارة بن غزية، عن محمد بن عبدالرحمن، عن جابر لهذا الحديث، أنه أيضا ابن ثوبان، وهو خطأ منه، وإنما يرويه عمارة بن غزية، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عن جابر منقطعا، ساقطا من بينهما محمد بن عمرو بن حسن. وقع البيان فيه أنه ابن سعد بن زرارة في كتاب بقي بن مخلد، فاعلم ذلك». اهـ.

وسيأتي كلام المزي في «تحفة الأشراف» موافقا لابن القطان في الحديث التالي، وكذلك تعليق ابن حجر في «الفتح» عليه.

وقد رواه شعبة، عن محمد بن عبدالرحمن، عن محمد بن عمرو بن حسن، عن جابر.

وحديث شعبة هذا ثابت في «الصحيحين»، وسيأتي برقم (٢٢٨١).

(١) في (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (س).

* [٢٢٧٧] [التحفة: س ٢٥٩٠] [الكبرى: ٢٧٧٣] • أخرجه الفريابي في «الصيام» (٧٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (٢٤٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٦٢)، وابن حبان (٣٥٥) من طرق، عن الأوزاعي، به.

= قال ابن أبي حاتم (٧٢٨) : «سألت أبي عن حديث رواه الوليد ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابر بن عبد الله . . فذكره .

قال أبي : «هذا حديث خطأ» ، إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، عن جابر ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

وذكر ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٥٧٩) أن النسائي قال : «هذا خطأ ، ومحمد بن عبد الرحمن لم يسمع هذا الحديث من جابر» . اهـ .

قال ابن القطان : «إنما قال ذلك - يعني النسائي - معتقدا أنه محمد بن عبد الرحمن بن سعد ، لا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، وذلك أن كل ما أورد بعده منقطعا ، إنما هو لمحمد بن عبد الرحمن بن سعد لا لابن ثوبان» . اهـ .

وقد توسع ابن القطان في تمييز محمد بن عبد الرحمن في أسانيد النسائي واحدًا واحدًا .

وقال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٣/ ٦٠) بعد سياقه لهذه الرواية : «قال ابن القطان : إسنادها حسن متصل ، ثم قال : قال ابن القطان : هذا الحديث يرويه عن جابر رجلان : كل منهما اسمه محمد بن عبدالرحمن ، ورواه عن كل منهما يحيى بن أبي كثير ؛ أحدهما ابن ثوبان ، والآخر ابن أسعد بن زرارة ، فابن ثوبان سمعه من جابر ، وابن أسعد بن زرارة رواه بواسطة محمد بن عمرو بن حسن وهي رواية «الصحيحين»» . اهـ .

وهذا النقل ملخص لجزء من بحث مطول في «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٥٧٦-٥٨٤) رد فيه ابن القطان على النسائي في تخطئته لهذه الرواية ، وفيه كلام مهم فراجعه .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٢/ ٢٦٩) : «قال س عقيب حديث شعيب بن إسحاق : هذا خطأ ، محمد بن عبد الرحمن لم يسمع هذا الحديث من جابر . ثم ذكر حديث شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عمرو بن الحسن ، عن جابر وقال : هذا هو الصحيح . (ز) وهذا وهم من س - رَحِمَهُ اللَّهُ - حيث ظن أن محمد بن عبد الرحمن الذي روى عنه شعبة هو ابن ثوبان وإنما هو ابن سعد بن زرارة الأنصاري . نسميه غير واحد في هذا الحديث ، عن شعبة ، وأما ابن ثوبان فلم يسمع منه شعبة ولا لقيه» . اهـ .

وقال الحافظ في «فتح الباري» (٤/ ١٨٥) : «والذي يترجح في نظري أن الصواب مع النسائي ، لأن مسلما لما روى الحديث من طريق أبي داود ، عن شعبة ، قال في آخره : قال شعبة : كان بلغني هذا الحديث ، عن يحيى بن أبي كثير ، أنه كان يزيد في هذا الإسناد في هذا الحديث : «عليكم برخصة الله التي رخص لكم» فلما سألته لم يحفظه ، والضمير في سألت يرجع إلى محمد بن عبد الرحمن شيخ يحيى ، لأن شعبة لم يلق يحيى ، فدل على أن شعبة أخبر أنه كان يبلغه =

• [٢٢٧٨] أَخْبَرَنَا[١] مَحْمُودُ[٢] بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ[٥] بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا... نَحْوَهُ.

بَابُ[٦] ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ فِيهِ[٧]

• [٢٢٧٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[٨] ﵄، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي**

= عن يحيى، عن محمد بن عبدالرحمن، عن محمد بن عمرو، عن جابر في هذا الحديث زيادة ولأنه لما لقي محمد بن عبدالرحمن شيخ يحيى سأله عنها فلم يحفظها، وأما ما وقع في رواية الأوزاعي، عن يحيى أنه نسب محمد بن عبدالرحمن، فقال فيه ابن ثوبان فهو الذي اعتمده المزي، لكن جزم أبو حاتم كما نقله عنه ابنه في «العلل» بأن من قال فيه: عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان فقد وهم وإنما هو ابن عبدالرحمن بن سعد، وقد اختلف فيه مع ذلك على الأوزاعي، وجل الرواة عن يحيى بن أبي كثير لم يزيدوا على محمد بن عبدالرحمن لا يذكرون جده ولا جد جده والله أعلم». اهـ.

والحديث الذي يرويه شعبة، عن محمد بن عبدالرحمن، عن محمد بن عمرو، عن جابر، هو في «الصحيحين» وسيأتي كذلك عند المصنف برقم (٢٢٨١).

(١) في (ف)، (د): «أخبرني». (٢) في (س): «محمد».

(٣) صحح عليه في (ص).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن أبي كثير»..

(٥) في (ف): «محمود»، وهو خطأ؛ انظر: «التحفة» (٢٥٩٠).

* [٢٢٧٨] [التحفة: س ٢٥٩٠] [الكبرى: ٢٧٧٤] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (٢٢٧٧).

(٦) من (ص). (٧) من (د)، (ص).

(٨) قوله: «بن عبدالله»، من (د)، (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

السَّفرِ، عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ ﷻ فَاقْبَلُوهَا».

• [٢٢٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرٍ(١)، أَنَّ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ(٣)».

بَابُ(٤) ذِكْرِ اسْمِ الرَّجُلِ

• [٢٢٨١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ(٥) وَخَالِدُ بْنُ

---

* [٢٢٧٩] [التحفة: س ٢٥٩٠] [الكبرىٰ: ٢٧٧٥] • قال أبوحاتم في «العلل» (٧٢٨ ط سعد الحميد): «هذا حديث خطأ، إنما هو محمدبن عبدالرحمن بن أسعدبن زرارة، عن جابر مرفوعا». اهـ.

ورواية علي بن المبارك، عن يحيىٰ بن أبي كثير، تكلم فيها غير واحد من أهل العلم خاصة من حديث الكوفيين عنه، وقالوا: إنها من كتاب ليس سماعًا كما في ترجمته.

وأخرج مسلم في «صحيحه» (١١١٥) عن شعبة قال: وكان يبلغني، عن يحيىٰ بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الحديث، وفي هذا الإسناد أنه قال: «عليكم برخصة الله الذي رخص لكم. قال: فلما سألته لم يحفظه». اهـ.

واستدل الحافظ في «الفتح» برواية مسلم هذه علىٰ أن محمد بن عبدالرحمن في رواية شعبة، هو محمد بن عبدالرحمن في رواية الأوزاعي، وفي المسألة أقوال تقدم ذكرها.

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر، عن جابر، وسيأتي برقم (٢٢٨١).

(١) زاد بعده في (ص): «بن عبدالله». (٢) في (ص): «عن».

(٣) زاد بعده في (د) بخط مغاير، و(ص): «عليكم برخصة الله فاقبلوها».

* [٢٢٨٠] [التحفة: س ٢٥٩٠] [الكبرىٰ: ٢٧٧٦] • تقدم ضمن حديث رقم: (٢٢٧٩).

(٤) من (ص).

(٥) قوله: «يحيىٰ بن سعيد»، في (ف)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «يحيىٰ بن آدم»، وفي (د): «يحيىٰ»، هكذا مهملًا، والصواب ما أثبتناه، وهو الموافق لما في «التحفة» (٢٦٤٥).

الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ[(١)] عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ[(٢)] عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «لَيْسَ (مِنَ)[(٣)] الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

---

(١) في (ت): «عن»، وهو تصحيف.

(٢) في (ف): «ظل». (٣) ليس في (ف).

* [٢٢٨١] [التحفة: خ م د س ٢٦٤٥] [الكبرى: ٢٧٧٧] • أخرجه البخاري (١٩٤٦)، ومسلم (١١١٥) - كلاهما - من طريق شعبة، به.

ومحمد بن عبدالرحمن نسبه البخاري أنصاريًّا، وسماه مسلم: ابن سعد، وهو: ابن زرارة الأنصاري المدني.

وتعقب المزي النسائي حيث ظن أن محمد بن عبد الرحمن المذكور في حديث شعبة هو: ابن ثوبان فقال: «وهذا وهم من النسائي - رَحِمَهُ اللَّهُ - حيث ظن أن محمد بن عبدالرحمن الذي روىٰ عنه شعبة هو: ابن ثوبان، وإنما هو: ابن سعد بن زرارة الأنصاري، نسبه غير واحد في هذا الحديث عن شعبة، وأما ابن ثوبان فلم يسمع منه شعبة ولا لقيه». اهـ.

وتوهيم المزي للنسائي ليس بصواب؛ لأن شعبة قال - كما في رواية مسلم: «وكان يبلغني عن يحيىٰ بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الحديث، وفي هذا الإسناد: عليكم برخصة الله التي رخص لكم، فلما سألته عنه لم يحفظ» كما في «التحفة» (٢٦٤٥).

وصنيع النسائي مشعر بذلك؛ حيث ربط بين حديث علي بن المبارك والذي جاء فيه نسبة محمد بن عبد الرحمن بأنه ابن ثوبان، وحديث شعبة، والله أعلم.

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٨٥) مصوبًا صنيع النسائي: «والذي يترجح في نظري أن الصواب مع النسائي؛ لأن مسلمًا لما روىٰ الحديث من طريق أبي داود، عن شعبة، قال في آخره: قال شعبة: كان بلغني هذا الحديث عن يحيىٰ بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الإسناد في هذا الحديث: عليكم برخصة الله التي رخص لكم. فلما سألته لم يحفظه». اهـ.

والضمير في سألت يرجع إلىٰ محمد بن عبد الرحمن شيخ يحيىٰ؛ لأن شعبة لم يلق يحيىٰ، فدل علىٰ أن شعبة أخبر أنه كان يبلغه عن يحيىٰ، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عمرو، عن جابر في هذا الحديث زيادة، ولأنه لما لقي محمد بن عبد الرحمن شيخ يحيىٰ سأله عنها فلم يحفظها، وأما ماوقع في رواية الأوزاعي، عن يحيىٰ أنه نسب محمد بن عبد الرحمن فقال فيه: ابن ثوبان، فهو الذي اعتمده المزي، لكن جزم أبو حاتم - كما نقله عنه ابنه في «العلل» - بأن من قال فيه: عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان فقد وهم، وإنما هو ابن عبد الرحمن بن سعد». اهـ.

• [٢٢٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] اللَّيْثُ ، عَنِ[٢] ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ حَتَّىٰ بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ[٣] فَصَامَ النَّاسُ[٤] ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ ، فَدَعَا بِقَدَحِ مَاءٍ[٥] بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ وَصَامَ بَعْضٌ[٦] ، فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا ، فَقَالَ : « **أُولَئِكَ الْعُصَاةُ** » .

• [٢٢٨٣] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٧] أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَعَامٍ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ[٨] ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) **كراع الغميم :** اسم وادٍ بين مكة والمدينة أمام عُسفان بثمانية أميال . (انظر : معجم البلدان) (٤/ ٤٤٣) .

(٤) زاد قبله في (د) ، وحاشية (ص) وعزاه لنسخة : «بعض» .

(٥) ليس في (ف) ، (ت) .

(٦) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بعضهم» .

* [٢٢٨٢] [التحفة : م ت س ٢٥٩٨] [الكبرى : ٢٧٧٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٥٢) من طريق الليث ، به .

وأخرجه مسلم (١١١٤) من طريق عبدالوهاب الثقفي والدراوردي ، عن جعفر ، بنحوه .

(٧) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «أنا» .

(٨) قوله : «بطعام بمر الظهران» ، وقع في (ف) هكذا : «بمَرِّ الظَّهران بطعام» .

وَعُمَرَ: «**ادْنُيَا**(١) **فَكُلَا**(٢)»، فَقَالَا: إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ(٣): «**أَرْحِلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ، اعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ**».

• [٢٢٨٤] أَخْبَرَنَا(٤) عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٥) (قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(٦) يَتَغَدَّىٰ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: «**الْغَدَاءُ...**». مُرْسَلٌ.

---

(١) الضبط من (س)، (ت).

(٢) في (ف)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «وكلا».

(٣) في (س): «فقالا»، بالتثنية.

* [٢٢٨٣] [التحفة: س ١٥٣٩٩] [الكبرىٰ: ٢٧٧٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠٦٦)، وأحمد (٢/ ٣٣٦)، والبزار في «مسنده» (٨٥٩٨)، والفريابي في «الصيام» (٨٢)، وابن خزيمة (٢٠٣١)، وابن حبان (٣٥٥٧)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٨٢)، والحاكم (١/ ٤٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٤٦) من طرق، عن أبي داود الحفري، به.

قال أبو عبدالرحمن: «هذا خطأ لا نعلم أن أحدًا تابع أبا داود علىٰ هذه الرواية والصواب مرسل». اهـ.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأوزاعي إلا الثوري، ولا عن الثوري إلا أبو داود الحفري». اهـ.

وقال الدارقطني (١٧٦٢): «يرويه الأوزاعي واختلف عنه؛ فرواه الثوري، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وخالفه يحيىٰ بن حمزة، ويحيى البابلتي، روياه عن الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن أبي سلمة مرسلا وهو الصحيح. قيل: رواه عن الثوري غير أبي داود، قال: ليس في الدنيا إلا الحفري عمر بن سعد وكان من الثقات الصالحين». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط الشيخين». وصححه كذلك ابن حزم في «المحلىٰ» (٦/ ٢٧٠).

(٤) في (ف): «أخبرني».

(٥) زاد بعده في (س) وضبب عليه، (ف)، (ت): «أن رسول الله ﷺ»، وقال في حاشية (س) ونسبه لحاشية نسخة الطبري: «لعل القائل أبو سلمة».

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢٢٨٤] [التحفة: س ١٥٣٩٩] [الكبرىٰ: ٢٧٨٠] • سبق تخريجه مرسلًا عند الدارقطني في «العلل»، ضمن حديث رقم: (٢٢٨٣).

• [٢٢٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ . . . . مُرْسَلٌ[١] .

٢٨- بَابُ[٢] ذِكْرِ وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الْمُسَافِرِ وَالِاخْتِلَافِ عَلَىٰ[٣] الْأَوْزَاعِيِّ فِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ فِيهِ

• [٢٢٨٦] أَخْبَرَنِي[٤] عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ[٥] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَالَ : «**انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ**» ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : «**تَعَالَ**[٦] ، **ادْنُ مِنِّي حَتَّىٰ أُخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ ، إِنَّ اللَّهَ عَجَلَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ**» .

---

(١) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٢٢٨٥] [التحفة : س ١٥٣٩٩] [الكبرى : ٢٧٨٢] • سبق ضمن حديث رقم : (٢٢٨٣) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ف) : «عن» .

(٤) في (ف) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (ف) ، (د) : «عبدالرحمن» ؛ وهو خطأ ، انظر : «التحفة» .

(٦) ليس في (د) .

* [٢٢٨٦] [التحفة : س ١٠٧٠٦] [الكبرى : ٢٧٨٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٣١٣) من طريق المصنف ، به .

هذا الحديث اختلف في إسناده على الأوزاعي ويحيى بن أبي كثير اختلافًا كثيرًا .

قال أبو حاتم ، كما في «العلل» (٧٨٤ ط سعد الحميد) : «الناس يختلفون في هذا الحديث ؛ فمنهم من يقول : يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة عن أنس بن مالك الكعبي ، ومنهم من يقول : عن أبي أمية ، والصحيح ما يقوله أيوب السختياني عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك =

= القشيري» . اهـ . وانظر شرح الخلاف - أيضًا - في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩) في ترجمة أنس ابن مالك الكعبي .

وقال الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٧) : «روىٰ هذا الحديث يحيىٰ بن أبي كثير اليمامي ، عن أبي قلابة . واختلف علىٰ يحيىٰ في إسناده ، فرواه أبان بن يزيد العطار ، عنه ، عن أبي قلابة ، عن أبي أمية . وأبو أمية هو أنس بن مالك ، غير أنه كني في هذه الرواية ولم يسم .

ورواه معاوية بن صالح الحمصي ، عن يحيىٰ ، عن أبي قلابة ، أن أبا أمية أخبره . . . وهذا القول وهم ؛ لأن أبا قلابة لم يسمع الحديث من أبي أمية ، بل بينهما فيه رجل ، وقد رواه كذلك يحيىٰ بن عبدالعزيز فقال فيه : عن أبي قلابة ، أن رجلا أخبره ، أن أبا أمية أخبره .

ورواه أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، واختلف عليه فيه اختلافا متباينا ؛ فرواه عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن أبي قلابة قال : حدثني أبو أمية ، وهذا القول مثل قول صالح بن معاوية ، عن يحيىٰ ، وقد ذكرنا أنه وهم ، ورواه الوليد بن مزيد البيروتي ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، قال : حدثني أبو أمية أو أبو المهاجر عن أبي أمية ، ورواه أبو مسلم الدمشقي من حديث عبدالرحمن بن إبراهيم ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن أبي قلابة ، قال : حدثني أبو أمية أو رجل عن أبي أمية ، ورواه معلىٰ بن زياد والوليد بن مسلم من حديث داود بن رشيد ومحمد بن السري - جميعا - عنه ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن أبي قلابة ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن النبي صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وسلم ، ورواه منبه بن عثمان ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهاجر ، عن عمرو بن أمية ، وكذلك رواه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي ، عن الأوزاعي غير أنه قال : عن أبي أمية الضمري بدل عمرو بن أمية» . اهـ .

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٠٣) في ترجمة أبي أميمة : «ذكر له بعض من ألف في الصحابة حديثا في الصيام من حديث الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عصام بن يحيىٰ ، عنه ، مرفوعا مثل حديث أنس بن مالك القشيري الكعبي : «إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة» . وهذا حديث مضطرب الإسناد ، ولا يعرف أبو أميمة هذا ، ومنهم من يقول فيه : أبو تميمة ولا يصح أيضا ، ومنهم من يقول فيه : أبو أمية ، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الإسناد» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٧/ ٢٠) معلقا علىٰ كلام ابن عبدالبر هذا : «قلت : أخرجه ابن أبي خيثمة عن قتيبة ، عن الليث بهذا السند ، لكن سقط بين عصام والصحابي رجلان ، وقد ترجم له ابن منده : أبو أمية الضمري ، وساقه من طريق الليث فذكرهما ، وهما أبو قلابة =

• [٢٢٨٧] أَخْبَرَنِي[(١)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ[(٢)] بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٣)]: **«أَلَا تَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ؟»** قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ[(٤)]: فَقَالَ: **«تَعَالَ[(٥)] أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنْهُ - يَعْنِي - الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ»**.

= الجرمي، عن عبيدالله بن زياد، لكن قال: عن أبي أمية أخي بني جعدة، ثم أخرجه من طريق أخرى كرواية قتيبة، لكن قال: عن أبي أمية، وكذا أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» في ترجمة معاوية بن صالح، وكذا الدولابي في «الكنى» من طريق عبدالله بن صالح، عن معاوية لكن قال: عن أبي أمية الجعدي، وكذا أفرده البغوي في ترجمة أنس بن مالك القشيري، عن إبراهيم بن هانئ، عن عبدالله بن صالح، فكأنه عنده هو وليس ذلك ببعيد، وقد أورده بعضهم في ترجمة عمرو بن أمية الضمري، وهو يكنى أبا أمية أيضا، فمن قال: الضمري أراده ومن قال: القشيري أراد أنس بن مالك، وهو: الكعبي... ومن قال: الجعدي نسبه إلى عمه». اهـ.

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا». (٢) في (ف): «حفص»، وهو تصحيف.

(٣) قوله: «رسول الله ﷺ»، ليس في (ف).

(٤) من (س)، (ف). (٥) ليس في (س)، (ف).

* [٢٢٨٧] [التحفة: س ١٠٧٠٢] [الكبرى: ٢٧٨٤] • أخرجه الآبنوسي في «مشيخته» (٧١) عن داود، عن الوليد بن مسلم، به.

وكذا ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٨)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٣١٣) عن الوليد بن مسلم، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٦) عن عمرو بن عثمان، به، فقال: «عن أبي قلابة، حدثني أبو أمية، أو رجل، عن أبي أمية». اهـ.

وكذا رواه محمد بن عبدالله بن ميمون عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٢٣) عن الوليد بن مسلم فقال: عن أبي قلابة، قال: حدثني أبو أمية أو عن رجل عن أبي أمية. =

• [٢٢٨٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ : قَدِمْتُ ۩ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ[1] سَفَرٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لِأَخْرُجَ قَالَ : «**انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ**» ، قُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : «**تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ**» .

• [٢٢٨٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

= وكذا ذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٦٩) عن يحيىٰ قال : حدثني أبو قلابة ، قال : حدثني أبو أمية أو رجل عن أبي أمية . ثم أخرجه في (٢/ ٤٧٠) عن العباس بن الوليد بن مزيد ، قال : أخبرني أبي ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني يحيىٰ بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو قلابة الجرمي ، قال : حدثني أبو أمية أو أبو المهاجر ، عن أبي أمية .

۩ [س/ ١٨٦]

(١) في (س) : «في» .

* [٢٢٨٨] [التحفة : س ١٠٧٠٨] [الكبرىٰ : ٢٧٨٥] • أخرجه الدارمي (١٧٥٣) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٦) ، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٦١) من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج ، به .

قال الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٨) : «ورواه منبه بن عثمان ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهاجر ، عن عمرو بن أمية . وكذلك رواه أبو المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج الحمصي ، عن الأوزاعي ، غير أنه قال : عن أبي أمية الضمري بدل عمرو بن أمية» . اهـ .

وذكر المزي في «التهذيب» (٣٤/ ٣٢٥-٣٢٦) هذا الحديث مع حديثين آخرين وقال : «هكذا يقول الأوزاعي ، وغيره لا يذكر أبا المهاجر» . اهـ .

وقال عن هذا الحديث : «رواه محمد بن حرب الأبرش وأبو المغيرة الخولاني ، عن الأوزاعي كذلك ، وفيه اختلاف كثير على الأوزاعي» . اهـ .

أَبُو قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةَ ، يَعْنِي : الضَّمْرِيَّ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

• [٢٢٩٠] أَخْبَرَنَا[1] شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ[2] بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَالَ : «**انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ**» ، قُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : «**ادْنُ**[3] **أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ**» .

---

* [٢٢٨٩] [التحفة : س ١٠٧٠٨] [الكبرى : ٢٧٨٦] • ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٣١٣) عن محمد بن حرب ، به . وكذا رواه بقية بن الوليد ، عن الأوزاعي بإسناده ؛ أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٦) . وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (٢٢٨٨) .

(١) في (ف) ، (ت) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرني» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (س) ونسبه للوزيري ، (ف) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري ونسخة أخرىٰ ، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة : «إِذَنْ» .

* [٢٢٩٠] [التحفة : س ١٠٧٠٤] [الكبرىٰ : ٢٧٨٧] • قال المصنف : «وهذا خطأ قوله : أن أبا أمية حدثهم ، خطأ هذا القول نفسه» . اهـ من «الكبرىٰ» .

والحديث ذكره ابن حزم في «المحلىٰ» (٦/ ٢٥٤) من طريق شعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعي ، به . إلا أنه قال : أن أبا أمية عمرو بن أمية الضمري أخبره .

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٢٦٧) عن محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، به .

لكن أخرجه الطحاوي كذلك في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٢٣) بنفس إسناده السابق فقال : عن أبي قلابة ، قال : حدثني أبو أمية أو عن رجل عن أبي أمية .

وقد تقدم من طرق أخرىٰ عن الوليد بغير هذا الإسناد .

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٤٧) عن صدقة بن خالد ، عن الأوزاعي ، بإسناد المصنف .

بَابُ[١] ذِكْرِ اخْتِلَافِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ[٢] وَعَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٢٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[٣] الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَنْتَظِرُ[٤] الْغَدَاءَ؟» قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَالَ[٥] أُخْبِرْكَ عَنِ الصِّيَامِ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٦٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٧٣)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٦٢) (٢٢/ ٣٦١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٨٢٨) من طريق أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، به.

ورواه كذلك معاوية، هو: ابن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، بمثله. إلا أنه قال: إن أبا أمية الضمري أخبره. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي.

(١) من (ص). (٢) الضبط من (س)، (ف)، (د)، (ت).

(٣) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (د).

(٤) في حاشية (س) ونسبه للطبري ونسخة أخرى: «تنظر».

(٥) ليس في (ف).

* [٢٢٩١] [التحفة: س ١٠٧٠٤] [الكبرى: ٢٧٨٨] • قال المصنف: «وهذا أيضًا خطأ». اهـ من «الكبرى».

والحديث أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٧٣) عن يحيى بن بشر، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨١٩) عن يحيى بن صالح - كلاهما - عن معاوية بن سلام، به.

وقال الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٩): «وأما حديث معاوية بن سلام، عن يحيى الذي وهم فيه؛ إذ قال: عن أبي قلابة، أن أبا أمية أخبره. فأخبرناه أبو الفرج عبدالسلام بن =

• [٢٢٩٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ . . . نَحْوَهُ .

• [٢٢٩٣] أخبرنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ التَّلِّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ[٢] ، عَنْ أَيُّوبَ[٣] ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ[٤] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ - يَعْنِي - نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمَ ، وَعَنِ الْحُبْلَىٰ وَالْمُرْضِعِ**» .

= عبدالوهاب القرشي بأصبهان بسنده عن أبي قلابة أن أبا أمية أخبره» . اهـ .
وقال الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٧) : «ورواه معاوية بن صالح الحمصي ، عن يحيى ، عن أبي قلابة ، أن أبا أمية أخبره ، وهذا القول وهم ؛ لأن أبا قلابة لم يسمع الحديث من أبي أمية بل بينهما فيه رجل» . اهـ . وقد تقدم أيضًا ضمن حديث رقم : (٢٢٩٠) .

* [٢٢٩٢] [التحفة : س ١٠٧٠٩] [الكبرى : ٢٧٨٩] • تقدم ضمن حديث رقم : (٢٢٩٠) .

(١) قوله : «عمر بن محمد بن الحسن بن التل» ، في (د) : «عمرو بن الحسن بن التل» ، والصواب المثبت ، انظر : «التحفة» .

(٢) ليس في (ف) . (٣) في (د) : «أبي أيوب» ، وهو خطأ .

(٤) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه للطبري . وسعد الخير : «بن مالك» .

* [٢٢٩٣] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [الكبرى : ٢٧٩٠] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩) ، والطبري في «التفسير» (٢٧٩٢) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٦٩) ، والبيهقي في «الخلافيات» كما في «الجوهر النقي» لابن التركماني (٣/ ١٥٤) ، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٢٨) عن قبيصة بن عقبة ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩) ، والخولاني في «تاريخ داريا» (ص٦٤) عن الفريابي ، وابن خزيمة (٢٠٤٣) عن عبيدالله بن موسى العبسي ، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٠) عن مهران بن أبي عمر - أربعتهم - عن الثوري ، به .

وقع في «تاريخ داريا» : «عن أبي قلابة الجرمي ، عن رجل من قومه يقال له : أنس بن مالك» . اهـ . =

وقال البيهقي : «تفرد به قبيصة ، وإنما رواه الناس عن الثوري ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل من بني عقيل ، عن رجل يقال له : أنس بن مالك» . اهـ .

وقال الخطيب : «هكذا روىٰ قبيصة بن عقبة الكوفي ومهران بن أبي عمر الداري هذا الحديث ، عن سفيان الثوري ، ولم أسمع أنسًا ، وذكر الحسين بن حفص الأصبهاني في روايته عن الثوري أنه رجل من بني عقيل ، أخبرنا ذلك أبو سعيد بسنده ، عن أبي قلابة ، عن رجل من بني عقيل يقال له : أنس» . اهـ .

وذكره الخطيب عن أبي قلابة ، عن رجل من بني عقيل ، يقال له : أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ أنه قال : «وضع عن المسافر شطر الصلاة» . تابع إبراهيم بن طهمان الهروي ، سفيان الثوري علىٰ هذه الرواية ، عن أيوب . وخالفهما معمر بن راشد ؛ فرواه عن أيوب ، عن رجل من بني عامر ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ولم يذكر أبا قلابة ، وخالفهم شعبة بن الحجاج ؛ فرواه عن أيوب ، عن رجل من بني عامر» . اهـ .

هذا الحديث اختلفت الرواية فيه عن أيوب ، فرواه إسماعيل بن علية ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وشعبة ، ووهيب ، ومعمر - كلهم - عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل من بني عامر .

زاد ابن علية ومعمر : عن أنس بن مالك ، وفي رواية ابن عيينة : عن شيخ من بني قشير ، عن عمه ، وستأتي عند المصنف قريبًا .

وفي حديث شعبة عن أيوب ، سمعت رجلا من بني عامر يحدث ، عن رجل من قوم لا أدري الأول أو الثاني أحسب اسمه أنس بن مالك .

ورواه خالد الحذاء عن أبي قلابة عن رجل مرفوعًا ، ورواه الجريري عن أبي العلاء عن الرجل .

وصحح أبو حاتم في «العلل» (٧٨٤ ط سعد الحميد) قول من قال : عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك دون واسطة .

ورواية ابن علية ومن تابعه صريحة في إثبات الواسطة ، وستأتي عند المصنف قريبًا .

وأما رواية معمر فيأتي تخريجها مع رواية ابن علية .

وأما حديث شعبة عن أيوب ، ولم يذكر فيه أبا قلابة ، فأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٢٠٥ ، ١٢٠٦) ، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٠) .

ورواية حماد بن زيد ، عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٣) ولم يذكر فيه أنس بن مالك .

ورواية وهيب ، عند البيهقي (٤/ ٢٣١) ، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٠) .

• [٢٢٩٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ[2] ، عَنْ أَيُّوبَ ، (عَنْ شَيْخٍ مِنْ قُشَيْرٍ)[3] ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ[4] : ثُمَّ أَلْفَيْنَاهُ[5] فِي إِبِلٍ[6] لَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو قِلَابَةَ : حَدِّثْهُ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : حَدَّثَنِي[7] عَمِّي ، أَنَّهُ ذَهَبَ فِي إِبِلٍ لَهُ ، فَانْتَهَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ ، أَوْ قَالَ : يَطْعَمُ ، فَقَالَ : «**ادْنُ فَكُلْ**» ، أَوْ قَالَ : «**ادْنُ فَاطْعَمْ**» ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامَ ، وَ[8] عَنِ الْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ**» .

= والحديث في إسناده اختلاف ، انظر شرح الخلاف في «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٧٨-٣٨٠) ترجمة أنس بن مالك .

وقد روي من حديث يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، واختلف عنه ، وسبق تخريجه . وحكم ابن عبدالبر عليه بالاضطراب كما في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٠٣) . والحديث سيأتي من وجه آخر عن أنس بن مالك برقم (٢٣٣٤) .

(١) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (ص) ، وقال في حاشية (ت) : «كان في الأصل وغيره : عن ابن علية ، وصوابه : ابن عيينة ، كما في «الأطراف» .» ، ووقع في (ف) ، (د) : «ابن عُلية» ، وفي (س) : «أبي عُلية»!! ، والصواب - إن شاء الله - «ابن عيينة» كما في النسخ الأخرىٰ . وقد أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٣١٢) من طريق ابن الأحمر ، عن النسائي به ، وفيه : «ابن عيينة» ، وكذا هو في «التحفة» (١٧٣٢) ، و«الكبرىٰ» (٢٧٩١) .

(٣) كتب فوق ما بين القوسين في (ص) : «عن أبي قلابة» ، وكأنه منسوب لنسخة .

(٤) في (ت) ، وحاشية (د) مصححا عليه ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، و(ت) ، و(هـ) منسوبًا لبعض النسخ : «لقيناه» .
وقوله : «قال : ثم ألفيناه» ، ليس في (ف) .

(٦) في (ف) : «آبال» ، وهي جمع : «إبل» .

(٧) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «حدثه» .

(٨) حرف الواو سقط من (ف) .

* [٢٢٩٤] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [الكبرىٰ : ٢٧٩١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٣١٢) من طريق المصنف ، به .

• [٢٢٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، ثُمَّ قَالَ : (هَلْ لَكَ فِي صَاحِبِ الْحَدِيثِ؟)[٢] فَدَلَّنِي عَلَيْهِ ، فَلَقِيتُهُ فَقَالَ : حَدَّثَنِي قَرِيبٌ لِي يُقَالُ لَهُ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلٍ كَانَ[٣] لِي أُخِذَتْ ، فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ[٤] ، فَدَعَانِي إِلَىٰ طَعَامِهِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : «**ادْنُ[٥] أُخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ**» .

• [٢٢٩٦] أَخْبَرَنَا[٦] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِحَاجَةٍ ، فَإِذَا هُوَ يَتَغَدَّىٰ ، قَالَ :

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٢٣) ، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٢٦٨) من طريق عبدالله بن المبارك ، به .

وأخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في «حديث أيوب السختياني» (٤٢) عن علي بن عبدالله ، هو : ابن المديني ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وقد تقدم تخريج سائر طرقه في حديث (٢٢٩٣) .

(١) في (ص) ، (هـ) ونسبه لنسخة : «شريح» ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «كانت» .

(٤) في (د) ، (ص) : «آكلٌ» .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «هلُمّ» ، وفي حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «إِذَنْ» .

* [٢٢٩٥] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [الكبرى : ٢٧٩٢] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٣٢٦) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٤٢) من طريق إسماعيل بن علية ، به .

وتابعه معمر ، عن أيوب ، أخرجه عبدالرزاق (٤٤٧٨) ، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٦٢) .

(٦) في (س) : «حدثنا» .

«هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «هَلُمَّ أُخْبِرْكَ عَنِ الصَّوْمِ، إِنَّهُ وُضِعَ(١) عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفُ(٢) الصَّلَاةِ وَالصَّوْمُ(٢)، وَرُخِّصَ(٣) لِلْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ».

• [٢٢٩٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) عَبْدُاللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ(٦)، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ(٧) ... نَحْوَهُ.

---

(١) قوله: «إنه وضع»، ضبب على أوله في (س)، وفي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «إن الله وضع».

(٢) الضبط من (س)، (ص)، وضبطه بالنصب والرفع معًا في (ت).

(٣) كذا ضبطه على البناء للمجهول في (س)، وضبطه في (ت) بفتح الراء على البناء للمعلوم.

* [٢٢٩٦] [التحفة: ت س ق ١٧٣٢] [الكبرى: ٢٧٩٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٣) من طريق عبد الله بن المبارك، به.

ورواه هشيم، عن خالد، عن أبي قلابة ويزيد بن عبدالله بن الشخير، عن رجل من بني عامر أن رجلا منهم أتى رسول الله.

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٧٠)، وذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٧).

(٤) قوله: «بن نصر»، ليس في (س)، (ف).

(٥) في (ف): «أخبرني»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٦) ليس في (ف).

(٧) في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) ونسبوه لنسخ: «الرجل».

* [٢٢٩٧] [التحفة: ت س ق ١٧٣٢] [الكبرى: ٢٧٩٤] • أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٧٠)، وذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٧) عن هشيم، عن خالد، عن أبي قلابة ويزيد بن عبدالله بن الشخير، عن رجل من بني عامر، أن رجلا منهم أتى رسول الله ...

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٧٠) من طريق الجريري، عن أبي العلاء، عن رجل من قومه.

• [٢٢٩٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ[(١)] الشِّخِّيرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْحَرِيشٍ[(٢)] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مُسَافِرًا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا صَائِمٌ وَهُوَ يَأْكُلُ ، قَالَ : «**هَلُمَّ**» ، قُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : «**تَعَالَ ، أَلَمْ تَعْلَمْ مَا وَضَعَ اللَّهُ ﷻ عَنِ الْمُسَافِرِ؟**» قُلْتُ : وَ[(٣)] مَا وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ : «**الصَّوْمَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ**» .

• [٢٢٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْحَرِيشٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نُسَافِرُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطْعَمُ ، فَقَالَ : «**هَلُمَّ فَاطْعَمْ**» ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عبد الله بن» .

(٢) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، وفي (ص) ضبطه بضم الحاء المهملة ، ونون الشين في (س) وهو خلاف الجادة ؛ لأن الكلمة اختصار «بني الحريش» بلام التعريف ، ولا ينون ما فيه «أل» . وقال في حاشية (س) : «هو رجل منسوب إلى حريش بن كعب بن هوازن ، غير البراد ، من بني الحريش» . اهـ . ويعني بالبراد : صالحًا البراد : رجل بصري ، من بني الحريش ، يروي عن أبي الأسود الدؤلي .

(٣) حرف الواو ليس في (د) ، (ص) .

* [٢٢٩٨] [التحفة : س ٥٣٥٣] [الكبرى : ٢٧٩٥] • هكذا رواه قتيبة عن أبي عوانة ، وتابعه أبو داود الطيالسي في رواية المصنف ، عنه ، كما سيأتي .

قال المزي في «التهذيب» : «وهو وهم ، والصواب : عن هانئ بن عبد الله رجل من بلحريش ، عن أبيه» . اهـ .

ورواه سهل بن بكار - وهو ثقة - عن أبي عوانة ، فجعله عن ابن الشخير ، عن أبيه . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه .

«أُحَدِّثُكُمْ(١) عَنِ الصِّيَامِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ(٢) وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ».

• [٢٣٠٠] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مُسَافِرًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ: «هَلُمَّ»، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «أَتَدْرِي مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟» قُلْتُ: وَ(٣) مَا وَضَعَ اللَّهُ(٤) عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ: «الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ».

---

(١) في (ف): «أحدثك». (٢) من (د)، (ص).

* [٢٢٩٩] [التحفة: س ٥٣٥٣] [الكبرى: ٢٧٩٦] • هكذا رواه عبدالرحمن عن أبي داود، وخالفه أبو بكرة وابن مرزوق، عن أبي داود عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٣)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٢٦٦) فلم يذكرا: «عن أبيه».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٣) (٢٩١٤) عن عباس بن الوليد النرسي، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن هانئ بن عبدالله بن الشخير، عن رجل، عن أبيه. فذكر حديثًا ثم عطف على هذا الإسناد فقال: عن رجل، قال: أتيت رسول الله. فذكر الحديث.

وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم: (٢٢٩٨).

(٣) حرف الواو ليس في (د)، (ص).

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ف).

* [٢٣٠٠] [التحفة: س ٥٣٥٣] [الكبرى: ٢٧٩٧] • أخرجه الضياء في «المختارة» (٤٦٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٤٠) من طريق سهل، به.

قال المزي: «ورواه - يعني: النسائي - من وجهين آخرين، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن هانئ بن عبدالله، عن رجل من بلحريش، عن أبيه، وهو وهم، والصواب عن هانئ بن عبدالله - رجل من بلحريش - عن أبيه. والله أعلم». اهـ.

وانظر تخريج حديث (٢٢٩٨).

• [٢٣٠١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُوسَىٰ - هُوَ[٣] : ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ - عَنْ غَيْلَانَ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قِلَابَةَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ طَعَامًا فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ طَعَامًا[٤] ، فَقَالَ لِرَجُلٍ[٥] : «**ادْنُ فَاطْعَمْ**» ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامَ فِي السَّفَرِ ، فَادْنُ فَاطْعَمْ ، فَدَنَوْتُ فَطَعِمْتُ**» .

٢٩- بَابُ[٦] فَضْلِ الْإِفْطَارِ فِي السَّفَرِ[٧] عَلَى الصِّيَامِ

• [٢٣٠٢] أَخْبَرَنَا[٨] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٩] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ ،۩ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، فَنَزَلْنَا فِي يَوْمٍ حَارٍّ

---

(١) في حاشية (ص) ونسبه لنسخة : «عبدالله» ، والصواب ما أثبتناه من جميع النسخ ، وانظر : «التحفة» .

(٢) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٣) ليس في (ف) . (٤) في (ف) : «فقُرب طعام» .

(٥) في (د) : «للرجل» .

* [٢٣٠١] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [الكبرىٰ : ٢٧٩٨] • تقدم تخريج طرق الحديث تحت حديث (٢٢٩٥) .

(٦) من (ص) . (٧) قوله : «في السفر» ليس في (د) .

(٨) في (ف) : «ثنا» .

(٩) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «أبو عوانة» ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة» وغيرها ، وأبو معاوية هو : الضرير .

۩[س/ ١٨٧]

وَاتَّخَذْنَا ظِلَالًا[(١)]، فَسَقَطَ الصُّوَّامُ، وَقَامَ[(٢)] الْمُفْطِرُونَ فَسَقَوُا الرِّكَابَ[(٣)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ**».

٣٠- بَابُ[(٤)] ذِكْرِ قَوْلِهِ: «الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ»

• [٢٣٠٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: يُقَالُ[(٥)]: الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ كَالْإِفْطَارِ فِي الْحَضَرِ.

---

(١) في (ف): «الظلال».

(٢) في حاشية (س) ونسبه للوزيري، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «وثار».

(٣) في (د)، (ص): «الركائب».

* [٢٣٠٢] [التحفة: خ م س ١٦٠٧] [الكبرى: ٢٧٩٩] • أخرجه البخاري (٢٨٩٠)، ومسلم (١١١٩) من طريق عاصم الأحول، بنحوه.

(٤) من (ص). (٥) في (س)، (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قال».

* [٢٣٠٣] [التحفة: س ق ٩٧٣٠] [الكبرى: ٢٨٠٠] • قال المصنف: «هذا خطأ». اهـ من «الكبرى».

والحديث ذكره ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٥٧) عن معن بن عيسى القزاز، به.

وكذا رواه حماد الخياط وأبو عامر، عن ابن أبي ذئب، به موقوفًا. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٠٥٥) عن خالد بن مخلد، والفريابي في «الصيام» (١٤٠)، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٩١١) عن أبي أحمد الزبيري - كلاهما - عن ابن أبي ذئب، به موقوفًا كذلك.

ورواه أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني، عن ابن أبي ذئب، به مرفوعًا. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٨٢)، وفي إسناده علي بن الحسن الحراني، قال الدارقطني: «لم يكن قويا». اهـ.

وهذا الحديث قد اختلف فيه عن الزهري، فروي عنه، عن أبي سلمة، عن أبيه مرفوعا، وروي عنه، عن أبي سلمة، عن أبيه موقوفا، كما تقدم وكما سيأتي عند النسائي، وهو =

• [٢٣٠٤] أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ الْخَيَّاطُ[٢]

= الصحيح ، كذا قال أبو زرعة والدارقطني والبزار . وقد خالف أبو معاوية كما سيأتي ، فقال فيه : عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه ، والصواب : عن أبي سلمة ، عن أبيه ، كما تقدم .

رواه أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبيه مرفوعًا .

أخرجه ابن ماجه (١٦٦٦) ، والطبري في «التفسير» (٢٨٦٧) ، والمقدسي في «المختارة» (٩١٢) .

وتابعه كذلك يزيد بن عياض ، عن الزهري به مرفوعًا ، أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٨٦٨) .

ورواه عنبسة بن خالد ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، ذكره ابن أبي حاتم «العلل» (٦٩٤) .

قال البزار : «ولو ثبت مرفوعا ، كان خروج النبي ﷺ حيث خرج فصام حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر وأمرنا بالفطر دليلا على نسخ هذا الحديث لو ثبت ؛ لأنه يؤخذ بالآخر ، فالآخر من فعل رسول الله ﷺ» . اهـ .

انظر : «مسند البزار» (٣/ ٢٣٦-٢٣٨) ، و«علل ابن أبي حاتم» (٦٩٤ ط . سعد الحميد) ، و«علل الدارقطني» (٤/ ٢٨١-٢٨٣) .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٤٩) : «هو قول شاذ هجره الفقهاء كلهم يروى عن عبد الرحمن بن عوف ، والسنة ترده» . اهـ .

قال ابن حزم : «هذا إسناد صحيح ، وقد صح سماع أبي سلمة من أبيه» . اهـ . كذا قال .

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٤٤) : «هو موقوف في إسناده انقطاع ، وروي مرفوعا وإسناده ضعيف» . اهـ . وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٨٤) : «أما الحديث المشهور : «الصائم في السفر كالمفطر في الحضر» فقد أخرجه ابن ماجه مرفوعا من حديث ابن عمر بسند ضعيف . وأخرجه الطبري من طريق أبي سلمة ، عن عائشة مرفوعا أيضا وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف ، ورواه الأثرم من طريق أبي سلمة ، عن أبيه ، مرفوعا . والمحفوظ عن أبي سلمة ، عن أبيه موقوفا ، كذلك أخرجه النسائي وابن المنذر ، ومع وقفه فهو منقطع ؛ لأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه ، وعلى تقدير صحته فهو محمول على ما تقدم أولا حيث يكون الفطر أولى من الصوم والله أعلم» . اهـ .

(١) في (د) ، (هـ) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ت) : «أخبرني» .

(٢) قوله : «حماد الخياط» ، المثبت من (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير ، وفي باقي النسخ : «حماد بن الخياط» . والمثبت هو الصواب ، والموافق لما في «التحفة» (٩٧٣٠) ، و«الكبرى» (٢٨٠١) .

وَأَبُو عَامِرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ (أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ)[1] قَالَ : الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ .

• [٢٣٠٥] (أَخْبَرَنِي[2] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدٍ[3] بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ)[4] .

---

(١) ما بين القوسين وقع في (د) هكذا : «حميد بن عبدالرحمن بن عوف ، عن أبيه» ، وكأن الناسخ انتقل بصره للحديث الذي بعده .

* [٢٣٠٤] [التحفة : س ق ٩٧٣٠] [الكبرى : ٢٨٠١] • سبق تخريجه تحت حديث رقم : (٢٣٠٣) .

(٢) في (د) : «حدثنا» .

(٣) كتب في حاشيتي (س) ، (ص) ما نصه : «قال في كتاب «التعريف» : لا يصح لحميد بن عبدالرحمن عن أبيه سماع ؛ لأن عبدالرحمن توفي سنة اثنتين وثلاثين قبل وفاة عثمان بأربع سنين ، ومات حميد سنة خمس ومائة ، وقيل : سنة خمس وتسعين ، وهو أقرب إلى الصواب ، قاله الطبري ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ، فعلى هذا يكون عمره يوم موت أبيه تسع سنين على القول الثاني في موت أبيه ، وعلى الأول لم يكن إذ ذاك ولد» .

(٤) هذا الحديث ألحق بحاشية (د) بخط مغاير ، وتأمل آخر حاشية على الحديث السابق .

* [٢٣٠٥] [الكبرى : ٢٨٠٢] • قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٨١) : «رواه ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، واختلف عنه ؛ فرواه معن بن عيسى وأبو أحمد الزبيري وحماد بن خالد الخياط وغيرهم ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبيه موقوفا . وخالفهم أبو معاوية الضرير ، رواه عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبيه موقوفا» . اهـ . قال : «والصحيح عن أبي سلمة ، عن أبيه موقوفا» . اهـ .

وذكره ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٥٧) عن أبي معاوية ، وقال : «وهذا سند في غاية الصحة» . اهـ . وقد تقدم بيان ما فيه .

وهذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» واستدركه الحافظ في «النكت» (٩٧١٩/ أ) .

وقد سبق تخريجه ضمن حديث رقم : (٢٣٠٣) .

٣١- بَابُ[(١)] الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ خَبَرِ[(٢)] ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

• [٢٣٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ[(٤)] النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ[(٥)] حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدَيْدًا[(٦)]، ثُمَّ[(٧)] أُتِيَ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ[(٨)]، فَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ.

• [٢٣٠٧] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٩)] سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ:

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «اختلاف خبر»، في (ف)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، و(ت)، و(هـ) ونسبوه لنسخ: «الاختلاف في خبر».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٤) في (ت): «عن» ونسبه لنسخة. (٥) ليس في (ص).

(٦) **قديدا:** موضع قرب مكة. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ٣١٣).

(٧) ليس في (ف).

(٨) زاد بعده في حاشية (س): «منه» وأشار، أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري.

* [٢٣٠٦] [التحفة: س ٦٤٧٩] [الكبرى: ٢٨٠٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٥٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٨٢٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ١٣٩)، وأحمد (٢١٨٥) (٣١٧٦) (٣٢٠٩) (٣٢٧٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٧٧)، وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ٢٥٠) من طرق، عن شعبة، عن الحكم.

والحكم لم يسمع من مقسم هذا الحديث. قال شعبة: «لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث، وعدها يحيى القطان: الوتر، والقنوت، وعزمة الطلاق، وجزاء الصيد، والرجل يأتي امرأته وهي حائض». اهـ. من «جامع التحصيل» (ص١٤١).

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر، عن ابن عباس. وسيأتي برقم (٢٣١٠).

(٩) في (د)، (ص): «أنا»، والمثبت من (س)، (ف)، (ت)، (هـ).

حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ[(١)] ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدَيْدًا ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَكَّةَ .

• [٢٣٠٨] (أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ[(٣)] مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ فِي السَّفَرِ حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدَيْدًا ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ ، فَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ)[(٤)] .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مَنْصُورٍ

• [٢٣٠٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

---

(١) في (ف) : «عثبر» ، وهو تصحيف واضح .

* [٢٣٠٧] [التحفة : س ٦٣٨٨] [الكبرىٰ : ٢٨٠٤] • أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في جزء فيه أحاديثه (١١٢) من طريق سعيد بن عمرو الأشعثي ، به .

ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم ، عن الحكم ، فقال : عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : «سافر رسول الله ﷺ في رمضان فصام وأفطر ؛ فمن شاء صام ومن شاء أفطر» . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٦٣) .

وقد حكى ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٦٧) احتجاج بعض الفقهاء به ، ورواية الحكم ، عن مجاهد ، قال شعبة : إنها من كتاب إلا ما قال : سمعت ، كذا في «تاريخ البخاري» (٢/ ٣٣٣) ، وفي «الجرح والتعديل» (١/ ١٣٠) . وقد اختلف فيه على مجاهد اختلافًا كثيرًا .

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر ، عن ابن عباس ، وسيأتي برقم (٢٣١٠) .

(٢) في (د) : «حدثنا» .

(٣) في (د) : «بن» ، وهو تصحيف واضح .

(٤) هذا الحديث أُلحق بحاشية (د) بخط مغاير ، وصُحح عليه .

* [٢٣٠٨] [التحفة : س ٦٤٧٩] • تقدم من طريق آخر ، عن ابن المبارك (٢٣٠٦) .

مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ فَصَامَ حَتَّىٰ أَتَىٰ عُسْفَانَ[(١)]، فَدَعَا[(٢)] بِقَدَحٍ فَشَرِبَ - قَالَ شُعْبَةُ: فِي رَمَضَانَ - فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

• [٢٣١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَافَرَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ[(٤)] حَتَّىٰ بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ[(٥)] فَشَرِبَ نَهَارًا يَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ.

---

(١) في (ف): «عسفال»، وهو تصحيف واضح. وعسفان: قريةٌ جامعة بين مكة والمدينة. انظر: (حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧٧)

(٢) في (س)، وحاشيتي (ت)، و(هـ) منسوبًا لبعض النسخ: «فأُتِي».

* [٢٣٠٩] [التحفة: س ق ٦٤٢٥] [الكبرى: ٢٨٠٥] • أخرجه الطيالسي (٢٧٦٦)، وأحمد (٣١٦٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١١٨-١٢٠)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٥/ ٢١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٤٨) من طرق، عن شعبة، به.

وتابعه الثوري، عن منصور، عند ابن ماجه (١٦٦١)، وفي نسخة أبي مسهر (٢٥).

وكذا رواه أبو الأحوص، عن منصور، أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٨٤٧).

وقد اختلف على منصور كما سيأتي.

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر، عن ابن عباس، وسيأتي برقم (٢٣١٠).

(٣) في (س)، وحاشيتي (ص)، و(هـ) منسوبًا لبعض النسخ: «سافرنا مع».

(٤) ليس في (ف)، (ت).

(٥) في حاشيتي (ت)، و(هـ) ونسباه لنسخ: «بماء».

* [٢٣١٠] [التحفة: خ م د س ٥٧٤٩] [الكبرى: ٢٨٠٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٥٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٤٢٧٩)، ومسلم (١١١٣) من طريق جرير، به. وزادا: قال ابن عباس: «صام رسول الله ﷺ وأفطر، فمن شاء صام، ومن شاء أفطر».

• [٢٣١١] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ: الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ وَيُفْطِرُ.

• [٢٣١٢] أخبرني[1] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُجَاهِدٌ[2]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَفْطَرَ فِي السَّفَرِ.

= وقد توبع جرير عليه، تابعه أبو عوانة كما في «صحيح البخاري» (١٩٤٨)، وعبيدة بن حميد كما في «مسند أحمد» (١/ ٢٥٩) و«صحيح ابن خزيمة» (٢٠٣٦)، ومفضل بن المهلهل كما عند النسائي، وشيبان النحوي كما في «مسند أحمد» (١/ ٢٥٩) غير أنه فيه: بإسناده أو معناه.

وهذا الوجه هو الذي اعتمده البخاري ومسلم، عن منصور، عن مجاهد.

وقال البزار في «مسنده» (٤٨٤٤): «إسناد صحيح عال».

وسيأتي من طريق مفضل، عن منصور، به. (٢٣٣٣).

* [٢٣١١] [التحفة: س ق ٦٤٢٥-س ١٩٢٧٥] [الكبرى: ٢٨٠٧] • أخرجه الطبري في «التفسير» (٣/ ٢١٢) وفي «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١٨٢) عن حميد بن مسعدة، به. وفيه زيادة من قول مجاهد.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٠٧٩) مختصرًا عن سهل بن يوسف، عن العوام، قال: قلت لمجاهد: أي ذلك أعجب إليك؟ قال: إذا كنت تطيق الصوم، فالصوم أعجب إلي.

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) قوله: «قال: أخبرني مجاهد»، في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «عن مجاهد».

* [٢٣١٢] [التحفة: س ق ٦٤٢٥] [الكبرى: ٢٨٠٨] • تقدم من رواية العوام بن حوشب عن مجاهد بمعناه.

وأخرج الطبري في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١٢٣) عن ليث، عن مجاهد قال: خرج رسول الله ﷺ عام الفتح، فلما انتهى إلى عسفان أفطر.

وأخرج الطبري كذلك في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (٢٠١) عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: «قال لي مجاهد في الصوم في السفر - يعني: صوم رمضان: والله ما منهما إلا حلال؛ الصوم والإفطار، وما أراد الله بالإفطار إلا التيسير بعباده».

بَابُ[(١)] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ[(٢)] سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي حَدِيثِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو[(٣)] فِيهِ

• [٢٣١٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: **«إِنْ»**[(٥)]، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: (إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، قَالَ:)[(٦)] **«إِنْ[(٧)] شِئْتَ صُمْتَ[(٨)]، وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ[(٩)]»**.

---

(١) من (ص). (٢) في (ف): «عن».

(٣) زاد بعده في (ف): «الأسلمي». (٤) في (ف): «أخبرنا».

(٥) ضبطه في (س) بسكون النون وعزاه للطبري «إنْ»، وبفتح النون المشددة وعزاه للعلوي.

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ت).

(٧) ليس في (ف).

(٨) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) ونسباه لبعض النسخ: «فصم».

(٩) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فأفطر»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فأفطرت».

* [٢٣١٣] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [الكبرى: ٢٨٠٩] • أخرجه الطيالسي (١٢٧١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ١٥٧) من طريق هشام، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٩٤) من طريق شعبة، عن قتادة، به. كذا في مطبوع «المسند»، وفي «الإتحاف» (٤/ ٣٣٥)، و«الأطراف» (٢/ ٢٨٥): «سعيد».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٩٨٤) عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.

وقتادة لم يسمع من سليمان بن يسار، كذا قال يحيى القطان، وتبعه ابن معين وأحمد، انظر: «المراسيل لابن أبي حاتم» (ص ١٧١، ١٧٣-١٧٤). =

• [٢٣١٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ[1] ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو[2] قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، . . . مِثْلَهُ . مُرْسَلٌ .

• [٢٣١٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حَمْزَةَ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، قَالَ : **«إِنْ شِئْتَ (أَنْ تَصُومَ)[3] فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ (أَنْ تُفْطِرَ)[3] فَأَفْطِرْ»** .

= واختلف على سليمان بن يسار ، على أكثر من وجه ، وسيأتي بعضها عند المصنف فيما يأتي ، وقد شرح هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩) ، ثم قال : «والصحيح - والله أعلم - عن سليمان بن يسار ، عن أبي مراوح ، عن حمزة بن عمرو» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» من حديث عائشة ، أن حمزة بن عمرو . وسيأتي برقم (٢٣٢٥) .

(١) في (ف) : «سيار» ، وهو تصحيف .

(٢) قوله : «بن عمرو» ، ليس في (ف) .

* [٢٣١٤] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [الكبرى : ٢٨١١] • أخرجه الفريابي في «الصيام» (١٠٥) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٢٢) عن قتيبة بن سعيد ، به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٥٧) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٦٨٣) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٢٢) من طريق الليث ، به .

وسيأتي عند المصنف من رواية ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث والليث ، عن بكير ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي .

وانظر تخريج حديث (٢٣١٣) .

(٣) ليس في (ف) .

* [٢٣١٥] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [الكبرى : ٢٨١٢] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٥٧) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٦٨٣) من طريق عبد الله بن المبارك ، به .

وتابعه أبو بكر الحنفي ، عن عبدالحميد بن جعفر ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي .

وقد اختلف هذا الحديث عن عبدالحميد بن جعفر على وجوه يأتي بعضها عند المصنف . =

• [٢٣١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ[١] عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو[٢] قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ**».

• [٢٣١٧] (أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٣] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ - فَذَكَرَ[٤] آخَرَ - عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ[٥] قَالَ[٦]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً عَلَى

واختلف كذلك عن عمران بن أبي أنس، فرواه ابن إسحاق - ويأتي تخريجه عند النسائي بعد قليل - عن عمران، فجعل بين سليمان وحمزة بن عمرو أبا مراوح، وقال الدارقطني: «وهو الصحيح بمتابعة رواية أبي الأسود عن عروة عن أبي مراوح، عن حمزة، والله أعلم». اهـ.

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر، عن عائشة، وسيأتي برقم (٢٣٢٥).

(١) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٢) في (د): «بن عمر».

* [٢٣١٦] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [الكبرى: ٢٨١٣] • أخرجه الروياني في «مسنده» (١٤٨٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١٥٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٢٢) عن محمد بن بشار، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٩) عن يزيد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي، به.

وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق (٢٣١٥).

(٣) في حاشية (ص) ونسبه لنسخة: «أخبرني».

(٤) في (ف) وحاشيتي (س)، (ت) ونسباه لبعض النسخ: «وذكر»، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري.

(٥) في (د): «السلمي»، وهو تصحيف، وانظر «التحفة».

(٦) زاد بعده في (د): «قلت».

الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ ، قَالَ[١] : «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**[٢]»[٣] .

• [٢٣١٨] (أَخْبَرَنِي[٤] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٧] عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ سَأَلَ[٨] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، قَالَ : «**إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ**[٢]»)[٩] .

---

(١) زاد بعده في (د) : «قال» .

(٢) ليس في (د) .

(٣) هذا الحديث أُلحق بحاشية (د) بخط مغاير ، وصحح عليه .

* [٢٣١٧] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [الكبرى : ٢٨١٠] • أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٠٥٠) من طريق الربيع بن سليمان ، نا ابن وهب ، عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث وليث بن سعد ، به .

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١٥٦) عن أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب ، قال : حدثنا عمي عبد الله بن وهب . . . بمثله .

وقد تقدم من رواية قتيبة ، عن الليث ، عن بكير ، عن سليمان بن يسار ، أن حمزة بن عمرو . . . مرسلًا .

وانظر تخريج حديث (٢٣١٣) .

(٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٥) في (ص) : «أخبرنا» .

(٦) في (د) : «حدثنا» . (٧) ليس في (د) ، وفي (ص) : «أخبرنا» .

(٨) قوله : «أنه سأل» ، في حاشيتي (س) ، (ت) ونسباه لبعض النسخ : «قال : سألت» ، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري ، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أنه قال : سألت» .

(٩) هذا الحديث أُلحق بحاشية (د) بخط مخالف ، وصحح عليه .

* [٢٣١٨] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [الكبرى : ٢٨١٤] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٥) من طريق محمد بن بكر ، به .

• [٢٣١٩] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[١] ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ[٢] وَحَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَانِي جَمِيعًا ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ[٣] : كُنْتُ أَسْرُدُ الصِّيَامَ[٤] عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسْرُدُ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**» .

= ورواه ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عمران . . . مثله ، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٥٩) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٦٨٣) .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩) : «وهم فيه ابن لهيعة ، وإنما هو عن عمران بن أبي أنس ، عن سليمان بن يسار» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر ، عن عائشة . وسيأتي برقم (٢٣٢٥) .

(١) بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يعني ابن إسحاق» .

(٢) في (ف) : «سيار» ، وهو تصحيف . (٣) في (ت) : «وقال» بزيادة واو قبله .

(٤) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «الصوم» .

* [٢٣١٩] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [الكبرى : ٢٨١٥] • ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩) عن أحمد بن خالد الوهبي ، به .

وأخرجه الطبراني في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١٥٤) عن يحيى بن سعيد الأموي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي وسليمان بن يسار وعن أبي مراوح عنهم - جميعا - عن حمزة بن عمرو الأسلمي .

ورواه عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن سليمان بن يسار - وحده - عن حمزة بن عمرو الأسلمي ، أخرجه ابن خزيمة (٢١٥٣) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٢١) .

ورواه إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي وحده ، عن حمزة . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٨) : «روى هذا الحديث عمران بن أبي أنس ، واختلف عنه ؛ فرواه محمد بن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس . واختلف عنه ؛ فرواه إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي ، عن حمزة بن عمرو» . اهـ . =

• [٢٣٢٠] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ[1] عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ حَمْزَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصِّيَامَ ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ : «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**» .

• [٢٣٢١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا مُرَاوِحٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ ، ۩ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَ رَجُلًا يَصُومُ فِي السَّفَرِ - فَقَالَ : «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**» .

= ثم ذكر رواية أحمد بن خالد الوهبي المتقدمة ، ثم قال : «والصحيح كما قال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق بمتابعة رواية أبي الأسود ، عن عروة ، عن أبي مراوح ، عن حمزة . والله أعلم» . اهـ .

وقد تقدم ضمن حديث رقم : (٢٣١٣) .

(١) في (د) : «حدثني» .

* [٢٣٢٠] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [الكبرى : ٢٨١٦] • ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٨) عن إبراهيم بن سعد ، به .

وانظر تخريج الحديث التالي .

وقد تقدم تخريجه ضمن حديث (٢٣٢١) .

(٢) في (ص) : «أخبرنا» .

۩ [س/ ١٨٨]

* [٢٣٢١] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [الكبرى : ٢٨١٧] • تقدم في الحديث السابق بنفس هذا الإسناد ، عن ابن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس فقال : عن حنظلة بن علي ، عن حمزة .

وتقدم كذلك من رواية أحمد بن خالد الوهبي ، عن ابن إسحاق ، عن عمران ، عن سليمان بن يسار وحنظلة بن علي حدثاه ، عن حمزة بن عمرو .

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٨) عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي ، عن حمزة بن عمرو . ثم قال : «والصحيح - كما قال =

بَابُ[(١)] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ عُرْوَةَ فِي حَدِيثِ حَمْزَةَ فِيهِ[(٢)]

• [٢٣٢٢] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرٌو - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ[(٣)] ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ[(٤)] ﷺ : أَجِدُ فِيَّ قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ[(٥)]؟ قَالَ : **«هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ»** .

= إبراهيم بن سعد - عن ابن إسحاق بمتابعة رواية أبي الأسود ، عن عروة ، عن أبي مراوح ، عن حمزة ، والله أعلم» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر ، عن عائشة . وسيأتي برقم (٢٣٢٥) .

(١) من (ص) . (٢) ليس في (د) ، (ص) .

(٣) قوله : «عن أبي الأسود» ، في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «عن الأسود» .

(٤) قوله : «لرسول الله» ، في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «يا رسول الله» ، وقال في حاشية (س) - وعزاه لحاشية نسخة الطبري - : «وقع في أصل نسخة الخزانة : «قال له رسول الله»» .

(٥) **جناح :** إثم وذنب . (انظر : لسان العرب ، مادة : جنح) .

* **[٢٣٢٢] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [الكبرى : ٢٨١٨]** • أخرجه الدارقطني (٢/ ١٨٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٤٣) من طريق الربيع بن سليمان المرادي ، به .

وأخرجه مسلم (١١٢١/ ١٠٧) ، وابن خزيمة (٢٠٢٦) ، وأبو عوانة (٢٨٢٤) ، وابن حبان (٣٥٦٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٦) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤١) من طرق ، عن ابن وهب ، به .

والحديث اختلف فيه على عروة بن الزبير ، فكذا رواه أبو الأسود عن عروة ، وخالفه هشام بن عروة ، فقال : عن أبيه ، عن عائشة ، أن حمزة . . . ورواه البعض عن هشام فلم يذكر فيه عائشة .

واعتمد البخاري ومسلم حديث عائشة ، وسيأتي برقم (٢٣٢٥) ، ومسلم وحده حديث أبي الأسود .

وصحح ابن حبان والدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٨) كلا الوجهين حديث أبي الأسود ، وحديث عائشة ، وكذا ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ١٤٧) فقال : =

بَابُ(١) ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِيهِ

• [٢٣٢٣] أخبرنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

= «فهذا أبو الأسود، وهو ثبت في عروة وغيره، قد خالف هشاما، فجعل الحديث عن عروة، عن أبي مراوح، عن حمزة. وهشام يجعله عن عروة، عن عائشة. وفي رواية أبي الأسود ما يدل على أن رواية يحيى ليست بخطأ. وقد روى سليمان بن يسار هذا الحديث، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، وسنه قريب من سن عروة. والحديث صحيح لعروة، وقد يجوز أن يكون عروة، سمعه من عائشة ومن أبي مراوح جميعا عن حمزة، فحدث به عن كل واحد منهما وأرسله أحيانا. والله أعلم». اهـ.

(١) من (ص). (٢) في (د): «أخبرني».

* [٢٣٢٣] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [الكبرى: ٢٨١٩] • قد توبع محمد بن بشر على هذا الحديث، تابعه عبد الله بن إدريس، وابن جريج، وأبو معشر المدني، وجرير بن عبد الحميد، وأيوب السختياني، والمفضل بن فضالة، وبشر بن المفضل، وحماد بن زيد وحماد بن سلمة من رواية أبي داود الطيالسي عنهما، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي.

أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٨٩٠)، وفي «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١٦٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٥) عن عبد الله بن إدريس.

وعبد الرزاق (٤٥٠٣)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٣) عن ابن جريج.

وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٤٦) عن أبي معشر المدني.

وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٢٠) عن أيوب، وعن حماد بن سلمة، وعن مفضل.

وانظر: «علل الدارقطني» (١٥/ ٣٦: ٣٩).

ورواه جماعة حفاظ أصحاب هشام: مالك، والثوري، وشعبة، وابن عيينة، وغير واحد عنه عن أبيه، عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي، وهذا هو المحفوظ عن هشام، واعتمده البخاري ومسلم وسيأتي برقم (٢٣٢٥)، وصححه الدارقطني وغير واحد من الحفاظ.

ولمطالعة المزيد في شرح الخلاف على هشام وغيره، انظر كتاب: «العلل» للدارقطني (١٥/ ٣٦: ٣٩)، و«تهذيب الكمال» (٧/ ٣٣٤). وانظر تخريج حديث (٢٣٢٢)، والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر، عن عائشة. وسيأتي برقم (٢٣٢٥).

• [٢٣٢٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ اللَّانِيُّ[(١)] بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ الرَّازِيُّ[(٢)]، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ[(٣)] عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: **«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»**.

---

(١) صحح عليه في (س)، وكذا حاشية (ت). ووقع في (ف): «الالاني»، وفي (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «اللآل»، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري: «اللاآل».

(٢) تصحف في (ف) إلى: «المرازبي».

(٣) في (ف): «بن»، وهو خطأ، انظر: «التحفة».

* [٢٣٢٤] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [الكبرى: ٢٨٢٠] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٧٦٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٣)، والطبراني في «معجمه الكبير» (٣/ ١٥٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢١٥) عن عبد الرحيم بن سليمان المروزي، به.

وكذا نسبه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٦٨١) إلى عبدالرحيم بهذا السند.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٢١) من حديث أبي كريب، عن ابن نمير. ومن حديث ابن أبي شيبة، عن عبدالرحيم، وفيه: عن عائشة أن حمزة بن عمرو، وغالب الظن أنه حمل حديث عبد الرحيم على حديث ابن نمير.

وانظر تخريج الحديث التالي، وفي «الفتح» (٤/ ١٨٠): «يحتمل أن يكون هؤلاء لم يقصدوا بقولهم: «عن حمزة» الرواية عنه، وإنما أرادوا الإخبار عن حكايته، فالتقدير: عن عائشة عن قصة حمزة أنه سأل». اهـ.

وقد تابعه حجاج، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ويحيى بن عبدالله بن سالم العدوي، عن هشام، به.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١٦١) عن حجاج، والبغوي في حديث مصعب (١٤٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢١٦) عن الدراوردي، وابن عساكر (١٥/ ٢١٥) عن يحيى بن عبد الله.

وسيأتي عند المصنف في الحديث التالي عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن حمزة....

• [٢٣٢٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(١) مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ حَمْزَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ» .

• [٢٣٢٦] أخبرني(٢) عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في (س) : «حدثنا» ، وفي (ص) : «أخبرنا» .

* [٢٣٢٥] [التحفة : خ س ١٧١٦٢] [الكبرى : ٢٨٢١] • أخرجه البخاري (١٩٤٣) من طريق مالك ، به .

وهكذا رواه سائر أصحاب مالك ، عنه . وهو المحفوظ عن هشام بن عروة .

وخالفهم يحيى بن يحيى الليثي ، عن مالك فقال : عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن حمزة بن عمرو ، فأسقط عائشة ، ولم يتابع عليه .

وذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ١٤٧) أنها ليست بخطأ ، ويجوز أن يكون عروة سمعه من عائشة ومن أبي مراوح - جميعًا - عن حمزة ، فحدث به عن كل واحد منهما وأرسله أحيانا . ولا شك أن رواية الجماعة عن مالك أولى بالصواب .

وقد تابع مالكًا عليه يحيى كما عند البخاري (١٩٤٢) مختصرا ، وتابعه عليه كذلك : الليث ، وحماد بن زيد ، وأبو معاوية عند مسلم (١١٢١) .

وسيأتي عند المصنف من حديث محمد بن عجلان وعبدة بن سليمان وحماد بن زيد مفرقين ، عن هشام بن عروة ، به .

والحديث يرويه كذلك جمع من الحفاظ عن هشام بهذا الإسناد ، منهم : سفيان الثوري ، وشعبة ، وزائدة ، وابن عيينة ، وإسماعيل بن زكريا ، والدراوردي ، ويحيى القطان ، وجرير ، ومروان بن معاوية ، ووكيع ، وأبو أسامة ، وابن نمير ، وابن أبي الزناد ، وعمرو بن هاشم ، وعلي بن مسهر ، ويحيى بن معلى ، وابن المبارك ، وأبو أويس ، ووهيب ، وأبو ضمرة ، ومالك بن سعير ، وشعيب بن إسحاق ، ومسلمة بن قعنب ، وعمر بن حبيب ، وعباد بن صهيب - جميعهم - يروونه عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن حمزة بن عمرو . . . انظر : «العلل» للدارقطني (١٥/ ٣٦ : ٤٠) ، و«التمهيد» (٢٢/ ١٤٦) .

(٢) في (ص) : «أخبرني» .

عَجْلَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ حَمْزَةَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**».

• [٢٣٢٧] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ - وَكَانَ رَجُلًا يَسْرُدُ الصَّوْمَ[١] - فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**».

بَابُ[٢] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُطْعَةَ[٣]

• [٢٣٢٨] *أَخْبَرَنَا* يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدِ

---

* [٢٣٢٦] [التحفة: س ١٧٢٣٨] [الكبرى: ٢٨٢٢] • أخرجه أبو يعلى (٤٩١٩)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٨) من طريق محمد بن سلمة، به.
وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١/ ١١٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٣) عن الليث، عن محمد بن عجلان، به.
وقد تقدم تخريجه من رواية مالك، عن هشام ضمن حديث (٢٣٢٥).
(١) في (ت) منسوبًا لنسخة: «الصيام».

* [٢٣٢٧] [التحفة: ت س ١٧٠٧١] [الكبرى: ٢٨٢٤] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٦٧) بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي (٧١١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢١٩)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٠٥١) من حديث عبدة، به.
قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.
وقد تقدم تخريجه في «الصحيحين» من حديث جماعة، عن هشام بن عروة، برقم (٢٣٢٥).
(٢) من (ص).
(٣) زاد بعده في (هـ) ونسبه لنسخة: «فيه».

الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا[1] أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، لَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا[2] الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ.

• [٢٣٢٩] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِاللَّهِ الْوَاسِطِيُّ - عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، وَلَا[3] يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا[4] الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ[5].

• [٢٣٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (ف)، (د): «وحدثنا» بواو قبله.

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «فلا».

* [٢٣٢٨] [التحفة: م ت س ٤٣٢٥] [الكبرى: ٢٨٢٥] • أخرجه أحمد (١١٠٨٣) (١١٤٧١)، ومسلم (١١١٦)، والترمذي (٧١٣)، وابن خزيمة (٢٠٣٠) من طريق الجريري، به.

وقد تابعه قتادة وأبو مسلمة سعيد بن يزيد عليه، عن أبي نضرة - كما عند مسلم - (١١١٦/ ٩٣، ٩٤)، وكذا تابعه سليمان التيمي.

وسيأتي عن أبي مسلمة في الحديث التالي.

وروي عن قتادة، عن أبي المليح الهذلي، عن أبيه. وروي عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك. وروي عن التيمي، عن أنس. وهذا كله وهم وخطأ، والصواب رواية الجريري ومن تابعه، انظر: «العلل» للدارقطني (١١/ ٣٣١)، والله أعلم.

(٣) في (ف)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فلا».

(٤) زاد بعده في (ت)، (هـ) ونسبه لنسخة: «يعيب».

(٥) هذا الحديث ليس في (د).

* [٢٣٢٩] [التحفة: م ت س ٤٣٤٤] [الكبرى: ٢٨٢٦] • أخرجه مسلم (١١١٦)، والترمذي (٧١٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٣٠) عن بشر بن المفضل، عن أبي مسلمة، به.

وقد تقدم تخريجه ضمن الحديث السابق (٢٣٢٨).

بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ (١) قَالَ : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَامَ بَعْضُنَا ، وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا .

• [٢٣٣١] أَخْبَرَنِي (٢) أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُمَا سَافَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَصُومُ الصَّائِمُ ، وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ ، وَلَا (٣) يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «حاتم» ، ثم قال : «خطأ» . اهـ . وقال أيضًا في الحاشية ونسبه لحاشية نسخة الطبري : «وقع في أصل سعد الخير : عن حاتم قال : سافرنا» .

* [٢٣٣٠] [التحفة : م س ٣١٠٢] [الكبرى : ٢٨٢٧] • أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠٨٦) ، وأحمد (١٤٣٩٩) ، وأبو عوانة (٢٨٢١) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٦٨) من طريق أبي معاوية ، عن عاصم ، به .

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (١٥٠) عن إسحاق بن الربيع العصفري ، عن عاصم ، به .

وأخرجه أبو عوانة (٢٨٢٢) عن إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم ، به .

وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٨٩) عن أبي إسماعيل المؤدب ، عن عاصم ، به .

وأخرجه أبو عوانة (٢٨٢٠) عن عبدالعزيز بن المختار ، عن عاصم ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد وجابر .

ورواه كذلك مروان بن معاوية ، عن عاصم . . . مثله . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي .

قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣٣٢) : «رواه عاصم الأحول ، عن أبي نضرة ، واختلف عنه ؛ فقال حفص بن غياث ، عن عاصم ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد . وخالفه الثوري وعلي بن مسهر وأبو معاوية الضرير ، فرووه عن عاصم ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله . ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومروان بن معاوية الفزاري ، عن عاصم ، عن أبي نضرة ، عن جابر وأبي سعيد ، فصححا القولين جميعا عن عاصم» . اهـ .

(٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «فلا» .

الْمُفْطِرِ، وَلَا(١) الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ.

٣٢- بَابُ(٢) الرُّخْصَةِ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَصُومَ بَعْضًا وَيُفْطِرَ بَعْضًا

• [٢٣٣٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ صَائِمًا فِي رَمَضَانَ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ(٤) أَفْطَرَ.

٣٣- بَابُ(٢) الرُّخْصَةِ فِي الْإِفْطَارِ لِمَنْ حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَصَامَ ثُمَّ سَافَرَ

• [٢٣٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) زاد بعده في (ف): «يَعيب».

* [٢٣٣١] [التحفة: م س ٣١٠٢-م س ٤٣٦١] [الكبرى: ٢٨٢٨] • أخرجه مسلم (١١١٧)، وابن خزيمة (٢٠٢٩)، وأبو عوانة (٢٨٢٠) من طريق مروان بن معاوية، به.

وانظر تخريج الحديث السابق.

قال أبو عبدالرحمن: «أبو نضرة اسمه المنذر بن مالك بن قطعة البصري، وأبو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك بن سنان، وأبو طلحة الأنصاري اسمه زيد بن سهل، وأبو أيوب اسمه خالد بن زيد». اهـ.

(٢) من (ص). (٣) في (س): «أخبرنا».

(٤) **الكديد:** مكان بين عسفان وقُدَيد. (انظر: شرح السندي على النسائي) (٤/ ١٨٧).

* [٢٣٣٢] [التحفة: خ م س ٥٨٤٣] [الكبرى: ٢٨٢٩] • أخرجه البخاري (٢٩٥٣)، ومسلم (١١١٣) من طريق سفيان، به.

وأخرجه البخاري (١٩٤٤، ٤٢٧٥، ٤٢٧٦) ومسلم (١١١٣) من طرق، عن الزهري، به.

(٥) في حاشية (ص): «أخبرنا».

مُفَضَّلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَامَ حَتَّىٰ بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا؛ لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّىٰ دَخَلَ مَكَّةَ، فَافْتَتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

٣٤- بَابُ(١) وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ(٢) الْحُبْلَىٰ وَالْمُرْضِعِ

• [٢٣٣٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وُهَيْبِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَجُلٍ مِنْهُمْ - أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ(٤) يَتَغَدَّىٰ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

---

* [٢٣٣٣] [التحفة: خ م د س ٥٧٤٩] [الكبرى: ٢٨٣٠] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٦٩) من طريق المصنف، به.

قال أبو عبدالرحمن: «هذا الحديث خطأ». اهـ.

وقد رواه شعبة، عن منصور، فلم يذكر طاوسا كذلك، وأثبته جرير وأبو عوانة والمفضل، واحتج بها البخاري ومسلم.

وقد تقدم من طريق شعبة.

وتقدم كذلك من طريق جرير، عن منصور، به. برقم (٢٣١٠).

(١) من (ص). (٢) في (س): «على».

(٣) صحح عليه في (ت)، وكتب في الحاشية كلامًا طُمس أوله، وقد ظهر منه ما نصه: «... به، كذا في رواية ابن السني وحده عن النسائي، وفي رواية أبي الحسن بن حيويه وأبي علي الأسيوطي، وحمزة بن محمد الكناني عن النسائي، عن عبدالله بن سوادة بن القشيري، عن أبيه، عن أنس بن مالك رجل منهم. انتهى. فما أدري هل هذا سبق قلم حتى انعكست العبارة أو النسخة التي نقل منها الحافظ المزي كذلك؟ وإلا فالنسخ التي بأيدي الناس المعزوة إلى ابن السني كما في هذا الأصل. والله أعلم. شيخنا». وانظر «التحفة».

(٤) زاد قبله في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بالمدينة» ثم قال: «كذا في نسخة صحيحة وليتأمل».

«هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ»، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْحُبْلَىٰ وَالْمُرْضِعِ».

---

* [٢٣٣٤] [التحفة: ت س ق ١٧٣٢] [الكبرى: ٢٨٣١] • أخرجه الروياني (١٥٢٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٧١)، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ١٥٤)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٧١٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٤٦) من طريق مسلم بن إبراهيم، به.

وتابعه المعلى بن أسد عن وهيب عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٧١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٣١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٤٢).

وكذا رواه عبد الله بن هلال، عن عبد الله بن سوادة، عن أبيه، عن أنس بن مالك الكعبي، أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٤١).

ورواه أبو هلال الراسبي، عن عبدالله بن سوادة، به. إلا أنه لم يقل: «عن أبيه».

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٦٧)، وأحمد (٤/ ٣٤٧)، وعبد بن حميد (٤٣١)، وابن ماجه (١٦٦٧)، (٣٢٩٩)، وأبو داود (٢٤٠٨)، والترمذي (٧١٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٩٣)، وابن خزيمة (٢٠٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٢٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٧١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٢٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٣١) من طرق، عن أبي هلال، به.

وتابعه أشعث، عن ابن سوادة، به. أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٦٣).

وقال الترمذي: «حديث أنس بن مالك الكعبي حديث حسن، ولا نعرف لأنس بن مالك هذا عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد». اهـ.

وقال البيهقي مبينا اضطراب هذا الحديث: «كذا رواه أبو هلال الراسبي دون ذكر أبيه فيه، ورواه وهيب، عن عبد الله بن سوادة، عن أبيه، عن أنس بن مالك.

ورواه الثوري، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك الكعبي. ورواه معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر، أن رجلا يقال له: أنس حدثه.

ورواه خالد الحذاء، عن أبي قلابة ويزيد بن عبد الله بن الشخير، عن رجل من بني عامر، أن رجلا منهم أتى رسول الله ﷺ.

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أمية، أو أبي المهاجر، عن أبي أمية قال: قدمت على رسول الله ﷺ. وهو أبو أمية أنس بن مالك الكعبي». اهـ. بتصرف.

٣٥- بَابُ[(١)] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ :

﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾[(٢)] [البقرة : ١٨٤]

• [٢٣٣٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَكْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَىٰ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة : ١٨٤] كَانَ

= وقال ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٣/ ١٥٤) مبينا أن في المتن اضطرابا أيضا :

«هذا الحديث اضطرب سندا ومتنا ، أخرجه الترمذي وحسنه من حديث ابن سوادة ، عن أنس ولفظه : «إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة ، وعن الحامل والمرضع الصوم» .

ثم إن لفظ الحديث كما أورده البيهقي يقتضي ظاهره وضع شطر الصلاة عن الحامل والمرضع ، وليس الأمر كذلك ، بخلاف اللفظ الذي أورده الترمذي ، وأخرجه البيهقي في «الخلافيات» من حديث قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك وفي آخره : «إن الله وضع عن المسافر والحامل والمرضع الصوم وشطر الصلاة» . ثم قال البيهقي : «تفرد به قبيصة وإنما رواه الناس ، عن الثوري ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل من بني عقيل ، عن رجل يقال له أنس بن مالك» . اهـ .

وهذا المتن أشد إشكالا من المتن الذي ذكره في هذا الكتاب - أعني السنن - ثم إن قبيصة لم ينفرد به عن سفيان ، بل تابعه عليه غيره .

قال النسائي في «سننه» : «أخبرنا عمر بن محمد بن الحسن ، حدثنا أبي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : «إن الله وضع عن المسافر الصلاة - يعني : نصفها - والصوم وعن الحبلى والمرضع» .

ومحمد بن الحسن هذا ، روى الناس عن ابنه عمر عنه . اهـ . بتصرف .

وقد سبق من وجه آخر ، عن أنس بن مالك (٢٢٩٣) .

(١) من (ص) .

(٢) في (د) ، (ص) : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ ...﴾ الآية .

مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ، حَتَّىٰ نَزَلَتِ(١) الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا، فَنَسَخَتْهَا.

• [٢٣٣٦] أَخْبَرَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾ [البقرة: ١٨٤] فَزَادَ(٤): ﴿فِدْيَةٌ ۞ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]، يُطِيقُونَهُ(٥): يُكَلَّفُونَهُ(٦) فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ وَاحِدٍ(٧)، ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا(٨)﴾ [البقرة: ١٨٤] طَعَامَ(٩) مِسْكِينٍ آخَرَ، لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ، ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤]: لَا يُرَخَّصُ(١٠) فِي هَذَا إِلَّا الَّذِي(١١) لَا يُطِيقُ الصِّيَامَ، أَوْ مَرِيضٍ(١٢) لَا يُشْفَىٰ.

---

(١) زاد بعده في (ف): «هذه».

* [٢٣٣٥] [التحفة: خ م د ت س ٤٥٣٤] [الكبرى: ٢٨٣٢-١١١٢٧] • أخرجه البخاري (٤٥٠٧)، ومسلم (١١٤٥) عن قتيبة بن سعيد، به.

(٢) في (ف)، (د): «أخبرني». (٣) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) من (س)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري.

۞ [س/ ١٨٩]

(٥) زاد قبله في (ف): «قال»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يُطَوَّقُونه».

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لحاشية نسخة الطبري: «وقع في أصل سعد الخير: يكفلونه، الفاء قبل اللام».

(٧) ليس في (ت).

(٨) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (د).

(٩) زاد قبله في (د)، وحاشيتي (س)، (ت) ونسباه لبعض النسخ: «فزاد»، وزاد في (ف): «فزاد على».

(١٠) زاد بعده في (د)، (ص): «فيها».

(١١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري، وحاشيتي (ت)، (هـ) ونسباه لبعض النسخ: «للذي»، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «للكبير الذي».

(١٢) ضبطه في (س) بالرفع والجر، ونسب الرفع للعلوي، والجر للطبري.

* [٢٣٣٦] [التحفة: خ س ٥٩٤٥] [الكبرى: ٢٨٣٣-١١١٢٨]

٣٦- بَابُ(١) وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الْحَائِضِ

• [٢٣٣٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ إِذَا طَهُرَتْ(٢)؟ قَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟! كُنَّا نَحِيضُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَطْهُرُ، فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.

• [٢٣٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ(٣) ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَكُونُ(٤) عَلَيَّ الصِّيَامُ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أَقْضِيهِ(٥) حَتَّىٰ يَجِيءَ شَعْبَانُ.

٣٧- بَابُ(١) إِذَا طَهُرَتِ الْحَائِضُ أَوْ قَدِمَ(٦) الْمُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ هَلْ يَصُومُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ؟

• [٢٣٣٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ أَبُو حَصِينٍ(٧)، قَالَ:

---

(١) من (ص). (٢) الضبط من (س)، (ص)، (ت).

* [٢٣٣٧] [التحفة: ع ١٧٩٦٤] [الكبرىٰ: ٢٨٣٤] • أخرجه ابن ماجه (٦٣١) من طريق علي بن مسهر، بنحوه.
والحديث متفق عليه من طرق، عن معاذة، وقد تقدم تخريجه برقم (٣٨٦).

(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «فيكون».
(٥) في (ف): «أقضيته».

* [٢٣٣٨] [التحفة: خ م د س ق ١٧٧٧٧] [الكبرىٰ: ٢٨٣٥]

(٦) قوله: «أو قدم»، في (ف): «وأقدم».
(٧) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، وصحح عليه في (ت)، وضبطه في (س) هكذا: «حُصَين» بضم الحاء، وهو خطأ، انظر: «تقريب التهذيب» (ص٢٩٥) وغيره.

حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ[1] بْنِ صَيْفِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: **«أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَكَلَ الْيَوْمَ؟»** فَقَالُوا: مِنَّا مَنْ صَامَ[2]، وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَصُمْ، قَالَ: **«فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، وَابْعَثُوا إِلَىٰ أَهْلِ الْعَرُوضِ[3] فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ»**.

---

(١) في (د): «محمود»، وهو خطأ. انظر: «التحفة».

(٢) في (د): «صائم».

(٣) الضبط من (ت)، (ص)، وضبطه في (س) بضم العين المهملة وفتحها معًا، ونسب الفتح للطبري، والضم للعلوي.

* **[٢٣٣٩] [التحفة: س ق ١١٢٢٥] [الكبرى: ٢٨٣٦]** ● أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٢٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٣٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١٧٥) من طريق عبثر بن القاسم، به.

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٧): «يرويه حصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي، حدث به عنه عبثر، وحصين بن نمير، ومحمد بن جابر، وعباد بن العوام، وخالد الواسطي، وجرير، وابن فضيل، وسويد بن عبد العزيز، وعلي بن عاصم، وهشيم». اهـ.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٤٤٣)، وفي «مسنده» (٧١١)، وابن ماجه (١٧٣٥) عن محمد بن فضيل.

وأحمد (١٩٤٥١)، وابن خزيمة (٢٠٩١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٢٠) عن هشيم.

والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٤) عن خالد، وعن أبي عوانة، وعن ابن فضيل.

وابن حبان (٣٦١٧) عن سفيان، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٧٧) عن عبيدة بن حميد، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٢٠) عن حصين بن نمير وشعبة.

والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٧٧٦) عن الجراح بن الضحاك، وفي «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٣٧) عن جرير بن عبد الحميد، وعن أبي نعيم، وعن سليمان بن كثير، وعن محمد بن فضيل.

٣٨- بَابُ[1] إِذَا لَمْ يُجَمِّعْ[2] مِنَ اللَّيْلِ هَلْ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ التَّطَوُّعِ؟

• [٢٣٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ[3] يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَذِّنْ[4] يَوْمَ عَاشُورَاءَ: **مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ**».

= وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١٧٥) عن هشيم وجرير بن عبد الحميد وسليمان بن كثير وحصين بن نمير ومحمد بن فضيل وخالد بن عبد الله - جميعًا - عن حصين، به.

وقد اختلف فيه على حصين على ما شرح الدارقطني، وصوب هذا الوجه في «العلل» (١٤/ ١٩).

وقال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ١٧): «سنده صحيح». اهـ.

وأخرجاه في «الصحيحين» بنحوه من حديث سلمة، وسيأتي برقم (٢٣٤٠). والله أعلم.

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ت)، وضبطه في (د) بضم الياء المثناة التحتانية، وسكون الجيم، والميم غير مشددة: «يُجْمع»، وضبطه في (س) بالوجهين، وعزا الأول «يُجَمِّع» للعلوي، والثاني «يُجْمِع» للطبري.

(٣) كأنه في (س): «بن»، وهو خطأ. انظر: «التحفة».

(٤) الضبط من (ف)، (د)، (ت)، وضبطه في (س) بالهمز مع الذال المعجمة المشددة المكسورة - كالمثبت في المتن - وعزاه للطبري، وضبطه بالألف الممدودة مع الذال المعجمة المخففة المكسورة «آذِن» وعزاه للعلوي.

* [٢٣٤٠] [التحفة: خ م س ٤٥٣٨] [الكبرى: ٢٨٣٧] • أخرجه البخاري (٧٢٦٥) من طريق يحيى، به.

وتابعه عليه مكي بن إبراهيم عند البخاري أيضا (٢٠٠٧)، وأبو عاصم (١٩٢٤)، وحاتم بن إسماعيل عند مسلم (١١٣٥).

٣٩- بَابُ[1] النِّيَّةِ فِي الصِّيَامِ وَالِاخْتِلَافِ عَلَى[2] طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى[3] بْنِ طَلْحَةَ فِي خَبَرِ عَائِشَةَ رضي الله عنها فِيهِ[4]

• [٢٣٤١] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ[6]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ[7]؟**» فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: «**فَإِنِّي صَائِمٌ**»، ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقَدْ أُهْدِيَ إِلَيَّ حَيْسٌ، فَخَبَّأْتُ لَهُ مِنْهُ - وَكَانَ يُحِبُّ الْحَيْسَ - قَالَتْ[8]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَخَبَّأْتُ لَكَ مِنْهُ، قَالَ: «**أَدْنِيهِ، أَمَا إِنِّي قَدْ[9] أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ**». فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّمَا مَثَلُ صَوْمِ الْمُتَطَوِّعِ[10] مَثَلُ الرَّجُلِ يُخْرِجُ[11] مِنْ مَالِهِ الصَّدَقَةَ، فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا، وَإِنْ شَاءَ حَبَسَهَا**».

---

(١) من (ص).
(٢) في (ف): «عن».
(٣) قوله: «بن يحيى»، ليس في (ف).
(٤) ليس في (س)، (ت).
(٥) في (س): «أخبرنا».
(٦) ليس في (ت).
(٧) زاد قبله في (هـ) منسوبًا لنسخة: «من».
(٨) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ: «قلت».
(٩) ليس في (د).
(١٠) في (هـ) ونسبه لنسخة: «التطوع».
(١١) ضبطه في (س) بضم أوله مع كسر الراء «يُخرِج» وعزاه للعلوي، وكذا ضُبط في (د)، وضبطه في (س) أيضًا بفتح أوله مع الراء المضمومة «يَخرُج» وعزاه للطبري، وكذا ضُبط في (ت).

* [٢٣٤١] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨] [الكبرى: ٢٨٣٨-٦٨٦٦] • ذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٧٨) عن أبي الأحوص، به.
وسيأتي عند المصنف من طريق شريك، عن طلحة، به.
وقد اختلف فيه على طلحة بن يحيى على أوجه - كما شرح النسائي، وكذا الحافظ الدارقطني في «علله» (١٥/ ١٦٣).

=

• [٢٣٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَارَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَوْرَةً، قَالَ: **«أَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟»** قُلْتُ: لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ[(٢)]، قَالَ: **«فَأَنَا صَائِمٌ»**. قَالَتْ[(٣)]: ثُمَّ دَارَ عَلَيَّ الثَّانِيَةَ وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَجِئْتُ بِهِ فَأَكَلَ، فَعَجِبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَخَلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ، ثُمَّ أَكَلْتَ حَيْسًا! قَالَ: **«نَعَمْ يَا عَائِشَةُ، إِنَّمَا مَنْزِلَةُ مَنْ صَامَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، أَوْ فِي[(٤)] غَيْرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ، أَوْ فِي التَّطَوُّعِ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ أَخْرَجَ صَدَقَةَ مَالِهِ، فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ فَأَمْضَاهُ، وَبَخِلَ[(٥)] بِمَا بَقِيَ فَأَمْسَكَهُ»**.

= وصوب ابن معين رواية من رواه عن طلحة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة كما في «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٢٠).

وصوب الدارقطني رواية من قال عنه، عن مجاهد، وكذا عنه، عن عائشة بنت طلحة - كلاهما - عن عائشة، وجعل رواية من جمع بينهما مصححة لكلا الوجهين، والحديث حديث عائشة بنت طلحة - كما قال ابن معين، وذلك للآتي:

أ - أن من رواه عنه، عن عائشة بنت طلحة أجل وأحفظ وأكثر عددًا ممن قال: عن مجاهد أو مجاهد وعائشة معًا، ففيهم مثل الثوري وشعبة ووكيع ويحيى القطان وغيرهم من كبار الحفاظ.

ب - ما أخرجه مسلم في «الصحيح» (١١٥٤) من طريق عبدالواحد بن زياد عن طلحة، وفيه: «قال طلحة: فحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال: ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله . . . إلى آخر كلامه». والله أعلم.

(١) زاد بعده في حاشية (ت) ونسبه لنسخة: «سليمان بن سيف بن يحيى الحراني».

(٢) ليس في (ف).

(٣) في (ف): «قال»، وهو تصحيف.

(٤) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري ونسخة أخرى، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٥) زاد بعده في (ت) ونسبه لنسخة: «منها».

* [٢٣٤٢] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨] [الكبرى: ٢٨٣٩] • أخرجه ابن ماجه (١٧٠١) من طريق شريك، عن طلحة، به. بأخصر من هذا.

وقد تقدم ضمن حديث رقم: (٢٣٤١).

• [٢٣٤٣] أخبرنا[١] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ وَيَقُولُ : **«هَلْ عِنْدَكُمْ غَدَاءٌ؟»** فَنَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : **«إِنِّي صَائِمٌ»** . فَأَتَانَا[٢] يَوْمًا وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ[٣] ، فَقَالَ : **«هَلْ عِنْدَكُمْ[٤] شَيْءٌ؟»** قُلْنَا : نَعَمْ ، أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ[٣] . قَالَ : **«أَمَا إِنِّي قَدْ[٥] أَصْبَحْتُ أُرِيدُ الصَّوْمَ»** . فَأَكَلَ .

خَالَفَهُ قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ :

• [٢٣٤٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقُلْنَا : أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ ، قَدْ جَعَلْنَا[٦] لَكَ مِنْهُ[٧] نَصِيبًا ،

---

(١) في (د) : «أخبرني» .

(٢) في (ف) : «فأتينا» - كذا - ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فأتى» .

(٣) في (ف) : «حيسا» ، كذا ، ولم يضبط الفعل قبلها .

(٤) قوله : «فقال : هل عندكم» ، في (ف) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري والوزيري : «فقال : عندكم» وقال في الحاشية أيضًا : «سقط «هل» للوزيري» .

(٥) قوله : «إني قد» ليس في (ف) .

* [٢٣٤٣] [التحفة : س ق ١٧٥٧٨] [الكبرى : ٢٨٤٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٦٩) من طريق المصنف ، به .

هكذا رواه أبو بكر الحنفي ، عن سفيان . وقد خالفه قاسم بن يزيد - كما سيأتي في الرواية التالية - فرواه عن سفيان ، عن طلحة ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة . وهو الصحيح .

وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (٢٣٤١) .

(٦) في (س) ، وحاشيتي (ص) ، (هـ) ونسباه لبعض النسخ : «جعلت» .

(٧) في (س) : «فيه» .

فَقَالَ: «إِنِّي صَائِمٌ». فَأَفْطَرَ.

• [٢٣٤٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

* [٢٣٤٤] [التحفة: م د ت س ١٧٨٧٢] [الكبرى: ٢٨٤١] • أخرجه أبو داود (٢٤٥٥)، والترمذي (٧٣٤) وفي «الشمائل» (١٨٢)، وأبو عوانة (٢٨٤١)، والدارقطني (٢/ ١٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٥٤٨) من طرق، عن سفيان الثوري، به.

هذا حديث يرويه سفيان الثوري، ووكيع، وسفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، ويحيى بن سعيد، وعبدالله بن نمير، وعبدالواحد بن زياد، وشعبة، وإسماعيل بن زكريا، ومحمد بن سعيد، وأبو معاوية، وعبد الحميد الحماني، ويعلى بن عبيد، وأبو نعيم، وجعفر بن عون، وأبو أسامة، وغيرهم عن طلحة بن يحيى، عن عمته عائشة بنت طلحة، به.

أخرجه مسلم من حديث وكيع، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه. والحميدي (١٩٠ و١٩١)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٧٨٧٦) عن سفيان بن عيينة.

وإسحاق بن راهويه (١٠٢٣) عن عيسى بن يونس.

وأحمد (٢٤٢٢٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦١٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٢٤٠) عن يحيى بن سعيد.

وأحمد (٢٥٧٣١) عن عبدالله بن نمير. ومسلم (١١٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٣) عن عبد الواحد بن زياد.

وابن خزيمة (٢١٤١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٥٦)، وابن حبان (٣٦٢٩)، والدارقطني (٢/ ١٧٥)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٠٢٩)، (١٠٣٠) عن شعبة.

وأبو يعلى (٤٥٩٦)، وابن حبان (٣٦٣٠) عن إسماعيل بن زكريا.

وابن خزيمة (٢١٤٣) عن محمد بن سعيد، وأبو عوانة (٢٨٣٨) عن يعلى بن عبيد.

وأبو عوانة (٢٨٤٠) عن أبي نعيم، وعن جعفر بن عون، وفي (٢٨٤٢) عن أبي أسامة.

وأبو يعلى (٤٥٦٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦١٨) عن أبي معاوية.

وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦١٨) عن عبد الحميد.

وقال الترمذي: «حسن». اهـ. وانظر: «علل الدارقطني» (١٥/ ١٦٣).

كَانَ يَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقَالَ : «أَصْبَحَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ تُطْعِمِينِيهِ[(١)] ؟» فَنَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : «إِنِّي صَائِمٌ» ، ثُمَّ جَاءَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ ، فَقَالَ : «مَا هِيَ؟» قَالَتْ : حَيْسٌ ، قَالَ : «قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا» . فَأَكَلَ .

• [٢٣٤٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ابْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَمَّتِهِ : عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قُلْنَا : لَا ، قَالَ : «فَإِنِّي صَائِمٌ» .

---

(١) في (ف) : «تطعمينه» بياء واحدة .

* [٢٣٤٥] [التحفة : م د ت س ١٧٨٧٢] [الكبرى : ٢٨٤٢] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٧٨) من طريق المصنف ، به .

قال ابن عبد البر : «ورواه الثوري ، عن طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ . . . مثله . وقد روي عن الثوري أيضا ، عن طلحة بن يحيى ، عن مجاهد ، عن عائشة . وكذلك رواه أبو الأحوص وشريك . والحديث لطلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ومجاهد - جميعا - عن عائشة ، قد جمعهما في هذا الإسناد ، عن طلحة بن يحيى القاسم بن معن والثوري ، وقال النسائي : من قال في هذا الحديث : عن ابن عيينة أو غيره ، عن طلحة بن يحيى : «كنت أردت الصوم ولكن أصوم يوما مكانه» . فقد أخطأ قال : وقد رواه جماعة ، عن طلحة بن يحيى فلم يذكر أحد منهم : «ولكن أصوم يوما مكانه» . قال أبو عمر : طلحة بن يحيى انفرد بهذا الحديث ، وما انفرد به فليس بحجة عند جميعهم لضعفه» . اهـ .

وقد تقدم تخريج سائر طرقه ، عن طلحة بن يحيى ضمن حديث رقم : (٢٣٤٤) .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٢٣٤٦] [التحفة : م د ت س ١٧٨٧٢] [الكبرى : ٢٨٤٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٢٤) بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢٥٧٣١) ، ومسلم (١١٥٤) ، وأبو داود (٢٤٥٥) ، والترمذي (٧٣٣) ، وابن خزيمة (٢١٤٣) ، وابن حبان (٣٦٢٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦١٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٧٧) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ١٣٤) من طرق ، عن وكيع ، به .

وقد تقدم تخريجه من طرق ، عن طلحة ، به . ضمن حديث رقم : (٢٣٤٤) .

• [٢٣٤٧] أَخْبَرَنِي[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٢)] أَبِي ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا[(٣)] ، فَقَالَ : **«هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟»** فَقُلْتُ[(٤)] : لَا ، قَالَ : **«إِنِّي صَائِمٌ»** . قَالَ[(٥)] ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا[(٦)] آخَرَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا[(٧)] قَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ[(٨)] ، فَدَعَا بِهِ[(٩)] ، فَقَالَ : **«أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا»** ، فَأَكَلَ .

• [٢٣٤٨] أَخْبَرَنِي[(١٠)] عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَأُمِّ كُلْثُومٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : **«هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ . . .»** نَحْوَهُ .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٣) في (ف) : «أتيها» - كذا .

(٤) في (د) ، (ص) ، (هـ) ونسبه لنسخة : «فقلنا» .

(٥) من (ف) ، (ت) ، (ص) ، وفي (د) : «قالت كذا» - هكذا - .

(٦) في (ف) : «يوم» .

(٧) ليس في (د) .

(٨) زاد قبله في (هـ) ونسبه لنسخة ، وحاشيتي (س) ، (ص) ونسباه لبعض النسخ : «هديّة» .

(٩) ليس في (ص) .

* [٢٣٤٧] [التحفة : س ق ١٧٥٧٨] [الكبرى : ٢٨٤٤] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٣٦٤) عن نصر بن علي ، به .

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٦٣) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٧٨) عن القاسم بن معن ، به .

وهكذا رواه أبو القاسم بن غصن ، عن طلحة بن يحيى ، به . وقد تقدم أن الدارقطني صحح بروايتهما هذه كلا القولين عن طلحة بن يحيى ، عن عائشة ، وعن مجاهد . انظر تخريج حديث (٢٣٤١) .

(١٠) في (ص) : «أخبرنا» ، وغير واضح في (ت) .

قال أبو عبد الرحمن(١) : وَقَدْ رَوَاهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٢) رَجُلٌ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ :

• [٢٣٤٩] (أخبرني(٣) صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي(٤) رَجُلٌ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ)(٥) ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : **«هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ؟»** قُلْتُ : لَا ، قَالَ : **«إِذَنْ أَصُومَ»** . قَالَتْ : وَدَخَلَ عَلَيَّ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ(٦) ، فَقَالَ : **«إِذَنْ أُفْطِرَ(٧) الْيَوْمَ ، وَقَدْ فَرَضْتُ الصَّوْمَ»** .

---

(١) قوله : «قال أبو عبد الرحمن» ، ليس في (د) .

(٢) قوله : «قال : حدثني» ، في (ف) ، (د) ، (ص) : «عن» ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

* [٢٣٤٨] [التحفة : س ق ١٧٥٧٨] [الكبرى : ٢٨٤٥] • تم تخريجه ضمنا تحت حديث (٢٣٤١) .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» .

(٤) قوله : «قال : حدثني» ، في (ص) ونسبه لنسخة : «حدثنا» .

(٥) ما بين القوسين ليس في (د) .

[س/ ١٩٠]

(٦) في (ف) : «حيسا» ، كذا ، ولم يضبط الفعل قبله .

(٧) الضبط من (س) بفتح آخره على النصب ، وضبطه في (ت) بالرفع .

* [٢٣٤٩] [التحفة : س ١٧٨٨٤] [الكبرى : ٢٨٤٦] • أخرجه عبد الرزاق (٧٧٩٢) عن إسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة . لم يذكر الرجل .

وتابع أسد بن موسى عبد الرزاق ، عن إسرائيل . ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٧١١) ونقل عن أبيه قوله : «هذا حديث منكر ؛ سماك ، عن عائشة ابنة طلحة لا يجيء ، لعله دخل له حديث في حديث» . اهـ .

بابُ[1] ذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حَفْصَةَ فِي ذَٰلِكَ

• [٢٣٥٠] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ[2] بْنُ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[4]، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[5]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[6] بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ[7] قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ».

= وأخرجه الطيالسي (١٦٥٥)، ومن طريقه الدارقطني (٢/ ١٧٥)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٢٠٣)، وابن الجوزي في «التحقيق في أحاديث الخلاف» (١١٣٦) عن سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن عائشة.

قال الدارقطني والبيهقي: «هذا إسناد صحيح». اهـ. كذا قالا. وفيه نظر؛ لأن سليمان بن معاذ، هو سليمان بن قرم بن معاذ، نسب إلى جده، وقد ضعفه جمهور أهل العلم. والله أعلم.

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ١٤١): «رواه النسائي والطيالسي من طريق سماك، عن عكرمة، عن عائشة... نحوه، ولم يسم النسائي عكرمة».

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) ونسبه للطبري: «سعْد».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «حدثنا».

(٤) زاد بعده في (د)، وحاشية (ت) وكأنه منسوب لنسخة: «عن ابن شهاب»، ثم قال: «كذا وجد في نسخة صحيحة: «عن ابن شهاب»، وليس هو في «الصغرىٰ» ولا في «الكبرىٰ»، قال فيه: عبدالله بن أبي بكر عن سالم عن أبيه عن حفصة، ولم يذكر ابن شهاب»، انظر: «التحفة».

(٥) ليس في (د). (٦) قوله: «عن عبدالله» ليس في (ف).

(٧) زاد بعده في (د): «من الليل».

* [٢٣٥٠] [التحفة: د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرىٰ: ٢٨٤٧] • أخرجه الدارمي (١٦٣٦) من طريق سعيد بن شرحبيل، به.

هكذا رواه سعيد بن شرحبيل، عن الليث، وخالفه شعيب بن الليث، كما عند المصنف في الحديث التالي، وأبو صالح عند المروزي في «السنة»، وعبدالله بن عبدالحكم عند ابن خزيمة والطبراني في «الكبير»، وابن بكير عند البيهقي في «السنن الكبرىٰ»، فرووه جميعًا، عن الليث، عن يحيىٰ بن أيوب، عن عبدالله بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم، عن عبدالله، عن حفصة. =

• [٢٣٥١] أخبرنا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ»** .

= فزادوا في إسناده الزهري ، وهو المحفوظ عن الليث .

والحديث يرويه الليث بن سعد كذلك ، عن عبد الله بن أبي بكر بغير واسطة ، وقد بين ذلك أبو صالح عند المروزي في «السنة»(١١٨) .

ورواه إسحاق بن حازم ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن حفصة . ولم يذكر ابن شهاب كذلك ، وسيأتي تخريج هذه الطرق وغيرها في الحديث التالي .

(١) قوله : «بن سعد» ليس في (د) ، (ص) .

* [٢٣٥١] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى : ٢٨٤٨] • أخرجه المروزي في «السنة» (١١٨) عن أبي صالح ، وابن خزيمة (١٩٣٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ١٩٦) عن عبدالله بن عبد الحكم ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢١٣) عن ابن بكير - ثلاثتهم - عن الليث ، به .

وقد تقدم في الحديث السابق من رواية سعيد بن شرحبيل ، عن الليث ، به . ولم يذكر الزهري .

وقال المروزي : «قال أبو صالح رواه الليث ، عن عبد الله بن أبي بكر ، وسمعه من يحيى بن أيوب ، عنه» . اهـ .

وقال أبو داود في «السنن» : «رواه الليث وإسحاق بن حازم -أيضًا- جميعًا عن عبد الله بن أبي بكر» . اهـ .

تنبيه : وقع عند الطبراني : الليث بن سعد (و) يحيى بن أيوب وهو تصحيف والصواب (عن) .

وتابعه عبد الله بن وهب وسعيد بن الحكم بن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب ، به .

أخرجه أبو داود (٢٤٥٤) ، وابن خزيمة (١٩٣٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٥٤) ، والدارقطني (٢/ ١٧٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٢) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٥٤٣) عن ابن وهب .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦١) ، والترمذي (٧٣٠) ، والمروزي في «السنة» (١١٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٢ ، ٢٢١) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٥٤٢) عن ابن أبي مريم . =

ورواه ابن لهيعة كذلك عن عبدالله بن أبي بكر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن حفصة.

أخرجه أبو داود (٢٤٥٤)، وابن خزيمة (١٩٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٥٤)، والدارقطني (٢/ ١٧٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٢)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٥٤٣) جميعًا عن عبدالله بن وهب، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٠٩) عن عبدالله بن يوسف - كلاهما - عن ابن لهيعة، به.

ورواه إسحاق بن حازم، عن عبدالله بن أبي بكر، عن سالم، عن ابن عمر، عن حفصة، ولم يذكر ابن شهاب.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٢٠٤)، وابن ماجه (١٧٠٠)، والطبراني في «الأوسط» (٩٠٩٤)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٢).

قال الدارقطني: «خالفه يحيى بن أيوب وابن لهيعة روياه عن عبدالله بن أبي بكر، عن الزهري، عن سالم». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٥٤): «سألت أبي عن حديث رواه معن القزاز، عن إسحاق بن حازم، عن عبدالله بن أبي بكر، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي ﷺ، قال: «لا صيام لمن لم ينو من الليل».

ورواه يحيى بن أيوب، عن عبدالله بن أبي بكر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي ﷺ. قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: لا أدري، لأن عبدالله بن أبي بكر قد أدرك سالمًا، وروى عنه ولا أدري هذا الحديث مما سمع من سالم، أو سمعه من الزهري، عن سالم؟

وقد روي عن الزهري، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن حفصة قولها غير مرفوع، وهذا عندي أشبه، والله أعلم». اهـ.

وروي عن ابن عمر مرفوعًا وموقوفًا، وصوب الأئمة وقفه. وسيأتي عند المصنف موقوفًا.

وقال البخاري كما في «العلل» للترمذي (١/ ١١٨) (٢٠٢): «عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي ﷺ خطأ، وهو حديث فيه اضطراب، والصحيح عن ابن عمر موقوف، ويحيى بن أيوب صدوق». اهـ.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦١): حدثنا عبدالله، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن بن شهاب، قال: ثنا سالم بن عبدالله، أن عبدالله بن عمر وحفصة بنت عمر قالا: من عزم الصيام فأصبح متطوعا فلا يصلح أن يفطر حتى الليل.

قال البخاري: «غير المرفوع أصح». اهـ.

• [٢٣٥٢] أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ أَشْهَبَ قَالَ : أَخْبَرَنِي[2] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرَ - أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حَدَّثَهُمَا ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصَةَ ،

وقال الترمذي عقبه : «حديث حفصة حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن نافع ، عن ابن عمر قوله ، وهو أصح ، وهكذا أيضا روي هذا الحديث ، عن الزهري موقوفا ، ولا نعلم أحدا رفعه إلا يحيىٰ بن أيوب» . اهـ .

وقال أبو داود : «رواه الليث وإسحاق بن حازم أيضا جميعا ، عن عبد الله بن أبي بكر ، مثله . ووقفه علىٰ حفصة ، معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس الأيلي - كلهم - عن الزهري» . اهـ .

وسئل عنه الإمام أحمد كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٣٦) فقال : «ما له عندي ذلك الإسناد ؛ لأنه عن ابن عمر وحفصة إسنادان جيدان» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٤٢) : «اختلف في رفعه ووقفه ، ورجح الترمذي والنسائي الموقوف بعد أن أطنب النسائي في تخريج طرقه» . اهـ .

وعمل بظاهر الإسناد جماعة من الأئمة ؛ فصححوا الحديث المذكور منهم ابن خزيمة (١٩٣٣) ، وابن حبان - كما في «بلوغ المرام» - ولم يذكره في «التلخيص» ، والحاكم في «كتاب الأربعين» كما في «نصب الراية» (٢/ ٤٣٣) ، وابن حزم في «المحلىٰ» (٦/ ١٦٢) .

وروىٰ له الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧١) طريقا آخر ، عن عائشة وقال : «رجالها كلهم ثقات» . اهـ .

وقال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٠٢) : «قد اختلف على الزهري في إسناده وفي رفعه إلى النبي ﷺ ، وعبد الله بن أبي بكر أقام إسناده ورفعه وهو من الثقات الأثبات» . اهـ .

ولمطالعة مزيد من الكلام حول الاختلاف في هذا الحديث انظر : «التاريخ الأوسط» للبخاري (١/ ١٦١) ، و«سنن الدارقطني» (٢/ ١٧١-١٧٣) ، و«العلل» له كذلك (١٥/ ١٩٣) ، و«التلخيص الحبير» للحافظ (٢/ ١٨٨) ، و«نصب الراية للزيلعي» (٢/ ٤٣٤) .

وانظر حديث رقم : (٢٣٥٠) .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٢) في (د) : «أخبرنا» .

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُجْمِعِ(١) الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَلَا يَصُومُ(٢)».

• [٢٣٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ لَهُ».

• [٢٣٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ

---

(١) ضبطه في (س)، (ص) بضم الياء المثناة التحتانية، وإسكان الجيم، وكسر الميم: «يُجْمِع» وعزاه في (س) للطبري، وضبطه في (س) أيضًا، وكأنه في (ت) كذلك بضم أوله، وفتح الجيم، وكسر الميم المشددة: «يُجَمِّع» وعزاه في (س) للعلوي.

(٢) صحح عليه في (ت).

* [٢٣٥٢] [التحفة: د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرىٰ: ٢٨٤٩] • سبق تخريجه عن يحيى بن أيوب، تحت حديث رقم: (٢٣٥٠).

* [٢٣٥٣] [التحفة: د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرىٰ: ٢٨٥٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٦/ ١٦٢) من طريق المصنف، به.

والبيهقي في «الكبرىٰ» (٤/ ٢٠٢)، وفي «فضائل الأوقات» (١٣٤) من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر، به.

وقال ابن حزم: «وهذا إسناد صحيح، ولا يضر إسناد ابن جريج له أن أوقفه معمر ومالك وعبيدالله ويونس وابن عيينة، فابن جريج لا يتأخر عن أحد من هؤلاء في الثقة والحفظ، والزهري واسع الرواية فمرة يرويه عن سالم، عن أبيه، ومرة عن حمزة، عن أبيه، وكلاهما ثقة، وابن عمر كذلك مرة رواه مسندا، ومرة روىٰ أن حفصة أفتت به، ومرة أفتىٰ هو به، وكل هذا قوة للخبر». اهـ.

كذا قال ابن حزم، والمعروف من مذهبه أن المدلس لا يحتج بحديثه ولو صرح بالتحديث، خلافا لجمهور العلماء الذين يقبلون حديثه إذا صرح بسماعه، وابن جريج موصوف بالتدليس ولم يصرح بالسماع.

تَقُولُ: مَنْ لَمْ يُجْمِعِ[(١)] الصَّوْمَ[(٢)] مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَصُومُ.

• [٢٣٥٥] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ

---

(١) ضبطه في (س)، (د)، (ت) بضم الياء المثناة التحتانية، وإسكان الجيم، وكسر الميم: «يُجْمِع» وعزاه في (س) للطبري، وضبطه في (س) أيضًا بضم أوله، وفتح الجيم، وكسر الميم المشددة: «يُجَمِّع» وعزاه في (س) للعلوي.

(٢) في (هـ) وعزاه لنسخة: «الصيام».

* [٢٣٥٤] [التحفة: دت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى: ٢٨٥١] • قال الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٢): «ورواه عبيدالله بن عمر، عن الزهري واختلف عنه». اهـ.

وتابعه معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن حفصة ولم يرفعه كذلك.

أخرجه عبدالرزاق (٧٧٨٦)، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٥٥) عن معمر.

وذكره الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٢) عن عبدالرزاق، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٢) عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة من قولها.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠) عن خالد، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٣): «ورواه عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن حفصة، موقوفا، لم يذكر ابن عمرو». اهـ.

كذا وقع في «العلل»: لم يذكر ابن عمرو، وهو غير واضح، واحتمل محقق «العلل» أنه عبدالله بن بكر بن عمرو.

وقال الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٢) بعد أن ذكر رواية معمر: «وتابعه الزبيدي وعبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري». اهـ.

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠): «وروى عبيدالله والزبيدي، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن حفصة». اهـ.

لكن رواه بشر، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، فقال: عن حمزة، عن ابن عمر، عن حفصة قولها. أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠).

وانظر تخريج حديث رقم: (٢٣٥٠).

حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : لَا صِيَامَ لِمَنْ[1] لَمْ يُجْمِعْ[2] قَبْلَ الْفَجْرِ .

• [٢٣٥٦] أَخْبَرَنِي[3] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعْ[2] قَبْلَ الْفَجْرِ .

---

(١) في (ف) : «من» .

(٢) ضبطه في (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) بضم الياء المثناة التحتانية ، وإسكان الجيم ، وكسر الميم : «يُجْمِع» وعزاه في (س) للطبري ، وضبطه في (س) أيضًا بضم أوله ، وفتح الجيم ، وكسر الميم المشددة : «يُجَمِّع» - وعزاه في (س) للعلوي - .

* [٢٣٥٥] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى : ٢٨٥٢] • ذكره الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٣) ، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٦١) من طريق ابن وهب ، به .

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠) : «وقال ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قوله ، وأخبرني حمزة ، قالت حفصة قولها» . اهـ .

فلم يذكر البخاري ، عن أبيه في رواية حمزة .

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠) : «وقال عبد الرحمن بن خالد وإسحاق بن راشد ، عن ابن شهاب ، عن حمزة ، عن ابن عمر ، عن حفصة» . اهـ .

ورواه بشر ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري فقال : عن حمزة ، عن ابن عمر ، عن حفصة قولها . أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠) ، وقد تقدم عن عبد الرحمن ابن إسحاق من حديث سالم .

وسيأتي في الحديث التالي من رواية ابن عيينة ، عن الزهري ، به موقوفًا كذلك .

وانظر تخريج حديث رقم : (٢٣٥٠) .

(٣) في (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٤) في (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (ف) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٢٣٥٦] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى : ٢٨٥٣] • سيأتي في الحديث التالي عن معمر مقرونًا بابن عيينة بهذا الإسناد .

وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم : (٢٣٥٥) .

• [٢٣٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ[(٢)] يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ .

• [٢٣٥٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عُمَرَ ، عَنْ)[(٥)] حَفْصَةَ قَالَتْ : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ[(٦)] يُجَمِّعِ[(٧)] الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ[(٨)] .

---

(١) في (ف) : «حيان» ، وهو تصحيف . انظر «التحفة» (١٥٨٠٢) .

(٢) في (د) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «لا» .

* [٢٣٥٧] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى : ٢٨٥٤] • أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠) عن عبدان عن عبد الله بن المبارك ، به .

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٥٥) عن روح ، والدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٣) عن الحسن بن عرفة - كلاهما - عن ابن عيينة وحده ، عن ابن شهاب به موقوفا .

وأخرجه البخاري في «الأوسط» كذلك (٢/ ٧٨٦) من طريق الزهري ، عن حمزة ، عن حفصة . ولم : يذكر عن أبيه . وهو الآتي بعده . وانظر الذي قبله ، وقد اختلف فيه على الزهري فقيل : عنه عن حمزة - كما هنا - وقيل : عنه عن سالم .

وجزم البخاري في «ترتيب العلل» (١/ ٣٤٩-٣٥٠) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٥٥) بأنه حديث مضطرب ، وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٤) : «قول من قال عن حمزة أشبه» . اهـ .

(٣) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (ص) .

(٤) في (ف) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) ضبب على ما بين القوسين في (ت) .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري : «لا» .

(٧) كذا ضبطه في (س) بفتح الجيم وكسر الميم المشددة - وعزاه للطبري - ، وفي (ت) ضبطه هكذا : «يُجْمِعِ» بسكون الجيم وكسر الميم المخففة .

(٨) هذا الحديث ليس في (د) .

* [٢٣٥٨] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى : ٢٨٥٥] • أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٥٩) عن علي بن المديني ، وعن صدقة - فرقهما كلاهما - عن سفيان ، به .

• [٢٣٥٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجَمِّعِ [١] الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ [٢] .

أَرْسَلَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ :

• [٢٣٦٠] قال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ [٣] عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ . . . مِثْلَهُ [٤] : لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ قَبْلَ [٥] الْفَجْرِ .

= وتابعهم كذلك أحمد بن حرب الموصلي ، عن سفيان ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي .

وقد تقدم من طرق ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن حمزة بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه ، عن حفصة موقوفا .

وروى مروان بن معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن ابن شهاب ، عن حمزة بن عبدالله ، عن حفصة مرفوعا . أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٣٠١) .

وسبق تخريجه ضمنا تحت حديث رقم : (٢٣٥٧) .

(١) كذا ضبطه في (س) بفتح الجيم وكسر الميم المشددة وعزاه للطبري ، وضبطه في (ت) بسكون الجيم وكسر الميم المخففة .

(٢) هذا الحديث ليس في (د) .

* [٢٣٥٩] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى : ٢٨٥٦] • قال أبو عبدالرحمن : «والصواب عندنا موقوف ولم يصح رفعه والله أعلم ؛ لأن يحيى بن أيوب ليس بذاك القوي ، وحديث ابن جريج ، عن الزهري غير محفوظ ، والله أعلم» . اهـ .

وقد سبق تخريجه في الحديث السابق ، وانظر كذلك حديث رقم : (٢٣٥٧) .

(٣) ضبب في (ت) بين قوله : «ابن شهاب» ، و«عن» .

(٤) ليس في (د) ، وفي (ف) : «مثل» .

(٥) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «يعني» .

* [٢٣٦٠] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢-س ١٧٥٩٧] [الكبرى : ٢٨٥٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» رواية يحيى (٦٣٣) ، ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٥٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٢) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٥٣٨) . =

• [٢٣٦١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِذَا لَمْ يُجْمِعِ [١] الرَّجُلُ الصَّوْمَ [٢] مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَصُمْ [٣].

• [٢٣٦٢] قال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي [٤] مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ قَبْلَ [٥] الْفَجْرِ [٦].

= قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٤): «رواه مالك، عن الزهري، عن عائشة وحفصة مرسلا وموقوفا، ورفعه غير ثابت، قيل: أي القولين أصح عن الزهري؟ قول من قال: عنه، عن سالم، أو من قال: عنه، عن حمزة؟ فقال: قول من قال: عن حمزة، أشبه». اهـ.

تقدم تخريجه من حديث سالم ومن حديث حمزة، وما قاله النسائي من أن الحديث موقوف ولم يصح رفعه، وهو الصواب الذي اتفق عليه أئمة العلم، كالإمام أحمد كما في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٨٨)، والبخاري كما في «ترتيب العلل» (١/ ٣٤٨-٣٥٠)، وأبوحاتم الرازي كما في «العلل» (٦٥٤)، والترمذي، والدارقطني (١٥/ ١٩٤) وغيرهم من أهل العلم.

ومن هنا يعلم خطأ من صححه كالحاكم وكذا من تابعه ممن بعده.

(١) ضبطه في (س)، (ت) بضم الياء المثناة التحتانية، وإسكان الجيم، وكسر الميم: «يُجْمِعِ» وعزاه في (س) للطبري، وضبطه في (س) أيضًا بضم أوله، وفتح الجيم، وكسر الميم المشددة: «يُجَمِّع» وعزاه في (س) للعلوي.

(٢) في (ف): «للصوم».

(٣) في (س)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لبعض النسخ: «يصوم».

* [٢٣٦١] [التحفة: س ٨١٢٧-د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى: ٢٨٥٩] • انظر تخريجه في الذي بعده (٢٣٦٢).

(٤) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٥) زاد بعده في حواشي (س)، (ت)، (ص) - ونسبوه لبعض النسخ -: «يعني»، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري.

(٦) ليس في (ف).

* [٢٣٦٢] [التحفة: د ت س ق ١٥٨٠٢-س ٨٣٩٨] [الكبرى: ٢٨٥٨] • أخرجه مالك (١/ ٢٨٨)، ومن طريقه الشافعي في «الأم» (٢/ ٩٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٠٢). =

٤٠- بَابُ(١) صَوْمِ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عليه السلام

• [٢٣٦٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ(٢) ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَوْسٍ ، أَنَّهُ(٣) سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ ﷻ صِيَامُ دَاوُدَ عليه السلام ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ ﷻ صَلَاةُ دَاوُدَ عليه السلام ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ»** .

٤١- بَابُ(١) صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي(٤) وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٢٣٦٤] أَخْبَرَنَا(٥) الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) عُبَيْدُاللَّهِ(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

= وهذا هو الصحيح عن ابن عمر موقوفا ، كما قال البخاري والترمذي . انظر : «ترتيب العلل» (١/ ٣٥٠) ، «سنن الترمذي» (٧٣٠) .

(١) من (ص) .

(٢) قوله : «عن عمرو بن دينار» ليس في (د) .

(٣) ليس في (د) .

* [٢٣٦٣] [التحفة : خ م د س ق ٨٨٩٧] [الكبرىٰ : ٢٨٦٠] • أخرجه البخاري ومسلم ، وقد سبق بإسناده ومتنه ، وانظر تخريجه فيما سبق برقم (١٦٤٦) . وباقي أطرافه هناك .

(٤) قوله : «بأبي هو وأمي» ليس في (ف) ، (د) ، وكذلك ليس في نسخة الطبري - كما أشار لذلك في حاشية (س) .

(٥) في (ف) : «حدثنا» .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٧) زاد بعده في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «وهو ابن موسى» .

لَا يُفْطِرُ أَيَّامَ الْبِيضِ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ .

• [٢٣٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(١)] ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ ، وَمَا[(٢)] صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا غَيْرَ رَمَضَانَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ .

• [٢٣٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مَرْوَانَ أَبِي[(٣)] لُبَابَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ .

---

* [٢٣٦٤] [التحفة : س ٥٤٧٠] [الكبرى : ٢٨٦١] • أخرجه البزار (٥٠٣٥) من طريق عبيدالله ، به .
وأخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (١٢/ ١١) ، والضياء في «المختارة» (١٠/ ١٠٣) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيني ، عن يعقوب ، به .
قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» . اهـ .
وأخرجه البزار كذلك (٥٠٣٧) عن طلحة القناد ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، به .
وقد نقله الضياء عن النسائي ، ووقع عنده : يعقوب القُمي ، قال الدارقطني : «ليس بالقوي» . اهـ . ومشاه النسائي وغيره .
وجعفر بن أبي المغيرة ليس بالقوي في سعيد بن جبير ، قاله ابن منده ، وبهما أعله أيضا الشوكاني في «نيل الأوطار» (٤/ ٣٤٥) .
وللحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ، وقد سبق برقم (١٦٩٣) .
(١) في (ف) : «شعيب» ، وهو خطأ . (٢) في (د) ، (ص) : «ولا» .

* [٢٣٦٥] [التحفة : خ م تم س ق ٥٤٤٧] [الكبرى : ٢٨٦٢] • أخرجه مسلم (١١٥٧) من طريق محمد بن بشار وأبي بكر بن نافع ، به . وأخرجه البخاري (١٩٧١) من طريق أبي عوانة عن أبي بشر ، به .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «بن» ، وهو تصحيف .

* [٢٣٦٦] [التحفة : س ١٧٦٠٢] [الكبرى : ٢٨٦٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٧٢) ، =

• [٢٣٦٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا قَطُّ كَامِلًا[١] غَيْرَ رَمَضَانَ.

• [٢٣٦٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ

= وأحمد (٢٤٣٨٨) (٢٤٩٠٨) (٢٥٥٥٦)، وابن خزيمة (١١٦٣)، والترمذي (٢٩٢٠) (٣٤٠٥)، ومحمد بن نصر المروزي، كما في «مختصر قيام الليل» (١٦٩)، والحاكم (٢/ ٤٣٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٨٢) من طرق، عن حماد بن زيد، به.

وفيه زيادة عندهم: «وكان يقرأ في كل ليلة بني إسرائيل والزمر»، وهذه الزيادة أخرجها النسائي في «اليوم والليلة» من «الكبرىٰ» (١٠٦٥٧) وفي «التفسير» (١٦٥٨٩) بنفس الإسناد.

قال الترمذي: «حسن غريب». اهـ. وقال الهيثمي في «المجمع»: (٢/ ٢٧٢): «هو في «الصحيح» خلا قوله: «وكان يقرأ ببني إسرائيل والزمر» رواه أحمد، ورجاله ثقات».

ومروان قال عنه ابن خزيمة في «صحيحه» «باب استحباب قراءة بني إسرائيل والزمر كل ليلة استنانًا بالنبي ﷺ» (٢/ ١٩١): «إن كان أبو لبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره، فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح». اهـ.

وقال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٦٥) في ترجمة مروان أبي لبابة: «لا يدرىٰ من هو، والخبر منكر». اهـ. يعني هذا الحديث بهذه الزيادة فيما يظهر.

ومروان حدث عنه جماعة، وقال ابن معين: «ثقة». اهـ. كما في «الجرح والتعديل» (٨/ ١٧٢)، وحديثه الذي أخرجه النسائي مختصرا قد توبع عليه من غير وجه، عن عائشة، كما عند البخاري (١٩٦٩)، ومسلم في «صحيحه» (١١٥٦)، وقد تقدم برقم (٢١٩٦) (٢١٩٧).

(١) قوله: «قط كاملًا» في (د)، (ص): «كاملًا قط».

* [٢٣٦٧] [التحفة: س ق ١٦١٠٨] [الكبرىٰ: ٢٨٦٤] • أخرجه مسلم (٧٤٦/ ١٣٩، ١٤٠) من وجوه أخرىٰ، عن سعيد، به مطولا ومختصرًا.

وسبق من طريق عبدة بن سليمان، عن سعيد (١٦٥٧).

وسبقت طرق حديث سعد بن هشام، عن عائشة (١٣٣١).

قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ ، وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلَّا رَمَضَانَ .

• [٢٣٦٩] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ[(٣)] عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[۩] أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ ، بَلْ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ .

---

* [٢٣٦٨] [التحفة : م ت س ١٦٢٠٢] [الكبرىٰ : ٢٨٦٥] • أخرجه مسلم (١١٥٦/ ١٧٤) عن قتيبة ، به .
وانظر ما سبق برقم (٢٢٠١) ، وبرقم (٢٢٠٢) وبرقم (٢٢٠٣) .

(١) قوله : «بن سليمان» ليس في (ص) ، وزاد بعده في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «صاحب الشافعي» .

(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) في (ف) : «عن» .

۩[س/ ١٩١]

* [٢٣٦٩] [التحفة : د س ١٦٢٨٠] [الكبرىٰ : ٢٨٦٦-٣١١٦] • أخرجه الفريابي في «الصيام» (١٣) عن أحمد بن عيسىٰ ، وابن خزيمة (٢٠٧٧) ، والحاكم (١/ ٤٣٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٢) ، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٣٧٧) عن بحر بن نصر ، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩١٩) عن أحمد بن صالح ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ١٢١) عن حرملة - أربعتهم - عن ابن وهب ، به .
وأخرجه أحمد (٢٥٥٤٨) ، وأبو داود (٢٤٣١) عن عبدالرحمن بن مهدي ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٤١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٣٠) عن عبدالله بن صالح - كلاهما ، عن معاوية بن صالح ، به .
قال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» . اهـ .
وللحديث شاهد في «الصحيحين» من وجه آخر ، عن عائشة ، وقد سبق برقم (٢١٩٥) .

• [٢٣٧٠] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُمَا - أَنَّ أَبَا النَّضْرِ ، حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : مَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : مَا[٣] يَصُومُ ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ .

• [٢٣٧١] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ .

---

(١) قوله : «بن داود» ليس في (ف) .

(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «لا» .

* [٢٣٧٠] [التحفة : خ م د تم س ١٧٧١٠] [الكبرى : ٢٨٦٧] • أخرجه البخاري (١٩٦٩) ، ومسلم (١١٥٦) من طريق مالك وحده ، عن أبي النضر ، به .

وقد تم تخريجه تحت رقم : (٢١٩٥) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «أنبأنا» .

* [٢٣٧١] [التحفة : ت س ق ١٨٢٣٢] [الكبرى : ٢٨٦٨] • أخرجه أبو داود الطيالسي (١٧٠٨) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢١٠) ، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٣٧٦) بلفظ : «لم يكن يصوم شهرين يجمع بينهما إلا شعبان ورمضان» . اهـ .

وأخرجه ابن الجعد (٨٢٣) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٦١) عن شعبة ، به . بلفظ : «لا يصوم شهرا كاملا إلا شعبان ؛ فإنه كان يصله برمضان - أو إلى رمضان» .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٩٢٦) عن روح بن عبادة ، عن شعبة ، به . بلفظ : «لم يكن يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ؛ فإنه كان يصومه ويصله برمضان» .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩١٢٨) ، ومن طريقه ابن ماجه (١٦٤٨) عن زيد بن الحباب ، عن شعبة ، به . بلفظ : «كان يصل شعبان برمضان» .

=

• [٢٣٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًّا إِلَّا شَعْبَانَ ، يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ(١) .

• [٢٣٧٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢) لِشَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ لِشَعْبَانَ ، كَانَ يَصُومُهُ ، أَوْ عَامَّتَهُ .

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٥٦) عن عاصم بن علي ، عن شعبة ، به بلفظ : «كان لا يصوم شهرا كاملا إلا أنه كان يصوم شعبان ويصله برمضان» .

والشجري في «الأمالي» (١/ ٣٣٤) عن عبيدالله بن معاذ ، حدثني أبي ، عن شعبة ، به . بلفظ : «لا يتابع شهرا يصومه غير شهر شعبان ، فإنه كان يصله برمضان» .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٩٢٧) عن وهب بن جرير بن حازم ، نا شعبة ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن رجل ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ .

وقد تقدم من طريق سفيان ، عن منصور ، به . (٢١٩٣) وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ف) ، (ت) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «ويصل به رمضان» .

* [٢٣٧٢] [التحفة : د س ١٨٢٣٨] [الكبرى : ٢٨٦٩] • أخرجه أحمد (٢٦٦٥٣) ، ومن طريقه أبو داود (٢٣٣٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢١٠) ، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ٢٤) عن محمد بن جعفر ، به .

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن شعبة ، تحت حديث رقم : (٢١٩٣) .

وانظر أطرافه برقم (٢١٩٣) .

(٢) زاد بعده في (س) ، (هـ) ونسبه لنسخة ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «صام» .

* [٢٣٧٣] [التحفة : س ١٧٧٥٠] [الكبرى : ٢٨٧٠] • أخرجه أحمد (٢٦٣١٠) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه الفريابي في «الصيام» (٨) من طريق عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، به .

وقد سبق تخريج سائر طرقه تحت حديث رقم : (٢١٩٥) .

• [٢٣٧٤] أَخْبَرَنِي[١] عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا .

• [٢٣٧٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَحِيرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، أَنَّ[٣] عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ .

• [٢٣٧٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْغُصْنِ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، قَالَ :

---

(١) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

* [٢٣٧٤] [التحفة : س ١٧٧٧٨] [الكبرىٰ : ٢٨٧١] • ذكره أبو حاتم في «العلل» (٦٩٥) عن محمد بن سلمة به ، وقال : «هذه الكلمة الأخيرة لم يروها أحد غير ابن إسحاق : كان يصوم شعبان إلا قليلا» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٤٦) : «ورواه ابن إسحاق ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن أبي سلمة ، عن عائشة . وزاد فيه ألفاظا أسندها عن النبي ﷺ ، لم يأت بها غيره» . اهـ .

وقد أخرجه البخاري (١٩٥٠) من طريق زهير بن معاوية ، ومسلم (١١٤٦) من طريق زهير وسليمان بن بلال وابن جريج وعبدالوهاب الثقفي وابن عيينة - كلهم - من طريق يحيىٰ بن سعيد ، به . بلفظ : «كان يكون علي الصوم من رمضان . . .» إلىٰ آخره دون هذه الكلمة ، وقد رويت هذه الكلمة ، عن أبي سلمة ، عن عائشة من غير حديث يحيىٰ بن سعيد ، انظر تخريج الحديث (التحفة : ١٧٧٧٧ ، ١٧٧١٠ ، ١٧٧٣٠) .

(٢) قوله : «قال : حدثنا» في (ف) ، (د) ، (ص) : «عن» .

(٣) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «عن» .

* [٢٣٧٥] [التحفة : س ١٦٠٥١] [الكبرىٰ : ٢٨٧٢] • سبق تخريجه بلفظ : «كان يصوم شعبان كله ، ويتحرىٰ صيام الإثنين والخميس» تحت حديث رقم : (٢٢٠٤) .

حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَرَكَ تَصُومُ[1] شَهْرًا مِنَ الشُّهُورِ[2] مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ . قَالَ : **«ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ[3] فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؛ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»** .

---

(١) في (ف) : «يصوم» . (٢) في (ف) : «السنة» .

(٣) في (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «يرفع» .

* [٢٣٧٦] [التحفة : س ١٢٠] [الكبرى : ٢٨٧٣] • أخرجه البزار في «مسنده» برقم (٢٦١٧) عن عمرو بن علي ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٧٥٣) ، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (١٣٥٦) عن عبدالرحمن بن مهدي ، والروياني في «مسنده» كما في «المختارة» للمقدسي (١٣٥٨) عن محمد بن بشار ، عن ابن مهدي ، به .

ورواية أحمد مطولة ، وفيها الحض على صوم الإثنين والخميس ، وهو الحديث التالي بعده .

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٢) عن القعنبي ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٢١) عن إسماعيل بن أبي أويس ، والمقدسي في «المختارة» (١٣٥٨) عن خالد بن مخلد وسعيد بن زكريا المدائني - أربعتهم - عن ثابت بن قيس أبي الغصن ، به .

ورواه محمد بن هارون الروياني في «مسنده» كما في «المختارة» للمقدسي (١٣٥٦) عن محمد بن بشار ، عن أبي عامر ، عن أبي الغصن ، به .

ورواه أبو خيثمة عن أبي عامر العقدي ، عن أبي الغصن ثابت بن قيس ، قال : سمعت أبا سعيد المقبري ، عن ابن الحب ، يعني : أسامة بن زيد ، أو عن أبي هريرة . أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أسامة بن زيد» (٤٩) .

قال المقدسي : «وهذا الحديث سمعه المقبري من أسامة بن زيد ومن أبي هريرة عن أسامة ، والله أعلم» . اهـ .

وقال البيهقي في «الشعب» (٣/ ٣٧٨) : «تفرد به أبو الغصن ثابت بن قيس» . اهـ . وكذا ضمنه ابن عدي في ترجمة أبي الغصن من «الكامل» (٢/ ٢٩٣) .

وقد اختلف عليه في إسناده ؛ فرواه عبدالرحمن بن مهدي عنه كما هنا ، ورواه زيد بن الحباب ، عنه ، عن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن أسامة - كما سيأتي عند المصنف . وتابعه خالد بن يزيد المكي ، عن أبي الغصن ، به . أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٢٢٥) .

• [٢٣٧٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْغُصْنِ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّىٰ لَا تَكَادَ تُفْطِرُ ، وَتُفْطِرُ حَتَّىٰ لَا تَكَادَ أَنْ[١] تَصُومَ ، إِلَّا يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ وَإِلَّا صُمْتَهُمَا ، قَالَ : «**أَيُّ يَوْمَيْنِ؟**» قَالَ : قُلْتُ : يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمُ الْخَمِيسِ ، قَالَ : «**ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ**[٢] **فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ**» .

• [٢٣٧٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ الْغِفَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ ، فَيُقَالُ[٣] :

= وأبو الغصن في حفظه مقال ، وكذا قال ابن عدي : «وهو ممن يكتب حديثه» . اهـ . أي : في المتابعات والشواهد .

وسيأتي بنفس الإسناد وبطرف آخر منه ، وهو الحديث التالي ، ومن طريق أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن أسامة بن زيد ، برقم (٢٣٧٦) .

وللحديث شواهد في «الصحيحين» وغيرهما من حديث عائشة ، وانظر ما تقدم برقم (٢١٩٥) وأطرافه .

(١) ليس في (س) ، (د) ، وذكر في حاشية (س) أن الطبري في نسخته أشار أنه ليس عند سعد الخير .

(٢) في (ف) : «يعرض» .

* [٢٣٧٧] [التحفة : س ١١٩] [الكبرى : ٢٨٧٤] • تقدم بنفس الإسناد ، وبطرف آخر منه في الذي قبله ، وانظر أطرافه هناك .

وقوله : «يوم الإثنين ويوم الخميس ، قال : ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال» يشهد له ما في مسلم (٢٥٦٥) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

لَا يُفْطِرُ . وَيُفْطِرُ ، فَيُقَالُ[1] : لَا يَصُومُ .

• [٢٣٧٩] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ بَقِيَّةَ قَالَ : حَدَّثَنَا بَحِيرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

• [٢٣٨٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[2]

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حتى يقال» .

* [٢٣٧٨] [التحفة : س ١٢٤] [الكبرى : ٢٨٧٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٤٦) ، ومن طريقه البغوي في «مسند أسامة بن زيد» (٤٨) ، والمقدسي في «المختارة» (١٣١٩) عن زيد بن الحباب ، به .

وتابعه يحيى بن أبي طالب ، عن زيد بن الحباب ، به . أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٢٠) ، وفي «فضائل الأوقات» (٢١) .

ورواه أحمد بن حنبل ، عن زيد بن الحباب ، أخبرني ثابت بن قيس ، عن أبي سعيد المقبري ، عن أسامة أن رسول الله ﷺ كان يصوم الإثنين والخميس . هكذا مختصرًا ليس فيه أبو هريرة .

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٠٦) ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (١٣٥٧) .

وتابعه خالد بن يزيد المكي ، عن أبي الغصن بذكر أبي هريرة ، أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٢٢٥) .

وأخرجه الروياني في «مسنده» كما في «المختارة» للمقدسي (١٣٥٦) عن محمد بن بشار ، عن أبي عامر ، عن أبي الغصن ، به .

ورواه أبو خيثمة ، عن أبي عامر العقدي ، عن أبي الغصن ثابت بن قيس ، قال : سمعت أبا سعيد المقبري ، عن ابن الحب ، يعني : أسامة بن زيد ، أو عن أبي هريرة . أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أسامة بن زيد» (٤٩) .

وقد تقدم برقم (٢٣٧٦) من طريق المقبري ، عن أسامة بن زيد - بدون ذكر أبي هريرة - وانظر أطرافه هناك ، وتقدم ذكر الخلاف فيه .

* [٢٣٧٩] [التحفة : س ١٦٠٥٢-١٦٠٥٢] [الكبرى : ٢٨٧٦] • تقدم تخريجه (٢٢٠٤) .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

ثَوْرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّىٰ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

• [٢٣٨١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّىٰ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ .

• [٢٣٨٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ (١) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّىٰ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ .

• [٢٣٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ يَمَانٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ ،

---

* [٢٣٨٠] [التحفة : ت س ق ١٦٠٨١] [الكبرى : ٢٨٧٧] • تقدم تخريجه في حديث : «كان يصوم شعبان» فهو مروي بنفس الإسناد (٢٢٠٥) .

* [٢٣٨١] [التحفة : س ١٦٠٦٥] [الكبرى : ٢٨٧٨] • أخرجه أحمد (٢٤٥٠٨) عن الأشجعي ، وفي (٢٤٥٠٩) عن محمدبن حميد ، وفي (٢٤٧٤٨) عن مؤمل ، وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٣) من طريق الفريابي - أربعتهم - عن سفيان ، به .

وخالدبن معدان لم يلق عائشة ، قاله أبوزرعة - كما نقله العلائي في «جامع التحصيل» (١/ ١٧١) . والمحفوظ ، عن ثور ، عن خالد ، عن ربيعة بن الغاز ، عن عائشة - قاله أبوحاتم الرازي في «العلل» (٧٠٥) ، وانظر : علل الدارقطني (١٥/ ٨٢) .

(١) تصحف في (ف) إلى : «سعيد» .

* [٢٣٨٢] [التحفة : س ١٦٠٦٤] [الكبرى : ٢٨٧٩] • تقدم تخريجه في حديث : «كان يصوم شعبان» ، فهو مروي بنفس الإسناد (٢١٩٩) .

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ (النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ)[1].

• [٢٣٨٤] (أَخْبَرَنِي[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ)[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ مِنْ هَذِهِ الْجُمُعَةِ، وَالْإِثْنَيْنِ مِنَ الْمُقْبِلَةِ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د).

* [٢٣٨٣] [التحفة: س ١٦١٤٠] [الكبرى: ٢٨٨٠] • أخرجه ابن خزيمة (٢١١٦) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، به.

قال المزي في «التحفة»: «سواء الخزاعي عن عائشة إن كان محفوظا». اهـ.

ويحيى بن يمان ضعف في الثوري وحدث عنه بعجائب، قاله أحمد وغيره كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٥٧).

وغيره يرويه عن عاصم من حديث حفصة، وهو أشبه بالصواب، قاله الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/ ٨٣، ١٩٩).

وحديث حفصة أخرجه أحمد (٦/ ٢٨٧)، وأبو داود (٣٤٥١)، والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٩٤) وغيرهم من طرق، عن حماد، عن عاصم، عن سواء، عن حفصة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) في (س)، (ص): «أخبرنا».

* [٢٣٨٤] [التحفة: س ١٨١٦١] [الكبرى: ٢٨٨١] • اختلف فيه عن حماد، فرواه النضر بن شميل عنه بهذا الإسناد، فجعله من حديث حفصة - كما سيأتي.

ورواه سفيان، عن عاصم، عن المسيب بن رافع، عن سواء الخزاعي، عن حفصة - كما سيأتي كذلك.

وقد ذكر الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٨٣، ٨٤) - وبه سقط - وينظر المخطوط (ق/ ٩٠ ب - دار الكتب) من «مسند عائشة»، (١٥/ ١٩٩) «مسند حفصة».

وسيأتي من وجه آخر، عن أم سلمة برقم (٢٣٩١)، (٢٤٣٦) (٢٤٣٧)، (٢٤٣٨).

• [٢٣٨٥] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ سَوَاءٍ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (يَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ)(٢) ، وَمِنَ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ .

• [٢٣٨٦] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في (ف) : «يوم الإثنين ويوم الخميس» .

* [٢٣٨٥] [التحفة : د س ١٥٧٩٦] [الكبرى : ٢٨٨٢] • أخرجه إسحاق بن راهويه (١٩٨٧) بهذا الإسناد . وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٠٦٢) ، وأحمد (٢٦٤٦٠) و(٢٦٤٦٣) و(٢٦٤٦٤) و(٢٦٤٦٢) ، وعبد بن حميد (١٥٤٤) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠٢) ، وأبو داود (٢٤٥١) ، وأبو يعلى (٧٠٣٤) (٧٠٤٧) (٧٠٥٨) (٧٠٥٩) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٢٨) (٧٢٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٠٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٤) ، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٣٠ ، ٣٨٩) ، وفي «فضائل الأوقات» (١/ ٥٢٦) من طرق ، عن حماد بن سلمة ، به .

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٩) عن حماد بن سلمة ، به . قال : «وتابعه إبراهيم ابن طهمان» .

ورواه سفيان عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ، عن سواء الخزاعي ، عن حفصة . وسيأتي تخريجه .

والحديث اختلف فيه على عاصم اختلافًا كثيرًا ؛ فبعضهم يجعله عن عاصم ، عن سواء دون واسطة ، وبعضهم يقول : عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ، عن سواء . وبعضهم يقول : عن عاصم ، عن معبد بن خالد . وسيأتي من طريق عاصم ، عن المسيب ، عن حفصة في الحديث التالي .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٩ ، ٢٠٠) بعد شرح الخلاف : «ويشبه أن يكون عاصم سمعه من ابن المسيب ، ومن معبد جميعًا» . اهـ .

وقد رواه أبو نصر التمار ، عن حماد ، عن عاصم ، عن سواء ، عن أم سلمة - كما تقدم .

وسيأتي من وجه آخر ، عن الحر بن الصياح ، عن هنيدة الخزاعي ، برقم (٢٤٣٤) ، (٢٤٣٥) .

عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ [(١)] تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَكَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ.

• [٢٣٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَبِي أَخْبَرَنَا [(٢)] أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ، وَقَلَّمَا يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

---

(١) في (ف): «الميمنى»، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ: «اليمين».

* [٢٣٨٦] [التحفة: س ١٥٨١١] [الكبرى: ٢٨٨٣-٢٩٩٤-١٠٧١٠] • أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٠)، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٤٦١) عن حسين بن علي، به.

وأخرجه أبو يعلى (٧٠٣٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حسين بن علي، به.

ورواه سفيان، عن عاصم، عن المسيب بن رافع، عن سواء الخزاعي، عن حفصة. وسيأتي تخريجه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٨٣) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٠).

وقد تقدم في الذي قبله، من طريق عاصم، عن سواء، عن حفصة. وانظر أطرافه هناك وشرح الخلاف فيه.

(٢) قوله: «أبي أخبرنا» صحح عليه في (ت)، وفي (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري، ونسبه في نسخة الطبري لسعد الخير وحاشية (ت)، ونسبه لنسخة: «أبي أخبرني»، وزادا بعده في (س)، (ص): «قال: أخبرنا» أي أنه في (س)، (ص) هكذا: «أبي أخبرنا - وفي (ص): أخبرني - قال: أخبرنا»، ولم أستطع توجيه معناه، فالله أعلم.

* [٢٣٨٧] [التحفة: د ت س ق ٩٢٠٦] [الكبرى: ٢٨٨٤] • أخرجه ابن حبان (٣٦٤٥) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، به.

وأخرجه البيهقي (٤/ ٢٩٤) من طريق العباس بن محمد الدوري، عن علي بن الحسن، به.

وأخرجه الطيالسي (٣٥٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٣٥٣)، وأحمد (١/ ٤٠٦)، وابن ماجه (١٧٢٥)، وأبو داود (٢٤٥٠)، والترمذي (٧٤٢)، والبزار (١٨١٨)، وأبو يعلى =

• [٢٣٨٨] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ،۩ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ ، وَأَنْ(١) لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَىٰ وَتْرٍ ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ .

= (٥٣٠٥) ، وابن خزيمة (٢١٢٩) ، والشاشي (٦٣٧) ، وابن حبان (٣٦٤١) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (٥٢٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٤) من طريق شيبان ، عن عاصم ، به .

قال الترمذي : «حسن غريب» . اهـ .

وعلي بن الحسن بن شقيق من أجود الناس حديثا عن أبي حمزة ؛ لأن عليا سمع منه حال صحته قبل أن يفقد بصره ، قاله الإمام أحمد كما في «سؤالات أبي داود» (ص٣٥٩) .

وعاصم هو ابن أبي النجود ، متكلم فيه ، وخاصة في روايته عن زر وأبي وائل ، قال العجلي في «الثقات» (٢/ ٥) : «وكان ثقة في الحديث ولكن يختلف عنه في حديث زر وأبي وائل» . اهـ .

والحديث اختلف فيه علىٰ عاصم ، فرواه شيبان وأبو حمزة وغيرهما ، عنه ، مرفوعا ، ورواه شعبة موقوفا ، وقال الحافظ الدارقطني (٥/ ٦٠) : «ورفعه صحيح» . اهـ .

وقال البزار في «مسنده» (٥/ ٢١٦) : «هذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن النبي ﷺ أعلىٰ من عبدالله بن مسعود ، ولا نعلمه يروىٰ عن عبدالله بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ورواه عن عاصم شيبان وقيس بن الربيع ، وزاد شيبان : وما رأيته مفطرًا يوم جمعة قط» . اهـ .

وذكر ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٢١٦) عن ابن عبد البر أنه صحيح ، ولا مخالفة بينه وبين أحاديث النهي عن صوم الجمعة ؛ لأنه محمول علىٰ أنه يصله بيوم الخميس .

والحديث يأتي عن محمد بن علي بن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي حمزة ، عن عاصم ، عن الأسود بن هلال ، عن أبي هريرة في صيام ثلاثة أيام من كل شهر برقم (٢٤٢٤) ، وانظر أطرافه برقم (٢٣٨٨) .

۩[س/ ١٩٢]

(١) ليس في (س) ، (ف) .

* [٢٣٨٨] [التحفة : س ١٢١٩٠] [الكبرىٰ : ٢٨٨٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه البزار في «مسنده» (٩٦٢٦) ، وقال : «ولا نعلم روىٰ الأسود بن هلال ، عن أبي هريرة إلا هذا =

• [٢٣٨٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ[(١)] سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ[(٢)] عَاشُورَاءَ ، قَالَ : مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَتَحَرَّىٰ فَضْلَهُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ[(٣)] ، يَعْنِي : شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ .

• [٢٣٩٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٤)] ، عَنْ[(٥)] سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ[(٦)] : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ[(٧)] ؟! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي هَذَا الْيَوْمِ : «**إِنِّي صَائِمٌ ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ**» .

= الحديث» . اهـ . وكذا روىٰ أبوعوانة هذا الحديث فجعل بين عاصم والأسود رجلا ، وخالفه شيبان وأبوحمزة ، فلم يذكرا أحدا بين عاصم والأسود .

قال الحافظ الدارقطني في «علله» (٥/ ٣١٣) : «وهو أشبه بالصواب» . اهـ . وقال في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ١٥٤) : «ورواه عكرمة بن إبراهيم ، عن عاصم عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . وقال تفرد به عكرمة ، وخالفه أبوحمزة» . اهـ . وانظر «علل الرازي» (١/ ٢٤٣) .

والحديث محفوظ من غير ما طريق عن أبي هريرة أخرجاه في «الصحيحين» والله أعلم .

وسيأتي هذا الحديث برقم (٢٤٢٥) بنفس المتن والإسناد .

وتقدم من حديث أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة (١٦٩٣) .

ومن طريق أبي حمزة ، عن عاصم ، به . (٢٤٢٤) .

(١) ليست في (ف) ، (د) .

(٢) زاد بعده في (ف) : «يوم» . (٣) ضبب عليه في (ت) .

* [٢٣٨٩] [التحفة : خ م س ٥٨٦٦] [الكبرىٰ : ٢٨٨٦] • أخرجه البخاري (٢٠٠٦) ، ومسلم (١١٣٢) من طريق ابن عيينة ، به . وتابعه ابن جريج عند مسلم في الموضع المذكور .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» . (٦) ليس في (س) ، (ف) .

(٧) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : «يا أهل المدينة» .

* [٢٣٩٠] [التحفة : خ م س ١١٤٠٨] [الكبرىٰ : ٢٨٨٧-٣٠٦١] • أخرجه البخاري (٢٠٠٣) ، ومسلم (١١٢٩) من طريق الزهري ، به .

=

• [٢٣٩١] أَخْبَرَنِي[١] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ، عَنْ هُنَيْدَةَ[٢] بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي[٣] بَعْضُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَتِسْعًا[٤] مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ: أَوَّلَ إِثْنَيْنِ[٥] مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ.

= وهذا هو المحفوظ من حديث الزهري، اتفق على ذلك: مالك، ويونس، وصالح بن كيسان، وابن عيينة، وغيرهم، وخالف في ذلك الأوزاعي والنعمان بن راشد.

وانظر شرح الخلاف في «علل الدارقطني» (٧/ ٥٧، ٥٨).

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) تصحف في (ص) إلى: «هُبيدة».

(٣) في حاشية (ت) ونسبه لنسخة: «حدثتنا».

(٤) في (ف): «أو تسع».

(٥) قوله: «أول إثنين» في (ف) مُشكِل فهو إما: «أو اثنتين» أو: «أو اثنتيين»، والله أعلم.

* [٢٣٩١] [التحفة: د س ١٨٢٩٧] [الكبرى: ٢٨٨٨] • تابعه أبو نعيم، وعبد الرحمن بن مهدي، وسريج بن النعمان، وعفان، ومسدد، وعاصم بن علي، عن أبي عوانة، به.

أخرجه النسائي، عن أبي نعيم، وعبد الرحمن بن مهدي مفرقين - كما سيأتي.

وأخرجه أحمد (٢٢٣٣٤) (٢٦٤٦٨) (٢٧٣٧٦) عن سريج وعفان.

وأخرجه أبو داود (٢٤٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٨٤) عن مسدد.

وأخرجه الشجري في «الأمالي» (١/ ٣١٩) عن عاصم بن علي.

قال المنذري كما في «عون المعبود» (٧/ ١٠٣): «وأخرجه النسائي. واختلف على هنيدة بن خالد في إسناده؛ فروي عنه كما أوردناه، وروي، عنه، عن حفصة زوج النبي ﷺ، وروي عنه، عن، أمه، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ مختصرًا.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٩): «يرويه الحر بن الصياح عن هنيدة بن خالد الخزاعي، عن حفصة، وخالفه الحسن بن عبيدالله واختلف عنه، فرواه عبدالرحيم بن سليمان، عن الحسن بن عبيدالله، عن هنيدة، عن أمه، عن أم سلمة. ورواه أبو عوانة، عن الحر بن الصياح، عن هنيدة، عن امرأته، عن بعض أزواج النبي ﷺ ولم يسمها». اهـ.

قال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٥٧): «وهو ضعيف». اهـ. =

بَابُ (١) ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَطَاءٍ فِي الْخَبَرِ فِيهِ

• [٢٣٩٢] أَخْبَرَنِي (٢) حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ» .

= ورواه شريك النخعي ، عن الحربن الصياح ، عن ابن عمر مرفوعا ، وسيأتي برقم (٢٤٣٢) .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٧١) : «وسألت أبي ، وأبا زرعة عن حديث رواه شريك ، عن الحربن الصياح ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ ، كان يصوم من الشهر الإثنين ، والخميس الذي يليه ، ثم الإثنين الذي يليه . فقالا هذا خطأ ، إنما هو الحربن صياح ، عن هنيدة بن خالد ، عن امرأته ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ» .

وقد تقدم من وجه آخر ، عن أم سلمة برقم (٢٣٨٤) وانظر أطرافه هناك .

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٢٣٩٢] [التحفة : س ٧٣٣٠] [الكبرى : ٢٨٩٤] • أخرجه البزار (٢٤٠٠) ، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٤٥) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٤٥٣) - ثلاثتهم - من حديث رواد بن الجراح ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمر ، وفي رواية البزار : عن عبد الله بن عمرو . ورواد في حفظه مقال .

وقال ابن عساكر : «قال النقاش : لا أعلم أحدا رواه ، عن ابن عمر غير عطاء تفرد به ، رواه عنه الأوزاعي» . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢/ ١٩٨) من طريق محمد بن مصعب ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٢٠) من طريق محمد بن كثير ، وابن حبان (٣٥٨١) من طريق الوليد بن مسلم - ثلاثتهم : محمد بن مصعب ومحمد بن كثير والوليد بن مسلم - عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا .

قال أبو نعيم : «هذا حديث صحيح ، متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو» . اهـ .

وروي عن الوليد بن مزيد وعقبة وسيأتي برقم (٢٣٩٤) وموسى بن أعين . وسيأتي برقم (٢٣٩٥) - ثلاثتهم : الوليد وعقبة وموسى - عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عمن سمع عبد الله بن عمرو .

ورواه أيضا يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عمن سمع عبد الله بن عمرو . وسيأتي برقم (٢٣٩٦) .

• [٢٣٩٣] أخبرنا[(١)] عِيسَىٰ بْنُ مُسَاوِرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٢)] عَطَاءٌ[(٣)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ. وَأَخْبَرَنَا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**[(٦)]».

• [٢٣٩٤] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعُقْبَةُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي[(٧)] عَطَاءٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ[(٨)] يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

= وقول من قال: عبدالله بن عمر بن الخطاب في هذا الحديث خطأ، وقول من قال: عطاء عن عبدالله بن عمر بغير واسطة هو خطأ أيضا، والله أعلم.

والصواب أنه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاصي، وأن عطاء سمعه بواسطة، فقد أخرجه الشيخان كذلك.

وسيأتي من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن أبي العباس الشاعر، عن عبدالله بن عمرو، برقم (٢٣٩٧).

(١) في (ت): «ثنا».

(٢) في (د)، (ص): «عن»، وفي حاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «حدثنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن أبي رباح».

(٤) في (ت): «ح وأخبرنا». (٥) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «أفطره».

* [٢٣٩٣] [التحفة: س ٧٣٣٠] [الكبرى: ٢٨٩٥] • أخرجه ابن حبان (٣٥٨١) من وجه آخر عن الوليد به، وقال فيه: عبدالله بن عمرو.

وانظر ما سبق برقم (٢٣٩٢) وسيأتي برقم (٢٣٩٦).

وسيأتي من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن أبي العباس الشاعر، عن عبدالله بن عمرو، برقم (٢٣٩٧).

(٧) في (ف): «عن».

(٨) قوله: «ابن عمر» في (د)، (ص): «عبدالله بن عمر».

«مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ» .

• [٢٣٩٥] أخبرنا[1] إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنِي[2] مَنْ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ» .

• [٢٣٩٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِذٍ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ (عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ)[4] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» .

---

* [٢٣٩٤] [التحفة : س ٧٣٣٠-س ٨٦٠١] [الكبرى : ٢٨٩٦] • سبق تخريجه ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٩٢) و(٢٣٩٣) ، وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٩٦) وسيأتي من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي العباس الشاعر ، عن عبد الله بن عمرو نحوه ، برقم (٢٣٩٧) .

(١) في (ف) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «قال : حدثني» في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبا لسعد الخير : «عن» .

* [٢٣٩٥] [التحفة : س ٧٣٣٠-س ٨٦٠١] [الكبرى : ٢٨٩٧] • سبق تخريجه ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٩٢) ، و(٢٣٩٣) ، وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٩٦) .

وسيأتي من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي العباس الشاعر ، عن عبد الله بن عمرو نحوه ، برقم (٢٣٩٧) .

(٣) في (ف) : «عابد» ، وفي حاشية (س) منسوبا للطبري : «عايد» ، وأهمل النقط في (د) ، (ص) .

(٤) ما بين القوسين في (ف) : «عبدالله بن عمر» .

* [٢٣٩٦] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥-س ٨٩٧٢] [الكبرى : ٢٨٩٨] • اختلف فيه على الأوزاعي : فقيل هو من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وسبق برقم (٢٣٩٤) وقيل : من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وهو الصواب أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي العباس الشاعر ، عن عبد الله بن عمرو برقم (٢٣٩٧) .

وسيأتي من وجه آخر ، عن عبدالله بن عمرو (٢٤١٦) . وانظر أطرافه هناك .

• [٢٣٩٧] أَخْبَرَنِي[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : سَمِعْتُ عَطَاءً ، أَنَّ[٢] أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ ، أَسْرُدُ الصَّوْمَ[٣] . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ[٤] الْأَبَدِ : **«لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ»** .

٤٢- بَابُ[٥] النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ[٦] وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ فِي الْخَبَرِ فِيهِ[٧]

• [٢٣٩٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ : قِيلَ :

(١) في (ص) : «أخبرنا» .
(٢) قبله في حاشية (ت) : «يحدث» .
(٣) ليس في (ف) ، (ت) .
(٤) في (ف) : «الصيام» .

* [٢٣٩٧] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [الكبرى : ٢٨٩٩] • أخرجه البخاري (١٩٧٧) ، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٦) من طريق ابن جريج ، به . وسيأتي بإسناده بلفظ أتم (٢٤٢٠) بدون ذكر صيام الدهر .

ويأتي من حديث حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس الشاعر برقم (٢٤١٦) و(٢٤١٧) و(٢٤١٨) ، ومن حديث عمرو بن دينار عن أبي العباس (٢٤١٩) بألفاظ متقاربة . وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٩٩) .

وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، به . برقم (١٦٤٦) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٥) من (ص) .
(٦) في (ص) : «الأبد» .
(٧) قوله : «فيه» ليس في (د) .
(٨) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فُلَانًا لَا يُفْطِرُ نَهَارًا الدَّهْرَ[(١)] ، قَالَ : « **لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ** » .

• [٢٣٩٩] أَخْبَرَنِي[(٢)] عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ ، قَالَ : « **لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ** » .

---

(١) في (د) : «الدهر نهارًا» ، وفي حاشية (س) ألحق بعد كلمة : «يفطر» كلمة : «الدهر» ولكنه بخطٍ غير خط الناسخ .

* [٢٣٩٨] [التحفة : س ١٠٨٥٨] [الكبرى : ٢٨٨٩] • أخرجه ابن خزيمة (٢١٥١) عن علي بن حجر ، به . وأخرجه أحمد (١٩٨٢٥) (١٩٨٣٨) (١٩٨٧٣) (١٩٨٩٢) ، وابن خزيمة (٢١٥١) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٧٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١١٣) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣٥) من طرق ، عن إسماعيل بن علية ، به .

وأخرجه الروياني (١١٨) ، وابن حبان (٣٥٨٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١١٣) من طرق ، عن الجريري ، به .

هذا الحديث اختلف فيه على مطرف ، فرواه الجريري - كما هنا - عن أبي العلاء ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عمران بن حصين . ورواه قتادة ، عن مطرف ، عن أبيه عن النبي ﷺ .

قال البخاري - كما في «العلل الكبير» للترمذي (١/ ٣٥٨) : «يحتمل عنهما كليهما» . اهـ . وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦٧٩) : «ما أقف من هذا الحديث على شيء ، يحتمل أن يكونا جميعًا صحيحين ، ومطرف عن أبيه ما أدري كيف هو ، والجريري بأخرة ساء حفظه ، وليس هو بذاك الحافظ» . اهـ .

وقال أبو حاتم : «قتادة أحفظ» . اهـ .

وسيأتي من طريق مطرف ، عن أبيه . برقم (٢٣٩٩) ، (٢٤٠٠) .

(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٢٣٩٩] [التحفة : س ق ٥٣٥٠] [الكبرى : ٢٨٩٠] • أخرجه الدارمي (١٧٨٥) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٧٠ ، ٤٧١) من طريق الأوزاعي ، به . تابعه شعبة وسعيد بن أبي عروبة وهمام بن يحيى وأبان بن يزيد وهشام والحجاج بن الحجاج ، عن قتادة ، به . وسيأتي من حديث شعبة عند المصنف في الحديث التالي .

• [٢٤٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ».

بَابُ[١] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ فِيهِ[٢]

• [٢٤٠١] أَخْبَرَنِي[٣] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] أَبُو هِلَالٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] غَيْلَانُ - وَهُوَ: ابْنُ جَرِيرٍ - قَالَ:

= وأخرجه أحمد (١٦٣٠٨) و(١٦٣٢٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٦٥، ٤٦٧) عن سعيد.

وأحمد (١٦٣١٨)، والمقدسي في «المختارة» (٤٤٩) عن همام.

والمقدسي في «المختارة» (٤٥٣) عن أبان بن يزيد.

وقد تقدم من طريق مطرف، عن عمران برقم (٢٣٩٨)، وانظر أطرافه وشرح الخلاف هناك.

* [٢٤٠٠] [التحفة: س ق ٥٣٥٠] [الكبرىٰ: ٢٨٩١] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٦٨) عن محمد بن المثنىٰ، به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٢٤٣)، ومن طريقه ابن ماجه (١٧٠٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٦٦)، وابن خزيمة (٢١٥٠) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٦٤٥)، وأحمد (١٦٣٠٤) (١٦٣١٥) (١٦٣٢٣)، وابن ماجه (١٧٠٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٦٩)، وابن خزيمة (٢١٥٠)، وابن حبان (٣٥٨٣)، والمقدسي في «المختارة» (٤٥٠) (٤٥١) من طرق، عن شعبة، به.

وقد تقدم من طريق مطرف عن عمران، برقم (٢٣٩٨) وانظر أطرافه، وشرح الخلاف هناك.

(١) من (ص).

(٢) قوله: «فيه» ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) قوله: «قال: حدثنا» في (س)، (ت): «أخبرنا».

(٥) قوله: «قال: حدثنا أبو هلال» أشار في حاشية (س) أنه ليس في صلب نسخة الطبري وإنما ألحق بحاشيتها ونسبه لسعد الخير.

(٦) في (س)، وحاشيتها منسوبًا للطبري: «أخبرنا».

حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ - وَهُوَ : ابْنُ مَعْبَدٍ[1] الزِّمَّانِيُّ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ عُمَرَ[2] قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَذَا لَا يُفْطِرُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**» .

---

(١) في (ص) : «معيد» بالياء المثناة التحتانية .

(٢) قوله : «عن عمر» ليس في (ف) .

* [٢٤٠١] [التحفة : س ١٠٦٦٥] [الكبرى : ٢٨٩٢] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر» (٩) من طريق الحسن بن موسى الأشيب ، به .

وأخرجه حنبل في «جزئه» (٢٧) عن مسلم بن إبراهيم ، عن أبي هلال مطولا .

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٣) عن مسلم بن إبراهيم ، عن أبي هلال ، ولم يذكر أبا قتادة ، عطف رواية مسلم بن إبراهيم على رواية شيبان الآتية . وأخرجه أبو يعلى (١٤٤) ، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٣) عن شيبان ، عن أبي هلال ، عن غيلان ، عن عبدالله بن معبد ، عن عمر ، دون ذكر أبي قتادة .

قال ابن حجر في «المطالب» عقب (١١١٤) : «المحفوظ بهذا الإسناد ، عن عبدالله بن معبد ، عن أبي قتادة بطوله ، أخرجه من ذلك الوجه مسلم وأصحاب السنن» . اهـ .

وعبدالله بن معبد لم يدرك عمر ، قاله أبو زرعة كما في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٧٣)

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٥٣) ، والآبنوسي في «المشيخة» (١/ ٥٢) من طريق سليمان بن حرب ، عن أبي هلال ، عن غيلان بن جرير ، عن عبدالله بن معبد ، عن أبي قتادة ، أن عمر . . .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٦٩) : «سئل أبو زرعة عن حديث اختلف سليمان بن حرب وشيبان بن فروخ ، روى سليمان بن حرب ، عن أبي هلال ، عن غيلان بن جرير ، عن عبدالله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة ، أن عمر . . .

وروى شيبان فقال : عن أبي هلال ، عن غيلان ، عن عبدالله بن معبد ، عن عمر بن الخطاب . . . فقال أبو زرعة : «حديث سليمان أصح» . اهـ .

وكذا رواه شعبة - كما في الحديث التالي - وغيره فجعلوه من «مسند أبي قتادة» ، وهذا هو الصحيح - كما قال الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٠٦) (٦/ ١٤٥ - ١٤٨) .

وقد تكلم البخاري في سماع عبدالله بن معبد من أبي قتادة ، فقال في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٩٨) : «لا نعرف سماعه من أبي قتادة» . اهـ .

والحديث عند مسلم من طرق ، عن غيلان من حديث أبي قتادة ، وسيأتي برقم (٢٤٠٢) ، (٢٤٠٦) .

• [٢٤٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ غَيْلَانَ ، سَمِعَ[(١)] عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَعْبَدٍ[(٢)] الزِّمَّانِيَّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ فَغَضِبَ ، فَقَالَ عُمَرُ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا ، وَسُئِلَ عَمَّنْ صَامَ[(٣)] الدَّهْرَ ، فَقَالَ : «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**» ، أَوْ : «**مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ**» .

---

(١) في حواشي (س) ، (ت) ، (ص) منسوبًا لبعض النسخ : «أنه سمع» .
(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، وتصحف في (ص) إلى : «معيد» .
(٣) قوله : «عمن صام» في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «عن صيام» .

* [٢٤٠٢] [التحفة : م د ت س ق ١٢١١٧] [الكبرى : ٢٨٩٣-٣٠٢٠] • أخرجه مسلم (١١٦٢) ، وابن خزيمة (٢١١٧ ، ٢١٢٦) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٢) من طريق محمد بن بشار ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٥٣٧) ، (٢٢٥٨٢) ، ومسلم (١١٦٢) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٥٩) ، وابن خزيمة (٢١١٧) ، وأبو عوانة (٢٩٤٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٧) ، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٩٦٧) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٨٢) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ٢١١) من طرق ، عن شعبة ، به .

والحديث يرويه كذلك حماد بن زيد ، وقتادة ، ومهدي بن ميمون ، وأبان بن يزيد العطار ، عن غيلان بن جرير ، عن عبدالله بن معبد الزماني ، به بألفاظ مطولة ومختصرة . أما رواية حماد بن زيد فستأتي عند المصنف في الحديث التالي .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٢٦) و(٧٨٣١) و(٧٨٦٥) ، والطيالسي (٦٣٥ ، ٦٣٦) ، وأحمد (٢٢٥٤١) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٥٨) ، وابن خزيمة (٢١١٧) ، وابن حبان (٣٦٣١) و(٣٦٤٢) ، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥١٣) ، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٢٤) ، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٠١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٨٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٦٦) من طريق قتادة .

وأخرجه الطيالسي (٦٣٦) ، وابن أبي شيبة (٩٦٤٤ ، ٩٨٠٧) ، وأحمد (٢٢٥٥٠) وفي (٢٢٦٢١) وفي (٢٢٦٥٠) ، ومسلم (١١٦٢) ، وأبو داود (٢٤٢٦) ، والنسائي في «الكبرى» =

٤٣- بَابُ(١) سَرْدِ الصِّيَامِ

• [٢٤٠٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ(٢): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ(٣)، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «**صُمْ إِنْ شِئْتَ، أَوْ أَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ**».

٤٤- بَابُ(١) صَوْمِ ثُلُثَيِ الدَّهْرِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَٰلِكَ

• [٢٤٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ(٤) الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= (٢٨٩٣)، وابن خزيمة (٢١١٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٦١)، وأبو عوانة (٢٩٥٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٦، ٢٩٣)، وفي «شعب الإيمان» (٢/ ١٣٥) و(٣/ ٣٨٨) من طريق مهدي بن ميمون.

وأخرجه مسلم (١١٦٢)، وأبو عوانة (٢٩٥٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٠٠) من طريق أبان العطار.

قال ابن عبد البر: «وهذا إسناد حسن صحيح». اهـ.

وقد تقدم من حديث أبي قتادة، عن عمر برقم (٢٤٠١)، وانظر أطرافه، وشرح الخلاف هناك.

(١) من (ص). (٢) ليس في (س).

(٣) من (س)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لإحدى النسخ.

* [٢٤٠٣] [التحفة: م د س ١٦٨٥٧] [الكبرىٰ: ٢٩٠٠] • أخرجه مسلم (١١٢١)، وأبو داود (٢٤٠٢)، والفريابي في «الصيام» (١٠٦)، وأبو يعلىٰ (٤٥٠٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٤٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢١٨) من طرق، عن حماد بن زيد، به.

وقد سبق تخريجه من طرق، عن هشام تحت حديث رقم: (٢٣٢٥).

(٤) في (ص): «عيد».

سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قِيلَ [(١)] لِلنَّبِيِّ ﷺ : رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ؟ قَالَ : «وَدِدْتُ [(٢)] أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ!» . قَالُوا : فَثُلُثَيْهِ [(٣)]؟ قَالَ : «أَكْثَرُ [(٤)]» ، قَالُوا : فَنِصْفَهُ؟ قَالَ : «أَكْثَرُ [(٤)]» ، ثُمَّ [(٥)] قَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ [(٦)] الصَّدْرِ؟ صَوْمُ [(٧)] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» .

• [٢٤٠٥] أخبرنا [(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ ، (فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟) [(٩)] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ۞ «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ شَيْئًا» ، قَالَ : فَثُلُثَيْهِ؟ قَالَ : «أَكْثَرُ» ، قَالَ : فَنِصْفَهُ؟ قَالَ : «أَكْثَرُ [(١٠)]» ، قَالَ : «أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟» قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» .

---

(١) ليس في (د) .

(٢) **وددت :** تمنيت . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ودد) .

(٣) في (س) ، (ص) : «أفثلثيه» .

(٤) كذا ضبطه في (س) ونسبه للطبري .

(٥) من (ف) ، (ت) .

(٦) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (د) بسكون الحاء المهملة .

(٧) في (د) : «تصوم» .

* **[٢٤٠٤] [التحفة : س ١٥٦٥٢] [الكبرى : ٢٩٠١]** • أخرجه عبد الرزاق (٧٨٦٧) من طريق الثوري ، به . وسيأتي من حديث عمرو بن شرحبيل ، وهو الحديث التالي .

(٨) في (ت) : «أخبرني» .

(٩) ما بين القوسين تكرر في (د) مرتين .

۞ [س/ ١٩٣]

(١٠) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «فأكثر» .

* **[٢٤٠٥] [التحفة : س ١٥٦٥٢] [الكبرى : ٢٩٠٢]** • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٦٤٨) من طريق وكيع ، عن الأعمش . . . بنحوه .

• [٢٤٠٦] أخبرنا قتيبة[١]، قال: حدثنا حماد، عن غيلان بن جرير، عن عبدالله ابن معبد[٢]، عن أبي قتادة قال: قال عمر: يا رسول الله، كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال: «لا صام ولا أفطر»، أو: «لم يصم ولم يفطر». قال: يا رسول الله، كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما؟ قال: «ويطيق[٣] ذلك أحد!». قال: فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما؟ قال: «ذاك[٤] صوم داود عليه السلام». قال[٥]: فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين؟ قال: «وددت أني أطيق ذلك». قال: ثم قال: «ثلاث[٦] من كل شهر، ورمضان إلى رمضان، هذا صيام الدهر كله».

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» كذلك (٩٦٤٢) عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن شداد، وأبي ميسرة، قالا: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، رجل صام الأبد؟ قال ﷺ: «لا صام، ولا أفطر». وهذا إسناد مرسل؛ أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل لا تعرف له صحبة، بل هو تابعي مخضرم من كبار أصحاب ابن مسعود.

وتقدم في الذي قبله من طريق عمرو بن شرحبيل، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

(١) في (د)، (ص): «قتيبة بن سعيد».

(٢) الضبط من (س)، وتصحف في (ص) إلى: «معيد»، وزاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «الزماني».

(٣) في (ف)، (ت): «أو يطيق». (٤) في (ت)، (ص): «ذلك».

(٥) زاد قبله في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «ثم».

(٦) في (ف): «ثلاثة».

* [٢٤٠٦] [التحفة: م د ت س ق ١٢١١٧] [الكبرى: ٢٩٠٣] • أخرجه مسلم (١١٦٢)، والترمذي (٧٤٩) و(٧٥٢) و(٧٦٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٤٤) من طريق قتيبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٦٣٦)، ومسلم (١١٦٢)، وابن ماجه (٧١٣) و(١٧٣٠) و(١٧٣٨)، وأبو داود (٢٤٢٥)، والترمذي (٧٤٩) و(٧٥٢) و(٧٦٧)، وابن خزيمة (٢٠٨٧) و(٢١١١) =

٤٥- بَابُ[(١)] صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ[(٢)] النَّاقِلِينَ[(٣)] لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَمْرٍو فِيهِ)[(٤)]

• [٢٤٠٧] قال[(٥)] : وَفِيمَا قَرَأَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ ﷺ ، (كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا)[(٧)]»** .

= و(٢١٢٦)، وأبوعوانة (٢٩٢٤)، وابن حبان وفي (٣٦٣٢) و(٣٦٣٩)، وأبونعيم في «المستخرج» (٢٥٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٦)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٣٥٦ ، ٣٨٧) من طرق ، عن حماد بن زيد ، به .

وقد تقدم تخريجه من طرق ، عن غيلان ، به . انظر حديث رقم : (٢٤٠٢) ، وتقدم - أيضًا - من حديث أبي قتادة ، عن عمر برقم (٢٤٠١) ، وانظر شرح الخلاف هناك .

(١) من (ص) . (٢) ليس في (د) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) ونسباه لبعض النسخ : «في ذلك» ، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري .

(٤) في (ف) : «عُمر وفيه» كذا .

(٥) ليس في (د) ، (ص) . (٦) ليس في (ف) .

(٧) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «كان يُفطر يوما ، ويصوم يوما» .

* [٢٤٠٧] [التحفة : خ س ٨٩١٦] [الكبرىٰ : ٢٩٠٤] • أخرجه البخاري (٥٠٥٢) من طريق أبي عوانة ، عن مغيرة ، به مطولا ، و(١٩٧٨) من طريق شعبة ، عن مغيرة وحده به ، بلفظ أتم ، ولم يذكر صيام داود .

وسيأتي من طريق أبي عوانة ، عن مغيرة وحده ، بلفظ أتم برقم (٢٤٠٨) ومن طريق عبثر ، قال : عن حصين وحده ، بلفظ أتم برقم (٢٤٠٩) .

وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص (١٦٤٦) . وباقي أطرافه هناك

• [٢٤٠٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ ، فَكَانَ يَأْتِيهَا فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا ، فَقَالَتْ(١) : نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ ، لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا ، وَلَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا مُنْذُ أَتَيْنَاهُ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «ائْتِنِي بِهِ» . فَأَتَيْتُهُ مَعَهُ(٢) ، فَقَالَ : «كَيْفَ تَصُومُ؟» قُلْتُ : كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : «صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» ، قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «صُمْ يَوْمَيْنِ ، وَأَفْطِرْ يَوْمًا» ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ(٣) مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامَ دَاوُدَ عليه السلام : (صَوْمَ يَوْمٍ وَفِطْرَ يَوْمٍ)(٤)» .

• [٢٤٠٩] أخبرنا أَبُو حَصِينٍ(٥) عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ(٦) : زَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً ، فَجَاءَ يَزُورُهَا(٧) فَقَالَ : كَيْفَ تَرَيْنَ بَعْلَكِ؟ فَقَالَتْ : نِعْمَ

---

(١) في (ف) : «فقال» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «به» وأشار أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري .

(٣) في (د) ، (ت) : «أفضل» .

(٤) ما بين القوسين زاد قبله في (ف) : «و» ، ووقع مكانه في (د) ، (ص) : «صُمْ يوما ، وأفطر يوما» .

* [٢٤٠٨] [التحفة : خ س ٨٩١٦] [الكبرى : ٢٩٠٥] • سبق من طريق هشيم ، عن حصين ومغيرة بهذا الإسناد مختصرا برقم (٢٤٠٧) ، وسيأتي من طريق عبثر ، قال : عن حصين ، بلفظ قريب برقم (٢٤٠٩) .

وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، به . برقم (١٦٤٦) وباقي أطرافه هناك .

(٥) الضبط من (س) ، (ت) ، وصحح عليه في (ت) ، وضبطه في (ص) بضم الحاء المهملة .

(٦) زاد بعده في (د) : «قال» . (٧) في (ف) ، (د) : «يزورنا» .

الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ، لَا يَنَامُ اللَّيْلَ، وَلَا يُفْطِرُ[(١)] النَّهَارَ، فَوَقَعَ بِي[(٢)]، وَقَالَ[(٣)]: زَوَّجْتُكَ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَضَلْتَهَا[(٤)]! قَالَ: فَجَعَلْتُ لَا أَلْتَفِتُ إِلَىٰ قَوْلِهِ مِمَّا أَرَىٰ عِنْدِي مِنَ الْقُوَّةِ وَالِاجْتِهَادِ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: **«لَكِنِّي أَنَا[(٥)] أَقُومُ وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ»**. قَالَ: **«صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»**، فَقُلْتُ[(٦)]: أَنَا[(٧)] أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: **«صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عليه السلام: صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا»**، قُلْتُ: أَنَا أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: **«اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي[(٨)] شَهْرٍ»**، ثُمَّ انْتَهَىٰ إِلَىٰ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَأَنَا أَقُولُ: أَنَا أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ.

• [٢٤١٠] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجْرَتِي، فَقَالَ: **«أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟!»** قَالَ[(٩)]: بَلَىٰ،

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «يفتر».

(٢) قوله: «فوقع بي» ليس في (ف)، وفي (د)، (ص): «فوقع فيَّ».

(٣) في (س): «فقال».

(٤) **فعضلتها:** لم تعاملها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها. (انظر: لسان العرب، مادة: عضل).

(٥) ليس في (ف). (٦) في (ف): «فقال».

(٧) في (س)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لبعض النسخ: «إني».

(٨) زاد بعده في (ت)، (هـ) ونسباه لبعض النسخ: «كل».

* [٢٤٠٩] [التحفة: خ س ٨٩١٦] [الكبرى: ٢٩٠٦] • سبق من طريق هشيم، عن حصين ومغيرة، بهذا الإسناد مختصرًا برقم (٢٤٠٧) وسيأتي من طريق أبي عوانة، عن مغيرة، بلفظ قريب برقم (٢٤٠٨).

وتقدم من حديث عمرو بن أوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، به. برقم (١٦٤٦) وباقي أطرافه هناك.

(٩) في (ف): «قلت».

قَالَ : «فَلَا تَفْعَلَنَّ[(١)] ، نَمْ وَقُمْ[(٢)] ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ ؛ فَإِنَّ لِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِزَوْجَتِكَ[(٣)] عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ[(٤)] حَقًّا (وَإِنَّ لِصَدِيقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا)[(٥)] ، وَإِنَّهُ عَسَىٰ أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ ، وَإِنَّهُ حَسْبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثًا[(٦)] ؛ فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا» . قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ[(٧)] عَلَيَّ ، (قَالَ : «صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ)[(٨)] ، قَالَ : «صُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ ﷺ» ، قُلْتُ : وَمَا كَانَ صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ : «نِصْفَ الدَّهْرِ» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «تفعل» .

(٢) في (د) ، (ص) : «قم ونم» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «وقم ونم» .

(٣) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «لزوجك» .

(٤) ليس في (س) .

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (ت) .

(٦) في (د) ، (ص) : «ثلاثة أيام» . (٧) في (ف) : «فشدَّ» .

(٨) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٢٤١٠] [التحفة : خ م د س ٨٩٦٠] [الكبرى : ٢٩٠٧] • أخرجه البخاري (١٩٧٥ ، ٥١٩٩ ، ٦١٣٤) ، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٢) من طريق يحيى بن أبي كثير ، بنحوه ، والموضع الأخير عند البخاري أقرب للفظ المصنف ، ولفظ مسلم أتم ، وليس عند مسلم : «صم من كل جمعة ثلاثة أيام» .

وسيأتي من وجه آخر ، عن أبي سلمة برقم (٢٤١٢) وعن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة برقم (٢٤١١) .

وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، به . برقم (١٦٤٦) وباقي أطرافه هناك .

• [٢٤١١] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ(١): لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ، وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْتَ الَّذِي(٢) تَقُولُ ذَلِكَ؟!**» فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَنَمْ وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ(٣) الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ**». قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ**»، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ**»، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ(٤)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ**». قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي.

---

(١) قوله: «أنه يقول» في (ف): «أنت تقول». (٢) ليس في (س).

(٣) زاد بعده في حاشية (س)، (ص) ونسباه لبعض النسخ: «كل».

(٤) قوله: «من ذلك» ليس في (ف).

* [٢٤١١] [التحفة: خ م د س ٨٩٦٠-خ م د س ٨٦٤٥] [الكبرى: ٢٩٠٨] • أخرجه مسلم (١١٥٩/ ١٨١) من طريق ابن وهب بهذا الإسناد بلفظ قريب.

وأخرجه البخاري (١٩٧٦) من طريق شعيب و(٣٤١٨) من طريق عقيل - كلاهما - عن الزهري، بنحوه.

وعند البخاري في آخره في رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة وقد مر برقم (٢٤١٠): «فكان عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي ﷺ».

وسبق من طريق محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة برقم (٢٤١٢).

وتقدم من حديث عمرو بن أوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، به. برقم (١٦٤٦) وباقي أطرافه هناك.

• [٢٤١٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(١) ، قُلْتُ : أَيْ عَمِّ ، حَدِّثْنِي عَمَّا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنِّي(٢) قَدْ كُنْتُ أَجْمَعْتُ عَلَىٰ أَنْ أَجْتَهِدَ اجْتِهَادًا شَدِيدًا ، حَتَّىٰ قُلْتُ : لَأَصُومَنَّ(٣) الدَّهْرَ ، وَلَأَقْرَأَنَّ(٤) الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَانِي حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيَّ(٥) فِي دَارِي ، فَقَالَ : «**بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ : لَأَصُومَنَّ(٦) الدَّهْرَ ، وَلَأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ(٧)**» ، فَقُلْتُ : قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،۞ قَالَ : «**فَلَا تَفْعَلْ ، صُمْ مِنْ(٨) كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**» ، قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «**فَصُمْ مِنَ الْجُمُعَةِ يَوْمَيْنِ : الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ**» ، قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «**فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ** عليه السلام **؛ فَإِنَّهُ أَعْدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ** ﷻ **: يَوْمًا صَائِمًا وَيَوْمًا مُفْطِرًا ، وَإِنَّهُ كَانَ(٩) إِذَا وَعَدَ لَمْ يُخْلِفْ ، وَإِذَا لَاقَىٰ لَمْ يَفِرَّ**» .

---

(١) في (ف) : «عُمَر» .
(٢) ليس في (ف) .
(٣) في (ف) : «لأصوم» .
(٤) في (ف) : «ولأقرأ» .
(٥) ليس في (د) .
(٦) في (ف) : «لأصوم» .
(٧) قوله : «ولأقرأن القرآن» ليس في (ف) .
۞[س/ ١٩٤]
(٨) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «في» .
(٩) ليس في (د) .

* [٢٤١٢] [التحفة : خ م د س ٨٩٦٠] [الكبرىٰ : ٢٩٠٩] • أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٠٠) من طريق محمد بن عبيد ، عن ابن إسحاق ، به ، وهو في «الصحيحين» من وجوه أخرىٰ ، وقد سبق من طريق يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، برقم (٢٤١٠) وفيه : «صم من كل جمعة ثلاثة أيام» بدل : «فصم من الجمعة يومين الإثنين والخميس» .
وسبق عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، برقم (٢٤١١) .

٤٦- باب[(١)] ذكر الزيادة في الصيام والنقصان وذكر اختلاف الناقلين لخبر عبدالله بن عمرو[(٢)] فيه

• [٢٤١٣] أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا[(٣)] شعبة، عن زياد بن فياض، سمعت أبا عياض، يحدث عن عبدالله بن عمرو[(٢)]، أن رسول الله ﷺ قال له: «صم يوما ولك أجر ما بقي»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: «صم يومين ولك أجر ما بقي»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: «صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: «صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: «صم أفضل الصيام عند الله، صوم داود عليه السلام، كان يصوم يوما ويفطر يوما».

• [٢٤١٤] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا المعتمر، عن أبيه قال: حدثنا أبو العلاء، عن مطرف، عن ابن أبي ربيعة، عن عبدالله بن عمرو[(٢)] قال: ذكرت للنبي ﷺ الصوم، فقال: «صم من كل عشرة أيام يوما، ولك

= وتقدم من حديث عمرو بن أوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، به. برقم (١٦٤٦) وباقي أطرافه هناك.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «عمر».

(٣) في (س)، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

* [٢٤١٣] [التحفة: م س ٨٨٩٦] [الكبرى: -٢٩١٠] • أخرجه مسلم (١١٥٩/ ١٩٢) عن محمد بن المثنى، به.

وسيأتي من وجه آخر، عن شعبة برقم (٢٤٢٢).

وتقدم من حديث عمرو بن أوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، به. برقم (١٦٤٦) وباقي أطرافه هناك.

أَجْرُ تِلْكَ(١) التِّسْعَةِ» ، فَقُلْتُ : إِنِّي أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «فَصُمْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ(٢) الثَّمَانِيَةِ» ، قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «فَصُمْ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ(٣) السَّبْعَةِ» ، قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ حَتَّىٰ قَالَ : «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا» .

• [٢٤١٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح(٥) وَأَخْبَرَنِي(٦) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(٧) ، عَنْ أَبِيهِ(٨) قَالَ : قَالَ لِي(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ عَشَرَةٍ» ، فَقُلْتُ :

---

(١) ليس في (ت) .

(٢) ليس في (ت) ، (ص) . (٣) ليس في (س) .

* [٢٤١٤] [التحفة : س ٨٩٧١] [الكبرى : ٢٩١١] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٤) من وجه آخر ، عن المعتمر ، به . وروي من طريق شعيب بن عبدالله بن عمرو ، عن أبيه مختصرا ، وسيأتي برقم (٢٤١٥) .

وأخرجه أيضا (٢/ ٢٠٠) من طريق الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف بن عبدالله ، عن عبدالله بن عمرو ، به . وقد روى مسلم من طريق أبي عياض ، عن عبدالله بن عمرو ، بمعناه . وقد سبق برقم (٢٤٢٢) .

وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، به . برقم (١٦٤٦) وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (د) ، (ص) .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٧) في (ف) : «عمر» .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «قوله : «عن أبيه» يعني به : جده ، فإن المزي في «الأطراف» أورد الحديث المذكور في ترجمة ثابت عن شعيب ، عن جده عبدالله» .

زِدْنِي، فَقَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ»، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةٍ». قَالَ ثَابِتٌ[1]: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُطَرِّفٍ، فَقَالَ: مَا أُرَاهُ إِلَّا يَزْدَادُ فِي الْعَمَلِ وَيَنْقُصُ مِنَ الْأَجْرِ[1]. وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ.

٤٧- بَابُ[2] صَوْمِ عَشَرَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[3] فِيهِ

• [٢٤١٦] أَخْبَرَنَا[4] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[5]، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ

---

(١) ليس في (د).

* [٢٤١٥] [التحفة: س ٨٦٥٥] [الكبرى: ٢٩١٢] • أخرجه أحمد (٢/ ١٦٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٥) - كلاهما - من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٠٩) من طريق روح، عن حماد، عن ثابت، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، عن جده، بنحوه، لكن في «طبعة الرسالة» (٦٩٥١) دون قوله: «عن جده».

وذكر المزي في «التحفة» (٦/ ٣٠) في ترجمة: «شعيب بن محمد، عن جده عبدالله بن عمرو» حديثين لشعيب: هذا وآخر قبله، وقال في الأول: «... عن شعيب بن عبدالله بن عمرو عن أبيه، به». اهـ. كذا قال في نسبه.

وأخرجه البزار (٢٤٦٦) وقال فيه: «حماد بن سلمة، عن ثابت، عن شعيب، عن أبيه، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقد سبق من وجه آخر، عن عبدالله بن عمرو، برقم (٢٤١٤).

وقد روى مسلم من طريق أبي عياض، عن عبدالله بن عمرو بمعناه، وقد سبق برقم (٢٤٢٢).

وتقدم من حديث عمرو بن أوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، به. برقم (١٦٤٦) وباقي أطرافه هناك.

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «عمر».

(٤) في (ف)، (د): «أخبرني».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «عبيدالله» وهو خطأ، انظر: «التحفة».

أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: «**لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، وَلَكِنْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ صَوْمِ الدَّهْرِ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، (قَالَ: «**صُمْ خَمْسَةَ أَيَّامٍ**»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ)[٢]، قَالَ: «**فَصُمْ عَشْرًا**»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا**».

• [٢٤١٧] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ[٣] شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ - وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَكَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ صَدُوقًا - عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٤] قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

---

(١) في (ف): «عمر»، وهو خطأ.　　(٢) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢٤١٦] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥] [الكبرى: ٢٩١٣] • أخرجه البخاري (٣٤١٩)، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٧) من طريق مسعر، عن حبيب، به. ولم يذكر مسلم لفظه.
وأخرجه البخاري، ومسلم من طريق عمرو بن دينار، عن أبي العباس، بنحوه. وسيأتي برقم (٢٤١٩).
وأخرجه البخاري ومسلم من طريق شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، بنحوه. وسيأتي برقم (٢٤١٧).
وأخرجه البخاري ومسلم من طريق عطاء، عن أبي العباس، بنحوه. وقد سبق برقم (٢٣٩٧).
وتقدم من حديث عمرو بن أوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، به. برقم (١٦٤٦) وانظر باقي أطرافه هناك.

(٣) في (د)، (ص): «ثنا».　　(٤) في (ف): «عمر».

* [٢٤١٧] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥] [الكبرى: ٢٩١٤] • أخرجه البخاري (١٩٧٩)، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٧) من طريق شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت بهذا الإسناد.

• [٢٤١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ[١] شُعْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي[٢] حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ - هُوَ الشَّاعِرُ - يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٣] قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَبْدَاللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو[٤] ، إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ ، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ[٥] الْعَيْنُ ، وَ[٦] نَفِهَتْ[٧] لَهُ النَّفْسُ ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ ، صَوْمُ الدَّهْرِ : ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ» ، قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «صَوْمُ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَىٰ» .

• [٢٤١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

= وسيأتي من وجه آخر ، عن شعبة برقم (٢٤١٨) .
وسبق من وجه آخر ، عن حبيب برقم (٢٤١٦) .
وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص (١٦٤٦) وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) في (د) ، (ت) : «حدثنا» .
(٢) في (د) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «حدثني» ، وفي (ص) : «أخبرنا» .
(٣) في (ف) : «عمر» .
(٤) في (ف) : «عُمَر» ، وهو خطأ أيضًا .
(٥) **هجمت** : غارت ودخلت في موضعها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هجم) .
(٦) ليست في (ف) .
(٧) في (ف) : «نقهت» ، وهو تصحيف ، ونفهت : أعيت وكلت . (انظر : النهاية ، مادة : نفه) .

* [٢٤١٨] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [الكبرى : ٢٩١٥] • أخرجه البخاري ومسلم بنحوه ، وقد سبق من وجه آخر ، عن شعبة برقم (٢٤١٧) .
وسبق أيضًا من وجه آخر ، عن حبيب برقم (٢٤١٦) .
وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص (١٦٤٦) . وانظر باقي أطرافه هناك .

عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ**» ، قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ[١] ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ[٢] حَتَّىٰ قَالَ : «**فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ**» ، قَالَ : «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ**» ، قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ قَالَ[٣] : «**صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ ﷻ ، صَوْمَ[٤] دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا**» .

• [٢٤٢٠] *أخبرنا*[٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ[٦] : إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ[٧] ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ ، أَسْرُدُ الصَّوْمَ[٨] ، وَأُصَلِّي اللَّيْلَ[٢] ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، وَإِمَّا[٩] لَقِيَهُ ، قَالَ : «**أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ[١٠] ، فَلَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا[١١] ، وَلِنَفْسِكَ**

---

(١) زاد بعده في (ص) : «قال» . (٢) ليس في (د) .

(٣) قوله : «حتىٰ قال» في (س) : «وقال» .

(٤) الضبط من (ت) ، وضبطه في (س) بفتح آخره وضمه ، وعزا الضمَّ وحده للطبري ، والفتح والضمَّ معًا للعلوي .

* [٢٤١٩] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [الكبرىٰ : ٢٩١٦] • أخرجه البخاري (١١٥٣) ، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٨) من وجه آخر ، عن عمرو بن دينار بطرف آخر .
وسبق من وجوه أخرىٰ ، عن أبي العباس برقم (٢٤١٦) ، (٢٤١٧) ، (٢٤١٨) .
وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، به . برقم (١٦٤٦) وانظر باقي أطرافه هناك .

(٥) في (ف) ، (د) : «أخبرني» .

(٦) ليس في (ف) ، (ت) . (٧) في (ف) : «أخبر» .

(٨) من (س) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لإحدىٰ النسخ .

(٩) في (ف) ، (د) : «وما» . (١٠) في (د) : «بالليل» .

(١١) في حواشي (س) ، (ص) ، (هـ) ونسباه في (س) ، (هـ) لبعض النسخ : «حقا» .

حَظًّا[١] ، **وَلِأَهْلِكَ حَظًّا**[٢] ، **وَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَصَلِّ وَنَمْ ، صُمْ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ** » ، قَالَ : إِنِّي أَقْوَىٰ لِذَلِكَ[٣] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ إِذَنْ** » ، قَالَ : وَكَيْفَ[٤] صِيَامُ دَاوُدَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ : « **كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَىٰ** » ، قَالَ : وَمَنْ لِي بِهَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ!

٤٨- بَابُ[٥] صِيَامِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٤٢١] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ خَالِدٍ وَهُوَ[٧] الْحَذَّاءُ[١] ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي[٨] ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً[٩] رَبْعَةً[١٠] حَشْوُهَا لِيفٌ ، فَجَلَسَ

---

(١) ليس في (د).

(٢) قوله : «ولأهلك حظًّا» ليس في (ف). وفي (د)، (ص) : «وأهلك حظًّا».

(٣) في (ف)، (د) : «من ذلك».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة : «كان».

* [٢٤٢٠] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [الكبرى : ٢٩١٧] • سبق بإسناده بلفظ مختصر برقم (٢٣٩٧).

وتقدم من حديث عمرو بن أوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، به. برقم (١٦٤٦) وانظر باقي أطرافه هناك.

(٥) من (ص).

(٦) في (ص) : «حبيب».

(٧) من (ف)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري.

۩ [س/ ١٩٥]

(٨) في (ف) : «صوم».

(٩) زاد بعده في حاشية (ت) : «أدم» وصحح عليه.

(١٠) ليس في (ف)، وذكر في حاشية (س) أنه مضبب أو مضروب عليه في نسخة الطبري.

عَلَى الْأَرْضِ، وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، قَالَ: «**أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**خَمْسًا**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ[1]: «**سَبْعًا**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**تِسْعًا**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِحْدَىٰ عَشْرَةَ**[2]»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ** عليه السلام**، شَطْرَ الدَّهْرِ: صِيَامُ يَوْمٍ وَفِطْرُ**[3] **يَوْمٍ**[4]».

٤٩- بَابُ[5] صِيَامِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٤٢٢] *أخبرنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[7] شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ[8] لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صُمْ مِنَ الشَّهْرِ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، (قَالَ: «**فَصُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**»، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ)[9]، قَالَ: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ،**

---

(١) ليس في (د). (٢) في (ف): «عشر».

(٣) في حاشية (س) ونسبه للطبري: «ويُفطر»، وانظر ضبط ما بعده.

(٤) ضبطه في (س) بالوجهين؛ الكسر والفتح مع التنوين في آخره.

* [٢٤٢١] [التحفة: خ م س ٨٩٦٩] [الكبرى: ٢٩١٨] • أخرجه البخاري (١٩٨٠، ٦٢٧٧)، ومسلم (١١٥٩/ ١٩١) - كلاهما - من طريق خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، به.

(٥) من (ص). (٦) قوله: «بن الحسن» ليس في (د).

(٧) في (ص): «حدثنا».

(٨) زاد بعده في (ف): «قال».

(٩) ما بين القوسين ليس في (ت)، وكأنه ألحقه في الحاشية إلا أنه لم يظهر في مصورتنا.

وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ » ، قُلْتُ[(١)] : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)] : « أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا » .

٥٠- بَابُ[(٣)] صَوْمِ[(٤)] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٤٢٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَوْصَانِي حَبِيبِي[(٧)] ﷺ بِثَلَاثَةٍ[(٨)] ، لَا أَدَعُهُنَّ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَبَدًا)[(٩)] : أَوْصَانِي بِصَلَاةِ الضُّحَى ، وَبِالْوَتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ ، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

---

(١) في (د) : «قال» .

(٢) زاد بعده في (ف) : «بعد قال أربعة أيام» .

* [٢٤٢٢] [التحفة : م س ٨٨٩٦] [الكبرى : ٢٩١٩] • أخرجه مسلم ، وقد سبق من وجه آخر ، عن شعبة برقم (٢٤١٣) .

وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، به . برقم (١٦٤٦) وانظر باقي أطرافه هناك .

(٣) من (ص) .

(٤) في (ف) : «صيام» .

(٥) في (ت) : «حدثنا» .

(٦) في (ص) : «أخبرنا» .

(٧) في (س) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) ونسباه لبعض النسخ : «خليلي» .

(٨) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لبعض النسخ : «بثلاث» ، وزاد بعده في (س) : «أيام» .

(٩) ما بين القوسين ليس في (ت) .

* [٢٤٢٣] [التحفة : س ١١٩٧٠] [الكبرى : ٢٩٢٠] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ١٤٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه علي بن حجر في «حديث إسماعيل بن جعفر» (ص٣٦٥) ، ومن طريقه ابن خزيمة (١٠٨٣) ، (١٢٢١) ، (٢١٢٢) به .

وأخرجه أحمد (٢١٥١٨) من طريق إسماعيل بن جعفر ، به .

=

• [٢٤٢٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثٍ : بِنَوْمٍ عَلَىٰ وَتْرٍ ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَصَوْمِ[(٢)] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

• [٢٤٢٥] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ ، وَأَلَّا أَنَامَ[(٤)] إِلَّا عَلَىٰ وَتْرٍ ، وَصِيَامِ[(٥)] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

• [٢٤٢٦] (أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا[(٦)] أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَوْمٍ

= وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ١٧٠) عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن أبي حرملة ، به .
ونقل في «تحفة التحصيل» (ص٢٣٠) عن الذهبي في «مختصر المستدرك» قوله : «عطاء بن يسار ما أحسبه أدرك أبا ذر» . اهـ . وانظر : «المستدرك» (١/ ٢٨٧) .
والحديث في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ، وسيأتي برقم (٢٤٢٧) .

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) : «ثنا» .
(٢) في (ف) : «وصيام» .

* [٢٤٢٤] [التحفة : س ١٢١٩٠] [الكبرىٰ : ٢٩٢١] • تقدم من حديث أبي عوانة ، عن عاصم ، به . (٢٣٨٨) ، ومن حديث أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٦٩٣) بذكر ركعتي الضحىٰ بدلا من غسل الجمعة .

(٣) في (س) : «أخبرنا» .
(٤) في (د) : «ننام» .
(٥) في (ف) : «وصوم» .

* [٢٤٢٥] [التحفة : س ١٢١٩٠] [الكبرىٰ : ٢٩٢٣] • تقدم بنفس الإسناد والمتن (٢٣٨٨) ، ومن حديث أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٦٩٣) .

(٦) في (د) : «أخبرنا» .

عَلَىٰ وَتْرٍ[١]، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصِيَامِ[٢] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)[٣].

بَابُ[٤] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي عُثْمَانَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

• [٢٤٢٧] أَخْبَرَنَا[٥] زَكَرِيَّا[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شَهْرُ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ صَوْمُ الدَّهْرِ».

---

(١) قوله: «بنوم على وتر» ليس في (د). (٢) في (د): «وصوم».

(٣) هذا الحديث ليس في (ف)، وأُلحق بحواشي (س)، (د)، (ت)، (ص) - وخطُّه في كل نسخة مغاير لخط ناسخها، وقال في حاشية (س) وبنحوه باقي النسخ: «ثبت هذا الخبر في «الأطراف» وسمى أبا معاوية شيبان بن عبدالرحمن، وسقط من نسخ صحيحة».

* [٢٤٢٦] [التحفة: س ١٢١٩٠] [الكبرى: ٢٩٢٢] • تقدم حديث أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة (١٦٩٣) بذكر ركعتي الضحى بدلا من غسل الجمعة.

(٤) من (ص). (٥) في (د): «أخبرني».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بن يحيى».

* [٢٤٢٧] [التحفة: س ١٣٦٢١] [الكبرى: ٢٩٢٤] • أخرجه أبو يعلى (٦٦٥٠)، (٦٦٦٦)، وابن حبان (٣٦٥٩)، وابن شاهين في «فضائل الأعمال» (ص٥٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٨٢)، والآبنوسي في «المشيخة» (١/ ٢٤) من طريق عبدالأعلى بن حماد، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٥١٥)، وإسحاق بن راهويه (١٢)، وأحمد (٧٥٧٧)، (٨٩٨٦) (١٠٦٦٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٥٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٣)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٢٩٠) من طريق حماد بن سلمة، به.

وأخرجه البخاري ومسلم من أوجه أخرى، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، وفي لفظه: «أوصاني خليلي بثلاث»، وذكر منها: «صوم ثلاثة أيام» وقد تقدم برقم (١٦٩٣) وانظر أطرافه.

وقد روي من حديث أبي عثمان، عن أبي ذر، وسيأتي برقم (٢٤٢٨)، (٢٤٢٩)، وتقدم من وجه آخر، عن أبي ذر برقم (٢٤٢٣).

• [٢٤٢٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ اللَّانِيُّ[(١)] بِالْكُوفَةِ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، فَلْيَصُمْ**[(٢)] **الدَّهْرَ كُلَّهُ**»، ثُمَّ قَالَ: «**صَدَقَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ**: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]».

= قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٩٠): «قال أبي: حديث أبي ذر أشبه؛ لأنه يروى هذا الكلام عن أبي ذر بإسناد آخر، وثابت أحفظ من عاصم». وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٨٥): «وحديث أبي ذر أشبه بالصواب». اهـ.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «الالاني»، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري مصححا عليه، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «اللَّال»، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «اللألُؤ». وانظر: «التحفة» (١١٩٦٧).

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فقد صام».

* [٢٤٢٨] [التحفة: ت س ق ١١٩٦٧] [الكبرى: ٢٩٢٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٤٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤٣٩) من طريق إسرائيل - والترمذي (٧٦٢)، وابن ماجه (١٧٠٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٨١٦٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٥٥) من طريق أبي معاوية - والبزار في «المسند» (٣٩٠٤) والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٥٣٨) من طريق عبدالواحد بن زياد - وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١٣٧) عن إسماعيل بن زكريا، - أربعتهم - عن عاصم، به.

قال الترمذي: «حديث حسن، وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبي التياح وأبي شمر، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة». اهـ.

وقال البزار: «هكذا رواه عاصم عن أبي عثمان عن أبي ذر، ورواه ثابت البناني، عن أبي عثمان عن أبي هريرة». اهـ. وتقدم حديث أبي هريرة برقم (٢٤٢٧). وتقدم شرح الخلاف فانظره وأطرافه هناك.

قال ابن المديني كما في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٢٧): «لم يسمع من أبي ذر»، وانظر: «تحفة التحصيل» (١/ ٢٠٧)، وسيأتي في الذي بعده من طريق أبي عثمان، عن رجل، عن أبي ذر.

• [٢٤٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ**»، أَوْ: «**فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ**». شَكَّ عَاصِمٌ.

• [٢٤٣٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا[٢] حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**صِيَامٌ حَسَنٌ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ**».

• [٢٤٣١] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ[٤] عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ[٥] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ... نَحْوَهُ. مُرْسَلٌ.

---

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».

* [٢٤٢٩] [التحفة: ت س ق ١١٩٦٧] [الكبرى: ٢٩٢٦] • أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٢٨٣) من طريق عبد الله بن المبارك، به.

وكذا رواه شيبان، عن عاصم، بذكر الواسطة بين أبي عثمان وأبي ذر - فيما حكاه الدارقطني في كتابه «العلل» (٦/ ٢٨٤).

وقد تقدم من حديث أبي عثمان، عن أبي ذر، دون ذكر واسطة. وتقدم أيضًا من حديث أبي هريرة برقم (٢٤٢٧)، وتقدم شرح الخلاف فانظره وأطرافه هناك.

(٢) صحح عليها في (ص).

* [٢٤٣٠] [التحفة: س ٩٧٧٢] [الكبرى: ٢٩٢٧]

(٣) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٤) في (د): «عن»، وهو خطأ.

(٥) في (ف): «قال: قال».

* [٢٤٣١] [التحفة: س ٩٧٧٢] [الكبرى: ٢٩٢٨]

• [٢٤٣٢] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

٥١- بَابٌ[١] كَيْفَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ[٢] كُلِّ شَهْرٍ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَٰلِكَ

• [٢٤٣٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ : يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ مِنْ[٣] أَوَّلِ الشَّهْرِ ، وَالْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ ، ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ .

---

* [٢٤٣٢] [التحفة : س ٦٦٨٥] [الكبرى : ٢٩٢٩] • أخرجه أحمد (٥٦٤٣) عن حجاج ، بلفظ أتم . تابعه سعيد بن سليمان عند المصنف - كما في الحديث التالي ، (٢٤٣٣) . وأحمد بن يونس عند البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٨٩) ، وفي «فضائل الأوقات» (١/ ٥٢٨) كلاهما عن شريك ، به .

وهذا الحديث قد اختلف فيه على الحر بن الصياح ، وقد تقدم من طريق أبي عوانة ، عن الحر بن صياح ، عن هنيدة بن خالد ، عن امرأته عن بعض نساء النبي - وهي أم سلمة - برقم (٢٣٩١) وانظر شرح الخلاف هناك .

(١) من (ص) . (٢) في (ص) : «في» .

(٣) في (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري وحاشية نسخة الطبري : «ومن» بزيادة واو .

* [٢٤٣٣] [التحفة : س ٦٦٨٥] [الكبرى : ٢٩٣٠] • أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٨٩) من طريق آخر ، عن سعيد بن سليمان ، عن شريك ، به مرسلًا .

وقد تقدم تخريجه برقم (٢٤٣٢) من طريق حجاج وغيره ، عن شريك مختصرًا .

• [٢٤٣٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ[١] بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ[٢] زُهَيْرٍ[٣]، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ هُنَيْدَةَ[٤] الْخُزَاعِيَّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ[٥] كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، ثُمَّ الْخَمِيسَ، ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ.

• [٢٤٣٥] أَخْبَرَنِي[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٧] أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَشْجَعِيُّ كُوفِيٌّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ: صِيَامَ عَاشُورَاءَ، وَالْعَشْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ.

---

(١) في (ف): «خالد»، وهو خطأ.

(٢) في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في (ف): «الزهري»!!

(٤) في (د): «أبا هنيدة»، وهو خطأ.

(٥) في (د): «عن».

* [٢٤٣٤] [التحفة: س ١٥٨١٤] [الكبرى: ٢٩٣١] • تقدم عن الحر بن الصياح، عن هنيدة، عن امرأته، عن بعض أزواج النبي ﷺ، وسيأتي تخريجه في الذي بعده من طريق الحر بن الصياح - كذلك - عن هنيدة، عن حفصة. وقد تقدم من وجه آخر، من طريق عاصم، عن سواء، عن حفصة، برقم (٢٣٨٥) وانظر أطرافه هناك وشرح الخلاف فيه.

(٦) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٧) في (هـ) ونسبه لنسخة: «حدثنا».

* [٢٤٣٥] [التحفة: س ١٥٨١٣] [الكبرى: ٢٩٣٢] • أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٧٠٤٨) من طريق أبي بكر بن أبي النضر، به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٠٥، ٢١٦)، وفي «الأوسط» (٧٨٣١)، وأبو يعلى في «المسند» (٧٠٤١)، وصححه ابن حبان (٦٤٢٢) من طريق أبي النضر، به.

• [٢٤٣٦] أخبرني[1] أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[2] أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ تِسْعًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ.

• [٢٤٣٧] أخبرنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ

= قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن قيس إلا الأشجعي، ولا عن الأشجعي إلا أبو النضر». اهـ. وبنحو ذلك قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٥٢).

وقال الذهبي في ترجمة الأشجعي من «الميزان» (٧/ ٣٢٥): «ما علمت أحدًا روى عنه غير أبي النضر هاشم». اهـ.

ويشهد لحديث صوم عاشوراء حديث ابن عباس: «ما علمت النبي ﷺ صام يومًا يتحرى فضله على الأيام إلا هذا اليوم، يعني: شهر رمضان ويوم عاشوراء» وهو حديث متفق عليه، وسيأتي برقم (٢٣٨٩).

ويشهد لحديث صيام ثلاثة أيام من كل شهر حديث أبي هريرة: «أوصاني خليلي بثلاث: الوتر أول الليل، وركعتي الفجر، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر»، وهو متفق عليه أيضًا، وسيأتي برقم (١٦٩٣).

أما حديث الركعتين قبل الفجر فهو متفق عليه من حديث حفصة ﵂، وقد تقدم برقم (٥٩٣) وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) في (هـ) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

* [٢٤٣٦] [التحفة: د س ١٨٢٩٧] [الكبرى: ٢٩٣٣] • تقدم تخريجه في الحديث السابق وذكر الخلاف فيه برقم (٢٣٩١)، وتقدم من وجه آخر، عن أم سلمة برقم (٢٣٨٤) وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ف)، (د): «أخبرني».

(٤) في (ف): «أبو عبدالرحمن» بإقحام «أبو»، وهو خطأ.

خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ[1] يَصُومُ الْعَشْرَ، ۞ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ[2].

• [٢٤٣٨] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ[3]، عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: أَوَّلَ خَمِيسٍ، وَالْإِثْنَيْنِ، وَ[4] الْإِثْنَيْنِ.

---

(١) زاد بعده في (ت): «كان يصوم تسعًا من ذي الحجة».

۞[س/ ١٩٦]

(٢) صحح عليه في (س)، (ت)، وفي (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير، وحواشي (ت)، (ص)، (هـ) ونسبوه لنسخ: «الخميسين».

* [٢٤٣٧] [التحفة: د س ١٨٢٩٧] [الكبرى: ٢٩٣٤] • تقدم تخريجه من طرق، عن أبي عوانة به. وذكر الخلاف فيه برقم (٢٣٩١)، وتقدم من وجه آخر، عن أم سلمة برقم (٢٣٨٤) وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ف): «عبدالله» مكبرًا. (٤) صحح على الواو في (ت).

* [٢٤٣٨] [التحفة: د س ١٨٢٩٧] [الكبرى: ٢٩٣٥] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر» (١٢١٩) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٤٨٠)، (٢٦٦٤٠)، وأبوداود (٢٤٥٢)، وأبو يعلى (٦٨٨٩) (٦٩٨٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (١٢١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٥)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٣٩٠)، وفي «فضائل الأوقات» (١/ ٥٢٧) من طرق، عن محمد بن فضيل، به.

وأخرجه أبو يعلى (٦٨٩٨)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (ص٥٤١) برقم (٥٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢١٦، ٤٢٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن الحسن بن عبيد الله، عن الحر بن الصياح، عن هنيدة بن خالد الخزاعي، عن امرأته، عن أم سلمة.

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٩) عن عبدالرحيم بن سليمان، عن الحسن بن عبيدالله بهذا الإسناد، إلا أنه لم يذكر الحر بن الصياح.

• [٢٤٣٩] أخبرنا مَخْلَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأَيَّامُ الْبِيضِ: صَبِيحَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ(١)، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

= وتقدم تخريجه من طريق الحر بن صياح، عن هنيدة وذكر الخلاف فيه، برقم (٢٣٩١)، وتقدم من وجه آخر، عن أم سلمة برقم (٢٣٨٤) وانظر أطرافه هناك.

(١) قوله: «ثلاث عشرة» في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «ثلاثة عشرة».

* [٢٤٣٩] [التحفة: س ٣٢٢٢] [الكبرى: ٢٩٣٦] • أخرجه أبو يعلى (٧٥٠٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٥٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٥٦)، وفي «الأوسط» (٧٥٥٠)، وفي «الصغير» (٩١٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٩٠)، والخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (٣٥٢) عن مخلد بن الحسن بن أبي زميل، به.

وتابعه زكريا بن عدي، وجندل بن والق، وعبدالله بن العباس الطيالسي، عن عبيدالله بن عمرو، به. أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٥٤٠) عن زكريا، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٣٨) عن الآخرين.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا زيد بن أبي أنيسة». اهـ.

وقد رواه غيلان بن جامع كذلك، عن أبي إسحاق، به. أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧).

وخالفهما المغيرة بن مسلم، فجعله عن جرير موقوفًا، ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٨٥). وقال: «قال أبو زرعة: حديث أبي إسحاق عن جرير مرفوعًا أصح من موقوفٍ؛ لأن زيد بن أبي أنيسة أحفظ من مغيرة بن مسلم». اهـ.

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» لابن طاهر (١٩٢٤): «غريب من حديث جرير». اهـ.

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٧٨): «إسناد جيد». اهـ، وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٤/ ٢٢٦).

وهذا ليس بصحيح، فالحديث معلول لأمور:

الأول: لم يصرح أبو إسحاق فيه بالسماع من جرير ﷺ، ولم أر من أثبت سماعه منه، بل بينهما الشعبي وعدي بن ثابت وجماعة. =

بَابُ[1] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٤٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمَرَ[3] الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَمْنَعُكَ[4] أَنْ تَأْكُلَ؟» قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الْغُرَّ».

= الثاني: من المعروف أن أباإسحاق كان اختلط، ولا يدرىٰ سماع زيد منه قبل أم بعد الاختلاط، وقد أعرض البخاري ومسلم عن هذا الحرف فلم يخرجاه في شاهد ولا تابع، ولذا فقول الدارقطني: «غريب»، أقرب للصواب، والله أعلم.

وفي الباب عن أبي ذر برقم (٢٤٢٨)، وأبي هريرة برقم (١٦٩٣) في «الصحيحين» وغيرهما.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «حيان» بالياء المثناة التحتانية بدل الموحدة، وهو خطأ. والضبط المثبت من (س)، (ت).

(٣) في (س): «فأمَرَ».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «يَمنَعنَك».

* [٢٤٤٠] [التحفة: س ١٤٦٢٤] [الكبرى: ٢٩٣٧] • أخرجه أحمد (٨٤٣٤)، (٨٥٦٠)، وابن حبان (٣٦٥٠)، والحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٧٩٨) من طريق أبي عوانة، به.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٩) عن مسعر، عن عبدالملك بن عمير، به.

وقد اختلف في هذا الحديث على موسى بن طلحة اختلافًا كثيرًا، وسيأتي في تخريج الحديث التالي بيان بعض أوجه الخلاف.

قال ابن حبان: «سمع هذا الخبر موسى بن طلحة عن أبي هريرة، وسمعه من ابن الحوتكية عن أبي ذر، والطريقان جميعا محفوظان». اهـ. =

• [٢٤٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَامٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ.

= قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٨٦): «وسمعت أبا زرعة، وذكر حديثا رواه موسىٰ بن طلحة، فاختلف الرواة عنه؛ فروىٰ عبد الملك بن عمير، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبي هريرة... ورواه يحيىٰ بن سلام، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبي ذر. فقال أبو زرعة: الصحيح عندي حديث أبي ذر».

وقد شرح الخلاف في هذا الحديث الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٢٦-٢٣١) من «مسند عمر»، (٤/ ٢٠٥) من مسند «طلحة بن عبيد الله»، وفيه: «والمحفوظ عن موسىٰ بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن أبي ذر»، (٦/ ٢٦٣) من «مسند أبي ذر»؛ فانظره.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٣٥٠)، ومن حديث موسىٰ بن طلحة مرسلًا برقم (٢٤٤٧)، (٢٤٤٨).

وسيأتي من حديث أبي ذر برقم (٢٤٤١) وانظر أطرافه هناك.

* [٢٤٤١] [التحفة: ت س ١١٩٨٨] [الكبرىٰ: ٢٩٣٨] • أخرجه ابن حبان (٣٦٥٦) من طريق محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، به.

وأخرجه أحمد (٢١٥٣٧)، والبزار (٤٠٦٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (١١٨٢)، وابن حبان (٣٦٥٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٤)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٣٨٩) من طرق عن فطر، به.

وتابعه الأعمش، عن يحيىٰ بن سام، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه.

وبسام الصيرفي عند الطبراني في «الأوسط» (٣٠٤٧)، ومنصور، ويزيد بن أبي زياد كما في «العلل» للدارقطني (٦/ ٢٦٣) - ثلاثتهم - عن يحيىٰ بن سام، به.

وأخرجه كذلك الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ١٢٠)، وابن عساكر في «معجمه» (٢/ ١٥٩) عن عبيدة بن حميد، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن يحيىٰ بن سام، به.

لكن أخرجه عبد الرزاق (٧٨٧٣) عن معمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبي ذر، لم يذكر يحيىٰ بن سام. =

• [٢٤٤٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَامٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ.

• [٢٤٤٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَامٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ قَالَ: قَالَ لِي(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا صُمْتَ شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ(٢) فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»**.

= وقد اختلف على موسى بن طلحة وشرح الخلاف في ذلك الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٢/ ٨٣٩)، وابن أبي حاتم، والدارقطني في «العلل»، وقد تقدم ذلك برقم (٢٤٤٠) من حديث موسى بن طلحة، عن أبي هريرة، وانظر أطرافه هناك.

وسيأتي من طريق الأعمش، قال: عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، برقم (٢٤٤٢)، (٢٤٤٣)، ومن حديث موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن أبي ذر برقم (٢٤٤٤)، (٢٤٤٥)، (٤٣٥١)، ومن حديث موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن أُبَيّ - وهو وهم - برقم (٤٣٥١).

وقد تقدم من حديث أبي ذر بنحوه في «صيام ثلاثة أيام من كل شهر» برقم (٢٤٢٣)، (٢٤٢٨).

* [٢٤٤٢] [التحفة: ت س ١١٩٨٨] [الكبرى: ٢٩٣٩] • سيأتي بنفس الإسناد في الذي بعده، وانظر تخريجه، وقد تقدم من طريق فطر، عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر برقم (٢٤٤١) وانظر أطرافه هناك.

(١) ليس في (س)، (ت).

(٢) قوله: «من الشهر» ليس في (س)، (ص).

* [٢٤٤٣] [التحفة: ت س ١١٩٨٨] • أخرجه ابن خزيمة (٢١٢٨) من طريق عبدالرحمن، به. =

• [٢٤٤٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ بَيَانِ بْنِ[(١)] بِشْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ ابْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ[(٢)] الْحَوْتَكِيَّةِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : «عَلَيْكَ بِصِيَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ» .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا خَطَأٌ[(٣)] ، لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ ، وَلَعَلَّ سُفْيَانَ قَالَ : اثْنَانِ ، فَسَقَطَ[(٤)] الْأَلِفُ فَصَارَ : بَيَانَ[(٥)] .

= وأخرجه أحمد (٢١٤٣٧) ، والترمذي (٧٦١) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (٥٦٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٤) ، والخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (٢٥٧) من طرق ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٣٥٠) ، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٥٥) عن محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، به .

قال الترمذي : «حديث حسن» . اهـ .

وقد تقدم من طريق فطر ، عن يحيىٰ بن سام ، به . برقم (٢٤٤١) وانظر أطرافه هناك .

(١) في (د) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «أبي» ، وكلاهما صواب .

(٢) صحح عليه في (ت) . (٣) ليس في (ف) .

(٤) في (د) : «فأسقطا» ، وفي (ص) : «فأسقط» .

(٥) علق في حاشية (ص) علىٰ قول النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ أنه ليس من حديث بيان فقال : «هذا لا يستقيم مع نسبة بيان إلىٰ أبيه بشر» . اهـ . ويعني بذلك أن بيان منسوب في الرواية لأبيه ، فلا يستقيم أن يكون في الإسناد : «عن اثنان بن بشر» فتتصحف إلىٰ «بيان» . والصواب أنه محتمل ، فقد يكون تصحف أولًا إلىٰ «بيان» ، ثم نسبه الراوي من عند نفسه ، وهذا مُجَرَّب كثيرًا ، وانظر تخريج الحديث .

* [٢٤٤٤] [التحفة : س ١٢٠٠٦] [الكبرىٰ : ٢٩٤٠] • ذكره الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٢٩) عن محمد بن منصور الجواز ، به .

ثم قال : «صحف الجواز - يعني محمد بن منصور - في قوله : (بيان) ، وإنما كان ابن عيينة يقول : حدثني (اثنان) عن موسىٰ بن طلحة . . . فجعله الجواز عن بيان» . اهـ .

وهكذا رواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٥٠) عن سفيان بن عيينة ، قال : حدثنا (اثنان) عن موسىٰ بن طلحة : محمد بن عبد الرحمن وحكيم بن جبير ، عن ابن الحوتكية ، عن أبي ذر . =

• [٢٤٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلَانِ: مُحَمَّدٌ وَحَكِيمٌ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا بِصِيَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ.

= ورواه بعضهم عن سفيان فقال: حدثنا (رجلان)، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي.

وسيأتي كذلك على الصواب من طريق محمد بن منصور، عن سفيان، عن حكيم بن جبير وعمرو بن عثمان ومحمد بن عبدالرحمن، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية قال: «قال عمر: من حاضرنا يوم القاحة؟ قال: قال أبو ذر: أنا...». برقم (٤٣٥١).

وقد تقدم من طريق فطر، عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، برقم (٢٤٤١) وانظر أطرافه هناك.

* [٢٤٤٥] [التحفة: س ١٢٠٠٦] [الكبرى: ٢٩٤١] • سيأتي عند النسائي من حديث محمد بن منصور، عن سفيان، عن حكيم بن جبير وعمرو بن عثمان ومحمد بن عبدالرحمن، عن موسى بن طلحة، به.

وقد أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧٨٧٤)، (٨٦٩٣) عن ابن عيينة، عن محمد بن عبدالرحمن - وحده.

وأخرجه الحميدي (١٣٦)، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/٤٠٧)، وأخرجه أحمد (٢١٣٣٥) وقال: حدثنا (اثنان)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (١١٨١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٠)، والمقدسي في «المختارة» (٢٩٩) من طرق، عن سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن وحكيم بن جبير، به.

وأخرجه أحمد (٢١٣٣٤) عن سفيان، قال: سمعناه من اثنين وثلاثة، ثم ذكره عن حكيم بن جبير - وحده.

وأخرجه الحميدي (١٣٧)، وابن خزيمة (٢١٢٧) عن سفيان، عن عمرو بن عثمان بن موهب، زاد ابن خزيمة: محمد بن عبد الرحمن.

وقال الدارقطني في «العلل» (٢/٢٢٦): «قال الثوري وابن عيينة والمسعودي، عن حكيم بن جبير، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية». اهـ.

هكذا قال، ولم يذكر أبا ذر ولا غيره.

وقد رواه المسعودي، عن حكيم بن جبير، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن عمار، أخرجه أحمد (٢١٠)، والمقدسي في «المختارة» (٣٠٠). =

• [٢٤٤٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ عِيسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ قَالَ : قَالَ أُبَيٌّ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُ أَرْنَبٌ قَدْ شَوَاهَا ، وَخُبْزٌ ، فَوَضَعَهَا(١) بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ(٢) قَالَ(٣) : إِنِّي وَجَدْتُهَا تَدْمَىٰ(٤) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا(٥) يَضُرُّ ، كُلُوا» . فَأَكَلُوا(٦) ، وَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ : «كُلْ» ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : «صَوْمُ مَاذَا؟» قَالَ : صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، قَالَ : «إِنْ(٧) كُنْتَ صَائِمًا فَعَلَيْكَ بِالْغُرِّ الْبِيضِ : ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ» .

= ورواه حماد بن سلمة ، عن حجاج ، عن عثمان بن عبدالله بن موهب ، عن موسىٰ بن طلحة ، عن يزيد بن الحوتكية . ذكره المقدسي في «المختارة» (١/ ١٧٥) .

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي : «ولا أعلم أحدا سمى ابن الحوتكية غير الحجاج بن أرطاة ، عن عثمان بن عبدالله بن موهب» . اهـ .

قال ابن خزيمة : «قد خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب «الكبير» ، وبينت أن موسىٰ بن طلحة قد سمع من أبي ذر قصة الصوم دون قصة الأرنب ، وروىٰ عن ابن الحوتكية القصتين جميعا» .

وسيأتي عن موسىٰ بن طلحة ، عن ابن الحوتكية ، عن أبي ذر ، برقم (٤٣٥١) .

وقد تقدم من طريق فطر ، عن يحيىٰ بن سام ، عن موسىٰ بن طلحة ، عن أبي ذر ، برقم (٢٤٤١) وانظر أطرافه هناك .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) ليس في (ف) . (٣) ليس في (د) .

(٤) قوله : «وجدتها تدمىٰ» صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «وجدتُ لها دما» ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة وأشار أنه منسوبٌ لسعد الخير في نسخة الطبري ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «وجدتُ بها دما» .

(٥) قوله : «لا يضر ، كلوا» أشار في حاشية (س) إلىٰ أنه في نسخةٍ ، ومنسوب لسعد الخير في نسخة الطبري : «لأصحابه : «كلوا»» .

(٦) من (س) ، (د) ، (ص) . (٧) في (ف) : «إنّي» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : الصَّوَابُ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ وَقَعَ مِنَ الْكُتَّابِ : ذَرٌّ ، فَقِيلَ : أُبَيٌّ .

• [٢٤٤٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ(١) ، عَنْ مُوسَىٰ

---

* [٢٤٤٦] [التحفة : س ٧٨] [الكبرىٰ : ٢٩٤٢] • قال النسائي كما في «التحفة» (١/ ٤٠) : «ابن أبي ليلىٰ سيئ الحفظ» . اهـ .

هكذا صوبه النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ ، وقد رواه الطبري فبين أنه أبي بن كعب فعلًا ، فقد أخرجه في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (١١٧٨) : «حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن الحكم ، عن موسىٰ بن طلحة ، عن ابن الحوتكية قال : جاء أعرابي إلىٰ عمر فقال : ادن فكل ، فقال : إني صائم ، فقال عمر : أي صوم؟ فقال : ثلاثة أيام من الشهر ، فقال : من أول الشهر أو من وسطه أو من آخره؟ فقال : من وسطه ، قال عمر : أما إني لو أشاء أحدثكم بحديث سمعته من رسول اللَّه ﷺ ولكن ادعوا لي (أبيا) ، فدعوه فقال عمر : أما تحفظ حديث الأعرابي الذي جاء بالأرنب إلىٰ رسول اللَّه ﷺ؟ فقال : أما تحفظ أنت يا أمير المؤمنين؟ قال بلىٰ ولكن هاته أنت ، قال أتاه بأرنب مشوية معها خبز فوضعها بين يديه فقال إني أصبت هذه وبها شيء من دم ، فقال : «لا عليك ، كل» ، وأبىٰ هو أن يأكل» .

وقد ذكر الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٢/ ٨٤٠) في العلة الثانية من علل هذا الحديث : «أنه خبر حدثت به جماعة من الرواة فجعلوا الكلام الذي في هذا الحديث ، عن عمر عن رسول اللَّه ﷺ ، عن غير عمر ، فمن راوٍ ذلك عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ ، ومن راويه عن (أبي بن كعب) عن رسول اللَّه ﷺ ، ومن راويه عن أبي ذر عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٢٧) : «رواه ابن أبي ليلىٰ ، عن الحكم ، عن موسىٰ بن طلحة ، عن ابن الحوتكية . وخالفه سفيان بن حسين وسعيد بن محمد شيخ لابن جريج ؛ فروياه عن الحكم ، عن موسىٰ ، عن عمر ، لم يذكرا فيه ابن الحوتكية .

ثم قال : «والصواب عن الحكم ، عن موسىٰ بن طلحة ، عَن ابن الحوتكية ، عن عمر . وقد تقدم» . اهـ .

وقد تقدم من طريق فطر ، عن يحيىٰ بن سام ، عن موسىٰ بن طلحة ، عن أبي ذر ، برقم (٢٤٤١) وانظر أطرافه هناك .

(١) قوله : «بن يحيىٰ بن طلحة» ليس في (د) .

ابْنِ طَلْحَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْنَبٍ ، وَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَدَّ[(١)] يَدَهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ الَّذِي جَاءَ بِهَا : إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا ، فَكَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ[(٢)] ، فَقَالَ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ : **«مَا لَكَ؟»** قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : **«فَهَلَّا ثَلَاثَ الْبِيضِ : ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»** .

• [٢٤٤٨] *أَخْبَرَنَا*[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا رَجُلٌ ، فَلَمَّا قَدَّمَهَا إِلَيْهِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ[(٥)] رَأَيْتُ بِهَا دَمًا ، فَتَرَكَهَا

---

(١) في (س) : «مده» ، كذا ، وكأنه سبق قلم .

(٢) في (ف) : «منتبه» ، وهو تصحيف .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) وأشار أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري : «له» .

* **[٢٤٤٧] [التحفة : س ١٤٦٢٤] [الكبرى : ٢٩٤٣]** • تابعه يعلى بن عبيد ، عن طلحة بن يحيى ، به ، كما سيأتي عند المصنف في الحديث التالي .

وكذا تابعه وكيع عند الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (١١٨٠) .

ورواه وكيع كذلك عن طلحة بن يحيى ، عن موسى بن طلحة ، عن عمار مرفوعًا وفيه قصة .

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٧٦٠) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (١١٧٩) .

ورواه أبو الأحوص ، عن طلحة بن يحيى ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، به مرفوعًا . أخرجه الدارقطني في «الفوائد الأفراد» (٥٩) ، والشجري في «الأمالي» (١/ ٣٤٢) .

قال الدارقطني : «هذا حديث غريب من حديث موسى بن طلحة ، عن أبيه ، تفرد به أبو الأحوص ، عن طلحة بن يحيى ، وتفرد به عيسى بن أبي حرب ، عن يحيى بن أبي بكير» . اهـ .

وقال في «العلل» (٢/ ٢٣٠) : «رواه يحيى بن أبي بكير ، فقال : عن أبي الأحوص ، عن طلحة بن يحيى ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، ووهم فيه» . اهـ .

وقد تقدم من حديث موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة ، برقم (٢٤٤٠) وانظر أطرافه وشرح الخلاف هناك .

(٤) في (د) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ف)

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهُ: «**كُلُوا، فَإِنِّي لَوِ اشْتَهَيْتُهَا أَكَلْتُهَا**»، وَرَجُلٌ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادْنُ فَكُلْ مَعَ الْقَوْمِ**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «**فَهَلَّا صُمْتَ الْبِيضَ؟**» قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «**ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**».

• [٢٤٤٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[١] أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُالْمَلِكِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ الْبِيضِ، وَيَقُولُ: «**هُنَّ[٢] صِيَامُ الشَّهْرِ**».

• [٢٤٥٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالْمَلِكِ بْنَ أَبِي الْمِنْهَالِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ الْبِيضِ، قَالَ: «**هُنَّ[٤] صَوْمُ الشَّهْرِ**»۩.

---

* [٢٤٤٨] [التحفة: س ١٤٦٢٤] [الكبرى: ٢٩٤٤] • تقدم عند المصنف من حديث القاسم بن معن، عن طلحة بن يحيى، به.

وتقدم من حديث موسى بن طلحة، عن أبي هريرة برقم (٢٤٤٠) وانظر أطرافه وشرح الخلاف هناك.

(١) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

(٢) في (س)، (هـ) ونسبه لنسخة: «هي».

* [٢٤٤٩] [التحفة: د س ق ١١٠٧١] [الكبرى: ٢٩٤٥] • يأتي تخريجه في الذي بعده.

(٣) في (ف): «حيان»، وهو تصحيف.

(٤) في (ت)، (هـ)، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة وصحح عليه: «هي».

۩[س/ ١٩٧]

* [٢٤٥٠] [التحفة: د س ق ١١٠٧١] [الكبرى: ٢٩٤٦] • رواه أبو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، ومحمد بن جعفر، وبهز، وروح بن عبادة، وأبو الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب =

• [٢٤٥١] أَخبرنا مُحَمَّدُ[(١)] بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] حَبَّانُ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= - جميعًا - عن شعبة ، به . وقالوا جميعا : «عبد الملك بن منهال» ، وقال بهز : «عبد الملك رجل من بني قيس بن ثعلبة» .

أخرجه الطيالسي (١٣٢١) ، ومن طريقه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٣) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٤٤) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٨٠) ، ومن طريقه ابن ماجه (١٧٠٧) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١٦) عن يزيد بن هارون .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٣) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٥٤٦) عن محمد بن جعفر .

وأحمد (٢٠٣١٩) عن بهز . وأحمد (٢٠٣٢١) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٤٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٤) عن روح بن عبادة . وأخرجه ابن حبان (٣٦٥١) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٨١) عن أبي الوليد الطيالسي .

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٤٤) عن سليمان بن حرب .

وقد اختلف في اسم عبدالملك ؛ فقيل : ابن المنهال ، وقيل : ابن أبي المنهال ، وقيل : ابن قتادة ، وقيل : ابن قدامة .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٨٥) : «قال أبو الوليد : وهم شعبة فيه ، فقال : عبدالملك بن المنهال» . اهـ . وقال أيضًا (٨/ ١١) : «قال السراج : وإنما يهم فيه شعبة ، هو : عبدالملك بن ملحان» . اهـ .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٩٤) : «روينا عن يحيى بن معين أنه قال : «هذا خطأ ، إنما هو عبدالملك بن قتادة بن ملحان القيسي»» . اهـ .

وقال ابن حبان : «المنهال هو ابن ملحان القيسي ، له صحبة ، وليس في الصحابة غيره» . اهـ .

وعبد الملك بن قتادة ، قال ابن المديني في «العلل» (ص٨٩) : «لم يرو عنه غير أنس» . اهـ .

ويشهد له ما تقدم قريبا من أحاديث أبي هريرة وأبي ذر في «الصحيحين» وغيرهما .

وتقدم في الرواية السابقة من طريق شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن رجل يقال له : عبدالملك يحدث عن أبيه ، ولم يسمه . وسماه في الرواية التالية من طريق همام : عبدالملك بن قدامة بن ملحان ، وهو تصحيف كما سيأتي بيانه .

(١) في (ف) : «أحمد» ، وهو خطأ . (٢) في (ف) ، (ت) : «حدثنا» .

(٣) في (ف) : «حيان» ، وهو تصحيف ، والضبط من (س) ، (ت) بفتح الحاء والباء المشددة ، وصحح عليه في (س) ، وضبطه في (د) بكسر الحاء وفتح الباء «حِبَّان» ، والصواب المثبت .

هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ، قَالَ حَدَّثَنِي (عَبْدُ الْمَلِكِ[1] بْنُ قُدَامَةَ بْنِ مِلْحَانَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصَوْمِ[2] أَيَّامِ[3] اللَّيَالِي الْغُرِّ[4] الْبِيضِ : ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ .

---

(١) ضبب عليه في (ت) ، وكتب بالحاشية : «قال الحافظ المنذري في «الترغيب» : هكذا وقع في «النسائي» : عبدالملك بن قدامة ، وصوابه : قتادة ، كما جاء في «أبي داود» و«ابن ماجه»» . اهـ . انظر : «التحفة» .

(٢) في (س) : «بصيام» . (٣) ليس في (د) .

(٤) في حاشية (س) ونسبه للوزيري : «الغرر» ، وقوله : «الليالي الغر» ليس في (ف) .

* [٢٤٥١] [التحفة : د س ق ١١٠٧١] [الكبرى : ٢٩٤٧] • أخرجه ابن ماجه عقب (١٧٠٧) من طريق حبان بن هلال ، به ، لكن قال : «عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي» .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٣) ، وأحمد (١٧٥١٤) ، (٢٠٣١٦) ، وأبو داود (٢٤٤٩) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٢٩) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٤٦) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٥٤٧) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٦٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٤) من طرق ، عن همام بن الحارث ، به .

ورواه روح بن عبادة ، عن هشام وهمام - جميعًا - عن أنس ، عن عبدالملك بن قتادة ، عن أبيه . أخرجه الحارث بن أبي أسامة ، عنه - كما في «الإصابة» (٦/ ٣٨٠) . وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٣٤١) عن روح بن عبادة ، عن هشام - وحده - به .

ووقع عند أبي داود : ابن ملحان القيسي ، وعند ابن ماجه وأحمد : عبدالملك بن قتادة بن ملحان . وقال ابن ماجه : «أخطأ شعبة وأصاب همام» . اهـ .

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٨٤) : «هكذا وقع في النسائي : عبدالملك بن قدامة ، وصوابه : قتادة ، كما جاء في أبي داود وابن ماجه وجاء في النسائي وابن ماجه أيضا : عبدالملك بن المنهال عن أبيه» . اهـ .

والذي عند أبي داود ، ابن ملحان - كما تقدم ، وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٦٥) : «صوابه قتادة» . وتقدم في الرواية السابقة وفيها : «عبد الملك بن أبي المنهال» وانظر شرح الخلاف في اسمه هناك .

٥٢- بَابٌ[1] صَوْمِ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٤٥٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيْفُ[2] بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ - مِنْ خِيَارِ الْخَلْقِ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: «**صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي[3]، قَالَ: «**يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ**[4]، **زِدْنِي زِدْنِي**[5]! **يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي زِدْنِي[6]، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَقَالَ: «**زِدْنِي زِدْنِي، أَجِدُنِي قَوِيًّا!**» فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَنْ يَزِيدَنِي[7]، قَالَ: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**».

• [٢٤٥٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ[8] النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: «**صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**»، وَاسْتَزَادَهُ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَزَادَهُ، قَالَ: «**صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ**

---

(١) من (ص). (٢) في (ف): «سفيان»، وهو خطأ.

(٣) في (هـ) منسوبًا لنسخة: «زدني زدني». (٤) زاد بعده في (د): «ﷺ».

(٥) من (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير مصحح عليه في نسخة الطبري.

(٦) من (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير.

(٧) في (س)، (هـ) ونسبه لنسخة، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة: «ليردُني»، وفي (ت): «ليزيدني»، وفي حاشية (س) منسوبًا للعلوي ونسخة أخرى: «أن يزيدني».

* [٢٤٥٢] [التحفة: س ١٢٠٧١] [الكبرى: ٢٩٤٨]

(٨) في (ف) هكذا: «سئل».

كُلِّ شَهْرٍ» ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا ، (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا)[1] ، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا[2]!» فَمَا كَادَ[3] أَنْ يَزِيدَهُ ، فَلَمَّا أَلَحَّ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» .

(آخِرُ مَا[4] عِنْدَ الشَّيْخِ مِنَ الصِّيَامِ ، (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)[5])[6] .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٢) قوله : «إني أجدني قويًا» ليس في (د) .

(٣) في (د) : «كان» .

* [٢٤٥٣] [التحفة : س ١٢٠٧١] [الكبرى : ٢٩٤٩] • أخرجه أحمد (٢٠٦٦٢) عن يزيد بن هارون ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٠٥١) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٥٤٥) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٤٠٠) عن وكيع ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣١٦) عن سهل بن بكار - كلاهما - عن الأسود بن شيبان ، به .

وأخرجه الطيالسي (١٤٠٩) ، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٣٨) ، وأحمد (٢٠٦٦٣) عن عفان ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٣١) عن عبد الله بن أبي بكر ومسلم - أربعتهم - عن الأسود بن شيبان ، قال : سمعت أبا نوفل بن أبي عقرب يقول : سأل أبي رسول الله ﷺ عن الصوم . . . فذكره مرسلًا .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٨٩) : «سألت أبي عن حديث رواه مسلم بن إبراهيم والعتكي ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل : أن أباه سأل النبي ﷺ عن الصوم . . . فذكر الحديث . قال أبي : قد رواه قوم ليسوا بأقوياء ، فقالوا : عن أبي نوفل ، عن أبيه ، والثقات لا يقولون : عن أبيه» . اهـ .

وقد تقدم في الذي قبله من طريق سيف بن عبيد الله ، عن الأسود .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٧/ ٢٧٩) : «إسناده حسن» . اهـ .

(٤) زاد بعده في (ت) ونسبه لنسخة : «كان» .

(٥) ما بين القوسين في (ت) : «والله سبحانه وتعالىٰ أعلم» .

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (د) ، وفي (ص) : «آخر كتاب الصيام» .

كِتَابُ الزَّكَاةِ

٢٣- (كتاب الزكاة)(١)

١- باب وُجُوبِ الزَّكَاةِ

• [٢٤٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، عَنِ الْمُعَافَى، عَنْ زَكَرِيَّا ابْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «**إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ(٢) فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ ﷻ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي (يَوْمٍ(٢) وَلَيْلَةٍ)(٣)، (فَإِنْ هُمْ)(٤) - يَعْنِي - أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ ﷻ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ(٥) فَاتَّقِ(٦) دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ**».

• [٢٤٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا (نَبِيَّ اللَّهِ)(٧)،

---

(١) قبله في (ف): «بسم الله الرحمن الرحيم. وهو المجير».

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (د): «اليوم والليلة».

(٤) في (ص): «فإنهم».

(٥) ليس في (ف).

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرى: «فاتقي».

* [٢٤٥٤] [التحفة: ع ٦٥١١] [الكبرى: ٢٤٢١] • أخرجه البخاري (١٤٩٦) (٤٣٤٧)، ومسلم (١٩) من طرق، عن زكريا بن إسحاق، به. والحديث سيأتي من طريق آخر، عن زكريا، به. (٢٥٤١).

(٧) في (د)، (ص): «رسول الله».

مَا أَتَيْتُكَ حَتَّىٰ حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ - لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ - (أَنْ لَا)[1] آتِيَكَ وَلَا آتِيَ دِينَكَ، وَإِنِّي[2] كُنْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ ﷻ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَحْيِ[3] اللَّهِ: بِمَا[4] بَعَثَكَ رَبُّكَ[5] إِلَيْنَا؟ قَالَ: «**بِالْإِسْلَامِ**». قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «**أَنْ تَقُولَ: أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ**».

• [٢٤٥٦] *أَخْبَرَنَا* عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ،

---

(١) في (س)، (د): «أَلَّا».

(٢) قوله: «وإني» في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «فإني».

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا فيها لبعض النسخ: «بوجه»، ونسبه في حاشية (س) أيضًا لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري.

(٤) في (ف): «بم»، وكتب في حاشية (س) نقلا عن حاشية نسخة الطبري: «صوابه: بِمَ».

(٥) في (ف): «ربنا».

* [٢٤٥٥] [التحفة: س ق ١١٣٨٨] [الكبرى: ٢٤٢٢] • أخرجه الروياني (٩١٧) عن عمرو بن علي، عن معتمر، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠١١٥)، وأحمد (٢٠٠٤٣)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٠١، ٤٠٢)، والروياني (٩١٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٦٠)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٠٧، ٤٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٤٠) من طرق، عن بهز بن حكيم، به.

وفي الاحتجاج بحديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده خلاف مشهور.

وتابعه أبو قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه... بنحوه.

أخرجه أحمد (٢٠٠١١)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٠٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٦١)، وابن حبان (١٦٠)، والطبراني (١٩/ ٤٢٦) عن حماد بن سلمة، عنه، به.

وسيأتي الحديث من هذا الوجه بأطراف أخرى (٢٥٨٥) (٢٥٨٧).

عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ[(١)]، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ[(٢)] الْمِيزَانَ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ[(٣)] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ**».

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ: «تملأان».

(٣) في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يملأان»، ووقع في (هـ)، وحاشية (ص) منسوبًا لبعض النسخ: «تملأان».

* **[٢٤٥٦] [التحفة: س ق ١٢١٦٣] [الكبرى: ٢٤٢٣]** • أخرجه ابن ماجه (٢٨٠)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٣٧)، وأبوعوانة (٦٠١)، وابن حبان (٨٤٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٨٤)، وفي «مسند الشاميين» (٢٨٧٤) من طريق محمد بن شعيب، به.

هكذا رواه معاوية بن سلام، وخالفه يحيى بن أبي كثير، فرواه عن زيد بن سلام، به. ولم يذكر فيه عبد الرحمن بن غنم.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧)، وأحمد (٢٢٩٠٢) و(٢٢٩٠٨)، والدارمي (٦٥٣)، ومسلم (٢٢٣)، والترمذي (٣٥١٧)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٣٥)، وأبوعوانة (٦٠١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٨٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٥٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٢)، وفي «شعب الإيمان» (١/ ٤٥) من طرق، عن يحيى بن أبي كثير، به.

وقد رجح رواية معاوية بن سلام غير واحد من الحفاظ، منهم: ابن الشهيد في «علل مسلم» (ص٤٥ - ٤٨)، والدارقطني كما في «التتبع» (ص٢٢٢)، ووافقهم جماعة، منهم ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٥ - ٦)، وابن حجر في «النكت الظراف» (٩/ ٢٨٢)، وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٣٧٧): قال الدارقطني وغيره: إنه منقطع، وقد أجاب العلائي في «جامع التحصيل» (ص١٣٨) على من قال باحتمال سماع أبي سلام من أبي مالك، بأن أبا سلام يرسل عن علي، وحذيفة، وأبي ذر، قال: «فروايته عن أبي مالك أولى بالإرسال». اهـ. وقد اختلف في سماع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام، فأنكره ابن معين، وأثبته أحمد وأبو حاتم.

• [٢٤٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[(١)]، عَنْ[(٢)] شُعَيْبٍ، عَنِ[(٢)] اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ، أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمِنْ أَبِي سَعِيدٍ يَقُولَانِ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ[(٣)]: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ أَكَبَّ فَأَكَبَّ[(٤)] كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي لَا يَدْرِي عَلَىٰ مَاذَا حَلَفَ؟ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي وَجْهِهِ الْبُشْرَىٰ[(٥)]، فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ[(٦)] الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ، إِلَّا فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ[(٧)] لَهُ: ادْخُلْ بِسَلَامٍ**».

---

(١) في (ص): «عبدالحكيم»، وهو تصحيف، وانظر: «التحفة».
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قال».
(٤) ليس في (ف).
(٥) **البشرىٰ:** آثار السرور والفرح. (انظر: لسان العرب، مادة: بشر).
(٦) مصحح عليه في حاشية (س) نقلا عن بعض النسخ، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «الصلاة».
(٧) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «وقيل»، ونسبه في حاشية (س) أيضًا لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري.

* [٢٤٥٧] [التحفة: س ٤٠٧٩-س ١٣٥٠٩] [الكبرىٰ: ٢٤٢٤] • أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٤٠) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أبيه وشعيب، به.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣١٦)، والطبري في «التفسير» (٩١٨٥) عن أبي صالح عبد الله بن صالح، عن شعيب، به.
وأخرجه ابن خزيمة (٣١٥)، وابن حبان (١٧٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٨٧) من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، به.
وليس في رواية عمرو بن الحارث محل الشاهد، وهو: «ويخرج الزكاة».

• [٢٤٥٨] أخبرنا[1] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ[2] ، وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ ؛ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ» . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ عَلَى مَنْ[3] يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلِّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ۩؟ قَالَ : «نَعَمْ ، (وَإِنِّي أَرْجُو)[4] أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ» . يَعْنِي : أَبَا بَكْرٍ .

= وقد تكلم أبو زرعة ، وأبو حاتم في رواية خالد بن يزيد ، وابن أبي هلال ، ففي «سؤالات البرذعي» (٢/ ٣٦١ - ٣٦٢) : «قال لي أبو زرعة : «خالد بن يزيد المصري ، وسعيد بن أبي هلال صدوقان ، وربما وقع في قلبي من حسن حديثهما»» . اهـ .

قال أبو حاتم : «أخاف أن يكون بعضها مراسيل عن ابن أبي فروة ، وابن سمعان» . اهـ .

وصهيب العتواري الراوي عن أبي هريرة ، وأبي سعيد قال فيه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٤٠) : «لا يكاد يعرف» . اهـ . وقال ابن حجر في «التقريب» (١/ ٢٧٨) : «تفرد نعيم المجمر بالرواية عنه ، ووهم من قال غير ذلك» . اهـ .

(١) في (س) ، (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٢) بعده في (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لك» ، وانظر : «الكبرى» (٢٤٢٥) .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «الذي» .

۩[س/ ١٩٨]

(٤) في (ف) ، (د) : «وأرجو» ، ووقع في (ص) : «وإني لأرجو» .

* [٢٤٥٨] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٧٩] [الكبرى : ٢٤٢٥-٨٢٥١] • أخرجه ابن حبان (٣٤١٨) من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير ، به .

وأخرجه البخاري (٣٦٦٦) من طريق أبي اليمان ، عن شعيب ، به .

والحديث متفق عليه من حديث الزهري ، وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم : (٢٢٥٦) .

٢- بَابُ التَّغْلِيظِ فِي حَبْسِ الزَّكَاةِ

• [٢٤٥٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ - فِي حَدِيثِهِ - عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلًا قَالَ: «**هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ**». فَقُلْتُ: مَا لِي؟ لَعَلِّي أُنْزِلَ فِيَّ شَيْءٌ! قُلْتُ: مَنْ هُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ[١]: «**الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَهَكَذَا)[٢]، حَتَّىٰ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ**». ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِبِلًا، أَوْ[٣] بَقَرًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ تَطَؤُهُ[٤] بِأَخْفَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، كُلَّمَا نَفِدَتْ[٥] أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ أُولَاهَا، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ**».

---

(١) بعده في (ص)، وحاشية (س): «هم»، وصحح عليه في حاشية (س)، وانظر: «الكبرىٰ» (٢٤٢٦).

(٢) ليس في (ف)، (د).

(٣) في (س)، (ص)، (هـ): «و».

(٤) **تطؤه**: تدوسه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ١٩٦).

(٥) رسم في (ف)، (ت)، (ص): «نفذت» بالمعجمة، وكتب في حاشية (ت): «قال النووي: «ضبطناه بالدال المهملة وبالمعجمة وفتح الفاء، وكلاهما صحيح». اهـ».

* [٢٤٥٩] [التحفة: خ م ت س ق ١١٩٨١] [الكبرىٰ: ٢٤٢٦] • أخرجه مسلم (٩٩٠) أبو كريب، محمد بن العلاء، حدَّثنا أبو معاوية . . .

ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٤) (٣٤٣٨٦) قال: حدَّثنا أبو معاوية

حم وفي (٥/ ١٦٩) (٢١٨٢٣) قال: حدَّثنا أبو معاوية.

والترمذي (٦١٧) قال: حدَّثنا هناد بن السري التميمي الكوفي، حدَّثنا أبو معاوية.

أخرجه البخاري (١٤٦٠، ٦٦٣٨)، وسيأتي من وجه آخر، عن الأعمش (٢٤٧٥).

• [٢٤٦٠] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ لَا يُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ لَهُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ شُجَاعٌ[1] أَقْرَعُ[2]، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ، وَهُوَ يَتْبَعُهُ». ثُمَّ قَرَأَ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ[3] ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ﴾ [آل عمران: ١٨٠] الآيَةَ.

---

(١) صحح عليه في (ت) وضبب على آخره فيها أيضًا، وضبط أوله في (س) بالضم والكسر معًا، ونسب الوجهين في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي، وقال: «بالضم والكسر الحية الذكر، وقيل: مطلقًا. نقله مختصرًا»، وكذا في حاشية (ص)، ووقع في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «شجاعًا» على النصب.

(٢) صحح على آخره في (ت) وضبب عليه فيها أيضًا.

(٣) في (ف)، (ت) بالمثناة الفوقية في أولها: «تحسبن»، وهي قراءة، وبلا نقط في (س)، (د)، والمثبت من (ص).

* [٢٤٦٠] [التحفة: ت س ق ٩٢٣٧] [الكبرى: ٢٤٢٧] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٥٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٣٥٧٧) عن سفيان، عن جامع، به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ٨٧)، وابن زنجويه في «الأموال» (١٠٧٢)، وابن ماجه (١٧٨٤)، والترمذي (٣٠١٢)، والبزار (١٧٤٤)، والطبري في «التفسير» (٨٢٨٩)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٤٥٧٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦١٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٨١)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٨٣٦) من طرق، عن ابن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، وعبد الملك بن أعين - كلاهما - عن أبي وائل، به.

وقع عند ابن زنجويه عن ابن عيينة قال: سمعناه من جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين، قال سفيان: «وجامع أحب إلينا من عبد الملك». اهـ.

وقال البزار: «هذا الحديث لا يعرف بهذا اللفظ من حديث أبي وائل إلا من طريق ابن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، وعبد الملك بن أعين، تفرد به ابن عيينة». اهـ.

• [٢٤٦١] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، قال: حدثنا قتادة، عن أبي عمر[١] الغُدَانيِّ[٢]، أنَّ أبا هُرَيْرَةَ قال: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا**». قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، ما نَجْدَتُهَا وَرِسْلُهَا؟ قال: «**فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ[٣] مَا كَانَتْ وَأَسْمَنِهِ[٤] وَآشَرِهِ[٥]، يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ[٦] فَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، إِذَا جَاءَتْ[٧]**

= وعند الترمذي (٣٠١٢) زيادة: «ومن اقتطع مال أخيه المسلم بيمين لقي الله وهو عليه غضبان، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ﴾ [آل عمران: ٧٧]» الآية، وقال: «حسن صحيح». اهـ.

وهذا اللفظ أخرجه أحمد قبل الحديث الأول مستقلًّا، وكذلك أخرجه الشيخان البخاري (٧٤٤٥)، ومسلم (١٣٨) من طريق ابن عيينة مستقلا، فهما حديثان فيما يظهر، والله أعلم.

ومعنى حديث الباب له شواهد عدة عن غير واحد من الصحابة، منهم: أبو هريرة عند البخاري (١٤٠٣)، وجابر عند مسلم (٩٨٨).

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٤٦): «أحاديث هذا الباب ثابتة في هذا المعنى». اهـ.

(١) صحح عليه في (ت)، وكتب بحاشيتها: «في «التقريب»: «أبو عمر، ويقال: أبو عمرو الغداني». اهـ».

(٢) عليه في (س): «خف» إشارة لتخفيف الدال.

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) كذا ضبطه في (س)، (ت)، (هـ) بفتح الشين، وضبطه في (د)، (ص) بكسرها، وفي حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري: «أشده»، وقال: «وهو الصواب»، وفي حاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا فيهما لبعض النسخ: «أسره». **وآشره**: أبطره، وأنشطه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أشر).

(٦) **بقاع قرقر**: هو المكان المستوى. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قرقر).

(٧) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «جازت»، ونسبه في حاشية (س) لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري، ووقع في (ت): «جاءته».

أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فَيُرَىٰ(١) سَبِيلُهُ(٢) ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ بَقَرٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا ، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَغَذَّ(٣) مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ وَآشَرَهُ(٤) يُبْطَحُ لَهَا(٥) بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا ، وَتَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ(٦) بِظِلْفِهَا ، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فَيُرَىٰ(٧) سَبِيلُهُ(٨) ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ لَا(٩) يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا ، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ

---

(١) الضبط من (هـ) ، وهو الوجه الأول في (س) ، (ت) ، وضبطه في (د) ، وهو الوجه الثاني في (س) ، (ت) بفتح الياء على البناء للمعلوم ، ونسب الوجهين في حاشية (س) لنسختي الطبري والعلوي ، وقال : «معًا» ، وكذا قال في (ت) .

(٢) ضبطه في (ت) بضم اللام وفتحها ، وقال : «معًا» .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري : «كأغذ» .

(٤) في (س) : «أشِرَه» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري : «أَشَدّه» ، وضبطه في (د) ، (ص) بكسر الشين ، وسبق التنبيه عليه .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير : «له» .

(٦) **ظلف** : هو للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل ، والخف للبعير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ظلف) .

(٧) الضبط من (س) منسوبًا للطبري ، وهو أحد الوجهين فيها وفي (ت) ، والوجه الثاني فيهما بفتح الياء ، وقيل : «معًا» .

(٨) ضبطه في (س) بفتح اللام ، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي ، وضبطه في (ت) بضم اللام وفتحها ، وقال : «معًا» .

(٩) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «إلا» .

مَا كَانَتْ وَأَكْثَرِهِ[(١)] وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ[(٢)] ، ثُمَّ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، فَتَطَؤُهُ[(٣)] كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا ، وَتَنْطِحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا ، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ[(٤)] وَلَا عَضْبَاءُ[(٥)] ، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فَيُرَىٰ[(٦)] سَبِيلُهُ[(٧)] » .

---

(١) في حاشية (ص) منسوبًا لبعض النسخ : «وأكبره» .

(٢) في (س) : «أَشَرِّه» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري : «أشده» ، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «أسره» ، وسبق التنبيه عليه .

(٣) في (س) : «فتطأ» ، وزاد بعده في (س) وبعض النسخ كما في حاشيتها ، وفوق السطر في (ص) مصححًا عليه : «ثانية» .

(٤) **عقصاء** : الملتوية القرنين . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عقص) .

(٥) **عضباء** : التي انكسر قرنها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ٦٥) .

(٦) ضبطه في (س) ، (ت) بضم الياء وفتحها ، ونسبه في (س) لنسختي الطبري والعلوي ، وقال : «معًا» ، وكذا قال في (ت) .

(٧) ضبطه في (س) بفتح اللام ، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي ، وضبطه في (ت) بضمها وفتحها ، وقال : «معًا» .

* [٢٤٦١] [التحفة : د س ١٥٤٥٣] [الكبرى : ٢٤٢٨] • أخرجه أحمد (١٠٣٥٠) عن محمد بن جعفر ، عن سعيد ، به .

وأخرجه أحمد (٨٩٧٩) ، وأبو داود (١٦٦٠) ، وابن خزيمة (٢٣٢٢) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٠٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٨٣) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٤٨) من طريق شعبة ، عن قتادة ، به .

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٢٤) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٨٧١) عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن قتادة ، به .

وأبو عمر الغداني تفرد قتادة بالرواية عنه ، قاله مسلم في «المنفردات» (١٥٦) .

والحديث أصله عند البخاري ومسلم من وجه آخر ، عن أبي هريرة بنحوه (٢٥٠١) .

٣- بَابُ مَانِعِ الزَّكَاةِ

• [٢٤٦٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ**(١) **مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَىٰ اللَّهِ** ﷻ»؟! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهِ. قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ ﷻ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

٤- بَابُ عُقُوبَةِ مَانِعِ الزَّكَاةِ

• [٢٤٦٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**فِي كُلِّ**

---

(١) **عصم**: منع ووقى وحفظ. (انظر: لسان العرب، مادة: عصم).

* [٢٤٦٢] [التحفة: خ م د ت س ١٠٦٦٦-س ١٤١١٨] [الكبرى: ٢٤٢٩] • أخرجه البخاري (٧٢٨٤) (٧٢٨٥)، ومسلم (٢٠)، وأبو داود (١٥٥٦)، والترمذي (٢٦٠٧) عن قتيبة، به.
وأخرجه البخاري (١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ٦٩٢٤، ٦٩٢٥)، ومسلم (٢٠)، من طرق عن الزهري، به.
وقال البخاري: «قال ابن بكير، وعبدالله، عن الليث: عناقًا، وهو أصح». اهـ.
والحديث سيأتي من طرق أخرى، عن الزهري، به (٣١١٤) (٣١١٥) (٣١١٦) (٤٠٠٥) (٤٠٠٦) (٤٠٠٨) (٤٠١٠).

إِبِلٍ سَائِمَةٍ(١) : فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ(٢) ، لَا يُفَرَّقُ(٣) إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا(٤) ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ أَبَىٰ فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ ، عَزْمَةٌ(٥) مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءٌ» .

---

(١) **سائمة :** هي الراعية من الماشية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سوم) .

(٢) **ابنة لبون :** ما جاء عليه من الإبل سنتان ودخل في الثالثة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لبن) .

(٣) رسم في (س) بالتاء والياء معًا ، ونسبه بالحاشية لنسختي الطبري والعلوي .

(٤) كتب في حاشية (س) : «أي عدد ماله» .

(٥) **عزمة :** حق وواجب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٧) .

* **[٢٤٦٣] [التحفة : د س ١١٣٨٤] [الكبرىٰ : ٢٤٣٠]** ● أخرجه الروياني (٩١٣) عن عمرو بن علي ، ومحمد بن بشار ، عن يحيىٰ ، به .

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقىٰ» (٣٤١) ، وابن خزيمة (٢٢٦٦) من طريق يحيىٰ بن سعيد ، به .

ورواه جماعة عن بهز بن حكيم بهذا الإسناد كذلك ؛ فرواه معتمر بن سليمان ، ومعمر ، وابن أبي زائدة ، وابن علية ، والنضر بن شميل ، وحماد بن سلمة ، وأبو أسامة ، ويزيد بن هارون ، وعبد الله بن بكر السهمي ، وعبد الوارث بن سعيد ، وعدي بن الفضل ، وعبد الله بن المبارك ، وعيسىٰ بن يونس - جميعا - عن بهز .

أخرجه المصنف عن معتمر كما سيأتي في الحديث التالي .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٢٤) ، والطبراني (١٩/ ٤١٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٠٥) عن معمر وحده .

وأبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (٩٨٧) عن ابن أبي زائدة .

وأحمد (٢٠٠١٦) (٢٠٠٤١) عن ابن علية .

والدارمي (١٦٧٧) ، والطبراني (١٩/ ٤١١) عن النضر بن شميل .

وأبو داود (١٥٧٥) ، والطبراني (١٩/ ٤١١) عن حماد بن سلمة ، وعن أبي أسامة مفرقين .

وابن خزيمة (٢٢٦٦) ، والطبراني (١٩/ ٤١١) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١١٦) عن يزيد بن هارون .

وابن زنجويه في «الأموال» (١٤٤٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٩) (٣/ ٢٩٧) عن عبد الله بن بكر .

=

٥- بَابُ زَكَاةِ الْإِبِلِ

• [٢٤٦٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ وَمَالِكٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**(١) ، **وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ**(٢) **ذَوْدٍ**(٣) **صَدَقَةٌ**(١) ، **وَلَا**(٤) **فِيمَا دُونَ خَمْسٍ**(٥) **أَوَاقٍ صَدَقَةٌ**» .

= والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٩٨) عن عبد الوارث بن سعيد .

والطبراني في الموضع المذكور عن الباقين .

وقد اختُلف في الاحتجاج بصحيفة بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده - كما مَرَّ ، وقد انفرد بهز بهذا الحديث ، واستنكره غير واحد من أهل العلم ، منهم : أحمد ، والشافعي ، وابن حبان ، وزعم قوم أنه منسوخ .

انظر : «الأم» للشافعي (٢/ ١٧) ، «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٤/ ١٠٥) ، «المعرفة» له (٢/ ق ١٧٦) ، «حاشية ابن القيم» (٤/ ٣١٨) ، «المغني» لابن قدامة (٢/ ٢٢٨) ، «فتح الباري» لابن حجر (١٣/ ٣٥٥) .

(١) ليس في (ف) .

(٢) في (س) ، (د) : «خمسة» .

(٣) **ذود :** الذود من الإبل : هو ما بين الثنتين إلى التسع ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذود) .

(٤) في (س) : «ليس» .

(٥) صحح عليه في حاشية (ص) ، ووقع في (د) ، (ص) ، (هـ) : «خمسة» .

* [٢٤٦٤] [التحفة : ع ٤٤٠٢] [الكبرىٰ : ٢٤٣١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٣٤) من طريق حمزة وابن الأحمر عن المصنف بالإسناد الثاني فحسب .

وأخرجه الحميدي (٧٣٥) ، وأحمد (١١٠٣٠) ، ومسلم (٩٧٩) عن سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه أحمد (١١٥٧٦) ، والترمذي (٦٢٦) عن عبد الرحمن بن مهدي ، به . =

• [٢٤٦٥] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[(٢)] ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ[(٣)] فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[(٤)] أَوَاقٍ[(٥)] صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ[(٣)] فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[(٦)] أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**».

• [٢٤٦٦] أَخْبَرَنَا۩ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخَذْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ

= وأخرجه البخاري (١٤٤٧)، ومسلم (٩٧٩) من طرق، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، به.

والحديث سيأتي من طريق آخر، عن عمرو بن يحيى (٢٤٩٢) (٢٥٠٣) (٢٤٨٦)

ومن طريق آخر، عن يحيى بن عمارة (٢٥٠٢) (٢٥٠٤)

ومن طريق آخر، عن أبي سعيد (٢٤٩٣) (٢٤٧٥) (٢٤٩٥) (٢٥٠٥).

(١) عليه في (س): «خف» إشارة لتخفيف الميم.

(٢) صحح عليه في (س)، ووقع في (ف)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «خمس».

(٣) قوله: «وليس» في (ف): «ولا».

(٤) في (ف): «خمس».

(٥) بعده في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «من فضة»، وذكر بحاشية (س) أنه أيضًا في نسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري.

(٦) في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت): «خمس»، ونسبه في الأولى لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري، وفي الثانية لبعض النسخ، وأكد ذلك في حاشية (س) بقوله: «وقع في أصل سعد الخير: خمس أوسق».

* [٢٤٦٥] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [الكبرى: ٢٤٣٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٣٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (٩٧٩) عن الليث وعبد الله بن إدريس فرقهما عن يحيى بن سعيد، به.

والحديث متفق عليه من طرق، عن عمرو بن يحيى، وقد سبق تخريجه في الحديث السابق.

۩[س/ ١٩٩]

ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَنَسِ (بْنِ مَالِكٍ)[١]، عَنْ[٢] أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُمْ: إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِهَا رَسُولَهُ[٣] ﷺ فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ وَجْهِهَا فَلْيُعْطِ، وَمَنْ سُئِلَ[٤] فَوْقَ ذَلِكَ فَلَا يُعْطِ: فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلِّ خَمْسٍ ذَوْدٍ شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ[٥] إِلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ[٦]، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ[٧] مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا[٨] وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا[٩] وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ[١٠] إِلَىٰ سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ[١١] وَسِتِّينَ

---

(١) ليس في (ت)، ونسخة سعد الخير نقلا عن حاشية (س).

(٢) في حاشية (س): «أن».

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في حواشي (س)، (ت)، (هـ): «رسول الله»، ونسبه في الحاشية الأولى للطبري ونسخة أخرى، وفي الحاشيتين الأخريين لبعض النسخ، وصحح عليه في حاشية (ت).

(٤) في (د): «سأل».

(٥) **بنت مخاض:** من الإبل هو ما دخل في السنة الثانية، وقيل: هو ما حملت أمه، أو حملت الإبل التي فيها أمه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مخض).

(٦) زاد بعده في (ت): «ففيها بنت لبون»، وانظر: «الكبرى» (٢٤٣٣).

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير: «ابنة».

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «ستة».

(٩) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «ستة»، وصحح عليه في (ت).

(١٠) **طروقة الفحل:** هي التي بلغت أن يطرقها الفحل، وهي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٣٠٣).

(١١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «أحد»، وفيها أيضًا منسوبًا لنسخة سعد الخير ونسخة أخرى: «واحد»، وجعله في الثانية منون الآخر بالفتح بلا ألف.

فَفِيهَا جَذَعَةٌ[(١)] إِلَىٰ خَمْسٍ[(٢)] وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً[(٣)] وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا[(٤)] لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ[(٥)] وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ: فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ (صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ)[(٦)] وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ (وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ[(٧)] إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا[(٨)]، وَمَنْ[(٩)] بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا جَذَعَةٌ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ)[(١٠)] وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ (إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ)[(١١)]، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ[(١٢)] بِنْتُ لَبُونٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ

---

(١) **جذعة**: هي من الإبل: ما دخل في السنة الخامسة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جذع).

(٢) في (د)، (ص)، (هـ): «خمسة».

(٣) في (ف)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا فيها لنسخة: «ستا»، ونسبه في حاشية (س) أيضًا لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري.

(٤) في (د): «ابنت»، ووقع في (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «ابنتا»، وصحح عليه في (ص).

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «أحد».

(٦) ضبطهما في (س) على وجهين: الأول بضم آخر الأولى مع كسر آخر الثانية، ونسبه لنسخة العلوي، والثاني بتنوين آخر الأولى بالفتح مع فتح آخر الثانية، ونسبه لنسخة الطبري.

(٧) في (ف): «شاتان».

(٨) زاد بعده في (ف): «أو شاتين»، وكأنه وهم من الناسخ.

(٩) في (د): «وإن».

(١٠) ما بين القوسين ليس في (س).

(١١) ليس في (د)، (ص).

(١٢) قوله: «وعنده» أشار في حاشية (س) إلى أنه ليس في نسخة الطبري، ونقل عن حاشيتها أن الصواب إثباته.

(وَيُجْعَلُ مَعَهَا شَاتَانِ)[(١)] إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ[(٢)] لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ[(٣)] ابْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ (بِنْتُ[(٤)] لَبُونٍ)[(٥)] وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا[(٦)] شَاتَيْنِ[(٧)] إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، (وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ)[(٨)] ابْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ[(٩)] وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ[(١٠)] وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَىٰ

---

(١) ما بين القوسين في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ونسخة سعد الخير : «ويَجعل معها شاتين» ، إلا أنه في بعض النسخ «معه» بدل «معها» ، ووقع في (ت) مصححًا على آخر كلمتين ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «ويُجعَل معه شاتان» ، وفي حاشية (ت) أيضًا منسوبًا لنسخة : «معه شاتين» ، وصحح عليه .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (هـ) ، وحاشية (ت) مصححًا عليه : «بنت» .

(٣) زاد بعده في (س) ، (د) : «الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويُجعل معه شاتان - في (د) : «شاتين» - إن استيسرتا له أو عشرين درهمًا» ، ثم زاد في (س) : «ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهمًا أو شاتين» ، وذكر على أول الزيادة الثانية : «لا نسخة الطبري» ، وقال آخره : «إلى» ، وذكر في الحاشية أن المعلم عليه مضروب في نسخة الطبري .

(٤) في (ص) ، (هـ) : «ابنة» .

(٥) ليس في (د) .

(٦) صحح عليه في (ت) .

(٧) في (ف) : «شاتان» .

(٨) ما بين القوسين أشير عليه في (س) وحاشيتها أنه ليس في نسخة الطبري .

(٩) زاد بعده في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) : «يعني» .

(١٠) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يعني» .

ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا[(١)] زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ[(٢)] وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ[(٣)]، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ[(٤)]، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً[(٥)] مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَةِ[(٦)] رُبْعُ الْعُشْرِ فَإِنْ[(٧)] لَمْ[(٨)] تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ[(٩)] وَمِائَةَ دِرْهَمٍ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا.

---

(١) في (س): «وإذا»، وصحح على أوله.

(٢) زاد بعده في (س)، وحاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «شاة».

(٣) **المصدق**: عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صدق).

(٤) في (د)، (ص): «مُفَرَّق»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مفترق».

(٥) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت): «ناقصًا»، ونسبه في الحاشية الأولى لنسختي الطبري والوزيري، وفي الثانية لنسخة، وصحح عليه.

(٦) في (ف): «الفضة»، وكلاهما بمعنى. والرقة: الفضة الخالصة سواء كانت مَضروبة أو غير مضروبة. انظر: (فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٢١)

(٧) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فإذا».

(٨) أشار في حاشية (س) إلى أنه مضبب عليه في نسخة الطبري.

(٩) صحح عليه في (ت).

* [٢٤٦٦] [التحفة: خ د س ق ٦٥٨٢] [الكبرى: ٢٤٣٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (٧/ ١٧٠)، وأحمد (١/ ١١)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٧٩١١) عن أبي كامل مظفر، به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ٨٩)، وأبو داود (١٥٦٧)، والبزار (٤١)، وأبو يعلى (١٢٧)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (١/ ١٣٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٧٤)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٨١٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٩٠، ٣٩٢)، =

٦- بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ الْإِبِلِ

• [٢٤٦٧] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو الزِّنَادِ (مِمَّا حَدَّثَهُ)[٣]، عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا[٤] ذَكَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَأْتِي الْإِبِلُ عَلَىٰ رَبِّهَا عَلَىٰ خَيْرِ مَا كَانَتْ - إِذَا هِيَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا[٥] حَقَّهَا - تَطَؤُهُ**

= والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٨٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٨٦١) من طرق، عن حماد بن سلمة، به.

قال الشافعي في «الأم» (٢/ ٥): «حديث أنس حديث ثابت من جهة حماد بن سلمة، وغيره عن رسول الله ﷺ، وبه نأخذ». اهـ.

وقال الدارقطني في «السنن» (٢/ ١١٦): «إسناد صحيح، وكلهم ثقات». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري (١٤٤٨، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، عن أبيه عبدالله بن المثنى، عن ثمامة، مفرقًا.

وقال الحاكم: «إنما تفرد بإخراجه البخاري من وجه آخر عن ثمامة بن عبدالله، وحديث حماد بن سلمة أصح وأشفى، وأتم من حديث الأنصاري». اهـ.

وقد حكى الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٢٩ - ٢٣١) الخلاف في هذا الحديث، ثم قال: «والصحيح حديث ثمامة، عن أنس». اهـ.

وقد ذكره الدارقطني في «التتبع» (ص٣٦٦)، وقال: «لم يسمعه ثمامة من أنس، ولا سمعه عبدالله بن المثنى من عمه ثمامة». اهـ.

وقد أجاب عن ذلك الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣١٨)، وانظر: «نصب الراية» (٢/ ٣٣٧)، و«التلخيص» (٢/ ١٥٠)، و«مقدمة الفتح» (١/ ٣٥٧).

والحديث سيأتي من طريق آخر، عن حماد بن سلمة (٢٤٧٤).

(١) في (س)، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٢) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «حدثني»، وصحح عليها في (ت).

(٣) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «في حديث».

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ما».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «منها».

بِأَخْفَافِهَا ، وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَىٰ رَبِّهَا عَلَىٰ خَيْرِ مَا كَانَتْ - إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا - تَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا» . قَالَ : «وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ ، أَلَا لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ[(١)] فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُ ، أَلَا لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَىٰ رَقَبَتِهِ لَهَا يُعَارٌ[(٢)] فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُ ، قَالَ : وَيَكُونُ كَنْزُ[(٣)] أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (شُجَاعًا أَقْرَعَ)[(٤)] يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَيَطْلُبُهُ[(٥)] : أَنَا كَنْزُكَ ، فَلَا يَزَالُ[(٦)] حَتَّىٰ يُلْقِمَهُ أُصْبُعَهُ» .

---

(١) **رغاء :** صوت الإبل . (انظر : النهاية في غريب الحديث مادة : رغا) .

(٢) **يعار :** صوت المعز من الغنم . (انظر : هدي الساري) (ص٢٠٨) .

(٣) ضبطه في (س) بالرفع والنصب معًا .

(٤) نسب الضبط بالنصب في (س) لنسختي العلوي والطبري ، وكتب بالحاشية : «النُّسخ بالرفع ونصْب «الكنز»» .

(٥) في (د) ، (ص) : «فيطلبه» .

(٦) زاد بعده في حاشية (س) : «به» ، ونسبه لنسخة .

* **[٢٤٦٧] [التحفة : خ س ١٣٧٣٦] [الكبرى : ٢٤٣٤]** • أخرجه البخاري (١٤٠٢) (٤٦٥٩) من طريق شعيب ، به .

وأخرج نحوه أيضا في (٦٩٥٧) من طريق همام بن منبه ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أيضًا من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة . وسيأتي (٢٥٠١) .

والحديث سبق من وجه آخر ، عن أبي هريرة (٢٤٦١) وانظر باقي أطرافه هناك .

٧- بَابُ سُقُوطِ الزَّكَاةِ عَنِ الْإِبِلِ إِذَا كَانَتْ رِسْلًا لِأَهْلِهَا وَلِحُمُولَتِهِمْ[(١)]

• [٢٤٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ ابْنَ حَكِيمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ لَا تُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ[(٢)] أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ[(٣)]، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءٌ** ۞».

٨- بَابُ زَكَاةِ الْبَقَرِ

• [٢٤٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُهَلْهِلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ[(٤)] مَعَافِرَ[(٥)]، وَمِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ[(٦)] أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً.

---

(١) الضبط من (ت)، (هـ)، وهو أحد الوجهين في (س)، والوجه الثاني بفتح الحاء، ونسب الوجهين جميعًا في حاشيتها لنسخة العلوي.

(٢) في (س)، (ت)، (هـ): «له».

(٣) في (س)، وحواشي (ت)، (ص)، (هـ) منسوبًا فيها لنسخة: «ماله».

۞[س/ ٢٠٠]

* [٢٤٦٨] [التحفة: د س ١١٣٨٤] [الكبرى: ٢٤٣٥] • تقدم تخريجه من طرق، عن بهز في الحديث السابق (٢٤٦٣).

(٤) **عدله:** مُساويه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٢٠٧).

(٥) **معافر:** نوع من الثياب منسوبة إلى مَعافِر، وهي قرية أو قبيلة باليمَن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ١٣٤).

(٦) ليس في (ف)، (د)، (ص).

* [٢٤٦٩] [التحفة: د ت س ق ١١٣٦٣] [الكبرى: ٢٤٣٦] • أخرجه عبدالرزاق (٦٨٤١)، =

= والطيالسي (٥٦٨)، والقاسم بن سلام في «الأموال» (٦٤)، وأحمد (٢٢٠١٣)، والدارمي (١٦٦٣)، وابن ماجه (١٨٠٣)، وأبو داود (١٥٧٨)، والترمذي (٦٢٣)، والبزار (٢٦٥٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٤٣) (١١٠٤)، وابن خزيمة (٢٢٦٨)، والشاشي (٣/ ٢٥٠)، وابن حبان (٤٨٨٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٢٩)، والحاكم (١/ ٣٩٨)، والبيهقي (٤/ ٩٨) (٩/ ١٩٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٩٤٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٣٠) من طرق، عن الأعمش، به.

ورواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق، عن معاذ. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه.

وروي أيضًا من حديث الأعمش، عن أبي وائل بن سلمة، عن معاذ بن جبل. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه كذلك.

وهذا الحديث اختلف في وصله وإرساله؛ فقيل: عن مسروق، عن معاذ، وقيل: عن مسروق أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمن .... وكذلك الحال بالنسبة لرواية إبراهيم النخعي، عن معاذ. وصحح الترمذي إرسال حديث مسروق، وصحح الدارقطني في «العلل» (٦/ ٦٦ - ٦٩) إرسال حديث إبراهيم، وقد ساق هناك الخلاف فيه مطولا.

والحديث أخرجه أبو داود كما تقدم في موضعين من «سننه»: الأول في «الزكاة» (١٥٧٦، ١٥٧٨) بلفظ الباب، والثاني في «الخراج» (٣٠٣٨، ٣٠٣٩)، وليس فيه محل الشاهد هنا.

وقال البيهقي في «الكبرى» (٩/ ١٩٣): «قال أبو داود في بعض النسخ: «هذا حديث منكر، بلغني عن أحمد أنه كان ينكر هذا الحديث إنكارًا شديدًا». اهـ.

كذا نقل البيهقي، وهذه العبارة إنما قالها أبو داود عقب الحديث الذي يلي حديث معاذ في الموضع الثاني من «كتاب الخراج»، وهكذا أثبت المزي تلك العبارة في ذاك الموضع.

وعقَّب أبو علي اللؤلؤي على ذاك الحديث التالي - وهو حديث علي بن أبي طالب: «لئن بقيت لنصارى بني تغلب لأقتلن المقاتلة ...» بقوله: «ولم يقرأه أبو داود في العرضة الثانية». اهـ.

فالذي يظهر أن أبا داود - في العرضة الثانية - أعرض عن هذا الحديث، أو أمر بالضرب عليه، فوهم بعضهم فضرب على إسناده ومتنه، وفاته الضرب على قوله عقبه: «هذا حديث منكر».

ثم تتابعت بعض النسخ على ذلك، فصار ذلك القول عقب حديث معاذ السابق له، فوقف البيهقي على بعض تلك النسخ، فنقل ما فيها، والله تعالى أعلم.

وعلى كل حال فقد قال عبد الحق الإشبيلي في «أحكامه»: «ليس في زكاة البقر حديث متفق على صحته». اهـ. =

• [٢٤٧٠] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ وَالْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : قَالَ مُعَاذٌ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً ثَنِيَّةً(١) ، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا(٢) ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ(٣) دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ(٤) مَعَافِرَ(٥) .

• [٢٤٧١] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ(٦) مَعَافِرَ .

= وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار» : «لا خلاف بين العلماء أن السنة في زكاة البقر ما في حديث معاذ ، وأن النصاب المجمع عليه فيها» . اهـ . من «نصب الراية» (٢/ ٣٤٦) .

والحديث سيأتي من طريق آخر ، عن معاذ بن جبل (٢٤٧٢) (٢٥٠٩) .

(١) **ثنية :** ما دخل في السنة الثالثة . (انظر : النهاية ، مادة : ثنا) .

(٢) في (ف) : «تبيعة» . وهو ولد البقرة أول سنة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تبع) .

(٣) **حالم :** من بلغ الحُلُم ، وجرى عليه حكم الرجال ، سواء احتلم أم لم يحتلم . (انظر : النهاية ، مادة : حلم)

(٤) ضبطه في (س) بكسر العين وفتحها معًا ، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي .

(٥) **معافر :** هي برود باليمن منسوبة إلى معافر وهي قبيلة باليمن . (انظر : النهاية ، مادة : عفر) .

* [٢٤٧٠] **[التحفة : د ت س ق ١١٣٦٣] [الكبرى : ٢٤٣٧]** • أخرجه الدارمي (١٦٦٣) عن يعلى بن عبيد ، به . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٦) ضبطه في (س) بكسر العين وفتحها معًا ، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي .

* [٢٤٧١] **[التحفة : د ت س ق ١١٣٦٣] [الكبرى : ٢٤٣٨]** • أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٠١٤) ، وابن خزيمة (٢٢٦٨) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٢٩) من طريق أبي معاوية ، به .

وقد تقدم من حديث الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن معاذ . وسيأتي كذلك من حديث الأعمش ، عن أبي وائل ، عن معاذ بن جبل . فانظر تخريجها .

• [٢٤٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ[(١)] إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ أَنْ لَا آخُذَ مِنَ الْبَقَرِ شَيْئًا حَتَّىٰ تَبْلُغَ ثَلَاثِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ فَفِيهَا عِجْلٌ تَابِعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ[(٢)] حَتَّىٰ تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ .

٩- بَابُ[(٣)] مَانِعِ زَكَاةِ الْبَقَرِ

• [٢٤٧٣] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا وُقِفَ لَهَا[(٤)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ؛ تَطَؤُهُ ذَاتُ الْأَظْلَافِ بِأَظْلَافِهَا ، وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْقُرُونِ بِقُرُونِهَا ، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَّاءُ وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ»** . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) في (د) : «أبي» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» .

(٢) **عجل تابع جذع أو جذعة** : ولد بقرة صغير يتبع أمه ذكرا كان أو أنثىٰ . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٦) .

* [٢٤٧٢] [التحفة : د س ١١٣١٢] [الكبرىٰ : ٢٤٣٩] • أخرجه أبو داود (١٥٧٦ ، ٣٠٣٨) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٩٣) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٢٩) عن عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن معاذ .
وقد تقدم من وجه آخر ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن معاذ .
وقد سبق تخريجه (٢٤٦٩) .

(٣) من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٤) ألحق بحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، ووقع في (ف) : «له» .

وَمَاذَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «إِطْرَاقُ فَحْلِهَا(١)، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا(٢)، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا صَاحِبِ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهُ إِلَّا يُخَيَّلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، وَهُوَ يَتْبَعُهُ يَقُولُ لَهُ: هَذَا كَنْزُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخَلُ بِهِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَنَّهُ لَابُدَّ لَهُ مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ فَجَعَلَ يَقْضَمُهَا(٣) كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ».

١٠- بَابُ زَكَاةِ الْغَنَمِ

• [٢٤٧٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ(٤) بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ كُتِبَ لَهُ: أَنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي(٦) أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ(٧) ﷺ فَمَنْ سُئِلَهَا(٨) مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ

(١) **إطراق فحلها:** إعارته لتلقيح الأنثى. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٦٦).

(٢) في (س)، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «دلوها». وإعارة دلوها: يعير ضرعها للحلب. انظر: (عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٥٤)

(٣) صحح عليه بهذا الضبط في (ت).

* [٢٤٧٣] [التحفة: م س ٢٧٨٨] [الكبرى: ٢٤٤٠] • أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٢٩) عن محمد بن فضيل، به.

وأخرجه مسلم (٩٨٨) من طريق عبدالله بن نمير، عن عبد الملك، بنحوه.

(٤) عليه في (س): «خف» إشارة لتخفيف الضاد.

(٥) صحح تحته في (ص)، ووقع في (د)، (هـ): «حدثنا».

(٦) صحح عليه في (ت).

(٧) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرى: «رسول الله».

(٨) في (د): «سألها».

فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِهِ : فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَىٰ سِتِّينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَىٰ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، فَإِذَا تَبَايَنَ[1] أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ[2] ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا[3] أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ[4] عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ[5] لَبُونٍ وَلَيْسَتْ[6] عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ[7] عِشْرِينَ دِرْهَمًا

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الصدقة» .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «له» .

(٤) الضبط بتخفيف الصاد المفتوحة من (ت) ، وهو العامل .

(٥) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «ابنة» .

(٦) في (س) ، (ت) : «وليس» .

(٧) الضبط بتخفيف الصاد المفتوحة من (س) .

أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ[(١)] لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ[(٢)] عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، وَمَنْ[(٣)] لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ[(٤)] مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ[(٥)] وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَىٰ ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، وَلَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ[(٦)] وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ[(٧)]، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ[(٨)] وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ[(٩)] خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، وَإِذَا[(١٠)] كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ

---

(١) في (د)، (ص): «ابنة».

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س): «وليس»، ونسبه في الحاشية لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري، وصوبه.

(٣) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «وإن».

(٤) في حاشية (ص) منسوبًا لبعض النسخ: «أربع».

(٥) في (د)، (ص): «زاد».

(٦) ضبطه في (س) بفتح العين وضمها معًا، ونسب الفتح في الحاشية لنسخة الطبري، والضم لنسخة العلوي.

(٧) الضبط بتشديد الصاد المفتوحة من (س)، (ت)، وصحح عليه في (ت)، وهو المالك.

(٨) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مفترق».

(٩) في (ف): «مجتمعين».

(١٠) في (ف)، (د)، (ص): «فإذا».

فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَةِ(١) رُبْعُ الْعُشْرِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهِ(٢) شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا.

١١- بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ الْغَنَمِ

• [٢٤٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ۩، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، كُلَّمَا نَفَذَتْ(٣) أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ»**.

---

(١) عليه في (س): «خف» إشارة لتخفيف القاف، وهي الفضة الخالصة.

(٢) في (س): «فيها».

* [٢٤٧٤] [التحفة: خ د س ق ٦٥٨٢] [الكبرى: ٢٤٤١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٥١) من طريق المصنف، به.

وقد سبق تخريجه من وجه آخر، عن حماد بن سلمة (٢٤٦٤).

۩[س/ ٢٠١]

(٣) ضبط الفاء بالفتح مع الذال المعجمة من (ت)، (هـ)، وفي (ف)، وحاشية (هـ): «نفدت» بالدال المهملة، ومعه كسر الفاء، والوجهان في (س)، ونسبه في حاشيتها لنسختي الطبري والعلوي، وقال: «معًا».

* [٢٤٧٥] [التحفة: خ م ت س ق ١١٩٨١] [الكبرى: ٢٤٤٢] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٥٢٧)، وأحمد (٢١٤٠١)، ومسلم (٩٩٠)، وابن ماجه (١٧٨٥)، والبزار (٣٩٩٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٠٠ - مسند ابن عباس)، وابن خزيمة (٢٢٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٩٧) من طرق، عن وكيع، به.

والحديث متفق عليه من حديث الأعمش، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عنه (٢٤٧٥).

١٢- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ (١)

• [٢٤٧٦] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ هُشَيْمٍ (٢)، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ (٣) ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ فِي عَهْدِي أَنْ لَا نَأْخُذَ رَاضِعَ لَبَنٍ (٤)، وَلَا نَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ (٥) وَلَا نُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، فَأَتَاهُ (٦) رَجُلٌ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءَ (٧) فَقَالَ: خُذْهَا. فَأَبَى.

---

(١) في (ص): «الجمع».
(٢) في (ف): «هشام»، وهو تصحيف، وانظر: «التحفة».
(٣) في (س): «رسول الله».
(٤) في (ف): «غنم»، ووقع في (د): «لبني».
(٥) في حاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «مفترق».
(٦) في (د)، (ص): «فأتى».
(٧) **كَوْمَاء:** مشرفة السنام عاليته. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كوم).

* [٢٤٧٦] **[التحفة: د س ق ١٥٥٩٣] [الكبرى: ٢٤٤٣]** • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٢٧٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٠٣) من طريق هناد بن السري، به.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٠٥٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٠٠٨) (٣٤٥٧٦)، وفي «المسند» (٥٤٩)، وأحمد (١٨٨٣٧)، والمحاملي في «الأمالي» (١٥٢)، والدارقطني (٢/ ١٠٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٠١) من طريق هشيم، به.

وأخرجه أبو داود (١٥٧٩)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٠١) عن أبي عوانة، عن هلال بن خباب، به.

قال المنذري: «وفي إسناده هلال بن خباب، وقد وثقه غير واحد، وتكلم فيه بعضهم». اهـ. «مختصر السنن» (٢/ ١٩٦)، وقد رماه القطان، والعقيلي (٤/ ٣٤٧) بالاختلاط، وكذا ابن حبان، وقال: «وكان يحدث بالشيء على التوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرد». اهـ. «المجروحين» (٣/ ٨٧)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ١٢١).

• [٢٤٧٧] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ[١] (بْنِ يَزِيدَ)[٢] ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ[٣] عَاصِمِ[٤] بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَاعِيًا فَأَتَىٰ رَجُلًا فَآتَاهُ فَصِيلًا[٥] مَخْلُولًا[٦] ، فَقَالَ النَّبِيُّ[٧] ﷺ : **«بَعَثْنَا مُصَدِّقَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنَّ فُلَانًا أَعْطَاهُ فَصِيلًا مَخْلُولًا ، اللَّهُمَّ لَا تُبَارِكْ[٨] فِيهِ وَلَا فِي إِبِلِهِ»** . فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَجَاءَ بِنَاقَةٍ حَسْنَاءَ ، فَقَالَ : أَتُوبُ[٩] إِلَى اللَّهِ ﷻ وَإِلَىٰ نَبِيِّهِ[١٠] ﷺ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ»** .

وقد توبع عند أبي داود (١٥٨٠) بإسناد فيه ضعف أيضًا . وفي الباب عن أنس ، أخرجه البخاري (١٤٥٠) .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وليس في (د) ، وألحق بحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري .

(٣) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «يعني» .

(٥) **فصيل :** من أولاد الإبل والبقر : ما فُصِل عن أمه ، أو فصل عن اللبن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فصل)

(٦) **مخلولًا :** مهزولًا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خلل) .

(٧) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «رسول الله» .

(٨) صحح عليه في (ص) .

(٩) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «تبت» .

(١٠) في (ف) ، (د) ، (ص) : «رسوله» .

* **[٢٤٧٧] [التحفة : س ١١٧٨٥] [الكبرى : ٢٤٤٤]** • أخرجه ابن خزيمة (٢٢٧٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٤٠) ، وفي «الدعاء» (٢٠١٣) ، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٨٧) ، والحاكم (١/ ٤٠٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٥٧) من طريق سفيان ، به .

١٣- بَابُ صَلَاةِ الْإِمَامِ عَلَىٰ صَاحِبِ الصَّدَقَةِ

• [٢٤٧٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ أَخْبَرَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ**[1] **فُلَانٍ**» . فَأَتَاهُ[2] أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ**» .

١٤- بَابُ إِذَا جَاوَزَ فِي الصَّدَقَةِ

• [٢٤٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[3] بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَا : حَدَّثَنَا)[4] يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ[5] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : قَالَ جَرِيرٌ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَأْتِينَا نَاسٌ مِنْ مُصَدِّقِيكَ[6] يَظْلِمُونَ[7] ، قَالَ : «**أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ**» . قَالُوا : وَإِنْ ظَلَمَ . قَالَ : «**أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ**[8] » . ثُمَّ قَالُوا : وَإِنْ ظَلَمَ . قَالَ : «**أَرْضُوا**

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ت) : «بني» ، وصحح عليه .

(٢) في (د) ، (ص) : «ثم أتاه» .

* [٢٤٧٨] [التحفة : خ م د س ق ٥١٧٦] [الكبرى : ٢٤٤٥] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٦١) من طريق المصنف ، به .

(٣) ليس في (د) ، (ص) .

(٤) في (د) : «قال : أنا» .

(٥) ليس في (د) ، وهو وهم ، وانظر : «التحفة» .

(٦) في حاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لبعض النسخ : «مصدقكم» .

(٧) في (ف) : «يطلبون» ، ووقع في حاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا فيهما لبعض النسخ : «يظلمونا» .

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ : «مصدقكم» .

مُصَدِّقِيكُمْ[(١)] » . قَالَ جَرِيرٌ : فَمَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ مُنْذُ (سَمِعْتُ مِنْ)[(٢)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ .

• [٢٤٨٠] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ جَرِيرٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا أَتَاكُمُ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصْدُرْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ** » .

١٥- بَابُ إِعْطَاءِ السَّيِّدِ[(٤)] الْمَالَ بِغَيْرِ اخْتِيَارِ الْمُصَدِّقِ

• [٢٤٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في حاشيتي (س) ، (ص) منسوبًا فيهما لبعض النسخ : « مصدقكم » .

(٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) : « سمعت » ، وفي حاشيتي (س) ، (ص) منسوبًا فيهما لبعض النسخ : « سمعته من » .

* [٢٤٧٩] [التحفة : م د س ٣٢١٨] [الكبرى : ٢٤٤٦] • أخرجه مسلم (٩٨٩) عن محمد بن بشار - وحده ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٠٧) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢/ ٣٤٤) ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٢٣٠) من طريق يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه مسلم (٢٩/٩٨٩) ، وأبو داود (١٥٨٩) ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٢٣٠) من طرق ، عن محمد بن أبي إسماعيل ، به .

وليس عند مسلم : « قالوا : وإن ظلم؟ قال : أرضوا مصدقيكم » .

(٣) في (د) ، (ص) : « ثنا » .

* [٢٤٨٠] [التحفة : م ت س ق ٣٢١٥] [الكبرى : ٢٤٤٧] • أخرجه مسلم (١٧٧/٩٨٩) من طريق ابن علية وغيره ، عن داود ، به .

(٤) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : « سيّد » ، ونسبه في الحاشية الأولى لبعض النسخ ، ونسخة سعد الخير مصححًا عليه نقلا عن نسخة الطبري ، وفي الثانية لنسخة .

زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ ثَفِنَةَ[(١)] قَالَ: اسْتَعْمَلَ ابْنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلَىٰ عِرَافَةِ قَوْمِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ، فَبَعَثَنِي أَبِي[(٢)] إِلَىٰ[(٣)] طَائِفَةٍ مِنْهُمْ لِآتِيَهُ بِصَدَقَتِهِمْ، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ شَيْخٍ كَبِيرٍ، يُقَالُ لَهُ: سَعْرٌ[(٤)]، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قَالَ: ابْنَ أَخِي، وَأَيَّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: نَخْتَارُ حَتَّىٰ إِنَّا لَنَشْبُرُ ضُرُوعَ[(٥)] الْغَنَمِ، قَالَ: ابْنَ أَخِي، فَإِنِّي أُحَدِّثُكَ أَنِّي كُنْتُ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَنَمٍ لِي، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، فَقَالَا: إِنَّا رَسُولَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ؛ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا عَلَيَّ فِيهَا؟ قَالَا: شَاةٌ. فَأَعْمِدُ إِلَىٰ شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةً مَحْضًا وَشَحْمًا فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا. فَقَالَا: هَذِهِ الشَّافِعُ - وَالشَّافِعُ الْحَائِلُ[(٦)] - وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، (هـ)، وفي حاشية (ت) مصححًا عليه: «ثَفَنَة» بفتحات، وكتب: «ضبط ثفنة في التقريب بكسر الفاء، وقال الذهبي في «المسند»: «كذا ولعلها: المشتبه». اهـ. والحافظ ابن حجر في «التبصرة»: «بمثلثة وفاء ونون مفتوحات». اهـ. وانظر: «التبصرة» (١/ ٢٠٠)، و«المشتبه» (١/ ١١٦)؛ وليس في الأخير قوله: «مفتوحات».

(٢) صحح عليه في (س)، وأشار في حاشيتها أنه ليس في بعض النسخ.

(٣) في (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ونسخة سعد الخير: «في».

(٤) الضبط من (هـ)، (ت)، وهو أحد الوجهين في (س)، (ص)، وضبط في (د) بكسر السين، وهو الوجه الثاني في (س)، (ص)، وقال في (ص): «بهما»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سَعد»، وقال: «خطأ»، ثم ذكر نقلا عن حاشية نسخة الطبري أنه هكذا وقع أيضًا في أصل سعد الخير، ووقع في حاشية (د) منسوبًا لبعض النسخ: «مِسْعَر».

(٥) في (ف): «ضرع». ولنشبر ضروع: نقيس باليد ثدي الماشية لنعلم جودتها وامتلاءها. انظر: (لسان العرب، مادة: شبر)

(٦) كتب فوقه في (س): «كذا وقع»، وكتب بالحاشية نقلا عن حاشيتي نسختي الطبري والعلوي: «ولعله: الحامل».

أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا، قَالَ: فَأَعْمِدُ إِلَىٰ عَنَاقٍ (مُعْتَاطٍ، وَالْمُعْتَاطُ)[1] الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَدًا وَقَدْ حَانَ وِلَادُهَا فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: نَاوِلْنَاهَا فَرَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا فَجَعَلَاهَا مَعَهُمَا عَلَىٰ بَعِيرِهِمَا، ثُمَّ انْطَلَقَا.

• [٢٤٨٢] أَخْبَرَنَا[2] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ

---

(١) في (س): «مُعْتاظٍ والمُعتاظ» بالظاء المعجمة تصحيفًا، وذكر في حاشيتها أنه وقع بلا نقطة على الطاء في الموضعين في نسخة الطبري.

* [٢٤٨١] [التحفة: د س ١٥٥٧٩] [الكبرى: ٢٤٤٨] • أخرجه أحمد (١٥٤٢٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠٠)، وأبو داود (١٥٨١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٦٧)، والحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٩٠١)، والعسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٩٦)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٩٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٩٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٤٠٩) من طرق، عن وكيع، به.

قال أبو عبدالرحمن - كما في «الكبرى»: «لا أعلم أحدا تابع وكيعا في قوله: ابن ثفنة، وغيره يقول: مسلم بن شعبة».

وقال أحمد: «كذا قال وكيع: مسلم بن ثفنة، صحَّف، وقال روح: ابن شعبة، وهو الصواب». اهـ.

وكذا قال النسائي، وابن معين، والبخاري، والدارقطني.

انظر: «تاريخ الدوري» (٣/ ٦٩، ١٠٤)، «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٦٣)، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٩٣).

ورواية روح أخرجها المصنف كما في الحديث التالي.

ومسلم بن شعبة هذا قال عنه الذهبي في «الميزان» (٨٤٨٨): «لا يعرف، تفرد عنه عمرو بن أبي سفيان الحجازي». اهـ.

و«سِعْر» قال عنه المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ١٩٧): «ذكر الدارقطني وغيره أن له صحبة، وقيل: كان في زمن رسول الله ﷺ، على ماجاء في هذا الحديث». اهـ. وانظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٢٤)، «الإصابة» (٣/ ٩٦).

(٢) في (ف)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرني»، ووقع في (د): «حدثني».

شُعْبَةَ[١]، أَنَّ ابْنَ[٢] عَلْقَمَةَ اسْتَعْمَلَ أَبَاهُ عَلَىٰ صَدَقَةِ قَوْمِهِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [٢٤٨٣] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدِ احْتَبَسَ[٣] أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ عَلَيْهِ[٤] صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا»** .

---

(١) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، (د)، (س)، (هـ): «ثفنة»، وكتب في حاشية (ت): «وفي أبي داود: قال الحسن بن أبي علي الحلواني: «روح يقول: مسلم بن شعبة»، وقال في الأطراف: «قال النسائي: «لا نعلم أحدًا تابع وكيعًا في قوله: ابن ثَفِنَة»». وقول النسائي هذا في «الكبرىٰ» (٢٤٤٨)، وزاد في آخره: «وغيره يقول: مسلم بن شعبة» .

(٢) صحح عليه في (س)، وليس في (ف)، ونسخة الطبري كما في حاشية (س)، وألحقه بحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وفوق السطر في (د) مصححًا عليه، وكتب في حاشية (س): «كذا وقع، ومضىٰ: ابن علقمة، وهو الأولىٰ؛ ذكره أبو داود في «سننه»» .

* [٢٤٨٢] [التحفة: د س ١٥٥٧٩] • أخرجه أبو داود (١٥٨٢)، وأحمد (٣/ ٤١٥)، والحارث في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (٢٩١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٩٦، ١٠٠)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٩٦٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٤١٠) من طريق روح، به . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٣) في حاشية (س): «احتسب»، ونسبه لنسختي الوزيري والطبري .

(٤) في حواشي (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «علي»، ونسب في الثلاث الأخيرة منها لبعض النسخ، وكتب في حاشية (ت): «قوله: فهي عليه . كذا في نسخ صحيحة، وهي رواية البخاري، وفي نسخة صحيحة: فهي عليَّ . وهي رواية مسلم» .

* [٢٤٨٣] [التحفة: س ١٠٦٧٠] [الكبرىٰ: ٢٤٤٩] • أخرجه ابن خزيمة (٢٣٣٠) من طريق علي بن عياش، به .

• [٢٤٨٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي(١) أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

• [٢٤٨٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كِدْتُ أُقْتَلُ بَعْدَكَ فِي عَنَاقٍ أَوْ شَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: **«لَوْلَا أَنَّهَا تُعْطَىٰ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ مَا أَخَذْتُهَا»**.

= وذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ١٢٤)، وقال: رواه غيره عن أبي الزناد، فلم يذكر عمر في إسناده.

وأخرجه البخاري (١٤٦٨) من طريق أبي اليمان، عن شعيب بإسناده، عن أبي هريرة ليس فيه عمر.

وكذا أخرجه مسلم (٩٨٣) من طريق ورقاء، عن أبي الزناد... بإسناده عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عمر.

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي.

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٣٢): «والمحفوظ أنه من مسند أبي هريرة، وإنما جرى لعمر فيه ذكر فقط». اهـ. وهو الحديث الآتي.

(١) في (د)، (ص): «أخبرني».

* [٢٤٨٤] [التحفة: س ١٣٩١٥] [الكبرى: ٢٤٥٠] • أخرجه ابن خزيمة (٢٣٢٩) عن أحمد بن حفص، به. وانظر تخريج الحديث السابق.

* [٢٤٨٥] [التحفة: س ٩٦٧١] [الكبرى: ٢٤٥١] • أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٩٩١)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٩٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٠٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٤١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٩٩)، والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٧) من طرق عن أبي نعيم، به. =

١٦- بَابُ[(١)] زَكَاةِ الْخَيْلِ

• [٢٤٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»**.

• [٢٤٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْوَزِيُّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] مُحْرِزُ[(٥)] ابْنُ الْوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ: ابْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ مَكْحُولٍ ۞، عَنْ عِرَاكِ بْنِ

= ورواه الأشجعي كذلك عن سفيان مثله، أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٩٩).
وعبدالله بن هلال في صحبته نظر، فقد قال ابن أبي عاصم: «لا أعلم له صحبة». اهـ.
وقال البخاري، وأبو حاتم، وابن عبد البر: «لم يذكر سماعًا، ولا رؤية». اهـ.
انظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ١٩٣)، «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠)، «الإصابة» (٤/ ٢٥٦).

(١) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٢) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

* [٢٤٨٦] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [الكبرى: ٢٤٥٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٣) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (١٠١٨٧)، والترمذي (٦٢٨) عن وكيع، به.
وأخرجه البخاري (١٤٦٣) عن شعبة - وحده، به.
ومسلم (٩٨٢) عن مالك عن عبدالله بن دينار، به.
وأخرجه البخاري (١٤٦٤) من طريق خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، به.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرى: «المرُّوذي» بالذال المعجمة.

(٤) في (س): «أنا».

(٥) في (ف)، (ت)، وحاشيتي (س)، (هـ): «محمد»، وضبب عليه في (ت)، ونسبه في الحاشية الأولى لنسختي الطبري والوزيري، وفي الحاشية الثانية لنسخة، وكتب في حاشية (ت): «صوابه: محرز بن الوضاح، وكذا قال في أصول صحيحة: محمد، وأصلح بمحرز، ومحرز هو الذي في الأطراف». وانظر: «التحفة».

۞ [س/ ٢٠٢]

مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا زَكَاةَ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي[1] فَرَسِهِ»**[2].

• [٢٤٨٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي[3] فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»**.

• [٢٤٨٩] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ[4] خُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ فِي فَرَسِهِ وَلَا[5] مَمْلُوكِهِ صَدَقَةٌ»**.

---

(١) ليس في (هـ)، وأدخل فوق السطر في (ت) منسوبًا لنسخة.

(٢) هذا الحديث جاء في (د)، (ص) متأخرًا عقب حديث محمد بن منصور الذي بعده.

* **[٢٤٨٧] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [الكبرىٰ: ٢٤٥٣-٢٤٥٤]** • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٤) من طريق المصنف، به.

قال ابن عبدالبر: «هكذا في حديث إسماعيل بن أمية: عن مكحول، عن عراك. وفي حديث أيوب بن موسىٰ: عن مكحول، عن سليمان، عن عراك، وهو أولىٰ بالصواب إن شاء الله». اهـ.

والحديث متفق عليه من حديث عراك، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عنه (٢٤٨٦).

(٣) ليس في (ف)، (د)، (ص).

* **[٢٤٨٨] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [الكبرىٰ: ٢٤٥٥]** • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (٩٨٢) من طريق سفيان بن عيينة، به.

والحديث متفق عليه من حديث سليمان بن يسار، عن عراك، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عنه (٢٤٨٦).

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٥) زاد بعده في (ص): «في».

* **[٢٤٨٩] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [الكبرىٰ: ٢٤٥٦]** • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٥) من طريق المصنف، به.

١٧- بَابُ زَكَاةِ الرَّقِيقِ

• [٢٤٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ (قَالَ: حَدَّثَنِي)[١] مَالِكٌ، حَدَّثَنِي[٢] عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا**[٣] **فَرَسِهِ صَدَقَةٌ**».

• [٢٤٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ[٤] عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي غُلَامِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ**».

= وأخرجه البخاري (١٤٦٤) من طريق يحيى بن سعيد، به.
وأخرجه مسلم (٩٨٢) من طرق، عن خثيم، به.

(١) في (د)، (ص): «عن».
(٢) في (ت)، (هـ): «عن».
(٣) بعده في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لبعض النسخ: «في».

* [٢٤٩٠] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [الكبرى: ٢٤٥٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٨٦)، ومن طريقه مسلم (٩٨٢)، وأبو داود (١٥٩٥).
والحديث متفق عليه من حديث سليمان بن يسار، عن عراك، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عنه (٢٤٨٦).

(٤) في (ف)، (د): «عن»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».

* [٢٤٩١] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [الكبرى: ٢٤٥٧] • أخرجه مسلم (٩٨٢) عن قتيبة، به.
والحديث متفق عليه من حديث خثيم بن عراك، به، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عنه (٢٤٨٦).

١٨- بَابُ زَكَاةِ الْوَرِقِ

• [٢٤٩٢] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[(٢)] أَوَاقٍ[(٣)] صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ[(٤)] فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[(٥)] أَوْسُقٍ[(٦)] صَدَقَةٌ»**.

• [٢٤٩٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[(٨)] أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ[(٩)] فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ»**.

---

(١) في (د)، (ص): «حدثني».
(٢) في (س)، (ف)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «خمس».
(٣) في (د)، (ص): «أوسق».
(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «ولا».
(٥) في (ف)، (د)، (ت)، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ): «خمس»، ونسبه في الحاشية الأولى للطبري ونسخة أخرى، وفي الثانية لنسخة.
(٦) في (د)، (ص): «أواق».

* [٢٤٩٢] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [الكبرى: ٢٤٥٩] • متفق عليه، وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٧) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».
(٨) في (ف)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ: «خمس».
(٩) في (ف)، (هـ): «ولا».

* [٢٤٩٣] [التحفة: خ س ٤١٠٦] [الكبرى: ٢٤٦٠] • أخرجه البخاري (١٤٥٩) (١٤٨٤) من طريق مالك، به.

• [٢٤٩٤] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ(١) وَ(٢) عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ(٣) أَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ(٤) أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ(٥) ، وَلَا(٦) فِيمَا دُونَ خَمْسِ(٧) ذَوْدٍ(٨) مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ(٥)**» .

= وقد خولف مالك في هذا الحديث ؛ فرواه ابن إسحاق ، والوليد بن كثير ، فجعلاه عن محمد بن عبدالله ، عن يحيى بن عمارة ، وعباد بن تميم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه .

قال ابن عبدالبر : «وهو عند أكثر أهل العلم بالحديث وهم من مالك» . اهـ . انظر : «التمهيد» (١٣/ ١١٥ - ١١٦) .

وقد نقل البيهقي عن محمد بن يحيى الذهلي أن كلا الطريقين محفوظان .

وكذا يؤخذ من صنيع البخاري في تخريجه لرواية مالك ، واستدلاله بها أنه يرى أنها محفوظة خلافًا لما زعمه ابن عبد البر أن البخاري لم يخرج هذه الرواية .

والحديث في «الصحيحين» من رواية عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) عليه في (س) : «خف» إشارة لتخفيف الميم .

(٢) صحح على الواو في (ت) .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري : «خمسة» .

(٤) في (د) ، (ص) : «خمسة» .

(٥) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٦) فوق السطر في (س) : «ليس» ، وصحح عليه .

(٧) صحح عليه في (ت) . (٨) ليس في (س) ، (ت) .

* [٢٤٩٤] [التحفة : س ق ٤٠٩١-ع ٤٤٠٢] [الكبرى : ٢٤٦١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١١٥) من طريق المصنف ، به . =

• [٢٤٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[1] ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ - وَكَانَا ثِقَةً[2] - عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ[3] بْنِ أَبِي حَسَنٍ وَ[4] عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ - (وَكَانَا ثِقَةً)[5] - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ[6] أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ»**.

= وأخرجه ابن ماجه (١٧٩٣) من طريق أبي أسامة، به.

والحديث متفق عليه من حديث يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد، وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) في (ف)، (د)، (ص): «عن».

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) عليه في (س): «خف» إشارة لتخفيف الميم.

(٤) صحح على الواو في (ت).

(٥) ليس في (د)، وصحح على آخره في (ت).

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري: «خمسة».

* [٢٤٩٥] [التحفة: س ق ٤٠٩١-ع ٤٤٠٢] [الكبرى: ٢٤٥٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١١٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٨٦) عن يعقوب، به.

وقد اختلف في إسناده على محمد بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة؛ فروي عنه، عن يحيى بن عمارة، وعباد بن تميم. وروي عنه عن أبيه. وقد رجح ابن عبدالبر رواية من روى عنه، عن يحيى بن عمارة، وعباد بن تميم. انظر: «التمهيد» (١٣/ ١١٥ - ١١٦)، (٢٠/ ١٣٣).

ونقل البيهقي في «الكبرى» (٤/ ١٣٤) عن محمد بن يحيى الذهلي أن الطريقين محفوظان، وأنه أخذه عن الثلاثة.

=

• [٢٤٩٦] أخبرنا[1] مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، فَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْنِ خَمْسَةً**» .

• [٢٤٩٧] أخبرنا حُسَيْنُ[2] بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= والحديث أخرجه مسلم (٩٧٩) من طريق محمد بن يحيى بن حبان ، عن يحيى بن عمارة ، وكذا هو في «الصحيحين» من وجه آخر ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد (٢٤٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) في (د) : «ثنا» .

* [٢٤٩٦] [التحفة : د ت س ١٠١٣٦] [الكبرى : ٢٤٦٢] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٣) ، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ٢٢٩) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٧١١) (١٢٣٣) ، والدارمي (١٦٦٩) ، وأبو داود (١٥٧٤) ، والترمذي (٦٢٠) ، والبزار (٦٧٩) ، والدارقطني في «العلل» (٣/ ١٦١) ، والبيهقي (٤/ ١١٧ ، ١٣٤) ، والمقدسي في «المختارة» (٢/ ١٤٠) عن أبي عوانة ، به .

وهذا الحديث يروى عن أبي إسحاق على وجهين ؛ فروي عنه ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي كما هنا . وروي عنه ، عن الحارث ، عن علي كما أخرجه ابن ماجه (١٧٩٠) .

وذكر البخاري فيما نقله الترمذي عنه أن كلا القولين صحيحان عن أبي إسحاق ، فيحتمل أنه روي عنهما جميعًا .

وكذا قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٥٩) ، وقد اختلف أيضًا في رفعه ووقفه ؛ فقد رواه غير واحد عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن علي موقوفًا ، ونقل الحافظ في «التلخيص» أن الدارقطني صوب وقفه .

وقد صحح هذا الحديث ابن خزيمة (٢٢٨٤) ، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٦٤) ، وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٢٧) ، وذكره الضياء في «المختارة» (٢/ ١٤٠) ، وانظر : «نصب الراية» (٢/ ٣٥٦) ، و«التلخيص» (٢/ ١٧٣) .

والحديث سيأتي من وجه آخر في الذي يليه ، عن أبي إسحاق ، به .

(٢) صحح عليه في (ت) .

الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ مِائَتَيْنِ زَكَاةٌ».

١٩- بَابُ زَكَاةِ الْحُلِيِّ

• [٢٤٩٨] أَخْبَرَنَا[(١)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ[(٢)]، عَنْ حُسَيْنٍ[(٣)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (وَبِنْتٌ[(٤)] لَهَا، فِي يَدِ)[(٥)] ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَتُؤَدِّينَ زَكَاةَ هَذَا[(٦)]؟» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «أَيَسُرُّكِ[(٧)] أَنْ يُسَوِّرَكِ اللَّهُ عز وجل بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ». قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى

---

* [٢٤٩٧] [التحفة: د ت س ١٠١٣٦] [الكبرى: ٢٤٦٣] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٩١٣)، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٢/ ١٤٠) عن ابن نمير، به.

وأخرجه أحمد (٩١٣) (١٢٦٧) (١٢٦٩) من طرق، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، به.

والحديث سبق في الذي قبله من وجه آخر، عن أبي إسحاق، به.

(١) في (د): «ثنا».

(٢) بعده فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «ابن الحارث».

(٣) بعده في حاشية (ص): «المعلم».

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) ما بين القوسين في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ): «وابنة لها وبيد»، ونسبه في الحاشية الأولى لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري، وفي الأخريين لبعض النسخ.

(٦) في (ص): «هذه».

(٧) في (س): «يسرك» بدون همزة الاستفهام.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : هُمَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ .

• [٢٤٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ[١] ، قَالَ : سَمِعْتُ حُسَيْنًا ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا بِنْتٌ[٢] لَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ . . . نَحْوَهُ .

مُرْسَلٌ .

قال أبو عبد الرحمن : خَالِدٌ أَثْبَتُ مِنَ الْمُعْتَمِرِ .

---

* [٢٤٩٨] [التحفة : د س ٨٦٨٢] [الكبرى : ٢٤٦٤] • أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٢٦٠)، وأبو داود (١٥٦٣)، والدارقطني (٢/ ١١٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٠)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٢٩١)، وابن الجوزي في «التحقيق في أحاديث الخلاف» (٩٨٣) عن حسين بن ذكوان، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٠٦٥) عن المثنى بن الصباح، وأحمد (٦٦٦٧)، ومن طريقه ابن الجوزي «التحقيق في أحاديث الخلاف» (٩٨٢) عن حجاج، والترمذي (٦٣٧) عن ابن لهيعة - ثلاثتهم - عن عمرو بن شعيب، به .

قال البيهقي في «الكبرى» (٤/ ١٤٠) : «وهذا يتفرد به عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده» . اهـ .

وقد خالف المعتمر خالدًا؛ فرواه عن حسين، عن عمرو بن شعيب مرسلا كما سيأتي في الرواية التالية، وقد أعله النسائي بالإرسال، ورجح رواية المعتمر المرسلة على رواية خالد الموصولة، كما في «نصب الراية» (٢/ ٣٧٠) .

وفي الباب عن أم سلمة، وعائشة، وأسماء بنت يزيد، وفاطمة بنت قيس .

قال الترمذي : «ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء» . اهـ . وانظر : «نصب الراية» (٢/ ٣٦٩)، و«التلخيص» (٢/ ١٧٥)، و«الدراية» (١/ ٢٥٨) .

(١) قوله : «بن سليمان» من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٢) في (د)، (ص) : «ابنة» .

* [٢٤٩٩] [التحفة : د س ٨٦٨٢] [الكبرى : ٢٤٦٥] • نقل الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٧٠) عن النسائي قوله : «وحديث معتمر أولى بالصواب» . اهـ . وقد سبق فيما قبله .

٢٠- بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ مَالِهِ

• [٢٥٠٠] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ، قَالَ: فَيَلْتَزِمُهُ**(١) **أَوْ يُطَوِّقُهُ**(٢)**، قَالَ: يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ (أَنَا كَنْزُكَ)**(٣)».

• [٢٥٠١] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ(٤) بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ،

(١) في (ف): «يلزمه»، ووقع في (د)، (ت)، (ص): «فيلزمه»، وصحح عليه في (ت).
(٢) ضبطه في (س) بضم القاف وفتحها معًا، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي.
(٣) ليس في (ف).

* [٢٥٠٠] [التحفة: س ٧٢١١] [الكبرى: ٢٤٦٦] • أخرجه أحمد (٦٤٤٨)، وابن خزيمة (٢٢٥٧) من طريق أبي النضر، به.
وأخرجه أحمد (٥٧٢٩) (٦٢٠٩)، وابن خزيمة (٢٢٥٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٤٨)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٤٦) من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة، به.
ورواه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة كما في الرواية السابقة، وقال المصنف عقبها: «عبدالعزيز بن أبي سلمة أثبت عندنا من عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، ورواية عبدالرحمن أشبه عندنا بالصواب، والله أعلم. وإن كان عبدالرحمن ليس بذاك القوي في الحديث».
وكذا خَطَّأ ابنُ عبدالبر عبدَالعزيز في هذا الإسناد. انظر: «التمهيد» (١٧/ ١٤٥)، و«نصب الراية» (٤/ ٤٠٨)، و«فتح الباري» (٣/ ٢٦٩).
والحديث أخرجه البخاري (١٤٠٣) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار وقد سبق تخريجه (٢٤٦١)، وانظر باقي أطرافه هناك.
(٤) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «حسين»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْمَدَنِيُّ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ آتَاهُ اللَّهُ ﷻ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ**». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ[(٢)] الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٠]. الْآيَةَ[(٣)].

٢١- بَابُ[(٤)] زَكَاةِ التَّمْرِ[(٥)]

• [٢٥٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ[(٦)] مِنْ حَبٍّ وَتَمْرٍ[(٧)] صَدَقَةٌ**»۞.

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «المديني».

(٢) في (س)، (ف)، (ت): «تحسبن» بالفوقية، وهي قراءة.

(٣) من (س)، (ت)، (هـ).

* [٢٥٠١] [التحفة: خ س ١٢٨٢٠] [الكبرى: ٢٤٦٧] • أخرجه البخاري (١٤٠٣) (٤٥٦٥) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، به.

وقد سبق تخريجه من طرق أخرى، عن أبي هريرة (٢٤٦١)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) من (س)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٥) صحح عليه في (ت)، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الثمرة».

(٦) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، وحواشي (ت)، (ص)، (هـ) منسوبًا فيها لبعض النسخ: «أوسق».

(٧) في (د)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أو تمر».

۞[س/٢٠٣]

* [٢٥٠٢] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [الكبرى: ٢٤٦٨] • أخرجه مسلم (٩٧٩) من طريق وكيع، به. =

٢٢- بَابُ زَكَاةِ الْحِنْطَةِ

• [٢٥٠٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١] عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ[٢]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٣]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ فِي الْبُرِّ وَالتَّمْرِ زَكَاةٌ حَتَّىٰ يَبْلُغَ[٤] خَمْسَةَ[٥] أَوْسُقٍ، وَلَا يَحِلُّ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ خَمْسَ[٦] أَوَاقٍ، وَلَا يَحِلُّ فِي إِبِلٍ زَكَاةٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ خَمْسَ ذَوْدٍ**».

= وسيأتي عند المصنف من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، به.

وقد تفرد إسماعيل بن أمية بزيادة قوله: «من حب»، ولم يتابعه عليه أحد كما قال النسائي، بينما نقله ابن عبد البر في «التمهيد» عن حمزة راوي «السنن» عن النسائي، ثم قال ابن عبد البر: «هو كما قال حمزة». اهـ. انظر: «التمهيد» (٢٠/ ١٣٥).

وأصل الحديث متفق عليه. وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) في (د)، (ص): «ثنا».

(٢) عليه في (س): «خف» إشارة لتخفيف الميم.

(٣) ليس في (س)، (ت).

(٤) في (ت): «تبلغ» بالفوقية أوله.

(٥) في (ف): «خمس».

(٦) في (د)، (ت)، (هـ): «خمسة».

* [٢٥٠٣] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [الكبرى: ٢٤٦٩] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٣٤)، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ٢٥٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٠١)، وابن حبان (٣٢٧٦)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٩٢) من طريق يزيد بن زريع، به.

والحديث في «الصحيحين» كما تقدم من رواية عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه... بنحوه، وليس فيه ذكر البر والتمر.

وقد حكى ابن عبدالبر الإجماع على وجوب الزكاة في الحنطة. انظر: «التمهيد» (٢٠/ ١٤٨، ١٥٢).

وأصل الحديث متفق عليه، وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤). وانظر باقي أطرافه هناك.

٢٣- بَابُ زَكَاةِ الْحُبُوبِ

• [٢٥٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ فِي حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ**[١] **أَوَاقٍ صَدَقَةٌ**».

٢٤- بَابُ[٢] الْقَدْرِ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ

• [٢٥٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ (خَمْسِ أَوَاقٍ)**[٣] **صَدَقَةٌ**».

---

(١) في (د)، (ص): «خمسة».

* [٢٥٠٤] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [الكبرى: ٢٤٧٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٣٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (٩٧٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، به.

وقد تقدم عند المصنف من طريق وكيع، عن سفيان، به.

وأصل الحديث متفق عليه، وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) من (ص).

(٣) ما بين القوسين في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «خمسة أوساق»، وفي حاشية (س) أيضًا نسب «أوساق» لنسخة سعد الخير مع التصحيح نقلا عن نسخة الطبري.

* [٢٥٠٥] [التحفة: د س ق ٤٠٤٢] [الكبرى: ٢٤٧١] • أخرجه أحمد (١١٩٣٠)، ويحيى بن آدم في «الخراج» (٤٣٠)، وأبو يعلى (١٢٠٠) من طريق وكيع، به.

• [٢٥٠٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ وَ[١] عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٢]، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا[٣] فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ[٤] فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[٥] أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**».

٢٥- بَابُ مَا يُوجِبُ الْعُشْرَ وَمَا يُوجِبُ نِصْفَ الْعُشْرِ

• [٢٥٠٧] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٥٩١)، وأحمد (١١٥٦٤)، وأبو داود (١٥٥٩)، وابن ماجه (١٨٣٢)، وابن خزيمة (٢٣١٠)، والدارقطني (٢/ ٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٢١) من طريق إدريس بن يزيد الأودي، به.

وقال أبوحاتم: «لم يدرك أبو البختري أبا سعيد». اهـ. «المراسيل» (ص٧٦)، وقال أبو داود: «أبوالبختري لم يسمع من أبي سعيد». اهـ. وقال ابن خزيمة: «لا أحسبه سمع منه». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٣٦): «يقولون: إن أبا البختري لم يسمع من أبي سعيد الخدري، قد روى أبو البختري، عن أبي سعيد الخدري أحاديث غير هذا وسنه فوق إدراك أبي سعيد». اهـ

والحديث في «الصحيحين» من حديث عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد، وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤).

(١) صحح على الواو في (ت).

(٢) في (د): «عمرو»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وليس».

(٤) صحح عليه فوق السطر في (ص)، ووقع في (ف)، (ص): «ولا».

(٥) في (ص): «خمس».

* [٢٥٠٦] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [الكبرى: ٢٤٧٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٣٤) من طريق المصنف، به.

وأصل هذا الحديث متفق عليه. وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْلًا**[1] **الْعُشْرُ ، وَمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي**[2] **وَالنَّضْحِ**[3] **نِصْفُ الْعُشْرِ»** .

• [٢٥٠٨] أَخْبَرَنِي[4] عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو وَ[5] أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا[6] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ[7] : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ (وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ)**[8] **الْعُشْرُ ،**

---

(١) **بعلا :** ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقي سماء ، ولا غيرها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بعل) .

(٢) **بالسواني :** جمع سانية ؛ وهي الناقة التي يُسقى عليها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سنا) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع حرف العطف في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) : «أو» ، ونسبه في الحاشية الأولى لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري ، وفي الحاشيتين الأخريين لبعض النسخ ، ووقع ما بعد الواو في حواشي (د) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «النواضح» ، وهو ما سقي بالدوالي والاستقاء ، **والنواضح :** الإبل التي يستقى عليها ، واحدها ناضح . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نضح) .

* [٢٥٠٧] [التحفة : خ د ت س ق ٦٩٧٧] [الكبرى : ٢٤٧٣] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٦١) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن ماجه (١٨١٧) ، وأبو داود (١٥٩٦) عن هارون بن سعيد الأيلي ، به .

وأخرجه البخاري (١٤٨٣) من طريق سعيد بن أبي مريم ، عن عبدالله بن وهب ، به . بنحوه .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ص) : «أخبرنا» .

(٥) صحح على الواو في (ت) ، وزاد بعده في (ف) : «أخبرني» .

(٦) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٧) من (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة .

(٨) ما بين القوسين في (س) : «والعيون والأنهار» .

وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ» .

• [٢٥٠٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرَ ، وَفِيمَا(١) سُقِيَ بِالدَّوَالِي(٢) نِصْفَ الْعُشْرِ .

---

* [٢٥٠٨] [التحفة : م د س ٢٨٩٥] [الكبرى : ٢٤٧٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٦٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه مسلم (٩٨١) عن عمرو بن سواد وأحمد بن عمرو بن السرح ، وهارون بن سعيد الأيلي ، والوليد بن شجاع - أربعتهم - عن ابن وهب ، به .

قال أبو عبدالرحمن ـ كما في «الكبرى» : «لا نعلم أحدا رفع هذا الحديث غير عمرو بن الحارث وابن جريج رواه عن أبي الزبير ، عن جابر قوله . وحديث ابن جريج أولى بالصواب عندنا ، وإن كان عمرو بن الحارث أحفظ منه وبالله التوفيق» ، قال أبو عبدالرحمن : «عمرو بن الحارث من الحفاظ روى عنه مالك» .

وله شاهد عند البخاري (١٤٨٣) من حديث ابن عمر كما تقدم في الرواية السابقة .

(١) في (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «وما» ، ووقع بحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) : «ومما» ، ونسبه في الحاشية الأولى لنسخة سعد الخير ، وفي الحاشيتين الأخريين لنسخة .

(٢) **بالدَّوَالي :** جمع الدِّلاء ؛ وهي جمع الدلو ، وهو المستقى به من البئر . (انظر : حاشية السيوطي على سنن النسائي) (٥/ ٤٢) .

* [٢٥٠٩] [التحفة : س ١١٣١٣] [الكبرى : ٢٤٧٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٦٣) من طريق هناد بن السري ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٠٣٧) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٣٦) من طريق أبي بكر بن عياش ، به .

قال أبو عبدالرحمن ـ عقب تخريجه لهذا الحديث في «الكبرى» : «هذا الإسناد أيضا ليس بذاك القوي ؛ لأن أبا بكر بن عياش وعاصما ليسا بحافظين» .

وقد اختلف فيه على أبي بكر بن عياش ؛ فروي عنه كما هنا ، وروي عنه ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن معاذ . وقد حكى الدارقطني الخلاف فيه في «العلل» (٦/ ٦٦ ، =

٢٦- بَابٌ(١) كَمْ يَتْرُكُ الْخَارِصُ(٢)

• [٢٥١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ خُبَيْبَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ(٣)، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَأْخُذُوا أَوْ(٤) تَدَعُوا - شَكَّ شُعْبَةُ - فَدَعُوا(٥) الرُّبُعَ**».

= ٦٧)، ورجح قول من ذكر مسروقًا.

وقال الذهبي في «السير» (٩/ ٥٢٨): «هذا حديث صالح جيد الإسناد، ولكنه فيه إرسال بين مسروق ومعاذ». اهـ.

والحديث شاهده عند البخاري (١٤٨٣) من حديث ابن عمر، وعند مسلم من حديث جابر كما تقدم.

وقد سبق طرف منه (٢٤٦٤).

(١) من (ص).

(٢) **الخارص**: هو من يَخْرُص النخلة والكرمة؛ أي يحزر ما عليها، أو يقدره بالظن، فيقدر ما عليها من الرطب تمرًا، ومن العنب زبيبًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خرص).

(٣) في (ف): «دينار»، وهو خطأ، وانظر ترجمته في «التقريب».

(٤) في (ص): «و». (٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فيدَعوا».

* **[٢٥١٠] [التحفة: د ت س ٤٦٤٧] [الكبرى: ٢٤٧٦]** • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٢٥٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣١٩) عن محمد بن بشار، به.

وأخرجه أحمد (١٦٠٩٤)، والحاكم (١/ ٤٠٢) عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٦٦٢)، وأحمد (١٦٠٩٣) عن محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الطيالسي (١٣٣٠)، وابن أبي شيبة (١٠٦٦٢) (٣٧٣٦٢)، وأحمد (١٥٧١٣)، والدارمي (٢٦٦١)، وأبو داود (١٦٠٥)، والترمذي (٦٤٣)، وابن الجارود في «المنتقى» =

٢٧- بَابُ[(١)] قَوْلِهِ ﷻ :

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة : ٢٦٧]

• [٢٥١١] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ الْيَحْصُبِيُّ[(٢)] ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فِي الْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة : ٢٦٧] ، قَالَ : هُوَ الْجُعْرُورُ وَلَوْنُ[(٣)] حُبَيْقٍ ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤْخَذَ[(٤)]

= (٣٥٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧٣)، والبزار (٢٣٠٥)، وابن خزيمة (٢٣٢٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٣٩)، وابن حبان (٣٢٨٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٦٩)، والحاكم (١/ ٤٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٢٣) من طرق، عن شعبة، به .

وقال البزار : «هذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن رسول الله ﷺ إلا سهل بن أبي حثمة ، ولا نعلم يروي هذا الحديث عن سهل إلا عبدالرحمن بن نيار وهو معروف ، ولا نعلم رواه إلا شعبة» . اهـ .

وعبدالرحمن بن مسعود بن نيار ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٩٧٧) وقال : «لا يعرف ، وقد وثقه ابن حبان علىٰ قاعدته ، تفرد عنه خبيب بن عبدالرحمن» . اهـ ، وبه أعله ابن القطان .

وقال الحاكم : «وله شاهد بإسناد متفق علىٰ صحته ، عمر بن الخطاب أمر به» . اهـ . وانظر : «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٤/ ١٢٤) ، و«التمهيد» (٦/ ٤٧١) .

(١) من (د) ، (ص) .

(٢) الضبط من (ت) ، وضبطه في (س) بكسر الصاد ، وكتب حاشية له نصها : «بفتح الصاد وكسرها» ، ونسبه لنسخة الطبري .

(٣) صحح عليه في (ص) .

(٤) في حاشيتي (س) ، (ت) : «يؤخذا» ، ونسبه في الأولىٰ لنسخة سعد الخير ، وقال : «وهو الصحيح ؛ فإنه كذلك في سنن أبي داود» ، ونسبه في الثانية لنسخة .

فِي الصَّدَقَةِ[(١)] الرُّذَالَةُ[(٢)] .

(١) قوله : «في الصدقة» هو آخر الحديث في (ف) ، وأشار في حاشية (س) إلى أنه ليس في نسخة سعد الخير ، وانظر التعليق الذي بعده .

(٢) كتب كعنوان باب في (ف) ، وأشير في حاشية (س) نقلا عن حاشية نسخة الطبري ، وكذا في حاشية (ت) إلى أنه وقع في بعض النسخ كترجمة .

* [٢٥١١] [التحفة : س ١٣٩] [الكبرى : ٢٤٧٧] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٨٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطبري في «التفسير» (٦١٤٣) ، وابن خزيمة (٢٣١٢) عن يونس - وحده ، به .

وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ١٣١) من طريق عبد الله بن وهب ، به .

وقد اختلف في وصله وإرساله ؛ فرواه عبدالجليل بن حميد مرسلًا كما هنا .

وتابعه محمد بن أبي حفصة عند يحيى بن آدم في «الخراج» (٤٣٥) ، وابن أبي شيبة (٧/ ٨٠) ، وابن زنجويه في «الأموال» (١٩٤٣) ، وابن خزيمة (٢٣١١) ؛ فرواه عن الزهري ، عن أبي أمامة مرسلا كذلك .

رواه ابن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ، والباقون عن ابن المبارك ، عنه ، به .

ورواه عبدان ، عن ابن المبارك عند الحاكم (١/ ٤٠٢) فقال : «عن أبي أمامة ، عن أبيه» .

وخالفهما سفيان بن حسين عند أبي داود (١٦٠٧) ، وابن خزيمة (٢٣١٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٠١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٧٦) ، والدارقطني (٢/ ١٣٠) ، والحاكم (١/ ٤٠٢) (٢/ ٢٨٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٣٦) ؛ فرواه عن الزهري ، عن أبي أمامة ، عن أبيه موصولًا ، بنحوه .

وقد رواه سليمان بن كثير ، عن الزهري أيضًا ، واختلف عنه ؛ فرواه عنه أبو الوليد كما عند ابن أبي حاتم في «التفسير» (٢٨٠٢) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٨٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٧٦) ، والدارقطني (٢/ ١٣١) ، والحاكم (١/ ٤٠٢) (٢/ ٢٨٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٣٦) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٦/ ١٠٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٨٤) موصولًا .

وكذا رواه ابن أبي داود ، عن سليمان بن كثير ، به . موصولًا عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٠١) .

ورواه عنه عبد الرحمن بن مهدي كما عند أبي عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٥٣٩) ، ومسلم بن إبراهيم ، ومحمد بن كثير كما عند الدارقطني (٢/ ١٣١) مرسلًا .

• [٢٥١٢] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ[2] أَبِي عَرِيبٍ[2]، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ عَصًا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قِنَا[3] حَشَفٍ فَجَعَلَ يَطْعُنُ فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ فَقَالَ: «**لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْ هَذَا، إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ حَشَفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

٢٨- بَابُ الْمَعْدِنِ

• [٢٥١٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ[5].

---

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ثنا». (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، (هـ)، وحواشي (س)، (ت)، (ص) منسوبًا فيها لبعض النسخ: «قِنو».

* [٢٥١٢] [التحفة: د س ق ١٠٩١٤] [الكبرى: ٢٤٧٨] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٨٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٩٩٨)، وابن ماجه (١٨٢١)، وأبو داود (١٦٠٨)، والروياني (٥٩٠)، وابن خزيمة (٢٤٦٧) من طريق يحيى القطان، به.

وأخرجه ابن حبان (٦٧٧٤)، والحاكم (٢/ ٢٨٥) (٤/ ٤٧٢) عن أبي عاصم. وأخرجه أحمد (٢٣٩٧٦)، والروياني (٥٩٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٠٢) عن أبي بكر الحنفي - كلاهما - عن عبدالحميد بن جعفر، به.

وعند بعض هؤلاء زيادة: «ثم أقبل علينا، فقال: أما والله يا أهل المدينة لتذرنها للعوافي، هل تدرون ما العوافي؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: الطير والسباع».

وعبدالحميد بن جعفر وثقه جماعة، وتكلم فيه آخرون، وصالح لم يوثق توثيقًا معتبرًا.

(٤) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٥) ضبطه في (س) بفتح القاف وسكونها، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي، وقال: «معًا». واللقطة: اسم المال الملقوط، أي: الموجود، والالتقاط: أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب. انظر: (النهاية في غريب الحديث، مادة: لقط).

فَقَالَ : «مَا كَانَ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ أَوْ فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ فَعَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَلَكَ ، وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ وَلَا فِي قَرْيَةٍ[1] عَامِرَةٍ فَفِيهِ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ» .

• [٢٥١٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، (عَنِ النَّبِيِّ)[3] ﷺ . ح[4] وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،

---

(١) في (س) : «طريق» .

* [٢٥١٣] [التحفة : د س ٨٧٥٥] [الكبرى : ٢٤٧٩] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٧٧) من طريق قتيبة ، به .

وأخرجه أبو داود (١٧١٢) ، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٩٨) من طريق أبي عوانة ، به .

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (٤٤٠) ، والحميدي (٥٩٧) ، وابن أبي شيبة (٧/ ٧٢) (١٧/ ٤٢٢) ، وأحمد (٢/ ١٨٠ ، ٢٠٣) ، وأبو داود (١٧١٠ ، ١٧١١ ، ١٧١٣) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٦٧٠) ، وابن خزيمة (٢٣٢٧ ، ٢٣٢٨) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢٦) (١٩٨٣) (٥٢١٢) ، والدارقطني في «سننه» (٣/ ١٩٤ ، ٢٣٦) ، والحاكم (٢/ ٦٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٥٢ ، ١٥٥) (٦/ ١٨٧) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ٣٥) من طرق ، عن عمرو بن شعيب ، بنحوه . وبعض الروايات مطولة .

ورواه الأنصاري ، هو : محمد بن عبدالله ، عن عبيدالله بن الأخنس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي ثعلبة الخشني . أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠٠٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٠٧) .

ورواية عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده في الاحتجاج بها خلاف مشهور . ويغني عنه ما يأتي في «الركاز» من حديث أبي هريرة في «الصحيحين» .

والحديث سيأتي بنفس هذا الإسناد ، لكن بطرف آخر منه برقم (٥٠٠١) . وسيأتي أيضا من طريق آخر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده بطرف آخر برقم (٥٠٠٢) .

(٢) في (س) ، (ف) : «أنا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «قال : قال رسول الله» .

(٤) ليس في (س) ، (ف) .

قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ قَالَ : «**الْعَجْمَاءُ[(٣)] جَرْحُهَا جُبَارٌ[(٤)] ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**» .

• [٢٥١٥] *أخبرنا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَ[(٥)] عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

• [٢٥١٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**جَرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**» ۞ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «ثنا» . (٢) في (د) ، (ص) : «رسول الله» .

(٣) **العجماء** : البهيمة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عجم) .

(٤) **جبار** : هَدَر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جبر) .

* [٢٥١٤] [التحفة : م د ت س ق ١٣١٢٨-س ١٥٢٩١-س ١٣٣١٠] [الكبرى : ٢٤٨٠] • أخرجه البخاري (١٤٩٩ ، ٦٩١٢) ، ومسلم (١٧١٠) من طرق عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، به . وسيأتي فيما بعده .

(٥) صحح على الواو في (ت) .

* [٢٥١٥] [التحفة : م س ١٤١١٢-م س ١٣٣٥١] [الكبرى : ٢٤٨١] • أخرجه مسلم (١٧١٠) من طريق ابن وهب ، به .

والحديث في «الصحيحين» من طرق عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، به . وقد سبق تخريجه في الذي قبله .

۞[س/ ٤/ ٢٠٤]

* [٢٥١٦] [التحفة : خ م س ١٣٢٣٦-خ م س ١٥٢٤٦] [الكبرى : ٢٤٨٢-٦٠١٢] • أخرجه =

• [٢٥١٧] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[١]، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ وَهِشَامٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْبِئْرُ جُبَارٌ، (وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ)[٢]، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**».

٢٩- بَابُ زَكَاةِ النَّحْلِ

• [٢٥١٨] أخبرني[٣] الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ هِلَالٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُشُورِ نَحْلٍ لَهُ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ[٤]

= مالك في «الموطأ» (١٧٠)، (٥٤١)، ومن طريقه البخاري (١٤٩٩)، ومسلم (١٧١٠)، به.
وقد سبق تخريجه من طرق عن الزهري برقم (٢٥١٤).

(١) في (ف): «هشام»، وهو وهم، وانظر: «التحفة».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، وألحق بحاشية (س) مصححًا عليه.

* [٢٥١٧] [التحفة: س ١٤٥٠٦-س ١٤٥٥٠] [الكبرى: ٢٤٨٣-٦٠١٣] • أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٥٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم، به.

وأخرجه أحمد (٧١٢٠)، وأبو يعلى (٦٠٧٢) (٦٠٧٥) عن هشيم، به.

وأخرجه أحمد كذلك (٩٣٢٧) عن محمد بن جعفر، وفي (١٠٥٨٧) عن يزيد - كلاهما - عن هشام وحده، به.

وأحمد (١٠٤٨٤)، والحارث كما في «بغية الباحث» (٥٢٩)، وأبو يعلى (٦٠٥٠)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢١٢، ٢٤٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٣٩٠)، وفي «الصغير» (٣٣٤)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٨٨) من طرق، عن ابن سيرين، به.

والحديث متفق عليه من طرق أخرىٰ عن أبي هريرة، وقد سبق تخريجه برقم (٢٥١٤).

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) **يحمي**: يحفظ. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٣٤١).

لَهُ وَادِيًا[(١)] يُقَالُ لَهُ: سَلَبَةُ[(٢)]، فَحَمَىٰ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْوَادِيَ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ: إِنْ أَدَّىٰ إِلَيْكَ[(٣)] مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُشْرِ نَحْلِهِ فَاحْمِ لَهُ سَلَبَةَ[(٤)] ذَلِكَ، وَإِلَّا فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابُ غَيْثٍ يَأْكُلُهُ مَنْ شَاءَ.

---

(١) **واديا**: الوادي منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذًا للسيل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ودي).

(٢) ضبطه في (س) بفتح اللام وتسكينها معًا، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي، واقتصر في (ت) على السكون، وفي (ص) على الفتح.

(٣) صحح عليه في حاشية (ت)، ووقع في (ت)، (هـ): «إليَّ».

(٤) الضبط بفتح اللام من (س)، (ص)، وضبط في (ت)، وحاشية (س) بسكونها، وصحح عليه في (ت)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٢٥١٨] [التحفة: د س ٨٧٦٧] [الكبرى: ٢٤٨٤-٥٩٥٥] • أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٣٨)، وابن الجوزي في «التحقيق في أحاديث الخلاف» (٩٧٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود (١٦٠٠)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٢٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٢٢٤)، عن أحمد بن أبي شعيب الحراني، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٢٤)، وأبو الفضل الزهري في حديثه (٤٩٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٧) عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، به.

ولفظ ابن ماجه مختصر: أن النبي ﷺ أخذ من العسل العشر.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢٠١٥)، وابن خزيمة (٢٣٢٤، ٢٣٢٥) عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، عن عمرو بن شعيب، به.

قال ابن خزيمة: «إن صح الخبر فإن في القلب من هذا الإسناد». اهـ.

وضعّفه الشافعي كما في «السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ١٢٧).

وقد صحح إسناده إلى عمرو بن شعيب الحافظ في «الفتح».

=

٣٠- بَابُ فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ

• [٢٥١٩] أَخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ بُرٍّ.

= وقال ابن حجر في «التلخيص»: «قال الدارقطني: «يرويه عبدالرحمن بن الحارث وابن لهيعة عن عمرو بن شعيب مسندًا. ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرو بن شعيب، عن عمر مرسلًا. وعبدالرحمن بن الحارث وابن لهيعة ليسا من أهل الإتقان، لكن تابعهما عمرو بن الحارث وأسامة بن زيد»» . اهـ.

ورواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ الخلاف فيها مشهور.

وفي الباب عن ابن عمر، وأبي هريرة، وأبي سيارة المتعي، وسعد بن أبي ذباب. ولا يصح في زكاة العسل شيء؛ قاله البخاري، والترمذي، وابن المنذر.

وحديث الباب ليس فيه دليل على أن في العسل زكاة؛ لأن ما كان يؤديه هلال إلى النبي ﷺ هو في مقابلة الحِمَىٰ، كما يدل عليه كتاب عمر إلى سفيان بن وهب؛ قاله ابن حجر.

وانظر: «نصب الراية» (٢/ ٣٩٠، ٣٩١)، و«التلخيص» (٢/ ١٦٧، ١٦٨)، و«الفتح» (٣/ ٣٤٨)، و«العلل الكبير» (١/ ٣١٢).

* [٢٥١٩] [التحفة: خ م د ت س ٧٥١٠] [الكبرى: ٢٤٨٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣١٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٩٧) عن عمران بن موسى القزاز، به.

وأخرجه البخاري (١٥١١)، ومسلم (٩٨٤) عن أيوب، به.

ورواه حماد، عن أيوب، به، كذلك؛ وسيأتي في الحديث التالي من هذا الوجه.

وسيأتي كذلك من طرق أخرى عن نافع برقم (٢٥٢١)، (٢٥٢٢)، (٢٥٢٣)، (٢٥٢٤)، (٢٥٣٥)، (٢٥٤٠).

٣١- بَابُ(١) فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الْمَمْلُوكِ

• [٢٥٢٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ مَا قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ، وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ إِلَىٰ نِصْفِ صَاعٍ مِنْ(٢) بُرٍّ.

٣٢- بَابُ(٣) فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الصَّغِيرِ

• [٢٥٢١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ رَمَضَانَ عَلَىٰ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ وَعَبْدٍ، ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

---

(١) من (د)، (ص)، (هـ). (٢) ليس في (د)، (ص).

* [٢٥٢٠] [التحفة: خ م د ت س ٧٥١٠] [الكبرىٰ: ٢٤٨٦] • أخرجه البخاري (١٥١١) عن حماد بن زيد، به.

والحديث متفق عليه، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عن أيوب برقم (٢٥٣٥).

(٣) من (د)، (ص).

* [٢٥٢١] [التحفة: ع ٨٣٢١] [الكبرىٰ: ٢٤٨٧] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٢٠) من رواية محمد بن معاوية والحسن بن الخضر الأسيوطي - كلاهما، عن النسائي، مقرونًا بغيره، وقال: «زاد أحمد بن شعيب، يعني: النسائي، في حديثه: «قال: فعدل الناس إلىٰ نصف صاع بر»». اهـ.

وليست هذه الزيادة في «السنن الكبرىٰ» ولا «الصغرىٰ» من رواية قتيبة، عن مالك، إنما هي من رواية قتيبة، عن حماد، عن أيوب، عن نافع كما في الحديث السابق، كما أن ابن عبد البر ساق الحديث بلفظ حديث قتيبة، عن حماد. والظاهر أن ابن عبد البر حصل له انتقال نظر، والله أعلم.

٣٣- بَابُ(١) فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ دُونَ الْمُعَاهِدِينَ

• [٢٥٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ (قَالَ: حَدَّثَنِي)(٢) مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ،

= والحديث أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في «الأربعين» (٣١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣٢٠) عن جعفر بن محمد الفريابي - كلاهما، عن قتيبة بن سعيد، به، وزادا: «وكان ابن عمر يؤدي عن غلمان له وهم غيب».

وذكر الحسن بن سفيان قوله: «صغير وكبير»، ولم يذكره ابن عبدالبر؛ لأنه ساق لفظ حديث النسائي السابق كما أشرنا.

قال ابن عبدالبر: «هكذا روى هذا الحديث قتيبة، عن مالك، لم يقل فيه: «من المسلمين»، وزاد عنه ألفاظًا لم يذكرها غيره عنه في «الموطأ» من قول ابن عمر وفعله، وأظنه خلط عليه حديث مالك بحديث غيره، والله أعلم. والمحفوظ فيه عن مالك: «من المسلمين»». اهـ.

وقال ابن عبدالبر كذلك (١٤/ ٣١٢): «لم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث ولا في متنه ولا في قوله فيه: «من المسلمين» إلا قتيبة بن سعيد وحده». اهـ. كذا قال، ولم ينبه على زيادة قول: «صغير وكبير».

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٠٨) من حديث قتيبة بن سعيد معطوفًا على رواية القعنبي - كلاهما، عن مالك، فذكره بلفظ القعنبي، فقال: «من المسلمين»، ولم يقل: «صغير وكبير».

ورواه أبو الربيع الزهراني كذلك، عن مالك بذكر الصغير والكبير؛ أخرجه الشجري في «الأمالي» (٢/ ٥٤).

لكن أخرجه البخاري (١٥٠٤)، ومسلم (٩٨٤) وغيرهما من طرق عن مالك، وليس فيه محل الشاهد: «صغير وكبير»، وهو المحفوظ عن مالك.

والحديث ثابت عند البخاري (١٥٠٣، ١٥١٢)، ومسلم (٩٨٤) من غير وجه عن نافع، عن ابن عمر بهذه اللفظة، وكذا عند مسلم (٩٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري.

والحديث سبق من وجه آخر عن نافع، به. برقم (٢٥١٩). وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (د)، (ص): «عن».

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ (عَلَى النَّاسِ)[(١)] صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَىٰ كُلِّ حُرٍّ أَوْ[(٢)] عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ[(٣)] أُنْثَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

• [٢٥٢٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ[(٤)] بِهَا أَنْ تُؤَدَّىٰ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ.

---

(١) قوله: «على الناس» ليس في (ف).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «و».

(٣) في (د)، (هـ): «و».

* [٢٥٢٢] [التحفة: ع ٨٣٢١] [الكبرى: ٢٤٨٨] • متفق عليه بهذا اللفظ من حديث مالك كما تقدم في الحديث السابق برقم (٢٥١٩)، وانظر باقي أطرافه هناك.

ومحل الشاهد، وهو قوله: «من المسلمين» زاده مالك في هذا الحديث، ولم يُختلف على مالك في هذه الزيادة، إلا قتيبة بن سعيد وحده - كما تقدم برقم (٢٥١٩) وقد روى غير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نافع، ولم يذكروا هذه الزيادة. وقال الترمذي: «وقد روى بعضهم عن نافع مثل رواية مالك ممن لا يعتمد على حفظه». اهـ.

وانظر: «العلل شرح ابن رجب» (١/ ٤١٨ - ٤٢٠)، و«التمهيد»: (١٤/ ٣١٢ - ٣٢١)، و«الفتح» (٣/ ٣٦٩ - ٣٧٠).

(٤) في (ف): «فأمر».

* [٢٥٢٣] [التحفة: خ د س ٨٢٤٤] [الكبرى: ٢٤٨٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٩٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (١٥٠٣)، وأبو داود (١٦١٢)، وابن حبان (٣٣٠٣)، والدارقطني (٢/ ١٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٦٢) عن يحيى بن محمد بن السكن، به.

وقد تابع الضحاك بن عثمان أيضًا مالكًا وعمر بن نافع على تلك الزيادة عن نافع؛ أخرجه مسلم (٩٨٤).

٣٤- بَابٌ[1] كَمْ فَرَضَ

• [٢٥٢٤] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[3] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .

= وانظر : «نصب الراية» (٢/ ٤١٥ ، ٤١٦) ، والتعليق على الحديث السابق .
وقد سبق من حديث مالك ، عن نافع ، به . برقم (٢٥١٩) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) من (د) ، (ص) . (٢) في (د) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٣) في (د) : «عبدالله» مكبرًا ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» .

* [٢٥٢٤] [التحفة : س ٨٠٨٤] [الكبرى : ٢٤٩٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣١٦) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البخاري (١٥١٢) ، ومسلم (٩٨٤) ، وأبو داود (١٦١٥) من طرق عن عبيدالله ، به ، ولم يقولا : «والذكر والأنثىٰ» .

قال أبو داود : «قال فيه أيوب وعبيدالله ، يعني : العمري ، في حديثهما عن نافع : «ذكر أو أنثىٰ» أيضا» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣١٦) : «قد سقط لقوم عن أيوب ولقوم عن عبيدالله في هذا الحديث «الذكر والأنثىٰ» ، ولكن من حفظ حجة علىٰ من لم يحفظ» . اهـ .

وقد رواه محمد بن عبيد ، عن عبيدالله بن عمر ، به . وقال : «والذكر والأنثىٰ» ، أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (١/ ١٢٦) .

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٠٩) عن محمد بن الصباح عن محمد بن عبيد ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن نمير وأبي أسامة ثلاثتهم عن عبيدالله بن عمر ، وساق لفظ ابن أبي شيبة وليس فيه هذه اللفظة كما فعل مسلم .

ورواه سعيد الجمحي ، عن عبيدالله ، عن نافع ، وقال فيه : «من المسلمين» ، أخرجه الدارقطني (٢/ ١٤٤) . والمشهور عن عبيدالله ليس فيه : «من المسلمين» ، قاله أبو داود (١٦١٢) ، وانظر : «التمهيد» (١٤/ ٣١٤) .

والحديث تقدم من طرق عن نافع ، به بأطراف أخرىٰ برقم (٢٥١٩) . وانظر باقي أطرافه هناك .

٣٥- بَابُ فَرْضِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ نُزُولِ الزَّكَاةِ

• [٢٥٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَنُؤَدِّي[1] زَكَاةَ الْفِطْرِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ.

• [٢٥٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ،

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فنؤدي».

* [٢٥٢٥] [التحفة: س ١١٠٩٣] [الكبرى: ٢٤٩١-٣٠٤٩] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٢١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطيالسي (١٣٠٧)، والبزار (٣٧٤٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر ابن الخطاب» (٦٣٧ - ٦٣٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦/ ٣٦، ٣٧)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٤٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٨٤)، وفي «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٣٠٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٣٩٨) من طرق عن شعبة، به.

وقد خالف سلمة بن كهيل الحكم في إسناد هذا الحديث؛ فرواه عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي عمار الهمداني، عن قيس، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي.

وقال النسائي عقبه: «سلمة بن كهيل خالف الحكم في إسناده، والحكم أثبت من سلمة». اهـ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٣٥٤، ٣٥٥): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، وقلت له: حديث الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن عمرو بن شرحبيل، عن قيس بن سعد أصح، أو حديث سلمة بن كهيل، عن القاسم، عن أبي عمار، عن قيس بن سعد؟ فقال: «لم أسمع أحدًا يقضي في هذا بشيء، إلا أن حديث سلمة بن كهيل أشبه عندي، إلا أن هذا خلاف ما يُروىٰ عن النبي ﷺ في زكاة الفطر. قال ابن عمر: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر»». اهـ.

فَلَمَّا نَزَلَتِ[١] الزَّكَاةُ، لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا[٢]، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عَمَّارٍ اسْمُهُ: عَرِيبُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَعَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ يُكَنَّى: أَبَا مَيْسَرَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ خَالَفَ الْحَكَمَ فِي إِسْنَادِهِ، وَالْحَكَمُ أَثْبَتُ مِنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ.

٣٦- بَابُ[٣] مَكِيلَةِ زَكَاةِ الْفِطْرِ

• [٢٥٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ - فِي آخِرِ الشَّهْرِ: أَخْرِجُوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ. فَنَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا فَعَلِّمُوا[٤] إِخْوَانَكُمْ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير: «أنزلت».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ: «ينهانا».

* [٢٥٢٦] [التحفة: س ق ١١٠٩٨] [الكبرى: ٢٤٩٢] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٢٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٤٥٧) مختصرًا، وأحمد (١٥٤٧٧)، وابن ماجه (١٨٢٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٦٣٦ - مسند عمر)، وابن خزيمة (٢٣٩٤)، والحاكم (١/ ٤١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٣٩٨) من طرق عن وكيع، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٤٦)، والبزار (٣٧٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٤٨، ٣٤٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٣٩٨) من طرق عن سفيان، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٦٢)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٤) عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، به. وانظر تتمة تخريجه في الحديث السابق.

(٣) من (د)، (ص).

(٤) أشار في (س) إلى أنه ليس في نسخة سعد الخير.

هَذِهِ الزَّكَاةَ فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ كُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ ، حُرٍّ وَمَمْلُوكٍ ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ ، أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ ، فَقَامُوا[1] .

خَالَفَهُ هِشَامٌ فَقَالَ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ :

• [٢٥٢٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ مَخْلَدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ذَكَرَ فِي[2] صَدَقَةِ الْفِطْرِ ، قَالَ[3] : صَاعًا مِنْ بُرٍّ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ .

---

(١) ليس في (ف) ، (ص) ، ونسخة سعد الخير كما في (س) ، وأدخل تحت السطر في (د) وصحح عليه .

* [٢٥٢٧] [التحفة : د س ٥٣٩٤] [الكبرى : ٢٤٩٣] • تقدم من حديث يزيد بن هارون ، عن حميد الطويل ، به . برقم (١٥٩٦) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) ليس في (س) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) : «فقال» ، ونسبه في الأولى لنسخة سعد الخير ، وفي الثانية لنسخة .

* [٢٥٢٨] [التحفة : س ٦٤٣٩] [الكبرى : ٢٤٩٤] • أخرجه ابن خزيمة (٢٤١٥) من طريق عبدالأعلى ، عن هشام بلفظ : «أمرنا رسول الله ﷺ» ، وزاد فيه : «ومن أدى سلتا قبل منه» ، وأحسبه قال : «ومن أدى دقيقا قبل منه ، ومن أدى سويقا قبل منه» .

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢١٦) من حديث عبدالأعلى ، وفيه هذه الزيادة ، وقال : «قال أبي : هذا حديث منكر» . اهـ .

هكذا رواه عبدالأعلى ، وخالفه مخلد بن يزيد ؛ فرواه هنا عن هشام ، ولم يرفعه ، ولم يذكر فيه ما زاده عبدالأعلى .

وكذا قال هشام : «صاع» ، ووافقه عليه أيوب ، كما سيأتي في الحديث القادم ، وخالفهما الحسن فقال : «نصف صاع» ورفعه .

وابن سيرين لم يسمع من ابن عباس كما قال أحمد بن حنبل ، وابن المديني . انظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ١٦٨) ، و«جامع التحصيل» (ص٢٦٤) .

والحديث تقدم تخريجه والكلام عليه من وجه آخر عن ابن عباس برقم (١٥٩٦) .

• [٢٥٢٩] أخبرنا[(١)] قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِكُمْ - يَعْنِي : مِنْبَرَ الْبَصْرَةِ - يَقُولُ : صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ . قال أبو عبد الرحمن : هَذَا أَثْبَتُ الثَّلَاثَةِ .

٣٧- بَابُ التَّمْرِ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ

• [٢٥٣٠] أخبرني[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : ابْنُ أُمَيَّةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٣)] بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ۩ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ .

---

(١) في (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

* [٢٥٢٩] [التحفة : س ٦٣٢١] [الكبرى : ٢٤٩٥] • أخرجه البيهقي (٤/ ١٦٧) من طريق حماد بن زيد ، به . وقال : «هذا هو الصحيح موقوف» . اهـ.

والحديث تقدم تخريجه والكلام عليه من وجه آخر عن ابن عباس برقم (١٥٩٦) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٣) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بن سعد» ، وانظر : «التحفة» .

۩ [س/ ٢٠٥]

* [٢٥٣٠] [التحفة : ع ٤٢٦٩] [الكبرى : ٢٤٩٦] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٣٣) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٤٠٤) من طريق محرز بن الوضاح ، به .

ورواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عياض ، ولم يذكر : الحارث بن عبدالرحمن .

٣٨- بَابُ(١) الزَّبِيبِ

• [٢٥٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٢) قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ(٣) كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ(٤)، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، (أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ)(٥)، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ.

أخرجه عبدالرزاق (٥٧٨١)، ومن طريقه مسلم (٩٨٥)، وأبو عوانة (٢٦٤٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢١٥).

وذكر الدارقطني في «التتبع» (ص٢٨٤) أن الحديث محفوظ عن الحارث، ثم قال: «ولا نعلم إسماعيل روىٰ عن عياض شيئًا». اهـ.

وأخرجه مسلم (٩٨٥) من طريق ابن جريج، عن الحارث بن عبد الرحمن، به بلفظ: «كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة أصناف: الأقط والتمر والشعير».

والحديث أخرجه البخاري (١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٨)، ومسلم (٩٨٥) من طرق عن عياض، عن أبي سعيد، به.

وسيأتي عند المصنف من حديث زيد بن أسلم، وداود بن قيس، وابن عجلان، وعبدالله بن عبدالله بن عثمان، عن عياض بن عبدالله بن أبي سرح برقم (٢٥٣١)، (٢٥٣٢)، (٢٥٣٣)، (٢٥٣٦)، (٢٥٣٧).

(١) من (د)، (ص).

(٢) بعده في (د)، (ص): «الخدري».

(٣) في (ف): «إذا».

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «تمر».

(٥) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص)، وأشار إلىٰ ذلك أيضًا في (س)؛ حيث كتب بحاشيتها: «سقط في نسخة أخرىٰ لأنه ثبت فيها أولًا».

* [٢٥٣١] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [الكبرىٰ: ٢٤٩٧] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٣١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الترمذي (٦٧٣)، من طريق وكيع، به.

• [٢٥٣٢] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ[1] الْفِطْرِ - إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، فَلَمْ نَزَلْ[2] كَذَلِكَ حَتَّىٰ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ مِنَ الشَّامِ، وَكَانَ فِيمَا عَلَّمَ النَّاسَ أَنَّهُ قَالَ: مَا أُرَىٰ مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ[3] صَاعًا مِنْ هَذَا، قَالَ[4]: وَأَخَذَ[5] النَّاسُ بِذَلِكَ.

= وأخرجه البخاري (١٥٠٥، ١٥٠٨) من وجه آخر عن سفيان الثوري، به.

والحديث متفق عليه من حديث عياض، عن أبي سعيد. وقد سبق تخريجه برقم (٢٥٣٠).

(١) فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «زكاة».

(٢) في (ت): «يزل».

(٣) في (س)، (ف)، (ص): «يعدل» بالمثناة التحتية.

(٤) ليس في (د)، وأدخله فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة.

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فأخذ».

* [٢٥٣٢] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [الكبرى: ٢٤٩٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٣٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (١١٩٣٢)، وابن ماجه (١٨٢٩)، وابن خزيمة (٢٤١٨)، وأبو عوانة (٢٦٣٧)، وابن حبان (٣٣٠٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢١٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٣٣)، من طرق وكيع، به.

وأخرجه مسلم (٩٨٥)، وأبو داود (١٦١٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢١٤) من طرق عن داود بن قيس، به.

وسيأتي عند المصنف من حديث يحيى بن سعيد، عن داود بن قيس، به.

والحديث في «الصحيحين»، كما تقدم من طرق عن عياض، عن أبي سعيد برقم (٢٥٣٠)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٣٩- بَابُ[(١)] الدَّقِيقِ

• [٢٥٣٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ[(٢)] ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، يُخْبِرُ[(٣)] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَمْ نُخْرِجْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ دَقِيقٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ[(٤)]، ثُمَّ شَكَّ سُفْيَانُ فَقَالَ: دَقِيقٍ أَوْ سُلْتٍ.

---

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت): «حدثنا»، ونسبه في الحاشية الأولى لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري، وفي الحاشية الثانية لنسخة.

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يحدِّث».

(٤) **سُلْت:** السلت: ضرب من الشعير أبيض لا قشر له، وقيل: هو نوع من الحنطة، والأول أصح. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سلت).

* [٢٥٣٣] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [الكبرى: ٢٤٩٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٢٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٢٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود (١٦١٨) من طريق سفيان ويحيى، عن ابن عجلان، ولم يذكر يحيى الدقيق. وقال أبو داود: «زاد سفيان: «أو صاعًا من دقيق». قال حامد: فأنكروا عليه، فتركه سفيان، قال أبو داود: فهذه الزيادة وهم من ابن عيينة». اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرى» (٤/ ١٧٢): «رواه جماعة عن ابن عجلان، منهم: حاتم بن إسماعيل، ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في «الصحيح» (٩٨٥)، ويحيى القطان - كما عند أبي يعلى (١٢٢٧)- وأبو خالد الأحمر - كما عند أبي نعيم في «المستخرج» (٢٢١٩) - وحماد بن مسعدة - كما عند ابن خزيمة (٢٤١٣)- وغيرهم، فلم يذكر أحد منهم الدقيق غير سفيان، وقد أُنكر عليه فتركه. وروي عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، مرسلا موقوفًا على طريق التوهم، وليس بثابت، وروي من أوجه ضعيفة لا تسوى ذكرها». اهـ.

٤٠- بَابُ(١) الْحِنْطَةِ

• [٢٥٣٤] أَخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) حُمَيْدٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ : أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، نِصْفَ صَاعِ بُرٍّ ، أَوْ صَاعًا(٣) مِنْ(٤) تَمْرٍ أَوْ(٥) شَعِيرٍ . قَالَ الْحَسَنُ : فَقَالَ عَلِيٌّ : أَمَا إِذَا أَوْسَعَ(٦) اللَّهُ(٧) فَأَوْسِعُوا ؛ أَعْطُوا(٨) صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ(٩) غَيْرَهُ .

= وأخرجه كذلك ابن زنجويه في «الأموال» (٢٣٩١) عن ابن المبارك ، عن محمد بن عجلان ، به .

وأصل الحديث متفق عليه ، وقد سبق تخريجه برقم (٢٥٣٠) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «صاع» .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) زاد بعده في (د) : «صاع» .

(٦) في (د) ، (ص) : «وسَّع» .

(٧) زاد بعد لفظ الجلالة في (د) ، (ص) : «عليكم» .

(٨) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «اجعلوا» .

(٩) في (س) : «و» .

* [٢٥٣٤] [التحفة : د س ٥٣٩٤] [الكبرى : ١٩٨٦-٢٥٠٠] • تقدم تخريجه بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٩٦) .

٤١- بَابُ(١) السُّلْتِ

• [٢٥٣٥] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ فِي(٢) عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ تَمْرٍ، أَوْ سُلْتٍ، أَوْ زَبِيبٍ.

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «على».

* [٢٥٣٥] [التحفة: د س ٧٧٦٠] [الكبرى: ٢٥٠١] • أخرجه أبو داود (١٦١٤)، والدارقطني (٢/ ١٤٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣١٧)، وذكره ابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٢٧، ١٢٨) من طريق حسين بن علي الجعفي، به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٦٥) عن مكي بن إبراهيم، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، به.

قال ابن عبدالبر: «لم يقل أحد من أصحاب نافع عنه في هذا الحديث - فيما علمت: «أو سلت أو زبيب»، إلا عبدالعزيز بن أبي رواد». اهـ.

وذكر مسلم في كتابه: «التمييز» (رقم ٩٣) من خالف عبدالعزيز من أصحاب نافع، وأنهم أطبقوا على خلافه في ذكر السلت والزبيب.

وقال الحاكم (١/ ٥٦٨): «حديث صحيح، عبدالعزيز بن أبي رواد ثقة عابد». اهـ.

وضعف هذا الحديث ابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٢٧) فقال: «راوي هذا الخبر عبدالعزيز بن أبي رواد، وهو ضعيف منكر الحديث». اهـ.

وقد رواه موسى بن عقبة عن نافع في السلت فقط، عند ابن خزيمة (٢٤١٦)، وعنده أيضًا (٢٤٠٥) من وجه آخر عن موسى فلم يذكر: «السلت»، ولا «الزبيب».

وللحديث شاهد ضعيف؛ أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١٠) من حديث الحارث، عن علي بن أبي طالب موقوفًا، ثم قال: «وقد روي أيضا بإسناد يخرج مثله في الشواهد عن زيد بن ثابت». اهـ. فذكره.

والحديث تقدم من طرق عن نافع، به بأطراف أخرى برقم (٢٥١٩)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٤٢- بَابُ(١) الشَّعِيرِ

• [٢٥٣٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَاضٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ أَقِطٍ، فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ كَانَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ قَالَ(٢): مَا أُرَىٰ مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ(٣) صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

٤٣- بَابُ(١) الْأَقِطِ(٤)

• [٢٥٣٧] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ(٦)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(٧) بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ(٨)، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ

---

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فقال».

(٣) في (ف)، (ص): «يعدل» بالمثناة التحتية.

* [٢٥٣٦] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [الكبرى: ٢٥٠٢] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٣٥٧)، وابن خزيمة (٢٤٠٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٣٠) عن يحيى بن سعيد، به.
والحديث عند مسلم (٩٨٥) وغيره من طرق عن داود بن قيس، به.
وتقدم عند المصنف من حديث وكيع، عن داود بن قيس، به.
والحديث متفق عليه من حديث عياض، وقد سبق تخريجه برقم (٢٥٣٠).

(٤) **الأقط:** لبن مجفف يابس مستحجِر يُطبَخ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أقط).

(٥) في (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا».

(٦) زاد بعده في (ف): «هو: ابن حبيب» كذا! وصوابه: ابن أبي حبيب.

(٧) صحح عليه في حاشية (ت)، ووقع في (س)، (ت)، (هـ): «عبيدالله» مصغرًا، وضبب عليه في (ت)، وعدّه المزي في «التهذيب» من الأوهام، وأحال فيه على ترجمته في «عبدالله» مكبرًا، وكتب في حاشية (ت): «كذا في الأصل: عبيدالله بالتصغير، وفي أغلب النسخ بالتكبير، وفي «التقريب» مايدل على أنه يقال بالوجهين». وانظر: «التحفة»، و«السنن الكبرى» (٢٥٠٣)، ومصادر الترجمة.

(٨) صحح عليه في (ت)، (ص)، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ونسخة سعد الخير =

أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ (صَاعًا مِنْ أَقِطٍ)[1]، لَا نُخْرِجُ غَيْرَهُ.

٤٤- بَابٌ[2] كَمِ الصَّاعُ

• [٢٥٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] الْقَاسِمُ، وَهُوَ: ابْنُ مَالِكٍ، عَنِ الْجُعَيْدِ، سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ الصَّاعُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ.

= نقلا عن نسخة الطبري: «عمر»، وقال: «وهو الصواب». ونقل فيها أيضًا عن المزي قوله الذي صدر به الترجمة في «التهذيب»: «عثمان»، وأنه وقع في بعض نسخ النسائي: «عمر».

(١) ما بين القوسين في (د)، (ص): «صاعَ أقطٍ»، وكتب فوق السطر في (ص): «من»، ونسبه لنسخة.

* [٢٥٣٧] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [الكبرى: ٢٥٠٣] • ذكره ابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٢٥) من طريق الليث، به.

وأخرجه أبو داود (١٦١٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٤٢)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٨٤٦٣) من طريق محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن عبدالله بن عثمان، به.

والحديث متفق عليه من حديث عياض، وقد سبق تخريجه برقم (٢٥٣٠).

(٢) من (ص).

(٣) في (د)، (ص): «ثنا».

* [٢٥٣٨] [التحفة: خ س ٣٧٩٥] [الكبرى: ٢٥٠٤] • أخرجه البخاري (٧٣٣٠) عن عمرو بن زرارة، به. وليس فيه ذكر الصاع، بل قصة الحج.

وأخرجه البخاري كذلك (٦٧١٢) بذكر الصاع، والنسائي في «الكبرى» (٢٥٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٥٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٦) من طرق عن القاسم بن مالك، به.

• [٢٥٣٩] (قال أبو عبد الرحمن)[1] : وَحَدَّثَنِيهِ[2] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَأَحْمَدُ[3] بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ»** .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٢) كتب في حاشية (ت) مانصه : «قوله : وحدثنيه ؛ أي حديث السائب بن يزيد ، وعبارة الأطراف : (س) في الزكاة عن عمرو بن زرارة وزياد بن أيوب ، كلاهما عن القاسم بن مالك ، به . مختصرًا» . وانظر : «التحفة» لهذا الحديث والذي قبله ، وكذا التعليق الآتي بعده .

(٣) في (ف) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أخبرنا أحمد» ، وصحح على أوله في (ت) ، وهو فيها هكذا بداية حديث جديد ؛ موافقةً لما في «التحفة» ، وانظر التعليق قبله .

* **[٢٥٣٩] [التحفة : د س ٧١٠٢] [الكبرى : ٢٥٠٥]** ● أخرجه عبد بن حميد (٨٠٣) ، وأبو داود (٣٣٤٠) ، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٧٠٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٣٩٢) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣١) من طرق عن أبي نعيم ، به .

وتابعه الفريابي عند أبي الوليد الأزرقي في «أخبار مكة» (٣/ ١٥٩) ، والطحاوي في «المشكل» (١٢٥٢) ، وقبيصة عند البيهقي في «الكبرى» (٦/ ٣١) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨١٥٥) ، وإسماعيل بن عمر الواسطي عند أبي عبيد في «الأموال» (ص٦٩٦) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٦٩) .

وقد خالفهم أبو أحمد الزبيري ؛ فرواه عن سفيان بهذا الإسناد ، وجعله عن ابن عباس ، وقال : «المكيال مكيال أهل مكة والميزان ميزان أهل المدينة» . اهـ .

أخرجه البزار (٤٨٥٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣١) من طرق عن أبي أحمد ، به .

وأخرجه ابن حبان (٣٢٨٣) ، عن عمر بن محمد الهمداني ، عن نصر بن علي الجهضمي ، عن أبي أحمد الزبيري ، به ، بلفظ : «الوزن وزن مكة ، والمكيال مكيال أهل المدينة» ، وهذا خطأ من شيخ ابن حبان فيما يظهر ؛ لما سيأتي في كلام أبي حاتم الرازي ، عن نصر بن علي الجهضمي . =

٤٥- بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ أَنْ تُؤَدَّىٰ صَدَقَةُ الْفِطْرِ فِيهِ

• [٢٥٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا[١] زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ . ح[٢] قَالَ : وَأَخْبَرَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّىٰ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ . قَالَ ابْنُ بَزِيعٍ : بِزَكَاةِ[٤] الْفِطْرِ .

= قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه إلا حنظلة عن طاوس ، ولا نعلم رواه إلا الثوري . . . وهذا الحديث رواه حنظلة ، عن طاوس ، وحنظلة ثقة» . اهـ .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠) : «غريب من حديث طاوس ، وحنظلة لا أعلم رواه عنه متصلا إلا الثوري» . اهـ .

وقال البيهقي (٦/ ٣١) : «قال سليمان ؛ أي : الطبراني : هكذا رواه أبو أحمد فقال : عن ابن عباس . وخالف أبا نعيم في لفظ الحديث ، والصواب ما رواه أبو نعيم بالإسناد واللفظ» . اهـ .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٧٥) : «حدثني أبي قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، قال : قال لي أبو أحمد : أخطأ أبو نعيم فيما قال عن ابن عمر» . اهـ . وقال أبو حاتم : «أخطأ أبو نعيم في هذا الحديث ، والصحيح عن ابن عباس» . اهـ .

ورواه أبو محمد بن أبي روبة ، عن إسحاق الحربي ، عن أبي نعيم ، عن الثوري ، عن حنظلة ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٢٦) ، وذكره كذلك من حديث طاوس عن ابن عمر ، وعن ابن عباس ، وقال : «والصحيح : عن ابن عمر» . اهـ .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن أبي نعيم ، به . برقم (٤٦٣٧) .

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

(٢) من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «ونا» ، وعلق عليه أيضًا بقوله : «وقع في أصل سعد الخير» .

(٤) في (ف) : «زكاة» .

* [٢٥٤٠] [التحفة : خ م د ت س ٨٤٥٢] [الكبرى : ٢٥٠٦] • أخرجه أحمد (٦٤٢٩) ، =

٤٦- بَابُ[1] إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ مِنْ بَلَدٍ إِلَىٰ بَلَدٍ

• [٢٥٤١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ - وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: **«إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ[2]؛ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ؛ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدِ[3] افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ؛ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُوضَعُ فِي فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ**

= ومسلم (٩٨٦)، وأبو داود (١٦١٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/ ٦٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٧٤) من طريق أبي خيثمة زهير بن معاوية، به.

وأخرجه البزار (٥٩٢٤) من طريق فضيل بن سليمان، به.

وقد تابع زهيرًا وفضيل بن سليمان كل من: حفص بن ميسرة عند البخاري (١٥٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٧٤)، وابن جريج عند ابن خزيمة (٢٤٢٢) - كلاهما، عن موسىٰ بن عقبة بهذا الحديث.

قال أبو عبدالرحمن: «فضيل بن سليمان هذا كان يحيىٰ بن معين يضعفه، وكان علي بن المديني يحدث عنه، وقول يحيىٰ عندنا أولىٰ بالصواب؛ لأنا وجدنا عند فضيل بن سليمان أحاديث مناكير، وبالله التوفيق».

والحديث تقدم من طرق عن نافع، به بأطراف أخرىٰ برقم (٢٥١٩)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «الكتاب».

(٣) ليس في (ف)، (ت)، (هـ).

أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ[(١)] ؛ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ حِجَابٌ » .

٤٧- بَابُ إِذَا أَعْطَاهَا غَنِيًّا وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

• [٢٥٤٢] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، مِمَّا حَدَّثَهُ[(٢)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : لَأَتَصَدَّقَنَّ[(٣)] بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ ۩ . قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى سَارِقٍ وَعَلَى غَنِيٍّ ، فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ : أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : « لذاك » .

* [٢٥٤١] [التحفة : ع ٦٥١١] [الكبرى : ٢٥٠٧] • متفق عليه من حديث زكريا بن إسحاق ، وقد سبق تخريجه برقم (٢٤٥٤) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : « حدثنا » .

(٣) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : « الليلة » ، وفي حاشية (س) بخط مخالف مصححًا عليه : « ليلة » .

۩ [س/ ٢٠٦]

تُقُبِّلَتْ[(١)]، أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا[(٢)] أَنْ[(٣)] تَسْتَعِفَّ[(٤)] بِهِ[(٥)] مِنْ[(٦)] زِنَاهَا، وَلَعَلَّ السَّارِقَ أَنْ يَسْتَعِفَّ[(٧)] بِهِ[(٥)] عَنْ سَرِقَتِهِ، وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ أَنْ يَعْتَبِرَ فَيُنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ ﷻ».

٤٨- بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ غُلُولٍ[(٨)]

• [٢٥٤٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّارِعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح[(٩)] قَالَ: وَأَخْبَرَنَا[(١٠)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - وَاللَّفْظُ لِبِشْرٍ -

---

(١) في (س)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لبعض النسخ، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «قُبِلَتْ».

(٢) في (س)، (ت)، (ص): «فلعل».

(٣) صحح عليه في (ص)، وليس في (ف)، (د).

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «تستعفف».

(٥) ليس في (د)، وكتبه فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة.

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير: «عن».

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ: «يتعفف».

* [٢٥٤٢] [التحفة: خ س ١٣٧٣٥] [الكبرى: ٢٥٠٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٦١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (١٤٢١) عن أبي اليمان، عن شعيب، به.

وأخرجه مسلم (١٠٢٢) عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، به.

(٨) **غلول:** هو الخيانة في المغنم، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة، وكل من خان في شيء خفية فقد غَلَّ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غلل).

(٩) من (ت)، (د)، (ص).

(١٠) في (س)، وحاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «وحدثنا».

عَنْ قَتَادَةَ[(١)] ، عَنْ أَبِي[(١)] الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَقْبَلُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ»** .

• [٢٥٤٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ[(٢)] ابْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ[(٣)] مِنْ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ ﷻ إِلَّا الطَّيِّبَ - إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ بِيَمِينِهِ - وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً ، فَتَرْبُو[(٤)] فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ[(٥)] أَوْ فَصِيلَهُ»** .

---

(١) صحح عليه في (ص) .

* [٢٥٤٣] [التحفة : د س ق ١٣٣] [الكبرى : ٢٥٠٩] • تقدم من طريق أبي عوانة ، عن قتادة ، به . برقم (١٤٤) .

(٢) في (ف) : «سليمان» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري : «صدقة» .

(٤) **فتربو** : فتزيد وتنمو . (انظر : لسان العرب ، مادة : ربا) .

(٥) **فَلُوَّه** : الفلو : المُهر الصغير ، وقيل : هو الفطيم من أولاد ذوات الحافر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فلا)

* [٢٥٤٤] [التحفة : خت م ت س ق ١٣٣٧٩] [الكبرى : ٢٥١٠-٧٨٨٥] • أخرجه مسلم (١٠١٤) ، والترمذي (٦٦١) ، عن قتيبة بن سعيد ، به .

وأخرجه أحمد (١٠٩٤٥) ، وابن ماجه (١٨٤٢) من طريق الليث ، به .

وذكره البخاري (١٤١٠) (٧٤٢٩) تعليقًا من رواية ورقاء ، عن عبدالله بن دينار ، عن سعيد بن يسار ، به .

وقد خالف ورقاء في إسناده ؛ فالحديث رواه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار وسليمان بن بلال - كلاهما ، عن عبدالله بن دينار ، عن أبي صالح .

وقد أخرجه البخاري (١٤١٠) ، ومسلم (١٠١٤) من طرق عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . بنحوه .

٤٩- بَابُ[(١)] جَهْدِ[(٢)] الْمُقِلِّ

• [٢٥٤٥] أَخبـرنا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ**». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**طُولُ الْقُنُوتِ**[(٣)]». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**جَهْدُ**[(٤)] **الْمُقِلِّ**». قِيلَ[(٥)]: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ**[(٦)]». قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ جَاهَدَ**[(٧)] **الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ**». قِيلَ[(٨)]: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ[(٩)]؟ قَالَ: «**مَنْ أُهَرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ**».

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) ضبطه في (س) بفتح الجيم وضمها، ونسبه بالحاشية لنسختي الطبري والعلوي، وقال: «معًا»، واقتصر في (د) على الفتح.

(٣) **القنوت:** الدُّعاء. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قنت).

(٤) ضبطه في (س) بفتح الجيم وضمها، ونسبه بالحاشية لنسختي الطبري والعلوي، وقال: «معًا»، واقتصر في (د) على الضم.

(٥) في (ص): «قال».

(٦) من (ف)، (د)، (ص).

(٧) قوله: «من جاهد» في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «جهاد».

(٨) في (ص): «قال».

(٩) في حواشي (ت)، (ص)، (هـ) منسوبًا فيها لبعض النسخ: «أفضل».

* [٢٥٤٥] [التحفة: د س ٥٢٤١] [الكبرى: ٢٥١١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٣٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود (١٤٤٩)، وأحمد (٣/ ٤١١).

• [٢٥٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَالْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ**[(١)]». قَالُوا: وَكَيْفَ[(٢)]؟ قَالَ: «**كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ تَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا، وَانْطَلَقَ رَجُلٌ[(٣)] إِلَىٰ عُرْضِ مَالِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ[(٤)] فَتَصَدَّقَ بِهَا**».

= وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافًا كثيرًا؛ حكاه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٥)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٤٩).

ولقوله: «جهد المقل» شاهد من حديث أبي هريرة؛ أخرجه أبو داود (١٦٧٧)، وصححه ابن خزيمة (٢٤٤٤، ٢٤٥١)، وابن حبان (٣٣٤٦)، والحاكم (١/ ٤١٤) وزاد: «وابدأ بمن تعول».

والحديث سيأتي من وجه آخر عن حجاج، به. برقم (٥٠٣٠).

(١) ليس في (د).

(٢) في (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «كيف» بدون الواو.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الرجل».

(٤) ليس في (د)، وكتبه فوق السطر في (ص) بخط مخالف، وصحح عليه.

* [٢٥٤٦] [التحفة: س ١٣٠٥٧-س ١٤٢٩١] [الكبرى: ٢٥١٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٣٩) من طريق المصنف، به. ولم يذكر القعقاع.

وأخرجه أحمد (٨٩٢٩) عن قتيبة، به.

ورواه عبدالله بن صالح، عن الليث، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وعن القعقاع بن حكيم، عن أبي هريرة، به.

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٣٣٦).

وخالف الليث في إسناده صفوان بن عيسى؛ فرواه عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة كما في الرواية التالية.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤/ ٥١٧): «في صحته نظر». اهـ.

والحديث رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٣) عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم قال: قال أبو هريرة: «سبق درهم مائة ألف درهم ...»، فأرسله وأوقفه، فالله تعالى أعلم.

• [٢٥٤٧] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ[1]»** . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ؟ قَالَ : **«رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ ، فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا»** .

• [٢٥٤٨] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ[2] مَنْصُورٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ ، فَمَا يَجِدُ أَحَدُنَا شَيْئًا يَتَصَدَّقُ بِهِ حَتَّىٰ يَنْطَلِقَ إِلَى السُّوقِ فَيَحْمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَيَجِيءَ[3] بِالْمُدِّ فَيُعْطِيَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِنِّي لَأَعْرِفُ الْيَوْمَ رَجُلًا لَهُ مِائَةُ أَلْفٍ مَا كَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ دِرْهَمٌ .

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

* [٢٥٤٧] [التحفة : س ١٢٣٢٨] [الكبرى : ٢٥١٣] • أخرجه مسدد كما في «فتح الباري» لابن رجب (١/ ١٢٥) عن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد ، به .
وأخرجه البزار (٨٨٩٧) ، وابن خزيمة (٢٤٤٣) ، وابن حبان (٣٣٤٧) ، والحاكم (١/ ٤١٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٨١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣٥) من طرق عن صفوان بن عيسىٰ ، به .
وقد سبق تخريجه في الحديث السابق من وجه آخر عن أبي هريرة .

(٢) في (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بن» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» .

(٣) بعده في (س) : «له» .

* [٢٥٤٨] [التحفة : خ م س ق ٩٩٩١] [الكبرىٰ : ٢٥١٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٨٦) من طريق المصنف ، به .
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٠٢) من طريق الحسين بن حريث المروزي ، به .
وسيأتي في الحديث التالي عن الأعمش ، عن شقيق أبي وائل ، به .

• [٢٥٤٩] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[(١)] غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ[(٢)] بِنِصْفِ صَاعٍ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَغَنِيٌّ[(٣)] عَنْ صَدَقَةِ هَذَا، وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً، فَنَزَلَتْ: ﴿يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾[(٤)] [التَّوْبَةِ: ٧٩].

---

(١) في (ف): «أخبرنا».
(٢) في حاشية (ص): «هو: عبدالرحمن بن عوف».
(٣) في (س): «غني».
(٤) سياق الآية في (ف): «﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ﴾ الآية».

* [٢٥٤٩] [التحفة: خ م س ق ٩٩٩١] [الكبرى: ٢٥١٥-١١٣٣٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٨٨)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٣٨٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٤٦٦٨)، ومسلم (١٠١٨) عن بشر بن خالد، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٨٧٤) من طريق بشر بن خالد، به.

وأخرجه مسلم (١٠١٨)، وابن خزيمة (٢٤٥٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٨٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٨١) من طريق محمد بن جعفر غندر، به.

وأخرجه الطيالسي (٦٤٣)، والطبري في «التفسير» (١٠/ ١٩٦)، وابن حبان (٣٣٧٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٧٧)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٢٥١، ٢٥٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٨١) من طرق عن شعبة، عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٣٤٦)، والبخاري (١٤١٦)، (٤٦٦٩)، وابن ماجه (٤١٥٥) من طرق عن الأعمش، بنحوه.

وقد تقدم في الحديث السابق من وجه آخر عن شقيق أبي وائل، به.

٥٠- بَابُ(١) الْيَدِ الْعُلْيَا

• [٢٥٥٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعُرْوَةُ، سَمِعَا حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ**».

٥١- بَابُ أَيَّتِهِمَا الْيَدُ الْعُلْيَا؟

• [٢٥٥١] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ(٢) يَقُولُ: «**يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ؛ أُمَّكَ وَأَبَاكَ،**

---

(١) من (ص).

* [٢٥٥٠] [التحفة: خ م ت س ٣٤٣١-خ م ت س ٣٤٢٦] [الكبرى: ٢٥١٦] • أخرجه الحميدي (٥٥٣)، وابن أبي شيبة (٣٥٥٢٤)، وأحمد (١٥٥٧٤)، والبخاري (٦٤٤١)، ومسلم (١٠٣٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥٩٥)، وابن حبان (٣٤٠٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٨٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/ ١٠٥) (٢٣١١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٢٧٤) من طرق عن سفيان، به.

وسيأتي من وجه آخر عن سفيان، عن الزهري، عن عروة وحده برقم (٢٦٢١)، ومن وجه آخر عن الزهري، عن سعيد وحده برقم (٢٦٢٢)، وفي الحديث التالي من طريق عمرو بن الحارث، عن الزهري، عن سعيد وعروة كذلك برقم (٢٦٢٣)، ومن حديث موسى بن طلحة، عن حكيم برقم (٢٥٦٢).

(٢) ليس في (ف).

وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ » . مُخْتَصَرٌ .

٥٢- بَابُ(١) الْيَدِ السُّفْلَىٰ

• [٢٥٥٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(٢) بْنِ عُمَرَ(٣) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ : « الْيَدُ الْعُلْيَا

---

* [٢٥٥١] [التحفة : س ٤٩٨٨] [الكبرى : ٢٥١٧] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٢٤٨) ، والمقدسي في «المختارة» (٨/ ١٢٦) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (١٥٩) مختصرًا ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٢٧) مطولًا ببعضه ، وليس فيهما محل الشاهد ، وابن حبان (٣٣٤١) (٦٥٦٢) ، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٨/ ١٢٨) مطولًا من طريق الفضل بن موسى السيناني ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٢٥) مطولًا ، والطبري في «تهذيب الآثار» (٨٢ - مسند عمر بن الخطاب) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١/ ١٠٤) ، والدارقطني (٣/ ٤٤) مطولا ، وابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٠٥) من طريق عبد الله بن نمير ، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، به .

وأخرجه الحاكم (٢/ ٦١١) من طريق يونس بن بكير ، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، به . مطولًا .

وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (١١٦٤) ، وأبو يعلى في «المفاريد» (١٠٩) ، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ١٩٨) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٥٥٦) من طريق سنان بن هارون ، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، به .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣١٤) من طريق أبي جناب ، عن أبي صخرة جامع بن شداد ، به . مطولًا .

قال الدارقطني في «الإلزامات» (١/ ١٠٢) : «طارق بن عبد الله المحاربي له حديثان ، روى أحدهما ربعي بن حراش عنه ، والآخر أبو صخرة جامع بن شداد ، وكلاهما من شرطهما» . اهـ . يعني : البخاري ومسلمًا .

وللحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث ابن عمر ، وسيأتي في الذي بعده .

(١) من (ص) . (٢) ليس في (د) ، (ص) .
(٣) ليس في (ف) .

خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ ، وَالْيَدُ السُّفْلَى السَّائِلَةُ » .

٥٣- بَابُ[1] الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى

• [٢٥٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] بَكْرٌ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

---

* [٢٥٥٢] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٧] [الكبرى : ٢٥١٨] • أخرجه البخاري (١٤٢٩) ، ومسلم (١٠٣٣) من طريق مالك ، به .

(١) من (د) ، (ص) .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

* [٢٥٥٣] [التحفة : س ١٤١٤٤] [الكبرى : ٢٥١٩] • أخرجه ابن حبان (٤٢٤٣) من طريق قتيبة ، به .

وأخرجه البزار (٨٣٥٧) عن أبي عاصم ، عن ابن عجلان ، به .

ورواه سعيد بن أبي أيوب ، عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، به . وفيه زيادة .

أخرجه أحمد (١٠٨١٨) ، والدارقطني (٣/ ٢٩٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٧٠) .

وأخرجه البخاري عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، به . دون قوله : «واليد العليا خير من اليد السفلى» ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث الآتي برقم (٢٥٦٣) .

وأخرجه البخاري كذلك من حديث أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وفي حديثه زيادة كما سيأتي .

قال أبو عبدالرحمن النسائي ـ كما في «الكبرى» : «عجلان هذا هو : والد محمد بن عجلان ، روى عنه بكير ، وعجلان - مولى المشمعل - روى عنه ابن أبي ذئب - كلاهما ، يرويان عن أبي هريرة» . اهـ .

بَابُ[1] تَفْسِيرِ ذَٰلِكَ

• [٢٥٥٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، حَدَّثَنِي[2] سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَصَدَّقُوا» . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عِنْدِي دِينَارٌ ، قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ» . قَالَ : عِنْدِي آخَرُ ، قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ زَوْجَتِكَ» . قَالَ : عِنْدِي آخَرُ ، قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ وَلَدِكَ» . قَالَ : عِنْدِي آخَرُ ، قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ خَادِمِكَ» . قَالَ : عِنْدِي آخَرُ ، قَالَ : «أَنْتَ أَبْصَرُ» .

---

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) ، (ت) ، (هـ) : «عن» ، وصحح عليه في (ت) ، وانظر : «الكبرىٰ» (٢٥٢١) .

* [٢٥٥٤] [التحفة : د س ١٣٠٤١] [الكبرىٰ : ٢٥٢١] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (١٠/ ١٠٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البزار (٨٤٩٠) عن عمرو بن علي وحده ، به .

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٧٤٨) ، وأحمد (٧٤١٩ ، ١٠٠٨٦) ، وابن أبي الدنيا في «النفقة على العيال» (٨) ، والدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٤١) من طرق عن يحيىٰ بن سعيد ، به .

وأخرجه أبو داود (١٦٩١) ، والحاكم (١/ ٤١٥) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٣٦) ، وابن حزم في «المحلىٰ» (١٠/ ١٠٥) من حديث سفيان الثوري . وابن أبي الدنيا في «النفقة على العيال» (٨) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٨٥) ، وابن حبان (٤٢٣٣) من حديث سفيان بن عيينة . والطبري في «التفسير» (٤/ ٣٤٠) من حديث أبي عاصم .

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٨٥) ، وابن حبان (٤٢٣٥) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٥٠٨) من حديث روح بن القاسم .

وابن حبان (٣٣٣٧) من حديث الليث - خمستهم ، عن محمد بن عجلان ، به .

وقد رواه عن ابن عجلان كذلك : بكر بن صدقة ، وأبو خالد الأحمر ، وطارق بن عبدالله ؛ ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» .

وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ؛ قاله القطان وابن معين . =

٥٤- بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ هَلْ يُرَدُّ عَلَيْهِ؟

• [٢٥٥٥] أَخْبَرَنَا[(١)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ۩، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: «صَلِّ[(٢)] رَكْعَتَيْنِ». ثُمَّ جَاءَ الْجُمُعَةَ الثَّانِيَةَ - وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ - فَقَالَ: «صَلِّ[(٢)] رَكْعَتَيْنِ». ثُمَّ جَاءَ الْجُمُعَةَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «صَلِّ رَكْعَتَيْنِ». ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقُوا». فَتَصَدَّقُوا، فَأَعْطَاهُ ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقُوا». فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى هَذَا أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطُنُوا لَهُ فَتَصَدَّقُوا[(٣)] عَلَيْهِ فَلَمْ تَفْعَلُوا، فَقُلْتُ: تَصَدَّقُوا فَتَصَدَّقْتُمْ، فَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: تَصَدَّقُوا فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، خُذْ ثَوْبَكَ» وَانْتَهَرَهُ.

= قال القطان: «سمعت محمد بن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة، فاختلط علي فجعلتها كلها عن أبي هريرة». اهـ.

وقال ابن حبان: «وما قال: عن سعيد، عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع، فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه». اهـ. «الثقات» (٧/ ٣٨٦)، وانظر: «شرح العلل» لابن رجب (١/ ١٢٤).

وفي الباب ما أخرجه مسلم (٩٩٧) من حديث جابر، وفيه: «ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضل شيء فلأهلك، فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا»، وهو من رواية أبي الزبير، عن جابر.

(١) في (د): «ثنا».

۩ [س/ ٢٠٧]

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «صلي» بإثبات الياء.

(٣) في (س)، (ت): «فتتصدقوا» بتائين، وانظر: «الكبرى» (٢٥٢٢).

* [٢٥٥٥] [التحفة: د س ٤٢٧٤] [الكبرى: ٢٥٢٢] • تقدم من حديث سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، به. برقم (١٤٢٤).

٥٥- بَابُ(١) صَدَقَةِ الْعَبْدِ

• [٢٥٥٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا(٢) مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ قَالَ: أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدِّدَ(٣) لَحْمًا، فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَضَرَبَنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَعَاهُ فَقَالَ: «لِمَ ضَرَبْتَهُ؟» فَقَالَ(٤): يُطْعِمُ طَعَامِي بِغَيْرِ(٥) أَنْ آمُرَهُ - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: بِغَيْرِ أَمْرِي - قَالَ: «الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا».

• [٢٥٥٧] أَخْبَرَنِي(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٧) ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْهَا؟ قَالَ:

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) رسمه في حاشية (س): «عميرً» بدون ألف، ونسبه لنسخة الطبري، وهو لغة.

(٣) في (د): «أَقْدُرَ» بضم الدال، وفي حاشيتها: «أَقْدِرَ» بكسرها، وكذا رسمه في (ص): «أقدر» بدون ضبط، وكتب في حاشية (س) نقلا عن حاشية نسخة الطبري: «وقع في أصل سعد الخير أقدر مصلح وكان أقدّد». وذكره ابن الأثير في «النهاية» (مادة: قدر) بضم الدال وبالراء، وقال: «أي: أطبُخ قِدْرًا من لحم».

(٤) في (ف)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرىٰ: «قال».

(٥) في (س): «من غير».

* [٢٥٥٦] [التحفة: م س ق ١٠٨٩٩] [الكبرىٰ: ٢٥٢٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٩/ ١٦٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (١٠٢٥) عن قتيبة، به.

(٦) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٧) في (س)، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «أنا».

«يَعْتَمِلُ(١) بِيَدِهِ(٢) فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ(٣)؟ قَالَ: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ». قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ».

٥٦- بَابُ(٤) صَدَقَةِ الْمَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

• [٢٥٥٨] أَخْبَرَنَا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرٌ(٧)، وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا يَنْقُصُ(٨) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا(٩) مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا، لِلزَّوْجِ بِمَا كَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ».

---

(١) في (ص): «يعتمد»، ووقع بحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «يعمل».

(٢) في حاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «بيديه».

(٣) في (ف): «يجد».

* [٢٥٥٧] [التحفة: خ م س ٩٠٨٧] [الكبرى: ٢٥٢٤] • أخرجه البخاري (١٤٤٥)، (٦٠٢٢)، ومسلم (١٠٠٨) من طرق عن شعبة، به.

(٤) من (ص).

(٥) في (د): «ثنا».

(٦) في (ف): «أخبرنا».

(٧) في (ف): «أجرها».

(٨) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ينتقص».

(٩) ليس في (س)، ووقع في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «منهم».

* [٢٥٥٨] [التحفة: ت س ١٦١٥٤] [الكبرى: ٢٥٢٥] • أخرجه الترمذي (٦٧١)، من طريق محمد بن المثنى - وحده، به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٩٩) من طريق محمد بن جعفر، به.

وتابع غندرًا عليه: علي بن الجعد، والنضر بن شميل، وأبو النضر، وأبو داود الطيالسي. =

٥٧- بَابُ[1] عَطِيَّةِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

• [٢٥٥٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ[2] زَوْجِهَا». مُخْتَصَرٌ.

= أخرجه ابن الجعد (٧٥)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «النفقة على العيال» (٥١٧)، والإسماعيلي في «معجمه» (١/ ٣٩٧)، ومن طريقه السهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ٣٩١)، وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٤٥) عن النضر - كلاهما، عن شعبة، به.

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٨٧) عن أبي النضر، وأبي داود.

وخالفهم معاذ بن معاذ وأبو قتيبة؛ فروياه عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة؛ ذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٨٧).

ورواه علي بن الجعد - أيضا، عن شعبة، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (١/ ٣٩٧)، ومن طريقه السهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ٣٩١).

وهكذا أخرجه البخاري (١٤٣٩) عن آدم كرواية ابن الجعد الثانية عن شعبة.

وأخرجه البخاري كذلك (١٤٣٧)، ومسلم (١٠٢٤) من طريق الأعمش وحده، به.

والبخاري (١٤٢٥)، ومسلم (١٠٢٤) كذلك من طريق منصور وحده، به.

وقال الترمذي (٦٧٢): «وهذا أصح من حديث عمرو بن مرة، عن أبي وائل، وعمرو بن مرة لا يذكر في حديثه: عن مسروق». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٨٧): «والصحيح عن الأعمش ومنصور، عن أبي وائل، عن مسروق. والصحيح عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن عائشة». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «بغير إذن».

* [٢٥٥٩] [التحفة: د س ٨٦٨٣] [الكبرى: ٢٥٢٦] • أخرجه أبو داود (٣٥٤٧)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٦٠) من طريق خالد بن الحارث، به.

وسيأتي عند المصنف بهذا الإسناد، وكذلك من حديث يزيد بن زريع، عن حسين المعلم، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠/ ٤٦٩) مختصرًا، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٤٦١)، وأحمد (٢/ ٢٠٧) من طريق يزيد بن هارون، عن حسين المعلم، مطولا.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٧٩) عن يحيى، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٤٦١) عن روح بن عبادة - كلاهما، عن حسين بن ذكوان المعلم، به مطولا.

وقد تابع حسينًا عليه: داود بن أبي هند، وحبيب المعلم، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٧٨٩)، وتابعهم - كذلك - المثنى بن الصباح عند ابن ماجه (٢٣٨٨).

وقال ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١٢٦٦): «رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح، ورده ابن حزم بأن قال: «صحيفة منقطعة»، قلت: قد صرح شعيب بالتحديث عن عبد الله بن عمرو، ورواه جماعة ثقات عن عمرو». اهـ. ثم ذكر تصحيح الحاكم.

ولفظ ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٣١٧): «وأما حديث عبد الله بن عمرو فصحيفة منقطعة، ثم لو صح لكان منسوخا بخبر ابن عباس...»، يشير إلى ما رواه عن ابن عباس، قال: أشهد رسول الله ﷺ لصلى قبل الخطبة ثم خطب، فرأى أنه لم يسمع النساء، فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة - وبلال قائل بثوبه - فجعلت المرأة تلقي الخاتم والخرص والشيء.

وقال الشافعي في «الأم» (٣/ ٣١٦): «سمعناه وليس بثابت فيلزمنا أن نقول به، والقرآن يدل على خلافه، ثم السنة، ثم الأثر، ثم المعقول»، ثم أطال في بيان ذلك رحمه الله.

وقال في «مختصر البويطي والربيع»، كما في «سنن البيهقي» (٦/ ٦١): «قد يمكن أن يكون هذا في موضع الاختيار. وقد أعتقت ميمونة رضي الله عنها قبل أن يعلم النبي ﷺ، فلم يعب ذلك عليها؛ فدل هذا مع غيره على أن قول النبي ﷺ إن كان قاله أدب واختيار لها». اهـ.

قال البيهقي: «الطريق في هذا الحديث إلى عمرو بن شعيب صحيح، ومن أثبت أحاديث عمرو بن شعيب لزمه إثبات هذا، إلا أن الأحاديث التي مضت في الباب قبله أصح إسنادا، وفيها وفي الآيات التي احتج بها الشافعي رحمه الله دلالة على نفوذ تصرفها في مالها دون الزوج؛ فيكون حديث عمرو بن شعيب محمولا على الأدب والاختيار كما أشار إليه في كتاب البويطي. وبالله التوفيق». اهـ. وانظر: «سنن البيهقي الكبرى» (٦/ ٥٩ - ٦٠).

والحديث ذكره الذهبي في «السير» (٥/ ١٨٠) من أفراد عمرو بن شعيب، وقد قال الإمام أحمد في عمرو: «ربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء». اهـ.

والحديث سيأتي من طريق آخر عن حسين المعلم برقم (٣٧٩٠).

٥٨- بَابٌ[1] فَضْلِ الصَّدَقَةِ

• [٢٥٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ اجْتَمَعْنَ عِنْدَهُ، فَقُلْنَ: أَيَّتُنَا بِكَ أَسْرَعُ[4] لُحُوقًا؟ فَقَالَ: «**أَطْوَلُكُنَّ يَدًا**». فَأَخَذْنَ قَصَبَةً فَجَعَلْنَ يَذْرَعْنَهَا، فَكَانَتْ سَوْدَةُ أَسْرَعَهُنَّ بِهِ لُحُوقًا، فَكَانَتْ[5] أَطْوَلَهُنَّ يَدًا، فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الصَّدَقَةِ[6].

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) ليس في (د).

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والعلوي: «أسرع بك».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «قال: وكانت»، وانظر التعليق الآتي بعده.

(٦) في حاشيتي (س)، (ص) كلام مطول، خلاصته بعض ما وقع في حاشية (ص) ونصه: «قال جماعة من الحفاظ: ظاهر هذا السياق أن الضمير لسودة، وهو وهمٌ؛ بل المعروف عند أهل العلم أن أول من ماتت من الأزواج زينب بنت جحش وهو في خلافة عمر، وأما سودة فماتت في شوال سنة أربع وخمسين، قال ابن بطال: كأن الحديث سقط منه لفظة زينب».

* [٢٥٦٠] [التحفة: خ س ١٧٦١٩] [الكبرى: ٢٥٢٧] • أخرجه ابن حبان (٣٣١٥) من طريق يحيى بن حماد، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٨٩٩)، والبخاري (١٤٢٠) وغيرهما من طرق عن أبي عوانة، به.

وأخرجه مسلم (٢٤٥٢) من حديث عائشة بنت طلحة، عن عائشة بنحوه. مختصرًا، وفيه: «فكانت أطولنا يدًا زينب».

قال النووي: «ووقع هذا الحديث في كتاب «الزكاة» من البخاري بلفظ متعقد يوهم أن أسرعهن لحاقًا سودة، وهذا الوهم باطل بالإجماع» اهـ.

وقد أطال الحافظ ابن حجر النفس في هذا الخلاف أثناء شرحه لهذا الحديث انظر: «الفتح» (٣/ ٢٨٦ - ٢٨٨).

٥٩- بَابٌ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ

• [٢٥٦١] أَخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ**[1] **وَتَخْشَى الْفَقْرَ**».

• [٢٥٦٢] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنَ طَلْحَةَ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**».

---

(١) في (د): «الغنى».

* [٢٥٦١] [التحفة: خ م د س ١٤٩٠٠] [الكبرى: ٢٥٢٨] • أخرجه أحمد (٩٧٦٨) عن وكيع، به.
وأخرجه البخاري (٢٧٤٨) من طريق سفيان، به.
وأخرجه البخاري (١٤١٩)، ومسلم (١٠٣٢) من طريق عمارة، به. وزادا في آخره: «ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت: لفلان كذا ولفلان كذا، وقد كان لفلان».
والحديث سيأتي من وجه آخر عن عمارة بن الفضل برقم (٣٦٣٧).

* [٢٥٦٢] [التحفة: م س ٣٤٣٥] [الكبرى: ٢٥٢٩] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٣٦) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (١٥٥٧٧)، ومسلم (١٠٣٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣١٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٣٥) من طرق عن يحيى بن سعيد، به.
وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٧٥١)، والدارمي (١٦٩٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٧٩ - مسند عمر)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٨٠) من طرق عن عمرو بن عثمان، به.
والحديث متفق عليه بأطراف أخرى من وجه آخر عن حكيم، وقد سبق تخريجه برقم (٢٥٥٠) وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٢٥٦٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[2] سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»**[3].

• [٢٥٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً»**.

---

(١) في (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا».

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٣) هذا الحديث تأخر في (ت) فجاء عقب حديث محمد بن بشار الذي بعده.

* [٢٥٦٣] [التحفة: خ س ١٣٣٤٠] [الكبرى: ٢٥٣٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٣٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٣٩) من طريق ابن وهب، به.

وأخرجه أحمد (٩٢٢٣)، والبخاري (١٤٢٦)، والبزار (٧٧٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٨٠) من طريق عبدالله، وهو: ابن المبارك، عن يونس، به.

وأخرجه البخاري (٥٣٥٦)، والبزار (٧٧٥٣) من طريق عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، وابن خزيمة (٢٤٣٩) من طريق عقيل - كلاهما، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه البخاري أيضًا (٥٣٥٥) مع زيادة أخرى من حديث الأعمش، عن أبي صالح قال: حدثني أبو هريرة قال: قال النبي ﷺ «أفضل الصدقة ما ترك غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول». تقول المرأة: إما أن تطعمني وإما أن تطلقني، ويقول العبد: أطعمني واستعملني، ويقول الابن: أطعمني إلى من تدعني؟ فقالوا: يا أبا هريرة، سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، هذا من كيس أبي هريرة.

وقد تقدم عند المصنف من حديث ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة برقم (٢٥٥٣).

* [٢٥٦٤] [التحفة: خ م ت س ٩٩٩٦] [الكبرى: ٢٥٣١] • أخرجه مسلم (١٠٠٢) عن محمد بن بشار، به.

• [٢٥٦٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ فَقَالَ : «أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟» ، قَالَ : لَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» . فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا» ، يَقُولُ : بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ .

٦٠- بَابُ[2] صَدَقَةِ الْبَخِيلِ

• [٢٥٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ

= وأخرجه أحمد (١٧١١٠) ، ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٥١) عن محمد بن جعفر ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٠٨٢) ، والبخاري (٥٥ ، ٥٣٥١) (٥٣٥١) ، ومسلم (١٠٠٢) وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «النبي» .

* [٢٥٦٥] [التحفة : م س ٢٩٢٢] [الكبرى : ٢٥٣٢] • أخرجه مسلم (٩٩٧) ، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٣٧) عن قتيبة ، به .

وقد تابع الليث عليه : أيوب ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه .

والحديث أخرجه البخاري ، ومسلم من رواية عطاء ، عن جابر ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه أيضًا .

وكذلك البخاري (٦٧١٦) ، (٦٩٤٧) ، ومسلم (٩٩٧) من رواية عمرو بن دينار ، عن جابر . مختصرًا .

والحديث سيأتي بإسناده ومتنه برقم (٢٥٦٥) .

(٢) من (ص) .

الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ. ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَاهُ[١] أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مَثَلَ الْمُنْفِقِ[٢] الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا (جُبَّتَانِ أَوْ جُنَّتَانِ)[٣] مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا[٤] إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ أَوْ مَرَّتْ[٥] حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ[٦] وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا ۩ حَتَّى[٧] أَخَذَتْهُ[٨] بِتَرْقُوَتِهِ أَوْ بِرَقَبَتِهِ**». يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُوَسِّعُهَا فَلَا تَتَّسِعُ، قَالَ طَاوُسٌ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِيَدِهِ، وَهُوَ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ.

---

(١) في (د)، (ص)، (ف): «حدثنا».

(٢) أشار فوقه في (س) إلى أنه ليس في نسخة سعد الخير، وكتب في حاشية (ت) ما نصه: «كذا في نسخ الجمع بين المنفق والمتصدق، وفي بعضها الاقتصار على أحدهما، وفي مسلم: «مثل المنفق والمتصدق»، وقد تكلم القاضي عياض والنووي على الحديث وأطالا فيه». وانظر: «الكبرى» (٢٥٣٣).

(٣) في (د)، (ص): «جنتان أو جبتان».

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ثديهما». وثديهما: ج. ثدي. انظر: (حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧١)

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) تصحف في (ف) إلى: «يجر ثيابه».

۩ [س/ ٢٠٨]

(٧) بعده في حاشية (ت) مصححًا عليه: «إذا».

(٨) في (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «أخذت» بغير الهاء.

* [٢٥٦٦] [التحفة: م س ١٣٦٨٤-خ م س ١٣٥١٧] [الكبرى: ٢٥٣٣] • أخرجه الحميدي (١٠٦٤) (١٠٦٥)، وأحمد (٧٣٣٥)، ومسلم (١٠٢١) عن سفيان بن عيينة، به.

• [٢٥٦٧] أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان[١] من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما، فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي[٢] أثره، وكلما هم البخيل بصدقة تقبضت كل حلقة إلى صاحبتها (وتقلصت عليه)[٣] وانضمت يداه[٤] إلى تراقيه». وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «فيجتهد[٥] أن يوسعها فلا تتسع».

= وأخرجه البخاري (٥٧٩٧)، ومسلم (١٠٢١) من طريق إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٣٧) عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، وحده، به.

وأخرجه البخاري (١٤٤٣) عن شعيب، عن أبي الزناد، به.

وأخرجه البخاري، ومسلم من طريق طاوس وحده، عن أبي هريرة. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث بعده.

(١) في (ف): «جبتان» بالباء الموحدة بعد الجيم، وهي رواية البخاري وغيره، وانظر كلام الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٥٩) تعليقًا عليه.

(٢) في حاشية (س) مصححًا عليه: «تعْفوَ»، نقلا عن هامش نسخة الطبري.

(٣) ما بين القوسين وقع في (د): «وتقدمت».

(٤) في (س)، (ف)، (ت)، (هـ): «يديه»، وصحح عليه في (ت)، ووقع في (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يده».

(٥) في (ف)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فيجهد».

* [٢٥٦٧] [التحفة: خ م س ١٣٥٢٠] [الكبرى: ٢٥٣٤] • أخرجه أحمد (٩٠٥٧) عن عفان، به.

وأخرجه البخاري (١٤٤٣)، (٢٩١٧)، ومسلم (١٠٢١) من طريق وهيب، به.

والحديث متفق عليه من حديث الحسن بن مسلم، عن طاوس. وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه.

وقد تقدم كذلك من حديث الأعرج، عن أبي هريرة في الحديث قبله.

٦١- بَابُ[(١)] الْإِحْصَاءِ فِي الصَّدَقَةِ

• [٢٥٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي[(٢)] اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ابْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسًا وَنَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَىٰ عَائِشَةَ ﷺ لِيَسْتَأْذِنَ[(٤)] فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ[(٥)] سَائِلٌ مَرَّةً - وَعِنْدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَأَمَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ دَعَوْتُ بِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا بِعِلْمِكِ؟»**، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: **«مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكِ»**.

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في (ف): «وهب»، وهو خطأ، وانظر «التحفة».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير: «يستأذن».

(٥) ليس في (ف).

* [٢٥٦٨] [التحفة: س ١٥٩٢٣] [الكبرى: ٢٥٣٥] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٣٨) من طريق الليث، به.

وأمية بن هند الراوي عن أبي أمامة، قال ابن معين: «لا أعرفه». انظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٤١).

وقد أخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٣٩)، (١٢٤٠)، (١٣٦٦)، (١٧٤٢). وأحمد (٢٤٤١٨)، (٢٤٧٦٦)، (٢٤٧٧٣)، وأبو داود (١٧٠٠). وأبو يعلى (٤٤٦٣). وابن حبان (٣٣٦٥). والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٤٢) من أوجه أخر عن عائشة بنحوه.

وله شاهد عند البخاري ومسلم من حديث أسماء بنت أبي بكر، أن النبي ﷺ قال لها: «لا تحصي فيحصي الله عليك». وسيأتي في الحديث التالي.

• [٢٥٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ(١) ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا(٢) : «لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكِ» .

• [٢٥٧٠] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عن حَجّاج ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَيْسَ لِي شَيْءٌ(٣) إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ فِي أَنْ أَرْضَخَ مِمَّا يُدْخِلُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ : «ارْضَخِي مَا اسْتَطَعْتِ ، وَلَا تُوكِي(٤) فَيُوكِيَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكِ» .

---

(١) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «بن عروة» .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

* [٢٥٦٩] [التحفة : خ م س ١٥٧٤٨] [الكبرى : ٢٥٣٦] • أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٢٣٦) ، والبخاري (١٤٣٣) من طريق عبدة ، به .

وتابعه عليه عبدالله بن نمير عند البخاري (٢٥٩١) ، وحفص بن غياث عند مسلم (١٠٢٩) ، ولفظهما مطول .

ورواه أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن عباد بن حمزة وفاطمة بنت المنذر ، أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٢٣٧) ، ومسلم (١٠٢٩) .

وكذا رواه محمد بن بشر ، عن هشام ، عن عباد بن حمزة ، عن أسماء ، لم يذكر فيه فاطمة ، أخرجه مسلم (١٠٢٩) .

وسيأتي في الحديث التالي بلفظ آخر من حديث عباد بن عبدالله بن الزبير ، عن أسماء .

(٣) في (د) : «بشيء» .

(٤) **توكي** : تَدَّخِرِي وتَشُدِّي ما عندك وتمنعي ما في يديك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وكا) .

* [٢٥٧٠] [التحفة : خ م س ١٥٧١٤] [الكبرى : ٢٥٣٧-٩٣٤٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٣١١) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البخاري (١٤٣٤) ، ومسلم (١٠٢٩) من طريق حجاج ، به .

وتابعه عليه أبو عاصم عند البخاري (٢٥٩٠) عن ابن جريج ، به .

٦٢- بَابُ[١] الْقَلِيلِ فِي الصَّدَقَةِ

• [٢٥٧١] أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٢] ، عَنِ الْمُحِلِّ ، عَنْ عَدِيِّ (بْنِ حَاتِمٍ)[٣] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» .

• [٢٥٧٢] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ ، حَدَّثَهُمْ عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ وَتَعَوَّذَ مِنْهَا ، ذَكَرَ شُعْبَةُ ، أَنَّهُ فَعَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ التَّمْرَةِ[٤] ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ» .

---

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «شعيب» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» .

(٣) من (د) ، (ص) ، (ت) .

* [٢٥٧١] [التحفة : خ س ٩٨٧٤] [الكبرى : ٢٥٣٨] • أخرجه أحمد (١٨٢٥٤) ، وابن حبان (٤٧٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخاري مطولا (١٤١٣) من طريق أبي مجاهد ، عن محل بسنده ، وقال فيه : «فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة» .

وتابعه عليه سعد الطائي عنده أيضًا (٣٥٩٥) مطولًا .

وسيأتي من وجه آخر عن عدي في الحديث بعده .

(٤) في (د) ، (ص) : «تمرة» .

* [٢٥٧٢] [التحفة : خ م س ٩٨٥٣] [الكبرى : ٢٥٣٩] • أخرجه البخاري (٦٠٢٣) (٦٥٦٣) ، ومسلم (١٠١٦) من طريق شعبة ، به .

وتابعه عليه الأعمش عند البخاري (٦٥٣٩) ، ومسلم (١٠١٦) .

وسبق من وجه آخر عن عدي في الحديث قبله .

٦٣- بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الصَّدَقَةِ

• [٢٥٧٣] أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ(١) بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٢) ، وَذَكَرَ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ(٣) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ ، فَجَاءَ قَوْمٌ عُرَاةٌ حُفَاةٌ مُتَقَلِّدِي(٤) السُّيُوفِ عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ لِمَا رَأَىٰ بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ(٥) ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ(٦) وَأَقَامَ(٧) الصَّلَاةَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ : « ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النِّسَاءِ : ١] ، وَ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الْحَشْرِ : ١٨] . **تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ مِنْ ثَوْبِهِ مِنْ صَاعِ بُرِّهِ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ** - حَتَّىٰ قَالَ : **وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ** » . فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّىٰ رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ(٨) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ**

---

(١) صحح عليه في (ت) .
(٢) بعده في (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير ، وفوق السطر في (ت) : «قال» .
(٣) بعده في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يحدث» .
(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في حاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «متقلدين» .
(٥) **الفاقة :** الفقر والشدة والحاجة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : فوق) .
(٦) ليس في (د) ، (ص) .
(٧) في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فأقام» . وقوله : «فأذن وأقام» صحح عليه في حاشية (ص) .
(٨) **مذهبة :** فِضة مُمَوَّهة بالذهب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧٦) .

سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ(١) **مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ**(٢) **، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ**(١) **مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ**(٣) **»** .

• [٢٥٧٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«تَصَدَّقُوا ؛ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ ، فَيَقُولُ الَّذِي يُعْطَاهَا : لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ قَبِلْتُهَا ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا»** .

٦٤- بَابٌ(٤) الشَّفَاعَةِ فِي الصَّدَقَةِ

• [٢٥٧٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ(٥) عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ

---

(١) الضبط من (س) ، ووقع في (ف) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «ينتقص» ، ونسبه في الحاشية الأولى لنسختي الطبري والوزيري ، وفي الثانية لنسخة .

(٢) صحح عليه في حاشية (ت) ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «شيئا» ، وصحح عليه في (ت) .

(٣) صحح عليه في حاشية (ت) ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرىٰ : «شيئا» .

* [٢٥٧٣] [التحفة : م س ق ٣٢٣٢] [الكبرىٰ : ٢٥٤٠] • أخرجه أحمد (١٩١٧٤) ، ومسلم (١٠١٧) من طريق شعبة ، به .

* [٢٥٧٤] [التحفة : خ م س ٣٢٨٦] [الكبرىٰ : ٢٥٤١] • أخرجه البخاري (١٤١١ ، ١٤٢٤ ، ٧١٢٠) ، ومسلم (١٠١١) من طرق عن شعبة ، به .

(٤) من (ص) .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «عن» .

أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اشْفَعُوا تُشَفَّعُوا وَيَقْضِي**(١) **اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ**».

• [٢٥٧٦] *أَخْبَرَنَا* هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو(٢)، عَنِ ابْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٣) قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُنِي الشَّيْءَ فَأَمْنَعُهُ حَتَّىٰ**(٤) **تَشْفَعُوا فِيهِ فَتُؤْجَرُوا**». وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا**».

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «وليقضي».

* [٢٥٧٥] [التحفة: خ م د ت س ٩٠٣٦] [الكبرى: ٢٥٤٢] • أخرجه الروياني (٤٤٢) عن محمد بن بشار، به.

وأخرجه أحمد (١٩٦٦٧) عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري (٦٠٢٧) من طريق سفيان الثوري، به.

وتابعه عليه عبدالواحد وأبو أسامة - جميعًا - عند البخاري (١٤٣٢، ٦٠٢٨، ٧٤٧٦)، وعلي بن مسهر وحفص بن غياث عند مسلم (٢٦٢٧) كلهم عن أبي بردة بن عبدالله بن أبي بردة، بلفظ: «اشفعوا فلتؤجروا»، وفي رواية عبد الواحد: «تؤجروا».

(٢) في حاشية (س) ونسبه للوزيري: «عن عمرو بن منبه».

(٣) في حاشية (ت): «ضرب في بعض النسخ على قوله: «أن رسول الله ﷺ» ليكون من قول معاوية ﵁، والحديث في أبي داود نحو ما في النسائي فيكون قوله: «إن الرجل ليسألني الشيء» من قول النبي ﷺ». اهـ.

(٤) في (ف): «كي».

* [٢٥٧٦] [التحفة: د س ١١٤٤٧] [الكبرى: ٢٥٤٣] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٤٨) من طريق هارون بن سعيد الأيلي، به.

وأخرجه مسدد كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥١٨٤)، وأبو داود (٥١٣٢)، وابن سمعون في «الأمالي» (١٠٩)، والآبنوسي في «المشيخة» (١٦١) من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرج الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨١١) عن الحميدي، قال: حدثنا سفيان قال: ثنا عمرو - في المطبوعة: عمي - قال: قال رسول الله ﷺ: «اشفعوا إلي فلتؤجروا، وليقضي الله على لسان نبيه ما شاء، إن الرجل منكم ليسألني الأمر فأمنعه كي تشفعوا إلي فتؤجروا». قيل لسفيان: =

٦٥- باب(١) الاختيال في الصدقة

• [٢٥٧٧] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا الأوزاعي ۩، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن ابن جابر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن من الغيرة ما يحب الله ﷻ، ومنها ما يبغض الله ﷻ، ومن الخيلاء ما يحب الله ﷻ، ومنها ما يبغض الله ﷻ؛ فأما الغيرة التي يحب الله ﷻ فالغيرة في الريبة(٢)، وأما الغيرة التي يبغض الله ﷻ فالغيرة في غير ريبة، والاختيال الذي يحب الله ﷻ اختيال الرجل بنفسه عند القتال وعند الصدقة، والاختيال الذي يبغض الله ﷻ الخيلاء في الباطل»**.

فإن عبد الرزاق يحدث عنك عن عمرو، عن وهب بن منبه، عن أخيه، عن معاوية. قال: إنما ذاك لا تلحفوا في المسألة، فأما هذا إن الرجل منكم ليسألني الأمر فأمنعه؛ فإنما هو مرسل. كذلك حفظنا من عمرو». اهـ.

هكذا قال الحميدي، عن سفيان، وقد رواه غير واحد عن سفيان، كما رواه عبد الرزاق، فالله أعلم.

وقد أخرج الحميدي في «مسنده» (٦٠٤) ثنا سفيان، قال: ثنا عمرو، قال: سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء، قال: وأطعمني من جوزة في داره، يحدث عن أخيه قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فيخرجه له مني المسألة فأعطيه إياه وأنا له كاره فيبارك له في الذي أعطيته».

ويشهد للأمر بالشفاعة حديث أبي موسى في «الصحيحين» كما في الحديث السابق.

(١) من (د).

۩[س/ ٢٠٩]

(٢) في حاشية (س) منسوبا لإحدى النسخ: «ريبة».

* [٢٥٧٧] [التحفة: د س ٣١٧٤] [الكبرى: ٢٥٤٤] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٩٠) عن محمد بن يوسف الفريابي، به.

• [٢٥٧٨] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ» .

= وأخرجه الدارمي (٢٢٧٢)، وابن حبان (٤٧٦٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ١٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٣٠٨) من طرق عن الأوزاعي، به .

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٤١٣) عن الفريابي، عن الأوزاعي، كرواية النسائي كذلك .

وذكره عن محمد بن يحيى الذهلي ، عن الفريابي ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن عتيك ، عن أبيه . ولم يقل : ابن جابر .

قال : «وكذلك قال ابن المبارك ، عن الأوزاعي أيضًا ، إلا أن ابن المبارك أرسله ، ولم يقل فيه : عن أبيه» . اهـ

وقال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٤٠) : رواه عبد الله بن المبارك والفريابي، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن محمد ، عن ابن عتيك ، عن النبي ﷺ مثله . مرسلا .

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٥٤٨) عن عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي . مرسلًا .

وأخرجه أبو داود (٢٦٥٩) عن أبان العطار ، عن يحيىٰ ، عن ابن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عتيك .

وابن حبان (٢٩٥) عن الحجاج الصواف ، عن يحيىٰ ، عن ابن عتيك الأنصاري ، عن أبيه .

ورواه يحيىٰ بن حمزة ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن جابر بن عتيك ، عن أبيه ، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٩٨) .

وقد اختلف فيه ؛ فقيل : عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه ، وقيل : عن ابن عتيك ، عن أبيه ، وقيل : عن جابر بن عتيك ، عن أبيه . وقد حكى الدارقطني الخلاف في «العلل» (١٣/ ٤١٣)، ثم قال : «وقول من قال : عن ابن جابر بن عتيك أشبه بالصواب» . اهـ .

وصحح هذا الحديث ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٣٧) .

* [٢٥٧٨] [التحفة : س ق ٨٧٧٣] [الكبرىٰ : ٢٥٤٥] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٧٤)، وأحمد (٦٦٩٥)، وابن ماجه (٣٦٠٥) عن يزيد بن هارون ، به .

وأخرجه أحمد (٦٧٠٨) عن بهز ، والترمذي (٢٨١٩) عن عفان بن مسلم ، والحارث في «بغية الباحث» (٥٧١) عن العباس بن الفضل ، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١/ ٢٢) عن أبي سعيد - مولىٰ بني هاشم - وابن أبي الدنيا - كذلك - في «التواضع والخمول» (١/ ١٩٩)، =

٦٦- بَابُ أَجْرِ الْخَازِنِ(١) إِذَا تَصَدَّقَ بِإِذْنِ(٢) مَوْلَاهُ

• [٢٥٧٩] أَخْبَرَنِي(٣) عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا». وَقَالَ: «الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُعْطِي(٤) مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبًا بِهَا(٥) نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ».

= والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٣٥) عن عبدالصمدبن عبدالوارث، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١٣٦) عن أبي عمر الحوضي - جميعا، عن همام، به. وزادوا جميعا: «إن الله يحب أن يرئ نعمته على عبده». وتابعه سعيد بن بشير، عن قتادة، به.

أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٢٦٥)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٦١).

قال الترمذي: «حديث حسن». اهـ.

وقد علقه البخاري في أول كتاب «اللباس» بصيغة الجزم. قال ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٢٥٣): «وهذا مصير من البخاري إلى تقوية نسخة عمرو بن شعيب، ولم أر في «الصحيح» إشارة إليها إلا في هذا الموضع». اهـ.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٤٢): «ورواته إلى عمرو ثقات يحتج بهم في الصحيح». اهـ.

وقد أخطأ في إسناده بعض الرواة، فقال: «عن عمرو بن سعيد، عن أنس بن مالك». قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٨٨) عن أبيه.

(١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لبعض النسخ: «الخادم»، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري.

(٢) في (د)، (ص): «بأمر».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٤) ليس في (د).

(٥) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لبعض النسخ: «طيبة به».

* [٢٥٧٩] [التحفة: خ م د س ٩٠٣٨-خ م ت س ٩٠٤٠] [الكبرى: ٢٥٤٦] • أخرجه البخاري (٤٨١، ٢٢٦٠)، البزار (٣١٨٠) من طريق سفيان الثوري، به.

٦٧- بَابُ الْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ

• [٢٥٨٠] أَخْبَرَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ بَحِيرِ[2] بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ**».

٦٨- بَابُ[3] الْمَنَّانِ بِمَا أَعْطَىٰ

• [٢٥٨١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[4] بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ، وَالدَّيُّوثُ**[5]**، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُّ**

= وأخرجه أحمد (١٩٦٢٤) عن سفيان بن عيينة، والبخاري (١٤٣٨)، (٢٣١٩)، ومسلم (٢٥٨٥، ١٠٢٣)، وابن حبان (٣٣٥٩) عن أبي أسامة. زاد مسلم: ابن المبارك وابن إدريس- أربعتهم، عن بريد، به.

(١) في (د): «حدثنا».

(٢) صحح عليه في (ت).

* [٢٥٨٠] [التحفة: د ت س ٩٩٤٩] [الكبرى: ٢٥٤٧] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٦٧٩).

(٣) من (ص).

(٤) صحح عليه في (ت)، وتصحف في (س) إلى: «عَمرو» وهو خطأ. انظر: «تحفة الأشراف» (٦٧٦٧).

(٥) **الديوث**: الذي لا يغار على أهله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ديث).

لِوَالِدَيْهِ، وَالْمُدْمِنُ الْخَمْرَ، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى».

---

* [٢٥٨١] [التحفة: س ٦٧٦٧] [الكبرى: ٢٥٤٨] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٢٩٧) عن عمرو بن علي، به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٥٥٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١٦٧) (٧/ ٤١٢) عن يزيد بن زريع، به.

وأخرجه أحمد (٦١٨٠) عن عاصم بن محمد بن زيد، عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر، به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٢٩٨)، وابن حبان (٧٣٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٨٨) من طريق ابن وهب، عن عمر بن محمد، به.

وأخرجه البزار (٦٠٥١)، والروياني (١٤٠٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٧١٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١٩٢) عن أبي عاصم، عن عمر بن محمد العمري.

وتابعه سليمان بن بلال، عن عبدالله بن يسار الأعرج. وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٢٩٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٢٦).

وقد روي عن سليمان بن بلال، عن عبدالله بن يسار الأعرج، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن عمر، عن عمر بن الخطاب. وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٣٠٠ - مسند علي).

ورواه الوليد بن كثير، عن قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع، عمن حدثه عن سالم بن عبدالله بن عمر، أنه سمعه يقول: حدثني عبدالله بن عمر، أخرجه أحمد (٥٣٧٢)، (٦١١٣).

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والقلب إلى رواية أيوب بن سليمان أميل؛ حيث لم يذكر في إسناده عمر». اهـ.

وقال الذهبي: «وبعضهم يقول: عن أبيه، عن عمر». اهـ.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٢٧) بعد أن عزاه إلى النسائي والبزار: «بإسنادين جيدين». اهـ.

وعبدالله بن يسار، هو: المكي الأعرج، ليس له في الكتب سوى هذا الحديث الواحد، تفرد به النسائي ولم يوثق توثيقًا معتبرًا سوى ذكر ابن حبان له في «الثقات».

• [٢٥٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ[1] مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْمُدْرِكِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « **ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** » . فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : خَابُوا وَخَسِرُوا ، خَابُوا وَخَسِرُوا ، قَالَ : « **الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ**[2] ، **وَالْمُنَفِّقُ**[3] **سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ ، وَالْمَنَّانُ عَطَاءَهُ**[4] » .

• [٢٥٨٣] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ : الْأَعْمَشُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ

---

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) **المسبل إزاره :** الذي يُطَوِّل ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سبل) .

(٣) **المنفق :** من النَّفاق وهو الترويج للسلع الكاسدة حتى تُباع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نفق) .

(٤) في (س) ، وحاشيتي (ص) ، (هـ) : «بما أعطى» .

* **[٢٥٨٢] [التحفة : م د ت س ق ١١٩٠٩] [الكبرى : ٢٥٤٩-١١١٢٣]** • أخرجه مسلم (١٠٦) ، وابن ماجه (٢٢٠٨) ، وابن منده في «الإيمان» (٦١٦) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٧٩) عن محمد بن بشار ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣١٠) ، (٢٧١٢٣) ، وأحمد (٢١٤٠٥) ، ومسلم (١٠٦) ، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (١١٥) ، وابن منده في «الإيمان» (٦١٦) من طرق عن محمد بن جعفر ، به .

وتابعه عفان ، عن شعبة ، به . أخرجه أحمد (٢١٣١٨) ، وابن حبان (٤٩٠٧) ، وابن منده في «الإيمان» (٦١٦) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه غندر - كذلك ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر . وسيأتي عند المصنف في الحديث التالي من هذا الوجه (٥٣٧٧) .

والحديث سيأتي بإسناده ومتنه (٤٤٩٩) .

أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : الْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَىٰ ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ» .

٦٩- بَابُ رَدِّ السَّائِلِ

• [٢٥٨٤] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . وَأَخْبَرَنَا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[2] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ[3] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ» . فِي حَدِيثِ هَارُونَ : «مُحْرَقٍ» .

---

* [٢٥٨٣] [التحفة : م د ت س ق ١١٩٠٩] [الكبرىٰ : ٢٥٥٠-٩٨١٨] • أخرجه مسلم (١٠٦) ، وابن منده في «الإيمان» (٦١٨) من طريق بشر بن خالد ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٤٨١) ، ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٨) عن محمد بن جعفر - غندر ، به . وتابعه وهب بن جرير ، عن شعبة ، به .

أخرجه أبو عوانة (١١١) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٩١) .

وتابعه سفيان ، عن سليمان الأعمش ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٤٥٠٠) .

وقد تقدم عند المصنف من حديث شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة ، عن خرشة بن الحر ، به .

(١) في (د) ، (ص) : «وأخبرني» ، وزاد قبله في (ت) : «ح» .

(٢) قوله : «بن سعيد» ليس في (د) ، (ص) .

(٣) تصحف في (ف) إلىٰ : «عمّن حدثه» .

* [٢٥٨٤] [التحفة : د ت س ١٨٣٠٥] [الكبرىٰ : ٢٥٥١] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٤٦) ، ومن طريقه أحمد (٢٧٤٥٠) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦٢) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٨٧) ، وابن حبان (٣٣٧٤) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٠٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٧٧) بهذا الإسناد .

ورواه الليث، عن سعيد المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيد، عن جدته أم بجيد. بنحوه مطولا. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦٢)، وابن خزيمة (٢٤٧٢) منصور بن حيان، عن ابن بجيد، به.

وذكره الدارقطني في الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس (١/ ١٤٤) (٧٢) فقال: «روىٰ مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد، عن جدته عن النبي «ردوا السائل ولو بظلف محترق»».

خالفه حفص بن ميسرة وغيره. رووه عن زيد بن سلم، عن ابن بجيد، عن جدته، عن النبي: «يا نساء المؤمنات، لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة محترق». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٩٨): «هكذا رواه جماعة رواة «الموطأ» عن مالك، وتابع مالكا علىٰ إسناد هذا الحديث ولفظه ومعناه معمر، عن زيد بن أسلم. وكذلك رواه منصور بن حيان وسعيد المقبري، عن ابن بجيد، عن جدته، عن النبي ﷺ بمعنىٰ حديث مالك.

رواه عن المقبري: محمد بن إسحاق وابن أبي ذئب والليث. ورواه عن منصور بن حيان: سفيان». اهـ.

وخالف حفص بن ميسرة أبو عمر الصنعاني في إسناد هذا الحديث وفي الذي قبله، فقلبهما وجعل إسناد هذا في متن ذلك، رواه ابن وهب ومعاذ بن فضالة، عن أبي عمر الصنعاني حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأشهلي، عن جدته حواء، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ردوا السائل ولو بظلف محرق». وهذا لفظ حديث ابن وهب، وقال معاذ: «ولو بشيء محترق».

وتابعه علىٰ هذا اللفظ بهذا الإسناد: هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم. وهذا الحديث إنما هو لابن بجيد.

وروي أيضا عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد، عن جدته أم بجيد، سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

وقد روي عن سعيد المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيد الأنصاري، عن جدته قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا نساء المؤمنات، لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

وهذا عند مالك إنما هو حديث عمرو بن معاذ الأشهلي إلا أن لفظ حديث مالك ليس فيه ذكر «فرسن»، وإنما فيه «ولو كراع محترق». اهـ.

٧٠- بَابُ مَنْ يُسْأَلُ وَلَا[١] يُعْطِي

• [٢٥٨٥] أَخْبَرَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاهُ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ[٤] يَتَلَمَّظُ فَضْلَهُ الَّذِي مَنَعَ».

وببعض ذلك قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٠٠) وساق بعض أسانيدها.

وكذا ذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٢٥) هذه الطرق وزاد عليها.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦٢): «وحديث مالك أولى». اهـ.

وقال الترمذي: «حديث أم بجيد حديث حسن صحيح». اهـ.

والحديث سيأتي من طريق آخر عن أم بجيد برقم (٢٥٩٣).

(١) قوله: «يسأل ولا» في (ف)، (د)، (ص): «سئل فلا».

(٢) في (د): «حدثنا».

(٣) في (س)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

(٤) الضبط من (س)، (ف)، (ت)، (ص) بالرفع، ووقع في (د)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لبعض النسخ: «شجاعًا» بالنصب.

وكتب بحاشية (ت) ما نصه: «يظهر والله أعلم أن يقرأ: «فضلُه» بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي: ذلك الشجاع فضله أو أنه فاعل «يتلمظ» ومفعوله محذوف عائد على المولى سواء أقرئ «شجاع» بالنصب أم بالرفع والله أعلم بمراده».

* [٢٥٨٥] [التحفة: س ق ١١٣٨٨] [الكبرى: ٢٥٥٢] • أخرجه عبدالرزاق (٦٨٦٤)، وأحمد (٢٠٠٣٢)، وأبو داود (٥١٣٩)، والطبري في «تفسيره» (٨٢٨٤)، وفي «تهذيب الآثار» (١٨٣ - مسند عمر بن الخطاب)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٠٩، ٤١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٧٩)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٢٢٥) من طرق عن بهز، به.

والحديث سبق بطرف آخر منه. (٢٤٥٥).

٧١- بَابُ[1] مَنْ سَأَلَ[2] بِاللَّهِ[3] ﷻ

• [٢٥٨٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ فَأَجِيرُوهُ، وَمَنْ آتَىٰ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»[4].

---

(١) من (ص). (٢) في (د): «سئل».

(٣) في (ص): «بوجه الله».

(٤) هذا الحديث في (د) أُلحق بالحاشية، ثم أعاده مرة أخرى تحت باب من سأل بوجه الله ﷻ.

* [٢٥٨٦] [التحفة: د س ٧٣٩١] [الكبرى: ٢٥٥٣] • أخرجه الطيالسي (٢٠٠٧)، وأحمد (٥٣٦٥)، (٥٧٤٣)، (٦١٠٦)، وعبد بن حميد (٨٥٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١٦)، وأبو داود (٥١٠٩)، والروياني (١٤١٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٠٥ - مسند عمر بن الخطاب)، والطبراني (١٢/ ٣٩٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٥٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١٢)، (٢/ ٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩٩)، وفي «شعب الإيمان» (٦/ ٥١٦) من طريق أبي عوانة، به.

وتابعه عن الأعمش: جرير بن عبد الحميد عند أبي داود (١٦٧٢)، (٥١٠٩)، وابن حبان (٣٤٠٨)، وشريك عند ابن الأعرابي في «المعجم» (٣٧٦)، والحاكم (١/ ٤١٣)، وحبان بن علي عند الطبراني (١٢/ ٣٩٧)، وعمار بن رزيق وعبد العزيز بن مسلم عند الحاكم (١/ ٤١٢، ٤١٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٧٧) عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر.

وخالفهم أبو عبيدة بن معن؛ فرواه عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد، عن ابن عمر. ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٧٤)، وقال: «الصحيح عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر». اهـ.

وتابع الأعمش، عن مجاهد: ليث بن أبي سليم عند أحمد (٥٧٠٣)، وثابت عند الطبري في «تهذيب الآثار» (١١٢ - مسند عمر بن الخطاب).

وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وقال: «هذه الأسانيد المتفق على صحتها لا تعلل بحديث محمد بن أبي عبيدة بن معن، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد». اهـ.

٧٢- بَابُ[1] مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

• [٢٥٨٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ - لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ - أَلَّا آتِيَكَ وَلَا آتِيَ دِينَكَ، وَإِنِّي كُنْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «بِالْإِسْلَامِ». قَالَ: قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «**أَنْ تَقُولَ: أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَخَلَّيْتُ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى[2] مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُشْرِكٍ بَعْدَمَا أَسْلَمَ[3] عَمَلًا، أَوْ يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ**».

٧٣- مَنْ يُسْأَلُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يُعْطِي بِهِ

• [٢٥٨٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟**»، قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**رَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ**

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) ونسبه للطبري، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «عن»، وفي حاشية (س): «وعن» ونسبه للوزيري، وفي حاشيتها أيضا: «وعلى» ونسبه لنسخة.

(٣) وقعت بحاشية (س) منسوبا لسعد الخير، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «يسلم».

* [٢٥٨٧] [التحفة: س ق ١١٣٨٨] [الكبرى: ٢٥٥٤] • سبق بهذا الإسناد بنحوه برقم (٢٤٥٥).

(٤) في (ف)، (ت)، وحاشية (س) منسوبا للطبري: «أخبرنا».

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ حَتَّىٰ يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ، وَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ»، قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي(١) الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، وَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ»، قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الَّذِي(٢) يُسْأَلُ بِاللَّهِ ۩ ﷻ وَلَا يُعْطِي بِهِ».

---

(١) في (ص): «يؤدي».　(٢) في (د): «مَنْ».

۩[س/ ٢١٠]

* [٢٥٨٨] [التحفة: ت س ٥٩٨٠] [الكبرى: ٢٥٥٥] ● وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٤٤٧) عن شبابة وعن قتيبة بن سعيد - فرقهما، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، به. مختصرا.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (١٦٩)، وابن أبي شيبة (١٩٦٧٧)، وأحمد (٢١١٦)، (٢٩٥٨)، وعبد بن حميد (٦٦٨) والدارمي (٢٣٩٥)، وابن أبي الدنيا في «العزلة والانفراد» (٩٨)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥٣)، والبزار (٥٢٨٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٣٩)، وابن حبان (٦٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٣١٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٧٧)، من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه الترمذي (١٦٥٢)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٤٤٧) من طريق ابن لهيعة، عن بكير بن الأشج، عن عطاء. بنحوه.

قال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه، ويروىٰ هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس، عن النبي ﷺ». اهـ.

ورواه مالك في «الموطأ» (٩٧٦) عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري، عن عطاء. مرسلا.

قال ابن عبدالبر: «هذا حديث مرسل من رواية مالك، لا خلاف عنه فيه، وقد يتصل من وجوه ثابتة عن النبي ﷺ من حديث عطاء بن يسار وغيره»، ثم قال: «وهو من أحسن حديث يروىٰ في فضل الجهاد». اهـ.

وقال أيضًا: «وقد رواه بعضهم عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، والصحيح فيه عن ابن عباس إن شاء الله». اهـ. «التمهيد» (١٧/ ٤٣٩، ٤٤٨).

والحديث أصله عند البخاري (٢٧٨٦)، ومسلم (١٨٨٨) من حديث أبي سعيد الخدري، وليس فيه محل الشاهد وهو ذكر شر الناس.

٧٤- بَابُ ثَوَابِ مَنْ يُعْطِي

• [٢٥٨٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيًّا، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ[١]، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ﷻ، وَثَلَاثَةٌ يَبْغَضُهُمُ اللَّهُ ﷻ، أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ﷻ: فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ ﷻ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ[٢] فَتَخَلَّفَهُ[٣] رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ ﷻ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ[٤] فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ[٥]، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يَبْغَضُهُمُ اللَّهُ ﷻ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ**».

---

(١) ضبطه في (س) بفتح الظاء المعجمة وكسرها، وعزا الفتح للطبري، والكسر للعلوي، وقال في الحاشية: «بالكسر، قاله ابن النحوي في البدر المنير».

(٢) ليس في (ف).

(٣) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فيخْلُفُه»، وفي (د): «فتخلف».

(٤) **سرية**: القطعة من الجيش وهي القطعة من الجيش، سميت سرية لأنها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا أو يمتنعوا. (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).

(٥) قوله: «يفتح الله له» في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س)، منسوبًا لنسخة، وأشار إلى أنه منسوب لسعد في نسخة الطبري: «يُفتح له».

* **[٢٥٨٩] [التحفة: ت س ١١٩١٣] [الكبرى: ٢٥٥٦-٧٢٩٩]** • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٣١).

٧٥- بَابُ[1] تَفْسِيرِ الْمِسْكِينِ

• [٢٥٩٠] أَخْبَرَنَا[2] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، إِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ** ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

* [٢٥٩٠] [التحفة: خ م س ١٤٢٢١] [الكبرى: ٢٥٥٧-١١١٦٣] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر برقم (٣٨٩) عنه، به.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٩٤٦)، وأحمد (٩١٤٠)، ومسلم (١٠٣٩/ ١٠٢)، وأبو يعلى (٦٣٧٨)، والطبري في «التفسير» (١٦٨٣٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣١٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٧١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، به.

وأخرجه البخاري (٤٥٣٩)، ومسلم (١٠٣٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩٥)، (٧/ ١١)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٢٤١) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن شريك، عن عطاء بن يسار وعبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، به.

ورواية قتيبة سيوردها المصنف كذلك في الحديث التالي بلفظ: «قالوا: فما المسكين». وسيأتي تخريجها.

والحديث يرويه - كذلك - محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٨)، وأحمد (٧٥٤٠)، (٩٧٤٧)، والدارمي (١٦٥٦)، والبخاري (١٤٧٦)، وابن حبان (٣٢٩٨).

والحديث يرويه - كذلك - الأعرج وأبو سلمة، عن أبي هريرة. وسيأتي عند المصنف من هذين الوجهين، وهو عند البخاري ومسلم، عن الأعرج. كما سيأتي.

(أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَيسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ إِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ** ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]**»**)(١).

• [٢٥٩١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَيسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ(٢) عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ»**. قَالُوا: فَمَا الْمِسْكِينُ؟ قَالَ: **«الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ»**.

---

(١) هذا الحديث جاء في (س)، (ص) فقط. وذكر في حاشية (س) أن هذا الحديث مضروب عليه في نسخة الطبري، وقال في حاشية (ص): «ضرب على هذا الحديث في نسخة».

(٢) ليس في (س)، (ت).

* [٢٥٩١] [التحفة: خ س ١٣٨٢٩] [الكبرى: ٢٥٥٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٤٥)، ومن طريقه البخاري (١٤٧٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٤)، وابن حبان (٣٣٥٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١١)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٨٦).

وتابعه المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن أبي الزناد، به.

أخرجه مسلم (١٠٣٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣١٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١١).

ورواه عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، به كذلك.

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٩).

وقد تقدم برقم (٢٥٩٠) من حديث عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، وسيأتي في الحديث التالي عند المصنف من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة.

• [٢٥٩٢] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عَبْدُالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأُكْلَةُ وَالْأُكْلَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ**». قَالُوا: فَمَا الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى وَلَا يَعْلَمُ النَّاسُ حَاجَتَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ**».

• [٢٥٩٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ[2]، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ - وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ: إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَىٰ بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئًا تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا مُحْرَقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ**[4]».

---

(١) في (ف): «أخبرنا».

* [٢٥٩٢] [التحفة: د س ١٥٢٧٧] [الكبرى: ٢٥٥٩] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٤٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٧٥٣٩)، والبزار (٧٨٧٥) عن عبد الأعلى، به.

وأخرجه أبو داود (١٦٣٢)، وابن حبان (٣٣٥١) عن عبدالواحد بن زياد، عن معمر، به.

وخالفهما عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٩٦)، ومحمد بن ثور عند الطبري في «تفسيره» (٢٦/ ٢٠٢) فروياه عن معمر، عن الزهري مرسلا.

والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه عن أبي هريرة، وقد سبق تخريجه. (٢٥٩٠).

(٢) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وصحح عليه في (ص).

(٣) قوله: «لرسول الله» في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) ونسباه لبعض النسخ: «يا رسول الله»، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري.

(٤) قوله: «في يده» من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة، وأشار أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري.

* [٢٥٩٣] [التحفة: د ت س ١٨٣٠٥] [الكبرى: ٢٥٦٠] • أخرجه أبو داود (١٦٦٧)، والترمذي (٦٦٥)، وابن حبان (٣٣٧٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٧٢) عن قتيبة، به.

=

٧٦- بَابُ[(١)] الْفَقِيرِ الْمُخْتَالِ

• [٢٥٩٤] أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ**[(٤)] **، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ** » .

• [٢٥٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَارِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٨/ ٤٥٩) ، وأحمد (٢٧١٤٨) ، (٢٧١٥٠) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦٢) ، وابن خزيمة (٢٤٧٣) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٨٥) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٠١) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٧٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٩٩) من طرق عن الليث بن سعد ، به .

وقد تقدم في الحديث السابق من وجه آخر عن أم بجيد برقم (٢٥٨٣) .

(١) من (ص) .

(٢) في (د) : «حدثنا» .

(٣) في (س) ، وحاشية (ت) : «أخبرنا» .

(٤) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) .

* [٢٥٩٤] [التحفة : س ١٤١٤٥] [الكبرىٰ : ٢٥٦١] • أخرجه أحمد (٩٥٩٤) ، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١٠٦٣) ، والبزار (٨٣٦١) عن يحيىٰ بن سعيد ، به .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٧٣) ، (٤٩٧) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٩٠) ، وابن حبان (٤٤١٣) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٢٩٩) من طرق عن محمد بن عجلان ، به .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٠١) ، وأحمد (١٠٢٢٧) ، ومسلم (١٠٧) ، وأبو يعلىٰ (٦١٩٧) ، وأبو عوانة (١١٤) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٨٩) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٢٨٠) من طرق عن الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة .

زاد مسلم وغيره فيه : «ولهم عذاب أليم» ، وقال : «عائل مستكبر» .

عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَرْبَعَةٌ يَبْغَضُهُمُ اللَّهُ ﷻ: الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ**».

٧٧- بَابٌ[(١)] فَضْلِ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ

• [٢٥٩٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ[(٢)] كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ**».

---

* [٢٥٩٥] [التحفة: س ١٢٩٩٢] [الكبرى: ٢٥٦٢-٧٣٠١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٢٩) من طريق المصنف، به.

ووقع عند ابن حزم: «حماد بن زيد»، وكذا جزم المزي في «التحفة» (٩/ ٤٨٠)، وهو تصرف منهما، والله أعلم.

وقد رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١٤) عن محمد بن يحيى وأبي الأزهر قالا: نا أبو النعمان - هو عارم - ثنا حماد بن سلمة، به.

وأخرجه البزار (٨٤٥٣) عن الحجاج بن المنهال، وابن حبان (٥٥٥٨) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٥٨) عن أسد بن موسى - جميعا - قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، به.

ووقع في «مسند الشهاب» (٣٢٤) عن حجاج، عن حماد مهملا.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبيد الله إلا حماد بن سلمة». اهـ.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «والمساكين».

* [٢٥٩٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٩١٤] [الكبرى: ٢٥٦٣] • أخرجه البخاري (٦٠٠٧)، ومسلم (٢٩٨٢) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، وزاد في آخره: «وأحسبه قال - يشك القعنبي: كالقائم لا يفتر، وكالصائم لا يفطر».

وتابعه عليها يحيى بن قزعة (٥٣٥٣)، وإسماعيل بن عبدالله عند البخاري (٦٠٠٦)، ومعن عند الترمذي (١٩٦٩).

٧٨- بَابُ(١) الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ

• [٢٥٩٧] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ - وَهُوَ بِالْيَمَنِ - بِذَهَبَةٍ(٢) بِتُرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ(٣): الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَزَيْدٍ الطَّائِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: صَنَادِيدُ(٤) قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ(٥) وَيَدَعُنَا، قَالَ: «**إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَتَأَلَّفَهُمْ**». فَجَاءَ رَجُلٌ كَثُّ(٦) اللِّحْيَةِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ(٧)، غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِئُ الْجَبِينِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: «**فَمَنْ يُطِيعُ(٨) اللَّهَ ﷻ إِنْ عَصَيْتُهُ! أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي؟!**». ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ، يَرَوْنَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ،**

---

(١) من (ص).

(٢) في (س)، وحاشيتي (ت)، (ص) ونسباه لبعض النسخ: «بذهيبة».

(٣) ليس في (ف).

(٤) **صناديد**: ج. صِنْدِيد، وهو: العظيم القوي. (انظر: لسان العرب، مادة: صند).

(٥) **نجد**: من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

(٦) **كث**: كثيف. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٧٧).

(٧) **مشرف الوجنتين**: مرتفع أعلى الخدين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٧).

(٨) في (س)، (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «يطع».

يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ».

٧٩- بَابُ[(١)] الصَّدَقَةِ لِمَنْ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ

• [٢٥٩٨] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ ۩، قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ. ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ- قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هَارُونَ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ مُخَارِقٍ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فِيهَا: فَقَالَ: **«إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً[(٣)] بَيْنَ قَوْمٍ فَسَأَلَ فِيهَا حَتَّىٰ يُؤَدِّيَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ».**

---

* [٢٥٩٧] [التحفة: خ م د س ٤١٣٢] [الكبرى: ٢٥٦٤-١١٣٣١] • أخرجه مسلم (١٠٦٤) عن هناد بن السري، به.

وتابع سعيدًا عليه: عمارة بن القعقاع عند البخاري (٤٣٥١)، ومسلم (١٠٦٤).

وسيأتي من طريق الثوري، عن أبيه سعيد بن مسروق، به (٤١٣٧).

(١) من (ص).

۩ [س/ ٢١١]

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «أخبرنا».

(٣) في (د): «بحمالة».

* [٢٥٩٨] [التحفة: م د س ١١٠٦٨] [الكبرى: ٢٥٦٥] • أخرجه الطيالسي (١٤٢٤)، وابن أبي شيبة (١٠٧٨٨)، والدارمي (١٦٧٨)، ومسلم (١٠٤٤)، وأبو داود (١٦٤٠)، وابن خزيمة (٢٣٦١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٣)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٦٥) من طرق عن حماد بن زيد، به، مطولا عند بعضهم.

وأما حديث إسماعيل، فقد أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٥) من طريق المصنف، به.

• [٢٥٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(١)]، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: «**أَقِمْ يَا قَبِيصَةُ حَتَّىٰ تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ**». قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً؛ فَحَلَّتْ لَهُ الصَّدَقَةُ[(٢)] حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَاحَتْ مَالَهُ؛ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّىٰ يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ[(٣)] حَتَّىٰ يَشْهَدَ[(٤)] ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ قَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ؛ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، فَمَا سِوَىٰ هَذَا مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتٌ، يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا**».

= وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٥٩) عن علي بن حجر، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٦٠١) عن إسماعيل، هو: ابن علية، به.

ورواه سفيان بن عيينة، عن هارون بن رئاب، به. أخرجه أحمد (١٥٩٦٦) وغيره.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٤١) عن حماد بن سلمة وعبيد الله بن الحسن القاضي وحماد بن زيد وأشعث بن سعيد، قالوا: نا هارون، عن رئاب، به.

وسيأتي من طريق حماد بن سلمة، عن هارون بن رئاب، به. (٢٥٩٩)، (٢٦١٠).

(١) في (ف): «حماد بن سلمة».

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «المسألة».

(٣) زاد بعده في حاشية (س): «فحلت له المسألة» ونسبه لنسخة وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «يقول»، وحاشية (ت) منسوبًا لإحدى النسخ.

* [٢٥٩٩] [التحفة: م د س ١١٠٦٨] [الكبرى: ٢٥٦٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٥٠) من طريق المصنف، به. =

٨٠- بَابُ[(١)] الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتِيمِ

• [٢٦٠٠] أَخْبَرَنِي[(٢)] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، أَخْبَرَنِي[(٤)] هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا[(٥)] أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ لَكُمْ[(٦)] مِنْ زَهْرَةٍ، وَذِكْرَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا**». فَقَالَ رَجُلٌ: أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا يُكَلِّمُكَ؟! قَالَ: وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ يَمْسَحُ الرُّحَضَاءَ، وَقَالَ: «**أَشَاهِدٌ[(٧)] السَّائِلُ؟ إِنَّهُ - يَعْنِي -**

= وأخرجه الطيالسي (١٤٢٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٢)، والبيهقي (٧/ ٢٣) من طريق حماد بن سلمة، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٤١) عن حماد بن سلمة وعبيد الله بن الحسن القاضي وحماد بن زيد وأشعث بن سعيد، قالوا: نا هارون، عن رئاب، به.

وهو في «صحيح مسلم» من حديث حماد بن زيد، عن هارون بن رئاب، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٤) في (ت): «قال: أخبرنا»، وفي (د)، (ص): «حدثنا».

(٥) في حاشية (س) ونسبه لنسخة وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري، وحاشيتي (ت)، (هـ) ونسباه لبعض النسخ: «إني».

(٦) قوله: «لكم» من (س)، (ت) وحاشية (س) منسوبًا للوزيري، وحاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا لبعض النسخ، وفي (س)، وحاشيتي (ص)، (هـ) ونسباه لبعض النسخ: «يفتح الله لكم».

(٧) في (د)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «أفشاهد»، وفي (س)، وحاشية (ص) منسوبًا لإحدى النسخ: «أين هذا».

لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ[(١)] يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ[(٢)] إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ ، فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّىٰ إِذَا امْتَلَأَتْ[(٣)] خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ[(٤)] ، ثُمَّ بَالَتْ ، ثُمَّ رَتَعَتْ ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ ، هُوَ : إِنْ أَعْطَىٰ مِنْهُ الْيَتِيمَ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ، وَإِنَّ الَّذِي يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٨١- بَابُ[(٥)] الصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقَارِبِ

• [٢٦٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ[(٦)] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَعَلَىٰ ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ[(٧)] : صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ » .

---

(١) **الربيع** : الفصل المشهور بالإنبات ، وقيل : النهر الصغير . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٩١) .

(٢) **يُلِمّ** : يقرب من القتل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لمم) .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لإحدىٰ النسخ : «امتدت» .

(٤) **ثلطت** : الثلط : الرجيع الرقيق ، وأكثر ما يقال للإبل والبقر والفيلة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثلط)

* [٢٦٠٠] [التحفة : خ م س ٤١٦٦] [الكبرىٰ : ٢٥٦٧] • أخرجه أحمد (١١٨٦٥) ، ومسلم (١٠٥٢) من طريق إسماعيل بن علية ، به .

وأخرجه أحمد (١١١٥٧) ، والبخاري (١٤٦٥) من طريق هشام الدستوائي ، به .

وأخرجه البخاري أيضًا (٢٨٤٢) من طريق فليح ، عن هلال ، بنحوه .

(٥) من (ص) .

(٦) في (س) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أن» .

(٧) في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «ثنتان» .

* [٢٦٠١] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] [الكبرىٰ : ٢٥٦٨] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٦٤٣) ، وأحمد (١٦٢٢٧) ، (١٦٢٣٥) ، والدارمي (١٧٢٢) ، وابن ماجه (١٨٤٤) ، و«الآحاد والمثاني» =

• [٢٦٠٢] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ - امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ: «تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ». قَالَتْ: وَكَانَ[١] عَبْدُاللَّهِ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ[٢]، فَقَالَتْ لَهُ[٣]: أَيَسَعُنِي أَنْ أَضَعَ صَدَقَتِي فِيكَ وَفِي بَنِي أَخٍ لِي يَتَامَىٰ[٤]؟ فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: سَلِي عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ:

= (١١٣٦)، وابن خزيمة (٢٣٨٥)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٨٥)، وابن حبان (٣٣٤٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٢٧٦)، والحاكم (١/ ٤٠٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣٣٢)، وفي «الحلية» (٨/ ١٩٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٧٤)، (٧/ ٢٧)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٨٧) من طرق عن ابن عون، به.

وأخرجه الدارمي (١٧٢٣)، والترمذي (٦٥٨)، وابن خزيمة (٢٣٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٣٨)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٨٧) من طريق ابن عيينة، عن عاصم الأحول، عن حفصة، به. وفيه زيادة.

وأخرجه الدارمي (١٦٨١)، وابن خزيمة (٢٣٨٥) من طريق الثوري، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٣٧) عن ابن نمير، عن هشام، عن حفصة، به. قال الترمذي: «حديث حسن». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٠): «ثابت مشهور». اهـ.

وذكر الترمذي أن الثوري وابن عيينة روياه عن عاصم. كما رواه ابن عون وهشام بن حسان، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان بن عامر. وخالفهم شعبة، عن عاصم؛ فلم يذكر فيه أم الرائح الرباب، وحديثهم أصح.

(١) في (س): «فكان».

(٢) زاد بعده في (س)، وحاشيتي (ت)، (ص) ونسباه لنسخة: «يعني قلّة».

(٣) قوله: «فقالت له» من (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٤) في حاشيتي (س)، (ت) ونسباه لبعض النسخ: «أيتام».

فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا عَلَىٰ بَابِهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهَا: زَيْنَبُ تَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَنْهُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: انْطَلِقْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا تُخْبِرْهُ مَنْ نَحْنُ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَنْ هُمَا؟**»، قَالَ: زَيْنَبُ، قَالَ: «**أَيُّ الزَّيَانِبِ؟**»، قَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِاللَّهِ، وَزَيْنَبُ الْأَنْصَارِيَّةُ، قَالَ: «**نَعَمْ لَهُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ**».

٨٢- بَابُ(١) الْمَسْأَلَةِ

• [٢٦٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ، مَوْلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ أَخْبَرَهُ(٢)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأَنْ يَحْتَزِمَ أَحَدُكُمْ بِحُزْمَةِ(٣) حَطَبٍ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعُهُ**».

---

* [٢٦٠٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٧] [الكبرى: ٢٥٦٩-٩٣٥٤] • أخرجه الطيالسي (١٧٥٨)، والدارمي (١٦٩٤)، وأحمد (١٦٠٨٢)، وابن الجوزي في «التحقيق في أحاديث الخلاف» (١٠٣٨) عن محمد بن جعفر غندر، به.

وأخرجه أبو عوانة (٢٦٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٤٧)، وفي «شرح مشكل الآثار» (١١/ ٢٣٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٨٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٣٨)، وفي «حلية الأولياء» (٢/ ٦٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (١٤٦٦)، ومسلم (١٠٠٠) من طرق عن الأعمش، به.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «أخبر».

(٣) في (ت): «حزمة».

* [٢٦٠٣] [التحفة: خ م س ١٢٩٣١] [الكبرى: ٢٥٧٠] • أخرجه البخاري (٢٠٧٤، ٢٣٧٤) من طريق عقيل، ومسلم (١٠٤٢) من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن الزهري، به.

وأخرجه البخاري (١٤٧٠) من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٢٥٩٨).

• [٢٦٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[1] بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ[2]، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ»**.

• [٢٦٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أُسْكُفَّةِ الْبَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا»**.

---

(١) في (د): «عبدالله» وهو خطأ، انظر: «تحفة الأشراف» (٦٧٠٢).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عمر».

* [٢٦٠٤] [التحفة: خ م س ٦٧٠٢] [الكبرى: ٢٥٧١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٣٢٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (١٤٧٤)، ومسلم (١٠٤٠) من طريق الليث، به.

* [٢٦٠٥] [التحفة: س ٥٠٦٠] [الكبرى: ٢٥٧٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٣٢٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٩٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٦ - مسند عمر بن الخطاب)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٤/ ١٥٥) عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٩٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٢١) عن أمية بن خالد، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٦٤٤)، (٢٠٦٤٦)، والروياني (٧٧٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٧ - مسند عمر بن الخطاب)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٢١) من طرق عن بسطام بن مسلم، به.

=

٨٣- بَابُ(١) سُؤَالِ الصَّالِحِينَ

• [٢٦٠٦] أَخبـرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ ، عَنِ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ ، أَنَّ الْفِرَاسِيَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَسْأَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **لَا**(٢) ، **وَإِنْ كُنْتَ سَائِلًا لَا بُدَّ**(٣) **فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ** » .

= وفي إسناده خليفة بن عبدالله ، ويقال : عبدالله بن خليفة ، والأول أصح ، قال الحافظ في «التقريب» : «مجهول» . اهـ .

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام» (٤/ ٢٦١) : «وعبدالله بن خليفة ، هذا لا تعرف حاله» ، وقال أيضًا : «فهو عنده - أي : ابن أبي حاتم - مجهول الحال» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) قوله : «قال : لا» كرره في (س) ، وزاد بعده في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «قال» .

(٣) قوله : «سائلًا لا بد» في (د) ، (ص) : «لا بد سائلًا» .

* [٢٦٠٦] [التحفة : د س ١٥٥٢٤] [الكبرى : ٢٥٧٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٣٢٣) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٩٦) ، وأحمد (٤/ ٣٣٤) ، وأبو داود (١٦٤٦) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٩٩) عن قتيبة بن سعيد ، به .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٣٧) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٤٨) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٩٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩٧) من طرق عن الليث بن سعد ، به .

ومسلم بن مخشي ، ما حدث عنه غير بكر بن سوادة ، قاله الذهبي في «الميزان» .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٥/ ٣٦٠) : «والمعروف في الحديث عن ابن الفراسي ، عن أبيه ، وقيل : عن ابن الفراسي فقط . وهو : مرسل» . اهـ .

٨٤- بَابُ[١] الِاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

• [٢٦٠٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ، حَتَّىٰ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ ، قَالَ : «**مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ[٢] عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ ﷻ ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ**» .

• [٢٦٠٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ[٥] عَلَىٰ ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا أَعْطَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلَهُ ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ**» .

---

(١) من (ص) . [س/ ٢١٢]

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «أذخره» ، وأشار أنه في حاشية نسخة الطبري : «وقع في أصل سعد الخير «أذخره» ، بذال معجمة ساكنة ، وصوابه «أدخره»» .

* [٢٦٠٧] [التحفة : خ م دت س ٤١٥٢] [الكبرى : ٢٥٧٤] • أخرجه مسلم (١٠٥٣) عن قتيبة ، به . وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٨١٢) ، ومن طريقه أحمد (١١٨٩١) ، والدارمي (١٦٤٦) ، والبخاري (١٤٦٩) ، وأبو داود (١٦٤٤) ، والترمذي (٢٠٢٤) ، وفيه زيادة : «ومن يستغن يغنه الله» .

وتابعه معمر ، عن الزهري ، به . أخرجه أحمد (١١٨٩٠) وغيره .

(٣) في (ت) : «أنا» . (٤) في (ت) : «أخبرنا» .

(٥) في (د) : «فيحطب» ، وهي رواية مسلم (١٤٠٢) ، وقال النووي : «بغير تاء بين الحاء والطاء وهو صحيح» .

* [٢٦٠٨] [التحفة : خ س ١٣٨٣٠] [الكبرى : ٢٥٧٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٣٢٠) من طريق المصنف ، به .

٨٥- بَابُ(١) فَضْلِ مَنْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ(٢)

• [٢٦٠٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً(٣) وَلَهُ الْجَنَّةُ»، قَالَ يَحْيَىٰ: قَالَ(٤) هَاهُنَا كَلِمَةً مَعْنَاهَا: «أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا».

= وأخرجه البخاري (١٤٧٠) من طريق مالك، به.

وقد تقدم من حديث أبي عبيد - مولى ابن أزهر، عن أبي هريرة. بنحوه برقم (٢٦٠٣).

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص) وحاشيتي (ت)، (هـ) ونسباه لبعض النسخ: «شيئًا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) ونسباه لبعض النسخ: «بواحدة».

(٤) من (س)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير.

* [٢٦٠٩] [التحفة: س ق ٢٠٩٨] [الكبرى: ٢٥٧٦] • أخرجه أحمد (٢٢٤٢٣)، وابن ماجه (١٨٣٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٨١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٧٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٦٧ - ٦٩) من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وتابعه العباس بن عبد الرحمن بن ميناء، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، به.

أخرجه أحمد (٢٢٤٢٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٣ - مسند عمر بن الخطاب)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٦٧).

وتابع عبدالرحمن بن يزيد عليه: أبو العالية.

رواه شريك، وشعبة ومعمر، عن عاصم، عن أبي العالية، عن ثوبان.

أخرجه أحمد (٢٢٣٦٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٩٨) عن شريك.

وأخرجه أحمد (٢٢٣٧٤)، وأبو داود (١٦٤٣)، والروياني (٦٤٦)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٩٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٨١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٣٢٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ١٧٤) من طرق عن شعبة، به. =

• [٢٦١٠] أخبرنا(١) هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَصْلُحُ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ أَصَابَتْ مَالَهُ جَائِحَةٌ(٢) فَيَسْأَلُ حَتَّىٰ يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ تَحَمَّلَ(٣) حَمَالَةً فَيَسْأَلُ حَتَّىٰ يُؤَدِّيَ إِلَيْهِمْ حَمَالَتَهُمْ ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، وَرَجُلٍ يَحْلِفُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ ذَوِي الْحِجَا بِاللَّهِ لَقَدْ حَلَّتِ الْمَسْأَلَةُ لِفُلَانٍ؛ فَيَسْأَلُ حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ مَعِيشَةٍ ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، فَمَا سِوَىٰ ذَٰلِكَ سُحْتٌ»**.

= وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٠٩) ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٧٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ١٧٣) عن معمر.

ورواه معمر - كذلك، عن أيوب، عن أبي العالية، به. أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٤٤ - مسند عمر بن الخطاب).

وقد صححه الحاكم على شرط مسلم، وكذا صحح إسناده المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٨١).

(١) في (د): «حدثنا». (٢) في (ف): «حالقة».

(٣) في (س): «يتحمل».

* [٢٦١٠] [التحفة: م د س ١١٠٦٨] [الكبرى: ٢٥٧٧] • أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٧٢٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٤١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٧٣) من طريق الأوزاعي به.

قال أبو عبيد: «وذكر الأوزاعي أن أبا بكر، أراه أراد كنانة بن نعيم، إلا أنه كناه، ولم يسمه». اهـ.

وكذا قال الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٦٥) في ترجمة: كنانة بن نعيم العدوي، قال: «وهو أبو بكر الذي روى الأوزاعي، عن هارون بن رئاب، عنه». اهـ.

وهو في «صحيح مسلم» من حديث حماد بن زيد، عن هارون بن رئاب، وقد سبق تخريجه. (٢٥٩٨).

٨٦- بَابُ(١) حَدِّ الْغِنَىٰ

• [٢٦١١] أَخْبَرَنَا(٢) أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَتْ خُمُوشًا - أَوْ كُدُوحًا - فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَاذَا يُغْنِيهِ - أَوْ مَاذَا غِنَاهُ؟ قَالَ: «**خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

* [٢٦١١] [التحفة: د ت س ق ٩٣٨٧] [الكبرى: ٢٥٧٨] • أخرجه ابن ماجه (١٨٤٠)، وأبو داود (١٦٢٦)، والترمذي (٦٥١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٣٢ - مسند عمر بن الخطاب)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢١٨)، والدارقطني في «العلل» (٥/ ٢١٦) من طرق عن يحيى بن آدم، به.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٧٣٠)، وابن أبي شيبة (١٠٥٣٣)، وأحمد (٤٢٠٧)، وأبو يعلى (٥٢١٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٠)، وفي شرح «مشكل الآثار» (٤٨٨)، والشاشي (٢/ ١٩)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢١٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٠٥) من طرق عن سفيان، به.

ورواه كذلك شعبة وإسرائيل وحماد بن شعيب وشريك، عن حكيم بن جبير، به.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٦٨٦) عن شعبة.

وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٤٧)، وابن أبي الفوارس في «الفوائد المنتقاة ضمن مجموع» (٤٦٩ - ٩) عن إسرائيل.

وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٤٣) عن حماد بن شعيب الحماني الكوفي. والشاشي (٢/ ١٩) عن شريك.

وقد رواه يحيى بن آدم، عن الثوري، عن زبيد، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، وكذا رواه منصور بن المعتمر، عن محمد بن عبدالرحمن، ولم يجاوزا به محمدًا. ذكره الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢١٥).

= قال ابن معين : «يرويه يحيىٰ بن آدم ، عن سفيان ، عن زبيد ، ولا نعلم أحدًا يرويه إلا يحيىٰ بن آدم ، وهذا وهم ؛ لو كان هذا هكذا لحدث به الناس ـ جميعًا - عن سفيان ، ولكنه حديث منكر» . اهـ . «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٤٦) .

وقال أحمد بن حفص : «سئل أحمد بن حنبل - وهو حاضر : متىٰ تحل الصدقة؟ قال : إذا لم يكن خمسون درهمًا أو حسابها من الذهب ، قيل له : حديث حكيم بن جبير ، قال : نعم ، ثم حكىٰ عن يحيىٰ بن آدم أن الثوري قال يومًا : قال أبو بسطام يحدث - يعني شعبة - هذا الحديث عن حكيم بن جبير؟ قيل : لا ، قال : حدثني زبيد ، عن محمد بن عبدالرحمن ، ولم يزد عليه ، قال أحمد : كأنه أرسله ، أو كره أن يحدث به ، أما تعرف الرجل كلامًا نحو ذا» . اهـ . «الكامل لابن عدي» (٢/ ٦٣٦) .

وقال الأثرم عن أحمد : «حديث عبدالله بن مسعود في هذا حديث حسن ، وإليه نذهب في الصدقة . قلت له : ورواه زبيد وهو لحكيم بن جبير فقط؟ فقال : رواه زبيد فيما قال يحيىٰ بن آدم : سمعت سفيان يقول : فحدثنا زبيد عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد ، قلت لأبي عبدالله : لم يخبر به محمد بن عبدالرحمن؟ فقال : لا ، قال : وسمعته ذكر حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ : «من سأل وله أوقية - أو قيمة أوقية - فهو ملحف» فقال : هذا يقوي حديث عبدالله بن مسعود» . اهـ . «التمهيد» (٤/ ١٢٣ - ١٢٤) .

وقوله : «لم يخبر به محمد بن عبدالرحمن» يعني : لم يُسنده ، والإخبار يستعمل أحيانًا بمعنى الإسناد ، هذا إن كانت هذه اللفظة محفوظة ، هكذا ، وإلا فربما كانت مصحفة من يجتز ، من المجاوزة - يعني : لم يجاوز زبيد أو من روىٰ عنه محمدًا في الرواية ، والله تعالىٰ أعلم .

قال الترمذي : «حديث حسن ، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث» . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٣٤١) : «نصَّ أحمد في «علل الخلال» وغيرها علىٰ أن رواية زبيد موقوفة» . اهـ .

وقد حكى الدارقطني الخلاف في هذا الحديث في «العلل» (٥/ ٢١٥ - ٢١٦) ، وذكر أن قول زبيد ومنصور بن المعتمر عن محمد بن عبدالرحمن أولىٰ بالصواب .

قال الترمذي : «والعمل علىٰ هذا عند بعض أصحابنا ، وبه يقول الثوري وعبدالله بن المبارك وأحمد وإسحاق ، قالوا : إذا كان عند الرجل خمسون درهمًا لم تحل له الصدقة ، ولم يذهب بعض أهل العلم إلىٰ حديث حكيم بن جبير ، ووسعوا في هذا ؛ وقالوا : إذا كان عنده خمسون درهمًا أو أكثر وهو محتاج ؛ فله أن يأخذ من الزكاة ، وهو قول الشافعي وغيره من أهل الفقه والعلم» . اهـ

• [٢٦١٢] قال يحيى: قَالَ سُفْيَانُ: وَسَمِعْتُ زُبَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ.

٨٧- بَابُ الْإِلْحَافِ فِي الْمَسْأَلَةِ

• [٢٦١٣] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ[٢] وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا تُلْحِفُوا[٣] فِي الْمَسْأَلَةِ، وَلَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ؛ فَيُبَارَكَ لَهُ[٤] فِيمَا أَعْطَيْتُهُ»**.

---

* [٢٦١٢] [التحفة: دت س ق ٩٣٨٧] [الكبرى: ٢٥٧٩] • قال أبو عبدالرحمن: «لا نعلم أحدا قال في هذا الحديث زبيد غير يحيى بن آدم، ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم بن جبير، وحكيم ضعيف. وسئل شعبة عن حديث حكيم، فقال: أخاف النار، وقد كان روى عنه قديما». اهـ.

وقد سبق تخريجه في الذي قبله ضمن حديث يحيى بن آدم، عن سفيان الثوري، عن حكيم ابن جبير.

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٢) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الطبري: «بن».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا لبعض النسخ: «تلحفوني».

(٤) قوله: «فيبارك له» في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فيبارك الله له».

* [٢٦١٣] [التحفة: م س ١١٤٤٦] [الكبرى: ٢٥٨٠] • أخرجه أحمد (١٦٨٩٣) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٣٦٦) عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه مسلم (١٠٣٨) عن ابن نمير وعن ابن أبي عمر - فرقهما، عن سفيان، به.

وأخرجه الحميدي (٦٠٤)، ومن طريقه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨١١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣١٤) عن سفيان، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٣٨٩) عن أحمد بن أبان القرشي، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣١٥) عن الرمادي، كلاهما عن ابن عيينة، به.

٨٨- بَابُ(١) مَنِ الْمُلْحِفُ

• [٢٦١٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَهُوَ الْمُلْحِفُ(٣)»**.

• [٢٦١٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَرَّحَتْنِي أُمِّي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَقَعَدْتُ فَاسْتَقْبَلَنِي، وَقَالَ: **«مَنِ اسْتَغْنَىٰ أَغْنَاهُ اللَّهُ ﷻ، وَمَنِ اسْتَعَفَّ(٤) أَعَفَّهُ(٥) اللَّهُ ﷻ، وَمَنِ اسْتَكْفَىٰ كَفَاهُ اللَّهُ ﷻ، وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ فَقَدْ أَلْحَفَ»**. فَقُلْتُ: نَاقَتِي الْيَاقُوتَةُ(٦) خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ.

= ورواه ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، قال: حسبت أنه عن معاوية، به. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٧٥).

(١) من (ص).   (٢) ليس في (ت).

(٣) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ملحف».

* [٢٦١٤] [التحفة: س ٨٦٩٩] [الكبرى: ٢٥٨١] • أخرجه ابن خزيمة (٢٤٤٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٠٠) من طرق عن سفيان، به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن داود بن شابور إلا سفيان». اهـ.

وفي الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده خلاف مشهور.

(٤) في (س): «استعفىٰ» مقصور.

(٥) أشار في حاشية (هـ) أنه في نسخة: «عفَّه».

(٦) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «هي». والياقوتة: اسم ناقته. انظر: (عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٢٤).

* [٢٦١٥] [التحفة: د س ٤١٢١] [الكبرى: ٢٥٨٢] • أخرجه الدارقطني (٢/ ١١٨)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٤٦٠) من طريق المصنف، به.

٨٩- بَابُ[(١)] إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ[(٢)] دَرَاهِمُ وَكَانَ لَهُ[(٣)] عَدْلُهَا[(٤)]

• [٢٦١٦] قَالَ[(٥)] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ: نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَقَالَتْ لِي[(٧)]: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلْهُ لَنَا شَيْئًا نَأْكُلُهُ، فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ

= وأخرجه أحمد (١١٠٦٠)، وأبو داود (١٦٢٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥١٢) عن قتيبة، به.

وأخرجه أحمد (١١٠٤٤)، وأبو داود (١٦٢٨)، وابن خزيمة (٢٤٤٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٠)، وابن حبان (٣٣٩٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٩٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٣٨٧) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي الرجال، به.

قال ابن عبدالبر: «وليس يحفظ حديث أبي سعيد المذكور، إلا بهذا الإسناد، وهو لا بأس به، وقد احتج به أحمد بن حنبل». اهـ.

وابن أبي الرجال فيه مقال معروف، وقد ذكره ابن عدي في «الكامل» في ترجمته، وقال: «ولولا أن في مقدار ما ذكرت من الأخبار بعض النكرة ما ذكرت». اهـ.

وروي عن أبي سعيد من وجه آخر أخرجه البخاري (٦٤٧٠)، ومسلم (١٠٥٣) من حديث عطاء الليثي عنه، بغير هذا اللفظ والمعنى واحد، إلا أنه لم يذكر فيه: «من سأل وله أوقية...» إلى آخره. وهو محل الشاهد هنا، وانظر الحديث الآتي.

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) ونسبوه لبعض النسخ: «عنده».

(٣) في (د)، (ص): «عنده».

(٤) ضبطه في (س) بكسر العين وفتحها، ونسب الكسر للطبري، والفتح للعلوي ونسخة أخرى.

(٥) زاد بعده في (س)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «أخبرنا»، وزاد بعده في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٦) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٧) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «أهلي».

عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١)] يَقُولُ: «**لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ**». فَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ، وَهُوَ يَقُولُ: لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا**[(٢)] **فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا**». قَالَ الْأَسَدِيُّ: فَقُلْتُ: لَلِقْحَةٌ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ، فَقَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ[(٣)] شَعِيرٌ وَزَبِيبٌ، فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ حَتَّىٰ أَغْنَانَا اللَّهُ ﷻ.

• [٢٦١٧] *أخبرنا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**».

---

(١) قوله: «ورسول الله ﷺ» في (د)، (ص): «وهو».

(٢) ضبطه في (س) بكسر العين وفتحها، ونسب الكسر للطبري، والفتح للعلوي.

(٣) قوله: «بعد ذلك» ليس في (د).

* **[٢٦١٦] [التحفة: د س ١٥٦٤٠] [الكبرىٰ: ٢٥٨٣]** • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٨١٦)، ومن طريقه أبو داود (١٦٢٧)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٣٦٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١١١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٢٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٠١).

وتابعه الثوري عند أحمد (١٦٤١١)، (٢٣٦٤٨) قال: «من سأل وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا». مختصرًا.

وخالفهما ابن عيينة، فرواه عن زيد بن أسلم عن عطاء يبلغ به النبي ﷺ، لم يذكر رجل من بني أسد، أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٠٩) مختصرًا.

والحديث صححه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٩٣)، وضعفه ابن حزم في «المحلىٰ» (٦/ ١٥٣).

* **[٢٦١٧] [التحفة: س ق ١٢٩١٠] [الكبرىٰ: ٢٥٨٤]** • أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٧٦٧)، وأحمد (٨٩٠٨)، (٩٠٦١)، وابن ماجه (١٨٣٩)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٣٦٤)، وأبو يعلىٰ (٦٤٠١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٧٤٥)، وابن حبان (٣٢٩٠)، =

= والدارقطني (٢/ ١١٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٤)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ٤٠٤) من طرق عن أبي بكر بن عياش، به.

ورواه معلى بن منصور، وأسود بن عامر، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. ذكره الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٢٨)، وقال: «المحفوظ: عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة». اهـ.

وتابعه قيس بن الربيع، عن أبي حصين، به. أخرجه الدارقطني (٢/ ١١٨).

ورواه سفيان الثوري وإسرائيل - كذلك، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، به.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٧٤٦) عن سفيان.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ١١٨)، وفي «العلل» (١١/ ١٨٥) عن إسرائيل.

قال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٩٩): «قال صاحب «التنقيح»: رواته ثقات، إلا أن أحمد بن حنبل قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة». اهـ.

وخالفهما ابن عيينة؛ فرواه عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعا. وشك بعضهم عن ابن عيينة في رفعه، وقال بعضهم: يبلغ به.

أخرجه أبو يعلى (٦١٩٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٧٤٩)، وابن خزيمة (٢٣٨٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٣). وصححه الحاكم من هذا الوجه على شرط الشيخين.

وقال الذهبي في «السير» (٥/ ٤١١) بعدما أورد هذا الطريق: «هذا حديث قوي الإسناد متجاذب بين الوقف والرفع؛ إذ قوله: «يبلغ به» مُشعر برفعه، وتركُه لذكر النبي ﷺ مُؤْذِنٌ بوَقْفِه». اهـ.

وقد أعل البزار رواية ابن عيينة، فقال في «المسند» - بعدما أخرج طريق إسرائيل: «وهذا الحديث رواه ابن عيينة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، والصواب حديث إسرائيل، وقد تابع إسرائيل على روايته أبو حصين، فرواه عن سالم، عن أبي هريرة». اهـ. من «نصب الراية» (٢/ ٣٩٩).

ورواه خالد، عن حصين، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٨٥٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٨٥).

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن حصين إلا خالد». اهـ.

٩٠- بَابُ[1] مَسْأَلَةِ الْقَوِيِّ الْمُكْتَسِبِ

• [٢٦١٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، أَنَّ رَجُلَيْنِ حَدَّثَاهُ، أَنَّهُمَا أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلَانِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَلَّبَ فِيهِمَا الْبَصَرَ[2] - وَقَالَ مُحَمَّدٌ: بَصَرَهُ - فَرَآهُمَا جَلْدَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: **«إِنْ شِئْتُمَا وَلَا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ»**.

٩١- بَابُ[1] مَسْأَلَةِ الرَّجُلِ ذَا سُلْطَانٍ

• [٢٦١٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْمَسَائِلَ كُدُوحٌ[4] يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ (فَمَنْ شَاءَ**

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) ونسبه لنسخة الطبري ونسخة أخرى: «النظر».

۩ [س/ ٢١٣]

* [٢٦١٨] [التحفة: د س ١٥٦٣٥] [الكبرى: ٢٥٨٥] • أخرجه أحمد (١٧٩٧٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٠٤٨) عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٧٦٩)، وفي «مسنده» (٩٦١)، وأحمد (٤/ ٢٢٤)، وأبو داود (١٦٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٢٢)، والدارقطني (٢/ ١١٩) من طرق عن هشام بن عروة، به.

روى الأثرم، عن أحمد قال: «هذا أجودها إسنادًا». وقال أيضًا: «ما أحسنه وأجوده من حديث» «التمهيد» (٤/ ١٢١)، وصححه النووي في «تهذيب الأسماء» (١/ ٢٩١).

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) **كدوح**: خدوش، وكل أثر من خدش أو عض فهو كَدْح. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كدح).

كَدَحَ وَجْهَهُ)[(١)] ، وَمَنْ[(٢)] شَاءَ تَرَكَ ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ[(٣)] ، أَوْ شَيْئًا لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا» .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (س) . (٢) في حاشية (س) ونسبه للوزيري : «فمن» .

(٣) كتب بحاشية (ت) : «قال الخطابي : هو أن يسأله حقه من بيت المال الذي في يده» .

* [٢٦١٩] [التحفة : د ت س ٤٦١٤] [الكبرى : ٢٥٨٦] • أخرجه الطيالسي (٩٣٠) ، وأحمد (٢٠٢١٩) ، (٢٠٢٦٥) ، وابن زنجويه في «الأموال» (٢١٠٠) ، وأبو داود (١٦٣٩) ، والترمذي (٦٨١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٨) ، وابن حبان (٣٣٩٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٢ ، ٢١٤) ، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ١٤٤) ، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٣١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩٧) ، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٢٧٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١١٤) ، (١٧/ ٣٨٧) (١٨/ ٣٢٢ ، ٣٢٦) من طرق عن شعبة ، به .

وتابعه سفيان الثوري ، وجرير ، وزائدة ، وأبو عوانة ، وشيبان ، وداود الطائي ، وغيرهم عن عبد الملك بن عمير .

وأخرجه المصنف عن سفيان ، كما سيأتي في الحديث التالي .

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١٦ - مسند عمر بن الخطاب) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٣) عن جرير .

والطبري في «تهذيب الآثار» (١٩) (٢٠ - مسند عمر) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٣) عن زائدة .

وابن المقرئ في «معجمه» (٤٦٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٣) ، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ١٤٤) عن أبي عوانة .

وأحمد (٢٠١٠٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٣) عن شيبان .

وابن حبان (٣٣٨٦) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٣٦٢) عن داود الطائي .

قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٢) : «هذا حديث صحيح ، رواه الثوري وشعبة وزائدة وأبو عوانة وجرير وشيبان في آخرين ، عن عبد الملك» . اهـ .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١١٤) : «حديث سمرة هذا من أثبت ما يروى في هذا الباب» . اهـ .

والحديث سيأتي من طريق شعبة ، عن عبد الملك ، به (٢٦٢٠) .

٩٢- بَابُ(١) مَسْأَلَةِ الرَّجُلِ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ لَهُ(٢) مِنْهُ

• [٢٦٢٠] أَخبَرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمَسْأَلَةُ(٣) كَدٌّ(٤) يَكُدُّ(٥) بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَانًا(٦) ، فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ(٧) مِنْهُ**» .

• [٢٦٢١] أَخبَرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ،

---

(١) من (ص) .

(٢) من (س) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٣) صحح عليها في (س) .

(٤) **كَدٌّ** : الكد : الإتعاب ، وأراد بالوجه ماءه ورونقه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كدد) .

(٥) قوله : «كَدٌّ يَكُدُّ» صحح عليه في (س) ، والضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «ذا سلطان» .

(٧) زاد بعده في (س) ، (ص) : «له» .

* **[٢٦٢٠] [التحفة : د ت س ٤٦١٤] [الكبرى : ٢٥٨٧]** • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٥٩) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الترمذي (٦٨١) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٦٢٤) عن محمود بن غيلان ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٢١٩) ، والروياني (٨٤٤) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٨ - مسند عمر بن الخطاب) عن وكيع ، به .

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢١٠١) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٧ - مسند عمر) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٢) ، وفي «المعجم الأوسط» (٥٨٦١) عن سفيان ، به .

وقد سبق تخريجه من طريق آخر عن عبد الملك ، به (٢٦١٩) .

ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) : «يَا حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ(٢) بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» .

• [٢٦٢٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا حَكِيمُ)(٣) ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ(٤) ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ(٥) بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ النَّفْسِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» .

---

(١) قوله : «رسول الله ﷺ» ليس في (د) ، (ص) .

(٢) في (د) : «نفسه» .

* [٢٦٢١] [التحفة : خ م ت س ٣٤٣١] [الكبرى : ٢٥٨٨] • تقدم عند المصنف من حديث قتيبة ، عن سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد وعروة معًا .

والحديث متفق عليه من حديث سفيان ، وقد سبق تخريجه (٢٥٥٠) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٤) قوله : «المال خضرة حلوة» في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «المال حلوة» .

(٥) **بسخاوة نفس :** أي : بغير شَرَهٍ ولا إلحاح أي : من أخذه بغير سؤال . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٣٦) .

* [٢٦٢٢] [التحفة : خ م ت س ٣٤٢٦] [الكبرى : ٢٥٨٩] • أخرجه الدارمي (١٦٩٠) (٢٧٩٢) ، والبخاري (٢٧٥٠ ، ٣١٤٣) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٠٣) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٣٥) من طرق عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير - معا ، عن حكيم بن حزام ، به .

=

• [٢٦٢٣] أخبرني[١] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو[٢] بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»**. قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَرْزَأُ[٣] أَحَدًا بَعْدَكَ حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ.

٩٣- بَابُ[٤] مَنْ آتَاهُ اللَّهُ ﷻ مَالًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ

• [٢٦٢٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ[٥] بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ[٦] الْمَالِكِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى الصَّدَقَةِ،

= والحديث في «الصحيحين»، وتقدم عند المصنف من طريق سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير - معًا، به (٢٥٥٠)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) في (د): «عروة».

(٣) **لا أرزأ**: أي لا أنقص ماله بالطلب منه. (انظر: فتح الباري) (٣/ ٣٣٦).

* [٢٦٢٣] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦-خ م ت س ٣٤٣١] [الكبرى: ٢٥٩٠] • أخرجه ابن حبان (٣٢٢٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٩٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ١٠٨) عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، به.

ورواية الطبراني، عن عروة بن الزبير وحده.

والحديث متفق عليه من غير وجه عن الزهري، به. وقد سبق تخريجه برقم (٢٥٥٠).

(٤) من (ص). (٥) في (ف): «بشر» وهو خطأ.

(٦) صحح عليه في (ت)، وكتب بحاشيتها: «ابن الساعدي المالكي هو: عبدالله بن السعدي»، وفي حاشيتي (س)، (ص): «صوابه: السعدي».

فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا فَأَدَّيْتُهَا[(١)] إِلَيْهِ، أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ ﷻ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ ﷻ، فَقَالَ: خُذْ مَا أَعْطَيْتُكَ؛ فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ»**.

• [٢٦٢٥] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ[(٢)]، عَنْ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ مِنَ الشَّامِ، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَعْمَلُ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ فَتُعْطَى عَلَيْهِ عُمَالَةً فَلَا تَقْبَلُهَا؟ قَالَ: أَجَلْ، إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: إِنِّي أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْمَالَ فَأَقُولُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، وَإِنَّهُ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ[(٣)] مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ: **«مَا آتَاكَ اللَّهُ ﷻ مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ فَخُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ[(٤)] أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»**.

---

(١) في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «وأديتها».

* [٢٦٢٤] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧] [الكبرى: ٢٥٩١] • أخرجه مسلم (١٠٤٥) عن قتيبة به.
وأخرجه أحمد (٣٧١)، والدارمي (١٦٤٩)، وأبو داود (١٦٤٧)، (٢٩٤٤)، وابن خزيمة (٢٣٦٤) من طرق عن الليث، به.

(٢) قوله: «بن يزيد» ليس في (د)، (ص).

(٣) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة الطبري: «أعطيه».

(٤) **فتموله**: اجعله لك مالا. (انظر: لسان العرب، مادة: مول).

* [٢٦٢٥] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧] [الكبرى: ٢٥٩٢] • أخرجه البخاري (٧١٦٣) من طريق شعيب، عن الزهري، بنحوه.
وأخرجه مسلم من حديث عمر بن الخطاب، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

• [٢٦٢٦] وأخبرنا⁽¹⁾ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِالْعُزَّىٰ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ رَدَدْتَهَا؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: فَمَا تُرِيدُ إِلَىٰ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: لِي أَفْرَاسٌ وَأَعْبُدٌ[2] وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ؛ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْتَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، مَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»**.

• [٢٦٢٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِالْعُزَّىٰ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ

---

(١) زاد قبل هذا الإسناد في (د)، (ص)، وألحق بحاشية (س) بخط مغاير: «أخبرنا عمرو بن منصور وإسحاق بن منصور عن الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري... الحديث». وهذا الإسناد هو إسناد الحديث الذي بعد هذا.

وقد سقط هذا الحديث في موضعه المناسب بتمامه من (د)، (ص).

(٢) قوله: «لي أفراسٌ وأعبد» في (د)، (ص): «إنَّ لي أفراسًا وأعبدًا».

* [٢٦٢٦] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧] [الكبرىٰ: ٢٥٩٣] • تقدم من وجه آخر عن الزهري في الذي قبله.

النَّاسِ ۩ أَعْمَالًا ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا؟ قَالَ : فَقُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَمَا تُرِيدُ إِلَىٰ ذَٰلِكَ؟ قُلْتُ : إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا وَأَنَا بِخَيْرٍ ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي[1] صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ[2] عُمَرُ : فَلَا تَفْعَلْ ، فَإِنِّي قَدْ[3] كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ ، فَأَقُولُ[4] : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّىٰ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا ، فَقُلْتُ : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَٰذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»**[5] .

• [٢٦٢٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ[6] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ[7] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[8] شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ ، فَأَقُولُ : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، حَتَّىٰ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا ، فَقُلْتُ لَهُ[9] : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ،

۩[س/ ٢١٤]

(١) قوله : «يكون عملي» في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير ونسخة أخرىٰ : «تكون عمالتي» .

(٢) زاد بعده في (هـ) ونسبه لنسخة : «له» .

(٣) من (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٤) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لا» .

(٥) هذا الحديث ليس في (د) ، (ص) .

* [٢٦٢٧] [التحفة : خ م د س ١٠٤٨٧] [الكبرىٰ : ٢٥٩٤-٢٥٩٥-٢٥٩٦] • أخرجه ابن حزم في المحلى (٩/ ١٥٣) من طريق المصنف ، به .
وقد تقدم في الذي قبله من وجه آخر عن الزهري .

(٦) زاد بعده في (د) : «وإسحاق بن منصور» .

(٧) قوله : «الحكم بن نافع» تصحف في (د) إلىٰ : «الحاكم عن نافع» .

(٨) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٩) ليس في (د) ، (ص) .

فَقَالَ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ[(١)] وَ[(٢)] تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ[(٣)] وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ».

٩٤- بَابُ اسْتِعْمَالِ آلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ

• [٢٦٢٩] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ[(٥)] وَالْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: ائْتِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُولَا[(٦)]: اسْتَعْمِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الصَّدَقَاتِ، فَأَتَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ[(٧)] الْحَالِ، فَقَالَ لَهُمَا[(٨)]: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَسْتَعْمِلُ مِنْكُمْ أَحَدًا عَلَى الصَّدَقَةِ، قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: فَانْطَلَقْتُ

---

(١) **فتموّله**: أي اجعله لك مالًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مول).

(٢) في (د)، (ص): «أو».

(٣) **غير مُشْرف**: غير متطلّع إليه ولا طامع فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شرف).

* [٢٦٢٨] [التحفة: خ م س ١٠٥٢٠] [الكبرى: ٢٥٩٥] • أخرجه البخاري (٧١٦٤) من طريق شعيب، به.

وتابعه عليه يونس عند البخاري أيضًا (١٤٧٣)، ومسلم (١٠٤٥)، وعمرو بن الحارث عند مسلم (١٠٤٥).

(٤) في (ت): «حدثنا».

(٥) قوله: «بن الحارث» ليس في (د)، (ص).

(٦) في (د): «فقولا له».

(٧) في (س)، وحاشيتي (ت)، (هـ) ونسباه لبعض النسخ: «ذلك».

(٨) في (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة الطبري ونسخة أخرى، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «لنا».

أَنَا وَالْفَضْلُ حَتَّى أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَنَا: **«إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ[(١)] النَّاسِ وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ»**.

٩٥- بَابُ ابْنِ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ

• [٢٦٣٠] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ: أَسَمِعْتَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»**. قَالَ: نَعَمْ.

• [٢٦٣١] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ[(٤)]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»**.

---

(١) **أوساخ الناس**: أي أنها تطهير لأموالهم ونفوسهم كغسالة الأوساخ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٧٩).

* [٢٦٢٩] [التحفة: م د س ٩٧٣٧] [الكبرى: ٢٥٩٦] • أخرجه مسلم (١٠٧٢) من طريق ابن وهب، به.

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٢٦٣٠] [التحفة: س ١٥٩٨] [الكبرى: ٢٥٩٧] • أخرجه أحمد (١٢١٨٧)، وأبو يعلى (٤١٤٨) من طريق وكيع، به.

وأخرجه أحمد (١٢٧٥٦)، (١٢٧٧٧)، والدارمي (٢٥٢٧) من طرق عن شعبة، به.

والحديث في «الصحيحين» من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس، ويأتي في الذي بعده.

(٣) في (ف)، (ت)، (هـ): «أخبرنا».

(٤) زاد بعده في (ت): «بن مالك».

* [٢٦٣١] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٤] [الكبرى: ٢٥٩٨] • أخرجه أحمد (١٢٨٥٧) من طريق وكيع، به.

أخرجه أحمد (١٢٧٦٦)، (١٢٧٧٧)، والبخاري (٣٥٢٨، ٦٧٦٢)، ومسلم (١٠٥٩)، والترمذي (٣٩٠١) من طريق شعبة، به.

٩٦- بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ

• [٢٦٣٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتْبَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ» .

---

* [٢٦٣٢] [التحفة : د ت س ١٢٠١٨] [الكبرى : ٢٥٩٩] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٩١) ، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٤٧) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧١٨٢) ، وابن حبان (٣٢٩٣) عن يحيى القطان ، عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨١٠) ، وأحمد (٢٣٨٧٢) ، وأبو داود (١٦٥٠) ، والترمذي (٦٥٧) ، وابن خزيمة (٢٣٤٤) ، والحاكم (١/ ٤٠٤) من طرق عن شعبة .

قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

وقال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين» . اهـ .

وقال الذهبي في «السير» (٥/ ٢١٣) : «هذا حديث صحيح غريب» . اهـ .

وقد اختلف عن الحكم في وصل هذا الحديث وإرساله ، وحكى هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٧/ ١١ - ١٣) .

وقد رواه ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، كما عند البيهقي في «الكبرى» (٧/ ٣٢) ، وقال البيهقي : «رواية شعبة ، عن الحكم أولى من رواية ابن أبي ليلى ، وابن أبي ليلى هذا كان سيئ الحفظ كثير الوهم» . اهـ .

ولقوله : «إن الصدقة لا تحل لنا» شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه البخاري في «الصحيح» (١٤٨٥) .

ولقوله : «إن مولى القوم منهم» شاهد من حديث أنس ، أخرجه البخاري في «الصحيح» (٦٧٦) .

٩٧- بَابُ(١) الصَّدَقَةِ لَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ(٢)

• [٢٦٣٣] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِشَيْءٍ سَأَلَ عَنْهُ: أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، لَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ بَسَطَ يَدَهُ.

٩٨- بَابُ(١) إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ

• [٢٦٣٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «الصدقة لا تحل للنبي ﷺ»، في (د): «الهدية للنبي ﷺ».
وزاد بعده في (س)، (ص): «والهدية للنبي ﷺ».

* [٢٦٣٣] [التحفة: ت س ١١٣٨٦] [الكبرى: ٢٦٠١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٩٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٩٣) عن يعقوب بن إبراهيم الدروقي، عن عبدالواحد ابن واصل، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٠٥٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٢٩)، والترمذي (٦٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٣٦)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٩٤) عن مكي بن إبراهيم، عن بهز بن حكيم، به.

وأخرجه الترمذي (٦٥٦)، والروياني (٩٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٩٤) عن يوسف بن يعقوب الضبعي، عن بهز بن حكيم، به.

قال الترمذي: «حسن غريب».

وقال الذهبي في «التذكرة» (٢/ ٥٨٣): «حديث غريب».

وله شاهد عند البخاري (٢٥٧٦)، ومسلم (١٠٧٧) من حديث أبي هريرة.

تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَتُعْتِقَهَا وَإِنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّ**[1] **الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**». وَخُيِّرَتْ حِينَ أُعْتِقَتْ. وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ فَقِيلَ: هَذَا مِمَّا[2] تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ**، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا».

٩٩- بَابُ[3] شِرَاءِ الصَّدَقَةِ

• [٢٦٣٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ،

---

(١) في (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «فإنما»، وأشار في حاشية (س) أنه كذلك منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري.

(٢) في (د)، (ص): «إنما».

* [٢٦٣٤] [التحفة: خ س ١٥٩٣٠] [الكبرى: ٢٦٠٢] • أخرجه البخاري (١٤٩٣، ٥٢٨٤، ٦٧١٧، ٦٧٥١)، ومسلم (١٠٧٥) من طرق عن شعبة بنحوه، ولفظ مسلم مختصر.
وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٤٧٦).
وأخرجه البخاري (٢٥٣٦، ٦٧٥٨) من طريق آخر عن إبراهيم وسيأتي (٣٤٧٥)، (٤٦٨٥).
وأخرجه البخاري (٢٥٧٨، ٥٠٩٧، ٥٢٧٩)، ومسلم (١٠٧٥/ ١٧٣)، (١٥٠٤/ ٨، ٩، ١٠، ١٢) من طرق عن القاسم، وسيأتي من هذا الوجه. (٣٤٧٣)، (٣٤٧٤)، (٣٥٧٧)، (٣٤٨٠)، (٤٦٨٦).
وأخرجه البخاري (٢٥٦١، ٢٧١٧)، ومسلم (١٥٠٤) من وجوه عن عروة. وسيأتي من هذا الوجه. (٣٤٧٧)، (٣٤٧٨)، (٤٦٩٨)، (٤٦٩٩).
وأخرجه البخاري (٤٥٦، ٢٧٣٥) من حديث عمرة، عن عائشة.

(٣) من (ص).

وَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهُ مِنْهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«لَا تَشْتَرِهِ**[(١)] **وَإِنْ أَعْطَاكَهُ**[(٢)] **بِدِرْهَمٍ؛ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»**.

• [٢٦٣٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ حَمَلَ عَلَىٰ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، فَرَآهَا تُبَاعُ فَأَرَادَ شِرَاءَهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَا تَعْرِضْ**[(٣)] **فِي صَدَقَتِكَ»**.

• [٢٦٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] حُجَيْنٌ، قَالَ:

---

(١) في (ف)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة الطبري: «تشتريه».

(٢) في (س): «أعطاك هو».

* [٢٦٣٥] [التحفة: خ م س ق ١٠٣٨٥] [الكبرىٰ: ٢٦٠٣] • أخرجه البخاري (٢٦٢٣)، ومسلم (١٦٢٠) من طريق مالك، به مطولا ومختصرًا.

قال البزار في «المسند» (١/ ٣٩٠): «هذا الحديث قد رواه غير واحد عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، ولم يذكر أحد منهم: «العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه» إلا مالك». اهـ.

(٣) ضبطه في (س) بفتح التاء المثناة الفوقية وكسر الراء المخففة، وضبطه بضم التاء وكسر الراء المشددة، ونسب الوجه الأول للطبري، والوجهين معًا للعلوي.

* [٢٦٣٦] [التحفة: ت س ١٠٥٢٦] [الكبرىٰ: ٢٦٠٤] • أخرجه الترمذي (٦٦٨) من طريق هارون بن إسحاق، وفيه: «لا تعد في صدقتك»، وقال: «حسن صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم». اهـ.

وقد رواه ابن أبي عمر وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق، فقال: عن ابن عمر، أن عمر... فجعلاه من مسند ابن عمر، أخرجه مسلم (١٦٢١) عنهما، وكذا رواه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤) عن عبدالرزاق، وكذا رواه عقيل، عن الزهري، وهو قول أصحاب نافع، عن نافع، وهو الأشبه بالصواب كما قال الدارقطني، انظر: «العلل» (٢/ ١٥ - ١٧).

(٤) في (د)، (ص): «حدثنا».

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ(١) بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ**» .

• [٢٦٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَيَزِيدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ عَتَّابَ ابْنَ أَسِيدٍ أَنْ يَخْرِصَ الْعِنَبَ فَتُؤَدَّى(٢) زَكَاتُهُ زَبِيبًا ، كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا(٣) ۩ .

---

(١) قوله : «فوجده يباع» في (ت) : «فوجدها تباع» .

* [٢٦٣٧] [التحفة : خ س ٦٨٨٢] [الكبرى : ٢٦٠٥] • أخرجه البخاري (١٤٨٩) من طريق الليث ، به .

وزاد : «فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئًا تصدق به إلا جعله صدقة» . اهـ .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فيؤدى» .

(٣) كتب بعده في حاشية (س) : «هاهنا تم الجزء الأول من الجزأين» .

وبعده في (ت) : «آخر كتاب الزكاة» .

۩ [س/ ٢١٥]

* [٢٦٣٨] [التحفة : د ت س ق ٩٧٤٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٤٦٩ ، ٤٧٠) من وجه آخر عن عمرو بن علي ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣١٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٢٢) من طريقين آخرين عن يزيد بن زريع ، حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق ، به .

ورواه بشر بن منصور ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، به ؛ فأسنده ، عن عتاب بن أسيد عند أبي داود (١٦٠٣) ، وابن خزيمة (٢٣١٨) ، والدارقطني (٢/ ١٣٣) ، وتابعه عبدالله بن رجاء عند ابن خزيمة (٢٣١٨) ، والدارقطني والبيهقي .

فإن لم يكن عبدالرحمن بن إسحاق رواه تارة هكذا ، وتارة هكذا ؛ فالأرجح ما اجتمع عليه بشر بن المفضل ، ويزيد بن زريع عنه بالإرسال .

وقد أسنده أيضًا عبدالله بن نافع، عن محمد بن صالح التمار، عن الزهري بنحوه عند أبي داود (١٦٠٤)، والترمذي (٦٤٤)، وابن ماجه (١٨١٩)، وابن خزيمة (٢٣١٦)، والدارقطني (٤/ ١٢١، ١٢٢)، قال أبو داود: «شعبة لم يسمع من عتاب شيئًا». اهـ. كما في «التحفة»، وغيره.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة. وسألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: «حديث ابن جريج غير محفوظ، وحديث ابن المسيب، عن عتاب بن أسيد أثبت وأصح»». اهـ.

وحديث ابن جريج هذا أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (١٠٣) من طريق عبدالرزاق عنه، به. ولم يسقه بتمامه، ثم أخرجه من طريق عبدالله بن نافع، عن محمد بن صالح التمار، عن ابن شهاب، به. قال: «فسألت محمدًا، فقال: «حديث ابن جريج غلط، وحديث عتاب بن أسيد أصح»». اهـ.

وحديث عبدالرزاق هكذا في «مصنفه» (٧٢١٩) عن ابن جريج، به. وعنه الدارقطني (٢/ ١٣٤).

وأخرجه الدارقطني فيما تقدم، والبيهقي (٤/ ١٢٣) من طريق حجاج، وهو: ابن محمد، عن ابن جريج، قال: «أخبرت عن ابن شهاب، به». وهذه أثبت عن ابن جريج.

وقال الدارقطني: «رواه صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، وأرسله مالك ومعمر وعقيل، عن الزهري، عن سعيد، عن النبي ﷺ مرسلا». اهـ.

والحديث في «الموطأ» (٢/ ٧٠٣) عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، به.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٦١٧): «سألت أبي، وأبا زرعة عن حديث رواه عبدالله بن نافع الصايغ، عن محمد بن صالح التمار، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد، أن النبي ﷺ أمره أن يخرص العنب، كما يخرص التمر، فقالا: «هذا خطأ؛ رواه عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد، أن النبي ﷺ أمر عتاب بن أسيد... ورواه يونس بن يزيد، فقال: عن الزهري، أن النبي ﷺ أمر عتاب بن أسيد...» ولم يذكر سعيد بن المسيب، قال أبو زرعة: «الصحيح عندي عن الزهري، أن النبي ﷺ... ولا أعلم أحدًا تابع عبدالرحمن بن إسحاق في هذه الرواية»، قال أبي: «الصحيح عندي - والله أعلم - عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: «كان يخرص العنب كما يخرص التمر» كذا رواه بعض أصحاب الزهري». اهـ.

قلت : وقول أبي زرعة رَحِمَهُ اللَّهُ : «لا أعلم أحدًا تابع عبدالرحمن بن إسحاق في هذه الرواية» منقوض بما تقدم أن مالكًا رواه في «الموطأ» عن الزهري ، عن سعيد - مرسلًا - وأن معمرًا وعقيلًا تابعاه كما تقدم عن الدارقطني .

وقال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» عند حديث محمد بن صالح التمار ، عن الزهري : «إسناده ضعيف ؛ لأن سعيدًا لم يسمع من عتاب ، وقد أرسله بعض الرواة فلم يذكر عتابًا في الإسناد ، وهو الصواب عند جمع من الأئمة ، كما هو مبين عندي في : «ضعيف أبي داود» (٢٨٠) ، و«الإرواء» (٨٠٥ ، ٨٠٧)» . اهـ .

وقال د . محمد مصطفى الأعظمي بعد عزوه لمواضعه عند الترمذي ، وأبي داود : «وقول أبي داود : «سعيد لم يسمع من عتاب شيئًا» لكن له شاهد من رواية أبي أمامة بن سهل» . انظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ١٢٢) .

قلت : يعني : ما أخرجه البيهقي من طريق ابن المبارك ، ثنا يونس ، قال : سمعت الزهري يقول : سمعت أبا أمامة بن سهل يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب ، قال : «مضت السنة ألا تؤخذ الزكاة من تمر ولا عنب ، حتى يبلغ خرصها خمسة أوسق» ، قال الزهري : «ولا نعلم يخرص من الثمر إلا : التمر ، والعنب»» . اهـ .

* * *

فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

❊ ❊ ❊

ديوان الحديث النبوي

(٥)

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

المجلد الخامس

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع بربير - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

كتاب مناسك الحج

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

٢٤- كتاب مناسك الحج

١- بَابُ (٢) وُجُوبِ الْحَجِّ

• [٢٦٣٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، وَاسْمُهُ : الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَطَبَ (٣) رَسُولُ اللَّهِ (٤) ﷺ فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ** ﷻ **قَدْ** (٥) **فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ**» . فَقَالَ رَجُلٌ : فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ (٦) حَتَّىٰ أَعَادَهُ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : «**لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ ، وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا ، ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ فَخُذُوا بِهِ** (٧) **مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ**» .

---

(١) من (ص) .
(٢) من (د) ، (ص) .
(٣) في (ف) : «خطبنا» .
(٤) زاد بعده على حاشية (س) منسوبًا للطبري : «الناس» .
(٥) ليس في (د) .
(٦) زاد بعده في (د) : «رسول الله ﷺ» .
(٧) في (د) : «منه» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٢٦٣٩] [التحفة : م س ١٤٣٦٧] [الكبرى : ٣٧٨٧] • أخرجه مسلم في «الحج» (١٣٣٧) عن يزيد بن هارون ، عن الربيع بن مسلم بنحوه .

=

• [٢٦٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْجَلِيلِ ابْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ»** . فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ : كُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ ، فَقَالَ : **«لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ ، ثُمَّ إِذَنْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تُطِيعُونَ ، وَلَكِنَّهُ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ»** .

٢- وُجُوبُ الْعُمْرَةِ

• [٢٦٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَلَا الظَّعَنَ[2] . قَالَ : **«فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ»** .

وقول النبي ﷺ : «ذروني ما تركتكم . . .» الحديث . أخرجه البخاري (٧٢٨٨) ، ومسلم في «الفضائل» (١٣٣٧/ ١٣٠ ، ١٣١) من أوجه عن أبي هريرة بنحوه ، بدون القصة في أوله .

(١) في (ص) : «أنا» .

* [٢٦٤٠] [التحفة : د س ق ٦٥٥٦] [الكبرى : ٣٧٨٨] • أخرجه أحمد (٣٥١٠) ، وابن ماجه (٢٨٨٦) ، وأبو داود (١٧٢١) ، والدارقطني (٢/ ٢٧٨ ، ٢٧٩) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤١ ، ٤٧٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٧٨) من طرق عن الزهري ، به بألفاظ متقاربة .

ويشهد له حديث أبي هريرة ﷺ عند مسلم ، وقد تقدم برقم (٢٦٣٩) .

(٢) **الظعن** : السير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ظعن) .

* [٢٦٤١] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٣] [الكبرى : ٣٧٨٩] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٣٩) من طريق المصنف ، به .

٣- فَضْلُ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ [(١)]

• [٢٦٤٢] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [(٢)] سُوَيْدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ، وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا** » .

= وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٤٠) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، به .

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٣٨٨) ، والحاكم (١/ ٤٨١) من طريق خالد بن الحارث ، به .

وأخرجه الطيالسي (١١٨٧) ، وابن الجعد (١٧٠١) ، وأحمد (١٦١٩٠ ، ١٦١٩٩ ، ١٦٢٠٣) ، وأبو داود (١٨١٠) ، وابن حبان (٣٩٩١) ، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٨٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٠٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٢٧ ، ٣٥٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٨٩) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه وكيع ، عن شعبة كذلك . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي ، (٢٦٥٧) . قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

وقال أحمد بن سلمة : «سألت مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث - يعني : حديث أبي رزين هذا - فقال : «لا أعلم في إيجاب العمرة حديثًا أجود من هذا ولا أصح منه ، ولم يجوّده أحد كما جوده شعبة» . ذكره البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٥٠) .

وقال الدارقطني في رواته : «كلهم ثقات» .

(١) قوله : «الحج المبرور» في (ف) ، (د) : «الحجة المبرورة» ، ونسبه في حاشية (س) ، (ت) ، (ص) لنسخة .

(٢) في (س) ، (ص) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٢٦٤٢] [التحفة : م س ١٢٥٦١] [الكبرى : ٣٧٩٠] • أخرجه مسلم (١٣٤٩) من طريق سهيل وغير واحد ، عن سمي ، به .

والحديث متفق عليه من طريق مالك ، عن سمي ، كما سيأتي برقم (٢٦٤٩) ، وسيأتي كذلك برقم (٢٦٤٣) من طريق شعبة ، عن سهيل ، به بنحوه .

• [٢٦٤٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ...**» مِثْلَهُ سَوَاءً ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «**تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا**» .

٤- فَضْلُ الْحَجِّ

• [٢٦٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**الْإِيمَانُ بِاللَّهِ**» . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : «**ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ**» .

• [٢٦٤٥] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ :

---

* [٢٦٤٣] [التحفة : م س ١٢٥٦١] [الكبرى : ٣٧٩١] • أخرجه أبو عوانة في «الحج» من «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» (١٨١٦٧) من طريق وهب بن جرير وحجاج بن منهال - كلاهما ، عن شعبة ، به .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٥٤٥) ، وأخرجه ابن حبان (٣٦٩٥) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٠٣) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٨) عن حفص بن عمر الحوضي ، وتمام الرازي في «الفوائد» (٢/ ١٨٦) عن وهب بن جرير - ثلاثتهم ، عن شعبة ، به .

والحديث متفق عليه ، وقد تقدم تحت رقم : (٢٦٤٢) .

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٢٦٤٤] [التحفة : م س ١٣٢٨٠] [الكبرى : ٣٧٩٢] • أخرجه مسلم عقب (٨٣/ ١٣٥) عن محمد بن رافع ، به . ولم يذكر المتن . وسيأتي برقم (٣١٥٣) من وجه آخر عن عبدالرزاق .

والحديث متفق عليه من حديث إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، به . وسيأتي برقم (٥٠٢٩) .

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَفْدُ اللَّهِ تَعَالَىٰ ثَلَاثَةٌ : الْغَازِي ، وَالْحَاجُّ ، وَالْمُعْتَمِرُ**» .

• [٢٦٤٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

* [٢٦٤٥] [التحفة : س ١٢٥٩٤] [الكبرى : ٣٧٩٣] • أخرجه ابن خزيمة (٢٥١١) ، والدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٢٦) عن عيسى بن إبراهيم الغافقي ، به .

تصحف عند ابن خزيمة في هذا الموضع إلى : «علي بن إبراهيم الغافقي» .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥١١) ، وأبو عوانة (٧٥٤٨) ، وابن حبان (٣٦٩٢) ، والدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٢٦) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٦٢) ، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٤٧٥) من طرق عن ابن وهب ، به .

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٢٦) عن ميمون بن يحيى ، عن مخرمة بن بكير ، به .

واختلف فيه على سهيل بن أبي صالح ؛ فرواه روح بن القاسم وسليمان بن بلال وعبد العزيز ابن المختار والدراوردي وابن أبي حازم ووهيب بن خالد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن مرداس الجندعي ، عن كعب الأحبار ، قوله . وهو الصحيح . قاله الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٢٥) .

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٤٢٠) عن عبد العزيز بن أبي حازم ، والدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٢٦) عن روح بن القاسم ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٦٢) ، وفي «الشعب» (٤١٠١) عن وهيب - ثلاثتهم ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن مرداس الجندعي ، عن كعب الأحبار ، قوله .

ووقع عند الفاكهي : «عن السلولي» .

قال البيهقي : «وحديث وهيب أصح» . اهـ .

انظر : «علل الدارقطني» (١٩١٣) ، و«الأفراد» له كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ٣٤٥) ، و«علل ابن أبي حاتم» (١٠٠٧) .

وقد روي من وجه آخر عن أبي صالح ، ومن حديث ابن عمر وعبدالله بن عمرو وجابر ، ولا يثبت منها شيء .

انظر : «علل ابن أبي حاتم» (٨٤٧ ، ٨٨٧ ، ٨٩٤) ، و«سنن البيهقي» (٥/ ٢٦٢) ، و«الكامل» (٧/ ٤١٢) ، و«المطالب العالية» (١١٦٣) .

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ**».

• [٢٦٤٧] أَخْبَرَنَا[1] أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] الْفُضَيْلُ، وَهُوَ: ابْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ**[3] **وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ**

---

* [٢٦٤٦] [التحفة: س ١٥٠٠٢] [الكبرى: ٣٧٩٤] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٧٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٥٠)، (٩/ ٢٣) من طريق الليث، به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن يزيد إلا سعيد بن أبي هلال، ولا عن سعيد إلا خالد بن يزيد، تفرد به الليث». اهـ.

ووقع عند أحمد في «المسند» (٢/ ٤٢١) من طريق ابن وهب، عن حيوة، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي هريرة، به - من غير ذكر أبي سلمة.

وكذلك رواه سعيد بن منصور (٢/ ١٦٧) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن ابن الهاد، به.

ورواه عبدالرزاق (٥/ ٣٠٨)، عن ابن جريج، قال: «حُدِّثتُ عن يزيد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، أن النبي ﷺ قال: . . . فذكره مرسلا.

ثم رواه (٥/ ٣٠٩) عن إبراهيم، أنه سمع يزيد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم، أن النبي ﷺ قال: . . . مثله.

قال العيني في «عمدة القاري» (٩/ ١٣٤): «في رواية النسائي بسند لا بأس به». اهـ.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٦٨٤): «إسناده حسن». اهـ.

وأما جهاد المرأة، فيشهد له حديث أم المؤمنين عائشة ﵂ عند البخاري (٢٨٧٥) قالت: استأذنت النبي ﷺ في الجهاد، فقال: «جهادكن الحج»، وسيأتي تحت رقم: (٢٦٤٨).

(١) في (س): «نا». (٢) في (ت)، (د): «ثنا».

(٣) ضبطه في (ص) بضم الفاء وبكسرها.

قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٨٢): «فاء الرفث مثلثة في الماضي والمضارع، والأفصح الفتح في الماضي، والضم في المستقبل». اهـ. وانظر: «شرح مسلم» للنووي (٨/ ٢٨).

كَمَا(١) **وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»** .

• [٢٦٤٨] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حَبِيبٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، قَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَخْرُجُ فَنُجَاهِدَ مَعَكَ ؛ فَإِنِّي لَا أَرَىٰ عَمَلًا فِي الْقُرْآنِ أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ؟ قَالَ : **«لَا ، وَلَكِنْ**(٢) **أَحْسَنُ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ : حَجُّ الْبَيْتِ حَجٌّ مَبْرُورٌ»** .

---

(١) في حاشية (س) ، (ت) ، (ص) منسوبًا في الكل لنسخة : «كيوم» ، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

* [٢٦٤٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٣٤٣١] [الكبرى : ٣٧٩٥] • أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥١٤) عن أبي عمار ، به .

وأخرجه ابن المقرئ في «معجمه» (١١٧٠) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٢٦) وغيرهما من طريق فضيل بن عياض ، به .

وأخرجه البخاري (١٨١٩ ، ١٨٢٠) ، ومسلم (١٣٥٠) من طرق عن منصور ، به .

وتابعه سيار أبو الحكم عند البخاري (١٥٢١) ومسلم .

(٢) ضبطه في (س) ، (ص) بضم الكاف ، وفي (ف) ، (ت) بكسر الكاف ، وكتب في حاشية (ت) : «ضبط في البخاري بوجهين : لكُنّ مشدود : خطاب للنسوة ، ولكن : لفظ الاستدراك» .

* [٢٦٤٨] [التحفة : خ س ق ١٧٨٧١] [الكبرى : ٣٧٩٦] • أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢٢٩) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (١٠١٤) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٠٨) عن جرير ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٠١) عن محمد بن فضيل ، وابن منده في «الإيمان» (٢٢٩) عن خالد بن عبد الله ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٠٩) عن يزيد بن عطاء - ثلاثتهم ، عن حبيب بن أبي عمرة ، به .

وأخرجه البخاري (١٥٢٠ ، ٢٧٨٤ ، ٢٨٧٦) من طرق عن حبيب بن أبي عمرة ، به .

وتابعه معاوية بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، به . عند البخاري (٢٨٧٥ ، ٢٨٧٦) ، وغيره بنحوه .

٥- باب[1] فضل العمرة

• [٢٦٤٩] أخبرنا قتيبة بن سعيد[2]، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

٦- فضل المتابعة بين الحج والعمرة

• [٢٦٥٠] أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا أبو عتاب، قال: حدثنا عزرة بن ثابت، عن عمرو بن دينار، قال: قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة؛ فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير[3] خبث الحديد».

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (س)، (ت)، (ص).

* [٢٦٤٩] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٧٣] [الكبرى: ٣٧٩٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٦).
ومن طريقه البخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩) عن سمي، به.
وقد تقدم تخريجه من وجه آخر عن سمي، به. تحت رقم: (٢٦٤٢).

(٣) **الكير:** الكير: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

* [٢٦٥٠] [التحفة: س ٦٣٠٨] [الكبرى: ٣٧٩٨] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٠٧) عن النسائي، به.
وأخرجه ابن جميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٧٢)، ومن طريقه ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٠٧٢)، والذهبي في «التذكرة» (٢/ ٥٩٤)، وفي «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ١٤٧) عن هاشم بن أحمد بن مسرور النصيبي، عن أبي داود سليمان بن سيف، به. وفيه تصريح عمرو بن دينار بالسماع من ابن عباس.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤)، وابن شاهين في «فضائل الأعمال» (٣٢٧) عن شعيب ابن صفوان، عن الربيع بن الركين الفزاري، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، به. «شعيب بن صفوان عامة ما يرويه لا يتابع عليه»، قاله ابن عدي. والربيع بن الركين: ضعفه النسائي.

• [٢٦٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجِّ الْمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ** » .

٧- الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ

• [٢٦٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي[1] بِشْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً

= وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٦٣٠٨) : «قال الدارقطني في «الأفراد» : «تفرد به أبو عتاب ، عن عزرة ، وتفرد به عزرة ، عن عمرو بن دينار»» . اهـ .

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢٠٧١) نا عبد الملك بن يحيىٰ بن بكير المخزومي ، نا أبي ، نا يحيىٰ بن صالح ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، به .

* [٢٦٥١] [التحفة : ت س ٩٢٧٤] [الكبرىٰ : ٣٧٩٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٧٨٠) ، وأحمد (١/ ٣٨٧) ، والترمذي (٨١٠) ، والبزار في «المسند» (١٧٢٢) ، وأبو يعلىٰ (٤٩٧٦) (٥٢٣٦) ، وابن خزيمة (٢٥١٢) ، وابن حبان (٣٦٩٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٨٦) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١١٠) من طرق عن سليمان بن حيان ، به .

قال الترمذي : «حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود» . اهـ .

وقال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن عبدالله إلا من هذا الوجه» . اهـ .

وقال أبو نعيم : «غريب من حديث عاصم ، تفرد به عنه عمرو بن قيس الملائي» . اهـ .

وذكره العقيلي في ترجمة سليمان أبي خالد الأحمر من «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٢٤) ، وأشار إلى الرواية المحفوظة بقوله : «وهذا يُروىٰ عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «العمرة إلى العمرة يكفران ما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»» . اهـ .

وقد تقدم من هذا الوجه برقم (٢٦٤٩) .

(١) تصحف في (ص) إلىٰ : «ابن» .

نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ ، فَأَتَىٰ أَخُوهَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ[1] كَانَ عَلَىٰ أُخْتِكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ»؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاقْضُوا[2] اللَّهَ فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ» . ۩

٨- (الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ)[3]

• [٢٦٥٣] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ سَلَمَةَ الْهُذَلِيُّ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : أَمَرَتِ امْرَأَةٌ (سِنَانَ بْنَ سَلَمَةَ الْجُهَنِيِّ)[4] أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ أُمَّهَا

---

(١) في (ص) : «إن» ، ورواية : «إن» عند ابن خزيمة (٣٠٤١) عن محمد بن بشار .

(٢) في (ف) : «فاقض» ، وهي رواية البخاري (٦٦٩٩) .

۩ [س/ ٢١٦]

* [٢٦٥٢] [التحفة : خ س ٥٤٥٧] [الكبرى : ٣٨٠٠] • أخرجه ابن خزيمة (٣٠٤١) عن محمد ابن بشار بندار ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٤٠) عن محمد بن جعفر ، به .

وأخرجه البخاري (٦٦٩٩) عن آدم ، عن شعبة ، به بنحوه .

وأخرجه البخاري أيضًا (١٨٥٢ ، ٧٣١٥) من طريق أبي عوانة ، عن أبي بشر ، به . وفيه أن امرأة هي التي سألت النبي ﷺ ، وأن أمها نذرت أن تحج فماتت .

والحديث عند البخاري ومسلم من حديث الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، وفيه أن السائل امرأة من خثعم ، وأن أباها أدركته فريضة الحج . وسيأتي برقم (٢٦٦١) ، (٥٤٣٥) ، (٥٤٣٤) ، (٢٦٥٥) ، (٢٦٦٢) ، (٥٤٣٦) .

وانظر ما سيأتي برقم (٢٦٥٣) ، (٢٦٥٤) ، (٢٦٦٠) ، (٥٤٣٧) ، (٢٦٥٦) ، (٢٦٥٩) ، (٢٦٦٣) ، (٥٤٣٨) ، (٥٤٣٩) ، (٥٤٣٣) ، (٥٤٤٠) .

(٣) ما بين القوسين في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب الحج عن الميت» .

(٤) في (د) : «سنان بن أبي سلمة» ، ولم أجد في الرواة من يُعرف بـ «سنان بن سلمة الجهني» ، أو «سنان بن أبي سلمة الجهني» ، وفي الرواة : «سنان بن سلمة الهذلي» وليس : «الجهني» ، والهذلي =

مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ ، أَفَيُجْزِي[1] عَنْ أُمِّهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟ قَالَ : **«نَعَمْ ، لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهَا دَيْنٌ فَقَضَتْهُ[2] عَنْهَا ، أَلَمْ يَكُنْ يُجْزِي عَنْهَا؟ فَلْتَحُجَّ عَنْ أُمِّهَا»** .

• [٢٦٥٤] أَخْبَرَنِي[3] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ

= هذا إنما يروي عن ابن عباس ، وهو مذكور في نفس هذه القصة . فقد أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٣٤) وفيه : «ثنا موسىٰ بن سلمة الهذلي قال : انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين ، فلما نزلنا البطحاء قلت : انطلق إلى ابن عباس نتحدث إليه . . .» الحديث . وغالب الظن أن «سنان بن سلمة الجهني» مُحَرَّفٌ من «سنان بن عبدالله الجهني» ؛ فهو مذكور بهذا الحديث ، انظر : «التاريخ الكبير» (٤/ ١٦١) ، و«الجرح والتعديل» (٤/ ١٥١) ، و«الاستيعاب» (٢/ ٦٥٩) ، و«الإصابة» (٣/ ١٨٩) ، و«فتح الباري» (٤/ ٦٥) .

(١) في (ت) ونسبه لنسخة : «فيجزي» .

(٢) في (ف) : «فقضيت» .

* [٢٦٥٣] [التحفة : س ٦٥٠٥] [الكبرىٰ : ٣٨٠١] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ٦٢) ، وفي «حجة الوداع» (ص٤٦٣) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٣٤) عن عمران بن موسىٰ ، به . بزيادة في أوله . وفيه : «أمرت امرأة سنان بن عبد الله الجهني» . ورجحه الحافظ في «الفتح» (٤/ ٦٥) .

وأخرجه أحمد (١/ ٢٧٩) من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي التياح بنحوه مطولا .

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقىٰ» (٤٩٨) ، وابن خزيمة (٣٠٣٥) من طريق حماد بن زيد ، عن أبي التياح بنحوه .

وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (١٣٢٥) ، وغيره من وجه آخر ، عن عبد الوارث ، ومن طريق ابن علية - كلاهما ، عن أبي التياح بإسناده بدون هذه القطعة .

والحديث متفق عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما بمعناه . وقد تقدم برقم (٢٦٥٢) وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (د) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري : «أنا» .

(٤) في (س) ، (ص) : «حدثني» .

امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَبِيهَا مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ . قَالَ : «**حُجِّي عَنْ أَبِيكِ**» .

٩- الْحَجُّ عَنِ الْحَيِّ[(١)] الَّذِي لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ[(٢)]

• [٢٦٥٥] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ غَدَاةَ

---

* [٢٦٥٤] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى : ٣٨٠٢] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤٦٣) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٨٤) ، و«الأوسط» (٥٨٧٧) ، والإسماعيلي في «معجمه» (١/ ٣٩١) من طرق عن علي بن حكيم الأودي ، به .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا حماد بن زيد . تفرد به حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي» . اهـ .

وقال حمزة الكناني : «هذا حديث غريب تفرد به علي بن حكيم» . اهـ . كما في «النكت الظراف» (٤٦٧) .

وقال الدارقطني في «الأفراد» : «تفرد به حميد الرؤاسي ، عن حماد ، عن أيوب ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار» . اهـ . كما في «الأطراف» (٢٣٩٦) .

وتعقب ابن حجر المزي في إدراجه هذا الحديث ضمن طرق حديث مالك وغيره ، عن الزهري ، فقال : «حديث أيوب هذا حديث آخر لا يطابق الأول ، لا في لفظه ولا في معناه» . اهـ . وهو متفق عليه ، وسيأتي : (٢٦٥٥) .

والظاهر أنه حديث واحد ، اختصره علي بن حكيم ؛ وذلك لاتحاد مخرجه : الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، والله أعلم .

وفيه من المخالفة : أن سائر رواياته عن الزهري جعلت أبا المرأة شيخًا كبيرًا ، لا يستمسك على الرحل لا مُتَوفَّى ، والله أعلم . وانظر أطرافه في رقم (٢٦٥٢) .

(١) ليس في (ف) .

(٢) في (ف) ، (د) : «الراحلة» ، ونسبه في حاشية (ت) ، (ص) لنسخة ، وكتب في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب الحج عن العاجز» .

(٣) قوله : «بن سعيد» من (ف) ، (د) ، (ص) .

جَمْعٍ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ(١) ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

• [٢٦٥٦] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . مِثْلَهُ .

١٠- (الْعُمْرَةُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ)(٢)

• [٢٦٥٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ :

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٢٦٥٥] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى : ٣٨٠٣] • أخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ١٠٨) ، وأحمد (١/ ٢١٩) ، والدارمي (١٨٧٦) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٩٧) ، وأبو يعلى (٢٣٨٤) ، وابن خزيمة (٣٠٣٢) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٦٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٢٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٢٢) من طرق عن ابن عيينة ، به .

والحديث متفق عليه من حديث مالك ، عن الزهري بنحوه . وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٦٦١) .

وقد تقدم تخريجه من حديث سعيد بن جبير ، عن ابن عباس تحت رقم : (٢٦٥٢) وانظر باقي أطرافه هناك .

* [٢٦٥٦] [التحفة : س ٥٧٢٥] [الكبرى : ٣٨٠٤] • أخرج الشافعي في «الأم» (٢/ ١٥٧) عن سعيد بن سالم ، عن حنظلة بن أبي سفيان قال : سمعت طاوسًا يقول : أتت النبي ﷺ امرأة ، فقالت : إن أمي ماتت وعليها حجة ، فقال : «حجي عن أمك» .

والحديث متفق عليه من وجه آخر : عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وقد تقدم تخريجه في رقم : (٢٦٥٢) .

(٢) ما بين القوسين في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب الحج عن العاجز والعمرة» .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَالظَّعَنَ . قَالَ : «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ» .

١١- تَشْبِيهُ[(١)] قَضَاءِ الْحَجِّ بِقَضَاءِ الدَّيْنِ

• [٢٦٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ . فَهَلْ يُجْزِئُ أَنْ أَحُجَّ[(٣)] عَنْهُ؟ قَالَ : «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ»؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ»؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَحُجَّ عَنْهُ» .

---

* [٢٦٥٧] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٣] [الكبرى : ٣٨٠٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٨٩)، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ٥٧)، وفي «حجة الوداع» (٥٢٨) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥٢٣٧)، وأحمد (١٦١٨٤) (١٦١٨٥)، وابن ماجه (٢٩٠٦)، والترمذي (٩٣٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٠٠)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٨٩) من طرق عن وكيع ، به .

وتقدم تخريجه من وجه آخر عن شعبة ، به . برقم (٢٦٤١) .

(١) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب» .

(٢) في (ص) : «نا» .

(٣) قوله : «أن أحج» ليست في (د) .

* [٢٦٥٨] [التحفة : س ٥٢٩٢] [الكبرى : ٣٨٠٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٩٠)، (٩/ ١٣٢)، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤٦٥) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه أحمد (١٦١٢٥)، والدارمي (١٨٧٨)، وأبو يعلى (٦٨١٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦/ ٣٧١)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٣٢٩) من طرق عن جرير ، به .

وتابعه عبيدة بن حميد النحوي ، عن منصور ، به . أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٤٤) . =

• [٢٦٥٩] أَخبرنا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى

= ورواه الثوري، عن منصور، به كذلك، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٦٦٤).

ورواه عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي أبوعبد الصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن مولى لابن الزبير - يقال له: يوسف بن الزبير، أو الزبير بن يوسف - عن ابن الزبير، عن سودة بنت زمعة.

وأخرجه أحمد (٢٧٤١٧)، والدارمي (١٨٧٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٤٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٢٩).

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٨٧) (٤٠٣٢): «ورواه زائدة، عن منصور، عن مجاهد، عن عبدالله بن الزبير، أو عن مولى لابن الزبير - شك منصور - ولم يذكر سودة، وقول جرير ومن تابعه أشبه بالصواب». اهـ.

وقال البيهقي: «اختلف في هذا على منصور، فرواه جرير هكذا، ورواه عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن منصور، عن مجاهد، عن مولى لابن الزبير، عن ابن الزبير، عن سودة، ورواه إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن مولى لآل ابن الزبير، عن ابن الزبير، أن سودة... وأرسله الثوري، عن منصور، فقال: «عن يوسف بن الزبير، عن النبي ﷺ»، والصحيح عن مجاهد، عن يوسف بن الزبير، عن ابن الزبير، عن النبي ﷺ؛ كذلك قاله البخاري». اهـ.

وقال الترمذي كما في «ترتيب العلل» لأبي طالب (١/ ١٣٧): «وسألت محمدا - يعني: البخاري - عن حديث مجاهد، عن مولى الزبير في هذا، فقال: «الصحيح عن مجاهد، عن يوسف بن الزبير، عن ابن الزبير»، ورأى هذا الحديث أصح من حديث عبدالعزيز بن عبدالصمد». اهـ.

يوسف بن الزبير لم يذكر فيه البخاري، ولا ابن أبي حاتم جرحًا ولا تعديلًا.

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٧) في حديث ابن الزبير: ««كانت لزمعة جارية يطؤها» بنفس هذا الإسناد، وفيهم من لا يعرف بسبب يثبت به حديثه، وهو يوسف بن الزبير». اهـ.

أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ[1]؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ**» .

• [٢٦٦٠] *أخبرنا*[2] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ ؛ وَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ مُجْزِئًا؟**» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ**» .

---

(١) صحح عليه في (ص) .

* [٢٦٥٩] [التحفة : س ٦٠٤١] [الكبرى : ٣٨٠٧] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤٦٤) من طريق المصنف ، به .

وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٣٢) عن معمر ، به .

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥١) ، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٣٦ ، ٢٣٧) عن ابن جريج ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ولفظه عند الطبراني : «إن أمي ماتت ولم تحج ولم توص» ، فذكر نحوه . والحديث في الصحيح من غير هذا الوجه عن ابن عباس ، وقد تقدم برقم (٢٦٥٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) ، (ص) : «ثنا» .

* [٢٦٦٠] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى : ٣٨٠٨-٦١٢٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٨٥) ، (٢/ ٥٢٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٢) عن هشيم ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عباس - أو عن الفضل بن عباس - بنحوه . وسيأتي ذكر الخلاف فيه على سليمان بن يسار تحت رقم : (٢٦٦٣) .

والحديث متفق عليه من طرق عن سليمان بن يسار ، به . وفيه أن السائل امرأة من خثعم : أن أباها أدركته فريضة الحج وهو شيخ كبير . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٥٢) ، وانظر أطرافه هناك .

١٢- حَجُّ(١) الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ

• [٢٦٦١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ تَسْتَفْتِيهِ وَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

---

(١) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «باب».

* [٢٦٦١] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى: ٣٨٠٩] • أخرجه البخاري (١٥١٣) (١٨٥٥)، ومسلم (١٣٣٤/ ٤٠٧) من طريق مالك، به.

وأخرجه البخاري أيضًا (١٨٥٤) من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة متابعًا لمالك على روايته.

وتابعه الأوزاعي عنده أيضًا (٤٣٩٩)، وسيأتي برقم (٥٤٣٤)، وشعيب بن أبي حمزة عند البخاري (٦٢٢٨). وسيأتي أيضًا برقم (٢٦٥٥)، (٢٦٦٢)، (٥٤٣٦).

وأخرجه البخاري (١٨٥٤)، ومسلم (١٣٣٥/ ٤٠٨) من طريق ابن جريج، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، عن الفضل، به. فزاد في إسناده «الفضل بن العباس».

قال الحافظ في «الفتح»: «كذا قال ابن جريج، وتابعه معمر، وخالفهما مالك وأكثر الرواة عن الزهري فلم يقولوا فيه: عن الفضل».

ورواية معمر عند أحمد (١/ ٢١٢)، والطبراني (١٨/ ٢٨٢) وتابعهما أيضًا عبدالرحمن بن إسحاق عند الطبراني (١٨/ ٢٨٦) والأوزاعي عند ابن ماجه (٢٩٠٩)، والنسائي وسيأتي من هذا الوجه (٥٤٣٣).

وقد تقدم تخريجه من حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس تحت رقم: (٢٦٥٢)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٢٦٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ [(١)] صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ [(٢)] ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ» فَأَخَذَ الْفَضْلُ ابْنُ عَبَّاسٍ يَلْتَفِتُ [(٣)] إِلَيْهَا - وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ - وَأَخَذَ [(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلَ فَحَوَّلَ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ .

١٣- [(٥)] حَجُّ الرَّجُلِ عَنِ الْمَرْأَةِ

• [٢٦٦٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ [(٦)] يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ [(٧)] كَبِيرَةٌ ، وَإِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ ، وَإِنْ

---

(١) ليس في (د). (٢) في (ف) : «راحلته» .

(٣) في (س) : «يلفُت» ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فأخذ» .

* [٢٦٦٢] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى : ٣٨١٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢١٨) من طريق المصنف ، به .

والحديث متفق عليه من حديث الزهري ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٦١) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب» .

(٦) صحح عليه في (ت). (٧) في (ف) : «عجوزة» .

رَبطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَحُجَّ عَنْ أُمِّكَ » .

---

* [٢٦٦٣] [التحفة : س ١١٠٤٤] [الكبرى : ٣٨١١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٨٥)، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص١٨٨) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه الطبراني (١٨/ ٢٩٥)، وابن عبدالبر (١/ ٣٨٣) عن فضيل بن عياض ، وابن عبدالبر كذلك ، عن عبد الأعلى - كلاهما ، عن هشام بن حسان ، به .

ورواه يزيد بن زريع ، قال : حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس قال : كنت رديف النبي . . . فذكره . أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٨٦) .

وابن عباس في هذا الإسناد هو : الفضل بن عباس ، كما جزم به ابن عبد البر .

ورواه شعبة ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، قال : سمعت سليمان بن يسار يحدث عن الفضل بن عباس .

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه تحت رقم : (٥٤٣٩) .

ووقع عند أحمد «حدثنا الفضل» . كما سيأتي .

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٨٤) عن ابن علية ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، قال : حدثني سليمان بن يسار قال : حدثني أحد ابني العباس - إما عبيد الله ، وإما الفضل - أنه كان رديف النبي .

وفي «التمهيد» (١/ ٣٨٦) عن عبدالوارث ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، حدثنا سليمان بن يسار ، قال : حدثنا الفضل بن عباس - أو عبيدالله بن عباس .

وفي «التمهيد» كذلك (١/ ٣٨٦) عن مسدد ، عن حماد - يعني : ابن زيد - ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، قال : حدثني الفضل بن عباس - أو عبيد الله بن العباس .

قال ابن عبد البر : «روى هذا الحديث ابن شهاب ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عباس من غير شك . ورواية ابن شهاب لهذا الحديث هي التي عليها المدار عند أهل العلم ؛ لحفظ ابن شهاب وإتقانه ، إلا أن أكثر أصحاب ابن شهاب قالوا عنه عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، ولم يسموا . ورواه عنه : مالك ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عباس ، فسماه ، وزيادة مثل مالك مقبولة» . اهـ .

«وسليمان لم يسمع من الفضل» ، قاله النسائي ، كما سيأتي في رقم : (٥٤٣٩) . وانظر : «نكت الحافظ ابن حجر» على «التحفة» .

١٤- (مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَحُجَّ عَنِ الرَّجُلِ أَكْبَرُ وَلَدِهِ)(١)

• [٢٦٦٤] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ(٢): «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيكَ، فَحُجَّ عَنْهُ(٣)».

= وقد تقدم أن المحفوظ هو ما رواه البخاري، ومسلم من طرق عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، وقد تقدم في رقم: (٢٦٥٢)، وانظر أطرافه هناك.

(١) ما بين القوسين في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «باب يحج عن الرجل أكبر ولده».

(٢) في (ف): «للرجل».

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د): «عن أبيك» ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٢٦٦٤] [التحفة: س ٥٢٩٢] [الكبرى: ٣٨١٢] • أخرجه أحمد (٤/ ٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩٤٨) عن وكيع.

والطبراني في «المعجم الكبير» «قطعة العبادلة» (٢٩) عن أبي حذيفة النهدي - كلاهما، عن سفيان، به.

ورواه زيد بن الحباب، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن يوسف بن ماهك، عن عبدالله بن الزبير.

فقال: «يوسف بن ماهك بدلًا من يوسف بن الزبير». ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٨٣٨).

وقال البيهقي في «السنن» (٤/ ٣٢٩): «وأرسله الثوري، عن منصور، فقال: عن يوسف بن الزبير، عن النبي ﷺ، والصحيح عن مجاهد عن يوسف بن الزبير، عن ابن الزبير، عن النبي ﷺ. كذلك قاله البخاري». اهـ.

وقد استغرب أبو حاتم لفظة: «أكبر ولد أبيك»، فقال: «ليس في شيء من الحديث أكبر ولد أبيك غير هذا الحديث». اهـ. انظر «العلل» (٨٣٨).

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر عن منصور، به. تحت رقم: (٢٦٥٨).

١٥- الْحَجُّ بِالصَّغِيرِ[(١)]

• [٢٦٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ» .

---

(١) قوله : «الحج بالصغير» وقع في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «حج الصغير» .

* [٢٦٦٥] [التحفة : م س ٦٣٦٠] [الكبرى : ٣٨١٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٦٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨) ، والطبراني في «الكبير» (١٢١٨٣) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٠٣) من طريق يحيى القطان ، به .

وأخرجه أحمد (٣١٩٦) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٩٥) عن عبد الرحمن بن مهدي ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨) ، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٨٧٥٤) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٦١) عن قبيصة ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨) عن عبدالله بن الوليد العدني ، ومسلم (١٣٣٦) عن أبي أسامة وابن مهدي فرقهما ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٤١٦) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٩٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٦) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٠٣) عن محمد بن كثير - جميعًا ، عن سفيان الثوري ، به .

ورواه بشر بن السري - كذلك ، عن سفيان الثوري ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٤٠٣٦) (٢٦٦٦) .

وهذا الحديث يرويه سفيان الثوري ، عن محمد بن عقبة ، وعن أخيه إبراهيم بن عقبة - كلاهما ، عن كريب .

وكان الثوري يصل حديث محمد بن عقبة إلى ابن عباس ، ويرسل حديث إبراهيم بن عقبة أحيانًا ، فلا يذكر فيه : عن ابن عباس ، وقد أفرد أكثر الرواة عن سفيان أحد الوجهين عن الآخر ، وربما رواه بعضهم في سياق واحد ، واختلفت الأسانيد عن سفيان الثوري تبعًا لاختلاف الرواة عنه .

ورواه محمد - هو : ابن المثنى ، أو ابن بشار - عن يحيى القطان ، عن سفيان ، عن محمد بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ .

=

• [٢٦٦٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا مِنْ هَوْدَجٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ».

• [٢٦٦٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

قال سفيان: وحدثني إبراهيم، قال: حدثني كريب، عن النبي ﷺ.
أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨).

وقد رواه - كذلك - عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد القطان، فقال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا محمد بن عقبة وإبراهيم بن عقبة، عن كريب - قال أحدهما - عن ابن عباس، فذكره. أخرجه البزار (٥٢٢٧).

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٠٠): «فقطع يحيى القطان، عن الثوري حديث إبراهيم، ووصل حديث محمد». اهـ.

وقال قبيصة عقب روايته عن الثوري: «قال سفيان: وحدثني إبراهيم، قال: حدثني كريب، عن النبي ﷺ». اهـ.

وحديث إبراهيم بن عقبة يأتي عند المصنف مسندًا من رواية أبي نعيم، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس. فانظر تخريج طرقه هناك برقم (٤٠٣٧) (٢٦٦٧).

ويأتي كذلك من حديث سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، به. فانظر تخريج طرقه هناك برقم (٤٠٣٧) (٢٦٦٧).

۩[س/ ٢١٧]

* [٢٦٦٦] [التحفة: م س ٦٣٦٠] [الكبرى: ٣٨١٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٦٣) من طريق المصنف، به.

والحديث عند مسلم من وجه آخر عن سفيان، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٦٥).

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «عن».

صَبِيًّا ، فَقَالَتْ : أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ» .

---

* [٢٦٦٧] [التحفة : م د س ٦٣٣٦] [الكبرى : ٣٨١٥] • أخرجه أحمد (٣٢٠٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢١٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ١٠٢) من طرق عن أبي نعيم، عن سفيان الثوري، به .

ورواه أبو أحمد الزبيري - كذلك، عن سفيان به، أخرجه أحمد (٣٢٠٢) .

ورواه عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب مرسلًا، ليس فيه ابن عباس . أخرجه مسلم (٢/ ٩٧٤) (١٣٣٦)، والبزار (٤٨٦٥) .

وكذا رواه زهير بن معاوية، كما عند البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨) عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب مرسلًا .

ورواه مالك، عن إبراهيم بن عقبة، واختلف عنه في وصله وإرساله، وسيأتي عند المصنف عنه مسندًا برقم (٢٦٦٩)، فانظر تخريجه وبيان الاختلاف فيه .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٩٩) : «وقد روى هذا الحديث عن إبراهيم بن عقبة جماعة من الأئمة الحفاظ، فأكثرهم رواه مسندا، وممن رواه مسندا : معمر ومحمد بن إسحاق وسفيان بن عيينة وموسى بن عقبة، واختلف فيه على الثوري كما اختلف على مالك، وكان عند الثوري، عن إبراهيم ومحمد ابني عقبة - جميعا، عن كريب» . اهـ .

وسيأتي عند المصنف من رواية ابن عيينة برقم (٢٦٦٨)، ومن رواية مالك برقم (٢٦٦٩) .

وأخرجه أحمد (١٨٩٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ١٠١) عن معمر، وأحمد كذلك (٢١٨٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٥) عن عبدالعزيز بن أبي سلمة .

والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨) عن ابن المبارك .

وابن إسحاق، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤١٤) عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة - جميعًا، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب - مولى ابن عباس، عن ابن عباس .

وأما رواية موسى بن عقبة فقد أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨) من حديث ابن جريج : أخبرني موسى بن عقبة، أخبره كريب، عن النبي ﷺ .

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ١٠٢) من رواية حاتم بن إسماعيل، عن موسى بن عقبة، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس مسندًا .

• [٢٦٦٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ . ح وَحَدَّثَنَا[2] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[3] بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَدَرَ[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ لَقِيَ قَوْمًا ، فَقَالَ : **«مَنْ أَنْتُمْ؟»** قَالُوا : الْمُسْلِمُونَ ، قَالُوا : مَنْ أَنْتُمْ[5]؟ قَالُوا[6] : **«رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»** ، قَالَ : فَأَخْرَجَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا مِنَ الْمِحَفَّةِ[7] ، فَقَالَتْ : أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : **«نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ»** .

= قال البخاري في «التاريخ الكبير» : «أخشى أن يكون هذا الحديث مرسلًا في الأصل» . اهـ .

وقال أبوبكر الأثرم : «قلت لأبي عبدالله ، يعني : أحمدبن حنبل : الذي يصح في هذا الحديث - حديث كريب - مرسل ، أو عن ابن عباس؟ فقال : هو عن ابن عباس صحيح ، قيل لأبي عبدالله : إن الثوري ومالكا يرسلانه؟ فقال : «معمر وابن عيينة وغيرهما قد أسندوه» . اهـ . «التمهيد» (١/ ١٠٢) .

وقال ابن عبدالبر (١/ ١٠٠) : «والحديث صحيح مسند ثابت الاتصال ، لا يضره تقصير من قصر به ؛ لأن الذين أسندوه حفاظ ثقات» . اهـ .

والحديث يرويه سفيان الثوري - كذلك ، عن محمدبن عقبة أخي إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس مسندًا ، وهو عند مسلم من هذا الوجه ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٦٥) .

(١) في (ف) : «عن» .

(٢) قوله : «ح وحدثنا» في (ف) ، (د) ، (ص) : «و» ، ووقعت في (س) بدون «ح» .

(٣) قوله : «عن إبراهيم» ليس في (د) .

(٤) **صدر** : رجع . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : صدر) .

(٥) في (ف) : «أنت» .

(٦) في (ف) ، (د) : «قال» .

(٧) **المحفة** : مَرْكب من مراكب النساء كالهودج ، إلا أنها لا تقبب كما تقبب الهوادج . (انظر : الصحاح ، مادة : حفف) .

* [٢٦٦٨] [التحفة : م د س ٦٣٣٦] [الكبرى : ٣٨١٦] • أخرجه الشافعي في «الأم» (٢/ ١١١) ، والطيالسي (٢٨٣٠) ، والحميدي في «المسند» (٥٠٤) ، وابن أبي شيبة (١٥١٠٨) ، وأحمد =

• [٢٦٦٩] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سَعْدٍ - ابْنُ أَخِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ - أَبُو الرَّبِيعِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ وَهِيَ فِي خِدْرِهَا(١) مَعَهَا صَبِيٌّ، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ**».

= (١/ ٢١٩)، وابن معين في «تاريخه» رواية الدوري (٣/ ١٤١) (٥٩٤)، ومسلم (١٣٣٦)، وأبو داود (١٧٣٦)، والبزار (٤٨٦٤)، وأبو يعلى (٢٤٠٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤١١)، وابن خزيمة (٣٠٤٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٠٠، ١٠١) وغيرهم من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

قال يحيى بن معين: «إنما يرويه الناس مرسلا عن كريب». اهـ.

ونقله الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٦٠) عن الدوري، عن ابن معين بلفظ: «أخطأ فيه ابن عيينة؛ إنما هو مرسل». اهـ. قال يحيى: «ورواه الثوري عنه مرسلا». اهـ.

قال الطحاوي: «ما عمل يحيى في هذا شيئًا، وما رواه الثوري إلا مرفوعا، كما قد ذكرناه عن أبي أمية، عن أبي نعيم عنه». اهـ.

وقد تقدم من حديث الثوري، عن إبراهيم بن عقبة به مسندًا. وتقدم بيان الاختلاف فيه، انظر تخريجه تحت رقم: (٢٦٦٧). وهو عند مسلم من حديث الثوري - كذلك، عن محمد بن عقبة، عن كريب به مسندًا. انظر تخريجه تحت رقم: (٢٦٦٥).

(١) **خدرها**: سترها، (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٢١).

* **[٢٦٦٩] [التحفة: م د س ٦٣٣٦] [الكبرى: ٣٨١٧]** • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٩٦) عن الحارث بن مسكين وغيره عن ابن وهب، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٥٦)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٦) عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، به.

وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٩٥)، كما سيأتي عن غير واحد، عن ابن وهب بهذا الإسناد. =

= والحديث في «موطأ مالك» رواية أبي مصعب (١٢٥٦) بهذا الإسناد. ومن طريق مالك يرويه الشافعي في «مسنده» (١٠٧، ١٣٠)، وابن حبان (٣٧٩٧)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٢٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٩٧).

والحديث في «موطأ مالك» رواية يحيى الليثي (١٢٦٨ - ط بشار) عن كريب مرسلًا. ووقع في طبعة عبد الباقي عن كريب، عن ابن عباس مسندًا وهو خطأ، كما سيأتي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٧) عن القعنبي، عن مالك، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب - مولى ابن عباس - ولم يذكر فيه عن ابن عباس.

والحديث يرويه الحسن بن عبد الله بن الخضر الأسيوطي، والحسن بن رشيق - كلاهما، عن أحمد بن شعيب، وهو: النسائي، قال: أخبرنا هلال بن بشر، قال: أخبرنا محمد بن خالد بن عثمة، قال: أخبرنا مالك، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ مر بامرأة - وهي في محفتها، فقيل لها: هذا رسول الله ﷺ، فأخذت بعضد صبي معها، فقالت: ألهذا حج يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم ولك أجر». أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٩٦).

قال الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦/ ٣٩٢): «وهذا الحديث من رواية مالك، لا يرفعه أحد من رواته عنه إلا ابن وهب، وابن عثمة؛ فإنهما يرفعانه عنه إلى ابن عباس». اهـ.

وقال أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١/ ٧٥): «وهذا مرسل في الموطأ عن كريب، غير ابن وهب، وابن القاسم، ومعن، وأبي مصعب؛ فإنهم أسندوه، فقالوا: عن كريب، عن ابن عباس». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٩٥): «وهذا الحديث مرسل عند أكثر الرواة للموطأ، وقد أسنده عن مالك: ابن وهب، والشافعي، وابن عثمة، وأبو المصعب، وعبد الله بن يوسف، قالوا فيه: عن مالك، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب - مولى ابن عباس، عن ابن عباس، أن رسول ﷺ ...» الحديث. اهـ.

ورأيت في بعض نسخ «موطأ مالك» رواية ابن وهب عنه هذا الحديث مرسلًا من رواية يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، ولا أثق بما رأيته من ذلك؛ لأن أبا جعفر الطحاوي ذكر هذا الحديث في كتابه «تهذيب الآثار» عن يونس، عن ابن وهب، عن مالك، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس مسندًا، وكذلك رواه سحنون والحارث بن مسكين وأحمد بن عمرو بن السرح وسليمان بن داود - كلهم، عن ابن وهب، عن مالك، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس مسندا، وكذلك ذكره الدارقطني من رواية =

١٦- الْوَقْتُ(١) الَّذِي خَرَجَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْحَجِّ(٢)

• [٢٦٧٠] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، لَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا - يَعْنِي - مِنْ مَكَّةَ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَحِلَّ(٣).

= أبي الطاهر، وسليمان بن داود، والحارث بن مسكين، عن ابن وهب مسندًا. وهو الصحيح من رواية ابن وهب، والشافعي، ومحمد بن خالد بن عثمة، وأبي مصعب. اهـ.

وقال ابن عبدالبر (١/ ١٠٠): «والحديث صحيح مسند، ثابت الاتصال، لا يضره تقصير من قصر به؛ لأن الذين أسندوه حفاظ ثقات». اهـ.

والحديث عند مسلم من حديث سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، به مسندًا.

وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه، انظر تخريجه تحت رقم: (٢٦٦٧).

وتقدم كذلك من حديث الثوري، عن إبراهيم بن عقبة، به. (٢٦٦٨).

(١) زاد قبله في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «باب».

(٢) ليس في (ف).

(٣) الضبط من (ت)، (ص)، وضبطه في (د) بضم أوله، وفي «اللسان» (١١/ ٦٣، حلل): «وحَلَّ المحرم من إحرامه: يَحلُّ حِلًّا وحَلالًا إذا خرج من حرمه، وأَحَلَّ يُحِلُّ إحلالًا إذا حل له ما حَرُم عليه من محظورات الحج».

* [٢٦٧٠] [التحفة: خ م س ق ١٧٩٣٣] [الكبرى: ٣٨١٨] • أخرجه البخاري (١٧٠٩، ١٧٢٠، ٢٩٥٢)، ومسلم (١٢١١/ ١٢٥) من طرق عن يحيى بن سعيد بنحوه، وزاد: قالت عائشة: فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر، فقلت: ما هذا؟ فقيل: ذبح رسول الله ﷺ عن أزواجه.

قال يحيى: فذكرتُ هذا الحديث للقاسم بن محمد، فقال: أتتك - والله - بالحديث على وجهه.

والحديث متفق عليه أيضًا من وجه آخر عن عائشة. تقدم تخريجه من حديث عروة، عن عائشة، به. برقم (٢٤٧).

الْمَوَاقِيتُ

١٧- مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

• [٢٦٧١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُهِلُّ**[1] **أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ**[2] **مِنْ قَرْنٍ**». قَالَ عَبْدُاللَّهِ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**».

١٨- مِيقَاتُ[3] أَهْلِ الشَّامِ

• [٢٦٧٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَّ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ**». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**». وَكَانَ ابْنُ

---

(١) **يهل:** يحرم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هلل).

(٢) **نجد:** من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

* **[٢٦٧١] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٦] [الكبرى: ٣٨١٩]** • سيأتي من حديث الليث بن سعد، عن نافع، به. برقم (٢٦٧٢).

ويأتي من حديث سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر، به. برقم (٢٦٧٥).

(٣) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «باب».

(٤) قوله: «بن سعيد» من (ف)، (د).

(٥) في (د): «عن».

عُمَرَ يَقُولُ : لَمْ أَفْقَهْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٩- مِيقَاتُ[1] أَهْلِ مِصْرَ

• [٢٦٧٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] الْمُعَافَى ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ .

---

* [٢٦٧٢] [التحفة : خ س ٨٢٩١] [الكبرى : ٣٨٢٠-٦٠٨٠] • أخرجه البخاري (١٣٣) عن قتيبة ، به .
وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٧١) ، وانظر أطرافه هناك .
(١) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب» .
(٢) في (س) : «أنا» .
* [٢٦٧٣] [التحفة : د س ١٧٤٣٨] [الكبرى : ٣٨٢١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٧١) من طريق المصنف ، به .
وأخرجه أبو داود (١٧٣٩) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١١٨) ، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢٣٣٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٢٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٨) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٤٠٩) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ١٤٢) من طرق عن هشام بن بهرام ، به .
وأخرجه أبو يعلى في «معجمه» (١٠٣) ، وأبو الفضل الزهري (٣٧١) عن إسحاق بن إبراهيم الهروي عن المعافى بن عمران به .
وسيأتي برقم (٢٦٧٦) من حديث أبي هاشم محمد بن علي ، عن المعافى ، به .
قال ابن عدي : «كان أحمد بن حنبل ينكر هذا الحديث مع غيره على أفلح بن حميد» ، ثم قال : «وهذا الحديث يتفرد به معافى ، وإنكار أحمد على أفلح في هذا الحديث قوله : «ولأهل العراق ذات عرق» ، ولم ينكر الباقي من إسناده ومتنه» .
ونقل ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٣٨٩) عن الشافعي أنه قال : «لم يثبت عن النبي ﷺ أنه حدَّ ذات عرق ، وإنما أجمع عليه الناس» . وكذا نقله العيني في «عمدة القاري» (٧/ ٤١٤) . =

٢٠- مِيقَاتُ[1] أَهْلِ الْيَمَنِ

• [٢٦٧٤] أَخْبَرَنَا[2] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ - صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[3] وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ[4] ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ ، وَقَالَ : **«هُنَّ[5] لَهُمْ[6] وَلِكُلِّ آتٍ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ ، فَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ حَيْثُ يُنْشِئُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ»** .

= وقال ابن حجر أيضًا (٣/ ٣٩٠) «وقال ابن المنذر : «لم نجد في ذات عرق حديثًا ثابتًا»» .
وبنحو ذلك قال ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٥٩٢) .

وبوب البخاري في «الصحيح» (١٥٣١) «باب : ذات عرق لأهل العراق» . وأخرج تحته حديث عبدالله بن نمير ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : «لما فتح هذان المصران أتوا عمر ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إن رسول الله ﷺ حَدَّ لأهل نجد قرنًا ، وهو جور عن طريقنا . . . قال : فانظروا حذوها من طريقكم ؛ فحدَّ لهم ذات عرق» . وهو المحفوظ . والله أعلم .

(١) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب» .
(٢) في (س) ، (ص) : «ثنا» .
(٣) في (س) ، (ت) : «وهب» ، وصحح عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «قوله : وهب ، كذا هو في أصول كثيرة ، وفي بعضها : وهيب بالتصغير ، وهو الصواب الذي في «الأطراف» ، والحديث في البخاري ومسلم عن وهيب» .
(٤) الضبط من (س) ، (ص) ، وصحح عليه في (ت) ، وبعده على حاشية (س) منسوبًا للطبري : «ذات» .
(٥) صحح عليه في (ص) ، وفي (ف) ، (د) : «هي» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٦) في (ت) : «لهن» .

* [٢٦٧٤] [التحفة : خ م س ٥٧١١] [الكبرى : ٣٨٢٢] • سيأتي من حديث معمر ، عن عبدالله ابن طاوس ، به . برقم (٢٦٧٧) .
ويأتي من حديث عمرو بن دينار ، عن طاوس ، به . برقم (٢٦٧٨) .

٢١- ميقاتُ(١) أَهْلِ نَجْدٍ

• [٢٦٧٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ**». وَذُكِرَ لِي وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ قَالَ: «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**».

٢٢- مِيقَاتُ(١) أَهْلِ الْعِرَاقِ

• [٢٦٧٦] أَخْبَرَنِي(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ(٣)، عَنِ الْمُعَافَى، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ. وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ، (وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا)(٤)، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ.

---

(١) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «باب».

* [٢٦٧٥] [التحفة: خ م س ٦٨٢٤ - س ٦٨٣٦] [الكبرى: ٣٨٢٣] • أخرجه البخاري (١٥٢٧)، ومسلم (١١٨٢) من طريق سفيان بن عيينة، به.
وأخرجه البخاري (١٥٢٨)، ومسلم (١١٨٢) من طريق يونس، عن الزهري، به.
وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٧١)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (س)، (ص): «أنا».

(٣) في (ف): «عبدالأعلى» وهو خطأ.

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف)، وأشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

* [٢٦٧٦] [التحفة: د س ١٧٤٣٨] [الكبرى: ٣٨٢٤] • أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٣٦) عن علي بن حرب، عن أبي هاشم محمد بن علي، به.
وقد تقدم تخريجه من حديث هشام بن بهرام، عن المعافى، به. تحت رقم: (٢٦٧٣).

٢٣- مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ

• [٢٦٧٧] أَخْبَرَنَا[1] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ[2]، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، قَالَ: «**هِيَ[3] لَهُمْ[4] وَلِمَنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِمَّنْ سِوَاهُنَّ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ[5]، مِنْ حَيْثُ بَدَأَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ذَلِكَ أَهْلَ مَكَّةَ**».

• [٢٦٧٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في (س)، (ص): «ثنا». (٢) الضبط من (س)، وفي (د): «قرنا».

(٣) في (ت): «هن». (٤) صحح عليه في (ت).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «فمن كان دون ذلك».

* [٢٦٧٧] [التحفة: خ م س ٥٧١١] [الكبرى: ٣٨٢٥] • أخرجه أحمد (٢٢٤٠) (٣١٤٨)، وابن خزيمة (٢٥٩١) من طريق محمد بن جعفر غندر، به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص١١٥-١١٦)، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٩٤٢١) «أخبرنا الثقة، عن معمر، به».

وذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ١٤٠) عن عبدالرزاق، عن معمر، به.

وأخرجه أحمد (٣٠٦٥) عن عبد الرزاق، أنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال - مرة- عن ابن عباس. فقلت: لم يكن يجاوز طاوسًا؟ فقال: بلى، هو عن ابن عباس.

قال عبدالله بن أحمد: «ثم سمعه يذكره بعد، ولا يذكر ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره».

وقد رواه موصولًا أيضًا عن عبدالله بن طاوس، وهيب بن خالد كما مضى عند المصنف برقم (٢٦٧٤).

ورواه حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، به موصولًا عند البخاري ومسلم، وسيأتي برقم (٢٦٧٨).

عبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ[1] ؛ فَهِيَ[2] لَهُمْ[3] ، وَلِمَنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ ، مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ ، حَتَّىٰ أَنَّ[4] أَهْلَ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا .

٢٤- التَّعْرِيسُ[5] بِذِي الْحُلَيْفَةِ

• [٢٦٧٩] أخبرنا[6] عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مَبْدَأَهُ[7] ، وَصَلَّىٰ فِي مَسْجِدِهَا .

• [٢٦٨٠] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سُوَيْدٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ،

---

(١) الضبط من (س) ، (ص) ، وكأنه صحح عليه في (ت) .

(٢) في (ت) ، : «فهن» .

(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) ليس في (ص) .

* [٢٦٧٨] [التحفة : خ م د س ٥٧٣٨] [الكبرى : ٣٨٢٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ١٤٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البخاري (١٥٢٦ ، ١٥٢٩) ، ومسلم (١١٨١/ ١١) من طرق عن حماد ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٧٤) .

(٥) زاد قبله في (ص) منسوبًا لنسخة : «باب» .

(٦) في (س) : «ثنا» .

(٧) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بيداء» .

* [٢٦٧٩] [التحفة : م س ٧٣٠٨] [الكبرى : ٣٨٢٧] • أخرجه مسلم (١١٨٨) من طريق ابن وهب ، به .

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ وَهُوَ فِي الْمُعَرَّسِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أُتِيَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ.

• [٢٦٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّذِي(١) بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَصَلَّىٰ بِهَا.

٢٥- الْبَيْدَاءُ(٢)

• [٢٦٨٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) النَّضْرُ، وَهُوَ: ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) أَشْعَثُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ، ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ، (وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ)(٥).

[س/٢١٨]

* [٢٦٨٠] [التحفة: خ م س ٧٠٢٥] [الكبرىٰ: ٣٨٢٨] • أخرجه البخاري (١٥٣٥، ٢٣٣٦، ٧٣٤٥)، ومسلم (١٣٤٦/ ٤٣٣، ٤٣٤) من طرق أخرىٰ، وألفاظها متقاربة عن موسىٰ بن عقبة، به.

(١) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «التي».

* [٢٦٨١] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٨] [الكبرىٰ: ٣٨٢٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٠٥)، ومن طريقه البخاري (١٥٣٢)، ومسلم (١٢٥٧/ ٤٣٠) بزيادة: «وكان عبدالله بن عمر يفعل ذلك».

(٢) زاد بعده في (ص) ونسبه لنسخة: «الأخرىٰ».

(٣) في (ت): «حدثنا». (٤) في (س)، (ص): «أنا».

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢٦٨٢] [التحفة: د س ٥٢٤] [الكبرىٰ: ٣٨٣٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١٦٩)، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٥٣، ٤١٧) من طريق النسائي، به.

٢٦- الْغُسْلُ لِلْإِهْلَالِ

• [٢٦٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِالْبَيْدَاءِ ، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ لِتُهِلَّ**» .

= وأخرجه الدارمي (١٨٤٨) عن إسحاق بن راهويه ، به .

وأخرجه أحمد (١٣١٥٢)، وعنه أبو داود (١٧٧٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١٦٩) ، والمقدسي في «المختارة» (٥/ ٢١٧) عن روح ، عن أشعث بنحوه ، ولم يذكر أنه جمع بين الحج والعمرة في إهلاله .

وتابع النضرَ بنَ شميل محمدُ بنُ عبدالله الأنصاري فيما سيأتي برقم (٢٩٥٣) .

وبالجمع بينهما أيضًا أخرجه مسلم (١٢٥١/ ٢١٤) من طريق هشيم ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، وعبدالعزيز بن صهيب ، وحميد الطويل ، عن أنس ﵁ مرفوعًا ، وسيأتي برقم (٢٧٤٩) .

وأخرجه مسلم أيضًا (١٢٣٢/ ١٨٥) من وجه آخر عن هشيم ، عن حميد الطويل ، عن بكر المزني ، عن أنس بنحوه . وسيأتي برقم (٢٧٥١) .

وسيأتي برقم (٢٧٥٠) ، (٢٧٥١) من وجهين آخرين عن أنس ﵁ بنحوه .

والإهلال بالحج والعمرة بالبيداء أخرجه البخاري (١٦٩٣) من طريق أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر .

* [٢٦٨٣] [التحفة : س ١٥٧٦١] [الكبرى : ٣٨٣١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٨٢) من طريق النسائي ، عن محمد بن سلمة وحده ، به . وفي «حجة الوداع» (ص٢٥٦) عن الحارث بن مسكين وحده ، به .

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٢٢) ، ومن طريقه الشافعي في «السنن المأثورة» (١/ ٣٧٦) ، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٨٣) ، وأحمد (٢٧٠٨٤) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٥٩) ، وأبو يعلى (٥٤) ، والطبراني (٢٤/ ١٣٨) ، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٥٨٤) ، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٩٤٥٦) ، والمقدسي في «المختارة» (١/ ١٣٩ ، ١٤٠) . =

• [٢٦٨٤] أَخْبَرَنِي(١) أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ ، فَلَمَّا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، ثُمَّ تُهِلَّ بِالْحَجِّ ، وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ .

= قال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٤/ ٢٠١) : «القاسم لم يسمع من أسماء» . اهـ .

وقال ابن دقيق العيد كما في «تحفة التحصيل» (ص٢٦) : «هذا منقطع عندهم ؛ إذ القاسم ابن محمد لم يلق أسماء» . اهـ .

واختلف فيه على عبدالرحمن بن القاسم ، فرواه مالك كما هاهنا ، وخالفه عبيدالله بن عمر عند مسلم (١٢٠٩/ ١٠٩) ، وأبي داود (١٧٤٣) ، وابن ماجه (٢٩١١) ، فرواه عن عبدالرحمن ابن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، به . فجعله من مسند أم المؤمنين عائشة ﵂ . وخالفهما ابن جريج عند الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٤١) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ٣٢) ، فرواه عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن سعيد بن المسيب ، عن أسماء بنت عميس ، بنحوه .

قال ابن عبدالبر : «مرسل مالك أقوىٰ وأثبت من مسانيد هؤلاء» . اهـ .

ورواه سليمان بن بلال ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي بكر به ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٦٨٤) .

والحديث عند مسلم (١٢١٠/ ١١٠) من حديث جابر ﵁ .

(١) في (د) : «أنا» .

* [٢٦٨٤] [التحفة : س ق ٦٦١٧] [الكبرىٰ : ٣٨٣٢] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٥٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٢٩١٢) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٦٠) ، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١٠٣) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٣١٣) ، عن ابن أبي شيبة - زاد المروزي : وعثمان ، يعني : ابن أبي شيبة - ، والبزار في «مسنده» (٧٨) ، عن محمد بن الليث - ثلاثتهم ، عن خالد بن مخلد ، به . =

٢٧- غُسْلُ(١) الْمُحْرِمِ

• [٢٦٨٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ. وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ(٢). فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ(٣) عَنْ ذَلِكَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ قَرْنَي الْبِئْرِ وَهُوَ مُسْتَتِرٌ(٤) بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا - يَعْنِي - رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَى(٢) رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ

= وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦١٠) عن ابن أبي مريم، عن سليمان بن بلال، به.

وإسناده منقطع؛ محمد بن أبي بكر لم يسمع من أبيه أبي بكر الصديق ﷺ، قاله المزي في «التحفة» (٥/ ٣٠٤).

قال أبو زرعة الرازي كما في «المراسيل» (ص١٨٢): «محمد بن أبي بكر عن أبيه مرسل». اهـ.

وقال الدارقطني كما في «تحفة التحصيل» (ص٢٧٥): «إنه يصغر عن السماع من أبيه». اهـ.

وقد خولف سليمان بن بلال في إسناده؛ خالفه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٢٢)، وابن عيينة، ويحيى القطان عند الدارقطني في «العلل» (٦٢) فرووه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مرسلًا. ورجح الدارقطني رواية مالك ومن تابعه.

وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٣).

(١) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «باب».

(٢) ليس في (د).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يسأله».

(٤) في (ف)، (د): «يستر» ونسبه في حواشي (س)، (ت)، (ص) لنسخة، ووقع أيضا في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «مُسَتَّر».

بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ .

٢٨- النَّهْيُ[1] عَنِ الثِّيَابِ الْمَصْبُوغَةِ بِالْوَرْسِ[2] وَالزَّعْفَرَانِ فِي الْإِحْرَامِ

• [٢٦٨٦] أَخْبَرَنَا[3] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِوَرْسٍ .

---

* [٢٦٨٥] [التحفة : خ م د س ق ٣٤٦٣] [الكبرىٰ : ٣٨٣٣] • أخرجه مسلم (١٢٠٥) عن قتيبة ، به .
والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٢٣) ، ومن طريقه البخاري (١٨٤٠) ، ومسلم (١٢٠٥) عن زيد بن أسلم ، به .

(١) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب» .

(٢) **بالورس** : نبت أصفر يصبغ به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ورس) .

(٣) في (س) ، (ص) : «ثنا» .

* [٢٦٨٦] [التحفة : خ م س ق ٧٢٢٦] [الكبرىٰ : ٣٨٣٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٢٥) ، ومن طريقه البخاري (٥٨٥٢) ، ومسلم (١١٧٧/ ٢) .
وزاد في الموطأ : «وقال : من لم يجد نعلين فليلبس خفين ، وليقطعهما أسفل الكعبين» .
وتابع مالكًا : الثوري عند البخاري (٥٨٤٧) .
ورواه ابن عيينة وابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، بنحوه .
أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي من طريق ابن عيينة برقم (٢٦٨٧) .
ورواه مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر فيما أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٦٨٩ ، ٢٦٩٤) .
وتابعه : أيوب والليث بن سعد وابن أبي ذئب وجويرية بن أسماء ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أخرجه البخاري عنهم جميعًا . وسيأتي عند المصنف من طريق أيوب برقم (٢٦٩٦) ، ومن طريق الليث بن سعد برقم (٢٦٩٣) .

• [٢٦٨٧] أخبرنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: «**لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْبُرْنُسَ[2]، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ، وَلَا خُفَّيْنِ إِلَّا لِمَنْ لَا[3] يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ**».

٢٩- الْجُبَّةُ فِي الْإِحْرَامِ

• [٢٦٨٨] أخبرنا[4] نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ[6] قَالَ: لَيْتَنِي[7] أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ

= ويأتي كذلك من طريق ابن عون، عن نافع برقم (٢٦٩٧)، (٢٧٠٠)، ومن طريق عبيدالله بن عمر، عن نافع برقم (٢٦٩٨)، (٢٦٩٠)، ومن طريق عمر بن نافع، عن أبيه. (٢٦٩٥)، ومن طريق موسى بن عقبة، عن نافع. (٢٧٠١).

(١) في (س)، (ص): «ثنا».

(٢) **البرنس**: هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برنس).

(٣) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «لم».

* [٢٦٨٧] [التحفة: خ م د س ٦٨١٧] [الكبرى: ٣٨٣٥] • أخرجه البخاري (٥٨٠٦)، ومسلم (١١٧٧/ ٢) من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وتابع سفيان بن عيينة: ابن أبي ذئب عند البخاري (١٣٤) (٣٦٦)، وإبراهيم بن سعد عنده أيضًا (١٨٤٢).

وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (ف): «ثنا».

(٥) في (د): «أنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٦) ليس في (ف)، (ت)، (د).

(٧) في (د): «يا ليتني».

بِالْجِعِرَّانَةِ[(١)] - وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي قُبَّةٍ - فَأَتَاهُ الْوَحْيُ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ عُمَرُ : أَنْ تَعَالَ ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْقُبَّةَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بِعُمْرَةٍ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ[(٢)] أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ؟ إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَغِطُّ لِذَلِكَ ، فَسُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ : **«أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَنِي آنِفًا؟»** فَأُتِيَ بِالرَّجُلِ فَقَالَ : **«أَمَّا الْجُبَّةُ فَاخْلَعْهَا ، وَأَمَّا الطِّيبُ فَاغْسِلْهُ ، ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : **«ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا»** ، مَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَهُ غَيْرَ نُوحِ بْنِ حَبِيبٍ ، وَلَا أَحْسِبُهُ مَحْفُوظًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

(١) **بالجعرانة :** ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ١٤٢) .

(٢) زاد بعده في (ت) : «قد» .

* **[٢٦٨٨] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] [الكبرى : ٣٨٣٦-٨١٢٤]** ● أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٣١) ، وابن حزم في المحلى (٧/ ٨٠) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٩٤٨) ، والبخاري (٤٩٨٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٥٠) عن مسدد ، وابن خزيمة (٢٦٧٠) عن محمد بن بشار - ثلاثتهم ، عن يحيى بن سعيد ، به . ولم يذكروا «ثم أحدث إحرامًا» .

وتابع يحيى بن سعيد على عدم ذكرها : إسماعيل بن علية عند البخاري (٤٣٢٩) ، وأبو عاصم النبيل عنده أيضًا (١٥٣٦) معلقًا ، وكذا تابعه غير واحد عند مسلم (١١٨٠/ ٨) .

وأخرجه البخاري (١٧٨٩ ، ٤٩٨٥ ، ١٨٤٧) ، ومسلم (١١٨٠/ ٦) من طريق همام ، عن عطاء به ، ولم يذكرها أيضًا .

وكذا أخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء به ، وسيأتي برقم (٢٧٥٣) .

وأخرجه مسلم أيضًا من طريق وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء به ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٧٣٠) .

٣٠- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْقَمِيصِ لِلْمُحْرِمِ

• [٢٦٨٩] أَخْبَرَنَا[١] قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ[٢]، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ[٣]، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ»**.

٣١- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ[٤] السَّرَاوِيلِ فِي الْإِحْرَامِ

• [٢٦٩٠] أَخْبَرَنَا[٥] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: **«لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ[٦] - (وَقَالَ عَمْرٌو مَرَّةً أُخْرَى: الْقُمُصَ)[٧] - وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْخُفَّيْنِ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ**

---

(١) في (س): «ثنا».

(٢) في (د): «القمص»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في (ص): «السراويل».

* [٢٦٨٩] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٥] [الكبرى: ٣٨٣٧] • أخرجه البخاري (١٥٤٢، ٥٨٠٣)، ومسلم (١١٧٧/ ١) من طريق مالك، به.

وسيأتي من طرق أخرى عن نافع، به.

وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) ليس في (س)، (ت).

(٥) في (س): «ثنا». (٦) في (س): «القُمُصَ».

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف)، وكلمة: «القمص» ليس في (د).

لِأَحَدِكُمْ نَعْلَيْنِ[(١)] فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ» .

٣٢- الرُّخْصَةُ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْإِزَارَ[(٢)]

• [٢٦٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ[(٣)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْإِزَارَ ، وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لَا يَجِدُ۩ النَّعْلَيْنِ لِلْمُحْرِمِ» .

---

(١) صحح عليه في (س) ، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة : «نعلان» ، ونسبه أيضًا في حاشيتي (ت) ، (ص) لنسخة .

* [٢٦٩٠] [التحفة : س ٨٢١٥] [الكبرى : ٣٨٣٨] • أخرجه البزار (٥٥٧٨) عن عمرو بن علي ، به .

وأخرجه أحمد (٥١٦٦) عن يحيى ، به .

وقد تقدم عند المصنف من وجه آخر عن عبيد الله ، به . برقم (٢٦٩٨) .

والحديث متفق عليه من طرق عن نافع ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٨٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «إزارًا» .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي الحاشية منسوبًا لسعد الخير : «يزيد» .

۩[س/ ٢١٩]

* [٢٦٩١] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٥] [الكبرى : ٣٨٣٩] • أخرجه مسلم (٤/١١٧٨) ، والترمذي عقب (٨٣٤) عن قتيبة ، به بنحوه . وتابعه أيوب ، عن عمرو ، به .

كذلك أخرجه مسلم ، عن إسماعيل ، عنه ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٦٩٢) .

ويرويه كذلك يزيد بن زريع ، عن أيوب ، به . وسيأتي (٢٦٩٩) .

ورواه شعبة ، عن عمرو ، به . كذلك أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٥٣٦٩) .

وتابعه أيضًا الثوري عند البخاري (٥٨٠٤ ، ٥٨٥٣) ، ومسلم (١١٧٨) .

• [٢٦٩٢] أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ**».

٣٣- النَّهْيُ عَنْ(٢) أَنْ تَنْتَقِبَ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ(٣)

• [٢٦٩٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ(٤)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ(٥)، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ(٦) فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ مَا(٧) أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ**

---

(١) في (ص): «أنا».

* [٢٦٩٢] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥] [الكبرى: ٣٨٤٠] • أخرجه مسلم (١١٧٨) من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب، به.

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عمرو بن دينار، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٩١).

(٢) ليس في (س).

(٣) ليس في (ف)، ووقع في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «في الإحرام».

(٤) في (ف)، (د): «الحرم»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) في (د): «القمص».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «نعلين»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) في (ف): «مما»، وفي (د): «فيما».

وَلَا[(١)] الْوَرْسُ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسِ[(٢)] الْقُفَّازَيْنِ».

٣٤- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْبَرَانِسِ[(٣)] فِي الْإِحْرَامِ

• [٢٦٩٤] أَخْبَرَنَا[(٤)] قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ[(٥)]، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ

---

(١) ليس في (د). (٢) في (د): «تلبسوا».

* [٢٦٩٣] [التحفة: خ د ت س ٨٢٧٥] [الكبرى: ٣٨٤١-٦٠٥٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ١٠٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود (١٨٢٥)، والترمذي (٨٣٣) عن قتيبة، به.

وأخرجه أحمد (٦٠٠٣)، والبخاري (١٨٣٨) من طريق الليث، به.

قال البخاري: «تابعه: موسى بن عقبة، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، وجويرية، وابن إسحاق، في النقاب والقفازين» حتى قال: «وقال مالك عن نافع عن ابن عمر: «لا تنتقب المحرمة» - يعني: موقوفًا - وتابعه ليث بن أبي سليم». اهـ.

وقال أبو داود: «وقد روى هذا الحديث حاتم بن إسماعيل ويحيى بن أيوب، عن موسى بن عقبة، عن نافع - على ما قال الليث - ورواه موسى بن طارق، عن موسى بن عقبة موقوفًا على ابن عمر، وكذلك رواه عبيدالله بن عمر ومالك وأيوب موقوفًا...». اهـ.

ونقل الحاكم، عن أبي علي الحافظ قوله: ««لا تنتقب المرأة» من قول ابن عمر، وقد أدرج في الحديث». اهـ.

انظر: «سنن البيهقي الكبرى» (٥/ ٤٧)، و«حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٥/ ١٩٩) حيث قال: «فالبخاري رَحِمَهُ اللَّهُ ذكر تعليله ولم يرها علة مؤثرة؛ فأخرجه في صحيحه». اهـ.

وقد تقدم من طرق أخرى عن نافع، انظر تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (د): «البرنس»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٤) في (س)، (ص): «ثنا». (٥) في (د): «العمامة».

الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ».

• [٢٦٩٥] أَخْبَرَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ (وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ)[٤]».

٣٥- (النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْعِمَامَةِ[٥] فِي الْإِحْرَامِ)[٦]

• [٢٦٩٦] (أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

* [٢٦٩٤] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٥] [الكبرى: ٣٨٤٢] • تقدم سندًا ومتنًا (٢٦٨٩)، والحديث متفق عليه من طريق مالك، به.
وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٦)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د): «أنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٢) في (ت)، (هـ): «ثنا».

(٣) قوله: «عن أبيه» ليس في (ف).

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢٦٩٥] [التحفة: س ٨٢٤٥] [الكبرى: ٣٨٤٣] • أخرجه أحمد (٥٤٧٢)، والدارمي (١٨٣٩)، وأبو عوانة في «الحج» من «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» (١١٠٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٣٤) من طريق يزيد بن هارون، به.
والحديث متفق عليه من طرق عن نافع، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٦) هذه الترجمة ليس في (ف).

(٧) بعده في (د): «أحمد بن المقدام العجلي».

أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَادَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «**لَا تَلْبَسِ الْقَمِيصَ**)[1]**، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا الْخُفَّيْنِ، إِلَّا أَنْ لَا تَجِدَ نَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ نَعْلَيْنِ فَمَا دُونَ الْكَعْبَيْنِ**».

• [٢٦٩٧] *أَخْبَرَنَا*[2] أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَادَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «**لَا تَلْبَسِ**[3] **الْقَمِيصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ نِعَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نِعَالٌ فَخُفَّيْنِ دُونَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرْسٍ أَوْ**[4] **زَعْفَرَانٍ، أَوْ مَسَّهُ وَرْسٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ**».

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢٦٩٦] [الكبرى: ٣٨٤٤-٣٨٤٥] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٤٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٥٧٩٤) من طريق حماد، عن أيوب، به بنحوه.

وقد تقدم تخريجه من طرق عن نافع، عن ابن عمر تحت رقم: (٢٦٨٦).

(٢) في (س): «ثنا».

(٣) في حاشية (س): «تلبسوا» ونسبه لنسخة.

(٤) في (ص): «ولا».

* [٢٦٩٧] [التحفة: س ٧٧٤٩] • رواه هشيم، عن ابن عون - كذلك، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٤٠٩٣) (٢٧٠٠).

والحديث متفق عليه من طرق عن نافع، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٦)، وانظر أطرافه هناك.

٣٦- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الْإِحْرَامِ

• [٢٦٩٨] أخبرنا[١] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَلْبَسُوا فِي الْإِحْرَامِ الْقُمُصَ[٣]، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ»**.

٣٧- الرُّخْصَةُ فِي لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الْإِحْرَامِ لِمَنْ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ[٤]

• [٢٦٩٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ[٦] الْخُفَّيْنِ، (وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ)[٧]»**.

---

(١) في (س): «ثنا». (٢) في (س)، (ص): «ثنا».

(٣) في (ت)، (ص): «القميص».

* [٢٦٩٨] [التحفة: س ٨١٣٦] [الكبرى: ٣٨٤٦] • أخرجه أحمد (٥٠٠٣) (٥١٦٦)، والبخاري معلقًا (١٨٣٨)، والبزار (٥٥٧٨)، وابن خزيمة (٢٥٩٧) (٢٦٨٤)، وابن حبان (٣٧٦١) (٣٩٥٥) من طرق عن عبيدالله بن عمر، به.

ورواه كذلك يحيى، عن عبيدالله، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٦٩٠).

والحديث متفق عليه من طرق عن نافع، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (ف)، (د): «النعلين».

(٥) في (ت): «أخبرنا». (٦) ليست في (ف).

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف)، (د)، وقوله: «أسفل من الكعبين» ليس في (س).

* [٢٦٩٩] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥] [الكبرى: ٣٨٤٧] • أخرجه الترمذي (٨٣٤) من طريق يزيد بن زريع، به.

٣٨- قَطْعُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ

• [٢٧٠٠] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄(١)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ**».

٣٩- النَّهْيُ عَنْ(٢) أَنْ تَلْبَسَ الْمُحْرِمَةُ الْقُفَّازَيْنِ

• [٢٧٠١] أَخْبَرَنَا(٣) سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**(لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ)(٥)، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ**

= والحديث عند مسلم من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب، به.

وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٦٩٢).

والحديث متفق عليه كذلك من طرق عن عمرو بن دينار، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٩١).

(١) من (ت).

* [٢٧٠٠] [التحفة: س ٧٧٤٩] [الكبرىٰ: ٣٨٤٨] • أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٦٨٣) عن يعقوب بن إبراهيم، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣، ٢٩) عن هشيم، به.

والحديث متفق عليه من طرق عن نافع، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) من (ف)، (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٣) في (س): «ثنا». (٤) في (س)، (ص): «ثنا».

(٥) ما بين القوسين في (د): «لا تلبس القمص»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

نَعلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ[1] أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا يَلْبَسْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ».

٤٠- التَّلْبِيدُ[2] عِنْدَ الْإِحْرَامِ

• [٢٧٠٢] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ[3] لِلنَّبِيِّ ﷺ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ)[4] مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي؛ فَلَا أَحِلُّ حَتَّىٰ أَحِلَّ مِنَ الْحَجِّ».

---

(١) ضبب عليه في (ت).

* [٢٧٠١] [التحفة: خت س ٨٤٧٠] [الكبرىٰ: ٣٨٤٩] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ١٠٧) من طريق المصنف، به.

وذكره البخاري معلقًا عقب (١٨٣٨)، ووصله ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٥٩٩، ٢٦٠٠) مطولا ومختصرا، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (١١٣٧٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٤٦) من طريق موسىٰ بن عقبة، به.

قال أبو داود في «السنن» عقب (١٨٢٥): «روىٰ هذا الحديث حاتم بن إسماعيل ويحيىٰ بن أيوب، عن موسىٰ بن عقبة، عن نافع علىٰ ما قال الليث. ورواه أبو قرة موسىٰ بن طارق، عن موسىٰ بن عقبة، عن نافع - موقوفا، عن ابن عمر». اهـ.

والحديث عند البخاري من طرق عن نافع، وقد تقدم برقم (٢٦٩٣)، وانظر أطرافه في رقم: (٢٦٨٦).

(٢) **التلبيد**: أن يجعل في الشعر شيء من صمغ عند الإحرام؛ لئلا يشعث ويقمل إبقاء على الشعر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لبد).

(٣) ليس في (ف).

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف)، (د).

* [٢٧٠٢] [التحفة: خ م د س ق ١٥٨٠٠] [الكبرىٰ: ٣٨٥٠] • أخرجه أحمد (٢٦٤٢٤)، والبخاري (١٦٩٧)، ومسلم (١٢٢٩/ ١٧٧) من طريق يحيىٰ بن سعيد، عن عبيدالله، به.

=

• [٢٧٠٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي(١) يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا.

٤١- إِبَاحَةُ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

• [٢٧٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ(٢) حِينَ أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَعِنْدَ إِحْلَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ بِيَدَيَّ.

= وأخرجه مسلم (١٢٢٩/ ١٧٨) من طريق أبي أسامة عن عبيد الله به، إلا أنه قال: «إن حفصة قالت: يا رسول الله».

وتابع يحيى بن سعيد: مالك، عن نافع، به. وسيأتي برقم (٢٨٠١).

وأخرجه البخاري (٤٣٩٨) من طريق أنس بن عياض، عن نافع، به أيضًا.

(١) في (س)، (ص): «أنا».

* [٢٧٠٣] [التحفة: خ م د س ق ٦٩٧٦] [الكبرى: ٣٨٥١] • أخرجه البخاري (١٥٤٠، ٥٩١٥)، ومسلم (١١٨٤/ ٢١) من طريقين عن يونس بنحوه، بزيادة التلبية في بعضها، وتابعه شعيب عند البخاري (٥٩١٤) بدون ذكر الإهلال.

سيأتي من طريق عيسى بن إبراهيم، عن عبد الله بن وهب، به. برقم (٢٧٦٧).

ومن طريق نافع، به. برقم (٢٧٦٨)، (٢٧٦٩).

ومن طريق عبيد الله بن عبد الله بن عمر، برقم (٢٧٧٠).

(٢) قوله: «عند إحرامه» في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «لإحرامه».

* [٢٧٠٤] [التحفة: س ١٦٠٩١] [الكبرى: ٣٨٥٢] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٣٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطيالسي (١٦٥٧)، وأحمد في «المسند» (٦/ ١٠٧)، وابن خزيمة (٢٩٣٤)، وابن حبان (٣٨٨١) من طرق عن حماد بن زيد، به. =

• [٢٧٠٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ [۩] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ [(١)].

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٢٨)، ومن طريقه البخاري (١٥٣٩)، ومسلم (١١٨٩/ ٣٣) عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، ويأتي عند المصنف في الذي بعده.

ورواه ابن عيينة، ويحيى بن سعيد - كذلك، عن عبدالرحمن بن القاسم، به. أخرجهما البخاري.

ورواية يحيى ستأتي برقم (٢٧٠٦)، (٢٧١١).

وتابعهما أيضًا منصور بن المعتمر عند مسلم، وسيأتي برقم (٢٧١٢).

وقد رواه أيضًا عمر بن عبدالله بن عروة متابعًا لعبدالرحمن بن القاسم عند البخاري (٥٩٣)، ومسلم (١١٨٩/ ٣٥)، وعبيدالله بن عمر عند مسلم أيضًا (١١٨٩/ ٣٤).

ورواه كذلك سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أخرجه مسلم، وسيأتي برقم (٢٧٠٧)، ويرويه الأوزاعي، عن الزهري بإسناده، وزاد في لفظه (٢٧٠٨).

وأخرجه البخاري (٥٩٢٨)، ومسلم (١١٨٩/ ٣٦، ٣٧) من طريق عثمان بن عروة متابعًا للزهري، وسيأتي برقم (٢٧٠٩)، (٢٧١٠).

وتابعه أيضًا عمر بن عبدالله بن عروة عند البخاري (٥٩٣٠)، ومسلم (١١٨٩/ ٣٥).

وأخرجه البخاري (٢٧١، ١٥٣٨، ٥٩١٨، ٥٩٢٣)، ومسلم (١١٩٠/ ٣٩: ٤٥) من طرق عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها ... بنحوه. وسيأتي برقم (٢٧١٣)، (٢٧١٤)، (٢٧١٥)، (٢٧١٦)، (٢٧١٧)، (٢٧١٨)، (٢٧١٩)، (٢٧٢٠)، (٢٧٢١)، (٢٧٢٢)، (٢٧٢٣).

وأخرجه البخاري (٣٦٧، ٢٧٠)، ومسلم (١١٩٢/ ٤٧، ٤٨) من وجه آخر عن عائشة رضي الله عنها ... بنحوه، وفيه قصة.

۩ [س/ ٢٢٠]

(١) صحح عليه في (س).

* [٢٧٠٥] [التحفة: خ م د س ١٧٥١٨] [الكبرى: ٣٨٥٣] • تقدم في الذي قبله وانظر أطرافه هناك.

• [٢٧٠٦] أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ[١] النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ (قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ)[٣] وَلِحِلِّهِ حِينَ حَلَّ.

• [٢٧٠٧] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ[٤] حِينَ[٥] أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ، بَعْدَمَا رَمَىٰ جَمْرَةَ[٦] الْعَقَبَةِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

---

(١) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية منسوبًا للطبري: «حفص».
(٢) في (ف)، (د): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ص) لنسخة.
(٣) ما بين القوسين وقع في (ف)، (د): «حين أحرم»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ص) لنسخة.

* [٢٧٠٦] [التحفة: خ س ١٧٥٢٩] [الكبرى: ٣٨٥٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٩٧) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري (٥٩٢٢)، عن عبدالله، عن يحيى بن سعيد، به.
ورواه ابن إدريس كذلك، عن يحيى بن سعيد، به. وسيأتي عند المصنف برقم (٢٧١١).
وأخرجه البخاري (١٧٥٤)، عن سفيان بن عيينة، عن عبدالرحمن بن القاسم، به.
وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٠٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) الضبط من (س)، (د)، وفي (ف): «لِحرمه» بكسر الحاء المهملة، ووقعت في (ت) بالوجهين.
قال النووي «شرح مسلم» (١/ ١٣٤): «يقال: حرمه بضم الحاء وكسرها لغتان، ومعناه: لإحرامه، قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ: «قيدناه عن شيوخنا بالوجهين»، قال: «وبالضم قيده الخطابي والهروي، وخطأ الخطابي أصحاب الحديث في كسره. وقيده ثابت بالكسر، وحكى عن المحدثين الضم وخطأهم فيه، وقال: صوابه الكسر كما قال لحله»». اهـ.
(٥) في (س): «عند». (٦) ليس في (ف)، (ت)، (د).

* [٢٧٠٧] [التحفة: م س ١٦٤٤٦] [الكبرى: ٣٨٥٥] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٠٨) من طريق المصنف، به.

• [٢٧٠٨] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرٍ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِإِحْلَالِهِ، وَطَيَّبْتُهُ لِإِحْرَامِهِ طِيبًا لَا يُشْبِهُ طِيبَكُمْ هَذَا، تَعْنِي: لَيْسَ [١] لَهُ بَقَاءٌ.

= وأخرجه الحميدي (٢١١)، ومسلم (١١٨٩/ ٣١) من طريق سفيان، به.

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عروة، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٠٤)، وانظر أطرافه هناك.

(١) ليس في (ف).

* [٢٧٠٨] [التحفة: س ١٦٥٢٣] [الكبرى: ٣٨٥٦] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٣٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٣٣٨)، وابن البخاري في «المشيخة» (١/ ٧٣٨)، والذهبي في «السير» (٩/ ٣٢٧) من طريق أبي بكر بن أبي داود، عن أبي عمير عيسىٰ بن محمد وعيسىٰ بن يونس الرمليان، عن ضمرة، به.

وأخرجه أبو يعلىٰ (٤٣٩١)، عن هارون بن معروف، وأبو عوانة (٣٢٨٩)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٤)، عن أبي عتبة - ثلاثتهم، عن ضمرة. قال أبو بكر بن أبي داود: «لم يروه عن الأوزاعي إلا ضمرة».

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٥٤): «تفرد بهذه الألفاظ ضمرة، وليست بمحفوظة». اهـ.

وقال الذهبي: «تفرد به ضمرة». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٩٩): «هكذا رواه ضمرة بن ربيعة، عن الأوزاعي، ورواه عيسىٰ بن يونس، عن الأوزاعي بإسناده مثله». اهـ.

كذا قال ابن عبدالبر، وقد تقدم أن عيسىٰ بن يونس يرويه عن ضمرة، عن الأوزاعي.

وقال ابن حزم، وغيره: «وهذه اللفظة: «ليس له بقاء» ليست من كلام عائشة - بلا شك، وإنما هو ظنٌّ ممن دونها». اهـ.

ورُدَّ أيضًا بأنه خلاف الثابت عن عائشة في رؤيتها الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو محرم، وسيأتي (٢٧١٣). وانظر «فتح الباري» (٣/ ٣٩٩).

وكأن النسائي يعلّ ذلك التفسير بما أورده بعد ذلك أنها كانت تطيبه بأطيب الطيب، وبهذا أيضًا أجاب غير واحد عن هذا التفسير. وانظر أطرافه تحت رقم: (٢٧٠٤).

• [٢٧٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : بِأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبْتِ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَتْ : بِأَطْيَبِ الطِّيبِ عِنْدَ حُرْمِهِ وَحِلِّهِ .

• [٢٧١٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ ، هُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ .

• [٢٧١١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ لِحُرْمِهِ[٢] وَلِحِلِّهِ ، وَحِينَ[٣] يُرِيدُ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ .

---

(١) زاد بعده في (د) : «ثنا الأعمش» ، وهي مقحمة ، وانظر «التحفة» (١٦٣٦٥) .

* [٢٧٠٩] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٥] [الكبرى : ٣٨٥٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٨٦) من طريق المصنف ، به .
وأخرجه مسلم (١١٨٩/ ٣٦) من طريق ابن عيينة ، به .
والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عثمان بن عروة ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٠٤) وانظر أطرافه هناك .

* [٢٧١٠] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٥] [الكبرى : ٣٨٥٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٣٠٠) من طريق النسائي ، به .
وأخرجه البخاري (٥٩٢٨) ، ومسلم (١١٨٩/ ٣٦ ، ٣٧) من طرق عن هشام بن عروة ، به .
وقد تقدم تخريجه من طرق عن عائشة تحت رقم : (٢٧٠٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (د) بكسر الحاء المهملة ، وتقدم الكلام عليه (٢٧٠٧) .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «حين» .

* [٢٧١١] [التحفة : خ س ١٧٥٢٩] [الكبرى : ٣٨٥٩] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٩٧) من طريق المصنف ، به .

• [٢٧١٢] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَوْمَ النَّحْرِ ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ .

• [٢٧١٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، يَعْنِي : الْعَدَنِيَّ ، عَنْ سُفْيَانَ . ح)[١] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[٢] عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : الْأَزْرَقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] سُفْيَانُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ[٥] الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ فِي حَدِيثِهِ : وَبِيصِ طِيبِ الْمِسْكِ فِي مَفْرِقِ[٦] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

= وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن سعيد ، به . وقد تقدم عند المصنف من حديث عبدالله بن نمير ، عن يحيى بن سعيد ، به . برقم (٢٧٠٦) .

وقد تقدم تخريجه من طرق عن عائشة تحت رقم : (٢٧٠٤) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٢٧١٢] [التحفة : م ت س ١٧٥٢٦] [الكبرى : ٣٨٦٠] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢٩٧) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه مسلم (١١٩١/ ٤٦) عن يعقوب ، به .

والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن عبدالرحمن بن القاسم ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٠٤) .

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٢) قوله : «محمد بن» ليس في (ف) .

(٣) في (س) ، (ت) : «أنا» .

(٤) في (ف) ، (د) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٥) **وبيص** : بريق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وبص) .

(٦) في (ص) ، (ت) : «مفارق» .

* [٢٧١٣] [التحفة : م د س ١٥٩٢٥] [الكبرى : ٣٨٦١] • أخرجه أبو عوانة (٣٦٧٣) من طريق عبدالله بن الوليد العدني ، به . هكذا رواه عبدالله بن الوليد العدني وإسحاق بن يوسف =

• [٢٧١٤] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَالَ لِي[٢] إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ يُرَىٰ وَبِيصُ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

٤٢- مَوْضِعُ الطِّيبِ

• [٢٧١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،

= الأزرق، عن سفيان، وتابعهما إسحاق بن يوسف وروح بن عبادة عند أحمد (٢٤١٠٧) (٢٦٠٨١)، وأبو عاصم النبيل عند مسلم (١١٩٠/٤٥) وغيره، وقبيصة عند أبي عوانة (٣٦٧٣)، وأبو عامر العقدي عند ابن حبان (٣٧٦٩).

وخالفهم الفريابي عند البخاري (١٥٣٨)، فرواه عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، به. وتابعه عبدالرزاق عند النسائي، وسيأتي برقم (٢٧١٤).

وقد توبع عليه سفيان الثوري، تابعه عبدالواحد بن زياد عند مسلم (١١٩/ ٤٥) وغيره، وإسماعيل بن زكريا عند أبي داود في «السنن» (١٧٤٦) وغيره.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/٧٦): «وقال الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وقال في متنه: «كأني أنظر إلى وبيص المسك في رأس رسول الله ﷺ»، ولم يقل هذا غيره عن إبراهيم». اهـ.

وسيأتي من حديث منصور نحوه، والحديث عند مسلم من طرق عنه، برقم (٢٧١٤).

وقد تقدم تخريجه من طرق عن عائشة تحت رقم: (٢٧١٤)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د): «ثنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٢) ليس في (د).

* [٢٧١٤] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٨] [الكبرى: ٣٨٦٢] • أخرجه البخاري (١٥٣٨) من طريق الفريابي، وأخرجه أبو عوانة (٣٦٦٦) عن قبيصة، وأبو عوانة (٣٦٦٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٤) من طريق عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد - ثلاثتهم، عن سفيان الثوري، به.

وقد تقدم من حديث الحسن بن عبيدالله، عن إبراهيم، به. تحت رقم: (٢٧١٣)، وانظر أطرافه في رقم: (٢٧٠٤).

عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: (كَأَنِّي[١] أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ)[٢].

• [٢٧١٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[٤] شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ[٥] أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي أُصُولِ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

• [٢٧١٧] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ[٦] بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

---

(١) في (ف): «كنت».

(٢) ما بين القوسين وقع في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «لقد كان يرىٰ وبيص الطيب في مفارق رسول اللَّه ﷺ».

* [٢٧١٥] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٨] [الكبرىٰ: ٣٨٦٣] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٦٤٨)، وإسحاق بن راهويه (١٥٠٩)، وابن خزيمة (٢٥٨٥)، وابن حبان (٣٧٦٧) من طرق عن جرير، به.

والحديث متفق عليه من طرق عن الأسود، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٠٤).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «أنا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «نا».

(٥) في (د)، (ص): «كأني».

* [٢٧١٦] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٨] [الكبرىٰ: ٣٨٦٤] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص١٣٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٤٧٥)، ومن طريقه ابن الجعد (٨٧٧) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢٦٠٨٠)، وابن خزيمة (٢٥٨٧)، وأبو عوانة (٣٦٦٤) من طريق روح بن عبادة، عن شعبة، عن الحكم وحماد ومنصور وسليمان، عن إبراهيم، به.

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، به، وسيأتي برقم (٢٧١٧)، وانظر أطرافه في رقم: (٢٧٠٤).

(٦) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «أحمد».

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• [٢٧١٨] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• [٢٧١٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُهِلُّ[3] .

---

(١) ليس في (ف) ، (د) ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٢٧١٧] [التحفة : خ م س ١٥٩٢٨] [الكبرىٰ : ٣٨٦٥] • أخرجه البخاري (٢٧١) (٥٩١٨) ، ومسلم (١١٩٠/ ٤٢) من طرق عن شعبة ، به . وانظر أطرافه تحت رقم : (٢٧٠٤) .

(٢) في (س) ، (ص) : «ثنا» .

* [٢٧١٨] [التحفة : م س ١٥٩٥٤] [الكبرىٰ : ٣٨٦٦] • أخرجه أحمد (٢٥٤٠٢) عن غندر ، به .
وأخرجه أحمد (٢٦٠٨٠) ، وابن خزيمة (٢٥٨٧) ، وأبو عوانة (٣٦٦٤) من طريق روح بن عبادة ، عن شعبة ، عن الحكم وحماد ومنصور وسليمان ، عن إبراهيم ، به .
وأخرجه مسلم (١١٩٠) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٢١) عن أبي معاوية ، عن سليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، به .
والحديث متفق عليه من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، به . وقد تقدم برقم (٢٧١٧) ، وانظر أطرافه في رقم : (٢٧٠٤) .

(٣) في (ف) : «مهل» .

* [٢٧١٩] [التحفة : م س ١٥٩٥٤] [الكبرىٰ : ٣٨٦٧] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٦٤٩) ، وإسحاق بن راهويه (١٥٣٦) ، وأحمد (٢٥٨٧٤) ، ومسلم (١١٩٠/ ٤٠) ، وأبو عوانة (٣٦٦٩) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٢١) من طرق عن أبي معاوية ، به .
وأخرجه أحمد (٢٤٧٨١) ، ومسلم (١١٩٠/ ٤١) ، وأبو عوانة (٣٦٧٠) من طريق زهير .
وأخرجه أحمد (٢٥٩٣٣) ، وأبو عوانة (٣٦٦٨) عن عبد الله بن نمير ، وابن خزيمة (٢٥٨٦) عن جرير - ثلاثتهم ، عن الأعمش ، به .

=

• [٢٧٢٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - وَقَالَ هَنَّادٌ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ادَّهَنَ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُهُ حَتَّى أَرَى وَبِيصَهُ[١] فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ[٢].

تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ، وَقَالَ: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ....

• [٢٧٢١] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَطْيَبِ مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الطِّيبِ، حَتَّى أَرَى وَبِيصَ

= وقد تقدم من حديث شعبة، عن الأعمش، به. برقم (٢٧١٨).

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن إبراهيم، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧١٧)، وتقدم كذلك من طرق عن عائشة، انظر أطرافه في رقم: (٢٧٠٤).

(١) في (د): «وبيص الطيب».

(٢) قوله: «رأسه ولحيته» في (ف): «رأس لحيته».

* [٢٧٢٠] [التحفة: س ١٦٠٣٥] [الكبرى: ٣٨٦٨] • أخرجه الطيالسي (١٤٩٠)، وابن أبي شيبة (١٣٦٥١) عن أبي الأحوص سلام بن سليم، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٩٩١)، والدارقطني في «العلل» (١٥/ ٧٧) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق بنحوه، وفيه زيادة.

ورواه شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة بلفظ آخر، وزاد: «بعد ثلاث»، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٧٢٣).

ورواية أبي إسحاق، عن الأسود بدون واسطة ثابتة عند البخاري ومسلم في غير هذا الحديث.

ورواية إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، تأتي في الحديث التالي: (٢٧٢١).

وقد تقدم من طرق عن الأسود، عن عائشة، انظر أطرافه في رقم: (٢٧٠٤).

(٣) في (ف)، (د): «أنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ .

• [٢٧٢٢] *أَخْبَرَنَا* عِمْرَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ)[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ .

---

* [٢٧٢١] [التحفة : خ م س ١٦٠١٠] [الكبرى : ٣٨٦٩] • أخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٣٤)، وأحمد (٢٦١٦٣)، والبخاري (٥٩٢٣) عن يحيى بن آدم، به .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٧٨٨) عن عبيد الله بن موسى، وأحمد (٢٥٧٥٢) عن وكيع وعن الأسود بن عامر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٩) عن عبد الله بن رجاء أربعتهم عن إسرائيل، به .

وأخرجه مسلم (١١٩٠) عن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، به .
ورواه الثوري - كذلك، عن أبي إسحاق به كما في «العلل» للدارقطني (١٥/ ٧٦) .

وأخرجه مسلم (١١٩٠)، وأبو عوانة (٣٦٧٥) من طريق مالك بن مغول، وأبو عوانة (٣٦٧٦) عن أبي بكر النهشلي - كلاهما، عن عبد الرحمن بن الأسود، به .

وقد تقدم تخريجه من طرق عن الأسود، عن عائشة، انظر أطرافه في رقم : (٢٧٠٤) .

(١) ما بين القوسين من (س) .
(٢) في (س) : «أنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [٢٧٢٢] [التحفة : س ١٥٩٧٥] [الكبرى : ٣٨٧٠] • أخرجه الشافعي في «المسند» (ص١٢٠)، والحميدي (٢١٥)، وأحمد (٦/ ٤١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٥)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٤٧٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٣٠٢)، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ٨٦) من طرق عن ابن عيينة، به .

وتابعه كذلك جرير، وابن فضيل، وعلي بن عاصم، والمفضل بن صدقة، وورقاء بن عمر، وسعيد بن زيد - جميعا، عن عطاء، به .

أخرجه إسحاق بن راهويه (١٥١٠) عن جرير، وابن أبي شيبة (١٣٦٥٣) عن ابن فضيل، وأحمد (٢٦٢٧٢) عن علي بن عاصم، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٠٣٣) عن المفضل بن صدقة، وابن عدي في «الكامل» (٨/ ٣٧٨) عن ورقاء بن عمر، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٥) عن سعيد بن زيد .

وقد تقدم أن الحديث متفق عليه عن إبراهيم بدون زيادة : «بعد ثلاث»، وانظر أطرافه في رقم : (٢٧٠٤) .

• [٢٧٢٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَرَىٰ[٢] وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ[٣] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ ۩ .

• [٢٧٢٤] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ بِشْرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ ، فَقَالَ : لَأَنْ أَطَّلِيَ[٤] بِالْقَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ؛ لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَطُوفُ فِي[٥] نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ يَنْضَخُ[٦] طِيبًا .

---

(١) في (ص) : «حدثنا» .
(٢) قوله : «كنت أرىٰ» في (د) : «لقد رأيت» .
(٣) صحح عليها في (ص) ، وفي (د) ، : «مفارق» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .
۩ [س/ ٢٢١]

* [٢٧٢٣] [التحفة : س ق ١٦٠٢٦] [الكبرىٰ : ٣٨٧١] • أخرجه ابن أبي‌شيبة (١٣٦٥٠) ، وأحمد (٢٤٧٨٢) ، وابن ماجه (٢٩٢٨) ، وأبو يعلىٰ (٤٨٣٣) ، وابن حبان (٣٧٦٨) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٣٠١) من طرق عن شريك ، به . إلا أنه لم يذكر عند أحمد : «بعد ثلاث» .
ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم كما تقدم عند المصنف برقم (٢٧٢٠) ، وزكريا بن أبي زائدة - كلاهما ، عن أبي إسحاق به ، ولم يقولا : «بعد ثلاث» .
والحديث متفق عليه عن الأسود ، عن أم المؤمنين عائشة ﵂ بدون هذه الزيادة ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٠٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) الضبط من (س) ، (د) ، (ص) ، وضبطه في (ت) بضم أوله وسكون الطاء ، قال السندي : «التشديد هنا أظهر ، وإن خففت تقدر المفعول أي نفسي» «حاشية السندي» (٥/ ١٤١) .
(٥) في حاشيتي (س) ، (ت) : «علىٰ» منسوبًا فيهما لنسخة .
(٦) **ينضح** : يفوح . (انظر : حاشية السيوطي على النسائي)(١/ ٢٠٧) .

* [٢٧٢٤] [التحفة : خ م س ١٧٥٩٨] [الكبرىٰ : ٣٨٧٢] • عزاه المزي للطهارة وهو عندنا في الحج ، ويشبه أن يكون هذا الحديث ليس هو الحديث الذي عزاه المزي إلى الطهارة بقرينة =

• [٢٧٢٥] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَأَنْ أُصْبِحَ مُطَّلِيًا[1] بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ[2] طِيبًا، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ الصِّدِّيقَةِ[3] فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ، فَقَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ[4] فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا.

٤٣- الزَّعْفَرَانُ لِلْمُحْرِمِ

• [٢٧٢٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ[5]، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.

= قوله: «وليس فيه قول ابن عمر»، وحديثنا هذا في الحج، وفيه قول ابن عمر، فلعلهما حديثان ذكر أحدهما ولم يذكر الآخر، وليس مجرد عزو خطأ، والله أعلم.

والحديث أخرجه البخاري (٢٦٧، ٢٧١)، ومسلم (١١٩٢/٤٨) من طريق شعبة، به. وقد سبق من وجه آخر عن إبراهيم (٤٢٢).

(١) الضبط من (ت)، (د)، والطبري كما في حاشية (س)، وضبطه في «س» بفتح الميم وسكون الطاء المهملة.

(٢) المثبت من (س)، (د)، (ص)، وفي (ف)، (ت)، (هـ): «أنضح» بالحاء المهملة في آخره.

(٣) من (د).

(٤) في (س): «وطاف».

* [٢٧٢٥] [التحفة: خ م س ١٧٥٩٨] [الكبرى: ٣٨٧٣] • انظر ما تقدم برقم (٢٧٢٤). والحديث سبق بنفس إسناده ومتنه برقم (٤٢٢).

(٥) زاد بعده في (ص): «بن صهيب».

* [٢٧٢٦] [التحفة: م د ت س ٩٩٢] [الكبرى: ٣٨٧٤] • أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (١٤٢٩) من طريق المصنف، به.

=

• [٢٧٢٧] أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ شُعْبَةَ[١] قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ.

= وأخرجه أحمد (١١٩٧٨)، ومسلم (٢١٠١/٧٧)، وأبو داود (٤١٧٩)، والترمذي عقب (٢٨١٥)، والبزار (٦٣٧٠)، وابن خزيمة (٢٦٧٤)، وأبو عوانة (١٤٧٨) (٨٦٩٩)، من طرق، عن إسماعيل بن علية، به.

ورواه شعبة، عن ابن علية بهذا الإسناد، ولكنه قال: «نهىٰ عن التزعفر»، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٧٢٧).

وقد تابع ابن علية علىٰ حديثه: عبدالوارث بن سعيد عند البخاري (٥٨٤٦)، ولفظهما سواء.

وتابعه كذلك حماد بن زيد عند مسلم، واختلف لفظه عنه، كما سيأتي برقم (٢٧٢٨)، وهشيم (٢٧٢٧)، (٥٣٠٠)، (٥٣٠١).

(١) في (د): «سعيد»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٩٩٢).

* [٢٧٢٧] [التحفة: م د ت س ٩٩٢] [الكبرىٰ: ٢٨٧٥] • أخرجه الترمذي (٢٨١٥)، والبزار (٦٣٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٨٢)، وفي «شرح معاني الآثار» (١٢٨/٢)، وأبو عوانة (١٤٧٩، ٨٧٠٠)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٧٦٥)، وابن حبان (٥٤٦٤) من طرق، عن شعبة، به.

رواه علي بن الجعد وغيره، عن شعبة.

قال ابن الجعد: «ثم لقيت إسماعيل فسألته عنه، وحدثته أن شعبة حدثنا به عنه، فقال: «ليس هكذا حدثته وإنما حدثته أن النبي ﷺ نهىٰ أن يتزعفر الرجل»» ذكره الطحاوي.

قال البزار: «وإنما نهىٰ أن يتزعفر الرجل، فأخطأ فيه شعبة». اهـ.

وقد خالف شعبة أصحاب ابن علية في هذا الحديث؛ إذ رووه عنه بلفظ: «نهىٰ أن يتزعفر الرجل».

وقد ورد في بعض الروايات عن حماد بن زيد، وعن هشيم - كلاهما، عن عبدالعزيز بمثل لفظ شعبة، كما سيأتي. ورواية حماد عند المصنف برقم (٢٧٢٨).

وانظر: «المحدث الفاصل» (٣٩١-٣٩٥) و«الكفاية» للخطيب (ص١٦٨)، وانظر: «أطرافه» في رقم: (٢٧٢٦).

• [٢٧٢٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّزَعْفُرِ . قَالَ حَمَّادٌ : يَعْنِي : لِلرِّجَالِ .

٤٤- فِي الْخَلُوقِ لِلْمُحْرِمِ

• [٢٧٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ،

---

* [٢٧٢٨] [التحفة : م د ت س ١٠١١] [الكبرىٰ : ٣٨٧٦] • أخرجه مسلم (٢١٠١/ ٧٧) عن قتيبة بهذا اللفظ .

وأخرجه الترمذي (٢٨١٥) عن قتيبة ، عن حماد بن زيد . وعن عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بلفظ : «نهىٰ رسول اللَّه ﷺ عن التزعفر للرجال» . هكذا مدرجًا .

ورواه مسلم في نفس السياق عن يحيىٰ بن يحيىٰ ، وأبي الربيع ، هو : الزهراني - كلاهما ، عن حماد به بلفظ : «نهىٰ عن التزعفر» ، ولم يذكرا تفسير حماد .

لكن أخرجه أبو يعلىٰ (٣٨٨٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ١٩٢) عن أبي الربيع الزهراني ، وكذا رواه مسدد عند أبي داود (٤١٧٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٧) ، وإسحاق عند أبي يعلىٰ (٣٩٣٤) ، وأحمد بن عبدة عند ابن خزيمة (٢٦٧٣) ، وإبراهيم بن محمد الشافعي عند ابن حبان (٥٤٦٥) قال بعضهم : «عن التزعفر للرجال» ، وقال الآخرون : «أن يتزعفر الرجل» .

ورواه سليمان بن حرب ، وأبو النعمان - كلاهما ، عن حماد بن زيد بلفظ : «عن التزعفر - يعني : للرجال» ، أخرجه أبو عوانة (١٤٨١ ، ٨٧٠٤ ، ٨٧٠٥) .

فتبين أن قتيبة وحده جعل قوله في الحديث : «يعني : للرجال» من قول وتفسير حماد . وقد رواه هشيم بن بشير كذلك عن عبدالعزيز بن صهيب ، به . فقال : «عن التزعفر - يعني : للرجال» . أخرجه أبو عوانة (٨٧٠١) عن أسد بن موسىٰ عنه ، ورواه سعيد بن منصور ، عن هشيم ، فقال : «نهىٰ رسول اللَّه عن التزعفر» . أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٧) .

وقد تقدم عند المصنف من حديث ابن علية ، عن عبدالعزيز بلفظ : «نهىٰ أن يتزعفر الرجل» ، وتابعه علىٰ لفظه : عبدالوارث بن سعيد عند البخاري (٥٨٤٦) ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٢٦) ، وانظر أطرافه هناك .

وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ وَهُوَ (مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ)[(١)] . فَقَالَ : أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَمَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ؟**» قَالَ : كُنْتُ أَتَّقِي هَذَا وَأَغْسِلُهُ . فَقَالَ : «**مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ**[(٢)] **فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ**» .

• [٢٧٣٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ ، وَهُوَ بِالْجِعِرَّانَةِ[(٣)] ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ ، وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ وَأَنَا كَمَا تَرَىٰ . فَقَالَ : «**انْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ وَاغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ . وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجَّتِكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ**» .

---

(١) **متضمخ بخلوق** : متلطخ بطيب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٤٢) .

(٢) في (د) : «حجتك» .

* [٢٧٢٩] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] [الكبرى : ٣٨٧٧] • أخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ١٢١) ، والحميدي (٧٩٠) ، وأحمد (٤/ ٢٢٤) ، ومسلم (١١٨٠/ ٧) ، والترمذي (٨٣٦) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٤٩) ، وابن خزيمة (٢٦٧١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٥٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٩٣) (٢٦٩٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٥٦) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٥٢) من طرق عن سفيان ، به .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عطاء ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٨٨) .

(٣) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) بسكون العين وتخفيف الراء ، وذكر الاختلاف في ضبطه ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٢/ ١٤٢) ، وانظر «معجم ما استعجم» (١/ ٣٨٤) .

* [٢٧٣٠] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] [الكبرىٰ : ٣٨٧٨] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٥١) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه مسلم (١١٨٠/ ٩) ، وأبو داود (١٨٢٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٥٤) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٩٦) من طرق عن وهب بن جرير ، به .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عطاء ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٨٨) .

٤٥- الْكُحْلُ لِلْمُحْرِمِ(١)

• [٢٧٣١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمُحْرِمِ : إِذَا اشْتَكَىٰ رَأْسَهُ وَعَيْنَيْهِ أَنْ يَضْمِدَهُمَا بِصَبِرٍ .

٤٦- الْكَرَاهِيَةُ(٢) فِي الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ لِلْمُحْرِمِ

• [٢٧٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرًا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً**» . وَقَدِمَ عَلِيٌّ عليه السلام مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ . وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا . وَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ . قَالَ : فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا أَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَاطِمَةَ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ ، وَقَالَتْ : أَمَرَنِي بِهِ أَبِي ﷺ . قَالَ : «**صَدَقَتْ صَدَقَتْ ، أَنَا أَمَرْتُهَا**» .

---

(١) وقع هذا الباب في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب في الكحل» .

* [٢٧٣١] [التحفة : م د ت س ٩٧٧٧] [الكبرى : ٣٨٧٩] • أخرجه الحميدي (٣٤)، وابن أبي شيبة (١٣٢٧١)، وأحمد (٤٩٤ ، ٤٩٧)، ومسلم (١٢٠٤/ ٨٩)، وأبو داود (١٨٣٨)، والترمذي (٩٥٢)، وابن خزيمة (٢٦٥٤) من طرق عن ابن عيينة بنحوه .

وأخرجه أحمد (٤٦٥)، ومسلم (١٢٠٤/ ٩٠) من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن أيوب بن موسىٰ ، به .

وتابعه نافع ، عن نبيه بن وهب ، به . أخرجه أحمد (٤٢٢)، وأبو داود (١٩٣٨) .

(٢) ضبب عليه في (س) .

* [٢٧٣٢] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣] [الكبرى : ٣٨٨٠] • أخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٤٧) من =

٤٧- تخمير(١) المحرم وجهه ورأسه

• [٢٧٣٣] أخبرنا(٢) محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رجلا وقع عن راحلته فأقعصته(٣). فقال رسول الله ﷺ: «اغسلوه بماء وسدر، ويكفن في ثوبين خارجا رأسه ووجهه؛ فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا(٤)».

• [٢٧٣٤] أخبرنا(٥) عبدة بن عبدالله الصفار، قال: أخبرنا(٦) أبو داود، يعني(٧): الحفري، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: مات رجل فقال النبي ﷺ: «اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثيابه،

= حديث حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد مطولا به. وقصة إهلال النبي ﷺ تأتي عند المصنف برقم (٢٧٤٨) (٢٧٥٢) (٢٧٦٦) (٢٨١١).

وتقدم تخريج الحديث بطرف آخر منه، (٢١٩)، وانظر أطرافه هناك.

(١) تخمير: تغطية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خمر).

(٢) صحح عليه في (س)، ووقع في (ص): «ثنا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وأقعصته: قتلته في الحال. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٢٩).

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في حاشية (س) منسوبا للطبري: «ملبدا».

* [٢٧٣٣] [التحفة: خ م س ق ٥٤٥٣] [الكبرى: ٣٨٨١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٤٩)، وفي «حجة الوداع» (١٠٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (١٢٠٦/ ١٠١) عن محمد بن بشار، وغيره بهذا الإسناد.

والحديث متفق عليه من وجه آخر، عن أبي بشر. وسيأتي برقم (٢٨٧٤).

وتقدم من طريق عمرو بن دينار، عن سعيد برقم (١٩٢٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (ف)، (د): «أخبرني».

(٦) في (ت): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري.

(٧) ليس في (د).

وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا [(١)]» .

٤٨- إِفْرَادُ الْحَجِّ

• [٢٧٣٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

• [٢٧٣٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ .

• [٢٧٣٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ [(٢)] ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ**» .

---

(١) في (ف) ، (د) : «يلبي» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٢٧٣٤] [التحفة : ع ٥٥٨٢] [الكبرى : ٣٨٨٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٤٩) ، وفي «حجة الوداع» (١٠٥) من طريق المصنف ، به .
وأخرجه مسلم (١٢٠٦/ ٩٨) من طريق وكيع ، عن سفيان ، به .
والحديث متفق عليه من أوجه أخرى ، عن عمرو بن دينار ، وقد تقدم برقم (١٩٢٠) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٢٧٣٥] [التحفة : م دت س ق ١٧٥١٧] [الكبرى : ٣٨٨٣]

* [٢٧٣٦] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣٨٩] [الكبرى : ٣٨٨٤]

(٢) في (ف) : «فليهلل» ، وفي (د) : «فليهله» .

* [٢٧٣٧] [التحفة : د س ١٦٨٦٣] [الكبرى : ٣٨٨٥] • تقدم من حديث مالك ، عن هشام وابن شهاب معًا ، به . برقم (٢٤٧) .

• [٢٧٣٨] أخبرنا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نُرَىٰ إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ.

٤٩- الْقِرَانُ(١)

• [٢٧٣٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ: كُنْتُ أَعْرَابِيًّا نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمْتُ، فَكُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْجِهَادِ، فَوَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِي يُقَالُ لَهُ: هُدَيْمُ(٤) بْنُ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: اجْمَعْهُمَا ثُمَّ اذْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ، فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْعُذَيْبَ(٥) لَقِيَنِي سَلْمَانُ

۩ [س/ ٢٢٢]

* [٢٧٣٨] [التحفة: م س ١٥٩٥٧-خ م د س ١٥٩٨٤] [الكبرىٰ: ٣٨٨٦] • متفق عليه، تقدم تخريجه من وجه آخر، عن منصور.
تقدم من حديث عروة، عن عائشة، به. برقم (٢٤٧).

(١) **القران**: الجمع بين الحج والعمرة بنية واحدة، وتلبية واحدة، وإحرام واحد، وطواف واحد وسعي واحد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قرن).

(٢) في (د): «منصور»، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة»، و«الكبرىٰ» للمصنف.

(٣) في (ص): «نا».

(٤) من (س)، (ص)، ووقع في (ف)، (ت)، (د): «هريم» بالراء، ونسبه في حاشية (س) للطبري. والمثبت هو الموافق لما في «السنن الكبرىٰ» للمصنف.

(٥) **العذيب**: اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمىٰ بتصغير العذب، وقيل: سمي به لأنه طرف أرض العرب، من العذبة وهي طرف الشيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عذب).

ابْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : مَا هَذَا بِأَفْقَهَ مِنْ بَعِيرِهِ؟ فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَأَنَا حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ ، وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ ، فَأَتَيْتُ هُدَيْمَ(١) بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، فَقُلْتُ : يَا هَنَاهُ(٢) ، إِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ ، فَقَالَ : اجْمَعْهُمَا ثُمَّ اذْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ، فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا ، فَلَمَّا أَتَيْتُ(٣) الْعُذَيْبَ لَقِيَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : مَا هَذَا بِأَفْقَهَ مِنْ بَعِيرِهِ . فَقَالَ عُمَرُ : هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ .

---

(١) من (س)، (ص)، ووقع في (ف)، (ت)، (د) : «هريم» بالراء، ونسبه في حاشية (س) للطبري . والمثبت هو الموافق لما في «السنن الكبرى» للمصنف .

(٢) **يا هناه** : يا هذا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٤٧) .

(٣) في (ت)، (د) : «أتينا» .

* [٢٧٣٩] [التحفة : د س ق ١٠٤٦٦] [الكبرى : ٣٨٨٧] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤١٠) من طريق المصنف، به .

وأخرجه أبو داود (١٧٩٨، ١٧٩٩)، وابن خزيمة (٣٠٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٥٤) من طرق، عن جرير بن عبدالحميد، به .

وأخرجه أحمد (١/ ٣٧) عن سفيان، عن منصور، به .

وأخرجه الطيالسي (٥٨)، ومن طريقه ابن المظفر في «حديث شعبة» (٥٣) عن شعبة، عن منصور، به .

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٥٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٦٢) عن شريك، عن منصور، به . ورواه كذلك زائدة، عن منصور، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٧٤٠) .

وأخرجه الطيالسي (٥٩)، وأحمد (١/ ١٤) عن شعبة، عن الحكم، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، به .

وأخرجه الطيالسي (٥٨)، وابن أبي شيبة (١٤٤٩٩)، وأحمد (١/ ٣٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٢٧)، وابن ماجه (٢٩٧٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» =

• [٢٧٤٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ[١] قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] الصُّبَيُّ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ إِلَّا قَوْلَهُ: يَا هَنَاهُ.

= (٢/ ١٤٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٧٢٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٥٢)، والمقدسي في «المختارة» (١/ ٢٤٠) من طرق، عن الأعمش، عن أبي وائل، به.

وأخرجه الحميدي (١٨)، وابن أبي شيبة (١٤٤٩٨)، وأحمد (١/ ٢٥)، وابن ماجه (٢٩٧٠)، وابن حبان (٣٩١٠، ٣٩١١) عن عبدة بن أبي لبابة، وابن أبي شيبة (١٤٤٩٧) عن عاصم، وأحمد (١/ ٣٤)، وابن منيع في «مسنده» كما في «المختارة» للمقدسي (١/ ٢٤١) عن سيار، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٣٠١) عن حبيب بن حسان - جميعا، عن أبي وائل، به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٥٣١)، وفي «مسند الشاميين» (٣٩٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٩٤) عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر بن حبيش، عن الصبي بن معبد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٤١٣) عن عيسى بن المسيب البجلي، عن عامر الشعبي، عن الصبي بن معبد.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٢١١): «حديث كوفي جيد الإسناد، ورواه الثقات الأثبات عن أبي وائل، عن الصبي بن معبد، عن عمر. ومنهم من يجعله عن أبي وائل، عن عمر. رواه هكذا عن أبي وائل، عن عمر: الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وعاصم بن أبي النجود، وسيار أبو الحكم. ورواه الأعمش ومنصور وعبدة بن أبي لبابة، عن أبي وائل، عن الصبي بن معبد، عن عمر، وهؤلاء جودوه وهم أحفظ. ورواه عن الصبي: مسروق، وأبو وائل». اهـ.

وقال الدارقطني في «علله» (١٩٢): «وهو حديث صحيح، وأحسنها إسنادًا حديث منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن الصبي، عن عمر». اهـ.

وسيأتي برقم (٢٧٤٠)، (٢٧٤١).

(١) في (س): «سفيان».

(٢) في (ف)، (د): «ثنا»، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري: «أخبرني».

* [٢٧٤٠] [التحفة: د س ق ١٠٤٦٦] [الكبرى: ٣٨٨٨] • تقدم تخريجه من طرق عن منصور، به. برقم (٢٧٣٩).

• [٢٧٤١] أخبرنا[١] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] ابْنُ جُرَيْجٍ. ح[٣] وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، يُقَالُ لَهُ: شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ[٤]، يُقَالُ لَهُ: الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، وَ[٥] كَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ، فَأَقْبَلَ فِي أَوَّلِ مَا حَجَّ، فَلَبَّىٰ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ جَمِيعًا، فَهُوَ كَذَلِكَ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا، فَمَرَّ عَلَىٰ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِكَ هَذَا، فَقَالَ الصُّبَيُّ: فَلَمْ يَزَلْ فِي نَفْسِي حَتَّىٰ لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ شَقِيقٌ: وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ إِلَى الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ نَسْتَذْكِرُهُ؛ فَلَقَدِ اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ مِرَارًا أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ.

---

(١) في (س): «ثنا». (٢) في (س)، (ص): «ثنا».

(٣) ليست في (س)، (ف).

(٤) صحح عليه في (ت). (٥) من (س)، (ت).

* [٢٧٤١] [التحفة: د س ق ١٠٤٦٦] [الكبرى: ٣٨٨٩] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤١٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٢٧) عن أبي عاصم، عن ابن جريج، به.

قال البخاري: «وقال زهير، عن يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق حدثني أبان بن صالح، عن مجاهد بن جبير، حدثني صبي. والأول أصح». اهـ.

وأشار إليه الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٦٤، ١٦٥)، وقال: «ورواه عن أبي وائل: منصور بن المعتمر ومجاهد بن جبر أبو الحجاج، واختلف عنه، فرواه ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن مجاهد، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، وقال: في آخره شيئًا حسنًا لم يذكره غيره، قال أبو وائل: كنت أختلف أنا ومسروق بن الأجدع إلى الصبي بن معبد نستذكره هذا الحديث، ورواه عمر بن ذر، وأبان بن صالح، عن مجاهد، عن الصبي بن معبد، لم يذكرا بينهما أبا وائل». اهـ.

• [٢٧٤٢] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُثْمَانَ، فَسَمِعَ عَلِيًّا يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، فَقَالَ: أَلَمْ نَكُنْ نُنْهَىٰ[(١)] عَنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا، فَلَمْ أَدَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَوْلِكَ.

• [٢٧٤٣] أَخْبَرَنَا[(٢)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ نَهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ، وَأَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَقَالَ عَلِيٌّ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَتَفْعَلُهَا وَأَنَا أَنْهَىٰ عَنْهَا[(٤)]؟! فَقَالَ عَلِيٌّ: لَمْ

---

(١) قوله: «ننهى» ضبطه في (س) بضم أوله على البناء للمفعول منسوبًا للطبري، وبفتحه على البناء للفاعل منسوبًا للعلوي، وقوله: «نكن ننهى» وقع في (ف): «تكن تنهانا»، وفي (ت)، (ص): «تكن تنهى».

* [٢٧٤٢] [التحفة: خ س ١٠٢٧٤] [الكبرى: ٣٨٩٠] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤١٢) من طريق، المصنف به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٤٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٤١٦) من طريق عيسى بن يونس، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٤٩٦)، وأحمد (٧٣٣)، والبزار (٥١٥، ٥١٦)، وأبو يعلى (٣٤٩، ٦٠٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٤٩)، من طرق عن الأعمش، به. بنحوه.

ورواه شعبة، عن الحكم، عن علي بن الحسين، به بنحوه. أخرجه البخاري، وسيأتي برقم (٢٧٤٣)، (٢٧٤٤).

ورواه سعيد بن المسيب قال: حج علي وعثمان. وسيأتي برقم (٢٧٥٣).

(٢) في (ص): «ثنا».

(٣) في (س)، (ص): «ثنا».

(٤) في حاشيتي (س)، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة: «عنهما».

أَكُنْ لِأَدَعَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ .

• [٢٧٤٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

• [٢٧٤٥] أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١] يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ)[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ عَلِيٌّ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كَيْفَ صَنَعْتَ؟»** قُلْتُ : أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِكَ . قَالَ : **«فَإِنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ»** . قَالَ : وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : **«لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا[٣] اسْتَدْبَرْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ ، وَلَكِنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ»** .

---

* [٢٧٤٣] [التحفة : خ س ١٠٢٧٤] [الكبرى : ٣٨٩١] • أخرجه الطيالسي (٩٦) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٥٢) ، وأخرجه أحمد (١١٣٩) ، والبخاري (١٥٦٣) ، والبزار (٥١٤) ، وأبو يعلى (٤٣٤) عن غندر ، والدارمي (١٩٦٤) عن سهل بن حماد - ثلاثتهم ، عن شعبة ، به .

وراوه النضر بن شميل - كذلك ، عن شعبة ، به . وسيأتي عند المصنف برقم (٢٧٤٤) . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٤٢) .

* [٢٧٤٤] [التحفة : خ س ١٠٢٧٤] [الكبرى : ٣٨٩٢] • تقدم تخريجه من طرق عن شعبة به ، تحت رقم (٢٧٤٢) .

(١) في (د) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٢) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٣) في (ف) ، (ت) : «كما» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٢٧٤٥] [التحفة : د س ١٠٠٢٦] [الكبرى : ٣٨٩٣] • أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٤/ ٦٦) ، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٠٢) ، وفي «حجة الوداع» (ص٣٣٧ ، ٤١٢) من طريق المصنف ، به .

• [٢٧٤٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يَقُولُ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْهَا ، وَقَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْقُرْآنُ بِتَحْرِيمِهِ .

• [٢٧٤٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ

= وأخرجه أبو داود (١٧٩٧) ، والروياني (٣٠٦) ، والطبراني في «الأوسط» (٦٣٠٧) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ١٥) ، وابن عبدالبر في «الاستذكار» (٤/ ٦٦) ، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤١٢) من طرق عن يحيىٰ بن معين ، به .

وسيأتي عند المصنف من وجه آخر عن يحيىٰ بن معين ، به . برقم (٤١٧٢) (ك : ٤٧ ب : ٣٦) .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا يونس ، تفرد به حجاج بن محمد» . اهـ .

وقال البيهقي : «كذا في هذه الرواية «وقرنت» ، وليس ذلك في حديث جابر بن عبدالله حين وصف قدوم علي ﷺ وإهلاله ، وحديث جابر أصح سندا وأحسن سياقة» . اهـ .

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٥٣٢) : «للبراء حديث في الصحيح بغير هذا السياق ، وليس فيه ذكر القران . والله أعلم» . اهـ . وانظر «البداية والنهاية» لابن كثير (٧/ ٤٦٢) . وصححه ابن القيم في «حاشية أبي داود» (٢/ ١٥٧) .

* [٢٧٤٦] [التحفة : م س ١٠٨٤٦] [الكبرىٰ : ٣٨٩٤] • أخرجه مسلم (١٢٢٦/ ١٦٧) وغيره من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه (١٢٢٦/ ١٦٥ ، ١٦٦) من طريق الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف بنحوه .

ورواه شعبة - كذلك ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن عمران بنحوه . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٧٤٧) .

وهو عند البخاري أيضًا (١٥٧٢) ، ومسلم (١٢٢٦/ ١٦٩ ، ١٧٠) من أوجه عن قتادة ، عن مطرف ، عن عمران بنحوه . ورواه محمد بن واسع ، عن مطرف مختصرًا جدًّا ، وهو عند مسلم ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٧٤٨) ، (٢٧٥٩) . وأخرجه البخاري (٤٥١٨) ، ومسلم (١٢٢٦/ ١٧٢ ، ١٧٣) من طريق أبي رجاء ، عن عمران بنحوه .

يُنْزَلْ فِيهَا كِتَابٌ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُمَا[(١)] النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ فِيهِمَا[(٢)] رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ .

• [٢٧٤٨] أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ : هَذَا أَحَدُهُمْ ، لَا بَأْسَ بِهِ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ شَيْخٌ يَرْوِي عَنْ : أَبِي الطُّفَيْلِ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يَرْوِي عَنِ : الزُّهْرِيِّ وَالْحَسَنِ ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

• [٢٧٤٩] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى وَعَبْدِالْعَزِيزِ وَحُمَيْدٍ ۩ .

---

(١) في (ص) : «عنها» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وفي (د) : «عنه» .

(٢) في (د) : «فيها» ، ونسبه في حا شيتي (س) ، (ص) لنسخة .

* [٢٧٤٧] [التحفة : م س ١٠٨٥١] [الكبرى : ٣٨٩٥] • أخرجه مسلم (١٢٢٦/١٦٨) من طريق شعبة ، به بنحوه .

والحديث متفق عليه من أوجه عن قتادة ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٤٦) . وفي «التحفة» : «عمرو بن علي عن خالد بن الحارث ، عن شعبة - وفي نسخة : عن سعيد» . اهـ .

وحكى عن الدارقطني في «التتبع» (ص٢٤٧) : «شعبة ، عن حميد بن هلال ، عن مطرف صحيح ، وأما حديث قتادة ، عن مطرف فإنما رواه غندر ، عن سعيد بن أبي عروبة لا عن شعبة ، ولم يروه فيها أعلم عن شعبة غير بقية» . اهـ .

(٣) في (س) ، (ص) : «ثنا» .

* [٢٧٤٨] [التحفة : م س ١٠٨٥٣] [الكبرى : ٣٨٩٦] • أخرجه الروياني (١١٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٢٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٤٨ ، ٢٨٤٩) ، وفي «حلية الأولياء» (٢/ ٣٥٥) من طرق عن مسلم بن إبراهيم ، به .

وأخرجه مسلم (١٢٢٦/ ١٧١) عن عبيد الله بن عبد المجيد ، عن إسماعيل بن مسلم ، به .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن إسماعيل برقم (٢٧٥٩) ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٤٦) .

۩ [س/ ٢٢٣]

ح[(١)] وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْبٍ وَ[(٣)] حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ - كُلُّهُمْ، عَنْ أَنَسٍ سَمِعُوهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا، لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا»**.

• [٢٧٥٠] *أَخْبَرَنَا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي[(٣)] أَسْمَاءَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بِهِمَا.

---

(١) ليس في (س)، (ف).

(٢) في (س)، (د): «عن». (٣) ليس في (د).

* **[٢٧٤٩] [التحفة: م د س ق ١٦٥٣-م د س ١٠٦٣-م د س ٧٨١] [الكبرى: ٣٨٩٧]** • أخرجه أحمد (١١٩٥٨)، ومسلم (١٢٥١/ ٢١٤)، وأبو داود (١٧٩٥)، وابن خزيمة (٢٦١٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٩٢)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٩) من طرق، عن هشيم، به.

وأخرجه مسلم (١٢٥١/ ٢١٥) من طريق ابن علية، عن يحيىٰ وحميد، به.

وأحمد (١٤٠٠١) من طريق شعبة، عن يحيىٰ بن أبي إسحاق - وحده، وفي (١٤٠٠٢) عن حميد - وحده، عن أنس، به.

وأخرجه أحمد (١٢٩٤٦)، وابن ماجه (٢٦٩٨) من طريق عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ، عن يحيىٰ - وحده، به.

وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٢)، وانظر أطرافه هناك.

* **[٢٧٥٠] [التحفة: س ١٧١٢] [الكبرىٰ: ٣٨٩٨]** • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤١٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٢٣٥)، وابن أبي شيبة (١٤٥٠٣)، وأخرجه البخاري في «الكنىٰ» من «التاريخ الكبير» (٩/ ٥) عن مسدد - ثلاثتهم، عن أبي الأحوص سلام بن سليم، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٤٨، ٢٦٦)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المختارة» للمقدسي (٧/ ٢٨٧)، وأبو يعلىٰ (٤٣٤٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٥٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠٦٩)، والمقدسي في «المختارة» (٧/ ٢٨٨) من طريق أبي خيثمة زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، به.

=

• [٢٧٥١] أَخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا، فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: لَبَّىٰ بِالْحَجِّ وَحْدَهُ، فَلَقِيتُ أَنَسًا، فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ؛ فَقَالَ أَنَسٌ: مَا تَعُدُّونَا[3] إِلَّا صِبْيَانًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ**[4] **عُمْرَةً وَحَجًّا مَعًا**».

٥٠- التَّمَتُّعُ[5]

• [٢٧٥٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ

= ولفظه عند بعضهم: «خرجنا نصرخ بالحج، فلما قدمنا مكة أمرنا رسول الله ﷺ أن نجعلها عمرة، قال: «ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لجعلتها عمرة ولكن سقت الهدي، وقرنت بين الحج والعمرة»».

أبو أسماء الصيقل، قال الحافظ: مجهول، وأورد المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٤) هذا الحديث في ترجمته من طريق الطيالسي.

والحديث عند مسلم من وجه آخر عن أنس بلفظ: «لبيك عمرة وحجا»، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٢)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ت): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) ليست في (ت)، ووقعت في (ف)، (هـ): «حدثنا».

(٣) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، ونسب الأولى للطبري والثانية للعلوي.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة: «لبَّىٰ».

* [٢٧٥١] [التحفة: خ م س ٦٦٥٧] [الكبرىٰ: ٣٨٩٩] • أخرجه أحمد (١١٩٦١)، ومسلم (١٢٣٢/ ١٨٥) عن هشيم، به.

وأخرجه البخاري (٤٣٥٣، ٤٣٥٤) من طريق بشر بن المفضل، عن حميد بنحوه.

ومسلم (١٢٣٢/ ١٨٦) من طريق حبيب بن الشهيد، عن بكر بنحوه. وانظر أطرافه في رقم: (٢٦٨٢).

(٥) في (ف): «المتمتع».

ابْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ : تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، وَأَهْدَىٰ فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ ، ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَجِّ ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَىٰ فَسَاقَ الْهَدْيَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ : **«مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَجَّهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَىٰ فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَلْيُقَصِّرْ وَلْيَحْلِلْ**(١) **، ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالْحَجِّ ثُمَّ لِيُهْدِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ»** . فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ، ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ ، وَمَشَىٰ أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ، ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَىٰ طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ(٢) فَانْصَرَفَ ، فَأَتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ(٣) حَتَّىٰ قَضَىٰ حَجَّهُ ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ ، وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ ، وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَهْدَىٰ وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ .

---

(١) في (س) : «ويتحلَّل» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٢) قوله : «ثم سلم» ليس في (ف) .

(٣) من (د) .

* [٢٧٥٢] [التحفة : خ م د س ٦٨٧٨] [الكبرى : ٣٩٠٠] • أخرجه البخاري (١٦٩١) ، ومسلم (١٢٢٧) ، من طريق الليث ، به . سيأتي : (٢٩٦٤) (٢٩٧٣) - كلاهما من طريق ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب . وفي (٢٩٧١) من طريق الليث ، عن ابن شهاب . وفي (٢٨٨٣) من طريق نافع ، عن ابن عمر ، وانظر أطرافه هناك . وفي (٢٩٥٢) من طريق عمرو بن دينار ، =

• [٢٧٥٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ ، فَلَمَّا كُنَّا[1] بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَهَىٰ عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ[2] : إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدِ ارْتَحَلَ فَارْتَحِلُوا ، فَلَبَّىٰ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَنْهَىٰ عَنِ التَّمَتُّعِ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَتَّعَ؟! قَالَ : بَلَىٰ .

• [٢٧٥٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ - وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ - فَقَالَ الضَّحَّاكُ : لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللَّهِ ﷻ . فَقَالَ سَعْدٌ : بِئْسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي . قَالَ الضَّحَّاكُ : فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ نَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ . قَالَ سَعْدٌ : قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ .

= عن ابن عمر ، وانظر أطرافه هناك . وفي (٢٩٩٩) من طريق كثير بن جمهان . وفي (٣٠٠٠) من طريق سعيد بن جبير . وفي (٢٩٦٨) من طريق الزبير بن عدي .

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «كانا» .

(٢) من (س) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٢٧٥٣] [التحفة : س ٩٨٠٥-خ م س ١٠١١٤] [الكبرى : ٣٩٠١] • أخرجه أحمد (٤٠٢) عن يحيى ، به .

وأخرجه البخاري (١٥٦٩) ، ومسلم (١٥٩/١٢٢٣) من طريق شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب قال : «حج علي وعثمان . . .» فذكره بنحوه . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٤٢) .

* [٢٧٥٤] [التحفة : ت س ٣٩٢٨] [الكبرى : ٣٩٠٢] • أخرجه الترمذي (٨٢٣) عن قتيبة ، به . =

• [٢٧٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمُتْعَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : رُوَيْدَكَ بِبَعْضِ فُتْيَاكَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا[1] أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدُ ، حَتَّىٰ لَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا مُعْرِسِينَ[2] بِهِنَّ فِي الْأَرَاكِ ثُمَّ يَرُوحُوا فِي الْحَجِّ تَقْطُرُ رُءُوسُهُمْ .

والحديث أخرجه مالك بهذا الإسناد في «الموطأ» (١/ ٣٤٤)، ومن طريقه الشافعي في «مسنده» (١/ ٢١٨)، وأحمد (١/ ١٧٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٢٥)، والدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (١٢٤)، وأبو يعلى (٨٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٤١)، وابن حبان (٣٩٣٩)، والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ١٦). وتابعه عقيل وابن إسحاق ويونس، عن الزهري، به.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٢٥) من طريق عقيل.

والدارمي (١٨١٤)، والبزار (١٢٣٢) عن محمد بن إسحاق. وأبو يعلى (٨٢٧)، وابن حبان (٣٩٢٣) عن يونس بن يزيد.

قال الترمذي : «حديث صحيح». اهـ.

وقال البيهقي : «كذا في هذه الرواية «قد صنعها رسول الله ﷺ»، وفي الروايات الثابتات عن غنيم بن قيس، عن سعد في هذا الحديث : (قد فعلناها) ليس فيها ذكر فعل النبي ﷺ، والله أعلم». اهـ.

والحديث عند مسلم (١٢٢٥/ ١٦٤) من طريق غنيم بن قيس، عن سعد رضي الله عنه بلفظ : «فقال فعلناها».

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بما».

(٢) صحح عليه في (ت)، وكذا ضبطه في (ت)، (د)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي، وضبطه بفتح العين وكسر الراء المشددة أيضًا منسوبًا للطبري.

* [٢٧٥٥] [التحفة : م س ق ١٠٥٨٤] [الكبرى : ٣٩٠٣] • أخرجه مسلم (١٢٢٢)، ومن طريقه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٣٩٩) بهذا الإسناد سواء.

• [٢٧٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَإِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَقَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي : الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ .

• [٢٧٥٧] أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : أَعَلِمْتَ أَنِّي قَدْ[(٣)] قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ؟ قَالَ : لَا ، يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ :

= وأخرجه ابن ماجه (٢٩٧٩) عن محمد بن بشار ، والبزار (٢٢٦) عن محمد بن المثنى - كلاهما ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥١) ، وابن ماجه (٢٩٧٩) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٣٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٠) من طرق عن محمد بن جعفر ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٧٩) عن علي بن نصر الجهضمي عن شعبة ، به .

ورواه طارق بن شهاب كذلك عن أبي موسى ، وهو في «الصحيحين» عنه . وسيأتي عند المصنف برقم (٤١٦٣) ، (٤١٦٩) ، (٢٧٦٢) ، (٢٧٥٦) .

(١) قوله : «بن شقيق» ، ليس في (د) . (٢) في (س) ، (ص) : «ثنا» .

* [٢٧٥٦] [التحفة : س ١٠٥٠٢] [الكبرى : ٣٩٠٤] • قال ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ٣٠٤) بعد أن ذكره من طريق النسائي : «إسناده جيد» . اهـ .

وقد روى شعبة ، وكذلك سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل قال : سمعت طاوسا يحدث عن ابن عباس قال : يقولون : إن عمر ﷺ نهى عن المتعة ، قال عمر : «لو اعتمرت في عام مرتين ، ثم حججت لجعلتها مع حجتي» .

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٤٧) ، وذكره ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٠٧) . وأخرج ابن أبي شيبة (١٣٨٨١) آخره عن سفيان ، به .

(٣) من (س) ، (ص) .

هَذَا مُعَاوِيَةُ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمُتْعَةِ وَقَدْ تَمَتَّعَ النَّبِيُّ ﷺ.

• [٢٧٥٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسٍ، وَهُوَ: ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: «**بِمَا أَهْلَلْتَ؟**» قُلْتُ: أَهْلَلْتُ[(١)] بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**هَلْ سُقْتَ مِنْ هَدْيٍ؟**» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «**فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلَّ**». فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَطَتْنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي، فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ۩. وَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا[(٢)] تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ! قُلْتُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَتَّئِدْ؛ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَأْتَمُّوا بِهِ، فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا هَذَا الَّذِي أَحْدَثْتَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ؟ قَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦]. وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا ﷺ؛ فَإِنَّ نَبِيَّنَا ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ نَحَرَ الْهَدْيَ.

---

* [٢٧٥٧] [التحفة: س ٥٧٦٢-خ م د س ١١٤٢٣] [الكبرى: ٣٩٠٥] • سيأتي من حديث الحسن بن مسلم برقم (٣٠١٠)، وابن طاوس برقم (٣٠١١). ويأتي من حديث عطاء بن أبي رباح، عن معاوية برقم (٣٠١٢).

(١) ليس في (س)، (ت).

۩[س/ ٢٢٤]

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ما».

* [٢٧٥٨] [التحفة: خ م س ٩٠٠٨] [الكبرى: ٣٩٠٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٠١)، وفي «حجة الوداع» (ص٤٠٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (١٢٢١/ ١٥٥)، والبزار (٢٢٧، ٢٩٩٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٣٣) عن محمد بن المثنى، به.

• [٢٧٥٩] أَخْبَرَنِي[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَمَتَّعَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ، قَالَ فِيهَا قَائِلٌ[(٢)] بِرَأْيِهِ.

٥١- تَرْكُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْإِهْلَالِ[(٣)]

• [٢٧٦٠] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ حِجَجٍ، ثُمَّ

= وأخرجه أحمد (٢٧٣)، والبزار (٢٢٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٣٣) من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي، به.

وأخرجه أحمد (١٩٦٧١) عن أبي داود الحفري، والبخاري (١٥٥٩) عن محمد بن يوسف - كلاهما، عن سفيان، به.

والحديث يرويه شعبة - كذلك، عن قيس بن مسلم، به. وهو في «الصحيحين» عنه، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٧٦٢). وأخرجه البخاري (٤٣٤٦) كذلك من وجه آخر عن قيس بن مسلم. وانظر أطرافه في رقم: (٢٧٥٥).

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) في (س): «رجل»، ونسبه في حاشيتي (ت) (ص) لنسخة.

* [٢٧٥٩] [التحفة: م س ١٠٨٥٣] [الكبرى: ٣٩٠٧] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤٠١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٤٩) عن عثمان بن عمر، به.

وقد تقدم من وجه آخر عن إسماعيل بن مسلم، وهو عند مسلم من حديثه، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٤٦).

(٣) **الإهلال**: رفع الصوت بالتلبية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هلل).

أُذِّنَ فِي النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ[(١)] هَذَا الْعَامَ، فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَفْعَلَ مَا يَفْعَلُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، قَالَ جَابِرٌ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ[(٢)] وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا[(٣)]، فَخَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ.

• [٢٧٦١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - قَالَا[(٤)]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ. فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي. فَقَالَ: «**أَحِضْتِ؟**[(٥)]» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ. فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْمُحْرِمُ**[(٦)] **غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ**».

---

(١) زاد بعده في (د): «في».

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الوحي».

(٣) في (د): «عملناه».

* [٢٧٦٠] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣] [الكبرى: ٣٩٠٨] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد (٢٧٣٢) عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩).

(٤) في (س)، (ف): «قال». (٥) في (ف): «أنفست».

(٦) في (د): «الحاج»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

* [٢٧٦١] [التحفة: خ م س ق ١٧٤٨٢] [الكبرى: ٣٩٠٩] • متفق عليه تقدم من حديث عروة عن عائشة، به. برقم (٢٤٧)، وسبق في كتابي الطهارة (٢٩٥)، والحيض (٣٥٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سفيان به، وسيأتي في المناسك أيضا (٣٠١٣) من طريق محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم، عن سفيان، به.

٥٢- الْحَجُّ بِغَيْرِ نِيَّةٍ يَقْصِدُهُ الْمُحْرِمُ

• [٢٧٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: أَقْبَلْتُ مِنَ الْيَمَنِ وَالنَّبِيُّ ﷺ مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ حَيْثُ حَجَّ. فَقَالَ: «**أَحَجَجْتَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**كَيْفَ قُلْتَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ[١] فَقَالَ[٢]: «**فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَحِلَّ**». فَفَعَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً فَفَلَتْ رَأْسِي فَجَعَلْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ. حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ﷺ فَقَالَ لَهُ[٣] رَجُلٌ: يَا أَبَا مُوسَى، رُوَيْدَكَ بَعْضَ فُتْيَاكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ.[٤] قَالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فَلْيَتَّئِدْ؛ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَأْتَمُّوا بِهِ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ[٥] يَأْمُرُنَا[٦] بِالتَّمَامِ. وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ[٧] الْهَدْيُ مَحِلَّهُ.

---

(١) ليس في (ف). (٢) ليس في (س)، (ت).

(٣) في (د): «لي»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٤) في (ف)، (د): «بعد».

(٥) في (ص): «فهو». (٦) في (ف): «أمرنا».

(٧) في (ف)، (ت): «بلغ»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

* [٢٧٦٢] [التحفة: خ م س ٩٠٠٨] [الكبرى: ٣٩١٠] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٩٥)، والبخاري (١٥٦٥، ١٧٢٤، ١٧٩٥، ٤٣٩٧)، ومسلم (١٢٢١/ ١٥٤) وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وقد تقدم من حديث سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، به.

وسبق تخريجه في رقم: (٢٧٥٨)، وانظر أطرافه في رقم: (٢٧٥٥).

• [٢٧٦٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] أَبِي قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيًّا ﵁[2] قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ ، وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا ، قَالَ لِعَلِيٍّ : «**بِمَا أَهْلَلْتَ؟**» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعِي الْهَدْيُ[3] ، قَالَ : «**فَلَا تَحِلَّ**» .

• [٢٧٦٤] أخبرني[4] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : قَدِمَ عَلِيٌّ مِنْ سِعَايَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**بِمَ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ؟**» قَالَ : بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : «**فَأَهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ**» . قَالَ : وَأَهْدَىٰ لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا .

• [٢٧٦٥] أخبرني[5] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

---

(١) في (ف) ، (د) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .
(٢) من (ف) .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «هدي» .

* [٢٧٦٣] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣] [الكبرى : ٣٩١١] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد ، (٢٧٣٢) عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه ، برقم (٢١٩) .

(٤) في (د) : «أخبرنا» .

* [٢٧٦٤] [التحفة : خ س ٢٤٥٧] [الكبرى : ٣٩١٢] • أخرجه البخاري (١٥٥٧ ، ٢٥٠٦ ، ٤٣٥٢) ، ومسلم (١٢١٦/ ١٤١) عن ابن جريج بنحوه . وسيأتي بتمامه من وجه آخر عن ابن جريج ، برقم (٢٨٢٥) .
وتابعه عليه حبيب بن أبي قريبة عند البخاري (٧٢٣٠) - كلاهما ، عن عطاء ، به . وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر ، (٢١٩) وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (ص) : «أنا» .

عَنِ الْبَرَاءِ[(١)] رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ أَمَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقِيَّ[(٢)] ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ[(٣)] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَجَدْتُ فَاطِمَةَ قَدْ[(٤)] نَضَحَتِ[(٥)] الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ[(٦)] ، قَالَ : فَتَخَطَّيْتُهُ ، فَقَالَتْ لِي : مَا لَكَ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحَلُّوا ، قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لِي : «**كَيْفَ صَنَعْتَ؟**» قُلْتُ : إِنِّي أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَلْتَ ، قَالَ : «**فَإِنِّي قَدْ سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ**» .

٥٣- إِذَا أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ هَلْ يَجْعَلُ مَعَهَا حَجًّا

• [٢٧٦٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٧)] اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ . فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ ، قَالَ : فَقَالَ : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب : ٢١] إِذَنْ أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ ، قَالَ : مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ ،

---

(١) صحح عليه في (س) .
(٢) **أواقي :** جمع أوقية ، وهي وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٢١) .
(٣) من (س) ، (د) ، (ص) .
(٤) ليس في (د) .
(٥) في (س) ، (ص) : «نضخت» بالخاء المعجمة .
(٦) في (س) ، (ص) : «النضوخ» بالخاء المعجمة ، والنضوح : ضرب من الطيب تفوح رائحته . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٥٨) .

* **[٢٧٦٥] [التحفة : د س ١٠٠٢٦] [الكبرى : ٣٩١٣]** • أخرجه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٤/ ٣٠٧) من طريق المصنف ، به .
وقد تقدم من وجه آخر عن ابن معين ، انظر تخريجه تحت رقم : (٢٧٤٥) .
(٧) في (ص) : «أنا» .

أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي . وَأَهْدَىٰ هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ ، ثُمَّ انْطَلَقَ يُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّىٰ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يُقَصِّرْ وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ ، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَنَحَرَ وَحَلَقَ ، وَرَأَىٰ أَنْ قَدْ قَضَىٰ طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ . وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۞ .

٥٤- كَيْفَ التَّلْبِيَةُ

• [٢٧٦٧] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : إِنَّ سَالِمًا أَخْبَرَنِي(١) أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ يَقُولُ : **«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ»** . وَإِنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ أَهَلَّ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ .

• [٢٧٦٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدًا وَأَبَا بَكْرٍ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا نَافِعًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : **«لَبَّيْكَ**

۞[س/ ٢٢٥]

* [٢٧٦٦] [التحفة : خ م س ٨٢٧٩] [الكبرى : ٣٩١٤] • سيأتي من حديث جويرية ، برقم (٢٨٨٠) ، وأيوب بن موسى ، برقم (٢٩٥٤) ، وأيوب السختياني وأيوب بن موسى وإسماعيل بن أمية وعبيد الله العمري ، برقم (٢٩٥٥) جميعهم عن نافع ، به .

(١) في (ص) : «أخبره» .

* [٢٧٦٧] [التحفة : خ م د س ق ٦٩٧٦] [الكبرى : ٣٩١٥] • متفق عليه ، سبق (٢٧٠٣) .

اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ».

• [٢٧٦٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(١)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ».

• [٢٧٧٠] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) أَبُو بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ(٣) لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ(٤)، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». وَزَادَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ(٥) إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ.

---

* [٢٧٦٨] [التحفة: س ٨٥٤١-س ٧٦٦٥] [الكبرى: ٣٩١٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، عن نافع.
وأخرجه أحمد (٢/ ٤٣) عن محمد بن جعفر، به.
سبق من طريق سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر، به. (٢٧٠٣).
(١) قوله: «بن سعيد» ليس في (ف)، (د).

* [٢٧٦٩] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٤] [الكبرى: ٣٩١٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٣١) - بزيادة موقوفة فيه - وعنه البخاري (١٥٤٩)، ومسلم (١١٨٤/ ١٩). وسبق من طريق سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر، به. (٢٧٠٣).
(٢) في (س)، (ص): «ثنا».
(٣) زاد بعده على حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «اللهم».
(٤) ليس في (ف). (٥) في (د): «والرغبات».

* [٢٧٧٠] [التحفة: س ٧٣١٣] [الكبرى: ٣٩١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد رواه مالك في «الموطأ» (٧٣٨) عن نافع، عن ابن عمر، وفيه تلك الزيادة من قول ابن عمر أيضًا.
وسبق من طريق سالم، عن عبدالله بن عمر، به. (٢٧٠٣).

• [٢٧٧١] أخبرنا[(١)] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ[(٣)] أَبَانَ ابْنِ تَغْلِبَ ، عَنْ أَبِي[(٤)] إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ : **« لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ »** .

• [٢٧٧٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ **« لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ[(٥)] »** .

---

(١) في (س) ، (ص) : «ثنا» .

(٢) في (س) ، (ف) : «أنا» . (٣) ضبب عليه في (س) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ولنسخة : «ابن» .

* [٢٧٧١] [التحفة : س ٩٣٩٨] [الكبرى : ٣٩١٩] • أخرجه الإسماعيلي في «المعجم» (ص٣٣٠) عن أحمد بن عبدة الضبي ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣٦٣٩) ، وفي «مسنده» (٣٩٦) ، وأحمد (١/ ٤١٠) ، والبزار (١٩٠١) ، وأبو يعلى (٥٠٢٧) ، والشاشي (٤٨٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٤) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٢٦٦) من طرق ، عن حماد بن زيد ، به .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي إسحاق إلا من حديث أبان بن تغلب» . اهـ .

وذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (٨٧٦) أن شعبة رواه عن أبي إسحاق ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، قال : كانت تلبية عبدالله بن مسعود . . . لم يرفعه ، ثم قال : قال أبي : «حديث شعبة أصح» . اهـ .

ورواية شعبة عند الشافعي في «الأم» (٧/ ٣٠٤) عن ابن مهدي ، عن شعبة ، به . وفيه : «كانت تلبية رسول الله ﷺ» مرفوعًا . والله أعلم .

والحديث عند مسلم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود قال : سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان : «لبيك اللهم لبيك» ، وسيأتي برقم (٣٠٦٩) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَ هَذَا عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ إِلَّا عَبْدَالْعَزِيزِ ، رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْهُ(١) مُرْسَلًا .

٥٥- رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ

• [٢٧٧٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**جَاءَنِي جِبْرِيلُ** ﷺ ، **فَقَالَ لِي**(٢) : **يَا مُحَمَّدُ ، مُرْ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ**» .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٢٧٧٢] [التحفة : س ق ١٣٩٤١] [الكبرى : ٣٩٢٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٩٤) ، وفي «حجة الوداع» (ص١٤٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطيالسي (٢٤٩٩) ، وابن أبي شيبة (١٣٦٤١) ، وأحمد (٨٤٩٧ ، ٨٦٢٩ ، ١٠١٧١) ، وابن ماجه (٢٩٢٠) ، والبزار (٨٨٤٨) ، وابن خزيمة (٢٦٢٣) (٢٦٢٤) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٥) ، وابن حبان (٣٨٠٠) ، والدارقطني (٢/ ٢٢٥) ، والحاكم (١/ ٤٤٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٤٥) من طرق ، عن عبدالعزيز ، به . وزاد بعضهم في آخره : «لبيك» .

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٨١٢) من طريق يزيد بن هارون ، عن عبدالعزيز بن الماجشون ، عن عبدالله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . بزيادة «أبي سلمة» في الإسناد ، ثم قال : «سألت أبي أيهما أصح؟ قال : لا أدري ، غير أن الناس على حديث الأعرج أكثر ، ويزيد بن هارون ثقة» . اهـ .

(٢) ليس في (ف) .

* [٢٧٧٣] [التحفة : د ت س ق ٣٧٨٨] [الكبرى : ٣٩٢١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٩٤) ، وفي «حجة الوداع» (ص١٤٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٢٨٤) ، وفي «مسنده» (٨٥٣) ، وأحمد (٥/ ١٩٢) ، وابن ماجه (٢٩٢٢) ، والترمذي (٨٢٩) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٣) ، =

٥٦- الْعَمَلُ فِي الْإِهْلَالِ

• [٢٧٧٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ.

= وابن خزيمة (٢٦٢٥)، (٢٦٢٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٨١، ٥٧٨٣)، وابن حبان (٣٨٠٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٤٢)، والدارقطني (٢/ ٢٣٨)، والحاكم (١/ ٤٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٤٢) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٥٦)، والدارمي (١٨٥٠)، وأبو داود (١٨١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٨٢) من طرق عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، به.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، حكى ذلك الخلاف البخاري في ترجمة السائب بن خلاد من «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥٠) فقيل أيضًا: عن خلاد، عن زيد بن خالد الجهني، وقيل غير ذلك.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٢٨٦)، وأحمد (٥/ ١٩٢)، وابن حبان (٣٨٠٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٠) وغيرهم من طرق عن سفيان، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني. لكن صوب البخاري والترمذي وابن عبدالبر وغيرهم رواية الباب.

قال الترمذي: «حديث خلاد، عن أبيه حديث حسن صحيح، وروى بعضهم هذا الحديث عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد، عن النبي ﷺ ولا يصح، والصحيح هو عن خلاد بن السائب، عن أبيه». اهـ.

انظر: «العلل الكبير» للترمذي (١/ ٣٧٧)، و«التمهيد» (١٧/ ٢٣٩)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٢٣٩).

* [٢٧٧٤] [التحفة: ت س ٥٥٠٢] [الكبرى: ٣٩٢٢] • أخرجه الترمذي (٨١٩) عن قتيبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٧٩)، والدارمي (١٨٤٧)، وأبو يعلى (٢٥١٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٤٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٧) من طرق عن عبد السلام، به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرف أحدًا رواه غير عبدالسلام بن حرب». اهـ. كذا قال الترمذي.

وقد رواه محمد بن إسحاق بن يسار - كذلك، عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري، عن سعيد بن جبير بنحوه. =

• [٢٧٧٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ، ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ.

• [٢٧٧٦] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّىٰ وَهُوَ صَامِتٌ حَتَّىٰ أَتَى الْبَيْدَاءَ.

• [٢٧٧٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ.

= أخرجه أبو داود (١٧٧٠)، وأبو يعلى (٢٥١٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١٧٠) عن ابن إسحاق، به.

خصيف هو: ابن عبد الرحمن الجزري، ضعيف. انظر: «تهذيب الكمال» (٨/ ٢٥٧)، و«الكاشف» للذهبي (١/ ٣٧٣)، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٤٣)، و«التقريب» (١٧١٨).

(١) في (د): «أنا».

* [٢٧٧٥] [التحفة: د س ٥٢٤] [الكبرى: ٣٩٢٣] • تقدم سندًا ومتنًا، انظر تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٢)، وانظر أطرافه هناك.

* [٢٧٧٦] [التحفة: س ٢٦١٩] [الكبرى: ٣٩٢٤] • أخرجه مسلم مطولًا (١٢١٨) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن جعفر. وليس فيه: «وهو صامت».

وأحمد (٣/ ٣٢٠، ٣٢١) من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر، به مطولا أيضًا.

وقد خالف ابنَ جريج جماعةٌ وليس عندهم هذا الحرف. «إتحاف» (٣/ ٣٣٢) وروي ما يخالف هذا الحرف أيضًا من حديث ابن عمر في «الصحيحين» أنه كان يهل من مسجد ذي الحليفة. وقد تقدم تخريج قصة الإهلال (٢٧٣٢). وقد تقدم أيضا من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه (٢١٩).

* [٢٧٧٧] [التحفة: خ م د ت س ٧٠٢٠] [الكبرى: ٣٩٢٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٣٢)، ومن طريقه البخاري (١٥٤١)، ومسلم (١١٨٦/ ٢٣) من طرق، عن موسى ابن عقبة، به.

• [٢٧٧٨] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ يُهِلُّ حِينَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً .

• [٢٧٧٩] أخبرنا[(١)] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٣)] صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ . ح وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ يُوسُفَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ .

• [٢٧٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ وَابْنِ جُرَيْجٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ[(٤)] بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : رَأَيْتُكَ تُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِكَ نَاقَتُكَ! قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَانْبَعَثَتْ .

---

* [٢٧٧٨] [التحفة : خ م س ٦٩٨٠] [الكبرى : ٣٩٢٦] • أخرجه البخاري (١٥١٤) ، ومسلم (١١٨٧/ ٢٩) من طريق ابن وهب ، به .

(١) في (ف) ، (د) : «أخبرني» . (٢) في (ص) : «نا» .

(٣) في (د) : «حدثني» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عن» .

* [٢٧٧٩] [التحفة : خ م س ٧٦٨٠] [الكبرى : ٣٩٢٧] • أخرجه البخاري (١٥٥٢) ، ومسلم (١١٨٧/ ٢٨) من طريقين آخرين عن ابن جريج ، به . وزادا : «قائمة» .

(٤) في (د) : «عبيدالله» ، وهو خطأ .

* [٢٧٨٠] [التحفة : خ م د تم س ق ٧٣١٦] [الكبرى : ٣٩٢٨] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه بنفس الإسناد بطرف منه آخر في «الوضوء في النعال» برقم (١٢٢) . وانظر باقي أطرافه هناك ، وبنفس الإسناد بطرف آخر في المناسك (٢٩٧٢) .

٥٧- إِهْلَالُ النُّفَسَاءِ

• [٢٧٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ رَاكِبًا أَوْ رَاجِلًا إِلَّا قَدِمَ، فَتَدَارَكَ[١] النَّاسُ لِيَخْرُجُوا مَعَهُ[٢]، حَتَّىٰ جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي[٣] بِثَوْبٍ ثُمَّ أَهِلِّي...**». فَفَعَلَتْ. مُخْتَصَرٌ.

• [٢٧٨٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ (رضي الله عنه)[٤] قَالَ: نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ[٥] بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ: كَيْفَ تَفْعَلُ؟ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَثْفِرَ[٦] بِثَوْبِهَا وَتُهِلَّ[٧].

---

(١) في حاشية (س)، (ص) منسوبًا لنسخة: «فتداك».

(٢) زاد بعده في (ص): «معه»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (س)، (ص): «واستذفري»، ونسبه في حاشية (ت)، واستثفري: أي أمسكي موضع الدم عن السيلان بثوب ونحوه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٥٤).

* [٢٧٨١] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠] [الكبرى: ٣٩٢٩] • تقدم تخريجه من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، به. (٢١٩).

(٤) من (ت).

(٥) وفي (ف)، (ص): «بمحمد».

(٦) في (س) وحاشيتها منسوبًا للطبري، (ص): «وتستذفر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) ليس في (ف)، (د)، (ت).

* [٢٧٨٢] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠] [الكبرى: ٣٩٣٠] • تقدم تخريجه من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، به. برقم (٢١٩).

٥٨- فِي الْمُهِلَّةِ بِالْعُمْرَةِ تَحِيضُ وَتَخَافُ فَوْتَ الْحَجِّ

• [٢٧٨٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِسَرِفَ عَرَكَتْ[١]، حَتَّىٰ إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ. قَالَ: فَقُلْنَا: حِلُّ[٢] مَاذَا؟ قَالَ: «**الْحِلُّ كُلُّهُ**». فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ، وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ، وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا[٣]، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكِ؟**» فَقَالَتْ: شَأْنِي أَنِّي قَدْ حِضْتُ؛ وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحْلِلْ[٤]، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ، فَقَالَ: «**إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ؛ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ أَهِلِّي بِالْحَجِّ**». فَفَعَلَتْ وَوَقَفَتِ الْمَوَاقِفَ حَتَّىٰ إِذَا طَهُرَتْ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. ثُمَّ قَالَ: «**قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجَّتِكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا**». فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي[٥] لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّىٰ حَجَجْتُ، قَالَ: «**فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَالرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ**».

---

(١) صحح عليه في (ت)، وكذا ضبطه فيها وفي (ص)، وضبطه في (س) بكسر الراء.

۩ [س/ ٢٢٦]

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) في (ف)، (د): «ثيابا».

(٤) في (د)، (ص): «أحل».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «أنْ».

وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ[(١)] .

• [٢٧٨٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ، عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلْ**[(٢)] **بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا**» . فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ**» ، فَفَعَلْتُ . فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ ، قَالَ : «**هَذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ**» . فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ ، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ؛ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا .

---

(١) **ليلة الحصبة** : ليلة الإقامة بالمحصب بعد النفر من منى . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١٦٥/٥) .

* [٢٧٨٣] [التحفة : م د س ٢٩٠٨] [الكبرى : ٣٩٣١] • أخرجه مسلم (١٢١٣) عن قتيبة وابن رمح ، عن الليث ، به . وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر . (٢١٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (د) : «فليُهَلّل» بضم المثناة وفتح الهاء وتشديد اللام .

* [٢٧٨٤] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩١] [الكبرى : ٣٩٣٢-٤٠٩٨] • متفق عليه ، تقدم من حديث أشهب ، عن مالك ، به . برقم (٢٤٧) .

٥٩- الاشْتِرَاطُ فِي الْحَجِّ

• [٢٧٨٥] أَخْبَرَنَا هارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضُبَاعَةَ أَرَادَتِ الْحَجَّ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَشْتَرِطَ[١]، فَفَعَلَتْ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٦٠- كَيْفَ يَقُولُ إِذَا اشْتَرَطَ

• [٢٧٨٦] أَخْبَرَنِي[٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الْأَحْوَلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الرَّجُلِ يَحُجُّ بِشَرْطٍ[٣]. قَالَ: الشَّرْطُ بَيْنَ النَّاسِ. فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهُ - يَعْنِي[٤] - عِكْرِمَةَ، فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ:

---

(١) في (د): «تنشرط»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٢٧٨٥] [التحفة: م س ٦١٨٣-م س ٥٥٩٥] [الكبرى: ٣٩٣٣] • أخرجه مسلم (١٢٠٨/ ١٠٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٩٠) بهذا الإسناد سواء. والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي (١٧٥٣) بهذا الإسناد، ومن طريقه: ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٠٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٩٠)، وفي «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٨٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٢١).

ويشهد له ما رواه البخاري ومسلم عن أم المؤمنين عائشة ﵂ قالت: دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت الزبير، فقال لها: «لعلك أردت الحج؟» قالت: والله، لا أجدني إلا وجعة، فقال لها: «حجي واشترطي، وقولي: اللهم محلي حيث حبستني». وسيأتي برقم (٢٧٨٨).

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف): «أخبرنا».

(٣) في (ف)، (ت): «يشترط»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عن».

«قُولِي : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، وَمَحِلِّي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي ، فَإِنَّ لَكِ عَلَىٰ رَبِّكِ مَا اسْتَثْنَيْتِ» .

• [٢٧٨٧] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ يُخْبِرَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُهِلَّ؟ قَالَ : «أَهِلِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي» .

---

* [٢٧٨٦] [التحفة : دت س ٦٢٣٢] [الكبرى : ٣٩٣٦] • أخرجه الدارمي (١٨٥٢) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٠٦) عن أبي النعمان ، به . وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٢٨٣) (١٤٩٦٧) ، وأحمد (٢٧٠٣٠) ، وأبو داود (١٧٧٦) ، والترمذي (٩٤١) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٤١٩) ، وأبو يعلى (٢٤٨٠) ، والطبراني (١١/ ٣٣١) (٢٤/ ٣٣٣) ، والدارقطني (٢/ ٢١٩) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٢٢٤) ، وفي «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٨٣) ، والبيهقي (٥/ ٢٢٢) ، «التمهيد» (١٥/ ١٩٣) من طرق عن عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب ، به . ورواه كذلك أبو بشر جعفر بن إياس ، عن عكرمة بنحوه .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩٥٢) ، وأحمد (٣٣٠٢) ، والدارقطني (٢/ ٢١٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٢٢) . قال الترمذي : «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح» . والحديث عند مسلم من وجه آخر عن سعيد بن جبير ، به . بنحوه ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٨٥) .

(١) في (ف) ، (د) ، (ت) : «أنا» ، ونسبه في حاشيتي (س) (ص) لنسخة .

* [٢٧٨٧] [التحفة : م س ق ٥٧٥٤-م س ق ٦٢١٤] [الكبرى : ٣٩٣٤] • أخرجه ابن حبان (٣٧٧٥) عن ابن أبي السري ، عن شعيب بن إسحاق ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أن طاوسا أخبره عن ابن عباس . . . فذكر نحوه .

وأخرجه أحمد (٣١١٧) ، ومسلم (١٢٠٨/ ١٠٦) ، والبزار (٤٨٣٩) ، وابن ماجه (٢٩٣٨) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٠٣) ، والدارقطني (٢/ ٢٣٥) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٨٩) ، والبيهقي (٥/ ٢٢١) من طرق عن ابن جريج ، به . وعند مسلم وغيره زيادة : «فأدركت الحج» . وانظر أطرافه في رقم : (٢٧٨٥) .

• [٢٧٨٨] أخبرنا[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ[(٣)] عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ضُبَاعَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي شَاكِيَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: **«حُجِّي وَاشْتَرِطِي: أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي»**. قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ هِشَامٌ وَالزُّهْرِيُّ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قال أبو عبدالرحمن: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ مَعْمَرٍ.

---

(١) في (د): «أخبرني».
(٢) في (ص): «نا».
(٣) صحح عليه في (ص).

* [٢٧٨٨] [التحفة: م س ١٦٦٤٤-م س ١٧٢٤٥] [الكبرى: ٣٩٣٥] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٧٧) بهذا الإسناد سواء، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١١٣) برواية معمر، عن الزهري فحسب. وأخرجه أحمد (٢٥٣٠٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٨٧)، وأخرجه مسلم (١٢٠٧) عن عبد بن حميد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٠٨) (٥٩١١) عن علي بن المديني - ثلاثتهم، عن عبدالرزاق بهذين الإسنادين. وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٤٢٠)، وابن حبان (٣٧٧٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٣٤)، والدارقطني (٢/ ٢٣٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٨٦)، وفي «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٢١) من طرق عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

ورواه كذلك أبو أسامة وعبدالله بن نمير الهمداني وعمر بن علي - جميعا، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

أخرجه البخاري (٥٠٨٩)، ومسلم (١٢٠٧/ ١٠٤) عن أبي أسامة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٠٧) عن ابن نمير، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٨٥) عن عمر بن علي.

قال أبو نعيم: «رواه ابن عيينة، عن هشام، نحوه. ورواه الثوري، عن هشام، عن أبيه، عن ضباعة، من دون عائشة». اهـ.

٦١- مَا يَفْعَلُ مَنْ حُبِسَ عَنِ الْحَجِّ وَلَمْ يَكُنِ اشْتَرَطَ

• [٢٧٨٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنْكِرُ الِاشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ، وَيَقُولُ: أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةَ[١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ[٢]،

= وحديث هشام أخرجه الشافعي في «الأم» (٢/ ١٥٨) عن ابن عيينة عنه مرسلًا. ثم أخرج معناه بنفس الإسناد موقوفًا على عائشة، وتردد في ثبوته.

ورجح أبوحاتم في حديث هشام الإرسال «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٢٧٢).

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٥٥) (٣٨٢٥): «يرويه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، واختلف عن ابن عيينة فيه، فقيل: عن عبدالجبار، عن ابن عيينة، حدثنا، ومرة لم يقل فيه: عن عائشة، وأرسله الحميدي، عن ابن عيينة، ولم يقل فيه: عن عائشة. واختلف عن الثوري؛ فرواه أبو قلابة، عن محمد بن كثير، عن الثوري، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. وغيره يرسله. ورواه الليث، وحماد بن زيد، والمفضل بن فضالة، عن هشام، عن أبيه، أن النبي ﷺ دخل على ضباعة. مرسلا. واختلف عن الزهري؛ فرواه معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. وغيره يرويه عن الزهري، عن عروة مرسلا، والمرسل أصح. وكذلك رواه أبو الأسود، عن عروة مرسلا». اهـ.

قال ابن الجارود في «المنتقى» (٤٢٠): «قال محمد بن يحيى: حديث عبدالرزاق عندنا محفوظ في قصة ضباعة ﵂، محتج به لمن أراد الشرط في الحج». وقال الأصيلي: «لا يثبت في الاشتراط إسناد صحيح». اهـ.

قلت: في «صحيح مسلم» من أوجه ما يرد هذا الإطلاق، وانظر أيضًا: «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٨٨)، «فتح الباري» (٤/ ٩) وغيرها من كتب التخريج.

فائدة: أخرج البخاري هذا الحديث في كتاب «النكاح»، باب: «الأكفاء في الدِّين»؛ لقوله في آخر الحديث: «وكانت تحت المقداد بن الأسود»، ولم يخرجه في كتاب «الحج»، ولم يبوب للاشتراط في الحج أصلا، فكأنه لا يرى صحته كما أشار الإسماعيلي، والله أعلم.

(١) صحح عليه في (ت)، وكذا ضبطه في (س)، وفي حاشية (س): «سنةُ» على الرفع منسوبًا للطبري والوزيري.

(٢) في (د): «وبالمروة».

ثُمَّ حَلَّ مِنْ(١) كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ(٢) يَحُجَّ عَامًا قَابِلًا وَيُهْدِي ، وَيَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا .

• [٢٧٩٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ الِاشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ ، وَيَقُولُ : مَا(٤) حَسْبُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ ؛ إِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ ، فَإِنْ حَبَسَ أَحَدَكُمْ حَابِسٌ فَلْيَأْتِ الْبَيْتَ ، فَلْيَطُفْ بِهِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ لْيَحْلِقْ أَوْ لِيُقَصِّرْ ، ثُمَّ لْيُحْلِلْ ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عن» .
(٢) في (د) : «حين» .

* [٢٧٨٩] [التحفة : خ س ٦٩٩٧] [الكبرىٰ : ٣٩٣٧] • أخرجه الطبري في «التفسير» (٣٣١١) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩١٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٢٣) من طرق عن ابن وهب ، به . وأخرجه البخاري (١٨١٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٢٣) عن ابن المبارك ، عن يونس ، به .

ورواية البخاري باختصار دون قوله : «كان ابن عمر ينكر الاشتراط في الحج» ، ثم رواه البخاري من نفس الوجه عن معمر ، عن الزهري ، به . قال نحوه ، وهو الآتي برقم (٢٧٩٠) .

والحديث أخرجه البخاري (١٦٣٩ ، ١٦٤٠ ، ١٧٢٨ ، ١٨٠٦ ، ١٨٠٨ ، ١٨١٢ ، ١٨١٣ ، ٤١٨٣ ، ٤١٨٤ ، ٤١٨٥) من أوجه عن ابن عمر ، بنحوه .

(٣) في (د) : «ثنا» . (٤) ليس في (ف) ، (د) .

* [٢٧٩٠] [التحفة : خ ت س ٦٩٣٧] [الكبرىٰ : ٣٩٣٨] • أخرجه أحمد (٤٨٨١) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩١٦) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٣٥٧) من طرق عن عبد الرزاق ، به .

وأخرجه البخاري (١٨١٠) ، والترمذي (٩٤٢) ، والدارقطني (٢/ ٢٣٤) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٧٧) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٩١) وغيرهم من طرق عن ابن المبارك ، عن معمر بإسناده .

رواية البخاري محالة على رواية يونس ، عن الزهري ، وليس فيها : «كان ابن عمر ينكر الاشتراط» . وقد تقدم من رواية يونس برقم (٢٧٨٩) .

٦٢- إِشْعَارُ الْهَدْيِ(١)

• [٢٧٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.
ح وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ.... مُخْتَصَرٌ.

• [٢٧٩٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْعَرَ بُدْنَهُ۩.

---

(١) في (ف): «إشعار الحاج هدي».

* [٢٧٩١] [التحفة: خ د س ١١٢٥٠- خ د س ١١٢٧٠] [الكبرى: ٣٩٣٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٨٤) (٣٩٢٥) من طريق المصنف عن يعقوب، به. وأخرجه الطبري في «التفسير» (٢٢/ ٢٤٢) عن محمد بن عبدالأعلى، به مطولًا. وفي (٣/ ٣٩) (٢٢/ ٤٧) (٢٣/ ٣٣١) عن يعقوب بن إبراهيم بأطراف من قصة الحديبية. وأخرجه أبو داود (٢٧٦٥) (٤٦٥٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٢٨) عن محمد بن ثور بإسناده.
وأخرجه أحمد (١٨٩٢٩) ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢١٨) مطولًا، وأخرجه أبو يعلى (٤٢) مختصرا، عن يحيى بن سعيد القطان، به. وأخرجه البخاري (١٦٩٤) (١٦٩٥) من وجه آخر عن ابن المبارك، به. وأخرجه البخاري (١٨١١، ٢٧١٣، ٢٧٣١، ٢٧٣٢، ٤١٥٧، ٤١٥٨، ٤١٧٨، ٤١٧٩، ٤١٨٠، ٤١٨١) من طرق عن الزهري، به مطولا ومختصرًا.
۩ [س/ ٢٢٧]

* [٢٧٩٢] [التحفة: خ م د س ق ١٧٤٣٣] [الكبرى: ٣٩٤٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١١٠) من طريق المصنف، به. وأخرجه البخاري (١٦٩٦، ١٦٩٩)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٢) من =

٦٣- أَيُّ الشِّقَّيْنِ يُشْعِرُ

• [٢٧٩٣] أَخبـرنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْعَرَ بُدْنَهُ(١) مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ ، وَسَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا وَأَشْعَرَهَا .

= طرق عن أفلح بن حميد به ، بلفظ أطول من هذا . وسيأتي من حديث القاسم بن يزيد ، عن أفلح بن حميد به ، بلفظ «الصحيحين» ، برقم (٢٨١٥) .

ورواه عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، أخرجه مسلم من طريق سفيان عنه ، وسيأتي برقم (٢٨١٥) ،

وسيأتي أيضًا من وجهين آخرين عن عبدالرحمن بن القاسم ، برقم (٢٧٩٦) ، (٢٨٠٤) .
ورواه ابن عون - كذلك ، عن القاسم ، به . أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي عند المصنف برقم (٢٨٠٠) . ورواه الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، بنحوه . أخرجه البخاري ومسلم من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٧٩٧) .

وأخرجه البخاري ، ومسلم من طرق عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، وسيأتي برقم (٢٧٩٨) ، (٢٧٩٩) ، (٢٨١٧) ، (٢٨٠٥) ، (٢٨٠٩) ، (٢٨٠٦) ، (٢٨٠٧) ، (٢٨٠٨) ، (٢٨١٠) ، (٢٨١٦) .

وأخرجه البخاري ومسلم كذلك من طريق مالك ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها ، وسيأتي برقم (٢٨١٣) .

وأخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦٠) من طريق سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وسيأتي برقم (٢٨١٤) .

وأخرجه البخاري (١٦٩٨) ، ومسلم (١٣٢١/ ٣٥٩) من طريق الليث ، عن الزهري ، عن عروة وعمرة ، عن عائشة ، وسيأتي برقم (٢٧٩٥) .

(١) في حاشية (د) منسوبًا لنسخة : «بدنته» .

* [٢٧٩٣] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] [الكبرى : ٣٩٤١] • أخرجه مسلم (١٢٤٣/ ٢٠٥) من طريق شعبة ، به بنحوه . وسيأتي برقم (٢٧٨٥) من طريق يحيى القطان ، عن شعبة ، به . وتابعه هشام الدستوائي ، عن قتادة ، أخرجه مسلم ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٨٠٢) ، (٢٨١١) .

٦٤- بَابُ (سَلْتِ الدَّمِ)[(١)] عَنِ الْبُدْنِ[(٢)]

• [٢٧٩٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَمَرَ بِبَدَنَتِهِ[(٣)] فَأَشْعَرَ[(٤)] فِي سَنَامِهَا مِنَ الشِّقِّ الْأَيْمَنِ . ثُمَّ سَلَتَ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ .

٦٥- فَتْلُ الْقَلَائِدِ

• [٢٧٩٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ وَ[(٥)] عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ[(٦)] ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا[(٧)] مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ .

---

(١) **سلت الدم** : إماطته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سلت) .

(٢) هذه الترجمة ليست في (ف) .

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ببدنه» .

(٤) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) : «فأشعر» بفتح الهمزة .

* [٢٧٩٤] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] [الكبرى : ٣٩٤٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١١٠) ، وفي «حجة الوداع» (ص١٣٧) من طريق المصنف ، به . وقد تقدم من طريق هشيم ، عن شعبة ، به . برقم (٢٧٩٣) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) من (د) .

(٧) ليس في (د) .

* [٢٧٩٥] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٢-خ م د س ق ١٧٩٢٣] [الكبرى : ٣٩٤٣] • أخرجه مسلم (١٣٢١) ، وأبو داود (١٧٥٨) عن قتيبة ، به . وأخرجه أحمد (٢٤٥٢٤) ، والبخاري (١٦٩٨) ، ومسلم (١٣٢١) ، وأبو داود (١٧٥٨) من طرق عن الليث ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٢٧٩٦] أَخْبَرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا[3] قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ[4].

• [٢٧٩٧] أَخْبَرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ[6] كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يُقِيمُ وَ[3] لَا يُحْرِمُ.

---

(١) في (ف)، (د): «ثنا».

(٢) في (د): «ثنا». (٣) ليس في (ف)، (د).

(٤) في (د): «مكة»، ونسبه في حواشي (س)، (ت)، (ص) لنسخة.

* [٢٧٩٦] [التحفة: س ١٧٥٣٠] [الكبرى: ٣٩٤٤] • أخرجه أحمد (٢٥٤٩٨) (٢٦٠٠٩)، وأبو يعلى (٤٦٥٩)، والبيهقي في «السنن الصغرى» (٤/ ٤٣٧) (١٧٦٢) من طرق عن يزيد بن هارون، به. ورواه سفيان، والليث، عن عبدالرحمن بن القاسم، به بنحوه. أخرجه مسلم، عن سفيان، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٨١٥).

وسيأتي كذلك من حديث الليث برقم (٢٨٠٤). وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٢١) (٣٨٨١): يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه؛ فرواه يزيد بن هارون، وسويد بن عبد العزيز، عن القاسم، عن عائشة، مرسلا.

قال الدارقطني: «ورواه إسماعيل بن عياش، عن يحيى، عن القاسم، عن عائشة، وقول يزيد بن هارون، وسويد أصح». اهـ. ولعل في الكلام سقطًا أو تحريفًا، وقد تقدم عن يزيد بن هارون بخلافه. وقد تقدم تخريجه من طرق عن عائشة برقم (٢٧٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (س)، (ص): «أنا». (٦) في (ف): «إني».

* [٢٧٩٧] [التحفة: خ م س ١٧٦١٦] [الكبرى: ٣٩٤٥] • أخرجه أحمد (٢٥٥٧٤) عن يحيى بن سعيد، به بنحوه، وفيه قصة.

• [٢٧٩٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيُقَلِّدُ هَدْيَهُ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

• [٢٧٩٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ[2] قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلَائِدَ الْغَنَمِ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَمْكُثُ حَلَالًا.

٦٦- مَا يُفْتَلُ مِنْهُ الْقَلَائِدُ

• [٢٨٠٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَسَنٍ[3]، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَنَا فَتَلْتُ

= وأخرجه البخاري (٥٥٦٦)، ومسلم (١٣٢١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به. وأخرجه البخاري (١٧٠٤)، ومسلم (١٣٢١) أيضًا من طريق زكريا، عن عامر الشعبي، به. وقد تقدم تخريجه من طرق عن عائشة تحت رقم: (٢٧٩٢).

(١) في (ص): «أنا».

* [٢٧٩٨] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٧] [الكبرى: ٣٩٤٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٨٥٩)، وإسحاق بن راهويه (١٤٩٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٥٥) عن أبي معاوية، به. وأخرجه البخاري (١٧٠٢)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٦) وغيرهما من طرق عن الأعمش بنحوه، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٩٢).

(٢) من (د).

* [٢٧٩٩] [التحفة: خ م ت س ١٥٩٨٥] [الكبرى: ٣٩٤٧] • أخرجه ابن خزيمة (٢٦٠٨) عن الحسن بن محمد الزعفراني، به. وأخرجه البخاري (١٧٠٣)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٤) من طرق عن منصور، به. وقد تقدم تخريجه من طرق عن عائشة، به. برقم (٢٧٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) صحح عليه في (ت).

تِلْكَ الْقَلَائِدَ مِنْ عِهْنٍ[(١)] كَانَ عِنْدَنَا ، ثُمَّ أَصْبَحَ فِينَا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ مِنْ أَهْلِهِ ، وَ[(٢)] مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ .

٦٧- تَقْلِيدُ الْهَدْيِ

• [٢٨٠١] *أخبرنا*[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ : «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي ؛ فَلَا أَحِلُّ**[(٤)] **حَتَّى أَنْحَرَ**» .

• [٢٨٠٢] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] مُعَاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى ذَا

---

(١) **عهن** : الصوف الملون . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عهن) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «أو» .

* [٢٨٠٠] [التحفة : خ م د س ١٧٤٦٦] [الكبرى : ٣٩٤٨] • أخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦٤) من طريق محمد بن المثنى ، عن حسين بن الحسن ، به . وأخرجه البخاري (١٧٠٥) من طريق معاذ بن معاذ ، عن ابن عون ، به مختصرًا . وقد تقدم تخريجه من طرق عن عائشة برقم (٢٧٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (س) ، (ص) : «ثنا» .

(٤) الضبط من (س) ، وضبطه في (د) : «أحُل» بضم المهملة .

* [٢٨٠١] [التحفة : خ م د س ق ١٥٨٠٠] [الكبرى : ٣٩٤٩] • أخرجه أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٧١٧) من طريق المصنف ، به . وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٩٤) ، ومن طريقه أخرجه البخاري (١٥٦٦) (١٧٢٥) (٥٩١٦) ، ومسلم (١٢٢٩/ ١٧٦) .

وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧٠٢) .

(٥) في (ص) : «أنا» ، وقوله : «قال حدثنا» وقع في (د) : «بن» ، وهو خطأ

الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ فِي جَانِبِ السَّنَامِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ ، وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ لَبَّىٰ وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ .

٦٨- تَقْلِيدُ الْإِبِلِ

• [٢٨٠٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَفْلَحُ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ(1) مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ ، ثُمَّ قَلَّدَهَا وَأَشْعَرَهَا وَوَجَّهَهَا إِلَى الْبَيْتِ ، وَبَعَثَ بِهَا وَأَقَامَ ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حَلَالًا .

• [٢٨٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(2) ، ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ .

---

* [٢٨٠٢] [التحفة : م دت س ق ٦٤٥٩] [الكبرى : ٣٩٥٠] • أخرجه مسلم (١٢٤٣) من طريق معاذ بن هشام الدستوائي ، به . وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٣٦٨) (١٤٠٣٢) (١٥٧٩٤) (٣٧٢٣٠) ، وابن ماجه (٣٠٩٧) ، والترمذي (٩٠٦) من طرق عن هشام ، به . وسيأتي من طريق ابن علية ، عن هشام الدستوائي ، به . برقم (٢٨١١) . وقد تقدم من حديث شعبة ، عن قتادة ، به . برقم (٢٧٩٣) ، (٢٧٩٤) .

وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧٩٣) ، وانظر أطرافه هناك .

(1) تحرفت في (د) إلى : «أبي» .

* [٢٨٠٣] [التحفة : خ م د س ق ١٧٤٣٣] [الكبرى : ٣٩٥١] • الحديث متفق عليه من حديث أفلح بن حميد ، به . وقد تقدم من طريق وكيع ، عن أفلح بن حميد ، به . برقم (٢٧٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(2) بعده في (س) : «بيدي» ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [٢٨٠٤] [التحفة : ت س ١٧٥١٣] [الكبرى : ٣٩٥٢] • أخرجه الترمذي (٩٠٨) عن قتيبة ، به . وقد تقدم من حديث يحيى بن سعيد ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، به . برقم (٢٧٩٦) فانظر تخريجه .

٦٩- تَقْلِيدُ الْغَنَمِ

• [٢٨٠٥] *أخبرنا*[١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا.

• [٢٨٠٦] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ[٢]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُهْدِي الْغَنَمَ.

• [٢٨٠٧] *أخبرنا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَىٰ مَرَّةً غَنَمًا وَقَلَّدَهَا.

---

(١) في (ص): «أنبأنا».

* [٢٨٠٥] [التحفة: د س ١٥٩٩٥] [الكبرى: ٣٩٥٣] • أخرجه الطيالسي (١٤٧٤)، وأحمد (٢٥٤١١، ٢٥٥٨٢)، والبغوي في «الجعديات» (٨٧٤)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٦٥)، وغيرهم من طرق، عن شعبة، به. قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٧١): «وأغرب مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، فقال: عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة». اهـ. وقد رواه عن شعبة بهذا الإسناد غير واحد كما تقدم.

والحديث متفق عليه من طرق، عن منصور، به. كما تقدم، (٢٧٩٩)، و(٢٧٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) بعده في (د): «الصديقة».

* [٢٨٠٦] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٤٤] [الكبرى: ٣٩٥٤] • أخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند» (١٤٧٤) عن شعبة، عن منصور والأعمش بلفظ حديث خالد بن الحارث، عن شعبة، عن منصور بزيادة: «ثم لا يحرم منه شيء». وسيأتي كذلك عند المصنف من طريق أبي معاوية وسفيان - كلاهما، عن الأعمش برقم (٤٢٣١، ٤٢٣٢). والحديث متفق عليه من طرق، عن إبراهيم، به. بنحوه، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

* [٢٨٠٧] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٤٤] [الكبرى: ٣٩٥٥] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٢٩) من طريق المصنف، به.

• [٢٨٠٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا ثُمَّ لَا يُحْرِمُ .

• [٢٨٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا ثُمَّ لَا يُحْرِمُ .

= وأخرجه الدارمي (١٩٥٢) عن يعلى بن عبيد ، والبخاري (١٧٠١) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٢) عن أبي نعيم ، عن الأعمش ، به . دون قولها : «وقلدها» . وقد رواه كذلك كل من : الثوري ، وابن عيينة ، وحفص بن غياث ، وابن فضيل ، ويعلى - جميعا ، عن الأعمش ، به . ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٧١) . وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧٩٢) .

* [٢٨٠٨] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٤٤] [الكبرى : ٣٩٥٦] • أخرجه أحمد (٢٥٥٦٥) عن عبدالرحمن ، عن سفيان ، عن منصور والأعمش ، عن إبراهيم ، به . وأخرجه أحمد كذلك (٢٥٥٨١) عن يحيى ، وابن حبان (٤٠١١) عن محمد بن كثير العبدي - كلاهما ، عن سفيان ، عن منصور وسليمان ، عن إبراهيم ، به . وأخرجه أبو داود (١٧٥٥) من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن منصور والأعمش ، بلفظ : «أن رسول الله ﷺ أهدى غنمًا مقلدة» . مختصرا .

وقد تقدم عند المصنف من طريق شعبة وأبي معاوية - كلاهما ، عن الأعمش وحده ، به . برقم (٤٢٣١) و(٤٢٣٢) . والحديث متفق عليه من طرق ، عن إبراهيم ، به . بنحوه ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٢٨٠٩] [التحفة : د س ١٥٩٩٥] [الكبرى : ٣٩٥٧] • أخرجه الترمذي (٩٠٩) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ١٥٨) عن محمد بن بشار ، به . وأخرجه أحمد (٢٥٥٦٥) عن عبدالرحمن بن مهدي ، به . وأخرجه أحمد كذلك (٢٥٥٨١) ، والبخاري (١٧٠٣) ، وابن حبان (٤٠١١) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٢١١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٢) من طرق ، عن سفيان الثوري ، به . وأخرجه أبو داود (١٧٥٥) من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن منصور والأعمش ، بلفظ : «أن رسول الله ﷺ أهدى غنمًا مقلدة» . مختصرا .

والحديث تقدم من طريق عبيدة وجرير ، عن منصور ، به . برقم (٤٢١٩ ، ٤٢٤٤ ، ٤٢٢٩) ، وهو متفق عليه من طرق ، عن منصور ، به . كما تقدم (٢٧٩٩) (٢٨١٧) (٢٨٠٥) ، و(٢٧٩٢) . وانظر أطرافه هناك .

• [٢٨١٠] أخبرنا[(١)] الْحُسَيْنُ[(٢)] بْنُ عِيسَىٰ - ثِقَةٌ[(٣)] - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ. ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاةَ فَيُرْسِلُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَلَالًا لَمْ[(٥)] يُحْرِمْ مِنْ شَيْءٍ.

٧٠- تَقْلِيدُ الْهَدْيِ نَعْلَيْنِ

• [٢٨١١] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ مِنْ جَانِبِ السَّنَامِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ أَمَاطَ

---

(١) في (س)، (ص): «حدثنا».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الحسن».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا للوزيري ولنسخة: «حدثنا بقية»، وأشار أن المثبت موافق لما في «الأطراف».

(٤) في (د): «عن»، وفي (ت): «أخبرنا».

(٥) في (س)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ما».

* [٢٨١٠] [التحفة: م س ١٥٩٣١] [الكبرى: ٣٩٥٨] • أخرجه أحمد (٢٦١٢٤)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٣) من طريق عبدالصمد، به. وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥١٧)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٦٥) من طريق أبي معمر، به. وأخرجه أبويعلى الموصلي في «معجمه» (٩١)، وأبونعيم في «المستخرج» (٣٠٥٧) من طرق، عن عبدالوارث، به. والحديث متفق عليه من طرق، عن إبراهيم، به. بنحوه. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) في (د): «أخبرنا».

عَنْهُ الدَّمَ ، ثُمَّ قَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ .

٧١- بَابٌ هَلْ يُحْرِمُ إِذَا قَلَّدَ

• [٢٨١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُمْ ۩ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ(١) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ بَعَثَ بِالْهَدْيِ . فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ .

٧٢- هَلْ يُوجِبُ تَقْلِيدُ الْهَدْيِ إِحْرَامًا

• [٢٨١٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ . ثُمَّ يُقَلِّدُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا مَعَ أَبِي ، فَلَا يَدَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا أَحَلَّهُ اللَّهُ ﷻ لَهُ حَتَّى يُنْحَرَ الْهَدْيُ .

---

* [٢٨١١] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] [الكبرى : ٣٩٥٩] • أخرجه مسلم من طريق معاذ بن هشام الدستوائي ، عن أبيه ، به . وقد تقدم من هذا الوجه برقم (٢٨٠٢) . وتقدم تخريجه كذلك من طريق شعبة ، عن قتادة ، به . برقم (٢٧٩٣) ، وانظر أطرافه هناك .

۩ [س/ ٢٢٨] (١) ليس في (د) .

* [٢٨١٢] [التحفة : س ٢٩٢٨] [الكبرى : ٣٩٦٠] • أخرجه أحمد (١٤٧٧٦) ، وأبو يعلى (٢٢٦٨) ، وابن حبان (٣٩٩٩) من طرق ، عن الليث ، به .

* [٢٨١٣] [التحفة : خ م س ١٧٨٩٩] [الكبرى : ٣٩٦١] • أخرجه أحمد (٢٥٤٦٥) عن عبد الرحمن بن مهدي ، به . والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٠) بهذا الإسناد ، ومن طريقه : البخاري (١٧٠٠ ، ٢٣١٧) ، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٩) ، وفي أوله قصة .

وقد تقدم تخريجه من طرق ، عن عائشة تحت رقم : (٢٧٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٢٨١٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ .

• [٢٨١٥] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ [١] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَتْ عَائِشَةُ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا . قَالَتْ : وَلَا نَعْلَمُ الْحَاجَّ يُحِلُّهُ [٢] إِلَّا [٣] الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ .

• [٢٨١٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيُخْرِجُ بِالْهَدْيِ مُقَلَّدًا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقِيمٌ مَا يَمْتَنِعُ مِنْ نِسَائِهِ .

---

* [٢٨١٤] [التحفة : م س ١٦٤٤٧] [الكبرى : ٣٩٦٢-٣٩٦٣] • أخرجه الحميدي (٢٠٨) ، وأحمد (٢٤٠٨٤) ، ومسلم (١٣٢١) ، وابن خزيمة (٢٥٧٣) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به . وقد تقدم تخريجه من طرق ، عن عائشة تحت رقم : (٢٧٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) بعده في (ت) : «يحدث» .

(٢) بعده في (د) : «شيء» . (٣) ليس في (ف) .

* [٢٨١٥] [التحفة : م س ١٧٤٨٧] [الكبرى : ٣٩٦٤] • أخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦١) من وجه آخر ، عن سفيان ، به . بنحوه .

وقد تقدم من حديث يحيى بن سعيد والليث ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، برقم (٢٨٠٣) ، (٢٨٠٤) . وسبق تخريجه من طرق ، عن عائشة تحت رقم : (٢٧٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٢٨١٦] [التحفة : س ١٦٠٣٦] [الكبرى : ٣٩٦٥] • أخرجه الطيالسي (١٤٩١) عن أبي الأحوص سلام بن سليم ، به .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٣٢ ، ١٥٣٣) ، وأحمد (٢٥٩٩١ ، ٢٤٧١٠ ، ٢٤٧١١ ، ٢٥٨٣٢) من طرق ، عن أبي إسحاق ، به .

=

• [٢٨١٧] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ فَيَبْعَثُ بِهَا ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا .

٧٣- سَوْقُ الْهَدْيِ

• [٢٨١٨] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعَهُ[٣] ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَاقَ هَدْيًا فِي حَجِّهِ[٤] .

٧٤- رُكُوبُ الْبَدَنَةِ

• [٢٨١٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، قَالَ : «ارْكَبْهَا» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

= والحديث متفق عليه من طريق الأسود ، به . بنحوه ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ف) ، (د) : «أخبرني» . (٢) في (ف) : «أخبرنا» .

* [٢٨١٧] [التحفة : خ م ت س ١٥٩٨٥] [الكبرى : ٣٩٦٦] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٢٩) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦٥) ، وابن خزيمة (٢٦٠٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٥٤) من طرق ، عن جرير ، به . والحديث متفق عليه من طرق ، عن منصور ، به . وقد تقدم من طريق عبيدة بن حميد عنه ، برقم (٢٧٩٩) ، و(٢٧٩٢) .

(٣) ليس في (ف) . (٤) في (ت) : «حجته» .

* [٢٨١٨] [التحفة : س ٢٦٢٠] [الكبرى : ٣٩٦٧] • تقدم تخريج قصة الإهلال ، (٢٧٣٢) ، تقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه ، برقم (٢١٩) .

إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «ارْكَبْهَا ، وَيْلَكَ» . فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ .

• [٢٨٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً . فَقَالَ : «ارْكَبْهَا» . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ : «ارْكَبْهَا» . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ(١) . قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : «ارْكَبْهَا وَيْلَكَ» .

٧٥- رُكُوبُ الْبَدَنَةِ لِمَنْ جَهَدَهُ(٢) الْمَشْيُ

• [٢٨٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ

---

* [٢٨١٩] [التحفة : خ م د س ١٣٨٠١] [الكبرى : ٣٩٦٨] • أخرجه البخاري (٦١٦٠) عن قتيبة ، به .

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٧) بهذا الإسناد ، ومن طريقه البخاري (١٦٨٩ ، ٢٧٥٥) ، ومسلم (١٣٢٢/ ٣٧١) ،

وأخرجه مسلم (١٣٢٢) عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ، عن أبي الزناد ، به . بنحوه .

وأخرجه البخاري (١٧٠٦) عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة بنحوه .

وأخرجه مسلم (١٣٢٢) عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة بنحوه .

(١) بعده في (ص) : «قال : اركبها» .

* [٢٨٢٠] [التحفة : س ١٢١٩] [الكبرى : ٣٩٦٩] • أخرجه ابن الجعد (٩٣٠) ، وأحمد (١٢٧٣٥) ، والبزار (٧٠٧٠) ، وأبو يعلى (٣١٦٧ ، ٣١٩٤) ، وابن خزيمة (٢٦٦٢) من طرق ، عن سعيد بن أبي عروبة ، به .

أخرجه أحمد (١٢٧٧٤ ، ١٣٠٩٠ ، ١٣٤١٥ ، ١٣٤٥٦ ، ١٣٦٣٢ ، ١٣٩٠٩ ، ١٣٩١٠ ، ١٣٩٣١ ، ١٤٠٩٨) ، والبخاري (١٦٩٠ ، ٢٧٥٤ ، ٦١٥٩) ، وابن ماجه (٣١٠٤) ، والترمذي (٩١١) ، وأبو يعلى (٢٨٦٩ ، ٣١٠٦) (٣٢١٧ ، ٣٢١٨) ، وابن خزيمة (٢٦٦٢) من طرق ، عن قتادة . وأخرجه مسلم من طريق ثابت ، عن أنس ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٨٢١) . وأخرجه مسلم - كذلك - ، عن بكير بن الأخنس ، عن أنس بنحوه .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أجهده» .

ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً وَقَدْ جَهَدَهُ الْمَشْيُ ، قَالَ : «**ارْكَبْهَا**» ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «**ارْكَبْهَا وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً**» .

٧٦- رُكُوبُ الْبَدَنَةِ بِالْمَعْرُوفِ

• [٢٨٢٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي [(١)] أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يُسْأَلُ [(٢)] عَنْ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّىٰ تَجِدَ ظَهْرًا**» .

---

* [٢٨٢١] [التحفة : م س ٣٩٦] [الكبرى : ٣٩٧٠] • أخرجه البزار (٦٨٣٢) عن محمد بن المثنى ، به . وأخرجه أحمد (١١٩٥٩ ، ١٢٠٤٠) ، ومسلم (١٣٢٣/ ٣٧٣) ، والبزار (٦٦٥٦) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٦١) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٦٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٦) من طرق ، عن حميد ، به .

وأخرجه مسلم (١٣٢٣) - كذلك - ، عن بكير بن الأخنس ، عن أنس بنحوه .

ووقع عند مسلم وغيره من طريق هشيم قول حميد : «وأظنني قد سمعته من أنس» . والحديث أخرجه البخاري وغيره من طريق قتادة ، عن أنس ، وقد تقدم برقم (٢٨٢٠) .

(١) في (ف) ، (د) : «حدثني» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري والطبري ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «سئل» .

* [٢٨٢٢] [التحفة : م د س ٢٨٠٨] [الكبرى : ٣٩٧١] • أخرجه أحمد (١٤٤١٣) ، ومسلم (١٣٢٤/ ٣٧٥) ، وأبو داود (١٧٦١) ، وابن خزيمة (٢٦٦٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/ ٤٠٠) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٥/ ٢٣٦) من طرق ، عن يحيى بن سعيد ، به . وأخرجه مسلم (١٣٢٤) من طريق معقل ، عن أبي الزبير ، به . بنحوه .

٧٧- إِبَاحَةُ فَسْخِ الْحَجِّ بِعُمْرَةٍ لِمَنْ لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ

• [٢٨٢٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا نُرَىٰ[١] إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ. أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ[٢] الْهَدْيَ وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ فَأَحْلَلْنَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحِضْتُ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ، قَالَ: «**أَوَمَا كُنْتِ طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا مَكَّةَ؟**» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «**فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ مَوْعِدُكِ مَكَانُ كَذَا وَكَذَا**».

• [٢٨٢٤] أَخْبَرَنَا[٣] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[١]، عَنْ يَحْيَىٰ[١]، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نُرَىٰ إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يُقِيمَ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَحِلَّ.

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) قوله: «يكن ساق» في (س)، (ص): «يسق».

* [٢٨٢٣] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٤] [الكبرى: ٣٩٧٢-٤٣٨٤] • متفق عليه (٢٧٣٨)، تقدم تخريجه من وجه آخر، عن منصور، تقدم من حديث عروة، عن عائشة، به. برقم (٢٤٧).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

* [٢٨٢٤] [التحفة: خ م س ق ١٧٩٣٣] [الكبرى: ٣٩٧٣] • متفق عليه، وقد تقدم من وجه آخر، عن يحيى، (٢٦٧٠)، وقد تقدم من حديث عروة، عن عائشة، به. برقم (٢٤٧). وانظر أطرافه هناك.

• [٢٨٢٥] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ[١] قَالَ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ خَالِصًا[٢] وَحْدَهُ. فَقَدِمْنَا مَكَّةَ صَبِيحَةَ[٣] رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**أَحِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً**». فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ فَنَرُوحَ إِلَىٰ مِنًى وَمَذَاكِيرُنَا[٤] تَقْطُرُ مِنَ الْمَنِيِّ. فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَنَا فَقَالَ: «**قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ وَإِنِّي لَأَبَرُّكُمْ وَأَتْقَاكُمْ، وَلَوْلَا الْهَدْيُ لَحَلَلْتُ وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ**». قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ: «**بِمَا أَهْلَلْتَ**» قَالَ: بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: «**فَأَهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ**». قَالَ وَقَالَ سُرَاقَةُ[٥] بْنُ جُعْشُمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا أَوْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ: «**هِيَ لِلْأَبَدِ**».

---

(١) بعده في (د): «بن عبدالله». (٢) صحح عليه في (ت).
(٣) في (ص): «صبحة». (٤) في (د): «ومذاكرنا».
(٥) بعده في (ص): «بن مالك».

* [٢٨٢٥] [التحفة: د س ٢٤٥٩] [الكبرى: ٣٩٧٤] • أخرجه أحمد (١٤٤٠٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٢٠) عن إسماعيل بن علية، به. بنحوه. وليس في رواية أحمد ذكر سراقة. وأخرجه البخاري (١٥٥٧، ٢٥٠٥، ٢٥٠٦، ٤٣٥٢، ٧٣٦٧)، ومسلم (١٢١٦)، وابن ماجه (١٠٧٤)، وابن خزيمة (٩٥٧)، (٢٧٨٦) وغيرهم من طرق، عن ابن جريج، به. وأخرجه البخاري (١٦٥٢) تعليقا: وقال عبدالملك، ومسلم (١٢١٦) عن عبدالملك بن أبي سليمان، وعن أبي بشر مفرقين - كلاهما، عن عطاء، به. وبعض هذه الروايات ليس فيها قول سراقة، لكنه ثابت في «الصحيحين». وقد تقدم آخره من مسند سراقة، انظر تخريجه برقم (٢٨٢٦)، وانظر أطرافه هناك.

• [٢٨٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ لِعَامِنَا(١) أَمْ لِأَبَدٍ(٢)؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِأَبَدٍ»(٢) .

• [٢٨٢٧] أخبرنا(٣) هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ سُرَاقَةُ : تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ . فَقُلْنَا : أَلَنَا

---

(١) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «هذا» .

(٢) في (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا عندهما لنسخة : «للأبد» .

* [٢٨٢٦] [التحفة : س ق ٣٨١٥] [الكبرى : ٣٩٧٥] • أخرجه أحمد (١٧٥٨٩) عن محمد بن جعفر ، به . وأخرجه ابن الجعد (٤٦١) ، وأحمد (١٧٥٩٠) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٢٢) من طرق ، عن شعبة ، به .

وفي رواية أحمد ، عن حسين بن محمد ، عن شعبة : سمعت طاوسًا يحدث عن سراقة بن جعشم الكناني ، ولم يسمعه منه . وأخرجه أحمد (١٧٥٨٢) ، وابن ماجه (٢٩٧٧) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣١٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٣٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٥٢) من طرق ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، به . بلفظ : «ألا إن العمرة دخلت في الحج إلى يوم القيامة» . وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٣١) ، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦١٩) عن إدريس الأودي ، عن عبد الملك بن ميسرة ، به . بنحو رواية مسعر .

ورواه مالك بن دينار ، عن عطاء : قال سراقة . وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٨٢٧) .

وقال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٢٢) : «ورواه عطاء ، عن جابر ، وجعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، وأبو الزبير ، عن جابر - كلهم ، عن سراقة ، قال : يا رسول الله ، أخبرنا عن عمرتنا هذه» . اهـ .

والحديث أخرجه مسلم من طريق عطاء ، عن جابر ، وفي آخره قول سراقة ، ورد النبي ﷺ عليه ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٨٢٥) .

(٣) في (س) : «حدثنا» .

خَاصَّةً أَمْ لِأَبَدٍ[1]؟ قَالَ: «بَلْ لِلْأَبَدِ[2]».

• [٢٨٢٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، وَهُوَ: الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي[3] عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ ۞ قَالَ: «بَلْ لَنَا خَاصَّةً».

---

(١) في (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «للأبد».

(٢) في (س)، (ت) وصحح عليه، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «لأبد».

* [٢٨٢٧] [التحفة: س ق ٣٨١٥] [الكبرى: ٣٩٧٦] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤٠٣)، وذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٦٢) من طريق المصنف، به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٠٤) عن محمد بن جعفر، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وتابعه أبان بن يزيد العطار، عن مالك بن دينار، به. أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٢٢)، وابن حزم في «حجة الوداع» (١/ ٣٦٨). والحديث عند مسلم من طريق عطاء، عن جابر ﵁. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٢٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) ليس في (د).

۞ [س/ ٢٢٩]

* [٢٨٢٨] [التحفة: د س ق ٢٠٢٧] [الكبرى: ٣٩٧٧] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٣٥٧)، (٢٣/ ٣٦٣) من طريق النسائي، به. وأخرجه أحمد (١٥٨٥٣) (١٥٨٥٤)، وابن ماجه (٢٩٨٤)، وأبو داود (١٨٠٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١١١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٣٧٠)، والدارقطني (٢/ ٢٤١)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥١٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٧٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٤١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٣٥٧)، (٢٣/ ٣٦٣) من طرق، عن عبدالعزيز الدراوردي، به.

قال الإمام أحمد: «هو حديث لا يثبت، ولا أقول به، والحارث بن بلال لا يعرف، ولو عرف فأين يقع من أحد عشر رجلا من الصحابة يرون الفسخ، ولا يصح حديث في أن الفسخ كان لهم خاصة، وأبو موسى الأشعري يفتي به في خلافة أبي بكر وشطر من خلافة عمر». اهـ.

انظر «نصب الراية» (٣/ ١٠٥)، و«مسائل عبدالله» (٩٣٤)، و«مسائل ابن هانئ» (٧٣٢) وغير ذلك.

• [٢٨٢٩] أخبرنا[(١)] عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَعَيَّاشٍ[(٢)] الْعَامِرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ، قَالَ: كَانَتْ لَنَا رُخْصَةً[(٣)].

---

(١) في (س)، (ص): «أخبرني». (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «خاصة».

* [٢٨٢٩] [التحفة: م س ق ١١٩٩٥] [الكبرى: ٣٩٧٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٦٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (١٢٢٤/ ١٦١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٣٨) من طرق، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عياش - وحده، به.

وأخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٣٧١) من طريق أحمد بن حنبل، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش - وحده، به.

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٣٣٤٣) عن الفريابي، والبزار (٤٠٠٤) عن أبي أحمد - كلاهما، عن سفيان، بمثل إسناد النسائي.

وأخرجه أبو عوانة (٣٣٤٤) عن قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش - وحده، به.

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٣٨) عن الفريابي، عن سفيان، عن عياش - وحده، به. وأخرجه مسلم أيضًا (١٢٢٤/ ١٦٠)، وأبو عوانة (٣٣٤٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٩٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٢) من طرق أخرى، عن الأعمش، به.

ورواه شعبة، عن الأعمش، به. كذلك، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٤٢٦٣)، (٢٨٣١).

والحديث يرويه كذلك: أبو حصين، وأبو سعد البقال، وعبدالرحمن بن أبي الشعثاء، وعبدالرحمن بن الأسود، وزبيد اليامي - جميعا، عن إبراهيم التيمي، به. ذكره الدارقطني في «العلل» (٣/ ٥١).

ورواه أيضًا عبدالوارث بن أبي حنيفة، عن إبراهيم التيمي، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٤٢٦٢)، (٢٨٣٠). وأخرجه مسلم أيضًا (١٢٢٤/ ١٦٣، ١٦٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي الشعثاء، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، وسيأتي برقم (٢٨٣٠)، (٢٨٣١)، (٢٨٣٢).

• [٢٨٣٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ (عَبْدَالْوَارِثِ بْنَ أَبِي حَنِيفَةَ)[١]، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ: لَيْسَتْ لَكُمْ[٢] وَلَسْتُمْ مِنْهَا فِي شَيْءٍ، إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً لَنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

• [٢٨٣١] أخبرنا[٣] بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كَانَتِ[٤] الْمُتْعَةُ رُخْصَةً لَنَا.

= وهذا القول لأبي ذر قد خالف به جماعة من الصحابة، رووا عن رسول الله ﷺ، وقالوا بمقتضى ذلك. انظر: «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٥/ ١٤٧).

(١) ما بين القوسين صحح عليه في (س)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة الوزيري: «ابن عبدالوارث وابن أبي حنيفة»، ومنسوبًا لنسخة: «ابن عبدالوارث ابن أبي حنيفة»، ومنسوبًا لنسخة الطبري: «ابن أبي حنيفة»، وفي حاشية (ت): «كذا في نسخ؛ وابن أبي حنيفة، وصوابه: ابن، بلا واو، وكذا وقع في نسخ؛ ابن عبدالوارث، بزيادة ابن، وصوابه؛ عبدالوارث بن أبي حنيفة، كما في الهامش. شيخنا».

(٢) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا عندهما لنسخة: «لك».

* [٢٨٣٠] [التحفة: م س ق ١١٩٩٥] [الكبرى: ٣٩٧٩] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٣٦٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٩٥) من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، عن عبدالأكرم، عن إبراهيم، وسقط منه أبو ذر فيما يظهر، وقد قيل: إن عبدالأكرم هو: عبدالوارث، اختلف في اسمه، وقيل: هو أخوه.

والحديث عند مسلم من وجه آخر عن إبراهيم، به. بنحوه. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٢٩).

(٣) في (س)، (ص): «أخبرني». (٤) في (س)، (ص): «كان».

* [٢٨٣١] [التحفة: م س ق ١١٩٩٥] [الكبرى: ٣٩٨٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٦٤) من طريق النسائي، به.

وأخرجه البزار (٤٠٠٣) عن ابن أبي عدي، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٣٤٥) عن بدل بن محبر - كلاهما، عن سليمان الأعمش، به. =

• [٢٨٣٢] أخبرنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهِلٍ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، فَقُلْتُ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ الْعَامَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : لَوْ[2] كَانَ أَبُوكَ لَمْ يَهُمَّ بِذَلِكَ . قَالَ : وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : إِنَّمَا كَانَتِ الْمُتْعَةُ لَنَا خَاصَّةً .

• [٢٨٣٣] أخبرنا عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ[3] الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ . وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرَ ، وَيَقُولُونَ : إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ وَعَفَا الْوَبَرْ[4] وَانْسَلَخَ صَفَرْ - أَوْ قَالَ : دَخَلَ صَفَرْ - فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ ، فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً ، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ : **«الْحِلُّ كُلُّهُ»** .

= والحديث عند مسلم من وجه آخر ، عن إبراهيم التيمي ، به . بنحوه . وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٢٩) .

(١) في (س) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٢) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «لقد» .

* [٢٨٣٢] [التحفة : م س ق ١١٩٩٥] [الكبرى : ٣٩٨١] • أخرجه أبوعوانة في «المستخرج» (٣٣٤٨) عن النسائي ، به .

وأخرجه مسلم (١٢٢٣/ ١٦٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٤٠) من طريق بيان ، به . بنحوه . وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٢٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) في (س) ، (ص) : «الأثر» .

* [٢٨٣٣] [التحفة : خ م س ٥٧١٤] [الكبرى : ٣٩٨٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٦٤) من طريق النسائي ، به .

• [٢٨٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، وَهُوَ : الْقُرِّيُّ[(١)] ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ وَأَهَلَّ أَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ أَنْ يَحِلَّ[(٢)] ، وَكَانَ فِيمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَأَحَلَّا .

• [٢٨٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[(٣)] بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « هَذِهِ عُمْرَةٌ

= وأخرجه البخاري (١٥٦٤ ، ٣٨٣٢) ، ومسلم (١٢٤٠/١٩٨) من طرق ، عن وهيب ، عن ابن طاوس .

وأخرجه البخاري أيضًا (١٠٨٥) من وجه آخر ، عن ابن عباس ، به . مختصرًا .

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة ، وخطأه : «القرشي» .

(٢) قوله : «أن يحل» ليس في (ف) ، (ت) .

* [٢٨٣٤] [التحفة : م د س ٦٤٦٢] [الكبرى : ٣٩٨٣] • أخرجه أحمد (٢١٤١) ، ومسلم (١٢٣٩/١٩٧) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٧٤) من طريق محمد بن جعفر ؛ غندر ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٤١) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٧٤) ، والبيهقي (١٨/٥) عن روح بن عبادة ، عن شعبة ، به . وقال : «أهل رسول الله بالحج» .

وأخرجه مسلم (١٢٣٩/١٩٦) ، وأبو داود (١٨٠٤) ، والبيهقي (١٨/٥) من طريق معاذ بن معاذ ، عن شعبة . ولفظ حديث معاذ : «فكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي ، فلم يحل» .

ورواه الطيالسي في «مسنده» (٢٨٨٦) ، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٤١/٢) ، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٣٤١) ، والبيهقي (١٨/٥) عنه ، عن شعبة ، به . وقال مرة : «أهل رسول الله بالحج» ، وقال أخرى : «أهل النبي ﷺ بعمرة ، وأهل أصحابه بحج» .

وعند الطيالسي كذلك : «وكان رسول ﷺ وطلحة ممن معهما الهدي ، فلم يحلا» . وقد ساق البيهقي في «الكبرى» الاختلاف على شعبة فيه ، وقال : «وقول من قال : إنه ﷺ أهل بالحج ؛ لعله أشبه لموافقته رواية أبي العالية البراء ، وأبي حسان الأعرج ، عن ابن عباس في إهلال النبي ﷺ بالحج ، والله أعلم» . اهـ .

(٣) بعده في (ف) : «محمد بن» .

اسْتَمْتَعْنَاهَا[1] ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ[2] هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ ، فَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ » .

٧٨- مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٢٨٣٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ[3] ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ ، وَرَأَىٰ حِمَارًا وَحْشِيًّا فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ فَرَسِهِ ، ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا ، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ[4] ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ف) ، (د) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا عندهما لنسخة : «استقبلناها» .

(٢) في (ف) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري ، وحاشية (د) : «عنده» .

* [٢٨٣٥] [التحفة : م د س ٦٣٨٧] [الكبرى : ٣٩٨٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣١٧) من طريق المصنف ، به . وأخرجه مسلم (١٢٤١) عن محمد بن بشار ، به . وأخرجه ابن أبي شيبة (١٦٠٣١) ، وأحمد (٢١١٥) ، وأبو داود (١٧٩٢) ، من طريق محمد بن جعفر ، به . وأخرجه الطيالسي (٢٧٦٤) ، وأحمد (٢١١٥) ، والدارمي (١٨٥٦) ، ومسلم (١٢٤١) ، والطبراني (١١٠٤٥) ، والبيهقي (٥/ ١٨) من طرق ، عن شعبة ، به .

قال أبو داود في «سننه» : «هذا منكر ، إنما هو قول ابن عباس» .

قال المنذري : «فيما قاله أبو داود نظر ؛ وذلك أنه قد رواه الإمام أحمد بن حنبل ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وعثمان بن أبي شيبة ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة مرفوعًا ، ورواه أيضًا : يزيد بن هارون ومعاذ العنبري وأبو داود الطيالسي وعمر بن مرزوق ، عن شعبة مرفوعًا ، وتقصير من يقصر به من الرواة لا يؤثر فيما أثبته الحفاظ» . انظر «عون المعبود» (٥/ ١٥٠) . وأخرجه البغوي «شرح السنة» (١٨٨٦) من طريق مسلم ، وقال : «هذا حديث صحيح» .

(٣) قوله : «طريق مكة» في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الطرق» .

(٤) ليس في (د) .

وَأَبَىٰ بَعْضُهُمْ ، فَأَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : **«إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ ﷻ»** .

• [٢٨٣٧] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ ، وَهُوَ رَاقِدٌ ، فَأَكَلَ بَعْضُنَا وَتَوَرَّعَ بَعْضُنَا ، فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ فَوَفَّقَ[1] مَنْ أَكَلَهُ ، وَقَالَ : أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

* [٢٨٣٦] [التحفة : خ م د ت س ١٢١٣١] [الكبرى : ٣٩٨٥] • أخرجه مسلم (١١٩٦/ ٥٧)، والترمذي (٨٤٧) عن قتيبة ، به .

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٥٠)، ومن طريقه البخاري (٢٩١٤ ، ٥٤٩٠ ، ٥٤٩٢) من طرق ، عنه ، به .

وتابعه عمرو بن الحارث عند البخاري أيضًا (٥٤٩٢). ورواه هشام الدستوائي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه بنحوه . أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي من هذا الوجه ، برقم (٢٨٤٥).

وتابع هشامًا علي بن المبارك عند البخاري (١٨٢٢ ، ٤١٤٩)، ومعاوية بن سلام عند مسلم (١١٩٦/ ٦٢)، وسيأتي برقم (٢٨٤٦).

ورواه شعبة ، عن عثمان بن عبدالله بن موهب ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، به . بنحوه . أخرجه مسلم ، وسيأتي برقم (٢٨٤٧).

وتابعه أبو عوانة ، عن عثمان عند البخاري ومسلم ، كما سيأتي . ورواه كذلك أبو حازم ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، به . أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي من هذا الوجه ، برقم (٤٣٨٥).

وأخرجه البخاري (١٨٢٣)، ومسلم (١١٩٦/ ٥٦) من طريق صالح بن كيسان ، عن نافع مولىٰ أبي قتادة ، عن أبي قتادة بنحوه .

وأخرجه البخاري (٥٤٩١)، ومسلم (١١٩٦/ ٥٨) من طريق زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي قتادة ، به .

(١) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فوافق».

* [٢٨٣٧] [التحفة : م س ٥٠٠٢] [الكبرى : ٣٩٨٦] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٥٢) من طريق المصنف ، به .

• [٢٨٣٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ[1] عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنِ الْبَهْزِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا[2] بِالرَّوْحَاءِ؛ إِذَا حِمَارُ وَحْشٍ عَقِيرٌ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ: **«دَعُوهُ؛ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ»**. فَجَاءَ الْبَهْزِيُّ، وَهُوَ: صَاحِبُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَأْنَكُمْ[3] بِهَذَا الْحِمَارِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ

= وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٦٧٩)، وأحمد (١٣٩٢)، ومسلم (١١٩٧)، والبزار (٩٣١)، وأبو يعلى (٦٣٥)، وابن خزيمة (٢٦٣٨)، وابن حبان (٣٩٧٣) (٥٢٥٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٤٩) من طرق، عن يحيى القطان، به.

وأخرجه أحمد (١٣٨٣)، والدارمي (١٨٧١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٧١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٨٨)، وغيرهم من طرق ابن جريج، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٩٧٢) من طريق بكير بن الأشج، عن محمد بن المنكدر بنحوه، فرواه عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي رأسًا.

وقال: «لستُ أنكر أن يكون ابن المنكدر سمع هذا الخبر من عبد الرحمن بن عثمان التيمي، وسمعه من ابن عبد الرحمن، عن أبيه، فمرة روى عن معاذ، وأخرى عن أبيه».

وسئل الدارقطني كما في «علله» (٥١٩) عن هذا الحديث، فذكر اختلافات أخرى على ابن المنكدر، ثم قال: «والصواب حديث ابن جريج، هو حفظ إسناده».

(١) قوله: «بن الحارث» صحح عليه في (ت)، وفي (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وبعده في (ص): «التيمي».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، وحاشيتي (ص)، (ت) منسوبًا لنسخة: «كان».

(٣) صحح عليه في (ت).

بِالْأُثَايَةِ(١) بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ(٢) وَالْعَرْجِ(٣) إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ(٤) فِي ظِلٍّ وَ(٥) فِيهِ سَهْمٌ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا(٦) يَقِفُ عِنْدَهُ، لَا يَرِيبُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ يُجَاوِزَ.

---

(١) **بالأثاية :** موضع بطريق الجحفة بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخًا . (انظر : معجم البلدان ١/ ٩٠) .

(٢) **الرويثة :** قرية بين طريق الكوفة والبصرة إلى مكة . (انظر : معجم البلدان) (٣/ ١٠٥) .

(٣) **العرج :** قرية جامعة في واد من نواحي الطائف . (انظر : معجم البلدان ٤/ ٩٨) .

(٤) صحح عليه في (ت)، **وحاقف :** أي نائم قد انحنى في نومه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حقف) .

(٥) ليس في (ت)، (ص) . (٦) بعده في (ص) : «أن» .

* [٢٨٣٨] [التحفة : س ١٥٦٥٥] [الكبرى : ٣٩٨٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٥١)، ومن طريقه عبدالرزاق (٨٣٣٩)، وابن حبان (٥١١١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٧١)، وغيرهم .

وتابعه يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به .

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٥٠)، وأحمد (٣/ ٤٥٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٨٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٧٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٢٨٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١١٩٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٨٨) من طرق ، عن يزيد بن هارون ، به .

ورواه هشيم ، عن يحيى بن سعيد ، به . عن عمير بن سلمة الضمري ، ولم يقل : عن البهزي ، أخرجه أحمد (٣/ ٤١٨) .

ورواه سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن طلحة ، عن النبي ﷺ ، ووهم فيه سفيان رَحِمَهُ اللَّهُ . قاله الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٢٨٨)، وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٠٥٩٥) .

وقد خولف يحيى بن سعيد في إسناده ؛ خالفه يزيد بن الهاد وغيره ، عن محمد بن إبراهيم ، فجعلوه من مسند عمير بن سلمة ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٤٣٨٤) .

قال أبو حاتم كما في «علل الحديث» (٨٩٨) : «حديث ابن الهاد أشبه» . اهـ .

=

٧٩- مَا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٢٨٣٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ[(١)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّهُ أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارَ وَحْشٍ وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ[(٢)] أَوْ بِوَدَّانَ[(٣)]. فَرَدَّهُ عَلَيْهِ

= وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٠٩) : «والصواب قول من قال : عمير بن سلمة، كذلك رواه يزيد بن الهاد وعبد ربه بن سعيد ويحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم» . اهـ .

وقال أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١/ ٢٤٦) : «أخبرنا محمد بن أحمد الذهلي، قال : قال لنا موسى بن هارون : اتفق حماد بن زيد وهشيم وعلي بن مسهر، فرووا هذا الحديث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة، عن النبي ﷺ، كما رواه يزيد بن الهاد، وعبد ربه بن سعيد .

ورواه جماعة، عن يحيى بن سعيد، فقالوا في إسناده : عن عمير بن سلمة، عن رجل من بهز، عن النبي ﷺ .

قال موسى بن هارون : وليس الوهم فيه عندي من الجماعة الذين رووه عن يحيى، فقالوا في إسناده : عن البهزي ؛ لأن فيهم مالك بن أنس وغيره من الرفعاء، ولكن يحيى بن سعيد كان يرويه أحيانا، فلا يقول فيه : عن البهزي، ويرويه أحيانا فيقول فيه : عن البهزي . وكان هذا عند المشيخة الأول جائز يقولون : عن فلان، وليس هو عن رواية فلان، وإنما هو عن قصة فلان، والصحيح عندنا أن هذا الحديث رواه عمير بن سلمة رضي الله تعالى عنه، عن النبي ﷺ، وليس بينه وبين النبي أحد» . اهـ .

وذكر ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٤١) نحوه عن موسى بن هارون .

وانظر «علل الدارقطني» (١٣/ ٢٨٧، ٣٠٣)، وترجمة عمير بن سلمة من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨٩)، و«الإصابة» (٣/ ٦٠٣٨)، وسيأتي برقم (٤٣٨٤) .

(١) في (د) : «بن» .

(٢) **بالأبواء :** قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلًا . (انظر : معجم البلدان ١/ ٧٩) .

(٣) **بودان :** ثلاثة مواضع، أحدها : موضع بين مكة والمدينة، قرية جامعة من نواحي الفرع بينها وبين هرشى ستة أميال وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال قريبة من الجحفة . (انظر : معجم البلدان ٥/ ٣٦٥) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي وَجْهِي قَالَ : «**أَمَا إِنَّا**[١] **لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ**» .

• [٢٨٤٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْبَلَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِوَدَّانَ رَأَىٰ حِمَارَ[٢] وَحْشٍ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ[٣] ، وَقَالَ : «**إِنَّا حُرُمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ**» .

---

(١) في (ف) : «أنت» ، وفي (ت) وصحح عليه : «إنه» .

* [٢٨٣٩] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٤٠] [الكبرىٰ : ٣٩٨٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٥٣) ، ومن طريقه البخاري (١٨٢٥) (٢٥٧٣) ، ومسلم (١١٩٣/ ٥٠) .

وأخرجه البخاري (٢٥٩٦) ، ومسلم (١١٩٣/ ٥١ ، ٥٢) من طرق ، عن الزهري بنحوه .

وأخرجه مسلم (١١٩٣/ ٥١) من طريق صالح بن كيسان ، عن عبيدالله ، به . وسيأتي برقم (٢٨٤٠) .

ورواه منصور ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : «أهدى الصعب بن جثامة . . .» الحديث ، أخرجه مسلم ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٨٤٣) .

وكذلك يرويه شعبة ، عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت مفرقًا ، عن سعيد بن جبير ، به . وسيأتي برقم (٢٨٤٤) .

(٢) قوله : «رأىٰ حمار» في (د) ، (ص) : «أتي بحمار» ، قال في حاشية (س) : «صوابه : أتي بحمار» .

(٣) قوله : «فرده عليه» ليس في (س) .

* [٢٨٤٠] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٤٠] [الكبرىٰ : ٣٩٨٩] • أخرجه الدارمي (١٨٧٠) ، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٦٦٦٢ ، ١٦٦٧٦) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٥٥) من طرق ، عن حماد بن زيد ، به .

وأخرجه مسلم (١١٩٣/ ٥١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، فزاد في إسناده : الزهري .

قال ابن عبدالبر (٩/ ٥٥) : «ورواه إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب . كما قدمنا ذكره ، وهو أولىٰ بالصواب عند أهل العلم» . اهـ .

وقد رواه جماعة عن الزهري بهذا الإسناد ، كما تقدم برقم (٢٨٣٩) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٢٨٤١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ)[2] ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِزَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ : مَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَ لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَمْ يَقْبَلْهُ[3] . قَالَ : نَعَمْ .

• [٢٨٤٢] أخبرني عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ۩ - يَسْتَذْكِرُهُ : كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَرَامٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَهْدَىٰ لَهُ رَجُلٌ عُضْوًا مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ ؛ وَقَالَ : «**إِنَّا لَا نَأْكُلُ إِنَّا حُرُمٌ**» .

---

(١) في (س) ، (ص) : «أخبرنا» .
(٢) ما بين القوسين ليس في (د) .
(٣) في حاشية (س) : «فلم يقبلها» .

* [٢٨٤١] [التحفة : د س ٣٦٧٧] [الكبرى : ٣٩٩٠] • أخرجه أحمد (١٩٢٩٤ ، ١٩٣١١) ، وعبد بن حميد (٢٦٩) ، والبزار (٤٢٩٥) ، عن عفان ، به .
وأخرجه أحمد (١٩٢٩٤) ، وعبد بن حميد (٢٦٩) ، وأبو داود (١٨٥٠) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٦٩) ، وابن حبان (٣٩٦٨) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ١٦٥) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١١٦٩) من طرق ، عن حماد بن سلمة .
والحديث استغربه ابن حبان ، فقال : «أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي بخبر غريب» . . . فذكره .
وفي رواية حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد - خاصةً - مقال .
والحديث أخرجه مسلم من طريق الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، بنحوه .
وسيأتي برقم (٢٨٤٢) .
۩ [س/ ٢٣٠]

* [٢٨٤٢] [التحفة : م س ٣٦٦٣] [الكبرى : ٣٩٩١] • أخرجه أحمد (١٩٢٧١) ، ومسلم (١١٩٥/ ٥٥) ، وابن خزيمة (٢٦٣٩) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٣٨) ، وفي «معرفة =

• [٢٨٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَهْدَىٰ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجْلَ حِمَارِ وَحْشٍ يَقْطُرُ دَمًا - وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ بِقُدَيْدٍ[(١)] ؛ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ .

• [٢٨٤٤] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ وَحَبِيبٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ أَهْدَىٰ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِمَارًا[(٢)] وَهُوَ مُحْرِمٌ ؛ فَرَدَّهُ .

= الصحابة» (٣/ ١١٦٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٩٤) من طرق ، عن يحيىٰ بن سعيد - وحده ، به .

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٥٦) : «حدث به إسماعيل ، عن علي بن المديني ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، إلا أن منهم من يجعله عن ابن عباس ، عن زيد بن أرقم» . اهـ .

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٦٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ١٦٥) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٣٧) ، وفي «معرفة الصحابة» (٣/ ١١٦٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٩٤) من طرق ، عن أبي عاصم - وحده ، به .

وقد تقدم تخريجه من حديث عطاء ، عن ابن عباس ، برقم (٢٨٤١) .

(١) **بقديد :** موضع قرب مكة . (انظر : معجم البلدان ٤/ ٣١٣) .

* [٢٨٤٣] [التحفة : م س ٥٤٩٩] [الكبرىٰ : ٣٩٩٢] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٦) عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ، به .

وأخرجه مسلم (١١٩٤/ ٥٤) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٧١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٦) عن معتمر بن سليمان ، عن منصور ، به .

والحديث متفق عليه من طريق الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن عبدالله بن عباس ، عن الصعب بن جثامة بنحوه ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٣٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : «حمار وحش» .

* [٢٨٤٤] [التحفة : م س ٥٤٩٩-م س ٥٤٧٧] [الكبرىٰ : ٣٩٩٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٧١) عن سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به . =

٨٠- إِذَا ضَحِكَ الْمُحْرِمُ فَفَطِنَ الْحَلَالُ لِلصَّيْدِ فَقَتَلَهُ (أَيَأْكُلُهُ[١] أَمْ لَا)[٢]

• [٢٨٤٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: انْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِهِ[٣] ضَحِكَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ فَنَظَرْتُ؛ فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ فَطَعَنْتُهُ، فَاسْتَعَنْتُهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، فَطَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُرَفِّعُ[٤] فَرَسِي شَأْوًا[٥] وَأَسِيرُ شَأْوًا، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: تَرَكْتُهُ وَهُوَ قَائِلٌ بِالسُّقْيَا[٦]. فَلَحِقْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٨، ٢٦) عن سليمان بن حرب، عن شعبة، عنهما مفرقًا.

وأخرجه أحمد (٢٥٣٠، ٣١٣٢)، ومسلم (١١٩٤/ ٥٤)، وغيرهما من طرق، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت - وحده، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٣٠، ٣١٦٨، ٣٢١٨)، ومسلم في الموضع المذكور، وغيرهما من طرق، عن شعبة، عن الحكم - وحده، به.

وأخرجه أحمد (٣٤١٧)، ومسلم (١١٩٤/ ٥٤) من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت - وحده، به.

وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٣٩)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «أيأكل».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٣) في (ت) وصحح عليه: «أصحابي».

(٤) في (س)، (ت)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «أوضع».

(٥) **شأوا:** تارة أو شوطا. (انظر: لسان العرب، مادة: شأو).

(٦) في (ص): «في السقيا».

خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا[(١)] دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ ، فَانْتَظَرَهُمْ[(٢)] ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ وَعِنْدِي مِنْهُ؛ فَقَالَ لِلْقَوْمِ : «**كُلُوا**» وَهُمْ مُحْرِمُونَ .

• [٢٨٤٦] *أخبرنا*[(٣)] عُبَيْدُاللَّهِ[(٤)] بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٥)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْحُدَيْبِيَةِ ، قَالَ : فَأَهَلُّوا بِعُمْرَةٍ غَيْرِي ، فَاصْطَدْتُ حِمَارَ وَحْشٍ فَأَطْعَمْتُ أَصْحَابِي مِنْهُ - وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةً ، فَقَالَ : «**كُلُوهُ**[(٦)]» . وَهُمْ مُحْرِمُونَ .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري ونسخة : «يقطعوا» .

(٢) ليس في (ف) .

* [٢٨٤٥] [التحفة : خ م س ق ١٢١٠٩] [الكبرى : ٣٩٩٤] • أخرجه البخاري (١٨٢١) ، ومسلم (١١٩٦/ ٥٩) من طريق هشام الدستوائي ، به .

وقد تقدم تخريجه من طريق نافع مولى أبي قتادة ، عن أبي قتادة بنحوه ، برقم (٢٨٣٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (ت) : «أخبرني» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) : «عبدالله» .

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثني» .

(٦) في (د) ، (ص) : «كلوا» .

* [٢٨٤٦] [التحفة : خ م س ق ١٢١٠٩] [الكبرى : ٣٩٩٥] • أخرجه مسلم (١١٩٦/ ٦٢) ، وأبو عوانة في «الحج» من «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» (٤٠٥٧) من وجهين آخرين ، عن معاوية بن سلام ، به .

والحديث متفق عليه من حديث هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به . وقد تقدم برقم (٢٨٤٥) ، وانظر أطرافه هناك .

وقد تقدم تخريجه من طرق عن أبي قتادة ، برقم (٢٨٣٦) ، وانظر أطرافه هناك .

٨١- إِذَا أَشَارَ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ فَقَتَلَهُ الْحَلَالُ

• [٢٨٤٧] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ أَبِي قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَسِيرٍ لَهُمْ بَعْضُهُمْ مُحْرِمٌ وَبَعْضُهُمْ لَيْسَ بِمُحْرِمٍ، قَالَ: فَرَأَيْتُ حِمَارَ وَحْشٍ فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ الرُّمْحَ فَاسْتَعَنْتُهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَاخْتَلَسْتُ سَوْطًا مِنْ بَعْضِهِمْ، فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَأَصَبْتُهُ، فَأَكَلُوا مِنْهُ فَأَشْفَقُوا، قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ؛ فَقَالَ: «**هَلْ أَشَرْتُمْ أَوْ أَعَنْتُمْ**». قَالُوا: لَا، قَالَ: «**فَكُلُوا**».

• [٢٨٤٨] أَخْبَرَنَا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ[٤] الْمُطَّلِبِ[٥]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادُ[٦] لَكُمْ**».

---

(١) في (ف): «حدثنا».

(٢) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة، وخطأه: «موهوب»

* [٢٨٤٧] [التحفة: خ م س ١٢١٠٢] [الكبرى: ٣٩٩٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ١٥٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٥٧٤)، والدارمي (١٨٦٩)، ومسلم (١١٩٦/ ٦١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٣٥)، وابن خزيمة (٢٦٣٥) (٢٦٣٦)، وأبو عوانة (٣٦٠٥) (٣٦٠٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٤٦) من طرق، عن شعبة، به.

وتابعه أبو عوانة، عن ابن موهب، به. أخرجه البخاري (١٨٢٤)، ومسلم (١١٩٦/ ٦٠)، وتابعهما شيبان كذلك، أخرجه مسلم (١١٩٦).

وقد تقدم تخريجه من طرق عن أبي قتادة، برقم (٢٨٣٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (س): «حدثنا».

(٤) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة، وخطأه: «عبد».

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) ضبب عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «صوابه يُصَد».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو لَيْسَ [(١)] بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ مَالِكٌ .

مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ

٨٢- قَتْلُ الْكَلْبِ الْعَقُورِ [(٢)]

• [٢٨٤٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « خَمْسٌ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ : الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْعَقْرَبُ

---

(١) بعده في (ف) ، (د) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «هو» .

* [٢٨٤٨] [التحفة : د ت س ٣٠٩٨] [الكبرىٰ : ٣٩٩٧] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٦٢) ، (٢١/ ١٥٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٨٩٤) ، وأبو داود (١٨٥١) ، والترمذي (٨٤٦) ، وابن حبان (٣٩٧١) عن قتيبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٨٩٤) ، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٤٣٧) ، وابن خزيمة (٢٦٤١) ، والدارقطني (٢/ ٢٩٠) ، والحاكم (١/ ٤٥٢ ، ٤٧٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٩٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٥٤) من طرق أخرىٰ ، عن يعقوب ، به .

ولفظه في بعض الروايات : «لكم حلال وأنتم حرم» . وتابعه يحيىٰ بن عبد الله بن سالم ، عن عمرو مولى المطلب ، به .

أخرجه ابن الجارود في «المنتقىٰ» (٤٣٧) ، وابن خزيمة (٢٦٤١) ، والدارقطني (٢/ ٢٩٠) ، والحاكم (١/ ٤٥٢ ، ٤٧٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٩٠) من طريق ابن وهب ، عنه .

وأخرجه ابن المظفر في غرائب مالك (١) من حديث مالك بن أنس ، عن عمرو بن أبي عمرو ، به ، ثم قال : «هذا حديث غريب عن مالك ، والمحفوظ عن ابن أبي الزناد ، ويعقوب بن عبد الرحمن ، ويحيىٰ بن عبد الله بن سالم ، عن عمرو بن أبي عمرو» . اهـ .

وقال الترمذي : «والمطلب لا نعرف له سماعًا من جابر» . اهـ .

وقال أبو حاتم : «المطلب عامة حديثه مراسيل لم يدرك أحدًا من أصحاب النبي ﷺ . . . ولم يسمع من جابر» . اهـ . «المراسيل» (ص٢١٠) .

(٢) **العقور** : الجارح المفترس . (انظر : حاشية السندي على النسائي ٥/ ١٨٨) .

وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ» .

٨٣- قَتْلُ الْحَيَّةِ

• [٢٨٥٠] أخبرنا[1] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ : الْحَيَّةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ[2] وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ» .

---

* [٢٨٤٩] [التحفة : خ م س ٨٣٦٥] [الكبرى : ٣٩٩٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٥٦)، ومن طريقه البخاري (١٨٢٦)، ومسلم (١١٩٩/ ٧٦).

وتابعه الليث بن سعد عند مسلم، وسيأتي برقم (٢٨٥١)، وعبيدالله بن عمر عند مسلم أيضًا، وسيأتي برقم (٢٨٥٣)، وأيوب السختياني عنده أيضًا، وسيأتي برقم (٢٨٥٤)، ويحيى بن سعيد عند مسلم، وسيأتي برقم (٢٨٥٥).

وأخرجه البخاري (٣٣١٣، ٤٠١٧) من وجه آخر، عن نافع.

ورواه الزهري، عن سالم، عن ابن عمر بنحوه. أخرجه البخاري، ومسلم، وسيأتي برقم (٢٨٥٦).

وأخرجه البخاري (١٨٢٧)، ومسلم (١٢٠٠/ ٧٤، ٧٥) من طريق زيد بن جبير، عن ابن عمر.

وأخرجه البخاري (٣٣١٥)، ومسلم (١١٩٩/ ٧٩) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

(١) في (س)، (ص): «حدثنا».

(٢) الأبقع: الذي في ظهره أو بطنه بياض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٨٨).

* [٢٨٥٠] [التحفة : م س ق ١٦١٢٢] [الكبرى : ٣٩٩٩] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ١٧٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٦٧٨) عن يحيى بن سعيد، به. وأخرجه الطيالسي (١٦٢٥)، وأحمد (٢٤٦٦١، ٢٥٦٧٨)، ومسلم (١١٩٨/ ٦٧)، وابن ماجه (٣٠٨٧)، وأبو عوانة (٣٦٣٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٠٩) من طرق، عن شعبة، به.

٨٤- قَتْلُ الْفَأْرَةِ

• [٢٨٥١] أَخْبَرَنَا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ فِي قَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ لِلْمُحْرِمِ: الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ.

٨٥- قَتْلُ الْوَزَغِ

• [٢٨٥٢] أَخْبَرَنِي[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ وَبِيَدِهَا[3] عُكَّازٌ. فَقَالَتْ:

= ورواه النضر بن شميل كذلك، عن شعبة، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٩٠٣).

والحديث يرويه أيضًا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أخرجه مسلم، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٩٠٢)، (٢٩١٣). ورواه ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة بنحوه، أخرجه البخاري ومسلم، وسيأتي برقم (٢٩٠٩).

ورواه معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أخرجه البخاري ومسلم كذلك، وسيأتي برقم (٢٩١١).

وسيأتي برقم (٢٩٠٨)، من وجه آخر عن الزهري بنحوه.

وفي ثبوت هذه اللفظة: «الأبقع» خلاف، انظر: «فتح الباري» (٤/ ٣٨)، و«التمهيد» (١٥/ ١٧٣)، و«المحلى» لابن حزم (٧/ ٤٠٤)، وغيرها.

(١) في (د): «حدثنا».

* [٢٨٥١] [التحفة: م س ٨٢٩٨] [الكبرى: ٤٠٠٠] • أخرجه مسلم (١١٩٩/ ٧٧)، وابن عساكر في «معجمه» (٩٧٥) عن قتيبة، به. وهو متفق عليه من حديث نافع، به. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٤٩)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (د): «أخبرنا».

(٣) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «وعندها».

مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ : لِهَذِهِ[(١)] الْوَزَغِ ؛ لِأَنَّ[(٢)] نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا : **«أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلَّا يُطْفِئُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﷺ إِلَّا هَذِهِ الدَّابَّةُ»** ، فَأَمَرَنَا بِقَتْلِهَا وَنَهَىٰ عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ[(٣)] إِلَّا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ ؛ فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ ، وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) في (د) ، وحاشيتي (ص) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «فإن» .

(٣) **الجنان** : الحيات التي تكون في البيوت . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٨٩) .

* **[٢٨٥٢] [التحفة : س ١٦١٢٤] [الكبرىٰ : ٤٠٠١]** • هكذا حدث به معاذ بن هشام ، عن أبيه ، بهذا الإسناد والسياق ، والمعروف عن ابن المسيب ، عن أم شريك : «أن النبي ﷺ أمر بقتل الأوزاغ» ، أخرجه البخاري ومسلم ، ويأتي من هذا الوجه برقم (٢٩٠٦) .

ومعاذ بن هشام يتفرد عن أبيه بأحاديث لا يتابع عليها ؛ ولذا قال ابن معين وغيره : «ليس بالحجة» . اهـ . انظر : «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٣٩) ، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٩٦) ، وغيرهما .

وروي من حديث نافع ، عن سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة ، أنها دخلت على عائشة ، فذكرت نحوه .

أخرجه أحمد (٢٤٥٣٤ ، ٢٤٧٨٠) ، وابن ماجه (٣٢٣١) ، وغيرهما .

ورواه بعضهم عند أحمد (٢٥٦٤٣ ، ٢٥٨٢٧) وغيره ، عن نافع ، عن عائشة ، بإسقاط : (سائبة) ، وإثباتها أصح .

والمحفوظ عن عائشة ما أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، «أن رسول الله ﷺ قال : «الوزغ الفويسق» » ، زاد بعض الرواة : «ولم أسمعه أمر بقتله» ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (١١٢٤١٨١) بدون الزيادة ، وهي صحيحة محفوظة .

قال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢١٠) : «وقد سمعه غيرها يأمر بقتله» . اهـ .

والأمر بقتل الوزغ ثابت في «الصحيحين» من حديث أم شريك كما تقدم ، وفي «صحيح مسلم» (٢٢٣٨ ، ٢٢٣٩) من حديث سعد بن أبي وقاص ، والله أعلم .

ويشهد لقتل ذي الطفيتين ما أخرجه البخاري (٣٢٩٩) ، ومسلم (٢٢٣٣/ ١٢٩) عن ابن عمر ﵄ قال : «سمعت رسول الله ﷺ يأمر بقتل الكلاب» ، يقول : «اقتلوا الحيات والكلاب ، =

٨٦- قَتْلُ الْعَقْرَبِ

• [٢٨٥٣] أَخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ (بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ أَوْ(٣) فِي قَتْلِهِنَّ وَهُوَ حَرَامٌ: الْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ»(٤).

٨٧- قَتْلُ الْحِدَأَةِ(٥)

• [٢٨٥٤] (أخبرنا(٦)) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٦) أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَقْتُلُ مِنَ الدَّوَابِّ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ

= واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر؛ فإنهما يلتمسان البصر، ويستسقطان الحبالى»، قال عبدالله بن عمر: «فلبثت لا أترك حية أراها إلا قتلتها، فبينا أنا أطارد حية يومًا، من ذوات البيوت، مر بي زيد بن الخطاب، أو أبو لبابة، وأنا أطاردها، فقال: مهلًا يا عبدالله، فقلت: إن رسول الله ﷺ أمر بقتلهن، قال: إن رسول الله ﷺ قد نهى عن ذوات البيوت».

(١) ما بين القوسين ليس في (د). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة.

(٤) ليس في (ف).

* [٢٨٥٣] [التحفة: س ٨٢١٧] [الكبرى: ٤٠٠٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ١٥٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٥١٦٠)، والبزار (٥٤٥٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٦١) من طريق يحيى بن سعيد، به. وأخرجه مسلم (١١٩٩) من طرق، عن عبيدالله بن عمر، به. وهو متفق عليه من حديث نافع، به. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٤٩)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (ت)، (د): «الحداء». (٦) في (ص): «أنبأنا».

وَالْفَأْرَةُ ۩ **وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ»**[(١)] .

٨٨- قَتْلُ الْغُرَابِ

• [٢٨٥٥] *أخبرنا*[(٢)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ : **« يَقْتُلُ الْعَقْرَبَ وَالْفُوَيْسِقَةَ وَالْحِدَأَةَ وَالْغُرَابَ**[(٣)] **وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ »** .

• [٢٨٥٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **« خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ**

۩ [س/ ٢٣١]

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٢٨٥٤] [التحفة : م س ٧٥٤٣] [الكبرى : ٤٠٠٣] • أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١١٩) من طريق زياد بن أيوب ، به .

وأخرجه أحمد (٥٠٩١) ، والبزار (٥٤٥٣) ، والدارقطني في «العلل» (١٣/ ١١٩) من طرق ، عن إسماعيل بن علية ، به .

وأخرجه مسلم (١١٩٩/ ٧٧) ، وغيره من طرق ، عن أيوب ، به .

وهو متفق عليه من حديث نافع ، به . وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٤٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (ص) : «والعقرب» .

* [٢٨٥٥] [التحفة : م س ٨٥٢٣] [الكبرى : ٤٠٠٤] • أخرجه أحمد (٤٤٦١) ، وأبو عوانة (٣٦١٩ ، ٣٦٢٠ ، ٣٦٢١) ، وابن حبان (٣٩٦١) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٢٥) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٦١) من طرق ، عن هشيم ، به .

وأخرجه الدارمي (١٨١٦) ، ومسلم (١١٩٩) ، وأبو عوانة (٣٦٢٢ ، ٣٦٢٣) من طريق يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به .

وهو متفق عليه من حديث نافع ، به . وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٤٩) ، وانظر أطرافه هناك .

فِي قَتْلِهِنَّ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ : الْفَأْرَةُ وَالْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ» .

٨٩- مَا لَا يَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ

• [٢٨٥٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا . قُلْتُ : أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

---

* [٢٨٥٦] [التحفة : م د س ٦٨٢٥] [الكبرى : ٤٠٠٥] • أخرجه ابن الجارود (٤٤٠) عن ابن المقرئ ، به .

وأخرجه الحميدي (٦١٩) ، وأحمد (٤٥٤٣) ، ومسلم (١١٩٩/ ٧٢) ، وأبو داود (١٨٤٦) ، وابن الجارود (٤٤٠) ، وأبو يعلى (٥٤٢٨) (٥٤٩٧) ، وأبو عوانة (٣٦٢٥) (٣٦٢٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٠٩) (٩/ ٣١٦) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه البخاري (١٨٢٨) ، ومسلم (١١٩٩/ ٧٢) من طرق ، عن الزهري ، به .

ورواه يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن حفصة . أخرجه البخاري ، ومسلم عن ابن وهب عنه ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٩١٠) .

وقد تقدم تخريجه من حديث نافع ، عن ابن عمر برقم (٢٨٤٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (س) ، (ص) : «حدثني» .

* [٢٨٥٧] [التحفة : د ت س ق ٢٣٨١] [الكبرى : ٤٠٠٦] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٤٣٨) ، وابن خزيمة (٢٦٤٥) من طريق سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٤٢٥ ، ١٤٤٤٩) ، والدارمي (١٩٨٥) ، وأبو داود (٣٨٠١) ، والترمذي (٨٥١ ، ١٧٩١) ، وابن خزيمة (٢٦٤٥) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٦٥) ، وابن حبان (٣٩٦٥) ، والدارقطني (٢/ ٢٤٥) ، والحاكم (١/ ٤٥٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٨٣ ، ٩/ ٣١٨) من طرق ، عن ابن جريج ، به .

وتابعه إسماعيل بن أمية وجرير بن حازم وغيرهم ، عن عبدالله بن عبيد بن عمير .

٩٠- الرُّخْصَةُ فِي النِّكَاحِ لِلْمُحْرِمِ

• [٢٨٥٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرٍو، وَهُوَ: ابْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ(١) وَهُوَ مُحْرِمٌ.

= أخرجه أحمد (١٤١٦٥)، وابن ماجه (٣٢٣٦)، وأبو يعلى (٢١٢٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٦٥، ٣٤٦٦)، والدارقطني (٢/ ٢٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣١٨) من طرق، عن إسماعيل بن أمية، به.

قال الشافعي: «وحديث ابن أبي عمار حديث جيد تقوم به الحجة». اهـ. من «السنن الكبرى» (٥/ ١٨٣).

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٧٥٦): «سألت محمدًا عن هذا الحديث. فقال: هو حديث صحيح».

وقال في «السنن»: «حسن صحيح، قال علي بن المديني: «قال يحيى بن سعيد: وروى جرير بن حازم هذا الحديث، فقال: عن جابر، عن عمر - يعني: قوله - وحديث ابن جريج أصح»». اهـ.

وحديث جرير بن حازم هذا: أخرجه أبو داود (٣٨٠١)، وابن ماجه (٣٠٨٥)، ابن خزيمة (٢٦٤٦)، وابن حبان (٣٩٦٤)، والحاكم (١/ ٦٢٢)، وابن الجارود (٤٣٩)، والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ١٨٣)، وغيرهم، كرواية ابن جريج به، عن جابر مرفوعًا، وليس فيه: «عن عمر»، فالله أعلم.

(١) بعده في (ف)، (د)، وحاشية (ت)، ونسبه لنسخة: «ميمونة».

* [٢٨٥٨] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٦] [الكبرى: ٤٠٠٧] • أخرجه الترمذي (٨٤٤) عن قتيبة، به.

وأخرجه مسلم (١٤١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢١٠)، عن يحيى بن يحيى، والدارقطني (٣/ ٢٦٣) عن عباس بن الوليد النرسي - كلاهما، عن داود بن عبد الرحمن، به.

وتابعه سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، به. أخرجه البخاري ومسلم، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٢٩٧).

ورواه عكرمة، عن ابن عباس بلفظ: «تزوج النبي ﷺ ميمونة، وهو محرم، وبنى بها وهو حلال، وماتت بسرف»، أخرجه البخاري، وسيأتي برقم (٢٨٦١)، (٣٢٩٦). =

• [٢٨٥٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَ حَرَامًا .

ورواه أبو المغيرة ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس بنحوه . أخرجه البخاري ، وسيأتي برقم (٢٨٦٢) .

وسيأتي من وجه آخر عن عطاء ، عن ابن عباس برقم (٣٢٩٨) ، (٣٢٩٩) .

وعلقه البخاري عقب (٤٢٥٩) عن عطاء ومجاهد ، عن ابن عباس ، وصححه ابن حبان (٤١٣٣) من طريق مجاهد ، وسيأتي برقم (٢٨٦٠) .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

وقال العقيلي (٢/ ٣٠١) : «والرواية عن ابن عباس في تزويج النبي ﷺ ميمونة ، وهو محرم ثابتة صحيحة» . اهـ .

وهذا الحديث يعارضه ما أخرجه مسلم (١٤١٠/٤٦) من طريق الزهري ، عن يزيد الأصم أنه نكحها وهو حلال ، ثم أخرجه (١٤١١/٤٨) من وجه آخر ، عن يزيد الأصم ، حدثتني ميمونة بنت الحارث ، «أن رسول الله ﷺ تزوجها ، وهو حلال» ، قال : «وكانت خالتي وخالة ابن عباس» .

ونقل ابن حجر في «الفتح» (٩/ ١٦٥) عن الأثرم : «قلت لأحمد : إن أبا ثور يقول : بأي شيء يدفع حديث ابن عباس - أي : مع صحته؟ قال : فقال : الله المستعان . ابن المسيب يقول : وهم ابن عباس ، وميمونة تقول : «تزوجني وهو حلال»» . اهـ .

قال ابن حجر (٩/ ١٦٦) : «وقد ثبت أن عمر وعليًّا وغيرهما من الصحابة فرقوا بين محرم نكح وبين امرأته ، ولا يكون هذا إلا عن ثبت» . اهـ .

(١) في (ف) ، (د) : «حدثني» .

* [٢٨٥٩] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٦] [الكبرى : ٤٠٠٨] • أخرجه أحمد (٢٠١٤) ، وابن حبان (٤١٣١) من طريق يحيى بن سعيد ، به . وأخرجه أحمد (٣١١٦) ، والبزار (٥٢٥٣) ، وأبو عوانة (٣٠٨٨ ، ٣٠٩٠) ، وغيرهم من طرق ، عن ابن جريج ، به .

والحديث متفق عليه من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، به . بلفظ : «تزوج ميمونة وهو محرم» ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٢٩٧) .

وقد تقدم من طريق داود بن عبدالرحمن العطار ، عن عمرو بن دينار ، به . برقم (٢٨٥٨) .

• [٢٨٦٠] أخبرني[1] إبراهيم بن يونس بن محمد ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهما محرمان .

• [٢٨٦١] أخبرنا محمد بن إسحاق الصاغاني ، قال : حدثنا أحمد بن إسحاق ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن

---

(١) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

* [٢٨٦٠] [التحفة : س ٦٣٩١] [الكبرى : ٤٠٠٩] • ذكره ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٩٩) من طريق حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، بلفظ النسائي ، فالظاهر أنه من طريقه ، والله أعلم .

والحديث - هكذا - رواه إبراهيم بن يونس ، عن أبيه ، وخالفه أحمد في «المسند» (١/ ٢٤٥) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٢٧٠) ؛ فرواه عن يونس ، هو : ابن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . وإبراهيم بن يونس : «يغرب» ، قاله ابن حبان في «الثقات» .

ورواه جماعة عن حماد بن سلمة - كرواية أحمد سواء - وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٨٦١) .

ورواه جماعة عن عكرمة ، عن ابن عباس - كذلك - كما سيأتي .

نعم ، لذكر مجاهد أصل ، فقد روى الحديث ابن إسحاق ، حدثني أبان بن صالح وعبدالله بن أبي نجيح ، عن عطاء بن أبي رباح ومجاهد بن جبر ، عن ابن عباس بلفظ : «وهو محرم» .

أخرجه أحمد (١/ ٢٦٦) ، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٠٩) ، وابن حبان (٤١٣٣) ، وغيرهم .

وعلقه البخاري (٤٢٥٩) عن ابن إسحاق ، به بلفظ : «تزوج النبي ﷺ ميمونة في عمرة القضاء» ، وفي ابن إسحاق مقال معروف .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ١٣٦) عن جرير ، عن منصور ، عن مجاهد مرسلا .

وقوله في الحديث : «وهما محرمان» ، وهم من بعض الرواة ؛ والصواب رواية الجماعة عن ابن عباس : «وهو محرم» ، والله أعلم .

والحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن ابن عباس ﵄ ، وقد تقدم الكلام عليه برقم (٢٨٥٨) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ[(١)] .

• [٢٨٦٢] (أَخْبَرَنِي[(٢)] شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ[(٣)] بْنِ إِسْحَاقَ وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو الْحِمْصِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ)[(٤)] .

---

(١) قوله : «وهو محرم» في (د) : «وهما محرمان» .

* [٢٨٦١] [التحفة : س ٦٠٤٥] [الكبرى : ٤٠١٠] • أخرجه عبد بن حميد (٥٨٤) ، والطحاوي (٢/ ٢٦٩) ، والطبراني (١١٩١٩) ، والدارقطني (٣/ ٢٦٣) من طرق ، عن حماد بن سلمة ، به .
وأخرجه البخاري (٤٢٥٨) ، وأبو داود (١٨٤٤) ، والترمذي (٨٤٣) من طريق أيوب ، عن عكرمة ، به .
وأخرجه أحمد (٣٢٣٣) ، والترمذي (٨٤٢) ، وغيرهما ، عن هشام بن حسان ، عن عكرمة ، به .
ورواه يعلى بن حكيم ، وقتادة ، عن عكرمة ، به . كذلك ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٣٢٩٦) .
وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٥٨) ، (٢٨٦٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) : «أخبرنا» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) ما بين القوسين صحح عليه في (س) ، ونسبه لنسخة ، (ت) ، (ص) ، وأشاروا في الحواشي أن حديث شعيب بن شعيب ، وصفوان بن عمرو ، موجود في بعض النسخ ، وهو مذكور في الأطراف ، عن النسائي .

* [٢٨٦٢] [التحفة : خ س ٥٩٠٣] [الكبرى : ٣٣٨٦-٤٠١١] • أخرجه أحمد (٣٠٥٢) ، والبخاري (١٨٣٧) ، والبزار (٥٢٠٢) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (٧٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢١٢) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١٥٨) ، وغيرهم من طرق ، عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، به .
وعند البخاري وغيره التصريح بالسماع بين الأوزاعي وعطاء .
ورواه ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٣٢٩٨) .
وقد تقدم تخريجه من طرق ، عن ابن عباس ، برقم (٢٨٥٨) ، وانظر أطرافه هناك .

٩١- النَّهْيُ عَنْ ذَلِكَ

• [٢٨٦٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَخْطُبُ وَلَا يُنْكِحُ» .

---

* [٢٨٦٣] [التحفة : م د ت س ق ٩٧٧٦] [الكبرى : ٤٠١٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٨، ٣٤٩) بهذا الإسناد بقصة في أوله .

ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» (٨٧٢) ، وأحمد (١/ ٥٧) ، ومسلم (١٤٠٩/ ٤١) ، وابن ماجه (١٩٦٦) ، وأبو داود (١٨٤١) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٤٤ ، ٦٩٤) ، وابن خزيمة (٢٦٤٩) ، وأبو عوانة (٣٠٨١) ، وابن حبان (٤١٢٣ ، ٤١٣٩) ، والدارقطني (٢/ ٢٦٦ ، ٢٦٧) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٧٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٥ ، ٧/ ٢٠٩) ، وغيرهم .

وسيأتي عند المصنف من طريق يحيى ، عن مالك ، به . برقم (٢٨٦٤) ، ومن طريق معن وابن القاسم مفرقين - كلاهما ، عن مالك ، به . (٣٣٠٠) .

وتابعه أيوب ، عن نافع ، به . كذلك .

أخرجه أحمد (١/ ٦٨) ، ومسلم (١٤٠٩) ، وأبو عوانة (٣٠٨٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢١٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٤٦) ، وغيرهم من طرق ، عن أيوب ، به . ورواه سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن نبيه بن وهب ، به . بنحوه . أخرجه مسلم ، وسيأتي من هذا الوجه ، برقم (٢٨٦٥) .

ورواه سعيد بن أبي عروبة ، عن مطر ويعلى بن حكيم ، عن نبيه بن وهب ، به . أخرجه مسلم ، وسيأتي برقم (٣٣٠١) .

ورواه سعيد بن أبي هلال - كذلك - عن نبيه بن وهب . أخرجه مسلم (١٤٠٩) ، وغيره .

قال الترمذي : «حديث عثمان حديث حسن صحيح» . اهـ .

وصححه ابن خزيمة ، وابن حبان ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٤٦) .

وقال الدارقطني في «التتبع» (ص٤٠٧) : «حديث نبيه صحيح لا عذر للبخاري في تركه» . اهـ .

وقد اختلف في سماع أبان من أبيه عثمان ، فنفاه الإمام أحمد كما في «جامع التحصيل» (ص١٣٩) ، وأثبته الدارقطني في «العلل» (١/ ١٧٤) ، وصنيع البخاري في «التاريخ الكبير» =

• [٢٨٦٤] أَخْبَرَنَا[1] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْرِمُ أَوْ يُنْكِحَ أَوْ يَخْطُبَ .

• [٢٨٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ إِلَىٰ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ : أَيَنْكِحُ الْمُحْرِمُ؟ فَقَالَ أَبَانُ : إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ[2] حَدَّثَ أَنَّ[3] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَخْطُبُ**» .

- (١/ ٤٥٠) يدل على ذلك ، وهذا الحديث لم يخرجه البخاري ، وصدَّر مسلم الباب بهذا الحديث ، ووقع عنده تصريح أبان بالسماع من أبيه ، والله أعلم .

(١) في (س) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٢٨٦٤] [التحفة : م د ت س ق ٩٧٧٦] [الكبرى : ٤٠١٣] • أخرجه أحمد (١/ ٤٠١ ، ٥٣٤) ، وابن خزيمة (٢٦٤٩) ، والدارقطني (٢/ ٢٦٦) ، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٢٦٨) من طرق ، عن يحيى بن سعيد ، به .

والحديث أخرجه مسلم من وجه آخر ، عن مالك ، به . بنحوه ، وتقدم تخريجه برقم (٢٨٦٣) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) قوله : «بن عفان» ليس في (د) ، (ص) .

(٣) ليس في (د) .

* [٢٨٦٥] [التحفة : م د ت س ق ٩٧٧٦] [الكبرى : ٤٠١٤] • أخرجه الشافعي في «مسنده» (٨٧١) ، والطيالسي (٨٥) ، والحميدي (٣٣) ، وابن أبي شيبة (١٣١٢٥) ، وأحمد (١/ ٦٩) ، والدارمي (٢٢٤٤) ، ومسلم (١٤٠٩/ ٤٤) ، والبزار (٣٦٩ ، ٣٧٠) ، وابن حبان (٤١٢٦) ، وأبو عوانة (٣٠٧٩ ، ٣٠٨٠) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٨٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٥) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وقد تقدم تخريجه من طرق ، عن مالك ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، به . برقم (٢٨٦٣) ، وانظر أطرافه هناك .

٩٢- الْحِجَامَةُ لِلْمُحْرِمِ

• [٢٨٦٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

• [٢٨٦٧] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

---

* [٢٨٦٦] [التحفة: س ٥٩٦٠] [الكبرى: ٣٤٢١-٤٠١٥] • أخرجه أحمد (٢٦٦٦)، والبزار (٤٩٧٢)، وأبو عوانة (٣٦٤١)، وأبو الشيخ الأصبهاني في حديث أبي الزبير (٦١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٦٣) من طرق، عن الليث، به.

وخالفه يزيد بن إبراهيم التستري، وهشام الدستوائي، وعبدالله بن عثمان بن خثيم وغيرهم؛ فرووه عن أبي الزبير، عن جابر بنحوه.

وسيأتي عند المصنف من حديث يزيد التستري، برقم (٢٨٦٩).

وقد رواه عمرو بن دينار - كذلك -، عن عطاء، عن ابن عباس، به. أخرجه الطبراني (١١/ ١٦٨)، ورواه سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس وعطاء - كلاهما -، عن ابن عباس بنحوه، أخرجه البخاري ومسلم، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٨٦٧)، (٢٨٦٨).

وأخرجه البخاري (٢٢٧٨، ٥٦٩١)، ومسلم (١٢٠٢/ ٦٥) من وجه آخر، عن طاوس، عن ابن عباس، بطرف آخر منه.

وأخرجه البخاري (١٩٣٨، ٥٧٠١) من طريق عكرمة، عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه البخاري أيضًا (١٩٣٩، ٢١٠٣، ٢٢٧٩، ٥٦٩٤) من طرق، عن عكرمة، عن ابن عباس، بطرف آخر منه.

* [٢٨٦٧] [التحفة: خ م د س ٥٩٣٩-خ م د ت س ٥٧٣٧] [الكبرى: ٣٣٨٨-٤٠١٦] • أخرجه الترمذي (٨٣٩) عن قتيبة، به.

وأخرجه الحميدي (٥٠٠)، وأحمد (١/ ٢٢١)، والدارمي (١٨٢١)، والبخاري (١٨٣٥، ٥٦٩٥)، ومسلم (١٢٠٢/ ٨٧)، والبزار (٤٧٠٦)، وأبو يعلى (٢٣٩٠)، وابن حبان (٣٩٥١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ١٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٤) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به.

• [٢٨٦٨] أخبرنا محمد[١] بن منصور، عن سفيان، قال: أخبرنا[٢] عمرو بن دينار، (قال: سمعت عطاء)[٣]، قال: سمعت ابن عباس يقول: احتجم النبي ﷺ وهو محرم. ثم قال بعد: أخبرني طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما: احتجم النبي ﷺ وهو محرم.

= وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٧٠)، وغيره من طرق، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس - وحده، عن ابن عباس، به.

قال الحميدي: «ثنا سفيان قال: ثنا - بهذا الحديث - عمرو مرتين؛ مرة قال فيه: سمعت عطاء، يقول: سمعت ابن عباس، ومرة سمعته يقول: سمعت طاوسا يحدث، عن ابن عباس. ولا أدري أسمعه عمرو منهما، أو كانت إحدى المرتين وهم». اهـ.

وقال الدارمي: «قال إسحاق، هو: ابن راهويه، قال سفيان: مرة عن عطاء، ومرة عن طاوس، وجمعهما مرة». اهـ.

وقال ابن المديني عند البخاري: «حدثنا سفيان قال: قال عمرو: أول شيء سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس، ثم سمعته يقول: حدثني طاوس، عن ابن عباس، فقلت: لعله سمعه منهما». اهـ.

وقال أبو نعيم في «المستخرج»: «وقال أحمد - يعني: ابن حنبل: حدثنا به سفيان على الانفراد بين طاوس وعطاء». اهـ. وهو معنى ما في «المسند» (١/ ٢٢١، ١/ ٢٢١).

وقد أخرجه ابن خزيمة (٢٦٥٧) عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، به.

وأخرجه ابن خزيمة كذلك (٢٦٥٥) عن النعمان بن المنذر، عن عطاء وطاوس ومجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٦٦)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د): «حميد». (٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، قال في حاشية (ت): «كذا في بعض النسخ، قال: سمعت عطاء، وهذه النسخة هي التي توافق ما في «الأطراف»، فإنه أورد الحديث في ترجمة عمرو، عن عطاء وطاوس، عن ابن عباس، كما في ترجمة عمرو، عن ابن عباس». انظر: «التحفة» (٥٧٣٧)، (٥٩٣٩).

* [٢٨٦٨] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧-خ م د س ٥٩٣٩] [الكبرى: ٣٣٨٩-٤٠١٧] • الحديث متفق عليه من طريق سفيان، به. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٦٦)، وانظر أطرافه هناك.

٩٣- حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ مِنْ عِلَّةٍ تَكُونُ بِهِ

• [٢٨٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَثْيٍ[2] كَانَ بِهِ.

٩٤- حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ عَلَىٰ ظَهْرِ الْقَدَمِ

• [٢٨٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَىٰ ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ وَثْيٍ كَانَ بِهِ.

---

(١) قوله: «أبو الوليد» صحح عليه في (س)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة، وخطأه: «حدثنا الوليد».

(٢) **وثي:** وجع يصيب اللحم ولا يبلغ العظم، أو وجع في العظم بلا كسر. (انظر: حاشية السندي على النسائي ٥/ ١٩٣).

* [٢٨٦٩] [التحفة: س ٢٩٩٨] [الكبرى: ٣٤٢٠-٤٠١٩] • أخرجه أحمد (١٤٩٠٨)، وابن عدي في «الكامل» (٩/ ١٧١) من طريق يزيد بن إبراهيم، به.

وتابعه هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، به. أخرجه الطيالسي (١٨٥٣)، وابن أبي شيبة (١٤٨٠٩)، وأحمد (١٤٢٨٠، ١٤٨٥٧، ١٥٠٩٧)، وأبو داود (٣٨٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣٤٢٠، ٤٠٢٠)، وابن خزيمة (٢٦٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٣٩، ٣٤٠) من طرق، عن هشام.

وتابعه - كذلك - عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، به. أخرجه ابن ماجه (٣٠٨٢)، وابن خزيمة (٢٦٦١).

وخالفهم الليث بن سعد؛ فرواه عن أبي الزبير، عن عطاء، عن ابن عباس، وقد تقدم من هذا الوجه برقم (٢٨٦٦).

والحديث متفق عليه من حديث عطاء، عن ابن عباس، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٦٨).

(٣) في (س)، (ص): «حدثنا».

* [٢٨٧٠] [التحفة: د تم س ١٣٣٥] [الكبرى: ٤٠٢٠-٧٧٥٣] • أخرجه ابن حبان (٣٩٥٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم، به.

=

٩٥- حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ(١) وَسَطَ رَأْسِهِ

• [٢٨٧١] أَخْبَرَنِي(٢) هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، وَهُوَ: ابْنُ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَعْرَجَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِلَحْيِ(٣) جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ.

٩٦- فِي الْمُحْرِمِ يُؤْذِيهِ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ

• [٢٨٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ

= وأخرجه أحمد (١٢٦٨٢)، وأبو داود (١٨٣٧)، والترمذي في «الشمائل» (٣٦٦)، وأبو يعلى (٣٠٤١)، وابن خزيمة (٢٦٥٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٣٩) من طرق، عن عبد الرزاق، به.

قال أبو داود: «سمعت أحمد قال: «ابن أبي عروبة أرسله» - يعني: عن قتادة»، وانظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٣٣٩)، و«فتح الباري» (١٠/ ١٥٤).

(١) بعده في (ت) منسوبًا لنسخة: «على»، وبعده في (ص): «في».

(٢) في (ت): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بلَحْيَيْ»، ولحي الجمل هو عظم ذقنه وهو الذي ينبت عليه الأسنان. (انظر: تحفة الأحوذي ٤/ ٥٧٧).

* [٢٨٧١] [التحفة: خ م س ق ٩١٥٦] [الكبرى: ٤٠٢١] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٦٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (٨٣٤)، وابن حبان (٣٩٥٣) من طريق محمد بن خالد بن عثمة، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٩٢٤)، والبخاري (١٨٣٦، ٥٦٩٨)، ومسلم (١٢٠٣/ ٨٨)، وابن ماجه (٣٤٨١)، وغيرهم من طرق، عن سليمان بن بلال، به.

مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمًا فَآذَاهُ[1] الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ ؛ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ : **«صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ ، أَوِ انْسُكْ شَاةً ، أَيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ»** .

---

(١) في (ت) وصحح عليه ، (ص) : «فآذا» .

* [٢٨٧٢] [التحفة : خ م د ت س ١١١١٤] [الكبرى : ٤٠٢٢] • أخرجه أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١/ ١٧٨) من طريق المصنف ، عن محمد بن سلمة - وحده ، به .

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» رواية الشيباني (٥٠٤) ، ومن طريقه أحمد (١٨١٠٦) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٥٠) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٢٠) ، ووقع في رواية «الموطأ» ليحيى بن يحيى (١/ ٤١٧) ، وأبي مصعب (١٢٥٨) ، والحدثاني (٥٩٣) بدون ذكر : مجاهد ، في إسناده .

قال أبو القاسم الجوهري : «وهذا الحديث عند القعنبي ومعن وابن يوسف وابن عفير وأبي مصعب وابن المبارك الصوري ومصعب الزبيري ويحيى بن يحيى الأندلسي ، عن عبد الكريم ، عن ابن أبي ليلى ، ولم يذكروا : مجاهدا ، وذكره ابن القاسم وابن وهب» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٦٢) : «الصواب في إسناد هذا الحديث قول من جعل فيه مجاهدًا بين عبدالكريم وبين ابن أبي ليلى ، ومن أسقطه فقد أخطأ فيه ، والله أعلم» . اهـ . ثم قال : «وعبدالكريم لم يلق ابن أبي ليلى ولا رآه ، والحديث محفوظ لمجاهد ، عن ابن أبي ليلى من طرق شتى ، صحاح كلها ، وهذا عند أهل الحديث أبين من أن يحتاج فيه إلى استشهاد» . اهـ .

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤٥٥) : «وهكذا أخرجه النسائي عن : محمد بن سلمة والحارث بن مسكين ، عن ابن القاسم ، عن مالك . وهكذا رواه عن مالك : عبدالرحمن بن القاسم والوليد بن مسلم الدمشقي وإسحاق بن سليمان الرازي ومكي بن إبراهيم البلخي وبشر بن عمر الزهراني البصري ومطرف بن عبد الله اليساري المديني . وهكذا رواه سفيان بن عيينة ، عن عبد الكريم» . اهـ .

وقال ابن أبي حاتم في «علله» (٨٢٨) : «سألت أبي عن حديث رواه مالك ، عن عبد الكريم الجزري ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن النبي ﷺ في قصة القمل ، فقال : «أسقط مالك مجاهدا من الإسناد ؛ إنما هو عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن النبي ﷺ»» . اهـ .

=

• [٢٨٧٣] أَخْبَرَنِي[١] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، وَهُوَ : الدَّشْتَكِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عَمْرٌو ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، وَهُوَ : ابْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : أَحْرَمْتُ فَكَثُرَ قَمْلُ رَأْسِي ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَتَانِي وَأَنَا أَطْبُخُ قِدْرًا لِأَصْحَابِي ، فَمَسَّ رَأْسِي بِإِصْبَعِهِ . فَقَالَ : «انْطَلِقْ فَاحْلِقْهُ[٣] ، وَتَصَدَّقْ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ» .

= والحديث أخرجه مسلم (١٢٠١/ ٨٣) من وجه آخر ، عن عبدالكريم ، عن مجاهد ، به . بنحوه .

وأخرجه البخاري (١٨١٤ ، ١٨١٧ ، ١٨١٨ ، ٤١٥٩ ، ٤١٩٠ ، ٤١٩١ ، ٥٦٦٥ ، ٥٧٠٣ ، ٦٧٠٨) ، ومسلم (١٢٠١) من طرق ، عن مجاهد ، به . بنحوه . وأخرجه البخاري أيضًا (١٨١٦ ، ٤٥١٧) ، ومسلم (١٢٠١/ ٨٥) من طريق شعبة ، عن عبدالرحمن بن الأصبهاني ، عن عبدالله بن معقل ، عن كعب بن عجرة بنحوه .

وسيأتي من طريق الزبير بن عدي ، عن أبي وائل ، عن كعب بن عجرة بنحوه ، برقم (٢٨٧٣) .

(١) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) في (س) ، (ص) : «حدثنا» . (٣) في (ص) : «فاحلق» .

* [٢٨٧٣] [التحفة : س ١١١٠٨] [الكبرى : ٤٠٢٣] • أخرجه الطبري في «التفسير» (٣/ ٦٧) ، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٠٦) من طريق محمد بن حميد ، عن هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس بنحوه . ووقع عند الطبري : (عنبسة) بدل (عمرو) ، وهو تحريف ، والله أعلم .

وأخرجه ابن حجر في «الإمتاع» (ص٤٩) عن محمد بن العباس بن نجيح ، عن عمرو بن أبي قيس ، به .

قال ابن حجر : «هذا حديث صحيح مشهور ، عن كعب بن عجرة تخرج في «الصحيحين» وغيرهما ، من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى وغيره عنه . وهو غريب من حديث أبي وائل . تفرد به عمرو بن قيس ، عن الزبير بن عدي عنه» . اهـ .

والحديث متفق عليه من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى ، وعبدالله بن معقل ، عن كعب بن عجرة ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٧٢) .

٩٧- غَسْلُ الْمُحْرِمِ بِالسِّدْرِ إِذَا مَاتَ

• [٢٨٧٤] أَخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اغْسِلُوهُ ۩ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَلَا تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا»** .

٩٨- فِي كَمْ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

• [٢٨٧٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مُحْرِمًا صُرِعَ عَنْ نَاقَتِهِ فَأُوقِصَ ، ذُكِرَ أَنَّهُ مَاتَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ»** . ثُمَّ قَالَ عَلَىٰ إِثْرِهِ : **«خَارِجًا رَأْسُهُ»** . قَالَ : **«وَلَا تُمِسُّوهُ طِيبًا ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا»**[(٢)] . قَالَ شُعْبَةُ : فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ ، فَجَاءَ بِالْحَدِيثِ كَمَا كَانَ يَجِيءُ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : **«وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ»** .

---

(١) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (د) .

۩ [س/ ٢٣٢]

* [٢٨٧٤] [التحفة : خ م س ق ٥٤٥٣] [الكبرىٰ : ٤٠٢٤] • أخرجه البخاري (١٨٥١) عن يعقوب بن إبراهيم ، ومسلم (١٢٠٦/ ٩٩) عن محمد بن الصباح ويحيى بن يحيى - كلهم ، عن هشيم ، به .

وأخرجه البخاري (١٢٦٧) ، ومسلم (١٢٠٦/ ١٠٠) من طريق أبي عوانة ، عن أبي بشر ، به .

وتقدم من طريق عمرو بن دينار ، عن سعيد برقم (١٩٢٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) ، (ت) وصحح عليه : «ملبدًا» .

* [٢٨٧٥] [التحفة : خ م س ق ٥٤٥٣] [الكبرىٰ : ٤٠٢٥] • تقدم تخريجه برقم (٢٧٣٣) من =

٩٩- النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُحَنَّطَ[(١)] الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

• [٢٨٧٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَهُ، أَوْ قَالَ فَأَقْعَصَتْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا».

• [٢٨٧٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَصَتْ رَجُلًا مُحْرِمًا نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَلَا تُغَطُّوا رَأْسَهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ

= طريق غندر، عن شعبة، به. مختصرا. وقد تقدم من طريق عمرو بن دينار، عن سعيد، برقم (١٩٢٠)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ف): «يخيط» بالخاء المعجمة.

(٢) قوله: «بن سعيد» من (ف)، (د)، (ص).

* [٢٨٧٦] [التحفة: خ م د س ٥٤٣٧] [الكبرى: ٤٠٢٦] • أخرجه البخاري (١٨٥٠) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، به.

وأخرجه البخاري (١٢٦٨)، ومسلم (١٢٠٦/ ٩٤) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب وعمرو بن دينار.

وخالفه ابن علية عند مسلم (١٢٠٦/ ٩٥)؛ فرواه عن أيوب، قال: «نُبِّئْتُ عن سعيد بن جبير».

ورواه وهيب، عن أيوب، عن رجل، عن سعيد بن جبير، به. أخرجه أبو عوانة (٣١٠١).

قال المزي في «التحفة» (٥٦٥٥): «رواه غير واحد عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس». اهـ.

وقد تقدم من طريق عمرو بن دينار، عن سعيد، برقم (١٩٢٠)، وانظر أطرافه هناك.

طِيبًا ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ » .

١٠٠- النَّهْيُ(١) أَنْ يُخَمَّرَ وَجْهُ الْمُحْرِمِ وَرَأْسُهُ إِذَا مَاتَ

• [٢٨٧٨] أَخْبَرَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفٌ ، يَعْنِي : ابْنَ خَلِيفَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَّهُ لَفَظَهُ(٣) بَعِيرُهُ فَمَاتَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يُغَسَّلُ وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْنِ ، وَلَا يُغَطَّى رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ ؛ فَإِنَّهُ يَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا** » .

---

* [٢٨٧٧] [التحفة : خ د س ٥٤٩٧] [الكبرى : ٤٠٢٧] • أخرجه البخاري (١٨٣٩) من طريق جرير ، به .

قال المزي في «التحفة» : «وهكذا رواه غير واحد عن منصور ، منهم : شيبان ، وعمرو بن أبي قيس ، وعبيدة بن حميد . ورواه إسرائيل ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير ، ولم يذكر : الحكم» . اهـ .

وقد اختلف على إسرائيل ؛ فرواه الأسود بن عامر عنه ، عن منصور ، عن الحكم ، به . عطفه الإمام أحمد (١/ ٢٦٦) على رواية شيبان ، عن منصور ، عن الحكم .

ورواه عبيدالله بن موسى عنه ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير - رأسًا - عند مسلم (١٢٠٦/ ١٠٣) ، وأبي عوانة (٣١١٦) .

وقد تقدم من طريق عمرو بن دينار ، عن سعيد ، برقم (١٩٢٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) بعده في حاشية (ت) : «عن» ، وصحح عليه .

(٢) في (س) : «ثنا» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، حاشية (س) ، (ت) ، (هـ) : «لَبطَه» .

* [٢٨٧٨] [التحفة : خ م س ق ٥٤٥٣] [الكبرى : ٤٠٢٨] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (١٠٦) من طريق المصنف ، به .

وقد تقدم من طريق عمرو بن دينار ، عن سعيد ، برقم (١٩٢٠) ، وانظر أطرافه هناك .

١٠١- النَّهْيُ عَنْ تَخْمِيرِ رَأْسِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ

• [٢٨٧٩] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا(١) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَّ مِنْ فَوْقِ بَعِيرِهِ(٢) فَوُقِصَ وَقْصًا فَمَاتَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَلْبِسُوهُ ثَوْبَيْهِ(٣). وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي**».

١٠٢- فِيمَنْ أُحْصِرَ بِعَدُوٍّ(٤)

• [٢٨٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ لَمَّا نَزَلَ الْجَيْشُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ. فَقَالَا: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ؛ إِنَّا(٥) نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَنَا(٦) وَبَيْنَ الْبَيْتِ، قَالَ:

---

(١) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «حرام»، وكتب بجوارها: «كذا في مسلم أيضًا: أقبل رجل حرامًا، قال الإمام النووي: «وكذا هو في معظم النسخ حرامًا، وفي بعضها: حرام، وهذا هو الوجه، والأول وجه ويكون حالًا، وقد جاءت الحال من النكرة على قلة»».

(٢) في (س)، (ص): «بعير». (٣) في (د): «ثوبين».

* [٢٨٧٩] [التحفة: ع ٥٥٨٢] [الكبرى: ٤٠٢٩] • أخرجه مسلم (١٢٠٦/ ٩٦، ٩٧) من طريق ابن جريج، به.

والحديث متفق عليه من أوجه أخرى، عن عمرو بن دينار، وقد تقدم برقم (١٩٢٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (س)، (ص): «بعدوه». (٥) في (س): «إنما».

(٦) في حاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «بينك».

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ. أَنْطَلِقُ فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ(١) فَعَلْتُ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: فَإِنَّمَا(٢) شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ؛ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي، فَلَمْ(٣) يَحْلِلْ مِنْهُمَا حَتَّىٰ أَحَلَّ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَهْدَىٰ.

• [٢٨٨١] *أخبرنا* حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَ(٤) هُوَ: ابْنُ حَبِيبٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ عَرِجَ أَوْ كُسِرَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَىٰ»**. فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَٰلِكَ، فَقَالَا: صَدَقَ.

---

(١) قوله «وبين البيت» في (ف)، (د)، وفوقه في (ص) ونسب لنسخة: «بينه».

(٢) في (س)، (ص): «إنما». (٣) في حاشية (س): «ولم».

* [٢٨٨٠] [التحفة: خ س ٧٠٣٢-س ٧٢٧٣] [الكبرى: ٤٠٣٠] • تقدم من حديث الليث، عن نافع، به. برقم (٢٧٦٦).

(٤) ليس في (ف)، (د).

* [٢٨٨١] [التحفة: د ت س ق ٣٢٩٤] [الكبرى: ٤٠٣١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٢٠٨) من طريق المصنف، به. وأخرجه الطبري في «التفسير» (٣٣٢٢) عن حميد بن مسعدة، به. وأخرجه أحمد (١٥٧٣١)، والدارمي (١٩٣٦)، وابن ماجه (٣٠٧٧)، وأبو داود (١٨٦٢)، والترمذي (٩٤٠)، والطبري في «التفسير» (٣٣٢١، ٣٣٢٢)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧٦٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦١٥) (٦١٦)، والدارقطني (٢/ ٢٧٧)، والحاكم (١/ ٤٧٠، ٤٨٢، ٤٨٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٢٠)، وغيرهم من طرق، عن الحجاج، به.

• [٢٨٨٢] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ(١) ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ

ورواه يحيى بن سعيد ، عن الحجاج الصواف بنحوه . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٢٨٨٢) .

وقد وقع في بعض الروايات عن عكرمة ، قال : حدثني الحجاج بن عمرو .

قال البيهقي : «وهكذا رواه يحيى القطان وأبو عاصم وغيرهما ، عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف ، عن يحيى . ذكروا فيه سماع عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو الأنصاري» . اهـ .

قال الحاكم : «صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح ، هكذا رواه غير واحد عن الحجاج الصواف نحو هذا الحديث ، وروى معمر ومعاوية بن سلام هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن عبدالله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، عن النبي ﷺ هذا الحديث . وحجاج الصواف لم يذكر في حديثه : عبدالله بن رافع ، وحجاج ثقة حافظ عند أهل الحديث ، وسمعت محمدًا يقول : «رواية معمر ومعاوية بن سلام أصح»» . اهـ . وانظر «العلل الكبير» (١/ ١٣٨) .

ورواية معمر أخرجها ابن ماجه (٣٠٧٨) ، وأبو داود (١٨٦٣) ، والترمذي عقب (٩٤٠) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٨٣) ، وغيرهم .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٢٤) من طريق سعيد بن يوسف متابعًا لمعمر ومعاوية بن سلام .

ومال ابن المديني لتقوية الوجه الأول ، وقال : «هذا أثبت» . اهـ . لا سيما وقد توبع حجاج الصواف عليه ، تابعه حسين المعلم عند ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ١٩٤) .

وانظر : «سنن البيهقي» (٥/ ٢٢٠) ، و«المعجم الكبير» للطبراني (٣٢١٤) ، و«حاشية ابن القيم» (٥/ ٢٢٢) ، و«سير أعلام النبلاء» (٦/ ٣٠) وذكر أنه معلول برواية معمر ومعاوية بن سلام ، وانظر : «فتح الباري» (٤/ ٧) ، و«جامع التحصيل» (١/ ١٣٤) وذكر أن تصريح الصواف بسماع عكرمة من الحجاج بن عمرو وهم ؛ بناء على تصحيح البخاري لرواية معمر ومعاوية بذكر الواسطة .

(١) بعده في (د) : «قال شعيب» ، وفي (ف) : «قال ثنا شعيب» .

حَجَّةٌ أُخْرَىٰ» . فَسَأَلْتُ[١] ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَا : صَدَقَ . وَقَالَ شُعَيْبٌ فِي حَدِيثِهِ : «وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ» .

١٠٣- دُخُولُ مَكَّةَ

• [٢٨٨٣] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[٢] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] سُوَيْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طُوًى[٤] يَبِيتُ[٥] بِهِ ، حَتَّىٰ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الصُّبْحِ حِينَ يَقْدَمُ إِلَىٰ مَكَّةَ . وَمُصَلَّىٰ[٦] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَىٰ أَكَمَةٍ[٧] غَلِيظَةٍ ، لَيْسَ

---

(١) صحح عليه في (ص) ، وفي (س) ، (ت) ، (هـ) : «وسألت» .

* [٢٨٨٢] [التحفة : د ت س ق ٣٢٩٤] [الكبرى : ٤٠٣٢] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٢٢٩) ، وأحمد (١٥٧٣١) ، وابن ماجه (٣٠٧٧) ، وأبو داود (١٨٦٢) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٢١١ ، ٣٢١٢) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٢٠٨) من طرق ، عن يحيىٰ بن سعيد ، به .

وقرنه بعضهم بإسماعيل بن علية ، عن حجاج الصواف . ورواه سفيان بن حبيب ، عن الحجاج الصواف بنحوه . وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٢٨٨١) ، وقد اختلف فيه علىٰ يحيىٰ بن أبي كثير ، فانظر تخريجه هناك .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفوقه في (س) : «صح من الأطراف» ، وفي الحاشية للطبري والوزيري : «عبد الأعلىٰ» .

(٣) في (ص) : «نا» .

(٤) الضبط من (س) ، وقال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ٢٢٧) : «هو بفتح الطاء وضمها وكسرها ، ثلاث لغات حكاهن القاضي وغيره ، الأصح الأشهر : الفتح ، ولم يذكر الأصمعي وآخرون غيره ، وهو مقصور منون» . وانظر : «معجم البلدان» (٤/ ٤٤) .

(٥) في (ف) ، (د) ، وفوقه في (ص) منسوبًا لنسخة ، حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري : «يلبث» .

(٦) في حاشية (س) : «ويصلي» .

(٧) **أكمة :** مكان صخري مرتفع عن الأرض . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : أكم) .

فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ(١) ، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَىٰ أَكَمَةٍ خَشِنَةٍ غَلِيظَةٍ .

١٠٤- دُخُولُ مَكَّةَ لَيْلًا

• [٢٨٨٤] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ(٢) مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلًا مِنَ الْجِعِرَّانَةِ حِينَ(٣) أَمْسَىٰ(٤) مُعْتَمِرًا ، فَأَصْبَحَ بِالْجِعِرَّانَةِ كَبَائِتٍ ، حَتَّىٰ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ عَنِ(٥) الْجِعِرَّانَةِ فِي بَطْنِ سَرِفَ حَتَّىٰ جَامَعَ(٦) الطَّرِيقَ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ مِنْ سَرِفَ .

---

(١) ليس في (ف) ، (د) .

* [٢٨٨٣] [التحفة : خ م س ٨٤٦٠] [الكبرىٰ : ٤٠٣٣] • أخرجه البخاري (٤٩١ ، ١٧٦٧) ، ومسلم (١٢٥٩/ ٢٢٨) من طريق موسىٰ بن عقبة ، به . وبنحوه ، وستأتي طرقه عن نافع : (٢٩٦٣) من طريق يعقوب ، عن موسىٰ بن عقبة .

و : (٢٩٦٢) من طريق يحيىٰ ، عن عبيدالله .

و : (٢٩٦٥) من طريق الليث ، عن كثير بن فرقد .

و : (٢٩٦٩) من طريق يحيىٰ ، عن ابن أبي رواد .

و : (٢٩٧٠) من طريق خالد ، قال : حدثنا عبيدالله .

و : (٢٩٧٤) من طريق يحيىٰ ، عن عبيدالله .

و : (٢٩٧٥) من طريق عبدالوارث ، قال : حدثنا أيوب - جميعهم ، موسىٰ بن عقبة وعبيدالله وكثير بن فرقد وابن أبي رواد وأيوب ، عن نافع .

وسبق من طريق سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر مطولا ، برقم (٢٧٥٢) .

(٢) في (د) : «بن» ، وهو خطأ . (٣) في (ف) : «حتىٰ» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري وللطبري : «مشىٰ» . ووقع في (ت) ، (هـ) : «مشىٰ» .

(٥) في (ف) ، (ص) : «من» . (٦) في (ص) : «جاء مع» .

* [٢٨٨٤] [التحفة : د ت س ١١٢٢٠] [الكبرىٰ : ٤٠٣٤] • خرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ١٧١) ، وابن أبي شيبة (١٣٨٩٩ ، ١٥٨٢٧) ، وأحمد (١٥٥١٣ ، ١٥٥١٤ ، ١٥٥١٩) ، =

• [٢٨٨٥] أَخْبَرَنَا(١) هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ لَيْلًا، كَأَنَّهُ(٢) سَبِيكَةُ فِضَّةٍ فَاعْتَمَرَ، ثُمَّ أَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ.

= والدارمي (١٩٠٣)، والترمذي (٩٣٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٢٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٩١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٠٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٥٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٠٨) من طرق، عن ابن جريج، به. بنحوه.

وتابعه سعيد بن مزاحم، عن مزاحم أخرجه أبو داود (١٩٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٤٤).

ورواه سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن مزاحم، به. بنحوه. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه، برقم (٢٨٨٥).

قال الترمذي: «حديث حسن غريب، ولا نعرف لمحرش الكعبي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث». اهـ.

وقال ابن عبدالبر: «هذا الحديث صحيح من رواية أهل مكة». اهـ.

(١) في (س)، (ص): «ثنا».

(٢) أشار في حاشية (س)، (ص)، (ت) أنه في «الأطراف» في حديث هناد، بعد قوله: «ليلا» زيادة: «فنظرت إلى ظهره». وهذه الزيادة عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٧١، ٧٢)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٩١)، والحميدي في «المسند» (٨٦٣)، ومن طريقه ابن قانع في «الصحابة» (٣/ ٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٧)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٢٦)، (٤/ ٦٩)، (٥/ ٣٨٠) - ثلاثتهم، ابن أبي شيبة، والحميدي، وأحمد، عن ابن عيينة.

وكذا أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٠٩) من وجه رابع، عن ابن عيينة، به.

والمثبت هو الموافق لما في «السنن الكبرى» للمصنف، وعليها شرح السندي.

* [٢٨٨٥] [التحفة: د ت س ١١٢٢٠] [الكبرى: ٤٠٣٥] • أخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ١١٢)، والحميدي (٨٦٣)، وابن أبي شيبة (١٣٩١٢، ١٥٨٢٩)، وأحمد (٥/ ٣٨٠، =

١٠٥- مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ

• [٢٨٨٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا(١) الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ . وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَىٰ(٢) .

١٠٦- دُخُولُ مَكَّةَ بِاللِّوَاءِ

• [٢٨٨٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ :

= ٤/ ٦٩) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٢) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٩٠) ، والطبراني (٢٠/ ٣٢٧) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٠٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٥٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٠٩) ، وفي «الاستيعاب» (١/ ٤٦١) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وقد تقدم تخريجه من حديث ابن جريج ، عن مزاحم ، به . برقم (٢٨٨٤) .

(١) **الثنية العليا :** هي التي يُنزل منها إلىٰ باب المعلىٰ مقبرة أهل مكة وهي كَداء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كدا) .

(٢) **الثنية السفلىٰ :** هي مما يَلِي باب العُمْرة وهي كُدىٰ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كدا) .

* [٢٨٨٦] [التحفة : خ م د س ٨١٤٠] [الكبرىٰ : ٤٠٣٦] • أخرجه أحمد (٤٧٢٥) ، والدارمي (١٩٦٨) ، والبخاري (١٥٧٦) ، ومسلم (١٢٥٧/ ٢٢٣) ، وأبو داود (١٨٦٦) ، والبزار (٥٥٢٩) ، وابن خزيمة (٩٦١) ، وأبو عوانة (٣١٣١) (٣٦٩٥) ، وابن حبان (٣٩٠٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٠٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٧١) من طرق ، عن يحيى القطان ، به .

وأخرجه مسلم (١٢٥٧) ، وأبو عوانة (٧٢٤٨) من طريق ابن نمير ، عن عبيد الله ، به .

وأخرجه البخاري (١٥٧٥) ، وأبو داود (١٨٦٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٦) من طريق مالك ، عن نافع ، به . بنحوه .

(٣) في (ف) ، (د) ، وفوقه في (ص) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ ۩ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه [(١)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ.

١٠٧- دُخُولُ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ

• [٢٨٨٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ [(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

۩ [س/ ٢٣٣]

(١) من (ت).

* [٢٨٨٧] [التحفة: د ت س ق ٢٨٨٩] [الكبرى: ٤٠٣٧] • أخرجه أبو داود (٢٥٩٢) عن إسحاق بن إبراهيم، وهو: ابن راهويه، به. وأخرجه ابن ماجه (٢٨١٧)، والترمذي (١٦٧٩)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٥/ ٢١٧)، وابن حبان (٤٧٤٣)، والإسماعيلي في «المعجم» (٢/ ٥٨٣)، والحاكم (٢/ ١٠٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٦٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١٧٢) من طرق، ، عن يحيى بن آدم، به.

رواه الفاكهي وابن عبد البر، عن الحسن بن علي الحلواني، عن يحيى بن آدم، ورواية الفاكهي كرواية المصنف والجماعة سواء، ووقع عند ابن عبد البر: «دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، وعلى رأسه عمامة سوداء ولواؤه أبيض».

وقال الترمذي: «حديث غريب. لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن آدم، عن شريك، وسألت محمدًا عن هذا الحديث، فلم يعرفه إلا من حديث يحيى بن آدم، عن شريك. وقال: «حدثنا غير واحد عن شريك، عن عمار، عن أبي الزبير، عن جابر، «أن النبي ﷺ دخل مكة، وعليه عمامة سوداء»، قال محمد: «والحديث هو هذا»». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». اهـ.

ورواية شريك بلفظ: «أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة، وعليه عمامة سوداء». فحسب، أخرجها مسلم (١٣٥٨/ ٤٥١) عن علي بن حكيم الأودي عنه، وسيأتي برقم (٥٣٨٩).

وأخرجه مسلم أيضًا عن يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، عن معاوية بن عمار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر بنحو رواية شريك المذكورة، وسيأتي برقم (٢٨٩٠)، (٥٣٨٨). وانظر: معاجم الطبراني «الكبير» (٢/ ١٨٦)، «الأوسط» (٧٩٦٩)، «الصغير» (١٠٧٧)، وانظر أيضًا: «التحفة» (٢٨٩٠، ٢٩٤٧)، «إتحاف المهرة» (٣٦٢٢، ٣٥٤١).

(٢) قوله «بن سعيد» من (ف)، (د)، (ص).

أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ[(١)] ، فَقِيلَ[(٢)] : ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ؛ فَقَالَ[(٣)] : «اقْتُلُوهُ» .

---

(١) **المغفر** : هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غفر) .

(٢) بعده في (د) ، (ص) ، (س) بين السطور «إن» .

(٣) في (د) : «قال» .

* **[٢٨٨٨] [التحفة : ع ١٥٢٧] [الكبرى : ٤٠٣٨]** • أخرجه مسلم (١٣٥٧/ ٤٥٠) ، والترمذي (١٦٩٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٥٧) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٤١٥) عن قتيبة ، به .

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٢٣) ، ومن طريقه أحمد (١٢٠٦٨ ، ١٢٩٣٢ ، ١٣٤١٣ ، ١٣٤٣٦ ، ١٣٥١٨) ، والبخاري (١٨٤٦ ، ٣٠٤٤ ، ٤٢٨٦ ، ٥٨٠٨) ، ومسلم (١٣٥٧/ ٤٥٠) ، وأبو داود (٢٦٨٥) ، وابن حبان (٣٧١٩ ، ٣٧٢١) ، وغيرهم .

وقال مالك عقبه : «ولم يكن رسول الله ﷺ يومئذ محرمًا ، والله أعلم» .

وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ١٢٨) من طريق الحسن بن الخضر وحمزة بن محمد ، قالا : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن القاسم ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس ، «أن رسول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح ، وعليه المغفر ، فقيل : ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ؛ فقال النبي ﷺ : «اقتلوه»» .

قال الترمذي (١٦٩٣) : «هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرف كبير أحد رواه غير مالك ، عن الزهري» . اهـ .

وجزم ابن الصلاح في «علوم الحديث» أيضًا بأن مالكًا تفرد بهذا الحديث عن الزهري ، ورده العراقي . انظر : «فتح الباري» (٤/ ٦١) .

زاد المزي في «التحفة» : «رواه أبو أويس ومحمد بن عبد الله ابن أخي الزهري ، عن الزهري . وروي عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن الزهري» . اهـ . وانظر : «النكت الظراف» .

وسيأتي الحديث برقم (٢٨٨٩) من وجه آخر عن مالك ، به .

• [٢٨٨٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ .

• [٢٨٩٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[٥] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ .

---

(١) قوله «بن إبراهيم» ليس في (ف) ، (د) .

(٢) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «نا» .

(٣) في (س) ، حاشيتي (ت) ، (هـ) : «نمير» .

* [٢٨٨٩] [التحفة : ع ١٥٢٧] [الكبرى : ٤٠٣٩] • أخرجه عبدالله بن الزبير الحميدي في «المسند» (١٢١٢) ، ومن طريقه أبو عوانة (٣١٤٧) بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن حبان (٣٨٠٦) ، والطبراني في «الأوسط» (٩٠٣٤) من طريق سفيان بن عيينة ، به .

والحديث متفق عليه من طرق أخرى ، عن مالك ، وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٨٨٨) .

(٤) قوله «بن سعيد» من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٥) بعده في (د) : «الأنصاري» .

* [٢٨٩٠] [التحفة : م س ٢٩٤٧] [الكبرى : ٤٠٤٠] • أخرجه مسلم (١٣٥٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٥٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٥٩) عن قتيبة ، به .

وأخرجه الدارمي (١٩٨٢) ، ومسلم (١٣٥٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٥٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٧٧ ، ٧/ ٥٩) ، وغيرهم من طرق ، عن معاوية بن عمار ، به .

قال إسماعيل بن أبان ؛ شيخ الدارمي : «سمعه من أبي الزبير ، كان مع أبيه ، يعني : معاوية بن عمار الدهني» . اهـ .

ورواه شريك ، عن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، به . أخرجه مسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٥٣٨٩) . وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٨٨٧) ، وانظر أطرافه هناك .

١٠٨- الْوَقْتُ الَّذِي وَافَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ

• [٢٨٩١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِصُبْحِ رَابِعَةٍ وَهُمْ يُلَبُّونَ بِالْحَجِّ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُحِلُّوا .

• [٢٨٩٢] أخبرنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ أَبُو[٣] غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَقَدْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ ، فَصَلَّى[٤] الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ ، وَقَالَ : «مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ» .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «حيان» بالمثناة التحتية ، وهو تصحيف .

* [٢٨٩١] [التحفة : خ م س ٦٥٦٥] [الكبرى : ٤٠٤١] • أخرجه البخاري (١٠٨٥) ، ومسلم (١٢٤٠/ ٢٠١) ، وأبو عوانة (٣١٢٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٧٧) من طريق وهيب ، به . بنحوه .

وراوه شعبة ، عن أيوب ، به . أخرجه مسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٨٩٢) .

وأخرجه مسلم (١٢٤٠/ ٢٠٢) ، وأبو عوانة (٣١٢٩) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٧٨) من طريق معمر ، عن أيوب ، به . بنحوه .

ورواه وهيب - كذلك - ، عن عبدالله بن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس بنحوه ، أخرجه البخاري (١٥٦٤ ، ٣٨٣٢) ، ومسلم (١٢٤٠/ ١٩٨) .

(٢) في (ص) : «ثنا» .

(٣) قبله في (ص) : «هو» ، وضبب عليه في (ت) ، وكتب فوقه : «أبي» ، أي : أن الصواب على الجر .

(٤) في (ف) ، (د) : «وصلى» .

* [٢٨٩٢] [التحفة : خ م س ٦٥٦٥] [الكبرى : ٤٠٤٢] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٣٩٥) من طريق المصنف ، به .

• [٢٨٩٣] أخبرنا[1] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] شُعَيْبٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

١٠٩- إِنْشَادُ الشِّعْرِ فِي الْحَرَمِ وَالْمَشْيُ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ

• [٢٨٩٤] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... الْيَوْمَ نَضْرِبْكُمْ[5] عَلَىٰ تَنْزِيلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ[6] عَنْ مَقِيلِهِ ... وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

= وأخرجه مسلم (١٢٤٠) عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن كثير، به.

وأخرجه مسلم (١٢٤٠)، وأبو عوانة (٣١٢٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٧٦) من طرق، عن شعبة، به. والحديث متفق عليه من حديث وهيب، عن أيوب، به. وقد تقدم تخريجه من هذا الوجه، برقم (٢٨٩١).

(١) في (س)، فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «ثنا»، وفي (ف)، (د): «أخبرني».

(٢) في (س)، (ص): «ثنا»، وصحح عليه في (س).

* [٢٨٩٣] [التحفة: خ م س ق ٢٤٤٨] [الكبرى: ٤٠٤٣] • تقدم من وجه آخر، عن ابن جريج بطرف آخر منه، برقم (٢٧٦٤)، وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر، عن جابر برقم (٢١٩)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) فوقه في (ص): «أنا».

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «أنا».

(٥) كتب في حاشيتي (س)، (ص): «قال في النهاية: بسكون الباء من نضربكم من جائزات الشعر، وموضعه الرفع. زهر».

(٦) الهام: ج. الهامة، وهي: أعلى الرأس. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ١١٢).

فَقَالَ لَهُ[(١)] عُمَرُ : يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ، أَبَيْنَ[(٢)] يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي حَرَمِ اللَّهِ ﷻ تَقُولُ[(٣)] الشِّعْرَ؟! قَالَ[(٤)] النَّبِيُّ ﷺ : «خَلِّ عَنْهُ؛ فَلَهُوَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ» .

---

(١) ليس في (د) ، (ص) .

(٢) في (ت) ، (ص) ، (هـ) : «بين» ، وكتب فوقها في (ص) همزة ، ونسب لنسخة .

(٣) في (ت) : «يقول» بالمثناة التحتية في أوله .

(٤) في (د) : «فقال» .

* [٢٨٩٤] [التحفة : ت س ٢٦٦] [الكبرى : ٤٠٤٤] • أخرجه عبدبن حميد (١٢٥٧) ، والترمذي (٢٨٤٧) ، والبزار (٦٨٧٧) ، وابن خزيمة (٢٦٨٠) ، وابن حبان (٥٧٨٨) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٩٩) من طرق ، عن عبد الرزاق ، به .

ورواه محمد بن عبدالملك بن زنجويه ، عن عبدالرزاق ، به . كذلك ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٢٩١٥) .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اهـ . واستنكره ابن عدي على جعفر بن سليمان ، كما في «الكامل» (٢/ ٣٧٩) . وقال ابن المديني : «في حديثه عن ثابت مناكير» . اهـ .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨١٦١) : «لم يرو هذين الحديثين عن ثابت ، إلا جعفر بن سليمان» . اهـ . وقال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطرافه» (٢/ ٢٣) : «غريب من حديث ثابت ، عن أنس ، تفرد به جعفر عنه ، وتفرد به عنه عبدالرزاق» . اهـ .

هكذا قال الدارقطني ، وقد رواه عبد الله بن أبي بكر المقدمي عند أبي يعلى في «المسند» (٣٣٩٤) ، وعنه ابن حبان (٥٧٨٨) ، وقطن بن نسير عند ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٧٩) ، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٢٨) ، ويحيى بن عبد الحميد عند الطبراني في «الأوسط» (٨١٦١) جميعًا عن جعفر ، وهم ضعفاء أو هلكى .

وقد رواه عبدالرزاق كذلك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بنحوه .

أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١/ ٤٥٥) ، وفي «الفوائد المعللة» (٢١١) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٨٤) ، والبزار (٦٣٠١) ، وأبو يعلى (٣٥٧١) (٣٥٧٩) ، وابن حبان (٤٥٢١) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٦٣٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٢٨) من طرق ، عن عبد الرزاق ، به .

١١٠- بَابُ(١) حُرْمَةِ(٢) مَكَّةَ

• [٢٨٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ: «هَذَا الْبَلَدُ حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ. فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهُ». قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ. فَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: «إِلَّا الْإِذْخِرَ».

قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٩٤): «تفرد به عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس، ويقال: إنه وهم فيه، وإنه سمع هذا الحديث من جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس. وإنه انقلب عليه إسناده، وهو محفوظ من حديث جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس». اهـ.

وقد استنكره الإمام أحمد ورده ردًّا شديدًا، وأنكره كذلك أبو زرعة الدمشقي كما في «فوائده المعللة» (٢١١)، وانظر: «تاريخ أبي زرعة» (١/ ٤٥٥)، وانظر: «فتح الباري» (٧/ ٥٠١).

قال الترمذي: «وقد روىٰ عبدالرزاق هذا الحديث أيضًا عن معمر، عن الزهري، عن أنس نحو هذا، وروي في غير هذا الحديث أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه». اهـ.

والرواية التي فيها ذكر كعب بن مالك أصح عند بعض أهل الحديث؛ لأن عبدالله بن رواحة قتل يوم مؤتة، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك، وحسنه الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٨٦).

(١) من (ص).
(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حرم».

* [٢٨٩٥] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٤٨] [الكبرىٰ: ٤٠٤٥] • أخرجه البخاري (١٥٨٧، ١٨٣٤، ٣١٨٩)، ومسلم (١٣٥٣/ ٤٤٥) من طرق، عن جرير، به.

وتابعه مفضل بن مهلهل، عن منصور عند مسلم أيضًا، وسيأتي من هذا الوجه في الذي بعده برقم (٢٨٩٦). وتابعه أيضًا الثوري عند البخاري ومسلم، وسيأتي برقم (٤٢٠٨)، وشيبان بن عبدالرحمن عند البخاري أيضًا (٣٠٧٧)، وإسرائيل عند مسلم (١٣٥٣).

ورواه عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، أخرجه البخاري. وسيأتي من هذا الوجه، برقم (٢٩١٤).

١١١- تَحْرِيمُ الْقِتَالِ فِيهِ

• [٢٨٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : «**إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمٌ**[١] **؛ حَرَّمَهُ اللَّهُ ﷻ ، لَمْ يَحِلَّ**[٢] **فِيهِ الْقِتَالُ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأُحِلَّ لِي سَاعَةً (مِنْ نَهَارٍ)**[٣] **، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ ﷻ**» .

• [٢٨٩٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَىٰ مَكَّةَ : ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أُحَدِّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ ؛ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي ، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ ، حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ ، حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ،

---

(١) في (س) ، (ص) ، (هـ) ، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حرام» .

(٢) الضبط من (د) ، وضبط في (س) بفتح أولها وبضمها ، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي .

(٣) من (د) ، (هـ) ، ونسبه الأخير لنسخة .

* [٢٨٩٦] [التحفة : خ م د ت س ٥٧٤٨] [الكبرى : ٤٠٤٦] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه مسلم (١٣٥٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٩٩) عن محمد بن رافع ، به . وأخرجه أحمد (٢٨٩٦) ، وابن حبان (٣٧٢٠) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٥٢) من طرق ، عن يحيى بن آدم ، به .

والحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن منصور ، وقد تقدم تخريجه ، تحت رقم (٢٨٩٥) ، وانظر أطرافه هناك .

ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ وَلَمْ(١) يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، وَلَا(٢) يَحِلُّ(٣) لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا(٤) يَعْضِدَ(٥) بِهَا(٦) شَجَرًا(٧)، فَإِنْ تَرَخَّصَ أَحَدٌ لِقِتَالِ(٨) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ(٩): إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

١١٢- حُرْمَةُ الْحَرَمِ

• [٢٨٩٨] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سُحَيْمٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْزُو هَذَا

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لن»، وفي (ف): «لم يحرمه».

(٢) في (ف)، (د)، حاشية (س): «فلا».

(٣) في (س)، (د): «تحل»، وفي (ص) غير منقوطة.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فلا».

(٥) الضبط من (س): بكسر الضاد المعجمة وفتح الدال على النصب، وضبط في (ت): بضم الضاد والدال على الرفع، وضبطه في (هـ): بكسر الضاد وضم الدال على الرفع أيضًا. وقال ابن حجر في «الفتح» (٤/ ٤٣): «قال ابن الجوزي: أصحاب الحديث يقولون: يعضد بضم الضاد، وقال لنا ابن الخشاب: هو بكسرها».

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «فيها».

(٧) في (ف)، وفوقه في (ص): «شجرة».

(٨) في (د)، (ص): «بقتال». (٩) ليس في (ص).

* [٢٨٩٧] [التحفة: خ م ت س ١٢٠٥٧] [الكبرى: ٤٠٤٧-٦٠٢٤] • أخرجه البخاري (١٨٣٢)، ومسلم (١٣٥٤)، والترمذي (٨٠٩) عن قتيبة، به.

وأخرجه أحمد (١٦٣٧٣، ٢٧١٦٤)، والبخاري (١٠٤، ٤٢٩٥)، وغيرهما من طرق، عن الليث بن سعد، به.

الْبَيْتَ جَيْشٌ فَيُخْسَفُ[(١)] بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ» .

• [٢٨٩٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مِسْعَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا تَنْتَهِي[(٢)] الْبُعُوثُ[(٣)] عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ[(٤)] حَتَّىٰ يُخْسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ»** .

---

(١) في (د) : «يخسف» .

* [٢٨٩٨] [التحفة : س ١٢٩٢٨] [الكبرىٰ : ٤٠٤٨] • أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٤/ ١١٨) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٠٧) من طريق محمد بن خالد بن خلي ، عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، به . بنحوه .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٩٢) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٣٦١) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢١٧) عن أبي اليمان ، عن شعيب بن أبي حمزة ، به .

وأخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٧٣) عن أبي العباس محمد بن يعقوب ، قال : سمعت يحيىٰ يقول في حديث أبي اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن عقبة بن سويد ، عن أبي هريرة ، قال : «يغزو جيش الكعبة» ، قال يحيىٰ : وإنما هو عن سحيم - مولىٰ أبي هريرة - عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

وأخرجه أبو يعلىٰ (٦٣٨٧) عن الوليد بن محمد الموقري ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢١٧) عن قرة ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٩٤) عن حفص بن عمر القرشي المخزومي - ثلاثتهم ، عن الزهري ، به .

وسحيم ، هو : المدني ، مولىٰ بني زهرة ، تفرد بالرواية عنه الزهري . قاله مسلم في «المنفردات» (٢٦٠) ، والذهبي في «الميزان» (٢/ ١١٥) .

وأصل هذا المتن في «صحيح مسلم» من حديث أم المؤمنين حفصة ﵂ ، وسيأتي برقم (٢٩٠٠) ، وفي الباب عن أم سلمة وعائشة ﵄ .

(٢) في (س) منسوبًا لنسخة بنقط المثناة بالوجهين ؛ ياء ، تاء : «ينتهي ، تنتهي» .

(٣) في (د) ، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الجيوش» .

(٤) قوله : «هذا البيت» ، في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بيت الله» .

* [٢٨٩٩] [التحفة : س ١٢١٩٩] [الكبرىٰ : ٤٠٤٩] • أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (٧٠١) من طريق النسائي ، به .

=

• [٢٩٠٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلَامِ ، عَنِ[1] الدَّالَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَخِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« يُبْعَثُ جُنْدٌ إِلَىٰ هَذَا الْحَرَمِ ، فَإِذَا[2] كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ »** . قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ؟ قَالَ : **« تَكُونُ[3] لَهُمْ قُبُورًا »** .

= وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات أصبهان» (٤/ ٢٦٣) ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٣٠) ، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٩٩) من طريق أبي حاتم الرازي ، به .

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات أصبهان» (٤/ ٥) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٤٤) ، والدقاق في «فوائد ابن أخي ميمي» (١/ ١٤٧) ، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٩٩) من طرق ، عمر بن حفص ، به .

قال الحاكم : «غريب صحيح ولم يخرجاه ، لا أعلم أحدا حدث به غير عمر بن حفص بن غياث ، يرويه عنه الإمام أبو حاتم» . اهـ . وقال أبو نعيم : «تفرد به حفص ، عن مسعر» . اهـ . وقال النسائي في «الكبرىٰ» : «غريب» . اهـ .

(١) صحح عليه في (س) ، وأشار في الحاشية أن مكانه في نسخة الطبري : «ح» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حتىٰ إذا» .

(٣) في (ت) : «يكون» .

* [٢٩٠٠] [التحفة : م س ١٥٧٩٣] [الكبرىٰ : ٤٠٥٠] • هكذا رواه الدالاني عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد . والحديث استغربه النسائي في «الكبرىٰ» . ؟ «والدالاني صدوق ، وإنما يهم في الشيء» ، قاله البخاري ، وقال يعقوب : «منكر الحديث» . وتكلم فيه غير واحد . انظر : «التهذيب» (١٢/ ٨٩) .

وسالم بن أبي الجعد له خمسة إخوة عامتهم مجاهيل ، والظاهر أن المقصود هو : عبيد بن أبي الجعد ؛ لما في رواية البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٢٠) عن أبي نعيم ، عن سفيان ، عن سلمة قال : وحدثني عبيد بن أبي الجعد ، عن رجل يقال له : مسلم مثله - يعني : مثل حديث سلمة ، عن أبي إدريس ، عن ابن صفوان ، عن صفية ، أو : عن أم سلمة ، والله أعلم . =

• [٢٩٠١] أخبرنا الْحُسَيْنُ[(١)] بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّهُ قَالَ[(٢)]: **«لَيَؤُمَّنَّ[(٣)] هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، فَيُنَادِي[(٤)] أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيُخْسَفُ بِهِمْ[(٥)]، وَلَا[(٦)] يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ»**. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ مَا كَذَبْتَ عَلَىٰ جَدِّكَ، وَأَشْهَدُ

وقال الدارقطني في «العلل» (٣٩٤٣): «يرويه عمار الدهني، واختلف عنه، فرواه عنبسة بن سعيد، وعبدالله بن الأجلح، وأبوه الأجلح، عن عمار، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن صفوان، عن حفصة. وقال شريك: عن عمار، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن صفوان، عن حفصة، أو: عن أم سلمة». اهـ.

ورواية عبدالله بن الأجلح، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد أخرجها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٠٦).

وستأتي رواية عبدالله بن صفوان، عن حفصة عند المصنف، برقم (٢٩٠١).

والحديث أخرجه مسلم (٢٨٨٢/ ٤) من وجه آخر، عن الحارث بن أبي ربيعة، عن أم سلمة، فجعله من مسند أم سلمة ﵂.

قال القاضي عياض كما في «شرح مسلم» للنووي: «والحديث محفوظ عن أم سلمة، وهو أيضا محفوظ عن حفصة». اهـ.

والحديث أخرجه مسلم من طريق ابن عيينة، عن أمية بن صفوان، عن عبدالله بن صفوان، عن حفصة ﵂، بنحوه. وسيأتي برقم (٢٩٠١).

(١) صحح عليه في (ت)، وفوقه في (س): «صح من التهذيب»، وفي (ص): «الحسن».

(٢) قوله: «أنه قال» بعده في (ص): «رسول الله»، وبعده في (س): «قال»، وأشار أنه ليس في الطبري، وفي (ف): «أن رسول الله قال».

(٣) الضبط من (د)، (ت)، (هـ)، وضبط في (س) بضم الميم وفتحها: «لَيَؤُمَنَّ» ونسب الوجهين للعلوي.

(٤) في (ص): «فينادا».

(٥) بعده في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبا فيهم لنسخة: «جميعًا».

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبا للطبري: «فلا».

عَلَىٰ جَدِّكَ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَىٰ حَفْصَةَ ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ(١) .

• [٢٩٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«خَمْسُ(٢) فَوَاسِقَ** ۩ **يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ»** .

---

(١) بعده في حاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «ما يقتل المحرم من الدواب» .

* [٢٩٠١] [التحفة : م س ق ١٥٧٩٩] [الكبرى : ٤٠٥١] • أخرجه الحميدي (٢٨٦) ، وأحمد (٢٦٤٤٤) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١١٨) ، ومسلم (٢٨٨٣/ ٦) ، وابن ماجه (٤٠٦٣) ، وأبو يعلى (٧٠٤٣) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٣٦٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٠٢) ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٢٨) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وفي طرق هذا الحديث اختلاف ، ذكره ابن عساكر موسعًا في ترجمة : عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي من «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٢٠٢-٢٠٥) ، وانظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١١٨-١٢٠) ، و«علل الدارقطني» (٣٩٤٣ ، ٣٩٦٦) ، و«تحفة الأشراف» (١٥٧٩٣) .

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن حفصة ، برقم (٢٩٠٠) .

(٢) ضبط في (س) بالتنوين وبالإضافة ، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي ، وضبط في (ت) بالتنوين وصحح عليه . قال ابن حجر نقلًا عن النووي : «هو بإضافة خمس لا بتنوينه ، وجوز ابن دقيق العيد الوجهين ، وأشار إلى ترجيح الثاني» . انظر : «الفتح» (٤/ ٣٧) .

۩ [س/ ٢٣٤]

* [٢٩٠٢] [التحفة : س ١٧٢٨٣] [الكبرى : ٤٠٥٢] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٨٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٠٥) بهذا الإسناد .

وتابعه ابن نمير ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وأبو أسامة ، وغيرهم ، عن هشام بن عروة ، به .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٠٦٢) ، ومسلم (١١٩٨) ، وأبو عوانة (٣٦٣٦) ، والدارقطني (٢/ ٢٣١) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٥٢) عن ابن نمير .

وأخرجه مسلم عن حماد بن زيد ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٢٩١٣) . =

١١٣- قَتْلُ الْحَيَّةِ فِي الْحَرَمِ

• [٢٩٠٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«خَمْسٌ[3] فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ وَالْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ»**.

• [٢٩٠٤] أَخْبَرَنَا[4] أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ ابْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًىٰ؛ حَتَّىٰ[5] نَزَلَتْ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١].

= وأخرجه أحمد (٣٤٩١١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٧٨) عن حماد بن سلمة. وأخرجه أبو عوانة (٣٦٣٧) عن أبي أسامة.

وقد ورد من حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة. أخرجاه في «الصحيحين»، وسيأتي برقم (٢٩٠٨).

وقد تقدم من حديث ابن المسيب، عن عائشة، برقم (٢٨٥٠)، وانظر أطرافه هناك.

(١) فوقه في (ص)، حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أنا».

(٢) في (س)، (ص): «ثنا».

(٣) ضبطه في (س) بالتنوين وبالإضافة، وكتب في الحاشية: «ط ع» وضبطت في (ت)، (هـ) بالتنوين فقط، وكتب في حاشية (ت): «خمس فواسق المشهور بتنوينها، وتجوز الإضافة بلا تنوين. زركشي».

* [٢٩٠٣] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢] [الكبرى: ٤٠٥٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ١٨٥) من طريق المصنف، به.

وقد تقدم عند المصنف من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم، وغيره من طرق، عن شعبة، وقد تقدم تخريجه، برقم (٢٨٥٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (س): «ثنا».

(٥) في (ف)، (د)، وفوقه في (ص) ونسب لنسخة: «حين».

فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوهَا»[(١)]. فَابْتَدَرْنَاهَا[(٢)] فَدَخَلَتْ فِي جُحْرِهَا.

• [٢٩٠٥] أَخْبَرَنَا[(٣)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ عَرَفَةَ الَّتِي قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَإِذَا حِسُّ الْحَيَّةِ[(٤)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوهَا»[(٥)]. فَدَخَلَتْ شَقَّ جُحْرٍ[(٦)]، فَأَدْخَلْنَا عُودًا فَقَلَعْنَا بَعْضَ الْحَجَرِ[(٧)]، وَأَخَذْنَا[(٨)] سَعَفَةً فَأَضْرَمْنَا فِيهَا نَارًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) في (ت): «اقتلوه»، وصحح عليه.

(٢) صحح عليه في (ت).

* [٢٩٠٤] [التحفة: خ م س ٩١٦٣] [الكبرى: ٤٠٥٤-١١٧٥٥] • أخرجه البخاري (١٨٣٠، ٤٩٣٤)، ومسلم (٢٢٣٤) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، بالإسناد إلى عبدالله بن مسعود بزيادة: «فقال: وقيت شركم كما وقيتم شرها».

وتابعه بالزيادة: أبو معاوية عند البخاري معلقًا (٣٣١٧، ٤٩٣٠)، وجرير عند البخاري (٤٩٣١)، ومسلم (١٣٧/٢٢٣٤) - كلاهما، عن الأعمش، به. وتابعه أيضًا سليمان بن قرم عند البخاري (٣٣١٧، ٤٩٣٠) تعليقًا.

وأخرجه البخاري (٣٣١٧، ٤٩٣٠) من طرق، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بنحوه. وسيأتي برقم (٢٩٠٥) من وجه آخر، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(٣) في (س): «ثنا».

(٤) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حية».

(٥) في (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «اقتلوا».

(٦) في (س) منسوبًا لنسخة: «حَجَر».

(٧) في (د)، (ت): «الجُحْر»، وضبطه في (س) بفتح الأول والثاني وبضم الأول وبسكون الثاني، أي: على أنها على الوجهين «الحجَر»، «الجُحْر»، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي.

(٨) في (ت)، (هـ): «فأخذنا».

« وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ وَوَقَاكُمْ شَرَّهَا » .

١١٤- قَتْلُ الْوَزَغِ

• [٢٩٠٦] أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْحَمِيدِ[(٢)] بْنُ جُبَيْرِ[(٣)] بْنِ شَيْبَةَ[(٤)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ قَالَتْ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ .

---

* [٢٩٠٥] [التحفة : س ٩٦٣٠] [الكبرى : ٤٠٥٥] • أخرجه أحمد (١/ ٣٨٥) عن يحيى القطان ، به . وصرح بسماع أبي الزبير من مجاهد ، ومجاهد من أبي عبيدة .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٢٧٥) ، وأبو يعلى (٥٠٠١) ، وأبو الشيخ في حديث أبي الزبير ، عن غير جابر (١٠٠) ، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١١٩) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٠٧) من طريق عبد الله بن إدريس ، عن ابن جريج ، به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - في الموضع السابق - من طريق نافع بن يزيد ، عن ابن جريج ، به .

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٣٠٢) عن أبيه موصولا من طريق ابن إدريس وابن وهب ، عن ابن جريج . قال : «ورواه زهير ، عن أبي الزبير ، عن أبي الحجاج مجاهد أن النبي ﷺ ، وقال : «قال أبي : جميعًا صحيحين ، ذلك وصله ، وهذا لم يوصله»» . اهـ .

قال أبو نعيم في «الحلية» : «حديث أبي الزبير ، عن مجاهد ينفرد به ابن جريج» . اهـ .

وهو متفق عليه من وجه آخر ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بنحوه ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٩٠٤) .

(١) في (س) : «ثنا» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «المجيد» ، وفوقه : «خطأ» ، وبجوارها : «ما في الأصل هو الصواب من الأطراف» .

(٣) في (د) : «حنين» وهو خطأ .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «شبة» ، وفوقه : «خطأ» ، وبجوارها : «ما في الأصل هو الصواب من الأطراف» ، وفي (د) : «شعبة» ، وهو خطأ .

* [٢٩٠٦] [التحفة : خ م س ق ١٨٣٢٩] [الكبرى : ٤٠٥٦] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٨٦) من طريق المصنف ، به .

• [٢٩٠٧] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَ(١) يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْوَزَغُ الْفُوَيْسِقُ**(٢)» .

١١٥- بَابُ قَتْلِ الْعَقْرَبِ

• [٢٩٠٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ**(١) ، **يُقْتَلْنَ فِي**

= وأخرجه أحمد (٢٧٦١٩)، والبخاري (٣٣٠٧)، ومسلم (٢٢٣٧/ ١٤٢)، وابن ماجه (٣٢٢٨)، وغيرهم من طرق، عن سفيان بن عيينة، به .

وأخرجه البخاري (٣٣٥٩)، ومسلم (٢٢٣٧/ ١٤٣) من طرق، عن ابن جريج، عن عبدالحميد بن جبير بنحوه .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الفويسقة» .

* [٢٩٠٧] [التحفة : خ س ١٦٥٩٨-خ م س ق ١٦٦٩٦] [الكبرى : ٤٠٥٧] • أخرجه ابن حبان (٣٩٦٣، ٥٦٣٦)، والدارقطني في «غرائب مالك»، كما في «تغليق التعليق» (٣/ ٥١٩) وغيرهما من طرق، عن ابن وهب، به .

وأخرجه البخاري (٣٣٠٦)، ومسلم (٢٢٣٩/ ١٤٥) من طرق، عن ابن وهب، عن يونس - وحده، به . وأخرجه البخاري (١٨٣١)، وغيره من طريق مالك - وحده، به . وفي جميعها زيادة : «ولم أسمعه أمر بقتله» .

وفي رواية البخاري عن ابن وهب : «وزعم سعد بن أبي وقاص، أن النبي ﷺ أمر بقتله» .

وأخرج مسلم (٢٢٣٨/ ١٤٤) من طريق معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، «أن النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ، وسماه فويسقًا» .

الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ[(١)] وَالْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ» .

١١٦- قَتْلُ الْفَأْرَةِ فِي الْحَرَمِ

• [٢٩٠٩] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ[(٣)] ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَاسِقٌ[(٤)] يُقْتَلُ[(٥)] فِي الْحَرَمِ : الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ » .

• [٢٩١٠] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ،

---

(١) في (س) : «الحِدَآة» .

* [٢٩٠٨] [التحفة : س ١٦٤٠١] [الكبرىٰ : ٤٠٥٨] • أخرجه أبو عوانة (٣٦٣٢) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٧١) عن أبي حميد المصيصي ، عن حجاج ، به .
والحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن الزهري ، به . بنحوه ، وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٨٥٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) ، (ص) ، (هـ) : «ثنا» . (٣) بعده في (د) : «الصديقة» .

(٤) في (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فواسق» .

(٥) في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وصحح عليه : «يقتلن» .

* [٢٩٠٩] [التحفة : خ م س ١٦٦٩٩] [الكبرىٰ : ٤٠٥٩] • أخرجه أبو عوانة (٣٦٣٣) عن يونس بن عبد الأعلىٰ ، به . وأخرجه البخاري (١٨٢٩) ، ومسلم (١١٩٨/ ٧١) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٥٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٠٩) ، وغيرهم من طرق ، عن ابن وهب ، به .
والحديث متفق عليه كذلك من وجه آخر ، عن الزهري ، به . بنحوه ، وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٨٥٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٦) في (د) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري ، وفوقه في (ص) ونسب لنسخة : «أنا» .

قَالَ : قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ : الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ »** .

١١٧- قَتْلُ الْحِدَأَةِ فِي الْحَرَمِ

• [٢٩١١] *أَخْبَرَنَا*[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **« خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ وَالْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ »** .

---

* [٢٩١٠] [التحفة : خ م س ١٥٨٠٤] [الكبرىٰ : ٤٠٦٠] • أخرجه ابن خزيمة (٢٦٦٥) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٦٥) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٩٢) عن عيسىٰ بن إبراهيم الغافقي ، به .

وأخرجه البخاري (١٨٢٨) ، ومسلم (١٢٠٠/ ٧٣) ، وغيرهما من طريق ابن وهب ، به .

وروي عن ابن عمر ، عن إحدىٰ نسوة النبي ﷺ . انظر : «صحيح البخاري» (١٨٢٧) ، ومسلم (١٢٠٠/ ٧٤، ٧٥) . وهو متفق عليه من مسند ابن عمر ، وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٨٤٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (س) : «ثنا» .

(٢) في (ف) ، حاشية (س) منسوبًا للطبري ، والوزيري : «أنا» .

* [٢٩١١] [التحفة : خ م ت س ١٦٦٢٩] [الكبرىٰ : ٤٠٦١] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٨٨) ، ومن طريقه الدارمي (١٨٥٨) ، وابن حبان (٥٦٣٢) بهذا الإسناد .

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨٣٧٤) ، ومن طريقه أحمد (٢٥٣١٠) ، ومسلم (١١٩٨/ ٧٠) بهذا الإسناد .

وجميع الروايات من طريق عبدالرزاق بلفظ : «أن النبي ﷺ أمر بقتل خمس فواسق في الحل والحرم . . .» ، ووقع في «المصنف» : «في الحرم والحل» .

وأخرجه البخاري (٣٣١٤) ، ومسلم (١١٩٨/ ٦٩) ، وأبو عوانة (٣٦٣٤) ، وابن حبان (٥٦٣٣) من طريق يزيد بن زريع ، عن معمر ، به .

• [٢٩١٢] قال عَبْدُالرَّزَّاقِ : وَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، أَنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ(١) عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَ(٢) عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

١١٨- قَتْلُ الْغُرَابِ فِي الْحَرَمِ

• [٢٩١٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ : الْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحِدَأَةُ**» .

١١٩- النَّهْيُ أَنْ يُنَفَّرَ صَيْدُ الْحَرَمِ

• [٢٩١٤] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**هَذِهِ مَكَّةُ حَرَّمَهَا اللَّهُ ﷻ يَوْمَ**

= والحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن الزهري ، به . بنحوه ، وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٨٥٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ف) ، (د) : «يذكر» .

(٢) صحح عليه في (س) ، وليس في (ف) .

* [٢٩١٢] [التحفة : خ م ت س ١٦٦٢٩] [الكبرى : ٤٠٦٢] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٨٩) ، ومن طريقه الدارمي (١٨٥٩) ، عن عبدالرزاق مثله .

وحديث الزهري ، عن سالم ، عن أبيه متفق عليه . وقد تقدم تخريجه من حديث ابن عيينة عنه ، برقم (٢٨٥٦) . وحديث الزهري ، عن عروة ، عن عائشة متفق عليه - كذلك - وقد تقدم تخريجه من حديث ابن وهب عنه ، برقم (٢٩٠٩) ، و(٢٨٥٠) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٢٩١٣] [التحفة : م س ١٦٨٦٢] [الكبرى : ٤٠٦٣] • أخرجه مسلم (١١٩٨/٦٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٥٢) من طريق حماد بن زيد ، به .

والحديث عند مسلم - كذلك - من طريق ابن نمير ، عن هشام ، به . وقد تقدم عند المصنف من حديث وكيع ، عن هشام ، به . برقم (٢٨٥٠) ، و(٢٩١٢) وانظر أطرافه هناك .

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، لَمْ[1] تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي ، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ ، حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ ﷻ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ لَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهَا ، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا[2] ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا[3] إِلَّا لِمُنْشِدٍ» . فَقَامَ الْعَبَّاسُ ، وَكَانَ رَجُلًا مُجَرِّبًا[4] ، فَقَالَ : إِلَّا الْإِذْخِرَ ؛ فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا ؛ فَقَالَ[5] : «إِلَّا الْإِذْخِرَ» .

١٢٠- اسْتِقْبَالُ الْحَجِّ[6]

• [٢٩١٥] حدثنا[7] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ،

---

(١) في حاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «لن» .

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «شوكها» .

(٣) في (س) : «لقطها» ، وصحح عليه .

(٤) في (د) : «مجريا» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «محرزًا» .

(٥) في (د) ، وحاشية (س) : «قال» .

* [٢٩١٤] [التحفة : خت س ٦١٦٩] [الكبرى : ٤٠٦٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٤٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ٢٥٠) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٩٩) عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي ، به .

وأخرجه أحمد (٢٩٦٢) ، والبخاري (٢٤٣٣) معلقًا ، ووصله أبو نعيم ، والإسماعيلي ، كما في «فتح الباري» (٥/ ٨٧) - جميعًا ، عن روح ، عن زكريا ، عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٩) ، والبخاري (١٣٤٩ ، ١٨٣٣ ، ٢٠٩٠) من طريق خالد ، عن عكرمة ، به .

وأخرجه البخاري - كذلك - عقب (٤٣١٣) ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، به . بنحوه .

وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٨٩٥) ، وانظر تخريجه هناك .

(٦) في (ف) ، (د) وحاشية (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهم لنسخة ، (ص) : «الحاج» .

(٧) في (ت) ، (ص) حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري : «أخبرنا» .

قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، يَقُولُ :

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... الْيَوْمَ نَضْرِبْكُمْ[(١)] عَلَىٰ تَأْوِيلِهِ[(٢)]

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ ... وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

قَالَ عُمَرُ : يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ، أَفِي[(٣)] حَرَمِ اللَّهِ وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«خَلِّ عَنْهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَكَلَامُهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ»**[(٤)] .

• [٢٩١٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهُ[(٥)] أُغَيْلِمَةُ بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ خَلْفَهُ .

---

(١) كذا ضبطه في (س) .

(٢) صحح عليه في (ص) ، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري ولنسخة : «تنزيله» .

(٣) في (ت) : «في» . (٤) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٢٩١٥] [التحفة : ت س ٢٦٦] [الكبرى : ٤٠٦٥] • أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٣٤٤٠) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٩٨) ، والمقدسي في «المختارة» (٤/ ٤١٥) عن أبي بكر بن زنجويه محمد بن عبدالملك ، به . بنحوه .

وقد تقدم عند المصنف من طريق خشيش بن أصرم ، عن عبد الرزاق ، به . بنحوه ، انظر تخريجه برقم (٢٨٩٤) .

(٥) في (س) : «استقبلته» .

* [٢٩١٦] [التحفة : خ س ٦٠٥٣] [الكبرى : ٤٠٦٦] • أخرجه البخاري (١٧٩٨ ، ٥٩٦٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١٩٥٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٦٠) ، وفي «الآداب» (٢/ ٤١١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٥٩) ، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (٦/ ٤٥١) من طرق ، عن يزيد بن زريع ، به .

١٢١- تَرْكُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

• [٢٩١٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَزَعَةَ الْبَاهِلِيَّ، يُحَدِّثُ(١) عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ قَالَ(٢): سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَرَىٰ الْبَيْتَ أَيَرْفَعُ يَدَيْهِ؟ قَالَ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ. حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ.

= وأخرجه أحمد (٢٢٥٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٩١) عن عبدالله بن المبارك، عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه البخاري أيضًا (٥٩٦٦) من طريق أيوب، عن عكرمة، به. بنحوه.

(١) في (س): «حدّث». (٢) في (د): «أنه».

* [٢٩١٧] [التحفة: د ت س ٣١١٦] [الكبرىٰ: ٤٠٦٧] • أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٧٠٤) عن محمد بن بشار، به.

وأخرجه أبو داود (١٨٧٠) عن يحيىٰ بن معين، عن محمد بن جعفر، به. بنحوه.

وأخرجه الدارمي (١٩٦١)، والترمذي (٨٥٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٧٦) من طرق، عن شعبة، به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي - كذلك - (١٨٧٩)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ٧٣) عن شعبة، به. وفيه تصريح سماع المهاجر من جابر رضي الله عنه.

قال الترمذي: «رفع اليدين عند رؤية البيت؛ إنما نعرفه من حديث شعبة، عن أبي قزعة».

وقال الخطابي: «ضعّف الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق حديث مهاجر في رفع اليدين عند رؤية البيت؛ لأن مهاجرًا عندهم مجهول». اهـ. من «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٢٢).

وأخرج ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٧٠٥) من طريق قزعة بن سويد، عن أبيه، عن المهاجر قال: سألنا جابر بن عبدالله عن الرجل يقضي صلاته وطوافه، ثم يخرج من المسجد، فيستقبل البيت، فقال: «ما كنت أرىٰ يفعل هذا إلا اليهود»، كذا رواه لي في ذكر رفع اليدين، ولعله الأشبه، والله أعلم.

١٢٢- الدُّعَاءُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

• [٢٩١٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (١) عُبَيْدُاللَّهِ (٢) بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقِ ابْنِ عَلْقَمَةَ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا فِي دَارِ يَعْلَىٰ ۩ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَدَعَا (٣) .

---

(١) فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «عبدالله» .

۩ [س/ ٢٣٥]

(٣) في (د) : «فدعا» ، وفوقه في (ص) منسوبًا لنسخة : «فدعا» .

* [٢٩١٨] [التحفة : د س ١٨٣٧٤] [الكبرى : ٤٠٦٨] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٢٣) ، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٥٥٩) ، والضياء في «المختارة» (٨/ ١٣١) عن الحسن بن حماد بن فضالة الصيرفي البصري ، عن عمرو بن علي ، به . إلا أنه قال فيه : «عن أبيه» .

وكذا رواه ابن شاهين من طريق عمرو بن علي ، وقال فيه : «عن أبيه» ، كما في «الإصابة» (٣/ ٥١٢) .

قال الحافظ ابن حجر : «وهذا وهم ممن دون عمرو بن علي» . ثم قال : «واغتر الضياء المقدسي بنظافة السند ، فأخرجه من طريق الطبراني في «المختارة» ، وهو غلط» . اهـ .

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٥٥٩) في ترجمة طارق بن علقمة من طريق الحسن بن أبي معشر ، عن مغيرة بن عبد الرحمن وسليمان ، عن أبي عاصم ، وقالا : «عن أبيه» .

ثم أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» - كذلك - (٦/ ٣٥٣٢) في ترجمة أم عبد الرحمن ابن طارق بن علقمة من طريق أبي عروبة ، عن المغيرة بن عبد الرحمن وسليمان بن سيف ، عن أبي عاصم ، به . وقال : «عن أمه» .

وقد أخرجه على الصواب - كذلك - البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٩٨) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٩٩) عن أبي عاصم ، به .

وكذا أخرجه البغوي والطبري من طريق أبي عاصم ، به . كما في «الإصابة» . وأخرجه أحمد (١٦٥٨٧ ، ٢٣١٧٦ ، ٢٧٤٦٠) عن محمد بن بكر البرساني ، عن ابن جريج ، وقال : «عن =

١٢٣- فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

• [٢٩١٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[1] الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا[2]: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**».

قال أبو عبدالرحمن[3]: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ (عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ

= أمه». وتابعه هشام بن يوسف، عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٩٨)، وأبي داود (٢٠٠٧)، ومحمد بن جعشم عند الفاكهي في «أخبار مكة» (٣/ ٢٩٧) - كلاهما، عن ابن جريج، به. «عن أمه».

وأخرجه أحمد معلقًا (٤/ ٦١)، (٥/ ٣٧٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٤٩) من طريق روح بن عبادة، وقال فيه: «عن أبيه». قال ابن قانع: «هذا الحديث إنما هو عن طارق، عن أمه».

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩٠٥٥) عن ابن جريج وقال: «عن أمه»، ووقع عند أحمد في «المسند» (١٦٥٨٧، ٢٣١٧٦، ٢٧٤٦١) عن عبدالرزاق، به. وفيه: «عن عمه»، وهكذا حكاه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» عن عبد الرزاق، والله أعلم.

قال ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥١٢): «فهذا اضطراب يعل به الحديث، لكن يقوي أنه عن أمه لا عن أبيه ولا عن عمه أن في آخر الحديث عند أبي نعيم: «فنخرج معه يدعو، ونحن مسلمات»، وحكى البغوي أنه قيل: إن رواية روح أصح». اهـ.

(١) في (د)، حاشية (س)، (ت)، (هـ)، فوقه في (ص) ـ ونسب الجميع خلا (د) لنسخة ـ: «عبدالرحمن»، وبعده في حاشية (ت): «في «التقريب»... موسى بن عبد الله، ويقال: ابن عبدالرحمن الجهني».

(٢) بعده في (د): «قال»، وبعده في حاشيتي (س) منسوبًا للطبري، (ت) منسوبًا لنسخة: «يقول».

(٣) قوله: «قال أبو عبدالرحمن» ليس في (د).

ابْنِ عُمَرَ، غَيْرَ مُوسَى الْجُهَنِيِّ)[(١)]، وَخَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ[(٢)]:

• [٢٩٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ[(٣)] بْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا**

---

(١) ما بين القوسين في (ف): «عن عبيدالله بن عمر وموسى الجهني»، وفي (د): «غير عبيدالله ابن عمر وموسى الجهني».

(٢) وقع قول أبي عبد الرحمن هذا في (ف)، (د) عقب الحديث الذي بعده، وكتب في حاشية (ت): «في بعض الأصول: قال أبو عبد الرحمن: لا أعلم أحدًا روىٰ هذا الحديث عن نافع، عن عبدالله بن عمر وموسى الجهني، وخالفه ابن جريج وغيره. انتهىٰ. والظاهر أنه خطأ، والذي في هذا الأصل هو الذي في «الأطراف»، وفي أصول أخرىٰ».

* [٢٩١٩] [التحفة: م س ٨٤٥١] [الكبرىٰ: ٤٠٦٩] • أخرجه البزار (٥٥١١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٢١) عن محمد بن المثنىٰ - وحده، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٥٣) عن يحيىٰ بن سعيد، به.

وأخرجه مسلم (١٣٩٥) عن ابن أبي زائدة، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٢١) عن يحيى ابن عبيد، وعن ابن نمير، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٢٩) عن أبي معاوية - أربعتهم، عن موسى الجهني، به.

وتابعه أيضًا عبيدالله بن عمر، وأيوب السختياني، أخرجه مسلم (١٣٩٥)، والبزار (٥٥١٠) عن عبيد الله، ومسلم في الموضع نفسه عن أيوب، به.

ورواه ابن جريج، عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس، عن ميمونة ﵂، وسيأتي برقم (٢٩٢٠)، وقد تقدم تخريجه، برقم (٧٠٣).

(٣) بعده في (د)، (ت)، (ص)، وصحح عليه في (ت)، (ص)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أن».

أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ[(١)] إِلَّا الْمَسْجِدَ[(٢)] الْكَعْبَةَ».

• [٢٩٢١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْأَغَرَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَ الْأَغَرُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ[(٣)]، إِلَّا الْكَعْبَةَ».

١٢٤- بِنَاءُ الْكَعْبَةِ

• [٢٩٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ -قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ-

---

(١) بعده في (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة، حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «من المساجد».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «مسجد».

* [٢٩٢٠] [التحفة: م س ١٨٠٥٧] [الكبرى: ٤٠٧٠] • تقدم ذكر الخلاف في هذا الحديث على نافع، برقم (٧٠٣).

وبقي أن ننبه - هنا - على أن جميع النسخ الخطية لدينا «للمجتبى» مجتمعة على عدم ذكر ابن عباس في إسناد ابن جريج هنا، وهذا مخالف لما ذكره المصنف في «الكبرى» (٤٠٧٠)، حيث رواه بهذا الإسناد، فأدخل ابن عباس فيه، وقال بعده: «رواه الليث، عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد، عن ميمونة، ولم يذكر: ابن عباس». اهـ. وهذا يؤيد وجود ابن عباس في الإسناد.

ومخالف لما ذكره المزي في «التحفة» (١٨٠٥٧)، فقال أثناء عرضه للخلاف الواقع في الإسناد: «وكذلك حديث ابن جريج عند النسائي، هو في جميع النسخ: عن ابن عباس، عن ميمونة، ولفظه: عن ابن جريج: سمعت نافعًا يقول: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن معبد، أن ابن عباس حدثه، أن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت. وهذا لفظ صريح في أن الحديث عن إبراهيم، عن ابن عباس، عن ميمونة، لا عن إبراهيم، عن ميمونة، والله أعلم». اهـ.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «المسجد».

* [٢٩٢١] [التحفة: خ م ت س ق ١٣٤٦٤] [الكبرى: ٤٠٧١] • متفق عليه، وقد تقدم من حديث الزهري، عن أبي سلمة والأغر، به. برقم (٧٠٦).

عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَخْبَرَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ(١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ»**؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ؟ قَالَ : **«لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ»** .

فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ : لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا أُرَىٰ تَرْكَ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ(٢) يَلِيَانِ الْحِجْرَ ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ .

• [٢٩٢٣] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَا :

---

(١) بعده في (د) : «الصديقة» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الذي» .

* [٢٩٢٢] [التحفة : خ م س ١٦٢٨٧] [الكبرى : ٤٠٧٢-٦٠٨٢-١١١٠٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٦٣، ٣٦٤)، ومن طريقه البخاري (١٥٨٣ ، ٣٣٦٨ ، ٤٤٨٤)، ومسلم (١٣٣٣/ ٣٩٩) .

ورواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بنحوه . أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي برقم (٢٩٢٣) . ورواه يزيد بن هارون ، عن جرير بن حازم ، عن يزيد بن رومان ، عن عائشة ، أخرجه البخاري ، وسيأتي برقم (٢٩٢٥) .

ورواه أبو إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة ، أخرجه البخاري ، وسيأتي برقم (٢٩٢٤) .

وأخرجه البخاري (١٥٨٤ ، ٧٢٤٣)، ومسلم (١٣٣٣/ ٤٠٥) من وجه آخر ، عن الأسود ، به .

ورواه هناد بن السري ، عن ابن أبي زائدة ، عن ابن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن الزبير ، عن عائشة ، أخرجه مسلم ، وسيأتي برقم (٢٩٣٢) ، وسيأتي برقم (٢٩٣٣) ، (٢٩٣٤) من أوجه أخرى ، عن عائشة ﵂ .

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْلَا حَدَاثَةُ**[1] **عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ ، فَبَنَيْتُهُ عَلَىٰ أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ** ﷺ ، **وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا**[2] **؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ**» .

• [٢٩٢٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْلَا أَنَّ قَوْمِي** - وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ : قَوْمَكِ - **حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ**» . فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ .

---

(١) في (ف) : «حدثان» .

(٢) في حاشية (د) : «الخلف : الظهر والجهة التي تقابل الباب من البيت ، والمراد به : الباب ، وكأنه أراد أن يجعل له بابين» .

* [٢٩٢٣] [التحفة : خت م س ١٧١٩٧-س ١٧٠٩٣] [الكبرىٰ : ٤٠٧٤] • أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٦٥) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (٦٧١) بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (١٣٣٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٩٥) من طرق ، عن أبي معاوية - وحده ، به . وأخرجه أحمد (٦/ ٥٧) ، ومسلم (١٣٣٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٩٥) عن ابن نمير ، عن هشام ، به . وأخرجه أحمد (٦/ ٥٧) ، والبخاري (١٥٨٥) ، وابن خزيمة (٢٧٤٢) عن أبي أسامة ، عن هشام ، به . وقد تقدم تخريجه من حديث مالك ، عن هشام ، به . برقم (٢٩٢٢) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٢٩٢٤] [التحفة : ت س ١٦٠٣٠] [الكبرىٰ : ٤٠٧٣-٦٠٨١] • أخرجه الطيالسي (١٤٧٩) ، وأحمد (٢٥٤٣٨) ، والترمذي (٨٧٥) ، وابن حبان (٣٨١٧) من طرق ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٠٩) عن زهير ، والبخاري (١٢٦) عن إسرائيل - كلاهما ، عن أبي إسحاق ، به .

وأخرجه البخاري (١٥٨٤ ، ٧٢٤٣) ، ومسلم (١٣٣٣/ ٤٠٥ ، ٤٠٦) عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن يزيد بمعناه . وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٩٢٢) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٢٩٢٥] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا : «**يَا عَائِشَةُ ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُدِمَ ، فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَأَلْزَقْتُهُ[٢] بِالْأَرْضِ ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ ؛ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا ؛ فَإِنَّهُمْ[٣] عَجَزُوا عَنْ بِنَائِهِ ، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ ؈** » .

قَالَ : فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَىٰ هَدْمِهِ . قَالَ يَزِيدُ : وَقَدْ شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ ؈[٤] حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الْإِبِلِ مُتَلَاحِكَةً .

---

(١) في (ص) : «نا» . (٢) في (س) ، (ص) : «وألصقته» .
(٣) بعده في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قد» .
(٤) من (ت) .

* [٢٩٢٥] [التحفة : خ س ١٧٣٥٣] [الكبرى : ٤٠٧٥] • أخرجه أحمد (٢٦٠٢٩) ، والبخاري (١٥٨٦) ، وابن خزيمة (٣٠٢١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٨٩) من طرق ، عن يزيد بن هارون ، به .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٦) : «اختلف فيه على جرير بن حازم ؛ فرواه موسى بن إسماعيل : أبو سلمة ، ووهب بن جرير ، عن جرير بن حازم ، عن يزيد بن رومان ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة .

وخالفهما يزيد بن هارون ؛ فرواه عن جرير ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، والأول أصح» . اهـ . كذا قال الدارقطني .

«وقد أخرجه البخاري عن يزيد بن هارون ، كما تقدم ، ولما أخرجه ابن خزيمة (٣٠٢٠) من طريق وهب بن جرير ، عن أبيه ، به . فقال : «عن عبد الله بن الزبير» ، قال : «وهكذا روى موسى بن إسماعيل ، ثنا جرير ، ثنا يزيد بن رومان ، عن عبد الله بن الزبير» ، ثم رواه من طريق يزيد بن هارون ، وقال : «فرواية يزيد بن هارون دالة على أن يزيد بن رومان قد سمع الخبر منهما جميعًا»» . اهـ . وانظر : «فتح الباري» (٣/ ٤٤٥) .

وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٩٢٢) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٢٩٢٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ**».

١٢٥- دُخُولُ الْبَيْتِ

• [٢٩٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ انْتَهَىٰ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ(١)، وَأَجَافَ(٢) عَلَيْهِمْ(٣) عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ، فَمَكَثُوا فِيهَا مَلِيًّا ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكِبْتُ الدَّرَجَةَ وَدَخَلْتُ(٤) الْبَيْتَ. فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالُوا(٥): هَاهُنَا، وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ(٦)

---

* [٢٩٢٦] [التحفة: خ م س ١٣١١٦] [الكبرىٰ: ٤٠٧٦-١١٢٦٢] • أخرجه الحميدي (١١٤٦)، وابن أبي شيبة (١٤٢٩٧، ٣٨٣٨١)، والبخاري (١٥٩١)، ومسلم (٢٩٠٩/ ٥٧)، والبزار (٧٧٣٥)، وابن حبان (٦٧٥١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٤٤٢)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٤٠) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به.

ورواه مالك بن أنس كذلك، عن زياد بن سعيد، به. أخرجه البزار (٧٧٣٦)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ١٨٠). وأخرجه البخاري (١٥٩٦)، ومسلم (٢٩٠٩/ ٥٨) من طريق يونس، عن الزهري، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٩١٧٦)، وأحمد (٨٠٩٤)، والبزار (٧٧٣٤) عن معمر، عن الزهري، به. وأخرجه مسلم (٢٩٠٩/ ٥٩) من طريق أبي الغيث، عن أبي هريرة.

(١) ليس في (د).

(٢) فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «فأجاف».

(٣) في (د)، حواشي (س)، (ت)، (ص) منسوبًا فيهم لنسخة: «عليه».

(٤) في (د): «فدخلت».

(٥) في (د) وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فقالوا».

(٦) قوله: «أن أسألهم» ليس في (س)، (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أي: أسأله».

كَمْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْبَيْتِ .

• [٢٩٢٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قال : أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ وَمَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ[(٣)] وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ ، فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ[(٤)] الْبَابَ ، فَمَكُثَ[(٥)] فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ خَرَجَ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : كَانَ[(٦)] أَوَّلُ مَنْ لَقِيتُ بِلَالًا[(٧)] ، قُلْتُ[(٨)] : أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ : مَا بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ[(٩)] .

١٢٦- مَوْضِعُ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْتِ

• [٢٩٢٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

* [٢٩٢٧] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧] [الكبرى : ٤٠٧٧] • أخرجه مسلم (١٣٢٩/ ٣٩٢) من وجه آخر ، عن خالد بن الحارث ، به . والحديث متفق عليه من وجه آخر ، من طريق سالم ، عن ابن عمر برقم (٧٠٤) .

(١) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (ف) .

(٢) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «العباس» .

(٤) في (ت) ، وحاشية (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «عليه» .

(٥) الضبط من (س) بضم الكاف .

(٦) في (ف) ، (د) وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فكان» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (هـ) : «بلال» .

(٨) في (د) ، (ص) : «فقلت» .

(٩) في (ت) ، وحاشيتي (س) منسوبًا للوزيري ، (ص) منسوبًا لنسخة : «أسطوانتين» .

* [٢٩٢٨] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧] [الكبرى : ٤٠٧٨] • متفق عليه من وجه آخر ، عن ابن عمر ، وقد تقدم تخريجه برقم (٧٠٤) . وانظر أطرافه هناك .

الْكَعْبَةَ وَدَنَا[١] خُرُوجُهُ، وَوَجَدْتُ[٢] شَيْئًا فَذَهَبْتُ، وَجِئْتُ[٣] سَرِيعًا فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خارِجًا، فَسَأَلْتُ بِلَالًا: أَصَلَّى[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ.

• [٢٩٣٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: أُتِيَ[٥] ابْنُ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ، فَقِيلَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ[٦]، فَأَقْبَلْتُ فَأَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلَالًا عَلَى الْبَابِ قَائِمًا. فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ، أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ[٧] الْأُسْطُوَانَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ.

---

(١) في حاشية (س): «فدنا». (٢) في (س)، (ت)، (ص): «وجدت».

(٣) في (س)، (ص)، (هـ): «فجئت».

(٤) في (ف)، (ت)، فوقه في (ص)، حاشية (س) منسوبًا فيهما لنسخة: «هل صلى».

* [٢٩٢٩] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧] [الكبرى: ٤٠٧٩] • أخرجه أحمد (٦/ ١٢، ١٣)، والطبراني (١/ ٣٤٤) من طرق، عن السائب بن عمر مطولا ومختصرًا. وأخرجه عبد الرزاق (٩٠٦٥)، وعنه الطبراني من طريق ابن جريج مختصرًا. قال: «سمعت ابن أبي مليكة وغيره يحدثون هذا الحديث - يزيد بعضهم على بعض - قال: قال عبد الله بن عمر... فذكره مطولًا»، وأصله في «الصحيحين» من أوجه أخرى، عن ابن عمر بنحوه. وتقدم بنحوه من طريق سالم، عن ابن عمر برقم (٧٠٤). وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (ف): «أذن»، وفي حاشية (هـ): «أتى».

(٦) بعده في (س): «قال». (٧) ليس في (ف).

* [٢٩٣٠] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧] [الكبرى: ٤٠٨٠] • أخرجه البخاري (٣٩٧) من طريق يحيى القطان، و(١١٧١) عن أبي نعيم - كلاهما، عن سيف بن سليمان، به.

والحديث متفق عليه من أوجه أخرى، عن ابن عمر بنحوه. وقد تقدم بنحوه من طرق، عن ابن عمر برقم (٧٠٤)، وانظر أطرافه هناك.

• [٢٩٣١] أخبرنا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ(١)، عَنِ ابْنِ(١) أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ(٢)، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ فَسَبَّحَ فِي نَوَاحِيهَا وَكَبَّرَ وَلَمْ يُصَلِّ(٣)، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ خَلْفَ(٤) الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ(٤) الْقِبْلَةُ».

---

(١) ليست في (د).

(٢) بعده في (د)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة: «عن ابن عباس»، وأشار في حاشيتي (ت)، (ص) أنه في بعض النسخ بإثباته، وفي بعضها بدونه.

[س/ ٢٣٦]

(٣) في حاشية (س): «يصلي»، ورَقَم عليها: «ح ١».

(٤) ليس في (ف).

* [٢٩٣١] [التحفة: س ١١٠] [الكبرى: ٤٠٨١] • أخرجه أبو القاسم البغوي في مسند أسامة (٣٣) عن علي بن شعيب، عن عبد المجيد، هو: ابن عبد العزيز بن أبي رواد، به.

وأخرجه أحمد (٢١٨٠٩)، ومسلم (١٣٣٠/ ٣٩٥)، وفيه قصة مطولة، والطبري في «التفسير» (٣/ ١٨١)، وابن خزيمة (٣٠٠٣)، والبغوي في مسند أسامة (٢٤، ٢٥، ٣٢)، وابن حبان (٣٢٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٧٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٩٢) من طرق، عن ابن جريج، به.

ورواه عبدالرزاق كذلك، عن ابن جريج، به. بنحوه، وسيأتي برقم (٢٩٣٩). ورواه همام، عن عطاء، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ دخل الكعبة، وفيها ست سوار، فقام عند سارية فدعا ولم يصل». أخرجه مسلم (١٣٣١)، وهذا لفظه، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٩٣) من طرق، عن همام، به. ليس فيه: أسامة.

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٢/ ٣٠٢): «وهذا مما كان ابن عباس يرسله أحيانًا، ويسنده أحيانًا». اهـ.

ورواه عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أسامة بن زيد، ليس فيه: ابن عباس، وسيأتي من هذا الوجه، برقم (٢٩٣٦) (٢٩٣٧) (٢٩٣٨).

١٢٧- الْحِجْرُ

• [٢٩٣٢] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ[٢] ابْنُ الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[٣]: **«لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثُ[٤] عَهْدِهِمْ[٥] بِكُفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّينِي[٦] عَلَىٰ بِنَائِهِ[٧]، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ»**.

• [٢٩٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ[٩] جُبَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ

---

(١) في (ف)، (ت)، (هـ): «حدثنا».

(٢) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «قال».

(٣) في (د): «يقول».

(٤) كذا ضبطه في (س)، (ت)، وأشار في حاشية (س): أنه وقع في نسخة: «حديثٌ عهدُهم»؛ بتنوين الأول ورفع الثاني.

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عهد»، وانظر التعليق السابق في الاختلاف في ضبطها.

(٦) في (س) بالياء، وبالتاء في أوله، ونُسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي، وفي (د)، (ت) وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يقوي».

(٧) قوله: «على بنائه» من (د)، (ت) منسوبًا لنسخة.

* [٢٩٣٢] [التحفة: م س ١٦١٩٠] [الكبرى: ٤٠٨٢] • أخرجه مسلم (١٣٣٣/ ٤٠٢) عن هناد، به. مطولًا. وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٩٩) عن إسماعيل بن الخليل الخزاز، عن ابن أبي زائدة، به. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٩٢٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٨) من (س): «جريج»، وهو خطأ.

(٩) في (ف): «عن»، وهو خطأ.

شَيْبَةَ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَدْخُلُ الْبَيْتَ؟ قَالَ : «**ادْخُلِي الْحِجْرَ ؛ فَإِنَّهُ مِنَ الْبَيْتِ**» .

١٢٨- الصَّلَاةُ فِي الْحِجْرِ

• [٢٩٣٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ[١] ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي الْحِجْرَ ، فَقَالَ : «**إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ فَصَلِّي[٢] هَاهُنَا ؛ فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ[٣] اقْتَصَرُوا حَيْثُ بَنَوْهُ**» .

---

* [٢٩٣٣] [التحفة : م س ١٧٨٥٢] [الكبرى : ٤٠٨٣] • أخرجه الطيالسي (١٦٦٦) ، وإسحاق ابن راهويه (١٢٧٦) (١٢٧٧) ، ومسلم (١٢١١/ ١٣٤) ، وأبو عوانة (٣١٦٤) من طريق قرة بن خالد ، به . ورواية مسلم بطرف آخر غير هذا ، ورواية ابن راهويه أتم . وأخرجه أبو عوانة (٣١٦٧) عن إسماعيل بن المنذر ، عن قرة بن خالد ، به .
وانظر أطرافه برقم (٢٩٢٢) .

(١) في حاشيتي (س) منسوبًا للطبري ، (ت) وصحح عليه : «أبيه» ، وأشار في حاشية (ت) إلى أنه كذا في بعض الأصول ، وفي بعضها : «عن أمه» ، وصوب الأخير .
(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «فصل» .
(٣) الضبط من (د) ، (ت) ، وضبط في (س) : «ولكنْ قَومُك» .

* [٢٩٣٤] [التحفة : د ت س ١٧٩٦١] [الكبرى : ٤٠٨٤] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٣٤) من طريق المصنف ، به .
وأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (١١٣٦) بهذا الإسناد .
وأخرجه أحمد (٦/ ٩٢) ، وأبو داود (٢٠٢٨) ، والترمذي (٨٧٦) ، وأبو يعلى (٤٦١٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٣٢١) من طرق ، عن عبد العزيز بن محمد ، به . قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وقد تابعه ابن أبي الزناد عند ابن خزيمة (٣٠١٨) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٩٢) . وحمزة بن عبد الواحد عند أبي عوانة ، كما في «إتحاف المهرة» (٢٣٢٥٩) . وانظر أطرافه في رقم : (٢٩٢٢) .

١٢٩- التَّكْبِيرُ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ

• [٢٩٣٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يُصَلِّ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّهُ(٢) كَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ.

١٣٠- الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ فِي الْبَيْتِ

• [٢٩٣٦] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ دَخَلَ

---

(١) في (س)، (ص): «أنا». (٢) في (ف): «ولكن».

* [٢٩٣٥] [التحفة: ت س ٦٣٠٢] [الكبرى: ٤٠٨٥] • أخرجه الترمذي (٨٧٤) عن قتيبة بهذا الإسناد، وزاد في أوله: «عن عمرو، عن ابن عمر، عن بلال: «أن النبي ﷺ صلى في جوف الكعبة»». وهكذا أخرجه أحمد (٢٣٩١٩) عن عفان، عن حماد، به. تاما. وأخرجه السلفي في «معجمه» (٩٥٣) من طريق يحيى الحماني، عن حماد بن زيد، نحو رواية النسائي.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٠٨)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٤٣)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٢٨٥) من طرق، عن حماد بن زيد، مقتصرا على قول بلال.

وكذا رواه ابن جريج، عن عمرو، عن ابن عمر، عن بلال فحسب. أخرجه عبد الرزاق (٩٠٦٣)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/ ٣٤٣).

وأخرجه البخاري (٣٩٨) من وجه آخر، عن ابن عباس بنحوه. وهو عند مسلم من رواية ابن عباس، عن أسامة بن زيد ﷺ، ورجحه ابن حجر. وقد تقدم تخريجه، برقم (٢٩٣١).

ورواه حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: «أن رسول الله ﷺ قام في الكعبة فسبح وكبر ودعا الله ﷻ، واستغفر ولم يركع ولم يسجد».

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ١٤٢)، وأحمد (١٧٩٥، ١٨٣٠)، وأبو يعلى (٦٧٣٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٩٠)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٢٨٦) من طرق، عن حماد، به. واللفظ لأحمد.

(٣) ليس في (د).

هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَجَافَ الْبَابَ - وَالْبَيْتُ[(١)] إِذْ ذَاكَ عَلَىٰ سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ - فَمَضَىٰ[(٢)] حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْبَابَ[(٣)] - بَابَ الْكَعْبَةِ - جَلَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ[(٤)] ، ثُمَّ قَامَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ ، فَوَضَعَ[(٥)] وَجْهَهُ وَخَدَّهُ عَلَيْهِ وَحَمِدَ[(٦)] اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ[(٧)] بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالثَّنَاءِ عَلَىٰ اللَّهِ ﷻ ، وَالْمَسْأَلَةِ[(٤)] وَالِاسْتِغْفَارِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ وَجْهِ الْكَعْبَةِ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ : **« هَذِهِ الْقِبْلَةُ هَذِهِ الْقِبْلَةُ[(٨)] »** .

---

(١) قوله : «الباب ، والبيت» في (ف) : «باب البيت» .

(٢) ليس في (د) . (٣) من (ف) ، (د) .

(٤) ليس في (ف) . (٥) في (ف) : «ووضع» .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «فحمد» .

(٧) في (س) ، (ص) : «فاستقبل» ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «واستقبله» .

(٨) صحح عليه في (ت) .

* [٢٩٣٦] [التحفة : س ١١٠] [الكبرى : ٤٠٨٦] • أخرجه أحمد (٥/ ٢١٠) ، وأحمد بن منيع ، والروياني في «مسنديهما» ، كما في «المختارة» للضياء المقدسي (٤/ ١٢٠ ، ١٢١) ، وابن خزيمة في «الصحيح» (٣٠٠٤) من طريق يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (١٧٢) ، وأحمد (٥/ ٢١٠) ، والطبري في «التفسير» (٢٢٥٢ ، ٢٢٥٣ ، ٢٢٥٤) ، وابن خزيمة (٣٠٠٥ ، ٣٠٠٦) من طرق ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، به .

ورواه هشيم كذلك ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٢٩٣٧) .

ورواه خالد بن الحارث كذلك ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٢٩٣٨) .

=

١٣١- وَضْعُ الصَّدْرِ وَالْوَجْهِ عَلَىٰ (مَا اسْتُقْبِلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ)[١]

• [٢٩٣٧] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ[٣] قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ[٤] ، فَجَلَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ ، ثُمَّ مَالَ[٥] إِلَىٰ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ وَخَدَّهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَهَلَّلَ وَدَعَا - فَعَلَ ذَلِكَ بِالْأَرْكَانِ كُلِّهَا - ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَقْبَلَ عَلَى الْقِبْلَةِ وَهُوَ عَلَى الْبَابِ ، فَقَالَ : «هَذِهِ الْقِبْلَةُ هَذِهِ الْقِبْلَةُ[٦]» .

= تنبيه : وقع في رواية الطبري (٢٢٥٣) عن عبدالملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، قال : «حدثني أسامة بن زيد» ، رواه عن : محمد بن حميد الرازي - وهو : متروك - وسفيان بن وكيع - وهو : ضعيف - كلاهما ، عن جرير عنه .

قال الضياء : «ولعل عطاء سمع هذا اللفظ من ابن عباس ، عن أسامة ، وسمع الألفاظ التي في الحديث من أسامة بن زيد ، والله أعلم» . اهـ .

قال أبو حاتم وغيره : «عطاء لم يسمع من أسامة بن زيد» . اهـ . انظر : «تحفة التحصيل» (ص٢٢٨) ، «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٩٩) .

وحديث عطاء ، عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد عند مسلم ، وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٩٣١) .

(١) ما بين القوسين في (د) : «البيت» .

(٢) في (ف) : «أبنا» .

(٣) قوله : «بن زيد» من (ف) ، (د) .

(٤) ليس في (د) ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «على البيت» .

(٥) في (د) : «قام» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قال» .

(٦) صحح عليه في (ت) .

* [٢٩٣٧] [التحفة : س ١١٠] [الكبرى : ٤٠٨٧] • أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٢٥٢) ، وابن خزيمة (٣٠٠٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٨٢٢ ، ٢١٨٢٣) ، والطبري في «التفسير» (٢٢٥٢) من طريق هشيم ، به . =

١٣٢- مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الْكَعْبَةِ

• [٢٩٣٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أُسَامَةَ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ : « **هَٰذِهِ الْقِبْلَةُ** » .

• [٢٩٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ .

= ورواه خالد بن الحارث كذلك ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٢٩٣٨) .

ورواه يحيى القطان كذلك ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، به . وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٩٣٦) ، وانظر أطرافه في رقم : (٢٩٣١) .

* [٢٩٣٨] [التحفة : س ١١٠] [الكبرى : ٤٠٨٨] • تقدم تخريجه من طريق يحيى القطان ، برقم (٢٩٣٦) ، ومن طريق هشيم ، برقم (٢٩٣٧) - كلاهما ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، به . وانظر أطرافه في رقم : (٢٩٣١) .

* [٢٩٣٩] [التحفة : م س ٩٦] [الكبرى : ٤٠٨٩] • أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٠٥٦) ، ومن طريقه : أحمد (٢١٧٥٤ ، ٢١٨٠٩) ، وابن خزيمة (٤٣٢) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ١٨٠) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٦٧) ، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣١) ، والإسماعيلي وأبو نعيم في «مستخرجيهما» ، كما في «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٥٠١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٨) بهذا الإسناد .

ولفظه في «المصنف» ، وعند بعضهم بنحوه : «قلت لعطاء : سمعت ابن عباس يقول : «إنما أمرتم بالطواف ، ولم تؤمروا بدخوله» ، قال : «لم يكن ينهى عن دخوله» ، ولكن سمعته =

• [٢٩٤٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ مِمَّا يَلِي الْبَابَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَا أُنْبِئْتَ[1] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي هَاهُنَا؟

= يقول : «أخبرني أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ ، لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ، ولم يصل فيه حتى خرج ، فلما خرج ركع ركعتين في قبل القبلة» ، فقال : «هذه القبلة» ، قلت : ما نواحيه؟ أفي زواياه؟ قال : «بل في كل قبلة من البيت ، وحسبت أني رأيت الحسن بن علي دخل البيت ، فدعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه ، ثم خرج فركع ركعتين في القبلة» .

وأخرجه البخاري (٣٩٨) عن إسحاق بن نصر ، عن عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس حسب ، دون القصة ودون ذكر أسامة .

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٢/ ٣٠٢) : «وقد رواه أصحاب عبد الرزاق كلهم ، منهم : الإمام أحمد ، وإسحاق بن راهويه ، فجعلوه : عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد . وكذا رواه أصحاب ابن جريج عنه ، منهم : محمد بن بكر البرساني ، وأبوعاصم ، ويحيى بن سعيد وغيرهم . فسقط من إسناد البخاري ذكر : أسامة بن زيد ، وقد نبه على ذلك الإسماعيلي والبيهقي . لكن رواه همام ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، لم يذكر فيه : أسامة . وهذا مما كان ابن عباس يرسله أحيانا ، ويسنده أحيانا . وكذلك أخرجه البخاري في «الحج» من حديث عكرمة ، عن ابن عباس ، إلا أن رواية عبد الرزاق ، عن ابن جريج فيها ذكر أسامة ، فإسقاطه منها وهم» . اهـ .

وكذلك رجح ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٥٠١) رواية ابن عباس ، عن أسامة بن زيد .

والحديث أخرجه مسلم كما تقدم من طريق محمد بن بكر ، عن ابن جريج بهذا الإسناد ، انظر تخريجه برقم (٢٩٣١) ، وانظر أطرافه هناك .

وعلى كل حال ، فقول بلال المُثبِت لصلاة النبي ﷺ في الكعبة مقدم على قول من نفاه ، كما قاله غير واحد من الحفاظ ، والله أعلم .

(١) الضبط من (س) ، (ت) ، (هـ) بتاء الفاعل للمخاطب ، وضبط في (د) ، (ص) : «أُنْبِيتُ» بتاء الفاعل للمتكلم ، وفي (ف) عارية عن الضبط .

فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَتَقَدَّمُ(١) فَيُصَلِّي(٢) .

---

(١) في (ف) : «فتقدم» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فيقوم» .

(٢) في (ف) : «فصلى» .

* [٢٩٤٠] [التحفة : د س ٥٣١٧] [الكبرى : ٤٠٩٠] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٢٥) عن عمرو بن علي ، به ، قال البخاري : «عن محمد بن عبد الله بن السائب ، عن أبيه وابن عباس» . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٥٣٩١) ، وأبو داود (١٩٠٠) ، والمقدسي في «المختارة» (٩/ ٣٩٣) من طريق يحيى ، به . كرواية النسائي ، إلا أنه عند أحمد : «حدثني محمد بن عبد الله بن السائب ، أن عبد الله بن السائب» . اهـ .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٢٥) عن أبي عاصم ، عن السائب ، عن محمد بن عبد الرحمن المخزومي : كنت عند عبد الله بن السائب ، فأرسل إليه ابن عباس يسأله : «أين صلى النبي ﷺ في وجه الكعبة ، أو : في صفحة الكعبة؟» فقال : «عند شقة الثالثة مما يلي الحجر» ، فقال : «أصبت يا أبا عبد الرحمن» .

ولهذا السياق جعل البخاري هذا الحديث من رواية محمد بن عبد الله بن السائب ، عن أبيه ، وعن ابن عباس .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٧٦) ، ومن طريقه الطبراني ، كما في «المختارة» للضياء المقدسي (٩/ ٣٩٣) ، عن زيد بن الحباب ، عن السائب بن عمر ، قال : نا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أن ابن عباس ، أرسل إلى عبد الله بن السائب ، فمر فإذا بي حيث صلى رسول الله ﷺ في وجه الكعبة ، فقال : «عند الشقة الثالثة» .

وقع في رواية الطبراني : حدثني محمد بن عبد الرحمن ، وصوابه : عبد الله .

قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٥٤) في ترجمة : عبد الله بن السائب قائد ابن عباس : «هو حديث قد اختلف في إسناده على السائب بن عمر ، رواه عنه : يحيى بن سعيد القطان هكذا . وليس له فيه رواية عن ابن عباس ؛ إنما لابن عباس فيه قصة ، ورواه زيد بن الحباب ، عن السائب بن عمر ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن السائب وابن عباس . ورواه أبو عاصم النبيل ، عن السائب بن عمر ، عن محمد بن عبد الرحمن المخزومي قال : كنت عند عبد الله بن السائب ، فأرسل إليه ابن عباس يسأله : أين صلى النبي ﷺ؟ . . . فذكره ، ولم يقل أحد منهم في هذا الحديث : عن محمد بن عبد الله بن السائب ، عن أبيه ، عن ابن عباس» . اهـ . محمد بن عبد الله بن السائب «مجهول» ، قاله أبو حاتم .

١٣٣- ذِكْرُ الْفَضْلِ فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ
(وَهُوَ مِنْ كِتَابِ الْمُجْتَبَىٰ[١] مِنَ الْحَجِّ)[٢]

• [٢٩٤١] (حدثنا[٣] أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ - مِنْ لَفْظِهِ -)[٤]: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ[٦] بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ[٧] رَجُلًا قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ! قَالَ: إِنِّي[٨] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطَّانِ[٩] الْخَطِيئَةَ»**. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«مَنْ طَافَ سَبْعًا[١٠] فَهُوَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ»**.

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «المجتنى».
(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، وألحقه في حاشية (د) وصحح عليه.
(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قال».
(٤) ما بين القوسين ليس في (ف)، (د)، وبعده في (ت): «قال».
(٥) قوله: «بن سعيد» من (ف)، (د)، وكتبه في (ص) بين السطور ونسبه لنسخة.
(٦) قوله: «بن عبيد» ليس في (د).
(٧) صحح عليه في (س).
(٨) ليس في (د).
(٩) صحح عليه في (ت) وفوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «تحط» وفي (د)، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يحط»، وفي (ف): «تحطان».
(١٠) ضبطه في (ت) بفتح السين المهملة وبضمها وصحح عليه، وزاد بعده بين السطور في (ص) منسوبًا لنسخة: «البيت».

* [٢٩٤١] [التحفة: ت ٧٣١٧] [الكبرى: ٤١٢٠-٤١٤١] • علقه الترمذي عقب (٩٥٩) عن حماد بن زيد، به. ووصله الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٢) من طريق أبي النعمان عارم، عن حماد، به. وتابعه سفيان بن عيينة عند أحمد في «المسند» (٢/ ١١)، والفاكهي في «أخبار مكة» (١٢٢)، وهشيم عند أحمد (٤٤٦٢)، وابن خزيمة (٢٧٢٩)، وإبراهيم بن طهمان عند البيهقي في «الشعب» (٤٠٤٢). وفي رواية هشيم: عن عبد الله بن عبيد بن عمير، أنه سمع أباه: يقول لابن عمر.

١٣٤- الْكَلَامُ فِي الطَّوَافِ

• [٢٩٤٢] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ - وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ - بِإِنْسَانٍ يَقُودُهُ إِنْسَانٌ بِخِزَامَةٍ[1] فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ.

= ورواه جرير بن عبدالحميد عند الترمذي (٩٥٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٨٩)، وأبو الأحوص عند عبد بن حميد (٨٣٢)، ومعمر والثوري عند أحمد في «المسند» (٢/ ٨٩)، وعبد بن حميد (٨٣١)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٨٩)، وابن فضيل وعبيدة بن حميد عند ابن خزيمة (٢٧٣٠)، وابن حبان في «الصحيح» (٣٦٩٨)، وهمام عند الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٠)، والمفضل بن صدقة عند الطبراني في «الأوسط» (٥٠٤٤)، وشجاع بن الوليد عند البيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ٨٠)، والبيهقي في «الشعب» (٤٠٤١)، جميعهم عن عطاء، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن ابن عمر، بنحوه. بزيادة «أبيه» في الإسناد.

وأصل استلام الركنين عن ابن عمر ثابت عند البخاري ومسلم دون الثواب المذكور، وسيأتي برقم (٢٩٧١)، وانظر أطرافه في رقم: (٢٩٧٥)

(١) **بخزامة:** الخزامة حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير، أو في الحاجز بينهما؛ يشد بها ليسهل انقياده إذا كان صعبا.. ووجهه أن القود بالزمام إنما يفعل بالبهائم، وهو مثلة. (انظر: حاشية السيوطي علىٰ سنن النسائي) (٥/ ٢٢٢).

* **[٢٩٤٢] [التحفة: خ د س ٥٧٠٤] [الكبرىٰ: ٤٩٤٥]** • أخرجه أبو عوانة (٥٨٥٨)، (٥٨٦٠)، وابن حبان (٣٨٣٢) عن يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، به.

وأخرجه أبو داود (٣٣٠٢)، وابن حبان (٣٨٣١) عن يحيىٰ بن معين، عن حجاج، به.

وتابعه هشام بن يوسف، عن ابن جريج، به. أخرجه البخاري (١٦٢٠)، (٦٧٠٣).

وتابعهما أيضًا أبو عاصم النبيل، أخرجه البخاري (١٦٢١)، (٦٧٠٢)، وابن خزيمة (٢٧٥١)، (٢٧٥٢)، وأبو عوانة (٥٨٥٩)، (٥٨٦١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٨٨).

وتابعهم عبدالرزاق في «مصنفه» (١٥٨٦٢)، ومن طريقه أحمد (٣٤٤٢) (٣٤٤٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٤٢).

ورواه خالد بن الحارث، عن ابن جريج، به كذلك. وفيه زيادة: قال: إنه نذر. كما سيأتي عند المصنف برقم (٢٩٤٣).

• [٢٩٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[١] قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَقُودُهُ رَجُلٌ[٢] بِشَيْءٍ ذَكَرَهُ فِي نَذْرٍ، فَتَنَاوَلَهُ[٣] النَّبِيُّ ﷺ فَقَطَعَهُ. قَالَ: إِنَّهُ نَذْرٌ[٤].

١٣٥- إِبَاحَةُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

• [٢٩٤٤] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ح[٥] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ[٦] قَالَ[٧]: **«الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ فَأَقِلُّوا مِنَ[٨] الْكَلَامِ»**.

---

(١) قوله: «عن ابن عباس» ليس في (ف).

(٢) قوله: «يقوده رجل» في (ف)، (د)، (ت)، حاشية (س) منسوبًا للطبري، فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «يقود رجلًا».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «فسأله».

(٤) الضبط من (س)، (هـ)، وضبطته في (ت): «نَذَر» بفتحات.

* [٢٩٤٣] [التحفة: خ د س ٥٧٠٤] [الكبرى: ٤٩٤٤] • هكذا ذكر خالد بن الحارث، عن ابن جريج النذر في هذا الحديث، وغيره ممن رواه عن ابن جريج فيمن تقدم، لا يذكرون النذر، وهكذا أخرجه البخاري وغيره من طريق هشام بن يوسف، وأبي عاصم النبيل، عن ابن جريج، به. بدون ذكر النذر، ومع ذلك فقد ذكره البخاري في «باب النذر فيما لا يملك وفي المعصية»، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٩٤٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) ليس في (ف).

(٦) قوله: «أن النبي» من (د)، (ص)، وهو في «السنن الكبرى».

(٧) في (ف): «فقال». (٨) ليس في (د).

اللَّفْظُ لِيُوسُفَ. خَالَفَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ:

---

* [٢٩٤٤] [التحفة: س ٥٦٩٤-س ١٥٥٩٦] [الكبرى: ٤١٣٥] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٧٤) عن يونس، عن ابن وهب، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٧٨٨)، ومن طريقه: أحمد في «المسند» (٣/ ٤١٤)، (٤/ ٦٤)، (٥/ ٣٧٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٤١)، وأخرجه أحمد في المواضع المذكورة عن روح كذلك، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٧٥) عن ابن المبارك، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٤١) عن يحيى بن سعيد - أربعتهم، عن ابن جريج، به.

قال أبو نعيم (٦/ ٣١٤١): «رواه هشام بن يوسف وروح بن عبادة، عن ابن جريج مثله. ورواه سويد بن سالم، عن ابن جريج. ولم يرفعه». اهـ.

وقال الإمام أحمد: «ولم يرفعه محمد بن بكر». وهو: البرساني.

ورواه حنظلة بن أبي سفيان، عن طاوس، عن ابن عمر ﷺ موقوفًا، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٩٤٥).

وقد اختلف فيه على طاوس، فأخرجه الترمذي (٩٦٠) وغيره، وصححه ابن السكن، وابن خزيمة (٢٧٣٩) من طريق جرير بن عبدالحميد، وابن حبان (٣٨٣٦)، والحاكم (٢/ ٢٦٧) من طريق فضيل بن عياض - كلاهما، عن عطاء بن السائب، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعًا، بنحوه.

قال الترمذي: «ولا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عطاء». اهـ.

وقال البزار: «لا نعلم أحدًا رواه عن النبي ﷺ إلا ابن عباس، ولا نعلم أسند عطاء بن السائب، عن طاوس غير هذا. ورواه غير واحد عن عطاء موقوفًا. وأسنده جرير وفضيل بن عياض». اهـ. «البحر الزخار» (١١/ ١٢٨).

وقد خولف عطاء، خالفه إبراهيم بن ميسرة فوقفه على ابن عباس. أخرجه عبدالرزاق (٩٧٩٠)، والنسائي في «الكبرى»، والفاكهي (٣١٠).

وتابع إبراهيم على الوقف: عبدالله بن طاوس عند ابن أبي شيبة «الجزء المفقود» (ص٩٨)، والفاكهي (٣٠٧)، وعبدالرزاق (٩٧٨٩).

وروي كذلك على تردد بين طاوس وعكرمة عند عبدالرزاق (٩٧٩١) عن جعفر بن سليمان، عن عطاء بن السائب، عن طاوس أو عكرمة - أو كلاهما - أن ابن عباس قال: فذكره بنحوه موقوفًا أيضًا. وانظر «سنن البيهقي» (٥/ ٨٥)، «نصب الراية» (٣/ ٥٧)، «التلخيص الحبير» (١/ ١٢٩).

• [٢٩٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا السِّينَانِيُّ[٢]، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَقِلُّوا الْكَلَامَ فِي الطَّوَافِ؛ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ.

١٣٦- إِبَاحَةُ الطَّوَافِ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ ۩

• [٢٩٤٦] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَابَاهْ[٣]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُنَّ[٤] أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى أَيَّ[٥] سَاعَةٍ شَاءَ، مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ**».

---

(١) في (ف) «سلمة».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، (هـ)، وكذا في «التحفة: «الشيباني»، بالشين المعجمة.

* [٢٩٤٥] [التحفة: س ٥٦٩٤] • أخرجه الشافعي في «الأم» (٢/ ٢٦١)، ومن طريقه البيهقي (٥/ ٨٥) عن سعيد بن سالم، والفاكهي في «أخبار مكة» (٣١١) من طريق أبي قرة موسى بن طارق، وفي (٣١٢) من طريق بشر بن السري. وكذلك رواه ابن وهب، وأبو عاصم، وإسحاق بن سليمان الرازي كما في «العلل» للدارقطني (١٣/ ١٦٢) جميعًا عن حنظلة بن أبي سفيان، به موقوفًا.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٣٧٠) عن أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن حنظلة بن أبي سفيان، به مرفوعًا.

قال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٦٢): رفعه أبو حذيفة، عن الثوري، ووقفه مؤمل. اهـ.

وقد روي عن طاوس على وجوه خلاف هذا، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٩٤٤).

۩ [س/ ٢٣٧]

(٣) في (س): «بأباه» بالهمز.

(٤) في (د)، فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «تمنعوا».

(٥) صحح عليه في (ت).

* [٢٩٤٦] [التحفة: د ت س ق ٣١٨٧] [الكبرى: ٤١٣٦] • تقدم تخريجه من وجه آخر عن سفيان بن عيينة، به. برقم (٥٩٥).

١٣٧- كَيْفَ طَوَافُ الْمَرِيضِ

• [٢٩٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي. فَقَالَ: «**طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ**». فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ(١) يُصَلِّي إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ(٢) يَقْرَأُ بِـ ﴿وَالطُّورِ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾ [الطور: ١، ٢].

١٣٨- طَوَافُ الرِّجَالِ مَعَ النِّسَاءِ

• [٢٩٤٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا طُفْتُ طَوَافَ الْخُرُوجِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) ليس في (ف)، (د)، (ت).

(٢) بعده في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وهو».

* [٢٩٤٧] [التحفة: خ م د س ق ١٨٢٦٢] [الكبرىٰ: ٤٠٩٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٠) ومن طريقه عبدالرزاق (٩٠٢١)، وإسحاق بن راهويه (١٩٧٥)، والبخاري (٤٦٤)، (١٦١٩)، (١٦٢٦)، (١٦٣٣)، (٤٨٥٣)، ومسلم (١٢٧٦/ ٢٥٨)، وأبو داود (١٨٨٢)، وابن خزيمة (٢٧٧٦)، وأبو عوانة (٣٤٢٢)، وابن حبان (٣٨٣٠) (٣٨٣٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٧٨، ١٠١).

ورواه كذلك عبدالرحمن، عن مالك، به. وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٩٤٩).

ورواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم سلمة ﵂، بدون ذكر القراءة. أخرجه البخاري وسيأتي برقم (٢٩٤٨).

«(إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ)[١] فَطُوفِي عَلَىٰ بَعِيرِكِ مِنْ[٢] وَرَاءِ النَّاسِ». عُرْوَةُ لَمْ يَسْمَعْهُ[٣] مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

• [٢٩٤٩] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ[٤] أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ مَرِيضَةٌ؛ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**طُوفِي مِنْ[٥] وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ**». قَالَتْ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَقْرَأُ ﴿وَالطُّورِ﴾ [الطور: ١].

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف)، وألحق في حاشية (د) ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (ف). (٣) في (د)، (ص): «يسمع».

* [٢٩٤٨] [التحفة: س ١٨١٩٨] [الكبرى: ٤٠٩٣] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٣٠٢) عن عبدة بن سليمان، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٦٢٦) من طريق أبي مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (٦٧) عن هشام بن بلال، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٢٤٨) عن سفيان وابن فليح وأسامة بن حفص، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٦٩) عن أبي قبيصة الفزاري، وفي (٢٣/ ٤٠٨) عن محمد بن صالح وأسامة بن حفص - جميعا، عن هشام بن عروة، به.

قال الدارقطني: «هو مرسل، رواه حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة. وكذلك رواه مالك في «الموطأ» (٨٣٢) عن أبي الأسود، عن عروة». اهـ.

وانظر: «الإلزامات» (ص٣٥٩، ٣٦٠)، وكذا «تقييد المهمل» (٢/ ٦٠٨، ٦٠٩)، وانظر ردّ الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٤٨٦-٤٨٧). وانظر أطرافه في رقم: (٢٩٤٧).

(٤) في (د): «ابنت».

(٥) ليس في (ف)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

* [٢٩٤٩] [التحفة: خ م د س ق ١٨٢٦٢] [الكبرى: ٤١٣٣-١١٦٤٠] • أخرجه أحمد (٢٦٤٨٥) (٢٦٧١٤)، وابن ماجه (٢٩٦١)، وأبو يعلى (٦٩٧٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٦٢)، =

١٣٩- الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

• [٢٩٥٠] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، وَهُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ[(١)] حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ.

١٤٠- طَوَافُ مَنْ أَفْرَدَ الْحَجَّ

• [٢٩٥١] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] سُوَيْدٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، عَنْ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَيَانٌ، أَنَّ وَبَرَةَ[(٣)] حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالْحَجِّ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ؟! قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، وَأَنْتَ أَعْجَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ. قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

= والطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (٦٨)، وابن خزيمة (٢٧٧٦) من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي، به.

والحديث متفق عليه من طريق مالك، به. وانظر تخريجه برقم (٢٩٤٧)، وانظر أطرافه هناك.

(١) قوله: «في حجة الوداع» ليس في (ف)

* [٢٩٥٠] [التحفة: م س ١٦٩٥٧] [الكبرى: ٤١١٣] • أخرجه مسلم (١٢٧٤/٢٥٦) من وجه آخر عن شعيب بن إسحاق.

(٢) في (د)، (ت)، (هـ): «ثنا».

(٣) الضبط من (ت) بفتح الموحدة، وضبطه في (ص)، (هـ) بسكونها، وضبطه في (س) بالفتح وبالسكون ونسب أحد الوجهين للطبري، والآخر للعلوي.

* [٢٩٥١] [التحفة: م س ٨٥٥٥] [الكبرى: ٤٠٩٤] • أخرجه أبو عوانة (٣٢١١) من طريق زهير، به. وأخرجه مسلم (١٢٣٣/١٨٨) من طريق بيان، و(١٢٣٣/١٨٧) من طريق وبرة بنحوه.

١٤١- طَوَافُ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ

• [٢٩٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مُعْتَمِرًا فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَيَأْتِي أَهْلَهُ؟ قَالَ[١]: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ[٢] سَبْعًا[٣]، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ[٤] فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.

١٤٢- كَيْفَ يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَلَمْ[٥] يَسُقِ الْهَدْيَ

• [٢٩٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ[٦] بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، فَأَهْلَلْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) بعده في (ف): «لنا». (٢) في (د)، (ص): «طاف».

(٣) بعده في (س) منسوبًا لنسخة: «بالبيت».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لنا».

* [٢٩٥٢] [التحفة: خ م س ق ٧٣٥٢] [الكبرى: ٤١٠٠] • أخرجه البخاري (٣٩٥، ١٦٢٣، ١٦٤٥، ١٧٩٣)، ومسلم (١٢٣٤/ ١٨٩) من طرق عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري أيضًا (١٦٢٧، ١٦٤٧)، ومسلم (١٢٣٤) من طرق عن عمرو بن دينار.

وسيأتي من طريقين آخرين: من طريق قتيبة، عن سفيان، عن عمرو بن دينار برقم (٢٩٨٢).

ومن طريق شعبة، عن عمرو بن دينار برقم (٢٩٨٨).

وسبقت أطرافه من طريق آخر عن ابن عمر مطولا برقم (٢٧٥٢).

(٥) في (د): «ومن لم».

(٦) صحح عليه في (ت)، وأشار في الحاشية إلى أنه في نسخة: «محمد».

مَكَّةَ وَطُفْنَا أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَحِلُّوا(١) ، فَهَابَ(٢) الْقَوْمُ ؛ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ «لَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ» . فَحَلَّ الْقَوْمُ حَتَّى حَلُّوا إِلَى النِّسَاءِ ، وَلَمْ يَحِلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُقَصِّرْ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ .

١٤٣- طَوَافُ الْقَارِنِ(٣)

• [٢٩٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ(٤) ابْنَ عُمَرَ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا . وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ(٥) .

• [٢٩٥٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَ(٦) أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدِاللَّهِ(٧) بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : خَرَجَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ فَسَارَ قَلِيلًا ، فَخَشِيَ أَنْ يُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ : إِنْ صُدِدْتُ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ

---

(١) الضبط من (د) ، (ص) ، وضبطه في (س) : «يُحلوا» بضم أوله .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فبات» ، وفي (ص) : «فهابت» .

* [٢٩٥٣] [التحفة : د س ٥٢٤] • تقدم تخريجه من حديث النضر بن شميل ، عن أشعث ، به . برقم (٢٦٨٢) ، وانظر أطرافه هناك .

وقد أخرجه مسلم من وجه آخر عن أنس ﷺ مختصرًا .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ص) ، (هـ) : «القِران» .

(٤) في (ت) : «عن» . (٥) في (د) : «يفعل» .

* [٢٩٥٤] [التحفة : س ٧٦٠٢] [الكبرى : ٤١٠٢] • تقدم من حديث الليث ، عن نافع ، به . برقم (٢٧٦٦) .

(٦) صحح عليه في (ت) .

(٧) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «عبدالله» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا سَبِيلُ الْحَجِّ إِلَّا سَبِيلُ الْعُمْرَةِ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا. فَسَارَ حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدَيْدًا فَاشْتَرَىٰ مِنْهَا هَدْيًا، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ.

• [٢٩٥٦] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ[١] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنِي هَانِئُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا.

١٤٤- ذِكْرُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

• [٢٩٥٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ

---

* [٢٩٥٥] [التحفة: س ٧٥٠٥-خ م س ٧٥٢٣-س ٧٦٠٢-س ٧٩٠٤] [الكبرى: ٤١٠٣] • تقدم من حديث الليث، عن نافع، به. برقم (٢٧٦٦).

(١) في (د)، فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

* [٢٩٥٦] [التحفة: س ٢٢٨٥] [الكبرى: ٤٠٩٩] • أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٥٨) مطولا من طريقين: عن أيوب بن هانئ الجعفي: حدثني أبي قال: دخلت أنا وسلمة بن كهيل وليث بن أبي سليم على طاوس، فسألته عن متعة الحج. فقال: حدثني جابر بن عبدالله قال: قدمنا حجاجًا، فأمرنا رسول الله ﷺ فأحللنا لما طفنا، وما طفنا لعمرتنا وحجتنا إلا طوافًا واحدًا. وفي إسناده ضعف.

إلا أنه روي من حديث أبي الزبير، عن جابر عند مسلم (١٢١٥/ ١٤٠) وسيأتي برقم (٣٠٠٩). واحتج به الإمام أحمد كما في «مسائل عبدالله» (٩٢٢)، و«مجموع الفتاوى» (٢٦/ ٣٦).

وتقدم تخريج الحديث بطرف آخر من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩) وانظر أطرافه هناك.

(٢) قوله: «إبراهيم بن يعقوب» صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «في نسخة: يعقوب بن إبراهيم، وكتب بالهامش: في نسخة ابن منده ونسخة الدوني: إبراهيم بن يعقوب، وصحح =

حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ**».

= عليها، وهو الذي في «الأطراف» بخط المزي، ونسبه في «الكبرىٰ» فقال: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني».

* **[٢٩٥٧] [التحفة: ت س ٥٥٧١] [الكبرىٰ: ٤١٠٥]** ● أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ٢٨٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٠٦) (١/ ٣٢٩) (١/ ٣٧٣) عن يونس وعفان وروح - مفرقين - والطبراني في «الكبير» (١٢٢٨٥) من طريق يحيىٰ بن إسحاق السيلحيني، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٨٤)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤٠٣٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٦١) من طريق عبيدالله العيشي - جميعًا، عن حماد، به. وزاد بعضهم: «وكان أشد بياضا من الثلج، حتىٰ سودته خطايا أهل الشرك». واللفظ لأحمد.

وأخرجه الترمذي (٨٧٧)، وأبو يعلىٰ كما في «المختارة» للمقدسي (١٠/ ٢٦٠)، وابن خزيمة في «الصحيح» (٢٧٣٣) من طريق جرير، عن عطاء، به.

وتابعهما زياد بن عبدالله البكائي، عن عطاء. أخرجه ابن خزيمة (٢٧٣٣). وخالفهم أبو الجنيد الحسين بن خالد. فرواه عن حماد بن سلمة، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير بنحوه. وفيه زيادة. أخرجه ابن خزيمة أيضًا (٢٧٣٤).

وأبو الجنيد قال ابن معين: «ليس بثقة». اهـ. وقال ابن عدي: «عامة حديثه عن الضعفاء». اهـ. انظر «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٥٤)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٧٣).

قال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح». اهـ.

لكن عطاء بن السائب كان قد اختلط، وضعف الأئمة رواية المتأخرين عنه أمثال حماد بن سلمة، وابن فضيل، انظر: «التهذيب» (٧/ ٢٠٣).

وقد روي عن ابن عباس موقوفًا، أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٣٧)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٤١٨) من طريق إسرائيل، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس بزيادة في المتن.

ويشهد له ما أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٧٧) عن يحيىٰ بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس ﵁ موقوفًا: الحجر الأسود من الجنة. وهو إسناد رجاله ثقات.

وفي الباب موقوفًا أيضًا عن أبي بن كعب، وعبدالله بن عمرو، وكعب الأحبار وغيره، انظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (الجزء المفقود) (ص٢٩٣، ٢٩٤)، و«أخبار مكة» للفاكهي (١/ ٨١).

١٤٥- اسْتِلَامُ[1] الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

• [٢٩٥٨] أخبرنا مَحْمُودُ[2] بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَالْتَزَمَهُ . وَقَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا .

---

(١) في (ف) ، (ص) : «التزام» . (٢) في (س) : «محمد» ، وهو خطأ .

* [٢٩٥٨] [التحفة : م س ١٠٤٦٠] [الكبرى : ٤١١١] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩٤٣) ، (١٤٩٧٨) ، وأحمد (٣٨٢) ، ومسلم (١٢٧١) ، وأبو يعلى (٢١٨) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ١١٢) ، وأبو عوانة (٣٤٤١) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٣٣) ، وفي «الحلية» (٤/ ١٧٦) و(٧/ ١٠٨) من طرق عن وكيع ، به .

قال أبو نعيم : «تفرد به وكيع ، عن الثوري» - يعني : بلفظ : «والتزمه» - قال : «ورواه الحسين بن حفص ، عن الثوري ، عن رجل ، عن إبراهيم» . اهـ .

ورواه كذلك عن سفيان كل من : عبدالرحمن بن مهدي ، وعبدالله بن الوليد ، وأبو عاصم ، وأبو حذيفة ، ولم يقولوا : «والتزمه» .

أخرجه أحمد (٢٧٤) ، ومسلم (١٢٧١) ، والبزار (٣٤١) ، وأبو يعلى (١٨٩) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٣٤) ، وفي «حلية الأولياء» (٤/ ١٧٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٤) من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، به .

وفي رواية ابن مهدي عند أحمد وغيره : يقبل الحجر ويقول : إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع .

وأخرجه أبو عوانة (٣٤٤١) عن عبدالله بن الوليد ، وابن الأعرابي في «المعجم» (٧٠١) عن أبي عاصم ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٤) عن أبي حذيفة - ثلاثتهم ، عن سفيان الثوري ، به بنحوه .

والحديث يرويه كذلك إسرائيل ، ومحمد بن طلحة اليامي ، والحسن بن صالح ، والمفضل ابن صدقة - أربعتهم ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، به .

أخرجه عبدالرزاق (٩٠٣٤) ، وأبو داود الطيالسي (٣٤) ، وأبو عوانة (٣٤٤١) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٥٧) ، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٠٠) من طرق عن إسرائيل .

١٤٦- تَقْبِيلُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ[(١)]

• [٢٩٥٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَجَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ[(٢)] بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ[(٣)] أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ. ثُمَّ دَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَهُ.

= وأخرجه أبو عوانة (٣٤٣٩) عن محمد بن طلحة اليامي وفي (٣٤٤١) عن الحسن بن صالح. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٤٧) عن المفضل بن صدقة.

ورواه كذلك الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، عن عمر، بنحوه. أخرجه البخاري، ومسلم، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٩٥٩). وأخرجه البخاري أيضًا (١٦٠٥، ١٦١٠) من وجه آخر عن عمر رضي الله عنه.

(١) من (د).

(٢) قوله: «عن عابس» في (د): «بن عباس» وهو خطأ.

(٣) في (د)، وفوقه في (ص) «أعلم».

* [٢٩٥٩] [التحفة: خ م د ت س ١٠٤٧٣] [الكبرى: ٤١١٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩٧٥)، وأحمد (٩٩)، (١٧٦)، والبخاري (١٥٩٧)، ومسلم (١٢٧٠/ ٢٥١)، وأبو داود (١٨٧٣)، والترمذي (٨٦٠)، وأبو عوانة (٣٤٤٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٣٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٥٧) من طرق عن الأعمش، به.

ورواه كذلك أبو حمزة محمد بن ميمون السكري، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعي بنحوه.

أخرجه أبو عوانة (٣٤٤٠)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١٧١)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٤٥).

وهو في «الصحيحين» كذلك من حديث سويد بن غفلة، عن عمر بنحوه. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٩٥٨).

١٤٧- كَيْفَ يُقَبِّلُ

• [٢٩٦٠] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ حَنْظَلَةَ۩ قَالَ: رَأَيْتُ طَاوُسًا يَمُرُّ بِالرُّكْنِ، فَإِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ زِحَامًا مَرَّ وَلَمْ يُزَاحِمْ، وَإِنْ رَآهُ خَالِيًا قَبَّلَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَعَلَ مِثْلَ[(١)] ذَلِكَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ حَجَرٌ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

۩[س/٢٣٨]

(١) ليس في (د).

* [٢٩٦٠] [التحفة: س ١٠٥٠٣] [الكبرى: ٤١١٢] • أخرجه البزار (٢٠٨) عن صفوان بن صالح، عن الوليد، عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عباس، عن عمر، أنه رآه يقبل الحجر، ويقول: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك.

قال البزار: «رواه غير واحد عن حنظلة، عن طاوس، عن عمر، إلا الوليد؛ فإنه وصله عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عباس، عن عمر». اهـ.

وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «المطالب العالية» لابن حجر (١٢٢٨) عن عبيد الله بن موسى، ثنا حنظلة، عن طاوس قال: كان عمر ﷺ يقبل الحجر، ثم يسجد عليه، ثم يقبله ثم يسجد عليه ثلاث مرات. الحديث.

وأخرج عبد الرزاق في «المصنف» (٨٩١٣) قال: عن ابن المبارك أو غيره عن حنظلة، قال: سمعت طاوسا يقول: قبل عمر الركن - يعني: الحجر - ثم سجد عليه، فقال حنظلة: ورأيت طاوسا يفعل ذلك.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٩٧٦) عن حميد بن عبد الرحمن، عن حنظلة، عن طاوس، أن عمر قبل الحجر ثلاثا وسجد عليه لكل قبلة. وذكر أن النبي ﷺ فعله.

وأخرجه ابن أبي شيبة كذلك (١٤٩٧٤) مختصرا في باب: (من قال إذا قبل الحجر سجد عليه) عن وكيع، عن حنظلة، عن طاوس، أن عمر سجد عليه.

وفي (١٤٩٧٩) عن وكيع، عن حنظلة، قال: رأيت طاوسا فعله، يعني: سجد عليه. =

١٤٨- كَيْفَ[(١)] يَطُوفُ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ وَعَلَىٰ أَيِّ شِقَّيْهِ يَأْخُذُ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ

• [٢٩٦١] أَخْبَرَنِي عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ[(٢)] فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ، ثُمَّ مَضَىٰ عَلَىٰ[(٣)] يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا، ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ، فَقَالَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ - وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا.

= وأخرجه الشافعي في «الأم» (٢/ ١٧١) أخبرنا سعيد، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن طاوس، أنه كان لا يستلم الركن إلا أن يراه خاليا. قال: وكان إذا استلمه قبله ثلاث مرات وسجد عليه على أثر كل تقبيلة.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ١١٦) عن محمد بن خالد المخزومي، عن حنظلة بن أبي سفيان بنحوه.

والحديث متفق عليه بغير هذا السياق من وجه آخر عن عمر رضي الله عنه، وانظر تخريجه برقم (٢٩٥٨).

(١) من هنا بداية النسخة (ل).

(٢) زاد بعده في (ص) وعلى حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الحرام».

(٣) ليس في (ف).

* [٢٩٦١] [التحفة: م ت س ٢٥٩٧ - س ٢٦٢٨] [الكبرى: ٤١٢٦] • أخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٥٠) من طريق يحيى بن آدم، عن سفيان بطرف من أوله. وتابعه عليه حاتم بن إسماعيل عنده أيضًا (١٢١٨/ ١٤٧) - كلاهما، عن جعفر بن محمد، به مطولا.

وقد ساق النسائي طرف استلام الحجر، والرمل والطواف وركعتيه، والقراءة فيهما والسعي بين الصفا والمروة، بعضها مجتمعة، وبعضها متفرقة. تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩).

١٤٩- كَمْ يَسْعَىٰ

• [٢٩٦٢] (أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ[1] كَانَ يَرْمُلُ الثَّلَاثَ وَيَمْشِي الْأَرْبَعَ، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ)[2].

١٥٠- كَمْ يَمْشِي[3]

• [٢٩٦٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ، فَإِنَّهُ يَسْعَىٰ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَيَمْشِي أَرْبَعًا، ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

---

(١) قوله: «بن عمر» ليس في (د).

(٢) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٢٩٦٢] [التحفة: س ٨٢١٨] [الكبرى: ٤١٢٨] • أخرجه أحمد (٢/ ١٣) عن يحيى بن سعيد بزيادة فيه.

وأخرجه البخاري (١٦١٧، ١٦٤٤)، ومسلم (١٢٦٢/ ٢٣٣) من طرق عن عبيدالله بن عمر بلفظ: «رمل رسول الله ﷺ من الحجر إلى الحجر ثلاثًا، ومشى أربعًا».

وانظر أطراف طريق نافع، عن ابن عمر: (٢٨٨٣).

وسبق من طرق أخرى عن عبد الله بن عمر مطولا. (٢٧٥٢).

(٣) هذه الترجمة ليست في (ف).

(٤) قوله: «بن سعيد» من (ف)، (د)، (ص).

* [٢٩٦٣] [التحفة: خ م د س ٨٤٥٣] [الكبرى: ٤١٢٥] • أخرجه البخاري (٤٩١، ١٧٦٧)، ومسلم (١٢٥٩/ ٢٢٨) من طريق موسى بن عقبة، به وبنحوه. انظر أطراف طريق نافع: (٢٨٨٣).

وسبق من طرق أخرى عن عبد الله بن عمر مطولا (٢٧٥٢).

١٥١- الْخَبَبُ فِي الثَّلَاثَةِ مِنَ السَّبْعِ(١)

• [٢٩٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ، يَخُبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ(٢).

١٥٢- الرَّمَلُ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

• [٢٩٦٥] أَخْبَرَنِي (مُحَمَّدُ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ)(٣) بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَخُبُّ فِي طَوَافِهِ حِينَ يَقْدَمُ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ثَلَاثًا وَيَمْشِي أَرْبَعًا. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

---

(١) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بضم السين، وهو جزء من سبعة. انظر: «المحكم» لابن سيده (١/ ١٨٠)، «المصباح المنير» (٤/ ١٤٤).

(٢) الضبط من (ف)، (ت)، وضبطه في (س) بضم السين.

* [٢٩٦٤] [التحفة: خ م س ٦٩٨١] [الكبرىٰ: ٤١٢٩] • أخرجه البخاري (١٦٠٣)، ومسلم (١٢٦١/ ٢٣٢) من طرق عن ابن وهب، به.

سبق من طريق عقيل، عن ابن شهاب، به. (٢٧٥٢).

(٣) ما بين القوسين وقع في (ف): «عبدالرحمن بن عبدالله» بدون ذكر «محمد».

* [٢٩٦٥] [التحفة: خت س ٨٢٦٢] [الكبرىٰ: ٤١٢٧] • أخرجه البخاري (١٦٠٤) تعليقا عن الليث، بنحوه.

ووصله ابن حجر في «التغليق» من طريق ابن السني، عن المصنف، به.

وأخرجه البيهقي (٥/ ٨١) من طريق يحيىٰ بن بكير، عن الليث، به.

انظر أطراف طريق نافع: (٢٨٨٣).

وسبق من طرق أخرىٰ عن عبد الله بن عمر مطولا (٢٧٥٢).

١٥٣- الرَّمَلُ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ

• [٢٩٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ(١)، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ(٢) حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ.

١٥٤- الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ(٣)

• [٢٩٦٧] أخبرني(٤) مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٥)، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ وَلَقُوا مِنْهَا شَرًّا. فَأَطْلَعَ اللَّهُ ﷻ نَبِيَّهُ ﷺ عَلَى ذَلِكَ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَرْمُلُوا(٦) وَأَنْ يَمْشُوا مَا(٧) بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ مِنَ

---

(١) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ف)، (د).

(٢) قوله: «إلى الحجر» وقع في (د)، (ص): «الأسود»، ونسبه في حاشية (س)، (ت) لنسخة.

* [٢٩٦٦] [التحفة: م ت س ق ٢٥٩٤ - س ٢٦٢٨] [الكبرى: ٤١٣٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٦٤)، ومن طريقه مسلم (١٢٦٣/ ٢٣٥)، ثم رواه (٢٣٦) من وجه آخر عنه - مقرونًا بابن جريج - بنحوه.

وقال مالك: «وذلك الأمر الذي لم يزل عليه أهل العلم ببلدنا». اهـ. وقد تقدم تخريج قصة الرمل (٢٩٦١). وتقدم أيضا من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه (٢١٩).

(٣) ليس في (ف)، وبعده على حاشية (س) ونسبه لنسخة: «من الحجر الأسود حتى انتهى إليه».

(٤) في (ف): «أنا».

(٥) زاد بعده على حاشيتي (د)، (ت) منسوبًا لنسخة: «لوين».

(٦) في (ف): «يرمل» وهو تحريف.

(٧) ليس في (د).

نَاحِيَةِ الْحِجْرِ؛ فَقَالُوا: لَهَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا.

• [٢٩٦٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ[(١)]، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ عَنِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ. فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمْتُ[(٢)] عَلَيْهِ[(٣)] أَوْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ. رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ.

١٥٥- اسْتِلَامُ الرُّكْنَيْنِ[(٤)] فِي كُلِّ طَوَافٍ[(٥)]

• [٢٩٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ[(٦)] أَبِي رَوَّادٍ،

---

* [٢٩٦٧] [التحفة: خ م د س ٥٤٣٨] [الكبرى: ٤١٣٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٩٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٣٩)، (٢٦٨٦)، والبخاري (١٦٠٢)، (٤٢٥٦)، ومسلم (١٢٦٦/ ٢٤٠)، وأبو داود (١٨٨٦) وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد، به.

وعند البخاري وغيره زيادة من قول ابن عباس: «ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم». ورواه حماد بن سلمة، عن أيوب، به كذلك.

أخرجه أحمد (٢٧٩٣)، (٣٥٣٦)، وابن خزيمة (٢٧٢٠) وغيرهما.

ورواه سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قال: «إنما سعى النبي بين الصفا والمروة ليري المشركين قوته». أخرجه البخاري، ومسلم، وسيأتي برقم (٣٠٠٢).

(١) ضبب عليه في (ت)، ووقع بحاشية (ص): «عربي» منسوبًا لنسخة، وفي حاشية (ت): «كذا في النسخ: ابن عدي، وذكر في حاشية بعض النسخ: عربي وضبب على عدي، والصواب: الزبير بن عربي، كما ذكره في «الأطراف» وصُلح في بعض النسخ عدي بعربي».

(٢) في (ل)، (د): «زوحمت»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٣) في (س)، (ص): «عنه».

* [٢٩٦٨] [التحفة: خ ت س ٦٧١٩] • أخرجه البخاري (١٦١١) من طريق حماد، عن الزبير بن عربي، به.

وتقدم من حديث سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر مطولا. برقم (٢٧٥٢).

(٤) في (ت): «الركن».

(٥) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «طوفة».

(٦) ليس في (ل).

عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ[(١)] يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ[(١)] وَالْحَجَرَ فِي كُلِّ طَوَافٍ .

• [٢٩٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ .

١٥٦- مَسْحُ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّيْنِ[(٢)]

• [٢٩٧١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

---

(١) ليس في (د) .

* [٢٩٦٩] [التحفة : د س ٧٧٦١] [الكبرى : ٤١١٨] • أخرجه أحمد (٢/ ١٨) وأبو داود (١٨٧٦) من طريق يحيى ، به . زاد أبو داود : «وكان عبد الله بن عُمر يفعله» . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢/ ١١٥ ، ١٥٢) ، وابن خزيمة (٢٧٢٣) ، والحاكم (١/ ٤٥٦) من طرق عن ابن أبي رواد ، به .

وقال الحاكم : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ . وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٤٦) : «متفق عليه بألفاظ ليس فيها في كل طوفة» . اهـ .

وعبد العزيز بن أبي رواد تكلم فيه ، والظاهر أنه تفرد عن نافع بهذه الزيادة . وقد قال ابن عدي : «في بعض رواياته ما لا يتابع عليه» . انظر : «الكامل» (٦/ ٥١٠) . اهـ .

وقد روي عن ابن عُمر من فعله موقوفًا عليه . انظر : «المصنف» لعبد الرزاق (٥/ ٣٥ ، ٤٦) .

انظر أطراف طريق نافع (٢٨٨٣) .

وسبق من طرق أخرى عن عبد الله بن عمر مطولا . (٢٧٥٢) .

* [٢٩٧٠] [التحفة : م س ٧٨٨٠] [الكبرى : ٤١٢٢] • أخرجه مسلم (١٢٦٧/ ٢٤٤) عن محمد ابن المثنى ، به .

انظر أطراف طريق نافع . (٢٨٨٣) . وسبق من طرق أخرى عن عبد الله بن عمر مطولا . (٢٧٥٢) .

(٢) الترجمة ليست في (ف) .

(٣) قوله : «بن سعيد» من (ف) ، (د) .

سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّيْنِ.

١٥٧- تَرْكُ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ[(١)]

• [٢٩٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ وَ[(٢)] ابْنِ جُرَيْجٍ وَمَالِكٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ لَا تَسْتَلِمُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ! قَالَ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ. مُخْتَصَرٌ.

• [٢٩٧٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ، إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمَحِيِّينَ.

• [٢٩٧٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ،

---

* [٢٩٧١] [التحفة: خ م د س ٦٩٠٦] [الكبرى: ٤١١٩] • أخرجه البخاري (١٦٠٩)، ومسلم (١٢٦٧/ ٢٤٢) من طريق الليث، به. ولفظ البخاري: «يستلم». سبق من طريق عقيل، عن ابن شهاب، به. برقم (٢٧٥٢).

(١) الترجمة ليست في (ف)، (د).

(٢) صحح عليه في (ت).

* [٢٩٧٢] [التحفة: خ م د تم س ق ٧٣١٦] [الكبرى: ٤١٢١] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه بنفس الإسناد بطرف منه آخر في الوضوء في النعال برقم (١٢٢)، و(٢٧٨٠)، وسيأتي عن زيد بن أسلم، عن عبيد بطرف آخر في الزينة (٥٢٨٧)، وانظر أطرافه هناك.

* [٢٩٧٣] [التحفة: م س ق ٦٩٨٨] [الكبرى: ٤١٢٣] • أخرجه مسلم (١٢٦٧/ ٢٤٣) من طريق ابن وهب، به. وسبق من طريق عقيل، عن ابن شهاب، به. (٢٧٥٢).

قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ .

• [٢٩٧٥] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ الْحَجَرِ فِي رَخَاءٍ وَلَا[1] شِدَّةٍ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ .

١٥٨- اسْتِلَامُ الرُّكْنِ بِالْمِحْجَنِ

• [٢٩٧٦] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ[2] ابْنِ وَهْبٍ ،

---

* [٢٩٧٤] [التحفة : خ م س ٨١٥٢] [الكبرىٰ : ٤١١٧] • أخرجه البخاري (١٦٠٦) عن مسدد ، ومسلم (١٢٦٨/ ٢٤٥) عن ابن المثنىٰ ، وزهير بن حرب ، وعبيدالله بن سعيد - كلهم ، عن يحيىٰ ، به . انظر أطراف طريق نافع . (٢٨٨٣) . وسبق من طرق أخرىٰ عن عبدالله بن عمر مطولا . (٢٧٥٢) .

(١) زاد بعده علىٰ حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «في» .

* [٢٩٧٥] [التحفة : س ٧٥٩٦] [الكبرىٰ : ٤١٠٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن نافع .
وأخرجه أحمد (٢/ ٤٠) ، وأبو عوانة (٣٤٢٨) من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ، وأحمد (٢/ ٣٣) من طريق معمر - كلاهما ، عن أيوب ، به .
وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٣٣) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر .
ولم يتفرد به أيوب ، عن نافع ، فقد أخرجه مسلم (١٢٦٨/ ٢٤٦) ، وأحمد (٢/ ٣) من طريق عبيدالله ، عن نافع بنحوه .
وفي رواية يحيى القطان ، عن عبيدالله - عند البخاري (١٦٠٦) ، ومسلم (١٢٦٨/ ٢٤٥) : «ما تركت استلام هذين الركنين : اليماني والحجر . . .» الحديث . وتابعه أخوه - عبدالله بن عمر العمري - عند أحمد (٢/ ٥٩) .
انظر أطراف طريق نافع (٢٨٨٣)
وسبق من طرق أخرىٰ عن عبدالله بن عمر مطولا . (٢٧٥٢) .

(٢) في (ف) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (ت) (ص) : «أخبرنا» .

قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ۩ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ .

١٥٩- الْإِشَارَةُ إِلَى الرُّكْنِ

• [٢٩٧٧] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(٢) بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، فَإِذَا انْتَهَىٰ إِلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ(٣) .

١٦٠- قَوْلُهُ ﷻ : ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف : ٣١]

• [٢٩٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِينَ(٤) ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،

۩[س/ ٢٤١]

* [٢٩٧٦] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٣٧] [الكبرى : ٤١١٤] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه من حديث سليمان بن داود وحده برقم (٧٢٥) .

(١) في (ف) ، (د) : «ثنا» .

(٢) من (ل) ، (ت) . (٣) ليس في (د) .

* [٢٩٧٧] [التحفة : خ ت س ٦٠٥٠] [الكبرى : ٤١١٦] • أخرجه البخاري (١٦١٢) من طريق عبدالوهاب الثقفي ، وتابعه عليه خالد بن عبدالله (١٦١٣ ، ١٦٣٢) ، وإبراهيم بن طهمان (٥٢٩٣) - ثلاثتهم ، عن خالد الحذاء عن عكرمة ، به .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن ابن عباس . وقد تقدم تخريجه برقم (٧٢٥) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

قَالَ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ ، تَقُولُ :

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ ... وَمَا[(١)] بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

قَالَ : فَنَزَلَتْ : ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾ [الأعراف : ٣١] .

• [٢٩٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٢)] ، قَالَ : (حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ)[(٣)] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ : أَلَا لَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ هَذَا[(٤)] الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ[(٥)] بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ .

---

(١) في (ف) ، (د) : «فما» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ولنسخة ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

* [٢٩٧٨] [التحفة : م س ٥٦١٥] [الكبرى : ٤١٣٧-١١٢٩٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٧٦) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه مسلم (٣٠٢٨/ ٢٥) ، وابن خزيمة (٢٧٠١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٨٨) عن محمد بن بشار ، به .

وأخرجه مسلم (٣٠٢٨/ ٢٥) ، والطبري في «التفسير» (١٤٥٠٤) ، (١٤٥٠٦) من طرق عن محمد بن جعفر - غندر ، به .

وأخرجه الطبري في «التفسير» (١٤٥٠٣) ، (١٤٥٠٦) ، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٨٣٧٥) ، (٨٣٨٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٢٣) من طرق عن شعبة ، به .

(٢) قوله : «بن إبراهيم» من (س) ، (ص) .

(٣) ما بين القوسين وقع في (س) : «عن أبيه قال : ثنا صالح» ، ووقعت في (ص) : «عن أبيه عن صالح» .

(٤) زاد بعده في (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري : «هذا» .

(٥) في (د) : «يطوفن» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [٢٩٧٩] [التحفة : خ م د س ٦٦٢٤] [الكبرى : ٤١٣٨] • أخرجه البخاري (٤٦٥٧) من وجه آخر عن يعقوب بن إبراهيم ، به .

• [٢٩٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَ[١] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جِئْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ بِبَرَاءَةَ . قَالَ : مَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ : كُنَّا نُنَادِي : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ - أَوْ أَمَدُهُ - إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا[٢] مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ، وَلَا يَحُجُّ[٣] بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ . فَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّىٰ صَحِلَ[٤] صَوْتِي .

= وأخرجه البخاري (٣٦٩، ١٦٢٢، ٣١٧٧، ٤٣٦٣، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦)، ومسلم (١٣٤٧/ ٤٣٥) من طرق عن ابن شهاب الزهري ، به . وزاد في جميعها : «يوم النحر» . وفي أكثرها زيادة أخرىٰ .

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقعت في (ف) : «بن» وهو خطأ .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري والطبري : «فإن» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يحجن» .

(٤) صحح عليه في (ت) .

* [٢٩٨٠] [التحفة : س ١٤٣٥٣] [الكبرىٰ : ١١٣٢٤] • أخرجه البزار (٨٨٠٢) عن محمد بن بشار - بندار ، عن محمد بن جعفر وحده ، به .

وأخرجه أحمد (٧٩٧٧) عن محمد بن جعفر وحده ، به .

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٩٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٤٩) من طريق عثمان بن عمر بن فارس وحده ، به .

وأخرجه القاسم بن سلام في «الأموال» (١/ ٢١٥)، والدارمي (١٤٣٠) (٢٥٠٦)، والطبري (١٠/ ٦٣-٦٤) ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٧٩) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٨٢٠) من طريق جرير ، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٦٨) من طريق هشيم - مختصرًا ، كلاهما عن المغيرة ، به .

ورواه كذلك إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، به . ذكره الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٣١) . =

١٦١- أَيْنَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ

• [٢٩٨١] أَخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ فَرَغَ

= ورواه النضر بن شميل، عن شعبة، عن سليمان الشيباني، عن الشعبي، به.

أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥١٧)، والبزار (٨٨٠٣)، والحاكم (٢/ ٣٣١).

وأخرجه البزار (٨٨٠٣) عن قيس بن الربيع، عن الشيباني، والطبري (١٠/ ٦٣) عن قيس بن الربيع، عن المغيرة.

وبإسناد آخر إليه عن سليمان الشيباني - كلاهما، عن الشعبي بإسناده نحوه، إلا أنه قال في الرواية الأولى: «ومن كان له عند رسول الله ﷺ عهد فعهده إلى مدته». وقال في الثانية: «فعهده إلى أجله». لم يسق البزار لفظه، وأحال على لفظ غندر، ثم قال: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الشيباني إلا قيس، إلا خبرا بلغني عن النضر بن شميل، عن شعبة، عن الشيباني. والمحفوظ ما رواه غندر، عن شعبة، عن المغيرة». اهـ.

وقيس بن الربيع فيه مقال، وإن كان لفظه أقرب لما ورد في أحاديث أخر، ولما يقتضيه ظاهر القرآن. انظر: «تفسير الطبري» (١٠/ ٦٢ ٦٦).

ولذا تكلم بعض العلماء في لفظ شعبة ومن معه «فأجله إلى أربعة أشهر» فقال الطبري: «وأخشى أن يكون هذا الخبر وهما من ناقله في الأجل؛ لأن الأخبار متظاهرة في الأجل بخلافه مع خلاف قيس لشعبة في نفس الحديث». اهـ.

وشعبة لم يتفرد بهذا اللفظ كما تقدم في التخريج.

وقال البيهقي (٩/ ٢٢٥) معقبًا على ما رواه من طريق شعبة، عن المغيرة: «وقد مضى في حديث زيد بن يثيع عن علي ﷺ في هذا الحديث: ومن كان له عهد فعهده إلى مدته، ومن لم يكن له عهد فأربعة أشهر». اهـ.

وقال ابن كثير في «البداية» (٧/ ٢٢٦) - بعد أن ذكر رواية أحمد: «وهذا إسناد جيد. لكن فيه نكارة من جهة قول الراوي: إن من كان له عهد فأجله إلى أربعة أشهر - وقد ذهب إلى هذا ذاهبون، ولكن الصحيح أن من كان له عهد فأجله إلى أمده بالغًا ما بلغ - ولو زاد على أربعة أشهر، ومن ليس له أمد بالكلية - فله تأجيل أربعة أشهر...». اهـ. إلى آخر كلامه رحمه الله.

(١) صحح عليه في (ت).

مِنْ سُبْعِهِ[(١)]، جَاءَ حَاشِيَةَ الْمَطَافِ[(٢)] فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَّافِينَ[(٣)] أَحَدٌ.

• [٢٩٨٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّىٰ خَلْفَ[(٦)] الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَالَ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

١٦٢- الْقَوْلُ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ

• [٢٩٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طَافَ

---

(١) الضبط من (س)، وضبطه في (ت): «سُبُعه» بضمتين، وصحح عليه، ووقع في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «سعيه».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الطواف».

(٣) صحح عليه في (ت).

* [٢٩٨١] [التحفة: د س ق ١١٢٨٥] [الكبرى: ٤١٤٣] • أخرجه أحمد (٢٧٢٤٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥٨)، وابن خزيمة (٨١٥)، وابن قانع (٣/ ١٠١)، وابن حبان (٢٣٦٣)، والحاكم في «المستدرك» (٩٣٣) من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

والحديث تقدم من طريق عيسى بن يونس، عن ابن جريج، به. برقم (٧٧٠).

(٤) قوله: «ابن سعيد» من (ف)، (د).

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عن».

(٦) ليس في (ف).

* [٢٩٨٢] [التحفة: خ م س ق ٧٣٥٢] • أخرجه البخاري (١٦٢٣) عن قتيبة، به.

سبقت أطرافه من طريق عمرو بن دينار. (٢٩٥٢).

وسبقت أطرافه من طرق أخرى عن ابن عمر. (٢٧٥٢).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ[(١)] سَبْعًا ، رَمَلَ[(٢)] مِنْهَا ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] . وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ[(٣)] النَّاسَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ، ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ : «**نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**» . فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ ؛ فَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**» . فَكَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ ، ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ ، ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا حَتَّىٰ تَصَوَّبَتْ[(٤)] قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ، فَسَعَىٰ حَتَّىٰ صَعِدَتْ قَدَمَاهُ ، ثُمَّ مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ، ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ ؛ فَقَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**» . قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ ، فَعَلَ هَذَا حَتَّىٰ فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ .

• [٢٩٨٤] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ[(٦)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ سَبْعًا ، رَمَلَ ثَلَاثًا

---

(١) ليس في (ل) .

(٢) **رَمَلَ** : أسرع في المشي ، وهز منكبيه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رمل) .

(٣) وقع في (س) ، (ص) : «ليُسمع» .

(٤) **تصوبت** : تسفلت : أي نزلت أسفله ، من الصوب أي الانصباب . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : صوب) ، (حاشية السندي على سنن النسائي) (٥/ ٢٣٦) .

* **[٢٩٨٣] [التحفة : د ت س ق ٢٥٩٥-س ٢٦٢٣]** • تقدم تخريج قصة الرمل (٢٩٦١) وتقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، بطرف آخر منه برقم (٢١٩)

(٥) في (س) ، (ل) : «أنا» .

(٦) زاد بعده في (د) : «بن عبدالله» ، ونسبه في حاشيتي (ت) (ص) لنسخة .

وَمَشَىٰ أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] . فَصَلَّىٰ (١) سَجْدَتَيْنِ وَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : « ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] ؛ **فَابْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ** (٢) » .

١٦٣- الْقِرَاءَةُ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ (٣)

• [٢٩٨٥] أَخْبَرَنَا (٤) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ، قَرَأَ : ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] فَصَلَّىٰ (٥) رَكْعَتَيْنِ ، فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١]، ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا .

---

(١) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «فسجد» .

(٢) ليس في (ف) .

* [٢٩٨٤] [التحفة : د ت س ق ٢٥٩٥] [الكبرى : ٤١٤٥] • تقدم تخريج قصة الرمل (٢٩٦١) ، وتقدم أيضا من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩) .

(٣) هذه الترجمة والحديث بعده ليس في (ف) .

(٤) في (د) : «ثنا» . (٥) في (د) : «فركع» .

* [٢٩٨٥] [التحفة : د ت س ق ٢٥٩٥] [الكبرى : ٤١٤٤] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي (٢٩٦١) . تقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه (٢١٩) .

١٦٤- الشُّرْبُ مِنْ زَمْزَمَ

• [٢٩٨٦] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] هُشَيْمٌ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عَاصِمٌ وَمُغِيرَةُ. ح وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ مِنْ مَاءِ[6] زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ.

١٦٥- الشُّرْبُ مِنْ زَمْزَمَ قَائِمًا[7]

• [٢٩٨٧] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ،

---

(١) في (ف)، (د): «أنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٢) في (ف): «هشام» وهو خطأ.

(٣) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (د).

(٤) قوله: «حدثنا هشيم» ليس في (د).

(٥) في (ف)، (ل)، (ت): «أنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٦) من (ف)، (د)، وحاشيتي (ت) (ص) منسوبًا لنسخة.

* [٢٩٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ٥٧٦٧] [الكبرى: ٤١٤٦] • أخرجه ابن حبان (٥٣١٩) عن زياد بن أيوب، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٧/ ١١٩)، وأبو عوانة (٨٢٠٢) عن يعقوب به. لكن عندهما: عن عاصم الأحول ومغيرة.

وأخرجه أحمد (١٨٣٨)، والترمذي (١٨٨٢)، وابن حبان (٥٣١٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١١٨٠) من طرق عن هشيم، عن عاصم الأحول ومغيرة، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٧) عن سريج بن يونس، عن هشيم، عن عاصم الأحول وحده، به.

وأخرجه البخاري (١٦٣٧) عن الفزاري، وفي (٥٦١٧) عن سفيان، ومسلم (٢٠٢٧) عن سفيان وعن شعبة - فرقهما - ثلاثتهم، عن عاصم الأحول، به.

زاد البخاري في الموضع الأول: «فحلف عكرمة: ما كان يومئذ إلا على بعير».

(٧) في (ص): «وهو قائم».

عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَاءِ [1] زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ .

١٦٦- ذِكْرُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ

• [٢٩٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

• [٢٩٨٩] قَالَ شُعْبَةُ : وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : سُنَّةٌ .

---

(١) زاد بعده في (ف) : «ماء» .

* [٢٩٨٧] [التحفة : خ م ت س ق ٥٧٦٧] [الكبرى : ٤١٤٧] • أخرجه ابن حبان (٣٨٣٨) من طريق علي بن حجر ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٠٨) ، وأبو عوانة (٣٢٧٩) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٧٤٢) من طريق عبد الله بن المبارك ، به .

والحديث متفق عليه من حديث عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس . وقد تقدم من رواية هشيم عنه . فانظر تخريجه برقم (٢٩٨٦) .

* [٢٩٨٨] [التحفة : خ م س ق ٧٣٥٢] [الكبرى : ٤١٤٨] • أخرجه ابن حبان (٣٨٠٩) من طريق محمد بن بشار ، به .

والحديث متفق عليه ، وسبقت أطراف طريق عمرو بن دينار . (٢٩٥٢) .

وسبقت أطرافه من طرق أخرى عن ابن عمر . (٢٧٥٢) .

* [٢٩٨٩] [التحفة : خ م س ق ٧٣٥٢] [الكبرى : ٤١٤٩]

١٦٧- ذِكْرُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

• [٢٩٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَائِشَةَ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨] قُلْتُ: مَا أُبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا[١]؛ فَقَالَتْ: بِئْسَ مَا قُلْتَ! ۩ إِنَّمَا كَانَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] الْآيَةَ. فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطُفْنَا مَعَهُ؛ فَكَانَتْ سُنَّةً.

• [٢٩٩١] أَخْبَرَنِي[٢] عَمْرُو بْنُ (عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي)[٣]، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ[٤]: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨] فَوَاللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحٌ (أَلَّا يَطَّوَّفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي[٥]! إِنَّ[٦] هَذِهِ الْآيَةَ لَوْ

---

(١) في (س)، (ص): «بهما».

۩[س/ ٢٤٢]

* [٢٩٩٠] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٨] [الكبرى: ٤١٥٢] • أخرجه البخاري (٤٨٦١)، ومسلم (١٢٧٧/ ٢٦١) من طرق عن سفيان، به بنحوه.

ورواه شعيب، عن الزهري، به مطولا.

وأخرجه البخاري وسيأتي برقم (٢٩٩١).

وأخرجه البخاري أيضا (١٧٩٠، ٤٤٩٥)، ومسلم (١٢٧٧/ ٢٥٩) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂، بنحوه.

(٢) صحح عليه في (د).

(٣) ما بين القوسين ليس في (د).

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) في (ف): «أخي».

(٦) ليس في (ل).

كَانَتْ كَمَا أَوَّلْتَهَا كَانَتْ لَا جُنَاحَ)[1] عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا، وَلَكِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا؛ كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ الْمُشَلَّلِ، وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]، ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا[2]، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا[3].

• [٢٩٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ[5] خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا، وَهُوَ يَقُولُ: «**نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**».

• [٢٩٩٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ[7]

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د).
(٢) في (ص): «بهما»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بينهما».

* [٢٩٩١] [التحفة: خ س ١٦٤٧١] [الكبرى: ٤١٥١-١١٦٦٠] • أخرجه البخاري (١٦٤٣) من طريق شعيب، به مطولا. وهو متفق عليه من وجه آخر عن الزهري. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٩٩٠).

(٤) في (د): «ثنا». (٥) ليس في (د).

* [٢٩٩٢] [التحفة: س ٢٦٢١] [الكبرى: ٤١٥٤] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي (٢٩٦١). تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، بطرف آخر منه (٢١٩).

(٦) في (ف)، (د): «ثنا».
(٧) في (د): «ثنا»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّفَا، وَقَالَ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ ﷻ بِهِ»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]».

١٦٨- مَوْضِعُ الْقِيَامِ عَلَى الصَّفَا

• [٢٩٩٤] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ[1]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَقِيَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ.

١٦٩- التَّكْبِيرُ عَلَى الصَّفَا

• [٢٩٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا وَقَفَ[2] عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

---

* [٢٩٩٣] [التحفة: س ٢٦٢١] [الكبرى: ٤١٥٣] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي. (٢٩٦١). تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه. (٢١٩).

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عبدالله».

* [٢٩٩٤] [التحفة: س ٢٦٢٢] [الكبرى: ٤١٥٥] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي (٢٩٦١). تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩).

(٢) قوله: «إذا وقف» في (ف): «واقف».

شَيْءٍ قَدِيرٌ» . يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ .

١٧٠- التَّهْلِيلُ عَلَى الصَّفَا

• [٢٩٩٦] *أَخْبَرَنَا* عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ(١) ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا عَنْ(٢) حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ : ثُمَّ وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا يُهَلِّلُ(٣) اللَّهَ ﷻ وَيَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ .

١٧١- الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ عَلَى الصَّفَا

• [٢٩٩٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ(٤) قَالَ : طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ سَبْعًا رَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَرَأَ : ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] . وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ(٥) النَّاسَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ثُمَّ ذَهَبَ ، فَقَالَ : **«نَبْدَأُ بِمَا**

---

* [٢٩٩٥] [التحفة : س ٢٦٢٣ - س ٢٦٢٨] [الكبرى : ٤١٥٦] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي (٢٩٦١) . وتقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه (٢١٩) .

(١) ليس في (ف) ، (د) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وضبب عليه في (ل) .

(٣) في (ف) : «يهل» .

* [٢٩٩٦] [التحفة : س ٢٦٢٣] [الكبرى : ٤١٥٧] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩) .

(٤) زاد بعده في (د) : «بن عبدالله» .

(٥) في حاشية (س) : «ليُسمع» وأشار أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

بَدَأَ اللَّهُ بِهِ[(١)] » . فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ ؛ وَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : « لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . وَكَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ (ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا)[(٢)] حَتَّىٰ تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ (فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ، فَسَعَىٰ حَتَّىٰ صَعِدَتْ قَدَمَاهُ)[(٣)] ، ثُمَّ مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْمَرْوَةَ ، فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ ؛ فَقَالَ : « لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ[(٤)] وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . قَالَ ذَٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا[(٥)] بِمَا شَاءَ اللَّهُ[(٦)] . فَعَلَ هَٰذَا حَتَّىٰ فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ .

١٧٢- الطَّوَافُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

• [٢٩٩٨] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؛ لِيَرَاهُ[(٧)]

---

(١) ليس في (ف) .

(٢) ما بين القوسين في (س) ، (ص) : «ثم لم يزل ماشيًا» .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٤) زاد بعده في (د) : «يحيي ويميت» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وليس في (د) ، (ف) .

(٦) ليس في (س) ، (ل) ، (ت) .

* [٢٩٩٧] [التحفة : د ت س ق ٢٥٩٥ - س ٢٦٢٣ - س ٢٦٢٨] [الكبرىٰ : ٤١٥٨] • تقدم من طريق يحيىٰ بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩) .

(٧) ضبب عليه في (ل) .

النَّاسُ[(١)] وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ إِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ[(٢)].

١٧٣- الْمَشْيُ بَيْنَهُمَا

• [٢٩٩٩] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمْهَانَ[(٣)] قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. فَقَالَ: إِنْ أَمْشِ[(٤)] فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ[(٥)] فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ.

• [٣٠٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)]

---

(١) ليس في (ف)، (ل).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «عنتوه».

* [٢٩٩٨] [التحفة: م د س ٢٨٠٣] [الكبرى: ٤١٦٠] • أخرجه مسلم (١٢٧٣/ ٢٥٤، ٢٥٥) من وجهين آخرين عن ابن جريج بزيادة في متنه.

وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩) وانظر أطرافه هناك.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا للوزيري والطبري وكتب بجوارها: «خطأ».

(٤) في (ف)، (ل)، (ت): «أمشي» على الإشباع وضبب عليه في (ت).

(٥) في (ل)، (د)، (ت)، (ص): «أسعى».

* [٢٩٩٩] [التحفة: د ت س ق ٧٣٧٩] [الكبرى: ٤١٦٢] • أخرجه ابن خزيمة (٢٧٧١) من طريق الضحاك بن مخلد، عن سفيان الثوري، ومتابعًا لبشر بن السري. وليس فيه: «وأنا شيخ كبير».

وأخرجه أبوداود (١٩٠٤) من طريق زهير، والترمذي (٨٦٤)، وابن خزيمة (٢٧٧٠) من طريق ابن فضيل - كلاهما، عن عطاء بمثل حديث الثوري.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وصححه أيضا ابن خزيمة.

وسماع الثوري من عطاء قديم قبل الاختلاط، وسمع منه ابن فضيل بعده، وكثير بن جمهان، وتابعه ابن جبير في الحديث الذي بعده (٣٠٠٠).

تقدم من حديث سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر مطولا برقم (٢٧٥٢).

(٦) في (س)، (ل)، (ص): «ثنا».

الثَّوْرِيُّ[(١)] ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ . . . وَذَكَرَ نَحْوَهُ ، (إِلَّا أَنَّهُ[(٢)] قَالَ : وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ)[(٣)] .

١٧٤- الرَّمَلُ بَيْنَهُمَا

• [٣٠٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ابْنُ يَسَارٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ : هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ فَقَالَ : كَانَ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ فَرَمَلُوا فَلَا[(٤)] أُرَاهُمْ رَمَلُوا إِلَّا بِرَمَلِهِ .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وذكر كلمة معناها» .

(٢) ليس في (ل) ، (ت) ، وأشار بحاشية (س) أنه ليس في نسخة ، وكتب في الحاشية : «إلا قال ، صوابه : قوله» ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : إلا قال ؛ أي : إلا قوله : وأنا شيخ كبير ؛ فإن سعيد بن جبير لم يذكره» ، وصحح على الحاشية على كلمة : «قوله» .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (د) .

* [٣٠٠٠] [التحفة : س ٧٠٦٧] [الكبرى : ٤١٦١] • تفرد به النسائي دون سائر الستة ، وأخرجه أحمد (٢/ ١٥١) ، وعبدبن حميد في «المنتخب» (٧٩٨) من طريق عبدالرزاق ، عن الثوري ، به . وتابعه عليه الضحاك بن مخلد عند ابن خزيمة (٢٧٧٢) .

تقدم مطولا من حديث سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، به . برقم (٢٧٥٢) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «فما» .

* [٣٠٠١] [التحفة : س ٧٤٤٦] [الكبرى : ٤١٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وإسناده منقطع : «الزهري لم يسمع من ابن عمر شيئا» قاله الإمام أحمد وابن معين . انظر : «مراسيل الرازي» (٦٩٩) .

وقال ابن المديني : «سمع منه حديثين» . اهـ . «مراسيل الرازي» (٦٩٧) ، و«جامع التحصيل» (ص٢٦٩) وصيغة الزهري هنا صيغة انقطاع .

والحديث أخرجه البخاري في «تاريخه» (٤/ ٢٩٣) من طريق بسطام ، عن صدقة بنحوه . وقال : «وقال ابن عيينة ، عن صدقة ، عن ابن عمر ، نحوه» . اهـ . كذا بدون ذكر الزهري .

١٧٥- السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ [(١)]

• [٣٠٠٢] أخبرنا أَبُو عَمَّارٍ [(٢)] الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [(٣)] سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؛ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ.

١٧٦- السَّعْيُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ

• [٣٠٠٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَىٰ فِي ۩ بَطْنِ الْمَسِيلِ، وَيَقُولُ: «**لَا يُقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا شَدًّا**».

---

(١) هذه الترجمة ليست في (ف). (٢) قوله: «أبو عمار» ليس في (ف)، (د).

(٣) في (ل): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٣٠٠٢] [التحفة: خ م س ٥٩٤٣] [الكبرىٰ: ٤١٦٤] • أخرجه الحميدي (٤٩٧)، وأحمد (١٩٢١)، والبخاري (١٦٤٩، ٤٢٥٧)، ومسلم (١٢٦٦/ ٢٤١)، وابن خزيمة (٢٧٧٧) وغيرهم من طريق سفيان بن عيينة، به.

وقد تقدم تخريجه من حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. برقم (٢٩٦٧).

۩ [س/ ٢٤٣]

* [٣٠٠٣] [التحفة: س ق ١٨٣٨٢] [الكبرىٰ: ٤١٦٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ١٠٢) من طريق النسائي، به.

وأخرجه مسدد في «مسنده»، كما في «المطالب العالية» لابن حجر (١٣٠٦)، وأحمد (٦/ ٤٠٤) عن عفان، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ٩٨) عن أبي الربيع - ثلاثتهم، عن حماد بن زيد، به.

في رواية أحمد ومسدد: «عن امرأة منهم»، وفي رواية البيهقي: «عن أم ولد لشيبة».

وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥٣٨) عن حماد. مثل رواية أحمد ومسدد.

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٢٣) عنه مثل رواية البيهقي.

= ولفظه عند أحمد: «أنها رأت النبي ﷺ من خوخة - وهو يسعى - في بطن المسيل، وهو يقول: لا يقطع الوادي إلا شدًّا». وأظنه قال: «وقد انكشف الثوب عن ركبتيه»»، ثم قال حماد بعد: «لا يقطع ...». أو قال: «الأبطح إلا شدا» وسمعته يقول: «لا يقطع الأبطح إلا شدًّا».

وقد خولف حماد بن زيد في إسناده؛ خالفه هشام الدستوائي، فقال: «عن بديل بن ميسرة عن صفية بنت شيبة عن أم ولد شيبة» ولم يذكر: المغيرة بن حكيم.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٣١٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٨١١)، وابن راهويه (٢٣٢٢)، (٢٣٢٣)، وأحمد في «المسند» (٦/ ٤٠٤)، وابن أبي عمر العدني في «مسنده» كما في «المطالب العالية» لابن حجر (١٣٠٤)، وابن ماجه (٢٩٨٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٥٣)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ٢١٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٩٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥٣٨) من طرق عن هشام، به.

وتابع هشامًا على إسناده: أبو عامر - صالح بن رستم - ذكره الدارقطني في «العلل» (٤١١٧).

ورواه محمد بن ذكوان الجهضمي أبو الحسن - أحد الضعفاء - عن بديل بن ميسرة العقيلي، عن صفية بنت عثمان، أنها قالت: «نظرت إلى رسول الله ...» الحديث. ولم يذكر: المغيرة بن حكيم، ولا المرأة. أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٣١٣).

ورواه عبد الرزاق، عن هشام بن حسان، عن بديل، عن موسى بن عقبة، عن صفية بنت شيبة، قالت: «كنت في خوخة لي، فرأيت النبي ﷺ يسعى ...» الحديث.

أخرجه ابن أبي عمر العدني في «مسنده»، كما في «المطالب العالية» لابن حجر (١٣٠٦/ ١)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ٢٥٦).

قال الدارقطني في «العلل» (٤١١٧): «وقول حماد أشبه». اهـ

ورواه المثنى بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، عن تملك قالت: «نظرت إلى رسول الله ﷺ، وأنا في غرفة لي، وهو بين الصفا والمروة، وهو يقول: يا أيها الناس، إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا».

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٠٦)، والبيهقي (٥/ ٩٨) من طريق سفيان الثوري، عنه.

ورواه حميد بن عبد الرحمن، عن المثنى بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، قالت: قال رسول الله. ولم يذكر من فوقها، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٢٣). =

١٧٧- مَوْضِعُ السَّعْيِ (١)

• [٣٠٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ (جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ مَا) (٢)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَىٰ

= ورواه عبدالله بن مؤمل عن عمر بن عبدالرحمن، عن عطاء، عن صفية بنت شيبة، قالت: أخبرتني بنت أبي تجراة - إحدىٰ نساء بني عبد الدار - قالت: «دخلت مع نسوة من قريش دار أبي حسين؛ ننظر إلىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم وهو يسعىٰ بين الصفا والمروة، فرأيته يسعىٰ، وإن مئزره ليدور من شدة السعي، حتىٰ لأقول إني لأرىٰ ركبتيه، وسمعته يقول: اسعوا؛ فإن الله عز وجل كتب عليكم السعي». هي حبيبة بنت أبي تجراة.

أخرجه الشافعي في «مسنده» (١٧٢٢)، ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٧)، الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٢٦)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ٢٥٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٥٩)، والبيهقي في «سننه» (٥/ ٩٨) عن عبدالله بن مؤمل، به.

وقد تابع الشافعي: معاذ بن هانئ عند ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٤٧)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ٢٥٥)، ويونس بن محمد عند أحمد (٦/ ٤٢١)، والدارقطني (٢/ ٢٥٥)، وسريج بن النعمان عند أحمد (٦/ ٤٢١)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٢٥)، وابن أبي خيثمة، وأبو نعيم عند ابن سنجر، كما في «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٥٧٣).

وأخرج ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٢٦) من طريق محمد بن بشر، عن عبدالله بن المؤمل، عن عبدالله بن أبي حسين، عن عطاء، عن حبيبة بنت أبي تجراة.

ورواه ابن خزيمة (٢٧٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٢٧)، والحاكم (٤/ ٧٠) من طريق عبدالله بن نبيه، عن جدته صفية، عن حبيبة نحوه.

وفي الحديث اختلاف كثير، انظر له: «علل الحديث» لابن أبي حاتم (١/ ٣٠٩)، و«العلل» للدارقطني (١٥/ ٤٢٣)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٣٢٧٥، ٣٢٨١، ٣٢٩٧)، و«التمهيد» لابن عبدالبر (٢/ ١٠٣)، و«الإصابة» لابن حجر (٧/ ٥٣٢، ٥٤٤، ٥٧٣)، و«فتح الباري» (٣/ ٤٩٨).

(١) في (ف)، (د): «المشي» ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ل)، وقوله: «بن عبدالله» ليس في «س».

حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَىٰ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْهُ.

١٧٨- مَوْضِعُ الرَّمَلِ

• [٣٠٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ[1]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا تَصَوَّبَتْ قَدَمَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَطْنِ[2] الْوَادِي رَمَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْهُ.

• [٣٠٠٦] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ - يَعْنِي - عَنِ الصَّفَا، حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَ مَشَىٰ.

---

* [٣٠٠٤] [التحفة: س ٢٦٢٤ - س ٢٦٢٨] [الكبرى: ٤١٦٦] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، بطرف آخر منه. برقم (٢١٩).

(١) قوله: «بن محمد» من (ف)، (د)، (ص).

(٢) ليس في (س).

* [٣٠٠٥] [التحفة: س ٢٦٢٤] [الكبرى: ٤١٦٧] • أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٥٣٤) عن سفيان، وقال فيه: «حتى جاز الوادي»، وأصله عند مسلم من حديث حاتم بن إسماعيل، مطولا به. (١٤٧/١٢١٨).

وتقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي (٢٩٦١). تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، بطرف آخر منه (٢١٩).

* [٣٠٠٦] [التحفة: س ٢٦٢٤] [الكبرى: ٤١٦٩] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي (٢٩٦١). تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، بطر ف آخر منه (٢١٩).

١٧٩- مَوْضِعُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرْوَةِ

• [٣٠٠٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ؛ فَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ**[١] **وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ، فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ.

١٨٠- التَّكْبِيرُ عَلَيْهَا

• [٣٠٠٨] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى الصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، ثُمَّ وَحَّدَ اللَّهَ ﷻ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». ثُمَّ مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَشَى، حَتَّى إِذَا[٤] أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ.

---

(١) بعده على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «يحيي ويميت».

* [٣٠٠٧] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي (٢٩٦١). وتقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، بطرف آخر منه (٢١٩).

(٢) في (ل)، (ت): «حدثنا».

(٣) في (ل)، (ت): «أنا».

(٤) من (ف)، (د)، (ص).

* [٣٠٠٨] [التحفة: س ٢٦٢٣ - س ٢٦٢٨] [الكبرى: ٤١٧٠] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف =

١٨١- كَمْ طَوَافُ الْقَارِنِ وَالْمُتَمَتِّعِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

• [٣٠٠٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا.

١٨٢- أَيْنَ يُقَصِّرُ الْمُعْتَمِرُ

• [٣٠١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ[(٢)] بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ قَصَّرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِشْقَصٍ فِي عُمْرَةٍ[(٣)] عَلَى الْمَرْوَةِ.

• [٣٠١١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ

= وركعتيه والسعي (٢٩٦١). تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، بطرف آخر منه (٢١٩).

(١) في (ت): «أخبرنا».

* [٣٠٠٩] [التحفة: م د س ٢٨٠٢] [الكبرى: ٤١٧١] • أخرجه مسلم (١٢١٥/ ١٤٠) (١٢٧٩/ ٢٦٥). وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر. رقم (٢١٩)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (س)، (ص): «عمرته»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٣٠١٠] [التحفة: خ م د س ١١٤٢٣] [الكبرى: ٤١٧٢] • تقدم من حديث هشام بن حجير، عن طاوس، به. برقم (٢٧٥٧).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن خالد النيسابوري»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

قَالَ : قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَرْوَةِ[(١)] بِمِشْقَصِ أَعْرَابِيٍّ .

١٨٣- كَيْفَ يُقَصِّرُ

• [٣٠١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : أَخَذْتُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ كَانَ مَعِي بَعْدَمَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ . قَالَ قَيْسٌ : وَالنَّاسُ يُنْكِرُونَ هَذَا عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ .

١٨٤- مَا يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَأَهْدَىٰ

• [٣٠١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نُرَىٰ[(٢)] إِلَّا الْحَجَّ ، قَالَتْ : فَلَمَّا أَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ : **«مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ»** .

---

(١) قوله : «على المروة» ليس في (س) .

* [٣٠١١] [التحفة : خ م د س ١١٤٢٣] [الكبرى : ٤١٧٣] • تقدم من حديث هشام بن حجير ، عن طاوس ، به . برقم (٢٧٥٧) .

* [٣٠١٢] [التحفة : س ١١٤٣٠] [الكبرى : ٤١٧٤] • تقدم من حديث هشام بن حجير ، عن طاوس ، به . برقم (٢٧٥٧) .

(٢) في (د) : «ننوي» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٣٠١٣] [التحفة : خ م س ق ١٧٤٨٢] [الكبرى : ٤٠٩٦] • متفق عليه . تقدم من حديث عروة ، عن عائشة ، به . برقم (٢٤٧) ، وسبق في كتابي «الطهارة» (٢٩٥) ، و«الحيض» (٣٥٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا سفيان ، به . وسبق في المناسك أيضا (٢٧٦١) من طريق محمد بن عبدالله بن يزيد ، والحارث بن مسكين قالا : حدثنا سفيان ، به .

١٨٥- ما يفعل من أهل بعمرة وأهدى

• [٣٠١٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَىٰ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحْلِلْ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَهْدَىٰ**(١) **فَلَا يَحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ»**. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ(٢).

• [٣٠١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ(٣) مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ**(٤)**، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ»**. قَالَتْ: وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ(٥) هَدْيٌ فَأَقَامَ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَأَحْلَلْتُ، فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَتَطَيَّبْتُ مِنْ طِيبِي ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: اسْتَأْخِرِي عَنِّي. فَقُلْتُ: أَتَخْشَىٰ أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ.

---

(١) صحح عليه في (س).

(٢) في (ص): «بعمرة»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

* [٣٠١٤] • متفق عليه. تقدم تخريجه من حديث مالك، عن هشام وابن شهاب معًا، به. برقم (٢٤٧).

(٣) في (ف)، (د): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فليحل». (٥) زاد قبله في (س): «ابن».

* [٣٠١٥] [التحفة: م س ق ١٥٧٣٩] • أخرجه مسلم (١٢٣٦/ ١٩٢) عن عباس بن عبد العظيم، عن أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، به. وأحال على لفظ ابن جريج قبله. =

١٨٦- الْخُطْبَةُ قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ

• [٣٠١٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي قُرَّةَ - مُوسَىٰ بْنِ طَارِقٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ[١] بِالْعَرْجِ ثُوِّبَ بِالصُّبْحِ، ثُمَّ اسْتَوَىٰ لِيُكَبِّرَ، فَسَمِعَ الرَّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَوَقَفَ عَلَى التَّكْبِيرِ[٢]؛ فَقَالَ: هَذِهِ رُغْوَةُ[٣] نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَدْعَاءِ، لَقَدْ بَدَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنُصَلِّيَ مَعَهُ، فَإِذَا عَلِيٌّ رضي الله عنه عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟ قَالَ: لَا، بَلْ رَسُولٌ؛[٤] أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَرَاءَةَ أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ. فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ[٥]

= وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٣٩)، (٤٣٠٧)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٤٠، ١٩٣) عن الخصيب بن ناصح، وأبو عوانة (٣٣٣٦) عن عفان - كلاهما، عن وهيب، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٩٦٥)، ومسلم (١٩١)، وابن ماجه (٢٩٨٣)، وأبو عوانة (٣٣٣٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/ ٣٣٤) من طرق عن ابن جريج، حدثني منصور بن عبدالرحمن، به نحوه.

وأخرجه أحمد (٢٦٩٦١) من طريق عمران بن يزيد القطان، حدثنا منصور... بنحوه مختصرًا.

(١) في (ف)، (د): «كنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) ضبب عليه في (ت).

(٣) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ل).

(٤) زاد بعده في (د): «رسول الله ﷺ».

(٥) زاد بعده على حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يوم».

التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ قَامَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ ؛ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ ، قَامَ عَلِيٌّ ﵁ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ ۩ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَأَفَضْنَا ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ[1] إِفَاضَتِهِمْ ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلُ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ ، كَيْفَ يَنْفِرُونَ ، وَكَيْفَ يَرْمُونَ ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : ابْنُ خُثَيْمٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ؛ وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هذا لَهُ ؛ لِئَلَّا يُجْعَلَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ لَمْ يَتْرُكْ حَدِيثَ ابْنِ خُثَيْمٍ وَلَا عَبْدُالرَّحْمَنِ[2] إِلَّا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ قَالَ : ابْنُ خُثَيْمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ[3] خُلِقَ لِلْحَدِيثِ .

۩ [س/ ٢٤٤]

(١) كتب بحاشية (س) منسوبًا للطبري : «علي» .

(٢) كتب فوقه في (ص) عطف على يحيى بن سعيد .

(٣) قوله : «بن المديني» من (د) ، (ف) .

* [٣٠١٦] [التحفة : س ٢٧٧٧] [الكبرى : ٤١٧٥-٨٦٠٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٩٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الدارمي (١٩٥٦) ، وابن خزيمة (٢٩٧٤) عن إسحاق بن راهويه ، به . =

١٨٧- الْمُتَمَتِّعُ مَتَىٰ يُهِلُّ بِالْحَجِّ

• [٣٠١٧] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَحِلُّوا**(١) **وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً**». فَضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا وَكَبُرَ عَلَيْنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَحِلُّوا، فَلَوْلَا الْهَدْيُ الَّذِي مَعِي لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي تَفْعَلُونَ**». فَأَحْلَلْنَا حَتَّىٰ وَطِئْنَا النِّسَاءَ، وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرٍ لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ.

١٨٨- مَا ذُكِرَ فِي مِنًىٰ

• [٣٠١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ

= وأخرجه ابن حبان (٦٦٤٥)، والبيهقي (٥/ ١١١)، والجوزقاني في «الأباطيل» (١٢٩) من طرق عن أبي قرة، به مطولًا ومختصرًا.

قال الجوزقاني: «هذا حديث حسن؛ تفرد به عن أبي الزبير عبدالله بن عثمان بن خثيم». اهـ.

وقال البيهقي: «تفرد به هكذا ابن خثيم». اهـ. وقال ابن خزيمة: «غريب غريب». اهـ.

(١) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «حلوا».

* [٣٠١٧] [التحفة: س ٢٤٤٥] [الكبرى: ٤١٧٦] • علقه البخاري عقب الحديث (١٦٥٢) عن عبدالملك مختصرًا بصيغة الجزم. وأخرجه مسلم (١٢١٦/ ١٤٢)، وأحمد (٣/ ٣٠٢) من طرق عن عبدالملك بن أبي سليمان، بنحوه.

وتقدم من وجه آخر عن عطاء بطرف آخر منه. برقم (٢٧٦٤). وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر. برقم (٢١٩). وانظر أطرافه هناك.

مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ[1] الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَدَلَ إِلَيَّ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ. فَقَالَ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ قُلْتُ: أَنْزَلَنِي ظِلُّهَا. قَالَ عَبْدُاللَّهِ[2]: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ[3] مِنْ مِنًى** - وَنَفَحَ[4] بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ - **فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: السُّرَّبَةُ** - وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ - **يُقَالُ لَهُ: السُّرَرُ. بِهِ سَرْحَةٌ[5] سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا»**.

---

(١) وقعت في (ل): «عمرو»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ولنسخة، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكتب بحاشية (س)، (ص) في: «الأطراف»: «وقع في بعض النسخ عن محمد بن عمرو الأنصاري، وهو وهمٌ. والصواب: ابن عمران. وكذا على الصواب عند ابن حيويه».

وكتب بحاشية (ت): «قوله: محمد بن عمرو الأنصاري كذا وقع في بعض الأصول، وفي بعضها: عمران، وهو الذي في «الأطراف» أيضًا، ثم قال: وقع في بعض النسخ عن محمد بن عمرو الأنصاري، وهو وهمٌ؛ والصواب: عمران، كما في هذا الأصل».

(٢) في (د): «عبدالله بن عمر».

(٣) **الأخشبين:** هما الجبلان المطيفان بمكة، وهما: أبو قبيس، والأحمر. والأخشب كل جبل خشن غليظ الحجارة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خشب).

(٤) **نفح:** ضرب ورمى، كأنه رمى بيده نحو المشرق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفح).

(٥) **سرحة:** شجرة عظيمة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سرح).

* [٣٠١٨] [التحفة: س ٧٣٦٧] [الكبرى: ٤١٧٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٢٣)، ومن طريقه أحمد (٦٢٣٣)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٣٠)، وابن حبان (٦٢٤٤)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١/ ٧٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٣٩).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ٦٤): «لا أعرف محمد بن عمران هذا إلا بهذا الحديث، وإن لم يكن أبوه عمران بن حبان الأنصاري أو عمران بن سوادة فلا أدري من هو، وحديثه هذا مدني، وحسبك بذكر مالك له في كتابه». اهـ.

وقال الذهبي في ترجمة محمد بن عمران هذا من «الميزان» (٣/ ٨٠١١): «لا يدرى من هو ولا أبوه». اهـ. وانظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٠٢).

• [٣٠١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ(١) - ثِقَةٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الْأَعْرَجُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى فَفَتَحَ اللَّهُ(٢) أَسْمَاعَنَا، حَتَّىٰ إِنْ كُنَّا لَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا، فَطَفِقَ النَّبِيُّ(٣) ﷺ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّىٰ بَلَغَ الْجِمَارَ، فَقَالَ: «**بِحَصَى الْخَذْفِ**». وَأَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي(٤) الْمَسْجِدِ.

= وقال أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٣٦): «لا أعلم أحدا رواه عن النبي ﷺ من الصحابة غير ابن عمر». اهـ.

(١) صحح عليه في (س).

(٢) قوله: «ففتح الله» في (ف): «ففتحنا».

(٣) ليس في (ف)، وأشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «مؤخر».

* [٣٠١٩] [التحفة: د س ٩٧٣٤] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ١٨٥)، وفي الجزء المتمم (١/ ١٩٣)، وأحمد (١٦٥٨٩) (٢٣١٧٨)، وأبو داود (١٩٥٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٢١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٦٢٦)، والبيهقي (٥/ ١٢٧، ١٣٨)، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص١٩٣، ١٩٥) من طرق عن عبدالوارث، به.

وأخرجه الدارمي (١٩٤١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٦٢٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٥٩٩) من طرق عن خالد بن عبدالله عن حميد الأعرج بنحوه.

وقال البخاري في ترجمة عبدالرحمن بن معاذ من «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٤٤): «قال مسدد: حدثنا خالد بن عبدالله...» فذكره مختصرا جدًّا. وأخشى أنه وهم؛ فقد رواه أبو داود، عن مسدد، عن عبدالوارث. ورواه علي بن محمد بن أبي الشوارب، عن مسدد - كذلك عند ابن قانع. ورواه عن خالد بن عبد الله جماعة، ليس فيهم مسدد، كما تقدمت الإشارة إلى ذلك.

وقال أبو نعيم عقبه: «رواه عبدالوارث، وسفيان بن عيينة، عن حميد نحوه، أتم منه».

ورواه إبراهيم بن طهمان، عن الحسن بن عمارة، عن حميد الأعرج، عن محمد بن عباد، عن عبدالرحمن بن معاذ نحوه. =

١٨٩- أَيْنَ يُصَلِّي الْإِمَامُ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ

• [٣٠٢٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

= قلت : في ذكر ابن عيينة تَجوُّز منه ؛ فقد رواه الحميدي (٨٥٢) ، وعنه ابن قانع (٩٧٢) عن سفيان ، قال : «حدثنا حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن رجل من قومه يقال له : معاذ ، أو ابن معاذ» . ورواه يعقوب بن حميد بن كاسب عنه - عند ابن أبي عاصم - في «الآحاد» (٦٧٧) ، فقال : «يقال له : ابن معاذ قولا واحدًا» . وقال ابن قانع : «والصحيح : معاذ»» . اهـ .

وهذا وهم منه ؛ فقد جزم عبدالوارث وخالد بن عبدالله - مجتمعين - على أنه عبدالرحمن بن معاذ التيمي .

أما ما علقه أبو نعيم ، عن ابن طهمان ، عن الحسن بن عمارة بتوسيط محمد بن عباد بدلًا من محمد بن إبراهيم بين حميد الأعرج وعبدالرحمن بن معاذ ؛ فمخالفة لا يؤبه لها ، والحسن بن عمارة متفق على تركه .

وهناك اختلاف آخر في إسناد الحديث : فقد أخرجه أحمد (٤/ ٦١) ، وعنه أبو داود (١٩٥١) عن عبدالرزاق ، أنا معمر ، عن حميد الأعرج ، به . فزاد : عن رجل من أصحاب النبي ﷺ . والمحفوظ ما اتفق عليه عبدالوارث وخالد ، ووافقهما ابن عيينة في الجملة . وقد أورد الحديث الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ في «إتحاف المهرة» (١٣٥٦٦) فبدأ برواية الدارمي مختصرًا ، وقال : «قلت : روي عن أبي سلمة ، عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي مثله ، وهو المحفوظ ، وقد مضى» .

ولم يتبين لي وجه هذا الترجيح ؛ فحديث عبدالرحمن بن عثمان التيمي أخرجه الدارمي (١٩٣٩) وغيره من طرق عن عثمان بن مرة ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عنه . ومداره على عثمان بن مرة البصري ، وفيه لين ؛ فهو - وإن قال أبو زرعة : «لا بأس به» - فقد قال ابن معين : «صالح» ، وقال أبو حاتم : «يكتب حديثه» ، فليس ممن يحتمل تفرده عن أبي سلمة بن عبدالرحمن الزهري ، وإسناد حديث عبدالرحمن بن معاذ التيمي أصح منه بكثير . وقد بينت الراجح من الاختلاف فيه ، والله المستعان .

أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِمِنًى، قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ.

١٩٠- الْغُدُوُّ مِنْ مِنًى إِلَىٰ عَرَفَةَ(١)

• [٣٠٢١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِنًى إِلَىٰ عَرَفَةَ فَمِنَّا(٢) الْمُلَبِّي وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ.

• [٣٠٢٢] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤)، فَمِنَّا الْمُلَبِّي وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ.

١٩١- التَّكْبِيرُ فِي الْمَسِيرِ إِلَىٰ عَرَفَةَ

• [٣٠٢٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، يَعْنِي: أَبَا نُعَيْمٍ

---

* [٣٠٢٠] [التحفة: خ م د ت س ٩٨٨] [الكبرىٰ: ٤١٧٨]

(١) هذه الترجمة ليس في (ف).

(٢) في (ل): «منًا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

* [٣٠٢١] [التحفة: س ٧٢٦٦] [الكبرىٰ: ٤١٨٠] • أخرجه مسلم (١٢٨٤) من طريق عبد الله بن عبد الله بن عمر، به.

وعرض الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٢٠١) الخلاف في طرق هذا الحديث؛ فراجعها للفائدة إن شئت. وسيأتي في الذي بعده (٣٠٢٢)

(٣) في (د)، (ت): «حدثنا».

(٤) زاد بعده على حاشيتي (ص)، (ت) منسوبًا لنسخة: «إلىٰ عرفات».

* [٣٠٢٢] [التحفة: س ٧٢٦٦] [الكبرىٰ: ٤١٨١] • أخرجه أحمد (٢/ ٣) عن هشيم، به.

وسبق في الذي قبله (٣٠٢١).

الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ - وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ: مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي التَّلْبِيَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: كَانَ الْمُلَبِّي يُلَبِّي فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ.

١٩٢- التَّلْبِيَةُ فِيهِ

• [٣٠٢٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، هُوَ الثَّقَفِيُّ[١]، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ غَدَاةَ عَرَفَةَ: مَا تَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: سِرْتُ[٢] هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ[٣]، وَكَانَ مِنْهُمُ الْمُهِلُّ وَمِنْهُمُ الْمُكَبِّرُ، فَلَا يُنْكِرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ.

١٩٣- مَا ذُكِرَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

• [٣٠٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِعُمَرَ: لَوْ

---

* [٣٠٢٣] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٢] [الكبرى: ٤١٨٢] • سيأتي من حديث موسى بن عقبة، عن محمد بن أبي بكر الثقفي، به. برقم (٣٠٢٤).

(١) قوله: «هو الثقفي» ليس في (د).

(٢) زاد بعده في (ص): «في»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) ليس في (س)، (ف)، (ل).

* [٣٠٢٤] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٢] [الكبرى: ٤١٨٣] • تقدم من حديث مالك، عن محمد بن أبي بكر الثقفي، به. برقم (٣٠٢٣).

عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَاتَّخَذْنَاهُ عِيدًا ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ وَاللَّيْلَةَ الَّتِي أُنْزِلَتْ؛ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ.

• [٣٠٢٦] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١)]، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ،[(٢)] عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ عَبْدًا أَوْ أَمَةً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ**[(٣)]».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ يُونُسَ بْنَ يُوسُفَ الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ مَالِكٌ. (وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ)[(٤)].

---

* **[٣٠٢٥] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨] [الكبرى: ٤١٨٨-١١٢٤٧]** • أخرجه ابن حبان (١٨٥) من طريق إسحاق بن راهويه، به. وأخرجه مسلم (٣٠١٧/ ٤)، والمروزي «تعظيم قدر الصلاة» (٣٥٠)، والطبري في «التفسير» (١١٠٩٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٩٩)، والآجري في «الشريعة» (٢/ ٥٦١)، والبيهقي (٥/ ١١٨)، والهروي في ذم الكلام (٥) من طرق عن عبد الله بن إدريس، به.

وأخرجه البخاري (٤٤٠٧) (٤٦٠٦) (٧٢٦٨)، ومسلم (٣٠١٧/ ٣، ٥) من طرق عن قيس بن مسلم، به.

(١) زاد بعده على حاشية منسوبًا لنسخة (ت): «ابن مثرود».

(٢) زاد بعده في (ص): «يحدث»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٣) زاد بعده على حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «هو لي».

(٤) ما بين القوسين من (ت).

* **[٣٠٢٦] [التحفة: م س ق ١٦١٣١] [الكبرى: ٤١٨٧]** • أخرجه ابن خزيمة (٢٨٢٧)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٣٠١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٣٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١١٩) عن عيسى بن إبراهيم الغافقي، به.

=

١٩٤- النَّهْيُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ(١)

• [٣٠٢٧] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُاللَّهِ، (وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ)(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا ۞ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**.

= وأخرجه مسلم (١٣٤٨/ ٤٣٦)، وابن ماجه (٣٠١٤)، وابن خزيمة (٢٨٢٧)، وأبو عوانة (٣٤٧٨)، والطبراني في «الأوسط» (٩١٣٤)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٣٠١)، والحاكم (١/ ٤٦٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١١٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١١٩) من طرق عن ابن وهب، به.

وقال الطبراني: «لا يروىٰ هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد. تفرد به مخرمة بن بكير». اهـ.

(١) بعده في (د)، (ص): «بعرفة»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) في (ف)، (س): «أخبرني».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

۞[س/ ٢٤٥]

* [٣٠٢٧] [التحفة: د ت س ٩٩٤١] [الكبرىٰ: ٤١٨٦] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٦٤)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٩١)، والحاكم (١/ ٤٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٨) من طرق عن عبدالله بن يزيد المقرئ، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٨٦٣) (١٥٥٠٥)، وأحمد (١٧٣٧٩)، والدارمي (١٨٠٥)، وأبو داود (٢٤١٩)، والترمذي (٧٧٣)، والفريابي في «أحكام العيدين» (١/ ٧٣)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٦٠٨٨)، والروياني (٢٠٠) (٢٠٣)، وابن خزيمة (٢١٠٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٦٤)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧١)، وابن حبان (٣٦٠٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ١٢٦) و(٢١/ ١٦٣) من طرق عن موسىٰ بن علي، به.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وقال الحافظ في «التغليق» (٢/ ٣٨٥): «حديث صحيح». اهـ. =

١٩٥- الرَّوَاحُ يَوْمَ عَرَفَةَ

• [٣٠٢٨] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي[1] أَشْهَبُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[1] مَالِكٌ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ يَأْمُرُهُ أَنْ لَا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ فِي أَمْرِ الْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ جَاءَهُ ابْنُ عُمَرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِهِ: أَيْنَ هَذَا؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ؟! قَالَ: الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ. فَقَالَ لَهُ: هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ، فَقَالَ: أُفِيضُ عَلَيَّ مَاءً ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَيْكَ. فَانْتَظَرَهُ حَتَّى خَرَجَ فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ السُّنَّةَ فَاقْصُرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ. فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ كَيْمَا يَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ: صَدَقَ.

= وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٣): «هذا حديث انفرد به موسى بن علي، عن أبيه، وما انفرد به فليس بالقوي، وذِكْرُ يوم عرفة في هذا الحديث غير محفوظ، وإنما المحفوظ عن النبي ﷺ من وجوه: «يوم الفطر، ويوم النحر، وأيام التشريق: أيام أكل وشرب»». اهـ.

وأخرج مسلم من حديث البراء بن عازب ﵁، قال: «خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر»، وفيه: «فقال أبو بردة بن نيار: يا رسول الله، والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة، عرفت أن اليوم يوم أكل وشرب». وسيأتي برقم (٤٤٣٦) وأخرج من حديث نبيشة الهذلي ﵁ - مرفوعًا: «أيام التشريق أيام أكل وشرب»، وسيأتي برقم (٤٢٦٨).

(١) في (د): «حدثني».

* [٣٠٢٨] [التحفة: خ س ٦٩١٦] [الكبرى: ٤١٨٩] • أخرجه ابن خزيمة (٢٨١٤) عن يونس ابن عبدالأعلى، به.

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٩٩)، ومن طريقه البخاري (١٦٦٠) (١٦٦٣)، وابن خزيمة (٢٨١٠) وغيرهما.

وسيأتي من طريق ابن وهب عنه، بنحوه مختصرًا. برقم (٣٠٣٢). =

١٩٦- التَّلْبِيَةُ بِعَرَفَةَ

• [٣٠٢٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ[4] سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ : مَا لِي لَا أَسْمَعُ النَّاسَ يُلَبُّونَ؟ قُلْتُ : يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ . فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السُّنَّةَ مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ .

١٩٧- الْخُطْبَةُ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ

• [٣٠٣٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

= وعلقه البخاري (١٦٦٢) عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، بنحوه مختصرًا ، وبزيادة في آخره .

(١) في (د) : «عن» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (س) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) في (س) : «وعن» موهمًا أن لميسرة بن حبيب شيخين في هذا الحديث وليس كذلك .

* [٣٠٢٩] [التحفة : س ٥٦٣٠] [الكبرى : ٤١٨٤] • أخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٠/ ٣٧٨) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٣٠) ، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٤) ، والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ١١٣) من طرق عن خالد بن مخلد ، به .

قال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وأخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩/ ١٣٨) من طريق عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه ذكر معاوية فقال فيه قولا شديدا ، ثم قال : بلغه أن عليا لبى عشية عرفة فتركه .

نُبَيْطٍ(١) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ(٢) عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ .

---

(١) زاد بعده في (س) : «بن شريط» .

(٢) زاد بعده في (ص) : «يوم عرفة» .

* [٣٠٣٠] [التحفة : د س ق ١١٥٨٩] [الكبرى : ٤١٩١] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ١٣٧) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٦٩) ، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٧٩) من طرق عن يحيى بن سعيد ، به .

وتابعه قبيصة بن عقبة عند البخاري ، ومحمد بن كثير عند ابن قانع ، ولم يقولا : «قبل الصلاة» . وخالفهم مؤمل بن إسماعيل ، فرواه عن سفيان بإسناده ، ولكن قال فيه : «يوم النحر» ، وفي أوله قصة ، أخرجه ابن سعد (٦/ ٢٩) .

ورواه ابن المبارك - كذلك ، عن سلمة ، به . ولم يذكر «بعرفة قبل الصلاة» . وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٠٣١) .

وكذا رواه وكيع ، عن سلمة ، به عند : أحمد (١٨٧٢١) ، وابن ماجه (١٢٨٦) ، وقال فيه : «يخطب على بعيره» ، ولم يذكر : «يوم عرفة» عند ابن ماجه .

ورواه عبدالحميد بن عبدالرحمن أبو يحيى الحماني ، عن سلمة بن نبيط ، قال : كان أبي و جدي وعمي مع النبي ﷺ ، قال : أخبرني أبي قال : «رأيت النبي ﷺ يخطب عشية عرفة على جمل أحمر» .

أخرجه أحمد (١٨٧٢٣) ، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٨٥) .

وخالفهم عبدالله بن داود الخريبي عند أبي داود (١٩١٦) فرواه عن سلمة بن نبيط ، عن رجل من الحي ، عن أبيه نبيط ، وقال فيه : «على بعير أحمر» .

ورواه أبو نعيم عند ابن سعد (٦/ ٢٩) ، والدارمي (١٦٤٩) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٦٢) - على الشك ، فقال فيه : «عن سلمة بن نبيط ، حدثني أبي - أو نعيم بن أبي هند - عن أبي قال : حججت مع أبي و عمي» . اهـ . وانظر : «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٤٣٨) .

١٩٨- الْخُطْبَةُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى النَّاقَةِ(١)

• [٣٠٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ(٢).

١٩٩- قَصْرُ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ

• [٣٠٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي(٤) مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ جَاءَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: الرَّوَاحَ(٥) إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ. فَقَالَ: هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ سَالِمٌ: فَقُلْتُ لِلْحَجَّاجِ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ(٦) السُّنَّةَ فَأَقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الصَّلَاةَ.

---

(١) قوله: «على الناقة» ليست في (ف).

(٢) وقع بعده على حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قصير».

* [٣٠٣١] [التحفة: د س ق ١١٥٨٩] [الكبرى: ٤١٩٠] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٧٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «زوائده على الطبقات الكبرى» لابن سعد (٢/ ١٨٥)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٢١) من طريق عبد الله بن المبارك، به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سلمة بن نبيط إلا ابن المبارك». اهـ. كذا قال. وقد تقدم من طرق عن سلمة. برقم (٣٠٣٠).

(٣) في (د): «أخبرنا».

(٤) وقعت بحاشية (ت): «عن»، ورقم عليها «نخ».

(٥) صحح عليه في (ص).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «اليوم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ : صَدَقَ .

٢٠٠- الْجَمْعُ بَيْنَ (الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ)[1] بِعَرَفَةَ

• [٣٠٣٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا إِلَّا بِجَمْعٍ وَعَرَفَاتٍ .

٢٠١- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ بِعَرَفَةَ

• [٣٠٣٤] (أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : كُنْتُ رِدْفَ[2] النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فَسَقَطَ خِطَامُهَا ، فَتَنَاوَلَ الْخِطَامَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَهُ الْأُخْرَىٰ)[3] .

---

* [٣٠٣٢] [التحفة : خ س ٦٩١٦] [الكبرىٰ : ٤١٩٤] • أخرجه ابن خزيمة (٢٨١٤) من طريق ابن وهب ، به .
وأخرجه البخاري من طريق مالك ، به بنحوه . وقد تقدم من طريق أشهب ، عن مالك ، به . انظر تخريجه برقم (٣٠٢٨) .
(١) ما بين القوسين وقع في (د) : «الصلاتين» .
* [٣٠٣٣] [التحفة : خ م د س ٩٣٨٤] [الكبرىٰ : ٤١٩٦] • الحديث متفق عليه . وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٨) . وانظر أطرافه هناك .
(٢) في (د) : «رديف» .
(٣) هذا الحديث ليس في (ف) .
* [٣٠٣٤] [التحفة : س ١١١] [الكبرىٰ : ٤١٩٨] • أخرجه ابن خزيمة (٢٨٢٤) عن يعقوب ابن إبراهيم الدورقي ، به .
وأخرجه أحمد (٢١٨٢١) ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٤/ ١٢٣) ، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المختارة» عن هشيم ، به .

• [٣٠٣٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ تَقِفُ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَقِفُ بِعَرَفَةَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ ثُمَّ يَدْفَعَ مِنْهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾ [البقرة : ١٩٩] .

• [٣٠٣٦] أَخْبَرَنَا[(١)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا ؛ فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ هَذَا إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْحُمْسِ .

= قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٤٢) : «أخرجه النسائي بسند جيد» .

وعطاء لم يسمع من أسامة شيئًا ، قاله أبو حاتم كما في «المراسيل» (٥٧٠) .

وفي «التحفة» - عقب هذا الإسناد - : «روىٰ عن عطاء (م س) ، عن ابن عباس ، عن أسامة» - يعني : عند مسلم (١٢٨٦/ ٢٨٢) من طريق يزيد بن هارون ، عن عبدالملك ، عن عطاء به . وليس فيه رفع يديه ﷺ بالدعاء .

وهو عند البخاري (١٦٦٩) من طريق كريب ، عن أسامة بدون رفع اليدين أيضًا .

وسيأتي برقم (٣٠٤١) من طريق عطاء ، عن ابن عباس ، أن أسامة - بزيادة في متنه . وفيه خلاف آخر على عبدالملك . سيأتي في رقم : (٣٠٤٠)

* [٣٠٣٥] [التحفة : خ م د س ١٧١٩٥] [الكبرىٰ : ٤٢٠٤-١١١٤٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٠٣) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البخاري (٤٥٢٠) ، ومسلم (١٢١٩/ ١٥١) ، وأبو داود (١٩١٠) ، وابن خزيمة (٣٠٥٨) ، والبيهقي (٥/ ١١٣) من طرق عن أبي معاوية ، به .

وتابعه غير واحد عن هشام به عند البخاري (١٦٦٥) ، ومسلم (١٢١٩/ ١٥٢) .

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ل) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «بن سعيد» ليس في (ف) ، (د) .

* [٣٠٣٦] [التحفة : خ م س ٣١٩٣] [الكبرىٰ : ٤٢٠٠] • أخرجه الحميدي (٥٥٩) ، وأحمد =

• [٣٠٣٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ[(٢)] عَمْرِو[(٣)] بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ شَيْبَانَ[(٤)] قَالَ : كُنَّا وُقُوفًا بِعَرَفَةَ مَكَانًا بَعِيدًا مِنَ الْمَوْقِفِ فَأَتَانَا ابْنُ مِرْبَعٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : إِنِّي رَسُولُ[(٥)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يَقُولُ : **«كُونُوا عَلَىٰ مَشَاعِرِكُمْ ؛ فَإِنَّكُمْ عَلَىٰ إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ﷺ»** .

= (١٦٧٣٧) ، والدارمي (١٨٧٨) ، والبخاري (١٦٦٤) ، ومسلم (١٢٢٠/ ١٥٣) ، وابن خزيمة (٣٠٦٠) (٣٠٦١) من طرق عن سفيان بن عيينة ، بنحوه .

(١) في (ف) ، (د) : «عن» .

(٢) في (ف) ، (د) : «حدثني» .

(٣) وقع بحاشية (س) منسوبًا للطبري : «عُمر» .

(٤) وقع بحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «سفيان» ، وكذا وقع بحاشية (ت) مضببا عليه وكتب : «وقع في بعض النسخ يزيد بن سفيان ، وهو غلط ، والصواب ما في الأصل» .

(٥) قوله : «إني رسول» في (ف) : «أتى» .

* [٣٠٣٧] [التحفة : د ت س ق ١٥٥٢٦] [الكبرى : ٤٢٠١] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (١/ ٩٨) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الترمذي (٨٨٣) عن قتيبة ، به .

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ٢٤١) ، والحميدي (٥٧٧) ، وابن أبي شيبة (١٤٠٦٢) ، وأحمد (٤/ ١٣٧) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٤٤٥) ، وأبوداود (١٩١٩) ، وابن ماجه (٣٠١١) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٩) ، وابن خزيمة (٢٨١٨ ، ٢٨١٩) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (٥/ ٣٦) ، والحاكم (١/ ٤٦٢) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٨٧) (٥/ ٢٧٨٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١١٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٢١) من طرق عن سفيان بن عيينة ، به .

قال الترمذي : «حديث حسن ، لا نعرفه إلا من حديث ابن عيينة ، عن عمرو ، وابن مربع اسمه يزيد ؛ وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد» . اهـ .

وقال الحاكم : «صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» . اهـ .

• [٣٠٣٨] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**» .

٢٠٢- فَرْضُ الْوُقُوفِ[١] بِعَرَفَةَ

• [٣٠٣٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ[٣] نَاسٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْحَجِّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَجُّ عَرَفَةُ ؛ فَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ[٤] عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ**» .

---

* [٣٠٣٨] [التحفة : م د س ٢٥٩٦] [الكبرى : ٤١٩٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٠-٣٢١) ، وأبو داود (١٩٠٧ ، ١٩٠٩) ، وأبو يعلى (٢١٢٦) من حديث يحيى بن سعيد مطولا ومختصرا .

وتابعه حفص بن غياث عند مسلم (١٤٩/١٢١٨) وفيه طول - كلاهما ، عن جعفر ، به .

ويأتي بنحوه خاص بالمزدلفة ، والدفع منها ، ورمي الجمار (٣٠٦٨) وتقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩)

(١) في (س) ، (ص) : «الموقف» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) في (ف) ، (د) : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (س) : «وأتى» ونسبه لنسخة .

(٤) ليس في (ص) .

* [٣٠٣٩] [التحفة : د ت س ق ٩٧٣٥] [الكبرى : ٤٢٠٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٢١) ، وفي حجة الوداع (ص١٧٦) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣٨٦٣) ، وفي «مسنده» (٧٣١) ، وأحمد (٤/ ٣٠٩) (٤/ ٣٣٥) ، وابن ماجه (٣٠١٥) ، وأبو داود (١٩٤٩) ، والترمذي (٨٨٩) (٨٩٠) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٧) ، وابن حبان (٣٨٩٢) ، وابن خزيمة (٢٨٢٢) من طرق عن وكيع ، عن سفيان الثوري ، به .

• [٣٠٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَجَالَتْ بِهِ

وتابعه يحيى القطان ، عن سفيان ، به . وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٠٦٧) .

ورواه سفيان بن عيينة - كذلك ، عن سفيان الثوري ، به . أخرجه الحميدي (٨٩٩) ، والترمذي (٨٩٠) (٢٩٧٥) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٦١١٦) ، ومن طريقه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢١١) ، وابن خزيمة (٢٨٢٢) ، والحاكم (١/ ٤٦٤) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٨٣٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١١٦) ، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٤٥٩) .

وتابعهم كذلك : محمد بن يوسف ، عن سفيان ، به . أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١١١) (٥/ ٢٤٣) . وعبد الرزاق ، أخرجه ابن ماجه (٣٠١٥) .

وعبد الرحمن بن مهدي ، أخرجه الترمذي (٨٨٩) ، والحاكم (١/ ٤٦٤) .

ويعلى بن عبيد ، أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٠٩) .

وعبد الصمد بن حسان ، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٦٥) .

وأبو أحمد الزبيري ، أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٤٠) .

ومحمد بن كثير ، أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١١٩) ، وفي «معرفة الصحابة» (٤/ ١٨٣٥) .

وقد تابع شعبةُ كذلك سفيانَ الثوري عليه عن بكير بن عطاء ، به . أخرجه الطيالسي (١٤٠٥) ، وأحمد (٤/ ٣٠٩) (٤/ ٣١٠) ، وعبد بن حميد (٣١٠) ، والدارمي (١٩٢٩) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٦٣٥٩) .

ومن طريقه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢١٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٠٩) ، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٤١) ، والحاكم (٢/ ٢٧٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٧٣) .

قال الترمذي : «قال سفيان بن عيينة : «هذا أجود حديث رواه الثوري» . قال وكيع : «هذا الحديث أم المناسك» . وقال ابن عيينة للثوري : «ليس عندكم بالكوفة حديث أشرف ولا أحسن من هذا الحديث»» . اهـ .

النَّاقَةُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَىٰ هِينَتِهِ[(١)] حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ جَمْعٍ[(٢)].

---

(١) **هينته :** عادته في السكون والرفق ، أي على رسله . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هين) .

(٢) **جمع :** عَلَمٌ للمزدلفة ، لأن آدم وحواء لما أهبطا اجتمعا بها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جمع) .

* **[٣٠٤٠] [التحفة : س ١١٠٥٣]** • هذا الحديث مرويٌّ عن عبدالملك بن أبي سليمان على وجوه :

الأول : عبدالله بن المبارك عنه عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس - من مسنده - بمتنه كله ، وهو للنسائي ، كما ذكر .

الثاني : يزيد بن هارون ، أخبرنا عبدالملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ أفاض من عرفة وأسامة ردفه ، قال أسامة : فما زال يسير على هيئته حتى أتى جمعًا ، فجعله من مسند ابن عباس ، وآخره من مسند أسامة ، وهذه الرواية عند مسلم (١٢٨٦/ ٢٨٢) من طريق يزيد به .

الثالث : جرير بن عبدالحميد ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عباس من مسنده ، عند ابن خزيمة (٢٨٢٥) ، ولفظه : «أفاض رسول الله ﷺ من عرفات وردفه أسامة بن زيد ، قال : فمالت به الناقة وهو رافع يديه ما تجاوزان رأسه حتى انتهى إلى جمع ، وأفاض من جمع وردفه الفضل بن عباس ، فقال الفضل كذا : ما زال يلبي حتى رمى جمرة العقبة؟» .

وتابع ابن المبارك - على الوجه الأول - سفيان بن حبيب باختصار ، إلا أنه جعل الفضل نفسه رديف النبي ﷺ وليس أسامة بن زيد .

وهذا الوجه سيأتي عند النسائي برقم (٣٠٧٨) من طريقه عن عبدالملك بن جريج وعبدالملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، أنه كان رديف النبي ﷺ فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة .

وتابعه أيضًا يعلى بن عبيد عند الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٩) فرواه عن عبدالملك به من مسند الفضل ، فجعل أسامة رديفه أولًا حين أفاض من عرفات ، وجعل الفضل رديفه بعد ذلك حين لبى من جمع حتى رمى جمرة العقبة .

• [٣٠٤١] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَجَعَلَ يَكْبَحُ رَاحِلَتَهُ حَتَّىٰ إِنَّ ذِفْرَاهَا لَيَكَادُ(١) يُصِيبُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ؛ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الْإِبِلِ**».

٢٠٣- الْأَمْرُ بِالسَّكِينَةِ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ

• [٣٠٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ(٣)، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بْنِ طَرِيفٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ

---

(١) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي.

* [٣٠٤١] [التحفة: خ م س ٩٥] [الكبرى: ٤٢٠٥] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص١٧٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي (٢/ ١١٩) من طريق يونس بن محمد، به.

وأخرجه ابن سعد (٤/ ٦٣، ٦٤)، وأحمد (٢١٧٥٦) (٢١٨٠٣)، والحربي في «غريب الحديث» (٣/ ٩١١)، والبزار (٤٩٦٨)، والبغوي في مسند أسامة (٣٥)، والبيهقي (٢/ ١١٩) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

قال البزار: «وهذا الحديث قد روي، عن ابن عباس من غير وجه أن النبي ﷺ أردف الفضل، وحديث قيس: أردف أسامة، ولا نعلم حدث بهذا الحديث عن قيس إلا حماد بن سلمة». اهـ.

والحديث ثابت في «الصحيحين» ببعضه:

فأخرجه البخاري (١٦٧١) من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه، وليس فيه: «عن أسامة بن زيد».

وأخرجه مسلم (١٢٨٢/ ٢٦٨) من طريق أبي معبد عن ابن عباس، عن الفضل بأطول منه. وليس فيه: «والوقار، فإن البر...» إلخ.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «المروزي».

(٣) زاد بعده في (د) (ص): «يعني: ابن أمية»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

يَقُولُ : لَمَّا دَفَعَ(1) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۩ شَنَقَ نَاقَتَهُ ،(2) حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيَمَسُّ وَاسِطَةَ رَحْلِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ : «السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ(3)» . عَشِيَّةَ عَرَفَةَ .

• [٣٠٤٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ(4) ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةَ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دُفِعُوا : «عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ» . وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا وَهُوَ مِنْ مِنًى ، قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَىٰ بِهِ» . فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ(5) .

---

(١) صحح عليه في (س) .

۩[س/٢٤٦]

(٢) في (ص) : «راحلته» . (٣) صحح عليه في (ت) .

* [٣٠٤٢] [التحفة : س ٦٥٦٨] [الكبرى : ٤٢٠٦] • أخرجه الحربي في «غريب الحديث» (١/ ٣٠٧) من طريق ذواد بن علبة ، عن إسماعيل بن أمية ، به . مختصرًا .

والأمر بالسكينة أخرجه مسلم من حديث الفضل ﷺ . وقد تقدم تخريجه في رقم : (٣٠٤٣) .

(٤) زاد بعده في (ت) : «عن ابن عباس» وكتب بحاشيتها ما نصه : «وقع في بعض النسخ ؛ بل غالبها عن أبي معبد - مولى ابن عباس - عن الفضل بن عباس . والله أعلم أنه سقط من النساخ : عن ابن عباس ، وما في هذا الأصل هو الذي في «الأطراف» ، وعزا الحديث فيها لمسلم والنسائي ، وذكره في ترجمة نافذ أبي معبد - مولى ابن عباس - عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، وليس لأبي معبد رواية عن الفضل» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «جمرة العقبة» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

* [٣٠٤٣] [التحفة : م س ١١٠٥٧] [الكبرى : ٤٢٤٧] • أخرجه مسلم (١٢٨٢/ ٢٦٨) ، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤٣٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٧٢) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٥١) عن قتيبة بن سعيد ، به .

• [٣٠٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[1] بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ .

• [٣٠٤٥] أَخْبَرَنِي[2] أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[3] ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَجَعَلَ يَقُولُ : «السَّكِينَةَ عِبَادَ اللَّهِ» . يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا . وَأَشَارَ أَيُّوبُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ .

= وأخرجه أحمد (١٧٩٦)، ومسلم (١٢٨٢/ ٢٦٨)، وأبو يعلى (٦٧٢٤)، وابن حبان (٣٨٧٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤٣٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٧٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٢٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٣٢١) من طرق عن الليث بن سعد، به .

وتابعه ابن جريج عند مسلم وغيره . وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٠٧٥) .

(١) في (د)، (ص) : «عمرو»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وهو الموافق لما في «التحفة» ولما عند المصنف في «الكبرى» (٤٢٤٩)، وكتب بحاشية (ت) ما نصه : «قوله : محمد بن منصور - كذا - في غالب النسخ، وفي نسخة : عمرو بن منصور، وهو الذي في «الأطراف»»، وبنحوه في حاشية (س) .

* [٣٠٤٤] [التحفة : د س ق ٢٧٤٧] [الكبرى : ٤٢٤٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٠١، ٣٣٢، ٣٦٧، ٣٩١)، والترمذي (٨٨٦)، وابن ماجه (٣٠٢٣)، وابن خزيمة (٢٨٦٢) من حديث سفيان به مطولا ومختصرًا . وسيأتي من حديث يحيى القطان، عن الثوري، به . (٣٠٧٦) .

ويأتي من حديث ابن جريج برقم (٣٠٨٥) (٣٠٨٦) (٣٠٩٨)، وعبيد الله بن عمر وآخر برقم (٣٠٩٧) - كلاهما، عن أبي الزبير، به . وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩) وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع بحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يزيد»، وكتب بجوارها : «خطأ» .

* [٣٠٤٥] [التحفة : س ٢٦٧٢] [الكبرى : ٤٢٠٨]

٢٠٤- كَيْفَ السَّيْرُ مِنْ عَرَفَةَ[١]

• [٣٠٤٦] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ، وَالنَّصُّ: فَوْقَ الْعَنَقِ.

٢٠٥- النُّزُولُ[٢] بَعْدَ الدَّفْعِ مِنْ عَرَفَةَ

• [٣٠٤٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ مَالَ إِلَى الشِّعْبِ، فَقُلْتُ لَهُ: أُصَلِّي[٣] الْمَغْرِبَ؟ قَالَ: «الْمُصَلَّىٰ أَمَامَكَ».

---

(١) وقعت الترجمة بحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «باب كيف السير».

* [٣٠٤٦] [التحفة: خ م د س ق ١٠٤] [الكبرىٰ: ٤٢١٠] • أخرجه المحاملي في «الأمالي» (٤١١) عن يعقوب الدورقي، به.

وأخرجه أحمد (٢١٧٨٣)، والبخاري (٢٩٩٩) (٤٤١٣)، وابن خزيمة (٢٨٤٥) عن يحيى القطان، به.

ورواه كذلك سفيان، ووكيع، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وعبدة بن سليمان، وعبد الله بن نمير، وحميد بن عبد الرحمن، وعبد الرحيم، وغيرهم - جميعا، عن هشام بن عروة، به.

أخرجه الحميدي (٥٤٣)، وأحمد (٢١٨٣٣)، والدارمي (١٨٨٠)، ومسلم (١٢٨٦)، وابن ماجه (٣٠١٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٦١٢٥)، وابن خزيمة (٢٨٤٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٦٨) (٢٩٦٩) وغيرهم.

ورواه مالك - كذلك، عن هشام، به. أخرجه البخاري، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٠٧٤).

(٢) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «باب».

(٣) صحح عليه في (ل)، ووقع في (ص)، (ت): «أتصلي».

* [٣٠٤٧] [التحفة: خ م د س ١١٥] [الكبرىٰ: ٤٢١٢] • الحديث متفق عليه من طرق أخرىٰ عن إبراهيم بن عقبة. وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٩) وانظر أطرافه هناك.

• [٣٠٤٨] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ الشِّعْبَ الَّذِي يَنْزِلُهُ الْأُمَرَاءُ، فَبَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، الصَّلَاةُ[1]؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**». فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ لَمْ يَحُلَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّىٰ صَلَّىٰ.

٢٠٦- بَابُ[2] الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

• [٣٠٤٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ.

• [٣٠٥٠] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ[3] مَسْعُودٍ، أَنَّ

---

(١) ضبطه في (س) بضم آخره على الرفع بتقدير: حانت الصلاة، وضُبط فيها أيضًا بالنصب على الإغراء أو بتقدير: أتريد الصلاة.

* [٣٠٤٨] [التحفة: خ م د س ١١٥] [الكبرى: ٤٢١١] • أخرجه مسلم (١٢٨٠/ ٢٨٠) من وجه آخر عن وكيع، عن سفيان. فقال: «عن محمد بن عقبة».
والحديث عند أبي داود، وابن ماجه من طرق عن سفيان، بنحوه.
والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن إبراهيم بن عقبة. وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٩) وانظر أطرافه هناك.

(٢) من (ص).

* [٣٠٤٩] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥] [الكبرى: ٤٢١٥] • سبق هذا الحديث من طريق مالك، عن يحيى بن سعيد، به. برقم (٦١٥).

(٣) في (س)، (ل)، (ت): «أبي». وكتب بحاشية (ت) ما نصه: «قوله: «عن أبي مسعود» كذا =

النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ[(١)] الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ .

• [٣٠٥١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٢)] الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ، لَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَلَا عَلَىٰ إِثْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا .

• [٣٠٥٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ[(٣)] بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ ؛ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، وَصَلَّىٰ الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ . وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ ﷺ .

= في بعض الأصول ، وفي بعضها مصححًا عليها : «عن ابن مسعود» وهو الذي في «الأطراف» ، وأورده في ترجمة عبدالرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود» .

(١) أشار بحاشية (س) أنه ليس في نسخة .

* [٣٠٥٠] [التحفة : خ م د س ٩٣٨٤] • الحديث متفق عليه . وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٨) وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ص) : «حدثنا» .

* [٣٠٥١] [التحفة : خ د س ٦٩٢٣] [الكبرى : ٤٢٢١] • أخرجه أحمد (٢/ ٥٦) عن يحيى ، به . والحديث متفق عليه من طرق عن الزهري ، به . وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٧ ، ٦٧١) . وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٤٩١) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ل) : «عبدالله» مكبرًا ، ونسبه في حاشية (س) للطبري . وكتب في حاشية (ت) ما نصه : «وقع في بعض الأصول : «أن عبدالله بن عبدالله» والصواب : «عبيد الله» بالتصغير ، كما في الأصل» .

* [٣٠٥٢] [التحفة : م س ٧٣٠٩] [الكبرى : ٤٢٢٢] • أخرجه مسلم (١٢٨٨/ ٢٨٧) من طريق ابن وهب ، به .

والحديث متفق عليه من رواية سالم ، عن ابن عمر ، وقد تقدم تخريجه : (٣٠٥١) . وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٤٩١) .

• [٣٠٥٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ.

• [٣٠٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ[(٢)] عُقْبَةَ، أَنَّ كُرَيْبًا قَالَ: سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَكَانَ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَقُلْتُ: كَيْفَ فَعَلْتُمْ؟ قَالَ: أَقْبَلْنَا نَسِيرُ حَتَّىٰ بَلَغْنَا الْمُزْدَلِفَةَ، فَأَنَاخَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ، فَأَنَاخُوا فِي مَنَازِلِهِمْ، فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّىٰ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ فَنَزَلُوا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا؛ انْطَلَقْتُ عَلَىٰ رِجْلَيَّ[(٣)] فِي سُبَّاقِ[(٤)] قُرَيْشٍ وَرِدْفُهُ الْفَضْلُ.

---

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

* [٣٠٥٣] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢] [الكبرى: ٤٢١٨] • أخرجه مسلم (١٢٨٨/ ٢٩٠) من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، به.
وقد تقدم من طريق شعبة، عن سلمة. برقم (٤٩١)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) في (س): «رحلي» بحاء مهملة.

(٤) سباق: أي فيمن سبق منهم إلى منى. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٦١).

* [٣٠٥٤] [التحفة: د س ق ١١٦] • أخرجه مسلم (١٢٨٠) من طريق إبراهيم بن عقبة، به.
وفي متنه زيادة بعد قوله: «فأناخ»، ولفظه: «فأناخ رسول الله ﷺ ناقته وبال - وما قال أهراق الماء - ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءًا ليس بالبالغ، فقلت: يا رسول الله، الصلاة قال: «الصلاة أمامك» فركب حتى جئنا المزدلفة، فأقام المغرب...» الحديث.
وأخرجه النسائي فيما سبق (٦١٩)، وأحمد (٥/ ٢٠٠) من طريق سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، ومحمد بن أبي حرملة، عن كريب، فقال: عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد... مختصرًا أيضًا.
وفي هذا الإسناد وهم؛ قال الحافظ المزي في «التحفة» (٩٧): «كذا قال، والصحيح عن أسامة، وسيأتي».

٢٠٧- تَقْدِيمُ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ بِمُزْدَلِفَةَ(١)

• [٣٠٥٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ(٢) أَهْلِهِ.

• [٣٠٥٦] أَخْبَرَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ

= وأخرجه ابن خزيمة (٦٤) مختصرًا، و(٢٨٤٧) وأشار عنده إلى تفرد ابن عيينة بإدخال ابن عباس بين كريب وأسامة، و(٢٨٥١) فجعل بعضًا من أوله من مسند ابن عباس.

(١) قوله: «منازلهم بمزدلفة» وقع في (ص): «منًى من مزدلفة»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٢) **ضعفة:** جمع ضعيف، وهم النساء والصبيان والخدم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٤٣).

* [٣٠٥٥] [التحفة: خ م د س ٥٨٦٤] [الكبرى: ٤٢٢٦] • أخرجه الحميدي (٤٦٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٢٠٧)، وابن أبي شيبة (١٣٩٣٧)، وأحمد (١٩٣٩)، والبخاري (١٦٧٨)، ومسلم (١٢٩٣/ ٣٠١)، وأبو داود (١٩٣٩) من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وتابعه حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي يزيد بنحوه. أخرجه البخاري (١٨٥٦)، ومسلم (١٢٩٣/ ٣٠٠).

وتابعهما ابن جريج به، كذلك. أخرجه ابن خزيمة (٢٨٧٢).

وأخرجه البخاري (١٦٧٧) من حديث عكرمة عن ابن عباس بلفظ: «بعثني رسول الله ﷺ من جمع بليل».

ورواه سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس بمثله، وهو الحديث التالي بعد هذا.

وأخرجه مسلم، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٠٥٦).

ورواه داود بن عبدالرحمن، حدثهم أن عمرو بن دينار حدثه، أن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، بنحوه. وزاد: «فصلينا الصبح بمنًى ورمينا الجمرة»، وسيأتي برقم (٣٠٧١).

ورواه مشاش، عن عطاء، عن ابن عباس عن الفضل، بنحوه، وسيأتي برقم (٣٠٧١).

(٣) في (د): «حدثنا».

عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ .

• [٣٠٥٧] أخبرنا[١] أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَفَّانُ وَسُلَيْمَانُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُشَاشٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ أَنْ يَنْفِرُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ .

---

* [٣٠٥٦] [التحفة : م س ق ٥٩٤٤] [الكبرى : ٤٢٢٧] • أخرجه الحميدي (٤٦٤)، وابن أبي شيبة (١٣٩٣٦)، وأحمد (١٩٢٠)، ومسلم (١٢٩٣/ ٣٠٢)، وابن ماجه (٣٠٢٦)، وابن خزيمة (٢٨٧٠) من طرق عن سفيان بن عيينة ، به .

وتابعه داود بن عبدالرحمن ، عن عمرو بن دينار ، به بنحوه . وسيأتي برقم (٣٠٧١) .

وقد تقدم من حديث مشاش ، عن عطاء ، به . برقم (٣٠٥٧) ، ومن حديث حبيب ، عن عطاء ، به بنحوه . برقم (٤٦٦٧) (٣٠٨٨) ، وانظر أطرافه في رقم : (٣٠٥٥) .

(١) صحح عليه في (س) .

* [٣٠٥٧] [التحفة : س ١١٠٥٢] [الكبرى : ٤٢٢٩] • أخرجه البزار في «مسنده» (٢١٥٣)، وأبو يعلى (٦٧٢٥) عن أبي عاصم الضحاك ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١١)، وأبو يعلى (٦٧٣٤)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٥)، والنقاش في «فوائد العراقيين» (٦٤) عن عفان بن مسلم ، به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٥) عن سليمان بن حرب ، به .

وأخرجه أحمد (٣١٥٩) عن محمد بن جعفر ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٤٥) عن محمد بن كثير - كلاهما ، عن شعبة ، به .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نحفظه عن مشاش أبي الأزهر ، إلا عن شعبة عنه» . اهـ .

وقال الترمذي عقب (٨٩٣) : «وروى شعبة هذا الحديث عن مشاش ، عن عطاء ، عن ابن عباس : «أن النبي ﷺ قدم ضعفة أهله من جمع بليل» . وهذا حديث خطأ ؛ أخطأ فيه مشاش ، وزاد فيه : عن الفضل بن عباس . وروى ابن جريج وغيره هذا الحديث عن عطاء ، عن ابن عباس ، ولم يذكروا فيه : عن الفضل بن عباس . ومشاش بصري . روى عنه : شعبة» . اهـ .

ورواية ابن جريج هذه أخرجها مسلم (١٢٩٤/ ٣٠٣) بلفظ : «أن ابن عباس قال : بعث بي رسول الله ﷺ بسحر من جمع في ثقل نبي الله ﷺ» . وانظر أطرافه في رقم : (٣٠٥٥) .

• [٣٠٥٨] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ[1] سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُغَلِّسَ[2] مِنْ جَمْعٍ إِلَىٰ مِنًىٰ .

• [٣٠٥٩] أَخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : كُنَّا نُغَلِّسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَىٰ مِنًىٰ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) **تغلس :** أي تسير في ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (النهاية في غريب الحديث ، مادة : غلس) .

* [٣٠٥٨] [التحفة : م س ١٥٨٥٠] [الكبرى : ٤٢٣١] • أخرجه أحمد (٢٦٧٧٦) ، ومسلم (١٢٩٢/ ٢٩٨) عن يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه ابن راهويه (٢٠٤٥) ، ومسلم (١٢٩٢/٢٩٨) ، وأبو عوانة (٣٥٢٠) ، (٣٥٢٠) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (٥/ ٤٨) من طرق عن ابن جريج ، به .

وقد تابع عطاءً عليه عمرو بنُ دينار ، بنحوه . وهو التالي برقم (٣٠٥٩) .

* [٣٠٥٩] [التحفة : م س ١٥٨٥٠] [الكبرى : ٤٢٣٠] • أخرجه الشافعي في «سننه» (٤٤٥) ، والحميدي (٣٠٥) ، وابن راهويه (٢٠٤٦) ، وأحمد (٢٧٣٩٦) ، ومسلم (١٢٩٢/ ٢٩٩) ، وأبو يعلى (٧١٢٢) ، وأبو عوانة (٣٥٢١) ، (٣٥٢٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٩) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ (٤٨١) ، (٤٩٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٢٤) من طرق عن سفيان بن عيينة ، به .

قال الحميدي : «قال سفيان : وسالم بن شوال رجل من أهل مكة ، لم نسمع أحدًا يحدث عنه إلا عمرو بن دينار هذا الحديث» . اهـ .

وقد توبع عليه عمرو بن دينار ، كما تقدم تخريجه برقم (٣٠٥٨) .

٢٠٨- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ لِلنِّسَاءِ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ الصُّبْحِ

• [٣٠٦٠] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّمَا أَذِنَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَوْدَةَ فِي الْإِفَاضَةِ قَبْلَ الصُّبْحِ ۞ مِنْ جَمْعٍ؛ لِأَنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً[(٤)].

٢٠٩- بَابُ[(١)] الْوَقْتِ الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ الصُّبْحُ بِالْمُزْدَلِفَةِ

• [٣٠٦١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً قَطُّ إِلَّا لِمِيقَاتِهَا، إِلَّا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ؛ صَلَّاهُمَا بِجَمْعٍ، وَصَلَاةَ[(٥)] الْفَجْرِ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا.

---

(١) من (ص).

(٢) في (س): «حدثني».

(٣) في (س): «حدثنا».

۞[س/٢٤٧]

(٤) **ثبطة**: أي ثقيلة بطيئة، من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثبط).

* **[٣٠٦٠] [التحفة: س ١٧٥٢٧] [الكبرى: ٤٢٢٣]** • أخرجه أحمد (٢٤٠١٥) عن هشيم، به.
وأخرجه أحمد (٢٥٧٨٨)، والبخاري (١٦٨٠)، ومسلم (١٢٩٠/٢٩٦) من طريق سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن القاسم بنحوه.
وأخرجه مسلم (١٢٩٠/ ٢٩٤) من طريق أيوب عنه، به.
ورواه عبيدالله بن عمر عنه - كذلك، بنحوه، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٠٧٢)، وتابع عبدالرحمن بن القاسم: أفلح بن حميد عند البخاري (١٦٨١)، ومسلم (٢٩٣) أيضًا.

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «وصلى».

* **[٣٠٦١] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٤] [الكبرى: ٤٢٣٤]** • الحديث متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٨)، وانظر أطرافه هناك.

٢١٠- بَابٌ[1] فِيمَنْ لَمْ يُدْرِكْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ الْإِمَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

• [٣٠٦٢] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدَ[3] وَزَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: «**مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلَاتَنَا هَذِهِ هَاهُنَا ثُمَّ أَقَامَ مَعَنَا، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ**».

---

(١) من (ص).
(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «أبو عبدالله المخزومي».
(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن أبي هند».

* [٣٠٦٢] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠] [الكبرى: ٤٢٣٩] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص١٨٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٨٥١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥١) عن زكريا بن يحيى الساجي، عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، به. إلا أنه وقع عند الطبراني: عن داود بن أبي هند وحده، عن الشعبي، به.

وأخرجه ابن عساكر في «معجمه» (١/ ٤٦٠)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٩٦) عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن أبي عبيدالله المخزومي سعيد بن عبدالرحمن به، مثل رواية النسائي وابن حبان.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «أمثال الحديث» (١/ ٨٤) عن محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب، وابن صاعد، قالا: حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، ثنا سفيان، عن داود الأودي، عن الشعبي، به. وقال في حديثه: «فقال لي: أفرخ روعك».

هكذا قال في حديث سعيد بن عبدالرحمن: داود الأودي. وسيأتي ذكر طرق رواية سفيان - عن داود الأودي - وبيان ألفاظها.

والحديث أخرجه الترمذي (٨٩١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٠٨)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٩١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٧٣) من طرق عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٢١) عن عبدالجبار بن العلاء، عن سفيان بن عيينة، عن زكريا وحده، به.

وأخرجه الحميدي (٩٠٠)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٢) عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد وحده، به .

قال الحميدي : «حدثنا سفيان، قال : حدثنا زكريا بن أبي زائدة، قال : وكان أحفظهما لهذا الحديث عن الشعبي» . اهـ .

ورواه هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، به . ولم يذكر داود بن أبي هند . أخرجه أحمد (٤/ ١٥)، وابن خزيمة (٢٨٢٠) .

ورواه إبراهيم بن مرزوق، عن وهب بن جرير، عن شعبة، عن ابن أبي السفر وإسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي . وزكريا، عن الشعبي . وداود بن أبي هند، عن الشعبي، به . أخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ٢٠٨)، وهذه الرواية وهم على شعبة، كما سيأتي .

ورواه جماعة كثيرة عن إسماعيل بن أبي خالد وحده، به .

فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٣٤)، وفي «المصنف» (١٣٨٦٢)، وابن ماجه (٣٠١٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩١)، وابن خزيمة (٢٨٢٠)، والطبراني (١٧/ ١٥٣) عن وكيع .

وابن سعد في «الطبقات» الجزء المتمم (٢/ ٣٢)، وابن خزيمة (٢٨٢٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٩٠)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٠٧) عن يزيد بن هارون .

والدارمي (١٩٣٠) عن يعلى بن عبيد، وابن خزيمة (٢٨٢٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٤) عن سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي .

وابن خزيمة كذلك (٢٨٢٠) عن علي بن مسهر، وعن المعتمر، وعن ابن فضيل .

والدارقطني (٢/ ٢٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٢) عن محمد بن إسحاق .

والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٥٢) عن عبد العزيز بن مسلم، وفي (١٧/ ١٥٣)، وفي «المعجم الأوسط» (٣٠٢٤) (١٢٩٦) عن صدقة بن أبي عمران، وعن غيلان بن جامع مفرقين .

والحاكم (١/ ٤٦٢) عن عبد الله بن المبارك، والبيهقي (٥/ ١٧٣) عن علي بن عاصم - جميعا، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، به .

ورواه يحيى بن سعيد القطان - كذلك، عن إسماعيل بن أبي خالد وحده، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٠٦٦) .

ورواه وهب بن جرير، عن شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس . ولا يثبت عن شعبة هذا الوجه، والله أعلم، انظر تخريج الحديث رقم : (٤٦٣٣) .

ورواه أبو نعيم، وجعفر بن عون - كلاهما، عن زكريا بن أبي زائدة وحده، به . =

= أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣١)، وأحمد (٤/ ١٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٩٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٤٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٣٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٢٧٣) عن أبي نعيم.

وعند البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١١٦) عن جعفر بن عون وحده.

قال أبو نعيم في «الحلية» وفي «المعرفة» (٤/ ٢١٨٣): «رواه سفيان بن عيينة وعيسى بن يونس ويحيى بن سعيد ووكيع، عن زكريا مثله». اهـ.

وقال ابن عبد البر: «رواه عن الشعبي: جماعة، منهم إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الله بن أبي السفر، وداود بن أبي هند، وكان سفيان بن عيينة يقول: زكريا أحفظهم لهذا الحديث عن الشعبي». اهـ

وقال الدارقطني في «الأفراد»، كما في «أطراف الغرائب» (٤/ ٢٣٨): «تفرد سفيان بن عيينة به عن داود بن أبي هند». اهـ.

وأما رواية سفيان بن عيينة، عن داود بن يزيد الأودي - التي تقدمت: فقد أخرجها أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٢١١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٧٩) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، عن سفيان، عن داود الأودي، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس قال: «أتيت النبي ﷺ حين برق الفجر، فقال لي: أفرخ روعك وانكشف».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٠) من طريق زكريا بن يحيى زحمويه، وأبي الربيع الزهراني، قالا: ثنا خلف بن خليفة، عن داود بن يزيد الأودي، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس الطائي: «أنه أتى رسول الله ﷺ بجمع قبل أن يفيض، فلما نظر إلى رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله، طويت الجبلين، ولقيت شدة، فقال رسول الله ﷺ: من أدرك إفاضتنا أدرك الحج».

قال الطبراني: «زاد عبد الله بن أحمد في حديثه عن زحمويه: فقال رسول الله ﷺ: «أفرخ روعك؛ من أدرك إفاضتنا هذه أدرك الحج»». اهـ.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٨٠) عن عبد الرحمن بن بشر، عن سفيان بن عيينة، عن أبي يزيد، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس: «أن النبي ﷺ صلى الفجر حين برق الفجر».

قال ابن عدي: «وأبو يزيد هذا هو الذي ذكره البخاري: أن ابن عيينة كناه داود، وهو: داود الأودي». اهـ =

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٢١) عن عبدالجبار بن العلاء، عن سفيان، ثنا داود، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس، أنه خرج حين برق الفجر. قال ابن خزيمة: «داود هذا هو: ابن يزيد الأودي». اهـ.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «أمثال الحديث» (١/ ٨٤): من طريق سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، عن سفيان، عن داود الأودي، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس، قال: «انتهيت إلى النبي ﷺ - وهو يجمع قبل أن يصلي الصلاة - فقلت: طويت الجبلين ولقيت شدة، فقال لي: أفرخ روعك؛ فمن أدرك إفاضتنا هذه فقد أدرك الحج».

وقد تقدم عن المخزومي، عن سفيان عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، لكن ليس بهذا اللفظ؛ فلعله رواه عن سفيان بالوجهين، والله أعلم.

وأخرج أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٤٥) من طريق سعيد بن يحيى بن الأزهر، عن سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة، قال: «أتيت النبي فوافقته حين برق الفجر، خرج إلى الصلاة».

وقوله: «ابن أبي ذئب»: تحريف؛ فلم يذكر أبو نعيم ابن أبي ذئب في رواة هذا الحديث عن الشعبي، ولم يذكر المزي وغيره رواية لابن أبي ذئب عن الشعبي، والحديث بهذا اللفظ إنما يرويه: أبو يزيد داود بن يزيد الأودي. كما تقدم. والله أعلم.

قال ابن الجوزي: «تفرد به داود، قال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان يقول بالرجعة». اهـ.

وقال أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٣٤) وفي «معرفة الصحابة» (٤/ ٢١٨٣): «وممن روى هذا الحديث عن الشعبي: إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، وزبيد بن الحارث، وابن أبي السفر، وداود الأودي، ومطرف، وسيار، وحماد بن أبي سليمان». اهـ.

وسيأتي من بعض هذه الطرق عن الشعبي برقم (٣٠٦٣)، (٣٠٦٤)، (٣٠٦٥).

قال الترمذي في رواية ابن عيينة عنده: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال أبو نعيم: «حديث صحيح ثابت». اهـ.

وقال الدارقطني في «الإلزامات» (١/ ٨٤): «وحديث الشعبي عن عروة بن مضرس، رواه عن الشعبي جماعة من أهل الكوفة، منهم: إسماعيل بن أبي خالد وعبدالله بن أبي السفر وزكريا وسيار وغيرهم. وقد روى عن عروة بن مضرس: حميد بن منهب وعروة بن الزبير، في روايتهما نظر». اهـ.

• [٣٠٦٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا مَعَ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ حَتَّىٰ يُفِيضَ (١) مِنْهَا فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ مَعَ النَّاسِ وَالْإِمَامِ فَلَمْ يُدْرِكْ حَجَّهُ (٢) » .

= وقال الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٢) : «وقد أمسك عن إخراجه الشيخان محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج على أصلهما أن عروة بن مضرس لم يحدث عنه غير عامر الشعبي ، وقد وجدنا عروة بن الزبير بن العوام حدث عنه» . اهـ .

وقال أبو بكر بن العربي المالكي : «هو من لوازم الصحيحين» . اهـ . من «خلاصة البدر المنير» (٢/ ١٧) . وانظر : «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٤٩٤) .

(١) في (ص) : «يفيضوا» . (٢) من (س) ، (د) ، (ص) .

* [٣٠٦٣] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٠] [الكبرى : ٤٢٣٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٣٠) ، وفي «حجة الوداع» (ص١١٨) من طريق المصنف ، به .

رواه خالد بن عبد الله - كذلك ، عن مطرف بن طريف ، به . وقال : «ومن لم يدرك الناس والإمام بجمع حتى يفيضوا فلم يدرك الحج» ، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥١) .

ورواه أبو عوانة عن مطرف به ، فقال : «ومن لم يدرك ذلك فلا حج له» الطبراني (١٧/ ١٥١) .

ورواه موسى بن أعين ، عن مطرف ، به . وقال : «ومن لم يدرك فلا حج له» . أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٨٨) .

ورواه صالح بن عمر ، عن مطرف ، به . إلا أنه قال : «ومن لم يدرك جمعًا فلا حج عليه» . أخرجه أبو يعلى (٩٤٦) ، وقوله : (عليه) شاذ .

قال الطحاوي : «وهذا المعنى لمن فاته الوقوف بجمع أنه لا حج له ، فلم نعلم أحدا جاء به في هذا الحديث عن الشعبي غير مطرف . فأما الجماعة من أصحاب الشعبي فلا يذكرونه فيه ، منهم : عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل بن أبي خالد» . اهـ .

وذكر الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٢٩) أن أبا جعفر العقيلي أنكر هذه الزيادة في جزء مفرد ، وأنها من رواية مطرف ، عن الشعبي ، وأن مطرفًا كان يهم في المتون .

وانظر أطرافه برقم (٣٠٦٢) .

• [٣٠٦٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّءٍ، لَمْ أَدَعْ حَبْلًا إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّىٰ هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا؛ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَىٰ تَفَثَهُ[(١)]»**.

• [٣٠٦٥] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ[(٢)] قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسِ ابْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: **«مَنْ صَلَّىٰ هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا وَوَقَفَ هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّىٰ يُفِيضَ[(٣)]**،

---

(١) تفثه: نُسُكه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٤٢).

* [٣٠٦٤] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠] [الكبرىٰ: ٤٢٣٧] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٩٠)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٩٧) من طرق عن علي بن الحسين الدرهمي بسنده بمثله. قال أبو نعيم: «تفرد به أمية، عن شعبة، عن سيار». اهـ.

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٤/ ٢٣٩): «تفرد به علي بن الحسين الدرهمي، عن أمية، عن شعبة». اهـ.

وقد خالف أميةَ بن خالد جمهورُ الرواة عن شعبة. فرووه - جميعا - عن شعبة، عن عبدالله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٠٦٥).

وانظر أطرافه برقم (٣٠٦٢).

(٢) ضبطه في (س) بفتح الفاء وتسكينها ونسب الضبطين للعلوي، ونسب الفتح للطبري، والفتح أشهر.

(٣) في (س)، (ت): «نفيض» بالنون الموحدة في أوله.

فَأَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا؛ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَىٰ تَفَثَهُ» .

---

* [٣٠٦٥] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠] [الكبرى: ٤٢٣٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٢٢)، وفي «حجة الوداع» (ص١٨٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٣٧٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٨٩)، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ١٧٩) عن هاشم بن القاسم، وأحمد (٤/ ٢٦١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٣) عن روح، وأحمد (٤/ ٢٦٢)، والحاكم (١/ ٤٦٣) عن عفان بن مسلم، وأحمد (٤/ ٢٦١) عن أبي النضر، وفي رقم (١٨٣٠٤) عن محمد بن جعفر - غندر، والدارمي (١٩٣١)، وابن حبان (٣٨٥٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٨٩) عن أبي الوليد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٠٨)، وفي «مشكل الآثار» (٤٦٨٩) عن وهب بن جرير، والطبراني (١٧/ ١٥٠)، وأبو نعيم (٧/ ١٨٩) عن سليمان بن حرب - جميعا، عن شعبة بهذا الإسناد مثله.

وخالفهم - جميعًا - أميةُ بن خالد؛ فرواه عن شعبة، عن سيار، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس. وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٤٦٣٢) (٣٠٦٤).

وخالفهم - كذلك - وهب بن جرير؛ فرواه عن شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٨٩) عن محمد بن الحسين التسنيمي، وأبو نعيم: عن ميمون بن الأصبغ - كلاهما، عن وهب بن جرير، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٨٩)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٣) عن إبراهيم بن مرزوق البصري، عن وهب بن جرير، به.

رواه الطحاوي في الكتابين عن شعبة، عن ابن أبي السفر، وإسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي. وزاد في «شرح المعاني»: وزكريا عن الشعبي وداود بن أبي هند، عن الشعبي.

قال أبو نعيم: «تفرد به وهب عن شعبة». اهـ.

وخالفهم - كذلك - سعيد بن عامر؛ فرواه عن شعبة، عن زبيد، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس.

• [٣٠٦٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[1] عَامِرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الطَّائِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلَيْ[2] طَيِّئٍ أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي[3]، مَا بَقِيَ مِنْ حَبْلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْغَدَاةِ هَاهُنَا مَعَنَا، وَقَدْ أَتَىٰ عَرَفَةَ قَبْلَ ذَٰلِكَ، فَقَدْ قَضَىٰ تَفَثَهُ وَتَمَّ حَجُّهُ».

= أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩٠) عن محمد بن معاوية الزيادي، زاد أبو نعيم: وميمون بن الأصبغ - كلاهما، عن سعيد بن عامر، به.

قال أبو نعيم: «تفرد به سعيد عن شعبة». اهـ.

وقال أبو نعيم في موضع آخر (٧/ ١٨٩): «حديث صحيح ثابت، لشعبة فيه أربع روايات». اهـ.

يريد بالصحيح حديث شعبة عن ابن أبي السفر، والله أعلم.

وقد رواه الثوري - كذلك، عن عبد الله بن أبي السفر، به.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٠) عن أبي عاصم، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٤٠) عن عبد الله بن داود الخريبي - كلاهما، عن سفيان الثوري، به.

وقد تقدم تخريجه من طرق أخرىٰ عن الشعبي، به بنحوه. وانظر أطرافه في رقم: (٣٠٦٢).

(١) في (د)، (ص): «حدثني».

(٢) في (د)، (ص): «جبل».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «والله»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

* [٣٠٦٦] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠] [الكبرىٰ: ٤٢٤٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ١٣٠)، وفي «حجة الوداع» (ص١٨١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (١٨٣٠٠)، وأبو داود (١٩٥٠)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٢٧٣) عن مسدد، وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٢٠) عن محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد، به.

ورواه وهب بن جرير، عن شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس، ولا يثبت عن شعبة هذا الوجه، والله أعلم. انظر تخريج الحديث رقم: (٤٦٣٣). =

• [٣٠٦٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَةَ وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ نَجْدٍ ، فَأَمَرُوا رَجُلًا فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَجِّ ، فَقَالَ : «**الْحَجُّ عَرَفَةُ . مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَقَدْ أَدْرَكَ حَجَّهُ ، أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ؛ مَنْ**[١] **تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ**» . ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا فَجَعَلَ يُنَادِي بِهَا فِي النَّاسِ .

• [٣٠٦٨] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**» .

٢١١- بَابُ[٣] التَّلْبِيَةِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

• [٣٠٦٩] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ،

= ورواه سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد ، وقرنه في بعض الروايات مع داود بن أبي هند وزكريا بن أبي زائدة ، كلاهما ، عن الشعبي ، به . وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٠٦٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (س) ، (ص) : «فمن» .

* [٣٠٦٧] [التحفة : د ت س ق ٩٧٣٥] [الكبرى : ٤٢٤١] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص١٨٢) من طريق المصنف ، به .
وأخرجه الترمذي (٨٨٩) عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ، به .
وقد تقدم من طريق وكيع ، عن سفيان ، به . انظر تخريجه برقم (٣٠٣٩) .

(٢) في (س) : «حدثني» .

* [٣٠٦٨] [التحفة : م د س ٢٥٩٦] [الكبرى : ٤٢٤٢] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، بطرف آخر منه برقم (٢١٩)

(٣) من (ص) .

عَنْ كَثِيرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ مُدْرِكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، وَنَحْنُ بِجَمْعٍ : سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ » .

٢١٢- بَابُ(١) وَقْتِ الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ

• [٣٠٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : شَهِدْتُ عُمَرَ بِجَمْعٍ ، فَقَالَ : إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَيَقُولُونَ : أَشْرِقْ ثَبِيرُ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

---

* [٣٠٦٩] [التحفة : م س ٩٣٩١] [الكبرىٰ : ٤٢٤٤] • أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١٨٦)، ومسلم (١٢٨٣/ ٢٦٩)، وأبوعوانة (٣٥٣٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٢٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٥٣)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٠٠٦٦) من طرق عن أبي الأحوص ، به .

وقد تقدم من حديث أبي إسحاق ، عن عبدالرحمن بن يزيد برقم (٢٧٧١) .

(١) من (ص) .

* [٣٠٧٠] [التحفة : خ د ت س ق ١٠٦١٦] [الكبرىٰ : ٤٢٤٥] • أخرجه الطيالسي (٦٣)، وأحمد (٣٥٨)، والبخاري (١٦٨٤)، والترمذي (٨٩٦)، والبزار (٣٢٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٠/ مسند عمربن الخطاب)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٢٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٩٥) و(٣٨٥)، والبخاري (٣٨٣٨)، وأبو داود (١٩٣٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٣٨، ٣٩/ مسند عمر)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٨) وغيرهم من طرق عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، به . بنحوه .

وأخرجه الدارمي (١٩٣٢)، وابن ماجه (٣٠٢٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٢/ مسند عمر) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٨) من طرق عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٢٢) عن حجاج بن أرطاة ، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٢/ مسند عمر) عن زكريا - كلاهما ، عن أبي إسحاق ، به .

٢١٣- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ لِلضَّعَفَةِ[(٢)]

• [٣٠٧١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ أَشْهَبَ، أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُمْ[(٣)]، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي[(٤)] أَهْلِهِ وَ[(٥)] ضَعَفَةِ أَهْلِهِ فَصَلَّيْنَا الصُّبْحَ بِمِنًى وَرَمَيْنَا الْجَمْرَةَ.

• [٣٠٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: وَدِدْتُ أَنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ، وَكَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً[(٦)]، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَذِنَ لَهَا، فَصَلَّتِ الْفَجْرَ بِمِنًى وَرَمَتْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ.

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «أن يصلوا يوم النحر الصبح بمنى»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في (ف)، (د): «حدثه».

(٤) في (ف): «إلى»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) قوله: «أهله و» ليس في (ل)، (ت).

* [٣٠٧١] [التحفة: م س ق ٥٩٤٤] [الكبرى: ٤٢٤٦] • رواه سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، بنحوه. أخرجه مسلم، وقد تقدم عند المصنف. انظر تخريجه برقم (٣٠٥٦).

(٦) ضبطه في (س) بكسر الموحدة وسكونها ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي.

* [٣٠٧٢] [التحفة: م س ١٧٥٠٣] [الكبرى: ٤٢٢٤] • أخرجه أحمد (٢٤٦٧٣) (٢٥٣١٤)، ومسلم (١٢٩٠/ ٢٩٥)، وابن أبي‌عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٣٩) (٣٠٤٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٩)، وابن حبان (٣٨٦٤)، والبيهقي (٥/ ١٢٤) من طرق عن عبيد الله، به.

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عبدالرحمن بن القاسم، وقد تقدم تخريجه برقم (٣٠٦٠).

• [٣٠٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] ابْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ مَوْلَىٰ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : جِئْتُ مَعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مِنًىٰ بِغَلَسٍ ، فَقُلْتُ لَهَا : لَقَدْ جِئْنَا مِنًىٰ بِغَلَسٍ . فَقَالَتْ : قَدْ كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ[(٢)] .

---

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) زاد بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا عمرو بن علي ، ثنا عبدالأعلى ، ثنا عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي ، عن عطاء بن أبي رباح ، حدثتني عائشة بنت طلحة عن خالتها عائشة أم المؤمنين «أن رسول الله ﷺ أمر إحدى نسائه أن تنفر من جمع ليلة جمع قبل جمرة العقبة فترميها وتصبح في منزلها» . وكان عطاء يفعله حتى مات» . وكتب في حاشية (ص) : «سيأتي هذا في باب الرخصة للنساء ، ولم يوجد في بعض النسخ الصحيحة هاهنا» .

* [٣٠٧٣] [التحفة : د س ١٥٧٣٧] [الكبرى : ٤٢٣٢] • هكذا رواه ابن القاسم هنا ، وتابعه أبو مصعب (١/ ٥٢٤) ، والحدثاني (ص٤٤٥) عن مالك ، ورواه يحيى بن يحيى عنه (١/ ٣٩١) فقال فيه : «أنَّ مولاة لأسماء» بالتأنيث .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٢٣١) عن الثقفي - هو عبد الوهاب - عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، به . مثل إسناد النسائي .

ورواه أبو داود (١٩٤٣) ، وابن عبدالبر في «الاستذكار» (١٣/ ٦٣) من طريق يحيى القطان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، وقال فيه : «أخبرني مخبر عن أسماء» ، ولعله هو مولى أسماء المذكور .

وقد سُمي من هذا الوجه أيضا ؛ فأخرجه أحمد (٢٦٩٤١) ، والبخاري (١٦٧٩) ، ومسلم (١٢٩١/ ٢٩٧) ، وابن خزيمة (٢٨٨٤) ، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٠٠) من طرق عن يحيى القطان ، عن ابن جريج ، قال : حدثني عبدالله - مولى أسماء . . . فذكره مطولا بمعناه . ولم يذكر فيه عطاء .

وأخرجه ابن راهويه (٢٢٣٠) ، ومسلم (١٢٩١) ، والطبراني (٢٤/ ١٠٠) وغيرهم من طرق عن ابن جريج ، به بنحوه . ليس فيه عطاء .

فيحتمل أن يكون ابن جريج سمعه أولا من عطاء ، ثم سمعه بعد ذلك من عبدالله - مولى أسماء - وهذا ما قاله الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٢٨) ، والله أعلم .

• [٣٠٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١] مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سُئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ مَعَهُ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ : كَانَ يُسَيِّرُ نَاقَتَهُ ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً[٢] نَصَّ[٣] .

• [٣٠٧٥] (أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ ، حِينَ دَفَعُوا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَغَدَاةَ جَمْعٍ : «**عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ**» . وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ مِنًى حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا قَالَ : «**عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ[٤] الَّذِي يُرْمَىٰ بِهِ الْجَمْرَةُ**» . (قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ)[٥] ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ)[٦] .

---

(١) في (س) : «حدثنا» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فرجة» .

(٣) **نص** : تحرك حتى يستخرج أقصى سير الناقة ، وأصل النص : أقصى الشيء وغايته ، ثم سمي به ضرب من السير سريع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نصص) .

* [٣٠٧٤] [التحفة : خ م د س ق ١٠٤] [الكبرىٰ : ٤١٧٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٦٤) ، ومن طريقه البخاري (١٦٦٦) ، وأبو داود (١٩٢٣) وغيرهما .

والحديث عند البخاري ومسلم من أوجه أخرىٰ عن هشام بن عروة ، به . وقد تقدم تخريجه من حديث يحيى القطان عنه برقم (٣٠٤٦) .

(٤) **الخذف** : الرمي بالحصى الصغار بأطراف الأصابع . (انظر : لسان العرب ، مادة خذف) .

(٥) ما بين القوسين وقع في (د) ، (ص) : «قال والنبي» .

(٦) هذا الحديث ليس في (س) ، (ل) ، وكتب بحاشية (ت) ما نصه : «حديث عبيدالله بن سعيد هذا موجود في بعض الأصول ، وليس موجودًا في الأصول الصحيحة في هذا المحل ، وهو مذكور في الترجمة الآتية : من أين يلتقط الحصىٰ وهو هناك» . وبنحو هذا التعليق على حاشية (ص) .

* [٣٠٧٥] [التحفة : م س ١١٠٥٧] [الكبرىٰ : ٤٢٥٥] • أخرجه أحمد (١٧٩٤) ، ومسلم =

٢١٤- بَابُ[1] الْإِيضَاعِ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ

• [٣٠٧٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ،۩ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ.

• [٣٠٧٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ[2] مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ حَتَّىٰ أَتَىٰ مُحَسِّرًا حَرَّكَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَىٰ، حَتَّىٰ أَتَىٰ

= (٣٠٦٨)، وابن خزيمة (٢٨٤٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٣٢٢) من طريق يحيىٰ بن سعيد، به.

وروي من وجه آخر عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عند الحاكم (٣/ ٢٧٥) - مطولا - لكنه أدخل العباس بن عبد المطلب بين ابن عباس، وأخيه الفضل.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٢/ ١٨٠)، وأحمد (١٧٩٤)، (١٨٢١)، والدارمي (١٨٩١)، وابن خزيمة (٢٨٤٣)، (٢٨٦٠)، (٢٨٧٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٥٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٣٢٢) من طرق عن ابن جريج، به.

وقد تقدم من حديث الليث، عن أبي الزبير برقم (٣٠٤٣)، وانظر أطرافه في رقم: (٣٠٤٠).

(١) من (ص).

۩[س/ ٢٤٨]

* [٣٠٧٦] [التحفة: ت س ٢٧٥١] [الكبرىٰ: ٤٢٥٠] • تقدم من حديث الفضل بن دكين أبي نعيم، عن الثوري (٣٠٤٤) وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر، برقم (٢١٩) وانظر أطرافه هناك.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «يعني».

الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ[(١)] الشَّجَرَةِ فَرَمَىٰ[(٢)] بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَىٰ[(٣)] الْخَذْفِ رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي .

٢١٥- بَابُ[(٤)] التَّلْبِيَةِ فِي السَّيْرِ

• [٣٠٧٨] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَ[(٥)] عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ .

---

(١) صحح عليه في (س) .
(٢) في (د) ، (ص) : «فرماها» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٣) ضبب عليه في (ل) .

* [٣٠٧٧] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣] [الكبرى : ٤٢٥١] • تقدم تخريجه برقم (٣٠٣٨) وتقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩) وانظر أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .
(٥) صحح عليه في (ت) .

* [٣٠٧٨] [التحفة : خ م د ت س ١١٠٥٠] [الكبرى : ٤٢٥٢] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٨) من طريق حميد بن مسعدة ، به ، بنحوه .

وأخرجه أحمد (١٧٩١)، (١٧٩٣)، والبخاري (١٦٨٥)، ومسلم (١٢٨١/ ٢٦٧)، والترمذي (٩١٨)، وأبو عوانة (٣١٣٤ : ٣١١٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٤٩)، (٢٩٥٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣١٢) (٥/ ١٣٧) من طرق عن ابن جريج ، به .

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٨٠) من طريق يزيد بن هارون ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، به .

والحديث قد أخرجه مسلم (١٢٨٦) من طريق يزيد بن هارون - كذلك ، عن عبد الملك ابن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عباس : «أن رسول الله ﷺ أفاض من عرفة وأسامة ردفه ، قال أسامة : فما زال يسير على هيئته حتى أتى جمعا» .

هكذا سياقته عند مسلم ، وليس فيه التلبية ، وقد تقدم عند المصنف برقم (٤٦٠٠) من حديث عبدالله بن المبارك ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن =

• [٣٠٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] سُفْيَانُ ، عَنْ[(٢)] حَبِيبٍ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّىٰ حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ[(٣)] .

= الفضل بن عباس ، قال : «أفاض رسول الله من عرفات وردفه أسامة بن زيد . . .» فذكره ، وليس فيه ذكر التلبية كذلك .

ورواه جرير بن عبدالحميد ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عباس من مسنده ، عند ابن خزيمة (٢٨٢٥) ، ولفظه : «أفاض رسول الله ﷺ من عرفات وردفه أسامة بن زيد ، قال : فمالت به الناقة وهو رافع يديه ما تجاوزان رأسه حتى انتهى إلى جمع ، وأفاض من جمع وردفه الفضل بن عباس ، فقال الفضل كذا : ما زال يلبي حتى رمى جمرة العقبة» .

قال أبو نعيم : «وممن روى هذا الحديث عن عطاء في رمي الجمار والتلبية على هذين اللفظين : عامر الأحول ، وجابر الجعفي ، ويعقوب بن عطاء ، وابن جريج ، وقيس بن سعد ، وخصيف ، وقتادة ، وحبيب بن أبي ثابت ، ومطر الوراق ، وأسامة بن زيد ، ورباح بن أبي معروف ، ويزيد بن إبراهيم ، وكثير بن شنظير ، وابن أبي ليلى ، والأوزاعي . وروى عن ابن عباس ، عن الفضل في التلبية ورمي الجمار غير عطاء : مجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعلي بن الحسين ، وكريب ، وعكرمة ، وشعبة مولاه ، وأبو معبد ، وعطاء بن يسار ، ويوسف بن ماهك . ورواه أبو الطفيل والشعبي ، عن الفضل نفسه ، من دون عبد الله» . اهـ . يعني : ابن عباس .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن ابن عباس ، وقد تقدم تخريجه برقم (٣١٠٥) .

وحديث عبدالملك بن أبي سليمان تقدم ذكر الخلاف فيه برقم (٣٠٤٠) .

(١) في (س) : «أنا» ، والمثبت من بقية النسخ ، ومن حاشية (س) ونسبه للطبري .

(٢) في (ل) ، (د) ، (ت) ، (هـ) : «ابن» وهو وهم ، والمثبت موافق لما في «التحفة» ، وكتب في حاشية (ت) : «في بعض النسخ «عن حبيب» وليس في «الأطراف» هذا الحديث لا في ترجمة سفيان بن عيينة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، ولا في ترجمة حبيب بن أبي ثابت عنه ، عن ابن عباس ، وإنما في حديث الفضل بن عباس الذي أورده قبل هذا» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٣٠٧٩] [التحفة : س ٥٤٨٥] [الكبرى : ٤٢٥٣] • أخرجه أحمد (١/ ٣٤٤) ، وأبو يعلى في «المسند» (٢٦٩٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، به .

=

٢١٦- بَابُ[(١)] الْتِقَاطِ الْحَصَىٰ

• [٣٠٨٠] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ - وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ : « **هَاتِ الْقُطْ لِي** » . فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ[(٢)] قَالَ : « **بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ**[(٣)] ، **وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ**[(٤)] **قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ** » .

وتابعه أبو نعيم ، عن سفيان ، به . أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٦١٨٤) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٢٤) ، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢١) .

وتابعه يحيىٰ بن عيسىٰ عند الطحاوي ، كذلك .

وخالفهم فردوس بن الأشعري ، عن مسعود بن سليمان ؛ فرواه عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٧٧) .

ورواه أيوب كذلك عن سعيد متابعا لحبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عباس ، أخرجه ابن ماجه (٣٠٣٩) ، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٥٨) .

وقد اختلف فيه علىٰ سعيد بن جبير ، وقد تقدم بيان هذا تحت رقم (٣١٠٥) .

(١) من (ص) .

(٢) بعده في (ف) : «وجعل يقول بيده وصف يحيىٰ تحريكهن في يده» وستأتي هذه الزيادة في الحديث الذي يلي الحديث الآتي .

(٣) قوله : «بأمثال هؤلاء» من (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) .

(٤) ليس في (ل) ، (د) .

* [٣٠٨٠] [التحفة : س ق ٥٤٢٧] [الكبرىٰ : ٤٢٥٤] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ١٣٣) ، وفي «حجة الوداع» (ص١٩١) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٤٧) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (٥٢٩) عن إسماعيل بن علية ، به .

٢١٧- بَابُ[(١)] مِنْ أَيْنَ يُلْتَقَطُ الْحَصَىٰ

• [٣٠٨١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ[(٢)] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٢/ ١٨٠) ، وأحمد (١/ ٢١٥) ، وابن ماجه (٣٠٢٩) ، والبزار (٥٣٣٨) ، وأبو يعلىٰ (٢٤٢٧) ، وابن خزيمة (٢٨٦٧) (٢٨٦٨) ، وابن حبان (٣٨٧١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٥٦) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٢٣) ، والحاكم (١/ ٤٦٦) ، والمقدسي في «المختارة» (١٠/ ٢٩-٣٢) من طرق عن عوف بن أبي جميلة به ، وبنحوه .

ورواه عبيدالله بن سعيد ، عن يحيى القطان ، عن عوف بهذا الإسناد - كذلك ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٠٨٢) .

ورواه غيره من طريق يحيىٰ بن سعيد ، عن عوف بالشك ؛ قال : «لا أدري ، الفضل أو عبدالله بن عباس» ، كما سيأتي تحت رقم (٣٠٨٢)

ورواه عبد الرزاق في «الأمالي» في «آثار الصحابة» (١٨٢) ، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٨٩) ، و«الأوسط» (٢١٨٩) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ١٢٧) عن جعفر بن سليمان ، عن عوف ، به . وقال فيه : «عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس» .

قال الطبراني : «وروىٰ هذا الحديث جماعة عن عوف ، منهم : سفيان الثوري ، فلم يقل أحد : عن ابن عباس ، عن أخيه ، إلا جعفر بن سليمان ، ولا رواه عن جعفر إلا عبدالرزاق» . اهـ . وبنحوه قال في «الأوسط» ، وزاد : «تفرد به عبدالرزاق» . اهـ .

قال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٦٣) : «وروايته في نفس الأمر هي الصواب ؛ فإن الفضل هو الذي كان مع النبي ﷺ حينئذ» . اهـ .

والحديث من هذا الوجه عند النسائي قال فيه الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٢٣) : «حديث زياد بن حصين ، عن أبي العالية ، تفرد به عنه عوف ، وهو من جياد خيار حديث أبي العالية وعيونه» . اهـ .

وصححه الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٢٥) ، والمناوي في «فيض القدير» (١/ ٤٧٩) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «سعيد» ، وهو خطأ .

عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ ، حِينَ دَفَعُوا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَغَدَاةَ جَمْعٍ : «**عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ**»[(١)] . وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ مِنًىٰ فَهَبَطَ[(٢)] حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا قَالَ : «**عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ**[(٣)] **الَّذِي يُرْمَىٰ بِهِ الْجَمْرَةُ**» . قَالَ : وَالنَّبِيُّ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ .

٢١٨- بَابُ[(٤)] قَدْرِ حَصَى الرَّمْيِ

• [٣٠٨٢] *أَخبَرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] عَوْفٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ : «**هَاتِ الْقُطْ**[(٦)] **لِي**» . فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ ، هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ ، فَوَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ ، وَوَصَفَ يَحْيَىٰ تَحْرِيكَهُنَّ[(٧)] فِي يَدِهِ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ .

---

(١) في (ف) ، (ل) : «بالتلبية» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٢) من (ف) ، (ل) ، (ت) .　　　(٣) ليس في (ف) .

* [٣٠٨١] [التحفة : م س ١١٠٥٧] [الكبرى : ٤٢٥٥] • تقدم بنفس الإسناد والمتن في رقم : (٣٠٧٥) ، وانظر أطرافه برقم (٣٠٤٠) .

(٤) من (ص) .　　　(٥) في (د) ، (ص) ، «عن» .

(٦) الضبط من (ت) ، وضبطه في (ص) بكسر القاف ، وضبطه في (س) بالضبطين معًا .

(٧) في (د) : «يحركهن» .

* [٣٠٨٢] [التحفة : س ق ٥٤٢٧] [الكبرى : ٤٢٥٦] • أخرجه أحمد (٣٢٤٨) ، وابن خزيمة (٢٨٦٨) عن بندار ، عن يحيى بن سعيد به ، عن أبي العالية قال : قال لي ابن عباس ، قال عوف : «لا أدري الفضل أو عبد الله بن عباس» .

وقد تقدم عند المصنف من حديث ابن علية ، عن عوف بهذا الإسناد بغير شك ، انظر تخريجه برقم (٣٠٨٠) .

٢١٩- بَابُ(١) الرُّكُوبِ إِلَى الْجِمَارِ وَاسْتِظْلَالِ الْمُحْرِمِ

• [٣٠٨٣] أَخْبَرَنِي(٢) عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحُصَيْنِ(٣)، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ حُصَيْنٍ قَالَتْ: حَجَجْتُ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ بِلَالًا(٤) يَقُودُ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَافِعٌ(٥) عَلَيْهِ ثَوْبَهُ يُظِلُّهُ(٦) مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَذَكَرَ قَوْلًا كَثِيرًا(٧).

---

(١) من (ص).
(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».
(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «الأحمسي».
(٤) زاد بعده في (س)، (د): «أخذ».
(٥) في حاشيتي (س)، (ت): «ارافعا» ورقم عليها في حاشية (س) «ير»، ورقم عليها في حاشية (ت): «نخ».
(٦) في (ف): «يظل به»، وفي (ل): «يظله به»، والمثبت من بقية النسخ، وفي حاشية (ل): «يُظلِله» وصحح عليها.
(٧) زاد بعدها في حاشية (د): «ورمى الجمر راكبا»، ورقم عليها «خ».

* [٣٠٨٣] [التحفة: م د س ١٨٣١٠] [الكبرى: ٤٢٥٧] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٠٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٩) من طريق عمرو بن هشام، به.

وأخرجه أحمد (٢٧٢٥٩)، ومن طريقه مسلم (١٢٩٨/ ٣١٢)، وأبو داود (١٨٣٤)، وأبو عوانة (٣٥٥٤)، وابن حبان (٣٩٤٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٩)، وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٣٤٨٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٩) عن محمد بن سلمة، به.

وقد تابعه أيضًا معقل بن عبيدالله الحراني، عن زيد بن أبي أنيسة، به، بنحوه، وفيه زيادة ستأتي في رقم: (٤٢٣٠).

• [٣٠٨٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيْمَنُ ابْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَىٰ نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ(١)؛ لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ وَلَا إِلَيْكَ(٢) إِلَيْكَ(٢).

= أخرجه مسلم (١٢٩٨/ ٣١١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٣٠).

وتابعهما عبيدالله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، به.

أخرجه ابن خزيمة (٢٦٨٨)، وأبو عوانة (٣٥٥٢) (٣٥٥٣)، وابن حبان (٤٥٦٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٥٧).

(١) **صهباء**: التي يخالط بياضها حمرة، وهو أن يحمر أعلى الوبر وتبيض أجوافه. (انظر: لسان العرب، مادة: صهب).

(٢) صحح عليه في (ت).

* [٣٠٨٤] [التحفة: ت س ق ١١٠٧٧] [الكبرىٰ: ٤٢٥٨] • ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ١٨٨)، وفي «حجة الوداع» (ص١٩٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٧٨)، وفي «المصنف» (١٣٩٢٧)، وأحمد (٣/ ٤١٣)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٩٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٩) من طرق عن وكيع، به.

وأخرجه الطيالسي (١٤٣٥)، وأحمد (٣/ ٤١٣)، وابن خزيمة (٢٨٧٨)، وعبد بن حميد (٣٥٧)، والدارمي (١٩٠١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٧٨)، والترمذي (٩٠٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٨)، والحاكم (١/ ٤٦٥) (٤/ ٥٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٠١، ١٣٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٩) من طرق عديدة عن أيمن بن نابل، به.

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٣٤٨): «رواه عن أيمن: سفيان الثوري، وابن المبارك، وابن مهدي، ووكيع، وبشر بن سحيم، ويحيىٰ بن سليمان، ومروان الفزاري، وابن نمير، وأبو خالد الأحمر، ومالك بن سعيد، وأبو أحمد الزبيري، وقران بن تمام، وعلي بن ثابت الجزري، وجعفر بن عون، وعبيدالله بن موسىٰ، ومحمد بن مهزم، وبكر بن بكار، وخالد بن يزيد العمري في آخرين». اهـ.

وقد اختلف في متنه علىٰ أيمن؛ فرواه عنه عبيدالله بن موسىٰ وجعفر بن عون عند البيهقي (٥/ ١٠١)، وقال فيه: «رأيت رسول الله ﷺ يسعىٰ بين الصفا والمروة». =

• [٣٠٨٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي [١] أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ [٢] يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ ، وَهُوَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ [٣] عَامِي هَذَا» .

٢٢٠- بَابُ [٤] وَقْتِ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

• [٣٠٨٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ (بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ الْمَرْوَزِيُّ) [٥] ،

= قال البيهقي : «ورواه جماعة عن أيمن ، فقالوا في الحديث : يرمي الجمرة يوم النحر ، ويحتمل أن يكونا صحيحين» . اهـ .

ورواه قران بن تمام في إحدىٰ رواياته عند أحمد (٣/ ٤١٣) وقال فيه : «يستلم الحجر بمحجنه» ، ورواه أبوأحمد الزبيري عنده أيضا (٣/ ٤١٣) ، وقال فيه : «من بطن الوادي» .

قال الترمذي : «حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح ، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه ، وهو حديث أيمن بن نابل ، وهو ثقة عند أهل الحديث» . اهـ .

وقال الحاكم : «صحيح علىٰ شرط البخاري» . اهـ . وقال في الموضع الثاني : «وقد احتج الإمام محمد بن إسماعيل البخاري بأيمن بن نابل في الجامع الصحيح» . اهـ .

وقال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤١٤) : «ولا يصح لقدامة إلا حديث واحد . رواه أيمن بن نابل عنه» . فذكره . اهـ .

وقال ابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (١/ ٥١) : «هذا حديث محفوظ من حديث أبي عمران أيمن بن نابل المكي ، عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي» . اهـ .

(١) في (د) ، (ص) : «حدثني» . (٢) قوله : «بن سعيد» ليس في (د) ، (ص) .

(٣) ليس في (ف) .

* [٣٠٨٥] [التحفة : م د س ٢٨٠٤] [الكبرىٰ : ٤٢٥٩] • أخرجه مسلم (١٢٩٧) من حديث ابن جريج ، به . وتقدم من حديث الثوري ، عن أبي الزبير ، به ، برقم (٣٠٤٤) . وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩) . وانظر أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .

(٥) ما بين القوسين ليس في (د) ، وكلمة «المروزي» ليست في (ص) .

قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى ، وَرَمَىٰ[(٢)] بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ .

٢٢١- بَابُ[(٣)] النَّهْيِ عَنْ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

• [٣٠٨٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] سُفْيَانُ[(٦)] ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ[(٧)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَىٰ حُمُرَاتٍ يَلْطَحُ[(٨)] أَفْخَاذَنَا ، وَيَقُولُ : «**أُبَيْنِيَّ[(٩)] لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ**» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٢) في (ف) ، (ل) : «وما» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٣٠٨٦] [التحفة : م د ت س ق ٢٧٩٥] [الكبرىٰ : ٤٢٦٠] • أخرجه مسلم (١٢٩٩/ ٣١٤) من حديث ابن إدريس ، به .

وتقدم من حديث الثوري ، عن أبي الزبير برقم (٣٠٤٤) . وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) من (ص) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «المقبري» .

(٥) في (س) : «حدثني» .

(٦) صحح عليه في (ل) .

(٧) صحح عليه في (س) .

(٨) في (د) : «يلطخ» بالخاء المعجمة .

(٩) في (د) ، (ص) : «أبني» ، والضبط من (س) ، (ل) ، (ت) وضبطه في حاشية (ت) بتخفيف الياء .

* [٣٠٨٧] [التحفة : د س ق ٥٣٩٦] [الكبرىٰ : ٤٢٦١] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٠٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الحميدي (٤٦٥) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٣١٦) عن محمد بن أبي عمر - كلاهما ، عن سفيان بن عيينة ، به .

= وأخرجه الطيالسي (٢٨٩٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٢٠٧)، وابن أبي شيبة (١٣٩٣٨)، وأحمد (٢٠٨٢) (٣١٩٢) (٣٢٠٤)، وأبوداود (١٩٤٠)، وابن ماجه (٣٠٢٥)، وابن حبان (٣٨٦٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٠٠)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٧) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٣٩) من طرق عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، به.

وأخرجه الحميدي (٤٦٥)، وابن أبي شيبة (١٣٩٣٨)، وأحمد (٢٠٨٢)، وابن ماجه (٣٠٢٥)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٣١٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٠١) من طرق عن مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٨٠٢) من طريق منصور، عن سلمة بن كهيل، به.

ووقع في بعض الروايات: «قال ابن عباس: ما أخال أحدًا يرمي الجمرة حتى تطلع الشمس».

قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٢٨): «حديث حسن». اهـ.

والحسن العرني لم يسمع من ابن عباس؛ قاله أحمد وابن معين، وكذا البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٣٣١).

وقد روي من غير هذا الوجه عن ابن عباس، فقد أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٣٣١)، وأحمد (١/ ٣٤٤)، والترمذي (٨٩٣) من طريق المسعودي، عن الحكم عن مقسم عنه بألفاظ مطولة ومختصرة.

وأخرجه البخاري في «الأوسط» (١/ ٣٣٠)، من طريق الأعمش، وشعبة - فرقهما، والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ١٣٢) عن شعبة - كلاهما، عن الحكم، به.

قال البخاري: «وحديث الحكم هذا عن مقسم مضطرب لما وصفنا، ولا ندري الحكم سمع هذا من مقسم أم لا». اهـ

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٦٨) من طريق محمد بن جابر، وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٩٠) - كلاهما: ابن جابر، وأبو حنيفة، عن حماد بن أبي سليمان، عن سعيد بن جبير عنه، بنحوه.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن حماد إلا محمد بن جابر وأبو حنيفة. تفرد به عن محمد بن جابر: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعن أبي حنيفة: عبدالرحيم بن سليمان». اهـ.

وقال ابن خزيمة (٤/ ٢٨٠): «قد خرجت طرق أخبار ابن عباس في كتابي «الكبير» أن النبي ﷺ قال: «أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس»، ولست أحفظ في تلك الأخبار إسنادًا ثابتًا من جهة النقل». اهـ.

• [٣٠٨٨] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ[١] حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدَّمَ أَهْلَهُ وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

٢٢٢- بَابُ[٢] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ

• [٣٠٨٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُ الْأَعْلَى[٤] بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى[٥]،

---

(١) ضبب عليه في (ل).

* [٣٠٨٨] [التحفة: د س ٥٨٨٨] [الكبرى: ٤٢٦٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٩٩)، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٣٥)، وفي «حجة الوداع» (ص١٨٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطحاوي - كذلك (٣٤٩٨)، عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس، عن محمود بن غيلان، به.

وأخرجه الطبراني (١١/ ١٣٨) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عن بشر بن السري، به بنحوه.

وتابعه ابن مهدي، عن سفيان عند أبي نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦)، وبنحوه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٧٣) وفيه قصة.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري، عن حبيب، تفرد به ابن مهدي». اهـ.

وقد تابع الثوريَّ: حمزة الزيات عند أبي داود (١٩٤١)، وحماد بن شعيب عند ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٤٣) - كلاهما، عن حبيب بن أبي ثابت، به بنحوه.

والحديث يرويه - كذلك - الربيع بن صبيح، ويزيد بن إبراهيم التستري - كلاهما، عن عطاء. به بنحوه، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٣٣) عن الربيع، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ١٥٧، ١٥٨) عنهما.

(٢) من (ص).

(٣) في (س): «حدثني».

(٤) صحح عليه في (س)، (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عبد العزيز» وأشار إلى أنه وهمٌ.

(٥) صحح عليه في (ت).

قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ (بِنْتُ طَلْحَةَ ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (أَمَرَ إِحْدَىٰ نِسَائِهِ)[(١)])[(٢)] أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ لَيْلَةَ جَمْعٍ[(٣)] ، فَتَأْتِيَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَتَرْمِيَهَا وَتُصْبِحَ[(٤)] فِي مَنْزِلِهَا . وَكَانَ عَطَاءٌ يَفْعَلُهُ حَتَّىٰ مَاتَ .

٢٢٣- بَابُ[(٥)] الرَّمْيِ بَعْدَ الْمَسَاءِ

• [٣٠٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، (وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ)[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ أَيَّامَ مِنًى ؛ فَيَقُولُ : «لَا حَرَجَ» . فَسَأَلَهُ رَجُلٌ[(٧)] ، فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ

---

(١) ما بين القوسين في (س) : «أمرها» .

(٢) ما بين القوسين سقط من (ل) ، وأشار بحاشية (س) أنه ليس في أصل سعد الخير .

(٣) قوله : «ليلة جمع» ليس في (س) .

(٤) كذا ضبطها في (ت) ، (هـ) ، وضبطه في (س) بالفتح والضم معًا ، ونسبهما للطبري .

* [٣٠٨٩] [التحفة : س ١٧٨٧٧] [الكبرى : ٤٢٦٣] • أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (٣/ ٢٠٤) عن عياش بن الوليد ، عن عبدالأعلى ، به بنحوه .

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٧٣) من طريق هارون بن المغيرة ، عن عبدالله بن يعلى الطائفي ، به .

وأخرج البخاري في نفس الموضع من «التاريخ الأوسط» آثارًا أخرى في نفس المعنى . ثم قال : «وحديث هؤلاء أكثر وأصح في الرمي قبل طلوع الشمس» . اهـ .

قال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ٥٤٩) : «تفرد به عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى ، عن عطاء عنها» . اهـ . يعني : عائشة بنت طلحة .

وفي «تحفة المحتاج» (٢/ ١٨٣) : «رجاله رجال الصحيحين ، إلا عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي فهو من رجال مسلم ، قال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم وغيره : ليس بالقوي» . اهـ .

(٥) من (ص) .

(٦) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

(٧) ليس في (ف) .

أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ». فَقَالَ رَجُلٌ: رَمَيْتُ بَعْدَمَا أَمْسَيْتُ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ».

٢٢٤- بَابُ(١) رَمْيِ الرُّعَاةِ(٢)

• [٣٠٩١] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرُّعَاةِ(٣) أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا.

---

* [٣٠٩٠] [التحفة: خ د س ق ٦٠٤٧] [الكبرى: ٤٢٦٤] • أخرجه البخاري (١٧٣٥)، وأبو داود (١٩٨٣)، وابن خزيمة (٢٩٥٠) من طرق عن يزيد بن زريع، به.

وأخرجه أحمد (١٨٥٨) عن هشيم، والبخاري (١٧٢٣) من طريق عبد الأعلى - كلاهما، عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٤٨) (٢٨٣٢)، والبخاري (٨٤) من طريق أيوب، عن عكرمة، به.

وأخرجه أحمد (١٨٥٧) (٢٧٣١)، والبخاري (١٧٢١) (١٧٢٢) (٦٦٦٦) من طريق عطاء، عن ابن عباس.

وأخرجه أحمد (٢٣٣٨) (٢٤٢١)، والبخاري (١٧٣٤)، ومسلم (١٣٠٧/ ٣٣٤) من طريق طاوس، عن ابن عباس، بنحوه.

(١) من (ص).

(٢) في (ل): «الرعاء»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في (ل)، (د)، (ص): «للرعاء»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٣٠٩١] [التحفة: د ت س ق ٥٠٣٠] [الكبرى: ٤٢٦٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٣٠٩)، والترمذي (٩٥٤)، وابن حبان (٣٨٨٨)، وابن خزيمة (٢٩٧٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٥٩) من طرق عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢٣٧٧٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٧١) عن سفيان، به. وقال: «عن أبي البداح، عن أبيه».

وكذلك أخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٥٤)، ومن طريقه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢١٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٧٨) =

عن سفيان به ، وقال : «عن أبي البداح عن أبيه» ، لكن وقع عند الحاكم : «عن أبي البداح بن عدي ، عن أبيه» .

ورواه محمود بن آدم ، عن سفيان ، عن ابن أبي بكر ، سمع أباه يحدث عن أبي البداح ، عن أبيه ، أخرجه ابن الجارود (٤٧٧) في «المنتقى» .

ورواه مسدد ، عن سفيان ، عن عبدالله بن أبي بكر ومحمد ، عن أبيهما ، عن أبي البداح بن عدي ، عن أبيه ، أخرجه أبو داود (١٩٧٦) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (٥/ ١٥١) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٢٥٩) ، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٨٤) ، لكن وقع عند ابن عبدالبر : «أبي البداح بن عاصم بن عدي» .

وستأتي فيما يلي رواية محمد بن أبي بكر من طريق ابن جريج ، عنه .

ووقع عند ابن ماجه في «السنن» (٣٠٣٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة : عبدالله بن أبي بكر ، عن عبدالملك بن أبي بكر ، بدلا من : عن أبيه ، وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» : عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه ، كما تقدم .

وكذا رواه علي بن خشرم : عن ابن عيينة ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عبدالملك بن أبي بكر . أخرجه ابن خزيمة (٢٩٧٧) .

قال الترمذي : «هكذا روى ابن عيينة . وروى مالك بن أنس ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي ، عن أبيه . ورواية مالك أصح» . اهـ .

ورواية مالك هذه ستأتي عند المصنف برقم (٣٠٩٢) .

وقال ابن معين : «وكلام سفيان هذا خطأ ، إنما هو كما قال مالك . فكان سفيان لا يضبطه ، كان إذا حدث به يقول : ذهب علي من هذا الحديث شيء» . اهـ . «تاريخ الدوري» (٣/ ١٥٢) .

وقد تابع ابن عيينة : روح بن القاسم عند ابن خزيمة (٢٩٧٨) ، وقال عقب حديث مالك : «أبو البداح هو : ابن عاصم بن عدي ، ومن قال : عن أبي البداح بن عدي نسبه إلى جده» . اهـ .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٥/ ١٥١) : «هكذا قال ابن عيينة ، وكذلك قاله روح بن القاسم ، عن عبدالله بن أبي بكر ، وكأنهما نسبا أبا البداح إلى جده» . اهـ .

ورواه ابن جريج ، عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن أبي البداح ، عن عاصم بن عدي ، أن النبي ﷺ أرخص للرعاء أن يتعاقبوا ، فيرموا يوم النحر ، ثم يدعوا يوما وليلة ، ثم يرموا الغد .

أخرجه أحمد (٢٣٧٧٧) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٢٢) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢١٤٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٠) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٢٥٩) من طرق عن ابن جريج ، به بنحوه .

• [٣٠٩٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي[٢] الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ[٣] فِي الْبَيْتُوتَةِ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ ، وَالْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ[٤] بَعْدَهُ ؛ يَجْمَعُونَهَا[٥] فِي أَحَدِهِمَا .

٢٢٥- بَابُ[٦] الْمَكَانِ الَّذِي تُرْمَىٰ مِنْهُ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ

• [٣٠٩٣] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي[٧] مُحَيَّاةَ[٨] ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ،

---

(١) في (د) ، (ص) : «أنا» . (٢) ليس في (د) .

(٣) في (س) ، (ت) : «للرعاة» .

(٤) قوله : «واليومين اللذين» صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «واليوم الذي» .

(٥) في (ت) : «يجمعونهما» .

* [٣٠٩٢] [التحفة : د ت س ق ٥٠٣٠] [الكبرىٰ : ٤٢٦٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٢٥٣) من طريق المصنف ، به .

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٠٨) ، ومن طريقه : أحمد (٢٣٧٧٥) ، (٢٣٧٧٦) ، وأبو داود (١٩٧٥) ، والترمذي (٩٥٥) ، وابن ماجه (٣٠٣٧) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٧٨) ، وأبو يعلى (٦٨٣٦) ، وابن خزيمة (٢٩٧٩) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢١٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٧١) ، والحاكم (٣/ ٤٧٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٥٠) .

وقع عند أبي داود وغيره : عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح ، وهو أصح من حديث ابن عيينة ، عن عبدالله بن أبي بكر» . اهـ .

قال ابن عبدالبر : «وهذا هو الصحيح في إسناد هذا الحديث» . اهـ .

وقد تقدم عند المصنف من طريق سفيان بن عيينة ، عن عبدالله بن أبي بكر ، به نحوه . انظر تخريجه برقم (٣٠٩١) .

(٦) من (ص) .

(٧) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «ابن» وأشار أنه وهم .

(٨) صحح عليه في (ت) .

عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ ، قَالَ قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ مِنْ فَوْقِ الْعَقَبَةِ ، قَالَ : فَرَمَىٰ عَبْدُاللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ قَالَ : مِنْ هَاهُنَا ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

• [٣٠٩٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ وَ[١] مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ وَ[١] مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : رَمَىٰ عَبْدُاللَّهِ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَعَرَفَةَ عَنْ يَمِينِهِ . وَقَالَ : هَاهُنَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَن : مَا[٣] أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : مَنْصُورٌ غَيْرَ ابْنِ

---

* [٣٠٩٣] [التحفة : ع ٩٣٨٢] [الكبرىٰ : ٤٢٦٧] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٤١٧) ، ومسلم (١٢٩٦/ ٣٠٩) ، والبزار (١٩١٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٤) من طرق عن أبي المحياة يحيىٰ بن يعلىٰ ، به .

قال الدارقطني : «تفرد به أبو المحياة يحيىٰ بن يعلىٰ ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبدالرحمن ، وهو صحيح عنه» . اهـ . انظر : «أطراف الغرائب» (٤/ ٨٩) .

ورواه شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود ، بنحوه . أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٠٩٤) .

ورواه مغيرة ، عن إبراهيم ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، به بنحوه . وسيأتي برقم (٣٠٩٥) .

ورواه الأعمش ، عن إبراهيم ، به مطولا ومختصرًا . أخرجه مسلم ، وسيأتي برقم (٣٠٩٥) ، (٣٠٩٦) .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) في (ف) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) : «لا» .

أَبِي[(١)] عَدِيٍّ . (وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ)[(٢)] .

• [٣٠٩٥] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[(٣)] مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ قَالَ : هَاهُنَا[(٤)] ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

---

(١) ليس في (ص) . (٢) ما بين القوسين ليس في (ت) .

* [٣٠٩٤] [التحفة : ع ٩٣٨٢] [الكبرى : ٤٢٦٨] • أخرجه البزار (١٩٠٢) ، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٤٧٥) ، وابن خزيمة (٢٨٨٠) ، وأبو عوانة (٣٥٦١) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٠٨) من طريق الزعفراني ، به .

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٣٥) عن الزعفراني ، عن ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن الأصم ومنصور . وقوله : «الأصم» تحريف ؛ صوابه الحكم . والله أعلم .

وذكر الدارقطني أنه رُوي عن الزعفراني بسنده هذا ، وقال فيه : «عن الأعمش ومنصور» ، قال : «والصواب الحكم ومنصور» . اهـ . من «أطراف الغرائب» (٥/ ٨٨) .

وقال أبو عوانة : «منصور غريب ، لم يقله غيره» . اهـ .

وقد رواه أصحاب شعبة عنه ، عن الحكم وحده ، عن إبراهيم ، به .

أخرجه الطيالسي (٣١٧) ، وابن أبي شيبة (١٥٦٢٤) ، وأحمد (٤١٥٠) ، والبخاري (١٧٤٨) (١٧٤٩) ، ومسلم (١٢٩٦/ ٣٠٧ ، ٣٠٨) ، والبزار (١٩٠٣) ، وأبو داود (١٩٧٤) ، وابن خزيمة (٢٨٨٠) ، وأبو عوانة (٣٥٦٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٢٩) من طرق عن شعبة ، به .

وقد تقدم عند المصنف من حديث سلمة بن كهيل ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود ، بنحوه . برقم (٣٠٩٣) .

وسيأتي من طريق مغيرة ، عن إبراهيم ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، به بنحوه . برقم (٣٠٩٥) .

(٣) قوله : «جمرة العقبة» في (د) ، (ص) : «الجمرة» .

(٤) في (د) ، (ص) : «هذا» .

* [٣٠٩٥] [التحفة : ع ٩٣٨٢] [الكبرىٰ : ٤٢٦٩] • أخرجه أحمد (٣٥٤٨) ، وأبو يعلى (٤٩٧٢) من طريق هشيم ، به . وصَرَّح عندهما بالسماع من مُغيرة .

• [٣٠٩٦] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ: لَا تَقُولُوا: سُورَةُ الْبَقَرَةِ، قُولُوا: السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ؛ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي[2] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِاللَّهِ حِينَ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ وَاسْتَعْرَضَهَا - يَعْنِي: الْجَمْرَةَ - فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَكَبَّرَ[3] مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُنَاسًا يَصْعَدُونَ الْجَبَلَ. فَقَالَ: هَاهُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، رَأَيْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ[4] عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ رَمَىٰ.

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٣٠٤)، وأبو القاسم الحرفي في «فوائده» (٩) من طريق يحيى بن حسان، عن هشيم، عن مغيرة وابن عون، عن إبراهيم، به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن عون إلا هشيم؛ تفرد به يحيى بن حسان». اهـ.

وقال أبو القاسم الحرفي: «هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن عون، عن إبراهيم بن يزيد النخعي. ومن حديث مغيرة بن مقسم أبي هشام الضبي الضرير الكوفي، لا أعلم رواه غير يحيى بن حسان الكوفي؛ نزل تنيس، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه». اهـ.

ورواه الحكم، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، بنحوه، أخرجه البخاري ومسلم، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٠٩٤).

ورواه الأعمش، عن إبراهيم به، بنحوه. أخرجه البخاري ومسلم، وسيأتي عند المصنف بعد هذا برقم (٣٠٩٦).

(١) في (د)، (ص): «ثنا». (٢) في (د)، (ص): «حدثني».

(٣) في (د)، (ص): «يكبر». (٤) في (س): «أنزل».

* [٣٠٩٦] [التحفة: ع ٩٣٨٢] [الكبرى: ٤٢٧٠] • أخرجه مسلم (١٢٩٦/٣٠٦)، وابن خزيمة (٢٨٧٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٢) من طريق يعقوب الدورقي، به بنحوه.

والحديث يرويه عن الأعمش - كذلك: الثوري، وابن عيينة، وعبد الواحد بن زياد، وأبو معاوية، وعلي بن مسهر، وابن نمير، وحفص بن غياث، وغيرهم.

أخرجه أحمد (٣٨٧٤) (٤٠٠٢)، والبخاري (١٧٤٧)، وابن حبان (٣٨٧٠) عن الثوري. =

• [٣٠٩٧] أخبرني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ،[(٢)] عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.

• [٣٠٩٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ[(٣)] ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.

= ومسلم (١٢٩٦)، وابن خزيمة (٢٨٧٩)، وأبو عوانة (٣٥٦٣)، (٣٥٦٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٢) عن ابن عيينة.

والبخاري (١٧٥٠) عن عبد الواحد.

وأحمد (٤٣٥٩)، والبزار (١٩٠٠)، وأبو يعلى (٥١٩٥)، وأبو عوانة (٣٥٦٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٠) عن أبي معاوية.

وأبو عوانة (٣٥٦٢)، وابن حبان (٣٨٧٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩١) عن ابن مسهر.

وأبو عوانة (٣٥٦٥) عن ابن نمير، وفي (٣٥٦٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٢) عن حفص.

وقد تقدم عند المصنف من حديث سلمة بن كهيل، عن عبدالرحمن بن يزيد بنحوه. برقم (٣٠٩٣)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عبد الرحمن»، وأشار أنه خطأ.

* [٣٠٩٧] [التحفة: س ٢٨٨٣] [الكبرى: ٤٢٧١] • أخرجه ابن خزيمة (٢٨٧٥)، وأبو عوانة - كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٣٨٥) - من طريق عبدالرحيم بن سليمان، به.

قال ابن خزيمة: «خبر غريب غريب». اهـ. يعني: من هذا الطريق عن أبي الزبير، وسيأتي بعده من طريق ابن جريج - جميعًا، عن أبي الزبير، وقد تقدم من حديث سفيان الثوري، عن أبي الزبير، به. برقم (٣٠٤٤).

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

* [٣٠٩٨] [التحفة: م ت س ٢٨٠٩] [الكبرى: ٤٢٧٢] • أخرجه مسلم (١٢٩٩/ ٣١٣) من طريق محمد بن بكر، عن ابن جريج، به.

=

٢٢٦- بَابُ[١] عَدَدِ الْحَصَى الَّتِي[٢] يُرْمَىٰ بِهَا[٣] الْجِمَارُ

• [٣٠٩٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا[٤] عَلَىٰ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَىٰ الْجَمْرَةَ[٥] الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ، رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ.

• [٣١٠٠] أَخْبَرَنِي[٦] يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ مُجَاهِدٌ: قَالَ سَعْدٌ[٧] رَجَعْنَا فِي الْحَجَّةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ. وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسِتٍّ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ.

= وتقدم من حديث سفيان الثوري، عن أبي الزبير، به برقم (٣٠٤٤). وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩). وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «الذي».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «به».

(٤) في (د)، (ص): «دخلت»، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «الجمار».

* [٣٠٩٩] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣] [الكبرى: ٤١٩٧-٤٢٧٣] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩).

(٦) في (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سعيد»، وأشار أنه خطأ.

* [٣١٠٠] [التحفة: س ٣٩١٧] [الكبرى: ٤٢٧٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥١١)، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٩٧) من طريق المصنف، به. =

= وأخرجه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني في «مسنده» كما في «المختارة» للضياء المقدسي (٣/ ٢٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٤٩) عن الفريابي - كلاهما، عن سفيان بن عيينة - ولفظه عند العدني -: عن ابن أبي نجيح قال: سئل طاوس عن رجل ترك من رمي الجمار حصاة، فقال: يطعم لقمة، وربما قال تمرة، فقال مجاهد: يرحم الله أبا عبدالرحمن، ألم يسمع ما قال سعد بن أبي وقاص؟! إن سعدا قال: «رجعنا من الحجة مع رسول الله ﷺ وبعضنا يقول: رميت بسبع حصيات، وبعضنا يقول: رميت بست، فلم يعب بعضنا على بعض، وربما قال: فلم يعب هذا على هذا، ولا هذا على هذا».

ورواية البيهقي مختصرة، وذكره ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٣٤) معلقا عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، به نحو رواية النسائي.

وأخرجه أحمد (١٤٣٩)، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٣/ ٢٤٤)، والدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (١٣٣) عن عبد الوارث، عن ابن أبي نجيح بنحو رواية ابن أبي عمر.

وخالفهم حجاج بن أرطاة؛ فرواه عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: «قدمنا مع النبي ﷺ في حجته، منا من رمى بسبع وأكثر وأقل؛ فلم يعب ذلك علينا».

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥١٠) من طريق أبي معاوية الضرير، عن حجاج.

قال الطحاوي: «والذي في هذا الحديث - يعني: حديث النسائي - يخالف ما في الحديث الذي قبله - يعني: حديث حجاج؛ لأن في الحديث الذي قبله ما يوجب إيصاله بالنبي ﷺ، والذي في هذا الحديث لا يوجب ذلك، وهذا الحديث أثبت من الحديث الأول؛ لأن الذي روى الحديث الأول عن ابن أبي نجيح الحجاجُ بنُ أرطاة، ولم يذكره سماعا، وما لم يذكره الحجاج سماعا؛ فإنهم يطعنون فيه. والحديث الثاني فمن حديث ابن عيينة؛ وهو أثبت الناس في ابن أبي نجيح». اهـ.

وإسناد هذا الحديث منقطع، قال أبو زرعة الرازي: «مجاهد عن معاذ، وعن سعد، وعن علي، وعن ابن مسعود مرسل»، وقال أبو حاتم الرازي: «ولم يدرك كعب بن عجرة، ولا سعدًا، إنما يروي عن مصعب بن سعد عنه» انظر «تحفة التحصيل» (ص٢٩٤).

وقال ابن حزم في «حجة الوداع»: «أما حديث سعد، فليس مُسندًا». اهـ؛ يعني: أنه منقطع.

وقال ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٥/ ١٤٩): «قال ابن القطان: لا أعلم لمجاهد سماعا من سعد. وقال الطحاوي في «أحكام القرآن»: حديث منقطع، لا يثبت أهل الإسناد =

• [٣١٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] شُعْبَةُ[(٢)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِمَارِ . فَقَالَ : مَا أَدْرِي رَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِتٍّ أَوْ سَبْعٍ .

٢٢٧- بَابُ[(٣)] التَّكْبِيرِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

• [٣١٠٢] أَخْبَرَنِي[(٤)] هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ،

= مثله . وذكر ابن جرير في «التهذيب» : أنه لم يستمر العمل به ؛ لأنه لم يصح ؛ لاختلاف الرواة عن ابن أبي نجيح فيه ، فقد رواه الحجاج بن أرطاة عنه ، عن مجاهد ، عن سعد ، أن اختلاف رميهم كان بالزيادة على السبع لا بالنقصان عنها ، وهو أولى بالصواب ، وإن كان من رواية الحجاج ؛ لموافقة ما تظاهر به الأخبار من وجوب الرمي بالسبع ؛ ولأن سعدا لم يذكر أن ذلك كان عن أمره ﷺ وفعله ، ولأنه لو صح فهو منسوخ للنقل المستفيض بوجوب السبع» . اهـ .

(١) في (ف) : «عن» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «سعيد» وأشار أنه وهمٌ .

* [٣١٠١] [التحفة : د س ٦٥٤١] [الكبرى : ٤٢٧٥] • أخرجه أبو داود (١٩٧٢) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٠٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٠٦) من طرق عن خالد بن الحارث ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٢٢) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٢٥) عن روح ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٠٥) عن يزيد بن زريع - كلاهما ، عن شعبة ، به بنحوه .

قال ابن حزم : «وأما حديث ابن عباس فإنما هو شك منه ، وشكه لا يقضي على يقين جابر ، وقد وافق جابرًا على أنه ﷺ رماها بسبع : عائشةُ ، وابنُ مسعودٍ ، وابنُ عمر» . اهـ . كما في «حجة الوداع» (ص٢٩٧) .

وحديث جابر قد تقدم برقم (٣٠٧٧) وهو عند مسلم وفيه : «فرمىٰ بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة» . وحديث ابن مسعود متفق عليه . وقد تقدم برقم (٣٠٩٤) ، وحديث ابن عمر عند البخاري . وسيأتي برقم (٣١٠٦) .

(٣) من (ص) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «أنا» .

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهَا[1] بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ.

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «فرمیٰ».

* [٣١٠٢] [التحفة: س ١١٠٥٤] [الكبرىٰ: ٤٢٧٦] • أخرجه ابن خزيمة (٢٨٨١) عن هارون بن إسحاق، بإسناده ومتنه سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤١٨١)، ومن طريقه أحمد (١٨١٥)، وأبو يعلىٰ (٦٧٢٨)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٦٨) عن حفص، به.

وأخرجه البزار (٢١٤٢) عن أبي بكر بن نافع، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٦٨) عن أبي الشعثاء - كلاهما، عن حفص بن غياث، به.

قال البزار: «لا نعلم رواه إلا علي بن الحسين، عن ابن عباس، عن الفضل، ولا نعلم حدث به عن جعفر إلا حفص بن غياث». اهـ.

ورواه عمر بن حفص الشيباني، عن حفص بن غياث، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل، قال: «أفضت مع النبي ﷺ في عرفات، فلم يزل يلبي حتىٰ رمىٰ جمرة العقبة، يكبر مع كل حصاة، ثم قطع التلبية مع آخرها حصاة».

أخرجه ابن خزيمة (٢٨٨٧)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٣٧).

قال البيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ١٣٧): «وأما ما في رواية الفضل بن عباس من الزيادة فإنها غريبة؛ أوردها محمد بن إسحاق بن خزيمة واختارها، وليست في الروايات المشهورة عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس». اهـ.

يريد البيهقي بالزيادة قوله: «ثم قطع التلبية مع آخرها حصاة». وقد أشار إليها ابن خزيمة في (باب: التكبير مع كل حصاة يرميها للجمار). فقال: لخبر عمر بن حفص الشيباني بن غياث باب غير هذا، ثم ذكره في (باب: قطع التلبية إذا رمى الحاج جمرة العقبة يوم النحر).

والحديث متفق عليه من حديث ابن عباس، عن الفضل، بدون هذه الزيادة. وقد تقدم تخريجه برقم (٣١٠٤).

والتكبير مع كل حصاة متفق عليه من حديث ابن مسعود ﷺ. وسيأتي برقم (٣٠٩٦)، وأخرجه مسلم من حديث جابر ﷺ. وسيأتي أيضًا برقم (٣٠٧٧).

٢٢٨- بَابُ[١] قَطْعِ الْمُحْرِمِ التَّلْبِيَةَ إِذَا رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

• [٣١٠٣] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَلَمَّا رَمَىٰ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ.

• [٣١٠٤] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَ[٢] عَامِرٍ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ)[٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ لَمْ[٤] يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ[٥].

---

(١) من (ص).

* [٣١٠٣] [التحفة: س ق ١١٠٥٦] [الكبرى: ٤٢٧٧] • أخرجه ابن ماجه (٣٠٤٠) عن هناد ابن السري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤١٧٨)، ومن طريقه أبو يعلى (٦٧٢٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٢٦٩) عن أبي الأحوص به.

وأخرجه الطبراني (١٨/ ٢٦٩) من طريق الحسن بن الربيع الكوفي ويوسف بن عدي، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٠) عن سهل بن عثمان - ثلاثتهم، عن أبي الأحوص، به كذلك.

وقد تقدم تخريجه برقم (٣١٠٤)، والحديث متفق عليه بدون زيادة «فلما رمى قطع التلبية». وانظر: «صحيح ابن خزيمة» (٤/ ٢٨١)، و«فتح الباري» (٣/ ٥٣٣).»، وانظر أطرافه برقم (٣٠٤٠).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٤) قوله: «وأنه لم» في (د)، (ص): «فلم».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «جمرة العقبة».

* [٣١٠٤] [التحفة: س ١١٠٤٦-خ م د ت س ١١٠٥٠-س ق ١١٠٥٦] [الكبرى: ٤٢٧٨] • أخرجه البزار (٢١٤٤) من طريق أحمد بن عبد الله بن الجنيد عن زهير - هو أبو خيثمة - عن عبد الكريم وخصيف عن سعيد بن جبير به.

• [٣١٠٥] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، عَنْ[1] عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[2] مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٧) من طريق خطاب بن القاسم، عن خصيف، عن عطاء ومجاهد به، بنحوه.

ورواه مروان بن شجاع عند أحمد في «المسند» (١/ ٢١٤)، وعتاب بن بشير عند البزار (٢١٥٩) كلاهما عن مجاهد وحده، به.

ورواه أبو الأحوص، عن خصيف، عن مجاهد وحده، بنحوه. وزاد في آخره: «فلما رمىٰ قطع التلبية»، وسيأتي برقم (٣١٠٣).

والحديث متفق عليه بدون هذه الزيادة، أخرجه البخاري (١٦٨٥)، ومسلم (١٢٨١/ ٢٦٧) من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل، به. وسيأتي برقم (٣٠٧٨).

وأخرجه البخاري (١٥٤٤، ١٦٨٧) من وجه آخر، عن ابن عباس، عن الفضل وأسامة بن زيد - معًا، به.

وسيأتي من أوجه أخرىٰ عن ابن عباس في رقم (٣١٠٥)، (٣٠٧٨)، (٣٠٥٧)، (٣١٠٣)، (٣٠٤٣)، (٣٠٧٥)، (٣٠٨١)، (٣٠٧٩)، (٣١٠٢).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (س): «حدثني».

* [٣١٠٥] [التحفة: س ١١٠٤٦] [الكبرىٰ: ٤٢٧٩] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٥٥)، وأحمد (١٨٣٢) عن فرات بن سلمان الجزري، والدارمي (١٩٤٣) عن عبيدالله بن عمرو، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٨٧) عن عبدالله بن جعفر الرقي وعن عبيدالله بن عمرو - ثلاثتهم، عن عبدالكريم به.

وأخرجه البزار (٢١٤٤) من طريق أحمد بن عبدالله بن الجنيد، عن زهير أبي خيثمة، عن عبدالكريم وخصيف، عن سعيد بن جبير به.

وتابعه أبو إسحاق عن سعيد بن جبير به، أخرجه أحمد (١٨٢٣)، وأبو يعلىٰ (٦٧٣١)، وابن خزيمة (٢٨٣٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٢٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٨٨). =

٢٢٩- بَابُ[1] الدُّعَاءِ بَعْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

• [٣١٠٦] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي الْمَنْحَرَ - مَنْحَرَ مِنًى - رَمَاهَا[4] بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ[5] كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ[6] أَمَامَهَا، فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو[7]، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ بِهَذَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ۩ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

= وخالفهما أيوب وحبيب بن أبي ثابت عن سعيد؛ فجعلاه من مسند ابن عباس، وسيأتي من طريق حبيب برقم (٣٠٧٩).

والحديث متفق عليه من مسند الفضل وليس من مسند ابن عباس، وقد تقدم تخريجه برقم (٣١٠٤).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (ف): «حدثنا».

(٤) في (س): «رمى».

(٥) في (ف)، (ل): «فكبر».

(٦) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة فيهما: «يقوم».

(٧) ليس في (ل)، (ت)، وزاد قبله في (س): «ثم».

۩ [س/ ٢٥٠]

* [٣١٠٦] [التحفة: خ س ق ٦٩٨٦] [الكبرى: ٤٢٨٠] • أخرجه البخاري (١٧٥٣) من وجه آخر، عن عثمان بن عمر، به.

وأخرجه البخاري (١٧٥١، ١٧٥٢) من وجهين آخرين عن يونس، عن الزهري، عن سالم موصولا، به. دون البلاغ في أوله.

٢٣٠- بَابُ مَا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ بَعْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

• [٣١٠٧] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ[(١)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ فَقَدْ[(٢)] حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ. قِيلَ:[(٣)] وَالطِّيبُ؟ قَالَ: أَمَا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَضَمَّخُ[(٤)] بِالْمِسْكِ، أَفَطِيبٌ هُوَ؟!

(آخِرُ مَا عِنْدَ الشَّيْخِ مِنَ الْمَنَاسِكِ)[(٥)].

* * *

---

(١) في (ف): «العوفي»، وهو خطأ. (٢) ليس في (ف).

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «قلت».

(٤) **يتضمخ بالمسك:** يلطخ رأسه به ويكثر منه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضمخ).

* [٣١٠٧] [التحفة: س ق ٥٣٩٧] [الكبرى: ٤٢٨١] • أخرجه ابن ماجه (٣٠٤١) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٩٨٧)، وأحمد (٢٠٩٠) (٣٢٠٤) (٣٤٩١)، وابن ماجه (٣٠٤١)، وأبو يعلى (٢٦٩٦)، والطحاوي (٢/ ٢٢٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٤٠)، والبيهقي (٥/ ١٣٦، ٢٠٤) من طرق عن سفيان، به.

وإسناده منقطع؛ فالحسن العرني لم يسمع من ابن عباس، وقد تقدم الكلام على سماعه من ابن عباس رضي الله عنهما برقم (٣٠٨٧).

(٥) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص)، ووقع في (ف): «آخر كتاب المناسك»، وفي (ل)، والطبري كما في حاشية (س): «آخر المناسك».

كِتَابُ الجِهَادِ

٢٥- كتاب الجهاد

١- باب(١) وُجُوبِ الْجِهَادِ

• [٣١٠٨] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ - إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ - لَيَهْلِكُنَّ، فَنَزَلَتْ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ(٢) بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩]، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ت): «يقاتِلون» بكسر التاء مبنيًا للفاعل، وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وقرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بفتح التاء: «يقاتَلون» مبنيًا للمفعول، ينظر: «إتحاف فضلاء البشر» (ص٣٩٩).

* [٣١٠٨] [التحفة: ت س ٥٦١٨] [الكبرى: ٤٤٨٧-١١٤٥٧] • أخرجه أحمد (١/ ٢١٦)، والترمذي (٣١٧١)، والبزار في «مسنده» (١٦/ ١، ٧٠، ١٩٤)، وصححه ابن حبان (٤٧١٠)، والحاكم (٢/ ٦٦) من طريق إسحاق الأزرق، به.

قال الترمذي: «حديث حسن، وقد رواه غير واحد، عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير مرسلا، وليس فيه: عن ابن عباس». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهـ.

وقال البزار: «هذا الحديث حسن الإسناد وأدخلناه في حديث أبي بكر لعزة حديث أبي بكر ولحسن إسناده، وأكثر الناس يدخلونه في حديث ابن عباس». اهـ. وقال في موضع آخر: «لا نعلم رواه عن الثوري إلا إسحاق الأزرق، وقد رواه قيس، عن الأعمش، عن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس». اهـ.

• [٣١٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ[١] بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا[٢] فِي عِزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً، فَقَالَ: «**إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ، فَلَا تُقَاتِلُوا**». فَلَمَّا حَوَّلَنَا اللَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَمَرَنَا بِالْقِتَالِ فَكَفُّوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ٧٧].

= وإسحاق الأزرق نسبه أحمد إلى كثرة الخطأ في روايته عن سفيان، كذا في «العلل» - من رواية ابنه عبدالله - (٢/ ٣٤).

وقد توبع عليه؛ تابعه أبو حذيفة النهدي فيما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٤٦)، وأبو حذيفة ضُعّف في الثوري. «شرح العلل» (٢/ ٥٤٤).

ووكيع - من رواية ابنه سفيان عنه - أخرجه الترمذي في «الجامع» (٣١٧١)، وسفيان تركوه، وقال في «التقريب» (١/ ٢٤٥): «سقط حديثه».

وكذا رواه الأشجعي، عن سفيان - فيما ذكر الدارقطني في «العلل» - ويبقى النظر في إسناده إلى الأشجعي، ورواه عبدالرحمن بن مهدي وغيره، عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير مرسلا ليس فيه ابن عباس. انظر: «علل الدارقطني» (١/ ٢١٤-٢١٥).

وقال الترمذي: «وقد رواه غير واحد، عن الثوري، وليس فيه ابن عباس». اهـ. وبنحوه قال الدارقطني في «العلل»، كذا حدث به أبو أحمد الزبيري عن الثوري فيما أخرجه الترمذي (٣١٧٢)، والطبري في «تفسيره» (١٦/ ٥٧٣). ورواه أبو نعيم فيما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٩٠)، وعبدالرزاق فيما أخرجه في «تفسيره» (٢/ ٣٩)، كلاهما عن الثوري، به موقوفًا على ابن عباس، ولم يذكرا من المرفوع شيئًا. وكذا رواه أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن الأعمش مرفوعًا فيما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٧). وانظر: «إتحاف المهرة» (٧٦٣٦).

(١) صحح عليه في (ت)، وتصحف في (س)، (ص)، (ف) إلى «الحسين».

(٢) ليس في (ف)، (ل)، (ت).

* [٣١٠٩] [التحفة: س ٦١٧١] [الكبرى: ٤٤٨٨-١١٢٢٢] • صححه الحاكم (٢/ ٦٦، ٣٠٧) من طريق علي بن الحسن، به.

• [٣١١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا[١] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قُلْتُ : عَنْ سَعِيدٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ح وَأَخْبَرَنَا[٢] أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي**» . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَذُهِبَ[٣] بِرَسُولِ[٤] اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا[٥] .

• [٣١١١] أخبرنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ[٦]

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «يحدث» .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) الضبط من (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وضبطه في (ل) مصححا عليه ، (ت) ، (ص) بفتح الهاء ، وفي الأخير بفتح الذال .

(٤) في (ل) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «رسول» ، وانظر التعليق السابق .

(٥) **تنتثلونها** : يعني الأموال ، وما فتح عليهم من زهرة الدنيا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نثل) .

* [٣١١٠] [التحفة : م س ١٣٣٤٢-م س ١٣٢٨١] [الكبرى : ٤٤٨٩] • أخرجه البخاري (٢٩٧٧) ، ومسلم (٥٢٣) من طرق ، عن الزهري .

وسيأتي من طريق أبي سلمة (٣١١١) ، ومن طريق سعيد وأبي سلمة معًا برقم (٣١١٢) .

والحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ٩٦) ، وقال : «واختلف عن يونس بن يزيد ؛ فرواه ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد - وحده ، عن أبي هريرة ، وخالفه القاسم بن مبرور ؛ فرواه عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . والقولان محفوظان عن الزهري» . اهـ .

(٦) صحح عليه في (ت) .

مَبْرُورٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي[١] سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

• [٣١١٢] *أخبرنا* كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَ[٢] أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ[٣] بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي»** . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقَدْ ذَهَبَ بِرَسُولِ[٤] اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا[٥] .

• [٣١١٣] *أخبرنا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ ، وَنَفْسَهُ ، إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ ﷻ»** .

---

(١) في (ف) : «ابن» ، وهو تصحيف .

* [٣١١١] [التحفة : س ١٥٣٤٦] [الكبرى : ٤٤٩٠] • سبق تخريجه في الذي قبله برقم (٣١١٠) .

(٢) صحح عليه في (ت) .
(٣) صحح عليه في (ص) .
(٤) في (ل) ، (ت) : «رسول» .
(٥) في (ف) : «تمتثلونها» .

* [٣١١٢] [التحفة : م س ١٣٢٥٦] [الكبرى : ٤٤٩١] • أخرجه مسلم (٥٢٣/٦) من طريق محمد بن حرب ، عن الزبيدي . وسبق تخريجه برقم (٣١١٠) .

* [٣١١٣] [التحفة : م س ١٣٣٤٤] [الكبرى : ٤٤٩٢] • أخرجه البخاري (٢٩٤٦) ، ومسلم (٢١) من طريق سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .

وسيأتي من طريق سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة : (٣١١٦) ، وفيه ذكر قصة بين أبي بكر =

• [٣١١٤] أَخبرنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمَ**(١) **مِنِّي نَفْسَهُ، وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَىٰ اللَّهِ** ﷻ»؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: وَاللَّهِ(٢) لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا(٣). فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ ﷻ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ عَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

• [٣١١٥] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ. ح وَأَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

= وعمر رضي الله عنهما في قتال مانعي الزكاة، وليست القصة في باقي طرق حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، انظر رقم (٣١١٨)، (٤٠٠٧)، (٤٠٠٩)، (٤٠١٠).

وسبق من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة، وفيه ذكر القصة بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في اختلافهما في قتال مانعي الزكاة برقم (٢٤٦٢)، ومواضع أطرافه هناك. وسيأتي أيضًا من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (٤٠١١).

(١) زاد قبله في (د)، (ص): «فقد». (٢) ليس في (ف).

(٣) زاد بعده في حاشية (د): «قال عمر رضي الله عنه» ونسبه لنسخة.

* [٣١١٤] [التحفة: خ م د ت س ١٠٦٦٦] [الكبرى: ٣٦٢٠-٤٤٩٣] • متفق عليه، وقد سبق تخريجه من طريق عقيل، عن الزهري برقم (٢٤٦٢). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) صحح عليه في (ت).

عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَدْ(1) عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ ، وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ»**؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا(2) كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا . قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ عز وجل شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ . وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ .

• [٣١١٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۩ قَالَ : لَمَّا جَمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ ، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : (يَا أَبَا بَكْرٍ)(3) ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا**

---

(١) ليس في (ف) .

(٢) في (س) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «عقالًا» ، وقال ابن الأثير في «النهاية» (مادة : عقل) : أكثر الروايات : «عناقًا» .

* [٣١١٥] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٦٦] [الكبرى : ٤٤٩٤] • أخرجه أحمد (١١٧) ، والبخاري (١٣٩٩) ، (١٤٠٠) ، (١٤٥٦) ، (١٤٥٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة ، به .

والحديث متفق عليه من حديث الزهري ، وقد سبق من طريق عقيل ، عنه برقم (٢٤٦٢) . وانظر باقي أطرافه هناك .

۩ [س/ ٢٥١]

(٣) ما بين القوسين : ليس في (ف) .

قَالُوهَا: عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا»؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا[١] كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا. قَالَ عُمَرُ ﷺ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ[٢] اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

• [٣١١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ

---

(١) في (س) وحواشي (ت)، (ص)، (هـ) منسوبًا في الثلاثة لنسخة: «عقالًا»، وانظر الحديث السابق.

(٢) من (ل)، (ت)، وحاشية (ف)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٣١١٦] [التحفة: خ م د ت س ١٠٦٦٦] [الكبرى: ٤٤٩٥] • ذكره ابن منده في «الإيمان» (١/ ١٦٣)، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن الوليد بن مسلم، عن شعيب بن أبي حمزة ومرزوق ابن أبي الهذيل، وابن عيينة، به.

هكذا رواه الوليد بن مسلم فجعله من رواية سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

قال الدارقطني في «العلل» (٣): «ورواه الوليد بن مسلم، عن شعيب ومرزوق بن أبي الهذيل، وسفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، ووهم فيه على شعيب وعلى ابن عيينة؛ لأن شعيبًا يرويه عن الزهري، عن عبيدالله، عن أبي هريرة. وابن عيينة يرويه عن الزهري مرسلاً، لا يذكر فوقه أحدًا». اهـ. وانظر: «علل الدارقطني» (١٦٨٧).

وقد رواه كذلك محمد بن عمر؛ هو: الواقدي، عن معمر بن راشد عند ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ١٩٢)، وسويد بن سعيد، عن الوليد بن محمد الموقري عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٢٥٨)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٦) - كلاهما، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ببعضه.

والحديث متفق عليه من حديث الزهري، عن عبيدالله، عن أبي هريرة. وقد سبق تخريجه من طريق عقيل، عنه برقم (٢٤٦٢)، وانظر باقي أطرافه هناك.

تُقَاتِلُ الْعَرَبَ؟! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ**» . وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ . قَالَ عُمَرُ ﵁ : فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شُرِحَ[1] عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : عِمْرَانُ الْقَطَّانُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ وَالَّذِي قَبْلَهُ[2] . الصَّوَابُ : حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

---

(١) الضبط من (د)، (ت)، وزاد بعده في (ف) : «صدري» .

(٢) زاد بعده في (ص) : «هو»، وإثباتها يؤدي إلى خطأ في المعنى .

* [٣١١٧] [التحفة : س ٦٥٨٥] [الكبرى : ٤٤٩٦] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٥٥٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٨)، وابن خزيمة (٢٢٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٨٦-٣٨٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٧٧) - جميعًا، من طريق عمرو بن عاصم، عن عمران القطان، به .

وقد أخطأ فيه عمران القطان كما نص على ذلك المصنف، وكذا أبو حاتم، وأبو زرعة كما في «العلل» (١٩٣٧)، والترمذي (٢٦٠٧)، والدارقطني في «العلل» (١/ ١٦٤) .

وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن معمر إلا عمران القطان، تفرد به عمرو بن عاصم» . اهـ .

وقال البزار في «المسند» (١/ ٩٩) : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس، عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، وأحسب أن عمران أخطأ في إسناده ؛ لأن الحديث رواه معمر، وإبراهيم بن سعد، وابن إسحاق، والنعمان بن راشد، عن الزهري، عن عبيدالله، عن أبي هريرة، أن عمر قال لأبي بكر . . . فقلب عمران إسناد هذا الحديث، فجعله عن معمر، عن الزهري، عن أنس، عن أبي بكر» . اهـ .

ومع كثرة أقوال هؤلاء الأئمة بأن الحديث خطأ، فالعجب من تصحيح ابن خزيمة (٢٢٤٧)، والحاكم (١/ ٣٨٦-٣٨٧) من طريق عمرو بن عاصم، به .

فقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد غير أن الشيخين لم يخرجا عمران القطان، وليس لهما حجة في تركه ؛ فإنه مستقيم الحديث» . اهـ .

• [٣١١٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . ح وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ ﷻ»** .

• [٣١١٩] أخبرني[1] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ[2] حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ»** .

وطريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الذي أشار إليه المصنف هنا تقدم في برقم (٢٤٦٢) ، وهو في «الصحيحين» ، وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٤٠٠٤) .

ومن طريق عبد الله ، عن حميد ، عن أنس بمعناه برقم (٤٠٠٢) ، (٥٠٤٧) .

وعن حميد ، عن ميمون بن سِيَاهٍ ، عن أنس مختصرًا برقم (٤٠٠٣) .

وعن منصور بن سعد ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس مختصرا برقم (٥٠٤١) .

* [٣١١٨] [التحفة : خ س ١٣١٥٢] [الكبرى : ٤٤٩٧] • سبق برقم (٣١١٣) ، وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٤٠٠٩) .

(١) في (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثني» .

* [٣١١٩] [التحفة : د س ٦١٧] [الكبرى : ٤٤٩٨] • أخرجه أبو داود (٢٥٠٤) ، وأحمد (٣/ ١٢٤ ، ١٥٣ ، ٢٥١) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٧٥) ، وصححه ابن حبان (٤٧٠٨) ، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩١) ، وقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» .

سيأتي من حديث عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن سلمة ، به . برقم (٣٢١٦) .

٢- بَابُ(١) التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ

• [٣١٢٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) وُهَيْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْوَرْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ(٤) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ، مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ(٥) نِفَاقٍ**».

٣- بَابُ(١) الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ السَّرِيَّةِ

• [٣١٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ عُفَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ مُسَافِرٍ(٦)، عَنِ(٧) ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ،**

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ص).

(٣) في (ف)، (د)، (ت)، (ص)،: «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٤) الضبط من (ت)، (ص)، وصحح عليه في (ت).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «من».

* [٣١٢٠] [التحفة: م د س ١٢٥٦٧] [الكبرىٰ: ٤٤٩٩] • أخرجه مسلم (١٩١٠)، من طريق ابن المبارك، به.

(٦) صحح عليه في (ل)، (ت)، وفي حاشية (س): «مساور»، ونسبه للطبري.

(٧) صحح عليه في (ت).

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ » .

٤- بَابُ[1] فَضْلِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ

• [٣١٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُنْزِلَ عَلَيْهِ : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النساء : ٩٥] . فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ - وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي ، فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ سَتُرَضُّ[2] فَخِذِي ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ - ﴿غَيْرُ أُولِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء : ٩٥] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ

---

* [٣١٢١] [التحفة : خ ١٣١٨٦-س ١٣٢٢٩-خ ١٥١٩٨-س ١٥٢٤٠] [الكبرى : ٤٥٠٠] • أخرجه البخاري (٢٧٩٧) من طريق الزهري ، عن سعيد بن المسيب - وحده ، به . وسيأتي برقم (٣١٧٦) .
أخرجه البخاري (٢٩٧٢) ، ومسلم (١٨٧٦) من طريق ذكوان أبي صالح ، عن أبي هريرة ، به . وسيأتي (٣١٧٥) .
وسئل الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٣٤) عن هذا الطريق فقال : «يرويه الزهري واختلف عنه ؛ فرواه عبدالرحمن بن خالد بن مسافر ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة . ورواه شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن سعيد - وحده ، عن أبي هريرة . والقولان محفوظان» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) بالمثناة التحتية والفوقية معًا ، وفي (ف) ، (ل) : «سيرضُّ» بالمثناة التحتية . والرَّضّ : هو الدق والكسر . (انظر : لسان العرب ، مادة : رضض) .

إِسْحَاقَ يَرْوِي عَنْهُ : عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَعَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ . عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ لَيْسَ بِثِقَةٍ .

• [٣١٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ مَرْوَانَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ جَلَسْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْلَىٰ عَلَيْهِ : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النساء : ٩٥] . قَالَ : فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا[(١)] عَلَيَّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَىٰ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ ، وَفَخِذُهُ عَلَىٰ فَخِذِي حَتَّىٰ هَمَّتْ تَرُضُّ فَخِذِي ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿غَيْرُ[(٢)] أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء : ٩٥] .

---

* [٣١٢٢] [التحفة : خ ت س ٣٧٣٩] [الكبرى : ٤٥٠١] • أخرجه البخاري (٢٨٣٢ ، ٤٥٩٢) ، والترمذي (٣٠٣٣) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن الزهري ، به .
وطريق إبراهيم بن سعد هذا سيأتي بعده برقم (٣١٢٣) .
وأخرجه مسلم (١٨٩٨) من طريق شعبة ، عن رجل ، عن زيد بن ثابت ، بنحوه .
قال الترمذي : «حسن صحيح ، هكذا روىٰ غير واحد ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد ، نحو هذا ، وروىٰ معمر عن الزهري هذا الحديث ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت ، وفي هذا الحديث رواية رجل من أصحاب النبي ﷺ عن رجل من التابعين ، رواه سهل بن سعد الأنصاري ، عن مروان بن الحكم ، ومروان لم يسمع من النبي ﷺ ، وهو من التابعين» . اهـ .
(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «يمليها» ، ونسبه في حاشيتها للطبري .
(٢) ضبطه في (س) بضم الراء وفتحها معًا ، وكلاهما قراءة صحيحة ثابتة ، فقراءة ابن كثير ، وأبي عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب بضم الراء على البدل من ﴿ٱلْقَٰعِدُونَ﴾ أو الصفة له ، والباقون بفتحها على الاستثناء أو الحال من ﴿ٱلْقَٰعِدُونَ﴾ ، وانظر : «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر» (ص٢٤٥) .
* [٣١٢٣] [التحفة : خ ت س ٣٧٣٩] [الكبرى : ٤٥٠٢] • سبق في الذي قبله برقم (٣١٢٢) .

• [٣١٢٤] أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ[1] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - قَالَ : «**ائْتُونِي بِالْكَتِفِ** ۩ **أَوِ اللَّوْحِ**» . فَكَتَبَ : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء : ٩٥] ، وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَهُ . فَقَالَ : هَلْ - يَعْنِي - لِي رُخْصَةٌ؟ فَنَزَلَتْ : (﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء : ٩٥] .

• [٣١٢٥] (أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ)[2] : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء : ٩٥] ، جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَىٰ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ فِيَّ[3] وَأَنَا أَعْمَىٰ؟! قَالَ : فَمَا بَرِحَ حَتَّىٰ نَزَلَتْ : ﴿غَيْرُ[4] أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء : ٩٥] .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن عازب» .

۩ [س/ ٢٥٢]

* [٣١٢٤] [التحفة : ت س ١٨٥٩] [الكبرى : ٤٥٠٤-١١٢٢٨] • أخرجه الترمذي (١٦٧٠) ، عن نصر بن علي ، به . وقال : «حسن صحيح غريب من حديث سليمان التيمي ، عن أبي إسحاق ، وقد روى شعبة والثوري ، عن أبي إسحاق ، هذا الحديث» . اهـ .

وأخرجه البخاري (٤٥٩٣ ، ٤٥٩٤ ، ٢٨٣١ ، ٤٩٩٠) ، ومسلم (١٨٩٨) من طرق عن أبي إسحاق ، به .

وسيأتي من وجه آخر ، عن أبي إسحاق ، في الذي بعده برقم (٣١٢٥) .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ل) ، (ت) .

(٣) ليس في (ف) ، (ل) ، (د) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري ، وفي نفس الحاشية ، وحاشية (ت) : «بي» ، ونسبه الأول للوزيري ، والثاني لنسخة .

(٤) في (س) بضم الراء وفتحها ، وكلاهما قراءة صحيحة .

* [٣١٢٥] [التحفة : س ١٩٠٩] [الكبرى : ٤٥٠٣] • سبق في الذي قبله برقم (٣١٢٤) .

٥- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالِدَانِ

• [٣١٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ[(٢)] قَالَا : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ . فَقَالَ : **«أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟»** قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : **«فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ»** .

٦- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالِدَةٌ

• [٣١٢٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْحَكَمِ الْوَرَّاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ[(٣)] السُّلَمِيِّ ، أَنَّ جَاهِمَةَ[(٤)] جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ . فَقَالَ : **«هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟»** قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : **«فَالْزَمْهَا ؛ فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا»** .

---

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ووقع في حاشية (س) منسوبا للطبري ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «وسعيد» ، وقال في الأخيرة : «في بعض النسخ : وسعيد ، لكن الذي في «الأطراف» بخط المصنف وفي «الكبرى» : شعبة ، كما في هذا الأصل» .

* [٣١٢٦] [التحفة : خ م د ت س ٨٦٣٤] [الكبرى : ٤٥٠٥] • أخرجه البخاري (٥٩٧٢) ، ومسلم (٢٥٤٩) من طريق يحيى بن سعيد ، به .

(٣) تصحف في (ف) في الموضعين : «جلهمة» .

(٤) زاد بعده في (د) : «السلمي» .

* [٣١٢٧] [التحفة : س ق ١١٣٧٥] [الكبرى : ٤٥٠٦] • أخرجه ابن ماجه عقب حديث (٢٧٨١) ، والحاكم (٢/ ١٠٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨٣٣) من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، به .

٧- بَابُ[(١)] فَضْلِ مَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ

• [٣١٢٨] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ**[(٢)] **يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». قَالَ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**».

٨- بَابُ[(١)] فَضْلِ مَنْ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَىٰ قَدَمِهِ

• [٣١٢٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ، فَقَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ، وَشَرِّ النَّاسِ؟! إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَىٰ ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْ عَلَىٰ ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَىٰ قَدَمِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ**

= قال السخاوي في «كشف الخفاء» (٣٣٥): «قال الحاكم: صحيح الإسناد. وتُعقّب بالاضطراب». وحكى الاختلاف في سنده الدارقطني في «العلل» (٧/ ٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٧٨٣٤)، وابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٤٦-٤٤٦)، ثم رجّحوا جميعًا طريق المصنف المذكور هنا.

وله شاهد صحيح متفق عليه من حديث عبدالله بن عمرو، برقم (٣١٢٦).

(١) من (ص). (٢) في (ف)، (د): «مؤمن».

* [٣١٢٨] [التحفة: ع ٤١٥١] [الكبرى: ٤٥٠٧] • أخرجه البخاري (٢٧٨٦، ٦٤٩٤)، ومسلم (١٨٨٨) من طرق، عن الزهري، به.

الْمَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلًا فَاجِرًا يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ ﷻ لَا يَرْعَوِي [1] إِلَىٰ شَيْءٍ مِنْهُ».

• [٣١٣٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَا يَبْكِي أَحَدٌ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَتَطْعَمَهُ النَّارُ حَتَّىٰ يُرَدَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخِرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا.

---

(١) **لا يرعوي:** أي لا ينكف ولا ينزجر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رعیٰ).

* **[٣١٢٩] [التحفة: س ٤٤١٢] [الكبرىٰ: ٤٥٠٨]** • أخرجه أحمد (٣/ ٣٧، ٤١، ٥٧)، وصححه الحاكم (٢/ ٦٧، ٦٨) من طرق عن الليث، به. وزادا: «فاجرا جريئا»، وأبو الخطاب هو: المصري، لم يعرفه النسائي، ومن قبله ابن المديني، وقال: «لم يرو عنه غير أبي الخير» «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٨٦).

وشطر الحديث الأول تقدم معناه من حديث أبي سعيد الخدري المتفق عليه (٣١٢٨).

* **[٣١٣٠] [التحفة: ت س ق ١٤٢٨٥] [الكبرىٰ: ٤٥٠٩]** • أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٠١) من طريق جعفر بن عون، به. عن مسعر.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٠٤)، (١٣/ ٣٥١) من وجه آخر، عن مسعر، به.

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٣٦): «وقيل: عن ابن عيينة، عن مسعر، مرفوعًا، ولا يثبت». اهـ.

كذا رواه محمد بن ميمون الخناط، عن ابن عيينة، عن مسعر - مرفوعًا - فيما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٦٠٧). وابن ميمون، وإن قال فيه النسائي: «أرجو أن لا يكون به بأس». اهـ، فقد قال عنه في مرة: «ليس بالقوي». اهـ، وهو على هذا ليس بالحافظ.

وأخرجه الترمذي (١٦٣٣، ٢٣١١)، من طريق هناد بن السري، عن ابن المبارك، وقال: «حسن صحيح» - كما سيأتي عند المصنف برقم (٣١٣١).

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠٥)، من حديث يزيد بن هارون، والحاكم - وصححه - (٤/ ٢٦٠) من طريق جعفر بن عون، وأحمد في «المسند» (٢/ ٥٠٥)، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ - كلهم، عن المسعودي - به، مرفوعًا. =

• [٣١٣١] أَخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَدُخَانُ نَارِ جَهَنَّمَ»**.

• [٣١٣٢] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ: مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي (جَوْفِ مُؤْمِنٍ: غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفَيْحُ جَهَنَّمَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي)[1] قَلْبِ عَبْدٍ: الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ»**.

= وتابعه ابن عيينة عند ابن ماجه (٢٧٧٤)، عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، به، مرفوعًا مختصرًا.

ورواه يونس بن بكير فيما أخرجه هناد في «الزهد» (٤٦٦)، عن المسعودي. ووكيع في «الزهد» (٢٣)، عن مسعر والمسعودي، به، موقوفًا.

ولعل هذا الاختلاف يكون من المسعودي؛ فإنه كان قد اختلط. انظر «علل الدارقطني» (٨/ ٣٣٦).

والحديث سيأتي من طريق سهيل بن أبي صالح برقم (٣١٣٢)، (٣١٣٣)، (٣١٣٤)، (٣١٣٥). ومن طريق محمد بن عمرو برقم (٣١٣٦)، (٣١٣٧).

ومن طريق عبيدالله بن أبي جعفر، عن صفوان بن أبي يزيد، عن أبي العلاء بن اللجلاج (٣١٣٨).

* [٣١٣١] [التحفة: ت س ق ١٤٢٨٥] [الكبرىٰ: ٤٥١٠] • سبق في الذي قبله برقم (٣١٣٠).

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٣١٣٢] [التحفة: س ١٢٧٤٩] [الكبرىٰ: ٤٥١١-٤٥٧٠] • أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٤١٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٦٠٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٦٠٩) من طريق عيسىٰ بن حماد، به. =

• [٣١٣٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ[(٢)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدُخَانُ[(٣)] جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا ، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا» .

= قال الطبراني : «لم يروه عن ابن عجلان إلا الليث» . اهـ .

والشطر الأول من الحديث : «لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرًا» أخرجه مسلم (١٨٩١) من طريق أبي إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . وستأتي باقي طرق سهيل بن أبي صالح برقم (٣١٣٣) ، (٣١٣٤) ، (٣١٣٥) .

ومن طريق محمد بن عمرو ، عن صفوان بن أبي يزيد برقم (٣١٣٠) . ومن طريق عبيد الله بن أبي جعفر ، عن صفوان بن أبي يزيد برقم (٣١٣٨) .

(١) في (ل) ، (ت) : «حدثنا» . (٢) في (ف) : «عنان» .

(٣) في (ف) : «ولا دخان» .

* [٣١٣٣] [التحفة : س ١٢٢٦٢] [الكبرى : ٤٥١٢] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٨١) من طريق أبي عوانة ، وفي «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٠٧) من طريق وهيب ، وابن حبان (٣٢٥١) ، من طريق خالد الواسطي ، والحاكم (٢/ ٧٢) ، من طريق جرير ، كلهم عن سهيل ، به .

ذكر الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٤٦٨) في ترجمة «صفوان بن أبي العلاء» الخلاف في هذا الحديث ، فقال : «لم يتفقوا على القعقاع بن اللجلاج بل هي رواية سهيل في المشهور عنه . واختلف على سهيل أيضا ، وقال محمد بن عمرو : «حصين» بدل «القعقاع» ، وتابعه ابن إسحاق ، عن صفوان ، لكن قال «ابن سليم» ، فلعل «سليم» يكنى «أبا يزيد» ، وكأن هذا سبب وهم ابن لهيعة فيه ، فإنه سمعه من خالد بن أبي عمران رفيق عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن أبي يزيد فانقلب على ابن لهيعة فجعل كنية شيخ صفوان اسم أبيه ، وحذف الواسطة فتركب منه هذا الوهم . ورواه حماد بن سلمة ، عن سهيل ، فقال : عن صفوان بن سليم ، عن خالد بن اللجلاج . وهذا يقوي رواية أبي عمرو ، وابن إسحاق ؛ لكن لم يتابع في خالد . وقال ابن عجلان : عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ، سلك الجادة . وقد أخرج النسائي أكثر هذه الطرق ، وذهل ابن حبان فأخرج من طريق ابن عجلان وغفل عما فيها من الاضطراب» .

وانظر باقي أطراف طريق سهيل برقم (٣١٣٢) .

• [٣١٣٤] (أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ خَالِدِ(١) بْنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ(٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي وَجْهِ رَجُلٍ أَبَدًا ، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا»**)(٣) .

• [٣١٣٥] أَخبرني(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ(٥) سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٦) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ(٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ ، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي جَوْفِ(٧) عَبْدٍ»** .

• [٣١٣٦] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ(٨) وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ(٩) ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (ل) : «كنية خالد أبو إبراهيم» .

(٢) في (ف) : «عنان» . (٣) هذا الحديث ليس في (د) .

* [٣١٣٤] [التحفة : س ١٢٢٦٢] [الكبرىٰ : ٤٥١٣] • سبق في الذي قبله برقم (٣١٣٣) .

(٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٥) في (د) : «حدثنا» خطأ .

(٦) في (ل) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» . (٧) في (س) ، (د) : «قلب» .

* [٣١٣٥] [التحفة : س ١٢٢٦٢] [الكبرىٰ : ٤٥١٤] • سبق في الذي قبله برقم (٣١٣٣) .

(٨) تصحفت في (ف) إلىٰ : «اليزيد» بالمثناة التحتية ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري . وضبطه في (س) بكسر الباء الموحدة وفتح الراء المهملة : «البِرَنْد» ، وكتب بحاشيتي (س) ، (ص) : «بكسر الباء الموحدة والراء بعدها نون» . والثاني أشهر .

(٩) ضبب عليه في (ل) .

حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخِرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا[١]»** .

• [٣١٣٧] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي[٢] يَزِيدَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخِرَيْ مُسْلِمٍ ، وَلَا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ»** .

• [٣١٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي[٣] يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : لَا يَجْمَعُ اللَّهُ ﷻ غُبَارًا[٤] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَدُخَانَ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، وَلَا يَجْمَعُ اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَالشُّحَّ جَمِيعًا .

---

(١) صحح عليه في (ص) .

* [٣١٣٦] [التحفة : س ١٢٢٦٢] [الكبرى : ٤٥١٥] • سبق برقم (٣١٣٣) .

(٢) ليس في (ف) ، (ل) ، وكلا الوجهين قيل في اسمه : كما في التهذيبين .

* [٣١٣٧] [التحفة : س ١٢٢٦٢] [الكبرى : ٤٥١٦] • سبق برقم (٣١٣٣) .

(٣) ليس في (ف) ، (ل) ، (د) ، وتقدم أن الوجهين صحيحان .

(٤) في (ف) : «عنانًا» .

* [٣١٣٨] [التحفة : س ١٢٢٦٢] [الكبرى : ٤٥١٧] • سبق برقم (٣١٣٣) ، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٩٠٩) : «قال أبي : قال لنا أبو صالح : عن الليث ؛ وإنما هو صفوان بن أبي يزيد ، وأرى أن بين عبيدالله بن أبي جعفر وبين صفوان : سهيل بن أبي صالح» . اهـ . وسبق (٣١٣٣) .

٩- بَابُ[1] ثَوَابِ مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٣٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[2] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[3] بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: لَحِقَنِي عَبَايَةُ بْنُ رَافِعٍ وَأَنَا مَاشٍ[4] إِلَى الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ؛ فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ**»۞.

١٠- ثَوَابُ[1] عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٤٠] أَخْبَرَنِي[5] عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ[4] قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ شُمَيْرٍ[6] الرُّعَيْنِيَّ يَقُولُ:

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (س)، (ت).

(٤) صحح عليه في (ت).

۞[س/ ٢٥٣]

* [٣١٣٩] [التحفة: خ ت س ٩٦٩٢] [الكبرى: ٤٥١٨] • أخرجه الترمذي (١٦٣٢)، من طريق الحسين بن حريث، به.

وأخرجه البخاري (٩٠٧)، من وجه آخر، عن الوليد بن مسلم، وعنده أن القصة وقعت لعباية مع أبي عبس. قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٩١): «فإن كان محفوظًا احتمل أن تكون القصة وقعت لكل منهما». اهـ.

وأخرجه البخاري أيضًا (٢٨١١) من طريق يزيد بن أبي مريم، به.

(٥) في (ل)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٦) رسمها في (س) بالشين المعجمة والسين المهملة معًا، ونسب الأول للعلوي، والثاني للطبري، والوجهان ثابتان في اسمه، كما في «التقريب» (١/ ٨٥٤).

سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ التُّجِيبِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حُرِّمَتْ عَيْنٌ عَلَى النَّارِ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ».

١١- بَابٌ(١) فَضْلِ غَدْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ

• [٣١٤١] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغَدْوَةُ وَالرَّوْحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

---

* [٣١٤٠] [التحفة: س ١٢٠٤٠] [الكبرى: ٤٥١٩] • أخرجه أحمد (٤/ ١٣٤-١٣٥)، وابن أبي شيبة (٥/ ٣٥٠) بأتم منه، من طريق زيد بن الحباب.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٧٤١) وقال: «لا يروى هذا الحديث عن أبي ريحانة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو شريح». اهـ.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٦٤)، والحاكم (٢/ ٨٣) وقال: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» من طريق أبي شريح، به، مطولا. وفيه محمد بن سمير - ويقال شمير - لم يوثقه غير ابن حبان. وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٥٨٠): «لم يرو عنه سوى عبدالرحمن بن شريح». اهـ.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٨٧) وقال: «روى النسائي طرفًا منه. قلت: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال أحمد ثقات». اهـ.

(١) من (ص).

* [٣١٤١] [التحفة: خ م س ٤٦٨٢] [الكبرى: ٤٥٢٠] • أخرجه البخاري (٢٧٩٤، ٣٢٥٠)، ومسلم (١٨٨١/ ١١٤) من طريق سفيان، به.

وأخرجه البخاري (٢٨٩٢، ٦٤١٥)، ومسلم (١٨٨١) من وجه آخر عن أبي حازم، به.

١٢- بَابُ(١) فَضْلِ الرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«(غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ أَوْ رَوْحَةٌ)(٢) خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ»**.

• [٣١٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ ﷻ عَوْنُهُ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ، وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ(٣)»**.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ص): «الغدوة والروحة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها و...».

* [٣١٤٢] [التحفة: م س ٣٤٦٦] [الكبرى: ٤٥٢١] • أخرجه مسلم (١٨٨٣)، من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ، به.

(٣) كتب بعده في (ل): «آخر الجزء، ويتلوه في الذي بعده: باب الغزاة وفد الله ﷻ، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي ﷺ».

* [٣١٤٣] [التحفة: ت س ق ١٣٠٣٩] [الكبرى: ٤٥٢٢] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٥١، ٤٣٧)، وابن ماجه (٢٥١٨)، وصححه ابن حبان (٤٠٣٠)، والحاكم (٢/ ١٦٠، ٢١٧) من طرق، عن ابن عجلان، به.

وأخرجه الترمذي (١٦٥٥) من طريق قتيبة، عن الليث، عن محمد بن عجلان، به، كما سيأتي برقم (٣٢٤٢)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». اهـ.

اختلف على ابن عجلان في رفعه ووقفه، وصحح الدارقطني رفعه. انظر: «العلل» (١٠/ ٣٥٠).

١٣- بَابُ[١] الْغُزَاةِ وَفْدُ اللَّهِ تَعَالَىٰ

• [٣١٤٤] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَفْدُ اللَّهِ ﷻ ثَلَاثَةٌ : الْغَازِي وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ**» .

١٤- بَابُ مَا تَكَفَّلَ اللَّهُ ﷻ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ

• [٣١٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**تَكَفَّلَ اللَّهُ ﷻ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ[٢] ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَىٰ مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ ، أَوْ[٣] غَنِيمَةٍ**» .

• [٣١٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدٍ[٣] ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

---

(١) ليس في (ف) ، (د) .

* [٣١٤٤] [التحفة : س ١٢٥٩٤] [الكبرى : ٤٥٢٣] • تقدم تخريجه برقم (٢٦٤٥) ، بنفس الإسناد والمتن .

(٢) ليس في (ف) . (٣) صحح عليه في (ت) .

* [٣١٤٥] [التحفة : خ س ١٣٨٣٣] [الكبرى : ٤٥٢٤] • أخرجه البخاري (٣١٢٣ ، ٧٤٥٧ ، ٧٤٦٣) ، ومسلم (١٨٧٦/ ١٠٤) عن أبي الزناد ، به .
وسيأتي عن الليث ، عن سعيد ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة بنحوه برقم (٥٠٧٣) ، وعن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ، بنحوه برقم (٥٠٧٤) .

«انْتَدَبَ اللَّهُ ﷻ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ ؛ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي [١] وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ [٢] حَتَّىٰ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ ؛ إِمَّا بِقَتْلٍ ، أَوْ وَفَاةٍ ، أَوْ أَرُدَّهُ [٣] إِلَىٰ مَسْكَنِهِ الَّذِي [٤] خَرَجَ مِنْهُ (نَالَ مَا نَالَ) [٥] ؛ مِنْ أَجْرٍ ، أَوْ [٢] غَنِيمَةٍ» .

• [٣١٤٧] أَخْبَرَنِي [٦] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي [٢] ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ، وَتَوَكَّلَ اللَّهُ [٧] لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يَرْجِعَهُ [٢] سَالِمًا بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ ، أَوْ [٨] غَنِيمَةٍ» .

---

(١) ليس في (س) ، (ل) . (٢) صحح عليه في (ت) .
(٣) صحح عليه في (ص) . (٤) ليس في (ف) .
(٥) في (د) : «بما نال» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الوزيري .

* [٣١٤٦] [التحفة : س ١٤٢١١] [الكبرى : ٤٥٢٥] • سيأتي بإسناده ومتنه برقم (٥٠٧٣) ، وعن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، بنحوه برقم (٥٠٧٤) .

(٦) صحح عليه في (ت) . وفي (ص) : «أخبرنا» .
(٧) كتب في حاشية في (ص) : «قوله : وتوكل الله . . . إلخ ، سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام أيما أفضل : المجاهد الذي يقتل أو الذي يسلم ويقتل الكفار؟ فأجاب : أن السالم أفضل لمحوه الكفر من قلب الكافر بإسلامه عند الموت ، إذ لا يموت أحد إلا مؤمنًا ، فإن قيل : مصيبته أعظم فيكون أفضل ، قلنا : المصائب لا يُثاب عليها ؛ إذ ليست من كسبه ، بل المثاب عليه في المصائب الصبر ، فإن لم يصبر كانت كفارة ذنب» . ومعنى : (توكل الله) أي : تكفل له . انظر : (حاشية السندي) (٦/ ١٧) .
(٨) صحح عليه في (ت) . وفي (د) : «و» .

* [٣١٤٧] [التحفة : خ س ١٣١٥٣] [الكبرى : ٤٥٢٦] • أخرجه البخاري (٢٧٨٧) من طريق شعيب ، به .

١٥- بَابُ ثَوَابِ السَّرِيَّةِ الَّتِي تُخْفِقُ

• [٣١٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو(١)، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ، وَيَبْقَىٰ لَهُمُ الثُّلُثُ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ**».

• [٣١٤٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ(٢)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ(٣) النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ ﷻ قَالَ: «**أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، ضَمِنْتُ لَهُ(٤) إِنْ أَرْجِعْهُ أَرْجَعْتُهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ غَفَرْتُ لَهُ وَرَحِمْتُهُ**».

= وسيأتي عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة بنحوه برقم (٥٠٧٣)، وعن أبي زرعة، عن أبي هريرة بنحوه برقم (٥٠٧٤)، وعن معمر، عن الزهري بنحوه برقم (٣١٥٠).

(١) في (س): «عُمَر»، وهو خطأ، وما أثبتناه موافق لما في «السنن الكبرى» (٤٥٢٧)، و«التحفة».

* [٣١٤٨] [التحفة: م د س ق ٨٨٤٧] [الكبرى: ٤٥٢٧] • أخرجه مسلم (١٩٠٦)، من طريق عبدالله بن يزيد، به، وليس فيه: «وذكر آخر».

وأخرجه أبو داود (٢٤٩٧)، وأحمد (٢/ ١٦٩)، من طريق عبدالله بن يزيد، عن حيوة، وابن لهيعة، به.

(٢) صحح عليه في (ت). وفي (س): «الحسين» وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«التحفة».

(٣) في (ف): «أن».

(٤) ليس في (ف).

* [٣١٤٩] [التحفة: س ٦٦٨٨] [الكبرى: ٤٥٢٨] • أخرجه أحمد (٢/ ١١٧) من وجه آخر عن حماد، به.

=

١٦- بَابٌ[(١)] مَثَلِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ[(٢)]

• [٣١٥٠] (أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ)[(٣)]»**.

١٧- (بَابٌ[(١)] مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ)[(٤)]

• [٣١٥١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(٥)] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَصِينٍ[(٦)]، أَنَّ ذَكْوَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ. قَالَ: **«لَا أَجِدُهُ، هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ تَدْخُلُ مَسْجِدًا فَتَقُومُ لَا تَفْتُرُ، وَتَصُومُ لَا تُفْطِرُ؟»** قَالَ: مَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟!

= وقال ابن حجر في «الفتح» (٦/ ٧): «رجاله ثقات». اهـ. وفي سماع الحسن من ابن عمر خلاف، انظر «التهذيب»، و«الجرح والتعديل» (٣/ ٤٠)، و«جامع المراسيل» للعلائي (١/ ١٦٢). وله شاهد من حديث أبي هريرة المتفق عليه، وقد تقدم عند المصنف برقم (٣١٤٥).

(١) من (ص).

(٢) وقعت هذه الترجمة في (د): «من جاهد في سبيل الله ﷻ».

(٣) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٣١٥٠] [التحفة: س ١٣٣٠٨] [الكبرى: ٤٥٢٩] • سبق بنحوه في (٣١٤٧).

(٤) هذه الترجمة ليست في (ف).

(٥) في (ف): «عبدالله» مكبرًا، وهو خطأ.

(٦) الضبط من (س)، (ت)، وصحح عليه في (ت).

* [٣١٥١] [التحفة: خ س ١٢٨٤٢] [الكبرى: ٤٥٣٠] • أخرجه البخاري (٢٧٨٥)، من طريق عفان، به.

• [٣١٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ)[(١)]، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ[(٢)] اللَّيْثِ، عَنْ[(٣)] (عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ)[(٤)] قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** ﷻ».

• [٣١٥٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٥)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ بِاللَّهِ**». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ**».

= وأخرجه مسلم (١٨٧٨)، من وجه آخر من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

(١) في (س): «بن الحكم» خطأ، ينظر «الكبرى»، و«التحفة».

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (د)، (ص): «حدثني».

(٤) في (ف): «عبدالله بن جعفر» خطأ، ينظر «السنن الكبرى» و«التحفة» فيما تقدم.

* [٣١٥٢] [التحفة: خ م س ق ١٢٠٠٤] [الكبرى: ٤٥٣١] • أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١ ٥٢)، من طريق الليث، به.

وأخرجه البخاري (٢٥١٨)، ومسلم (٨٤)، من وجه آخر، عن عروة، به.

(٥) كتب في حاشية (ت): «أورده المزي في «الأطراف» عن إسحاق بن منصور، عن عبدالرزاق، ثم قال: «كذا في رواية أبي الحسن بن حيويه وأبي علي الأسيوطي: إسحاق بن منصور، وفي رواية أبي بكر بن السني: إسحاق بن إبراهيم، فالله أعلم».

* [٣١٥٣] [التحفة: م س ١٣٢٨٠] [الكبرى: ٤٥٣٢] • الحديث متفق عليه، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر، عن عبد الرزاق تحت رقم (٢٦٤٤).

١٨- بَابُ[١] دَرَجَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٥٤] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ۩ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**». قَالَ: فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَأُخْرَىٰ يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ**». قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، (الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)**[٢]».

• [٣١٥٥] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ[٣] بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ[٤]، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللَّهِ ﷻ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ؛ هَاجَرَ، أَوْ مَاتَ فِي مَوْلِدِهِ**». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا بِهَا؟ فَقَالَ: «**إِنَّ لِلْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ**

---

(١) من (ص).

۩[س/ ٢٥٤]

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، (د)، وصحح عليه في (ت).

* [٣١٥٤] [التحفة: م س ٤١١٢] [الكبرى: ٤٥٣٣-٩٩٤٤] • أخرجه مسلم (١٨٨٤)، من طريق ابن وهب، به.

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) تصحفت في (ف): إلى «عبدالله».

مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَعَدَّهَا اللَّهُ ﷻ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ -وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي- مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ».

١٩- بَابُ[1] مَا لِمَنْ أَسْلَمَ وَهَاجَرَ وَجَاهَدَ

• [٣١٥٦] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا زَعِيمٌ - وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ - لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ[2]، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا؛ يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ».

---

* [٣١٥٥] [التحفة: س ١٠٩٤٣] [الكبرى: ٤٥٣٤-١١٠٧٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وشطره الأول له شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري (٢٧٩٠، ٧٤٢٣)، وشطره الثاني له شاهد من حديث أبي هريرة المتفق عليه، وقد تقدم عند المصنف برقم (٣١٤٥).

(١) من (ص).

(٢) ربض الجنة: هو بفتح الباء: ما حولها خارجا عنها، تشبيها بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ربض).

* [٣١٥٦] [التحفة: س ١١٠٣٧] [الكبرى: ٤٥٣٥] • صححه ابن حبان (٤٦١٩)، والحاكم (٢/ ٦٠، ٧١)، من طريق ابن وهب، به.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٩/ ٢٠٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٧٢) من طريق آخر، عن ابن وهب.

• [٣١٥٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ [١] عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا [٢] مُوسَىٰ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهٍ [٣] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ [١]؛ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: تُسْلِمُ، وَتَذَرُ دِينَكَ، وَدِينَ آبَائِكَ، وَآبَاءِ أَبِيكَ؟ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: تُهَاجِرُ، وَتَدَعُ أَرْضَكَ، وَسَمَاءَكَ، وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي الطِّوَلِ؟ فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، فَقَالَ: تُجَاهِدُ، فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ، وَالْمَالِ فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ، فَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ، وَيُقْسَمُ الْمَالُ؟ فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ فَعَلَ ذَٰلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، فَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّتُهُ [٤] كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

= والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة بنحوه، أخرجه البخاري (٢٧٩٠، ٧٤٢٣).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) كذا ضبطت في (س) مصححًا عليه، وتصحفت في (ف) إلى: «فاكهة».

(٤) في (ف)، (د)، (ل)، (ص): «دابة» ونسبه في حاشية (س) لنسخة، والوقص: كسر العنق؛ أي: أسقطته فاندق عنقه. (انظر: عون المعبود) (٩/ ٤٦).

* [٣١٥٧] [التحفة: س ٣٨٠٨] [الكبرى: ٤٥٣٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٣)، وصححه ابن حبان (٤٥٩٣).

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٢٤٦)، من طريق هاشم، به.

وأخرجه البخاري في ترجمة سبرة من «التاريخ الكبير» (٤/ ١٨٧). =

٢٠- بَابُ فَضْلِ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٥٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، هَذَا خَيْرٌ ؛ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ**» . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا عَلَى الَّذِي يُدْعَىٰ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا مِنْ ضَرُورَةٍ ، هَلْ يُدْعَىٰ أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ**» .

= وقال الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٣١) في ترجمة «سبرة بن الفاكه» : «له حديث عند النسائي بإسناد حسن إلا أن في إسناده اختلافًا» . اهـ .

وهذا الذي أشار إليه الحافظ أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٢٤٧) من طريق ابن عجلان ، عن أبي جعفر ، عن موسى بن المسيب قال : سمعت سالم بن أبي الجعد يقول : حدثني جابر بن أبي سبرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ . . . فذكره .

وقال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٤٣٠) في ترجمة «جابر بن أبي سبرة» - بعدما أشار إلى الطريق السالف الذكر : «قال ابن منده : غريب تفرد به طارق ، والمحفوظ في هذا ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سبرة بن أبي الفاكهة» . اهـ .

* [٣١٥٨] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٧٩] [الكبرىٰ : ٤٥٣٧] • أخرجه مسلم (١٠٢٧) ، من طرق ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، به .

والحديث متفق عليه من حديث الزهري ، وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٥٦) .

٢١- بَابُ[1] مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا

• [٣١٥٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ، وَيُقَاتِلُ لِيَغْنَمَ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ**».

٢٢- بَابُ[1] مَنْ قَاتَلَ لِيُقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ[2]

• [٣١٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ[3] أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلٌ[4] مِنْ أَهْلِ[5] الشَّامِ: أَيُّهَا الشَّيْخُ،

---

(١) من (ص).

* [٣١٥٩] [التحفة: ع ٨٩٩٩] [الكبرى: ٤٥٣٨] • أخرجه البخاري (٢٨١٠، ٣١٢٦)، ومسلم (١٩٠٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري أيضا (١٢٣، ٧٤٥٨)، ومسلم (١٩٠٤/ ١٥٠) من وجه آخر عن أبي وائل، بنحوه.

(٢) رسمها في (س) برسمين الأول: بالياء بعدها همزة، ونسبه للطبري، والثاني: بالياء بعدها همزة مسهلة لتصبح ياء واحدة مشددة ومنونة بالضم، ونسبه للعلوي.

(٣) ضبب عليه في (ل).

(٤) في (ف)، (ل)، (ص): «قائل» خطأ، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«التحفة». وقال النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ٥٠): «هو بالنون في أوله وبعد الألف تاء مثناة فوق، وهو ناتل بن قيس الحزامي الشامي من أهل فلسطين، وهو تابعي وكان أبوه صحابيًا وكان ناتل كبير قومه».

(٥) قوله: «من أهل» ليس في (د).

حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَىٰ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ: فُلَانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ(١) بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ. ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ۩ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: وَلَمْ أَفْهَمْ تُحِبُّ كَمَا أَرَدْتُ - أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنْ لِيُقَالَ: إِنَّهُ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ. ثُمَّ أُمِرَ(٢) بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَأُلْقِيَ فِي النَّارِ».

---

(١) ضبطه في (س) بفتح الهمزة والراء مبنيًّا للفاعل ونسبه للطبري، وبضم الهمزة وكسر الميم مبنيًّا للمفعول وهو الأشهر ونسبه للعلوي.

۩[س/ ٢٥٥]

(٢) ضبطه في (س) بفتح الهمزة مبنيًّا للفاعل، وبضم الهمزة مبنيًّا للمفعول وهو الأشهر ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي.

* [٣١٦٠] [التحفة: م س ١٣٤٨٢] [الكبرى: ٤٥٣٩-١١٦٧١] • أخرجه مسلم (١٩٠٥) من طريق خالد بن الحارث، به.

٢٣- بَابُ(١) مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَلَمْ يَنْوِ مِنْ غَزَاتِهِ إِلَّا عِقَالًا

• [٣١٦١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ(٢) الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ(٣) جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوِ إِلَّا عِقَالًا ، فَلَهُ مَا نَوَىٰ»** .

• [٣١٦٢] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ غَزَا وَهُوَ لَا يُرِيدُ إِلَّا عِقَالًا ، فَلَهُ مَا نَوَىٰ»** .

---

(١) من (ص) .
(٢) زاد قبله في (هـ) : «يحيى» منسوبًا لنسخة .
(٣) صحح عليه في (ل) .

* [٣١٦١] [التحفة : س ٥١٢٠] [الكبرى : ٤٥٤٠] • أخرجه الضياء في «المختارة» (٨/ ٣٥٧) من طريق المصنف ، به .
وأخرجه أحمد (٥/ ٣٢٠) ، ومن طريقه الضياء (٨/ ٣٥٦) من وجه آخر ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، به .
وتابعه يزيد بن هارون ، كما أخرجه أحمد (٥/ ٣١٥) ، ومن طريقه أيضًا الضياء في «المختارة» (٨/ ٣٥٦) ، وصححه الحاكم (٢/ ١٠٩) ، كما سيأتي في الذي بعده برقم (٣١٦٢) .
وصححه ابن حبان (٤٦٣٨) من وجه آخر عن حماد بن سلمة ، به . وذكره البخاري في ترجمة جبلة من «التاريخ الكبير» (٢/ ٢١٩) ، وابن الوليد هو : يحيى ، تفرد عنه جبلة هذا ، وليس له سوى هذا الحديث الواحد كما في «الميزان» ، وجهله ابن القطان . وصححه الحافظ ابن حجر كما في «الفتح» (١/ ١١) . وله شاهد من حديث أبي هريرة بنحوه ، أخرجه أبو داود (٢٥١٦) ، وأحمد (٢/ ٢٩٠ ، ٣٦٦) ، وصححه الحاكم (٢/ ٨٥) ، وابن حبان (٤٦٣٧) .
* [٣١٦٢] [التحفة : س ٥١٢٠] [الكبرى : ٤٥٤١] • سبق في الذي قبله (٣١٦١) .

٢٤- بَابُ(١) مَنْ غَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ

• [٣١٦٣] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ هِلَالٍ حِمْصِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ(٢) ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ(٢) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ ، مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا شَيْءَ لَهُ» . فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا شَيْءَ لَهُ» . ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا ، وَابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ» .

٢٥- بَابُ(١) ثَوَابِ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فُوَاقَ نَاقَةٍ(٣)

• [٣١٦٤] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ(٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ حَجَّاجًا ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ(٤) نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ ﷻ الْقَتْلَ مِنْ عِنْدِ

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

* [٣١٦٣] [التحفة : س ٤٨٨١] [الكبرى : ٤٥٤٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وجود إسناده المنذري ، وابن رجب ، وابن حجر ، وحسنه العراقي ، وصححه المناوي .
انظر : «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٤) ، (٢/ ١٨١) ، و«جامع العلوم» (١/ ٨١) ، و«فتح الباري» (٦/ ٢٨) ، و«فيض القدير» (٢/ ٢٧٥) . والحديث له شاهد من حديث عبادة بن الصامت وغيره ، وقد تقدم تخريجه برقم (٣١٦١) .

(٣) **فواق ناقة :** هو مابين الحلبتين من الوقت ، أو ما بين فتح يدك وقبضها على الضرع . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٣٩) .

(٤) في (س) : «فؤاق» بهمز الواو ، وفوقها علامة مد .

نَفْسِهِ صَادِقًا، ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا[١] فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ نُكِبَ[٢] نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ؛ لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا[٣] فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَعَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ».

٢٦- بَابُ[٤] ثَوَابِ مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٦٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ[٥] بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: يَا عَمْرُو، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) ضبطه في (س) بضم الحاء المهملة ونسبه للطبري، وهو الموافق لضبط (ل)، (ت)، (د)، (هـ)، وله وجه آخر في (س) بفتح الحاء المهملة ونسبه للعلوي، والأول أشهر.

(٢) الضبط من (ل)، (ت)، (هـ)، وفي (س) بفتح النون، والأول أصح على ما لم يسم فاعله.

(٣) ضبطه في (س) بضم الحاء المهملة ونسبه للطبري، وهو الموافق لضبط (ل)، (ت)، (ص)، (هـ)، وله وجه آخر في (س) بفتح الحاء المهملة ونسبه للعلوي، وهو موافق لضبط (ف)، والأول أشهر.

* [٣١٦٤] [التحفة: د ت س ق ١١٣٥٩] [الكبرى: ٤٥٤٣] • أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٧٠) من طريق حجاج بن محمد، به.

وأخرجه الترمذي (١٦٥٤، ١٦٥٧)، وابن ماجه (٢٧٩٢)، وأحمد (٥/ ٢٣٠، ٢٤٤)، وصححه ابن حبان (٣١٨٥)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٧٧)، من طرق، عن ابن جريج، بنحوه. وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وأخرجه أبو داود (٢٥٤١)، وأحمد (٥/ ٢٣٥، ٢٤٣)، وصححه ابن حبان (٤٦١٨) من وجه آخر عن مالك بن يخامر، به.

(٤) من (ص)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) الضبط من (س) وصحح عليه.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ بَلَغَ الْعَدُوَّ، أَوْ لَمْ يَبْلُغْ كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ لَهُ(١) فِدَاءَهُ(٢) مِنَ النَّارِ، عُضْوًا بِعُضْوٍ».

---

(١) من (س)، (ت). (٢) صحح عليه في (ل).

* [٣١٦٥] [التحفة: س ١٠٧٥٦-د س ١٠٧٥٥] [الكبرىٰ: ٤٥٤٤-٥٠٧٧] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٦) من طريق بقية، مختصرا.

وأخرجه أحمد (٤/ ١١٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٢٧٢) من وجه آخر عن شرحبيل بن السمط، بنحوه.

واختلف في إسناده: فرواه بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو عبسة، كما عند الترمذي (١٦٣٥)، وأحمد (٤/ ٣٨٦) مختصرا على طرف منه، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وتابعه القاسم بن عبدالرحمن، عن عمرو بن عبسة، كما أخرجه ابن ماجه (٢٨١٢)، والحاكم (٢/ ٩٦) وسكت عليه، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٦٢) وهذا إسناد منقطع؛ القاسم بن عبدالرحمن لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أبي أمامة كما قال الحافظ في «التهذيب».

وتابعه معدان بن أبي طلحة، عن أبي نجيح، أخرجه أبو داود (٣٩٦٥)، والترمذي (١٦٣٨)، وأحمد (٤/ ٣٨٤)، وصححه الحاكم (٢/ ٩٥) من طريق هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عنه به، مطولا ومختصرا. وقال الترمذي: «حديث صحيح». اهـ.

وسيأتي من هذا الطريق في الحديث الآتي بعد هذا برقم (٣١٦٦). وأخرجه البيهقي (٩/ ١٦١) من وجه آخر عن قتادة، به.

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦) في ترجمة كعب بن مرة: «وله أحاديث مخرجها، عن أهل الكوفة يروونها، عن شرحبيل بن السمط، عن كعب بن مرة السلمي البهزي، وأهل الشام يروون تلك الأحاديث بأعيانها، عن شرحبيل بن السمط، عن عمرو بن عبسة، والله أعلم». اهـ.

والحديث سيأتي من طريق خالد بن زيد أبي عبد الرحمن الشامي، عن شرحبيل بن السمط به برقم (٣١٦٨).

• [٣١٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ[1] السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَلَّغَ بِسَهْمٍ (فِي سَبِيلِ اللَّهِ)**[2] **فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ**[3]». فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا. قَالَ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عَدْلُ مُحَرَّرٍ**».

• [٣١٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ: يَا كَعْبُ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ** ﷻ **كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». قَالَ لَهُ: حَدِّثْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**ارْمُوا؛ مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً**». قَالَ ابْنُ النَّحَّامِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الدَّرَجَةُ؟ قَالَ: «**أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ أُمِّكَ**[4]، **وَلَكِنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ**[5]».

---

(١) صحح عليه في (س)، (ل)، (ت).

(٢) من (س)، ونسبه في حاشيتي (ت)، (د) لنسخة.

(٣) قوله: «في الجنة» ليس في (س).

* [٣١٦٦] [التحفة: دت س ١٠٧٦٨] [الكبرى: ٤٥٤٥] • وسبق في الذي قبله برقم (٣١٦٥).

(٤) ليس في (ف). (٥) ضبب عليه في (س).

* [٣١٦٧] [التحفة: د س ق ١١١٦٣] [الكبرى: ٤٥٤٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٥٢٢) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، به.

وأخرجه الترمذي (١٦٣٤)، وأحمد (٤/ ٢٣٥)، وصححه ابن حبان (٤٦١٤، ٤٦١٦) من وجه آخر عن أبي معاوية.

• [٣١٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ أَبَا[١] عَبْدِالرَّحْمَنِ الشَّامِيَّ[٢]، يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ ابْنِ السِّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: قُلْتُ[٣]: يَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلَا تَنَقُّصٌ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ)[٤] يَقُولُ: **«مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ الْعَدُوَّ أَخْطَأَ أَوْ[٥] أَصَابَ كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَ فِدَاءُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

= قال الترمذي: «حديث كعب بن مرة حديث حسن، هكذا روىٰ الأعمش، عن عمرو بن مرة، وقد روي هذا الحديث عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، وأدخل بينه وبين كعب بن مرة في الإسناد رجلا». اهـ.

وأخرجه أبو داود (٣٩٦٧) من وجه آخر عن عمرو بن مرة، بنحوه.

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦) في ترجمة كعب بن مرة: «وله أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة يروونها عن شرحبيل بن السمط، عن كعب بن مرة السلمي البهزي، وأهل الشام يروون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل بن السمط، عن عمرو بن عبسة، والله أعلم». اهـ.

وقد روي عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة دون واسطة، وصحح الدارقطني رواية من جعل بين سالم وكعب واسطة؛ لأن سالما لم يسمع من كعب بن مرة. انظر: «العلل» (١٤/ ٣٤).

(١) في (ف)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري.

(٢) في (ف): «البيلماني».

(٣) زاد بعده في (ف)، (د): «له».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د): «أم».

* [٣١٦٨] [التحفة: د س ١٠٧٥٥] [الكبرىٰ: ٤٥٤٧-٥٠٧٦] • تقدم من حديث سليم بن عامر، عن شرحبيل بن السمط، به برقم (٣١٦٥).

• [٣١٦٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ[(١)] ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُدْخِلُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ؛ صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ ، وَالرَّامِيَ بِهِ ، وَمُنَبِّلَهُ»** .

٢٧- بَابُ[(٢)] ثَوَابِ[(٣)] مَنْ كُلِمَ[(٤)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ۩ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **« لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ)[(٥)] - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ**

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن كثير» .

* [٣١٦٩] [التحفة : د س ٩٩٢٢] [الكبرى : ٤٥٤٨] • أخرجه أحمد (٤/ ١٤٨) من طريق الوليد ، به ، مختصرا .

وأخرجه أبو داود (٢٥١٣) ، وأحمد (٤/ ١٤٦) ، وصححه الحاكم (٢/ ٩٥) من طريق ابن جابر ، به .

وأخرجه مسلم (١٩١٩) من وجه آخر ، عن عقبة بن عامر ، بطرف آخر منه .

قال المناوي في «فيض القدير» (٢/ ٢٩٩) : «وفيه خالد بن زيد ، قال ابن القطان : وهو مجهول الحال ، فالحديث من أجله لا يصح» . اهـ .

وساق المزي الخلاف في إسناده في ترجمة خالد بن زيد الجهني من «تهذيب الكمال» ، وسيأتي من حديث عيسى بن يونس ، عن ابن جابر ، به . برقم (٣٦٠٤) .

(٢) من (ص) ، (ت) .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) **كُلِمَ** : جرح . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كلم) .

۩ [س/ ٢٥٦]

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف) .

دَمًا ؛ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ» .

• [٣١٧١] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلْمٌ يُكْلَمُ فِي(١) اللَّهِ إِلَّا أَتَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْحُهُ يَدْمَىٰ ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ» .

٢٨- بَابُ(٢) مَا يَقُولُ مَنْ يَطْعُنُهُ(٣) الْعَدُوُّ

• [٣١٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ(٤) قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ، وَوَلَّى النَّاسُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ فَأَدْرَكَهُمُ الْمُشْرِكُونَ ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَنْ لِلْقَوْمِ؟» فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَمَا أَنْتَ» . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَا (يَا رَسُولَ اللَّهِ)(٥) .

---

* [٣١٧٠] [التحفة : م س ١٣٦٩٠] [الكبرى : ٤٥٤٩] • أخرجه مسلم (١٨٧٦/ ١٠٥) من طريق سفيان ، به ، وتابعه مالك عند البخاري (٢٨٠٣) .
وأخرجه البخاري أيضا من وجه آخر ، عن أبي هريرة (٢٣٧ ، ٥٥٣٣) ، به .
(١) صحح عليه في (ل) .
* [٣١٧١] [التحفة : س ٥٢١٠] [الكبرى : ٤٥٥٠] • تقدم إسنادا ومتنا برقم (٢٠١٩) .
(٢) من (ص) .
(٣) ضبطه في (س) بفتح العين المهملة وبضمها ، ونسب الضبطين للطبري ، وفي (ت) بضم العين ، وهو الأشهر كما قال الحافظ في «الفتح» : (ح ٣٣٤) ، و(انظر : «لسان العرب ، مادة : طعن) .
(٤) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ص) . (٥) ليس في (ف) .

فَقَالَ : «**أَنْتَ**» . فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا الْمُشْرِكُونَ . قَالَ : «**مَنْ لِلْقَوْمِ؟**» قَالَ طَلْحَةُ : أَنَا . قَالَ : «**كَمَا أَنْتَ**» . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَا . فَقَالَ : «**أَنْتَ**» . فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ ، وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَيُقَاتِلُ قِتَالَ مَنْ قَبْلَهُ حَتَّىٰ يُقْتَلَ ، حَتَّىٰ بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ لِلْقَوْمِ؟**» فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنَا ، فَقَاتَلَ طَلْحَةُ قِتَالَ الْأَحَدَ عَشَرَ حَتَّىٰ ضُرِبَتْ يَدُهُ فَقُطِعَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ : حَسِّ[1] . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ قُلْتَ : بِاسْمِ اللَّهِ ؛ لَرَفَعَتْكَ الْمَلَائِكَةُ ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ**» . ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ ﷻ الْمُشْرِكِينَ .

٢٩- بَابُ[2] ثَوَابِ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ

• [٣١٧٣] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ وَعَبْدُاللَّهِ ابْنَا كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ سَلَمَةَ ابْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قِتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، وَشَكُّوا فِيهِ

---

(١) **حس** : كلمة تقال عند التوجع . (انظر : حاشية السندي) (٦/ ٣٠) .

※ [٣١٧٢] [التحفة : س ٢٨٩٣] [الكبرى : ٤٥٥١-١٠٥٦٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٧٣) من طريق عمرو بن سواد ، به ، وصرح فيه بالرجل المبهم أنه : ابن لهيعة .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٧٠٤) من طريق يحيى بن أيوب ، عن عمارة ، به ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا عمارة بن غزية ، تفرد به يحيى» . اهـ .

وقال الذهبي في «السير» (١/ ٢٧) : «رواته ثقات» . اهـ . وأبو الزبير مدلس ، وقد عنعن .

(٢) من (ص) .

رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ . قَالَ سَلَمَةُ : فَقَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَرْتَجِزَ بِكَ(١) ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : اعْلَمْ(٢) مَا تَقُولُ . فَقُلْتُ :

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

(فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَدَقْتَ**»)(٣) .

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً علينا ... وثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ هَذَا؟**» قُلْتُ : أَخِي . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَرْحَمُهُ اللَّهُ**» . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، يَقُولُونَ : رَجُلٌ(٤) مَاتَ بِسِلَاحِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا**» .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ل) : «أرجُزُ» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) ما بين القوسين جاء في (ف) ، (د) ، (ص) بعد نهاية الرجز .

(٤) ليس في (ص) .

* **[٣١٧٣] [التحفة : م د س ٤٥٣٢] [الكبرى : ٤٥٥٢-١٠٤٧٦]** • أخرجه أبو داود (٢٥٣٨) من طريق ابن وهب ، به .

قال أبو داود : «قال أحمد بن صالح : كذا قال ابن وهب وعنبسة بن خالد ، عن يونس ، والصواب : عبدالرحمن بن عبدالله ، أن سلمة بن الأكوع» .

وأخرجه مسلم (١٨٠٢/ ١٢٤) من وجه آخر ، عن ابن وهب ، به ، ولم يذكر : وعبدالله ابنا كعب ، بل لم ينسب عبدالرحمن ، وقال : «ونسبه غير ابن وهب فقال : ابن عبدالله بن كعب بن مالك» . اهـ

=

• [٣١٧٤] قال ابْنُ شِهَابٍ : ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنًا لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : حِينَ قُلْتُ : إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَذَبُوا ، مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ**» . وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ .

٣٠- بَابُ تَمَنِّي الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ

• [٣١٧٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَمْ**

= قال المزي في «التحفة» : «رواه أبو صالح ، عن الليث ، وقال : عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب ، وكذلك رواه الزبيدي ، عن الزهري ، وسلامة بن روح ، عن عقيل ، عن الزهري ، ورواه موسى بن طارق ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن كعب» .

قال الدارقطني في «التتبع» (٢٩٥) : «يقال : إن ابن وهب وهم فيه ، قد خالفه القاسم بن مبرور ، ورواه عن يونس ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن كعب ، عن سلمة ، وهو الصواب ، وكذلك رواه غير واحد عن الزهري» . اهـ .

وقال أبو علي الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٨٠) : «كان ابن وهب يهم في إسناد هذا الحديث فيقول : عن الزهري ، عن عبدالرحمن ، وعبدالله ابني كعب ، فغيره مسلم وأصلحه ، ولذلك قال : نسبه غير ابن وهب ، هكذا قال أحمد بن صالح وغيره : عن ابن وهب» . اهـ .

وأخرجه مسلم أيضا (١٨٠٢/ ١٢٤) من طريق ابن شهاب عن ابنٍ لسلمة ، به ، وسيأتي عند المصنف برقم (٣١٧٤) قال فيه : «وهذا عندنا خطأ ، والصواب : عبدالرحمن بن عبدالله بن كَعْب ، عن سَلَمةَ بن الأكْوَع ، والله أعلم» .

والحديث أخرجه البخاري (٤١٩٦ ، ٦١٤٨ ، ٦٨٩١ ، ٢٤٧٧ ، ٥٤٩٧ ، ٦٣٣١) من وجه آخر ، عن سلمة بن الأكوع ، مطولا ومختصرا .

* [٣١٧٤] [التحفة : م د س ٤٥٣٢] [الكبرى : ٤٥٥٣] • سبق في الذي قبله برقم (٣١٧٣) .

أَتَخَلَّفَ عَنْ سَرِيَّةٍ، وَلَكِنْ لَا يَجِدُونَ حَمُولَةً، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ». ثَلَاثًا.

• [٣١٧٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ بِأَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو[(١)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ».

• [٣١٧٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ[(٢)] بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ[(٣)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

* [٣١٧٥] [التحفة: خ م س ١٢٨٨٥] [الكبرى: ٤٥٥٤] • تقدم من حديث سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٣١٢١).

(١) في (ص): «تغدو».

* [٣١٧٦] [التحفة: خ س ١٣١٥٤] [الكبرى: ٤٥٥٥] • تقدم من حديث يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة معا، به. برقم (٣١٢١).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (س) ضبطها بضبطين: بضم العين المهملة وفتح الميم، والثاني: بفتح العين المهملة وكسر الميم، وهذا موافق لما في (ل)، (د)، (ت)، وصحح عليه في (ت) وهو الأشهر. وضبطه أبو نصر الحافظ بالحروف فقال: «أما عميرة بفتح العين وكسر الميم». «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٢٣٣). وقال الحافظ ابن حجر: «وقيل: عبدالرحمن بن عُميرة بالتصغير بغير أداة كنية، وقيل: ابن عُمير مثله بلا هاء». «الإصابة» (٤/ ٣٤٢).

قَالَ : «مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ ، وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، غَيْرُ الشَّهِيدِ» . قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَ(١) لَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ(٢) ، وَالْمَدَرِ(٣)» .

٣١- بَابُ(٤) ثَوَابِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدٍ : أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ : «فِي الْجَنَّةِ» . فَأَلْقَىٰ تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ .

٣٢- بَابُ(٥) مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ۩

• [٣١٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) **الوبر :** أهل البوادي والمدن والقرىٰ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وبر) .

(٣) **المدر :** أهل القرىٰ والأمصار ، واحدتها : مدرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مدر) .

* [٣١٧٧] [التحفة : س ١١٢٢٧] [الكبرىٰ : ٤٥٥٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٢١٦) من طريق بقية ، به . وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٠٥) . وله شاهد من حديث أبي هريرة المتفق عليه ، وقد تقدم عند المصنف (٣١٢١) .

(٤) من (ص) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة .

* [٣١٧٨] [التحفة : خ م س ٢٥٣٠] [الكبرىٰ : ٤٥٥٧] • أخرجه البخاري (٤٠٤٦) ، ومسلم (١٨٩٩) من طريق سفيان ، به .

(٥) من (ص) .

۩ [س/ ٢٥٧]

وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ أَيُكَفِّرُ اللَّهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» . ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً . قَالَ : «**أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا؟**» فَقَالَ الرَّجُلُ : هَا أَنَا ذَا . قَالَ : «**مَا قُلْتَ؟**» قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ أَيُكَفِّرُ اللَّهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ : «**نَعَمْ إِلَّا الدَّيْنَ ، سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ آنِفًا**» .

• [٣١٨٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

* [٣١٧٩] [التحفة : س ١٣٠٥٦] [الكبرى : ٤٥٥٨] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٢) من طريق ابن عجلان ، به . وتابعه عبدالرحمن بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، كما أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٦٦٠٢) .

وله متابعة أخرى أخرجها أحمد (٢/ ٣٠٨ ، ٣٣٠) من طريق عبدالحميد بن جعفر ، عن عياض بن أبي سرح ، عن أبي هريرة ، به . قال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٢٨) : «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» . اهـ .

لكن الصحيح أنه من مسند أبي قتادة ﵁ ، كما قال أبو حاتم في «العلل» (٩٧٤) : «هذا وهم ، وإنما هو كما يرويه الليث ، عن سعيد المقبري ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه عن النبي ﷺ» . اهـ .

كذا قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٣٥) قال : «ورواه عباد بن إسحاق ، وهو : عبدالرحمن بن إسحاق ، ومحمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، ووهما فيه» . اهـ . ثم صحح الدارقطني رواية من رواه ، عن سعيد المقبري ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه كالليث ، ويحيى ابن سعيد ، وغيرهما . انظر : «العلل» (٦/ ١٣٣) ، (٨/ ١٤٣) .

وكذا أخرجه مسلم (١٨٨٥) من طريق قتيبة ، عن الليث ، عن سعيد ، به ، وسيأتي من هذا الوجه (٣١٨١) . وأخرجه مسلم أيضا (١٨٨٥) من طريق يحيى بن سعيد ، عن سعيد ، به ، وسيأتي في الذي بعده برقم (٣١٨٠) . وأخرجه مسلم أيضًا (١٨٨٥) من طريق سفيان ، وسيأتي برقم (٣١٨٢) .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ ؛ أَيُكَفِّرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«نَعَمْ»** . فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ نَادَاهُ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَنُودِيَ لَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كَيْفَ قُلْتَ؟»** فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . فَقَالَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«نَعَمْ إِلَّا الدَّيْنَ ، كَذَلِكَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ ﷺ»** .

• [٣١٨١] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ[3] ، حَدَّثَنَا[4] اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[5] بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، (عَنْ أَبِي قَتَادَةَ)[6] ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ[7] أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَيُكَفِّرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«نَعَمْ ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ»** ، (ثُمَّ قَالَ : **«كَيْفَ قُلْتَ؟»** قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ ؛ أَيُكَفِّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«نَعَمْ ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ)[8] إِلَّا الدَّيْنَ ؛ فَإِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ قَالَ لِي ذَلِكَ»** .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «نادى» . (٢) زاد بعده في (ف) : «له» .

* [٣١٨٠] [التحفة : م ت س ١٢٠٩٨] [الكبرى : ٤٥٥٩] • سبق برقم (٣١٧٩) .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٤) في (س) «أخبرنا» .

(٥) في (ف) : «عبيدالله» مصغرا وهو خطأ .

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٧) قوله : «فذكر لهم» في (ف) ، (د) : «فذكَّرهم» .

(٨) ما بين القوسين ليس في (ل) .

* [٣١٨١] [التحفة : م ت س ١٢٠٩٨] [الكبرى : ٤٥٦٠] • سبق برقم (٣١٧٩) .

• [٣١٨٢] أخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ بِسَيْفِي هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ حَتَّىٰ أُقْتَلَ أَيُكَفِّرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**. فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ: **«هَذَا جِبْرِيلُ يَقُولُ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنٌ»**.

٣٣- بَابُ[1] مَا يَتَمَنَّىٰ مَنْ قُتِلَ[2] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٨٣] أخبرنا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ**

---

* [٣١٨٢] [التحفة: م س ١٢١٠٤] [الكبرى: ٤٥٦١] • أخرجه مسلم (١٨٨٥/١١٨) عن سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن قيس قال: وحدثنا محمد ابن عجلان، عن محمد بن قيس، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه عن النبي ﷺ.

ذكر الحافظ المزي في «التحفة»: «قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ صاحب النسائي: «هذا الحديث خطأ، وإنما رواه الثقات، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن قيس، عن النبي ﷺ مرسلا، وعن ابن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن قيس، عن عبدالله ابن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وقد رواه غير واحد، عن ابن عيينة، فجمعهما - عمرو ابن دينار، ومحمد بن عجلان - فحملوا حديث عمرو بن دينار المرسل على حديث محمد بن عجلان، ولا أدري كيف جاز هذا على أبي عبدالرحمن؟! ولعله اتكل فيه على عبدالجبار»». اهـ. وانظر: «علل الدارقطني» (٦/ ١٣٣). وتقدم الكلام على هذا الحديث مفصلا تحت رقم (٣١٧٩).

(١) من (ص). (٢) قوله: «من قتل» ليس في (ل)، (ت).

تَمُوتُ وَلَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا إِلَّا الْقَتِيلَ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ».

٣٤- بَابُ(١) مَا يَتَمَنَّىٰ(٢) أَهْلُ الْجَنَّةِ

• [٣١٨٤] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، خَيْرَ مَنْزِلٍ. فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّ. فَيَقُولُ: أَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا؛ فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ. لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ».

---

* [٣١٨٣] [التحفة: س ٥١٠٨] [الكبرى: ٤٥٦٢] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩٥٣٥)، وأحمد (٥/ ٣١٨، ٣٢٢)، والبزار (٢٧٠٦، ٢٧٠٧) من طرق، عن كثير بن مرة، به.

وروواه الهيثم بن حميد، عن محمد بن عيسى، وزاد في إسناده: سليمان بن موسى، بين زيد بن واقد، وكثير بن مرة، كما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٩)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٤٠٩). وله شاهد من حديث أنس المتفق عليه، وسيأتي عند المصنف برقم (٣١٨٤).

(١) من (ص).

(٢) في حاشيتي (س)، (ت): «يتمناه»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الوزيري.

* [٣١٨٤] [التحفة: م س ٣٣٦] [الكبرى: ٤٥٦٣] • أخرجه أحمد مطولا ومختصرا (٣/ ١٣١، ٢٠٧)، والحاكم (٢/ ٧٥) من طريق حماد، به.

وعزاه المزي في «التحفة» لمسلم، والذي عند مسلم (٢٨٠٧) حديث آخر غيره، نبه على ذلك ابن حجر في «النكت الظراف» (١/ ١٢٢).

والحديث أخرجه البخاري (٢٧٩٥، ٢٨١٧)، ومسلم (١٨٧٧) من طرق، عن حميد، وقتادة، بنحوه.

٣٥- بَابُ(١) مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنَ الْأَلَمِ

• [٣١٨٥] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ مَسَّ(٢) الْقَتْلِ ، إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمُ الْقَرْصَةَ يُقْرَصُهَا(٣)**» .

٣٦- بَابُ(١) مَسْأَلَةِ الشَّهَادَةِ

• [٣١٨٦] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٤) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ ﷻ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ**» .

---

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : «يبس» .

(٣) الضبط من (س) ، (ل) ، (ص) بضم المثناة التحتية ، وأما في (ت) فبفتحها .

* [٣١٨٥] [التحفة : ت س ق ١٢٨٦١] [الكبرى : ٤٥٦٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٧) ، والترمذي (١٦٦٨) ، وابن ماجه (٢٨٠٢) ، وصححه ابن حبان (٤٦٥٥) من طرق ، عن محمد بن عجلان ، به ، وقال الترمذي : «حسن صحيح غريب» . اهـ .

(٤) صحح عليه في (ت) .

* [٣١٨٦] [التحفة : م د ت س ق ٤٦٥٥] [الكبرى : ٤٥٦٥] • أخرجه مسلم (١٩٠٩) ، عن أبي الطاهر ، وحرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، به ، ونبّه على أن أبا الطاهر لم يذكر في حديثه : «بصدق» .

وأخرجه أبو داود (١٥٢٠) من طريق يزيد بن خالد بن موهب الرملي ، عن ابن وهب ، ولم يذكر سهل بن أبي أمامة . قال المزي : «وهو وهم» . اهـ . انظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٧٣) . =

• [٣١٨٧] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ حُجَيْرَةَ، يُخْبِرُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ: الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالنُّفَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ**».

• [٣١٨٨] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ[١] بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَىٰ فُرُشِهِمْ إِلَىٰ رَبِّنَا فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ. فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا، وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَىٰ فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَىٰ فُرُشِهِمْ كَمَا مُتْنَا[٢]، فَيَقُولُ رَبُّنَا ﷻ: انْظُرُوا إِلَىٰ جِرَاحِهِمْ**

= والترمذي (١٦٥٣)، وابن ماجه (٢٧٩٧) من طريق عبدالرحمن بن شريح، به. وقال الترمذي: «حديث سهل بن حنيف حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن ابن شريح». اهـ.

* [٣١٨٧] [التحفة: س ٩٩٣١] [الكبرى: ٤٥٦٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وعبدالله ابن ثعلبة هو: الحضرمي المصري، ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٩٩)، وقال: «تفرد عنه، عبدالرحمن بن شريح حديثه في الشهداء». اهـ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٢٦) من طريق عبدالرحمن بن شريح، به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري (٦٥٤)، ومسلم (١٩١٤).

(١) في (ل)، (ت): «حدثنا».

(٢) ضبطه في (س) بضم الميم ونسبه للطبري، وبكسرها ونسبه للعلوي.

فَإِنْ أَشْبَهَ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمَقْتُولِينَ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَ[1] مَعَهُمْ . فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ » .

٣٧- بَابُ[2] اجْتِمَاعِ الْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فِي الْجَنَّةِ[3]

• [٣١٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَعْجَبُ[4] مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ :[5] لَيَضْحَكُ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ - ثُمَّ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ » .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٣١٨٨] [التحفة : س ٩٨٨٩] [الكبرى : ٤٥٦٧] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢٨) ، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٥٠) من طريق بقية ، به .

وتابعه إسماعيلُ بنُ عياش ، كما أخرجه أحمد (٤/ ١٢٨-١٢٩) ، والطبراني أيضا في «الكبير» (١٨/ ٢٥٠) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢١) ، وقال : «غريب من حديث عبدالله ، عن العرباض ، تفرد به خالد» . اهـ . والحديث حسنه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٩٤) .

وله شاهد من حديث عتبة بن عبدالسلمي : أخرجه أحمد (٤/ ١٨٥) ، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١١٨) ، وحسنه الحافظ أيضا في «الفتح» ، وبنحوه قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٣١٤) .

(٢) من (ص) .

(٣) قوله : «في الجنة» ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٤) في (ف) : «يتعجب» ، وفي (د) ، (ص) : «ليعجب» .

(٥) زاد بعده في (س) : «إن الله» .

* [٣١٨٩] [التحفة : م س ١٣٦٨٥] [الكبرى : ٤٥٦٨] • أخرجه مسلم (١٨٩٠) من طريق سفيان ، به .

وتابعه مالك ، كما أخرجه البخاري (٢٨٢٦) ، وسيأتي عند المصنف برقم (٣١٩٠) .

باب[1] تفسير ذلك ⇧

• [٣١٩٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ[2] سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَضْحَكُ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ؛ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُقَاتِلُ فَيُسْتَشْهَدُ**».

٣٨- باب[1] فضل الرباط

• [٣١٩١] قال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا جَرَىٰ[3] لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْأَجْرِ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ، وَأَمِنَ الْفُتَّانَ[4]**».

---

(١) من (ص).

⇧[س/٢٥٨]

(٢) بعده في (ف): «أبي» وهو خطأ.

※ [٣١٩٠] [التحفة: خ س ١٣٨٣٤] [الكبرى: ٤٥٦٩-٧٩١٧] • سبق برقم (٣١٨٩).

(٣) في (س)، (هـ): «أُجْري».

(٤) ضبطه في (س) ونسبه للطبري، و(ت)، (ص) بضم الفاء، وفي (هـ) بفتح الفاء، وكتب في «حاشية» (س): «بضم الفاء وقي الشجاع، وفي كتب اللغة بالفتح: اللص والشيطان».

• [٣١٩٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ رَابَطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** ﷻ **يَوْمًا وَلَيْلَةً كَانَتْ لَهُ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، فَإِنْ مَاتَ جَرَىٰ عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ ، وَأَمِنَ الْفُتَّانَ**[١] ، **وَأُجْرِيَ**[٢] **عَلَيْهِ رِزْقُهُ**» .

• [٣١٩٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٣] ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] أَبُو صَالِحٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ[٥] عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ**[٦]» .

= وقال السندي في «حاشيته» على النسائي : «الفتان بضم فتشديد جمع فاتن ، وقيل : بفتح فتشديد للمبالغة . وفسر على الأول بالمنكر والنكير . . . وعلى الثاني بالشيطان» . (انظر : النهاية ، مادة : فتن) .

* [٣١٩١] [التحفة : م س ٤٤٩١] [الكبرى : ٤٥٧١] • أخرجه مسلم (١٩١٣) من طريق ابن وهب ، به .
وسيأتي عند المصنف برقم (٣١٩٢) من طريق الليث ، عن أيوب بن موسى ، عن مكحول ، عن شرحبيل بن السمط ، به . أخرجه مسلم أيضا (١٩١٣) .

(١) الضبط من (س) ، (ت) ، (د) ، (ص) بضم الفاء ، وأما في (هـ) فبفتح الفاء ، وتقدم في حواشي الحديث السابق جواز الفتح والضم .
(٢) صحح عليه في (ص) .

* [٣١٩٢] [التحفة : م س ٤٤٩١] [الكبرى : ٤٥٧٢] • سبق برقم (٣١٩١) .

(٣) بعده في (د) : «بن سعد» .
(٤) في (د) ، (ص) : «عن» .
(٥) في (ف) : «قال» .
(٦) قوله : «من المنازل» ليس في (د) ، (ص) .

* [٣١٩٣] [التحفة : ت س ٩٨٤٤] [الكبرى : ٤٥٧٣] • أخرجه الترمذي (١٦٦٧) ، وأحمد (١/ ٦٥ ، ٧٥) ، وصححه الحاكم (٢/ ١٤٣) من طريق الليث ، عن زهرة بن معبد ، به . =

• [٣١٩٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو[1] مَعْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ : قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﵁ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ**» .

٣٩- بَابُ فَضْلِ[2] الْجِهَادِ فِي الْبَحْرِ

• [٣١٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ -قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ- عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءٍ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ ، وَجَعَلَتْ[3] تَفْلِي رَأْسَهُ ، فَنَامَ

= وقال الترمذي : «حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اهـ .

وقال البزار (٢/ ٦٤) بعد أن ذكر لأبي صالح هذا الحديث وآخر : «وهذان الحديثان اللذان رواهما أبوصالح مولى عثمان لا نعلم لهما طريقًا إلا هذين الطريقين» . اهـ .

والحديث له طريق آخر : أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٧٢) عن أبي معن ، عن زهرة بن معبد ، ومن طريق ابن المبارك صححه ابن حبان (٤٦٠٩) ، والحاكم (٢/ ٦٨) ، وقال الحاكم : «صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه» . اهـ .

ومن وجه آخر : ابن ماجه (٢٧٦٦) ، عن عبدالله بن الزبير قال : «خطب عثمان بن عفان الناس فقال . . .» فذكره . وسيأتي بعد هذا من طريق ابن المبارك برقم (٣١٩٤) .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٣١٩٤] [التحفة : ت س ٩٨٤٤] [الكبرى : ٤٥٧٤] • أخرجه الضياء في «المختارة» (٣٢٧) من طريق المصنف ، به . وسبق في الذي قبله برقم (٣١٩٣) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ف) ، (ل) ، (ت) : «وجلست» وصحح عليه في الأخيرة .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ**[1] **هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ - أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**» - شَكَّ إِسْحَاقُ[2]، فَقُلْتُ[3]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَامَ - وَقَالَ الْحَارِثُ: فَنَامَ - ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَضَحِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ - أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**» - كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «**أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ**». فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ[4] مُعَاوِيَةَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ.

• [٣١٩٦] *أَخْبَرَنَا* يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[5] بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ

---

(١) **ثبج**: وسطه ومعظمه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثبج).

(٢) من (ف)، (د)، (ص)، وهي موافقة لما في «الكبرى» (٤٥٧٥)، و«الموطأ» (٢/ ٤٦٤)، والبخاري (٢٧٨٩)، وأما في مسلم (١٩١٢): «يشك أيهما»، وانظر: «فتح الباري» (١١/ ٧٤).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ت): «زمن»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الوزيري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

* [٣١٩٥] [التحفة: خ م د ت س ١٩٩] [الكبرى: ٤٥٧٥] • أخرجه البخاري (٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٧٠٠١، ٧٠٠٢، ٦٢٨٢، ٦٢٨٣)، ومسلم (١٩١٢) من طرق، عن مالك، به.

وأخرجه البخاري (٢٨٧٧، ٢٨٧٨) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري، به.

وسيأتي بعد هذا من حديث أم حرام برقم (٣١٩٦).

(٥) قوله: «بن يحيى» ليس في (ف).

بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ عِنْدَنَا ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي (١) وَأُمِّي ، مَا (٢) أَضْحَكَكَ (٣)؟ قَالَ : **«رَأَيْتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ»** . فَقُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : **«فَإِنَّكِ مِنْهُمْ»** ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ - تَعْنِي : مِثْلَ مَقَالَتِهِ - قُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : **«أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ»** . فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ . فَرَكِبَ الْبَحْرَ وَرَكِبَتْ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَدِمَتْ لَهَا بَغْلَةٌ ، فَرَكِبَتْهَا فَصَرَعَتْهَا ، فَانْدَقَّتْ عُنُقُهَا .

---

(١) ضبب عليه في (ل) ، وزاد بعده في (ف) : «أنت» .

(٢) ضبب عليه في (ل) .

(٣) في حاشيتي (س) ، (ت) : «يُضْحِكك» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٣١٩٦] [التحفة : خ م د س ق ١٨٣٠٧] [الكبرى : ٤٥٧٦] • أخرجه البخاري (٢٨٩٥) ، ومسلم (١٩١٢) من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد .

قال الحافظ في «النكت الظراف» (١/ ٢٦٢) : «رواة هذا الحديث عن أنس هم : إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، وأبو طوالة ، ومحمد بن يحيى بن حبان . أما ابن حبان ، فقال في روايته : «عن أنس ، عن أم حرام» . وأما أبو طوالة وإسحاق ، فقالا في روايتهما : «عن أنس» ، ولم يقولا فيه : «عن أم حرام» . فذكر المصنف رواية إسحاق في مسند أنس لذلك . فكان ينبغي له أن يذكر رواية أبي طُوالة أيضا هنا ، أو كان يؤخر الجميع إلى مسند أم حرام وهو المعتمد أنه من مسندها ، وإنما حمله أنس عنها» . اهـ .

وقال في موضع آخر (١٣/ ٧١-٧٢) : «حديث : نام رسول الله ﷺ يوما قريبا مني ثم استيقظ وهو يضحك . . . إلى أن قال : وفي حديث أبي طوالة ، عن أنس : دخل رسول الله ﷺ على أم حرام بنت ملحان ، فاتكأ عندها فضحك . قلتُ : مقتضى هذا أن يكون من مسند أنس ، كما تقدم للمزي في ترجمة إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس في مسند أنس في هذه القصة - وقد أغفل هنا من طريق أبي طوالة عند مسلم ، عن قتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر ، ثلاثتهم ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن أبي طوالة بمعنى حديث إسحاق - يعني ابن أبي طلحة - ومحمد بن يحيى بن حبان . فما أدري لم خص طريق أبي طوالة هنا بتخريج» . اهـ . وسبق في الذي قبله من حديث أنس بن مالك برقم (٣١٩٥) .

٤٠- بَابُ[(١)] غَزْوَةِ الْهِنْدِ

• [٣١٩٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(٢)] بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ سَيَّارٍ. قَالَ: وَأَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبِيدَةَ، وَقَالَ عُبَيْدُاللَّهِ: عَنْ جُبَيْرٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أُنْفِقْ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، فَإِنْ أُقْتَلْ كُنْتُ مِنْ أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ أَرْجِعْ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ.

• [٣١٩٨] حَدَّثَنِي[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو[(٥)] الْحَكَمِ، عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبِيدَةَ[(٢)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أُنْفِقْ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، وَإِنْ قُتِلْتُ كُنْتُ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ.

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ف)، (د): «جبر»، وكلاهما وجه في اسمه.

* [٣١٩٧] [التحفة: س ١٢٢٣٤] [الكبرى: ٤٥٧٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٨)، والحاكم (٣/ ٥١٤) من طريق هشيم، عن سيار، به. وصحح أبو زرعة رواية هشيم، كما في «العلل» (٩٩٣). وقال الذهبي في ترجمة جبر في «الميزان» (١/ ٣٨٨): «جبر أو جبير بن عبيدة عن أبي هريرة بخبر منكر، لا يعرف من ذا، وحديثه: وعدنا بغزوة الهند». اهـ. والحديث سيأتي من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٣١٩٨).

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا»، وفي (ف): «أخبرني».

(٥) تصحفت في (د) إلى: «بن» خطأ.

* [٣١٩٨] [التحفة: س ١٢٢٣٤] [الكبرى: ٤٥٧٨] • سبق تخريجه (٣١٩٧).

• [٣١٩٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ[١] بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ[١] عَبْدِالْأَعْلَىٰ بْنِ عَدِيٍّ[١] الْبَهْرَانِيِّ[٢]، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمَا[٣] اللَّهُ مِنَ النَّارِ: عِصَابَةٌ تَغْزُو الْهِنْدَ، وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ** عليه السلام**»** ۩.

٤١- بَابُ[٤] غَزْوَةِ التُّرْكِ وَالْحَبَشَةِ

• [٣٢٠٠] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ[٥]، عَنْ أَبِي سُكَيْنَةَ - رَجُلٍ مِنَ الْمُحَرَّرِينَ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ لَهُمْ صَخْرَةٌ حَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَفْرِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ الْمِعْوَلَ، فَوَضَعَ رِدَاءَهُ نَاحِيَةَ

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ل): «الهزاني».

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «حرَّرهما»، قال السندي في «حاشيته»: «حررهما الله من التحرير، أي: أعتقهما الله من النار، وفي نسخة أحرزهما الله من الإحراز، أي: حفظهما الله». اهـ.

۩[س/ ٢٥٩]

* [٣١٩٩] [التحفة: س ٢٠٩٦] [الكبرى: ٤٥٧٩] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٨) من طريق بقية، به.
وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٦/ ٧٢)، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٤١) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، به.
قال الطبراني: «لا يروىٰ هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، تفرد به الزبيدي». اهـ.

(٤) من (ص).

(٥) في (د): «الشيباني».

الْخَنْدَقِ، وَقَالَ: «﴿تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلِ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: ١١٥]». فَنَدَرَ ثُلُثُ الْحَجَرِ، وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ قَائِمٌ يَنْظُرُ، فَبَرَقَ مَعَ ضَرْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرْقَةٌ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيَةَ، وَقَالَ: «﴿تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلِ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾». فَنَدَرَ الثُّلُثُ الْآخَرُ، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ فَرَآهَا سَلْمَانُ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ، وَقَالَ: «﴿تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلِ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾». وَنَدَرَ الثُّلُثُ الْبَاقِي، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ رِدَاءَهُ وَجَلَسَ، قَالَ سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ حِينَ ضَرَبْتَ مَا تَضْرِبُ ضَرْبَةً إِلَّا كَانَتْ مَعَهَا بَرْقَةٌ، قَالَ لَهُ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا سَلْمَانُ، رَأَيْتَ ذَلِكَ؟**» فَقَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**فَإِنِّي حِينَ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الْأُولَىٰ، رُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ كِسْرَىٰ وَمَا حَوْلَهَا، وَمَدَائِنُ كَثِيرَةٌ حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ**». قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا، وَيُغَنِّمَنَا[(٢)] ذَرَارِيَّهُمْ[(٣)]، وَيُخَرِّبَ بِأَيْدِينَا بِلَادَهُمْ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ. «**ثُمَّ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ، فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ قَيْصَرَ وَمَا حَوْلَهَا حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا، وَيُغَنِّمَنَا[(٤)] ذَرَارِيَّهُمْ[(٥)]، وَيُخَرِّبَ

---

(١) ليس في (ف).

(٢) ضبطه في (س): «يُغْنِمَنَا» بسكون الغين المعجمة وكسر النون، والضبط المثبت من (د)، (ل)، (ت)، وبه قال السندي في حاشيته على «المجتبى».

(٣) في (ت)، (هـ): «ديارهم»، مصححا عليه في (ت).

(٤) ضبطها في (س): «يُغْنِمَنَا» بسكون الغين المعجمة وكسر النون، والضبط المثبت من (د)، (ل)، (ت)، وبه قال السندي في حاشيته على «المجتبى».

(٥) صحح عليه في (ت).

بِأَيْدِينَا بِلَادَهُمْ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ. «**ثُمَّ ضَرَبْتُ**[(١)] **الثَّالِثَةَ، فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ الْحَبَشَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ**». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ**».

• [٣٢٠١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٢)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ، قَوْمًا وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ**[(٣)]**، يَلْبَسُونَ الشَّعْرَ، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعْرِ**».

---

(١) بعده في (د): «الضربة».

* [٣٢٠٠] [التحفة: د س ١٥٦٨٩] [الكبرى: ٤٥٨٠] • أخرجه أبو داود (٤٣٠٢) من وجه آخر، عن ضمرة مختصرًا باللفظ الأخير فقط.

والحديث تفرد به أبو سكينة، واسمه: زياد بن مليك. قاله الذهبي في «الميزان» (٢/ ٩٣) وقال: «شيخ مستور ماوثق ولا ضعف». اهـ. وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو، أخرجه أبو داود (٤٣٠٩) مختصرا على شطره الأخير. وله شاهد أيضا من حديث ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٨١) و«الأوسط» (٥٦٣٤)، ومن حديث معاوية بن أبي سفيان (١٩/ ٣٧٥)، وبعضها يشهد لبعض ولا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع. قاله في «المقاصد الحسنة» (١٨).

(٢) قوله: «عن أبيه» ليس في (ف).

(٣) **كالمجان المطرقة:** عراض فيها نتوء، والمجن هو الترس الذي يصنع للوقاية من السهام، والمطرقة: جلد يضاف إلى المجن فيكون عريضًا مع وجود الجلود التي تغطيه. (انظر: شرح سنن أبي داود) (٦/ ٤٨٤).

* [٣٢٠١] [التحفة: م د س ١٢٧٦٦] [الكبرى: ٤٥٨١] • أخرجه مسلم (٢٩١٢) (٦٥) من طريق سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري (٢٩٢٨، ٢٩٢٩، ٣٥٨٧، ٣٥٩٠، ٣٥٩١) من طرق أخرى، عن أبي هريرة.

٤٢- بَابُ(١) الِاسْتِنْصَارِ بِالضَّعِيفِ

• [٣٢٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَىٰ مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَنْصُرُ(٢) اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ، وَصَلَاتِهِمْ(٣)، وَإِخْلَاصِهِمْ**».

• [٣٢٠٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**ابْغُونِي(٤) الضَّعِيفَ؛ فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «نصر».

(٣) صحح عليه في (ت).

* [٣٢٠٢] [التحفة: خ س ٣٩٣٥] [الكبرىٰ: ٤٥٨٢] • أخرجه البخاري (٢٨٩٦) من وجه آخر، عن طلحة، عن مصعب بن سعد قال: «رأىٰ سعدٌ أن له فضلاً...» الحديث.

قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٣/ ٣١٩): «سياقه عند البخاري بصورة الإرسال، وسياق النسائي ظاهر الاتصال». اهـ.

ثم قال: «قال الدارقطني: المحفوظ عن محمد بن طلحة مرسل كما عند البخاري، قال: ولم يسمع محمد بن طلحة من أبيه، والصواب: رواية مسعر، يعني: التي أخرجها النسائي. قال: وتابعه زبيد وليث علىٰ وصله». اهـ. وانظر: «علل الدارقطني» (٤/ ٣١٤).

(٤) في (س) بهمزة قطع، والوجهان جائزان. وكتب في حاشية (ت): «قال في النهاية: يقال: ابغني كذا بهمزة الوصل، أي: اطلب لي. وأبغني بهمزة القطع، أي: أعني على الطلب. ومنه الحديث: «ابغوني حديدة أستطيب بها»، بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث، وقال القاضي عياض: ويقال: ابغ لي وأبغني، أي: اطلب لي، قال الله تعالىٰ: ﴿يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ﴾». =

٤٣- بَابُ[1] فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا

• [٣٢٠٤] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ[2]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا»**.

• [٣٢٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ (عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ)[3] قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا[4] فَقَدْ**

= قال المناوي في «فيض القدير» (١/ ٨٢): «ابغوني بالوصل من الثلاثي فهو مكسور الهمز، أي: اطلبوا لي طلبًا حثيثًا، يقال: ابغني مطالبي اطلبها لي، وفي رواية بالقطع من الرباعي فهو مفتوح الهمزة، أي: أعينوني على الطلب، يقال: أبغيتك الشيء، أي: أعنتك على طلبه. قال ابن حجر: والأول الأليق بالقياس، وأوفق في المذاق. وقال الزركشي: الأول هو المراد بالحديث».

* [٣٢٠٣] [التحفة: د ت س ١٠٩٢٣] [الكبرى: ٤٥٨٣] • أخرجه أبوداود (٢٥٩٤)، والترمذي (١٧٠٢)، وأحمد (٥/ ١٩٨)، وصححه ابن حبان (٤٧٦٧)، والحاكم (٢/ ١٠٦)، من طرق، عن ابن جابر، به. ولفظ الحاكم: «ابغوني في ضعفائكم». وقال الترمذي: «حسن صحيح». وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص المتقدم قبل هذا برقم (٣٢٠٢).

(١) من (ص). (٢) من (ت)، (د)، (ص).

* [٣٢٠٤] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٤٧] [الكبرى: ٤٥٨٤] • أخرجه مسلم (١٨٩٥) من طريق ابن وهب، به.

وأخرجه البخاري (٢٨٤٣)، ومسلم أيضا (١٨٩٥/ ١٣٦) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن بسر، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٢٠٥).

(٣) في (د)، (ص): «عبدالله بن أحمد بن مهدي»، وهو خطأ، ينظر: «التحفة».

(٤) زاد بعده في (ف): «في سبيل الله».

غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا» .

• [٣٢٠٦] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو[١] بْنِ جَاوَانَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ قَالَ : خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا ، إِذْ أَتَانَا (آتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ وَفَزِعُوا ، فَانْطَلَقْنَا ، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ)[٢] عَلَىٰ نَفَرٍ فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ ، وَفِيهِمْ عَلِيٌّ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَطَلْحَةُ ، (وَ)[٣] سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ ﷺ عَلَيْهِ[٤] مُلَاءَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ قَنَّعَ بِهَا رَأْسَهُ ، فَقَالَ : أَهَاهُنَا عَلِيٌّ[٥]؟ أَهَاهُنَا طَلْحَةُ؟ أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ؟ أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ[٦] بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»** . فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : **«اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا ، وَأَجْرُهُ لَكَ»** . قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ،

---

* **[٣٢٠٥] [التحفة : خ م د ت س ٣٧٤٧] [الكبرىٰ : ٤٥٨٥]** • سبق تخريجه برقم (٣٢٠٤) .

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عمر» وكتب بجوارها : «يقال عن عَمْرو وعُمَر ، وقال ابن عساكر : «عَمرو هو الصواب» وصحح عليه المزي في «الأطراف»» .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ل) ، (ت) .

(٣) تصحفت في (ف) إلىٰ : «بن» . (٤) ليس في (د) .

(٥) قوله : «أها هنا علي» من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٦) **مربد** : الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف ، أو الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ربد) .

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ ابْتَاعَ**[(١)] **بِئْرَ رُومَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ**» . فَابْتَعْتُهَا بِكَذَا ، وَكَذَا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : قَدِ ابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا ، قَالَ : «**اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ ، وَأَجْرُهَا لَكَ**» . قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ فِي وُجُوهِ[(٢)] الْقَوْمِ ، فَقَالَ : «**مَنْ يُجَهِّزْ هَؤُلَاءِ**۩ **غَفَرَ اللَّهُ لَهُ**» . يَعْنِي : جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى لَمْ يَفْقِدُوا عِقَالًا ، وَلَا خِطَامًا ، فَقَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدِ ، اللَّهُمَّ اشْهَدِ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «يبتاع» . (٢) صحح عليه في (ص) .

۩[س/ ٢٦٠]

* [٣٢٠٦] [التحفة : س ٩٧٨١-س ٣٦٢٠] [الكبرى : ٤٥٨٦] • أخرجه أحمد (١/ ٧٠) ، والضياء في «المختارة» (١/ ٤٧٦) ، وصححه ابن خزيمة (٢٤٨٧) ، وابن حبان (٦٩٢٠) من طريق حصين بن عبدالرحمن ، عن عمرو بن جاوان ، به . ورواية ابن خزيمة مختصرة .

والحديث مداره على ابن جاوان هذا ، كما قاله البزار في «مسنده» (٢/ ٤٧) فقال : «ولا نعلم روى عن ابن جاوان إلا حصين بن عبدالرحمن» . اهـ .

وابن جاوان : اسمه عمر ، ويقال : عمرو ، قاله المزي في «التهذيب» (٢١/ ٢٧٨) . وقال فيه الذهبي في «الميزان» (٥/ ٣٩٣) : «لا يعرف» . اهـ .

والحديث أصله في البخاري في «الوصايا» ، معلقًا (٢٧٧٨) تحت باب «إذا وقف أرضا أو بئرا . . .» من طريق آخر بأقصر من هذا . وفي سياق ابن جاوان عن الأحنف زيادات قد نبه عليها العلماء ، انظر : «فتح الباري» (٥/ ٤٠٧ ، ٤٠٨) .

والحديث له أكثر من طريق تدل على أن أصله ثابت كما قال ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦٢٢) : «رواه عن عثمان عن النبي ﷺ : ثمامة بن حزن ، وأبو سلمة بن عبدالرحمن ، وأبو عبدالرحمن السلمي ، وهارون بن عنتر عن أبيه عن جده ، وفيه : عن محمد بن أبي بكر الصديق» . اهـ .

سيأتي بإسناده ومتنه برقم (٣٦٣٣) ، ومن طريق سليمان بن طرخان ، عن حصين ، به (٣٦٣٢) .

٤٤- بَابُ[(١)] فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣٢٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، هَذَا خَيْرٌ ؛ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ»** . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : هَلْ عَلَىٰ مَنْ دُعِيَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَىٰ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ : **«نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»** .

• [٣٢٠٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ : يَا فُلَانُ هَلُمَّ فَادْخُلْ»** . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَلِكَ

---

(١) من (ص).

* [٣٢٠٧] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٧٩] [الكبرىٰ : ٤٥٨٧] • لم يذكر في «التحفة» هذا الموضع من كتاب «الجهاد»

وسبق من طريق مالك ، ويونس ، عن الزهري ، به برقم (٢٢٥٦) وانظر أطرافه هناك .

الَّذِي لَا تَوَىٰ(١) عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»**.

• [٣٢٠٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ (قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثْنِي، قَالَ: نَعَمْ)(٢)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا اسْتَقْبَلَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَىٰ مَا عِنْدَهُ»**. قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟! قَالَ: إِنْ كَانَتْ إِبِلًا فَبَعِيرَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرًا فَبَقَرَتَيْنِ.

• [٣٢١٠] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الرُّكَيْنِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ت)، وتوىٰ: أي لا ضياع ولا خسارة، وهو من التوىٰ: الهلاك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة توا)

* [٣٢٠٨] [التحفة: س ١٤٩٩٦] [الكبرىٰ: ٤٥٨٨] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٩٧) عن ابن مصفى، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٠٠) عن أبي عتبة - كلاهما - عن بقية، به.

قال ابن عساكر: «رواه بقية عن الأوزاعي، فأدخل محمد بن إبراهيم بين يحيىٰ وأبي سلمة».

اهـ. تابعه -يعني: بقيةَ- عبادُ بنُ جويرية، عن الأوزاعي، به. أخرجه البزار (٨٥٦٢).

وقال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٣١٠): «قال الإسماعيلي في الجهاد: أدخل الأوزاعي بين يحيىٰ وأبي سلمة في هذا الحديث محمد بن إبراهيم التيمي... روايته عنه عند النسائي، ويحيىٰ معروف بالرواية عن أبي سلمة، فلعل محمدا ثَبَّتَهُ في هذا الحديث». اهـ.

وأخرجه البخاري (٢٨٤١، ٣٢١٦)، ومسلم (١٠٢٧/ ٨٦) من وجه آخر عن يحيىٰ بن أبي كثير، ولم يذكر: محمد بن إبراهيم.

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٣٢٠٩] [التحفة: س ١١٩٢٤] [الكبرىٰ: ٤٥٨٩] • أخرجه أحمد (٥/ ١٥١، ١٥٣)، وصححه ابن حبان (٤٦٤٢)، والحاكم (٢/ ٨٦).

يُسَيْرِ[1] بْنِ عَمِيلَةَ[2]، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ[3] بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ**».

٤٥- بَابُ[4] فَضْلِ الصَّدَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣٢١١] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ[5]، عَنْ أَبِي[1] مَسْعُودٍ،

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (ف)، (د)، (ل)، (ت)، وحاشية (س): «عمرو»، ونسبه في الحاشية للطبري.

(٣) ليس في (ف)، (د)، (ل)، (ص).

* [٣٢١٠] [التحفة: ت س ٣٥٢٦] [الكبرى: ٤٥٩٠] • أخرجه الترمذي (١٦٢٥)، وأحمد مطولًا (٤/ ٣٤٥) وغيرهما من طرق عن الركين بن الربيع، به.

قال الترمذي: «حديث حسن»، وصححه ابن حبان (٤٦٤٧، ٦١٧١)، وقال الحاكم (٢/ ٨٧): صحيح الإسناد، وذكر البخاري في «تاريخه الكبير» (٨/ ٤٢٣) فيه اختلافًا، ورجح تلك الطريق التي رواها النسائي وغيره.

وقال المزي: «رواه عمار بن رزيق أتم من هذا، عن الركين بن الربيع، عن عمه يسير بن عميلة، عن خريم بن فاتك ولم يقل عن أبيه، وتابعه مسلمة بن جعفر، عن الركين». اهـ.

وألزم الدارقطني الشيخين بإخراجه، كما في «الإلزامات» (١٢٦).

ويشهد للحديث قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ...﴾ [البقرة: ٢٦١]، وحديث أبي مسعود عند مسلم (١٨٩٢) في الرجل الذي جاء بناقة مخطومة، فقال: هذه في سبيل الله، فقال ﷺ: «لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة»، وغير ذلك من الأحاديث.

(٤) من (ص).

(٥) في (ف)، (ت): «السيباني» بالسين المهملة، وصحح عليه في (ت).

أَنَّ رَجُلًا تَصَدَّقَ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيَأْتِيَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِمِائَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ»** .

• [٣٢١٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : **«الْغَزْوُ غَزْوَانِ ؛ فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ كَانَ نَوْمُهُ وَنُبْهُهُ[١] أَجْرًا كُلُّهُ ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا رِيَاءً وَسُمْعَةً ، وَعَصَى الْإِمَامَ ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ ، فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ»** .

٤٦- بَابُ[٢] حُرْمَةِ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ[٣]

• [٣٢١٣] أَخْبَرَنَا[٤] الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ - وَاللَّفْظُ لِحُسَيْنٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ،

---

* [٣٢١١] [التحفة : م س ٩٩٨٧] [الكبرى : ٤٥٩١] • أخرجه مسلم (١٨٩٢) عن بشر ، به ، وأخرجه أحمد (٤/ ١٢١) (٥/ ٢٧٤) من وجه آخر ، عن الأعمش ، به .

(١) ضبطه في (ت) بضم النون الموحدة ، وفي (د) ، (ص) بالفتح ، ووقع في (س) : «ونبهَتُه» .

* [٣٢١٢] [التحفة : د س ١١٣٢٩] [الكبرى : ٤٥٩٢-٨٩٨٥] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٤) ، وأبو داود (٢٥١٥) ، وصححه الحاكم (٢/ ٨٥) من طرق ، عن بقية ، به . قال أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٠) : «غريب من حديث خالد ، عن أبي بحرية» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٨٤) : «يرويه بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي بحرية ، عن معاذ ، قاله ابن المبارك عن بقية بن الوليد وخالفه عبد الرحمن بن الحارث ؛ فرواه عن بقية ، ولم يذكر أبا بحرية فيه ، والقول قول ابن المبارك» . اهـ .

والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٩) في ترجمة بقية بن الوليد .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٢٣٣) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (س) : «المهاجرين» .

(٤) في (س) : «أنبأنا» .

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ[١] عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ[٢] ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَخْلُفُ فِي امْرَأَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فَيَخُونُهُ فِيهَا ، إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَخَذَ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ ، فَمَا ظَنُّكُمْ؟!» .

٤٧- بَابُ[٣] مَنْ خَانَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ

• [٣٢١٤] أَخْبَرَنِي[٤] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ[٥] عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ[٦] ، وَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَخَانَهُ ، قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ ، فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ . فَمَا ظَنُّكُمْ؟!» .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) : «المهاجرين» .

(٢) في (س) ، (ص) : «أمهاتكم» .

* [٣٢١٣] [التحفة : م د س ١٩٣٣] [الكبرى : ٤٥٩٣] • أخرجه مسلم (١٨٩٧/ ١٣٩) ، وأحمد (٥/ ٣٥٢) من طريق وكيع ، به .

وسيأتي من طريق حرمي ، عن شعبة ، عن علقمة ، به . برقم (٣٢١٤) صححه ابن حبان (٤٦٣٥) . ومن طريق سفيان قال : حدثنا قعنب كوفي ، عن علقمة ، به . برقم (٣٢١٥) أخرجه مسلم (١٨٩٧/ ١٤٠) ، وأبو داود (٢٤٩٦) ، وابن حبان (٤٦٤٣) .

قال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٥٧) : «هو ثابت صحيح من حديث علقمة ، رواه عنه الناس» . اهـ .

(٣) من (ص) .

(٤) في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

(٥) في (س) ، (ل) ، (ت) : «المهاجرين» .

(٦) في (س) ، (د) ، (ص) : «أمهاتكم» .

* [٣٢١٤] [التحفة : م د س ١٩٣٣] [الكبرى : ٤٥٩٤] • تقدم من حديث وكيع ، عن علقمة ، به . برقم (٣٢١٣) .

• [٣٢١٥] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَعْنَبٌ -كُوفِيٌّ- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ[١] بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ**[٢] **عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ**[٣] **كَأُمَّهَاتِهِمْ**[٤]**، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ**[٥] **رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ إِلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: يَا فُلَانُ، هَذَا فُلَانٌ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ**». ثُمَّ الْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «**مَا ظَنُّكُمْ! تُرَوْنَ أَنْ**[٦] **يَدَعَ لَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئًا؟!**».

• [٣٢١٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جَاهِدُوا بِأَيْدِيكُمْ، وَأَلْسِنَتِكُمْ، وَأَمْوَالِكُمْ**».

• [٣٢١٧] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، هُوَ: الشَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) صحح عليه في (س)، وتصحفت في (ف) إلى: «أبي».
(٢) في (س): «المهاجرين».
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) في (س)، (د)، (ل): «كأمهاتكم».
(٥) ضبطه في (س) بضم اللام وكسرها، وفي (ل)، (هـ) بضم اللام، وهي الجادة. قال في «عون المعبود» (٧/ ١٢٤): «يخلف بضم اللام أي: يصير خليفة له وينوبه في أهله». اهـ.
(٦) من (س)، (ل)، (د).

* [٣٢١٥] [التحفة: م د س ١٩٣٣] [الكبرى: ٤٥٩٥] • تقدم من حديث وكيع عن علقمة، به. برقم (٣٢١٣).
* [٣٢١٦] [التحفة: د س ٦١٧] [الكبرى: ٤٤٩٨] • تقدم من حديث يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، به. برقم (٣١١٩).

مَيْمُونُ بْنُ الْأَصْبَغِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي[2] إِسْحَاقَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ . وَقَالَ : **«مَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا»** .

• [٣٢١٨] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ[3] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[1] بْنِ عَبْدِاللَّهِ[1] بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ جَبْرًا[1] ، فَلَمَّا دَخَلَ سَمِعَ النِّسَاءَ يَبْكِينَ ۩ ، وَيَقُلْنَ : كُنَّا نَحْسِبُ[4] وَفَاتَكَ قَتْلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَقَالَ : **«وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ إِلَّا (مَنْ قُتِلَ)[5] فِي**

---

(١) في (ل) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

* [٣٢١٧] [التحفة : د س ٩٣٥٧] • أخرجه أبو داود (٥٢٤٩) ، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢١١) ، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٢٤٢) من طريق إسحاق بن يوسف ، عن شريك ، به . بلفظ : «اقتلوا الحيات كلهن ، فمن خاف ثأرهن فليس مني» .

وهذا إسناد لا يحتج به ، ورواية إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك - وإن كانت أمثل من رواية غيره - إلا أن يحيى القطان ﵀ قال : «رأيت في كتاب شريك تخليطًا» ، وقد تفرد به أيضًا عن أبي إسحاق ، ولم يبين أبو إسحاق سماعه من القاسم بن عبدالرحمن المسعودي ، ولا عبدالرحمن سماعه من أبيه ، فقد سمع منه أحرفًا يسيرة .

(٣) صحح عليه في (ل) ، (ص) ، ووقع بحاشية (س) ونسبه للوزيري والطبري : «أبي عُمير» ، وفي حاشية (ت) أيضا : «أبي عمير» ، وضبب عليها ثم كتب بجوارها : «قوله عن أبي عمير ، كذا وقع في أصول ، وصوابه أبو عميس كما في «الأطراف» ، ووقع في نسخ أيضًا أبو عميس» .

۩ [س/ ٢٦١]

(٤) ضبطه في (س) بضم السين المهملة ، وفي (د) ، (ل) ، (ت) بكسرها وهو الأشهر .

(٥) ضبطه في (س) : «مَن قُتِل» ، وضبطه في (ت) على وجهين ؛ أحدهما ما تقدم وهو أشهرهما ، =

سَبِيلِ اللَّهِ، إِنَّ شُهَدَاءَكُمْ إِذَنْ لَقَلِيلٌ؛ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالْحَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْمَغْمُومُ - يَعْنِي: الْهَدِمَ - شَهَادَةٌ، وَالْمَجْنُوبُ شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ[1]». قَالَ رَجُلٌ: أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ؟! قَالَ: «دَعْهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ».

• [٣٢١٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، يَعْنِي: الطَّائِيَّ[2]، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَبْرٍ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَبَكَى النِّسَاءُ، فَقَالَ جَبْرٌ: لَا تَبْكِينَ[3]

= والثاني بكسر الميم وفتح القاف وسكون المثناة الفوقية وتنوين اللام بالكسر، وكلا الضبطين يحتمل، والله أعلم.

(١) بعده في حاشية (س)، وحاشية (ت): «شهيدة»، ونسبه فيهما لنسخة.

* [٣٢١٨] [التحفة: د س ق ٣١٧٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٤٦٩)، وابن أبي شيبة (٥/ ٣٣٢)، ومن طريقه ابن ماجه (٢٨٠٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٧٢)، وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ١٤٠) عن وكيع، عن أبي العميس، وزاد فيه: «عن جده».

قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (١٩٣٥): «تفرد به وكيع عن أبي العميس عتبة بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر، عن أبيه، عن جده». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٠٦، ٢٠٧): «هكذا يقول أبو العميس في إسناد هذا الحديث، والصواب: ما قاله فيه مالك، ولم يقمه أبو العميس». اهـ.

وانظر: «علل الدارقطني» (١٣/ ٤١٥). وقد تقدم حديث مالك برقم (١٨٦٢) وانظر أطرافه هناك.

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) قوله: «لا تبكين» وقع في (ل)، (ت)، (ص)، (هـ): «أتبكين»، وفي حاشية (س): «أيُبكى»، ونسبه للوزيري.

مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا ، قَالَ : «دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ[(١)] بَيْنَهُنَّ ، فَإِذَا وَجَبَ[(٢)] فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ» .

(آخِرُ كِتَابِ الْجِهَادِ)[(٣)] .

* * *

(١) قوله : «ما دام» ليس في (ف) . (٢) في (ص) : «وجبت» .

* [٣٢١٩] [التحفة : د س ق ٣١٧٣] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٠٩) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٥٥) ، عن أحمد بن يحيى الأودي الصوفي ، به .

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١/ ٣٧٦) (٣٧٥) : نا محمد ، نا إسحاق بن منصور السلولي ، نا داود الطائي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجل قال : دخل رسول الله ﷺ على ميت ومعه جبر . . . فذكر نحوه .

وقد اختلف عن عبد الملك بن عمير فيه ، انظر : «علل الدارقطني» (١٣/ ٤١٥) و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٥٣٩) ، و«الإصابة» (٢/ ٤٥٩) ، وانظر ما تقدم برقم (١٨٦٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

كِتَابُ النِّكَاحِ

٢٦- كتاب النكاح

١- ذِكْرُ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النِّكَاحِ وَأَزْوَاجِهِ وَمَا أَبَاحَ اللَّهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ وَحَظَرَهُ عَلَىٰ خَلْقِهِ زِيَادَةً فِي كَرَامَتِهِ وَتَنْبِيهًا(١) لِفَضِيلَتِهِ(٢)

• [٣٢٢٠] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَرِفَ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ مَيْمُونَةُ(٤) إِذَا رَفَعْتُمْ جِنَازَتَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوهَا وَلَا تُزَلْزِلُوهَا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مَعَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ وَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا.

• [٣٢٢١] أخبرني(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ:

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «وتثبيتًا».

(٢) في (س): «لفضليته»، وفي الحاشية: «لفضله» منسوبا لنسخة، و: «لفضليّه»، منسوبًا لنسخة الوزيري. وزاد بعده في (د)، (ص): «عليه الصلاة والسلام».

(٣) في حاشية (س): «يوسف» منسوبًا لنسخة، وهو خطأ.

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٣٢٢٠] [التحفة: خ م س ٥٩١٤] [الكبرى: ٥٤٩٧] • أخرجه البخاري (٥٠٦٧)، ومسلم (١٤٦٥/ ٥١) وزاد مسلم: «قال عطاء: التي لا يقسم لها: صفية بنت حيي بن أخطب».

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ٥١): «قال العلماء: هو وهم من ابن جريج الراوي عن عطاء، وإنما الصواب: سودة...». وسيأتي في الذي بعده (٣٢٢١) من حديث عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس: أنها سودة. وانظر كلام الحافظ في: «الفتح» (٩/ ١١٣).

(٥) في (ص): «أخبرنا».

أَخْبَرَنَا[(١)] سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ يُصِيبُهُنَّ إِلَّا سَوْدَةَ؛ فَإِنَّهَا وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ.

• [٣٢٢٢] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٢)]، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ.

• [٣٢٢٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغَارُ عَلَىٰ اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَقُولُ: أَوَتَهَبُ الْحُرَّةُ[(٤)] نَفْسَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ

---

(١) في حاشية (س): «نا»، ونسبه للطبري.

* [٣٢٢١] [التحفة: س ٥٩٥٠] [الكبرىٰ: ٥٥٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عمرو بن دينار، وقد تقدم في الذي قبله (٣٢٢٠) من وجه آخر عن ابن عباس... بنحوه، فقال: «ميمونة» بدل «سودة»، وهو وهم كما تقدم.

(٢) صحح عليه في (ت).

* [٣٢٢٢] [التحفة: خ س ١١٨٦] [الكبرىٰ: ٥٤٩٨-٩١٨٢] • متفق عليه من هذا الوجه، وقد سبق تخريجه (٢٦٨).

(٣) كذا ضبطه في (س)، (ل)، (ت)، وصوبه في (س) نقلا عن ابن ماكولا، وكتب في حاشية (س) نقلا عن حاشية الوزيري: «صوابه: المَخْرمي» بفتح الميم بعدها خاء ساكنة، واعترضه علىٰ حاشية الطبري بقوله: «ليس كذلك».

وضبطه في (ص) بفتح الخاء وتشديد الراء مع الفتح، وهو خطأ.

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «المرأة».

﴿تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ﴾ [الأحزاب: ٥١]. قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ[١] لَكَ فِي هَوَاكَ.

• [٣٢٢٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَنَا فِي الْقَوْمِ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ: إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَأْ فِيَّ رَأْيَكَ. فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا. فَقَالَ: **«اذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»**، فَذَهَبَ وَلَمْ يَجِئْ بِشَيْءٍ[٢] وَلَا خَاتَمٍ[٣] مِنْ حَدِيدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: **«أَمَعَكَ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَزَوَّجَهُ بِمَا مَعَهُ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ.

---

(١) في (ل): «سارع».

* [٣٢٢٣] [التحفة: خ م س ١٦٧٩٩] [الكبرى: ٥٤٩٩-٩٠٧٥-١١٥٢٦] • أخرجه البخاري (٤٧٨٨، ٤٧٨٩، ٥١١٣)، ومسلم (١٤٦٤/ ٤٩)، به.

(٢) قوله: «يجيء بشيء» في (ل)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س): «يجد شيئا»، ونسبه في الحاشية لنسخة.

(٣) في (ف)، (ل)، وضبب عليه: «بخاتم»، وفي (ت)، (هـ): «خاتما».

* [٣٢٢٤] [التحفة: خ م س ٤٦٨٩] [الكبرى: ٥٥٠١-٥٦٩٠] • أخرجه البخاري (٢٣١١، ٥٠٢٩، ٥٠٣٠، ٥٠٨٧، ٥١٢١، ٥١٢٦، ٥١٣٥، ٥١٤٧، ٥١٤٩، ٥١٥٠، ٥٨٧١، ٧٤١٧)، ومسلم (١٤٢٥) من طرق عن أبي حازم.

سيأتي من حديث محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، به. برقم (٣٣٠٥).

ويأتي من حديث يعقوب برقم (٣٣٦٤)، ومالك برقم (٣٣٨٤) كلاهما عن أبي حازم، به.

٢- بَابُ[١] مَا افْتَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ وَحَرَّمَهُ[٢] عَلَىٰ خَلْقِهِ لِيَزِيدَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قُرْبَةً إِلَيْهِ

• [٣٢٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهَا حِينَ أُمِرَ[٤] أَنْ يُخَيِّرَ أَزْوَاجَهُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَدَأَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا، فَلَا عَلَيْكِ أَلَّا تَعْجَلِي حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ**». قَالَتْ[٥]: وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ[٦]﴾ [الأحزاب: ٢٨]. فَقُلْتُ[٥]: فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؛ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ.

---

(١) من (ص).

(٢) ضبب عليه في (ل)، (ت)، ووقع في (ف)، (د)، وحاشية (س): «وخففه»، ونسبه في الحاشية لنسخة.

(٣) في (ل)، (هـ): «أخبرنا»، وفي (ف)، (د)، (ص): «أخبرني».

(٤) في (ت)، (هـ)، وحاشية (س): «أمره اللَّه» ونسبه في الحاشية لنسخة.

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) ليس في (ف)، (ل)، (ت) وأشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري أيضًا.

* [٣٢٢٥] [التحفة: خ م ت س ١٧٧٦٧] [الكبرى: ٥٥٠٤] • أخرجه البخاري - تعليقًا - في كتاب «تفسير القرآن» باب قوله تعالىٰ: ﴿وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ الآية بعد حديث رقم (٤٧٨٦). وموسىٰ بن أعين متابع علىٰ هذه الرواية.

• [٣٢٢٦] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ، أَفَكَانَ(١) طَلَاقًا؟!

= تابعه يونس : أخرجه البخاري - تعليقًا - (٤٧٨٦)، ووصله مسلم (١٤٧٥/ ٢٢)، والترمذي (٣٢٠٤).

وشعيب : أخرجه البخاري (٤٧٨٦).

وموسىٰ بن علي : أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٥٥٧).

وسيأتي بعده طريق يونس بن يزيد وموسىٰ بن علي ، عن الزهري (٣٤٦٥).

ووقعت رواية أخرىٰ عن معمر مخالفة لهذه الرواية كما سيأتي برقم (٣٤٦٦) من طريق محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة فجعل (عروة) بدل (أبي سلمة) : أخرجها أحمد (٦/ ١٦٣)، وابن ماجه (٢٠٥٣) - جميعًا - من طريق عبدالرزاق ، والبخاري - تعليقًا - بعد حديث رقم (٤٧٨٦) من طريق أبي سفيان المعمري - كلاهما - عن معمر ، به .

قال المزي في «التحفة» (١٦٦٣٢) : «قال النسائي : هذا خطأ ، لا نعلم أحدًا من الثقات تابع معمرًا علىٰ هذه الرواية ، وقد رواه موسىٰ بن أعين ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، ومحمد بن ثور ثقة» . اهـ .

ومحمد بن ثور متابع عليه ، تابعه عبدالرزاق .

وقد أخرج مسلم (١٤٧٩/ ٣٥) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله بن أبي ثور ، عن ابن عباس في قصة اعتزال النبي ﷺ نساءه بطولها ، ثم قال في آخرها : «فأخبرني عروة عن عائشة ، وفيه أمر التخيير» .

ورواه عقيل ، عن الزهري ، عند البخاري (٢٤٦٨) ولم يفصل هذا التفصيل ، وجعله كله من قول ابن عباس .

وسيأتي ذكر التخيير مختصرا في الحديث الذي بعد هذا (٣٢٢٦) من طريق مسروق ، عن عائشة . وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ل) ، (ت) ، (هـ) : «أو كان» .

* [٣٢٢٦] [التحفة : ع ١٧٦٣٤] [الكبرىٰ : ٥٥٠٥] • أخرجه أحمد (٦/ ١٧٣) ، عن شعبة ، عن الأعمش ، به .
=

• [٣٢٢٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، (عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ)(١)، عَنْ عَائِشَةَ الصِّدِّيقَةِ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا.

= تابعه أبو عوانة عند مسلم (١٤٧٧/ ٢٨)، وأبو داود (٢٢٠٣)، وأحمد (٦/ ٤٥، ٤٧).
وحفص بن غياث عند البخاري (٥٢٦٢). وإسماعيل بن زكريا عند مسلم (١٤٧٧/ ١٨ مكرر).
وسفيان عند الترمذي (١١٧٩).

وقد اختلف في إسناده عن الأعمش، كما شرح ذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٣١، ١٣٢)، ورجح هذا الوجه وقال: «والصحيح: عن الأعمش، عن أبي الضحىٰ، عن مسروق». اهـ. أي: عن عائشة.

وسيأتي التخيير في الذي بعده من طريق سفيان، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق (٣٢٢٧).

ومن طريق خالد بن الحارث عن شعبة، به. برقم (٣٤٧٠).
ومن طريق أبي معاوية عن الأعمش، به. برقم (٣٤٧١).
ومن طريق عامر الشعبي، عن مسروق، به. برقم (٣٤٦٧) (٣٤٦٨) (٣٤٦٩).
وقد تقدم من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة (٣٢٢٥).

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٣٢٢٧] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤] [الكبرىٰ: ٥٥٠٣] • أخرجه مسلم (١٤٧٧/ ٢٧)، عن عبدالرحمن، عن سفيان، عن عاصم الأحول وإسماعيل بن أبي خالد، به. فزاد فيه: عاصم الأحول.

وأخرجه قبله (١٤٧٧/ ٢٦) لكن من طريق شعبة عن عاصم الأحول فقط. وهي الطريق التي تأتي (٣٤٦٨)، وتأتي أيضا (٣٤٦٩)، عن أشعث بن عبدالملك، عن عاصم، به. وطريق أشعث هذا عند الطبراني في «الأوسط» (١٢١٤)، من طريق محمد بن إبراهيم بن صُدْران شيخ النسائي، وقال: «تفرد به محمد».

وقال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٥/ ٥٣٠): «غريب من حديث أشعث بن عبدالملك، عن عاصم، عن الشعبي، تفرد به خالد بن الحارث». اهـ.

وأخرجه البخاري (٥٢٦٤) عن يحيى القطان عن إسماعيل - وسيأتي برقم (٣٤٦٧)، =

• [٣٢٢٨] أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو ، عَنْ[(٢)] عَطَاءٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا[(٣)] مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ .

• [٣٢٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] أَبُو هِشَامٍ ، وَهُوَ : الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ (أَحَلَّ اللَّهُ ﷻ لَهُ)[(٥)] أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ .

= ومسلم (١٤٧٧/ ٢٤) عن عبثر عن إسماعيل ، واللفظ لمسلم ، وعند البخاري : «أفكان طلاقا» ، وهي إحدىٰ الروايات عند مسلم (١٤٧٧/ ٢٥) من طريق علي بن مسهر عن إسماعيل .
وتقدم طريق أبي سلمة عن عائشة برقم (٣٢٢٥) .
وكذا طريق الأعمش ، عن أبي الضحىٰ ، عن مسروق ، عن عائشة (٣٤٧٠) (٣٤٧١) .

(١) في (د) : «ثنا» .
(٢) في (د) : «وعن» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (١١/ ١٧٧) .
(٣) صحح عليه في (س) .

* [٣٢٢٨] [التحفة : ت س ١٧٣٨٩] [الكبرىٰ : ٥٥٠٦] • أخرجه الترمذي (٣٢١٦) ، وأحمد (٦/ ٤١) من طريق سفيان بن عيينة ، به . قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .
والظاهر أن عطاءً لم يسمعه من عائشة ، فقد رواه ابن جريج - فيما أخرجه النسائي ، وهو الحديث التالي - (٣٢٢٩) عن عطاء فقال : عن عبيد بن عمير ، عن عائشة .
وكذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٠) ، ويؤكد علىٰ هذا ما أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٦١١) من طريق ابن جريج قال : «زعم عطاء عن عائشة فذكره . فقلت له : عمن تأثر؟ فقال : لا أدري ، حسبت أني سمعت عبيد بن عمير يذكر ذلك» . وقال عمرو عن عطاء : سمعت منذ حين عن عائشة . قال أحمد : «ورواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول : سمعت» . اهـ . قال الحافظ في «التهذيب» (٧/ ٢٠٢) : «كأنه كان يدلس» . وانظر كلام الحافظ في : «الفتح» في شرح حديث رقم (٤٧٨٩) في الجمع بين الحديث والآية الكريمة ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ﴾ [الأحزاب : ٥٢] .

(٤) في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه لنسخة .
(٥) ما بين القوسين في (س) : «أُحِل له» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٣٢٢٩] [التحفة : س ١٦٣٢٨] [الكبرىٰ : ٥٥٠٧-١١٥٢٧] • سبق تخريجه في الذي قبله (٣٢٢٨) .

٣- بَابُ[(١)] الْحَثِّ عَلَى النِّكَاحِ

• [٣٢٣٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ رضي الله عنه فَقَالَ عُثْمَانُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ - يَعْنِي - فِتْيَةٍ[(٢)] - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: فَلَمْ أَفْهَمْ فِتْيَةً كَمَا أَرَدْتُ - فَقَالَ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ[(٣)] وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءٌ[(٤)]**».

• [٣٢٣١] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ۩، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّجُكَهَا؟ فَدَعَا عَبْدُاللَّهِ عَلْقَمَةَ فَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ[(٥)] الْبَاءَةَ[(٦)] فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ؛ فَإِنَّهُ[(٧)] لَهُ وِجَاءٌ**».

---

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ف)، (ص)، وفي (س)، (هـ) بكسر وفتح آخره، وفي (ل) بالفتح.

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «للطرف».

(٤) **وجاء**: الوجاء: أن تُرَضَّ أنثيا الفحل رضًّا شديدًا يذهب شهوة الجماع، ويتنزل في قطعه منزلة الخصي، والمراد: أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وجأ).

* **[٣٢٣٠] [التحفة: س ٩٨٣٢] [الكبرى: ٥٥٠٨]** • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٢٦٢).

۩[س/ ٢٦٢]

(٥) صحح عليه في (ت)، وزاد بعده في (ل): «منكم».

(٦) **الباءة**: الجماع والقدرة على مؤن النكاح. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ١٦٨).

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «فإن الصوم»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير نقلا عن الطبري.

* **[٣٢٣١] [التحفة: خ م د ت س ق ٩٤١٧] [الكبرى: ٥٥١١]** • سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٥٨).

• [٣٢٣٢] أخبرني[1] هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ**» .

قال أبو عبد الرحمن : الْأَسْوَدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ .

• [٣٢٣٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَنْكِحْ[2] ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَا فَلْيَصُمْ ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ**» .

• [٣٢٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ**» . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

= وقد تقدم من حديث عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود ، به . برقم (٢٢٥٧) .

(١) في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) ، ونسبه للطبري : «أخبرنا» .

* [٣٢٣٢] [التحفة : خ م د ت س ق ٩٤١٧-س ٩١٦٧] [الكبرى : ٥٥١٠] • تقدم ضمن حديث رقم (٢٢٥٩) .

وقد تقدم من حديث عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود ، به . برقم (٢٢٥٧) .

(٢) صحح عليه في (ل) .

* [٣٢٣٣] [التحفة : خ م ت س ٩٣٨٥] [الكبرى : ٥٥١٢] • أخرجه الحميدي (١١٥) ، عن سفيان ابن عيينة ، به .

وقد تقدم من رواية الثوري ، عن الأعمش ، به . وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٥٧) .

* [٣٢٣٤] [التحفة : خ م ت س ٩٣٨٥] [الكبرى : ٥٥١٣] • سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٥٧) .

=

• [٣٢٣٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِاللَّهِ بِمِنًى فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَلَا أُزَوِّجُكَ جَارِيَةً شَابَّةً ، فَلَعَلَّهَا أَنْ تُذَكِّرَكَ بَعْضَ مَا مَضَىٰ مِنْكَ . فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ : أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ**» .

٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ[١]

• [٣٢٣٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عُثْمَانَ التَّبَتُّلَ ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ[٤] لَاخْتَصَيْنَا .

• [٣٢٣٧] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ

= وقد تقدم من طريق الثوري ، عن الأعمش ، به . برقم (٢٢٥٧) وانظر باقي أطرافه هناك .

* [٣٢٣٥] [التحفة : خ م د ت س ق ٩٤١٧] [الكبرى : ٥٥٠٩] • أخرجه مسلم (١٤٠٠) من طرق ، عن أبي معاوية ، به .

وأخرجه البخاري (١٩٠٥ ، ٥٠٦٥) من طريقين ، عن الأعمش ، به .

وقد تقدم من حديث عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود ، به . برقم (٢٢٥٧) .

(١) **التبتل** : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بتل) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (س) : «بن» ، وهو خطأ ، وكتب بالحاشية : «أظنه : عن» .

(٤) ليس في (ف) .

* [٣٢٣٦] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٦] [الكبرى : ٥٥١٦] • أخرجه البخاري (٥٠٧٤ ، ٥٠٧٥) ، ومسلم (١٤٠٢/٦) .

الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّبَتُّلِ.

• [٣٢٣٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ التَّبَتُّلِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَتَادَةُ أَثْبَتُ وَأَحْفَظُ(١) مِنْ أَشْعَثَ، وَحَدِيثُ أَشْعَثَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ.

---

* [٣٢٣٧] [التحفة: س ١٦١٠٠] [الكبرى: ٥٥١٥] • قال لنا أبو عبدالرحمن: «قتادة أثبت عندنا وأحفظ من أشعث، وحديث أشعث هذا أشبه بالصواب، والله أعلم».

اختلف في هذا الحديث على الحسن البصري:

فأخرجه الترمذي (١٠٨٢)، وابن ماجه (١٨٤٩)، وأحمد (٥/ ١٧)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٣٣) من حديث معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام، تفرد به: معاذ». اهـ.

وقد خولف فيه قتادة؛ خالفه أشعث الحمراني فرواه عن الحسن فقال: عن سعد بن هشام، عن عائشة مرفوعًا، به، وهو حديث الباب، وكذا أخرجه أحمد (٦/ ١٢٥، ١٥٧، ٢٥٢)، وقد توبع عليه الحمراني.

تابعه مبارك بن فضالة عند أحمد (٦/ ٩١، ١١٢)، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، وحصين بن نافع، كما يأتي عند النسائي برقم (٣٢٤٠)، وأحمد (٦/ ٩٧).

لكن أوقفاه على عائشة، ورجح النسائي (٣٢٤٠) والدارقطني، كما في «العلل» (٥/ ٧٥) حديث أشعث من حديث سعد بن هشام.

أما البخاري فله رأي آخر، فقال فيما حكاه عنه الترمذي في «العلل الكبير» (الترتيب ١/ ٤٢٤): «حديث الحسن عن سمرة محفوظ، وحديث الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة هو حسن. وقد روي عن سعد بن هشام عن عائشة موقوفًا». اهـ.

وذهب أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (١/ ٤٠٢) ولم يجزم به الترمذي كما في «الجامع» إلى صحة الوجهين معًا. والله أعلم.

والحديث يشهد له ما قبله (٣٢٣٦)، وهو متفق عليه عن سعد بن أبي وقاص.

(١) ليس في (ل).

* [٣٢٣٨] [التحفة: ت س ق ٤٥٩٠] [الكبرى: ٥٥١٤] • سبق تخريجه في الذي قبله (٣٢٣٧).

• [٣٢٣٩] أخبرنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ قَدْ خَشِيتُ عَلَىٰ نَفْسِي الْعَنَتَ ، وَلَا أَجِدُ طَوْلًا أَتَزَوَّجُ بِهِ[(٢)] النِّسَاءَ أَفَأَخْتَصِي؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ قَالَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ ، فَاخْتَصِ[(٣)] عَلَىٰ ذَلِكَ أَوْ دَعْ»** .

قال أبو عبد الرحمن : الْأَوْزَاعِيُّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ؛ قَدْ رَوَاهُ يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

---

(١) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٢) ليس في (ل) ، (ت) .

(٣) في (ل) : «فاختصي» .

* [٣٢٣٩] [التحفة : س ١٥٢٠٧] • لم أقف عليه من هذا الوجه ، ورواه غير أنس بن عياض ، عن الأوزاعي ، فأبان عن علة عدم السماع ، فأخرج الطبراني في «الأوسط» (٦٨١٤) من طريق عبد الله بن كثير الطويل ، نا الأوزاعي ، عن يونس بن يزيد ، حدثني الزهري ، به .

فظهر بذلك أن الأوزاعي لم يسمعه من الزهري ، إنما أخذه عنه بواسطة يونس ، وكأن أنس بن عياض سلك به على الجادة ، ولكن أعله الطبراني بتفرد العباس بن الوليد الخلال ، عن عبد الله بن كثير ، به .

وعند القضاعي في «مسند الشهاب» (٦٠٣) ما يوهم سماع الأوزاعي من الزهري ، فأخرجه من طريق الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري أنه أخبرهم .

وفي إسناد هذه الرواية سليمان بن محمد الواسطي ، قال البخاري في «التاريخ» (٤/ ٣) : «فيه نظر» . اهـ .

وأما حديث يونس بن يزيد فأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٣/ ١٠) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٠٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٧٩) من طريق ابن وهب عنه ، عن الزهري ، به .

• [٣٢٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعٍ الْمَازِنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قُلْتُ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنِ التَّبَتُّلِ ، فَمَا تَرَيْنَ فِيهِ؟ قَالَتْ : فَلَا تَفْعَلْ ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ﴾ [الرعد : ٣٨] ، فَلَا تَتَبَتَّلْ .

• [٣٢٤١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ[1] ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا آكُلُ اللَّحْمَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أَنَامُ عَلَىٰ فِرَاشٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَصُومُ فَلَا أُفْطِرُ . فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : **«مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا ، لَكِنِّي أُصَلِّي وَأَنَامُ ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»** .

= ومن هذا الوجه علّقه البخاري في «الصحيح» بعد رقم (٥٠٧٦) ، ووصله الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٦٥) من طريق البخاري .

ورواه بعضهم عن الزهري فخالف في إسناده ، فأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٩) ، وتمام في «فوائده» (١٤٧٤) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/٥) من طريق مراجم بن العوام ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، مرفوعا ، به .

ومراجم هذا لا يعرف ، والحديث صححه البغوي في «شرح السنة» (١/ ١٣٥) ، وعبدالحق الإشبيلي في «العاقبة في ذكر الموت» (ص١٧٢) .

* [٣٢٤٠] [التحفة : س ١٦١٠٠] [الكبرىٰ : ٥٥١٨] • سبق تخريجه في (٣٢٣٧) .

(١) تصحّف في (س) إلىٰ : «هناد» خطأ .

* [٣٢٤١] [التحفة : م س ٣٣٤] [الكبرىٰ : ٥٥١٧] • أخرجه مسلم (١٤٠١/ ٥) ، وأخرجه البخاري (٥٠٦٣) من طريق حميد الطويل ، عن أنس .

٥- بَابُ مَعُونَةِ اللَّهِ ﷻ النَّاكِحَ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ

• [٣٢٤٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ ﷻ عَوْنُهُمْ: الْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ، وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ**».

٦- بَابُ[١] نِكَاحِ الْأَبْكَارِ

• [٣٢٤٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تَزَوَّجْتُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**بِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ؟**» فَقُلْتُ: بَلْ ثَيِّبٌ. قَالَ: «**فَهَلَّا تَزَوَّجْتَ[٣] بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ**».

---

* [٣٢٤٢] [التحفة: ت س ق ١٣٠٣٩] [الكبرى: ٥٥١٩] • تقدم من حديث عبد الله بن المبارك، عن محمد بن عجلان، به. برقم (٣١٤٣).

(١) من (ص).

(٢) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) من (س)، (د)، (ص).

* [٣٢٤٣] [التحفة: خ م ت س ٢٥١٢] [الكبرى: ٥٥٢٠-٩٠٨٥] • أخرجه البخاري (٥٣٦٧، ٦٣٨٧)، ومسلم في «النكاح» (٧١٥/ ٥٦) من طريق حماد بن زيد، مطولا ومختصرًا.

وسيأتي من طرق أخرى عن جابر، فرواه عنه: سالم بن أبي الجعد (٤٦٨٢)، وفيه قصة بيع الجمل.

وعامر الشعبي (٤٦٨٠)، فيه قصة بيع الجمل.

وفي (٤٦٨١)، فيه بيع الجمل والزواج.

وأما قضاء دين أبيه ففي: (٣٦٦٢) (٣٦٦٣) (٣٦٦٤).

وعطاء بن أبي رباح (٣٢٤٤) (٣٢٥٠)، فيهما زواج جابر باختصار.

=

• [٣٢٤٤] أخبرنا الْحَسَنُ(١) بْنُ قَزَعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**يَا جَابِرُ ، هَلْ أَصَبْتَ امْرَأَةً بَعْدِي؟**» قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «**أَبِكْرًا أَمْ أَيِّمًا؟**» قُلْتُ : أَيِّمًا . قَالَ : «**فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُكَ**» .

٧- بَابُ(٢) تَزَوُّجِ(٣) الْمَرْأَةِ مِثْلَهَا فِي السِّنِّ

• [٣٢٤٥] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(٤) بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﵄ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهَا صَغِيرَةٌ**» . فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ .

= وعمار بن أبي عمار (٣٦٦٥) قضاء دين أبيه .
ومحارب بن دثار (٤٦٣٣) (٤٦٣٤) بيع الجمل مختصرا .
وأبو الزبير (٤٦٨٣) بيع الجمل .
وأبو نضرة (٤٦٨٤) بيع الجمل .
ووهب بن كيسان (٣٦٦٦) قضاء دين أبيه .

(١) صحح عليه في (س) ، وتصحف في (ف) إلى : «الحسين» .

* [٣٢٤٤] [التحفة : س ٢٤٦٥] [الكبرى : ٥٥٢١] • أخرجه البخاري (٢٣٠٩) من طريق ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح وغيره ، يزيد بعضهم على بعض ، ولم يبلغه كله رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله . فذكره مطولًا وفيه قصة الجمل وفيه محل الشاهد .
وسيأتي من طريق عطاء في (٣٢٥٠) . وانظر طرقه في (٣٢٤٣) .

(٢) من (ص) . (٣) في (ف) ، (ص) : «تزويج» .

(٤) في (س) : «عبيدالله» مصغرا ، وهو تصحيف .

* [٣٢٤٥] [التحفة : س ١٩٧٢] [الكبرى : ٥٥٢٢-٨٦٥٣] • تفرد به النسائي ، وصححه ابن حبان (٦٩٤٨) من طريق الحسين بن حريث ، وكذلك الحاكم (٢/ ١٨١) على شرط الشيخين . =

٨- تَزَوُّجُ(١) الْمَوْلَى الْعَرَبِيَّةَ

• [٣٢٤٦] أخبرنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ۩ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ - وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ فِي إِمَارَةِ مَرْوَانَ - ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ - وَأُمُّهَا(٢) بِنْتُ قَيْسٍ - الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ تَأْمُرُهَا بِالِانْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَسَمِعَ(٣) بِذَلِكَ مَرْوَانُ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنَةِ سَعِيدٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكَنِهَا، وَسَأَلَهَا مَا حَمَلَهَا عَلَى الِانْتِقَالِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَعْتَدَّ فِي مَسْكَنِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا (فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَفْتَتْهَا(٤) بِذَلِكَ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ إِلَى خَالَتِهَا فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ)(٥)، فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ، فَلَمَّا أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا

= قال عبدالله بن أحمد: «قلت لأبي: سمع عبدالله من أبيه شيئًا؟ قال: ما أدري، عامة ما يُروى عن بريدة عنه. وضعف حديثه». اهـ.

وقال إبراهيم الحربي: «عبدالله أتم من سليمان، ولم يسمعا من أبيهما، وفيما روى عبدالله عن أبيه أحاديث منكرة، وسليمان أصح حديثًا». اهـ. «تهذيب ابن حجر» (٥/ ١٥٨).

وتقدم الكلام أيضا على سماع ابن بريدة من أبيه في «الجمعة» (١٤٢٩).

(١) في (ف)، (ص)، وحاشية (س): «تزويج»، ونسبه في الأخيرة لنسخة.

۩[س/ ٢٦٣]

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة: «فسمع».

(٤) في حاشية (ص)، ونسبه لنسخة: «أمرتها».

(٥) ما بين القوسين وقع في (ل)، (ت)، (هـ): «أمرتها بذلك».

بِتَطْلِيقَةٍ هِيَ بَقِيَّةُ طَلَاقِهَا ، وَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثَ بْنَ[١] هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ[١] أَبِي رَبِيعَةَ (بِنَفَقَتِهَا ، فَأَرْسَلَتْ - زَعَمَتْ - إِلَى الْحَارِثِ وَعَيَّاشٍ)[٢] تَسْأَلُهُمَا الَّذِي أَمَرَ لَهَا بِهِ زَوْجُهَا ، فَقَالَا : وَاللَّهِ مَا لَهَا عِنْدَنَا نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا ، وَمَا لَهَا أَنْ تَكُونَ فِي مَسْكَنِنَا إِلَّا بِإِذْنِنَا ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَصَدَّقَهُمَا[٣] . قَالَتْ فَاطِمَةُ : فَأَيْنَ أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**انْتَقِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ**» . قَالَتْ فَاطِمَةُ : فَاعْتَدَدْتُ عِنْدَهُ ، وَكَانَ رَجُلًا[٤] قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، فَكُنْتُ أَضَعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ ، حَتَّى أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا مَرْوَانُ وَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلَكِ ، وَسَآخُذُ بِالْقَضِيَّةِ[١] الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا . مُخْتَصَرٌ .

---

(١) صحح عليه في (ت) . (٢) ما بين القوسين ليس في (ل) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وكُتبت في (س) بضمير التثنية والجمع معا ، وفي حاشية (ت) بضمير الجمع منسوبا لنسخة .

(٤) ليس في (س) .

* [٣٢٤٦] [التحفة : م د س ١٨٠٣١] [الكبرى : ٥٥٢٥] • أخرجه مسلم (٤١/١٤٨٠) ، وأبو داود (٢٢٩٠) من طريق معمر ، عن الزهري . . . بنحوه ، وليس في أوله قصة عبدالله بن عمرو بن عثمان .

وأخرجه بهذا اللفظ : أحمد (٦/ ٤١٥) من طريق محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن قبيصة ابن ذؤيب ، وفيه عنعنة ابن إسحاق ، وهو مدلس .

والحديث سيأتي من طريق شعيب ، عن الزهري ، به . (٣٥٧٨) .

ومن طريق الشعبي (٣٢٦١) ، (٣٤٢٨) ، (٣٤٢٩) ، (٣٥٧٤) ، (٣٥٧٥) .

ومن طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان معًا (٣٢٦٨) .

ومن طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وأبي بكر بن أبي الجهم معًا (٣٥٧٧) .

ومن طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن وحده (٣٢٦٩) ، (٣٤٣٠) ، (٣٥٧٢) .

• [٣٢٤٧] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[١] عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَنَّى سَالِمًا، وَأَنْكَحَهُ ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ (بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ)[٢]، وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا، وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ ابْنَهُ[٣]؛ فَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فَمَنْ[٤] لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلًى وَأَخًا فِي الدِّينِ. مُخْتَصَرٌ.

• [٣٢٤٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، وَ[٥] أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

= ومن طريق أبي بكر بن أبي الجهم (٣٤٤٣).
ومن طريق عبد الرحمن بن عاصم (٣٥٧١).
ومن طريق عروة بن الزبير (٣٥٧٣) جميعهم عن فاطمة بنت قيس، به. مطولًا ومختصرًا.

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٢) من (س)، (ت).

(٣) في (ل): «لأبيه».

(٤) في (س)، وحاشية (ت): «فإن»، ونسبه في الأخيرة لنسخة.

* [٣٢٤٧] [التحفة: خ س ١٦٤٦٧] [الكبرى: ٥٥٢٦] • أخرجه البخاري (٤٠٠٠) من طريق عقيل، و(٥٠٨٨) من طريق شعيب - كلاهما، عن الزهري.
وسيأتي في الذي بعده من طريق آخر، عن الزهري (٣٢٤٨).

(٥) صحح عليه في (ت)، وليس في (د)، (ص).

وَابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ(١) ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ(٢) بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَنَّى سَالِمًا ، وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، وَأَنْكَحَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ سَالِمًا بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، (وَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ)(٣) مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَيَامَى قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ : ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [الأحزاب : ٥] رُدَّ كُلُّ أَحَدٍ يَنْتَمِي مَنْ أُولَئِكَ إِلَى أَبِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ أَبُوهُ رُدَّ(٤) إِلَى مَوَالِيهِ .

٩- بَابُ(٥) الْحَسَبِ

• [٣٢٤٩] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ(٦) الْمَالُ»** .

---

(١) في (ف) ، (د) : «زمعة» ، وهو تصحيف .

(٢) قوله : «بن ربيعة» ليس في (ف) ، (ل) ، (ت) .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٤) في (ف) : «رده» .

* [٣٢٤٨] [التحفة : س ١٦٦٨٦-د س ١٨١٩٧] [الكبرى : ٥٥٢٧] • سبق تخريجه في الذي قبله (٣٢٤٧) .

(٥) من (ص) .

(٦) صحح عليه في (ت) .

* [٣٢٤٩] [التحفة : س ١٩٧٠] [الكبرى : ٥٥٢٨] • تفرد به النسائي من طريق يحيى بن واضح ، وقد تابعه عليه زيد بن الحباب ، وعلي بن الحسن عند أحمد (٥/٣٥٣ ، ٣٦١) ، =

١٠- باب(١) عَلَىٰ مَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ

• [٣٢٥٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟**» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟**» قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا. قَالَ: «**فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُكَ**(٢)». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنَّ لِي أَخَوَاتٌ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ. قَالَ: «**فَذَاكَ إِذَنْ، إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَىٰ دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ**».

١١- باب(١) كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الْعَقِيمِ

• [٣٢٥١] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلِدُ أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ

= وصححه ابن حبان (٧٠٠) من طريق ابن الحباب، وكذلك الحاكم (٢/ ١٧٧) على شرطهما، وانظر: «فتح الباري» في معنى الحديث (٩/ ١٣٥).

وتقدم الكلام على سماع عبدالله بن بريدة من أبيه (٣٢٤٥).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ل)، ووقع في (ف)، (د): «تلاعب».

* [٣٢٥٠] [التحفة: م س ق ٢٤٣٦] [الكبرى: ٥٥٢٩] • تقدم من حديث ابن جريج، عن عطاء، برقم (٣٢٤٤).

ومن حديث عمرو بن دينار، عن جابر، برقم (٣٢٤٣).

فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَنَهَاهُ[(١)] . فَقَالَ : «تَزَوَّجُوا[(٢)] الْوَلُودَ الْوَدُودَ[(٣)] ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ» .

١٢- بَابُ[(٤)] تَزْوِيجِ[(٥)] الزَّانِيَةِ

• [٣٢٥٢] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، (هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ)[(٦)] ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٧)] بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا، وَكَانَ يَحْمِلُ الْأُسَارَىٰ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: فَدَعَوْتُ رَجُلًا لِأَحْمِلَهُ، وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيٌّ[(٨)] يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ، وَكَانَتْ صَدِيقَتَهُ، فَخَرَجَتْ فَرَأَتْ سَوَادًا[(٩)] فِي ظِلِّ

---

(١) من (س)، (ت).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) **الودود**: أي كثيرة المحبة للزوج. (انظر: حاشية السندي على سنن النسائي) (٦/ ٦٦).

* **[٣٢٥١] [التحفة: د س ١١٤٧٧] [الكبرى: ٥٥٣٥]** • أخرجه أبو داود (٢٠٥٠) من طريق يزيد بن هارون، وقال فيه: «وجمال» مكان «ومنصب».

وصححه ابن حبان (٤٠٥٦، ٤٠٥٧)، والحاكم (٢/ ١٦٢)، وابن حجر في «الفتح» (٩/ ١١١). وقال: أعلَّهُ أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٦٢) بقوله: «غريب من حديث منصور تفرد به المستلم». اهـ.

قال أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٠١٨): «في هذا الحديث نظر». اهـ.

وفي الباب عن أنس، وصححه ابن حبان أيضًا (٤٠٢٨)، وفي إسناده ضعف، وانظر: «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٢، ٢٥٨).

(٤) من (ص)

(٥) في حاشية (س)، وحاشية (ت): «تزوج» منسوبًا فيهما لنسخة.

(٦) ليس في (د)، (ص).

(٧) في (ل)، وحاشية (س)، ونسبه لنسخة: «عبدالله» مكبرا، وهو خطأ.

(٨) صحح عليه في (ت)، وبغي: أي فاجرة. (انظر: عون المعبود) (٦/ ٣٤).

(٩) في (س)، حاشية (ت): «سوادي»، ونسبه في حاشية (س) أيضا لنسخة.

الْحَائِطِ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ ۩ مَرْثَدُ، مَرْحَبًا وَأَهْلًا يَا مَرْثَدُ، انْطَلِقِ اللَّيْلَةَ فَبِتْ عِنْدَنَا فِي الرَّحْلِ. قُلْتُ: يَا عَنَاقُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الزِّنَا. قَالَتْ: يَا أَهْلَ الْخِيَامِ، هَذَا الدُّلْدُلُ[1] الَّذِي يَحْمِلُ أُسَارَاكُمْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَسَلَكْتُ الْخَنْدَمَةَ[2]، فَطَالَبَنِي[3] ثَمَانِيَةٌ فَجَاءُوا حَتَّىٰ قَامُوا عَلَىٰ رَأْسِي فَبَالُوا[4]، فَطَارَ[5] بَوْلُهُمْ عَلَيَّ وَأَعْمَاهُمُ اللَّهُ ﷻ عَنِّي، فَجِئْتُ إِلَىٰ صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ بِهِ[6] إِلَى الْأَرَاكِ[7] فَكَكْتُ عَنْهُ كَبْلَهُ، فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْكِحُ عَنَاقَ؟ فَسَكَتَ عَنِّي فَنَزَلَتِ: ﴿ٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور: ٣] فَدَعَانِي فَقَرَأَهَا عَلَيَّ، وَقَالَ: «لَا تَنْكِحْهَا».

۩ [س/ ٢٦٤]

(١) زاد بعدها في (ت)، ونسبه لنسخة: «هذا»، **والدلدل**: القنفذ، وقيل: ذكر القنافذ، ويحتمل أنها شبهته بالقنفذ؛ لأنه أكثر ما يظهر في الليل ولأنه يخفي رأسه في جسده ما استطاع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دلدل).

(٢) **الخندمة**: جبل معروف عند مكة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خندم).

(٣) في (د)، (ص): «وطلبني»، وفي (ف) وحاشية (س)، ونسبه للطبري، وحاشية (ت): «فطلبني».

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في (ف)، (د): «فظل».

(٦) ليس في (د)، (ص).

(٧) **الأراك**: شجر يؤخذ منه السواك. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٢).

* **[٣٢٥٢] [التحفة: د ت س ٨٧٥٣] [الكبرى: ٥٥٣١]** • أخرجه أبو داود (٢٠٥١) مختصرًا، والترمذي (٣١٧٧) من طريق عبيدالله بن الأخنس، وقال: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهـ.

وعبيدالله بن الأخنس وثقه غير واحد، وقال ابن حبان في «الثقات»: «يخطئ كثيرًا». اهـ. «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢).

• [٣٢٥٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ ابْنِ عُمَيْرٍ وَعَبْدُالْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - عَبْدُالْكَرِيمِ يَرْفَعُهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهَارُونُ لَمْ يَرْفَعْهُ - قَالَا: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي امْرَأَةً هِيَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَهِيَ لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ. قَالَ: «طَلِّقْهَا». قَالَ: لَا أَصْبِرُ عَنْهَا. قَالَ: «اسْتَمْتِعْ بِهَا».

قال أبو عبدالرحمن: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِثَابِتٍ، وَعَبْدُالْكَرِيمِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَهَارُونُ بْنُ رِئَابٍ أَثْبَتُ مِنْهُ، وَقَدْ أَرْسَلَ الْحَدِيثَ، وَهَارُونُ ثِقَةٌ(٢)، وَحَدِيثُهُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِالْكَرِيمِ.

= وصحيفة عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده فيها خلاف مشهور.

(١) في (ل)، حاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه في الأخيرة للوزيري والطبري.

(٢) قوله: «وهارون ثقة» ليس في (د)، (ص).

* [٣٢٥٣] [التحفة: س ٥٨٠٧] [الكبرى: ٥٥٣٣] • هذا الحديث اختلف في وصله وإرساله، فرواه النضر بن شميل عن حماد بن سلمة فوصله، وقال النسائي فيما سيأتي: (٣٤٩١) «هذا خطأ، والصواب مرسل».

وخالفه يزيد بن هارون فرواه عن ابن سلمة فأرسله، كما قال النسائي في آخر الحديث هنا، وكذا علق بعده في «الكبرى» بلفظ: «قد خولف النضر بن شميل فيه: رواه غيره، عن حماد بن سلمة، عن هارون بن رئاب، وعبدالكريم المعلم، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، قال عبدالكريم: عن ابن عباس. وعبدالكريم ليس بذاك القوي وهارون بن رئاب ثقة، وحديث هارون أولى بالصواب وهارون أرسله». اهـ.

ولكن وقع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٤٩٠) عن يزيد بن هارون، عن حماد بسنده، وقال فيه: عن ابن عباس.

وخولف فيه حماد بن سلمة، فرواه عبدالرزاق (٧/ ٩٨) عن معمر، عن هارون بن رئاب، عن عبدالله بن عبيد بن عمير مرسلا. =

١٣- بَابُ كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الزُّنَاةِ[١]

• [٣٢٥٤] (أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ)[٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعٍ[٣]: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ».

= قال البيهقي: «ورواه ابن عيينة عن هارون بن رئاب مرسلا». اهـ. (٧/ ١٥٤) قاله عن الشافعي في «المسند» (١/ ٢٨٩).

قال الإمام أحمد: «لا يثبت عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء، وليس له أصل». اهـ. من «البدر المنير» (٨/ ١٧٧)، و«التلخيص الحبير» (٣/ ٢٢٥)، ومع ذلك كله بالغ ابن حزم في «المحلى» فصححه (١١/ ٢٨٠).

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه: فأخرجه أبو داود (٢٠٤٩) من طريق الفضل بن موسىٰ، عن الحسين بن واقد، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظ: «غربها».

قال المنذري: «رجال إسناده محتج بهم في الصحيحين على الاتفاق والانفراد». اهـ. «عون المعبود» (٦/ ٣٣).

وأعله الدارقطني بالتفرد، فقال: «تفرد به الفضل بن موسىٰ عن الحسين بن واقد، وتفرد به الحسين عن عمارة بن أبي حفصة». اهـ من «أطراف الغرائب» (٣/ ٢٤٨). وانظر: «البدر المنير» (٨/ ١٧٧).

وروي أيضا عن عكرمة، عن ابن عباس كما سيأتي (٣٤٩٠): أخرجه أبو داود (٢٠٤٩) عن الحسين بن حريث شيخ النسائي، به. قال ابن كثير في «تفسيره» (٦/ ١٠): «وهذا إسناد جيد، وقد اختلف الناس في هذا الحديث ما بين مضعف له كما تقدم عن النسائي ومنكر كما قال الإمام أحمد: هو حديث منكر». اهـ.

(١) في (ف)، (د)، حاشية (س)، ونسبه فيها لنسخة: «ولد الزنا».

(٢) ما بين القوسين بياض في (ف).

(٣) ليس في (ف)، ووقعت في (ل)، (ت)، (هـ)، حاشية (س): «لأربعة»، ونسبه في الأخيرة للطبري والوزيري.

* [٣٢٥٤] [التحفة: خ م د س ق ١٤٣٠٥] [الكبرىٰ: ٥٥٣٠]

١٤- بَابُ(١) أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟

• [٣٢٥٥] أَخْبَرَنَا(٢) قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ».

---

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ل)، حاشية (ت)، ونسبه لنسخة: «حدثنا».

* [٣٢٥٥] [التحفة: س ١٣٠٥٨] [الكبرى: ٥٥٣٦] • تفرد به النسائي من طريق الليث، وقد تابعه عليه يحيى بن سعيد عند أحمد (٢/ ٢٥١، ٤٣٢، ٤٣٨)، وأبو عاصم عند البيهقي (٧/ ٨٢).

والحديث صححه الحاكم (٢/ ١٦١، ١٦٢) من طريق أبي عاصم ويحيى والليث على شرط مسلم.

قال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٣/ ٤٣٢): «سنده صحيح». اهـ.

وفي أحاديث ابن عجلان عن المقبري مقال معروف. فقد قال النسائي في «الكبرى» (٧٩٣٥): «ابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري، ما رواه سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وسعيد، عن أخيه، عن أبي هريرة وغيرهما من مشايخ سعيد، فجعلها ابن عجلان كلها عن سعيد، عن أبي هريرة، وابن عجلان ثقة». اهـ.

لكن لابن عجلان طريق آخر أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٨) من طريق يحيى، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قيل: يا رسول الله ... فذكر نحوه.

وابن عجلان قال الحافظ عنه في «التقريب» (٢/ ٤٩٦): «صدوق». اهـ. وقال في «التهذيب»: «إنما أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يحتج به». اهـ.

لكن تابعه على رواية المقبري ابن أبي ذئب: فقد أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٢٨٥) من طريق يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد، يعني: المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ... نحوه، وفيه زيادة ذكر الآية ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾. وانظر: «تفسير ابن كثير» (٢/ ٤٣٦).

وفي «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٣٨) ترجمة ابن أبي ذئب: «قال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن معين: ابن أبي ذئب أثبت من ابن عجلان في حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري، اختلطت على ابن عجلان فأرسلها». اهـ.

=

١٥- بَابُ(١) الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ

• [٣٢٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ - أَخْبَرَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ(٢) الدُّنْيَا كُلَّهَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ».

١٦- بَابُ(١) الْمَرْأَةِ الْغَيْرَاءِ

• [٣٢٥٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) حَمَّادُ بْنُ

والمقبري وإن كان اختلط قبل وفاته بأربع سنين، إلا أن ابن ذئب من أثبت الناس فيه كما قال ابن معين.

وقد وافق ابن أبي ذئب ابن عجلان على هذه الرواية عن سعيد المقبري ولم يخالفه، فالحديث صحيح.

وله متابع آخر ولكنه ضعيف، وهو أبو معشر: أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٤٣٤)، والطبري في «تفسيره» (٩٣٢٨) من طريق أبي معشر قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه... ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ الآية. لكن أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن، قال ابن حجر: «ضعيف، أسن واختلط». وانظر: «الكواكب النيرات» (٥٠٨).

فالحديث صحيح من رواية ابن عجلان لمتابعة ابن أبي ذئب وأبي معشر له، والآية تشهد لمعناه ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾. وحديث ابن عمرو رضي الله عنهما الآتي بعده (٣٢٥٦).

(١) من (ص). (٢) ليس في (د)، (ص).

* [٣٢٥٦] [التحفة: م س ق ٨٨٤٩] [الكبرى: ٥٥٣٧] • أخرجه مسلم (١٤٦٧/ ٦٤).

(٣) في (س)، (ت)، حاشية (ص): «حدثنا»، ونسبه في الأخيرة لنسخة.

سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ أَبِي طَلْحَةَ)[١]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَزَوَّجُ[٢] مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ؟ قَالَ: «**إِنَّ فِيهِمْ لَغَيْرَةً شَدِيدَةً**».

١٧- بَابُ[٣] إِبَاحَةِ النَّظَرِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ

• [٣٢٥٨] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ (، وَهُوَ: ابْنُ كَيْسَانَ)[٥]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟**» قَالَ: لَا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا.

---

(١) من (س)، (د)، (ص).

(٢) في (س)، (ت)، وحاشية (ص)، ونسبه في نسخة: «تتزوج».

* [٣٢٥٧] [التحفة: س ١٧١] [الكبرى: ٥٥٣٤] • تفرد به النسائي.

وقال الضياء في «المختارة» (٤/ ٣٦٨): «رواه بعضهم عن حماد عن إسحاق، أن أم سليم... فأرسله». اهـ.

ورجح ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٠٠، ٤١٩) الطريق المرسل بدون ذكر أنس.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٢٠٧): «لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن عبدالله إلا حماد بن سلمة، تفرد به النضر بن شميل». اهـ.

(٣) من (ص).

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) ليس في (د)، (ص).

(٦) ليس في (ص).

* [٣٢٥٨] [التحفة: م س ١٣٤٤٦] [الكبرى: ٥٥٣٨] • أخرجه مسلم (١٤٢٤/ ٧٥) من طريق مروان بن معاوية، وزاد فيه: «فإن في عيون الأنصار شيئا، قال: قد نظرت إليها»، وتابعه عليه سفيان بن عيينة عنده (١٤٢٤/ ٧٤)، وحديث مروان أتم لفظًا.

وقال العقيلي (٤/ ٣٨٩) في ترجمة يزيد بن كيسان: «لا يتابع عليه». اهـ.

تابعه عليه بشير بن سلمان الكندي أبو إسماعيل الكوفي، فقد أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٧٧) من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسماعيل الأسلمي، عن أبي حازم، به... =

• [٣٢٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : خَطَبْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟» قُلْتُ : لَا . قَالَ : «فَانْظُرْ إِلَيْهَا ؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا» .

= بنحوه مطولا ، ثم قال بعده : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما أخرج مسلم من حديث شعبة ، عن أبي إسماعيل ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، أن رجلا تزوّج ، فقال رسول الله ﷺ : «هلا نظرت إليها؟» فقط . وأبو إسماعيل هذا هو : بشير بن سليمان ، وقد احتجّا جميعا به» . اهـ .

قلت : أخاف أن يكون قول الحاكم «أبو إسماعيل هذا هو بشير بن سليمان» خطأ ، فإن يزيد بن كيسان أيضا يكنى أبا إسماعيل لكنه كوفي ، فالله أعلم .

فإن سلم من هذا فهو متابع جيد ليزيد بن كيسان ، لا سيما وقد قال أبو حاتم : «بشير بن سلمان أبو إسماعيل صالح الحديث ، وهو أحب إلي من يزيد بن كيسان» . اهـ . انظر : «تهذيب الكمال» (٤/ ١٦٨) .

وسيأتي من حديث علي بن هاشم بن البريد برقم (٣٢٧٠) ، وسفيان بن عيينة برقم (٣٢٧٢) كلاهما عن يزيد بن كيسان ، به . وانظر كلام النسائي في (٣٢٧١) .

* [٣٢٥٩] [التحفة : ت س ق ١١٤٨٩] [الكبرى : ٥٥٣٩] • أخرجه الترمذي (١٠٨٧) ، وأحمد (٤/ ٢٤٤ ، ٢٤٦) من طريق عاصم الأحول ، مطولًا عند أحمد ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» : «يرويه عاصم الأحول عن بكر ، واختلف عنه» . اهـ . ثم ساق الخلاف (٧/ ١٣٧-١٣٩) .

ورواه ابن ماجه (١٨٦٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ثابت ، عن أنس أن المغيرة . . . ثم رواه (١٨٦٦) بنفس الإسناد عن ثابت ، عن بكر بن عبدالله المزني ، عن المغيرة .

وقد صحح ابن حبان الطريق الأولى (٤٠٤٣) عن أنس أن المغيرة ، وكذلك الحاكم (٢/ ١٧٩) على شرطهما ، وخالفهم الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٥٣) فقال : «الصواب : عن ثابت ، عن بكر المزني» . اهـ . وقال في «العلل» (٧/ ١٣٩) : «وهذا وهمٌ ، وإنما رواه ثابت عن بكر مرسلًا» . اهـ .

ويشهد لصحة معناه حديث أبي هريرة المتقدم (٣٢٥٨) .

١٨- بَابُ[1] التَّزْوِيجِ فِي شَوَّالٍ

• [٣٢٦٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَتْ أَحْظَىٰ عِنْدَهُ مِنِّي؟!

١٩- بَابُ[1] الْخِطْبَةِ فِي النِّكَاحِ

• [٣٢٦١] أَخْبَرَنِي[2] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] عَبْدُالصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ - قَالَتْ: خَطَبَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ كُنْتُ حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ**

---

(١) من (ص).

* [٣٢٦٠] [التحفة: م ت س ق ١٦٣٥٥] [الكبرى: ٥٥٤٤] • أخرجه مسلم (١٤٢٣/ ٧٣) من طريق الثوري، وزاد في آخره: «وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها في شوال». اهـ.

قال الترمذي (١٠٩٣): «هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث الثوري، عن إسماعيل بن أمية». اهـ.

وقال البغوي: «هذا حديث صحيح». اهـ. «شرح السنة» (٩/ ٣٦).

وسيأتي من وجه آخر عن سفيان، به (٣٤٠٢).

(٢) في (ف)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في (ل)، (ت) مصححًا عليه: «حدثني».

أُسَامَةَ» . فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ ، فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ ، فَقَالَ : «انْطَلِقِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ» ، وَأُمُّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ ، فَقُلْتُ : سَأَفْعَلُ . قَالَ : «لَا تَفْعَلِي ؛ فَإِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ ، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِاللَّهِ[1] بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ ، فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ . مُخْتَصَرٌ .

---

(١) في حاشية (ت) ما نصه : «قوله : عبدالله بن عمرو ، كذا في سائر نسخ «المجتبى» ، ووقع في «صحيح مسلم» : إلى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم ، وقال الإمام النووي : «واختلفت الرواية في اسم ابن أم مكتوم ، قيل : عمرو ، وقيل : عبدالله ، وقيل غير ذلك» . وفي «التقريب» : عمرو بن زائدة أو ابن قيس بن زائدة بن أم مكتوم الأعمى الصحابي ، ويقال : اسمه : عبدالله ، ويقال : الحصين» .

* [٣٢٦١] [التحفة : س ١٨٠٢٨] [الكبرى : ٥٥٢٣] • أخرجه مسلم (٢٩٤٢/ ١١٩) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث مطولًا جدًّا في قصة الجساسة والمسيح الدجال ، وفيه لفظ النسائي .

وأخرجه أبو داود (٤٣٢٦) ، وابن ماجه (٤٠٧٤) عن مجالد ، والترمذي (٢٢٥٣) عن قتادة - كلاهما - عن الشعبي في قصة الجساسة .

قال الترمذي : «وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث قتادة ، عن الشعبي ، وقد رواه غير واحد عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس» . اهـ .

وقال البخاري : «حديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس في الدجال ، هو حديث صحيح» . اهـ . «علل الترمذي» (١/ ٣٢٨ - القاضي) .

وثمة خلاف في إسناد هذا الحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٧٤ ، ٣٧٥) ، وانظر : «أطراف الغرائب» (٥/ ٣٨١) .

وسيأتي من طريق سلمة ، عن الشعبي برقم (٣٤٢٩) وفيه : «المطلقة ثلاثًا ليس لها سكنى ولا نفقة» هكذا مختصرًا .

أخرجه مسلم (١٤٨٠/ ٤٤) ، وأبو داود (٢٢٨٨) ، وأحمد (٦/ ٤١٢) ، وعبدالرزاق =

٢٠- بَابُ(١) النَّهْيِ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ

• [٣٢٦٢] أَخبرنا قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ خِطْبَةِ بَعْضٍ».

= (١٢٠٢٧)، والبيهقي (٧/ ٤٧٥)، والطحاوي (٣/ ٦٧)، وابن حبان (٤٢٥٠) من طريق سلمة ابن كهيل - جميعهم، عن الشعبي، عن فاطمة، به. باب الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسُكْناها.

وأخرجه مسلم (١٤٨٠/ ٤٢، ٤٣)، وأحمد (٦/ ٤١٦)، والدارقطني (٤/ ٢٣)، وابن حبان (٤٢٥٢) من طريق سيار بن الحكم، وحصين، ومغيرة بن مقسم، ومجالد، وداود، وأشعث، وإسماعيل بن أبي خالد - كلهم مجتمعين، عن الشعبي. وسيأتي نحو هذا الطريق عن الشعبي (٣٥٧٤).

وأخرجه الترمذي (١١٨٠)، وابن ماجه (٢٠٣٦)، وابن أبي شيبة (٥/ ١٤٩)، وابن حبان (٤٢٥١) من طريق مغيرة بن مقسم وحده.

وأخرجه أحمد (٦/ ٤١٥) عن حصين وحده؛ وفي إسنادٍ عن مجالدٍ وحده.

وأخرجه مسلم (١٤٨٠/ ٤٥، ٤٦)، وأحمد (٦/ ٤١٦)، والدارقطني (٤/ ٢٥)، والطحاوي (٣/ ٦٧) من حديث أبي إسحاق السبيعي.

والحديث رواه سعيد بن يزيد الأحمسي عن الشعبي بذكر الطلاق ثلاثًا والنفقة والسكنىٰ، لكنه طريق معلول كما سيأتي بيان ذلك في تخريجه (٣٤٢٨). وانظر باقي أطرافه (٣٢٤٦).

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٣٢٦٢] [التحفة: م ت س ٨٢٨٤] [الكبرىٰ: ٥٥٤٥] • أخرجه مسلم في «النكاح» (١٤١٢/ ٤٩)، وزاد في أوله: «لا يبع بعضكم علىٰ بيع بعض». ووقعت الروايات الآتية بالجمع بين الخطبة والبيع، وفي بعضها ذكر أحدهما فقط.

وسيأتي (٤٥٤٤) فيه ذكر البيع فقط، من طريق مالك، والليث، واللفظ له، فقد أخرجه البخاري (٢١٣٩، ٢١٦٥) عن مالك وحده، ومسلم (١٤١٢/ ٧) عن الليث وحده.

وفي (٣٢٦٧) فيه ذكر البيع والخطبة، من طريق ابن جريج عن نافع، به. فقد أخرجه البخاري (٥١٤٢). =

• [٣٢٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ : **«لَا تَنَاجَشُوا**[(١)] **، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا ؛ لِتَكْتَفِئَ**[(٢)] **مَا فِي إِنَائِهَا»**[(٣)] .

= وفي (٤٥٤٥) فيه ذكر البيع فقط ، من طريق عبيدالله عن نافع . فقد أخرجه مسلم في «النكاح» (١٤١٢/ ٥٠) وفي «البيوع» (١٤١٢/ ٨) ، وفيه زيادة ذكر الخطبة .

وأخرجه مسلم في «النكاح» (١٤١٢/ ٥٠) من طريق أيوب عن نافع ، ولم يذكر المتن .

۩ [س/ ٢٦٥]

(١) **تناجشوا :** النجش - بفتح فسكون - هو أن يمدح السلعة ليروجها أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليغتر بذلك غيره . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٧٢) .

(٢) في (د) ، (ص) : «لِتُكْفِئ» ، ولتكتفئ : لتكب ما في إنائها من الخير ، والمراد : أنها لا تسأل طلاقها لتصرف به ما لها من النفقة والكسوة من الزوج عنها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٧٢) .

(٣) هذا الحديث جاء في (د) ، (ص) عقب حديث هارون بن عبدالله التالي .

* [٣٢٦٣] **[التحفة : ع ١٣١٢٣] [الكبرى : ٥٥٤٧]** • أخرجه البخاري (٢١٤٠) ، ومسلم (١٤١٣/ ٥١) من طريق سفيان ، به .

وتابعه يونس كما سيأتي مختصرا (٣٢٦٥) أخرجه مسلم (١٤١٣/ ٥٢) من طريق ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، به مطولا . وفيه : «الأخرىٰ» بدل «أختها» ، ولفظة : «الأخرىٰ» تشمل الزوجة الكتابية والمسلمة ، ولفظة : «أختها» تعني : المسلمة فحسب ، والله أعلم .

ومعمر كما سيأتي (٤٥٤٣) ، (٤٥٤٨) أخرجه البخاري (٢٧٢٣) ومسلم (١٤١٣/ ٥٣) من طريق معمر عن الزهري ، به . غير أنه في حديث معمر : «ولا يزد الرجل علىٰ بيع أخيه» بدل قوله : «ولا يبع الرجل علىٰ بيع أخيه» .

وقد اختلف أصحاب الزهري في إسناده عنه ، فطائفة تقول بمثل سفيان ، وأخرىٰ تقول : عن سعيد وأبي سلمة كما سيأتي (٤٥٤٧) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٢٨) من طريق بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن =

• [٣٢٦٤] أَخْبَرَنِي(١) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح(٢) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ)(٣) - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ**».

• [٣٢٦٥] أَخْبَرَنِي(٤) يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

= عبدالرحمن، به. قال الدارقطني: «القولان محفوظان عن الزهري». «العلل» (٩/ ١٣٥).
وأخرجه البخاري (٥١٥٢) من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة وحده... بنحوه.
وسيأتي من غير طريق الزهري:
ففي (٣٢٦٤) من طريق مالك، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة.
وفي (٤٥٣٢) طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.
وفي (٣٢٦٦) طريق غندر، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة.

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) ليس في (س)، (ف).

(٣) ليس في (ف)، (ل)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس كذلك في نسخة الطبري.

* **[٣٢٦٤] [التحفة: س ١٣٩٦٨] [الكبرى: ٥٥٤٦]** • أخرجه مالك في «الموطأ» (١١١١) ومن طريقه أحمد (٢/ ٤٦٢) به. وقال ابن عبدالبر (١٣/ ١٩): «هذا حديث صحيح ثابت». اهـ.
وعند البخاري (٢١٤٦) من طريق مالك، عن محمد بن يحيى بن حبان، وعن أبي الزناد، عن الأعرج، به. فزاد فيه أبا الزناد، ومسلم (١٥١١/ ١) عن مالك، به. ولفظهما ليس فيه: ذكر الخطبة، وإنما فيه النهي عن الملامسة والمنابذة.
وأخرجه البخاري (٦٦٠١) من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج به، وليس فيه: ذكر الخطبة، وإنما لفظه في النهي عن سؤال المرأة طلاق أختها، ومسلم في «البيوع» (١٥١٥/ ١١) من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج به، وليس في لفظه ذكر الخطبة، ولا طلاق أختها.
وأخرجه البخاري (٥١٤٤) من طريق الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج بسنده في النهي عن: الظن والتجسس والتحسس والتباغض، وخطبة الرجل على خطبة أخيه. وزاد فيه: «حتى ينكح أو يترك». وانظر أطرافه في (٣٢٦٣).

(٤) في (س)، (د)، (ص): «أخبرنا».

يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّىٰ يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ**».

• [٣٢٦٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ**».

٢١- بَابُ[1] خِطْبَةِ الرَّجُلِ إِذَا تَرَكَ الْخَاطِبُ أَوْ أَذِنَ لَهُ

• [٣٢٦٧] أَخْبَرَنِي[2] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ نَافِعًا، يُحَدِّثُ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ الرَّجُلِ، حَتَّىٰ يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ.

• [٣٢٦٨] أَخْبَرَنِي[3] حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

---

* [٣٢٦٥] [التحفة: س ١٣٣٧٢] [الكبرى: ٥٥٤٨] • سبق تخريجه برقم (٣٢٦٣).

* [٣٢٦٦] [التحفة: س ١٤٥٤٥] [الكبرى: ٥٥٥٠] • أخرجه مسلم في «النكاح» (١٤٠٨/ ٣٧) من طريق أبي أسامة، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، به مطولا.
وذكر الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٦٠) أنه روي مرفوعا وموقوفا، وكلاهما صحيح.
وانظر أطرافه (٣٢٦٣).

(١) من (ص).

(٢) في (س): «أخبرنا»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «نا».

* [٣٢٦٧] [التحفة: خ س ٧٧٧٨] [الكبرى: ٥٥٥١] • متفق عليه، وسبق تخريجه برقم (٣٢٦٢).

(٣) في (ص): «أخبرنا».

عَبْدِالرَّحْمَنِ ، (وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ)[(١)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ ، أَنَّهُمَا سَأَلَا فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ عَنْ أَمْرِهَا فَقَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا ، فكَانَ يَرْزُقُنِي طَعَامًا فِيهِ شَيْءٌ فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَئِنْ[(٢)] كَانَتْ لِي النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَىٰ لَأَطْلُبَنَّهَا ، وَلَا أَقْبَلُ هَذَا . فَقَالَ الْوَكِيلُ : لَيْسَ لَكِ سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةٌ . قَالَتْ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**لَيْسَ لَكِ سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةٌ ، فَاعْتَدِّي عِنْدَ فُلَانَةَ**» . قَالَتْ : وَكَانَ يَأْتِيهَا أَصْحَابُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ؛ فَإِنَّهُ أَعْمَىٰ ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي**» . قَالَتْ : فَلَمَّا حَلَلْتُ آذَنْتُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَ[(٣)] مَنْ خَطَبَكِ؟**» فَقُلْتُ : مُعَاوِيَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ قُرَيْشٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَإِنَّهُ غُلَامٌ مِنْ غِلْمَانِ قُرَيْشٍ (لَا شَيْءَ لَهُ)**[(٤)] ، **وَأَمَّا الْآخَرُ فَإِنَّهُ صَاحِبُ شَرٍّ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَكِنْ أَنْكِحِي أُسَامَةَ**» . قَالَتْ : فَكَرِهْتُهُ ، فَقَالَ لَهَا ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَنَكَحَتْهُ .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) ، وصحح على أوله في (ت) .

(٢) في (س) : «لو» .

(٣) ليس في (د) ، (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) : «لا مال له» .

* [٣٢٦٨] [التحفة : م د س ١٨٠٣٨- س ١٨٠٣٦] [الكبرى : ٥٥٤٣] • أخرجه مسلم في «الطلاق» (١٤٨٠/ ٤٠) من طريق صالح ، عن ابن شهاب ، أن أبا سلمة بن عبدالرحمن بن عوف أخبره ، أن فاطمة بنت قيس أخبرته .

وسيأتي من طريق عبدالله بن يزيد ، عن أبي سلمة (٣٢٦٩) أخرجه مسلم أيضا (١٤٨٠) .

ومن طريق عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، نحوه مختصرا (٣٥٧٢) أخرجه مسلم في «الطلاق» (١٤٨٠/ ٤٠) وسيأتي من وجه آخر عن أبي سلمة (٣٥٧٧) .

ومن طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة (٣٤٣٠) ، وفيه أن السائل للرسول ﷺ هو خالد وليست فاطمة ، وليس فيه العدة في بيت ابن أم مكتوم ولا نكاح أسامة . وهو عند مسلم =

٢٢- بَابُ إِذَا اسْتَشَارَتِ الْمَرْأَةُ رَجُلًا فِيمَنْ يَخْطُبُهَا هَلْ يُخْبِرُهَا بِمَا يَعْلَمُ

• [٣٢٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلَهُ[1] بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ**». فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: «**تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ؛ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي**». قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا

= (١٤٨٠/ ٣٨) من طريق شيبان، وأبو داود (٢٢٨٦)، وابن حبان (٤٢٥٣) من طريق الأوزاعي، وأبو داود (٢٢٨٥) من طريق أبان العطار، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة. وتابع يحيى عليه:

محمد بن عمرو: عند مسلم (١٤٨٠/ ٣٩)، وأبي داود (٢٢٨٧)، وأحمد (٦/ ٤١٣)، والطبراني (٢٤/ ح ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩).

ومحمد بن شهاب الزهري: عند مسلم (١٤٨٠/ ٤٠)، وأبي داود (٢٢٨٩)، وأحمد (٦/ ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦).

وعبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان: عند مالك في «الموطأ» (١٢٣٤)، ومسلم (١٤٨٠/ ٣٦)، وأبي داود (٢٢٨٤)، وأحمد (٦/ ٤١٢)

وعمران بن أبي أنس: عند مسلم (١٤٨٠/ ٣٧ مكرر)، وأحمد (٦/ ٤١٣).

وأبو حازم الأشجعي: عند مسلم (١٤٨٠/ ٣٧)، والطبراني (٢٤/ ح ٩٢١).

وانظر أطرافه في رقم (٣٢٤٦).

(١) صحح عليه في (س)، ووقعت في (ف): «وكيل».

جَهْمٍ خَطَبَانِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ ، وَلَكِنْ أَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» ، فَكَرِهْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» ، فَنَكَحْتُهُ فَجَعَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ خَيْرًا ، وَاغْتَبَطْتُ بِهِ .

٢٣- بَابٌ[(١)] إِذَا اسْتَشَارَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي الْمَرْأَةِ هَلْ يُخْبِرُهُ بِمَا يَعْلَمُ

• [٣٢٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ[(٢)] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَا[(٣)] نَظَرْتَ إِلَيْهَا ؛ فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا» .

• [٣٢٧١] قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ[(٤)] ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَ[(٥)] ، وَالصَّوَابُ : أَبُو هُرَيْرَةَ .

---

* [٣٢٦٩] [التحفة : م د س ١٨٠٣٨] [الكبرى : ٦٢٠٧] • أخرجه مسلم (١٤٨٠) من طريق مالك ، به . وقد سبق تخريجه (٣٢٦٨) . وانظر أطرافه برقم (٣٢٤٦) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ص) : «البرند» ، وهو تصحيف .

(٣) الضبط من (س) ، وهو إحدى وجهي الضبط فيها ، ونسبه للطبري ، وضبطه في (ل) ، (ت) بالتشديد ، وصحح عليه في الأخيرة ، وهو الوجه الثاني في (س) ، ونسبه للعلوي .

* [٣٢٧٠] [التحفة : م س ١٣٤٤٦] [الكبرى : ٥٥٤١] • تفرد به النسائي من طريق علي بن هاشم ، وهي عند أبي يعلى (١١/ ٤٦) ، تقدم من طريق مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان ، به (٣٢٥٨) .

(٤) زاد بعده في (ل) : «عن أبي حازم» ، وهو الموافق لما عند المصنف في «الكبرى» (٥٥٤٢) .

(٥) في (ف) ، وحاشية (س) : «حدثه» ، ونسبه في الحاشية للطبري .

* [٣٢٧١] [التحفة : م س ١٣٤٤٦] [الكبرى : ٥٥٣٨] • سبق التعليق عليه في (٣٢٥٨) .

• [٣٢٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «انْظُرْ إِلَيْهَا ؛ فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا» .

٢٤- بَابُ[١] عَرْضِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ عَلَىٰ مَنْ يَرْضَىٰ

• [٣٢٧٣] أخبرنا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ[٥] قَالَ : تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسٍ ، يَعْنِي : ابْنَ حُذَافَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ ، فَقَالَ : سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَلَقِيتُهُ ، فَقَالَ : مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا . قَالَ عُمَرُ : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَىٰ عُثْمَانَ ۩ ﷺ ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَخَطَبَهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ ، فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا . قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنَّهُ لَمْ

---

* [٣٢٧٢] [التحفة : م س ١٣٤٤٦] [الكبرى : ٥٥٤٠] • أخرجه مسلم ، وتقدم تخريجه من طريق مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان ، به . برقم (٣٢٥٨) .

(١) ليس في (د) .
(٢) في (ل) : «أخبرني» .
(٣) في (س) : «حدثنا» .
(٤) في (د) ، (ص) : «عن» .
(٥) قوله : «عن عمر» ليس في (ف) .
۩ [س/ ٢٦٦]

يَمْنَعْنِي حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهَا ، وَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ تَرَكَهَا نَكَحْتُهَا .

٢٥- بَابُ عَرْضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَىٰ مَنْ تَرْضَىٰ

• [٣٢٧٤] أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١] مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ الْعَطَّارُ أَبُو عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ ، فَقَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَكَ فِيَّ حَاجَةٌ؟

• [٣٢٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَضَحِكَتِ ابْنَةُ أَنَسٍ[٢] ، فَقَالَتْ : مَا كَانَ أَقَلَّ حَيَاءَهَا! فَقَالَ أَنَسٌ : هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ ؛ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

---

* [٣٢٧٣] [التحفة : خ س ١٠٥٢٣-خ سي ٦٦١٢] [الكبرى : ٥٥٥٤] • أخرجه البخاري في مواضع منها : (٤٠٠٥ ، ٥١٢٢ ، ٥١٢٩ ، ٥١٤٥) .
سيأتي من حديث صالح بن كيسان عن الزهري ، به . برقم (٣٢٨٤) .
(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٣٢٧٤] [التحفة : خ س ق ٤٦٨] [الكبرى : ٥٥٥٢] • أخرجه البخاري (٥١٢٠ ، ٦١٢٣) من طريق مرحوم ، والموضع الثاني فيه زيادة ألفاظ هي في الحديث الذي بعده .
وسيأتي من وجه آخر عن مرحوم (٣٢٧٥) .
(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، حاشية (ت) : «لأنس» ، ونسبه في الأخيرة لنسخة .

* [٣٢٧٥] [التحفة : خ س ق ٤٦٨] [الكبرى : ٥٥٥٣] • تقدم في الذي قبله (٣٢٧٤) .

٢٦- باب[(١)] صلاة المرأة إذا خطبت واستخارتها ربها ﷻ

• [٣٢٧٦] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدٍ: «اذْكُرْهَا عَلَيَّ». قَالَ زَيْدٌ: فَانْطَلَقْتُ فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ، أَبْشِرِي أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُكِ، فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ رَبِّي ﷻ، فَقَامَتْ إِلَىٰ مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ[(٤)] الْقُرْآنُ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي فَدَخَلَ[(٥)] بِغَيْرِ أَمْرٍ.

• [٣٢٧٧] أخبرني[(٦)] أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو بَكْرٍ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْخَرُ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ، وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ.

---

(١) من (ص).
(٢) في (ل)، حاشية (ت): «حدثنا»، ونسبه في الأخيرة لنسخة.
(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».
(٤) في حاشية (ت)، ونسبه لنسخة: «وتلت».
(٥) قوله: «يعني فدخل» ليس في (ف).

* [٣٢٧٦] [التحفة: م س ٤١٠] [الكبرىٰ: ٥٥٨٩-١١٥٢٢] • أخرجه مسلم (١٤٢٨/ ٨٩)، وأحمد (٣/ ١٩٥) من طريق سليمان بن المغيرة، به. ورواية النسائي مختصرة.
والحديث يأتي من وجه آخر عن سليمان بن المغيرة.

(٦) في (ص): «أخبرنا».

* [٣٢٧٧] [التحفة: خ س ١١٢٤] [الكبرىٰ: ٥٥٩١] • أخرجه البخاري (٧٤٢٠) عن ثابت البناني (٧٤٢١)، وأحمد (٣/ ٢٢٦) من طريق عيسىٰ بن طهمان... بنحوه.

٢٧- بَابُ[1] كَيفَ الِاسْتِخَارَةُ؟

• [٣٢٧٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ[3] بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي وَ[4] يَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ[5]، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ». قَالَ: «وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ».

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ل).

(٣) في (ل)، (ت)، حاشية (ص): «وأستعينك»، ونسبه في الأخيرة لنسخة.

(٤) في (ف)، (د)، (ت)، وصحح عليه فيها: «أو».

(٥) قوله: «واصرفني عنه» ليس في (ف).

* [٣٢٧٨] [التحفة: خ د ت س ق ٣٠٥٥] [الكبرى: ٥٧٦١-٧٨٨٠-١٠٤٤٠] • أخرجه البخاري (١١٦٦، ٦٣٨٢، ٧٣٩٠)، وأبو داود (١٥٣٨)، والترمذي (٤٨٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي الموالي.

قال الترمذي: «حديث جابر حديث صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن ابن أبي الموالي، وهو شيخ مديني ثقة». اهـ.

والحديث صححه ابن حبان (٨٨٧)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٨٣). =

٢٨- بَابُ[١] إِنْكَاحِ الِابْنِ أُمَّهُ

• [٣٢٧٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ[٢] حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، حَدَّثَنِي[٣] ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّهَا[٤] لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا بَعَثَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ ، فَلَمْ تُزَوِّجْهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : أَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَىٰ ، وَأَنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**ارْجِعْ إِلَيْهَا ، فَقُلْ لَهَا[٥] : أَمَّا قَوْلُكِ : إِنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَىٰ ، فَسَأَدْعُو اللَّهَ ﷻ لَكِ[٦] ، فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ ، وَأَمَّا قَوْلُكِ : إِنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ ، فَسَتُكْفَيْنَ صِبْيَانَكِ ، وَأَمَّا قَوْلُكِ : أَنْ[٧] لَيْسَ أَحَدٌ**

= ونقل ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٤٩٩) بإسناده : «عن أبي طالب ، قال : سألت أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن أبي الموال ، قال : «عبدالرحمن لا بأس به ، كان محبوسًا في المطبق حين هزم هؤلاء ، يروي حديثًا لابن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ في الاستخارة ، ليس يرويه أحد غيره ، هو منكر» ، قلت : هو منكر؟ قال : «نعم . ليس يرويه غيره ، لا بأس به» ، وأهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون : ابن المنكدر عن جابر ، وأهل البصرة يقولون : ثابت عن أنس ، يحيلون عليهما» . اهـ .

وقال ابن عدي : «وهو - أي : عبدالرحمن - مستقيم الحديث . والذي أنكر عليه حديث الاستخارة ، وقد روىٰ حديث الاستخارة غير واحد من أصحاب النبي ﷺ كما رواه ابن أبي الموال» . اهـ .

وانظر كلام الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ١٨٣) .

(١) من (ص) .
(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .
(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرني» .
(٤) ليس في (ل) ، (ف) ، (ت) .
(٥) ليس في (ف) .
(٦) ليس في (ف) ، (ل) .
(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أنه» .

مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ[١] ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِكِ» .
فَقَالَتْ لِابْنِهَا : يَا عُمَرُ ، قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَزَوَّجَهُ . مُخْتَصَرٌ .

٢٩- بَابُ[٢] إِنْكَاحِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ الصَّغِيرَةَ

• [٣٢٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ص) : «شاهدًا» بالنصب ، وفي حاشية (ت) مانصه : «قوله : شاهد ، كذا في أصول عديدة بصورة المرفوع ، وكذا فيما بعده ، وفي «الكبرى» : شاهدًا بالنصب فيهما ، وعلى تقدير روايته مرفوعا يمكن أن يكون نعتا لأحد والخبر محذوف ، وأما قوله الآتي : «فليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره» فيتعين رفعهما على الوصفية ، والخبر هو قوله : «يكره ذلك» .

* [٣٢٧٩] [التحفة : س ١٨٢٠٤] [الكبرى : ٥٥٨٦] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٥ ، ٣١٧) ، وابن حبان (٢٩٤٩) ، والحاكم (٤/ ١٦) من طريق حماد ، به .

وقال الحاكم : «صحيح الإسناد ، وابن عمر بن أبي سلمة الذي لم يسمه حماد بن سلمة في هذا الحديث سماه غيره سعيد بن عمر بن أبي سلمة» . اهـ .

وأعلَّه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٢٦٦) أيضًا بقوله : «في هذا الحديث نظر ؛ لأن عمر كان له من العمر يوم تزوجها رسول الله ﷺ ثلاث سنين ، وكيف يقال له : زَوِّجْ؟ وهذا لأن رسول الله ﷺ تزوجها في سنة أربع ، ومات رسول الله ﷺ ولعمر تسع سنين ، فعلى هذا يحمل قولها لعمر : قم فزوج ، على المداعبة للصغير» . اهـ .

وتعقبه صاحب «التنقيح» فقال : «قوله : إنه ﷺ مات ولعمر تسع سنين بعيد ، وإن كان قد قاله الكلاباذي وغيره ، فإن ابن عبد البر قال : إنه ولد في السنة الثانية من الهجرة إلى الحبشة» . اهـ .

ويقوي هذا ما أخرجه مسلم في «صحيحه» عن عمر بن أبي سلمة أنه سأل رسول الله ﷺ أيقبل الصائم؟ فقال ﷺ : «سل هذه» ، فأخبرته أم سلمة أنه ﷺ يصنع ذلك ، فقال عمر : يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، فقال : «أما والله ، إني لأتقاكم لله وأخشاكم له» ، انتهى . وظاهر هذا أن عمر كان كبيرا . اهـ من «نصب الراية» (٤/ ٩٢) .

وانظر : «الإصابة» (٤/ ٥٩٢) ، «الفتح» (٩/ ٥٢١) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (س) : «أخبرني» ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ، وَبَنَىٰ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ.

• [٣٢٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَدَخَلَ عَلَيَّ لِتِسْعِ سِنِينَ.

---

* [٣٢٨٠] [التحفة: م س ١٧٢٠٣] [الكبرى: ٥٥٥٧] • أخرجه البخاري (٣٨٩٤، ٥١٣٣، ٥١٣٤)، ومسلم (١٤٢٢/ ٧٠).

وفي رواية عند البخاري ومسلم (١٤٢٢) (٦٩) مطولا، بقصة تجهيزها للبناء.

وعند البخاري (٥١٥٦، ٥١٦٠) من طريق علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، به. مختصرًا... بنحوه، وليس فيه ذكر سن عائشة ﵂ حين زواجها.

وسيأتي بعده (٣٢٨١) من طريق جعفر بن سليمان، عن هشام، به. غير أنه قال: «سبع» بدل «ست».

وسيأتي من طريق عبدة بن سليمان، عن هشام، به (٣٤٠٣).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ١٠٨): «رواية هشام بن عروة أصح ما قيل في ذلك من جهة النقل، والله أعلم». اهـ.

وللحديث طرق أخرىٰ تأتي من غير طريق هشام بن عروة:

من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، به (٣٤٠٤).

ومن طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة (٣٢٨٣).

ومن طريق أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، مرسلًا (٣٢٨٢).

* [٣٢٨١] [التحفة: س ١٦٧٨١] [الكبرىٰ: ٥٥٥٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن جعفر بن سليمان، وتابعه عليه حماد بن سلمة، وأبو أسامة عند أبي داود (٤٩٣٣)، وحماد بن زيد عنده أيضا (٢١٢١) بالشك: «بنت سبع أو ست»، وكذلك شك فيه ابن عيينة عند الحميدي (١/ ١١٣). وانظر (٣٢٨٠).

• [٣٢٨٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، (عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ)(٢) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِتِسْعِ(٣) سِنِينَ ، وَصَحِبْتُهُ تِسْعًا .

• [٣٢٨٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ .

---

(١) زاد بعده في (ص) : «بن سعيد» .
(٢) في (ل) : «مطر بن إسحاق» ، وهو خطأ ، وفي حاشية (س) أشار إلى أنها في أصل (ير) : «عن مطرف عن أبي إسحاق» ، ونسبه لأصل الوزيري ، وفي حاشية هذا الأصل منسوبًا لنسخة : «عن مطرف بن إسحاق عن أبي إسحاق» .
(٣) في (ف) ، (ل) ، (ص) ، حاشية (س) : «لسبع» ، ونسبه في الأخيرة للطبري .

* [٣٢٨٢] [التحفة : س ١٧٧٩٦] [الكبرى : ٥٥٦٠] • تفرد به النسائي مرسلًا ، وهو عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٢) من طريق عبثر بن القاسم .
ووقع هذا الحديث موصولًا من مسند «عبد الله بن مسعود» عند ابن ماجه (١٩٢٣) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود . . . بنحوه . لكنه منقطع ؛ لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود . قاله شعبة وأبو حاتم ؛ لذا فإن البخاري رجح الرواية المرسلة على الموصولة كما في «علل الترمذي الكبير» (١٦٩) قال : «هذا خطأ - أي : الطريق الموصول عن ابن مسعود - إنما هو أبو إسحاق ، عن أبي عبيدة ، أن النبي ﷺ تزوج عائشة ، هكذا حدثوا عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، ويقولون : عن أبي عبيدة ، عن عائشة أيضا» . اهـ .
وكذا قال العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٧٣) .
ورواية أبي عبيدة عن عائشة في «صحيح البخاري» لكنه هنا لم يصرح بالسماع منها .
والحديث متفق عليه من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، به . وانظر أطرافه برقم (٣٢٨٠) .

* [٣٢٨٣] [التحفة : م س ١٥٩٥٦] [الكبرى : ٥٥٥٩] • أخرجه مسلم مؤخرا له (١٤٢٢/ ٧٠) من طريق يحيى بن يحيى ، وإسحاق بن إبراهيم ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية بلفظ : «تزوجها رسول الله ﷺ وهي بنت ست وبنى بها . . .» الحديث . =

٣٠- بَابٌ(١) إِنْكَاحِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ الْكَبِيرَةَ

• [٣٢٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ عُمَرُ: فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ. قَالَ: قُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ. قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، ثُمَّ لَقِيَنِي فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَلَّا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﵁، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ۩ بِنْتَ عُمَرَ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ، فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا. قَالَ عُمَرُ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا فِيمَا

= لكن أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٢) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير، ويحيى الحماني، وهناد بن السري، وإبراهيم بن أبي معاوية قالوا: ثنا أبو معاوية، به، ولفظه: «تزوجها وهي بنت سبع ...».

والحديث متفق عليه من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به. وانظر أطرافه (٣٢٨٠).

(١) من (ص).

۩[س/ ٢٦٧]

عَرَضْتَ عَلَيَّ ، إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا ، وَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبِلْتُهَا .

٣١- بَابُ(١) اسْتِئْذَانِ الْبِكْرِ فِي نَفْسِهَا

• [٣٢٨٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ نَافِعِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْأَيِّمُ(٢) أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**» .

---

* [٣٢٨٤] [التحفة : خ سي ٦٦١٢-خ س ١٠٥٢٣] [الكبرى : ٥٥٥٥] • تقدم من حديث معمر ، عن الزهري ، به . برقم (٣٢٧٣) .

(١) من (ص) .

(٢) **الأيم** : التي لا زوج لها ، ويراد بها هنا الثيب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أيم) .

* [٣٢٨٥] [التحفة : م د ت س ق ٦٥١٧] [الكبرى : ٥٥٦٢] • أخرجه مسلم (١٤٢١/ ٦٦) عن قتيبة بن سعيد وسعيد بن منصور ، عن مالك ، به .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٧٤-٧٧) : «هذا حديث رفيع أصل من أصول الأحكام ، رواه عن مالك جماعة من الجلة منهم : شعبة ، وسفيان الثوري ، وابن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وقيل : إنه قد رواه أبو حنيفة ، عن مالك ، وفي ذلك نظر ولا يصح» . اهـ .

ثم ذكر سنده إلى كل راوٍ عن مالك ، وكلهم يقول : «الأيم» لكن ابن عيينة في روايته عن زياد بن سعد قال : «الثيب» ، وجمع بين اللفظتين بأن الأيم مجملة ، والثيب مفسرة .

ورواية ابن عيينة التي أشار إليها ستأتي برقم (٣٢٨٩) وفيها زيادة لفظ : «يستأمرها أبوها» ؛ أخرجها مسلم (١٤٢١/ ٦٧) ، وأبو داود (٢٠٩٨) من طريق سفيان ، به . قال أبو داود : ««أبوها» ليس بمحفوظ» . اهـ . وكذا في «سنن البيهقي» (٧/ ١١٦) .

وقال الدارقطني : «وأما قول ابن عيينة ، عن زياد بن سعد : «والبكر يستأمرها أبوها» ، فإنا لا نعلم أحدا وافق ابن عيينة على هذا اللفظ ، ولعله ذكره من حفظه فسبق لسانه ، والله أعلم» . اهـ . من «السنن» (٣/ ٢٤١) .

• [٣٢٨٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِ نَافِعٍ بِسَنَةٍ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ حَلْقَةٌ ،

= وأما رواية شعبة الآتية بعد هذه برقم (٣٢٨٦) ففيها : «واليتيمة تستأمر» بدل : «والبكر تستأذن في نفسها» ، هكذا رواه شعبة ، عن مالك بلفظ : «واليتيمة تستأمر» .

وتابعه عليه زيد بن الحباب عند الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٣٩) وقال : «وكذلك رواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن مالك ، نحو هذا اللفظ» . اهـ . ثم أخرجه من هذا الوجه (٣/ ٢٤٠) .

قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١١٦) : «وكذلك قاله محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وأبو بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي ، فيكون المراد بالبكر المذكورة في الخبر البكر اليتيمة ، وزيادة ابن عيينة غير محفوظة» . اهـ .

وانظر : «جامع الترمذي» (١١٠٩) ، و«سنن الدارقطني» (٣/ ٢٤١) .

لكن رواه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٧٤ ، ٧٥) من طريق شعبة ، عن مالك أيضا ، لكن بلفظ : «والبكر تستأذن» فتكون موافقة لرواية الباقين عن مالك .

ورواية : «واليتيمة تستأمر» ستأتي (٣٢٨٧) من طريق ابن إسحاق ، عن صالح بن كيسان ، عن عبدالله بن الفضل ، به .

أخرجه أحمد (١/ ٢٦١) عن يعقوب بن إبراهيم ، به . وتابع ابن إسحاق عليه سعيد بن سلمة عند الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٣٩) وقال : «وخالفهما معمر في إسناده ، فأسقط منه رجلا ، وخالفهما أيضا في متنه ، فأتى بلفظ آخر وهم فيه ؛ لأن كل من رواه عن عبدالله بن الفضل ، وكل من رواه عن نافع بن جبير مع عبدالله بن الفضل خالفوا معمرا ، واتفاقهم على خلافه دليل على وهمه ، والله أعلم» . اهـ .

ورواية معمر ستأتي برقم (٣٢٨٨) ؛ أخرجها أبو داود (٢١٠٠) ، وأحمد (١/ ٣٣٤) من طريق معمر ، به . فأسقط عبدالله بن الفضل .

قال الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٣٩) : «كذا رواه معمر عن صالح ، والذي قبله - يعني : رواية ابن إسحاق وسعيد بن سلمة - أصح في الإسناد والمتن ؛ لأن صالحا لم يسمعه من نافع بن جبير ، وإنما سمعه من عبدالله بن الفضل عنه ، اتفق على ذلك ابن إسحاق وسعيد بن سلمة عن صالح ، سمعت النيسابوري يقول : «الذي عندي أن معمرا أخطأ فيه»» . اهـ .

وانظر كلام الحافظ في «التلخيص الحبير» (٣/ ١٦١) .

قَالَ : أَخْبَرَنِي(١) عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ(٢) ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**» .

• [٣٢٨٧] وَ(٣) أَخْبَرَنِي(٤) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) أَبِي ، عَنِ ابْنِ(٦) إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ(٧) بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْأَيِّمُ أَوْلَىٰ بِأَمْرِهَا ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**» .

• [٣٢٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ ، فَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا**» .

---

(١) في (ص) : «أخبرنا» . (٢) في (س) : «تستأذن» .

* [٣٢٨٦] [التحفة : م د ت س ق ٦٥١٧] [الكبرى : ٥٥٦٣] • رواه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٧٥) من طريق شعبة ، عن مالك بلفظ : «والبكر تستأذن» بدل «اليتيمة تستأمر» ، فتكون موافقة لرواية الباقين عن مالك .
وتقدم تخريجه وأطرافه في رقم (٣٢٨٥) .

(٣) من (س) . (٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .
(٥) في (د) ، (ص) : «حدثنا» . (٦) تصحفت في (د) : «أبي» .
(٧) تصحفت في (ل) ، (د) : «عياش» .

* [٣٢٨٧] [التحفة : م د ت س ق ٦٥١٧] [الكبرى : ٥٥٦٤-٥٥٨٢] • تقدم تخريجه وأطرافه في رقم (٣٢٨٥) .

* [٣٢٨٨] [التحفة : م د ت س ق ٦٥١٧] [الكبرى : ٥٥٦٥-٥٥٨١] • أخطأ فيه معمر فأسقط =

٣٢- بَابُ[1] اسْتِئْمَارِ الْأَبِ الْبِكْرَ فِي نَفْسِهَا

• [٣٢٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا ، وَالْبِكْرُ يَسْتَأْمِرُهَا أَبُوهَا ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**[2]» .

٣٣- بَابُ[1] اسْتِئْمَارِ الثَّيِّبِ فِي نَفْسِهَا

• [٣٢٩٠] أخبرنا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ**» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ : «**إِذْنُهَا أَنْ تَسْكُتَ**» .

= عبدالله بن الفضل الراوي عن نافع بن جبير . والحديث صحيح تقدم من وجوه أخرى . وتقدم تخريجه وأطرافه في (٣٢٨٥) .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية : «صمتها» ، ونسبه لنسخة .

* [٣٢٨٩] [التحفة : م د ت س ق ٦٥١٧] [الكبرى : ٥٥٦٦] • أخرجه مسلم وأبو داود من طريق سفيان ، به . ولفظ : «أبوها» ليس بمحفوظ .

وفيه كلام ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٧٦) على لفظة : «الثيب» . وتقدم تخريجه وأطرافه رقم (٣٢٨٥) .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٣٢٩٠] [التحفة : س ١٥٤٣٣] [الكبرى : ٥٥٦٩] • تفرد به النسائي من طريق أبي إسماعيل القناد ، وقد خالف من رواه عن يحيى بن أبي كثير فقلب الحديث ، فجعل الاستئذان للثيب ، والاستئمار للبكر ، وكان يهم في الحديث كما قال العقيلي ، ولكن تابعه على هذا اللفظ الأوزاعي عند أبي يعلى (١٠/ ٤٠٧) . =

٣٤- بَابُ[1] إِذْنِ الْبِكْرِ

• [٣٢٩١] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ (ذَكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو)[2]، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ[3]». قِيلَ: فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي وَتَسْكُتُ. قَالَ: «هُوَ[4] إِذْنُهَا».

= وكان الأوزاعي يهم في حديث يحيى، والمعتمد في هذا رواية هشام الدستوائي الآتية برقم (٣٢٩٢)، فهو الثبت في يحيى بن أبي كثير. انظر: «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ٤٨٦).

فقد أخرجه البخاري (٥١٣٦، ٦٩٦٨)، ومسلم (١٤١٩/ ٦٤).

ورواه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة كما سيأتي (٣٢٩٥) بلفظ: «تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فهو إذنها، وإن أبت فلا جواز عليها».

أخرجه أبو داود (٢٠٩٣)، والترمذي (١١٠٩)، من طريق محمد بن عمرو، به.

قال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن». اهـ. وصححه ابن حبان (٤٠٧٩).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٩٩): «ليس يروي هذا الحديث عن أبي سلمة بهذا اللفظ غير محمد بن عمرو، والله أعلم». اهـ.

وعند أبي داود (٢٠٩٤) من طريق ابن إدريس عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد، وزاد فيه: «فإن بكت أو سكتت» زاد: «بكت». قال أبو داود: «وليس «بكت» بمحفوظ، وهو وهم في الحديث، الوهم من ابن إدريس، أو محمد بن العلاء». اهـ.

وهكذا جاء الحديث عن أبي هريرة، من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بلفظ: «اليتيمة».

والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «ذكوان بن أبي عمرو»، وهو خطأ.

(٣) **أبضاعهن**: أنفسهن أو فروجهن. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٨٦).

(٤) صحح عليه في (ل).

* [٣٢٩١] [التحفة: خ م س ١٦٠٧٥] [الكبرى: ٥٥٦٧] • أخرجه البخاري (٥١٣٧، ٦٩٤٦، ٦٩٧١)، ومسلم (١٤٢٠)... بنحوه.

• [٣٢٩٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّىٰ تُسْتَأْذَنَ»** . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ : **«أَنْ تَسْكُتَ»** .

٣٥- بَابُ[١] الثَّيِّبِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

• [٣٢٩٣] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ[٢] بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ[٣] ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ[٤] الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ[٥] ، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ[٤] ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ[٦] .

---

* [٣٢٩٢] [التحفة : خ م س ١٥٤٢٥] [الكبرى : ٥٥٦٨] • أخرجه البخاري ومسلم ، وتقدم من حديث أبي إسماعيل القناد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به . برقم (٣٢٩٠) .

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (س) : «عبدالله» ، ونسبه لنسخة ، وقال : خطأ .

(٣) ضبطه في (س) بتشديد الميم بالفتح والكسر معا ، ونسب الفتح للطبري ، والوجهين للعلوي .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) كذا بالذال المعجمة ، وصحح عليه في (ت) ، وكذا ضبطه النووي في «تهذيب الأسماء» (١/ ١٧٦) ، وابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ١٣٠) ، وكذا هي عند المصنف في «الكبرى» (٥٥٧٢) ، (٥٥٧٣) . ووقع في (س) : «خدام» بالدال المهملة ، وكذا ضبطه ابن حجر في «التقريب» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، حاشية (ت) ، (ص) ، ونسبه فيها لنسخة : «نكاحها» .

* [٣٢٩٣] [التحفة : خ د س ق ١٥٨٢٤] [الكبرى : ٥٥٧٣] • أخرجه البخاري (٥١٣٩ ، ٦٩٤٥) ، وأبو داود (٢١٠١) من طريق مالك . . . بنحوه .

٣٦- بَابُ(١) الْبِكْرِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

• [٣٢٩٤] أَخْبَرَنَا(٢) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ(٣) عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَتَاةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ(٤) بِي خَسِيسَتَهُ(٥) وَأَنَا كَارِهَةٌ. قَالَتِ: اجْلِسِي حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِيهَا(٦) فَدَعَاهُ فَجَعَلَ الْأَمْرَ إِلَيْهَا. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَجَزْتُ(٧) مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ أَلِلنِّسَاءِ(٨) مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ؟.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٣) في (د)، (ص): «حدثني».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س) رسمها برسمين، الأول: «فترفع» بالمثناة الفوقية، ونسبه للعلوي، والثاني بالمثناة التحتية، ونسبه للطبري، وهو ما وقع في حاشية (ت)، وفي حاشية (س): «لترفع»، ونسبه لنسخة على حاشية سعد الخير.

(٥) الضبط في (س)، (هـ)، وهو أحد أوجه الضبط في الأولى، ونسبه للطبري، وفي (د) بالرفع، وهو الوجه الثاني في (س)، ونسبه للعلوي.

(٦) صحح عليه في (س).

(٧) في (س): «اخترت».

(٨) في (ت): «ألنّساء»، وفي حاشية (س): «لعله: أن للنساء»، ونسبه لحاشية الطبري.

* [٣٢٩٤] [التحفة: س ١٦١٨٦] [الكبرى: ٥٥٨٠] • هكذا رواه علي بن غراب فأسنده، وتابعه عليه وكيع عند أحمد (٦/ ١٣٦)، والدارقطني (٣/ ٢٣٢)، وجعفر بن سليمان عند الطبراني في «الأوسط» (٦٨٤٢)، والدارقطني (٣/ ٢٣٢).

وقال الطبراني: «لم يجود هذا الحديث عن كهمس إلا جعفر بن سليمان ووكيع بن الجراح». اهـ.

وفيه نظر لما تقدم من رواية علي بن غراب المسندة، ولما أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ١٤٦) عن جعفر بن سليمان، عن كهمس، عن عبدالله بن بريدة مرسلًا ليس فيه: «عائشة». =

• [٣٢٩٥] أخبرنا[(١)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا ، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا» .

٣٧- بَابُ[(٢)] الرُّخْصَةِ فِي نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

• [٣٢٩٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٣)] ، عَنْ قَتَادَةَ وَ[(٣)] يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَهُوَ مُحْرِمٌ - وَفِي حَدِيثِ يَعْلَىٰ - بِسَرِفَ .

= وتابعه على إرساله خالد بن إدريس عند ابن أبي شيبة (٣/ ٤٥٩) ، والنضر بن شميل عند ابن راهويه (٣/ ٧٤٨) ، وعبدالوهاب بن عطاء عند البيهقي (٧/ ١١٨) .

قال الدارقطني في رواية من وصله : «وهذه كلها مراسيل ، ابن بريدة لم يسمع من عائشة شيئا» . اهـ . «السنن» (٣/ ٢٣٣) .

وكذا قال البيهقي .

(١) في (س) : «أخبرني» .

* [٣٢٩٥] [التحفة : س ١٥١١٠] [الكبرى : ٥٥٧١] • متفق عليه من غير هذا الوجه ، وتقدم من حديث يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، برقم (٣٢٩٠) .

(٢) من (ص) . (٣) صحح عليه في (ت) .

* [٣٢٩٦] [التحفة : س ٦٢٠٠] [الكبرى : ٥٦٠٠] • أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٣٦) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١) من طرق ، عن سعيد بن أبي عروبة ، به .

وأخرجه أحمد أيضًا (١/ ٢٧٥) من طريق سعيد ، عن يعلى وحده ، به .

وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٥١٦) ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة وحده .

والحديث أخرجه البخاري من طريق أيوب عن عكرمة ، به .

وقد تقدم عند المصنف من حديث حميد ، عن عكرمة ، به . برقم (٢٨٦١) ، و(٢٨٥٨) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٣٢٩٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• [٣٢٩٨] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ(١) ، جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ فَأَنْكَحَهَا إِيَّاهُ .

---

* [٣٢٩٧] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٦] [الكبرى : ٥٥٩٧] • أخرجه الحميدي (٥٠٣) ، وأحمد (١٩١٩) ، والبخاري (٥١١٤) ، ومسلم (١٤١٠) ، وابن ماجه (١٩٦٥) ، وأبو يعلى (٢٣٩٣) ، والطحاوي (٢/ ٢٦٩) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وقد تقدم من طريق داود بن عبدالرحمن العطار ، عن عمرو بن دينار ، به . برقم (٢٨٥٨) ، وانظر أطرافه هناك .

وتقدم كذلك من طريق ابن جريج عن عمرو . . . بنحوه . برقم (٢٨٥٩) .

(١) في (د) : «حرام» .

* [٣٢٩٨] [التحفة : س ٥٩٢٩] [الكبرى : ٥٥٨٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٥٠) ، عن جعفر بن محمد الفريابي ، عن إبراهيم بن الحجاج ، به .

ورواه عبيد الله بن موسى ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم ، وليس فيه هذه الزيادة ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٣٢٩٩) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣١١٦) عن عيسى بن يونس ، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٠٣) ، عن سفيان - كلاهما ، عن ابن جريج ، عن عطاء - مرسلًا ليس فيه ابن عباس - قال : تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم .

وقد أخرجه النسائي في «الكبرى» بنفس الإسناد والمتن في «المجتبى» ، وقال بعده : «هذا إسناد جيد ، وقوله : جعلت أمرها إلى العباس فأنكحها إياه كلام منكر ، ويشبه أن يكون هذا الحرف من بعض من روى هذا الحديث فأدرج في الحديث» . اهـ .

وسئل الإمام أحمد عن الحديث فقال : «هذا حديث ليس له أصل» . اهـ . يعني بهذه الزيادة ، انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٥) .

والحديث عند البخاري من وجه آخر عن عطاء بدون هذه الزيادة ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٢٨٥٨) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٣٢٩٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] عُبَيْدُاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٣٨- بَابُ[2] النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

• [٣٣٠٠] أَخْبَرَنَا[3] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ)[4] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً ۩ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ؓ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ»** .

---

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٣٢٩٩] [التحفة : س ٥٩٢٩] [الكبرىٰ : ٣٣٨٣-٥٥٩٦] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٨/ ١٣٥) عن عبيد الله بن موسىٰ ، به .

وتقدم عند المصنف من حديث وهيب ، عن ابن جريج بهذا الإسناد ، برقم (٣٢٩٨) ، وفيه زيادة منكرة .

وقد أخرجه البخاري من وجه آخر عن عطاء ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٢٨٥٨) وانظر أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرني» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

۩ [س/ ٢٦٨]

* [٣٣٠٠] [التحفة : م د ت س ق ٩٧٧٦] [الكبرىٰ : ٥٦٠١] • أخرجه مالك في «الموطأ» ، ومن طريقه مسلم وغيره .

وقد تقدم عند المصنف من طريق قتيبة ، عن مالك ، به . برقم (٢٨٦٣) ، وانظر أطرافه هناك .

ومن طريق يحيىٰ ، عن مالك ، به . كذلك برقم (٢٨٦٤) .

• [٣٣٠١] (حدثنا)(١) أَبُو الْأَشْعَثِ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ(٣) مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ(٤)، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ ابْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ(٥) عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ»**(٦).

٣٩- بَابٌ(٧) مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَلَامِ عِنْدَ النِّكَاحِ

• [٣٣٠٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ قَالَ: **«التَّشَهُّدُ فِي الْحَاجَةِ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ**

---

(١) في (د)، (ص)، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) في (ل): «ابن الأشعث» خطأ، وهو أبو الأشعث أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم.

(٣) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها: «بن»، ونسبه للطبري وهو خطأ.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «عن نافع»، وهو موافق لما عند المصنف في «الكبرى» (٥٦٠٢)، ولصنيع المزي في «التحفة» (٩٧٧٦).

(٥) في (س)، (ص): «عن».

(٦) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٣٣٠١] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٦] [الكبرى: ٥٦٠٢] • أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٧٩) عن عبيد الله بن عمر، ثنا يزيد بن زريع، به.

وأخرجه أحمد (٤٦٢)، ومسلم (١٤٠٩/ ٤٣)، وأبو داود (١٨٤٢)، وأبو عوانة (٤١٣٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٧٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٥) (٧/ ٢١٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة، به.

وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٢٨٦٣)، وانظر أطرافه هناك.

(٧) من (ص).

يُضْلِلْ(١) فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ».

• [٣٣٠٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ(٢)، عن سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِيَ شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ(٣) فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ(٤) أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَّا بَعْدُ».

٤٠- بَابُ(٥) مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخُطْبَةِ

• [٣٣٠٤] أخبرنا(٦) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ:

---

(١) بعده على حاشيتي (س)، (ت)، منسوبا فيهما لنسخة: «الله».

* [٣٣٠٢] [التحفة: د ت س ق ٩٥٠٦] [الكبرى: ٥٧١٢-١٠٤٢٩] • سبق تخريجه من حديث أبي عبيدة، عن عبد الله، به (١٤٢٠).

(٢) في حاشية (س): «سعد»، ونسبه للوزيري والطبري، وقال: «خطأ».

(٣) زاد بعده في (ف): «الله». (٤) في (د)، (ص): «وأشهد».

* [٣٣٠٣] [التحفة: م س ق ٥٥٨٦] [الكبرى: ٥٧١٤] • أخرجه أحمد (١/ ٣٥٠) من طريق ابن أبي زائدة.

وتابعه عليه أبو همام عبدالأعلى عند مسلم (٨٦٨/ ٤٦) مطولا، ويزيد بن زريع عند ابن ماجه (١٨٩٣) بنحو لفظ النسائي، وليس فيه أوله.

وصححه ابن حبان (٦٥٦٨) من رواية عبدالأعلى.

(٥) من (ص). (٦) في (س): «حدثنا».

(٧) في (د)، (ص): «حدثنا».

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ[١]، عَنْ تَمِيمِ[٢] بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: تَشَهَّدَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَىٰ[٣]. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ**».

٤١- بَابُ الْكَلَامِ الَّذِي يَنْعَقِدُ بِهِ النِّكَاحُ

• [٣٣٠٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا[٤] سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ، فَسَكَتَ فَلَمْ يُجِبْهَا النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ، (فَلَمْ يُجِبْهَا بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ)[٥]، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**هَلْ مَعَكَ شَيْءٌ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**اذْهَبْ**[٢] **فَاطْلُبْ**[٦] **(شَيْئًا)**»، فَذَهَبَ فَطَلَبَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَجِدْ شَيْئًا، فَقَالَ: «**اذْهَبْ**

---

(١) قوله: «بن رفيع» من (ف)، (د)، (ص).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) قوله: «فقد غوىٰ» ليس في (ف)، (ل).

* [٣٣٠٤] [التحفة: م د س ٩٨٥٠] [الكبرىٰ: ٥٧١٥] • أخرجه مسلم (٨٧٠/٤٨) من طريق وكيع، عن سفيان بن عيينة، به.

(٤) في (ف)، (ل)، (ت)، (هـ): «عن».

(٥) ما بين القوسين من (ف)، (د)، (ص).

(٦) في (ف)، (ل): «واطلب».

فَاطْلُبْ)[١] **وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»** ، فَذَهَبَ فَطَلَبَ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : لَمْ أَجِدْ شَيْئًا ، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ . قَالَ : **«هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟»** ، قَالَ : نَعَمْ ، مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا . قَالَ : **«قَدْ أَنْكَحْتُكَهَا عَلَىٰ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»** .

٤٢- بَابُ[٢] الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ

• [٣٣٠٦] *أَخْبَرَنَا* عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَىٰ بِهِ**[٤] **مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ»** .

• [٣٣٠٧] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَجَّاجًا ، يَقُولُ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ ، حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَىٰ**[٥] **بِهِ**[٤] **مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ»** .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ل) ، (ت) .

* [٣٣٠٥] [التحفة : خ م س ٤٦٨٩] [الكبرىٰ : ٥٧١٠] • متفق عليه من طريق ابن عيينة ، بلفظ : «أنكحتكها» . وسبق تخريجه برقم (٣٢٢٤) .

(٢) من (ص) . (٣) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٤) في (د) ، (ص) : «بها» .

* [٣٣٠٦] [التحفة : ع ٩٩٥٣] [الكبرىٰ : ٥٧١٦] • أخرجه البخاري (٢٧٢١ ، ٥١٥١) ، ومسلم (١٤١٨/ ٦٣) من طريق يزيد بن أبي حبيب ، به .

وسيأتي في الذي بعده من وجه آخر ، عن يزيد (٣٣٠٧) .

(٥) ضبطه في (س) بتشديد الفاء المفتوحة ، ونسبه للطبري ، وبتخفيفها ، ونسبه للعلوي .

* [٣٣٠٧] [التحفة : ع ٩٩٥٣] [الكبرىٰ : ٥٧١٨] • متفق عليه ، سبق تخريجه في الذي قبله (٣٣٠٦) .

٤٣- بَابُ[1] النِّكَاحِ الَّذِي تَحِلُّ بِهِ الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لِمُطَلِّقِهَا

• [٣٣٠٨] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَأَبَتَّ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ[3] وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: **«لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ، لَا حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ»**.

٤٤- بَابُ[1] تَحْرِيمِ الرَّبِيبَةِ الَّتِي فِي حَجْرِهِ

• [٣٣٠٩] أَخبرنا[4] عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5]

---

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) الضبط من (س)، (ت)، وصحح عليه في الأخيرة، وكتب بحاشية (ص): «بفتح الزاي في هذا فقط، وما عداه فبضمها».

* [٣٣٠٨] [التحفة: خ م ت س ق ١٦٤٣٦] [الكبرى: ٥٧١٩] • أخرجه البخاري (٢٦٣٩) ومسلم (١٤٣٣/ ١١١) عن سفيان.

وأخرجه البخاري (٦٠٨٤) ومسلم (١٤٣٣/ ١١٣) عن معمر.

وأخرجه البخاري (٥٢٦٠) عن عقيل، وفيه (٥٧٩٢) عن شعيب. ومسلم (١٤٣٣/ ١١٢) عن يونس.

خمستهم: (سفيان، معمر، عقيل، شعيب، يونس)، عن الزهري، عن عروة، به.

وتابعه هشام بن عروة عند البخاري (٥٢٦٥، ٥٣١٧)، ومسلم (١٤٣٣/ ١١٤) عن أبيه، به.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن، برقم (٣٤٣٦). وفي (٣٤٣٢) من طريق الأسود، عن عائشة، بمعناه.

(٤) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٥) في (ل)، (ت)، وحاشية (س) «حدثنا»، ونسبه في الأخيرة للوزيري والطبري.

شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ - وَأُمُّهَا أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ . قَالَتْ : فَقَالَ لِي[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟»** فَقُلْتُ : نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ ، وَأَحَبُّ مَنْ يُشَارِكُنِي فِي خَيْرٍ[(٢)] أُخْتِي . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنَّ أُخْتَكِ[(٣)] لَا تَحِلُّ لِي»** . فَقُلْتُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ . فَقَالَ : **«بِنْتَ أُمِّ[(٤)] سَلَمَةَ؟»** فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : **«وَاللَّهِ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ[(٥)] رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي ؛ إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ»** .

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «الخير» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ف) ، (د) ، حاشية (ص) : «ذلك» .

(٤) في (س) ، (ص) ، وحاشية (ت) ، ونسبه لنسخة مصححا عليه : «أبي» وهو خطأ ؛ لأن النبي ﷺ في سؤاله : «بنت أم سلمة» أراد أن يستثبت أنها بنت أبي سلمة من أم سلمة ؛ لأن بنت أبي سلمة من غير أم سلمة تحل له لو لم يكن أبو سلمة رضيعه ؛ لأنها ليست ربيبة ، بخلاف بنت أبي سلمة من أم سلمة ، كما قاله الحافظ ابن حجر في «الفتح» : (٩/ ٥١٦) .

(٥) قوله : «لم تكن» من (ف) ، (د) ، (ص) ، حاشية (س) ، ونسبه للطبري ، حاشية (ت) ، ونسبه لنسخة .

* **[٣٣٠٩] [التحفة : خ م س ق ١٥٨٧٥] [الكبرى : ٥٦٠٥]** • أخرجه البيهقي (٧/ ١٦٢) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني ، عن أبي اليمان الحكم بن نافع ، به ، عن شعيب عنه ، به . وفيه ذكر : «أم سلمة» .

وقد أخرجه المصنف في «الكبرى» (٨٠٣٤) ، وأبو داود (٢٠٥٦) عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة ، عن أم حبيبة ، أنها قالت : فذكر . . . نحوه ، وزاد فيه : «عن أم سلمة» .

٤٥- بَابُ[1] تَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْأُمِّ وَالْبِنْتِ

• [٣٣١٠] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَهُ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْكِحْ بِنْتَ أَبِي - تَعْنِي: أُخْتَهَا -

---

= قال النسائي في «الكبرى» (٨٠٣٤): أدخل هشام بن عروة بين زينب، وأم حبيبة أم سلمة. اهـ.

قال الدارقطني: «ورواه الزهري، عن عروة، عن زينب، أن أم حبيبة، ولم يذكر أم سلمة، وكذلك رواه ابن أبي الزناد، عن عروة، وكذلك رواه يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن زينب، عن أم حبيبة، لم يذكروا فيه أم سلمة، والمحفوظ: عن هشام، عن أبيه عروة، عن أم سلمة، أن أم حبيبة». اهـ. انظر «العلل» (١٥/ ٢٧٣).

وأخرجه البخاري (٥١٠١) عن شعيب. وفيه (٥١٢٣، ٥٣٧٢) عن عقيل - كلاهما - عن الزهري، به.

وسيأتي من طريق يونس، عن الزهري، به. برقم (٣٣١٠).

وأخرجه مسلم (١٤٤٩/١٦) عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن محمد بن شهاب كتب يذكر، أن عروة حدثه، أن زينب بنت أبي سلمة، به. وفيه: «انكح أختي عزة».

ثم أسند عن عقيل بن خالد، وعن محمد بن عبدالله بن مسلم - كلاهما - عن الزهري بإسناد ابن أبي حبيب عنه... نحو حديثه.

قال الإمام مسلم: «ولم يسم أحد منهم في حديثه «عزة» غير يزيد بن أبي حبيب». اهـ

وأخرجه البخاري (٥١٢٣) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته، أن أم حبيبة قالت:... فذكره مختصرا بدون ذكر: «انكح أختي عزة». وسيأتي برقم (٣٣١١).

والحديث متفق عليه عند البخاري (٥١٠٦) ومسلم (١٤٤٩/ ١٥) من طريق هشام، عن أبيه، عن عروة، به.

وتقدم أن الدارقطني ذكر أن هذا الطريق هو المحفوظ، ليس فيه ذكر: «أم سلمة». وسيأتي برقم (٣٣١٢).

(١) من (ص).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ يَشْرَكُنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا ۞ يَحِلُّ». قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ تَنْكِحُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: «بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ؟» قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَوَاللَّهِ، لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ[1]؛ إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

• [٣٣١١] أَخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا[2] قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، لَوْ أَنِّي لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي؛ إِنَّ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ[3]».

۞[س/٢٦٩]

(١) زاد بعده في (ص): «لي».

* [٣٣١٠] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥] [الكبرى: ٥٦٠٣] • متفق عليه من طريق الزهري ... بنحوه. والحديث تقدم تخريجه من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، وأم سلمة معا، به. برقم (٣٣٠٩).

(٢) في (س)، (ت): «أما».

(٣) زاد بعده في (س): «والله أعلم».

* [٣٣١١] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥] [الكبرى: ٥٦٠٤] • تقدم تخريجه من حديث عروة عن زينب بنت أبي سلمة وأم سلمة معا به. برقم (٣٣٠٩).

٤٦- باب(١) تحريم الجمع بين الأختين

• [٣٣١٢] أخبرنا هنّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي؟ قَالَ : **«فَأَصْنَعُ مَاذَا؟»** قَالَتْ : تَزَوَّجُهَا . قَالَ : **«فَإِنَّ ذَلِكَ لَأَحَبُّ إِلَيْكِ؟»** قَالَتْ : نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ ، وَأَحَبُّ مَنْ يَشْرَكُنِي فِي خَيْرٍ(٢) أُخْتِي . قَالَ : **«فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي»** . قَالَتْ : فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ . قَالَ : **«بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ؟»** قَالَتْ : نَعَمْ . فَقَالَ : **«وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي(٣) مَا حَلَّتْ لِي ؛ إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ»** .

٤٧- باب(١) الجمع بين المرأة وعمتها

• [٣٣١٣] أخبرني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا»** .

---

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (س) : «الخير» ، ونسبه للوزيري .

(٣) قوله : «في حجري» من (س) ، (د) ، (ص) .

* [٣٣١٢] [التحفة : خ م س ق ١٥٨٧٥] [الكبرى : ٥٦٠٦] • تقدم تخريجه من طريق الزهري ، عن عروة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، وأم سلمة معا ، به . برقم (٣٣٠٩) .

* [٣٣١٣] [التحفة : خ م س ١٣٨١٢] [الكبرى : ٥٦٠٨] • أخرجه البخاري (٥١٠٩) ، ومسلم (١٤٠٨/ ٣٣) ، وأحمد (٢/ ٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢) من طرق ، عن مالك ، به .

• [٣٣١٤] أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا .

• [٣٣١٥] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

= قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٢٧٦ ، ٢٧٧) : «هذا حديث صحيح ثابت مجتمع على صحته رواه عن أبي هريرة جماعة من أصحابه ، منهم : سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة ، وأبو صالح ، وغيرهم» .

وقال أيضا : «قد كان بعض أهل الحديث يزعم أن الحديث لم يروه أحد غير أبي هريرة ، وقد رواه علي بن أبي طالب ، وابن عباس ، وابن عمر ، وعبدالله بن عمرو بن العاص ، وجابر ، كما رواه أبو هريرة» . اهـ .

والحديث له أطراف أخرى :

من طريق قبيصة بن ذؤيب ، عن أبي هريرة (٣٣١٤) .

من طريق عراك بن مالك ، وعبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة (٣٣١٥) .

من طريق عراك بن مالك ، عن أبي هريرة (٣٣١٦) .

من طريق سليمان بن يسار ، عن عبدالملك بن يسار ، عن أبي هريرة (٣٣١٧) .

من طريق عمرو بن دينار ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة (٣٣١٨) .

من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة (٣٣١٩) .

من طريق محمد ، عن أبي هريرة (٣٣٢٠) .

من طريق الشعبي ، عن أبي هريرة (٣٣٢١) .

(١) في (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٣٣١٤] [التحفة : خ م د س ١٤٢٨٨] [الكبرى : ٥٦٠٩] • أخرجه البخاري (٥١١١) ، ومسلم (١٤٠٨/ ٣٦) من طريق يونس بن يزيد ، وزاد عن الزهري : فنُرى خالة أبيها بتلك المنزلة ؛ لأن عروة حدثني عن عائشة قالت : حرموا من الرضاعة ما يحرم بالنسب . لفظ البخاري .

انظر أطرافه تحت حديث (٣٣١٣) .

يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ رَبِيعَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا أَوْ(١) خَالَتِهَا .

• [٣٣١٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ ابْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ يُجْمَعُ بَيْنَهُنَّ : الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا .

• [٣٣١٧] أَخْبَرَنَا(٢) عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا** » .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «على» .

* [٣٣١٥] [التحفة : م س ١٤١٥٦- س ١٣٦٤٠] [الكبرى : ٥٦١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند الطبراني في «الأوسط» (٣٥١ ، ٣٥٢) من طريق سعيد بن أبي مريم ، به .
ويحيى بن أيوب الغافقي متكلم في حفظه ، كما في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٣٣) .
ورواه يزيد بن أبي حبيب عند مسلم (١٤٠٨/ ٣٤) ، فخالف فيه جعفر بن ربيعة في إسناده ومتنه ، فرواه عن عراك بن مالك وحده ، ولم يذكر الأعرج ، وسيأتي بعد هذا برقم (٣٣١٦) .
والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه ، انظر أطرافه تحت رقم (٣٣١٣) .

* [٣٣١٦] [التحفة : م س ١٤١٥٦] [الكبرى : ٥٦١١] • أخرجه مسلم (١٤٠٨/ ٣٤) من طريق الليث ، به .
انظر أطرافه تحت رقم (٣٣١٣) .

(٢) في (س) ، (ف) : «أخبرني» .

* [٣٣١٧] [التحفة : س ١٤١٠٣] [الكبرى : ٥٦١٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، قال الطبراني في «الأوسط» (٨٦٤١) : «لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسى إلا الليث ، ولم =

• [٣٣١٨] أخبرنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا .

• [٣٣١٩] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ[٢] قَالَ : «**لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا**» .

٤٨- بَابُ[٣] تَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا

• [٣٣٢٠] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : هِشَامٌ قَالَ :

= يُدْخِلْ بين سليمان بن يسار وأبي هريرة عبدالملك بن يسار إلا أيوب بن موسى . ورواه جماعة عن بكير ، عن سليمان ، عن أبي هريرة» . اهـ .

والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه . انظر أطرافه تحت رقم (٣٣١٣) .

* [٣٣١٨] [التحفة : م س ١٤٩٩٠] [الكبرى : ٥٦٠٧] • أخرجه مسلم (١٤٠٨/ ٤٠) .

وسيأتي بعده (٣٣١٩) من طريق أبي إسماعيل القناد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، به .

تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي إسماعيل القناد ، وتابعه عليه هشام الدستوائي ، وشيبان عند مسلم (١٤٠٨) .

وقد أخطأ بعض الرواة فيه على يحيى بن أبي كثير ، انظر : «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٤٠٦) .

والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه . انظر أطرافه تحت حديث رقم (٣٣١٣) .

(١) في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ليس في (ف) ، (ص) .

* [٣٣١٩] [التحفة : س ١٥٤٣٤] [الكبرى : ٥٦١٢] • تقدم تخريجه ضمن الحديث الذي قبله ، برقم (٣٣١٨) . وانظر أطرافه تحت حديث رقم (٣٣١٣) .

(٣) من (ص) .

حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا**»

• [٣٣٢١] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَالْعَمَّةُ عَلَىٰ بِنْتِ أَخِيهَا .

• [٣٣٢٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ كِتَابًا فِيهِ : عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا**» . قَالَ : سَمِعْتُ هَذَا مِنْ جَابِرٍ .

---

* [٣٣٢٠] [التحفة : س ١٤٥٥٢] [الكبرى : ٥٦١٣] • أخرجه مسلم (١٤٠٨/ ٣٨ ، ٣٩) بأطول من ذلك . انظر أطرافه تحت رقم (٣٣١٣) .

* [٣٣٢١] [التحفة : خت د ت س ١٣٥٣٩] [الكبرى : ٥٦١٧] • أخرجه أبو داود (٢٠٦٥) ، والترمذي (١١٢٦) من طريق داود بن أبي هند ، وفيه زيادة ألفاظ .
قال الترمذي : «حديث حسن صحيح . . . أدرك الشعبي أبا هريرة ، وسألت محمدًا عن هذا فقال : صحيح ، وروىٰ الشعبي ، عن رجل ، عن أبي هريرة» . اهـ .
وقد اختلف فيه علىٰ داود بن أبي هند ، فرواه عنه زهير ، ويزيد بن هارون كما رواه المعتمر هنا ، وخالفهم علي بن مسهر عند مسلم (١٤٠٨) فرواه عنه عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة .
ورواه المعتمر عنه ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، وذلك في «طبقات أصبهان» (٤/ ٩٥) .
واختلف أيضًا فيه على الشعبي ، فرواه عنه داود ، وخالفه عاصم الأحول عند البخاري (٥١٠٨) فرواه عنه عن جابر ، قال البخاري بعده . وقال داود وابن عون : عن الشعبي ، عن أبي هريرة .
وقد أوقفه ابن عون ، وذكر المصنف ذلك الخلاف ، وقد خطأ بعضهم رواية عاصم ، وصوَّب رواية داود وابن عون . وانظر «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٧/ ١٦٦) .
والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه ، انظر أطرافه تحت رقم (٣٣١٣) .

* [٣٣٢٢] [التحفة : خ س ٢٣٤٥] [الكبرىٰ : ٥٦٢٠] • أخرجه أبو داود الطيالسي (١/ ٢٤٧) =

• [٣٣٢٣] أَخْبَرَنِي [(١)] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا وَخَالَتِهَا .

• [٣٣٢٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا .

= عن شعبة ، به . والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٢٠٧) ، والمروزي في «السنة» (٢٧٥) كلاهما ، عن وهب بن جرير ، عن شعبة ، به .

وخالفه بقية بن الوليد ، فرواه عن شعبة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، ذكره الدارقطني في «الأفراد» وقال : «تفرد به جعفر الطيالسي ، عن ابن معين ، عن يزيد بن عبدربه ، عنه» . اهـ . «أطراف الغرائب» (٥/ ٢٢٧) .

وسيأتي بعد هذا برقم (٣٣٢٣) من طريق عاصم عن الشعبي قال : سمعت جابر . . . أخرجه البخاري (٥١٠٨) ، وأحمد (٣/ ٣٣٨ ، ٣٨٢) من طريق عاصم الأحول ، به .

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٤٤٢) من حديث أبي داود عن شعبة ، عن عاصم ، به . ثم قال : «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال : يحدث الشعبي عن صحيفة جابر ، ولم يعرف حديث أبي داود عن شعبة» . اهـ .

وقال البيهقي في «الكبرىٰ» (٧/ ١٦٦) : «وقد أخرج البخاري رواية عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبدالله ، إلا أنهم يرون أنها خطأ وأن الصواب رواية داود بن أبي هند ، وعبدالله بن عون ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، والله أعلم» . اهـ .

وصحح الدارقطني في كتابه «العلل» (١١/ ١١٩) كلا الوجهين فقال : «والصحيح : عن داود ابن أبي هند ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة . وعن عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن جابر» .

وإلىٰ هذا ذهب ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٢٧٨) ، والحافظ في «الفتح» (٩/ ١٦١) .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٣٣٢٣] [التحفة : خ س ٢٣٤٥] [الكبرىٰ : ٥٦١٩] • أخرجه البخاري من طريق عاصم الأحول ، به . سبق تخريجه في الذي قبله .

* [٣٣٢٤] [التحفة : س ٢٨٧١] [الكبرىٰ : ٥٦٢١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه =

٤٩- بَابُ[1] مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ

• [٣٣٢٥] أَخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] مَالِكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا حَرَّمَتْهُ الْوِلَادَةُ حَرَّمَهُ الرَّضَاعُ» .

= الدارقطني في «سؤالات الحاكم» (ص١٧٥) من طريق حجاج ، به ، وفيه قصة في أوله ، ثم رواه من هذا الوجه عن أبي الزبير ، عن طاوس ، مرسلًا ، وقال : «وهو الصحيح» . اهـ.

ونقل الدارقطني عن ابن زياد النيسابوري أن الصواب : عن أبي الزبير ، عن طاوس ، مرسلا . انظر «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٢٠) .

وانظر أطرافه رقم (٣٣٢٢) .

(١) من (ص) . (٢) في (س) ، (ل) : «أخبرنا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرني» ، وفي (ف) : «حدثنا» .

* [٣٣٢٥] [التحفة : د ت س ١٦٣٤٤] [الكبرى : ٥٦٢٤] • أخرجه أبو داود (٢٠٥٥) ، والترمذي (١١٤٧) ، وأحمد (٦/ ٤٤ ، ٥١) من طريق مالك . . . بنحوه .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٢١) : «في كتاب يحيى «وعن عروة بن الزبير» بواو العطف ، وهو خطأ . والصواب في إسناد هذا الحديث : سليمان بن يسار ، عن عروة بن الزبير ، وكذلك هو عند القعنبي ، وابن بكير ، وابن وهب ، وابن القاسم ، والتنيسي ، وأبي المصعب - وجماعتهم في «الموطأ» - عن مالك ، عن عبدالله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة» . اهـ.

وقد روى هذا الحديث عن عروة مكحول الشامي ، وهو من كبار التابعين أيضا .

ورواه عن عروة : ابن شهاب ، وهشام بن عروة ، وجماعة .

ذكر ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن مكحول ، عن عروة ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب» .

ورواه يحيى القطان عن مالك ، كما رواه سائر أصحاب مالك - غير يحيى بن يحيى - وحسبك بيحيى بن سعيد القطان إتقانا وحفظا وجلالة» انتهى .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ. =

= وصححه أيضًا ابن حبان (٤٢٢٣) ، وقد خالف الزهري في إسناده سليمان بن يسار ، فرواه عن عروة ، عن عائشة ، موقوفًا .

ورواه يزيد بن أبي حبيب ، عن عراك ، عن عروة ، عنها . كما سيأتي برقم (٣٣٢٦) وفيه : أنها احتجبت من عمها من الرضاع ويسمى أفلح . أخرجه البخاري (٢٦٤٤) ، ومسلم ، واللفظ له (٩/١٤٤٥) .

ورواه جعفر بن ربيعة ، عن عراك ، عن عروة كما سيأتي برقم (٣٣٤٣) .

ورواه عبدالرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني عطاء ، عن عروة ، عنها . كما سيأتي برقم (٣٣٣٩) ، وفيه اختلاف في كنية عم عائشة ﵂ من الرضاع : «أبو الجعد» ، أو «أبو القعيس» .

وقد أخرجه مسلم (٨/١٤٤٥) من طريق عبدالرزاق ، وقال فيه : «قال لي هشام : إنما هو أبو القعيس» .

ورواه روح عن ابن جريج عند أحمد (٦/ ٢٠١) وقال فيه : «أبو الجعيد» .

قال الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٦) : «والصواب أنه : أخو أبي القعيس ، كما قال الزهري عن عروة . . . وأفلح أخو أبي القعيس يكنى : أبا الجعد» . اهـ .

وتابعه عليه النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ٢١) ، والحافظ في «الفتح» (٩/ ١٥٠) وغيرهما .

ورواه أيوب ، عن وهب بن كيسان ، عن عروة ، عنها . كما سيأتي برقم (٣٣٤٠) وفيه تسمية عمها «أخا أبي القعيس» ، وفيه أن ذلك بعد أن نزل الحجاب .

ذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/٦٦) أنه رواه هشام بن عروة ، واختلف عنه ، فرواه عبدالوارث ، عن أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان ، عن عروة ، عن عائشة ، كذا قال .

ورواه مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عنها . كما سيأتي برقم (٣٣٤١) وفيه تسمية عمها «أفلح أخو أبي القعيس» ، وفيه أن ذلك بعد أن نزل الحجاب .

ورواه سفيان ، عن الزهري ، وهشام بن عروة ، عن عروة ، عنها . كما سيأتي برقم (٣٣٤٢) وفيه تسمية عمها «أفلح» ، وأن ذلك بعد أن نزل الحجاب .

أخرجه مسلم (٤/١٤٤٥) من طريق ابن عيينة عن الزهري فقط ، ووقع عند أحمد (٦/ ٣٨) من هذا الوجه بمثل رواية النسائي .

وقد أخرجه البخاري (٥١٠٣) ، ومسلم (٣/١٤٤٥) من طريق مالك عن الزهري بسنده ، ولم يقل فيه : «إنما أرضعتني المرأة . . .» إلخ ، وقال فيه : «أفلح أخا أبي القعيس» .

وكذلك قال يونس ومعمر عند مسلم (١٤٤٥/ ٥ ، ٦) ، وشعيب وعقيل عند البخاري =

• [٣٣٢٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ يُسَمَّىٰ أَفْلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَجَبَتْهُ ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«لَا تَحْتَجِبِي مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ»** .

• [٣٣٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ»** .

= (٤٧٩٦ ، ٦١٥٦) ، وخالفهم ابن عيينة عند مسلم (١٤٤٥/ ٤) فقال فيه : «أفلح بن أبي القعيس» .

ورواه مالك وابن نمير عند مسلم (٣) (٧) ، والترمذي (١١٤٨) عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بلفظ : «جاء عمي» ولم يسمه ، وسماه سفيان عنه عند أبي داود (٢٠٥٧) بمثل قول مالك ومن تابعه .

وخالفهم أبو معاوية عند مسلم (١٤٤٥/ ٧ م) فرواه عن هشام وقال فيه : «أبو القعيس» وهي تؤيد قول ابن جريج عن هشام في حديث الباب ، ولكن المشهور عن هشام : أفلح أخو أبي القعيس ، قاله الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٥٠) .

ومن طريق مالك ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة كما سيأتي برقم (٣٣٢٧) .

ومن طريق هشام بن عروة ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة (٣٣٢٨) فزاد في إسناده : «أبيه» ، وقول مالك : بدون ذكر «أبيه» أولى بالصواب كما سيأتي من قول الدارقطني .

ومن طريق مالك ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة كما سيأتي برقم (٣٣٣٨) .

ومن طريق مسروق عن عائشة برقم (٣٣٣٧) .

* [٣٣٢٦] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٩] [الكبرى : ٥٦٣٢] • أخرجه البخاري ومسلم ، واللفظ له . وسيأتي من طريق جعفر بن ربيعة ، عن عراك ، به برقم (٣٣٤٣) .

وسبق تخريجه وأطرافه في الذي قبله .

* [٣٣٢٧] [التحفة : م س ١٧٩٠٢] [الكبرى : ٥٦٢٢] • أخرجه البخاري (٢٦٤٦ ، ٣١٠٥ ، =

• [٣٣٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، (عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ . قَالَ : وَأَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، هُوَ : ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ)[٢] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ»** .

= ٥٠٩٩) ، ومسلم (١٤٤٤) ، وأحمد (٦/ ٤٤ ، ٥١ ، ١٧٨) من طريق مالك . . . بنحوه ، ورواية النسائي مختصرة .

ورواه هشام ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عمرة ، عنها ، كما سيأتي عقب هذا ، فزاد في سنده : «أبيه» ، وفي متنه قال : «الولادة» بدل «النسب» .

تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد أخرجه مسلم (١٤٤٤) من طريق علي بن هاشم ، عن هشام بن عروة بسنده ، ولم يقل فيه : «عن أبيه» .

وتابعه علىٰ ذلك : عبدالله بن داود ، وأبو أسامة ، وحميد بن الأسود ، ذكر ذلك الدارقطني ، ثم حكىٰ فيه الخلاف علىٰ عبدالله بن أبي بكر وقال : «والقول في ذلك قول علي بن هاشم ومن تابعه ، عن هشام ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، وكذلك قال مالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق» . اهـ من «العلل» (١٥/ ٦٠) .

تقدم الحديث من طريق عروة عن عائشة برقم (٣٣٢٥) .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «غندر» ، ونسبه للطبري .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ل) ، (ت) .

* [٣٣٢٨] [التحفة : س ١٧٩٥٥] [الكبرىٰ : ٥٦٢٣] • تقدم تخريجه في الذي قبله .

وانظر أطرافه والتعليق عليها رقم (٣٣٢٥) .

٥٠- باب[(١)] تحريم بنت[(٢)] الأخ من الرضاعة[(٣)]

• [٣٣٢٩] أخبرنا هناد بن السري، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن سعد ابن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي[(٤)] رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله،۩ ما لك تنوق[(٥)] في قريش وتدعنا! قال: «**وعندك أحد؟**» قلت: نعم، بنت حمزة. قال رسول الله ﷺ: «**إنها لا تحل لي؛ إنها ابنة أخي من الرضاعة**».

• [٣٣٣٠] أخبرني[(٦)] إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن جابر بن زيد[(٧)]، عن ابن عباس قال: ذكر لرسول[(٨)] الله ﷺ بنت حمزة قال: «**إنها ابنة أخي من الرضاعة**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ل): «بين»، وفي حاشية (ت) ونسبه لنسخة: «بنين».

(٣) وقعت الترجمة في حاشية (س): «التحريم بين الأخ من الرضاعة» ونسبه للوزيري، وكتب بجوارها: «صوابه: تحريم بني الأخ من الرضاعة».

(٤) بعده في (د)، (ص): «بن أبي طالب».

۩[س/ ٢٧٠]

(٥) في (س)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة: «تشوف»، وفي (ص)، حاشية (س): «تتوق» بتاءين منسوبًا في الأخيرة لنسخة.

* [٣٣٢٩] [التحفة: م س ١٠١٧١] [الكبرى: ٥٦٣٤] • أخرجه مسلم (١٤٤٦)، وأحمد (١/ ٨٢) من طريق أبي معاوية، به، بلفظ: «ما لك تَنَوَّق» بتاء واحدة ثم نون.

قال البزار: «هذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه، وهذا الإسناد صحيح، فاقتصرنا عليه». اهـ.

والحديث سيأتي بعده من حديث ابن عباس برقم (٣٣٣٠)، وهو عند البخاري (٥١٠٠).

(٦) في (ص): «أخبرنا». (٧) صحح عليه في (ل).

(٨) قوله: «ذكر لرسول» في (ل)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري، وفي حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «ذكر رسول الله».

قَالَ شُعْبَةُ : هَذَا سَمِعَهُ قَتَادَةُ مِنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ .

• [٣٣٣١] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُرِيدَ عَلَىٰ بِنْتِ حَمْزَةَ فَقَالَ : «**إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ**» .

٥١- بَابُ[1] الْقَدْرِ الَّذِي يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ

• [٣٣٣٢] أَخْبَرَنِي[2] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي[4] مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ فِيمَا

---

* [٣٣٣٠] [التحفة : خ م س ق ٥٣٧٨] [الكبرى : ٥٦٣٣] • أخرجه البخاري (٥١٠٠) ، ومسلم (١٤٤٧/ ١٣) من طريق شعبة ، به . قال مسلم : «حديث شعبة انتهى عند قوله : «ابنة أخي من الرضاعة»» . اهـ . وكذا نهايته في البخاري .

وحديث همام ، وسعيد بن أبي عروبة زاد بعده : «وإنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب» .

ورواية همام عن قتادة أخرجها البخاري (٢٦٤٥) ، ومسلم (١٤٤٧/ ١٢) .

ورواية سعيد بن أبي عروبة ستأتي بعده برقم (٣٣٣١) أخرجها مسلم (١٤٤٧/ ١٣) ، وابن ماجه (١٩٣٨) ، وأحمد (١/ ٢٧٥ ، ٣٣٩) .

* [٣٣٣١] [التحفة : خ م س ق ٥٣٧٨] [الكبرى : ٥٦٣٥] • تقدم تخريجه في الذي قبله .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (س) : «حدثني» ، ونسبه للوزيري .

(٤) في (س) ، (ف) ، حاشية (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في الأخيرة لنسخة .

أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ(١) - وَقَالَ الْحَارِثُ : فِيمَا (أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ مِنَ)(٢) الْقُرْآنِ - عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ(٣) مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ .

• [٣٣٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(٤) ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَيُّوبَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الرَّضَاعِ فَقَالَ : «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ» . وَقَالَ قَتَادَةُ : «الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ» .

---

(١) قوله : «أنزل الله» في حاشية (س) : «أُنزِل» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ما بين القوسين في (ت) ، حاشية (س) ، ونسبه للطبري : «أُنزِل من» .

(٣) صحح عليه (ت) ، ووقع في (د) ، حاشية (س) ، حاشية (ت) ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة : «وهن» .

* [٣٣٣٢] [التحفة : م د ت س ق ١٧٨٩٧] [الكبرى : ٥٦٣٦] • أخرجه مسلم (١٤٥٢/ ٢٤) ، وأبو داود (٢٠٦٢) ، والترمذي (١١٥٠) من طريق مالك ، به . وصححه ابن حبان (٤٢٢١ ، ٤٢٢٢) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٢١٥) : «هذا أصح إسناد لهذا الحديث عن عائشة» . اهـ .

وقد تابع عبدالله بن أبي بكر عليه يحيى بن سعيد عند مسلم (١٤٥٢/ ٢٥) بلفظ : «ثم نزل أيضا خمس معلومات» .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ٢٩) : «معنى قولها : «فتوفي رسول الله ﷺ وهن مما يقرأ من القرآن» أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله جدًّا ، حتى إنه ﷺ توفي وبعض الناس يقرأ خمس رضعات ، ويجعلها قرآنًا متلوا لكونه لم يبلغه النسخ لقرب عهده ، فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك وأجمعوا على أن هذا لا يُتلى . . .» . اهـ .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) : «شعبة» .

* [٣٣٣٣] [التحفة : م س ق ١٨٠٥١] [الكبرى : ٥٦٤١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه مسلم (١٤٥١/ ٢٠) ، وابن ماجه (١٩٤٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة وحده .

وأخرجه مسلم (١٤١٥/ ١٨) كذلك ، وأحمد (٦/ ٣٣٩) من طريق أيوب وحده .

• [٣٣٣٤] أَخْبَرَنَا[(١)] شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ**» .

• [٣٣٣٥] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ[(٢)] اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ**» .

• [٣٣٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٣)] ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : كَتَبْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ نَسْأَلُهُ عَنِ الرَّضَاعِ ، فَكَتَبَ أَنَّ شُرَيْحًا حَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ كَانَا يَقُولَانِ : يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ : أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيَّ حَدَّثَنَا ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**لَا يُحَرِّمُ الْخَطْفَةُ وَالْخَطْفَتَانِ**» .

---

(١) في (د) : «أخبرني» .

* [٣٣٣٤] [التحفة : س ٥٢٨١] [الكبرىٰ : ٥٦٤٣]

(٢) صحح عليه في (س) .

* [٣٣٣٥] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٩] [الكبرىٰ : ٥٦٣٩] • أخرجه مسلم (١٤٥٠/ ١٧) ، وأبو داود (٢٠٦٣) من طريق ابن علية ، وتابعه عليه المعتمر بن سليمان عند مسلم في نفس الموضع ، والترمذي (١١٥٠) .

(٣) في (ف) ، حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «شعبة» .

* [٣٣٣٦] [التحفة : س ١٦١٣٣-س ١٠١٢٤] [الكبرىٰ : ٥٦٤٩] • تفرّد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢١٨) ، والبيهقي (٧/ ٤٥٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، ورواية الطبراني ليس فيها ذكر علي ، وابن مسعود .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد» . اهـ . وخالفه حجاج عند ابن أبي شيبة (٣/ ٥٤٨) فرواه عن قتادة ، فذكر كتابه لإبراهيم ، ولم يذكر شريحًا ولا عائشة .

• [٣٣٣٧] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ . فَقَالَ : «**انْظُرْنَ مَا أَخَوَاتُكُنَّ**[(١)]» ، وَمَرَّةً أُخْرَىٰ : «**انْظُرْنَ مَنْ**[(٢)] **أَخَوَاتُكُنَّ**[(٣)] **مِنَ الرَّضَاعَةِ ؛ فَإِنَّ**[(٤)] **الرَّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ**» .

٥٢- بَابُ[(٥)] لَبَنِ الْفَحْلِ

• [٣٣٣٨] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا ، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ رَجُلًا يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُرَاهُ**[(٦)] **فُلَانًا**» لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا - لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ - دَخَلَ عَلَيَّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ**» .

---

(١) في (ت) : «إخوانكن» . (٢) في (د) : «ما» .
(٣) في (د) ، (ص) : «إخوانكن» . (٤) في (د) ، (ص) : «فإنما» .

* [٣٣٣٧] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٥٨] [الكبرى : ٥٦٥٠] • أخرجه البخاري (٢٦٤٧ ، ٥١٠٢) ، ومسلم (١٤٥٥/ ٣٢) . وانظر أطرافه تحت حديث رقم (٣٣٢٥) .

(٥) من (ص) . (٦) في (س) : «أن» .

* [٣٣٣٨] [التحفة : خ م س ١٧٩٠٠] [الكبرى : ٥٦٥٦] • تقدم تخريجه وأطرافه في رقم (٣٣٢٥) .

• [٣٣٣٩] أخبرني[1] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ[2] عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي أَبُو الْجَعْدِ[3] مِنَ الرَّضَاعَةِ فَرَدَدْتُهُ. قَالَ: وَقَالَ هِشَامٌ: هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ائْذَنِي لَهُ**».

• [٣٣٤٠] أخبرنا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ عَائِشَةَ بَعْدَ آيَةِ الْحِجَابِ فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ[5]، فَذُكِرَ[6] ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**ائْذَنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**». فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ. فَقَالَ: «**إِنَّهُ عَمُّكِ، فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ**».

---

(١) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (د)، (ص): «عن».
(٣) في (س)، (د)، (ص): «أبو الجعيد»، وقد أشار الإمام أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٠١) إلى أن رواية: روح عن ابن جريج فيها: «أبو الجعيد»، وغير روح قال: «أبو الجعد».
(٤) زاد بعده في (ف): «لها».

* [٣٣٣٩] [التحفة: م س ١٦٣٧٥] [الكبرى: ٥٦٥٥] • أخرجه مسلم (١٤٤٥/٨) من طريق عبدالرزاق، وقال فيه: «قال لي هشام: إنما هو أبو القعيس».
ورواه روح، عن ابن جريج عند الإمام أحمد (٦/ ٢٠١) وقال فيه: «أبو الجعيد».
قال الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٦): «والصواب أنه أخو أبي القعيس، كما قال الزهري، عن عروة... وأفلح أخو أبي القعيس يكنى أبا الجعد». اهـ.
وتابعه عليه النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ٢١)، والحافظ في «الفتح» (٩/ ١٥٠) وغيرهما.
وسبق تخريجه وأطرافه في رقم (٣٣٢٥).

(٥) ليس في (ل). (٦) في (د)، (ص): «فذكرت».

* [٣٣٤٠] [التحفة: س ١٧٣٤٨] [الكبرى: ٥٦٥٧] • تفرَّد به النسائي من هذا الوجه، وذكر =

• [٣٣٤١] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، حَدَّثَنَا[1] مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَفْلَحُ - أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ - يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ - وَهُوَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ - فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «**ائْذَنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ.

• [٣٣٤٢] أخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي أَفْلَحُ بَعْدَمَا نَزَلَ الْحِجَابُ، فَلَمْ آذَنْ لَهُ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «**ائْذَنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[2]، إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ. قَالَ: «**ائْذَنِي لَهُ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**».

• [٣٣٤٣] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ[3]، قَالَا: حَدَّثَنَا[4] ۩ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ،

= الدارقطني في «العلل» أنه رواه هشام بن عروة واختلف عنه، فرواه عبدالوارث، عن أيوب، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن عروة، عن عائشة. كذا قال، بزيادة: «هشام بن عروة». سبق تخريجه وأطرافه في رقم (٣٣٢٥).

(١) في (ل)، (ت): «أخبرنا».

* [٣٣٤١] [التحفة: خ م س ١٦٥٩٧] [الكبرى: ٥٦٥٨] • تقدم تخريجه وأطرافه في رقم (٣٣٢٥).

(٢) قوله: «يا رسول الله» ليس في (د).

* [٣٣٤٢] [التحفة: م س ق ١٦٤٤٣- س ق ١٦٩٢٦] [الكبرى: ٥٦٥٤] • تقدم تخريجه وأطرافه في رقم (٣٣٢٥)

(٣) في (د): «بكير».

(٤) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ فَقُلْتُ: لَا آذَنُ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ لَهُ: جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ[1]، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ. فَقَالَ: «**ائْذَنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**». (قُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ. قَالَ: «**ائْذَنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**»)[2].

٥٣- بَابُ[3] رَضَاعِ الْكَبِيرِ

• [٣٣٤٤] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَرَىٰ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْضِعِيهِ**». قُلْتُ: إِنَّهُ لَذُو لِحْيَةٍ. فَقَالَ: «**أَرْضِعِيهِ يَذْهَبْ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ**». قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ بَعْدُ[4].

[س/ ٢٧١]

(١) من (د)، (ت)، (ص). (٢) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٣٣٤٣] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٩] [الكبرىٰ: ٥٦٥٩] • سبق من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، به برقم (٣٣٢٦).

وانظر تخريجه وطرقه في رقم (٣٣٢٥).

(٣) ليس في (د). (٤) ليس في (ف).

* [٣٣٤٤] [التحفة: م س ١٧٨٤١] [الكبرىٰ: ٥٦٦٥] • أخرجه مسلم (١٤٥٣/ ٣٠) من طريق =

= ابن وهب، وزاد في أوله: سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول لعائشة: والله، ما تطيب نفسي أن يراني الغلام قد استغنى عن الرضاعة، فقالت: لم؟ . . . فذكرته.

وقد رواه محمد بن جعفر، عن شعبة، عن حميد بن نافع، عند مسلم (١٤٥٣/ ٢٩)، وأحمد (٦/ ١٧٤) . . . بنحوه.

ورواه سفيان، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة كما سيأتي عقب هذا، وهكذا رواه ابن عيينة عند مسلم (١٤٥٣/ ٢٦).

وخالفه الثوري - كما سيأتي بعده - عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، مرسلا.

ورواه موصولا عن القاسم: ابن أبي مليكة عند مسلم (١٤٥٣/ ٢٧)، وربيعة بن أبي عبدالرحمن عند أبي عوانة (٣/ ١٢١) وقال في آخره: وكانت رخصة لسالم.

ورواه حماد بن سلمة، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن سهلة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٤٤).

ولم يبين القاسم سماعه من سهلة، والظاهر أنه لم يدركها فضلا عن أن يكون سمع منها، فقد وقع عند أحمد (٦/ ٢٠١) من طريق ابن أبي مليكة عنه، عن عائشة، وفي آخره: ثم لقيت القاسم فقلت له: حدثتني حديثا ما حدثته بعد. قال: ما هو؟ فأخبرته، قال: فحدثه عني أن عائشة أخبرتنيه. ولو كان سمعه من سهلة لكان أولى له أن يسنده عنها بعلو، وإنما قال: أخبرتنيه عائشة، والله أعلم.

قال ابن عبدالبر: «الصحيح من حديث القاسم أنه عن عائشة لا عن سهلة - كما قال ابن عيينة، لا كما قال حماد بن سلمة». اهـ.

ورواه يحيى وربيعة عن القاسم عنها. كما سيأتي برقم (٣٣٤٦) وفي آخره: «قال ربيعة: فكانت رخصة لسالم». تفرد به النسائي من هذا الوجه عن القاسم، وهو عند أبي عوانة في «صحيحه» (٣/ ١٢١) من طريق ابن وهب، وقد صححه ابن حبان (٤٢١٣) من هذا الوجه.

ورواه ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عنها. كما سيأتي برقم (٣٣٤٧) وفيه: «أرضعيه تحرمي عليه بذلك».

أخرجه مسلم (١٤٥٣/ ٢٨)، وأحمد (٦/ ٢٠١) من طريق ابن جريج . . . بنحوه.

وتابع ابن جريج عليه: أيوب عند مسلم (١٤٥٣/ ٢٧)، وابن راهويه (٢/ ٣٨٧)، وتابع ابن أبي مليكة: عُبيدالله بن أبي زياد القداح، ويحيى بن سعيد، وربيعة بن أبي عبدالرحمن - جميعًا - عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٦٠). =

• [٣٣٤٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَرَىٰ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ. قَالَ: «فَأَرْضِعِيهِ». قَالَتْ: وَكَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟! فَقَالَ: «أَلَسْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟!» ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدُ فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا[(١)]، مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ بَعْدُ شَيْئًا أَكْرَهُهُ.

• [٣٣٤٦] أَخْبَرَنَا[(٢)] أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ[(٣)] الْوَزِيرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ،

= ورواه أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عنها. كما سيأتي برقم (٣٣٤٨) وفيه: «أرضعيه تحرمي عليه فأرضعته». أخرجه مسلم (١٤٥٣/ ٢٧) من طريق عبدالوهاب، به.

ووقع مرسلًا، ابن شهاب، عن عروة. كما سيأتي برقم (٣٣٤٩) وفيه: أبىٰ سائر أزواج النبي أن يدخل عليهن بتلك الرضعة أحد من الناس، وأنها رخصة لسالم.

هكذا رواه يحيىٰ بن يحيىٰ، عن مالك (١٢٨٨)، وأبو مصعب الزهراني (٢/ ١٠)، والشيباني (٦٢٧)، والشافعي في «المسند» (ص٣٠٧)، وصححه ابن حبان (٤٢١٥) من هذا الوجه.

وخالفهم عبدالرزاق في «المصنف» (٧/ ٤٥٩) فرواه عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة.

وقد اختلف فيه أيضا عن يونس، فرواه عنه ابن وهب كما هنا، وخالفه عنبسة عند أبي داود (٢٠٦١)، فرواه عن يونس بمثل رواية عبدالرزاق.

ورواه عنه ابن المبارك فقال فيه: عن عروة وابن عبدالله بن ربيعة، عن عائشة. كذا في «الاستذكار» (١٨/ ٢٧١). وخالفه عقيل، عن الزهري، كما بين ذلك النسائي.

(١) ليس في (ف)، (د).

* [٣٣٤٥] [التحفة: م س ق ١٧٤٨٤] [الكبرىٰ: ٥٦٦٠] • تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في (س): «حدثنا».

(٣) في (س)، (ل)، (ت): «أبو» وهو خطأ، وهو: أحمد بن يحيىٰ بن الوزير بن سليمان أبو عبدالله المصري، انظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٥١٩) وغيره.

قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ وَ[١] رَبِيعَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ ؛ حَتَّىٰ تُذْهِبَ غَيْرَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ ، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ . قَالَ رَبِيعَةُ : فَكَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ .

• [٣٣٤٧] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ سَهْلَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ سَالِمًا يَدْخُلُ عَلَيْنَا ، وَقَدْ عَقَلَ مَا يَعْقِلُ الرِّجَالُ ، وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ . قَالَ : «**أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ**» ، فَمَكَثْتُ حَوْلًا[٢] لَا أُحَدِّثُ بِهِ ، وَلَقِيتُ الْقَاسِمَ فَقَالَ : حَدِّثْ بِهِ وَلَا تَهَابُهُ[٣] .

• [٣٣٤٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ سَالِمًا مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ[٥] ، فَأَتَتْ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوهُ ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا ، وَإِنِّي أَظُنُّ

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٣٣٤٦] [التحفة : س ١٧٤٥٢] [الكبرىٰ : ٥٦٦٦] • سبق تخريجه ضمن حديث رقم (٣٣٤٤) .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) في حاشية (س) : «ولا تهبه» ، ونسبه للطبري ، وأشار إلى أنه هو الصواب .

* [٣٣٤٧] [التحفة : م س ١٧٤٦٤] [الكبرىٰ : ٥٦٦٢] • تقدم تخريجه برقم (٣٣٤٤) .

(٤) في (ف) ، حاشية (ت) : «ثنا» ، ونسبه في الأخيرة لنسخة .

(٥) في (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) ، ونسبه لنسخة : «بيته» .

فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ[(١)] . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ**» . فَأَرْضَعَتْهُ فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ .

• [٣٣٤٩] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : أَبَىٰ سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضْعَةِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ - يُرِيدُ رَضَاعَةَ الْكَبِيرِ - وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ : وَاللَّهِ مَا نُرَىٰ الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ إِلَّا رُخْصَةً فِي رَضَاعَةِ سَالِمٍ وَحْدَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضْعَةِ وَلَا يَرَانَا[(٣)] .

• [٣٣٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٤)] أَبِي ، عَنْ جَدِّي قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، أَنَّ أُمَّهُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ : أَبَىٰ سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُدْخَلَ[(٥)] عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ[(٦)] ،

---

(١) في (د) ، (ص) : «شيئا» ، وذلك على كونها اسما للظن ، وفي حالة الرفع يكون : أظن ، بمعنى : أقول .

* [٣٣٤٨] [التحفة : م س ١٧٤٦٤] [الكبرى : ٥٦٦٧] • تقدم تخريجه وذكر أطرافه رقم (٣٣٤٤) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٣) في (ف) ، (ص) ، حاشية (س) : «رآنا» ، ونسبه في الأخيرة لنسخة .

* [٣٣٤٩] [التحفة : دس ١٨٣٧٧] [الكبرى : ٥٦٦٣] • تقدم تخريجه مرسلًا وموصولًا رقم (٣٣٤٤) .

(٤) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٥) ضبطه في (س) بفتح الخاء وكسرها ، ونسب الأول للعلوي ، والوجهين للطبري .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «الرضعة» .

وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ : وَاللَّهِ مَا نُرَىٰ هَذِهِ إِلَّا رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً لِسَالِمٍ ، فَلَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ وَلَا يَرَانَا[1] .

٥٤- بَابُ[2] الْغِيلَةِ[3]

• [٣٣٥١] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ[4] وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ جُدَامَةَ[5] بِنْتَ وَهْبٍ حَدَّثَتْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ[6] أَنْهَىٰ عَنِ الْغِيلَةِ ، حَتَّىٰ ذَكَرْتُ أَنَّ**

---

(١) في (ف) ، (ص) : «رآنا» .

* [٣٣٥٠] [التحفة : م س ق ١٨٢٧٤] [الكبرى : ٥٦٦٤] • أخرجه مسلم (١٤٥٤/ ٣١) عن عبدالملك بن شعيب بسنده .

وتابع شعيب بن الليث عليه حجاج الأعور عند أحمد (٦/ ٣١٢) .

وخالف الليث فيه ابن لهيعة عند ابن ماجه (١٩٤٧) فرواه عن يزيد بن أبي حبيب وعقيل ، عن الزهري ، عن أبي عبيدة بن عبدالله ، عن زينب بنت أبي سلمة مرسلا ، لم يذكر فيه أم سلمة .

ولقد رواه معمر عند ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٨٧) ، عن الزهري بمثل رواية الليث ، ولكنه من طريق الواقدي .

اختلف فيه عن زينب أيضا فرواه ابنه عنها ، ورواه حميد بن نافع عنها ، عن عائشة كما بين النسائي ذلك .

(٢) من (ص) .

(٣) **الغيلة :** أن يجامع الرجل زوجته وهي ترضع . (انظر : عون المعبود) (١٠/ ٢٦١) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) رسمه في (س) بالدال المهملة والذال المعجمة ، ونسب الوجهين للطبري ، والثاني للعلوي ، وصحح مسلم في «الصحيح» (١٤٤٢) ما أثبتناه ، وقال النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ١٩) : «وهكذا قال جمهور العلماء : أنها بالمهملة والجيم مضمومة بلا خلاف» . وقال الدارقطني : في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٨٩٩) : «من ذكرها بالذال فقد صحف» .

(٦) ليس في (ت) ، (ل) .

فَارِسَ وَالرُّومَ تَصْنَعُهُ - وَقَالَ إِسْحَاقُ: يَصْنَعُونَهُ - فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ».

• [٣٣٥٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرِ[(١)] بْنِ مَسْعُودٍ، وَ[(٢)] رَدَّ الْحَدِيثَ حَتَّىٰ رَدَّهُ إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: ذُكِرَ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «وَمَا ذَاكُمْ؟» قُلْنَا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ[(٣)] فَيُصِيبُهَا، وَيَكْرَهُ الْحَمْلَ[(٤)]، وَتَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ[(٥)] فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ

---

* [٣٣٥١] [التحفة: م د ت س ق ١٥٧٨٦] [الكبرىٰ: ٥٦٧١] • أخرجه مسلم (١٤٤٢/ ١٤٠) من طريق يحيىٰ بن يحيىٰ، عن مالك، بلفظ: «جدامة» بالدال المهملة.

قال مسلم: «والصحيح ما قاله يحيىٰ بالدال». اهـ.

وكذا قال الدارقطني: «هي بالجيم والدال المهملة، ومن ذكرها بالذال المعجمة فقد صحف». اهـ.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٤١)، وكذا في «تقييد المهمل» (١/ ١٧٦، ١٧٧) وقال عن الحديث: «تفرد به مسلم». اهـ.

وقال الدارقطني في «الإلزامات» (٩٦): «انفرد مسلم بحديث أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن جدامة بنت وهب، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغيلة، ولم يرو عن جدامة غير عائشة، ولا رواه غير أبي الأسود عن عروة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٦٧): «يرويه أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن واختلف عنه، فرواه أبو عامر العقدي، عن مالك، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ. وخالفه أصحاب مالك فأسندوه عن عائشة، عن جدامة بنت وهب، عن النبي ﷺ، وهو الصواب». اهـ.

(١) تصحف في (ص): «بشير». (٢) من (س)، (ت)، (ل).

(٣) ليس في (ت).

(٤) قوله: «ويكره الحمل» وقع في (ف)، (د)، (ص): «ويكره أن تحبل منه»، وفي حاشية (س)، حاشية (ت): «ويكره أن تحمل»، ونسبه فيهما لنسخة.

(٥) في (د)، (ص): «الجارية».

أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ . قَالَ : «لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ؛ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ» .

• [٣٣٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا[1] شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُرَّةَ الزُّرَقِيَّ[2] ، يُحَدِّثُ[3] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[4] الزُّرَقِيِّ ، رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۩ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي تُرْضِعُ ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ مَا قَدْ قُدِّرَ فِي الرَّحِمِ سَيَكُونُ» .

---

* [٣٣٥٢] [التحفة : م س ٤١١٣] [الكبرى : ٥٦٧٢] • أخرجه مسلم (١٤٣٨/ ١٣١) من طريق ابن عون بلفظ : «ذكر العزل» ، وفيه قال ابن عون : «فحدثت به الحسن فقال : والله ، لكأن هذا زجر» .

وتابعه عليه أيوب عند مسلم (١٤٣٨/ ١٣٠) في العزل ، وليس فيه الغيلة .

أصله في البخاري (٢٢٢٩) ومسلم (١٤٣٨) من طرق أخرى عن أبي سعيد في العزل عن السبايا .

(١) في (س) ، (د) ، (ص) : «عن» . (٢) في (ل) ، (د) : «الزوفي» .

(٣) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٤) صحح عليه في (س) ووقع في (ل) ، حاشية (س) منسوبا للطبري : «أبي سعد الزوفي» ، وقال المزي في «التحفة» : «ومن مسند أبي سعد الزرقي الأنصاري ، عن النبي ﷺ ، ويقال : أبو سعيد ، وهو المحفوظ» .

۩[س/ ٢٧٢]

* [٣٣٥٣] [التحفة : س ١٢٠٤٥] [الكبرى : ٥٦٧٣] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٥٠) عن محمد بن بشار ، به .

وفيه «عبدالله بن مرة» : مجهول . قاله الحافظ في «التقريب» (٣٢٢) ، وقال المزي في ترجمته في «التهذيب» (١٦/ ١١٥) : « اختلف فيه على شعبة ، فقيل : عن أبي سعد ، وقيل : عن أبي سعيد» . اهـ .

وأصله في البخاري (٦٦٠٣) ومسلم (١٤٣٨) من حديث أبي سعيد الخدري .

٥٥- بَابُ(١) حَقِّ الرَّضَاعِ وَحُرْمَتِهِ

• [٣٣٥٤] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) أَبِي، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذِمَّةَ الرَّضَاعِ. قَالَ: «غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ».

٥٦- بَابُ(١) الشَّهَادَةِ فِي الرَّضَاعِ

• [٣٣٥٥] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ - وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ - قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً(٣) فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقُلْتُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ، فَجَاءَتْنِي(٤) امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا،

---

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ت): «وحدثني»، وفي (ل): «ح وحدثني»، والمثبت موافق لما في «السنن الكبرى» للمصنف (٥٦٦٨).

* [٣٣٥٤] [التحفة: د ت س ٣٢٩٥] [الكبرى: ٥٦٦٨] • لم يعزه في «التحفة» إلى «النكاح».

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٥٩): «يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه: فرواه المسعودي، ويحيى بن راشد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. وكذلك قال عبد الوارث، عن أيوب السختياني، عن هشام. والصحيح: عن هشام، عن أبيه، عن الحجاج بن الحجاج، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وقال الثوري: عن هشام، عن أبيه، عن الحجاج، عن النبي ﷺ». اهـ.

وكذا قال البخاري فيما سأله الترمذي في «العلل الكبير» (١٦٨).

(٣) ليس في (ف).

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «فأتت».

فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ. قَالَ: «**وَكَيْفَ بِهَا، وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا، دَعْهَا عَنْكَ**[1]».

٥٧- بَابُ[2] نِكَاحِ مَا نَكَحَ الْآبَاءُ

• [٣٣٥٦] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ أَوْ أَقْتُلَهُ.

---

(١) قوله: «دعها عنك» ليس في (ف).

* [٣٣٥٥] [التحفة: خ د ت س ٩٩٠٥] [الكبرىٰ: ٥٦٧٠] • أخرجه البخاري (٥١٠٥) من طريق إسماعيل، به. وأخرجه أيضا (٨٨، ٢٠٥٢، ٢٦٤٠، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠) من طرق، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه بدون ذكر: «عبيدالله بن أبي مريم».

(٢) من (ص).

* [٣٣٥٦] [التحفة: د ت س ق ١٥٥٣٤] [الكبرىٰ: ٥٦٧٤-٧٣٨٤] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٩٠) من طريق الحسن بن صالح، وزاد في آخره: «وآخذ ماله».

وصححه ابن حبان (٤١١٢)، وقال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه» (٢/ ٢٠٨). وقال الترمذي (١٣٦٢): «حديث حسن غريب». اهـ.

وقد اختلف في إسناده ومتنه عن عدي بن ثابت، وذكر ذلك الخلاف الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٠، ٢١)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٠٣، ٤٢٤)، و«العلل الكبير» (ص٢٠٩).

قال أبو حاتم (١/ ٤٠٣): «إنما هو كما رواه زيد بن أبي أنيسة عن عدي، عن يزيد بن البراء، عن البراء، عن خاله أبي بردة. ومنهم من يقول: عن عمه أبي بردة». اهـ.

والخلاف في تسمية عم أو خال البراء ذكره ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١/ ٢٩٤-٥٧٦)، والحافظ في «الإصابة» (١/ ٥٨٨) - كلاهما - تحت ترجمة: «الحارث بن عمرو الأنصاري عم البراء بن عازب، ويقال: خاله». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١/ ٢٩٥) عن سند الحديث: «فيه اضطراب يطول ذكره». اهـ.

• [٣٣٥٧] أَخْبَرَنَا[(١)] عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ[(٢)] بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو)[(٣)]، عَنْ زَيْدٍ[(٤)]، عَنْ[(٥)] عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصَبْتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ.

= ورواه عبيدالله بن عمرو، عن زيد، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن أبيه - كما سيأتي عقب هذا - فزاد في سنده «يزيد بن البراء» وقال: «عمي» بدل «خالي»، وزاد في آخره: «وآخذ ماله». أخرجه أبو داود (٤٤٥٧) من طريق عبيدالله بن عمرو، به.

قال أبو زرعة: «الصحيح: خاله». اهـ.

قال الطبراني في «الأوسط» (٦٦٥٢): «لم يرو هذا الحديث عن زيد إلا عبيدالله بن عمرو». اهـ.

قال ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٥٣) بعد أن أسند الحديث: «هذه آثار صحاح تجب بها الحجة، ولا يضرها أن يكون عدي بن ثابت حدث به مرة عن البراء، ومرة عن يزيد بن البراء، عن أبيه. فقد يسمعه من البراء ويسمعه من يزيد البراء، فيحدث به مرة عن هذا ومرة عن هذا، فهذا سفيان بن عيينة يفعل ذلك، يروي الحديث عن الزهري مرة، وعن معمر، عن الزهري مرة». اهـ.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٢/ ١١٨): «أخرجه أحمد، وأصحاب السنن، وفي سنده اختلاف كثير، وله شاهد من طريق معاوية بن قرة، عن أبيه. أخرجه ابن ماجه والدارقطني. وقد قال بظاهره أحمد، وحمله الجمهور علىٰ من استحل ذلك بعد العلم بتحريمه بقرينة الأمر بأخذ ماله وقسمته». اهـ.

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) في (ف): «عبيدالله» مصغرا، وهو خطأ.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «عبدالله بن عمرو»، ونسبه للوزيري، وقوله: «بن عمرو» ليس في (د).

(٤) قوله: «عن زيد» ليس في (ف).

(٥) صحح عليه في (ت)، وتحرفت في (س) إلىٰ: «بن».

* [٣٣٥٧] [التحفة: د ت س ق ١٥٥٣٤] [الكبرىٰ: ٥٦٧٥] • تقدم تخريجه في الذي قبله.

٥٨- باب[(١)] تأويل قول الله ﷻ:
﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤]

• [٣٣٥٨] أخبرنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٣)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسٍ، فَلَقُوا عَدُوًّا[(٤)] فَقَاتَلُوهُمْ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ، فَأَصَابُوا لَهُمْ[(٥)] سَبَايَا لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي[(٦)] الْمُشْرِكِينَ، فَأُنْزِلَتْ ... كُمْ حَلَالٌ إِذَا مَضَتْ[(٧)] عِدَّتُهُنَّ.

(١) من (ص).
(٢) في (ل): «حدثنا».
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) في (س)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «العدو».
(٥) في (س)، (د): «منهم».
(٦) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س)، ونسبه لنسخة حاشية (ت): «من».
(٧) في (ت): «انقضت».

* [٣٣٥٨] [التحفة: م دت س ٤٤٣٤] [الكبرى: ٥٦٧٨] • أخرجه مسلم (١٤٥٦/ ٣٣)، وأبو داود (٢١٥٥) من طريق يزيد بن زريع، عن ابن أبي عروبة.

وخالفه شعبة عند مسلم (١٤٥٦/ ٣٥) فرواه عن قتادة، ولم يذكر فيه أبا علقمة الهاشمي، وانظر: مسند أبي عوانة (٣/ ١٠٤).

ثم أخرجه مسلم (١٤٥٦/ ٣٥) عن يحيى، عن خالد، عن شعبة وعن سعيد - فرقهما كلاهما، عن قتادة، عن صالح، عن أبي سعيد لم يذكر أبا علقمة، والمشهور في المصادر الحديثية ذكر أبي علقمة من رواية سعيد وعدم ذكره من رواية شعبة، وتابع سعيدًا على ذكره همام عند الترمذي (٣٠١٦) وغيره، ومحمد بن أبي عدي عند أحمد (٣/ ٨٤).

قال الترمذي (٣٠١٧): «ولا أعلم أن أحدًا ذكر أبا علقمة في هذا الحديث إلا ما ذكر همام عن قتادة». اهـ.

بل قاله عن قتادة سعيد بن أبي عروبة عند مسلم وغيره.

٥٩- بَابُ الشِّغَارِ

• [٣٣٥٩] أَخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ[(١)] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(١)] قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشِّغَارِ .

• [٣٣٦٠] أَخبرنا[(٢)] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] حُمَيْدٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؓ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»** .

وتابع شعبة على عدم ذكره معمر عند الطبري (٥/ ٢) وغيره . والمحفوظ الأول كما ذكر المزي في «التحفة» (٤٠٧٧) ، وانظر : «تقييد المهمل» (٣/ ٨٥٣-٨٥٤) ، و«شرح النووي على مسلم» (١٠/ ٣٥) .

وصوَّب الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣٥٢) طريق قتادة الذي فيه ذكر أبي علقمة .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٣٣٥٩] [التحفة : خ م د س ٨١٤١] [الكبرى : ٥٦٨٠] • أخرجه البخاري (٦٩٦٠) ، ومسلم (١٤١٥/ ٥٨) من طريق عبيدالله ، به . وعندهما زيادة تفسير الشغار من كلام نافع .

ورواه مالك ، عن نافع ، به ، كما سيأتي برقم (٣٣٦٢) وفيه : زيادة تفسير الشغار ، ولم ينسبه لأحد الرواة ؛ لكن أخرجه البخاري (٥١١٢) ، ومسلم (١٤١٥/ ٥٧) من طريق مالك ، عن نافع ، به . وفيهما أنه مدرج من كلام نافع .

(٢) في (ل) : «حدثنا» ، وفي (د) : «أخبرني» .

(٣) في (ف) : «منصور» ، وهو خطأ . (٤) في (س) : «عن» .

* [٣٣٦٠] [التحفة : د ت س ق ١٠٧٩٣] [الكبرى : ٥٦٨١] • أخرجه الترمذي (١١٢٣) ، وأحمد (٤/ ٤٢٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥) من طرق عن حميد ، به .

وهو عند أبي داود (٢٥٨١) من هذا الوجه وليس فيه الشغار ولا النهبة . وعند ابن ماجه (٣٩٣٧) في النهبة فقط .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه ابن حبان (٣٢٦٧) .

• [٣٣٦١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْفَزَارِيِّ ، (يَعْنِي أَبَا إِسْحَاقَ)[١] عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ» .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا خَطَأٌ فَاحِشٌ ، (وَالصَّوَابُ حَدِيثُ بِشْرٍ)[٢] .

٦٠- بَابُ[٣] تَفْسِيرِ الشِّغَارِ

• [٣٣٦٢] أخبرني[٤] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ،

= وقال البزار في «مسنده» (٩/ ٢٩) : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمران بن حصين بهذا اللفظ بأحسن من هذا الإسناد عن عمران» . اهـ .

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٦١) : «رواه أحمد ، وأبو داود والنسائي ، والترمذي بزيادة عنده فيه ، وابن حبان وصححاه ، وهو متوقف على صحة سماع الحسن من عمران ، وقد اختلف في ذلك» . اهـ .

وقد ذكر العلائي في «جامع التحصيل» (١٣٥) أن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين ، قاله جماعة من الأئمة ، وانظر : «تحفة التحصيل» (ص٦٧) .

وقد اختلف فيه على حميد الطويل فرواه عنه : بشر بن المفضل هنا ، وعند الترمذي وأبي داود ، وتابعه عليه يزيد بن زريع عند النسائي وابن ماجه ، وخالفهم مروان بن معاوية الفزاري .

سيأتي من طريق يزيد ، وهو : ابن زريع ، عن حميد ، به برقم (٣٦١٦) .

ومن طريق أبي قزعة ، عن الحسن ، به برقم (٣٦١٧) .

(١) ما بين القوسين من (س) ، (د) ، (ص) .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٣٣٦١] [التحفة : س ٥٦٦] [الكبرى : ٥٦٨٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وحديث بشر هو حديث عمران بن حصين المتقدم برقم (٣٣٦٠) .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

عَنْ نَافِعٍ . ح[(١)] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : مَالِكٌ حَدَّثْنِي ، عَنْ[(٢)] نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشِّغَارِ ؛ وَالشِّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ[(٣)] ابْنَتَهُ عَلَىٰ أَنْ يُزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ .

• [٣٣٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٤)] ، عَنْ[(٥)] أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ . قَالَ عُبَيْدُاللَّهِ[(٦)] : وَالشِّغَارُ كَانَ الرَّجُلُ يُزَوِّجُ الرَّجُلَ[(٧)] ابْنَتَهُ عَلَىٰ أَنْ يُزَوِّجَهُ أُخْتَهُ .

٦١- بَابُ[(٨)] التَّزْوِيجِ عَلَىٰ سُوَرٍ[(٩)] مِنَ الْقُرْآنِ

• [٣٣٦٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ،

---

(١) من (ل) ، (ت) .

(٢) صحح عليه في (ص) . (٣) ليس في (ف) .

* [٣٣٦٢] [التحفة : ع ٨٣٢٣] [الكبرى : ٥٦٨٣] • تقدم تخريجه رقم (٣٣٥٩) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) في حاشية (س) : «بن» ، ونسبه للوزيري وقال : «خطأ» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وليس في (ف) .

(٧) ليس في (ف) ، (ل) ، (ت) .

* [٣٣٦٣] [التحفة : م س ق ١٣٧٩٦] [الكبرى : ٥٦٧٩] • أخرجه مسلم (١٤١٦/ ٦١) من طريق ابن نمير وأبي أسامة ، عن عبيدالله بن عمر ، وزاد فيه ابن نمير تفسير الشغار .
ويشهد له حديث ابن عمر الذي قبله ، وهو متفق عليه .

(٨) ليس في (د) . (٩) في (ف) ، (ص) : «سورة» .

أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ لِأَهَبَ نَفْسِي لَكَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[١] فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ، ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ ، فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا[٢] جَلَسَتْ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا . قَالَ : هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ : لَا ، وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا[٣] . فَقَالَ : **«انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»** ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ : مَا لَهُ رِدَاءٌ - فَلَهَا نِصْفُهُ ، فَقَالَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ؟ (إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ)[٥] وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ!»** فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ، ثُمَّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا ، فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : **«مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟»** قَالَ : مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّدَهَا[٦] . فَقَالَ : **«هَلْ تَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ[٧]؟»** قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : **«مَلَّكْتُكَهَا[٨] بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»** .

---

(١) ليس في (ل) ، (ت) .

(٢) في (د) ، (ص) : «بشيء» .

(٣) ليس في (د) .

(٤) زاد بعده في (ف) : «له» .

(٥) ما بين القوسين ليس في (ل) ، (ت) .

(٦) صحح عليه في (ل) ، وفي (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) : «أعادها» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية : «قلبك» ، ونسبه لنسخة .

(٨) في (د) ، حاشية (س) ، ونسبه لنسخة سعد الخير : «ملكتها» .

* [٣٣٦٤] [التحفة : خ م س ٤٧٧٨] [الكبرى : ٥٧١١-٨٢٠٤] • متفق عليه من طريق قتيبة بن سعيد بلفظ : «ملكتكها» . وسبق تخريجه برقم (٣٢٢٤) .

٦٢- بَابُ(١) التَّزْوِيجِ عَلَى الْإِسْلَامِ

• [٣٣٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ(٢) ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ ، فَكَانَ صَدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامَ ؛ أَسْلَمَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَبِي طَلْحَةَ فَخَطَبَهَا فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ نَكَحْتُكَ ، فَأَسْلَمَ فَكَانَ صَدَاقَ مَا بَيْنَهُمَا .

• [٣٣٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرَدُّ ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَاكَ مَهْرِي ، وَلَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، فَأَسْلَمَ فَكَانَ ذَلِكَ

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

* [٣٣٦٥] [التحفة: س ٩٦٨] [الكبرى: ٥٦٨٩] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٩١)، (٢٥/ ١٠٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٢٦)، وحمزة الجرجاني في «تاريخ جرجان» (ص٣٧٩) من طريق محمد بن موسى.

ورواه ثابت، عن أنس كما سيأتي في الذي بعده؛ أخرجه عبدالرزاق (١٠٤١٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٩١)، (٢٥/ ١٠٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٢٩٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٢٧)، وصححه ابن حبان (٧٣١٠)، والضياء في «المختارة» (١٦٠٧) جميعا من طريق جعفر بن سليمان عنه، به.

ورواه سليمان بن المغيرة، وحماد بن سلمة، وجعفر بن سليمان معهم مطولا، أخرجه الطيالسي (١/ ٢٧٣)، ومن طريقه البيهقي (٤/ ٦٥).

وقال الحافظ في «الإصابة» (٨/ ٢٢٨): «لهذا الحديث طرق متعددة». اهـ.

وقال في «فتح الباري» (٩/ ١١٢): «أخرجه النسائي بسند صحيح». اهـ.

مَهْرَهَا . قَالَ ثَابِتٌ : فَمَا سَمِعْتُ(١) بِامْرَأَةٍ قَطُّ كَانَتْ أَكْرَمَ ۩ مَهْرًا مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ الْإِسْلَامَ(٢) ، فَدَخَلَ بِهَا فَوَلَدَتْ لَهُ .

٦٣- بَابُ(٣) التَّزْوِيجِ عَلَى الْعِتْقِ

• [٣٣٦٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِالْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . ح وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا(٤) صَدَاقَهَا .

• [٣٣٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . ح(٥) وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ ، : أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا مَهْرَهَا . وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «سمعنا» .

۩ [س/ ٢٧٣]

(٢) صحح عليه في (س) ، وضبطه بضم آخره وفتحه ، ونسب الوجهين للعلوي .

* [٣٣٦٦] [التحفة : س ٢٧٨] [الكبرى : ٥٦٨٨] • تقدم تخريجه ضمن الحديث السابق .

(٣) من (ص) .

(٤) قوله : «وجعل عتقها» وقع في (س) ، (ل) ، (ت) : «وجعله» .

* [٣٣٦٧] [التحفة : م د ت س ١٤٢٩-م د ت س ١٠٦٧-خ م س ٩١٢-خ م س ق ٢٩١] [الكبرى : ٥٦٨٤] • أخرجه مسلم في «النكاح» (١٣٦٥/ ٨٥) عن قتيبة بالإسناد الأول .

وأخرجه البخاري (٥٠٨٦) ، ومسلم (١٣٦٥/ ٨٥) عن قتيبة بن سعيد بالإسناد الثاني ، به .

وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٥٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) من (ل) ، (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «قال» .

* [٣٣٦٨] [التحفة : خ م س ٩١٢] [الكبرى : ٥٦٨٥] • أخرجه مسلم في «النكاح» (١٣٦٥/ ٨٥) عن محمد بن رافع بالإسناد الأول .

٦٤- بَابُ[1] عِتْقِ الرَّجُلِ جَارِيَتَهُ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا

• [٣٣٦٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، وَعَبْدٌ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَمُؤْمِنُ[2] أَهْلِ الْكِتَابِ»**.

• [٣٣٧٠] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ عَبْثَرِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ[3]، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ»**.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٦٨) من وجه آخر عن أبي نعيم بالإسناد الثاني.
وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٥٧)، وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ل)، وزاد بعده في (ف): «من».

* [٣٣٦٩] [التحفة: خ م ت س ق ٩١٠٧] [الكبرى: ٥٦٨٧] • أخرجه البخاري (٩٧، ٣٠١١، ٢٥٤٤، ٢٥٤٧، ٢٥٥١، ٣٤٤٦، ٥٠٨٣)، ومسلم (١٥٤/ ٢٤١) من طريق الشعبي، به. غير (٢٥٥١) فمن طريق بريد، عن أبي بردة، بدون الأمة.
وروراه مطرف عن الشعبي كما سيأتي برقم (٣٣٧٠) مقتصرًا على ذكر الجارية فقط.
أخرجه البخاري (٢٥٤٤) من طريق مطرف بن طريف.

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، (د)، (ص)، حاشية (ت): «جارية»، ونسبه في الأخيرة لنسخة.

* [٣٣٧٠] [التحفة: خ م د س ٩١٠٨] [الكبرى: ٥٦٨٦] • أخرجه البخاري من طريق مطرف بن طريف، ولفظه عند البخاري: «من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها...» الحديث، وتقدم تخريجه في الذي قبله برقم.

٦٥- بَابُ[1] الْقِسْطِ فِي الْأَصْدِقَةِ

• [٣٣٧١] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣]، قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرِ وَلِيِّهَا فَتُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ[2]، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ[3] فِي صَدَاقِهَا، فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ، وَيُبَلِّغُوا بِهِنَّ أَعْلَىٰ سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ، فَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ فِيهِنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ [النساء: ١٢٧] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]. قَالَتْ عَائِشَةُ[4]: وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنَّهُ يُتْلَىٰ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي فِيهَا ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣]، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللَّهِ ﷻ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَىٰ: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧] رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي حِجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا[5] مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ.

---

(١) من (ص).
(٢) في (س)، (د)، (ص): «مالها».
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) من (س)، (ت).
(٥) ليس في (ل)، (ت).

* [٣٣٧١] [التحفة: خ م د س ١٦٦٩٣] [الكبرى: ٥٦٩٩] • أخرجه البخاري (٥٠٦٤)، ومسلم =

• [٣٣٧٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : فَعَلَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٍّ ، وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ .

• [٣٣٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ الصَّدَاقُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ أَوَاقٍ .

= (٣٠١٨/ ٦) عن يونس بن يزيد . والبخاري (٢٤٩٤ ، ٤٥٧٤) ، ومسلم (٣٠١٨) عن صالح .
والبخاري (٥١٤٠ ، ٦٩٦٥ ، ٢٧٦٣) عن شعيب . وفي (٥٠٩٢) عن عقيل .
أربعتهم - صالح بن كيسان وشعيب بن أبي حمزة ويونس وعقيل - عن ابن شهاب .
وأخرجه البخاري (٤٦٠٠) ، ومسلم (٣٠١٨/ ٧ ، ٩) عن أبي أسامة .
والبخاري (٥٠٩٨) ، ومسلم (٣٠١٨/ ٨) عن عبدة .
وفي البخاري (٥١٢٨) عن وكيع . وفي (٥١٣١) عن أبي معاوية . وفي (٤٥٧٣) عن ابن جريج .
أربعتهم - حماد بن أسامة أبو أسامة وعبدة بن سليمان ووكيع وأبو معاوية - عن هشام بن عروة .
كلاهما - ابن شهاب وهشام بن عروة - عن عروة بن الزبير ، فذكره . والروايات مطولة ومختصرة .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٣٣٧٢] [التحفة : م د س ق ١٧٧٣٩] [الكبرى : ٥٦٩٨] • أخرجه مسلم (١٤٢٦/ ٧٩) عن قتيبة ، وأخرجه أبو داود (٢١٠٥) ، وابن ماجه (١٨٨٦) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، وزاد فيه : «قيمة النش» .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

* [٣٣٧٣] [التحفة : س ١٤٦٣٠] [الكبرى : ٥٦٩٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٧) من طريق داود بن قيس ، وزاد في آخره : وطبق بيديه ، وذلك أربعمائة .
وصححه ابن حبان (٤٠٩٧) من طريق ابن مهدي ، وقال الحاكم (٢/ ١٧٥) : «صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» . اهـ .

=

• [٣٣٧٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُشَمْرِجِ[١] بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ وَ[٢] ابْنِ عَوْنٍ وَ[٢] سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ - دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي[٣] بَعْضٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ سَلَمَةُ: عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، نُبِّئْتُ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ، وَقَالَ الْآخَرُونَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَلَا لَا تُغْلُوا صُدُقَ[٤] النِّسَاءِ؛ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُغْلِي[٥] بِصَدُقَةِ امْرَأَتِهِ حَتَّىٰ تَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ، وَحَتَّىٰ يَقُولَ: كُلِّفْتُ لَكُمْ عَلَقَ الْقِرْبَةِ - وَكُنْتُ غُلَامًا عَرَبِيًّا مُوَلَّدًا فَلَمْ أَدْرِ مَا عَلَقُ الْقِرْبَةِ - قَالَ: وَأُخْرَىٰ يَقُولُونَهَا[٦] لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ هَذِهِ (أَوْ مَاتَ: قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيدًا)[٧]، أَوْ مَاتَ فُلَانٌ شَهِيدًا، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ عَجُزَ دَابَّتِهِ، أَوْ دَفَّ رَاحِلَتِهِ[٢] ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا

= وهو عند عبدالرزاق (١٠٤٠٦)، وابن الجارود (٧١٧)، والدارقطني (٣/ ٢٢٢).

(١) في (س)، (ت)، (ص): «مشمرخ» بالخاء في آخره، قال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ١٢٣): «مُشمرج بضم أوله وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم: ابن خالد السعدي، جد علي بن حجر المحدث المشهور». اهـ.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) زاد بعده في: (د)، (ص): «حديث».

(٤) في حاشية (س)، ونسبه لنسخة: «صداق».

(٥) في (س)، حاشية (ت): «ليغالي» منسوبًا في الأخيرة لنسخة.

(٦) رسمه في (س) بالمثناتين التحتية والفوقية معًا، ونسب التحتية للطبري، والفوقية للعلوي.

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف).

يَطْلُبُ التِّجَارَةَ، فَلَا تَقُولُوا ذَاكُمْ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَاتَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ**».

---

* [٣٣٧٤] [التحفة: د ت س ق ١٠٦٥٥] [الكبرى: ٥٦٩٦] • أخرجه أبو داود (٢١٠٦)، والترمذي (١١١٤) من طريق أيوب، وانتهى حديثهما إلى قوله: «ثنتي عشرة أوقية».

وتابع أيوب عليه: ابن عون عند ابن ماجه (١٨٨٧) بمثله، ومنصور بن زاذان عند الدارمي (٢٢٠٠)، قريبا منه.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وصححه أيضا ابن حبان (٤٦٢٠)، والحاكم (٢/ ١٩١، ١٩٣) وقال: «فقد تواترت الأسانيد الصحيحة بصحة خطبة أمير المؤمنين عمر ﷺ». اهـ.

وذكره الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٣٣-٢٣٩) وقال: «واختلف عن ابن سيرين فيه». اهـ. ثم ساق الخلاف عنه.

وذكر مخالفة عمرو بن أبي قيس للجماعة، فرواه عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه، قال: «ورواه سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين، قال: نُبئتُ عن أبي العجفاء». اهـ.

وقال في رواية سلمة بن علقمة - تقوية لرواية عمرو بن أبي قيس عن أيوب: «فإن كان عمرو بن أبي قيس حفظه عن أيوب فيشبه أن يكون ابن سيرين سمعه من أبي العجفاء، وحفظه عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه»... ثم ذكر رواية من رواه عن ابن عباس، عن عمر، وضعفه. ورواية من رواه عن ابن عمر، عن عمر كذلك، وعن نافع، عن عمر مرسلًا.

ثم ذكر الخلاف على الشعبي فيه، فرواه أشعث بن سوار عنه، عن شريح، عن عمر. ورواه مجالد عنه، فقيل: عنه، عن مسروق، عن عمر. ورواه هشيم عنه، عن عمر، بلا واسطة.

ثم قال الدارقطني: «ولا يصح هذا الحديث إلا عن أبي العجفاء». اهـ. وذكر أن مجالدًا زاد في هذا الحديث ألفاظًا تفرد بها، وهي: قول امرأة من قريش لعمر لما سمعته يخطب: قول الله ﷻ أحق من قولك، قال الله ﷻ: ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا...﴾ [النساء: ٢٠] فرجع عمر إلى المنبر فقال: نصف إنسان أفقه من عمر.

ومجالد، وهو: ابن سعيد، ليس بالقوي، وقد تغير.

• [٣٣٧٥] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[1] بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا، وَهِيَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، زَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ وَأَمْهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَجَهَّزَهَا مِنْ عِنْدِهِ، وَبَعَثَ بِهَا[2] مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، وَلَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ، وَكَانَ مَهْرُ نِسَائِهِ أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ[3].

٦٦- بَابُ[4] التَّزْوِيجِ عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ

• [٣٣٧٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ،

---

(١) في (ف)، حاشية (س)، ونسبه لنسخة مصحح عليه: «الحسين» وقال: خطأ، ينظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٧١).

(٢) صحح عليه في (س). (٣) ليس في (ف).

* [٣٣٧٥] [التحفة: د س ١٥٨٥٤] [الكبرى: ٥٦٩٧] • اختلف فيه على الزهري، فرواه عبدالله بن المبارك عند أحمد (٢/ ٤٢٧)، وأبي داود (٢٠٨٦)، والحاكم (٢/ ١٨١)، وقال فيه: «وكانت تحت عبيدالله بن جحش فمات بأرض الحبشة، ولم يقل: «وجهزها من عنده»، ولا: «فكان مهر نسائه أربعمائة درهم»». اهـ.

وتابعه عبدالرزاق مختصرًا عند أبي داود (٢١٠٨)، والدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٤٦) - كلاهما، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة به.

وخالفه يونس بن يزيد عند أبي داود (٢١٠٨)، وعبدالرحمن بن عبدالعزيز عند الحاكم (٤/ ٢٢)، وعبيدالله بن أبي زياد عند الطبراني (٢٣/ ٢١٩) - ثلاثتهم، عن الزهري... بنحوه مرسلًا.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٨١): «والمرسل أشبهها بالصواب». اهـ.

وخالف الجميع عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، فرواه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به. صححه ابن حبان (٦٠٢٧).

(٤) من (ص).

وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهِ أَثَرُ الصُّفْرَةِ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ سُقْتَ إِلَيْهَا؟» قَالَ: زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. ۞ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

۞[س/ ٢٧٤]

* [٣٣٧٦] [التحفة: خ س ٧٣٦] [الكبرى: ٥٦٩٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٧٨٣)، والبخاري (٢٠٤٩، ٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢، ٥١٥٣، ٥١٦٧، ٦٠٨٢)، ومسلم (١٤٢٧) - جميعًا - من طرق، عن حميد، عن أنس.

وسيأتي برقم (٣٣٩٩)، (٣٤١٣) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنس؛ لكن الموضع الثاني فيه زيادة في متنه، وقد أخرجه البخاري (٦٠٨٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، مختصرا، ليس فيه: «الصفرة»، وزاد فيه: «الإخاء».

قال أبو عمر في «التمهيد» (٢/ ١٧٨): «هكذا هذا الحديث في «الموطأ» عند جماعة رواته فيما علمت من مسند أنس بن مالك، ورواه روح بن عبادة، عن مالك، عن حميد، عن أنس، عن عبد الرحمن بن عوف أنه جاء إلى رسول الله ﷺ، فجعله من مسند عبد الرحمن بن عوف». اهـ.

وسيأتي برقم (٣٣٧٧)؛ أخرجه مسلم (١٤٢٧/ ٨٢) من طريق عبدالعزيز، عن أنس، عن عبدالرحمن بن عوف. فجعله من مسند عبدالرحمن بن عوف. وفيه: «فرأى النبي ﷺ بشاشة العرس»، بدل: «أثر الصفرة».

وقد تفرد به النضر بن شميل، عن شعبة، وخالفه سليمان بن حرب عند البخاري (٥١٤٨)، فرواه عن شعبة، عن عبدالعزيز، عن أنس: أن عبدالرحمن بن عوف... فجعله من مسند أنس، وكذا رواه أصحاب أنس - حميد الطويل، وثابت، وقتادة، وأبو حمزة - فجعلوه من مسند أنس، كما بيناه هنا.

وأخرجه البخاري (٥١٥٥، ٦٢٨٦)، ومسلم (١٤٢٧/ ٧٩) من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس. وسيأتي برقم (٣٣٩٧).

وأخرجه أبو داود (٢١٠٩)، وأحمد (٣/ ٢٧١) من طريق حماد، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، وقال فيه: «وعليه ردع من زعفران»، بدل: «وبه أثر الصفرة». وسيأتي برقم (٣٣٩٨).

• [٣٣٧٧] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا[(١)] النضر بن شميل، قال: حدثنا[(٢)] شعبة، قال: حدثنا[(٣)] عبدالعزيز بن صهيب، قال: سمعت أنسا، يقول: قال عبدالرحمن بن عوف: رآني رسول الله ﷺ وعلي بشاشة العرس، فقلت: تزوجت امرأة من الأنصار. قال: «**كم أصدقتها؟**». قال: زنة[(٤)] نواة من ذهب.

• [٣٣٧٨] أخبرنا[(٥)] هلال بن العلاء، قال: حدثنا حجاج، قال ابن جريج: حدثني عمرو بن شعيب ح[(٦)]. وأخبرني[(٧)] عبدالله بن محمد بن تميم، قال: سمعت حجاجا، يقول: قال ابن جريج: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، أن النبي ﷺ قال: «**أيما امرأة نكحت[(٨)] على صداق أو عدة قبل عصمة النكاح فهو لها، وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيه، وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو أخته**». اللفظ لعبدالله.

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أنا».

(٢) في حاشية (س): «عن»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «عن».

(٤) ضبطه في (س) بالرفع والنصب معا.

* [٣٣٧٧] [التحفة: س ٩٧١٦] [الكبرى: ٥٦٩٢] • تفرد به النضر بن شميل عن شعبة، وخالفه سليمان بن حرب عند البخاري، فرواه عن شعبة، عن عبدالعزيز، عن أنس: أن عبدالرحمن ابن عوف... فجعله من مسند أنس، وكذا رواه أصحاب أنس فجعلوه من مسنده.
وتقدم تخريجه ضمن الحديث السابق.

(٥) في (ف)، (د)، وحاشية (س): «أخبرني»، ونسبه في الأخيرة: للطبري والوزيري.

(٦) من (ف)، (ت).

(٧) في (ف): «وأخبرنا».

(٨) ضبطه في (س) بضم النون وفتحها، ونسب الضم للطبري، والفتح للعلوي.

* [٣٣٧٨] [التحفة: د س ق ٨٧٤٥] [الكبرى: ٥٦٩٤-٥٧١٧] • أخرجه أبو داود (٢١٢٩)، =

٦٧- بَابُ(١) إِبَاحَةِ التَّزَوُّجِ بِغَيْرِ صَدَاقٍ

• [٣٣٧٩] أَخبـرَنا عَبْدُاللَّهِ(٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ قَالَا : أُتِيَ عَبْدُاللَّهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا ، فَتُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ : سَلُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا أَثَرًا . قَالُوا : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، مَا نَجِدُ فِيهَا - يَعْنِي(٣) - أَثَرًا . قَالَ : أَقُولُ بِرَأْيِي ، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ : لَهَا كَمَهْرِ نِسَائِهَا لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ فَقَالَ : فِي مِثْلِ هَذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا فِي امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : بِرْوَعُ(٤) بِنْتُ وَاشِقٍ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ،

= وابن ماجه (١٩٥٥) من طريق ابن جريج ، واللفظ لأبي داود ، وقال ابن ماجه : «أو هبة» مكان «أو عدة» .

قال البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ٢٣٤) بعد أن روىٰ الحديث من طريق أبي داود : «غير أن في حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج ، أنه قال : قال عمرو بن شعيب ، وذلك يوهم أن يكون ابن جريج لم يسمعه من عمرو .» اهـ. في طريق هلال بن العلاء مايرفع الوهم فقد صرح بالسماع .

وقد اختلف في الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، واختلف عنه في إسناد هذا الحديث . انظر : عبدالرزاق (٦/ ٢٥٧) ، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٠٠) ، والبيهقي (٧/ ٢٤٨) .

ويشهد لمعناه حديث عقبة بن عامر المتفق عليه المتقدم برقم (٣٣٠٦) ولفظه : «إن أحق الشروط أن يوفىٰ به ، ما استحللتم به الفروج» .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) ، (ف) ، (ل) : «عبدالرحمن» ، وهو خطأ .

(٣) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، (ت) .

(٤) ضبطه في (س) بفتح الباء وكسرها ، ونسب الفتح للعلوي . وهذا الوجه موافق لضبط (ل) ، (ص) ، ونسب الوجهين للطبري ، وكذا ضبطه بالوجهين في (ت) .

فَقَضَىٰ لَهَا[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ صَدَاقِ نِسَائِهَا[(٢)]، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ. فَرَفَعَ عَبْدُاللَّهِ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْأَسْوَدُ غَيْرُ زَائِدَةَ.

• [٣٣٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ أَنَّهُ أُتِيَ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ[(٣)] فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ

---

(١) ليس في (س).

(٢) زاد بعدها في حاشية (س) بخط مخالف: «لا وكس ولا شطط»، ونسبه لنسخة.

* [٣٣٧٩] [التحفة: د ت س ق ١١٤٦١] [الكبرى: ٥٧٠٠] • هكذا رواه زائدة عن منصور، وخالفه فيه الثوري عند أبي داود (٢١١٤)، والترمذي (١١٤٥)، وابن ماجه (١٨٩١)، فرواه عن منصور بهذا الإسناد، ولم يذكر فيه الأسود.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضا ابن حبان (٤١٠٠) من طريق زائدة، وصححه البيهقي (٧/ ٢٤٥) من رواية الثوري.

وقد أسهب ابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ٦٨٠-٦٨٦) في بيان صحة هذا الحديث والرد على من أعله بالاضطراب في اسم الراوي، وانظر: «نصب الراية» (٦/ ١٣٢).

والصحيح في تسمية الرجل من أشجع أنه «معقل بن سنان»، انظر: «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٤٢٦)، و«علل الدارقطني» (١٤/ ٤٧ : ٥٢)، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ٢٤٥)، و«تلخيص الحبير» (٣/ ١٩١، ١٩٢).

وسيأتي برقم (٣٣٨٠)، (٣٣٨٢)، (٣٥٥٠) كلهم من طريق سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة - وحده، به. وفيه تسمية الرجل الأشجعي: «معقل بن سنان».

وفي الموضع الثالث لم يذكر متن الحديث.

وسيأتي برقم (٣٣٨١) من طريق سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود، به، وكذلك فيه التصريح بأن الرجل الأشجعي هو: «معقل بن سنان».

وسيأتي (٣٣٨٣) من طريق داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود، وفيه: . . . أناس من أشجع، فقاموا فقالوا: نشهد.

(٣) ليس في (ف).

قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ لَا يُفْتِيهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَرَىٰ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ . فَشَهِدَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ .

• [٣٣٨١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا . قَالَ : لَهَا الصَّدَاقُ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ . فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ : فَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِهِ فِي بِرْوَعَ (١) بِنْتِ وَاشِقٍ .

• [٣٣٨٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ . . . مِثْلَهُ .

---

* [٣٣٨٠] [التحفة : دت س ق ١١٤٦١] [الكبرىٰ : ٥٧٠١] • سبق الكلام عليه برقم (٣٣٧٩) .

(١) ضبطه في (س) بفتح الباء الموحدة وكسرها ، ونسب الفتح للطبري ، وهذا الوجه موافق لضبط (ت) ، ونسب الوجهين في (س) للعلوي . والكسر أشهر عند المحدثين .

* [٣٣٨١] [التحفة : دت س ق ١١٤٦١] [الكبرىٰ : ٥٧٠٣] • أخرجه أبو داود (٢١١٤) ، وابن ماجه (١٨٩١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي .

وصححه ابن حبان من هذا الوجه (٤٠٩٨) ، والحاكم (٢/ ١٩٧) ، وقد تابع فراسا عليه يزيد بن عبدالرحمن الدالاني عند الطبراني في «الأوسط» (٤٨٥٧) .

وقد رواه داود بن أبي هند عن الشعبي (٣٣٨٣) ، فخالف فيه فراسا ، فقال فيه : «ناس من أشجع» ، وقد رجح أبو زرعة رواية فراس على رواية داود ، كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٤٢٦) ، وانظر : «علل الدارقطني» (١٤/ ٤٧ ، ٤٨) .

وسبق الكلام عليه برقم (٣٣٧٩) .

* [٣٣٨٢] [التحفة : دت س ق ١١٤٦١] • هذا الطريق من زوائد «المجتبىٰ» على «الكبرىٰ» .

وسبق الكلام عليه برقم (٣٣٧٩) .

• [٣٣٨٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ أَتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا: إِنَّ رَجُلًا مِنَّا تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَجْمَعْهَا إِلَيْهِ حَتَّىٰ مَاتَ. فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: مَا سُئِلْتُ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذِهِ، فَأْتُوا غَيْرِي، فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِيهَا شَهْرًا، ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ نَسْأَلْكَ، وَأَنْتَ مِنْ جِلَّةِ[1] أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِهَذَا الْبَلَدِ، وَ[2] لَا نَجِدُ غَيْرَكَ؟ قَالَ: سَأَقُولُ فِيهَا بِجُهْدِ رَأْيِي، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بُرَآءُ، أَرَىٰ أَنْ أَجْعَلَ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. قَالَ: وَذَلِكَ بِسَمْعِ[3] أُنَاسٍ مِنْ أَشْجَعَ، فَقَامُوا فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَضَيْتَ بِمَا[4] قَضَىٰ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا: بِرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ. قَالَ: فَمَا رُئِيَ عَبْدُاللَّهِ فَرِحَ فَرْحَةً يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِإِسْلَامِهِ.

---

(١) قوله: «من جلة» وقع في (د)، (ص): «أخير»، وفي (ف): «أخيَّة».

(٢) ليست في (س).

(٣) في (ص): «بمسمع».

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «بمثل الذي».

* [٣٣٨٣] [التحفة: د ت س ق ١١٤٦١] [الكبرى: ٥٧٠٤] • أخرجه ابن حبان (٤١٠١) من طريق ابن أبي عون، عن علي بن مسهر بسنده، وقال فيه: «فقام رجل يقال له: معقل بن سنان الأشجعي».

وخالفه إبراهيم بن الخليل، عن علي بن مسهر، وقال فيه: «أناس من أشجع» أخرجه الحاكم (٢/ ١٩٦) وقال: «صحيح على شرط مسلم». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٤٨): «رواه علي بن مسهر وحماد بن سلمة ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن داود بن أبي هند... فقالوا فيه: فقام ناس من أشجع، ولم يسموا =

٦٨- بَابُ هِبَةِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ بِغَيْرِ صَدَاقٍ

• [٣٣٨٤] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ ، فَقَامَتْ قِيَامًا طَوِيلًا ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟**» قَالَ : مَا أَجِدُ شَيْئًا . قَالَ : «**الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ**[(١)]» ، فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟**» قَالَ : نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُوَرٍ[(٢)] سَمَّاهَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَدْ زَوَّجْتُكَهَا عَلَىٰ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ**» .

= أحدا ، إلا أن ابن أبي‌عون قال : عن علي‌بن حجر . . . فقام رجل يقال له : معقل‌بن سنان ، فإن كان حفظ هذا القول فقد أتى بالصواب» . اهـ .

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٠) من طريق حماد‌بن سلمة ، عن داود‌بن أبي‌هند ، وقال فيه : «رهط من أشجع» .

ورواه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٣١) من طريق حماد‌بن سلمة بلفظ : «فقام أبو سنان الأشجعي في رهط من أشجع» .

وقد اختلف فيه عن داود‌بن أبي‌هند ، فكذا رواه علي‌بن مسهر ، وحماد‌بن سلمة ، واختلف عنهما ، ورواه هشيم ، عن داود عن ، الشعبي ، مرسلا ، انظر : «العلل» للدارقطني (١٤/ ٤٨) ، وقد صححه الحاكم (٢/ ١٩٦) من طريق علي‌بن مسهر ، وتقدم فيما قبله ترجيح أبي‌زرعة لرواية فراس ومن تابعه على غيرهم . وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم (٣٣٧٩) .

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في الحاشية : «ذهب» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ليس في (ف) .

* [٣٣٨٤] [التحفة : خ د ت س ٤٧٤٢] [الكبرى : ٥٧٠٩] • أخرجه البخاري (٢٣١١ ، ٥١٣٥ ، ٧٤١٧) من طريق مالك ، مطولا ومختصرا بلفظ : «زوجتكها» .

وقد تابعه عليه سفيان بن عيينة عند البخاري ومسلم ، كما تقدم برقم (٣٢٢٤) .

٦٩- بَابُ إِحْلَالِ الْفَرْجِ

• [٣٣٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ قَالَ: «**إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جَلَدْتُهُ مِائَةً** ۩ ، **وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ**».

۩ [س/ ٢٧٥]

* [٣٣٨٥] [التحفة: د ت س ق ١١٦١٣] [الكبرى: ٥٧٣٦-٧٣٨٧] • إسناد هذا الحديث فيه اضطراب شديد:

قال الترمذي (١٤٥٢): «حديث النعمان في إسناده اضطراب». اهـ.

وكذا قال النسائي فيما نقل عنه المزي في «التحفة» (٩/ ١٨).

فقد رواه أبو بشر جعفر بن إياس، واختلف عليه فيه، فرواه شعبة عنه، عن خالد بن عرفطة، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير مرفوعًا، به.

أخرجه أبو داود (٤٤٥٩)، وأحمد (٤/ ٢٧٧)، والحاكم (٣/ ٣٦٥).

قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٤٤٨): «خالد بن عرفطة مجهول، ولا نعرف أحدًا يقال له: خالد بن عرفطة؛ إلا واحدًا الذي له صحبة». اهـ.

وخالف هشيم شعبة فرواه عن أبي بشر، عن حبيب بن سالم، عن النعمان، به.

أخرجه الترمذي (١٤٥٢)، وأحمد (٤/ ٢٧٧)، والطحاوي (٣/ ١٤٥)، والطيالسي (٨٣٣)، والبيهقي (٨/ ٢٣٩)، وهذا إسناد منقطع.

قال الترمذي: «أبو بشر لم يسمع من حبيب بن سالم». اهـ.

وكذا قال البزار في «المسند» (٨/ ٢٠٣).

ورواه قتادة كما سيأتي (٣٣٨٦) (٣٣٨٧) واختلف عليه:

فرواه أبان بن يزيد العطار، عن قتادة، عن خالد بن عرفطة، عن حبيب بن سالم، عن النعمان، به.

أخرجه أبو داود (٤٤٥٨)، والبزار (٣٢٣٩)، وأحمد (٤/ ٢٧٥، ٢٧٦)، والبيهقي (٨/ ٢٣٩). =

• [٣٣٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] أَبَانٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ،

قال البزار: «وهذا حديث لا يثبت؛ لأن خالد بن عرفطة مجهول لا نعلم روى عنه غير قتادة، ولا نعلم روى عنه غير هذا الحديث». اهـ.

ومثله قال أبو حاتم في خالد بن عرفطة، وقد تقدم.

وقد خالف أبان في هذه الرواية كلا من: سعيد بن أبي عروبة، وأيوب بن أبي مسكين، وهمام، فرواه سعيد وأيوب، عن قتادة، عن حبيب، عن النعمان، به.

أخرجه الترمذي (١٤٥١)، وابن ماجه (٢٥٥١)، وأحمد (٤/ ٢٧٢)، وعند ابن ماجه سعيد ابن أبي عروبة وحده.

قال البخاري فيما نقل عنه الترمذي: «لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث، إنما رواه عن خالد بن عرفطة». اهـ.

وقد تقدم الكلام في خالد بن عرفطة.

ورواه همام عن قتادة، عن حبيب بن يساف، عن حبيب بن سالم، عن النعمان، به.

أخرجه الطحاوي (٣/ ١٤٥)، والبيهقي (٨/ ٢٣٩).

ورواه تارة عن قتادة، عن حبيب بن سالم، عن حبيب بن يساف، عن النعمان به، كذا عند البيهقي، وقال: «هكذا وجدتهما».

قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٤٤٨): «حديث همام أشبه - يعني: من حديث أبان المتقدم - وحبيب بن يساف مجهول، لا أعلم أحدًا روى عنه غير قتادة هذا الحديث الواحد». اهـ.

وقال الدارقطني: «تفرد به همام بن يحيى، عن قتادة، عن حبيب بن سالم، عن حبيب بن يساف». اهـ.

كذا في «الأطراف» (٤/ ٤٢٤)، وهكذا جميع روايات هذا الحديث لا تخلو من مقال.

قال البخاري كما في «العلل الكبير» (٢/ ٦١٥): «أنا أتقي هذا الحديث». اهـ.

وقال النسائي في «الكبرى» في الحدود (٧٣٩٥): «ليس في هذا الباب شيء صحيح يحتج به». اهـ.

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٦/ ٢٦٩): «هذا الحديث غير متصل، وليس العمل عليه». اهـ.

(١) صحح عليه في (ت).
(٢) في (د): «أنا».

أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حُنَيْنٍ[(١)]، وَيُنْبَزُ[(٢)] قُرْقُورًا[(٣)]، أَنَّهُ[(٤)] وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَرُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ: لَأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَكَ جَلَدْتُكَ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَكَ رَجَمْتُكَ بِالْحِجَارَةِ، فَكَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَجُلِدَ[(٥)] مِائَةً. قَالَ قَتَادَةُ: فَكَتَبْتُ إِلَى حَبِيبِ ابْنِ سَالِمٍ، فَكَتَبَ إِلَيَّ بِهَذَا.

• [٣٣٨٧] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي رَجُلٍ وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ: **«إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ فَأَجْلِدُهُ[(٦)] مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ[(٤)] فَأَرْجُمُهُ[(٧)]»**.

• [٣٣٨٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ[(٩)]، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ

---

(١) في حاشية (س): «جبير»، ونسبه للطبري.
(٢) **ينبز**: يُلَقَّب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نبز).
(٣) ضبطه في (س) بضم القاف الأولى وفتحها، ونسب الضم للطبري، والفتح للعلوي.
(٤) ليس في (د)، (ص).
(٥) في (ف)، (د)، (ص): «فجلده».

* [٣٣٨٦] [التحفة: دت س ق ١١٦١٣] [الكبرى: ٥٧٣٩-٧٣٩٠] • سبق في الحديث الذي قبله.

(٦) في (د): «فاجلدوه». (٧) في (د): «فارجموه».

* [٣٣٨٧] [التحفة: دت س ق ١١٦١٣] [الكبرى: ٥٧٤٠-٧٣٨٩] • سبق الكلام عليه برقم (٣٣٨٥).

(٨) في (ل)، (ت): «حدثنا»، وصحح عليه في الأخيرة.
(٩) صحح عليه في (ل).

قَالَ : قَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي رَجُلٍ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا ، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لَهُ ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا .

---

* [٣٣٨٨] [التحفة : د س ق ٤٥٥٩] [الكبرى : ٥٧٤١-٧٣٩٥] • اختلف في إسناد هذا الحديث على الحسن ؛ فرواه عنه قتادة ، واختلف عليه :

فرواه معمر عنه ، عن الحسن ، عن قبيصة بن حريث ، عن سلمة بن المحبق ، به .

أخرجه أبو داود (٤٤٦٠) ، وأحمد (٥/ ٦) ، وعبدالرزاق (١٣٤١٧) ، والبيهقي (٨/ ٢٤٠) .

وقبيصة بن حريث قال عنه البخاري : «في حديثه نظر» . اهـ .

وعنى البخاري بذلك ، هذا الحديث .

كذا فسره العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٨٤) .

وخالف معمرًا سعيد بن أبي عروبة ، فرواه عن قتادة ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق .

كما سيأتي في الحديث الذي بعده ، من وجه آخر عن سلمة بن المحبق .

أخرجه أبو داود (٤٤٦١) ، وأحمد (٥/ ٦) وهذا إسناد منقطع ؛ فالحسن لم يسمع من سلمة بن المحبق .

قال البخاري : «لم يسمع الحسن من سلمة بينهما قبيصة بن حريث ، ولا يصح» . اهـ .

وكذا قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٤٤٧) .

ورواه شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المحبق ، به فخالف .

أخرجه البيهقي (٨/ ٢٤٠) .

قال ابن المديني في «العلل» (ص٧٤) : «وهذا عندي باطل» . اهـ .

والحديث رواه غير واحد عن الحسن ، منهم من يقول فيه : عن الحسن ، عن سلمة ، ومنهم من يدخل قبيصة بن حريث بين الحسن وبين سلمة .

قال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٨٤) : «وفي هذا الحديث اضطراب» . اهـ .

وقال البخاري فيما نقل عنه الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٦١٧) : «ولا يقول بهذا الحديث أحد من أصحابنا» . اهـ .

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٦/ ٢٧١) : «هذا حديث منكر ، وقبيصة بن حريث غير معروف ، والحجة لا تقوم بمثله ، وكان الحسن لا يبالي أن يروي الحديث ممن سمع» . اهـ .

وقال أيضًا : «لا أعلم أحدًا من الفقهاء يقول به ، وفيه أمور تخالف الأصول . . . . وخليق أن يكون الحديث منسوخًا إن كان له أصل في الرواية» . اهـ .

• [٣٣٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ ، أَنَّ رَجُلًا غَشِيَ جَارِيَةً لِامْرَأَتِهِ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ مَالِهِ ، وَعَلَيْهِ الشَّرْوَى لِسَيِّدَتِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لِسَيِّدَتِهَا ، وَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ**» .

٧٠- بَابُ[1] تَحْرِيمِ الْمُتْعَةِ

• [٣٣٩٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى[2] ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[3] بْنِ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ وَ[4] عَبْدِاللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، أَنَّ عَلِيًّا بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا لَا يَرَى بِالْمُتْعَةِ بَأْسًا . فَقَالَ : إِنَّكَ تَائِهٌ ؛ إِنَّهُ[5] نَهَى[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ .

= وقال ابن المنذر في «مختصر السنن» (٦/ ٢٧٢) : «لا يثبت خبر سلمة بن المحبق» . اهـ .

وقال البيهقي نقلًا عن شيخه أبي الحسن علي بن محمد المقرئ (٤/ ٢٤٠) : «حصول الإجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين على ترك القول به ، دليل على أنه إن ثبت صار منسوخًا بما ورد من الأخبار في الحدود» . اهـ .

وقال الحازمي في «الاعتبار» (ص٢٠٥) : «ذهب نفر من أهل العلم إلى أنه منسوخ ، وإنما قال النبي ﷺ ذلك قبل نزول الحدود» . اهـ .

* [٣٣٨٩] [التحفة : د س ق ٤٥٥٩] [الكبرى : ٥٧٤٢-٧٣٩٤] • سبق الكلام عليه في الحديث الذي قبله .

(١) من (ص) . (٢) زاد بعده في (س) : «القطان» .

(٣) في (س) ، (ف) : «عبدالله» مكبرا ، وهو خطأ .

(٤) صحح عليه في (ت) . (٥) ليس في (د) .

(٦) في (ل) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «نهاني» منسوبا في الحاشيتين لنسخة ، ووقعت في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «نهانا» منسوبا في الحاشيتين لنسخة .

* [٣٣٩٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] [الكبرى : ٥٧٣٢] • أخرجه البخاري (٦٩٦١) ، =

• [٣٣٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ .

= ومسلم (١٤٠٧/ ٣١) من طريق عبيدالله بن عمر ، وسمى الرجل ابن عباس ، ولم يقل فيه : «إنك تائه» . وتابعه عليه مالك .

ورواه يونس ومالك وأسامة ، عن ابن شهاب عنهما ، به . كما سيأتي برقم (٤٣٧٥) .

ورواه ابن القاسم ، عن مالك ، عن ابن شهاب عنهما ، به . كما سيأتي برقم (٣٣٩١) .

أخرجه البخاري (٤٢١٦ ، ٥٥٢٣) ، ومسلم (١٤٠٧/ ٢٩) من طريق مالك ، وفي الرواية الثانية عند البخاري : «عام خيبر» .

ورواه عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، قالوا : أخبرنا عبدالوهاب ، قال : سمعت يحيى بن سعيد ، يقول : أخبرني مالك بن أنس ، أن ابن شهاب عنهما ، به . كما سيأتي برقم (٣٣٩٢) . كلهم قال : «يوم خيبر» إلا ابن المثنى قال : «يوم حنين ، وقال هكذا حدثنا عبدالوهاب من كتابه» . أخرجه الترمذي (١٧٩٤) عن محمد بن بشار فقط بهذا الإسناد ، ولم يقل فيه : «يوم حنين» .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وعند ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ٩٦) من طريق ابن المثنى بهذا الإسناد ، ولم يذكر أيضا يوم حنين ، وقال بعد ذلك (١٠/ ٩٩) : «ذكر النهي عن المتعة يوم خيبر غلط ، والأقرب أن يكون هذا من غلط ابن شهاب» . اهـ .

والحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٠٧) ، وذكر الخلاف فيه على مالك والزهري .

وأما رواية : «يوم حنين» فذكر الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٦٨) أن الدارقطني نبه على أنه وهم ، تفرد به عبدالوهاب الثقفي .

وقال في «التلخيص» (٣/ ١٥٥) : «والظاهر أنه تصحيف من خيبر» . اهـ .

ورواه سفيان ، عن الزهري ، عنهما ، به . كما سيأتي برقم (٤٣٧٤) أن عليا ﷺ قال ذلك لابن عباس .

أخرجه البخاري (٤٢١٦ ، ٥١١٥ ، ٥٥٢٣ ، ٦٩٦١) ، ومسلم (١٤٠٧/ ٣٠) .

* [٣٣٩١] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] [الكبرى : ٥٧٣٣] • سبق تخريجه والكلام عليه في الحديث الذي قبله .

• [٣٣٩٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ وَالْحَسَنَ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ أَبَاهُمَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ . قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : يَوْمَ حُنَيْنٍ[2] . وَقَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ مِنْ كِتَابِهِ .

• [٣٣٩٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُتْعَةِ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ

---

(١) في (س) ، (ت) : «حدثنا» .

(٢) وقعت في (س) ، (ف) : «خيبر» ، وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٦٨) عند شرحه لهذا الحديث عند البخاري من رواية ابن عيينة عن الزهري بإسناده به بلفظ : «زمن خيبر» ، قال رَحِمَهُ اللَّهُ : «هكذا لجميع الرواة عن الزهري : خيبر ، بالمعجمة أوله والراء آخره ، إلا ما رواه عبدالوهاب الثقفي ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن مالك في هذا الحديث فإنه قال : «حنين» بمهملة أوله ونونين ، أخرجه النسائي والدارقطني ونبها علىٰ أنه وهم تفرد به عبدالوهاب ، وأخرجه الدارقطني من طريق أخرىٰ عن يحيىٰ بن سعيد فقال : خيبر على الصواب»

* [٣٣٩٢] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] [الكبرىٰ : ٥٧٣٤] • الحديث أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ٩٦) من طريق ابن المثنىٰ ولم يذكر فيه : «يوم حنين» ، ثم قال بعد ذلك (١٠/ ٩٩) : «ذكر النهي عن المتعة يوم خيبر غلط ، والأقرب أن يكون هذا من غلط ابن شهاب» . اهـ .

ذكر الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٦٨) رواية : «يوم حنين» ، وأن الدارقطني نبه علىٰ أنه وهم تفرد به عبدالوهاب الثقفي .

وقال في «التلخيص» (٣/ ١٥٥) : «والظاهر أنه تصحيف من خيبر» . اهـ .

سبق تخريجه والكلام عليه رقم (٣٣٩٠) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن قتيبة» .

مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا فَقَالَتْ : مَا تُعْطِينِي؟ فَقُلْتُ : رِدَائِي ، وَقَالَ صَاحِبِي : رِدَائِي ، وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي ، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَىٰ رِدَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبَهَا ، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيَّ أَعْجَبْتُهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ تَكْفِينِي ، فَمَكَثْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ[(١)] عِنْدَهُ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَتَمَتَّعُ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا» .

٧١- بَابُ[(٢)] إِعْلَانِ النِّكَاحِ بِالصَّوْتِ وَضَرْبِ الدُّفِّ

• [٣٣٩٤] أَخْبَرَنَا[(٣)] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفُّ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ» .

---

(١) ليس في (ف) .

* [٣٣٩٣] [التحفة : م د س ق ٣٨٠٩] [الكبرىٰ : ٥٧٣٥] • أخرجه مسلم (١٤٠٦/ ١٩) عن قتيبة ، وقال فيه : «كأنها بكرة عيطاء» .

وفي «الكبرىٰ» (٥٧٣٥) : «قال لنا أبو عبدالرحمن : هذا حديث صحيح» . اهـ .

(٢) من (ص) .

(٣) في (س) : «حدثنا» .

* [٣٣٩٤] [التحفة : ت س ق ١١٢٢١] [الكبرىٰ : ٥٧٤٧] • أخرجه الترمذي (١٠٨٨) ، أحمد (٣/ ٤١٨) ، وابن ماجه (١٨٩٦) من طريق هشيم .

قال الترمذي : «حديث حسن» . اهـ .

وسيأتي في الحديث الذي بعده من طريق خالد ، عن شعبة ، عن أبي بلج ، قال : سمعت محمد بن حاطب قال : قال رسول الله ، به .

لكن رواه شبابة ، عن شعبة موقوفا ، عند ابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٥) .

ورواه وكيع ، عن شعبة فرفعه كما عند الحاكم (٢/ ٢٠١) وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ .

• [٣٣٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ**» .

٧٢- بَابٌ(١) كَيْفَ يُدْعَىٰ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ

• [٣٣٩٦] حدثنا(٢) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ ، فَقِيلَ لَهُ : بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ . قَالَ : قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَارَكَ اللَّهُ(٣) فِيكُمْ ، وَبَارَكَ لَكُمْ**» .

= قال ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (٢/ ٥٨٣) : «ألزم الدارقطني مسلما إخراجه ، قال : وهو صحيح» . اهـ .

وذكر العلائي في «جامع التحصيل» (رقم ٦٧٥) محمد بن حاطب ، وقال ابن معين عنه : «له رؤية ، ولا يذكر له صحبة» . اهـ .

والراوي عنه ذكره في «المجروحين» (٣/ ١١٣) فقال : «أرىٰ أن لا يحتج به إذا انفرد من الرواية» . اهـ .

والحديث له شاهد عند البخاري (٥١٤٧) من حديث الربيع بنت معوذ بن عفراء أنها قالت : جاء النبي ﷺ فدخل حين بني علي فجلس علىٰ فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر ، إذ قالت إحداهن : وفينا نبي يعلم ما في غد ، فقال : «دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين» .

* [٣٣٩٥] [التحفة : ت س ق ١١٢٢١] • لم يذكره المزي من هذا الوجه ، وهذا الطريق من زوائد «المجتبىٰ» علىٰ «الكبرىٰ» .

سبق تخريجه والكلام عليه في ا لحديث الذي قبله .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «بارك الله» ليس في (ف) .

* [٣٣٩٦] [التحفة : س ق ١٠٠١٤] [الكبرىٰ : ٥٧٤٦-١٠٢٠١] • أخرجه ابن ماجه (١٩٠٦) من طريق أشعث .

٧٣- بَابُ[(١)] دُعَاءِ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ التَّزْوِيجَ

• [٣٣٩٧] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ عَلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ[(٢)] أَثَرَ[(٣)] صُفْرَةٍ فَقَالَ: **«مَا هَذَا؟»** قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. فَقَالَ: **«بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»**.

= وتابعه عليه يونس عند أحمد (١/ ٢٠١)، (٣/ ٤٥١)، والبزار (٦/ ١١٩) وقال: «وهذا الحديث قد رواه غير واحد، عن الحسن، عن عقيل، ولا أحسب سمع الحسن من عقيل». اهـ.

وكذلك قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٢٢٢).

وانظر: «تاريخ دمشق» (٤١/ ٥-٨) فقد أخرجه من طرق عدة، وبين انقطاعه.

وله شاهد: أخرجه أبو داود (٢١٣٠)، والترمذي (١٠٩١)، وابن ماجه (١٩٠٥) عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال: «بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير».

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ١٥٢): أحمد والدارمي وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم، من حديث أبي هريرة، وصححه أيضا أبو الفتح في «الاقتراح على شرط مسلم». اهـ.

وله شاهد ثان برقم (٣٣٩٧) - وهو الحديث بعده - أن النبي ﷺ قال لعبدالرحمن بن عوف لما تزوج: «بارك الله لك»، وهو حديث متفق عليه.

تنبيه: لم يذكر في «التحفة» و«الكبرىٰ»: «عمرو بن علي» فهي من زيادات «المجتبىٰ».

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عوف».

(٣) ليس في (د).

* [٣٣٩٧] [التحفة: خ م ت س ق ٢٨٨] [الكبرىٰ: ٥٧٤٤-١٠١٩٩] • متفق عليه، وتقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٣٣٧٦).

٧٤- بَابُ(١) الرُّخْصَةِ فِي الصُّفْرَةِ عِنْدَ التَّزْوِيجِ

• [٣٣٩٨] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ وَعَلَيْهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْيَمْ؟!» قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً. قَالَ: «وَمَا أَصْدَقْتَ؟» قَالَ: وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

• [٣٣٩٩] أخبرني(٢) أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى - كَأَنَّهُ يَعْنِي - عَبْدِالرَّحْمَنِ ۩ بْنَ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «مَهْيَمْ؟!» قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالَ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

٧٥- بَابُ(٤) نِحْلَةِ(٥) الْخَلْوَةِ

• [٣٤٠٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ:

---

(١) من (ص).

* [٣٣٩٨] [التحفة: د س ٣٣٩] [الكبرى: ٥٧٤٣] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٣٣٧٦).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٣) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرني».

۩ [س/ ٢٧٦]

* [٣٣٩٩] [التحفة: س ٧٩٨] [الكبرى: ٥٧٤٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وقد أخرجه البخاري (٦٠٨٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، مختصرا، ليس فيه: الصفرة، وزاد فيه: الإخاء.

والحديث متفق عليه من حديث حميد، عن أنس، وقد تقدم برقم (٣٣٧٦).

وسيأتي بإسناده، وبمتن أطول من هذا برقم (٣٤١٣).

(٤) من (ص). (٥) في (س): «نُحْل».

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنِ بِي . قَالَ : «**أَعْطِهَا شَيْئًا**» . قُلْتُ : مَا عِنْدِي مِنْ[1] شَيْءٍ . قَالَ : «**فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ[2]**؟» قُلْتُ : هِيَ عِنْدِي . قَالَ : «**فَأَعْطِهَا[3] إِيَّاهُ[4]**» .

---

(١) من (س) ، (ت) ، ونسبه فيهما لنسخة ، وصحح عليه في الأخيرة .

(٢) ضبطه في (س) بفتح الطاء المهملة وسكونها ، ونسب الوجه الأول للطبري ، ونسب كلا الوجهين للعلوي .

(٣) في (س) ، (ف) ، (ل) ، وحاشية (ت) : «فأعطاها» ، ونسبه في الأخيرة لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) .

* **[٣٤٠٠] [التحفة : س ١٠١٩٩] [الكبرى : ٥٧٥١]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد اختلف في إسناده ، وفي وصله وإرساله كما سيأتي بيان ذلك .

وهو عند البزار في «المسند» (٢/ ١١٠) ، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٠٦) ، والبيهقي (٧/ ٢٥٢) من طريق هشام بن عبدالملك أبي الوليد الطيالسي .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا حماد بن سلمة ، فإنه رواه عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن علي .

ورواه سعيد بن أبي عروبة عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، هكذا رواه عبدة بن سليمان ، عن سعيد» . اهـ .

وهو الطريق الآتي بعد هذا برقم (٣٤٠١) وانظر تمام الكلام عليه هناك .

وهي المخالفة التي أشار إليها النسائي في «الكبرى» في آخر حديث رقم (٥٧٥١) .

وخالفهم أيضا ابن علية ، فرواه عن أيوب ، عن عكرمة ، مرسلا ، فيما أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٩) ، وتابعه عليه جرير بن حازم ، وحماد بن زيد عند ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢ ، ٢١) .

قال الحافظ في «الإصابة» (٨/ ٥٤) : «هذا مرسل صحيح الإسناد» . اهـ .

وكذلك رواه معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، مرسلا أيضا ، قاله عنه : عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ١٨٣) وتابعه عليه علي بن المبارك عند ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٠) . =

• [٣٤٠١] أخبرنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ ﵁ فَاطِمَةَ ﵂ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْطِهَا شَيْئًا**» . قَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ[١] . قَالَ : «**فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ[٢]؟**» .

٧٦- بَابُ[٣] الْبِنَاءِ فِي شَوَّالٍ

• [٣٤٠٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

= وخالفهما عبدالعزيز بن أبي رواد ، فرواه عن معمر عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨٧٠) ، (٧٩٨١) ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا معمر ، ولا عن معمر إلا عبدالمجيد ، تفرد به سعيد بن زنبور» . اهـ .

(١) من (ف) .

(٢) ضبطه في (س) بفتح الطاء المهملة وسكونها ، ونسب الوجه الأول للطبري ، ونسب كلا الوجهين للعلوي .

* [٣٤٠١] [التحفة : د س ٦٠٠٠] [الكبرى : ٥٧٥٢] • أخرجه أبو داود (٢١٢٥) ، وأبو يعلى (٢٤٣٩) من طريق عبدة بن سليمان ، وصححه ابن حبان (٦٩٤٥) من هذا الوجه .

وقد اختلف في إسناده على سعيد ، فرواه عنه عبدة هكذا ، ورواه عبدالله بن إسماعيل عنه عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أخرجها الطبراني في «الأوسط» (٧٢٣٧) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد ، ولا عن سعيد إلا عبدالله بن إسماعيل ، تفرد به : أبو كريب» . اهـ .

ورواه عبدالوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن أيوب ، عن عكرمة مرسلا ، فيما أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٢) وعبدالوهاب قد سمع من سعيد في الاختلاط ، قاله : أبو داود .

وتقدم في الذي قبله من مسند علي بن أبي طالب ﵁ .

(٣) من (ص) .

تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَىٰ عِنْدَهُ مِنِّي؟!

٧٧- بَابُ[1] الْبِنَاءِ بِابْنَةِ تِسْعٍ

• [٣٤٠٣] أَخْبَرَنِي[2] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتٍّ[3]، وَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَكُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ.

• [٣٤٠٤] أَخْبَرَنَا[4] أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ[5] بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ[6] بِنْتُ سِتٍّ سِنِينَ، وَبَنَىٰ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ[7].

---

* [٣٤٠٢] [التحفة: م ت س ق ١٦٣٥٥] [الكبرى: ٥٧٥٥] • سبق من طريق يحيى، عن سفيان، به برقم (٣٢٦٠).

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «سنين».

* [٣٤٠٣] [التحفة: م س ١٧٠٦٦] [الكبرى: ٥٧٥٣] • أخرجه مسلم (١٤٢٢/ ٧٠) من طريق عبدة، وتابعه عليه عنده أبو معاوية، ولم يقولا: «وكنت ألعب بالبنات».

وتقدم من طريق أبي معاوية، عن هشام بن عروة برقم (٣٢٨٠).

(٤) في (س): «أخبرني».

(٥) صحح عليه في (ت)، وتصحفت في (ل) إلى: «سعيد».

(٦) صحح عليه في (ل)، (ت)، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة: «وأنا».

(٧) زاد بعده في (ف): «سنين».

* [٣٤٠٤] [التحفة: س ١٧٧٥١] • هذا الطريق من زوائد «المجتبى» على «الكبرى»، والحديث متفق عليه من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به.

٧٨- بَابُ[1] الْبِنَاءِ فِي السَّفَرِ

• [٣٤٠٥] أخبرنا[2] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا الْغَدَاةَ بِغَلَسٍ[3] ، فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ ، فَأَخَذَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ ، وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنِّي لَأَرَىٰ بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ : **«اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ»** . قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قَالَ : وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَىٰ أَعْمَالِهِمْ . قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ : فَقَالُوا : مُحَمَّدٌ . قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ : وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : وَالْخَمِيسُ[4] ، وَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً ، فَجُمِعَ السَّبْيُ ، فَجَاءَ دَحْيَةُ[5] فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ . قَالَ : **«اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً»** . فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ ، مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ . قَالَ : **«ادْعُوهُ[4] بِهَا»** ، فَجَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : **«خُذْ جَارِيَةً مِنَ**

= وتقدم من طريق عروة بن الزبير ، عن عائشة ، به برقم (٣٢٨٠) وانظر أطرافه هناك .

(١) من (ص) . (٢) في (ف) ، (د) : «أخبرني» .

(٣) في (ف) : «فغلس» ، والغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غلس) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) ضبطه في (س) بفتح الدال المهملة وكسرها ، ونسب الكسر للطبري ، وهو موافق لنسخة (ل) ، ونسب الوجهين للعلوي ، وكذا ضبطه بالوجهين في (ت) .

قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ١٨٥) : «يقال بكسر الدال وبفتحها ؛ لغتان مشهورتان» .

السَّبْيِ غَيْرَهَا». قَالَ: وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، (فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا)(١). قَالَ: حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا لَهُ(٢) أُمُّ سُلَيْمٍ، فَأَهْدَتْهَا إِلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصْبَحَ عَرُوسًا. قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ». قَالَ: وَبَسَطَ نِطَعًا(٣)، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْأَقِطِ(٤)، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ، فَحَاسُوا(٥) حَيْسَةً فَكَانَتْ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٣٤٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ(٧) بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ بِطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حِينَ عَرَّسَ بِهَا، ثُمَّ كَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د). (٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) **نطعًا:** سفرة من أديم أو بساطًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢/ ٣٤).

(٤) **بالأقط:** لبن يابس متحجر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٣٣).

(٥) **فحاسوا:** أي خلطوا بين الأكل وجعلوه طعامًا واحدًا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٣٤).

* [٣٤٠٥] [التحفة: خ م د س ٩٩٠] [الكبرى: ٥٧٥٩-٦٧٧٣] • أخرجه أبو داود في «السنن» (٣٠٠٩) عن زياد بن أيوب وغيره، عن ابن علية، به مختصرًا.

وأخرجه البخاري (٣٧١)، ومسلم في «النكاح» (١٣٦٥/ ٨٤)، وفي «الجهاد والسير» (١٣٦٥/ ١٢٠) من طريق إسماعيل، به، وانتهت رواية مسلم الثانية بقوله: «وأصبناها عنوة».

وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٥٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) في (س): «أخبرنا». (٧) صحح عليه في (س).

* [٣٤٠٦] [التحفة: خ س ٧٩٦] [الكبرى: ٥٧٦٠-٦٧٧٢] • أخرجه البخاري (٤٢١٢) من وجه آخر، عن أبي بكر بن أبي أويس، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٥٧)، وانظر أطرافه هناك.

• [٣٤٠٧] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَبْنِي بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ وَلِيمَتِهِ ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ ، وَأُلْقِيَ عَلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ ، فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ . فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ، فَقَالُوا : إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَّأَ لَهَا خَلْفَهُ ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ .

٧٩- بَابُ[١] اللَّهْوِ وَالْغِنَاءِ عِنْدَ الْعُرْسِ[٢]

• [٣٤٠٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ[٣] قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فِي عُرُسٍ ، وَإِذَا[٤] جَوَارٍ يُغَنِّينَ ، فَقُلْتُ : أَنْتُمَا صَاحِبَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ[٥] مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ يُفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ؟! فَقَالَا : اجْلِسْ إِنْ شِئْتَ فَاسْمَعْ مَعَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ اذْهَبْ[٦] ؛ قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ .

---

* [٣٤٠٧] [التحفة : خ س ٥٧٧] [الكبرى : ٥٧٢٠-٦٧٩٨] • أخرجه البخاري (٦١٠ ، ٢٩٤٤ ، ٥٠٨٥ ، ٥١٥٩) من طرق ، عن إسماعيل ، به . وهو عند مسلم أيضًا من طرق ، عن أنس .
وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٥٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) من (ص) . (٢) في (س) : «العروس» .
(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) في (د) ، (ص) : «وأرى» .
(٥) من (ل) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري .
(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «فإنه» .

* [٣٤٠٨] [التحفة : س ٩٩٩٣] [الكبرى : ٥٧٤٩] • تفرد به النسائي ، وهو عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩٤) ، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٥) عن شريك ، وزاد فيه عند الطحاوي : «وفي البكاء على الميت» .

٨٠- بَابُ[١] جِهَازِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ

• [٣٤٠٩] أخبرنا نُصَيْرُ[٢] بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ[٤] وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ حَشْوُهَا إِذْخِرٌ[٥].

ورواه شعبة عن أبي إسحاق بسنده، وقال فيه: ثابت بن وديعة، مكان أبي مسعود، قاله عنه محمد بن جعفر عند الحاكم (٢/ ٢٠١) وقال: «صحيح الإسناد». اهـ.

وعند ابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٦) من هذا الوجه عن شعبة، عن أبي إسحاق عن، عمرو بن ربيعة، ولم يذكر فيه: عامر بن سعد، وقال في متنه: كنت مع ثابت بن وديعة وقرظة بن كعب.

وللحديث شاهد عند البخاري (٥١٤٧) من حديث الربيع بنت معوذ بن عفراء أنها قالت: «جاء النبي ﷺ فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر، إذ قالت إحداهن: وفينا نبي يعلم ما في غد، فقال: «دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين»».

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (س): «أخبرنا».

(٤) **خميلة**: قطيفة، وهي كل ثوب له خمل من أي شيء كان. (انظر: حاشية السيوطي على النسائي) (٦/ ١٣٥).

(٥) **إذخر**: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: إذخر).

* [٣٤٠٩] [التحفة: س ق ١٠١٠٤] [الكبرى: ٥٧٥٦] • أخرجه أحمد (١/ ٨٤) عن أبي أسامة، وتابعه عليه عنده (١/ ٩٣) معاوية بن عمرو، وأبو سعيد - جميعا، عن زائدة.

قال أبو أسامة في روايته: «حشوها ليف الإذخر»، وقال أبو سعيد: «حشوها ليف».

والحديث صححه ابن حبان (٦٩٤٧)، والحاكم (٢/ ٢٠٢) من حديث أبي أسامة، وقد تابعه عليه محمد بن فضيل عند البزار (٣/ ٩-١١) مطولا، وفيه ألفاظ أبي أسامة.

٨١- بَابُ[(١)] الْفُرُشِ[(٢)]

• [٣٤١٠] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٣)] أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ ، يَقُولُ : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لِأَهْلِهِ ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ»** .

٨٢- بَابُ[(١)] الْأَنْمَاطِ[(٤)]

• [٣٤١١] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ لِي[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«هَلْ تَزَوَّجْتَ؟»** قُلْتُ : نَعَمْ . ۩ قَالَ : **«هَلِ اتَّخَذْتُمْ**

= قال البزار : «وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه بألفاظ مختلفة ، ولا نعلم يروى بهذا اللفظ إلا عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي» . اهـ .

ورواية محمد بن فضيل عن عطاء بعد الاختلاط ، قال أبو حاتم : «وما روى عنه ابن فضيل ، بلغني فيه غلط واضطراب» . اهـ . «الكواكب» (ص٣٣١) .

وأما رواية زائدة عنه فصححها الطبراني ، وقال : «إنها قبل الاختلاط» . اهـ . حكاه عنه ابن حجر في «التهذيب» (٧/ ٢٠٦) .

(١) من (ص) .

(٢) وقع هذا الباب والحديث بعده في (د) ، (ص) بعد الباب الذي يليه .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٣٤١٠] **[التحفة : م د س ٢٣٧٧] [الكبرى : ٥٧٥٧]** • أخرجه مسلم (٢٠٨٤/ ٤١) ، وأبو داود (٤١٤٢) ، من طريق ابن وهب ، وتابعه عليه حيوة عند أحمد (٣/ ٣٢٤) ، وصححه ابن حبان (٢/ ٤٤٨) .

تنبيه : في «الكبرى» يونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن سلمة .

(٤) **الأنماط :** هي ضرب من البسط له خمل رقيق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نمط) .

(٥) في حاشية (س) : «قال» ، ونسبه للطبري .

۩[س/ ٢٧٧]

أَنْمَاطًا؟» قُلْتُ: وَأَنَّىٰ لَنَا أَنْمَاطٌ[(١)]؟! قَالَ: **«إِنَّهَا سَتَكُونُ»**.

٨٣- بَابُ[(١)] الْهَدِيَّةِ لِمَنْ عَرَّسَ[(٢)]

• [٣٤١٢] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ. قَالَ: وَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا. قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ لَكَ: إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ. قَالَ: **«ضَعْهُ»**، ثُمَّ قَالَ: **«اذْهَبْ فَادْعُ فُلَانًا وَفُلَانًا[(٣)]، وَمَنْ لَقِيتَ»**، وَسَمَّىٰ رِجَالًا، فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَّىٰ وَمَنْ لَقِيتُهُ. قُلْتُ لِأَنَسٍ: عِدَّةَ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ - يَعْنِي: زُهَاءَ ثَلَاثِمِائَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لِيَتَحَلَّقْ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ[(٤)]، فَلْيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ»**. فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا، فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ، وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ، قَالَ لِي: **«يَا أَنَسُ، ارْفَعْ»**، فَرَفَعْتُ، فَمَا أَدْرِي حِينَ رَفَعْتُ[(٥)] كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ وَضَعْتُ[(٦)]؟!

---

(١) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية: «أنماطا» على النصب، ونسبه للطبري.

* [٣٤١١] [التحفة: خ م د س ٣٠٢٩] [الكبرى: ٥٧٥٨]

(٢) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبا فيهما لنسخة: «أعرس».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «وفلانا».

(٤) زاد بعده على حاشية (س): «عشرة»، ونسبه لنسخة.

(٥) ضبطه في (س) بضم أولها وكسر ثانيها على البناء للمجهول، وصحح عليه، وضبطه في (ل)، (ص) بفتح أولها وثانيها بالبناء للمعلوم.

(٦) ضبطها في (س) بضم أولها وكسر ثانيها على البناء للمجهول وصحح عليه، وضبطه في (ل)، (د) بفتح أولها بالبناء للمعلوم.

* [٣٤١٢] [التحفة: خت م ت س ٥١٣] [الكبرى: ٦٧٩٢] • علقه البخاري بعد (٥١٦٣) في باب: الهدية للعروس، ووصله مسلم (١٤٢٨/ ٩٤)، والترمذي (٣٢١٨)، وأحمد (٣/ ١٦٣).

• [٣٤١٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : آخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ ؛ فَآخَىٰ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : إِنَّ لِي مَالًا فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَانِ ، وَلِي امْرَأَتَانِ فَانْظُرْ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ فَأَنَا أُطَلِّقُهَا فَإِذَا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا . قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، دُلُّونِي - أَيْ[2] - عَلَى السُّوقِ ، فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّىٰ رَجَعَ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ قَدْ أَفْضَلَهُ ، قَالَ : وَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ أَثَرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ : **«مَهْيَمْ؟!»** فَقُلْتُ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ : **«أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»** .

(آخِرُ كِتَابِ النِّكَاحِ)[3] .

* * *

---

(١) في (ف) : «الوليد» خطأ .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

* [٣٤١٣] [التحفة : س ٧٩٨] [الكبرى : ٥٧٤٥] • تقدم تخريجه برقم (٣٣٧٦) .
وقد سبق بإسناده وبمتن أخصر من هذا برقم (٣٣٩٩) .

(٣) ليس في (ف) ، وكتب على حاشية (س) : «هنا سقط كتاب عشرة النساء قياس ورقتين من الأصل ، وهي موجودة في هذه النسخة في آخر «الشركة» فلينتقل إليه» .
وكتب بحاشية (د) : «محل هذا الكتاب في كثير من النسخ بعد ترجمة ذكر اختلاف الألفاظ المأثورة في المزارعة بعد أحد عشر ورقة من هذا الكتاب» .

فِهرِسُ الموضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

* * *

ديوان الحديث النبوي

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

المجلد السادس

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور

هاتف: 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي: 11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

كِتَابُ الطَّلاقِ

٢٧- كتاب الطلاق

١- باب وقت الطلاق للعدة[١] التي أمر الله ﷻ أن يطلق[٢] لها النساء

• [٣٤١٤] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ السَّرْخَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ (بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ)[٣] ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ (بْنِ عُمَرَ)[٤] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٥] نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَاسْتَفْتَىٰ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ عَبْدَاللَّهِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَقَالَ : «**مُرْ عَبْدَاللَّهِ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ يَدَعْهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا هَذِهِ ، ثُمَّ تَحِيضُ حَيْضَةً أُخْرَىٰ ، فَإِذَا طَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ فَلْيُفَارِقْهَا قَبْلَ أَنْ[٦] يُجَامِعَهَا ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا ؛ فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ أَنْ يُطَلَّقَ[٧] لَهَا النِّسَاءُ**» .

---

(١) في (س) : «العدة» .

(٢) كذا رسمه في (ت) ، (ص) بالمثناة التحتانية ، وفي (س) بالمثناة التحتانية والفوقية معا ، ونسب التحتانية للطبري ، والفوقية للعلوي ، وفي (ل) ، (د) عارية النقط ، وكلٌّ له وجه سائغ .

(٣) قوله «بن سعيد القطان» : ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٤) قوله «بن عمر» : ليس في (د) ، (ص) .

(٥) في (س) : «أخبرنا» .

(٦) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري .

(٧) كذا رسمه (ف) ، (ل) بالمثناة التحتانية ، وهو أحد أوجه الرسم في (س) ونسب للطبري ، وفي (ت) ، (ص) بالفوقية ، وهو الوجه الآخر في (س) ونسبه للعلوي ، وفي (د) عارية النقط .

* [٣٤١٤] [التحفة : س ٨٢٢٠] [الكبرى : ٥٧٦٢] • أخرجه البخاري (٥٢٥٢) ، ومسلم (١٤٧١/ ١) من حديث نافع ، عن ابن عمر .

• [٣٤١٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ**[(١)] ؛ **فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُطَلَّقَ**[(٢)] **لَهَا النِّسَاءُ**» .

• [٣٤١٦] أخبرني[(٣)] كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : سُئِلَ الزُّهْرِيُّ : كَيْفَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ؟ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : طَلَّقْتُ امْرَأَتِي فِي حَيَاةِ (رَسُولِ اللَّهِ)[(٤)] ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَغَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ :

= وحديث نافع سيأتي في الذي بعده وأيضا برقم (٣٤٢١) (٣٥٨٢) (٣٥٨٣) .

وأخرجه البخاري (٤٩٠٨ ، ٧١٦٠) ، ومسلم (١٤٧١/ ٢ ، ٣ ، ٤) من حديث سالم ، عن عبدالله . وسيأتي . (٣٤١٦) ، (٣٥٨٤) . (٣٤٢٢)

وأخرجه مسلم (١٤٧١/ ١٤) من حديث أبي الزبير ، عن عبدالله بن عمر وسيأتي . (٣٤١٧) .

وأخرجه مسلم (١٤٧١) (١٣) من حديث طاوس ، عن عبدالله بن عمر ، وسيأتي . (٣٥٨٥) .

وأخرجه البخاري (٥٣٣٣ ، ٥٢٥٨) ، ومسلم (١٤٧١/ ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) من حديث يونس ابن جبير ، عن ابن عمر وسيأتي . (٣٤٢٤) (٣٤٢٥) .

وسيأتي من حديث سعيد بن جبير ، عن عبدالله بن عمر . (٣٤٢٣) .

(١) ضبب على آخره في (ل) .

(٢) كذا رسمه في (ت) بالمثناة الفوقية ، وهو أحد أوجه الرسم في (س) ونسب للطبري ، وفي (ف) بالتحتانية ، وهو الوجه الآخر في (س) ونسبه للعلوي ، وفي (ل) ، (د) ، (ص) عارية النقط .

* [٣٤١٥] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٦] [الكبرى : ٥٧٦٣] • متفق عليه ، تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) في (د) ، (ص) : «النبي» .

«لِيُرَاجِعْهَا[١] **، ثُمَّ يُمْسِكْهَا**[٢] **حَتَّىٰ تَحِيضَ حَيْضَةً وَتَطْهُرَ ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا ، فَذَاكَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَنْزَلَ**[٣] **اللَّهُ ﷻ»** . قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ : فَرَاجَعْتُهَا وَحَسَبْتُ[٤] لَهَا التَّطْلِيقَةَ[٥] الَّتِي طَلَّقْتُهَا .

• [٣٤١٧] أَخْبَرَنِي[٦] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ[٧] - وَأَبُو[٨] الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ - قَالَ[٩] : كَيْفَ تَرَىٰ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا؟ فَقَالَ لَهُ : طَلَّقَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لِيُرَاجِعْهَا»** . فَرَدَّهَا عَلَيَّ وَ[١٠] قَالَ : **«إِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ لِيُمْسِكْ»** . قَالَ

---

(١) في (ل) : «ليرجعها» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .
(٢) في (د) ، (ص) : «ليمسكها» .
(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أمر» .
(٤) الضبط من (ص) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ، (ت) ، ونسبه في (س) للطبري ، والوجه الآخر فيهما بضم الحاء وكسر السين وفتح الباء وسكون التاء ، ونسبه في (س) للعلوي ، وفي (ف) : «حسبتها» .
(٥) ضبطه في (س) ، (ت) بفتح آخره وضمه ، ونَسب الفتح في (س) لنسخة الطبري ، والضم للعلوي .

* [٣٤١٦] [التحفة : م س ٦٩٢٧] [الكبرى : ٥٧٦٤] • متفق عليه ، تقدم تخريجه برقم (٣٤١٤) .
(٦) في (ص) : «أخبرنا» .
(٧) صحح عليه في (ت) .
(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «وابن» منسوبًا لنسخة الوزيري والطبري .
(٩) ليس في (س) ، وفي (ف) : «فقال» .
(١٠) من (س) ، (د) ، (ص) .

ابْنُ عُمَرَ: فَقَرَأَ[(١)] النَّبِيُّ ﷺ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١] أَيْ)[(٢)]: فِي[(٣)] قُبُلِ عِدَّتهن.

• [٣٤١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (بْنُ جَعْفَرٍ)[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُهُ[(٥)] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ.

٢- بَابُ طَلَاقِ السُّنَّةِ

• [٣٤١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ (بْنُ غِيَاثٍ)[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ أَنَّهُ[(٧)]

---

(١) في (س)، (ل)، (ت): «فقال».

(٢) قوله «﴿لِعِدَّتِهِنَّ﴾ أي»: ليس في (ل)، (ت).

(٣) ليس في (د).

* [٣٤١٧] [التحفة: م د س ٧٤٤٣] [الكبرى: ٥٧٦٥-١١٧١٣] • متفق عليه، تقدم تخريجه برقم (٣٤١٤).

(٤) قوله «بن جعفر»: ليس في (د)، وفي (ف): «يعني ابن جعفر».

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «يحدث».

* [٣٤١٨] [التحفة: س ٦٣٨٩] [الكبرى: ٥٧٦٦] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبري في «تفسيره» (٢٨/ ١٢٩) عن محمد بن جعفر.

قال ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٣٤٦): «أخرجه الطبري بسند صحيح».

(٦) قوله «بن غياث»: ليس في (د)، (ص).

(٧) ليس في (د)، (ص).

قَالَ : طَلَاقُ السُّنَّةِ[1] : يُطَلِّقُهَا[2] ۩ تَطْلِيقَةً وَهِيَ طَاهِرٌ فِي[3] غَيْرِ جِمَاعٍ ، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ طَلَّقَهَا أُخْرَىٰ ، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ طَلَّقَهَا أُخْرَىٰ ، ثُمَّ تَعْتَدُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَيْضَةٍ . قَالَ[4] الْأَعْمَشُ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .

• [٣٤٢٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا[5] طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ .

---

(١) زاد بعدها في (ف) : «أن» .

(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وهي ثابتة عند المصنف في «الكبرى» (٥٧٦٧) .

(٣) في حاشية (س) : «من» منسوبًا لنسخة .

۩ [س/ ٢٧٨]

(٤) في (د) ، (ص) : «قاله» .

* [٣٤١٩] [التحفة : س ق ٩٥١١] [الكبرى : ٥٧٦٧] • أخرجه ابن ماجه (٢٠٢١) ، والدارقطني (٥١٤) ، والبيهقي (٧/ ٣٣٢) من طريق الأعمش ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤/ ٥٦) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به .

ورواه سفيان وشعبة ، عن أبي إسحاق ، به بلفظ : «طلاق السنة أن يطلقها طاهرًا من غير جماع» وزاد شعبة : «أو يراجعها إن شاءت» ، وحديث سفيان أخرجه ابن ماجه (٢٠٢٠) وسيأتي في الذي بعده . وحديث شعبة أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٧٤) .

فإن يكن هذا خلافًا على أبي إسحاق فشعبة وسفيان أثبت في أبي إسحاق من غيرهما وإلا فما أحسن ما قال ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٦/ ١٧٩) : «وأما حديث ابن مسعود فمع أنه موقوف عليه ، فهو حديث يرويه أبو إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله . واختلف على أبي إسحاق فيه : فقال الأعمش عنه كما تقدم . وقال سفيان الثوري : عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عنه : «طلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع» . ولعل هذا حديثان ، والذي يدل عليه أن الأعمش قال : سألت إبراهيم ، فقال لي مثل ذلك . وبالجملة فهذا غايته أن يكون قول ابن مسعود ، وقد خالفه علي وغيره» . اهـ .

(٥) كذا رسمه في (ف) بالمثناة التحتانية في أوله ، وفي (ت) بالفوقية ، وفي باقي النسخ عارية النقط .

* [٣٤٢٠] [التحفة : س ق ٩٥١١] [الكبرى : ٥٧٦٩] • تقدم تخريجه في الذي قبله من وجه آخر عن أبي إسحاق .

٣- بَابُ[(١)] مَا يَفْعَلُ إِذَا طَلَّقَ[(٢)] تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ

• [٣٤٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ[(٣)] (بْنَ عُمَرَ)[(٤)]، عَنْ[(٥)] نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً، فَانْطَلَقَ عُمَرُ فَأَخْبَرَ[(٦)] النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«مُرْ عَبْدَاللَّهِ فَلْيُرَاجِعْهَا، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ فَلْيَتْرُكْهَا حَتَّى تَحِيضَ، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا الْأُخْرَى فَلَا يَمَسَّهَا حَتَّى يُطَلِّقَهَا، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا فَلْيُمْسِكْهَا؛ فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ أَنْ تُطَلَّقَ[(٧)] لَهَا النِّسَاءُ»**.

٤- بَابُ[(٨)] (طَلَاقِ الْحَامِلِ)[(٩)]

• [٣٤٢٢] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

---

(١) ليس في (ف)، (د).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «طلقها».

(٣) في (ف): «عبدالله»، وهو خطأ، وينظر: «التحفة» (٨١٢٣).

(٤) قوله: «بن عمر»، ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٥) زاد بعده في حاشية (س): «يحدث» منسوبًا لنسخة الطبري.

(٦) في (ل): «وأخبر»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الوزيري، ولنسخة على حاشية الطبري.

(٧) كذا رسمه في (ت)، (ص) بالمثناة الفوقية، وهو أحد أوجه الرسم في (س) ونسبه للعلوي، وفي (ف) بالتحتانية، وهو الوجه الآخر في (س) ونسبه للطبري، وفي (ل)، (د) بدون نقط.

* [٣٤٢١] [التحفة: س ٨١٢٣] [الكبرى: ٥٧٧٠] • متفق عليه، تقدم تخريجه برقم (٣٤١٤).

(٨) من (ص).

(٩) قوله: «طلاق الحامل»: من (ف)، (د)، (ص)، وخرجه في حاشية (س) بنفس الخط دون أي تصحيح أو نسبته لنسخة، وكتب في حاشية (د): «هذه الترجمة ساقطة في كثير من النسخ». اهـ. والذي في نسختنا «السنن الكبرى» للمصنف قبل حديث (٥٧٧١): «طلاق الحائض».

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ[(١)] طَلْحَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرٌ أَوْ حَامِلٌ»**.

٥- بَابُ[(٢)] الطَّلَاقِ[(٣)] لِغَيْرِ الْعِدَّةِ

• [٣٤٢٣] أَخْبَرَنِي[(٤)] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] أَبُو بِشْرٍ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَرَدَّ عَلَيْهِ[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَّقَهَا وَهِيَ طَاهِرٌ.

---

(١) ليس في (ل)، (ت).

* [٣٤٢٢] [التحفة: م د ت س ق ٦٧٩٧] [الكبرى: ٥٧٧١] • متفق عليه، تقدم تخريجه برقم (٣٤١٤).

(٢) ليس في (ف)، (د).

(٣) في (د): «طلاق».

(٤) في (ص): «أخبرنا».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «يعني: دِلّويَه الطوسي أبو هاشم»، وضبط «دلويه» في (د) بكسر الدال، وفي (ص) بفتحها، وهو الصواب قال الخزرجي في «الخلاصة» (١٢٤): «دلويه بفتح الدال وضم اللام المشددة».

(٦) في (ص): «ابنا» بدون نقط.

(٧) ليس في (ف).

* [٣٤٢٣] [التحفة: س ٧٠٦٨] [الكبرى: ٥٧٧٢] • متفق عليه، تقدم تخريجه برقم (٣٤١٤).

٦- بَابُ[1] الطَّلَاقِ لِغَيْرِ[2] الْعِدَّةِ وَمَا يُحْتَسَبُ[3] مِنْهُ[4] عَلَى الْمُطَلِّقِ[5]

• [٣٤٢٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ؛ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَقُلْتُ لَهُ: فَتَعْتَدُّ[7] بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ فَقَالَ: مَهْ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَ[8] اسْتَحْمَقَ[9].

• [٣٤٢٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[10]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ طَلَّقَ

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «بغير».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يحسب».

(٤) في (ف): «فيه»، وفي (د)، (ص): «به».

(٥) في (د)، (ص): «المطلقة».

(٦) زاد بعده في (ف): «بن سعيد».

(٧) في (ت): «فيُعتد»، وفي (س) بالوجهين بالمثناة الفوقية والتحتانية معا، ونسب الفوقية لنسخة الطبري والتحتانية للعلوي.

(٨) في (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «أو».

(٩) أي إن عجز عن فرض فلم يقمه، أو استحمق فلم يأت به أيكون ذلك عذرًا له؟ وقال الخطابي: في الكلام حذف؛ أي أرأيت إن عجز واستحمق أيسقط عنه الطلاق حمقه أو يبطله عجزه، وحذف الجواب لدلالة الكلام عليه. (انظر: فتح الباري لابن حجر) (٩/ ٣٥٢).

* [٣٤٢٤] [التحفة: ع ٨٥٧٣] [الكبرى: ٥٧٧٣] • متفق عليه، تقدم تخريجه برقم (٣٤١٤).

(١٠) زاد بعده في (د)، (ص): «الدورقي».

امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ : أَتَعْرِفُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ؛ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ[1] ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلَ[2] عِدَّتَهَا . قُلْتُ لَهُ : إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَتَعْتَدُّ[3] بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ[4] ؟ فَقَالَ : مَهْ ، وَإِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ .

٧- بَابُ[5] طَلَاقِ[6] الثَّلَاثِ الْمَجْمُوعَةِ وَمَا فِيهِ مِنَ التَّغْلِيظِ

• [٣٤٢٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ[7] ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ (بْنُ بُكَيْرٍ)[8] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ لَبِيدٍ قَالَ : أُخْبِرَ[9] (رَسُولُ اللَّهِ)[10] ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَمِيعًا ، فَقَامَ غَضْبَانًا[11] ، ثُمَّ قَالَ :

---

(١) ليس في (ف) ، وفي (د) ، (ص) : «فسأله» .

(٢) في (س) بالوجهين في أوله : بالمثناة التحتانية والفوقية معا ، ونسب التحتانية لنسخة الطبري ، والفوقية للعلوي ، وفي (ل) ، (د) بدون نقط أوله ، وفي (ف) : «استقبل» .

(٣) ضبط الحرف الثاني في (ت) : «أيعتد» بالمثناة التحتانية ، وفي (ل) بدون نقط ثانيه .

(٤) في (ف) : «التطلق» .

* [٣٤٢٥] [التحفة : ع ٨٥٧٣] [الكبرىٰ : ٥٧٧٤] • متفق عليه ، تقدم تخريجه برقم (٣٤١٤) .

(٥) من (ص) .

(٦) من (ف) ، (د) ، وفي (ص) : «الطلاق» .

(٧) في (ف) : «أخبرنا» ، وفي (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٨) قوله «بن بكير» : من (س) ، (د) ، (ص) .

(٩) في (س) : «أخبرني» وقال إنها وقعت كذا في نسخة ، وكذا في (ل) : «أخبرني» مضببا عليه ، ثم كتب في الحاشية : «صوابه سئل» .

(١٠) قوله «رسول الله» : في (ص) : «النبي» .

(١١) في (ف) : «غضبان» ، وكذا في حاشية (س) : «غضبان» منسوبًا لنسخة الطبري ، ثم كتب : «صوابه : غضبانَ» على المنع من الصرف .

«أَيُلْعَبُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟!» حَتَّىٰ قَامَ رَجُلٌ (وَقَالَ)[(١)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَقْتُلُهُ؟ .

٨- بَابُ[(٢)] الرُّخْصَةِ فِي ذَٰلِكَ

• [٣٤٢٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُوَيْمِرًا الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَىٰ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ[(٣)] : أَرَأَيْتَ يَا عَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ[(٤)] ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَٰلِكَ ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا ، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ : يَا عَاصِمُ ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْمِرٍ : (لَمْ تَأْتِنِي)[(٥)] بِخَيْرٍ ؛ قَدْ[(٦)] كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فقال» .

* [٣٤٢٦] [التحفة : س ١١٢٣٧] [الكبرىٰ : ٥٧٧٥] • تفرد به النسائي ، وقال في «الكبرىٰ» : «لا أعلم أحدًا روىٰ هذا الحديث غير مخرمة» .

ورواية مخرمة عن أبيه منقطعة ؛ لأن مخرمة لم يسمع من أبيه ، وقد نص النسائي في نهاية الحديث أن مخرمة تفرد به ، والحديث ذكره ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٢٧٨) ثم قال : «فيه انقطاع» ، وانظر أيضًا : «فتح الباري» (٩/ ٣٦٢) .

(٢) ليس في (ف) ، (د) . (٣) في (د) ، (ص) : «قال» .

(٤) في (س) : فتقتلونه» ، وفي (ل) بدون نقط .

(٥) قوله «لم تأتني» : في حاشية (س) : «لم تأت» منسوبًا لنسخة الطبري ، وأيضا : «لم تأتي» وفوقه : «كذا» ، وبجوارهما : «تأتِ» منسوبًا لنسخة .

(٦) ليس في (ف) .

سَأَلْتُ[(١)] عَنْهَا[(٢)] . فَقَالَ عُوَيْمِرٌ : (فَوَاللَّهِ)[(٣)] لَا أَنْتَهِي حَتَّىٰ أَسْأَلَ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ[(٤)] أَمْ[(٥)] كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ ، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا»** . قَالَ سَهْلٌ : فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا (فَرَغَا قَالَ عُوَيْمِرٌ)[(٧)] : كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا ، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

• [٣٤٢٨] أَخْبَرَنَا[(٨)] أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ[(٩)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ يَزِيدَ الْأَحْمَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ[(١٠)] ﷺ فَقُلْتُ : أَنَا بِنْتُ آلِ خَالِدٍ ، وَإِنَّ زَوْجِي فُلَانًا أَرْسَلَ

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «سألته» .

(٢) زاد بعده في (س) : «رسول الله ﷺ» ، وكذا في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٣) في (ل) ، (ت) : «والله» .

(٤) في (ف) : «فتقتله» .

(٥) في حاشية (س) : «أو» منسوبًا لنسخة .

(٦) في (س) ، (ل) : «قال» .

(٧) قوله : «فرغا قال عويمر» : في (س) ، (ت) : «فرغ عويمر قال» ، وفي حاشية (س) : «قل عويمر» منسوبًا لنسخة الطبري ، وفي (ل) : «فرغ عويمر» .

* [٣٤٢٧] [التحفة : خ م د س ق ٤٨٠٥] [الكبرى : ٥٧٧٦] • أخرجه البخاري (٥٢٥٩ ، ٥٣٠٨) ، ومسلم (١٤٩٢/ ١) من حديث مالك ، به ، وزادا في آخره : «قال ابن شهاب : فكانت سنة المتلاعنين» .

(٨) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرني» .

(٩) زاد بعده في (د) ، (ص) : «الصوفي» .

(١٠) في حاشية (س) : «رسول الله» منسوبًا لنسخة الطبري .

إِلَيَّ بِطَلَاقِي[(١)]، وَإِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَهُ النَّفَقَةَ وَالسُّكْنَىٰ، فَأَبَوْا (عَلَيَّ[(٢)]، قَالُوا)[(٣)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ[(٤)] أَرْسَلَ إِلَيْهَا بِثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَىٰ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِزَوْجِهَا عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ**».

---

(١) في (ف)، (ل)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بطلاق»، وضبب على آخره في (ل).
(٢) في (ص): «عليه».
(٣) قوله: «علي، قالوا» ضبب بينهما في (ل).
(٤) ليس في (ف)، (ل)، (د).

* [٣٤٢٨] [التحفة: م د ت س ق ١٨٠٢٥] [الكبرى: ٥٧٧٧] • تفرد به النسائي بهذا السياق، وقوله ﷺ: «إنما النفقة والسكنى للمرأة إذا كان لزوجها عليها الرجعة» وهذا الحرف لا يعرف إلا من حديث مجالد بن سعيد، عن الشعبي.

وكذا رواه سعيد بن يزيد الأحمسي - وثقه ابن معين - وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٧٢): «لم تثبت عدالته». اهـ. وقال الذهبي: «شيخ»، وقال ابن حجر: «صدوق». وهو الأقرب فقد حدث عنه جماعة، ووثقه ابن معين، ومع هذا فمثله لا تقبل زيادته، ولا يحتج به إذا انفرد أو خولف.

ولم يذكرها أحد من الذين رووا الحديث عن الشعبي على كثرتهم، وفيهم أمثال إسماعيل بن أبي خالد، وسلمة بن كهيل، وحصين وغيرهم من ثقات أصحاب الشعبي.

والحديث أخرجه أحمد (٦/ ٣٧٣، ٤١٦) من حديث يحيى القطان، ومن حديث هشيم - كلاهما، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، به، وفيه هذا الحرف، وأخرجه أيضًا الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٦٤).

كذا حدث به أحمد بن حنبل وغير واحد من الحفاظ، عن هشيم.

ورواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن هشيم، عن حصين وإسماعيل بن أبي خالد ومجالد وغيرهم، فأدرج حديث مجالد في حديث الباقين، وحمل الحديث على رواية الجماعة، كذا أخرجه الخطيب في «الفصل والوصل» (٣/ ٨١٤).

ومجالد ليس بالقوي، ولا يحتج بحديثه، على هذا جماعة العلماء، وانظر: «تهذيب الكمال» وفروعه.

فالحديث بهذا اللفظ وجب له الضعف؛ ولذا ضعفه الخطيب في «المدرج» (٣/ ٨١٤)، وقال: «ومن أدخله في رواية غير رواية مجالد عن الشعبي فقد أدرجه». اهـ.

=

• [٣٤٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ (بِنْتِ قَيْسٍ)[(٢)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ[(٣)] «**الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لَيْسَ لَهَا سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةٌ**» .

• [٣٤٣٠] أخبرنا[(٤)] عَمْرُو[(٥)] بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ[(٦)] ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَهُوَ : الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ الْمَخْزُومِيَّ ۩ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، فَانْطَلَقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

= وأيده الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٨٠) وقال : «وهو كما قال ، وقد تابع بعض الرواة عن الشعبي في رفعه مجالدًا ، لكنه أضعف منه» . اهـ . أمثال جابر الجعفي ، وجابر ضعيف جدًّا ، وحديثه أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٣/ ٦٤) ، وقد وقع الحديث في أكثر الروايات موقوفًا عليها .

ورواه الأسود بن عامر شاذان ، عن الحسن بن صالح ، عن السدي ، عن البهي ، عن عائشة بنحو حديث مجالد ، كذا أخرجه أبوعوانة في «مسنده» (٣/ ١٨١) ، والبيهقي في «السنن» (٧/ ٤٧٤) .

ورواه يحيى بن آدم ، عن الحسن بن صالح بإسناده ولفظه : «طلقني زوجي ثلاثًا ، فلم يجعل لي رسول الله سكنى ولا نفقة» كذا أخرجه مسلم (١٤٨٠/ ٥١) .

قال البيهقي : «وهو الصحيح ، أما الأول فلم يرد من وجه يثبت مثله» . اهـ .

وانظر أطرافه في : (٣٢٤٦) .

(١) في (س) : «أنا» .

(٢) قوله : «بنت قيس» : ليس في (د) ، (ص) .

(٣) ليس في (ل) ، (ت) .

* [٣٤٢٩] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٥] [الكبرى : ٥٧٧٨] • سبق تخريجه في : (٣٢٦١) .
وانظر أطرافه في : (٣٢٤٦) .

(٤) في (د) : «أخبرني» .

(٥) تصحف في (ف) : «محمد» ، وانظر : «التحفة» وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٤٤) .

(٦) تصحف في (ف) : «شعبة» ، وانظر : «التحفة» وترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٩٢) .

۩ [س/ ٢٧٩]

إِنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَ فَاطِمَةَ ثَلَاثًا ، فَهَلْ لَهَا نَفَقَةٌ؟ فَقَالَ : **«لَيْسَ لَهَا نَفَقَةٌ وَلَا سُكْنَىٰ»** .

٩- بَابُ[1] طَلَاقِ الثَّلَاثِ الْمُتَفَرِّقَةِ قَبْلَ الدُّخُولِ بِالزَّوْجَةِ

• [٣٤٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ جَاءَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : (يَا أَبَا)[3] عَبَّاسٍ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الثَّلَاثَ كَانَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَ[4] صَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه تُرَدُّ إِلَى الْوَاحِدَةِ؟ قَالَ : نَعَمْ .

١٠- بَابُ[5] (الطَّلَاقِ لِلَّتِي)[6] تَنْكِحُ زَوْجًا ثُمَّ لَا يَدْخُلُ بِهَا

• [٣٤٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِهَا ، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُوَاقِعَهَا ، أَتَحِلُّ

---

* [٣٤٣٠] [التحفة : م د س ١٨٠٣٨] [الكبرى : ٥٧٧٩] • أخرجه مسلم (١٤٨٠/ ٣٨) من طريق يحيى بن أبي كثير ، وقد سبق تخريجه بتوسع في : (٣٢٦٨) .
وانظر أطرافه في : (٣٢٤٦) .

(١) ليس في (ف) ، (د) .
(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) .
(٣) قوله «يا أبا» : في (س) ، (ت) ، (ص) بين السطور منسوبًا لنسخة : «يا ابن» ، وكلاهما صحيح المعنى ؛ لأن عبد الله بن عباس كنيته أبو العباس .
(٤) في (ت) : «أو» .

* [٣٤٣١] [التحفة : م د س ٥٧١٥] [الكبرى : ٥٧٨٠] • أخرجه مسلم (١٤٧٢/ ١٦) من وجه آخر عن ابن جريج ، به .

(٥) من (ص) .
(٦) في (د) ، (ص) : «طلاق التي» .

لِلْأَوَّلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، حَتَّىٰ يَذُوقَ الْآخِرُ عُسَيْلَتَهَا[1]، وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ».

• [٣٤٣٣] أَخْبَرَنِي[2] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] شُعَيْبُ (بْنُ اللَّيْثِ)[4]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَىٰ[5] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَكَحْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ[6]، وَاللَّهِ مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ[7]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ

---

(١) **عسيلتها:** تصغير عسلة، وهي: لذة الجماع، شبهها بذوق العسل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عسل).

* [٣٤٣٢] [التحفة: د س ١٥٩٥٨] [الكبرى: ٥٧٨١] • أخرجه أبو داود (٢٣٠٩)، وأحمد (٦/ ٤٢)، عن أبي معاوية، به.

وقد اختلف فيه على الأعمش: فرواه أبو معاوية ويعلى بن عبيد، فلم يرفعه. ذكره أحمد (٦/ ٤٢).

ورواه مغيرة، عن إبراهيم، فأرسله عن عائشة وجعله من قولها، قاله عنه هشيم، أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٧٤)، والحديث أصله في «الصحيحين» من غير هذا الوجه عن عائشة. (٣٤٣٧).

وسبق بمعناه في قصة رفاعة. (٣٣٠٨).

(٢) في (ص)، وحاشية (س): «أخبرنا» منسوبًا لنسخة.

(٣) في حاشية (س): «أنا» منسوبًا لنسخة، و«أبا» منسوبًا لنسخة الطبري.

(٤) قوله «بن الليث»: ليس في (د)، (ص).

(٥) ليس في (ف)، (ل)، (ت)، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري.

(٦) الضبط من (س)، (ت)، وصحح عليه في (ت)، ولا خلاف في ضبط «الزبير» بفتح الزاي وكسر الموحدة. انظر: «الإكمال» (٤/ ١٦٦)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ٢٧٥).

(٧) **الهدبة:** طرف الثوب؛ أرادت متاعه وأنه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هدب).

تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ! لَا ؛ حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ» .

١١- بَابُ[١] طَلَاقِ الْبَتَّةِ[٢]

• [٣٤٣٤] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَىٰ[٣] النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ ، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ[٤] عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ[٥] ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْبَابِ فَلَمْ[٦] يَأْذَنْ لَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ تَجْهَرُ بِمَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ! لَا ؛ حَتَّىٰ تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ**» .

---

* [٣٤٣٣] [التحفة : س ١٦٤١٦] [الكبرىٰ : ٥٧٨٢] • سبق تخريجه (٣٣٠٨) .

(١) من (ص) .

(٢) البتة : الطلاق ثلاثًا ؛ فإن الثلاث تقطع وصلة النكاح ، والبت القطع . (انظر : حاشية السندي علىٰ سنن النسائي) (٦/ ٦٢) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) ليس في (ل) ، (ت) .

(٥) الضبط من كل النسخ ، وصحح عليه في (ت) ، وتقدم قريبا أنه لا خلاف في ضبطه بفتح الزاي وكسر الموحدة .

(٦) في (د) ، (ص) : «ولم» .

* [٣٤٣٤] [التحفة : خ م س ١٦٦٣١] [الكبرىٰ : ٥٧٨٣] • متفق عليه من طريق معمر ، به . وانظر تخريجه وأطرافه ضمن حديث : (٣٣٠٨) .

١٢- بَابُ[1] أَمْرُكِ بِيَدِكِ

• [٣٤٣٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَيُّوبَ : هَلْ عَلِمْتَ أَحَدًا قَالَ فِي أَمْرُكِ بِيَدِكِ : إِنَّهَا ثَلَاثٌ ، غَيْرَ الْحَسَنِ؟ فَقَالَ[2] : لَا . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ غَفْرًا[3] إِلَّا مَا حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثٌ» . فَلَقِيتُ كَثِيرًا فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، فَرَجَعْتُ[4] إِلَى قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : نَسِيَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٢) في (د) ، (ص) : «قال» .

(٣) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، (ص) بين السطور منسوبًا لنسخة : «عفوا» ، وفي (ف) غير واضحة .

قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٦/ ١٤٧) : «اللهم غَفْرا : بفتح فسكون بمعنى المغفرة» . اهـ .

(٤) في (ص) : «فرجعته» .

* [٣٤٣٥] [التحفة : د ت س ١٤٩٩٢] [الكبرى : ٥٧٨٤] • أخرجه الترمذي (١١٧٨) عن علي بن نصر الجهضمي ، وتابعه عليه الحسن بن علي عند أبي داود (٢٢٠٤) ، قال الترمذي : «هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد .

وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال : « . . . إنما هو عن أبي هريرة موقوفا ، ولم يعرف حديث أبي هريرة مرفوعًا»» . اهـ . ومثله في «العلل الكبير» (١/ ٤٦٣) .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٧/ ٣٤٩) : «كثير هذا لم يثبت من معرفته ما يوجب قبول روايته ، وقول العامة بخلاف روايته . والله أعلم» . اهـ .

١٣- بَابُ[(١)] إِحْلَالِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا وَالنِّكَاحِ الَّذِي يُحِلُّهَا بِهِ

• [٣٤٣٦] أَخْبَرَنَا[(٢)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي فَأَبَتَّ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ[(٤)]، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ[(٥)]: «**لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ! لَا؛ حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ**».

• [٣٤٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَحِلُّ لِلْأَوَّلِ؟ فَقَالَ[(٦)]: «**لَا؛ حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا، كَمَا ذَاقَ الْأَوَّلُ**».

---

(١) ليست في (د).
(٢) في (ل): «حدثنا».
(٣) في (ل)، (ت)، وحاشية (ت): «أخبرنا».
(٤) الضبط من (ل)، (ت)، (ص)، وضبط في (س) بضم الزاي وفتح الباء، وهو خطأ، وقد تقدم ضبطه أكثر من مرة، وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦٦).
(٥) في (س): «فقال».

* [٣٤٣٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٦٤٣٦] [الكبرىٰ: ٥٧٨٥] • سبق بإسناده ومتنه (٣٣٠٨).

(٦) في (د)، (ص): «قال».

* [٣٤٣٧] [التحفة: خ م س ١٧٥٣٦] [الكبرىٰ: ٥٧٨٦] • أخرجه البخاري (٥٢٦١)، ومسلم (١٤٣٣/ ١١٥) من طريق يحيىٰ بن سعيد، به.
سبق من وجه آخر عن عائشة. (٣٤٣٢). وسبق أيضا بمعناه في قصة رفاعة. (٣٣٠٨).

• [٣٤٣٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ[(١)] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٢)] بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ أَوِ الرُّمَيْصَاءَ[(٣)] أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَشْتَكِي زَوْجَهَا أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا ، فَلَمْ تَلْبَثْ[(٤)] أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هِيَ كَاذِبَةٌ ، وَهُوَ يَصِلُ إِلَيْهَا ، وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ ذَلِكَ لَهَا ، حَتَّىٰ تَذُوقِي[(٥)] عُسَيْلَتَهُ»** .

---

(١) في (س) ، (ل) ، (ت) ، (ص) : «عن» كذا هو في النسخ على الخطأ ، والصواب ما أثبتناه من (ف) ، (د) وهو الموافق لما في «التحفة» وكتب التراجم .

وكتب في حاشية (س) : «قيل صوابه : «عن» يحيىٰ بن أبي إسحاق» .

وبنحوه في حاشية (ت) : «قوله : «عن» أبي إسحاق كذا في عدة أصول ، والذي في «الكبرىٰ» : حدثنا يحيىٰ «بن» أبي إسحاق ، وكذا ذكره الحافظ في «النكت على الأطراف» ، فإن الحديث أغفله المزي ، وقال : «إنه في رواية ابن السني» .

والحديث لم يغفله المزي كما في هذه الحاشية ، وإنما ذكره في مسند عبيدالله بن عباس .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي نسختنا «السنن الكبرىٰ» (٥٧٨٧) : «عبيد الله» ، وكذا أورده المزي في مسند عبيدالله ، واستدركه عليه الحافظ في «النكت الظراف» (٤/ ٤٦٨) في مسند عبدالله بن عباس ، فقال : فات ابن عساكر والمزي ، وهو في رواية ابن السني .

(٣) في (ص) : «الرميضاء» بالضاد المعجمة ، وهو خطأ .

(٤) في (ل) ، (د) بدون نقط أوله ، وفي (ت) : «يلبث» .

(٥) في (س) ، (ف) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «تذوق» .

* [٣٤٣٨] [التحفة : س ٩٧٣٨] [الكبرىٰ : ٥٧٨٧] • كذا في جميع النسخ عندنا : «عبدالله بن عباس» ، وفي «الكبرىٰ» (٥٧٨٧) : «عبيد الله» ، وكذا أورده المزي في مسند عبيدالله ، واستدركه عليه الحافظ في «النكت الظراف» (٤/ ٤٦٨) في مسند عبدالله بن عباس ، فقال : «فات ابن عساكر والمزي ، وهو في رواية ابن السني» .

تفرد به النسائي ، وهكذا رواه علي بن حجر ، وتابعه عليه يعقوب بن إبراهيم ويعقوب بن ماهان عند الطبري في «التفسير» (٢/ ٤٧٧) .

• [٣٤٣٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَ بْنَ زَرِيرٍ[١]، يُحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ[٢] يُطَلِّقُهَا، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَتَرْجِعُ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ، قَالَ: «لَا؛ حَتَّىٰ تَذُوقَ[٣] الْعُسَيْلَةَ».

= وخالفهما زكريا بن يحيى، عن هشيم وقال فيه: «عن عبيد الله والفضل بن عباس» أخرجه أبو يعلى (١٢/ ٨٥).

ورواه سعيد بن منصور، عن هشيم فقال: «عن عبدالله بن عباس» «السنن» (٢/ ٧٣).

وكذلك وقع هنا مكبرا، ولعل هذا هو الاختلاف الذي أشار إليه الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٦٥).

قال أبو حاتم: «عبيدالله بن عباس، عن النبي ﷺ، مرسل، وليست لعبيد الله صحبة. وخالفه في ذلك ابن عبدالبر». اهـ. انظر: «جامع التحصيل» (٤٨٤).

(١) قوله: «سَلْم بن زَرِير»: كذا في (س)، (ت)، (ص)، وصحح عليه في (ت)، وفي (ل): «سالم بن زرير»، وفي (ف)، (د): «سالم بن رزين»، وهذا الوجه الأخير هو الموافق لما في «التحفة» و«الكبرى»، وهو المحفوظ عن شعبة في إسناد هذا الحديث، وقد خطأه العلماء في ذلك، وقالوا: إن الصواب: «رزين بن سليمان» كما قال الثوري في الرواية التالية عند المصنف.

(٢) زاد بعدها في (د): «ثم»، وهي ثابتة في «الكبرى» (٥٧٨٨).

(٣) في (س) بالمثناة التحتانية والفوقية معا في أوله، ونسب الفوقية لنسخة الطبري، والتحتانية للوزيري، وفي (ل) بدون نقط أوله.

* [٣٤٣٩] [التحفة: س ق ٧٠٨٣] [الكبرى: ٥٧٨٨] • أخرجه أحمد (٢/ ٨٥)، وابن ماجه (١٩٣٣)، والبيهقي (٧/ ٣٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٧١) - جميعًا، من طريق محمد بن جعفر، به.

قال الطبراني: «وهم شعبة في هذا الحديث في موضعين:

قوله: عن سالم بن رزين. وإنما هو: سليمان بن رزين، وزاد في الإسناد سعيد بن المسيب، رواه سفيان الثوري وقيس بن الربيع، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن رزين الأحمر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وهو الصواب». اهـ.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٣): «ولا تقوم الحجة بسالم بن رزين ولا برزين؛ لأنه لا يدرى سماعه من سالم ولا من ابن عمر». اهـ. =

= قال ابن أبي حاتم في «الجرح» (٣/ ٥٠٧) عن أبيه : «هذه الزيادة التي زاد غندر عن شعبة في الإسناد ليس بمحفوظ» ، يعني : زيادة سعيد بن المسيب .

قال أبو زرعة وقد سئل عن حديث شعبة والثوري : «الثوري أحفظ» . اهـ .

وبنحوه قال أبو حاتم كما في «العلل» (١/ ٤٢٨) .

ورواية سفيان هذه أخرجها أحمد (٢/ ٢٥) ، وعبدالرزاق (١١١٣٥) ، والبيهقي (٧/ ٣٧٥) - جميعًا - من طرق عن سفيان ، عن علقمة ، عن سليمان بن رزين ، عن ابن عمر ، به .

وهو أولى بالصواب كما قال النسائي ، وكذا البيهقي ، والترمذي نقلًا عن أبي زرعة كما في «العلل الكبير» (١/ ٤٣٦) .

قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٦٧) : «وإنما قال ذلك - يعني : النسائي في ترجيح رواية سفيان - لأن الثوري أحفظ وأتقن من شعبة ، وروايته أولى بالصواب من وجهين :

أحدهما : أن شيخ علقمة شيخهما هو : رزين بن سليمان كما قال الثوري ، لا سالم بن رزين كما قال شعبة . فقد رواه جماعة عن علقمة ، كذلك منهم غيلان بن جامع أحد الثقات .

ثانيهما : أن الحديث لو كان عند سعيد بن المسيب عن ابن عمر مرفوعًا ، ما نسبه إلى مقالة الناس الذين خالفهم» . اهـ .

وحكى الحافظ عن ابن المنذر أن العلماء أجمعوا على اشتراط الجماع لتحل للأول إلا سعيد بن المسيب ، ثم ساق بسنده الصحيح عنه قال : يقول الناس : لا تحل للأول حتى يجامعها الثاني ، وأنا أقول : إذا تزوجها تزويجًا صحيحًا لا يريد بذلك إحلالها للأول فلا بأس أن يتزوجها الأول . . . قال ابن المنذر : «وهذا القول لا نعلم أحدًا وافقه عليه إلا طائفة من الخوارج ، ولعله لم يبلغه الحديث ، فأخذ بظاهر القرآن» . اهـ .

قال الحافظ : «سياق كلامه يشعر بذلك ، وفيه دلالة على ضعف الخبر الوارد في ذلك» . اهـ .

عنى الحافظ بذلك أن ذكر سعيد بن المسيب في هذه الرواية عن ابن عمر شاذ ؛ لما عرف من مذهبه في ذلك وهو مخالف لما ذكر في الحديث . وهذا مسلك من مسالك التعليل عند أهل العلم .

قال البخاري فيما نقل عنه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٤٣٦) : «ويروى عن سعيد بن المسيب خلاف هذا» .

والحديث رواه البخاري في «التاريخ» (٤/ ١٣) ، وعبدالرزاق (١١١٣٨) من طريق ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : «لو أن رجلًا طلق امرأته ثلاثًا ، ثم نكحها رجل بعده ، ثم طلقها قبل أن يجامعها ، ثم نكحها زوجها الأول ، فيفعل ذلك وعمر حي إذن لرجمهما» .

قال البخاري : «وهذا أشهر» ، يعني : موقوف ابن عمر .

• [٣٤٤٠] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ رَزِينِ[١] بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَرِيِّ[٢] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ (الرَّجُلِ يُطَلِّقُ)[٣] امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، فَيَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ ، فَيُغْلِقُ الْبَابَ وَيُرْخِي السِّتْرَ ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، قَالَ : «**لَا تَحِلُّ لِلْأَوَّلِ حَتَّى يُجَامِعَهَا الْآخَرُ**» . ۩

قال أبو عبد الرحمن : (هَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ)[٤] .

١٤- بَابُ[٥] إِحْلَالِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا وَمَا عَلَيْهَا[٦] فِيهِ مِنَ التَّغْلِيظِ

• [٣٤٤١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي[٢] قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلٍ[٧] ، عَنْ[٢] عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَةَ[٨]

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «زرير» منسوبًا لنسخة الطبري ، وكتب بجواره : «الصواب : رزين» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) قوله «الرجل يُطلّق» : في حاشية (س) : «رجل طلق» منسوبًا لنسخة .

۩[س/ ٢٨٠]

(٤) كتب في حاشية (ت) : «عبارة «الكبرى» : وهذا أولى بالصواب من الذي قبله» .

* [٣٤٤٠] [التحفة : س ٦٧١٥] [الكبرى : ٥٧٨٩] • انظر الحديث قبله

(٥) ليس في (د) .

(٦) ليس في (ل) ، (ت) ، وكأنه ضرب عليه في (د) .

(٧) الضبط من جميع النسخ ، وصحح عليه في (ت) ، وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤٠٧) ، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر (٩/ ١٤٤) .

(٨) **الواشمة** : هي فاعلة الوشم ؛ وهي أن تغرز إبرة أو نحوها في ظهر الكف أو المعصم أو الشفة أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم ، ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو النورة ، فيخضر . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٠٦) .

وَالْمُوتَشِمَةَ[(١)] ، وَالْوَاصِلَةَ[(٢)] وَالْمَوْصُولَةَ[(٣)] ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ ، وَالْمُحِلَّ[(٤)] وَالْمُحَلَّلَ لَهُ .

١٥- بَابُ[(٥)] مُوَاجَهَةِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ بِالطَّلَاقِ

• [٣٤٤٢] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الَّتِي اسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ الْكِلَابِيَّةَ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) **الموتشمة :** هي التي يفعل بها الوشم . (انظر : حاشية السيوطي على سنن النسائي) (٦/ ١٤٨) .

(٢) **الواصلة :** التي تصل شعرها بشعر إنسان آخر زورًا . (انظر : حاشية السيوطي على سنن النسائي) (٦/ ١٤٨) .

(٣) **والموصولة :** التي يفعل بها ذلك عن رضاها . (انظر : حاشية السندي على سنن النسائي) (٦/ ١٤٩) .

(٤) في (د) : «المحلل» ، وفي (ت) : «والمحلُّ» بالرفع ولا وجه له ، والصواب بالنصب على المفعولية : «والمحلَّ» كما في (س) ، (ل) .

* [٣٤٤١] [التحفة : ت س ٩٥٩٥] [الكبرى : ٥٧٢١-٥٧٩٠] • أخرجه أحمد (١/ ٤٤٨ ، ٤٦٢) ، والترمذي (١١٢٠) ، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٨٨) ، والدارمي (٢٢٥٨) ، والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٢٠٨) من طرق عن سفيان الثوري ، به .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من وجه آخر عن ابن مسعود بلفظ : لعن رسول الله الواشمات والموتشمات (س) والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات . وسيأتي .

ولقوله : «لعن آكل الربا وموكله» شاهد من حديث أبي جحيفة مخرج في «الصحيح» (٥٣٤٧) .

والحديث سيأتي من وجوه أخرى عن عبدالله بمعناه . (٥١٤٢) (٥١٤٣) (٥١٤٤) (٥١٤٦) (٥١٥١) (٥١٥٢) (٥١٥٣) (٥٢٩٦) (٥٢٩٧) (٥٢٩٨) (٥٢٩٩) .

(٥) ليس في (د) .

(٦) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ**» .

١٦- بَابُ إِرْسَالِ الرَّجُلِ إِلَىٰ زَوْجَتِهِ بِالطَّلَاقِ

• [٣٤٤٣] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي(٢) الْجَهْمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ : أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي بِطَلَاقِي ، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ، ثُمَّ أَتَيْتُ(٣) النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**كَمْ طَلَّقَكِ؟**» فَقُلْتُ(٤) : ثَلَاثًا ، قَالَ : «**لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ ، وَاعْتَدِّي(٥) فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ؛ فَإِنَّهُ ضَرِيرُ الْبَصَرِ ، تُلْقِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِينِي**» . مُخْتَصَرٌ .

---

* [٣٤٤٢] [التحفة : خ س ق ١٦٥١٢] [الكبرىٰ : ٥٧٩١] • أخرجه البخاري (٥٢٥٤) من حديث الوليد بن مسلم ، به .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أبو قدامة» .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) زاد بعده في (ف) : «به» ، وليس عند المصنف في «الكبرىٰ» (٥٧٩٢) ، وليس في مصادر الحديث كذلك .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «قلت» .

(٥) في (د) ، (ص) : «فاعتدىٰ» .

* [٣٤٤٣] [التحفة : م ت س ق ١٨٠٣٧] [الكبرىٰ : ٥٧٩٢] • أخرجه مسلم (١٤٨٠/ ٤٨) ، واختلف فيه على الثوري ، وكذا أبو بكر بن أبي الجهم ، والصواب عنهما هذا الوجه ، كذا قال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/ ٣٧٥) .

وقد تابعه شعبة كما عند مسلم (١٤٨٠/ ٥٠) ، وأحمد (٦/ ٤١٣) . والحديث يأتي من وجه آخر عن عبدالرحمن .

وانظر أطرافه في : (٣٢٤٦) .

• [٣٤٤٤] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ تَمِيمٍ مَوْلَىٰ فَاطِمَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ . . . نَحْوَهُ .

١٧- بَابُ[1] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ[2] ﷻ :
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التَّحْرِيم : ١]

• [٣٤٤٥] أخبرنا[3] عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ[4] الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَامًا ، قَالَ[5] : كَذَبْتَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ[6]﴾ [التَّحْرِيم : ١] عَلَيْكَ أَغْلَظُ الْكَفَّارَةِ : عِتْقُ رَقَبَةٍ .

---

* [٣٤٤٤] [التحفة : س ١٨٠٢٠] [الكبرى : ٥٧٩٣] • أخرجه أحمد (٦/ ٤١١) ، وتميم ليس له سوى هذا الحديث الواحد ، ولم يرو عنه إلا مجاهد . انظر : «الميزان» (٢/ ٧٩) ، و«تهذيب الكمال» (٤/ ٣٣٦) .

والحديث أصله في «الصحيحين» ، وانظر أطرافه في : (٣٢٤٦) .

(١) من (د) ، (ص) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «قول اللَّه» ، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري وبعض النسخ الأخرى .

(٣) في (د) : «أخبرني» .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن أبي خِدَاش» ، والضبط من «د» ، وكذا ضبطه في «تكملة الإكمال» (٢/ ٤٠٦) ، وضبط في (ص) بتشديد الدال .

(٥) في (د) ، (ص) : «فقال» .

(٦) ليس في (د) ، ثم كتبه بين السطور وكأنه صحح عليه .

* [٣٤٤٥] [التحفة : س ٥٥١١] [الكبرى : ٥٧٩٤] • قال ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٣٨٨) : «تفرد به النسائي من هذا الوجه بهذا اللفظ» . اهـ .

١٨- بَابُ[(١)] تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ آخَرَ

• [٣٤٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)]، عن[(٣)] حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ[(٤)] وَحَفْصَةُ[(٥)] أَيَّتُنَا[(٦)] مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ[(٧)]، فَدَخَلَ عَلَىٰ إِحْدَاهُمَا[(٨)]، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «بَلْ[(٩)] شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ»، وَقَالَ: «لَنْ أَعُودَ

= وأخرجه الدارقطني (٤/ ٤٣)، والحاكم (٢/ ٤٩٣، ٤٩٤)، والبيهقي (٧/ ٣٥٠) من طريق سفيان، ولم يذكر الحاكم الكفارة، وقال: «صحيح على شرط البخاري». اهـ.

وتابع سفيان عليه مطيع الغزال عند الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٤٠).

والحديث أخرجه البخاري (٥٢٦٦) من وجه آخر عن ابن عباس قال: «إذا حرم امرأته ليس بشيء، وقال: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]».

وفي الموضع (٤٩١١): «يكفر» وأخرجه الإسماعيلي بإسناد حديث البخاري بلفظ: «إذا حرم الرجل امرأته، فإنما هي يمين يكفرها».

وتأول الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٧٦) حديث الباب بقوله: «وكأنه أشار عليه بالرقبة؛ لأنه عرف أنه موسر، فأراد أن يكفر بالأغلظ من كفارة اليمين، لا أنه تعين عليه عتق الرقبة، ويدل عليه ما تقدم عنه من التصريح بكفارة اليمين». اهـ.

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (د): «يوسف»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (١٦٣٢٢)، و«الكبرىٰ» (٥٧٩٥).
وزاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «أنا».

(٥) في (ف) بدون الواو.

(٦) في (ص): «أينا» منسوبًا لنسخة.

(٧) **مغافير**: ج مغفور؛ وهو نبات صمغي طعمه حلو له رائحة كريهة. (انظر: لسان العرب، مادة: غفر).

(٨) في (ف)، (د)، (ص): «أحدهما».

(٩) ليس في (د).

لَهُ» ، فَنَزَلَ : ﴿ (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ)[(١)] لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ [التَّحْرِيم : ١] ، ﴿ إِن تَتُوبَآ (إِلَى ٱللَّهِ)[(٢)] ﴾ [التحريم : ٤] (لِعَائِشَةَ ، يَعْنِي : وَحَفْصَةُ)[(٣)] ، ﴿ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا ﴾ [التَّحْرِيم : ٣] لِقَوْلِهِ : «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا» . كُلُّهُ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ .

١٩- بَابُ الْحَقِي بِأَهْلِكِ (وَلَا يُرِيدُ الطَّلَاقَ)[(٤)]

• [٣٤٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ مِصِّيصِيٌّ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَقَالَ فِيهِ : فَإِذَا[(٦)] رَسُولُ[(٧)] رَسُولِ[(٨)] اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) قوله «يا أيها النبي» : من (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٢) قوله «إلى الله» : ليس في (ل) ، (ف) .

(٣) قوله : «لعائشة يعني وحفصة» : في (ف) : «يعني : عائشة وحفصة» ، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، وفي (د) ، (ت) ، (ص) : «لعائشة وحفصة» .

* [٣٤٤٦] [التحفة : خ م د س ١٦٣٢٢] [الكبرى : ٥٧٩٥-١١٧٢٠] • أخرجه البخاري (٥٢٦٧ ، ٦٦٩١) ، ومسلم (١٤٧٤/ ٢٠) من طريق حجاج ، به .

وتابعه هشام بن يوسف الصنعاني عند البخاري (٤٩١٢) ، عن ابن جريج ، بنحوه .

والحديث سيأتي من طريق الحسن بن محمد الزعفراني ، عن حجاج . (٣٨٢٨) (٣٩٩٣) .

(٤) قوله «ولا يريد الطلاق» : من (س) ، (د) ، (ص) .

(٥) ليس في (ف) ، (ل) ، (ت) .

(٦) في (ت) : «إذا» .

(٧) الضبط من (ت) مصححا عليه ، (ص) . وفي (س) ، (د) : «برسول» بزيادة الموحدة في أوله .

(٨) صحح عليه في (ل) .

* [٣٤٤٧] [التحفة : س ١١١٤٥] [الكبرى : ٥٧٩٦] • أخرجه البخاري (٢٩٤٨) من طريق عبدالله بن المبارك ، به .

• [٣٤٤٨] ح وَأَخبـرنا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ)(٢) بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، (أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ)(٣) قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ... وَسَاقَ قِصَّتَهُ، وَقَالَ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي(٤) فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ، فَقُلْتُ: أُطَلِّقُهَا (أَمْ مَاذَا)(٥)؟ قَالَ: لَا، بَلِ اعْتَزِلْهَا فَلَا تَقْرَبْهَا، فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ، فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللَّهُ ﷻ فِي(٦) هَذَا الْأَمْرِ.

= وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك في سماعه من جده اختلاف، فنفاه محمد بن يحيى الذهلي والدارقطني، وأثبته البخاري، وقال أبو العباس الطرفي: «إنما روى عن جده أحرفًا في الحديث، ولم يمكنه الحديث بطوله فاستثبته من أبيه». اهـ. كذا من «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٣٠٢)، والحديث اختلف فيه على يونس، وكذا على ابن شهاب على ما نبه الترمذي في «الجامع» (٣١٠٢).

والحديث تقدم بطرف آخر من حديث يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب برقم (٧٤٣)، وانظر أوجه الخلاف فيه وباقي أطرافه هناك.

(١) في (ل)، (ت) مصححا عليه: «وأخبرني».

(٢) قوله «بن عبدالله»: ليس في (ل)، (ص)، وكذا في حاشية (س): «عبدالرحمن بن كعب بن مالك» منسوبًا لنسخة الطبري.

(٣) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص). وانظر: «التحفة»، و«الكبرى».

(٤) كأنه عدلها في (ل) إلى «يأتين»، وكذا في حاشية (ت) «يأتين» منسوبًا لنسخة، وبجواره: «أتاني» منسوبًا لنسخة، وفي حاشية (س): «أتاني» منسوبًا لنسخة الطبري وبعض النسخ.

(٥) قوله «أم ماذا»: ضبب على آخره في (ل).

(٦) أدخل بعدها في (س): «لم يسمى» ولا معنى لها هنا.

* **[٣٤٤٨] [التحفة: خ م د س ١١١٣١] [الكبرى: ٥٧٩٧]** • تقدم بطرف آخر من حديث يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب برقم (٧٤٣)، وانظر أوجه الخلاف فيه وباقي أطرافه هناك.

• [٣٤٤٩] أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا[(٢)] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ - قَالَ[(٣)] : وَهُوَ أَحَدُ[(٤)] الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ - يُحَدِّثُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِلَىٰ صَاحِبَيَّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْتَزِلُوا نِسَاءَكُمْ، فَقُلْتُ[(٥)] لِلرَّسُولِ[(٦)] : أُطَلِّقُ امْرَأَتِي أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ تَعْتَزِلُهَا[(٧)] فَلَا تَقْرَبْهَا، فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي فِيهِمْ، فَلَحِقَتْ بِهِمْ.

• [٣٤٥٠] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ[(٨)]، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبًا يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَقَالَ فِيهِ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ، فَقُلْتُ[(٩)] :

---

(١) في (ل)، (د)، (ت): «أخبرني». (٢) في (س): «قال».

(٣) ليس في (د)، (ص). (٤) في (د)، (ص): «من».

(٥) في (س) وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فقال».

(٦) في (ف)، (د)، (ص): «لرسوله»، وفي حاشية (س): «لرسول الله» منسوبًا لنسخة.

(٧) في (د)، (ص): «اعتزلها».

* [٣٤٤٩] [التحفة: خ م د س ١١١٣١] [الكبرى: ٥٧٩٨] • تقدم بطرف آخر من حديث يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب برقم (٧٤٣)، وانظر أوجه الخلاف فيه وباقي أطرافه هناك.

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مالك».

(٩) في (ص)، «فقال»، والمثبت من بقية النسخ.

أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا[١]، بَلِ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرَبْهَا، وَأَرْسَلَ إِلَىٰ صَاحِبَيَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ، وَكُونِي[٢] عِنْدَهُمْ حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللَّهُ ﷻ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

خَالَفَهُمْ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ:

• [٣٤٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[٣] بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[٤] ۩ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِاللَّهِ[٥] بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبًا يُحَدِّثُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِلَىٰ صَاحِبَيَّ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْتَزِلُوا نِسَاءَكُمْ، فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ: أُطَلِّقُ امْرَأَتِي أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ تَعْتَزِلُهَا وَلَا تَقْرَبُهَا، فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ، فَكُونِي فِيهِمْ حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللَّهُ ﷻ، فَلَحِقَتْ بِهِمْ.

---

(١) ليس في (ل)، (ت).

(٢) في حاشية (ت): «فكوني» منسوبًا لنسخة.

* [٣٤٥٠] [التحفة: خ م د س ١١١٣١] [الكبرى: ٥٧٩٩-١١٣٤٢] • تقدم بطرف آخر من حديث يونس، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن كعب. (٧٤٣)، وانظر أوجه الخلاف فيه وباقي أطرافه هناك.

(٣) في (س): «الحسين» وكتب فوقه: «خطأ». وانظر: «الكبرى» (٥٧٩٧)، وترجمته «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٠٦).

(٤) قوله «عبدالله»: صحح عليه في (ت).

۩ [س/ ٢٨١]

(٥) قوله «عبيدالله»: صحح عليه في (ت).

خَالَفَهُ[(١)] مَعْمَرٌ :

• [٣٤٥٢] أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَوْرٍ[(٤)] ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ : إِذَا رَسُولُ (مِنَ النَّبِيِّ)[(٥)] ﷺ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ : اعْتَزِلِ امْرَأَتَكَ ، فَقُلْتُ[(٦)] : أُطَلِّقُهَا؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ لَا تَقْرَبْهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : الْحَقِي بِأَهْلِكِ .

---

(١) زاد قبله في (س) حرف الواو .

* [٣٤٥١] [التحفة : خ م د س ١١١٣١] [الكبرى : ٥٨٠٠] • أخرجه مسلم (٢٧٦٩/ ٥٥) مُذَيَّلا به الباب من طريق الحسن بن أعين ، عن معقل ، به .
واختصر لفظه وسيأتي عند المصنف برقم (٣٨٦٠) ، وتابعه ابن أخي الزهري كما عند مسلم (٢٧٦٩/ ٥٤) ، وصالح بن أبي الأخضر فيما ذكر الدارقطني في «التتبع» (ص٣٥٦) - ثلاثتهم ، عن الزهري ، به .
وخالفهم ابن جريج ، عن الزهري عند البخاري (٣٠٨٨) ، ومسلم (٧١٦/ ٧٤) وقال فيه : «عن أبيه عبدالله بن كعب وعمه عبيد الله بن كعب» .
قال الدارقطني : «وحديث ابن جريج عندي أصح ولا يضره من خالفه» .
وقال عقيب رواية معقل وصالح بن أبي الأخضر : «كلاهما لم يحفظ والأول الصواب - يعني : من قال : عبد الله مكبرًا» .
وقد تقدم بطرف آخر من حديث يونس ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن كعب . (٧٤٣) ، وانظر أوجه الخلاف فيه وباقي أطرافه هناك .

(٢) في (ل) ، (ت) مصححا عليه : «أخبرني» .
(٣) في (د) : «عبدالرحمن» ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١١١٥٤) .
(٤) من (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .
(٥) قوله : «من النبي» : في (ف) ، (ص) : «رسول الله» ، وفي (د) : «من رسول الله» .
(٦) في (س) ، (ل) : «قلت» .

* [٣٤٥٢] [التحفة : س ١١١٥٤] [الكبرى : ٥٨٠١] • أخرجه البخاري (٢٩٥٠) من طريق معمر ، به مقتصرًا على الخروج يوم الخميس ، وهو عند الترمذي (٣١٠٢) من هذا الوجه مطولًا ، وأشار إلى الخلاف المذكور .

٢٠- بَابُ طَلَاقِ الْعَبْدِ

• [٣٤٥٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتِّبٍ[(٣)] ، أَنَّ أَبَا حَسَنٍ[(٤)] مَوْلَىٰ بَنِي[(٥)] نَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَامْرَأَتِي مَمْلُوكَيْنِ فَطَلَّقْتُهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ أُعْتِقْنَا جَمِيعًا ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ[(٦)] : إِنْ[(٧)] رَاجَعْتَهَا كَانَتْ عِنْدَكَ عَلَىٰ وَاحِدَةٍ ، قَضَىٰ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

خَالَفَهُ مَعْمَرٌ :

= والحديث تقدم بطرف آخر من حديث يونس ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن عبدالله ابن كعب ، عن عبدالله بن كعب بن مالك ، عن كعب برقم (٧٤٣) ، وانظر أوجه الخلاف فيه وباقي أطرافه هناك .

(١) زاد بعدها في حاشية (س) : «يقول» منسوبًا لنسخة الطبري .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٣) الضبط من جميع النسخ ، وصحح عليه في (ت) . وانظر : «الإكمال» (٧/ ٢٨١) .

(٤) كتب فوقه في (س) : «هو الصواب» .

(٥) في (ل) وحاشية (ت) : «أبي» ، وكذا في حاشية (س) : «مولى أبي نوفل» منسوبًا لنسختى الطبري والوزيري ، وبجواره : «ابن» منسوبًا لنسخة ، وكذا في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ابن» .

(٦) في (س) : «قال» . (٧) في (س) : «إذا» .

* [٣٤٥٣] [التحفة : د س ق ٦٥٦١] [الكبرىٰ : ٥٨٠٢] • أخرجه أبو داود (٢١٨٧) ، وأحمد (١/ ٢٢٩) من طريق علي بن المبارك ، وخالفه معمر في لفظه كما في الرواية التالية .

قال أبو داود : «أبو الحسن معروف وليس العمل على هذا الحديث» . اهـ .

ونقل البيهقي عن علي بن المديني أنه سئل عن عمر بن معتب فقال : «مجهول ، لم يرو عنه غير يحيىٰ» . اهـ . وتوقف فيه أحمد بن حنبل «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٥٤٤) .

قال البيهقي : «وعامة الفقهاء على خلاف ما رواه ، ولو كان ثابتا قلنا به ، إلا أنا لا نثبت حديثا يرويه من تجهل عدالته» . اهـ . (٧/ ٣٧١) . =

• [٣٤٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتِّبٍ[1] ، عَنِ الْحَسَنِ[2] مَوْلَىٰ بَنِي[3] نَوْفَلٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ عَتَقَا ، أَيَتَزَوَّجُهَا[4]؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ[5] : عَمَّنْ؟ قَالَ : أَفْتَىٰ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ عَبْدُالرَّزَّاقِ : قَالَ[6] ابْنُ الْمُبَارَكِ لِمَعْمَرٍ : الْحَسَنُ هَذَا مَنْ هُوَ؟! لَقَدْ حَمَلَ صَخْرَةً عَظِيمَةً .

= وقال الذهبي في «الميزان» (٧/ ٣٥٥) : «أبو الحسن لا يدرىٰ من هو ، والخبر شاذ ، وهذا حديث منكر» . اهـ . بتصرف قليل .

(١) الضبط من جميع النسخ ، وصحح عليه في (س) ، (ت) ، وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٨١) .

(٢) كذا في النسخ كلها ، وهو خطأ ، وكتب في حاشية (ت) : «هو : أبو الحسن ، كما وقع في الرواية السابقة ، قال في «التقريب» : مولىٰ بني نوفل ، صوابه : أبو الحسن ، وسيأتي في الكنىٰ . وقال في «الأطراف» : الحسن ، إنما وقع عند النسائي وحده ، فالسهو في ذلك إما من النسائي وإما من شيخه محمد بن رافع ، والله أعلم . انتهىٰ» .

ونص كلام المزي في «التحفة» (٥/ ٢٧٤) : «ما حكاه أبو داود عن أحمد بن حنبل وما بعده في رواية أبي الطيب الأشناني وغيره ولم يذكره أبو القاسم وكان فيه : «عن الحسن نحوه» ، كذا قال عن معمر ، ونسبة الوهم في ذلك إلىٰ معمر ، أو عبد الرزاق الراوي عن معمر غير مستقيم ؛ فإن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وغير واحد قد رووه عن عبد الرزاق ، عن معمر فقالوا : «عن أبي الحسن» على الصواب ، وإنما وقع عند النسائي وحده : «عن الحسن» ، فالسهو في ذلك إما من النسائي ، وإما من شيخه «محمد بن رافع» . والله أعلم» .

(٣) في (ل) وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ابن» ، وكذا في حاشية (س) ، وبجواره : «أبي نوفل» منسوبًا لنسختي الوزيري والطبري .

(٤) في (ل) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «يتزوجها» .

(٥) في (س) ، (ت) : «قال» .

(٦) زاد قبله في حاشية (س) : «و» منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري .

* [٣٤٥٤] [التحفة : د س ق ٦٥٦١] [الكبرىٰ : ٥٨٠٣] • أخرجه أحمد (١/ ٣٣٤) ، وابن ماجه (٢٠٨٢) من طريق عبدالرزاق بسنده ، وقال فيه : «عن أبي الحسن» .

=

٢١- بَابُ مَتَىٰ يَقَعُ طَلَاقُ الصَّبِيِّ

• [٣٤٥٥] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ[١] بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ[٢] الْخَطْمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ[٣]، عَنْ كَثِيرِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبْنَاءُ قُرَيْظَةَ، أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَمَنْ كَانَ مُحْتَلِمًا أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ[٤] قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُحْتَلِمًا[٥] (أَوْ نَبَتَتْ)[٦] عَانَتُهُ تُرِكَ.

= كذا قال الإمام أحمد ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، عن عبدالرزاق، وخالفهما محمد بن رافع هنا وإسحاق الدبري عند الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٢٩) فقالا: «عن الحسن».

وانظر الحديث السابق.

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) ضرب عليه في (ص)، وكتب في حاشيتها: «معمر» وصحح عليه.

والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١٥٦٦١)، و«الكبرىٰ» (٥٨٠٤)، ووقع في هامش النسخة المطبوعة من «التحفة» (١١/ ٢٠٠ - نسخة عبدالصمد): «وقع في النسخ المطبوعة «أبو معمر» وهو خطأ».

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) **عانته:** شعره النابت في أسفل البطن حول فرجه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عون).

(٥) في (د)، (ص): «احتلم».

(٦) قوله «أو نبتت»: في (د)، (ت)، وحاشية (س): «أو لم تنبت» منسوبًا لنسختي الوزيري والطبري.

* **[٣٤٥٥] [التحفة: س ١٥٦٦١] [الكبرىٰ: ٥٨٠٤]** • تفرد به النسائي، وهو عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٢١٧) عن الربيع بن سليمان، وأخرجه البيهقي في «السنن» (٦/ ٥٨) من طريق عبدالواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة.

وخالفهما عفان عند أحمد (٤/ ٣٤١) وبهز بن أسد، نفس المصدر (٥/ ٣٧٢): فروياه عن حماد بن سلمة وقالا: «عن محمد بن كعب القرظي» بدلا من: «عمارة بن خزيمة»، وقالا أيضا: «ابنا قريظة».

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥/ ٥٧٠)، وقال: «وهذا سند حسن». اهـ.

• [٣٤٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(١)] ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ : كُنْتُ يَوْمَ حُكْمِ[(٢)] سَعْدٍ[(٣)] فِي بَنِي قُرَيْظَةَ غُلَامًا ، فَشَكُّوا فِيَّ ، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ فَاسْتُبْقِيتُ ، فَهَأَنَذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ .

• [٣٤٥٧] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ

---

(١) كتب فوقه في (ص) بين السطور : «بن عيينة» بنفس خط الناسخ .

(٢) ضبطه في (س) بالوجهين بسكون الكاف ، وبكسرها مع التشديد .

(٣) ضبط في (س) بالوجهين بكسر الدال المهملة وبضمها ، ووجه الكسر على كونه مضافًا إليه ، ووجه الضم على كونه نائب فاعل ، وضبط في (ص) بضم الدال .

* [٣٤٥٦] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٤] [الكبرى : ٥٨٠٥] • أخرجه أبو داود (٤٤٠٤) ، والترمذي (١٥٨٤) ، وابن ماجه (٢٥٤٢) من طريق سفيان ، بنحوه .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

وصححه أيضا أبو عوانة (٤/ ١٩٦) ، وابن حبان (٤٧٨٠) ، والحاكم (٣/ ٣٧) وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وله طرق عن عبدالملك بن عمير منهم : الثوري وشعبة وزهير» . اهـ .

وقال الحاكم في الموضع (٢/ ١٣٤) : «حديث رواه جماعة من أئمة المسلمين ، عن عبدالملك ابن عمير ولم يخرجاه ، وكأنهما لم يتأملا متابعة مجاهد بن جبر لعبدالملك على روايته عن عطية القرظي» . اهـ .

ومتابعة مجاهد أخرجها أبو عوانة (٤/ ١٩٦) ، والحميدي في «مسنده» (٨٨٩) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٢١٦) ، والحاكم والنسائي - كلهم ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، به . وفي إسناد النسائي : ابن جريج وحده .

قال الحاكم : «فصار الحديث بمتابعة مجاهد صحيحًا على شرط الشيخين ولم يخرجاه» . اهـ .

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٣٠٤٣ ، ٣٨٠٤ ، ٤١٢١ ، ٦٢٦٢) ، ومسلم (١٧٦٨) من حديث أبي سعيد الخدري .

وأخرجاه أيضًا البخاري (٤٠٢٨) ، ومسلم (١٧٦٦) من حديث ابن عمر .

والبخاري (٤١٢٢) ، ومسلم (١٧٦٩) من حديث عائشة . وسيأتي برقم (٥٠٢٥) .

ابْنُ (أَرْبَعَ عَشْرَةَ)[١] سَنَةً[٢] فَلَمْ يُجِزْهُ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ (خَمْسَ عَشْرَةَ)[٣] سَنَةً[٤] فَأَجَازَهُ.

٢٢- بَابُ مَنْ لَا يَقَعُ طَلَاقُهُ مِنَ الْأَزْوَاجِ

• [٣٤٥٨] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ[٥]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ[٦]: عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّىٰ يَكْبَرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يَعْقِلَ أَوْ يَفِيقَ»**.

---

(١) قوله: «أربع عشرة»: في (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة ومكتوبا عليه «كذا»: «أربعة عشر»، ثم قال: «كلاهما علىٰ هامش نسخة الطبري هكذا»، وكلاهما جائز لغة، وفي (ف): «أربع عشر» ولا وجه له في اللغة.

(٢) ليس في (ف)، (ل)، (ت)، وكذلك كتب في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

(٣) قوله: «خمس عشرة»: في حاشية (س)، «خمسة عشر» وقال إنه وقع «كذا» في نسخة، وكتب أيضًا: «خمسة عشر» منسوبًا لبعض النسخ، ثم قال: «كلاهما علىٰ هامش نسخة الطبري هكذا»، وكلاهما جائز لغة، وفي (ف): «خمس عشر» ولا وجه له في اللغة.

(٤) ليس في (ف)، (ل)، (ت)، وكذلك كتب في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

* [٣٤٥٧] [التحفة: خ د س ٨١٥٣] [الكبرىٰ: ٥٨٠٦-٨٨٢٦] • أخرجه البخاري (٤٠٩٧)، ومسلم (١٨٦٨) (٩١) من حديث عبيد الله بن عمر العمري، به.

(٥) كتب في حاشية (ت): «حماد، هو: ابن أبي سليمان، كذا نسبه في الأطراف».

(٦) في (ت): «ثلاث».

* [٣٤٥٨] [التحفة: د س ق ١٥٩٣٥] [الكبرىٰ: ٥٨٠٧] • أخرجه أبو داود (٤٣٩٨)، وابن ماجه (٢٠٤١)، وأحمد (٦/ ١٠٠، ١٤٤) من طريق حماد بن سلمة، ولم يذكر أبو داود وأحمد في الرواية الثانية المجنون، وقالا: «المبتلىٰ حتىٰ يبرأ».

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٥٩٣): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: أرجو أن يكون محفوظًا. قلت: روىٰ هذا الحديث غير حماد؟ قال: لا أعلمه». اهـ.

٢٣- بَابُ مَنْ طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ

• [٣٤٥٩] أخبرنا[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَا[(٢)]: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ يَعْنِي[(٣)] النَّبِيَّ[(٤)] ﷺ - قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى[(٥)] تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي كُلَّ شَيْءٍ حَدَّثَتْ[(٦)] بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ[(٧)]**».

= قال الحافظ في «الدراية» (٢/ ١٩٨): «صححه الحاكم، وفي إسناده حماد بن أبي سليمان مختلف فيه». اهـ.

وقال في «التلخيص» (١/ ١٨٣) «قال يحيى بن معين: ليس يرويه إلا حماد بن سلمة، عن حماد بن أبي سليمان». اهـ.

والحديث صححه ابن حبان (١٤٢)، والحاكم (٢/ ٦٧)، وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اهـ.

وقد أطنب النسائي في أبواب كتاب «الحدود» من «الكبرى» في تخريج هذه الأحاديث وقال: «ما فيه شيء صحيح، والموقوف أصح، هذا أولى بالصواب». اهـ.

وروي من حديث عمر وعلي رضي الله عنهما.

ورجح وقفه أيضًا الترمذي، والدارقطني في «العلل» (٣/ ٧٢، ١٩٢).

(١) في (ف)، (د): «أخبرني».

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) من (ل)، (ت) مصححا عليه، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الوزيري والطبري.

(٤) في (د)، (ص): «نبي الله».

(٥) ليس في (د)، (ص).

(٦) قوله «كل شيء حدثت»: في (د)، (ص): «ما وسوست وحدثت».

(٧) قوله: «به أو تعمل»، في (د)، (ص): «أو تعمل به».

* [٣٤٥٩] [التحفة: س ١٤١٩٢] [الكبرى: ٥٨٠٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٦١) من حديث ابن جريج، به. =

• [٣٤٦٠] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي مَا وَسْوَسَتْ بِهِ وَحَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ»** .

= والحديث أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤/ ١٧٠ - ١٧١) ، ورواه الأوزاعي ، عن عطاء فقال : عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس ، مرفوعًا بلفظ : «تجاوز الله عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه» كذا حدث به بشر بن بكر ، عن الأوزاعي .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٢١٩) ، والطبراني في «الصغير» (٢/ ٥٢) وقال : «لم يروه عن الأوزاعي إلا بشر بن بكر ، تفرد به الربيع بن سليمان» . اهـ .

ورواه الوليد فيما أخرجه ابن ماجه (٢٠٤٥) ، عن الأوزاعي فلم يذكر عبيد بن عمير .

وقد اختلف على الوليد بن مسلم في هذا الحديث ، فكذا حدث به عنه محمد بن المصفى ، وقال : عن الوليد ، عن ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان ، عن عقبة بن عامر ، عن النبي ﷺ ، مثل ذلك .

قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٤٣١) : «هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة» . وقال : «لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث عن عطاء أنه سمعه من رجل لم يسمه أتوهم أنه عبدالله بن عامر أو إسماعيل بن مسلم ، ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت إسناده» . اهـ .

وقال البيهقي (١٠/ ٦١) : «جوده بشر بن بكر» . وقال - عقب تخريجه لحديث ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة : «والظاهر أن عطاءً سمعه من الوجهين جميعًا ، وهما حديثان يؤدي كل واحد منهما ما قصد به من المعنىٰ ، وفيهما جميعًا طرح الإكراه» . اهـ .

وقد روي الحديث بهذه الألفاظ من حديث جماعة من الصحابة : أبو ذر وابن عمر وثوبان وأبو بكرة ، ولا يثبت منها شيء ، انظر : «نصب الراية» (٢/ ٦٤ - ٦٥) ، و«جامع العلوم» (ص٣٥٠ - ٣٥٦) .

وأصله في الصحيح من غير هذا الوجه عن أبي هريرة كما في الحديث الذي بعده .

* [٣٤٦٠] **[التحفة : ع ١٢٨٩٦] [الكبرىٰ : ٥٨٠٩]** • أخرجه البخاري (٢٥٢٨ ، ٦٦٦٤) ، ومسلم (١٢٧/ ٢٠٢ مكرر) من طريق مسعر .

وتابعه عليه هشام الدستوائي عند البخاري (٥٢٦٩) ، ومسلم فيما تقدم ، وأبو عوانة وابن أبي عروبة وشيبان - جميعا - عند مسلم (١٢٧/ ٢٠١ ، ٢٠٢) ، وستأتي رواية شيبان عند المصنف في الذي بعده .

• [٣٤٦١] أخبرني مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا**(١) **حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا**(٢) **، مَا لَمْ تَكَلَّمْ**(٣) **أَوْ تَعْمَلْ بِهِ**» .

٢٤- بَابُ(٤) الطَّلَاقِ بِالْإِشَارَةِ الْمَفْهُومَةِ

• [٣٤٦٢] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَارٌ(٦) فَارِسِيٌّ طَيِّبُ الْمَرَقَةِ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ(٧) بِيَدِهِ : أَنْ تَعَالَ ، وَأَوْمَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَائِشَةَ أَيْ : وَهَذِهِ(٨) ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الْآخَرُ (هَكَذَا بِيَدِهِ : أَنْ لَا)(٩) ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

---

(١) في (د) ، (ص) : «ما» .
(٢) في (ف) : «نفسها» .
(٣) زاد بعده في حاشية (س) : «به» منسوبًا لنسخة الطبري ، ومرموزا فوقه لنسخة سعد الخير وبعض النسخ الأخرى ، وكذا زاد في حاشية (ت) : «به» منسوبًا لنسخة .

* [٣٤٦١] [التحفة : ع ١٢٨٩٦] [الكبرى : ٥٨١٠] • انظر الذي قبله

(٤) من (د) ، (ص) .
(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سلمة» .
(٦) صحح عليه في (ص) .
(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) : «الآخر» .
(٨) عليه في (س) : «ي» ، أي وهذي وصحح عليها .
(٩) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «بيده أن لا هكذا بيده» .

* [٣٤٦٢] [التحفة : م س ٣٣٥] [الكبرى : ٥٨١١] • أخرجه مسلم (٢٠٣٧) ، وأحمد (٣/ ١٢٣) من حديث حماد بن سلمة ، به .

٢٥- بَابُ(١) الْكَلَامِ إِذَا قُصِدَ بِهِ فِيمَا(٢) يَحْتَمِلُهُ مَعْنَاهُ

• [٣٤٦٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو(٣) بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. وَ(٤) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ - وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ(٥) - يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ(٦). وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَىٰ. فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا(٧) يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»**.

(١) ليس في (د).

(٢) في (ف)، (ص): «لما»، وزاد بعده في (د): «لا».

(٣) في (ت) منسوبًا لنسخة.

(٤) في (ت) صحح على الواو.

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن الخطاب».

(٦) في (ص)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة ومصححا عليه: «بالنيات».

(٧) في حاشية (د): «إلى دنيا» منسوبًا لنسخة.

* [٣٤٦٣] [التحفة: ع ١٠٦١٢] [الكبرىٰ: ٥٨١٢] • حديث الحارث بن مسكين تقدم تخريجه بإسناده ومتنه. (٧٦).

٢٦- بَابُ الْإِبَانَةِ وَالْإِفْصَاحِ[(١)] بِالْكَلِمَةِ[(٢)] الْمَلْفُوظِ بِهَا إِذَا قُصِدَ بِهَا لِمَا[(٣)] لَا يَحْتَمِلُهُ مَعْنَاهَا لَمْ تُوجِبْ[(٤)] شَيْئًا وَلَمْ تُثْبِتْ حُكْمًا

• [٣٤٦٤] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ ۩ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَ[(٦)] قَالَ: «**انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ[(٧)] عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ[(٨)]، إِنَّهُمْ يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا، وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ[(٩)]**».

---

(١) في (ص): «الإيضاح»، وصحح عليه في (ت).

(٢) في (س)، (ف)، (ص): «بأن الكلمة».

(٣) في حاشية (س): «ما» منسوبًا لنسخة.

(٤) في (ف)، «يوجب»، وفي (ص) مهملة النقط.

۩[س/ ٢٨٢]

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو ابن أبي حمزة».

(٦) صحح عليه في (ت).

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «ﷻ».

(٨) الضبط من (س) بفتح اللام معناه: السب والشتم، وضبطه في (ت) بضم اللام، ومعناه: أي: كثرة لعنهم، وانظر: «لسان العرب» مادة «لعن». وفي (ص): «لعبهم» بالباء الموحدة من اللعب، ومعناها هنا بعيد، والله أعلم.

(٩) زاد بعده في حاشية (د): «ﷺ» منسوبًا لنسخة.

* [٣٤٦٤] [التحفة: س ١٣٧٨٢] [الكبرى: ٥٨١٣] • أخرجه البخاري (٣٥٣٣)، وأحمد (٢/ ٣٦٩) من طريق أبي الزناد، به.

٢٧- بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْخِيَارِ

• [٣٤٦٥] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمُوسَىٰ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا أُمِرَ (رَسُولُ اللَّهِ)(٣) ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ ، بَدَأَ بِي فَقَالَ : «**إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا ، فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ**» ، قَالَتْ : وَ(٤) قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَايَ(٥) لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي(٦) بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ : ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا** ﴾ [الأحزاب : ٢٨] (إِلَىٰ قَوْلِهِ)(٧) : ﴿ **جَمِيلًا** ﴾ [الأحزاب : ٢٨] ، فَقُلْتُ : (فِي أَيِّ هَذَا)(٨) أَسْتَأْمِرُ أَبَوَايَ(٩)؟! فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ ﷻ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَمَا فَعَلْتُ ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ

---

(١) في (د) ، (ص) : «أنا» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرني» .

(٣) قوله : «رسول الله» : في (د) ، (ص) : «النبي» .

(٤) من (س) ، (د) ، (ص) ، وأدخل في (س) وكأنه بخط مخالف .

(٥) صحح عليه في (ل) ، وضبب عليه في (ت) . وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أبوي» .

(٦) في (د) ، (ص) : «يأمراني» .

(٧) قوله : «إلى قوله» : مكانه في (د) ، (ص) : «﴿ وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا ﴾» الآية كاملة ، وفي حاشية (س) : «﴿ وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ ﴾» منسوبًا لنسخة الوزيري .

(٨) قوله : «في أي هذا» : في (ت) : «أفي هذا» .

(٩) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أبوي» . وضبب عليه في (ت) . وكتب فوقه في (س) : «صوابه : أبويّ» .

حِينَ قَالَ[(١)] لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاخْتَرْنَهُ طَلَاقًا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُنَّ اخْتَرْنَهُ .

• [٣٤٦٦] أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ[(٣)] ﴿إِن[(٤)] كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ[(٥)]﴾ [الأحزاب : ٢٩] دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ بَدَأَ بِي فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا ، فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ**» ، قَالَتْ : قَدْ عَلِمَ - وَ[(٦)] اللَّهِ - أَنَّ أَبَوَيَّ[(٧)] لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، فَقَرَأَ عَلَيَّ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ [الأحزاب : ٢٨] ، فَقُلْتُ : أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَايَ[(٨)]؟! فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ[(٩)] .

---

(١) في (د) ، (ص) : «قاله» .

* [٣٤٦٥] [التحفة : خ م ت س ١٧٧٦٧] [الكبرى : ٥٥٠٢-٥٨١٤] • سبق تخريجه . (٣٢٢٥) .

(٢) في (د) : «أخبرني» .

(٣) في (د) ، (ص) : «أنزلت» .

(٤) زاد قبله في (س) : «و» وهي التلاوة .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «والدار الآخرة» .

(٦) ليس في (ت) .

(٧) في (ل) : «أبواي» .

(٨) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أبوي» ، وضبب عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «أبوي» منسوبًا لنسخة الطبري ، وفوقه : «صوابه : أبوي» .

(٩) زاد بعده في (ف) ، (ل) : «والله أعلم» ، وفي (ت) : «والله سبحانه وتعالى أعلم» .

* [٣٤٦٦] [التحفة : خت س ق ١٦٦٣٢] [الكبرى : ٥٨١٥] • تقدم من حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن عائشة ، به . برقم (٣٢٢٥) .

٢٨- بَابٌ فِي الْمُخَيَّرَةِ تَخْتَارُ زَوْجَهَا

• [٣٤٦٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ[١]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ، فَهَلْ[٢] كَانَ طَلَاقًا؟!.

• [٣٤٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ (رَسُولُ اللَّهِ)[٣] ﷺ نِسَاءَهُ، فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا.

• [٣٤٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] أَشْعَثُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ[٥]، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ، فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا.

---

(١) قوله: «هو: ابن سعيد»: ليس في (د)، (ص).

(٢) في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «هل».

* [٣٤٦٧] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤] [الكبرى: ٥٨١٦] • تقدم من حديث مسلم أبي الضحىٰ، عن مسروق، به. برقم (٣٢٢٦)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٣) قوله: «رسول الله»: في (د)، (ص): «النبي».

* [٣٤٦٨] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤] [الكبرى: ٥٨١٧] • أخرجه مسلم (١٤٧٧) (٢٦) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة.

وتقدم من حديث مسلم أبي الضحىٰ، عن مسروق به. برقم (٣٢٢٦). وانظر باقي أطرافه هناك

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أنا».

(٥) تصحف في (ف): «عبدالله»، وانظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٧٧).

* [٣٤٦٩] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤] [الكبرى: ٥٨١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، عن أشعث.

• [٣٤٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدْ خَيَّرَ (رَسُولُ اللَّهِ)[1] ﷺ نِسَاءَهُ ، أَفَكَانَ طَلَاقًا؟! .

• [٣٤٧١] أَخْبَرَنِي[2] عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[5] : خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ ، فَلَمْ يَعُدَّهَا[6] عَلَيْنَا شَيْئًا .

= وهو عند الطبراني في «الأوسط» (١٢١٤) ، (٦٠٠٤) من طريق محمد بن إبراهيم بن صُدْران شيخ النسائي ، وقال : «تفرد به محمد بن إبراهيم» .

وقال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٥/ ٥٣٠) : «غريب من حديث أشعث بن عبدالملك ، عن عاصم ، عن الشعبي ، تفرد به خالد بن الحارث» . اهـ .

والحديث متفق عليه من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي كما سبق . (٣٢٢٧) .

وتقدم من حديث مسلم أبي الضحى ، عن مسروق ، به . برقم (٣٢٢٦) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) في حاشية (س) : «النبي» منسوبًا لنسخة الطبري .

* [٣٤٧٠] [التحفة : ع ١٧٦٣٤] [الكبرى : ٥٨١٩] • متفق عليه ، وقد تقدم من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به . برقم (٣٢٢٦) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) كتب في حاشية (س) : «هو كذا في بدنه لأنه كان نحيفا لكثرة عبادته» .

(٤) قوله : «قال : حدثنا» في (د) ، (ص) : «عن» .

(٥) في (س) : «قال» ، وكتب فوقه : «كذا» ، وفي حاشيتها : «صوابه : قالت» .

(٦) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يَعُده» .

* [٣٤٧١] [التحفة : ع ١٧٦٣٤] [الكبرى : ٥٨٢٠] • أخرجه مسلم (١٤٧٧) (٢٨) عن أبي معاوية . وتقدم من حديث شعبة ، عن الأعمش ، به . برقم (٣٢٢٦) . وانظر باقي أطرافه هناك .

٢٩- بَابُ[١] خِيَارِ الْمَمْلُوكَيْنِ يُعْتَقَانِ[٢]

• [٣٤٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَوْهَبٍ[٤]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ لِعَائِشَةَ غُلَامٌ[٥] وَجَارِيَةٌ، قَالَتْ[٦]: فَأَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «ابْدَئِي بِالْغُلَامِ قَبْلَ الْجَارِيَةِ».

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الوزيري والطبري: «ثنا».

(٤) في (س) منسوبًا لنسخة الطبري، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «وهب»، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١٧٥٣٤)، وانظر: «الكبرى» (٥٨٢١)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٨٤): «عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب».

(٥) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «خادم».

(٦) في (ت): «قال».

* [٣٤٧٢] [التحفة: د س ق ١٧٥٣٤] [الكبرى: ٥١٢٨-٥٨٢١] • أخرجه أبو داود (٢٢٣٧)، وابن ماجه (٢٥٣٢)، والحاكم (٢/ ٢٢٤)، وابن حبان (٤٣١١).

قال ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٢٨) وقال: «وهذا الحديث جود إسناده محمد بن يحيى، ولا أعلم رواه عن ابن موهب غير حماد بن مسعدة». اهـ.

ونقل تضعيف ابن معين والنسائي لابن موهب.

قال العقيلي: «لا يعرف الحديث إلا بعبيد الله بن موهب». اهـ. وكذا قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٢٢)، وابن موهب هذا ليس بذاك القوي، قال ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٥٥): «فإنه خبر لا يصح». اهـ.

٣٠- بَابُ خِيَارِ الْأَمَةِ

• [٣٤٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ[2]، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ[3] فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ: إِحْدَى السُّنَنِ: أَنَّهَا أُعْتِقَتْ فَخُيِّرَتْ فِي زَوْجِهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْبُرْمَةُ تَفُورُ بِلَحْمٍ[4]، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأُدْمٌ[5] مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ أَرَ بُرْمَةً[6] فِيهَا لَحْمٌ؟!» فَقَالُوا[7]: (بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ)[8]، وَلَكِنْ[9] ذَلِكَ[10] لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا[11] هَدِيَّةٌ».

---

(١) في حاشية (س): «ثنا» منسوبًا لنسخة.

(٢) في (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ت) مضببا عليه: «خالد». وكتب في حاشية (ت): «كذا وقع في بعض النسخ «خالد» وصوابه: «عن مالك» كما وقع في نسخة صحيحة». وانظر: «التحفة»، و«الكبرى».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «كانت».

(٤) في (ف): «بلحمه».

(٥) قوله «خبزٌ وأُدْمٌ»: في (س): «خبزًا أو أُدمًا» بالنصب، وفي حاشيتها: «خبزًا وأُدما» فوقهما: «كذا» أي: كذا في حاشية نسخة الطبري، ثم قال: «صوابه: خبزٌ وأدم» يعني: على كونهما نائب فاعل.

(٦) في (د)، (ص): «البرمة».

(٧) في (س)، وحاشية (ص): «قالوا».

(٨) ما بين القوسين في (د)، (ص): «يا رسول الله بلى».

(٩) من (ف)، (د)، (ص).

(١٠) في (د)، (ص): «ذاك».

(١١) قوله «هو لنا»: صحح عليه في (س)، وفي (د)، (ص): «ولنا».

* [٣٤٧٣] [التحفة: خ م س ١٧٤٤٩] [الكبرى: ٥٨٢٢] • متفق عليه وسبق تخريجه من وجه آخر عن عائشة. (٢٦٣٤).

• [٣٤٧٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ[١] فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ: أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ (يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُونَ)[٢] الْوَلَاءَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**». قَالَتْ[٣]: وَأُعْتِقَتْ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا. وَكَانَ يُتَصَدَّقُ عَلَيْهَا فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**كُلُوهُ؛ فَإِنَّهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، (وَهُوَ لَنَا)[٤] هَدِيَّةٌ**».

٣١- بَابُ خِيَارِ الْأَمَةِ تُعْتَقُ وَزَوْجُهَا حُرٌّ

• [٣٤٧٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا[٥] وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**أَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّمَا[٦] الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ**»، قَالَتْ:

---

(١) في (د): «كانت».

(٢) قوله: «يبيعوها ويشترطون»: في (ف)، (د)، (ص): «يبيعوها ويشترطوا»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ونسخة أخرى: «أن يبيعوها ويشترطوا»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أن يبيعونها ويشترطوا».

(٣) من (ف)، (د)، (ص).

(٤) قوله: «وهو لنا»، في (د)، (ص): «ولنا».

* [٣٤٧٤] [التحفة: م س ١٧٥٢٨] [الكبرى: ٥٨٢٣] • متفق عليه وسبق تخريجه من وجه آخر عن عائشة. (٢٦٣٤).

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في (ص): «فإن».

فَأَعْتَقْتُهَا(١) . فَدَعَاهَا۞ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا ، قَالَتْ(٢) : لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا أَقَمْتُ عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا .

• [٣٤٧٦] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَاشْتَرَطُوا(٣) وَلَاءَهَا ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ(٤) لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّ(٥) الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**» . وَأُتِيَ بِلَحْمٍ فَقِيلَ : إِنَّ(٦) هَذَا مِمَّا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ**» . وَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا .

٣٢- بَابُ خِيَارِ الْأَمَةِ تُعْتَقُ وَزَوْجُهَا مَمْلُوكٌ(٧)

• [٣٤٧٧] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٨) جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

---

(١) في (س) : «فأعتقها» .

۞[س/ ٢٨٣]

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فقالت» .

* [٣٤٧٥] [التحفة : خ ت س ١٥٩٩٢] [الكبرى : ٥٨٢٤-٦٥٧٦] • متفق عليه ، وسبق تخريجه من حديث الحكم ، عن إبراهيم ، به . (٢٦٣٤) .

(٣) في (ص) : «واشترطوا» . (٤) ليس في (د) .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فإنما» .

(٦) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٣٤٧٦] [التحفة : خ س ١٥٩٣٠] [الكبرى : ٥٨٢٥] • متفق عليه ، وسبق تخريجه من حديث بهز بن أسد ، عن شعبة . (٢٦٣٤) .

(٧) ليس في (ف) .

(٨) قوله : «قال : أخبرنا» ، في (د) ، (ص) : «عن» . انظر : «الكبرى» (٥٨٢٦) .

عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَاتَبَتْ بَرِيرَةُ عَلَىٰ نَفْسِهَا بِتِسْعِ أَوَاقٍ[١] فِي كُلِّ سَنَةٍ بِأُوقِيَّةٍ[٢] ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا ، فَقُلْتُ[٣] : لَا ، إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً ، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ فَكَلَّمَتْ فِي ذَلِكَ أَهْلَهَا ، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَجَاءَتْ إِلَىٰ عَائِشَةَ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ[٤] لَهَا : «**مَا قَالَ أَهْلُهَا؟**» فَقَالَتْ : (لَا هَا اللَّهِ)[٥] إِذَنْ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا هَذَا؟**» فَقَالَتْ[٦] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْنِي تَسْتَعِينُ بِي عَلَىٰ كِتَابَتِهَا ، فَقُلْتُ : لَا ، إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً ، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي ، (فَذَكَرَتْ

---

(١) ضبب عليه في (ل) ، وفي حاشية كل من (س) منسوبًا لنسخة ، (ل) مصححا عليه ، (ت) منسوبًا لنسخة : «أواقي» ، بإثبات الياء في آخرها .

(٢) ضبب عليه في (ل) ، وفي (ص) : «بوقية» .

(٣) في (س) ، (ت) : «فقالت» .

(٤) في (ص) : «فقال» .

(٥) قوله : «لا ها الله» ، في (س) : «لا هاء الله» ، وفي (ف) : «لا والله» .

قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٠/ ١٤٣) : «في روايات المحدثين «لا هاء الله إذا» بعد قوله : «هاء» ، وبالألف في «إذا» ، قال المازري وغيره من أهل العربية : هذان لحنان ، وصوابه : «لا ها الله ذا» بالقصر في (ها) ، وحذف الألف من (إذا) ، قالوا : وما سواه خطأ ، قالوا : ومعناه : (ذا يمين) .

وكذا قال الخطابي وغيره ، أن الصواب : (لا ها الله ذا) بحذف الألف .

وقال أبو زيد النحوي وغيره : يجوز القصر والمد في (ها) وكلهم ، ينكرون الألف في (إذا) ويقولون : صوابه (ذا)» . اهـ

ومعناه : لا والله ، وهي صيغة قسم ، والهاء فيها بمنزلة الواو . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (٨/ ٣٧) .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فقلت» .

ذَلِكَ لِأَهْلِهَا)[(١)] ، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ابْتَاعِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**» . ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ! يَقُولُونَ : أَعْتِقْ فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي ، كِتَابُ اللَّهِ ﷻ أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ ، وَكُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ**» . فَخَيَّرَهَا[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا ، وَكَانَ عَبْدًا ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، قَالَ عُرْوَةُ : فَلَوْ[(٣)] كَانَ حُرًّا مَا خَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

• [٣٤٧٨] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ قَالَتْ : كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا[(٥)] .

---

(١) قوله : «فذكرت ذلك لأهلها» ، في (ص) ، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة ، ومصححا عليه : «فذهبت بريرة ، فكلمت في ذلك أهلها» .

(٢) في (د) ، (ص) : «وخيرها» . (٣) في (د) ، (ص) : «لو» .

* [٣٤٧٧] [التحفة : م د ت س ١٦٧٧٠] [الكبرى : ٥٢٠٧-٥٨٢٦] • والحديث متفق عليه ، وسبق تخريجه من وجه آخر عن عائشة . (٢٦٣٤) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أبو هشام المخزومي» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س حديثا ، وهو : «أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا المغيرة بن سلمة ، ثنا وهيب ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن صفية بنت أبي عبيد قالت : كان زوج بريرة عبدًا» ، وصحح على آخره في حاشية (س) ، وكأن الخط المكتوب به في حاشية (س) مخالف لخط الناسخ ، وهو في «الكبرى» (٥٨٢٨) .

وعزاه المزي في «التحفة» (١٩٦٢١) للنسائي ، لكن من رواية هشيم ، عن عبيدالله .

* [٣٤٧٨] [التحفة : م س ١٧٣٥٤] [الكبرى : ٥٨٢٧] • متفق عليه ، وسبق تخريجه من وجه آخر عن عائشة . (٢٦٣٤) .

• [٣٤٧٩] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ[(١)] ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أُنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَاشْتَرَطُوا[(٢)] الْوَلَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ»** . وَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا . وَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْ وَضَعْتُمْ[(٣)] لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ»** ، قَالَتْ[(٤)] عَائِشَةُ : تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : **«هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَنَا[(٥)] هَدِيَّةٌ»** .

• [٣٤٨٠] أخبرنا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي[(٧)] بُكَيْرٍ الْكَرْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٨)] شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، (عَنْ عَائِشَةَ)[(٩)] ﵂ - قَالَ : وَكَانَ وَصِيَّ أَبِيهِ ، قَالَ[(١٠)] : وَفَرِقْتُ أَنْ أَقُولَ سَمِعْتُهُ[(١١)] مِنْ أَبِيكَ - قَالَتْ عَائِشَةُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَرِيرَةَ

---

(١) قوله : «عن أبيه» ، ليس في (ل) ، (ت) ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» ، و«الكبرى» (٥٨٢٩) .
(٢) في (س) : «واشترطوا» .
(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) مصححا عليه : «صنعتم» .
(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فقالت» .
(٥) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «منها» .

* [٣٤٧٩] [التحفة : م د س ١٧٤٩٠] [الكبرى : ٥٨٢٩-٦٥٨٠] • متفق عليه ، وسبق تخريجه من وجه آخر عن عائشة . (٢٦٣٤) .

(٦) في (د) : «أخبرني» . (٧) صحح عليه في (ت) .
(٨) في (د) ، (ص) : «أنا» .
(٩) قوله : «عن عائشة» ، ليس في (د) ، (ص) .
(١٠) زاد بعده في (د) ، (ص) بين السطور : «شعبة» ، وكتب في حاشية (ت) : «القائل : وفرقت ، هو شعبة» .
(١١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «سمعت» .

أَرَدْتُ[١] أَنْ أَشْتَرِيَهَا وَاشْتَرِطَ الْوَلَاءُ لِأَهْلِهَا[٢]، فَقَالَ: «**اشْتَرِيهَا؛ فَإِنَّ[٣] الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**». قَالَ[٤]: وَخُيِّرَتْ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: (مَا أَدْرِي)[٥]، وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقَالُوا: هَذَا مِمَّا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ[٦]: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ**».

٣٣- بَابُ الْإِيلَاءِ

• [٣٤٨١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ[٧] الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ[٨]، عَنْ أَبِي الضُّحَى قَالَ: تَذَاكَرْنَا الشَّهْرَ

---

(١) زاد قبله في (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «و».

(٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) في (ص)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة، ومصححا عليه: «فإنما».

(٤) في (د)، (ص): «قالت».

(٥) قوله: «ما أدري»، زاد بعده في (ف)، وحاشية (س) مصححًا عليه: «ما أدري»، أي: مكرر مرتين، وزاده أيضا في (د)، (ص)، ثم ضربا عليها.

(٦) في (ل)، (ت): «قال».

* [٣٤٨٠] [التحفة: خ م س ١٧٤٩١] [الكبرى: ٥٨٣٠] • متفق عليه، وسبق تخريجه من وجه آخر عن عائشة. (٢٦٣٤).

(٧) في (س)، (د)، (ص): «عبدالحكم»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «صوابه ابن الحكم».

وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١/ ٢٩٦) «أحمد بن الحكم البصري، هو: أحمد بن عبدالله ابن الحكم». وفي (١/ ٣٦٥) «أحمد بن عبدالله بن الحكم».

(٨) في (س): «يعقوب»، وكأنه اضطرب في كتابته، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الطبري: «يعفور»، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (٦٤٥٥)، وكذلك «الكبرى» (٥٨٣١).

وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٦٩).

عِنْدَهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا: ثَلَاثِينَ[١]، وَقَالَ بَعْضُنَا: تِسْعًا[٢] وَعِشْرِينَ[١]. فَقَالَ أَبُو الضُّحَىٰ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِينَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ مَلْآنُ[٣] مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ[٤] رضي الله عنه[٥] فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي عُلِيَّةٍ[٦] لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ[٧] فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَرَجَعَ فَنَادَىٰ بِلَالًا[٨]، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟[٩]: فَقَالَ: «لَا، وَلَكِنِّي[١٠] آلَيْتُ[١١] مِنْهُنَّ شَهْرًا»، فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) رسمت في (س)، (ف)، (ل)، (ت) منصوبة على صورة المرفوع، وصحح عليها في (ت).

(٣) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في حاشية (ل)، وفي (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مَلأ»، وفي (د)، (ص): «مَلِيءٌ»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «ملا»، وآخر: «ملأ» منسوبًا لنسخة أخرىٰ.

وفي حاشية (ت) مضببا عليه: «مَلْأَي»، وكتب بجواره: «كذا هو في بعض النسخ: «ملاي»، وفي نسخ صحيحة: «ملان».

(٤) زاد بعده في (س): «بن الخطاب». (٥) ليس في (د)، (ص).

(٦) الضبط من (س)، (ل)، (د)، وضبط في (ت) بضم العين المهملة وكسرها معا، والوجهان جائزان، وتشديد اللام، ومعناها: غرفة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: علا).

(٧) ليس في (د).

(٨) في (س)، (ل)، (ف)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بلال»، رسم على صورة المرفوع، وهذا يحدث من النساخ كثيرا، والمثبت من (د)، (ت) منصوب على أنه مفعول به، والفاعل عمر رضي الله عنه.

(٩) زاد بعده في (ف)، (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «قال».

(١٠) في (ل)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ولكن».

(١١) **آليت**: الإيلاء: الحلف، وآلى الرجل من امرأته: حلف ألا يطأها، وإيلاء النبي ﷺ من أزواجه شهرًا: حلفه ألا يدخل عليهن شهرًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠/ ٨٨).

نَزَلَ فَدَخَلَ عَلَىٰ نِسَائِهِ .

• [٣٤٨٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : آلَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ ، فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ نَزَلَ فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ آلَيْتَ عَلَىٰ شَهْرٍ؟! قَالَ : «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**» .

٣٤- بَابُ الظِّهَارِ

• [٣٤٨٣] أَخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا[2] قَبْلَ أَنْ أُكَفِّرَ ، قَالَ : «**وَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ ، يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟!**» قَالَ : رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ ۩ ، فَقَالَ : «**لَا تَقْرَبْهَا حَتَّىٰ تَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ ﷻ**» .

---

* [٣٤٨١] [التحفة : خ س ٦٤٥٥] [الكبرى : ٥٨٣١] • أخرجه البخاري (٥٢٠٣) من طريق مروان بن معاوية ، وهو عند البخاري (٥٨٤٣) ، ومسلم (١٤٧٩) من وجه آخر عن ابن عباس .

* [٣٤٨٢] [التحفة : س ٦٤٣] [الكبرى : ٥٨٣٢] • أخرجه البخاري (٣٧٨) مطولا ، من طريق يزيد بن هارون ، (٥٢٠١ ، ٥٢٨٩) من طريق سليمان التيمي ، (٢٤٦٩) من طريق الفزاري - جميعا ، عن حميد ، بنحوه ، ومعناه .

(١) في (د) ، (ص) : «أنا» . (٢) ليس في (ل) ، (ت) .

۩ [س/ ٢٨٤]

* [٣٤٨٣] [التحفة : د ت س ق ٦٠٣٦] [الكبرى : ٥٨٣٣] • اختلف في هذا الإسناد على الحكم بن أبان في وصل الحديث ، وإرساله ؛ فرواه معمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، موصولا .

• [٣٤٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ(١) : تَظَاهَرَ رَجُلٌ مِنِ امْرَأَتِهِ ، فَأَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ؟!» قَالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ(٢) رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا أَوْ(٣) سَاقَيْهَا(٤) فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ ، (رَسُولُ اللَّهِ)(٥) ﷺ : «فَاعْتَزِلْهَا حَتَّىٰ تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ(٦) اللَّهُ ﷻ» .

= أخرجه أبو داود (٢٢٢٥)، والترمذي (١١٩٩)، وابن ماجه (٢٠٦٥)، والبيهقي (٧/ ٣٨٦) .

وتابعه عليه إسماعيل بن علية عند أبي داود (٢٢٢٣)، وحفص بن عمر العدني عند الحاكم (٢/ ٢٢٢) .

وخالفهم سفيان بن عيينة عند أبي داود (٢٢٢٢)، والبيهقي (٧/ ٣٨٦) .

والمعتمر بن سليمان عند أبي داود (٢٢٢٥)، وابن جريج عند عبدالرزاق في «المصنف» (١١٥٢٦) .

ومعمر أيضًا من رواية عبدالرزاق عنه في «المصنف» (١١٥٢٥)، وتأتي عند المصنف في الرواية التالية .

وإسماعيل بن علية من رواية سعيد بن منصور عنه في «السنن» (٢/ ١٥) - خمستهم، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، مرسلا، دون ذكر ابن عباس في الحديث .

وقال أبو حاتم - كما في «العلل» - لابنه (١/ ٣٣٤) : «هو خطأ - يعني : الموصول - إنما هو عن عكرمة، أن النبي ﷺ، مرسل» .

وكذا قال النسائي، كما سيأتي (٣٤٨٥) .

(١) ضبب عليه في (ت) .

(٢) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ﷺ» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «و» .

(٤) في (د)، (ص)، (ت) : «ساقها» .

(٥) قوله : «رسول الله»، في (ف)، (د)، (ص) : «النبي» .

(٦) في (ف) : «أنزل»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «أمر» .

* [٣٤٨٤] [التحفة : د ت س ق ٦٠٣٦] [الكبرى : ٥٨٣٤] • انظر الذي قبله .

• [٣٤٨٥] أخبرنا إسْحَاقُ بْنُ إبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] الْمُعْتَمِرُ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَكَمَ[٢] بْنَ أَبَانَ ، قَالَ[٣] : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ : أَتَىٰ رَجُلٌ (نَبِيَّ اللَّهِ)[٤] ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّهُ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ ، ثُمَّ غَشِيَهَا قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ[٥] مَا عَلَيْهِ ، قَالَ : «**مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ؟!**» قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، رَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقَيْهَا[٦] فِي الْقَمَرِ ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**فَاعْتَزِلْ حَتَّىٰ تَقْضِيَ مَا عَلَيْكَ**» . وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ : «**فَاعْتَزِلْهَا حَتَّىٰ تَقْضِيَ مَا عَلَيْكَ**» . اللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ .

قال أبو عبد الرحمن : الْمُرْسَلُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الْمُسْنَدِ[٧] .

• [٣٤٨٦] أخبرنا إسْحَاقُ بْنُ إبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ[٩] سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ ، لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْكُو زَوْجَهَا ، فَكَانَ

---

(١) في (د) : «ثنا» .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو» .

(٣) في (د) ، (ص) : «يقول» .

(٤) قوله : «نبي اللَّه» ، في (د) ، (ص) : «النبي» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «يقضي» .

(٦) في (ل) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «ساقها» .

(٧) زاد بعده في (ت) : «واللَّه - سبحانه وتعالىٰ - أعلم» .

* [٣٤٨٥] [التحفة : د ت س ق ٦٠٣٦] [الكبرىٰ : ٥٨٣٥] • تقدم تخريجه ، وذكر الخلاف فيه . (٣٤٨٣) .

(٨) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٩) عليه في (س) : «خف» ، أي : بتخفيف السين .

يَخْفَىٰ عَلَيَّ كَلَامُهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ (١)﴾ [المجادلة : ١] الْآيَةَ .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «إن الله سميع بصير» .

* [٣٤٨٦] [التحفة : خت س ق ١٦٣٣٢] [الكبرى : ٥٨٣٦-١١٦٨٢] • عزاه المزي إلى الصلاة ، وهو عندنا في الطلاق .

والحديث علقه البخاري في «التوحيد» ، باب : قول الله تعالى : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء :١٣٤] بعد حديث (٧٣٨٥) عن الأعمش بسنده .

ووصله ابن ماجه (١٨٨ ، ٢٠٦٣) ، وأحمد (٦/ ٤٦) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش .

وعند ابن ماجه (٢٠٦٣) من طريق عبدالملك بن معن ، عن الأعمش ، ومن هذا الوجه صححه الحاكم (٢/ ٥٢٣) .

وقال الحافظ في «تغليق التعليق» (٥/ ٣٣٩) : «هذا حديث صحيح ، وتميم ، وثقه ابن معين وغيره» . اهـ .

وفي «الفتح» (١٣/ ٣٨٦) : «وهذا أصح ما ورد في قصة المجادلة ، وتسميتها» .

وجاء من حديث خولة بنت ثعلبة - نفسها ، ويقال : خويلة ، أخرجه أبو داود (٢٢١٤) ، وأحمد (٦/ ٤١٠) ، وصححه ابن حبان في «صحيحه» (٤٢٧٩) ، وقال ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٤٣٣) : «إسناده حسن» . اهـ .

وفي إسناده معمر بن عبدالله بن حنظلة ، تفرد بالرواية عنه ابن إسحاق ، ولم يوثقه سوى ابن حبان ؛ ولذا قال ابن القطان : «مجهول الحال» .

وقال الذهبي : «لا يعرف» .

وقد روي من حديث محمد بن أبي حرملة ، عن عطاء بن يسار ، أن خويلة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت ، فتظاهر منها . . . الحديث .

كذا أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٣٨٩) وقال : «هذا مرسل ، وهو شاهد للموصول قبله ، والله أعلم» . اهـ .

وله شاهد آخر مرسل ، أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٣٧٨) ، وإسناده صحيح .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُلْعِ

• [٣٤٨٧] أَخْبَرَنَا[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، وَهُوَ: الْمُغِيرَةُ ابْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**الْمُنْتَزِعَاتُ**[(٢)] **وَالْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ**». قَالَ الْحَسَنُ: لَمْ أَسْمَعْهُ[(٣)] مِنْ غَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا.

---

(١) في (س): «ثنا».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س) منسوبًا لنسخة الطبري، ونسخة أخرى، (ل): «المتبرعات»، والمنتزعات المختلعات هن اللائي يطلبن الخلع من أزواجهن بغير عذر، والخلع أن تطلب المرأة طلاقها من زوجها بفدية من مالها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلع).

(٣) في (د)، (ص): «نسمعه»، وكتب في حاشية (ت): «عبارة الأطراف: لم أسمع هذا إلا من حديث أبي هريرة».

* [٣٤٨٧] [التحفة: س ١٢٢٥٦] [الكبرى: ٥٨٣٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٤١٤) عن عفان، عن وهيب، به.

قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٠٣): «في صحته نظر؛ لأن الحسن عند الأكثر لم يسمع من أبي هريرة، لكن وقع في رواية النسائي: قال الحسن: لم أسمع من أبي هريرة غير هذا الحديث». اهـ. وقد ذهب جمهور أهل العلم إلى عدم سماع الحسن من أبي هريرة، انظر: «جامع التحصيل» (١٦٤).

ولكن أخرج ابن حزم الحديث في «المحلى» (١٠/ ٢٣٦٩) من طريق النسائي، وقال في آخره: «قال الحسن: لم أسمعه من أبي هريرة». اهـ.

وقد اختلف فيه على الحسن؛ فقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ٥١٤) من حديث معمر، عن الحسن: كنا نتحدث أن المختلعات هن المنافقات.

ورواه علي بن الأحول، وحزم بن أبي حزم، عن الحسن مرسلا، أخرجهما سعيد بن منصور في «السنن» (١/ ٣٣٠).

وله شاهد من حديث ثوبان فيما رواه الترمذي (١١٨٦)، وإسناده ليس بالقوي.

• [٣٤٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ ، فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ فِي الْغَلَسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ هَذِهِ؟»** قَالَتْ : أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : **«مَا شَأْنُكِ؟»** قَالَتْ[(١)] : لَا أَنَا وَلَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ لِزَوْجِهَا ، فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ لَهُ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَدْ ذَكَرَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذْكُرَ»** ، فَقَالَتْ حَبِيبَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّ مَا أَعْطَانِي عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِثَابِتٍ : **«خُذْ مِنْهَا»** ، فَأَخَذَ مِنْهَا ، وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، والوزيري ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قلت» .
(٢) ليس في (د) ، (ص) .

* [٣٤٨٨] [التحفة : د س ١٥٧٩٢] [الكبرى : ٥٨٣٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٩٨) ، ومن طريق أبي داود (٢٢٢٧) تعليقًا ، وأحمد (٦/ ٤٣٣) ، وابن حبان (٤٢٨٠) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٤٩) كلهم ، من طريق مالك ، به .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٦٧) : «وهو حديث صحيح ، ثابت ، مسند ، متصل» . اهـ .

وصححه ابن خزيمة ، فيما حكاه الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٩٩) .

وسماع عمرة من حبيبة بنت سهل ، ثابت في رواية الشافعي ، عن مالك ، «الأم» (٥/ ١١٣) .

وكذا في رواية ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد ، والتي أخرجها عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ٤٨٤) وغيره ، وفيها : عن عمرة ، أن حبيبة حدثتها .

وقد بينت رواية يزيد بن هارون ، وغيره عن يحيى ، سبب طلب حبيبة للخلع ، ففي رواية يزيد ، عن يحيى ، والتي أخرجها الدارمي في «سننه» (٢٢٧١) ، أنه ضربها .

وفي رواية ابن عيينة في «مسند الشافعي» (٢٦٢) وغيره : تشكو ببدنها .

وفي رواية ابن جريج عن يحيى : بلغ منها ضربًا .

=

= وفي حديث عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، أن حبيبة بنت سهل . . . الحديث .
وفيه : فضربها حتى بلغ أن كسر يدها ، ويأتي تخريجه ، وبيان ما فيه .
وزعم البيهقي في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (٢٥٥) ، أن تصريح عمرة بالسماع من حبيبة في رواية الشافعي ، عن مالك ؛ إنما هو خطأ من الربيع بن سليمان ، وأن الصواب في حديث يحيى بن سعيد الإرسال .
وساق من الشواهد ، والأدلة ما يدعم هذا الحكم ، إلا أن ما شابها من قصور ، وضعف يجعلها تتقاصر عن الوفاء بهذا الحكم ، كما يتبين بعد قليل - إن شاء الله .
فقال بعد أن ساق الخبر من كتاب «الأم» : «وفيه : عن عمرة ، أن حبيبة بنت سهل أخبرتها أنها كانت . . . الحديث .
هكذا وقع الحديث في كتاب «الخلع والنشوز» وهو خطأ من الربيع ، أو ممن دونه من الكتاب ، وقد رواه في كتاب «بلوغ الرشد» على الصحة ، وفيه عمرة ، أن حبيبة بنت سهل الأنصارية كانت تحت ثابت . . . الحديث .
وقال : هكذا رواه أصحاب «الموطأ» ، ثم أخرجه من حديث ابن بكير ، عن مالك ، وفيه : عن عمرة أنها أخبرته ، عن حبيبة بنت سهل أنها كانت تحت ثابت ، فذكره .
فأخبرته ؛ إنما هو في إخبار عمرة يحيى بن سعيد ، لا في إخبار حبيبة عمرة ، وهكذا رواه أصحاب «الموطأ» ، وهذا هو الصحيح عن مالك ، عن يحيى بن سعيد» . اهـ .
وقال أيضًا : «فكان ينبغي لمن أخرج المسند أن يخرج الحديث من كتاب : «بلوغ الرشد» ؛ ليكون على الصحة ، ولا يخرج ما وقع فيه الوهم من الكاتب ، وبالله التوفيق .
وقد روي هذا الحديث عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ﵂ أن حبيبة . . . فهو من طريق يحيى بن سعيد مرسل» . اهـ .
وهذا تعليل مردود ، ترده الحقائق التالية :
١ - الذين أخرجوا الحديث من طريق مالك كالنسائي ، وأبي داود في «سننيهما» ، وأحمد في «مسنده» ، عدوه من قبيل المسند ، ولو كان مرسلًا لتجنبوه ، أو نبهوا عليه .
٢ - الحديث رواه يحيى بن يحيى كما في «الموطأ» ، وروح بن عبادة في «المنتقى» ، وابن مهدي كما في «مسند أحمد» ، وأبو مصعب الزهري كما في «صحيح ابن حبان» كلهم ، عن مالك ، وفيه : عن عمرة ، عن حبيبة بنت سهل .
وهذا صورته صورة المسند باتفاق ، بغض النظر عن تحقق سماع عمرة من حبيبة من عدمه .
فإذا جاء التصريح بالسماع من وجهٍ يثبت ، فقد تحقق فيه كل معنى الإسناد ، ولا يُرد السماع =

= إلا لورود دلائل إسنادية ، أو تاريخية تثبت عدم إمكانية تحقق هذا السماع ، ولا يُعد من الدلائل أن يذكر الراوي السماع في موطن ، ولا يذكره في موطن آخر من الكتاب ، فمثل هذا في الرواية كثير يعرفه من له أدنى اطلاع .

فإذا كان السماعُ يَثبت من غير هذا الوجه ؛ فقد زالت كل الشبهات ، وارتفعت كل الإشكالات ، وهذا ما يتحقق في النقطة التالية .

٣- أن سماع عمرة من حبيبة ثابت من غير طريق الربيع ، عن الشافعي ، عن مالك ، فقد أخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ٤٨٤) من حديث ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد ، وفيه : عن عمرة أن حبيبة حدثتها .

وهذا كافٍ في نقض دعوى الإرسال التي ادعاها البيهقي ، وفيه إجابة - أيضًا - عن دعوى الخلاف على يحيى بن سعيد ، وعلى عمرة ، والتي أطلقها المزي في «تهذيبه» ضمن ترجمة حبيبة بنت سهل .

ورواه حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، أن حبيبة بنت سهل قالت للنبي ﷺ . . . كذا مرسلًا .
أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٤٥) .

وحماد بن زيد ؛ قال ابن مهدي وغيره - كما في «شرح العلل» (١/ ١٩١) ، (٢/ ٦٥٠) : «لم يكن عند حماد بن زيد كتاب ، إلا جزء ليحيى بن سعيد ، وكان يخلط فيه» . اهـ .

وقد خالف فيه حماد كبار أصحاب يحيى الأنصاري ؛ مالك ، وابن عيينة ، وابن جريج وغيرهم .
ورواه عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، أن حبيبة .
وهذا خطأ ، ووهم ، ويأتي شرحه بعد قليل .

٤- حديث عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، أن حبيبة بنت سهل . . . الحديث ، بنحو حديث يحيى بن سعيد ، والذي ساقه البيهقي لتأكيد دعوى الإرسال ، أخرجه أبو داود (٢٢٢٨) ، والبيهقي في «سننه» (٧/ ٣١٥) كلاهما ، من حديث سعيد بن سلمة بن أبي حسام ، عن عبدالله بن أبي بكر ، وهو : عمرو بن حزم ، عن عمرة ، به .

وسعيد في حفظه مقال ؛ ولذا ضعفه النسائي ، ثم إنه قد خولف فيه - كما سبق شرحه - ومن هنا سقطت دعوى الإرسال ، والله أعلم .

وقد اختلف في تسمية زوج ثابت بن قيس ، ففي هذا الحديث هي حبيبة بنت سهل ، وفي حديث ابن عباس - الآتي بعد - أنها جميلة بنت عبدالله بن أُبي ، وقيل غير ذلك ، حتى قال البيهقي : «اضطرب الحديث في تسمية امرأة ثابت ، ويمكن أن يكون الخلع تعدد من ثابت» . اهـ . =

• [٣٤٨٩] *أخبرنا* (أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ)[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، أَمَا[(٢)] إِنِّي مَا[(٣)] أَعِيبُ[(٤)] عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ ، وَلَكِنِّي[(٥)] أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟»** قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اقْبَلِ الْحَدِيقَةَ ، وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً»** .

= وذهب ابن عبدالبر إلى عدم التعدد ، ولكن اختلف في تسمية المرأة ؛ فذكر البصريون أنها : جميلة بنت أُبي ، وذكر المدنيون أنها : حبيبة بنت سهل .

وقد أطال الحافظ ابن حجر في تحرير هذا الأمر ، وانتهى إلى أن قال : «والذي يظهر أنهما قصتان وقعتا لامرأتين لشهرة الخبرين ، وصحة الطريقين ، واختلاف السياقين ، بخلاف ماوقع من الاختلاف في تسمية جميلة ، ونسبها ؛ فإن سياق قصتها متقارب» . اهـ . «الفتح» (٩/ ٣٩٩) .

(١) قوله : «أزهر بن جميل» ، في (ف) : «الزبير بن حميد» ، وهو خطأ واضح ، وليس في شيوخ النسائي من يسمى بهذا الاسم ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» ، و«الكبرى» .

(٢) عليه في (س) : «خف» ، أي : بتخفيف الميم .

(٣) في (د) ، (ص) : «لا» .

(٤) في (ل) ، (ت) : «أعتب» ، وضبطه في (ت) بضم التاء وكسرها معا ، وصحح عليه .
وفي (س) غير واضحة النقط .

(٥) في (د) ، (ص) : «ولكن» .

* [٣٤٨٩] [التحفة : خ س ٦٠٥٢] [الكبرى : ٥٨٣٩] • أخرجه البخاري (٥٢٧٣) ، وابن ماجه (٢٠٥٦) من طريق عكرمة ، به .

وقد اختلف في وصله ، وإرساله على خالد الحذاء ، فكذا رواه أزهر بن جميل ، موصولًا .

وقال البخاري : «لا يتابع فيه عن ابن عباس» . اهـ .

وكذا رواه غير واحد ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة مرسلًا ، فيما أخرجه البخاري (٥٢٧٤) ، وفي «التتبع» (٤٨٩) ، قال الدارقطني : «وأصحاب الثقفي يرسلونه» . اهـ .

ورواه أيوب السختياني ، واختلف عنه ؛ فوصله جرير بن حازم وغيره ، وأرسله حماد بن زيد ، انظر : «صحيح البخاري» (٥٢٧٧) ، و«سنن البيهقي» (٧/ ٣١٣) . =

• [٣٤٩٠] أخبرنا الْحُسَيْنُ[(١)] بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ، فَقَالَ[(٢)]: «غَرِّبْهَا إِنْ شِئْتَ»، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَتْبَعَهَا نَفْسِي، قَالَ: «اسْتَمْتِعْ بِهَا».

• [٣٤٩١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ[(٣)] بْنِ

= وجرير بن حازم، تكلم أحمد وغير واحد من الحفاظ في روايته عن أيوب، انظر: «شرح العلل» (٢/ ٥١٣)، وغيره.

ورواه قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، موصولًا، كذا رواه همام، وعبدالأعلى، عن سعيد بن أبي عروبة فيما أخرجه البيهقي (٧/ ٣١٣)، وابن ماجه (٢٠٥٦).

ورواه عبدالوهاب بن عطاء، وابن أبي عدي - كلاهما، عن سعيد، مرسلًا، من غير ذكر ابن عباس.

وقد حرر الحافظ ابن حجر هذا الاختلاف في «الفتح» (٩/ ٤٠١)، وانتهى إلى ترجيح الوصل في حديث أيوب عن عكرمة خاصة، وإليه يومئ صنيع الدارقطني في «التتبع»، ثم ساقه من طريق خالد الحذاء، عن عكرمة، مرسلًا (٥٢٧٤)، والحديث اختلف في وصله، وإرساله، انظر: «الفتح» (٩/ ٤٠١)، و«التتبع» (٤٨٩).

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «الحسن»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٦١٦١) و«الكبرىٰ» (٥٨٤٠)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٥٨).

(٢) في (د)، (ص).

* [٣٤٩٠] [التحفة: د س ٦١٦١] [الكبرىٰ: ٥٨٤٠] • عزاه المزي إلى النكاح، وهو في الصلاة عندنا، وقد تقدم من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن عباس (٣٢٥٣).

(٣) أدخل بعده في (س) بين السطور بخط مخالف لفظ الجلالة: «الله»، وزاده أيضا في (د)، وأحاط عليه بدائرة وكأنه إشارة إلى الضرب عليه، أو حذفه - والله أعلم - وزيادته خطأ. وانظر: «الكبرىٰ» (٥٥٣٢).

قال الحافظ في «تقريب التهذيب» (٣١٢): «عبد الله بن عُبيد بالتصغير - أيضا - بغير إضافة ابن عمير الليثي المكي».

عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ تَحْتِي امْرَأَةً[١] لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ ، قَالَ : «**طَلِّقْهَا**» ، قَالَ : إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنْهَا ، قَالَ : «**فَأَمْسِكْهَا**[٢]» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ مُرْسَلٌ)[٣] .

٣٦- بَابُ بَدْوِ[٤] اللِّعَانِ

• [٣٤٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ : جَاءَنِي عُوَيْمِرٌ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ فَقَالَ : أَيْ[٧] عَاصِمُ ، أَرَأَيْتُمْ رَجُلًا رَأَىٰ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ[٨] فَتَقْتُلُونَهُ ، أَمْ[٩]

---

(١) قوله : «تحتي امرأة» ، في (د) : «امرأتي» .

(٢) في (د) ، (ص) : «أمسكها» بدون الفاء في أوله .

(٣) كتب في حاشية (ت) : «عبارة الكبرى ، قال أبو عبد الرحمن : قد خولف النضر بن شميل فيه ، رواه غيره عن حماد بن سلمة ، عن هارون بن رئاب ، وعبد الكريم المعلم ، عن عبدالله بن عبيد بن عمير .

قال عبد الكريم : عن ابن عباس ، وعبد الكريم ليس بذاك القوي ، وهارون بن رئاب ثقة ، وحديث هارون أولى بالصواب ، وهارون أرسله . انتهى .

والحديث سبق في أوائل النكاح ، في تزويج الزانية ، رواه عن حماد بن سلمة يزيدُ ، وذكر فيه أن هارون أرسله» .

* [٣٤٩١] [التحفة : س ٥٨٠٧] [الكبرى : ٥٥٣٢-٥٨٤١] • تقدم من حديث يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، به . (٣٢٥٣) .

(٤) الضبط من (ل) ، وفي (ت) : «بدء» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) في (د) ، (ص) : «أنبا» .

(٧) في (ف) : «يا» .

(٨) في (س) : «فيقتله» ، وفي (ف) : «يقتله» ، وفي (د) ، (ص) : «أفيقتله» وكلها ، وجوه جائزة لغة ، تفيد الاستفهام .

(٩) كأنه في (س) : «أو» .

كَيْفَ يَفْعَلُ يَا[(١)] عَاصِمُ؟ سَلْ لِي (عَنْ هَذَا)[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَعَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَكَرِهَهَا، فَجَاءَهُ[(٣)] عُوَيْمِرٌ فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ يَا عَاصِمُ؟ فَقَالَ: صَنَعْتُ أَنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ[(٤)]؛ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا. قَالَ[(٥)] عُوَيْمِرٌ: وَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَأْتِ[(٦)] بِهَا»**. قَالَ سَهْلٌ: وَأَنَا مَعَ النَّاسِ (عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ) ﷺ[(٧)]، فَجَاءَ بِهَا فَتَلَاعَنَا. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ[(٨)] لَئِنْ أَمْسَكْتُهَا لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا، فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِفِرَاقِهَا، فَصَارَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ[(٩)].

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أي».

(٢) قوله: «عن هذا»، من (س)، (د)، (ص).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «فجاء».

(٤) ضبب على آخره في (ل).

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «فقال».

(٦) في (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فائت»، وهو اختلاف رسم للهمزة، وفي حاشية (س) أيضا منسوبًا لنسخة: «هات».

(٧) قوله: «عند رسول الله»، ليس في (د).

(٨) ليس في (س)، (د)، (ت).

(٩) في (د): «للمتلاعنين»، وكتب بعدها في (ل): «آخر الجزء، ولله الحمد، والمنة، يتلوه في الذي يليه، باب: اللعان بالحبل».

* [٣٤٩٢] [التحفة: س ٥٠٣١] [الكبرى: ٥٨٤٢]

٣٧- بَابُ اللِّعَانِ بِالْحَبَلِ[١]

• [٣٤٩٣] أَخْبَرنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[٣] بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْعَجْلَانِيِّ وَامْرَأَتِهِ، وَكَانَتْ حُبْلَىٰ.

٣٨- بَابُ اللِّعَانِ فِي قَذْفِ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ بِرَجُلٍ[٤] بِعَيْنِهِ

• [٣٤٩٤] أَخْبَرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، قَالَ: سُئِلَ هِشَامٌ عَنِ الرَّجُلِ يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ، فَحَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ[٣] مُحَمَّدٍ قَالَ: ۩ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ ذَلِكَ، وَأَنَا أُرَىٰ[٥] أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا[٦] فَقَالَ: إِنَّ

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير، نقلا عن نسخة الطبري: «بالحمل».

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «المقدمي». (٣) صحح عليه في (ت).

* [٣٤٩٣] [التحفة: س ٦٣٣٠] • أخرجه أحمد (١/ ٣٣٥) من طريق المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد، مطولا، وفيه هذا الطرف، كما أخرجه البخاري (٦٨٥٥)، ومسلم (١٤٩٧/ ١٣) من طريق سفيان عن أبي الزناد مختصرا، بطرف آخر منه.

والحديث له شاهد من مسند سهل بن سعد الساعدي، أخرجه البخاري (٥٢٥٩)، (٥٣٠٨)، (٧٣٠٤)، ومسلم (١٤٩٢).

(٤) في (د)، (ص): «في رجل».

۩ [س/ ٢٨٥]

(٥) الضبط من (س)، (ص) بزنة المبني للمجهول، ومعناه: أظن، وهو المراد هنا، وضبط في (ت) بضم الهمزة وفتحها معًا، وفتح الهمزة، معناه مأخوذ من الرؤية، انظر: «لسان العرب» (١٤/ ٢٩١، رأى).

(٦) كذا في (ف) بعد أن عدل آخره بالألف، وفي (س)، (ل)، (د)، (ت)، (ص) رسم على =

هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ ، وَكَانَ أَخُو (١) الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَاعَنَ ، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : **«أَبْصِرُوهُ (٢) ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا (٣) حَمْشَ (٤) السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ»** ، قَالَ : فَأُنْبِئْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ (٥) السَّاقَيْنِ .

٣٩- بَابُ (٦) كَيْفَ اللِّعَانُ

• [٣٤٩٥] *أَخْبَرَنَا* عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ لِعَانٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ شَرِيكَ بْنَ السَّحْمَاءِ بِامْرَأَتِهِ ،

= صورة المرفوع ، وضبط آخره في (س) ، (ت) بالنصب ، وصحح عليه في (ت) ، وضبب على آخره في (ل) ، فلا خلاف بين النسخ على النصب لكونه اسم أن ؛ وإنما الخلاف في الرسم .

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أخا» .

وكتب في حاشية (ت) : «في السنن الكبرى ، وكان أخا البراء» .

وقال السندي في حاشيته : «هكذا في النسخة التي عندي وغيرها ، والصواب : وكان أخا البراء بن مالك فليتأمل» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «انظروه» . .

(٣) في (س) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «أجعد» .

(٤) في (س) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «أحمش» .

(٥) في (س) : «أحمش» .

* [٣٤٩٤] [التحفة : م س ١٤٦١] [الكبرى : ٥٨٤٣] • أخرجه مسلم (١٤٩٦/ ١١) من حديث عبد الأعلى ، به . ويأتي من وجه آخر عن هشام برقم (٣٤٩٥) .

(٦) من (د) ، (ص) .

فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ[(١)] النَّبِيُّ ﷺ : **«أَرْبَعَةَ[(٢)] شُهَدَاءَ ، وَإِلَّا فَحَدٌّ فِي ظَهْرِكَ»** ، يُرَدِّدُ[(٣)] ذَلِكَ عَلَيْهِ[(٤)] مِرَارًا ، فَقَالَ لَهُ هِلَالٌ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَيَعْلَمُ أَنِّي صَادِقٌ ، وَلَيُنْزِلَنَّ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكَ[(٥)] مَا يُبْرِئُ بِهِ[(٦)] ظَهْرِي مِنَ الْجَلْدِ[(٧)] ، فَبَيْنَا[(٨)] هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَةُ اللِّعَانِ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ[(٩)] ﴾ [النُّورِ : ٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَدَعَا هِلَالًا[(١٠)] فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ دُعِيَتِ الْمَرْأَةُ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ، فَلَمَّا أَنْ[(١)] كَانَ فِي الرَّابِعَةِ أَوِ الْخَامِسَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«وَقِّفُوهَا ؛ فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ»** ، فَتَلَكَّأَتْ[(١١)] (حَتَّى مَا)[(١٢)] شَكَكْنَا[(١٣)] أَنَّهَا سَتَعْتَرِفُ[(١٤)] ، ثُمَّ قَالَتْ : لَا أَفْضَحُ

---

(١) ليس في (ص) .

(٢) صح عليه في (ت) .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثم ردد» ، وفوقه في (ص) منسوبًا لنسخة : «يردد عليه مرارا» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عليهم» .

(٥) ليس في (د) ، (ص) .

(٦) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «الحد» .

(٨) في (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فبينما» .

(٩) زاد بعده في (ص) : «ولم يكن لهم» .

(١٠) قوله : «فدعا هلالا» : صحح على أوله في (ت) ، وفي (ف) : «فدعا هلال» ، وفي (ل) ، وحاشيتي (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، (ت) منسوبًا لنسخة : «فدعي هلال» .

(١١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فتلكت» ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «فتالكت» .

(١٢) قوله «حتى ما» : ليس في (ل) ، ومكانه علامة تخريج ، ولا شيء في الحاشية .

(١٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فشكينا» .

(١٤) صحح على أوله في (ت) .

قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ ، فَمَضَتْ عَلَى الْيَمِينِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«انْظُرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا(١) قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ(٢) فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدًا(٣) رَبْعًا(٤) حَمْشَ السَّاقَيْنِ(٥) فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ(٦)»** ، فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدًا رَبْعًا(٧) حَمْشَ السَّاقَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْلَا مَا سَبَقَ فِيهَا(٨) مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ»** .

قَالَ الشَّيْخُ : وَالْقَضِيءُ الْعَيْنَيْنِ(٩) : طَوِيلُ شَعْرِ(١٠) الْعَيْنَيْنِ(١١) لَيْسَ بِمَفْتُوحِ الْعَيْنِ(١٢) وَلَا جَاحِظِهِمَا(١٣) .

---

(١) **سبطًا** : السبط من الشعر المنبسط المسترسل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سبط) .

(٢) **قضيء العينين** : فاسد العينين بكثرة دمع أو حمرة أ ، غير ذلك . (انظر : حاشية السيوطي على سنن النسائي) (٦/ ١٧١) .

(٣) **جعدًا** : الجعودة في الشعر : ألا يتكسر ولا يسترسل . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (٦/ ٦٥٨) .

(٤) في (س) ، (ف) رسم منصوبًا على صورة المرفوع ، وهي لغة ، وضبب عليه في (ل) .

(٥) **حمش الساقين** : دقيقها . (انظر : لسان العرب ، مادة : حمش) .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : «سحماء» بدون الألف واللام .

(٧) في (س) ، (ف) رسم منصوبًا على صورة المرفوع ، وهي لغة وضبب عليه في (ل) . وهو المتوسط القامة ليس بطويل ولا قصير . (انظر : لسان العرب ، مادة : ربع) .

(٨) ليس في (د) ، (ص) .

(٩) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «العين» ، وضبب مكانه في (ل) .

(١٠) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «شفر» .

(١١) في (ف) ، (ل) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «العين» ، ورقم عليها في حاشية (س) : «ط» ، ورقم عليها في حاشية (ت) : «نخ» ، والمثبت من بقية النسخ .

(١٢) ليس في (س) ، (ف) .

(١٣) في (ف) : «جاحظ» ، وزاد بعده في (ت) : «والله - سبحانه وتعالى - أعلم» .

* **[٣٤٩٥] [التحفة : م س ١٤٦١] [الكبرى : ٥٨٤٤]** ● سبق من طريق عبدالأعلى ، عن هشام ، به . (٣٤٩٤) .

٤٠- بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ

• [٣٤٩٦] *أخبرنا* عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، (عَنِ الْقَاسِمِ)[١] بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو[٢] إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، قَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا إِلَّا بِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعَرِ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَدْلًا[٣] كَثِيرَ اللَّحْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ بَيِّنْ»**، فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ[٤] زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ[٥] عِنْدَهَا، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ[٦] هَذِهِ»**؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ[٧].

---

(١) قوله: «عن القاسم»: ليس في (ف)، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (٦٣٢٨).

(٢) في (د): «فشكى».

(٣) الضبط من (ل)، (د)، (ت)، وضبط في (س) بالوجهين بسكون الدال وفتحها، وتشديد اللام، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الطبري: «خَدْلًا»، قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٥٦): «خدلا، يعني: بسكون الدال، ويقال بفتحها مخففا في الوجهين، وبالسكون، ذكره أهل اللغة». اهـ.

(٤) في (ل)، (د)، (ص) منسوبًا لنسخة، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «ذكره».

(٥) في (ف)، (د): «وجد».　　(٦) في (ف): «لرجمت».

(٧) في (ل)، (ت): «الشر».

* [٣٤٩٦] [التحفة: خ م س ٦٣٢٨] [الكبرى: ٥٨٤٥] • أخرجه البخاري (٥٣١٠، ٥٣١٦)، ومسلم (١٤٩٧)، (١٢) من طريق يحيى بن سعيد، به.
وسيأتي من وجه آخر عن عبد الرحمن بن القاسم، انظر الذي بعده.

• [٣٤٩٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، عَنْ(١) إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، فَذَهَبَ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ(٢) امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبْطَ الشَّعَرِ، وَكَانَ الَّذِي ادُّعِيَ(٣) عَلَيْهِ(٤) أَنَّهُ وَجَدَ(٥) عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَدْلًا(٦) كَثِيرَ اللَّحْمِ جَعْدًا قَطَطًا(٧)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ بَيِّنْ»**، فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ(٨) عِنْدَهَا، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ»**؟ قَالَ(٩) ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ السُّوءَ(١٠) فِي الْإِسْلَامِ.

---

(١) في (د)، (ص): «ثنا».

(٢) في (ف): «مع»، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) الضبط من (س) على المفعولية، في (ل): «ادعا» على الفاعل.

(٤) ليس في (ف)، (د).

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «وجده».

(٦) الضبط من (د)، (ت)، وضبط في (س) بالوجهين معا بسكون الدال وفتحها، وتشديد اللام، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الطبري: «خَدَلا»، وقد سبق بيان جواز الوجهين من كلام الحافظ. وهو الغليظ ممتلئ الساق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خدل).

(٧) **قططًا:** شديد الجعودة مثل رءوس السودان. (انظر: مشارق الأنوار)(١/ ١٥٨).

(٨) في (ف)، (د)، (ص): «وجد»، والمثبت من (س)، (ل)، (ت)، (هـ).

(٩) في (ف)، (د)، (ص): «فقال».

(١٠) في (ل)، (ت): «الشر».

* [٣٤٩٧] [التحفة: خ م س ٦٣٢٨] • متفق عليه، تقدم تخريجه في الذي قبله.

٤١- بَابُ الْأَمْرِ بِوَضْعِ الْيَدِ عَلَىٰ فِي[(١)] الْمُتَلَاعِنَيْنِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ

• [٣٤٩٨] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا حِينَ أَمَرَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَنْ يَتَلَاعَنَا أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ عَلَىٰ فِيهِ، وَقَالَ: «**إِنَّهَا مُوجِبَةٌ**».

٤٢- بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ عِنْدَ اللِّعَانِ

• [٣٤٩٩] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَقُمْتُ مِنْ[(٣)] مَقَامِي إِلَىٰ مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ،

---

(١) في (د)، (ص): «فم»، وضرب عليه في (ل)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «على المتلاعنين».

(٢) في (د)، (ص): «عن»، كذا في «الكبرىٰ» (٥٨٤٦).

* [٣٤٩٨] [التحفة: د س ٦٣٧٢] [الكبرىٰ: ٥٨٤٦] • أخرجه أبو داود (٢٢٥٥) من طريق سفيان، به.

قال المزي في «تهذيب الكمال»: «قال النسائي فيما قرأته بخطه: كليب هذا لا نعلم أن أحدًا روىٰ عنه غير ابنه عاصم بن كليب، وغير إبراهيم بن مهاجر، وإبراهيم بن مهاجر ليس بقوي في الحديث». اهـ.

وأخرجه البخاري (٤٧٤٧) من حديث عكرمة، عن ابن عباس، وفيه: «فلما كانت عند الخامسة وقفوها، وقالوا: إنها موجبة».

ومن حديث أنس عند ابن حبان (٤٤٥١)، وفيه: «فلما أن كان في الرابعة، أو الخامسة، قال رسول الله ﷺ: وقفوها؛ فإنها موجبة»، وهو عند مسلم (١٤٩٦) بدونها.

(٣) في (د)، (ص): «في».

الْمُتَلَاعِنَيْنِ[(١)] أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ - وَلَمْ يَقُلْ عَمْرٌو[(٢)]: أَرَأَيْتَ - الرَّجُلَ مِنَّا[(٣)] يَرَى عَلَى امْرَأَتِهِ فَاحِشَةً إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ[(٤)] بِأَمْرٍ[(٥)] عَظِيمٍ - وَقَالَ عَمْرٌو: أَتَى أَمْرًا عَظِيمًا - وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ الْأَمْرَ الَّذِي سَأَلْتُكَ ابْتُلِيتُ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ۩ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ[(٦)]﴾ [النور: ٦]، حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور: ٩]، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، (مَا كَذَبْتُ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ)[(٧)]، إِنَّهُ لَكَاذِبٌ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا.

---

(١) ضبب عليه في (ل)، (ت).

(٢) صحح عليه في (ت)، وكتب في حاشيتها: «هو عمرو بن علي، أول السند».

(٣) في (ف): «متى».

(٤) ليس في (ل)، (ت)، وألحق في حاشية (س) بخط مخالف، ومصححا عليه.

(٥) في (ل)، (ت): «فأمر».

۩ [س/ ٢٨٦]

(٦) زاد بعده في (س): «﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ﴾»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الطبري: «﴿شُهَدَآءُ﴾ حتى بلغ».

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٣٤٩٩] [التحفة: م ت س ٧٠٥٨] [الكبرى: ٥٨٤٧] • أخرجه البخاري (٥٣١١، ٥٣١٢، =

٤٣- بَابُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ

• [٣٥٠٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ[١]، عَنْ عَزْرَةَ[٢]، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: لَمْ يُفَرِّقِ الْمُصْعَبُ[٣] بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ، قَالَ سَعِيدٌ: فَذَكَرْتُ[٤] ذَلِكَ لِابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ.

٤٤- بَابُ[٥] اسْتِتَابَةِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ بَعْدَ اللِّعَانِ

• [٣٥٠١] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ[٦] أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ، قَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

= ٥٣٤٩، ٥٣٥٠)، ومسلم (١٤٩٣)، (٤، ٥، ٦، ٧) من طرق عن سعيد بن جبير به، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٥٠٠)، (٣٥٠١) (٣٥٠٢).

وأخرجه البخاري (٥٣١٥، ٦٧٤٨)، ومسلم (١٤٩٤)، (٨)، من طريق آخر عن ابن عمر، وسيأتي برقم (٣٥٠٣).

(١) ليس في (ف)، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى»، و«التحفة».

(٢) صحح عليه في (ل)، (ت)، وفوقه في (س): «صح من الأطراف»، وفي (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «عُروة»، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى»، و«التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٥١)، وضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٢٠١).

(٣) في حاشية (س): «الصعب»، ونسب لنسخة، وكتب فوقه: «خطأ».

(٤) في (د): «فذُكر».

* [٣٥٠٠] [التحفة: م س ٧٠٦١] [الكبرى: ٥٨٤٨] • متفق عليه، وقد سبق تخريجه برقم (٣٤٩٩).

(٥) من (د)، (ص).

(٦) في (د)، (ص): «ثنا»، كذا في «الكبرى» (٥٨٤٩).

بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ[(١)] ، وَقَالَ : «**اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟**» (قَالَ لَهُمَا)[(٢)] ثَلَاثًا ، فَأَبَيَا ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

قَالَ أَيُّوبُ : وَقَالَ (لِي)[(٣)] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُ بِهِ ، قَالَ : قَالَ الرَّجُلُ : مَالِي ، قَالَ : «**لَا مَالَ لَكَ ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ**» .

٤٥- بَابُ[(٤)] اجْتِمَاعِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ

• [٣٥٠٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ : «**حِسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَالِي ، قَالَ : «**لَا مَالَ لَكَ ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا ، فَذَاكَ[(٥)] أَبْعَدُ لَكَ**» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «عجلان» .

(٢) قوله : «قال لهما» ، في (د) ، (ص) : «قالها» .

(٣) ليس في (ل) ، (ت) ، وأدخل في (س) بخط مخالف .

* [٣٥٠١] [التحفة : خ م د س ٧٠٥٠] [الكبرى : ٥٨٤٩] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه برقم (٣٤٩٩) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (س) ، وحاشية (ت) : «فذلك» .

* [٣٥٠٢] [التحفة : خ م د س ٧٠٥١] [الكبرى : ٥٨٥٠] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه برقم (٣٤٩٩) .

٤٦- بَابُ نَفْيِ الْوَلَدِ بِاللِّعَانِ وَإِلْحَاقِهِ بِأُمِّهِ

• [٣٥٠٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْأُمِّ[(٢)] .

٤٧- بَابُ إِذَا عَرَّضَ بِامْرَأَتِهِ وَشَكَّ[(٣)] فِي وَلَدِهِ وَأَرَادَ الِانْتِفَاءَ مِنْهُ

• [٣٥٠٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»** قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : **«فَمَا أَلْوَانُهَا؟»** قَالَ : حُمْرٌ ، قَالَ : **«فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ[(٤)]؟»** قَالَ : إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا ، قَالَ : **«فَأَنَّىٰ تُرَىٰ أَتَىٰ[(٥)] ذَلِكَ؟»** قَالَ : عَسَىٰ

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بأمه» .

* [٣٥٠٣] [التحفة : ع ٨٣٢٢] [الكبرى : ٥٨٥١] • أخرجه البخاري (٥٣١٥ ، ٦٧٤٨) ، ومسلم (١٤٩٤) من حديث مالك به ، وتابعه عبيد الله العمري عند البخاري (٤٧٤٨) ، ومسلم فيما تقدم - كلاهما ، عن نافع ، به . والحديث تقدم من وجه آخر عن ابن عمر ، مطولًا برقم (٣٤٩٩) .

(٣) في (ل) ، (ت) : «وسكت» ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا في النسخ : «وسكت» ، وفي «الكبرى» : «وشك» ، ويحتمل أن يكون سكت من السكوت ؛ أي : لم يصرح بما يوجب القذف» . اهـ .

وانظر : «الكبرى» (ك : ٤٠ ب : ٤٤) .

(٤) **أَوْرَقْ :** أسمر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ورق) .

(٥) في (س) : «أنى» .

أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ[١] عِرْقٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَهَذَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ[١] عِرْقٌ**».

• [٣٥٠٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، وَهُوَ يُرِيدُ الِانْتِفَاءَ مِنْهُ، فَقَالَ: «**هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**مَا أَلْوَانُهَا؟**» قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «**هَلْ[٢] فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟**» قَالَ: (فِيهَا ذَوْدٌ)[٣] وُرْقٌ[٤]، قَالَ: «**فَمَا ذَاكَ تُرَىٰ؟**» قَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهَا عِرْقٌ، قَالَ: «**فَلَعَلَّ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ[٥] عِرْقٌ**»، قَالَ: فَلَمْ يُرَخَّصْ[٦] لَهُ فِي الِانْتِفَاءِ مِنْهُ.

---

(١) في (ف): «نزعة».

* [٣٥٠٤] [التحفة: م د ت س ق ١٣١٢٩] [الكبرى: ٥٨٥٢] • أخرجه مسلم (١٥٠٠)، (١٨) من طريق سفيان، به.

وتابعه مالك عند البخاري (٥٣٠٥، ٦٨٤٧)، ومعمر عند مسلم (١٥٠٠)، (١٩)، وسيأتي في الحديث الذي يلي هذا -وشعيب بن أبي حمزة- وسيأتي برقم (٣٥٠٦) كلهم، عن الزهري، به.

(٢) في (د)، (ص): «فهل».

(٣) قوله: «فيها ذود»، في (د)، (ص): «إن فيها ذودًا».

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «أورق».

(٥) في (ف): «نزعة».

(٦) الضبط من (د)، (ت) على البناء للمجهول؛ لأن أصل الفعل رباعي: «أرخص»، وفي (س) بفتح الخاء المعجمة المشددة، وبكسرها، بالوجهين معا، ونسب الفتح لنسخة الطبري، والكسر للعلوي.

* [٣٥٠٥] [التحفة: م د س ١٣٢٧٣] [الكبرى: ٥٨٥٣] • متفق عليه، وانظر الذي قبله.

• [٣٥٠٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَةَ[1] حِمْصِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا[2] نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَامَ[3] رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي وُلِدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ: «**فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟**» قَالَ: مَا أَدْرِي؟ قَالَ: «**فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَمَا أَلْوَانُهَا؟**» قَالَ: حُمْرٌ غُرٌّ[5]، قَالَ: «**فَهَلْ فِيهَا جَمَلٌ[6] أَوْرَقُ؟**» قَالَ: فِيهَا إِبِلٌ وُرْقٌ، قَالَ: «**فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟**» قَالَ: مَا أَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ[7] عِرْقٌ، قَالَ: «**وَهَذَا لَعَلَّهُ نَزَعَهُ[8] عِرْقٌ**». فَمِنْ (أَجْلِهِ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[9] هَذَا: لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ أَنْ يَنْتَفِيَ مِنْ وَلَدٍ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ، إِلَّا أَنْ يَزْعُمَ أَنَّهُ رَأَى فَاحِشَةً.

---

(١) في (ف): «حبرة» غير منقوطة، وهو تصحيف، انظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٥٥) واسمه: «شريح بن يزيد، والد حيوة بن شريح».

(٢) في (د)، (ص): «بينا».

(٣) ضبب على أوله في (ل)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فقام».

(٤) قوله: «رسول الله»، في (ف)، (د)، (ص): «النبي».

(٥) من (د)، (ص)، وألحق في حاشية (س) بخط مخالف مصححا عليه.

(٦) ليس في (ف).

(٧) في (ف): «نزعة».

(٨) في (ف): «نزعة».

(٩) ما بين القوسين صحح على أوله وآخره في (ت)، وكتب في الحاشية: «عبارة «الكبرى»: فمن أجل قضاء رسول الله ﷺ هذا لا يجوز ... إلخ».

* [٣٥٠٦] [التحفة: س ١٣١٧٠] [الكبرى: ٥٨٥٤] • متفق عليه من وجه آخر عن الزهري، وتقدم تخريجه برقم (٣٥٠٤).

٤٨- بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الِانْتِفَاءِ مِنَ الْوَلَدِ

• [٣٥٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(١) حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْمُلَاعَنَةِ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ رَجُلًا لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَا يُدْخِلُهَا اللَّهُ ﷻ جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، احْتَجَبَ اللَّهُ ﷻ مِنْهُ(٢)، وَفَضَحَهُ عَلَى رُءُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) زاد قبله في (د)، (ص): «وهو».

(٢) في (د)، (ص): «عنه».

* [٣٥٠٧] [التحفة: د س ١٢٩٧٢] [الكبرى: ٥٨٥٥] • أخرجه أبو داود (٢٢٦٣)، وابن حبان (٤١٠٨) من طريق ابن الهاد، به.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ٢٢٦): «وصححه الدارقطني في «العلل»». اهـ.

وهذا الإطلاق فيه نظر، وانظر: «العلل» للدارقطني (١٠/ ٣٧٥ - ٣٧٦).

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٧/ ٤٠٣)، وفيه: «قال عبدالله بن يونس: فقال محمد بن كعب القرظي، وسعيد المقبري يحدث بهذا الحديث، فقال: بلغني هذا عن رسول الله ﷺ». اهـ.

وهكذا أيضًا في «سنن الدارمي» (٢٢٣٨)، وأخرجه ابن ماجه (٢٧٤٣) من حديث موسى بن عبيدة، عن يحيى بن حرب، عن سعيد المقبري، به.

وهذا حديث ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة.

وعبدالله بن يونس، ويحيى بن حرب مجهولان، كما قال الذهبي، وابن حجر، وابن القطان، والله أعلم.

٤٩- بَابُ إِلْحَاقِ الْوَلَدِ بِالْفِرَاشِ إِذَا لَمْ يَنْفِهِ صَاحِبُ الْفِرَاشِ

• [٣٥٠٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ**».

• [٣٥٠٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (عَنْ رَسُولِ اللَّهِ)[(٢)] ﷺ قَالَ: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ**».

• [٣٥١٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، انْظُرْ إِلَى شَبَهِهِ، (وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ،

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٣٥٠٨] [التحفة: م ت س ق ١٣١٣٤] [الكبرى: ٥٨٥٦] • أخرجه مسلم (١٤٥٨/ ٣٧) من هذا الوجه.

(٢) قوله: «عن رسول الله»، في (س)، (ت): «أن النبي».

* [٣٥٠٩] [التحفة: م س ١٣٢٨٢-م س ١٥٢٧٦] [الكبرى: ٥٨٥٧] • أخرجه مسلم (١٤٥٨/ ٣٧)، وأحمد (٢/ ٢٨٠) من طريق معمر، به.

وفي رواية لمسلم (٣٧ مكرر) من حديث ابن عيينة، عن الزهري: عن أبي سلمة، أو عن سعيد، وفي رواية أخرى عن سعيد، أو عن أبي سلمة - أحدهما، أو كلاهما- عن أبي هريرة.

وقال الدارقطني في «العلل»: «وهو محفوظ عن الزهري عنهما». اهـ.

وأخرجه البخاري في «الفرائض» (٦٨١٨) من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة مختصرًا، وفيه: «الولد لصاحب الفراش».

قال ابن حجر في «الفتح» (٨/ ٢٤): «فلعل هذا الاختلاف هو السبب في ترك إخراج البخاري لحديث أبي هريرة، من طريق ابن شهاب». اهـ.

فَنظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ شَبَهِهِ)[(١)] ،۩ فَرَأَىٰ شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ ، فَقَالَ : **«هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةَ»** ، فَلَمْ يَرَ سَوْدَةَ قَطُّ .

• [٣٥١١] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ مَوْلًى لَهُمْ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : كَانَتْ لِزَمْعَةَ جَارِيَةٌ يَتَّطِئُهَا[(٣)] ، وَكَانَ يُظَنُّ[(٤)] بِآخَرَ أَنَّهُ[(٥)] يَقَعُ عَلَيْهَا ، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ شِبْهِهِ[(٦)] الَّذِي كَانَتْ تُظَنُّ[(٧)] بِهِ ، فَمَاتَ زَمْعَةُ وَهِيَ حُبْلَىٰ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ سَوْدَةُ

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ل) ، (ت) ، ومكانه في (ت) علامة تخريج ، ولا شيء في الحاشية ، ومثبت في (س) لكن بخط مخالف ، ومصححا عليه ، وانظر : «الكبرى» .

۩[س/ ٢٨٧]

* [٣٥١٠] [التحفة : خ م س ١٦٥٨٤] [الكبرى : ٥٨٥٨] • أخرجه البخاري (٢٢١٨ ، ٦٧٦٥ ، ٦٨١٧) ، ومسلم (١٤٥٧/ ٣٦) من طريق الليث ، به .

وتابعه سفيان عند البخاري (٢٤٢١) ، ومسلم (١٤٥٧/ ٣٧) ، وسيأتي . (٣٥١٣) وقد رواه غير واحد عن الزهري ؛ أخرجاه -أيضًا- في كتابيهما .

(٢) في (ف) : «ثنا» .

(٣) صحح عليها في (ل) ، (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، وحاشية (ص) : «يطؤها» مع اختلاف في رسم الهمزة ، وكتب في حاشية (ت) : «يتطها ، هو افتعال من الوطي ، وأصله يوتطئها ، أبدلت الواو تاء وأدغمت في التاء ، كقولك في يَوْتَعِدُ من الوعد يتعد» . اهـ. وزاد بعده في متن (ت) : «هو» .

(٤) قوله : «وكان يظن» : في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «وكانت تُظَنُّ» ، وفي (ت) كتب كلمة : «يظن» أوله بالياء المثناة التحتية ، والتاء الفوقية معًا مع الضم ، وصحح عليه .

(٥) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٦) في (د) : «يشبهه» .

(٧) الضبط من (د) ، (ص) ، وفي (س) ضبط أوله بالضم ، والفتح بالوجهين معا مع إهمال النقط .

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ[1] يَا سَوْدَةُ؛ فَلَيْسَ لَكِ بِأَخٍ».

---

(١) في (ف): «عنه».

* [٣٥١١] [التحفة: س ٥٢٩٣] [الكبرى: ٥٨٥٩] • أخرجه أحمد (٤/ ٥) من حديث الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن الزبير، نحوه، وليس فيه: «يوسف بن الزبير».

وصححه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٠٨)، والذهبي في «الميزان» من ترجمة يوسف بن الزبير القرشي، وحسنه ابن حجر، وأورده الضياء في «المختارة» (٩/ ٢٥٣)، ويوسف لم يوثقه سوى ابن حبان. وقال ابن جرير: «مجهول لا يحتج به». اهـ. ولذا قال الحافظ في «التقريب»: «مقبول»، أي: عند المتابعة.

ولم يتابع على قوله: «فليس لك بأخ»؛ بل رواية الثقات الحفاظ على خلافه، والتي أخرجها البخاري، ومسلم في «صحيحيهما»؛ ولذا ضعفه البيهقي في «السنن» (٦/ ٨٧)، وإن تعقبه الحافظ في بعض ما قال، انظر: «الفتح» (١٢/ ٣٧).

وقال المازري في «المعلم» (٢/ ١٧٢): «رواية لا تصح، وزيادة لا تثبت». اهـ. وتبعه الخطابي، والمنذري، والنووي وقال: «هذه الزيادة باطلة مردودة». اهـ.

انظر: «مختصر السنن» (٣/ ١٨٢)، «شرح الزرقاني» (٤/ ٢٩)، «شرح مسلم» (١٠/ ٣٩).

وقال ابن القيم في «حاشيته على السنن» (٦/ ٢٦٤): «هذه الزيادة لا نعلم ثبوتها ولا صحتها، ولا يعارض بها ما قد علمت صحته، ولو صحت لكان وجهها ما ذكرناه: أنه ليس لها بأخ في الخلوة والنظر، وتكون مفسرة لقوله: واحتجبي منه، والله أعلم». اهـ.

أما ابن حجر فسلك فيه مسلكا آخر؛ حيث زعم أن يوسف مولى آل الزبير معروف، وعلى هذا فالجمع أولى من الترجيح، ويتعين التأويل، وهذا يخالف ما درج عليه المحدثون من تقديم رواية الأثبت والأحفظ، خاصة أن المخالف لم يعرف المعرفة التي تجعل من خبره حجة؛ ولذا فقد اتفقت كلمة أهل العلم على إبطال هذه الزيادة، وردها، والله أعلم.

وقال البيهقي في «الكبرى» (٦/ ٨٧): «فيهم من لا يعرف بسبب يثبت به حديثه، وهو: يوسف بن الزبير، وقد قيل في غير هذا الحديث: عن مجاهد، عن يوسف بن الزبير، أو الزبير ابن يوسف مولى لآل الزبير، وعبدالله بن الزبير، كأنه لم يشهد القصة لصغره». اهـ.

وانظر: «الفتح» (١٢/ ٣٧).

• [٣٥١٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ**».

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَا أَحْسِبُ هَذَا[1] عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ)[2].

---

(١) زاد بعده في حاشية (د) منسوبًا لنسخة: «عن».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، وزاد بعده في (ت): «والله تعالى أعلم»، وفي حاشيتها: «قوله: ولا أحسب هذا عبدالله بن مسعود، أقول ذكر هذا الحديث في «الأطراف»، في ترجمة عبدالله بن مسعود، ثم ذكر هذا الكلام، وقد تفرد النسائي برواية هذا الحديث من هذا الطريق». اهـ.

* [٣٥١٢] [التحفة: س ٩٢٩٤] [الكبرى: ٥٨٦٠] • كذا جاء في هذا الحديث: «أبو وائل، عن عبدالله»، وظاهره: «عبدالله بن مسعود»؛ لذا عقب المصنف بقوله: «ولا أحسب هذا عن عبدالله بن مسعود». اهـ.

وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ٤٥٧): «وإنما هو: قال عبدالله بن حذافة للنبي ﷺ». اهـ.

وقال البزار في «مسنده» بعد إخراجه للحديث (١٧١٢): «وهذا الحديث هكذا رواه جرير، عن المغيرة، عن أبي وائل، عن عبدالله، ورواه غير جرير، عن المغيرة، عن أبي وائل، عن عبدالله بن حذافة».

والحديث أخرجه ابن حبان (٥٨١٠)، وأبو يعلى (٥١٤٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤١٦) وقد اختلف فيه على الرفع، والوقف.

قال البخاري - كما في «العلل الكبير» (١/ ٤٥٧) - قال: «إنما هو مغيرة، عن أبي وائل، مرسلًا».

وقد حكى الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٠٦) الخلاف فيه، ثم ختم بقوله: «ورفعه صحيح». ولعل الصواب: ورفعه غير صحيح. والله أعلم.

٥٠- بَابُ فِرَاشِ الْأَمَةِ

• [٣٥١٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي ابْنِ أَمَةِ[٢] زَمْعَةَ، فَقَالَ[٣] سَعْدٌ: أَوْصَانِي أَخِي عُتْبَةُ إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ: فَانْظُرِ ابْنَ وَلِيدَةِ[٤] زَمْعَةَ فَهُوَ ابْنِي، فَقَالَ[٥] عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هُوَ ابْنُ أَمَةِ أَبِي، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ**».

٥١- بَابُ الْقُرْعَةِ فِي الْوَلَدِ إِذَا تَنَازَعُوا فِيهِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ فِيهِ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

• [٣٥١٤] أَخْبَرَنَا[٦] أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ ﵁ بِثَلَاثَةٍ وَهُوَ بِالْيَمَنِ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي

---

(١) في (ف): «أنا».

(٢) ليس في (ل)، (ت).

(٣) في (ل)، (ت): «قال».

(٤) ليس في (ل)، وفي (ف)، (د)، (ص): «أمة»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «ابن زمعة فهو».

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «وقال».

* [٣٥١٣] [التحفة: خ م د س ق ١٦٤٣٥] [الكبرى: ٥٨٦١] • متفق عليه، تقدم تخريجه من وجه آخر عن الزهري، به. برقم (٣٥١٠).

(٦) صحح عليه في (س).

طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا : لَا ، (ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا : لَا)[1] ، فَأَقْرَعَ[2] بَيْنَهُمْ ، فَأَلْحَقَ[3] الْوَلَدَ بِالَّذِي صَارَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَي الدِّيَةِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٢) في (ف) : «فاقترع» .

(٣) في (ل) : «وألحق» .

* [٣٥١٤] [التحفة : د س ق ٣٦٧٠] [الكبرى : ٥٨٦٢-٦٢١١] ● أخرجه أبو داود (٢٢٧٠) ، وابن ماجه (٢٣٤٨) من طريق عبدالرزاق ، به .

قال البيهقي في «سننه» (١٠/ ٢٦٦) : «هذا الحديث مما يعد في أفراد عبدالرزاق ، عن سفيان الثوري» . اهـ . ثم قال (١٠/ ٢٦٧) : «وقد ذكر البخاري حديث عبدالرزاق ؛ حيث قال : عن عبد خير ، وكأنه لم يعده محفوظًا» . اهـ .

انظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ٧٩) .

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٧٣) عن عبدالرزاق ، عن سفيان ، عن أجلح ، عن الشعبي ، عن عبد خير ، عن زيد ، به .

ورواه علي بن حجر ، عن علي بن مسهر ، عن الأجلح ، عن الشعبي ، عن عبدالله بن أبي الخليل الحضرمي ، عن زيد بن أرقم .

ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود (٢٢٦٩) ، والحاكم (٢/ ٢٠٧) ، قال الحاكم : «قد اتفق الشيخان على ترك الاحتجاج بالأجلح بن عبدالله الكندي ؛ وإنما نقما عليه حديثًا واحدًا لعبدالله بن بريدة ، وقد تابعه على ذلك الحديث ثلاثة من الثقات ؛ فهذا الحديث إذن صحيح ، ولم يخرجاه» . اهـ .

قال البيهقي (١٠/ ٢٦٧) : «قال البخاري : «عبدالله بن الخليل الحضرمي ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ في القرعة ، لم يتابع عليه»» . اهـ .

وقال أيضًا : «وعبدالله بن الخليل ينفرد به ، واختلف عليه في إسناده ، ورفعه» . اهـ .

وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٢٣) : «ولا يتابع الأجلح على هذا مع اضطرابه فيه إلا من هو دونه» . اهـ . وحديث الأجلح سيأتي عند المصنف في الذي يليه .

• [٣٥١٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ (بْنُ أَبِي الْخَلِيلِ)[١] الْحَضْرَمِيُّ[٢] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ[٣] عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ[٤] نَفَرٌ يَخْتَصِمُونَ فِي وَلَدٍ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [٣٥١٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ[٥] عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَلِيلِ[٦] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلِيٌّ رضي الله عنه يَوْمَئِذٍ بِالْيَمَنِ[٧] ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا أُتِيَ فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ[٨] ادَّعَوْا وَلَدَ امْرَأَةٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَحَدِهِمْ : تَدَعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى ، وَقَالَ لِهَذَا : تَدَعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى ، وَقَالَ لِهَذَا : تَدَعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى ، قَالَ (عَلِيٌّ رضي الله عنه)[٩] : أَنْتُمْ

= ورواه سلمة بن كهيل ، عن الشعبي ، يحدث عن أبي الخليل ، أو ابن أبي الخليل ، أن ثلاثة نفر اشتركوا في طهر . فذكر نحوه .

ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود (٢٢٧١) ، وانظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (١٠/ ٢٦٧) .

(١) قوله : «بن أبي الخليل» ، في (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بن الخليل» . وانظر : «التحفة» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٥٧) ، قال : «عبدالله بن الخليل ، ويقال : ابن أبي الخليل ، ويقال : ابن الخليل بن أبي الخليل الحضرمي ، أبو الخليل الكوفي» .

(٢) ليس في (س) .

(٣) زاد بعده في (ف) : «جلوس» .

(٤) في (ف) : «أتى عليا ثلاثة» . وزاد بعده في (د) : «ثلاثة» .

* [٣٥١٥] [التحفة : د س ٣٦٦٩] [الكبرى : ٥٨٦٣-٦٢١٣] • انظر الذي قبله .

(٥) في (د) ، (ص) : «أخبرني» .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «الحضرمي» .

(٧) في (ف) : «في اليمن» .

(٨) ليس في (ف) ، (ل) ، (د) .

(٩) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ، وَسَأُقْرِعُ بَيْنَكُمْ ، فَأَيُّكُمْ أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ ؛ فَهُوَ لَهُ وَعَلَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

• [٣٥١٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عَلَى الْيَمَنِ ، فَأُتِيَ بِغُلَامٍ تَنَازَعَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

خَالَفَهُمْ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ :

• [٣٥١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَوِ ابْنِ أَبِي[١] الْخَلِيلِ[٢] ، أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ اشْتَرَكُوا فِي طُهْرٍ[٣] . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا صَوَابٌ)[٤] ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

* [٣٥١٦] [التحفة : د س ٣٦٦٩] [الكبرى : ٥٨٦٤] • سبق تخريجه برقم (٣٥١٤) .
* [٣٥١٧] [التحفة : د س ٣٦٦٩] [الكبرى : ٥٨٦٥-٦٢١٢] • سبق تخريجه برقم (٣٥١٤) .

(١) ليس في (ف) ، وسبق التنبيه على أنه يقال فيه : «ابن الخليل» ، و«ابن أبي الخليل» .

(٢) في (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، ومصححا عليه : «خليل» .

(٣) زاد بعده في (ف) : «واحد» .

(٤) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «وهذا الصواب» .

* [٣٥١٨] [التحفة : د س ٣٦٦٩] [الكبرى : ٥٨٦٦] • سبق تخريجه برقم (٣٥١٤) .

٥٢- بَابُ الْقَافَةِ

• [٣٥١٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ : **«أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا نَظَرَ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ فَقَالَ : إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ»** .

• [٣٥٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا ، فَقَالَ : **«يَا عَائِشَةُ ، أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ ، وَعِنْدِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَرَأَىٰ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ[3] وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ ، وَقَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا ، فَقَالَ : هَذِهِ أَقْدَامٌ[4] بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ»** .

٥٣- بَابُ[5] إِسْلَامِ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ وَتَخْيِيرِ الْوَلَدِ

• [٣٥٢١] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[6]

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [٣٥١٩] [التحفة : خ م د ت س ١٦٥٨١] [الكبرى : ٥٨٦٧] • أخرجه البخاري (٣٥٥٥ ، ٣٧٣١ ، ٦٧٧٠ ، ٦٧٧١) ، ومسلم (١٤٥٩/ ٣٨ ، ٣٩) من طرق عن الزهري ، به . وانظر الذي يليه .

(٢) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «الأقدام» بزيادة ألف ولام في أوله .

* [٣٥٢٠] [التحفة : ع ١٦٤٣٣] [الكبرى : ٥٨٦٨-٦٢١٠] • متفق عليه ، وسبق في الذي قبله .

(٥) من (ص) .

(٦) في (س) ، (ت) : «ثنا» .

سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ[(١)]، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ[(٢)] الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَجَاءَ ابْنٌ لَهَا[(٣)] صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغْ[(٤)]، فَأَجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَبَ هَاهُنَا وَالْأُمَّ هَاهُنَا، ثُمَّ خَيَّرَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ»، فَذَهَبَ إِلَىٰ أَبِيهِ.

---

(١) صحح عليه في (س)، وكتب في حاشية (ت): «عثمان البتي، كذا في أكثر النسخ؛ وهو الصواب، ووقع في بعضها الليثي، وهو خطأ». اهـ.

وقد نسبه «الليثي» ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٠٣)، والذهبي في «المقتنى» (١/ ٤٣٠)، ولم أر ذلك لغيرهما، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٩٢).

(٢) زاد بعده في (س)، وحاشيتي (د) مصححا عليه، (ت) منسوبًا لنسخة: «بن سلمة».

وكتب في حاشية (ت): «في التقريب: (س ق) سلمة الأنصاري والد عبدالحميد، أو جده، صحابي له حديث مختلف في إسناده. انتهى. وحديثه أورده المزي في مسند رافع بن سنان (د س ق)، إلا أنه عزا حديث النسائي له وقال: (س) في الفرائض، ولم يذكر إخراجه له في الطلاق». اهـ.

(٣) في (س)، (ص): «لهما».

(٤) زاد بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الحلم».

* [٣٥٢١] [التحفة: د س ق ٣٥٩٤] [الكبرى: ٥٨٦٩-٦٥٦٠] • أخرجه أبو داود (٢٢٤٤)، وابن ماجه (٢٣٥٢) كلاهما، بنحوه، وأحمد (٥/ ٤٤٦، ٤٤٧).

وعبدالحميد بن سلمة قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٦/ ١١٥): «وروى الدارقطني حديثًا من طريقه، وقال: عبدالحميد بن سلمة، وأبوه، وجده لا يعرفون». اهـ.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٧٠): «وهذه الروايات لا تصح؛ لأن عبدالحميد ابن سلمة، وأباه وجده لا يعرفون». اهـ.

ووقع في «التلخيص الحبير» (٤/ ١١): «قال ابن المنذر: لا يثبته أهل النقل، وفي إسناده مقال». اهـ. وقال ابن حجر: «في إسناده اختلاف كثير، وألفاظ مختلفة، ورجّح ابن القطان رواية عبدالحميد بن جعفر». اهـ. وبنحو هذا قال عبد الحق الإشبيلي، كما في «خلاصة البدر» (٢/ ٢٥٧).

• [٣٥٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ : بَيْنَا أَنَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، زَوْجِي[٢] يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي ، وَقَدْ نَفَعَنِي وَسَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ ، ۩ فَجَاءَ زَوْجُهَا وَقَالَ : مَنْ يُخَاصِمُنِي فِي ابْنِي؟ فَقَالَ : **«يَا غُلَامُ ، هَذَا أَبُوكَ ، وَهَذِهِ أُمُّكَ ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ»** ، فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ .

٥٤- بَابُ[٣] عِدَّةِ الْمُخْتَلِعَةِ

• [٣٥٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شَاذَانُ بْنُ عُثْمَانَ - أَخُو عَبْدَانَ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «إلى» .

(٢) زاد قبله في (ت) منسوبًا لنسخة : «إن» .

۩ [س/ ٢٨٨]

* [٣٥٢٢] [التحفة : د ت س ق ١٥٤٦٣] [الكبرى : ٥٨٧٠] • أخرجه أبو داود (٢٢٧٧) مطولا ، والترمذي (١٣٥٧) مختصرًا ، وقال : «حسن صحيح» ، وابن ماجه (٢٣٥١) ، وأحمد (٢/ ٤٤٧) ، والحاكم (٤/ ٩٧) ، وقال : «صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» ، وابن حبان (١٢٠٠) «موارد الظمآن» .

ورواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة ، به . أخرجه أحمد في «المسند» ، وقال في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٤٠) : «لا أرى يحيى سمعه إلا من هلال بن أسامة ، عن أبي ميمونة» . اهـ . ووقع في «مسنده» (٢/ ٢٤٦) من حديث ابن عيينة ، عن زياد ، وفيه : هلال بن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة .

وذهب الشيخ شاكر رَحِمَهُ اللَّهُ في «حاشيته على المسند» (١٣/ ٧٢) بعد بحثٍ طويل ، إلى أن صوابه : هلال ، عن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة ؛ فانظره إن شئت .ونقل الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٢) تصحيحه عن ابن القطان .

(٣) من (ص) .

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ رُبَيِّعَ[1] بِنْتَ مُعَوِّذِ بْنِ[2] عَفْرَاءَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ فَكَسَرَ يَدَهَا ، وَهِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، فَأَتَىٰ[3] أَخُوهَا يَشْتَكِيهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ ثَابِتٍ ، فَقَالَ لَهُ : **«خُذِ الَّذِي لَهَا عَلَيْكَ ، وَخَلِّ سَبِيلَهَا»** ، قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَرَبَّصَ حَيْضَةً وَاحِدَةً ، وَتَلْحَقَ[4] بِأَهْلِهَا .

• [٣٥٢٤] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ[5] بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ[6] إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[7] عُبَادَةُ[8] بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «الربيع» .

(٢) قوله : «معوذ بن» ، في (ت) : «معوذٍ ابن» بإثبات ألف ابن ؛ على اعتبار أنه هو المعروف بابن عفراء ، والمثبت هو الجادة .

(٣) في (د) ، (ص) : «فجاء» . (٤) في (س) : «فتلحق» .

* [٣٥٢٣] [التحفة : س ١٥٨٤٧] [الكبرى : ٥٨٧١] • أخرجه أبو عوانة (٣/ ٢١٨) ، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٦٣) ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، إلا علي بن المبارك ، تفرد به عثمان بن جبلة بن أبي رواد» . اهـ .

وقد روي عن الربيع من أوجه أخرى ، أنها هي التي اختلعت .

(٥) في (س) ، وحاشية (ت) مضببا عليه : «عبدالله» بالتكبير ، وفي حاشية (س) : «صح من «الأطراف» ، و«الكاشف»» ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا في بعض الأصول : عبدالله بالتكبير ، وفي بعضها : عُبيدالله بالتصغير ، وهو الصواب ؛ لأن عبدالله بالتكبير ، أخا عُبيد الله ، لم يرو عنه غير البخاري ، كما ذكره أصحاب الرجال» . اهـ .

(٦) في (س) ، (د) : «أبي» ، وهو خطأ ، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى» (٥٨٧٢) ، و«التحفة» (١٥٨٣٦) ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٠٥) .

(٧) زاد قبله في (د) : «و» .

(٨) في (س) فوقه : «خف» ، وفي (ل) : «عبدالله» . وهو يقال له : عبادة ، ويقال له أيضا : عبدالله ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٩٨) .

عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رُبَيِّعِ[(١)] بِنْتِ مُعَوِّذٍ، قَالَ[(٢)]: قُلْتُ لَهَا: حَدِّثِينِي حَدِيثَكِ، قَالَتِ[(٣)]: اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي، ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: لَا عِدَّةَ عَلَيْكِ، إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَدِيثَةَ عَهْدٍ بِهِ، فَتَمْكُثِي حَتَّىٰ تَحِيضِي حَيْضَةً، (قَالَ: وَأَنَا مُتَّبِعٌ)[(٤)] فِي ذَٰلِكَ قَضَاءَ[(٥)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرْيَمَ الْمَغَالِيَّةِ[(٦)]، كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ.

٥٥- بَابُ[(٧)] مَا اسْتُثْنِيَ مِنْ عِدَّةِ الْمُطَلَّقَاتِ[(٨)]

• [٣٥٢٥] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ[(٩)] بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (ت) منسوبًا لنسخة، (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «الربيع».

(٢) في (س)، (ف)، (ل): «قالت». (٣) في (ص): «فقالت».

(٤) قوله: «قال: وأنا متبع»، في (د)، (ص): «قالت: وإنما يتبع».

(٥) في (ف): «قضىٰ».

(٦) الضبط من (س) منسوبًا لنسخة الطبري، والعلوي، (ل)، (ت)، وضبط في (د) بضم الميم.
قال الحافظ في «الإصابة» (٨/ ١١٨): «مريم المغالية: من بني مغالة بفتح الميم، والمعجمة الخفيفة، بطن من الأنصار، كانت زوج ثابت بن قيس بن شماس».

* [٣٥٢٤] [التحفة: س ق ١٥٨٣٦] [الكبرىٰ: ٥٨٧٢] • أخرجه ابن ماجه (٢٠٥٨) من حديث يعقوب بن إبراهيم، به.
وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٩٩): «إسناده جيد». اهـ.
وأخرجه الترمذي (١١٨٥) من طريق سليمان بن يسار، عن الرُّبَيِّع أنها اختلعت على عهد النبي ﷺ فأمرها النبي ﷺ أو أمرت أن تعتد بحيضة. وقال: «حديث الربيع الصحيح، أنها أمرت أن تعتد بحيضة». اهـ. وانظر الذي قبله.

(٧) من (ص).

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «المطلقة».

(٩) ضبب عليه في (ل)، ثم كتب في الحاشية: «محمد»، ونسبه لنسخة.

أَخْبَرَنَا[(١)] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] أَبِي، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البقرة: ١٠٦]، وَقَالَ: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ [النحل: ١٠١] الْآيَةَ، وَقَالَ: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ (وَيُثْبِتُ)[(٤)] وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٣٩] فَأَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ، وَقَالَ: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، وَقَالَ: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ﴾ [الطلاق: ٤]، فَنُسِخَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ[(٥)]: ﴿ثُمَّ[(٦)] طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا﴾ [الأحزاب: ٤٩].

---

(١) في (س) بين السطور: «نا» منسوبًا لنسخة الطبري.

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أنبأنا».

(٣) في (ف): «أنبأني»، وفي (د)، (ص): «حدثني»، وفي (ت)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «أنا».

(٤) ضبط في (س) بفتح الثاء المثلثة، وكسر الباء الموحدة المشددة، وهي قراءة؛ انظر: «الحجة في القراءات السبع» (٢٠١)، و«حجة القراءات» (٣٧٤).

(٥) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «وقال».

(٦) في جميع النسخ الخطية: «وإن»، والمثبت كالتلاوة.

* **[٣٥٢٥] [التحفة: د س ٦٢٥٣] [الكبرى: ٥٨٨٤]** • أخرجه أبو داود (٢١٩٥، ٢٢٨٢، ٢٢٩٨) مختصرًا، والحاكم (٢/ ٣٨٨) وقال: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». وعلي بن الحسين مختلف فيه، وقوّاه النسائي، وضعفه أبو حاتم، وحكى عن البخاري أنه تعمد ترك الكتابة عنه.

وسيأتي بإسناده، ومتنه مطولًا، ومختصرًا برقم (٣٥٦٩)، (٣٥٨٠).

ومن وجه آخر عن عكرمة. ورواه سماك، عن عكرمة، قوله، ولم يذكر ابن عباس برقم (٣٥٧٠)

وسماك تكلم في روايته عن عكرمة خاصة.

٥٦- باب[1] عِدَّةِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا

• [٣٥٢٦] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ[3]: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»**.

• [٣٥٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ، قُلْتُ: عَنْ أُمِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَخَافُوا عَلَىٰ عَيْنِهَا؛ أَتَكْتَحِلُ؟ فَقَالَ: **«قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا حَوْلًا، ثُمَّ خَرَجَتْ[4]**،

---

(١) ليس في (د). (٢) في (د)، (ص): «عن».

(٣) من (س)، (د)، (ص).

* [٣٥٢٦] [التحفة: خ م د ت س ١٥٨٧٤] [الكبرى: ٥٨٧٣] • أخرجه البخاري (٥٣٣٩)، ومسلم (١٤٨٦/ ٥٨) من حديث شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٥٣٣٦، ٥٣٣٨، ٥٧٠٦)، ومسلم (١٤٨٨/ ٥٨) من وجه آخر عن حميد، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمها، وسيأتي برقم (٣٥٦٤)، (٣٥٦٥)، (٣٥٦٦).

وأخرجه مسلم (١٤٨٦/ ٦١) من وجه آخر عن حميد، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة، وأم حبيبة، وسيأتي برقم (٣٥٢٨) (٣٥٦٧).

وأخرجه البخاري (١٢٨١، ٥٣٣٤، ٥٣٣٩، ٥٣٤٥)، ومسلم (١٤٨٦) من وجه آخر عن حميد، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة وسيأتي (٣٥٥٣).

وأخرجه البخاري (٥٣٣٤، ٥٣٣٥، ٥٣٣٦)، ومسلم (١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨) من وجه آخر عن حميد، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة، وعن أم سلمة، وعن زينب بنت جحش، وسيأتي برقم (٣٥٥٩).

(٤) ضبب عليه في (ل).

فَلَا[(١)] **، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**[(٢)] **»** .

• [٣٥٢٨] أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ[(٤)] الْأَنْصَارِيِّ - وَجَدُّهُ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، (عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ)[(٥)] وَ[(٦)] أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتَا[(٧)] : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَىٰ عَيْنِهَا[(٨)] أَفَأَكْحُلُهَا[(٩)] ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَجْلِسُ حَوْلًا ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**[(١٠)] **، فَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ خَرَجَتْ وَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ**[(١١)] **»** .

---

(١) ضبب عليه في (ل) ، وفي (د) : «أفلا» ، وعليه تضبيب .

(٢) قوله : «أشهر وعشرا» ، في (د) : «أشهرا» كذا كتبها!

* [٣٥٢٧] [التحفة : ع ١٨٢٥٩] [الكبرى : ٥٨٧٤] • متفق عليه ، انظر تخريجه في الذي قبله .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٦) في (ت) صحح على الواو .

(٧) في (ل) مصححا عليه ، (ت) مصححا عليه ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قالت» .

(٨) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عينيها» .

(٩) ضبب على أوله في (ل) .

(١٠) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ل) : «وعشرٌ» ، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، ثم كتب بجواره : «صوابه : وعشرٌ» ، والوجهان - النصب ، والرفع - جائزان ، كما قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٦/ ١٨٨) : «أربعة أشهر وعشرًا ، منصوب بمحذوف ، أي : فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا» .

وفي موضع آخر (٦/ ١٨٩) : «أي : العدة أربعة أشهر وعشرا ، بنصب الجزأين على حكاية لفظ القرآن ، وقيل : برفع الأول على الأصل ، وجاء برفعهما على الأصل» .

(١١) صحح عليه في (ل) .

* [٣٥٢٨] [التحفة : م س ق ١٥٨٧٦-ع ١٨٢٥٩] [الكبرى : ٥٨٧٥] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه برقم (٣٥٢٦) .

• [٣٥٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، (قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ)(١)، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ(٢): عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ(٣) تُحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ(٤)، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ(٥)؛ فَإِنَّهَا(٦) تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**».

• [٣٥٣٠] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ**

---

(١) قوله: «قال: سمعت يحيى»، ليس في (ل)، (ت)، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى»، و«التحفة».

(٢) ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٣) زاد بعده في (ف): «أن».

(٤) في (ف): «ثلاثة أيام».

(٥) وفي (ف): «زوجها».

(٦) ليس في (ف).

* [٣٥٢٩] [التحفة: م س ق ١٥٨١٧] [الكبرى: ٥٨٧٦] • أخرجه مسلم (١٤٩٠/ ٦٤)، وابن ماجه (٢٠٨٦) من حديث يحيى بن سعيد، به.

وعند مسلم (١٤٩٠/ ٦٣) من حديث الليث، وعبدالله بن دينار، عن نافع، عن صفية، عن حفصة، أو عائشة، أو عن - كلتيهما.

وأحمد (٦/ ٢٨٦) من حديث مالك، عن نافع، عن صفية، عن عائشة، أو حفصة.

ويأتي عند المصنف في الذي يليه من رواية أيوب، عن نافع، به، وفيه: عن بعض أزواج النبي، وعن أم سلمة. وعنده أيضا من رواية أيوب برقم (٣٥٣١)، وفيه: عن بعض أزواج النبي، وهي: أم سلمة. وذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٤٢) الخلاف، ولم يرجح.

وذكر الدارقطني هذا الخلاف في هذا الحديث على نافع، وقال كما في «العلل» (١٥/ ١٦١): «والقول قول عبدالله بن دينار ومن تابعه، عن نافع».

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

• [٣٥٣١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّهْمِيُّ، يَعْنِي: عَبْدَاللَّهِ بْنَ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ: أُمُّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

٥٧- بَابُ عِدَّةِ الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

• [٣٥٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - قَالَا[1]: أَخْبَرَنَا[2] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نُفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْ[3] أَنْ تَنْكِحَ، فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ.

• [٣٥٣٣] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سُبَيْعَةَ أَنْ تَنْكِحَ إِذَا تَعَلَّتْ[4] مِنْ نِفَاسِهَا.

---

* [٣٥٣٠] [التحفة: س ١٨٢٨٣] [الكبرى: ٥٨٧٧] • انظر الذي قبله.
* [٣٥٣١] [التحفة: س ١٨٢٨٣] [الكبرى: ٥٨٧٨] • تقدم تخريجه برقم (٣٥٢٩).

(١) ليس في (ف)، (د)، (ص)، وفي (ل): «قال».

(٢) في حاشيتي (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، (ت) منسوبًا لنسخة، ومصححا عليه: «ثنا».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «فاستأذنته».

* [٣٥٣٢] [التحفة: خ س ق ١١٢٧٢] [الكبرى: ٥٨٧٩] • أخرجه البخاري (٥٣٢٠) من حديث مالك، به. وسيأتي من وجه آخر عن هشام في الذي يليه.

(٤) **تعلت:** خرجت من نفاسها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: علا).

* [٣٥٣٣] [التحفة: خ س ق ١١٢٧٢] [الكبرى: ٥٨٨٠] • انظر الذي قبله.

• [٣٥٣٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ قَالَ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ۩ تَشَوَّفَتْ(١) لِلْأَزْوَاجِ ، فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَذُكِرَ(٢) ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«مَا يَمْنَعُهَا ، قَدِ انْقَضَىٰ أَجَلُهَا»** .

• [٣٥٣٥] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُرَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ : اخْتَلَفَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا ؛ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : تُزَوَّجُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَبْعَدَ الْأَجَلَيْنِ ، فَبَعَثُوا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ : تُوُفِّيَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ ، فَوَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا (بِخَمْسَةَ عَشَرَ)(٣) : نِصْفِ شَهْرٍ ، قَالَتْ : فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ ، فَحَطَّتْ(٤) بِنَفْسِهَا إِلَىٰ أَحَدِهِمَا ، فَلَمَّا خَشُوا أَنْ

۩ [س/ ٢٨٩]

(١) في (س) بالقاف والفاء معًا ، وفي (ف) ، (د) : «تشوفت» بالفاء ، وكلا المعنيين جائز ؛ قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٦/ ١٩٠) : «تشوفت بالفاء أي طمحت ، وتشرفت» ، وأما تشوقت بالقاف : من الشوق ، وهو نِزاع النفس إلى الشيء . «لسان العرب» (مادة : شوق) .

(٢) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فذكرت» .

* [٣٥٣٤] [التحفة : ت س ق ١٢٠٥٣] [الكبرى : ٥٨٨١] • أخرجه الترمذي (١١٩٣) ، وابن ماجه (٢٠٢٧) ، وأحمد (٤/ ٣٠٤ ، ٣٠٥) ، وابن حبان (٤٢٩٩) ، وقال الترمذي : «حديث أبي السنابل حديث مشهور من هذا الوجه ، ولا نعرف للأسود سماعًا من أبي السنابل ، وسمعت محمدًا يقول : «لا أعرف أن أبا السنابل عاش بعد النبي ﷺ»» . اهـ .

وقصة سبيعة ثابتة ، متفق عليها من غير حديث أبي السنابل ، كما في الذي يليه .

(٣) قوله : «بخمسة عشر» ، في (ف) ، (د) ، (ص) : «بخمس عشرة» ، وهو وجه على تقدير : ليلةً ، والمثبت هو المشهور على تقدير : يومًا .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «حطت» ، ثم كتب تحتها : «أي : مالت . «مجمع البحار»» .

تَفْتَاتَ بِنَفْسِهَا قَالُوا : إِنَّكِ لَا تَحِلِّينَ ، قَالَتْ : فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «قَدْ حَلَلْتِ ، فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ» .

• [٣٥٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِرَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : آخِرَ الْأَجَلَيْنِ ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِذَا وَلَدَتْ فَقَدْ حَلَّتْ ، فَدَخَلَ أَبُو سَلَمَةَ إِلَىٰ[١] أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ : وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ ، فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ : أَحَدُهُمَا شَابٌّ ، وَالْآخَرُ كَهْلٌ ، فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ ، فَقَالَ الْكَهْلُ : لَمْ تَحْلِلْ[٢] ، وَكَانَ أَهْلُهَا غُيَبًا[٣] ، فَرَجَا إِذَا[٤] جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُؤْثِرُوهُ بِهَا ، فَجَاءَتْ[٥] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «قَدْ حَلَلْتِ ، فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ» .

---

* [٣٥٣٥] [التحفة : س ١٨٢٣٣] [الكبرى : ٥٨٨٢] • أخرجه البخاري (٤٩١٠) من حديث أبي سلمة ، به . وتابعه كريب مولى ابن عباس عند مسلم (١٤٨٥) (٣٥٣٧) ، (٣٥٣٩) ، (٣٥٤٠) ، (٣٥٤١) . وسليمان بن يسار (٣٥٣٨) . وزينب بنت أبي سلمة عند البخاري (٥٣١٨) (٣٥٤٢) .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «على» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «تحللي» ، بإثبات الياء على إشباع الكسر .

(٣) الضبط من (س) ، (د) ، وضبط في (ل) ، (ت) بفتح الغين المعجمة ، والياء المخففة ، وصححا عليه ، وكتب في حاشية (ت) : «غَيَبٌ بالتحريك جمع غائب كخادم ، وخدم . سيوطي على الموطأ» ، وهما وجهان ، بمعنى : غير حضور . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : غيب) .

(٤) في (س) : «إن» .

(٥) في (ف) : «فجاء» .

* [٣٥٣٦] [التحفة : س ١٨٢٣٣] [الكبرى : ٥٨٨٣] • انظر الذي قبله .

• [٣٥٣٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي امْرَأَةٍ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً : أَيَصْلُحُ لَهَا أَنْ تَزَوَّجَ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا[١] آخِرَ الْأَجَلَيْنِ ، قَالَ[٢] : قُلْتُ : قَالَ اللَّهُ (تَبَارَكَ وَ)[٣] تَعَالَىٰ : ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق : ٤] ، قَالَ : إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الطَّلَاقِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي - يَعْنِي : أَبَا سَلَمَةَ - فَأَرْسَلَ غُلَامَهُ كُرَيْبًا ، فَقَالَ : ائْتِ أُمَّ سَلَمَةَ فَسَلْهَا : هَلْ كَانَ هَذَا[٤] سُنَّةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَجَاءَ[٥] فَقَالَ : قَالَتْ : نَعَمْ ، سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَزَوَّجَ[٦] ، وَكَانَ[٧] أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ يَخْطُبُهَا .

• [٣٥٣٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ[٨] يَسَارٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ تَذَاكَرُوا عِدَّةَ[٩] الْمُتَوَفَّى

---

(١) ليس في (ص). (٢) من (س) ، (ت) .

(٣) قوله : «تبارك و» : ليس في (د) ، (ص) .

(٤) في (ف) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «بهذا» ، وأيضا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «كانت بهذا سنة» .
وفي (ص) : «في هذا» .

(٥) في (س) ، (د) ، (ص) : «فجاءها» .

(٦) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «تتزوج» .

(٧) في (ل) ، (ت) : «فقال» .

* [٣٥٣٧] [التحفة : خ م ت س ١٨٢٠٦] [الكبرى : ٥٨٨٥-١١٧١٨]

(٨) ضبب عليه في (ت) .

(٩) من (س) ، وحواشي (د) ، (ت) ، (ص) منسوبًا فيها لنسخة ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «تذاكروا المتوفى عنها تضع» .

عَنْهَا زَوْجُهَا[١] الْحَامِلَ[٢] تَضَعُ عِنْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تَعْتَدُّ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : بَلْ تَحِلُّ حِينَ تَضَعُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي ، فَأَرْسَلُوا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ[٣] .

• [٣٥٣٩] *أخبرنا* عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ[٤] بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَزَوَّجَ[٥] .

• [٣٥٤٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ اخْتَلَفَا فِي الْمَرْأَةِ تُنْفَسُ[٦] بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ ، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : إِذَا نُفِسَتْ فَقَدْ حَلَّتْ ، فَجَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ :

---

(١) من (س) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٢) ليس في (ل) ، (ت) .

(٣) صحح عليه في (ص) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «تزوج» .

* [٣٥٣٨] [التحفة : خ م ت س ١٨٢٠٦] [الكبرى : ٥٨٨٦] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه برقم (٣٥٣٥) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «الأسلمية» .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «تتزوج» .

* [٣٥٣٩] [التحفة : خ م ت س ١٨٢٠٦] [الكبرى : ٥٨٨٧] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه برقم (٣٥٣٥) .

(٦) الضبط من (س) ، (ل) ، (ت) مصححا عليه ، وضبطه في (د) ، (ص) بفتح أوله .

أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي - يَعْنِي : أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ[(١)] - فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ : وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**قَدْ حَلَلْتِ**» .

• [٣٥٤١] *أخبرنا* حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِذَا وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا ، فَإِنَّ عِدَّتَهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ، قَالَ[(٢)] أَبُو سَلَمَةَ : (فَقُلْتُ : إِذَا وَضَعَتْ فَقَدْ حَلَّتْ وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَقُولُ مَا قَالَ ابْنُ أَخِي ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ)[(٣)] : فَبَعَثْنَا كُرَيْبًا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَنَا مِنْ عِنْدِهَا أَنَّ سُبَيْعَةَ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ[(٤)] .

---

(١) قوله : «بن عبدالرحمن» ، ليس في (د) ، (ص) .

* [٣٥٤٠] [التحفة : خ م ت س ١٨٢٠٦] [الكبرى : ٥٨٨٨] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه برقم (٣٥٣٥) .

(٢) في (س) : «وقال» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الطبري : «فقال» .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ل) ، (ت) ، وفي حاشية (س) بخط مخالف ، وصحح عليه ، وكتبه في حاشية (ت) ، وكتب في آخره : «كذا هذه الزيادة في الكبرى» . اهـ .
وانظر : «الكبرى» (٥٨٨٩) .

(٤) في (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، والوزيري ، (ت) منسوبًا لنسخة : «تزوج» .

* [٣٥٤١] [التحفة : خ م ت س ١٨٢٠٦] [الكبرى : ٥٨٨٩] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه برقم (٣٥٣٥) .

• [٣٥٤٢] أخبرنا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ ، أَخْبَرَتْهُ[١] عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ[٢] زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا : سُبَيْعَةُ ، كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَىٰ ، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ ، فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ ؛ فَقَالَ : مَا يَصْلُحُ لَكِ أَنْ تَنْكِحِي حَتَّىٰ تَعْتَدِّي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ . فَمَكَثَتْ[٣] قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نُفِسَتْ ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «انْكِحِي» .

• [٣٥٤٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ قَالَ : بَيْنَمَا[٤] أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ ۞ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَتْهُ[٥] امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ ، فَوَلَدَتْ لِأَدْنَىٰ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : تُوُفِّيَ عَنْهَا[٦] زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ ، فَوَلَدَتْ لِأَدْنَىٰ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ

---

(١) في (ف) : «أخبرت» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لهامش نسخة الطبري : «سليم» ، وهو خطأ واضح .

(٣) في (ل) : «فمكث» .

* [٣٥٤٢] [التحفة : خ س ١٨٢٧٣] [الكبرى : ٥٨٩٠] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه برقم (٣٥٣٥) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بينا» .

۞ [س/ ٢٩٠]

(٥) في (د) : «جاءت» .

(٦) من (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، وعليه حاشية ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

تَزَوَّجَ(١) ، قَالَ(٢) أَبُو هُرَيْرَةَ : وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ .

• [٣٥٤٤] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَىٰ(٣) سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ ، فَيَسْأَلَهَا عَنْ(٤) حَدِيثِهَا ، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ إِلَىٰ عَبْدِاللَّهِ(٥) بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ ، أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَلَمْ تَنْشَبْ(٦) أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِالدَّارِ فَقَالَ لَهَا : مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً؟! لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ ، إِنَّكِ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ

---

(١) في (س) : «تتزوج» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فقال» .

* [٣٥٤٣] [التحفة : س ١٥٦٩٣] [الكبرى : ٥٨٩١] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ٤٧٤ - ٤٧٥) عن ابن جريج ، عن داود بن أبي عاصم ، به .

وكذا حدث به داود بن أبي عاصم ؛ وفيه وهم في موضعين :

الأول : قوله : «عن أبي سلمة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ» ، والمحفوظ عن أبي سلمة ، عن أم سلمة ، وقد تقدم برقم (٣٥٣٥) .

الثاني : قوله في آخر الحديث : «فقال أبو هريرة : وأنا أشهد على ذلك» ، ظاهره أن الحديث عند أبي هريرة مرفوع ، وهذا مخالف لرواية الأثبات عن أبي هريرة فيما تقدم ، وأنه قال فيه برأيه ، ولم يكن عنده من المرفوع .

(٣) في (ف) : «إلى» .

(٤) ليس في (ل) ، (ت) .

(٥) قوله : «عبدالله» ، صحح عليه في (ت) .

(٦) في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «تلبث» .

حَتَّىٰ تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[١]، قَالَتْ سُبَيْعَةُ: فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ[٢] أَمْسَيْتُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَفْتَانِي بِأَنِّي[٣] قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي، وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِيجِ إِنْ بَدَا لِي.

• [٣٥٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ[٤]، كَتَبَ إِلَيْهِ يَذْكُرُ أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ زُفَرَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ[٥] النَّصْرِيَّ[٦] حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا السَّنَابِلِ بْنَ بَعْكَكِ بْنِ السَّبَّاقِ[٧] قَالَ لِسُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ: لَا تَحِلِّينَ حَتَّىٰ تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[٨]، أَقْصَى الْأَجَلَيْنِ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ، فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْتَاهَا أَنْ تَنْكِحَ إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا، وَكَانَتْ حُبْلَى

---

(١) في (س)، (د)، وحاشية (ت): «وعشر» بالرفع، وكلاهما صحيح؛ فوجه النصب حكاية لفظ القرآن الكريم، والرفع على الأصل.

(٢) في (ف): «حتى».

(٣) في (ل)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بأن».

* [٣٥٤٤] [التحفة: خ م د س ق ١٥٨٩٠] [الكبرى: ٥٨٩٢] • أخرجه البخاري (٣٩٩١)، ومسلم (١٤٨٤) من حديث يونس، وتابعه يزيد بن أبي حبيب عند البخاري (٥٣١٩) كلاهما، عن ابن شهاب، به.

(٤) زاد بعده في (ت)، (ص): «قال».

(٥) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الطبري، والوزيري: «الحارث»، وكتب عليه: «خطأ».

(٦) صحح عليه في (ت). وقيده الحافظ في «التقريب» بالنون.

(٧) في (ف): «السنان»، وهو خطأ؛ انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٨٥).

(٨) في (س)، (د): «وعشر» بالرفع، وفي (ل) غير واضحة، وسبق أن الوجهين - النصب، والرفع - جائزان، النصب حكاية لفظ القرآن الكريم، والرفع على الأصل.

فِي تِسْعَةِ أَشْهُرٍ حِينَ تُوُفِّيَ زَوْجُهَا ، وَكَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ، فَتُوُفِّيَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَكَحَتْ فَتًى مِنْ قَوْمِهَا حِينَ وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا .

• [٣٥٤٦] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ كَتَبَ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ : أَنِ ادْخُلْ عَلَىٰ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ ، فَسَلْهَا[١] عَمَّا أَفْتَاهَا[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَمْلِهَا ، قَالَ : فَدَخَلَ عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا - فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَوَلَدَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ[٣] مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا[٤] ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا دَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي[٥] عَبْدِالدَّارِ - فَرَآهَا مُتَجَمِّلَةً فَقَالَ :

---

* [٣٥٤٥] [التحفة : خ م د س ق ١٥٨٩٠] [الكبرى : ٥٨٩٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وزفر بن أوس ليس له إلا هذا الحديث الواحد ، ويقال : له رؤية ، وكذا حدث به زيد بن أبي أنيسة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، وخالفه الليث ؛ فرواه عن يزيد ، عن الزهري فيما أخرجه البخاري (٥٣١٩) ، مثل رواية أصحاب الزهري . وانظر الحديث السابق .

(١) في (ف) ، (ل) : «فسألها» ، وفي (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري ، والوزيري : «فاسألها» .

(٢) زاد قبله في (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ونسخة أخرى : «به» ، وأما في (ت) فزاده بعده ، منسوبًا لنسخة .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لهامش نسخة الطبري : «وعشرًا» بالنصب ، وتقدم قريبا جواز الوجهين : الرفع ، والنصب .

(٤) في (د) ، (ص) : «بعلها» .

(٥) ليس في (ت) .

لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ(١) النِّكَاحَ قَبْلَ أَنْ تَمُرَّ(٢) عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا(٣) ، قَالَتْ : فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَبِي السَّنَابِلِ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ» .

• [٣٥٤٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا فِي نَاسٍ(٤) بِالْكُوفَةِ فِي مَجْلِسٍ لِلْأَنْصَارِ(٥) عَظِيمٍ ، فِيهِمْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي(٦) لَيْلَى ، (فَذَكَرُوا شَأْنَ سُبَيْعَةَ ، فَذَكَرْتُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ فِي مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَوْنٍ : حَتَّى تَضَعَ ، قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى)(٧) : لَكِنَّ عَمَّهُ لَا يَقُولُ مِثْلَ(٨) ذَلِكَ ، قَالَ(٩) : فَرَفَعْتُ صَوْتِي وَقُلْتُ : إِنِّي لَجَرِيءٌ (أَنْ أَكْذِبَ)(١٠) عَلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ ، قَالَ :

---

(١) في (ل) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري ، (ت) منسوبًا لنسخة : «تُرجين» .

(٢) الضبط من (س) ، (د) ، وفي (ت) بدون ضبط ، وأما (ف) فبالمثناة التحتانية على التذكير «يمر» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، (ل) ، (د) ، (ص) غير منقوطة .

(٣) في (س) : «وعشر» بالرفع ، وفي (ل) الألف غير واضح كأنه ضرب عليه ، وسبق بيان جواز الوجهين .

* [٣٥٤٦] [التحفة : خ م د س ق ١٥٨٩٠] [الكبرى : ٥٨٩٤] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه برقم (٣٥٤٤) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «مجلس» .

(٥) في (س) ، (د) ، (ص) : «الأنصار» .

(٦) ليس في (س) ، والصواب إثباته ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٧٢) .

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «مثل» .

(٩) ليس في (ت) .

(١٠) قوله : «أَن أكذِبَ» ، الضبط من (س) ، (د) ، على كون «أن» تفسيرية ناصبة ، وضبط في (ت) بكسر همزة «إن» وسكون الباء ، على كون «إن» تفسيرية شرطية .

فَلَقِيتُ(١) مَالِكًا قُلْتُ(٢) : كَيْفَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ(٣)؟ قَالَ : قَالَ : أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا(٤) الرُّخْصَةَ؟! لَأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ لَبَعْدَ(٥) الطُّولَىٰ .

• [٣٥٤٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينِ بْنِ نُمَيْلَةَ(٦) يَمَامِيٌّ(٧) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ . ح وَ(٨) أَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شُبْرُمَةَ الْكُوفِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : مَنْ شَاءَ لَاعَنْتُهُ! (مَا أُنْزِلَتْ)(٩) : ﴿وَأُوْلَٰتُ(١٠) ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق : ٤] إِلَّا بَعْدَ آيَةِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا ؛ إِذَا وَضَعَتِ

---

(١) صحح عليه في (ل) .

(٢) في (س) : «فقلت» ، وفي (ف) : «قال» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (د) ، (ص) : «عليها» .

(٥) ضبب على أوله في (ت) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «بعد» .

* [٣٥٤٧] [التحفة : خ س ٩٥٤٤] [الكبرى : ٥٨٩٥-١١١٥٣] • أخرجه البخاري (٤٥٣٢ ، ٤٩١٠) من حديث محمد بن سيرين ، بنحوه .

(٦) في (ف) : «تميلة» بالتاء في أوله ، وهو خطأ ، وكذا تصحف في المطبوع من «الثقات» لابن حبان (٩/ ١١٨) ، وقيده بالنون مصغرًا ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٥١٦) ، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٣٢) ، والسمعاني في «الأنساب» (١٢/ ١٤٦) ، والحافظ في «التقريب» وغيرهم .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «يماني» .

(٨) في (ت) صحح على الواو .

(٩) قوله : «ما أنزلت» ، في (س) ، (ف) : «ما نزلت» ، وفي (ل) : «فأنزلت» .

(١٠) رسم في (ل) : «وألات» ، والمثبت هو رسم المصحف .

الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا فَقَدْ حَلَّتْ . وَاللَّفْظُ لِمَيْمُونٍ .

• [٣٥٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ(١) ، وَهُوَ : ابْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . ح(٢) وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَ(٤) مَسْرُوقٍ وَعَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ سُورَةَ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقَرَةِ .

٥٨- بَابُ(٥) عِدَّةِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ۞

• [٣٥٥٠] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ(٦) بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [٣٥٤٨] [التحفة : س ٩٤٤٢] [الكبرىٰ : ٥٨٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني (٩/ ٩٦٤٢) ، والبيهقي في «سننه الكبرىٰ» (٧/ ٤٣٠) ، وأخرجه أبو داود (٢٣٠٧) ، وابن ماجه (٢٠٣٠) من طريق مسروق ، عن عبدالله بن مسعود ، بنحوه .
وهو في «الصحيح» من طريق آخر عن عبدالله بن مسعود ، وسبق تخريجه في الذي قبله .

(١) تصحف في (ف) إلىٰ : «الحسين» ، وانظر : «الكبرىٰ» (٥٨٩٧) ، «التحفة» (٩١٨٤) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٠٦) .

(٢) ليس في (ف) ، (ل) .

(٣) زاد بعده في (س) ، (د) ، (ص) : «بن أبي بكير» ، وهو كذلك في «الكبرىٰ» (٥٨٩٧) ، وأما الذي في «التحفة» (٩١٨٤) : «يحيىٰ بن آدم» ، وكلاهما يروي عن زهير بن معاوية . فالله أعلم بالصواب .

(٤) صحح عليه في (ت) .

* [٣٥٤٩] [التحفة : س ٩٤٠٧-س ٩٥٧٣-س ٩١٨٤] [الكبرىٰ : ٥٨٩٧-١١٧١٦] • أخرجه البخاري من طريق آخر عن عبدالله بن مسعود ، وسبق تخريجه برقم (٣٥٤٤) .

(٥) من (ص) .

۞ [س/ ٢٩١]

(٦) تصحف في (د) إلىٰ : «يزيد» ، وانظر : «الكبرىٰ» (٥٨٩٨) ، «التحفة» (١١٤٦١) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٠) .

سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[(١)]، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَلَمْ[(٢)] يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا، لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ[(٣)] الْأَشْجَعِيُّ فَقَالَ: قَضَى فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بِرْوَعَ[(٤)] بِنْتِ وَاشِقٍ امْرَأَةٍ مِنَّا مِثْلَ مَا قَضَيْتَ، فَفَرِحَ ابْنُ مَسْعُودٍ.

٥٩- بَابُ الْإِحْدَادِ

• [٣٥٥١] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ[(٥)] الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ[(٦)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ[(٧)] تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا»**.

---

(١) في (د)، (ص): «أبيه»، وفي (س) اضطرب في كتابته، والأقرب: «أبيه»، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى»، و«التحفة»، ومصادر التخريج الأخرى.

(٢) في (س): «لم» بدون واو.

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) الضبط من (ل)، (ت)، وضبط في (س) بكسر الباء الموحدة منسوبًا للعلوي، وبفتحها وكسرها معًا في نسخة الطبري، وضبط في (د) بكسر الباء، وفي «لسان العرب» (مادة: برع) «أصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء، وهو خطأ، والصواب الفتح؛ لأنه ليس في الكلام فِعْوَل، إلا خِرْوَعٌ، وعِتْوَد اسم وادٍ».

* [٣٥٥٠] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١] [الكبرى: ٥٨٩٨] • سبق الكلام عليه برقم (٣٣٧٩).

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) في (د)، (ص): «عن».

(٧) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) بخط مخالف، وصحح عليه: «تؤمن بالله واليوم الآخر أن»، وزاد في (ف): «أن» فقط، وهذه الزيادة ليست في «الكبرى» (٥٨٩٩)، والله أعلم بالصواب.

* [٣٥٥١] [التحفة: م س ق ١٦٤٤١] [الكبرى: ٥٨٩٩] • أخرجه مسلم (١٤٩١/ ٦٥) من حديث سفيان، به.

• [٣٥٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ (عَلَىٰ مَيِّتٍ)(٢) فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ(٣)».

٦٠- بَابُ(٤) سُقُوطِ الْإِحْدَادِ عَنِ الْكِتَابِيَّةِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا(٥)

• [٣٥٥٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ(٦) قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَىٰ هَذَا

---

(١) صحح عليه في (ت)، كذا قيده الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣٠٣)، وابن ناصر في «توضيح المشتبه» (٢/ ٨٩) وغيرهما.

(٢) قوله: «على ميت»: من (د)، (ص)، وكتبها في (س) بين السطور بخط مخالف، وصحح عليه، وهذه الزيادة ليست في «الكبرى» (٥٩٠٠)، والله أعلم بالصواب.

(٣) في (س)، (ل) مصححا عليه: «زوجها».

* [٣٥٥٢] [التحفة: س ١٦٤٦١] [الكبرى: ٥٩٠٠] • تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) ليس في (د).

(٥) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري.

(٦) كتب في حاشية (س): «هذا الحديث لم يذكره في الأطراف». اهـ. وكتب في حاشية (ت): «ذكر حديث أم حبيبة في الأطراف، فقال: (س) في النكاح عن الحارث بن مسكين، وفيه وفي التفسير: عن محمد بن سلمة - كلاهما، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن مالك، به. وفي التفسير أيضا عن عمرو بن منصور، عن عبدالله بن يوسف، به. وعن هناد، عن وكيع، عن شعبة، به. انتهى.

وأغفل رواية إسحاق بن منصور له في الطلاق، والحديث مذكور في الطلاق أيضًا في الكبرى بهذا السند، إلا أنه قال: أخبرنا عمرو بن منصور، بدل إسحاق بن منصور، والله سبحانه وتعالى - أعلم». اهـ.

الْمِنْبَرِ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ[(١)] ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» .

٦١- بَابُ[(٢)] مَقَامِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا[(٣)] فِي بَيْتِهَا حَتَّىٰ تَحِلَّ

• [٣٥٥٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شُعْبَةَ وَ[(٤)] ابْنِ جُرَيْجٍ وَ[(٤)] يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ وَ[(٤)] مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ ، عَنِ الْفَارِعَةِ[(٥)] بِنْتِ مَالِكٍ ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ[(٦)] - قَالَ شُعْبَةُ وَابْنُ جُرَيْجٍ : وَكَانَتْ فِي دَارٍ قَاصِيَةٍ - فَجَاءَتْ وَمَعَهَا أَخَوَاهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرُوا لَهُ ، فَرَخَّصَ لَهَا ، حَتَّىٰ إِذَا رَجَعَتْ دَعَاهَا فَقَالَ : «اجْلِسِي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ» .

---

(١) أشار في (س) أن قوله : «ليال» ليس في نسخة سعد الخير .

* [٣٥٥٣] [التحفة : خ م د ت س ١٥٨٧٤] [الكبرىٰ : ٥٩٠١] • عزا المزي هذا الطريق إلى التفسير من حديث عمرو بن منصور ، ولم يعزه إلىٰ هذا الموضع من حديث إسحاق بن منصور . وقد سبق هذا الحديث من طريق شعبة ، عن حميد ، به برقم (٣٥٢٦) .

(٢) من (ص) .
(٣) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «هي الفُريعة» ، وكتب تحته : «تقريب» .

(٦) زاد بعده في حاشيتي (د) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «فقتلوه» .

* [٣٥٥٤] [التحفة : د ت س ق ١٨٠٤٥] [الكبرىٰ : ٥٩٠٢] • أخرجه أبو داود (٢٣٠٠) ، والترمذي (١٢٠٤) ، وابن ماجه (٢٠٣١) ، وأحمد (٦/ ٣٧٠ ، ٤٢٠) .

قال المزي في «التحفة» : «لم يقل الفارعة إلا أبو كريب وحده» . اهـ . وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ . وصححه ابن حبان (٤٢٩٢) ، والحاكم (٢/ ٢٠٨) وقال : «قال محمد بن يحيى الذهلي : هذا حديث صحيح محفوظ» . اهـ . وانظر : «التلخيص الحبير» (٣/ ٢٤٠) ، والأحاديث (٣٥٥٥) ، (٣٥٥٦) ، (٣٥٥٨) .

• [٣٥٥٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ ، عَنِ الْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ[(١)] ، أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَىٰ عُلُوجًا لِيَعْمَلُوا لَهُ فَقَتَلُوهُ ، فَذَكَرَتْ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَتْ : إِنِّي لَسْتُ فِي مَسْكَنٍ لَهُ وَلَا يَجْرِي[(٢)] عَلَيَّ مِنْهُ رِزْقٌ[(٣)] ؛ أَفَأَنْتَقِلُ[(٤)] إِلَىٰ أَهْلِي وَيَتَامَايَ[(٥)] وَأَقُومُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ : **«افْعَلِي»** ، ثُمَّ قَالَ : **«كَيْفَ قُلْتِ؟»** فَأَعَادَتْ عَلَيْهِ قَوْلَهَا ، فَقَالَ : **«اعْتَدِّي حَيْثُ بَلَغَكِ الْخَبَرُ»** .

• [٣٥٥٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سَعْدِ[(٦)] بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْنَبَ ، عَنْ فُرَيْعَةَ ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ ، فَقُتِلَ بِطَرَفِ الْقَدُومِ[(٧)] ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ النُّقْلَةَ إِلَىٰ أَهْلِي ، وَذَكَرَتْ لَهُ حَالًا مِنْ حَالِهَا ، قَالَتْ : فَرَخَّصَ لِي ، فَلَمَّا أَقْبَلْتُ[(٨)] نَادَانِي ، فَقَالَ : **«امْكُثِي فِي أَهْلِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»** .

---

(١) في (د) : «فلان» . والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى» ، و«التحفة» .

(٢) في (س) بالوجهين : بضم أوله وفتح الراء المهملة منسوبًا لنسخة العلوي ، وبضم أوله وكسر الراء المهملة منسوبًا لنسخة الطبري .

(٣) في حاشية (س) : «رزقًا» منسوبًا لنسخة الطبري ، وهذا الضبط له علاقة بالحاشية السابقة فتأمل .

(٤) في (ل) ، (ت) : «فأنتقل» .

(٥) في (ف) : «يتامى» .

* [٣٥٥٥] [التحفة : د ت س ق ١٨٠٤٥] [الكبرى : ٥٩٠٣] • انظر الذي قبله .

(٦) فوقه في (د) منسوبًا لنسخة : «سعيد» .

(٧) عليه في (س) ، (ت) مصححا عليه : «خف» ، وفي حاشية (س) : «القدوم ، بتخفيف الدال ، قاله الحازمي» .

(٨) صحح عليه في (ل) .

* [٣٥٥٦] [التحفة : د ت س ق ١٨٠٤٥] [الكبرى : ٥٩٠٤] • تقدم تخريجه برقم (٣٥٥٤) .

٦٢- بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْمُتَوَفَّى(١) عَنْهَا زَوْجُهَا أَنْ تَعْتَدَّ حَيْثُ شَاءَتْ

• [٣٥٥٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ عَطَاءٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا، فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

٦٣- بَابُ(٢) عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا مِنْ يَوْمِ يَأْتِيهَا الْخَبَرُ

• [٣٥٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ - أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - قَالَتْ: تُوُفِّيَ زَوْجِي بِالْقَدُومِ(٣)، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ لَهُ(٤) أَنَّ دَارَنَا شَاسِعَةٌ، فَأَذِنَ لَهَا، ثُمَّ دَعَاهَا فَقَالَ: **«امْكُثِي فِي بَيْتِكِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»**.

---

(١) في (س): «في المتوفى».

* [٣٥٥٧] [التحفة: خ د س ٥٩٠٠] [الكبرى: ٥٩٠٥] • أخرجه البخاري (٤٥٣١، ٥٣٤٤) من حديث ابن أبي نجيح، به.

(٢) من (ص).

(٣) الضبط من (ت) مصححا عليه، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا لنسخة الطبري، والوجه الثاني بتشديد الدال المهملة المضمومة، منسوبًا لنسخة العلوي. والوجهان صحيحان كما في «النهاية» (مادة: قدم)، فإنه قال: «بالتخفيف، والتشديد: موضع على ستة أميال من المدينة».

(٤) ليس في (س).

* [٣٥٥٨] [التحفة: د ت س ق ١٨٠٤٥] [الكبرى: ٥٩٠٦] • سبق هذا الحديث من طرق عن سعد بن إسحاق به. انظر رقم (٣٥٥٤).

٦٤- بَابُ[١] تَرْكِ الزِّينَةِ لِلْحَادَّةِ الْمُسْلِمَةِ دُونَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ

• [٣٥٥٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا[٢]: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ، قَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، فَدَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ[٣] عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**». قَالَتْ زَيْنَبُ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا، وَقَدْ دَعَتْ بِطِيبٍ وَمَسَّتْ[٤] مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**».
وَقَالَتْ زَيْنَبُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) من (ص).

(٢) ليس في (ف)، (د)، وفي (ل)، (ت) مصححا عليه: «قال»، وزاد بعده في (س): «ح» تحويلة الإسناد.

(٣) زاد قبله في (ف)، (ص): «أن».

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فمست»، وفي حاشية (س) أيضا منسوبًا لنسخة: «فسمت».

فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَتِي قَدْ[١] تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا[٢] أَفَأَكْحُلُهَا[٣]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا»** ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[٤] ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ»** . قَالَ حُمَيْدٌ : فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ : وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ؟ قَالَتْ زَيْنَبُ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، دَخَلَتْ حِفْشًا[٥] ، وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا ، وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا وَلَا شَيْئًا[٦] ۩ حَتَّىٰ تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ تُؤْتَىٰ بِدَابَّةٍ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ ، فَتَفْتَضَّ بِهِ ، فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَىٰ بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا ، وَتُرَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ مَالِكٌ : تَفْتَضُّ : تَمْسَحُ بِهِ . فِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ : قَالَ مَالِكٌ : الْحِفْشُ[٧] : الْخُصُّ .

---

(١) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٢) الضبط من (ص) على المفعولية ، وهو أحد الوجهين في (ت) . والوجه الثاني بضم النون على الفاعل ، وصحح عليهما .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (س) وحاشية (ت) : «وعشر» على الرفع ، وأما في (ل) فمستشكل ؛ حيث كتب بالرفع والنصب معا ، ثم ضرب على أحدهما ، وكلا الوجهين صحيح كما تقدم ؛ بأن النصب حكاية عن لفظ القرآن الكريم ، والرفع على الأصل .

(٥) الضبط من (س) ، (ت) ، وفي (ف) : «حنشا» ، وهو تصحيف ظاهر .

(٦) صحح عليه في (ل) .

۩[س/ ٢٩٢]

(٧) تصحف في (ف) : «الحنش» .

* [٣٥٥٩] [التحفة : خ م د ت س ١٥٨٧٤-خ م د ت س ١٥٨٧٩-ع ١٨٢٥٩] [الكبرى : ٥٩٠٧] • قد سبق هذا الحديث من طريق شعبة ، عن حميد ، به برقم (٣٥٢٦) .

وانظر باقي أطرافه هناك .

٦٥- بَابُ[(١)] مَا تَجْتَنِبُ الْحَادَّةُ مِنَ[(٢)] الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ

• [٣٥٦٠] أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّارِعُ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تُحِدُّ امْرَأَةٌ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ؛ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا وَلَا ثَوْبَ عَصْبٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَمْتَشِطُ، وَلَا تَمَسُّ طِيبًا إِلَّا عِنْدَ طُهْرِهَا حِينَ تَطْهُرُ نُبْذٌ[(٤)] مِنْ قُسْطٍ وَ[(٥)] أَظْفَارٍ»**.

• [٣٥٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي[(٦)]: ابْنَ أَبِي بُكَيْرٍ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُدَيْلٌ، عَنِ الْحَسَنِ[(٨)] بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ

---

(١) من (ص).

(٢) ليس في (ف)، وفي (س) كتب فوقه بأنه ليس في نسخة الطبري.

(٣) من (ف)، (ص)، وكذا في (د)، لكن كتبه بالذال والزاي معا، والصواب: أن «الذارع» بالذال المعجمة، كما في «الأنساب» للسمعاني (٦/ ٨)، «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٢/ ٦٣٤).

(٤) الضبط من (س)، وكذا جاء بالرفع في (ت): «نَبْذٌ»، لكن مع فتح أوله وسكون ثانيه، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «نَبْذًا»، وجاء بالنصب في (د): «نبذَ» غير منون، وفي (ص): «نُبَذًا»، وفي (ل): «نُبَذ»، وفتح آخره وضمه معا، والوجهان صحيحان، وليس في (ف).

(٥) صحح عليه في (ت).

* [٣٥٦٠] [التحفة: خ م د س ق ١٨١٣٤] [الكبرى: ٥٩٠٨] • أخرجه البخاري (٥٣٤٢)، ومسلم في «الطلاق» (٩٣٨/ ٦٦) من حديث هشام، به.

وسيأتي عند المصنف من وجه آخر عن حفصة برقم (٣٥٦٢)، (٣٥٦٨).

(٦) ليس في (د)، (ص)، (ت).

(٧) تصحف في (ف) إلى: «بكر» بالتكبير، وانظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٤٥).

(٨) تصحف في (ف): إلى «الحسين»، وانظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٢٥).

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا[١] لَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ[٢] مِنَ الثِّيَابِ، وَلَا الْمُمَشَّقَةَ[٣]، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَكْتَحِلُ».

٦٦- بَابُ الْخِضَابِ لِلْحَادَّةِ

• [٣٥٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عطيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا[٥] يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ[٦] تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا».

٦٧- بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْحَادَّةِ أَنْ تَمْتَشِطَ بِالسِّدْرِ[٧]

• [٣٥٦٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ الضَّحَّاكِ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي

---

(١) ليس في (ل)، (ف)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

(٢) **المعصفر**: ثياب مصبوغة بالعُصْفُر، وهو صِبْغ أحمر. (انظر: لسان العرب، مادة: عصفر).

(٣) **المشقة**: ثياب مصبوغة بالمشق وهو صبغ أحمر. (انظر: لسان العرب، مادة: مشق).

* [٣٥٦١] [التحفة: د س ١٨٢٨٠] • أخرجه أبو داود (٢٣٠٤) من طريق آخر عن يحيى بن أبي بكير، به.

(٤) في (د)، (ص): «عن».

(٥) ليس في (س).

(٦) في حاشية (س) أشار أن قوله: «أن»، ليس في نسخة.

* [٣٥٦٢] [التحفة: س ١٨١٣١] [الكبرى: ٥٩٠٩] • متفق عليه، وتقدم من وجه آخر عن حفصة برقم (٣٥٦٠).

(٧) **بالسدر**: ورق النبق المطحون. (انظر: المصباح المنير، مادة: سدر).

أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ أُسَيدٍ[(١)]، عَنْ أُمِّهَا، أَنَّ زَوْجَهَا تُوُفِّيَ، وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَهَا، فَتَكْتَحِلُ بِكُحْلِ[(٢)] الْجِلَاءِ[(٣)]، فَأَرْسَلَتْ مَوْلَاةً لَهَا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَتْهَا عَنْ كُحْلِ الْجِلَاءِ، فَقَالَتْ: لَا تَكْتَحِلُ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ لَابُدَّ مِنْهُ؛ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَىٰ عَيْنِي صَبْرًا[(٤)]، قَالَ[(٥)]: **«مَا هَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ؟»** قُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ صَبِرٌ[(٦)] يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ، قَالَ: **«إِنَّهُ يَشُبُّ[(٧)] الْوَجْهَ فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَلَا تَمْتَشِطِي بِالطِّيبِ وَلَا بِالْحِنَّاءِ[(٨)]؛ فَإِنَّهُ خِضَابٌ»**، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«بِالسِّدْرِ تُغَلِّفِينَ بِهِ رَأْسَكِ»**.

---

(١) الضبط من (ل)، (د)، (ص)، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا للعلوي، والوجه الثاني: بفتح الهمزة، وكسر السين، منسوبًا للطبري، وكذا في (ت) بالوجهين معا مصححا عليه. وجزم بفتح الهمزة، وكسر السين ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٦٣)، ولكن الحافظ في «تبصير المنتبه» (١/ ١٨) ذكر أنه مما اختلفوا في ضبطه.

(٢) من (ف)، (د)، (ص)، وكتب في حاشية (ت): «في الكبرىٰ: فتكتحل بكحل الجلاء». اهـ.

(٣) في (ف): «الجلىٰ»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بالجلاء» وكتب تحته: «الإثمد».

(٤) **صبرًا:** عصارة شجر طبي مر. (انظر: لسان العرب، مادة: صبر).

(٥) في (د)، (ت)، (ص): «فقال».

(٦) الضبط المثبت هو أحد الوجهين في (د) والوجه الثاني: بكسر الصاد، وفي (س)، (ف) ضبطه بفتح الصاد فقط. قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٥/ ١٨٦): «بفتح فكسر أو سكون، وقد تكسر الصاد: عصارة شجر مر». اهـ.

(٧) الضبط من (س)، وكذا قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٦/ ٢٠٤): «بضم الشين المعجمة من شب النار»، وفي (ل) بضم أوله وكسر ثانيه وآخره مضموم بدون تشديد، وفي (د) مصححا عليه بفتح أوله وكسر ثانيه، وانظر: «القاموس المحيط» للفيروزابادي (مادة: شبب).

(٨) في (ف): «بالحنىٰ».

* **[٣٥٦٣] [التحفة: دس ١٨٣٠٠] [الكبرىٰ: ٥٩١٠]** • أخرجه أبوداود (٢٣٠٥)، وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة المغيرة بن الضحاك: «لا يعرف». اهـ. وذكره ابن حبان في «ثقاته»، وقال: =

٦٨- بَابُ(١) النَّهْيِ عَنِ الْكُحْلِ لِلْحَادَّةِ

• [٣٥٦٤] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، وَهُوَ: ابْنُ مُوسَىٰ، قَالَ حُمَيْدٌ: وَحَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي(٢) رَمِدَتْ، أَفَأَكْحُلُهَا؟ وَكَانَتْ مُتَوَفًّى عَنْهَا، فَقَالَ: **«أَلَا(٣) أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»**. ثُمَّ قَالَتْ: إِنِّي أَخَافُ عَلَىٰ بَصَرِهَا، فَقَالَ: **«أَلَا(٤) أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَدْ(٥) كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُحِدُّ عَلَىٰ زَوْجِهَا سَنَةً(٦)، ثُمَّ تَرْمِي عَلَىٰ رَأْسِ السَّنَةِ بِالْبَعْرَةِ»**.

• [٣٥٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَتْهُ عَنِ ابْنَتِهَا مَاتَ زَوْجُهَا وَهِيَ تَشْتَكِي، قَالَ: **«قَدْ كَانَتْ**

= «ما روىٰ عنه سوىٰ بكير بن الأشج، وحديثه غريب»، ثم ذكر الحديث، ثم قال في ترجمة أم حكيم: «أم حكيم بنت أسيد عن أمها لا تعرفان، وعنها المغيرة بن الضحاك الحزامي». اهـ

(١) من (ص).
(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «قد».

(٣) في (ف): «لا»، وفي (د): «لا الا»، وفي (ل) ضبطه بتشديد اللام، وكتب في حاشية (ت): «في الكبرىٰ: لا أربعة أشهر وعشرًا في الموضعين»، وفي حاشية (ص): «نسخة الكبرىٰ: لا أربعة أشهر» وصحح علىٰ آخره.

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «لا إلا»، وفي حاشية (ت): «في الكبرىٰ: لا أربعة أشهر وعشرا في الموضعين».

(٥) في (د)، (ص): «وقد».
(٦) في (د)، (ص): «السنة».

* [٣٥٦٤] [التحفة: ع ١٨٢٥٩] [الكبرىٰ: ٥٩١١] • متفق عليه، وتقدم تخريجه برقم (٣٥٢٦). وانظر باقي أطرافه هناك.

إِحْدَاكُنَّ تُحِدُّ السَّنَةَ، ثُمَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ[١] عَلَىٰ رَأْسِ الْحَوْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[٢]».

• [٣٥٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ[٣] بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ[٤]، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدْ خِفْتُ عَلَىٰ عَيْنِهَا، وَهِيَ تُرِيدُ الْكُحْلَ، فَقَالَ: «**قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَىٰ رَأْسِ الْحَوْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**[٥]». فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ: مَا رَأْسُ الْحَوْلِ؟ قَالَتْ[٦]: كَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا هَلَكَ زَوْجُهَا، عَمَدَتْ إِلَىٰ شَرِّ بَيْتٍ لَهَا فَجَلَسَتْ فِيهِ، حَتَّىٰ إِذَا مَرَّتْ بِهَا سَنَةٌ خَرَجَتْ، فَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ[٧].

• [٣٥٦٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

---

(١) في (س): «البعرة»، وفي الحاشية منسوبًا لنسختي الطبري، والوزيري.

(٢) في (س)، (ص)، وحاشية (ت) مصححا عليه: «وعشر» بالرفع على الأصل، وأما النصب فهو على رسم التلاوة.

* [٣٥٦٥] [التحفة: ع ١٨٢٥٩] [الكبرى: ٥٩١٢] • متفق عليه، وتقدم تخريجه برقم (٣٥٢٦). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «هو».

(٤) في (س): «للأنصار».

(٥) في (س)، (ص)، وحاشية (ت): «وعشر»، وكلا الوجهين - النصب، والرفع - جائز كما سبق بيان ذلك قريبا.

(٦) في (ت): «قال»، وزاد بعده في (د)، (ص): «قد».

(٧) في (د)، (ص): «بعرة».

* [٣٥٦٦] [التحفة: ع ١٨٢٥٩] [الكبرى: ٥٩١٣] • قد سبق هذا الحديث من طريق شعبة، عن حميد، به. برقم (٣٥٢٦)، وانظر باقي أطرافه هناك.

سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ : تَكْتَحِلُ فِي عِدَّتِهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا؟ فَقَالَتْ(١) : أَتَتِ امْرَأَةٌ(٢) النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : **«قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَقَامَتْ سَنَةً ، ثُمَّ قَذَفَتْ خَلْفَهَا بِبَعْرَةٍ ، ثُمَّ خَرَجَتْ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا(٣) حَتَّى يَنْقَضِيَ الْأَجَلُ»** .

٦٩- بَابُ(٤) الْقُسْطِ وَالْأَظْفَارِ لِلْحَادَّةِ

• [٣٥٦٨] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ(٦) بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ(٧) زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فِي الْقُسْطِ(٨) وَالْأَظْفَارِ(٩) .

---

(١) في (ف) ، (ص) ، وحواشي (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، (د) منسوبًا لنسخة ، (ت) مصححا عليه ، ومنسوبًا لنسخة : «فقالتا» .

(٢) زاد بعده في حاشيتي (س) ، (ت) كلاهما منسوب لنسخة : «إلى» .

(٣) في (س) ، (ف) ، (ص) ، وحاشية (ت) : «وعشر» ، وقد تقدم مرارا بيان جواز الوجهين ، وتوجيه ذلك .

* [٣٥٦٧] [التحفة : م س ق ١٥٨٧٦-ع ١٨٢٥٩] [الكبرى : ٥٩١٤] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه برقم (٣٥٢٦) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .

(٥) زاد بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «هو الدوري» ، وكذا في «الكبرى» (٥٩١٥) .

(٦) في (د) ، (ص) : «أسود» .

(٧) في (د) ، (ص) : «أنا» ، وكذا في «الكبرى» .

(٨) **القسط** : دواء طيب الريح ، تُبخَّر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قسط) .

(٩) **الأظفار** : نوع من العطور . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ظفر) .

* [٣٥٦٨] [التحفة : س ١٨١٤١] [الكبرى : ٥٩١٥] • متفق عليه بأطول من هذا ، وقد تقدم تخريجه برقم (٣٥٦٠) .

٧٠- بَابُ نَسْخِ مَتَاعِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا بِمَا فُرِضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ

• [٣٥٦٩] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السِّجْزِيُّ[١] - خَيَّاطُ السُّنَّةِ - قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٣] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، نُسِخَ ذَلِكَ بِآيَةِ الْمِيرَاثِ مِمَّا[٤] فُرِضَ لَهَا مِنَ الرُّبُعِ وَالثُّمُنِ، وَنُسِخَ أَجَلُ الْحَوْلِ أَنْ جُعِلَ أَجَلُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

• [٣٥٧٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٥]، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، قَالَ: نَسَخَتْهَا[٦]: ﴿وَالَّذِينَ ۩يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤].

---

(١) كتب في حاشية (س): «منسوب إلى سجستان على غير قياس».

(٢) في (د)، (ص): «أنا».

(٣) صحح عليه في (س)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، وحاشيتي (س)، (ت) كلاهما منسوب لنسخة: «بما».

* [٣٥٦٩] [التحفة: د س ٦٢٥٠] [الكبرى: ٥٩١٦] • تقدم تخريجه بإسناده، ومتنه برقم (٣٥٢٥).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «عن ابن عباس»، وأدخل في (س) بين السطور بخط مخالف، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى»، وذكره المزي في «التحفة»؛ فجعله في مسند ابن عباس، ثم كرره (١٩١١٤) في مراسيل سماك، عن عكرمة.

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نسخها».

۩[س/ ٢٩٣]

* [٣٥٧٠] [التحفة: د س ٦٢٥٠-د ١٩١١٤] [الكبرى: ٥٩١٧] • تقدم تخريجه برقم (٣٥٢٥).

٧١- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي خُرُوجِ الْمَبْتُوتَةِ مِنْ بَيْتِهَا فِي عِدَّتِهَا لِسُكْنَاهَا[2]

• [٣٥٧١] *أخبرنا* عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[3] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَخَرَجَ عَنْهَا[4] إِلَىٰ بَعْضِ الْمَغَازِي، وَأَمَرَ وَكِيلَهُ (أَنْ يُعْطِيَهَا)[5] بَعْضَ النَّفَقَةِ فَتَقَالَّتْهَا، فَانْطَلَقَتْ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ عِنْدَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلَانٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ، فَرَدَّتْهَا وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ، قَالَ: **«صَدَقَ»**، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«فَانْتَقِلِي[6] إِلَىٰ أُمِّ[7] كُلْثُومٍ، فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا»**، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ امْرَأَةٌ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا، فَانْتَقِلِي إِلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ؛ فَإِنَّهُ أَعْمَىٰ»**، فَانْتَقَلَتْ إِلَىٰ عَبْدِاللَّهِ فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّىٰ[8] انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو الْجَهْمِ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا، فَقَالَ لَهَا[9]:

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (ت): «في الكبرىٰ: وترك سكناها».

(٣) في (د)، (ص): «حدثني».

(٤) في (ص): «منها».

(٥) قوله: «أن يعطيها»، في (د): «يعطها».

(٦) في (د)، (ص)، (ت): «انطلقي»، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «انتقلي».

(٧) صحح عليها في (ل)، وفي (س) زاد قبله: «عند»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الطبري: «ابن أم».

(٨) زاد بعده في (ص): «إذا».

(٩) من (د)، (ص).

«أَمَا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ[(١)] لِلْعَصَا، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمْلَقُ[(٢)] مِنَ الْمَالِ»، فَتَزَوَّجَتْ[(٣)] أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ.

• [٣٥٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو[(٤)] بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ[(٥)] أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى،

---

(١) المثبت هو أحد الوجهين في (س) منسوبًا للعلوي، والوجه الثاني: «قشقاشته» بالشين المعجمة منسوبًا للطبري، وكذا في (ل) بالمعجمة، وأما (ف)، (د): «شقاشقه»، والضبط من (ت)، وفي (ص) بكسر القاف الأولى، والفتح هو المدون في كتب اللغة.

(٢) **أملق:** افتقر واحتاج. (انظر: المصباح المنير، مادة: ملق).

(٣) في (ل): «فزوجت»، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، وتحتها: «عليه علامة نسخة في نسخة الطبري»، وضبط في (س) بالوجهين: بفتح الجيم للطبري، وسكونها منسوبًا للعلوي.

* [٣٥٧١] [التحفة: س ١٨٠٣٠] [الكبرى: ٥٩١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٦/ ٤١٤)، والحاكم (٤/ ٥٥)، وعبدالرزاق (١٢٠٢١)، والطحاوي (٣/ ٦٦)، وقد أشار البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٣٠) إلى أن حديث ابن جريج أصح من حديث حجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن فاطمة بنت قيس.

وفي «الميزان» (٤٨٩٥): «عبدالرحمن بن عاصم: حجازي، عن فاطمة بنت قيس في طلاقها، تفرد عنه عطاء بن أبي رباح». اهـ. وأصله في «الصحيحين». وانظر أطرافه برقم (٣٢٤٦).

(٤) في (س): «عُمَر»، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١٨٠٣٨)، وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١١٦).

(٥) ليس في (ف)، (د)، (ص).

فَأَبَىٰ مَرْوَانُ أَنْ يُصَدِّقَ فَاطِمَةَ فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا . قَالَ عُرْوَةُ : أَنْكَرَتْ عَائِشَةُ ذَٰلِكَ عَلَىٰ فَاطِمَةَ .

• [٣٥٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَوْجِي طَلَّقَنِي ثَلَاثًا ، وَأَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيَّ ، فَأَمَرَهَا فَتَحَوَّلَتْ .

• [٣٥٧٤] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ بَصْرِيٌّ[١] ، عَنْ[٢] هُشَيْمٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَ[٤] دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ - وَذَكَرَ آخَرِينَ - عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا[٥] ، فَقَالَتْ : طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ ، فَخَاصَمَتْهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةِ ، قَالَتْ : فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةً ، وَأَمَرَنِي أَنْ

---

* [٣٥٧٢] [التحفة : م د س ١٨٠٣٨-م س ١٦٥٤٧] [الكبرىٰ : ٥٩١٩] • أخرجه مسلم في «الطلاق» (١٤٨٠/ ٤٠) ، والحديث سبق تخريجه برقم (٣٢٦٨) .
وانظر أطرافه برقم (٣٢٤٦) .

* [٣٥٧٣] [التحفة : م س ق ١٨٠٣٢] [الكبرىٰ : ٥٩٢٠] • أخرجه مسلم (١٤٨٢/ ٥٣) .
وانظر أطرافه : (٣٢٤٦) .

(١) في (ف) : «البصري» .
(٢) في (ف) : «ثنا» ، وقد ثبت ليعقوب بن ماهان السماع من هشيم ، كما في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٤٠٠) ، و«الكاشف» (٢/ ٣٩٥) ، و«معجم شيوخ أبي يعلىٰ» (١/ ٣٥١) .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «هشام» ، وفي حاشية (س) : «صح من الأطراف» ، وفي حاشية (ت) : «في بعض الأصول : عن هشام ، وهو خطأ» .
(٤) صحح عليه في (ت) .
(٥) صحح عليه في (س) .

أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ .

• [٣٥٧٥] أخبرنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، هُوَ : الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارٌ ، هُوَ : ابْنُ رُزَيْقٍ[٢] ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي فَأَرَدْتُ النُّقْلَةَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**انْتَقِلِي[٣] إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِّي فِيهِ**» ، فَحَصَبَهُ الْأَسْوَدُ وَقَالَ : وَيْلَكَ! لِمَ تُفْتِي بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالَ عُمَرُ[٤] : إِنْ جِئْتِ بِشَاهِدَيْنِ[٥] يَشْهَدَانِ[٦] أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِلَّا لَمْ نَتْرُكْ كِتَابَ اللَّهِ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ : ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق : ١] .

---

* [٣٥٧٤] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٥] [الكبرى : ٥٩٢١] • سبق تخريجه ضمن حديث رقم : (٣٢٦١) . وانظر أطرافه برقم (٣٢٤٦) .

(١) في (ل) ، (ت) مصححا عليه : «أخبرني» .

(٢) في (د) ، (ص) : «زريق» بتقديم الزاي ، وكتب في حاشية (س) : «مشتبه بين رزيق ، وزريق في نسخة الطبري» ، قال الحافظ في «التقريب» : «بتقديم الراء مصغر» .

(٣) في (ص) : «انطلقي» .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) في (ف) : «شاهدين» ، وضبب عليه في (ل) ، وفي حاشيتها تصحيح .

(٦) ليس في (ف) ، (د) .

* [٣٥٧٥] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٥] [الكبرى : ٥٩٢٢] • أخرجه مسلم (١٤٨٠/ ٤٦) من طريق أبي أحمد ، عن عمار بن رزيق ، بنحوه . وقد ذهب أمير المؤمنين عمر ﷺ إلى رد هذا الحديث ؛ حيث إن ظاهره يتعارض مع نص كتاب الله . وقد كان الإمام أحمد يرد هذا الحديث ؛ فلما ذكر له قول عمر : «لا ندع كتاب ربنا لقول امرأة» تبسم ، وقال : «أي شيء في القرآن خلاف هذا» . كذا في حاشية ابن القيم على أبي داود (٦/ ٢٨٠) .

وأما قوله في رواية مسلم : «وسنة رسوله» ؛ فإن هذه اللفظة وإن كان مسلم رواها ، فقد طعن فيها الأئمة : كالإمام أحمد ، والدارقطني وغيرهما . قال أبو داود في كتاب «المسائل» : =

٧٢- بَابُ خُرُوجِ الْمُتَوَفَّىٰ[(١)] عَنْهَا بِالنَّهَارِ

• [٣٥٧٦] أَخبـرنا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: طُلِّقَتْ خَالَتُهُ فَأَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَىٰ نَخْلٍ[(٣)] لَهَا[(٤)]، فَلَقِيَتْ رَجُلًا فَنَهَاهَا، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**اخْرُجِي فَجُدِّي**[(٥)] **نَخْلَكِ؛ لَعَلَّكِ أَنْ تَصَّدَّقِي وَتَفْعَلِي مَعْرُوفًا**».

٧٣- بَابُ نَفَقَةِ الْبَائِنَةِ

• [٣٥٧٧] أَخبـرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[(٦)] الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

= «سمعت أحمد بن حنبل، وذكر له قول عمر: «لا ندع كتاب ربنا، وسنة رسوله لقول امرأة»، قلت: أيصح هذا عن عمر؟ قال: لا». وانظر: «سنن الدارقطني» (٤/ ٢٥)، «فتح الباري» لابن حجر (٩/ ٤٨١). وانظر أطرافه برقم (٣٢٤٦).

(١) كتب في حاشية (ت): «في الكبرىٰ: خروج المبتوتة بالنهار، والحديث مطابق بهذه الترجمة»، وفي حاشية (ص): «نسخة الكبرىٰ: المبتوتة؛ وهي أنسب بالحديث».

(٢) قوله: «قال: حدثنا مخلد»، ليس في (ف)، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرىٰ» (٥٩٢٣)، و«التحفة» (٢٧٩٩).

(٣) صحح عليه في (ص).

(٤) ليس في (ف).

(٥) صحح عليه في (س)، وفي (ف) كأنها: «فخدي»، والمعنىٰ: اقطعي، والمقطوع هو البلح. (انظر: لسان العرب، مادة: جدد).

* [٣٥٧٦] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٩] [الكبرىٰ: ٥٩٢٣] • أخرجه مسلم (١٤٨٣/ ٥٥)، من حديث ابن جريج، به.

(٦) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها: «قيل صوابه: عبد بن حيويه»، وفوقه: «حاشية الطبري»، والذي في كتب التراجم «بن الحكم»، بدون «عبد» بينهما، انظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٢٩٦، ٣٦٥). ويقال فيه: «أحمد بن عبدالله بن الحكم»، و«أحمد بن الحكم».

جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ(١) قَالَ(٢): دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةً، قَالَتْ: فَوَضَعَ لِي (عَشْرَةَ أَقْفِزَةٍ(٣) عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لَهُ)(٤): خَمْسَةٌ شَعِيرٌ(٥) وَخَمْسَةٌ(٦) تَمْرٌ(٧)، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ(٨) ذَلِكَ، فَقَالَ: «صَدَقَ»، وَأَمَرَنِي أَنْ(٢) أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ فُلَانٍ، وَكَانَ زَوْجُهَا طَلَّقَهَا طَلَاقًا بَائِنًا.

٧٤- بَابُ(٩) نَفَقَةِ الْحَامِلِ الْمَبْتُوتَةِ

• [٣٥٧٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ

---

(١) في حاشية (ت): «صوابه: ابن جهم»، وكتب تحتها: «في الكبير: أبي بكر بن جهم؛ وهو الصواب، وقد ذكر ذلك في باب: إرسال الرجل إلى زوجته بالطلاق». اهـ. والذي في «التحفة»: «أبو بكر بن أبي الجهم»، انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٨٨): «أبو بكر بن أبي الجهم، هو أبو بكر بن عبدالله بن أبي الجهم، يأتي فيما بعد».

(٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) **أقفزة:** ج قفيز، والقفيز: مكيال حوالي ٤٨٠ ,٢٤كيلو جراما. (انظر: المكاييل والموازين) (ص: ٤٠).

(٤) ما بين القوسين بدله في (س): «عند ابن عم له عشرة أقفزة».

(٥) في (ص): «شعيرًا»، على كونه تمييزًا.

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ل) مضببا عليه، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «خمس»،.

(٧) في (ص): «تمرًا»، على كونه تمييزًا.

(٨) زاد بعده في (د): «في».

* [٣٥٧٧] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٣٧] [الكبرى: ٥٩٢٤] • تقدم تخريجه من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٣٢٦٨). وانظر أطرافه برقم (٣٢٤٦).

(٩) من (ص).

عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ ابْنَةَ[(١)] سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ - وَأُمُّهَا حَمْنَةُ[(٢)] بِنْتُ قَيْسٍ - الْبَتَّةَ ، فَأَمَرَتْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ بِالِانْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَسَمِعَ[(٣)] بِذَلِكَ مَرْوَانُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكَنِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةَ أَفْتَتْهَا بِذَلِكَ ، وَأَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْتَاهَا بِالِانْتِقَالِ حِينَ طَلَّقَهَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصٍ الْمَخْزُومِيُّ ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ إِلَى فَاطِمَةَ فَسَأَلَهَا[(٤)] عَنْ ذَلِكَ ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرٍو ، لَمَّا[(٥)] أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ ، وَهِيَ بَقِيَّةُ طَلَاقِهَا ، وَأَمَرَ[(٦)] لَهَا الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَتِهَا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى الْحَارِثِ وَعَيَّاشٍ تَسْأَلُهُمَا النَّفَقَةَ الَّتِي أَمَرَ لَهَا بِهَا زَوْجُهَا ، فَقَالَا : وَاللَّهِ مَا لَهَا عَلَيْنَا نَفَقَةٌ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا ، وَمَا لَهَا أَنْ تَسْكُنَ فِي مَسْكَنِنَا ۩ إِلَّا بِإِذْنِنَا ، فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَصَدَّقَهُمَا[(٧)] ،

---

(١) في (د) ، (ص) : «بنت» .

(٢) في (س) مصححا عليه ، ومنسوبًا لنسخة الوزيري ، (ص) : «حَزْمة» ، وكتب في حاشية (س) : «حزمة بالحاء المهملة المفتوحة ، والزاي الساكنة ، هو الصواب» . ووقع في «الكبرى» «حثمة» ، والصواب : «حزمة» ، وهو الموافق لما في «مسند الشاميين» (٣١٢٦) ، و«فتح الباري» (٩/ ٤٧٨) ، و«الإصابة» (٧/ ٥٨٠) ترجمة : «حزمة» ، وباقي مصادر ترجمتها .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فسمع» ، وكأن فوقه في (س) : «قال» منسوبًا لنسخة الوزيري .

(٤) في (د) ، (ص) : «يسألها» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فلما» .

(٦) في (س) ، (ت) : «فأمر» .

۩ [س/ ٢٩٤]

(٧) في (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فصدقها» .

قَالَتْ[١] : فَقُلْتُ : أَيْنَ[٢] أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ : «**انْتَقِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**» - وَهُوَ الْأَعْمَى الَّذِي عَاتَبَهُ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ - فَانْتَقَلْتُ عِنْدَهُ، فكُنْتُ[٣] أَضَعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ، حَتَّى أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ[٤] ﷺ - زَعَمَتْ - أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ.

٧٥- بَابُ[٥] الْأَقْرَاءِ

• [٣٥٧٩] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكِ[٦] قُرُؤُكِ[٧] فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا[٨] مَرَّ قُرُؤُكِ فَتَطَهَّرِي**». قَالَ : «**ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ**».

---

(١) في (د)، (ص) : «فقالت». (٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فأين».

(٣) في (د)، (ص) : «وكنت». (٤) كتب فوقه في (ص) : «النبي».

* **[٣٥٧٨] [التحفة : م د س ١٨٠٣١] [الكبرى : ٥٩٢٥]** • تقدم من حديث الزبيدي، عن الزهري، به برقم(٣٢٤٦). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٥) من (ص). (٦) في (د)، (ص) : «أتى».

(٧) **قروك :** يقع على الطهر، كما يقع على الحيض، وهو من الأضداد. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : قرأ).

(٨) في (س)، (د)، (ص) : «وإذا».

* **[٣٥٧٩] [التحفة : د س ١٨٠١٩] [الكبرى : ٥٩٢٦]** • تقدم من حديث هشام بن عروة، عن عروة، به برقم (٢٠٦).

٧٦- بَابُ نَسْخِ الْمُرَاجَعَةِ بَعْدَ التَّطْلِيقَاتِ[١] الثَّلَاثِ

• [٣٥٨٠] حدثنا[٢] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا[٣] نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البقرة: ١٠٦]، وَقَالَ: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ [النحل: ١٠١] الْآيَةَ، وَقَالَ: ﴿يَمْحُواْ[٤] ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٣٩]، فَأَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ. وَقَالَ: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنْ أَرَادُوٓاْ[٥] إِصْلَٰحًا﴾ [البقرة: ٢٢٨]، وَذَلِكَ بِأَنَّ[٦] الرَّجُلَ (كَانَ إِذَا)[٧] طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا، وَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَنُسِخَ ذَلِكَ، وَقَالَ: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

---

(١) في (د): «تطليقات»، بدون الألف واللام.

(٢) في (ف): «أخبرني»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «أخبرنا».

(٣) في (ت): «نَنْسأْهَا»، وفي الحاشية: «نُنْسِهَا»، والأول قراءة ابن كثير، وأبي عمرو بفتح النون والسين، وهمزة ساكنة بين السين والهاء. وقرأ الباقون بالثاني: «نُنْسِهَا» بضم النون، وكسر السين من غير همزة. انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٢٠)، و«إتحاف فضلاء البشر» للدمياطي (١٨٩).

(٤) زاد قبلها في (ف): «و».

(٥) في (س)، (ل): «أرادا»، وفي (ف): «يريدا»، والمثبت هو الموافق للتلاوة.

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أن».

(٧) قوله: «كان إذا»، في (د)، (ص): «إذا كان».

* [٣٥٨٠] [التحفة: د س ٦٢٥٣] [الكبرى: ٥٩٢٧] • سبق بإسناده، ومتنه برقم (٣٥٢٥).

٧٧- بَابُ[(١)] الرَّجْعَةِ

• [٣٥٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ عُمَرُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ : **«مُرْهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا»**[(٣)] ، **فَإِذَا طَهُرَتْ** - تَعْنِي - **فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا»** . قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ[(٤)] : فَاحْتَسَبْتَ مِنْهَا[(٥)]؟ فَقَالَ : (مَا يَمْنَعُهَا)[(٦)] ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَ[(٧)] اسْتَحْمَقَ!

• [٣٥٨٢] حدثنا[(٨)] بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ[(٩)] إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَيَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِاللَّهِ[(١٠)] بْنِ عُمَرَ[(١١)] ،

---

(١) ليس في (د) . (٢) في (د) ، (ص) : «قال» .

(٣) قوله : «مره أن يراجعها» ، في (س) مصححا عليه ، ومضبوطا ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فَراجعَها» ، وفي (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ونسخة أخرىٰ ، (ت) منسوبًا لنسخة : «يراجعها» ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فليراجعها» ، وكذا في حاشية (ت) مكتوبا قبله : «وفي الكبرىٰ : فليراجعها» .

(٤) في (ل) : «جبير» ، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرىٰ» (٥٩٢٨) ، و«التحفة» (٨٥٧٣) .

(٥) في (ف) ، وحاشيتي (س) منسوبًا لنسخة ، (ت) مصححا عليه ، ومنسوبًا لنسخة : «بها» .

(٦) كتب في حاشية (ت) : «قوله : «ما يمنعها» ، كذا في الأصول ، وفي «الكبرىٰ» : «ما يمنعه»» . والمثبت له توجيه علىٰ أن الهاء تعود على التطليقة نفسها ، أو المرأة ، والله أعلم .

(٧) في (ل) : «أو» .

* [٣٥٨١] [التحفة : ع ٨٥٧٣] [الكبرىٰ : ٥٩٢٨] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه برقم (٣٤١٤) .

(٨) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٩) عليه في (ت) : علامة عطف .

(١٠) مصحح عليه في (ص) ، وتصحف في (ف) إلىٰ : «عبدالله» بالتكبير ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (٧٩٢٢) .

(١١) تصحف في (د) ، (ص) : «عمير» ، وانظر : «التحفة» .

عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . ح[(١)] وَزُهَيْرٌ، عَنْ[(٢)] مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالُوا[(٣)] : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ رضي الله عنه لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّىٰ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَىٰ، فَإِذَا طَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا؛ فَإِنَّهُ الطَّلَاقُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِهِ[(٤)]؛ قَالَ تَعَالَىٰ[(٥)] : ﴿طلقوهن[(٦)] لعدتهن﴾** [الطلاق : ١]».

• [٣٥٨٣] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ[(٧)] : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ[(٨)] امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَيَقُولُ : أَمَّا إِنْ طَلَّقَهَا[(٩)] وَاحِدَةً أَوِ اثْنَتَيْنِ[(١٠)]، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ

---

(١) ليس في (ف)، وفوقه في (ت) علامة عطف، وكتب في حاشية (س) : «لفظة ح ساقط الوزيري، والطبري».

(٢) في (س)، (ل)، (ت)، (ص) : «و»، وضبب عليه في (ل)، وهو خطأ واضح، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (٨٥٠٦)، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : وزهير، وموسىٰ بن عقبة، كذا هو في «المجتبىٰ» في نسخ عديدة، والذي في «الكبرىٰ» : وزهير عن موسىٰ بن عقبة، وهو الصواب، فقد قال في «الأطراف» في ترجمة موسىٰ بن عقبة عن نافع، بعد إخراج الحديث عن النسائي ما نصه : (س) في الطلاق عن بشر بن خالد، عن يحيىٰ بن آدم، عن زهير عنه- أي : عن موسىٰ بن عقبة - به» . اهـ.

(٣) ليس في (س).

(٤) ليس في (ف)، وكذا في (ل)، وضبب مكانه.

(٥) من (س)، (ت)، وفي (ل) ضبب مكانه.

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ﴾، وهي التلاوة.

• [٣٥٨٢] [التحفة : س ٨٥٢٨-س ٨٤١٨-م س ق ٧٩٢٢-س ٨٥٠٦] [الكبرىٰ : ٥٩٢٩] متفق عليه، وتقدم تخريجه برقم (٣٤١٤).

(٧) ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٨) في (س)، (ت) : «طلق».

(٩) في (ف)، (د) : «يطلقها».

(١٠) في (ف)، (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «ثنتين».

يُرَاجِعَهَا ، ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّىٰ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَىٰ ، ثُمَّ تَطْهُرَ ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا ، وَأَمَّا أَنْ تُطَلِّقَهَا ثَلَاثًا ؛ فَقَدْ عَصَيْتَ اللَّهَ فِيمَا[1] أَمَرَكَ[2] بِهِ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ ، (وَبَانَتْ مِنْكَ امْرَأَتُكَ)[3] .

• [٣٥٨٤] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ مَرْوَزِيٌّ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَاجَعَهَا[6] .

• [٣٥٨٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِيهِ[7] ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ[8] عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا ، فَقَالَ : أَتَعْرِفُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا .

---

(١) في (س) : «لما» .
(٢) في (ف) : «أنزل» .
(٣) قوله : «وبانت منك امرأتك» ، ليس في (ف) .
* [٣٥٨٣] [التحفة : م س ٧٥٤٤] [الكبرى : ٥٩٣٠] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه برقم (٣٤١٤) .
(٤) من (د) ، (ص) ، وفي (س) كتب بين السطور .
(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أنا» .
(٦) في (ف) : «فيراجعها» .
* [٣٥٨٤] [التحفة : س ٦٧٥٨] [الكبرى : ٥٩٣١] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه برقم (٣٤١٤) .
(٧) زاد بعده في (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) : «قال : أخبرني» .
(٨) في (ف) ، (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «سئل» .
* [٣٥٨٥] [التحفة : م س ٧١٠١] [الكبرى : ٥٩٣٢] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه برقم (٣٤١٤) .

• [٣٥٨٦] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ . ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ[(٢)] ، نُبِّئْتُ[(٣)] عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ[(٤)] ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ[(٥)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - وَقَالَ عَمْرٌو[(٦)] : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - كَانَ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا .

(آخِرُ كِتَابِ الطَّلَاقِ)[(٧)] .

---

(١) من (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، وانظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥٣٧) ترجمة في : «عبدة بن عبدالله بن عبدة الخزاعي الصفار، أبو سهل البصري» .

(٢) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «قال» .

(٣) في (ف)، (د)، (ص) : «ثُبِت» ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : «نبئت» ، كذا في الأصول ، و«الأطراف» ، وفي «الكبرى» : «ثَبْتٌ»» .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) في (س) كانت : «ابن عمر» ، ثم عدل كتابته بالقلم : «عمرة» ، وفي (ف)، (د) : «عمر» ، وفي (ل)، (ت)، (ص) : «ابن عمر» ، وصحح على لفظ : «ابن» في (ص)، وضبب عليه في (ت)، ثم كتب في حاشيتها : «قوله : «عن ابن عمر» ، كذا هو في أصول كثيرة ، وفي «الكبرى» : «عن عُمر» ، وهو الصواب المذكور في «الأطراف» ، في مسند عمر رضي الله عنه» . اهـ .
وانظر : «الكبرى» ، و«التحفة» .

(٦) كتب تحته في (س) : «أي : ابن منصور» ، وفي الحاشية : «عمر» مصححا عليه ، ومنسوبًا لحاشية نسخة الطبري .

* [٣٥٨٦] [التحفة : د س ق ١٠٤٩٣] [الكبرى : ٥٩٣٣] • أخرجه أبوداود (٢٢٨٣)، وابن ماجه (٢٠١٦)، والضياء في «المختارة» (١/ ٢٧٤)، وصححه ابن حبان (٤٢٧٥)، والحاكم (٢/ ١٩٧)، وقال : «صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» . اهـ .
وقال البزار (١/ ٢٩٤) : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس إلا سلمة ، ولا عن سلمة إلا صالح بن صالح» . اهـ .

(٧) قوله «آخر كتاب الطلاق» ، ليس في (ف)، (د)، (ص) .

أول كتاب الخيل والسبق والرمي

٢٨- أول كتاب الخيل والسبق والرمي[(١)]

• [٣٥٨٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صُبَيْحٍ[(٢)] الْمُرِّيُّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ وَوَضَعُوا السِّلَاحَ، وَقَالُوا: لَا جِهَادَ. وَقَدْ[(٤)] وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ[(٥)] وَقَالَ: **«كَذَبُوا الْآنَ، الْآنَ[(٦)] جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ[(٧)] مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ[(٨)] يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَيُزِيغُ اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى ۩ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ**

---

(١) قوله: «والسبق، والرمي»، ليس في (ل)، (ت).

(٢) الضبط من (ت)، (ص)، (هـ)، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبا للطبري، والوجه الثاني: بضم الصاد، منسوبا للعلوي، وكذا ضبطه في (د).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (ل)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبا للوزيري: «قد» بدون الواو.

(٥) في (د): «بوجه».

(٦) ليس في (ف)، (د).

(٧) في (ل)، (هـ): «تزال»، وزاد بعده في (س)، (د)، (ص): «طائفة»، انظر الحاشية التالية.

(٨) ليس في (د)، (ص)، وهو الصواب فيهما، وزيادتها في (س) لا معنى لها.

۩ [س/ ٢٩٥]

يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرَ مُلَبَّثٍ، وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ».

• [٣٥٨٨] أخبرنا[1] عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، يَعْنِي: الْفَزَارِيَّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«(الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ)[2] إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، (وَهِيَ عَلَىٰ رَجُلٍ[3] وِزْرٌ)[4]؛ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالَّذِي يَحْتَبِسُهَا[5] فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَتَّخِذُهَا لَهُ وَلَا[6] تُغَيِّبُ[7] فِي بُطُونِهَا[8] شَيْئًا إِلَّا**

---

* [٣٥٨٧] [التحفة: س ٤٥٦٣] [الكبرى: ٤٥٩٦] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٤/ ١٠٤)، والبزار في «البحر» (٣٧٠٢) من طريق إبراهيم بن سليمان الأفطس، عن الوليد الجرشي، به، بنحوه.

وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه بهذه الألفاظ إلا سلمة بن نفيل، وهذا أحسن طريق يروىٰ في ذلك عن سلمة، ورجاله رجال معروفون من أهل الشام مشهورون، إلا إبراهيم بن سليمان الأفطس». اهـ.

(١) في (د): «ثنا».

(٢) ما بين القوسين في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «الخير معقود في نواصي الخيل».

(٣) قوله: «علىٰ رجل»، في (ف): «لرجل».

(٤) ما بين القوسين في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «وعلىٰ رجل وزر».

(٥) في (س)، (ص): «يحتسبها»، وفي (ف): «يحتسب بها»، وفي حاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «يحبسها».

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «فلا».

(٧) رسمه في (س) بالتاء المثناة الفوقية منسوبا للطبري، والياء التحتية منسوبا للعلوي.

(٨) صحح عليه في (ت).

كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ غَيَّبَتْ فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ ، وَلَوْ عَرَضَتْ[1] لَهُ مَرْجٌ . . .» وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [٣٥٨٩] وَ[2] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَىٰ رَجُلٍ وِزْرٌ ؛ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ[3] فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ فِي[4] الْمَرْجِ أَوِ[5] الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا[6] ذَلِكَ فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا - وَ[7] فِي حَدِيثِ الْحَارِثِ : وَأَرْوَاثُهَا - حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ تُسْقَىٰ[8] كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ فَهِيَ لَهُ أَجْرٌ ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا ، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ ﷻ فِي رِقَابِهَا

---

(١) الضبط من (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) منسوبا للطبري ، والثاني : بضم العين وكسر الراء ، منسوبا العلوي .

* [٣٥٨٨] [التحفة : س ١٢٧٩٠] [الكبرى : ٤٥٩٧]

(٢) من (س) ، (ت) .

(٣) في (د) : «فما أصاب» ، وفي حاشية (هـ) منسوبا لنسخة : «فأصاب» .

(٤) في (ف) ، وحاشية (س) ، (ت) كلاهما ، منسوبا لنسخة : «من» .

(٥) في حاشية (س) : «و» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (د) : «طلها» ، وفي (ص) : «طيها» .

(٧) من (س) ، (ص) ، (هـ) ، وفي حاشية (س) : «الواو مضببة ، أو مضروب عليها في نسخة الطبري» .

(٨) في (ص) ، (هـ) : «يسقى» .

وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَىٰ ذَلِكَ وِزْرٌ» . وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحَمِيرِ[(١)] فَقَالَ : «لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ ﴿فَمَن[(٢)] يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة : ٧، ٨]» .

١- بَابُ[(٣)] حُبِّ الْخَيْلِ

• [٣٥٩٠] أَخْبَرَنِي[(٤)] أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] إِبْرَاهِيمُ[(٦)] بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ النِّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ .

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «الحمر» .

(٢) في (ف) ، (ل) ، (ت) : «من» ، وصحح عليه في (ت) .

* **[٣٥٨٩] [التحفة :خ م س ١٢٣١٦] [الكبرى :٤٥٩٨]**

(٣) ليس في (ف) ، (د) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٥) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «هو» .

* **[٣٥٩٠] [التحفة :س ١٢٢١] [الكبرى :٤٥٩٩]** • تفرد به النسائي ، وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ١٠٢) من طريق حمزة عن النسائي ، وأبوعوانة (٤٠٢٢) عن أحمد بن حفص ، به .

قال الطبراني في «الأوسط» (١٧٠٨) : «لم يرو هذا الحديث عن سعيد إلا إبراهيم» . اهـ .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٠٣) : «رواه أبو هلال الراسبي محمد بن سليم ، عن قتادة ، عن معقل بن يسار ، وليس بشيء» . اهـ .

وسيأتي هذا الحديث في عشرة النساء بنفس هذا الإسناد (٣٩٧٦) .

٢- بَابُ[1] مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ شِيَةِ الْخَيْلِ

• [٣٥٩١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْبَزَّازُ[2] هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ[3] الطَّالَقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُاللَّهِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ، وَارْتَبِطُوا الْخَيْلَ، وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَكْفَالِهَا، وَقَلِّدُوهَا وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ، وَعَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَدْهَمَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ»**.

---

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ف)، (د)، (ص): «البزار»، وهو خطأ، انظر: «الكبرى» (٤٦٠١)، و«التمهيد» لابن عبدالبر (١٤/ ١٠٢)، بالإضافة إلى مصادر ترجمته. وزاد بعده في (ف): «ثنا»، وهو خطأ.

(٣) في (د): «سعد»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (١٥٥١٩)، وما تقدم قبله.

* [٣٥٩١] [التحفة: د س ١٥٥١٩-د س ١٥٥٢٠-د س ١٥٥٢١] [الكبرى: ٤٦٠١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ١٠٢) من طريق حمزة، عن النسائي، به.

وأخرجه أبو داود (٢٥٤٣، ٢٥٥٣، ٤٩٥٠)، وأحمد (٤/ ٣٤٥) من طريق محمد بن مهاجر، به، ورواية أبي داود مفرقة.

وذكر الذهبي الحديث في «الميزان» (٥٧٠٩)، ثم قال: «عقيل بن شبيب لا يعرف هو، ولا الصحابي إلا بهذا الحديث، تفرد به محمد بن مهاجر عنه». اهـ.

قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (١١٨): «أبو وهب الجشمي هذا - وذكر الحديث - ليست له صحبة، وهو أبو وهب الذي يروي عن مكحول، اسمه عبيدالله بن عبيد الكلاعي الشامي، وروى هذا الحديث إسماعيل بن عياش، عن أبي وهب، عن مكحول، قال: بلغنا أن النبي ﷺ قال... وأدخل أبي هذا الحديث في مسند الوحدان، وأخبر أيضًا بعلّته». اهـ.

وانظر: «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٥)، و«جامع التحصيل» (٣٢٢)، و«الإصابة» (٤/ ٢١٨)، و«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٧٤).

٣- بَابُ[(١)] الشِّكَالِ فِي الْخَيْلِ

• [٣٥٩٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] شُعْبَةُ. ح، وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ[(٤)] الْخَيْلِ. اللَّفْظُ[(٥)] لِإِسْمَاعِيلَ.

حَدَّثَنِي سَلْمُ[(٤)] بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَرِهَ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) في (ص)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «عن».

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) زاد قبله في (د)، (ص)، (هـ): «و».

* [٣٥٩٢] [التحفة: م س ١٤٨٩٤] [الكبرى: ٤٦٠٢] • أخرجه مسلم (١٨٧٥/ ١٠٢)، وأحمد (٢/ ٤٥٧، ٤٦٠) من طرق عن شعبة، به.

وقال أحمد في الموضع الأول: «شعبة يخطئ في هذا القول: عبدالله بن يزيد؛ وإنما هو: سلم بن عبدالرحمن النخعي». اهـ.

وانظر: «العلل لأحمد» (٣/ ٣٨٦)، و«العلل الكبير» للترمذي (٢/ ٧١٩)، وفيه: «قال محمد: وأرى حديث شعبة صحيحًا». اهـ.

قال الترمذي: «حديث سلم بن عبدالرحمن، هو صحيح عندهم ليس فيه كلام، وقد يحتمل أن يكونا روياه جميعًا عن أبي زرعة». اهـ.

وحديث سلم بن عبدالرحمن هذا، هو الحديث الآتي بعده.

قال أبو عبد الرحمن : الشِّكَالُ مِنَ الْخَيْلِ : أَنْ يَكُونَ[(١)] ثَلَاثُ[(٢)] قَوَائِمَ[(٣)] مُحَجَّلَةً وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةً ، أَوْ يَكُونَ[(٤)] الثَّلَاثَةُ[(٥)] مُطْلَقَةً وَرِجْلٌ مُحَجَّلَةً . وَلَيْسَ يَكُونُ الشِّكَالُ إِلَّا فِي رِجْلٍ ، وَلَا يَكُونُ فِي الْيَدِ .

٤- بَابُ[(٦)] شُؤْمِ الْخَيْلِ

• [٣٥٩٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ[(٧)] : الْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ ، وَالدَّارِ**» .

---

(١) من (ت) ، وفي (س) ، (ف) ، (ل) ، (د) ، (ص) مهملة النقط .

(٢) في (س) ، (ل) ، (ف) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) : «ثلاثة» ، ونسبه في الحاشية الأولى لحاشية الطبري ، وفوقه : «كذا» ، ونسبه في الثالثة لنسخة .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «قوائمه» .

(٤) في (ف) ، (ت) : «تكون» ، وفي (ل) ، (د) ، (ص) مهملة النقط .

(٥) في (د) ، (ص) : «الثلاث» ، وفي حاشية (هـ) منسوبا لنسخة : «ثلاث» .

* [٣٥٩٣] [التحفة :م د ت س ق ١٤٨٩٠] [الكبرى :٤٦٠٣] • أخرجه مسلم (١٨٧٥/ ١٠١ ، ١٠٢) من طريق سفيان ، به .

وسبق تخريجه تحت الحديث قبله من وجه آخر عن أبي زرعة ، به .

(٦) ليس في (ف) ، (د) .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثلاث» .

* [٣٥٩٤] [التحفة :م ت س ٦٨٢٦] [الكبرى :٤٦٠٤] • أخرجه الترمذي (٢٨٢٤ مكرر) عن سعيد بن عبدالرحمن ، عن ابن عيينة ، به ، بنحوه .

وتابعهما عليه : الحميدي (٦٢١) ، وهو من أثبت الناس في ابن عيينة ، وأحمد (٢/ ٨) ، وإسحاق بن أبي إسرائيل عند أبي يعلى (٥٥٣٥) ، وعمرو الناقد عنده أيضًا (٥٤٩٠) .

وخالفهم ابن أبي عمر عند مسلم (٢٢٢٥) ، والترمذي (٢٨٢٤) ؛ فرواه عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، وحمزة ، عن ابن عمر ، به .

=

• [٣٥٩٥] أَخْبَرَنِي[1] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَ[2] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ**[3]» .

= قال الترمذي : «رواية سعيد أصح ؛ لأن علي بن المديني ، والحميدي رويا عن سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، وذكرا عن سفيان قال : «لم يرو لنا الزهري هذا الحديث إلا عن سالم عن ابن عمر»» . اهـ .

وقال الحميدي : «فقيل لسفيان : فإنهم يقولون فيه : عن حمزة ، قال سفيان : ما سمعت الزهري ذكر في هذا الحديث حمزة قط» . اهـ .

وأخرجه البخاري (٢٨٥٨ ، ٥٧٥٣) ، ومسلم (٢٢٢٥) من طريق الزهري ، به .

والحديث متفق عليه من طريق مالك ، عن الزهري ، عن سالم ، وحمزة ، به .

وهو الحديث التالي .

(١) في (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) زاد بعده في (ل) ، (هـ) : «ح» .

(٣) قوله : «والمرأة ، والفرس» ، في (د) ، (ص) : «والفرس ، والمرأة» .

* [٣٥٩٥] [التحفة :خ م د ت س ٦٦٩٩] [الكبرى :٤٦٠٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٨١٧) ، ومن طريقه البخاري (٥٠٩٣) ، ومسلم (٢٢٢٥) ، وأبو داود (٣٩٢٢) .

كذا قال إسماعيل بن أبي أويس ، وعبدالله بن سلمة ، ويحيى بن يحيى ، عن مالك .

ورواه إسحاق بن سليمان ، وعثمان بن عمر ، عن مالك ، وقالا : عن سالم ، وحده ، ولكن زاد عثمان بن عمر في أوله : «العدوى ، والطيرة» . . . بمثل رواية ابن وهب المتقدمة ؛ أخرجهما ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٢٨٢) .

ورواه أحمد بن أبي طيبة عن مالك ، ولم يذكرها .

أخرجها حمزة الجرجاني في «تاريخ جرجان» (١/ ٦٠) .

والأصح في الحديث بذكر سالم دون ذكر حمزة فيه من طريق سفيان ، كما في الحديث السابق ، والله أعلم .

• [٣٥٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنْ يَكُ فِي شَيْءٍ فَفِي الرَّبْعَةِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ»** .

٥- بَابُ(١) بَرَكَةِ الْخَيْلِ

• [٣٥٩٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا(٢) . ح(٣) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ»** .

٦- بَابُ(١) فَتْلِ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ(٤)

• [٣٥٩٨] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرٍ

---

* [٣٥٩٦] [التحفة : م س ٢٨٢٤] [الكبرى : ٤٦٠٦] • أخرجه مسلم (٢٢٢٧/ ١٢٠) من طريق ابن جريج ، به بلفظ : «إن كان في شيء ففي الربع ، والخادم ، والفرس» .

(١) ليس في (ف) ، (د) .

(٢) زاد بعدها في (د) ، (ص) : «قال» .

(٣) من (ت) ، وفي (هـ) منسوبا لنسخة : «ح قال» .

* [٣٥٩٧] [التحفة : خ م س ١٦٩٥] [الكبرى : ٤٦٠٧] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٩٩) من طريق ابن الأحمر ، عن النسائي ، به .

وأخرجه البخاري (٢٨٥١ ، ٣٦٤٥) ، ومسلم (١٨٧٤) من طريق شعبة ، به .

(٤) في (ف) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة : «الخيل» .

(٥) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة : «أنا» .

قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْتِلُ نَاصِيَةَ فَرَسٍ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ، وَيَقُولُ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ**».

• [٣٥٩٩] (*أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١]) قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ[٢] نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[٣].

• [٣٦٠٠] *حَدَّثَنَا*[٤] (مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ)[٥] أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

---

* [٣٥٩٨] [التحفة: م س ٣٢٣٨] [الكبرى: ٤٦٠٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ١٠٠) من طريق حمزة، عن النسائي، به.
وأخرجه مسلم (١٨٧٢) من طريق يونس، به.
(١) قوله: «بن سعيد»، من (س)، (ل)، (ت)، (هـ).
(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «نا».
(٣) هذا الحديث، ليس في (ف).
* [٣٥٩٩] [التحفة: م س ق ٨٢٨٧] [الكبرى: ٤٦٠٩] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ١٠١) من طريق حمزة، عن النسائي، به.
وأخرجه البخاري (٢٨٤٩، ٣٦٤٤)، ومسلم (١٨٧١) من طريق نافع، به.
(٤) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».
(٥) قوله: «محمد بن العلاء»، ليس في (ف)، (د).
* [٣٦٠٠] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٩٧] [الكبرى: ٤٦١٠] • أخرجه البخاري (٢٨٥٢، ٣١١٩)، ومسلم (١٨٧٣/ ٩٨، ٩٩) من طريق عامر الشعبي، به، بزيادة: «الأجر، والمغنم»، كما سيأتي.
وهو عند البخاري من طريق الشعبي أيضًا بدون هذه الزيادة، كما سنذكر عند تخريج آخر أحاديث الباب.
وأخرجه البخاري (٣٦٤٣) من طريق ابن عيينة، ومسلم (١٨٧٣/ ٩٩) من طريقي ابن عيينة، وأبي الأحوص - كلاهما، عن شبيب بن غرقدة، عن عروة، به، ولم يذكر «الأجر، والمغنم».

=

• [٣٦٠١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ[١]، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي[٢] الْجَعْدِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ**[٣]».

• [٣٦٠٢] أخبرنا[٤] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، ۩ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[٦]

= وهكذا أيضًا أخرجه مسلم (١٨٧٣/ ٩٩)، من طريق أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن عروة، به. وسيأتي (٣٦٠١)، (٣٦٠٢)، (٣٦٠٣).

(١) في (ف): «سعيد»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٩٨٩٧)، و«السنن الكبرى» (٤٦١١)، «التمهيد» (١٤/ ٩٩)، وقال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٥٤): «قال الإسماعيلي: «قال أكثر الرواة عن شعبة: عروة بن الجعد، إلا سليمان، وابن أبي عدي»». اهـ.

وعليه؛ فالحديث معروف مشهور من حديث شعبة.

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) في (ف): «الغنيمة».

* [٣٦٠١] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٩٧] [الكبرى: ٤٦١١] • الحديث مخرج في «الصحيحين»، كما في التعليق على الحديث السابق.

وقال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٥٤): «قال الإسماعيلي: «قال أكثر الرواة عن شعبة: عروة بن الجعد، إلا سليمان، وابن أبي عدي»». اهـ.

ثم عقب الحافظ بقوله: «تابعهما مسلم بن إبراهيم؛ أخرجه ابن أبي خيثمة عنه». اهـ.

يعني: في قولهما: عروة بن أبي الجعد، وخطأ ابن المديني من قال فيه: عروة بن الجعد، كما سيأتي في التعليق على آخر أحاديث الباب.

وقد تقدم في الذي قبله؛ فانظر أطرافه هناك.

(٤) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «ثنا».

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

۩ [س/ ٢٩٦]

(٦) زاد بعدها في (ص)، وحاشية (س) منسوبا للوزيري: «بن أبي الجعد».

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ**[١]» .

• [٣٦٠٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٣] حُصَيْنٌ وَعَبْدُاللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ (عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ)[٤] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ**[٥]» .

---

(١) في (ف) : «الغنيمة» .

* [٣٦٠٢] [التحفة :خ م ت س ق ٩٨٩٧] [الكبرى :٤٦١٢] • الحديث مخرج في «الصحيحين» ، وقد تقدم (٣٦٠٠) .
وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) ، (ل) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٣) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «أنا» .

(٤) قوله : «عروة بن الجعد» ، في (د) ، (ص) ، (هـ) : «عروة بن أبي الجعد» .

(٥) في (ف) : «والغنيمة» ، وفي حاشيتها : «والمغنم» .

* [٣٦٠٣] [التحفة :خ م ت س ق ٩٨٩٧] [الكبرى :٤٦١٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٩٩) من طريق حمزة ، عن النسائي ، به .
وأخرجه البخاري (٢٨٥٠) من طريق شعبة ، عنهما ، به ، دون قوله : «الأجر ، والمغنم» .
قال البخاري عقبه : «قال سليمان ، عن شعبة : عن عروة بن أبي الجعد ، تابعه مسدد ، عن هشيم ، عن حصين ، عن الشعبي ، عن عروة بن أبي الجعد» . اهـ .
ونقل ابن حجر في «التهذيب» (٧/ ١٧٨) عن ابن المديني قوله : «من قال فيه : عروة بن الجعد ؛ فقد أخطأ ؛ وإنما هو : ابن أبي الجعد» . اهـ .
وسبق الكلام في هذا ، وكذا تخريجه في «الصحيحين» قريبًا .
وقد تقدم الحديث (٣٦٠٠) .
وانظر أطرافه هناك .

٧- بَابُ[1] تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ

• [٣٦٠٤] أَخبرنا الْحَسَنُ[2] بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[4] أَبُو سَلَّامٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَمُرُّ بِي فَيَقُولُ: يَا خَالِدُ، اخْرُجْ بِنَا نَرْمِي[5]، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأْتُ عَنْهُ[6]، فَقَالَ: يَا خَالِدُ، تَعَالَ أُخْبِرْكَ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ[7] الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ[8]. وَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا. وَلَيْسَ اللَّهْوُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ: تَأْدِيبِ[9] الرَّجُلِ**

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (ل)، (ت) مصححا عليه، وفي (هـ)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة، وقال: خطأ: «الحسين».

وفي حاشية (ت): «كذا في أصول كثيرة الحسين، وصوابه الحسن كما في أخرىٰ»، انظر: «التحفة» (٩٩٢٢)، و«الكبرىٰ» (٤٦١٤)، ومصادر ترجمته.

(٣) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «أخبرنا»، وكتب فوقها في (ص): «ثنا» منسوبا لنسخة.

(٤) في (ف): «أخبرني».

(٥) في (د)، (ص): «نرم».

(٦) في (د)، (ص): «عليه».

(٧) في (ف)، (هـ): «صنعه».

(٨) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وضبطت في (ل) بضم الميم وسكون النون، وكسر الباء دون تشديد.

(٩) الضبط من (س)، وهو أحد الوجهين منسوبا للطبري، والوجهين بضم آخرها، وكسرها معًا للعلوي.

فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتِهِ امْرَأَتَهُ، وَرَمْيِهِ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ. وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ؛ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا، أَوْ قَالَ: كَفَرَ[1] بِهَا».

٨- بَابُ[2] دَعْوَةِ الْخَيْلِ

• [٣٦٠٥] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ[4] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ بِدَعْوَتَيْنِ: اللَّهُمَّ خَوَّلْتَنِي مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ، وَجَعَلْتَنِي لَهُ فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ، أَوْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ[5] إِلَيْهِ».**

---

(١) في (ف): «يكفر».

* [٣٦٠٤] [التحفة: د س ٩٩٢٢] [الكبرى: ٤٦١٤] • تقدم من حديث الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، به. (٣١٦٩).

(٢) ليس في (ف)، (د).

(٣) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٤) في (هـ)، وحاشية (ت) مضببا عليه: «أبي زرعة»، وفي حاشية (ت): «وقع بعض الأصول هكذا أبي زرعة، وهو خطأ، والصواب: أبي ذر، كما هو هكذا، وهو في مسند أبي ذر في «الأطراف»».

(٥) قوله: «أهله، وماله»، في (ت): «ماله، وأهله».

* [٣٦٠٥] [التحفة: س ١١٩٧٩] [الكبرى: ٤٦٠٠] • أخرجه أحمد (٥/ ١٧٠)، والحاكم (٢/ ١٤٤) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ١٦٢) من وجه آخر عن يزيد، عن أبي شماسة، أن معاوية مرَّ على أبي ذر... فذكر الحديث موقوفًا.

=

٩- بَابُ[(١)] التَّشْدِيدِ فِي حَمْلِ الْحَمِيرِ عَلَى الْخَيْلِ

• [٣٦٠٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ[(٢)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: أُهْدِيَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلَةٌ فَرَكِبَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْ حَمَلْنَا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ لَكَانَتْ[(٣)] لَنَا مِثْلُ هَذِهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ[(٤)] الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**».

• [٣٦٠٧] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكَانَ

= قال البزار (٩/ ٣٣٩) بعد أن ذكر المرفوع: «وهذا كلام لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه». اهـ.

قال الدارقطني (٦/ ٢٦٦، ٢٦٧)، وقد سئل عن حديث معاوية بن حديج، عن أبي ذر... فذكره، فقال: «يرويه يزيد بن أبي حبيب، واختلف عنه؛ فرواه عبدالحميد بن جعفر عن يزيد، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ.

قال ذلك يحيى القطان عن عبدالحميد، ووقفه غير يحيى عن عبدالحميد، وكذلك رواه الليث عن يزيد بن أبي حبيب موقوفًا أيضًا، وهو المحفوظ». اهـ.

وانظر: «علل أحمد» (٣/ ٤٠٣).

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (س)، (ت) وصحح عليه، (د)، وفي حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «أبي رزين».

(٣) في (د): «لكان».

(٤) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «ذاك».

* [٣٦٠٦] [التحفة: د س ١٠١٨٤] [الكبرى: ٤٦١٥] • أخرجه أبوداود (٢٥٦٥)، وأحمد (١/ ١٠٠)، وصححه ابن حبان (٤٦٨٢) من طريق الليث، به.

وله شاهد من حديث ابن عباس الذي بعده.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَلَعَلَّهُ كَانَ[1] يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ. قَالَ: خَمْشًا، هَذِهِ شَرٌّ مِنَ الْأُولَىٰ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدٌ أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِأَمْرِهِ[2] فَبَلَّغَهُ. وَاللَّهِ مَا اخْتَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلَّا بِثَلَاثَةٍ: أَمَرَنَا[1] أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ، وَأَنْ لَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَ[3] لَا نُنْزِيَ الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ.

١٠- بَابُ[4] عَلَفِ الْخَيْلِ

• [٣٦٠٨] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقًا لِوَعْدِ اللَّهِ؛ كَانَ شِبَعُهُ وَرِيُّهُ وَبَوْلُهُ[1] وَرَوْثُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ[5]»**.

---

(١) ليس في (ف).

(٢) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «بأمر».

(٣) زاد بعدها في (ف): «أن».

* [٣٦٠٧] [التحفة: د ت س ق ٥٧٩١] [الكبرى: ٤٦١٦] • تقدم تخريجه من حديث يحيى بن حبيب، عن حماد بن زيد، به. (١٤٦).

(٤) من (ص).

(٥) زاد بعدها في (ف)، (د)، (ص): «يوم القيامة»، وهي مثبتة في «الكبرى» (٤٦١٧).

* [٣٦٠٨] [التحفة: خ س ١٢٩٦٤] [الكبرى: ٤٦١٧] • أخرجه البخاري (٢٨٥٣) من طريق طلحة بن أبي سعيد، به.

١١- بَابُ[(١)] غَايَةِ[(٢)] السَّبَقِ لِلَّتِي لَمْ تُضْمَرْ[(٣)]

• [٣٦٠٩] (أخبرنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ)[(٤)] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ ، يُرْسِلُهَا مِنَ الْحَفْيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ ، وَكَانَ أَمَدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ .

١٢- بَابُ[(٥)] إِضْمَارِ[(٦)] الْخَيْلِ لِلسَّبْقِ

• [٣٦١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ مِنَ الْحَفْيَاءِ ، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ ،

---

(١) من (ص) . (٢) ليس في (د) ، (ص) .

(٣) تأخر هذا الباب بحديثه في (ف) ، (د) ، (ص) بعد الباب الآتي .

(٤) ما بين القوسين جاء في (س) ، (ل) ، (ت) ، (هـ) : «أنا إسماعيل بن مسعود ، ثنا خالد عن ابن أبي ذئب» ، وهو خطأ ، ولعل سببه انتقال نظر الناسخ ، وفي حاشية (ت) : «وقع في بعض النسخ ، بدل أخبرنا إسماعيل بن مسعود . . . إلخ . ما نصه : أخبرنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وساق الحديث ، وهذه النسخة هي التي عزاها في «الأطراف» للنسائي ، وأما ما وقع في هذا الأصل وغيره فليس مذكورًا في «الأطراف» ، في ترجمة ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ فليعلم ذلك ، وكأنه وهم سرىٰ إليه من حديث أبي هريرة الآتي في أول باب السبق» ، انظر : «التحفة» (٨٢٨٠) ، و«الكبرىٰ» (٤٦١٩) .

* [٣٦٠٩] [التحفة :خ م س ٨٢٨٠] [الكبرىٰ :٤٦١٩] [الكبرىٰ : ٤٦١٩]

(٥) ليس في (ف) ، (د) .

(٦) **إضمار الخيل** : المراد به أن تعلف حتىٰ تسمن وتقوىٰ ، ثم يقلل علفها بقدر القوت ، وتدخل بيتًا وتغشىٰ بالجلال حتىٰ تحمىٰ فتعرق ، فإذا جف عرقها خف لحمها وقويت على الجَرْي . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (٦/ ٧٢) .

وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، وَأَنَّ عَبْدَاللَّهِ كَانَ مِمَّنْ[1] سَابَقَ بِهَا .

١٣- بَابُ[2] السَّبَقِ

• [٣٦١١] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا سَبَقَ[3] إِلَّا فِي نَصْلٍ أَوْ حَافِرٍ أَوْ خُفٍّ**» .

---

(١) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة : «فيمن» .

* [٣٦١٠] [التحفة :خ م د س ٨٣٤٠] [الكبرى :٤٦١٨]

(٢) ليس في (ف) ، (د) .

(٣) الضبط من (ت) ، (هـ) ، (س) ، وهو أحد الوجهين منسوبا للطبري ، والوجهان بفتح الباء الموحدة وسكونها ، منسوبا للعلوي معًا . وبالفتح : ما يجعل من المال رهنًا على المسابقة . وبالسكون : مصدر سَبَقْت أسبِق ، والمعنى : لا يحل أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه الثلاثة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سبق) .

* [٣٦١١] [التحفة :د ت س ١٤٦٣٨] [الكبرى :٤٦٢٠] • أخرجه أبوداود (٢٥٧٤) ، والترمذي (١٧٠٠) ، وأحمد (٢/ ٤٧٤) ، وصححه ابن حبان (٤٦٩٠) من طرق عن ابن أبي ذئب ، به .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٩٤) : «هذا الحديث احتاج الناس فيه إلى ابن أبي ذئب ، فرواه عنه جماعة من الأئمة» . اهـ .

والحديث رواه سفيان عن ابن أبي ذئب ، به . وهو الحديث التالي .

ورواه سليمان بن يسار - كما سيأتي قريبًا - فقال : عن أبي عبدالله مولى الجندعيين ، عن أبي هريرة ، موقوفا ، ولم يذكر النصل .

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٧٧) ، والطبراني في «الأوسط» (١١٠) من طريق ابن يسار ، به .

• [٣٦١٢] أخبرنا سَعِيدُ[١] بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ[٢] الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ[٣] (بْنِ أَبِي نَافِعٍ)[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا سَبَقَ[٥] إِلَّا فِي نَصْلٍ أَوْ خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ**».

• [٣٦١٣] أخبرنا[٦] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ:

= وقال الطبراني: «لم يروه عن أبي عبدالله الجندعي إلا سليمان بن يسار، ولا عن ابن يسار إلا أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن، تفرد به الليث عن عبيدالله». اهـ.

قال محمد بن يحيى الذهلي: «أبو عبدالله هذا؛ هو نافع بن أبي نافع، الذي روى عنه ابن أبي ذئب، ونعيم المجمر، وقد سمع من أبي هريرة». اهـ. من «التحفة» (١٥٤٤٧)، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣١).

والحديث رواه أبو الحكم مولى الليثيين، عن أبي هريرة، ولم يذكر النصل أيضًا، وسيأتي قريبًا.

ونقل الحافظ في «التلخيص الحبير» (٤/ ١٦١) تصحيح ابن القطان، وابن دقيق العيد لهذا الحديث.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه ابن حبان (٤٦٨٩).

وسيأتي (٣٦١٢)، (٣٦١٣)، (٣٦١٥).

(١) في (ف): «سعد»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (١٤٦٣٨)، و«الكبرى» (٤٦٢١)، ومصادر ترجمته.

(٢) في (س)، (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «عبدالله»، وهو خطأ، انظر ما قبله.

(٣) زاد بعدها في (ف): «يعني».

(٤) قوله: «بن أبي نافع»، ليس في (د)، (ص).

(٥) الضبط من (ت)، (س)، وهو أحد الوجهين منسوبا للطبري، والوجهان بفتح الباء الموحدة وسكونها، منسوبا للعلوي معًا.

* [٣٦١٢] [التحفة: د ت س ١٤٦٣٨] [الكبرى: ٤٦٢١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٩٣) من طريق ابن الأحمر، عن النسائي، به.

وتقدم تخريجه تحت الحديث قبله، وانظر أطرافه هناك.

(٦) في (ف)، (د): «أخبرني».

أَخْبَرَنَا[(١)] اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللَّهِ مَوْلَى الْجُنْدَعِيِّينَ[(٢)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: لَا يَحِلُّ سَبْقٌ[(٣)] إِلَّا عَلَى خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ.

• [٣٦١٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ[(٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وُجُوهِهِمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ! قَالَ: **«إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷿ (أَنْ لَا يَرْتَفِعَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ)[(٥)] إِلَّا وَضَعَهُ»**.

• [٣٦١٥] *أخبرنا* عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٢) الضبط من (س)، (ت)، (هـ).

(٣) الضبط من (س)، وهو أحد الوجهين منسوبا للطبري، وبفتح الباء الموحدة وسكونها معًا منسوبا للعلوي.

* [٣٦١٣] [التحفة: س ١٥٤٤٧] [الكبرى: ٤٦٢٢] • تقدم تخريجه تحت الحديث الذي سبق (٣٦١١).

وانظر أطرافه هناك.

(٤) قوله: «عن خالد»، ليس في (ف).

(٥) ما بين القوسين في (س)، (ل)، وحاشية (ت)، (ص) كلاهما، منسوبا لنسخة: «أن لا يرفع من الدنيا شيئًا»، وفي (ل): «أن لا يرتفع من الدنيا شيئًا»، وضبب على: «شيئًا».

* [٣٦١٤] [التحفة: س ٦٤١] [الكبرى: ٤٦٢٣] • أخرجه البخاري (٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٦٥٠١) من أوجه أخرى عن حميد، به. وفي بعضها اختصار.

وسيأتي من وجه آخر عنه (٣٦١٨).

عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ مَوْلَى لِبَنِي لَيْثٍ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ[2] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا سَبَقَ إِلَّا فِي (حَافِرٍ أَوْ خُفٍّ)**[3]».

١٤- بَابُ[4] الْجَلَبِ

• [٣٦١٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[5] بْنِ بَزِيعٍ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ۩ قَالَ: «**لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا**».

---

(١) زاد بعدها في (د)، (ص)، (هـ): «عن محمد»، وهي مقحمة، انظر: «التحفة» (١٤٨٧٧)، و«الكبرى» (٤٦٢٤)، و«العلل» للدارقطني (٩/ ٣٠١).

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «أن».

(٣) قوله: «حافر، أو خف» في (ل)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «خف، أو حافر».

* [٣٦١٥] [التحفة: س ق ١٤٨٧٧] [الكبرى: ٤٦٢٤] • أخرجه ابن ماجه (٢٨٧٨)، وأحمد (٢/ ٢٥٦، ٣٨٥، ٤٢٤) من طرق عن محمد بن عمرو، به.

وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٠١): «يرويه محمد بن عمرو، واختلف عنه». اهـ.

ثم قال: «رووه عن محمد بن عمرو، عن أبي الحكم مولى الليثيين، عن أبي هريرة، وهو الأصح». اهـ.

والحديث سبق من وجه آخر عن أبي هريرة، بذكر النصل فيه (٣٦١١).

وانظر أطرافه هناك.

(٤) من (ص).

(٥) قوله: «بن عبد الله»، ليس في (ت).

(٦) صحح عليه في (ت).

۩[س/ ٢٩٧]

* [٣٦١٦] [التحفة: د ت س ق ١٠٧٩٣] [الكبرى: ٤٦٢٥] • سبق من طريق بشر، عن حميد، به. (٣٣٦٠).

١٥- بَابُ[1] الْجَنَبِ

• [٣٦١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ[2]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ[3] عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ»**.

• [٣٦١٨] أَخْبَرَنِي[4] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ)[5] قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ابْنُ الْوَلِيدِ[6] قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَابَقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْرَابِيٌّ فَسَبَقَهُ، فَكَأَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ. فَقِيلَ[7] لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: **«حَقٌّ عَلَى اللَّهِ ﷻ أَلَّا يَرْفَعَ شَيْءٌ[8] نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ ﷻ»**.

---

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ت)، (ص)، (هـ)، (س)، وهو أحد الوجهين منسوبا للطبري، وبفتح الزاي وسكونها معًا منسوبا للعلوي.

(٣) صحح عليه في (ت).

* [٣٦١٧] [التحفة: س ١٠٨١٧] [الكبرى: ٤٦٢٦] • سبق تخريجه (٣٣٦٠).

(٤) في (د)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف)، (د).

(٦) قوله: «بن الوليد»، ليس في (ف)، (د).

(٧) في (د)، (ص): «فقالوا».

(٨) صحح عليه في (ل).

* [٣٦١٨] [التحفة: س ٦٩٦] [الكبرى: ٤٦٢٧] • أخرجه البخاري، وقد تقدم من وجه آخر عن حميد (٣٦١٤).

وانظر تخريجه هناك.

١٦- بَابُ[١] سُهْمَانِ الْخَيْلِ

• [٣٦١٩] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ ابْنِ[٢] عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَرْبَعَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمًا[٣] لِلزُّبَيْرِ، وَسَهْمًا[٣] لِذِي الْقُرْبَى؛ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أُمِّ الزُّبَيْرِ، وَسَهْمَيْنِ لِلْفَرَسِ.

❊ ❊ ❊

---

(١) ليس في (ف)، (د).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) رسمت في (س)، (ل)، (هـ)، وحاشية (ت) مصححا عليه: «سهمٌ»، على صورة من يرسم المنصوب على صورة المرفوع.

❊ [٣٦١٩] [التحفة :س ٥٢٩١] [الكبرى :٤٦٢٨] • تفرد به النسائي، وأخرجه الضياء في «المختارة» (٩/ ٣٤٦) من طريق ابن السني، عن النسائي، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٣٨٣)، والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٣٢٦) من طريق هشام بن عروة، به.

قال البيهقي: «رواه سعيد بن عبدالرحمن، عن هشام، موصولا، ورواه ابن عيينة، ومحمد بن بشر، عن هشام، عن يحيى بن عباد، من قوله، دون ذكر عبدالله في إسناده». اهـ.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر، أن رسول الله ﷺ جعل للفرس سهمين، ولصاحبه سهما.

أخرجه البخاري (٢٨٦٣، ٤٢٢٨)، ومسلم (١٧٦٢).

كتاب الأحبار

٢٩- كتاب الأحباس

• [٣٦٢٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً ، إِلَّا بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا وَسِلَاحَهُ ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ . وَقَالَ قُتَيْبَةُ مَرَّةً أُخْرَىٰ : صَدَقَةً .

• [٣٦٢١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ(٢) وَسِلَاحَهُ ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً .

• [٣٦٢٢] أخبرنا(٣) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ : قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ :

---

(١) قوله : «بن سعيد» ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٣٦٢٠] [التحفة : خ تم س ١٠٧١٣] [الكبرى : ٦٥٩٥] • أخرجه البخاري (٤٤٦١) عن قتيبة بن سعيد ، به ، وفيه : «البيضاء» ، بدل «الشهباء» ، و«لابن السبيل» ، بدل «في سبيل الله ﷻ» .

وتابع أبا الأحوص زهير بن معاوية عند البخاري (٢٧٣٩) ، والثوري عنده أيضا ، كما في الحديث التالي . وسيأتي (٣٦٢١) ، (٣٦٢٢) .

(٢) في حاشيتي (س) ، (ت) منسوبا لنسخة : «الشهباء» .

* [٣٦٢١] [التحفة : خ تم س ١٠٧١٣] [الكبرى : ٦٥٩٦] • أخرجه البخاري (٢٨٧٣) عن عمرو بن علي ، وعن مسدد - كلاهما ، عن يحيى بن سعيد ، به .

وتابع يحيى عليه عبدالرحمن بن مهدي عند البخاري - أيضًا - (٢٩١٢) .

وانظر التعليق على الحديث الذي قبله ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَ[1] مَا تَرَكَ إِلَّا بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ[2] وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً.

١- بَابٌ[3] كَيْفَ[4] يُكْتَبُ الْحَبْسُ[5] وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ عَوْنٍ فِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ فِيهِ

• [٣٦٢٣] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عُمَرُ[7] بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالًا أَحَبَّ إِلَيَّ وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا. قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا**». فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَىٰ أَنْ لَا تُبَاعُ وَلَا تُوهَبَ فِي الْفُقَرَاءِ وَذِي[8] الْقُرْبَىٰ وَالرِّقَابِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ، لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالًا وَيُطْعِمَ.

---

(١) ليس في (ل)، (ت). (٢) في (د): «البيضاء».

* **[٣٦٢٢] [التحفة: خ تم س ١٠٧١٣] [الكبرى: ٦٥٩٧]** • أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤/ ١٨٥) من طريق النسائي، به. وقد توبع يونس عليه عند البخاري. وتقدم (٣٦٢٠). وانظر أطرافه هناك.

(٣) من (ص).

(٤) زاد قبله في (س)، (ل)، (ت): «الأحباس».

(٥) في (س): «الأحباس»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٦) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا». (٧) صحح عليه في (ت).

(٨) في (د)، (ت)، (ص): «ذوي».

* **[٣٦٢٣] [التحفة: م س ١٠٥٥٧] [الكبرى: ٦٥٩٨]** • أخرجه مسلم (١٦٣٣)، آخر الباب عن إسحاق بن إبراهيم، به.

• [٣٦٢٤] أخبرني[1] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ[2] عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ[3] ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ.

• [٣٦٢٥] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ[4] قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي[5] فَكَيْفَ تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا». فَتَصَدَّقَ بِهَا[6] عَلَىٰ أَنْ لَا تُبَاعُ وَلَا تُوهَبَ وَلَا تُوَرَّثَ[7] فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَىٰ وَالرِّقَابِ

= وساق لفظه، وأحال بقيته على لفظ حديث سليم بن أخضر، عن ابن عون، عنده.

وسيأتي من طرق أخرى عن ابن عون، من حديث عمر (٣٦٢٤)، (٣٦٢٥)، ومن حديث ابن عمر (٣٦٢٦)، (٣٦٢٧).

ومن طريق عبيدالله بن عمر، عن نافع من حديث عمر (٣٦٣٠)، (٣٦٣١)، ومن حديث ابن عمر (٣٦٢٩).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «عن».

(٣) قوله: «عن عمر»، ليس في (س)، (ل)، (د)، وهو ثابت في «التحفة» (١٠٥٥٧).

* [٣٦٢٤] [التحفة: م س ١٠٥٥٧] [الكبرى: ٦٥٩٩] • أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤/ ١٩١) من طريق النسائي، به.

وقد تابع الفزاري عليه الثوري عند مسلم كما في الحديث الذي قبله، وانظر أطرافه هناك.

وخالفهما غير واحد في «الصحيحين»، كما سيأتي في التعليق على الحديث التالي؛ فجعلوه من مسند ابن عمر، وهو الأشهر. وانظر: «الفتح» (٥/ ٤٠٠).

(٤) قوله: «عن عمر»، ليس في (ف)، (د)، (ص)، وهو ثابت في «التحفة» (٧٧٤٢).

(٥) بعده في (د)، (ص): «منها».

(٦) قوله: «فتصدق بها»، في حاشية (د): «فحبس أصلها»، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

(٧) بعده في (ل): »ولا توهب».

وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالضَّيْفِ[1] وَابْنِ السَّبِيلِ، لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ[2] صَدِيقًا[3] غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ.

• [٣٦٢٦] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ. ح[4] قَالَ: وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ فِيهَا[5]، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا كَثِيرًا[6] بِخَيْبَرَ[7]، لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) كذا رسمه في نسخنا، وهو أحد أوجه الرسم في (س)، ونسبه للطبري.
والوجه الثاني: بالتاء الفوقية، ونسب الوجهين للعلوي.

(٣) في (ل): «صديقك»، ونسبه في الحاشية (س) للطبري وبعض النسخ، وفي حاشية (ت) لنسخة.

* [٣٦٢٥] [التحفة: ع ٧٧٤٢] [الكبرى: ٦٦٠٠] • أخرجه البخاري (٢٧٧٢) من طريق يزيد بن زريع، وفيه: «عن ابن عمر قال: أصاب عمر»، دون ذكر: «عن عمر»؛ فجعله من مسند ابن عمر.

وقد أخرجه البخاري (٢٧٣٧، ٢٧٧٣)، ومسلم (١٦٣٢) من طرق عن ابن عون، والبخاري (٢٧٦٤) من طريق صخر بن جويرية، و(٢٧٧٨) من طريق أيوب - كلهم، عن نافع من حديث ابن عمر.

قال ابن حجر في «الفتح» (٥/ ٤٠٠): «كذا لأكثر الرواة عن نافع، ثم عن ابن عون؛ جعلوه في مسند ابن عمر، لكن أخرجه مسلم، والنسائي من رواية سفيان الثوري، والنسائي من رواية أبي إسحاق الفزاري - كلاهما، عن عبدالله بن عون، والنسائي من رواية سعيد بن سالم عن عبيدالله بن عمر - كلاهما، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر؛ جعله من مسند عمر، والمشهور الأول». اهـ. وانظر: «علل الدارقطني» (٢/ ٤٠).

وطريق الثوري تقدم (٣٦٢٣). وانظر أطرافه، وتخريجه هناك.

(٤) ليس في (ف)، (ل)، (ت).

(٥) قوله: «فاستأمره فيها»، ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٦) ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٧) ليس في (س)، (ت).

مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُنِي[(١)] فِيهَا؟ قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ[(٢)] حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا**». (فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى)[(٣)] أَنَّهُ لَا تُبَاعُ وَلَا تُوهَبُ[(٤)]، فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَىٰ وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ - يَعْنِي - عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ[(٥)] أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. اللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ.

• [٣٦٢٧] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا**». فَحَبَّسَ أَصْلَهَا[(٧)] أَنْ لَا تُبَاعَ وَلَا تُوهَبَ وَلَا تُورَثَ، فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَىٰ وَالرِّقَابِ وَفِي الْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقَهُ[(٨)] غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ[(٩)].

---

(١) في (ف)، (ل)، (ت)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة الطبري: «تأمر».
(٢) ليس في (د).
(٣) ما بين القوسين في (ف)، (د)، (ص): «فحبس أصلها».
(٤) في (س): «تورث»، وفي (ف): «يوهب».
(٥) زاد بعده في حاشية (د): «بالمعروف»، وصحح عليه.

* [٣٦٢٦] [التحفة: ع ٧٧٤٢] [الكبرى: ٦٦٠١] • متفق عليه، وسبق تخريجه في الذي قبله، وقد تقدم من طريق أخرى عن ابن عون من حديث عمر (٣٦٢٣).
وانظر أطرافه، وتخريجه هناك.

(٦) في (ف)، (د)، (ص): «أنا».
(٧) بعده في (ص): «على».
(٨) في (ف)، (د)، (ص): «صديقًا»، والمثبت موافق لما في «الكبرى» (٦٧٢٤).
(٩) في (ف)، (د): «منه».

* [٣٦٢٧] [التحفة: ع ٧٧٤٢] [الكبرى: ٦٦٠٢] • أخرجه مسلم (١٦٣٢) عن إسحاق، به.
وأحال بلفظه على رواية سليم بن أخضر عنده.

• [٣٦٢٨] أَخْبَرنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ(١) ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢] قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : إِنَّ رَبَّنَا لَيَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا . فَأُشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي لِلَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ ؛ فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ**» .

٢- بَابُ(٢) حَبْسِ الْمَشَاعِ

• [٣٦٢٩] أَخْبَرنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ۩ : إِنَّ

= قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٢١٤) : وهذا الحديث ، يقولون : إنه لم يروه عن نافع إلا ابن عون ، وهو ثقة» . اهـ .

وتعقبه الحافظ في «الفتح» (٥/ ٤٠٠) بأن البخاري أخرجه من رواية صخر بن جويرية ، وأيوب ، عن نافع ، به .

والحديث متفق عليه ، كما في التعليق على الحديثين السابقين ، وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عون ، من حديث عمر (٣٦٢٣) .

وانظر أطرافه ، وتخريجه هناك .

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة الوزيري : «أيوب» ، والذي في «التحفة» على خلافه (٣١٥) .

* [٣٦٢٨] [التحفة : م د س ٣١٥] [الكبرى : ٦٦٠٣-١١١٧٧] • أخرجه مسلم (٩٩٨/ ٤٣) من طريق بهز بن أسد ، به ، وقال فيه : «أرضي بريحا» .

وأخرجه البخاري (١٤٦١ ، ٢٣١٨ ، ٢٧٥٢ ، ٢٧٦٩ ، ٤٥٥٤ ، ٥٦١١) ، ومسلم (٩٩٨/ ٤٢) من طريق إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس ، به مطولا .

(٢) ليس في (ف) ، (د) .

۩[س/ ٢٩٨]

الْمِائَةَ سَهْمٍ الَّتِي [١] لِي بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا ، قَدْ أَرَدْتُ [٢] أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**احْبِسْ أَصْلَهَا وَسَبِّلْ [٣] ثَمَرَتَهَا**» .

• [٣٦٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ - بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ - قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ [٤] ﷺ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ مَالًا لَمْ أُصِبْ مِثْلَهُ قَطُّ ، كَانَ لِي مِائَةُ رَأْسٍ فَاشْتَرَيْتُ بِهَا مِائَةَ سَهْمٍ مِنْ خَيْبَرَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَى اللَّهِ ﷻ . قَالَ : «**فَاحْبِسْ أَصْلَهَا وَسَبِّلِ الثَّمَرَةَ**» .

---

(١) ليس في (ف) . (٢) في (د) ، (ص) : «فأردت» .

(٣) **سبل** : أبح ثمرتها لمن وقفتها عليه ، سبلت الشيء إذا أبحته ، كأنك جعلت إليه طريقًا مطروقة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سبل) .

* **[٣٦٢٩] [التحفة : س ق ٧٩٠٢] [الكبرى : ٦٦٠٤]** • أخرجه الدارقطني (٤/ ١٩٣) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٩٧) عن ابن أبي عمر العدني ، عن ابن عيينة ، به .

وقال ابن أبي عمر : «فوجدت هذا الحديث في موضع آخر في كتابي : عن سفيان ، عن عبدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال عمر . . . فذكر نحوه» . اهـ .

ويأتي من طريق ابن عيينة أيضا في الذي بعده ، والحديث مخرج في «الصحيحين» من أوجه أخرى عن نافع ، به .

وقد تقدم (٣٦٢٣) . وانظر أطرافه هناك .

(٤) قوله : «عن عمر» ، ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وغير واضح في (ل) ، وأشار فوقه في (س) أنه ليس في نسخة سعد الخير ، وفي حاشية (ت) : «قوله في حديث الخلنجي : عن ابن عمر ، عن عمر ، كذا في نسخ «المجتبى» ؛ فعليه يكون من مسند عمر لا ابن عمر ، ولم يذكره في «الأطراف» في مسند عمر ؛ بل ذكره في مسند ابن عمر ، في ترجمة سفيان بن عيينة ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وهكذا هو في «السنن الكبرى» ، عن ابن عمر ، قال : جاء عمر . . . إلخ» .

* **[٣٦٣٠] [التحفة : س ق ٧٩٠٢] [الكبرى : ٦٦٠٥]** • سبق تخريجه في الذي قبله ، وليس فيه : «عن عمر» ، وهو كذلك في «التحفة» .

• [٣٦٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ بْنِ بُهْلُولٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ سَالِمٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْضٍ لِي بِثَمْغٍ. قَالَ: «احْبِسْ أَصْلَهَا وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا[٢]»[٣].

٣- بَابُ وَقْفِ الْمَسَاجِدِ[٤]

• [٣٦٣٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو[٦] بْنِ

= وقد تقدم مخرجًا في الصحيح (٣٦٢٣). وانظر أطرافه هناك.

(١) قوله: «ابن بهلول»، ليس في (ف)، (د)، (ص)، وغير واضح في (ل).

(٢) في (س): «ثمرها»، وكذا في رواية الدارقطني من طريق النسائي، وغير واضح في (ل).

(٣) في حاشية (س): «قال ابن عساكر: «حديث محمد بن المصفى في مسند ابن عمر، ولم يذكره في مسند عمر، وفي رواية أبي الحسن بن حيّويه، وأبي بكر بن السني - جميعًا، عن ابن عمر، عن عمر، في أطراف المزي»».

* [٣٦٣١] [التحفة: م س ١٠٥٥٧] [الكبرىٰ: ٦٦٠٦] • أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤/ ١٩٣) من طريق النسائي، به.

وعنده أيضًا (٤/ ١٨٧)، وعند الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٠٤) من وجه آخر عن ابن المصفىٰ، به.

وسعيد بن سالم متكلم فيه. والحديث عند مسلم، من طريق ابن عون، عن نافع، به.

وقد تقدم (٣٦٢٣). وانظر أطرافه، وتخريجه هناك.

(٤) كأن هذا الباب، ليس في (ل).

(٥) في (ف)، (ل): «ثنا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٦) صحح عليه في حاشية (ل)، وفي (ف)، (ل) مصححًا عليه، (ت)، (ص): «عمر»، وقال المزي في «التحفة» (٩٧٨١): «قال أبو القاسم: في كتابي في حديث معتمر: عمرو بن جاوان، وهو الصواب من حديث معتمر». اهـ.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٨٧، ٥٦٤).

جَاوَانَ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - وَذَلِكَ[١] أَنِّي قُلْتُ لَهُ : أَرَأَيْتَ اعْتِزَالَ الْأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ مَا كَانَ؟ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ[٢] يَقُولُ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَأَنَا حَاجٌّ ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ[٣] رِحَالَنَا ، إِذْ أَتَى[٤] آتٍ فَقَالَ : قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَاطَّلَعْتُ فَإِذَا - يَعْنِي[٥] - النَّاسُ[٦] مُجْتَمِعُونَ ، وَإِذَا[٧] بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ نَفَرٌ قُعُودٌ ، فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا قُمْتُ عَلَيْهِمْ قِيلَ : هَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَدْ جَاءَ . قَالَ : فَجَاءَ وَعَلَيْهِ مُلَيَّةٌ[٨] صَفْرَاءُ . فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَنْظُرَ مَا جَاءَ بِهِ . فَقَالَ عُثْمَانُ : أَهَاهُنَا عَلِيٌّ؟ أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ؟[٩] أَهَاهُنَا طَلْحَةُ؟ أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ[١٠] بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»** فَابْتَعْتُهُ فَأَتَيْتُ

---

(١) في (ف) ، (د) : «وقال» ، وفي (ص) : «قال» ، وفي (ل) ، (ت) : «وذاك» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٢) قوله : «بن قيس» ، من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٣) في (ل) : «نصنع» .

(٤) قوله : «إذ أتى» ، في (ف) : «فإذا أتانا» ، وفي (ص) : «إذ أتانا» ، وفي (د) : «إذا أتى» .

(٥) ليس في (ف) ، (د) .

(٦) الضبط من (ت) ، (ص) ، وهو وجه في (س) ، والوجه الآخر بالفتح ، ونسبها للطبري .

(٧) بعده في حاشية (ل) : «أنا» ، وضبب عليه .

(٨) في (ف) ، (د) : «ملاءة» .

(٩) قوله : «أهاهنا الزبير» ، من (د) ، (ت) ، (ص) .

(١٠) **مربد** : المربد : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ربد) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنِّي ابْتَعْتُ مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ . قَالَ : «**فَاجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ**»؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ يَبْتَاعُ بِئْرَ رُومَةَ غَفَرَ اللَّهُ**(١) **لَهُ**» فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ(٢) : قَدِ ابْتَعْتُ(٣) بِئْرَ رُومَةَ ، قَالَ : «**فَاجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ**»؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ يُجَهِّزُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ**» فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّىٰ مَا يَفْقِدُونَ(٤) عِقَالًا وَلَا خِطَامًا؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ(٥) .

• [٣٦٣٣] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا(٦) عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ(٧) عَبْدِالرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عُمَرَ(٨) بْنِ جَاوَانَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ قَالَ : خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ ، فَبَيْنَا نَحْنُ

---

(١) ليس في (س) . (٢) بعده في (ف) : «إني» .

(٣) قوله : «قد ابتعت» ، في حاشية (س) نقلا عن حاشية الطبري : «فابتعت» ، وفوقه : «خطأ» .

(٤) في (ف) : «يفقدوا» .

(٥) قوله : «اللهم اشهد» ، ضرب عليه في (س) ، ونسب الضرب لنسخة الطبري ، والعلوي .

* [٣٦٣٢] [التحفة : س ٣٦٢٠-س ٩٧٨١-س ٤٩٩٣-س ٣٨٤٥] [الكبرىٰ : ٦٦٠٧] • سبق من طريق عبدالله بن إدريس ، عن حصين ، به (٣٢٠٦) .

(٦) في (ت) : «ثنا» .

(٧) في حاشية (س) منسوبا لهامش نسخة الطبري : «عن» .

(٨) في (س) : «عمرو» ، وغير واضح في (ل) ، وكتب فوقه في (ص) : «عمرو» ، ثم ضرب عليه ، وصحح .

فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ[(١)] رِحَالَنَا ، إِذْ أَتَانَا[(٢)] آتٍ فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ وَفَزِعُوا فَانْطَلَقْنَا ، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَىٰ نَفَرٍ فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ ، وَإِذَا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ عَلَيْهِ مُلَاءَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ قَنَّعَ بِهَا رَأْسَهُ فَقَالَ : أَهَاهُنَا عَلِيٌّ؟ أَهَاهُنَا طَلْحَةُ؟ أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ؟ أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : (فَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ)[(٣)] الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ يَبْتَاعُ[(٤)] مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»** فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : **«اجْعَلْهَا[(٥)] فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ[(٥)] لَكَ»**؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : فَأَنْشُدُكُمْ[(٦)] بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنِ ابْتَاعَ[(٧)] بِئْرَ رُومَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»** فَابْتَعْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : قَدِ ابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا . قَالَ : **«اجْعَلْهَا[(٨)] سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ»**؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : فَأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَقَالَ : **«مَنْ جَهَّزَ هَؤُلَاءِ غَفَرَ اللَّهُ**

---

(١) في (ل) : «نصنع» .

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة على هامش نسخة الطبري : «إذ أتى» ، وكتب عليها : «كذا» .

(٣) في (ف) ، ونسخة بحاشية (س) : «فأنشدكم بالله» .

(٤) في نسخة بحاشيتي (س) ، (ت) : «ابتاع» .

(٥) صحح عليها في (ت) .

(٦) في نسخة بحاشية (س) : «فإني أنشدكم» .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، ومنسوبا لنسخة العلوي بحاشية (س) : «يبتاع» .

(٨) في نسخة بحاشية (س) : «فاجعلها» .

لَهُ» - يَعْنِي : جَيْشَ الْعُسْرَةِ - فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّىٰ مَا يَفْقِدُوا(١) عِقَالًا وَلَا خِطَامًا؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ .

• [٣٦٣٤] أَخْبَرَنِي(٢) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ : شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَبِالْإِسْلَامِ(٣) ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعْذَبُ غَيْرَ بِئْرِ رُومَةَ فَقَالَ : **«مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ ، فَيَجْعَلُ فِيهَا دَلْوَهُ مَعَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ»** فَاشْتَرَيْتُهَا (مِنْ صُلْبِ مَالِي)(٤) ، فَجَعَلْتُ دَلْوِي فِيهَا مَعَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَنْتُمُ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي مِنَ الشُّرْبِ مِنْهَا حَتَّىٰ أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ(٥) : فَأَنْشُدُكُمْ(٦) بِاللَّهِ وَبِالْإِسْلَامِ(٧) ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : فَأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ۩

---

(١) في (ص) ، ونسخة بحاشيتي (س) ، (ت) : «يفقدون» .

* [٣٦٣٣] [التحفة : س ٣٦٢٠-س ٣٨٤٥-س ٤٩٩٣-س ٩٧٨١] [الكبرىٰ : ٦٦٠٨] • سبق بإسناده ، ومتنه (٣٢٠٦) .

(٢) في (ص) : «أخبرنا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «والإسلام» .

(٤) قوله : «من صلب مالي» ، في نسخة بحاشية (س) : «بمالي» .

(٥) ليس في (س) ، (ل) ، وفي (ص) : «فقال» .

(٦) في (ص) : «أنشدكم» ، وفي نسخة بحاشية (س) : «أأنشدكم» .

(٧) في (ل) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة الطبري : «والإسلام» .

۩ [س/ ٢٩٩]

وَبِالْإِسْلَامِ(١)، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ فُلَانٍ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ»** فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي فَزِدْتُهَا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْتُمْ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ(٢) بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ(٣)، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى ثَبِيرٍ - ثَبِيرِ مَكَّةَ - وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ، فَرَكَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: **«اسْكُنْ ثَبِيرُ؛ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ»**؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ شَهِدُوا لِي(٤) وَرَبِّ الْكَعْبَةِ - يَعْنِي - أَنِّي شَهِيدٌ.

---

(١) في (ف)، (ل)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبا لنسختي الوزيري، والطبري: «والإسلام»، والمثبت من النسخ موافق للسياق.

(٢) في (د)، (ص)، ونسخة بحاشية (ت): «فأنشدكم».

(٣) في (س)، ونسخة بحاشية (ص): «بالإسلام»، وفي (ف): «الذي لا إله إلا هو».

(٤) بعده في (د)، (ص)، ونسخة بحاشيتي (س)، (ت): «شهدوا لي».

* **[٣٦٣٤] [التحفة: ت س ٩٧٨٥] [الكبرى: ٦٦٠٩]** • أخرجه الترمذي (٣٧٠٣)، وأحمد (١/ ٧٤) من طريق سعيد بن عامر ... بنحوه، ولم يقل فيه: «وجعلت فيها دلوي مع دلاء المسلمين»، ولم يقل: «فزدتها في المسجد»، وزاد: «فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض»، وقال في آخره: «ثلاثا».

وتابع يحيى بن أبي الحجاج عليه، هلال بن لاحق عند أحمد (١/ ٧٤) وغيره.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن». اهـ.

وصححه ابن خزيمة (٢٤٩٢)، وقال الحافظ في «تغليق التعليق» (٣/ ٣١٤): «رواه الترمذي، وابن خزيمة، والدارقطني من حديث يحيى بن أبي الحجاج، وفيه مقال؛ لينه ابن معين، وقال ابن عدي: «لا أرى برواياته بأسا»». اهـ.

=

• [٣٦٣٥] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ حِينَ حَصَرُوهُ فَقَالَ : أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ[(١)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْجَبَلِ حِينَ اهْتَزَّ فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ : **«اسْكُنْ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدَانِ»** ، وَأَنَا مَعَهُ[(٢)]؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ . ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا شَهِدَ[(٣)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ يَقُولُ : **«هَذِهِ يَدُ اللَّهِ وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ»**؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ . ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ يَقُولُ : **«مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً»** فَجَهَّزْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ . ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ يَزِيدُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ»** فَاشْتَرَيْتُهُ مِنْ مَالِي؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ . ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا شَهِدَ رُومَةَ تُبَاعُ ، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي ، فَأَبَحْتُهَا لِابْنِ[(٥)] السَّبِيلِ؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ .

= ولينّه النسائي - أيضًا - وكذا أبو حاتم ، ويحيى ، وهلال روايتهما عن الجريري خارج «الصحيحين» ، وليس لهما رواية عن أيوب ، ولا يدركان الرواية عنه ، فسماعهما عن الجريري بعد الاختلاط ، كما ذكره أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود أن كل من أدرك أيوب ؛ فسماعه من الجريري جيد ، انظر : «الكواكب» (١٧٨) .

تقدم تخريجه من طريق آخر (٣٢٠٦) .

(١) بعده في (س) ، (ل) ، (ت) : «من» .

(٢) بعده في حاشية (س) منسوبا لنسخة الطبري : «قال» .

(٣) في (د) ، (ص) : «سمع» .

(٤) بعده في حاشية (س) منسوبا لنسخة الوزيري : «من» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «لأبناء» .

* [٣٦٣٥] [التحفة : س ٩٨٤٢] [الكبرى : ٦٦١٠] • أخرجه الدارقطني في «السنن» من طريق النسائي =

• [٣٦٣٦] أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ مَوْهَبٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحِيمِ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ فِي دَارِهِ اجْتَمَعَ النَّاسُ

= (٤/ ١٩٨)، ولم يذكر المتن، وأخرجه أحمد (١/ ٥٩)، ومن طريقه الدارقطني في «السنن» (٤/ ١٩٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٠٩) جميعًا، من طريق يونس بن أبي إسحاق... بنحوه.

وتابعه عليه إسرائيل بن يونس عند الدارقطني في «السنن» (٤/ ١٩٨).

وخالفهما زيد بن أبي أنيسة، وشعبة، وعبدالكبير بن دينار، فرووه عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان.

ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (٣/ ٥٢)، ثم قال: «وقول شعبة ومن تابعه أشبه بالصواب، والله أعلم». اهـ.

يعني: ترجيح حديث أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان، وهو الحديث الآتي بعد هذا (٣٦٣٦) من طريق زيد بن أبي أنيسة.

وفي سماع أبي عبدالرحمن السلمي من عثمان مقال سيأتي.

قال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٤٠٧): «واتفاق شعبة، وزيد بن أبي أنيسة على روايته هكذا، أرجح من انفراد يونس عن أبي إسحاق، إلا أن آل الرجل أعرف به من غيرهم فيتعارض الترجيح، فلعل لأبي إسحاق فيه إسنادين». اهـ.

وسبق تخريجه من طريق آخر (٣٢٠٦).

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) في (س)، (ل)، (ت)، ونسخة بحاشية (ت): «وهب»، وقال في حاشية (ت): «كذا في أصول، وفي بعضها: محمد بن وهب، وهو الذي في «الكبرى»، وفي «الأطراف»، وليس عندهم: محمد بن موهب». اهـ.

انظر: «التحفة» (٩٨١٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٩٠)، (٦٦١١).

(٣) في (د): «أبو عبدالرحمن».

حَوْلَ دَارِهِ، قَالَ (١) فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ (٢) .

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «قام».

(٢) بعده في (ل): «آخر الجزء، ولله الحمد، والمنة، والجزء الذي يليه كتاب الوصايا . . . حق حمده، وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي، والسلام».

* [٣٦٣٦] [التحفة: خ ت س ٩٨١٤] [الكبرى: ٦٦١١] • أخرجه الترمذي (٣٦٩٩)، وصححه ابن خزيمة (٢٤٩١)، وابن حبان (٦٩١٦)، والحاكم (١/ ٤١٩) من طريق زيد بن أبي أنيسة.

وتابعه عليه شعبة عند البخاري في «الوصايا» معلقًا (٢٧٧٨)، تحت باب: «إذا أوقف أرضًا، أو بئرًا، واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين»، وهو عند البزار (٣٩٩)، والدارقطني في «السنن» (٤/ ١٩٨).

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه، من حديث أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان». اهـ.

وقال البزار: «وهذا حديث لا نعلمه يروى عن عثمان إلا من هذا الوجه الذي ذكرناه، إلا أن يكون يونس بن أبي إسحاق قد خالف في إسناده؛ فرواه عن أبيه عن أبي سلمة، ونحن فلم نحفظه إلا من حديث أبي إسحاق عن أبي عبدالرحمن، ولا رواه عن شعبة إلا عثمان بن جبلة». اهـ.

وقال بالتفرد أيضًا الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (١/ ١٧٣)، وتقدم في الحديث الذي قبله، أن الدارقطني قد حكى الخلاف فيه على أبي إسحاق في «العلل» (٣/ ٥٢)، وقال: «وقول شعبة ومن تابعه أولى بالصواب». اهـ.

وفي سماع أبي عبدالرحمن السلمي من عثمان مقال؛ فقد أنكره شعبة، والعلائي في «جامع التحصيل» (٢٠٨) قال: «أخرج له البخاري حديثين عن عثمان: «خيركم من تعلم القرآن، وعلمه»، والآخر: «أن عثمان أشرف عليهم وهو محصور»، وقد علم أنه لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء، وأخرج النسائي روايته عن عمر - رضي الله عنه.

وقد ثبت في صحيح البخاري، أنه جلس للإقراء في خلافة عثمان - رضي الله عنه.

وروى حسين الجعفي، عن محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، قال: تعلم أبو عبد الرحمن القرآن من عثمان، وعرض على علي - رضي الله عنهما.

وقال عاصم بن أبي النجود - وهو ممن قرأ على أبي عبد الرحمن -: إنه قرأ على علي - رضي الله عنه.

وقال أبو عمرو الداني: «أخذ أبو عبد الرحمن القراءة عرضا عن عثمان، وعلي، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم»، وكل هذا مما يعارض الأقوال المتقدمة، والله أعلم». اهـ.

وكذا في «فتح الباري» (٩/ ٧٥)، باب: «خيركم من تعلم القرآن».

سبق في الذي قبله (٣٦٣٥)، وتقدم تخريجه من طريق آخر (٣٢٠٦).

كِتَابُ الوَصَايَا

٣٠- كتاب الوصايا

١- باب[1] الكراهية[2] في تأخير[3] الوصية

• [٣٦٣٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ : **«أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ[2] ، وَلَا تُمْهِلَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ : لِفُلَانٍ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ[2]»** .

• [٣٦٣٨] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟»** قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ، مَالُكَ مَا قَدَّمْتَ ، وَمَالُ وَارِثِكَ مَا أَخَّرْتَ»** .

---

(١) من (ص) . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (ل) : «تأخر» ، ونسبه في الحاشية (س) للوزيري ، والطبري .

* [٣٦٣٧] [التحفة : خ م د س ١٤٩٠٠] [الكبرى : ٦٦١٢] • أخرجه أحمد (٧١٥٩) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٧٨) ، ومسلم (١٠٣٢) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٢٢) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣٠٧) من طرق عن محمد بن فضيل ، به .

والحديث سبق من وجه آخر عن عمارة بن القعقاع ، به . (٢٥٦١) .

* [٣٦٣٨] [التحفة : خ س ٩١٩٢] [الكبرى : ٦٦١٣]

• [٣٦٣٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ (١) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ ۞ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ [التكاثر : ١ ، ٢] قَالَ : «**يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ، وَإِنَّمَا مَالُكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ**» .

• [٣٦٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، سَمِعَ (٢) أَبَا حَبِيبَةَ الطَّائِيَّ قَالَ : أَوْصَىٰ رَجُلٌ بِدَنَانِيرَ (٣) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَسُئِلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ (٤) أَوْ يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَمَا يَشْبَعُ (٥)**» .

---

(١) في (ل) : «أمه» ، انظر : «التحفة» (٥٣٤٦) .

* [٣٦٣٩] [التحفة : م ت س ٥٣٤٦] [الكبرىٰ : ٦٦١٤] • أخرجه مسلم (٢٩٥٨) من طريق شعبة وغيره ، عن قتادة ، به .

(٢) في حاشية (س) : «سمعت» ، ونسبه للوزيري ، والطبري .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «بدينار» ، ونسبه لنسخة .

(٤) في حاشية (د) : «ينفق» ، ونسبه لنسخة .

(٥) صحح عليه في (س) .

* [٣٦٤٠] [التحفة : د ت س ١٠٩٧٠] [الكبرىٰ : ٦٦١٥] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٨) ، والترمذي (٢١٢٣) ، وأحمد (٥/ ١٩٧) ، (٦/ ٤٤٨) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٦٤٩) ، وصححه ابن حبان (٣٣٣٦) ، والحاكم (٢/ ٢١٣) .

قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

وقال الذهبي في «الميزان» (٧/ ٣٥٣) ، في ترجمة أبي حبيبة الطائي : «لا يدرىٰ من هو ، وقد صحح له الترمذي» . اهـ .

وقال ابن حجر في «تهذيبه» (١٢/ ٧١) بعد أن ذكر الحديث : «روىٰ عنه أبو إسحاق السبيعي ، ولا يعرف له راوٍ غيره ، ذكره ابن حبان في «الثقات»» . اهـ .

=

• [٣٦٤١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَىٰ فِيهِ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَصِيَّتُهُ[1] مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ».

• [٣٦٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَىٰ فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ».

= وسئل عنه ابن معين: من هو؟ فقال: «لا أدري». اهـ. «تاريخ الدوري» (٣/ ٥١٢).
والحديث حسنه الحافظ في «الفتح» (٥/ ٣٧٤).

(١) في (ت)، (ص): «ووصيته».

* [٣٦٤١] [التحفة: س ٨٠٨٥] [الكبرى: ٦٦١٦] • تفرد به النسائي من طريق الفضيل، به.
وأخرجه مسلم (١٦٢٧/ ٢) من طريق عبدة، وابن نمير، و(١٦٢٧/ ١) من طريق يحيى القطان - ثلاثتهم، عن عبيدالله، به.
وفي حديث القطان: «له شيء يريد أن يوصي فيه»، غير أن الآخرين قالا: «وله شيء يوصي فيه»، دون: «يريد أن».
و(١٦٢٧/ ٣) من طريق أيوب وغيره، عن نافع، به، ثم قال: «وقالوا جميعا: له شيء يوصي فيه، إلا في حديث أيوب؛ فإنه قال: يريد أن يوصي فيه، كرواية يحيى عن عبيد الله». اهـ.
وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٣٨): «صحيح من حديث عبيدالله، عزيز من حديث فضيل». اهـ.
والحديث سيأتي من طريق مالك، عن نافع، به. (٣٦٤٢).
ومن طريق ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر قوله (٣٦٤٣).
ومن طريق ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر (٣٦٤٤، ٣٦٤٥).

* [٣٦٤٢] [التحفة: خ س ٨٣٨٢] [الكبرى: ٦٦١٧] • أخرجه البخاري (٢٧٣٨) من طريق مالك، به.
والحديث في «الموطأ» (٢/ ٧٦١)، وتابعه عليه غير واحد عند مسلم وغيره. =

• [٣٦٤٣] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ)[(٢)] .

• [٣٦٤٤] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، (قَالَ : فَإِنَّ سَالِمًا أَخْبَرَنِي ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ)[(٣)] بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَمُرُّ عَلَيْهِ ثَلَاثُ لَيَالٍ إِلَّا وَعِنْدَهُ وَصِيَّتُهُ»** . قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ : مَا مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي .

= وخالفهم ابن عون ؛ فرواه عن نافع عن ابن عمر قوله ، وهو التالي . وسبق في الذي قبله من طريق عبيدالله ، عن نافع ، به . وانظر أطرافه ، وتخريجه هناك .

(١) الضبط من (س) ، (ل) ، (ت) مصححًا عليه ، وضبطه في (ص) بفتح أوله ، انظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٠٩) .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٣٦٤٣] [التحفة : س ٧٧٥١] [الكبرى : ٦٦١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن عون ، به .

وقد خالف في وقفه جماعة ، كما أشرنا في التعليق على الحديث الذي قبله ، لكن تابعه عليه أيوب عند أحمد (٢/ ١٠) من طريق سفيان عنه ، عن نافع ، عن ابن عمر .

ولكن أخرجه الحميدي (٦٩٧) ، والترمذي (٢١١٨) من طريق سفيان بإسناده مرفوعا ، وذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٩١) عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ : «لا يحل لامرئ مسلم له مال يوصي فيه» الحديث ، ثم قال : «لم يتابع على هذه اللفظة» . اهـ .

وقد تقدم من طريق عبيدالله ، عن نافع مرفوعًا (٣٦٤١) . وانظر أطرافه هناك .

(٣) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «قال : قال سالم : أخبرني عبدالله» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٣٦٤٤] [التحفة : م س ٧٠٠٠] [الكبرى : ٦٦١٩] • أخرجه مسلم (١٦٢٧/ ٤) من طرق عن ابن شهاب ، به . =

• [٣٦٤٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ يَقُولُ: قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا حَقُّ (امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ)**[١] **يُوصِي فِيهِ**[٢] **فَيَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ ۩ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ**[٣]».

٢- بَابٌ[٤] هَلْ أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ

• [٣٦٤٦] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: كَيْفَ كُتِبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ.

• [٣٦٤٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= وتقدم من وجه آخر عن ابن عمر، به. (٣٦٤١). وانظر أطرافه هناك.

(١) ما بين القوسين في (ف)، (ل): «امرئ له شيء»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٢) ليس في (س)، (ت)، (ل).

۩ [س/ ٣٠٠]

(٣) قوله: «عنده مكتوبة»، صحح عليه في (س)، وفي (د)، (ص): «مكتوبة عنده».

* [٣٦٤٥] [التحفة: م س ٦٨٩٦-م س ٧٠٠٠] [الكبرى: ٦٦٢٠] • سبق تخريجه في الذي قبله، وتقدم من وجه آخر عن ابن عمر، به. (٣٦٤١).
وانظر أطرافه هناك.

(٤) من (ص).

* [٣٦٤٦] [التحفة: خ م ت س ق ٥١٧٠] [الكبرى: ٦٦٢١] • أخرجه البخاري (٢٧٤٠، ٤٤٦٠، ٥٠٢٢)، ومسلم (١٦٣٤) من طريق مالك بن مغول، به.

مُفَضَّلٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . ح [١] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا ، وَلَا أَوْصَىٰ بِشَيْءٍ .

• [٣٦٤٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا ، وَمَا أَوْصَىٰ .

• [٣٦٤٩] أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهُذَيْلِ وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا ، وَلَا أَوْصَىٰ .

لَمْ يَذْكُرْ جَعْفَرٌ : دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا .

---

(١) من (س) ، (د) ، (ص) .

* [٣٦٤٧] [التحفة : م د س ق ١٧٦١٠] [الكبرى : ٦٦٢٢] • أخرجه مسلم (١٦٣٥) من طريق أبي معاوية وغيره ، عن الأعمش ، به .

وسيأتي من طريق داود الطائي ، عن الأعمش ، به ، وهو الحديث التالي .

ومن طريق حسن بن عياش ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة (٣٦٤٩) .

* [٣٦٤٨] [التحفة : م د س ق ١٧٦١٠] [الكبرى : ٦٦٢٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٢٦) .

وهو عند مسلم من طريق أبي معاوية وغيره ، عن الأعمش ، به ، كما في الحديث الذي قبله .

* [٣٦٤٩] [التحفة : س ١٥٩٦٧] [الكبرى : ٦٦٢٤] • وهم حسن بن عياش هاهنا ، فدخل له =

• [٣٦٥٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَىٰ إِلَىٰ عَلِيٍّ ﵁، لَقَدْ دَعَا بِالطَّسْتِ[١] لِيَبُولَ فِيهَا، فَانْخَنَثَتْ[٢] نَفْسُهُ ﷺ

حديث في حديث، فمتن حديث إبراهيم عن الأسود عن عائشة - كما رواه عنه عبدالله بن عون - إنما هو في نفي الوصاة لعلي، وفيه ذكر الطست، ويأتي في الذي بعده.

وأما حديث الأعمش؛ فإنما هو عن شقيق عن مسروق عن عائشة في نفي الوصاة عمومًا، وأنه ﷺ ما ترك شيئًا من متاع الدنيا، كذلك رواه جماعة عن الأعمش.

ورواه حسن بن عياش عن الأعمش بمتن حديث الأعمش، لكن بإسناد الحديث الآخر، ويدل عليه صنيع النسائي، وسياقه لحديث حسن بين حديث الأعمش، وابن عون، وأيضًا قوله - كما في «الكبرىٰ» (٩٥٠٥): «الصواب حديث أبي معاوية، ومفضل، وداود، وحديث ابن عياش لا نعلم أن أحدًا تابعه على قوله: عن إبراهيم عن الأسود». اهـ.

قال المزي في «التحفة»: «المحفوظ حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة». اهـ.

ومع ذلك فقد ذكره الدارقطني ولم يذكر هذا الوهم؛ وإنما قال: «يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه الحسن بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وخالفه جرير؛ رواه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عائشة وغيرهما يرويه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة، وتابعه الأشج، عن حفص بن غياث، عن الأعمش». اهـ. «العلل» (١٤/ ٢٥٦)، كذا قال في هذا الخلاف، ولم يرجح.

وتقدم من طريق أبي معاوية وغيره، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة (٣٦٤٧).

(١) ضبطه في (س) بوجهين:

الأول: بفتح الطاء المشالة، ونسبه للطبري.

والثاني: بكسرها، ونسب الوجهين للعلوي، وكلا الوجهين صحيح.

انظر: «فتح الباري» (٧/ ٢٠٥)، «شرح السيوطي لسنن النسائي» (١/ ٢١٧).

(٢) **فانخنثت:** أي استرخىٰ ومال إلىٰ أحد شقيه. (انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٨/ ٧٤).

وَمَا أَشْعُرُ، فَإِلَى مَنْ أَوْصَى؟!

• [٣٦٥١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَتْ: وَدَعَا بِالطَّسْتِ[1].

٣- بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ

• [٣٦٥٢] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَيْتُ مِنْهُ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ[2] لِي مَالًا كَثِيرًا[3]، وَلَيْسَ يَرِثُنِي[4] إِلَّا ابْنَتِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَالشَّطْرِ؟ قَالَ:

---

* [٣٦٥٠] [التحفة: خ م تم س ق ١٥٩٧٠] [الكبرى: ٦٦٢٥] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه (٣٣).
وانظر أطرافه هناك.

(١) ضبطه في (س) بوجهين:
الأول: بفتح الطاء المشالة، ونسبه للطبري.
والثاني: بكسرها، ونسب الوجهين للعلوي.

* [٣٦٥١] [التحفة: خ م تم س ق ١٥٩٧٠] [الكبرى: ٦٦٢٦] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه (٣٣).
وانظر أطرافه هناك.

(٢) نسبه في (س) لنسخة، وانظر التعليق الآتي.

(٣) قوله: «مالًا كثيرًا» في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مال كثير»، وانظر التعليق السابق.

(٤) في (س): «ترثني»، وفي (د)، (ص) مهملة النقط.

«لَا» . قُلْتُ : فَالثُّلُثِ؟ قَالَ : «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ؛ إِنَّكَ أَنْ تَتْرُكَ[١] وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ لَهُمْ[٢] مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ» .

• [٣٦٥٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَأَحْمَدُ[٣] بْنُ سُلَيْمَانَ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ : «لَا» . قُلْتُ : فَالشَّطْرِ؟ قَالَ : «لَا» .

---

(١) قوله : «أن تتركَ» هكذا ضبطه في (س) ونسبه للطبري ، وضبطه أيضا : «إن تتركْ» ونسبه للعلوي ، وكلا الوجهين صحيح ؛ فقد قال السيوطي في «تنوير الحوالك» (٣/ ٣٤١) : «أن . . . بفتح الهمزة مصدرية في موضع المبتدأ و«خير» الخبر ، وبكسرها شرطية على تقدير فهو خير . . .» . اهـ . وفي «فيض القدير» (٣/ ٣٤١) : «بفتح همزة أن على التعليل . . . وبكسرها على الشرط» . اهـ . انظر : «الفتح» (٥/ ٣٦٥) .

(٢) ليس في (س) .

* [٣٦٥٢] [التحفة : ع ٣٨٩٠] [الكبرى : ٦٦٢٧-٩٣٣٩] • أخرجه البخاري (٦٧٣٣) ، ومسلم (١٦٢٨/ ٥) من طريق سفيان ، به .

وأخرجه البخاري (٥٦ ، ١٢٩٥ ، ٣٩٣٦ ، ٤٤٠٩ ، ٥٦٦٨ ، ٦٣٧٣) ، ومسلم (١٦٢٨/ ٥) من طرق عن الزهري ، به مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه البخاري (٢٧٤٤ ، ٥٦٥٩) ، ومسلم (١٦٢٨/ ٦ - ٩) من طريق عامر وغيره ، به مطولًا ومختصرًا .

وسيأتي من طرق أخرى بأرقام (٣٦٥٣) ، (٣٦٥٤) ، (٣٦٥٥) ، (٣٦٥٦) ، (٣٦٥٧) ، (٣٦٥٨) ، (٣٦٥٩) ، (٣٦٦١) .

(٣) في (ف) : «وعمرو» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (٥٣٤٦) ، و«الكبرى» (٦٦٢٨) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١/ ٣٢٠) .

قُلْتُ : فَالثُّلُثِ؟ قَالَ : «الثُّلُثَ[(١)] وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ؛ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ فِي أَيْدِيهِمْ» .

• [٣٦٥٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ يَعُودُهُ وَهُوَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي[(٣)] هَاجَرَ مِنْهَا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ ، وَ[(٤)] يَرْحَمُ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ» ، وَلَمْ[(٥)]

---

(١) هكذا ضبطه في (ت) بالفتح ، وفي (هـ) ضبطه بالرفع والنصب معًا . قال القاضي عياض : «يجوز نصبه ورفعه ، أما النصب فعلى الإغراء أو على تقدير فعل ، أي : أعط الثلث . وأما الرفع فعلى أنه فاعل ، أي : يكفيك الثلث . أو مبتدأ حذف خبره أو خبر محذوف المبتدأ» . اهـ . انظر : «تنوير الحوالك» (٢/ ١٣٤) .

* [٣٦٥٣] [التحفة : خ م س ٣٨٨٠] [الكبرى : ٦٦٢٨] • أخرجه البخاري (٢٧٤٢) عن أبي نعيم ، به . وفيه : «يرحم الله ابن عفراء» ، ويأتي نحوها في الرواية التالية .

قال ابن حجر في «الفتح» (٥/ ٣٦٤) : «كذا وقع في هذه الرواية ، في رواية أحمد والنسائي من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان : «فقال النبي ﷺ : يرحم الله سعد بن عفراء» ثلاث مرات . قال الداودي : «قوله : ابن عفراء ، غير محفوظ» . وقال الدمياطي : «هو وهم ، والمعروف : ابن خولة» . قال : «ولعل الوهم من سعد بن إبراهيم ؛ فإن الزهري أحفظ منه» . وقال فيه : سعد بن خولة . . . . . . إلخ» . اهـ .

وأخرجه البخاري (٥٣٥٤) ، ومسلم (١٦٢٨/ ٥ م) من طريق سفيان ، به .

وتقدم في الذي قبله من طريق سفيان ، عن الزهري ، عن عامر ، به .

وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) : «رسول الله» .

(٣) في (ل) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري وبعض النسخ : «الذي» ، وضبب عليه في (ل) .

(٤) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «أو» ، وليس في (ف) .

(٥) في (ص) : «لم» .

يَكُنْ لَهُ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ : **«لَا»** . قُلْتُ[(١)] النِّصْفُ[(٢)]؟ قَالَ : **«لَا»** . قُلْتُ[(٣)] : فَالثُّلُثُ؟ قَالَ : **«الثُّلُثُ ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ؛ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ[(٤)] وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ[(٥)] النَّاسَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ»** .

• [٣٦٥٥] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ سَعْدٍ قَالَ : مَرِضَ سَعْدٌ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ : **«لَا»** . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

---

(١) في (ل) ، (د) ، (ص) : «قال» ، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري .

(٢) في (د) ، (ص) : «فالنصف» . (٣) في (د) ، (ص) : «قال» .

(٤) قوله : «أَنْ تدعَ» هكذا ضبطه في (س) ، وضبطه أيضًا : «إِنْ تدعْ» ونسبهما في الحاشية للطبري والعلوي ، وقد تقدم قبل حديث توجيه ذلك .

(٥) **يتكففون :** أي يمدون أكفهم إليهم يسألونهم . (النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادة : كفف) .

* **[٣٦٥٤] [التحفة : خ م س ٣٨٨٠] [الكبرى : ٦٦٢٩]** • متفق عليه ، وسبق تخريجه في الذي قبله . وقد تقدم (٣٦٥٢) من طريق سفيان ، عن الزهري ، عن عامر ، به . وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

* **[٣٦٥٥] [التحفة : س ٣٩٥٠] [الكبرى : ٦٦٣٠]** • أخرجه أحمد (١/ ١٧٢) من طريق مسعر وسفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، به . قال سفيان : «عن عامر بن سعد» ، وقال مسعر : «عن بعض آل سعد ، عن سعد ، أن النبي ﷺ دخل عليه يعوده . . .» فساقه بنحوه .

وذكر الدارقطني هذا الخلاف في «العلل» (٤/ ٣٥٠) وقال : «وهو صحيح عن عامر بن سعد عن أبيه ؛ من رواية الزهري ، ومن رواية سعد بن إبراهيم» . اهـ . وتقدمت روايتا الزهري وسعد بن إبراهيم (٣٦٥٢) ، (٣٦٥٣) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

• [٣٦٥٦] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ[١] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ اشْتَكَى بِمَكَّةَ ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ بَكَى وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمُوتُ بِالْأَرْضِ الَّتِي[٢] هَاجَرْتُ مِنْهَا؟! قَالَ : «**لَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ**» . وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لَا**» . قَالَ - يَعْنِي - بِثُلُثَيْهِ[٣]؟ قَالَ : «**لَا**» . قَالَ : فَنِصْفِهِ؟ قَالَ : «**لَا**» . قَالَ : فَثُلُثِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الثُّلُثُ ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ؛ إِنَّكَ إِنْ[٤] تَتْرُكْ بَنِيكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ**» .

• [٣٦٥٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي[٥] عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : عَادَنِي[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِي فَقَالَ : «**أَوْصَيْتَ؟**» قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : «**بِكَمْ؟**» قُلْتُ : بِمَالِي

---

(١) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «يحدث» .

(٢) في (س) : «الذي» ، وكذا في حاشيتها منسوبًا لحاشية نسخة الطبري ، وأيضا في (ل) : «الذي» وضبب عليه .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فثلثيه» .

(٤) كذا ضبطه في (س) ونسبه في الحاشية للعلوي .

* [٣٦٥٦] [التحفة : س ٣٨٧٦] [الكبرى : ٦٦٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عامر ، وهو متفق عليه من حديثي الزهري وسعد بن إبراهيم عنه ، كما سبق (٣٦٥٢) ، (٣٦٥٣) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ابن» وفوقه : «خطأ» .

(٦) في (ص) : «دعاني» .

كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ : «فَمَا تَرَكْتَ لِوَلَدِكَ؟» قُلْتُ[1] : هُمْ أَغْنِيَاءُ . قَالَ : «أَوْصِ[2] بِالْعُشْرِ» . فَمَا زَالَ يَقُولُ وَأَقُولُ حَتَّىٰ قَالَ : «أَوْصِ[3] بِالثُّلُثِ ، وَالثُّلُثُ (كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ)[4]» .

• [٣٦٥٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَهُ فِي مَرَضِهِ . قَالَ[6] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ : «لَا» . قَالَ : فَالشَّطْرِ؟ قَالَ : «لَا» .

---

(١) في (س) ، (ل) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قال» . والمثبت من (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري .

(٢) في (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري وبعض النسخ : «أوصي» بإثبات الياء ، والوجهان صحيحان ، فالإثبات في المنقوص لغة ، والفصيح حذفها .

(٣) في (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري وبعض النسخ : «أوصي» بإثبات الياء .

(٤) قوله : «كثير أو كبير» في (س) : «كبير أو كثير» ، أي : بالتقديم والتأخير ، وصحح عليه .

* [٣٦٥٧] [التحفة : ت س ٣٨٩٨] [الكبرى : ٦٦٣٢] • أخرجه الترمذي (٩٧٥) من طريق جرير ، به . وفيه : «أغنياء بخير» ، وقال أيضًا : «فما زلت أناقصه» ، وزاد في آخره : «قال أبو عبدالرحمن : ونحن نستحب أن ينقص من الثلث ؛ لقول رسول الله ﷺ : «والثلث كثير» . وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

وتابعه عليه زائدة بن قدامة عند أحمد (١/ ١٧٤) ، وقال فيه : «في الفقراء والمساكين وابن السبيل» ، وسماع جرير من عطاء بعد الاختلاط ، وأما زائدة فهو كوفي من طبقة الكبار ، ونصّ ابن حجر على أن سماعه من عطاء صحيح . وتابعه أيضًا : أبو الأحوص ، وأبو إسحاق الفزاري ، وجعفر بن زياد ، وجميعًا عند المروزي في «السنة» (ص٧٥) .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن سعد بن أبي وقاص كما سبق (٣٦٥٢) والذي بعده ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٥) في (د) : «أنا» ، وفي (ص) : «أنبا» . (٦) في (د) ، (ت) ، (ص) : «فقال» .

قَالَ: فَالثُّلُثِ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ (كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ)[1]».

• [٣٦٥٩] (أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سَعْدًا يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: فَأُوصِي بِالنِّصْفِ؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: فَأُوصِي بِالثُّلُثِ؟ قَالَ: «نَعَمِ، الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ (كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ)[3]؛ إِنَّكَ أَنْ[4] تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ ۩ أَنْ تَدَعَهُمْ فُقَرَاءَ يَتَكَفَّفُونَ»)[5].

---

(١) قوله: «كثير أو كبير» صحح على أوله في (س)، وكذا رُسم في النسخ، وهو أحد أوجه الرسم في (س) ونسبه للطبري، والوجه الثاني: «كبير أو كثير» ونسبه للعلوي.

* [٣٦٥٨] [التحفة: س ٣٩٠٦] [الكبرى: ٦٦٣٣] • أخرجه أحمد (١/ ١٧٢)، والمروزي في «السنة» (٢٥٦) عن وكيع، به.

وروا محمد بن ربيعة عن هشام، فخالف فيه وكيعًا في إسناده، كما في التالي.

وهو متفق عليه من وجه آخر عن سعد بن أبي وقاص كما سبق (٣٦٥٢) والذي بعده، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) قوله: «كثير أو كبير» هذا أحد الأوجه في (س) منسوبًا للعلوي ومصححًا على الكلمتين، والوجه الثاني: «كبير أو كثير» منسوبًا للطبري، وهكذا وقع في (د)، (ص): «كبير أو كثير».

(٤) في (س) بالوجهين بفتح الهمزة منسوبًا للطبري، وبكسرها منسوبًا للعلوي، وسبق التنبيه مرارًا على أن الفتح للمصدرية والكسر للشرطية.

۩ [س/ ٣٠١]

(٥) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٣٦٥٩] [التحفة: س ١٧٢٣٤] [الكبرى: ٦٦٣٤] • تفرد به النسائي، وقد خالف محمد بن ربيعة وكيعًا في إسناده كما تقدم قبله؛ فوهم في قوله: «عن عائشة».

ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٨٦) فقال: «رواه محمد بن ربيعة، عن هشام بن =

• [٣٦٦٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَوْ غَضَّ[١] النَّاسُ إِلَى الرُّبُعِ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الثُّلُثُ ، وَالثُّلُثُ (كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ)[٢]» .

• [٣٦٦١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ[٣] ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ : إِنَّهُ[٤] لَيْسَ لِي وَلَدٌ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا» . قَالَ : فَأُوصِي بِنِصْفِهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

= عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، ووهم في ذكر عائشة ، والصحيح عن هشام عن أبيه عن سعد ، كذلك رواه أصحاب هشام الحفاظ عن هشام» . اهـ .

والحديث متفق عليه من حديث عامر بن سعد عن أبيه كما سبق (٣٦٥٢) والذي بعده ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(١) في (د) : «غمض» ، ومطموس في (ل) .

(٢) قوله : «كثير أو كبير» في (د) ، (ص) : «كبير أو كثير» .

* [٣٦٦٠] [التحفة : خ م س ق ٥٨٧٦] [الكبرى : ٦٦٣٥] • أخرجه البخاري (٢٧٤٣) عن قتيبة ، عن سفيان ، به .

وتابع سفيان عليه عيسى بن يونس ، ووكيع ، وابن نمير عند مسلم (١٦٢٩) ، وأوله عند مسلم : «لو أن الناس غضوا من الثلث إلى الربع» .

وخالفهم المفضل بن موسى ؛ فرواه عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

قال الدارقطني : «وهم فيه ، والصواب عن هشام ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، كذلك قال الحفاظ عن هشام» . اهـ . «علل الدارقطني» (١٤/ ١٩٦) .

(٣) في حاشية (س) : «كعب» منسوبًا لنسخة ، وهو خطأ ظاهر ، يبينه باقي الإسناد : «أبيه سعد بن مالك» ، انظر : «التحفة» (٥٣٤٦) .

(٤) في (س) : «له» .

«لَا». قَالَ: فَأُوصِي بِثُلُثِهِ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ[١]».

• [٣٦٦٢] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[٢]، عَنْ شَيْبَانَ[٣]، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ أَبَاهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا، فَلَمَّا حَضَرَ جِدَادُ[٤] النَّخْلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِيَ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ دَيْنًا كَثِيرًا، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ[٥] يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ. قَالَ: «اذْهَبْ فَبَيْدِرْ[٦] كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ». فَفَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَأَنَّمَا أُغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ، فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ[٧] أَصْحَابَكَ». فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللَّهُ أَمَانَةَ

---

(١) هذا أحد الوجهين في (س) منسوبًا للطبري، والوجه الثاني «كبير»، ونسب الوجهين معًا للعلوي.

* [٣٦٦١] [التحفة: س ٣٩٢٧] [الكبرى: ٦٦٣٦] • أخرجه أحمد (١/ ١٧٢)، والبزار (١١٧٤) من طريق همام، به.

وهو متفق عليه من حديث عامر عن أبيه سعد بن أبي وقاص كما سبق (٣٦٥٢) والذي بعده، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٢) قوله: «عبيدالله» تصحف في (ف): «عبدالله» مكبرًا، انظر: «تحفة الأشراف» (٥٣٤٦).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (ص): «جذاذ» بالذال المعجمة، وفي حاشية (س): «الجداد - بالفتح والكسر - صرام النخل، وهو قطع ثمرتها، يقال: جد الثمرة يجدها جدًّا. «نهاية» من باب الجيم مع الدال المهملة».

(٥) قوله: «أحب أن» ليس في (ف).

(٦) **فبيدر**: أي اجعل كل صنف في بَيْدَرٍ؛ أي: جَرِين يخصه، وهو موضع تجفيف التمر. (انظر: فتح الباري) (٥/ ٤١٤)، و(النهاية في غريب الحديث، مادة: جرن).

(٧) في (ل)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «ادعو» بإثبات حرف العلة، وضبب عليه في (ت).

وَالِدِي ، وَأَنَا رَاضٍ أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي [(١)] لَمْ تَنْقُصْ تَمْرَةً [(٢)] وَاحِدَةً .

٤- بَابُ قَضَاءِ الدَّيْنِ قَبْلَ الْمِيرَاثِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ [(٣)] أَلْفَاظِ [(٤)] النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرٍ فِيهِ

• [٣٦٦٣] أَخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، وَهُوَ : الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، وَلَمْ [(٥)] يَتْرُكْ إِلَّا مَا يُخْرِجُ [(٦)] نَخْلُهُ ، وَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ نَخْلُهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ

---

(١) ضبب عليه في (ل) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «قوله : «تمرة» بالنصب نحو قوله تعالى : ﴿لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾» .

* [٣٦٦٢] [التحفة : خ س ٢٣٤٤] [الكبرى : ٦٦٣٧] • أخرجه البخاري (٢٧٨١ ، ٤٠٥٣) من طريق شيبان ، عن فراس ، عن الشعبي . . . بنحوه .

وفي البخاري أيضًا (٣٥٨٠) عن زكريا ، عن الشعبي ، كما سيأتي (٣٦٦٣) ، وفيه أيضًا (٢٧١٨) مطولا .

ومسلم (٧١٥/ ١٠٩) في المساقاة . . . بنحوه من وجه آخر ، عن زكريا ، عنه . كما سيأتي (٤٦٨٠) ، وفيه قصة بيع الجمل فقط .

وفي البخاري (٢١٢٧) من طريق جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي .

وسيأتي (٣٦٦٤) ، وتابعه عليه أبوعوانة جريرًا عنده (٢٤٠٦) وزاد فيه قصة الجمل وزواج جابر .

وسيأتي (٤٦٨١) ، وباقي أطرافه في (٣٢٤٣) .

(٣) ليس في (ل) ، ونبه فوقه في (س) أن نسخة سعد الخير نقلًا عن نسخة الطبري بدون هذه اللفظة .

(٤) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٥) في (ل) ، (س) : «لم» .

(٦) في (د) ، (ص) : «تخرج» ، وفي (س) مهملة النقط .

دُونَ سِنِينَ[(١)]، فَانْطَلِقْ مَعِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ لِكَيْ لَا يُفْحِشَ[(٢)] عَلَيَّ الْغُرَّامُ[(٣)].
فَأَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٤)] يَدُورُ بَيْدَرًا[(٥)] بَيْدَرًا، فَسَلَّمَ[(٦)] حَوْلَهُ[(٧)] وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، وَدَعَا الْغُرَّامَ[(٨)] فَأَوْفَاهُمْ، وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَخَذُوا.

• [٣٦٦٤] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تُوُفِّيَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ. قَالَ: وَتَرَكَ دَيْنًا، فَاسْتَشْفَعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ غُرَمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ شَيْئًا، فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ فَأَبَوْا، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اذْهَبْ فَصَنِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا: الْعَجْوَةَ عَلَىٰ حِدَةٍ، وَعَذْقَ ابْنِ زَيْدٍ عَلَىٰ حِدَةٍ، وَأَصْنَافَهُ، ثُمَّ ابْعَثْ إِلَيَّ**». قَالَ: فَفَعَلْتُ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ فِي أَعْلَاهُ أَوْ فِي أَوْسَطِهِ[(٩)]، ثُمَّ قَالَ: «**كِلْ لِلْقَوْمِ**». قَالَ:

---

(١) في (ل)، (د)، (ص) مصححًا عليه: «سنتين»، وفي حاشية (س): «سنتين» منسوبًا لنسخة الطبري وبعض النسخ.
(٢) الضبط من (س)، وهو أحد الوجهين في (ت)، والثاني بفتح أوله وفتح الحاء المهملة وصحح عليه، وكلا الضبطين في اللغة سائغ، كما بين ذلك ابن منظور في (لسان العرب، مادة: فحش).
(٣) في حاشية (س): «قيل: صوابه الغرماء».
(٤) ألحق بعده في حاشية (د) منسوبًا لنسخة: «بيدرًا من بيادره فمشى حوله».
(٥) زاد بعده في (ف): «فسلم».
(٦) صحح عليه في (ل)، وكذا في (ت) مصححًا عليه ومنسوبًا لنسخة، وفي حاشيتها: «فتكلم» ونسبه لنسخة.
(٧) ليس في (د)، (ص).
(٨) في حاشية (س): «قيل: صوابه الغرماء».

* [٣٦٦٣] [التحفة: خ س ٢٣٤٤] [الكبرى: ٦٦٣٨] • أخرجه البخاري، وسبق من طريق آخر عن الشعبي (٣٦٦٢). وانظر أطرافه في (٣٢٤٣).

(٩) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «وَسْطه».

فَكِلْتُ لَهُمْ حَتَّىٰ أَوْفَيْتُهُمْ ، ثُمَّ بَقِيَ[1] تَمْرِي كَأَنْ[2] لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

• [٣٦٦٥] أخبرنا[3] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَرَمِيٌّ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَىٰ أَبِي تَمْرٌ[5] ، فَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ حَدِيقَتَيْنِ ، وَتَمْرُ الْيَهُودِيِّ يَسْتَوْعِبُ مَا فِي الْحَدِيقَتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْعَامَ نِصْفَهُ وَتُؤَخِّرَ نِصْفَهُ؟»** فَأَبَى الْيَهُودِيُّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ[6] : **«إِذَا[7] حَضَرَ[8] الْجِدَادُ)[9]**

---

(١) في (ف) : «وبقي» .

(٢) في (د) : «كأنه» بين السطور منسوبًا لنسخة .

* [٣٦٦٤] [التحفة : خ س ٢٣٤٤] [الكبرى : ٦٦٣٩] • أخرجه البخاري (٢١٢٧) من طريق جرير . . . بنحوه .

وسبق من طريق آخر عن الشعبي (٣٦٦٢) . وانظر أطرافه في (٣٢٤٣) .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرني» ، وفوقها في (ص) : «أنا» منسوبًا لنسخة .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وفي حاشية (س) : «جرمي» منسوبًا لنسخة الطبري والوزيري ، وهو خطأ ، انظر : «خلاصة التذهيب» للخزرجي (ص٢٤) .

(٥) ضبب عليه في (ل) ، ووقعت في (ف) ، (ل) : «تمرًا» .

(٦) زاد بعده في حاشية (د) : «يا جابر» منسوبًا لنسخة .

(٧) قبلها في حاشية (د) : «يا جابر» ونسبه لنسخة .

(٨) صحح عليها في (ل) .

(٩) ما بين القوسين في (ت) ، (هـ) : «هل لك أن تأخذ الجداذ» ، وضبب فيها على عبارة «هل لك» ، وكتب في (س) قبل ما بين القوسين «هل لك» وضرب عليه . وزاد قبل ما بين القوسين في حاشية (ل) مصححًا عليه : «هل لك أن تأخذ الجداد» ، وكتب في حاشية (ت) : «عبارة «الكبرىٰ» : فقال النبي ﷺ : «إذا حضر الجذاذ فآذني» . وفي بعض النسخ موضع «هل لك أن تأخذ» بياض» . والذي عندنا في «الكبرىٰ» (٦٦٤٠) : «يا جابر إذا حضر الجداد» ، وأعجم الكلمة الأخيرة في (ص) ، (ل) : «الجذاذ» .

فَآذِنِّي؟» فَآذَنْتُهُ فَجَاءَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ يَجُدُّوا وَيُكَالُ[١] مِنْ أَسْفَلِ النَّخْلِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ حَتَّىٰ وَفَيْنَاهُ جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ أَصْغَرِ الْحَدِيقَتَيْنِ فِيمَا يَحْسَبُ عَمَّارٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ بِرُطَبٍ وَمَاءٍ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ قَالَ: **«هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ»**.

• [٣٦٦٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِالْوَهَّابِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: تُوُفِّيَ أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَعَرَضْتُ عَلَىٰ غُرَمَائِهِ أَنْ يَأْخُذُوا الثَّمَرَةَ[٣] بِمَا عَلَيْهِ، فَأَبَوْا وَلَمْ يَرَوْا فِيهِ

---

(١) قوله: «يَجُدُّوا ويكال» هكذا ضبطه في (س) منسوبًا لنسخة الوزيري والطبري، وفي حاشيتها: «يجدّ ويُكتال» منسوبًا لحاشية نسخة الوزيري، وفي (ت): «يُجَدُّ ويكالل»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة العلوي.

* [٣٦٦٥] [التحفة: س ٢٥٠١] [الكبرىٰ: ٦٦٤٠] • أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٥٩٩) من طريق يونس بن محمد، وزاد فيه: «فجاء هو وأبو بكر وعمر»، وقال: «فجعلت أجذ»، وقال: «حتىٰ وفيناه».

وتابعه عليه عفان عند أحمد (٣/ ٣٩١)، وهدبة عند أبي يعلىٰ (٢١٦١) بنحو رواية البيهقي، ورواه عبدالصمد والحسن بن موسىٰ عند أحمد (٣/ ٣٣٨، ٣٥١)، وأبو داود الطيالسي (١٧٩٩)، وإبراهيم السامي عند أبي يعلىٰ (١٧٩٠)، وابن حبان (٣٤١١)، والطبراني (٥٧٢)، وروح بن عبادة عند البيهقي في «الشعب» (٤٦٠٠)، وهدبة عند الطبراني (٥٧٢) - جميعًا، عن حماد بن سلمة مختصرًا.

وقد رواه هشام، عن وهب بن كيسان، عن جابر، وقال فيه: «وترك عليه ثلاثين وسقًا لرجل من اليهود».

أخرجه البخاري (٢٣٩٦)، وقد رواه غيره عن وهب، وليس فيه قيمة الدين ولا صاحبه.

وانظر أطرافه (٣٢٤٣).

(٢) تصحف في (ف): «عبدالله»، انظر: «تحفة الأشراف» (٣١٢٦).

(٣) في (ت): «التمر» بالتاء المثناة من فوق، وفي حاشيتها: «الثمر» بالمثلثة، وصحح عليه.

وَفَاءً ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ (ذَلِكَ لَهُ[1] ، قَالَ : «إِذَا جَدَدْتَهُ[2] فَوَضَعْتَهُ فِي الْمِرْبَدِ[3] فَآذِنِّي» . فَلَمَّا جَدَدْتُهُ[4] وَوَضَعْتُهُ[5] فِي الْمِرْبَدِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ)[6] وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ قَالَ : «ادْعُ[7] غُرَمَاءَكَ فَأَوْفِهِمْ» . قَالَ : فَمَا تَرَكْتُ أَحَدًا لَهُ عَلَىٰ أَبِي دَيْنٌ إِلَّا قَضَيْتُهُ ، وَفَضَلَ لِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَسْقًا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَضَحِكَ ، وَقَالَ : «ائْتِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبِرْهُمَا ذَلِكَ» . فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُمَا فَقَالَا : قَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا صَنَعَ أَنَّهُ سَيَكُونُ ذَلِكَ .

٥- بَابُ إِبْطَالِ الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ

• [٣٦٦٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَلَا[8] وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ» .

---

(١) في (د) : «لهم» .

(٢) في (د) ، (ص) : «جذذته» بذالين معجمتين ، وكلاهما في اللغة بمعنى واحد وهو القطع .

(٣) **المربد** : الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ربد) .

(٤) في (د) : «جذذته» بذالين معجمتين .

(٥) في (ص) : «فوضعته» . (٦) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٧) في (ل) : «أدعو» بإثبات واو في آخرها ، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ومكتوبًا فوقه : «كذا» ، وهو فعل أمر مبني على حذف حرف العلة كما في قوله تعالى : ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ . . .﴾ [النحل : ١٢٥] الآية ، وقد تقدم التنبيه على ذلك .

* [٣٦٦٦] [التحفة : خ د س ق ٣١٢٦] [الكبرى : ٦٦٤١] • أخرجه البخاري (٢٧٠٩ ، ٢٣٩٦) من طريق وهب بن كيسان . وانظر أطرافه (٣٢٤٣) .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (د) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فلا» .

* [٣٦٦٧] [التحفة : ت س ق ١٠٧٣١] [الكبرى : ٦٦٤٢] • أخرجه الترمذي (٢١٢١) ، وابن ماجه (٢٧١٢) ، وأحمد (٤/ ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩) من طريق قتادة ، به مطولا .

• [٣٦٦٨] أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ ابْنَ غَنْمٍ ذَكَرَ، أَنَّ ابْنَ خَارِجَةَ ذَكَرَ(١)، أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ(٢) بِجِرَّتِهَا(٣)، وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. والحديث مداره على قتادة عن شهر بن حوشب، وفي شهر كلام معروف، وربما روي عن قتادة عن عمرو بن خارجة مرسلًا كما سيأتي (٣٦٦٩).

وصحح أبو حاتم الطريق التي فيها عبدالرحمن بن غنم «العلل» (٨١٧)، وصححه الترمذي من هذا الوجه أيضًا كما مر.

والحديث بنحو هذا المعنى روي من طرق متعددة عن صحابة آخرين، ولا يخلو طريق منها من مقال، انظر: «نصب الراية» (٤/ ٤٠٣).

وقد قال الخطابي: «اصطلحوا على قبول حديث: «لا وصية لوارث»، وإسناده فيه ما فيه». اهـ. من «نيل الأوطار» (٥/ ٣٤١).

وذكر الشافعي نحو هذا وقال: «واعتمدنا على حديث أهل المغازي عامة أن النبي ﷺ قال عام الفتح: «لا وصية لوارث»، وإجماع العامة على القول به». اهـ. من «سنن البيهقي الكبرىٰ» (٦/ ٢٦٤).

وترجم له البخاري فقال: باب «لا وصية لوارث». فكأنه لم يثبت على شرطه فلم يخرجه، ولكنه أخرج بعده عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس موقوفًا في تفسير الآية.

ويأتي من طريق شعبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، به. وهو الحديث التالي.

(١) صحح عليه في (ت)، وزاد بعده في (د)، (ص): «له».

(٢) في حاشية (س): «لتخضَعُ» منسوبًا لنسخة الوزيري. **والقصيع**: شدة المضغ وضم بعض الأسنان على بعض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قصع).

(٣) قوله: «لتَقْصَعُ بَجِرَّتها» ليس في (ف)، وقوله: «بجرتها» ضبط في (س)، (ل) بجيم مكسورة، وفي (د) بفتحها، وفي (ت) بالوجهين، قال السيوطي في حاشية على «سنن النسائي» (٥/ ٢٤٢): «والجرة: بفتح الجيم وكسرها، وتشديد الراء، ما يخرجه البعير فيأكله مرة ثانية». اهـ. **وتقصع بجرتها**: أراد شدة المضغ وضم بعض الأسنان على بعض، وقيل: قصع الجرة: خروجها من الجوف إلى الشدق، ومتابعة بعضها بعضًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قصع).

قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ قَسْمَهُ[(١)] مِنَ الْمِيرَاثِ؛ فَلَا تَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ».

• [٣٦٦٩] أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ اسْمُهُ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ[(٢)] حَقَّهُ؛ وَلَا[(٣)] وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

٦- بَابُ إِذَا أَوْصَىٰ[(٤)] لِعَشِيرَتِهِ الْأَقْرَبِينَ

• [٣٦٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ

---

(١) هكذا ضبطه في (س)، وفي (د): «قسمةً»، وفي (ص): «قِسمَه»، وفي (ف): «نصيبه»، وضبب عليه في (ل). قال الأزهري في «الإتحافات السنية» (ص١٤٠): «القَسْم: بفتح أوله، وسكون ثانيه: مصدر قسم الشيء فانقسم، أي: إفراز النصيب، والقِسْم بكسر أوله وسكون ثانيه: الحظ، والنصيب من الخير، فيقال: هذا قسمي، والجمع أقسام، وقسمة الميراث والغنيمة تفريقهما على أربابهما». اهـ. انظر: «الكليات» لأبي البقاء (ص٧٢٤).

[س/ ٣٠٢]

* [٣٦٦٨] [التحفة: ت س ق ١٠٧٣١] [الكبرى: ٦٦٤٣] • تقدم تخريجه من طريق أبي عوانة، عن قتادة، عن شهر، به. وهو الحديث الذي قبله، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٢) في (ل): «حقه» كذا.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «فلا».

* [٣٦٦٩] [التحفة: ت س ق ١٠٧٣١] [الكبرى: ٦٦٤٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطبراني (١٧/ ٣٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به مطولا.

وقد سبق (٣٦٦٧) من طريق قتادة، عن شهر، عن ابن غنم، عن ابن خارجة، به. وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٤) في حاشية (س): «وَصَّىٰ» منسوبًا لنسخة.

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء : ٢١٤] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا ، فَاجْتَمَعُوا فَعَمَّ وَخَصَّ ، فَقَالَ[(١)] : «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَيَا بَنِي عَبْدِمَنَافٍ ، وَيَا بَنِي هَاشِمٍ ، وَيَا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، وَيَا فَاطِمَةُ ، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ ؛ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا[(٢)] سَأَبُلُّهَا بِبِلَالِهَا[(٣)]» .

• [٣٦٧١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ[(٥)] قَالَ[(٦)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ؛

---

(١) في (س) ، (ل) : «قال» .

(٢) قوله : «لكم رحما» في (ف) : «إنكم رحم» .

(٣) ضبطه في (س) بفتح الموحدة الثانية ونسبه للطبري ، وبكسرها ونسبه للعلوي ، وكذلك ضبطه في (ت) بالوجهين .

قال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ٨٠) : «ضبطناه بفتح الباء الثانية وكسرها ، وهما وجهان مشهوران ذكرهما جماعات من العلماء» . اهـ .

* [٣٦٧٠] [التحفة : م ت س ١٤٦٢٣] [الكبرى : ٦٦٤٥-١١٤٨٨] • أخرجه مسلم (٢٠٤/٣٤٨) ، والترمذي (٣١٨٥) ، من حديث عبد الملك بن عمير ، به .

وقال الترمذي : «حسن غريب من هذا الوجه» . اهـ .

وسيأتي من أوجه مختلفة بأرقام (٣٦٧١) ، (٣٦٧٢) ، (٣٦٧٣) .

(٤) في (ص) : «أبنا» .

(٥) ضبب عليه في (ل) ، وكتب في حاشية (س) : «مرسل ؛ قاله في «الأطراف»» .

(٦) ضبب عليه في (ت) .

إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. (يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[(١)]، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ؛ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا)[(٢)]، وَلَكِنْ[(٣)] بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَحِمٌ[(٤)] أَنَا بَالُّهَا[(٥)] بِبَلَالِهَا[(٦)]».

• [٣٦٧٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قَالَ[(٧)]: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ؛ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. يَا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. يَا عَبَّاسَ ابْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، سَلِينِي مَا شِئْتِ؛ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا».

---

(١) قوله: «عبد المطلب» في (ص): «المطلب» بدون «عبد».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٣) كذا ضبطه في (س)، وفي حاشيتها: «ولكِنَّ» مثقلة منسوبًا لنسخة.

(٤) في حاشية (س): «رحما» منسوبًا لنسخة، فهي منصوبة على أنها اسم «لكنَّ» المثقلة.

(٥) في (د): «أبلها».

(٦) في (س) ضبط الباء الثانية بالفتح منسوبًا للطبري، وبكسرها للعلوي، وفي (ت) بالوجهين معا، وتقدم الكلام في جواز الوجهين. انظر التعليق على الحديث السابق.

* [٣٦٧١] [التحفة: م ت س ١٤٦٢٣-س ١٩٤٩٧] [الكبرى: ٦٦٤٦] • قال ابن كثير في «التفسير» (٣/ ٣٥١): «ورواه النسائي من حديث موسى بن طلحة مرسلا، ولم يذكر أبا هريرة، والموصول هو الصحيح». اهـ. وسبق موصولًا كما في الحديث الذي قبله، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٧) في (س) منسوبًا لحاشية بعض النسخ.

* [٣٦٧٢] [التحفة: (خت) م س ١٣٣٤٨-م س ١٥٣٢٨] [الكبرى: ٦٦٤٧] • أخرجه مسلم =

• [٣٦٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ؛ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. يَا بَنِي عَبْدِمَنَافٍ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. يَا عَبَّاسَ ابْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. يَا فَاطِمَةُ(١)، سَلِينِي مَا شِئْتِ؛ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا(٢)**».

• [٣٦٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ: ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا فَاطِمَةُ**

= (٢٠٦/ ٣٥١) من طريق يونس، به، بنحوه، وتابعه عليه شعيب عند البخاري كما في الحديث التالي. وقد تقدم (٣٦٧٠) من حديث موسى بن طلحة، عن أبي هريرة، به. وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د) كتب فوقه: «بنت محمد» ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (ل) وضبب مكانه، وفي (س) منسوبًا لبعض النسخ.

* [٣٦٧٣] [التحفة: خ س ١٣١٥٦-خ س ١٥١٦٤] [الكبرى: ٦٦٤٨] • أخرجه البخاري (٢٧٥٣، ٤٧٧١) من طريق شعيب، به... بنحوه، وتابعه عليه يونس عند مسلم (٢٠٦)، وهو الذي قبله.

وأخرجه البخاري (٣٥٢٧)، ومسلم (٢٠٦/ ٣٥٢) من حديث الأعرج، عن أبي هريرة، به.

وقد تقدم (٣٦٧٠) من حديث موسى بن طلحة، عن أبي هريرة، به. وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (د)، (ص): «حدثنا».

ابْنَةَ[(١)] مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ».

٧- بَابُ[(٢)] إِذَا مَاتَ فَجْأَةً[(٣)] هَلْ يُسْتَحَبُّ لِأَهْلِهِ أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ

• [٣٦٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[(٤)]: إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ[(٥)] ﷺ:

---

(١) في (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بنت».

* [٣٦٧٤] [التحفة: س ١٧٢٣٠] [الكبرى: ٦٦٤٩-١١٤٨٧] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢/ ٢٥١) عن أبي معاوية، ومسلم (٢٠٥) من طريقي وكيع ويونس بن بكير، والترمذي (٢٣١٠، ٣١٨٤) من طريق محمد بن عبدالرحمن الطفاوي - كلهم، عن هشام، به.

وخالفهم مالك ومفضل بن فضالة ومحمد بن كناسة؛ فرووه عن هشام عن أبيه مرسلا.

قال الترمذي: «حسن صحيح - وفي الموضع الأول: حسن غريب - وهكذا روى وكيع وغير واحد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة... نحو حديث محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، وروى بعضهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلا، ولم يذكر فيه: عن عائشة». اهـ.

وقال ابن معين: «إنما هو عن عروة فقط». اهـ. من «تاريخ ابن معين» (٣/ ٢٤٣)، وقال أيضًا: «وكيع يسند حديثًا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، ولا يسنده أحد غيره: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]». اهـ. السابق (٤/ ٢٨)، كذا قال.

وقد تابع وكيعًا على وصله: يونس بن بكير، ومحمد بن عبدالرحمن الطفاوي، وأبو معاوية - كما سلف - وقد شرح الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٦٣)، ثم قال: «المرسل أصح». اهـ.

(٢) من (ص).

(٣) في (س): «الفُجَآءَة» كذا، وفي (ت)، (ل): «الفَجْأَة» مضبوطة في (ل) وفوقها: «معا».

(٤) من (ف).

(٥) قوله: «لرسول الله» في (ص): «للنبي».

إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا(١)، وَإِنَّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ فَقَالَ (رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». فَتَصَدَّقَ(٢) عَنْهَا)(٣).

• [٣٦٧٦] قَالَ(٤) الْحَارِثُ(٥) بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ (بْنِ سَعِيدِ بْنِ)(٦) سَعْدِ ابْنِ عُبَادَةَ(٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي

---

(١) في (س) ضبطه بضم السين وفتحها، ونسب الضم لنسخة الطبري، وبالوجهين منسوبًا لنسخة العلوي، وكذا ضبطه في (ت) بالوجهين، والضم هو الأشهر كما ذكر الحافظ في «الفتح» (٥/ ٣٨٩)، وقال البدر العيني في «عمدة القاري» (١٤/ ٥٥): «... بالنصب على أنه مفعول ثان، وبالرفع على أنه مفعول أقيم مقام الفاعل». اهـ.

(٢) هكذا ضبطه في (س)، وفي (د) ضبطه بإسكان القاف، فعلى الجزم تكون من كلام النبي ﷺ، وعلى الفتح تكون ممن دونه.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ف).

* [٣٦٧٥] [التحفة: خ س ١٧١٦١] [الكبرى: ٦٦٥٠] • أخرجه البخاري (٢٧٦٠) من طريق مالك، به، وفيه: «وأراها» بدل: «وإنها»، وآخره: «نعم، تصدق عنها»، وعنده أيضًا (١٣٨٨) من طريق محمد بن جعفر، عن هشام، به، وقال فيه: «فهل لها أجر إن تصدقت عنها».

وكذا رواه محمد بن بشر، ويحيى القطان، وأبو أسامة، وشعيب بن إسحاق، وغيرهم، عن هشام، به.

وقال محمد بن بشر: «ولم توص»، وكذا قال أبو أسامة، وقال يحيى بن سعيد: «فهل لي أجر»، وقاله أبو أسامة أيضًا؛ أخرج ذلك كله مسلم (١٠٠٤) في كتابي «الزكاة» و«الوصية».

(٤) ليس في (ل)، (ت)، وفي (س)، وحاشيتي (ت) منسوبًا لنسخة، (ص) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) قوله: «بن سعيد بن» صحح عليه في (ت).

(٧) كذا ضبطه في (س) ونبه فوقه أنه بالتخفيف.

بَعْضِ مَغَازِيهِ، وَحَضَرَتْ أُمَّهُ الْوَفَاةُ[(١)] بِالْمَدِينَةِ[(٢)]، فَقِيلَ لَهَا: أَوْصِي. فَقَالَتْ: فِيمَ[(٣)] أُوصِي؟ الْمَالُ مَالُ سَعْدٍ. فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ، فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ». فَقَالَ سَعْدٌ: حَائِطُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا لِحَائِطٍ[(٤)] سَمَّاهُ.

٨- بَابُ[(٥)] فَضْلِ الصَّدَقَةِ عَنِ[(٦)] الْمَيِّتِ

• [٣٦٧٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ

---

(١) ليس في (ف). (٢) في (ف): «المدينة».

(٣) ضبطه في (س) بفتح الفاء وكسرها، ونسب الفتح لنسخة الطبري، والوجهان معًا لنسخة العلوي، فعلى الكسر تكون: «فيم» بالياء المثناة من تحت، وعلى الفتح تكون: «فبم» بالباء الموحدة، وفي (ف): «بما».

(٤) في (س): «بحائط».

* [٣٦٧٦] [التحفة: س ٣٨٣٨] [الكبرى: ٦٦٥١] • أخرجه مالك (٢/ ٧٦٠)، وصححه ابن خزيمة (٢٥٠٠)، وابن حبان (٣٣٥٤)، والحاكم (١/ ٤٢٠).

قال المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ١٢) بعد أن أخرجه من طريق مالك: «ليس بمتصل». اهـ.

و قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٩٣): «وهذا الحديث مسند؛ لأن سعيد بن سعد بن عبادة له صحبة». اهـ. وانظر: «شرح الزرقاني» (٤/ ٧٠).

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري في قصة موت أم سعد وصدقته عليها، وسيأتي (٣٦٨١)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) من (ص). (٦) في (د)، (ص): «على».

(٧) في (د): «أخبرنا»، وفي (ص): «أبنا».

انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: مِنْ(١) صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، وَعِلْمٍ(٢) يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ(٣) صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

• [٣٦٧٨] أَخْبَرَنَا(٤) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) إِسْمَاعِيلُ، عَنِ(٥) الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا، وَلَمْ(٦) يُوصِ(٧)، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

• [٣٦٧٩] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ تُعْتَقَ(٨) عَنْهَا رَقَبَةٌ(٩)، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً نُوبِيَّةً، أَفَيَجْزِي(١٠) عَنِّي أَنْ أُعْتِقَهَا عَنْهَا؟ قَالَ:

---

(١) من (ف)، (د)، (ص). (٢) في حاشية (ت): «أو علم».

(٣) في (ف)، (ت): «وولد»، وكذا في حاشية (س): «وولد» منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري.

* [٣٦٧٧] [التحفة: م د ت س ١٣٩٧٥] [الكبرىٰ: ٦٦٥٢] • أخرجه مسلم (١٦٣١) عن علي بن حجر وغيره، به.

(٤) في (ف): «حدثنا»، وفي (ص): «أبنا».

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا». (٦) في (ص): «فلم».

(٧) في (ف): «يوصي» بإثبات الياء، وهو فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

* [٣٦٧٨] [التحفة: م س ١٣٩٨٤] [الكبرىٰ: ٦٦٥٣] • أخرجه مسلم (١٦٣٠) عن علي بن حجر وغيره، به. وهو نفس إسناد الحديث الذي قبله.

(٨) في (س)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «أُعتِق».

(٩) في (س) ضبطه بالرفع والنصب معًا، ونسب الرفع لنسخة الطبري على أنه نائب فاعل، وبالنصب منسوبًا لنسخة العلوي على أنه مفعول.

(١٠) في (س) ضبطه بالوجهين بالمثناة الفوقانية منسوبًا لنسخة الطبري، وبالتحتانية منسوبًا لنسخة العلوي، وصحح عليه في (ت)، وفي (ف): «أفيجز» بحذف الحرف الأخير.

«**ائْتِنِي بِهَا**». فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ لَهَا[(١)] النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ رَبُّكِ؟**» قَالَتِ: اللَّهُ. قَالَ: «**مَنْ**[(٢)] **أَنَا؟**» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: «**فَأَعْتِقْهَا؛ فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**».

• [٣٦٨٠] *أخبرنا* الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ سَعْدًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تُوصِ[(٣)]، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**».

• [٣٦٨١] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ[(٤)] الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ۩، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّهُ[(٥)] تُوُفِّيَتْ، أَفَيَنْفَعُهَا[(٦)] إِنْ

---

(١) ليس في (د)، (ص).

(٢) في (د)، (ص): «ومن» بزيادة واو.

* [٣٦٧٩] [التحفة: د س ٤٨٣٩] [الكبرى: ٦٦٥٤] • أخرجه أبو داود (٣٢٨٣)، وأحمد (٤/ ٢٢٢، ٣٨٨، ٣٨٩)، وصححه ابن حبان (١٨٩) من طريق حماد بن سلمة، به.

قال أبو داود: «خالد بن عبدالله أرسله، لم يذكر الشريد». اهـ.

وله شاهد من حديث معاوية بن الحكم السلمي عند مسلم، وقد تقدم (١٢٣١).

(٣) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «ولم توصني»، وفي (ف): «توصي».

* [٣٦٨٠] [التحفة: خ د ت س ٦١٦٤] [الكبرى: ٦٦٥٥] • سيأتي تخريجه وذكر الخلاف فيه في الحديث التالي، وانظر أطرافه هناك.

(٤) صحح عليه في (ل).

۩ [س/ ٣٠٣]

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أينفعُها» وبجواره: «أفسينفعها» منسوبًا لنسخة الطبري.

تَصَدَّقْتُ[(١)] عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا[(٢)]، وَأُشْهِدُكَ[(٣)] أَنِّي[(٤)] قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ[(٥)] عَنْهَا.

• [٣٦٨٢] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أتصدق».

(٢) الضبط من (د)، (ت) بفتح الراء، وهو الموافق لما في كتب اللغة، وفي (س): «مَخْرِفًا» بكسر الراء، ومخرفا: بستانًا من نخل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خرف).

(٣) في (ل)، (ت) مصححًا عليه: «فأشهدك»، وفي (ص): «أشهدك».

(٤) في (د): «أن». (٥) ليس في (ل).

* [٣٦٨١] [التحفة: خ د ت س ٦١٦٤] [الكبرى: ٦٦٥٦] • أخرجه البخاري (٢٧٧٠)، والترمذي (٦٦٩) من طريق روح، به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن... وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلا». اهـ.

ورواه يعلى بن مسلم عن عكرمة، وسمى فيه الرجل: سعد بن عبادة.

أخرجه البخاري (٢٧٥٦، ٢٧٦٢)، وتقدم في الذي قبله من طريق سفيان، عن عمرو... بنحوه.

وقد اختلف في هذا الحديث عن ابن عباس في إسناده؛ فيروى من مسند ابن عباس، ومن مسند سعد، عنه ابن عباس.

قال ابن حجر في «الفتح» (٥/ ٣٩٠): «وقد قدمت أن ابن عباس لم يدرك القصة؛ فتعين ترجيح رواية من زاد فيه: عن سعد بن عبادة، ويكون ابن عباس قد أخذه عنه، ويحتمل أن يكون أخذه عن غيره، ويكون قول من قال: عن سعد بن عبادة، لم يقصد به الرواية، وإنما أراد: عن قصة سعد بن عبادة؛ فتتحد الروايتان». اهـ.

واختلف في لفظه: فيروى في قضاء النذر، والعتق عن الميت، والصدقة.

وهذا ما سيشرحه النسائي في الأحاديث التالية (٣٦٨٢)، (٣٦٨٣)، (٣٦٨٤)، (٣٦٨٥)، (٣٦٨٦)، (٣٦٨٧)، (٣٦٨٨)، (٣٦٨٩)، (٣٦٩٠)، (٣٦٩١)، (٣٦٩٢)، (٣٨٥١)، (٣٨٥٢)، (٣٨٥٣).

ابْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ ، أَفَيُجْزِئُ(1) عَنْهَا أَنْ أُعْتِقَ عَنْهَا؟ قَالَ : «**أَعْتِقْ عَنْ أُمِّكِ**» .

• [٣٦٨٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ(2) أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ ، عَنْ عِيسَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ(3) ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ ، فَتُوُفِّيَتْ(4) قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْضِهِ عَنْهَا**» .

---

(١) الضبط من (س) ، وفي (د) : «أفتجزئ» ، وفي (ت) : «أفيجزي» آخره ياء تحتية .

* [٣٦٨٢] [التحفة : س ٣٨٣٧] [الكبرىٰ : ٦٦٥٧] • أخرجه أحمد (٦/ ٧) عن عفان ، عن سليمان بن كثير ، به .

وخالفه الأوزاعي في لفظه ، فقال فيه : «اقضه عنها» كما في الحديث التالي ، وسليمان بن كثير يخطئ في روايته على الزهري ؛ قاله النسائي وغيره ، انظر : «التهذيب» (٤/ ٢١٥ ، ٢١٦) .

وقد تقدم في الذي قبله من طريق عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) ، (ل) ، (ت) : «محمد» ، وفي حاشية (س) : «أحمد» منسوبًا لنسخة ومكتوب عليه : «الصواب» ، وكتب أيضًا : «هو كذلك عند ابن حيويه وكذلك في «الأطراف» للمزي» ، وضبب فوقه في (ت) ثم كتب في الحاشية : «كذا وقع في النسخ : «محمد بن محمد» ، وصوابه : «أحمد» ، كما في «الكبرىٰ» و«الأطراف» . وكذا وقع في نسختنا من «الكبرىٰ» (٦٦٥٨) ، و«تحفة الأشراف» (٣٨٣٧) : «محمد بن أحمد» ، و«محمد» هو جده ، فلعله نُسب إليه . وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٥٠) .

(٣) ليس في (ف) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فماتت» .

* [٣٦٨٣] [التحفة : س ٣٨٣٧] [الكبرىٰ : ٦٦٥٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عيسىٰ بن يونس ، وتابعه عليه محمد بن شعيب في الحديث التالي .

• [٣٦٨٤] أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**».

• [٣٦٨٥] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[2] الزُّهْرِيُّ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اسْتَفْتَىٰ سَعْدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**».

= قال أبو داود في «سؤلات الآجري» (٢/ ٢٠٤): «محمدبن شعيب في الأوزاعي ثبت». اهـ. انظر: «التهذيب» (٩/ ٢٢٣).

وخالفهما الوليد بن مزيد البيروتي؛ فرواه عن الأوزاعي بهذا الإسناد، ولم يذكر فيه: عن سعد بن عبادة، ويأتي.

وقد تقدم (٣٦٨١) من طريق عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وانظر أطرافه هناك.

(١) صحح عليه في (س)، وحاشية (ت). وفي (ت)، (ص): «أخبرنا».

* [٣٦٨٤] [التحفة: س ٣٨٣٧] [الكبرىٰ: ٦٦٥٩] • سبق الكلام عليه في التعليق على الحديث الذي قبله.

(٢) في (د): «أخبرنا»، وفي (ص): «أبنا».

* [٣٦٨٥] [التحفة: ع ٥٨٣٥] [الكبرىٰ: ٦٦٦٠] • كذا رواه الوليدبن مزيد عن الأوزاعي؛ فجعله من مسند ابن عباس، والوليد من المقدمين في الأوزاعي؛ قدمه الأوزاعي نفسه، والوليدبن مسلم وغيرهما.

وتابعه محمدبن مصعب عند أحمد (١/ ٣٢٩)، وموسىٰ بن أعين عند الطبراني (٦/ ١٩).

وروىٰ الحديث عن الزهري جماعة؛ فجعلوه من مسند ابن عباس، منهم: مالك عند البخاري (٢٧٦١)، ومسلم (١٦٣٨/ ١ م)، وأبي داود (٣٣٠٧)، والليث بن سعد عند البخاري أيضًا (٦٩٥٩)، ومسلم (١٦٣٨/ ١)، والترمذي (١٥٤٦) وصححه، وابن ماجه (٣١٣٢)، =

بَابُ(١) ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ

• [٣٦٨٦] قَالَ الْحَارِثُ(٢) بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**».

• [٣٦٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ(٣)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ: مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ(٤) عَنْهَا.

= وسيأتي (٣٦٨٨)، وشعيب عند البخاري (٦٦٩٨)، ويونس، ومعمر، وبكر بن وائل عند مسلم (١٦٣٨/ ١ م)، وسيأتي (٣٦٨٩)، وسفيان بن عيينة كما عند مسلم (١٦٣٨/ ١ م)، وسيأتي (٣٦٨٦)؛ وقد اختلف عليه كما سيشرح النسائي.

وقد تقدم (٣٦٨١) من طريق عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وانظر أطرافه هناك. وسيأتي من طرق عن الزهري (٣٨٥١)، (٣٨٥٢)، (٣٨٥٣).

(١) من (ص).

(٢) قوله: «قال الحارث» في (ل)، (ت) مصححًا عليه: «الحارث» بدون: «قال» قبله، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا» بدل: «قال»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

* [٣٦٨٦] [التحفة: ع ٥٨٣٥] [الكبرى: ٦٦٦١] • أخرجه مسلم (١٦٣٨) عن ابن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم - كلهم، عن سفيان، به.

وخالفهم محمد بن عبدالله بن يزيد - كما في الحديث التالي - فقال فيه: «عن سعد».

وسيأتي إسنادًا ومتنًا (٣٨٥١) بزيادة آخر مع الحارث، ومن طريق آخر عن الزهري (٣٨٥٢).

وقد تقدم (٣٦٨١) من طريق عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وانظر أطرافه هناك.

(٣) قوله: «بن عبدالله» من (ف)، (د)، (ص)، وانظر: «التحفة» (٣٨٣٧)، وهو: عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٧٣).

(٤) قوله: «أن أقضيه» في (ف)، وحاشية (س): «أن أقضه»، وفوقه في حاشية (س): «كذا على هامش نسخة الطبري لا غير».

* [٣٦٨٧] [التحفة: س ٣٨٣٧] [الكبرى: ٦٦٦٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن =

• [٣٦٨٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ[1]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اسْتَفْتَىٰ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْضِهِ عَنْهَا».

• [٣٦٨٩] أخبرنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ[2]، هُوَ[3]:

= محمد بن عبدالله بن يزيد، وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٦٩٥) من طريق محمد بن عبدالله، به.

ورواه إسحاق بن راهويه، وابن أبي شيبة، والحارث بن مسكين عن سفيان، بسنده عن ابن عباس، أن سعد بن عبادة... فذكره كما في سابقه.

ومحمد بن عبدالله بن يزيد، وإن كان وثقه النسائي، فهو لا يقوىٰ علىٰ مخالفة هؤلاء الثقات الحفاظ الأثبات، والله أعلم.

وقد تقدم (٣٦٨١) من طريق عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وانظر أطرافه هناك.

(١) قوله: «بن عبدالله» في (ل) مضببًا عليه: «عبدالرحمن»، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عبدالرحمن»، ثم كتب فوقه: «كذا» يستنكره، وانظر: «التحفة» (٥٨٣٥)، و«الكبرىٰ» (٤٩٥٢).

* [٣٦٨٨] [التحفة: ع ٥٨٣٥] [الكبرىٰ: ٦٦٦٣] • أخرجه البخاري (٦٩٥٩)، ومسلم (١٦٣٨/ ١) عن قتيبة، به.

وأخرجه البخاري (٢٦٧١)، ومسلم (١٦٣٨/ ١ م) من طريق مالك عن الزهري، به.

وسيأتي هذا الحديث بإسناده ومتنه (٣٨٥٢)، ومن طريق آخر عن الزهري (٣٨٥١)، (٣٨٥٣).

وقد تقدم (٣٦٨١) من طريق عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ل) مضببًا عليه: «هاشم» وفي حاشيتها: «صوابه: هشام».

(٣) في (د)، (ص): «وهو» بزيادة واو.

ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ بَكْرِ[(١)] بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ وَلَمْ[(٢)] تَقْضِهِ[(٣)]. قَالَ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**».

• [٣٦٩٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ[(٤)]: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ[(٥)] أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**سَقْيُ الْمَاءِ**».

---

(١) تصحف في (ف) إلى: «بكير».

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «لم» بدون الواو قبله.

(٣) في حاشية (س): «تقضيه» منسوبًا لنسخة.

* [٣٦٨٩] [التحفة: ع ٥٨٣٥] [الكبرى: ٦٦٦٤] • أخرجه مسلم (١٦٣٨) من طريق عبدة، به.

وسيأتي هذا الحديث بإسناده ومتنه (٣٨٥٣) بزيادة آخر مع هارون.

وقد تقدم (٣٦٨١) من طريق عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وانظر أطرافه هناك.

(٤) ليس في (س)، (د)، (ص).

(٥) صحح عليه في (ت) وفي حاشيتها: «الصدقات» منسوبًا لنسخة.

* [٣٦٩٠] [التحفة: د س ق ٣٨٣٤] [الكبرى: ٦٦٦٥] • أخرجه ابن ماجه (٣٦٨٤) من طريق وكيع عن هشام الدستوائي، به.

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٣٣٤٨)، وشكك في صحته ابن خزيمة (٢٤٩٧) فقال: «باب فضل سقي الماء، إن صح الخبر، وقد اختلف فيه على قتادة». اهـ.

ورواه همام عن قتادة، فخالفه في إسناده، فقال فيه: «عن سعيد، أن سعدًا»، بلفظ: «أي الصدقة أعجب إليك؟ قال: الماء». أخرجه أبو داود (١٦٧٩)، والحاكم (١/ ٥٧٤) وقال: «صحيح على شرط الشيخين». اهـ.

ورواه شعبة عن قتادة، واختلف عليه كما يأتي شرحه.

• [٣٦٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**سَقْيُ الْمَاءِ**».

• [٣٦٩٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[(١)]، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ[(٢)]، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**سَقْيُ الْمَاءِ**». فَتِلْكَ سِقَايَةُ سَعْدٍ بِالْمَدِينَةِ.

= والحديث منقطع؛ سعيد بن المسيب لم يدرك سعد بن عباده ﷺ، انظر: «تحفة التحصيل» (١/ ١٢٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١/ ٢٧٠)، و«خلاصة البدر المنير» (٢/ ٤٦).

وقد تقدم من طريق عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس (٣٦٨١)، وانظر أطرافه هناك.

* [٣٦٩١] [التحفة: د س ق ٣٨٣٤] [الكبرى: ٦٦٦٦] • سبق تخريجه في الذي قبله، وقد تقدم من طريق عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس (٣٦٨١)، وانظر أطرافه هناك.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ف)، (ل): «الحسين»، وهو خطأ، وهو: «إبراهيم بن الحسن بن الهيثم أبو إسحاق»، وانظر: «التحفة» (٣٨٣٤)، و«الكبرى» (٦٦٦٧)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٢).

(٢) ضبب عليه في (ت).

* [٣٦٩٢] [التحفة: د س ق ٣٨٣٤] [الكبرى: ٦٦٦٧] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٨٤) عن حجاج بسنده، وخالفه أبو معاوية عند ابن خزيمة (٢٤٩٦) فرواه عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن عبادة، وكذا رواه محمد بن عرعرة عنه، وزاد فيه: «عن سعيد بن المسيب، والحسن». أخرجه أبو داود (١٦٨٠)، والحاكم (١/ ٥٧٤).

ورواه عفان عند البيهقي في «السنن» (٤/ ١٨٥)، وعبد الوارث عنده في «الشعب» (٣/ ٢٢١) بمثل رواية محمد بن عرعرة، ولكن قال فيه: «أن سعد بن عبادة».

ورواه المبارك، عن الحسن، عن سعد بن عبادة بلفظ: «دلني على الصدقة. قال: اسق الماء» أخرجه أحمد (٥/ ٢٨٤).

=

٩- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنِ الْوِلَايَةِ عَلَىٰ مَالِ الْيَتِيمِ

• [٣٦٩٣] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي[٢] سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي[٣] أَرَاكَ ضَعِيفًا[٤]، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي: لَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَوَلَّيَنَّ عَلَىٰ[٥] مَالِ يَتِيمٍ**».

١٠- بَابُ[١] مَا لِلْوَصِيِّ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا قَامَ عَلَيْهِ

• [٣٦٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنٍ[٦]، عَنْ

= وتقدم أن ابن خزيمة توقف في تصحيحه، وأنه حديث مرسل، والحسن أيضًا لم يسمع من سعد بن عبادة.

وقد تقدم من طريق عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس (٣٦٨١)، وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) في (ل) أقحم كلمة: «أبي» بعد «بن» ثم كتب في الحاشية: «قال عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري غفر الله له في الأصل: سالم بن سالم الجيشاني - كما ترى - وهو وهم، والصواب: سالم بن أبي سالم: سفيان بن هانئ بن وهب البصري الجيشاني، يروي عن أبي ذر ومعاوية بن معتب وغيرهما، وهو مما انفرد به مسلم دون البخاري، والله أعلم بغيبه».

(٣) ليس في (ف).

(٤) في (ل): «ضعيف»، وضبب عليه.

(٥) من (س)، (ت).

* [٣٦٩٣] [التحفة: م د س ١١٩١٩] [الكبرى: ٦٦٦٨] • أخرجه مسلم (١٨٢٦)، وأبو داود (٢٨٦٨) من طريق عبدالله بن يزيد، به. قال أبو داود: «تفرد به أهل مصر». اهـ.

(٦) في (ل)، (ت): «حصين»، وكذا في حاشية (س): «حصين» منسوبًا للطبري، ثم كتب: =

عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَلِي يَتِيمٌ. قَالَ: «كُلْ مِنْ(١) مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُبَادِرٍ(٢) وَلَا مُتَأَثِّلٍ(٣)».

• [٣٦٩٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ،

= «خطأ»، وكتب أيضا: «وهو، أي: حسين الموجود في «الأطراف»، وفي بعض النسخ». وكذلك نبه في حاشية (ت) على ذلك فقال: «قوله: عن حصين، كذا في بعض النسخ، والذي في «الكبرى»: عن حسين، وهو ابن ذكوان المعلم، وهو الذي في «الأطراف»»، وانظر: «التحفة» (٨٦٨١)، «الكبرى» (٦٦٦٩).

(١) قوله: «كل من» ليس في (س)، وفي حاشيتها: «يعني من» منسوبًا لنسخة، وبجوارها: «كُلْ - يعني - من مال» منسوبًا لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ل)، وفي (س)، (ص)، (ت): «مباذر» بالذال المعجمة. وكلا الوجهين جائز؛ فمعنى «مبادر» بالدال المهملة، أي: لا مبادر بلوغ اليتيم بإنفاق ماله، ومنه قوله تعالى: ﴿وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾ [النساء: ٦] يقول: أبادر كبره لئلا يرشد ويأخذ ماله. وأما «مباذر» بالذال المعجمة، أي: لا مسرف، فهو تأكيد على النهي عن الإسراف. انظر: «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي (٥/ ٤١)، و«سنن النسائي بحاشية السندي» (٦/ ٢٥٦).

(٣) **متأثل**: أي غير جامع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أثل).

* [٣٦٩٤] [التحفة: د س ق ٨٦٨١] [الكبرى: ٦٦٦٩] • أخرجه أبو داود (٢٨٧٢)، وابن ماجه (٢٧١٨)، وأحمد (٢/ ١٨٦، ٢١٥)، وابن الجارود (٩٥٢) من طريق حسين المعلم، به.

واللفظ لأبي داود، وكذلك لابن الجارود إلا أن فيه: «ولا مبذر، أو مباذر» شك الراوي، زاد ابن ماجه: «قال: وأحسبه قال: «ولا تقي مالك بماله»، وبنحوه عند أحمد.

وقوى الحافظ إسناده في «الفتح» (٨/ ٢٤١)، والخلاف مشهور في رواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

وللحديث شاهد من حديث جابر، وفيه كلام، انظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ٤)، و«المعجم الصغير» للطبراني (١/ ١٥٧، ح ٢٤٤).

وله شاهد آخر من حديث عائشة موقوفًا أخرجه البخاري (٢٢١٢)، ومسلم (٣٠١٩)، وانظر: حديث ابن عباس الآتي بعده.

قَالَ : حَدَّثَنَا[1] أَبُو كُدَيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَهُوَ[2] : ابْنُ السَّائِبِ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَلَا[3] تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام : ١٥٢] ، وَ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا[4]﴾ [النساء : ١٠] قَالَ : اجْتَنَبَ النَّاسُ مَالَ الْيَتِيمِ وَطَعَامَهُ. فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ[5] ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ[6] ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ[7] عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ[2]﴾ [البقرة : ٢٢٠] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٠].

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) ليس في (ف).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري والوزيري : «لا» بدون الواو ، والتلاوة بإثباتها .

(٤) ليس في (ل) ، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «اليتامى قال» أي : بدون كلمة «ظلمًا» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الناس» .

(٦) في حاشية (س) : «رسول الله» منسوبًا لنسخة الوزيري .

(٧) في (ف) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري : «يسألونك» بغير واو .

* [٣٦٩٥] [التحفة : د س ٥٥٦٩] [الكبرى : ٦٦٧٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي كدينة ، وهو عند الطبري في «التفسير» (٣/ ٧٠٣) من هذا الوجه .

وتابع أبا كدينة عليه ؛ جرير عند أبي داود (٢٨٧١) ، والطبري (٣/ ٦٩٩) ، والحاكم (٢/ ١١٣ ، ٣٣١ ، ٣٤٨) وصححه ، وإسرائيل عند أحمد (١/ ٣٢٥) ، والطبري (٣/ ٦٩٩) ، والحاكم (٢/ ٣٠٦) وصححه ، والبيهقي (٥/ ٢٥٨) ، وعمران بن عيينة عند الطبري (٣/ ٧٠١) - جميعًا ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . بنحوه .

وخالفهم عمرو بن أبي قيس الرازي ؛ فرواه عن عطاء ، عن ابن جبير ، ليس فيه ابن عباس . أخرجه الطبري (٢/ ٣٧٠) .

قال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٣٩٥) : «رواه - يعني : مختصرًا - الثوري في «تفسيره» عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير . هذا هو المحفوظ مع إرساله ، وقد وصله عطاء بن السائب بذكر ابن عباس» . اهـ .

• [٣٦٩٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ [النساء : ١٠] قَالَ : كَانَ[١] يَكُونُ[٢] فِي حِجْرِ الرَّجُلِ الْيَتِيمُ[٣] ، فَيَعْزِلُ لَهُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَآنِيَتَهُ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَإِن[٤] تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٠] ؛ فَأَحَلَّ لَهُمْ خُلْطَتَهُمْ[٥] .

١١- بَابُ[٦] اجْتِنَابِ أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ

• [٣٦٩٧] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ[٧] ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ» ، فَقِيلَ[٨] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هِيَ؟ قَالَ :

= ويأتي في الذي بعده ، وانظر ما تقدم قبله من حديث عمرو بن شعيب .

(١) ليس في (س) ، (د) ، (ص) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في (ف) : «يتيم» .

(٤) في (ف) : «فإن» وهو مخالف للتلاوة .

(٥) زاد بعده في (ف) : «ذلك» .

* [٣٦٩٦] [التحفة : س ٥٥٧٤] [الكبرى : ٦٦٧١] • تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٦) من (ص) .

(٧) في (د) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «يزيد» ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا في بعض النسخ : "يزيد" وفي بعضها : "زيد" ، وفي "الكبرى" : "يزيد" ، وفي البخاري ومسلم بغير "بن يزيد"» ، وفي نسختنا من «الكبرى» (١١٤٧٢) ، «التحفة» (١٢٩١٥) : «زيد» وهو الصواب ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٤/ ٤١٦) .

(٨) في (ل) ، (د) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري : «قيل» .

«الشِّرْكُ بِاللَّهِ ﷻ، وَالسِّحْرُ[(١)]، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالْمُوَلِّي[(٢)] يَوْمَ الزَّحْفِ۩، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

آخِرُ الْوَصِيَّةِ[(٣)].

* * *

(١) في (ل)، (ف)، (ت): «والشح».

(٢) في (د)، (ص)، (ت): «والتولي»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ومصححًا عليه: «والتولي».

۩[س/ ٣٠٤]

* [٣٦٩٧] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٥] [الكبرى: ٦٦٧٢-١١٤٧٢] ● أخرجه البخاري (٢٧٦٦، ٥٧٦٤، ٦٨٥٧)، ومسلم (٨٩) من طريق سليمان بن بلال، به.

(٣) قوله: «آخر الوصية» من (س)، (ت). وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الوصايا».

كِتَابُ النَّحْلِ

٣١- كتاب النحل[(١)]

(والهبة والعمرى والرقبى[(٢)] والعطايا)[(٣)]

ذكر[(٤)] اختلاف ألفاظ[(٥)] الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل

• [٣٦٩٨] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ. ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ[(٦)]، أَخْبَرَنِي[(٧)] حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ غُلَامًا فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُشْهِدُهُ، فَقَالَ: **«أَكُلَّ[(٨)] وَلَدِكَ نَحَلْتَ؟»**. قَالَ: لَا. قَالَ: **«فَارْدُدْهُ»**. وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ.

---

(١) الضبط من (س)، (ل)، (ت)، وضبطه في حاشية (س) بكسر النون المشددة وفتح الحاء المهملة، ونسبه لنسخة.

(٢) **الرقبي**: هو أن يقول الرجل للرجل: قد وهبت لك هذه الدار فإن مت قبلي رجعت إليَّ، وإن مت قبلك فهي لك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رقب).

(٣) ما بين القوسين من (ف)، (د)، (ص)، وزاد بعده في (ف): «بسم الله الرحمن الرحيم».

(٤) في (د)، (ص): «وذكر» بزيادة الواو.

(٥) ليس في (ف)، (ل)، (د).

(٦) بعده في حاشية (س): «يقول»، ونسبه للطبري.

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «حدثني».

(٨) الضبط من (ت)، وهو أحد أوجه ضبطه في (س) ونسبه للطبري، والوجه الثاني بضم اللام، ونسب الوجهين معًا للعلوي.

* [٣٦٩٨] [التحفة: خ م ت س ق ١١٦١٧-خ م ت س ق ١١٦٣٨] [الكبرى: ٦٦٧٣] • أخرجه البخاري (٢٥٨٦)، ومسلم (١٦٢٣/ ٩) من طريق مالك، ويأتي عند المصنف - كما في الحديث التالي.

• [٣٦٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ يُحَدِّثَاهُ[1] ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَتَىٰ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي غُلَامًا كَانَ لِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ[2] ؟» . قَالَ : لَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَارْجِعْهُ» .

= وتابعه ابن عيينة عند مسلم (١٦٢٣/ ١١) ، والمصنف - كما هنا ، وإبراهيم بن سعد والليث ويونس ومعمر عند مسلم (١٦٢٣/ ١٠ ، ١١) - جميعًا ، عن الزهري ، به .

ورواية الليث عن محمد بن النعمان وحميد بن عبدالرحمن ؛ أن بشيرًا جاء بالنعمان .

ورواه الأوزاعي عن الزهري فجعله من مسند النعمان ، كما هو المحفوظ من رواية الجماعة عنه ، وذلك من رواية محمد بن هاشم عن الوليد عنه ، ويأتي عند المصنف (٣٧٠٠) .

ورواه أيضًا فجعله من مسند بشير بن سعد والد النعمان ، وذلك من رواية عمرو بن عثمان بن سعيد عن الوليد عنه ، ويأتي عند المصنف (٣٧٠١) ؛ فلعل الاختلاف منه أو ممن يرويه عن الوليد ، عنه ، والله أعلم .

قال المزي في «التحفة» : «رواه غير هؤلاء من حديث النعمان بن بشير عن النبي ﷺ ، وهو المحفوظ» . اهـ .

وفي «الفتح» (٥/ ٢١٢) : «جعله الأوزاعي من مسند بشير ؛ فشذ بذلك ، والمحفوظ : عن محمد بن النعمان وحميد ، عن النعمان» . اهـ .

والحديث يأتي من أوجه عند المصنف (٣٧٠٢) ، (٣٧٠٣) ، (٣٧٠٤) ، (٣٧٠٥) ، (٣٧٠٦) ، (٣٧٠٧) ، (٣٧٠٨) ، (٣٧٠٩) ، (٣٧١٠) ، (٣٧١١) ، (٣٧١٢) ، (٣٧١٣) .

(١) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ف) غير واضح ، ومكانه في (د) طمس ، وفي (ص) : «يحدثان» وصحح عليه . وفي حاشيتي (س) - منسوبًا للطبري ومصححًا عليه ، (ت) - منسوبًا لنسخة : «يحدثانه» .

(٢) صحح عليه في (ل) ، وفي (د) مكانه طمس ، وفي حاشية (س) : «نحلت» ، ونسبه لنسخة .

* [٣٦٩٩] [التحفة : خ م ت س ق ١١٦١٧-خ م ت س ق ١١٦٣٨] [الكبرى : ٦٦٧٤] • متفق عليه ، وسبق في الذي قبله من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

• [٣٧٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنِ النُّعْمَانِ[(٢)] بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ جَاءَ بِابْنِهِ النُّعْمَانِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَكُلَّ[(٣)] بَنِيكَ نَحَلْتَ[(٤)]؟»**. قَالَ: لَا. قَالَ: **«فَارْجِعْهُ»**.

• [٣٧٠١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ النُّعْمَانِ وَ[(٥)] حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَاهُ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، فَقَالَ: إِنِّي[(٦)] نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُنْفِذَهُ أَنْفَذْتُهُ[(٧)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَكُلَّ[(٨)] بَنِيكَ نَحَلْتَهُ؟»**. قَالَ: لَا. قَالَ: **«فَارْدُدْهُ»**.

---

(١) في حاشية (س): «هشام»، ونسبه لنسخة، وهو مخالف لما في «التحفة» (١١٦١٧).

(٢) قوله: «عن النعمان» ليس في (ف)، (ل)، ومكانه في (د) طمس، وهو ثابت في «التحفة» (١١٦١٧)، و«الكبرى» (٦٦٧٥).

(٣) الضبط من (ت)، وضبط في (س) بفتح اللام المشددة وضمها.

(٤) الضبط من (س).

* [٣٧٠٠] [التحفة: خ م ت س ق ١١٦١٧-خ م ت س ق ١١٦٣٨] [الكبرى: ٦٦٧٥] • متفق عليه من طريق مالك، عن الزهري، به.

وقد تقدم من وجه آخر عن الزهري (٣٦٩٨)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٥) صحح عليه في (ت). (٦) ليس في (ل).

(٧) في (س)، (ف): «نَفَّذْتَه».

(٨) ضبطه في (س) بفتح اللام المشددة وضمها، ونسبهما معًا للعلوي، ونسب الفتح للطبري، وفي (د): «لكل».

* [٣٧٠١] [التحفة: س ٢٠٢٠] [الكبرى: ٦٦٧٦] • متفق عليه من طريق مالك، عن الزهري من حديث النعمان، وكذا من حديثه أيضًا من وجه آخر عنه كما سيأتي.

• [٣٧٠٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ نُحْلًا[(١)]، فَقَالَتْ لَهُ[(٢)] أُمُّهُ: أَشْهِدِ النَّبِيَّ ﷺ عَلَىٰ مَا نَحَلْتَ ابْنِي. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ[(٣)] يَشْهَدَ لَهُ[(٤)].

• [٣٧٠٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

وخالف الأوزاعي - أو من يرويه عن الوليد - هنا ؛ فجعله من مسند البشير والد النعمان، وقد تقدم بيان ذلك (٣٦٩٨)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(١) في حاشية (ص): «نحلة»، ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) ليس في (س)، (ل)، (ف)، وضبب مكانه في (ل).

(٤) تأخر هذا الحديث عن الذي يليه في (ف)، (د)، (ص).

* [٣٧٠٢] [التحفة: م د س ١١٦٣٥] [الكبرى: ٦٦٧٨] • اختلف في هذا الإسناد على هشام بن عروة ؛ فرواه أبو معاوية عند أحمد (٤/ ٢٦٨)، والمصنف - كما هنا، وابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٢٢٤)، وتابعه عليه جرير بن عبد الحميد عند مسلم (١٦٢٣/ ١٢)، وأبي داود (٣٥٤٣) - كلاهما، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النعمان بن بشير . . . فذكره.

وخالفهما ابن المبارك عند المصنف كما سيأتي (٣٧٠٤)؛ فرواه عن هشام، عن أبيه، عن بشير والد النعمان.

وعروة لم يدرك بشيرًا، والمحفوظ حديث النعمان كما مر.

وهذا الاختلاف يحتمل أن يكون من هشام ؛ فقد قال الأثرم للإمام أحمد: «هذا الاختلاف عن هشام، منهم من يرسل، ومنهم من يسند عنه، مِن قِبَله كان؟ فقال: نعم». اهـ. من «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ٤٨٧).

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن النعمان كما تقدم (٣٦٩٨)، وكما سيأتي (٣٧٠٥)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٥) في (د): «المعتمر»، وانظر: «التحفة» (٢٠٢٠)، و«الكبرى» (٦٦٧٧).

عَنْ سَعْدٍ، يَعْنِي[1] : ابْنَ[2] إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بَشِيرٍ، أَنَّهُ نَحَلَ ابْنَهُ غُلَامًا[3]، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ[4] فَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **«أَكُلَّ[5] وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ[6] مِثْلَ ذَا؟»**. قَالَ: لَا. قَالَ: **«فَارْدُدْهُ»**.

• [٣٧٠٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ[7]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[8] حِبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[9] عَبْدُاللَّهِ[10]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ بَشِيرًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، نَحَلْتُ النُّعْمَانَ نِحْلَةً. قَالَ: **«أَعْطَيْتَ لِإِخْوَتِهِ؟»**. قَالَ: لَا. قَالَ: **«فَارْدُدْهُ»**.

---

(١) ليس في (ف)، (د). (٢) في (د): «عن».
(٣) في (ف)، (د)، (ص): «نُحْلا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٤) قوله: «فأتى النبي» ليس في (ف)، (د)، (ص).
(٥) في (س): «لكل»، وفي (ل)، (د)، (ص): «كل».
(٦) في (د)، (ص): «نحلت».

* [٣٧٠٣] [التحفة: س ٢٠٢٠] [الكبرى: ٦٦٧٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو.

وخالفه عبدالصمد عند أبي عوانة (٥٦٨٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ٢٢٤، ٢٢٥)؛ فرواه عن شعبة بهذا الإسناد، وقال فيه: «عن النعمان بن بشير أن أباه»، وزاد أبو عوانة في آخره: «فأبى»، وزاد ابن عبدالبر عليها: «أن يشهد له».

والحديث متفق عليه من طريق مالك عن الزهري من مسند النعمان، وكذا من حديثه أيضًا من وجه آخر عنه - كما سيأتي - وقد تقدم من وجه آخر عن الزهري (٣٦٩٨)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٧) زاد بعده في (د): «بن نعيم».
(٨) في (د)، (ص): «ثنا». (٩) في (د)، (ص): «أخبرنا».
(١٠) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها: «عبيدالله»، ونسبه لنسخة، وكتب فوقه: «خطأ».

* [٣٧٠٤] [التحفة: س ٢٠٢٠-س ١٩٠٤١] [الكبرى: ٦٦٧٩] • سبق بيان الخلاف فيه على هشام عند التعليق على الحديث رقم (٣٧٠٢).

• [٣٧٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ[١] قَالَ : انْطَلَقَ بِهِ أَبُوهُ يَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : اشْهَدْ أَنِّي قَدْ[٢] نَحَلْتُ النُّعْمَانَ مِنْ مَالِي كَذَا وَكَذَا . قَالَ : « **كُلَّ[٣] بَنِيكَ[٤] نَحَلْتَ مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتَ النُّعْمَانَ[٥]** » .

= والحديث متفق عليه من حديث النعمان كما تقدم (٣٦٩٨) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك ، وكما سيأتي في الذي بعده .

(١) قوله : «بن بشير» ليس في (ل) ، (ت) .

(٢) ليس في (ت) .

(٣) ضبط في (س) بضم اللام.

(٤) في (ف) : «ولدك» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وكأنه ضبب عليه في (ل) .

* [٣٧٠٥] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٢٥] [الكبرى : ٦٦٨٠] • أخرجه مسلم (١٦٢٣/ ١٧) من طريق داود ، به .

ويأتي عند المصنف أيضًا في الذي بعده .

وتابعه حصين بن عبدالرحمن عند البخاري (٢٥٨٧) ، ومسلم (١٦٢٣/ ١٣) ، وأبو حيان التيمي عند البخاري (٢٦٥٠) ، ومسلم (١٦٢٣/ ١٤) .

ويأتي عند المصنف (٣٧٠٧) ، (٣٧٠٨) .

وإسماعيل بن أبي خالد عند مسلم - كما سيأتي - وعاصم الأحول عند مسلم (١٦٢٣/ ١٦) ، وعبدالله بن عون عنده أيضًا (١٦٢٣/ ١٨) - كلهم ، عن الشعبي ، به .

وخالفهم زكريا بن أبي زائدة عند المصنف فيما سيأتي (٣٧١٠) ؛ فرواه عن الشعبي ، عن عبدالله بن عتبة بن مسعود ، أن رجلًا جاء إلى النبي ﷺ . . . فذكره .

قال المزي في «التحفة» (٦٥٨٠) : «المحفوظ عن الشعبي حديث النعمان بن بشير» . اهـ .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن النعمان كما تقدم (٣٦٩٨) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

• [٣٧٠٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ[١]، أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ يَشْهَدُ[٢] عَلَى نُحْلٍ نَحَلَهُ[٣] إِيَّاهُ، فَقَالَ: «أَكُلَّ[٤] وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَ مَا نَحَلْتَهُ؟». قَالَ: لَا. قَالَ: «(فَلَا أَشْهَدُ عَلَى شَيْءٍ)[٥]، أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ[٦] فِي الْبِرِّ سَوَاءً؟». قَالَ: بَلَى. قَالَ: «فَلَا إِذَنْ».

• [٣٧٠٧] أخبرنا مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ[٦]، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ (بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ)[٧]، أَنَّ أُمَّهُ ابْنَةَ رَوَاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ مِنْ مَالِهِ لِابْنِهَا فَالْتَوَى بِهَا سَنَةً، ثُمَّ بَدَا لَهُ فَوَهَبَهَا لَهُ، فَقَالَتْ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّ هَذَا ابْنَةَ[٨] رَوَاحَةَ قَاتَلَتْنِي عَلَى الَّذِي وَهَبْتُ لَهُ، فَقَالَ

---

(١) زاد بعده في (ف): «بن بشير».

(٢) الضبط من (ت)، وضبب على آخره في (ل)، وفي (ف)، (د)، (ص): «يُشهده».

(٣) صحح على آخره في (ل).

(٤) في (س)، (ل): «كل».

(٥) ما بين القوسين وقع في (ف)، (د)، (ص): «فأشهد على هذا غيري»، وزاد بعده في (ل): «هذا»، وضبب عليه، وزاد بعده في حاشية (س): «من هذا»، ونسبه لنسخة الطبري.

(٦) صحح عليه في (ت).

* [٣٧٠٦] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٢٥] [الكبرى: ٦٦٨١] • متفق عليه، وسبق في الذي قبله؛ فانظر تخريجه هناك.

والحديث متفق عليه أيضًا من وجه آخر عن النعمان كما تقدم (٣٦٩٨)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٧) قوله: «بن بشير الأنصاري» من (ف)، (د)، (ص).

(٨) ضبطه في (س)، (ت) بفتح آخره وضمه.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا بَشِيرُ ، أَلَكَ وَلَدٌ سِوَىٰ هَذَا؟» قَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفَكُلُّهُمْ وَهَبْتَ لَهُمْ[(١)] مِثْلَ[(٢)] الَّذِي وَهَبْتَ لِابْنِكَ هَذَا؟» قَالَ : لَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَلَا تُشْهِدْنِي إِذَنْ ؛ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَىٰ جَوْرٍ» .

• [٣٧٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ[(٣)] قَالَ : سَأَلَتْ أُمِّي أَبِي[(٤)] بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ فَوَهَبَهَا لِي ، فَقَالَتْ : لَا أَرْضَىٰ حَتَّىٰ أُشْهِدَ[(٥)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : فَأَخَذَ أَبِي[(٦)] بِيَدِي - وَأَنَا غُلَامٌ - فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّ هَذَا ابْنَةَ[(٧)] رَوَاحَةَ طَلَبَتْ[(٨)] بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ ، وَقَدْ أَعْجَبَهَا أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ . قَالَ :

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وغير واضح في (ف) ، وفي حاشية (س) : «له» ونسبه لنسخة .
(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «هذا» .

* [٣٧٠٧] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٢٥] [الكبرى : ٦٦٨٢] • متفق عليه ، وسبق تخريجه (٣٧٠٥) ، وهو متفق عليه أيضًا من وجه آخر عن النعمان كما تقدم (٣٦٩٨) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٣) قوله : «بن بشير» من (ف) ، (د) ، (ص) .
(٤) ليس في (ف) ، (ل) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري ، وهو غير ثابت في «الكبرى» أيضًا (٦٦٨٣) .
(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «تشهد» ، ونسبه في حاشية (س) ، للطبري ، ولبعض النسخ ، وفي حاشية (ت) منسوبًا كذلك لنسخة .
(٦) ليس في (س) ، (ف) .
(٧) الضبط من (ل) ، وضبط في (س) ، (ت) بفتح آخره وضمه .
(٨) في (ف) : «ذاولتني» ، وفي (د) ، (ص) : «زاولتني» ، وفي حاشية (د) : «راودتني» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشية (ص) : «طلبتني» منسوبًا لنسخة ، وزاد بعده في (ت) : «مني» ، ونسبه لنسخة .

«**يا بَشِيرُ، أَلَكَ ابْنٌ غَيْرُ هَذَا؟**». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَوَهَبْتَ لَهُ مِثْلَ مَا وَهَبْتَ لِهَذَا**». قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَلَا تُشْهِدْنِي إِذَنْ؛ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَىٰ جَوْرٍ**».

• [٣٧٠٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ[2] بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَتِي عَمْرَةَ بِنْتَ رَوَاحَةَ أَمَرَتْنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهَا نُعْمَانَ بِصَدَقَةٍ، وَأَمَرَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ۩: «**هَلْ لَكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟**». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَأَعْطَيْتَهُمْ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ لِهَذَا**[3]؟». قَالَ: لَا. قَالَ[4]: «**فَلَا تُشْهِدْنِي عَلَىٰ جَوْرٍ**».

• [٣٧١٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا

---

* [٣٧٠٨] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٢٥] [الكبرى: ٦٦٨٣] • متفق عليه، وسبق تخريجه (٣٧٠٥)، وهو متفق عليه أيضًا من وجه آخر عن النعمان كما تقدم (٣٦٩٨)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(١) في (د): «عبيدالله». (٢) في (س): «عن».

۩[س/ ٣٠٥]

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «هذا».

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٣٧٠٩] [التحفة: س ٢٠٢٠] [الكبرى: ٦٦٨٤] • كذا حدث به محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد، وخالفه عبدالله بن نمير فقال عنه فيها أخرجه مسلم (١٦٢٣/ ١٥): عن الشعبي، عن النعمان بن بشير... فذكره. وهو المحفوظ كما أشرنا آنفًا.

والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه عن الشعبي عن النعمان كما تقدم (٣٧٠٥)، ومتفق عليه أيضًا من وجه آخر عن النعمان كما تقدم (٣٦٩٨)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

عَنْ عَامِرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[1] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَ : إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى ابْنِي بِصَدَقَةٍ فَاشْهَدْ . فَقَالَ : «**هَلْ لَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟**» . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «**أَعْطَيْتَهُمْ كَمَا أَعْطَيْتَهُ؟**» . قَالَ : لَا . قَالَ : «**أَشْهَدُ[2] عَلَىٰ جَوْرٍ؟!**» .

• [٣٧١١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ فِطْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ ابْنُ صُبَيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُشْهِدُهُ عَلَىٰ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ ، فَقَالَ : «**أَلَكَ[3] وَلَدٌ غَيْرُهُ؟**» . قَالَ : نَعَمْ . وَصَفَّ[4] بِيَدِهِ بِكَفِّهِ أَجْمَعَ كَذَا : «**أَلَا سَوَّيْتَ بَيْنَهُمْ**» .

---

(١) الضبط من (س) ، (ل) ، ووقع في (ف) : «حيّان» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «لا أشهد» .

* [٣٧١٠] [التحفة : س ٦٥٨٠] [الكبرى : ٦٦٨٥] • تقدمت الإشارة إلى بيان الاختلاف على الشعبي فيه عند تخريج الوجه المتفق عليه من حديث الشعبي عن النعمان بن بشير (٣٧٠٥) ، والحديث متفق عليه أيضًا من وجه آخر عن النعمان كما تقدم (٣٦٩٨) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٣) في (س) ، (ل) ، (ت) : «لك» .

(٤) الضبط من (د) ، (ت) ، وضبط في (س) بفتحات وتخفيف الفاء .

* [٣٧١١] [التحفة : س ١١٦٣٩] [الكبرى : ٦٦٨٦] • تفرد به النسائي من هذه الوجه ، وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٨٦) ، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٤٧) من طريق يحيى ، به ، بنحوه .

• [٣٧١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ[1] يَقُولُ - وَهُوَ يَخْطُبُ : انْطَلَقَ بِي[2] أَبِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُشْهِدُهُ[3] عَلَىٰ عَطِيَّةٍ أَعْطَانِيهَا ، فَقَالَ : «هَلْ لَكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟» . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «سَوِّ[4] بَيْنَهُمْ» .

• [٣٧١٣] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَاجِبِ[5] بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْمُهَلَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ

= ورواه أبو أحمد الزبيري ووكيع عند أحمد (٤/ ٢٦٨ ، ٢٧٦) ، وحجاج بن نصير عند ابن حبان (٥٠٩٨) ، وابن المبارك عند ابن حبان (٥٠٩٩) ، وابن حزم (٩/ ١٤٨) ، وهو الحديث التالي - جميعا ، عن فطر ، به ، بنحوه .

وقد ضعفه ابن حزم من أجل فطر ، وذكر أن سفيان تابعه عن أبي الضحى .

واستدل الطحاوي بهذا الحديث على عدم فساد القصد المعقود على التفضيل ، وتعقبه ابن حزم في «المحلى» بما يفيد أن الحديث ليس فيه حجة ؛ لأن سائر الروايات زائدة حكمًا ولفظًا على هذه الرواية .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن النعمان كما تقدم (٣٦٩٨) ، (٣٧٠٥) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(١) قوله : «بن بشير» من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) في حاشية (س) : «يشهد» ، ونسبه للوزيري .

(٤) في (ل) ، (ت) : «سوي» بإثبات الياء ، وهي لغة ، وضبب عليه فيهما .

* [٣٧١٢] [التحفة : س ١١٦٣٩] [الكبرى : ٦٦٨٧] • سبق في الذي قبله ، وانظر تخريجه هناك .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن النعمان كما تقدم (٣٦٩٨) ، (٣٧٠٥) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٥) في (ل) ، (ت) : «جابر» ، وضبب عليه في (ل) ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري ، وأشار إلى =

(قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ)[1] (يَخْطُبُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[2] :

«اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ ، اعْدِلُوا[3] بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ[3]» .

* * *

= أنه خطأ ، وفي حاشية (ص) منسوب لنسخة ، وفي حاشية (ت) : «قوله : «عن جابر بن المفضل» كذا وقع في أصول ، ووقع في أخرى : «حاجب بن المفضل» ، وهو الصواب المذكور في «أبي داود» ، وفي «الكبرى» ، و«الأطراف» ، وليس لهم «جابر بن المفضل»» .

(١) ما بين القوسين ليس في (ل) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري ، وكذا في بعض النسخ في حاشية (ت) وكتب فيها : «وفي بعض النسخ : عن أبيه ، قال : سمعت النعمان بن بشير ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول . . . إلخ . كما ذكرناه هنا ، وهو الصواب ، وهاتان النسختان هما المطابقتان لما في «الأطراف» حيث ذكر الحديث في مسند النعمان بن بشير في ترجمة المفضل بن المهلب ، كما ذكرناه هنا ، فإنه يقتضي أنه من مرسل المفضل ، والأولى من هاتين النسختين هي التي في «السنن الكبرى»» .

(٢) ما بين القوسين في (س) : «قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول» ، وكذا في (ل) غير كلمة «يقول» وضبب مكانه ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٣٧١٣] [التحفة : د س ١١٦٤٠] [الكبرى : ٦٦٨٨] • أخرجه أبو داود (٣٥٤٤) عن سليمان بن حرب ، وأبو عوانة في «مسنده» (٥٦٩٤) من طريق سليمان ، به .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن النعمان كما تقدم (٣٦٩٨) ، (٣٧٠٥) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

كِتَابُ الهِبَةِ

٣٢- كتاب الهبة

١- هِبَةُ الْمَشَاعِ

• [٣٧١٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَتْهُ وَفْدُ هَوَازِنَ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّا أَصْلٌ وَعَشِيرَةٌ ، وَقَدْ نَزَلَ بِنَا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ ، فَامْنُنْ عَلَيْنَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ . فَقَالَ : «اخْتَارُوا مِنْ أَمْوَالِكُمْ ، أَوْ مِنْ[(١)] نِسَائِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ[(٢)]» . فَقَالُوا : خَيَّرْتَنَا بَيْنَ أَحْسَابِنَا وَأَمْوَالِنَا ، بَلْ نَخْتَارُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا[(٣)] . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ ، فَإِذَا صَلَّيْتُ[(٤)] الظُّهْرَ فَقُومُوا فَقُولُوا : إِنَّا نَسْتَعِينُ بِرَسُولِ اللَّهِ (عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَوِ الْمُسْلِمِينَ)[(٥)] فِي نِسَائِنَا[(٦)] وَأَبْنَائِنَا[(٧)]» . فَلَمَّا صَلَّوُا الظُّهْرَ ، قَامُوا فَقَالُوا ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَمَا

---

(١) ليس في (د) .

(٢) ليس في (هـ) ، ووقع في (س) ، (ل) ، (ت) : «وأموالكم» . والمثبت من : (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وأولادكم» . وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «وأبنائكم» .

(٣) في (ل) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وأموالنا» ، وضبب عليه في (ل) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «صليتم» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ونسخة .

(٥) ما بين القوسين وقع في (ف) : «والمؤمنين والمسلمين» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «نساءَنا» بفتح الهمزة على نزع الخافض الذي قبله .

(٧) في (ل) ، (ت) : «وأموالنا» ، وفي حاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة .

كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ» . فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ : وَ(١) مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ الْأَقْرَعُ ابْنُ حَابِسٍ : أَمَّا أَنَا وَبَنُو تَمِيمٍ فَلَا . وَقَالَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ : أَمَّا أَنَا وَبَنُو فَزَارَةَ فَلَا . وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ : أَمَّا أَنَا وَبَنُو سُلَيْمٍ فَلَا . فَقَامَتْ بَنُو سُلَيْمٍ فَقَالُوا(٢) : كَذَبْتَ مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣) : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ ؛ فَمَنْ تَمَسَّكَ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ(٤) فَلَهُ سِتُّ فَرَائِضَ مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يُفِيئُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ(٥) » . وَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَرَكِبَه(٦) النَّاسُ : اقْسِمْ عَلَيْنَا فَيْئَنَا(٤) . فَأَلْجَئُوهُ إِلَى شَجَرَةٍ ، فَخَطِفَتْ(٧) رِدَاءَهُ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي! فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لَكُمْ(٨) شَجَرَ تِهَامَةَ نَعَمًا قَسَمْتُهُ عَلَيْكُمْ ، ثُمَّ لَمْ تَلْقَوْنِي(٩) بَخِيلًا وَلَا جَبَانًا وَلَا كَذُوبًا» . ثُمَّ أَتَى بَعِيرًا فَأَخَذَ مِنْ

(١) ليس في (ف) ، (د) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «فقالت» .

(٣) صحح على أوله في (س) .

(٤) ليس في (ف) .

(٥) ضبب عليه في (ل) ، وصحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «علينا» ، وصحح عليه في حاشية (ت) .

(٦) وقع في (ت) مصححًا عليه : «وركب» .

(٧) ضبطه في (ت) بكسر الطاء وفتحها ، وكتب : «معا» .

(٨) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «لي» ، وبعده في (د) ، (ص) : «مثل» .

(٩) ضبطه في (س) بفتح التاء والقاف وضمهما معًا ، ونسب الفتح لنسخة العلوي ، والضم لنسخة الطبري ، وضبط بالفتح وحده في (ت) ، وبالضم وحده في (د) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

سَنَامِهِ وَبَرَةً بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ . ثُمَّ يَقُولُ(١) : «هَا(٢) إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَيْءِ شَيْءٌ(٣) وَلَا هَذِهِ إِلَّا خُمُسٌ(٤) ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ» . فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ بِكُبَّةٍ(٥) مِنْ شَعَرٍ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخَذْتُ هَذِهِ لِأُصْلِحَ بِهَا بَرْذَعَةً(٦) بَعِيرٍ لِي . فَقَالَ : «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكَ» . فَقَالَ : أَوَبَلَغَتْ(٧) هَذِهِ؟! فَلَا أَرَبَ لِي فِيهَا(٨) فَنَبَذَهَا . وَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَدُّوا(٩) الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ ؛ فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ (عَارًا وَشَنَارًا)(١٠) يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرى ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قال» .

(٢) في حاشية (س) أنه ليس في الطبري ونسخة أخرى .

(٣) ليس في (ف) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الوزيري والطبري : «الخمس» .

(٥) **بكبة** : الكبة هي الجماعة من أي شيء ، والمراد بها هنا : شعر ملفوف بعضه على بعض . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كبب) ، و(حاشية السندي على سنن النسائي)(٦/ ٢٦٤) .

(٦) رسمه في (س) بالدال المهملة والذال المعجمة معًا ، وبالمهملة وحدها في (ت) ، (هـ) ، وهما وجهان ، والبرذعة والبردعة بالمعجمة والمهملة : الحِلْس وهو كساء يلقى تحت الرحل على ظهر البعير . (انظر : حاشية السندي على النسائي)(٦/ ٢٦٤) .

(٧) عليه في (س) : «خف» إشارة لتخفيف اللام ، ووقع في حاشية (هـ) : «إذا بلغت» .

(٨) في (س) ، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «بها» .

(٩) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ردوا» .

(١٠) ما بين القوسين في (ل) ضبب على ألف النصب في الكلمتين ، ووقع في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرى : «عار وشنار» على الرفع ، وكتب فوق آخره في (ص) منسوبًا لنسخة : «عيبًا» .

* [٣٧١٤] [التحفة : د س ٨٧٨٢] [الكبرى : ٦٦٨٩] • أخرجه أبو داود (٢٦٩٤) ، وأحمد (٢/ ١٨٤) - واللفظ له - من طريق حماد ، به .

وفي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده خلاف معروف ، وقصة وفد هوازن قد رواها =

= البخاري في «صحيحه» (٤٣١٨، ٤٣١٩) من حديث المسوربن مخرمة ومروان بن الحكم، ومختصرًا (٢٨٢١، ٣١٤٨) من حديث جبير بن مطعم .

وفي حديث ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب زيادات هي نحو سياق موسى بن عقبة في «المغازي» كما قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٣٣، ٣٤).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٤٩): «وهذا حديث متصل، جيد الإسناد، وقد أحاط بمعاني حديث مالك وألفاظه وزاد». اهـ.

وقد توبع عليه حماد بن سلمة؛ تابعه إبراهيم بن سعد عند أحمد (٢/ ٢١٨)، وعبدالأعلى عند ابن الجارود في «المنتقى» (١٠٨٠)، ويونس بن بكير عند البيهقي في «السنن» (٦/ ٣٣٦)، وسلمة الأبرش عند الطبري في «التاريخ» (٣/ ٨٦)، وقال ابن إسحاق عندهم جميعًا: حدثني عمرو بن شعيب.

ورواه عبدالواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن شعيب؛ فأسقط ابن إسحاق من الإسناد، أخرجه البيهقي (٧/ ١٧).

وتابع ابن إسحاق عليه: عمرو بن دينار، وابن عجلان من رواية ابن عيينة عنهما؛ واختلف عليه فيه:

فرواه سعيد بن منصور والحميدي وإبراهيم بن بشار - ثلاثتهم، عن ابن عيينة، عن عمرو ابن دينار وابن عجلان، عن عمرو بن شعيب بسنده مختصرًا، أخرجها البيهقي في «السنن» (٧/ ١٧)، (٩/ ١٠٢).

ورواه الطبراني في «الأوسط» (١٨٦٤) من طريق سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، عن سفيان... بمثلهم، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا ابن عيينة، تفرد به المخزومي». اهـ.

قلت: لم يتفرد به المخزومي، بل تابعه عليه: سعيد بن منصور، والحميدي، وإبراهيم بن بشار كما تقدم.

وخالفهم عبدالرزاق في «المصنف» (٥/ ٢٤٣) فرواه عن ابن عيينة، عن ابن عجلان وحده، عن عمرو بن شعيب مرسلا، وكذا رواه مالك في الموطأ (٩٩٤) عن عبدربه بن سعيد، وأبو خالد الأحمر عند ابن أبي شيبة (٧/ ٤١٢) عن يحيى بن سعيد الأنصاري - كلاهما، عن عمرو بن شعيب مرسلا.

ورواه سلام أبو المنذر عند الطبراني في «الأوسط» (٧٣٧٦) عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب فأسنده. =

٢- بَابُ(١) رُجُوعِ الْوَالِدِ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٣٧١٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَرْجِعُ أَحَدٌ فِي هِبَتِهِ إِلَّا وَالِدٌ مِنْ وَلَدِهِ، وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ**».

= قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سلام أبي المنذر إلا عثمان بن مخلد، تفرد به ابنه». اهـ.

(١) من (ص).

* [٣٧١٥] [التحفة: س ق ٨٧٢٢] [الكبرى: ٦٦٩٠] • اختلف في هذا الإسناد على عمرو بن شعيب؛ فأخرجه ابن ماجه (٢٣٧٨)، وأحمد (٢/ ١٨٢)، والدارقطني في «السنن» (٣/ ٤٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة، به.

وتابعه عليه؛ عبدالوارث عند البيهقي (٦/ ١٧٩)، وحماد بن سلمة عند ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٨٢)، وإبراهيم بن طهمان فيما ذكره الدارقطني في «السنن».

ورواه سعيد بن بشير عن مطر وعامر الأحول بسنده، أخرجه البيهقي فيما تقدم، وسعيد بن بشير ضعيف - خمستهم، عن عامر الأحول، به.

وتابع عامرًا عليه: أسامة بن زيد عند أبي داود (٣٥٤٠)، والحجاج بن أرطاة عند أحمد (٢/ ٢٠٧)، وليس في روايتهما ذكر الوالد يرجع في هبته - ثلاثتهم، عن عمرو بن شعيب، بإسناده به.

وخالفهم حسين المعلم؛ فأخرجه أحمد (١/ ٢٣٧) (٢/ ٢٧)، وأبو داود (٣٥٣٩)، والترمذي (١٢٩٩، ٢١٣٢) وقال: «حسن صحيح». اهـ. وابن ماجه (٢٣٧٧)، والمصنف كما سيأتي (٣٧١٦)، (٣٧٢٩)، وصححه ابن حبان (٥١١٣)، والحاكم (٢/ ٥٣) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد؛ فإني لا أعلم خلافًا في عدالة عمرو بن شعيب، إنما اختلفوا في سماع أبيه من جده». اهـ.

جميعهم من طرق عن حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن طاوس، عن ابن عمر وابن عباس، يرفعان الحديث. =

• [٣٧١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنٍ[(١)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَ[(٢)] ابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُعْطِي عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّىٰ إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ»**.

• [٣٧١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ الْمَقْدِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، وَهُوَ: مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ عَنْ[(٣)] وُهَيْبٍ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٥)]،

= قال الدارقطني في «العلل»: «وهذا الحديث يرويه عمرو بن شعيب، واختلف عليه فيه؛ فرواه حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن طاوس، عن ابن عمر وابن عباس، ورواه عامر الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ولعل الإسنادين محفوظان». اهـ. نقلًا عن «نصب الراية» (٤/ ١٢٤).

وقال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٧٩): «يحتمل أن يكون عمرو بن شعيب رواه من الوجهين جميعًا؛ فحسين المعلم حجة، وعامر الأحول ثقة». اهـ.

(١) صحح عليه في (ت)، وهو المعلم كما في «التحفة»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «حسن»، وهو خطأ.

(٢) صحح على الواو في (ت).

* [٣٧١٦] [التحفة: د ت س ق ٧٠٩٧-د ت س ق ٥٧٤٣] [الكبرىٰ: ٦٦٩١] • تقدم تخريجه وبيان الخلاف على عمرو فيه في التعليق على الحديث الذي قبله، وانظر أطرافه هناك.

(٣) ليس في (ف)، (ل)، ونسخة أخرىٰ كما في حاشية (س)، ووقع في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

(٤) ليس في (ف)، (ل)، ونسخة أخرىٰ كما في حاشية (س)، ووقع في (س)، (ت)، (هـ): «وهب» مكبرًا، وهو خطأ، وكتب في حاشية (س): «وفي «التهذيب»: «وهيب بن خالد»، وكذا في الأطراف»، وفي حاشية (ت): «قوله: «عن وهب» كذا وقع في أصول «وهب» بالتكبير، والذي في «الكبرىٰ» و«الأطراف» وبعض نسخ «المجتبىٰ»: «وهيب» بالتصغير، وكذا هو في «مسلم»، وفي بعض الأصول إسقاط قوله: «عن وهب»».

(٥) قوله: «عن أبيه» ليس في (د)، وكُتب فوق السطر في (ص) بخط مخالف مصححًا عليه.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ وَيَعُودُ**(١) **فِي قَيْئِهِ**(٢)» .

• [٣٧١٨] أَخبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) حِبَّانُ(٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ(٥) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَهَبَ هِبَةً ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا مِنْ وَلَدِهِ**» . قَالَ طَاوُسٌ : كُنْتُ أَسْمَعُ - وَأَنَا صَغِيرٌ - عَائِدٌ فِي قَيْئِهِ ، فَلَمْ نَدْرِ(٦) أَنَّهُ ضَرَبَ لَهُ مَثَلًا ، قَالَ : «**فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ ثُمَّ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ**»۩ .

---

(١) في (ف) ، (ص) ، (هـ) : «ثم يعود» .

(٢) قوله : «في قيئه» مكانه في (س) : «فيه» .

* [٣٧١٧] [التحفة : خ م س ٥٧١٢] [الكبرى : ٦٦٩٣] • أخرجه البخاري (٢٥٨٩) ، ومسلم (١٦٢٢/٨) ، ويأتي أيضًا عند المصنف (٣٧٢٧) من طريق وهيب ، به .

والحديث يأتي من طرق عن طاوس (٣٧١٨) ، (٣٧٢٨) ، (٣٧٣٠) ، (٣٧٣١) .

ومن غير طريقه عن ابن عباس (٣٧١٩) ، (٣٧٢٠) ، (٣٧٢١) ، (٣٧٢٢) ، (٣٧٢٣) ، (٣٧٢٤) ، (٣٧٢٥) ، (٣٧٢٦) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) كتب في حاشية (س) : «مرسل» ، وصحح عليه .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أظن» ، وكُتب فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة : «أدر» ، وفي (ل) ، وحاشية (س) : «يدري» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري وقال : «كذا» ، وكتب في حاشية (ت) : «في «الكبرى» فلم أكن أظن أنه ضرب له مثلًا» .

۩[س/٣٠٦]

* [٣٧١٨] [التحفة : س ١٨٨٤٤-س ٥٧٥٥] [الكبرى : ٦٦٩٤] • كذا رواه النسائي من طريق إبراهيم بن نافع ، عن الحسن بن مسلم ، به مرسلا .

بَابُ(١) ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ(٢)

• [٣٧١٩] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ**».

= وتابع إبراهيم عليه: ابن جريج من رواية مخلد بن يزيد عنه عند المصنف أيضًا، وهو الآتي (٣٧٣٠)، ومن رواية عبدالرزاق عنه كما في «المصنف» (١٦٥٤١)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٦/ ١٧٩).

وخالفهما محمد بن عبدالله الأنصاري؛ فرواه عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعًا، ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٤٣٧) وقال: «فسمعت أبي يقول: ليس هكذا يروى، إنما يرويه عن طاوس أن النبي ﷺ، مرسلًا، ولا أعلم أحدًا تابع هذه الرواية من حديث الحسن بن مسلم مرفوعًا موصولًا». اهـ.

ورواه حنظلة بن أبي سفيان، عن طاوس، عن بعض من أدرك النبي ﷺ، به؛ فلم يسم الصحابي، وسيأتي عند المصنف (٣٧٣١).

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن طاوس موصولًا كما سبق في الذي قبله، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(١) من (ص).

(٢) كتب في حاشية (ت): «ترجح في «الكبرى» بقوله: ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبدالله ابن عباس في العائد في هبته».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حصين»، وقال: «خطأ».

* [٣٧١٩] **[التحفة: خ م د س ق ٥٦٦٢] [الكبرى: ٦٦٩٥]** • كذا أخرجه النسائي من طريق عمر بن عبدالواحد، عن الأوزاعي، به.

وتابع عمر عليه: عيسى بن يونس وابن المبارك عند مسلم (١٦٢٢/ ٥).

ويحيى بن أبي كثير عند مسلم (١٦٢٢/ ٥) أيضًا، والمصنف كما في الحديثين التاليين. =

• [٣٧٢٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عَبْدُالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، وَهُوَ: ابْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، هُوَ[2]: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، وَهُوَ[3]: الْأَوْزَاعِيُّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ فَأَكَلَهُ**[4]».

= والوليد بن مسلم عند أحمد (١/ ٣٥٠)، وابن ماجه (٢٣٩١)، وابن حبان (٥١٢٢).
وبشر بن بكر عند ابن خزيمة (٢٤٧٤) - جميعًا، عن الأوزاعي، عن محمد الباقر، به بلفظ الصدقة.
قال أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٤٤): «صحيح، من عيون حديث الأوزاعي... اتفق الأثبات والكبار عن الأوزاعي على لفظ الصدقة، وبعضهم رواه على لفظ الهبة». اهـ.
وقال أبو حاتم في «العلل» (٢٤٠٧): «لا أعلم روى هذا الحديث غير الأوزاعي». اهـ.
ولم يتفرد الأوزاعي بلفظ الصدقة في هذا الحديث؛ فقد رواه عمرو بن الحارث، عن بكير الأشج، عن ابن المسيب، عن ابن عباس مرفوعًا: «إنما مثل الذي يتصدق بصدقة ثم يعود في صدقته...» الحديث؛ أخرجه مسلم (١٦٢٢/٦).
والحديث متفق عليه من رواية قتادة، عن سعيد، به كما سيأتي (٣٧٢٢) بلفظ: «العائد في هبته...» الحديث، ويأتي تخريجه.
وأخرجاه في «الصحيحين»؛ البخاري (٣٠٠٣)، ومسلم (١٦٢٠) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ وفيه قصة، ولفظ مسلم: «العائد في صدقته».
والحديث متفق عليه من وجه آخر عن ابن عباس، وتقدم (٣٧١٧)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(١) في (ف): «أبنا».
(٢) ليس في (ف).
(٣) ليس في (ف)، وفي (ل)، (د)، (ت): «هو».
(٤) في حاشية (س): «يأكله» ونسبه لنسخة.

* [٣٧٢٠] [التحفة: خ م د س ق ٥٦٦٢] [الكبرى: ٦٦٩٦] • سبق تخريجه في الذي قبله، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن ابن عباس كما تقدم (٣٧١٧)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

• [٣٧٢١] أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ ، ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ**» قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ[(٣)] عَطَاءَ بْنَ أَبِي[(٤)] رَبَاحٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ .

• [٣٧٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[(٥)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ**» .

• [٣٧٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْعَائِدُ**

---

(١) صحح علىٰ أوله في (ت) ، وكتب بالحاشية : «الهيثم بن عمران» ونسبه لنسخة .
(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أنا» .
(٣) بعده في (د) ، وأُدخل في (س) بخط مخالف : «عن» .
(٤) صحح عليه في (س) .

* [٣٧٢١] [التحفة : خ م د س ق ٥٦٦٢] [الكبرىٰ : ٦٦٩٧] • سبق تخريجه (٣٧١٩) ، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن ابن عباس كما تقدم (٣٧١٧) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٥) قوله : «بن المسيب» ليس في (د) ، (ص) .

* [٣٧٢٢] [التحفة : خ م د س ق ٥٦٦٢] [الكبرىٰ : ٦٦٩٨] • أخرجه البخاري (٢٦٢١) ، ومسلم (١٦٢٢/ ٧) من طريق شعبة ، به .

وتابعه عليه هشام الدستوائي عند البخاري في الرواية السالفة مقرونًا بشعبة ، وأيضًا سعيد ابن أبي عروبة عند مسلم عقب رواية شعبة .

والحديث سيأتي في الذي بعده ، وهو متفق عليه أيضًا من وجه آخر عن ابن عباس كما تقدم (٣٧١٧) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ » .

• [٣٧٢٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، وَهُوَ : سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ[١] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ ؛ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»** .

• [٣٧٢٥] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ ؛ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ »**[٢] .

---

* [٣٧٢٣] [التحفة : خ م د س ق ٥٦٦٢] [الكبرى : ٦٦٩٩] • متفق عليه ، وسبق تخريجه في الذي قبله ، والحديث متفق عليه أيضًا من وجه آخر عن ابن عباس كما تقدم (٣٧١٧) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٣٧٢٤] [التحفة : خ ت س ٥٩٩٢] [الكبرى : ٦٧٠٠] • كذا رواه النسائي من حديث ابن أبي عروبة ، به .

وتابعه عليه عبدالوارث بن سعيد وسفيان بن عيينة عند البخاري (٢٦٢٢ ، ٦٩٧٥) ، وعبدالوهاب الثقفي عند الترمذي (١٢٩٨) ، وإسماعيل بن علية عند المصنف في الحديث التالي - جميعًا ، عن أيوب السختياني ، به .

وسيأتي من وجه آخر عن عكرمة به (٣٧٢٦) .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن ابن عباس كما تقدم (٣٧١٧) ، (٣٧٢٢) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٢) في (ص) تأخر هذا الحديث عن الذي يليه .

* [٣٧٢٥] [التحفة : خ ت س ٥٩٩٢] [الكبرى : ٦٧٠١] • أخرجه أحمد (١/ ٢١٧) عن إسماعيل ، وهو : ابن علية ، به .

وهو عند البخاري وغيره من أوجه أخرى عن أيوب ، به ، كما تقدم عند التعليق على الحديث الذي قبله .

• [٣٧٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] حِبَّانُ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ؛ الرَّاجِعُ[4] فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ[5] فِي قَيْئِهِ**».

بَابُ[6] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى طَاوُسٍ فِي الرَّاجِعِ فِي هِبَتِهِ

• [٣٧٢٧] أخبرني[1] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[7]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ[8] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ**».

= والحديث متفق عليه من وجه آخر عن ابن عباس كما تقدم (٣٧١٧)، (٣٧٢٢)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) في (د)، (ص)، (هـ): «ثنا».
(٤) وقع في (د): «العائد».
(٥) ضبب آخره في (ل)، وبعده في (د)، (ص): «يعود».

* [٣٧٢٦] [التحفة: س ٦٠٦٦] [الكبرى: ٦٧٠٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٧٨) من طريق ابن المبارك، به.
وهو عند البخاري وغيره من وجه آخر عن عكرمة كما في التعليق على الحديثين قبله.
والحديث متفق عليه من وجه آخر عن ابن عباس كما تقدم (٣٧١٧)، (٣٧٢٢)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٦) من (ص).
(٧) في (ل): «وهب» مكبرا، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري ونسخة أخرى، وفي حاشية (ت) مضببًا عليه، وهو خطأ، انظر: «التحفة».
(٨) في (ف)، (ل)، (د): «عن»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري.

* [٣٧٢٧] [التحفة: خ م س ٥٧١٢] [الكبرى: ٦٧٠٣] • متفق عليه، وتقدم تخريجه (٣٧١٧)، وانظر أطرافه هناك.

• [٣٧٢٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»** .

• [٣٧٢٩] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) بِهِ(٢) حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَ(٣) ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ حَتَّىٰ إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ(٤) فِي قَيْئِهِ»** .

• [٣٧٣٠] أخبرنا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ(٥) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَهَبُ هِبَةً ثُمَّ(٦) يَعُودُ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ»** . قَالَ طَاوُسٌ : كُنْتُ أَسْمَعُ

---

* **[٣٧٢٨] [التحفة : س ٥٧٥٥] [الكبرى : ٦٧٠٤]** • أخرجه أحمد (١/ ٢٥٠) عن أبي معاوية ، به .
وتابعه عليه محمد بن فضيل عند الطبراني (١١/ ٤٦ ، ٤٧) ، وهذا إسناد ضعيف ؛ حجاج - وهو : ابن أرطاة - قد ضعف لتدليسه وكثرة خطئه .
والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه عن طاوس كما تقدم (٣٧١٧) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(١) في (د) ، (ص) : «أنا» .
(٢) ليس في (ص) .
(٣) صحح على الواو في (ت) .
(٤) في حاشيتي (س) ، (هـ) : «فيرجع» منسوبًا فيهما لنسخة .

* **[٣٧٢٩] [التحفة : د ت س ق ٥٧٤٣-د ت س ق ٧٠٩٧] [الكبرى : ٦٧٠٥]** • تقدم تخريجه وبيان الخلاف على عمرو فيه في التعليق على حديث عامر الأحول عنه (٣٧١٥) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) ضبب عليه في (ت) .
(٦) ليس في (د) ، (ص) .

الصِّبْيَانَ يَقُولُونَ : يَا عَائِدًا فِي قَيْئِهِ . وَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا ، حَتَّىٰ بَلَغَنَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «**مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ الْهِبَةَ ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا**» - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - «**كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ قَيْئَهُ**» .

• [٣٧٣١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) حِبَّانُ(٢) ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ : أَخْبَرَنَا(٣) بَعْضُ مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ(٤) فَيَرْجِعُ فِي هِبَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ فَيَقِيءُ ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْئَهُ**» .

(آخِرُ كِتَابِ الْهِبَةِ)(٥) .

* * *

* [٣٧٣٠] [التحفة : س ٥٧٥٥-س ١٨٨٤٤] [الكبرى : ٦٧٠٦] • تقدم تخريجه وبيان الخلاف فيه (٣٧١٨) .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن طاوس موصولا ، وتقدم (٣٧١٧) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(١) في (ل) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٤) بعده في (هـ) : «الهبة» .

* [٣٧٣١] [التحفة : س ٥٧٥٥-س ١٥٥٩٧] [الكبرى : ٦٧٠٧] • تقدم تخريجه وبيان الخلاف فيه (٣٧١٨) .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن طاوس عن ابن عباس ، وتقدم (٣٧١٧) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٥) من (س) ، (ل) ، (ت) ، وبعده في (ت) : «والله أعلم» .

كِتَابُ الرُّقْبَى

٣٣- كتاب الرقبى(١)

وَذِكْرِ(٢) الِاخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ(٣) أَبِي نَجِيحٍ فِي خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِيهِ

• [٣٧٣٢] أخبرنا(٤) هِلَالُ(٥) بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ(٦) ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو(٧) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الرُّقْبَى جَائِزَةٌ**» .

---

(١) **الرقبى** : هو أن يقول الرجل للرجل : قد وهبت لك هذه الدار ، فإن مت قبلي رجعت إليّ ، وإن متُّ قبلك فهي لك . وهي فعلى من المراقبة ؛ لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رقب) .

(٢) في (ل) ، (ت) : «ذكر» بدون الواو .

(٣) صحح عليه في (ل) .

(٤) في (ف) ، (د) : «أخبرني» .

(٥) في (س) : «الهلال» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٦) صحح على أوله في (ت) ، وكتب فوقه في (س) : «هو الصواب من «الأطراف»» ، وفي حاشيتها : «عبدالله» ، ونسبه للوزيري .

(٧) كأنه في (ف) : «عمر» ، وانظر : «التحفة» ، و«الكبرى» .

* [٣٧٣٢] [التحفة : س ٣٧٢٠] [الكبرى : ٦٧٠٨] • اختلف في إسناد هذا الحديث على طاوس اختلافًا كثيرًا ؛ فقد رواه عنه كلٌّ من : ابن أبي نجيح ، وعمرو بن دينار ، وابن طاوس ، وأبو الزبير .

وبيان كل رواية كما يلي :

أولًا - رواية ابن أبي نجيح :

أخرجه المصنف كما هنا من حديث عبيدالله بن عمرو ، وتابعه عليه وكيع عند ابن أبي شيبة (٧/ ١٣٩) ، والمصنف كما سيأتي (٣٧٤١) - كلاهما ، عن الثوري ، به .

وخالفهما الفريابي عند المصنف (٣٧٣٣) ، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٦٨٧٥) ، ومن طريقه أحمد (٥/ ١٨٩) ؛ فروياه عن الثوري ، عن ابن أبي نجيح ، عن طاوس ، عن رجل ، عن زيد ، به فزادا في الإسناد رجلا .

وروواه ابن عيينة عن ابن أبي نجيح ، من رواية عبدالجبار بن العلاء عنه عند المصنف (٣٧٣٤) ؛ فجعله عن طاوس عن ابن عباس موقوفًا عليه ، وهذا خلاف المحفوظ عن ابن عيينة - كما يأتي بيانه - في رواية عمرو بن دينار ، عن طاوس .

ثانيًا - رواية عمرو بن دينار :

رواه عمرو بن دينار عن طاوس ، واختلف عليه :

فرواه ابن عيينة عند ابن ماجه (٢٣٨١) ، وابن أبي شيبة (٧/ ١٣٧) ، والحميدي (٣٩٨) ، وأحمد (٥/ ١٨٢) ، والمصنف كما سيأتي (٣٧٤٨) ، (٣٧٤٩) .

وتابعه معمر عند المصنف (٣٧٤٥) ، وشعبة عنده أيضًا (٣٧٤٧) ، وروح بن القاسم عند أحمد (٥/ ١٨٩) ، وابن حبان (٥١٣٢) ، والأوزاعي عند ابن حبان (٥١٣٣) ، وسليم بن حيان عند ابن حبان أيضًا (٥١٣٤) ، وابن جريج عند أحمد (٥/ ١٨٩) ، والطبراني (٥/ ١٦٠) ، وأيوب السختياني وشبل بن عباد المكي عند الطبراني (٥/ ١٦١) - جميعهم ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن حجر المدري ، عن زيد ، به . وهذا هو المحفوظ من حديث عمرو بن دينار .

وروواه معقل بن عبيدالله الجزري عن عمرو فاختلف عليه ؛ فرواه عنه محمد بن عبيدالله النفيلي عند أبي داود (٣٥٥٩) ، وسعيد بن حفص النفيلي عند الطبراني (٥/ ١٦١) - كلاهما ، عن معقل عن عمرو بمثل رواية الحفاظ عنه .

وخالفهما عبيدالله بن يزيد بن إبراهيم عند المصنف (٣٧٥٠) ؛ فرواه عن معقل ، عن عمرو عن حجر المدري ، عن زيد ، به بدون ذكر طاوس في الإسناد .

وروواه حماد بن سلمة وحماد بن زيد ، عن عمرو عند الطبراني (٥/ ١٦٣) ؛ فوقفاه على زيد بن ثابت .

وروواه قتادة فخالف ؛ فرواه عن عمرو ، عن طاوس ، عن الحجوري حجر المدري ، عن ابن عباس مرفوعا ، به .

أخرجه البغوي في «الجعديات» (٢/ ٦٩٩) ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤٣٣) ، والمصنف (٣٧٥١) .

وأشار البغوي إلى أنه وهم فقال : «ورواه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة . . . وخالف رواية القوم - جميعًا - عن ابن عباس» . اهـ .

وقال ابن عدي : «وهذا رواه الثقات من أصحاب عمرو ، عن طاوس ، عن حجر المدري ، عن زيد بن ثابت ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

وروواه حماد بن الجعد ، عن قتادة ، عن عمرو بن دينار ، كما رواه ثقات أصحاب عمرو . =

• [٣٧٣٣] أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الرُّقْبَى لِلَّذِي أُرْقِبَهَا.

= كذا أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦١١)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٤٥).

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة عن عمرو مجودًا، كما رواه الناس عن عمرو، إلا حماد بن الجعد، تفرد به هدبة بن خالد». اهـ.

ورواه سعيد بن بشير عند المصنف (٣٧٥٢) فقال: عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعا، ولم يذكر الحجوري في إسناده.

والمحفوظ من رواية عمرو ما رواه الثقات عنه، عن طاوس، عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ.

ثالثًا - رواية ابن طاوس:

رواه ابن طاوس، عن طاوس كالمحفوظ من رواية عمرو بن دينار عن طاوس؛ كذا رواه المصنف (٣٧٤٢)، (٣٧٤٣).

رابعًا - رواية أبي الزبير:

رواه أبو الزبير عن طاوس؛ فجعله من مسند عبدالله بن عباس، واختلف عليه:

فرواه زيد بن أبي أنيسة عند ابن حبان (٥١٢٦)، والمصنف (٣٧٣٥)، وتابعه عليه حجاج بن أرطاة عند ابن أبي شيبة (٧/ ١٣٨)، وأحمد (١/ ٢٥٠)، والمصنف (٣٧٣٦) - كلاهما، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعا، به.

ورواه الثوري عند المصنف (٣٧٣٧)، (٣٧٣٨)، وابن أرطاة من رواية محمد بن بشر عنه عند المصنف (٣٧٣٩) - كلاهما، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس موقوفًا عليه.

وعزاه الحافظ في «الفتح» (٥/ ٢٤٠) إلى المصنف، وصحح إسناده.

وخالف من تقدم حنظلة بن أبي سفيان عند المصنف (٣٧٤٠)، ومكحول عنده أيضًا (٣٧٥٣)؛ فروياه عن طاوس مرسلًا.

(١) في (ف)، (ص): «أخبرنا».

* [٣٧٣٣] [التحفة: س ٣٧٠١-س ٣٧٤٢] [الكبرى: ٦٧٠٩] • سبق تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث الذي قبله، وانظر أطرافه هناك.

• [٣٧٣٤] أخبرنا[(١)] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ طَاوُسٍ - لَعَلَّهُ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا رُقْبَىٰ ؛ فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ .

بَابُ[(٢)] ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي الزُّبَيْرِ

• [٣٧٣٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو[(٣)] عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تُرْقِبُوا أَمْوَالَكُمْ ؛ فَمَنْ أَرْقَبَ[(٤)] شَيْئًا** ۩ **فَهُوَ لِمَنْ أُرْقِبَهُ[(٥)]**» .

• [٣٧٣٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْعُمْرَىٰ**

---

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرني» .

* [٣٧٣٤] [التحفة : س ٥٧٢٨] [الكبرى : ٦٧١٠] • سبق تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) من (ص) ، ومكانه في حاشية (س) : «و» ، ونسبه لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) الضبط من (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ، ونسبه للطبري ، وضبطه في (د) بضم الهمزة وكسر القاف على البناء للمفعول ، وهو الوجه الثاني في (س) ، ونسبه للعلوي .

۩ [س/ ٣٠٧]

(٥) الضبط من (د) ، (ت) ، (هـ) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ، ونسبه للطبري ، والوجه الثاني فيها بفتح الهمزة والقاف ، ونسبه للعلوي .

* [٣٧٣٥] [التحفة : س ٥٧٥٦] [الكبرى : ٦٧١١] • سبق تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢) ، وانظر أطرافه هناك .

جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا، وَالرُّقْبَىٰ جَائِزَةٌ لِمَنْ أُرْقِبَهَا، وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ».

• [٣٧٣٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْعُمْرَىٰ وَالرُّقْبَىٰ سَوَاءٌ.

• [٣٧٣٨] أخبرنا[1] أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا تَحِلُّ[2] الرُّقْبَىٰ وَلَا[3] الْعُمْرَىٰ؛ فَمَنْ أُعْمِرَ[4] شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، وَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ.

• [٣٧٣٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[5]، قَالَ:

---

* [٣٧٣٦] [التحفة: س ٥٧٥٦] [الكبرى: ٦٧١٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٦٧) من طريق النسائي، به.
وذهب ابن حزم إلى أن حجاج هو ابن محمد، وهو وهم، والصواب أنه ابن أرطاة كما قال المزي وغيره.
والحديث سبق تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢)، وانظر أطرافه هناك.

* [٣٧٣٧] [التحفة: س ٥٧٥٦] [الكبرى: ٦٧١٣] • تقدم تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ف): «أخبرني».
(٢) رسمه في (س) بالياء في أوله، وفي (د)، (ص) بلا نقط.
(٣) ليس في (د).
(٤) الضبط من (س)، (د)، (ص)، ونسبه في (س) للعلوي، وضبط في (ت) بفتح الألف وضمه، وفتح الميم وكسره.

* [٣٧٣٨] [التحفة: س ٥٧٥٦] [الكبرى: ٦٧١٤] • تقدم تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (ف): «بشير»، وانظر ترجمته من «التهذيب».

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا تَصْلُحُ الْعُمْرَىٰ وَلَا الرُّقْبَىٰ ؛ فَمَنْ أَعْمَرَ(١) شَيْئًا أَوْ أَرْقَبَهُ(٢) فَإِنَّهُ لِمَنْ أُعْمِرَهُ وَأُرْقِبَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ . أَرْسَلَهُ حَنْظَلَةُ .

• [٣٧٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) حِبَّانُ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَحِلُّ الرُّقْبَىٰ ؛ فَمَنْ أُرْقِبَ بِرُقْبَىٰ(٦) فَهُوَ(٧) سَبِيلُ الْمِيرَاثِ» .

• [٣٧٤١] أَخْبَرَنِي(٨) عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ(٩) ، عَنْ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعُمْرَىٰ مِيرَاثٌ» .

---

(١) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (د) ، (ص) بضم أوله وكسر الميم .
(٢) الضبط من (ت) ، وضبطه في (د) بضم أوله وكسر القاف .

* [٣٧٣٩] [التحفة : س ٥٧٥٦] [الكبرىٰ : ٦٧١٥] • تقدم تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (ص) : «أنبا» . (٤) صحح عليه في (ت) .
(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .
(٦) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «رقبىٰ» .
(٧) في (د) ، (ص) : «فهي» ، وزاد بعده في (س) : «في» ، ونسبه لنسخة ، وفي (ل) كأنه صحح على هذا الموضع .

* [٣٧٤٠] [التحفة : س ٥٧٥٦-س ١٨٨٤٣] [الكبرىٰ : ٦٧١٦] • تقدم تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٨) في (ص) : «أخبرنا» .
(٩) في (د) : «عبدالرحمن» ، وينظر : «التحفة» ، و«الكبرىٰ» .

* [٣٧٤١] [التحفة : س ٣٧٢١] [الكبرىٰ : ٦٧١٧] • تقدم تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢) ، وانظر أطرافه هناك .
وسيأتي (٣٧٤٦) من طريق عمرو بن دينار ، عن طاوس ، به .

• [٣٧٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ ، عَنْ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعُمْرَىٰ لِلْوَارِثِ» .

• [٣٧٤٣] أخبرنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ» .

• [٣٧٤٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْعُمْرَىٰ لِلْوَارِثِ» .

---

* [٣٧٤٢] [التحفة : د س ق ٣٧٠٠] [الكبرى : ٦٧١٨] • تقدم تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢) ، وانظر أطرافه هناك .
وسيأتي هذا الحديث من طريق سفيان ، عن عمرو ـ بدل ابن طاوس ـ عن طاوس ، به (٣٧٤٨) ، (٣٧٤٩) ، ومن طريق آخر عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، به (٣٧٤٧) ، ومن طريق عمرو ، عن حجر المدري ، عن زيد ، به ليس فيه طاوس (٣٧٥٠) .
(١) في (ف) ، (ل) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .
(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) .
* [٣٧٤٣] [التحفة : د س ق ٣٧٠٠] [الكبرى : ٦٧١٩] • تقدم تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢) ، وانظر أطرافه هناك .
وسيأتي هذا الحديث من طريق عمرو بن دينار ، عن طاوس ، به (٣٧٤٧) ، (٣٧٤٨) ، (٣٧٤٩) ، ومن طريق عمرو ، عن حجر المدري ، عن زيد ، به ليس فيه طاوس (٣٧٥٠) .
* [٣٧٤٤] [التحفة : س ٣٧٢١] [الكبرى : ٦٧٢٠] • كذا هنا بدون واسطة بين طاوس وزيد ، وسيأتي في الحديث الذي بعده من وجه آخر عن ابن المبارك بزيادة حجر المدري بينهما ، وهو المحفوظ .
وقد تقدم تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢) ، وانظر أطرافه هناك .
وسيأتي هذا الحديث من طريق آخر عن عمرو ، عن طاوس ، به (٣٧٤٦) ، ومن طريق عمرو ، عن حجر ، عن زيد ، به ليس فيه طاوس (٣٧٥٠) .

• [٣٧٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَىٰ لِلْوَارِثِ**»(٢).

* * *

---

(١) قوله: «أن رسول الله» وقع في (ف): «عن النبي»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٢) هذا الحديث ليس في (د)، وانظر: «الكبرىٰ» (٦٧٢١).

* **[٣٧٤٥] [التحفة: د س ق ٣٧٠٠] [الكبرىٰ: ٦٧٢١]** • تقدم تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢)، وانظر أطرافه هناك.

وسيأتي هذا الحديث من طريق آخر عن عمرو، عن طاوس، به (٣٧٤٧)، (٣٧٤٨)، (٣٧٤٩)، ومن طريق عمرو، عن حجر، عن زيد، به ليس فيه طاوس (٣٧٥٠).

كِتَابُ الْعُمْرَى

٣٤- كتاب العمرى(١)

• [٣٧٤٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا ، يُحَدِّثُ(٢) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْعُمْرَىٰ هِيَ لِلْوَارِثِ» .

• [٣٧٤٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا ، يُحَدِّثُ عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ(٣) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعُمْرَىٰ لِلْوَارِثِ» .

---

(١) الترجمة ليست في (د) ، وكتبه في الحاشية منسوبًا لنسخة . والعُمْرَىٰ : هي إسكان الرجل الآخر داره عمره ، أو تمليكه منافع أرضه عمره أو عمر المعطي . (انظر : هدي الساري) (ص١٦٠) .

(٢) بعده في (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) : «عن حجر المدري» ، والصواب في حديث محمد بن عبد الأعلى : ما أثبتناه بدون ذكر «حجر المدري» في الإسناد ، وروي من أوجه أخرىٰ بذكره كما سيأتي . وانظر : «التحفة» (٣٧٢١) ، و«الكبرىٰ» (٦٧٢٢) .

* [٣٧٤٦] [التحفة : س ٣٧٢١] [الكبرىٰ : ٦٧٢٢] • كذا هنا بدون واسطة بين طاوس وزيد ، وسيأتي في الحديث الذي بعده من وجه آخر ، عن شعبة ، بزيادة «حجر المدري» بينهما ، وهو المحفوظ .

وقد تقدم تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢) . وانظر أطرافه هناك .

وسبق هذا الحديث من طريق ابن أبي نجيح ، عن طاوس ، به (٣٧٤١) ، ومن طريق عمرو - أيضًا ، عن طاوس ، به (٣٧٤٤) .

(٣) ليس في (ل) .

* [٣٧٤٧] [التحفة : د س ق ٣٧٠٠] [الكبرىٰ : ٦٧٢٣] • تقدم تخريجه ، وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢) . وانظر أطرافه هناك .

وسبق هذا الحديث من طريق معمر ، عن عمرو بن دينار ، به (٣٧٤٥) ، ومن طريق ابن طاوس ، عن أبيه ، به (٣٧٤٢) ، (٣٧٤٣) .

• [٣٧٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدٍ(١)، أَنَّ(٢) النَّبِيَّ ﷺ قَضَى(٣) بِالْعُمْرَى لِلْوَارِثِ(٤).

• [٣٧٤٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ(٥) بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدٍ (بْنِ ثَابِتٍ)(٦)، أَنَّ(٧) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْعُمْرَى لِلْوَارِثِ(٨).

• [٣٧٥٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ عَرَضَ عَلَى مَعْقِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

---

(١) بعده في (د)، (ص): «بن ثابت». (٢) في (س)، (ف): «عن».

(٣) زاد قبله في (س): «قال»، وفي (ف): «قال: العمرى للوارث».

(٤) هذا الحديث ليس في (ل)، (ت)، وألحق في حاشية (س) بخط مخالف، ومصححًا عليه.

* [٣٧٤٨] [التحفة: د س ق ٣٧٠٠] [الكبرى: ٦٧٢٤] • تقدم تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢). وانظر أطرافه هناك.

وسبق هذا الحديث من طريق معمر، عن عمرو بن دينار، به (٣٧٤٥)، ومن طريق ابن طاوس، عن أبيه، به (٣٧٤٢)، (٣٧٤٣).

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «عبيدالله» مصغرًا، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (٣٧٠٠)، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٧٠).

(٦) ليس في (ف)، (د). (٧) في (د): «عن».

(٨) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٣٧٤٩] [التحفة: د س ق ٣٧٠٠] [الكبرى: ٦٧٢٥] • تقدم تخريجه، وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢). انظر أطرافه هناك.

وسبق هذا الحديث، عن محمد بن عبدالله بن يزيد، عن سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، به (٣٧٤٢). ومن طريق ابن طاوس، عن أبيه، به (٣٧٤٣). ومن طريق معمر، عن عمرو بن دينار، به (٣٧٤٥).

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لِمُعَمَّرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ . لَا[1] تُرْقِبُوا ؛ فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا فَهُوَ لِسَبِيلِهِ» .

• [٣٧٥١] أَخْبَرَنِي[2] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ الْحَجُورِيِّ[4] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ» .

• [٣٧٥٢] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ (بْنِ[5] بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - هُوَ : ابْنُ بَشِيرٍ)[6] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ[7] الْعُمْرَىٰ[5] جَائِزَةٌ» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «ولا» .

* [٣٧٥٠] [التحفة : د س ق ٣٧٠٠] [الكبرى : ٦٧٢٦] • تقدم تخريجه ، وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢) . وانظر أطرافه هناك .

وسبق هذا الحديث من طريق معمر ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن حجر المدري ، به فزاد في الإسناد طاوس (٣٧٤٥) . ومن طريق طاوس ، عن حجر ، به (٣٧٤٢) ، (٣٧٤٣) .

(٢) في (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٤) ضبط في (س) بضم الحاء المهملة ، والمثبت هو الموافق لما في «التقريب» .

* [٣٧٥١] [التحفة : س ٥٣٩٣] [الكبرى : ٦٧٢٧] • تقدم تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢) . وانظر أطرافه هناك .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) ما بين القوسين وقع في حاشية (س) : «عن بلال ، نا سعيد» ونسبه لنسخة ، وقال : «خطأ» .

(٧) ليس في (د) ، (ص) .

* [٣٧٥٢] [التحفة : س ٥٧٤٢] [الكبرى : ٦٧٢٨] • تقدم تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٣٧٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] حِبَّانُ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ، عَنْ طَاوُسٍ: بَتَّلَ[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعُمْرَىٰ وَالرُّقْبَىٰ.

بَابُ[5] ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ[6] النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرٍ فِي الْعُمْرَىٰ

• [٣٧٥٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِسْطَامُ[7] ابْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَهُمْ يَوْمًا[8]، فَقَالَ: «الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ».

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».
(٢) الضبط من (س)، (ل)، (ت)، وصحح عليه في (ت)، وزاد بعده في (ص): «بن موسى».
(٣) في (س): «نا».
(٤) بتّل: بتّل العمرى: أي أوجبها وملّكها ملكًا لا يتطرق إليه نقض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بتل).

* [٣٧٥٣] [التحفة: س ٥٧٤٢-س ١٨٨٤٢] [الكبرى: ٦٧٢٩] • تقدم تخريجه وذكر الاختلاف فيه عند التعليق على الحديث (٣٧٣٢). وانظر أطرافه هناك.

(٥) من (ص).
(٦) من (ف)، (ل)، (ت)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري.
(٧) الضبط من (س)، (هـ)، وضبطت في (ت) بكسر الباء وفتحها.
(٨) من (س)، (د).

* [٣٧٥٤] [التحفة: س ٢٤٨١] [الكبرى: ٦٧٣٠] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٤٩، ٦٠٥٨) من طريق عمرو بن علي بهذا الإسناد. وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن مالك ابن دينار إلا بسطام بن مسلم، تفرد به أبو داود». اهـ.
وتابع مالك بن دينار عليه:
قتادة عند البخاري (٢٦٢٦)، ومسلم (١٦٢٥/ ٣٠-٣١)، والمصنف (٣٧٥٦)، (٣٧٨٦).
وعبدالملك بن أبي سليمان العرزمي عند المصنف (٣٧٥٧). =

• [٣٧٥٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعُمْرَىٰ وَالرُّقْبَىٰ . قُلْتُ : وَمَا الرُّقْبَىٰ؟ قَالَ(٢) : يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ(٣) : هِيَ لَكَ حَيَاتَكَ ، فَإِنْ(٤) فَعَلْتُمْ فَهُوَ(٥) جَائِزٌ(٦) .

• [٣٧٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ**» .

= وابن جريج عند أبي داود (٣٥٥٦) ، والشافعي في «الأم» (٤/ ٦٤) ، والحميدي (١٢٩٠) ، والمصنف (٣٧٥٨) ، وصححه ابن حبان (٥١٢٧) .

جميعًا ، عن عطاء ، عن جابر ، به بألفاظ متقاربة .

وخالفهم عبدالكريم بن مالك الجزري ؛ فرواه عن عطاء ، فأرسله ولم يذكر جابرًا ، كذا رواه المصنف (٣٧٥٥) .

والحديث يأتي عند المصنف من أوجه أخرىٰ ، عن جابر (٣٧٦٢) ، (٣٧٦٣) ، (٣٧٦٤) ، (٣٧٦٥) ، (٣٧٦٦) ، (٣٧٦٧) ، (٣٧٦٨) ، (٣٧٦٩) ، (٣٧٧١) ، (٣٧٧٢) ، (٣٧٧٣) ، (٣٧٧٤) ، (٣٧٧٥) ، (٣٧٧٦) ، (٣٧٧٧) ، (٣٧٧٨) .

(١) في (ل) ، (ت) : «أنا» .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) ليس في (د) ، (ص) .

(٤) في حاشية (س) : «إن» ونسبه لنسخة .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) تأخر هذا الحديث في (ف) ، (د) ، (ص) عن الذي يليه ، وكذلك في «الكبرىٰ» (٦٧٣٢) .

* [٣٧٥٥] [التحفة : س ١٩٠٥٣] [الكبرىٰ : ٦٧٣٢] • سبق تخريجه في الذي قبله . وانظر أطرافه هناك .

* [٣٧٥٦] [التحفة : خ م س ٢٤٧٠] [الكبرىٰ : ٦٧٣١] • سبق تخريجه (٣٧٥٤) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٣٧٥٧] **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا حَيَاتَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ»**.

• [٣٧٥٨] **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ[(٢)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا تُرْقِبُوا وَلَا تُعْمِرُوا، فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا أَوْ أُعْمِرَ شَيْئًا[(٣)] فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ»**.

• [٣٧٥٩] **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا عُمْرَىٰ وَلَا رُقْبَىٰ، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ»**.

---

(١) في (ف): «حيان» بالمثناة التحتية بعد المهملة، وهو خطأ.

* [٣٧٥٧] [التحفة: س ١٩٠٥٤] [الكبرى: ٦٧٣٣] • سبق تخريجه (٣٧٥٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «زيد»، وهو خطأ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (٢٤٥٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٧٠).

(٣) ليس في (د)، (ص).

* [٣٧٥٨] [التحفة: د س ٢٤٥٨] [الكبرى: ٦٧٣٤] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٦٧) من طريق النسائي، به. وسبق تخريجه (٣٧٥٤)، وانظر أطرافه هناك.

* [٣٧٥٩] [التحفة: س ق ٦٦٨٠] [الكبرى: ٦٧٣٥] • أخرجه ابن ماجه (٢٣٨٢)، وأحمد (٢/ ٣٤، ٧٣)، وابن الجارود (٩٩٠) وغيرهم من حديث عبدالرزاق، به.

وقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٦٩٢٠) وزاد فيه تفسير الرقبى والعمرى، وفي آخره قول ابن جريج: «قلت لحبيب: فإن عطاء أخبرني عنك في الرقبى، قال: لم أسمع من ابن عمر في الرقبى شيئًا، ولم أسمع منه إلا هذا الحديث في العمرى، ولم أخبر عطاء في العمرى شيئًا». اهـ.

قال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٢٤٠): «رجاله ثقات؛ لكن اختلف في سماع حبيب له من ابن عمر». اهـ.

• [٣٧٦٠] أخبـرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ[١]، (قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ)[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٣] عَطَاءٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - وَلَمْ يَسْمَعْهُ[٤] مِنْهُ[٥] - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عُمْرَىٰ

= **قلت**: وافق محمدُ بن بكر عبدَالرزاق في روايته عن ابن جريج - كما سيأتي في الذي بعده - في التصريح بعدم سماع حبيب من ابن عمر لهذا الحديث، وفي رواية يزيد بن زياد التي تليها (٣٧٦١) التصريح بالسماع في الرقبىٰ خاصة، والظاهر: أنه وهم. وبينت رواية عبدالرزاق عن ابن جريج المذكورة آنفًا في «المصنف» أن حبيبًا إنما سمع حديثًا آخر في العمرىٰ، وكأنه يشير إلىٰ ما رواه عبدالرزاق فيه (١٦٨٧٧) قال: «أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت، أنه سمع عبدالله بن عمر وسأله أعرابي، فقال: رجل أعطى ابنًا له ناقة له ما عاش، فنتجت ذودًا؟ فقال ابن عمر: هي له حياته وموته. قال: أفرأيت إن كانت صدقة؟ قال: هو أبعد لها منه».

وأخرجه أيضًا عبدالرزاق فيه (١٦٨٧٩) من طريق أيوب، والشافعي في «الأم» (٤/ ٦٤) من طريق عمرو بن دينار وحميد الأعرج وابن أبي نجيح، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٩٤) من طريق شعبة - كلهم، عن حبيب، به. وهذا موقوف، وهو الذي رجحه الدارقطني؛ حيث قال في كتاب «العلل» (١٢/ ٤٣٠): «هذا حديث يرويه عطاء بن أبي رباح، عن حبيب، عن ابن عمر، مرفوعًا، ورواه يزيد بن زياد، عن حبيب، عن ابن عمر، مرفوعًا في الرقبىٰ دون العمرىٰ، ورواه مسعر، عن حبيب، به في العمرىٰ دون الرقبىٰ، ورواه أيوب السختياني وعمرو بن دينار وكامل أبو العلاء، عن حبيب، به موقوفًا، والموقوف أشبه». اهـ.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ت): «بُكير» مصغرا، ونسبه الأول لنسخة الوزيري، وقال: «خطأ»، ونسبه الثاني لنسخة.

(٢) ما بين القوسين ليس في (س)، (ل)، (ت)، وأشار في حاشية (س) إلىٰ أنه ليس في الطبري، وهو ثابت في «التحفة» (٦٦٨٠)، و«السنن الكبرىٰ» (٦٧٣٦)، وكذلك في «مسند الإمام أحمد» (٥٣٩٩) من طريق محمد بن بكر.

(٣) في حاشية (س) نقلًا عن حاشية الطبري: «أنا» منسوبًا لنسخة.

(٤) في حاشية (س): «أسمعه»، ونسبه لنسخة سعد الخير.

(٥) ليس في (ل)، (ت)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري والوزيري.

وَلَا رُقْبَىٰ . فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ» . قَالَ عَطَاءٌ : هُوَ لِلْآخَرِ .

• [٣٧٦١] أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ[١] بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقْبَىٰ . وَ[٢] قَالَ : «مَنْ أُرْقِبَ رُقْبَىٰ فَهُوَ لَهُ» .

• [٣٧٦٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا[٣] يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ» .

---

* [٣٧٦٠] [التحفة : س ق ٦٦٨٠] [الكبرى : ٦٧٣٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٧٢) عن محمد بن بكر وعبدالرزاق - كلاهما ، عن ابن جريج ، به وليس فيه قوله : «ولم يسمعه منه» . اهـ .
وسبق تخريجه مطولًا في الذي قبله . وانظر أطرافه هناك .

[س/ ٣٠٨]

(١) صحح عليه في (ت) ، وزاد قبله في (ل) ، (د) ، (ص) : «أبي» ، ونسبه في حاشية (س) ، منسوبًا في الأخيرة للطبري ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٦٦٨٠) ، و«الكبرى» (٦٧٣٧) .

(٢) ليس في (س) .

* [٣٧٦١] [التحفة : س ق ٦٦٨٠] [الكبرى : ٦٧٣٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٦) ، وابن أبي شيبة (٧/ ١٤٣) - كلاهما ، عن وكيع ، به وفيهما : «عن ابن عمر» حيث لم يصرح حبيب عندهما بالسماع كما هنا .
وسبق تخريجه مطولًا (٣٨٦٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (د) ، (ص) : «جابر بن عبدالله» .

* [٣٧٦٢] [التحفة : م س ٢٨٢١] [الكبرى : ٦٧٣٨] • أخرجه أبو عوانة (٥٧٢٩) ، وصححه ابن حبان (٥١٤٠) من طريق أبي عاصم ، عن ابن جريج ، به .
وأخرجه مسلم (١٦٢٥/ ٢٨) من وجه آخر ، عن ابن جريج ، به . . . بنحوه ، وفيه قصة .
وتابعه عليه :
حجاج الصواف عند مسلم (١٦٢٥/ ٢٧) ، والمصنف كما في الحديث الذي بعده .

• [٣٧٦٣] أخبرني[1] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[2] الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ - (يَعْنِي - أَمْوَالَكُمْ)[3]، وَلَا تُعْمِرُوهَا؛ فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَإِنَّهُ[4] لِمَنْ أُعْمِرَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ[5]**».

• [٣٧٦٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُعْمِرُوهَا. فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ[6] فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَبَعْدَ مَوْتِهِ**».

= وزهير بن معاوية والثوري وأيوب عند مسلم (١٦٢٥/ ٢٦، ٢٧).
وهشام الدستوائي عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٩٣)، والمصنف كما سيأتي (٣٧٦٤).
وداود بن أبي هند عند أبي داود (٣٥٥٨)، والترمذي (١٣٥١)، وابن ماجه (٢٣٨٢)، وأحمد (٣/ ٣٠٣)، وأبو عوانة (٥٧١٩)، والمصنف كما سيأتي (٣٧٦٥)، (٣٧٦٦).
جميعهم، عن أبي الزبير، عن جابر بألفاظ متقاربة.
وزاد داود بن أبي هند في حديثه: «والرقبى جائزة لأهلها». اهـ. قال أبو عوانة: «هذه الكلمة: «الرقبى جائزة»، لم يقله أحد من أصحاب أبي الزبير أعلمه، وفيه نظر». اهـ.
والحديث متفق عليه من حديث عطاء، عن جابر كما تقدم (٣٧٥٤). وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا». (٢) في (د)، (ص): «عن».
(٣) ليس في (ف)، (ل)، (ت)، إلا حرف العطف، فهو في (ف)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري، وكلمة: «يعني» ليس في (د)، (ص).
(٤) في (ف): «فهو».
(٥) في (د)، (ص): «وموته»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٣٧٦٣] [التحفة: م س ٢٦٧٩] [الكبرى: ٦٧٣٩] • سبق تخريجه في الذي قبله، والحديث متفق عليه من حديث عطاء، عن جابر، كما تقدم (٣٧٥٤)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٦) ليس في (د).

* [٣٧٦٤] [التحفة: س ٢٩٨٦] [الكبرى: ٦٧٤٠] • سبق تخريجه (٣٧٦٢)، والحديث متفق عليه من حديث عطاء، عن جابر كما تقدم (٣٧٥٤)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

• [٣٧٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الرُّقْبَى لِمَنْ أُرْقِبَهَا»**.

• [٣٧٦٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا. وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا»**.

بَابٌ[2] ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ

• [٣٧٦٧] أَخْبَرَنِي[3] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[4]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، (حَدَّثَنَا[5] ابْنُ شِهَابٍ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ[6] الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ)[7]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى فَهِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ»**.

---

* [٣٧٦٥] [التحفة: د ت س ق ٢٧٠٥] [الكبرى: ٦٧٤١] • سبق تخريجه (٣٧٦٢)، والحديث متفق عليه من حديث عطاء، عن جابر كما تقدم (٣٧٥٤)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أنا».

* [٣٧٦٦] [التحفة: د ت س ق ٢٧٠٥] [الكبرى: ٦٧٤٢] • سبق تخريجه (٣٧٦٢)، والحديث متفق عليه من حديث عطاء، عن جابر كما تقدم (٣٧٥٤)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٢) من (ص).

(٣) في (ف)، (د): «أخبرنا».

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في (س)، (ف): «حدثني».

(٦) في (ف): «و»، وهو خطأ.

(٧) ما بين القوسين ليس في (ل)، (ت).

* [٣٧٦٧] [التحفة: د س ٢٣٩٥] [الكبرى: ٦٧٤٣] • هذا الحديث اختلف فيه على الزهري:

كذا أخرجه المصنف هنا من حديث عمر بن عبدالواحد وبقية بن الوليد، وتابعهما محمد بن شعيب عند أبي داود (٣٥٥١) - ثلاثتهم، عن الأوزاعي، بهذا الإسناد.

• [٣٧٦٨] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو[(١)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْعُمْرَىٰ لِمَنْ أُعْمِرَهَا، هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ»**.

= ورواه الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة وأبي سلمة، عن جابر، به. كذا أخرجه أبو داود (٣٥٥٢)، والمصنف كما سيأتي (٣٧٦٩).

وصححه ابن حبان (٥١٣٥) من حديث الوليد بن مسلم - أيضًا - ولم يذكر فيه عروة، وهو عند المصنف كذلك (٣٧٦٨).

ورواه الليث بن سعد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر، به. عند مسلم (١٦٢٥/ ٢١)، والمصنف كما سيأتي (٣٧٧١)، وتابعه مالك عند مسلم (١٦٢٥/ ٢٠)، والمصنف (٣٧٧٢)، وابن جريج عند مسلم (١٦٢٥/ ٢٢)، ومعمر عند مسلم - أيضًا (١٦٢٥/ ٢٣)، وابن أبي ذئب عند مسلم (١٦٢٥/ ٢٤)، والمصنف (٣٧٧٤)، وشعيب بن أبي حمزة عند المصنف (٣٧٧٣)، وصالح بن كيسان عند أبي داود (٣٥٥٤)، وأبي يعلى (٢٠٩٣)، والمصنف (٣٧٧٥)، ويزيد بن أبي حبيب عند أبي عوانة (٥٧٠١)، والبيهقي (٦/ ١٧٢)، والمصنف (٣٧٧٦).

وفي رواية ابن أبي ذئب جعل عبارة: «لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث» الواردة في رواية مالك وشعيب وصالح بن كيسان من قول أبي سلمة.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١١٣): «وقد جوده ابن أبي ذئب؛ فبين فيه موضع الرفع، وجعل سائره من قول أبي سلمة لا من قول الزهري». اهـ.

وحكى الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٣٩٥) الخلاف فيه على الزهري وعلى الأوزاعي. ورجح قول جماعة تلاميذ الزهري أنه؛ عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر. وذكر في موضع آخر (٩/ ٢٨٦) أن رواية الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن جابر محفوظة عن الأوزاعي.

وثم خلاف آخر على أبي سلمة في هذا الحديث سيأتي عند المصنف (٣٧٧٧)، وهو متفق عليه من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر، به كما سيأتي هناك، ومتفق عليه - أيضًا - من حديث عطاء، عن جابر كما تقدم (٣٧٥٤)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(١) زاد بعدها في (د): «يعني الأوزاعي».

* [٣٧٦٨] [التحفة: ع ٣١٤٨] [الكبرى: ٦٧٤٤] • متفق عليه من وجه آخر، عن أبي سلمة، به. كما سيأتي (٣٧٧٧)، والحديث سبق تخريجه في الذي قبله، وهو متفق عليه - أيضًا - من حديث عطاء، عن جابر، كما تقدم (٣٧٥٤)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

• [٣٧٦٩] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ[(١)] الْبَعْلَبَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْعُمْرَىٰ لِمَنْ أُعْمِرَهَا، هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ**)[(٢)]».

• [٣٧٧٠] أَخْبَرَنِي[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] عَمْرُو ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ[(٥)] الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَهِيَ لَهُ وَلِمَنْ[(٦)] يَرِثُهَا[(٧)] مِنْ عَقِبِهِ مَوْرُوثَةٌ[(٨)]**».

---

(١) كذا في (ف)، وحاشية (س)، ونسبه لنسخة، وصحح عليه، وهو الموافق لما في «التحفة» (٢٣٩٥، ٣١٤٨)، و«الكبرىٰ» (٦٧٤٥). وفي بقية الأصول: «هشام»، وضبب عليه في (ت)، وكتب في حاشيتها: «هشام هو الواقع في أصول كثيرة، والصواب: هاشم».

(٢) هذا الحديث ليس في (د).

* [٣٧٦٩] [التحفة: د س ٢٣٩٥-ع ٣١٤٨] [الكبرىٰ: ٦٧٤٥] • متفق عليه من وجه آخر، عن أبي سلمة، به كما سيأتي (٣٧٧٧)، والحديث سبق تخريجه (٣٧٦٧)، وهو متفق عليه - أيضًا - من حديث عطاء، عن جابر، كما تقدم (٣٧٥٤)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٣) في (ص)، (هـ): «أخبرنا».
(٤) في (ف): «أخبرنا».

(٥) كذا ضبطه في (ل)، (ت)، وصحح عليه في (ت).

(٦) ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٧) في (ل)، (ت): «يرثه»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري، وأشار في حاشية (س) أنه وقع في نسخة الطبري منسوبًا لسعد الخير: «فهي له يرثه من عقبه من يرثه».

(٨) في (ف)، (د)، (ص): «من ورثه».

* [٣٧٧٠] [الكبرىٰ: ٦٧٤٦] • أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٥٥٠، ٥٥١)، والبزار في «مسنده» (٢١٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٤) من طريق حفص بن ميسرة، عن هشام، به وزاد في رواية الطبراني: «أو أرقب رقبىٰ فهي بمنزلة العمرىٰ»، ولفظ الترمذي: «العمرىٰ لمن أعمرها يرثه من يرثه»، ولفظ البزار: «العمرىٰ جائزة لأهلها».

=

• [٣٧٧١] أخبرنا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ)(٢) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَقَدْ قَطَعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ. وَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَ وَلِعَقِبِهِ**».

• [٣٧٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا**

قال الترمذي: «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: روىٰ بعضهم، عن الزهري - هذا الحديث، عن عروة وأبي سلمة، عن جابر، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقال - أيضًا - عقب الرواية الثانية: «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هو عندي حديث معلول، ولم يذكر علته، ولم يعرفه حسنًا». اهـ.

وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه، عن هشام، عن أبيه، عن ابن الزبير غير حفص بن ميسرة، وغير حفص يرويه، عن هشام، عن أبيه. مرسلًا». اهـ.

قلت: والمرسل أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٦٨٨٨) عن ابن جريج، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ١٣٩) عن وكيع - كلاهما، عن هشام، عن أبيه مرسلًا؛ لكن لفظ وكيع: «من أعمر عمرىٰ فهي له ولورثته من بعده». اهـ.

والحديث لم يذكره المزي في «التحفة»، واستدركه الحافظان العراقي وابن حجر، انظر التعليق على «التحفة» (٤/ ٢١٥).

(١) ليس في (ف). (٢) من (ف)، (د)، (ص).

* [٣٧٧١] [التحفة: ع ٣١٤٨] [الكبرىٰ: ٦٧٤٧] • متفق عليه من وجه آخر، عن أبي سلمة، به كما سيأتي (٣٧٧٧)، والحديث سبق تخريجه (٣٧٦٧)، وهو متفق عليه - أيضًا - من حديث عطاء، عن جابر كما تقدم (٣٧٥٤)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا ؛ (لِأَنَّهُ أَعْطَىٰ)(١) عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ(٢) » .

• [٣٧٧٣] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ جَابِرَ (بْنَ عَبْدِاللَّهِ)(٤) أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي أُعْمِرَهَا ، يَرِثُهَا(٥) مِنْ صَاحِبِهَا الَّذِي أَعْطَاهَا ، مَا وَقَعَ مِنْ مَوَارِيثِ اللَّهِ ﷻ وَحَقِّهِ .

• [٣٧٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ)(٤) ، عَنْ جَابِرٍ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ)(٤) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِيمَنْ أُعْمِرَ عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَهِيَ لَهُ بَتْلَةً(٦) ، لَا يَجُوزُ لِلْمُعْطِي مِنْهَا شَرْطٌ وَلَا ثُنْيَا . قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : لِأَنَّهُ أَعْطَىٰ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ ، فَقَطَعَتِ الْمَوَارِيثُ شَرْطَهُ .

• [٣٧٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) ليس في (ف) .

(٢) في (س) ، (ل) ، (ت) : «الميراث» ، وضبب عليه في (ل) ، (ت) .

* [٣٧٧٢] [التحفة : ع ٣١٤٨] [الكبرى : ٦٧٤٨] • انظر الذي قبله .

(٣) في (د) : «أنا» . (٤) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «قد بتها» .

* [٣٧٧٣] [التحفة : ع ٣١٤٨] [الكبرى : ٦٧٤٩] • انظر رقم (٣٧٧١) .

(٦) في (ف) ، (ل) : «قبلة» ، وضبب عليه في (ل) .

* [٣٧٧٤] [التحفة : ع ٣١٤٨] [الكبرى : ٦٧٥٠] • انظر رقم (٣٧٧١) .

أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ (بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ)[(١)] أَخْبَرَهُ ، عَنْ[(٢)] جَابِرِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ)[(١)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ ، قَالَ : قَدْ أَعْطَيْتُكَهَا وَعَقِبَكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ ، فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا[(٣)] . وَإِنَّهَا[(٤)] لَا تَرْجِعُ[(٥)] إِلَىٰ صَاحِبِهَا ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَاهَا[(٦)] عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ»** .

• [٣٧٧٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ،[(٧)] قَالَ : حَدَّثَنِي[(٨)] يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ) ،[(١)] عَنْ جَابِرِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ)[(١)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْعُمْرَىٰ : أَنْ يَهَبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَلِعَقِبِهِ الْهِبَةَ[(٩)] ، وَيَسْتَثْنِي إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ ، وَبِعَقِبِكَ[(١٠)] فَهُوَ إِلَيَّ وَإِلَىٰ عَقِبِي ، أَنَّهَا لِمَنْ (أُعْطِيَهَا وَلِعَقِبِهِ)[(١١)] .

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) . (٢) في (ف) : «أن» .

(٣) في (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) : «أعطاها» ، منسوبًا في الأخيرة لنسخة ، ووقع في حاشية (ت) أيضًا : «أُعطِي» ، منسوبًا لنسخة .

(٤) ليس في (د) ، (ص) ، وفي حاشية (س) : «وإنه» منسوبًا لنسخة الوزيري .

(٥) كتبها في (س) بالتاء الفوقية والياء التحتية - معًا ، ونسبه لنسخة العلوي ، وفي (د) ، (ص) مهملة النقط .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أعطىٰ» .

* [٣٧٧٥] [التحفة : ع ٣١٤٨] [الكبرىٰ : ٦٧٥١] • انظر رقم (٣٧٧١) .

(٧) صحح عليه في (ت) .

(٨) في (د) ، (ص) : «ثنا» . (٩) في (ف) : «العمرىٰ» .

(١٠) في (د) ، (ل) ، وحاشية (س) ، وحاشية (ت) : «ولعقبك» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة ، ونسبه - أيضًا - في حاشية (س) لنسخة الطبري .

(١١) في (ف) : «أعطاها وبعقبه» .

* [٣٧٧٦] [التحفة : ع ٣١٤٨] [الكبرىٰ : ٦٧٥٢] • سبق برقم (٣٧٧١) .

بَابُ(١) ذِكْرِ اخْتِلَافِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

• [٣٧٧٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ (بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ)(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا(٣) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْعُمْرَىٰ لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ»**.

---

(١) من (ص). (٢) من (ف)، (د)، (ص).

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «جابر بن عبدالله».

* [٣٧٧٧] [التحفة: ع ٣١٤٨] [الكبرى: ٦٧٥٣] • اختلف في هذا الإسناد على أبي سلمة بن عبدالرحمن:

فرواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر، به مثل رواية الزهري التي تقدم الخلاف فيها برقم (٣٧٦٧).

كذا أخرجه البخاري (٢٦٢٥)، ومسلم (١٦٢٥/ ٢٥)، والمصنف كما هنا، وكما يأتي - أيضًا - في الذي بعده.

وخالفه محمد بن عمرو عند أحمد (٢/ ٣٥٧)، وابن ماجه (٢٣٧٩)، وابن حبان (٥١٣١)، والمصنف كما سيأتي (٣٧٧٩)، (٣٧٨٠)؛ فرواه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فجعله من مسند أبي هريرة.

وقال أبو حاتم: «يروي هذا الحديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر، عن النبي ﷺ، وهو أشبه، وهذا من محمد بن عمرو». اهـ. من «علل الرازي» (٢٨١٣)، وكذا صحح الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٨٥) أنه عن أبي سلمة، عن جابر.

وحديث أبي هريرة في «الصحيحين» من رواية بشير بن نهيك، عنه، وسيأتي عند المصنف (٣٧٨١).

والحديث متفق عليه - أيضًا - من حديث عطاء، عن جابر كما تقدم (٣٧٥٤)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

• [٣٧٧٨] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«الْعُمْرَىٰ لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ»** .

• [٣٧٧٩] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ[١] مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا عُمْرَىٰ . فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ»** .

• [٣٧٨٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عِيسَىٰ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ»** .

• [٣٧٨١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ»** .

---

* [٣٧٧٨] [التحفة : ع ٣١٤٨] [الكبرىٰ : ٦٧٥٤] • متفق عليه ، وسبق تخريجه وذكر الخلاف على أبي سلمة فيه عند التعليق على الحديث الذي قبله . والحديث متفق عليه - أيضًا - من حديث عطاء ، عن جابر . كما تقدم (٣٧٥٤) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) : «بن» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (١٥٠٠٧) ، و«الكبرىٰ» (٦٧٥٥) ، وفي (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٣٧٧٩] [التحفة : س ١٥٠٠٧] [الكبرىٰ : ٦٧٥٥] • سبق في الذي قبله .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٣٧٨٠] [التحفة : س ١٥٠٦٥-س ١٥٠٧٩] [الكبرىٰ : ٦٧٥٦] • سبق في رقم (٣٧٧٨) .

* [٣٧٨١] [التحفة : خ م د س ١٢٢١٢] [الكبرىٰ : ٦٧٥٧] • أخرجه البخاري (٢٦٢٦) ، ومسلم (١٦٢٦) من طريق قتادة ، به . ويأتي أيضًا (٣٧٨٣) .

• [٣٧٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : ۩ سَأَلَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ عَنِ الْعُمْرَىٰ ، فَقُلْتُ : حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : قَضَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ .

• [٣٧٨٣] قَالَ قَتَادَةُ : وَقُلْتُ : حَدَّثَنِي (١) النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ» .

• [٣٧٨٤] قَالَ قَتَادَةُ : وَقُلْتُ : (٢) كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ : الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ .

• [٣٧٨٥] قَالَ قَتَادَةُ : فَقَالَ الزُّهْرِيُّ : إِنَّمَا الْعُمْرَىٰ إِذَا أُعْمِرَ وَعَقِبُهُ (٣) مِنْ بَعْدِهِ ،

۩ [س/ ٣٠٩]

* [٣٧٨٢] [التحفة : س ١٨٧٩٩] [الكبرىٰ : ٦٧٥٨] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٠٨) عن معاذ بن هشام ، به .

وتابع قتادة عليه : جرير بن حازم عند ابن أبي شيبة (٧/ ١٤١) ، وأيوب السختياني عند عبدالرزاق (١٦٨٨٠) ، والبيهقي (٦/ ١٧٥) ، وخالد الحذاء عند عبدالرزاق - أيضًا (١٦٨٨٢) ، وهشام بن حسان ومنصور بن المعتمر عند البيهقي - أيضًا (٦/ ١٧٥) جميعهم ، عن محمد ابن سيرين ، عن شريح ، به مرسلًا بألفاظ متقاربة . والحديث يأتي مفرقًا برقم (٣٧٨٤) ، (٣٧٨٥) ، (٣٧٨٧) ، (٣٧٨٨) .

(١) في (د) : «حدث» .

* [٣٧٨٣] [التحفة : خ م د س ١٢٢١٢] [الكبرىٰ : ٦٧٥٩] • متفق عليه ، وسبق تخريجه (٣٧٨١) .

(٢) زاد بعده في (د) : «له» .

* [٣٧٨٤] [التحفة : س ١٨٥٤٤] [الكبرىٰ : ٦٧٦٠] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٠٩) عن معاذ بن هشام ، به .

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٦٨٨١) من حديث معمر ، عن رجل لم يسم ، عن الحسن قوله . وانظر ما تقدم (٣٧٨٢) .

(٣) ضبط الباء الموحدة من : «عقبه» في (ت) بالفتح والضم معًا .

فَإِذَا لَمْ يَجْعَلْ عَقِبَهُ مِنْ بَعْدِهِ ، كَانَ لِلَّذِي يَجْعَلُ شَرْطَهُ .

• [٣٧٨٦] قال قَتَادَةُ : فَسَأَلَ[1] عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ**» .

• [٣٧٨٧] قال قَتَادَةُ : فَقَالَ الزُّهْرِيُّ : كَانَ[2] الْخُلَفَاءُ لَا يَقْضُونَ بِهَذَا .

• [٣٧٨٨] قال عَطَاءٌ : قَضَىٰ بِهَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ .

١- بَابُ[3] عَطِيَّةِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

• [٣٧٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] حَمَّادُ

---

* [٣٧٨٥] [التحفة : س ١٩٣٦٥] [الكبرىٰ : ٦٧٦١] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٠٩) عن معاذ بن هشام ، به .
وأخرجه البيهقي في «الكبرىٰ» (٦/ ١٧٤) من حديث همام ، عن قتادة ، به مطولًا .
وانظر ما تقدم (٣٧٨٢) .

(١) في (ف) ، وحاشيتي (د) ، (ص) : «فسألت» ، ونسبه في حاشية (د) لنسخة ، ووقع في حاشيتي (س) ، (ت) : «فسئل» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة .

* [٣٧٨٦] [التحفة : خ م س ٢٤٧٠] [الكبرىٰ : ٦٧٦٢] • تقدم تخريجه (٣٧٥٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : «فإن» ، وفي (د) ، (ص) : «إن» .

* [٣٧٨٧] [التحفة : س ١٩٣٦٥] [الكبرىٰ : ٦٧٦٣] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١١٠) عن معاذ بن هشام ، به .
وأخرجه البيهقي في «الكبرىٰ» (٦/ ١٧٤) من حديث همام ، عن قتادة ، به مطولًا .
وانظر ما تقدم (٣٧٨٢) .

* [٣٧٨٨] [التحفة : س ١٩٠٨٠] [الكبرىٰ : ٦٧٦٣] • انظر تخريج الحديث السابق ، وانظر ما تقدم (٣٧٨٢) .

(٣) من (ص) .

(٤) الضبط من (س) ، (ل) ، (د) ، (ت) ، وصحح عليه في (ت) .

(٥) في (د) ، (ص) : «أنا» .

ابْنُ سَلَمَةَ . ح [(١)] وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي هِنْدٍ وَ [(٢)] حَبِيبِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ هِبَةٌ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا»** . اللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ .

• [٣٧٩٠] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ [(٣)] الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . ح [(٤)] وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ [(٥)] بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : **«لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا»** .

---

(١) ليس في (س) ، (ف) ، وفي (د) ، (ص) : «قال» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

* [٣٧٨٩] [التحفة : د س ٨٧٠٢-د س ٨٦٦٧] [الكبرى : ٦٧٦٤] • أخرجه أحمد (٧٠٥٨) ، وأبو داود (٣٥٤٦) ، والحاكم (٢/ ٤٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٦٠) من طرق ، عن حماد بن سلمة ، به .

ورواه أبو داود الطيالسي (٢٣٨١) ، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١١٨٨٧) عن حماد ، عن حبيب المعلم وحده ، به .

ورواه أبو عمر الضرير ، عن حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند - وحده ، به . أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥٦٤) .

وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن عمرو بن شعيب ، به (٢٥٥٩) .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) ليس في (ف) ، (ت) .

(٥) في (س) : «أحمد» ، وهو خطأ . انظر : «التحفة» .

* [٣٧٩٠] [التحفة : د س ٨٦٨٣] [الكبرى : ٦٧٦٥] • تقدم عند المصنف ، عن إسماعيل بن مسعود ، بهذا الإسناد ، وسبق تخريجه من طرق ، عن حسين المعلم ، به (٢٥٥٩) .

• [٣٧٩١] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ : قَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُمْ هَدِيَّةٌ . فَقَالَ : «**أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ هَدِيَّةً فَإِنَّمَا يُبْتَغَى**(١) **بِهَا**(٢) **وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ ، وَإِنْ كَانَتْ صَدَقَةً ، فَإِنَّمَا**(٣) **يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللَّهِ ﷻ**» . قَالُوا : لَا بَلْ هَدِيَّةٌ . فَقَبِلَهَا مِنْهُمْ ، وَقَعَدَ مَعَهُمْ يُسَائِلُهُمْ وَيُسَائِلُونَهُ(٤) ، حَتَّى صَلَّى الظُّهْرَ مَعَ الْعَصْرِ .

---

(١) في حاشية (س) : «نبتغي» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ل) : «لها» . (٣) في (ص) : «فإنه» .

(٤) في (س) ، (ص) : «ويسألونه» .

* [٣٧٩١] [التحفة : س ٩٧٠٧] [الكبرى : ٦٧٦٦] • تفرد به النسائي ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٥١) ، وأبو عبيد في «الأموال» (٥٦٢) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٥٠) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٣) ، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٣٠) ، وغيرهم من طريق أبي بكر بن عياش ، به .

ورواه الطيالسي (١٤٣٣) عن أبي بكر قال : «حدثنا يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاس ، عن أبي حذيفة ، عن عبدالملك بن علقمة أبي علقمة ، أن وفد ثقيف . . .» فذكره . والظاهر أنه وقع تداخل في الأسماء .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٣١) : «عبدالملك بن محمد بن بشير ، عن عبدالرحمن ابن علقمة عن النبي ﷺ . . . ولم يتبين سماع بعضهم من بعض» . اهـ .

وقال العقيلي في ترجمة عبدالملك أيضًا : «لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به» . اهـ .

وقال ابن حزم (٩/ ١٣١) : «فيه أبو بكر بن عياش وعبدالملك بن محمد بن بشير ، وكلاهما ضعيف ، ولا يعرف لعبدالملك سماع من عبدالرحمن بن علقمة ، وفيه - أيضًا - أبو حذيفة ؛ فإن كان إسحاق بن بشير النجاري : فهو هالك ، وإن لم يكنه : فهو مجهول ، فسقط جملة ولم يحل الاحتجاج به» . اهـ .

• [٣٧٩٢] أَخْبَرَنَا[١] أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ[٤] ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ ، أَوْ ثَقَفِيٍّ ، أَوْ دَوْسِيٍّ**» .

= وقد قال الحافظ في كل من عبدالملك بن محمد بن بشير وأبي حذيفة : «مجهول» . اهـ . وعبدالرحمن ابن علقمة مختلف في صحبته .

وحكى المزي في «التحفة» أن في إسناده اختلافًا فقال : «رواه جماعة عن أبي بكر بن عياش هكذا ، ولم يسموا أبا حذيفة ، ورواه أحمد بن يونس ، عن زهير بن معاوية ، عن يزيد أبي خالد الأسدي ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن عبدالرحمن بن علقمة ، عن عبدالرحمن بن أبي عقيل ، عن النبي ﷺ» .

(١) في (س) ، (ل) ، (هـ) : «ثنا» . (٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) في (هـ) : «ثنا» . (٤) في (ف) : «قريش» .

* [٣٧٩٢] [التحفة : س ١٣٠٥٣] [الكبرى : ٦٧٦٧] • روى هذا الحديث سعيد بن أبي سعيد المقبري ، واختلف عليه فيه :

فأخرجه كما هنا عبدالرزاق (٩/ ١٠٥ ، ١١/ ٦٥) ، وأحمد (٢/ ٢٤٧) ، والحميدي (١٠٥١) ، والبيهقي (٦/ ١٨٠) وغيرهم من طرق ، عن ابن عجلان ، به . وصححه الحاكم على شرط مسلم (٢/ ٦٢-٦٣) .

وأخرجه الترمذي (٣٩٤٥) من طريق أيوب أبي العلاء ، وابن أبي شيبة (١٢/ ٢٠١) من طريق مسعر ، وأحمد (٢/ ٢٩٢) من طريق أبي معشر - ثلاثتهم ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، به .

قال الترمذي : «هذا حديث قد روي من غير وجه عن أبي هريرة» . اهـ .

ورواه محمد بن إسحاق عن سعيد ، فقال : عن أبيه ، عن أبي هريرة ، به .

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٩٦) ، وأبو داود (٣٥٣٧) ، والترمذي (٣٩٤٦) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥١٧) ، وأبو يعلى (٦٥٧٩) وغيرهم من طرق ، عن محمد بن إسحاق ، به . ولم أقف على تصريح له بالتحديث .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن ، وهو أصح من حديث يزيد بن هارون عن أيوب» . اهـ .

وإليه - أيضًا - ذهب الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٩٣) بعد ذكر الخلاف ؛ حيث قال : «وحديث ابن إسحاق هو الصواب» . اهـ . =

• [٣٧٩٣] أخبرنا إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» فَقِيلَ: تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ. فَقَالَ: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ**».

(آخِرُ كِتَابِ الرُّقْبَىٰ وَالْعُمْرَىٰ)[2].

= والحديث أخرجه كذلك ابن حبان في «صحيحه» (٦٣٨٣) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا.

وله شاهد من حديث ابن عباس بنحوه، أخرجه أحمد (١/ ٢٩٥)، والبزار في «مسنده» (١٩٣٨ - الكشف)، وابن حبان في «الصحيح» (٦٣٨٤) وغيرهم.

واختلف في وصله وإرساله، ورجح الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣٣) وغيره الإرسال.

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أنا».

* [٣٧٩٣] [التحفة: خ م د س ١٢٤٢] [الكبرى: ٦٧٦٨] • أخرجه البخاري (١٤٩٥، ٢٥٧٧)، ومسلم (١٠٧٤) من طريق وكيع وغيره، عن شعبة، به.

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، (د)، (ص)، وفي (س): «آخر كتاب العمرى والرقبى»، ووقع بعده في (س): «تَمَّ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ سُنَنِ النَّسَائِيِّ مِنْ ثَلَاثَةٍ، بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنِّهِ، وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ، وَعَوْنِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ. وَافَقَ الْفَرَاغُ مِنْ رَقْمِ هَذَا الثُّلُثِ الْأَوْسَطِ وَقْتَ الضُّحَىٰ يَوْمَ السَّبْتِ، لِأَرْبَعٍ بَقِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَلْفِ سَنَةٍ هِجْرِيَّةٍ، بِمَحْرُوسِ الْحِمَى الْمَحْرُوسِ، وَهُوَ عَلَىٰ مِيلَيْنِ مِنْ مَدِينَةِ زَبِيدَ، وَمَالِكُهُ مَوْلَانَا الْعَلَّامَةُ السَّيِّدُ الَّذِي تَزَيَّنَتْ بِهِ الْإِمَامَةُ، شَرَفُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ: الْحُسَيْنُ ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ بِاللَّهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَيَّدَ اللَّهُ نَصْرَهُ، وَنَفَعَ بِعُلُومِهِ، وَأَمَدَّ مُدَّتَهُ وَصِنْوُهُ سَيْفُ الْحَقِّ الْمُبِينِ، وَفَخْرُ أَهْلِ الْبَيْتِ الْأَكْرَمِينَ الْحَسَنُ بْنُ ... مُحَاصِرَانِ لِزَبِيدَ الْمَأْخُوذَةِ... اللَّهُ وَفِيهَا بَقِيَّةُ الْأَتْرَاكِ انْتَقَمَهُمُ اللَّهُ بَعْدَ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ أَيْدِيهِمَا بِخُرُوجِهِمْ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ، بَعْدَ أَنْ كَادُوا أَنْ يَطْمِسُوا الْفَرَائِضَ وَالسُّنَنَ، فَأَغَاثَ اللَّهُ الْأَنَامَ، وَرَحِمَ حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ بِهَذَيْنِ السَّيِّدَيْنِ الْمَلِكَيْنِ الْمُعَظَّمَيْنِ، وَصَارَ عِنْدَهُمَا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ جُمُوعٌ مَوْفُورَةٌ مَنْصُورَةٌ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، وَنَرْجُو مِنَ اللَّهِ الْفَرَجَ عَنْ قَرِيبٍ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ. كَتَبَهُ مَهْدِيٌّ مُحَمَّدٌ...». وموضع النقاط لم يتضح فيها.

كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ نَسْتَعِينُ، عَوْنَكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ)[(١)]

٣٥- كتاب الأيمان والنذور

• [٣٧٩٤] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ وَمُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ[(٢)]: كَانَتْ يَمِينٌ يَحْلِفُ[(٣)] عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ**».

---

(١) من (س).

(٢) ليس في (ف)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يقول».

(٣) صحح عليه في (ت).

* [٣٧٩٤] [التحفة: خ ت س ق ٧٠٢٤] [الكبرى: ٤٨٩٥] • أخرجه البخاري (٦٦١٧، ٦٦٢٨، ٧٣٩١) من طريق موسى بن عقبة، به. وهو في «سنن أبي داود» (٣٢٦٣) من هذا الوجه - أيضًا، إلا أن المزي ذكره في «التحفة» (٨٥٠٣) في ترجمة موسى بن عقبة، عن نافع، ولم يذكره في ترجمة موسى بن عقبة، عن سالم.

قال ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٥١٤): «وقوله في السند: «عن سالم» هو المحفوظ، وكذا قال سفيان الثوري، عن موسى بن عقبة. وشذ النفيلي، فقال: «عن ابن المبارك، عن موسى، عن نافع» بدل: «سالم»، أخرجه أبو داود من رواية ابن داسة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٠٣): «يرويه موسى بن عقبة، واختلف عنه؛ فرواه عبيد الله بن موسى، عن الثوري، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر. والصحيح: عن موسى بن عقبة، عن سالم». اهـ.

وسيأتي من وجه آخر، عن الزهري، عن سالم برقم (٣٧٩٥).

١- بَابُ(١) الْحَلِفِ بِمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ

• [٣٧٩٥] أَخْبَرَنِي(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنْ عَبَّادِ(٣) بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَتْ(٤) يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْلِفُ(٥) بِهَا : «لَا وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ» .

٢- بَابُ(١) الْحَلِفِ بِعِزَّةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ

• [٣٧٩٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ

---

(١) من (ص) .
(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .
(٣) صحح عليه بهذا الضبط في (س) ، وفي (ف) : «عمار» ، وهو خطأ . انظر : «التحفة» .
(٤) ليس في (ف) .
(٥) ضبب قبله في (ل) ، وصحح عليه في (ت) ، وقبله في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «التي» .

* [٣٧٩٥] [التحفة : س ق ٦٨٦٥] [الكبرىٰ : ٤٨٩٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٠٩٢) من وجه آخر ، عن عبدالله بن رجاء ، به .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٣٣٤) : «سئل أبو زرعة عن حديث رواه عباد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه . . . فذكر الحديث ، ورواه يونس بن يزيد وعقيل ، عن الزهري ، عن حمزة بن عبدالله ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . فقال أبو زرعة : «حديث يونس وعقيل أصح»» . اهـ .

ولفظ : «مصرف القلوب» ثبت في «صحيح مسلم» (٢٦٥٤) من حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص ؛ لكن بصيغة الدعاء وليس الحلف .

وتقدم من وجه آخر ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن سالم برقم (٣٧٩٤) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، أَرْسَلَ جِبْرِيلَ ﷺ إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا، وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ[1] لِأَهْلِهَا فِيهَا. فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ، لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَيْهَا[2] فَانْظُرْ إِلَيْهَا، وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ[3] بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَى النَّارِ، وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ، لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا. فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُوَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا».

٣- بَابُ[4] التَّشْدِيدِ فِي الْحَلِفِ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى

• [٣٧٩٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، هُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عَدَدْتُ».

(٢) من (ل)، (ت)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ص)، ونسبه في الحاشية الأولى لنسختي الطبري والوزيري، وفي الثانية لنسخة، وهو الموافق لما عند المصنف في «الكبرى».

(٣) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حجبت»، وفي (ل): «حُتَّتْ» كذا.

* [٣٧٩٦] [التحفة: س ١٥٠٨٤] [الكبرى: ٤٨٩٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٢، ٣٥٤، ٣٧٣)، وأبوداود (٤٧٤٤)، والترمذي (٢٥٦٠) وقال: «حسن صحيح». اهـ.

وصححه ابن حبان (٧٣٩٤)، والحاكم (١/ ٢٦) من طريق محمد بن عمرو... بنحوه.

والحديث أخرجه البخاري (٦٤٨٧) من وجه آخر، عن أبي هريرة. مختصرًا بلفظ: «حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره».

(٤) من (ص).

عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفْ إِلَّا بِاللَّهِ**». وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ: «**لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**».

• [٣٧٩٨] أَخْبَرَنِي(١) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) يَحْيَىٰ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي(٣) غِفَارٍ - فِي مَجْلِسِ سَالِمِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ)(٤)، قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ(٥)، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**».

---

* [٣٧٩٧] [التحفة: خ م س ٧١٢٥] [الكبرىٰ: ٤٨٩٧] • أخرجه البخاري (٣٨٣٦)، ومسلم (١٦٤٦/ ٤).

وهو في البخاري (٢٦٧٩، ٦١٠٨، ٦٦٤٦، ٦٦٤٧، ٦٦٤٨، ٧٤٠١)، ومسلم (١٦٤٦/ ١- ٣) من طرق وأوجه أخرىٰ، عن ابن عمر، وعن ابن عمر، عن عمر، وسيأتي بعضها (٣٧٩٨)، (٣٧٩٩)، (٣٨٠٠)، (٣٨٠١).

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) في (د)، (ص): «حدثني».

(٣) ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٤) ليس في (ف)، وكذا في الموضع الذي يليه.

(٥) زاد بعده في (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «وهو».

* [٣٧٩٨] [التحفة: س ٧٠٣٤] [الكبرىٰ: ٤٨٩٨] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٨) عن ابن علية، ثنا يحيىٰ بن أبي إسحاق، حدثني رجل من بني غفار - في مجلس سالم بن عبدالله، حدثني فلان، أن رسول الله ﷺ... فذكر حديثًا. وفي آخره: «فقال سالم: أما هذه فلا، سمعت عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ...» فذكر حديث الباب. وانظر الحديث السابق، وكذا الأحاديث الآتية.

والحديث أورده الحافظ المزي في «التحفة» (٧٠٤٢) تحت ترجمة رجل من بني غفار، عن سالم، عن ابن عمر - وليس هذا محله. وأحال على الموضع (٧٠٣٤) تحت ترجمة يحيىٰ بن أبي إسحاق، عن سالم، عن ابن عمر، والحديث حديثه. وليس من حديث الرجل من بني غفار كما أسلفنا.

٤- بَابُ[(١)] الْحَلِفِ بِالْآبَاءِ

• [٣٧٩٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَقُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)[(٢)] - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٣)]، سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ[(٤)] وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي، وَأَبِي[(٥)]. فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ»**. فَوَاللَّهِ، مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ[(٦)]، ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا.

• [٣٨٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ[(٧)] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«أَلَا[(٨)] إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ»**. (قَالَ عُمَرُ)[(٩)]: فَوَاللَّهِ، مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ[(١٠)]، ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا.

---

(١) من (ص). (٢) ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٣) زاد بعده في (هـ) منسوبًا لنسخة: «أنه»، ونسبه في حاشية (س) للطبري وزاد: «قال».

(٤) بعده في (س): «مرّ»، وفي (ت)، (هـ): «مرة».

(٥) صحح عليه في (س)، (ت)، ووقع في (ف): «وأمي».

(٦) ليس في (ل).

* [٣٧٩٩] [التحفة: خت م ت س ٦٨١٨] [الكبرى: ٤٨٩٩] • علقه البخاري عقب حديث (٦٦٤٧)، ووصله مسلم (٢/١٦٤٦).

وتابع معمرٌ ابنَ عيينة في جعله من مسند ابن عمر، وجعله يونس وعقيل والزبيدي: عن ابن عمر، عن أبيه. أشار إلى ذلك البخاري في «صحيحه»، وابن عيينة قد اختلف عنه كما هنا.

وقد تقدم من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر برقم (٣٧٩٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٧) في (ص): «عن». (٨) من (س)، (د)، (ص).

(٩) ليس في (ف)، (ل)، (د)، وأشار في حاشية (س) أنه كذلك ليس في نسخة الطبري، وضبب مكانه في (ل).

(١٠) ليس في (د)، (ص).

* [٣٨٠٠] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥١٨] [الكبرى: ٤٩٠٠] • أخرجه ابن ماجه (٢٠٩٤) من =

• [٣٨٠١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ[١] : ابْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ[٢] ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**» . قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ[٣] ، مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ[٤] ، ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا .

٥- بَابُ[٥] الْحَلِفِ بِالْأُمَّهَاتِ

• [٣٨٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ[٦] ، وَلَا بِالْأَنْدَادِ ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ**» .

= طريق سفيان ، به . وتقدم في الذي قبله من طريق سفيان ؛ ولكنه من مسند ابن عمر . وقد تقدم من طريق عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر برقم (٣٧٩٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) ليس في (ف) .

(٢) في (س) منسوبًا للطبري : «حدث» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «والله» . (٤) ليس في (ص) .

* [٣٨٠١] [التحفة : خ م د س ق ١٠٥١٨] [الكبرى : ٤٩٠١] • ذكر البخاري متابعة الزبيدي ليونس ، عن ابن شهاب عقب (٦٦٤٧) ، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٥) من طريق محمد بن حرب ، به .

وقد تقدم من طريق عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر برقم (٣٧٩٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) من (ص) .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أمهاتكم» .

* [٣٨٠٢] [التحفة : د س ١٤٤٨٣] [الكبرى : ٤٩٠٢] • أخرجه أبو داود (٣٢٤٨) ، وصححه ابن حبان (٤٣٥٧) من طريق عبيدالله ، به .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٤٥٧٥) : «لم يرو هذا الحديث عن عوف إلا معاذ بن معاذ» . اهـ . =

٦- بَابُ[1] الْحَلِفِ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ

• [٣٨٠٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ. ح[2] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا يزيد، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ»**. قَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: **«مُتَعَمِّدًا»**، وَقَالَ[3] يَزِيدُ: **«كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ اللَّهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ»**.

• [٣٨٠٤] أَخْبَرَنِي[4] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ ۞ بْنُ الضَّحَّاكِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ**

= قال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٥٧): «يرويه عوف الأعرابي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. وغيره يرويه، عن ابن سيرين مرسلا، وهو الصحيح». اهـ.

وقد أخرجه عبد الرزاق (١٥٩٢١) من طريق أيوب، عن ابن سيرين، به مرسلا.

(١) من (ص).

(٢) من (ل)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري.

(٣) في (ف): «أو قال».

* [٣٨٠٣] [التحفة: ع ٢٠٦٢] [الكبرى: ٤٩٠٣] • أخرجه البخاري (١٣٦٣، ٦٠٤٧، ٦١٠٥، ٦٦٥٢)، ومسلم (١١٠/ ١٧٦، ١٧٧)، وسيأتي من وجه آخر، عن أبي قلابة برقم (٣٨٠٤)، (٣٨٤٧).

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «أخبرنا».

(٥) كذا في (ف) وحدها، وعند المصنف في «الكبرى» (٤٩٠٤)، وهو: الوليد بن مسلم، ووقع في باقي النسخ: «أبو الوليد»؛ وهو وهم، وينظر: «التحفة».

۞ [س/ ٣١٥]

كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ . وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي الْآخِرَةِ» .

٧- بَابُ(١) الْحَلِفِ بِالْبَرَاءَةِ مِنَ الْإِسْلَامِ

• [٣٨٠٥] *أَخْبَرَنَا* الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا ، لَمْ يَعُدْ(٢) إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا»** .

٨- بَابُ(١) الْحَلِفِ بِالْكَعْبَةِ

• [٣٨٠٦] *أَخْبَرَنَا* يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ(٣) خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ قُتَيْلَةَ - امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ تُنَدِّدُونَ(٤) ، وَإِنَّكُمْ

---

* [٣٨٠٤] [التحفة : ع ٢٠٦٢] [الكبرى : ٤٩٠٤] • تقدم برقم (٣٨٠٣) ، وينظر أطرافه هناك ، وسيأتي هذا الحديث من طريق آخر ، عن الأوزاعي (٣٨٤٧) .

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) : «يرجع» .

* [٣٨٠٥] [التحفة : د س ق ١٩٥٩] [الكبرى : ٤٩٠٥] • أخرجه أبوداود (٣٢٥٨) ، وابن ماجه (٢١٠٠) ، وأحمد (٥/ ٣٥٥) ، وصححه الحاكم على شرط الشيخين (٤/ ٢٩٨) من طرق ، عن الحسين بن واقد ، به .

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٥٣٩) : «أخرجه النسائي وصححه» . اهـ .

ويشهد له ما قبله .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «عن» ، وقال : «خطأ» .

(٤) الضبط من (د) ، (ت) ، وصحح عليه في (ت) ، وهو أحد وجهي ضبطه في (س) ، ونسبه لنسخة العلوي ، والوجه الثاني : بسكون النون الأولى مع تخفيف الدال المكسورة ، ونسبه =

تُشْرِكُونَ[(١)] ؛ تَقُولُونَ[(٢)] : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ[(٣)] ، وَتَقُولُونَ : وَالْكَعْبَةِ . فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُوا أَنْ يَقُولُوا : وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ[(٤)] : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتَ .

٩- بَابُ[(٥)] الْحَلِفِ بِالطَّوَاغِيتِ

• [٣٨٠٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قال : حَدَّثَنَا[(٦)] يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٧)]

= لنسخة الطبري ، ووقع في (ف) ، (ل) : «تنذرون» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «تَندرون» . ومعناها : تجعلون لله ندًا ، أي : شبيهًا ومثيلًا . (انظر : لسان العرب ، مادة : ندد) .

(١) في (ل) : «مشركون» . (٢) صحح عليه في (س) .

(٣) الضبط من (هـ) للمخاطب ، وهو أحد وجهي ضبطه في (س) ، ونسبه لنسخة العلوي ، وضبطه في (ف) ، (ل) بضم آخره ، وهو الوجه الثاني في (س) ، ونسبه لنسخة الطبري .

(٤) في (س) ، (ت) ، (هـ) : «أحد» ، وفي (ل) : «أحدكم» .

* [٣٨٠٦] [التحفة : س ١٨٠٤٦] [الكبرى : ٤٩٠٦-١٠٩٣٣] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٧١) ، وصحح إسناده الحاكم (٤/ ٢٩٧) .

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٦٥٨ ، ٦٥٩) : «سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : هكذا روى معبد بن خالد ، عن عبدالله بن يسار ، عن قتيلة . وقال منصور : عن عبدالله بن يسار ، عن حذيفة . قال محمد : حديث منصور أشبه عندي وأصح» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٢٠) : «يرويه عبدالله بن يسار ، عن قتيلة ، واختلف عنه : فرواه معبد بن خالد ، عن عبدالله بن يسار ، عن قتيلة . وخالفه مغيرة بن مقسم : رواه عن معبد بن خالد ، عن قتيلة . ولم يذكر عبدالله بن يسار ، وذكر فيه عائشة ، وأنها سألت النبي ﷺ . ورواه جابر الجعفي ، عن عبدالله بن يسار ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ . ولم يذكر قتيلة . ورواه منصور بن المعتمر ، عن عبدالله بن يسار ، عن حذيفة بن اليمان ، عن النبي ﷺ . وأشبهها بالصواب : حديث قتيلة من رواية مسعر ، والمسعودي ، عن معبد بن خالد» . اهـ .

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٩) : «سنده صحيح» .

(٥) من (ص) . (٦) في (س) ، (ف) : «أخبرنا» .

(٧) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ»** .

١٠- بَابُ[1] الْحَلِفِ بِاللَّاتِ

• [٣٨٠٨] *أخبرنا* كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ[2] : بِاللَّاتِ[3] . فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أُقَامِرْكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ»** .

١١- بَابُ[1] الْحَلِفِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ

• [٣٨٠٩] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ

---

* [٣٨٠٧] [التحفة : م س ق ٩٦٩٧] [الكبرى : ٤٩٠٧] • أخرجه مسلم (١٦٤٨) بلفظ : «بالطواغي» .

(١) من (ص) . (٢) ليس في (ف) .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «واللات» .

* [٣٨٠٨] [التحفة : ع ١٢٢٧٦] [الكبرى : ٤٩٠٨] • أخرجه البخاري (٤٨٦٠ ، ٦١٠٧ ، ٦٣٠١ ، ٦٦٥٠) ، ومسلم (١٦٤٧/ ٥) من طرق ، عن الزهري ، به .

ونقل راوي «الصحيح» عن مسلم بعد ذلك قوله : «هذا الحرف ، يعني : قوله : «تعال أقامرك فليتصدق» . لا يرويه أحدٌ غير الزهري . قال : وللزهري نحو من تسعين حديثًا يرويه عن النبي ﷺ ، لا يشاركه فيه أحد بأسانيد جياد» . اهـ .

والحديث قد رواه غير واحد عن الزهري بلفظ : «من حلف فقال : باللات والعزىٰ» . كما عند البخاري ومسلم أيضًا .

الْأَمْرِ - وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ(١) بِالْجَاهِلِيَّةِ ، فَحَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ، فَقَالَ لِي أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : بِئْسَ مَا قُلْتَ ، ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ(٢) ، فَإِنَّا لَا نَرَاكَ إِلَّا قَدْ كَفَرْتَ ، فَلَقِيتُهُ(٣) فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ(٤) : «**قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ**(٥) **ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَاتْفُلْ**(٦) **عَنْ يَسَارِكَ**(٧) **ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَلَا تَعُدْ لَهُ**» .

---

(١) في (ف) : «العهد» .

(٢) أشار فوقه في (ص) إلى أنه في بعض النسخ : «وأخبره» .

(٣) في (س) ، (ت) ، (هـ) ، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «فأتيته» .

(٤) في (ف) : «قال» ، وبعده في (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرى ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «لي» .

(٥) ليس في (ف) ، وبعده في (هـ) منسوبًا لنسخة : «لا شريك له» .

(٦) **واتفل** : التفل : نفخ معه أدنى بزاق وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تفل) .

(٧) في (ف) : «يمينك» ، ووقع في (ل) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) : «شمالك» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري ، وفي حاشية (هـ) لنسخة .

* **[٣٨٠٩] [التحفة : س ق ٣٩٣٨] [الكبرى : ٤٩٠٩-١٠٩٣٨]** • أخرجه ابن ماجه (٢٠٩٧) ، وأحمد (١/ ١٨٣ ، ١٨٦) ، وصححه ابن حبان (٤٣٦٤ ، ٤٣٦٥) من طرق ، عن أبي إسحاق . . . بنحوه ، وأخرجه البزار في «مسنده» (٣/ ٣٤١ ، ٣٤٢) وقال : «هذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه من رواية أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه . ولا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ من وجه صحيح أصح من هذا الوجه» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٢٣) : «يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه : فرواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن سعد» . اهـ . ثم قال : «والصواب قول إسرائيل» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٩٢) : «سنده قوي» .

وسيأتي في الذي بعده من طريق يونس ، عن أبي إسحاق ، به .

• [٣٨١٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ[(١)] ، قَالَ : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي[(٢)] : بِئْسَ[(٣)] مَا قُلْتَ ، قُلْتَ[(٤)] هُجْرًا[(٥)] ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ[(٦)] ذَلِكَ لَهُ[(٧)] ، فَقَالَ : «**قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَانْفُثْ[(٨)] عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا[(٤)] ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ[(٩)] ، (ثُمَّ لَا تَعُدْ)[(١٠)]**» .

---

(١) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أنه» .

(٢) في (د) ، (ص) : «أصحاب رسول الله ﷺ» .

(٣) ليس في (د) ، وفي (ص) ألحقه بالحاشية وصحح عليه .

(٤) ليس في (س) .

(٥) **هجرًا** : كلامًا فاحشًا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هجر) .

(٦) بعده في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ : «له» .

(٧) ليس في (س) ، (ل) .

(٨) ضبطه في (س) بضم الفاء وكسرها ، ونسبه لنسختي العلوي والطبري ، وقال : «معًا» ، وبالكسر وحده في (ل) ، وبالضم وحده في (هـ) ، ووقع في (ص) : «واتفل» . وانفث : النفث : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نفث) .

(٩) بعده في (د) : «الرجيم» ، وفي حاشية (ص) بخط مخالف : «في نسخة : الرجيم» .

(١٠) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ولا تعد» .

* [٣٨١٠] [التحفة : س ق ٣٩٣٨] [الكبرى : ٤٩١٠-١١٦٥٧] • تقدم تخريجه في الذي قبله .

١٢- بَابُ[(١)] إِبْرَارِ الْقَسَمِ[(٢)]

• [٣٨١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ[(٣)] سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ: أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ[(٤)]، وَرَدِّ السَّلَامِ.

١٣- بَابُ[(١)] مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا[(٥)] خَيْرًا مِنْهَا

• [٣٨١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي[(٦)] السَّلِيلِ، عَنْ زَهْدَمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا عَلَى الْأَرْضِ يَمِينٌ أَحْلِفُ[(٧)] عَلَيْهَا فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُهُ**».

---

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «الْمُقسِم».

(٣) صحح عليه في (س)، وبحاشيتها منسوبًا لنسخة: «عن».

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٣٨١١] [التحفة: خ م ت س ق ١٩١٦] [الكبرى: ٤٩١١] • أخرجه مسلم (٢٠٦٦) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، والبخاري (٦٦٥٤) عن محمد بن بشار - وحده، به.
وقد تقدم من طريق أبي الأحوص، عن الأشعث بأتم منه برقم (١٩٥٥)، وينظر تخريجه وأطرافه هناك.

(٥) من (س)، وحاشية (د) بخط مخالف مصححًا عليه، وحاشية (ص) مصححًا عليه.

(٦) كتب في حاشية (س): «صح من الكاشف».

(٧) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «يُحلف».

* [٣٨١٢] [التحفة: خ م ت س ٨٩٩٠] [الكبرى: ٤٩١٢] • أخرجه مسلم (١٦٤٩/ ١٠)، وأحمد =

١٤- بَابُ[(١)] الْكَفَّارَةِ قَبْلَ الْحِنْثِ

• [٣٨١٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي - يَعْنِي - رَهْطٍ[(٢)] مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ[(٣)]». ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ، فَأُتِيَ بِإِبِلٍ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ[(٤)] ذَوْدٍ[(٥)]، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا، قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا؛ أَتَيْنَا[(٦)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ، فَحَلَفَ أَنْ لَا[(٧)] يَحْمِلَنَا. قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ، إِنِّي[(٨)] وَاللَّهِ لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي[(٩)]، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ».

= (٤/ ٤٠٤، ٤١٨) من طريق سليمان التيمي . . . بنحوه، ورواية النسائي مختصرة، وهو متفق عليه من وجه آخر، عن زهدم الجرمي. وسيأتي (٣٨١٣)، (٤٣٨٦)، (٤٣٨٧).

(١) من (ص).

(٢) **رهط:** عدد من الرجال دون العشرة، وقيل: إلى الأربعين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).

(٣) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عليه».

(٤) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «بثلاث».

(٥) **ذود:** الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل ما بين الثلاث إلى العشرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذود).

(٦) بعده في (د)، (ص)، (هـ): «إنا»، ونسبه في (هـ) لنسخة.

(٧) رسمه في (س)، (ل): «ألا»، ونسبه في (س) لنسخة الطبري.

(٨) في (ص): «وإني». (٩) في (س): «يمين».

* [٣٨١٣] [التحفة: خ م د س ق ٩١٢٢] [الكبرى: ٤٩١٣] • أخرجه البخاري (٤٤١٥، ٦٦٢٣، ٦٧١٨، ٦٧١٩)، ومسلم (١٦٤٩/ ٧، ٨)، وقد تقدم من حديث زهدم، عن أبي موسى برقم (٣٨١٢)، وينظر أطرافه هناك.

• [٣٨١٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»** .

• [٣٨١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ**(١) **غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَنْظُرِ**(٢) **الَّذِي هُوَ خَيْرٌ فَلْيَأْتِهِ»** .

---

* [٣٨١٤] [التحفة : س ٨٧٥٧] [الكبرىٰ : ٤٩١٥] • أخرجه أبوداود (٣٢٧٤) ، وأحمد (٢/ ٢١٢) من طريق أخرىٰ ، عن عبيد الله بن الأخنس بأتم مما هنا ، وبلفظ : «فليدعها وليأت الذي هو خير ، فإن تركها كفارتها» .

قال أبوداود : «الأحاديث - كلها ، عن النبي ﷺ : «وليكفر عن يمينه» إلا فيما لا يعبأ به ، قلت لأحمد : روىٰ يحيىٰ بن سعيد ، عن يحيىٰ بن عبيدالله؟ فقال : تركه بعد ذلك ، وكان أهلًا لذلك ، قال أحمد : أحاديثه مناكير وأبوه لا يعرف» . اهـ .

ويشير أبو داود في سؤاله هنا إلىٰ رواية يحيى القطان ، عن يحيىٰ بن عبيد الله بن موهب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : «فليأت الذي هو خير ، فهو كفارة»

وذكر البيهقي في «الكبرىٰ» (١٠/ ٣٣) أنها زيادة تخالف الروايات الصحيحة ، عن النبي ﷺ . يعني : التي تدل علىٰ أن الترك كفارة ، ولا كفارة غير ذلك .

والحديث سيأتي من وجه آخر ، عن يحيىٰ ، بطرف آخر منه (٣٨٢٥) .

(١) في (د) ، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «رأىٰ» .

(٢) صحح عليه في (ل) .

* [٣٨١٥] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٩٥] [الكبرىٰ : ٤٩١٦] • أخرجه البخاري (٦٦٢٢ ، ٦٧٢٢ ، ٧١٤٦ ، ٧١٤٧) ، ومسلم (١٦٥٢) مطولا .

وسيأتي (٣٨١٦) ، (٣٨١٧) ، (٣٨٢٢) ، (٣٨٢٣) ، (٣٨٢٤) ، (٥٤٢٨) .

• [٣٨١٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، قَالَ[١] : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، ثُمَّ ائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**» .

• [٣٨١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ[٣] ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ، حَدَّثَنَا[٤] سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَأْتِ**۩ **الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**» .

١٥- بَابُ[٥] الْكَفَّارَةِ بَعْدَ الْحِنْثِ[٦]

• [٣٨١٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) من (ل) ، (ت) ، (هـ) ، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «يقول» .
(٢) ليس في (س) ، (ل) ، (ت) .

* [٣٨١٦] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٩٥] [الكبرى : ٤٩١٧] • تقدم تخريجه برقم (٣٨١٥) ، وينظر أطرافه هناك ، وسيأتي من طريق الحسن ، به برقم (٥٤٢٨) .

(٣) صحح عليه في (س) ، وكتب فوق السطر : «صح من «الأطراف» و«الكاشف»» ، وفوقه في (ص) : «بضم أوله . «تقريب»» ، ووقع في (ف) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «القطيعي» .
(٤) في (د) ، (ص) : «أنا» .
۩ [س/٣١٦]

* [٣٨١٧] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٩٥] [الكبرى : ٤٩١٨] • تقدم تخريجه برقم (٣٨١٥) ، وينظر أطرافه هناك . وسيأتي من طريق آخر ، عن قتادة ، به . برقم (٥٤٢٨) .

(٥) من (ص) .
(٦) **الحنث** : نقض اليمين . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حنث) .

شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ»** .

• [٣٨١٩] *أَخْبَرَنَا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي(١) بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ(٢) عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ(٢) تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَدَعْ يَمِينَهُ ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيُكَفِّرْهَا(٣)»** .

• [٣٨٢٠] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ

---

* [٣٨١٨] [التحفة : س ٩٨٧١] [الكبرى : ٤٩١٩] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٥٦ ، ٣٧٨) عن عبدالرحمن بن مهدي ، به . قال عبدالله بن أحمد : «هذا حديث ما سمعته قط من أحد إلا من أبي» . اهـ .
والحديث في «صحيح مسلم» من وجه آخر ، عن عدي بن حاتم . وسيأتي برقم (٣٨١٩) ، (٣٨٢٠) .

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا أبو» .
(٢) في (د) : «نا» .
(٣) في (س) : «وليكفر» .

* [٣٨١٩] [التحفة : م س ق ٩٨٥١] [الكبرى : ٤٩٢٠] • أخرجه مسلم (١٦٥١/ ١٥ ، ١٧) من طريق عبد العزيز ، به بنحوه ، وفي الأول قصة .
وأخرجه من طريق أبي بكر بن عياش : أبوبكر بن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٨١) بهذا اللفظ .
قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٦١٧) : «ومداره في الطرق كلها على عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفة ، عن عدي . والذي زاد ذلك - يعني ذكر الكفارة - حافظ ؛ فهو المعتمد» . اهـ . تقدم برقم (٣٨١٨) ، وينظر أطرافه هناك .

عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا**[(١)] **خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيَتْرُكْ يَمِينَهُ**».

• [٣٨٢١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ ابْنَ عَمٍّ لِي، آتِيهِ[(٢)] أَسْأَلُهُ[(٣)] فَلَا يُعْطِينِي[(٤)] وَلَا يَصِلُنِي، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيَّ فَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي، وَقَدْ حَلَفْتُ أَنْ لَا أُعْطِيَهُ وَلَا أَصِلَهُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَأُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِي.

• [٣٨٢٢] *أخبرنا*[(٥)] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] مَنْصُورٌ وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ[(٧)] النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ:

---

(١) ليس في (ل)، (ت).

* **[٣٨٢٠] [التحفة: م س ق ٩٨٥١] [الكبرى: ٤٩٢١]** • أخرجه مسلم (١٦٥١/١٦) من طريق شعبة، به. ورواه مسلم أيضًا (١٦٥١/١٨) من طريق شعبة، عن سماك بن حرب، عن تميم. به كذلك. تقدم (٣٨١٨)، وينظر أطرافه هناك.

(٢) في (ت)، (هـ): «أتيته».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فأسأله».

(٤) في (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يُعطني».

* **[٣٨٢١] [التحفة: س ق ١١٢٠٤] [الكبرى: ٤٩٢٢]** • أخرجه ابن ماجه (٢١٠٩)، وأحمد (١٣٦/٤) من طريق سفيان، به. ورواية النسائي مختصرة.

ويشهد له حديث عدي بن حاتم الذي تقدم قبله، وهو عند مسلم.

(٥) في (ف)، (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «أخبرني».

(٦) في (ت): «ثنا».

(٧) بعده في (هـ) منسوبًا لنسخة: «لي».

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «رسول الله».

«إِذَا آلَيْتَ(١) **عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا**(٢) **فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ»**.

• [٣٨٢٣] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ - يَعْنِي(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا**(٤)**، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ»**.

• [٣٨٢٤] *أَخْبَرَنَا*(٥) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ(٦) فِي حَدِيثِهِ، عَنْ جَرِيرٍ(٧)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ(٨)، قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ: قَالَ(٩) لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) **آليت**: حلفت. (انظر: حاشية السندي على النسائي)(٧/ ١١).

(٢) ليس في (س)، (ف)، وفي (ل) ضرب عليه والذي قبله وضبب فوقهما.

* [٣٨٢٢] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥] [الكبرى: ٤٩٢٣] • تقدم تخريجه برقم (٣٨١٥)، (٣٨١٦)، (٣٨١٧)، وينظر أطرافه هناك. وسيأتي من طريق يونس وابن عون، عن الحسن بطرف آخر برقم (٥٤٢٨).

(٣) ليس في (ف).

(٤) ليس في (د)، وكُتب فوق السطر في (ص) وصحح عليه.

* [٣٨٢٣] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥] [الكبرى: ٤٩٢٤] • تقدم تخريجه برقم (٣٨١٥)، وينظر أطرافه هناك. وسيأتي بإسناده وطرف آخر ومن طريق آخر، عن الحسن برقم (٥٤٢٨).

(٥) في (ل)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري: «أخبرني».

(٦) عليه في (س): «خف» إشارة لتخفيف الدال.

(٧) ليس في (د)، وينظر: «التحفة».

(٨) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «قال».

(٩) بعده في (ف): «قال».

«إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ[(١)] خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ».

١٦- بَابُ[(٢)] الْيَمِينِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ

• [٣٨٢٥] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ، وَلَا يَمِينَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ[(٣)]، وَلَا فِي[(٤)] مَعْصِيَةٍ، وَلَا[(٥)] قَطِيعَةِ رَحِمٍ».

١٧- بَابُ[(٢)] مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَىٰ

• [٣٨٢٦] أَخْبَرَنِي[(٦)] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في (ت)، (هـ): «غيرها».

* [٣٨٢٤] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥] [الكبرى: ٤٩٢٥] • تقدم تخريجه برقم (٣٨١٥)، وينظر أطرافه هناك. وسيأتي من طريق يونس وابن عون، عن الحسن برقم (٥٤٢٨).

(٢) من (ص).

(٣) في (ل)، (ت): «تملك» بالفوقية، وكتب في (هـ) بالفوقية والتحتية، وقال: «معًا»، وأدخل بعده في (س): «ابن آدم».

(٤) ليس في (ل)، وألحق بالحاشية بخط مخالف ونسب لنسخة.

(٥) بعده في (د)، (ص)، وفوق السطر في (س): «في».

* [٣٨٢٥] [التحفة: د س ٨٧٥٤] [الكبرى: ٤٩٢٦] • أخرجه أحمد من طريق آخر، عن عمرو بن شعيب (٢/ ١٩٠)... بنحوه، وقد بوب البخاري بهذا العنوان: «باب: اليمين فيما لا يملك، وفي المعصية والغضب» لكن لم يخرج فيه شيئًا صريحًا.
وقد تقدم من وجه آخر، عن يحيى بطرف آخر منه برقم (٣٨١٤).

(٦) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٧) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف): «حيان»، وهو تصحيف، وينظر: «التحفة».

عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَىٰ ، فَإِنْ شَاءَ مَضَىٰ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ(١) غَيْرَ حِنْثٍ» .

١٨- بَابُ(٢) النِّيَّةِ فِي الْيَمِينِ

• [٣٨٢٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) سُلَيْمَانُ(٤) بْنُ حَيَّانَ ،

---

(١) بعده فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «من» .

* [٣٨٢٦] [التحفة : د ت س ق ٧٥١٧] [الكبرى : ٤٩٢٧] • أخرجه أبوداود (٣٢٦١ ، ٣٢٦٢) ، والترمذي (١٥٣١) ، وابن ماجه (٢١٠٥ ، ٢١٠٦) ، وأحمد (٢/ ٦ ، ١٠ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٨ ، ١٢٧ ، ١٥٣) ، وصححه ابن حبان (٤٣٤٠ ، ٤٣٤٢) من طرق ، عن أيوب ، ورواية أحمد الثانية ، وأبي داود الأولى ، والترمذي بلفظ : «من حلف على يمين فقال : إن شاء الله ، فقد استثنى» .

قال الترمذي : «حديث ابن عمر حديث حسن ، وقد رواه عبيدالله بن عمر وغيره ، عن نافع ، عن ابن عمر . موقوفًا . وهكذا روي عن سالم ، عن ابن عمر رضي الله عنهما . موقوفًا . ولا نعلم أحدًا رفعه غير أيوب السختياني . وقال إسماعيل بن إبراهيم : وكان أيوب أحيانًا يرفعه وأحيانًا لا يرفعه ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم ؛ أن الاستثناء إذا كان موصولًا باليمين فلا حنث عليه ، وهو قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس وعبدالله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق» . اهـ .

والحديث سيأتي من طريق سفيان ووهيب ، عن أيوب ، به . برقم (٣٨٦٣) ، (٣٨٦٤) . ومن وجه آخر ، عن نافع . برقم (٣٨٦٢) .

والحديث معناه في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ، في قصة سليمان عليه السلام في طوافه على نسائه .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ل) ، (ت) ، (ص) : «أنبا» ، وفي (د) : «أنا» .

(٤) كتب فوقه في (س) : «صح من «الأطراف» وبعض النسخ» ، ووقع في (ل) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) : «سُليم» ، وصحح عليه في (ل) وزيد آخره ألف ونون - بخط مخالف - وكتب بحاشيتها : «قال عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري غفر الله له : هذا التصحيح على سليم ليس بصحيح ، والصواب سُليمان بن حيان أبو خالد الأحمر ، هكذا رواه مسلم بن الحجاج في «صحيحه» عن إسحاق هذا ، عن أبي خالد الأحمر .

قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ**(١) **، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَىٰ . فَمَنْ كَانَتْ**(٢) **هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ**(٣) **رَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ**(٣) **رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا**(٤) **يُصِيبُهَا ، أَوِ امْرَأَةٍ**(٥) **يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»** .

١٩- بَابُ(٦) تَحْرِيمِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ ﷻ

• [٣٨٢٨] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ(٧) بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٨) حَجَّاجٌ(٩) ،

وقال أبو القاسم الدمشقي في «الأشراف» في هذا الحديث : رواه النسائي في الأيمان ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي خالد الأحمر ؛ فصح ما قلناه ، والله أعلم» ، وضبب عليه في (ت) وكتب بحاشيتها : «قوله : «سليم» كذا وقع في أصول كثيرة والصواب : سليمان بن حيان» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة وقال : «خطأ» ، وأشار إلى أنه ليس في بعض النسخ نقلًا عن نسخة الطبري .

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (هـ) : «بالنيات» .

(٢) في (هـ) : «كان» .

(٣) ليس في (س) ، (ت) ، (هـ) .

(٤) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «إلى دنيا» .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لامرأة» .

* [٣٨٢٧] [التحفة : ع ١٠٦١٢] [الكبرى : ٤٩٢٨] • هذا الحديث تقدم تخريجه برقم (٧٦) من طريق حماد ومالك وعبدالله بن المبارك - ثلاثتهم ، عن يحيى بن سعيد ، به .

(٦) من (ص) .

(٧) في (ف) : «الحسين» ، وهو خطأ ، ينظر : «التحفة» .

(٨) في (س) : «حدثني» .

(٩) بعده في (د) ، (ص) : «بن محمد» .

(عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ)[١] ، قَالَ : زَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ[٢] بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا ، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ[٣] أَيَّتُنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ[٤] ﷺ فَلْتَقُلْ : إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ[٥] ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ إِحْدَاهُمَا[٦] فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**لَا**[٧] ، **بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ**» . فَنَزَلَتْ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ[٨]﴾ إِلَىٰ[٩] ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [التَّحْرِيمِ : ١ - ٤] : عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، ﴿وَإِذْ[١٠] أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا[١١]﴾ [التَّحْرِيمِ : ٣] لِقَوْلِهِ : «**بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا**» .

---

(١) ليس في (د) .

(٢) في (هـ) : «عبيدالله» ، وهو وهم . ينظر : «التحفة» .

(٣) صحح عليه في (ل) .

(٤) في (س) : «رسول الله» .

(٥) **مغافير** : جمع مغفور ، وهو : نبات صمغي طعمه حلو ، له رائحة كريهة . (انظر : لسان العرب ، مادة : غفر) .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : «إحديهما» .

(٧) ليس في (ف) .

(٨) بعده في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «﴿تَبْتَغِى﴾» .

(٩) من (س) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، ووقع في (ل) : «و» .

(١٠) في (د) : «وإذا» .

(١١) ليس في (ل) ، وفي (س) أعادها في الحاشية دون علامة .

* [٣٨٢٨] [التحفة : خ م د س ١٦٣٢٢] [الكبرى : ٤٩٢٩] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه برقم (٣٤٤٦) .

٢٠- بَابٌ[(١)] إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا[(٢)] يَأْتَدِمَ[(٣)] فَأَكَلَ خُبْزًا بِخَلٍّ

• [٣٨٢٩] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ[(٤)] النَّبِيِّ ﷺ بَيْتَهُ، فَإِذَا فِلَقٌ وَخَلٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلْ؛ فَنِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ**».

٢١- بَابٌ[(٥)] فِي الْحَلِفِ وَالْكَذِبِ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ

• [٣٨٣٠] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي[(٧)] غَرَزَةَ[(٨)] قَالَ: كُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ[(٩)]، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَبِيعُ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ ۩ هُوَ خَيْرٌ مِنَ

---

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ف): «ألا»، ووقع في (د)، (ت): «لا».

(٣) **يأتدم:** أي يجعل في طعامه إدامًا، وهو ما يؤكل مع الخبز، أي شيء كان. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أدم).

(٤) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «على».

* [٣٨٢٩] [التحفة: م د س ٢٣٣٨] [الكبرى: ٤٩٣٠] • أخرجه مسلم (٢٠٥٢/ ١٦٧، ١٦٨) من طريق المثنى بن سعيد ... بنحوه.

(٥) من (ص).

(٦) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٧) ليس في (ف).

(٨) كتب في حاشية (ص): «بمعجمة وراء وزاي مفتوحات. «تقريب»».

(٩) **السماسرة:** جمع سمسار، وهو في البيع - الذي يدخل بين البائع والمشتري، والمتوسط لإمضاء البيع. (انظر: حاشية السيوطي على النسائي) (٧/ ٢).

۩ [س/ ٣١٧]

اسْمِنَا ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ [(١)] ، إِنَّ [(٢)] هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ ، فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ» .

• [٣٨٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ وَ [(٣)] عَاصِمٍ وَ [(٣)] جَامِعٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ بِالْبَقِيعِ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَكُنَّا نُسَمَّى [(٤)] السَّمَاسِرَةَ ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ» ، فَسَمَّانَا [(٥)] بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ [(٦)] مِنَ اسْمِنَا ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ

---

(١) الضبط من (ت) ، (ص) ، وضبطه في (س) بكسر التاء وفتح الجيم ، وكتب عليه : «خف» إشارة لتخفيف الجيم .

(٢) ليس في (د) .

* [٣٨٣٠] [التحفة : د ت س ق ١١١٠٣] [الكبرى : ٤٩٣١] • أخرجه أبوداود (٣٣٢٦) ، والترمذي (١٢٠٨) وفيه : «إن الشيطان والإثم يحضران البيع» بدل : «إنه يشهد بيعكم الحلف واللغو» ، وابن ماجه (٢١٤٥) ، وأحمد (٤/ ٦ ، ٢٨٠) ، وابن الجارود (٥٥٧) ، والحاكم (٢/ ٦ ، ٧) من طرق ، عن أبي وائل ، عن قيس بن أبي غرزة ، به .

ونقل الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ١٧٧) عن البخاري قوله : «لا أعرف لقيس بن أبي غرزة عن النبي ﷺ غير هذا الحديث» . اهـ .

وذكر البخاري هذا الحديث في ترجمة قيس من «التاريخ الكبير» (٧/ ١٤٤) . وقال الترمذي في «الجامع» : «حديث حسن صحيح» . اهـ .

وقال الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥) : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ؛ لما قدمت ذكره من تفرد أبي وائل بالرواية ، عن قيس بن أبي غرزة» . اهـ .

وسيأتي من أوجه - كلها ، عن أبي وائل (٣٨٣١) ، (٣٨٣٢) ، (٣٨٣٣) ، (٤٥٠٤) .

(٣) صحح على الواو في (ت) .

(٤) بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أنفسنا» .

(٥) في (د) ، (ص) : «فسمى» . (٦) في (هـ) : «خير» .

يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ[(١)]».

٢٢- بَابٌ[(٢)] فِي اللَّغْوِ وَالْكَذِبِ

• [٣٨٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ - وَنَحْنُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ[(٤)] السُّوقَ يُخَالِطُهَا[(٥)] اللَّغْوُ وَالْكَذِبُ، فَشُوبُوهَا بِالصَّدَقَةِ[(٦)]».

• [٣٨٣٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ[(٧)]، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الْأَوْسَاقَ[(٨)] وَنَبْتَاعُهَا، وَكُنَّا نُسَمَّى[(٩)] السَّمَاسِرَةَ، وَيُسَمِّينَا النَّاسُ[(١٠)]، فَخَرَجَ

---

(١) في (ف)، (ص): «بصدقة».

* [٣٨٣١] [التحفة: د ت س ق ١١١٠٣] [الكبرى: ٤٩٣٢] • تقدم برقم (٣٨٣٠)، وينظر تخريجه وأطرافه هناك. وسيأتي من طرق، عن أبي وائل، به (٣٨٣٢)، (٣٨٣٣)، (٤٥٠٤).

(٢) من (ص).

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «رسول الله».

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (ص)، (هـ): «هذا».

(٥) في (د)، (ص): «يحضرها». (٦) في (ف)، (د)، (ص): «بصدقة».

* [٣٨٣٢] [التحفة: د ت س ق ١١١٠٣] [الكبرى: ٤٩٣٣] • سبق من طرق عن أبي وائل برقم (٣٨٣٠)، (٣٨٣١)، وسيأتي من طريق منصور، عن أبي وائل برقم (٤٥٠٤).

(٧) عليه في (س): «خف» إشارة لتخفيف الدال.

(٨) في (د): «الأسواق»، وهو وهم.

(٩) الضبط من (س)، وضبط في (هـ) بفتح الميم المشددة وكسرها معًا، وبعده في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا في الجميع لنسخة: «أنفسنا».

(١٠) ليس في (ف)، (د)، (ص)، وألحق في (ص) بالحاشية مصححًا عليه، ووقع في حاشية (د): «ويسمينا السماسرة» وصحح عليه.

إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ[(١)] مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا[(٢)] وَسَمَّانَا النَّاسُ ، فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ**» .

٢٣- بَابُ[(٣)] النَّهْيِ عَنِ النَّذْرِ

• [٣٨٣٤] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٤)] ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّذْرِ[(٥)] ، وَقَالَ : «**إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ ، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ**» .

• [٣٨٣٥] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ ، وَقَالَ : «**إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا ، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ**» .

---

(١) في (س) ، (ت) : «خيرٍ» ، وضبب عليه في (س) ، وصحح عليه في (ت) ، وبعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «لنا» ، ووقع في (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «خيرًا» .

(٢) في (ف) : «بأنفسنا» .

* [٣٨٣٣] [التحفة : د ت س ق ١١١٠٣] [الكبرى : ٤٩٣٤] • حديث محمد بن قدامة سيأتي بإسناده ومتنه برقم (٤٥٠٤) ، وقد سبق من طريق آخر ، عن أبي قدامة برقم (٣٨٣٠) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٣) من (ص) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «النبي» .

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «النذور» .

* [٣٨٣٤] [التحفة : خ م د س ق ٧٢٨٧] [الكبرى : ٤٩٣٥] • أخرجه مسلم (١٦٣٩/ ٤) . والحديث متفق عليه من طريق سفيان ، عن منصور ، به . وسيأتي برقم (٣٨٣٥) ، (٣٨٣٦) .

* [٣٨٣٥] [التحفة : خ م د س ق ٧٢٨٧] [الكبرى : ٤٩٣٦] • أخرجه البخاري (٦٦٠٨ ، ٦٦٩٣) ، =

٢٤- بَابُ(١) النَّذْرِ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ

• [٣٨٣٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ(٢)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّذْرُ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ، إِنَّمَا(٣) هُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ**».

• [٣٨٣٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَأْتِي النَّذْرُ عَلَى ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ أُقَدِّرْهُ(٤) عَلَيْهِ؛ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ اسْتُخْرِجَ(٥) بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ**».

= ومسلم عقب (١٦٣٩/ ٤). وقد تقدم من طريق شعبة، عن منصور برقم (٣٨٣٤)، وينظر أطرافه هناك. وسيأتي من طريق يحيى، عن سفيان، به. برقم (٣٨٣٦).

(١) من (ص).

(٢) ليس في (ل)، وكتب في حاشيتها: «كذا في غير ... عن منصور ... بين سفيان ... بن مرة»، وينظر: «التحفة».

(٣) قبله في (ف)، (د)، (ص): «و».

* [٣٨٣٦] [التحفة: خ م د س ق ٧٢٨٧] [الكبرى: ٤٩٣٧] • تقدم تخريجه في الذي قبله رقم (٣٨٣٥)، ومن طريق شعبة، عن منصور برقم (٣٨٣٤).

(٤) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يقدره».

(٥) في (ف)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يستخرج».

* [٣٨٣٧] [التحفة: س ١٣٧٢٣] [الكبرى: ٤٩٣٨] • أخرجه البخاري (٦٦٩٤) من وجه آخر، عن أبي الزناد، ومسلم (١٦٤٠/ ٧) من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن الأعرج ... بنحوه.

وأخرجه (٦٦٠٩) من حديث معمر، عن همام، عن أبي هريرة.

وسيأتي من وجه آخر، عن أبي هريرة برقم (٣٨٣٨).

٢٥- بَابُ(١) النَّذْرِ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ

• [٣٨٣٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنِ(٢) الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَنْذِرُوا؛ فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ(٣) شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ**».

٢٦- بَابُ(١) النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ

• [٣٨٣٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ(٤) فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ**».

٢٧- بَابُ(١) النَّذْرِ فِي الْمَعْصِيَةِ

• [٣٨٤٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ،

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «بن»، ونسبه للوزيري وقال: «خطأ».

(٣) بدله في (س) لفظ الجلالة: «الله». وينظر: «التحفة»، و«الكبرى».

* [٣٨٣٨] [التحفة: م ت س ١٤٠٥٠] [الكبرى: ٤٩٣٩] • أخرجه مسلم (١٦٤٠/ ٥-٦) من طريق الدراوردي وغيره، عن العلاء، وتقدم من وجه آخر، عن أبي هريرة (٣٨٣٧).

(٤) بعد لفظ الجلالة في (د): «شيئًا».

* [٣٨٣٩] [التحفة: خ د ت س ق ١٧٤٥٨] [الكبرى: ٤٩٤٠] • أخرجه البخاري (٦٦٩٦، ٦٧٠٠) من طريق مالك، وسيأتي (٣٨٤٠)، ومن وجه آخر، عن طلحة (٣٨٤١)، ومن وجه آخر، عن القاسم (٣٨٦٧)، ومن حديث أبي سلمة، عن عائشة (٣٨٦٨)، (٣٨٦٩)، (٣٨٧٠)، (٣٨٧١)، (٣٨٧٢)، (٣٨٧٣).

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يحيى»، وهو وهم. ينظر: «التحفة».

قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(١) : «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ؛ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ» .

• [٣٨٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ»(٢) .

٢٨- بَابُ(٣) الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ

• [٣٨٤٢] أَخْبَرَنَا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ(٥) ، عَنْ زَهْدَمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يَذْكُرُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «خَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ،

---

(١) في حاشية (س) : «قال» ، ونسبه لنسخة الوزيري ، وذكر أنه نسب - أيضًا - لبعض النسخ في نسخة الطبري .

* [٣٨٤٠] [التحفة : خ د ت س ق ١٧٤٥٨] [الكبرى : ٤٩٤١] • تقدم تخريجه برقم (٣٨٣٩) ، وينظر أطرافه هناك .

(٢) هذا الحديث ليس في (د) .

* [٣٨٤١] [التحفة : خ د ت س ق ١٧٤٥٨] [الكبرى : ٤٩٤٢] • أخرجه ابن ماجه (٢١٢٦) من طريق عبيدالله ، به . وتقدم من طريق مالك ، عن طلحة برقم (٣٨٣٩) ، وينظر أطرافه هناك .

(٣) من (ص) .

(٤) في (ف) : «أخبرني» .

(٥) صحح عليه في (ل) ، ووقع في (ف) ، (د) ، وحاشية (س) : «حمزة» بالحاء المهملة والزاي ، وهو تصحيف ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة وقال : «كذا معا» . وينظر : «التحفة» ، و«الكبرى» .

(ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ)[(١)] . فَلَا أَدْرِي ، أَذَكَرَ مَرَّتَيْنِ بَعْدَهُ[(٢)] أَوْ ثَلَاثَةً . ثُمَّ ذَكَرَ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ[(٣)] ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُوفُونَ ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو جَمْرَةَ[(٤)] .

٢٩- بَابُ[(٥)] النَّذْرِ فِيمَا لَا يُرَادُ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ ﷻ

• [٣٨٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَقُودُ رَجُلًا فِي قَرَنٍ[(٦)] ، فَتَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَطَعَهُ ، قَالَ : إِنَّهُ[(٧)] نَذْرٌ .

• [٣٨٤٤] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ،

---

(١) أشار في (س) إلى أنه ليس في بعض النسخ .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، (ف) ، (ل) ، وحاشية (ت) مصححًا عليه بها : «يُتَّمَنُون» ، وهو لغة .

(٤) في (د) : «حمزة» ، وسبق التعليق عليه قريبًا .

* [٣٨٤٢] [التحفة : خ م س ١٠٨٢٧] [الكبرى : ٤٩٤٣] • أخرجه البخاري (٢٦٥١ ، ٣٦٥٠ ، ٦٤٢٨ ، ٦٦٩٥) ، ومسلم (٢٥٣٥) .

(٥) من (ص) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، والقرن : هو الحبل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قرن) .

(٧) بعده فوق السطر في (س) بخط مخالف : «لا» .

* [٣٨٤٣] [التحفة : خ د س ٥٧٠٤] [الكبرى : ٤٩٤٤] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٩٤٣) ، وينظر أطرافه هناك .

[س/٣١٨]

قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ - يَعْنِي - بِرَجُلٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ ، يَقُودُهُ إِنْسَانٌ بِخِزَامَةٍ[(١)] فِي أَنْفِهِ ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ .

• [٣٨٤٥] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٢)] ﷺ مَرَّ بِهِ[(٣)] وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ ، وَإِنْسَانٌ[(٤)] قَدْ[(٥)] رَبَطَ يَدَهُ بِإِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ ، أَوْ خَيْطٍ ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «قُدْهُ بِيَدِكَ» .

٣٠- بَابُ[(٦)] النَّذْرِ[(٧)] فِيمَا لَا يَمْلِكُ[(٨)]

• [٣٨٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[(٩)] مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ ،

---

(١) **بخزامة :** حلقة من شَعْر تجعل في أحد جانبي البعير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خزم) .

* [٣٨٤٤] [التحفة : خ د س ٥٧٠٤] [الكبرى : ٤٩٤٥] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٩٤٢) ، وينظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) : «رسول الله» .

(٣) ليس في (ف) ، وصحح عليه في (ص) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يعني برجل» .

(٤) قوله «وإنسان» في (ف) ، (د) : «بإنسان» .

(٥) في (ف) ، (د) : «وقد» .

* [٣٨٤٥] [التحفة : خ د س ٥٧٠٤] [الكبرى : ٤٩٤٥] • تقدم سندًا ، وبنحوه متنًا برقم (٢٩٤٢) ، وينظر أطرافه هناك .

(٦) من (ص) .

(٧) صحح عليه في (س) ، وقبله في حاشيتها أيضًا : «النذر» ، ونسبه لنسخة الطبري .

(٨) بعده في حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «الإنسان» .

(٩) ليس في (د) .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ[(١)] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»** .

• [٣٨٤٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو[(٢)] الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى مِلَّةِ[(٣)] الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ . وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي[(٤)] الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ»** .

٣١- بَابُ[(٥)] مَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى الْعَتِيقِ[(٦)]

• [٣٨٤٨] أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ :

---

(١) في (د) ، (ص) : «عن» .

* [٣٨٤٦] [التحفة : س ق ١٠٨٨٨] [الكبرى : ٤٩٤٦] • أخرجه مسلم (١٦٤١) مطولا .
وسيأتي إسنادًا ومتنًا برقم (٣٨٨٥) .
ومن وجه آخر ، عن عمران بأرقام : (٣٨٧٤) ، (٣٨٧٥) ، (٣٨٧٦) ، (٣٨٧٧) ، (٣٨٧٨) ، (٣٨٧٩) ، (٣٨٨٠) ، (٣٨٨١) ، (٣٨٨٢) ، (٣٨٨٣) .
ومن حديث الحسن ، عن ابن سمرة برقم (٣٨٨٤) .

(٢) ليس في (ف) ، وكُتب فوق السطر في (د) ، وهو : عبدالقدوس بن الحجاج أبو المغيرة . وينظر : «التحفة» .

(٣) ليس في (ف) ، وكُتب فوق السطر في (د) ، (ص) ، وصحح عليه في (ص) .

(٤) في (ف) ، (د) : «من» .

* [٣٨٤٧] [التحفة : ع ٢٠٦٢] [الكبرى : ٤٩٤٧] • سبق هذا الحديث من طريق آخر ، عن الأوزاعي ، (٣٨٠٤) ، ومن طريق آخر ، عن أبي قلابة . برقم (٣٨٠٣) .

(٥) من (ص) . (٦) من (س) .

حَدَّثَنِي [(١)] سَعِيدُ بْنُ [(٢)] أَبِي [(٣)] أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَىٰ، فَأَمَرَتْنِي [(٤)] أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ [(٥)] النَّبِيَّ [(٦)] ﷺ فَقَالَ: «لِتَمْشِ [(٧)]، وَلْتَرْكَبْ».

---

(١) في (ف): «حدثنا»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) ليس في (س)، (ل)، (ت)، وبعض النسخ كما في حاشيتي (س)، (هـ)، وأُدخل فوق السطر في (ل) بخط مخالف، وضبب مكانه في (ت)، وكتب في حاشية (س): «عند ابن حيويه: ابن أبي أيوب، وهو الصواب»، وفي حاشية (ت): «صوابه سعيد بن أبي أيوب، كما هو عند ابن حيويه». وينظر: «التحفة».

(٤) في (د)، (ص): «وأمرتني». (٥) بعده في (ت)، (هـ): «لها».

(٦) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «رسول الله».

(٧) في (ل)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «لتمشي» بإثبات الياء آخره، وضبب عليه في حاشية (ت).

* [٣٨٤٨] [التحفة: خ م د س ٩٩٥٧] [الكبرى: ٤٩٤٨] • أخرجه البخاري (١٨٦٦) من طريق هشام بن يوسف، ومسلم (١٦٤٤/ ١٢) من طريق عبد الرزاق - كلاهما، عن ابن جريج، به.

وأخرجه البخاري عقب (١٨٦٦) من طريق أبي عاصم، ومسلم عقب (١٦٤٤/ ١٢) من طريق روح بن عبادة - كلاهما، عن ابن جريج، عن يحيى بن أيوب، به.

قال ابن حجر في «الفتح» (٤/ ٨٠): «كذا رواه أبو عاصم، ووافقه روح بن عبادة عند مسلم والإسماعيلي جعلا شيخ ابن جريج في هذا الحديث، وهو: يحيى بن أيوب، وخالفهما هشام بن يوسف فجعل شيخ ابن جريج فيه سعيد بن أبي أيوب، ورجح الأول الإسماعيلي لاتفاق أبي عاصم وروح على خلاف ما قال هشام؛ لكن يعكر عليه أن عبد الرزاق وافق هشاما، وهو عند أحمد ومسلم، ووافقهما محمد بن بكر، عن ابن جريج. وحجاج بن محمد عند النسائي، فهؤلاء أربعة حفاظ رووه عن ابن جريج، عن سعيد بن أبي أيوب. فإن كان الترجيح هنا بالأكثرية فروايتهم أولى، والذي ظهر لي من صنيع صاحبي «الصحيح» أن لابن جريج فيه شيخين». اهـ.

وسيأتي من وجه آخر، عن عقبة، برقم (٣٨٤٩).

٣٢- بَابُ[١] إِذَا حَلَفَتِ الْمَرْأَةُ لَتَمْشِي[٢] حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ[٣]

• [٣٨٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، (عَنْ يَحْيَى[٤] بْنِ سَعِيدٍ)[٥]، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، وَقَالَ عَمْرٌو: إِنَّ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ زَحْرٍ أَخْبَرَهُ[٦]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ[٧] النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أُخْتٍ لَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ[٨]، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مُرْهَا فَلْتَخْتَمِرْ[٩]، وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**».

---

(١) من (ص).
(٢) في (ف)، (د)، (ص): «لتمشين».
(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مُتَخمِّرة».
(٤) صحح عليه في (س).
(٥) ما بين القوسين ليس في (ف). وينظر: «التحفة».
(٦) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أن أبا سعيد أخبره»، وكُتب في حاشية (ل) بخط مخالف: «بين عبيدالله بن زحر وعبدالله بن مالك رجل يكنى أبا سعيد، كذا هو ثابت في رواية ابن السكن». وأبو سعيد هذا ثابت في إسناد «الكبرى»، وكذا «التحفة» حيث قال المزي: «قال أبو القاسم: سقط من كتابي: «عن أبي سعيد»، وهو في رواية ابن حيويه».
(٧) في (د): «سُئل».
(٨) في (ص): «مخمرة»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مُتَخمِّرة».
(٩) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فلتخمر».

* [٣٨٤٩] [التحفة: د ت س ق ٩٩٣٠] [الكبرى: ٤٩٤٩] • أبو داود (٣٢٩٣، ٣٢٩٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وابن جريج، والترمذي (١٥٤٤) من طريق سفيان.
وابن ماجه (٢١٣٤) من طريق عبدالله بن نمير - كلهم، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». اهـ.
وخالفهم هشيم عند أحمد (٤/ ١٤٣) فجعله عن عبدالله بن مالك مرسلا. وليس فيه: «ولتصم ثلاثة أيام».
وقد تقدم من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة، برقم (٣٨٤٨)، وهو متفق عليه، وليس فيه زيادة: «ولتصم ثلاثة أيام».

٣٣- بَابٌ[1] مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصُومَ

• [٣٨٥٠] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَكِبَتِ امْرَأَةٌ الْبَحْرَ، فَنَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَصُومَ، فَأَتَتْ أُخْتُهَا النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَتْ[2] ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا.

= ويشهد لمعنى هذه الزيادة حديث ابن عباس عند أحمد (١/ ٣١٠)، وأبي داود (٣٢٩٥)، وفيه: «ولتكفر عن يمينها». وهو عند أحمد من وجه آخر (١/ ٣١١)، وفيه: «ولتهد بدنة»، وشرح الخلاف في هذه الألفاظ الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥/ ٤٠٠).

(١) من (ص).

(٢) في (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «فذكرت».

* [٣٨٥٠] [التحفة: س ٥٦٢٠] [الكبرى: ٤٩٥٠] • هذا الحديث أخرجه البخاري (١٩٥٣)، ومسلم (١١٤٨/ ١٥٥) من طريق زائدة، عن الأعمش، به. بلفظ: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر، فأقضيه عنها؟ قال: «نعم، فدين الله أحق أن يقضى»». لفظ البخاري. ثم قال: «قال سليمان: فقال الحكم وسلمة - ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث، قالا: سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس، ويذكر عن أبي خالد، حدثنا الأعمش، عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد، عن ابن عباس قالت امرأة للنبي ﷺ: «إن أختي ماتت»، وقال يحيى وأبو معاوية: حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قالت امرأة للنبي ﷺ: «إن أمي ماتت»، وقال عبيد الله، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قالت امرأة للنبي ﷺ: «إن أمي ماتت، وعليها صوم نذر»، وقال أبو حريز: حدثنا عكرمة، عن ابن عباس، قالت امرأة للنبي ﷺ: «ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما».

وأخرجه مسلم (١١٤٨/ ١٥٤) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش، به. بلفظ: «أن امرأة أتت النبي ﷺ...» بمثل اللفظ السابق. وينظر: «تحفة الأشراف»، و«فتح الباري» (٤/ ١٩) في قصة سماع الأعمش للحديث من مسلم البطين بحضرة الحكم وسلمة بن كهيل.

وهذا الحديث وقع في إسناده ومتنه اضطراب كبير جدًا؛ ولذا ضعفه ابن عبدالبر في =

٣٤- بَابٌ[1] مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ

• [٣٨٥١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[2] : «اقْضِهِ[3] عَنْهَا».

• [٣٨٥٢] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْضِهِ عَنْهَا»)[4].

• [٣٨٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ

= «التمهيد» (٩/ ٢٧) بقوله: «قد اختلف فيه على الأعمش في إسناده ومتنه، على أن هذا الحديث مضطرب». اهـ.

واستدل - أيضًا - على هذا الضعف بما ورد عن ابن عباس أنه أفتى بخلافه.

قال الحافظ في «تغليق التعليق» (٣/ ١٩٣): «الاضطراب موجب للضعف إذا تساوت وجوه الاضطراب؛ لكن اعتمد الشيخان رواية زائدة لحفظه، فرجحت على باقي الروايات». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) قوله «رسول الله ﷺ» من (س)، وكُتب في حاشية (د)، وفوق السطر في (ص)، وصحح عليه فيهما.

(٣) في بعض النسخ كما في حاشية (س): «اقضيه».

* [٣٨٥١] [التحفة: ع ٥٨٣٥] [الكبرى: ٤٩٥١] • أخرجه مسلم، وقد تقدم من حديث الحارث بن مسكين - وحده، عن سفيان، به. برقم (٣٦٨٦)، وينظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٤) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٣٨٥٢] [التحفة: ع ٥٨٣٥] [الكبرى: ٤٩٥٢] • متفق عليه، وقد تقدم إسنادًا ومتنًا، برقم (٣٦٨٨)، وينظر تخريجه وأطرافه هناك.

هِشَامٍ، وَهُوَ(١): ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَلَمْ(٢) تَقْضِهِ، قَالَ(٣): «اقْضِهِ عَنْهَا».

٣٥- بَابٌ(٤) إِذَا نَذَرَ ثُمَّ أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَفِيَ(٥)

• [٣٨٥٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ ﷺ، أَنَّهُ(٦) كَانَ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ(٧) نَذَرَ(٨) فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْتَكِفُهَا، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ.

---

(١) ليس في (ف).
(٢) أشار فوقه في (ص) إلى أنه في بعض النسخ: «ولم».
(٣) في (س): «فقال».
* [٣٨٥٣] [التحفة: ع ٥٨٣٥] [الكبرى: ٤٩٥٣] • أخرجه مسلم، وقد تقدم من حديث هارون بن إسحاق - وحده، عن عبدة، به. برقم (٣٦٨٩)، وينظر أطرافه وتخريجه هناك.
(٤) من (ص).
(٥) في (ف): «يقضي»، ووقع في (ل)، (هـ): «يفيء».
(٦) في (س): «قال».
(٧) ضبطه في (س) بضم آخره وفتحه معًا مع التنوين، ونسبه في الحاشية لنسخ الطبري والوزيري والعلوي.
(٨) ضبطه في (س) بفتح آخره بلا تنوين وضمه منونًا معًا، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي.
* [٣٨٥٤] [التحفة: ع ١٠٥٥٠] [الكبرى: ٣٥٣٩-٤٩٥٤] • أخرجه ابن ماجه (١٧٧٢) عن إسحاق بن موسى، به.
وسيأتي من طريق سفيان من مسند ابن عمر برقم (٣٨٥٥)، وهو الحديث التالي.
وقد أخرجه البخاري (٢٠٤٢) من طريق سليمان بن بلال، ومسلم عقب (١٦٥٦/ ٢٧) من طريق حفص بن غياث - كلاهما، عن عبيد الله بن عمر، فجعله من مسند عمر بن الخطاب كذلك، وقد اختلف عليه، وقال مسلم عقب روايته من طرق عن عبيد الله: «وقال حفص من =

• [٣٨٥٥] أخبرنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ۩ كَانَ عَلَىٰ عُمَرَ نَذْرٌ فِي(٢) اعْتِكَافِ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٣) ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ .

= بينهم : عن عمر بهذا الحديث ، أما أبو أسامة والثقفي ففي حديثهما : «اعتكاف ليلة» ، وأما في حديث شعبة فقال : «جعل عليه يومًا يعتكفه» ، وليس في حديث حفص ذكر يوم ولا ليلة» . اهـ . وسيأتي من طريق شعبة برقم (٣٨٥٦) من مسند ابن عمر .

(١) فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «نا» .

۩ [س/ ٣١٩]

(٢) بعده في (ف) : «الجاهلية» .

(٣) بعده في (ت) : «عن ذلك» .

* [٣٨٥٥] [التحفة : خ م س ٧٥٢١] [الكبرى : ٣٥٣٨-٤٩٥٥] • أخرجه الحميدي (٦٩١) ، ومن طريقه أبو عوانة (٥٨٨١) ، وأحمد (٢/ ١٠) ، وابن خزيمة (٢٢٢٩) من طريق سفيان . . . بنحوه .

وأخرجه البخاري (٤٣٢٠) من طريق معمر ، ومسلم (١٦٥٦/ ٢٨) من طريق جرير بن حازم ومعمر وغيرهما - كلهم ، عن أيوب . . . بنحوه . ووقع عند البخاري (٣١٤٤ ، ٤٣٢٠) من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع مرسلا ، إلا أنه جاء عند مسلم من طريق حماد بن زيد موصولا ، وينظر : «فتح الباري» (٨/ ٣٥) .

وفي روايتهم - كلهم - بلفظ : «يوم» ، وكذا وقعت رواية حماد بن زيد عند مسلم غير معمر فقال : «ليلة» ، قال البخاري عقب (٣١٤٤) : «ورواه معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر في النذر ولم يقل : «يوم»» . اهـ .

وينظر : «سنن البيهقي» (٤/ ٣١٨) ، و«حاشية ابن القيم» (٧/ ١٠٦) ، و«نصب الراية» (٢/ ٤٨٨) ، وينظر الرواية التالية من حديث شعبة ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر بلفظ : «يوما» ، وقال ابن خزيمة عقب (٢٢٢٩) : «وقال بعض الرواة في خبر نافع : عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : «إني نذرت أن أعتكف يوما» ، فإن ثبتت هذه اللفظة فهذا من الجنس الذي أعلمت أن العرب قد تقول يومًا بليلته ، وتقول ليلة تريد بيومها وقد ثبتت الحجة في كتاب الله ﷻ في هذا» . اهـ .

وقد تقدم فيما قبله من طريق سفيان من مسند عمر .

• [٣٨٥٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ قَدْ[١] جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَعْتَكِفُهُ[٢] فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ[٣] .

• [٣٨٥٧] حدثنا[٤] يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - حِينَ تِيبَ عَلَيْهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ[٥] ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**» .

---

(١) ليس في (ت) ، (هـ) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) : «يعتكف» .

(٣) في (ل) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) : «يعتكفه» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الوزيري ونسخة أخرىٰ كما في نسخة الطبري .

* [٣٨٥٦] [التحفة : م س ٧٩١٦] [الكبرىٰ : ٣٥٣٦-٤٩٥٦] • أخرجه مسلم عقب (١٦٥٦/ ٢٧) من طريق محمد بن جعفر ، به .

وأخرجه البخاري (٢٠٣٢ ، ٢٠٤٣ ، ٦٦٩٧) ، ومسلم (١٦٥٦/ ٢٧) من طرق أخرىٰ ، عن عبيدالله ، به . . . بنحوه . وقال مسلم : «وأما في حديث شعبة ، فقال : «جعل عليه يومًا يعتكفه» . وليس في حديث حفص ذكر يوم ولا ليلة» . اهـ .

وانظر ما تقدم برقم (٣٨٥٤) ، (٣٨٥٥) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) ليس في (س) ، ووقع في (د) ، (ص) : «وإلىٰ رسوله» .

قال أبو عبد الرحمن : يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الزُّهْرِيُّ سَمِعَ هَذَا[(١)] الْحَدِيثَ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، وَمِنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ عَنْهُ ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ تَوْبَةُ كَعْبٍ .

٣٦- بَابٌ[(٢)] إِذَا أَهْدَىٰ مَالَهُ عَلَىٰ وَجْهِ النَّذْرِ

• [٣٨٥٨] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي[(٤)] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ، يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ[(٥)] حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، قَالَ : فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي ؛ صَدَقَةً إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ، قَالَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»** . فَقُلْتُ : فَإِنِّي أُمْسِكُ[(٧)] سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ . مُخْتَصَرٌ .

---

(١) من (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لبعض النسخ .

* [٣٨٥٧] [التحفة : د س ١١١٣٥] [الكبرى : ٤٩٥٧] • أخرجه أبو داود (٣٣١٨) من طريق ابن وهب ، به .
وقد تقدم بطرف آخر من حديث يونس ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن كعب ، برقم (٧٤٣) ، وينظر أوجه الخلاف فيه وباقي أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

(٣) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٤) في (ف) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) : «فأخبرني» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري وبعض النسخ .

(٥) ليس في (د) .

(٦) في (د) ، (ص) : «فقال» .

(٧) بعده في حاشية (س) بخط مخالف : «بعض» ، وصحح عليه .

* [٣٨٥٨] [التحفة : د س ١١١٣٥] [الكبرى : ٤٩٥٨] • متفق عليه ، وقد تقدم بطرف آخر من حديث يونس ، به . برقم (٧٤٣) ، وينظر أوجه الخلاف فيه وباقي أطرافه هناك .

• [٣٨٥٩] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ[(١)] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي[(٢)] عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ[(٣)] مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي ؛ صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَمْسِكْ عَلَيْكَ[(٤)] مَالَكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»** . قُلْتُ[(٥)] : فَإِنِّي أُمْسِكُ عَلَيَّ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ .

• [٣٨٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[(٦)] بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِنَّمَا[(٧)] نَجَّانِي بِالصِّدْقِ ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي ؛ صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ، فَقَالَ[(٨)] : **«أَمْسِكْ**

---

(١) في (س) : «قتيبة» ، وهو وهم ، وينظر : «التحفة» ، و«الكبرىٰ» .
(٢) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .
(٣) في (س) : «إني» .
(٤) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) بخط مخالف وصحح عليه : «بعض» .
(٥) في (د) ، (ص) : «فقلت» .

* [٣٨٥٩] [التحفة : د س ١١١٣٥] [الكبرىٰ : ٤٩٥٩] • متفق عليه ، وقد تقدم بطرف آخر من حديث يونس ، عن الزهري ، به . برقم (٧٤٣) ، وينظر أوجه الخلاف فيه وباقي أطرافه هناك .

(٦) في (ف) : «الحسين» ، وهو خطأ ، وينظر «التحفة» .
(٧) ليس في (ف) .
(٨) بعده في حاشية (د) بخط مغاير : «رسول الله ﷺ» ، وصحح عليه .

عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » . قُلْتُ : فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ .

٣٧- بَابٌ[١] هَلْ تَدْخُلُ[٢] الْأَرَضُونَ فِي الْمَالِ إِذَا نَذَرَ؟

• [٣٨٦١] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ[٣] ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ ، فَلَمْ نَغْنَمْ إِلَّا الْأَمْوَالَ وَالْمَتَاعَ وَالثِّيَابَ ، فَأَهْدَىٰ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ - يُقَالُ لَهُ : رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ - لِرَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ غُلَامًا أَسْوَدَ ، يُقَالُ لَهُ : مِدْعَمٌ ، فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ وَادِي الْقُرَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِوَادِي الْقُرَىٰ ، بَيْنَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ[٥] رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَهُ سَهْمٌ فَأَصَابَهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ[٦] النَّاسُ : هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« كَلَّا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَ[٧]**

---

* [٣٨٦٠] [التحفة : س ١١١٦٠] [الكبرىٰ : ٤٩٦٠] • متفق عليه ، وتقدم بطرف آخر من حديث يونس ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن كعب ، برقم (٧٤٣) ، وينظر أوجه الخلاف فيه وباقي أطرافه هناك .

(١) من (ص) .
(٢) في (ف) : «يدخل» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، (د) ، وحاشية (ت) ، وفوق السطر في (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «يزيد» ، وصحح عليه في حاشية (ت) وكتب : «صوابه : زيد ، كما في الأصل» . وينظر : «التحفة» .

(٤) في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «إلى رسول الله» .

(٥) في (س) : «يَشُد» .
(٦) في (ل) ، (هـ) : «قال» .

(٧) ضبب على آخره في (ل) ، ووقع في (هـ) : «أخذها» .

يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا». فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ بِذَلِكَ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ(١) أَوْ بِشِرَاكَيْنِ(٢) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«شِرَاكٌ، أَوْ شِرَاكَانِ(٣) مِنْ نَارٍ»**.

٣٨- بَابُ(٤) الِاسْتِثْنَاءِ

• [٣٨٦٢] *أَخْبَرَنَا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ كَثِيرَ بْنَ فَرْقَدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ(٥)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ۞ فَقَدِ اسْتَثْنَىٰ»**.

• [٣٨٦٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ،

---

(١) **بشراك**: الشراك هو أحد سيور النعل التي تكون على وجهها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شرك).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «شراكين».

(٣) ضبب على آخره في (ل)، ووقع في (ف): «شراكين».

* **[٣٨٦١] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٦] [الكبرى: ٤٩٦١-٩٠١٨]** • أخرجه البخاري (٤٢٣٤، ٦٧٠٧)، ومسلم (١١٥). وبوّب عليه البخاري في الموضع الثاني: «باب: هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزرع والأمتعة؟». ولفظه عنده أوضح في المراد من التبويب، وهو: «فلم نغنم ذهبًا ولا فضة إلا الأموال؛ المتاع والثياب». اهـ.

(٤) من (ص).

(٥) كتب في حاشية (س): «الصواب: حدثه».

۞ [س/ ٣٢٠]

* **[٣٨٦٢] [التحفة: س ٨٢٦٥] [الكبرى: ٤٩٦٢]** • تقدم تخريجه من وجه آخر، عن أيوب، عن نافع، برقم (٣٨٢٦)، وينظر أطرافه هناك.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقَدِ اسْتَثْنَىٰ»** .

• [٣٨٦٤] أخبرنا أَحْمَدُ[1] بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ : إِنْ شَاءَ مَضَىٰ[2] ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ»** .

٣٩- بَابٌ[3] إِذَا حَلَفَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ هَلْ لَهُ اسْتِثْنَاءٌ؟

• [٣٨٦٥] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[4] شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ** عليه السلام **: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ تِسْعِينَ[5] امْرَأَةً . كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي**

---

* [٣٨٦٣] [التحفة : دت س ق ٧٥١٧] [الكبرىٰ : ٤٩٦٣] • سبق هذا الحديث من طريق عبدالوارث ، عن أيوب ، به . برقم (٣٨٢٦) .

(١) في (ف) : «محمد» ، وهو خطأ ، وينظر : «التحفة» .

(٢) في (س) ، (ت) ، (هـ) : «أمضىٰ» .

* [٣٨٦٤] [التحفة : دت س ق ٧٥١٧] [الكبرىٰ : ٤٩٦٤] • سبق هذا الحديث من طريق عبدالوارث ، عن أيوب ، به . برقم (٣٨٢٦) .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) : «ثنا» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ . فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ(١) : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَمْ يَقُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا ، فَلَمْ تَحْمِلْ(٢) مِنْهُنَّ(٣) إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ ، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ(٤) . وَايْمُ(٥) الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ(٦) بِيَدِهِ ، لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَجَاهَدُوا(٧) فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعِينَ»(٨)» .

٤٠- بَابُ(٩) كَفَّارَةِ النَّذْرِ

• [٣٨٦٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ(١٠) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ» .

---

(١) صحح على آخره في (ت) .
(٢) في (ف) : «يحتمل» .
(٣) ليس في (ف) .
(٤) في (د) : «الرجل» .
(٥) صحح عليه في (ل) ، ووقع في (د) : «فايم» ، وكتب في حاشية (س) : «قوله : ايمُ . أصله ايمن اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين ، ولم يجئ في الأسماء ألف الوصل مفتوحة غيرها ، وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير : ايمن الله قسمي . من حواشي الحمصي» .
(٦) قوله : «نفس محمد» ، في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «نفسي» .
(٧) في (ف) : «لجاهد» .
(٨) ضبب عليه في (ل) ، وصحح عليه في (ت) ، وكتب في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أجمعون» .
* [٣٨٦٥] [التحفة : خ س ١٣٧٣١] [الكبرى : ٤٩٦٥] • أخرجه البخاري (٦٦٣٩ ، ٦٧٢٠) ، ومسلم (١٦٥٤/ ٢٥) .
وسيأتي من وجه آخر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، برقم (٣٨٨٩) ، (٣٨٩٠) .
(٩) من (ص) ، ومن هنا بدأت نسخة «أيا صوفيا» ، والتي رمزنا لها بالرمز : (ع) .
(١٠) بعده في (د) ، (ص) : «قال» .
* [٣٨٦٦] [التحفة : س ٩٩٣٦] [الكبرى : ٤٩٦٦] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» =

• [٣٨٦٧] أخبرنا[١] كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ[٣] عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ[٤] » .

= (٢١٥٤) عن يونس ، عن ابن وهب ، به . وهكذا علق أبو داود (٣٣٢٣) رواية عمرو بن الحارث بهذا الإسناد ، وأخرجه مسلم (١٦٤٥) من طريق ابن وهب ، به . وزاد : «أبا الخير» بين : «عبدالرحمن بن شماسة» و : «عقبة بن عامر» .

قال الطحاوي (٢١٥٥) : «قال لنا يونس : وقد كان ابن وهب حدثناه أيضا» . اهـ . وساق إسناده بزيادة أبي الخير .

وأخرجه أبو داود (٣٣٢٣) من طريق أبي بكر بن عياش ، عن محمد مولى المغيرة ، عن كعب ، عن أبي الخير ، عن عقبة ، به . ومن طريق سعيد بن الحكم ، عن يحيى بن أيوب ، عن كعب ، كذلك ، وبوب عليها : «باب من نذر نذرًا لم يسمه» ، وبمثل طريق أبي بكر بن عياش ، وأخرجه الترمذي (١٥٢٨) وزاد : «إذا لم يسم» ، وقال : «حسن صحيح غريب» . اهـ .

(١) في (د) : «أخبرني» . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) عليه في (س) : «خف» إشارة لتخفيف اللام .

(٤) ضبب بعده في (ل) .

* [٣٨٦٧] [التحفة : س ١٧٥٦٧] • أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣/ ٥) عن الربيع بن روح ، قال : حدثنا محمد بن حرب ، به . وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٥٢) .

وقال حيوة : «عن محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن رجل ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : «من نذر أن يعصي الله فلا يعصه»» .

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٠١) أن الزهري يرويه مباشرة عن القاسم ، فقال : «وقال الزبيدي : عن الزهري ، عن القاسم ، عن عائشة» . اهـ .

ولعله يقصد ما رواه سليمان بن سلمة الخبائري عند الطبراني في «الشاميين» (١٧٦٣) عن محمد بن حرب ، عن الزبيدي ؛ ولكنه قال فيه : «لا نذر في الغضب» .

وهذا إسناد هالك ، فإن الخبائري متروك الحديث ، وحديث الباب قد اختلف فيه على الزهري كما سيأتي شرحه .

• [٣٨٦٨] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**[(١)]**»** .

• [٣٨٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ[(٣)] قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»** .

---

(١) في (ت) ، (ص) ، (هـ) : «اليمين» ، وصحح على أوله في (ت) .

* [٣٨٦٨] [التحفة : د ت س ق ١٧٧٧٠] • أخرجه أبو داود (٣٢٩١) ، وابن ماجه (٢١٢٥) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢١٥٨) من طريق ابن وهب ، به .

وأبو داود (٣٢٩٠) ، والنسائي في الذي يليه من طريق ابن المبارك ، والترمذي (١٥٢٤) من طريق أبي صفوان عبدالله بن سعيد الأموي - جميعًا ، عن يونس بن يزيد ، به .

قال الترمذي : «هذا حديث لا يصح ؛ لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة» . اهـ . وبنحو هذا قال أبو داود .

(٢) ضبطه في (س) بكسر الراء المشددة وفتحها معًا ، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي .

(٣) صحح عليه في (س) .

* [٣٨٦٩] [التحفة : د ت س ق ١٧٧٧٠] • أخرجه أبو داود (٣٢٩٠) ، والبيهقي (١٠/ ٦٩) من طريق ابن المبارك ، عن يونس ، به .

قال البيهقي : «هذا الحديث لم يسمعه الزهري من أبي سلمة» . اهـ . ثم أخرج بنفس الإسناد إلى عبدالله : أنبأنا يونس ، عن الزهري . قال : «وبلغني عن أبي سلمة ، أن عائشة ﵂ قالت : لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين» . اهـ .

ثم أخرج من طريق عَنْبسة بن خالد : أنبأنا يونس ، عن ابن شهاب ، قال : حدث أبو سلمة ابن عبدالرحمن ، به . مرفوعًا . وقال : «هذا يدل على أنه لم يسمعه من أبي سلمة ، وإنما سمعه من سليمان بن أرقم ، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة» . اهـ .

= ثم ساق بإسناده إلى إسماعيل بن أبي أويس : حدثني أخي ، عن سليمان ، هو : ابن بلال ، عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن سليمان بن أرقم ، عن يحيى بن أبي كثير - الذي كان يسكن اليمامة ، حدثه أنه سمع أبا سلمة بن عبدالرحمن يخبر عن عائشة رضي الله عنها ، أنها قالت : إن رسول الله ﷺ قال : «لا نذر في معصية الله ، وكفارته كفارة يمين» . ثم أخرجه من طريق أيوب بن سليمان بن بلال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، حدثني سليمان بن بلال ، قال . . . فذكره .

قال : «وهذا وهم من سليمان بن أرقم ؛ فيحيى بن أبي كثير إنما رواه عن محمد بن الزبير الحنظلي ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ . كذلك رواه علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير» . اهـ .

ثم ساق بإسناده إلى أبي داود - وهو في «السنن» - : ثنا أحمد بن محمد المروزي قال : قال ابن المبارك في هذا الحديث : «حدَّث أبو سلمة» يدل ذلك على أن الزهري لم يسمعه من أبي سلمة . قال أحمد بن محمد : «وتصديق ذلك حديث أيوب بن سليمان بن بلال» . اهـ .

قال أحمد : «وإنما الحديث حديث علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ» . اهـ . قال أبو داود : «أراد أن سليمان بن أرقم وهم فيه ، وحمله عنه الزهري وأرسله عن أبي سلمة» ، وقال أيضًا : «رواه بقية عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن محمد بن الزبير ، بإسناد علي بن المبارك . . . مثله» ، ثم ساق أسانيده إلى محمد بن الزبير الحنظلي واختلاف الرواة عليه .

والحديث أخرجه الترمذي في «جامعه» (١٥٢٤) من طريق أبي صفوان ، عن يونس بن يزيد ، به . قال أبو عيسى : «هذا حديث لا يصح ؛ لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة» . اهـ . قال : «سمعت محمدًا يقول : روى غير واحد منهم موسى بن عقبة وابن أبي عتيق ، عن الزهري ، عن سليمان بن أرقم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة عن النبي ﷺ» . اهـ . قال محمد : «والحديث هو هذا» . اهـ . ثم أخرج (١٥٢٥) من طريق أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثنا أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن موسى بن عقبة ، وعبدالله بن أبي عتيق . . . الحديث . قال أبو عيسى : «هذا حديث غريب ، وهو أصح من حديث أبي صفوان عن يونس» . اهـ .

وأخرجه في «العلل الكبير» (٢٦٨) من طريق أبي صفوان ، عن يونس ، به . وقال : «سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : روى ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : أُخبرتُ عن أبي سلمة ، عن عائشة . وروى موسى بن عقبة ، وابن أبي عتيق ، عن الزهري ، عن سليمان بن أرقم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة . قال محمد : وسليمان بن أرقم متروك ذاهب الحديث . قلت : وقد وهم على يحيى بن أبي كثير في إسناده كما تقدم» . اهـ . =

• [٣٨٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ[2]، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ)[3]: **«لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ[4]، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ[5]»**.

• [٣٨٧١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو[6] صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ[7]، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ[8]»**.

= وقال الطحاوي رَحِمَهُ اللَّهُ في «مشكل الآثار» (٥/ ٤٠٤) عقب روايته من طريق ابن وهب، عن يونس بن يزيد: «وكان هذا الحديث شاذًا لما قد ذكرناه من جنسه في الباب الأول، غير أنا وجدناه فاسد الإسناد كما قد حدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس...، فعاد هذا الحديث إلى ابن شهاب، عن سليمان بن أرقم، وسليمان بن أرقم، فليس ممن يقبل أهل الإسناد حديثه...». اهـ.

والحديث عند البخاري من طريق مالك، عن طلحة، وقد تقدم برقم (٣٨٣٩)، وينظر أطرافه هناك.

(١) في (د)، (ص): «حدثنا». (٢) صحح عليه في (س).

(٣) في (د)، (ص): «قالت قال رسول الله ﷺ».

(٤) بعده في (د)، (ص): «الله ﷻ». (٥) في (د)، (ص): «اليمين».

* [٣٨٧٠] [التحفة: د ت س ق ١٧٧٧٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٤٧) عن عثمان بن عمر، وقد أخرجه بنفس الإسناد إلا أنه جعله: «عن عروة» بدلًا من: «أبي سلمة»، والمحفوظ عن يونس الأول، والله أعلم.

والحديث عند البخاري من طريق مالك، عن طلحة، وقد تقدم برقم (٣٨٣٩)، وينظر أطرافه هناك.

(٦) ليس في (د)، (ص)، وضرب عليه في (س)، وهو خطأ، وأبو صفوان هو: عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان الأموي، وينظر: «التحفة».

(٧) لفظ الجلالة من (ف)، (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري.

(٨) في (د)، (ص): «يمين».

قال أبو عبد الرحمن: (وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ[1] الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ)[2].

---

(١) ليس في (د). (٢) ليس في (ف).

* [٣٨٧١] [التحفة: د ت س ق ١٧٧٧٠] • أخرجه المصنف هنا من طريق أبي صفوان عن يونس، عن الزهري. ثم أخرجه من طريق أبي ضمرة، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: حدث أبو سلمة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا نذر في معصية، وكفارتها كفارة اليمين». وهو الحديث التالي.

ثم بالإسناد المتقدم إلى ابن شهاب، عن سليمان بن أرقم أن يحيى بن أبي كثير الذي كان يسكن اليمامة حدثه، أنه سمع أبا سلمة يخبر عن عائشة... الحديث بلفظ: «لا نذر في معصية، وكفارتها كفارة يمين». وقال: «سليمان بن أرقم متروك الحديث، خالفه غير واحد من أصحاب يحيى بن أبي كثير في هذا الحديث» اهـ.

ثم ساق أسانيده إلى علي بن المبارك، وأبيه، وعبدالله بن بشر، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن الزبير الحنظلي، عن أبيه، عن عمران، ولفظ ثالثها: «لا نذر في غضب، وكفارته كفارة اليمين». وقال: «محمد بن الزبير ضعيف لا يقوم بمثله حجة، وقد اختلف عليه في هذا الحديث... إلخ». اهـ.

وقد أخرج الحديث الترمذي (١٥٢٤) بعين هذا الإسناد، وقال: «وفي الباب عن ابن عمر وجابر وعمران بن حصين». اهـ. وقال: «هذا حديث لا يصح؛ لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة... إلخ». اهـ. ما تقدم عنه قبله بحديث. وأخرجه أيضًا في «العلل الكبير» (٢٦٨) وقدمنا تعقيبه عليه.

وقد اعترض الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ فقال في «الإرواء» (٢٥٩٠): «ولم تطمئن نفسي لهذا الإعلال لأمرين:

أما الأمر الأول: فلأن الزهري إمام حافظ، فليس بكثير عليه أن يكون له إسنادان في هذا الحديث: أحدهما عن أبي سلمة مباشرة، عن عائشة، والآخر عن سليمان بن أرقم، عن يحيى، عن أبي سلمة. ويؤيد هذا أنه قد صرح بالتحديث في رواية له، فقال النسائي كما في الحديث التالي: «أخبرنا هارون بن موسى الفروي، قال: حدثنا أبو ضمرة، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثنا أبو سلمة...» قلت: وهذا إسناد متصل صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير الفروي، وهو ثقة، وكأن النسائي اعتمد على الإسناد واعتبره صحيحًا، فقال: «وقد قيل: إن الزهري لم يسمع هذا من أبي سلمة»، فأشار بقوله: «قيل» إلى تضعيف =

• [٣٨٧٢] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ

= هذا القول، وعدم تبنيه إياه، والله أعلم». اهـ.

قلت: قوله: «حدثنا» نسخة مرجوحة، والراجح منها: حدث أبو سلمة، وهذا مشعر بنفي سماع الزهري إياه منه، وإرادته التدليس عنه.

أما قوله: «وقد قيل» فليس مطردًا في تمريض القول بل تقال - أيضًا - على سبيل الاحتياط، وقد قال النسائي هذا ثم دلل عليه بأمرين:

الأول: رواية أبي ضمرة عن يونس التي فيها: «حدث أبو سلمة».

والثاني: رواية موسى وابن أبي عتيق، عن الزهري التي أثبتت الوسائط بينه وبين أبي سلمة، وهذه الحجة قد اتفق عليها كل من البخاري والترمذي وأبي داود والطحاوي والبيهقي وغيرهم، ولم يعترض أحد في وزنهم - علمته - على هذا الإعلال».

ثم قال: «وأما الأمر الآخر، فلم يتفرد سليمان بن أرقم بروايته، عن يحيى، عن أبي سلمة عن عائشة. فقال الطيالسي في «مسنده» (١٤٨٤): «حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، به». وهذا إسناد ظاهره الصحة؛ فإن رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن أخرجه الطحاوي عن الطيالسي بوجه آخر فقال (٣/ ٤٣): «حدثنا بكار بن قتيبة، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا حرب بن شداد - الأصل: سوار - قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن أبان، عن القاسم، عن عائشة، به. مرفوعًا بلفظ: «من نذر أن يعصي الله فلا يعصه». وقال: «محمد بن أبان لا يعرف». اهـ. ثم أخرجه من طريق أبان بن يزيد قال: حدثني يحيى... ثم ذكر مثله.

قلت: هو بهذا اللفظ صحيح عن القاسم، عن عائشة. وقد مضى تخريجه (٩٦٧)، وقد رواه علي بن مبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن القاسم، به. بإسقاط ابن أبان من بينهما، هكذا أخرجه أحمد (٦/ ٢٠٨)، وهو بهذا اللفظ عن الطيالسي شاذ عندي لمخالفته اللفظ الأول الثابت في «مسنده»؛ ولأن بكار بن قتيبة، لم أر من صرح بتوثيقه، والله أعلم». اهـ.

أما الإسناد الذي أتى به الطيالسي ففيه ارتياب كبير. ينظر «المسند» (١٥٨٧) (ط. دار هجر).

وإنما يصح الشطر الأول من الحديث بقوله ﷺ: «من نذر أن يعصي الله فلا يعصه». وقد تقدم.

والحديث عند البخاري من طريق مالك، عن طلحة، وقد تقدم برقم (٣٨٣٩)، وينظر أطرافه هناك.

يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَ[1] أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ**[2]**، وَكَفَّارَتُهَا**[3] **كَفَّارَةُ الْيَمِينِ**[4]».

• [٣٨٧٣] (*أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَ[6] مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ)[7] سُلَيْمَانَ[8] بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ - الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ الْيَمَامَةَ - حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهَا**[9] **كَفَّارَةُ يَمِينٍ**[10]».

---

(١) علق عليه في حاشية (ت) بقوله: «هذه النسخة هي التي في «الأطراف»»، ووقع في (ت)، (هـ): «حدثنا»، وصحح عليه في (ت).

(٢) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لبعض النسخ لفظ الجلالة: «الله».

(٣) قوله: «وكفارتها» ضبب على آخره في (ل)، وصحح عليه في (ت)، ووقع في حواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا فيها لبعض النسخ: «وكفارته».

(٤) ضبب على أوله في (ل)، وصحح عليه في (ت)، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يمين»، و هذا الحديث ليس في (ف).

* [٣٨٧٢] [التحفة: د ت س ق ١٧٧٧٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن يونس بن يزيد الأيلي. وذكره الدارقطني في أوجه الاختلاف على الزهري، فقال: «وقال أبو ضمرة، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: حدث أبو سلمة». اهـ. كما في «العلل» (١٤/ ٣٠١)، وسبق تمام تخريجه في الأحاديث الأربعة قبله. والحديث عند البخاري من طريق مالك، عن طلحة، وقد تقدم برقم (٣٨٣٩)، وينظر أطرافه هناك.

(٥) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بن بلال».

(٦) صحح على الواو في (ت).

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٨) في (ع): «سالم»، وضبب عليه، وقال: «كذا»، وهو خطأ. ينظر: «التحفة».

(٩) قوله: «وكفارتها»، في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وكفارته».

(١٠) في (ع)، (هـ): «اليمين».

(قال أبو عبد الرحمن)(١) : (سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ)(٢) مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، خَالَفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

• [٣٨٧٤] أخبرنا هَنَّادُ(٣) بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَهُوَ : عَلِيٌّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِمْرَانَ

---

(١) من (د) ، (ص) ، (هـ) ، ونسبه في (هـ) لنسخة ، وألحق بحاشية (س) بخط مخالف مصححًا عليه .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٣٨٧٣] [التحفة : دت س ١٧٧٨٢] • أخرجه الترمذي في «جامعه» (١٥٢٥) : حدثنا أبو إسماعيل الترمذي - واسمه : محمد بن إسماعيل بن يوسف ، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال . . . فذكره . وقال : «هذا حديث غريب ، وهو أصح من حديث أبي صفوان ، عن يونس ، وأبو صفوان ، هو : مكي ، واسمه : عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان ، وقد روى عنه الحميدي وغير واحد من جلة أهل الحديث . . .» . اهـ .

وفي «علل الدراقطني» (١٤/ ٣٠١) وسئل عن حديث أبي سلمة عن عائشة . . . فقال : «يرويه الزهري واختلف عنه . . .» حتى قال : «ورواه محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة ، عن الزهري ، عن سليمان بن أرقم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن عائشة» .

ورجح هذا الوجه في نهاية استعراض هذا الخلاف ، فقال : «والصحيح حديث ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة ، عن الزهري» . اهـ .

وقد تقدم كلام البخاري والترمذي في «العلل الكبير» ، وأبي داود ، والطحاوي والبيهقي في هذه الطريق بما يغني عن الإعادة ، وزاد الحافظ المزي رَحِمَهُ اللَّهُ على ما في «التحفة» قوله : «رواه علي بن المبارك والأوزاعي وغير واحد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن الزبير الحنظلي ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين وقد مضى . . .» . وتقدم قول أحمد بن محمد المروزي : «إنما الحديث حديث علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين . . . إلخ» . اهـ . وطريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير هي التالية إن شاء الله .

والحديث عند البخاري من طريق مالك ، عن طلحة ، وقد تقدم برقم (٣٨٣٩) ، وينظر أطرافه هناك .

(٣) في (ف) : «هشام» ، وهو تحريف . ينظر : «التحفة» .

ابْنِ حُصَيْنٍ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(١): «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ(٢)».

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س) بخط مخالف: «عن النبي ﷺ قال»، وصحح عليه في حاشية (س).

(٢) في (ص): «اليمين».

* [٣٨٧٤] [التحفة: س ١٠٨٢٢] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٠١) من وجه آخر، عن وكيع... بنحوه، وأخرجه النسائي - كما في الحديث التالي أيضًا - من طريق بقية عن أبي عمرو، وهو: الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، به. وسيأتي تخريجه والطرق التي تليه في موضعها إن شاء الله.

وأخرجه من طريق عبدالله بن بشر، وهو: الرقي، وشيبان - كلاهما، عن يحيى، به. بلفظ: «لا نذر في غضب، وكفارته كفارة اليمين». وأخرجه من طريق حماد، وهو: ابن زيد، عن محمد بن الزبير، به. كذلك. وقال: «محمد بن الزبير ضعيف لا يقوم بمثله حجة، وقد اختلف عليه في هذا الحديث». اهـ.

وقال عقب الطرق التي قدمت ذكرها: «وقيل: إن الزبير لم يسمع هذا الحديث من عمران بن حصين». اهـ.

ثم أخرج من طريق محمد بن سلمة قال: حدثني ابن إسحاق، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن رجل من أهل البصرة، قال: صحبت عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النذر نذران: فما كان من نذر في طاعة الله فذلك لله وفيه الوفاء، وما كان من نذر في معصية الله فذلك للشيطان، ولا وفاء فيه، ويكفره ما يكفر اليمين».

ومن طريق عبدالوارث عنه قال: أخبرني أبي أن رجلًا حدثه، أنه سأل عمران... فذكر قصة، ولفظه كلفظ حديث عبدالله بن بشر وشيبان وحماد بن زيد، عنه.

وأخرجه من طريق سفيان، عنه، عن الحسن عن عمران بلفظ: «لا نذر في معصية ولا غضب، وكفارته كفارة يمين».

ومن طريق أبي بكر النهشلي عنه، به. ولفظه: «لا نذر في المعصية، وكفارته كفارة اليمين».

وقال: خالفه منصور بن زاذان في لفظه، ثم أخرجه من طريق عن الحسن، عن عمران مرفوعًا، بلفظ: «لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا في معصية الله ﷻ». ثم قال: خالفه علي بن زيد؛ فرواه عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة، ثم أخرجه من طريق زائدة، عن =

• [٣٨٧٥] أَخْبَرَنِي[(١)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهُوَ: الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ: **«لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ»**.

= علي بن زيد، به. وقال: «علي بن زيد ضعيف، وهذا الحديث خطأ، والصواب عمران بن حصين، وقد رُوي هذا الحديث عن عمران بن حصين من وجه آخر». اهـ.

ثم أخرج من طريق سفيان، وهو: ابن عيينة، قال: حدثني أيوب، قال: حدثنا أبو قلابة، عن عمه عمران بن حصين مرفوعًا: «لا نذر في معصية، ولا فيما لا يملك ابن آدم».

وهذا الحديث الأخير أخرجه مسلم (٨/١٦٤١) من طريق إسماعيل بن علية وحماد بن زيد وعبدالوهاب الثقفي - جميعًا، عن أيوب في حديث طويل في المرأة التي نذرت إن نجاها الله على العضباء - ناقة رسول الله ﷺ - لتنحرنها، وفيه: «فقال: «سبحان الله، بئسما جزتها، نذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها، لا وفاء لنذر في معصية، ولا فيما لا يملك العبد»»، وفي رواية علي بن حجر - أحد الراويين عن ابن علية: «لا نذر في معصية الله»، فنقول أيضًا: إن الثابت من حديث عمران بهذه المتابعة الصحيحة: «لا نذر في معصية» حَسْب. وأما: «لا نذر في غضب»: فقد جزم الشيخ الألباني - رحمه الله - بضعفه في «الإرواء» (٢٢٨٧)، وتوسع في طرق اختلاف الرواة عليه، والحمد لله رب العالمين.

وقد تقدم من طريق أبي قلابة، عن عمه، عن عمران بن حصين، برقم (٣٨٤٦)، وينظر أطرافه هناك.

(١) في (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري: «أخبرنا».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «النبي».

* [٣٨٧٥] [التحفة: س ١٠٨٢٢] • ذكره أبو داود عقب (٣٢٩٢)، وأخرجه الطبراني (١٨/ ٢٠١) من طريق بقية، به. ولم نقف عليه من غير طريق بقية عن الأوزاعي، ثم وجدته في «الكامل» (٧/ ٤٢١)، وعنه البيهقي (١٠/ ٧٠) من طريق الليث: حدثني هقل، عن الأوزاعي، به. فلم يسم محمد بن الزبير بل قال: حدثني رجل من بني حنظلة، عن أبيه. وخالف في المتن فقال: «لا نذر في غضب...» الحديث، فهذا اللفظ هو الثابت عن الأوزاعي رحمه الله.

وقال ابن عدي - عقبه - وقد رواه من أوجه مختلفة: «وهذا اضطراب الرواة الذين رووه عن محمد بن الزبير، فقال بعضهم: عن أبيه، عن عمران. وقال بعضهم: عن الحسن، عن =

• [٣٨٧٦] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] مُعَمَّرُ[٢] بْنُ سُلَيْمَانَ[٣] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[٤] ﷺ : **«لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ[٥] ، وَكَفَّارَتُهُ[٦] كَفَّارَةُ الْيَمِينِ[٧]»** .

قال أبو عبد الرحمن : مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ ضَعِيفٌ ، لَا[٨] يَقُومُ بِمِثْلِهِ حُجَّةٌ ، وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِي ۞ هَذَا الْحَدِيثِ .

= عمران» . اهـ . وأخرجه البيهقي (١٠/ ٧٠) من طريق الوليد بن مزيد ، عن الأوزاعي ، به . كرواية الهقل إلا أنه لم يقل : «عن أبيه» فهذه وجوه مختلفة على الأوزاعي .

وأخرجه الحاكم (٤/ ٣٠٥) ، وقد تقدم من طريق أبي قلابة ، عن عمه ، عن عمران بن حصين ، برقم (٣٨٤٦) ، وينظر أطرافه هناك .

(١) في (س) ، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

(٢) نسب في حاشية (س) لبعض النسخ ، وقيل : «خطأ» ، ووقع في (س) : «معتمر» ، وكتب فوق السطر : «هو الصواب من كتب الأسماء والأطراف» . كذا ، وهو وهم ، وكتب في حاشية (ت) : «هو معمر - كمحمد - ابن سليمان الرقي ، كذا نسبه في الأطراف» ، وهو الصواب . وينظر : «التحفة» ، ومصادر ترجمته .

(٣) ليس في (ص) .

(٤) في (ف) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «رسول الله» .

(٥) صحح عليه في (ت) . (٦) في (د) : «وكفارتها» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «يمين» ، ونسب في الحاشية الأولى للوزيري ونسخة أخرى ، وفي الثانية لنسخة .

(٨) في (س) ، (د) ، (ص) : «ولا» .

۞ [س/ ٣٢١]

* [٣٨٧٦] [التحفة : س ١٠٨٢٢] • لم نجده في مصدر آخر عن عبدالله بن بشر .

وقد تابعه - أيضًا مع الرواية الراجحة عن الأوزاعي - أبان بن يزيد العطار عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٩) ، وشيبان بن عبدالرحمن عند المصنف ، كما تقدم ويأتي .

وتمام تخريجه تحت الحديثين (٣٨٧٣) ، (٣٨٧٤) . =

• [٣٨٧٧] أَخْبَرَنِي[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ[(٢)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**[(٣)]».

• [٣٨٧٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: قَالَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ**».
وَقِيلَ[(٥)]: إِنَّ الزُّبَيْرَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

= وقد تقدم من طريق أبي قلابة، عن عمه، عن عمران بن حصين، برقم (٣٨٤٦)، وينظر أطرافه هناك.

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) في (س): «عُمَر أنه»، كذا، وهو وهم؛ فالحديث حديث عمران بن حصين. وينظر: «التحفة».

(٣) في (س)، (ت)، (هـ): «اليمين».

* [٣٨٧٧] [التحفة: س ١٠٨٢٢] • أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (٢/ ١٤٥)، و«الكبير» (٣/ ٣) من وجه آخر عن شيبان بلفظ: «لا نذر في معصية الله...» الحديث.

وقد ذكرتُ طرقه عن يحيى بن أبي كثير تحت الأحاديث: (٣٨٧٣)، (٣٨٧٦)، بما يُغني عن الإعادة. وقد تقدم من طريق أبي قلابة، عن عمه، عن عمران بن حصين، برقم (٣٨٤٦)، وينظر أطرافه هناك.

(٤) في (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «أخبرنا».

(٥) قبله في (د)، (ص): «قال أبو عبدالرحمن».

* [٣٨٧٨] [التحفة: س ١٠٨٢٢] • أخرجه الطحاوي (٣/ ١٢٩)، والطبراني (١٨/ ٢٠٠)، والخطيب (١٥/ ٥٧)، والبيهقي (١٠/ ٧٠) من طرق، عن حماد بن زيد، به. وقال البيهقي: «هذا منقطع؛ الزبير الحنظلي لم يسمع من عمران». اهـ. ثم أخرج بإسناده إلى عباس بن محمد، وهو: الدوري، قال: «قال يحيى بن معين: قيل لمحمد بن الزبير الحنظلي: سمع أبوك من عمران ابن حصين؟ قال: لا». اهـ. وهذا النص في «تاريخ الدوري» (٤/ ١٠٥).

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٣٢٤): «سألت أبي عن حديث رواه جرير بن حازم، عن محمد بن الزبير، عن أبيه: سمعت عمران بن حصين يقول... فذكره. قال أبي: رواه =

• [٣٨٧٩] أَخْبَرَنِي[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ[(٢)] رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ : صَحِبْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٣)] : **«النَّذْرُ نَذْرَانِ : فَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، فَذَلِكَ لِلَّهِ وَفِيهِ الْوَفَاءُ ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ ، وَيُكَفِّرُهُ[(٤)] مَا يُكَفِّرُ[(٥)] الْيَمِينَ»** .

= جماعة منهم : يحيى بن أبي كثير والثوري وأبو بكر النهشلي وغيرهم قالوا : عن محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين . ولم يذكروا السماع كما ذكره جرير بن حازم ، ورواه عبدالوارث ، عن محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عمن سمع عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ . قال أبي : حديث عبدالوارث أشبه ؛ لأنه قد بين عورة الحديث» . اهـ .

قلت : ومثلهم حماد بن زيد رَحِمَهُ اللَّهُ ، وقد رواه جماعة عن محمد بن الزبير كما رواه عبدالوارث ، منهم عبدالوهاب بن عطاء عند أحمد (٤/ ٤٣٣) ، والطحاوي (٣/ ١٣٩) ، والحاكم (٤/ ٣٠٥) ، وخالد بن عبدالله عند الطحاوي (٣/ ١٢٩) ، ومحمد بن إسحاق عند الطبراني (١٨/ ٢٠١) من رواية عبدالرحيم بن سليمان ، عنه . وروي على نحو آخر سندًا ومتنًا ، عن ابن إسحاق ، وهو الآتي إن شاء الله .

وقد تقدم من طريق أبي قلابة ، عن عمه ، عن عمران بن حصين ، برقم (٣٨٤٦) ، وينظر أطرافه هناك .

(١) في (ص) : «أخبرنا» .

(٢) أشير في حاشية (س) إلى أنه ليس في بعض النسخ .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «قال» .

(٤) رسم أوله في (س) بالياء التحتية والتاء الفوقية معًا .

(٥) رسم أوله في (س) بالياء التحتية والتاء الفوقية معًا ، وجعله في الحاشية بالفوقية وحدها منسوبًا لنسخة .

* [٣٨٧٩] [التحفة : س ١٠٨٩١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن محمد بن سلمة ، وهو : الباهلي الحراني ، وخالف محمدَ بن وهب محمدُ بن الحارث البزاز - وكلاهما صدوق - فأخرجه =

• [٣٨٨٠] أَخْبَرَنِي[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَنْ رَجُلٍ[(٢)] نَذَرَ نَذْرًا[(٣)]: لَا[(٤)] يَشْهَدُ[(٥)] الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ، فَقَالَ عِمْرَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ**[(٦)]**، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**[(٧)]».

= ابن عدي (٧/ ٤٢٢) من طريقه: ثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن الزبير، عن رجل صحبه، عن عمران بن حصين مرفوعًا. وعنه البيهقي (١٠/ ٧٠)، وكلاهما تالف لمكان محمد بن الزبير الحنظلي وإبهام الراوي عن عمران.

وله شاهد عن ابن عباس أخرجه أبو داود (٣٣٣٢)، والدارقطني (٤/ ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠)، والبيهقي (٤/ ٧٢) من طرق، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن كريب، عنه. قال أبو داود: «روى هذا الحديث وكيع وغيره، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند أوقفوه على ابن عباس». اهـ.

وقال البيهقي: «ورواه وكيع بن الجراح، عن عبدالله بن سعيد موقوفًا على ابن عباس ﵄». اهـ. ورُوري من وجه آخر ضعيف عن ابن عباس، ثم أخرجه من طريق ابن الجارود وهو في «المنتقى» (٩٣٥) بإسناده إلى خطاب: ثنا عبدالكريم، عن عطاء بن أبي رباح، عنه مرفوعًا... بنحوه. وقد صح الحديث مرفوعًا مختصرًا، فأخرج مسلم (١٦٤٥/ ١٣) وغيره من طريق أبي الخير، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ قال: «كفارة النذر كفارة اليمين».

وقد تقدم من طريق أبي قلابة، عن عمه، عن عمران بن حصين، برقم (٣٨٤٦)، وينظر أطرافه هناك.

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) ليس في (ف).

(٣) ليس في (ف)، ونسخة أخرى أشير إليها في (س).

(٤) في (د)، (ص): «ألا»، وقبله في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أن».

(٥) ضبط آخره في (س) بالضم والفتح معًا، وينظر التعليق قبله.

(٦) صحح عليه في (ت). (٧) في (د)، (ص): «اليمين».

* [٣٨٨٠] [التحفة: س ١٠٨٩١] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٠١) عن معاذ بن المثنى، عن مسدد، به. بلفظ: «لا نذر في معصية...» الحديث.

وأخرجه البيهقي (١٠/ ٧٠) من وجه آخر، عن معاذ بن المثنى، فقال: «ثنا عبدالرحمن بن =

• [٣٨٨١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْحَسَنِ (١) ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا غَضَبٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ** (٢) » .

= المبارك» بدلًا من «ثنا مسدد» ، ولفظه أيضًا : «لا نذر في معصية الله . . .» ، واستدل به البيهقي على أن الزبير الحنظلي - والد محمد بن الزبير - لم يسمعه من عمران .

وتقدم قول ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٣٢٤) عن أبيه ، : «ورواه عبدالوارث ، عن محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عمن سمع عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ» ، وقوله : «حديث عبدالوارث أشبه ؛ لأنه قد بين عورة الحديث» .

وأنه قد تابعه على إثبات هذه الواسطة المبهمة كل من : عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ، وخالد بن عبدالله الطحان ، ومحمد بن إسحاق - على اختلاف عليه في إثبات والد محمد بن الزبير وإسقاطه ، وأخرجه ابن عدي (٧/ ٤٢١) من طريق محمد بن عبيد بن حساب ، ثنا عبدالوارث ، محالا على رواية جرير بن حازم ، عن محمد بن الزبير بإسقاط الرجل المبهم .

وقد تقدم من طريق أبي قلابة ، عن عمه ، عن عمران بن حصين ، برقم (٣٨٤٦) ، وينظر أطرافه هناك .

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) : «الحسين» ، وهو خطأ ، والحسن هو : البصري . وينظر : «التحفة» .

(٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «اليمين» .

* [٣٨٨١] [التحفة : س ١٠٨٠٨] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٤٣) ، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٦٤) عن عبدالله بن الوليد العدني ، ثنا سفيان ، به . ولفظ الطبراني كلفظ النسائي ، وقال أحمد : «لا نذر في معصية الله ﷻ أو في غضب . . .» ، وعلقه البيهقي (١٠/ ٧٠) عن العدني بلفظ : «لا نذر في معصية أو في غضب . . .» . وأخرجه من طريق معاوية ، وهو : ابن هشام القصار ، عن سفيان ، به . ولم يذكر : «الغضب» .

وأخرجه الحاكم (٤/ ٣٠٥) من طريق أبي نعيم وأبي حذيفة ، قالا : ثنا سفيان ، به . ولم يذكر : «ولا غضب» أيضًا ، قال الحاكم - بعد إيراده من طرق : «ومدار الحديث الآخر على محمد بن الزبير الحنظلي ، وليس بصحيح» . اهـ .

وقال البيهقي : «وهذا أيضًا منقطع ، ولا يصح عن الحسن ، عن عمران سماع من وجه صحيح يثبت مثله» . اهـ . ثم أورد بإسناده إلى علي بن المديني : «لم يصح عن الحسن عن =

• [٣٨٨٢] أَخبَرَنَا[(١)] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمٍ، (وَهُوَ: عُبَيْدُ بْنُ يَحْيَىٰ)[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي الْمَعْصِيَةِ**[(٤)]**، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ**».

خَالَفَهُ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ فِي لَفْظِهِ:

= عمران بن حصين ﵁ سماع من وجه صحيح يثبت». اهـ. ثم قال: «ومحمد بن الزبير الحنظلي ليس بالقوي». اهـ. وأخرج بإسناده إلى البخاري: «محمد بن الزبير الحنظلي منكر الحديث وفيه نظر». اهـ. وتقدم عن أبي حاتم الرازي أنه عد الثوري في جملة من رووا الحديث، عن محمد ابن الزبير، عن أبيه، لا عن الحسن، عن عمران، ولم أقف عليه موصولًا بهذا الإسناد.

وقد تقدم من طريق أبي قلابة، عن عمه، عن عمران بن حصين، برقم (٣٨٤٦)، وينظر أطرافه هناك.

(١) في (ل)، (ع)، (د)، (هـ): «أخبرني».

(٢) ليس في (د)، وكتب في حاشية (ص) مصححًا عليه.

(٣) في (ص): «أنبا».

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «معصية».

* [٣٨٨٢] [التحفة: س ١٠٨٠٨] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٩): «ثنا إسماعيل بن أبان الوراق»، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (٢/ ١٤٥): «حدثنا أبو غسان»، وفي «الكبير» (٣/ ٣) بلفظ: «وقال أبو غسان»، والطبراني (١٨/ ١٦٤) من طريق أحمد بن يونس، وهو: أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي، وابن عدي (٧/ ٤٢١) من طريق جبارة - أربعتهم، عن أبي بكر النهشلي، به. ووقع في «الكامل» خطأ: «ثنا أبو بكر بن عياش النهشلي»، ولفظ أحمد: «لا نذر في غضب»، ولفظ الطبراني: «لا نذر في معصية ولا غضب...». وإسناده منقطع كما تقدم عن البيهقي ﵀.

ومحمد بن الزبير الحنظلي منكر الحديث، وفيه نظر، كما قال البخاري، وقد رواه أكثرهم عنه، عن أبيه، عن عمران، وأدخل بعضهم رجلًا مبهمًا - أيضًا - بين أبيه وعمران، كما تقدم تفصيلًا. =

• [٣٨٨٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنِ الْحَسَنِ[(٢)] ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ - يَعْنِي - النَّبِيَّ ﷺ : **«لَا نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ؛ وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ﷻ»** .

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ؛ فَرَوَاهُ عَنِ[(٣)] الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁ :

• [٣٨٨٤] أَخْبَرَنِي[(٤)] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ[(٦)] ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»** .

= وتقدم - أيضًا - قول أبي حاتم الرازي : «رواه جماعة منهم : يحيى بن أبي كثير والثوري وأبو بكر النهشلي وغيرهم ، قالوا : عن محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين . . .» . اهـ .

ولم أقف عليه عن النهشلي إلا عن محمد بن الزبير ، عن الحسن ، فالله أعلم .

وقد تقدم من طريق أبي قلابة ، عن عمه ، عن عمران بن حصين ، برقم (٣٨٤٦) ، وينظر أطرافه هناك .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٢) في (ف) : «الحسين» ، وهو خطأ . وينظر : «التحفة» .

(٣) ليس في (ف) .

* [٣٨٨٣] [التحفة : س ١٠٨١١] [الكبرى : ٩٠١٧] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٢٩) ، وأصله عند مسلم (١٦٤١) مطولا .

وقد تقدم من طريق أبي قلابة ، عن عمه ، عن عمران بن حصين ، برقم (٣٨٤٦) ، وينظر أطرافه هناك .

(٤) في (ف) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٥) في (ص) : «حدثني» .

(٦) في (د) : «الحسين» ، وهو خطأ . وينظر : «التحفة» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)[(١)] : عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ضَعِيفٌ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ[(٢)] خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ :

• [٣٨٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ[(٤)] عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلَا[(٥)] فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ**» .

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وألحق بحاشية (س) مصححًا عليه .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

* [٣٨٨٤] [التحفة : س ٩٧٠٠] • أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٢٦) من طريق يوسف بن ميمون الصباغ ، عن الحسن ، عن عبدالرحمن بن سمرة مرفوعًا مطولًا : «يا عبدالرحمن ابن سمرة ، لا تسأل الإمارة ، فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعانك الله عليها ، واعلم أنه لا نذر في معصية الله ، ولا قطيعة رحم ، ولا فيما لا تملك ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرًا منها ، فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك» .

ويوسف بن ميمون الصباغ منكر الحديث جدًّا ، قاله أبو حاتم في «الجرح» (٩/ ٢٣٠) ، والمحفوظ أنه من حديث الحسن ، عن عمران بن حصين ﵁ كما أخرجه النسائي - قبله - من طريق منصور بن زاذان ، عنه . . . بنحوه . وكما أخرجه - عقبه - من حديث أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عمه أبي المهلب ، عن عمران ، وهو قطعة من حديث طويل أخرجه مسلم (١٦٤١/ ٧٨ ، ٧٩) ، وغيره من طرق عن أيوب ، وقد تقدمت الإشارة إليه .

(٣) في (د) : «أنا» ، وفي (ص) : «أنبا» .

(٤) ليس في (د) ، وهو وهم . وينظر : «التحفة» .

(٥) ليس في (س) .

* [٣٨٨٥] [التحفة : م د س ١٠٨٨٤] • تقدم إسنادًا ومتنًا برقم (٣٨٤٦) ، وينظر تخريجه وأطرافه هناك .

٤١- بَابٌ[١] مَا الْوَاجِبُ عَلَىٰ مَنْ أَوْجَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ (نَذْرًا فَعَجَزَ عَنْهُ[٢])[٣]؟

• [٣٨٨٦] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا[٤] يُهَادَىٰ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قَالُوا[٥]: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ ﷻ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ[٦] عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ، مُرْهُ فَلْيَرْكَبْ**».

• [٣٨٨٧] *أخبرنا*[٧] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْخٍ يُهَادَىٰ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ هَذَا؟**» قَالُوا[٩]: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، فَقَالَ[١٠]: «(**إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ، مُرْهُ فَلْيَرْكَبْ**[١١]»، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ)[١٢].

---

(١) من (ص).

(٢) في (ل): «عنها»، وضبب على آخره.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٤) في (ع): «رجل».

(٥) في (د)، (ص): «فقالوا».

(٦) في (د)، (ص): «لغني».

* [٣٨٨٦] [التحفة: خ م د ت س ٣٩٢] • أخرجه البخاري (١٨٦٥)، ومسلم (١٦٤٢) من طريق مروان بن معاوية الفزاري. وعند البخاري (٦٧٠١) من طريق يحيى القطان، ومسلم (١٦٤٢) من طريق يزيد بن زريع - ثلاثتهم، عن حميد، به.

(٧) في (د): «أخبرني».

(٨) في (د): «بقية»، وهو خطأ. وينظر: «التحفة».

(٩) في (د)، (ص)، (هـ): «فقالوا».

(١٠) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «قال».

(١١) أشير في (س) إلى أنه ليس في بعض النسخ.

(١٢) ما بين القوسين في (ف)، (د)، (ص): «إن الله عن تعذيب هذا نفسه غني وأمره أن يركب».

* [٣٨٨٧] [التحفة: خ م د ت س ٣٩٢] • أخرجه الترمذي (١٥٣٧) عن شيخ المصنف وبسنده بلفظ: «مر النبي ﷺ بشيخ كبير يتهادىٰ بين ابنيه، فقال...» الحديث.

• [٣٨٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(١) قَالَ : أَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ يُهَادَىٰ بَيْنَ ابْنَيْهِ(٢) ، فَقَالَ : **«مَا شَأْنُ هَذَا؟»** فَقِيلَ : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِتَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ شَيْئًا»** ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ .

٤٢- بَابُ(٣) الِاسْتِثْنَاءِ

• [٣٨٨٩] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقَدِ اسْتَثْنَىٰ»** .

= ورواه ابن أبي عدي عند الترمذي ، عن حميد ، عن أنس بغير واسطة ، وكذا رواه يحيى بن سعيد الأنصاري عند ابن حبان في «صحيحه» (٤٣٨٢) : أن حميدًا الطويل أخبره ، أنه سمع أنس بن مالك .

ورواه بشر عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٤٤) عن حميد على الشك ، فقال : إما سمعت أنسًا ، وإما عن ثابت ، عن أنس .

(١) ليس في (د) ، (ص) .

(٢) في حاشيتي (ت) ، (هـ) ، وفوق السطر في (ص) منسوبًا فيها لبعض النسخ : «اثنين» ، **ويهادى بين ابنيه** : أي يمشي معتمدًا عليهما من ضعفه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هدا) .

* [٣٨٨٨] [التحفة : س ٧٩٩] • انظر ما تقدم برقم (٣٨٨٦) .

(٣) من (ص) .

* [٣٨٨٩] [التحفة : ت س ق ١٣٥٢٣] • أخرجه الترمذي (١٥٣٢) ، وابن ماجه (٢١٠٤) ، وأحمد (٢/ ٣٠٩) من طريق عبدالرزاق . . . بنحوه .

قال الترمذي : «سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث خطأ ، أخطأ فيه عبدالرزاق ، اختصره من حديث معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «إن سليمان بن داود قال : «لأطوفن الليلة على سبعين امرأة ؛ تلد كل امرأة =

• [٣٨٩٠] أَخبـرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ : «قَالَ[2] سُلَيْمَانُ ﷺ : لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ[3] امْرَأَةً ، تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقِيلَ لَهُ : قُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَلَمْ يَقُلْ ، فَطَافَ بِهِنَّ ، فَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ نِصْفَ إِنْسَانٍ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ ، وَكَانَ دَرَكًا لِحَاجَتِهِ» .

(آخِرُ كِتَابِ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ)[4] .

= غلامًا» فطاف عليهن فلم تلد امرأة منهن إلا امرأة نصف غلام» . فقال رسول الله ﷺ : «لو قال : «إن شاء الله لكان كما قال» .

هكذا روي عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه هذا الحديث بطوله ، وقال : «سبعين امرأة» ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «قال سليمان بن داود : «لأطوفن الليلة على مائة امرأة»» .

وفيما نسبه البخاري إلى عبدالرزاق نظر ، فقد قال أحمد - عقب روايته : قال عبدالرزاق : وهو اختصره ، يعني : معمرًا . وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٣٥) : «ورواه البزار في «مسنده» ، وقال : أخطأ فيه معمر ، واختصره من حديث سليمان بن داود : «لأطوفن الليلة . . .» إلى آخره ، وهذا مخالف لكلام البخاري» . اهـ .

تقدم من وجه آخر : عن أبي الزناد ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، برقم (٣٨٦٥) ، وينظر أطرافه هناك .

(١) في (س) : «عن» ، ووقع في (ص) : «ثنا» .

(٢) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «قال» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «سبعين» ، وينظر : «التحفة» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [٣٨٩٠] [التحفة : خ م س ١٣٥١٨] • أخرجه البخاري (٥٢٤٢) ، ومسلم (١٦٥٤/ ٢٤) من طريق عبد الرزاق .

وقد تقدم من وجه آخر : عن أبي الزناد ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، برقم (٣٨٦٥) .

الثالث من الشروط في المزارعة والوثائق

۩ (بسم الله الرحمن الرحيم)(١)

٣٦- الثالث من الشروط فيه المزارعة والوثائق(٢)

• [٣٨٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: إِذَا اسْتَأْجَرْتَ أَجِيرًا فَأَعْلِمْهُ أَجْرَهُ.

• [٣٨٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ(٦)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ

۩ [س/ ٣٢٢]

(١) من (س)، (ص).

(٢) في حاشية (د): «كتاب شروط المزارعة والوثائق» ونسبه لنسخة، وفي حاشية (ت): «ترجم في «الكبرى» لهذه الأحاديث بقوله: الإجارة».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «حيان».

(٤) في (س): «نا».

* [٣٨٩١] [التحفة: د س ٣٩٥٨] [الكبرى: ٤٨٦٥] • عزاه في «التحفة» إلى الإجارة، وهو عندنا في الشروط، وتفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٨١)، وأحمد (٣/ ٥٩، ٦٨، ٧١) من طريق حماد، به مرفوعًا.

وقال المزي في «التحفة»: «إبراهيم بن يزيد النخعي، عن أبي سعيد، لم يسمع منه». اهـ.

وقال أبو زرعة كما في «علل الرازي» (١١١٨): «الصحيح موقوف عن أبي سعيد». اهـ.

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن حاتم»، وكتب في حاشية (ت): «في «الكبرى»: أنا محمد بن حاتم، أنا سويد، قال: أنا عبدالله، عن حماد بن سلمة، عن يونس... إلخ. وأورده في «الأطراف» في مراسيل الحسن بهذا السند، فقال: «في الإجارة وفي الشروط: عن محمد بن حاتم، عن سويد بن نصر، عن عبدالله، عن حماد بن سلمة، عن يونس، به»».

(٦) في (ف): «حيان».

حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ[(١)]، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ[(٢)] كَرِهَ[(٣)] أَنْ يَسْتَأْجِرَ الرَّجُلَ حَتَّىٰ يُعْلِمَهُ أَجْرَهُ.

• [٣٨٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ حَمَّادٍ، وَ[(٧)] هُوَ: ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا عَلَىٰ طَعَامِهِ، قَالَ: لَا حَتَّىٰ تُعْلِمَهُ[(٨)].

• [٣٨٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ[(٩)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٠)] حِبَّانُ[(١١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ وَ[(١٢)] قَتَادَةَ: فِي رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ: أَسْتَكْرِي مِنْكَ إِلَىٰ مَكَّةَ بِكَذَا وَكَذَا، فَإِنْ سِرْتُ شَهْرًا، أَوْ كَذَا وَكَذَا - شَيْئًا سَمَّاهُ، فَلَكَ زِيَادَةُ كَذَا

---

(١) قوله: «عن يونس» ليس في (ع).

(٢) زاد بعده في (س): «كان»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في حاشيتي (س)، (ت): «يكره» منسوبًا فيهما لنسخة.

* [٣٨٩٢] [التحفة: س ١٨٥٧٥] [الكبرىٰ: ٤٨٦٦] • هذا الأثر لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف.

(٤) قوله: «بن حاتم» من (س)، (ت).

(٥) في (ل)، (ع)، (ت): «ثنا».

(٦) في (ف)، (ص): «ثنا».

(٧) من (ف)، (ع)، (ص).

(٨) في (ف)، وحاشية (س): «يعلمه»، وفي (ت): «تعمله».

* [٣٨٩٣] [التحفة: س ١٨٥٩٢] [الكبرىٰ: ٤٨٦٧] • هذا الأثر لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف.

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «بن حاتم».

(١٠) في (س)، (د)، (ص): «أنا».

(١١) في (ف): «حيان».

(١٢) صحح عليه في (ت).

وَكَذَا، فَلَمْ يَرَيَا بِهِ بَأْسًا . وَكَرِهَا أَنْ يَقُولَ : أَسْتَكْرِي مِنْكَ بِكَذَا وَكَذَا، فَإِنْ سِرْتُ[١] أَكْثَرَ[٢] مِنْ شَهْرٍ نَقَصْتُ مِنْ كِرَائِكَ[٣] كَذَا وَكَذَا .

• [٣٨٩٥] *أخبرنا* مُحَمَّدٌ[٤]، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] حِبَّانُ[٦]، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : عَبْدٌ أُؤَاجِرُهُ سَنَةً بِطَعَامِهِ، وَسَنَةً أُخْرَىٰ بِكَذَا وَكَذَا؟ قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ، وَيُجْزِئُهُ اشْتِرَاطُكَ حِينَ تُؤَاجِرُهُ أَيَّامًا، أَوْ آجَرْتَهُ[٧] وَقَدْ مَضَىٰ بَعْضُ[٨] السَّنَةِ، قَالَ : إِنَّكَ[٩] لَا[١٠] تُحَاسِبُنِي[١١] لِمَا مَضَىٰ .

---

(١) ضبطه في (س) بفتح التاء وضمها، ونسب الضم للطبري، والفتح للعلوي.

(٢) في حاشية (ت) : «أقل»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (ف)، (د)، (ص) : «كراك»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ونسخة.

* [٣٨٩٤] [التحفة : س ١٨٥٩٣] [الكبرى : ٤٨٦٨] • عزاه في «التحفة» إلى الإجارة، وهو عندنا في الشروط، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/ ٥٩) عن معمر، به.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ) : «بن حاتم».

(٥) في (ع)، (هـ) : «ثنا».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف) : «حيان».

(٧) ضبطه في (س) بوجهين : «آجرته»، «أجّرتَه»، ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي.

(٨) في حاشية (س) : «بعد»، ونسبه للوزيري.

(٩) ليست في (ف).

(١٠) في (ص) : «لم».

(١١) الضبط من (س)، ونسبه للعلوي، وضبطه - أيضًا - بضم الباء الموحدة، ونسبه للطبري.

* [٣٨٩٥] [التحفة : س ١٩٠٧٥] [الكبرى : ٤٨٦٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٧) من طريق آخر عن ابن جريج.

١- بَابُ[(١)] ذِكْرِ الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي النَّهْيِ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ

• [٣٨٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، هُوَ[(٢)]: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ رَافِعِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ[(٣)] بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ[(٤)]: يَا بَنِي حَارِثَةَ، لَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةٌ. قَالُوا: مَا[(٥)] هِيَ؟ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ نُكْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَبِّ، قَالَ: «**لَا**». قَالَ[(٦)]: وَكُنَّا نُكْرِيهَا بِالتِّبْنِ[(٧)]. فَقَالَ: «**لَا**». وَكُنَّا[(٨)] نُكْرِيهَا بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ السَّاقِي[(٩)]، فَقَالَ:[(١٠)] «**لَا، ازْرَعْهَا، أَوِ امْنَحْهَا أَخَاكَ[(١١)]**».

---

(١) من (ص).

(٢) ليس في (ف)، (ع)، وفي (د)، (ص)، (هـ): «وهو».

(٣) ليس في (د)، (ص)، وصحح عليه في (ت).

(٤) في (س)، (ف): «قال».

(٥) في (د)، (ص): «وما».

(٦) ليس في (د)، (ص).

(٧) صحح عليه في (ص).

(٨) في (س): «ولكنا»، وفي الحاشية «كنا» بلا واو ونسبه لنسخة، وصحح على الواو في (ت)، وكتب في الحاشية: «ولكنا»، ونسبه لنسخة.

(٩) ضبب عليه في (ل).

(١٠) في (ت)، (هـ): «قال»، وصحح عليه في (ت).

(١١) كتب في حاشية (ت) بجوار هذا الحديث: «ترجم في «الكبرىٰ» أحاديث أسيد بن ظهير ورافع بن خديج وجابر؛ لقوله: «كتاب كراء الأرض» وترجم المزي عنها بالمزارعة».

خَالَفَهُ مُجَاهِدٌ :

• [٣٨٩٧] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ[(٢)] بْنُ مُهَلْهِلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُسَيْدِ ابْنِ ظُهَيْرٍ قَالَ : جَاءَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ ، وَالْحَقْلُ : الثُّلُثُ وَالرُّبُعُ ، وَعَنِ الْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُزَابَنَةُ : شِرَاءُ[(٣)] مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا[(٤)] مِنْ تَمْرٍ .

---

* [٣٨٩٦] [التحفة : س ١٥٧] [الكبرىٰ : ٤٧٨٥] • قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٩٨) : «اختلف في الحديث على أسيد» . اهـ . وذكر الذهبي رافع بن أسيد بن ظهير في «الميزان» (٣/ ٥٨) وقال : «ما علمت روىٰ عنه سوىٰ جعفر بن عبدالله والد عبدالحميد له في النهي عن كراء الأرض» . اهـ . وسيورد المصنف الاختلاف على أسيد في هذا الحديث وما بعده .

(١) في (ل) ، (ع) : «أخبرني» .

(٢) في (ت) : «وهو» .

(٣) في (ت) : «شري» .

(٤) **وسقًا :** ما يسع حوالي ١٢٢,٤ كيلو جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص ٤١) .

* [٣٨٩٧] [التحفة : د س ق ٣٥٤٩] [الكبرىٰ : ٤٧٨٦] • أخرجه أبو داود (٣٣٩٨) ، وابن ماجه (٢٤٦٠) ، وأحمد (٣/ ٤٦٤) ، وصححه ابن حبان (٥١٩٨) من طريق منصور . . . بنحوه .

وقال البيهقي في «الكبرىٰ» (٦/ ١٣٤) : «وضعّف أحمد بن حنبل حديث رافع بن خديج ، وقال : هو كثير الألوان» . اهـ .

وقال الترمذي (١٣٨٥) : «حديث رافع فيه اضطراب ، يروىٰ هذا عن رافع بن خديج ، عن عمومته ، ويروىٰ عنه ، عن ظهير بن رافع ، وهو أحد عمومته ، وقد روي هذا الحديث عنه على روايات مختلفة» . اهـ . وسيورد المصنف هذه الروايات عن رافع بعضها في «الصحيحين» وبعضها خارج «الصحيحين» كما سيأتي برقم (٣٩٠١) ، (٣٩٠٣) ، (٣٩٠٤) ، (٣٩٠٥) ، (٣٩٠٦) ، (٣٩٠٧) ، (٣٩٢٠) ، (٣٩٢١) ، (٣٩٢٢) ، (٣٩٢٣) ، (٣٩٢٤) ، (٣٩٢٩) ، (٣٩٣٠) ، (٣٩٣١) ، (٣٩٣٣) ، (٣٩٣٤) ، (٣٩٤٠) ، (٣٩٤١) ، (٣٩٤٦) ، (٣٩٤٧) ، (٣٩٤٨) ، (٣٩٤٩) ، (٣٩٥٠) ، (٣٩٥١) ، (٣٩٥٢) ، (٣٩٦١) ، والحديث يروىٰ عن رافع ، عن بعض عمومته ، وسيأتي برقم (٣٩٦٢) ، (٣٩٦٦) ، (٣٩٦٨) ، (٣٩٣٢) ، =

• [٣٨٩٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ قَالَ : أَتَانَا[2] رَافِعُ ابْنُ خَدِيجٍ ، فَقَالَ : نَهَانَا[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا - وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ ؛ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ . وَقَالَ[4] : **«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُمْنِحْهَا[5] ، أَوْ لِيَدَعْهَا»** . وَنَهَى[6] عَنِ الْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُزَابَنَةُ : الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّخْلِ ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُهَا بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ .

• [٣٨٩٩] أخبرني[7] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ قَالَ : أَتَى عَلَيْنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، فَقَالَ : وَلَمْ أَفْهَمْ - فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ - وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا يَنْفَعُكُمْ ؛ نَهَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ ، وَالْحَقْلُ : الْمُزَارَعَةُ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ . **«فَمَنْ كَانَ[8] لَهُ أَرْضٌ فَاسْتَغْنَى عَنْهَا فَلْيُمْنِحْهَا[9] أَخَاهُ ، أَوْ**

= (٣٩٣٧) ، (٣٩٣٨) ، (٣٩٣٩) ، (٣٩٤٢) ، (٣٩٤٣) ، (٣٩٤٤) ويروى عن رافع وسهل ابن أبي حثمة ، وسيأتي برقم (٤٥٨٥) .

(١) في (س) : «أنا» .
(٢) في (د) : «فأتانا» .

(٣) في (ف) : «نهى» .

(٤) في حاشية (س) : «فقال» ، وأشار إلى أنه كذلك في نسختي الوزيري والطبري ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٥) ضبطه في (س) بضم الياء وفتحها ، ونسب الضم للعلوي ، والفتح للطبري .

(٦) ليس في (ف) ، وفي (ع) :«ونهانا» .

* [٣٨٩٨] [التحفة : د س ق ٣٥٤٩] [الكبرى : ٤٧٨٧] • سبق تخريجه برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٧) في (ص) : «أخبرنا» .

(٨) كأنه في (س) : «كانت» ، ونسبه للطبري والوزيري .

(٩) ضبطه في (س) بضم الياء وفتحها ، ونسب الفتح للطبري ، والضم للعلوي .

لِيَدَعْ» . وَنَهَاكُمْ عَنِ الْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُزَابَنَةُ : الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى النَّخْلِ الْكَثِيرِ بِالْمَالِ الْعَظِيمِ ، فَيَقُولُ : خُذْهُ[١] بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا مِنْ تَمْرِ ذَلِكَ الْعَامِ ۩ .

• [٣٩٠٠] أَخْبَرَنِي[٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَيْدُ[٤] - ابْنُ[٥] أَخِي[٦] رَافِعِ[٤] بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ : نَهَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْفَعُ لَنَا[٧] ، قَالَ : «**مَنْ[٨] كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا فَلْيُزْرِعْهَا أَخَاهُ**» .

خَالَفَهُ عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ :

• [٣٩٠١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، يَعْنِي[٩] : ابْنَ عَمْرٍو[٤] ،

---

(١) في (د) : «خذها» .

۩ [س/ ٣٢٣]

* [٣٨٩٩] [التحفة : د س ق ٣٥٤٩] [الكبرى : ٤٧٨٨] • سبق تخريجه برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : «أنبأ» ، وفي (ص) : «أخبرنا» .

(٣) كتب في حاشية (ت) : «قوله : «إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق» ، كذا في نسخ «المجتبى» وكذا ذكره في «الأطراف» ، ووقع في «الكبرى» : «إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بغدادي» ، وقال فيها : «حدثني أسيد بن أخي رافع»» .

(٤) صحح عليه في (ت) . (٥) صحح عليه في (ل) .

(٦) من (ف) ، (د) ، وهو الموافق لما عند المصنف في «الكبرى» ، و«التحفة» .

(٧) ليست في (ع) . (٨) في (س) : «فمن» .

* [٣٩٠٠] [التحفة : د س ق ٣٥٤٩] [الكبرى : ٤٧٨٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٦٣) من طريق عفان ، به . وسبق تخريجه برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٩) ليس في (ف) .

عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: (أَخَذْتُ بِيَدِ طَاوُسٍ حَتَّىٰ أَدْخَلْتُهُ عَلَى ابْنِ[(١)] رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ كَرْيِ الْأَرْضِ. فَأَبَىٰ طَاوُسٌ فَقَالَ[(٢)]: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا.

وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[(١)]، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ[(٣)]، عَنْ رَافِعٍ مُرْسَلًا)[(٤)]:

• [٣٩٠٢] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[(١)]، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا - وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ[(٧)]؛ نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الْأَرْضَ بِبَعْضِ خَرْجِهَا[(٨)].

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) في (د)، (ص): «وقال».

(٣) قوله: «قال قال» ليس في (س)، (د)، (ص).

(٤) ما بين القوسين سقط من (ف).

* [٣٩٠١] [التحفة: م س ٣٥٩١] [الكبرى: ٤٧٩٠] • أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٥١٨٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٠٦)، والخطيب البغدادي في «موضح الأوهام» (١/ ٦٧) من طريق عبيدالله بن عمرو، به. وأخرجه البخاري (٢٣٣٠)، ومسلم (١٥٥٠/ ١٢٠) من طريق حماد بن زيد، عن عمرو، أن مجاهدًا قال لطاوس: انطلق بنا إلى ابن رافع بن خديج فاسمع منه الحديث، عن أبيه، عن النبي ﷺ. قال: فانتهره، قال: إني - والله - لو أعلم أن رسول الله ﷺ نهى عنه ما فعلته؛ ولكن حدثني من هو أعلم به منهم - يعني ابن عباس، وسيأتي، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧)، وينظر باقي أطرافه هناك.

(٥) في (د)، (ص): «قتيبة بن سعيد».

(٦) كتبه في (س) بين السطور دون تصحيح.

(٧) في (د)، (ص): «العينين».

(٨) مطموسة في (هـ)، وكتب في الحاشية: «خراجها»، ونسبه لنسخة.

تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ :

• [٣٩٠٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ[1] عُبَيْدِاللَّهِ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ[4] ﷺ عَلَىٰ أَرْضِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَدْ عُرِفَ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ . فَقَالَ : «**لِمَنْ هَٰذِهِ الْأَرْضُ؟**» قَالَ[5] : لِفُلَانٍ ، أَعْطَانِيهَا بِالْأَجْرِ . فَقَالَ[6] : «**لَوْ مَنَحَهَا أَخَاهُ!**» . فَأَتَىٰ رَافِعٌ الْأَنْصَارَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ .

• [٣٩٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : نَهَىٰ

---

* [٣٩٠٢] [التحفة : ت س ٣٥٧٨] [الكبرىٰ : ٤٧٩١] • أخرجه الترمذي (١٣٨٤)، وأحمد (٤/ ١٤١) من طريق أبي حصين ، بنحوه . ومجاهد لم يسمع من رافع بن خديج ، كما أشار إليه النسائي ، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(١) في (د) ، (ص) : «ثنا» ، وكتب فوقه في (س) : «ثنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وكتب في حاشية (س) : «ابن موسىٰ من «الأطراف»» ، وكتب بعده في (ص) بين السطور : «بن موسىٰ» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) : «أنا» ، ومطموسة في (ف) .

(٤) صحح عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «رسول الله» ، ونسبه لنسخة .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) في (د) ، (ص) : «قال» ، ومطموسة في (ف) ، وكتب في حاشية (ت) : «قال» .

* [٣٩٠٣] [التحفة : ت س ٣٥٧٨] [الكبرىٰ : ٤٧٩٢] • وسبق تخريجه من وجه آخر عن مجاهد برقم (٣٩٠٢) ، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ [(١)] .

• [٣٩٠٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَ [(٢)] رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، (وَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْفَعُ لَنَا) [(٣)] . فَقَالَ : **«مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ [(٤)] يَمْنَحْهَا [(٥)] ، أَوْ يَذَرْهَا»** .

• [٣٩٠٦] أَخْبَرَنَا [(٦)] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا - وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَنَا . قَالَ : **«مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيَذَرْهَا ، أَوْ لِيَمْنَحْهَا»** [(٧)] .

---

(١) زاد بعد هذا الحديث في (ل) : «أخبرنا عمرو بن علي ، عن خالد ، وهو : ابن الحارث ، قال : ثنا شعبة ، عن عبدالملك ، عن مجاهد ، عن رافع بن خديج ، قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن الحقل» ، ثم ضرب عليه ، وليس في «الكبرىٰ» ولا في «التحفة» ، ولعله سبق قلم .

* [٣٩٠٤] [التحفة : ت س ٣٥٧٨] [الكبرىٰ : ٤٧٩٣] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٦٤ ، ٤٦٥) من طريق شعبة ، به . وسبق تخريجه من وجه آخر عن مجاهد برقم (٣٩٠٣) ، و(٣٩٠٢) ، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في حاشية (س) : «حدثني» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه في (ت) .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ل) ، (ع) ، (ت) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «و» ، ومطموسة في (ف) ، وفي حاشية (س) : «و» ، ونسبه لنسخة .

(٥) ضبطه في (س) بفتح الياء والنون ونسبه للطبري ، وضم الياء وكسر النون ونسبه للعلوي .

* [٣٩٠٥] [التحفة : ت س ٣٥٧٨] [الكبرىٰ : ٤٧٩٤] • سبق تخريجه من وجه آخر عن مجاهد برقم (٣٩٠٢) ، و(٣٩٠٣) ، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٦) في (س) : «أخبرني» .

(٧) ضبطه في (س) بفتح الياء وضمها ، وكسر النون وفتحها ، ونسب فتح الياء والنون للطبري ، =

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ طَاوُسًا لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَافِعٍ[(١)] :

• [٣٩٠٧] أَخْبَرَنِي[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ يَكْرَهُ أَنْ يُؤَاجِرَ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا يَرَى بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ بَأْسًا. فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ: اذْهَبْ إِلَى ابْنِ[(٣)] رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَاسْمَعْ مِنْهُ[(٤)] حَدِيثَهُ، فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ[(٥)] لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ مَا فَعَلْتُهُ؛ وَلَكِنْ[(٦)] حَدَّثَنِي[(٧)] مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ: ابْنُ[(٨)] عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا قَالَ: **«لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَاجًا[(٩)] مَعْلُومًا»**.

= وضم الياء وكسر النون للعلوي. وقوله: «فليزرعها أو ليذرها أو ليمنحها»، في (د): «فليزرع أو يمنحها أو يذرها»، وفي (ص): «فليزرعها أو يمنحها أو يذرها»، ومطموسة في (ف).

(١) قوله: «من رافع» ليس في (ل)، (ع)، (ت).

* [٣٩٠٦] [التحفة: ت س ٣٥٧٨] [الكبرى: ٤٧٩٥] • أخرجه أحمد (١/ ٢٨٦) من وجه آخر عن شعبة، به. وفي آخره: «قال شعبة: وكان عبدالملك يجمع هؤلاء طاوسًا وعطاء ومجاهدًا، وكان الذي يحدث عنه مجاهد، قال شعبة: كأنه صاحب الحديث». اهـ. وسبق تخريجه من وجه آخر عن مجاهد برقم (٣٩٠٣)، والأطراف بعده، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧)، وينظر باقي أطرافه هناك.

(٢) في (ص): «أخبرنا»، ومطموسة في (ف).

(٣) ليس في (د)، (ص).

(٤) ليس في (س)، (د)، (ص).

(٥) في (د)، (ص): «والله إني».

(٦) كتب في حاشية (ت): «ولكني»، ونسبه لنسخة.

(٧) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٨) ضبط آخره في (س) بالفتح والضم، ونسب الفتح للطبري، والوجهين للعلوي.

(٩) في (س): «إخراجًا».

وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَىٰ عَطَاءٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : فَقَالَ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ : عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَافِعٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ .

وَقَالَ عَبْدُالْمَلِكِ ۩ بْنُ أَبِي[1] سُلَيْمَانَ : عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ :

• [٣٩٠٨] حدثنا[2] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ[4] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا . فَإِنْ عَجَزَ أَنْ يَزْرَعَهَا فَلْيَمْنَحْهَا[5] أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، وَلَا يُزْرِعْهَا إِيَّاهُ»** .

• [٣٩٠٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيُمْنِحْهَا[6] أَخَاهُ ، وَلَا يُكْرِيهَا»** .

۩ [س/ ٣٢٤]

(١) صحح عليه في (س) ، وأشار في الحاشية إلى أنه ليس في نسخة .

* [٣٩٠٧] [التحفة : ع ٥٧٣٥] [الكبرى : ٤٧٩٦] • أخرجه البخاري (٢٣٣٠ ، ٢٣٤٢ ، ٢٦٣٤) ، ومسلم (١٥٥٠) من طرق ، عن عمرو . . . نحوه . وحديث رافع سبق تخريجه برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «عن» .

(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) ضبطه في (س) بفتح الياء وضمها ، وكسر النون وفتحها ، ونسب فتح الياء والنون للطبري ، وضم الياء وكسر النون للعلوي .

* [٣٩٠٨] [التحفة : م س ٢٤٣٩] [الكبرى : ٤٧٩٧] • أخرجه مسلم (٩١/١٥٣٦) من طريق عبدالملك ، به . وأخرجه البخاري (٢٣٤١ ، ٢٦٣٣) من طريق الأوزاعي ، عن عطاء ، به ، نحوه .

(٦) الضبط من (س) ، ونسبه للعلوي .

تَابَعَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ :

• [٣٩١٠] أخبرنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ لِأُنَاسٍ فُضُولُ أَرَضِينَ ، يُكْرُونَهَا(٢) بِالنِّصْفِ وَالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٣) ﷺ : **«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ يُزْرِعْهَا ، أَوْ يُمْسِكْهَا»** .

وَافَقَهُ مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ :

• [٣٩١١] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ(٤) : أَبُو(٥) عُمَيْرِ بْنُ النَّحَّاسِ ، وَعِيسَى ابْنُ يُونُسَ ، هُوَ : الْفَاخُورِيُّ(٦) ، قَالَا : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيُزْرِعْهَا ، وَلَا يُؤَاجِرْهَا»** .

---

* [٣٩٠٩] [التحفة : م س ٢٤٣٩] [الكبرى : ٤٧٩٨] • سبق تخريجه برقم (٣٩٠٨) .

(١) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٢) نسب الضبط في (س) للطبري .

(٣) كتب في حاشية (س) : «النبي» ، ونسبه لنسخة .

* [٣٩١٠] [التحفة : خ م س ق ٢٤٢٤] [الكبرى : ٤٧٩٩] • أخرجه البخاري (٢٣٤١ ، ٢٦٣٣) ، ومسلم (١٥٣٦/ ٨٩) من طريق الأوزاعي ، به . والحديث سبق برقم (٣٩٠٨) ، وينظر أطرافه هناك .

(٤) في (د) ، (ص) : «هو» .

(٥) في حاشية (س) : «ابن» ، وكأنه نسبه للوزيري .

(٦) قوله : «هو الفاخوري» ليس في (د) ، (ص) .

* [٣٩١١] [التحفة : م س ق ٢٤٨٦] [الكبرى : ٤٨٠٠] • أخرجه مسلم (١٥٣٦/ ٨٨) من طريق مطر ، به . وهو متفق عليه من غير هذا الوجه برقم (٣٩٠٨) ، وينظر أطرافه هناك .

• [٣٩١٢] أَخْبَرَنِي[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(٢)]، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رَفَعَهُ: «**نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ**».

وَافَقَهُ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ عَلَى النَّهْيِ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ:

• [٣٩١٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ[(٤)] وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرِ[(٥)] حَتَّى يُطْعَمَ إِلَّا الْعَرَايَا[(٦)])[(٧)].

تَابَعَهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ:

• [٣٩١٤] أَخْبَرَنِي[(٨)] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ:

---

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) قوله: «بن إبراهيم» كتبه في (س) ثم ضرب عليه، ثم كتبه في الحاشية، ونسبه للطبري والوزيري.

* [٣٩١٢] [التحفة: م س ٢٤٨٧] [الكبرى: ٤٨٠١] • أخرجه مسلم (١٥٣٦/ ٨٧)، وهو متفق عليه من غير هذا الوجه (٣٩٠٨). وينظر هناك.

(٣) في (د)، (ص): «قتيبة بن سعيد».

(٤) **المخابرة**: هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خبر)

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) **العرايا**: هي النخلات الموهوبة، والمراد: تقدير ثمر النخل وبيعه بما يقابله من التمر. (انظر: فتح الباري) (٥/ ٢٣).

(٧) هنا انتهى البياض الذي في النسخة (ف).

* [٣٩١٣] [التحفة: خ م س ٢٤٥٢- ٢٨٠١] [الكبرى: ٤٨٠٢-٦٣١٩] • أخرجه البخاري (٢١٨٩)، ومسلم (١٥٣٦/ ٨١) من طريق ابن جريج، به. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٤٥٦٦)، ومن طريق سفيان ومخلد بن يزيد - كلاهما، عن ابن جريج، به برقم (٤٥٦٥)، (٤٥٩٢).

(٨) في (ص): «أخبرنا».

حَدَّثَنَا[1] سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ ، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ[3] .

وَفِي[4] رِوَايَةِ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَىٰ كَالدَّلِيلِ عَلَىٰ أَنَّ عَطَاءً لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَابِرٍ حَدِيثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : **«مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا»** .

• [٣٩١٥] أَخْبَرَنِي[5] أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ ابْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : سَأَلَ عَطَاءً سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَ جَابِرٌ ، أَنَّ

---

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في (س) : «عن» .

(٣) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، ونسب الأول للطبري ، وكلا الرسمين للعلوي .

(٤) في حاشية (س) : «في» ، ونسبه للوزيري .

* [٣٩١٤] [التحفة : د ت س ٢٤٩٥] [الكبرى : ٤٨٠٣] • أخرجه أبو داود (٣٤٠٥) ، والترمذي (١٢٩٠) من طريق عباد بن العوام ، به .

قال الترمذي : «حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث يونس بن عبيد ، عن عطاء ، عن جابر» . اهـ .

وقال في «العلل الكبير» (١/ ٥١٨) : «سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فلم يعرفه من حديث سفيان بن حسين ، عن يونس بن عبيد ، عن عطاء ، وقال : لا أعرف ليونس بن عبيد سماعًا من عطاء بن أبي رباح» . اهـ .

وقال الطبراني في «الصغير» (١/ ٣١٣) : «لم يروه عن يونس إلا سفيان بن حسين ، تفرد به عباد بن العوام» . اهـ . والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٤٦٧٦) . والحديث أخرج نحوه مسلم (١٥٣٦) من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي الزبير وسعيد بن ميناء ، عن جابر بن عبدالله ﷺ . وقول النسائي عقب الحديث : «فيه نظر» يأتي إيضاحه تحت الحديث التالي .

(٥) في (ص) : «أخبرنا» .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيُزْرِعْهَا**[1] **أَخَاهُ ، وَلَا يُكْرِيهَا أَخَاهُ**[2]» .

وَقَدْ رَوَىٰ النَّهْيَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ : يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ :

• [٣٩١٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْحَقْلِ ، وَهِيَ[3] : الْمُزَابَنَةُ .

خَالَفَهُ هِشَامٌ : وَرَوَاهُ[4] عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ[5] أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ :

• [٣٩١٧] *أَخْبَرَنَا* الثِّقَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ[6] هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ،

---

(١) قوله : «أو ليزرعها» ليس في (د) . (٢) ليس في (د) ، (ص) .

* [٣٩١٥] [التحفة : م س ٢٤٩١] [الكبرىٰ : ٤٨٠٤] • أخرجه مسلم (١٥٣٦/ ٩٢) من طريق همام ، به . وفيه : أن السائل هو : سليمان بن موسىٰ ، وتصريح عطاء بسماعه لهذا الحديث من جابر بما يخالف ما وقع في رواية النسائي من أن السائل هو عطاء ، فالظاهر أن الرواية قلبت على النسائي أو شيخه ، أو حدث فيها تقديم وتأخير ، وقد ورد في «صحيح مسلم» من طريق ابن جريج وزيد بن أبي أنيسة - أيضًا - تصريح عطاء بسماعه لهذا الحديث من جابر ، وهذا مما يؤكد على خطأ رواية النسائي ، والله أعلم .

(٣) في (ص) ، وحاشية (س) :«وهو» ، وكأنه نسبه للطبري ، وصحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية :«وهو» ، ونسبه لنسخة .

(٤) ليس في (د) ، (ص) . (٥) في (ف) ، (ع) : «ابن» .

* [٣٩١٦] [التحفة : م س ٣١٤٥] [الكبرىٰ : ٤٨٠٥] • أخرجه مسلم (١٥٣٦/ ١٠٣) من طريق أبي توبة ، به . والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر عن جابر برقم (٤٥٦٥) ، (٤٥٩٢) .

(٦) قبله في (س) : (نا) .

أَنَّ النَّبِيَّ [(١)] ﷺ (نَهَىٰ عَنِ الْمُزَابَنَةِ [(٢)] وَالْمُخَاضَرَةِ) [(٣)] . قَالَ [(٤)] : الْمُخَاضَرَةُ : بَيْعُ الثَّمَرِ [(٥)] قَبْلَ أَنْ يَزْهُوَ . وَالْمُخَابَرَةُ [(٦)] : بَيْعُ الْكَرْمِ [(٧)] بِكَذَا وَكَذَا صَاعٍ [(٨)] .

خَالَفَهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ؛ فَقَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :

● [٣٩١٨] *أَخْبَرَنَا* [(٩)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ [(١٠)] بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَرَ [(١١)] بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

---

(١) في حاشية (س) : «رسول الله» ، ونسبه لبعض النسخ .
(٢) زاد بعده في حاشية (س) : «والمحاقلة» ، وكأنه صحح عليه .
(٣) زاد بعده في حاشية (س) ، (ت) : «والمخابرة» ، منسوبًا لنسخة ، ومصححًا عليه ، وما بين القوسين في (ف) ، (ص) : «نهى عن المزابنة والمحاقلة والمخاضرة والمخابرة» ، وفي (د) : «نهى عن المزابنة والمخاضرة والمخابرة» ، وكتب في حاشية (ت) : «نهى عن المزابنة والمحاقلة والمخاضرة والمخابرة» ، ونسبه لبعض النسخ .
(٤) في (ت) : «وقال» ، وصحح عليه .
(٥) كأنه في (ص) : «التمر» .
(٦) زاد قبله في (س) : «والمحاقلة» ، وضرب عليه في (ل) ، ونسبه في حاشيتي (ل) ، (ت) لنسخة ، وصحح الثاني عليه .
(٧) صحح عليه في (ل) ، وفي (ف) ، (ع) ، (د) ، (ص) : «الكدس» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٨) ليس في (ف) ، وضبطه في (س) بالخفض والنصب معا ، ونسب الخفض للعلوي ، والفتح للطبري ، وفي (د) ، (ت) ، (ص) بالنصب . وصاع : مكيال مقداره : ٢,٠٤ كيلو جرام . انظر : (المكاييل والموازين) ، (ص٣٧)

* [٣٩١٧] [التحفة : س ٣١٦٤] [الكبرى : ٤٨٠٦] ● متفق عليه ، وسبق تخريجه من وجه آخر عن جابر برقم (٤٥٦٥) ، (٤٥٩٢) .

(٩) في (د) ، (ص) : «ثنا» .
(١٠) في (د) ، (ص) : «سعيد» .
(١١) في (ف) : «عمرو» .

خَالَفَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ؛ فَقَالَ : عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ :

• [٣٩١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

خَالَفَهُمُ الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ ؛ فَقَالَ : عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ :

• [٣٩٢٠] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ :

• [٣٩٢١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣]

---

* [٣٩١٨] [التحفة : س ١٤٩٨٦] [الكبرى : ٤٨٠٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٨٤) عن عبدالرحمن ، به . وينظر : «علل الدارقطني» (٩/ ١٨٤) ، وأخرجه مسلم (١٥٤٥) من وجه آخر عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

(١) زاد بعده في حاشية (س) : «المخرمي أطراف» ، وكتب فوقه في (ص) : «المخرمي تمت أطراف» .

(٢) في (ل) ، (ع) : «أنا» ، ونسبه في (س) للوزيري والطبري .

[س/ ٣٢٥]

* [٣٩١٩] [التحفة : س ٤٤٣١] [الكبرى : ٤٨٠٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٦٧) من طريق محمد بن عمرو ، به . وهو عند مسلم (١٥٤٦) من وجه آخر عن أبي سعيد ، به .

* [٣٩٢٠] [التحفة : س ٣٥٩٠] [الكبرى : ٤٨٠٩] • انظر ما سبق من وجه آخر عن رافع (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٣) في (س) : «أنا» .

عُثْمَانُ بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنِ الْمُزَارَعَةِ، فَحَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ.

• [٣٩٢٢] قَالَ[١] أَبُوعَبْدِالرَّحْمَٰنِ[٢] مَرَّةً أُخْرَىٰ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، فَقَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ.

وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِيهِ:

• [٣٩٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، وَاسْمُهُ: عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَرْسَلَنِي عَمِّي وَغُلَامًا لَهُ[٣] إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُزَارَعَةِ. فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَرَىٰ بِهَا بَأْسًا، حَتَّىٰ بَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ، فَلَقِيَهُ فَقَالَ رَافِعٌ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَنِي حَارِثَةَ فَرَأَىٰ زَرْعًا. فَقَالَ: **«مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ!»**. فَقَالُوا[٤]: لَيْسَ لِظُهَيْرٍ. فَقَالَ: **«أَلَيْسَ أَرْضُ ظُهَيْرٍ؟»**. قَالُوا[٥]: بَلَىٰ؛ وَلَكِنَّهُ أَزْرَعَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خُذُوا**

---

* [٣٩٢١] [التحفة: س ٣٥٧٧] [الكبرى: ٤٨١٠] • انظر التعليق السابق.

(١) في (س)، (ص): «وقال»، وفي حاشية (س): «قال أبوعبدالرحمن: أنا»، ونسبه لنسخة سعد الخير، وكتب أيضًا: «وقال مرة أخرى أنا»، ونسبه لحاشية الطبري.

(٢) ليس في (ل)، (ع)، (ت).

* [٣٩٢٢] [التحفة: س ٣٥٧٧] [الكبرى: ٤٨١١] • تقدم بنفس هذا الإسناد مع اختلاف في متنه برقم (٣٩٢١).

(٣) ليس في (س).

(٤) في (ل)، (ع)، (هـ): «قالوا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٥) ليس في (ف)، وكتب فوقه في (ص): «فقالوا»، ونسبه لنسخة.

زَرْعَكُمْ، وَرُدُّوا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ». قَالَ: فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا، وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ(١).

وَرَوَاهُ(٢) طَارِقُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدٍ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ:

• [٣٩٢٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ. وَقَالَ: «إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزْرَعُهَا، أَوْ رَجُلٌ(٤) مُنِحَ أَرْضًا فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ، أَوْ رَجُلٌ(٥) اسْتَكْرَىٰ أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ».

مَيَّزَهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ طَارِقٍ؛ فَأَرْسَلَ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ، وَجَعَلَ الْأَخِيرَ(٦) مِنْ قَوْلِ سَعِيدٍ:

---

(١) في (س): «النفقة»، وكتب فوقه في (ص): «النفقة»، ونسبه لبعض النسخ.
(٢) في (د)، (ص): «رواه».

* [٣٩٢٣] [التحفة: د س ٣٥٥٨] [الكبرىٰ: ٤٨١٢] • أخرجه أبوداود (٣٣٩٩) من طريق آخر عن يحيىٰ، وسبق من وجه آخر عن سعيد برقم (٤٥٧٧)، (٣٩٢٤)، وسبق من وجه آخر عن رافع (٣٨٩٧)، وينظر باقي أطرافه هناك.

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٤) قوله: «أو رجل» كتب في حاشية (س): «ورجل»، ونسبه في هذا الموضع والذي يليه إلىٰ نسخة، «ورجل»، ونسبه كذلك للطبري في الموضعين.
(٥) في (ص): «ورجل». (٦) في (د)، (ص): «الآخر».

* [٣٩٢٤] [التحفة: د س ق ٣٥٥٧] [الكبرىٰ: ٤٨١٣] • أخرجه أبوداود (٣٤٠٠)، وابن ماجه (٢٢٦٧، ٢٤٤٩) من طرق عن أبي الأحوص، بنحوه.

قال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٢٦): «أخرجه أبوداود والنسائي بإسناد صحيح من طريق سعيد بن المسيب، عن رافع بن خديج - فذكره - لكن بيَّن النسائي من وجه آخر أن المرفوع منه النهي عن المحاقلة والمزابنة، وأن بقيته مدرج من كلام سعيد بن المسيب، وقد رواه مالك في «الموطأ» (١٤١٦)، والشافعي عنه، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب». اهـ. وسبق من =

• [٣٩٢٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] إِسْرَائِيلُ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ. قَالَ سَعِيدٌ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

رَوَاهُ[2] سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ طَارِقٍ:

• [٣٩٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَهُوَ: ابْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] سُفْيَانُ، عَنْ طَارِقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: لَا يُصْلِحُ الزَّرْعَ[5] غَيْرُ ثَلَاثٍ: أَرْضٍ يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا، أَوْ مِنْحَةٍ[6]، أَوْ أَرْضًا[7] بَيْضَاءَ يَسْتَأْجِرُهَا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ.

وَرَوَىٰ الزُّهْرِيُّ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ[8] عَنْ سَعِيدٍ، فَأَرْسَلَهُ:

= وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧)، وينظر باقي أطرافه هناك. وسيأتي مختصرًا بنفس هذا الإسناد برقم (٤٥٧٧).

(١) في حاشية (ت): «ثنا»، ونسبه لنسخة. (٢) في (د)، (ص): «ورواه».

* [٣٩٢٥] [التحفة: د س ق ٣٥٥٧] [الكبرى: ٤٨١٤] • هكذا رواه إسرائيل، عن طارق، عن سعيد مرسلا، وخالفه أبو الأحوص فوصله كما في رقم (٣٩٢٤)، وسبق من وجه آخر عن رافع (٣٨٩٧)، وينظر باقي أطراف هناك. وسيأتي من طريق أبي الأحوص، عن طارق، به برقم (٤٥٧٧).

(٣) كتب في حاشية (س): «ابن يوسف الفريابي من «الأطراف»»، ونسبه للوزيري والعلوي.

(٤) كتب في حاشية (س): «عن»، ونسبه لبعض النسخ.

(٥) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «عن»، وأشار أنه ليس في نسخة سعد الخير.

(٦) صحح على أوله في (ت).

(٧) في (س): «أرضٌ»، وكتب في حاشية (ت): «أو أرض»، ونسبه لنسخة.

(٨) ليس في (ت).

* [٣٩٢٦] [التحفة: د س ق ٣٥٥٧-س ١٨٧٠٨] [الكبرى: ٤٨١٥] • كذا رواه سفيان، عن =

• [٣٩٢٧] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةَ[(١)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، فَقَالَ[(٢)] : عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ :

• [٣٩٢٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[(٤)] عِكْرِمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ الْمَزَارِعِ يُكْرُونَ[(٥)] فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَزَارِعَهُمْ[(٦)] بِمَا يَكُونُ عَلَى السَّاقِي مِنَ

= طارق موقوفًا على سعيد ، ويروىٰ عنه مرفوعًا ومرسلًا كما في رقم (٣٩٢٥) ، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك . وسيأتي من طريق أبي الأحوص ، عن طارق ، به . (٤٥٧٧) .

(١) كتب في حاشية (س) : «بفتح اللام وكسر الموحدة وسكون التحتية وفتح الموحدة . تمت تقريب» .

(٢) كتبه في (س) بين السطور دون تصحيح .

* [٣٩٢٧] [التحفة : د س ق ٣٥٥٧] [الكبرىٰ : ٤٨١٦] • سبق تخريجه برقم (٣٩٢٤) ، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) .

(٣) في (س) ، (ل) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) في (ع) : «عن» .

(٥) في (ل) : «يكون» ، وضبب عليه ، وفي حاشية (س) : «تكون» ، ونسبه للوزيري ، وأشار إلى عدم ثبوتها في بعض النسخ كما في نسخة الطبري .

(٦) ليس في (ع) ، وفي (د) ، (ص) : «مزارعها» .

الزَّرْعِ ، فَجَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَصَمُوا فِي بَعْضِ ذَلِكَ ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُكْرُوا ۞ بِذَلِكَ ، وَقَالَ(١) : «أَكْرُوا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ» .

وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ سُلَيْمَانُ ، عَنْ رَافِعٍ ، فَقَالَ : عَنْ رَجُلٍ مِنْ(٢) عُمُومَتِهِ :

• [٣٩٢٩] أَخْبَرَنِي(٣) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) أَيُّوبُ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا نُحَاقِلُ بِالْأَرْضِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّىٰ . فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي ، فَقَالَ : نَهَانِي(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَطَوَاعِيَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ(٧) أَنْفَعُ لَنَا . نَهَانَا أَنْ نُحَاقِلَ بِالْأَرْضِ ، وَنُكْرِيَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّىٰ ، وَأَمَرَ رَبَّ الْأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا(٨) ، أَوْ يُزْرِعَهَا(٩) ، وَكَرِهَ كِرَاءَهَا ، وَمَا سِوَىٰ ذَلِكَ .

۞ [س/ ٣٢٦]

(١) في (س) ، (د) ، (ص) : «فقال» . (٢) ليس في (د) .

* [٣٩٢٨] [التحفة : د س ٣٨٦٠] [الكبرى : ٤٨١٧] • أخرجه أبو داود (٣٣٩١) ، وأحمد (١/ ١٧٨ ، ١٨٢) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٨١١) ، والضياء في «المختارة» (٩٥٧) من طريق محمد بن عكرمة ، به . قال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٢٥) : «رجاله ثقات ، إلا أن محمد بن عكرمة المخزومي لم يرو عنه إلا إبراهيم بن سعد» . اهـ .

(٣) في (ع) ، (ص) : «أخبرنا» . (٤) في (س) : «حدثني» .

(٥) في (د) ، (ص) : «ثنا» . (٦) في (د) ، (ص) : «نهى» .

(٧) في (س) ، (ل) ، (ص) : «وطواعية الله ورسول الله ﷺ» ، وفي (ع) : «وطواعية الله ورسوله الله» ، وفي (د) : «وطواعية رسول الله ﷺ» .

(٨) الضبط من (س) ، (ص) ، وكتب في حاشية (ص) : «أو يُزرِعها» بضم الياء وكسر الراء المهملة ، ونسبه لنسخة .

(٩) في (د) ، (ص) : «يتركها» ، وصحح عليه في حاشية (س) .

أَيُّوبُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ يَعْلَىٰ :

• [٣٩٣٠] أَخْبَرَنِي[1] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ يَعْلَىٰ بْنُ حَكِيمٍ : إِنِّي سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا نُحَاقِلُ الْأَرْضَ : نُكْرِيهَا[2] بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّىٰ .

رَوَاهُ سَعِيدٌ[3] ، عَنْ يَعْلَىٰ[4] بْنِ حَكِيمٍ :

• [٣٩٣١] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا نُحَاقِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُمْ[5] ، فَقَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَطَوَاعِيَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا . قُلْنَا : وَمَا ذَاكَ؟[6] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ،**

---

* [٣٩٢٩] [التحفة : م د س ق ٣٥٥٩-خ م د س ١٥٥٧٠] [الكبرى : ٤٨١٨] • أخرجه مسلم (١٥٤٨/ ١١٣) من طرق ، عن أيوب ، وأيضًا من طريق آخر ، عن يعلى ، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(١) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٢) في (د) :«ونكريها» .

(٣) في حاشية (س) : «ابن أبي عروبة عن «أطراف»» ، وفوقه في (ص) : «ابن أبي عروبة عن أطراف» .

(٤) في (د) : «يحيى» .

* [٣٩٣٠] [التحفة : م د س ق ٣٥٥٩] [الكبرى : ٤٨١٩] • سبق تخريجه برقم (٣٨٩٧) ، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٩٢٩) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٥) في (ع) ، (ت) : «أتاه» .

(٦) في (د) ، (ص) : «فقلنا ما ذلك» .

أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكَارِيهَا[(١)] بِثُلُثٍ وَلَا رُبُعٍ وَلَا طَعَامٍ مُسَمًّى».

رَوَاهُ حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعٍ، فَاخْتُلِفَ[(٢)] عَلَىٰ رَبِيعَةَ فِي رِوَايَتِهِ:

• [٣٩٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا يَنْبُتُ[(٣)] عَلَى الْأَرْبِعَاءِ، وَشَيْءٍ مِنَ الزَّرْعِ، يَسْتَثْنِي صَاحِبُ الْأَرْضِ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. فَقُلْتُ لِرَافِعٍ: فَكَيْفَ كِرَاهَا[(٤)] بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ.

خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ:

• [٣٩٣٣] أَخْبَرَنِي[(٥)] الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، هُوَ[(٦)]: ابْنُ

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يكريها»، وفي (ص): «يكارها».

(٢) في (س)، (د)، (ص): «واختلف».

* [٣٩٣١] [التحفة: م د س ق ٣٥٥٩] [الكبرى: ٤٨٢٠] • سبق تخريجه برقم (٣٩٢٩)، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧)، وينظر باقي أطرافه هناك.

(٣) في (س): «تنبت»، ونسبه للوزيري.

(٤) في (س)، (ع)، (ت): «كرهها».

* [٣٩٣٢] [التحفة: خ م د س ١٥٥٧٠] [الكبرى: ٤٨٢١] • أخرجه البخاري (٢٣٤٧) من طريق الليث، به. ومسلم (١٥٤٧/ ١١٦) من طريق الأوزاعي، عن ربيعة، عن حنظلة، عن رافع... نحوه، دون ذكر عمه، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧)، وينظر باقي أطرافه هناك.

(٥) في (ص)، (هـ): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٦) ليس في (ف)، وفي (د)، (هـ): «وهو»، وفوقه في (س): «و»، ونسبه للطبري.

يُونُس ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالدِّينَارِ وَالْوَرِقِ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِذَلِكَ . إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُؤَاجِرُونَ عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ[(٢)] ، وَأَقْبَالِ[(٣)] الْجَدَاوِلِ ، فَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا ، وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا ، فَلَمْ[(٤)] يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا ، فَلِذَلِكَ زَجَرَ عَنْهُ ، فَأَمَّا[(٥)] شَيْءٌ[(٦)] مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ[(٧)] .

وَافَقَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَلَىٰ إِسْنَادِهِ ، وَخَالَفَهُ فِي لَفْظِهِ :

● [٣٩٣٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ[(٨)] الْأَرْضِ .

---

(١) فوقه في (س) : «أنا» ، ونسبه للطبري .

(٢) **الماذيانات :** مسايل المياه ، وقيل : ما ينبت على حافتي مسيل الماء ، وقيل : ما ينبت حول السواقي . (انظر : شرح النووي على مسلم)(١٠/ ١٩٨) .

(٣) في (س) :«وبأقبال» ، ونسبه للطبري والوزيري .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) :«ولم» ، وفوقه في (س) : «و» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «وأما» ، وفوقه في (س) : «و» ، ونسبه لنسخة .

(٦) كتبه في حاشية (س) ، وأشار إلى أنه غير ثابت في نسخة الوزيري .

(٧) قوله : «فلا بأس» ليس في (ع) .

* [٣٩٣٣] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٥٣] [الكبرى : ٤٨٢٢] ● أخرجه مسلم (١١٦/١٥٤٧) من طريق عيسى بن يونس ، به . والبخاري بمعناه (٢٣٢٧ ، ٢٣٣٢ ، ٢٧٢٢) من غير وجه ، عن حنظلة ، به . وتقدم برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٨) في (ت) : «كرى» ، وصحح عليه .

فَقَالَ[١] : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ . قُلْتُ[٢] : بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟[٣] قَالَ : لَا ، إِنَّمَا[٤] نَهَىٰ[٥] عَنْهَا[٦] بِمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، فَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فَلَا بَأْسَ .

رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ :

• [٣٩٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، فَقَالَ : حَلَالٌ لَا بَأْسَ بِهِ ، ذَلِكَ فَرْضُ[٧] الْأَرْضِ .

۩ رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ وَرَفَعَهُ ، كَمَا رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ :

---

(١) في حاشية (س) : «قال» ، ونسبه لنسخة .
(٢) في (د) ، (ص) : «فقلت» ، وفي حاشية (س) : «فقلت» ، ونسبه للطبري .
(٣) قوله : «بالذهب والورق» ، وقع مكان كلمة : «الورق» بياض في (ل) ، وفي (د) ، (ص) : «بالذهب والفضة» ، وفي حاشية (س) : «بالورق والذهب» ، ونسبه لنسخة .
(٤) فوقه في (س) بين السطور :«وقال» ، وصحح عليه .
(٥) في (ف) : «قال نهى» . (٦) ليس في (ف) .

* [٣٩٣٤] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٥٣] [الكبرى : ٤٨٢٤] • سبق تخريجه برقم (٣٩٣٣) ، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية : «قرض» بالقاف ، ونسبه لنسخة ، وهو أحد وجهي الرسم في (س) ، ونسبه للطبري ، والوجه الثاني كما أثبت ، ونسبه للعلوي .
۩ [س/ ٣٢٧]

* [٣٩٣٥] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٥٣] [الكبرى : ٤٨٢٥] • هكذا رواه سفيان ، عن ربيعة موقوفا ، وخالفه مالك والأوزاعي ؛ فروياه عن ربيعة مرفوعًا كما في رقم (٣٩٣٤) ، وسبق من وجه آخر عن رافع مرفوعًا برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

• [٣٩٣٦] أخبرنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَانَا[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ أَرْضِنَا، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ، فَكَانَ[3] الرَّجُلُ يُكْرِي أَرْضَهُ بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ وَالْأَقْبَالِ، وَأَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ... وَسَاقَهُ.

رَوَاهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَاخْتُلِفَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ:

• [٣٩٣٧] أخبرنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أَسْمَاءَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ... وَذَكَرَ[5] نَحْوَهُ[6].

تَابَعَهُ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ:

• [٣٩٣٨] أخبرنا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] أَبِي،

---

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) في (د)، (ص): «نهى». (٣) في (س): «وكان».

* [٣٩٣٦] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣] [الكبرى: ٤٨٢٦] • سبق تخريجه برقم (٣٩٣٣)، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧)، وينظر باقي أطرافه هناك.

(٤) في (د): «أخبرني».

(٥) في (ع): «ذكر»، وفي (د)، (ص): «وذكره».

(٦) ليس في (د)، (ص)، وفي حاشية (س): «نحوهم»، ونسبه لنسخة.

* [٣٩٣٧] [التحفة: د س ١٥٥٧١] [الكبرى: ٤٨٢٧] • أخرجه البخاري (٤٠١٢، ٤٠١٣) من طريق عبدالله بن محمد، به. ومسلم (١٥٤٧) من طريق ابن شهاب، به، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧)، وينظر باقي أطرافه هناك.

(٧) في (د)، (ص): «حدثني».

عَنْ جَدِّي ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي أَرْضَهُ ، حَتَّىٰ بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يَنْهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ . فَلَقِيَهُ عَبْدُاللَّهِ فَقَالَ : يَا ابْنَ خَدِيجٍ ، مَاذَا[1] تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ لِعَبْدِاللَّهِ : سَمِعْتُ عَمَّيَّ - وَكَانَا قَدْ[2] شَهِدَا بَدْرًا - يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ . قَالَ عَبْدُاللَّهِ : فَلَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَىٰ ، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُاللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ[3] ، فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ .

أَرْسَلَهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ :

• [٣٩٣٩] أَخْبَرَنِي[4] مُحَمَّدُ[5] بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عَمَّيْهِ وَكَانَا[6] - يَزْعُمُ[7] - شَهِدَا بَدْرًا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

---

(١) في (ف) : «ما» .

(٢) ليس في (د) ، (ص) . (٣) في (ف) : «يفعله» .

* [٣٩٣٨] [التحفة : خ م د س ٦٨٧٩-د س ١٥٥٧١] [الكبرى : ٤٨٢٨] • أخرجه مسلم (١٥٤٧) عن عبدالملك ، به . والبخاري (٢٣٤٥) من طريق الليث ، به مختصرا ، وسبق تخريجه من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (ص) : «أخبرنا» . (٥) في (د) : «محمود» .

(٦) صحح عليه في (ت) .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «زعم» .

رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ - وَلَمْ يَذْكُرْ عَمَّيْهِ :

• [٣٩٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[(١)] بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ[(٢)] الزُّهْرِيُّ : كَانَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : لَيْسَ بِاسْتِكْرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ بَأْسٌ . وَكَانَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ .

وَافَقَهُ عَلَىٰ إِرْسَالِهِ عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ الْحَارِثِ :

• [٣٩٤١] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو خُزَيْمَةَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ[(٣)] : فَسُئِلَ رَافِعٌ بَعْدَ ذَلِكَ : كَيْفَ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ؟ قَالَ : بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ مُسَمًّىٰ ، وَيُشْتَرَطُ أَنَّ لَنَا مَا تُنْبِتُ[(٤)] مَاذِيَانَاتُ[(٥)] الْأَرْضِ وَأَقْبَالُ الْجَدَاوِلِ .

---

* [٣٩٣٩] [التحفة : د س ١٥٥٧١] [الكبرىٰ : ٤٨٢٩] • سبق تخريجه من وجه آخر عن رافع برقم (٣٩٣٨) وسبق أيضًا برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(١) قوله : «بن محمد» ليس في (س) . (٢) في (ص) : «عن» .

* [٣٩٤٠] [التحفة : س ٣٥٨٠] [الكبرىٰ : ٤٨٣٠-٤٨٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٣) قوله : «قال ابن شهاب» ليس في (د) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ينبت» ، وفي حاشية (س) : «ينبت ماذنات» ، ونسبه للطبري ، وفي حاشية (ت) : «ينبت علىٰ ماذيانات» ، ونسبه لنسخة . ووقع في (ص) بعد كلمة تنبت : «علىٰ» وصحح عليه ، وكتبه في (س) بين السطور دون تصحيح ، وفي الحاشية : «تنبت علىٰ» ، ونسبه لنسخة .

(٥) صحح عليه في (ت) .

رَوَاهُ نَافِعٌ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ :

• [٣٩٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ أَخْبَرَ عَبْدَاللَّهِ(١) ، أَنَّ عُمُومَتَهُ جَاءُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعُوا ، فَأَخْبَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ : قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ مَزْرَعَةٍ يُكْرِيهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَلَىٰ أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرَّبِيعِ السَّاقِي الَّذِي تَفَجَّرَ(٢) مِنْهُ الْمَاءُ ، وَطَائِفَةٌ مِنَ التِّبْنِ لَا أَدْرِي كَمْ هِيَ .

رَوَاهُ ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، فَقَالَ : عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ :

• [٣٩٤٣] أَخْبَرَنِي(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ(٥) قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَأْخُذُ كِرَاءَ۩ الْأَرْضِ ، فَبَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ شَيْءٌ(٦) ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَمَشَىٰ إِلَىٰ رَافِعٍ وَأَنَا مَعَهُ ،

---

* [٣٩٤١] [التحفة : س ٣٥٨٠] [الكبرى : ٤٨٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «بن عمر» .

(٢) في (ف) ، (ت) : «يفجر» .

* [٣٩٤٢] [التحفة : س ٨٥٠٧-د س ١٥٥٧١] [الكبرى : ٤٨٣٢] • انظر التعليق السابق .

(٣) في (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٤) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٥) زاد بعده في حاشية (س) : «أنه» ، ونسبه للطبري .

۩ [س/ ٣٢٨]

(٦) ليس في (د) ، (ص) ، وفي (ل) ، (ع) : «بشيء» .

فَحَدَّثَهُ رَافِعٌ ، عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَتَرَكَ(١) عَبْدُاللَّهِ بَعْدُ .

• [٣٩٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الْأَرْضِ ، حَتَّىٰ حَدَّثَهُ رَافِعٌ ، عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَتَرَكَهَا بَعْدُ .

رَوَاهُ أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ رَافِعٍ(٢) - وَلَمْ يَذْكُرْ عُمُومَتَهُ :

• [٣٩٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ(٣) ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ ، حَتَّىٰ بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُخْبِرُ فِيهَا بِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَاهُ وَأَنَا مَعَهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ ، فَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا قَالَ : زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ

---

(١) في (ع) ، (د) ، (ص) : «فتركها» .

* [٣٩٤٣] [التحفة : خ م د س ١٥٥٧٠] [الكبرىٰ : ٤٨٣٣] • أخرجه البخاري (٢٣٤٤) ، ومسلم (١٥٤٧/ ١١١) من وجه آخر عن نافع ، بنحوه . وسبق تخريجه من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٢) قوله : «عن رافع» ليس في (د) .

* [٣٩٤٤] [التحفة : خ م د س ١٥٥٧٠] [الكبرىٰ : ٤٨٣٤] • سبق تخريجه من وجه آخر عن رافع برقم (٣٩٣٨) ، و(٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٣) في (ع) : «عن» ، وكتب فوقه : «كذا» .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْهَا[1] .

وَافَقَهُ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَكَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ ، وَجُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ :

• [٣٩٤٦] أَخْبَرَنِي[2] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ[3] كَانَ يُكْرِي الْمَزَارِعَ ، فَحُدِّثَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَأْثُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ[4] عَنْ ذَلِكَ . قَالَ نَافِعٌ : فَخَرَجَ إِلَيْهِ[5] عَلَى الْبَلَاطِ وَأَنَا مَعَهُ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : نَعَمْ ، نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ، فَتَرَكَ عَبْدُاللَّهِ كِرَاءَهَا[6] .

• [٣٩٤٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَ ابْنَ عُمَرَ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ

---

(١) في (ف) ، (ع) ، (ص) ، (هـ) : «نهىٰ عنها» ، وكتب في حاشيتي (س) ، (ل) : «نهىٰ عنه» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٣٩٤٥] [التحفة : خ م س ق ٣٥٨٦] [الكبرىٰ : ٤٨٣٥] • أخرجه مسلم (١٥٤٧/ ١٠٩) من طريق يزيد ، به . والبخاري (٢٣٤٣) من طريق حماد عن أيوب ، به . وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٣) زاد بعده في (س) : «بن عمر» ، وصحح عليه ، وفي حاشية (ت) : «بن عمر» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(٤) في حاشية (س) : «ينهىٰ» ، ونسبه لنسخة .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) في (ف) : «كريها» .

* [٣٩٤٦] [التحفة : خ م س ق ٣٥٨٦] [الكبرىٰ : ٤٨٣٦] • متفق عليه ، وسبق برقم (٣٩٤٥) ، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

خَدِيجٍ يَأْثِرُ[(١)] فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ حَدِيثًا ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ أَنَا وَالرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَهُ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ رَافِعًا ، فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَتَرَكَ عَبْدُاللَّهِ كِرَاءَ الْأَرْضِ .

• [٣٩٤٨] أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ .

• [٣٩٤٩] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عِنَانٍ[(٤)] ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكْرِي أَرْضَهُ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، فَبَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَزْجُرُ عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ[(٥)] : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ[(٦)] . قَالَ : قَدْ كُنَّا نُكْرِي

---

(١) ضبطه في (س) بضم الثاء وكسرها ، ونسب الكسر للطبري ، وكلا الضبطين للعلوي .

* [٣٩٤٧] [التحفة : خ م س ق ٣٥٨٦] [الكبرىٰ : ٤٨٣٧] • أخرجه مسلم (١٥٤٧/ ١١٠) من طريق عبيد الله ، به .

وعند ابن ماجه (٢٤٥٣) : «عبيد الله أو قال : عبدالله بن عمر» . وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (ع) : «أخبرني» . (٣) في (ع) : «حدثني» .

* [٣٩٤٨] [التحفة : خ م س ق ٣٥٨٦] [الكبرىٰ : ٤٨٣٨] • أخرجه البخاري (٢٢٨٥) من طريق جويرية بأتم من هذا ، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (س) ، (ع) ، (ص) : «غياث» ، وصحح عليه في (ل) ، (ت) ، وهو الصواب كما في : «تهذيب الكمال» (٧/ ٥٤) ، و«التحفة» ، و«الكبرىٰ» .

(٥) في (ع) : «وقد» .

(٦) زاد بعده في (ع) : «وقال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن ذلك» .

الْأَرْضَ قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ رَافِعًا . ثُمَّ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ مَنْكِبَيَّ حَتَّىٰ دُفِعْنَا إِلَىٰ رَافِعٍ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُاللَّهِ : أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تُكْرُوا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ**» .

• [٣٩٥٠] *أَخْبَرَنَا* حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَ(١) نَافِعٍ أَخْبَرَاهُ(٢) ، عَنْ(٣) رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ :

• [٣٩٥١] *أَخْبَرَنَا*(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كُنَّا نُخَابِرُ وَلَا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا(٥) . حَتَّىٰ زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ .

---

* [٣٩٤٩] [التحفة : خ م س ق ٣٥٨٦] [الكبرى : ٤٨٣٩] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٥٦) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ٥٥) من طريق هشام بن عمار ، به . وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(١) صحح عليه في (ت) .　　(٢) في (ف) : «أخبر» .

(٣) ليس في (ف) .

* [٣٩٥٠] [التحفة : س ٣٥٧٩] [الكبرى : ٤٨٤٠] • سبق تخريجه من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (س) : «أخبرني» .　　(٥) زاد بعده في (س) : «قال» .

* [٣٩٥١] [التحفة : م د س ق ٣٥٦٦] [الكبرى : ٤٨٤١] • انظر التعليق السابق .

• [٣٩٥٢] أَخْبَرَنِي[(١)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَهُوَ[(٢)] يُسْأَلُ عَنِ الْخَبْرِ[(٣)] ، فَيَقُولُ : مَا كُنَّا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا ، حَتَّى أَخْبَرَنَا عَامَ الْأَوَّلِ ابْنُ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى[(٤)] عَنِ الْخَبْرِ[(٥)] .

وَافَقَهُمَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ :

• [٣٩٥٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كُنَّا لَا ۩ نَرَى بِالْخِبْرِ بَأْسًا ، حَتَّى كَانَ عَامُ الْأَوَّلِ ، فَزَعَمَ رَافِعٌ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ .

خَالَفَهُ عَارِمٌ ، فَقَالَ : عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ :

• [٣٩٥٤] حَدَّثَنَا[(٦)] حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ[(٧)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَارِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ

---

(١) في (ع) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .
(٢) ليس في (د) ، (ص) .
(٣) ضبطه في (ت) بفتح الخاء وكسرها .
(٤) في (ف) : «فنها» .
(٥) في (س) ، (ف) : «الخبرة» ، وضبطه في (ت) بفتح وكسر الخاء .

* [٣٩٥٢] [التحفة : م د س ق ٣٥٦٦] [الكبرى : ٤٨٤٢] • سبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

۩ [س/ ٣٢٩] .

* [٣٩٥٣] [التحفة : م د س ق ٣٥٦٦] [الكبرى : ٤٨٤٣] • أخرجه مسلم (١٥٤٧/ ١٠٦) من طريق حماد ، به . وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، وقبله في (ل) ، (ع) : «قال» .
(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن محمد» ، وكتبه في (س) بين السطور ، ونسبه لنسخة .

ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ :

• [٣٩٥٥] أَخْبَرَنِي[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ[(٣)] قَالَ : نَهَانِي[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

جَمَعَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(٥)] الْحَدِيثَيْنِ ؛ فَقَالَ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ :

• [٣٩٥٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ : (نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

* [٣٩٥٤] [التحفة : س ٢٥١٨] • سبق تخريجه من وجه آخر عن جابر برقم (٣٩١٣) .

(١) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٢) في (ل) ، (ص) : «شريح» ، وصحح عليه في (ت) ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، و«السنن الكبرىٰ» ، و«تهذيب الكمال» (١٠/ ٢١٩) .

(٣) زاد بعده في (ف) : «بن عبدالله ، أن النبي ﷺ» .

(٤) في (ص) : «نهىٰ» .

(٥) قوله : «بن عيينة» ليس في (ف) .

* [٣٩٥٥] [التحفة : س ٢٥٦٥] [الكبرىٰ : ٤٨٤٤] • متفق عليه ، وسبق تخريجه من وجه آخر عن جابر برقم (٤٥٦٥) ، (٤٥٩٢) .

(٦) في (ل) ، (ت) ، (هـ) : «قال : ثنا ابن المسور» ، وفي (ع) : «هو ابن المسور» ، وفي حاشية (ت) : «قوله : حدثنا ابن المسور . كذا في أصول ، وفي أصل صحيح : عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن هذا ، هو : ابن المسور . وفي «الكبرىٰ» : ابن عبدالرحمن بن مسور . وهو الصواب» .

عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[(١)])[(٢)] حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَنَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ[(٣)] (- كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ)[(٤)].

رَوَاهُ أَبُو النَّجَاشِيِّ عَطَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ:

• [٣٩٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ بَحْرٍ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعْدٍ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَافِعٍ: «**أَتُؤَاجِرُونَ**[(٨)] **مَحَاقِلَكُمْ**[(٩)]؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُؤَاجِرُهَا

---

(١) في (ل)، (ع): «التمر».

(٢) ما بين القوسين وقع في (ف): «أن رسول الله نهىٰ عن بيع التمر».

(٣) وقع بعده في (س)، (د)، (ص): «و».

(٤) ما بين القوسين جُعِل ترجمة في (ل)، (ع)، وفي حاشية (س): «باب: كرا الأرض بالثلث والربع»، ونسبه لبعض النسخ، وفي حاشية (ت): «وقع كرا الأرض بالثلث والربع من بعض الأصول ترجمة وليس بشيء؛ بل هو من تتمة الحديث».

* **[٣٩٥٦] [التحفة: م س ٢٥٣٨-س ٢٥٤٦] [الكبرىٰ: ٤٨٤٥]** • أخرجه مسلم (١٥٣٦/ ٩٣) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، عن جابر: «أن النبي ﷺ نهىٰ عن المخابرة»، والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر عن جابر كما سيأتي برقم (٤٥٦٥)، و(٤٥٩٢).

(٥) في (ف): «الطبري».

(٦) في (ل)، (ت): «يحيىٰ»، وفي (ع): «يحيىٰ بحر». وينظر «التحفة»، و«السنن الكبرىٰ» للمصنف، و«تهذيب الكمال» (١٦/ ٥٤٢)، ومصادر الحديث.

(٧) في (ل)، (ع)، (د)، (ت)، (هـ): «سعيد»، وهو تصحيف. وينظر «التحفة»، و«الكبرىٰ»، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ١٧٧)، ومصادر الحديث.

(٨) في (ف)، (ل): «تواجرون».

(٩) **محاقلكم**: ج. مَحْقَلَة، أي: مزارعكم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حقل).

عَلَى الرُّبُعِ ، وَعَلَى الْأَوْسَاقِ مِنَ الشَّعِيرِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَفْعَلُوا ، ازْرَعُوهَا ، أَوْ أَعِيرُوهَا ، أَوْ أَمْسِكُوهَا**» .

خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ ، (فَقَالَ : عَنْ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ)[1] :

• [٣٩٥٨] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِي ، عَنْ رَافِعٍ ، قَالَ : أَتَانَا ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ فَقَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا رَافِقًا[2] . قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ[3]؟ قَالَ : أَمْرُ[4] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ حَقٌّ[5] ، سَأَلَنِي[6] : «**كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي مَحَاقِلِكُمْ؟**» قُلْتُ : نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ ، وَالْأَوْسَاقِ مِنَ التَّمْرِ ، أَوِ[7] الشَّعِيرِ . قَالَ : «**فَلَا تَفْعَلُوا[8] ، ازْرَعُوهَا ، أَوْ أَزْرِعُوهَا[9] ، أَوْ أَمْسِكُوهَا**» .

---

(١) ما بين القوسين وقع في (ف) ، (د) ، (ص) : «فقال : عن رافع ، عن ظهير بن رافع» ، وفي (ع) : «فقال : عن ظهير بن أبي رافع» ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «رافع عن» ، وفي حاشية (ت) : «في «الكبرى» خالفه الأوزاعي فقال : عن أبي النجاشي ، عن رافع ، عن ظهير ابن رافع» .

* [٣٩٥٧] [التحفة : م س ٣٥٧٤] [الكبرى : ٤٨٤٦] • أخرجه مسلم (١٥٤٨/ ١١٤) من طريق عكرمة بن عمار ، عن أبي النجاشي ، بنحوه ، ولم يسق لفظه ، وأخرجه البخاري (٢٣٣٩) ، ومسلم (١٥٤٨) من طريق الأوزاعي ، عن أبي النجاشي ، عن رافع ، عن عمه ظهير بن رافع ، به . وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧) ، وينظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في حاشية (س) : «نافعًا» ، ونسبه للطبري ، وصحح على أوله في (ت) .

(٣) ليس في (ص) .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) في (ف) : «هو حق» ، وزاد بعده في حاشية (س) : «حين» ، ونسبه لبعض النسخ .

(٦) في حاشية (ص) : «فقلت : وما ذاك؟ قال : أمر رسول الله ﷺ وهو حين سألني» ، ونسبه لنسخة .

(٧) في (س) : «و» .

(٨) في (س) ، (ع) : «لا تفعلوا» .

(٩) في (د) : «أعيروها» .

رَوَاهُ[(١)] بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ[(٢)] ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رَافِعٍ ؛ فَجَعَلَ الرِّوَايَةَ لِأَخِي رَافِعٍ :

• [٣٩٥٩] أخبرنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] حِبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ لَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ أَخَا رَافِعٍ[(٦)] قَالَ لِقَوْمِهِ : قَدْ[(٧)] نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ كَانَ لَكُمْ رَافِقًا[(٨)] ، وَأَمْرُهُ طَاعَةٌ وَخَيْرٌ ؛ نَهَىٰ[(٩)] عَنِ الْحَقْلِ .

• [٣٩٦٠] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ[(١٠)] ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُسَيْدَ بْنَ

---

(١) في (د) ، (ص) : «ورواه» . (٢) في (د) : «عبدالله الأشج» .

* [٣٩٥٨] [التحفة : خ م س ق ٥٠٢٩] [الكبرى : ٤٨٤٧] • أخرجه مسلم (١٥٤٨/ ١١٤) من طريق يحيى بن حمزة ، به . وأخرجه البخاري (٢٣٣٩) من طريق الأوزاعي ، به .

(٣) في (د) : «أخبرني» . (٤) في (ت) : «ثنا» .

(٥) في (س) : «أنا» .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن خديج» .

(٧) في حاشية (س) : «ولقد» ، ونسبه للطبري .

(٨) في (د) ، (ص) : «نافعًا» .

(٩) في (ت) : «ونهى» ، ونسبه لنسخة .

* [٣٩٥٩] [التحفة : س ١٥٥٣١] [الكبرى : ٤٨٤٨] • هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه . وقد وقع في إسناده اختلاف كثير . ينظر : «التاريخ الكبير» (٢/ ٤٨) ، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٠٤) و«الإكمال» (١/ ٦٨ - ٦٩) ، و«موضح أوهام الجمع» (١/ ٦٤ - ٦٥) ، والحديث متفق عليه من غير وجه عن رافع .

(١٠) في (ل) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري : «حفص بن ربيعة» ، وفي حاشية (ت) : «كذا وقع حفص في بعض النسخ ، والصواب : جعفر . كما في أخرى» .

رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ الْأَنْصَارِيَّ ، يَذْكُرُ[1] : أَنَّهُمْ مُنِعُوا[2] الْمُحَاقَلَةَ ، وَهِيَ : أَرْضٌ تُزْرَعُ عَلَىٰ بَعْضِ مَا فِيهَا .

رَوَاهُ عِيسَىٰ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ :

• [٣٩٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ[3] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[4] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[5] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ سَهْلِ[6] بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، (قَالَ : إِنِّي لَيَتِيمٌ فِي حَجْرِ جَدِّي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ)[7] ، وَبَلَغْتُ رَجُلًا ، وَحَجَجْتُ مَعَهُ ، فَجَاءَ أَخِي : عِمْرَانُ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَتَاهُ ،[8] إِنَّهُ[9] قَدْ أَكْرَيْنَا أَرْضَنَا فُلَانَةَ بِمِائَتَيْ دِرْهَمٍ . فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، دَعْ ذَاكَ[10] ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ سَيَجْعَلُ لَكُمْ رِزْقًا غَيْرَهُ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

---

(١) في (ص) : «يخبر» .

(٢) ضبطه في (ل) بفتح النون وضم العين .

* [٣٩٦٠] [التحفة : س ١٥٥٣١] [الكبرى : ٤٨٤٩] • ينظر التعليق رقم (٣٩٥٩) .

(٣) في حاشية (ت) : «وقع في بعض الأصول : «محمد بن رافع» ، وفي أكثرها : «محمد بن حاتم» ، وهو الذي في «الأطراف»» .

(٤) فوقه في (س) بين السطور بخط مخالف : «بن موسى» دون تصحيح .

(٥) زاد بعده في (س) بين السطور : «ابن المبارك» ، وصحح عليه .

(٦) صحح عليه في (ت) .

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٨) في (ف) : «أبتا» .

(٩) ليس في (د) ، وفي حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه للطبري ولنسخة .

(١٠) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري : «ذلك» .

* [٣٩٦١] [التحفة : د س ٣٥٦٩] [الكبرى : ٤٨٥٠] • أخرجه أبو داود (٣٤٠١) من طريق ابن =

• [٣٩٦٢] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ[(١)] بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَا - وَاللَّهِ، أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ؛ إِنَّمَا كَانَا[(٢)] رَجُلَيْنِ اقْتَتَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنَكُمْ فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ»**. فَسَمِعَ قَوْلَهُ: **«لَا[(٣)] تُكْرُوا الْمَزَارِعَ»**.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ[(٤)]: كِتَابَةُ[(٥)] مُزَارَعَةٍ، عَلَى أَنَّ الْبَذْرَ[(٦)] وَالنَّفَقَةَ ۩ عَلَى صَاحِبِ الْأَرْضِ، وَلِلْمُزَارِعِ[(٧)] رُبُعُ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ[(٨)] ﷻ مِنْهَا: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانُ بْنُ

= المبارك، به. ووقع عنده: «عثمان بن سهل»، وذكر المزي في «تهذيبه» (١٩/ ٣٨٥) أن الصواب: عيسى بن سهل، وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧)، وينظر باقي أطرافه هناك.

(١) في حاشية (ت): «الحسن»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه، وكتب: «وقع في بعض الأصول: «الحسن بن محمد» وهو الذي في «الكبرى»، وفي أكثرها: «الحسين» بالتصغير، وذكر في «التهذيب» أن الحسن بن محمد بن الصباح يروي عن إسماعيل بن إبراهيم، وهو: ابن علية. ولم يذكر فيمن اسمه الحسين بن محمد من يروي عن ابن علية».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «كان».

(٣) في (د)، (ص): «ولا».

* [٣٩٦٢] [التحفة: د س ق ٣٧٣٠] [الكبرى: ٤٨٥١] • أخرجه أبو داود (٣٣٩٠)، وابن ماجه (٢٤٦١)، وأحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٧) من طريق إسماعيل بن علية، به. قال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٢٢٠): «أما حديث زيد فلا يصح». اهـ. وحسنه الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٨٠). وسبق من وجه آخر عن رافع برقم (٣٨٩٧)، وينظر باقي أطرافه هناك.

(٤) قوله: «أبو عبدالرحمن» ليس في (ف)، (د).

(٥) في (ف): «كتاب» وجعله بداية ترجمة.

(٦) في (ف): «البيدر»، وفي حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «البذور».

۩ [س/ ٣٣٠]

(٧) في (ع): «والمزارع».

(٨) في (ع): «لله».

فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ[(١)] فِي صِحَّةٍ مِنْهُ، وَجَوَازِ أَمْرٍ[(٢)] لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ[(٣)]: إِنَّكَ دَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ، الَّتِي بِمَوْضِعِ[(٤)] كَذَا فِي[(٥)] مَدِينَةِ كَذَا، مُزَارَعَةً، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تُعْرَفُ بِكَذَا، وَتَجْمَعُهَا[(٦)] حُدُودٌ أَرْبَعَةٌ يُحِيطُ[(٧)] بِهَا كُلِّهَا، وَأَحَدُ[(٨)] تِلْكَ الْحُدُودِ بِأَسْرِهِ[(٩)] لَزِيقُ كَذَا، وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ، دَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ هَذِهِ الْمَحْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِحُدُودِهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَجَمِيعَ حُقُوقِهَا وَشِرْبِهَا وَأَنْهَارِهَا وَسَوَاقِيهَا، أَرْضًا بَيْضَاءَ فَارِغَةً لَا شَيْءَ فِيهَا مِنْ غَرْسٍ وَلَا زَرْعٍ، سَنَةً تَامَّةً، أَوَّلُهَا مُسْتَهَلُّ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، وَآخِرُهَا انْسِلَاخُ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، عَلَى أَنْ أَزْرَعَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ الْمَحْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمَوْصُوفِ مَوْضِعُهَا فِيهِ، هَذِهِ السَّنَةَ الْمُؤَقَّتَةَ فِيهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، كُلَّمَا أَرَدْتُ وَبَدَا لِي أَنْ أَزْرَعَ فِيهَا: مِنْ حِنْطَةٍ، وَشَعِيرٍ، وَسَمَاسِمَ، وَأُرْزٍ، وَأَقْطَانٍ، وَرِطَابٍ[(١٠)]، وَبَاقِلَّا، وَحِمَّصٍ، وَلُوبِيَا، وَعَدَسٍ، وَمَقَاثِي[(١١)]، وَمَبَاطِخَ،

---

(١) قوله: «بن فلان»، الثانية ليس في (ف)، (ت)، (ص).

(٢) في (ل)، (د)، (ص): «أمره»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) زاد بعده في (ص): «بن فلان»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) في (ع): «في موضع».

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «من»، وفي (ع): «بمدينة»، وفي حاشية (س): «من»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ت): «ويجمعها»، وفوقه في (س): «وتحفها»، ونسبه لنسخة.

(٧) في (س): «محيط»، وفي الحاشية: «تحيط» ونسبه للطبري، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «محيط».

(٨) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فأحد».

(٩) في (ف): «بأسرته».

(١٠) ضرب عليه في (س)، وألحقه بالحاشية، ونسبه للطبري والوزيري.

(١١) في (ف)، (ت)، (ص): «مقاتي».

وَجَزَرٍ، وَشَلْجَمٍ[١]، وَفِجْلٍ، وَبَصَلٍ، وَثُومٍ، وَبُقُولٍ، وَرَيَاحِينَ، وَغَيْرِ ذَٰلِكَ مِنْ جَمِيعِ غَلَّاتٍ[٢]، شِتَاءً وَصَيْفًا بِبُزُورِكَ وَبَذْرِكَ، وَجَمِيعُهُ[٣] عَلَيْكَ دُونِي، عَلَىٰ أَنْ[٤] أَتَوَلَّىٰ[٥] بِيَدِي وَبِمَنْ[٦] أَرَدْتُ مِنْ أَعْوَانِي، وَأُجَرَائِي، وَبَقَرِي، وَأَدَاتِي، وَإِلَيَّ[٧] زِرَاعَةَ ذَٰلِكَ وَعِمَارَتَهُ، وَالْعَمَلَ بِمَا فِيهِ نَمَاؤُهُ وَمَصْلَحَتُهُ، وَكِرَابُ أَرْضِهِ، وَتَنْقِيَةُ[٨] حَشِيشِهَا، وَسَقْيُ مَا يُحْتَاجُ إِلَىٰ سَقْيِهِ مِمَّا زُرِعَ، وَتَسْمِيدُ مَا يُحْتَاجُ إِلَىٰ تَسْمِيدِهِ، وَحَفْرُ[٩] سَوَاقِيهِ وَأَنْهَارِهِ، وَاجْتِنَاءُ[١٠] مَا يُجْتَنَىٰ مِنْهُ، وَالْقِيَامُ[١١] بِحَصَادِ مَا يُحْصَدُ مِنْهُ وَجَمْعُهُ، وَدِيَاسَةُ[١٠] مَا يُدَاسُ مِنْهُ، وَتَذْرِيَتُهُ[١٠] بِنَفَقَتِكَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ كُلِّهِ دُونِي، وَأَعْمَلَ فِيهِ كُلِّهِ بِبَدَنِي[١٢] وَأَعْوَانِي دُونَكَ[١٣]، عَلَىٰ أَنَّ لَكَ مِنْ جَمِيعِ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ ﷻ مِنْ[١٤] ذَٰلِكَ كُلِّهِ، فِي هَٰذِهِ

---

(١) في (ع)، (د)، (ص): «سلجم»، ورسمه في (س) بالسين والشين معًا، ونسب الشين للطبري، وكلا الرسمين للعلوي.

(٢) في (ع): «الغلات».

(٣) في (ع): «وجمعه».

(٤) في (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أني»، وزاد بعده في (ف): «أزرع».

(٥) في (ف): «وأتولى»، وزاد بعده في حاشية (ت): «ذلك»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (د)، (ص): «ومن».

(٧) الضبط من (ص) وهو أحد الو جهين في (ت) والوجه الآخر: «أَلي»، وفي (ف)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «والتي».

(٨) ضبطه في (س) بكسر آخره وضمه، ونسب الكسر للطبري، والضم للعلوي.

(٩) ضبطه في (س) برفع الراء وكسرها، ونسب الكسر للطبري، والرفع للعلوي.

(١٠) ضبطه في (س) برفع وكسر آخره، ونسب الكسر للطبري، والرفع للعلوي.

(١١) ضبطه في (س) برفع الميم وكسرها، ونسب الكسر للطبري، والرفع للعلوي.

(١٢) في (ت): «بيدي».

(١٣) في حاشية (ص) وصحح عليه: «دوني».

(١٤) زاد بعده في (د)، (ص): «جميع».

الْمُدَّةِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَلَكَ[١] ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهِ بِحَظِّ أَرْضِكَ[٢] وَشِرْبِكَ وَبَذْرِكَ وَنَفَقَاتِكَ، وَلِيَ الرُّبُعُ الْبَاقِي مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ بِزِرَاعَتِي وَعَمَلِي، وَقِيَامِي عَلَى ذَلِكَ بِبَدَنِي[٣] وَأَعْوَانِي، وَدَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ هَذِهِ[٤] الْمَحْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِجَمِيعِ حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا، وَقَبَضْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْكَ يَوْمَ كَذَا[٥] مِنْ شَهْرِ كَذَا[٦] مِنْ سَنَةِ كَذَا[٧]، فَصَارَ[٨] جَمِيعُ ذَلِكَ فِي يَدِي لَكَ لَا[٩] مِلْكَ لِي فِي شَيْءٍ مِنْهُ، وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةَ إِلَّا هَذِهِ الْمُزَارَعَةَ الْمَوْصُوفَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمُسَمَّاةِ فِيهِ، فَإِذَا انْقَضَتْ فَذَلِكَ كُلُّهُ مَرْدُودٌ إِلَيْكَ وَإِلَى يَدَيْكَ[١٠]، وَلَكَ أَنْ تُخْرِجَنِي بَعْدَ انْقِضَائِهَا مِنْهَا، وَتُخْرِجَهَا مِنْ يَدِي وَيَدِ كُلِّ مَنْ صَارَتْ لَهُ فِيهَا يَدٌ بِسَبَبِي[١١]. أَقَرَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ. وَكُتِبَ هَذَا الْكِتَابُ نُسْخَتَيْنِ.

---

(١) في (ع): «ولك»، وكأنه نسبه في (س) للعلوي.

(٢) مطموس في (ل).

(٣) في (س): «بيدي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) ضرب عليه في (س).

(٥) زاد بعده في (س) بين السطور: «وكذا»، وكأنه نسبه للوزيري، وصحح عليه.

(٦) زاد بعده في حاشية (س): «وكذا»، وصحح عليه، وكأنه نسبه لحاشية الطبري.

(٧) زاد بعده في حاشية (س): «وكذا»، وكأنه نسبه للطبري والوزيري.

(٨) في حاشية (س): «وصار»، ونسبه لنسخة.

(٩) في (د)، (ص): «ولا».

(١٠) في (س)، (د)، (ت)، (ص): «يدك».

(١١) غير واضح في (س)، وفي الحاشية: «بشيء»، ونسبه للطبري والوزيري.

٢- بَابُ[(١)] (ذِكْرِ اخْتِلَافِ الْأَلْفَاظِ الْمَأْثُورَةِ فِي الْمُزَارَعَةِ)[(٢)]

• [٣٩٦٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: الْأَرْضُ عِنْدِي مِثْلُ الْمَالِ[(٣)] الْمُضَارَبَةِ. فَمَا[(٤)] صَلَحَ فِي[(٥)] مَالِ[(٦)] الْمُضَارَبَةِ صَلَحَ فِي الْأَرْضِ. وَمَا لَمْ يَصْلُحْ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ لَمْ يَصْلُحْ فِي الْأَرْضِ. قَالَ: وَكَانَ لَا يَرَىٰ بَأْسًا أَنْ يَدْفَعَ أَرْضَهُ إِلَى الْأَكَّارِ، عَلَىٰ أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا بِنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَعْوَانِهِ وَبَقَرِهِ[(٧)]، وَلَا يُنْفِقَ شَيْئًا، وَتَكُونَ النَّفَقَةُ كُلُّهَا مِنْ رَبِّ الْأَرْضِ.

• [٣٩٦٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[(٨)]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَىٰ يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «ذكر الاختلاف المأثور في المزارعة»، وفي (ل): «ذكر اختلاف المأثورة في المزارعة»، وزاد بعده في حاشية (س): «والمساقاة»، ونسبه لنسخة سعد الخير.

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «مال».

(٤) في حاشية (س): «فيما»، ونسبه للوزيري.

(٥) في (د)، (ص): «من».

(٦) في (ف): «المال».

(٧) في (ف): «وأجيره».

* [٣٩٦٣] [التحفة: س ١٩٣٠٨] [الكبرى: ٤٨٥٤] • ذكره الحافظ في «الفتح» (٥/ ١١) وعزاه للمصنف.

(٨) بعده في (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «يعني: ابن غنج»، وفي حاشية (د): «وهو: ابن غنج».

عَلَىٰ أَنْ يَعْمَلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ[(١)] . وَأَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرَ[(٢)] مَا يَخْرُجُ مِنْهَا[(٣)] .

• [٣٩٦٥] (أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ اللَّيْثِ[(٤)] ، ۩ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَىٰ يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا ، عَلَىٰ أَنْ يَعْمَلُوهَا بِأَمْوَالِهِمْ ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرَ ثَمَرَتِهَا[(٥)])[(٦)] .

• [٣٩٦٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[(٧)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ[(٨)] عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : كَانَتِ الْمَزَارِعُ تُكْرَىٰ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَلَىٰ أَنَّ لِرَبِّ الْأَرْضِ

---

(١) في (د) ، (ص) : «بأموالهم» .

(٢) **شطر** : نصف . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شطر) .

(٣) في حاشية (س) : «ثمرتها» و : «ثمرها» ، ونسبهما لنسخة ، وفوقه في (ص) : «ثمرتها» ، ونسبه لنسخة .

* **[٣٩٦٤] [التحفة : م د س ٨٤٢٤] [الكبرى : ٤٨٥٥]** • أخرجه مسلم (١٥٥١/ ٥) من طريق الليث ، به .

(٤) زاد بعده في حاشية (ت) : «عن أبيه» ، ونسبه لنسخة .

۩ [س/ ٣٣١]

(٥) في (ص) : «ما يخرج منها» ، وفي حاشية (س) : «ثمرها» ، وصحح عليه ، وأشار إلى أنه منسوب إلى نسخة سعد الخير في نسخة الطبري .

(٦) هذا الحديث ليس في (د) .

* **[٣٩٦٥] [التحفة : م د س ٨٤٢٤] [الكبرى : ٤٨٥٦]** • سبق تخريجه برقم (٣٩٦٤) .

(٧) زاد بعده في (د) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ابن عبدالحكم» .

(٨) في (ص) : «عن» .

مَا عَلَىٰ رَبِيعِ السَّاقِي[(١)] مِنَ الزَّرْعِ ، وَطَائِفَةً مِنَ التِّبْنِ ، لَا أَدْرِي كَمْ هُوَ .

• [٣٩٦٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي[(٣)] إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : كَانَ عَمَّايَ يَزْرَعَانِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ ، وَإِنِّي[(٤)] شَرِيكُهُمَا ، وَعَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ يَعْلَمَانِ فَلَا[(٥)] يُغَيِّرَانِ .

• [٣٩٦٨] أَخْبَرَنَا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، قَالَ[(٧)] : سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ خَيْرَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ يُؤَاجِرَ أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ .

---

(١) **ربيع الساقي** : النهر الذي يسقي الزرع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ربع) .

* [٣٩٦٦] [التحفة : س ٨٤٢٥] [الكبرى : ٤٨٥٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٦) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٣٨) ، (٤/ ١١٣) من طريق آخر عن نافع ، به .

(٢) في (د) ، (ص) : «ثنا» . (٣) في (ف) : «ابن» .

(٤) في (د) ، (ص) : «وأنا» ، وفي (ت) : «وأبي» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها : «عبارة «الكبرى» : وأنا شريكهما» .

(٥) في (د) ، (ص) : «ولا» .

* [٣٩٦٧] [التحفة : س ١٨٩٥٣] [الكبرى : ٤٨٥٨] • ذكره الحافظ في «الفتح» (٥/ ١٢) وعزاه إلى المصنف .

(٦) في (س) ، (ع) ، (ت) : «حدثنا» ، وفوقه في (ص) : «ثنا» ، ونسبه لنسخة .

(٧) زاد بعده في (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «قال» ، وزاد بعده في (د) : «سمعت» .

* [٣٩٦٨] [التحفة : س ٥٥٤٩] [الكبرى : ٤٨٥٩] • أخرجه عبد الرزاق (١٤٤٤٧) عن معمر ، به . وأخرجه عبدالرزاق (١٤٤٤٨) ، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٩٢) ، وابن الجعد في «مسنده» (٢٢٦٠) ، والبيهقي (٦/ ١٣٣) من طريق آخر ، عن عبدالكريم ، بنحوه . وينظر ماسبق برقم (٣٩٠٧) .

• [٣٩٦٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَ[١] سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا بِاسْتِئْجَارِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ .

• [٣٩٧٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : لَمْ أَعْلَمْ شُرَيْحًا كَانَ يَقْضِي فِي[٢] الْمُضَارِبِ[٣] إِلَّا بِقَضَاءَيْنِ : كَانَ رُبَّمَا قَالَ لِلْمُضَارِبِ[٤] : بَيِّنَتَكَ عَلَىٰ مُصِيبَةٍ تُعْذَرُ بِهَا . وَرُبَّمَا قَالَ لِصَاحِبِ الْمَالِ[٥] : بَيِّنَتَكَ أَنَّ أَمِينَكَ خَائِنٌ[٦] ، وَإِلَّا فَيَمِينُهُ بِاللَّهِ مَا خَانَكَ .

• [٣٩٧١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : لَا بَأْسَ بِإِجَارَةِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَقَالَ : إِذَا[٧] دَفَعَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا ، فَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا ، كَتَبَ : هَذَا

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٣٩٦٩] [التحفة : س ١٨٤٣٠-س ١٨٦٨٧] [الكبرى : ٤٨٦١] • أخرج ابن أبي شيبة الأثرين متفرقين ، عن إبراهيم وسعيد (٤/ ٤٩١ ، ٤٩٢) .

(٢) صحح عليه في (ص) ، وليس في (د) .

(٣) في (د) : «للمضارب» .

(٤) ضبطه في (س) بفتح الراء وكسرها ، ونسب الفتح للطبري ، والكسر للعلوي .

(٥) في حاشية (س) : «الأرض» ، ونسبه للطبري .

(٦) زاد بعده في (س) : «هو» ، وفي الحاشية كلام غير وضح .

* [٣٩٧٠] [التحفة : س ١٨٨٠١] [الكبرى : ٤٨٦٢] • أخرجه عبدالرزاق (١٥١٠٥) عن معمر ، عن أيوب ، به .

(٧) في (ل) ، (ع) ، (ص) : «قال وإذا» ، وفي (د) : «قال وماذا» ، وكتب فوقه في (ص) : «و» ، وضبب عليه .

كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ طَوْعًا مِنْهُ[(١)] ، فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْرِهِ[(٢)] لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ[(٣)] ، أَنَّكَ دَفَعْتَ إِلَيَّ مُسْتَهَلَّ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وُضَّحًا[(٤)] جِيَادًا وَزْنَ سَبْعَةٍ ، قِرَاضًا عَلَىٰ تَقْوَىٰ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ[(٥)] ، عَلَىٰ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا[(٦)] مَا[(٧)] شِئْتُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرَىٰ أَنْ أَشْتَرِيَهُ ، وَأَنْ أُصَرِّفَهَا وَمَا شِئْتُ مِنْهَا فِيمَا أَرَىٰ أَنْ أُصَرِّفَهَا[(٨)] فِيهِ مِنْ صُنُوفِ التِّجَارَاتِ ، وَأُخْرِجَ بِمَا[(٩)] شِئْتُ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُ ، وَأَبِيعَ مَا أَرَىٰ[(١٠)] أَنْ أَبِيعَهُ مِمَّا أَشْتَرِيهِ[(١١)] ، بِنَقْدٍ رَأَيْتُ أَمْ بِنَسِيئَةٍ ، وَبِعَيْنٍ رَأَيْتُ أَمْ بِعَرَضٍ[(١٢)] ، عَلَىٰ أَنْ أَعْمَلَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ بِرَأْيِي ، وَأُوَكِّلَ فِي ذَلِكَ مَنْ رَأَيْتُ ، وَكُلُّ مَا رَزَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي[(١٣)] ذَلِكَ ، مِنْ فَضْلٍ وَرِبْحٍ[(١٤)] بَعْدَ رَأْسِ الْمَالِ الَّذِي دَفَعْتَهُ[(١٥)]

---

(١) ليس في (د) ، وأشار في (س) أنها غير ثابتة في نسخة سعد الخير كما في نسخة الطبري .

(٢) في (د) : «أمر» .

(٣) قوله : «بن فلان» من (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) .

(٤) **وضّحًا** : دراهم صحيحة من الفضة ؛ سُمِّيت به لبياضها . (انظر : عمدة القاري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٣٥) .

(٥) في (د) ، (ص) : «وعلى» .

(٦) ليس في (ف) .

(٧) في (د) ، (ص) : «وبما» ، وفي (ف) : «بما» .

(٨) في (د) : «أصرفه» .

(٩) في (ف) : «ما» .

(١٠) في (د) : «بالذي» .

(١١) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «اشتريته» .

(١٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بعروض» .

(١٣) في (ف) : «من» .

(١٤) في (د) ، (ص) : «ربح وفضل» .

(١٥) في (س) ، (ف) : «دفعت» ، وفي (ص) : «رفعت» .

الْمَذْكُورِ إِلَيَّ الْمُسَمَّىٰ[(١)] مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ نِصْفَيْنِ، لَكَ مِنْهُ النِّصْفُ بِحَظِّ رَأْسِ مَالِكَ[(٢)]، وَلِي مِنْهُ[(٣)] النِّصْفُ تَامًّا بِعَمَلِي فِيهِ، وَمَا كَانَ فِيهِ[(٤)] وَضِيعَةٌ فَعَلَىٰ رَأْسِ الْمَالِ[(٥)]، فَقَبَضْتُ مِنْكَ هَذِهِ الْعَشَرَةَ آلَافِ[(٦)] دِرْهَمٍ[(٧)] الْوُضَّحَ الْجِيَادَ مُسْتَهَلَّ شَهْرِ كَذَا فِي سَنَةِ كَذَا[(٨)]، وَصَارَتْ لَكَ[(٩)] فِي يَدِي قِرَاضًا عَلَى الشُّرُوطِ[(١٠)] الْمُشْتَرَطَةِ[(١١)] فِي هَذَا الْكِتَابِ. أَقَرَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ. وَإِذَا أَرَادَ أَنْ لَا يُطْلِقَ لَهُ أَنْ[(١٢)] يَشْتَرِيَ وَيَبِيعَ بِالنَّسِيئَةِ كَتَبَ: وَقَدْ نَهَيْتَنِي أَنْ أَشْتَرِيَ وَأَبِيعَ بِالنَّسِيئَةِ.

---

(١) قوله: «المذكور إلي المسمى»، في (ف): «إلى المسمى»، وفي (د): «إلي»، وكتب في الحاشية: «المسمى»، وفي (ص): «إلى المذكور المسمى».

(٢) في (س): «المال».

(٣) في (ت): «فيه».

(٤) بعده في (د)، (ص): «من»، وكتبه في (س) بين السطور، ونسبه لنسخة، وكتبه أيضًا في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٥) قوله: «فعلى رأس المال» ليس في (ف).

(٦) في (ع)، (ل)، (د)، (ص): «ألف» وغير واضحة في (ف).

(٧) في (س): «الدرهم».

(٨) قوله: «في سنة كذا» ليس في (د)، (ص).

(٩) في (د)، (ص): «وصار ذلك».

(١٠) في (د)، (ص): «الشرط».

(١١) في (س)، وفوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «المشروطة».

(١٢) قوله: «يطلق له أن» غير واضح في (ف)، وفي (د)، (ص): «يطلقه أن».

* [٣٩٧١] [التحفة: س ١٨٧٠٧] [الكبرى: ٤٨٦٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩١) من وجه آخر عن سعيد بلفظ: «بأسًا باستئجار الأرض البيضاء».

٣- بَابُ[١] شَرِكَةِ عِنَانٍ[٢] بَيْنَ ثَلَاثَةٍ

هَذَا مَا اشْتَرَكَ عَلَيْهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي صِحَّةِ عُقُولِهِمْ[٣]، وَجَوَازِ أَمْرِهِمُ[٤]، اشْتَرَكُوا شَرِكَةَ عِنَانٍ، لَا شَرِكَةَ مُفَاوَضَةٍ بَيْنَهُمْ: فِي ثَلَاثِينَ أَلْفَ[٥] دِرْهَمٍ وُضَّحًا جِيَادًا وَزْنَ سَبْعَةٍ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشَرَةُ آلَافِ[٦] دِرْهَمٍ، خَلَطُوهَا جَمِيعًا، فَصَارَتْ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ[٧] الْأَلْفِ[٨] الدِّرْهَمِ فِي أَيْدِيهِمْ مَخْلُوطَةً بِشَرِكَةٍ[٩] بَيْنَهُمْ أَثْلَاثًا، عَلَىٰ أَنْ يَعْمَلُوا فِيهِ[١٠] بِتَقْوَى اللَّهِ ﷻ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَىٰ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَيَشْتَرُونَ جَمِيعًا بِذَلِكَ، وَبِمَا رَأَوْا مِنْهُ اشْتَرَاهُ[١١] بِالنَّقْدِ، وَيَشْتَرُونَ بِالنَّسِيئَةِ عَلَيْهِ مَا رَأَوْا أَنْ يَشْتَرُوا[١٢] مِنْ أَنْوَاعِ التِّجَارَاتِ،

---

(١) من (ص).

(٢) ضبطه في (س) بكسر العين، وأشار إلىٰ أنها مخففة، ومعناه: إذا اشتركا في شيء خاص، كأنه عنَّ لهما، أي عرض، فاشترياه، واشتركا فيه. (انظر: القاموس الفقهي، مادة: عنن).

(٣) في (ف): «كلامهم».

(٤) في (د)، (ص): «أمر»، وفي حاشية (س)، (ت)، (ص): «أمورهم»، منسوبًا لنسخة، وفي حاشية (ص): «منهم»، وكأنه ضبب عليه.

(٥) في حاشية (س): «الألف»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ل): «ألف».

(٧) في حاشية (س): «الثلاثون»، ونسبه للطبري، وبجواره: «الثلثين»، وأشار إلىٰ أنها هكذا.

(٨) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «ألف».

(٩) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «شركة»، وفي حاشية (س): «الشركة»، ونسبه لنسخة الطبري.

(١٠) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فيها».

(١١) في حاشية (س): «اشتروه»، ونسبه لنسخة.

(١٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «يشتروه».

وَأَنْ يَشْتَرِيَ كُلُّ وَاحِدٍ۩ مِنْهُمْ عَلَىٰ حِدَتِهِ دُونَ صَاحِبِهِ بِذَلِكَ، وَبِمَا رَأَىٰ مِنْهُ مَا رَأَىٰ اشْتَرَاهُ مِنْهُ[(١)] بِالنَّقْدِ، وَبِمَا رَأَىٰ اشْتِرَاءَهُ عَلَيْهِ[(٢)] بِالنَّسِيئَةِ، يَعْمَلُونَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مُجْتَمِعِينَ بِمَا رَأَوْا، وَ[(٣)] يَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنْفَرِدًا بِهِ[(٤)] دُونَ صَاحِبِهِ[(٥)] بِمَا رَأَىٰ، جَائِزٌ[(٦)] لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَعَلَىٰ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبَيْهِ، فِيمَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَفِيمَا[(٧)] انْفَرَدُوا بِهِ مِنْ ذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دُونَ الْآخَرَيْنِ، فَمَا[(٨)] لَزِمَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَمِنْ[(٩)] كَثِيرٍ فَهُوَ لَازِمٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبَيْهِ، وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا[(١٠)]، وَمَا رَزَقَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلٍ وَرِبْحٍ عَلَىٰ رَأْسِ مَالِهِمُ[(١١)] الْمُسَمَّىٰ مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَهُوَ بَيْنَهُمْ أَثْلَاثًا، وَمَا كَانَ فِي ذَلِكَ مِنْ وَضِيعَةٍ وَتَبِعَةٍ فَهُوَ[(١٢)] عَلَيْهِمْ أَثْلَاثًا عَلَىٰ قَدْرِ رَأْسِ مَالِهِمْ. وَقَدْ كُتِبَ هَذَا الْكِتَابُ ثَلَاثَ نُسَخٍ مُتَسَاوِيَاتٍ

۩ [س/ ٣٣٢]

(١) غير واضح في (ف)، وليس في (د)، (ص).

(٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) في حاشية (س): «أو»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «صاحبيه».

(٦) في (س)، (ص)، (هـ): «جائزًا».

(٧) في (د)، (ص): «وما».

(٨) في (ف): «ما».

(٩) ليس في (س).

(١٠) كرر بعده في (ص) جملة: «فهو لازم لكل واحد من صاحبيه وهو واجب عليهم».

(١١) في (ل)، (ع)، وحاشية (س): «مالهما»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وبجواره: «ماليهما»، ونسبه للطبري، وفي حاشية (ت): «ماليهما»، وكأنه ضبب عليه.

(١٢) في حاشية (س): «فهي»، وكأنه نسبه للوزيري.

بِأَلْفَاظٍ وَاحِدَةٍ، (فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَاحِدَةٌ)[١] وَثِيقَةً لَهُ.
أَقَرُّوا[٢]: فُلَانٌ[٣] وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ[٤].

٤- بَابُ[٥] شَرِكَةِ مُفَاوَضَةٍ[٦] بَيْنَ[٧] أَرْبَعَةٍ عَلَىٰ مَذْهَبِ مَنْ يُجِيزُهَا

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١] هَذَا مَا اشْتَرَكَ عَلَيْهِ[٨] فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بَيْنَهُمْ، شَرِكَةَ مُفَاوَضَةٍ فِي رَأْسِ[٩] مَالٍ جَمَعُوهُ بَيْنَهُمْ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ، وَنَقْدٍ وَاحِدٍ، وَخَلَطُوهُ وَصَارَ فِي أَيْدِيهِمْ مُمْتَزِجًا[١٠] لَا يُعْرَفُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَمَالُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ[١١] فِي ذَلِكَ وَحَقُّهُ سَوَاءٌ، عَلَىٰ أَنْ يَعْمَلُوا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ، وَفِي كُلِّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ سِوَاهُ[١٢] مِنَ

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٢) في (س)، (د)، (ص): «أقر»، وزاد بعده في (ل)، (ع)، (ت): «أن».

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) ليس في (ل)، (ع)، (ت)، وفي حاشية (ت): «أقر فلان وفلان وفلان»، ونسبه لنسخة.

(٥) من (ص).

(٦) **شركة مفاوضة**: شركة يتساوى فيها الأطراف مالًا وتصرفًا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فوض).

(٧) في حاشية (س): «عن»، ونسبه لنسخة.

(٨) ليس في (د).

(٩) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «برأس».

(١٠) صحح عليه في (ص).

(١١) ليس في (س).

(١٢) في (ف): «سواء»، وفي (ص): «سوا».

الْمُبَايَعَاتِ وَالْمُتَاجَرَاتِ نَقْدًا وَ(١) نَسِيئَةً، وَبَيْعًا(٢) وَشِرَاءً فِي جَمِيعِ الْمُعَامَلَاتِ، وَفِي كُلِّ مَا يَتَعَاطَاهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ مُجْتَمِعِينَ بِمَا رَأَوْا، يَعْمَلُ(٣) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى انْفِرَادِهِ بِكُلِّ مَا رَأَىٰ، وَكُلِّ مَا بَدَا لَهُ، جَائِزٌ(٤) أَمْرُهُ فِي ذَلِكَ عَلَىٰ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَعَلَىٰ أَنَّهُ(٥) كُلُّ مَا لَزِمَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَىٰ(٦) هَذِهِ الشَّرِكَةِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، مِنْ حَقٍّ وَمِنْ(٧) دَيْنٍ، فَهُوَ لَازِمٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ(٨) أَصْحَابِهِ الْمُسَمَّيْنَ مَعَهُ(٧) فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَعَلَىٰ أَنَّ جَمِيعَ مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الشَّرِكَةِ الْمُسَمَّاةِ(٩) فِيهِ، وَمَا رَزَقَ اللَّهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ(١٠) فِيهَا عَلَىٰ حِدَتِهِ مِنْ فَضْلٍ وَرِبْحٍ، فَهُوَ بَيْنَهُمْ جَمِيعًا بِالسَّوِيَّةِ(١١)، وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ نَقِيصَةٍ فَهُوَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسَمَّيْنَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَعَهُ وَكِيلَهُ فِي الْمُطَالَبَةِ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَهُ، وَالْمُخَاصَمَةِ فِيهِ وَقَبْضِهِ، وَفِي خُصُومَةِ كُلِّ مَنِ اعْتَرَضَهُ(١٢)

---

(١) في (س): «أو».

(٢) في (ع): «وبيع».

(٣) في (س)، (ت): «ويعمل».

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «جائزًا».

(٥) في (ع): «أن».

(٦) في (ف)، (د)، (ص): «عن».

(٧) ليس في (د)، (ص).

(٨) في (د)، (ص): «من»، وكتبه في (س) بين السطور دون تصحيح.

(٩) ليس في (ص).

(١٠) ليس في (ف).

(١١) زاد بعده في (س): «بينهم».

(١٢) في (ف)، (د)، (ص): «عرضه».

بِخُصُومَةٍ، وَكُلِّ مَنْ يُطَالِبُهُ بِحَقٍّ، وَجَعَلَهُ وَصِيَّهُ فِي شَرِكَتِهِ[1] مِنْ بَعْدِ وَفَاتِهِ، وَفِي قَضَاءِ دُيُونِهِ، وَإِنْفَاذِ وَصَايَاهُ، وَقَبِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ[2] مِنْ أَصْحَابِهِ مَا جَعَلَ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ. أَقَرَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ.

٥- (بَابُ شَرِكَةِ الْأَبْدَانِ)[3]

• [٣٩٧٢] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَدْرٍ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ، وَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَلَا عَمَّارٌ بِشَيْءٍ.

• [٣٩٧٣] أَخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: فِي عَبْدَيْنِ مُتَفَاوِضَيْنِ كَاتَبَ أَحَدُهُمَا، قَالَ: جَائِزٌ، إِذَا كَانَا مُتَفَاوِضَيْنِ يَقْضِي أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ.

---

(١) في (س)، (ف)، (د): «شركة».

(٢) زاد بعده في (د): «منهم».

(٣) ليس في (ف).

* [٣٩٧٢] [التحفة: د س ق ٩٦١٦] [الكبرى: ٤٨٦٣-٨٩١٤] • أخرجه أبوداود (٣٣٨٨)، وابن ماجه (٢٢٨٨) من طريق سفيان، به.

وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه عبدالله بن مسعود، قاله الترمذي، وابن حبان، وأبو حاتم. وينظر «تحفة التحصيل» (ص١٦٥). وسيأتي هذا الحديث بنفس هذا الإسناد برقم (٤٧٤٠).

* [٣٩٧٣] [التحفة: س ١٩٤١٥] [الكبرى: ٤٨٦٤] • أخرجه عبدالرزاق (١٣٢٩٤) عن معمر، عن الزهري، به.

٦- بَابُ[(١)] تَفَرُّقِ[(٢)] الشُّرَكَاءِ عَنْ شَرِيكِهِمْ[(٣)]

هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بَيْنَهُمْ، وَأَقَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِكُلِّ وَاحِدٍ[(٤)] مِنْهُمْ[(٥)] مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ، فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْرٍ، أَنَّهُ جَرَتْ بَيْنَنَا مُعَامَلَاتٌ، وَمُتَاجَرَاتٌ[(٦)]، وَأَشْرِيَةٌ، وَبُيُوعٌ، وَخُلْطَةٌ، وَشَرِكَةٌ فِي أَمْوَالٍ، وَفِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْمُعَامَلَاتِ، ۩ وَقُرُوضٌ، وَمُصَارَفَاتٌ، وَوَدَائِعُ، وَأَمَانَاتٌ، وَسَفَاتِجُ[(٧)]، وَمُضَارَبَاتٌ، وَعَوَارِي، وَدُيُونٌ، وَمُؤَاجَرَاتٌ، وَمُزَارَعَاتٌ، وَمُؤَاكَرَاتٌ، وَإِنَّا تَنَاقَضْنَا[(٨)] - عَلَى التَّرَاضِي مِنَّا جَمِيعًا بِمَا فَعَلْنَا[(٩)] - جَمِيعَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ كُلِّ شَرِكَةٍ، وَمِنْ كُلِّ مُخَالَطَةٍ كَانَتْ جَرَتْ بَيْنَنَا فِي نَوْعٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْمُعَامَلَاتِ، وَفَسَخْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ فِي جَمِيعِ مَا جَرَىٰ بَيْنَنَا فِي جَمِيعِ الْأَنْوَاعِ وَالْأَصْنَافِ، وَبَيَّنَّا[(١٠)] ذَلِكَ كُلَّهُ نَوْعًا نَوْعًا، وَعَلِمْنَا مَبْلَغَهُ وَمُنْتَهَاهُ، وَعَرَفْنَاهُ عَلَىٰ حَقِّهِ وَصِدْقِهِ، فَاسْتَوْفَىٰ[(١١)] كُلُّ وَاحِدٍ[(١٢)]

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «تفريق».

(٣) في (ف)، (د)، (ص) وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «شركتهم».

(٤) ليس في (ص).

(٥) من (س)، (ل)، (ت).

(٦) صحح عليه في (ت).

۩ [س/ ٣٣٣]

(٧) **سفاتج**: ج. سفتجة، وهي: أن يعطي آخرَ مالًا، وللآخرِ مالٌ في بلد المعطي، فيوفِّيه إيَّاه هناك؛ فيستفيد أمن الطريق-فارسي معرب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سفتج).

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «جميعا».

(٩) في (ع): «قلنا».

(١٠) في (د)، (ص): «وتبينا».

(١١) في (د)، (ص): «واستوفى».

(١٢) في (د)، (ص): «أحد».

مِنَّا جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ ، وَصَارَ[١] فِي يَدِهِ ، فَلَمْ[٢] يَبْقَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا قِبَلَ كُلِّ[٣] وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ ، وَلَا قِبَلَ[٤] أَحَدٍ بِسَبَبِهِ وَلَا بِاسْمِهِ حَقٌّ ، وَلَا دَعْوَىٰ ، وَلَا طَلِبَةٌ ؛ لِأَنَّ[٥] كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا قَدِ اسْتَوْفَىٰ جَمِيعَ حَقِّهِ ، وَجَمِيعَ مَا كَانَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَصَارَ فِي يَدِهِ مُوَفَّرًا . أَقَرَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ .

٧- تَفَرُّقُ[٦] الزَّوْجَيْنِ عَنْ مُزَاوَجَتِهِمَا[٧]

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٢٩] هَذَا كِتَابٌ كَتَبَتْهُ فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ[٨] ، فِي صِحَّةٍ مِنْهَا وَجَوَازِ أَمْرٍ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ : إِنِّي كُنْتُ زَوْجَةً لَكَ ، وَكُنْتَ دَخَلْتَ بِي ، وَأَفْضَيْتَ[٩] إِلَيَّ ، ثُمَّ إِنِّي كَرِهْتُ صُحْبَتَكَ ، وَأَحْبَبْتُ مُفَارَقَتَكَ عَنْ[١٠] غَيْرِ

(١) في (ف) : «فصار» .

(٢) في (س) : «ولم» .

(٣) ليس في (د) ، (ص) .

(٤) زاد بعده في (ف) : «كل» .

(٥) في (ف) : «فإن» .

(٦) في (د) ، (ص) : «تفريق» .

(٧) كتب في حاشية (س) : «الخلع»

(٨) قوله : «بن فلان» ليس في (ف) .

(٩) صحح عليه في (ت) ، وفي (ل) ، (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فأفضيت» ، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري : «فا» .

(١٠) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «من» .

إِضْرَارٍ مِنْكَ بِي[١]، وَلَا مَنْعِي بِحَقٍّ[٢] وَاجِبٍ[٣] لِي عَلَيْكَ، وَإِنِّي سَأَلْتُكَ عِنْدَمَا خِفْنَا أَنْ لَا نُقِيمَ حُدُودَ اللَّهِ أَنْ تَخْلَعَنِي، فَتُبِينَنِي مِنْكَ بِتَطْلِيقَةٍ[٤] بِجَمِيعِ مَا لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقِي[٥]، وَهُوَ كَذَا وَكَذَا دِينَارًا جِيَادًا مَثَاقِيلَ، وَبِكَذَا وَكَذَا دِينَارًا جِيَادًا مَثَاقِيلَ، أَعْطَيْتُكَهَا[٦] عَلَىٰ ذَلِكَ سِوَىٰ[٧] مَا فِي صَدَاقِي، فَفَعَلْتَ الَّذِي سَأَلْتُكَ مِنْهُ، فَطَلَّقْتَنِي تَطْلِيقَةً بَائِنَةً بِجَمِيعِ مَا كَانَ بَقِيَ لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقِيَ الْمُسَمَّىٰ مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَبِالدَّنَانِيرِ الْمُسَمَّاةِ فِيهِ[٨] سِوَىٰ ذَلِكَ، فَقَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْكَ مُشَافَهَةً لَكَ عِنْدَ مُخَاطَبَتِكَ إِيَّايَ بِهِ، وَمُجَاوَبَةً عَلَىٰ قَوْلِكَ مِنْ قَبْلِ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا[٩] ذَلِكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْكَ[١٠] جَمِيعَ هَذِهِ الدَّنَانِيرِ الْمُسَمَّىٰ مَبْلَغُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي خَالَعْتَنِي عَلَيْهَا، وَافِيَةً سِوَىٰ مَا فِي صَدَاقِي، فَصِرْتُ بَائِنَةً مِنْكَ مَالِكَةً لِأَمْرِي بِهَذَا الْخُلْعِ الْمَوْصُوفِ أَمْرُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيَّ، وَلَا مُطَالَبَةَ وَلَا رَجْعَةَ، وَقَدْ قَبَضْتُ مِنْكَ جَمِيعَ مَا يَجِبُ لِمِثْلِي مَا دُمْتُ فِي عِدَّةٍ مِنْكَ، وَجَمِيعَ مَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِتَمَامِ مَا يَجِبُ لِلْمُطَلَّقَةِ

---

(١) في (ت)، (ص): «لي».

(٢) قوله: «منعي بحق» في (س)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «منعتني لحق»، وفي (ع)، (ت): «منعي لحق»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ولا منعتني».

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (ص): «تطليقة».

(٥) في (ع): «صداق».

(٦) في (ت): «أعطيكها».

(٧) في (ص): «سوا»، وصحح عليه.

(٨) في (س): «فيها».

(٩) ليس في (ص).

(١٠) في (س): «ثم دفعت إلي»، وفي (د)، (ص): «فدفعت إليك»، وفي (ف): «ودفعت إليك»، وضبب على كلمة: «إليك» في (ل).

الَّتِي تَكُونُ فِي مِثْلِ حَالِي عَلَى[(١)] زَوْجِهَا الَّذِي يَكُونُ فِي مِثْلِ حَالِكَ، فَلَمْ يَبْقَ لِوَاحِدٍ[(٢)] مِنَّا قِبَلَ صَاحِبِهِ حَقٌّ، وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةٌ، وَكُلُّ[(٣)] مَا ادَّعَى وَاحِدٌ مِنَّا قِبَلَ صَاحِبِهِ مِنْ حَقٍّ، وَمِنْ[(٤)] دَعْوَى، وَمِنْ طَلِبَةٍ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ، فَهُوَ فِي جَمِيعِ دَعْوَاهُ مُبْطِلٌ، وَصَاحِبُهُ مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ بَرِيءٌ، وَقَدْ قَبِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا كُلَّ مَا أَقَرَّ لَهُ[(٥)] بِهِ صَاحِبُهُ، وَكُلَّ مَا أَبْرَأَهُ مِنْهُ[(٦)] مِمَّا وُصِفَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مُشَافَهَةً عِنْدَ مُخَاطَبَتِهِ إِيَّاهُ قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا، وَافْتِرَاقِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا[(٧)] فِيهِ[(٨)]. أَقَرَّتْ فُلَانَةُ وَفُلَانٌ.

٨- بَابُ[(٩)] الْكِتَابَةِ

قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور: ٣٣]، هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ[(١٠)] فِي صِحَّةٍ مِنْهُ، وَجَوَازِ أَمْرٍ لِفَتَاهُ النُّوبِيِّ الَّذِي يُسَمَّى فُلَانَ[(١١)]، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ:

---

(١) في (ع): «عن».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ومصححًا عليه: «لكل واحد»، وفوقه في (ص): «لكل واحد»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (ل)، (ع)، (ت): «فكل»، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري: «لكل».

(٤) ليس في (د).

(٥) ليس في (س)، (ف).

(٦) في (ف): «منها».

(٧) ليس في (ف).

(٨) قبله في (د): «ذلك».

(٩) من (ص).

(١٠) زاد بعده في (ص): «بن فلان»، وصحح عليه.

(١١) في (س)، (ت): «بفلان»، وفي (د)، وحاشية (ت): «فلانا».

إِنِّي(١) كَاتَبْتُكَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ آلَافِ(٢) دِرْهَمٍ وُضَّحٍ جِيَادٍ(٣) وَزْنِ سَبْعَةٍ ، ۩ مُنَجَّمَةٍ عَلَيْكَ سِتَّ سِنِينَ مُتَوَالِيَاتٍ ، أَوَّلُهَا مُسْتَهَلُّ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا ، عَلَىٰ أَنْ تَدْفَعَ إِلَيَّ هَذَا الْمَالَ الْمُسَمَّىٰ مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي نُجُومِهَا ، فَأَنْتَ حُرٌّ بِهَا ، لَكَ مَا لِلْأَحْرَارِ وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ ، فَإِنْ أَخْلَلْتَ(٤) شَيْئًا مِنْهُ عَنْ مَحِلِّهِ بَطَلَتِ الْكِتَابَةُ ، وَكُنْتَ رَقِيقًا لَا كِتَابَةَ لَكَ(٥) ، وَقَدْ قَبِلْتُ مُكَاتَبَتَكَ عَلَيْهِ عَلَى الشُّرُوطِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ ، قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا ، وَافْتِرَاقِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَىٰ (بَيْنَنَا ذَلِكَ فِيهِ . أَقَرَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ)(٦) .

٩- بَابُ(٧) تَدْبِيرٍ

هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ(٨) لِفَتَاهُ الصَّقَلِّيِّ(٩) الْخَبَّازِ الطَّبَّاخِ الَّذِي يُسَمَّىٰ فُلَانًا ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ : إِنِّي دَبَّرْتُكَ لِوَجْهِ اللَّهِ ﷻ ،

---

(١) في (ل) ، (ع) ، (د) : «أن» ، ونسبه في (ل) ، وحاشية (ت) لنسخة .

(٢) في (ف) ، (ل) ، (ع) : «ألف» .

(٣) في (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «جيادا» ، وكتب : «كذا» .

۩ [س/ ٣٣٤]

(٤) في (س) : «أحللت» ، وفي (ف) : «أفللت» .

(٥) في (د) : «لي عليك» .

(٦) ما بين القوسين مطموس في (د) .

(٧) من (ص) .

(٨) قوله : «بن فلان» الثانية ليس في (س) ، وزاده في حاشيتها ونسبه لبعض النسخ ، وصحح عليه .

(٩) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) ، (د) ، (ت) : «الصقلبي» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشيتي (د) ، (ت) لنسخة ، وفي (د) ، (ص) : «الصقلابي» .

وَرَجَاءَ ثَوَابِهِ ، فَأَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي ، لَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ بَعْدَ وَفَاتِي ، إِلَّا سَبِيلَ الْوَلَاءِ فَإِنَّهُ لِي وَلِعَقِبِي مِنْ بَعْدِي . أَقَرَّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ[1] بِجَمِيعِ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ طَوْعًا فِي صِحَّةٍ مِنْهُ ، وَجَوَازِ أَمْرٍ[2] بَعْدَ أَنْ قُرِئَ[3] ذَلِكَ كُلُّهُ[4] عَلَيْهِ ، بِمَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ الْمُسَمَّيْنَ فِيهِ ، فَأَقَرَّ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ وَفَهِمَهُ وَعَرَفَهُ ، وَأَشْهَدَ اللَّهَ عَلَيْهِ ، وَكَفَىٰ بِاللَّهِ[5] شَهِيدًا ، ثُمَّ مَنْ حَضَرَهُ[6] مِنَ الشُّهُودِ عَلَيْهِ . أَقَرَّ[7] فُلَانٌ الصَّقَلِّيُّ[8] الطَّبَّاخُ ، فِي صِحَّةٍ مِنْ[9] عَقْلِهِ وَبَدَنِهِ ، أَنَّ جَمِيعَ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حَقٌّ عَلَىٰ مَا سُمِّيَ وَوُصِفَ فِيهِ .

١٠- بَابُ[10] عِتْقٍ

هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ طَوْعًا فِي صِحَّةٍ مِنْهُ ، وَجَوَازِ أَمْرٍ ، وَذَلِكَ[4] فِي شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا لِفَتَاهُ الرُّومِيِّ الَّذِي يُسَمَّىٰ فُلَانَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ : إِنِّي[11] أَعْتَقْتُكَ تَقَرُّبًا إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ ، وَابْتِغَاءَ لِجَزِيلِ ثَوَابِهِ ، عِتْقًا بَتًّا[12] ،

(١) قوله : «بن فلان» ليس في (د) ، (ص) .

(٢) زاد بعده في (ت) : «منه» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (س) : «قرأ» ، وفي (ف) : «أقر» .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) في (د) : «به» .

(٦) في (د) ، (ص) : «حضر» .

(٧) في (د) ، (ص) : «وأقر» ، وكتب قبله في (س) بين السطور : «و» ، ونسبه للطبري .

(٨) في (ل) ، (ع) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «الصقلبي» ، وفي (د) ، (ص) : «الصقلابي» ، ونسبه في حاشية (س) مرة لنسخة ، ومرة للطبري ، وكذا في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٩) ليس في (د) ، (ص) .

(١٠) من (ص) .

(١١) زاد بعده في (س) : «قد» ، وكتبه في حاشية (ت) ، ونسبه لنسخة .

(١٢) في (د) ، (ص) : «بتاتا» .

لَا مَثْنَوِيَّةَ[١] فِيهِ ، وَلَا رَجْعَةَ لِي عَلَيْكَ ، فَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ ﷻ وَالدَّارِ الْآخِرَةِ ، لَا سَبِيلَ لِي وَلَا لِأَحَدٍ عَلَيْكَ ، إِلَّا الْوَلَاءَ فَإِنَّهُ لِي وَلِعَصَبَتِي مِنْ[٢] بَعْدِي[٣] .

(آخِرُ مَا عِنْدَ الشَّيْخِ مِنْهُ)[٤] .

* * *

(١) **لا مثنوية :** لا رجوع . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٦١) .

(٢) من (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «باب ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض» وذكر الحديث .

(٤) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

كِتَابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ

(بسم الله الرحمن الرحيم)(١)

وَبِهِ أَسْتَعِينُ(٢)

٣٧- كتاب عشرة النساء(٣)

١- بَابُ(٤) حُبِّ النِّسَاءِ

• [٣٩٧٤] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْقُومَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامٌ(٥) أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَتْ(٦) قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»**.

---

(١) ليس في (ف)، (د)، (ص). (٢) من (س).

(٣) كتب في حاشية (د) بخط مخالف: «محل هذا الكتاب في كثير من النسخ بعد ترجمة: ذكر... الألفاظ... في المزراعة. بعد ٤١ ورقة من هذا الكتاب».

(٤) من (ص)، (هـ). (٥) صحح عليه في (ت).

(٦) صحح عليه في (س)، وفي (ل)، (ع)، (ت)، (هـ): «وجعل»، وصحح عليه في (ت)، ونسبه لنسخة في حاشية (س)، والمثبت هو الموافق لما وقع عند الضياء في «المختارة» من طريق ابن السني، عن النسائي (٥/ ١١٢).

* [٣٩٧٤] [التحفة: س ٤٣٥] [الكبرى: ٩٠٣٤] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٨، ١٩٩، ٢٨٥)، وأبو يعلى (٣٤٨٢، ٣٥٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٠٣) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا سلام أبو المنذر». اهـ.

وأورده العقيلي في ترجمة سلّام أبي المنذر من «الضعفاء» (٢/ ١٦٠) وقال: «لا يتابع على حديثه». اهـ. ثم أخرج له حديثين أولهما حديثنا هذا، ثم قال: «أما الحديث الأول ففيه رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضًا». اهـ.

• [٣٩٧٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حُبِّبَ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَتْ**[١] **قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ**».

• [٣٩٧٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ[٢]: ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٣] قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ[٤] أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ النِّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ.

= وقال البيهقي في «الكبرىٰ» (٧/ ٧٨): «تابعه سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، ورویٰ ذلك جماعة من الضعفاء عن ثابت». اهـ. وهذه المتابعة أخرجها المصنف فيما سيأتي في الذي بعده.

قال الدارقطني (١٢/ ٤٠، ٤١): «حدث به سلام بن سليمان أبو المنذر وسلام بن أبي الصهباء وجعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس. وخالفهم حماد بن زيد، عن ثابت مرسلًا، وكذلك رواه محمد بن عثمان، عن ثابت البصري مرسلا، والمرسل أشبه بالصواب». اهـ.

والحديث قوّىٰ إسناده الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٧٧)، وحسّنه الحافظ في «التلخيص» (٣/ ١١٦).

وقد ورد هذا الحديث بلفظ: «حُبِّبَ إلي من دنياكم ثلاث...»، وزيادة: «ثلاث» غير محفوظة.

قاله ابن كثير في «البداية والنهاية» (٨/ ٤٣١)، وانظر: «المصنوع» (١/ ٨٩).

(١) في (ف)، (د): «وجعل»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكذا وقعت عند الضياء المقدسي في «المختارة» (٤/ ٢٢٧) من رواية ابن السني، عن النسائي.

* [٣٩٧٥] [التحفة: س ٢٧٩] [الكبرىٰ: ٩٠٣٥] • انظر الذي قبله.

(٢) ليس في (د)، (ت)، (ص).

(٣) قوله: «بن مالك» ليس في (د)، (ص).

(٤) ليس في (د).

* [٣٩٧٦] [التحفة: س ١٢٢١] [الكبرىٰ: ٩٠٣٦] • سبق هذا الحديث بنفس هذا الإسناد (٣٥٩٠).

٢- بَابُ[(١)] مَيْلِ الرَّجُلِ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ

• [٣٩٧٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ يَمِيلُ لِإِحْدَيْهِمَا[(٢)] عَلَى الْأُخْرَىٰ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدُ شِقَّيْهِ مَائِلٌ**».

• [٣٩٧٨] أَخْبَرَنِي[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ هَذَا[(٦)] فِعْلِي[(٧)] فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ل)، (هـ): «لإحداهما»، وفي (ع)، (ت): «لأحدهما»، وزاد قبله في حاشية (ص): «إلى».

* [٣٩٧٧] [التحفة: دت س ق ١٢٢١٣] [الكبرى: ٩٠٣٧] • أخرجه أبوداود (٢١٣٣)، والترمذي (١١٤١)، وابن ماجه (١٩٦٩)، وأحمد (٢/ ٢٩٥، ٣٤٧، ٤٧١) من طريق همام، بنحوه. وصححه ابن حبان (٤٢٠٧)، والحاكم (٢/ ١٨٦)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ. وابن الجارود في «المنتقى» (٧٢٢).

وقال الترمذي: «وإنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى، عن قتادة. ورواه هشام الدستوائي، عن قتادة قال: كان يقال. ولا نعرف هذا الحديث مرفوعًا إلا من حديث همام. وهمام ثقة حافظ». اهـ.

وقال في «العلل الكبير» (١/ ٤٤٩): «حديث همام أشبه وهو ثقة حافظ». اهـ.

(٣) في (د): «أنا»، وهو غير واضح في (ف).

(٤) في (ص): «أنبا»، وهو غير واضح في (ف).

(٥) في (ت): «نا»، وهو غير واضح في (ف).

(٦) في (ص)، وحاشية (س): «هكذا»، وهو غير واضح في (ف).

(٧) ليس في (ص)، وهو غير واضح في (ف).

أَرْسَلَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[(١)] :

٣- بَابُ[(٢)] حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ

• [٣٩٧٩] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] عَمِّي : قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ،۩ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ[(٤)] - وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِي فِي مِرْطِي - فَأَذِنَ لَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ[(٥)] يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ - وَأَنَا سَاكِتَةٌ - فَقَالَ لَهَا

---

(١) في (د) : «سلمة» ، وهو غير واضح في (ف) .

* [٣٩٧٨] [التحفة : دت س ق ١٦٢٩٠] [الكبرى : ٩٠٣٨] • أخرجه أبو داود (٢١٣٤) ، والترمذي (١١٤٠) ، وابن ماجه (١٩٧١) من طريق حماد بن سلمة ، بنحوه . وقال أبو داود والترمذي : «هذا قسمي» .

والحديث أعلّه الترمذي بالإرسال ، فقال عقبه : «ورواه حماد بن زيد وغير واحد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة مرسلا : أن النبي ﷺ كان يقسم . وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة» . اهـ .

وأشار إلى ذلك البخاري أيضًا كما في «العلل الكبير» (١/ ٤٤٨) .

وقال أبو زرعة : «لا أعلم أحدًا تابع حمادًا على هذا» . اهـ . يعني على وصله . «علل الرازي» (١/ ٤٢٥) . وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٢٧٩) بعد شرحه الخلاف : «والمرسل أقرب إلى الصواب» . اهـ .

(٢) من (ص) ، وهو غير واضح في (ف) .

(٣) في حاشية (س) : «أنا» منسوبًا لنسخة الطبري .

۩[س/ ٣٣٥]

(٤) في (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «فاستأذنته» .

(٥) ليس في (د) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيْ بُنَيَّةُ ، أَلَسْتِ تُحِبِّينَ مَنْ أُحِبُّ؟**» قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ : «**فَأَحِبِّي هَذِهِ**» . فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَجَعَتْ إِلَىٰ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخْبَرَتْهُنَّ بِالَّذِي قَالَتْ ، وَالَّذِي قَالَ لَهَا ، فَقُلْنَ لَهَا : مَا نُرَاكِ أَغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ ، فَارْجِعِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُولِي لَهُ : إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : لَا وَاللَّهِ لَا أُكَلِّمُهُ فِيهَا أَبَدًا . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي[(١)] مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ أَرَ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ ، وَأَتْقَىٰ لِلَّهِ ﷻ ، وَأَصْدَقَ حَدِيثًا ، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ ، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً ، وَأَشَدَّ ابْتِذَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ ، وَتَقَرَّبُ بِهِ[(٢)] إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ ، مَا عَدَا سَوْرَةً[(٣)] مِنْ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةَ[(٤)] ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا[(٥)] عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ[(٦)] يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ، وَوَقَعَتْ بِي فَاسْتَطَالَتْ ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَرْقُبُ

---

(١) **تساميني :** تضاهيني في المنزلة ، من السمو وهو الارتفاع . (انظر : عمدة القاري) (١٣/ ١٣٨) .

(٢) ليس في (ل) ، (ع) ، (ت) .

(٣) **سورة :** السورة : حدة الغضب وثورانه . (انظر : كشف المشكل من حديث الصحيحين ، لابن الجوزي) (٤/ ٣٤٥) .

(٤) **الفيئة :** الرجوع والسكون . (انظر : كشف المشكل من حديث الصحيحين ، لابن الجوزي) (٤/ ٣٤٥) .

(٥) في (ع) ، وحاشية (ت) ، ونسبه لنسخة : «مرطٍ» .

(٦) من (س) ، (د) ، (ص) .

طَرْفَهُ هَلْ يَأْذَنُ لِي فِيهَا(١) ، فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّىٰ عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ ، فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا(٢) بِشَيْءٍ(٣) حَتَّىٰ أَنْحَيْتُ(٤) عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا(٥) ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ» .

• [٣٩٨٠] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ :

---

(١) ليس في (ص) .

(٢) **لم أنشبها :** لم أمهلها . (انظر : عمدة القاري) (١٣/ ١٣٨) .

(٣) من (ل) ، (ع) ، (ت) ، وضبب عليه الأول .

(٤) هذا أحد أوجه رسمه في (س) ونسبه للطبري ، والوجه الآخر : «أثخنت» ، ونسبه للعلوي ، وفي حاشيتها كأنه : «انحنيت» ، ونسبه أيضًا للطبري ، وفيها أيضًا : «انجفلت» ، ونسبه لسعد الخير ، وفي (ص) رسمت كما ثبت غير أنها غير واضحة النقط . **وأنحيت عليها :** قصدتها بالمعارضة ، **وأثخنت :** أي قطعتها وغلبتها . (انظر : عمدة القاري) (١٣/ ١٣٨) .

(٥) في (س) ، (ص) : «أيها» ، والمثبت موافق لما عند المصنف في «الكبرى» (٩٠٣٩) .

* **[٣٩٧٩] [التحفة : خت م س ١٧٥٩٠] [الكبرى : ٩٠٣٩]** • اختلف في إسناد هذا الحديث على الزهري :

أخرجه مسلم (٢٤٤٢/ ٨٣) ، والمصنف - كما هنا - من حديث صالح بن كيسان ، به .

وتابعه يونس عند مسلم فيما تقدم ، وشعيب بن أبي حمزة عند أحمد (٦/ ٨٨) ، والمصنف - ويأتي في الذي بعده - ثلاثتهم ، عن الزهري ، عن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام ، عن عائشة ، به .

وخالفهم معمر بن راشد عند عبدالرزاق (٢٠٩٢٥) ، وأحمد (٦/ ١٥٠) ، وابن حبان (٧١٠٥) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٣٩٨١) ؛ فرواه عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، به . وقال النسائي كما سيأتي : «هو خطأ» . اهـ .

والصواب حديث صالح بن كيسان ومن تابعه .

قال الدارقطني في «العلل» (ق ١٠٦/ ب) : «والصحيح قول من قال : عن الزهري ، عن محمد ابن عبدالرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها» . اهـ .

وكذا قال المزي في «التحفة» ، والذهلي فيما نقل ابن حجر في «الفتح» (٥/ ٢٠٨) .

وحديث عروة إنما صح من رواية هشام بن عروة ، عنه ، عن عائشة كما في البخاري (٢٥٨١) .

أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ . . . فَذَكَرَتْ[(١)] نَحْوَهُ ، وَقَالَتْ[(٢)] : أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ ، فَاسْتَأْذَنَتْ فَأَذِنَ لَهَا ، فَدَخَلَتْ[(٣)] فَقَالَتْ[(٤)] . . . نَحْوَهُ . خَالَفَهُمَا مَعْمَرٌ : رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ :

• [٣٩٨١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ - الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اجْتَمَعْنَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَرْسَلْنَ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْنَ لَهَا : إِنَّ نِسَاءَكَ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ، قَالَتْ : فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا - فَقَالَتْ لَهُ[(٥)] : إِنَّ نِسَاءَكَ أَرْسَلْنَنِي وَهُنَّ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : **«أَتُحِبِّينِي؟»** قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : **«فَأَحِبِّيهَا»** . قَالَتْ : فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرَتْهُنَّ مَا قَالَ ، فَقُلْنَ لَهَا : إِنَّكِ لَمْ تَصْنَعِي[(٦)] شَيْئًا ، فَارْجِعِي إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ[(٧)] : وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبَدًا ، وَكَانَتِ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا ،۩ فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، قَالَتْ

---

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ص) : «فذكر» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري .

(٢) في (ص) ، (د) : «وقال» .

(٣) في حاشية (س) : «فأُدخِلت» ، ونسبه لنسخة الوزيري .

(٤) صحح عليه في (س) .

* [٣٩٨٠] [التحفة : خت م س ١٧٥٩٠] [الكبرى : ٩٠٤٠] • انظر الذي قبله .

(٥) ليس في (ل) ، (ع) ، (ت) .

(٦) في (ف) : «تصنعين لنا» .

(٧) زاد بعده في (ف) : «لا» .

۩ [س/ ٣٣٦]

عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ[١] أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي وَهُنَّ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَشَتَمَتْنِي[٢] ، فَجَعَلْتُ أُرَاقِبُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنْظُرُ طَرْفَهُ هَلْ يَأْذَنُ لِي مِنْ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا ، قَالَتْ : فَشَتَمَتْنِي حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا ، فَاسْتَقْبَلْتُهَا ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ أَفْحَمْتُهَا ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّهَا[٣] بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ**» . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمْ أَرَ امْرَأَةً خَيْرًا ، وَلَا أَكْثَرَ صَدَقَةً ، وَلَا أَوْصَلَ[٤] لِلرَّحِمِ ، وَأَبْذَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ مِنْ زَيْنَبَ ، مَا عَدَا سَوْرَةً مِنْ حِدَّةٍ كَانَ فِيهَا تُوشِكُ مِنْهَا الْفَيْئَةَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ .

• [٣٩٨٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، (عَنْ مُرَّةَ)[٦] ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) ، ونسبه فيهما لنسخة .

(٢) في (ع) ، وحاشية (ت) ، ونسبه لنسخة : «تشتمني» .

(٣) في (س) ، (د) ، (ص) : «إيها» ، والمثبت موافق لما عند المصنف في «الكبرىٰ» (٩٠٤١) ، ومصادر الحديث .

(٤) في (ص) : «وأوصل» .

* [٣٩٨١] [التحفة : س ١٦٦٧٤] [الكبرىٰ : ٩٠٤١] • تقدم تخريجه برقم (٣٩٧٩) .

(٥) في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه لنسخة الوزيري والطبري .

(٦) قوله : «عن مرة» ليس في (ع) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وكتب في حاشية (ت) : «وقع في أصول كثيرة عن عمرو بن مرة ، عن أبي موسىٰ كما في هذا الأصل ، ووقع في بعض الأصول عن عمرو بن مرة ، عن مرة ، عن أبي موسىٰ ، وهو الذي في «الكبرىٰ» و«الأطراف»» .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ**» .

• [٣٩٨٣] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ**» .

• [٣٩٨٤] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَاذَانُ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، لَا تُؤْذِينِي[٤] فِي عَائِشَةَ ؛ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا أَتَانِي**

---

* [٣٩٨٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٠٢٩] [الكبرىٰ : ٩٠٤٢] • أخرجه البخاري (٣٤١١ ، ٣٧٦٩ ، ٣٤٣٣ ، ٥٤١٨) ، ومسلم (٢٤٣١) من طريق شعبة ، به .

(١) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «ثنا» .

* [٣٩٨٣] [التحفة : س ١٧٧٠٥] [الكبرىٰ : ٩٠٤٣] • هذا الحديث اختلف فيه على ابن أبي ذئب ؛ فرواه عنه عيسىٰ بن يونس كما هنا ، وتابعه عليه عثمان بن عمر عند أحمد (٦/ ١٥٩) ، وابن راهويه (١٠٦٨) .

وخالفهم الدراوردي ؛ فرواه عن ابن أبي ذئب ، عن خاله الحارث بن عبدالرحمن بن أبي سلمة ، عن عائشة به . أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٢٥) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا الدراوردي ، تفرد به إبراهيم بن حمزة» . اهـ .

وخالفهم أيضًا الوليد بن مسلم ، فرواه عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، به . أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧١١٥) .

والحارث بن عبدالرحمن - خال ابن أبي ذئب - لم يرو عنه غير ابن أخته ابن أبي ذئب ، قاله ابن المديني وأبو أحمد الحاكم ، وجهله ابن المديني أيضًا «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٤٨) .

(٢) في (ص) ، (ف) : «الصاغاني» ، وفي (هـ) : «الصنعاني» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (ل) ، (ع) ، (ت) : «تؤذوني» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

الْوَحْيُ فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا هِيَ» .

• [٣٩٨٥] أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ رُمَيْثَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ كَلَّمْنَهَا أَنْ تُكَلِّمَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ ، وَتَقُولُ لَهُ : إِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّ عَائِشَةُ ، فَكَلَّمَتْهُ فَلَمْ يُجِبْهَا ، فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلَّمَتْهُ أَيْضًا فَلَمْ يُجِبْهَا ، وَقُلْنَ : مَا رَدَّ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ : لَمْ يُجِبْنِي ، قُلْنَ : لَا تَدَعِيهِ حَتَّىٰ يَرُدَّ عَلَيْكِ ، أَوْ تَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ ، فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلَّمَتْهُ ، فَقَالَ : **«لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا فِي لِحَافِ عَائِشَةَ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : هَذَانِ الْحَدِيثَانِ صَحِيحَانِ عَنْ عَبْدَةَ .

---

* [٣٩٨٤] [التحفة : س ١٦٨٧٤] [الكبرى : ٨٥٢١-٩٠٤٤] • أخرجه البخاري (٢٥٨٠ ، ٣٧٧٥) من طريق حماد ، به .

وتابعه عليه عبدة بن سليمان عند البخاري (٢٥٧٤) ، ومسلم (٢٤٤١/ ٨٢) ، ويأتي عند المصنف برقم (٣٩٨٦) بلفظ آخر منه . وسليمان بن بلال عند البخاري (٢٥٨١) - ثلاثتهم ، عن هشام بن عروة ، به .

(١) في (ص) : «أخبرنا» .

* [٣٩٨٥] [التحفة : س ١٨٢٥٨] [الكبرى : ٩٠٤٥] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٣) ، وابن حبان (٧١٠٩) ، والحاكم (٤/ ٩) من حديث عبدة ، به .

وقال الحاكم : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ .

والحديث مخرج في «الصحيحين» من حديث عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مختصرًا . وقد تقدم في الذي قبله .

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٦ ، ٤٧) الاختلاف فيه على هشام ثم قال : «وروى عبدة بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة هذا الحديث مختصرًا ، ورواه عن هشام ، عن عوف بن الحارث ، عن رميثة ، عن أم سلمة الحديث بطوله ، ويشبه أن يكون القولان محفوظين على هشام» . اهـ .

• [٣٩٨٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ)[1]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ؛ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٣٩٨٧] حدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ[3]، عَنْ هِشَامِ[4] بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُدَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَقُمْتُ فَأَجَفْتُ[5] الْبَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَلَمَّا رُفِّهَ عَنْهُ قَالَ لِي[6]: **«يَا عَائِشَةُ، إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام يُقْرِئُكِ[7] السَّلَامَ»**.

= وقد ذكر أيضًا الترمذي هذا الخلاف عن هشام بن عروة ولم يرجح، انظر: «جامعه» (٣٨٧٩)، وانظر: «الفتح» (٥/ ٢٨٠).

(١) في (ل)، (ت)، (هـ): «هاشم بن عبدالله»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري والعلوي والوزيري، ونسبه في حاشية (د) أيضًا لنسخة. وكتب في حاشية (ت): «كذا وقع في غالب النسخ هاشم بن عبدالله، وهو خطأ، والصواب ما في نسخة هشام بن عروة، وهو الذي في «الكبرى»، و«الأطراف» هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة».
ووقع في (ع): «هشام بن عبدالله».

* [٣٩٨٦] [التحفة: خ م س ١٧٠٤٤] [الكبرى: ٩٠٤٦] • متفق عليه، تقدم تخريجه برقم (٣٩٨٤).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في (ل)، (ع)، وحاشية (س): «عبيدة»، ونسبه في الأخيرة لنسخة الوزيري، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٦١٥٦)، و«السنن الكبرى» (٩٠٤٧)، و«تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٤).

(٤) في (ل)، (ع)، (ت)، وحاشية (س): «هاشم»، ونسبه في الأخيرة لنسخة الطبري، والمثبت موافق لما عند المصنف في «الكبرى» (٩٠٤٧)، و«التحفة» (١٦١٥٦)، و«تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٤).

(٥) في (ص): «وأجفت».

(٦) ليس في (س).

(٧) في (د)، (ص): «يقرأ عليك».

* [٣٩٨٧] [التحفة: س ١٦١٥٦] [الكبرى: ٨٥٢٢-٩٠٤٧] • أخرجه أبو يعلى (٨/ ٢١٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٨) من طريق عبدة. =

• [٣٩٨٨] أخبرنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : «**إِنَّ جِبْرِيلَ** عليه السلام **يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ**» ، قَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، تَرَىٰ مَا لَا نَرَىٰ .

• [٣٩٨٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ[٢] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عَائِشَةُ ، هَذَا جِبْرِيلُ ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ . . .**» مِثْلَهُ سَوَاءً .

= وصالح لم يرو عنه إلا هشام ، وليس له في الستة سوىٰ هذا الحديث ، ولم يوثقه إلا ابن حبان .
والحديث متفق عليه بنحوه من وجه آخر ، عن عائشة ، يأتي في الروايتين بعده .

(١) في (ف) (د) (ص) : «أخبرنا» .

* [٣٩٨٨] [التحفة : س ١٦٦٧١] [الكبرىٰ : ٩٠٤٨-١٠٣١٥] • أخرجه عبدالرزاق في «الجامع» (١١/ ٤٢٩) عن معمر ، به . وقد أخطأ عبدالرزاق علىٰ معمر في رواية هذا الحديث بهذا الإسناد .
فقد رواه هشام بن يوسف عند البخاري (٣٢١٧) ، وعبدالله بن المبارك (٦٢٤٩) - كلاهما ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة . وعلىٰ هذا نص الحافظ : «النكت الظراف» فقال : «فاته - أي النسائي - أن ينبه علىٰ أن الخطأ فيه من عبدالرزاق ؛ لأن عبدالله بن المبارك وهشام ابن يوسف روياه عن معمر علىٰ الصواب» . اهـ .
وهذا هو الموافق لرواية الجماعة ، عن الزهري ؛ فقد رواه البخاري (٦٢٠١) ، ومسلم (٢٤٤٧/ ٩١) ، والمصنف في الذي بعده من طريق شعيب بن أبي حمزة ، وزاد فيه عند الشيخين : «قالت : وعليه السلام ورحمة الله ، وهو يرىٰ ما لا نرىٰ» لفظ البخاري ، وعند مسلم : «ما لا أرىٰ» . اهـ .
وتابعه يونس عند البخاري (٣٧٦٨) - كلاهما ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، به .
وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٠٥ ، ٣٠٦) : «رواه يونس وشعيب والنعمان بن راشد وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة . وخالفهم معمر ؛ فرواه عن الزهري عن عروة ، عن عائشة ، والصحيح حديث أبي سلمة» . اهـ .
والحديث تقدم عند المصنف في الذي قبله من وجه آخر عن عائشة .

(٢) بعده في (د) ، (ص) : «بن عبد الرحمن» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا الصَّوَابُ ، وَالَّذِي قَبْلَهُ خَطَأٌ .

٤- بَابُ[1] الْغَيْرَةِ

• [٣٩٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَرْسَلَتْ أُخْرَىٰ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ ، فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ ، فَسَقَطَتِ الْقَصْعَةُ فَانْكَسَرَتْ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ[2] فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَىٰ ، فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ۩ وَيَقُولُ : «**غَارَتْ أُمُّكُمْ ، كُلُوا**» ، فَأَكَلُوا ، فَأَمَرَ[3] حَتَّىٰ جَاءَتْ بِقَصْعَتِهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا ، فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ ، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْهَا .

• [٣٩٩١] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ[4] بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [٣٩٨٩] [التحفة : خ م ت س ١٧٧٦٦] [الكبرى : ٩٠٤٩-١٠٣١٧] • متفق عليه ، تقدم تخريجه في الذي قبله .

(١) من (ص) ، (هـ) .

(٢) في (ل) ، (ع) ، (ت) : «الكسرين» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

۩ [س/ ٣٣٧]

(٣) ليس في (س) ، وفي (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، وحاشيتي (ل) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «فأمسك» .

* [٣٩٩٠] [التحفة : د س ق ٦٣٣] [الكبرى : ٩٠٥٠] • أخرجه أبو داود (٣٥٦٧) ، وابن ماجه (٢٣٣٤) من طريق خالد بن الحارث ، بنحوه .

وتابعه عليه ابن علية عند البخاري (٥٢٢٥) ولم يقل : «كلوا» . ويزيد بن هارون عند ابن أبي شيبة (٧/ ٣٠١) ، وأحمد (٣/ ١٠٥) ، وابن أبي عدي وعبدالله بن بكر عند أحمد (٣/ ٢٦٣) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا - تَعْنِي - أَتَتْ بِطَعَامٍ فِي صَحْفَةٍ لَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَجَاءَتْ عَائِشَةُ مُتَّزِرَةً بِكِسَاءٍ، وَمَعَهَا فِهْرٌ فَفَلَقَتْ بِهِ الصَّحْفَةَ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ فِلْقَتَيِ الصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: «**كُلُوا، غَارَتْ أُمُّكُمْ**» مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَحْفَةَ عَائِشَةَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ (بَدَّلَ صَحْفَةَ أُمِّ سَلَمَةَ)(١)، وَأَعْطَىٰ صَحْفَةَ أُمِّ سَلَمَةَ عَائِشَةَ.

• [٣٩٩٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فُلَيْتٍ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ(٢)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ صَانِعَةَ طَعَامٍ مِثْلَ صَفِيَّةَ، أَهْدَتْ(٣) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَاءً فِيهِ طَعَامٌ، فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي أَنْ كَسَرْتُهُ،

---

(١) من (ف)، (د)، (ص).

* [٣٩٩١] [التحفة: س ١٨٢٤٧] [الكبرى: ٩٠٥١] • أخرجه من طريق النسائي ابن بشكوال في «غوامض الأسماء» (٢/ ٦٣٢).

قال الحافظ: «وقد اختلف في هذا الحديث على ثابت فقيل: عنه عن أنس. ورجح أبو زرعة الرازي - فيما حكاه ابن أبي حاتم في «العلل» عنه - رواية حماد بن سلمة، وقال: إن غيرها خطأ». اهـ. «الفتح» (٥/ ١٢٥).

كذا قال الحافظ، ورواية حماد بن سلمة التي عناها أبو زرعة مرسلة؛ ففي كتاب «العلل» لابن أبي حاتم (١٤٠٠): «سألت أبي عن حديث رواه عمران بن خالد الواسطي، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ في بيت عائشة، ومعه أصحابه، فأرسلت حفصة بقصعة، فكسرتها عائشة، فقضى النبي ﷺ: «من كسر شيئًا فهو له، وعليه مثله». قال أبو زرعة: «هذا خطأ، رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي المتوكل، أن النبي ﷺ، وهذا الصحيح»». اهـ.

وسياق النسائي محتمل، ليس صريحًا في الوصل.

(٢) ضبطه في (س) بفتح الدال المهملة وكسرها، ونسب الفتح للطبري والوجهين للعلوي معًا، وفي (ل) بكسر الدال وفتح الجيم.

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س): «أنفذت»، ونسبه في حاشيتها لنسخة.

فَسأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَفَّارَتِهِ ، فَقَالَ : «إِنَاءٌ كَإِنَاءٍ ، وَطَعَامٌ كَطَعَامٍ» .

• [٣٩٩٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا ، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَيَّتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ : إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا[١] ، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «لَا ، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ[٢]» ، فَنَزَلَتْ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ[٣]﴾ [التحريم : ١] ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [التحريم : ٤] لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ[٤]﴾ [التحريم : ٣] لِقَوْلِهِ : «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا» .

• [٣٩٩٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَرَمِيٌّ[٥] قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ

---

* [٣٩٩٢] [التحفة : د س ١٧٨٢٧] [الكبرى : ٩٠٥٢] • أخرجه أبو داود (٣٥٦٨) ، وأحمد (٦/ ١٤٨) ، والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٩٦) ، وقال : «فليت العامري ، وجسرة بنت دجاجة فيهما نظر» . اهـ .

وحسَّن إسناده الحافظ في «الفتح» (٥/ ١٢٥) ، وقال الإمام الخطابي في «المعالم» (٥/ ٢٠١) : «في إسناد الحديث مقال» . اهـ .

(١) في (ف) ، (ع) ، (د) ، (ص) : «إحديهما» .

(٢) ليس في (ع) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «﴿تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾» .

(٤) بعده في حاشية (س) ، (ت) : «﴿حَدِيثًا﴾» منسوبًا فيهما لنسخة .

* [٣٩٩٣] [التحفة : خ م د س ١٦٣٢٢] [الكبرى : ٩٠٥٣] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه (٣٤٤٦) .

(٥) في (ل) : «بن حرمي» ، وفي (د) : «جرمي» بالجيم ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وزاد بعده في (ع) ، وحاشية (ت) : «هو لقبه» .

لَهُ أَمَةٌ يَطَؤُهَا، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ حَتَّىٰ حَرَّمَهَا عَلَىٰ نَفْسِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ[1]﴾ [التحريم: ١] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.

• [٣٩٩٥] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ[3] عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ: الْتَمَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي شَعَرِهِ، فَقَالَ: **«قَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ»**. فَقُلْتُ: أَمَا لَكَ شَيْطَانٌ؟ فَقَالَ: **«بَلَىٰ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ»**.

---

(١) زاد بعده في (ف)، (د)، (ص): «﴿تَبْتَغِي﴾».

* [٣٩٩٤] [التحفة: س ٣٨٢] [الكبرى: ٩٠٥٤-١١٧١٩] • أخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٩٤، ١٦٩٥) من طريق حماد بن سلمة، به.

وتابعه عليه سليمان بن المغيرة عند الحاكم (٢/ ٤٩٣)، وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اهـ.

وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٧٦)، وقال: «وهذا أصح طرق هذا السبب، أي: سبب التحريم». اهـ.

وقال في «التلخيص الحبير» (٣/ ٢٠٩): «وبمجموع هذه الطرق يتبين أن للقصة أصلًا، لا كما زعم القاضي عياض أن هذه القصة لم تأت من طريق صحيح، وغفل رَحِمَهُ اللَّهُ عن طريق النسائي التي سلفت، فكفى بها صحة». اهـ.

(٢) قوله: «بن سعيد» من (ف)، (د)، (ص).

(٣) وقع في حاشية (س): «عن»، ونسبه للوزيري، وقال: «خطأ».

* [٣٩٩٥] [التحفة: س ١٦١٨٤] [الكبرى: ٩٠٥٥] • هكذا رواه الليث عن يحيى بن سعيد. ورواه عبدالوهاب، عن يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد، أنه بلغه، أن عائشة... فذكره، أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٥١).

قال ابن المديني: «ليس في الدنيا عن يحيى أصح من كتاب عبدالوهاب، وكل كتاب عن يحيى فهو عليه كل». اهـ. انظر «التهذيب» (٦/ ٤٥٠).

• [٣٩٩٦] أَخْبَرَنِي[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَتَحَسَّسْتُهُ فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ ، أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ : «**سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**» . فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي ، إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ ، وَإِنِّي لَفِي آخَرَ .

• [٣٩٩٧] أَخْبَرَنَا[(٢)] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ : افْتَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَتَحَسَّسْتُ[(٤)] ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ ، أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ : «**سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**» . فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي ، إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ ، وَإِنِّي لَفِي آخَرَ .

• [٣٩٩٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ

= والحديث أصله عند مسلم (٢٨١٥/ ٧٠) من حديث عروة ، عن عائشة . وانظر : «التحفة» (١٧٣٦٦) .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٣٩٩٦] [التحفة : م س ١٦٢٥٦] [الكبرى : ٩٠٥٦] • تقدم من حديث أبي هريرة ، عن عائشة بلفظ آخر برقم (١٧٤) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (١١٤٢) .

(٢) في (س) : «أخبرني» ، وضبب عليه .

(٣) في (س) ، (ف) : «أخبرنا» .

(٤) في (ل) ، (ع) : «فتجسست» بالجيم .

* [٣٩٩٧] [التحفة : م س ١٦٢٥٦] [الكبرى : ٩٠٥٧] • سبق من وجه آخر ، عن ابن جريج ، انظر أطراف الحديث السابق .

جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنِّي؟ قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَتْ : لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي انْقَلَبَ فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ ، وَبَسَطَ إِزَارَهُ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، وَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ ، ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْدًا ، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا ، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ۩ رُوَيْدًا ، فَخَرَجَ وَأَجَافَهُ رُوَيْدًا ، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي فَاخْتَمَرْتُ ، وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي ، وَانْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ حَتَّىٰ جَاءَ الْبَقِيعَ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ انْحَرَفَ وَانْحَرَفْتُ ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ ، فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ ، وَأَحْضَرَ[(١)] فَأَحْضَرْتُ ، وَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ ، وَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ ، فَدَخَلَ فَقَالَ : «**مَا لَكِ يَا عَائِشُ رَابِيَةً**[(٢)]؟» - قَالَ سُلَيْمَانُ : حَسِبْتُهُ قَالَ : **حَشْيَا**[(٣)] **قَالَ : لَتُخْبِرِنِّي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي**[(٤)] **اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ**» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٥)] ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ ، قَالَ : «**أَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي؟**» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَلَهَدَنِي[(٦)]

۩ [س/ ٣٣٨]

(١) **أَحْضَر** : من الإحضار بمعنى العَدْو . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٩٢) .

(٢) **رابية** : التي أخذها الربو ، وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ربا) .

(٣) صحح عليه في (ت) . و**حشيا** : حشياء : وهي التي وقع عليها الحَشَا ، وهو الربو والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حشا) .

(٤) ضبطه في (س) بفتح الراء المهملة وضمها ، ونسب أحد الوجهين للعلوي والآخر للطبري .

(٥) زاد بعده في (ص) : «بأبي أنت وأمي» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) : «فلهزني» ، ونسبه في الحاشية لنسخة الوزيري .

لَهْدَةً(١) فِي صَدْرِي أَوْجَعَتْنِي(٢) ، قَالَ : «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟!» .
قَالَتْ : مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ ﷻ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : «فَإِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ ، وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ ، فَنَادَانِي فَأَخْفَى مِنْكِ ، فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ ، وَظَنَنْتُ أَنَّكِ قَدْ رَقَدْتِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ» .

خَالَفَهُ حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣) ، فَقَالَ : عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ :

• [٣٩٩٩] (حَدَّثَنَا(٤) يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسَلَّمٍ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ)(٥) ، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ قَالَتْ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْنَا : بَلَى ، قَالَتْ : لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي هُوَ عِنْدِي - تَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - انْقَلَبَ(٦) فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ

---

(١) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «لهزة» .
(٢) صحح عليه في (س) ، ووقع في (ف) ، (ل) ، وحاشية (س) : «أوجعني» ، ونسبه في الحاشية لنسخة الطبري والوزيري .
(٣) قوله : «ابن محمد» ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .
* [٣٩٩٨] [التحفة : م س ١٧٥٩٣] [الكبرى : ٧٨٣٧-٩٠٥٨] • سبق من وجه آخر ، عن ابن جريج (٢٠٥٥) .
(٤) في (ف) : «أخبرني» ، وفي (د) ، (ص) : «أخبرنا» .
(٥) ليس في (س) .
(٦) في (س) : «انفلت» .

عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ رَيْثَمَا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ ، ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْدًا ، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا ، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا ، وَخَرَجَ وَأَجَافَهُ[١] رُوَيْدًا ، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي وَاخْتَمَرْتُ ، وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي ، فَانْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ حَتَّىٰ جَاءَ الْبَقِيعَ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ ، فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ ، وَسَبَقْتُهُ ، فَدَخَلْتُ وَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ ، فَدَخَلَ فَقَالَ : «**مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ حَشْيَا رَابِيَةً؟!**» ، قَالَتْ : لَا ، قَالَ : «**لَتُخْبِرِنِّي ، أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ**» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ ، قَالَ : «**فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُهُ أَمَامِي؟**» قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَتْ :[٢] فَلَهَدَنِي[٣] فِي صَدْرِي لَهْدَةً[٤] أَوْجَعَتْنِي[٥] ، ثُمَّ قَالَ : «**أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟!**» . قَالَتْ : مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» . قَالَ : «**فَإِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ ، فَنَادَانِي فَأَخْفَىٰ مِنْكِ ، فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُ مِنْكِ ، وَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ[٦] الْبَقِيعَ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ**» . رَوَاهُ عَاصِمٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ :

---

(١) زاد بعده في (س) : «عليَّ» . (٢) ليس في (س) .

(٣) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «فلهزني» .

(٤) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «لهزة» . (٥) في (س) ، (ل) : «أوجعني» .

(٦) بعده على حاشية (س) : «أهل» ، ونسبه للطبري .

* [٣٩٩٩] [التحفة : م س ١٧٥٩٣] [الكبرى : ٧٨٣٦-٩٠٥٩] • سبق بإسناده ومتنه (٢٠٥٥) .

• [٤٠٠٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ (١) .

* * *

(١) زاد بعده في (ص) ، وحاشيتي (س) مصححًا عليه ، و(د) منسوبًا لنسخة :

«بَابُ ① : فِتْنَةِ النِّسَاءِ

أَخْبَرَنَا ② مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ③ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَة وَإِنَّ اللَّه يَسْتَخْلِفُكُمْ ④ فِيهَا لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتِ النِّسَاءَ** » .

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا تَرَكْتُ بَعْدِي ⑤ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ** » .

وكتب بحاشية (س) : «آخر ما عند الشيخ من عشرة النساء والحمد لله رب العالمين» .

① ليس في (د) .
② في (ص) : «حدثنا» ، وليست في (د) .
③ في (د) : «سلمة» .
④ في (د) (ص) : «مستخلفكم» .
⑤ زاد بعده في (د) في الناس .

* [٤٠٠٠] [التحفة : د ق ١٦٢٢٦] [الكبرى : ٩٠٦٠] • لم ينسبه المزي في «التحفة» للنسائي .

كِتَابُ المُحَارَبَةِ - تَحْرِيمُ الدَّمِ

٣٨- (كتاب المحاربة - تحريم الدم)[(١)]

• [٤٠٠١] أخبرنا[(٢)] هارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سُمَيْعٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ[(٤)]، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبَائِحَنَا[(٥)]، فَقَدْ حَرُمَتْ[(٦)] عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا**».

---

(١) ما بين القوسين وقع في (س) (ل) (ع): «كتاب تحريم الدم»، والمثبت من باقي النسخ، ونسب في (ت)، وحاشية (س) كلمة: «المحاربة» لنسخة.

(٢) في (ف): «حدثنا».

(٣) في (ف): «السميقع»، وهو خطأ، ينظر: «الكبرىٰ» (٣٦١٦)، ومصادر ترجمته.

(٤) قوله: «عبده ورسوله»، في (ف) (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «رسول الله».

(٥) في (ف) (د) (ص)، حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ذبيحتنا».

(٦) في (س): «حَرُمَ»، وفي حاشيتها منسوبًا للطبري: «حرمنا».

* [٤٠٠١] [التحفة: س ٧٦٢] [الكبرىٰ: ٣٦١٦] • أخرجه البخاري (٣٩٢، ٣٩٣) من طريق ابن المبارك، عن حميد بسنده، ولم يقل فيه: «وأن محمدًا» إلى قوله: «وصلوا».

وقد رواه أحمد أيضًا من هذا الوجه (٣/ ٢٢٤) وذكر ما لم يذكره البخاري. وقال أبوحاتم في «العلل» (١٩٦٤): «لا يسند هذا الحديث إلا ثلاثة أنفس: ابن المبارك، ويحيىٰ بن أيوب، وابن سميع». اهـ.

وأخرجه البخاري أيضًا (٣٩٣) من وجه آخر، عن حميد ولم يسق لفظه.

وقد علقه البخاري بعد حديث (٣٩٣) عن علي بن عبدالله، عن خالد بن الحارث، عن حميد قال: سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك... موقوفا، ولم يذكر: «وأن محمدًا رسول الله». اهـ.

وتقدم من وجه آخر (٣١١٧)، وانظر أطرافه هناك.

• [٤٠٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ**⌂ ، **فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا ، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا ، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا ، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ**» .

• [٤٠٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ[٣] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، قَالَ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ : مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا ، وَصَلَّىٰ صَلَاتَنَا ، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَهُوَ مُسْلِمٌ ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِينَ[٤] ، وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ[٤] .

• [٤٠٠٤] أَخْبَرَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ :

---

(١) في (ف) : «حدثنا» .

(٢) في (ف) (ع) (ت) (هـ) : «حدثنا» .

⌂ [س/ ٣٣٩]

* [٤٠٠٢] [التحفة : خ د ت س ٧٠٦] [الكبرى : ٣٦١٧] • أخرجه البخاري ، كما سبق في الذي قبله (٤٠٠١) . وسيأتي هذا الحديث بإسناده ومتنه (٥٠٤٧) ، وباقي أطرافه (٣١١٧) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «سيار» بالراء المهملة ، وهو تصحيف ، ينظر : «الكبرى» (٣٦١٨) ، ومصادر ترجمته .

(٤) في (ف) (د) (ص) : «ما للمسلم ، وعليه ما على المسلم» ، بالإفراد فيهما .

* [٤٠٠٣] [التحفة : س ٧٥٢] [الكبرى : ٣٦١٨] • سبق تخريجه (٣١١٧) .

(٥) في (ف) : «حدثنا» .

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ . فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تُقَاتِلُ الْعَرَبَ؟! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ**(١) **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا**(٢) **الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا**(٣) **الزَّكَاةَ**» . وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ(٤) . قَالَ عُمَرُ : فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ(٥) قَدْ شُرِحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

• [٤٠٠٥] أَخْبَرَنَا(٦) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ ﷻ؟!**» قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ

---

(١) قوله : «يشهدوا أن» في (د) : «يقولوا» .

(٢) في (ع) : «ويقيمون» .

(٣) في (ع) : «ويؤتون» ، وفي (د) : «ويؤتي» .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) قوله : «رأيت رأي أبي بكر» ، في (د) (ص) : «رأيت أبا بكر» .

* [٤٠٠٤] [التحفة : س ٦٥٨٥] [الكبرى : ٣٦١٩] • سبق بإسناده ومتنه (٣١١٧) .
وسيأتي عن منصور بن سعد ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس (٥٠٤١) .
وعن عبدالله ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، به . (٥٠٤٧) .

(٦) في (ف) : «حدثنا» .

الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ . وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا(١) كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ . قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي(٢) رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

• [٤٠٠٦] أَخْبَرَنَا(٣) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا(٤) مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ﷻ**» . فَلَمَّا كَانَتِ الرِّدَّةُ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : أَتُقَاتِلُهُمْ وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟! فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أُفَرِّقُ(٥) بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَلَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، فَقَاتَلْنَا مَعَهُ فَرَأَيْنَا ذَلِكَ رُشْدًا .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سُفْيَانُ فِي(٦) الزُّهْرِيِّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، وَهُوَ : سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عناقا» ، والعقال : هو الحبل الذي يشد به ذراع البهيمة . (انظر : عمدة القاري) (١٠/ ٩٣) .
(٢) في (د) (ص) : «أن» .

* [٤٠٠٥] [التحفة : خ م د ت س ٦٦٢٣-خ م د ت س ١٠٦٦٦-س ١٤١١٨] • متفق عليه ، وقد سبق بإسناده ومتنه (٢٤٦٢) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٣) في (ف) : «حدثنا» ، وفي (د) (ص) : «أخبرني» .
(٤) في (ف) : «عصم» ، والمعنى : منع ووقى وحفظ . (انظر : لسان العرب ، مادة : عصم) .
(٥) في (س) : «فزق» ، وفي حاشيتها منسوبًا للطبري : «نُفَرِّق» .
(٦) في (ف) : «عن» .

* [٤٠٠٦] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٦٦] [الكبرى : ٣٦٢١] • أخرجه أحمد (٩٤٧٥) عن محمد ابن يزيد ، به .

• [٤٠٠٧] قال الحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع - عن ابن وهب قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: حدثني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة أخبره، أن رسول الله ﷺ قال: **«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله ﷻ»**. جمع شعيب بن أبي حمزة الحديثين جميعا:

• [٤٠٠٨] *أخبرنا*[١] أحمد بن محمد بن المغيرة، قال: حدثنا عثمان، عن شعيب، عن الزهري قال: حدثنا عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، أن أبا هريرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ، وكان أبو بكر بعده، وكفر من كفر من العرب. قال عمر: يا أبا بكر[٢]، كيف تقاتل الناس، وقد قال رسول الله ﷺ: **أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله ﷻ**»؟! قال أبو بكر: لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة۞؛ فإن الزكاة حق المال. فوالله لو

= ورواه يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أن عمر قال ذلك لأبي بكر، ولم يذكر أبا هريرة في حديثه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٥٤٨)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (٤٦)، وانظر: «علل الدارقطني» (١/ ١٦٤).

والحديث متفق عليه من حديث الزهري، عن عبيدالله، عن أبي هريرة. وقد سبق تخريجه من طريق عقيل، عنه (٢٤٦٢)، وانظر باقي أطرافه هناك.

* [٤٠٠٧] [التحفة: م س ١٣٣٤٤] [الكبرى: ٣٦٢٢] • سبق بإسناده ومتنه (٣١١٣).

والحديث عزاه في «التحفة» «للجهاد»، ولم يعزه لكتاب «تحريم الدم (المحاربة)».

(١) في (ف): «حدثنا».

(٢) قوله: «يا أبا بكر» ليس في (ع).

۞[س/ ٣٤٠]

مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا[(١)] . قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ بِالْقِتَالِ[(٢)] فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

• [٤٠٠٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ[(٣)] عَلَىٰ اللَّهِ ﷻ»** .

خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ :

• [٤٠١٠] أَخْبَرَنَا[(٤)] أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : فَأَجْمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ . فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ ، وَقَدْ[(٥)] قَالَ

---

(١) في (د) (ص) ، وحاشية (هـ) : «منعه» .

(٢) في (ت) (د) (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «للقتال» .

* [٤٠٠٨] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٦٦] [الكبرى : ٣٦٢٠-٣٦٢٣] • متفق عليه ، وقد تقدم بهذا الإسناد ، وسبق تخريجه كذلك من طريق عقيل ، عن الزهري ، به . (٢٤٦٢) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٣) في (ص) : «حسابهم» .

* [٤٠٠٩] [التحفة : خ س ١٣١٥٢] [الكبرى : ٣٦٢٤] • سبق (٣١١٣) ، وسيأتي أيضًا بإسناده ومتنه (٣١١٨) ، وفي «التحفة» لم يعزه لكتاب «تحريم الدم (المحاربة)» .

(٤) في (ف) : «حدثنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا**»؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ. وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا. قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ[(١)] مَا هُوَ إِلَّا أَنْ[(٢)] رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

• [٤٠١١] *أَخْبَرَنَا*[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ح[(٤)] وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ﷻ**».

---

(١) ليس في (د) (ص). (٢) ليس في (ف).

* [٤٠١٠] [التحفة: خ م د ت س ١٠٦٦٦] [الكبرىٰ: ٣٦٢٥] • تقدم بإسناده ومتنه، وقد سبق تخريجه (٣١١٦).

(٣) في (ف): «حدثنا».

(٤) من (ت) (د) (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري.

* [٤٠١١] [التحفة: د ت س ق ١٢٥٠٦] [الكبرىٰ: ٣٦٢٦] • أخرجه أبو داود (٢٦٤٠)، والترمذي (٢٦٠٦)، وابن ماجه (٣٩٢٧) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وقد تابع الأعمش عليه غير واحد منهم: عاصم عند أحمد (٢/ ٣٧٧)، وسهيل عند الطحاوي (٣/ ٢١٤)، وزاد: «وأن محمدًا رسول الله». وسيأتي في الذي بعده من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر وعن أبي صالح، عن أبي هريرة (٤٠١٢)، أخرجه مسلم (٢١).

والحديث متفق عليه، وقد سبق من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة (٢٤٦٢). وسبق أيضًا من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة (٣١١٣).

• [٤٠١٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي[(١)] سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، وَعَنْ[(١)] أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ[(٢)]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا[(٣)] مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ﷻ**».

• [٤٠١٣] أخبرنا[(٤)] الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(٥)] بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ**».

• [٤٠١٤] أخبرنا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (ت) (ص) (هـ): «قالا».

(٣) في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عصموا».

* [٤٠١٢] [التحفة: م س ق ٢٢٩٨-س ١٢٤٨٢] [الكبرى: ٣٦٢٧] • سبق في الذي قبله (٤٠١١).

(٤) في (ف): «حدثنا».

(٥) في (د) (ص): «عبدالله»، وهو تصحيف.

* [٤٠١٣] [التحفة: س ١٢٩٠٤] [الكبرى: ٣٦٢٨] • هذا الحديث تفرد به عاصم - وهو ابن أبي النجود - عن زياد بن قيس، أشار إلى ذلك الذهبي في «الميزان» (٢/ ٩٢).

والحديث متفق عليه من طرق أخرى، عن أبي هريرة (٢٤٦٢).

(٦) في (ف): «حدثنا».

(٧) قوله: «قال حدثنا» بدلها في (ف): «و»، وهو خطأ.

النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**»، ثُمَّ قَالَ: «**أَيَشْهَدُ**[1] **أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّمَا[2] يَقُولُهَا تَعَوُّذًا[3]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقْتُلُوهُ؛ فَإِنِّي إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ﷻ**».

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ هَذَا[4] خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي بَعْدَهُ)[5].

---

(١) في (س) (ف): «أشهد»، وفي (ع) (د): «أتشهد».

(٢) في (د): «ولكنه».

(٣) **تعوذا:** لاجئا إليها ومعتصما بها؛ ليدفع عنه القتل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عوذ).

(٤) ليس في (ف).

(٥) ما بين القوسين من (ف) (د) (ص)، وينظر: نسختنا من «الكبرى» (٣٦٢٩)، «التحفة» (١١٦٢٣).

* **[٤٠١٤] [التحفة: س ١١٦٢٣] [الكبرى: ٣٦٢٩]** • أخرجه البزار في «مسنده» (٣٢٢٧) من طريق الأسود بن عامر، به. مختصرًا، وقال: «هذا الحديث إنما رواه سماك، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن أبيه، وقالوا: عن سماك عن النعمان بن سالم، عن أوس بن أبي أوس، وأحسب أسود بن عامر أوهم في إسناده». اهـ.

وفي «مجمع الزوائد» (١/ ١٧٥): «قال البزار: أخطأ فيه أسود يعني: ابن عامر». اهـ.

وقد خالفه أيضًا: عبدالرزاق في «المصنف» (١٨٦٨٩)، وعبيدالله بن موسى - فيما سيأتي في الذي بعده - فروياه عن إسرائيل، عن سماك، عن النعمان بن سالم، عن رجل من الصحابة.

ووقع تسمية هذا الصحابي في رواية زهير بن معاوية عند الطبراني في «الكبير» (١/ ٢١٨)، وأبي نعيم في «الحلية» (١/ ٣٤٨)، وتابعه أبو عوانة عند الطبراني في «الكبير» (١/ ٢١٨)، وأبو يعلى في «المسند» (٦٨٦٢) فقالا: عن سماك، عن النعمان بن سالم قال: سمعت أوسًا، وسيأتي برقم (٤٠١٦).

وكذا وقع تسميته أيضًا في رواية شعبة، عن النعمان بن سالم عند أحمد في «المسند» (٤/ ٨)، =

• [٤٠١٥] حدثنا[1] أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[2] حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ : حَدَّثَنَا[3] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ[4] فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، وَقَالَ فِيهِ : «**إِنَّهُ**[5] **أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** . . .» نَحْوَهُ .

• [٤٠١٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكٌ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَوْسًا يَقُولُ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [٤٠١٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[6] ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَوْسًا يَقُولُ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ

= والطيالسي في «المسند» (١٢٠٦) ، والدارمي في «السنن» (٢٤٩٠) ، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢١٧) ، وستأتي برقم (٤٠١٧) .

وخالفهما : حاتم بن أبي صغيرة عند ابن ماجه (٣٩٢٩) ، وأحمد في «المسند» (٤/ ٩) ، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢١٨) فرواه عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن أبيه أوس ، بنحوه . وسيأتي برقم (٤٠١٨) .

ورجح أبو حاتم رواية شعبة ، وقال : «وشعبة أحفظ القوم» . «علل الرازي» (١٩٣٩) .

(١) في (د) : «أخبرنا» .

(٢) قوله : «حدثنا أحمد بن سليمان» من (ف) (د) (ص) ، وينظر : نسختنا من «الكبرىٰ» (٣٦٣٠) .

(٣) في (س) : «عن» ، وتصحفت في (ف) إلىٰ : «بن» .

(٤) **قبة :** خيمة . (انظر : هدي الساري ، ص١٦٩) .

(٥) ليس في (س) .

* [٤٠١٥] [التحفة : س ق ١٧٣٨] [الكبرىٰ : ٣٦٣٠] • تقدم في الذي قبله .

* [٤٠١٦] [التحفة : س ق ١٧٣٨] [الكبرىٰ : ٣٦٣١] • تقدم تخريجه برقم (٤٠١٤) .

(٦) زاد بعدها في (س) (د) (ص) : «عن سماك» ، وهي مقحمة ، ينظر : «الكبرىٰ» (٣٦٣٢) ، و«التحفة» (١٧٣٨) .

ثَقِيفٍ، فكُنْتُ[1] مَعَهُ فِي قُبَّةٍ، فَنَامَ[2] مَنْ كَانَ فِي الْقُبَّةِ غَيْرِي وَغَيْرَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: «**اذْهَبْ**[3] **فَاقْتُلْهُ**»، قَالَ فَقَالَ: «**أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟**» قَالَ: يَشْهَدُ[4]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي: «**ذَرْهُ**[5]». ثُمَّ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا**». قَالَ مُحَمَّدٌ: فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: أَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ: «**أَلَيْسَ**[6] **يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟**» قَالَ: أَظُنُّهَا مَعَهَا، وَلَا أَدْرِي.

• [٤٠١٨] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ[7]، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ تَحْرُمُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا**».

• [٤٠١٩] أَخْبَرَنَا[8] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[9] صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ

---

(١) في (س): «وكنت».
(٢) زاد بعدها في (ع): «كل». (٣) في (د) (ص): «فاذهب».
(٤) صحح عليه في (ل)، ووقع مكانها في (د): «إنه يقولها تعوذا»، وفي (ص): «إنها يقولها تعوذا».
[س/ ٣٤١]
(٥) **ذره**: اتركه. (انظر: لسان العرب، مادة: وذر).
(٦) ليس في (ص).
* [٤٠١٧] [التحفة: س ق ١٧٣٨] [الكبرى: ٣٦٣٢] • تقدم تخريجه برقم (٤٠١٤).
(٧) في (ع): «صفرة»، وهو تصحيف.
* [٤٠١٨] [التحفة: س ق ١٧٣٨] [الكبرى: ٣٦٣٣] • تقدم تخريجه برقم (٤٠١٤).
(٨) في (د): «أخبرني». (٩) في (د) (ص): «حدثني».

ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي[(١)] عَوْنٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ - وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ - يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ ﷻ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا الرَّجُلُ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّدًا، أَوِ[(٢)] الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا**».

• [٤٠٢٠] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٣)] بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ[(٤)] مِنْ دَمِهَا؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ**».

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «و».

* [٤٠١٩] [التحفة: س ١١٤٢٠] [الكبرى: ٣٦٣٤] • أخرجه أحمد (٤/ ٩٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٢٨٥)، والحاكم (٤/ ٣٥١) من طريق صفوان بن عيسى، به، بنحوه. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ. وأبو عون هذا شامي، ذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الذهبي في «الكاشف» (٢/ ٤٤٨)، وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول» يعني عند المتابعة، ولم أجد له متابعًا.

نعم، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٩٩) من طريق طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن أبي إدريس، به، وقال: «لم نكتبه إلا من حديث طلحة، من حديث الأوزاعي، عن ثور». اهـ. وطلحة بن زيد: هو الرقي، تالف متهم بالوضع. انظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٩٥)، و«الكاشف» (١/ ٥١٤)، و«تهذيب التهذيب» (٥/ ١٥).

(٣) في (ع)، وحاشيتي (س) (هـ) منسوبًا لنسخة: «عبدالرحمن»، وهو خطأ، وينظر: «التحفة» (٩٥٦٨)، ونسختنا من «الكبرى» (٣٦٣٥)، وفي حاشية (ت): «كذا وقع عبدالرحمن بن مرة في أصول، والذي في أصول أخرى عبدالله بن مرة، وهو الذي في «الكبرى»، و«الأطراف»».

(٤) **كفل**: نصيب. (انظر: لسان العرب، مادة: كفل).

* [٤٠٢٠] [التحفة: خ م ت س ق ٩٥٦٨] [الكبرى: ٣٦٣٥] • أخرجه البخاري (٦٨٦٧) من طريق الثوري، به، بنحوه.

١- باب[1] تعظيم الدم

• [٤٠٢١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالَجٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو[3]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا**».

قال أبو عبدالرحمن: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

= وتابعه ابن عيينة عنده أيضًا (٧٣٢١)، ومسلم (١٦٧٧)، وحفص بن غياث عند البخاري (٣٣٣٦)، وأبو معاوية عند مسلم (١٦٧٧) - جميعا، عن الأعمش، به.

(١) من (ص).

(٢) في (س) (ص)، حاشية (د) منسوبًا لنسخة: «صالح»، وهو خطأ، وينظر: «التحفة» (٨٦٠٥)، ونسختنا من «الكبرى» (٣٦٣٦)، ومصادر ترجمته.

(٣) صحح عليه في (ت)، وزاد بعدها في (د) (ص): «بن العاص».

* [٤٠٢١] [التحفة: س ٨٦٠٥] [الكبرى: ٣٦٣٦] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٤٩)، وفي «الصغير» (٥٩٤)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٤٠)، والبيهقي في «الشعب» (٥٣٤١) من طرق، عن محمد بن سلمة، به، بنحوه.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن مهاجر إلا ابن إسحاق، تفرد به محمد بن سلمة». اهـ.

«قال أبو حاتم وأبو زرعة - كما في «العلل» للرازي (٢٧٧٥) -: «والحرانيون يدخلون بين ابن إسحاق وبين إبراهيم بن مهاجر: الحسن بن عمارة». اهـ.

والحسن متروك. انظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٦٥)، و«الكاشف» (١/ ٣٢٨)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٠٤).

وأخرجه الترمذي (١٣٩٥)، والبزار في «المسند» (٢٣٩٣)، وابن أبي عاصم في «الزهد» =

• [٤٠٢٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ[1] اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ».

• [٤٠٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا.

= (١٣٧) من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا، بنحوه، وسيأتي في الذي بعده.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن شعبة إلا ابن أبي عدي». اهـ.

وقد خالف ابن أبي عدي: محمد بن جعفر عند الترمذي عقب (١٣٩٥)؛ فأوقفه على عبدالله بن عمرو ﷺ، وسيأتي برقم (٤٠٢٣).

وذكر الترمذي أيضًا أنه رواه غير واحد عن شعبة موقوفًا، ثم قال: «وهكذا روى سفيان الثوري عن يعلى بن عطاء موقوفًا وهذا أصح من الحديث المرفوع». اهـ.

وكذا صحح الموقوف أيضًا البخاري كما في «العلل الكبير» للترمذي (٣٩٢).

ورواية الثوري هذه أخرجها البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٢) من طريق الفريابي عنه، به. موقوفًا، ثم قال: «هذا هو المحفوظ موقوف». اهـ.

وقد تابع الثوري وشعبة على وقفه هشيم عند نعيم بن حماد في «الفتن» (٤١٨).

وقد اختلف فيه على الثوري؛ فرواه الفريابي هكذا، وخالفه مخلد بن يزيد فزاد في إسناده: «منصور بن المعتمر» بين سفيان ويعلى بن عطاء - كما سيأتي - برقم (٤٠٢٤).

ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي: «هذا خطأ من حديث منصور». اهـ.

(١) في (ع): «على».

* [٤٠٢٢] [التحفة: ت س ٨٨٨٧] [الكبرى: ٣٦٣٧] • أخرجه النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص٣٤٧) من طريق النسائي، به. وقد تقدم تخريجه في الذي قبله.

* [٤٠٢٣] [التحفة: ت س ٨٨٨٧] [الكبرى: ٣٦٣٨] • اختلف في رفعه ووقفه، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٢١).

• [٤٠٢٤] أخبرنا[١] عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ[٣] يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا .

• [٤٠٢٥] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ - ثِقَةٌ - حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ[٤] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا»** .

---

(١) في (س) (د) ، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٢) في (ل) (ع) (ت) وضبب عليه : «هاشم» ، وهو خطأ ، وينظر : «الكبرىٰ» (٣٦٣٩) ، و«التحفة» (٨٨٨٧) ، ومصادر ترجمته .

وفي حاشية (ت) : «كذا في نسخ «المجتبىٰ» : عمرو بن هاشم ، وفي «الكبرىٰ» : عمرو بن هشام ، وهو الذي في «الأطراف» ، ويدل علىٰ صواب ما في «الكبرىٰ» أن عمرو بن هاشم الجنبي لا يروي عنه النسائي إلا بواسطة ، بخلاف عمرو بن هشام الحراني فإنه شيخ النسائي يروي عنه بلا واسطة» .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «عن» .

* [٤٠٢٤] [التحفة : ت س ٨٨٨٧] [الكبرىٰ : ٣٦٣٩] • اختلف فيه على الثوري ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٢١) .

(٤) قوله : «عن أبيه قال» ليس في (ع) .

* [٤٠٢٥] [التحفة : س ١٩٥٢] [الكبرىٰ : ٣٦٤٠] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٨٠) ، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٥٣٤٢) من طريق حاتم بن إسماعيل ، به .

وحسن إسناده العجلوني في «كشف الخفا» (١٨٥٩) ، وزاد نسبته للضياء المقدسي .

وفي إسناده بشير بن المهاجر ، وقد تكلم في حفظه غير واحد ، وقال الإمام أحمد : «منكر الحديث ؛ قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب» . اهـ. انظر «تهذيب الكمال» (٤/ ١٧٦) ، «الميزان» (٢/ ٤٣) ، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٦٨) ، وقد أورد له ابن عدي هذا الحديث في =

• [٤٠٢٦] أَخبرنا سَرِيعُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْوَاسِطِيُّ الْخَصِيُّ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ، وَأَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ»**.

= ترجمته، ثم قال: «وقد روىٰ ما لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه، وإن كان فيه بعض الضعف». اهـ.

(١) الضبط من (ل) (ت) (ع).

* [٤٠٢٦] [التحفة: س ق ٩٢٧٥] [الكبرىٰ: ٣٦٤١] • أخرجه ابن ماجه (٢٦١٧)، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٧٩)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٣٢)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٥٤١٤)، والطبراني في «الكبير» (١٠٤٢٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٥٤) من طريق إسحاق بن يوسف، به، ورواية ابن ماجه وابن أبي عاصم بدون ذكر الصلاة، وهو المحفوظ من رواية الأعمش، عن أبي وائل، فقد أخرجه البخاري (٤٥٣٣) من طريق حفص ابن غياث، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله بن مسعود ﷺ مرفوعًا، به.

وتابع حفص بن غياث عبيدالله بن موسىٰ عند البخاري أيضًا (٦٨٦٤).

وتابعه عبدة بن سليمان ووكيع وشعبة عند مسلم (١٦٧٨)، ورواية شعبة عند الترمذي (١٣٩٦) وستأتي في الذي بعده، ورواية وكيع عند ابن ماجه (٢٦١٥)، وعند البيهقي في «الشعب» (٥٣٢٦) عقب حديث وكيع: «قال أبو وائل: قال عمرو بن شرحبيل: أول ما يقضىٰ بين الناس يوم القيامة في الدماء يجيء الرجل آخذًا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول: فيم قتلته؟ قال: . . . فذكر الحديث».

قال الترمذي: «حديث عبدالله حديث حسن صحيح، وهكذا روىٰ غير واحد، عن الأعمش مرفوعًا، وروىٰ بعضهم عن الأعمش ولم يرفعوه». اهـ.

والموقوف أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/ ٤٦٤) عن معمر، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله ﷺ موقوفًا.

وتابعه على الوقف أبو معاوية، وسيأتي برقم (٤٠٣١)، والثوري على اختلاف فيه، وسيأتي برقم (٤٠٢٨).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٤٧)، والبيهقي (٨/ ١٩١) من طريق سليمان التيمي، =

• [٤٠٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَوَّلُ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ**».

• [٤٠٢٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ(١) الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ.

= عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود ﵁ مرفوعًا، بلفظ: «يجيء الرجل آخذًا بيد الرجل...» الحديث، وسيأتي برقم (٤٠٣٢).

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث سليمان - يعني التيمي - عن الأعمش، لم يروه عنه إلا ابنه المعتمر». اهـ.

وكذا قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٣٩٣٨).

قال أبو زرعة الرازي: «هذا خطأ؛ إنما هو عن عمرو بن شرحبيل موقوف». انظر: «علل الرازي» (٢١٥٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ١٠٠) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو ابن شرحبيل مرسلا، وسيأتي برقم (٤٠٣٠)، وأخرجه أيضًا (٩/ ٤٢٦) عن وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن شرحبيل قوله.

قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٩١): «وحديث أبي وائل عن عبد الله صحيح، ويشبه أي - الصواب: أن - يكون الأعمش كان يرفعه مرة ويقفه أخرى والله أعلم». اهـ.

* [٤٠٢٧] [التحفة: خ م ت س ق ٩٢٤٦] [الكبرى: ٣٦٤٢] • أخرجه مسلم من طريق شعبة، به. وهو متفق عليه من أوجه، عن الأعمش، وقد تقدم تخريجه في الذي قبله.

(١) في (د) (ص): «في».

* [٤٠٢٨] [التحفة: خ م ت س ق ٩٢٤٦] [الكبرى: ٣٦٤٤] • هكذا رواه الحفري، عن الثوري فأوقفه، وخالفه أبو عامر العقدي، عن الثوري فرفعه، وتابعه عليه أبو نعيم الفضل بن دكين كما في «الحلية» (٧/ ٨٧)، و«التدوين» (١/ ٢٦٨)، وقال أبو نعيم الأصبهاني: «واختلف على الثوري فيه من وجوه. وقد خالفهما أبو داود الحفري عنه فأوقفه». اهـ.

• [٤٠٢٩] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ[١] : أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ .

• [٤٠٣٠] أَخبرنا[٢] أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[٣] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ فِيهِ بَيْنَ ۩ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ»** .

= وقد تقدم قول الدارقطني في «العلل» (٥/ ٩١) : «وحديث أبي وائل عن عبدالله صحيح ، ويشبه أن يكون الأعمش كان يرفعه مرة ويقفه أخرىٰ ، والله أعلم» . اهـ .

والحديث متفق عليه من طريق الأعمش ، به . مرفوعًا ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٢٦) .

(١) قوله : «عن عبدالله قال» وقع في (د) (ص) : «قال قال عبدالله» .

* [٤٠٢٩] [التحفة : س ١٩١٦٤] [الكبرىٰ : ٣٦٤٥] • لم يذكره المزي في «التحفة» ، كذا قال إبراهيم بن طهمان ، وخالفه وكيع عند ابن أبي شيبة (٩/ ٤٢٦) ؛ فرواه عن الأعمش ، عن عمرو بن شرحبيل من قوله مطولا ، ولم يذكر فيه شقيقًا ، وتابع ابنَ طهمان علىٰ ذكر شقيق فيه أبو معاوية ، لكنه أرسله ، واختلف عليه أيضًا فيه ، والحديث متفق عليه من طريق الأعمش ، عن شقيق عن عبدالله ﷺ مرفوعًا ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٢٦) .

(٢) في (ف) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «عن أبي وائل» ليس في (ف) .

۩ [س/ ٣٤٣]

* [٤٠٣٠] [التحفة : س ١٩١٦٤] [الكبرىٰ : ٣٦٤٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/ ١٠٠) عن أبي معاوية ، به .

والحديث متفق عليه من طريق الأعمش ، عن شقيق ، عن عبدالله ﷺ مرفوعًا ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٢٦) .

• [٤٠٣١] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ.

• [٤٠٣٢] أخبرنا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنَّهَا لِي. وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ لَهُ[٢]: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ، فَيَقُولُ: فَإِنَّهَا[٣] لَيْسَتْ لِفُلَانٍ، فَيَبُوءُ[٤] بِإِثْمِهِ**».

• [٤٠٣٣] أخبرنا[١] عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ قَالَ: قَالَ جُنْدَبٌ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ[٥]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ[٦] قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَىٰ مُلْكِ فُلَانٍ**». قَالَ جُنْدَبٌ: فَاتَّقِهَا.

---

(١) في (ف): «حدثنا».

* [٤٠٣١] [التحفة: خ م ت س ق ٩٢٤٦] [الكبرى: ٣٦٤٧] • الحديث متفق عليه مرفوعًا، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٢٦).

(٢) ليس في (س). (٣) في (ع): «إنها».

(٤) **فيبوء:** فيرجع. (انظر: لسان العرب، مادة: بوأ).

* [٤٠٣٢] [التحفة: س ٩٤٨٢] [الكبرى: ٣٦٤٨] • الحديث متفق عليه من طريق الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله ﷺ مرفوعًا، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٢٦).

(٥) صحح عليه في (س) (ت)، ووقعت في (ف) (د): «بلال».

(٦) في (ف) (ع): «لم».

* [٤٠٣٣] [الكبرى: ٣٦٤٩] • لم يذكره المزي في «التحفة».

• [٤٠٣٤] أَخْبَرَنَا[(١)] قُتَيْبَةُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا، ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَّىٰ[(٣)] لَهُ التَّوْبَةُ؟! سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «**يَجِيءُ[(٤)] مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ تَشْخَبُ[(٥)] أَوْدَاجُهُ[(٦)] دَمًا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟**». ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ﷻ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا[(٧)].

= أخرجه أحمد (٤/ ٦٣) (٥/ ٣٧٥) عن الحجاج، وتابعه عليه محمد بن جعفر عند أحمد أيضًا (٥/ ٣٦٧).

وأخرجه أحمد أيضًا (٥/ ٣٧٣)، والطبراني في «الكبير» (١٦٧٧) من طريق حماد بن سلمة متابعًا لشعبة، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٥٧٥): «رجاله رجال الصحيح». اهـ.

(١) في (ف): «حدثنا».

(٢) زاد بعدها في (د) (ص): «بن سعيد»، وكتبت في (س) بين السطور.

(٣) في (س): «فأنى».

(٤) صحح عليه في (ع)، وزيد بعدها في (س) (د) (ص): «المقتول».

(٥) **تشخب**: تسيل. (انظر: لسان العرب، مادة: شخب).

(٦) **أوداجه**: ما يحيط الرقبة من العروق التي يقطعها الذابح. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ودج).

(٧) **نسخها**: أزال ما تضمنته من أحكام. (انظر: لسان العرب، مادة: نسخ).

* **[٤٠٣٤] [التحفة: س ق ٥٤٣٢] [الكبرى: ٣٦٥٠]** • أخرجه النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (٣٤٦) من طريق النسائي، به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٢٢)، وابن ماجه (٢٦٢١) من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه أحمد أيضًا (١/ ٢٤٠، ٢٩٤، ٣٦٤)، والحميدي في «المسند» (٤٨٨)، وابن جرير في «التفسير» (٤/ ٢١٧)، والطبراني في «الكبير» (١٢٥٩٧) من طرق عدة، عن سالم، به. بنحوه.

وأخرجه الترمذي (٣٠٢٩) من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عباس مرفوعًا... بنحوه، وسيأتي برقم (٤٠٤٠). =

• [٤٠٣٥] قال : و(١) أخبرني(٢) أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ [النساء : ٩٣]، فَدَخَلْتُ(٣) إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ : لَقَدْ نَزَلَتْ(٤) فِي آخِرِ(٥) مَا أُنْزِلَ(٦) مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ .

• [٤٠٣٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٨) ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ

= قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب ، وقد روى بعضهم هذا الحديث ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس . . . نحوه ، ولم يرفعه» . اهـ.

وقوله في الحديث : «والله لقد أنزلها الله ﷻ ثم ما نسخها» أخرجه البخاري (١٧٦٦ ، ٣٨٥٥ ، ٤٥٩٠ ، ٤٧٦٢ ، ٤٧٦٣ ، ٤٧٦٤)، ومسلم (٣٠٢٣) من طرق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . بنحوه ، وسيأتي في الذي بعده برقم (٤٠٣٦) (٤٠٣٧) (٤٩٠٧) (٤٩٠٨) (٤٩٠٩) (٤٩١٠).

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) قوله : «قال وأخبرني» بدله في (د) (ص) : «أخبرنا» .

(٣) في (ت) مصححًا عليه ، وحاشية (س) مصوبًا عليه : «فرحلت» ، وهي كذلك في نسختنا من «الكبرى» (٣٦٥١) .

(٤) في (د) (ص) (هـ) : «أنزلت» .

(٥) في (ف) : «القرآن» .

(٦) زاد بعدها في (د) (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ثم» .

* [٤٠٣٥] [التحفة : خ م د س ٥٦٢١] [الكبرى : ٣٦٥١-١١٢٢٥] • أخرجه البخاري (٤٥٩٠ ، ٤٧٦٣) ، ومسلم (٣٠٢٣) من طريق شعبة ، به . واللفظ لمسلم ، وقد تقدم تخريجه في الذي قبله ، وانظر أطرافه هناك .

(٧) في (د) : «عمرو بن عمرو» ، وهو خطأ .

(٨) في (ف) (د) (ص) : «حدثني» .

عَبَّاسٍ : هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ : لَا ، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان : ٦٨] قَالَ : هَذِهِ آيَةٌ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ : ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ (١)﴾ [النساء : ٩٣] .

• [٤٠٣٧] أَخْبَرَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : أَمَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النساء : ٩٣] فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ، وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان : ٦٨] قَالَ : نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ .

---

(١) زاد بعدها في (د) (ص) : «خالدًا فيها» .

* [٤٠٣٦] [التحفة : خ م س ٥٥٩٩] [الكبرى : ٣٦٥٢] • أخرجه النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (٣٤٦) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه مسلم (٣٠٢٣/ ٢٠) من طريق يحيى بن سعيد ، بنحوه هنا ، وتابعه عليه هشام بن يوسف عند البخاري (٤٧٦٢) بنحوه أيضًا ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٣٤) .

(٢) في (ف) : «حدثنا» .

* [٤٠٣٧] [التحفة : خ م د س ٥٦٢٤] [الكبرى : ٣٦٥٣-١١٢٢٤-١١٤٨٢] • أخرجه البخاري (٤٧٦٤ ، ٤٧٦٦) ، ومسلم (٣٠٢٣/ ١٨) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخاري (٤٧٦٥) ، ومسلم (٣٠٢٣/ ١٩) أيضًا من طريق شيبان عن منصور ، وفيها سبب نزول آية الفرقان مطولا .

وأخرجه البخاري (٣٨٥٥) من طريق جرير ، عن منصور قال : حدثني سعيد بن جبير - أو قال : حدثني الحكم ، عن سعيد - فذكر نحو رواية شيبان ، وزاد : «وأما التي في النساء : الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم ، فذكرته لمجاهد فقال : إلا من ندم» . =

• [٤٠٣٨] أخبرنا[١] حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى التَّغْلَبِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ قَوْمًا كَانُوا قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا ، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا ، وَانْتَهَكُوا ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، قَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ﴾ [الفرقان : ٦٨] إِلَى ﴿فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ [الفرقان : ٧٠] قَالَ : يُبَدِّلُ[٢] اللَّهُ شِرْكَهُمْ إِيمَانًا ، وَزِنَاهُمْ إِحْصَانًا[٣] ، وَنَزَلَتْ[٤] : ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ[٥]﴾ [الزمر : ٥٣] الْآيَةَ .

• [٤٠٣٩] أخبرنا[٦] الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي يَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ أَتَوْا مُحَمَّدًا ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ

= وسيأتي بإسناده ومتنه (٤٩٠٧) ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٣٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (د) : «أخبرني» ، وفي (ف) : «حدثنا» .

(٢) في (ل) (ع) ، حاشية (س) منسوبًا للطبري : «بدل» ، وفي (د) : «فبدل» ، وفي (ص) : «فيبدل» .

(٣) **إحصانا :** عفافا . (انظر : لسان العرب ، مادة : حصن) .

(٤) زاد بعدها في (ت) منسوبًا لنسخة (هـ) : «قل» .

(٥) زاد بعدها في (ع) : «لا تقنطوا من رحمة الله» .

* [٤٠٣٨] [التحفة : س ٥٥٤٧] [الكبرى : ٣٦٥٤] • تفرد به النسائي من طريق عبدالأعلى الثعلبي ، عن سعيد ، وأخرجه البخاري (٤٨١٠) من طريق هشام بن يوسف ، ومسلم (١٢٢) من طريق حجاج بن محمد - كلاهما - عن ابن جريج ، عن يعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، بدون قول ابن عباس ﭬ : «يبدل الله شركهم إيمانًا وزناهم إحصانًا» ، وسيأتي في الذي بعده .

(٦) في (ف) : «حدثنا» .

تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً[(١)] ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الفرقان : ٦٨] ، وَنَزَلَتْ[(٢)] : ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [الزمر : ٥٣] ۩ .

• [٤٠٤٠] أَخْبَرَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيَتُهُ[(٤)] وَرَأْسُهُ فِي يَدِهِ ، وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَمًا يَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَتَلَنِي ، حَتَّىٰ يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ**» . قَالَ[(٥)] : فَذَكَرُوا لِابْنِ عَبَّاسٍ[(٦)] التَّوْبَةَ ، فَتَلَا هَٰذِهِ الْآيَةَ ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا[(٧)]﴾ [النساء : ٩٣] ، قَالَ : مَا نُسِخَتْ مُنْذُ نَزَلَتْ[(٨)] ، وَأَنَّىٰ لَهُ التَّوْبَةُ ؟ !

• [٤٠٤١] أَخْبَرَنَا[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) **كفارة :** سترًا للذنوب وإزالتها . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٤٠) .

(٢) زاد بعدها في (د) (ص) : «قل» .

۩ [س/ ٣٤٣]

* [٤٠٣٩] [التحفة : خ م د س ٥٦٥٢] [الكبرى : ٣٦٥٥-١١٥٦١] • أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢٠٥) من طريق النسائي ، به . وهو متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٣) في (ف) : «حدثنا» .

(٤) **ناصيته :** مُقَدَّم رأسه . (انظر : لسان العرب ، مادة : نصا) .

(٥) صحح عليه في (ت) . (٦) صحح عليه في (ف) .

(٧) زاد بعدها في (د) (ص) : «فجزاؤه جهنم» .

(٨) في (ف) (ل) (د) (ص) : «أنزلت» .

* [٤٠٤٠] [التحفة : ت س ٦٣٠٣] [الكبرى : ٣٦٥٦] • تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٣٤) ، والموقوف منه متفق عليه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، بنحوه .

(٩) في (ف) : «حدثنا» .

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ (١) ثَابِتٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا...﴾ [النساء: ٩٣] الْآيَةُ كُلُّهَا بَعْدَ الْآيَةِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الْفُرْقَانِ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي الزِّنَادِ.

---

(١) قوله: «زيد بن» ليس في (ع).

* [٤٠٤١] [التحفة: د س ٣٧٠٦] [الكبرى: ٣٦٥٧] • قال الدارقطني: «غريب من حديث أبي الزناد عن خارجة». اهـ. من «أطراف الغرائب» (٣/ ٧٣).

واختلف فيه على محمد بن عمرو؛ فرواه عنه محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري هكذا، وخالفه هياج بن بسطام عند ابن جرير في «التفسير» (٥/ ٢٢٠) فجعله عن محمد بن عمرو، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، به... بنحوه، وسيأتي في الذي بعده.

وهياج بن بسطام ضعيف. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٣٥٧)، و«الكاشف» (٢/ ٣٤٣)، و«التقريب» (٧٣٥٥).

ولكن تابعه عباد بن عباد المهلبي عند الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٣٦)، وقد وثقه غير واحد. انظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٢٨)، و«الكاشف» (١/ ٥٣٠)، و«التقريب» (٣١٣٢).

وقد اختلف فيه أيضًا على أبي الزناد، فقد رواه عنه موسى بن عقبة، كما تقدم، وتابعه المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي عند ابن جرير في «التفسير» (١٩/ ٤٤).

وخالفهما ابن عيينة عند ابن جرير (٥/ ٢٢٠) فرواه عن أبي الزناد قال: سمعت رجلًا يحدث خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت قال: سمعت أباك يقول... فذكره بنحوه.

فتبين بذلك أن أبا الزناد إنما سمعه من رجل، عن زيد بن ثابت.

وقد تابع ابنَ عيينة عبدُالرحمن بن إسحاق العامري عند أبي داود في «السنن» (٤٢٧٢)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٦)، وسمى الرجل فقال: «مجالد بن عوف»، وستأتي روايته في رقم (٤٠٤٣).

وقد تابعه أيضًا عبدالرحمن بن أبي الزناد عند الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٤٩) إلا أنه قال: «عوف بن مجالد»، وهو خلاف في اسمه، قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٢٥): «مجالد بن عوف الحضرمي، ويقال: عوف بن مجالد».

• [٤٠٤٢] أخبرنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ[2]﴾ [النساء: ٩٣] قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعْدَ[3] الَّتِي فِي تَبَارَكَ[4] بِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨].

قال أبو عبدالرحمن: أَدْخَلَ أَبُو الزِّنَادِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَارِجَةَ: مُجَالِدَ بْنَ عَوْفٍ.

• [٤٠٤٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ[5] مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[6]، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، يُحَدِّثُ[7] عَنْ أَبِيهِ[8]، قَالَ: نَزَلَتْ[9]: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٣] أَشْفَقْنَا مِنْهَا، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨].

= وقال الذهبي في «الميزان» (٦/ ٢٥): «لا يعرف، تفرد عنه أبو الزناد وأثنى عليه». اهـ. وكذا نقله عنه ابن حجر في «التهذيب» (١٠/ ٣٨).

(١) في (س) (ت) مصححًا عليه: «أخبرني».

(٢) زاد بعدها في (د) (ص): «خالدا».

(٣) زاد بعدها في (د) (ص): «الآية».

(٤) زاد بعدها في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الفرقان».

* [٤٠٤٢] [التحفة: د س ٣٧٠٦] [الكبرى: ٣٦٥٨] • انظر الذي قبله.

(٥) في (س): «بن»، وهو خطأ.

(٦) قوله: «عن أبي الزناد» ليس في (ف).

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) زاد بعدها في (ت) (هـ): «أنه».

(٩) كذا في النسخ الخطية التي تحت أيدينا، والسياق يقتضي: لما نزلت.

* [٤٠٤٣] [التحفة: د س ٣٧٠٦] [الكبرى: ٣٦٥٩] • أخرجه أبو داود (٤٢٧٢) عن عمرو بن =

٢- بَابُ[1] ذِكْرِ الْكَبَائِرِ

• [٤٠٤٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، أَنَّ أَبَا رُهْمٍ السَّمَعِيَّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللَّهَ، وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ كَانَ لَهُ الْجَنَّةُ**». فَسَأَلُوهُ عَنِ الْكَبَائِرِ، فَقَالَ: «**الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ**[3]».

= علي بهذا الإسناد، ورواه الطبراني في «الأوسط» (٦٠٧٣) عن محمد بن عثمان بن أبي سويد، عن مسلم بن إبراهيم، عن حماد بن زيد لا حماد بن سلمة، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن حماد بن زيد إلا مسلم بن إبراهيم». اهـ. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٤١).

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «حدثنا».

(٣) **الزحف**: الجهاد ولقاء العدو في الحرب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زحف).

* **[٤٠٤٤] [التحفة: س ٣٤٥١] [الكبرى: ٣٦٦٠-١١٢١٠]** • أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٤١٣)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٢٨)، وفي «مسند الشاميين» (١١٤٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» من طرق، عن بقية، به.

وأخرجه الطبراني في (٤/ ١٢٩) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم ابن زرعة، عن شريح بن عبيد متابعًا لخالد بن معدان.

وقد تابع أبا رهم سلمان الأغر عند ابن جرير في «التفسير» (٥/ ٤٣)، وابن حبان في «الصحيح» (٣٢٤٧)، وابن منده في «الإيمان» (٤٧٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٣) من طريق موسى ابن عقبة، عن عبدالله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي أيوب، به.

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علة ولم يخرجاه». اهـ. وتعقبه الذهبي بقوله: «عبيدالله بن سلمان خرج له البخاري فقط». اهـ.

وقال ابن منده: «هذا إسناد صحيح لم يخرجاه». اهـ. =

• [٤٠٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْكَبَائِرُ : الشِّرْكُ[٢] بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ[٣] الْوَالِدَيْنِ[٤] ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ[٥]»** .

• [٤٠٤٦] أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِرَاسٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الْكَبَائِرُ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ**

= ويشهد له حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا بلفظ : « اجتنبوا السبع الموبقات » ، فقيل : يا رسول الله ، ما هي؟ قال : «الشرك بالله ﷻ ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والمولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات» ، وقد تقدم برقم (٣٦٩٧) .

(١) في (ف) : «حدثنا» . (٢) في (ص) : «الإشراك» .

(٣) **عقوق** : قطع صلتهما ومخالفة أمرهما فيما لم يكن معصية . (انظر : لسان العرب ، مادة : عقق) .

(٤) في (ل) : «الوالد» مضببًا عليه .

(٥) **الزور** : الكذب والباطل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : زور) .

* [٤٠٤٥] [التحفة : خ م ت س ١٠٧٧] [الكبرى : ٣٦٦١-١١٢٠٩] • أخرجه مسلم (٨٨/ ١٤٤) من طريق خالد بن الحارث ، به .

وأخرجه البخاري (٥٩٧٧) ، ومسلم (٨٨) من طريق غندر ، عن شعبة ، به . . . بنحوه ، وفيه : «قول الزور» ، أو «شهادة الزور» .

وأخرجه البخاري (٢٦٥٣ ، ٦٨٧١) من طرق عن شعبة ، به . وسيأتي بإسناديه ومتنه (٤٩١١) .

(٦) في (ف) (د) : «حدثنا» .

النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ[(١)]».

• [٤٠٤٧] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبُوهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا[(٢)] الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: «هُنَّ تِسْعٌ[(٣)]، أَعْظَمُهُنَّ إِشْرَاكٌ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ». مُخْتَصَرٌ.

---

(١) **الغموس**: هي اليمين الكاذبة الفاجرة، كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره، وسميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ثم في النار. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غمس)

* [٤٠٤٦] [التحفة: خ ت س ٨٨٣٥] [الكبرى: ٣٦٦٢-١١٢١١] • أخرجه البخاري (٦٦٧٥) من طريق النضر بن شميل، به. وتابعه محمد بن جعفر عنده (٦٨٧٠). وأخرجه البخاري أيضًا (٦٩٢٠) من وجه آخر عن فراس، به، بنحوه. وسيأتي برقم بنفس الإسناد والمتن: (٤٩١٢).

(٢) ليس في (ع) (ل) وضبب مكانها.

(٣) في (س) (ت) مصححًا عليه (د) (ص): «سبع»، وفي حاشية (ت): «في أبي داود تسع وعدها كلها». ووقعت أيضًا في «سنن أبي داود» (٢٨٧٥) كما هو مثبت، وفي نسختنا من «الكبرى» (٣٦٦٣)، بهذا الإسناد أيضًا كما هو مثبت.

* [٤٠٤٧] [التحفة: د س ١٠٨٩٥] [الكبرى: ٣٦٦٣] • أخرجه أبو داود (٢٨٧٥)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٥)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٩) من طريق معاذ بن هانئ، به، ورواية العقيلي والحاكم مطولة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٩) من وجهين آخرين، عن حرب بن شداد، به.

قال الحاكم: «قد احتجا برواة هذا الحديث غير عبدالحميد بن سنان». اهـ. وتعقبه الذهبي بقوله: «لجهالته». اهـ.

وقد رواه أيوب بن عتبة اليمامي عند ابن جرير في «التفسير» (٥/ ٣٩)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٤٨) فرواه عن يحيى بن أبي كثير، عن عبيد بن عمير، عن أبيه، فأسقط: «عبدالحميد بن =

٣- بَابُ[(١)] ذِكْرِ أَعْظَمِ الذَّنْبِ وَاخْتِلَافِ يَحْيَىٰ وَعَبْدِالرَّحْمَنِ عَلَىٰ سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ فِيهِ

• [٤٠٤٨] *أَخْبَرَنَا*[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ[(٣)]؟ قَالَ: «**أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا**[(٤)] **وَهُوَ خَلَقَكَ**»، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا[(٥)]؟ قَالَ: «**أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ**»، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا[(٦)]؟ قَالَ: «**أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ**[(٧)] **جَارِكَ**».

= سنان»، وأيوب بن عتبة ضعيف، وقال البخاري: «كان لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه». اهـ. انظر «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٨٤).

(١) من (ص). (٢) في (ف): «حدثنا».

(٣) زاد بعدها في (س) (د) (ص): «عند الله».

(٤) **ندا**: شبيهًا ومثيلًا، والمراد ما يعبد من دون الله. (انظر: لسان العرب، مادة: ندد).

(٥) في (د) (ص): «أي».

(٦) في حاشية (د) منسوبًا لنسخة: «أي».

(٧) **بحليلة**: بزوجة. (انظر: لسان العرب، مادة: حلل).

* [٤٠٤٨] [التحفة: خ م د ت س ٩٤٨٠] [الكبرى: ٣٦٦٤] • أخرجه الترمذي (٣١٨٢) عن محمد بن بشار، به. وقال: «هذا حديث حسن غريب». اهـ.

وأخرجه البزار في «المسند» (١٨٧٥) عن محمد بن بشار، به، وقرن مع واصل: منصور بن المعتمر وسليمان الأعمش.

وكذا رواه أحمد في «المسند» (١/ ٤٣٤)، والحاكم في «علوم الحديث» «النوع الخامس والعشرين» (١٥٦) من طريق ابن مهدي وجمع فيه بين الثلاثة: منصور والأعمش وواصل.

قال البزار: «وهذا الحديث قد رواه غير الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، ولم يذكر واحدًا منهم». اهـ.

وقال الحاكم: «تفرد به عبدالرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن واصل». اهـ. =

• [٤٠٤٩] حدثنا(١) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٢) وَاصِلٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

= وقال الدارقطني في «العلل» (٨٣٤) : «ورواه عبدالرحمن بن مهدي ، عن الثوري ، عن واصل ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبدالله ، ووهم على الثوري» . اهـ .

وخالفه يحيى القطان عند البخاري عقب (٤٧٦١) عن مسدد ، وعقب (٦٨١١) عن عمرو ابن علي - كلاهما - عن يحيى ، عن سفيان ، عن واصل ، عن أبي وائل ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، به . وسيأتي في الذي بعده .

قال عمرو بن علي : «فذكرته لعبدالرحمن وكان حدثنا ، عن سفيان ، عن الأعمش ومنصور وواصل ، عن أبي وائل ، عن أبي ميسرة ، قال : دعه ، دعه» . اهـ .

قال ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ١١٥) : «معنى قوله : «فقال دعه دعه» ، أي : اتركه ، والضمير للطريق التي اختلف فيها ، وهي : رواية واصل ، وقد زاد الهيثم بن خلف في روايته بعد قوله : «دعه» : «فلم يذكر فيه واصلًا بعد ذلك» ، فعرف أن معنى قوله : «دعه» أي : اترك السند الذي ليس فيه ذكر أبي ميسرة» . اهـ .

وقد رواه أيضًا شعبة عند الترمذي (٣١٨٣) ، وأحمد في «المسند» (١/ ٤٣٤ ، ٤٦٤) من طرق عنه عن واصل ، عن أبي وائل ، عن عبدالله رضي الله عنه .

وهذا هو المحفوظ عن واصل الأحدب ، بدون ذكر أبي ميسرة في إسناده .

أما رواية منصور والأعمش فالمحفوظ في روايتهما بإثباته ، هكذا أخرجه البخاري (٤٧٦١ ، ٦٨١١) من طريق يحيى القطان ، عن الثوري ، عن منصور وسليمان ، عن أبي وائل ، عن أبي ميسرة ، عن عبدالله ، به .

وأخرجه البخاري أيضًا (٦٠٠١) ، وأبو داود (٢٣١٠) عن محمد بن كثير ، عن الثوري ، عن منصور وحده ، عن أبي وائل ، به .

وكذا أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٧١٩) عن منصور ، به .

وتابعه جرير بن عبدالحميد عند البخاري (٤٤٧٧ ، ٧٥٢٠) ، ومسلم (٨٦/ ١٤١) .

وأخرجه البخاري (٦٨٦١ ، ٧٥٣٢) ، ومسلم (٨٦/ ١٤٢) من طريق جرير ، عن الأعمش وحده ، به .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

[س/ ٣٤٤]

أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ ثُمَّ[١]: «أَنْ تُزَانِيَ[٢] بِحَلِيلَةِ[٣] جَارِكَ».

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: هَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ)[٤].

• [٤٠٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «الشِّرْكُ: أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا، وَأَنْ[٧] تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ الْفَقْرِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ»، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُاللَّهِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ، وَحَدِيثُ يَزِيدَ هَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ[٨] وَاصِلٌ.

---

(١) من (ف) (ل) (د) (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.
(٢) في (ف): «تزني».
(٣) في (د) (ص): «حليلة».
(٤) من (س) (د) (ص)، وينظر: «الكبرىٰ» (٣٦٦٥).

* [٤٠٤٩] [التحفة: خ ت س ٩٣١١] [الكبرىٰ: ٣٦٦٥] • أخرجه البخاري عن عمرو بن علي، به. وقد تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٥) في (ف) (د) (ص): «حدثنا».
(٦) في (ف): «حدثنا».
(٧) في (ف) (ع): «أو».
(٨) في (د) (ص): «الصواب».

* [٤٠٥٠] [التحفة: س ٩٢٧٩] [الكبرىٰ: ٣٦٦٦] • قال المزي في «التحفة»: «رواه يزيد بن هارون، عن شعبة، عن عاصم ووهم في ذلك، والصواب عن واصل». اهـ.

٤- بَابُ[1] ذِكْرِ مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ

• [٤٠٥١] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ[3] سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ[4]، لَا يَحِلُّ دَمُ[5] مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: التَّارِكُ لِلْإِسْلَامِ[6] مُفَارِقُ الْجَمَاعَةِ، وَالثَّيِّبُ[7] الزَّانِي[8]، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ»**.

= وتابعه روح بن عبادة، أخرجه الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (٢/ ٨٣٨) من طريق روح، عن شعبة، عن واصل الأحدب وعاصم بن بهدلة، قالا: سمعنا أبا وائل، قال: قال عبدالله... فذكره.

وخالفهما شيبان بن عبدالرحمن عند الخطيب أيضًا (٢/ ٨٣٧) فرواه عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله موقوفًا.

والحديث متفق عليه من طريق أبي وائل، عن عبدالله ﷺ مرفوعًا، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٤٨).

(١) من (ص). (٢) في (ف): «حدثنا».

(٣) في (د) (ص)، حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٤) في (د) (ص): «هو».

(٥) زاد بعدها في (ت) (د) (ص) (هـ): «امرئ»، وفي (ف): «رجل».

(٦) في (د) (ص): «الإسلام».

(٧) **الثيب**: الذي سبق له الزواج رجلا كان أو امرأة. (انظر: لسان العرب، مادة: ثيب).

(٨) في (ف): «أن تزاني».

* [٤٠٥١] [التحفة: ع ٩٥٦٧] [الكبرى: ٣٦٦٧] • أخرجه مسلم (١٦٧٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي بسنده، به.

وتابع سفيان عليه: حفص بن غياث عند البخاري (٦٨٧٨)، ومسلم (١٦٧٦) مقرونًا بأبي معاوية ووكيع، ولم يذكرا القَسَم في أوله، وقالوا: «إلا بإحدى ثلاث»، وقال حفص: «المارق». =

• [٤٠٥٢] قال الأَعْمَشُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ ، فَحَدَّثَنِي عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِمِثْلِهِ[(١)] .

• [٤٠٥٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو إِسْحَاقَ[(٣)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا رَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانِهِ ، أَوْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، أَوِ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ» .

وَقَفَهُ[(٤)] زُهَيْرٌ :

= وقد أخرجه أحمد (٦/ ١٨١) عن ابن مهدي بمثل ما ساقه النسائي هنا .
والحديث سيأتي من طريق شعبة ، عن الأعمش (٤٧٦٤) .

(١) في (د) (ص) : «مثله» .

* [٤٠٥٢] [الكبرى : ٣٦٦٨] • لم يذكره المزي في «التحفة» واستدركه الحافظ في «النكت» .
أخرجه مسلم (١٦٧٦/ ٢٦) من طريق الأعمش ، به ، بلفظه .
وسيأتي من أوجه ، عن عائشة يأتي الكلام عنها في الحديثين بعده ، وبرقم (٤٠٨٤) (٤٧٨٦) .

(٢) في (ف) (د) (ص) : «حدثني» .

(٣) في (ف) : «ابن إسحاق» ، وهو خطأ .

(٤) في (س) : «وافقه» ، والمثبت هو الصواب ؛ فإن زهيرًا وقف الحديث ، وسفيان رفع الحديث ، فأين الموافقة؟! والله أعلم .

* [٤٠٥٣] [التحفة : س ١٧٤٢٢] [الكبرى : ٣٦٦٩] • أخرجه أحمد (٦/ ١٨١ ، ٢١٤) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٤١٤) ، وابن راهويه في «المسند» (٣/ ٩١٤) من طرق عن سفيان ، به .
وتابعه عليه يونس بن أبي إسحاق عند أحمد (٦/ ٥٨) ، وإسرائيل عنده أيضًا (٦/ ٢٠٥) ، وعند ابن راهويه (٣/ ٩١٣) ، وأبو الأحوص عند الطيالسي (١٦٤٧) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٤١٤) ، وأبي يعلى (٤٦٧٦) ، وصححه الحاكم (٤/ ٣٥٣) من طريق إسرائيل ، عن سفيان ، به .
وخالفهم زهير بن معاوية فأوقفه ، وسيأتي في الذي بعده . =

• [٤٠٥٤] أَخْبَرَنَا[(١)] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا عَمَّارُ ، أَمَا إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ[(٢)] إِلَّا ثَلَاثَةٌ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ[(٣)] ، أَوْ رَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَمَا أُحْصِنَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [٤٠٥٥] أَخْبَرَنِي[(٤)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ ابْنُ سَهْلٍ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَا : كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ[(٥)] ، وَكُنَّا إِذَا دَخَلْنَا مَدْخَلًا نَسْمَعُ كَلَامَ مَنْ بِالْبَلَاطِ[(٦)] ، فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْمًا ، ثُمَّ

= وخالفهم أيضًا إسماعيل بن أبي خالد ؛ فرواه عن أبي إسحاق . مرسلا ، عن عائشة ﵂ .
ورجح الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٨٥) رواية الثوري ومن تابعه .
وهو عند مسلم من وجه آخر ، عن أم المؤمنين عائشة ﵂ . . . بنحوه ، وقد تقدم في الذي قبله .

(١) في (ف) : «حدثنا» .

(٢) زاد بعدها في (س) (د) (ص) : «مسلم» .

(٣) قوله : «النفس بالنفس» ، في (ف) : «إن نفسًا بنفس» ، وفي (د) (ص) : «نفس بنفس» .

* [٤٠٥٤] [التحفة : س ١٧٤٢٢] [الكبرى : ٣٦٧٠] • اختلف في وقفه ورفعه ، ورجح الدارقطني الرفع ، انظر : «العلل» (١٥/ ٣٨٥) .
وهو عند مسلم من وجه آخر ، عن أم المؤمنين عائشة ﵂ . . . بنحوه ، وقد تقدم برقم (٤٠٥٢) .

(٤) في (ص) : «أخبرنا» .

(٥) **محصور** : محبوس وممنوع . (انظر : لسان العرب ، مادة : حصر) .

(٦) قوله : «كلام من بالبلاط» ، وقع في (د) : «كلامًا من البلاط» ، والبلاط : ضرب من الحجارة تفرش به الأرض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا ، وهو موضع معروف بالمدينة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بلط) .

خَرَجَ فَقَالَ : إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ ، قُلْنَا : يَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ﷻ ، قَالَ : فَلِمَ[1] يَقْتُلُونِّي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **« لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : رَجُلٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، أَوْ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانِهِ ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ »** . فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ ، وَلَا إِسْلَامٍ ، وَلَا تَمَنَّيْتُ أَنَّ لِي بِدِينِي بَدَلًا مُنْذُ هَدَانِيَ اللَّهُ ﷻ ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا ، فَبِمَ[2] يَقْتُلُونَنِي[3]؟!

---

(١) في (د) (ص) : «ولم» .

(٢) في (ع) : «فهم» ، وفي (ص) : «فلم» .

(٣) في (د) (ص) : «يقتلوني» .

* [٤٠٥٥] [التحفة : د ت س ق ٩٧٨٢-س ٩٨١٨] [الكبرى : ٣٦٧١] • أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٣٥١) ، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٩٤) من طريق محمد بن عيسى الطباع ، به .

قال أبو حاتم : «غلط ابن الطباع ، حديث عبدالله بن عامر غير مرفوع ، وهو موقوف» . اهـ .

ونقل الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٨١٣) عن البخاري : «حديث يحيى بن سعيد ، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة ، عن عثمان ، قوله .

وحديث أبي أمامة ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ مرفوع» . اهـ .

وقد خالف محمد بن عيسى أيضًا أصحاب حماد بن زيد ؛ فلم يذكروا فيه عبدالله بن عامر .

رواه سليمان بن حرب ، عن حماد عند أبي داود (٤٥٠٢) ، وأحمد في «المسند» (١/ ٧٠) ، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٤/ ١١٨٦) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٣٦) ، وصححه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٠) .

وتابعه أيضًا : أحمد بن عبدة عند الترمذي (٢١٥٨) ، وابن ماجه (٢٥٣٣) ، وعفان بن مسلم عند ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٦٧) ، وأحمد في «المسند» (١/ ٦١ ، ٦٥) ، وغيرهم .

وقد تابع حماد بن زيد على رفعه : حماد بن سلمة ، كذا قال الترمذي عقب حديث حماد بن زيد ، وكذا قال البخاري كما في «علل الترمذي الكبير» (٢/ ٨١٣) .

وقد خالفهما يحيى القطان وغيره ؛ فرووه عن يحيى بن سعيد موقوفًا .

قال الترمذي بعد أن حسنه : «وروى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد ، عن يحيى بن سعيد هذا الحديث فأوقفوه ، ولم يرفعوه» . اهـ . وكذا قال في «العلل الكبير» . . . بنحوه .

وقد وقع في «علل ابن أبي حاتم» (١٣٥١) أن حماد بن سلمة رواه موقوفًا ؛ وعلى ذلك قال أبو حاتم الرازي : «لا أعلم أحد يتابع حماد بن زيد على رفعه» . اهـ . ثم رجح الموقوف . =

٥- باب[1] قتل من فارق الجماعة وذكر الاختلاف على زياد[2] بن علاقة عن[3] عرفجة فيه

• [٤٠٥٦] أخبرني[4] أحمد بن يحيى[5] الصوفي، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا يزيد بن مردانبة[6]، عن زياد بن علاقة، عن عرفجة بن ضريح[7] الأشجعي قال: رأيت النبي ﷺ على المنبر يخطب الناس، فقال: «**إنه سيكون بعدي هنات وهنات[8]، فمن رأيتموه فارق الجماعة، أو يريد يفرق[9] أمر أمة محمد ﷺ كائنا من كان فاقتلوه؛ فإن يد الله على الجماعة، وإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض[10]**».

= وسيأتي برقم (٤٠٩٣) (٤٠٩٤) من وجهين آخرين عن عثمان رضي الله عنه.

ويشهد للمرفوع منه حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا ثلاثة نفر: التارك للإسلام مفارق الجماعة، والثيب الزاني، والنفس بالنفس»، وهو متفق عليه.

وقد تقدم برقم (٤٠٥١).

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «زيد»، وهو خطأ.

(٣) في (ف) (د) (ص): «في خبر».

(٤) في (ع) (ص): «أخبرنا».

(٥) في (د): «محمد»، وهو خطأ.

(٦) الضبط من (س) (ل) (ت)، وفي حاشية (س) منسوبا للطبري: «مَرْدَانِيْه».

(٧) في (ص) (هـ)، وحاشية (س) منسوبا للوزيري: «شريح»، وكتب بجوارها: «عن عرفجة بن ضريح، وقيل: شريح، وقيل: شريك، وقيل: شراحيل. من «الأطراف». وينظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥٥٥)، و«الإكمال» (٤/ ٢٨٦)، و«المؤتلف» للدارقطني (٣/ ١٢٨٥).

(٨) **هنات**: ج. هنة، وتطلق على كل شيء والمراد بها هنا الفتن والأمور الحادثة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢/ ٢٤١).

(٩) في (د) (ص): «تفريق».

(١٠) **يركض**: يمشي بسرعة. (انظر: القاموس المحيط، مادة: ركض).

* [٤٠٥٦] [التحفة: م د س ٩٨٩٦] [الكبرى: ٣٦٧٢] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٥)، =

• [٤٠٥٧] أخبرنا أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ(١) الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ تَفَرُّقَ أَمْرِ(٢) أُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَهُمْ جَمِيعٌ ، فَاقْتُلُوهُ كَائِنًا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ» .

= وابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص١٤) من طريق يزيد بن مردانبة ، به ، بلفظ : «يد الله على الجماعة . . .» .

والحديث عند مسلم (١٨٥٢/ ٥٩) ، وغيره من طريق شعبة ، عن زياد بن علاقة ، به ، بدون الزيادة في آخره (٤٠٥٨) .

وقد تابعه شيبان وإسرائيل وحماد بن زيد وغيرهم عند مسلم أيضًا ، وسيأتي في الذي بعده من وجه آخر ، عن زياد ، به .

وخالفهم زيد بن عطاء بن السائب عند الطبراني في «الكبير» (١/ ١٨٦) فجعله من مسند أسامة بن شريك ، وسيأتي برقم (٤٠٥٩) .

وزيد بن عطاء ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال أبو حاتم : «شيخ ليس بالمعروف» . اهـ .
انظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٨٩) ، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤١٨) .

والحديث عند مسلم أيضًا (١٨٥٢/ ٦٠) من طريق يونس بن أبي يعفور ، عن أبيه ، عن عرفجة ، مرفوعًا . . . بنحوه .

(١) كذا في جميع النسخ ، وهو خطأ ، وصوابه : «يحيى» ، وفي (ت) ضبب عليه ، وفي الحاشية : «قوله أبو علي محمد بن علي ، كذا في عدة أصول ، محمد بن علي ، وفي «الكبرى» : محمد بن يحيى المروزي ، وهو كذلك في الأطراف ، بخط المزي» .

قلت : وكذا وقع على الصواب : «يحيى» في «التحفة» (٩٨٩٦) ، وفي نسختنا من «الكبرى» (٣٦٧٣) ، وهو محمد بن يحيى بن عبدالعزيز اليشكري أبو علي الصائغ المروزي ، روى عن عبدالله بن عثمان عبدان ، وروى عنه النسائي ، انظر «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٣٢) .

(٢) ليس في (ف) .

* [٤٠٥٧] [التحفة : م د س ٩٨٩٦] [الكبرى : ٣٦٧٣] • أخرجه الحاكم (٢/ ١٦٩) من طريق عبدالله بن عثمان عبدان ، به ، وقال : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وخالفه صدقة بن الفضل المروزي عند أبي عوانة في «المستخرج» (٧١٤٢) فجعله عن أبي حمزة ، عن ليث بن أبي سليم ، عن زياد ، عن عرفجة . . . بنحوه .

والحديث محفوظ من أوجه أخرى ، عن زياد بن علاقة ، وقد تقدم تخريجه في الذي قبله .

• [٤٠٥٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] زِيَادُ۩ بْنُ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٢] : **«سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَهُمْ جَمِيعٌ ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ»** .

• [٤٠٥٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ[٣] عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّتِي فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ»** .

٦- بَابُ[٤] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [المائدة : ٣٣] وَفِيمَنْ نَزَلَتْ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

• [٤٠٦٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ

---

(١) في (د) (ص) : «عن» .

۩ [س/ ٣٤٥]

(٢) زاد بعدها في (د) (ص) : «إنها» .

* [٤٠٥٨] [التحفة : م د س ٩٨٩٦] [الكبرى : ٣٦٧٤] • الحديث عند مسلم من طريق شعبة ، به . وانظر تخريجه تحت رقم (٤٠٥٦) .

(٣) في (س) (د) : «عن» ، وهو خطأ .

* [٤٠٥٩] [التحفة : س ١٢٩] [الكبرى : ٣٦٧٥] • أخرج الحاكم من طريق زيد بن عطاء ، به . وخالفه شعبة وغير واحد ؛ فجعلوه من مسند عرفجة بن شريح ﷺ ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٥٦) .

(٤) من (ص) .

الصَّوَّافِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَىٰ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(١) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَاسْتَوْخَمُوا(٢) الْمَدِينَةَ ، وَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ ، فَتُصِيبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا؟» قَالُوا : بَلَىٰ ، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَصَحُّوا ، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَ فَأَخَذُوهُمْ(٣) ، فَأُتِيَ بِهِمْ(٤) ، فَقَطَّعَ(٥) أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ(٦) أَعْيُنَهُمْ ، وَنَبَذَهُمْ(٧) فِي الشَّمْسِ حَتَّىٰ مَاتُوا .

---

(١) في (ع) : «أخبرنا» .

(٢) **فاستوخموا :** استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وخم) .

(٣) في (د) (ص) : «فأدركوهم» .

(٤) زاد بعدها في (ف) : «رسول الله» . (٥) في (ص) : «فقطعوا» .

(٦) **سمر :** أحمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سمر) .

(٧) **نبذهم :** طرحهم وألقاهم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نبذ) .

* **[٤٠٦٠] [التحفة : خ م د س ٩٤٥] [الكبرى : ٣٦٧٦]** • أخرجه البخاري (٤١٩٣ ، ٦٨٩٩) ، ومسلم (١٦٧١) من طريق حجاج الصواف ، مختصرًا ومطولًا ، وفي أوله قصة ، وفيه ذكر القسامة .

وتابعه عليه ابن عون عند البخاري (٤٦١٠) ، ومسلم (١٦٧١) - كلاهما ، عن أبي رجاء مولى أبي قلابة . . . بنحوه .

وتابعه أيوب السختياني عند البخاري (٢٣٣ ، ٣٠١٨ ، ٦٨٠٤ ، ٦٨٠٥) ، ويأتي (٤٠٦٣) ، (٤٠٦٢) .

ويحيى بن أبي كثير عند البخاري (٦٨٠٢ ، ٦٨٠٣) ، ومسلم (١٦٧١/ ١٢) وللحديث طرق أخرى (٣١٠) ، وزاد مسلم في حديث أيوب (١٦٧١/ ١٢) من رواية حماد بن زيد ، عنه قال : عن أبي رجاء مولى أبي قلابة ، عن أبي قلابة ، فزاد في إسناد حديث أبي أيوب : أبا رجاء مولى أبي قلابة .
قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢٣٩) : «وكلاهما صواب» . اهـ .

• [٤٠٦١] أخبرني[١] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمُوا فَاجْتَوَوُا[٢] الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَفَعَلُوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَاسْتَاقُوهَا، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ قَافَةً[٣]، قَالَ: فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ[٤] أَعْيُنَهُمْ، وَلَمْ يَحْسِمْهُمْ[٥]، وَتَرَكُوهُمْ حَتَّىٰ مَاتُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [المائدة: ٣٣]... الْآيَةَ.

• [٤٠٦٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ،

---

(١) في (د) (ص): «أخبرنا».

(٢) في (د) (ص): «واجتووا»، والمعنى: أصابهم الجوى، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول، ويقال: اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه، وإن كنت في نعمة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جوا).

(٣) من (س) (ف) (د) (ص)، وينظر نسختنا من «الكبرى» (٣٦٧٧)، والقافة: جمع قائف، وهو الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قوف).

(٤) **سمل**: فقأ العين بحديدة محماة أو بالشوك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سمل).

(٥) صحح عليه في (ل)، ويحسمهم: يكويهم بالنار ليمنع نزول الدم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حسم).

* [٤٠٦١] [التحفة: خ م د س ٩٤٥] [الكبرى: ٣٦٧٧-١١٢٥٣] • والحديث سبق من طريق أخرى، عن أنس (٣١٠)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) في (د) (ص): «أخبرنا».

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ[(١)] . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَىٰ قَوْلِهِ : لَمْ يَحْسِمْهُمْ ، وَقَالَ : قَتَلُوا الرَّاعِيَ .

• [٤٠٦٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَىٰ[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ ، أَوْ عُرَيْنَةَ[(٤)] ، (فَأَمَرَ[(٥)] لَهُمْ[(٦)] وَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ)[(٧)] بِذَوْدٍ[(٨)] ، أَوْ[(٩)] لِقَاحٍ[(١٠)] يَشْرَبُونَ أَلْبَانَهَا وَأَبْوَالَهَا ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ ، وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(١١)] فِيهِ

• [٤٠٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(١٢)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :

---

(١) **عكل** : اسم قبيلة . (انظر : فتح الباري) (١/٣٧٧) .

* [٤٠٦٢] [التحفة : خ م د س ٩٤٥] [الكبرىٰ : ٣٦٧٨]

(٢) في (س) : «بشير» ، وهو خطأ . (٣) في (س) : «فأتىٰ» .

(٤) **عرينة** : اسم قبيلة عربية . (انظر : لسان العرب ، مادة عرن) .

(٥) صحح عليه في (ل) . (٦) في (س) : «بهم» .

(٧) ما بين القوسين في (د) (ص) : «فاجتووا المدينة فأمر لهم» .

(٨) **بذود** : هي ما بين الثلاث إلى التسع من الإبل . (انظر : لسان العرب ، مادة : ذود) .

(٩) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «و» .

(١٠) **لقاح** : ذوات الألبان من الإبل . (انظر : لسان العرب ، مادة : لقح) .

* [٤٠٦٣] [التحفة : خ م د س ٩٤٥] [الكبرىٰ : ٣٦٧٩] • والحديث سبق من طريق أخرىٰ ، عن أنس (٣١٠) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١١) قوله : «بن مالك» ، ليس في (ص) .

(١٢) في (د) (ص) «أخبرنا» .

أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ(١) وَغَيْرُهُ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوَوُا(٢) الْمَدِينَةَ ، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ ذَوْدٍ لَهُ ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَلَمَّا صَحُّوا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (مُؤْمِنًا ، وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(٣) فِي آثَارِهِمْ فَأُخِذُوا ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ، وَصَلَبَهُمْ .

• [٤٠٦٥] *أخبـرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاسٌ(٤) مِنْ عُرَيْنَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) الضبط من (ت) مصححًا عليه (ص) ، ووقعت في (س) : «عمرو» ، وهو خطأ . وفي حاشية (ت) : «هو عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العمري كذا نسبه في الأطراف» ، وكذا وقع على الصواب في نسختنا من «الكبرىٰ» (٣٦٨٠) .

(٢) في (ع) : «فاجتاحوا» .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ع) .

* [٤٠٦٤] [التحفة : س ٧٠٥] [الكبرىٰ : ٣٦٨٠] • أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٦١٠٦) من حديث ابن وهب ، عن عبيد الله العمري ، به .

وتابعه عليه : إسماعيل بن جعفر عند ابن حبان (٤٤٧١) ، والمصنف ، ويأتي (٤٠٦٥) والخطيب في «المدرج» (٢/ ٦١١) وقال : «هكذا روىٰ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري جميع هذا الحديث ، عن حميد ، عن أنس ، وفيه لفظة واحدة لم يسمعها حميد من أنس ، وإنما رواها عن قتادة ، عن أنس ، وهي قوله : «وأبوالها»» . اهـ .

والحديث عند ابن حزم في «المحلىٰ» (١١/ ٣١٢) وصححه من طريق النسائي ، ولكن قال فيه : «إسماعيل بن علية ، وهو خطأ» . اهـ .

وتابعه أيضًا خالد بن الحارث عند المصنف برقم (٤٠٦٦) ، وابن أبي عدي عند أحمد (٣/ ١٠٧ ، ٢٠٥) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٠٧) ، ويأتي (٤٠٦٧) - جميعهم ، عن حميد ، عن أنس ، به .

والحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن أنس تقدم تخريجه من طريق أخرىٰ ، عن أنس (٣١٠) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (ل) (ت) (ع) ، حاشية (س) منسوبًا للطبري : «أناس» .

«لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَىٰ ذَوْدِنَا فَكُنْتُمْ فِيهَا(١)، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا»، فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُّوا قَامُوا إِلَىٰ رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ۩ فَقَتَلُوهُ، وَرَجَعُوا كُفَّارًا، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

• [٤٠٦٦] أخبرنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَىٰ ذَوْدِنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا» - قَالَ: وَقَالَ قَتَادَةُ: «وَأَبْوَالِهَا» - فَخَرَجُوا إِلَىٰ ذَوْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَانْطَلَقُوا مُحَارِبِينَ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ فَأُخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ.

• [٤٠٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) مُحَمَّدُ(٤) بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَسْلَمَ، يَعْنِي: أُنَاسًا(٦) مِنْ عُرَيْنَةَ فَاجْتَوَوُا

---

(١) في (ص): «بها».

۩[س/٣٤٦]

* [٤٠٦٥] [التحفة: س ٥٩٧] [الكبرىٰ: ٣٦٨١-٧٧٢٣] • والحديث سبق من طريق أخرىٰ، عن أنس (٣١٠)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «حدثنا».

* [٤٠٦٦] [التحفة: س ٦٥١] [الكبرىٰ: ٣٦٨٢-٧٧٢٤] • والحديث سبق من طريق أخرىٰ، عن أنس (٣١٠)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٣) في (هـ)، حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «أخبرنا».

(٤) ليس في (ص).

(٥) في (ف) (د) (ص): «عن».

(٦) في (ف): «أناس».

الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَىٰ ذَوْدٍ لَنَا[(١)] فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا» قَالَ حُمَيْدٌ : وَقَالَ قَتَادَةُ : عَنْ أَنَسٍ : «وَأَبْوَالِهَا» . فَفَعَلُوا ، فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا[(٢)] ، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ[(٣)] فَأُخِذُوا ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ[(٤)] حَتَّىٰ مَاتُوا .

• [٤٠٦٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ نَاسًا ، أَوْ رِجَالًا مِنْ عُكْلٍ ، أَوْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ[(٥)] ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ[(٦)] ، فَاسْتَوْخَمُوا[(٧)] الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا فَيَشْرَبُوا مِنْ لَبَنِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَلَمَّا صَحُّوا وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ[(٨)] الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ ،

---

(١) في (س) ، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ذودنا» .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) قوله : «في آثارهم» ، وقعت في (ل) (ت) (ع) : «من أتى بهم» ، وينظر نسختنا من «الكبرى» (٣٦٨٣) .

(٤) **الحرة :** أرض بظاهر المدينة ، بها حجارة سود كثيرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حرر) .

* [٤٠٦٧] [التحفة : س ٧٥٧] [الكبرى : ٣٦٨٣] • والحديث سبق من طريق أخرى ، عن أنس (٣١٠) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٥) **أهل ضرع :** من أهل البادية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ضرع) .

(٦) **أهل الريف :** من أهل الحضر والمدينة والماء والزرع . (انظر : لسان العرب ، مادة : ريف) .

(٧) صحح عليه في (ل) .

(٨) زاد بعدها في (ف) : «من» .

فَسَمَرُوا[(١)] أَعْيُنَهُمْ ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ عَلَىٰ حَالِهِمْ حَتَّىٰ مَاتُوا .

• [٤٠٦٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ . . . نَحْوَهُ .

• [٤٠٧٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ[(٢)] أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُرَيْنَةَ نَزَلُوا بِالْحَرَّةِ[(٣)] فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونُوا فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ ، وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ ، قَالَ أَنَسٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكْدِمُ[(٤)] الْأَرْضَ بِفِيهِ عَطَشًا حَتَّىٰ مَاتَ[(٥)] .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقعت في (س) (ع) : «فسمر» ، وفي (هـ) : «فسمل» .

* [٤٠٦٨] [التحفة : خ م س ١١٧٦] [الكبرىٰ : ٣٦٨٤] • لم يعزه في «التحفة» لتحريم الدم «المحاربة» ، واستدركه الحافظ في «النكت» .

والحديث سبق من طريق ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، به (٣١٠) . وانظر باقي أطرافه هناك .

* [٤٠٦٩] [التحفة : خ م س ١١٧٦] [الكبرىٰ : ٣٦٨٥]

(٢) صحح عليه في (ل) ، ووقع في (د) (ت) (ص) : «رافع» ، وهو خطأ ، وينظر : «التحفة» ، ونسختنا من «الكبرىٰ» (٣٦٨٦) ، وهو محمد بن أحمد بن نافع العبدي القيسي أبو بكر البصري .

(٣) في (د) (ص) : «الحرة» .

(٤) في (ف) : «يكدح» ، وفي (س) (ت) (ع) ضبطها بكسر الدال ، وفي (هـ) بضمها ، وقال في «عمدة القاري» (٢١/ ٢٣٥) : «بفتح الدال وضمها» ، والمعنىٰ : يقبض عليها ويعضها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كدم) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) (د) (ص) (هـ) : «ماتوا» .

* [٤٠٧٠] [التحفة : د ت س ٣١٧-خت د ت س ١١٥٦] [الكبرىٰ : ٣٦٨٦] • والحديث متفق =

بَابُ(١) ذِكْرِ اخْتِلَافِ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٤٠٧١] أَخْبَرَنِي(٢) مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ حَتَّى اصْفَرَّتْ أَلْوَانُهُمْ، وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ، فَبَعَثَ بِهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ لِقَاحٍ لَهُ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّىٰ صَحُّوا، فَقَتَلُوا رُعَاتَهَا، وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ(٣) فِي طَلَبِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ. قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُالْمَلِكِ لِأَنَسٍ - وَهُوَ يُحَدِّثُهُ هَذَا الْحَدِيثَ: بِكُفْرٍ، أَوْ بِذَنْبٍ، قَالَ: بِكُفْرٍ.

= عليه، وسبق من طريق ابن أبي عروبة، عن قتادة - وحده - به (٣١٠)، وانظر باقي أطرافه هناك. وأشار البخاري إلى طريق حماد، عن قتادة إثر حديث (٤١٩٢).

وحديث ثابت وحده أخرجه البخاري (٥٦٨٥) من حديث سلام بن مسكين، عن ثابت وحده، به.

والرواية المقرونة أخرجها أبو داود (٤٣٦٧) من طريق موسى بن إسماعيل، والترمذي (٧٢، ١٨٤٥، ٢٠٤٢) من طريق عفان بن مسلم - كلاهما - عن حماد بن سلمة، وزادا فيه: حميدًا، وقال عفان مرة: «يكد الأرض».

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وزاد في الموضع الثاني: «غريب من هذا الوجه». اهـ.

(١) من (ص). (٢) في (ص): «أخبرنا».

(٣) قوله: «نبي الله ﷺ»، ليس في (ف).

* [٤٠٧١] [التحفة: س ١٦٦٤] [الكبرى: ٣٦٨٧] • سبق بإسناده ومتنه (٣١١)، والحديث متفق عليه من وجه آخر، عن أنس تقدم تخريجه (٣١٠) وانظر أطرافه هناك.

• [٤٠٧٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَ[١] أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ[٢]: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا، ثُمَّ مَرِضُوا، فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ لِقَاحٍ؛ لِيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا[٣]، فَكَانُوا فِيهَا، ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الرَّاعِي غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلُوهُ، وَاسْتَاقُوا اللِّقَاحَ، فَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«اللَّهُمَّ[٤] عَطِّشْ مَنْ عَطَّشَ[٥] آلَ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ»**. فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ فَأُخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ بَعْضٍ، إِلَّا أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ - يَعْنِي فِي ذَا[٦] الْحَدِيثِ: اسْتَاقُوا[٧] إِلَىٰ أَرْضِ الشِّرْكِ.

• [٤٠٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[٨] الْخَلَنْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَغَارَ قَوْمٌ عَلَىٰ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَهُمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

---

(١) قوله: «قال و»، ليس في (د) (ص).
(٢) ضبب عليه في (ت).
(٣) في (ع): «أبوالها».
(٤) ليس في (ل) (ف) (ع).
(٥) قوله: «عطش من عطش»، في (د) (ص): «اعطش من اعطش».
(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (هـ)، حاشيتي (س) (ت) كلاهما منسوبًا لنسخة: «هذا».
(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فاستاقوا».

* [٤٠٧٢] [التحفة: س ١٨٧٥٢] [الكبرىٰ: ٣٦٨٨] • وللحديث طرق أخرىٰ (٣١٠).

(٨) زاد بعدها في (س) (ل) (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بن»، وفي «التحفة»، ونسختنا من «الكبرىٰ» (٣٦٨٩) كما هو مثبت هنا.

* [٤٠٧٣] [التحفة: س ١٧١٧٩] [الكبرىٰ: ٣٦٨٩] • علقه الدارقطني في «العلل» (٣٥٤٨) عن محمد بن عبدالله بن الخلنجي، به.

• [٤٠٧٤] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ . ح [١] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَىٰ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأُتِيَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ [٢] ، فَقَطَّعَ النَّبِيُّ ﷺ

= وتابعه عنده أيضًا : عبدالرحمن بن بشر بن الحكم .

وخالفهما علي بن حرب عنده أيضًا ؛ فرواه عن مالك بن سعير ، عن هشام بن عروة . مرسلا .

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٧٩) من طريق محمد بن المثنىٰ ، عن إبراهيم بن أبي الوزير ، عن عبدالعزيز الدراوردي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة موصولا ، به . وسيأتي في الذي بعده .

قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٦١٤٢) : «غريب من حديث الدراوردي ، تفرد به إبراهيم بن الوزير عنه ، ولم أكتبه إلا من حديث أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ ، عنه» . اهـ .

وقال ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٩٩) : «لا أعلم وصله عن الدراوردي غير إبراهيم بن أبي الوزير» . اهـ .

وتابعه علىٰ وصله محمد بن فضيل من رواية علي بن حرب الطائي ، عنه .

قال الدارقطني أيضًا : «تفرد به علي بن حرب عنه متصلا» . اهـ .

وخالفهما أيضًا : الليث بن سعد ، وسيأتي برقم (٤٠٧٥) ، وأبو أسامة ، وعبدة بن سليمان ، فيما ذكره عنهم الدارقطني في «العلل» (٣٥٤٨) .

وتابعهم أيضًا : يحيىٰ بن عبدالله بن سالم وسعيد بن عبدالرحمن وعبدالله بن زياد بن سمعان عند ابن جرير في «التفسير» (٤/ ٥٤٦) من طريق ابن وهب ، عنهم . وسيأتي برقم (٤٠٧٦) .

فرووه عن هشام بن عروة ، عن أبيه مرسلا ، به .

قال الدارقطني : «وهو غريب من حديث يحيىٰ بن عبدالله بن سالم ، ومن ذكر معه لم يجمع بينهم غير ابن وهب ، والصحيح عن هشام . مرسل» . اهـ . من «أطراف الغرائب» (٥/ ٤٨٤) .

قال الدارقطني في «العلل» : «ورواه أبو الأسود عن عروة ، مرسلا ، وهو الصواب» . اهـ .

وروايته عند ابن جرير في «التفسير» (٤/ ٥٤٦) فيما رواه ابن لهيعة عنه ، به .

(١) ليس في (ف) (ع) (د) (ص) .

(٢) قوله : «فأتي بهم النبي ﷺ» ، ليس في (ف) .

أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. اللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّىٰ.

• [٤٠٧٥] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ[١]، أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَىٰ إِبِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

• [٤٠٧٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ - يَعْنِي: وَ[٢] أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: أَغَارَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ عَلَىٰ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَاقُوهَا[٣]، وَقَتَلُوا غُلَامًا لَهُ[٤]، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ فَأُخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

• [٤٠٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

---

* [٤٠٧٤] [التحفة: س ق ١٧٠٣٢] [الكبرى: ٣٦٩٠] • حديث محمد بن بشار لم يذكره المزي في «التحفة».

واختلف في وصله وإرساله، ورجح الدارقطني الرواية المرسلة، وقد تقدم تخريجه في الذي قبله.

(١) ضبب عليه في (ت).

* [٤٠٧٥] [التحفة: س ق ١٧٠٣٢] [الكبرى: ٣٦٩١] • انظر الذي قبله.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (ف) (س) (د) (ص): «فاستاقوها». وزاد بعدها في (س): «ماله»، وقال في الحاشية: سقط من نسخة الوزيري.

(٤) قوله: «غلامًا له»، في حاشيتي (س) (ص) كلاهما منسوبًا لنسخة: «غلامه».

* [٤٠٧٦] [التحفة: س ق ١٧٠٣٢] [الكبرى: ٣٦٩٢] • اختلف في وصله وإرساله، ورجح الدارقطني الرواية المرسلة، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٧٣).

أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[1] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ الْمُحَارَبَةِ .

• [٤٠٧٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[2] اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[3] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَطَعَ الَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّارِ ، عَاتَبَهُ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ . . . ﴾ [المائدة : ٣٣] الْآيَةَ كُلَّهَا[4] .

• [٤٠٧٩] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ - ثِقَةٌ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الحريث» .

* [٤٠٧٧] [التحفة : د س ٧٢٧٥] [الكبرى : ٣٦٩٣] • أخرجه أبو داود (٤٣٦٩) ، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٨٢) عن أحمد بن صالح ، عن ابن وهب ، به .

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٦/ ٢٠٨) ، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦١٠٧) من طريق يونس ، عن ابن وهب ، إلا أنه قال : «عبدالله بن عمر أو عمرو» .

قال أبو عوانة : «إسناد عجب» . اهـ .

وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/ ٨٠١) من طريق شبل بن عباد المكي - مخالفًا لسعيد بن أبي هلال - عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

وخالفه ابن عجلان ؛ فأرسله .

أخرجه أبو داود (٤٣٧٠) عن أحمد بن عمرو بن السرح ، عن ابن وهب ، عن الليث ، عن ابن عجلان ، عن أبي الزناد مرسلا ، بنحوه . وسيأتي في الذي بعده .

(٢) في (ص) : «أخبرنا» .

(٣) ضبب عليه في (ت) .

(٤) ليس في (ص) .

* [٤٠٧٨] [التحفة : د س ٧٢٧٥] [الكبرى : ٣٦٩٤] • تقدم ذكر الخلاف فيه في الذي قبله .

مَأْمُونٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا(١) يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَ أُولَئِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ(٢) .

• [٤٠٨٠] أخبرنا(٣) أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ حُلِيٍّ لَهَا ، وَأَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ(٤) ، وَرَضَخَ(٥) رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ فَأُخِذَ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّىٰ يَمُوتَ .

---

(١) في (س) : «أخبرنا» . (٢) في (د) : «الراعي» .

* [٤٠٧٩] [التحفة : م ت س ٨٧٥] [الكبرى : ٣٦٩٥]

(٣) زاد قبلها في (ص) : «باب» ، كذا .

(٤) **قليب** : هي البئر التي لم تطو . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قلب) .

(٥) **رضخ** : دق وكسر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رضخ) .

* [٤٠٨٠] [التحفة : م د س ٩٥٠] [الكبرى : ٣٦٩٦] • علقه أبو داود (٤٥٢٨) عن ابن جريج ، به .

وقد خولف فيه محمد بن عمرو ، خالفه محمد بن بكر البرساني عند مسلم (١٦٧٢) ، وأبو صفوان محمد بن سعيد بن عبد الملك عند الطحاوي (٣/ ١٨١) ، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٣/ ٦١) ، وحجاج بن محمد في الذي بعده ؛ فرووه عن ابن جريج ، عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، بزيادة «معمر» في الإسناد .

وتابع ابن جريج على ذكر معمر : عبد الرزاق عند مسلم (١٦٧٢/ ١٦) ، وأبو داود (٤٥٢٨) ، وهو ما رجحه الدارقطني في «العلل» (٢٦٦٥) .

وقد رواه غير واحد عن أنس ﷺ ، ولم يذكر واحد منهم الرجم ، فقد أخرجه البخاري (٦٨٨٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بدون ذكر الرجم ، وسيأتي برقم (٤٧٨٣) .

• [٤٠٨١] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى حُلِيٍّ لَهَا، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ.

• [٤٠٨٢] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا ۞ جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ...﴾ [المائدة: ٣٣] الْآيَةَ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُشْرِكِينَ، فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، فَمَنْ[2] قَتَلَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، وَحَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ،

= وتابع سعيد بن أبي عروبة: همام بن يحيى عند البخاري أيضًا (٢٤١٣، ٢٧٤٦، ٦٨٧٦، ٦٨٨٤)، ومسلم (١٦٧٢/ ١٧).

وتابعه أيضًا: أبان بن يزيد وسيأتي برقم (٤٧٨٤).

وكذا أخرجه البخاري (٦٨٧٧، ٦٨٧٩، ٥٢٩٥)، ومسلم (١٦٧٢/ ١٥) من طرق عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، ولم يذكر الرجم أيضًا، وسيأتي برقم (٤٨٢٢).

* [٤٠٨١] [التحفة: م د س ٩٥٠] [الكبرى: ٣٦٩٧] • أخرجه مسلم من طريق معمر، به.

والحديث متفق عليه من أوجه أخرى، عن أنس رضي الله عنه بدون ذكر الرجم، وقد تقدم تخريجه في الذي قبله.

(١) في (س): «حدثنا».

۞ [س/ ٣٤٨]

(٢) في (د) (ص): «ومن».

ثُمَّ لَحِقَ بِالْكُفَّارِ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ[١]، لَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ[٢] الْحَدُّ الَّذِي أَصَابَ.

٧- بَابُ[٣] النَّهْيِ عَنِ الْمُثْلَةِ

• [٤٠٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الْمُثْلَةِ[٤].

---

(١) زاد بعده في (س): «وأفسد في الأرض».

(٢) صحح عليه في (د)، وليس في (ص).

* [٤٠٨٢] [التحفة: د س ٦٢٥١] [الكبرى: ٣٦٩٨] • أخرجه أبو داود (٤٣٧٢) من طريق علي بن الحسين، به.

وقال الحافظ ابن حجر: «إسناد حسن». اهـ. «التلخيص» (٤/ ٧٢).

وقال المنذري: «في إسناده علي بن الحسين بن واقد، وفيه مقال». اهـ. من «عون المعبود» (١٢/ ٢٠).

وقد خالف علي بن الحسين في إسناده: يحيى بن واضح عند الطبري في «التفسير» (٦/ ٢٠٦)؛ فرواه عن الحسين بن واقد، عن يزيد، عن عكرمة والحسن البصري قولهما، ويحيى بن واضح وثقه غير واحد.

(٣) من (ص).

(٤) **المثلة**: هي قطع الأنف أو الأذن أو المذاكير، أو شيء من الأطراف والتشويه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مثل).

* [٤٠٨٣] [التحفة: س ١٣٨٩] [الكبرى: ٣٦٩٩] • أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٥٨٤) من طريق عبدالصمد، به.

٨- بَابُ [(١)] الصَّلْبِ

• [٤٠٨٤] أَخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ: زَانٍ مُحْصَنٍ يُرْجَمُ، أَوْ [(٢)] رَجُلٍ [(٣)] قَتَلَ [(٤)] رَجُلًا [(٥)] مُتَعَمِّدًا فَيُقْتَلُ،

= وأخرجه البخاري عقب (٤١٩٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، بلغنا أن النبي ﷺ... فذكره.

قال ابن حجر في «الفتح» (٧/ ٤٥٩): «وقد تبين بهذا أن في الحديث الذي أخرجه النسائي من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن هشام، عن قتادة، عن أنس قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن المثلة إدراجًا، وأن هذا القدر من الحديث لم يسنده قتادة، عن أنس، وإنما ذكره بلاغًا، ولما نشط لذكر إسناده ساقه بوسائط إلى النبي ﷺ، والله أعلم». اهـ.

ويعني بذكر الوسائط هنا هو ما نقله الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٥٨٤) عن البخاري، قال: «حديث أنس غير محفوظ، وإنما روىٰ هذا قتادة، عن الحسن، عن هياج بن عمران، عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ». اهـ.

وكذا رجح الدارقطني في «العلل» (٢٥٤٥).

(١) من (ص).

(٢) في (د) (ص): «و».

(٣) الضبط من (س) وهو أحد الوجهين منسوبًا للطبري، والوجهان الرفع والجر معًا منسوبًا للعلوي، ووجه الجر على الإضافة، والرفع على الابتداء.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يقتل».

(٥) ليس في (ف) (ل) (ع) (ت).

أَوْ[(١)] رَجُلٍ[(٢)] يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ يُحَارِبُ[(٣)] اللَّهَ ﷻ وَرَسُولَهُ فَيُقْتَلُ، أَوْ يُصْلَبُ، أَوْ يُنْفَىٰ مِنَ الْأَرْضِ».

٩- بَابُ[(٤)] الْعَبْدِ يَأْبَقُ إِلَىٰ أَرْضِ الشِّرْكِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ[(٥)] النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَرِيرٍ فِي ذَٰلِكَ الِاخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ

• [٤٠٨٥] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)]

(١) في (د) (ص): «و».

(٢) الضبط من (س) وهو أحد الوجهين منسوبًا للطبري، والوجهان الرفع والجر معًا منسوبًا للعلوي.

(٣) في (د) (ص): «حارب»، وفي (ف): «فحارب».

* [٤٠٨٤] [التحفة: د س ١٦٣٢٦] [الكبرى: ٣٧٠٠] • أخرجه أبو داود (٤٣٥٣)، والطحاوي في «المشكل» (١٨٠٠، ١٨٠١)، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٦٠)، والدارقطني في «السنن» (٣/ ٨١)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٦٧) من طرق، عن إبراهيم بن طهمان، به.

وصححه صاحب «التنقيح» كما في «نصب الراية» (٤/ ٣٣٥)، وصحح إسناده الحافظ في «الدراية» (٢/ ٢٦٢).

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عبيد بن عمير إلا عبدالعزيز بن رفيع، تفرد به إبراهيم بن طهمان». اهـ.

وقال ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٣٠٣): «لا يصح؛ لأنه انفرد به إبراهيم بن طهمان، وليس بالقوي». اهـ.

وسيأتي برقم (٤٧٨٦) من وجه آخر، عن إبراهيم بن طهمان، به. وهو عند مسلم، بنحوه من وجه آخر عن عائشة ؓ، وقد تقدم برقم (٤٠٥٢).

(٤) من (ص).

(٥) ليس في (ف).

(٦) في (د) (ص): «حدثنا».

شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ مَوَالِيهِ»**.

---

* **[٤٠٨٥] [التحفة: م د س ٣٢١٧] [الكبرىٰ: ٣٧٠١]** • أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٩٤١)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٧٠) من طريق أبي داود، به.

وتابعه أبو الوليد عند أبي عوانة في «المستخرج» (٧١)، وعمرو بن مرزوق عند أبي نعيم في «المستخرج» (٢٢٨).

وعلقه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٧٧) عن عبدالعزيز بن المختار، عن منصور، به، موقوفًا، وفي آخره: «قال منصور: قد والله رواه عن النبي ﷺ ولكني أكره أن يروىٰ عني».

وأخرجه مسلم (٦٨/ ١٢٢)، وابن منده أيضًا (٦٦٧) من طريق ابن علية، عن منصور، به، موقوفًا أيضًا، وفي آخره: «قال منصور...» فذكره بنحو رواية ابن علية.

وتابع منصورَ بنَ عبدالرحمن علىٰ رفعه: المغيرةُ بنُ مقسم عند مسلم (٧٠/ ١٢٤) من طريق جرير بن عبدالحميد، عنه، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٢٥) من وجه آخر عن جرير بزيادة: «وإن مات مات كافرًا»، وسيأتي في الذي بعده.

وتابع المغيرة علىٰ هذه الزيادة: داود الأودي عند أبي عوانة في «المستخرج» (٧٢)، والطبراني أيضًا (٢٣٦٦).

والحديث أخرجه مسلم (٦٩/ ١٢٣) من طريق حفص بن غياث، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جرير مرفوعًا بلفظ: «فقد برئت منه الذمة».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٥) من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن جرير موقوفًا.

ورواه عبيدالله بن موسىٰ عن إسرائيل، عن المغيرة، به موقوفًا أيضًا، وسيأتي برقم (٤٠٨٧).

وخالف عبيدالله بن موسىٰ: خالد بن عبدالرحمن فيما سيأتي برقم (٤٠٩٠)، وأبو أحمد الزبيري عند أحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٥)، وأحمد بن خالد الوهبي فيما سيأتي برقم (٤٠٩١) - جميعًا، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن جرير موقوفًا.

وخالفهم القاسم بن زيد فيما سيأتي برقم (٤٠٩٦)، فأسقط من إسناده: «الشعبي».

وخالفهم أيضًا ابن مهدي عند الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٢٣)؛ فرواه كرواية الجماعة عن إسرائيل إلا أنه رفعه.

• [٤٠٨٦] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ جَرِيرٌ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٢]: **«إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا»**. وَأَبَقَ غُلَامٌ لِجَرِيرٍ فَأَخَذَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ.

• [٤٠٨٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ[٣] إِلَىٰ أَرْضِ الشِّرْكِ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ.

الِاخْتِلَافُ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ

• [٤٠٨٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَىٰ أَرْضِ[٥] الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ»**.

وقد تابع إسرائيل على رفعه عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي عند أبي‌داود في «السنن» (٤٣٦٠)، وأبي‌عوانة في «المستخرج» (٧٣)، وسيأتي برقم (٤٠٨٨). وانظر «علل الدارقطني» (١٣/ ٤٤٥، ٤٤٦).

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) ألحق بعد في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «أنه قال».

* [٤٠٨٦] [التحفة: م د س ٣٢١٧] [الكبرى: ٣٧٠٢] • أخرجه مسلم من طريق جرير، به بدون: «وإن مات مات كافر... إلخ»، وقد تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشيتي (ت) (ص) منسوبًا لنسخة: «عبد».

* [٤٠٨٧] [التحفة: م د س ٣٢١٧] [الكبرى: ٣٧٠٣] • تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٥).

(٤) زاد بعده في (س) (د) (ص): «بن سعيد».

(٥) ليس في (ف).

* [٤٠٨٨] [التحفة: م د س ٣٢١٧] [الكبرى: ٣٧٠٤] • تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٥).

• [٤٠٨٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[(١)]، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَىٰ أَرْضِ الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ»**.

• [٤٠٩٠] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ[(٢)] عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ[(٣)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَىٰ أَرْضِ الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ.

• [٤٠٩١] أخبرني صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، (عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ[(٥)]: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَىٰ أَرْضِ الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ)[(٦)].

• [٤٠٩٢] (أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٧)] شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ)[(٨)]،

---

(١) ذكر في حاشية (س) أنه وقع في حاشية الطبري: «عن أبي إسحاق، عن الشعبي» ونسبها لرواية ابن حيويه.

* [٤٠٨٩] [التحفة: م د س ٣٢١٧] [الكبرى: ٣٧٠٥] • تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٥).

(٢) في (ت): «عن»، وهو تصحيف، انظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٨/ ١٢٠).

(٣) قوله: «حدثنا إسرائيل»، ليس في (ل) (ت) (ع)، وينظر: نسختنا من «الكبرى»، «التحفة».

* [٤٠٩٠] [التحفة: م د س ٣٢١٧] [الكبرى: ٣٧٠٦] • تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٥).

(٤) في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٥) ضبب عليه في (ت).

(٦) ما بين القوسين من (ف) (د) (ص)، وحاشية (س) مصححًا عليه.

* [٤٠٩١] [التحفة: م د س ٣٢١٧] [الكبرى: ٣٧٠٧] • تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٥).

(٧) في (ص): «أخبرنا».

(٨) ما بين القوسين من (ف) (د) (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ وَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ فَقَدْ أَحَلَّ[1] بِنَفْسِهِ.

١٠- بَابُ[2] الْحُكْمِ فِي الْمُرْتَدِّ

• [٤٠٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: رَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ، أَوْ قَتَلَ عَمْدًا فَعَلَيْهِ الْقَوَدُ، أَوِ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ**».

• [٤٠٩٤] أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ يَهَابٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) في (د) (ص): «حل».

* [٤٠٩٢] [التحفة: م د س ٣٢١٧] [الكبرى: ٣٧٠٨] • تقدم تخريجه تحت (٤٠٨٥).

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «حدثنا»، وفي (ص): «أنبأ».

* [٤٠٩٣] [التحفة: س ٩٨٢١] [الكبرى: ٣٧٠٩] • أخرجه أحمد (١/ ٦٣)، والبزار (٢/ ٩) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، به.

وأخرجه البزار في «المسند» (٣٤٥)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٥٣٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن يعلى بن حكيم، عن نافع، به.

قال البزار: «هذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع، عن ابن عمر، عن عثمان إلا مطر ويعلى، وقد روي عن عثمان من غير هذا الوجه»، وقد سبق برقم (٤٠٥٥) من وجه آخر عن عثمان رضي الله عنه بنحوه.

(٤) في (ل) منسوبًا لنسخة (ع) (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري ونسخة الطبري: «إهاب»، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة»، وكلا الوجهين صحيح.

قال المزي في «التهذيب» (٢٩/ ١٧٩): «مُؤَمَّل بن إهاب... ويقال: مؤمل بن يهاب أيضا». اهـ.

ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ**(١) : **أَنْ يَزْنِيَ بَعْدَمَا أَحْصَنَ ، أَوْ يَقْتُلَ إِنْسَانًا فَيُقْتَلَ ، أَوْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَيُقْتَلَ** » .

• [٤٠٩٥] *أَخْبَرَنَا* عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ** » .

• [٤٠٩٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَحَرَّقَهُمْ عَلِيٌّ بِالنَّارِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ۞ : لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ أَحَدًا** » ، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَتَلْتُهُمْ ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ** » .

---

(١) قوله «بإحدىٰ ثلاث» : في (س) (ل) (ع) (ت) : «بثلاث» .

* [٤٠٩٤] [التحفة : س ٩٧٨٤] [الكبرىٰ : ٣٧١٠] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٨٧٠٢) عن ابن جريج ، به ، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٠٥٥) من وجه آخر ، عن عثمان ﵁ بنحوه .

* [٤٠٩٥] [التحفة : خ د ت س ٥٩٨٧] [الكبرىٰ : ٣٧١١] • أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥٣٨-٥٣٩) من وجه آخر عن عبدالوارث ، به .

وتابعه سفيان بن عيينة ، وحماد بن زيد عند البخاري (٣٠١٧ ، ٦٩٢٢) مطولا ، وسيأتي من وجهين آخرين عن أيوب ، به بنحوه ، في الحديثين بعده .

۞ [س/ ٣٤٩]

* [٤٠٩٦] [التحفة : خ د ت س ٥٩٨٧] [الكبرىٰ : ٣٧١٢] • أخرجه أحمد (١/ ٢٨٢) من طريق وهيب ، ولم يقل فيه : «ولو كنت لقتلتهم» ، وزاد في آخره من قول علي : «ويح ابن أم عباس» .
والحديث أخرجه البخاري من وجه آخر ، عن أيوب بنحوه ، وقد تقدم تخريجه في الذي قبله .

• [٤٠٩٧] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»**.

• [٤٠٩٨] أخبرني[1] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[2]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»**.

• [٤٠٩٩] أخبرنا مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»**.

قال أبو عبد الرحمن: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبَّادٍ.

---

* [٤٠٩٧] [التحفة: خ د ت س ٥٩٨٧] [الكبرى: ٣٧١٣] • أخرجه تمام في «الفوائد» (١٣٢١) من طريق محمود بن غيلان، به.

ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي بعد هذا الحديث: «محمد بن بكر ليس بالقوي في الحديث».

والحديث عند البخاري من وجه آخر عن أيوب، به بنحوه، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٩٥).

(١) في (س) منسوبًا لنسخة الطبري (ص)، : «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت).

* [٤٠٩٨] [التحفة: س ٦١٩٩] [الكبرى: ٣٧١٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٣١١) من وجه آخر، عن عباد بن العوام، به.

وخالفه محمد بن بشر فأرسله، وقال النسائي: «هذا أولى بالصواب من حديث عباد». اهـ. وسيأتي في الذي بعده.

والحديث عند البخاري، عن ابن عباس رضي الله عنهما، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٩٥).

* [٤٠٩٩] [التحفة: س ٦١٩٩] [الكبرى: ٣٧١٥] • تقدم في الذي قبله.

• [٤١٠٠] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِالصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ [١] ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**» .

• [٤١٠١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا أُتِيَ بِنَاسٍ مِنَ الزُّطِّ يَعْبُدُونَ وَثَنًا فَأَحْرَقَهُمْ ، قَالَ [٢] ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**» .

• [٤١٠٢] حدثنا [٣] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَحَدَّثَنِي [٤] حَمَّادُ [٥] بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ [٦] ،

---

(١) في حاشية (س) : «بن مالك . «أطراف»» .

* [٤١٠٠] [التحفة : س ٥٣٦٢] [الكبرى : ٣٧١٦] • أخرجه أحمد (١/ ٣٢٢)، وأبويعلى (٤/ ٤١٠)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٧٢) ، وصححه ابن حبان (٤٤٧٥) من طرق ، عن عبدالصمد ، به .
والحديث عند البخاري من وجه آخر ، عن ابن عباس ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٩٥) .

(٢) في س : «فقال» .

* [٤١٠١] [التحفة : س ٥٣٦٢] [الكبرى : ٣٧١٧] • انظر الذي قبله .

(٣) في (ف) (د) (ص) : «أخبرنا» .

(٤) في (ت) ضبب على الواو ، وصحح على «حدثني» بدون الواو ، وانظر الحاشية الآتية لبيان أهمية ذلك .

(٥) صحح عليه في (ل) ، وفي (س) كتب فوقه : «صح من «الأطراف»» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «حميد» . اهـ .
قلت : النسائي لا يروي عن حماد بن مسعدة إلا بواسطة ، والصواب أنه من رواية محمد بن بشار عن حماد بن مسعدة ، وما جاء في النسخ : «وحدثني» خطأ ، والصواب : «حدثني بغير واو» ؛ لذلك ضبب على الواو في نسخة (ت) كما أشرنا في الحاشية السابقة ، وكذا في نسختنا من «الكبرى» بغير الواو . وفي «التحفة» : «عن ابن بشار عن حماد بن مسعدة» ، والله أعلم .

(٦) من (ل) (ت) ، وفي (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قالا» ، وهو خطأ ، والصواب أنه بصيغة المفرد ؛ لما ذكرنا في الحاشية السابقة .

حَدَّثَنَا قُرَّةُ[1] بْنُ خَالِدٍ[2]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَرْسَلَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: أَيُّهَا[3] النَّاسُ، إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، فَأَلْقَى لَهُ أَبُو مُوسَى وِسَادَةً لِيَجْلِسَ عَلَيْهَا، فَأُتِيَ بِرَجُلٍ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، ثُمَّ كَفَرَ، فَقَالَ مُعَاذٌ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ[4]، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا قُتِلَ قَعَدَ.

• [٤١٠٣] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُفَضَّلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، قَالَ: زَعَمَ السُّدِّيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّنَ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ[6] وَامْرَأَتَيْنِ، وَقَالَ: «**اقْتُلُوهُمْ، وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ[7] بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ**»: عِكْرِمَةُ بْنُ

---

(١) في (ف): «فروة» وهو تصحيف، انظر: «التحفة» وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٧٧).

(٢) قوله: «بن خالد» ليس في (د) (ص).

(٣) في (س) (د) (ص): «يا أيها».

(٤) قوله: «قضاء الله ورسوله»: في (ف): «قضى الله ورسوله»، وفي (د) (ص) زاد بعده: «ﷺ».

* [٤١٠٢] [التحفة: س ٩٠٨٥] [الكبرى: ٣٧١٨] • أخرجه البخاري (٦٩٢٣)، ومسلم (١٨٢٤)، من طريق قرة، بنحوه.

(٥) الضبط من (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا للطبري، والوجه الثاني: «آمن» بالمد منسوبًا للعلوي، وكذا في (ل) (د) (ت): «آمن» بالمد، وفي (ف) الألف غير مهموز ولم يضبطه. ووجه المد على أنه من الأمان، ووجه قطع الهمز ما قاله السندي: (أمن) من التأمين أو الإيمان.

(٦) في (د) (ص): «أنفس».

(٧) ليس في (ف).

أَبِي جَهْلٍ ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ خَطَلٍ ، وَمِقْيَسُ بْنُ صُبَابَةَ[١] ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي السَّرْحِ ، فَأَمَّا عَبْدُاللَّهِ بْنُ خَطَلٍ فَأُدْرِكَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَسَبَقَ سَعِيدٌ عَمَّارًا ، وَكَانَ أَشَبَّ الرَّجُلَيْنِ فَقَتَلَهُ ، وَأَمَّا مِقْيَسُ بْنُ صُبَابَةَ فَأَدْرَكَهُ النَّاسُ فِي السُّوقِ فَقَتَلُوهُ ، وَأَمَّا عِكْرِمَةُ فَرَكِبَ الْبَحْرَ فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ : أَخْلِصُوا ؛ فَإِنَّ آلِهَتَكُمْ لَا تُغْنِي[٢] عَنْكُمْ شَيْئًا هَاهُنَا ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ : وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ يُنَجِّنِي[٣] مِنَ[٤] الْبَحْرِ إِلَّا الْإِخْلَاصُ لَا يُنَجِّينِي[٥] فِي الْبَرِّ غَيْرُهُ ، اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْدًا إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ أَنْ آتِيَ مُحَمَّدًا ﷺ حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِهِ فَلَأَجِدَنَّهُ عَفُوًّا كَرِيمًا ، فَجَاءَ فَأَسْلَمَ ، وَأَمَّا عَبْدُاللَّهِ (بْنُ سَعْدِ)[٦] بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ جَاءَ بِهِ

---

(١) في (س) : «ضبابة» بالضاد المعجمة ، وفي حاشية (ت) : «صبابة بصاد مهملة وموحدتين الأولى خفيفة . من «سيرة الشامي» . اهـ . وقال النووي في «تهذيب الأسماء» (١/ ٣٣٩) : «صبابة ، بضم الصاد المهملة» . اهـ .

(٢) الضبط من (ل) (د) (ت) ، وهو أحد الوجهين في (س) ، والثاني : «يغني» بالمثناة التحتانية في أوله ، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي ، وفي (ف) (ع) (ص) مهملة النقط .

(٣) في (ف) (ل) (ع) (ص) : «ينجيني» بإثبات الياء ، وثبتت الياء في الجزم إجراء للمعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل : ﴿إِنَّهُۥ مَن (يتقي)وَيَصۡبِرۡ﴾ [يوسف :٩٠] ، والمثبت هو الأشهر . انظر «مغني اللبيب» لابن هشام (٩١٦) .

(٤) في (د) (ص) : «في» .

(٥) في (ل) (ع) (ت) : «ينجني» ، وانظر الحاشية قبل السابقة .

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف) .

حَتَّىٰ أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَايِعْ عَبْدَاللَّهِ ، قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا ، (كُلَّ ذَلِكَ)[١] يَأْبَىٰ ، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : «أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَىٰ هَذَا حَيْثُ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ؟!» فَقَالُوا : وَمَا يُدْرِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا (فِي نَفْسِكَ)[١] ، هَلَّا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ ، قَالَ : «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ أَعْيُنٍ» .

١١- بَابُ[٢] تَوْبَةِ الْمُرْتَدِّ

• [٤١٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ۞ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ ، ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِالشِّرْكِ[٣] ، ثُمَّ تَنَدَّمَ[٤] فَأَرْسَلَ إِلَىٰ قَوْمِهِ : سَلُوا

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٤١٠٣] [التحفة : د س ٣٩٣٧] [الكبرى : ٣٧١٩] • أخرجه أبو داود (٢٦٨٣ ، ٤٣٥٩) ، والبزار (٣/ ٣٥١) ، وأبو يعلى في «المسند» (٧٥٧) ، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٥) من طرق ، عن أحمد بن المفضل ، به ، مطولًا ومختصرًا .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن سعد بهذا الإسناد» . اهـ . وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم» . اهـ . وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٢٥) : «وقد روي من وجه آخر ، عن سماك ، عن مصعب ، عن أبيه ، وهو وهم ؛ إنما هو السدي» . اهـ .

وقصة قتل عبدالله بن خطل عند البخاري (١٨٤٦ ، ٣٠٤٤ ، ٤٢٨٦) ، ومسلم (١٣٧٥) من حديث أنس رضي الله عنه . . . بنحوه .

(٢) من (ص) .

۞ [س/ ٣٥٠]

(٣) في (ف) (د) (ص) : «بدار الشرك» ، وألحق في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بدار» .

(٤) في (ف) (د) (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ندم» .

لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ فُلَانًا قَدْ نَدِمَ، وَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿كَيْفَ يَهْدِى اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ [آل عمران: ٨٦] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٨٩]، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَسْلَمَ.

• [٤١٠٥] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي (١) أَبِي، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ﴾ [النحل: ١٠٦] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النحل: ١٠٦] فَنَسَخَ، وَاسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النحل: ١١٠]، وَهُوَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الَّذِي كَانَ عَلَى مِصْرَ، كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ (٢)، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

* [٤١٠٤] [التحفة: س ٦٠٨٤] [الكبرى: ٣٧٢٠-١١١٧٥] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبري في «التفسير» (٣/ ٣٤٠) عن محمد بن عبدالله بن بزيع، بسنده.

وتابعه عليه بشر بن معاذ العقدي عند ابن حبان في «صحيحه» (٤٤٧٧)، وصححه الحاكم (٢/ ١٤٢) (٤/ ٣٦٦) من طريق حفص بن غياث، متابعًا ليزيد بن زريع.

وقد خالفهم عبدالأعلى عند الطبري؛ فرواه عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، ولم يرفعه.

(١) في (د) (ص): «حدثني».

(٢) في (د) (ص): «بالكفر».

* [٤١٠٥] [التحفة: د س ٦٢٥٢] [الكبرى: ٣٧٢١] • أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٥٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم، به.

١٢- بَابُ[(١)] الْحُكْمِ فِيمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ

• [٤١٠٦] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ رَجُلًا أَعْمَىٰ، فَانْتَهَيْتُ إِلَىٰ عِكْرِمَةَ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَعْمَىٰ كَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ، وَكَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَسُبُّهُ، فَيَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ، وَيَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ذَكَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَوَقَعَتْ فِيهِ، فَلَمْ أَصْبِرْ أَنْ قُمْتُ إِلَى الْمِغْوَلِ[(٢)] فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهِ[(٣)] فَقَتَلْتُهَا فَأَصْبَحَتْ

= وأخرجه أبو داود (٤٣٥٨) ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٣١٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٣٨) من طريق علي بن الحسين بن واقد، به.

وتابعه علي بن الحسن بن شقيق عند الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٥)، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ١٩٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٢٨).

وخالفهما يحيىٰ بن واضح عند ابن جرير في «التفسير» (١٤/ ١٨٤)؛ فرواه عن الحسين، عن يزيد، عن عكرمة والحسن البصري... بنحوه. ولم يذكر فيه «ابن عباس».

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف) (ع) (ص): «المعول» بالعين المهملة، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا لنسخة العلوي، وبالوجهين معًا منسوبًا لنسخة الطبري، وما أثبتناه من باقي النسخ مناسب لهذا السياق؛ قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٧/ ١٠٨): «بكسر ميم وسكون غين معجمة وفتح واو». وكذا في «لسان العرب»، مادة: (غول): «المغول سوط في جوفه سيف، وقال غيره: سمي مغولا؛ لأن صاحبه يغتال به عدوه، أي يهلكه من حيث لا يحتسبه، وجمعه مغاول، المغول: بالكسر شبه سيف قصير، وقيل: هو حديدة دقيقة لها حد ماض». اهـ. مختصرا، وفي «المصباح المنير» (٢/ ٤٥٧): «المغول مثل مقود سيف دقيق له قفا كهيئة السكين».

(٣) في (ف) (د) (ص): «عليها»، فلعله أراد الاتكاء على المرأة، فالضمير يعود على أقرب مذكور، وعلى رواية التذكير فالمراد المغول، والله أعلم.

قَتِيلًا ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَجَمَعَ النَّاسَ وَقَالَ : «**أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا لِي عَلَيْهِ حَقٌّ فَعَلَ مَا فَعَلَ إِلَّا قَامَ**» ، فَأَقْبَلَ الْأَعْمَىٰ يَتَدَلْدَلُ[1] فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا صَاحِبُهَا كَانَتْ أُمَّ وَلَدِي ، وَكَانَتْ بِي[2] لَطِيفَةً رَفِيقَةً[3] ، وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ فِيكَ ، وَتَشْتُمُكَ ، فَأَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي ، وَأَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ ، فَلَمَّا كَانَتِ الْبَارِحَةُ ذَكَرْتُكَ فَوَقَعَتْ فِيكَ ، فَقُمْتُ إِلَى الْمِغْوَلِ[4] فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا ، فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ قَتَلْتُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا اشْهَدُوا أَنَّ دَمَهَا هَدَرٌ**» .

• [٤١٠٧] *أَخْبَرَنَا*[5] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ عَنَزَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : أَغْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، فَقُلْتُ : أَقْتُلُهُ[6] ؟ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ : لَيْسَ هَذَا لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) **يتدلدل :** يضطرب في مشيه . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٠٨) .

(٢) ليس في (ف) .
(٣) في (ل) (د) : «رقيقة» .

(٤) في (ف) (ع) (ص) : «المعول» بالعين المهملة ، وسبق التعليق عليه .

* [٤١٠٦] [التحفة : د س ٦١٥٥] [الكبرىٰ : ٣٧٢٢] • أخرجه أبو داود (٤٣٦١) عن عباد بن موسىٰ ، به . ومن طريقه الدارقطني (٣/ ١١٢) (٤/ ٢١٧) ، وصححه الحاكم (٤/ ٣٥٤) علىٰ شرط مسلم ، وعثمان الشحام تكلم فيه يحيى القطان وغير واحد ، وقد وثق .

(٥) في (ع) : «أخبرني» .

(٦) في (ف) : «أأقتله» بزيادة همزة الاستفهام في أوله ، وفي (س) مصححًا عليه : «آقتله» بالمد .

* [٤١٠٧] [التحفة : د س ٦٦٢١] [الكبرىٰ : ٣٧٢٣] • أخرجه أبو يعلىٰ في «المسند» (٨١) ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٤) من طريق معاذ بن معاذ ، به .

وتابعه الطيالسي في «المسند» (٤) ، ومحمد بن جعفر عند أحمد في «المسند» (١/ ٩) ، وعثمان ابن عمر عند أبي يعلىٰ في «المسند» (٨٢) .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٤١٠٨] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، (عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ)[1]، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ

= والحديث أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (٦٨) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي برزة ... بنحوه، وسيأتي في الذي بعده.

وتابع أبا معاوية: محمد بن أنس - كما في «علل ابن أبي حاتم» (١٣٤٧).

وخالفهما يعلى بن عبيد عند الحميدي في «المسند» (٦)، وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٢)، وعبدالله بن نمير عند ابن أبي عاصم أيضًا، وأبو عوانة فيما سيأتي برقم (٤١١٠) وعبدالواحد بن زياد، وعلي بن مسهر كما في «علل ابن أبي حاتم» (١٣٤٧)، وابن عيينة كما في «علل الدارقطني» (٣٩) - جميعًا، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي برزة، به.

وخالف الأعمش: شعبةُ بنُ الحجاج عند المروزي في «مسند أبي بكر» (٦٧)، وسيأتي برقم (٤١١٢) فرواه عن عمرو بن مرة، عن أبي نصر حميد بن هلال، عن أبي برزة، به.

وتابعه زيد بن أبي أنيسة عند ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٨٠).

قال الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٣٧): «ولم يسمع هذا الحديث حميد من أبي برزة». اهـ.

ودليل ذلك ما أخرجه أبو داود (٤٣٦٣)، وأحمد في «المسند» (١/ ١٠)، والبزار في «المسند» (٤٩) من طريق يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن عبدالله بن مطرف بن الشخير، عن أبي برزة ... بنحوه، وسيأتي برقم (٤١١٣).

قال الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٣٧): «رواه يونس بن عبيد فجود إسناده». اهـ.

وقال البزار: «وأحسن إسناد في هذا حديث يونس، عن حميد بن هلال، ولا نعلم حدث به عن يونس إلا يزيد بن زريع». اهـ.

ونقل ابن أبي حاتم في «العلل» (١٣٤٧): «والصحيح ما رواه يونس بن عبيد، وهو أشبهها». اهـ. ونقل أيضًا (١٣٤٣) عن أبي زرعة: «والصحيح كما يقول يزيد بن زريع». اهـ.

(١) ما بين القوسين ليس في (س) (ل) (ت)، وفي (ع): «خ عن سالم أن أبي الجعد وهو الصواب» كذا كتبه في المتن، وفي حاشية (س)، أثبته ثم كتب تحته: «صح هذا السند من «الأطراف»»، =

عَلَىٰ رَجُلٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَضْرِبَ عُنُقَهُ إِنْ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ[1]، قَالَ: أَفَكُنْتَ فَاعِلًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَاللَّهِ - يَعْنِي[2] - لَأَذْهَبَ عُظْمُ كَلِمَتِي الَّتِي قُلْتُ غَضَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَ[3] لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

• [٤١٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ مُتَغَيِّظٌ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَنْ هَذَا الَّذِي تَغَيَّظُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: وَلِمَ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: أَضْرِبُ عُنُقَهُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَأَذْهَبَ عُظْمُ كَلِمَتِي غَضَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَتْ[4] لِأَحَدٍ[5] بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

• [٤١١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَىٰ رَجُلٍ (فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ: أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ فَقَالَ: فَأَذْهَبَ قَوْلِي

= وكتب بجواره: «عن عمرو بن مرة صح عن أبي برزة»، وتحته: «سالم بن أبي الجعد من عند ابن حيويه». وفي حاشية (ت) أثبته مصححًا عليه ومنسوبًا لنسخة، وكتب بجواره: «وقع هكذا في بعض الأصول بإسقاط «عن سالم بن أبي الجعد» بين «عمرو بن مرة» وبين قوله «عن أبي برزة»، والصواب إثباته كما هو في بعض الأصول، وفي «الكبرىٰ»، و«الأطراف»» اهـ.

(١) ليس في (س). (٢) ليس في (ت).

(٣) في (ف) (د) (ص): «كانت».

* [٤١٠٨] [التحفة: د س ٦٦٢١] [الكبرىٰ: ٣٧٢٤] • تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) زاد بعده في (ف): «تلك». (٥) في (ت): «لبشر».

* [٤١٠٩] [التحفة: د س ٦٦٢١] [الكبرىٰ: ٣٧٢٥] • اختلف فيه على عمرو بن مرة، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٠٧).

بِعَامَّةِ غَضَبِهِ قَالَ أَوَكُنْتَ فَاعِلًا)[(١)] ۩، فَقَالَ: لَوْ أَمَرْتَنِي لَفَعَلْتُ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا كَانَتْ لِبَشَرٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

• [٤١١١] أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[(٢)] اللَّهِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي[(٢)] نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّىٰ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، وَاللَّهِ[(٣)] لَئِنْ أَمَرْتَنِي لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ، فَكَأَنَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ، فَذَهَبَ غَضَبُهُ عَنِ الرَّجُلِ، قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا بَرْزَةَ، وَإِنَّهَا[(٤)] لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ أَبُو نَصْرٍ[(٥)]، وَاسْمُهُ: حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ.

خَالَفَهُ شُعْبَةُ:

---

(١) ما بين القوسين من (س) (ف) (د) (ص)، وهو ثابت أيضًا في نسختنا من «الكبرى».

۩[س/ ٣٥١]

* [٤١١٠] [التحفة: د س ٦٦٢١] [الكبرى: ٣٧٢٦] • تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٠٧).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) قوله: «والله» ليس في (س) (ت)، وفي حاشية (س) مصححًا عليه: «فوالله».

(٤) في (د) (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «إنها» بغير واو.

(٥) صحح عليه في (ت)، يعني الصاد المهملة، وانظر ترجمته «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٤٥)، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢٢٠٦).

* [٤١١١] [التحفة: د س ٦٦٢١] [الكبرى: ٣٧٢٧] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٢) من طريق عبدالله بن جعفر، به.

وخالفه هاشم بن الحارث عند أبي يعلى (٨٠)، وجبلة بن سحيم عند الطبراني في «الأوسط» (١١٢٩)؛ فروياه عن زيد، وقالا فيه: «عن أبي نصر». زاد الطبراني: «هو حميد بن هلال». =

• [٤١١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ أَغْلَظَ لِرَجُلٍ[1] فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَلَا أَضْرِبُ[2] عُنُقَهُ، فَانْتَهَرَنِي فَقَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال أبو عبد الرحمن: أَبُو نَصْرٍ[3]: حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، وَرَوَاهُ عَنْهُ[4] يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ فَأَسْنَدَهُ:

• [٤١١٣] أخبرني[5] أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَغَضِبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ جِدًّا، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَضْرِبُ[6] عُنُقَهُ؟ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الْقَتْلَ أَضْرَبَ عَنْ[7]

= وهذا الخطأ لعله من عبدالله بن جعفر بن غيلان، فكان قد تغير، قاله النسائي وابن حبان وغيرهما، انظر: «الكواكب» (ص٣٠٣).

والحديث اختلف فيه على عمرو بن مرة، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٠٧).

(١) في (س): «الرجل».

(٢) قوله: «ألا أضرب»: في (س): «لأضربن».

(٣) زاد بعده في (د) (ص): «واسمه». (٤) ليس في (د) (ص).

* [٤١١٢] [التحفة: د س ٦٦٢١] [الكبرى: ٣٧٢٨] • أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٥٣) من طريق ابن المثنى، وابن بشار، وعمرو بن علي.

والحديث اختلف فيه على عمرو بن مرة، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٠٧).

(٥) في (د) (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٦) في (س): «آضرب»، وفي (ف) (ل): «أأضرب».

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «على»، وكتب: «صوابه: أضرب عن».

ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَجْمَعَ إِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّحْوِ ، فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا أَبَا بَرْزَةَ ، مَا قُلْتَ؟ وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ ، قُلْتُ[١] : ذَكِّرْنِيهِ ، قَالَ : أَمَا تَذْكُرُ مَا قُلْتَ؟ قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ حِينَ رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ عَلَىٰ رَجُلٍ فَقُلْتَ : أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَمَا تَذْكُرُ ذَلِكَ؟! أَوَكُنْتَ فَاعِلًا ذَلِكَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، وَالْآنَ إِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ ، قَالَ : لَا[٢] وَاللَّهِ مَا هِيَ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : هَذَا الْحَدِيثُ أَحْسَنُ الْأَحَادِيثِ وَأَجْوَدُهَا . وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ[٣] .

١٣- بَابُ[٤] السِّحْرِ[٥]

• [٤١١٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ[٦] ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ : قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ : اذْهَبْ بِنَا إِلَىٰ هَذَا النَّبِيِّ ، قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : لَا تَقُلْ نَبِيٌّ ، لَوْ

---

(١) زاد بعده في (ل) ، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة : «قلت» .

(٢) من (ف) ، وفي (د) : «فلا» .

(٣) قوله : «والله تعالى أعلم» : من (ت) .

* [٤١١٣] [التحفة : د س ٦٦٢١] [الكبرى : ٣٧٢٩] • تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٠٧) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ل) (ع) ، وحاشيتي (س) منسوبًا لنسختي الوزيري والطبري (ت) : «السحرة» .

(٦) الضبط من (ل) (ت) مصححًا عليه ، وفي (س) بفتح اللام ، والأول هو الصواب كما في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٥٠) ، و«الإكمال» (٤/ ٣٣٦) ، وانظر الخلاف في فتح اللام وكسرها «توضيح المشتبه» (٥/ ٨٢) .

سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ . فَأَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : «**لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَىٰ ذِي**[1] **سُلْطَانٍ ، وَلَا تَسْحَرُوا ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا ، وَلَا تَقْذِفُوا الْمُحْصَنَةَ ، وَلَا تُوَلُّوا يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً يَهُودُ أَنْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ**» . فَقَبَّلُوا يَدَيْهِ ، وَرِجْلَيْهِ ، وَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ، قَالَ : «**فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي؟**» قَالُوا : إِنَّ دَاوُدَ دَعَا بِأَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنِ اتَّبَعْنَاكَ أَنْ تَقْتُلَنَا يَهُودُ .

(*قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ* : حُكِيَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ سَلِمَةَ ، فَقَالَ لِي : تَعْرِفُ ، وَتُنْكِرُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْأَفْطَسُ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ وَهُوَ بَصْرِيٌّ[2]) .

---

(١) من (د) (ت) (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري والوزيري .

(٢) قوله : «وهو بصري» : من (ف) ، وما بين القوسين من (س) (ف) (ص) .

* [٤١١٤] [التحفة : ت س ق ٤٩٥١] [الكبرى : ٣٧٣٠] • أخرجه الترمذي (٢٧٣٣) من طريق محمد بن العلاء ، به ، وقرن أبا أسامة بعبدالله بن إدريس .

وأخرجه الترمذي أيضًا (٣١٤٤) ، وابن ماجه (٣٧٠٥) ، وأحمد في «المسند» (٤/ ٢٣٩ ، ٢٤٠) من طرق عن شعبة ، به .

وزاد أحمد والترمذي : «إلى ذي سلطان ليقتله» وشك شعبة عند أحمد في قذف المحصنة والفرار من الزحف .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضًا الحاكم في «المستدرك» (١/ ٩) وقال : «ولا نعرف له علة بوجه من الوجوه» . اهـ . وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٦٠) في ترجمة عبدالله بن سلمة : «قال البخاري : لا يتابع على حديثه» . اهـ .

ثم ذكر له العقيلي هذا الحديث ، وقال بعده : «ولا يحفظ هذا الحديث من حديث صفوان بن عسال إلا من هذا الطريق» . اهـ .

١٤- بَابُ[(١)] الْحُكْمِ فِي السَّحَرَةِ[(٢)]

• [٤١١٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَيْسَرَةَ[(٣)] الْمِنْقَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا[(٤)] فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَعَلَّقَ[(٥)] شَيْئًا وُكِلَ[(٦)] إِلَيْهِ[(٧)]»**.

١٥- بَابُ[(١)] سَحَرَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ

• [٤١١٦] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ[(٨)]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ

(١) من (ص).
(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س) (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «السحر».
(٣) في حاشية (س): «مَسَرَّة»، وكتب فوقها «خطأ»، وكذا وقعت في (ف).
(٤) ليس في (ف).
(٥) الضبط من (ل) (ع) (د) بالتاء المثناة من فوق، وهو أحد الوجهين في (س) والوجه الثاني: «يُعَلِّقُ»، ونسب أحد الوجهين لنسخة الطبري والآخر للعلوي، وفي باقي النسخ مهملة النقط.
(٦) فوقه في (س): «خف».
(٧) زاد بعده في (ف): «سحره» كذا.

* [٤١١٥] [التحفة: س ١٢٢٥٥] [الكبرى: ٣٧٣١] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٦٩)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٥٥٠) من وجهين آخرين عن أبي داود، به.
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عابد إلا أبو داود». اهـ. وقال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٤): «هذا الحديث لا يصح للين عبّاد وانقطاعه». اهـ. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤٦٠٤): «رواه النسائي من رواية الحسن، عن أبي هريرة ولم يسمع منه عند الجمهور». اهـ.
وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٧٧٢) عن أبان، عن الحسن. مرسلا.
(٨) قوله: «عن أبي معاوية»: في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عن معاوية» وكتب فوقه «خطأ».
وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٢٣).

ابْنِ(١) حَيَّانَ، يَعْنِي يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَاشْتَكَىٰ لِذَلِكَ أَيَّامًا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ، عَقَدَ لَكَ عُقَدًا فِي بِئْرِ كَذَا وَكَذَا، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (فَاسْتَخْرَجُوهَا، فَجِيءَ بِهَا)(٢)، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ. فَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ لِذَلِكَ(٣) الْيَهُودِيِّ، وَلَا رَآهُ فِي وَجْهِهِ قَطُّ.

١٦- بَابٌ(٤) مَا يَفْعَلُ مَنْ تُعُرِّضَ لِمَالِهِ؟

• [٤١١٧] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ۩ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ،

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «أبي»، وفي حاشيتها: «بن: صح، وهو الصواب من الأطراف». اهـ. والمثبت هو الموافق لما في نسختنا من «الكبرىٰ»، وفي «التحفة»: «أبي حيان التيمي»، ولا تعارض بينهما فإن ابن حيان - وهو يزيد - قد كناه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٢٤): «بأبي حيان»، فعلىٰ هذا فإن القول بأنه: أبو حيان صحيح أيضا، وأما احتمال أن يكون أبو حيان هو ابن أخي يزيد بن حيان هو المراد هنا، فبعيد، وينقضه ما جاء في النسخ: «يعني يزيد»، ويزيد هذا هو عم أبي حيان التيمي، واسمه يحيىٰ بن سعيد بن حيان، روىٰ عنه الأعمش ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٢٣) له رواية عن زيد بن أرقم. فعلىٰ هذا فإن جملة القول أن كليهما - يعني «ابن»، و«أبي» - صواب. والله الموفق.

(٢) ما بين القوسين في (ص): «فاستخرجها فحلها».

(٣) ليس في (س) (ص).

* [٤١١٦] [التحفة: س ٣٦٩٠] [الكبرىٰ: ٣٧٣٢] • أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٧)، والطبراني في «الكبير» (٥٠١٦)، وعبد بن حميد في «المسند» (٢٧١) من طرق، عن أبي معاوية، به.

وقصة سحر النبي ﷺ ثابتة عند البخاري (٥٧٦٦)، ومسلم (٢١٨٩/ ٤٣) من حديث أم المؤمنين عائشة ﵂.

(٤) من (ص).

۩ [س/ ٣٥٢]

عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ح . وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ[2] مُخَارِقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ[3] سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : الرَّجُلُ يَأْتِينِي فَيُرِيدُ مَالِي . قَالَ : **«ذَكِّرْهُ بِاللَّهِ»** ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ . قَالَ : **«فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَنْ حَوْلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»** ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَوْلِي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . قَالَ : **«فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ السُّلْطَانَ[4]»** ، قَالَ : فَإِنْ[5] نَأَىٰ السُّلْطَانُ عَنِّي . قَالَ : **«قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ حَتَّىٰ تَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الْآخِرَةِ ، أَوْ تَمْنَعَ مَالَكَ»** .

• [٤١١٨] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[6] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ[7]

---

(١) قوله : «بن علي» : ليس في (ص) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «عن» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٣٠) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (س) (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بالسلطان» .

(٥) زاد بعده في (د) (ص) : «كان» .

* **[٤١١٧] [التحفة : س ١١٢٤٢] [الكبرى : ٣٧٣٣]** • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٤٥٤-٤٥٥) ، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣١٣) من طريق أبي الأحوص ، به .

وتابعه زهير بن معاوية ، وسليمان بن قرم عند أحمد في «المسند» (٥/ ٢٩٤) .

وخالفهم الثوري عند إسحاق الحربي في «غريب الحديث» «نصب الراية» (٤/ ٣٤٩) ؛ فرواه عن سماك ، عن قابوس ، ولم يقل فيه : «عن أبيه» .

وكذا رواه حماد بن سلمة متابعًا للثوري على إرساله . وانظر : «علل الدارقطني» (١٤/ ٢٩) .

(٦) زاد بعده في (د) (ص) : «بن سعيد» .

(٧) ضبب عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «قوله عن عمرو بن قهيد كذا في نسخ «المجتبى» ، والذي في «الكبرى» عن عمرو عن قهيد ، وقال في «التقريب» : «عمرو بن قهيد بن مطرف =

قُهَيْدٍ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَ عَلَىٰ مَالِي . قَالَ : **«فَانْشُدْ بِاللَّهِ»** ، قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ . قَالَ : **«فَانْشُدْ بِاللَّهِ»** ، قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ . قَالَ : **«فَانْشُدْ بِاللَّهِ»** ، قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ . قَالَ : **«فَقَاتِلْ ، فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ قَتَلْتَ فَفِي النَّارِ»** .

• [٤١١٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ،

= صوابه : عمرو عن قهيد ، وسيأتي قهيد ، وعمرو هو ابن أبي عمرو مولى المطلب» . اهـ . وفي حاشية (س) منسوبًا لحاشية الطبري : «كذا وقع في الأصلين : عمرو بن قهيد ، وإنما هو عمرو مولى المطلب عن قهيد بن مطرف ، وقيل : ابن أبي مطرف» . اهـ . قلت : وهَّمَ المزيُّ رواية قتيبة هذه ، وصوَّب رواية من قال : «عمرو عن قهيد» ، انظر : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٩٤ ، ١٩٥) ، «التحفة» .

* [٤١١٨] [التحفة : س ١٤٢٧٦] [الكبرى : ٣٧٣٤] • علقه المزي في «التحفة» عن قتيبة ، به .

وتابعه عبدالله بن وهب ، ويونس بن محمد ، عن الليث ، ذكره المزي . ورواية يونس عند أحمد في «المسند» (٢/ ٣٣٩) .

وخالفهم عبدالله بن صالح عند ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٢٦) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٩٥) فرواه عن الليث ، عن ابن الهاد ، عن عمرو ، عن قهيد بن مطرف ، عن أبي هريرة . . . بنحوه .

قال المزي : «هذه الرواية هي الصواب إن شاء الله ، ورواية قتيبة ومن تابعه وهم ، والله أعلم» . وقال ابن حجر في «التقريب» (٢/ ٤٢٥) : «صوابه عمرو عن قهيد» . اهـ . وكذا رواه أيضًا عبدالله بن وهب ، عن يحيى بن عبدالله بن سالم ، عن عمرو بن أبي المطلب ، عن قهيد ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٦٠) من طريق أبي سلمة الحراني ، عن الليث بدون ذكر «عمرو» في إسناده . وتابعه شعيب بن الليث - كما سيأتي في الذي بعده . ورواه الحكم بن المطلب ، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب ، عن قهيد ، مرسلا . ذكره المزي في «التهذيب» .

والحديث عند مسلم (١٤٠/ ٢٢٥) من طريق العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . بنحوه .

قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ قُهَيْدِ بْنِ مُطَرِّفٍ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ[1] إِنْ عُدِيَ عَلَىٰ مَالِي . قَالَ : «**فَانْشُدْ بِاللَّهِ**» ، قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ . قَالَ : «**فَانْشُدْ بِاللَّهِ**» ، قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ . قَالَ : «**فَانْشُدْ بِاللَّهِ**» ، قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ . قَالَ : «**فَقَاتِلْ ، فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ قَتَلْتَ فَفِي النَّارِ**» .

١٧- بَابٌ[2] مَنْ قُتِلَ[3] دُونَ مَالِهِ

• [٤١٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ**» .

---

(١) ليس في (ف) .

* [٤١١٩] [التحفة : س ١٤٢٧٦] [الكبرى : ٣٧٣٥] • اختلف فيه على الليث ، والحديث عند مسلم من وجه آخر ، عن أبي هريرة ﷺ . . . بنحوه ، وانظر تخريجه في الذي بعده .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ف) (د) (ص) : «قاتل» .

* [٤١٢٠] [التحفة : س ٨٩٠٠] [الكبرى : ٣٧٣٦] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٨٥٦٧) عن ابن جريج ، متابعًا لحاتم بن أبي صغيرة ، به ، وفيه قصة .

وخالفهما أبو يونس القشيري فزاد في إسناده «عبدالله بن صفوان» بين عمرو بن دينار وبين عبدالله بن عمرو ، وسيأتي في الذي بعده .

وخالف أبا يونس : سفيان بن عيينة ، فجعل الواسطة : «عمرو بن شعيب» .

والحديث أخرجه البخاري (٢٤٨٠) من طريق عكرمة ، عن عبدالله بن عمرو . . . بنحوه ، وسيأتي برقم (٤١٢٢) ، (٤١٢٣) .

وأخرجه مسلم أيضًا (١٤١/ ٢٢٦) من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو ، وفيه قصة .

وسيأتي برقم (٤١٢٤) من طريق إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن عبدالله بن عمرو ﷺ .

• [٤١٢١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

• [٤١٢٢] أَخْبَرَنِي(١) عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيُّ(٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ(٣) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) سَعِيدٌ(٥) ، حَدَّثَنَا(٦) أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومًا فَلَهُ الْجَنَّةُ»** .

---

* [٤١٢١] [التحفة : س ٨٨٤٠] [الكبرى : ٣٧٣٧] • اختلف فيه على عمرو بن دينار ، والحديث عند البخاري ومسلم من وجهين آخرين ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، وقد تقدم تخريجه في الذي قبله .

(١) في (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «نسائي» ، وهذه النسبة هي المعروفة في كتب المترجمين له ، وأما المثبت في باقي النسخ «النيسابوري» ، فغير محفوظ ، بل في «تسمية شيوخ النسائي» (ص٨٠) نسبه : «النسائي» ، وفي «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٠٧) قال : «من أهل نَسا» ، وقد روى عنه بعض النيسابوريين ؛ فلهذا قلنا لعل نسبة «النيسابوري» تصحيف ، فالله أعلم .

(٣) قوله : «عَبْدالله» : فوقه في (س) : «صح من «الأطراف»» ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «عبيدالله» . وزاد بعده في (ف) : «وهو ابن يزيد المقرئ» . وانظر ترجمته «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٢٠) .

(٤) في (ف) (د) (ت) (ص) : «حدثنا» .

(٥) زاد بعده في (ف) : «يعني ابن أبي أيوب» ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٤٢) .

(٦) في (ف) (د) (ص) : «حدثني» .

* [٤١٢٢] [التحفة : خ س ٨٨٩١] [الكبرى : ٣٧٣٨] • أخرجه البخاري (٢٤٨٠) ، وأحمد (٢/ ٢٢٣) عن عبدالله بن يزيد المقرئ ، به . . . بنحوه .

• [٤١٢٣] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهُذَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ[(١)] بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُعَيْرُ بْنُ الْخِمْسِ[(٢)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**[(٣)]».

• [٤١٢٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ حَسَنٍ، عَنْ[(٤)] إِبْرَاهِيمَ[(٥)] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو[(٦)] رضي الله عنهما، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ**».

= وهو عند مسلم أيضًا من وجه آخر، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٢٠).

(١) في (ف): «عامر»، وهو تصحيف، وهو: عاصم بن يوسف اليربوعي أبوعمرو الخياط الكوفي. انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٤٨).

(٢) صحح عليه في (ص).

(٣) قوله «فهو شهيد»: في (ف): «مظلومًا فله الجنة».

* [٤١٢٣] [التحفة: خ س ٨٨٩١] [الكبرى: ٣٧٣٩] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٣٩)، وفي «الصغير» (٢٢٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ١٣٣) من طريق سعير بن الخمس، به.

وخالفه سفيان الثوري؛ فأبدل عكرمة بإبراهيم بن محمد بن طلحة، رواه جماعة عن الثوري، منهم: محمد بن عبدالوهاب الكوفي، وابن مهدي عند الترمذي (١٤٢٠)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١٨٥٦٢)، ووكيع عند أحمد في «المسند» (٢/ ١٩٣) - جميعًا، عن الثوري، به.

وخالف هؤلاء: معاوية بن هشام فقلب «إبراهيم بن محمد» إلى: «محمد بن إبراهيم»، وسيأتي برقم (٤١٢٥).

والحديث أخرجه البخاري من طريق عكرمة، به. وأخرجه مسلم من وجه آخر، وانظر تخريجه تحت رقم (٤١٢٠).

(٤) في (ف) (د)، وحاشية (س) غير منسوب لنسخة: «حدثني».

(٥) زاد قبله في (ل): «ابن» كذا، والصواب بدونها، انظر: «التحفة».

(٦) في (د): «عمر»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» مسند عبدالله بن عمرو بن العاص.

قال أبو عبد الرحمن[(١)] : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ[(٢)] سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ .

• [٤١٢٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

• [٤١٢٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ[(٣)] - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - قَالَا[(٤)] : أَخْبَرَنَا[(٥)] سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

مُخْتَصَرٌ[(٦)] .

---

(١) من (د) (ص) .

(٢) ليس في (س) .

* [٤١٢٤] [التحفة : د ت س ٨٦٠٣] [الكبرى : ٣٧٤٠] • أخرجه البخاري ومسلم من وجهين آخرين عن عبدالله بن عمرو . . . بنحوه ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٢٠) .

* [٤١٢٥] [التحفة : د ت س ٨٦٠٣] [الكبرى : ٣٧٤١] • أخرجه البخاري من طريق عكرمة ، به . وأخرجه مسلم من وجه آخر ، وانظر تخريجه تحت رقم (٤١٢٠) .

(٣) زاد بعده في (د) (ص) : «بن سعيد» .

(٤) ليس في (س) ، وفي (ل) (ع) : «قال» .

(٥) في (ف) (د) (ص) : «حدثنا» .

(٦) ليس في (ل) (ع) (ت) .

* [٤١٢٦] [التحفة : د ت س ق ٤٤٥٦] [الكبرى : ٣٧٤٢] • أخرجه ابن ماجه (٢٥٨٠) ، وعبدالرزاق في «المصنف» (١٨٥٦٥) ، وأحمد في «المسند» (١/ ١٨٧) ، والحميدي في «المسند» (٨٣) ، والبزار في «المسند» (٤/ ٨٩) ، وابن حبان في «الصحيح» (٣١٩٤ ، ٤٧٩٠) من طرق ، عن سفيان ، به . . . بنحوه .

وتابعه محمد بن إسحاق عند أحمد في «المسند» (١/ ١٨٩) ، وسيأتي في الذي بعده .

وخالفهما معمر عند الترمذي (١٤١٨) ، وابن حبان في «الصحيح» (٣١٩٥) فزاد في إسناده بعد طلحة بن عبدالله : «عبدالرحمن بن عمرو بن سهل» .

• [٤١٢٧] **حدثنا**(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ(٤) بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَاتَلَ(٥) دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

• [٤١٢٨] **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا(٦) الْمُؤَمَّلُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ،۩ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

= قال الحميدي عقب حديث سفيان : «قيل لسفيان : فإن معمرًا يدخل بين طلحة وبين سعيد رجلا ، فقال سفيان : ما سمعت الزهري أدخل بينهما أحدًا» . اهـ . وقال ابن حبان في رواية معمر : «أخاف أن يكون ذلك وهمًا» . اهـ .

ثم رجح رواية سفيان ومن تابعه ، ثم قال : «والقلب إلى رواية أولئك أميل» . اهـ .

وكذا رجح روايتهم الدارقطني في «العلل» (٤/ ٤٢٤) .

وقد تابع الزهري عليه : أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عند أبي داود (٤٧٧٢) ، وأحمد في «المسند» (١/ ١٩٠) ، وسيأتي برقم (٤١٣٠) (٤١٣١) .

(١) في (ف) (د) (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) في (ف) (ص) بين السطور منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في (د) (ص) : «عن» .

(٤) قوله : «عبدالله» صحح عليه في (ت) .

(٥) في (ف) : «قتل» .

* [٤١٢٧] [التحفة : دت س ق ٤٤٥٦] [الكبرى : ٣٧٤٣] • انظر تخريجه في الذي قبله .

(٦) في (س) : «أخبرنا» ، وفي (ل) طمس .

۩ [س/ ٣٥٣]

* [٤١٢٨] [التحفة : س ١٩٤١] [الكبرى : ٣٧٤٤] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٣٠) من طريق المؤمل ، به .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا مؤمل بن إسماعيل» . اهـ .

وخالفه عبدالرحمن بن مهدي فأرسله ، وسيأتي في الذي بعده ، وهو ما صوبه النسائي . =

• [٤١٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ[1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**».

قال أبو عبد الرحمن: حَدِيثُ مُؤَمَّلٍ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ عَبْدِالرَّحْمَنِ.

١٨- بَابُ[2] مَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ[3]

• [٤١٣٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ

= وأخرجه حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١/ ٢٨٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢٠٣) من طريق سعيد بن عمرو الأشعثي، عن عبثر، عن مطرف، عن سوادة بن أبي الجعد، عن أبي جعفر، عن سويد بن مقرن مرفوعًا... بنحوه، وسيأتي برقم (٤١٣٢).

قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٥٩): «يحتمل أن يكون أبو جعفر هذا هو محمد ابن علي بن الحسين الباقر». اهـ.

وقال في «التقريب» (٢/ ٦٢٩): «أبو جعفر شيخ لسوادة بن أبي الجعد مجهول، وقيل: هو الباقر». اهـ.

وقال الذهبي في «الميزان»: (٧/ ٣٤٩): «لا يدرى من ذا». اهـ. وقال في «المغني» (٢/ ٧٧٧): «لا يعرف». اهـ.

(١) كتب في حاشية (س): «منقطع، وسيأتي أبو جعفر، عن سويد بن مقرن، وسماه في «الأطراف» مرسلا، وكتب بجوارها: وهو الصواب». اهـ.

* [٤١٢٩] [التحفة: س ١٩٤١] [الكبرى: ٣٧٤٥] • تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) من (ص).

(٣) في (س): «ماله».

(٤) في (ف): «سعيد» بوزن فعيل، وهو خطأ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢/ ٨٨).

عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ**[1] **فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**» .

١٩- بَابٌ[2] مَنْ قَاتَلَ دُونَ دِينِهِ

• [٤١٣١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ دَاوُدَ الْهَاشِمِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**» .

٢٠- بَابٌ[2] مَنْ قَاتَلَ[3] دُونَ مَظْلَمَتِهِ

• [٤١٣٢] *أخبرنا* الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ

---

(١) ليس في (ف) .

※ [٤١٣٠] [التحفة : دت س ق ٤٤٥٦] [الكبرى : ٣٧٤٦] • سبق من طريق الزهري ، عن طلحة ابن عبدالله ، به (٤١٢٦) (٤١٢٧) .

(٢) من (ص) .

※ [٤١٣١] [التحفة : دت س ق ٤٤٥٦] [الكبرى : ٣٧٤٧] • انظر : التعليق السابق .

(٣) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قتل» .

(٤) في (ص) بين السطور منسوبًا لنسخة : «أنا» .

أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلِمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

٢١- بَابُ[1] مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي النَّاسِ

• [٤١٣٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ، ثُمَّ وَضَعَهُ[2] فَدَمُهُ هَدَرٌ»** .

---

* [٤١٣٢] [التحفة : س ٤٨١٢] [الكبرى : ٣٧٤٨] • تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٢٨) .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في حاشية (د) (ص) بين السطور مصححًا عليه فيهما : «في الناس» .

* [٤١٣٣] [التحفة : س ٥٢٦٢] [الكبرى : ٣٧٤٩] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٠١٣٠) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢١) ، والضياء في «المختارة» (٨٠١٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، به .

قال ابن المديني : «حديث منكر ضعيف» . اهـ . نقله عنه في «تهذيب التهذيب» ، (٨/ ٢٨٦) .

وقال الطبراني : «لم يذكر في هذا الحديث أحد ممن رواه عن معمر «ابن الزبير» إلا الفضل بن موسىٰ ، ورواه عبد الرزاق وغيره مقطوعًا» . اهـ .

وقال أبو نعيم : «تفرد به الفضل عن معمر مجودًا» . اهـ .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٥٩) من طريق وهيب بن خالد متابعًا للفضل علىٰ رفعه .

وخالفهما عبدالرزاق في «المصنف» (١٨٦٨٣) فأوقفه على ابن الزبير ﷺ ، وسيأتي في الذي بعده .

وتابع معمرًا علىٰ وقفه ، ابنُ جريج ، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٨٦٨٤) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٢٠) . وستأتي برقم (٤١٣٥) .

قال البخاري : «إنما يروونه عن ابن الزبير موقوفا» . اهـ . كذا في «العلل الكبير» (٢/ ٦٢٣) .

• [٤١٣٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُالرَّزَّاقِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

• [٤١٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: مَنْ رَفَعَ السِّلَاحَ، ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ.

• [٤١٣٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَ[2] عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ[3] وَ[3] أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا**».

• [٤١٣٧] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ[4] بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1]

---

(١) في (ف): «حدثنا».

* [٤١٣٤] [التحفة: س ٥٢٦٢] [الكبرى: ٣٧٥٠] • اختلف في وقفه ورفعه، وانظر تخريجه في الذي قبله.

* [٤١٣٥] [التحفة: س ٥٢٦٢] [الكبرى: ٣٧٥١] • اختلف في وقفه ورفعه، وانظر تخريجه تحت رقم (٤١٣٣).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (ع): «عمرو»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة»، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٢٧).

* [٤١٣٦] [التحفة: س ٧٤٩٠-س ٧٧٣٣-خ م س ٨٣٦٤-س ٨٥٤٠] [الكبرى: ٣٧٥٢] • ذكره سحنون في «المدونة» (١/ ٤٩٦) عن ابن وهب. وأخرجه البخاري (٦٨٧٤) من طريق جويرية، و(٧٠٧٠) ومسلم (٩٨) من طريق مالك، وعبيدالله - جميعًا، عن نافع، به.

(٤) في حاشية (س): «محمد»، وكتب فوقه: «خطأ».

الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ[(١)] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ بِالْيَمَنِ - بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا ، فَقَسَمَهَا[(٢)] بَيْنَ الْأَقْرَعِ ابْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ ، قَالَ : فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ ، قَالُوا : يُعْطِي[(٣)] صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا[(٤)] ، فَقَالَ : **«إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ»** . فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، نَاتِئُ الْوَجْنَتَيْنِ[(٥)] ، كَثُّ[(٦)] اللِّحْيَةِ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، اتَّقِ اللَّهَ ، قَالَ : **«مَنْ يُطِعِ[(٧)] اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ؟! أَيَأْمَنُنِي عَلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَلَا تَأْمَنُونِي؟!»** ، فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ فَمَنَعَهُ ، فَلَمَّا وَلَّىٰ قَالَ : **«إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمًا[(٨)] يَخْرُجُونَ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ[(٩)]**

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وتصحف في (ف) : «نعيم» .
(٢) في (س) : «قسمها» .
(٣) في (ف) (ع) : «تعطي» بالمثناة الفوقية ، وغير منقوطة في (ل) .
(٤) في (ف) (ع) (د) : «وتدعنا» بالمثناة الفوقية ، وفي (س) (ل) مهملة النقط .
(٥) **ناتئ الوجنتين :** عالي الخدين . (انظر عون المعبود) (١٣/ ٧٧) .
(٦) **كث :** كثيف . (انظر عون المعبود) (١٣/ ٧٧) .
(٧) في حاشية (س) : «من يطيع» ، وكتب فوقه : «صوابه» ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا في أصول عديدة ، وفي «الكبرىٰ» : «من يطيع»» . اهـ . بإثبات الياء التحتانية ، والذي أشار إليه ناسخ (ت) وجدناه في بعض نسخ «الكبرىٰ» مصححًا عليه : «يطيع» بإثبات الياء ، وهو الأصوب لغة ؛ لأن «من» هنا استفهامية وليست شرطية ، ومن لم يثبت الياء على الجزم فقد ضمنها معنى الشرط ، والله أعلم .
(٨) في (س) (ل) (ت) (ع) : «قوم» بغير ألف على لغة ربيعة التي تقف على المنصوب المنون بالسكون كما تقف سائر العرب على المرفوع والمجرور المنونين ، والمثبت موافق لما في «الكبرىٰ» .
(٩) في (ف) : «مرق» .

السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ ، لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ » .

• [٤١٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ [(١)] ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ ۩ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ [(٢)] السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ؛ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

• [٤١٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَصْرِيُّ [(٣)] الْبَحْرَانِيُّ [(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [٤١٣٧] [التحفة : خ م د س ٤١٣٢] [الكبرى : ٣٧٥٣] • أخرجه أحمد (١١٦٤٨) ، والبخاري (٧٤٣٢) عن عبدالرزاق ، به .

وأخرجه البخاري (٣٣٤٤) عن محمد بن كثير ، وفي (٧٤٣٢) عن قبيصة - كلاهما ، عن سفيان ، به . وقد سبق من طريق آخر ، عن سعيد بن مسروق ، به برقم (٤١٣٧) .

(١) في حاشية (س) : «علقمة» ، وكتب فوقه : «خطأ» .

۩[س/ ٣٥٤]

(٢) قوله «كما يمرق» : في (ف) : «مرق» .

* [٤١٣٨] [التحفة : خ م د س ١٠١٢١] [الكبرى : ٣٧٥٤] • أخرجه مسلم (١٠٦٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، وتابعه محمد بن كثير عند البخاري (٣٦١١ ، ٥٠٥٧) - كلاهما ، عن سفيان ، به .

وأخرجه البخاري أيضًا (٦٩٣٠) من حديث حفص بن غياث متابعًا لسفيان ، عن الأعمش .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «النصراني» ، وفي (د) : «النصري» ، وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب الموافق لترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٨٥) ، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٢٨٥) .

(٤) في (س) (ل) (ت) : «الحراني» ، والمثبت صوَّبه في حاشية (س) ، وقال الحافظ في «التقريب» (ص٥٠٨) : «بالموحدة والمهملة» . اهـ .

أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : كُنْتُ أَتَمَنَّىٰ أَنْ أَلْقَىٰ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَسْأَلُهُ عَنِ الْخَوَارِجِ ، فَلَقِيتُ أَبَا بَرْزَةَ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنَيَّ[(١)] ، وَرَأَيْتُهُ بِعَيْنَيَّ ، أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَالٍ فَقَسَمَهُ ، فَأَعْطَىٰ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمَنْ عَنْ شِمَالِهِ ، وَلَمْ يُعْطِ مَنْ وَرَاءَهُ شَيْئًا ، فَقَامَ[(٢)] رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا عَدَلْتَ فِي الْقِسْمَةِ ، رَجُلٌ أَسْوَدُ مَطْمُومُ الشَّعْرِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : **«وَاللَّهِ لَا تَجِدُونَ بَعْدِي رَجُلًا هُوَ أَعْدَلُ مِنِّي»** . ثُمَّ قَالَ : **«يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ ، يَقْرَءُونَ مِنَ[(٣)] الْقُرْآنِ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : شَرِيكُ بْنُ شِهَابٍ لَيْسَ بِذَاكَ الْمَشْهُورِ .

---

(١) الضبط من (ل) وهو أحد الوجهين في (س) والوجه الثاني : بإسكان الياء ، منسوبًا لنسخة الطبري والعلوي بالوجهين معا ، وفي (ف) : «بأذُني» ، وفي باقي النسخ عارية عن الضبط .

(٢) في (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لحاشية في نسخة الطبري : **«فقال»** .

(٣) ليس في (د) (ت) (ص) ، وفي (س) مكتوبًا بين السطور بخط مخالف .

* **[٤١٣٩] [التحفة : س ١١٥٩٨] [الكبرى : ٣٧٥٥]** • أخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند» (٩٦٥) ، ومن طريقه البزار في «المسند» (٣٨٤٦) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٦١) .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤٢٤) عن عبدالصمد ويونس ، عن حماد ، به .

٢٢- بَابُ(١) قِتَالِ الْمُسْلِمِ

• [٤١٤٠] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَرَ(٣) بْنِ سَعْدٍ(٤) قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ» .

= وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤٢١) ، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٤٧) من طريق عفان ، عن حماد بن سلمة ، به ، بدون ذكر الدجال .

قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٧١) : «شريك بن شهاب لا يعرف إلا برواية الأزرق بن قيس ، عنه» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «حدثنا» .

(٣) في (ع) : «عمرو» ، وكذ في حاشية (س) منسوبًا لنسخة ، وكتب بجواره : «صح هذا السند» يعني بذكر عُمَر .

(٤) صحح عليه في (س) ، وفي (ع) : «سعيد» .

* [٤١٤٠] [التحفة : س ٣٩٠٨] [الكبرى : ٣٧٥٦] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٢٢٤) ، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١/ ١٧٦) ، وعبد بن حميد في «المسند» (١٣٨) عن معمر ، به .

قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٣٨) : «أبو إسحاق لم يسمع من عمر ، وإنما يروي عن العيزار بن حريث عنه» . اهـ .

وخالف معمرًا : شريك القاضي عند ابن ماجه (٣٩٤١) ، وزكريا بن أبي زائدة ، وروح بن مسافر ، وعمرو بن ثابت عند الطبراني في «الدعاء» (٢٠٣٩) فرووه عن أبي إسحاق ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه . وهذا ما رجحه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٨٨) ، والدارقطني في «العلل» (٦٢٥) .

والحديث متفق عليه من حديث عبدالله بن مسعود ﷺ أخرجه : البخاري (٤٨) ، ومسلم (٦٤) .

• [٤١٤١] أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ[(٢)]: سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ[(٣)]، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ.

• [٤١٤٢] أخبرنا[(١)] يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ

---

(١) في (ف): «حدثنا».

(٢) ضبب عليه في (ت).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ونسخة أخرى: «فسق».

* [٤١٤١] [التحفة: س ٩١٨٥-س ٩٥٢١-س ٩٥٩٣] [الكبرى: ٣٧٥٧] • أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٨٨) من طريق ابن مهدي، عن شعبة قال: «سمعت أبان بن تغلب يقول لأبي إسحاق: ممن سمعت حديث عبدالله: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»؟ فقال: حدثنيه الأسود وأبو الأحوص وهبيرة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ».

وتابع أبا إسحاق: أبو الزعراء، وسيأتي برقم (٤١٤٣)، وتابعه أيضًا الحسن، عند ابن نصر في: «تعظيم قدر الصلاة» (١٠٩٥، ١٠٩٦).

وتابع أبا الأحوص: أبو عمرو الشيباني عند ابن نصر (١٠٩٧).

وأخرجه أيضًا محمد بن نصر (١٠٩٢) من طريق أبي وائل، عن عبدالله ﷺ موقوفًا أيضًا، وسيأتي برقم (٤١٥٠) (٤١٥١).

وأخرجه الترمذي (٢٦٣٤)، ومحمد بن نصر (١٠٩٤) من طريق عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، مرفوعًا، وسيأتي برقم (٤١٤٤) وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

واختلف في سماع عبدالرحمن من أبيه. انظر: «تحفة التحصيل» (ص ٢٠٠).

والحديث أخرجه البخاري (٤٨، ٦٠٤٤، ٧٠٧٦)، ومسلم (٦٤/ ١١٦، ١١٧) من طريق شعبة، عن زبيد ومنصور والأعمش - مفرقًا - عن أبي وائل، عن عبدالله ﷺ مرفوعًا، به.

وسيأتي برقم (٤١٤٥) (٤١٤٦) (٤١٤٧).

وكذا أخرجه مسلم (٦٤/ ١١٦) من طريق سفيان، عن زبيد، به.

وسيأتي برقم (٤١٤٨).

وسيأتي أيضًا برقم (٤١٤٩) من طريق سفيان، عن منصور.

شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي [(١)] إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ [(٢)]، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ. فَقَالَ لَهُ أَبَانٌ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، أَمَا [(٣)] سَمِعْتَهُ إِلَّا مِنْ أَبِي الْأَحْوَصِ [(٤)]؟ قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنَ الْأَسْوَدِ وَهُبَيْرَةَ.

• [٤١٤٣] أَخْبَرَنَا [(٥)] أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ [(٦)]، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ.

• [٤١٤٤] أَخْبَرَنَا [(٤)] مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُهُ [(٧)] عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**».

---

(١) ليس في (ع)، الصواب إثباته كما في «التحفة».

(٢) في (ل) مصححًا عليه (ع) (ت) مصححًا عليه، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فسق».

(٣) في (د) (ص): «ما».

(٤) زاد بعده في (ص)، وحاشية (د) مصححًا عليه: «عن عبدالله»، وكذا في (س) مدخلًا بين السطور ومصححًا عليه.

* [٤١٤٢] [التحفة: س ٩٥٢١] [الكبرى: ٣٧٥٨] • الحديث متفق عليه من وجه آخر، عن عبدالله ﷺ، به. وقد تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٥) في (ف): «حدثنا». (٦) في (ع): «فسق».

* [٤١٤٣] [التحفة: س ٩٥٢٧] [الكبرى: ٣٧٥٩] • الحديث متفق عليه من وجه آخر، عن عبدالله ﷺ، به. وقد تقدم تخريجه برقم (٤١٤١).

(٧) في (ف) (د) (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يحدث».

* [٤١٤٤] [التحفة: ت س ٩٣٦٠] [الكبرى: ٣٧٦٠] • اختلف في سماع عبدالرحمن من أبيه، والحديث متفق عليه من وجه آخر، عن عبدالله ﷺ، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٤١).

• [٤١٤٥] أخبرنا(١) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ : أَسَمِعْتَ عَبْدَاللَّهِ يَقُولُ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ**»؟ قَالَ : نَعَمْ(٢) .

• [٤١٤٦] أخبرنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**»(٣) .

• [٤١٤٧] أخبرنا(١) مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : قُلْتُ لِحَمَّادٍ : سَمِعْتُ مَنْصُورًا وَسُلَيْمَانَ وَزُبَيْدًا ، يُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**» . قَالَ(٤) مَنْ تَتَّهِمُ؟ أَتَتَّهِمُ مَنْصُورًا؟ أَتَتَّهِمُ زُبَيْدًا؟ أَتَتَّهِمُ سُلَيْمَانَ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي أَتَّهِمُ أَبَا وَائِلٍ .

---

(١) في (ف) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «قال نعم» : ليس في (ف) .

* [٤١٤٥] [التحفة : خ م ت س ٩٢٤٣] [الكبرى : ٣٧٦١] • الحديث متفق عليه من طريق شعبة ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٤١) .

(٣) هذا الحديث من (ف) (د) (ص) ، وحاشية (س) مصححًا عليه ، وكتب على آخره : «أصل» ، وانظر : «التحفة» (٩٢٤٣) (٩٢٩٩) .

* [٤١٤٦] [التحفة : خ م س ٩٢٩٩] [الكبرى : ٣٧٦٢] • الحديث متفق عليه من طريق أبي وائل ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٤١) .

(٤) من (ف) (د) (ص) .

• [٤١٤٧] [التحفة : خ م ت س ٩٢٤٣ - خ م س ق ٩٢٥١ - خ م س ٩٢٩٩] [الكبرى : ٣٧٦٣] أخرجه البخاري ومسلم من طريق شعبة مفرقًا ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٤١) .

• [٤١٤٨] أَخْبَرَنَا[(١)] مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**» . قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ أَنْتَ[(٢)] : سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِاللَّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ .

• [٤١٤٩] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**» .

• [٤١٥٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ .

• [٤١٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ[(٤)] ،

---

(١) في (ف) : «حدثنا» . (٢) من (ف) (د) (ص) .

* [٤١٤٨] [التحفة : خ م ت س ٩٢٤٣] [الكبرى : ٣٧٦٤] • أخرجه مسلم من طريق سفيان ، به .
وأخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي وائل ، به .
وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٤١) .

(٣) زاد بعده في (ف) : «عن ابن شهاب ثنا» ، ولعله تصحيف من : «هو ابن هشام» ؛ لأن الحديث وقع في «الكبرى» : «معاوية ، وهو ابن هشام» ، والله أعلم .

* [٤١٤٩] [التحفة : خ م س ٩٢٩٩] [الكبرى : ٣٧٦٥] • الحديث متفق عليه من طريق أبي وائل ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٤١) .

* [٤١٥٠] [التحفة : خ م س ٩٢٩٩] [الكبرى : ٣٧٦٦] • الحديث متفق عليه من طريق أبي وائل ، عن عبدالله ﷺ مرفوعًا ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٤١) .

(٤) كتب فوقه في (س) : «صح من «الأطراف»» ، وفي الحاشية : «عن سفيان ، صوابه : عن شقيق» .
وفي حاشية (ت) مضببًا عليه : «سفيان» ، وكتب بجواره : «كذا وقع في بعض الأصول : «سفيان» ، والصواب : «شقيق» ، كما في بعض الأصول الصحيحة ، و«الأطراف»» . اهـ . =

عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قِتَالُ[١] الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ ، وَسِبَابُهُ[١] فُسُوقٌ .

٢٣- بَابُ[٢] التَّغْلِيظِ فِيمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ[٣]

• [٤١٥٢] *أخبرنا* بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ[٥] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۩ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَىٰ أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا ، لَا يَتَحَاشَىٰ[٦]**

= والمثبت موافق لما في «الكبرىٰ» كالمثبت ، ولم أجده في «التحفة» - كما ذكر في حاشية (ت) - من طريق شقيق عن عبدالله .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٤١٥١] [التحفة : خ م س ق ٩٢٥١] [الكبرىٰ : ٣٧٦٧] • الحديث متفق عليه من طريق أبي وائل ، عن عبدالله ﵁ مرفوعا ، به .
وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٤١) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (س) ضبطه بضم العين وكسرها ، وقال النووي : «هذه اللفظة ضبطوها في صحيح مسلم علىٰ أوجه : أحدها : عِمِّيَّة بكسر العين والميم وتشديد الميم والياء ، وفُسر بالشدة ، والثاني : عُمِّيَّة ، كذلك إلا أنه بضم العين ، والثالث : عَمِّيَهْ بفتح العين ، وكسر الميم المشددة وتخيف الياء وبعدها هاء السكت ، أي حدثني به عَمِّي ، وقال القاضي : علىٰ هذا الوجه معناه عندي جماعتي ؛ أي هذا جماعتي» . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (٧/ ١٥٥) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «عبدالرزاق» ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» ، ونسختنا من «الكبرىٰ» .

(٥) صحح عليه في (د) .

۩ [س/ ٣٥٥]

(٦) زاد بعده في (د) (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «من» .

مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدِهَا، فَلَيْسَ مِنِّي، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ(١)، يَدْعُو(٢) إِلَىٰ عَصَبِيَّةٍ(٣)، أَوْ يَغْضَبُ لِعَصَبَتِهِ(٤) فَقُتِلَ، فَقِتْلَةٌ(٥) جَاهِلِيَّةٌ».

• [٤١٥٣] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ(٦)، يُقَاتِلُ عَصَبِيَّةً(٧)، وَيَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ(٨)، فَقِتْلَةٌ(٩) جَاهِلِيَّةٌ».

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ)(١٠): عِمْرَانُ الْقَطَّانُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

---

(١) الضبط من (س)، وفي (ص) بفتح العين، وتقدم كلام النووي قريبًا بجواز الأوجه الثلاثة.

(٢) في (س) بالمثناة التحتية والفوقية معا، بالفوقية بالعود على القاتل، وبالتحتية بالعود على الراية. والله أعلم.

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «عصبة».

(٤) في (ع)، وحاشيتي (س) (ت) كلاهما منسوب لنسخة: «العصبة»، وفي (د) (ص): «العصبية».

(٥) في (د) (ص): «فقتلته»، وفي (ت): «فقتلةٌ» بفتح القاف وكسرها والتنوين.

* [٤١٥٢] [التحفة: م س ق ١٢٩٠٢] [الكبرى: ٣٧٦٨] • أخرجه ابن ماجه (٣٩٤٨) عن بشر بن هلال، به... بنحوه.

وأخرجه مسلم (١٨٤٨/ ٥٣، ٥٤) بنحوه من طرق أخرى، عن غيلان.

(٦) في (س) ضبطه بفتح العين وكسرها معا، وفي (ل) (د) بفتح العين.

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بعصبية»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «عصبة».

(٨) في (ت) منسوبًا لنسخة: «عصبة»، وفي (ع): «العصبة».

(٩) في (د) (ص) (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «فقتلته».

(١٠) ما بين القوسين من (د) (ت) (ص)، حاشية (س) مصححًا عليه.

* [٤١٥٣] [التحفة: م س ٣٢٦٧] [الكبرى: ٣٧٦٩] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٦٣) =

٢٤- بَابُ(١) تَحْرِيمِ الْقَتْلِ

• [٤١٥٤] أَخبَرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ(٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ رِبْعِيًّا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَشَارَ الْمُسْلِمُ عَلَى(٣) أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِالسِّلَاحِ ، فَهُمَا عَلَى جُرُفِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا قَتَلَهُ خَرَّا جَمِيعًا فِيهِ(٤)» .

= من وجه آخر عن عبدالرحمن ، به . وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٤٥٧٩) من وجه آخر ، عن عمران القطان .

والحديث أخرجه مسلم (١٨٥٠) من طريق المعتمر ، عن أبيه ، عن أبي مجلز ، به .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (س) (ت) ، وكتب في حاشية (س) : «سلامة» ، وكتب فوقه : «خطأ» ، وبجواره : «عليه علامة نسخة في نسخة الطبري» . اهـ .

وكتب في حاشية (ت) : «سلامة ، كذا وقع في أصل : عن سلامة ، والصواب : عن شعبة ، كما في الأصول الصحيحة» . اهـ .

وفي (ع) ضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «سلامة» وفوقه : «خطأ» .

(٣) في (س) (ص) : «إلى» .

(٤) في (ع) منسوبًا لنسخة ، وحاشيتي (ل) (ت) : «فيها» الضمير يعود على «جهنم» ، وأما «فيه» فالضمير يعود على «جرف» ، والله أعلم .

* [٤١٥٤] [التحفة : خت م س ق ١١٦٧٢] [الكبرى : ٣٧٧٠] • علقه البخاري عقب (٧٠٨٣) ، ووصله مسلم (٢٨٨٨/ ١٦) من وجه آخر عن شعبة ، به ، بلفظ : «إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح ، فهما على جرف جهنم ، فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعًا» .

وخالف شعبةَ : سفيانُ عند البخاري تعليقًا في الموضع السابق ؛ فأوقفه على أبي بكرة ﷺ ، وسيأتي في الذي بعده .

قال النووي في «شرح مسلم» (١٨/ ١٥) : «إن هذا الحديث مما استدركه الدارقطني وقال : «لم يرفعه الثوري عن منصور» ، وهذا الاستدراك غير مقبول ؛ فإن شعبة إمام حافظ ؛ فزيادته الرفع مقبولة» . اهـ .

=

• [٤١٥٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[1]، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: إِذَا حَمَلَ الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ السِّلَاحَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، فَهُمَا عَلَىٰ جُرُفِ[2] جَهَنَّمَ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَهُمَا فِي النَّارِ.

• [٤١٥٦] أَخْبَرَنِي[3] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَاجَهَ[4]

= وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٧٢٨، ٢٠٧٣٧)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٤٦) من طريق قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة، مرفوعًا بنحوه، وسيأتي برقم (٤١٥٩).

وتابع قتادة: المبارك بن فضالة عند أحمد في «المسند» (٥/ ٥١)، وهشام بن حسان فيما سيأتي برقم (٤١٥٨).

وخالفهم أيوب السختياني ويونس بن عبيد عند البخاري (٣١، ٦٨٧٥، ٧٠٨٣)، ومسلم (٢٨٨٨/ ١٤)، ومعلى بن زياد عند البخاري - تعليقًا - عقب (٧٠٨٣)، وموصولًا عند مسلم (٢٨٨٨/ ١٥)، ورجحه الدارقطني في «العلل» (١٢٧٦). وله إسناد آخر عن الحسن، وسيأتي برقم (٤١٥٦).

(١) قوله: «حدثنا سفيان» في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عن سُفيان»، ويعلى - هو ابن عبيد بن أبي أمية الإيادي - الراوي عن سفيان قال الحافظ عنه في «التقريب» (٦٠٩): «ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين». اهـ. فقوله كما في جُل الروايات: «حدثنا» أو في بعضها: «عن» لن يؤثر كثيرا، والله أعلم.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «حرف» بحاء مهملة، وهي أيضًا محتملة المعنى؛ لأنه جاء في «مختار الصحاح»، (مادة: حرف): «حَرْفُ كل شيء طرفه وشفيره وحده»، وهو معنى قريب مما قاله السندي (٧/ ١٢٤) في كلمة «جرف» بالمعجمة، قال: «جرف جهنم بضم جيم وراء مهملة مضمومة أو ساكنة مستعار من جرف النهر الطرف كالسيل وهو كناية عن قربهما من جهنم». اهـ.

* [٤١٥٥] [التحفة: خت م س ق ١١٦٧٢] [الكبرى: ٣٧٧١] • اختلف في وقفه ورفعه، وهو متفق عليه من وجه آخر، عن أبي بكرة ﷺ، به. وقد تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في (د) (ص): «أخبرنا».

(٤) في (د) (ع): «توجه».

الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟! قَالَ: «**أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ**».

• [٤١٥٧] أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ[2]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا**[3] **فِي النَّارِ**...» مِثْلَهُ سَوَاءً.

---

* [٤١٥٦] [التحفة: س ق ٨٩٨٤] [الكبرى: ٣٧٧٢] • أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤١٠)، وعبدبن حميد في «المسند» (٥٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٦) من طريق يزيد بن هارون، عن سليمان، به.

قال أبو نعيم: «كذا رواه سليمان، عن الحسن، وأرسله عن أبي موسى، وصحيحه رواية الأحنف بن قيس عن أبي بكرة». اهـ.

ولم يتفرد به سليمان، بل تابعه قتادة عند أحمد في «المسند» (٤/ ٤٠٣، ٤١٨)، وسيأتي في الذي بعده، ويونس بن عبيد عند أحمد - أيضًا (٤/ ٤١٠)، وسيأتي برقم (٤١٦٢).

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٦٤) من طريق سليمان، وسعيد - معًا، عن قتادة، به.

قال المزي في «التحفة»: «كذا قال، والصواب الأول». اهـ. يعني: أن حديث التيمي ليس فيه قتادة.

ورجح الدارقطني في «العلل» (١٣٣٢) رواية من رواه عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة، وهي عند البخاري ومسلم، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٥٤).

(١) في (س) مضببًا عليه (ص): «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (ص): «فهو»، وهذا خطأ؛ يعارضه ما في الرواية الصريحة الآتية بلفظ: «فالقاتل والمقتول في النار».

* [٤١٥٧] [التحفة: س ق ٨٩٨٤] [الكبرى: ٣٧٧٣] • أخرجه ابن ماجه (٣٩٦٤) عن أحمد بن سنان، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، به.

قال المزي: «كذا قال، والصواب الأول». اهـ. يعني: أن حديث التيمي ليس فيه قتادة. =

• [٤١٥٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَاجَهَ[(٢)] الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرِيدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ، فَهُمَا فِي النَّارِ**»، قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟! قَالَ: «**إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَىٰ قَتْلِ صَاحِبِهِ**».

• [٤١٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**».

= والظاهر أن يزيد لما جمع بين شيخيه - سليمان التيمي وسعيد بن أبي عروبة - حمل حديث الثاني على الأول؛ فجعلهما - جميعًا - عن قتادة، عن الحسن، ويزيد كان قد اختلط.
وانظر الذي قبله.

(١) في (س) ضبطه بفتح الميم وكسرها، منسوبًا لنسختي الطبري والعلوي معا. ذكر الوجهين السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٣١٥) وقال: «واختلف في اسمها، والصحيح الصواب المشددة بكسر الميم». اهـ.

(٢) في (د): «توجه».

* [٤١٥٨] [التحفة: س ١١٦٦٦] [الكبرى: ٣٧٧٤] • اختلف في إسناده على الحسن، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة بنحوه، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٥٤).

* [٤١٥٩] [التحفة: س ١١٦٦٦] [الكبرى: ٣٧٧٥] • اختلف في إسناده على الحسن، والحديث متفق عليه من وجه آخر، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة نحوه، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٥٤).

• [٤١٦٠] أخبرنا[١] أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِذَا تَوَاجَهَ[٥] الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»** ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الْقَاتِلُ ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟! قَالَ : **«إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ[٦]»** .

• [٤١٦١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ أَيُّوبَ وَ[٧] يُونُسَ وَ[٨] الْمُعَلَّى[٩] بْنِ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْأَحْنَفِ[١٠] ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ

---

(١) في (ف) (د) : «أخبرني» . (٢) في (س) : «أخبرنا» .

(٣) في (ف) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «قال سمعت» : في (ع) : «قال قال» .

(٥) صحح عليه في (ص) ، وفي (د) : «توجه» ، وفي (ع) : «التقى» .

(٦) في (د) بين السطور منسوبًا لنسخة : «أخيه» .

* [٤١٦٠] [التحفة : خ م د س ١١٦٥٥] [الكبرى : ٣٧٧٦] • الحديث متفق عليه من طريق أيوب وغيره ، عن الحسن ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٥٤) .

(٧) صحح عليه في (ت) .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وكذا في (س) وكتب فوقه : «صح من المزي ومسلم» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الوزيري : «عن» ، وسيأتي في الحاشية الآتية أن ناسخ (ت) خطأ من قال فيه «عن» .

(٩) في (ف) (ل) (ع) (ت) مضببًا عليه : «العلاء» ، وهو خطأ ؛ كما جاء بيان ذلك مكتوبًا في حاشية (ت) : «كذا وقع في أصول صحيحة : «والعلاء بن زياد» ، ووقع في «الكبرى» ، و«الأطراف» : «والمعلى بن زياد» ، وكذا وقع في «صحيح مسلم» : «المعلى بن زياد» ، ووقع في بعض الأصول : «عن العلاء بن زياد» ، وهو خطأ أيضًا» . اهـ .

وللحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٨٢) بحث مطول في التعقيب على الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٠٦) ؛ لأنه ذكر هذا الحديث في ترجمة : «العلاء بن زياد» وعزاه للنسائي ، وانتهى الحافظ من بحثه ببيان خطأ من قال فيه «العلاء» ، وصوبه : «المعلى» ، وأن الإمام النسائي لم يخرج لـ «العلاء» شيئًا ، وانظر : «تحفة الأشراف» ، ونسختنا من «الكبرى» .

(١٠) ألحق بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه : «بن قيس» ، انظر ترجمته في =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**».

• [٤١٦٢] *أخبرنا* مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ[1] الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَاجَهَ[2] الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**»، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟! قَالَ: «**إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ**».

• [٤١٦٣] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ[4]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، يُحَدِّثُ

= «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٨٢): الأحنف بن قيس بن معاوية، والأحنف لقب واسمه الضحاك وقيل صخر.

* [٤١٦١] [التحفة: خ م د س ١١٦٥٥] [الكبرىٰ: ٣٧٧٧] • الحديث متفق عليه من طريق أيوب وغيره عن الحسن، به.

وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٥٤).

(١) قوله: «أبي موسىٰ»: من (د) (ص)، وفي (س) بين السطور مصححًا عليه. وانظر: «التحفة».

(٢) في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «توجّه».

* [٤١٦٢] [التحفة: س ق ٨٩٨٤] [الكبرىٰ: ٣٧٧٨] • الحديث متفق عليه من طريق الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة ﷺ، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤١٥٤).

۩ [س/ ٣٥٦]

(٣) في (س): «سعيد»، والصواب ما أثبتناه، وانظر: «التحفة»، وأيضًا في ترجمة: «واقد بن محمد» من «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤١٤) ذكر في الرواة عنه «شعبة»، ولم يذكر سعيدا، فهذا يؤكد ما أثبتناه.

(٤) في (ف): «يزيد»، وهو خطأ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤١٤).

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **« لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ »** .

• [٤١٦٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ . وَلَا**(١) **يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجِنَايَةِ أَبِيهِ ، وَلَا جِنَايَةِ أَخِيهِ »** .

هَذَا(٢) خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ مُرْسَلٌ .

---

* [٤١٦٣] [التحفة : خ م د س ق ٧٤١٨] [الكبرى : ٣٧٧٩] • أخرجه مسلم (٦٦/ ١٢٠) من طريق محمد بن جعفر ، به .

وأخرجه البخاري (١٧٤٢ ، ٦١٦٦ ، ٦٨٦٨ ، ٧٠٧٧) من طرق ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أيضًا (٤٤٠٣ ، ٦٠٤٣ ، ٦٧٨٥) ، ومسلم (٦٦) من طرق ، عن محمد بن زيد ، به ، مطولًا ومختصرًا .

وروي من طريق مسروق ، عن ابن عمر ، واختلف فيه على مسروق ، وسيأتي في الأحاديث التي تليه .

(١) في (س) : «فلا» ، وليس في (ل) (ت) (ع) .

(٢) زاد قبله في (د) (ص) : «قال أبو عبدالرحمن» . وفي حاشية (س) زاد قبله منسوبًا لنسخة الطبري : «و» .

* [٤١٦٤] [التحفة : س ٧٤٥٢] [الكبرى : ٣٧٨٠] • علقه الدارقطني في «العلل» (٨٥١) عن أبي أحمد الزبيري ، به .

وأخرجه البزار في «المسند» (١٩٥٩) ، والطبراني في «الكبير» (١٠٣٠١) من طريق أحمد بن يونس ، عن أبي بكر بن عياش متابعًا لشريك ، به ، وسيأتي في الذي يليه .

وخالفهما أبو معاوية فيما سيأتي برقم (٤١٦٦) ، ويعلى بن عبيد فيما سيأتي برقم (٤١٦٧) ، وعيسى بن يونس عند نعيم بن حماد في «الفتن» (٤٧٩) ، وحفص بن غياث عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٣٤) - جميعًا ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق . مرسلا . =

• [٤١٦٥] أخبرنا[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ . وَلَا يُؤْخَذُ[(٢)] الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ»** .

• [٤١٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ[(٣)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا أُلْفِيَنَّكُمْ[(٤)] تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ . وَلَا يُؤْخَذُ[(٥)] الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ[(٦)] ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ[(٧)]»** .

هَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

= قال الدارقطني في «العلل» (٨٥١) : «وهو الصحيح» . اهـ .
والحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن ابن عمر رضي الله عنهما . وقد تقدم تخريجه في الذي قبله .

(١) في (س) : «أخبرني» .
(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «يُؤاخذ» .

* [٤١٦٥] [التحفة : س ٧٤٥٢] [الكبرى : ٣٧٨١] • اختلف فيه على مسروق في وصله وإرساله ، ورجح الدارقطني الإرسال ، وقد تقدم الكلام عليه في الذي قبله .
والحديث متفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما ، وانظر تخريجه تحت رقم (٤١٦٣) .

(٣) ضبب عليه في (ت) .
(٤) قوله : «لا ألفينكم» : في (ف) (ل) : «لألفينكم» بلام التوكيد لحدوث ذلك في المستقبل ، والأولى بـ«لا» الناهية عن حدوث ذلك الفعل منكم .
(٥) قوله : «ولا يُؤخذ» : في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «ولا يؤاخذ» .
(٦) في (س) ضبط الحرف الثاني بوجهين أحدهما المثبت بالسكون : «ابْنه» ، والثاني : بالكسرة فتكون : «أَبِيه» وهي الرواية المشهورة ، ونسب أحدهما لنسخة العلوي والآخر لنسخة الطبري .
(٧) في حاشية (س) أعاد هذا الحديث بسنده ومتنه ، وصحح على آخره .

* [٤١٦٦] [التحفة : س ٧٤٥٢] [الكبرى : ٣٧٨٢] • اختلف فيه على مسروق في وصله وإرساله ، =

• [٤١٦٧] أخبرني[(١)] إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا[(٢)] الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق[(٣)] قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا ترجعوا بعدي كفارا»**.

مرسل[(٤)].

• [٤١٦٨] أخبرنا عمرو بن زرارة، قال: أخبرنا[(٥)] إسماعيل، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ قال: **«لا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب[(٦)] بعضكم رقاب بعض»**.

= ورجح الدارقطني الإرسال، وقد تقدم الكلام عليه برقم (٤١٦٤)، والحديث متفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما، وانظر تخريجه تحت رقم (٤١٦٣).

(١) في (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) في حاشية (س): «حدثني».

(٣) ضبب عليه في (ت). (٤) ضبب عليه في (ل).

* [٤١٦٧] [التحفة: س ٧٤٥٢] [الكبرى: ٣٧٨٣] • انظر: التعليق السابق.

(٥) في (ف) (د) (ص): «عن».

(٦) ضبطه في (س) بالرفع والجزم معا، قال العيني في «عمدة القاري» (١٠/ ٧٨): «قوله: يضرب بعضكم رقاب بعض، الرواية برفع الباء، ويصح به المقصود، وقال عياض: وضبطه بعضهم بسكون الباء، وقال أبو البقاء: على تقدير شرط مضمر أي إن ترجعوا بعدي». اهـ.

* [٤١٦٨] [التحفة: د س ١١٧٠٠] [الكبرى: ٣٧٨٤-٤٤١٠] • أخرجه أبو داود (١٩٤٧)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٧)، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (٢/ ٧٥٠) من طريق إسماعيل، به.

وخالفه حماد بن زيد عند البخاري (١٠٥، ٤٦٦٢)، وعبدالوهاب الثقفي عنده أيضًا (١٣٩٧، ٤٤٠٦، ٥٥٥٠، ٧٤٤٧)، ومسلم (١٦٧٩/ ٢٩) - كلاهما، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن أبي بكرة، عن أبيه، مطولًا ومختصرًا.

• [٤١٦٩] أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ[(٢)] عَنْ جَرِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصَتَ النَّاسَ ، قَالَ : «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**» .

• [٤١٧٠] أخبرنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اسْتَنْصِتِ النَّاسَ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**لَا أَلْفِيَنَّكُمْ**[(٤)] **بَعْدَمَا**[(٥)] **أَرَىٰ**

---

(١) في (ف) : «حدثنا» ، وفي (ع) : «أخبرني» .

(٢) ليس في (ل) (ت) .

* [٤١٦٩] [التحفة : خ م س ق ٣٢٣٦] [الكبرى : ٣٧٨٥] • أخرجه البخاري (٦٨٦٩) ، ومسلم (٦٥/١١٨) عن محمد بن بشار ، عن غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه البخاري أيضًا (١٢١ ، ٤٤٠٥ ، ٧٠٨٠) ، ومسلم في الموضع السابق من طريق عن شعبة ، به بنحوه .

وسيأتي في الذي بعده من وجه آخر ، عن جرير ، به .

(٣) في (س) ضبطه بفتح الفاء وإسكانها معًا ، وصحح على الفتح ، قلنا : أما وجه السكون فهو ما قيده به ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٢٩٩ ، ٣٠٠) ، وأما وجه الفتح فهو ما قيده به الحافظُ في «التقريب» (٨١) ، وكذا ابن ناصر في «توضيح المشتبه» (٥/ ١٠٨) وقال منتصرًا لقوله بالفتح : «قال لي شيخنا أبو الحجاج : الأسماء بالسكون ، والكنى بالحركة» . اهـ . وهو هنا بالكناية .

(٤) قوله : «لا أَلفِيَنَّكم» : في (ف) (ل) (ع) ، وحاشية (س) : «لألفينكم» ، وسبق توجيه ذلك قريبا .

(٥) في (س) : «بعدي ما» .

تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

آخِرُ كِتَابِ الْمُحَارَبَةِ(١)

* * *

* [٤١٧٠] [التحفة : س ٣٢٤٤] [الكبرىٰ : ٣٧٨٦] • أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٢٧٧) من طريق عبدالله بن نمير، به .

والحديث عند البخاري ومسلم من طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير، به . وانظر تخريجه في الذي قبله .

(١) قوله : «آخرُ كتاب المحاربَةِ» : ليس في (د) (ص)، وزاد بعده في (ت) منسوبًا لنسخة : «وأول كتاب الفيء» .

كِتَابُ قَسْمِ الْفَيْءِ

٣٩- كتاب قسم الفيء (١)

• [٤١٧١] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ حِينَ خَرَجَ فِي (٢) فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، أَرْسَلَ (٣) إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ لِمَنْ تَرَاهُ؟ (٤) قَالَ : هُوَ لَنَا ؛ لِقُرْبَىٰ (٥) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَسَمَهُ (٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا شَيْئًا رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا ، فَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ ، وَكَانَ الَّذِي عَرَضَ (٧) عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ ، وَيَقْضِيَ عَنْ (٨) غَارِمِهِمْ ، وَيُعْطِيَ فَقِيرَهُمْ ، وَأَبَىٰ أَنْ يَزِيدَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ .

---

(١) كلمة كتاب ليس في (ص) ، وغير واضح في (ل) ، وزياد قبلها في (ف) ، (ع) ، (ت) : «وأول» ، وكلمة «أول» ليست في (د) ، ومكانها في (ص) : «باب» .
(٢) في حاشية (س) : «من» منسوبًا لبعض النسخ .
(٣) في (د) ، (ص) : «كتب» . (٤) في (ع) : «يراه» بالياء التحتية .
(٥) صحح عليه في (ل) ، (ت) ، وزاد بعده في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «من» ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «بقربى» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وصحح عليه .
(٦) في (ف) : «قِسمة» .
(٧) الضبط من (س) ، (ف) ، (ت) ، وضبطه في (ع) بضم أوله .
(٨) في (س) : «على» .

* [٤١٧١] [التحفة : م د ت س ٦٥٥٧] [الكبرى : ٤٦٢٩] • أخرجه أبو داود (٢٩٨٢) ، وأحمد (١/ ٣٢٠) ، والبيهقي (٦/ ٣٤٤-٣٤٥) ، وصححه ابن حبان (٤٨٢٤) من طرق عن يونس . . . بنحوه .

ورواه من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هرمز ، به . كما سيأتي =

• [٤١٧٢] أخبرنا[(١)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ : كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ لِمَنْ هُوَ؟ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ[(٣)] : وَأَنَا[(٤)] كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَىٰ نَجْدَةَ ، كَتَبْتُ إِلَيْهِ[(٥)] : كَتَبْتَ[(٦)] تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ لِمَنْ هُوَ؟ وَهُوَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ دَعَانَا إِلَىٰ[(٧)] أَنْ يُنْكِحَ[(٨)] مِنْهُ[(٩)] أَيِّمَنَا ، وَنُحْذِيَ[(١٠)] مِنْهُ[(١١)]

بعده برقم (٤١٧٢) . أخرجه مسلم (١٨١٢/ ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠) ، والترمذي (١٥٥٦) من طرق أكثرها مطول عن يزيد بن هرمز ، به ، وقال : «حسن صحيح» ، وليس فيها عرض عمر رضي الله عنه على قرابة الرسول ﷺ ، وإنما فيها : «وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وإنا كنا نقول هو لنا فأبىٰ علينا قومنا ذاك» .

قال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ١٩١) : «وقوله : (أبىٰ علينا قومنا ذاك) أي : رأوا أنه لا يتعين صرفه إلينا بل يصرفونه في المصالح ، وأراد بقومه : ولاة الأمر من بني أمية» .

(١) في (ف) : «نا» . (٢) في (ص) : «ثنا» .

(٣) قوله : «بن هرمز» ليس في (د) ، (ص) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فأنا» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٥) قوله : «كتبتُ إليه» ليس في (س) ، وهو ثابت في «الكبرىٰ» (٤٦٣٠) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «إليّ» .

(٧) ليس في (س) ، والمثبت كما في «الكبرىٰ» (٤٦٣٠) .

(٨) في (ل) ، (د) : «ننكح» بالنون في أولها ، وفي (س) ، (ع) مهملة النقط .

(٩) في (ف) ، (ص) : «منا» .

(١٠) الضبط من (س) ، (د) ، وفي (ف) : «يحذئ» ، وفي (س) ، (ل) بدون نقط ، وفي (ع) : «نجدي» بغير نقط في أوله وثالثه ، وفي حاشية (س) : «وفي نسخة من «المجتبىٰ» ضبطه بالجيم» .

(١١) في (ف) : «منا» .

عَائِلَنَا، وَيَقْضِيَ[1] مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا، فَأَبَيْنَا إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ[2] لَنَا[3]، وَأَبَىٰ[4] ذَٰلِكَ، فَتَرَكْنَاهُ عَلَيْهِ.

• [٤١٧٣] أخبرنا[5] عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] أَبُو إِسْحَاقَ، وَهُوَ: الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ كِتَابًا فِيهِ: وَقَسْمُ[7] أَبِيكَ لَكَ الْخُمُسُ كُلُّهُ، وَإِنَّمَا[8] سَهْمُ أَبِيكَ كَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَفِيهِ حَقُّ اللَّهِ وَحَقُّ الرَّسُولِ، وَذِي ۞ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ، فَمَا أَكْثَرَ خُصَمَاءَ أَبِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ! فَكَيْفَ[9] يَنْجُو مَنْ كَثُرَتْ خُصَمَاؤُهُ؟! وَإِظْهَارُكَ الْمَعَازِفَ وَالْمِزْمَارَ بِدْعَةٌ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكَ مَنْ يَجُزُّ[10] جُمَّتَكَ[11] جُمَّةَ السَّوْءِ[12].

---

(١) في (ع)، (ل)، (د): «نقضي»، وفي (س) بلا نقط.

(٢) في حاشية (س): «يسأله»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «إلينا».

(٤) في (س)، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة: «فأبى».

* [٤١٧٢] [التحفة: م دت س ٦٥٥٧] [الكبرى: ٤٦٣٠] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤١٧١).

(٥) في (س): «أخبرني».

(٦) في (ت): «ثنا».

(٧) الضبط من (س)، (د)، (ت).

(٨) في (س): «فإنما»، وفي (ف): «وأما».

۞ [س/ ٣٥٧]

(٩) في (س)، (د)، (ص): «وكيف».

(١٠) في (س)، (ف): «يحز».

(١١) **جمتك**: الجمة من شعر الرأس: ما سقط على المنكبين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جمم).

(١٢) الضبط من (ف)، (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري، والوجه الثاني بضم السين، ونسب كلا الوجهين للعلوي.

* [٤١٧٣] [الكبرى: ٤٦٣١] • هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة».

• [٤١٧٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ ، أَنَّهُ جَاءَ هُوَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَلِّمَانِهِ فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمُسِ(٢) خَيْبَرَ(٣) بَيْنَ(٤) بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي(٥) الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِمَنَافٍ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِمَنَافٍ ، وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا ، وَقَرَابَتُنَا مِثْلُ قَرَابَتِهِمْ ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا أَرَىٰ هَاشِمًا وَالْمُطَّلِبَ شَيْئًا وَاحِدًا**(٦)» . قَالَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ : وَلَمْ يَقْسِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي عَبْدِشَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الْخُمُسِ شَيْئًا ، كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ .

= أخرجه من طريق النسائي ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٣٥٦) .
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٧٠) من طريق المسيب بن واضح ، عن أبي إسحاق الفزاري ، به .
قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٢٦) : «قال الحسن عن ضمرة سمعت الأوزاعي يقول : كنت محتلما أو شبهه خلافة عمر بن عبدالعزيز» .

(١) زاد بعده في (ف) : «إلى» ، ومكانه في (س) كلمة غير واضحة .
(٢) ليس في (ع) ، (ت) ، وكتبه في حاشية (س) وصحح عليه ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة ، ومكانه طمس في (ل) .
(٣) في (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «حُنين» ، وصحح عليه في (ت) مرتين ، ومكانه طمس في (ل) ، وفي حاشيتها : «خيبر» ، وفي حاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة ، وانظر : «الكبرىٰ» (٤٦٣٢) .
(٤) في (ف) : «من» . (٥) زاد بعده في (د) : «عبد» .
(٦) قوله : «شيئًا واحدا» في (ل) ، (ع) : «شيء واحد» دون ضبط ، وضبب عليه في (ع) ، وفوقه في (ل) طمس ، وفي (ت) رسمه بالنصب على صورة المرفوع وهي لغة ، وضبب عليه .

* [٤١٧٤] [التحفة : خ د س ق ٣١٨٥] [الكبرى : ٤٦٣٢] • أخرجه البخاري (٤٢٢٩) ، وأبو داود (٢٩٧٨ ، ٢٩٧٩) ، وابن ماجه (٢٨٨١) ، وأحمد (٤/ ٨٣ ، ٨٥) من طريق يونس ، بنحوه . =

• [٤١٧٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَىٰ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ ، لَا نُنْكِرُ[٢] فَضْلَهُمْ ؛ لِمَكَانِكَ الَّذِي جَعَلَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ ، أَرَأَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَمَنَعْتَنَا ، وَإِنَّمَا[٣] نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ، إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ[٤] وَاحِدٌ**» ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

• [٤١٧٦] أخبرنا[٥] عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] مَحْبُوبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، وَهُوَ : الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ[٧] ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

= وسيأتي في الذي بعده برقم (٤١٧٥) من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم .

أخرجه أبو داود (٢٩٨٠) ، وأحمد (٤/ ٨١) من طريق ابن إسحاق ، به .

وأخرجه البخاري (٣١٤٠ ، ٣٥٠٢) من وجه آخر عن الزهري ، بنحوه .

(١) في (ف) : «ثنا» .

(٢) في (ع) : «ينكر» ، وفي (ل) ، (ص) بلا نقط .

(٣) في (س) ، (ل) ، (ت) : «فإنما» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (ل) ، (ع) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «سهم» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وضبب عليه في حاشية (ت) ، وصحح عليه .

* [٤١٧٥] [التحفة : خ د س ق ٣١٨٥] [الكبرى : ٤٦٣٣] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤١٧٤) .

(٥) في (ف) : «ثنا» ، وفي (ل) ، (ع) : «أخبرني» .

(٦) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٧) في (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «عباس» .

الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ[1] وَبَرَةً[2] مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ[3] ، فَقَالَ : **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرُ هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسُ ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : اسْمُ أَبِي سَلَّامٍ : مَمْطُورٌ ، وَهُوَ حَبَشِيٌّ ، وَاسْمُ أَبِي أُمَامَةَ : صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[4] .

• [٤١٧٧] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَعِيرًا ، فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ وَبَرَةً بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ[6] : **«إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلَا هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسُ ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ»** .

---

(١) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «خيبر» ، وفوقه في (س) : «صح من «الأطراف»» ، وانظر : «التحفة» (٥٠٩٢) .

(٢) وبرة : الوبرة : الشعرة من شعر البعير . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (١/ ٢٠٣) .

(٣) في (د) ، (ص) : «بعيره» .

(٤) قوله : «والله أعلم» من (ت) .

* [٤١٧٦] [التحفة : س ٥٠٩٢] [الكبرى : ٤٦٣٤] • أخرجه أحمد (٥/ ٣١٩) ، وصححه ابن حبان (٤٨٥٥) والضياء في «المختارة» (٨/ ٢٩٥) من طريق عبدالرحمن بن عياش ، بنحوه .
عبدالرحمن بن عياش : عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وربما نسب إلى جده الأعلى . انظر : «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٤) .

(٥) قوله : «قال حدثنا» سقط من (س) ، وانظر التحفة (٨٧٩٢) .

(٦) زاد بعدها في (د) ، (ص) : «ها» .

* [٤١٧٧] [التحفة : س ٨٧٩٢] [الكبرى : ٤٦٣٥] • أخرجه أحمد (٢/ ١٨٤) ، وأبو داود (٢٦٩٤) من طريق ابن إسحاق . . . بنحوه ، ورواية النسائي مختصرة .
وتابعه يحيى بن سعيد عند ابن أبي شيبة (١٤/ ٥١١) ، والطبراني في «الأوسط» (٧٣٧٦) . =

• [٤١٧٨] أخبرنا[(١)] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، يَعْنِي :[(٢)] ابْنَ دِينَارٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ عُمَرَ[(٣)] قَالَ : كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، فَكَانَ[(٤)] يُنْفِقُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْهَا قُوتَ سَنَةٍ ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ[(٥)] ، وَالسِّلَاحِ[(٦)] عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

= وعمروبن دينار ، وابن عجلان عند البيهقي (٩/ ١٠٢) ، والطبراني في «الأوسط» (١٨٦٤) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا ابن عيينة ، تفرد به المخزومي .

وخالفهم عبدربه بن سعيد ؛ فرواه مالك (٩٩٤) عنه عن عمرو بن شعيب أن رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه . مرسلًا .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٣٨) : «لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث عن عمرو بن شعيب ، وقد روي متصلًا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ بأكمل من هذا المساق وأتم ألفاظ من رواية الثقات» . اهـ .

قلت : «والكلام في رواية عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده مشهورة ، وقد تقدم في مقدمة الكتاب» .

(١) في (ف) ، (د) : «ثنا» .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) : «عُمَرو» ، وكأن الواو مقحمة فيها ، وفي حاشية (س) : «عَمرو» ، ونسبه لنسخة الوزيري ، وأشار إلى أنه خطأ ، ثم كتب : «وقع في أصل سعد الخير : عمرو وهو وهم» ، ونسبه لحاشية الطبري ، وانظر : «التحفة» (١٠٦٣١) .

(٤) كتب فوقه في (س) : «وير» إشارة إلى أنها في نسخة الوزيري : «وكان» .

(٥) **الكراع** : اسم لجميع الخيل . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (٥/ ٤٠٥) .

(٦) سقط من (ع) .

* [٤١٧٨] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٣١] [الكبرى : ٤٦٣٦-٩٣٤١] • أخرجه البخاري (٤٨٨٥ ، ٢٩٠٤) ، ومسلم (١٧٥٧) ، وأبو داود (٢٩٦٥) ، والترمذي (١٧١٩) ، وأحمد (١/ ٢٥ ، ٤٨) من طرق عن الزهري . . . بنحوه .

سيأتي من وجه آخر عن مالك بن أوس (٤١٨٦) بنحوه ، مطولًا جدًا .

• [٤١٧٩] أخبرنا(١) عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) أَبُو إِسْحَاقَ، هُوَ(٢): الْفَزَارِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ أَرْسَلَتْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ صَدَقَتِهِ وَمِمَّا تَرَكَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ، قَالَ(٣) أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّا(٤) لَا نُورَثُ(٥)».

• [٤١٨٠] أخبرنا(٦) عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ(٧): قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الأنفال: ٤١] قَالَ: خُمُسُ اللَّهِ وَخُمُسُ رَسُولِهِ وَاحِدٌ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ مِنْهُ، وَيُعْطِي(٨) مِنْهُ(٩) ۞، وَيَضَعُهُ(١٠) حَيْثُ شَاءَ، وَيَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ.

---

(١) في (ف): «ثنا».
(٢) ليس في (د)، (ص)، وفي (س): «وهو»، ومكانه في (ل) غير واضح.
(٣) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «فقال».
(٤) قوله: «قال: إنا» ليس في (ف)، (ع)، وقوله: «إنا» ليس في (ل)، (ت).
(٥) في (ف)، (ع) بلا نقط.

* [٤١٧٩] [التحفة: خ م د س ٦٦٣٠] [الكبرى: ٤٦٣٧] • أخرجه البخاري (٣٧١١)، وأبو داود (٢٩٦٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة ... بنحوه، ورواية النسائي مختصرة.
وأخرجه البخاري (٣٠٩٢، ٤٠٣٥، ٤٢٤٠، ٤٢٤١، ٦٧٢٥)، ومسلم (١٧٥٩)، وأبو داود (٢٩٦٨، ٢٩٧٠)، وأحمد (١/ ٤، ٦، ٩، ١٠) من طرق عن الزهري ... بنحوه.

(٦) في (ف)، (د): «ثنا».
(٧) زاد بعده في حاشية (ت): «في»، ونسبه لنسخة.
(٨) صحح عليه في (ت).
(٩) ليس في (ع).
۞ [س/ ٣٥٨]
(١٠) بداية من هنا غير واضح في مصورة (س).

* [٤١٨٠] [التحفة: س ١٩٠٥٦] [الكبرى: ٤٦٣٨] • أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٣٣، ٦٩٨) وابن زنجويه في «الأموال» (٩٥٧) - كلاهما، من طريق محمد بن كثير عن زائدة به. مرسلًا.

• [٤١٨١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، هُوَ[(١)]: الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ[(٢)] عَنْ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ [الأنفال: ٤١]، قَالَ: هَذَا[(٣)] مَفَاتِحُ[(٤)] كَلَامِ اللَّهِ[(٥)] الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ لِلَّهِ[(٦)]. قَالَ: اخْتَلَفُوا فِي هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ[(٧)] بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَهْمِ الرَّسُولِ، وَسَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ، فَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ. وَقَالَ قَائِلٌ[(٨)]: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَىٰ لِقَرَابَةِ الرَّسُولِ[(٩)] ﷺ. وَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَىٰ لِقَرَابَةِ الْخَلِيفَةِ. فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَىٰ أَنْ جَعَلُوا[(١٠)] هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ فِي الْخَيْلِ وَالْعُدَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَكَانَا فِي ذَلِكَ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﭫ.

---

(١) في (ع): «يعني».

(٢) قوله: «بن محمد»: صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «وقع في بعض الأصول: الحسن بن مسلم، وهو خطأ، وإنما هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، كذا نسبه في «الأطراف» في المراسيل في إيراد الحديث».

(٣) في (د)، (ص): «هذه».

(٤) في (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «مفتاح».

(٥) ليس في (ت)، وكتبه في حاشيتها، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وفي (ف): «للَّه»، وفي (ل): «اللَّه» ثم ضرب عليه، وفي حاشيتها بخط مخالف: «للَّه»، وفي (ع): «إلى»، زاد بعده في (د)، (ص): «في».

(٦) قوله: «للَّه» ليس في (ف).

(٧) كأنه ضبب على آخره في (ل).

(٨) زاد بعده في (د): «منهم».

(٩) في (د)، (ص): «رسول اللَّه».

(١٠) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «يجعلوا»، ونسبه لبعض النسخ.

* [٤١٨١] [التحفة: س ١٨٥٧٩] [الكبرى: ٤٦٣٩] • أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٤٨٢)، =

• [٤١٨٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ(١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ الْجَزَّارِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ(٣)﴾ [الأنفال: ٤١]، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كَانَ(٤) لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْخُمُسِ؟ قَالَ: خُمُسُ الْخُمُسِ.

• [٤١٨٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ سَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيِّهِ، فَقَالَ: أَمَّا سَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ فكَسَهْمِ(٦) رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. وَأَمَّا(٧)

= وابن أبي شيبة (١٢/ ٤٣١)، وابن جرير (٦/ ٢٤٨)، وأبو عبيد في «الأموال» (٣٩، ٨٣٧، ٨٤٧)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٧٥، ١٢٤٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥/ ١٧٠٤)، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٦/ ٣٣٨) والحاكم (٢/ ١٢٨) من وجوه أخرىٰ، عن سفيان الثوري . . . بنحوه.

قال ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٤١٠): «إن الخمس يتصرف فيه الإمام بالمصلحة للمسلمين كما يتصرف في مال الفيء، قال شيخنا الإمام العلامة ابن تيمية - رَحِمَهُ اللَّهُ - : وهذا قول مالك وأكثر السلف، وهو أصح الأقوال».

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «يعني: ابن موسىٰ».

(٢) في (ف): «ثنا». (٣) من (د)، (ت)، (ص).

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٤١٨٢] [التحفة: س ١٩٥٣١] [الكبرىٰ: ٤٦٤٠] • أخرجه عبدالرزاق (٩٤٨٦)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٤٣٠)، وأبو عبيد في «الأموال» (٣٤، ٨٣٢، ٨٣٣)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٧٤، ١٢٢٢، ١٢٢٣)، وسعيد بن منصور (٥/ ٢١٥) والطبري (٦/ ٢٤٨)، والبيهقي (٦/ ٣٣٨). من طرق عن موسىٰ بن أبي عائشة، به.

(٥) في حاشية (ص): «ثنا»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ف): «كسهم». (٧) في (ف): «وإنما».

سَهْمُ الصَّفِيِّ فَعِدَّةٌ[(١)] تُخْتَارُ[(٢)] مِنْ أَيِّ شَيْءٍ شَاءَ.

• [٤١٨٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ مُطَرِّفٍ بِالْمِرْبَدِ؛ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مَعَهُ قِطْعَةُ أَدِيمٍ[(٤)] قَالَ: كَتَبَ لِي هَذِهِ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَقْرَأُ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا أَقْرَأُ، فَإِذَا فِيهَا: مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ[(٦)] أَنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ، وَأَقَرُّوا بِالْخُمُسِ فِي غَنَائِمِهِمْ وَسَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيِّهِ، فَإِنَّهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ[(٧)].

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «فغرة».

(٢) في (د)، (ص): «يختار»، وفي (س)، (ل) بلا نقط.

* [٤١٨٣] [التحفة: د س ١٨٨٦٨] [الكبرى: ٤٦٤١] • أخرجه أبو داود (٢٩٩١) من طريق الثوري عن مطرف عن الشعبي قال: «كان للنبي ﷺ سهم يدعى الصفي إن شاء عبدًا، وإن شاء أمة، وإن شاء فرسًا يختاره قبل الخمس» هكذا. مرسلًا.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩٤٨٥)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٤٣٣)، وأبو عبيد في «الأموال» (٢٩)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٦٧) من طرق عن مطرف به، نحوه.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٤٤): «أجمع العلماء طرًا على أن سهم الصفي ليس لأحد بعد النبي ﷺ فارتفع القول في ذلك؛ إلا أن أبا ثور حُكي عنه ما يخالف هذا الإجماع».

ثم قال: «الآثار المرفوعة في الصفي متعارضة، وليس فيه عن الصحابة شيء يثبت» اهـ.

(٣) قوله: «بن الحارث» من (ف)، (د)، (ص)، وكأنه كتبه في (س) بين السطور.

(٤) في (ت)، (ص): «أدم»، ومكانها في (ل) طمس. **والأديم: الجلد**. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١/ ١٩٢).

(٥) في (ف): «في هذه»، وفي (د)، (ص): «هذه لي».

(٦) في (ع): «قيس».

(٧) إلى هنا انتهى غير الواضح بمصورة (س).

* [٤١٨٤] [التحفة: د س ١٥٦٨٣] [الكبرى: ٤٦٤٢] • أخرجه أبو داود (٢٩٩٩)، =

• [٤١٨٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] مَحْبُوبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : الْخُمُسُ الَّذِي لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ كَانَ لِلنَّبِيِّ[(٤)] ﷺ وَقَرَابَتِهِ[(٥)] ، لَا يَأْكُلُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْئًا ، فَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُمُسُ الْخُمُسِ ، (وَلِذِي قَرَابَتِهِ خُمُسُ الْخُمُسِ)[(٦)] ، وَلِلْيَتَامَىٰ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلِلْمَسَاكِينِ[(٧)] مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلِابْنِ السَّبِيلِ مِثْلُ ذَلِكَ .

قال أبو عبد الرحمن : قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الأنفال : ٤١] ، وَقَوْلُهُ ﷻ : لِلَّهِ[(٨)] ابْتِدَاءُ كَلَامٍ ؛ لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لِلَّهِ ﷻ ، وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا اسْتَفْتَحَ الْكَلَامَ فِي الْفَيْءِ وَالْخُمُسِ بِذِكْرِ[(٩)] نَفْسِهِ ؛ لِأَنَّهَا أَشْرَفُ الْكَسْبِ ، وَلَمْ يَنْسِبِ الصَّدَقَةَ إِلَىٰ نَفْسِهِ ﷻ ؛ لِأَنَّهَا أَوْسَاخُ النَّاسِ ، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ . وَقَدْ قِيلَ : بَلْ[(١٠)] يُؤْخَذُ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ فَيُجْعَلُ فِي الْكَعْبَةِ ، وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لِلَّهِ ﷻ .

= وأحمد (٥/ ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٦٣) وأبو عبيد في «الأموال» (٣٠) ، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٨٠) من طرق عن يزيد بن عبدالله بن الشخير . . . بنحوه .

ولم يسموا هذا الرجل ، وسماه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٧٠٦ ، ٢٧٠٧) : النمر بن تولب الشاعر العكلي ، قال : «رواه قرة بن خالد ، وسماه : النمر بن تولب» . اهـ . وانظر «الإصابة» (٦/ ٤٧٠) .

(١) قوله : «بن الحارث» ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٣) في (ف) : «حدثنا» .

(٤) في (ف) : «النبي» .

(٥) سقط من (ع) ، وفي (ل) بدون الواو ، وضبب عليه ، وصحح عليه في (ت) ، ونسبه لنسخة .

(٦) ما بين القوسين سقط من (ع) .

(٧) في (ع) : «والمساكين» .

(٨) سقط من (ع) ، (ت) .

(٩) في (ف) : «يزكي» .

(١٠) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وكأنه كتبه في حاشية (س) ، إلا أنه غير واضح في مصورتنا .

وَسَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْإِمَامِ يَشْتَرِي الْكُرَاعَ مِنْهُ وَالسِّلَاحَ، وَيُعْطِي مِنْهُ مَنْ رَأَىٰ[(١)] مِمَّنْ[(٢)] فِيهِ غَنَاءٌ وَمَنْفَعَةٌ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَ[(٣)] مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْعِلْمِ وَالْفِقْهِ وَالْقُرْآنِ. وَسَهْمٌ[(٤)] لِذِي الْقُرْبَىٰ وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ بَيْنَهُمُ الْغَنِيُّ مِنْهُمْ وَالْفَقِيرُ[(٥)]، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ لِلْفَقِيرِ مِنْهُمْ دُونَ الْغَنِيِّ كَالْيَتَامَىٰ وَابْنِ السَّبِيلِ، وَهُوَ أَشْبَهُ الْقَوْلَيْنِ بِالصَّوَابِ عِنْدِي، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَىٰ سَوَاءٌ؛ لِأَنَّ اللَّهَ ﷻ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُمْ[(٦)]، وَقَسَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ، وَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ. وَلَا خِلَافَ نَعْلَمُهُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فِي رَجُلٍ لَوْ أَوْصَىٰ بِثُلُثِهِ لِبَنِي فُلَانٍ أَنَّهُ بَيْنَهُمْ، وَأَنَّ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ فِيهِ سَوَاءٌ[(٧)] إِذَا كَانُوا يُحْصَوْنَ. فَهَكَذَا[(٨)] كُلُّ شَيْءٍ صُيِّرَ لِبَنِي فُلَانٍ أَنَّهُ[(٩)] بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ الْآمِرُ بِهِ، وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ. ۩ وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَىٰ[(١٠)] مِنَ الْمُسْلِمِينَ[(١١)]، وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَسَهْمٌ لِابْنِ

---

(١) كتب بعده في (ت): «غناء»، وكأنه ضرب عليه.

(٢) زاد بعده في حاشية (ت): «رأىٰ»، وصحح عليه.

(٣) ليس في (ف)، (د)، (ص)، وفوقه في (س) علامة تخريج، ولم يتضح ما في الحاشية بمصورتنا.

(٤) زاد بعده في (ف): «الذي»، وزاد في (ل)، (ع)، وحاشية (ت) وصحح عليه: «النبي ﷺ»، وكان قد كتبه في (س)، (ص) ثم ضرب عليه، وفوقه في (س) علامة تخريج، ولم يتضح ما في الحاشية، وانظر: «الكبرىٰ» (٦/ ٤٩١-٤٩٢).

(٥) في (ف): «فمنهم الغني والفقير». (٦) في (د): «منهم».

(٧) زاد بعده في (د): «إذا كانوا فيه سواء»، وزاده أيضًا في (ص) ثم ضرب عليه.

(٨) في (س): «وهكذا»، ومكانه طمس في (ل).

(٩) في (ف): «القوم فهو»، وفي (د)، (ص): «لقوم فهو».

۩[س/ ٣٥٩]

(١٠) في (س): «ليتامىٰ». (١١) سقط من (ع).

السَّبِيلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا يُعْطَىٰ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَهْمُ مِسْكِينٍ وَسَهْمُ ابْنِ السَّبِيلِ ، وَقِيلَ لَهُ : خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ . وَالْأَرْبَعَةُ الْأَخْمَاسِ(١) يَقْسِمُهَا الْإِمَامُ بَيْنَ مَنْ حَضَرَ الْقِتَالَ(٢) مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْبَالِغِينَ .

• [٤١٨٦] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ : جَاءَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ إِلَىٰ عُمَرَ ﷺ يَخْتَصِمَانِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، فَقَالَ النَّاسُ : افْصِلْ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ عُمَرُ(٣) : لَا أَفْصِلُ بَيْنَهُمَا ، وَ(٤) قَدْ عَلِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا(٥) صَدَقَةٌ(٦)**» . قَالَ : - فَقَالَ الزُّهْرِيُّ - وَلِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ مِنْهَا قُوتَ أَهْلِهِ ، وَجَعَلَ سَائِرَهُ سَبِيلَهُ سَبِيلَ الْمَالِ ، ثُمَّ وَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ(٧) ، ثُمَّ وُلِّيتُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ فَصَنَعْتُ فِيهَا

---

(١) في (ع) ، (ت) وصحح عليه : «أخماس» .

(٢) في حاشية (س) : «للقتال» ، ونسبه لنسخة .

* [٤١٨٥] [التحفة : س ١٩٢٦١] [الكبرى : ٤٦٤٣] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٣٥) ، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦٥٠) ، وابن عبدالبر في «الاستذكار» (٥/ ٨٢) ، والطبري في «التفسير» (٦/ ٢٤٨) - جميعًا ، من طريق خصيف عن مجاهد . مختصرًا إلا ابن شبة ؛ فرواه بتمامه .

(٣) ليس في (ف) .

(٤) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «تركناه» ، ونسبه لنسخة ، وكان كتبه في (س) بالهاء ثم ضرب على الهاء .

(٦) في (س) : «فللصدقة» ، وكتب فوقها : «صدقة» .

(٧) قوله : «أبو بكر بعده» وقع في (ف) ، (د) ، (ص) : «بعده أبو بكر» .

الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ ، ثُمَّ أَتَيَانِي فَسَأَلَانِي [(١)] أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا عَلَىٰ أَنْ يَلِيَاهَا بِالَّذِي وَلِيَهَا [(٢)] بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَالَّذِي وُلِّيتُهَا بِهِ ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا ، وَأَخَذْتُ عَلَىٰ [(٣)] ذَلِكَ عُهُودَهُمَا ، ثُمَّ أَتَيَانِي يَقُولُ هَذَا : اقْسِمْ لِي نَصِيبِي مِنِ ابْنِ أَخِي ، وَيَقُولُ هَذَا : اقْسِمْ لِي بِنَصِيبِي [(٤)] مِنِ امْرَأَتِي ، فَإِنْ [(٥)] شَاءَا [(٦)] أَنْ [(٧)] أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا عَلَىٰ أَنْ يَلِيَاهَا بِالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَالَّذِي وُلِّيتُهَا بِهِ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا ، وَإِنْ [(٨)] أَبَيَا كُفِيَا ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ [(٩)] أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الأنفال : ٤١] هَذَا لِهَؤُلَاءِ ، ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ﴾ [الحشر : ٦] ، ﴿وَٱلْعَٰمِلِينَ [(١٠)] عَلَيْهَا [(١١)] وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [التوبة : ٦٠] هَذَا لِهَؤُلَاءِ [(١٢)] ،

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يسألاني» .

(٢) سقط من (ل) ، وضبب مكانه .

(٣) في حاشية (س) : «إلى» ، ونسبه لنسخة .

(٤) في (ع) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لبعض النسخ : «نصيبي» .

(٥) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وإن» ، وانظر : «الكبرى» (٤٦٤٤) .

(٦) في (س) ، (ف) ، (ص) : «شاء» .

(٧) ليس في (س) ، وكتبه في حاشيتها ، ونسبه لنسخة .

(٨) كتب فوقه في (ص) : «فا» ، أي : «فإن» ، ونسبه لنسخة .

(٩) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) : «اعلموا» بدون الواو قبله ، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري ، وفي (ت) نسب الواو لنسخة .

(١٠) صحح عليه في (س) .

(١١) من (ت) ، وحاشية (س) .

(١٢) قوله : «هذا لهؤلاء» سقط من (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وكذا ليس في «الكبرى» (٤٦٤٤) .

﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ (١) لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ (٢) وَٱلْعَٰمِلِينَ (٣) عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ (٤)﴾ [التوبة: ٦٠] هَٰذِهِ لِهَٰؤُلَاءِ، ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦]، قَالَ (٥): قَالَ الزُّهْرِيُّ: هَذِهِ (٦) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً (٧) قُرَى عُرَيْنَةَ (٨) فَدَكَ كَذَا وَكَذَا (٩)، ﴿مَّآ (١٠) أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الحشر: ٧]، وَ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ (١١) مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ (١٢)﴾ [الحشر: ٨]، ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ [الحشر: ٩]، ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾ [الحشر: ١٠] فَاسْتَوْعَبَتْ (١٣) هَذِهِ الْآيَةُ النَّاسَ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَهُ فِي هَذَا الْمَالِ حَقٌّ - أَوْ قَالَ: حَظٌّ -

---

(١) في حاشية (س): «الصدقة»، ونسبه لنسخة.

(٢) زاد بعده في حاشية (س): «إلى قوله: ﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾»، ونسبه لنسخة.

(٣) فوقه في (س) علامة تخريج، ولا شيء في الحاشية.

(٤) قوله: «وابن السبيل» من (ف)، (د)، (ص)، وضرب عليه في (س)، (ت).

(٥) من (س)، (ف)، (د)، (ص)، وأشار فوقه في (س) إلى أنه مضروب عليه في حاشية الطبري.

(٦) في (ف): «هذا».

(٧) ليس في (ف)، وكتبه في حاشية (س)، وصحح عليه.

(٨) في (ت): «عربية»، وفي (ف)، (ع) مهملة النقط، وكتب في حاشية (س): «عَرَبِيَّة»، ونسبه للطبري، وصحح عليه، وكتب بجواره: «فدك»، وكتب أيضًا: «عرينة فذلك كذا وكذا» ونسبه للوزيري، وكتب فوقه: «فدك».

(٩) صحح عليهما في (ت).

(١٠) في (ع)، (ت): «فما»، وفي (ل): «مما»، ونسبه في حاشية (س) إلى حاشية الطبري.

(١١) في حاشية (س): «خرجوا»، ونسبه لنسخة الوزيري.

(١٢) ليس في (د).

(١٣) في (ع): «استوعبت».

إِلَّا بَعْضَ[(١)] مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرِقَّائِكُمْ ، وَلَئِنْ عِشْتُ[(٢)] إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ حَقُّهُ - أَوْ قَالَ : حَظُّهُ .

آخِرُ كِتَابِ قَسْمِ الْفَيْءِ[(٣)] .

* * *

---

(١) الضبط من (ع)، (د)، وضبط في (س) بفتح آخره وضمه، ونسب الفتح للطبري، وكلا الضبطين للعلوي .

(٢) صحح على أوله في (ل) .

* [٤١٨٦] [التحفة : خ م د ت س ٥١٣٥-خ م د ت س ١٠٦٣٣] [الكبرى : ٤٦٤٤] • أخرجه أحمد (١/ ٤٩) عن ابن علية - مختصرًا جدًّا - إلى قوله : «لا نورث ما تركنا صدقة» .

والحديث أصله عند البخاري (٥٣٥٨، ٧٣٠٥، ٦٧٢٨، ٣٠٩٤، ٤٠٣٣)، ومسلم (١٧٥٧/ ٤٩، ٥٠) من وجه آخر، عن مالك بن أوس .

سبق من وجه آخر، عن مالك بن أوس (٤١٧٨) . مختصرًا .

(٣) قوله : «آخر كتاب قسم الفيء» ليس في (د)، (ص) .

كِتَابُ البَيْعَةِ مِنَ المُجْتَبَى

٤٠- كتاب البيعة من المجتبى (١)

١- الْبَيْعَةُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ

• [٤١٨٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُ كُنَّا لَا نَخَافُ (٢) لَوْمَةَ لَائِمٍ.

---

(١) في (د): «المجتنى»، وهو أحد أوجه رسمه في (س) ونسبه للطبري، والوجه الآخر كما ثبت، ونسبه للعلوي، وكتب فوقه في (ف): «هذا الكتاب محله بعد الأشربة»

(٢) صحح عليه في (ل).

* [٤١٨٧] [التحفة: س ٥٠٩٥-خ م س ق ٥١١٨] [الكبرى: ٨٩٤٤] • كذا رواه الليث من رواية قتيبة، وتابعه عيسى بن حماد عند النسائي، ويأتي برقم (٤١٨٨)، وأشار المزي في «التحفة» (٥١١٨) إلى أنها في رواية ابن حيويه بزيادة «أبيه» في الإسناد - كلاهما - عن الليث، به.

وتابعه سفيان بن عيينة عند أحمد (٥/ ٣١٤) - كلاهما، عن يحيى، عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن جده عبادة، به.

وخالفهما مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٤٥)، ومن طريقه البخاري (٧١٩٩) - والمصنف، ويأتي برقم (٤١٨٩) - وعبد الله بن إدريس عند المصنف.

ويأتي برقم (٤١٩٠) - وشعبة عند أحمد (٣/ ٤٤١) - والمصنف، ويأتي برقم (٤١٩٢) - ثلاثتهم، عن يحيى، عن عبادة بن الوليد، عن أبيه، عن جده عبادة، به.

وتابع يحيى على الرواية الثانية محمد بن إسحاق عند المصنف - ويأتي برقم (٤١٩٠) - وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٧٢)، والوليد بن كثير عند المصنف، ويأتي برقم (٤١٩١).

ورواه سيار أبو الحكم العنزي من رواية شعبة، عنه، عن عبادة بن الوليد، عن أبيه الوليد، عن النبي، مرسلًا.

• [٤١٨٨] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[2]، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢- بَابُ[3] الْبَيْعَةِ[4] عَلَىٰ أَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ

• [٤١٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[5] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا

= كذا أخرجه أحمد (٣/ ٤٤١) - والمصنف، ويأتي برقم (٤١٩٢) - وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٧٥).

والمحفوظ في هذا الحديث ما رواه مالك ومن تابعه، عن يحيىٰ بن سعيد.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٧٢) بعد ذكره أوجه الخلاف: «والصحيح فيه - إن شاء الله - يحيىٰ بن سعيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه، عن جده». اهـ.

وقال في موضع آخر (٢٣/ ٢٧٦) بعد رواية شعبة عن يحيىٰ وسيار: «فهذا شعبة قد جوده ففرق بين رواية سيار ورواية يحيىٰ؛ فدل ذلك على صحة من جعل حديث يحيىٰ بن سعيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه، عن جده».

قال أبو زرعة بعد ذكره وجه من الخلاف - كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٢٧٩٨): «إنما هو يحيىٰ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٤٤): «وهو الصواب». اهـ. يعني: رواية مالك، ومن تابعه.

(١) في (س)، (ص): «نا».

(٢) زاد بعده في حاشية (ت): «عن أبيه»، ونسبه لنسخة، وقال في «التحفة» (٥١١٨): «ليس في رواية أبي بكر بن السني في هذا الحديث: عن أبيه، وهو في رواية أبي الحسن بن حيويه». اهـ.

۩[س/ ٣٦٠]

* [٤١٨٨] [التحفة: خ م س ق ٥١١٨] [الكبرىٰ: ٧٩٢١-٨٩٤٣] • تقدم تخريجه برقم (٤١٨٧).

(٣) ليس في (د).

(٤) ضبطه في (س) بالكسر والضم معًا، وهما للعلوي.

(٥) صحح عليه في (ت).

أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي(٢)، عَنْ عُبَادَةَ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، (وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ)(٣)، وَأَنْ نَقُولَ أَوْ نَقُومَ(٤) بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا(٥)، لَا نَخَافُ(٦) لَوْمَةَ لَائِمٍ.

٣- بَابُ(٧) الْبَيْعَةِ عَلَى الْقَوْلِ بِالْحَقِّ

• [٤١٩٠] أَخْبَرَنَا(٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ(٢) إِسْحَاقَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَالْأَثَرَةِ(٩) عَلَيْنَا، وَ(١٠) أَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُ(١١) كُنَّا.

---

(١) قوله: «بن عبادة» ليس في (ف)، وبعده في (د)، (ص): «بن الصامت».

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) ما بين القوسين ليس في: (ف).

(٤) في حاشية (س): «يقوم»، ونسبه للوزيري.

(٥) ضبب عليه في (ل)، وفي حاشية (س): «كان» ونسبه للوزيري.

(٦) صحح عليه في (ل)، وبعده في (س): «في الله».

* [٤١٨٩] [التحفة: خ م س ق ٥١١٨] [الكبرى: ٧٩٢٢-٨٩٤٧] • تقدم تخريجه برقم (٤١٨٧).

(٧) ليس في (د).

(٨) في (ف)، (د): «أخبرني».

(٩) طمس في (ل)، وفي (د)، (ص): «أثرة».

(١٠) زاد بعده في (د): «على»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(١١) طمس في (ل)، وزاد بعده في حاشية (س): «ما»، ونسبه للطبري.

* [٤١٩٠] [التحفة: خ م س ق ٥١١٨] [الكبرى: ٧٩٢٤-٨٩٤٦] • تقدم تخريجه برقم (٤١٨٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٤- بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى الْقَوْلِ بِالْعَدْلِ

• [٤١٩١] أَخْبَرَنِي[(١)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَنَّ أَبَاهُ الْوَلِيدَ حَدَّثَهُ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَمَنْشَطِنَا وَمَكَارِهِنَا، وَعَلَى أَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْعَدْلِ أَيْنَ كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ[(٣)] لَوْمَةَ لَائِمٍ.

٥- بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى الْأُثْرَةِ[(٤)]

• [٤١٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُبَادَةَ بْنَ الْوَلِيدِ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ - أَمَّا سَيَّارٌ فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، وَأَمَّا يَحْيَى فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا

---

(١) في (ص): «أخبرنا»، وغير واضح في (ل).
(٢) في (س): «حدثنا»، وغير واضح في (ل).
(٣) قوله: «في الله»، ليس في (ف).

* [٤١٩١] [التحفة: خ م س ق ٥١١٨] [الكبرى: ٧٩٢٣] • تقدم تخريجه برقم (٤١٨٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) ضبطه في (س) بضم الهمز وإسكان المثلثة، ونسبه للطبري، وفي (ع) بفتح المثلثة وحدها، وفي (ت) بفتح الهمز وحده. قال في «النهاية» (١/ ٢٩): «الأَثَرَةُ - بفتح الهمزة والثاء - الاسم من آثر يؤثر إيثارًا إذا أعطى، أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء، والاستئثار الانفراد بالشيء». اهـ. وهي مثلثة الهمز، ينظر: «تاج العروس» (١/ ٢٤٤٠، أثر).

وَأُثْرَةٍ[(١)] عَلَيْنَا، وَ[(٢)] أَنْ لَا[(٣)] نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كَانَ[(٤)]، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ[(٥)] لَوْمَةَ لَائِمٍ. قَالَ[(٦)] شُعْبَةُ: سَيَّارٌ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ[(٧)] حَيْثُمَا كَانَ، وَذَكَرَهُ يَحْيَى. قَالَ شُعْبَةُ: إِنْ كُنْتُ زِدْتُ فِيهِ شَيْئًا فَهُوَ عَنْ سَيَّارٍ أَوْ عَنْ[(٨)] يَحْيَى.

• [٤١٩٣] أَخْبَرَنَا[(٩)] قُتَيْبَةُ[(١٠)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ[(١١)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالطَّاعَةِ[(١٢)] فِي مَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَعُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَأُثْرَةٍ[(١٣)] عَلَيْكَ**».

---

(١) الضبط من (س)، وهو أحد أوجه الضبط في (ت)، وفي (ل) بسكون المثلثة وحده، وفي (ع) بفتحها، وفي (ص) بفتح الأول والثاني، وهو الوجه الثاني في (ت).

(٢) زاد بعده في حاشية (س): «على»، ونسبه للطبري.

(٣) صحح عليه في (ع).　(٤) صحح عليه في (ل).

(٥) قوله: «في الله» ليس في (ف).　(٦) قبله في (د): «ثم».

(٧) في (ع): «الحديث»، وفي (د): «الحروف».

(٨) ليس في (س).

* [٤١٩٢] [التحفة: خ م س ق ٥١١٨] [الكبرى: ٧٩٢٥-٨٩٤٥] • تقدم تخريجه برقم (٤١٨٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٩) قبله في (س): «و».

(١٠) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(١١) في حاشية (س): «عن»، ونسبه للطبري والوزيري.

(١٢) في (د): «الطاعة».

(١٣) الضبط من (س)، (ت)، وهو أحد أوجه الضبط فيهما، ونسبه الأول للعلوي، والوجه الثاني فيهما بفتح أوله وإسكان ثانيه، ونسبه الأول للطبري، وفي (ص) بفتح الأول والثاني.

* [٤١٩٣] [التحفة: م س ١٢٣٣٠] [الكبرى: ٧٩٢٦] • أخرجه مسلم (١٨٣٦) من حديث قتيبة... بنحوه.

٦- بَابُ[(١)] الْبَيْعَةِ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

• [٤١٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

• [٤١٩٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو[(٣)] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ[(٤)] جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ[(٥)]: جَرِيرٌ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «النبي».

* [٤١٩٤] [التحفة: خ م س ٣٢١٠] [الكبرى: ٧٩٢٧-٨٩٨٦] • أخرجه البخاري (٥٨، ٢٧١٤)، ومسلم (٥٦/ ٩٨) من حديث زياد بن علاقة.

وأخرجاه في «الصحيحين» من أوجه أخرى عن جرير البخاري (٥٧، ٥٢٤، ١٤٠١، ٢١٥٧، ٢٧١٥، ٧٢٠٤)، ومسلم (٥٦/ ٩٧، ٩٩).

وسيأتي عند المصنف من أوجه عن جرير برقم (٤١٩٥)، (٤٢١٢)، (٤٢١٣)، (٤٢١٤)، (٤٢١٥)، (٤٢٢٧).

(٣) جود أوله في (ع)، وكتب فوقه في (د): «عمر»، ونسبه لنسخة.

(٤) في (س): «عن».

(٥) من (ف)، (د)، (ص).

* [٤١٩٥] [التحفة: د س ٣٢٣٩] [الكبرى: ٧٩٢٨] • أخرجه أبو داود (٤٩٤٥) من طريق يونس، به. وزاد: «قال: وكان إذا باع الشيء أو اشتراه. قال: أما إن الذي أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك فاختر».

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن جرير، تقدم تخريجه برقم (٤١٩٤).

سيأتي من أوجه أخرى بأرقام: (٤٢١٢)، (٤٢١٣)، (٤٢٢٧).

٧- بَابُ[(١)] الْبَيْعَةِ عَلَىٰ أَنْ لَا نَفِرَّ

• [٤١٩٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَمْ نُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَوْتِ. (إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَىٰ أَنْ لَا نَفِرَّ)[(٣)].

٨- بَابُ[(١)] الْبَيْعَةِ عَلَى الْمَوْتِ[(٤)]

• [٤١٩٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ.

٩- بَابُ[(١)] الْبَيْعَةِ عَلَى الْجِهَادِ

• [٤١٩٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

---

(١) من (ص).

(٢) بعده في (ص): «بن سعيد».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ع).

* [٤١٩٦] [التحفة: م ت س ٢٧٦٣] [الكبرى: ٧٩٢٩-٨٩٤٩] • أخرجه مسلم (٦٨/١٨٥٦) من طريق سفيان، به.

وأخرجه أيضًا (٦٧/١٨٥٦) من طريق الليث، به... بنحوه، وفيه ذكر البيعة تحت الشجرة يوم الحديبية.

(٤) هذه الترجمة ليست في (ع)، وآخر كلمة فيها طمست في (ل).

* [٤١٩٧] [التحفة: خ م ت س ٤٥٣٦] [الكبرى: ٧٩٣٠] • أخرجه البخاري (٢٩٦٠، ٤١٦٩، ٧٢٠٦، ٧٢٠٨)، ومسلم (١٨٦٠) من طريق يزيد، به.

والموضع الأول عند البخاري، بنحوه مطولًا، وفيه قصة.

أَخْبَرَنِي(١) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ - ابْنِ أَخِي يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ - حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي أُمَيَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ۩ بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ وَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ**».

• [٤١٩٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: «**تُبَايِعُونِي(٣) عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ(٤) تَفْتَرُونَهُ(٥) بَيْنَ أَيْدِيكُمْ**

---

(١) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

۩ [س/ ٣٦١]

* [٤١٩٨] [التحفة: س ١١٨٤٣] [الكبرى: ٧٩٣٢-٨٩٦٠] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٢٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٣٨٤)، والحاكم (٣/ ٤٢٤)، وصححه ابن حبان (٤٨٦٤).

وعمرو بن عبدالرحمن، لم يرو عنه إلا الزهري.

وقال الذهبي: «لا يعرف». اهـ.

وذكره ابن حبان هو وأباه في «الثقات».

وعبدالرحمن بن أمية - ويقال: ابن يعلى بن أمية قال أبو حاتم: «لا يعرف». اهـ.

وأورد الحافظ في ترجمة أمية والد يعلى من: «الإصابة» (١/ ٦٦، ٦٧) طرق الحديث، ثم قال: «وهذه أسانيد يقوي بعضها بعضًا». اهـ.

وسيأتي عند المصنف من وجه آخر، عن الزهري برقم (٤٢٠٦).

(٢) في (ف)، (ع)، (ص): «حدثنا».

(٣) في (ف): «تبايعون»، وفي حاشية (س): «بايعوني»، ونسبه لنسخة.

(٤) **ببهتان**: البهتان: هو الباطل الذي يتحير منه، والمعنى: لا يأتين بولد من غير أزواجهن فينسبنه إليهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بهت).

(٥) في (ف): «تفتروه».

وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ؛ فَمَنْ وَفَّىٰ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا[(١)] فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ ﷻ فَأَمْرُهُ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ».

خَالَفَهُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ:

● [٤٢٠٠] أَخْبَرَنِي[(٢)] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ[(٤)] صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا[(٥)] تُبَايِعُونِي عَلَىٰ مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ: أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ». قُلْنَا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَبَايَعْنَاهُ عَلَىٰ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) قوله: «في الدنيا»، من (ف)، (د)، (ص).

* [٤١٩٩] [التحفة: خ م ت س ٥٠٩٤] [الكبرى: ٧٩٣٤] ● كذا أخرجه المصنف من حديث صالح بن كيسان، به.

وتابعه عليه سفيان بن عيينة عند البخاري (٤٨٩٤، ٦٧٨٤)، ومسلم (١٧٠٩/ ٤١)، والمصنف، ويأتي برقم (٤٢٤٨)، (٥٠٤٦).

ومعمر بن راشد عند البخاري (٦٨٠١، ٧٤٦٨)، ومسلم (١٤٠٩/ ٤٢)، والمصنف، ويأتي برقم (٤٢١٦).

وشعيب بن أبي حمزة عند البخاري (١٨، ٣٩٩٩)، وابن أخي ابن شهاب (٣٨٩٢)، ويونس ابن يزيد (٧٢١٣) - جميعهم، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، به.

ورواه أحمد بن سعيد شيخ النسائي - ويأتي برقم (٤٢٠٠) - وابن سعد (٨/ ٧) فجعلاه عن الزهري عن عبادة مرسلًا؛ فالزهري لم يسمع من عبادة شيئًا.

(٢) في (ص): «أخبرنا». (٣) في (س): «أخبرنا».

(٤) ليس في (ع)، وكأنه ألحقه في الحاشية. (٥) في (ف): «لا»، وهو خطأ بيّن.

«فَمَنْ أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا فَنَالَتْهُ عُقُوبَةٌ(١) فَهُوَ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ لَمْ تَنَلْهُ عُقُوبَةٌ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ: إِنْ شَاءَ(٢) غَفَرَ لَهُ(٣)، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ».

١٠- بَابُ(٤) الْبَيْعَةِ عَلَى الْهِجْرَةِ

• [٤٢٠١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ(٥) أُبَايِعُكَ(٦) عَلَى الْهِجْرَةِ، وَ(٧) لَقَدْ تَرَكْتُ أَبَوَيَّ(٨) يَبْكِيَانِ. قَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا(٩) كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا».

---

(١) في (ف): «عقوبته». (٢) صحح عليه في (ل).

(٣) قوله: «غفر له» في (س): «عفا عنه».

* [٤٢٠٠] [التحفة: خ م ت س ٥٠٩٤-س ٥١٠٩] [الكبرى: ٧٩٣٥] • تقدم تخريجه وبيان الخلاف فيه برقم (٤١٩٩)، وسيأتي من طرق عن الزهري (٤٢١٦)، (٤٢٤٨)، (٥٠٤٦).

(٤) من (ص)، والكلمة بعده طمست في (ل).

(٥) في (ع)، (ص): «جئتك»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) في (ف): «أتابعك». (٧) ليس في: (س)، (د).

(٨) في (د): «أبواي»، وهو مطموس في (ل).

(٩) في (ف): «تضحكهما»، وطمس أوله في (ل).

* [٤٢٠١] [التحفة: د س ق ٨٦٤٠] [الكبرى: ٧٩٣٦-٨٩٥٢] • تابع حماد بن زيد عليه:

الثوري: عند أبي داود (٢٥٢٨)، وأحمد (٢/ ١٩٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣، ١٩)، والحاكم (٤/ ١٥٢).

وشعبة: عند أحمد (٢/ ٢٠٤)، والحاكم (٤/ ١٥٣).

والمحاربي عبد الرحمن بن محمد: عند ابن ماجه (٢٧٨٢).

وابن عيينة: عند أحمد (٢/ ١٦٠)، وابن حبان (٤١٩).

ومسعر بن كدام: عند ابن حبان (٤٢٣) - جميعهم، عن عطاء بن السائب، به.

وعطاء قد اختلط، ورواية حماد بن زيد والثوري وشعبة عنه قبل الاختلاط، انظر: «تاريخ البخاري» (٦/ ٤٦٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٨٦)، وغيرهما من مصادر ترجمته.

١١- بَابُ شَأْنِ الْهِجْرَةِ

• [٤٢٠٢] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْهِجْرَةِ. فَقَالَ: «**وَيْحَكَ! إِنَّ شَأْنَ الْهِجْرَةِ شَدِيدٌ**[(١)]، **فَهَلْ لَكَ مِنْ**[(٢)] **إِبِلٍ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ**[(٢)] **عَمَلِكَ شَيْئًا**».

١٢- بَابُ هِجْرَةِ الْبَادِي

• [٤٢٠٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ[(٤)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَجُلٌ[(٥)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ

---

(١) في (ف): «الشديد».　　(٢) في (د): «في».

* [٤٢٠٢] [التحفة: خ م د س ٤١٥٣] [الكبرى: ٧٩٣٧-٨٩٥٤] • أخرجه البخاري (١٤٥٢، ٣٩٢٣، ٦١٦٥)، ومسلم (١٨٦٥) من حديث الوليد بن مسلم.
وتابعه عليه محمد بن يوسف عند البخاري (٢٦٣٣) - كلاهما، عن الأوزاعي، به.

(٣) في حاشية (د)، وصحح عليه، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «عبد»، والمثبت هو الصواب، ينظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٣٦٥).

(٤) قوله: «أبي كثير» في (ل)، (ع): «ابن كثير»، وبعده في (ص)، ونسخة بحاشية (س): «الزبيدي»، قال في حاشية (س): «من «الأطراف»، وكتب الأسماء». وقال في حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: ابن كثير، والصواب: أبو كثير، كما ذكره في «الأطراف»». ينظر: «التحفة» (٨٦٣٠)، و«تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢١٩)، (٧٩٣٨).

(٥) ليس في: (س).

الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ ﷻ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْحَاضِرِ، وَهِجْرَةُ الْبَادِي؛ فَأَمَّا الْبَادِي فَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ فَهُوَ أَعْظَمُهَا[1] بَلِيَّةً وَأَعْظَمُهَا[1] أَجْرًا».

١٣- بَابُ تَفْسِيرِ الْهِجْرَةِ

• [٤٢٠٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ مُهَاجِرُونَ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَتْ دَارَ شِرْكٍ، فَجَاءُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ.

---

(١) في (ل)، (ع)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أعظمهما».

* [٤٢٠٣] [التحفة: س ٨٦٣٠] [الكبرى: ٧٩٣٨] • أخرجه أحمد (٢/ ١٥٩)، والطيالسي (٢٣٨٦)، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٥٠)، وابن حبان (٤٨٦٣، ٥١٧٦)، والحاكم (١/ ١١، ٤١٥) من حديث شعبة، وبعضهم سياقه أتم.

وأخرج أبو داود (١٦٩٨) طرفًا منه.

وأبو كثير، قيل: هو زهير بن الأقمر، وقيل: غيره.

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عبيدالله».

* [٤٢٠٤] [التحفة: س ٥٣٩٠] [الكبرى: ٧٩٣٩-٨٤٤٩-٨٩٥٥-١١٦٩٢] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٩١)، والضياء في «المختارة» (٥٠٦)، وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن يعلى إلا سفيان، ولا عن سفيان إلا مبشر». اهـ.

١٤- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْهِجْرَةِ

• [٤٢٠٥] أَخْبَرَنِي[(١)] هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: ابْنُ عِيسَى بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ - يَعْنِي[(٢)] - حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ[(٣)] عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ. قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَلَيْكَ بِالْهِجْرَةِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا»**.

---

(١) في (ع)، (ص): «أخبرنا».

(٢) ليس في (ص).

(٣) في (س)، (ل)، (ع): «أستقم».

* [٤٢٠٥] [التحفة: د س ق ١٢٠٧٨] [الكبرى: ٧٩٤٠-٨٩٥٣] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٢٢)، و«مسند الشاميين» (١٢١٠) من حديث الهيثم بن حميد، عن زيد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، به مطولًا.

والهيثم ثقة - وزاد فيه -: سليمان بن موسى، وهو: الدمشقي الأشدق أحد الفقهاء، في حديثه بعض اللين، وخولط قبل موته بقليل، كذا في «التقريب».

وقال ابن معين - رواية الغلابي عنه -: «لم يدرك كثير بن مرة». اهـ.

فإذا كان سليمان بن موسى الذي توفي عام ١١٥ هـ. تقريبًا، لم يدرك كثير بن مرة، فمن باب أولى أن لا يدركه زيد بن واقد الذي توفي عام ١٣٨ هـ.

وعلى هذا فالإسناد سواء كان زيد عن كثير بن مرة، أو زيد عن سليمان عن كثير فهو منقطع.

والحديث أخرجه ابن ماجه (١٤٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٢١) وغيرهما من حديث ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير، به.

وابن ثوبان ضعفه أحمد وابن معين وغير واحد من أهل العلم.

وأخرجه أبو داود من رواية أبي الطيب الأشناني عنه «التحفة» (٩/ ٢٤٠) من حديث ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج، عن أبي فاطمة. مختصرًا.

وابن لهيعة، قال الذهبي في «الكاشف»: «العمل على تضعيف حديثه». اهـ.

١٥- بَابُ ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ فِي ۞ انْقِطَاعِ الْهِجْرَةِ

• [٤٢٠٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ أَبَاهُ[١] أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَىٰ قَالَ: جِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْ أَبِي[١] عَلَى الْهِجْرَةِ. قَالَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ، وَ[٣] قَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ»**.

• [٤٢٠٧] أَخْبَرَنِي[٤] مُحَمَّدُ[٥] بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ[٦] بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مُهَاجِرٌ[٧]، قَالَ: **«لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»**.

۞[س/٣٦٢]

(١) ليس في: (ف).

(٢) في (ف)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة: «فقال».

(٣) قوله: «الجهاد و» في (ف): «الهجرة».

* [٤٢٠٦] [التحفة: س ١١٨٤٣] [الكبرى: ٧٩٤١-٨٩٥٠] • تقدم تخريجه برقم (٤١٩٨).

(٤) في (ص): «أخبرنا».

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) قوله: «حدثنا معلى» في (س): «أخبرنا معلى»، وفي (ف)، (ع): «حدثنا يعلى»، وغير واضح في (ل).

(٧) قوله: «إلا مهاجر» في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «إلا من هاجر».

* [٤٢٠٧] [التحفة: س ٤٩٤٩] [الكبرى: ٧٩٤٢-٨٩٥٩] • اختلف في إسناد هذا الحديث على طاوس؛ فرواه النسائي كما هنا، ومن طريقه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٨٨).

ونفى الطحاوي سماع طاوس من صفوان، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٢١٩): «وطاوس سماعه من صفوان بن أمية ممكن؛ لأنه أدرك زمن عثمان». اهـ.

=

• [٤٢٠٨] أخبرنا إسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ: «**لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ؛ فَإِذَا**[١] **اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا**».

• [٤٢٠٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ نُعَيْمِ[٢] بْنِ دِجَاجَةَ[٣] قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ[٤]: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

= ورواه ابن أبي شيبة (١٤/ ٢٣١)، وتابعه يونس بن عبد الأعلى عند الطحاوي (٢٣٨٧)، والرملي عند البيهقي (٨/ ٢٦٧) - ثلاثتهم، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، قال: قيل لصفوان... فذكره.

ورواه الشافعي عن ابن عيينة عند البيهقي (٨/ ٢٦٥) فقال: عن عمرو بن دينار، عن طاوس. مرسلًا.

(١) صحح عليه في (س)، وفي (ع)، (ص): «وإذا».

* [٤٢٠٨] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٤٨] [الكبرى: ٧٩٤٣-٨٩٥٨] • أخرجه أحمد (١٩٩١)، والبخاري (٢٧٨٣)، (٢٨٢٥) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه أحمد (٣٣٣٥)، ومسلم (١٣٥٣) من طريق وكيع، عن سفيان، به.

ورواه عبدالرزاق (٩٧١٣)، ومن طريقه أحمد (٣٣٣٥)، والطبراني (١٠٩٤٤) عن سفيان، به. والحديث متفق عليه من وجه آخر عن منصور، به.

وقد تقدم طرف منه تحت رقم (٢٨٩٥)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) قوله: «عن نعيم» تصحف في (ف) إلى: «بن النعيم».

(٣) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (ل) بفتح الدال، قال في حاشية (س): «قال ابن حبيب: «تسمي العرب كلها دِجاجة بكسر الدال، ولا يقال بالفتح إلا في الطيور كلها، وكل بفتح الدال». اهـ.». وهو بمعناه في «مختلف القبائل» لمحمد بن حبيب (ص ٢٩٥).

(٤) في (س): «قال».

* [٤٢٠٩] [التحفة: س ١٠٦٥٣] [الكبرى: ٧٩٤٤-٨٩٦١] • أخرجه أبو يعلى (١٨٦)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١/ ٤٠٥).

=

• [٤٢١٠] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ ابْنِ زَبْرٍ، عَنْ بُسْرِ[1] بْنِ عُبَيْدِ[2] اللَّهِ، (عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ)[3]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ وَقْدَانَ السَّعْدِيِّ قَالَ: وَفَدْتُ[4] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ[5] كُلُّنَا يَطْلُبُ[6] حَاجَةً، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي، وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ! قَالَ: «لَا[7] تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ».

= وقال المزي في ترجمة نعيم بن دجاجة: «روى النسائي له حديثًا واحدًا». اهـ.
ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال الحافظ: «مقبول». اهـ.
وانظر «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٦٣، ٤٦٤).
وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٨/ ٩٨) من حديث محمد بن بشار، عن ابن مهدي، وفيه «لا هجرة بعد الفتح».
ورواه علي بن الجعد «المسند» (٧٠٥) عن شعبة فقال: «بعد رسول الله ﷺ»، ولم يذكر الوفاة.

(١) في (ف): «بشير». (٢) صحح عليه في: (ت).

(٣) ليس في (ف)، (ع)، وألحقه في حاشية (س)، وصحح عليه، وكتب فوقه: «صح من «الأطراف»»، وكتب تحته: «عند ابن حيويه زوائد في السند في هذا الحديث أيضًا: ابن السعدي، وفيه أيضًا: عن حسان بن عبد الله الضمري»، وألحقه أيضًا في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة وصحح عليه، وكتب تحته: «ليس في بعض الأصول عن أبي إدريس الخولاني في هذا السند، وهو ثابت في بعضها «كالأطراف»».

(٤) صحح عليه في (ل)، وفي (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، وصوبه في الحاشية، وحاشية (ل) منسوبًا لنسخة: «وفدنا».

(٥) قوله: «في وفد» من (د)، (ت)، (ص) وصححوا عليه، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة، وهو في «التحفة» (٨٩٧٥).

(٦) صحح على الياء في (ص)، وغير منقوطة في (س)، (د)، وفي (ف)، (ع): «نطلب».

(٧) في (ف)، (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري: «لن».

* [٤٢١٠] [التحفة: س ٨٩٧٥] [الكبرى: ٧٩٤٥-٨٩٦٢] • قد اختلف في هذا الحديث اختلافًا =

= كثيرًا ، فأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٨) ، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٦٣٢) - كما هنا - من طريق الوليد بن مسلم ، به . وهو المحفوظ في حديث الوليد .

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٧٠) ، والبخاري في «الكبير» (٥/ ٢٧) ، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٦٣٣) من طريق يحيى بن حمزة ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن محيريز ، عن عبدالله بن السعدي . . . بنحوه .

وسيأتي في الحديث بعده بزيادة حسان بن عبدالله الضمري بين أبي إدريس وعبدالله بن السعدي ، وهو من المزيد في متصل الأسانيد .

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٨) ، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٦٣١) ، والطبراني في «الأوسط» (٦٨) ، وقال : «لم يروه عن حسان إلا أبو إدريس» . اهـ .

قال النسائي كما في «التحفة» : «حسان بن عبدالله غير مشهور» . اهـ .

وصححه ابن حبان (٤٨٦٦) من طريق الوليد بن مسلم ، عن عبدالله بن العلاء ، عن بسر ابن عبيدالله ، عن عبدالله بن محيريز ، عن عبدالله بن وقدان السعدي . مختصرًا .

وأخرجه أحمد (١/ ١٩٢) من طريق مالك بن يخامر ، عن ابن السعدي . . . بنحوه .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٧ ، ٢٨) من طريق الوليد بن سليمان ، عن بسر بن عبيدالله ، عن عبدالله بن محيريز ، عن عبدالله بن السعدي ، عن محمد بن حبيب المصري ، مرفوعًا . . . بنحوه .

قال النسائي : «محمد بن حبيب هذا لا أعرفه» . اهـ .

وقد استعرض الحافظ المزي في «التحفة» الخلاف في هذا الحديث مطولًا إلى أن علق على ذكر محمد بن حبيب هذا في إسناد الحديث - كما عند البخاري في «التاريخ» ، والنسائي كما سيأتي - بقوله : «قاله أبو المغيرة عن الوليد بن سليمان ، وتابعه نعيم بن حماد ، عن الوليد بن مسلم ، عن الوليد بن سليمان ، ورواه عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، عن عبدالله بن محيريز ، عن عبدالله بن السعدي عن النبي ﷺ ، ولم يذكر محمد بن حبيب ، وكذلك رواه ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن مالك بن يخامر ، عن عبدالله بن السعدي ، عن النبي ﷺ ، ولم يذكر محمد بن حبيب غير الوليد بن سليمان بن أبي السائب وهو وهم» . اهـ .

قال أبو الحسن بن جوْصا : «سمعت محمد بن عوف يقول : لم يقل أحد في هذا الحديث : عن محمد بن حبيب ، غير أبي المغيرة ، ولم يصنع شيئًا شُبِّه عليه» . اهـ .

قال : «وسمعت أبا زرعة ومحمودًا - يعني : ابن خالد - ينكران ذكر محمد بن حبيب في هذا الحديث» . اهـ . =

• [٤٢١١] أَخْبَرَنَا[١] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ[٢] بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ: وَفَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ أَصْحَابِي فَقَضَى حَاجَتَهُمْ، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا، فَقَالَ: «**حَاجَتَكَ؟**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ**».

١٦- بَابُ الْبَيْعَةِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ

• [٤٢١٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَ[٣] الشَّعْبِيِّ، قَالَا:[٤] قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: أُبَايِعُكَ عَلَى السَّمْعِ

= وقال محمود: «لعله اسم رجل سمع في كتاب أبي المغيرة فشُبِّه عليه». اهـ.

وقال أبو زرعة: «الحديث صحيح مثبت عن عبدالله بن السعدي، كذا رواه الثقات الأثبات، منهم: مالك بن يخامر وأبو إدريس الخولاني وعبدالله بن محيريز وغيرهم، ومحمد بن حبيب زيادة لا أصل له». اهـ.

هكذا قالا، ونسبة الوهم في ذلك إلى أبي المغيرة لا يستقيم مع متابعة نعيم بن حماد له كما تقدم، وإنما نسبة ذلك إلى الوليد بن سليمان بن أبي السائب أولى، والله أعلم».

وللحديث شاهد من حديث جنادة بن أبي أمية عن رجال من أصحاب النبي ﷺ، عند أحمد (٤/ ٦٢)، (٥/ ٣٧٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٦٣٠)، وفيه: «لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد» - واللفظ للطحاوي - وانظر: «التحفة» (١١٢٢٣).

(١) في (س): «حدثنا». (٢) في (ف): «بشير».

* [٤٢١١] [التحفة: س ٨٩٧٥] [الكبرى: ٧٩٤٦-٨٩٦٣] • تقدم تخريجه برقم (٤٢١٠).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (ف)، (ع)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «قال»، وغير واضح في (ل).

وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُ وَفِيمَا كَرِهْتُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَوَتَسْتَطِيعُ ذَلِكَ**[(١)] **يَا جَرِيرُ؟ أَوَتُطِيقُ ذَلِكَ**[(٢)]**؟**». قَالَ: «**قُلْ: فِيمَا اسْتَطَعْتُ**». فَبَايَعَنِي: «**وَالنُّصْحِ**[(٣)] **لِكُلِّ مُسْلِمٍ**».

١٧- بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى فِرَاقِ الْمُشْرِكِ

• [٤٢١٣] *أَخْبَرَنَا* بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَعَلَى فِرَاقِ الْمُشْرِكِ.

• [٤٢١٤] *أَخْبَرَنِي*[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ[(٥)] مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ

---

(١) غير واضح في (ل)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ذاك».

(٢) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ذاك».

(٣) بدأ سقط في (ل) ينتهي في الحديث بعد الآتي.

* [٤٢١٢] [التحفة: س ٣٢١٢-خ م س ٣٢١٦] [الكبرى: ٧٩٤٧] • تقدم تخريجه بأرقام (٤١٩٤)، (٤١٩٥).

وسيأتي من طريق الأعمش عن أبي وائل - وحده - به (٤٢١٣).

ومن طريق سيار عن الشعبي - وحده - به (٤٢٢٧).

ومن طريق الأعمش ومنصور - كلاهما - عن أبي وائل، عن أبي نخيلة، عن جرير، به. (٤٢١٤)، (٤٢١٥).

* [٤٢١٣] [التحفة: س ٣٢١٢] [الكبرى: ٧٩٤٨] • سبق من طريق زياد بن علاقة وأبي عمرو ابن زرعة بن جرير - كلاهما - عن جرير، به (٤١٩٤)، (٤١٩٥).

(٤) في (ف)، (ص): «أخبرنا».

(٥) هنا ينتهي السقط في (ل) والذي بدأ في آخر الحديث قبل السالف.

أَبِي نُحَيْلَةَ[١]، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

• [٤٢١٥] أَخْبَرَنِي[٢] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي نُحَيْلَةَ[٤] الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ[٥]: أَتَيْتُ النَّبِيَّ[٦] ﷺ

---

(١) الضبط من (س)، وقال في حاشيتها: «وفي أسماء الصحابة أبو نحيلة بالنون والحاء المهملة فقط، وذكره عبدالغني بن سعيد بالمهملة، قال: وقيل: بالمعجمة». وغير واضح في (ل)، وفي (ع) من غير نقط، وفي حاشية (د): «نخيلة» وكتب فوقه: «معًا»، وفي (ت): «نُخَيْلة»، وقال في حاشيتها: «أبو نُخَيلة بالمعجمة، وقيل: بالمهملة، صحابي له رواية عن جرير بن عبدالله، حسب «تقريب»». وفي (ص) ضبطه بالمهملة والمعجمة مع الفتح، وكتب فوقه: «بهما».

قال الحافظ في «الإصابة» (٧/ ٤١٢): «أبو نحيلة بمهملة مصغرًا، كذا عند الدارقطني وغيره، ورأيته في نسخة معتمدة من «الكنى» لأبي أحمد بفتح أوله والمعجمة، وذكره عبدالغني بالتصغير والحاء المهملة، وبالمهملة جزم إبراهيم الحربي، وزاد: «هو رجل صالح من بجيلة». اهـ.

حكاه الدارقطني عن يحيى بن معين، وعن علي بن المديني، أن سفيان بن عيينة قال: «إن أبا نخيلة له صحبة». اهـ. قال: «وهو بالخاء المعجمة البجلي...». اهـ. ونقل أبو عمر عن علي بن المديني أنه قال: «قيل فيه أبو نخيلة - يعني - بالمعجمة، والمعروف بالمهملة». اهـ.».

وقال الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣٣٥): «وأما نُحَيْلة، مثل ما تقدم إلا أنه بحاء مهملة، فهو أبو نحيلة البجلي... اختلف فيه، فقيل: بالحاء، وقيل: بالخاء المعجمة، قال علي بن المديني: «المعروف أبو نحيلة». اهـ.

وقاله يحيى في رواية الغلابي: أبو نحيلة». اهـ.

ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢٢٧٢ - ٢٢٧٤)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٩/ ٥١، ٥٢).

* [٤٢١٤] [التحفة: س ٣٢١٢] [الكبرى: ٧٩٤٩] • سبق من طرق عن جرير (٤١٩٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «أخبرنا».

(٣) كتب فوق الدال في (س): «خف» أي إنها مخففة، وليست مشددة.

(٤) ضبطه في (س)، (ص) بالإهمال والإعجام معًا، وينظر ما تقدم في التعليق (٣) على الحديث السابق.

(٥) قوله: «جرير» ليس في (ل)، (ع)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري. (٧٩٥٠).

(٦) بين السطرين في (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «رسول الله».

وَهُوَ يُبَايِعُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّىٰ أُبَايِعَكَ وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ فَأَنْتَ[(١)] أَعْلَمُ. قَالَ: «**أُبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ**[(٢)] **الزَّكَاةَ، وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمِينَ وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ**».

• [٤٢١٦] *أخبرنا*[(٣)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] ابْنُ[(٦)] شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ فَقَالَ: «**أُبَايِعُكُمْ عَلَىٰ**[(٧)] **أَنْ لَا** ۩ **تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ**[(٨)] **بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي**[(٩)] **فِي مَعْرُوفٍ. فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِيهِ**[(١٠)] **فَهُوَ طَهُورُهُ.**[(١١)] **وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ** ﷻ **فَذَاكَ إِلَى اللَّهِ: إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ**».

---

(١) في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «وأنت».

(٢) في (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لوجه من نسخة الطبري: «وتؤدي».

* [٤٢١٥] [التحفة: س ٣٢١٢] [الكبرى: ٧٩٥٠] • سبق من طرق عن جرير (٤١٩٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ل)، (ع)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري: «حدثنا».

(٤) في (ل): «حدثنا».

(٥) في (ف)، (ل): «حدثنا»، وفي (ص): «عن».

(٦) ليس في: (ف).

(٧) ليس في: (س).

۩[س/ ٣٦٣]

(٨) في (ف): «تفتروه»، وفي (د): «يفترونه».

(٩) في (ف): «تعصون».

(١٠) في (ع): «به».

(١١) في (س)، (ص): «طهور».

* [٤٢١٦] [التحفة: خ م ت س ٥٠٩٤] [الكبرى: ٧٩٥١] • تقدم تخريجه برقم (٤١٩٩)، و(٤٢٠٠)، وسيأتي من طريق سفيان عن الزهري (٤٢٤٨)، (٥٠٤٦).

١٨- بَابُ بَيْعَةِ النِّسَاءِ

• [٤٢١٧] أَخْبَرَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَةً أَسْعَدَتْنِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَذْهَبُ فَأُسْعِدُهَا[٢] ثُمَّ أَجِيئُكَ فَأُبَايِعُكَ؟ قَالَ: «**اذْهَبِي فَأَسْعِدِيهَا**». يَعْنِي: قَالَتْ: فَذَهَبْتُ فَسَاعَدْتُهَا[٣] ثُمَّ جِئْتُ فَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

• [٤٢١٨] أَخْبَرَنَا (الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ)[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] حَمَّادٌ،[٦] قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْعَةَ[٧] أَنْ لَا نَنُوحَ.

---

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) كتب فوقه في (ص): «يعني: أبكي معها».

(٣) في حاشية (ت) وضبب عليه، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «فأسعدتها»، قال في حاشية (ت): «في غالب النسخ: فساعدتها».

* [٤٢١٧] [التحفة: س ١٨٠٩٩] [الكبرى: ٧٩٥٢] • أخرجه البخاري (٤٨٩٢، ٧٢١٥)، ومسلم (٩٣٦/ ٣١، ٩٣٧) من حديث حفصة بنت سيرين، عن أم عطية ... بمعناه.
والحديث يأتي من حديث حماد بن زيد، عن أيوب بطرف منه، برقم (٤٢١٨).

(٤) قوله: «الحسن بن أحمد» في (ع)، (ت): «الحسن بن محمد»، وصحح على المثبت في حاشية (ت) ونسبه لنسخة، وقال: «وقع في بعض الأصول: الحسن بن محمد، وفي بعضها: الحسن ابن أحمد، وهو الذي في «الأطراف» فإنه قال: في (س) في البيعة: عن الحسن بن أحمد، وهو ابن حبيب الكرماني». (٧٩٥٣)، وكذا «التحفة»: (١٨٠٩٧).

(٥) في (ف): «حدثنا».

(٦) في (س): «أحمد»، ولعله سبق قلم من الناسخ.

(٧) بعده في (د)، وفي حاشية (ت) ألحقه ونسبه لنسخة، وبين السطرين في (ص) ونسبه لنسخة: «على».

* [٤٢١٨] [التحفة: خ م س ١٨٠٩٧] [الكبرى: ٧٩٥٣] • أخرجه البخاري (١٣٠٦)، ومسلم (٩٣٦/ ٣١) من حديث حماد، به. وقد تقدم برقم (٤٢١٧).

• [٤٢١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أُمَيْمَةَ[١] بِنْتِ رُقَيْقَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نُبَايِعُهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نُبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا نَسْرِقَ ، وَلَا نَزْنِيَ ، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا ، وَلَا نَعْصِيَكَ[٢] فِي مَعْرُوفٍ . قَالَ : **«فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ»** . قَالَتْ : قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا ، هَلُمَّ نُبَايِعْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ ؛ إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ»** ، أَوْ **«مِثْلُ قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ»** .

١٩ - [٣] بَابُ بَيْعَةِ مَنْ بِهِ عَاهَةٌ[٤]

• [٤٢٢٠] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ

---

(١) في (ف) : «أمية» ، وغير واضح في (ل) .

(٢) في (ف) : «نعصينك» ، وغير واضح في (ل) .

* [٤٢١٩] [التحفة : ت س ق ١٥٧٨١] [الكبرى : ٧٩٥٤] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٥٧) ، وابن ماجه (٢٨٧٤) ، والترمذي (١٥٩٧) ، وصححه ابن حبان (٣٥٥٤) من حديث سفيان بن عيينة ، به .
وقال الترمذي : «حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث ابن المنكدر ، وروىٰ سفيان الثوري ، ومالك بن أنس ، وغير واحد هذا الحديث ، عن محمد بن المنكدر . . . نحوه .
وسألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : «لا أعرف لأميمة بنت رقيقة غير هذا الحديث ، وأميمة امرأة أخرىٰ لها حديث عن رسول الله ﷺ» . اهـ .
وانظر أيضًا : «العلل الكبير» (٢/ ٦٨٢) .
والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٤٢٢٨) .

(٣) من هنا يبدأ خرم في المخطوط (ل) ، يستغرق أربعة أبواب ، وينتهي بنهاية باب : «استقالة البيعة» .

(٤) في حاشية (ص) عنوان : «بحث بيعة المجذوم»

رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ ، يُقَالُ لَهُ : عَمْرٌو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ : «ارْجِعْ فَقَدْ بَايَعْتُكَ[(١)]» .

٢٠- بَابُ بَيْعَةِ الْغُلَامِ

• [٤٢٢١] *أخبرنا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] عُمَرُ[(٤)] بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنِ الْهِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : مَدَدْتُ يَدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ لِيُبَايِعَنِي فَلَمْ يُبَايِعْنِي .

---

(١) في (ف) : «بايعناك» .

* [٤٢٢٠] [التحفة : م س ق ٤٨٣٧] [الكبرى : ٧٩٥٥-٨٩٧٠] • أخرجه مسلم (٢٢٣١) ، وابن ماجه (٣٥٤٤) ، وأحمد (٤/ ٣٩٠) - جميعًا - من طريق هشيم ، به .

قال أحمد في «العلل» (٢/ ٢٧٦) : «سمعه هشيم من يعلى ، عن رجل من آل الشريد ، وإذا لم يقل خبرًا قال : عن عمرو بن الشريد» . اهـ .

ورواه شريك بمثل حديث هشيم ، وقد جمعها أبو بكر بن أبي شيبة في سياق واحد ، ومن طريقه أخرجه أحمد في «العلل» ، ومسلم في «الصحيح» ، ومتابعة شريك لهشيم على هذا الإسناد يوهنها ذلك الجمع المذكور ، وليست هي كالمتابعة المستقلة كما هو معلوم .

(٢) قوله : «بن سلام» صحح عليه في (ت) ، وحاشية (د) ونسبه لنسخة ، وقال في حاشية (س) : «صح من «الأطراف» و«الكاشف» و«التهذيب»» .

وفي (ع) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «بن سلم» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بن مسلم» ، وقال في الحاشية : «في بعض الأصول : بن مسلم ، والذي في «الأطراف» : ابن سلام ، كما في هذا الأصل» .

والمثبت هو الصواب (٧٩٥٦) ، و«التحفة» (١١٧٢٧) ، و«التهذيب» (١٧/ ٣٩٠) .

(٣) في (ع) ، (د) ، وفوقه في (س) ونسبه لنسخة الطبري : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «عمرو» .

* [٤٢٢١] [التحفة : س ١١٧٢٧] [الكبرى : ٧٩٥٦-٨٩٧٢] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٧٦) ضمن جملة من أحاديث عكرمة ، ووصفها بالاستقامة ، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٨٦) ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن الهرماس إلا عكرمة» . اهـ .

٢١- بَابُ بَيْعَةِ الْمَمَالِيكِ

• [٤٢٢٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِعْنِيهِ». فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا حَتَّىٰ يَسْأَلَهُ: «أَعَبْدٌ هُوَ؟».

٢٢- بَابُ اسْتِقَالَ[(٢)] الْبَيْعَةَ

• [٤٢٢٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ[(٣)]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ

= والهرماس ذكره مسلم في «المنفردات والوحدان» (٨٠) وقال: «لم يروه عنه إلا عكرمة بن عمار». اهـ.

وهذا الإسناد قال عنه الذهبي في «السير» (٧/ ١٣٩): «عال قوي، صار به عكرمة بن عمار تابعيًّا». اهـ.

وفي موضع آخر من «السير» (١٤/ ١٨١) قال: «حديث حسن عال جدًّا». اهـ.

(١) بعده في (ص): «بن سعيد».

* [٤٢٢٢] [التحفة: م دت س ق ٢٩٠٤] [الكبرى: ٧٩٥٧-٨٩٧١] • أخرجه مسلم (١٦٠٢/ ١٢٣) من طريق الليث، به.

وقال الترمذي (١٢٣٩): «حسن صحيح». اهـ.

ثم أخرجه (١٥٩٦)، وقال بعده: «حديث جابر حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير». اهـ.

وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٤٦٦٤).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ع): «استقبال»، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا عندهما لنسخة: «استقالة».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «المنذر»، وفي الحاشية أنه ليس في بعض أصول الطبري، قال: «وعلم عليه في نسخة الطبري: س لا».

وَعَكٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقِلْنِي بَيْعَتِي [١] . فَأَبَىٰ (ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَىٰ) [٢] . فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا [٣] الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي [٤] خَبَثَهَا وَتُنَصِّعُ [٥] طَيِّبَهَا [٦]**» .

٢٣- بَابُ الْمُرْتَدِّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ

• [٤٢٢٤] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ [٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ فَقَالَ : يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ، ارْتَدَدْتَ [٨] عَلَىٰ عَقِبَيْكَ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - وَبَدَوْتَ [٩] . قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّ

---

(١) بعده في (ف) ، (ص) : «قال» .

(٢) ما بين القوسين صحح عليه في حاشية (س) يعني أنه في أصله ، ثم ضرب ، ونسب الضرب لنسخة الطبري .

(٣) في (ف) : «إن» .

(٤) في (ف) : «ينفي» ، وفي (ص) : «تنقي» ، وقال في الحاشية : «قال في «النهاية» : «في الرواية المشهورة بالفاء ، وهو من التنقية ؛ من إفراد الجيد من الرديء» . انتهى» .

(٥) في (ف) : «ينصع» ، وفي (د) بالوجهين معًا .

(٦) هنا انتهى الخرم في المخطوط (ل) ، والذي استغرق أربعة أبواب ، والذي بدأ من بداية باب : «بيعة من به عاهة» ، وبعده في (ع) : «آخر الثاني والعشرين من الأصل» .

* [٤٢٢٣] [التحفة : خ م ت س ٣٠٧١] [الكبرىٰ : ٧٩٥٨-٨٩٧٣] • أخرجه البخاري (٧٢٠٩ ، ٧٢١١ ، ٧٣٢٢) ، ومسلم (١٣٨٣) من طريق مالك . . . بنحوه ، وتابعه عليه الثوري عند البخاري (١٨٨٣ ، ٧٢١٦) - كلاهما - عن ابن المنكدر ، به . . . بنحوه .

(٧) بعده في (ص) : «ابن سعيد» .

(٨) في (ل) ، (ع) : «ارتددت» ، وضبب عليه في (ل) .

(٩) في (ل) وضبب عليه ، وفي حاشية (ت) وضبب عليه كذلك : «وبديت» ، وفي (ع) : «وتدبرت» .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ .

٢٤- بَابُ الْبَيْعَةِ فِيمَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ(١)

• [٤٢٢٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ . ح وَأَخْبَرَنِي(٢) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ(٣) : «فِيمَا اسْتَطَعْتَ» . وَقَالَ عَلِيٌّ : ۩ «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ» .

• [٤٢٢٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا حِينَ نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا : «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ» .

---

* [٤٢٢٤] [التحفة : خ م س ٤٥٣٩] [الكبرى : ٧٩٥٩] • أخرجه البخاري (٧٠٨٧) ، ومسلم (١٨٦٢) من حديث قتيبة ، به .

(١) مكانه بياض في (ف) بمقدار كلمة ، وصحح عليه في (ل) ونسبه لنسخة .

(٢) في (ف) : «حدثنا» ، وفي (ل) ، (ع) ، (ص) ، وحاشية (س) ومنسوبًا لنسختي الطبري ، ونسخة أخرى ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «وأخبرنا» .

(٣) في (د) : «نقول» ، وبعده في (ص) : «لنا» .

۩[س/ ٣٦٤]

* [٤٢٢٥] [التحفة : س ٧١٧٤] [الكبرى : ٧٩٦٠-٨٩٧٩] • أخرجه البخاري (٧٢٠٢) من حديث مالك ، عن عبدالله بن دينار ، به .

وتابعه عليه إسماعيل بن جعفر عند مسلم (١٨٦٧) ، وموسى بن عقبة عند المصنف ، برقم (٤٢٢٦) .

(٤) في (ف) : «الحسين» .

* [٤٢٢٦] [التحفة : س ٧٢٥٧] [الكبرى : ٧٩٦١] • تقدم تخريجه برقم (٤٢٢٥) .

• [٤٢٢٧] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقَّنَنِي: «فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَالنُّصحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

• [٤٢٢٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ فَقَالَ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ».

٢٥- [٢] بَابُ ذِكْرِ مَا عَلَىٰ مَنْ بَايَعَ الْإِمَامَ وَأَعْطَاهُ[٣] صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ

• [٤٢٢٩] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَىٰ (عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو)[٤] وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَالنَّاسُ عَلَيْهِ مُجْتَمِعُونَ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ[٥] يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ نَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ

---

* [٤٢٢٧] [التحفة: خ م س ٣٢١٦] [الكبرىٰ: ٧٩٦٢-٨٩٧٨] • تقدم تخريجه برقم (٤٢١٢)، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن جرير تقدم تخريجه برقم (٤١٩٤).

(١) بعده في (ص): «بن سعيد».

* [٤٢٢٨] [التحفة: ت س ق ١٥٧٨١] [الكبرىٰ: ٧٩٦٣-٨٩٨٠] • تقدم تخريجه برقم (٤٢١٩).

(٢) من هنا يبدأ خرم في المخطوط (ل) يستغرق سبعة أبواب، وينتهي في أثناء الباب السابع باب: «النصيحة للإمام»، عند حديث: عبدالقدوس بن محمد.

(٣) في (س): «فأعطاه».

(٤) قوله: «عبد الله بن عمرو» في (س): «عبد الله بن عمر».

(٥) في (س)، (د): «سمعته».

خِبَاءَهُ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ،[١] وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرَتِهِ[٢]، إِذْ نَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً. فَاجْتَمَعْنَا فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَنَا فَقَالَ: **«إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يُدِلَّ أُمَّتَهُ عَلَىٰ مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَتْ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا، وَإِنَّ آخِرَهَا سَيُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا،[٣] تَجِيءُ فِتَنٌ فَتُدَفِّقُ[٤] بَعْضُهَا لِبَعْضٍ؛ فَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي ثُمَّ تَنْكَشِفُ. ثُمَّ تَجِيءُ (فَيَقُولُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي)[٥] ثُمَّ تَنْكَشِفُ. فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتُدْرِكْهُ[٦] مَوْتَتُهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ[٧] بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ[٨] يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا رَقَبَةَ الْآخَرِ»**. فَدَنَوْتُ مِنْهُ

---

(١) في (ف)، (ع): «يتنصل».

(٢) قال في حاشية (س): «جشرنا دوابنا إذا أخرجناها إلى الرعي»، وقال في حاشية (ت): «قوله: «في جشرته»، المعنىٰ: في رعي إبله»، وقال في حاشية (ص): «الجشر قوم يخرجون بدوابهم إلى المرعىٰ ويبيتون فيه. مختصر، «نهاية»».

(٣) في (ف): «ينكرونها».

(٤) في (ف): «فتتفدفق»، وفي (د): «تدقق»، وفي (ت): «فيدقق»، وفي حاشيتها، وصحح عليه: «فيرقق»، قال في الحاشية: «في «النهاية» في مادة (رق ق)، وفيه: وتجيء فتن فيرقق بعضها بعضًا، أي: تشوّق بتحسينها وتسويلها»، وفي (ص): «تدفق».

(٥) ما بين القوسين ليس في: (د).

(٦) في (ف): «فليدركه».

(٧) في (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري، ونسخة أخرىٰ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يؤمن».

(٨) في (س): «آخر».

فَقُلْتُ: سَمِعْتَ[1] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[2].

٢٦- بَابُ الْحَضِّ[3] عَلَىٰ طَاعَةِ الْإِمَامِ

• [٤٢٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدَّتِي[4] تَقُولُ:[5] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ: «**وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا**».

---

(١) ألحقه بين السطرين في (س) ونسبه لنسخة.

(٢) بعده في (س)، وألحقه في حاشية (ت) ونسبه لنسخة: «متصل».

* [٤٢٢٩] [التحفة: م د س ق ٨٨٨١] [الكبرى: ٧٩٦٤-٨٩٨٤] • أخرجه مسلم (١٨٤٤) من حديث أبي معاوية، وأحال بلفظه على رواية جرير بن عبد الحميد عن الأعمش بأتم منه، وفيه قصة.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «الحط».

(٤) في (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، ووهمه: «جدي»، وفي حاشية (س) أنه ليس في بعض أصول الطبري، قال: «معلم عليه في نسخة الطبري: س لا».

(٥) في (ف)، (ع): «يقول».

* [٤٢٣٠] [التحفة: م س ق ١٨٣١١] [الكبرى: ٧٩٦٥] • أخرجه الطيالسي (١٧٥٩)، وابن أبي شيبة (٣٣٢٠٤)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٩١)، (٢٣٩٢)، وأحمد (٢٧٢٦٣)، (٢٧٢٦٤)، (٢٧٢٦٥)، (٢٧٢٦٩)، (٢٧٢٧٠)، (١٦٦٤٦)، (٢٣٢٣١)، وعبد بن حميد (١٥٦١)، ومسلم (١٨٣٨)، وابن ماجه (٢٨٦١)، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٦٢)، (٣٢٨٨)، وأبو عوانة (٧٠٩٧)، (٧٠٩٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٥٨)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٧/ ١٢٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١٥٥) من طرق، عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (١٢٩٨)، (١٨٣٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٨) عن معقل، وأبو عوانة (٣٥٥٣)، (٧١٠٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٥٧) عن عبيد الله بن عمرو - كلاهما - عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن الحصين، به... بنحوه مطولًا.

=

٢٧- بَابُ التَّرْغِيبِ فِي طَاعَةِ الْإِمَامِ

• [٤٢٣١] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّ[(١)] زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، واختلف عنه:

فرواه وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن أمه. أخرجه أحمد (٢٧٢٦٢)، (١٦٦٤٩)، (٢٣٢٣٤).

ورواه عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن حصين، عن جدته أم حصين.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٣٠٥)، وعبد بن حميد (١٥٦٠).

ورواه إسحاق بن راهويه (٢٣٩٣) عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن يحيى بن أم الحصين، عن أم الحصين، لم يقل: أمه، ولا جدته.

ورواه عبد الله بن رجاء كذلك عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين فقال: «عن جدته أم الحصين». أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٥٦).

وكذلك رواه زهير، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن حصين، عن جدته أم الحصين. أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٣٠٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٨٣٨).

ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أم الحصين الأحمسية.

أخرجه أحمد (٢٧٢٦٠)، (٢٧٢٦٦)، (٢٧٢٦٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٦٣)، وفي «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٥٨).

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٦١): «اختلف عن إسرائيل، فقال عبيد الله بن موسى: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن أم الحصين، عن جدته أم الحصين.

وكذلك قال إسماعيل بن جعفر: عن إسرائيل.

وكذلك قال محمد بن أبان: عن أبي إسحاق، عن العيزار، ويحيى - جميعًا - عن أم الحصين، والقولان محفوظان، عن أبي إسحاق. ورواه شعبة، وزيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن حصين، عن جدته أم الحصين». اهـ.

وقد تقدم طرفه عند المصنف من حديث زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن الحصين الأحمسي، به. برقم (٣٠٨٣).

(١) في (د): «أخبرني».

أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَىٰ أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي».

٢٨- بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأُولِي[1] ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]

• [٤٢٣٢] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[2] بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَعْلَىٰ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ﴾ [النساء: ٥٩]، قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ.

٢٩- بَابُ التَّشْدِيدِ فِي عِصْيَانِ الْإِمَامِ

• [٤٢٣٣] أَخْبَرَنِي[3] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ،

---

* [٤٢٣١] [التحفة: م س ١٥١٣٨] [الكبرى: ٧٩٦٦-٨٩٨٢] • أخرجه البخاري (٧١٣٧)، ومسلم (١٨٣٥/ ٣٣) من طريق الزهري، به.

وأخرجه أيضًا البخاري (٢٩٥٧)، ومسلم (١٨٣٥/ ٣٢) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة . . . بنحوه، ومطولًا عند البخاري.

والحديث عند مسلم أيضًا من أوجه أخرى عن أبي هريرة.

(١) في (س)، (ع): «وألو».

(٢) في (س)، (ف): «الحسين»، والحسن هو: ابن محمد الزعفراني، كما في «التحفة» (٥٦٥١)، «والتهذيب» (٦/ ٣١٠). انظر «السنن الكبرى» (٧٩٦٧، ٨٩٨١، ١١٢١٩).

* [٤٢٣٢] [التحفة: خ م د ت س ٥٦٥١] [الكبرى: ٧٩٦٧-٨٩٨١-١١٢١٩] • أخرجه البخاري (٤٥٨٤)، ومسلم (١٨٣٤) من حديث حجاج بن محمد، به.

(٣) في (ع)، (د)، (ت) وصحح عليه، (ص): «أخبرنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا بَحِيرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْغَزْوُ غَزْوَانِ : فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَىٰ وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ فَإِنَّ نَوْمَهُ**(١) **وَنُبْهَتَهُ**(٢) **أَجْرٌ كُلُّهُ ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَعَصَى الْإِمَامَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَا**(٣) **يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ**(٤) ۩» .

٣٠- بَابُ ذِكْرِ مَا يَجِبُ لِلْإِمَامِ وَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ

• [٤٢٣٤] *أَخْبَرَنَا* عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، مِمَّا ذَكَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ**(٥) **يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَىٰ بِهِ ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ**(٦) **عَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا ، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ وِزْرًا**» .

---

(١) في (س) : «نومته» .

(٢) في (ف) ، (د) وصحح عليه ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «ونبهه» .

(٣) صحح عليه في : (ت) .

(٤) **بالكفاف :** الكفاف : هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة إليه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كفف) .

۩ [س/ ٣٦٥]

* [٤٢٣٣] [التحفة : د س ١١٣٢٩] [الكبرى : ٧٩٦٨-٨٩٨٥] • تقدم تخريجه بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٢١٢) .

(٥) **جُنَّة :** وقاية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جنن) .

(٦) ليس في : (د) .

* [٤٢٣٤] [التحفة : خ س ١٣٧٤١] [الكبرى : ٧٩٦٩-٩٠٠٦] • أخرجه البخاري (٢٩٥٧) من طريق شعيب ، به . . . بنحوه ، وبأتم مما هنا ، ومسلم (١٨٤١) من طريق ورقاء ، عن أبي الزناد ، به . . . بنحوه .

٣١- بَابُ النَّصِيحَةِ لِلإِمَامِ

• [٤٢٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَأَلْتُ سُهَيْلَ ابْنَ أَبِي صَالِحٍ، قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِيكَ. قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي حَدَّثَ أَبِي: حَدَّثَهُ[1] رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، يُقَالُ لَهُ: عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا[2] الدِّينُ النَّصِيحَةُ**». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ**».

• [٤٢٣٦] حدثنا[3] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ**». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ**».

• [٤٢٣٧] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَ[6] عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ

---

(١) قوله: «أبي: حدثه» في (ف): «به، حدثنيه»، وفي (د): «أبي: حدثنيه».

(٢) في (ف)، (د): «إن».

* [٤٢٣٥] [التحفة: م د س ٢٠٥٣] [الكبرى: ٧٩٧٠-٩٠٠٨] • أخرجه مسلم (٥٥/ ٩٥، ٩٦) بنحوه، من حديث سفيان، ويأتي عند المصنف برقم (٤٢٣٦).

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٤) في (س)، (ت): «أخبرنا».

(٥) في (س): «أخبرنا».

* [٤٢٣٦] [التحفة: م د س ٢٠٥٣] [الكبرى: ٧٩٧١] • تقدم تخريجه برقم (٤٢٣٥).

(٦) من (د)، (ص)، وقال في حاشية (س): «روي عن القعقاع، وعن سمي، وعن عبيدالله بن مقسم - ثلاثتهم - عن أبي صالح السمان»، وهو الصواب، ينظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٦٠، ٤٦١)، و«تحفة الأشراف» (١٢٨٦٣).

حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، (إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ)[1]». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ[2] وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

• [٤٢٣٨][3] أخبرنا عَبْدُالْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْكَبِيرِ[4] بْنِ شُعَيْبِ بْنِ

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في (ف)، وصحح عليه في (ت).

(٢) ليس في: (س)، (ف)، (ع).

* [٤٢٣٧] [التحفة: ت س ١٢٨٦٣] [الكبرى: ٧٩٧٢-٩٠٠٩] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٦٠)، وفي «الأوسط» (٢/ ٣٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٤١) من حديث الليث، به.

وتابعه إسماعيل بن جعفر عند الطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٤٠)، والمصنف، ويأتي برقم (٤٢٣٨)، وقرن فيه سمي مولى أبي بكر وعبيدالله بن مقسم بالقعقاع بن حكيم.

وصفوان بن عيسى عند أحمد (٢/ ٢٩٧)، والترمذي (١٩٢٦)، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٧٤٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٣٩) - ثلاثتهم، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به.

وهذا الحديث مما أخطأ فيه محمد بن عجلان، فقال محمد بن نصر: «وحديث ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة غلط، إنما حدث أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بهذا الحديث: «إن الله يرضىٰ لكم ثلاثًا» وعطاء بن يزيد حاضر ذلك فحدثهم عطاء بن يزيد عن تميم الداري عن النبي ﷺ: «إنما الدين النصيحة»». اهـ.

وقد أبان الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٥٧) عن وهم ابن عجلان فيه، وأنه دخل عليه إسناد في إسناد.

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط» (٢/ ٢٨، ٢٩)، وفي «التاريخ الصغير» (٢/ ٣٥): «مدار هذا الحديث كله علىٰ تميم، ولم يصح عن أحد غير تميم». اهـ.

وبنحوه قال أبو حاتم في «العلل» لابنه (٢٠١٩).

قلت: وحديث تميم الداري في «صحيح مسلم» (٥٥/ ٩٥) من حديث عطاء بن يزيد عن تميم.

(٣) هنا انتهى الخرم في المخطوط (ل) والذي بدأ من أول باب: «ذكر ما علىٰ من بايع الإمام».

(٤) في (ف): «عبدالكريم».

الْحَبْحَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ[1] . وَعَنْ سُمَيٍّ وَعَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«الدِّينُ النَّصِيحَةُ»** . قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : **«لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»** .

٣٢- بَابُ بِطَانَةِ الْإِمَامِ

• [٤٢٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ[2] بْنُ يَعْمَرَ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[4] مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مِنْ وَالٍ[5] إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا[6] . فَمَنْ وُقِيَ[7] شَرَّهَا فَقَدْ وُقِيَ[8] ، وَهُوَ[9] مِنَ الَّتِي**

---

(١) صحح عليه في (ل) .

* [٤٢٣٨] [التحفة : ت س ١٢٨٦٣] [الكبرى : ٧٩٧٣] • تقدم تخريجه برقم (٤٢٣٧) .

(٢) الضبط من (د) ، (ت) ، (ص) ، وكذا قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٦٥) .

(٣) في (ف) : «مَعمر» .

(٤) في (ع) : «حدثنا» .

(٥) في (ف) : «وائل» .

(٦) **لا تألوه خبالا** : أي لا تقصر في إفساد حاله . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ألَىٰ) .

(٧) ضبطه في (س) بضم الواو وفتحها ، وفي (ل) بالضم فقط .

(٨) ضبطه في (س) بضم الواو وفتحها ، وفي (ل) بالضم فقط ، وفي (ع) بالفتح فقط .

(٩) صحح عليه في (س) ، (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والعلوي : «وهي» ، وقال : «وقع في أصل سعد الخير : «وهي» مصلحًا بالياء ، وكان واوا» ، ونسب ذلك القول لحاشية الطبري .

تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا» .

• [٤٢٤٠] *أخبرنا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(١)] ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(٢)] : **«مَا بَعَثَ اللَّهُ[(٣)] مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتُخْلِفَ مِنْ[(٤)] خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ : (بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ ، وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَهُ[(٥)] اللَّهُ)[(٦)] »** .

---

* [٤٢٣٩] [التحفة : خت س ١٥٢٦٩] [الكبرى : ٧٩٧٤-٩٠١١] • أخرجه البخاري - تعليقًا - عقب (٧١٩٨) عن معاوية بن سلام والأوزاعي ، ولم يسق لفظه .

وأورد الحافظ في «التغليق» (٥/ ٣١١ ، ٣١٢) لفظ حديث ابن سلام باختلاف يسير عما أخرجه النسائي ، وانظر : «التحفة» (١٥٢٠٤) .

والحديث قد اختلف فيه ؛ فروي عن الزهري موصولًا ومرسلًا ، وكذا روى عنه من مسند أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ، انظر : الخلاف في «علل الدارقطني» (٨/ ٥٧ ، ٥٨) .

وقال ابن أبي حاتم - وقد سأل أباه عن هذا الحديث كما في «العلل» (٢٧٩٠) : «قال أبي : «رواه يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ» . قال أبي : «هو بأبي هريرة أشبه ؛ لأن محمد بن عمرو يرويه عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ»» . اهـ .

لكن الظاهر من صنيع البخاري أنه ترجح عنده طريق أبي سلمة عن أبي سعيد كما ذكر الحافظ في «المقدمة» ، وسيأتي في التعليق التالي ، لكنه قال في «الفتح» (١٣/ ١٩٢) : «ووجدت في «الأدب المفرد» للبخاري ما يترجح به رواية أبي سلمة عن أبي هريرة ؛ فإنه أخرجه من طريق عبدالملك بن عمير ، عن أبي سلمة كذلك في آخر حديث طويل» . اهـ . فالله أعلم .

وانظر ما سيأتي برقم (٤٢٤٠) ، (٤٢٤١) .

(١) بعده في (د) ، (ص) : «الخدري» .

(٢) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قال» .

(٣) لفظ الجلالة ، ليس في (ع) ، ونسخة بحاشية (س) .

(٤) ليس في (د) ، وألحقه بين السطرين في (ص) ونسبه لنسخة .

(٥) في (د) ، (ص) : «عصم» .

(٦) ما بين القوسين من (ف) ، (د) ، (ص) ، وفي (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «نحوه» .

* [٤٢٤٠] [التحفة : خ س ٤٤٢٣] [الكبرى : ٧٩٧٥-٩٠١٠] • أخرجه البخاري (٦٦١١ ، ٧١٩٨) من طريق يونس ، به . . . بنحوه ، والموضع الثاني أقرب للفظ النسائي .

• [٤٢٤١] **أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ(١) بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ صَفْوَانَ(٢)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ(٣) مِنْ نَبِيٍّ وَلَا كَانَ بَعْدَهُ**

والحديث قد اختلف فيه كما تقدم برقم (٤٢٣٩). ونزيد هنا أن يحيى بن سعيد وابن أبي عتيق وموسى بن عقبة قد تابعوا يونس على هذا الحديث، وخالفهم شعيب؛ فرواه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد قوله، وكذلك رواه موقوفًا على أبي سعيد ابنُ أبي حسين وسعيد بن زياد، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، ورواه عبيدالله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب مرفوعًا - وهو الحديث التالي - وقد ذكر البخاري هذا الخلاف عقب الموضع الثاني، وشرحه الحافظ في «الفتح» مطولًا إلى أن قال (١٣/ ١٩٢): «قال الكرماني: «محصل ما ذكره البخاري أن الحديث مرفوع من رواية ثلاثة أنفس من الصحابة».
وهذا الذي ذكره إنما هو بحسب صورته الواقعة، وإما على طريقة المحدثين فهو حديث واحد، واختلف على التابعي في صحابيه؛ فأما صفوان فجزم بأنه عن أبي أيوب، وأما الزهري فاختلف عليه هل هو أبو سعيد أو أبو هريرة؟ وأما الاختلاف في وقفه ورفعه فلا تأثير له؛ لأن مثله لا يقال من قبل الاجتهاد، فالرواية الموقوفة لفظًا مرفوعة حكمًا، ويرجح كونه عن أبي سعيد موافقة ابن أبي حسين وسعيد بن زياد لمن قال عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، وإذا لم يبق إلا الزهري وصفوان فالزهري أحفظ من صفوان بدرجات، فمن ثم يظهر قوة نظر البخاري في إشارته إلى ترجيح طريق أبي سعيد فلذلك ساقها موصولة، وأورد البقية بصيغ التعليق إشارة إلى أن الخلاف المذكور لا يقدح في صحة الحديث إما على الطريقة التي بينتها من الترجيح، وإما على تجويز أن يكون الحديث عند أبي سلمة على الأوجه الثلاثة، ومع ذلك فطريق أبي سعيد أرجح، والله أعلم». اهـ.

وقد أورد الدارقطني في «التتبع» (ص ٢٨١) هذا الحديث، وذكر ذلك الحافظ في «الهدي» (ص ٣٨١)، ثم قال: «حكى البخاري هذه الأوجه كلها وكأنه ترجح عنده طريق أبي سلمة عن أبي سعيد فإن أكثر أصحاب الزهري رووه كذلك، ولأن الزهري أحفظ من صفوان بن سليم، والله أعلم». اهـ.

(١) في (ص): «عبدالله». (٢) بعده في (د)، (ص): «بن سليم».
(٣) لفظ الجلالة من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا . فَمَنْ وُقِيَ (١) **بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ»** .

٣٣- بَابُ وَزِيرِ الْإِمَامِ

• [٤٢٤٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّتِي تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا ، إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ»** .

---

(١) بعده في (ف) : «شر» .

* [٤٢٤١] [التحفة : خت س ٣٤٩٤] [الكبرى : ٧٩٧٦-٩٠١٢] • أخرجه البخاري تعليقًا عقب (٧١٩٨) عن عبيدالله بن أبي جعفر .

وسُئل الدارقطني عن هذا الحديث في «العلل» (٦/ ١١٧) فقال : «يرويه صفوان بن سليم ، عن أبي سلمة ، عن أبي أيوب ، واختلف عن أبي سلمة فيه ، فرواه الزهري ، عن أبي سلمة فخالف صفوان ، ورواه عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري ، وقيل : عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وقيل : عن أبي سلمة مرسلًا عن النبي ﷺ ، ولا يُدفع حديث صفوان لجواز أن يكون أبو سلمة حفظه عن أبي أيوب وعن أبي سعيد وعن أبي هريرة ، والله أعلم» . اهـ .

وانظر ما تقدم برقم (٤٢٣٩) .

* [٤٢٤٢] [التحفة : س ١٧٥٤٤] [الكبرى : ٧٩٧٧-٩٠٠٧] • أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ١١١) من حديث بقية ، به .

وتابع ابن أبي حسين عليه عبدالرحمن بن القاسم عند أبي داود (٢٩٣٢) ، وابن حبان في «صحيحه» (٤٤٩٤) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٢١) من حديث الوليد بن مسلم ، عن زهير بن محمد ، عن عبدالرحمن بن القاسم بإسناده وبلفظه نحوه .

وزهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ولذا ضعف بسببها ، قاله أحمد والبخاري وغير واحد ، ولذا قال الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف : ٦٢٦٨) : «غريب من حديث عبدالرحمن ابن القاسم عن أبيه ، تفرد به الوليد بن مسلم عن زهير» . اهـ .

٣٤- بَابُ جَزَاءِ مَنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ(١) فَأَطَاعَ

• [٤٢٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ الْإِيَامِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي(٢) عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، فَأَوْقَدَ نَارًا فَقَالَ: ادْخُلُوهَا. فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا! فَذَكَرُوا ذَلِكَ۩ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: **«لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»**. وَقَالَ لِلْآخَرِينَ خَيْرًا، وَقَالَ أَبُو مُوسَى فِي حَدِيثِهِ قَوْلًا حَسَنًا، وَقَالَ: **«لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ﷻ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ»**.

= ورواه عبدالرحمن المليكي فقال: عن القاسم، عن عائشة مرفوعًا ... بنحوه.

كذا أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٩٧٢)، وأحمد (٦/ ٧٠)، وأبو يعلى (٤٤٣٩) من طرق عنه.

ورواه بقية عن الفرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة مرفوعًا ... بنحوه.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٤٠)، والخليلي في «الإرشاد» (١/ ٤٥٧) وقال: «لم يتابع الفرج أحد عن يحيى، ويتفرد بأمثاله». اهـ.

وأخرجه البزار في «مسنده» (الكشف: ١٣٥) من حديث أبي هريرة، وفي إسناده إبراهيم بن خثيم بن عراك، وهو ضعيف.

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «بالمعصية».

(٢) ليس في (ف).

۩[س/ ٣٦٦]

* [٤٢٤٣] [التحفة: خ م د س ١٠١٦٨] [الكبرى: ٧٩٧٨-٨٩٧٦] • أخرجه البخاري (٧٢٥٧)، ومسلم (١٨٤٠/ ٣٩) من حديث شعبة، عن زبيد، به.

وتابعه الأعمش عند البخاري (٤٣٤٠، ٧١٤٥)، ومسلم (١٨٤٠/ ٤٠) - كلاهما - عن سعد بن عبيدة، به.

• [٤٢٤٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٢)] بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ ، إِلَّا أَنْ[(٣)] يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ . فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ» .

٣٥- بَابُ ذِكْرِ الْوَعِيدِ لِمَنْ أَعَانَ أَمِيرًا عَلَى الظُّلْمِ

• [٤٢٤٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[(٤)] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَنَحْنُ تِسْعَةٌ - فَقَالَ : «إِنَّهُ سَيَكُونُ[(٥)] بَعْدِي أُمَرَاءُ ، مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي[(٦)] وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ[(٧)] وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ» .

---

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٢) في (ف) : «عبدالله» .

(٣) قوله : «إلا أن» ، في (ت) : «أن لا» .

* [٤٢٤٤] [التحفة : س ٧٧٩٢] [الكبرى : ٧٩٧٩-٨٩٧٥] • أخرجه البخاري (٢٩٥٥ ، ٧١٤٤) ، ومسلم (١٨٣٩) من حديث عبيدالله العمري ، عن نافع ، به .

(٤) الضبط من (س) ، (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وصحح عليه في (ت) ، ينظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٥٥٢) ، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨٠) ، و«تبصير المنتبه» لابن حجر (١/ ٤٤٢) .

(٥) بعده في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، وحاشية (ل) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «من» .

(٦) ليس في (د) . (٧) ليس في (ف) .

* [٤٢٤٥] [التحفة : ت س ١١١١٠] [الكبرى : ٧٩٨٠-٩٠١٣] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٤٣) من حديث يحيىٰ بن سعيد ، به .

وتابعه عليه الفضل بن دكين عند ابن أبي شيبة (١١/ ٤٥٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٣٤٤)، ومحمد بن عبد الوهاب القناد عند الترمذي (٢٢٥٩)، والحاكم (١/ ٧٨)، وعصام بن يزيد بن مرة عند ابن حبان (٢٨٢، ٢٨٥)، والملائي عند ابن حبان (٢٨٣) جميعهم عن سفيان الثوري، به.

وتابع سفيان الثوري عليه مسعر بن كدام عند الترمذي (٢٢٥٩)، والمصنف - ويأتي برقم (٤٢٤٦) - وابن حبان (٢٧٩)، والحاكم (١/ ٧٨).

كلاهما عن أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٦١، ٣٦٢) من طريق أبي داود الحفري، عن سفيان الثوري، عن التيمي، عن عاصم، عن كعب بن عجرة ... بنحوه، ثم قال: «المحفوظ عن سفيان، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم، وهو العدوي». اهـ.

وأخرجه الحاكم (١/ ٧٨، ٧٩) من طريق مالك بن مغول، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة. ليس فيه عاصم.

قال الذهبي: «رواه مالك بن مغول عن الشعبي فأسقط منه عاصمًا». اهـ.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٣٠٣) من طريق المثنى بن الصباح، عن عطاء بن عباس، عن كعب بن عجرة ... بنحوه مطولًا، ثم قال: «المثنى بن الصباح ضعيف الحديث لا حجة في نقله، ولكن صدر هذا الحديث قد روي عن كعب بن عجرة من غير طريق المثنى، والحمد لله». اهـ.

وأخرجه الترمذي (٦١٤) من طريق عبيد الله بن موسى، عن غالب، عن أيوب، عن قيس، عن طارق بن شهاب، عن كعب بن عجرة ... بنحوه مطولًا، وقال: «حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث عبيد الله بن موسى ... وسألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث عبيد الله بن موسى، واستغربه جدًّا». اهـ.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٣٩٧) من وجه آخر عن كعب بن عجرة، وفي إسناده عبد الله بن صالح المصري فيه ضعف، وأبو عياش المصري، قال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول». والله أعلم.

ويشهد لحديث كعب بن عجرة ما روي عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة: «أعاذك الله من إمارة السفهاء» قال: وما إمارة السفهاء؟ ... الحديث.

أخرجه أحمد (٣/ ٣٢١)، وصححه ابن حبان (١٧٢٣، ٤٥١٤)، والحاكم (١/ ٧٩) - كلهم - من طريق معمر، عن ابن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر، وابن سابط لم يسمع من جابر، قاله ابن معين.

وفي الباب عن ابن عمر، وخباب، وأبي سعيد الخدري، وعبد الرحمن بن سمرة عند أحمد، وابن حبان، والحاكم، وغيرهم.

٣٦- بَابُ مَنْ لَمْ يُعِنْ أَمِيرًا عَلَىٰ ظُلْمٍ

• [٤٢٤٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ: خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ، أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ(١) مِنَ الْعَرَبِ وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ. فَقَالَ: «**اسْمَعُوا، هَلْ سَمِعْتُمْ: أَنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ. وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ؟**».

٣٧- بَابُ فَضْلِ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْحَقِّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ

• [٤٢٤٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ(٢): أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ**».

---

(١) في (ل)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، وأشار أنه وقع في أصل سعد الخير: «العدين».

* [٤٢٤٦] [التحفة: ت س ١١١١٠] [الكبرى: ٧٩٨١] • تقدم تخريجه برقم (٤٢٤٥).

(٢) بعده في (د)، (ص): «فقال».

* [٤٢٤٧] [التحفة: س ٤٩٨٣] [الكبرى: ٧٩٨٤] • أخرجه أحمد (٤/ ٣١٥)، والضياء في «المختارة» (٨/ ١١٠، ١١٦).

وقال ابن أبي حاتم الرازي في «المراسيل» (٣٥١): «سمعت أبي يقول: «طارق بن شهاب له رؤية، وليست له صحبة» والحديث الذي رواه الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن طارق بن شهاب، أن النبي ﷺ سئل: أي الجهاد أفضل؟ قال: «كلمة حق عند سلطان جائر». فقال أبي: =

٣٨- بَابُ ثَوَابِ مَنْ وَفَّىٰ بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ

• [٤٢٤٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ: «بَايِعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا» - وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ

= «هذا حديث مرسل»». فقلت: قد أدخلته في «مسند الوحدان»! فقال: إنما أدخلتُه في «الوحدان» لما يحكى من رؤيته النبي ﷺ». اهـ.

وقال العلائي: «يلحق حديثه بمراسيل الصحابة». اهـ. وانظر «الإصابة» (٣/ ٥١٠).

وروي من حديث أبي سعيد الخدري... بنحوه. أخرجه الترمذي (٢١٧٤)، وأبو داود (٤٣٤٤)، وابن ماجه (٤٠١١) - كلهم - من حديث عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد مرفوعًا.

وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه». اهـ.

وعطية العوفي، قال الذهبي في «الكاشف»: «ضعفوه».

وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًّا مدلسًا». اهـ.

وروي من وجه آخر عن أبي سعيد. أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٩، ٦١) من حديث علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مرفوعًا، وعلي بن زيد ضعيف.

وروي من حديث أبي أمامة... بنحوه. أخرجه ابن ماجه (٤٠١٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٥٥)، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٢٤) - كلهم - من حديث الوليد بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن أبي غالب، به.

وقال الطبراني: «لم يروه عن حماد بن سلمة سوى الوليد بن مسلم». اهـ.

بل رواه أيضًا علي بن الجعد فيما أخرجه البغوي في «الجعديات» (٣٣٢٦)، ووكيع وعبدالله ابن جناد فيما أخرجه الروياني في «مسنده» (١١٧٩)، والأصمعي عبدالملك بن قريب فيما أخرجه الطبراني في «معجمه الصغير» (١٥١)، ويحيى بن أبي بكر فيما أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٥٨١) - كلهم - عن حماد بن سلمة... بنحوه.

وأبو غالب - وهو البصري - قيل اسمه: جزور، وقيل خلاف ذلك، وهو مختلف فيه، وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطئ». اهـ.

وقال الذهبي في «الكاشف»: «صالح الحديث، صحح له الترمذي». اهـ.

وقد روي من حديث جابر وغيره، ولا تخلو أسانيدها من ضعف، وأعدل الأقوال في هذا الحديث ما قاله الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ إنه حسن. والله أعلم.

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

الْآيَةَ - «فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ: إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ».

٣٩- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الْإِمَارَةِ

• [٤٢٤٩] أَخْبَرَنِي[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً، فَنِعْمَتِ الْمُرْضِعَةُ وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ».

(آخِرُ كِتَابِ الْبَيْعَةِ)[(٢)].

---

* [٤٢٤٨] [التحفة: خ م ت س ٥٠٩٤] [الكبرى: ٧٤٥٢-٧٩٨٥-١١٧٠٠] • سيأتي بإسناده ومتنه (٥٠٤٦)، وقد سبق من طريق سفيان وصالح بن كيسان عن الزهري (٤١٩٩) (٤٢١٦)، ومن طريق صالح بن كيسان، عن الحارث بن فضيل، عن ابن شهاب، عن عبادة بن صامت مرسلًا (٤٢٠٠).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «أخبرنا».

* [٤٢٤٩] [التحفة: خ س ١٣٠١٧] [الكبرى: ٦١٠٧-٧٩٨٦-٩٠٠٢] • أخرجه البخاري (٧١٤٨) من حديث ابن أبي ذئب، عن المقبري، به مرفوعًا.

وقال عقبه: «وقال محمد بن بشار: حدثنا عبد الله بن حمران، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري، عن عمر بن الحكم، عن أبي هريرة... قوله». اهـ.

وقال الحافظ معلقًا: «هكذا رواه ابن أبي ذئب مرفوعًا، وأدخل عبد الحميد بن جعفر بين سعيد وأبي هريرة رجلًا ولم يرفعه، وابن أبي ذئب أتقن من عبد الحميد وأعرف بحديث المقبري منه فروايته هي المعتمدة، وعقبه البخاري بطريق عبد الحميد إشارة منه إلى إمكان تصحيح القولين؛ فلعله كان عند سعيد عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة موقوفًا على ما رواه عنه عبد الحميد، وكان عنده عن أبي هريرة بغير واسطة مرفوعًا، إذ وجدت عند كل من الراويين عن سعيد زيادة، ورواية الوقف لا تعارض رواية الرفع؛ لأن الراوي قد ينشط فيسند وقد لا ينشط فيقف». اهـ.

ويأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٤٢٩).

(٢) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص).

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

* * *

ديوان الحديث النبوي

(٥)

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

المجلد السابع

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

كِتَابُ العَقِيقَةِ

٤١- كتاب العقيقة

• [٤٢٥٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ : **«لَا يُحِبُّ اللَّهُ ﷻ الْعُقُوقَ»** - وَكَأَنَّهُ كَرِهَ الِاسْمَ - قَالَ[(١)] لِرَسُولِ[(٢)] اللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا يَسْأَلُكَ[(٣)] أَحَدُنَا يُولَدُ لَهُ . قَالَ : **«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ[(٤)] وَلَدِهِ فَلْيَنْسُكْ عَنْهُ؛ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»** . قَالَ دَاوُدُ : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ عَنِ الْمُكَافَأَتَانِ . قَالَ : الشَّاتَانِ الْمُشْتَبِهَتَانِ[(٥)] تُذْبَحَانِ جَمِيعًا .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «قالوا» .
(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «يا رسول» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .
(٣) في (ف) ، (ت) ، (ص) : «نسألك» ، وفي (د) بغير نقط .
(٤) ليس في (ف) ، (ل) ، (ع) ، وضبب مكانه في (ل) ، (ع) .
(٥) في (د) : «المشبهتان» .

* [٤٢٥٠] [التحفة : د س ٨٧٠٠] [الكبرى : ٤٧٣٣] • أخرجه أبو داود (٢٨٤٢) ، وأحمد (٢/ ١٨٢ ، ١٩٣) ، والحاكم (٤/ ٢٣٨) وغيرهم من طرق ، عن داود بن قيس ، به .
لكن في رواية أبي داود : «أُراه عن جده» ، وقال الحاكم : «صحيح الإسناد» . اهـ .
ورواه أبو داود أيضًا عن القعنبي ، عن داود بن قيس ، عن عمرو بن شعيب مرسلًا ، وعامة الرواة عن داود بن قيس رووه بإثبات «عن أبيه ، عن جده» ، قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٥) : «واختلف فيه على عمرو بن شعيب أيضًا ، ومن أحسن أسانيد حديثه ما ذكره عبد الرزاق ، قال : أخبرنا داود بن قيس . . .» . اهـ . فذكره بمثل الإسناد الأول .
وقد ورد ما يشهد له :
فأخرج مالك في «الموطأ» (١٠٨٢) عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بني ضمرة ، عن أبيه ، أنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة . . . فذكره بدون قوله : «عن الغلام شاتان» . . .إلخ . =

• [٤٢٥١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] الْفَضْلُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

وكذا رواه الثوري وعبدالعزيز بن محمد عن زيد بن أسلم، انظر: «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٤٩)، و«الآحاد والمثاني» (٩٨٠).

ورواه ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن أبيه - أو عن عمه - أنه قال: شهدت النبي ﷺ... فذكره على الشك، أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٣٠)، والطحاوي في «المشكل» (١٠٥٧) من طريق ابن عيينة، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٠) عن ابن مهدي، والحارث «بغية الباحث» (٤٠٤) عن أحمد بن يونس، والطحاوي في «المشكل» (١٠٥٧) من طريق أبي نعيم - ثلاثتهم - عن الثوري، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن رجل من قومه.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٥): «القول في ذلك قول مالك، ولا أعلمه روي معنى هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه عن النبي ﷺ». اهـ. يعني: قوله: «لا أحب العقوق، كأنه كره الاسم».

وقال البيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣٠٠): «وهذا إذا انضم إلى الأول قويا». اهـ.

وذكر نحوه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٥٨٨).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٦): «كان الواجب بظاهر هذا الحديث أن يقال للذبيحة عن المولود: نسيكة، ولا يقال: عقيقة، لكني لا أعلم أحدًا من العلماء مال إلى ذلك ولا قال به، وأظنهم - والله أعلم - تركوا العمل بهذا المعنى المدلول عليه من هذا الحديث؛ لما صح عندهم في غيره من لفظ: العقيقة». اهـ.

ثم ذكر حديث سمرة: «الغلام مرتهن بعقيقته» وسيأتي، وحديث سلمان الضبي: «مع الغلام عقيقته» وسيأتي، قال: «وهما حديثان ثابتان، إسناد كل واحدٍ منهما خير من إسناد حديث زيد بن أسلم...». اهـ.

وسيأتي من طريق آخر عن داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه، عن أبيه وزيد بن أسلم، لكن (٤٢٦٣) ليس فيه ذكر العقيقة.

وأما ما يتعلق بذبح شاتين عن الغلام وشاة عن الجارية فسيأتي.

(١) في (س): «أنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٤٢٥١] [التحفة: س ١٩٧١] [الكبرى: ٤٧٣٤] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٥، ٣٦١)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٧٤) من طريقين آخرين عن الحسين، به.

١- بَابُ الْعَقِيقَةِ عَنِ الْغُلَامِ

• [٤٢٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ۩ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَحَبِيبٌ وَيُونُسُ وَقَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ(١) بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فِي الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى**».

= وقال ابن حجر في «التلخيص» (٤/ ١٤٧): «وسنده صحيح». اهـ.

تكلموا في سماع عبدالله بن بريدة من أبيه:

قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٥٧): «قال إبراهيم الحربي: «عبدالله أتم من سليمان ولم يسمعا من أبيهما، وفيما روى عبدالله عن أبيه أحاديث منكرة، وسليمان أصح حديثًا». ويتعجب من الحاكم مع هذا القول في ابن بريدة كيف يزعم أن سند حديثه من رواية حسين بن واقد عنه عن أبيه أصح الأسانيد لأهل مرو». اهـ.

وقال: «قال محمد بن علي الجوزجاني: قلت لأبي عبدالله، يعني: أحمد بن حنبل، سمع عبدالله من أبيه شيئًا؟ قال: «ما أدري عامة ما يروى عن بريدة عنه وضعف حديثه»». اهـ.

زاد بعده في «تاريخ ابن عساكر» (٢٧/ ١٣٣، ١٣٤) «قال محمد بن علي الجوزجاني: «لا أدري ما معنى قول أحمد هذا؟! فإن عبدالله بن بريدة ولد في خلافة عمر بن الخطاب وبقي أبوه بريدة إلى أيام يزيد بن معاوية؛ فكيف لم يسمع منه؟! على أن أحمد قد روى له حديثًا أنه وفد مع أبيه على معاوية؛ فكيف خفي سماعه منه؟!»». اهـ.

قلت: وقع في رواية أحمد (٥/ ٣٥٥) التصريح بالسماع من أبيه، وهي من رواية حسين بن واقد، وقد قال الإمام أحمد - كما في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٣١): «عبدالله بن بريدة الذي روى عنه حسين بن واقد ما أنكرها». اهـ. فهذا منها.

وفي الباب عن علي وأم كرز وعائشة وبريدة وسمرة وأبي هريرة وعبدالله بن عمرو وأنس وسلمان بن عامر وابن عباس.

وهذا قول الترمذي بعد حديث (١٥١٣).

۩[س/ ٣٦٧]

(١) في (س): «سليمان»، وهو خطأ، ينظر: «تحفة الأشراف» (٤٤٨٥) (٤٧٣٥).

* [٤٢٥٢] [التحفة: خ د ت س ق ٤٤٨٥] [الكبرى: ٤٧٣٥] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٧٢٤) من طريق النسائي، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨، ٢١٤) عن عفان، به. =

= وأخرجه أحمد (٤/ ١٨، ٢١٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٤٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٠١، ٦٢٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٩٩)، وفي «الشعب» (٨٢٦١)، وابن عبدالبر (٤/ ٣٠٧، ٣٠٨) من طرق عن حمادبن سلمة بإسناده مرفوعًا، وعلقه البخاري (تابع ٥٤٧١).

لكن عند أحمد: عن حماد عن أيوب وقتادة. وعند الطبراني في رواية: عنه عن يونس بن عبيدو حبيب بن الشهيد، وفي ثانية - وكذا عند البيهقي في رواية: عنه عن قتادة وحبيب ويونس وأيوب، وفي ثالثة للطبراني: عنه عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق، ومثله للبخاري بدون ذكر يحيى، ومثله عند الطحاوي وابن عبدالبر، ورواية للبيهقي لكن بذكر حبيب بدل يحيى، زاد البيهقي: «في آخرين». اهـ.

فمجموع من ورد رواية حمادبن سلمة هذا الحديث عنه ستة، لكن ذكر بعضهم عن حماد مالم يذكر الآخر.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨، ٢١٤) من طريق حمادبن زيد عن هشام بن حسان، ومن طريق هشيم عن يونس بن عبيد، ومن طريق همام، والطبراني (٦٢٠٢) من طريق سالم بن أبي مطيع - كلاهما: همام وسالم، عن قتادة - ثلاثتهم، عن ابن سيرين، عن سلمان مرفوعًا.

وقد اختلف على ابن سيرين في رفعه ووقفه، وذكر البخاري شيئًا من هذا الاختلاف في «صحيحه».

فأخرجه البخاري (٥٤٧١) عن أبي النعمان، وأحمد (٤/ ١٨، ٢١٤) عن يونس - كلاهما، عن حمادبن زيد، عن أيوب، عنه، عن سلمان موقوفًا.

وقد جاء من غير هذا الوجه عن حماد وعن أيوب مرفوعًا كما سيأتي.

قال البخاري: «ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله». اهـ. وقد وصله البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٨) من طريق سليمان بن حرب، عن يزيد، به.

وجاء أيضًا عن يزيد مرفوعًا كما سيأتي.

وأما المرفوع:

فأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٨)، وفي «الشعب» (٨٢٦١) من طريق سليمان بن حرب، عن حمادبن زيد، عن أيوب، عن ابن سيرين، به مرفوعًا.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٩) من طريق أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن أيوب، به مرفوعًا.

وذكر البخاري رواية ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن أيوب، به مرفوعًا.

وقد وصله الطحاوي في «المشكل» (١٠٤٩)، وتكلم أحمد في رواية جرير عن أيوب كما في «الفتح» (٩/ ٥٩١، ٥٩٢). =

• [٤٢٥٣] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**فِي الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَفِي الْجَارِيَةِ شَاةٌ**» .

= وذكر البخاري أيضًا رواية حماد بن سلمة المتقدمة ، وفيها روايته عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق وحبيب ، عن ابن سيرين ، به مرفوعًا .

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٥٠) من طريق حجاج بن منهال عن يزيد بن إبراهيم ، وأحمد (٤/ ١٨ ، ٢١٤) من طريق ابن عون وسعيد بن أبي عروبة - ثلاثتهم ، عن ابن سيرين ، به مرفوعًا .

فتلخص مما سبق أنه رواه عن ابن سيرين مرفوعًا تسعة ، اختلف على اثنين منهم في رفعه ووقفه .

وسيأتي الحديث أيضًا من رواية حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان مرفوعًا .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٩/ ٥٩٢) : «وبالجملة فهذه الطرق يقوي بعضها بعضًا ، والحديث مرفوع لا يضره رواية من وقفه» . اهـ .

وأورده ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٦) مرفوعًا ، وذكر أنه حديث ثابت .

وقد روى هذا الحديث عبدالله بن المختار ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .
أخرجه الحاكم (٤/ ٢٦٦) وصحح إسناده ، وانظر أيضًا : «معرفة علوم الحديث» له (٣٥) .

قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٢٧ رقم ١٤٥٢) : «وهم فيه ، والصحيح من ذلك ما رواه أصحاب ابن سيرين الحفاظ عنه ، منهم : أيوب السختياني وهشام وقتادة ويحيى بن عتيق وغيرهم ، عن محمد بن سيرين ، عن سلمان بن عامر الضبي ، عن النبي ﷺ» . اهـ . وانظر أيضًا : «العلل» (١٨٦٤) .

* [٤٢٥٣] [التحفة : س ١٨٣٤٩] [الكبرى : ٤٧٣٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٧٢٤) من طريق النسائي ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨ ، ٢١٤) عن عفان ، به .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨ ، ٢١٤) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٤٨) ، والطبراني في «الكبير» (٦٢٠١ ، ٦٢٠٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٩٩) ، وفي «الشعب» (٨٢٦١) ، وابن عبد البر (٤/ ٣٠٧ ، ٣٠٨) من طرق عن حماد بن سلمة بإسناده مرفوعًا ، وعلقه البخاري (تابع ٥٤٧١) .

لكن عند أحمد : عن حماد عن أيوب وقتادة ، وعند الطبراني في رواية : عنه عن يونس بن عبيد و حبيب بن الشهيد ، وفي ثانية - وكذا عند البيهقي في رواية : عنه عن قتادة وحبيب =

ويونس وأيوب، وفي ثالثة للطبراني: عنه عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق، ومثله للبخاري بدون ذكر يحيى، ومثله عند الطحاوي وابن عبد البر ورواية للبيهقي لكن بذكر حبيب بدل يحيى، زاد البيهقي: «في آخرين».

فمجموع من ورد رواية حماد بن سلمة هذا الحديث عنه ستة، لكن ذكر بعضهم عن حماد ما لم يذكر الآخر.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨، ٢١٤) من طريق حماد بن زيد عن هشام بن حسان، و(٤/ ١٨، ٢١٤) عن هشيم عن يونس بن عبيد، و(٤/ ١٨، ٢١٥) من طريق همام، والطبراني (٦٢٠٢) من طريق سالم بن أبي مطيع - كلاهما، عن قتادة - ثلاثتهم، عن ابن سيرين، عن سلمان مرفوعًا.

وقد اختلف على ابن سيرين في رفعه ووقفه، وذكر البخاري شيئًا من هذا الاختلاف في «صحيحه»:

فأخرجه البخاري (٥٤٧١) عن أبي النعمان، وأحمد (٤/ ١٨، ٢١٤) عن يونس - كلاهما، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عنه، عن سلمان موقوفًا، وقد جاء من غير هذا الوجه عن حماد وعن أيوب مرفوعًا كما سيأتي.

قال البخاري: «ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله». اهـ. وقد وصله البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٨) من طريق سليمان بن حرب، عن يزيد، به. وجاء أيضًا عن يزيد مرفوعًا كما سيأتي.

وأما المرفوع:

فأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٨)، وفي «الشعب» (٨٢٦١) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن سيرين، به مرفوعًا.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٩) من طريق أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن أيوب، به مرفوعًا.

وذكر البخاري رواية ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن أيوب، به مرفوعًا.

وقد وصله الطحاوي في «المشكل» (١٠٤٩)، وتكلم أحمد في رواية جرير عن أيوب كما في «الفتح» (٩/ ٥٩١، ٥٩٢).

وذكر البخاري أيضًا رواية حماد بن سلمة المتقدمة، وفيها روايته عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق وحبيب عن ابن سيرين به مرفوعًا.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٥٠) من طريق حجاج بن منهال عن يزيد بن إبراهيم، وأحمد (٤/ ١٨، ٢١٤) من طريق ابن عون وسعيد بن أبي عروبة - ثلاثتهم، عن ابن سيرين، به مرفوعًا.

٢- باب[1] العقيقة عن الجارية

• [٤٢٥٤] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرٌو عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَنِ[3] الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

= فتلخص مما سبق أنه رواه عن ابن سيرين مرفوعًا تسعة، اختلف على اثنين منهم في رفعه ووقفه.

وسيأتي الحديث أيضًا من رواية حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان مرفوعًا.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٥٩٢): «وبالجملة فهذه الطرق يقوي بعضها بعضًا، والحديث مرفوع لا يضره رواية من وقفه». اهـ.

وأورده ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٦) مرفوعًا، وذكر أنه حديث ثابت.

وقد روى هذا الحديث عبدالله بن المختار، عن محمدبن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. أخرجه الحاكم (٤/ ٢٦٦) وصحح إسناده، وانظر أيضًا: «معرفة علوم الحديث» له (٣٥).

قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٢٧ رقم ١٤٥٢): «وهم فيه، والصحيح من ذلك ما رواه أصحاب ابن سيرين الحفاظ عنه، منهم: أيوب السختياني وهشام وقتادة ويحيى بن عتيق وغيرهم، عن محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر الضبي، عن النبي ﷺ». اهـ. وانظر أيضًا «العلل» (رقم ١٨٦٤).

وسيأتي من طريق حبيبة بنت ميسرة وسباع بن ثابت - كلاهما، عن أم كرز به (٤٢٥٤) (٤٢٥٥) (٤٢٥٦).

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «عن».

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «في».

* [٤٢٥٤] [التحفة: د س ١٨٣٥٢] [الكبرى: ٤٧٣٨] • أخرجه أبو داود (٢٨٣٤)، والشافعي «السنن المأثورة» (٥٦٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٠)، والحميدي (٣٤٦) وغيرهم من طريق سفيان عن عمرو بن دينار، وعبدالرزاق في «المصنف» (٧٩٥٣)، وأحمد (٦/ ٣٨١، ٤٢٢)، والدارمي (١٩٦٦) وغيرهم - وصححه ابن حبان (٥٣١٣) - من طرق عن ابن جريج، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٩٤ دار صادر)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٨١) وغيرهما من طريق محمد بن إسحاق - ثلاثتهم، عن عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة، عن أم كرز، به. =

٣- بَابٌ[1] كَمْ يُعَقُّ[2] عَنِ الْجَارِيَةِ

• [٤٢٥٥] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ أَسْأَلُهُ عَنْ لُحُومِ الْهَدْيِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**عَلَى[4] الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا**».

= وفي رواية عبد الرزاق: «عن أم بني كرز الكعبيين».

وقد قدم الحافظ في «الإصابة» (٨/ ٢٨٦) - بعد أن ذكر الاختلاف في الحديث على عطاء - قدم قول هؤلاء عنه، فقال: «وأقواها رواية ابن جريج ومن تابعه - يعني: عمرو بن دينار وابن إسحاق - وصححها ابن حبان، ورواية حماد بن سلمة عند النسائي - وهي الرواية السابقة - ورواية عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عنها... نحوه. وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه». اهـ. وهي الرواية التالية والتي بعدها.

وتقدم (٤٢٥٣)، وانظر باقي أطرافه هنا، كأنه رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٢) وغيره من طريق جرير بن حازم، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أم عثمان بنت خثيم، عن أم كرز، وقد قيل إن أم عثمان هي نفسها حبيبة بنت ميسرة. انظر كلام الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٦٦).

وحبيبة بنت ميسرة ذكرها ابن حبان في «الثقات»، وتفرد عنها مولاها عطاء بن أبي رباح، وقال فيها الحافظ: «مقبولة». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (د)، (ت)، وضبطه في (ع) بفتح أوله.

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) في (د)، (ص): «عن»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وكذا وقع عندهم في الموضع التالي.

* [٤٢٥٥] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٧] [الكبرى: ٤٧٣٩] • كذا وقع هنا، وفي «الكبرى» (٦٨٨٨) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه الشافعي «السنن المأثورة» (٥٩٧)، والحميدي (٥٤٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٩)، وأحمد (٦/ ٣٨١) عن سفيان، وكذا أبو داود (٢٨٣٥)، وابن ماجه (٣١٦٢) وغيرهما، وصححه ابن حبان (٥٣١٢)، والحاكم (٤/ ٢٣٧) من طرق عن سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع به بزيادة «عن أبيه»، وهذا هو المحفوظ عن ابن عيينة. انظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٣٠١)، مع كونه وهم بذكر =

= هذه الزيادة، فقد أخرجه أبو داود (٢٨٣٦)، وأحمد (٦/ ٣٨١)، والدارمي (١٩٦٨) وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد عن عبيدالله عن سباع به بدون الزيادة، وصرح عبيدالله في رواية أحمد بالتحديث.

وكذا أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٨٩)، وأحمد (٢٧٣٧٤ طبعة الرسالة، ووقع خطأ في طبعة دار الفكر ٦/ ٤٢٢)، والدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٤) من طرق عن ابن جريج عن عبيد الله عن سباع به، بدون واسطة.

وقال أحمد: «سفيان يهم في هذه الأحاديث، عبيد الله سمعها من سباع بن ثابت». اهـ.

وقال أبو داود: «هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهم». اهـ.

وقال الدارقطني (١٥/ ٤٠٤): «حدثنا النيسابوري قال: روى حديث العقيقة ابن جريج وحماد بن زيد فخالفا ابن عيينة، روياه عن عبيدالله بن أبي يزيد أنه سمعه من سباع بن ثابت، والقول عندي قولهما». اهـ.

وقال البيهقي (٩/ ٣٠٠): «كذا قاله سفيان بن عيينة: عن أبيه، وذكر أبيه فيه وهم». اهـ.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٩٥٤)، ومن طريقه الترمذي (١٥١٦)، وأحمد (٦/ ٤٢٢) وغيرهما - عن ابن جريج، عن عبيد الله، عن سباع بن ثابت، عن محمد بن ثابت بن سباع، عن أم كرز.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٤) أن عبدالرزاق وهم فيه، قال: «وخالفه أصحاب ابن جريج الحفاظ عنه، منهم: حجاج بن محمد وابن بكر البرساني ويحيى القطان وابن علية وأبو عاصم، ورووه عن ابن جريج عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز، وقال الحجاج والبرساني: عن ابن جريج عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت ابن عم كرز، وهو الصواب عن ابن جريج». اهـ.

وذكر الدارقطني (١٥/ ٣٩٦) عن أبي بكر النيسابوري قال: «الذي عندي في هذا الحديث أن عبدالرزاق أخطأ فيه لأنه ليس فيه محمد بن ثابت، إنما هو سباع بن ثابت ابن عم محمد بن ثابت». اهـ.

وكذا ذكر المزي في «التحفة» (١٨٣٥١) أن المحفوظ عن سباع عن أم كرز.

وقد جعل الحافظ - بعد أن ذكر الاختلاف في هذا الحديث - رواية عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز ضمن أقوى رواياته، انظر التعليق على الرواية السابقة.

وقد قال الذهبي في «الميزان»: «سباع بن ثابت لا يكاد يعرف، تفرد به عبيدالله بن أبي يزيد المكي». اهـ.

وسبق من طرق عن أم كرز (٤٢٥٣)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٤٢٥٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ[1] بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا**».

• [٤٢٥٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] إِبْرَاهِيمُ، هُوَ: ابْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ[3]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ.

---

(١) بعده في (د): «عن»، وهو خطأ، وينظر: «التحفة» (١٨٣٤٧).

* [٤٢٥٦] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٧] [الكبرى: ٤٧٤٠] • تخريجه ضمن الحديث السابق (٤٢٥٥)، سبق من طرق عن أم كرز (٤٢٥٣)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) قوله: «بن الحجاج»، ليس في (ف).

* [٤٢٥٧] [التحفة: س ٦٢٠١] [الكبرى: ٤٧٤١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٥٣١) من طريق النسائي، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٨)، (١١/ ٣١١)، و«الأوسط» (٨٠١٨) من طريق حفص بن عبدالله به دون قوله: «بكبشين كبشين».

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٠١٨): «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا الحجاج بن الحجاج، تفرد به إبراهيم بن طهمان». اهـ.

ورواه ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس قال: عق رسول الله ﷺ عن حسن وحسين بكبشين. أخرجه أبو يعلى (٢٩٤٥)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٧٨) وغيرهما، وصححه ابن حبان (٥٣٠٩).

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا جرير، تفرد به ابن وهب». اهـ.

قال في «المختارة»: «ذكر هذا الحديث للإمام أحمد قال: «نعم، جرير يخطئ في حديث قتادة»». اهـ.

=

٤- بَابٌ(١) مَتَىٰ يُعَقُّ

• [٤٢٥٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ قَالَا(٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَ(٣) هُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِهِ(٤) تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّىٰ**».

= وقال أبو حاتم الرازي («العلل» لابنه ٢/ ٤٩): «أخطأ جرير في هذا الحديث، إنما هو قتادة عن عكرمة قال: عق رسول الله ﷺ... مرسل». اهـ.

ورواه عبدالوارث، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهما كبشًا كبشًا. أخرجه أبو داود (٢٨٤١)، وابن الجارود (٩١١، ٩١٢) وغيرهما.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٤٩): «قال أبي: «هذا وهم، حدثنا أبو معمر عن عبدالوارث هكذا، ورواه وهيب، وابن علية، عن أيوب، عن عكرمة، عن النبي ﷺ... مرسل». قال أبي: «وهذا مرسل أصح»». اهـ.

وقال ابن الجارود: «رواه الثوري وابن عيينة وحماد بن زيد وغيرهم عن أيوب، لم يجاوزوا به عكرمة».

فتحصل مما سبق أن المحفوظ من رواية قتادة ومن رواية أيوب أن كلا منهما يرويه عن عكرمة مرسلًا.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «قال».

(٣) من (د)، (ت)، (ص). (٤) في (ف)، (د)، (ص): «بعقيقة».

* [٤٢٥٨] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨١] [الكبرىٰ: ٤٧٤٢] • أخرجه أبو داود (٢٨٣٧)، والترمذي (١٥٢٢)، وابن ماجه (٣١٦٥)، وأحمد (٥/ ٧، ١٢، ١٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٣٧) وغيرهم من طرق عن قتادة، به.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وصححه أيضًا الحاكم وعبدالحق كما في «التلخيص» (٤/ ١٤٦).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٦) عنه وعن حديث سلمان الضبي السابق: «حديثان ثابتان». اهـ. =

• [٤٢٥٩] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ[(١)] بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: سَلِ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ (حَدِيثَهُ فِي الْعَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَمُرَةَ)[(٢)].

وقد ورد التصريح بسماع الحسن من سمرة لهذا الحديث فيما رواه النسائي في «الكبرى» (٦٨٩٢) من طريق: هارون بن عبدالله قال: حدثنا قريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد قال: قال لي محمد بن سيرين: سل الحسن ممن سمع حديثه في العقيقة، فسألته عن ذلك فقال: سمعته من سمرة.

كذا أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٤٧٢) عن عبدالله بن أبي الأسود، وفي «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٨٩)، وعنه الترمذي (تابع رقم ١٨٢) عن علي بن المديني - كلاهما، عن قريش، به.

وأخرجه أيضًا الترمذي وغيره من طرق عن قريش، وانظر: «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٩/ ٣٤٥).

وفي سماع الحسن عن سمرة مذاهب:

قال النسائي عقب حديث رقم (١٣٩٦): «الحسن عن سمرة كتابًا، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة». اهـ.

وقال البيهقي (٥/ ٢٨٨): «أكثر الحفاظ لا يثبتون سماع الحسن البصري من سمرة في غير حديث العقيقة». اهـ.

وأثبت علي بن المديني والبخاري وغيرهما السماع مطلقًا، ونفاه يحيى القطان وابن معين وغيرهما مطلقًا، انظر: «نصب الراية» (١/ ٨٨، ٨٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٤/ ٥٦٧)، و«جامع التحصيل» (ص١٦٥).

وقال الذهبي في «السير» (٤/ ٥٨٧) بعد أن ذكر سماعه من سمرة لحديث العقيقة وحديث النهي عن المثلة: «قال قائل: إنما أعرض أهل الصحيح عن كثير مما يقول فيه الحسن عن فلان، وإن كان مما قد ثبت لقيه فيه لفلان المعين؛ لأن الحسن معروف بالتدليس ويدلس عن الضعفاء، فيبقى في النفس من ذلك، فإننا وإن ثبتنا سماعه من سمرة يجوز أن يكون لم يسمع فيه غالب النسخة التي عن سمرة، والله أعلم». اهـ.

(١) في (ع): «قيس»، وهو خطأ. (٢) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٤٢٥٩] [التحفة: خ ت س ٤٥٧٩] [الكبرى: ٤٧٤٣]

كِتَابُ الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ

٤٢- كتاب الفرع(١) والعتيرة

• [٤٢٦٠] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا فرع(٢) ولا عتيرة**».

• [٤٢٦١] أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثت(٣) أبا إسحاق، عن معمر وسفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال أحدهما: نهى رسول الله ﷺ عن الفرع والعتيرة، وقال الآخر: «**لا فرع ولا عتيرة**».

---

(١) في (ف): «القزع»، وهو تصحيف. (٢) في (ف): «قزع»، وهو تصحيف.

* [٤٢٦٠] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٧] [الكبرى: ٤٧٤٤] • أخرجه البخاري (٥٤٧٤)، ومسلم (١٩٧٦) وعندهما زيادة: «والفرع أول النتاج، كان ينتج لهم فيذبحوه لطواغيتهم والعتيرة في رجب»، وذكر غير واحد أن هذا التفسير مدرج في الحديث، وروي أنه من قول سعيد، أخرجه أبو داود (٢٨٣٢)، وروي أنه من قول الزهري، انظر: «الدراية» للحافظ ابن حجر (٢/ ٢١٣)، و«تحفة الأحوذي» (٥/ ٨٤).

والحديث قد اختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا، والراجح هذا الوجه، انظر: «علل الدارقطني» (٩/ ١١٢)، و«علل ابن أبي حاتم» (١٦١٥).

وانظر ما بعده.

(٣) كذا ضبطه في (س)، (د)، (ص)، وفي (س) وجه آخر: «حُدِّثْتُ» على البناء للمجهول بضم الحاء وكسر الدال المشددة، ونسب أحد الضبطين لنسخة الطبري والآخر للعلوي، ولم يضبط في (ل)، وفي (ت) صحح على أوله ولم يضبط الحاء والدال المهملتين، وفي (ف)، (ع): «حدث».

* [٤٢٦١] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٧] [الكبرى: ٤٧٤٥] • الحديث عند أبي داود الطيالسي (٢٤٢٦)، وأخرجه البخاري (٥٤٧٣)، ومسلم (١٩٧٦) من طريق معمر به، وأحمد (٢/ ٢٢٩) من طريق سفيان بن حسين به. وانظر ما قبله

• [٤٢٦٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُعَاذٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَمْلَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ(٢) قَالَ(٣): نَحْنُ(١) وُقُوفٌ(٤) مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ عَلَىٰ(٥) أَهْلِ(٦) بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَاةً وَعَتِيرَةً**».

قَالَ مُعَاذٌ: كَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَعْتِرُ أَبْصَرَتْهُ عَيْنِي(٧) فِي رَجَبٍ.

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (ع): «سليمان»، وهو تصحيف، انظر: «التحفة» (١١٢٤٤)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٤٧)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٧٨).

(٣) بعده في (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بينا»، وضبب عليه في (ل).

(٤) مضروب عليه في (س)، وألحقه في الحاشية ونسبه لنسختي الطبري والوزيري، وفي (ف): «وقوفًا».

(٥) ليس في: (ل)، (ع).

(٦) بعده في (س) بين السطور: «كل».

(٧) قوله: «أبصرته عيني» في (ف)، (د)، (ص): «أبصرته عيناي»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أبصرتُه بعيني».

* [٤٢٦٢] [التحفة: د ت س ق ١١٢٤٤] [الكبرى: ٤٧٤٦] • أخرجه أحمد (٥/ ٧٦)، وابن ماجه (٣١٢٥) من طريق معاذ بن معاذ، وأحمد (٤/ ٢١٥)، وأبو داود (٢٧٨٨)، والترمذي (١٥١٨) من طرق أخرى عن ابن عون.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، ولا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون». اهـ.

وقال أبو داود: «العتيرة منسوخة، هذا خبر منسوخ». اهـ.

وقال الزيلعي (٤/ ٢١٠، ٢١١): «وقال عبدالحق: «إسناده ضعيف». قال ابن القطان: «وعلته الجهل بحال أبي رملة، واسمه عامر، فإنه لا يعرف إلا بهذا، يرويه عنه ابن عون، وقد رواه عنه أيضًا ابنه حبيب بن مخنف، وهو مجهول أيضًا كأبيه»». اهـ.

وهو كذلك في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٥٧٧)، قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/ ٥٥٣): «قال أبو الحسن بن القطان: «مجهول كأبيه». قلت: لأبيه صحبة». اهـ.

• [٤٢٦٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ[(١)] أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو[(٢)] بْنَ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ[(٣)] وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[(٤)] قَالُوا[(٥)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْفَرَعُ؟ قَالَ: «**حَقٌّ، فَإِنْ تَرَكْتَهُ**

= ونقل عبارة ابن القطان ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٤/ ٩٢) بلفظ: «يرويه حبيب بن مخنف، وهو مجهول عن أبيه». اهـ.

ولعلها هي الصواب؛ فابن القطان لم يقل في مخنف بن سليم إنه مجهول، وإنما الكلام في أبي رملة، والله أعلم.

وكذا ضعف الحديث الخطابي بجهالة أبي رملة «معالم السنن» (٤/ ٩٤)، وانظر: «فتح الباري» (٩/ ٥٩٧)، (١٣/ ١٣٧).

وأخرجه أحمد (٥/ ٧٦) عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عبدالكريم، عن حبيب بن مخنف - من مسنده - وهو خطأ، نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»، وانظر: «الإصابة» (٢/ ٢٤، ٢٠٣)، والحديث في «المصنف» (٨٠٠١، ٨١٥٩)، ومن طريقه الطبراني (٢٠/ ٣١١) بإثبات «عن أبيه».

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١٠٨): «قال عبدالرزاق: «لا أدري عن أبيه أم لا؟» وروى أبو عاصم عن ابن جريج عن عبدالكريم عن حبيب بن مخنف». اهـ.

وفي «الإصابة»: «... لكن في الإسناد عبدالكريم بن أبي المخارق، وهو متروك». اهـ.

(١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «عبدالمجيد»، وضبب عليه في (ت)، وفي حاشية (س) أنه ليس في نسخة العلوي، وقال: «صوابه: عبدالمجيد، صح من «الأطراف»». وفي حاشية (ل): «صوابه: عبدالمجيد»، وفي حاشية (ت): «قوله: ابن عبدالحميد، كذا في نسخ «المجتبى»، والذي في «الكبرى»: ابن عبدالمجيد، لشيخنا، أقول: وهو كذلك في «الأطراف»».

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) قوله: «عن أبيه» ليس في (س)، (ف)، (ت)، وصحح عليه في (ل)، وحاشية (س)، ونسبه لنسخة الطبري، وقال: «ما في السند والمتن موافق «للأطراف»»، وضبب عليه في (ص)، والمثبت موافق لما في «الكبرى» (٤٧٤٧)، و«تحفة الأشراف» (٨٧٠١).

(٤) ألحق بعده في حاشية (س): «قالا»، وقال: «هكذا في هامش نسخة الطبري».

(٥) ضبب عليه في (س).

حَتَّىٰ يَكُونَ بَكْرًا، فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ، فَيَلْصَقَ[(١)] لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ[(٢)]، فَتُكْفِئَ[(٣)] إِنَاءَكَ، وَتُولِّهَ[(٤)] نَاقَتَكَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَالْعَتِيرَةُ؟ قَالَ: «الْعَتِيرَةُ حَقٌّ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ: أَحَدُهُمْ أَبُو بَكْرٍ[(٥)] وَشَرِيكٌ وَآخَرُ.

• [٤٢٦٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَارَةَ بْنِ كُرَيْمِ[(٦)] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ[(٧)]، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ، أَنَّهُ

---

(١) ضبطه في (س) بفتح القاف وضمها، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي.

(٢) **بوبره**: بصوفه؛ لكونه قليلًا غير سمين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٦٨).

(٣) في حاشية (س) بخط مخالف: «تكفي»، و«تضيعي».

(٤) **توله**: تجعلها تحن على ولدها بذبحه. (انظر: لسان العرب، مادة: وله).

(٥) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ت): «وبشر».

* [٤٢٦٣] [التحفة: س ٨٧٠١] [الكبرى: ٤٧٤٧] • لم يعزه المزي لهذا الموضع من الفرع والعتيرة وعزاه للذبائح، وأخرجه أبو داود (٢٨٤٢)، وأحمد (٢/ ١٨٢) من طرق أخرى عن داود بن قيس، وجمع فيها ذكر العقيقة والفرع والعتيرة معًا، وعلى كل حالٍ ففي الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - على فرض اتصاله هنا - خلاف مشهور.

وتقدم تخريجه من طريق آخر؛ عن داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده (٤٢٥٠)، وليس فيه ذكر الفرع.

(٦) ضبطه في (س)، (ت)، (ص) بضم الكاف مصغرًا، وضبطه في (ل) بفتح الكاف مكبرًا، ونسبه لنسخة، قال في حاشية (ت): «قوله: كريم - بالتصغير - لقب عبدالكريم والد زرارة». وصوابه بالفتح، ينظر: «الإكمال» (٧/ ١٦٦)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١١٩٤)، و«توضيح المشتبه» (٧/ ١٨١).

(٧) قوله: «أبي يذكر» في (ف): «أبا بكر».

لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ ، فَأَتَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي[(١)] ۩ يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ، اسْتَغْفِرْ لِي . فَقَالَ : «**غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ**» . ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ - أَرْجُو أَنْ يَخُصَّنِي دُونَهُمْ - فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ[(٣)] ، اسْتَغْفِرْ لِي . فَقَالَ بِيَدَيْهِ[(٤)] : «**غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ**» . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْعَتَائِرُ وَالْفَرَائِعُ؟ قَالَ : «**مَنْ شَاءَ عَتَرَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ ، وَمَنْ شَاءَ فَرَّعَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ ، فِي الْغَنَمِ أُضْحِيَّتُهَا**» . وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ إِلَّا وَاحِدَةً .

---

(١) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

۩[س/٣٦٨]

(٢) قوله : «يا رسول الله» من (س) ، (د) ، (ص) .

(٣) قوله : «بأبي أنت» من (ف) ، (ص) ، (د) .

(٤) في (ع) ، (ت) مصححًا عليه ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «بيده» .

* [٤٢٦٤] [التحفة : د س ٣٢٧٩] [الكبرى : ٤٧٤٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٥) ، والحاكم (٤/ ٢٣٦) وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ؛ فإن الحارث بن عمرو السهمي صحابي مشهور ، وولده بالبصرة» . اهـ .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٥٩٢٨) : «لا يُروىٰ هذا الحديث عن الحارث بن عمرو إلا من حديث ولده بهذا الإسناد ، ورواه عبدالوارث بن سعيد ، عن عتبة بن عبدالملك السهمي ، عن كريم بن الحارث ، عن أبيه» . اهـ .

قال ابن القطان في «بيان الوهم» (٣/ ٢٦٤) : «يحيىٰ بن زرارة لا تعرف حاله» . اهـ .

وقال عبدالحق في زرارة : «لا يحتج بحديثه» . اهـ .

وقال ابن القطان : - يعني أنه - «لا يعرف» . اهـ .

قال المزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٠٣) : «روىٰ عنه زيد بن الحباب - ونسبه إلىٰ جده الحارث - وأبو عاصم الضحاك بن مخلد ، وعبدالله بن المبارك (س) ، وعفان بن مسلم (س) ، ومعتمر بن سليمان (سي) ، وأبو سلمة موسىٰ بن إسماعيل ، وأبو الوليد الطيالسي (س)» . اهـ .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» ، قال الذهبي في «الكاشف» (٢/ ٣٦٥) : «ثقة» . اهـ . =

• [٤٢٦٥] أَخْبَرَنِي (هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زُرَارَةَ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو. ح وَأَخْبَرَنَا)[(١)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ زُرَارَةَ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ[(٣)] فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٤)]، اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ». وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ، ثُمَّ اسْتَدَرْتُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

١- بَابُ تَفْسِيرِ الْعَتِيرَةِ

• [٤٢٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ،

= وقال ابن حجر في «التقريب» (٢/ ٥٩٠): «مقبول». اهـ.

وقد تابعه عتبة بن عبدالملك السهمي عند أبي داود (١٧٤٢)، والحاكم (٤/ ٢٣٢)، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

ووافقه الذهبي في «التلخيص»، وقال: «صحيح». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٩) في ترجمة الحارث بن عمرو السهمي، ثم عقبه بحديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: «لا فرع ولا عتيرة»، وقال: «وهذا أصح». اهـ.

وحديث أبي هريرة متفق عليه، وقد تقدم.

وسيأتي من وجه آخر عن يحيى الباهلي (٤٢٦٥)، وهو الذي بعده.

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٢) قوله: «بن عبدالله» ليس في (د)، (ص).

(٣) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «قال».

(٤) بعده في (ص) وصحح عليه، وحاشية (ت): «وأمي».

* [٤٢٦٥] [التحفة: د س ٣٢٧٩] [الكبرى: ٤٧٤٩] • سبق تخريجه (٤٢٦٤).

قَالَ : حَدَّثَنَا[١] جَمِيلٌ[٢] ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ : ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٣] : كُنَّا نَعْتِرُ[٤] فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ : «**اذْبَحُوا لِلَّهِ ﷻ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ[٥] ، وَأَطْعِمُوا**» .

• [٤٢٦٧] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَرُبَّمَا قَالَ : عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، وَرُبَّمَا ذَكَرَ أَبَا[٦] قِلَابَةَ ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ[٧] : نَادَىٰ رَجُلٌ وَهُوَ بِمِنًى فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**اذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ[٨] ﷻ ، وَأَطْعِمُوا**» . قَالَ : إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «**فِي كُلِّ**

---

(١) في (د) ، (ص) : «عن» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حميد» وهو خطأ ، ينظر : «التحفة» (١١٢٤٤) ، و«تهذيب الكمال» (٥/ ١٣١) .

(٣) في (ص) : «قالوا» .

(٤) الضبط من (س) ، وضبط في (ل) بضم أوله .

(٥) قوله : «وبروا الله» : في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «وبروا لله» .

* [٤٢٦٦] [التحفة : د س ق ١١٥٨٦] [الكبرى : ٤٧٥٠] • أخرجه أحمد (٥/ ٧٦) عن محمد بن أبي عدي ، به .

وجميل هذا غير منسوب ، ذكره ابن حبان في «الثقات» لكن قال : «لا أدري من هو؟ ولا ابن من هو؟» . اهـ .

وإنما خرج له النسائي هذا الحديث الواحد .

وسيأتي من أوجه أخرى عن أبي المليح (٤٢٦٧) ، (٤٢٦٨) (٤٢٦٩) ، (٤٢٧٠)

(٦) ضبب عليه في (ل) .

(٧) بعده في (ف) : «وأطعموا ، وقال رجل : يارسول الله ، إنا كنا نفرع فرعا في الجاهلية ، فما تأمرنا . قال : فقال» ، ولا وجه له هاهنا ، إنما وجهه في الحديث التالي عقب قوله : «وبروا الله» .

(٨) قوله : «وبروا الله» في (س) وصحح عليه ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «وبروا لله» .

سَائِمَةٍ[١] **فَرَعٌ تَغْذُوهُ**[٢] **مَاشِيَتُكَ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ**[٣] **ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ»**.

• [٤٢٦٨] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ - وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْمَلِيحِ - عَنْ نُبَيْشَةَ - رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ**[٤]**؛ كَيْمَا**[٥] **تَسَعَكُمْ**[٦]**، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ ﷻ بِالْخَيْرِ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا**[٧] **وَادَّخِرُوا، وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ ﷻ»**. فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ[٨] فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **«اذْبَحُوا لِلَّهِ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ**[٩] **(وَأَطْعِمُوا)»**. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ)[١٠]:

---

(١) بعده في (د): «من الغنم».

(٢) في (ف): «تغذوا»، وفي (ت): «تغدوه» بإهمال الدال.

(٣) في (ت)، (ص): «استجمل»، وقال في حاشيتيها: «قوله: استجمل - بالجيم - أي: صار جملًا، وبالحاء، أي: صار بحيث يحمل عليه. سيوطي».

* [٤٢٦٧] [التحفة: د س ق ١١٥٨٦] [الكبرى: ٤٧٥١] • سيأتي من طريق ابن زريع وابن علية - كلاهما، عن خالد (٤٢٦٩) (٤٢٧٠).

(٤) في (ف): «الثلاث». (٥) في (د)، (ص): «حتى».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «في «الكبرى»: تشبعكم»، وفي (ف): «سمعكم»، وفي (د)، (ص): «يسعكم».

(٧) قوله: «وتصدقوا» من (س)، (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٨) بعده في (ف): «قال».

(٩) قوله: «وبروا اللَّه» في (س)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وبروا للَّه».

(١٠) ما بين القوسين، ليس في (ف)، وقد تقدم التنبيه على إدراجه في الحديث السابق.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرَعٌ ، تَغْذُوهُ غَنَمُكَ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ عَلَىٰ(١) ابْنِ السَّبِيلِ ؛ فَإِنَّ ذَٰلِكَ هُوَ خَيْرٌ» .

٢- بَابُ تَفْسِيرِ الْفَرَعِ

• [٤٢٦٩] أَخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ : نَادَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً - يَعْنِي(٢) - فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «اذْبَحُوا(٣) فِي أَيِّ شَهْرٍ(٤) كَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ(٥) ﷻ وَأَطْعِمُوا» . قَالَ : إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ : «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ(٦) ذَبَحْتَهُ ، وَتَصَدَّقْتَ(٧) بِلَحْمِهِ ؛ فَإِنَّ ذَٰلِكَ هُوَ خَيْرٌ» .

---

(١) في (ل) ، (ع) ، وضبب عليه عندهما ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة الوزيري ، وحاشية (ت) وضبب عليه : «عن» .

* [٤٢٦٨] [التحفة : د س ق ١١٥٨٥] [الكبرىٰ : ٤٧٥٢] • أخرجه أحمد (٥/ ٧٦) عن محمد بن جعفر غندر ، والحديث في مسلم (١١٤١) من طريق خالد الحذاء بطرف منه بلفظ : «أيام التشريق أيام أكل وشرب» .
وقد تقدم من وجه آخر عن أبي المليح (٤٢٦٦) .

(٢) ليس في (ف) ، (د) .
(٣) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «اذبحوها» .
(٤) بعده في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ما» .
(٥) قوله : «وبروا الله» في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «وبروا لله» .
(٦) ضبطه في (س) بالحاء المهملة والجيم المعجمة معًا ، ونسب أحد الوجهين لنسخة الطبري ، ونسب الوجهين معًا لنسخة العلوي .
(٧) في حاشية (س) : «فتصدقت» منسوبًا لنسخة الطبري .

* [٤٢٦٩] [التحفة : د س ق ١١٥٨٦] [الكبرىٰ : ٤٧٥٣] • أخرجه ابن ماجه (٣١٦٧) من طريق يزيد بن زريع .
وقد تقدم من وجه آخر عن أبي المليح (٤٢٦٦) ، وانظر أطرافه هناك (٤٢٦٧) .

• [٤٢٧٠] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي، عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**اذْبَحُوا لِلَّهِ ﷻ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ**[١] **ﷻ**[٢]**، وَأَطْعِمُوا**».

• [٤٢٧١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ[٣] عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي[٤] رَزِينٍ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيِّ[٥] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ ذَبَائِحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَنَأْكُلُ وَنُطْعِمُ مَنْ جَاءَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا بَأْسَ بِهِ**». قَالَ وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ: فَلَا أَدَعُهُ.

---

(١) في (س)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «لله».

(٢) بعده في (س)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الوزيري: «في أي شيء ما كان».

* [٤٢٧٠] [التحفة: د س ق ١١٥٨٦] [الكبرى: ٤٧٥٤] • الحديث في مسلم (١١٤١) من طريق ابن علية بطرف آخر منه، وانظر ما تقدم (٤٣١٤).

وقد تقدم من وجه آخر عن أبي المليح (٤٢٦٦) (٤٢٦٧).

(٣) في (س): «عن»، وهو خطأ، ينظر: «التحفة» (١١١٧٨)، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٨٤).

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، وخطأه: «عن عمه عن أبي رزين».

(٥) في (ف)، (د): «العتيلي»، وهو تصحيف، ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٤٨).

* [٤٢٧١] [التحفة: س ١١١٧٨] [الكبرى: ٤٧٥٥] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢)، وصححه ابن حبان (٥٨٩١) من طريق أبي عوانة، به.

وأخرجه البيهقي (٩/ ٣١٢) من طريق خلف بن هشام عن أبي عوانة بلفظ: «إنا كنا نذبح في الجاهلية...» وليس فيه ذكر «رجب» ثم قال: «ورواه غيره عن أبي عوانة فقال: «ذبحت في رجب»، ووكيع بن عدس لا يعرف إلا بهذا الإسناد، ولم يوثق توثيقًا معتبرًا». اهـ.

وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (٣/ ٦١٧): «لا تعرف له حال». اهـ.

٣- بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ

• [٤٢٧٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ[٢] ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى شَاةٍ مَيِّتَةٍ مُلْقَاةٍ فَقَالَ : «**لِمَنْ هَذِهِ؟**» فَقَالُوا لِمَيْمُونَةَ ، فَقَالَ : «**مَا عَلَيْهَا لَوِ انْتَفَعَتْ بِإِهَابِهَا!**» قَالُوا[٣] : إِنَّهَا مَيْتَةٌ . قَالَ : «**إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ أَكْلَهَا**» .

• [٤٢٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ كَانَ أَعْطَاهَا[٤]

---

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

[س/ ٣٦٩] (٢) ليس في (ع) .

(٣) في (س) : «فقالوا» ، وفي (ع) : «قال» .

* [٤٢٧٢] [التحفة : م د س ق ١٨٠٦٦] [الكبرى : ٤٧٥٦] • من أول هذا الموضع وحتى نهاية كتاب «الفرع والعتيرة» عزى المزي هذه الأحاديث لكتاب «الذبائح» وليس للفرع والعتيرة .

وكل الأحاديث السابقة عزاها المزي تحت كتاب «الفرع والعتيرة» باستثناء موضع واحد - وهو حديث رقم (٤٢٦٣) - عزاه لكتاب «الذبائح» ، وهو في «الفرع والعتيرة» ، وقد أثبتنا ذلك كله ، ولله الحمد والمنة .

والحديث أخرجه مسلم (٣٦٣/ ١٠٠) عن ابن أبي شيبة وابن أبي عمر عن سفيان به من مسند ميمونة ، وعن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد عن سفيان به من مسند ابن عباس .

زاد أحمد (٦/ ٣٢٩) : «قال سفيان : «هذه الكلمة لم أسمعها إلا من الزهري : حرم أكلها»» . اهـ .

قال أحمد : «قال سفيان - مرتين : «عن ميمونة»» . اهـ .

وسيأتي من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٥) ، وسيأتي من أوجه أخرى من مسند ابن عباس (٤٢٧٣) ، (٤٢٧٤) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٩٩) .

(٤) ضبب عليه في (ل) ونسبه لنسخة .

مَوْلَاةً[(١)] لِمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا!**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا**».

• [٤٢٧٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ ابْنِ[(٢)] أَبِي حَبِيبٍ، يَعْنِي: يَزِيدَ[(٣)]، عَنْ حَفْصِ بْنِ[(٤)] الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ[(٥)] قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاةً مَيِّتَةً لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «**لَوْ نَزَعُوا جِلْدَهَا فَانْتَفَعُوا بِهِ**[(٦)]!» قَالَ: إِنَّهَا مَيْتَةٌ! قَالَ: «**إِنَّمَا حَرُمَ[(٧)] أَكْلُهَا**».

• [٤٢٧٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ - مُنْذُ حِينٍ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّ شَاةً مَاتَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) في (ف): «مولى».

* [٤٢٧٣] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩] [الكبرى: ٤٧٥٧] • أخرجه البخاري (١٤٩٢، ٢٢٢١، ٥٥٣١)، ومسلم (٣٦٣/ ١٠٠، ١٠١) من طرق عن الزهري ... بنحوه، من مسند ابن عباس.
وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٢).

(٢) ليس في (س)، والصواب إثباتها، كما في «التحفة» (٥٨٣٩)، و«تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٠٢).

(٣) قوله: «يعني: يزيد» ليس في (ف)، (د).

(٤) في (ع): «عن»، وهو خطأ، ينظر: «تهذيب الكمال» (٧/ ٧٨).

(٥) ليس في (س). (٦) صحح عليه في (ل).

(٧) الضبط من (ف)، (ت) على البناء للمجهول، وضبط في (س) بفتح الحاء وضم الراء.

* [٤٢٧٤] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩] [الكبرى: ٤٧٥٨] • تقدم تخريجه في الذي قبله، وهو متفق عليه من طريق ابن شهاب، وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٢).

«أَلَا دَبَغْتُمْ(١) إِهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ!» .

• [٤٢٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيِّتَةٍ فَقَالَ : «أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدَبَغْتُمْ(٢) فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ!» .

• [٤٢٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَاةٍ(٣) لِمَيْمُونَةَ(٤) مَيِّتَةٍ فَقَالَ : «أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا!» .

---

(١) في (ت) : «دفعتم» .

* [٤٢٧٥] [التحفة : م د س ق ١٨٠٦٦] [الكبرى : ٤٧٥٩] • أخرجه مسلم (٣٦٤) من وجه آخر عن ابن جريج ، به .

وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٢) .

(٢) ضبب عليه في (ل) .

* [٤٢٧٦] [التحفة : م س ٥٩٤٧] [الكبرى : ٤٧٦٠] • أخرجه مسلم (٣٦٣/ ١٠٢) من طريق سفيان ، به .

وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٢) .

(٣) قوله : «على شاة» في (د) : «بشاة» . (٤) من (د) ، (ت) .

* [٤٢٧٧] [التحفة : س ٥٧٧٤] [الكبرى : ٤٧٦١] • الحديث متفق عليه من طرق عن ابن عباس من مسنده ، وقد تقدم (٤٢٧٣) ، وهو عند مسلم من حديث ابن عباس عن ميمونة ، وقد تقدم (٤٢٧٢) ، وانظر أطرافه هناك .

وقال المزي في «التحفة» (٥٧٧٤) عقب حديث الشعبي عن ابن عباس : «رواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سودة بنت زمعة ، وسيأتي» . اهـ .

وتعقبه ابن حجر في «النكت» : «قلت : لفظه وسياقه متغاير للفظ هذا وسياقه ، فيشبه أن يكونا حديثين» . اهـ .

وحديث إسماعيل بن أبي خالد يأتي في الذي بعده (٤٢٧٨) .

• [٤٢٧٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ ابْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ[(٢)] أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا[(٣)] ، فَمَا زِلْنَا نُنَبِّذُ[(٤)] فِيهَا[(٥)] حَتَّىٰ صَارَتْ[(٦)] شَنًّا[(٧)] .

• [٤٢٧٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٨)] وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ[(٩)]»** .

= وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٨٧) بعد ذكر الخلاف : «وحديث إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سودة أشبهها بالصواب» . اهـ .

(١) الضبط من (س) ، (ل) ، (د) ، وفي (ف) بفتح الراء ، وضبطه الحافظ في «التقريب» بكسر الراء وسكون الزاي .

(٢) في (س) : «عن» وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (١٥٨٩٦) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٩) .

(٣) صحح عليه في (ل) .

(٤) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) مصححًا عليه : «ننتبذ» .

(٥) في (د) ، (ص) : «فيه» .

(٦) في (د) ، (ص) : «صار» .

(٧) في (ف) : «شتى» .

* [٤٢٧٨] [التحفة : خ س ١٥٨٩٦] [الكبرى : ٤٧٦٢] • أخرجه البخاري (٦٦٨٦) ، وانظر ما قبله .

(٨) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٩) في (س) بفتح الهاء وضمها معًا ، وفي (ل) ، (ت) بالضم . قال السيوطي في «تنوير الحوالك» (١/ ٣٢٨) : «طهر : بفتح الهاء وضمها ، والفتح أفصح» .

* [٤٢٧٩] [التحفة : م د ت س ق ٥٨٢٢] [الكبرى : ٤٧٦٣] • أخرجه مسلم (٣٦٦/ ١٠٥) من طريق سفيان عن زيد بن أسلم . . . بنحوه . سيأتي من وجه آخر عن ابن وعلة (٤٢٨٠) .

• [٤٢٨٠] أَخْبَرَنِي[(١)] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، وَهُوَ ابْنُ: مُضَرَ، حَدَّثَنِي أَبِي[(٢)]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْخَيْرِ[(٣)]، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنَّا نَغْزُو هَذِهِ[(٤)] الْمَغْرِبَ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ وَلَهُمْ قِرَبٌ[(٥)] يَكُونُ[(٦)] فِيهَا اللَّبَنُ وَالْمَاءُ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الدِّبَاغُ طَهُورٌ. قَالَ ابْنُ وَعْلَةَ: عَنْ رَأْيِكَ أَوْ[(٧)] شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٤٢٨١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ دَعَا بِمَاءٍ مِنْ عِنْدِ امْرَأَةٍ، قَالَتْ: مَا عِنْدِي إِلَّا[(٨)] فِي قِرْبَةٍ لِي مَيْتَةٍ. قَالَ: **«أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتِهَا؟»** قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: **«فَإِنَّ دِبَاغَهَا ذَكَاتُهَا»**.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «أخبرنا».

(٢) ليس في (س)، (ع)، والصواب إثباتها كما في «التحفة» (٥٨٢٢).

(٣) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «يحدث».

(٤) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ولبعض النسخ: «هذا».

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «جلود».

(٦) بعده في (د): «لهم».

(٧) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ: «عن».

* [٤٢٨٠] [التحفة: م د ت س ق ٥٨٢٢] [الكبرى: ٤٧٦٤] • أخرجه مسلم (٣٦٦/١٠٦-١٠٧) من طريق جعفر بن ربيعة وغيره، عن أبي الخير، به.
تقدم من وجه آخر عن ابن وعلة (٤٢٧٩).

(٨) بعده في (د)، (ص): «ماء».

* [٤٢٨١] [التحفة: د س ٤٥٦٠] [الكبرى: ٤٧٦٥] • أخرجه أبو داود (٤١٢٥)، وأحمد =

• [٤٢٨٢] أخبرنا[١] الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ. فَقَالَ: «دِبَاغُهَا ۩ طَهُورُهَا».

= (٣/ ٤٧٦)، (٥/ ٦، ٧)، وصححه ابن حبان (٤٥٢٢)، والحاكم (٤/ ١٤١) من طرق عن قتادة... بنحوه.

وأخرجه أحمد (٥/ ٦) من وجه آخر عن قتادة، ولم يذكر: «جون بن قتادة».

وقال أحمد بن حنبل: «جون بن قتادة لا أعرفه». اهـ. ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٧٨).

وقد روي هذا الحديث عن قتادة عن الحسن مرسلًا، ورواه أيضًا منصور بن زاذان كذلك مرسلًا.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٧٢٥): «لا أعرف لجون غير هذا الحديث، ولا أدري من هو». اهـ.

وانظر: «الميزان» للذهبي (١/ ٤٢٧)، و«التلخيص» (١/ ٤٩)، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٢٢).

ويشهد له ماتقدم قريبًا من حديث ابن عباس، وهو في الصحيحين.

(١) ليس في (ف).

۩ [س/ ٣٧٠]

* [٤٢٨٢] [التحفة: س ١٦٠١٥] [الكبرى: ٤٧٦٦] • تفرد به النسائي من بين الكتب الستة، وأخرجه أحمد (٦/ ١٥٤)، وصححه ابن حبان (١٢٩٠) من طريق شريك، به.

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٧٢٦): «سألت محمدًا عن حديث إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ: «دباغ الميتة طهورها» فقال: «الصحيح عن عائشة موقوف»». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٦٥، ٢٦٦): «يرويه الأعمش، واختلف عنه فرواه شريك عن الأعمش. واختلف عن شريك؛ فرواه حسين المروذي عن شريك، عن الأعمش، عن عمارة، عن الأسود، عن عائشة. وخالفه حجاج الأعور وعبدالرحمن بن شريك؛ فروياه عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة عن النبي ﷺ. ورواه الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عائشة موقوفًا. وأشبهها بالصواب قول إسرائيل ومن تابعه، عن الأعمش». اهـ.

=

• [٤٢٨٣] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ[١] بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[٣]: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ. فَقَالَ: «**دِبَاغُهَا ذَكَاتُهَا**».

• [٤٢٨٤] أخبرنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهَا**».

• [٤٢٨٥] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهَا**».

= وسيأتي من طريق شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة (٤٢٨٣)، ومن (٤٢٨٤) طريق إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة (٤٢٨٥) ومن طريق محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن عائشة (٤٢٩٠)، ويشهد له ماتقدم قريبًا من حديث ابن عباس وهو في «الصحيحين».

(١) صحح عليه في (س)، وقال في الحاشية: «وقع في أصل سعد الخير: سعيد، وهو وهم»، واضطربت كتابته في (ل).

(٢) صحح عليه في (س)، وليس في (د).

(٣) من (س)، (ف)، (ت).

※ [٤٢٨٣] [التحفة: س ١٥٩٦٦] [الكبرى: ٤٧٦٧] • تقدم من طريق شريك، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الأسود، عن عائشة (٤٢٨٢)، وانظر أطرافه هناك.

※ [٤٢٨٤] [التحفة: س ١٥٩٦٦] [الكبرى: ٤٧٦٨] • انظر ما تقدم (٤٢٨٢).

※ [٤٢٨٥] [التحفة: س ١٥٩٦٦] [الكبرى: ٤٧٦٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٧٠) من طريق مالك بن إسماعيل.

=

٤- بَابُ مَا يُدْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَيْتَةِ

• [٤٢٨٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَالِكِ بْنِ حُذَافَةَ[١] حَدَّثَهُ، عَنِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِصَانِ[٢]، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا!»** قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ[٣]»**.

• [٤٢٨٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٤]، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ **«أَنْ لَا[٥] تَنْتَفِعُوا مِنَ**

= وقد تقدم من طريق شريك، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الأسود، عن عائشة (٤٢٨٣)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في حاشية (س): «قدامة» منسوبًا لنسخة، وخطأه، وقال: «صح السند من «الأطراف»، ووقع في بعض النسخ: «عبدالله بن مالك بن قدامة»، وهو خطأ».

(٢) في (د)، (ص): «الحمار»، وفي حاشية (ت): «في «الكبرىٰ»: مثل الحمار، وكذا نقله في «الأطراف» عن أبي داود، والنسائي»، وهو كذلك في «التحفة» (١٨٠٨٤).

(٣) **القرظ**: هو ورق شجر السَّلَم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قرظ).

* [٤٢٨٦] [التحفة: د س ١٨٠٨٤] [الكبرىٰ: ٤٧٧٠] • أخرجه أبو داود (٤١٢٦)، وصححه ابن حبان (١٢٩١) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث... بنحوه.

وأخرجه أبو يعلىٰ (٧٠٨٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٧٠) من طريق الليث عن كثير بن فرقد... بنحوه.

ويشهد له ماتقدم قريبًا من حديث ابن عباس، وهو في «الصحيحين».

(٤) في (ع): «شعيب»، وهو تصحيف.

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ألا لا».

الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ» .

• [٤٢٨٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ[(١)] ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ[(٢)] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا[(٣)] مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ»** .

---

* [٤٢٨٧] [التحفة : د ت س ق ٦٦٤٢] [الكبرى : ٤٧٧١] • أخرجه أبو داود (٤١٢٧) ، والترمذي (١٧٢٩) ، وابن ماجه (٣٦١٣) ، وأحمد (٤/ ٣١٠) ، وصححه ابن حبان (١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩) من طرق عن الحكم ، به .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن ، ويروى عن عبدالله بن عكيم عن أشياخ لهم هذا الحديث ، وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم» . اهـ . ثم قال : «ترك أحمد هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده حيث روى بعضهم فقال : عن عبدالله بن عكيم عن أشياخ لهم من جهينة» . اهـ .

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٤٧) : «قال الخلال : «لما رأى أبو عبدالله تزلزل الرواة فيه توقف فيه»» . اهـ .

قال البيهقي والخطابي : «هذا الخبر مرسل» . اهـ .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٢٧) عن أبيه : «ليست لعبد الله بن عكيم صحبة ، وإنما روايته كتابة» . اهـ . وانظر «المحدث الفاصل» (١/ ٤٥٣) .

وقال صاحب «الإمام» : «ينبغي أن يحمل الضعف على الاضطراب كما نقل عن أحمد» . اهـ .

وفي «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٥٠) : «قيل ليحيى : أيما أعجب إليك من هذين الحديثين : «لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب» ، أو هذا الحديث : «دباغها طهورها»؟ فقال : «دباغها طهورها» أعجب إليّ»» . اهـ .

وسيأتي (٤٢٨٨) ، (٤٢٨٩) .

(١) قوله : «عن منصور» ليس في : (ف) .

(٢) في (ص) : «بن» وهو تصحيف واضح .

(٣) في (د) ، (ص) : «تنتفعوا» .

* [٤٢٨٨] [التحفة : د ت س ق ٦٦٤٢] [الكبرى : ٤٧٧٢] • تقدم تخريجه في الذي قبله (٤٢٨٧) .

• [٤٢٨٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جُهَيْنَةَ : «**أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا**[(١)] **مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ**» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَصَحُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ : حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الِاسْتِمْتَاعِ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ

• [٤٢٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (بِشْرُ بْنُ عُمَرَ)[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . ح[(٣)] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ[(٤)] ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٤٢٨٩] [التحفة : د ت س ق ٦٦٤٢] [الكبرى : ٤٧٧٣] • أخرجه أحمد (٤/ ٣١٠) من وجه آخر عن هلال ، به .

وأخرجه أبو داود (٤١٢٨) ، وأحمد (٤/ ٣١٠) من وجه آخر عن الحكم عن عبدالله بن عكيم . . . بنحوه ، ولم يذكر «ابن أبي ليلى» .

تقدم (٤٢٨٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) : «بشر بن عمرو» ، وفي (ف) : «بشير بن عمرو» ، والمثبت هو الصواب ، ينظر : «التحفة» (١٧٩٩١) ، (٤٧٧٤) ، و«تهذيب الكمال» (٤/ ١٣٨) .

(٣) من (ل) ، (ع) ، (ت) .

(٤) في (س) : «أمه» وكتب فوقه : «صح من «الأطراف» ، و«التهذيب»» ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة العلوي ، وخطأه : «أبيه» ، وضبب عليه في (ع) ، (ت) ، قال في حاشية (ت) : «كذا في =

يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ .

٦- بَابُ النَّهْيِ عَنْ الِانْتِفَاعِ بِجُلُودِ السِّبَاعِ

• [٤٢٩١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ[١] أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ[٢] قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ[٣] النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ .

= أصول عديدة : عن أبيه ، وفي «الكبرى» ، و«الأطراف» : عن أمه ، وهو الصواب ، كما ذكره في «الأطراف» ، في ترجمة أم محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان» ، وهو كذلك في «التحفة» (١٧٩٩١) ، و«الكبرى» (٤٧٧٤) .

* [٤٢٩٠] [التحفة : د ق ١٧٩٩١] [الكبرى : ٤٧٧٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٩٨) ، ومن طريقه أبو داود (٤١٢٤) ، وابن ماجه (٣٦١٢) ، وأحمد (٦/ ١٠٤ ، ١٥٣) ، وصححه ابن حبان (١٢٨٦) ، وعندهم : «محمد بن عبدالرحمن عن أمه» .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٧٦) : «هذا حديث ثابت من جهة الإسناد» . اهـ .

وفي «علل أحمد» (٣/ ٤٨ ، ١٩٢) : «قلت لأبي : ما تقول في هذا الحديث؟ قال : «فيه : أمه ، من أمه؟» كأنه أنكره من أجل أمه» . اهـ .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١١٧) : «قال في «الإمام» : «وأعله الأثرم بأن أم محمد غير معروفة ، ولا يعرف لمحمد عنها غير هذا الحديث»» . اهـ .

وقد تقدم من طريق شريك ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن الأسود ، عن عائشة (٤٢٨٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) ليس في (س) ، (ف) ، (د) ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة» (١١٢٤٤) ، و«الكبرى» (٤٧٧٥) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» . (٣) في (د) : «عن» .

* [٤٢٩١] [التحفة : د ت س ١٣١] [الكبرى : ٤٧٧٥] • أخرجه أبو داود (٤١٣٢) ، والترمذي (١٧٧١) ، وأحمد (٥/ ٧٤ ، ٧٥) ، والضياء (٤/ ١٨٤) ، وصححه الحاكم (١/ ١٤٤) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة ، به .

قال الترمذي : «لا نعلم أحدًا قال عن أبي المليح عن أبيه غير سعيد بن أبي عروبة» . اهـ . ثم رواه من طريق شعبة عن يزيد الرشك ، عن أبي المليح ، عن النبي ﷺ . ثم قال : «وهذا أصح» . اهـ . انظر «العلل الكبير» (٢/ ٧٤٠) .

• [٤٢٩٢] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ وَمَيَاثِرِ(١) النُّمُورِ .

• [٤٢٩٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ(٢) قَالَ : وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ(٣) : أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبُوسِ(٤) جُلُودِ السِّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ : نَعَمْ .

---

(١) **مياثر :** مراكب ، سميت مياثر لوثارتها - وهو لينها ووطأتها ، وكانت من زي العجم أو الحرير والديباج وجلود السباع . (انظر : فتح الباري لابن رجب) (٢/ ٤٣٧) .

* **[٤٢٩٢] [التحفة : د س ١١٥٥٥] [الكبرىٰ : ٤٧٧٦]** • أخرجه أبو داود (٤١٣١) ، وأحمد (٤/ ١٣١) من طريق بقية ، به ، ورواية أبي داود مطولة .

وقد جاء النهي عن هذه الثلاثة : الحرير والذهب والمياثر ، في البخاري (٥١٧٥ ، ٥٦٣٥ ، ٥٦٥٠ ، ٥٨٦٣ ، ٦٢٢٢ ، ٦٢٣٥) ، ومسلم (٢٠٦٦) من طريق أشعث بن أبي الشعثاء ، عن معاوية بن سويد بن مقرن ، عن البراء بن عازب ، لكن ليس فيها تقييد المياثر بمياثر النمور ، وقد تقدم (٣٨١١) .

سيأتي بنفس الإسناد بطرف منه بمعناه (٤٢٩٣) ، ومن طرق من حديث معاوية (٥١٩٣) ، (٥١٩٤) ، (٥١٩٥) ، (٥١٩٦) ، (٥١٩٧) ، (٥١٩٨) ، (٥١٩٩) ، (٥٢٠٠) ، (٥٢٠١) ، (٥٢٠٢) ، (٥٢٠٣) ، ومن (٥٢٠٤) حديث ابن عمر .

(٢) بعده في (د) ، (ص) : «بن معدان» .

(٣) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) : «لبس» .

* **[٤٢٩٣] [التحفة : د س ١١٥٥٥] [الكبرىٰ : ٤٧٧٧]** • تقدم بنفس الإسناد بنحوه (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

٧- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِفَاعِ بِشُحُومِ الْمَيْتَةِ

• [٤٢٩٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ**». فَقِيلَ[(٢)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ، فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ، وَيُدَّهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ. فَقَالَ: «**لَا، هُوَ حَرَامٌ**». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**قَاتَلَ اللَّهُ**۩ **الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ جَمَلُوهُ**[(٣)]**، ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ**».

٨- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِفَاعِ بِمَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ

• [٤٢٩٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٢) في (د)، (ص): «فقلت».

۩[س/ ٣٧١]

(٣) قوله: «الشحوم جملوه» في (ف): «شحموها جملوه»، وفي (د)، (ص): «شحومها جملوه»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «شحومها أجملوه».

* [٤٢٩٤] [التحفة: ع ٢٤٩٤] [الكبرى: ٤٧٧٨] • أخرجه البخاري (٢٢٣٦، ٤٢٩٦، ٤٦٣٣)، ومسلم (١٥٨١)، وأتبعاه - البخاري تعليقًا عقب حديث (٢٢٣٦، ٤٦٣٣)، ومسلم موصولًا - برواية تدل على أن عطاء كتب بهذا الحديث إلى يزيد بن أبي حبيب، ولم يسمعه يزيد منه، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل»، ونقل عن أبيه قوله: «ولا أعلم يزيد بن أبي حبيب سمع من عطاء شيئًا». (١١٤٠).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن (٤٧١٢).

(٤) في (س): «حدثنا».

طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَلَغَ[(١)] عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا . قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ؛ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا**» . قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي : أَذَابُوهَا .

٩- بَابُ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ

• [٤٢٩٦] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ . فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «**أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ**» .

• [٤٢٩٧] *أَخْبَرَنَا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٣)]

---

(١) في (ت) ، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة : «أبلغ» .

* [٤٢٩٥] [التحفة : خ م س ق ١٠٥٠١] [الكبرىٰ : ٤٧٧٩-١١٢٨٢] • أخرجه البخاري (٢٢٢٣ ، ٣٤٦٠) ، ومسلم (١٥٨٢) .

وقد اختلف في هذا الإسناد علىٰ طاوس ؛ حكىٰ ذلك الخلاف الدارقطني في «علله» (٢/ ٨٠) ، ورجح هذا الوجه المتصل ، وقد روي عن طاوس عن عمر مرسلًا .

(٢) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [٤٢٩٦] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] [الكبرىٰ : ٤٧٨٠] • أخرجه البخاري (٥٥٣٨) من طريق سفيان ، وقال عقبه : «قيل لسفيان : فإن معمرًا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال : «ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ ، ولقد سمعته منه مرارًا»» . اهـ .

وسيأتي (٤٢٩٨) معمر ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، وانظر شرح الخلاف فيه هناك .

وسيأتي من طريق مالك (٤٢٩٧) .

(٣) في (س) ، (ل) : «عبيدالله» مصغرًا ، ، وفي حاشية (ت) : «عبيد الله ، كذا في أصول ، والصواب : عبدالله بالتكبير كما هنا ، وهو الإمام الذهلي النيسابوري» ، وينظر : «التحفة» (١٨٠٦٥) ، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦١٧) .

النَّيْسَابُورِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ[1] النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ جَامِدٍ. فَقَالَ: «**خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَأَلْقُوهُ**».

• [٤٢٩٨] *أَخْبَرَنَا* خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ بُوذَوَيْهِ[2]، أَنَّ مَعْمَرًا ذَكَرَهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عن».

* [٤٢٩٧] [التحفة: خ د ت س ١٨٠٦٥] [الكبرى: ٤٧٨١] • أخرجه البخاري (٢٣٥، ٢٣٦، ٥٥٤٠).

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٤٩٩): «قال أبو زرعة: «هذا الحديث في «الموطأ»: مالك، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله: أنّ النبي ﷺ... مرسلًا». وقال أبي: «الصحيح من حديث الزهري: عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة، عن النبي»». اهـ.

والحديث في «الموطأ» (٢/ ٩٧١، ٩٧٢)، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٣٣، ٣٤): «هكذا روى يحيى هذا الحديث، فجود إسناده وأتقنه عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة، وتابعه جماعة من الحفاظ، منهم: عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن نافع والشافعي وإسماعيل بن أبي أويس وسعيد بن أبي مريم ...». اهـ. وذكر الخلاف فيه، ثم قال: «وهذا اضطراب شديد عن مالك في إسناد هذا الحديث، والله أعلم، والصواب فيه ما قاله يحيى ومن تابعه، والله أعلم». اهـ. وانظر: «علل الدارقطني» (١٥/ ٢٥٨، ٢٥٩).

وقد تقدم من طريق سفيان، عن الزهري، به (٤٢٩٦).

(٢) الضبط من (س)، وضبطه في (د): «بُوذُوْيَة»، وفي (ت): «بُوْذُويَةَ، بُوْذَويَةَ»، وفي (ص): «بُوْذُويةُ». وقيده ابن ناصر في «توضيح المشتبه» (١/ ١٧٥): «بضم الموحدة ثم واو ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة تليها واو مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم هاء كالتي للسكت»، وكذا ضبطه الحافظ في «تقريب التهذيب».

فِي السَّمْنِ . فَقَالَ : «إِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرَبُوهُ» .

• [٤٢٩٩] أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمِ[1] بْنِ[2] عُثْمَانَ الْفَوْزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَدِّي الْخَطَّابُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ : «مَا كَانَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الشَّاةِ لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا؟!»

---

* [٤٢٩٨] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] [الكبرى : ٤٧٨٢] • أخرجه أبو داود (٣٨٤٣) من طريق عبدالرزاق ، به .

ووهم معمر في هذا الحديث فرواه تارة عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قاله الترمذي عن البخاري كما في «العلل الكبير» (٢/ ٧٥٨ ، ٧٥٩) ، وانظر : «علل الدارقطني» (٧/ ٢٨٥ ، ٢٨٦) ، و«فتح الباري» لابن حجر (١/ ٣٤٣) ، (٩/ ٦٦٨) .

وحديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (٣٨٤٢) ، وقال عقبه : «قال الحسن : قال عبدالرزاق : وربما حدث به معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن ميمونة» . اهـ .

قال محمد بن يحيى الذهلي : «حديث معمر أيضًا عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ محفوظ» . اهـ . قال : «والطريقان عندنا محفوظان» . اهـ . «التمهيد» (٩/ ٣٥) .

وزيادة التفريق بين الجامد والمائع ، قد حققها الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٦٦٩) أنها غير محفوظة مرفوعًا ، وأن الصواب فيها الوقف على ابن عمر .

وقد تقدم من طريق سفيان ، عن الزهري ، به (٤٢٩٦) .

(١) بعده في (ف) : «دَاذويه» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «سليمان» ، ينظر : «التحفة» (١١٢٤٤) ، و«الكبرىٰ» (٤٧٨٣) ، و«تهذيب الكمال» (١١/ ٢٦٣) .

(٢) في (س) : «عن» .

* [٤٢٩٩] [التحفة : خ س ٥٤٤٦] [الكبرى : ٤٧٨٣] • أخرجه البخاري (٥٥٣٢) ، وتقدم بنحوه من وجه آخر عن ابن عباس (٤٢٧٣) .

وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس ، عن ميمونة (٤٢٧٢) .

١٠- بَابُ الذُّبَابِ يَقَعُ فِي الْإِنَاءِ

• [٤٣٠٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، (قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ)[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَمْقُلْهُ**[2]».

(آخِرُ كِتَابِ الْعَقِيقَةِ وَالْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ)[3].

* * *

---

(١) قوله: «قال: حدثنا يحيى» ليس في (د).

(٢) الضبط من (س)، (ت) وهو الموافق لما في «لسان العرب» (١١/ ٦٢٧، مقل): «مَقَل الشيء في الشيء يَمْقُله مَقْلًا غَمَسَه». وضبط في (ف) «فليُمقله» بضم التحتانية، وضبط في (ص) «فليمقَله» بفتح القاف.

* [٤٣٠٠] [التحفة: س ق ٤٤٢٦] [الكبرى: ٤٧٨٤] • أحمد (٣/ ٢٤)، وصححه ابن حبان (١٢٤٧) من طريق يحيى، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٦٧)، وابن ماجه (٣٥٠٤): يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب بأطول منه.

وقد أخرجه البخاري (٣٣٢٠، ٥٧٨٢) من حديث أبي هريرة.

(٣) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص)، وكتب مكانه في (ف): «الحمد لله وحده، يليه كتاب «أدب القاضي» إلى آخر الكتاب».

كتاب الصَّيدِ والذَّبائح

٤٣- كتاب الصيد والذبائح

١- الْأَمْرُ بِالتَّسْمِيَةِ عِنْدَ[1] الصَّيْدِ

• [٤٣٠١] عَنْ[2] سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ ، فَقَالَ : **«إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ لَمْ يَقْتُلْ فَاذْبَحْ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ[4] . وَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ[5] ؛ فَقَدْ أَمْسَكَهُ[6] عَلَيْكَ . فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْئًا ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ . وَإِنْ خَالَطَ كَلْبَكَ[7] كِلَابًا[8] فَقَتَلْنَ فَلَمْ يَأْكُلْنَ[9] ، فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا[10] قَتَلَ»** .

---

(١) في (د) ، (ص) : «على» ، ونسبه لنسخة في حاشية (هـ) .
(٢) كأنه ضرب عليه في (س) ، ووقع في (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٣) في (س) : «حدثنا» . (٤) ليس في (ل) ، (ع) ، (ت) .
(٥) في (د) ، (ص) : «فكله» .
(٦) في حاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «أمسك» .
(٧) صحح عليه في (س) . (٨) في (ل) : «كلاب» .
(٩) في (س) : «تأكل» ، ونسبه في حاشيتها لنسخة .
(١٠) في (د) : «أيهم» .

* [٤٣٠١] [التحفة : ع ٩٨٦٢] [الكبرى : ٤٩٦٧] • ذكر النسائي الخلاف في حديث عدي بن حاتم على النحو التالي :
رواه عن عدي بن حاتم ﵁ أربعة ، وهم : الشعبي ، وسعيد بن جبير ، ومري بن قطري ، وهمام بن الحارث .

=

= أما الطريق الأول : الشعبي ، رواه عنه :

١ - عاصم بن سليمان الأحول : أخرجه مسلم (١٩٢٩/٧)، والترمذي (١٤٦٩)، والطبراني (١٧/ ٧٤) من طريق عبدالله بن المبارك ، وابن ماجه (٣٢١٣)، وأحمد (٤/ ٢٥٧)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٥) من طريق معمر ، والبخاري (٥٤٨٤) من طريق ثابت بن يزيد ، ومسلم (١٩٢٩/ ٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٤) من طريق علي بن مسهر ، وأبو داود (٢٨٤٩) من طريق حماد ، وأحمد (٤/ ٣٧٨)، ومن طريقه أبو داود (٢٨٥٠)، والطبراني (١٧/ ٧٧) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، جميعًا - عبدالله بن المبارك ، معمر ، ثابت بن يزيد ، علي بن مسهر ، حماد - عن عاصم بن سليمان الأحول ، عن عامر بن شراحيل الشعبي .

٢ - زكريا بن أبي زائدة : أخرجه مسلم (١٩٢٩/ ٤) من طريق عبدالله بن نمير ، والبخاري (٥٤٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧١) من طريق أبي نعيم ، ومسلم (١٩٢٩) من طريق عيسى بن يونس ، والترمذي (١٤٧١)، وابن ماجه (٣٢١٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٦١٧) من طريق وكيع ، وقال الترمذي : «هذا حديث صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم» . اهـ. وأحمد (٤/ ٢٥٦) من طريق يحيى بن سعيد ووكيع ، والترمذي (١٥٤٥) من طريق سفيان ، وابن ماجه (٣٢١٤) من طريق محمد بن فضيل ، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦١١١)، «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٣٦) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق ، والطبراني (١٧/ ٧١) من طريق شعبة ، والطبراني (١٧/ ٧١) من طريق زائدة ، جميعًا - عبدالله بن نمير ، أبو نعيم ، عيسى بن يونس ، وكيع ، يحيى بن سعيد ووكيع ، سفيان ، محمد بن فضيل ، إسحاق بن يوسف الأزرق - عن زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي .

٣ - عاصم وزكريا معًا : وقد أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦١١٠) يزيد بن هارون ، قال : أنبأ عاصم الأحول ، وزكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عنه .

٤ - عبدالله بن أبي السفر : وقد أخرجه البخاري (١٧٥) من طريق حفص بن عمر ، وفي (٢٠٥٤)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٥/ ١٥٩)، وأبو داود الطيالسي ، والبخاري (٥٤٧٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٠) سليمان بن حرب ، والبخاري (٥٤٨٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧١)، ومسلم (١٩٢٩/ ٣) عبيدالله بن معاذ العنبري حدثنا أبي ، وفي (١٩٢٩) ابن علية ، وفي (١٩٢٩/ ٢ م) غندر ، وعن ناس ذكر شعبة عن الشعبي ، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٠) مسلم بن إبراهيم ، جميعًا - حفص بن عمر ، أبو داود الطيالسي ، سليمان بن حرب ، آدم ، معاذ العنبري ، غندر ، ناس ذكر شعبة ، مسلم بن إبراهيم - عن شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عنه . =

= ٥ - حصين : أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٦) من طريق مسدد، ثنا حصين بن نمير، ثنا حصين، عن الشعبي، عنه .

٦ - سعيد بن مسروق : أخرجه مسلم (١٩٢٩/ ٥)، وأحمد (٤/ ٢٥٦) من طريق غندر، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٣) من طريق عمرو بن مرزوق - كلاهما - عن شعبة، عن سعيد بن مسروق، عن الشعبي، عنه .

٧ - الحكم : أخرجه مسلم (١٩٢٩)، وأحمد (٤/ ٢٥٧) من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن الشعبي، عنه .

الطريق الثاني : سعيد بن جبير؛ فرواه عنه اثنان : أبو بشر، عبدالملك بن ميسرة برقم (٤٣٤٠-٤٣٤١-٤٣٤٢)، أخرجه الترمذي (١٤٦٨) من طريق أبي داود، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عنه .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم» . اهـ .

وروى شعبة هذا الحديث عن أبي بشر وعبدالملك بن ميسرة، عن سعيد بن جبير، عن عدي بن حاتم - وعن أبي ثعلبة الخشني مثله - وكلا الحديثين صحيح، وفي الباب عن أبي ثعلبة الخشني .

الطريق الثالث : مري بن قطري؛ فرواه عنه سماك فقط، أخرجه أحمد (٤/ ٢٥٦) من طريق سفيان، وفي (٤/ ٢٥٨) محمد بن جعفر عن شعبة، وفي (٤/ ٢٥٨) من طريق حسين عن شعبة، وفي (٤/ ٢٥٨) من طريق بهز عن حماد بن سلمة، وفي (٤/ ٢٥٨) من طريق عبدالرزاق عن إسرائيل، جميعًا - سفيان، شعبة، حماد بن سلمة، وإسرائيل - عن سماك، عن مري بن قطري، عنه .

الطريق الرابع : همام بن الحارث؛ فرواه عنه إبراهيم فقط برقم، أخرجه البخاري (٥٤٧٧)، والترمذي (١٤٦٥) من طريق سفيان، والبخاري (٧٣٩٧) من طريق فضيل، ومسلم (١٩٢٩)، وأبو داود (٢٨٤٧) من طريق جرير، وابن ماجه (٣٢١٥)، وأحمد (٤/ ٢٥٦) من طريق وكيع بن الجراح عن أبيه، وأحمد (٤/ ٢٥٨) من طريق إسرائيل، جميعًا - سفيان، فضيل، جرير، الجراح، إسرائيل - عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عنه .

وسيأتي طريق عاصم (٤٣٣٨)، (٤٣٠٦)، (٤٣١٢)، (٤٣١٣)، (٤٣٣٩) .

ومن طرق عن الشعبي (٤٣٠٢)، (٤٣٠٧)، (٤٣٠٨)، (٤٣٠٩)، (٤٣١٠)، (٤٣١١)، (٤٣١٢)، (٤٣٤٦)، (٤٣٤٨) .

ومن طريق آخر عن عدي (٤٣٠٣)، (٤٣٤٥) .

٢- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ مَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ

• [٤٣٠٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ : «مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ[(٣)]» . وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلْبِ ، فَقَالَ : «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَأَخَذَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ ؛ فَإِنَّ أَخْذَهُ ذَكَاتُهُ ، وَإِنْ كَانَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبٌ آخَرُ فَخَشِيتَ[(٤)] أَنْ يَكُونَ أَخَذَ مَعَهُ فَقَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّكَ[(٥)] إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى[(٦)] غَيْرِهِ» .

٣- بَابُ[(١)] صَيْدِ الْكَلْبِ الْمُعَلَّمِ

• [٤٣٠٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالصَّمَدِ)[(٧)] عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ،

---

(١) من (ص). (٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) **وقيذ :** هو الذي يقتل بغير محدد من عصا أو حجر وغيرهما . (شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٧٥) .

(٤) صحح عليه في حاشية (س) ، وفي (س) ، (ف) : «خشيت» ، وفي (ص) : «فحسبت» .

(٥) ليس في (ص) ، وفي (ع) : «فإن» وصحح عليه .

(٦) ليس في (ف) .

* [٤٣٠٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠] [الكبرى : ٤٩٦٨] • متفق عليه ، وسيأتي من طريق آخر عن عبدالله بن المبارك ، به (٤٣٣٨) .
ومن طريق آخر عن زكريا (٤٣١٢) ، (٤٣٤٨) .
وسبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) .
وانظر باقي أطرافه هناك .

(٧) في (ف) : «أخبرنا عبدالصمد بن» ، وهو خطأ ، وينظر : «التحفة» (٩٨٧٨) .

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أُرْسِلُ الْكَلْبَ[1] الْمُعَلَّمَ فَيَأْخُذُ؟ فَقَالَ : «إِذَا ۩ أَرْسَلْتَ الْكَلْبَ الْمُعَلَّمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَخَذَ فَكُلْ» . قُلْتُ[2] : وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ : «وَإِنْ قَتَلَ» . قُلْتُ : أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ؟ قَالَ : «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَإِذَا[3] أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ» .

٤- بَابُ[4] صَيْدِ الْكَلْبِ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ

• [٤٣٠٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : أَخْبَرَنَا[5] أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ ، أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ وَبِكَلْبِي[6] الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ . فَقَالَ : «مَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ[7] وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ[8] وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ

---

(١) في (د) : «كلبي» .

۩[س/ ٣٧٢]

(٢) ليس في (ص) .

(٣) في حاشية (س) : «وإن» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٣٠٣] [التحفة : ع ٩٨٧٨] [الكبرى : ٤٩٦٩] • متفق عليه ، وسيأتي من طريق الفضيل بن عياض وجرير - كلاهما ، عن منصور ، به (٤٣٠٥) ، (٤٣٤٥) .
وسبق من طريق الشعبي عن عدي (٤٣٠١) .
وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ص) : «ثنا» .

(٦) في (ل) : «وكلبي» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري .

(٧) ليس في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (هـ) .

(٨) زاد بعده في (س) : «عليه» .

الَّذِي لَيسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ[(١)] ذَكَاتَهُ فَكُلْ» .

٥- بَابٌ[(٢)] إِذَا[(٣)] قَتَلَ الْكَلْبُ

• [٤٣٠٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ فَيُمْسِكْنَ[(٤)] عَلَيَّ فَآكُلُ؟ قَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ[(٥)] فَأَمْسَكْنَ عَلَيْكَ فَكُلْ**». قُلْتُ: وَإِنْ[(٦)] قَتَلْنَ؟ قَالَ: «**وَإِنْ قَتَلْنَ**». قَالَ[(٧)]: «**مَا لَمْ يَشْرَكْهُنَّ كَلْبٌ مِنْ سِوَاهُنَّ**». قُلْتُ: أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ فَيَخْرِقُ[(٨)]؟ قَالَ: «**إِنْ خَرَقَ[(٩)] فَكُلْ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ[(١٠)] فَلَا تَأْكُلْ**».

---

(١) في (ف): «فإن أدركت».

* [٤٣٠٤] [التحفة: ع ١١٨٧٥] [الكبرى: ٤٩٧٠] • أخرجه البخاري (٥٤٧٨، ٥٤٨٨، ٥٤٩٦)، ومسلم (١٩٣٠).

(٢) من (ص).

(٣) ليس في (س).

(٤) في (ص): «ليمسكن».

(٥) ضبب عليه في (ل).

(٦) في (ع)، (هـ): «فإن»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٧) ليس في (ع).

(٨) في (ل)، (ت): «فيخزق».

(٩) في (ل)، (ت): «خزق».

(١٠) ليس في (ع)، وفي (ف): «بمعارضه»، وفي (ل): «بعراضه»، وضبب عليها، وأشار في حاشية (س) أنها في نسخة: «بمعراضه».

* [٤٣٠٥] [التحفة: ع ٩٨٧٨] [الكبرى: ٤٩٧١] • سبق من طريق عبدالعزيز بن عبد الصمد، عن منصور، به (٤٣٠٣).
وسيأتي من طريق جرير، عن منصور، به (٤٣٤٥).

٦- بَابٌ[١] إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ كَلْبًا[٢] لَمْ يُسَمِّ[٣] عَلَيْهِ[٤]

• [٤٣٠٦] أَخْبَرَنَا[٥] عَمْرُو[٦] بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ[٨] عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَخَالَطَتْهُ أَكْلُبٌ لَمْ تُسَمِّ[٩] عَلَيْهَا فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَهُ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (ل)، (د)، (ص): «أكلبًا»، وزاد بعده في (ف): «غيره».

(٣) في (ف)، (د): «يسمىٰ».

(٤) في (ف)، (د): «عليها»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٥) في (ل)، (ع)، (ت): «أخبرني»، وكذا في حاشية (س) منسوبًا للوزيري، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة.

(٦) كتب فوقها في (س): «صح من «الأطراف»»، وفي حاشيتها: «عمر» منسوبًا للوزيري، وقال: «خطأ». وصحح عليه في (ت)، وكذا في حاشية (د). ووقع في (ل)، (ع)، (هـ): «حمزة»، وكتب في حاشية (ت): «حمزة»، وضبب عليه، وكتب بجواره: «كذا وقع في أصول: حمزة، وفي بعضها: عمرو، وهو الصواب الذي في «الكبرىٰ» و«الأطراف»، وليس لهم حمزة بن يحيىٰ».

(٧) صحح عليه في (س)، وكتب فوقه: «سعيد» منسوبًا للوزيري، وفي الحاشية: «شعبة» منسوبًا لنسخة، وقال: خطأ. ولفظة «أبي» ليست في (ف).

(٨) تصحفت في (س) إلىٰ: «بن»، انظر: «التحفة» (٩٨٦٢).

(٩) كتبها في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، منسوبًا للطبري والعلوي، وفي (ف)، (هـ) بالمثناة التحتية.

* [٤٣٠٦] [التحفة: ع ٩٨٦٢] [الكبرىٰ: ٤٩٧٢] • سيأتي بنفس الإسناد والمتن (٤٣١٣)، (٤٣٣٩) كما سبق.

ويأتي من طريق آخر عن عاصم بن سليمان (٤٣٠١)، (٤٣١٢)، وسيأتي من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠٢)، (٤٣٠٧)، (٤٣١٢)، (٤٣٤٨).

٧- بابُ[١] إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ كَلْبًا غَيْرَهُ

• [٤٣٠٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)[٢] زَكَرِيَّا ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ ، فَقَالَ : «**إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَسَمَّيْتَ فَكُلْ ، وَإِنْ وَجَدْتَ كَلْبًا آخَرَ مَعَ كَلْبِكَ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ**» .

• [٤٣٠٨] أخبرنا[٣] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[٤] الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] الشَّعْبِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ - وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَرَبِيطًا[٦] بِالنَّهْرَيْنِ - أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ[٧] لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ : «**لَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ**» .

---

(١) من (ص) .

(٢) بدلها في (ف) : «بن» وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» (٩٨٦٠) .

* [٤٣٠٧] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠] [الكبرىٰ : ٤٩٧٣] • سيأتي من طريق آخر عن زكريا ، به (٤٣١٢) ، (٤٣٤٨) .
وسبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) .
وانظر باقي أطرافه هناك .

(٣) في (س) : «ثنا» .

(٤) صحح عليه في (ل) ، (ع) .

(٥) في (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٦) **دخيلًا وربيطًا** : الدخيل : الذي يداخل الإنسان ويخالطه في أموره . **والربيط** : المرابط والمراد ربط نفسه على العبادة وعن الدنيا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٧٧) .

(٧) قوله : «قد أخذ» مكانه في (د) ، (ص) : «آخر» .

* [٤٣٠٨] [التحفة : م س ٩٨٦١] [الكبرىٰ : ٤٩٧٤] • سبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

• [٤٣٠٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، (قَالَ : حُدِّثْنَا عَنِ الشَّعْبِيِّ)[1] ، عَنْ عَدِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ ذَلِكَ

• [٤٣١٠] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ[2] بْنِ[3] عَمْرٍو الْغَيْلَانِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ[4] ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : أُرْسِلُ كَلْبِي؟ قَالَ : **«إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَسَمَّيْتَ فَكُلْ ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ . وَإِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَوَجَدْتَ مَعَهُ غَيْرَهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ»** .

• [٤٣١١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ ابْنِ

---

(١) ما بين القوسين جاء في (ف) ، (د) ، (ص) : «عن الشعبي» ، وضبب في (س) على كلمتي : «قال نا» ونسبه للوزيري ، وفي الحاشية : «عن الحكم عن الشعبي» ونسبه للطبري ، وفي (ع) ضرب على كلمة : «قال» ، وضبب على «حدثنا» ، وفي حاشية (ت) : «قوله : عن الشعبي كذا في بعض النسخ» .

* [٤٣٠٩] [التحفة : م س ٩٨٥٨- م س ٩٨٦١] [الكبرى : ٤٩٧٥] • سبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في حاشية (س) : «عن» منسوبًا للوزيري .

(٤) ضبطه في (س) بسكون الفاء وهو خطأ ، قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٢٠٢) : «عبدالله بن أبي السفر بفتح المهملة والفاء ، وسكن بعض المغاربة الفاء وهو خطأ» . اهـ . وقال في موضع آخر (١/ ٢٧٩) : «ووهم من سكنها» . اهـ .

* [٤٣١٠] [التحفة : خ م د س ٩٨٦٣] [الكبرى : ٤٩٧٦] • سيأتي من طريق آخر عن شعبة (٤٣٤٦) ، وسبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

أَبِي[(١)] السَّفَرِ[(٢)]، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَعَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا آخَرَ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا[(٣)] أَخَذَ؟ قَالَ: **«لَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ»**.

٨- بَابُ[(٤)] الْكَلْبِ يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٤٣١٢] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا[(٥)] زَكَرِيَّا[(٦)] وَ[(٧)] عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: **«مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ»**. قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ[(٨)]، فَقَالَ: **«إِذَا أَرْسَلْتَ**

---

(١) ليس في (س).

(٢) ضبطه في (س) بسكون الفاء وهو خطأ، قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٢٠٢): «عبدالله بن أبي السفر بفتح المهملة والفاء، وسكن بعض المغاربة الفاء، وهو خطأ». اهـ. وقال في موضع آخر (١/ ٢٧٩): «ووهم من سكنها». اهـ.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (ل): «أيها».

* [٤٣١١] [التحفة: م س ٩٨٥٨-م س ٩٨٦١-خ م د س ٩٨٦٣] [الكبرى: ٤٩٧٧] • سيأتي من طريق آخر عن شعبة (٤٣٤٦)، وسبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) من (ص).

(٥) في حاشية (هـ): «حدثنا» منسوبًا لنسخة.

(٦) صحح على البياض بعده في (ل).

(٧) صحح على الواو في (ع)، (ت).

(٨) في (د)، (ص): «صيد الكلب»، وفي (هـ): «الكلب الصيد».

كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ[1] فَكُلْ» . قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ : **«وَإِنْ قَتَلَ ؛ فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ . وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ كَلْبًا غَيْرَ كَلْبِكَ وَقَدْ قَتَلَهُ[2] فَلَا تَأْكُلْ[3] ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ﷻ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَىٰ غَيْرِهِ»** .

• [٤٣١٣] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ۩ الطَّائِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ ، قَالَ : **«إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ[4] عَلَيْهِ وَلَمْ يُمْسِكْ[5] عَلَيْكَ»** .

---

(١) من (ت) منسوبًا لنسخة ، (هـ) .

(٢) في (ف) : «قتل» .

(٣) في (د) ، (ص) : «تأكله» .

* [٤٣١٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠-ع ٩٨٦٢] [الكبرى : ٤٩٧٨] • سبق ، وسيأتي من طريق آخر عن عاصم - وحده - عن الشعبي (٤٣٠١) ، (٤٣٠٦) ، (٤٣٣٨) ، (٤٣٣٩) وسبق . وسيأتي من طرق أخرى عن زكريا (٤٣٠٢) ، (٤٣٠٧) ، (٤٣٤٨) .

۩ [س/ ٣٧٣]

(٤) في (ف) ، (د) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «أمسك» .

(٥) في حاشية (س) : «يمسكه» مصححًا على الهاء منسوبًا للطبري .

* [٤٣١٣] [التحفة : ع ٩٨٦٢] [الكبرى : ٤٩٧٩] • سبق ، وسيأتي بنفس هذا الإسناد (٤٣٠٦) ، (٤٣٣٩) .

وسبق ، وسيأتي من طريق آخر عن عاصم (٤٣٠١) ، (٤٣٣٨) .

وسبق ، وسيأتي من طريق زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي (٤٣٠٢) ، (٤٣٠٧) ، (٤٣٤٨) .

٩- بَابُ(١) الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ

• [٤٣١٤] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ(٢) ﷺ: لَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ. فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ.

• [٤٣١٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ غَيْرَ مَا اسْتُثْنِيَ مِنْهَا(٣).

• [٤٣١٦] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَافِعًا صَوْتَهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، فَكَانَتِ الْكِلَابُ تُقْتَلُ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ(٤) مَاشِيَةٍ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (هـ): «جبرئيل»، وفي حاشية (هـ): «جبريل»، منسوبًا لنسخة.

* [٤٣١٤] [التحفة: س ١٨٠٧٥] [الكبرى: ٤٩٨٠] • وأخرجه أيضًا مسلم (٢١٠٥) من طرق أخرى عن الزهري، عن ابن السباق، عن ابن عباس، أخبرتني ميمونة - بزيادة ابن عباس - وكذا هو عند أبي داود (٤١٥٧)، وأحمد (٦/ ٣٣٠).

ويأتي من وجه آخر عن الزهري مطولًا (٤٣٢١).

(٣) زاد بعده في (د) ترجمة: «ما استثنى منها»، وكذا في (ص) بزيادة لفظة «باب» قبلها.

* [٤٣١٥] [التحفة: خ م س ق ٨٣٤٩] [الكبرى: ٤٩٨١] • أخرجه البخاري (٣٣٢٣)، ومسلم (١٥٧٠/ ٤٣) من طريق مالك.

(٤) زاد في حاشية (س): «كلب» منسوبًا لنسخة.

* [٤٣١٦] [التحفة: س ق ٧٠٠٢] [الكبرى: ٤٩٨٢] • أخرجه ابن ماجه (٣٢٠٣)، وأحمد (٢/ ١٣٣) من هذا الطريق بهذا اللفظ.

• [٤٣١٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ.

١٠- بَابُ[(٢)] صِفَةِ الْكِلَابِ الَّتِي أُمِرَ بِقَتْلِهَا

• [٤٣١٨] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا. فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ. وَأَيُّمَا قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، (فَإِنَّهُ يَنْقُصُ)[(٣)] مِنْ أَجْرِهِ[(٤)] كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»**.

= ورواه عمرو، عن ابن عمر ... نحوه.
أخرجه مسلم (١٥٧١)، وهو الحديث التالي (٤٣١٧).
وحديث سالم - متفق عليه - بلفظ: «من اقتنى كلبًا إلا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان».
ويأتي أيضًا (٤٣٢٥)، (٤٣٢٩).

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٤٣١٧] [التحفة: م ت س ٧٣٥٣] [الكبرى: ٤٩٨٣] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٣١٦).

(٢) من (ص).

(٣) قوله: «فإنه ينقص» في (د)، (ص): «نقص»، وكتب فوقها في (ص): «فإنه ينقص»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أجرهم»، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة.

* [٤٣١٨] [التحفة: د ت س ق ٩٦٤٩] [الكبرى: ٤٩٨٤] • سيأتي من طريق عوف عن الحسن (٤٣٢٦).

١١- بَابُ(١) امْتِنَاعِ الْمَلَائِكَةِ مِنْ(٢) دُخُولِ بَيْتٍ فِيهِ كَلْبٌ

• [٤٣١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (مُحَمَّدٌ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ)(٣)، قَالَا: حَدَّثَنَا(٤) شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ**».

• [٤٣٢٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٦) وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ**».

• [٤٣٢١] أَخْبَرَنَا(٧) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ،

---

(١) من (ص). (٢) ليس في (ع).

(٣) ما بين القوسين في (ف): «محمد بن يحيىٰ بن سعيد» وفي (ل) صحح علىٰ كلمة: «محمد»، وكتب في الحاشية: «هو غندر محمد بن جعفر»، وفي (ت) صحح علىٰ واو العطف.

(٤) في (ع)، (هـ): «أخبرنا».

(٥) تصحف في (س)، (ف) إلىٰ: «يحيىٰ».

* [٤٣١٩] [التحفة: د س ق ١٠٢٩١] [الكبرىٰ: ٤٩٨٥] • تقدم تخريجه من حديث هشام بن عبد الملك ويحيى القطان، عن شعبة، به (٢٦٦).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٤٣٢٠] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٧٩] [الكبرىٰ: ٤٩٨٦] • أخرجه البخاري (٣٣٢٢)، ومسلم (٢١٠٦/ ٨٣)، سيأتي حديث قتيبة وحده (٥٣٩١).

ومن طريق معمر، عن الزهري، به (٥٣٩٢).

(٧) في (س): «ثنا» مصححًا عليه، وفي الحاشية: «أنا» منسوبًا للوزيري والطبري.

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ[(١)] السَّبَّاقِ، عَنِ[(٢)] ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدِ اسْتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مُنْذُ الْيَوْمِ! فَقَالَ: **«إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي، أَمَا وَاللَّهِ مَا أَخْلَفَنِي»**.

قَالَ: فَظَلَّ يَوْمَهُ كَذَلِكَ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ نَضَدٍ[(٣)] لَنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ بِهِ مَكَانَهُ. فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ!»** قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ. قَالَ: فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ.

١٢- بَابُ[(٤)] الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْمَاشِيَةِ

• [٤٣٢٢] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا نُقِصَ[(٥)] مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ[(٦)]، إِلَّا**

---

(١) تصحف في (ف) إلى: «أبو»، انظر: «التحفة» (١٨٠٦٨).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أن».

(٣) **نضد:** السرير الذي تنضد عليه الثياب أي يجعل بعضها فوق بعض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نضد).

* [٤٣٢١] [التحفة: م د س ١٨٠٦٨] [الكبرى: ٤٩٨٧] • أخرجه مسلم (٢١٠٥)، وأبو داود (٤١٥٧) من طريق يونس عن الزهري.

(٤) من (ص).

(٥) الضبط من (س)، (د)، وضبطها في (هـ): «نَقَصَ».

(٦) في (ص): «قيراط».

ضَارِيًا أَوْ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ» .

• [٤٣٢٣] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُشَمْرِجِ[١] بْنِ خَالِدٍ السَّعْدِيُّ ، (عَنْ إِسْمَاعِيلَ ،۩ وَ)[٢] هُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ خُصَيْفَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ وَفَدَ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنَائِيُّ[٣] وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ »** . قُلْتُ : يَا سُفْيَانُ ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ[٤] وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ .

١٣- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلصَّيْدِ

• [٤٣٢٤] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ

---

* [٤٣٢٢] [التحفة : خ م س ٦٧٥٠] [الكبرى : ٤٩٩٠] • أخرجه البخاري (٥٤٨١) ، ومسلم (١٥٧٤/ ٥٠) .
وسيأتي من طرق أخرى عن سالم (٤٣٢٥) ، (٤٣٢٩) ، (٤٣١٦) .

(١) في (س) ، (ع) : «مشمرخ» بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، انظر : «الإصابة» (٦/ ١٢٣) .
۩[س/ ٣٧٤]

(٢) قوله : «عن إسماعيل و» ليس في (ف) .

(٣) في (ل) : «الشنَإِي» وصحح على الشين ، وفي (ع) مصححًا على الشين ، (ت) : «الشنأيُّ» ، وفي (د) : «الشناي» ، وفي (ص) : «الشنآني» . وقد ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٥٣٦) فقال : «الشناي : بشين معجمة مفتوحة ونون مفتوحة ، نسبة إلى أزد شنوءة ، فهو سفيان بن أبي زهير الشناي» . اهـ .

(٤) في (د) ، (ص) : «إي» ، وكتب فوقها في (ص) : «نعم» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٣٢٣] [التحفة : خ م س ق ٤٤٧٦] [الكبرى : ٤٩٩١] • أخرجه البخاري (٢٣٢٣ ، ٣٣٢٥) ، ومسلم (١٥٧٦) ، وذكر البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٥١) : «لم يحفظ سفيان بن أبي زهير الصيد ، وقال : قيراط» . اهـ .

يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ[(١)] ضَارِي[(٢)] أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ» .

• [٤٣٢٥] أخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ» .

١٤- بَابُ[(٤)] الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ

• [٤٣٢٦] أخبرنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اتَّخَذَ[(٦)] كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ أَوْ زَرْعٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ» .

---

(١) ضبب على الباء في (ل) ، (ت) .

(٢) في (ع) ، (د) ، (ص) : «ضارٍ» ، وضبب على الياء في (ل) ، ونونها في (ت) بالفتح ، وكتب في حاشيتها : «كلبًا ضاريًا» منسوبًا لنسخة ، وكتب بجوارها : «هذه الصورة في هذه النسخة في «الكبرىٰ» ، و«الأطراف»» ، وفي حاشية (هـ) : «إلا كلبًا ضاريًا» ، منسوبًا لنسخة .

* [٤٣٢٤] [التحفة : س ٨٣١٦] [الكبرىٰ : ٤٩٨٨] • أخرجه البخاري (٥٤٨٢) ، ومسلم (١٥٧٤/ ٥٠) من طريق مالك عن نافع .

وأخرجه مسلم (١٥٧٤/ ٥١) من طريق سالم عن أبيه ، وهي الطريق التالية (٤٣٢٥) .

(٣) قوله : «قال : حدثنا» في (د) ، (ص) : «عن» .

* [٤٣٢٥] [التحفة : م س ٦٨٣١] [الكبرىٰ : ٤٩٨٩] • سبق تخريجه (٤٣٢٢) .

(٤) من (ت) ، (ص) ، وفي (ت) منسوبًا لنسخة .

(٥) في (ع) : «أخبرني» .

(٦) في (د) ، (ص) : «اقتنىٰ» .

* [٤٣٢٦] [التحفة : د ت س ق ٩٦٤٩] [الكبرىٰ : ٤٩٩٢] • سبق من طريق يونس عن الحسن (٤٣١٨) .

• [٤٣٢٧] أَخبـرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ[٢] كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»** .

• [٤٣٢٨] أَخبـرنا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا ، لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ»** .

• [٤٣٢٩] أَخبـرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»** . قَالَ عَبْدُاللَّهِ : وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : **«أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ»** .

---

(١) في (س) ، (ل) : «ثنا» ، وكتب فوقها في (س) : «أنا» ، ونسبه للوزيري والطبري .

(٢) في (ف) : «أجره» .

* [٤٣٢٧] [التحفة : م دت س ١٥٢٧١] [الكبرىٰ : ٤٩٩٣] • أخرجه مسلم (١٥٧٥/٥٨) من أوجه عن الزهري ، وأخرجه هو والبخاري (٢٣٢٢ ، ٣٣٢٤) من حديث يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، به .

كما أخرجه مسلم (١٥٧٥/٥٧) كذلك من طريق ابن المسيب عن أبي هريرة ، وهي الطريق التالية (٤٣٢٨) .

(٣) ليس في (ف) .

* [٤٣٢٨] [التحفة : م س ١٣٣٤٦] [الكبرىٰ : ٤٩٩٤] • سبق تخريجه (٤٣٢٧) .

* [٤٣٢٩] [التحفة : م س ٦٧٩٦] [الكبرىٰ : ٤٩٩٥]

١٥- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ

• [٤٣٣٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ[٢].

• [٤٣٣١] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ[٣] بْنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ[٤]، أَنَّ عُلَيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ وَلَا حُلْوَانُ الْكَاهِنِ وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ»**.

• [٤٣٣٢] أخبرنا[٥] شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَىٰ[٦]، عَنْ[٧] مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ،

---

(١) من (ص).

(٢) **حلوان الكاهن:** هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حلن).

* [٤٣٣٠] [التحفة: ع ١٠٠١٠] [الكبرى: ٤٩٩٦] • أخرجه البخاري (٢٢٣٧، ٢٢٨٢، ٥٣٤٦، ٥٧٦١)، ومسلم (١٥٦٧).
وسيأتي بإسناده ومتنه (٤٧٠٩)

(٣) ضبطه في (ت): «مُعرُوف» بضم الميم والراء، وصحح على الواو.

(٤) في (د): «الخدامي».

* [٤٣٣١] [التحفة: د س ١٤٢٦٠] [الكبرى: ٤٩٩٧] • أخرجه أبو داود (٣٤٨٤)، وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٣٦): «إسناده حسن». اهـ.
قال الطبراني في «الأوسط» (٦٥٣٥): «لم يرو هذه الأحاديث عن علي بن رباح إلا معروف بن سويد، تفرد بها ابن وهب». اهـ.

(٥) في (د): «أخبرني».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٧) تصحف في (س) إلى: «بن»، انظر: «التحفة» (٣٥٥٥).

عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«شَرُّ الْكَسْبِ: مَهْرُ الْبَغِيِّ وَثَمَنُ الْكَلْبِ وَكَسْبُ الْحَجَّامِ»**.

١٦- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيْدِ

• [٤٣٣٣] أَخْبَرَنِي[(٢)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[(٣)] الْمِقْسَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ[(٤)] النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ وَالْكَلْبِ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ لَيْسَ هُوَ بِصَحِيحٍ[(٥)].

---

* [٤٣٣٢] [التحفة: م دت س ٣٥٥٥] [الكبرى: ٤٨٧٢-٤٩٩٨] • أخرجه مسلم (١٥٦٨/ ٤٠).

(١) من (ص).

(٢) في (ص): «أخبرنا»، وكذا في حاشية (س) منسوبًا للطبري.

(٣) في (ف): «الحسين».

(٤) في (د): «عن»، وكتبها في (ص) فوق «أن» ونسبها لنسخة.

(٥) في حاشية (ت): «بالصحيح» منسوبًا لنسخة.

* [٤٣٣٣] [التحفة: س ٢٦٩٧] [الكبرى: ٤٩٩٩] • عزاه المزي في «التحفة» للبيوع، وهو عندنا في «الصيد والذبائح»، وقال: «قال النسائي: «منكر»». اهـ.

وذكر الدارقطني في «سننه» (٣/ ٧٣) أن الصحيح وقفه على جابر، ووقع هناك مرفوعًا، وهو وهم.

وقال أحمد: «لم يصح عن النبي ﷺ رخصة في كلب الصيد». اهـ.

وأشار البيهقي وغيره إلى أنه اشتبه على بعض الرواة هذا الاستثناء فظنه من البيع، وإنما هو من الاقتناء.

قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/ ٤١٧): «ومن قال إن هذا الحديث على شرط مسلم كما ظنه طائفة من المتأخرين فقد أخطأ». اهـ.

وانظر: «العلل المتناهية» (٢/ ٥٩٦).

وهذا الحديث سيأتي بإسناده ومتنه (٤٧١١).

١٧- (بَابُ رَمْيِ الصَّيْدِ)(١)

• [٤٣٣٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً فَأَفْتِنِي فِيهَا . قَالَ : «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كِلَابُكَ(٣) فَكُلْ» . قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ : «وَإِنْ قَتَلْنَ» . قَالَ(٤) : أَفْتِنِي(٥) فِي قَوْسِي . قَالَ : «مَا رَدَّ عَلَيْكَ سَهْمُكَ فَكُلْ» . قَالَ : وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيَّ(٦)؟ قَالَ : «وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيْكَ(٧) ، مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَهْمٍ غَيْرَ سَهْمِكَ(٨) ، أَوْ تَجِدْهُ قَدْ صَلَّ» ، يَعْنِي : قَدْ أَنْتَنَ .

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) . وكتب في حاشية (ت) : «في «الكبرى» قبل حديث عمرو بن علي ترجمة ، وهي : رمي الصيد» .
(٢) في حاشية (س) : «أنا» منسوبًا لنسخة .
(٣) في (ص) : «كلبك» . (٤) في (ف) : «قلت» .
(٥) في (د) ، (ص) : «فأفتني» .
(٦) في حواشي (س) ، (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «عني» .
(٧) في حواشي (س) ، (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «عنك» .
(٨) قوله : «غير سهمك» في (د) ، (ص) : «غيرك» ، وكتب فوقها في (ص) : «غير سهمك» منسوبًا لنسخة .

* [٤٣٣٥] [التحفة : س ٨٧٥٨] [الكبرى : ٥٠٠٠] • هذا الحديث قد روي من طرق أخرى عن عمرو بن شعيب ، وفيه زيادة : «وإن أكل» - يعني : الكلب - وهي زيادة معلولة ، انظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٣٧) .
وأما معنى الباب فإن البخاري ومسلمًا أخرجا من حديث عديّ بن حاتم وأبي ثعلبة في الصيد بالسهم ، وأخرج مسلم وحده قوله فيه : «ما لم ينتن» ، انظر : البخاري (٥٤٨٤) ، ومسلم (١٩٣٠ ، ١٩٣١) .
ويأتي في الذي بعده (٤٣٣٦) .

• [٤٣٣٦] قَالَ ابْنُ سَوَاءٍ: وَسَمِعْتُهُ(١) مِنْ أَبِي مَالِكٍ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...

١٨- بَابُ(٢) الْأَنَسِيَّةِ(٣) تَسْتَوْحِشُ

• [٤٣٣٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ(٤)، عَنْ رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ(٥) قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ، فَأَصَابُوا إِبِلًا وَغَنَمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْمِ، فَعَجَّلَ أَوَّلُهُمْ فَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ، فَدُفِعَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ(٦) بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ فَعَدَلَ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ، (فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَدَّ بَعِيرٌ)(٧) وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»**.

---

(١) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وسمعت».
[س/ ٣٧٥]

* [٤٣٣٦] [التحفة: س ٨٧٥٨] [الكبرى: ٥٠٠٠] • سبق تخريجه (٤٣٣٥).

(٢) من (ص).
(٣) الضبط من (س)، وضبطها في (ص) بكسر الهمزة: «الإنسية»، والوجهان صحيحان، انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» (١/ ٧٤، ٧٥).
(٤) قوله: «بن خديج» من (ع)، (د)، (ص).
(٥) قوله: «بن خديج» ليس في (ع).
(٦) في (ص): «فأمره».
(٧) ما بين القوسين ليس في (ع).

* [٤٣٣٧] [التحفة: ع ٣٥٦١] [الكبرى: ٥٠٠٢] • سيأتي من طرق، عن سعيد بن مسروق، به (٤٤٣٢)، (٤٤٤٤)، (٤٤٤٥)، (٤٤٥٠)، (٤٤٥١).

١٩- بَابُ[(١)] فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقَعُ فِي الْمَاءِ

• [٤٣٣٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ فَقَالَ: «**إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قَتَلَ فَكُلْ، إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ، وَلَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ**».

• [٤٣٣٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ فَقَالَ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ سَهْمَكَ وَكَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ﷻ فَقَتَلَ سَهْمُكَ فَكُلْ**». قَالَ: فَإِنْ بَاتَ[(٤)] عَنِّي لَيْلَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**إِنْ وَجَدْتَ سَهْمَكَ وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ شَيْءٍ غَيْرَهُ فَكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (س): «أنه سأل».

* [٤٣٣٨] [التحفة: ع ٩٨٦٢] [الكبرى: ٥٠٠٣] • سبق من طريق آخر عن عبدالله بن المبارك (٤٣٠١)، ومن طريق آخر عن عاصم (٤٣٠٦)، (٤٣١٢)، (٤٣١٣)، وسبق، وسيأتي من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠٢)، (٤٣٠٧)، (٤٣١٢)، (٤٣٤٨).

(٣) في (س): «أنا».

(٤) في (س): «نأى».

* [٤٣٣٩] [التحفة: ع ٩٨٦٢] [الكبرى: ٥٠٠٤] • سبق بإسناده ومتنه (٤٣٠٦)، (٤٣١٣)، ومن طريق آخر عن عاصم (٤٣٠١) (٤٣١٢)، وسبق، وسيأتي من طريق عن الشعبي (٤٣٠٢)، (٤٣٠٧)، (٤٣١٢)، (٤٣٤٨).

٢٠- بَابٌ[١] فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ

• [٤٣٤٠] أَخْبَرَنِي[٢] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ الصَّيْدِ وَإِنَّ أَحَدَنَا يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ[٤] اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ، فَيَبْتَغِي الْأَثَرَ فَيَجِدُهُ مَيِّتًا وَسَهْمُهُ فِيهِ؟ قَالَ: «**إِذَا وَجَدْتَ السَّهْمَ فِيهِ وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَبُعٍ وَعَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ فَكُلْ**».

• [٤٣٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَإِسْمَاعِيلُ[٥] بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ[٦] شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ: ابْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتَ سَهْمَكَ فِيهِ وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرًا[٧] غَيْرَهُ وَعَلِمْتَ أَنَّهُ[٨] قَتَلَهُ فَكُلْ**».

• [٤٣٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ:

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٣) في (د)، (ص): «ثنا».

(٤) صحح عليه في (س).

* [٤٣٤٠] [التحفة: ت س ٩٨٥٤] [الكبرى: ٥٠٠٥]

(٥) تصحف في (ف) إلى: «سعيد»، انظر: «التحفة» (٩٨٥٤).

(٦) في (د): «ثنا».

(٧) في (ع)، (د)، (ص): «أثر» على الإضافة.

(٨) في (د)، (ص): «أن سهمك».

* [٤٣٤١] [التحفة: ت س ٩٨٥٤] [الكبرى: ٥٠٠٦]

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْمِي الصَّيْدَ فَأَطْلُبُ أَثَرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ؟ قَالَ : «**إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبُعٌ فَكُلْ**» .

٢١- بَابُ[1] الصَّيْدِ إِذَا أَنْتَنَ

• [٤٣٤٣] أَخْبَرَنِي[2] أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَلْيَأْكُلْهُ[4] إِلَّا أَنْ يُنْتِنَ .

• [٤٣٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُرَيَّ[5] بْنَ قَطَرِيٍّ[6] ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُرْسِلُ كَلْبِي فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ وَلَا أَجِدُ مَا أُذَكِّيهِ بِهِ ، فَأُذَكِّيهِ بِالْمَرْوَةِ وَالْعَصَا؟ قَالَ : «**أَهْرِقِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ﷻ**» .

---

* [٤٣٤٢] [التحفة : ت س ٩٨٥٤] [الكبرى : ٥٠٠٧]

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٣) في (س) : «أنا» .

(٤) في (س) : «فيأكله» ، وفي حاشيتها : «فليأكله» منسوبًا للطبري .

* [٤٣٤٣] [التحفة : م د س ١١٨٦٣] [الكبرى : ٥٠٠٨] • أخرجه مسلم (١٩٣١/ ١٠) .

(٥) في (ع) : «مَرَىٰ» بفتح الميم وآخره ألف مقصور ، وضبطها في (د) : «مُرِّيّ» بضم الميم وتشديد الراء المهملة والياء ، وقال في حاشية (ت) : «قال في «التقريب» : مري بلفظ النسب» ، انظر : «التقريب» (١/ ٥٢٦) .

(٦) ضبطه في (ت) بكسر الطاء : «قَطِرِيّ» وصحح عليه . قال الحافظ في «التقريب» (١/ ٥٢٦) : «قطري ؛ بفتحتين وكسر الراء مخففًا» . اهـ .

* [٤٣٤٤] [التحفة : د س ق ٩٨٧٥] [الكبرى : ٥٠٠٩] • سبق بإسناده ومتنه (٤٤٤٢) .

٢٢- بَابُ[(١)] صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

• [٤٣٤٥] أَخْبَرَنِي[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ[(٣)]، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ فَتُمْسِكُ[(٤)] عَلَيَّ فَآكُلُ مِنْهُ؟ قَالَ: **«إِذَا أَرْسَلْتَ الْكِلَابَ - يَعْنِي - الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ﷻ فَأَمْسَكْنَ[(٥)] ⇧ عَلَيْكَ فَكُلْ»**. قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ (قَالَ: **«وَإِنْ قَتَلْنَ)[(٦)]، مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا»**. قُلْتُ: إِنِّي أَرْمِي الصَّيْدَ بِالْمِعْرَاضِ فَأُصِيبُ فَآكُلُ؟ قَالَ: **«إِذَا رَمَيْتَ[(٧)] بِالْمِعْرَاضِ وَسَمَّيْتَ فَخَزَقَ فَكُلْ، وَإِذَا[(٨)] أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ»**.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ص): «أخبرنا».

(٣) قوله: «عن همام» كتب فوقه في (س): «صح من «التهذيب»»، وفي حاشيتها: «بن» منسوبًا لنسخة، وقال: «خطأ». والجملة ليست في (ف)، وتصحف في (ل) إلى: «بن همام»، انظر: «التحفة» (٩٨٧٨).

(٤) في (ف)، (د)، وحاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «فيمسكن».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فتمسكن».

⇧ [س/ ٣٧٦]

(٦) قوله: «قال: وإن قتلن» ليس في (د).

(٧) في (د): «أصبت».

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وما».

* [٤٣٤٥] [التحفة: ع ٩٨٧٨] [الكبرى: ٥٠١٠] ● سبق من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد والفضيل بن عياض - كلاهما، عن منصور، به (٤٣٠٣)، (٤٣٠٥).
وسبق من طريق آخر عن عدي بن حاتم (٤٣٠١).

٢٣- بَابُ(١) مَا أَصَابَ بِعَرْضٍ مِنْ(٢) صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

• [٤٣٤٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ : «**إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ(٤) ؛ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ فَلَا تَأْكُلْ**» .

٢٤- بَابُ(١) مَا أَصَابَ بِحَدٍّ(٥) مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

• [٤٣٤٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّارِعُ(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مِحْصَنٍ(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) من (ص) .

(٢) قوله : «بعرض من» وقع في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «بعد فرض» ، وضبب في (ت) على كلمة : «بعد» ، وضبطه في (ل) بضم الدال من كلمة «بعد» وفتح الراء وتشديد الضاد من كلمة «فرض» ، وقال في حاشية (س) : «كذا وقع ، والأشبه : ما أصاب بعرض ؛ من صيد المعراض» . وفي حاشية (ت) : «كذا هذه الترجمة في عدة أصول ، والذي في «الكبرى» : ما أصاب بعرض المعراض من صيد» . وأشار في حاشية (س) أنها وقعت أيضًا في نسخة : «بحد من صيد المعراض» ، و : «بحد من الصيد بالمعراض» .

(٣) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «محمد بن يعقوب» وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» (٩٨٦٣) ، وانظر : «تهذيب الكمال» ترجمة «شعبة» ؛ فليس في تلاميذه «محمد بن يعقوب» .

(٤) ليس في (ف) ، (د) .

* [٤٣٤٦] [التحفة : خ م د س ٩٨٦٣] [الكبرى : ٥٠١١] • سبق من طريق آخر عن شعبة (٤٣١٠) ، (٤٣١١) ، ومن طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) ، وانظر باقي إلحاقاته هناك .

(٥) في (د) ، (ص) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بحده» ، ونسب الترجمة كلها في (هـ) لنسخة .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) ، (هـ) ، وحاشية (ل) : «الذرّاع» .

(٧) كذا جوده في (ت) مصححًا عليه ، وتصحف في (ف) إلى : «محضر» .

عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ (بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ)[1] بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ».

• [٤٣٤٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَغَيْرُهُ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ: «مَا أَصَبْتَ[3] بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ[4] بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ».

٢٥- بَابُ[5] اتِّبَاعِ الصَّيْدِ

• [٤٣٤٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ. ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنِ اتَّبَعَ السُّلْطَانَ[7]

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د).

* [٤٣٤٧] [التحفة: س ٩٨٥٧] [الكبرى: ٥٠١٢]

(٢) في (ف): «ثنا».

(٣) في (د)، (ص): «إذا أصاب».

(٤) صحح عليه في (ت). وفي (د)، (ص): «أُصِيب». وكتب فوقه في (س): «أصيب» منسوبًا للطبري، وفي حاشية (ت): «أصبت» منسوبًا لنسخة.

* [٤٣٤٨] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٦٠] [الكبرى: ٥٠١٣] • سبق من طريق آخر عن زكريا (٤٣٠٢)، (٤٣٠٧)، (٤٣١٢)، ومن طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١)، وانظر باقي إلحاقاته هناك.

(٥) من (ص).

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري والطبري: «حدثنا».

(٧) في (ف): «الشيطان».

افْتُتِنَ[(١)] » . وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى .

٢٦- الْأَرْنَبُ

• [٤٣٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ[(٣)] ، وَهُوَ : ابْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا ، وَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟»** قَالَ : إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)[(٤)] . قَالَ : **«إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الْغُرَّ »** .

• [٤٣٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٥)] وَعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ

---

(١) الضبط من (ص) ، (هـ) : «أُفْتُتِنَ» ، وفي (ل) ، (ع) : «افتتن» بفتح التاء المثناة الأولى ، وكلاهما صحيح لغة .

* [٤٣٤٩] [التحفة : دت س ٦٥٣٩] [الكبرى : ٥٠١٤]

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «النحراني» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وتصحف في (ف) إلى : «حيان» بالمثناة التحتية .

(٤) صحح عليه في (س) ، وفي (ف) : «من الشهر» ، وفي (د) : «من كل الشهر» .

* [٤٣٥٠] [التحفة : س ١٤٦٢٤] [الكبرى : ٥٠١٥] • تقدم بنفس الإسناد والمتن (٢٤٤٠) ، وانظر أطرافه وشرح الخلاف هناك .

(٥) صحح عليه في (س) ، (ت) . وفي (ل) وحاشية (س) : «جرير» ونسبه للوزيري ، وقال : «وهم» . وكذلك منسوبًا للطبري ، وفي حاشية (ت) : «وقع في بعض الأصول : حكيم بن جرير ، والصواب : جبير» ، انظر : «التحفة» (١٢٠٠٦) .

الْحَوْتَكِيَّةِ[(١)] قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: مَنْ حَاضِرُنَا[(٢)] يَوْمَ الْقَاحَةِ؟ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا، أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَرْنَبٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَىٰ[(٣)]. فَكَأَنَّ[(٤)] النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَأْكُلْ، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ: **«كُلُوا»**. فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: **«وَمَا صَوْمُكَ؟»** قَالَ: مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. قَالَ: **«فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْبِيضِ الْغُرِّ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ؟»**.

• [٤٣٥٢] *أَخْبَرَنَا*[(٥)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامٍ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا، فَبَعَثَنِي بِفَخِذَيْهَا[(٦)] وَوَرِكَيْهَا[(٧)]

---

(١) كتب فوقه في (ص) مصححًا عليه: «اسمه يزيد».

(٢) الضبط من (س)، (ل)، (د)، (ت)، وضبطه في (ع) بفتح الضاد المعجمة.

(٣) في (د): «تَدْمي»، وفي (ت): «تَدْمَىٰ».

(٤) رسم في (س)، (ف)، (د)، (هـ): «فكان» بدون همز. قال السندي: «فكان: الظاهر أنها ماضي يكون، وجعلها بعضهم من أخوات إن، وكأنهم زعموا أنه لا فائدة في كان هاهنا، وعلىٰ هذا ينبغي أن يجعل كأن للظن لا للتشبيه، إذ لا يظهر له وجه، فليتأمل». اهـ.

* [٤٣٥١] [التحفة: س ١٢٠٠٦] [الكبرىٰ: ٥٠١٦] • تقدم تخريجه من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وابن الحوتكية لايعرف إلا برواية موسىٰ بن طلحة عنه، وقال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف». اهـ.

وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول». اهـ.

وفي «الفتح» (٩/ ٦٦٤): «سنده حسن». اهـ. أي في المتابعات.

وقد تقدم من طريق فطر، عن يحيىٰ بن سام، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبي ذر (٢٤٤١)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (س): «ثنا».

(٦) في (ف): «بعجيزها»، وفي (ع): «بفخذها».

(٧) في (ل)، (ع)، (د)، (ص): «ووركها».

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَهُ[(١)] .

• [٤٣٥٣] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ[(٣)] ، عَنْ عَاصِمٍ وَدَاوُدَ[(١)] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ صَفْوَانَ قَالَ : أَصَبْتُ[(٤)] أَرْنَبَيْنِ فَلَمْ أَجِدْ مَا أُذَكِّيهِمَا[(٥)] بِهِ فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ[(٦)] . فَسَأَلْتُ - وَذَكَرَ[(٧)] النَّبِيَّ ﷺ - عَنْ ذَلِكَ[(٨)] فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا[(٩)] .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٤٣٥٢] [التحفة : ع ١٦٢٩] [الكبرى : ٥٠١٧] • أخرجه البخاري (٢٥٧٢ ، ٥٤٨٩ ، ٥٥٣٥) ، ومسلم (١٩٥٣) .

قال المصنف في «الكبرى» : «هذا الحديث من حديث ابن الحَوْتَكِيَّة ، وأحسن إسنادًا» . اهـ .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) كتب فوقه في (ص) : «ابن غياث من «أطراف»» . وفي (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «جعفر» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (١١٢٢٤) ، وليس في رواة الستة ممن يروي عن عاصم وداود من اسمه «جعفر» ، وإنما هو : «حفص بن غياث» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «اصطدت» .

(٥) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «اذكهما» .

(٦) **بمروة** : حجر أبيض ويجعل منه كالسكين . (انظر : تحفة الأحوذي)(٥/ ٤٠٠) .

(٧) من (ف) ، (ل) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري .

(٨) قوله : «عن ذلك» ليس في (د) .

(٩) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «بأكلها» .

* [٤٣٥٣] [التحفة : د س ق ١١٢٢٤] [الكبرى : ٥٠١٨] • أخرجه أبو داود (٢٨٢٢) ، وابن ماجه (٣٢٤٤ ، ٣١٧٥) ، وأحمد (٣/ ٤٧١) ، وابن حبان (٥٨٨٧) ، والحاكم (٤/ ٢٦٣) وقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم مع الاختلاف فيه على الشعبي ولم يخرجاه» . اهـ .

وحكى البخاري الخلاف في إسناده في ترجمة محمد بن صفوان من «التاريخ الكبير» (١/ ١٣) ، ومن أوجه ذلك الخلاف روايته عن الشعبي عن جابر .

قال البخاري : «ولا يصح جابر» . اهـ .

وقال الترمذي عقب حديث (١٤٧٢) : «وقد اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث» . اهـ .

٢٧- بَابُ[(١)] الضَّبِّ

• [٤٣٥٤] أَخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ . فَقَالَ)[(٣)] : **«لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ»** .

• [٤٣٥٥] أَخبرنا قُتَيْبَةُ[(٤)] ، عَنْ[(٥)] مَالِكٍ ، عَنْ[(٦)] نَافِعٍ وَ[(٧)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ

ثم ذكر أوجه الاختلاف فيه ، ونقل أيضًا في «العلل الكبير» عن البخاري - بعد أن ذكر الحديث من طريق الشعبي عن جابر - قوله : «حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ ، وحديث محمد بن صفوان أصح» . اهـ .

وهناك خلاف آخر على الشعبي ؛ فقال بعضهم : الشعبي عن ابن صفوان ، وقيل : عن محمد بن صفوان ، وقيل : عن محمد بن صيفي ، والأخير وهم ، قاله الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٩) ، انظر : «التلخيص الحبير» (٤/ ١٥٢) ، وانظر أيضًا «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٣٢٠) ، و«نصب الراية» (٤/ ٢٠٠) ، وسيأتي من طريق آخر عن الشعبي (٤٤٤٠) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) ما بين القوسين جاء في (د) : «أن رجلًا قال : يا رسول الله ، في ما ترى في الضب؟ قال . . .» .

* [٤٣٥٤] [التحفة : ت س ٧٢٤٠] [الكبرى : ٥٠١٩] • أخرجه البخاري (٥٥٣٦) ، ومسلم (١٩٤٣/ ٣٩) من وجه آخر عن عبدالله بن دينار ، به .

وسيأتي بعده من وجه آخر عن عبد الله بن دينار (٤٣٥٥) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) في (ص) : «أنا» .

(٦) زاد بعده في (ص) : «عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن رجلًا قال : يا رسول الله ، ما ترى في الضب؟ قال : «لا آكله ولا أحرمه» . أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك» ، ثم قال في الحاشية : «أظنه من هنا إلى قوله : «عن نافع» مكرر ، فإنه لم يوجد في نسخ» .

(٧) صحح على واو العطف في (ت) .

ابْنِ عُمَرَ [(١)] ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَرَىٰ فِي الضَّبِّ؟ قَالَ : **«لَسْتُ بِآكِلِهِ وَلَا مُحَرِّمِهِ»** .

• [٤٣٥٦] *أخبرنا* كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي [(٢)] الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ ۩ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ فَأَهْوَىٰ إِلَيْهِ بِيَدِهِ [(٣)] لِيَأْكُلَ مِنْهُ . قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ ، فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ . فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَرَامٌ الضَّبُّ؟ قَالَ : **«لَا ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي ؛ فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ»** . فَأَهْوَىٰ خَالِدٌ إِلَى الضَّبِّ فَأَكَلَ مِنْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ .

• [٤٣٥٧] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ - وَهِيَ خَالَتُهُ - فَقُدِّمَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمُ ضَبٍّ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّىٰ يَعْلَمَ مَا هُوَ ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ : أَلَا

---

(١) قوله : «عن ابن عمر» ليس في (د) .

* [٤٣٥٥] [التحفة : ت س ٧٢٤٠-س ٨٣٩٩] [الكبرىٰ : ٥٠٢٠] • سبق في الذي قبله من وجه آخر عن عبد الله بن دينار (٤٣٥٤) .

(٢) في (هـ) : «أخبرنا» .

۩[س/ ٣٧٧]

(٣) في (س) : «يده» .

* [٤٣٥٦] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٠٤] [الكبرىٰ : ٥٠٢١] • أخرجه البخاري (٥٣٩١ ، ٥٤٠٠ ، ٥٥٣٧) ، ومسلم (١٩٤٦) من طرق أخرىٰ عن الزهري .
وسيأتي في الذي بعده من وجه آخر عن الزهري (٤٣٥٧) .

تُخْبِرْنَ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا(٢) يَأْكُلُ؟ فَأَخْبَرَتْهُ(٣) أَنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ فَتَرَكَهُ. قَالَ خَالِدٌ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنَّهُ طَعَامٌ لَيْسَ فِي أَرْضِ قَوْمِي؛ فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**». قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ إِلَيَّ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ. وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ، وَكَانَ فِي حَجْرِهَا(٤).

• [٤٣٥٨] *أخبرنا*(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقِطًا وَسَمْنًا وَأَضُبًّا(٦)، فَأَكَلَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَتَرَكَ الْأَضُبَّ(٧) تَقَذُّرًا. وَأُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٨).

• [٤٣٥٩] *أخبرنا*(٩) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١٠)

---

(١) في (ف): «تخبري».
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) في (س)، (ف)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فأخبرنه».
(٤) في (ص): «جحرها».

* [٤٣٥٧] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٠٤] [الكبرى: ٥٠٢٢] • سبق في الذي قبله (٤٣٥٦).

(٥) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».
(٦) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، ورسمها في (س) بالألف الممدودة: «وآضبًا»، وفي (ف): «وضبا».
(٧) في (ف): «الضب».
(٨) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «ولا أمر بأكلهن».

* [٤٣٥٨] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٨] [الكبرى: ٥٠٢٣-٦٨٧٢] • أخرجه البخاري (٢٥٧٥، ٥٤٠٢)، ومسلم (١٩٤٧)، وسيأتي في الذي بعده (٤٣٥٩).

(٩) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ل)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».
(١٠) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا»، وفي (ع): «أخبرني».

أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضِّبَابِ فَقَالَ : أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ(١) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا . فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ ، وَتَرَكَ الضِّبَابَ تَقَذُّرًا لَهُنَّ ؛ فَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ .

• [٤٣٦٠] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ ابْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ(٢) الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فَأَصَابَ النَّاسُ ضِبَابًا ، فَأَخَذْتُ ضَبًّا فَشَوَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخَذَ عُودًا يَعُدُّ بِهِ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ(٣) فِي الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ**» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكَلُوا مِنْهَا . قَالَ : فَمَا أَمَرَ(٤) بِأَكْلِهَا وَلَا نَهَىٰ(٥) .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٤٣٥٩] [التحفة : خ م د س ٥٤٤٨] [الكبرىٰ : ٥٠٢٤] • سبق في الذي قبله (٤٣٥٨) .

(٢) في (ف) : «زيد» ، وهو خطأ .

(٣) في (ف) ، (ع) ، (هـ) : «دوابا» ، وهو خلاف الجادة ؛ لأن الكلمة ممنوعة من الصرف .

(٤) الضبط من (س) ، (هـ) ، وفي (ع) : «آمُرُ» ، وضبطها في (ت) بضم الميم وفتحها .

(٥) في (ف) : «أنهىٰ» .

* [٤٣٦٠] [التحفة : د س ق ٢٠٦٩] [الكبرىٰ : ٥٠٢٥-٦٨٢٥] • أخرجه أبو داود (٣٧٩٥) ، وابن ماجه (٣٢٣٨) ، وأحمد (٤/ ٢٢٠) ، وذكر البخاري هذه الطريق في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٠) وقال : «وعن شعبة ، عن الحكم ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة ، عن النبي ﷺ قال : «أمة مسخت» ، والله أعلم . وقال الأعمش : عن زيد بن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة ، عن النبي ﷺ ، وحديث ثابت أصح ، وفي نفس الحديث نظر ، قال ابن عمر عن النبي ﷺ : «لا آكله ولا أحرمه» ، وقال ابن عباس : لو كان حرامًا لم يؤكل في مائدة النبي ﷺ» . اهـ .

• [٤٣٦١] أخبرنا عَمْرُو[(١)] بْنُ يَزِيدَ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ[(٤)] قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضَبٍّ[(٥)] ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُقَلِّبُهُ ، وَقَالَ : «**إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ لَا يُدْرَىٰ[(٦)] مَا فَعَلَتْ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا**» .

= ومع ذلك يقول الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦٦٣) : «سنده صحيح» . اهـ .

وقال في «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٧) في ترجمة ثابت بن وديعة : «وقال ابن السكن وابن عبد البر : «حديثه في الضب يختلفون فيه اختلافًا كثيرًا»» . اهـ .

وأخرجه مسلم (١٩٤٩) في آخر الباب المتعلق بحكم آكل الضب من حديث جابر ، وفيه أن النبي ﷺ أبىٰ أن يأكل من الضب وقال : «لا أدري لعله من القرون التي مسخت» ، وأعقبه بقول عمر : إن النبي ﷺ لم يحرمه .

ثم أورد حديث أبي سعيد بمعنىٰ حديث جابر ، لكن فيه : «فلم يأمر ولم ينه» .

قال أبو سعيد : «فلما كان بعد ذلك قال عمر : . . . ولو كان عندي لطعمته» . وأما عن الأمة التي مسخت فقيل : هي الفأر ، كما ورد في البخاري (٣٣٠٥) ، ومسلم (٢٩٩٧) .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن زيد بن وهب ، عن «ثابت بن وديعة» بدل : «ثابت بن يزيد الأنصاري» ، و(٤٣٦١) ففيه مزيد بحث للخلاف الواقع في هذا الحديث ، فليراجع .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عُمر» ، ينظر : «التحفة» (٢٠٦٩) .

(٢) في (ف) : «زيد» ، وهو خطأ .

(٣) في (هـ) : «ثنا» .

(٤) كتب في حاشية (س) : «هو ثابت بن وديعة بن يزيد الأنصاري نسبه في هذا الحديث إلىٰ أبيه ، وفي الحديث الأول إلىٰ جده» .

(٥) صحح عليه في (ل) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «بضباب» .

(٦) في (ف) : «أدري» ، وفي (د) : «ندري» .

* [٤٣٦١] [التحفة : د س ق ٢٠٦٩] [الكبرىٰ : ٥٠٢٦-٦٨٢٤] • سيأتي من وجه آخر عن زيد بن وهب (٤٣٦٢) ، وفيه مزيد بحث للخلاف الواقع في هذا الحديث .

وسبق من طريق آخر من حديث «ثابت بن يزيد الأنصاري» بدل : «ثابت بن وديعة» .

• [٤٣٦٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضَبٍّ ، فَقَالَ : «**إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ . . .**» وَاللَّهُ أَعْلَمُ[٢] .

---

(١) في (د) ، (ص) : «أنا» .
(٢) صحح عليه في (ت) .

* [٤٣٦٢] [التحفة : د س ق ٢٠٦٩] [الكبرى : ٥٠٢٧-٦٨٢٣] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٢٠)، والدارمي (٢٠١٦) ، والطيالسي (١٣١٦) ، وابن أبي شيبة (٥/ ١٢٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٩٨) ، والطبراني في «الكبير» (١٣٦٣ ، ١٣٦٤) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٨٣) ، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٥٢٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٥٢) ، والبيهقي (٩/ ٣٢٥) - جميعًا ، من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافًا كثيرًا :

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٧٥٣ ، ٧٥٥) : «سألت محمدًا عن هذا الحديث - حديث هناد عن ابن أبي زائدة ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة - فقال : روى الحكم بن عتيبة ، وحصين ، وعدي بن ثابت هذا الحديث عن زيد بن وهب ، فقالوا : عن ثابت بن وديعة» . اهـ .

وروى الأعمش عن زيد بن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة ، ولم يعرف أن أحدًا روى هذا غير الأعمش .

قال محمد : «وكأن حديث هؤلاء عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة أصح ، ويحتمل عنهما جميعًا» . اهـ .

وقال أبو عيسى : «والحكم بن عتيبة يروي عن زيد بن وهب ، عن البراء ، عن ثابت بن وديعة ، ولا يُذكر عنه عن البراء» . اهـ .

وقال : «حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن يزيد الأنصاري» . اهـ .

قال أبو عيسى : «ثابت بن يزيد ؛ هو : ثابت بن وديعة ، يزيد أبوه ، وأمه وديعة» . اهـ . =

٢٨- بَابُ[1] الضَّبُعِ

• [٤٣٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا . قُلْتُ : أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

= وقد ذكر المزي في «التهذيب» (٤/ ٣٨٣) شيئًا من هذا الاختلاف في الإسناد بنحو ما نقلناه عن الترمذي ، ولذا قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٠ ، ١٧١) : «حديث ثابت أصح ؛ يعني : من حديث الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة ، وفي نفس الحديث نظر» . اهـ .

وذكره عنه البيهقي (٩/ ٣٢٥) ، وذكر البزار في «كشف الأستار» (٢/ ٦٥ ، ٦٦) خلافًا آخر في الإسناد ، فقال بعد إسناد طريق شعبة ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، قال البزار : «هكذا رواه حصين ، عن زيد . وخالفه الأعمش ، والحكم بن عتيبة ، وعدي بن ثابت ، خالف كل واحد منهم صاحبه» . اهـ .

وقال بعد حديث الأعمش عن زيد بن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة ، قال البزار : «لا نعلم روى ابن حسنة إلا هذا الحديث وآخر ، وقد خالف حصين الأعمش ، فقال : عن زيد بن وهب عن حذيفة» . اهـ .

قلت : «فهذا الاختلاف المذكور يوجب التوقف في الحديث ، ويبين الاضطراب فيه» . اهـ .

وقد غمزه البخاري بقوله السابق : «في نفس الحديث نظر» . اهـ .

لم يذكره المزي من هذا الوجه ، والحديث تقدم بنحوه (٤٣٦١) ، وسبق ذكر الخلاف في الحديث من طريق آخر من حديث «ثابت بن يزيد الأنصاري» بدل : «ثابت بن وديعة» (٤٣٦٠) .

(١) من (ص) .

* [٤٣٦٣] [التحفة : د ت س ق ٢٣٨١] [الكبرى : ٥٠٢٨] • تقدم بنفس الإسناد والمتن (٢٨٥٧) ، وانظر تخريجه هناك .

٢٩- بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ السِّبَاعِ

• [٤٣٦٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي(١) حَكِيمٍ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ۩ قَالَ: «**كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ فَأَكْلُهُ حَرَامٌ**(٢)».

• [٤٣٦٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ(٣) ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.

• [٤٣٦٦] أَخْبَرَنَا(٤) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ(٥)، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَحِلُّ النُّهْبَى، وَلَا يَحِلُّ مِنَ السِّبَاعِ كُلُّ ذِي نَابٍ، وَلَا تَحِلُّ الْمُجَثَّمَةُ**(٦)».

---

(١) سقط لفظ «أبي» من (ف).

۩[س/٣٧٨]

(٢) قوله: «فأكله حرام» بدله في (د)، (ص): «فهو حرام».

* [٤٣٦٤] [التحفة: م س ق ١٤١٣٢] [الكبرى: ٥٠٢٩] • أخرجه مسلم (١٩٣٣).

(٣) ليس في (ف).

* [٤٣٦٥] [التحفة: ع ١١٨٧٤] [الكبرى: ٥٠٣٠] • أخرجه البخاري (٥٥٣٠، ٥٧٨٠)، ومسلم (١٩٣٢/ ١٢)، وسيأتي من طريق الزبيدي، عن الزهري، به (٤٣٨٢).

(٤) في (س): «ثنا».

(٥) صحح عليه في (س)، (ت)، وزاد بعده في (ل)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «عن يحيى»، وكتب بجواره في (س): «سقوطه الصواب من «الأطراف»»، وضبب عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «وقع عن يحيى في بعض الأصول، وفي معظمها سقوطه، وهو الذي في «الكبرى»، و«الأطراف»»، ينظر: «التحفة» (١١٨٦٥).

(٦) **المجثمة:** هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة جثم).

* [٤٣٦٦] [التحفة: س ١١٨٦٥] [الكبرى: ٥٠٣١] • أخرجه أحمد (٤/ ١٩٤) من وجه آخر =

٣٠- بَابُ[1] الْإِذْنِ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

• [٤٣٦٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2] وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، وَهُوَ : ابْنُ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ - وَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ، وَأَذِنَ فِي الْخَيْلِ .

= عن بقية مطولًا ، وحديث أبي ثعلبة أخرجه البخاري (٥٥٢٧ ، ٥٥٣٠ ، ٥٧٨١) ، ومسلم (١٩٣٢) - كلاهما ، من حديث أبي إدريس الخولاني ، وليس فيه لفظ : «المجثمة» .

وسيأتي بإسناده ومتنه (٤٤٧٩) .

(١) من (ص) . (٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [٤٣٦٧] [التحفة : خ م د س ٢٦٣٩] [الكبرى : ٥٠٣٢-٦٨١٥] • أخرجه البخاري (٤٢١٩ ، ٥٥٢٠ ، ٥٥٢٤) ، ومسلم (١٩٤١/ ٣٦) من طريق حماد ، به .

وقال النسائي في «الكبرى» : «ما أعلم أن أحدًا وافق حماد بن زيد على محمد بن علي» . اهـ .

وقد أخرجه الترمذي (١٧٩٣) من طريق ابن عيينة عن عمرو ، عن جابر مباشرة ، وهو التالي (٤٣٦٨) ، ثم قال : «حسن صحيح ، وهكذا روى غير واحد عن عمرو ، وروى حماد بن زيد ، عن عمرو ، عن محمد بن علي ، عن جابر ، ورواية ابن عيينة أصح ، وسمعت محمدًا - يعني : البخاري - يقول : ابن عيينة أحفظ من حماد بن زيد» . اهـ .

وقد توبع ابن عيينة عليه ؛ تابعه الحسين بن واقد ، وهي الرواية التالية بعدُ .

وذكر مسلم الحديث في مقدمة «صحيحه» (ص٣٢) مثالًا على مَن عُرِف بسماعه من شيخه في الجملة سماعًا كثيرًا ، وجائز له أن ينزل في بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض أحاديثه ، ثم يرسله عنه أحيانًا ، ولا يسمي من سمع منه ، وينشط أحيانًا فيسمي الرجل الذي حمل عنه الحديث ويترك الإرسال ، يعني بذلك سماع عمرو بن دينار للحديث من محمد بن علي عن جابر ، وإرساله له أحيانًا ، فعنده بذلك أن عمرًا لم يسمعه من جابر ، ويرسله عنه أحيانًا .

قال ابن حبان (٥٢٦٨) : «يشبه أن يكون عمرو بن دينار لم يسمع هذا الخبر عن جابر ؛ لأن حماد بن زيد رواه عن عمرو ، عن محمد بن علي ، عن جابر ، ويحتمل أن يكون عمرو سمع جابرًا ، وسمع محمد بن علي عن جابر» . اهـ .

ذكر الحافظ في «الفتح» (٩/ ٥١٣) أن حمادًا قد تُوبع ، ثم قال : «والحق أنه إن وجدت رواية تصريح عمرو بالسماع من جابر فتكون رواية حماد من المزيد في متصل الأسانيد ، وإلا فرواية حماد بن زيد هي المتصلة» . اهـ .

=

• [٤٣٦٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ .

• [٤٣٦٩] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، وَهُوَ : ابْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ . وَعَمْرٍو[2] بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ . وَعَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ .

= أقول : قد ورد ما يمكن أن يؤخذ منه عدم سماع عمرو هذا الحديث من جابر ؛ فقد أخرج الحميدي (٢/ ٥٢٩) : «قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دينار ، قال : قال جابر بن عبد الله : نهىٰ رسول الله ﷺ عن المخابرة . قال سفيان : وكل شيء سمعته من عمرو بن دينار قال لنا فيه : سمعت جابرًا إلا هذين الحديثين - يعني : لحوم الخيل ، والمخابرة - فلا أدري بينه وبين جابر فيهما أحد أم لا» . اهـ .

ويؤكده ما أخرجه أبو داود (٣٨٠٨) من حديث ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، أخبرني رجل ، عن جابر بن عبد الله . . . الحديث .

وعلىٰ هذا فرواية حماد بن زيد - والتي سبق تخريجها - هي الأقوىٰ ، ولذا اعتمدها البخاري ومسلم ، ورواية أبي الزبير الآتية أخرجها مسلم (١٩٤١/ ٣٧) ، بنحوه .

وقد روىٰ هذا الحديث عبد الكريم الجزري ، عن عطاء ، عن جابر . أخرجه ابن ماجه (٣١٩٧) ، وهو آخر أحاديث الباب .

قال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٤٢) في ترجمة عبدالكريم الجزري بعد أن ذكر الحديث : «وهذا عن عطاء هو في جملة ما قال ابن معين إن أحاديثه عن عطاء رديئة» . اهـ .

وقال ابن المديني : «أنكره يحيىٰ بن سعيد ، وأبىٰ أن يحدثني به» . اهـ .

* [٤٣٦٨] [التحفة : ت س ٢٥٣٩] [الكبرىٰ : ٥٠٣٣-٦٨١٦] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٣٦٧) .

(١) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٢) صحح على الواو في (ت) . وفي (د) ، (ص) : «وعن عمرو» .

* [٤٣٦٩] [التحفة : س ٢٤٢٣-س ٢٥٠٨-س ٢٦٨٨] [الكبرىٰ : ٥٠٣٤-٦٨١٧] • سبق تخريجه (٤٣٦٧) .

• [٤٣٧٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ [١] ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٣١- بَابُ [٢] تَحْرِيمِ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ [٣]

• [٤٣٧١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا [٤] بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا يَحِلُّ أَكْلُ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ [٥] »** .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) : «عبدالله» ، وهو خطأ ، ينظر : «التحفة» (٢٤٣٠) .

* [٤٣٧٠] [التحفة : س ق ٢٤٣٠] [الكبرى : ٥٠٣٥] • سبق تخريجه في (٤٣٦٧) ، وسيأتي من طريق سفيان ، عن عبدالكريم ، به (٤٣٧٣) .

(٢) من (ص) .

(٣) زاد بعده في (ص) : «والبغال والحمير» .

(٤) في (د) ، (ت) ، (ص) : «ثنا» .

(٥) كتب في حاشية (ت) : «في «الكبرى» ترجمة قبل : أخبرنا كثير بن عبيد ، وهي تحريم أكل لحوم البغال ، وهي» ، وكتب بجواره : «في «الكبرى» ما نصه : قال أبو عبدالرحمن : الذي قبل هذا الحديث أصح منه ، ويشبه أن يكون هذا - إن كان صحيحًا - أن يكون منسوخًا ؛ لأن قوله : «أذن في أكل لحوم الخيل» دليل على ذلك» .

وكتب في حاشية (ص) : «قال أبو عبدالرحمن : الذي قبل هذا الحديث أصح منه ، ويشبه أن يكون هذا - إن كان صحيحًا - أن يكون منسوخًا ؛ لأن قوله : «أذن في أكل لحوم الخيل» دليل على ذلك . تحريم أكل لحوم البغال ، نسخة «الكبرى»» .

* [٤٣٧١] [التحفة : د س ق ٣٥٠٥] [الكبرى : ٥٠٣٦] • أخرجه أبو داود (٣٧٩٠) ، وابن ماجه (٣١٩٨) ، وأحمد (٤/ ٨٩) .

=

• [٤٣٧٢] أخبرنا(١) كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) بَقِيَّةُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.

• [٤٣٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ،

= قال أبو داود: «هذا منسوخ». اهـ.

وقال الإمام أحمد كما في «العلل المتناهية» (٢/ ٦٥٩): «هذا حديث منكر». اهـ.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٩٦): «قال البيهقي في «المعرفة»: «إسناده مضطرب، وهو مخالف لحديث الثقات»». اهـ.

وقال الخطابي: «في إسناده نظر، وصالح بن يحيى بن المقدام عن أبيه عن جده، لا يُعرف سماع بعضهم عن بعض». اهـ.

وقال الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٨٧): «نا أبو سهل بن زياد قال: سمعت موسى بن هارون يقول: لا يعرف صالح بن يحيى ولا أبوه إلا بجده، وهذا حديث ضعيف، وزعم الواقدي أن خالد بن الوليد أسلم بعد فتح خيبر». اهـ. وانظر: «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٢/ ٢٠٦).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ١٢٨): «وهذا حديث لا تقوم به حجة لضعف إسناده، وحديث الإباحة صحيح الإسناد». اهـ.

وبوّب البيهقي في «سننه» (٩/ ٣٢٨): «باب بيان ضعف الحديث الذي روي في النهي عن لحوم الخيل» ثم ذكر هذا الحديث، وقال: «إسناده مضطرب، ومع اضطرابه مخالف لحديث الثقات». اهـ.

واستدلال النسائي على النسخ بقوله في الحديث الآخر: «أذن في أكل لحوم الخيل» مستفاد من أن الإذن مُشعر بتقدم التحريج أو النهي عنه، والله تعالى أعلم، وبنحوه قال الحازمي، كما في «نصب الراية» (٤/ ١٩٨). وسيأتي بعده (٤٣٧٢).

(١) صحح عليه في (ل)، (ت). وفي (د): «أخبرني».

(٢) في (س): «أنا».

* [٤٣٧٢] [التحفة: د س ق ٣٥٠٥] [الكبرى: ٥٠٣٧-٦٨١٤] • سبق قبل هذا (٤٣٧١).

عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ . قُلْتُ : الْبِغَالَ[(١)]؟ قَالَ : لَا .

٣٢- بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ

• [٤٣٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِاللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ لِابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ .

• [٤٣٧٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٢)] يُونُسُ وَمَالِكٌ وَأُسَامَةُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ (الْحَسَنِ وَعَبْدِاللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ)[(٣)] ، عَنْ أَبِيهِمَا[(٤)] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ[(٥)] .

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س) وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «والبغال» .

* [٤٣٧٣] [التحفة : س ق ٢٤٣٠] [الكبرى : ٥٠٣٨] • سبق تخريجه (٤٣٦٧)، وسبق أيضًا من طريق عبيدالله بن عمرو ، عن عبدالكريم ، به (٤٣٧٠) .

* [٤٣٧٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] [الكبرى : ٥٠٣٩] • سبق الكلام عليه في (٣٣٩٠) .

(٢) في (هـ) : «أخبرنا» .

(٣) ما بين القوسين وقع في (ع) : «الحسن وعبدالله بن محمد» ، وفي (د) ، (ص) : «الحسن بن محمد وعبدالله بن محمد» .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) ضبطها في (ت)، (هـ) بضبطين : الأول : بفتح الهمزة والنون ، والآخر : بكسر الهمزة وسكون النون ، وكتب تحتها بخط دقيق في (هـ) : «بفتحتين ويكسر احتراز عن الوحشية» . والوجهان صحيحان .

* [٤٣٧٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] [الكبرى : ٥٠٤٠] • سبق تخريجه والكلام عليه في (٣٣٩٠) .

• [٤٣٧٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عُبَيْدُاللَّهِ ، وَأَخْبَرَنَا[٣] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْحُمُرِ[٤] الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ .

• [٤٣٧٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] (مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ)[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ[٧] النَّبِيَّ ﷺ . . . مِثْلَهُ . وَلَمْ يَقُلْ : خَيْبَرَ[٨] .

• [٤٣٧٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٩] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «نا» .

(٢) في (س) : «أنا» .

(٣) زاد قبلها في (ص) ، (هـ) : «ح» .

(٤) زاد قبلها في (د) ، (ص) : «لحوم» .

* [٤٣٧٦] [التحفة : س ٨١٠٩] [الكبرى : ٥٠٤١-٦٨١٩] • أخرجه البخاري (٥٥٢٢ ، ٤٢١٧) من وجهين آخرين عن عبيدالله بن عمر .
سيأتي في الذي بعده (٤٣٧٧) .

(٥) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٦) تصحف في (ع) إلى : «محمد بن عبدالله» .

(٧) في (د) ، (ص) : «عن» . (٨) في (د) ، (ص) : «بخيبر» .

* [٤٣٧٧] [التحفة : خ م س ٦٧٦٩-خ س ٨١١٦] [الكبرى : ٥٠٤٢-٦٨٢٠] • كذا أخرجه البخاري من حديث محمد بن عبيد (٤٢١٨) ، وسبق تخريجه في الذي قبله (٤٣٧٦) .

(٩) كتب فوقها في (ص) : «أنا» منسوبًا لنسخة .

يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ نَضِيجًا وَنِيًّا(١) .

• [٤٣٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَبَخْنَاهَا ، فَنَادَىٰ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَرَّمَ(٢) لُحُومَ الْحُمُرِ فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا فَأَكْفَأْنَاهَا(٣) .

• [٤٣٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ خَيْبَرَ فَخَرَجُوا إِلَيْنَا وَمَعَهُمُ الْمَسَاحِي ، فَلَمَّا رَأَوْنَا قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ(٤) . وَرَجَعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ**(٥) ، **خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا**

---

(١) في (س) : «ونيه» ، وفي حاشيتها منسوبًا للطبري والعلوي : «نيا» ، وفي (ت) : «نيئًا» ، وضبط الياء بالفتح والسكون بعدها همزة ، وفي (هـ) : «نيئا» ، والمثبت من باقي النسخ . قال السندي في حاشيته على «المجتبىٰ» : «بكسر نون وسكون ياء مثناة وبهمزة ، وقد تبدل الهمزة ياء وتدغم فيقال نيًّا بياء مشددة ، أي : غير مطبوخ» . اهـ .

* [٤٣٧٨] [التحفة : خ م س ق ١٧٧٠] [الكبرىٰ : ٥٠٤٣] • أخرجه البخاري (٤٢٢٦) ، ومسلم (١٩٣٨/ ٣١) .

(٢) زاد بعده في (ص) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أكل» .

(٣) ضبب عليه في (ل) .

* [٤٣٧٩] [التحفة : خ م س ق ٥١٦٤] [الكبرىٰ : ٥٠٤٤] • أخرجه البخاري (٣١٥٥ ، ٤٢٢٠) ، ومسلم (١٩٣٧) .

۩ [س/ ٣٧٩]

(٤) ضبطه في (س) ، (هـ) بضم السين المهملة وفتحها ، والوجهان صحيحان . قال السيوطي في «تنوير الحوالك» (١/ ٣١٢) : «ضبطه القاضي عياض بالرفع عطفًا على قوله : محمد ، وبالنصب على أنه مفعول معه» .

(٥) صحح عليه في (س) ، وليس في (د) .

إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ» . فَأَصَبْنَا فِيهَا حُمُرًا فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَىٰ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمْ[١] عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ[٢] .

• [٤٣٨١] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنَا[٣] بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ[٤] نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ[٥] خَيْبَرَ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ ، فَوَجَدُوا فِيهَا حُمُرًا مِنْ حُمُرِ الْإِنْسِ فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَحُدِّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ : أَلَا إِنَّ لُحُومَ الْحُمُرِ[٦] الْإِنْسِ[٧] لَا تَحِلُّ لِمَنْ شَهِدَ[٨] أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ .

• [٤٣٨٢] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ[٩] ، عَنْ[١٠] بَقِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١١] الزُّبَيْدِيُّ ،

---

(١) ضبب عليه في (ل) .

(٢) **رجس** : مستقذرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجس) .

* [٤٣٨٠] [التحفة : خ س ق ١٤٥٧] [الكبرىٰ : ٥٠٤٥] • متفق عليه ، وقد تقدم بنفس الإسناد عن أنس قال : أتانا منادي رسول الله ﷺ فذكره مختصرًا (٧٠) ، وانظر تخريجه هناك .
وتقدم أيضًا من وجه آخر عن أنس (٥٥٧) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٤) في (س) : «عن» ، وهو تصحيف .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أتى» .

(٦) ضبب عليه في (ل) .

(٧) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ف) : «الإنسي» ، وفي (ص) ، وحاشية (د) مصححًا عليه : «الإنسية» .

(٨) في (ف) ، (هـ) : «يشهد» .

* [٤٣٨١] [التحفة : س ١١٨٦٦] [الكبرىٰ : ٥٠٤٦-٦٨٢١]

(٩) تصحف في (د) إلىٰ : «علي» ، انظر : «التحفة» (١١٨٧٤) .

(١٠) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(١١) في (هـ) : «حدثنا» .

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي[1] ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ[2]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[3].

٣٣- بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ لُحُومِ حُمُرِ الْوَحْشِ[4]

• [٤٣٨٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، هُوَ: ابْنُ فَضَالَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَكَلْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ وَالْوَحْشِ، وَنَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحِمَارِ.

• [٤٣٨٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، هُوَ: ابْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ أَثَايَا[5] الرَّوْحَاءِ وَهُمْ[6] حُرُمٌ إِذَا[7]

---

(١) ليس في (د).

(٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) كتب في حاشية (ت): «في «الكبرىٰ»: الإنسية».

* [٤٣٨٢] [التحفة: ع ١١٨٧٤] [الكبرىٰ: ٥٠٤٧] • سبق من طريق سفيان، عن الزهري، به (٤٣٦٥).

(٤) قوله: «حمر الوحش» وقع في (ف): «الحمر الوحشي»، وفي (ص): «الحمر الوحش»، وكتب فوقها: «حمر» ونسبه لنسخة.

* [٤٣٨٣] [التحفة: م س ق ٢٨١٠] [الكبرىٰ: ٥٠٤٨] • أخرجه مسلم (١٩٤١/ ٣٧)، وسبق تخريجه (٤٣٦٧).

(٥) الضبط من (س)، وفي (ل)، (ت) بضم الهمزة، وضبب فوقه في (ل).

(٦) في (ف): «وهو».

(٧) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «إذ».

حِمَارُ وَحْشٍ[(١)] مَعْقُورٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعُوهُ فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ**[(٢)]». فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ - هُوَ الَّذِي عَقَرَ الْحِمَارَ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَأْنُكُمْ هَذَا الْحِمَارُ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ يُقَسِّمُهُ[(٣)] بَيْنَ النَّاسِ[(٤)].

• [٤٣٨٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: أَصَابَ حِمَارًا وَحْشِيًّا فَأَتَىٰ بِهِ أَصْحَابَهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَهُوَ حَلَالٌ فَأَكَلْنَا مِنْهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا[(٥)] لِبَعْضٍ: لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ. فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ: «**قَدْ أَحْسَنْتُمْ**». فَقَالَ لَنَا: «**هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟**» قُلْنَا:

---

(١) ليس في (ص)، وفي حاشيتها: «إذا حمار وحش»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ف): «يأتي».

(٣) في (ف)، (ع)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فقسمه».

(٤) زاد بعده في حاشية (س): «فقسمه»، ونسبه لنسخة.

* [٤٣٨٤] [التحفة: س ١٠٨٩٤] [الكبرى: ٥٠٤٩] • أخرجه ابن حبان (٥١١٢) من طريق قتيبة، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٧٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٢٤) من طرق، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، به.

وتابعه عبد ربه بن سعيد ويحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم، به.

ورجحه غير واحد من الأئمة.

وخالفهم يحيى بن سعيد؛ فرواه عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة الضمري، عن البهزي.

وقد تقدم تخريجه من هذا الوجه (٢٨٣٨).

(٥) في (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «بعضهم».

نَعَمْ . قَالَ : «فَأَهْدُوا(١) لَنَا» . قَالَ : فَأَتَيْنَاهُ مِنْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٣٤- بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ(٢) لُحُومِ(٣) الدَّجَاجِ

• [٤٣٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ زَهْدَمٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ أُتِيَ بِدَجَاجَةٍ(٤) فَتَنَحَّىٰ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ(٥) : مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا قَذِرْتُهُ(٦) فَحَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهُ . فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : ادْنُ فَكُلْ ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ . وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِهِ .

• [٤٣٨٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَىٰ فَقُدِّمَ طَعَامُهُ ، وَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاجٍ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلًى ، فَلَمْ يَدْنُ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَىٰ : ادْنُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ .

---

(١) في (ف) : «فاهدونا» .

* [٤٣٨٥] [التحفة : خ م س ١٢٠٩٩] [الكبرى : ٥٠٥٠] • أخرجه البخاري (٢٥٧٠ ، ٢٨٥٤ ، ٥٤٠٦ ، ٥٤٠٧) ، ومسلم (١١٩٦/ ٦٣) من طرق عن أبي حازم ، به .
وقد تقدم تخريجه من طرق عن أبي قتادة تحت (٢٨٣٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) ليس في (ع) .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «لحم» .

(٤) ضبب عليه في (ل) . (٥) ليس في (هـ) .

(٦) في (د) ، (ص) : «فقذرته» .

* [٤٣٨٦] [التحفة : خ م ت س ٨٩٩٠] [الكبرى : ٥٠٥١] • سبق هذا الحديث من طريق آخر عن زهدم ، به (٣٨١٢) .

* [٤٣٨٧] [التحفة : خ م ت س ٨٩٩٠] [الكبرى : ٥٠٥٢] • انظر الذي قبله .

• [٤٣٨٨] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ بِشْرٍ، هُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] سَعِيدٌ[٢]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ[٣] ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ[٤]، وَعَنْ كُلِّ[٥] ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.

٣٥- بَابُ[٦] إِبَاحَةِ أَكْلِ الْعَصَافِيرِ

• [٤٣٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[٧]، عَنْ صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ[٨]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ إِنْسَانٍ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا[٩] بِغَيْرِ حَقِّهَا[١٠]**

---

(١) في (س): «أنا».
(٢) تصحف في (د) إلى: «شعبة». انظر «التحفة» (٥٦٣٩).
(٣) ليس في (ت).
(٤) أشار في حاشية (س) أنه وقع للطبري بعده: «وعن أكل كل ذي ناب».
(٥) زاد قبلها في (ف)، (هـ)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة: «أكل».

* [٤٣٨٨] [التحفة: د س ق ٥٦٣٩] [الكبرى: ٥٠٥٤] • أخرجه أبو داود (٣٨٠٥)، وابن ماجه (٣٢٣٤)، وأحمد (١/ ٣٣٩). وأخرجه مسلم (١٩٣٤) من وجه آخر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس، ولم يذكر سعيد بن جبير.

قال في «التحفة»: «قال الخطيب: «والصحيح في هذا الحديث عن ميمون عن ابن عباس، ليس بينهما سعيد بن جبير»». اهـ.

(٦) من (ص).
(٧) كتب فوقه في (ص): «بن دينار. تمت «أطراف»».
(٨) في (ف)، (ل)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بني عامر».
(٩) صحح عليه في (ل)، وفي (د)، (ص): «فوقه».
(١٠) في (د)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حقه»، وفي (هـ) أيضًا منسوبًا لنسخة: «حق».

إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ ﷻ عَنْهَا» . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا حَقُّهَا[(١)] ؟ قَالَ : «**يَذْبَحُهَا[(٢)] فَيَأْكُلُهَا[(٣)] وَلَا يَقْطَعُ[(٤)] رَأْسَهَا[(٥)] ۩ يَرْمِي[(٦)] بِهَا[(٧)]** » .

٣٦- بَابُ مَيْتَةِ الْبَحْرِ

• [٤٣٩٠] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ صَفْوَانَ[(٨)] بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ،

---

(١) ضبب عليه في (ل) ، وفي (د) : «حقه» .

(٢) كتبها في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، ونسب أحدهما للطبري والاثنين للعلوي . وفي (د) : «يذبحه» .

(٣) كتبها في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، ونسب أحدهما للطبري والاثنين للعلوي . وفي (د) : «فيأكله» .

(٤) كتبها في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، ونسب أحدهما للطبري والاثنين للعلوي .

(٥) في (د) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «رأسه» .

۩ [س/ ٣٨٠]

(٦) كتبها في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، ونسب أحدهما للطبري والاثنين للعلوي . وفي (ص) : «ويرمي» .

(٧) في (د) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «به» .

* [٤٣٨٩] [التحفة : س ٨٨٢٩] [الكبرى : ٥٠٥٣] • أخرجه أحمد (٢/ ١٦٦ ، ١٩٧ ، ٢١٠) ، والحاكم (٤/ ٢٣٣) من طريق عمرو بن دينار به ، وأخرجه البزار (٦/ ٤٣٥) .

قال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٥٤) : «أعله ابن القطان بصهيب مولى ابن عامر الراوي عن عبدالله ، فقال : «لا يعرف حاله»» . اهـ .

وسيأتي من طريق آخر عن سفيان (٤٤٨٦) .

(٨) قوله : «عن صفوان» كتب فوقه في (س) : «صح من «الأطراف»» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «وصفوان» وكتب عليها : «خطأ» ، وفي (ل) ، وحاشية (ت) مضببًا عليه ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «وصفوان» . قال في حاشية (ت) : «وقع هكذا في بعض الأصول : وصفوان ، والصواب ما في غالبها : عن صفوان ، كما في «الكبرى» و«الأطراف»» . اهـ . انظر : «التحفة» (١٤٦١٨) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَاءِ الْبَحْرِ : «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ**[(١)] **مَيْتَتُهُ**» .

• [٤٣٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ ، نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَىٰ رِقَابِنَا[(٢)] ، فَفَنِيَ زَادُنَا حَتَّىٰ كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ ، وَأَيْنَ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا . فَأَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا هُوَ[(٣)] بِحُوتٍ قَذَفَهُ الْبَحْرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ[(٤)] عَشَرَ يَوْمًا .

• [٤٣٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَمِائَةِ رَاكِبٍ ، أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ،

---

(١) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (ت) مصححًا عليه ، وفي حاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «الحلال» .

* [٤٣٩٠] [التحفة : دت س ق ١٤٦١٨] [الكبرى : ٥٠٥٥] • أخرجه مالك وغيره ، وقد تقدم من حديث قتيبة عن مالك ، مع تخريجه والكلام عليه مطولًا (٦٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : «دوابنا» .

(٣) ضبب عليه في (ل) . (٤) في (ع) : «ثلاثة» .

* [٤٣٩١] [التحفة : خ م ت س ق ٣١٢٥] [الكبرى : ٥٠٥٦-٨٧٣٩] • أخرجه البخاري (٢٤٨٣ ، ٢٩٨٣ ، ٤٣٦٠) ، ومسلم (١٩٣٥/ ٢٠ ، ٢١) من طريق وهب بن كيسان ، ورواية مسلم مختصرة .

وأخرجه البخاري (٤٣٦١ ، ٥٤٩٤) ، ومسلم (١٩٣٥/ ١٨ ، ١٩) من طريق عمرو بن دينار عن جابر ، وهو الحديث التالي (٤٣٩٢) .

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٣) من طريق هشيم ، وسيأتي (٤٣٩٤) .

وأخرجه مسلم (١٩٣٥/ ١٧) أيضًا من وجه آخر عن أبي الزبير . . . بنحوه (٤٣٩٣) ، (٤٣٩٥) .

نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّىٰ أَكَلْنَا الْخَبَطَ(١) ، قَالَ : فَأَلْقَى الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ فَثَابَتْ أَجْسَامُنَا(٢) ، وَأَخَذَ(٣) أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ أَطْوَلِ جَمَلٍ وَأَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ فَمَرَّ تَحْتَهُ ، ثُمَّ جَاءُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ جَاءُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ جَاءُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

• [٤٣٩٣] قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : عَنْ جَابِرٍ ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ : هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟ قَالَ : فَأَخْرَجْنَا مِنْ عَيْنَيْهِ(٤) كَذَا وَكَذَا قُلَّةً مِنْ وَدَكٍ . وَنَزَلَ فِي حِجَاجِ(٥) عَيْنِهِ(٦) أَرْبَعَةُ نَفَرٍ ، وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ جِرَابٌ فِيهِ تَمْرٌ ، فَكَانَ يُعْطِينَا الْقُبْضَةَ(٧) ثُمَّ صَارَ إِلَى التَّمْرَةِ ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا(٨) وَجَدْنَا فَقْدَهَا .

---

(١) **الخبط :** الخبْط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها ، واسم الورق الساقط خبط بالتحريك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خبط) .

(٢) **فثابت أجسامنا :** أي رجعت إلى القوة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٨٨) .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «واختار» .

* **[٤٣٩٢] [التحفة : خ م س ٢٥٢٩] [الكبرى : ٥٠٥٧]** • سبق تخريجه (٤٣٩١) .

(٤) في (ص) ، وحاشية (ف) : «عينه» .

(٥) ضبطها في (س) ، (ت) بكسر الحاء وفتحها معًا ، وكتب في حاشية (س) : «حجاج العين بالكسر والفتح : العظم المستدير حول العين . مختصر «نهاية»» ، وضبطت بالكسر فقط في (ل) ، (ع) ، (هـ) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «عينيه» .

(٧) الضبط من (س) ، وضبطه في (ع) ، (هـ) بفتح القاف . قال النووي في «شرح مسلم» (٩/ ١٨٣) : «القبضة بضم القاف وفتحها ، والضم أفصح» . اهـ .

(٨) في (ف) ، (د) : «فقدنا» .

* **[٤٣٩٣] [التحفة : س ٢٧٧٠] [الكبرى : ٥٠٥٧]** • سبق تخريجه (٤٣٩١) .

• [٤٣٩٤] أخبرنا[(١)] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي سَرِيَّةٍ فَنَفِدَ زَادُنَا، فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَ بِهِ الْبَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةَ، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ كُلُوا. فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ: **«إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا»**.

• [٤٣٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ[(٢)] الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَعْطَانَا قُبْضَةً قُبْضَةً، فَلَمَّا أَنْ جُزْنَاهُ[(٣)] أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً، حَتَّىٰ إِنْ كُنَّا لَنَمُصُّهَا[(٤)] كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا، حَتَّىٰ إِنْ كُنَّا لَنَخْبِطُ الْخَبَطَ بِقِسِيِّنَا وَنَسَفُّهُ[(٥)] ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ،

---

(١) في (س)، (ف): «أخبرني».

* [٤٣٩٤] [التحفة: م د س ٢٩٩٢-س ٥٠٤٥] [الكبرىٰ: ٥٠٥٨] • سبق تخريجه (٤٣٩١).

(٢) في (د)، (ص): «المقدام» وكتب فوقها في (ص): «مقدم»، ونسبه لنسخة.

(٣) قوله: «أن جزناه» ضبب عليه في (ل). وفي (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أن نجزناه»، وفي (ت) بالحاء المهملة: «أن حزناه»، وفي (د)، (ص): «أنجزناه». قال السندي في شرحه علىٰ «سنن النسائي»: «فلما أن جزناه، من الجواز بالجيم بمعنى القطع، أي: قطعنا غالبه بأكله».

(٤) ضبطت في (ع) بضم الضاد المعجمة المشددة، وفي (هـ) بفتح الضاد المعجمة المشددة. قال في «القاموس» (٢/ ٣٤٤، مضض): «المَضُّ: المصُّ أو أبلغ منه». اهـ.

(٥) في (س): «ونرشفه»، وفي (ع): «ونُسيفه»، وفي حاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «ونَسْتَفُّه».

حَتَّىٰ سُمِّينَا[١] جَيْشَ الْخَبَطِ ، ثُمَّ أَخَذْنَا[٢] السَّاحِلَ فَإِذَا دَابَّةٌ مِثْلُ الْكَثِيبِ يُقَالُ لَهُ[٣] الْعَنْبَرُ . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَيْتَةٌ لَا تَأْكُلُوهُ[٤] . ثُمَّ قَالَ : جَيْشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَنَحْنُ مُضْطَرُّونَ كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ . فَأَكَلْنَا مِنْهُ وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشِيقَةً[٥] ، قَالَ[٦] : وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعِ عَيْنِهِ[٧] ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا . قَالَ : فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَرَحَلَ بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبَاعِرِ الْقَوْمِ فَأَجَازَ تَحْتَهُ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَا حَبَسَكُمْ؟»** قُلْنَا : كُنَّا نَتَّبِعُ عِيرَاتِ[٨] قُرَيْشٍ . وَذَكَرْنَا لَهُ مِنْ أَمْرِ الدَّابَّةِ فَقَالَ : **«ذَاكَ رِزْقٌ رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ ﷻ ، أَمَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟»** قَالَ : قُلْنَا : نَعَمْ .

---

(١) ضبب عليه في (ل) .

(٢) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «أجزنا» .

(٣) صحح عليه في (ت) . وفي (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لها» .

(٤) صحح عليه في (ت) . وفي حاشيتي (س) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «تأكلوها» .

(٥) **وشيقة :** الوشيقة أن يؤخذ اللحم فيغلي قليلًا ولا ينضج ويحمل في الأسفار . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وشق) .

(٦) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٧) في (س) : «عينيه» .

(٨) ضبطها في (س) ، (ت) بكسر العين مع سكون الياء وفتحها ، أما في (ل) فضبط العين المهملة بالفتح والكسر مع سكون الياء . قال سيبويه : «وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسمًا ، فأجمعوا على لغة هذيل» . اهـ .

قال : «وقد قال بعضهم : عِيرات بالإسكان» . اهـ . انظر «لسان العرب» (٤/ ٦٢٠ ، عير) .

* **[٤٣٩٥] [التحفة : س ٢٩٨٧-م د س ٥٠٤٥] [الكبرى : ٥٠٥٩]** ● سبق تخريجه (٤٣٩١)

٣٧- بَابُ[1] الضِّفْدَعِ[2]

● [٤٣٩٦] أَخبرنا قُتَيْبَةُ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ ، أَنَّ طَبِيبًا ذَكَرَ ضِفْدَعًا فِي دَوَاءٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهِ[5] .

٣٨- الْجَرَادُ

● [٤٣٩٧] أَخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، ۩ عَنْ

---

(١) من (د) ، (ص) .
(٢) ضبطت في (س) بفتح الدال المهملة وكسرها ، وفي (ل) بالكسر . والضبطان صحيحان ، انظر : «القاموس المحيط» (٣/ ٥٦ ، ضفدع) . ووقعت في (ص) : «الضفادع» .
(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .
(٤) قوله : «قال : حدثنا» سقط من (ف) .
(٥) ضبب عليه في (ل) .

* [٤٣٩٦] [التحفة : د س ٩٧٠٦] [الكبرى : ٥٠٦٠] ● أخرجه أبو داود (٣٨٧١ ، ٥٢٦٩) ، وأحمد (٣/ ٤٥٣ ، ٤٩٩) ، وصحح إسناده الحاكم (٤/ ٤١١) .
وأخرجه الحاكم أيضًا (٣/ ٤٤٥) من طريق سعيد بن خالد القارظي عن عبدالرحمن بن عثمان بدون ذكر سعيد بن المسيب .
وقال البيهقي : «هذا أقوىٰ ما ورد في النهي عنه» . اهـ .
يعني عن قتله ، نقله الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٧٦) .
وسعيد بن خالد هو القارظي .
قال النسائي نفسه : «ضعيف» . اهـ .
كذا نقله المزي في «تهذيب الكمال» ، ونقل ابن حجر في «تهذيبه» (٤/ ١٨) عن النسائي في «الجرح والتعديل» قوله عنه : «ثقة» . اهـ .
قال ابن حجر : «فينظر في أين قال : إنه ضعيف» . اهـ .
۩[س/ ٣٨١]

شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي[١] يَعْفُورٍ[٢] ، سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ[٣] غَزَوَاتٍ فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

• [٤٣٩٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ[٤] قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ عَنْ قَتْلِ الْجَرَادِ ، فَقَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّ[٥] غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

٣٩- بَابُ[٦] قَتْلِ النَّمْلِ

• [٤٣٩٩] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **«أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ**

---

(١) صحح عليه في (ل) .

(٢) في (ف) : «يعقوب» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» (٥١٨٢) .

(٣) ليس في (د) ، وفي (ف) : «تسع» .

* [٤٣٩٧] [التحفة : خ م د ت س ٥١٨٢] [الكبرى : ٥٠٦١] • أخرجه البخاري (٥٤٩٥) ، ومسلم (١٩٥٢) من طريق شعبة عن أبي يعفور ، وقد رواه بعضهم بالشك : «ست أو سبع غزوات» ، وجزم بعضهم بـ : «ست» .

وأخرجه مسلم (١٩٥٢) من طريق سفيان بن عيينة ، وهي الطريق التالية (٤٣٩٨) .

(٤) في (ف) : «يعقوب» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» (٥١٨٢) .

(٥) كتب فوقه في (ص) : «سبع» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٣٩٨] [التحفة : خ م د ت س ٥١٨٢] [الكبرى : ٥٠٦٢] • سبق في الذي قبله (٤٣٩٧) .

(٦) من (ص) .

إِلَيْهِ أَنْ : قَدْ(١) قَرَصَتْكَ(٢) نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ(٣)»!

• [٤٤٠٠] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، وَهُوَ : ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ(٥) : نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ(٦) نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِبَيْتِهِنَّ فَحُرِّقَ عَلَى(٧) مَا فِيهَا ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ(٨) فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً . وَقَالَ الْأَشْعَثُ : عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، وَزَادَ : «**فَإِنَّهُنَّ يُسَبِّحْنَ**» .

---

(١) قوله : «أن قد» وقع في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أفي أَنْ» .

(٢) في (ف) ، (ص) : «قرضتك» .

(٣) ليس في (ف) .

* [٤٣٩٩] [التحفة : خ م د س ق ١٣٣١٩] [الكبرى : ٥٠٦٣] • أخرجه البخاري (٣٠١٩) ، ومسلم (٢٢٤١/ ١٤٨) من طريق يونس ، به .

وحديث ابن سيرين الآتي (٤٤٠٠) صححه ابن حبان (٥٦٤٧) .

قال المزي في «التحفة» (١٤٤٠٤) : «رواه حبيب بن الشهيد وسلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة موقوفًا» . اهـ .

وأما حديث الحسن الآتي بعد حديث (٤٤٠١) .

(٤) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٥) ضبب عليه في (ل) ، وتصحف في (ف) إلى : «الحسين» .

(٦) في (س) : «فلدعته» ، وفي (ع) : «فلذعته» ، وفي (ص) : «فلدعنه» . قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٣٥٨) : «بالدال المهملة والغين المعجمة ، أي : قرصته ، وليس هو بالذال المعجمة والعين المهملة ؛ فإن ذاك من الإحراق» . اهـ .

(٧) ضبب عليه في (ل) .

(٨) قوله : «فأوحى الله ﷻ إليه» وقع في (ل) ، (ع) بالبناء للمجهول : «فأوحي إليه» ، وقوله : «إليه» ليس في (د) .

* [٤٤٠٠] [التحفة : س ١٢٢٥٧] [الكبرى : ٥٠٦٤] • سبق (٤٣٩٩) .

• [٤٤٠١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

(آخِرُ كِتَابِ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ)[٢] .

* * *

(١) في (ف) : «أخبرنا» .

* [٤٤٠١] [التحفة : س ١٢٢٥٧] [الكبرى : ٥٠٦٥] • سبق (٤٣٩٩) .

(٢) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) ، وزاد بعده في (ت) : «ولله الحمد والمنة» .

كِتَابُ الضَّحَايَا

٤٤- كتاب الضحايا

• [٤٤٠٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ[1] الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، وَهُوَ[2]: ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ[3] مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شِعْرِهِ، وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّى يُضَحِّيَ»**.

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) ليس في (ف).

(٣) في (هـ): «أبي»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير نقلًا عن الطبري، وقال: «خطأ»، وانظر: «التحفة».

* [٤٤٠٢] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٥٢] [الكبرى: ٤٦٤٥] • أخرجه مسلم (١٩٧٧/ ٤١) من طريق شعبة، به.

وقال الترمذي (١٥٢٣): «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

ونقل احتجاج الشافعي على جواز أخذ تلك الأمور في تلك الأيام بحديث عائشة، أن النبي ﷺ كان يبعث بالهدي من المدينة فلا يجتنب شيئًا مما يجتنب منه المحرم.

والحديث قد اختلف في إسناده رفعًا ووقفًا، وقد صدَّر مسلم الباب بحديث ابن عيينة الآتي، وفي آخره: قيل لسفيان: فإن بعضهم لا يرفعه! قال: «لكني أرفعه». اهـ.

وأخرجه الحاكم (٤/ ٢٤٥) من طريق ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، موقوفًا عليها.

وجعله الحاكم شاهدًا لحديث مالك، ثم أخرجه من طريق ابن مهدي، عن شعبة، عن قتادة قال: «جاء رجل من العتيك فحدث سعيد بن المسيب أن يحيى بن يعمر يقول: من اشترى أضحية في العشر... قال سعيد: نعم، فقلت: عمن يا أبا محمد؟ قال: عن أصحاب رسول الله ﷺ».

وهذا - إن صح - يُشكل على المرفوع، فلو أن الحديث عنده مرفوع، لم ينزل به إلى أصحاب رسول الله ﷺ، وقتادة لم يصرح بسماعه له من ابن المسيب.

• [٤٤٠٣] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] خَالِدُ (بْنُ يَزِيدَ)[٣]، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو[٤] بْنِ

= والحديث وإن رواه عن مالك جماعة، إلا أنه لم يكن يحدث به أصحابه، وكان يقول: «ليس من حديثي». اهـ.

وقيل: إن الحديث الذي لا يقول به أو لا يذهب إليه يقول فيه: «ليس من حديثي». اهـ.

وانظر: «التمهيد» (١٧/ ٢٣٣) (٢٣/ ١٩٤)، و«نصب الراية» (٤/ ٢٠٦)، و«التلخيص الحبير» (٤/ ١٣٨)، و«الجوهر النقي» لابن التركماني (٩/ ٢٦٦، ٢٦٧) وغيره.

والحديث قد أعرض عنه البخاري فلم يخرجه للخلاف الواقع في إسناده.

ورواه الليث قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال، عن عمرو بن مسلم، أنه قال: أخبرني ابن المسيب عنها مرفوعًا... نحوه، كما سيأتي (٤٤٠٣).

أخرجه مسلم (١٩٧٧/ ٤٢) في آخر الباب من طريق ابن وهب، عن حيوة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر بن مسلم الجندعي، أن ابن المسيب أخبره أن أم سلمة زوج النبي ﷺ أخبرته، وذكر النبي ﷺ.

والليث بن سعد وإن روي عنه الحديث مرفوعًا، لكنه لما سئل عنه قال: «قد روي هذا، والناس على خلافه». اهـ. انظر: «التمهيد» (١٧/ ٢٣٥).

ورواه سفيان قال: حدثني عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخلت العشر فأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره ولا من بشره شيئًا». وسيأتي (٤٤٥٣).

أخرجه مسلم (١٩٧٧/ ٣٩) من طريق ابن أبي عمر المكي، عن سفيان، وفي آخره: قيل لسفيان: فإن بعضهم لا يرفعه! قال: «لكني أرفعه». اهـ.

ونقل مثل هذا عن ابن عيينة الحميدي، كما في «مسنده» (١/ ١٤٠).

ورواه شريك، عن عثمان الأحلافي، عن سعيد بن المسيب قال: من أراد أن يضحي فدخلت أيام العشر فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره. فذكرته لعكرمة فقال: ألا يعتزل النساء والطيب. وسيأتي (٤٤٠٤).

(١) في (د): «أخبرني». (٢) في (ف): «أبنا».

(٣) قوله: «بن يزيد» ليس في (ف).

(٤) صحح عليه في (ت)، وكتب بحاشيتها: «كذا في نسخ النسائي: عمرو بن مسلم، وفي «المجتبى»، و«الكبرى»، وفي مسلم من طريق حسن بن علي الحلواني، وما عداها: عمر بضم العين». قال النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ١٣٩): «كذا رواه مسلم: عمر بضم العين في =

مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَقْلِمْ مِنْ أَظْفَارِهِ ، وَلَا يَحْلِقْ شَيْئًا مِنْ شَعَرِهِ فِي عَشْرِ**(١) **الْأُوَلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ»** .

• [٤٤٠٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ الْأَحْلَافِيِّ(٢) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : **«مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَدَخَلَتْ أَيَّامُ الْعَشْرِ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعَرِهِ ، وَلَا**(٣) **أَظْفَارِهِ»** . فَذَكَرْتُهُ لِعِكْرِمَةَ فَقَالَ : أَلَا(٤) يَعْتَزِلُ(٥) النِّسَاءَ وَ(٦) الطِّيبَ .

= كل هذه الطرق ، إلا طريق حسن بن علي الحلواني ففيها : عمرو بفتح العين ، وإلا طريق أحمد بن عبدالله بن الحكم ففيها : عمرًا ، أو عمر ، وقال العلماء : الوجهان منقولان في اسمه» . اهـ .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «العشر» ، ونسبه في حاشية (س) لحاشية الطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

* [٤٤٠٣] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٥٢] [الكبرى : ٤٦٤٦] • أخرجه مسلم في آخر الباب . تقدم تخريجه ضمن (٤٤٠٢) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ص) : «الأخلافي» بالمعجمة ، وهو تصحيف ، وكتب في حاشية (س) : «الأخنسي» ، وقال : «كذا في «الأطراف»» ، وانظر : مصادر الترجمة ، و«التحفة» (١٨٧١٥) ، و«الكبرى» (٤٦٤٧) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «من» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لا» .

(٥) في (ص) بالتاء : «تعتزل» ، وهو أحد أوجه الرسم في (س) ونسبه للعلوي ، والوجه الآخر كما ثبت ، ونسبه للطبري ، وفي (ع) بغير نقط في أوله ، وزاد بعده في (ف) : «من» .

(٦) صحح على الواو في (ع) .

* [٤٤٠٤] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٥٢] [الكبرى : ٤٦٤٧] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» عن شريك ، بنحوه مختصرًا ، وقال في آخره : «فسألت عكرمة قال : أفلا تدع النساء» . وتقدم تخريجه ضمن (٤٤٠٢) .

• [٤٤٠٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(١) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ فَأَرَادَ(٢) أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ ، وَلَا مِنْ بَشَرِهِ شَيْئًا»** .

١- بَابٌ(٣) مَنْ لَمْ يَجِدِ الْأُضْحِيَةَ(٤)

• [٤٤٠٦] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي(٦) أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرِينَ - عَنْ عَيَّاشِ(٧) بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : **«أُمِرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَىٰ عِيدًا(٨) جَعَلَهُ اللَّهُ ﷻ لِهَٰذِهِ الْأُمَّةِ»** . فَقَالَ الرَّجُلُ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةً أُنْثَىٰ(٩) أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ : **«لَا ، وَلَكِنْ**

---

(١) في (ع) : «ثنا» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «وأراد» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٤٤٠٥] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٥٢] [الكبرىٰ : ٤٦٤٨] • أخرجه مسلم من طريق ابن أبي عمر المكي ، عن سفيان ، وفي آخره : قيل لسفيان : فإن بعضهم لا يرفعه ، قال : «لكني أرفعه» . اهـ . وتقدم تخريجه ضمن (٤٤٠٢) .

(٣) ليس في (د) .

(٤) في (د) : «إلا منيحة» ، وفي حاشية (ت) : «ترجم في «الكبرىٰ» بقوله : من لم يجد إلا منيحة» ، كذا ، وانظر : «الكبرىٰ» (ك : ٢٣ ب : ١) .

(٥) في (س) : «أنا» .

(٦) ليس في (ف) ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» ، ومصادر ترجمته .

(٧) صحح عليه وعلى اسم أبيه في (ت) .

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عيد» على الرفع .

(٩) في (س) ، (ف) : «ابني» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه ، وانظر : «الكبرىٰ» (٤٦٤٩) .

تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ ؛ فَذَلِكَ تَمَامُ أُضْحِيَتِكَ[1] عِنْدَ اللَّهِ ﷻ» .

٢- بَابُ[2] ذَبْحِ الْإِمَامِ أُضْحِيَتَهُ بِالْمُصَلَّىٰ

• [٤٤٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ[3] عَبْدَاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ بِالْمُصَلَّىٰ .

• [٤٤٠٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَىٰ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ بِالْمَدِينَةِ . قَالَ : وَقَدْ[5] كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ يَذْبَحُ[6] بِالْمُصَلَّىٰ .

---

(١) في (د) : «ضحيتك» .

* [٤٤٠٦] [التحفة : د س ٨٩٠٩] [الكبرى : ٤٦٤٩] • أخرجه أبوداود (٢٧٨٩) ، وأحمد (٢/ ١٦٩) ، وصححه ابن حبان (٥٩١٤) ، والحاكم (٤/ ٢٢٣) ، وأخرجه البزار في «مسنده» (٦/ ٤٢٩) ، وليس له سوى هذا الإسناد ، وعيسى بن هلال ليس بحجة ، ولم يوثق توثيقًا معتبرًا .

(٢) من (ص) .

(٣) صحح عليه في (ص) .

* [٤٤٠٧] [التحفة : خ س ٨٢٦١] [الكبرى : ٤٦٥٠] • تقدم بنفس الإسناد والمتن (١٦٠٥) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) ليس في (س) ، (ع) .

(٦) في (د) ، (ص) : «ذبح» .

* [٤٤٠٨] [التحفة : س ٧٧١٩] [الكبرى : ٤٦٥١] • تقدم من حديث كثير بن فرقد ، عن نافع ، به (١٦٠٥) .

٣- بَابُ[(١)] ذَبْحِ النَّاسِ بِالْمُصَلَّى

• [٤٤٠٩] *أَخْبَرَنَا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ۩، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: شَهِدْتُ أَضْحَىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ رَأَىٰ غَنَمًا قَدْ ذُبِحَتْ، فَقَالَ: «**مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ[(٢)] فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ ﷻ**».

٤- بَابُ[(١)] مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الْأَضَاحِي الْعَوْرَاءِ

• [٤٤١٠] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عُبَيْدِ[(٣)] بْنِ فَيْرُوزَ مَوْلَىٰ بَنِي شَيْبَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ: حَدِّثْنِي عَمَّا[(٤)] نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي. قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ - فَقَالَ: «**أَرْبَعٌ لَا تُجْزِئُ[(٥)]: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ**

---

(١) من (ص).

(٢) في (د): «يذبح».

۩[س/ ٣٨٢]

* [٤٤٠٩] [التحفة: خ م س ق ٣٢٥١] [الكبرى: ٤٦٥٢-٧٨١٣] • أخرجه البخاري (٩٨٥، ٥٥٦٢، ٦٦٧٤، ٧٤٠٠، ٥٥٠٠)، ومسلم (١٩٦٠) من طرق عن الأسود، وسيأتي من طريق آخر عن الأسود، به (٤٤٣٩).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (ف): «ما».

(٥) في (ل)، (ت) مصححًا عليه: «يَجْزُنَ»، ونسبه في حاشية (س) وصحح عليه، وفي (ع)، (هـ): «يجزين».

ظَلْعُهَا[١] ، **وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي**[٢] **»** . قُلْتُ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقَرْنِ نَقْصٌ ، وَأَنْ[٣] يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ . قَالَ : **«مَا كَرِهْتَهُ فَدَعْهُ ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ»** .

---

(١) الضبط من (ت) ، وضبطه في (ع) بفتح اللام ، وهما وجهان ، وفي (س) ، (ف) ، (ص) : «ضلعها» ، وظلعها : أي عرجها . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٦٧) .

(٢) في (ف) ، (د) : «تبقي» ، وقوله : لا تنقي : أي لا نقي لها ، وهو المخ . (انظر : عون المعبود) (٧/ ٥٠٦) .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أو» .

* **[٤٤١٠] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٠] [الكبرىٰ : ٤٦٥٣]** ● أخرجه أبو داود (٢٨٠٢) ، والترمذي (١٤٩٧) ، وابن ماجه (٣١٤٤) .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء ، والعمل علىٰ هذا الحديث عند أهل العلم» . اهـ .

ونقل الترمذي أيضًا - كما في «العلل الكبير» (٢/ ٦٤٥) - عن البخاري قوله : «ولا أعرف لعبيد حديثًا مسندًا غير هذا» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٦٤) : «لا يعرف هذا الحديث إلا لسليمان بن عبدالرحمن هذا ، ولم يروه غيره عن عبيد بن فيروز ، ولا يعرف عبيد بن فيروز إلا بهذا الحديث وبرواية سليمان عنه ، ورواه عن سليمان جماعة من الأئمة ، منهم شعبة والليث وعمرو بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم» . اهـ .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٢٢) وبوب عليه : «ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن عبيد بن فيروز لم يسمع هذا الخبر من البراء» .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٧) وقال : «هذا حديث صحيح ، ولم يخرجاه لقلة روايات سليمان بن عبدالرحمن ، وقد أظهر علي بن المديني فضائله وإتقانه . . .» . اهـ .

وأشار إليه في موضع آخر من «المستدرك» (٤/ ٢٢٣) ، وصرح بإخراج مسلم له ، ثم قال : «وهو فيما أخذ علىٰ مسلم لاختلاف الناقلين فيه . . .» . اهـ . كذا قال ، ولم يخرجه مسلم ، وانظر : «التلخيص الحبير» (٤/ ١٤٠) ، و«نصب الراية» (٤/ ٢٧٩) .

وقد تعقبه الذهبي بقوله : «كيف تقول هذا؟!» . اهـ .

ونقل البيهقي في «الكبرىٰ» (٩/ ٢٧٤) قول علي بن المديني : «سليمان بن عبدالرحمن لم يسمعه من عبيد بن فيروز» . اهـ .

٥- بَابُ[1] الْعَرْجَاءِ

• [٤٤١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا[2] شُعْبَةُ،

= ثم رواه من طريق عثمان بن عمر، حدثنا ليث بن سعد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، عن القاسم مولى خالد بن يزيد بن معاوية، عن عبيد بن فيروز قال: سألت البراء... وحكى مراجعة عثمان بن عمر لليث وشعبة فيه، وبقاء كل منهما على ما حدث به.

قال البيهقي: «كذا رواه عثمان بن عمر، عن الليث، ثم رواه من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير، عن الليث، عن سليمان، عن عبيد بن فيروز...». اهـ.

قال: «وكذا رواه أبو الوليد الطيالسي، عن الليث، لم يذكر القاسم في إسناده، وكذلك رواه يزيد بن أبي حبيب وشعبة بن الحجاج عن سليمان بن عبدالرحمن، وذكر شعبة سماع سليمان من عبيد بن فيروز، وفيما بلغني عن أبي عيسى الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه كان يميل إلى تصحيح رواية شعبة، ولا يرضى رواية عثمان بن عمر». اهـ.

وكذا ذهب ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٦٦، ١٦٧) إلى وهم عثمان بن عمر في هذه الرواية.

وأخرجه مالك (١٠٤١)، ومن طريقه أحمد (٤/ ٣٠١) عن عمرو بن الحارث، عن عبيد بن فيروز... بنحوه، ولم يذكر سليمان بن عبدالرحمن.

وخالف عثمان بن عمر في هذا، فرواه عن الليث، وزاد القاسم بين سليمان وعبيد بن فيروز.

وذكر البخاري - كما في «العلل الكبير» (٢/ ٦٤٥) - أن ابن المديني كان يذهب إلى أن حديث عثمان بن عمر أصح، إلا أن البخاري صرح بمخالفة ابن المديني في هذا، ورجح رواية من رواه عن سليمان بن عبد الرحمن، عن عبيد بن فيروز، عن البراء.

وسليمان بن عبدالرحمن - وهو الدمشقي الكبير - قال الإمام أحمد: «ما أحسن حديثه عن البراء في الضحايا». اهـ. انظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٣).

وقال الحاكم أبو عبدالله: «صاحب حديث الأضحية، كبير السن والمحل». اهـ من «معرفة علوم الحديث» (ص ٤٦).

وسيأتي من طرق عن شعبة (٤٤١١)، ومن طرق عن سليمان (٤٤١٢).

(١) من (ص).

(٢) في (ل)، (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ قَالَ : قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : حَدِّثْنِي مَا كَرِهَ ، أَوْ نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي . قَالَ : فَإِنَّ[1] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - هَكَذَا بِيَدِهِ - وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **«أَرْبَعَةٌ[2] لَا يَجُزْنَ[3] فِي الْأَضَاحِي : الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا[4] ، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا[5] تُنْقِي[6]»** . (قَالَ : فَإِنِّي[7] أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ . قَالَ : **«فَمَا كَرِهْتَ[8] مِنْهُ فَدَعْهُ)[9] ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ»** .

٦- بَابُ[10] الْعَجْفَاءِ

• [٤٤١٢] *أَخْبَرَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - وَذَكَرَ آخَرَ وَقَدَّمَهُ[11] - أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ،

---

(١) في (د) ، (ص) : «كان» .

(٢) في (د) ، (ص) : «أربع» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ورسمه في (س) بوجهين ، الأول ما أثبت ، ونسبه للعلوي ، والثاني بالتاء ، ونسبه للطبري ، وفي (ع) : «تجزئن» ، بغير نقط ، وفي (هـ) : «يجزين» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري ، وفي حاشية (ت) ، (ص) : «تجزي» ، و : «تجوز» ، ونسباهما لنسخة .

(٤) في (ف) : «ضلعها» .

(٥) ليس في (د) .

(٦) في (ف) : «تبقي» .

(٧) في (ص) : «فأنا» .

(٨) في (س) ونسبها لنسخة : «كرهته» .

(٩) ما بين القوسين ليس في (ت) .

* [٤٤١١] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٠] [الكبرى : ٤٦٥٤] • سبق من طريق خالد ، عن شعبة (٤٤١٠) ، وسيأتي من طريق آخر عن سليمان (٤٤١٢) .

(١٠) من (ص) .

(١١) في (س) : «وقُدَامه» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة ، وأشار في حاشية (س) أنه في الطبري بغير واو ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٧٩٠) ، و«الكبرى» (٤٦٥٥) .

حَدَّثَهُمْ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ ، وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ(١) يَقُولُ : «**لَا يَجُوزُ مِنَ(٢) الضَّحَايَا : الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ عَرَجُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي(٣)**» .

٧- بَابُ(٤) الْمُقَابَلَةِ وَهُوَ(٥) مَا قُطِعَ(٦) طَرَفُ أُذُنِهَا

• [٤٤١٣] أَخْبَرَنِي(٧) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ ، وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ(٨) ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ ، وَأَنْ لَا نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ ، وَلَا مُدَابَرَةٍ ، وَلَا بَتْرَاءَ ، وَلَا خَرْقَاءَ .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بأصبعيه» .

(٢) صحح عليه في (ل) . (٣) في (ف) ، (ع) : «تبقي» .

* [٤٤١٢] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٠] [الكبرى : ٤٦٥٥] • سبق من طرق عن سليمان (٤٤١٠) ، (٤٤١١) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وهي» .

(٦) في (ع) : «اقتطع من» . (٧) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٨) في (ع) : «سليم» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري ، وضبب عليه في حاشية (ت) ، وكتب فيها : «كذا في بعض الأصول : سليم ، والصواب : سليمان كما في أصول أخرى» ، وانظر : «التحفة» ، و«الكبرى» (٤٦٥٦) .

* [٤٤١٣] [التحفة : د ت س ق ١٠١٢٥] [الكبرى : ٤٦٥٦] • أخرجه أبو داود (٢٨٠٥) ، والترمذي (١٤٩٨) ، وابن ماجه (٣١٤٢) . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

وقال الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٩) : «هذا حديث صحيح أسانيده كلها ، ولم يخرجاه ، وأظنه لزيادة ذكرها قيس بن الربيع عن أبي إسحاق على أنهما لم يحتجا بقيس» . اهـ . وساق الحكاية السابقة عن أبي كامل .

٨- الْمُدَابَرَةُ وَهُوَ[1] مَا قُطِعَ مِنْ مُؤَخَّرِ[2] الْأُذُنِ[3]

• [٤٤١٤] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[4] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= ورجح أبو حاتم وجود واسطة بين أبي إسحاق وشريح، وهي سعيد بن أشوع، ولم يتعرض للكلام في رفعه ووقفه، انظر: «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٤٢).

وقال الدارقطني في «علله» (٣/ ٢٣٨): «رواه إسرائيل وزهير وزياد بن خيثمة ويونس بن أبي إسحاق وشريك وأبو بكر بن عياش وعلي بن صالح وحديج بن معاوية وغيرهم، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان، عن علي. ولم يسمع هذا الحديث أبو إسحاق من شريح، حدث به أبو كامل مظفر بن مدرك، عن قيس بن الربيع قال: قلت لأبي إسحاق: سمعته من شريح؟ قال: حدثني ابن أشوع عنه. ورواه الجراح بن الضحاك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أشوع، عن شريح بن النعمان، عن علي مرفوعًا، وكذلك رواه قيس بن الربيع عن ابن أشوع، سمعه منه مرفوعًا، ورواه الثوري، عن ابن أشوع، عن شريح، عن علي موقوفًا، ويشبه أن يكون القول قول الثوري، والله أعلم». اهـ.

ورواية الثوري التي ذكرها الدارقطني قال عنها الإمام أحمد: «لم يسمع سفيان من ابن أشوع سعيد غير هذا الحديث، يعني: حديث شريح بن النعمان عن علي في «الضحية»: لا مقابلة ولا مدابرة». اهـ. انظر: «العلل ومعرفة الرجال» (٥٧٣٨).

وكذا رجح الموقوف البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٢٩) فقال: «لم يثبت رفعه». اهـ. ونقله عنه الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٤/ ٣٣٠).

وسيأتي من طرق، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان، عن علي رضي الله عنه مرفوعًا (٤٤١٤، ٤٤١٥، ٤٤١٦، ٤٤١٧).

(١) صحح عليه في (س)، وفي (د)، (ص): «وهي».

(٢) في (ف): «وجه».

(٣) صحح عليه في (ت)، وحاشية (س)، وفي (س)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أذنها».

(٤) في (ف)، وحاشيتي (س)، (ت): «الحسين»، ونسبه في حاشية (س) إلى نسخة الوزيري، وقال: «وهم»، وضبب عليه في حاشية (ت) وكتب: «كذا وقع في بعض الأصول: الحسين، وصوابه: الحسن، كما في أصول أخرى»، وانظر: «التحفة»، و«الكبرى» (٤٦٥٧).

زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ - عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ ، وَأَنْ لَا نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ وَلَا مُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا[1] شَرْقَاءَ وَلَا خَرْقَاءَ .

٩- الْخَرْقَاءُ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَقُ[2] أُذُنُهَا

• [٤٤١٥] *أَخْبَرَنَا*[3] أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ (بْنِ أَبِي طَالِبٍ)[4] رضي الله عنه قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّىٰ[5] بِمُقَابَلَةٍ أَوْ مُدَابَرَةٍ أَوْ شَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ أَوْ جَدْعَاءَ .

---

(١) ليس في (ل) ، (ع) .

* [٤٤١٤] [التحفة : د ت س ق ١٠١٢٥] [الكبرى : ٤٦٥٧] • سبق من طريق زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، به (٤٤١٣) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) ضبطه في (س) بضم أوله وفتحه معًا ، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي .

(٣) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري : «أخبرني» .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) هكذا رسمها في (س) وهو أحد وجهي الرسم فيها ، وفي (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة : «نُضَحِّي» وهو الوجه الثاني في (س) ونسبهما في حاشيتها انسختي الطبري والعلوي .

* [٤٤١٥] [التحفة : د ت س ق ١٠١٢٥] [الكبرى : ٤٦٥٨] • سبق من طريق زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، به (٤٤١٣) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

١٠- بَابُ(١) الشَّرْقَاءِ وَهِيَ مَشْقُوقَةُ(٢) الْأُذُنِ

• [٤٤١٦] أَخْبَرَنِي(٣) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ (بْنِ أَبِي طَالِبٍ)(٥) ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُضَحَّى(٦) بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا شَرْقَاءَ وَلَا خَرْقَاءَ وَلَا عَوْرَاءَ**».

• [٤٤١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ سَلَمَةَ، وَهُوَ: ابْنُ كُهَيْلٍ، أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ أَنْ نَسْتَشْرِفَ(٧) الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «مشقور» كذا، وكتب في حاشية (ت): «في «الكبرى»: وهي مثقوبة الأذن»، وانظر: «الكبرى» (ك: ٢٣ ب: ١٠).

(٣) في (ص): «أخبرنا»، ووقع في (هـ): «ثنا».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «خُثَيْمَةَ»، وقال: «وهم»، وانظر: «التحفة».

(٥) ليس في (د)، (ص).

(٦) في (ف)، (هـ): «نضحي».

* [٤٤١٦] [التحفة: د ت س ق ١٠١٢٥] [الكبرى: ٤٦٥٩] • سبق من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، به. (٤٤١٣). وانظر باقي أطرافه هناك.

۞ [س/ ٣٨٣]

(٧) **نستشرف:** أي نتأمل سلامتها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شرف).

* [٤٤١٧] [التحفة: ت س ق ١٠٠٦٤] [الكبرى: ٤٦٦٠] • أخرجه الترمذي (١٤٩٨، ١٥٠٣)، وابن ماجه (٣١٤٣). وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وصححه ابن خزيمة (٢٩١٤)، وابن حبان (٥٩٢٠)، والحاكم (٤/ ٢٥٠) وقال: «لم يحتجا بحجية بن عدي، وهو من كبار أصحاب علي». اهـ.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٣٢١)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٩١). وقال البزار: «هذا الحديث قد رواه غير واحد عن سلمة بن كهيل، عن حجية، عن علي». اهـ.

١١- بَابُ[1] الْعَضْبَاءِ

• [٤٤١٨] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، وَهُوَ: ابْنُ حَبِيبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّىٰ[2] بِأَعْضَبِ[3] الْقَرْنِ. فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ[4]: نَعَمْ، الْأَعْضَبُ: النِّصْفُ، فَأَكْثَرُ[5] مِنْ ذَٰلِكَ.

١٢- بَابُ[1] الْمُسِنَّةِ وَالْجَذَعَةِ

• [٤٤١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، وَهُوَ[6]:

= وحجية بن عديّ قال أبو حاتم: «شيخ لا يحتج بحديثه، شبيه بالمجهول». اهـ.
وقد تقدم من وجه آخر عن علي رضي الله عنه. (٤٤١٣).

(١) من (ص).
(٢) في (ف)، (هـ): «نضحي».
(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «بعضب».
(٤) في (س)، (د): «قال».
(٥) صحح عليه في حاشية (ت)، ووقع في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري: «وأكثر»، وصحح عليه في (ت).

* [٤٤١٨] [التحفة: د ت س ق ١٠٠٣١] [الكبرى: ٤٦٦١] • أخرجه أبو داود (٢٨٠٥)، والترمذي (١٥٠٤)، وصححه ابن خزيمة (٢٩١٣)، والحاكم (٤/ ٢٢٤) من طرق عن قتادة... بنحوه.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وجريّ بن كليب، هو: السدوسي، تفرّد عنه قتادة، وقد جهله ابن المديني، وقال أبو حاتم: «شيخ لا يحتج بحديثه». اهـ.

وقال البزار (٣/ ٩٥ - ٩٧) بعد أن ذكر الحديث وحديثًا آخر معه: «ولا نعلم روى قتادة، عن جُرَيّ بن كُلَيب، عن علي إلا هذين الحديثين».

(٦) ليس في (د)، (ص).

ابْنُ مُحَمَّدِ[1] بْنِ أَعْيَنَ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ، يَعْنِي : النُّفَيْلِيَّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ[2] عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ»** .

• [٤٤٢٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[4] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا[5] عَلَى صَحَابَتِهِ[6] فَبَقِيَ عَتُودٌ[7] ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ[8] ﷺ فَقَالَ : **«ضَحِّ بِهِ أَنْتَ»** .

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وكتب فوق السطر في (س) وصحح عليه .

(٢) في (س) ، (د) : «تعسر» بالمثناة الفوقية أوله ، وضبطه في (د) بفتح أوله وسكون ثانيه وضم ثالثه ، وزاد في (س) فتح العين والسين المشددة ، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي .

* [٤٤١٩] [التحفة : م د س ق ٢٧١٥] [الكبرى : ٤٦٦٢] • أخرجه مسلم (١٩٦٣) وغيره ، وقد صدَّر به الباب ، وفيه عنعنة أبي الزبير ، لكن أردفه مسلم بحديث ابن جريج : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول : «صلى بنا النبي ﷺ يوم النحر بالمدينة . . . فأمر النبي ﷺ من كان نحر قبله أن يعيد بنحر آخر . . .» . فكأن القصة عنده واحدة ، فحمل المعنعن على المسموع ، والله تعالىٰ أعلم .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٤) بعده في (ف) : «يعني» ، كذا .

(٥) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرىٰ : «فقسمها» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، ووقع في حاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرىٰ : «أصحابه» .

(٧) في (ف) : «عنق» ، وكتب في حاشيتي (د) ، (ص) : «العتود هو الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعىٰ ، وأتىٰ عليه حول . مختصر «نهاية»» .

(٨) في (د) ، (ص) : «للنبي» .

* [٤٤٢٠] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩٥٥] [الكبرى : ٤٦٦٣] • أخرجه البخاري (٢٣٠٠ ، ٢٥٠٠ ، ٥٥٥٥) ، ومسلم (١٩٦٥) .

وسيأتي من طريق آخر . (٤٤٢١ ، ٤٤٢٢ ، ٤٤٢٣) .

• [٤٤٢١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : الْقَنَّادُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فَصَارَتْ لِي جَذَعَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ . فَقَالَ : **«ضَحِّ بِهَا»** .

• [٤٤٢٢] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ أَضَاحِيَّ ، فَأَصَابَنِي[(٣)] جَذَعَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَابَتْنِي[(٤)] جَذَعَةٌ . فَقَالَ : **«ضَحِّ بِهَا»** .

• [٤٤٢٣] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ[(٥)] ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ .

---

(١) كتب في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ترجم في «الكبرىٰ» لحديث يحيىٰ بن درست وما بعده إلىٰ قوله : الكبش ، بقوله : الجذعة من الضأن» ، وانظر : «الكبرىٰ» .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

* [٤٤٢١] [التحفة : خ م ت س ٩٩١٠] [الكبرىٰ : ٤٦٦٤] • أخرجه البخاري (٥٥٤٧) ، ومسلم (١٩٦٥) .
وتقدم قبله من طريق آخر عن عقبة بن عامر . (٤٤٢٠) .

(٣) في (ف) : «فصارت لي» ، ووقع في (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فأصابتني» ، وفي حاشية (هـ) : «أصابني» .

(٤) في (س) ، (ف) : «أصابني» .

* [٤٤٢٢] [التحفة : خ م ت س ٩٩١٠] [الكبرىٰ : ٤٦٦٥] • تقدم تخريجه في الحديث السابق له (٤٤٢١) ، وقد تقدمت أطرافه . (٤٤٢٠) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

* [٤٤٢٣] [التحفة : س ٩٩٦٩] [الكبرىٰ : ٤٦٦٦] • أخرجه ابن حبان (١٣/ ٢٢٥) ، وذكره الطبراني في «الأوسط» (٣١٩١) .

• [٤٤٢٤] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ - فِي حَدِيثِهِ - عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ الْأَضْحَىٰ، فَجَعَلَ[١] الرَّجُلُ (مِنَّا يَشْتَرِي الْمُسِنَّةَ)[٢] بِالْجَذَعَتَيْنِ[٣] وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ لَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ هَذَا الْيَوْمُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَطْلُبُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَتَيْنِ[٤] وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْجَذَعَ يُوَفِّي[٥] مِمَّا[٦] يُوَفِّي[٧] مِنْهُ الثَّنِيُّ[٨]**».

= وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٥): «إسناده قوي». اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرىٰ» (٩/ ٢٧٠): «ورواه وكيع وابن وهب، عن أسامة بن زيد الليثي، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني قال: سألت سعيد بن المسيب عن الجذع من الضأن فقال: ضحِّ به». اهـ.

تقدم بنحوه من طريق آخر عن عقبة بن عامر. (٤٤٢٠).

(١) في (س): «فيجعل».

(٢) في (ف): «يشتري من المسنة»، ووقع في (د)، (ص): «يشتري منا المسنة».

(٣) في (ف)، (ل)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ): «بالجذعين»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري، وفي حاشيتي (ت)، (هـ) لبعض النسخ.

(٤) في (ف)، (ل)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا في الأولىٰ لنسخة الطبري، وفي الثانية لنسخة: «بالجذعين».

(٥) ضبطه في (س) بفتح الواو وتشديد الفاء المكسورة، وبسكون الواو مع تخفيف الفاء معًا، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي، واقتصر في (ت) علىٰ سكون الواو وكسر الفاء المخففة.

(٦) في (ف)، (ص): «ما».

(٧) ضبطه في (س) بفتح الواو وتشديد الفاء المكسورة، وبسكون الواو مع تخفيف الفاء معًا، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي.

(٨) **الثني**: يعني المسنة. (انظر: عون المعبود) (٧/ ٥٠٣).

* [٤٤٢٤] [التحفة: س ١٥٦٦٤] [الكبرىٰ: ٤٦٦٧] • أخرجه أبو داود (٢٧٩٩)، وابن ماجه (٣١٤٠) من طريق عبدالرزاق، عن الثوري، عن عاصم، به. =

• [٤٤٢٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ (١) ﷺ قَبْلَ الْأَضْحَى بِيَوْمَيْنِ نُعْطِي (٢) الجَذَعَيْنِ (٣) بِالثَّنِيَّةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْجَذَعَةَ تَجْزِي مَا (٤) تَجْزِي مِنْهُ الثَّنِيَّةُ» .

= ووقع فيهما تسمية الرجل : «كنا مع رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : مجاشع من بني سليم» ، وقال أبو داود بعده : «وهو مجاشع بن مسعود» . اهـ .

وقال الحاكم (٤/ ٢٢٦) : «هذا حديث مختلف فيه عن عاصم بن كليب ، وهو مما لم يخرجاه - كذا - الشيخان رحمهما الله ، وقد اشترطت لنفسي الاحتجاج به ، والحديث عندي صحيح بعد أن أجمعوا على ذكر الصحابي فيه ، ثم سماه إمام الصنعة سفيان بن سعيد الثوري رحمه الله» . اهـ .

يعني سمَّاه : مجاشع بن مسعود السلمي ، ورواه شعبة ولم يسمه .

وذكر ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٣٦٧) أنه في غاية الصحة ، يعني : حديث مجاشع بن مسعود .

وأما عاصم بن كليب فقد وثقه النسائي وغيره إلا أن ابن المديني قال : «لا يحتج به إذا انفرد» . اهـ . انظر : «تهذيب التهذيب» (٥/ ٥٥) ، ولم أجد من تابعه عليه .

ومعناه يتعارض مع الحديث الصحيح الذي تقدم برقم (٤٤٩٥) «لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن» ، وهو أصح هذه الأحاديث ، وهو يدل على أن إجزاء الجذع من الضأن إنما يكون عند تعسر المسنة ، والجمهور المجوزون للجذع من الضأن لا يقولون به .

قلت : قال النووي في «شرح مسلم» : «قال الجمهور : هذا الحديث محمول على الاستحباب والأفضل ، وتقديره : يستحب لكم ألا تذبحوا إلا مسنة ، فإن عجزتم فجذعة من الضأن . وليس فيه تصريح بمنع جذعة الضأن وأنها لا تجزئ بحال ، وقد أجمعت الأمة على أنه ليس على ظاهره ، لأن الجمهور يجوزون الجذع من الضأن مع وجود غيره وعدمه ، وابن عمر والزهري يمنعانه مع وجود غيره وعدمه ، فتعين تأويل الحديث على ما ذكرناه من الاستحباب» . اهـ . «طرح التثريب» (٦/ ٦٠) ، و«شرح مسلم» للنووي تحت حديث رقم (١٩٦٣) .

(١) في (د) ، (ص) : «رسول الله» . (٢) في (ف) : «يعطي» .

(٣) في (ع) ، (هـ) : «الجذعتين» . (٤) في (ع) ، (د) ، (ص) : «مما» .

* [٤٤٢٥] [التحفة : س ١٥٦٦٤] [الكبرى : ٤٦٦٨] • تقدم تخريجه . (٤٤٢٤) .

١٣- بَابُ(١) الْكَبْشِ

• [٤٤٢٦] أَخبرنا(٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، وَهُوَ : ابْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ . قَالَ أَنَسٌ : وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ .

• [٤٤٢٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ضَحَّىٰ (رَسُولُ اللَّهِ)(٥) ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ .

• [٤٤٢٨] أَخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ضَحَّى النَّبِيُّ(٧) ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ(٨) أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ ، وَسَمَّىٰ(٩) وَكَبَّرَ ،

---

(١) من (ص) .

(٢) من هنا يبدأ مقدار السقط من النسخة (ل) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أنا» .

* [٤٤٢٦] [التحفة : س ١٠٠٩] [الكبرى : ٤٦٦٩] • أخرجه البخاري (٥٥٥٣) من طريق عبدالعزيز . . . بنحوه ، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس ، وقد تقدم تخريجه . (١٦٠٤) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٥) في (س) ، (د) ، (ص) : «النبي» .

* [٤٤٢٧] [التحفة : س ٣٩٨] [الكبرى : ٤٦٧٠] • أخرجه أحمد (٣/ ١٧٨) من وجه آخر عن حميد ، به .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس ، وقد تقدم تخريجه . (١٦٠٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٦) فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

(٧) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) : «رسول الله» ، ونسبه في حاشية (س) لنسختي الطبري والوزيري .

(٨) ليس في (س) ، والأملح : الذي بياضه أكثر من سواده . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ملح) .

(٩) ليس في (ع) .

وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا .

• [٤٤٢٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَىٰ ، وَانْكَفَأَ(١) إِلَىٰ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا(٢) . مُخْتَصَرٌ .

• [٤٤٣٠] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ - فِي حَدِيثِهِ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ(٣) عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ(٤) قَالَ : . . . ثُمَّ انْصَرَفَ - كَأَنَّهُ يَعْنِي - النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَىٰ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا ، وَإِلَىٰ جُزَيْعَةٍ(٥) مِنَ الْغَنَمِ فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا(٦) .

---

* [٤٤٢٨] [التحفة : خ م ت س ١٤٢٧] [الكبرى : ٤٦٧١] • أخرجه البخاري (٥٥٦٥)، ومسلم (١٩٦٦/ ١٧) عن قتيبة ، عن أبي عوانة ، به .
وقد تقدم من حديث محمد بن سيرين ، عن أنس ، به . (١٦٠٤) . وانظر باقي أطرافه هناك .
(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «فانكفأ» .
(٢) ليس في (ف) .
* [٤٤٢٩] [التحفة : خ م س ق ١٤٥٥] [الكبرى : ٤٦٧٢] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه سندا ومتنًا . (١٦٠٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .
(٣) في (س) ، (ع) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بن» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» ، ومحمد هو : ابن سيرين .
(٤) صحح عليه في (ت) .
(٥) كتب في حاشية (س) : «تصغير جزعة ، وهو القليل من الشيء» ، وفي حاشية (ص) : «الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر ، وهو القليل من الشيء . مختصر «نهاية» من باب الجيم والزاي» ، ووقع في (ع) ، (ت) : «جذيعة» بالذال ، وصحح عليه في (ت) ، وانظر : «الكبرى» (٤٦٧٣) .
(٦) في (د) ، (ص) : «فينا» .
* [٤٤٣٠] [التحفة : خ م س ١١٦٨٢-م ت س ١١٦٨٣] [الكبرى : ٤٢٨٣-٤٦٧٣] • أخرجه مسلم (١٦٧٩/ ٣٠) من طريق يزيد بن زريع ، به . وقال فيه : «عبدالله بن أبي بكرة» .

• [٤٤٣١] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[(١)] بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ[(٢)] الْأَشَجُّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنُ غِيَاثٍ[(٣)]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۩ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ[(٤)] يَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ.

= ثم أخرجه من طريق حماد بن مسعدة، عن ابن عون، وسماه: عبدالرحمن بن أبي بكرة.

وكذا هو عند البخاري (٦٧) من وجه آخر عن ابن عون، به. بدون ذكر الكبشين ولا الجزيعة.

قال الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (٢/ ٧٤٨): «زاد ابن عون في آخر الحديث ألفاظًا وهم فيها فأدرجها في حديث أبي بكرة - الكبشين وما بعد ذلك إلى آخر الحديث - وليست هذه من حديث أبي بكرة، وإنما رواها محمد بن سيرين عن أنس بن مالك في حديث آخر، روىٰ ذلك عن محمد: أيوب السختياني وغيره». اهـ.

وبنحو ذلك قال الدارقطني في «العلل» (١٢٦٨).

وأما حديث ابن سيرين، عن أنس فتقدم برقم (١٦٠٤).

وأما حديث أبي بكرة بدون هذه الزيادة فقد أخرجه البخاري ومسلم، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٤١٦٨).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) قوله: «أبو سعيد» في (ف): «أبو شعيب»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».

(٣) ليس في (ف).

(٤) في (ف): «فجعل».

۩[س/ ٣٨٤]

* [٤٤٣١] [التحفة: د ت س ق ٤٢٩٧] [الكبرىٰ: ٤٦٧٤] • أخرجه أبو داود (٢٧٩٦)، والترمذي (١٤٩٦)، وابن ماجه (٣١٢٨)، وصححه ابن حبان (٥٩٠٢)، والحاكم (٤/ ٢٢٨) من طرق عن حفص، به. وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حفص». اهـ.

ونقل في «العلل الكبير» (٢/ ٦٤٣) عن البخاري: «هذا حديث حفص بن غياث، لا أعلم أحدًا رواه غيره، وحفص هو من أصحهم كتابًا». قلت له: محمد بن علي أدرك أبا سعيد الخدري؟ قال: «ليس بعجب»». اهـ. =

١٤- بَابٌ[(١)] مَا تُجْزِئُ[(٢)] عَنْهُ الْبَدَنَةُ[(٣)] فِي الضَّحَايَا

• [٤٤٣٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ[(٤)] (جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ)[(٥)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْعَلُ فِي قَسْمِ الْغَنَائِمِ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ. قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْبَرُ[(٦)] عِلْمِي أَنِّي[(٧)] سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، وَحَدَّثَنِي بِهِ[(٨)] سُفْيَانُ عَنْهُ، (وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ)[(٩)].

= قال الطبراني في «الأوسط» (٥١٧٥): «لم يرو هذا الحديث عن أبي سعيد بهذا اللفظ إلا محمد بن علي بن الحسين، تفرد به حفص بن غياث». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٥): «هذا حديث غريب من حديث جعفر، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، لم نكتبه إلا من حديث حفص». اهـ.

وهذا الحديث من أغرب ما روىٰ حفص، حتىٰ إنه ليعرف به، انظر كتاب: «المحدث الفاصل» (١/ ٢١٥)، و«الرحلة في طلب الحديث» (١/ ١٦١).

(١) ليس في (د).

(٢) في (ف): «يجزئ» بياء أولها، ورسمه في (هـ) بالتاء والياء، وقال: «معًا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وكتب بالحاشية منسوبًا لنسخة: «البدن».

(٤) في (ف): «بن»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».

(٥) ليس في (ف)، وانظر: «التحفة».

(٦) قوله: «وأكبر» رسمه في (س) بالموحدة التحتية والمثلثة الفوقية: «وأكبر - وأكثر»، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي، وقال: «معًا»، ووقع في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وأكثر».

(٧) في (س): «أنه».

(٨) ليس في (س).

(٩) من (ت).

* [٤٤٣٢] [التحفة: ع ٣٥٦١] [الكبرىٰ: ٤٦٧٥] • سبق من طريق زائدة، عن سعيد بن مسروق. (٤٣٣٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٤٤٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ حُسَيْنٍ، يَعْنِي: ابْنَ وَاقِدٍ، عَنْ عِلْبَاءَ[1] بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ النَّحْرُ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَعِيرِ عَنْ عَشْرَةٍ، وَالْبَقَرَةِ[3] عَنْ سَبْعَةٍ.

---

(١) في (ف): «عليان»، وهو تحريف، وانظر: «التحفة»، وكتب في حاشية (ص): «علباء: بكسر أوله وسكون اللام بعدها موحدة».

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «النبي».

(٣) قوله: «والبقرة» في (د)، (ص): «وفي البقرة».

* [٤٤٣٣] [التحفة: ت س ق ٦١٥٨] [الكبرى: ٤٦٧٦] • أخرجه الترمذي (٩٠٥) وقال: «هذا حديث حسن غريب، وهو حديث حسين بن واقد». اهـ.

وقال في موضع آخر (١٥٠١): «حديث ابن عباس حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسىٰ». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨١٣٢): «لم يرو هذا الحديث عن علباء بن أحمر إلا الحسين بن واقد». اهـ.

والحديث ساقه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٠٨) سياقًا يدل علىٰ عدم ثبوته، فعلقه عن الحسين بن واقد، به. ثم وصل إسناده إليه.

وصححه ابن حبان (٤٠٠٧).

وقال الحاكم (٤/ ٢٣٠): «هذا الحديث صحيح علىٰ شرط البخاري، ولم يخرجاه»، ولم يذكر في إسناده: علباء بن أحمر.

وقال البيهقي في «السنن» (٥/ ٢٣٦): «كذا روي بهذا الإسناد، وحديث أبي الزبير، عن جابر أصح من ذلك، وقد شهد الحديبية، وشهد الحج والعمرة، وأخبرنا بأن النبي ﷺ أمرهم باشتراك سبعة في بدنة، فهو أولىٰ بالقبول، وبالله التوفيق». اهـ.

وقال أيضًا: «وحديث عكرمة يتفرد به الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر، وحديث جابر أصح من جميع ذلك...». اهـ. فذكر نحوًا مما تقدم.

وانظر: «نصب الراية» (٤/ ٢٠٩، ٢١٠). والحديث ذكره المزي، وعزاه لابن ماجه، ولم يعزه النسائي.

١٥- بَابُ(١) مَا تُجْزِئُ عَنْهُ الْبَقَرَةُ فِي الضَّحَايَا

• [٤٤٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ(٢) عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ النَّبِيِّ(٣) ﷺ فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَنَشْتَرِكُ فِيهَا .

١٦- بَابُ(٤) ذَبْحِ الضَّحِيَّةِ(٥) قَبْلَ الْإِمَامِ

• [٤٤٣٥] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ . ح وَأَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ(٦) ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ - فَذَكَرَ أَحَدُهُمَا مَا لَمْ يَذْكُرِ الْآخَرُ - قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى فَقَالَ : **«مَنْ وَجَّهَ(٧) قِبْلَتَنَا وَصَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَلَا يَذْبَحْ**

---

(١) ليس في (د) .

(٢) في (ع) : «بن» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» .

(٣) في حاشية (س) : «رسول الله» .

* [٤٤٣٤] [التحفة : م د س ٢٤٣٥] [الكبرى : ٤٦٧٧] • أخرجه مسلم (١٣١٨) من حديث عبدالملك ، به .

وتقدم تخريج الحديث بطرف آخر من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا فيها لبعض النسخ : «الأضحية» .

(٦) كتب في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ : «قال : وأخبرنا هناد بن السري ، عن ابن أبي زائدة ، أخبرني داود بن أبي هند» ، وفي حاشية (ت) : «القائل وأخبرنا داود بن أبي هند هو : ابن أبي زائدة» .

(٧) صحح عليه في (ت) .

حَتَّىٰ يُصَلِّيَ». فَقَامَ خَالِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي عَجَّلْتُ نُسُكِي لِأُطْعِمَ أَهْلِي، وَأَهْلَ دَارِي، أَوْ أَهْلِي وَجِيرَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَعِدْ ذَبْحًا آخَرَ»**. قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ لَبَنٍ[1] هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ. قَالَ: **«اذْبَحْهَا؛ فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِيكَتَيْكَ[2]، وَلَا[3] يَقْضِي[4] جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»**.

• [٤٤٣٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ: **«مَنْ صَلَّىٰ صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ[6]، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ»**. فَقَالَ[7] أَبُو بُرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ[8] لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ[9] أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ، وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تِلْكَ شَاةُ**

---

(١) رسمه في (س): «عناقَ لبنٍ»، و«عناقُ لبن» معًا، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي.
(٢) في (س): «نُسُكَيك»، ووقع في حواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا فيها لبعض النسخ: «نسيكتك».
(٣) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ولن».
(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «تجزي».

* [٤٤٣٥] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩] [الكبرىٰ: ٤٦٨٠] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه من حديث زبيد اليامي، عن عامر الشعبي، به (١٥٧٩).
وانظر باقي أطرافه هناك.

(٥) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٦) ضبطه في (س) بضم السين وسكونها معًا، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي.
(٧) في (د)، (ص): «قال».
(٨) قوله: «والله» ليس في (س).
(٩) قوله: «وعرفت» في (ف)، (ع)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «عرفت»، وقال: «بغير واو».

لَحْمٍ». قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا جَذَعَةً(١) خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، فَهَلْ تَجْزِيَ عَنِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

• [٤٤٣٧] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، (قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ عُلَيَّةَ)(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَىٰ فِيهِ اللَّحْمُ. فَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَدَّقَهُ. قَالَ(٥): عِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ. فَرَخَّصَ لَهُ(٦)، فَلَا أَدْرِي أَبَلَغَتْ رُخْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا؟ ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَىٰ كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا.

---

(١) في (ف)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عناقَ جذعةٍ».

* [٤٤٣٦] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩] [الكبرىٰ: ٤٦٨١] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه من حديث زبيد اليامي، عن عامر الشعبي، به. برقم (١٥٧٩).
وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «أبنا»، وقوله: «قال: حدثنا» ليس في (ص).

(٣) ما بين القوسين ليس في (س)، وألحق بحاشيتها وصحح عليه، ووقع في (ع)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت): «قال: حدثنا حماد بن زيد»، وصحح عليه في حاشية (س)، وذكر أن «ابن علية» مضبب أو مضروب عليه في نسخة الطبري، وكتب في حاشية (ت): «وقع ثنا حماد بن زيد في بعض الأصول، وفي بعضها: حدثنا ابن علية، وهو الذي في «الكبرىٰ» و«الأطراف».

(٤) في (ف): «أبنا».

(٥) في (س): «فقال».

(٦) في (ع): «لهم».

* [٤٤٣٧] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٥] [الكبرىٰ: ٤٦٨٢] • متفق عليه، وتقدم من حديث حاتم بن وردان، عن أيوب، به. برقم (١٦٠٤).
وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٤٤٣٨] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ[1] يَحْيَىٰ. ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ[1] سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ[2] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ[3] ﷺ أَنْ يُعِيدَ. قَالَ: عِنْدِي عَنَاقٌ جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسِنَّتَيْنِ. قَالَ: «**اذْبَحْهَا**». فِي حَدِيثِ عُبَيْدِاللَّهِ[4]: فَقَالَ: إِنِّي لَا أَجِدُ إِلَّا جَذَعَةً. فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْبَحَ.

• [٤٤٣٩] أخبرنا[5] قُتَيْبَةُ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَضْحَىٰ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا النَّاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ[8] قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَآهُمُ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) صحح عليه في (ت).
(٢) صحح عليه بهذا الضبط في (ت).
(٣) ليس في (س)، وألحق بحاشيتها بخط مخالف منسوبًا لنسخة.
(٤) صحح على أوله في (ت).

* [٤٤٣٨] [التحفة: س ١١٧٢٢] [الكبرى: ٤٦٧٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٦٦). وقال الدارقطني في «علله» (٦/ ٢٤): «يرويه يحيى بن سعيد، عن بشير، عن بشير، حدث به معن بن عيسى وأبو علي الحنفي، عن يحيى بن سعيد، عن بشير، عن أبي بردة بن نيار. وخالفهما ابن وهب والقعنبي عن مالك، فقالوا: عن يحيى، عن بشير، أن أبا بردة. وكذلك قال حماد بن سلمة وحماد بن زيد، وابن عيينة، ويحيى، وهو المحفوظ». اهـ.
والحديث أصله في البخاري (٩٥٥) وله اثنا عشر طرفًا فيه، ومسلم (١٩٦١) بنحو لفظه.

(٥) في (س)، (ع)، (هـ): «حدثنا».
(٦) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٧) فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «أنا».
(٨) في (ع)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ضحايا»، وصحح عليه في (ع)، وحاشية (ت).

أَنَّهُمْ(١) ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَىٰ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّىٰ صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ ﷻ».

١٧- بَابُ(٢) إِبَاحَةِ الذَّبْحِ بِالْمَرْوَةِ(٣)

• [٤٤٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ ۩ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّهُ أَصَابَ أَرْنَبَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهُمَا بِهِ(٥) فَذَكَّاهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اصْطَدْتُ(٦) أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا بِهِ(٧) فَذَكَّيْتُهُمَا(٨) بِمَرْوَةٍ أَفَآكُلُ؟ قَالَ: «كُلْ».

• [٤٤٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) بعده في (د)، (ص): «قد».

* [٤٤٣٩] [التحفة: خ م س ق ٣٢٥١] [الكبرى: ٤٦٧٩] • سبق من طريق أبي الأحوص، عن الأسود. (٤٤٠٩).

(٢) ليس في (ف)، (د).

(٣) كتب في حاشية (ت): «ترجم في «الكبرى» هنا فقال: كتاب الذبائح».

۩ [س/ ٣٨٥]

(٤) في (د)، (ص): «أنا».

(٥) ليس في (ف)، ووقع في (د)، (ص): «بها».

(٦) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أصدت».

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فذبحتهما».

* [٤٤٤٠] [التحفة: د س ق ١١٢٢٤] [الكبرى: ٤٦٨٣] • عزاه المزي «للذبائح» وليس «للأضاحي» كما هو عندنا، وقد سبق من طريق آخر عن الشعبي. (٤٣٥٣).

قَالَ : حَدَّثَنَا حَاضِرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ[١] فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِالْمَرْوَةِ[٢] ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا[٣] .

١٨- بَابُ[٤] إِبَاحَةِ الذَّبْحِ بِالْعُودِ

• [٤٤٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُرَيَّ[٥] بْنَ قَطَرِيٍّ[٦] ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ

---

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) : «بيّت» ، وكتب في حاشية (د) : «أي أثر فيه أنيابه» .

(٢) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بمروة» .

(٣) هنا ينتهي مقدار السقط - الذي أشرنا إليه آنفًا - من النسخة (ل) .

* [٤٤٤١] [التحفة : س ق ٣٧١٨] [الكبرى : ٤٦٨٤] • عزاه المزي «للذبائح» وليس «للأضاحي» كما هو عندنا ، والحديث أخرجه ابن ماجه (٣١٧٦) ، وأحمد (٥/ ١٨٣) ، وصححه ابن حبان (٥٨٨٥) ، والحاكم (٤/ ١١٤) من طرق عن محمد بن جعفر ، به .

قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٣/ ٧٧) : «تفرد به شعبة عن أبي عيسى حاضر بن مهاجر عنه» . اهـ .

وحاضر بن المهاجر مجهول ، قاله أبو حاتم ، ولا يعرف إلا من خلال هذا الحديث .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن . (٤٤٤٨) .

(٤) من (ص) .

(٥) ليس في (ف) ، وضبطه في (س) ، (ل) ، (د) بفتح الراء المخففة ، وفي (ت) ، (هـ) بكسرها مع التشديد ، وكتب في حاشية (ت) : «مري ضبطه في «التقريب» فقال : «بلفظ النسب» اهـ . ومقتضاه أنه بتشديد الراء وكسرها ، والذي في أصول صحيحة مقابلة من «النسائي» و«أبي داود» و«الترمذي» ضبطه بالقلم بلفظ التصغير» .

والذي في «التقريب» : «مري بالتصغير» . اهـ .

وأشار في هامشه أنه في بعض النسخ الخطية : «بلفظ النسب» .

(٦) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «يحدث» .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي [١] فَآخُذُ [٢] الصَّيْدَ ، فَلَا أَجِدُ مَا أُذَكِّيهِ بِهِ [٣] ، فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ وَبِالْعَصَا [٤]؟ قَالَ [٥] : **«أَنْهِرِ [٦] الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ﷻ»** .

• [٤٤٤٣] أَخْبَرَنِي [٧] مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ [٨] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ [٩] بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ - فَلَقِيتُ زَيْدَ ابْنَ أَسْلَمَ فَحَدَّثَنِي - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرْعَىٰ فِي قِبَلِ [١٠] أُحُدٍ ، فَعُرِضَ [١١] لَهَا فَنَحَرَهَا بِوَتَدٍ [١٢] . فَقُلْتُ لِزَيْدٍ : وَتَدٌ مِنْ خَشَبٍ ، أَوْ حَدِيدٍ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ [١٣] خَشَبٌ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَأَمَرَهُ [١٤] بِأَكْلِهَا .

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة .
(٢) في (ع) ، (ص) : «فأجد» ، وصحح تحته في (ص) .
(٣) ليس في (ف) ، (ص) .
(٤) قوله : «وبالعصا» في (ت) : «والعصا» ، وصحح عليه .
(٥) في (س) : «فقال» .
(٦) في (ف) : «أمر» ، ووقع في (ص) ، وحاشية (د) : «أمرر» ، ونسبه في حاشية (د) لنسخة .

* [٤٤٤٢] [التحفة : د س ق ٩٨٧٥] [الكبرىٰ : ٤٦٨٥] • حديث محمد بن عبد الأعلى - وحده - سيأتي بمتنه . (٤٣٤٤) .

(٧) في (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .
(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «سعيد» ، وقال : «خطأ» .
(٩) في (ف) : «حيان» ، وهو تصحيف ، وانظر : «التحفة» .
(١٠) صحح عليه بهذا الضبط في (ص) ، وضبطه في (س) ، (ع) ، (د) بضم القاف والباء ، وهما وجهان .
(١١) صحح عليه في (ت) .
(١٢) صحح عليه في (ع) .
(١٣) بعده في (د) : «من» .
(١٤) في (ف) : «فأمر» .

* [٤٤٤٣] [التحفة : س ٤١٨٤] [الكبرىٰ : ٤٦٨٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وصححه =

١٩- بَابُ(١) النَّهْيِ عَنِ الذَّبْحِ بِالظُّفُرِ

• [٤٤٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَرَ(٢) بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ ﷻ(٣) (فَكُلْ ، إِلَّا بِسِنٍّ)(٤) أَوْ ظُفُرٍ» .

= الحاكم (٤/ ١١٣) من طريق حبان بن هلال ، به . ثم قال : «والإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وإنما لم أحكم بالصحة على شرطهما ، لأن مالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ أرسله في «الموطأ» (٢/ ٤٨٩) عن زيد بن أسلم» . اهـ .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٢٤٥٦) : «لا يروى هذا الحديث عن زيد إلا من حديث جرير» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ١٣٦ ، ١٣٧) عن رواية مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، أن رجلًا من الأنصار . . . إلخ : «هكذا رواه جماعة رواة «الموطأ» (١٠٥٦) مرسلًا ، ومعناه متصل من وجوه ثابتة عن النبي ﷺ ، ولا أعلم أحدًا أسنده عن زيد بن أسلم إلا جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، ذكره البزار» . اهـ . وانظر : «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٢٨) .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (س) ، (ت) ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عمرو» ، وقال في حاشية (س) : «خطأ» ، وهو : عمر بن سعيد بن مسروق ، وانظر : «التحفة» .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «عليه» ، وضبب مكانه في (ل) .

(٤) في (ف) ، وبعض النسخ نقلًا عن حاشية (س) : «فكل إلا سنٌّ» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «فكلوه إلا سنٌّ» ، وفيها أيضًا منسوبًا لأصل نسخة الوزيري : «فكلوا إلا بسن» .

* [٤٤٤٤] [التحفة : ع ٣٥٦١] [الكبرى : ٤٦٨٧] • سبق من طريق زائدة ، عن سعيد بن مسروق (٤٣٣٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

٢٠- بَابٌ[١] فِي الذَّبْحِ بِالسِّنِّ

• [٤٤٤٥] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَتْ[٢] مَعَنَا مُدًى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ ﷻ فَكُلُوا، مَا لَمْ يَكُنْ سِنًّا أَوْ[٣] ظُفْرًا[٤]، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى[٥] الْحَبَشَةِ»**.

٢١- بَابُ[٦] الْأَمْرِ بِإِحْدَادِ الشَّفْرَةِ

• [٤٤٤٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: اثْنَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»**.

---

(١) من (ص)، (هـ).
(٢) في (س): «ليس».
(٣) في (ف): «ولا».
(٤) ضبب على آخره في (ل).
(٥) **فمدى:** جمع مدية، وهي السكين والشفرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مدا).

* [٤٤٤٥] [التحفة: ع ٣٥٦١] [الكبرى: ٤٦٨٨] • سبق من طريق زائدة، عن سعيد بن مسروق. (٤٣٣٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) من (ص).

* [٤٤٤٦] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧] [الكبرى: ٤٦٨٩] • أخرجه مسلم (١٩٥٥)، وأبو داود (٢٨١٥)، والترمذي (١٤٠٩)، وابن ماجه (٣١٧٠)، وأحمد (٤/ ١٢٣، ١٢٤) من طرق عن أبي قلابة، به.

٢٢- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي نَحْرِ مَا يُذْبَحُ وَذَبْحِ مَا يُنْحَرُ

• [٤٤٤٧] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ - عَسْقَلَانُ بَلْخٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَا[(٢)].

٢٣- بَابُ[(١)] ذَكَاةِ الَّتِي قَدْ نَيَّبَ فِيهَا السَّبُعُ

• [٤٤٤٨] أَخْبَرَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حَاضِرَ[(٤)] بْنَ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ

= قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٣٧٩): «هذا الحديث خرّجه مسلم دونَ البخاري من رواية أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شدَّادِ بنِ أوس، وتركه البخاري، لأنَّه لم يخرِّج في «صحيحه» لأبي الأشعث شيئًا وهو شاميٌّ ثقة». اهـ.
وسيأتي من طريق منصور وابن زريع وشعبة - ثلاثتهم، عن خالد، به. (٤٤٥٣، ٤٤٥٥).
ومن طريق أيوب، عن أبي قلابة، به. (٤٤٥٤).

(١) ليس في (د).

(٢) في (ت) منسوبًا لنسخة: «فأكلناه».

* [٤٤٤٧] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦] [الكبرى: ٤٦٩٠] • أخرجه البخاري (٥٥١٠، ٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٩) جميعًا بلفظ: «نحرنا» عدا الطرف (٥٥١١) من طريق عبدة، عن هشام، به بلفظ: «ذبحنا»، ومسلم (١٩٤٢) من طرق عن هشام بن عروة، به.
وسيأتي من طريق الثوري، عن هشام، به. (٤٤٦١).
وقد وافق الثوريَّ جماعةٌ على لفظ: «نحرنا» ذكر ذلك البخاري في «صحيحه» (٥٥١٢)، ورجحه غير واحد، وانفرد عبدة بلفظ: «ذبحنا»، وبقوله: «ونحن بالمدينة» وهي الرواية التالية، ومن طريق عبدة، عن هشام بن عروة، به. (٤٤٦٢).

(٣) في (ف): «أخبرني».

(٤) صحح عليه في (ت).

يَسَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهِ[١].

٢٤- (بَابُ[٢] ذِكْرِ الْمُتَرَدِّيَةِ فِي الْبِئْرِ الَّتِي لَا يُوصَلُ إِلَىٰ حَلْقِهَا)[٣]

• [٤٤٤٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا[٤] تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ؟ قَالَ: «**لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَكَ**».

---

(١) في (ع)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أكلها».

* [٤٤٤٨] [التحفة: س ق ٣٧١٨] [الكبرى: ٤٦٩١] • سبق بإسناده ومتنه. (٤٤٤١).

(٢) من (ص).

(٣) هذه الترجمة وقعت هكذا في (ع): «باب ذكاة التي قد نيّب فيها السبع»، وضرب عليه، وأثبت علامة تخريج ولا شيء بالحاشية.

(٤) عليه في (س): «خف» إشارة لتخفيف الميم.

* [٤٤٤٩] [التحفة: د ت س ق ١٥٦٩٤] [الكبرى: ٤٦٩٢] • أخرجه أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد (٤/ ٣٣٤) من طرق عن حماد، به.

قال أبو داود: «هذا لا يصلح إلا في المتردية والمتوحش». اهـ.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، ولا نعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث». اهـ.

وانظر: «شرح علل الترمذي» لابن رجب (١/ ٤١٤)، وانظر: «العلل الكبير» (٢/ ٦٣٤).

وقال الخطابي في «المعالم» (٤/ ١١٧): «ضعفوا هذا الحديث، لأن رواته مجهولون، وأبو العشراء لا يدرىٰ من أبوه». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٣٤) بعد أن ذكر الحديث: «أبو العشراء تفرد حماد بن سلمة بالرواية عنه على الصحيح، ولا يعرف حاله». اهـ.

وقال البخاري في «التاريخ» (٢/ ٢١): «في حديثه، واسمه، وسماعه من أبيه نظر». اهـ.

٢٥- بَابُ[1] ذِكْرِ (الْمُنْفَلِتَةِ الَّتِي لَا يُقْدَرُ عَلَىٰ أَخْذِهَا)[2]

• [٤٤٥٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ[3] بْنِ رَافِعٍ[4]، عَنْ رَافِعٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَ[5] مَعَنَا مُدًى. قَالَ: «**مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ ﷻ فَكُلْ، مَا خَلَا السِّنَّ وَالظُّفُرَ**». قَالَ: فَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهْبًا[6] فَنَدَّ بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ. فَقَالَ: «**إِنَّ لِهَذِهِ النَّعَمِ** - أَوْ قَالَ: **الْإِبِلِ** - **أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا**».

• [٤٤٥١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ[8]، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ:

---

(١) من (ص)، (هـ).

(٢) في (ع): «المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها»، وضرب عليه، وأثبت علامة تخريج ولا شيء بالحاشية.

(٣) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بن رفاعة»، وكتب في حاشية (ت): «ليس في «التقريب»: عباية بن رافع، وذكر عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، فيكون عباية هذا منسوبًا إلى جده، والله أعلم. لكاتبه محمد تاج الدين»، وانظر: «التحفة».

(٤) في (ع): «رفاعة»، ومثله في «الكبرىٰ» (٤٦٩٣)، وانظر الحاشية قبله.

[س/ ٣٨٦]

(٥) قوله: «وليس» في (د)، (ص): «وليست».

(٦) ليس في (ف)، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نُهْبَىٰ».

* [٤٤٥٠] [التحفة: ع ٣٥٦١] [الكبرىٰ: ٤٦٩٣] • سبق من طريق زائدة، عن سعيد بن مسروق. (٤٣٣٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٧) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرىٰ: «أخبرنا».

(٨) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص): «رافع»، وسبق التعليق عليه قريبًا، وانظر: «التحفة»، و«الكبرىٰ» (٤٦٩٤).

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا ، وَلَيْسَتْ[(١)] مَعَنَا مُدًى . قَالَ[(٢)] : **«مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ ﷻ فَكُلْ ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفْرَ ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ[(٣)] : أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ»** . وَأَصَبْنَا[(٤)] نُهْبَةَ[(٥)] إِبِلٍ ، أَوْ[(٦)] غَنَمٍ ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ لِهَٰذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ[(٧)] كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا[(٨)] بِهِ هَكَذَا»** .

• [٤٤٥٢] *أَخْبَرَنَا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٩)] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ**

---

(١) قوله : «وليست» صحح على آخره في (ت) ، ووقع في (هـ) : «وليس» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «فقال» .

(٣) قوله : «وسأحدثكم» في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وسأحدثك» .

(٤) قوله : «وأصبنا» في (د) ، (ص) : «فأصبنا» .

(٥) في (د) ، (ص) : «نهب» .

(٦) في حاشية (س) أنه ليس في بعض النسخ ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «و» .

(٧) **أوابد :** جمع آبدة ، وهي التي قد تأبدت ، أي : توحشت ونفرت من الإنس . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أبد) .

(٨) في (س) : «افعلوا» .

* [٤٤٥١] **[التحفة : ع ٣٥٦١] [الكبرى : ٤٦٩٤]** • سبق من طريق زائدة ، عن سعيد بن مسروق . (٤٣٣٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٩) في (س) : «نا» .

فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ[(١)] ، **لِيُحِدَّ أَحَدُكُمْ إِذَا ذَبَحَ شَفْرَتَهُ ، وَلِيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»** .

٢٦- بَابُ[(٢)] حُسْنِ الذَّبْحِ

• [٤٤٥٣] *أَخْبَرَنَا* الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ**[(٣)] ، **وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»** .

• [٤٤٥٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ،

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) : «الذبحة» .

* [٤٤٥٢] [التحفة : س ٤٨٢٧] [الكبرى : ٤٦٩٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه بزيادة : «أبي أسماء» في الإسناد ، وهو عند مسلم بدونه .

وقال ابن أبي حاتم : «قال أبي : «هذا وهم ، إنما يروونه عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد ، عن النبي ﷺ»» . اهـ .

انظر : «العلل» (٢/ ٤٣) ، وفي «مسند أبي عوانة» (٧٧٣٧ - ٧٧٤٨) ذكر طرقه ، ثم قال عن زيادة : «أبي أسماء» في الإسناد : «وهو خطأ» . اهـ .

وقد تقدم تخريجه . (٤٤٤٦) .

(٢) ليس في (د) .   (٣) في (د) : «الذبحة» .

* [٤٤٥٣] [التحفة : م د ت س ق ٤٨١٧] [الكبرى : ٤٦٩٦] • سبق من طريق إسماعيل ، عن خالد ، به . (٤٤٤٦) .

وانظر باقي أطرافه هناك .

عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ**[١]**، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، ثُمَّ**[٢] **لْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»**[٣].

• [٤٤٥٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: ثِنْتَانِ[٤] حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، لِيُحِدَّ**[٥] **أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»**[٦].

---

(١) في (د)، (ص): «الذبحة».

(٢) في (د)، (ص): «و».

(٣) هذا الحديث أعيد بخط مخالف في حاشية (د) وصحح عليه، وكُتب: «نقص حديث»، وورد في (ص) عقب الحديث الذي بعده.

* [٤٤٥٤] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧] [الكبرى: ٤٦٩٧] • سبق من طريق خالد، عن أبي قلابة، به. (٤٤٤٦).

وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) في (ف)، (ص): «اثنتان».

(٥) قبله في (ف): «و».

(٦) هذا الحديث ليس في (د)، وفي (ص) تقدم عن الذي قبله.

* [٤٤٥٥] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧] [الكبرى: ٤٦٩٨] • سبق من طريق إسماعيل، عن خالد، به. (٤٤٤٦)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٢٧- باب[1] وضع الرجل على صفحة الضحية[2]

• [٤٤٥٦] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، عن شعبة[3]، أخبرني قتادة، قال: سمعت أنسا قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين أقرنين و[4] يكبر ويسمي، ولقد رأيته يذبحهما بيده، واضعا على صفاحهما قدمه. قلت: أنت سمعته منه[5]؟ قال: نعم.

٢٨- باب[6] تسمية الله ﷻ على الضحية[7]

• [٤٤٥٧] أخبرنا أحمد بن ناصح، قال: حدثنا هشيم، عن شعبة[3]، عن قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يضحي بكبشين أملحين أقرنين، وكان يسمي ويكبر، ولقد رأيته يذبحهما بيده، واضعا رجله على صفاحهما.

---

(١) من (د)، (ص). (٢) ضبب على أوله في (ل).

(٣) صحح عليه في (ت). (٤) ضبب على الواو في (ل).

(٥) ليس في (ع).

* [٤٤٥٦] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠] [الكبرى: ٤٦٩٩] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٢٨)، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه برقم (١٦٠٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) من (ص). (٧) في (س): «الصفحة».

* [٤٤٥٧] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠] [الكبرى: ٤٧٠٠] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٢٨)، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه. (١٦٠٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٢٩- باب[(١)] التَّكْبِيرِ عَلَيْهَا[(٢)]

• [٤٤٥٨] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنِ الْحَسَنِ، يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ - يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ.

٣٠- باب[(٣)] ذَبْحِ الرَّجُلِ أُضْحِيَتَهُ بِيَدِهِ

• [٤٤٥٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ضَحَّىٰ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ يَطَأُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا، وَيَذْبَحُهُمَا وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (س): «عليهما».

[س/ ٣٨٧]

* [٤٤٥٨] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠] [الكبرى: ٤٧٠١] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه. (٤٤٢٨) والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه. (١٦٠٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٣) من (ص)، وكتب في حاشيتها: «باب التكبير على ذبح الرجل أضحيته بيده»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

(٤) في (س): «شعبة»، وفي (ت): «سعْد»، وكلاهما وهم، وكتب في حاشية (س) تعليقًا على «سعيد»: «الصواب من «الأطراف»»، وفي حاشية (ص): «وهو: ابن أبي عروبة كما في «الأطراف»»، وانظر: «التحفة»، و«الكبرى» (٤٧٠٢).

* [٤٤٥٩] [التحفة: م س ١١٩١] [الكبرى: ٤٧٠٢] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٢٨)، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه. (١٦٠٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٣١- بَابُ[١] ذَبْحِ الرَّجُلِ غَيْرَ أُضْحِيَتِهِ[٢]

• [٤٤٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ بُدْنِهِ بِيَدِهِ، وَنَحَرَ بَعْضَهَا[٣] غَيْرُهُ.

٣٢- بَابُ[١] نَحْرِ مَا يُذْبَحُ

• [٤٤٦١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٤] وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ[٥]. وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: فَأَكَلْنَا[٦] لَحْمَهُ.

خَالَفَهُ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ:

---

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ف)، (ص): «ضحيته»، وكُتب قبله في (س) حرف الألف بخط مغاير.

(٣) في (ف)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «بعضه».

* [٤٤٦٠] [التحفة: س ٢٦٢٦] [الكبرى: ٤٧٠٣] • من أول هذا الموضع وحتى نهاية كتاب «الأضاحي» عزا المزي هذه الأحاديث لكتاب «الذبائح»، وليس لكتاب «الأضاحي» كما هو عندنا، اللهم إلا موضعًا، سبق برقم (٤٤٠٢).

تقدم من طريق يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩).

(٤) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «فأكلنا».

(٦) في (ص): «وأكلنا».

* [٤٤٦١] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦] [الكبرى: ٤٧٠٤-٦٨١٨] • سبق من طريق ابن وهب، عن هشام. (٤٤٤٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٤٤٦٢] أخبرني(١) محمد بن آدم، قال: حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء قالت: (ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرسا - ونحن)(٢) بالمدينة - فأكلناه(٣).

٣٣- باب(٤) من ذبح لغير الله ﷻ

• [٤٤٦٣] أخبرنا قتيبة(٥)، قال: حدثنا يحيى، وهو: ابن زكريا بن أبي زائدة، عن ابن حيان(٦)، يعني: منصورا(٧)، عن عامر بن واثلة قال: سأل رجل عليا: هل كان رسول الله ﷺ يسر إليك شيئا(٨) دون الناس؟ فغضب علي رضي الله عنه(٩) حتى احمر(١٠) وجهه، وقال(١١): ما كان يسر إلي شيئا دون الناس غير أنه

---

(١) في (س)، (هـ): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة الطبري: «نحرنا فرسا على عهد رسول الله ﷺ ونحن»، ونسب «فرسا» - مقدما هكذا - لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري، وأخره بالحاشية أيضا كما أثبتناه هنا، وصحح عليه.

(٣) في (س)، (ع): «فأكلنا».

* [٤٤٦٢] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦] [الكبرى: ٤٧٠٥] • سبق من طريق سفيان، عن هشام به. (٤٤٤٧) بلفظ: «نحرنا» بدل: «ذبحنا»، وبدون قوله: «ونحن بالمدينة».
وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) من (ص).

(٥) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٦) صحح عليه في (ت)، وكتب فوقه في (ص): «بتحتانية. «تقريب»».

(٧) في (ف): «منصور».

(٨) في (س)، (ل)، (ت)، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «بشيء»، ورسم آخره في (ع) منونا بالفتح بغير ألف على صورة المرفوع، وهي لغة، وضبب عليه.

(٩) ليس في (ف).

(١٠) نسبه بهذا الضبط في (س) لنسختي الطبري والعلوي.

(١١) قوله: «وقال» في (س): «قال»، ووقع في (د)، (ص): «فقال».

حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ - وَأَنَا وَهُوَ فِي الْبَيْتِ - فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، لَعَنَ[(١)] اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ[(٢)] اللَّهُ مَنْ آوَىٰ مُحْدِثًا[(٣)]، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ[(٤)] الْأَرْضِ».

٣٤- بَابُ[(٥)] النَّهْيِ عَنِ الْأَكْلِ مِنْ[(٦)] لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَعَنْ إِمْسَاكِهِ[(٧)]

• [٤٤٦٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُؤْكَلَ[(٨)] لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ.

---

(١) في (ف)، (د)، (ت)، (ص): «ولعن» بواو قبله.

(٢) قوله: «ولعن» في (س)، ونسخة أخرى كما بحاشيتها نقلًا عن حاشية نسخة الطبري: «لعن» بدون الواو.

(٣) صحح عليه في حاشية (د)، ووقع في (د)، (ص): «أحدث حدثا»، وفي (س) ضبط «محدثا» بكسر الدال وفتحها معًا.

(٤) في حاشية (س): «حُدُود»، وقال: «حاشية لنا».

* [٤٤٦٣] [التحفة: م س ١٠١٥٢] [الكبرىٰ: ٤٧٠٦] • أخرجه مسلم (١٩٧٨) من طرق عن أبي الطفيل.

(٥) من (ص).

(٦) في (ف)، (د)، (ص): «أكل».

(٧) ضبب علىٰ آخره في (ل)، ووقع في (هـ): «إمساكها».

(٨) في (د)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «عن أكل».

* [٤٤٦٤] [التحفة: م س ٦٩٤٦] [الكبرىٰ: ٤٧٠٧] • أخرجه البخاري (٥٥٧٤)، ومسلم (٢٧/١٩٧٠) من طرق عن سالم ... بنحوه.

• [٤٤٦٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ[١] غُنْدَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ[٣] مَوْلَى ابْنِ عَوْفٍ قَالَ: شَهِدْتُ[٤] عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي يَوْمِ عِيدٍ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ صَلَّى بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى[٥] أَنْ يُمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

• [٤٤٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ[٦] أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ.

---

(١) في (ص): «بن»، وهو خطأ واضح.

(٢) ليس في (ع)، وبموضعها علامة تخريج ولا شيء بالحاشية، وانظر: «التحفة». وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٧/ ٤٦٥): «رأيت في س بين غندر ومعمر سعيدًا، وهو ابن أبي عروبة». اهـ. وهذا الذي في «النكت» هو الموافق لما في «الكبرى» (٤٧٠٨).

وقد أخرج الإمام أحمد الحديث في «مسنده» (١/ ٧٨، ١٤٠) عن غندر كما هنا ليس فيه سعيد.

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) بعده في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري: «مع».

(٥) في (ف): «نهى».

* [٤٤٦٥] [التحفة: س ١٠٣٣٢] [الكبرى: ٤٧٠٨] • أخرجه البخاري (٥٥٧١، ١٩٩٠)، ومسلم (١٩٦٩) من طرق عن الزهري... بنحوه، ورواية النسائي مختصرة.

(٦) صحح على آخره في (ت)، ووقع في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «أبا عبيدة»، وهو وهم، وانظر: «التحفة».

* [٤٤٦٦] [التحفة: س ١٠٣٣٢] [الكبرى: ٤٧٠٩] • سبق تخريجه. (٤٤٦٥).

٣٥- بَابُ[١] الْإِذْنِ فِي ذَلِكَ

• [٤٤٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا[٣] بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا».

• [٤٤٦٨] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ[٥]، هُوَ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي، فَقَالَ: ۩ مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّىٰ أَسْأَلَ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ أَخِيهِ لِأُمِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ[٦]: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضًا لِمَا كَانُوا نُهُوا عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي[٧] بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

---

(١) من (ص). (٢) في (ف)، (د)، (ص): «نبي الله».

(٣) صحح عليه في حاشية (ف)، ووقع في (ف): «الأضاحي».

* [٤٤٦٧] [التحفة: م س ٢٩٣٦] [الكبرىٰ: ٤٧١٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٨٤)، ومسلم (١٩٧٢).

وفي رواية يحيىٰ بن يحيى الليثي «للموطأ» بزيادة: «وتصدقوا» وليست في الرواية التي اعتمدها ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ١٦٣).

(٤) في (ف): «ثنا». (٥) صحح عليه في (ت).

۩ [س/ ٣٨٨]

(٦) في (ع)، (هـ): «وقال». (٧) في (ف)، (د): «الأضحىٰ».

* [٤٤٦٨] [التحفة: خ س ١١٠٧٢] [الكبرىٰ: ٤٧١١] • أخرجه البخاري (٣٩٩٧، ٥٥٦٨) من طريق يحيىٰ بن سعيد، به.

وسيأتي من مسند أبي سعيد. (٤٤٦٩).

• [٤٤٦٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سَعْدِ[1] بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ - وَكَانَ أَخَا[2] أَبِي[3] سَعِيدٍ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا - فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ أَمْرٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا[4] أَنْ نَأْكُلَهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَهُ وَنَدَّخِرَهُ.

• [٤٤٧٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. ح وَأَخْبَرَنِي[5] مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ، قَالَ:

---

(١) صحح عليه في (ت)، وكتب بحاشيتها: «هو سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، وزينب بنت كعب بن عجرة، فهي عمة سعد». ووقع في (س) ونسخة أخرىٰ كما في حاشيتها: «سعيد»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة»، و«الكبرىٰ» (٤٧١٢).

(٢) في (ف)، (ل)، وحاشية (ت): «أخو»، وضبب عليها في حاشية (ت).

(٣) ليس في (ف)، ووقع في (س)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «لأبي».

(٤) في (د): «نهىٰ».

* [٤٤٦٩] [التحفة: س ٤٤٤٨-خ س ١١٠٧٢] [الكبرىٰ: ٤٧١٢] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٣)، وصححه ابن حبان (٥٩٢٦) من طرق عن يحيىٰ، به.

قال المزي في «التحفة»: «كذا قال، والمحفوظ: أن الذي حدث فيه بالرخصة قتادة بن النعمان». اهـ.

وانظر: «الفتح» (١٠/ ٢٥) فإنه قال: «أخرجه النسائي وصححه ابن حبان من طريق زينب بنت كعب، عن أبي سعيد، فقلب المتن: جعل راوي الحديث أبا سعيد، والممتنع من الأكل قتادة بن النعمان، وما في «الصحيحين» أصح». اهـ. فالحديث رواه مسلم (١٩٧٣) من طريق أبي نضرة، عن أبي سعيد... نحوه.

وسيأتي مختصرًا من وجه آخر... عن أبي سعيد الخدري. (٤٤٧٥)، وتقدم من مسند قتادة بن النعمان. (٤٤٦٨).

(٥) قوله: «وأخبرني» في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري: «وأنا».

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[(١)] بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلْتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ[(٢)]، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»**.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)[(٣)]: لَمْ[(٤)] يَذْكُرْ مُحَمَّدٌ: **«وَأَمْسِكُوا»**.

• [٤٤٧١] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ[(٥)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ[(٦)] بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ**

---

(١) في (س)، (ف)، (ل): «الحسين»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة»، و«الكبرى» (٤٧١٣).

(٢) فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «منها».

(٣) من (ف).

(٤) في (س)، (ع)، (هـ): «ولم».

* [٤٤٧٠] [التحفة: م د س ٢٠٠١] [الكبرى: ٤٧١٣] • أخرجه مسلم عقب (٩٧٧/ ١٠٦) من طريق زبيد، به.

ومن طريق سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وساقه أيضًا من طريق معمر، عن عطاء الخراساني، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه.

وسيأتي بإسناد محمد بن معدان - وحده - برقم (٥٦٩٩).

وقد تقدم من طريق أخرى عن محارب برقم (٢٠٥٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (س)، (ف): «زريق» بتقديم الزاي، وهو تصحيف، وانظر: «التحفة»، و«الكبرى» (٤٧١٤).

(٦) في (س): «أبي»، وهو خطأ، وابن بريدة هو: عبدالله بن بريدة، وانظر: «التحفة».

ثَلَاثٍ، وَعَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ مَا بَدَا لَكُمْ وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ[1] الْقُبُورِ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ[2] الْآخِرَةَ، وَاشْرَبُوا وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ[3]».

٣٦- بَابُ[4] الْإِدِّخَارِ مِنَ الْأَضَاحِيِّ

• [٤٤٧٢] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ[5]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَضْحَىٰ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُوا وَادَّخِرُوا ثَلَاثًا»**. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ[6] كَانُوا يَنْتَفِعُونَ مِنْ أَضَاحِيِّهِمْ يَجْمِلُونَ[7] مِنْهَا الْوَدَكَ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الْأَسْقِيَةَ. قَالَ: **«وَمَا ذَاكَ؟»** قَالَ: الَّذِي نَهَيْتَ مِنْ[8] إِمْسَاكِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ. قَالَ: **«إِنَّمَا نَهَيْتُ لِلدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ، كُلُوا**

---

(١) صحح عليه في حاشية (س)، وليس في (س)، (ل)، (ع).

(٢) في (س)، (د)، (ص): «تُذَكِّرُهُ».

(٣) بعده في (س) بخط مخالف: «والله أعلم».

* [٤٤٧١] [التحفة: س ١٩٧٦] [الكبرىٰ: ٤٧١٤] • أخرجه الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (١٩٢) عن الأحوص، به.

والحديث عند مسلم من طريق عبدالله بن بريدة، وقد تقدم برقم (٢٠٥٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) من (ص).

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) ليس في (ف).

(٧) في (ف)، (ع)، (د)، (ص): «يحملون» بالمهملة، ومعناه: يذيبون ويستخرجون، وذكره في «النهاية» (١/ ٢٩٨) بالجيم، ثم قال: «هكذا جاء في رواية، ويروىٰ بالحاء المهملة، وعند الأكثرين: يجعلون فيه الودك». اهـ.

(٨) في (ف): «عن».

وَادَّخِرُوا وَتَصَدَّقُوا» .

• [٤٤٧٣] أَخْبَرَنَا[1] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ ، فَقُلْتُ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ[2] عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ؟ قَالَتْ : نَعَمْ أَصَابَ النَّاسَ شِدَّةٌ ، فَأَحَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ ، ثُمَّ[3] لَقَدْ رَأَيْتُ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَأْكُلُونَ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ[4] ، قُلْتُ : مِمَّ[5] ذَاكَ؟ فَضَحِكَتْ فَقَالَتْ[6] : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ مَأْدُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ ﷻ .

• [٤٤٧٤] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ

---

* [٤٤٧٢] [التحفة : م د س ١٧٩٠١] [الكبرىٰ : ٤٧١٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٨٤ ، ٤٨٩) ، ومن طريقه مسلم (١٩٧١) ، وأبو داود (٢٨١٢) .

(١) في (س) ، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٢) فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «نهىٰ» .

(٣) بعده في (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «قالت» ، وفي (هـ) : «قال» .

(٤) في (ع) : «خمسة عشرة» ، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «خمسة عشر» .

(٥) في (ف) ، وفوق السطر في (س) بخط مخالف : «ممن» .

(٦) في (ص) : «فقال» .

* [٤٤٧٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٦١٦٥] [الكبرىٰ : ٤٧١٦] • أخرجه البخاري (٥٤٢٣ ، ٥٤٣٨ ، ٦٦٨٧) ، ومسلم (٢٩٧٠/ ٢٣) من طريق سفيان ، به .

وأخرجه البخاري (٥٤١٦ ، ٦٤٥٤) ، ومسلم (٢٩٧٠/ ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) من طرق عن الأسود عن عائشة ﵂ . . . نحوه مختصر ، بذكر : «ما شبع آل محمد من طعام البر . . .» فقط ، وليس فيه ذكر الأضاحي .

وسيأتي في الحديث التالي من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، عن عبدالرحمن بن عابس ، به . وفي ألفاظه اختلاف .

قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ قَالَتْ: كُنَّا نَخْبَأُ الْكُرَاعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا، ثُمَّ يَأْكُلُهُ.

• [٤٤٧٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ۩، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[2] قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ إِمْسَاكِ الْأُضْحِيَّةِ[3] فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ قَالَ[4]: «كُلُوا وَأَطْعِمُوا».

٣٧- بَابُ[5] ذَبَائِحِ الْيَهُودِ

• [٤٤٧٦] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ مُغِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ[6]

---

* [٤٤٧٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٦١٦٥] [الكبرىٰ: ٤٧١٧] • سبق تخريجه في سابقه، والحديث عند البخاري (٥٤٢٣) من طريق سفيان، عن عبدالرحمن بن عباس، عن أبيه قال: قلت لعائشة: أنهى النبي ﷺ أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث؟ قالت: ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه، فأراد أن يُطعم الغنيُّ الفقيرَ، وإن كنا لنرفع الكُراع فنأكله بعد خمس عشرة...

(١) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

۩[س/ ٣٨٩]

(٢) من (د)، (ص)، (هـ).

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «الأضاحي».

(٤) في (د): «قالوا».

* [٤٤٧٥] [التحفة: س ٤٢٩٥] [الكبرىٰ: ٤٧١٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٥٧) من وجه آخر عن ابن سيرين، مطولًا، وهو عند مسلم (١٩٧٣) من وجه آخر عن أبي سعيد... بنحوه.

وقد تقدم مطولًا من وجه آخر عن أبي سعيد. (٤٤٦٩)، وتقدم من مسند قتادة بن النعمان برقم (٤٤٦٨).

(٥) ليس في (ف)، (د).

(٦) في (ف): «معقل»، وهو تصحيف، وانظر: «التحفة».

قَالَ : دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ فَالْتَزَمْتُهُ، قُلْتُ : لَا أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا . فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ .

٣٨- بَابٌ(١) ذَبِيحَةِ مَنْ لَمْ يُعْرَفْ

• [٤٤٧٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ كَانُوا يَأْتُونَا(٤) بِلَحْمٍ، وَلَا(٥) نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ ﷻ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ﷻ عَلَيْهِ(٦) وَكُلُوا»** .

---

* [٤٤٧٦] [التحفة : خ م د س ٩٦٥٦] [الكبرى : ٤٧١٩]

(١) من (ص) .
(٢) في (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أنا»، وفي (ص) : «أنبا» .
(٣) في (د)، (ص) : «أنا» .
(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «يأتوننا»، وفي (د)، (ص) : «يأتون» .
(٥) قوله : «ولا» في (س)، (ف)، (ص) : «لا» بدون الواو .
(٦) صحح على أوله في (ت)، وليس في (ف)، (ل)، (ع) .

* [٤٤٧٧] [التحفة : س ١٧٢٥٦] [الكبرى : ٤٧٢٠-٧٨١٢] • أخرجه البخاري (٢٠٥٧، ٥٥٠٧، ٧٣٩٨)، وأبوداود (٢٨٢٩)، وابن ماجه (٣١٧٤) من طرق عن هشام بن عروة، به .

وأخرجه مالك (١٠٥٤)، ومن طريقه وطريق حماد أخرجه أبوداود (٢٨٢٩) من أوجه أخرى عن هشام، عن أبيه، مرسلًا .

واختلف على هشام في وصل هذا الحديث وإرساله، فرواه النضر بن شميل، ومحمد بن عبدالرحمن الطفاوي، وأسامة بن حفص، وعبدالرحيم بن سليمان، والدراوردي، وأبو خالد الأحمر وغيرهم، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة . موصولًا، انظر تخريج أحاديثهم : «صحيح البخاري» مع «فتح الباري» (٩/ ٦٣٤)، وخالفهم مالك، والحمادان، وابن عيينة، ويحيى القطان، والمفضل بن فضالة، فرووه عن هشام، عن أبيه . مرسلًا، ليس فيه عائشة . =

قال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٧): «الصحيح هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. مرسل أصح، كذا يرويه مالك وحماد بن سلمة مرسل». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٩٩): «لم يختلف عن مالك فيما علمت في إرسال هذا الحديث، وقد أسنده جماعة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٧٣، ١٧٤): «والمرسل أشبه بالصواب». اهـ.

قال ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٦٣٤، ٦٣٥): «ويستفاد من صنيع البخاري أن الحديث إذا اختلف في وصله وإرساله حكم للواصل بشرطين: أحدهما: أن يزيد عدد من وصله على من أرسله. والآخر: أن يحتفي بقرينة تقوي الرواية الموصولة، لأن عروة معروف بالرواية عن عائشة مشهور بالأخذ عنها، ففي ذلك إشعار بحفظ من وصله عن هشام دون من أرسله». اهـ.

وانظر: «التمهيد» (٢٢/ ٢٩٨، ٢٩٩).

وما قاله الحافظ يتحقق فيه قول القائل: «وداوني بالتي كانت هي الداء»، فكون عروة معروفًا بالأخذ عن عائشة مشهورًا بالرواية عنها، فهذا مما يجعلها مدخلًا للعلة لكونها أقرب إلى الأذهان وأسهل عليها، وعلى هذا تكون رواية من أرسل فيها مزيد تثبت واحتياط خاصة وفيهم حفاظ لهم مزيد عناية واختصاص بحديث هشام بن عروة.

ومن هنا فما قاله الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ لا يعد تفسيرًا مقبولا لصنيع الإمام البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ والتوجيه الأسلم لتقديم البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ رواية الوصل على الإرسال في هذا الحديث أنه لما رأى أن الواصلين جماعة يتعذر عليهم الوهم لكثرتهم واشتهارهم بالضبط، ومن المعلوم أن هشامًا كان ينشط تارة فيسند، ثم يرسل مرة أخرى، وهذا رأي أحمد ويعقوب بن شيبة وغير واحد، كما جاء في «شرح العلل» (٢/ ٤٨٨)، فقد كان الإمام أحمد يقول: «ما أحسن حديث الكوفيين عن هشام بن عروة أسندوا عنه أشياء». اهـ. قال: «وما أرى ذاك إلا على النشاط». اهـ.

وهذا كحديث الباب فقد رواه غير واحد من أهل العراق على الوصل، ومن هنا اعتمده البخاري.

أما من رأى ترجيح الإرسال على الوصل كالدارقطني فقد فسر الاختلاف الواقع على هشام بما قاله غير واحد من أهل العلم من أن هشامًا عندما رحل إلى العراق لم يكن معه كتبه فكان يعتمد على حفظه، فوصل أشياء كان يرسلها في المدينة، ومن هنا حمل عليه مالك وأبو الأسود يتيم عروة.

ومن هنا - أيضًا - رأى الإمام أحمد وغيره أن حديث أهل المدينة كمالك وغيره عنه أصح من حديث أهل العراق عنه.

٣٩- بَابُ(١) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ(٢) ﷻ:

﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١]

• [٤٤٧٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي وَكِيعٍ، وَهُوَ: هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١] قَالَ: خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَقَالُوا: مَا ذَبَحَ اللَّهُ فَلَا تَأْكُلُوهُ(٣)، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكَلْتُمُوهُ(٤)؟!

---

(١) من (ص).
(٢) في (ف)، (د): «قوله».
(٣) في (د)، (ص): «لا تأكلونه».
(٤) في حاشية (ت): «كلوه»، وضبب عليه.

* [٤٤٧٨] [التحفة: س ٦٣٢٥] [الكبرى: ٤٧٢١-١١٢٨١] • أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/ ١٧)، والنحاس في «ناسخه» (٢/ ٣٥٤) وغيرهما من طريق الثوري، عن هارون، به.

وصحح إسناده الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٣٣).

وقال النحاس: «فهذا من أصحّ ما مرَّ، وهو داخل في المسند». اهـ.

وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس:

منها: ما أخرجه أبو داود (٢٨١٨)، وابن ماجه (٣١٧٣)، والطبري (٨/ ١٦، ١٧، ١٨) وغيرهم من طرق، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس... بنحوه، وصححه الحاكم (٤/ ١١٣، ٢٣١) على شرط مسلم.

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٣٢١): «وهذا إسناد صحيح». اهـ.

ومسلم لم يحتج بعكرمة، ورواية سماك عنه مضطربة.

ومنها: ما أخرجه أبو داود (٣٨١٩)، والترمذي (٣٠٦٩)، والطبري (٨/ ١٨، ١٩) وغيرهم من طريق عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس... نحوه. وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». اهـ.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس أيضًا، ورواه بعضهم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن النبي ﷺ. مرسلًا.

وعطاء بن السائب اختلط، وورد عند أبي داود وغيره أن اليهود هم الذين خاصموا، ورده ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٠١) وابن كثير، وصوبا: أن المخاصِم المشركون.

٤٠- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ[٢]

• [٤٤٧٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَحِلُّ الْمُجَثَّمَةُ»** .

• [٤٤٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ[٣] ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ ، يَعْنِي[٤] : ابْنَ أَيُّوبَ ، فَإِذَا أُنَاسٌ[٥] يَرْمُونَ دَجَاجَةً[٦] فِي دَارِ الْأَمِيرِ ، فَقَالَ[٧] : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ .

• [٤٤٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أُنَاسٍ[٨] وَهُمْ يَرْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ فَكَرِهَ ذَلِكَ ،

---

(١) من (ص) .

(٢) ضبطه في (ع) بفتح الثاء المشددة وكسرها معًا ، وكتب في حاشية (ص) : «المجثمة التي تنصب وترمىٰ لتقتل . مختصر «نهاية»» .

* [٤٤٧٩] [التحفة : س ١١٨٦٥] [الكبرىٰ : ٤٧٢٢] • سبق بإسناده ومتنه . (٤٣٦٦) ، وفيه النهي عن النهبىٰ وعن كل ذي ناب من السباع .

(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ناس» .

(٦) في (ف) : «الدجاجة» . (٧) في (س) : «قال» .

* [٤٤٨٠] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣٠] [الكبرىٰ : ٤٧٢٣] • أخرجه البخاري (٥٥١٣) ، ومسلم (١٩٥٦) ، وأبوداود (١٢١٦) ، وابن ماجه (٣١٨٦) من طرق عن شعبة ، به .

(٨) في (ف) : «الناس» ، ووقع في (ص) : «ناسٍ» .

وَقَالَ(١) : «لَا تُمَثِّلُوا(٢) بِالْبَهَائِمِ»(٣) .

• [٤٤٨٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(٤) مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا(٥) .

• [٤٤٨٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) قوله : «وقال» سقط من (ف) ، ووقع في (د) ، (ص) : «قال» بدون الواو .

(٢) ما بين القوسين في (ع) : «تمثلوه» .

(٣) تأخر هذا الحديث في (ف) فجاء عقب حديث قتيبة الذي يليه .

* [٤٤٨١] [التحفة : س ٥٢٢٩] [الكبرى : ٤٧٢٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ١٦٢) ، والضياء في «المختارة» (٩/ ١٩٨ ، ١٩٩) .

وله شاهد من حديث أنس ﷺ السابق . (٤٤٨٠) .

(٤) ما بين القوسين في (ف) : «قال : قال رسول الله ﷺ لعن» .

(٥) تقدم هذا الحديث في (ف) فجاء قبيل حديث ابن زنبور الذي قبله .

* [٤٤٨٢] [التحفة : خ م س ٧٠٥٤] [الكبرى : ٤٧٢٥] • أخرجه مسلم (١٩٥٨) حدثني زهير بن حرب ، وأحمد (٢/ ٨٦ ، ١٤١) ، وأبو عوانة في «مسنده» (٦٢٦٩) حدثنا أبو أمية ، حدثنا سريج ، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٥٥٢١) حدثنا أبو خيثمة - أربعتهم : زهير بن حرب ، وأحمد بن حنبل ، وسريج ، وأبو خيثمة ، عن هشيم بن بشير ، به .

وزادوا كلهم في لفظه المناسبة التي ذكر ابن عمر ﷺ فيها هذا الحديث ، وهي قول سعيد بن جبير : «خرجت مع ابن عمر ، فمررنا بفتيان من قريش ، قد نصبوا طيرًا ، وهم يرمونه ، وقد جعلوا لصاحب الطير ، كل خاطئة من نبلهم ، فلما رأوا ابن عمر تفرقوا ، فقال ابن عمر من فعل هذا؟ لعن الله من فعل هذا ، إن رسول الله ﷺ لعن . . . الحديث» .

وبنحوه أخرجه البخاري (٥٥١٥) بمعناه ، ومسلم (١٩٥٨) من طريق أبي عوانة ، عن أبي بشر ، به .

وسيأتي بعده من (٤٤٨٣) وجه آخر عن سعيد بن جبير .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ» .

• [٤٤٨٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ قَالَ : «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ(٢) الرُّوحُ غَرَضًا»(٣) .

• [٤٤٨٥] أَخْبَرَنَا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

---

* [٤٤٨٣] [التحفة : خ م س ٧٠٥٤] [الكبرى : ٤٧٢٦] • علقه البخاري عقب الحديث رقم : (٥٥١٥) ، ووصله في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٠٦) فقال : «قال لنا آدم : حدثنا شعبة ، سمع المنهال ، سمع سعيد بن جبير ، سمع ابن عمر ، سمع النبي ﷺ : «لعن الله من مثل بالحيوان»» .

وهو موصول أيضًا عند أحمد (١/ ٣٣٨) (٢/ ١٣ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ١٠٣) ، والدارمي (١٩٧٣) ، وصححه ابن حبان (٥٦١٧) من طريق المنهال ، به . وانظر : «علل الدارقطني» (٧٢/ أ) فذكر الاختلاف فيه على شعبة ، فبعضهم يجعل واسطة - الأعمش - بين شعبة والمنهال ، وأصحاب شعبة لا يجعلون واسطة بينه وبين المنهال ، كما هو الحال هنا بدون واسطة ، وتقدم بمعناه في الذي قبله . (٤٤٨٢) .

(١) قوله : «رسول الله» في (س) : «النبي» .

(٢) في (ف) : «فيها» .

(٣) زاد بعده في حاشيتي (د) ، (ت) حديثًا انظر الذي بعده .

* [٤٤٨٤] [التحفة : خت م س ٥٥٥٩] [الكبرى : ٤٧٢٧] • علقه البخاري بعد الحديث رقم : (٥٥١٥) ، ووصله مسلم (١٩٥٧) ، وأحمد (١/ ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥) من طريق شعبة ، به .

وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣٤) .

وسيأتي في الذي بعده (٤٤٨٥) متابعة العلاء بن صالح لشعبة .

(٤) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ثنا» ، وزيد بعده في حاشية (س) : «سهل بن بكار ، ثنا وهيب بن خالد ، عن ابن طاوس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه . وأنا» ، وصحح عليه ، وقبله في حاشيتي (د) ، (ص) : «أنا سهل بن بكار ، ثنا وهيب بن خالد ، عن ابن طاوس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه . ح» ، وصحح عليه في حاشية (د) ، وكتب في حاشية =

هَاشِمٍ[(١)] ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[(٢)] : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَّخَذَ شَيْءٌ[(٣)] فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا[(٤)] .

٤١- بَابُ[(٥)] مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهَا

• [٤٤٨٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو[(٦)] ، عَنْ صُهَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَرْفَعُهُ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا[(٧)] بِغَيْرِ حَقِّهَا[(٧)]

= (ت) : «أخبرنا سهل بن بكار ، قال : ثنا وهيب بن خالد ، عن ابن طاوس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه . ح وأنا محمد بن عبيد ، نا علي بن هاشم ، عن العلاء بن صالح ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ شيء فيه الروح غرضًا . محمد بن عبدالله بن عمرو ، وقال مرة : عن سعيد بن جبير عن» ، وصحح عليه ، ثم علق عليه بقوله : «هكذا في بعض الأصول ما في الهامش ، والظاهر أنه خطأ واشتباه ، والصواب ما في كثير من الأصول من حذفه وإثبات ما في هذا الأصل من حديث عمرو بن شعيب ، يأتي قريبًا في النهي عن أكل لحوم الجلالة عن عثمان بن عبدالله عن سهل بن بكار» . وهو الآتي برقم (٤٤٨٨) .

(١) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «هشام» ، وقال في حاشية (س) : «هاشم هو الصواب من «الأطراف»» . وانظر : «التحفة» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (ف) ، (ع) : «شيئًا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وهذا الحديث أشير عليه في (ع) بالحذف ، وزيد قبله في (ع) ، (ت) حديث بنفس الإسناد مصححًا على أول «هاشم» في (ع) مع متن حديث سويد بن نصر الذي قبله ، وكأنه وهم من بعض النساخ ، وانظر : «التحفة» ، و«الكبرىٰ» (٤٧٢٨) .

* [٤٤٨٥] [التحفة : خت م س ٥٥٥٩] [الكبرىٰ : ٤٧٢٨] • انظر ما قبله ، وأخرجه أحمد (١/ ٢٧٤) من طريق العلاء ، به .

تقدم في الذي قبله (٤٤٨٤) متابعة شعبة له .

(٥) من (ص) .

(٦) في (ع) : «عمر» ، وهو خطأ ، وعمرو ، هو : ابن دينار ، وانظر : «التحفة» .

(٧) ضبب على آخره في (ل) .

سَأَلَ[(١)] **اللَّهُ ﷻ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا[(٢)] حَقُّهَا[(٣)]؟ قَالَ : **«حَقُّهَا[(٤)] أَنْ تَذْبَحَهَا[(٥)] فَتَأْكُلَهَا[(٦)] ، وَلَا يَقْطَعْ[(٧)] رَأْسَهَا[(٨)] فَيَرْمِيَ[(٩)] بِهَا»** .

• [٤٤٨٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ[(١٠)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ ، عَنْ خَلَفٍ ، يَعْنِي : ابْنَ مِهْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ : **«مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا ، وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ»** .

---

(١) في (س) ، (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «يسأل» ، ووقع في (د) ، (ص) : «سأله» .

(٢) قوله : «وما» صحح عليه في حاشية (ت) ، ووقع في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «فما» .

(٣) ضبب على آخره في (ل) .

(٤) ضبب على آخره في (ل) ، وليس في (د) ، (ص) .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «يذبحه» .

(٦) في (ل) ، (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) : «فيأكله» ، ونسبه في الحاشية الأولى لنسخة الطبري ، وفي الثانية لنسخة .

(٧) رسم أوله في (ت) بالياء والتاء معًا .

(٨) ضبب على آخره في (ل) ، وصحح عليها في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) : «رأسه» .

(٩) في (ع) : «يرمي» ، ووقع في (ت) : «فيُرمىٰ» .

* [٤٤٨٦] [التحفة : س ٨٨٢٩] [الكبرىٰ : ٤٧٢٩] • سبق من طريق آخر عن سفيان . (٤٣٨٩) .

(١٠) ضبطه في (س) بكسر الميم وفتحها ، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي ، وقال : «معًا» .

۩ [س/ ٣٩٠]

* [٤٤٨٧] [التحفة : س ٤٨٤٣] [الكبرىٰ : ٤٧٣٠] • ووقع خطأ في «الكنى والأسماء» للدولابي (٢/ ٥٤٢) : «عباس الأحول» بدل «عامر الأحول» .

٤٢- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لَحْمِ[٢] الْجَلَّالَةِ[٣]

• [٤٤٨٨] أَخْبَرَنِي[٤] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ[٧] مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - قَالَ[٨] مَرَّةً: عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ مَرَّةً:

= وتابعه أبان بن صالح عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٣١٧) من طريق خالد بن يزيد الكاهلي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبان بن صالح، عن ابن دينار.

لكن أخرجه الطحاوي في «بيان مشكل الآثار» (٢/ ٢٠٤) أيضًا من طريق خالد بن يزيد الكاهلي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبان بن صالح، عن عمرو بن دينار.

لكن أخطأ في قوله: «عمرو بن دينار» إنما هو: «صالح بن دينار».

وخالد بن يزيد الكاهلي، قال ابن حجر: «صدوق مقرئ له أوهام». اهـ. من «التقريب».

وقال عن أبي بكر بن عياش: «ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه». اهـ. من «التقريب».

ومدار هذا الحديث على صالح بن دينار، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولكن ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٧٤).

وللحديث شاهد تقدم برقم (٤٣٨٩) في كتاب «الصيد والذبائح» من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «لحوم».

(٣) **الجلالة:** من الحيوان التي تأكل العذرة، والجلة: البعر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جلل).

(٤) في (ع)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٥) في (د): «عبيدالله»، وهو وهم، وانظر: «التحفة».

(٦) في (ف): «ثنا».

(٧) ليس في (س)، (ع)، وصحح عليه في (ل)، (ت).

(٨) صحح عليه في (ت).

عَنْ جَدِّهِ)(١) - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الْجَلَّالَةِ وَعَنْ رُكُوبِهَا وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِهَا(٢).

٤٣- بَابُ(٣) النَّهْيِ عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ

• [٤٤٨٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «شعيب، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه محمد بن عبدالله بن عبدالله بن عمرو، وقال مرة: عن أبيه»، وفوق «عن أبيه» الثانية: «كذا»، وذكر فيها أيضًا أنه في نسخة أصح بدل «بن عبدالله بن عمرو»: «عن عبدالله بن عمرو»، وكتب في حاشية (ت): «في «الأطراف» بخط المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن أبيه محمد بن عبدالله بن عمرو، قال مرة: عن أبيه، وقال مرة: عن جده، مصححًا على لفظ أبيه في الموضعين هكذا»، وصحح عليهما، وانظر: «التحفة».

(٢) في (د)، (ص): «لحومها».

* [٤٤٨٨] [التحفة: د س ٨٧٢٦] [الكبرى: ٤٧٣١] • أخرجه أبو داود (٣٨١١)، وأحمد (٢/ ٢١٩)، وصححه الحاكم (٢/ ١٠٣) من طرق عن وهيب... بنحوه.

وعندهم: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، إلا الحاكم فقد سمى جده فقال: «عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو». اهـ.

قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦٤٨): «سنده حسن». اهـ.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥١٤) بإسناده، ثم قال: «هكذا رواه أبو علي الأسيوطي عن النسائي، ووقع في رواية أبي الحسن بن حيويه عن النسائي: عمرو بن شعيب، عن أبيه محمد بن عبدالله بن عمرو، وهو وهم، ورواه أبو داود عن سهل بن بكار بإسناده فقال: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، كما قال في باقي أحاديثه، فالله أعلم».

وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس يأتي برقم (٤٤٨٩).

(٣) من (ص).

(٤) في (د): «عن»، وانظر: «الكبرى» (٤٧٣٢).

عَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَلَبَنِ الْجَلَّالَةِ، وَالشُّرْبِ[(١)] مِنْ فِي السِّقَاءِ.

آخِرُ كِتَابِ الضَّحَايَا[(٢)].

❊ ❊ ❊

---

(١) قوله: «والشرب» في (ف): «وشرب».

❊ [٤٤٨٩] [التحفة: د ت س ٦١٩٠-د س ٦١٩١] [الكبرى: ٤٧٣٢-٧٠٣٩] ● أخرجه أبوداود (٣٧١٩، ٣٧٨٦)، والترمذي (١٨٢٥)، وأحمد (١/ ٢٢٦، ٢٤١، ٢٩٣، ٣٢١، ٣٣٩)، وصححه ابن خزيمة (٢٥٥٢)، وابن حبان (٥٣١٦، ٥٣٩٩)، والحاكم (٢/ ٢٣٤) من طرق عن قتادة... بنحوه.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦٤٨): «هو على شرط البخاري في رجاله إلا أن أيوب رواه عن عكرمة فقال: عن أبي هريرة». اهـ.

وقال البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٣٣): «وقد قيل: عن عكرمة، عن أبي هريرة». اهـ. ثم ذكره.

(٢) بعده في (ف): «وكتاب الخيل».

كتاب البيوع

٤٥- كتاب البيوع (١)

١- باب(٢) الحث(٣) على الكسب(٤)

• [٤٤٩٠] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ(٥) السَّرْخَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) يَحْيَىٰ(٧) بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ(٨)، عَنْ عُمَارَةَ(٩) بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ»**.

---

(١) هذه الترجمة ليست في (س)، (ت)، وفي (ف) وقع هذا الكتاب بعد «كتاب الفرع والعتيرة»، وكتب في حاشيتها: «هذا الكتاب محله بعد كتاب اللباس من كتاب الزينة»، وهذا ما وقع في (د)، (ص).

(٢) الضبط من (س) على كونه خبرا لمبتدأ محذوف، وفي (ل)، (ص) بضم آخره بغير تنوين على الإضافة.

(٣) الضبط من (س)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «الحَضُّ» وكتب تحته أنه منسوب لنسخة سعد الخير أيضًا نقلًا عن نسخة الطبري.

(٤) في (س) وقع هذا الباب بأحاديثه في نهاية الكتاب السابق للبيوع. وفي حاشية (ت) فسر ذلك بأن لفظ «كتاب البيوع» مكتوب مرتين في بعض النسخ، هذا أحدها، والثاني: قبل قوله: «حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني». وهذا التكرار هو ما درج عليه في (ت) نفسها، وكذا (ل)، (ع)، وانظر أول تعليق على حديث رقم (٤٤٩٤).

(٥) في (س) عليه: «خف» أي بتخفيف الدال المهملة.

(٦) في (ل)، (ع): «أخبرنا»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أنا».

(٧) زاد بعده في (ف)، (د)، (ص): «يعني».

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «عن إبراهيم»، وكذا في «الكبرى» (٦٢١٨)، و«التحفة».

(٩) في (س) عليه: «خف» أي بتخفيف الميم.

* [٤٤٩٠] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٩٢] [الكبرى: ٦٢١٨] • أخرجه الترمذي (١٣٥٨)، وابن =

ماجه (٢٢٩٠)، وأحمد (٦/ ١٦٢، ١٧٣) - كلهم - من طريق سليمان الأعمش، عن عمارة ابن عمير، عن عمته، عن عائشة ﵂، فذكرته.

وأخرجه أبو داود (٣٥٢٨) ومن طريقه البيهقي (٧/ ٤٧٩)، وأحمد (٦/ ٣١)، (٦/ ١٩٣)، وعبدالرزاق (١٦٦٤٣) ومن طريقه أحمد (٦/ ١٢٧)، والدارمي (٢٥٣٧)، والحاكم (٢/ ٤٦). جميعًا من طرق عن سفيان، عن منصور، إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة ﵂. وفيه زيادة «إبراهيم».

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٢٠) من طريق إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة.

وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٥٠٨، ١٦٥٧)، وابن حبان (٤٢٥٩) - كلاهما - عن جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة ﵂.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٦٥): «سألت أبي، وأبا زرعة، عن حديث: رواه وكيع، والفضل بن موسى السيناني، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ: إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه. ويروى عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، عن النبي ﷺ. قال أبي: عن عمارة أشبه، وأرجو أن يكونا جميعًا صحيحين. قال أبو زرعة: وروي أيضًا عن إبراهيم، عن عائشة، عن النبي ﷺ. قال أبو زرعة: وهذا الصحيح، وحديث إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقال العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/ ١٧٩) في ترجمة «عبد الله بن إسماعيل الجوداني»: «في هذا الباب أحاديث من غير هذا الوجه وفيها لين، وبعضها أحسن من بعض، ومن أحسنها حديث الأعمش عن منصور، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «أولادكم من كسبكم فكلوا من كسب أولادكم»». اهـ.

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٥٢) الخلاف في طرق الحديث، وأن منصورًا رواه عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة، عن النبي. فحفظ إسناده، وقال: «الصحيح: حديث منصور، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة». اهـ.

قال الحافظ في التلخيص (٤/ ٩): «وصححه أبو حاتم وأبو زرعة فيما نقله ابن أبي حاتم في «العلل»، وأعله ابن القطان بأنه عن عمارة، عن عمته، وتارة عن أمه، وكلتاهما لا يعرفان». اهـ.

ثم ذكر له شاهدا: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: «أن أعرابيًا أتى النبي ﷺ فقال: إن لي مالًا وولدًا ووالدي يريد أن يجتاح مالي، قال: أنت ومالك لأبيك، إن أولادكم من أطيب كسبكم، فكلوا من كسب أولادكم». اهـ. أخرجه أحمد وأبو داود وابن خزيمة، وابن الجارود.

• [٤٤٩١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(١)]، قَالَ[(٢)]: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ».

• [٤٤٩٢] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ».

• [٤٤٩٣] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عُمَرَ[(٤)] بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ»[(٥)].

---

(١) قوله: «قال: حدثنا سفيان»: من (ف)، (د)، (ص)، وكذا في حاشيتي (س)، (ت) كلاهما منسوبًا لنسخة، وكتب في حاشية (ت): «سقط في أصول كثيرة: «حدثنا سفيان»، وهو ثابت في بعضها بالهامش مصحح عليه، وهو الصواب، كما هو ثابت في «الكبرىٰ»، و«الأطراف» إلا أنه في «الأطراف» أسقط إبراهيم في هذه الطريق، إلا أن يكون من الناسخ». اهـ. وانظر: «الكبرىٰ» (٦٢١٩)، و«التحفة» (١٧٩٩٢).

(٢) ضبب عليه في (ت).

* [٤٤٩١] [التحفة: دت س ق ١٧٩٩٢] [الكبرىٰ: ٦٢١٩] • سبق تخريجه (٤٤٩٠).

(٣) في (د)، (ص): «ثنا».

* [٤٤٩٢] [التحفة: س ق ١٥٩٦١] [الكبرىٰ: ٦٢٢٠] • سبق تخريجه (٤٤٩٠).

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «قال سليمان، وأخبرني عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ، مثل ذلك»، وهذه الزيادة من «الكبرىٰ» كما نبه في حاشية (ت): «قال في «الكبرىٰ» بعد إيراده من طريق حفص: قال سليمان، يعني: الأعمش، وأخبرني عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ، مثل ذلك» اهـ.

* [٤٤٩٣] [التحفة: س ق ١٥٩٦١] [الكبرىٰ: ٦٢٢١] • سبق تخريجه (٤٤٩٠).

• [٤٤٩٤] **حدثنا**[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، (قَالَ[(٣)]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ)[(٤)] ﷺ (فَوَاللَّهِ لَا أَسْمَعُ بَعْدَهُ أَحَدًا)[(٥)] (يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ)[(٦)] يَقُولُ: «**إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا**[(٧)] **مُشْتَبِهَاتٍ**»، وَرُبَّمَا قَالَ: «**وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا**[(٨)] **مُشْتَبِهَةً**». قَالَ: «**وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا، إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَمَى حِمًى، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ ﷻ مَا حَرَّمَ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكْ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى، وَرُبَّمَا قَالَ: إِنَّهُ مَنْ يَرْعَى**[(٩)] **حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكْ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ**[(١٠)]، **وَإِنَّ**[(١١)] **مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَةَ يُوشِكْ أَنْ يَجْسُرَ**[(١٢)]».

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا»، وزاد قبله في (س)، (ت)، (ل)، (ع): «كتاب البيوع»، وقد تقدم، ولعله تكرار، ولعل الموضع السابق هو الأولى بإثبات الترجمة فيه.

(٢) في (ف): «أبنا».

(٣) في (ص): «يقول».

(٤) ما بين القوسين ليس في (د).

(٥) ما بين القوسين في (ف): «ولا والله لا أسمع بعده أحدًا»، وفي (د)، (ص): «ولا والله لا أسمع أحدًا بعده»، في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ولا والله أسمع بعده أحدًا» وفي نسخة أخرى: «أحدًا بعده»، وليس في (ع)، (ت).

(٦) ما بين القوسين ليس في (س)، (ع)، (ت).

(٧) في (ف): «أمور» على صورة المرفوع، على لغة ربيعة.

(٨) في (س)، (ف): «أمور» على صورة المرفوع، على لغة ربيعة.

(٩) في (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يرع».

(١٠) ليس في (ف).

(١١) صحح عليه في (ت).

(١٢) في (ف)، (ع): «يخسر».

* [٤٤٩٤] [التحفة: ع ١١٦٢٤] [الكبرى: ٦٢١٥] • أخرجه البخاري (٥٢، ٢٠٥١)، ومسلم (١٥٩٩) من طرق، عن الشعبي، به... بنحوه، مع زيادة ونقصان.

وسيأتي في «الأشربة» من وجه آخر، عن ابن عون، به. برقم (٥٧٥٦).

• [٤٤٩٥] حدثنا(١) الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ(٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَأْتِي(٣) عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَا(٤) يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ(٥) حَرَامٍ** » .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في (ع) : «المقري» ، وهو تصحيف ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله عن المقبري . كذا في النسخ ، وكذا هو في البخاري في «البيوع» ، عن آدم عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، وقد جمع المزي في «الأطراف» بين رواية البخاري والنسائي في ترجمة ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، لكن اعترضه الحافظ في «الفتح» فقال : «إن محمد بن عبدالرحمن في النسائي أظنه ابن أبي ليلى ، لا ابن أبي ذئب . إلا أن الحافظ قال : لم أقف في جميع النسخ التي وقفت عليها من النسائي إلا عن الشعبي ، لا عن سعيد ؛ لأني لا أعرف لابن أبي ذئب رواية عن الشعبي . انتهى ، كذا قال رَحِمَهُ اللَّهُ ، وقد علمت أن النسخ التي وقعت علينا : عن سعيد ، كما قال المزي ، والله سبحانه وتعالى أعلم» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «يؤتى» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لا» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «من» .

* [٤٤٩٥] [التحفة : خ س ١٣٠١٦] [الكبرى : ٦٢١٦] • أخرجه البخاري (٢٠٥٩ ، ٢٠٨٣) من وجه آخر ، عن ابن أبي ذئب ، به .

والحديث ذكره المزي في ترجمتين من «التحفة» : (١٣٥٤٥) ، (١٣٠١٦) ؛ أولاهما - كما وقع في «سنن النسائي الكبرى» (٦٢١٦) : عن محمد بن عبدالرحمن - وجعله ابن أبي ليلى - عن الشعبي ، وثانيتهما - كما هنا : عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب ، عن المقبري - كلاهما - عن أبي هريرة ، به .

ولعل الواقع في بعض نسخ النسائي خطأ قديم ؛ فتحرف المقبري إلى الشعبي ؛ فذكره المزي في موضعين - حسبما وقع له - دون أن يتنبه لذلك ، أو أن الحديث وقع للمزي في موضعين عند النسائي ، كل منهما بإسناد مختلف ، لكن لم يقع لنا إلا في هذا الموضع .

قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٢٩٦) : «أورده النسائي من طريق محمد بن عبدالرحمن ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، ووهم المزي في «الأطراف» فظن أن محمد بن عبدالرحمن ، هو : ابن =

• [٤٤٩٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي[(٣)] خَيْرَةَ[(٤)] ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ الرِّبَا ، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ**[(٥)]» .

= أبي ذئب ؛ فترجم به للنسائي مع طريق البخاري هذه عن ابن أبي ذئب ، وليس كما ظن ؛ فإني لم أقف عليه في جميع النسخ التي وقفت عليها من النسائي إلا عن الشعبي ، لا عن سعيد ، ومحمد بن عبدالرحمن المذكور عنه أظنه ابن أبي ليلى لا ابن أبي ذئب ؛ لأني لا أعرف لابن أبي ذئب رواية عن الشعبي» . اهـ . فالله أعلم .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» .

(٣) في (س) أدخله بين السطور ، ولم يشر عليه بشيء . وانظر ترجمته «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤١٦) .

(٤) في (ف) : «حبوة» وهو تصحيف . قال الحافظ في «تقريب التهذيب» (٢٣٥) : «بفتح المعجمة بعدها تحتانية ساكنة» . اهـ .

(٥) في (س) عليه : «خف» أي بتخفيف الموحدة .

* [٤٤٩٦] [التحفة : د س ق ١٢٢٤١] [الكبرى : ٦٢١٧] • أخرجه ابن ماجه (٢٢٧٨) ، والحاكم (٢/ ١١) من طريق داود بن أبي هند ، به . وقد رواه عن سعيد بن أبي خيرة أيضًا : عباد بن راشد ؛ أخرج الطريقين : أبو داود (٣٣٣١) ، ومن طريق عباد : أخرجه أحمد (٢/ ٤٩٤) ، والبخاري في ترجمة سعيد من «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٦٩) ، وابن عدي في ترجمة عباد من «الكامل» (٤/ ٣٤٠) .

وفي رواية عباد عند أحمد : «عن سعيد بن أبي خيرة قال : حدثنا الحسن منذ نحو من أربعين أو خمسين سنة» . اهـ . وعند أبي داود : «منذ أربعين سنة» . اهـ .

قال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٤٧٦) : «اختلف أئمتنا في سماع الحسن من أبي هريرة ؛ فإن صح سماعه فالحديث صحيح انتهى . وقال عبد الحق في «أحكامه» : «لم يصح سماع الحسن من أبي هريرة» . ووافقه ابن القطان على ذلك . . . إلخ» . اهـ .

وقد روى الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٣٢٤) من طريق ابن وهب قال : أخبرني مسلمة بن علي ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن أبي هريرة . . . بنحوه . وهذا إسنادٌ غريبٌ ، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة شيئا . والله أعلم .

٢- بَابُ التِّجَارَةِ

• [٤٤٩٧] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] وَهْبُ۩ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يَفْشُوَ[2] الْمَالُ وَيَكْثُرَ ، وَتَفْشُوَ[3] التِّجَارَةُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ[4] ، وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ فَيَقُولَ[5] : حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فُلَانٍ ، وَيُلْتَمَسُ فِي الْحَيِّ[6] الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ فَلَا يُوجَدُ»** .

---

(١) في (د) ، (ص) : «حدثني» ، وفوقه في (ص) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

۩[س/ ٣٩١]

(٢) في (ف) ، (ل) ، (ص) : «يفشوا» بزيادة ألف في آخره أي : للجمع ، والمثبت للإفراد ، والمراد به المال ، وهو الأظهر .

(٣) في (س) : «ويفشوا» ، وفي (ص) : «وتفشوا» ، وفي (ف) ، (ل) ، (ع) بدون نقط أوله وآخره ألف الجمع .

(٤) في (ع) مضببًا عليه ، وكتب فوقه : كذا ، (ت) مضببًا عليه ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «العلم» . وفي (ف) ، (ل) مضببًا عليه ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «القلم» . وكتب في حاشية (ل) : «لعله : الجهل ، وكذا هو في الكتب سواء» .

(٥) زاد بعده في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «لا» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) مصححًا عليه ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الحواء» . وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الجِويْ» وقال تحته أنه منسوب لنسخة سعد الخير نقلًا عن نسخة الطبري .

* **[٤٤٩٧] [التحفة : س ١٠٧١٢] [الكبرى : ٦٢٢٣]**

٣- باب[1] ما يجب[2] على التجار[3] من التوقية[4] في مبايعتهم[5]

• [٤٤٩٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ[6] يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[7]، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ[8] بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ[9] بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا».

٤- باب[1] المنفق سلعته بالحلف الكاذب

• [٤٤٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) من (ص). (٢) في (ل): «يحث».

(٣) في (ل): «التجارة».

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «التوقي».

(٥) صحح عليه في (ت). وفي (ل)، (ع)، وحاشيتي (س) منسوبًا لنسخة الوزيري والطبري، (ت) منسوبًا لنسخة: «مبايعهم». وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) كلاهما نسب لنسخة: «مبايعاتهم».

(٦) في (د)، (ص): «ثنا»، وانظر: «الكبرى» (٣٣٠).

(٧) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري والطبري لغة: «يتفرقا».

(٨) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لهما».

(٩) صحح عليه في (ت).

* [٤٤٩٨] [التحفة: خ م د ت س ٣٤٢٧] [الكبرى: ٦٢٢٤] • أخرجه البخاري (٢٠٧٩، ٢٠٨٢، ٢١١٠)، ومسلم (١٥٣٢) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري أيضًا (٢١٠٨، ٢١١٤) من طريق همام، عن قتادة، به. وأعقبها برواية همام، عن أبي التياح، عن عبدالله بن الحارث، به، وهي عند مسلم أيضًا (١٥٣٢).

والحديث سيأتي من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. برقم (٤٥٠٥).

مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ خَرَشَةَ[1] بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**» تَقَرَّىٰ لَهَا[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا. قَالَ: «**الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ، وَالْمَنَّانُ عَطَاءَهُ**[3]».

• [٤٥٠٠] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا**[4] **إِلَّا مِنَّةً**[5]**، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْكَذِبِ**».

---

(١) في (ف): «حوشب»، وهو تصحيف، وفي الحاشية: «حرشة» بالحاء المهملة. قال الحافظ في «تقريب التهذيب» (١٩٣): «خرشة بفتحات والشين معجمة ابن الحر بضم المهملة». اهـ.

(٢) في (ف): «يقرأها»، وفي (ع)، (د)، (ص) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فقرأها»، وكذا في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فقرأها» وبجوارها: «بها».

(٣) في (س)، (ص): «عطاء»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «عَطَأَه».

* [٤٤٩٩] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٠٩] [الكبرى: ٦٢٢٥-١١١٢٣] • تقدم سندًا ومتنًا (٢٥٨٢).

(٤) في (ع): «شيء».

(٥) صحح عليه في (د)، (ت)، وفي (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «بمنة».

* [٤٥٠٠] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٠٩] [الكبرى: ٦٢٢٦] • أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٧) عن عمرو بن علي، به.

وأخرجه مسلم (١٠٦)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٧) من طرق، عن يحيى بن سعيد القطان، به.

وتابعه عبد الرزاق، وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، به.

• [٤٥٠١] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ كَثِيرٍ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ ؛ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ، ثُمَّ يَمْحَقُ**» .

• [٤٥٠٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ**» .

٥- بَابُ(١) الْحَلِفِ الْوَاجِبِ لِلْخَدِيعَةِ فِي الْبَيْعِ

• [٤٥٠٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ**

= أخرجه أحمد (٢١٤٠٧) عنهما ، وأخرجه أبو عوانة (١١٣) ، وابن منده في «الإيمان» (٦١٧) عن عبدالرزاق ، وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١١٢ - مسند علي) عن ابن مهدي .
وتابع سفيان ، عن الأعمش ، به : شيبان ، أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند علي» (١١٣) .
وتابعه كذلك شعبة ، عن الأعمش ، به . وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٢٥٨٣) .
وتقدم أيضًا عند المصنف من حديث شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة ، عن خرشة بن الحر ، به .

* [٤٥٠١] [التحفة : م س ق ١٢١٢٩] [الكبرى : ٦٢٢٨] • أخرجه مسلم (١٦٠٧) من أوجه أخرى ، عن أبي أسامة ، به .

* [٤٥٠٢] [التحفة : خ م د س ١٣٣٢١] [الكبرى : ٦٢٢٧] • أخرجه البخاري (٢٠٨٧) ، ومسلم (١٦٠٦) من طريق يونس ، به . بلفظ : «للبركة» عند البخاري ، و«للربح» عند مسلم ، بدلًا من : «للكسب» .

(١) من (ص) .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَىٰ فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ ابْنَ السَّبِيلِ مِنْهُ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لِدُنْيَا[1]، إِنْ[2] أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَّىٰ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ[3] لَهُ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا عَلَىٰ سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ، لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ الْآخَرُ».

٦- بَابُ[4] الْأَمْرِ بِالصَّدَقَةِ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ[5] الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ فِي حَالِ بَيْعِهِ

• [٤٥٠٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ[6]، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[7] قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الْأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا، وَنُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ[8]، وَيُسَمِّينَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ

---

(١) في (د)، (ص): «للدنيا».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فإن».

(٣) في (ف): «يفي» بإثبات ياء المنقوص، وهو على لغة من أجرى الفعل المعتل مجرى الفعل الصحيح، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن (يتقي) وَيَصۡبِرۡ﴾ [يوسف: ٩٠] في قراءة.

* [٤٥٠٣] [التحفة: خ م د س ١٢٣٣٨] [الكبرى: ٦١٨٩-٦٢٢٩] • أخرجه البخاري (٢٣٥٨، ٢٦٧٢، ٧٢١٢)، ومسلم (١٠٨/ ١٧٣) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أيضًا البخاري (٢٣٦٩، ٧٤٤٦)، ومسلم (١٠٨/ ١٧٤)، من طريق عمرو بن دينار، عن أبي صالح، به... بنحوه.

(٤) من (ص).

(٥) في (س)، (ت): «يعقد».

(٦) في (س) عليه: «خف»، أي: بتخفيف الدال المهملة.

(٧) في (ع): «غزرة»، وهو تصحيف، وكتب في حاشية (س): «صح من كتب الأسماء»، وكتب فوقه في (ص): «بغين معجمة فراء فزاي. «تقريب»»، وضبط الراء في (د) بالسكون، وفي (ت) بالفتح، وكذا ضبطه الحافظ في «التقريب» (٢/ ٤٥٧)، و«الإصابة» (٥/ ٤٩٣).

(٨) في (س): «سماسرة».

هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا ، فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ**(١) **، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ**» .

٧- بَابُ(٢) وُجُوبِ الْخِيَارِ لِلْمُتَبَايِعَيْنِ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا

• [٤٥٠٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْأَشْعَثِ ، عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْبَيِّعَانِ**(٣) **بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا**(٤) **، فَإِنْ بَيَّنَا وَصَدَقَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا**» .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ نَافِعٍ فِي لَفْظِ حَدِيثِهِ

• [٤٥٠٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَىٰ صَاحِبِهِ**

---

(١) الضبط من (س) وعليه : «خف» ، قال في «النهاية» (١/ ٤٧٤)
«وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد ، وتجار بالكسر والتخفيف وبالضم والتخفيف» . اهـ .

* [٤٥٠٤] [التحفة : د ت س ق ١١١٠٣] [الكبرى : ٦٢٣٠] • سبق بإسناده ومتنه (٣٨٣٣) ومن طرق ، عن أبي وائل (٣٨٣٠) (٣٨٣١) (٣٨٣٢) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (د) : «المتبايعان» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يتفرقا» .

* [٤٥٠٥] [التحفة : خ م د ت س ٣٤٢٧] [الكبرى : ٦٢٣١] • متفق عليه ، وقد تقدم من طريق شعبة ، عن قتادة ، به . برقم (٤٤٩٨) ، وانظر تخريجه هناك .

مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[(١)] إِلَّا[(٢)] بَيْعَ الْخِيَارِ».

• [٤٥٠٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[(٤)]، أَوْ يَكُونَ خِيَارًا».

---

(١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يتفرقا».

(٢) زاد قبله في (د): «أو يكون خيارًا».

* [٤٥٠٦] [التحفة: خ م د س ٨٣٤١] [الكبرى: ٦٢٣٢] • أخرجه البخاري (٢١١١)، ومسلم (١٥٣١/ ٤٣) من طريق مالك، به.

وأخرجه مسلم (١٥٣١/ ٤٣) من طريق عبيدالله، عن نافع، به، كما سيأتي في الذي بعده، ويأتي من طريق إسماعيل بن أمية، عن نافع، به. برقم (٤٥٠٨). وأخرجه مسلم (١٥٣١/ ٤٣) من طريق الضحاك بن عثمان، عن نافع، به. وأخرجه مسلم (١٥٣١/ ٤٥) من طريق ابن جريج قال: أملى علي نافع، به. وسيأتي برقم (٤٥٠٩). وأخرجه البخاري (٢١٠٩)، ومسلم (١٥٣١/ ٤٣) من طريق أيوب، عن نافع، به. وسيأتي برقم (٤٥١٠)، (٤٥١١). وأخرجه البخاري (٢١١٢)، ومسلم (١٥٣١/ ٤٤) من طريق الليث، عن نافع، به. وسيأتي برقم (٤٥١٢)، (٤٥١٣). وأخرجه البخاري (٢١٠٧)، ومسلم (١٥٣١/ ٤٣ م) من طريق يحيى بن سعيد، عن نافع، به. وسيأتي برقم (٤٥١٤)، (٤٥١٥). وأخرجه البخاري (٢١١٣)، ومسلم (١٥٣١/ ٤٦) من حديث عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، به. وسيأتي برقم (٤٥١٦)، (٤٥١٧)، (٤٥١٨)، (٤٥١٩)، (٤٥٢٠)، (٤٥٢١).

۩[س/ ٣٩٢]

(٣) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الطبري: «عبدالله»، وانظر: «الكبرى» (٣٦٣).

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) كلاهما نُسب لنسخة: «يتفرقا».

* [٤٥٠٧] [التحفة: م س ٨١٨٠] [الكبرى: ٦٢٣٣] • متفق عليه من غير وجه، عن نافع، به. ومن حديث عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، به، كما سبق تخريجه عند التعليق على الحديث الذي قبله.

• [٤٥٠٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[١] الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[٢] إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ كَانَ عَنْ[٣] خِيَارٍ ، فَإِنْ كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ**» .

• [٤٥٠٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَمْلَىٰ عَلَيَّ نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا تَبَايَعَ الْبَيِّعَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[٤] ، أَوْ[٥] يَكُونُ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ ، فَإِنْ كَانَ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ**» .

• [٤٥١٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ[٦] أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ**

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن حرب» ، انظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٣٣) : محمد بن علي بن حرب المروزي أبو علي المعروف بالترك ، وقد ينسب إلى جده .

(٢) في (ف) ، (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري .

(٣) في (ص) : «من» وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «على» .

* [٤٥٠٨] [التحفة : س ٧٥٠٦] [الكبرى : ٦٢٣٤] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يتفرقا» .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «و» .

* [٤٥٠٩] [التحفة : م س ٧٧٧٩] [الكبرى : ٦٢٣٥] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٦) قوله «شعبة عن» : كتب في حاشية (ت) : «كذا وقع «شعبة» في «المجتبى» ، وفي «الكبرى» : «سعيد» ، وكذا في «الأطراف» ، وصحح عليه» . اهـ .

مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[١] **، أَوْ**[٢] **يَقُولُ**[٣] **: اخْتَرْ »** .

• [٤٥١١] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا**[٧] **، أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ »** . وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ : **« أَوْ**[٨] **يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : اخْتَرْ »** .

• [٤٥١٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ[٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **« الْبَيِّعَانِ**[١٠] **بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا**[١١] **، أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ »** . وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ : **« أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : اخْتَرْ »**[١٢] .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) كلاهما نُسب لنسخة : «يتفرقا» .
(٢) ليس في (ع) .
(٣) زاد بعده في حاشيتي (س) ، (ص) كلاهما نُسب لنسخة : «أحدهما للآخر» .

* [٤٥١٠] [التحفة : خ م د س ٧٥١٢] [الكبرى : ٦٢٣٦] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٤) في (ف) : «ابنا» . (٥) في (د) ، (ص) : «ثنا» .
(٦) قوله «قال قال» : في (س) ضرب على الأولى ، وفي (ف) : «عن» .
(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «يتفرقا» . (٨) في (ع) : «و» .

* [٤٥١١] [التحفة : خ م د س ٧٥١٢] [الكبرى : ٦٢٣٧] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٩) في (ت) : «قال : قال» .
(١٠) في (س) أدخل قبله بين السطور : «قال» وأشار أنه ليس في نسخة الطبري من أول هذا الموضع إلى «ﷺ» في الحديث الآتي بعد هذا ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «وسلم قال إذا تبايع» .
(١١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يتفرقا» .
(١٢) هذا الحديث من (س) ، (ت) فقط ، ونُسب في (ت) لنسخة مصححًا عليه .

* [٤٥١٢] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٢] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

• [٤٥١٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣] قَالَ : «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّىٰ يَفْتَرِقَا[٤] - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا[٥] - وَكَانَا جَمِيعًا ، أَوْ يُخَيِّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ[٦] ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَىٰ ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، فَإِنْ[٧] تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرُكْ[٨] وَاحِدٌ[٩] مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ» .

• [٤٥١٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[١٠] : «إِنَّ الْمُتَبَايِعَيْنِ[١١] بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[١٢] إِلَّا أَنْ يَكُونَ

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (س) من أول قوله في الحديث السابق : «البيعان» إلى هذا الموضع أشار إلى أنه ليس في نسخة الطبري .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «يتفرقا» .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يفترقا» .

(٦) في (ع) : «للآخر» .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «وإن» .

(٨) صحح عليه في (ل) ، وفي (د) نسبه لنسخة ، وفي (ف) : «يتم كل» كذا .

(٩) في (ص) : «أحد» .

* [٤٥١٣] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٢] [الكبرى : ٦٢٣٨] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(١٠) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(١١) في (س) ، (ف) ، (د) : «المتبايعان» جريًا على لغة بلحارث بن كعب في إجراء المثنى بالألف دائما . انظر : «معاني القرآن» للفراء (٢/ ١٨٤) .

(١٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يتفرقا» .

الْبَيْعُ خِيَارًا» . قَالَ نَافِعٌ : فَكَانَ عَبْدُاللَّهِ إِذَا اشْتَرَىٰ شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَارَقَ صَاحِبَهُ .

• [٤٥١٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُتَبَايِعَانِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا [١] إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ» .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فِي لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ

• [٤٥١٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ بَيِّعَيْنِ [٢] لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ [٣]» .

• [٤٥١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ [٤] ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

* [٤٥١٤] [التحفة : خ م ت س ٨٥٢٢] [الكبرى : ٦٢٣٩] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يفترقا» .

* [٤٥١٥] [التحفة : خ م ت س ٨٥٢٢] [الكبرى : ٦٢٤٠] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٢) قوله «كل بيِّعَيْن» : صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «المتبايعان» .

(٣) هذا الحديث ضرب عليه في (ع) .

* [٤٥١٦] [التحفة : م س ٧١٣١] [الكبرى : ٦٢٤١] • متفق عليه من حديث عبدالله بن دينار ، به . وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به . وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وسبب التصحيح رفع التوهم بأن «شعيب» - وهو ابن الليث بن سعد الإمام المعروف - يرويه عن «ابن الهاد» بدون واسطة ، فأشار بهذا التصحيح إلى أنه يرويه عن أبيه الليث بن سعد ، عن ابن الهاد . فهذه إحدى ميزات النسخة (ت) فتعتبر .

يَقُولُ: «**كُلُّ بَيِّعَيْنِ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**».

• [٤٥١٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، (قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو[١] بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ)[٢] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**[٣]».

• [٤٥١٩] أَخْبَرَنَا[٤] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**».

---

* [٤٥١٧] [التحفة: س ٧٢٦٥] [الكبرىٰ: ٦٢٤٢] • متفق عليه من حديث عبدالله بن دينار، به. وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه، عن نافع، عن ابن عمر، به. وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦).

(١) في (ف)، (د)، (ص): «عبدالله»، وضبب عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «... دينار، كذا في نسخ «الكبرىٰ»: عن عبدالله بن دينار...، أورده في ترجمة سفيان الثوري... عن ابن عمر، بهذا اللفظ، وعزاه فقال: «في «البيوع» عن عبدالحميد عن مخلد عنه، به» اهـ. كذا رأيت في «التحفة» (٧١٥٥) و«الكبرىٰ» (٣٥٢): «عبدالله بن دينار»، وكذا في «الصحيحين» من طريق آخر عن الثوري، فيغلب على الظن أن «عمرو» خطأ، لكن النسخ المثبتة عتيقة ودقيقة، فلعل الرواية هكذا، والله أعلم بالصواب

(٢) ما بين القوسين ليس في (ع).

(٣) زاد بعده في (ف)، (د)، (ص) حديث قتيبة الآتي (٤٥٢١).

* [٤٥١٨] [التحفة: خ س ٧١٥٥] [الكبرىٰ: ٦٢٤٣] • متفق عليه من حديث عبدالله بن دينار، به. وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه، عن نافع، عن ابن عمر، به. وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦).

(٤) في (س)، (ل)، (ع)، (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

* [٤٥١٩] [التحفة: س ٧٢٦٥] [الكبرىٰ: ٦٢٤٥] • متفق عليه من حديث عبدالله بن دينار، به. وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه، عن نافع، عن ابن عمر، به. وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦).

• [٤٥٢٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ بَيِّعَيْنِ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**[١]».

• [٤٥٢١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا**[٢] **أَوْ**[٣] **يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ**»[٤].

• [٤٥٢٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى ۩ يَتَفَرَّقَا، وَ**[٥] **يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا هَوِيَ، وَيَتَخَايَرَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**».

---

(١) وقع هذا الحديث في (ف)، (د)، (ص) قبل حديث الربيع بن سليمان السابق.

* [٤٥٢٠] [التحفة: س ٧١٩٥] [الكبرى: ٦٢٤٤] • متفق عليه من حديث عبدالله بن دينار، به. وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه، عن نافع، عن ابن عمر، به. وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «يفترقا».

(٣) في (ع): «و».

(٤) هذا الحديث ألحق في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ، ووقع متقدما في (ف)، (د)، (ص) بعد حديث عبدالحميد بن محمد (٤٥١٨)، وقد زاد بعده أيضًا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: حديث الربيع بن سليمان وصحح عليه (٤٥١٩).

* [٤٥٢١] [التحفة: س ٧١٧٣] • متفق عليه من حديث عبدالله بن دينار، به. وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه، عن نافع، عن ابن عمر، به. وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦).

۩ [س/ ٣٩٣]

(٥) في (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري والوزيري، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «أو».

* [٤٥٢٢] [التحفة: س ق ٤٦٠٠] [الكبرى: ٦٢٤٧] • أخرجه ابن ماجه (٢١٨٣)، وأحمد =

• [٤٥٢٣] أخبرني[1] محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**البيعان[2] بالخيار ما لم يتفرقا[3]، ويأخذ[4] أحدهما ما رضي[5] من صاحبه أو هوي**».

٨- باب[6] وجوب الخيار للمتبايعين[7] قبل افتراقهما بأبدانهما

• [٤٥٢٤] أخبرنا[8] قتيبة بن سعيد، قال: أخبرنا[9] الليث، عن ابن عجلان،

= (٥/ ١٢، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣) مختصرا، والحاكم (٢/ ١٦) من طريق قتادة، به. قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه الزيادة». اهـ.

ووقعت هذه الزيادة عند البخاري (٢١١٤) من حديث حكيم بن حزام من طريق همام، وفيه: «قال همام: وجدت في كتابي: يختار ثلاث مرار فإن صدقا وبينا... إلخ». وانظر: «فتح الباري» (٤/ ٣٣٤).

وفي سماع الحسن من سمرة مقال مشهور؛ انظر: «جامع التحصيل» (ص١٦٢)، و«تحفة التحصيل» (ص٦٧).

والحديث يأتي في الذي بعده.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، (ع): «أخبرنا».

(٢) ضبب عليه في (د).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «قال».

(٤) في (س): «أو يأخذ» ونسبه في حاشيتها لنسخة الوزيري وحاشية الطبري، وفي (ف): «الواحد».

(٥) صحح عليه في (ل).

* [٤٥٢٣] [التحفة: س ق ٤٦٠٠] [الكبرى: ٦٢٤٨] • سبق تخريجه في التعليق على الحديث الذي قبله.

(٦) من (ص).

(٧) في (د): «في المتبايعين».

(٨) في (س) منسوبا لنسخة الطبري والوزيري: «نا».

(٩) في (د)، (ص): «حدثنا».

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْمُتَبَايِعَانِ**[(١)] **بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ ، وَلَا**[(٢)] **يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ**[(٣)]» .

٩- بَابُ[(٤)] الْخَدِيعَةِ فِي الْبَيْعِ

• [٤٥٢٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا**

---

(١) في (س) : «المتبايعين» على التخصيص .

(٢) في (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فلا» .

(٣) في (ف) : «يتقبله» ، وفي (د) ، (ص) : «يستقبله» .

* [٤٥٢٤] [التحفة : د ت س ٨٧٩٧] [الكبرى : ٦٢٤٩] • أخرجه أبو داود (٣٤٥٦) ، والترمذي (١٢٤٧) عن قتيبة ، به . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن ، ومعنى هذا أن يفارقه بعد البيع خشية أن يستقيله ، ولو كانت الفرقة بالكلام ولم يكن له خيار بعد البيع لم يكن لهذا الحديث معنى حيث قال ﷺ : «ولا يحل له أن يفارقه خشية أن يستقيله»» . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢/ ١٨٣) ، وصححه ابن الجارود (٦٢٠) من طريق ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، به .

وأخرجه الدارقطني (٣/ ٥٠) ، ومن طريقه البيهقي (٥/ ٢٧١) من طريق مخرمة بن بكير ، عن عمرو بن شعيب ، به .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ١٨) : «قوله : «لا يحل» لفظة منكرة ، فإن صحت فليست على ظاهرها» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٣١) : «قال ابن العربي : «ظاهر هذه الزيادة مخالف لأول الحديث في الظاهر»» . اهـ .

(٤) من (ص) .

بِعْتَ[١] **فَقُلْ : لَا خِلَابَةَ**[٢] **»** . فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ[٣] يَقُولُ[٤] : لَا خِلَابَةَ .

• [٤٥٢٦] *أَخْبَرَنَا* يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ[٥] ، كَانَ يُبَايِعُ ، وَأَنَّ[٦] أَهْلَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، احْجُرْ[٧] عَلَيْهِ ، فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَنَهَاهُ . وَقَالَ[٨] : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ . قَالَ : **« إِذَا**[٩] **بِعْتَ**[١٠]

---

(١) في (د) ، (ص) : «بايعت» .

(٢) لا خلابة : أي لا خداع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خلب) .

(٣) في (د) : «بايع» .

(٤) في (د) ، (ص) : «قال» .

* [٤٥٢٥] [التحفة : خ د س ٧٢٢٩] [الكبرى : ٦٢٥٠] • أخرجه البخاري (٢١١٧ ، ٦٩٦٤) من طريق مالك ، به .

وتابعه الثوري عند البخاري (٢٤٠٧) ، ومسلم (١٥٣٣) ، وعبدالعزيز بن مسلم عند البخاري (٢٤١٤) ، وشعبة وإسماعيل بن جعفر عند مسلم (١٥٣٣) - جميعًا - عن عبدالله بن دينار ، به .

وفي الباب عن أنس ، ويأتي في الحديث التالي .

(٥) في (س) ضبطه بالوجهين بفتح الضاد المعجمة وضمها منسوبًا لنسخة الطبري والوزيري ، وفي (ص) بالضم وحده ، وكلا الوجهين جائز لغة ، قيل الضَّعْفُ والضُّعْفُ خِلافُ القُوَّةِ ، وقيل : الضُّعْفُ بالضم في الجسد والضَّعف بالفتح في الرَّأي والعَقْلِ ، وقيل هما معًا جائزان في كل وجه . (انظر : لسان العرب ، مادة : ضعف) .

(٦) صحح عليه في (ت) ولم يضبطه ، وفي (س) ضبطه بفتح الهمزة وكسرها معًا .

(٧) في (ف) : «يحجر» .

(٨) في (ف) ، (د) ، (ص) : «قال» ، وفي (ت) : «فقال» .

(٩) في (د) ، (ص) : «فإذا» .

(١٠) في (س) ، (د) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «بايعت» .

فَقُلْ : لَا خِلَابَةَ» .

١٠- بَابُ(١) الْمُحَفَّلَةِ(٢)

• [٤٥٢٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الشَّاةَ أَوِ اللَّقْحَةَ فَلَا يُحَفِّلْهَا**(٣)» .

---

* [٤٥٢٦] [التحفة : د ت س ق ١١٧٥] [الكبرى : ٦٢٥١] • أخرجه أبو داود (٣٥٠١)، والترمذي (١٢٥٠)، وابن ماجه (٢٣٥٤)، وأحمد (٣/ ٢١٧)، وصححه ابن الجارود (٥٦٨)، وابن حبان (٥٠٤٩، ٥٠٥٠)، والحاكم (٤/ ١٠١) وقال : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» . اهـ . كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة ، به .

قال الترمذي : «حسن صحيح غريب ، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم» . اهـ .

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر في «الصحيحين» ، وقد مر في الحديث الذي قبله .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «المحقلة» بالقاف ، وهي خطأ ، والمحفلة : الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أيامًا حتى يجتمع لبنها في ضرعها ، فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها ، وسميت محفلة ؛ لأن اللبن حفل في ضرعها : أي جمع . (انظر : النهاية في غريب الحديث : مادة : حفل) .

(٣) في (ف) : «يحقلها» بالقاف .

* [٤٥٢٧] [التحفة : س ١٤٨٤٦] [الكبرى : ٦٢٥٢] • تفرد به النسائي ، وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨/ ١٩٨) ، ومن طريقه أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٣) ، وصححه ابن حبان (٤٩٦٩) ، وتابع علي بن المبارك معمرًا عليه عند أحمد (٢/ ٤٨١) ، وابن أبي شيبة (٦/ ٢١٥) - كلاهما - عن يحيى ، به .

وانظر : «فتح الباري» (٤/ ٣٦٢) ، و«حاشية» السندي (٧/ ٢٥٣) .

١١- بَابُ(١) النَّهْيِ عَنِ الْمُصَرَّاةِ وَهُوَ(٢) أَنْ يُرْبَطَ(٣) أَخْلَافُ النَّاقَةِ أَوِ الشَّاةِ وَيُتْرَكَ(٤) مِنَ الْحَلْبِ(٥) يَوْمَيْنِ(٦) وَ(٧) الثَّلَاثَةَ حَتَّىٰ يَجْتَمِعَ لَهَا لَبَنٌ فَيَزِيدَ مُشْتَرِيهَا فِي قِيمَتِهَا(٨) لِمَا يَرَىٰ مِنْ كَثْرَةِ لَبَنِهَا

• [٤٥٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا تُصَرُّوا(٩) الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، مَنِ ابْتَاعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: فَإِنْ(١٠)

---

(١) من (ص).

(٢) قوله «المصراة وهو»: في (د)، (ص): «التصرية وهي».

(٣) في (س) بالوجهين بالتاء المثناة الفوقية منسوبًا لنسخة الطبري، وبالياء المثناة التحتانية منسوبًا لنسخة العلوي، وفي (ف)، (ت) بالمثناة التحتانية فقط، ولم ينقط في باقي النسخ.

(٤) في (ت): «تترك»، وفي (س)، (د) بإهمال النقط في أولها.

(٥) في (ع): «ما يحلب».

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) كلاهما نُسب لنسخة: «اليومين».

(٧) في (د)، (ص): «أو».

(٨) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثمنها».

(٩) الضبط من (ع)، (ت)، وضبطه في (د) بكسر الصاد المهملة فقط، وفي (س) بفتح التاء الفوقية، وضم الصاد المهملة والراء من غير تشديد. قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٧/ ٢٥٣): «روي عن بعض المشايخ أنه كان يقول لتلامذته: متى أشكل عليكم ضبطه فاذكروا قوله تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ [النجم: ٣٢] واضبطوه على هذا المثال، فيرتفع الإشكال، وجوز بعضهم أنه بفتح التاء وضم الصاد وتشديد الراء، من الصر، بمعنى الشد والربط». اهـ.

(١٠) في (ف)، (د)، (ص): «إن».

شَاءَ أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ[(١)] **مِنْ**[(٢)] **تَمْرٍ**[(٣)] **»** .

• [٤٥٢٩] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ[(٤)] يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنِ اشْتَرَىٰ مُصَرَّاةً فَإِنْ رَضِيَهَا إِذَا حَلَبَهَا فَلْيُمْسِكْهَا ، وَإِنْ كَرِهَهَا فَلْيَرُدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ** » .

• [٤٥٣٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « **مَنِ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً أَوْ مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا**[(٥)] **أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ** » .

---

(١) في (ف) : «صاعًا» .

(٢) من (ف) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «من» .

(٣) زاد بعده في (ف) : «لا سمراء» .

* [٤٥٢٨] [التحفة : س ١٣٧٢٢] [الكبرى : ٦٢٥٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٢) ، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٧٥) ، وصححه ابن حبان (٤٩٧٠) من طريق سفيان ، به .

والحديث متفق عليه من طريق مالك ، عن أبي الزناد ، به . ومن وجه آخر ، عن أبي هريرة ، به كما سيأتي في التعليق على رقم (٤٥٣٧) ، وسيأتي أيضًا من وجهين آخرين عنه في الحديثين التاليين ، وانظر تخريجه هناك .

(٤) صحح عليه في (ت) .

* [٤٥٢٩] [التحفة : (خت) م س ١٤٦٢٩] [الكبرى : ٦٢٥٤] • أخرجه البخاري (٢١٤٨ - تعليقا) ، ووصله مسلم (١٥٢٤/ ٢٣) من طريق داود بن قيس ، به .

والحديث متفق عليه من حديث الأعرج ، عن أبي هريرة . ومن وجه آخر ، عنه ، به ، مطولًا كما ذكرنا في التعليق على الحديث الذي قبله ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (ع) : «يملكها» .

* [٤٥٣٠] [التحفة : م س ١٤٤٣٥] [الكبرى : ٦٢٥٥] • أخرجه مسلم (١٥٢٤/ ٢٦) من طريق سفيان ، به . . . بنحوه ، وليس فيه : «ثلاثة أيام» .

١٢- بَابُ[(١)] الْخَرَاجِ بِالضَّمَانِ[(٢)]

• [٤٥٣١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَوَكِيعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ[(٤)]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ.

= وهو عنده بهذا الحرف (١٥٢٤/ ٢٥) من طريق آخر، عن ابن سيرين، به، و(١٥٢٤/ ٢٤) من وجه آخر، عن أبي هريرة، به. وليس عنده في أي منها: «محفلة».

والحديث متفق عليه من حديث الأعرج، عن أبي هريرة، ومن وجه آخر، عنه، به، مطولًا كما ذكرنا في التعليق على الحديث رقم (٤٥٢٨)، وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) في (ص): «في الضمان»، والخراج: ما يخرج ويحصل من غلة العين المبتاعة عبدًا كان أو أمة أو ملكًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خرج).

(٣) في (ف): «أبنا».

(٤) رقم عليها في (س): «خف»، قال الحافظ في «تقريب التهذيب» (٥٢٣): «مخلد بن خفاف بضم المعجمة وفاءين الأولى خفيفة». اهـ.

* [٤٥٣١] [التحفة: د ت س ق ١٦٧٥٥] [الكبرى: ٦٢٥٦] • أخرجه أبو داود (٣٥٠٨، ٣٥٠٩)، والترمذي (١٢٨٥)، وابن ماجه (٢٢٤٢)، وأحمد (٦/ ٤٩، ١٦١، ٢٠٨، ٢٣٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٣٦)، وصححه ابن الجارود (٦٢٧)، وابن حبان (٤٩٢٨)، والحاكم (٢/ ١٥) من طريق ابن أبي ذئب، به. وفي بعض روايات أحمد قال: «الغلة بالضمان». اهـ.

قال أبو عوانة في «مسنده» (٣/ ٤٠٥): «اختلف أهل العلم في صحة هذا الحديث». اهـ.

وقال الترمذي: «حسن صحيح، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، والعمل على هذا عند أهل العلم». اهـ. وسأل الترمذيُّ البخاريَّ عن هذا الحديث فقال: «مخلد بن خفاف لا أعرف له غير هذا الحديث، وهذا حديث منكر». اهـ. من «العلل الكبير» (١/ ٥١٣).

قال ابن عدي (٦/ ٤٤٤): «مخلد بن الخفاف معروف بهذا الحديث لا يعرف له غيره». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ٢٢): «صححه ابن القطان، وقال ابن حزم: لا يصح». اهـ. ونقل ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٥٩٧) قول أحمد: «ما أرى لهذا الحديث أصلا». اهـ.

١٣- بَابُ[(١)] بَيْعِ الْمُهَاجِرِ لِلْأَعْرَابِيِّ

• [٤٥٣٢] أَخْبَرَنِي[(٢)] عَبْدُاللَّهِ[(٣)] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ:

= وقال أبو حاتم - كما في «الجرح» (٨/ ت ١٥٩٠): «لم يرو عنه - يعني: مخلد بن خفاف - غير ابن أبي ذئب، وليس هذا بإسناد يقوم بمثله الحجة، غير أني أقول به؛ لأنه أصلح من آراء الرجال». اهـ.

وقد روى هذ الحديث مسلم بن خالد الزنجي، وعمر بن علي المقدمي، وجرير بن عبدالحميد - جميعًا - عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ أخرجه أحمد (٦/ ٨٠)، وأبو داود (٣٥١٠)، والترمذي (١٢٨٦)، وابن ماجه (٢٢٤٣)، والبيهقي (٥/ ٣٢٢)، وصححه ابن الجارود (٦٢٦)، وابن حبان (٤٩٢٧)، والحاكم (٢/ ١٤، ١٥). قال أبو داود: «هذا إسناد ليس بذاك». اهـ.

وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة، وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث، عن هشام بن عروة. ورواه جرير، عن هشام أيضًا، وحديث جرير يقال: تدليس، دلس فيه جرير، لم يسمعه من هشام بن عروة». اهـ.

وقال أيضًا في «العلل الكبير» (١/ ٥١٤): «فقلت له - يعني البخاري: فحديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؟ فقال: إنما رواه مسلم بن خالد الزنجي، ومسلم ذاهب الحديث». اهـ.

وقال فيه أيضًا: «فقلت له - يعني البخاري: قد رواه عمر بن علي، عن هشام بن عروة! فلم يعرفه من حديث عمر بن علي. قال: قلت له: ترى أن عمر بن علي دلس فيه؟ فقال محمد: لا أعرف أن عمر بن علي يدلس». اهـ.

وقال فيه أيضًا (١/ ٥١٥) عن البخاري: «قال محمد بن حميد: إن جريرًا روى هذا في المناظرة، ولا يدرون له فيه سماعًا». اهـ. ثم قال الترمذي: «وضعف محمد حديث هشام بن عروة في هذا الباب». اهـ. وانظر «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٧٠١).

والحديث رواه خالد بن مهران، عن هشام أيضًا؛ أخرجه الخطيب في ترجمة خالد بن مهران هذا من «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٩٧، ٢٩٨)، وفي إسناده علي بن الحسن الرازي، ذاهب الحديث. وانظر: «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٩٤٣).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د) مصححًا عليه: «نا»، وفي (ص): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «عبيدالله» بالتصغير، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: =

حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ[1] بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ[2] ﷺ عَنِ التَّلَقِّي، وَأَنْ يَبِيعَ مُهَاجِرٌ لِلْأَعْرَابِيِّ[3]، وَعَنِ التَّصْرِيَةِ، وَالنَّجْشِ[4]، وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ، وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا[5].

١٤- بَابُ[6] بَيْعِ الْحَاضِرِ لِلْبَادِي[7]

• [٤٥٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ[8]، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ أَخَاهُ.

= «عبدالله»، وكذا وقع في «التحفة» (١٣٤١١) بالتكبير، وهو الصواب في اسمه، وانظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥٢).

(١) في (ف): «عربي» وهي تصحيف، ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥٢٢).

(٢) قوله «نبي الله»: في (ف)، (ع)، (ت): «رسول الله»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «النبي».

(٣) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «لأعرابي».

(٤) **النجش**: هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نجش).

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الأخرىٰ».

* [٤٥٣٢] [التحفة: خ م س ١٣٤١١] [الكبرىٰ: ٦٢٥٧] • أخرجه البخاري (٢٧٢٧) ومسلم (١٥١٥/ ١٢) من طريق شعبة. وانظر أطرافه (٣٢٦٣).

(٦) من (ص).

(٧) في (ل)، (ع)، (د)، (ص): «للباد».

(٨) قوله «عن الحسن»: سقط من (ف).

۩ [س/ ٣٩٤]

* [٤٥٣٣] [التحفة: د س ٥٢٥] [الكبرىٰ: ٦٢٥٨] • أخرجه أبوداود (٣٤٤٠) من طريق محمد بن الزبرقان، به. وانظر: «علل الدارقطني» (١٠/ ٥٥ : ٥٧)، (١٥/ ٢٣٣ : ٢٣٥). والحديث متفق عليه من طريق محمد بن سيرين، عن أنس. وسيأتي في الحديثين التاليين.

• [٤٥٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ[2].

• [٤٥٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ.

• [٤٥٣٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو[6] الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) في (س) فوقه: «نا» منسوبًا لنسخة الطبري.

(٢) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٤٥٣٤] [التحفة: خ م د س ١٤٥٤] [الكبرى: ٦٢٥٩] • أخرجه مسلم (١٥٢٣/ ٢١) من طريق هشيم، عن يونس، به.

وهو متفق عليه من وجه آخر، عن ابن سيرين، به، دون قوله: «وإن كان أخاه أو أباه»، كما في الحديث التالي، وسبق في الذي قبله من طريق الحسن، عن أنس، به. وانظر تخريجه هناك.

قال النسائي عقبه كما في «الكبرى» (٦٢٥٩): «سالم بن نوح ليس بالقوي، ومحمد بن الزبرقان أحب إلينا منه». اهـ.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن الحارث».

(٤) ليس في (س)، وفي (ص) فوقه منسوبًا لنسخة: «عن».

* [٤٥٣٥] [التحفة: خ م د س ١٤٥٤] [الكبرى: ٦٢٦٠] • أخرجه البخاري (٢١٦١)، ومسلم (١٥٢٣/ ٢٢) من طريق ابن عون، به.

وقد تقدم في الحديثين السابقين، وزاد آخره: «وإن كان أخاه أو أباه»، وانظر تخريجهما هناك.

(٥) في (س)، (ل): «الحسين»، وهو تصحيف، ينظر: «التحفة» (٢٨٧٢)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٢)، وهو: إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي أبو إسحاق المصيصي المعروف بالمقسمي.

(٦) في (ف): «ابن»، وهو تصحيف، ينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٠٢) وهو أبو الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس.

«لَا يَبِيعُ[(١)] **حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا**[(٢)] **النَّاسَ يَرْزُقِ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ»** .

• [٤٥٣٧] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ[(٣)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي[(٤)] الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ ، وَلَا يَبِيعُ**[(٥)] **بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا**[(٦)] **، وَلَا يَبِيعُ**[(٧)] **حَاضِرٌ لِبَادٍ»** .

• [٤٥٣٨] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِ[(٨)] الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٩)] ،

---

(١) فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة : «يبع» .

(٢) في (س) : «دعو» من غير ألف ، وفي (ع) : «دع» .

* [٤٥٣٦] [التحفة : س ٢٨٧٢] [الكبرىٰ : ٦٢٦١] • أخرجه مسلم (١٥٢٢) من طريقي زهير وابن عيينة - كلاهما - عن أبي الزبير ، به .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٤) في (ف) : «ابن» وهو تصحيف .

(٥) في (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يبع» يعني مجزومًا بلا الناهية ، وأما رواية «لا يبيع» : بالرفع علىٰ أنها نافية ، ويحتمل أن تكون ناهية أيضًا وأشبعت الكسرة كقراءة من قرأ ﴿إِنَّهُۥ مَن (يتقي) وَيَصۡبِرۡ﴾ [يوسف : ٩٠] . انظر : «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ١٠٧) ، و«فتح الباري» لابن حجر (٤/ ٣٥٣) .

(٦) في (ل) ، وحاشيتي (س) ، (ت) كلاهما نسب لنسخة : «تتناجشوا» بزيادة مثناة فوقية في أوله .

(٧) في (د) ، (ص) : «يبع» وتقدم توجيه ذلك .

* [٤٥٣٧] [التحفة : خ م د س ١٣٨٠٢] [الكبرىٰ : ٦٢٦٢] • أخرجه البخاري (٢١٥٠) ، ومسلم (١٥١٥/ ١١) من طريق مالك ، به ، مطولًا .

وهو أيضًا عند البخاري (٢١٤٠) وأطرافه مذكورة هناك ، ومسلم (١٤١٣) من طريق سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، به ، بأطول مما هنا .

وقد تقدم من وجه آخر ، عن أبي الزناد ، به . برقم (٤٥٢٨) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٨) ليس في (ف) ، والصواب إثباته كما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢١٣) .

(٩) في (ص) كتب فوقه : «هو ابن عمر ، كما في «الأطراف»» . اهـ .

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ النَّجْشِ، وَالتَّلَقِّي، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ».

١٥- بَابُ(١) التَّلَقِّي

• [٤٥٣٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ(٢) بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ(٣)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّلَقِّي.

• [٤٥٤٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ حَتَّىٰ تُدْخَلَ(٤) بِهَا(٥) السُّوقَ؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو(٦) أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

---

* [٤٥٣٨] [التحفة: س ٨٢٦٤] [الكبرى: ٦٢٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن نافع، والحديث أصله في «الصحيحين» من طريقه أيضًا به في النجش والتلقي، وسيأتي برقم (٤٥٣٩)، (٤٥٤٠)، (٤٥٤٦).

وفي البخاري (٢١٥٩) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد».

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «عبدالله»، وهو تصحيف، ينظر: «تحفة الأشراف» (٨١٨١)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥٠) «عبيدالله بن سعيد بن يحيى أبو قدامة السرخسي».

(٣) في (ع): «عبدالله»، وهو تصحيف، ينظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٢٤) «عبيدالله بن عمر بن حفص العمري».

* [٤٥٣٩] [التحفة: م س ٨١٨١] [الكبرى: ٦٢٦٤] • أخرجه مسلم (١٥١٧) من طريق يحيى القطان وغيره، به... بنحوه.

وسبق مطولًا في الذي قبله، وانظر أطرافه هناك.

(٤) كذا ضبط ورسم في (س)، وفي (ف): «يدخل»، وفي (ت) ضبطه بضم أوله وكسره معًا، وأهمل النقط، وفي باقي النسخ بإهمال النقط في أوله.

(٥) ليس في (ع)، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «به».

(٦) ليس في (ف).

* [٤٥٤٠] [التحفة: س ٧٨٧٢] [الكبرى: ٦٢٦٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث =

• [٤٥٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُتَلَقَّىٰ[2] الرُّكْبَانُ ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ . قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا قَوْلُهُ : حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ : لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا .

• [٤٥٤٢] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ الْقُرْدُوسِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَلَقَّوُا الْجَلَبَ ، فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ فَإِذَا أَتَىٰ سَيِّدُهُ[6] السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ»** .

= أخرجه البخاري (٢١٦٥) وأوله : «لا يبيع بعضكم على بيع بعض» ، ومسلم (١٥١٧/ ١٤) من طريق مالك ، عن نافع ، به . . . بنحوه .
وقد تقدم مطولًا برقم (٤٥٣٨) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ف) ، (ع) ، (ت) : «أخبرنا» .

(٢) في (ف) ، (ت) ، (ص) : «يتلقى» .

* [٤٥٤١] [التحفة : خ م د س ق ٥٧٠٦] [الكبرى : ٦٢٦٦] • أخرجه البخاري (٢١٥٨ ، ٢١٦٣ ، ٢٢٧٤) ، ومسلم (١٥٢١) من طريق معمر ، به .

(٣) في (ف) : «الحسين» ، وهو تصحيف ، وانظر : «تحفة الأشراف» (١٤٥٣٨) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٢) .

(٤) ليس في (د) ، (ص) ، وكتب في (ص) فوق «قال» : «حدثني» ونسبه لنسخة .

(٥) في (ف) : «ثنا» ، وفي (ص) : «أخبرني» .

(٦) في (ع) : «سُدَّهُ» كذا .

* [٤٥٤٢] [التحفة : م س ١٤٥٣٨] [الكبرى : ٦٢٦٧] • أخرجه مسلم (١٥١٩/ ١٧) من طريق ابن جريج ، به .
وهو عنده أيضًا (١٥١٩/ ١٦) من وجه آخر عن هشام بلفظ : «نهى رسول الله ﷺ أن يُتلقى الجلبُ» .

١٦- بَابُ[1] سَوْمِ الرَّجُلِ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ

• [٤٥٤٣] أخبرنا[2] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَبِيعَنَّ[4] حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يُسَاوِمِ[5] الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ[6] مَا فِي إِنَائِهَا، وَلْتُنْكَحْ؛ فَإِنَّمَا[7] لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا**».

١٧- بَابُ[1] بَيْعِ الرَّجُلِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

• [٤٥٤٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ وَ[4] اللَّيْثِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يَبِيعُ[8] أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ[9]**».

---

(١) من (ص).
(٢) في (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا».
(٣) في (ف)، (ص): «أنبا».
(٤) صحح عليه في (ت).
(٥) في (د)، (ص): «يستام».
(٦) **لتكتفئ**: لتكب وتميل، وهذا تمثيل لإمالة الضُّرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كفأ).
(٧) في (ع): «فإن».

* [٤٥٤٣] [التحفة: خ م س ١٣٢٧١] [الكبرى: ٦٢٦٨] • تقدم من حديث سفيان بن عيينة، عن الزهري، به. برقم (٣٢٦٣). وسيأتي من طريق آخر، عن معمر (٤٥٤٨).

(٨) في (س) فوقه منسوبًا لنسخة: «يبع»، وفي حاشيتها: «في حاشية الطبري: صوابه في الكل: لا يبع». اهـ. والتوجيه «يبع» مجزوم بلا الناهية، وأما الرواية المثبتة «لا يبيع»: بالرفع على أنها نافية، ويحتمل أن تكون ناهية أيضًا وأشبعت الكسرة كقراءة من قرأ ﴿إِنَّهُۥ مَن (يتقي) وَيَصْبِرْ﴾ [يوسف: ٩٠]. انظر: «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ١٠٧)، و«فتح الباري» لابن حجر (٤/ ٣٥٣).
(٩) في (ف): «بعض».

* [٤٥٤٤] [التحفة: م ت س ٨٢٨٤-خ م د س ق ٨٣٢٩] [الكبرى: ٦٢٦٩] • متفق عليه، سبق تخريجه في (٣٢٦٢).

• [٤٥٤٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عُبَيْدُاللَّهِ[٣] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا يَبِيعُ[٤] الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّىٰ يَبْتَاعَ أَوْ يَذَرَ»** .

١٨- بَابُ[٥] النَّجْشِ

• [٤٥٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّجْشِ .

• [٤٥٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو[٧] سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا يَبِيعُ[٨] الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَبِيعُ**

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أبنا» .

(٢) في (ف) : «أبنا» .

(٣) في (ع) : «عبدالله» ، وهي تصحيف ، ينظر : «التحفة» (٨١١٢) .

(٤) في (س) فوقه منسوبًا لنسخة : «يبع» ، وتقدم قريبًا توجيه الوجهين .

* [٤٥٤٥] [التحفة : س ٨١١٢] [الكبرى : ٦٢٧٠] • متفق عليه ، وسبق تخريجه في (٣٢٦٢) .

(٥) من (ص) .

* [٤٥٤٦] [التحفة : خ م س ق ٨٣٤٨] [الكبرى : ٦٢٧١] • أخرجه البخاري (٢١٤٢ ، ٦٩٦٣) ، ومسلم (١٥١٦) من طريق مالك ، به .

وقد تقدم من طريق كثير بن فرقد ، عن نافع مطولًا ، برقم (٤٥٣٨) ، وانظر أطرافه هناك .

(٦) صحح عليه في (ت) .

(٧) في (ف) : «بن» ، وهو تصحيف ظاهر ، ينظر : «التحفة» (١٥١٧٩) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٧٠) .

(٨) في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يبع» .

حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا (يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ)[(١)]، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الْأُخْرَىٰ[(٢)] لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا».

• [٤٥٤٨] أَخْبَرَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٤)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ[(٥)] حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَكْفِئَ[(٦)] بِهِ ۩ مَا فِي صَحْفَتِهَا».

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة العلوي: «أختها».

* [٤٥٤٧] [التحفة: س ١٣١٧١-س ١٥١٧٩-س ١٥١٨٠] [الكبرى: ٦٢٧٢] • تقدم تخريجه من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد وحده، به (٣٢٦٣).

(٣) في (ل)، (ع): «حدثنا»، وفي (ت)، وحاشية (س) مصححًا عليه: «حدثني»، وفوقه في (ت): «ثنا».

(٤) قوله «عن أبي هريرة»: ليس في (ف).

(٥) في (س) فوقه منسوبًا لنسخة: «يبع».

(٦) في (د)، (ص): «لتكتفئ».

۩ [س/ ٣٩٥]

* [٤٥٤٨] [التحفة: خ م س ١٣٢٧١] [الكبرى: ٦٢٧٣] • أخرجه البخاري ومسلم من طريق معمر، عن الزهري، به. قال مسلم بعده: «مثله غير أن في حديث معمر: ولا يزد الرجل على بيع أخيه» وكذا في البخاري وليس عندهما ذكر السوم أيضًا.

تقدم من طريق آخر، عن معمر، به (٤٥٤٣).

وسبق تخريجه من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، به (٣٢٦٣).

١٩- بَابُ[١] الْبَيْعِ فِيمَنْ[٢] يَزِيدُ

• [٤٥٤٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] الْمُعْتَمِرُ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ[٤] بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ قَدَحًا وَحِلْسًا[٥] فِيمَنْ يَزِيدُ.

٢٠- بَابُ[١] بَيْعِ الْمُلَامَسَةِ

• [٤٥٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

---

(١) من (ص). (٢) في (ع): «لمن».

(٣) في (ف)، (ع)، (د): «أبنا».

(٤) في (س): «حَضر» أوله حاء مهملة.

(٥) **حلسًا:** كساء يلي ظهر البعير تحت القتب، شبهها به للزومها ودوامها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حلس).

* [٤٥٤٩] [التحفة: د ت س ق ٩٧٨] [الكبرى: ٦٢٧٤] • أخرجه أبو داود (١٦٤١)، والترمذي (١٢١٨)، وابن ماجه (٢١٩٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٤٠)، وصححه ابن الجارود (٥٦٩) - كلهم - من طريق الأخضر، به مطولًا ومختصرًا.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان ... والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، لم يروا بأسًا ببيع من يزيد في الغنائم والمواريث ...». اهـ.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا أبو بكر، تفرد به الأخضر». اهـ.

قال الحافظ في ترجمة الأخضر من «التهذيب»: «قال الأزدي: ضعيف لا يصح؛ يعني حديثه». اهـ.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٣): «قال ابن القطان في كتابه: والحديث معلول بأبي بكر الحنفي؛ فإني لا أعرف أحدًا نقل عدالته؛ فهو مجهول الحال». اهـ.

وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة أخضر بن عجلان: «ومن غرائبه عن أبي بكر الحنفي وليس بمشهور، عن أنس ... فذكره». اهـ. وانظر: «علل الترمذي» (١/ ٤٧٩)، و«التلخيص الحبير» (٣/ ١٥).

وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ[1] وَأَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ.

بَابُ[2] تَفْسِيرِ ذَٰلِكَ

• [٤٥٥١] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ[3] بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، (قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ)[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ (قَالَ: أَخْبَرَنِي) عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُلَامَسَةِ: لَمْسِ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ، وَهِيَ: طَرْحُ الرَّجُلِ

---

(١) في (ف): «حيان»، وفي (ل): «حسّان»، وكلاهما تصحيف، والضبط من (س)، (د)، (ت)، وهو الموافق لما في «التحفة» (١٣٨٢٧) وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٠٥).

* [٤٥٥٠] [التحفة: خ س ١٣٨٢٧-خ م س ١٣٩٦٤] [الكبرى: ٦٢٧٥] • أخرجه هكذا البخاري (٢١٤٦) من طريق مالك، به.

وأخرجه البخاري (٥٨٢١) من طريقه أيضًا، عن أبي الزناد وحده، ومسلم (١٥١١/ ١) من طريقه - كذلك - عن محمد بن يحيى بن حبان وحده - كلاهما - عن الأعرج، به.

وأخرجه البخاري (٣٦٨)، ومسلم (١٥١١/ ١) من طريق الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، به.

وتابع الأعرج عليه عطاء بن ميناء عند البخاري (١٩٩٣)، ومسلم (١٥١١/ ٢)، وحفص ابن عاصم عندهما أيضًا، وسيأتي برقم (٤٥٥٨)، ومحمد بن سيرين عند البخاري (٢١٤٥)، وأبو صالح السمان عند مسلم (١٥١١/ ١)، وسعيد بن المسيب عند المصنف كما سيأتي برقم (٤٥٥٤) - جميعًا - عن أبي هريرة، به.

(٢) من (ص).

(٣) في (ع): «إسماعيل»، وهو خطأ، والصواب ما ثبت، وانظر: «التحفة» (٤٠٨٧).

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ بِالْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ[(١)] أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ.

٢١- بَابُ[(٢)] بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ

• [٤٥٥٢] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ.

• [٤٥٥٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ[(٣)]: عَنِ[(٤)] الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ.

---

(١) في (ف): «يقبله».

* [٤٥٥١] [التحفة: خ م د س ٤٠٨٧] [الكبرى: ٦٢٧٦] • أخرجه البخاري (٢١٤٤) من طريق الليث عن عقيل، و(٥٨٢٠) مطولًا، من طريق الليث عن يونس - كلاهما - عن الزهري، به. وهو عند مسلم (١٥١٢) من طريق آخر عن يونس، به. وسيأتي في الذي بعده، وكذا عند مسلم أيضًا (١٥١٢) من وجه آخر، عن الزهري، به.

والحديث سيأتي برقم (٤٥٥٢)، (٤٥٥٣)، (٤٥٥٥)، (٤٥٥٦)، (٥٣٨٤)، (٥٣٨٥).

(٢) من (ص).

* [٤٥٥٢] [التحفة: خ م د س ٤٠٨٧] [الكبرى: ٦٢٧٧] • متفق عليه، وسبق تخريجه في الذي قبله، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «بَيْعَيْن».

(٤) في (ع): «في».

* [٤٥٥٣] [التحفة: خ د س ق ٤١٥٤] [الكبرى: ٦٢٧٨] • أخرجه البخاري (٦٢٨٤) من طريق سفيان، به. وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٥٣٨٥) بطرف آخر منه.

والحديث متفق عليه - كما تقدم برقم (٤٥٥١)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

بَابُ[(١)] تَفْسِيرِ ذَلِكَ

• [٤٥٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[(٢)] بْنُ الْمُصَفَّىٰ[(٣)] بْنِ بُهْلُولٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ. وَالْمُلَامَسَةُ: أَنْ يَتَبَايَعَ الرَّجُلَانِ بِالثَّوْبَيْنِ تَحْتَ اللَّيْلِ، يَلْمِسُ كُلُّ رَجُلٍ[(٤)] مِنْهُمَا[(٥)] ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِيَدِهِ. وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوْبَ، وَيَنْبِذَ الْآخَرُ إِلَيْهِ الثَّوْبَ، فَيَتَبَايَعَا[(٦)] عَلَىٰ ذَلِكَ.

• [٤٥٥٥] (أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ:)[(٧)] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ، وَالْمُلَامَسَةُ: لَمْسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ، وَالْمُنَابَذَةُ: طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ

---

(١) من (ص).

(٢) في (س): «أحمد»، وهي تصحيف، وما أثبتناه هو الصواب كما في «التحفة» (١٣٢٦١)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٦٥): محمد بن مصفى بن بهلول القرشي أبو عبدالله الحمصي.

(٣) في (ف): «الصفي»، وهو تصحيف.

(٤) في (س): «واحد».

(٥) في (ص): «منهم».

(٦) في (ع): «فيتبايعان».

* [٤٥٥٤] [التحفة: س ١٣٢٦١] [الكبرى: ٦٢٧٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث متفق عليه من أوجه أخرى، عن أبي هريرة. وقد تقدم برقم (٤٥٥٠)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف).

قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ[(١)] .

• [٤٥٥٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ : فَالْمُلَامَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ ، وَالْمُنَابَذَةُ[(٣)] أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُ هَذَا الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ - يَعْنِي - الْبَيْعَ ، وَالْمُلَامَسَةُ : أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ ، وَلَا يَنْشُرَهُ ، وَلَا يُقَلِّبَهُ إِذَا مَسَّهُ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ .

• [٤٥٥٧] *أَخْبَرَنَا* هَارُونُ بْنُ زَيْدِ[(٤)] بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ . وَنَهَانَا[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ : عَنِ الْمُنَابَذَةِ

---

(١) في (ف) : «يقبله» .

* [٤٥٥٥] [التحفة : خ م د س ٤٠٨٧] [الكبرى : ٦٢٨٠] • متفق عليه ، وقد تقدم برقم (٤٥٥١) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٢) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «ثنا» .

(٣) صحح عليه في (س) .

* [٤٥٥٦] [التحفة : خ د س ق ٤١٥٤] [الكبرى : ٦٢٨١] • أخرجه البخاري (٢١٤٧) من طريق معمر ، به ، مختصرًا بدون تفسير ، وسيأتي برقم (٥٣٨٤) ، (٥٣٨٥) بالنهي عن اللبستين فقط .

والحديث متفق عليه - كما تقدم برقم (٤٥٥١) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٤) في جميع النسخ عدا (ع) : «يزيد» ، وكتب في حاشية (س) : «في حاشية نسخة الطبري : الصواب : زيد» ، وما في (ع) هو الصواب ، وهو الموافق لما في «التحفة» (٦٨٠٩) ، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٨٤) : «هارون بن زيد بن أبي الزرقاء واسمه يزيد التغلبي أبو موسى الموصلي» وعلى هذا : يحتمل أن يكون نسبه في باقي النسخ لجده .

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ونهى» .

وَالْمُلَامَسَةِ ، وَهِيَ بُيُوعٌ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ[(١)] بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

• [٤٥٥٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ[(٢)] ، عَنْ خُبَيْبٍ[(٣)] ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ، النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ بَيْعَتَيْنِ ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ : فَالْمُنَابَذَةُ وَالْمُلَامَسَةُ . وَزَعَمَ أَنَّ الْمُلَامَسَةَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : أَبِيعُكَ ثَوْبِي بِثَوْبِكَ ، وَلَا يَنْظُرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَىٰ ثَوْبِ الْآخَرِ ، وَلَكِنْ يَلْمِسُهُ لَمْسًا ، وَأَمَّا الْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ : أَنْبِذُ مَا مَعِي وَتَنْبِذُ مَا مَعَكَ ؛ لِيَشْتَرِيَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ ، وَلَا يَدْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَمْ مَعَ[(٤)]

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «يبتاعون» .

* [٤٥٥٧] [التحفة : د س ٦٨٠٩] [الكبرى : ٦٢٨٢-٩٨٦٢] • هو طرف من حديث طويل أخرج أبو داود (٣٧٧٤ ، ٣٧٧٥) ، وابن ماجه (٣٣٧٠) طرفًا منه غير هذا ، وقال أبو داود : «هذا الحديث لم يسمعه جعفر من الزهري ، وهو منكر» . اهـ .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٩١ ، ٤٩٢) : «قال أبو زرعة : حديث جعفر بن برقان إنما هو عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة ، عن أبي هريرة . وحديث المنابذة والملامسة إنما هو الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري ، به» . اهـ .

وذكر الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٥٥ - دار السلام) أنه اختلف فيه على الزهري ، وأن جعفرًا خالف أصحاب الزهري .

وقال الدارقطني : «وكان جعفر بن برقان أميًا ، في حفظه بعض الوهم ، وخاصة في أحاديثه عن الزهري» . اهـ . وانظر : «ضعفاء العقيلي» (١/ ١٨٤) ، و«سؤالات ابن الجنيد» (ص١٢٩) ، و«علل أحمد» برواية المروذي (ص٢٢٠) ، وبرواية عبدالله (٣/ ١٠٣) .

(٢) في (ع) : «عَبدالله» ، والمثبت هو الصواب ، انظر : «التحفة» (١٢٢٦٥) . وزاد بعده في (د) ، (ص) : «يحدث» .

(٣) في (ع) : «حَبيب» ، وهو تصحيف ، انظر : «الإكمال» (٢/ ٣٠١) .

(٤) في (س) : «من» .

الْآخَرِ، وَنَحْوٌ[(١)] مِنْ هَذَا الْوَصْفِ[(٢)].

٢٢- بَابُ[(٣)] بَيْعِ الْحَصَاةِ[(٤)]۩

• [٤٥٥٩] أَخْبَرَنَا[(٥)] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ.

٢٣- بَابُ[(٣)] بَيْعِ الثَّمَرِ[(٦)] قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ

• [٤٥٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ

---

(١) في (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «نحوًا».

(٢) قوله: «هذا الوصف»: في (ف): «ذي وصف إن شاء الله».

* [٤٥٥٨] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٦٥] [الكبرىٰ: ٦٢٨٣] • أخرجه البخاري (٥٨٤، ٥٨٨، ٥٨١٩)، ومسلم (١٥١١/١) من طريق عبيدالله، به، مطولًا ومختصرًا بدون التفسير.
والحديث متفق عليه أيضًا من أوجه أخرىٰ، عن أبي هريرة. وقد تقدم برقم (٤٥٥٠)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٣) من (ص).

(٤) **بيع الحصاة**: هو أن يقول البائع أو المشتري إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع، وقيل: هو أن يقول: بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها، أو بعتك من الأرض حيث تنتهي حصاتك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حصا).

۩[س/٣٩٦]

(٥) صحح عليه في (س).

* [٤٥٥٩] [التحفة: م د ت س ق ١٣٧٩٤] [الكبرىٰ: ٦٢٨٤] • أخرجه مسلم (١٥١٣) من طريق يحيىٰ وغيره - جميعًا - عن عبيدالله، به.

(٦) في (س) بالإهمال، وفي (ف): «التمر».

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ(١) حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ». نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ(٢).

• [٤٥٦١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ(٣).

• [٤٥٦٢] أَخْبَرَنِي(٤) يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ(٥) وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبَايَعُوا الثَّمَرَ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ(٦)، وَلَا تَبَايَعُوا(٧) الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ(٨)».

---

(١) في (ف)، (ع): «التمر».

(٢) قوله «نهى البائع والمشتري»: ليس في (ف).

* [٤٥٦٠] [التحفة: س ق ٨٣٠٢] [الكبرى: ٦٢٨٥] • أخرجه أحمد (٢/ ١٢٣)، وابن ماجه (٢٢١٤) من طريق الليث به. وأخرجه البخاري (٢١٩٤) من طريق مالك، عن نافع به.

(٣) هذا الحديث ليس في (ف)، (د).

* [٤٥٦١] [التحفة: م س ٦٨٣٢] [الكبرى: ٦٢٨٦] • سيأتي بإسناده ومتنه (٤٥٧٤).

(٤) صحح على آخره في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) أدخله في (س) بين السطور مصححًا عليه، وفي حاشيتها: «ابن» منسوبًا لحاشية نسخة الطبري، ومكتوبًا بجواره: «مضبب عليه في أصل سعد الخير، وملحق في أصل عبدالدايم»، وليس في (ل) وضبب على ما قبله، وكتب في الحاشية: «عن عبدالله».

(٦) صحح عليه في (س)، (ت)، وفي (ف)، (ل)، (ع)، وحاشيتي (س) منسوبًا لنسخة الطبري والوزيري، وفي (ت) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه: «صلاحها».

(٧) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «تتبايعوا»، وفي (ل)، (ت)، (ص): «تبتاعوا».

(٨) قوله «الثمر بالتمر»: صحح على آخره في (ت)، وفي (ف): «التمر بالتمر»، وفي (ع): «الثمر بالثمر»، وفي (د): «التمر بالثمر».

* [٤٥٦٢] [التحفة: م س ق ١٣٣٢٨] [الكبرى: ٦٢٨٧] • أخرجه مسلم (١٥٣٨/ ٥٨) من طريق ابن وهب، به.

وقد اختلف على الزهري في هذا الحديث؛ انظر: «علل الدارقطني» (٩/ ١٨٤).

• [٤٥٦٣] قال ابْنُ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ[1] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، نَهَىٰ عَنْ . . . مِثْلِهِ سَوَاءً .

• [٤٥٦٤] أخبرنا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ[2] حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ»** .

• [٤٥٦٥] حدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ[4] ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ[5] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَأَنْ يُبَاعَ الثَّمَرُ[2] حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَأَنْ لَا يُبَاعَ[6] إِلَّا بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا[7] .

---

(١) في (س) : «عن» .

* [٤٥٦٣] [التحفة : خت م س ٦٩٨٤] [الكبرىٰ : ٦٢٨٨] • أخرجه البخاري (٢١٨٣ ، ٢١٨٤) من طريق ابن شهاب به .

(٢) في (ف) : «التمر» .

* [٤٥٦٤] [التحفة : س ٧١٠٥] [الكبرىٰ : ٦٢٨٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٦١ ، ٨٠) من طريق حنظلة به . وتابع حنظلة سفيانُ بن عيينة ، إلا أنه قد اختلف عليه فيه رفعًا ووقفًا ؛ فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٦) عن أبي الأشعث عنه مرفوعًا ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٦٠٥) ، والشافعي في «المسند» (ص١٤٣) عنه موقوفًا .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ل) .

(٥) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «يحدث» .

(٦) في (س) ، (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يبايع» .

(٧) **العرايا** : معناها أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ، ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر ، فيجيء إلى صاحب =

• [٤٥٦٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ[1] ، وَالْمُزَابَنَةِ[2] ، وَالْمُحَاقَلَةِ[3] ، وَبَيْعِ الثَّمَرِ[4] حَتَّىٰ يُطْعَمَ[5] إِلَّا الْعَرَايَا .

• [٤٥٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يُطْعَمَ[6] .

= التمر فيقول له : بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر ، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس ، فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عرا) .

* [٤٥٦٥] [التحفة : خ م س ٢٤٥٢] [الكبرى : ٦٢٩٠] • أخرجه البخاري (٢٣٨١) ، ومسلم (١٥٣٦/ ٨١) من طريق سفيان بن عيينة ، به . وسبق من طريق المفضل عن ابن جريج (٣٩١٣) وسيأتي من طريق مخلد بن يزيد ، عن ابن جريج (٤٥٩٢) .

(١) **المخابرة :** هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما . (انظر : النهاية في غريب الحديث : مادة : خبر) .

(٢) **المزابنة :** هي بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر ، وأصله من الزبن وهو الدفع . (انظر : النهاية في غريب الحديث : مادة : زبن) .

(٣) **المحاقلة :** هي اكتراء الأرض بالحنطة ، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم ، وقيل : هي بيع الطعام في سنبله بالبر ، وقيل : بيع الزرع قبل إدراكه . (انظر : النهاية في غريب الحديث : مادة : حقل) .

(٤) في (ف) : «التمر» .

(٥) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) بكسر العين المهملة ، وكتب تحته في (د) : «أي صار ذا طعم» . قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٧/ ٣٧) : «يطعم على بناء المفعول ، أي حتى يصير صالحًا للأكل» . اهـ .

* [٤٥٦٦] [التحفة : خ م س ٢٤٥٢] [الكبرى : ٦٢٩١-٦٣١٩] • سبق بإسناده ومتنه (٣٩١٣) ، وسيأتي من طريق مخلد بن يزيد ، عن ابن جريج (٤٥٩٢) .

(٦) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) بكسر العين المهملة . وانظر التعليق السابق .

* [٤٥٦٧] [التحفة : س ٢٩٨٥] [الكبرى : ٦٢٩٢] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٧ ، ٣٧٢) من طريق هشام ، به .

٢٤- بَابُ[(١)] شِرَاءِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا عَلَىٰ أَنْ يَقْطَعَهَا وَلَا يَتْرُكَهَا إِلَىٰ أَوَانِ[(٢)] إِدْرَاكِهَا

• [٤٥٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّىٰ تُزْهِيَ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا تُزْهِي[(٣)]؟ قَالَ: «**حَتَّىٰ تَحْمَرَّ**». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ، فَبِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ[(٤)]؟!**».

٢٥- بَابُ[(١)] وَضْعِ الْجَوَائِحِ[(٥)]

• [٤٥٦٩] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ[(٦)] ابْنُ

= وهو عند البخاري (٢١٨٩)، ومسلم (١٥٣٦) من طريق أبي الزبير به، بلفظ: «حتىٰ يطيب»، وقرن البخاري فيه بينه وبين طريق عطاء، عن جابر، به.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «أتان» كذا.

(٣) في (ص): «يُزهي» بالمثناة التحتية في أوله، وفي (ل)، (ع) مهمل النقط.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «صاحبه».

* [٤٥٦٨] [التحفة: خ م س ٧٣٣] [الكبرىٰ: ٦٢٩٣] • أخرجه البخاري (١٤٨٨ مختصرًا، ٢١٩٨)، ومسلم (١٥٥٥/ ١٥) من طريق مالك، به.

وتابعه إسماعيل بن جعفر عند البخاري (٢٢٠٨)، ومسلم (١٥٥٥/ ١٤)، وابن المبارك وهشيم عند البخاري (٢١٩٥، ٢١٩٧)، وعبدالعزيز الدراوردي عند مسلم (١٥٥٥/ ١٦) جميعًا عن حميد، به.

(٥) **الجوائح:** جمع جائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جوح).

(٦) من (ف)، (د)، (ص).

جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا[(١)] فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ[(٢)] حَقٍّ؟!»**.

• [٤٥٧٠] *أَخْبَرَنَا* هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ جُرَيْجٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ بَاعَ ثَمَرًا[(٤)] فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ أَخِيهِ** - وَذَكَرَ[(٥)] شَيْئًا - **عَلَى مَا[(٦)] يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ؟!»**.

• [٤٥٧١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَهُوَ: الْأَعْرَجُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ الْجَوَائِحَ.

• [٤٥٧٢] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي

---

(١) في (ف)، (ل): «تمرًا». (٢) في (ف): «لغير».

* [٤٥٦٩] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٨] [الكبرى: ٦٢٩٤] • أخرجه مسلم (١٥٥٤/ ١٤) من طريق ابن وهب، عن ابن جريج به.

(٣) في (ف): «عَمرة»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب كما في «التحفة» (٢٧٩٨).

(٤) في (ف)، (ص): «تمرًا».

(٥) ليس في (ف)، وفي (س)، (ل)، (ع): «ذكر» بدون الواو.

(٦) قوله «على ما»: كتب في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «صوابه: علام».

* [٤٥٧٠] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٨] [الكبرى: ٦٢٩٥] • أخرجه ابن ماجه (٢٢١٩) من طريق ثور بن يزيد به. قال الطبراني في «الأوسط» (٦٧٦٨): لم يرو هذا الحديث عن ثور بن يزيد إلا يحيى بن حمزة، تفرد به هشام بن عمار. اهـ.

* [٤٥٧١] [التحفة: م د س ٢٢٧٠] [الكبرى: ٦٢٩٦] • أخرجه مسلم (١٥٥٤/ ١٤)، وأبو داود (٣٤٧٠)، وأحمد (٣/ ٣٠٩) - ثلاثتهم، من طريق حميد الأعرج بنحوه.

ثِمَارٍ[1] ابْتَاعَهَا، فكَثُرَ[2] دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»**. فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ ۩ إِلَّا ذَلِكَ»**.

٢٦- بَابُ[3] بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ[4]

• [٤٥٧٣] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيكٍ[5] - قَالَ قُتَيْبَةُ: عَتِيكٌ بِالْكَافِ، وَالصَّوَابُ: عَتِيقٌ - عَنْ جَابِرٍ، عَنِ[6] النَّبِيِّ ﷺ: نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[7] سِنِينَ[8].

٢٧- بَابُ[3] بَيْعِ الثَّمَرِ[9] بِالتَّمْرِ

• [٤٥٧٤] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ،

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أثمار».

(٢) في (س): «وكثر».

۩[س/ ٣٩٧]

* [٤٥٧٢] [التحفة: م د ت س ق ٤٢٧٠] [الكبرى: ٦٢٩٧] • سيأتي من طريق الليث وغيره، عن بكير (٤٧٢١).

(٣) من (ص).

(٤) في (ف)، (ع): «سنتين»، وهو تصحيف.

(٥) في (ف): «عتيق و».

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «أن».

(٧) في (ف)، (د): «التمر»، وفي (ص) مهمل النقط.

(٨) في (ف)، (ع): «سنتين»، وهي تصحيف.

* [٤٥٧٣] [التحفة: م د س ق ٢٢٦٩] [الكبرى: ٦٢٩٨] • سيأتي هذا الحديث من طريق آخر، عن سفيان (٤٦٦٩)، (٤٦٧٠).

(٩) في (ف): «التمر».

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[(١)] بِالتَّمْرِ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا.

• [٤٥٧٥] أَخْبَرَنِي[(٣)] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُزَابَنَةِ. وَالْمُزَابَنَةُ: أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِتَمْرٍ[(٤)] بِكَيْلٍ مُسَمًّىٰ، إِنْ زَادَ لِي، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ.

٢٨- بَابٌ[(٥)] بَيْعِ الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ

• [٤٥٧٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٦)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُزَابَنَةِ. وَالْمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ[(٧)] بِالتَّمْرِ كَيْلًا، وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا.

---

(١) في (ف)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «التمر».

(٢) في (س) فوقها منسوبًا لنسخة: «عن».

* [٤٥٧٤] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣-م س ٦٨٣٢] [الكبرى: ٦٢٩٩-٦٣٠٠] • سيأتي بإسناد حديث زيد بن ثابت (٤٥٧٨)، ومن طريق، صالح عن ابن شهاب، به (٤٥٨٢)، ومن طريق نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت (٤٥٨٠)، (٤٥٨١).

(٣) في (د) بين السطور منسوبًا لنسخة: «نا»، وفي (ص): «أخبرنا».

(٤) ليس في (ع).

* [٤٥٧٥] [التحفة: خ م س ٧٥٢٢] [الكبرى: ٦٣٠١] • أخرجه البخاري (٢١٧٢)، ومسلم (١٥٤٢/ ٧٥) من طريق أيوب به.

(٥) من (ص).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٧) في (ف)، (د): «التمر»، وهو مهمل النقط في (ل).

* [٤٥٧٦] [التحفة: خ م س ٨٣٦٠] [الكبرى: ٦٣٠٢] • أخرجه البخاري (٢١٧١)، ومسلم (١٥٤٢/ ٧٢) من طريق مالك به.

• [٤٥٧٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ.

• [٤٥٧٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا.

• [٤٥٧٩] قال[2] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ[3] الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ.

٢٩- بَابُ بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا تَمْرًا

• [٤٥٨٠] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ[5]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ

---

* [٤٥٧٧] [التحفة: د س ق ٣٥٥٧] [الكبرىٰ: ٦٣٠٣] • سبق بنفس هذا الإسناد مطولًا (٣٩٢٤)، ومن طرق أخرىٰ، عن طارق (٣٩٢٥)، (٣٩٢٦). وانظر باقي أطرافه (٣٨٩٧).

(١) قوله «بن سعيد»: ليس في (د)، (ص).

* [٤٥٧٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣] [الكبرىٰ: ٦٣٠٤] • سبق بنفس الإسناد والمتن (٤٥٧٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «ثنا»، وليس في (ل)، (ع)، (ت)، وزاد بعده في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) من (ف)، (د)، (ص).

* [٤٥٧٩] [التحفة: د س ٣٧٠٥] [الكبرىٰ: ٦٣٠٥] • أخرجه أبو داود (٣٣٦٢) من طريق يونس به. والحديث أصله في «الصحيحين» من طريق ابن عمر، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

(٤) في (س): «عن».

(٥) في (س): «رافع»، وهو تصحيف، ينظر: «التحفة» (٣٧٢٣).

فِي بَيْعِ الْعَرَايَا تُبَاعُ(١) بِخَرْصِهَا .

• [٤٥٨١] أخبرنا(٢) عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ(٣) فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ(٤) بِخَرْصِهَا(٥) تَمْرًا .

٣٠- بَابُ(٦) بَيْعِ الْعَرَايَا بِالرُّطَبِ

• [٤٥٨٢] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ :

---

(١) في (ف) : «يباع» .

* [٤٥٨٠] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣] [الكبرى : ٦٣٠٦] • سبق من طريق سالم ، عن أبيه (٤٥٧٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثني» ، وفي (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «أرخص» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «العرايا» .

(٥) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) بكسر الخاء المعجمة ، وكلاهما وجه صحيح في الكلمة ، ففي «حاشية السندي على النسائي» (٧/ ٢٦٧) : «قيل : بكسر فسكون اسم بمعنى المخروص أي القدر الذي يعرف بالتخمين ، وبفتح فسكون مصدر بمعنى التخمين ، ويمكن أن يراد به المخروص أيضًا كالخلق بمعنى المخلوق ، والمراد هاهنا المخروص ؛ فيصح الوجهان . قلت : هذا على أن الباء في بخرصها للمقابلة كما هو المتبادر الشائع ، والمراد أي : بقدر المخروص ، وأما إذا كانت للسببية فالخرص يكون مصدرا بمعناه ، والله تعالى أعلم» . اهـ .

* [٤٥٨١] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣] [الكبرى : ٦٣٠٧] • سبق من طريق سالم ، عن أبيه (٤٥٧٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٦) من (ص) .

إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالرُّطَبِ وَبِالتَّمْرِ، وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ.

• [٤٥٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي(١) الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ(٢) بِخَرْصِهَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ(٣)، أَوْ مَا دُونَ خَمْسَةٍ(٤).

• [٤٥٨٤] أَخْبَرَنَا(٥) عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ(٦) بُشَيْرِ(٧) بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ(٨) حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ(٩) بِخَرْصِهَا،

---

* [٤٥٨٢] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣] [الكبرى: ٦٣٠٨] • سبق من طريق سفيان، عن الزهري (٤٥٧٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بيع».

(٢) في (ف): «يباع».

(٣) في (د)، (ص): «أوساق»، والوسق: ما يسع حوالي ١٢٢,٤ كيلوجراما. (انظر: المكاييل والموازين، ص٤١).

(٤) زاد بعده في (ص)، (س) بين السطور مصححًا عليه ومشيرًا لسقوطه من نسخة الطبري، وحاشية (د) مصححًا عليه، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أوسق».

* [٤٥٨٣] [التحفة: خ م د ت س ١٤٩٤٣] [الكبرى: ٦٣٠٩]

(٥) في (س): «حدثنا».

(٦) في (س): «بن»، وهو تصحيف، ينظر: «التحفة» (٤٦٤٦).

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) في (ف): «التمر».

(٩) في (ف): «يباع».

يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَبًا .

• [٤٥٨٥] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُزَابَنَةِ ، بَيْعُ الثَّمَرِ[(٢)] بِالتَّمْرِ ، إِلَّا لأَصْحَابِ[(٣)] الْعَرَايَا ، فَإِنَّهُ أَذِنَ لَهُمْ .

• [٤٥٨٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ[(٤)] بُشَيْرِ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا .

٣١- بَابُ[(٥)] اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ

• [٤٥٨٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ :

---

* [٤٥٨٤] [التحفة : خ م د ت س ٤٦٤٦] [الكبرى : ٦٣١٠] • أخرجه البخاري (٢١٩١) عن علي بن المديني ، عن سفيان ، به ، وليس فيه : «نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه» ، وفي آخره : «قيل لسفيان : وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ، قال : لا» . قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٩٠) : «أي : ليس هو في حديث سهل بن أبي حثمة ، وإن كان هو صحيحًا من رواية غيره» . اهـ . وهو عند مسلم (١٥٤٠/ ٦٧) من وجه آخر ، عن يحيى بدون الزيادة أيضًا . وسبق من وجه آخر ، عن رافع (٣٨٩٧) وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «سلمة» ، وهو خطأ ، ينظر : «التحفة» (٤٦٤٦) .

(٢) في (ف) : «التمر» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أصحاب» .

* [٤٥٨٥] [التحفة : خ م د ت س ٤٦٤٦] [الكبرى : ٦٣١١] • أخرجه البخاري (٢٣٨٣) ، ومسلم (١٥٤٠/ ٧٠) من طريق أبي أسامة ، به . وسبق من وجه آخر ، عن رافع وحده (٣٨٩٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (س) : «بن» ، وهو تصحيف ، ينظر : «التحفة» (١٥٥٣٧) .

* [٤٥٨٦] [التحفة : س ١٥٥٣٧] [الكبرى : ٦٣١٢]

(٥) من (ص) .

حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ[(١)] بْنِ[(٢)] أَبِي[(٣)] عَيَّاشٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: «**أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، فَنَهَىٰ عَنْهُ.

• [٤٥٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ[(١)]، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ، فَقَالَ: «**يَنْقُصُ[(٤)] إِذَا يَبِسَ**». قَالُوا: نَعَمْ، فَنَهَىٰ عَنْهُ.

٣٢- بَابُ[(٥)] بَيْعِ الصُّبْرَةِ[(٦)] مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّىٰ مِنَ التَّمْرِ[(٧)]

• [٤٥٨٩] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ[(٩)] ابْنُ جُرَيْجٍ:

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) ليس في (ل)، (ع)، وضبب عليه في (ت) وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه: «زيد أبي عياش»، وكتب بجوارها: «في «التقريب»: زيد بن عياش أبو عياش المدني، صدوق». اهـ. أراد بيان صحة الوجهين.

(٣) ليس في (د)، (ص)، وفي حاشية (د): «أبوا» وفوقه: «معًا».

[س/ ٣٩٨]

* [٤٥٨٧] [التحفة: دت س ق ٣٨٥٤] [الكبرىٰ: ٦٣١٣]

(٤) في (ف): «يتنقص»، وفي (د)، (ص): «أينقص».

* [٤٥٨٨] [التحفة: دت س ق ٣٨٥٤] [الكبرىٰ: ٦٣١٤]

(٥) من (ص).

(٦) **الصبرة**: الطعام المجتمع كالكومة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٤٥٣).

(٧) هذا الباب والحديث تحته تأخر في (ف) بعد الباب القادم.

(٨) في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف، انظر: «التحفة» (٢٨٢٠).

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «قال».

أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ (جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ)[1] يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ.

٣٣- بَابُ[2] بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ[3]

• [٤٥٩٠] *أخبرنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ[5]: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَا تُبَاعُ الصُّبْرَةُ[6] مِنَ الطَّعَامِ (بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَلَا الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ)[7] بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ»**.

٣٤- بَابُ[2] بَيْعِ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ

• [٤٥٩١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا[9] اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

---

(١) ما بين القوسين في (د)، (ص): «جابرًا»، وكتب فوقه في (ص): «عبدالله»، وصحح عليه.

* [٤٥٨٩] [التحفة: م س ٢٨٢٠] [الكبرى: ٦٣١٥-٦٣١٦] • سيأتي بإسناده ومتنه (٤٥٩٠).

(٢) من (ص).

(٣) هذا الباب والحديث تحته تقدم في (ف) قبل الحديث الماضي.

(٤) في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف، ينظر: «التحفة» (٢٨٢٠).

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «قال».

(٦) فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «صبرة».

(٧) ما بين القوسين ليس في (ع)، وفي (ف): «بالصبرة من الطعام».

* [٤٥٩٠] [التحفة: م س ٢٨٢٠] [الكبرى: ٦٣١٦] • سبق بإسناده ومتنه (٤٥٨٩).

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٩) في (ل)، (ع): «أخبرنا».

نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ، أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَ[1] حَائِطِهِ[2] وَ[3] إِنْ كَانَ نَخْلًا بِتَمْرٍ[4] كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلًا، وَإِنْ[5] كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ، نَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ.

• [٤٥٩٢] حدثنا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[6] قَبْلَ أَنْ يُطْعِمَ، وَعَنْ بَيْعِ ذَلِكَ إِلَّا بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ.

٣٥- بَابُ[7] بَيْعِ السُّنْبُلِ حَتَّىٰ يَبْيَضَّ

• [٤٥٩٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[8] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ النَّخْلَةِ حَتَّىٰ تَزْهُوَ[9]،

---

(١) في (ع): «تمر»، وفي (د): «ثمرة».
(٢) في (د)، (ص): «حائط». (٣) صحح عليه في (س).
(٤) في (د): «بثمر». (٥) في (ف): «أو».
* [٤٥٩١] [التحفة: خ م س ق ٨٢٧٣] [الكبرىٰ: ٦٣١٧]
(٦) في (ت): «التمر»، وفي (ف): «الثمرة»، وفي (ل) مهمل النقط.
* [٤٥٩٢] [التحفة: خ م س ٢٤٥٢] [الكبرىٰ: ٦٣١٨] • أخرجه مسلم (٨٢/١٥٣٦) من طريق مخلد، به.
وأخرجه البخاري (٢٣٨١) من طريق ابن عيينة، عن ابن جريج، به.
وسبق من أوجه أخر، عن ابن جريج (٣٩١٣)، (٤٥٦٥)، (٤٥٦٦).
(٧) من (ص). (٨) في (د)، (ص): «أنا».
(٩) صحح عليه في (ت)، وفي (ل)، (ف)، (ع): «تزهوا»، وكتب في حاشية (ت): «قال الإمام النووي: هو بفتح التاء، كذا ضبطوه، وهو صحيح، قال ابن الأعرابي: زهى النخل يزهو، إذا ظهرت ثمرته، وأزهىٰ يزهي إذا احمر، أو اصفر».

وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّىٰ يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ[١] الْعَاهَةَ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ.

• [٤٥٩٤] **حدثنا**[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ[٣] قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَا نَجِدُ الصَّيْحَانِيَّ[٤] وَلَا الْعَذْقَ[٥] بِجَمْعِ التَّمْرِ حَتَّىٰ نَزِيدَهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بِعْهُ بِالْوَرِقِ**[٦] **ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ**[٧]».

٣٦- بَابُ[٨] بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ مُتَفَاضِلًا

• [٤٥٩٥] **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

---

(١) في (ف): «تأمَنُ»، ومهمل النقط في (س)، (ل)، (ت).

* [٤٥٩٣] [التحفة: م د ت س ٧٥١٥] [الكبرىٰ: ٦٣٢٠]

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) ليس في (ف)، وكذا أشار في حاشية (س) إلىٰ أنه ليس في نسخة الطبري.

(٤) **الصيحاني:** نوع من تمر المدينة. (انظر: عون المعبود) (١/ ٢٨٠).

(٥) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وفي (ل) ضبب عليه، ثم ضبطه بكسر المهملة وسكون الذال المعجمة، وفي (ع) ضبط آخره بالفتح فقط، وكلا الوجهين محتمل، فالفتح معناه: النخلة، والكسر: العرجون بما فيه من الشماريخ. انظر: «النهاية» (٣/ ٤٢٦).

وفي (ف): «العرق» بالراء، وهو هنا تصحيف؛ فإن معناه: الزَّبِيل المنسوج من نسائج الخوص، وكل شيء مَضْفُور فهو عَرَقٌ.

كذا في «النهاية» (٣/ ٤٤٥).

(٦) صحح عليه في (ت).

(٧) قوله: «اشتر به»، صحح بينهما في (ت)، وفي (س) منسوبًا لنسخة الطبري، (ف)، (ع): «اشتريه»، وفي حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «اشتَرِهِ»، وأشار في حاشية (س) أيضًا أن قوله: «به»، ليس في نسخة الطبري.

* [٤٥٩٤] [التحفة: س ١٥٥٦٦] [الكبرىٰ: ٦٣٢١]

(٨) من (ص).

وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِالْمَجِيدِ[(١)] بْنِ سُهَيْلٍ[(٢)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَ[(٣)] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٤)] ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَىٰ خَيْبَرَ فَجَاءَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ[(٥)]، فَقَالَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟»** قَالَ: لَا وَ اللَّهِ[(٧)] يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٨)]، إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِصَاعَيْنِ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثِ[(٩)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَفْعَلْ، بِعِ[(١٠)] الْجَمْعَ[(١١)] بِالدَّرَاهِمِ، ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيبًا»**.

---

(١) قوله: «عبدالمجيد»، في (س): «عبدالحميد»، يقال فيه الوجهان، والمثبت هو المشهور، كما نص عليه الحافظ في ترجمته في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٨٠).

(٢) في (ف): «سَهل»، كذا سماه غير واحد كابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٤٦٥)، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٣٦)، والحافظ في «تهذيب التهذيب» (٦/ ١١٧).

(٣) صحح عليه في (ت)، وليس في (س)، وكتب في حاشية (ت): «في بعض الأصول: عن أبي هريرة، بدون واو، وليس بشيء، والذي في الأصل وأصول كثيرة، و«الكبرى»: «وعن» بالواو - وصحح على الواو - وكذا ذكره في «الأطراف»، في رواية محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين». اهـ.

(٤) قوله: «رسول الله»، في (س): «رسول ربي».

(٥) صحح عليه في (ع)، والجنيب: نوع جيد من أنواع التمر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جنب).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «له».

(٧) ليس في (ف).

(٨) قوله: «يا رسول الله»، ليس في (ع).

(٩) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بالثلاثة»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بثلاث».

(١٠) في (ل): «بيع»، وصحح عليه.

(١١) في (ف): «الجميع»، وهو تصحيف.

* [٤٥٩٥] [التحفة: خ م س ٤٠٤٤] [الكبرى: ٦٣٢٢]

• [٤٥٩٦] أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ[١] خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] سَعِيدٌ[٣]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِتَمْرٍ رَيَّانَ، وَكَانَ[٤] تَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْلًا فِيهِ يُبْسٌ، فَقَالَ: «**أَنَّىٰ لَكُمْ هَذَا؟**» قَالُوا: ابْتَعْنَاهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا، فَقَالَ: «**لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ[٥] هَذَا لَا يَصِحُّ[١]، وَلَكِنْ بِعْ[٦] تَمْرَكَ وَاشْتَرِ مِنْ هَذَا[٧] حَاجَتَكَ**».

• [٤٥٩٧] أخبرنا[٨] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَبِيعُ الصَّاعَيْنِ بِالصَّاعِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**لَا صَاعَيْ[٩] تَمْرٍ بِصَاعٍ، وَلَا صَاعَيْ[٩] حِنْطَةٍ بِصَاعٍ، وَلَا دِرْهَمَ بِدِرْهَمَيْنِ[١٠]**».

---

(١) ضبب عليه في (ل).

(٢) في (س)، (ع): «أنا». (٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فكان».

(٥) في (س): «قال».

(٦) زاد بعده في حاشية (د)، وأدخله بين السطور في (ص) كلاهما، منسوبًا لنسخة: «من».

(٧) قوله: «واشتر من هذا»، بدلها في (ف): «واشتري».

* [٤٥٩٦] [التحفة: خ م س ٤٠٤٤] [الكبرى: ٦٣٢٣]

(٨) في (ل)، (ع)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، والوزيري: «حدثنا».

۩ [س/ ٣٩٩] (٩) في (ف): «صاع».

(١٠) قوله: «درهم بدرهمين»، صحح على أوله في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ولا درهمين بدرهم».

* [٤٥٩٧] [التحفة: خ م س ق ٤٤٢٢] [الكبرى: ٦٣٢٤]

• [٤٥٩٨] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ - يَعْنِي - تَمْرَ الْجَمْعِ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ، وَلَا صَاعَيْ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ، وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ**».

• [٤٥٩٩] أَخْبَرَنَا(١) هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِالْغَافِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: أَتَىٰ بِلَالٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ بَرْنِيٍّ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قَالَ: اشْتَرَيْتُهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ(٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَّهْ(٣) عَيْنُ الرِّبَا لَا تَقْرَبْهُ**».

• [٤٦٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الذَّهَبُ - يَعْنِي(٥) - بِالْوَرِقِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، (وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ**

---

* [٤٥٩٨] [التحفة: خ م س ق ٤٤٢٢] [الكبرى: ٦٣٢٥]

(١) في (س) فوقه منسوبًا لنسخة الطبري: «أخبرني».

(٢) في (ف): «صاعين».

(٣) الضبط من (س)، (ت)، (د)، وفي (ص): «أَوُه»، وفي (ل): «آوه»، ولم يضبط في (ف)، (ع).
وفي «النهاية» (١/ ١٩٥): «أوه: كلمة يقولها الرجل عند الشّكاية، والتّوجع، وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء، وربما قلبوا الواو ألفًا، فقالوا: آهِ من كذا، وربما شدّدوا الواو وكسروها وسكّنوا الهاء، فقالوا: أوِّهْ، وربما حذفوا الهاء، فقالوا: أوِّ، وبعضهم بفتح الواو مع التشديد، فيقول: أوَّه». اهـ.

* [٤٥٩٩] [التحفة: خ م س ٤٢٤٦] [الكبرى: ٦٣٢٦]

(٤) في (د)، (ص): «أنا».

(٥) ليس في (د)، (ص).

وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ)[(١)]» .

٣٧- بَابُ[(٢)] بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ

• [٤٦٠١] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**التَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ[(٤)] ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ[(٥)] أَلْوَانُهُ**».

٣٨- بَابُ[(٢)] بَيْعِ الْبُرِّ بِالْبُرِّ

• [٤٦٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ وَعَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَتِيكٍ[(٦)]، قَالَا: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيَةَ، حَدَّثَهُمْ

---

(١) ما بين القوسين في (ع) حصل تقديم، وتأخير في الأصناف؛ فبدأ بالتمر، ثم بالبر، ثم بالشعير.

* **[٤٦٠٠] [التحفة: ع ١٠٦٣٠] [الكبرى: ٦٣٢٧]**

(٢) من (ص).   (٣) في (س): «أنا».

(٤) في (ف)، (ت): «وَ».   (٥) في (ف): «اختلف».

* **[٤٦٠١] [التحفة: م س ١٤٩٢١] [الكبرى: ٦٣٢٨]**

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «عبيد»، منسوبًا لنسخة، وصحح عليه أيضًا، ثم كتب: «في «الأطراف»: عبدالله بن عبيد، ويقال: عبدالله بن عتيك، وفي «التقريب»: ويقال: عبدالله بن عُبَيد بالتصغير، وهو الأرجح». اهـ.

قال في «مغاني الأخيار» (٣/ ١٢٦): «المشهور «عبدالله بن عبيد»، كما جزم به البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم، وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات» من التابعين، وقال: عبد الله بن عبيد بن هرمز».

والضبط من (ع)، (د) بفتح أوله مكبرًا، وفي (ف) ضبط أوله بالضم على التصغير، ولم أر من ضبطه، والله أعلم.

عُبَادَةُ قَالَ : نَهَانَا[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا : وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ ، وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ[2] - إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ يَدًا بِيَدٍ ، (وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ ، وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَدًا بِيَدٍ)[3] كَيْفَ شِئْنَا ، قَالَ أَحَدُهُمَا : فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ .

• [٤٦٠٣] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ[4] ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ وَ[5] عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ[6] - وَقَدْ كَانَ يُدْعَىٰ : ابْنَ هُرْمُزَ - قَالَ[7] : جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَهُمْ[8] عُبَادَةُ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ[9] ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا : وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ ، وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ - إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ - قَالَ أَحَدُهُمَا : مَنْ[10] زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ ، وَلَمْ يَقُلْهُ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «نهىٰ» .

(٢) في (د) : «للآخر» . (٣) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٤٦٠٢] [التحفة : س ق ٥١١٣] [الكبرىٰ : ٦٣٢٩] • سيأتي من طريق بشر بن المفضل ، عن سلمة ، به . (٤٦٠٤) .

وسيأتي من طريق آخر ، عن عبادة (٤٦٠٥) ، (٤٦٠٦) ، (٤٦٠٨) .

(٤) في (ف) : «علقمة» ، وهو خطأ .

(٥) صحح عليه في (س) .

(٦) صحح عليه في (س) ، (ل) ، (ت) ، وفي (ع) ، (د) ، (ص) : «عتيك» وكلاهما ، صحيح . والمشهور هو المثبت ، كما أوضحنا ذلك في التعليق المتقدم في السجل السابق .

(٧) في حاشية (س) : «قالا : أصح» . (٨) في (د) ، (ص) : «فقام» .

(٩) قوله : «والبُر بالبُر» ، ليس في (ف) .

(١٠) زاد قبله في (ص) بين السطور منسوبًا لنسخة : «و» .

الْآخَرُ . وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَدًا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا[١] .

٣٩- بَابُ[٢] بَيْعِ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ

• [٤٦٠٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُاللَّهِ ابْنُ عُبَيْدٍ[٤] ، قَالَا : جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ عُبَادَةُ[٥] : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ ، وَالْبُرَّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرَ بِالتَّمْرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا : وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ ، وَلَمْ يَقُلِ الْآخَرُ - إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ - قَالَ أَحَدُهُمَا[٦] : مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ ، وَلَمْ يَقُلِ الْآخَرُ . وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ ، وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَدًا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا ، فَبَلَغَ الْحَدِيثُ مُعَاوِيَةَ ؛ فَقَامَ فَقَالَ : مَا بَالُ رِجَالٍ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ[٧] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَدْ صَحِبْنَاهُ فَلَمْ

---

(١) في (ف) : «شيئًا» .

* [٤٦٠٣] [التحفة : س ق ٥١١٣] [الكبرى : ٦٣٣٠] • سيأتي من طريق بشر بن المفضل ، عن سلمة ، به . (٤٦٠٤) .
وسيأتي من طريق آخر ، عن عبادة (٤٦٠٥) ، (٤٦٠٦) ، (٤٦٠٨) .

(٢) من (ص) . (٣) فوقه في (س) : «ثنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «عتيك» ، وفي حاشية (د) : «عبيد» ، وكتب فوقه : «معًا» ، وسبق قريبًا بيان الأشهر : «عبيد» .

(٥) في (ع) : «معاوية» ، وهو وهم من الناسخ .

(٦) ليس في (ف) .

(٧) في (ف) : «أحاديثًا» مصروفًا ، وهي لغة لبعض العرب ، ومنها قراءة : ﴿سلاسلًا وأغلالًا﴾ بتنوين «سلاسلًا» ، فإن من العرب من يقف على جميع ما لا ينصرف ، إذا كان منصوبًا بالألف . =

نَسْمَعْهُ[(١)] مِنْهُ؟! فَبَلَغَ ذَلِكَ عُبَادَةَ؛ فَقَامَ فَأَعَادَ۩ الْحَدِيثَ فَقَالَ[(٢)] : لَنُحَدِّثَنَّ بِمَا[(٣)] سَمِعْنَاهُ[(٤)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ رَغِمَ[(٥)] مُعَاوِيَةُ .

خَالَفَهُ قَتَادَةُ : رَوَاهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ[(٦)] ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ :

• [٤٦٠٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا ، وَكَانَ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ لَا يَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، أَنَّ عُبَادَةَ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ قَدْ أَحْدَثْتُمْ بُيُوعًا لَا[(٧)] أَدْرِي مَا هِيَ ، أَلَا إِنَّ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ تِبْرُهَا وَعَيْنُهَا[(٨)] ، وَإِنَّ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ

= انظر : «سر صناعة الإعراب» لابن جني (٢/ ٦٧٧) ، والمشهور المنع من الصرف ؛ لأنه على صيغة منتهى الجموع .

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، ومصححًا عليه : «نسمع» .

۩[س/ ٤٠٠]

(٢) في (س) ، (ت) : «قال» .

(٣) في (د) ، (ص) : «ما» .

(٤) في (ف) : «سمعنا» .

(٥) الضبط من (ل) ، (ع) ، (ت) ، وضبطها في (س) بضم الراء ، وكلمة : «رغم» ، من المثلّث في العربية ؛ فهو بفتح الراء ، وكسرها ، وضمها .

ينظر : «مختار الصحاح» (٢٦٧) .

(٦) في (ف) : «سيار» ، وهو تصحيف .

انظر : «التحفة» (٥٠٩٦) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٥١) .

* [٤٦٠٤] [التحفة : س ق ٥٠٩٦-س ق ٥١١٣] [الكبرى : ٦٣٣١] • سبق من طريق ابن علية ، ويزيد - كلاهما ، عن سلمة ، به . (٤٦٠٢) ، (٤٦٠٣) .

وسيأتي من طريق آخر ، عن عبادة (٤٦٠٨) .

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ما» .

(٨) **تبرها وعينها :** التبر هو الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودراهم ، فإذا ضربا كانا عينًا ، وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص ، وأكثر اختصاصه بالذهب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تبر) .

تِبْرُهَا وَعَيْنُهَا ، وَلَا بَأْسَ[(١)] - يَعْنِي - بِبَيْعِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ يَدًا بِيَدٍ وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا ، وَلَا تَصْلُحُ[(٢)] النَّسِيئَةُ ، أَلَا[(٣)] إِنَّ الْبُرَّ بِالْبُرِّ مُدْيًا بِمُدْيٍ[(٤)] ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ مُدْيًا[(٥)] بِمُدْيٍ ، وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الشَّعِيرِ بِالْحِنْطَةِ[(٦)] يَدًا بِيَدٍ وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا ، وَلَا يَصْلُحُ نَسِيئَةً[(٧)] ، أَلَا وَإِنَّ التَّمْرَ بِالتَّمْرِ مُدْيًا[(٨)] بِمُدْيٍ ، حَتَّىٰ ذَكَرَ الْمِلْحَ مُدًّا بِمُدٍّ[(٩)] ، فَمَنْ زَادَ أَوِ[(١٠)] اسْتَزَادَ[(١١)] فَقَدْ أَرْبَىٰ .

---

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) في (ف) : «يصلح» ، وفي (د) ، (ص) مهمل النقط .

وزاد بعده في (س) ، وحاشية (ت) ، وحاشية (د) ، وبين السطور في (ص) كلهم ، نسبه لنسخة : «يعني» ، وكتب في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «لا تصلح النسيئة» .

(٣) عليه في (ص) : «خف» ، أي : بتخفيف اللام ، وكذا ضبطه في (س) ، (ت) .

(٤) قوله : «مُدْيًا بمُدْيٍ» ، من (ف) ، (د) ، (ص) ، وصحح عليه في (د) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «مُدْيَ بمُدْي» ، وكتب فوقه : «مُدْيًا ، كذا في كل النسخ» ، ومديًا بمدي : أي مكيالا بمكيال . (انظر : حاشية السيوطي على النسائي) (٧/ ٢٧٥) .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «مُدْيَ» .

(٦) **بالحنطة :** بالقمح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حنط) .

(٧) في (ف) : «النسيئة» .

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «مُدْيَ» .

(٩) قوله «مُدًّا بِمُدٍ» : صحح عليه في (س) ، (ل) ، (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، (ل) منسوبًا لنسخة : «مُدْيًا بمُدْي» ، وفي حاشية (س) أيضًا منسوبًا لنسخة أخرىٰ : «مُدًا بمُدٍ» .

(١٠) في (ع) : «و» .

(١١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أو ازداد» .

* [٤٦٠٥] [التحفة : م د ت س ٥٠٨٩] [الكبرىٰ : ٦٣٣٢] • سبق ، وسيأتي من طريق آخر ، عن عبادة (٤٦٠٢) ، (٤٦٠٣) ، (٤٦٠٤) ، (٤٦٠٨) .

• [٤٦٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا[١]: حَدَّثَنَا عَمْرُو[٢] بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي[٣] الْخَلِيلِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ[٤]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ[٥] ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى**». وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ، لَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ: «**وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ**».

• [٤٦٠٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ مَرَّ بِهِمْ فِي السُّوقِ، فَقَامَ إِلَيْهِ قَوْمٌ أَنَا مِنْهُمْ[٦]، قَالَ: قُلْنَا[٧]: أَتَيْنَاكَ لِنَسْأَلَكَ عَنِ الصَّرْفِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ - قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ أَبِي سَعِيدٍ؟ قَالَ: لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

---

(١) في (ف)، (ل): «قال».

(٢) في (ل)، (ع): «عمر»، وفي حاشية (ل) مصححا عليه: «صوابه: عمرو». انظر: «التحفة» (٥٠٩٦)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٨٧).

(٣) ليس في (ف)، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٨٩): «صالح بن أبي مريم الضبعي، مولاهم أبو الخليل البصري».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الصاغاني»، وهو خطأ، نسبه السمعاني في «الأنساب» (٨/ ٩٢) إلى صنعاء الشام.

(٥) في (ل)، (ع): «و»، وكذا كتب فوقه في (س) منسوبًا لنسخة: «و».

* [٤٦٠٦] [التحفة: م د ت س ٥٠٨٩] [الكبرى: ٦٣٣٣] • سبق، وسيأتي من طريق آخر، عن عبادة (٤٦٠٢)، (٤٦٠٣)، (٤٦٠٤)، (٤٦٠٨).

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «فيهم».

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «قلت».

غَيْرُهُ - قَالَ : فَإِنَّ[(١)] «**الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ** - قَالَ سُلَيْمَانُ[(٢)] : أَوْ قَالَ[(٣)] : **الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ - وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ ذَلِكَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ ، وَالْآخِذُ وَالْمُعْطِي فِيهِ سَوَاءٌ**» .

• [٤٦٠٨] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جَابِرٍ . ح[(٥)] وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : سَمِعْتُ[(٧)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الذَّهَبُ الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ**» - وَلَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ : **الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ** - فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيْئًا . قَالَ عُبَادَةُ : إِنِّي[(٨)] وَاللَّهِ مَا[(٩)] أُبَالِي أَنْ لَا أَكُونَ بِأَرْضٍ[(١٠)] يَكُونُ بِهَا[(١١)] مُعَاوِيَةُ ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ .

---

(١) في (ت) : «قال» .

(٢) قوله : «قال سليمان» ، ليس في (ف) .

(٣) زاد بعده في (ع) : «و» .

* [٤٦٠٧] [التحفة : م س ٤٢٥٥] [الكبرى : ٦٣٣٥]

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وفي (س) : «حدثني» ، وفي (ف) : «ابنا» .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٧) في (ف) : «سألت» ، وهو خطأ ، ولا يستقيم مع باقي العبارة .

(٨) في (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وأنا» .

(٩) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «لا» .

(١٠) زاد بعده في (ف) : «لا» .

(١١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فيها» .

* [٤٦٠٨] [التحفة : س ٥٠٨٤] [الكبرى : ٦٣٣٦] • سبق من طريق آخر ، عن عبادة بن الصامت (٤٦٠٢) ، (٤٦٠٣) ، (٤٦٠٤) ، (٤٦٠٥) ، (٤٦٠٦) .

٤٠- بَابُ[(١)] بَيْعِ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ

• [٤٦٠٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ[(٢)] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا**».

٤١- بَابُ[(١)] بَيْعِ الدِّرْهَمِ بِالدِّرْهَمِ

• [٤٦١٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: عَنْ[(٣)] عُمَرَ: «**الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ[(٤)]، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ[(٥)] لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا**»، هَذَا عَهْدُ نَبِيِّنَا ﷺ إِلَيْنَا.

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

* [٤٦٠٩] [التحفة: م س ١٣٣٨٤] [الكبرىٰ: ٦٣٣٧]

(٣) من (س)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة الطبري: «قال: قال عمر»، وكذا وقع في (ع)، وفي حاشية (ل): «قال ابن»، وفي حاشية (س): «ابن عمر. كذا وقع في «الأطراف»»، وبجوارها: «ابن عند... هو الصواب». اهـ.

وفي (د): «قال ابن عمر»، وكتب في الحاشية: «قوله: قال ابن عمر، كذا... النسخ، وقال ابن الا... أخرجه النسائي عن عمر... بصحيح، فإن المزي ذكر... حديث مجاهد عن ابن عمر، وهي رواية «الموطأ»... فإن مجاهدًا ولد سنة... وعشرين، ووفاة عمر - ﵁ - سنة اثنين وعشرين، فلم تصح روايته عنه...»، وفي حاشية (ت): «كذا في نسخ «المجتبىٰ»، قال عمر، والذي في «الكبرىٰ»: ابن عمر، وذكره في «الأطراف»، في مسند ابن عمر»، والذي في باقي النسخ من غير: «ابن»، ولا «عن».

(٤) في (ص): «بدينار»، منسوبًا لنسخة.

(٥) في (ص): «بدرهم»، منسوبًا لنسخة.

* [٤٦١٠] [التحفة: س ٧٣٩٨] [الكبرىٰ: ٦٣٣٨]

• [٤٦١١] أخبرنا واصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ[١] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ[٢] ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ[٣] ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ»** .

٤٢- بَابُ[٤] بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ

• [٤٦١٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٥] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ . ۩ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْئًا غَائِبًا بِنَاجِزٍ»** .

• [٤٦١٣] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَا[٦] : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

---

(١) زاد قبله في (د) ، (ص) : «محمد» .

(٢) ليس في (د) .

(٣) في (ع) ، (د) : «و» .

* [٤٦١١] [التحفة : م س ق ١٣٦٢٥] [الكبرىٰ : ٦٣٣٩]

(٤) من (ص) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

۩ [س/ ٤٠١]

* [٤٦١٢] [التحفة : خ م ت س ٤٣٨٥] [الكبرىٰ : ٦٣٤٠]

(٦) في (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «قال» ، وليس في (د) ، (ص) .

قَالَ : بَصُرَ(١) عَيْنِي وَسَمِعَ(٢) أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ(٣) النَّهْيَ عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا(٤) تَبِيعُوا غَائِبًا(٥) بِنَاجِزٍ، وَلَا تُشِفُّوا(٦) أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ.

• [٤٦١٤] أَخْبَرَنَا(٧) قُتَيْبَةُ(٨)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَاعَ سِقَايَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ بِأَكْثَرَ مِنْ وَزْنِهَا، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ(٩) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ مِثْلِ هَذَا إِلَّا(١٠) مِثْلًا بِمِثْلٍ.

٤٣- بَابُ(١١) بَيْعِ الْقِلَادَةِ فِيهَا الْخَرَزُ(١٢) وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ(١٣)

• [٤٦١٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(١٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي(١٥) شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) الضبط من (س)، (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص) بضم ثانيه، وفي (ع) بفتح آخره فقط، وفي (ل) مهمل الضبط، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بَصَرُ»، بفتح أوله وثانيه وضم آخره، والمثبت «بَصُرَ»، فعل ماض، مبني للمعلوم، مناسب لقوله الآتي: «من رسول»، والله أعلم.

(٢) الضبط من (س)، (ت)، وفي (ع) بكسر الميم فقط، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سَمْعُ»، وانظر الحاشية السابقة.

(٣) في (ف)، (ل)، (ع): «يذكر».

(٤) في (د)، (ص): «فلا».

(٥) في (ف): «عاينا».

(٦) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ع): «تَشَفُّوا»، والمثبت هو الموافق لما في (لسان العرب، مادة: شفف).

* [٤٦١٣] [التحفة: خ م ت س ٤٣٨٥] [الكبرى: ٦٣٤١]

(٧) في (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا».

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٩) في (ف): «أسمعت».

(١٠) ليس في (ع).

* [٤٦١٤] [التحفة: س ١٠٩٥٣] [الكبرى: ٦٣٤٢]

(١١) من (ص).

(١٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بالخرز»، بزيادة الموحدة في أوله.

(١٣) ليس في (ف).

(١٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(١٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ابن»، وكتب بجواره: «خطأ».

يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ[١] بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ[٢] قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ[٣] فَفَصَّلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**لَا تُبَاعُ[٤] حَتَّى تُفَصَّلَ**».

• [٤٦١٦] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنَشٍ[٦] الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ[٧] قَالَ: أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ[٨] قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهَا، فَذُكِرَ[٩] ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**افْصِلْ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ، ثُمَّ بِعْهَا[١٠]**».

---

(١) الضبط من (س)، (ص)، وضبطه في (ع) بضم الفاء.
قيده النووي في «تهذيب الأسماء» (٢/ ٥٠) بفتح الفاء.

(٢) في (ف): «حنين»، وهو تصحيف، مخالف لما في روايات الحديث.
انظر: «التحفة» (١١٠٢٧).

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة، زاد بعده: «باثني عشر دينارًا».

(٤) في (ع): «يباع».

* **[٤٦١٥] [التحفة: م د ت س ١١٠٢٧] [الكبرى: ٦٣٤٣]**

(٥) في (ف)، (ع): «ثنا».

(٦) في (ف): «حبش»، وهو تحريف.
انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٠٥).

(٧) من (ف)، (د)، (ص).

(٨) في (ف)، (ع): «حنين»، وهو تصحيف، انظر: «التحفة» (١١٠٢٧).

(٩) في (ع)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فذكرت»، وزاد بعده في (د)، (ص): «يعني».

(١٠) قوله: «ثم بِعْها»، في (ف): «فنزعتها».

* **[٤٦١٦] [التحفة: م د ت س ١١٠٢٧] [الكبرى: ٦٣٤٤]**

٤٤- باب[(١)] بيع الفضة بالذهب نسيئة

• [٤٦١٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو[(٢)]، عَنْ أَبِي[(٣)] الْمِنْهَالِ قَالَ: بَاعَ شَرِيكٌ لِي وَرِقًا بِنَسِيئَةٍ، فَجَاءَنِي فَأَخْبَرَنِي فَقُلْتُ: هَذَا لَا يَصْلُحُ، فَقَالَ: قَدْ[(٤)] وَاللَّهِ بِعْتُهُ فِي السُّوقِ وَمَا عَابَهُ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَأَتَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا الْبَيْعَ فَقَالَ: «**مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ**[(٥)]**، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَهُوَ رِبًا**». ثُمَّ قَالَ لِيَ: ائْتِ[(٦)] زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

• [٤٦١٨] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بْنُ مُصْعَبٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَا: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلُحُ**».

• [٤٦١٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ص).

(٣) قوله: «عن أبي»، صحح عليه في (س).

(٤) في (ف): «بل». (٥) زاد بعده في (د)، (ص): «به».

(٦) قوله: «لي ائت»، في (ف): «أرأيت».

* [٤٦١٧] [التحفة: خ م س ١٧٨٨-خ م س ٣٦٧٥] [الكبرى: ٦٣٤٥]

(٧) في (ف)، (ل): «الحسين»، وهو تصحيف.

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٢)، و«التحفة» (١٧٨٨).

* [٤٦١٨] [التحفة: خ م س ١٧٨٨-خ م س ٣٦٧٥] [الكبرى: ٦٣٤٦]

عَنْ حَبِيبٍ(١) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَّرْفِ ، فَقَالَ : سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ ، فَسَأَلْتُ زَيْدًا فَقَالَ : سَلِ الْبَرَاءَ ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ(٢) ، فَقَالَا جَمِيعًا : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا .

٤٥- بَابُ(٣) بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ

• [٤٦٢٠] وَفِيمَا قَرَأَ(٤) عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَى(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَبْتَاعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا .

• [٤٦٢١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ(٦) كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ

---

(١) في (د) ، (ص) : «خُبيب» ، وهو تصحيف .
وانظر : «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٥٨) ، و«التحفة» (١٧٨٨) ، وهو حبيب بن أبي ثابت .
(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «فسألت» .
* [٤٦١٩] [التحفة : خ م س ١٧٨٨-خ م س ٣٦٧٥] [الكبرى : ٦٣٤٧]
(٣) من (ص) .
(٤) في (ف) : «قرأه» .
(٥) في (د) ، (ص) : «نهانا» .
* [٤٦٢٠] [التحفة : خ م س ١١٦٨١] [الكبرى : ٦٣٤٨]
(٦) قوله : «محمد بن» ، نُسب في (س) لنسخة ، وليس في (ع) .
انظر : «التحفة» (١١٦٨١) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٧) .

عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَلَا[١] نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تَبَايَعُوا ۩ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ[٢] كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ[٣] كَيْفَ شِئْتُمْ»** .

- [٤٦٢٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[٤] بْنِ أَبِي[٤] يَزِيدَ[٥] ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ»** .

- [٤٦٢٣] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٥] ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولُ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : أَرَأَيْتَ[٦] هَذَا الَّذِي تَقُولُ ، أَشَيْئًا[٧] وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، أَوْ شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنَّ

---

(١) صحح على أوله في (ت) ، وكتب في الحاشية : «عبارة «الكبرى» : وأن نبيع الذهب بالذهب» . اهـ.

۩ [س/٢ ٤٠٢]

(٢) في (ف) : «في الفضة» .

(٣) في (ف) ، (ص) ، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة : «في الذهب» .

* **[٤٦٢١] [التحفة : خ م س ١١٦٨١] [الكبرى : ٦٣٤٩]**

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أنه» .

* **[٤٦٢٢] [التحفة : خ م س ق ٩٤] [الكبرى : ٦٣٥٠]**

(٦) في (ف) : «رأيت» .

(٧) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة : «شيئا» .

أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَنِي (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ)[(١)]».

• [٤٦٢٤] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[(٢)]، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ[(٣)]»[(٤)].

• [٤٦٢٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ، أَبِيعُ[(٥)] بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ، إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ[(٦)] بِالْبَقِيعِ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفَرَّقَا[(٧)] وَبَيْنَكُمَا[(٨)] شَيْءٌ».

---

(١) ما بين القوسين في (د)، (ص): «أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: لا ربا إلا في النسيئة».

* [٤٦٢٣] [التحفة: خ م س ق ٩٤-خ م س ق ٤٠٣٠] [الكبرى: ٦٣٥١]

(٢) في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف.
انظر: «التحفة» (١١٠٢٧)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ٦٧).

(٣) النسيئة: هي البيع إلى أجل معلوم من غير تقابض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نسأ).

(٤) هذا الحديث زيادة من (ف)، (ص)، وحاشية (د) مصححًا عليه، وكتب فوقه في أوله: «هنا نقص حديث»، يعني: بعد حديث قتيبة بن سعيد.

* [٤٦٢٤] [التحفة: خ م س ق ٩٤] [الكبرى: ٦٣٥٢]

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) ليس في (ف).

(٧) في (ت): «تفترقا».

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «بينكم».

* [٤٦٢٥] [التحفة: د ت س ق ٧٠٥٣] [الكبرى: ٦٣٥٨] • سيأتي من طريق المعافى، عن حماد ابن سلمة (٤٦٣٢).

٤٦- بَابُ[1] أَخْذِ الْوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ وَالذَّهَبِ مِنَ الْوَرِقِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ[2] أَلْفَاظِ[3] النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ ابْنِ عُمَرَ فِيهِ

• [٤٦٢٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَ[5] الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «**إِذَا بَايَعْتَ صَاحِبَكَ فَلَا تُفَارِقْهُ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ**».

• [٤٦٢٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] مُوسَى ابْنُ نَافِعٍ[7]، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ الدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَالدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ.

= وسيأتي من طريق أبي الأحوص، عن سماك، به. (٤٦٢٦).
وسيأتي من طريق آخر، عن سعيد بن جبير، به. (٤٦٢٨).
وسيأتي عن سعيد بن جبير موقوفًا عليه. (٤٦٢٧)، (٤٦٣٠)، (٤٦٣١).

(١) من (ص).
(٢) ليس في (س)، (ل)، (ع)، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة.
(٣) ليس في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لفظ».
(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٥) في (ل)، (ع)، (د)، (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة: «أو».

* [٤٦٢٦] [التحفة: د ت س ق ٧٠٥٣] [الكبرى: ٦٣٥٣] • سبق من طريق حماد بن سلمة، عن سماك (٤٦٢٥).
وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) في (د)، (ص): «ثنا».
(٧) كتب في حاشية (ت): «موسى بن نافع، هو أبو شهاب الآتي في حديث محمد بن بشار الرابع».

* [٤٦٢٧] [التحفة: س ١٨٦٨٥] [الكبرى: ٦٣٥٤] • سبق من طريق آخر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر (٤٦٢٥). وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٤٦٢٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ[(١)] ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَىٰ بَأْسًا - يَعْنِي - فِي قَبْضِ[(٢)] الدَّرَاهِمِ[(٣)] مِنَ الدَّنَانِيرِ ، وَالدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ[(٣)] .

• [٤٦٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي قَبْضِ[(٤)] الدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، أَنَّهُ كَانَ[(٥)] يَكْرَهُهَا إِذَا كَانَ مِنْ قَرْضٍ .

• [٤٦٣٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ أَبِي[(٦)] شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَىٰ بَأْسًا ، وَإِنْ كَانَ مِنْ قَرْضٍ .

---

(١) قوله : «أبي هاشم» ، في (ف) : «بن هشام» ، وهو تصحيف .
انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٦٢) .
(٢) قوله : «في قبض» ، في (ف) : «ما قبض» ، وفي (د) ، (ص) : «باقتضاء» .
(٣) في (ف) ، (ل) : «الدرهم» .
* [٤٦٢٨] [التحفة : د ت س ق ٧٠٥٣] [الكبرى : ٦٣٥٥] • سبق من طريق سماك ، عن سعيد ابن جبير (٤٦٢٥) . وانظر باقي أطرافه هناك .
(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «اقتضاء» .
(٥) قوله : «أنه كان» ، ليس في (ف) .
* [٤٦٢٩] [التحفة : س ١٨٦٨٥] [الكبرى : ٦٣٥٦]
(٦) صحح عليه في (س) ، (ت) ، وزاد بعده في (ف) ، (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، والوزيري : «بن» .
ينظر : «التحفة» (١٨٦٨٥) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ١٥٨) .
* [٤٦٣٠] [التحفة : س ١٨٦٨٥] [الكبرى : ٦٣٥٧] • سبق من طريق سماك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر . (٤٦٢٥) . وانظر باقي أطرافه هناك .

• [٤٦٣١] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . . . بِمِثْلِهِ .

قال أبو عبد الرحمن : كَذَا وَجَدْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

٤٧- بَابُ[٢] أَخْذِ الْوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ

• [٤٦٣٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] الْمُعَافَى ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ ، إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ، قَالَ : **«لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَ[٤] بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَا[٥] لَمْ تَفْتَرِقَا[٦] وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ»** .

---

(١) في (س) ، (ل) ، (ع) : «حدثنا» .

* [٤٦٣١] [التحفة : س ١٨٦٨٥] [الكبرى : ٩١٢٠-٩١٢٣] • سبق من طريق سماك ، عن سعيد بن جبير (٤٦٢٥) .

وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ف) ، (ع) ، (د) ، (ص) ، حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري ، والطبري : «ثنا» .

(٤) في (س) : «تأخذها» . (٥) في (د) ، (ص) : «إذا» .

(٦) في (س) أوله بالمثناة التحتانية ، والمثناة الفوقية معًا ، ولم ينسبه لنسخة ، وفي (ف) : «تتفرقا» ، وفي (ع) : مهمل النقط في أوله .

* [٤٦٣٢] [التحفة : د ت س ق ٧٠٥٣] [الكبرى : ٦٣٥٩] • سبق من طريق أبي نعيم ، عن حماد بن سلمة (٤٦٢٥) .

وانظر باقي أطرافه هناك .

٤٨- بَابُ[1] الزِّيَادَةِ فِي الْوَزْنِ

• [٤٦٣٣] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ[2]: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ دَعَا بِمِيزَانٍ فَوَزَنَ لِي وَزَادَنِي.

• [٤٦٣٤] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ[3]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَضَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَادَنِي.

٤٩- بَابُ[1] الرُّجْحَانِ فِي الْوَزْنِ

• [٤٦٣٥] أَخْبَرنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ[4]، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ[5] الْعَبْدِيُّ

---

(١) من (ص). (٢) ليس في (د)، (ص).

* [٤٦٣٣] [التحفة: خ م د س ٢٥٧٨] [الكبرى: ٦٣٦٠] • أخرجه البخاري (٤٤٣، ٢٣٩٤، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤)، ومسلم (٧١٥/ ٧١، ٧٢، ١١٥)، وأبو داود (٣٣٤٧)، وأحمد (٣/ ٢٩٩، ٣٠٢) كلهم، من طرق عن محارب بن دثار، به.

وبعضهم يزيد على بعض في الحديث، ومنهم من ذكر فيه قصة البعير، ومنهم من اختصره، ومنهم من طوله.

ويأتي من طريق آخر عن محارب في الذي بعده (٤٦٣٤).

وانظر أطرافه (٣٢٤٣).

(٣) قوله: «بن دِثار»، في (د)، (ص).

* [٤٦٣٤] [التحفة: خ م د س ٢٥٧٨] [الكبرى: ٦٣٦١] • انظر ما قبله (٤٦٣٣).

وباقي طرقه (٣٢٤٣).

(٤) في (ل): «شراك»، وضبب عليه، ثم كتب فوقه: «صوابه: سماك»، وصحح عليه.

(٥) صحح عليه في (ت)، وكتب فوقه في (س): «صح من «الكمال»»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «ومخرمة»، وكتب فوقه: «وهم»، وفي (ل): «مخرمة»، وضبب عليه، وكتب فوقه: =

بَزًّا[(١)] مِنْ هَجَرَ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى وَوَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَاشْتَرَىٰ مِنَّا سَرَاوِيلَا[(٢)]، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ: «**زِنْ وَأَرْجِحْ**».

• [٤٦٣٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا[(٣)] صَفْوَانَ قَالَ: بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجْلَ[(٤)] سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ فَأَرْجَحَ لِي.

• [٤٦٣٧] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْمُلَائِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ. ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمِكْيَالُ عَلَىٰ مِكْيَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْوَزْنُ عَلَىٰ وَزْنِ أَهْلِ مَكَّةَ**». وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ.

= «صوابه: مخرفة»، وصحح عليه، وكتب في حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: مخرمة بالميم، والصواب بالفاء، كما في هذا الأصل وفي أكثر الأصول».

(١) **بزًّا:** ثيابًا، أو متاع البيت من الثياب ونحوها. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بزز).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ونسخة أخرىٰ، وحاشية (ل) مضببًا عليه: «سراويل»، وكتب في حاشية (ت): «في «الكبرىٰ»: سراويل».

* **[٤٦٣٥] [التحفة: د ت س ق ٤٨١٠] [الكبرىٰ: ٦٣٦٢]**

(٣) زاد قبله في (ف): «ذلك»، وهو تصحيف، والصواب ما وقع قبله في (ص)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة: «مالكًا»، وهو اسم أبي صفوان، كما في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١٥٢). وانظر: «التحفة» (٤٨١٠).

(٤) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري.

[س/ ٤٠٣]

* **[٤٦٣٦] [التحفة: د ت س ق ٤٨١٠] [الكبرىٰ: ٦٣٦٣-٩٧٩٠]**

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

* **[٤٦٣٧] [التحفة: د س ٧١٠٢] [الكبرىٰ: ٦٣٦٤]** • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ٢٤٤) من طريق المصنف، به.

وقد سبق تخريجه من وجه آخر، عن أبي نعيم، به. (٢٥٣٩).

٥٠- بَابُ(١) بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى(٢)

• [٤٦٣٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ(٤) ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ(٥) حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ**».

• [٤٦٣٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ(٦) حَتَّى يَقْبِضَهُ**»(٧).

• [٤٦٤٠] أَخبرنا أَحْمَدُ(٨) بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ

---

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (س)، (ل)، (ت) على البناء للمجهول، وفي (ع): «يَستوفي».

(٣) قوله: «قال: قال»، في (ف): «قال»، واحدة فقط، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أن».

(٤) زاد قبله في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «قال».

(٥) كتب فوقه في (س): «كذا»، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة الطبري: «صوابه في الكل: يبعه»، وضبب عليه في (ل)، وضبط العين المهملة بالسكون، وفي (د)، (ت) مصححًا عليه: «يبعه».

قال الزرقاني في «شرح الموطأ» (٣/ ٣٦٧): «فلا يبعه: مجزوم بلا الناهية، وفي رواية: فلا يبيعه، بالرفع على أنها نافية، وهو أبلغ في النهي من صريح النهي». اهـ.

* [٤٦٣٨] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٧] [الكبرى: ٦٣٦٥]

(٦) صحح عليه في (س)، وفي (ت) مصححًا عليه: «يبعه» كلاهما صحيح لغويًّا.

(٧) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٤٦٣٩] [التحفة: س ٧٢٥١] [الكبرى: ٦٣٦٦]

(٨) فوقه في (س): «صح، وكذا في «الأطراف»، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة الطبري: «محمد»، وكذا وقع في (ل)، (ع)، (ت) مضببًا عليه، (ص): «محمد»، وكتب في حاشية (ت): «كذا =

طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ**[(١)] **حَتَّىٰ يَكْتَالَهُ**».

• [٤٦٤١] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ[(٢)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، وَالَّذِي قَبْلَهُ: حَتَّىٰ يَقْبِضَهُ.

• [٤٦٤٢] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ[(٤)]، عَنْ طَاوُسٍ[(٥)]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَمَّا الَّذِي نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَنْ يُبَاعَ حَتَّىٰ يُسْتَوْفَىٰ: الطَّعَامُ)[(٦)].

= في أصول كثيرة من «المجتبىٰ»: محمد بن حرب، والذي في «الكبرىٰ»، و«الأطراف»، بخط المزي: أحمد بن حرب، وهو شيخ للنسائي فقط». اهـ.

(١) في (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «يبعه»، وسبق قريبًا بيان جواز الوجهين.

❊ [٤٦٤٠] [التحفة: خ م د س ٥٧٠٧] [الكبرىٰ: ٦٣٦٧]

(٢) قوله: «عن طاوس»، ليس في (ع)، وضبب علىٰ أوله في (ل)، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرىٰ» (٦٣٦٨)، و«التحفة» (٤٨١٠).

(٣) قوله: «قال: سمعت»، في (ف)، (د)، (ص): «عن».

❊ [٤٦٤١] [التحفة: ع ٥٧٣٦] [الكبرىٰ: ٦٣٦٨]

(٤) قوله: «عن ابن طاوس»، في (ف)، (د)، (ص): «عن عمرو»، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (٥٧٠٧)، مسند عبدالله بن طاوس اليماني، عن أبيه طاوس، عن ابن عباس.

(٥) قوله: «عن طاوس»، ليس في (ل)، (ع).

(٦) ما بين القوسين في (ف): «من الطعام حتىٰ يقبض»، وبنحوه في (د)، (ص): «من الطعام أن يباع حتىٰ يقبضه».

وزاد بعده حديثًا في (ف)، (د)، وحاشية (ص) مصححًا عليه: «أنا سعيد بن عبدالرحمن، ثنا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: أما الذي نهىٰ عنه رسول الله ﷺ أن يباع حتىٰ يستوفىٰ: الطعام»، وفي (ف): «أمه»، مصحف، بدل «أبيه»، وهذا الحديث نسبه المزي في «التحفة» (٥٧٠٧) لـ «الكبرىٰ» (٦٣٦٩).

❊ [٤٦٤٢] [التحفة: خ م د س ٥٧٠٧]

• [٤٦٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّىٰ يَقْبِضَهُ»** . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَحْسَبُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ .

• [٤٦٤٤] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ (قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي[(١)] عَطَاءٌ ، عَنْ صَفْوَانَ[(٢)] بْنِ مَوْهَبٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ)[(٣)] بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ (قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ)[(٤)] ﷺ : **«لَا تَبِعْ[(٥)] طَعَامًا حَتَّىٰ تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ»** .

• [٤٦٤٥] أخبرنا[(٦)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ذَلِكَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . .

---

* [٤٦٤٣] [التحفة : خ م د س ٥٧٠٧] [الكبرى : ٦٣٧١]

(١) في حاشية (ل) : «عن» .

(٢) في حاشية (ت) مضببًا عليه : «وصفوان» .

(٣) ما بين القوسين ألحق في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير ، نقلًا عن نسخة الوزيري ، وكذا ألحق في حاشية (ل) بخط مخالف ، وإثباته موافق لما في «التحفة» (٣٤٣٠) .

(٤) ما بين القوسين في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «عن النبي» .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة العلوي ونسخة أخرى : «لا تبيع» ، بإثبات الياء على أن «لا» نافية ، ويحتمل أن تكون ناهية وأشبعت الكسرة ، وتقدم بيان جواز الوجهين .
انظر : «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ١٠٧) ، و«فتح الباري» لابن حجر (٤/ ٣٥٣) .

* [٤٦٤٤] [التحفة : س ٣٤٣٠] [الكبرى : ٦٣٧٢]

(٦) في حاشية (س) : «وأنا» ، وكتب تحته : «قال : وأخبرني» ، ونسبه لأصل الوزيري .

* [٤٦٤٥] [التحفة : س ٣٤٣٠] [الكبرى : ٦٣٧٣]

• [٤٦٤٦] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ[١] قَالَ: قَالَ حَكِيمُ ابْنُ حِزَامٍ: ابْتَعْتُ طَعَامًا مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ، فَرَبِحْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقْبِضَهُ، فَأَتَيْتُ[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لَا تَبِعْهُ[٣] حَتَّى تَقْبِضَهُ».

٥١- بَابُ[٤] النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ مَا اشْتُرِيَ مِنَ الطَّعَامِ بِكَيْلٍ حَتَّى يُسْتَوْفَى

• [٤٦٤٧] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ[٥] عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ.

٥٢- بَابُ[٤] بَيْعِ مَا يُشْتَرَى[٦] مِنَ الطَّعَامِ جُزَافًا[٧] قَبْلَ أَنْ يُنْقَلَ مِنْ مَكَانِهِ

• [٤٦٤٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن حزام».
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «تبيعه»، بإثبات الياء، وتقدم بيان جواز الوجهين.

* [٤٦٤٦] [التحفة: س ٣٤٢٤] [الكبرى: ٦٣٧٤]

(٤) من (ص).
(٥) في (س): «عن»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه. انظر: «التحفة» (٧٣٧٥).

* [٤٦٤٧] [التحفة: د س ٧٣٧٥] [الكبرى: ٦٣٧٥]

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «اشترى».
(٧) **جزافًا**: هو المجهول القدر مكيلًا كان أو موزونًا. (انظر: حاشية السندي على النسائي (٧/ ٢٨٧).

وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا[١] فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبْعَثُ[٢] عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَا[٣] فِيهِ إِلَىٰ مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ .

• [٤٦٤٩] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ[٤] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْتَاعُونَ عَلَىٰ عَهْدِ[٥] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَعْلَى السُّوقِ جُزَافًا ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّىٰ يَنْقُلُوهُ .

• [٤٦٥٠] *أخبرنا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ[٦] ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ[٧] الطَّعَامَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرُّكْبَانِ ، فَنَهَاهُمْ أَنْ

---

(١) في (ع) : «كان» .

(٢) في (ع) : «فبعث» .

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ابتعناه» .

* **[٤٦٤٨] [التحفة : م د س ٨٣٧١] [الكبرى : ٦٣٧٦]**

(٤) في (س) ، (ف) : «عبدالله» ، والمثبت هو الصواب .

وانظر : «التحفة» (٨١٥٤) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥٠) .

(٥) قوله : «يبتاعون على عهد» ، في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يتبايعون الطعام على عهد» .

* **[٤٦٤٩] [التحفة : خ د س ٨١٥٤] [الكبرى : ٦٣٧٧]**

(٦) في (ع) : «عن» .

(٧) في (س) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يبتاعون» ، بمعنى : الشراء فقط ، وأما «يتبايعون» ، بمعنى : البيع والشراء ؛ لأن الفعل - باع - من الأضداد ، يطلق على البيع ، ويطلق على الشراء أيضًا . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : بيع) .

يَبِيعُوا(١) فِي مَكَانِهِمُ(٢) الَّذِي ابْتَاعُوا(٣) فِيهِ حَتَّىٰ يَنْقُلُوهُ(٤) إِلَىٰ سُوقِ الطَّعَامِ .

• [٤٦٥١] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، ۩ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّاسَ يُضْرَبُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوُا الطَّعَامَ جُزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّىٰ يُؤْوُوهُ إِلَىٰ رِحَالِهِمْ .

٥٣- بَابُ(٥) الرَّجُلِ يَشْتَرِي الطَّعَامَ إِلَىٰ أَجَلٍ وَيَسْتَرْهِنُ الْبَائِعَ مِنْهُ بِالثَّمَنِ رَهْنًا

• [٤٦٥٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اشْتَرَى النَّبِيُّ(٦) ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَىٰ أَجَلٍ وَأَرْهَنَهُ(٧) دِرْعَهُ .

---

(١) في (ف) : «يبيعون» ، وفي (د) ، (ص) : «يبيعوه» .
(٢) في (د) ، (ص) : «مكانه» .
(٣) في (د) ، (ص) : «ابتاعوه» . (٤) في (ف) : «ينقلوا» .

* [٤٦٥٠] [التحفة : س ٨٤٢٥/أ] [الكبرى : ٦٣٧٨]

۩ [س/ ٤٠٤]

* [٤٦٥١] [التحفة : خ م د س ٦٩٣٣] [الكبرى : ٦٣٧٩]

(٥) من (ص) .
(٦) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، والوزيري : «رسول الله» .
(٧) في (ع) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «ورهنه» ، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير ، نقلًا عن نسخة الطبري .

* [٤٦٥٢] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٨] [الكبرى : ٦٣٨٠] • سيأتي من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش (٤٦٩٣) .

٥٤- بَابُ(١) الرَّهْنِ فِي الْحَضَرِ

• [٤٦٥٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ مَشَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ(٢) سَنِخَةٍ. قَالَ(٣): وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ، فَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ.

٥٥- بَابُ(١) بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَ الْبَائِعِ

• [٤٦٥٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»**.

• [٤٦٥٥] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ - قَالَ عُثْمَانُ: هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفٍ(٥) - عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ت)، (ص)، وفي (ع) ضبط آخره بالضم.

(٣) في (د): «قالوا».

* [٤٦٥٣] [التحفة: خ ت س ق ١٣٥٥] [الكبرىٰ: ٦٣٨١]

* [٤٦٥٤] [التحفة: د ت س ق ٨٦٦٤] [الكبرىٰ: ٦٣٨٢] • سيأتي من طريق ابن علية، وأيوب - كلاهما، عن أيوب، به. (٤٦٧٣)، (٤٦٧٤).

(٤) قوله: «عبدالله»، صحح عليه في (ت).

(٥) في (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، والوزيري، ومكتوبًا فوقه «خطأ»، وحاشية (ت) مضببًا عليه: «يوسف».

جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ بَيْعٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ»** .

• [٤٦٥٦] *حدثنا*[١] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَأْتِينِي[٢] الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي ، أَبِيعُهُ مِنْهُ ثُمَّ أَبْتَاعُهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ؟ قَالَ : **«لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»** .

٥٦- بَابُ[٣] السَّلَمِ فِي الطَّعَامِ[٤]

• [٤٦٥٧] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي[٥] الْمُجَالِدِ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ عَنِ السَّلَفِ ، فَقَالَ : كُنَّا نُسْلِفُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . فِي الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ[٦] إِلَىٰ قَوْمٍ لَا أَدْرِي أَعِنْدَهُمْ[٧] أَمْ لَا . وَابْنُ أَبْزَىٰ قَالَ - يَعْنِي - مِثْلَ ذَلِكَ .

= وكتب في حاشية (ت) : «قوله : هو محمدبن يوسف ، كذا هو في نسخ «المجتبىٰ» ، والذي في «الكبرىٰ» ، و«الأطراف» : محمدبن سيف ، وهو الصواب كما هنا ، وهو اسم أبي رجاء» . اهـ .

* **[٤٦٥٥] [التحفة : د س ٨٨٠٤] [الكبرىٰ : ٦٣٨٣]**

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) في (س) : «يأتي» .

* **[٤٦٥٦] [التحفة : د ت س ق ٣٤٣٦] [الكبرىٰ : ٦٣٨٤]**

(٣) من (ص) .

(٤) صحح عليه في (ل) .

(٥) ليس في (ل) ، والصواب إثباتها .

ينظر : «التحفة» (٥١٧١) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٧) ، وانظر الحديث القادم .

(٦) ليس في (ف) .

(٧) في (س) : «عندهم» .

* **[٤٦٥٧] [التحفة : خ د س ق ٥١٧١] [الكبرىٰ : ٦٣٨٥]** • أخرجه البخاري (٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣) من طريق شعبة بألفاظ متقاربة .

وسيأتي من طريق الطيالسي ، عن شعبة ، به . (٤٦٥٨) .

٥٧- بَابُ[(١)] السَّلَمِ فِي الزَّبِيبِ[(٢)]

• [٤٦٥٨] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] ابْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ - وَقَالَ مَرَّةً: عَبْدُاللَّهِ، وَقَالَ مَرَّةً: مُحَمَّدٌ[(٤)] - قَالَ: تَمَارَىٰ أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ فِي السَّلَمِ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كُنَّا نُسْلِمُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ، وَعَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَلَىٰ عَهْدِ عُمَرَ فِي الْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ إِلَىٰ قَوْمٍ مَا نُرَىٰ[(٦)] عِنْدَهُمْ. وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَىٰ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.[(٧)]

٥٨- بَابُ[(١)] السَّلَفِ فِي الثِّمَارِ

• [٤٦٥٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثَّمَرِ[(٨)] السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ، فَنَهَاهُمْ

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «السَّلم في الزبيب»، ليس في (ف) الترجمة، وكذلك الحديث الذي تحتها.

(٣) في (د)، (ص): «أنا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها زاد بعده: «قال»، ونسب لنسخة.

(٥) في (س)، (ت): «رسول الله».

(٦) في (ع)، (د)، (ص): «نراه». (٧) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٤٦٥٨] [التحفة: خ د س ق ٥١٧١] [الكبرى: ٦٣٨٦] • سبق من طريق يحيى، عن شعبة، به (٤٦٥٧).

(٨) في (س) بالثاء المثلثة، وبالتاء المثناة، نسب أحدهما لنسخة الطبري، والآخر لنسخة العلوي، وفي (ع): «التمر»، وفي (ل): مهمل نقط.

وَقَالَ: «مَنْ أَسْلَفَ[1] فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

٥٩- بَابُ[2] اسْتِسْلَافِ الْحَيَوَانِ وَاسْتِقْرَاضِهِ

• [٤٦٦٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ[3] بَكْرَهُ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: «**انْطَلِقْ فَابْتَعْ لَهُ بَكْرًا**». فَأَتَاهُ فَقَالَ: مَا أَصَبْتُ إِلَّا بَكْرًا رَبَاعِيًا خِيَارًا، فَقَالَ: «**أَعْطِهِ؛ فَإِنَّ خَيْرَ الْمُسْلِمِينَ[4] أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً[5]**».

• [٤٦٦١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سِنٌّ مِنَ الْإِبِلِ، فَجَاءَ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: «**أَعْطُوهُ**». فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سِنًّا فَوْقَ سِنِّهِ، قَالَ: «**أَعْطُوهُ**». فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً**».

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سلفًا».

* [٤٦٥٩] [التحفة: ع ٥٨٢٠] [الكبرى: ٦٣٨٧] • أخرجه البخاري (٢٢٣٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٥٣)، ومسلم (١٦٠٤/ ١٢٧، ١٢٨) من طريق عبدالله بن أبي نجيح.

(٢) من (ص).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «يقتضّاه».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشيتي (د)، (ص) منسوبًا لنسخة: «الناس».

(٥) في (ف): «قضاءهم».

* [٤٦٦٠] [التحفة: م د ت س ق ١٢٠٢٥] [الكبرى: ٦٣٨٨] • أخرجه مسلم (١٦٠٠/ ١١٨) من طريق مالك، وليس عنده: «فابتع لي بكرًا»؛ إنما فيه: «فأمر أبا رافع أن يقضي الرجل بكره».
وانظر: «علل الدارقطني» (٧/ ١٦، ١٧).

* [٤٦٦١] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٩٦٣] [الكبرى: ٦٣٨٩] • أخرجه البخاري (٢٣٠٥)، =

• [٤٦٦٢] أخبرنا ۩ إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (١) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ هَانِئٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ : بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (٢) ﷺ بَكْرًا ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ : **«أَجَلْ ، (لَا أَقْضِيكَهَا إِلَّا نَجِيبَةً) (٣) »** . فَقَضَانِي فَأَحْسَنَ قَضَائِي (٤) . وَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ يَتَقَاضَاهُ سِنَّهُ ، فَقَالَ (٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَعْطُوهُ سِنًّا»** . فَأَعْطَوْهُ يَوْمَئِذٍ جَمَلًا ، فَقَالَ : هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّي ، فَقَالَ : **«خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ (٦) قَضَاءً»** .

= ومسلم (١٦٠١/ ١٢٢) من طريق سفيان ، ورواية مسلم مختصرة . وسيأتي من طريق علي بن صالح ، عن سلمة بن كهيل (٤٧٣٦) .

۩ [س/ ٤٠٥]

(١) في (ف) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري ، والطبري : «أخبرنا» .

(٢) قوله : «رسول الله» ، في (ف) ، (د) ، (ص) : «النبي» .

(٣) ما بين القوسين ؛ في (س) : «ألا أقضينكها الآن ، فجئته» ، ونُسب لنسخة ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة الطبري ، والوزيري : «لأقضينكها الآن» ، وكتب في حاشية (د) : «كذا في النسخ من النجابة ، وفي «النهاية» : وفي حديث العرباض : لجينية من اللجين نسبة إلى الفضة ، ولعله رواية في الحديث» . اهـ .

(٤) قوله : «فأحسن قضائي» ، في (س) ، (ت) : «أحسن قضاء» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «له» . (٦) صحح عليه في (ع) .

* [٤٦٦٢] [التحفة : س ق ٩٨٨٧] [الكبرى : ٦٣٩٠] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٨٩٣) ، وعنه ابن ماجه (٢٢٨٦) ، وأحمد (٤/ ١٢٧) من طريق زيد بن الحباب ، متابعًا لابن مهدي بالشطر الثاني منه ، وتابعه عبدالله بن صالح عند الطبراني في «الأوسط» (٣٢٥٥) ، و«الكبير» (١٨/ ٢٥٥) ، وتابعه ابن وهب عند الحاكم (٢/ ٣٠) ، والبيهقي (٥/ ٣٥١) .

وقال الحاكم : «صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السياقة» . اهـ .

وقال الطبراني : «لا يروى هذا الحديث عن العرباض إلا بهذا الإسناد» . اهـ .

وذكر الحافظ في «التلخيص» (٣/ ٣٤) تخريج البزار له في «مسنده» ، وأصله في «الصحيح» ، كما تقدم في الذي قبله .

٦٠- بَابُ[(١)] بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً

• [٤٦٦٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالُوا[(٢)] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٣)] . ح وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً .

---

(١) من (ص) .

(٢) في (ل) ، (ت) مضببًا عليه : «قال» .

(٣) ضبب عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «سعيد» منسوبًا لنسخة ، ومكتوبًا عليه : «صح من «الأطراف»» . اهـ .

وكتب في حاشية (ت) : «هكذا وقع «شعبة» في الأصول ، والذي في «الكبرىٰ» ، و«الأطراف» : «سعيد» ، وهو ابن أبي عروبة الآتي في طريق أحمد بن فضالة ، وهو الصواب» . اهـ .

وفي «التحفة» (٤٥٨٣) : «سعيد بن أبي عروبة» كما ذُكر .

* [٤٦٦٣] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٣] [الكبرىٰ : ٦٣٩١] • أخرجه أبو داود (٣٣٥٦) ، والترمذي (١٢٣٧) ، وابن ماجه (٢٢٧٠) ، وأحمد (٥/ ١٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢) ، والدارمي (٢٥٦٤) ، وصححه ابن الجارود (٦١١) كلهم ، من طريق قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، وفي آخره عند أحمد ، والدارمي : «ثم نسي الحسن ، فقال : إذا اختلف الصنفان فلا بأس» لفظ أحمد .

قال الشافعي في «الأم» (٧/ ٣٤٠) : «حديث النهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة غير ثابت» . اهـ .

وقال البيهقي في «السنن» بعد هذا الحديث (٥/ ٢٨٨) : «أكثر الحفاظ لا يثبتون سماع الحسن البصري من سمرة في غير حديث العقيقة» . اهـ .

وقال الإمام أحمد : «أكره بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ؛ لحديث الحسن عن سمرة» . اهـ . من «اختلاف العلماء» لمحمد بن نصر المروزي (١/ ٢٣٧) .

وقال الترمذي : «حسن صحيح ، وسماع الحسن من سمرة صحيح ، هكذا قال علي بن المديني وغيره ، والعمل علىٰ هذا عند أكثر أهل العلم . . .» . اهـ .

٦١- بَابُ[(١)] بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ يَدًا بِيَدٍ مُتَفَاضِلًا

• [٤٦٦٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ - وَلَا يَشْعُرُ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ - فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «بِعْنِيهِ» . فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّىٰ يَسْأَلَهُ : أَعَبْدٌ هُوَ؟ .

٦٢- بَابُ[(١)] بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ

• [٤٦٦٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «السَّلَفُ فِي[(٤)] حَبَلِ الْحَبَلَةِ[(٥)] رِبًا» .

---

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) قوله : «ولا يشعر» ، في حاشية (د) منسوبًا لنسخة ، ومصححًا عليه : «يشعر» .

* [٤٦٦٤] [التحفة : م د ت س ق ٢٩٠٤] [الكبرى : ٦٣٩٢] • تقدم تخريجه بإسناده ، ومتنه (٤٢٢٢) .

(٤) في (ع) : «عن» .

(٥) الضبط من (ل) ، (ت) ، (ص) ، وفي (ع) بسكون الموحدة ، وكلما كتبه في (ع) ضبطه بضم الحاء المهملة وسكون الموحدة : «الحُبْلة» ، وهو خطأ ، قال ابن الأثير : الحُبْلَة بالضم وسكون الباء : ثمر السَّمُر يشبه اللُّوبِياء ، وقيل هو ثمر العِضاه .

وأما «حَبَل الْحبلَة» ، الحَبَل بالتحريك : مصدر سُمّي به المحْمُول كما سُمّي بالحمْل ؛ وإنما دخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنُوثةِ فيه ؛ فالحبَل الأوّل يُراد به : ما في بُطون النُوق من الحَمْل ، والثاني : حَبَلُ الذي في بطون النوق . انظر : «النهاية» (١/ ٣٣٤) .

* [٤٦٦٥] [التحفة : س ٥٤٤٠] [الكبرى : ٦٣٩٣] • هذا الحديث رواه أيوب ، واختلف عليه ؛ فرواه محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عنه - كما هنا .

• [٤٦٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ[1].

= أخرجه أحمد (١/ ٢٤٠)، وابن الجعد (١٢٠٧).
وانظر: «الأطراف» لابن طاهر (٢٣٠٥).
ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، قال حماد: «ولا أدري عن ابن عباس، أم لا...؟» فذكره.
أخرجه أحمد (١/ ٢٩١)، وابن الجعد (١٢٠٩)، واللفظ له.
ورواه ابن عيينة - وهو الحديث الآتي - فرواه عن أيوب، عن ابن جبير، عن ابن عمر، أخرجه الحميدي (٦٨٩)، وأحمد (٢/ ١٠)، وابن ماجه (٢١٩٧).
ورواه إسماعيل بن علية، وحماد بن سلمة - كما سيأتي مفرقًا - عن أيوب، عن ابن جبير ونافع - كلاهما، عن ابن عمر، أخرجه ابن الجعد (١٢١٣)، وأبو يعلىٰ (٥٦٥٣)، وابن حبان (٤٩٤٦).
وحديث نافع، عن ابن عمر أصله في «الصحيحين»، ويأتي.
قال أبو زرعة: «وهم شعبة عندي في هذا الحديث؛ إنما هو: عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر... وهو الصحيح». اهـ.
«العلل» لابن أبي حاتم (١١٧١).
ونقل الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٤٨٦) عن البخاري أن حديث ابن عمر أصح، وكذا قال في «الجامع» عقب حديث (١٢٢٩).

(١) زاد حديثًا بعده في (د)، (ص): «أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع حبل الحبلة».

* [٤٦٦٦] [التحفة: س ق ٧٠٦٢] [الكبرىٰ: ٦٣٩٤] • أخرجه الترمذي (١٢٢٩) حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، به.
قال الترمذي: «حديث حسن صحيح... وقد روىٰ شعبة هذا الحديث، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وروىٰ عبد الوهاب الثقفي، وغيره، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، ونافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ وهذا أصح». اهـ.
وسيأتي في الذي بعده (٤٦٦٧) من طريق الليث، عن نافع، به.
أخرجه مسلم (١٥١٤/ ٥) من طريق الليث.
وسيأتي (٤٦٦٨) من طريق مالك، عن نافع، به، وفيه تفسير: «حبل الحبلة»، مدرجًا من كلام ابن عمر.

• [٤٦٦٧] أخبرنا[(١)] قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ حَبَلَةِ[(٢)] .

بَابُ[(٣)] تَفْسِيرِ ذَلِكَ

• [٤٦٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ ، وَكَانَ بَيْعًا يَتَبَايَعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ جَزُورًا[(٤)] إِلَىٰ أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ ، ثُمَّ تُنْتَجَ[(٥)] الَّتِي فِي بَطْنِهَا .

٦٣- بَابُ[(٣)] بَيْعِ السِّنِينَ

• [٤٦٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ .

---

(١) في (س) : «ثنا» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، والوزيري : «الحبلة» .

* [٤٦٦٧] [التحفة : م س ٨٢٩٦] [الكبرى : ٦٣٩٦] • سبق في الذي قبله (٤٦٦٦) من طريق أيوب ، عن نافع ، به .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لهامش نسخة الطبري : «الجزور» .

(٥) في (ع) ، (ت) مصححًا عليه : «ينتج» ، وفي (ل) مهمل النقط .

* [٤٦٦٨] [التحفة : خ د س ٨٣٧٠] [الكبرى : ٦٣٩٧] • أخرجه البخاري (٢١٤٣) من طريق مالك ، وسبق بنحوه مختصرًا (٤٦٦٦) من طريق آخر ، عن نافع .

قال الخطيب في «الفصل والوصل» (١/ ٣٦٠) : «وتفسير حبل الحبلة ليس من كلام عبدالله ابن عمر ؛ وإنما هو من كلام نافع أدرج في الحديث» . اهـ .

وانظر : «التمهيد» (١٣/ ٣١٣) ، «الفتح» (٤/ ٣٥٧) .

* [٤٦٦٩] [التحفة : س ٢٧٦٨] [الكبرى : ٦٣٩٨] • سبق من طريق قتيبة ، عن سفيان (٤٥٧٣) .

• [٤٦٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ (١) .

٦٤- بَابُ (٢) الْبَيْعِ إِلَى الْأَجَلِ الْمَعْلُومِ (٣)

• [٤٦٧١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ (٤) أَبِي حَفْصَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (٥) عِكْرِمَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَيْنِ قِطْرِيَّيْنِ (٦) ، فَكَانَ إِذَا جَلَسَ فَعَرِقَ فِيهِمَا ثَقُلَا عَلَيْهِ ، وَقَدِمَ لِفُلَانٍ الْيَهُودِيِّ بَزٌّ مِنَ الشَّامِ ، فَقُلْتُ : لَوْ (٧) أَرْسَلْتَ إِلَيْهِ فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ (٨) ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : قَدْ (٩) عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ ، إِنَّمَا

---

(١) هذا الحديث سقط من (ع) .

* [٤٦٧٠] [التحفة : م د س ق ٢٢٦٩] [الكبرىٰ : ٦٣٩٩] • سبق من طريق قتيبة ، عن سفيان (٤٥٧٣) .

(٢) من (ص) .

(٣) قوله : «الأجل المعلوم» ، في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أجل غير معلوم» ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا في نسخ «المجتبىٰ» ، والذي في «الكبرىٰ» : البيع إلى الأجل غير المعلوم» ، وهو المطابق للحديث .

(٤) في (ع) : «عن» ، وهو تصحيف .
وانظر : «التحفة» (١٧٤٠٠) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٣٨) .

(٥) في (د) ، (ت) ، (ص) : «ثنا» .

(٦) قوله : «بُرْدَين قِطْريين» ، في (ت) ضبب على أول كلمة ، وصحح على الثانية ، وفي (ع) : «بردان قطويان» كذا ، وكتب في حاشية (د) : «صوابه : بردان قطريان» . اهـ .

(٧) في (ع) : «له» .

(٨) الضبط من (ع) ، (ت) ، وضبطه في (س) بضم السين ، والوجهان صحيحان ، كما في «مختار الصحاح» مادة : يسر (٧٤٥) ، والمثبت هو الأشهر .

(٩) من (د) ، (ت) ، (ص) .

يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَالِي ، أَوْ[(١)] يَذْهَبَ بِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَذَبَ ، قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ وَآدَاهُمْ[(٢)] لِلْأَمَانَةِ» .

٦٥- بَابُ[(٣)] سَلَفٍ وَبَيْعٍ وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ السِّلْعَةَ عَلَىٰ أَنْ يُسْلِفَهُ سَلَفًا

• [٤٦٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ ، وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ ، وَرِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ .

٦٦- (بَابُ)[(٣)] شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : أَبِيعُكَ[(٤)] هَذِهِ السِّلْعَةَ إِلَىٰ شَهْرٍ بِكَذَا وَإِلَىٰ شَهْرَيْنِ[(٥)] بِكَذَا

• [٤٦٧٣] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، حَتَّىٰ ذَكَرَ[(٦)] عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ[(٧)]» .

---

(١) في (ع) : «و» .　　(٢) صحح عليه في (ت) .

* [٤٦٧١] [التحفة : ت س ١٧٤٠٠] [الكبرى : ٦٤٠٠]

(٣) من (ص) .

* [٤٦٧٢] [التحفة : س ٨٦٩٢] [الكبرى : ٦٤٠١]

(٤) في (د) : «أبتعتك» .　　(٥) في (س) : «شهر» .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قال» .

(٧) الضبط من (ت) على البناء للمجهول ، وفي (ع) بفتح أوله ، والمعنى يحتمل الوجهين .

* [٤٦٧٣] [التحفة : د ت س ق ٨٦٦٤] [الكبرى : ٦٤٠٢] • سبق من طريق يزيد بن زريع ، عن أيوب (٤٦٥٤) .

• [٤٦٧٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ، وَعَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ.

٦٧- بَابُ(١) بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: أَبِيعُكَ(٢) هَذِهِ السِّلْعَةَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ نَقْدًا وَ(٣) بِمِائَتَيْ دِرْهَمٍ نَسِيئَةً

• [٤٦٧٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ.

[س/٤٠٦]

* [٤٦٧٤] [التحفة: د ت س ق ٨٦٦٤] [الكبرىٰ: ٦٤٠٣] • سبق من طريق يزيد بن زريع، عن أيوب (٤٦٥٤).

(١) من (ص).

(٢) في (د): «أبتعتك».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشيتها منسوبًا لنسخة، (ص): «أو».

* [٤٦٧٥] [التحفة: س ١٥١١٢] [الكبرىٰ: ٦٤٠٤] • أخرجه أبو داود (٣٤٦١)، والترمذي (١٢٣١)، وأحمد (٢/ ٤٣٢، ٤٧٥)، وصححه ابن الجارود (٦٠٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٧٣، ٤٩٧٤) من طريق محمد بن عمرو، به.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

ورواية محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، تكلم فيها ابن معين فقال: «ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه، ثم يحدث به مرة أخرىٰ عن أبي سلمة عن أبي هريرة». اهـ.

وقال الترمذي في «الجامع»: «في الباب عن عبدالله بن عمرو، وابن عمر، وابن مسعود، وحديث أبي هريرة حسن صحيح، والعمل علىٰ هذا عند بعض أهل العلم...». اهـ. =

٦٨- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثُّنْيَا[٢] حَتَّىٰ تُعْلَمَ[٣]

• [٤٦٧٦] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ[٤] تُعْلَمَ.

• [٤٦٧٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ. ح وَأَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَالْمُعَاوَمَةِ[٦]، وَالثُّنْيَا، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا.

= وقد ذكره مالك في «موطئه» بلاغًا «التمهيد» (٢٤/ ٣٨٨)، وقال ابن عبدالبر: «يتصل ويستند من وجوه صحاح، وهو حديث مشهور». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ل)، (ت)، وضبطه في (ع): «الثَّنيا» بفتح النون، والمثبت هو الصواب. قال السندي (٧/ ٣٨): الثُّنيا: هي كالدنيا وزنًا، اسم من الاستثناء. اهـ.

(٣) في (ل): «يعلم» بالمثناة التحتانية في أوله، يعود على المستثنىٰ من المبيع، وفي (ع) بفتح أوله، ومهمل النقط، يعود على البائع، وفي (س) أيضًا مهمل النقط، ولم يضبط.

(٤) قوله: «إلا أن»، في (ف): «حتىٰ».

* [٤٦٧٦] [التحفة: د ت س ٢٤٩٥] [الكبرىٰ: ٦٤٠٥] • سبق بإسناده، ومتنه برقم (٣٩١٤).

(٥) في (ف)، (ت): «ثنا».

(٦) في (س): «المعاوضة»، وكذا في حاشية (ت) مضببًا عليه، وكتب: «هكذا وقع في أصول كثيرة: المعاوضة، وصوابه: المعاومة، كما وقع في بعضها، و«الكبرىٰ»». اهـ. والمعاومة: هي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثًا فصاعدًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عوم).

* [٤٦٧٧] [التحفة: م د ت س ق ٢٦٦٦] [الكبرىٰ: ٦٤٠٦] • أخرجه مسلم (١٥٣٦/ ٨٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، به، وتقدم في بيع السنين.

٦٩- باب(١) النخل يباع أصلها ويستثني المشتري ثمرها

• [٤٦٧٨] أخبرنا قتيبة(٢)، قال: حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «أيما امرئ أبر(٣) نخلا ثم باع(٤) أصلها، فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترط المبتاع».

٧٠- باب(١) العبد يباع ويستثني المشتري ماله

• [٤٦٧٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر(٥) فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع، ومن باع عبدا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع».

---

(١) من (ص). (٢) زاد بعده (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) الضبط من (ت)، وفي (ل)، (س) بتشديد آخره وتخفيفه معًا - وكلاهما، صحيح لغة.
ينظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ٣٤٩). والتأبير: إدخال شيء من طلع الذكر في طلع الأنثى فتعلق بإذن الله. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١١٧).

(٤) قوله: «ثم باع»، في (ف)، (ص) منسوبًا لنسخة، ومدخلًا بين السطور: «فباع».

* [٤٦٧٨] [التحفة: خ م س ق ٨٢٧٤] [الكبرى: ٦٤٠٧] • أخرجه البخاري (٢٢٠٦)، ومسلم (١٥٤٣/ ٧٩) عن قتيبة.
وسيأتي (٤٦٧٩) من طريق سالم بن عبدالله، عن أبيه.

(٥) في (ص): «يؤبر».

* [٤٦٧٩] [التحفة: م د س ق ٦٨١٩] [الكبرى: ٥١٨٣-٦٤٠٨] • أخرجه البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٤٣) من طريق الزهري، به.
سبق (٤٦٧٨) من طريق نافع، عن ابن عمر، مختصرًا.

٧١- بَابُ[١] الْبَيْعِ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ فَيَصِحُّ الْبَيْعُ وَالشَّرْطُ

• [٤٦٨٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ[٢] بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَعْيَا جَمَلِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيِّبَهُ، فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لَهُ، فَضَرَبَهُ فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، فَقَالَ: «**بِعْنِيهِ بِوُقِيَّةٍ**[٣]»، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «**بِعْنِيهِ**»، فَبِعْتُهُ بِوُقِيَّةٍ[٤]، وَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ وَابْتَغَيْتُ ثَمَنَهُ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: «**أَتُرَانِي إِنَّمَا**[٥] **مَاكَسْتُكَ لِآخُذَ جَمَلَكَ، خُذْ جَمَلَكَ وَدَرَاهِمَكَ**».

• [٤٦٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ نَاضِحٍ لَنَا... ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ: فَأَزْحَفَ الْجَمَلُ، فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَانْتَشَطَ حَتَّىٰ كَانَ أَمَامَ الْجَيْشِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا جَابِرُ، مَا أَرَىٰ جَمَلَكَ إِلَّا قَدِ انْتَشَطَ**»، قُلْتُ: بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**بِعْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّىٰ تَقْدَمَ**»، فَبِعْتُهُ وَكَانَتْ[٦] لِي[٧] إِلَيْهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ. فَلَمَّا قَضَيْنَا غَزَاتَنَا وَدَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ، فَقُلْتُ:

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) ضبب عليه في (ل)، وفي حاشية (س) منسوبًا لحاشية نسخة الطبري: «صوابه: بأوقية، في الكل».

(٤) ليس في (ف). (٥) ليس في (ع).

* [٤٦٨٠] [التحفة: خ م د ت س ٢٣٤١] [الكبرىٰ: ٦٤٠٩] • أخرجه البخاري (٢٧١٨) مطولًا، ومسلم (٧١٥/ ١٠٩) في المساقاة، بنحوه، من طريق زكريا، وسبق من طرق عن عامر الشعبي (٣٦٦٢)، انظر طرقه (٣٢٤٣).

(٦) في (س): «وكان». (٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بي».

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، قَالَ: «أَبِكْرًا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبًا؟» قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو[1] أُصِيبَ وَتَرَكَ جَوَارِيَ أَبْكَارًا، فَكَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ، فَأَذِنَ لِي وَقَالَ لِيَ[2]: «ائْتِ أَهْلَكَ عِشَاءً». فَلَمَّا قَدِمْتُ أَخْبَرْتُ[3] خَالِي بِبَيْعِيَ[4] الْجَمَلَ فَلَامَنِي[5]، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَوْتُ بِالْجَمَلِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلَ وَسَهْمًا مَعَ النَّاسِ.

• [٤٦٨٢] أَخْبَرَنَا[6] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ، فَقَالَ: «مَا لَكَ فِي آخِرِ النَّاسِ؟» قُلْتُ: أَعْيَا بَعِيرِي، فَأَخَذَ بِذَنَبِهِ ثُمَّ زَجَرَهُ، فَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَنَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ يُهِمُّنِي[7] رَأْسُهُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ: «مَا فَعَلَ الْجَمَلُ؟ بِعْنِيهِ»، قُلْتُ: لَا بَلْ هُوَ لَكَ[8]، قَالَ: «لَا، بَلْ بِعْنِيهِ» قُلْتُ: لَا بَلْ هُوَ لَكَ، قَالَ: «لَا[9]، بِعْنِيهِ، قَدْ

---

(١) في (ف): «عمر».

(٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) في (ع): «أخرت».

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ببيع».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فذمني».

* [٤٦٨١] [التحفة: خ م د ت س ٢٣٤١] [الكبرى: ٦٤١٠] • أخرجه البخاري (٢٤٠٦) من طريق أبي عوانة، وسبق عن الشعبي من طرق أخرى برقم (٣٦٦٢)، وانظر طرقه (٣٢٤٣).

(٦) في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا».

(٧) الضبط من (د)، (ت)، وهو أحد الوجهين في (س)، والوجه الثاني بفتح أوله، ونسب أحدهما لنسخة الطبري، والآخر للعلوي.

(٨) زاد بعده في (ت) منسوبًا لنسخة: «يا رسول الله».

(٩) زاد بعده في (ت)، وحاشيتي (س)، (ص) منسوبتان لنسخة: «بل».

أَخَذْتُهُ بِوَقِيَّةٍ، ارْكَبْهُ فَإِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ فَأْتِنَا[(١)] بِهِ». ۩ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ جِئْتُهُ[(٢)] بِهِ، فَقَالَ لِبِلَالٍ: «يَا بِلَالُ، زِنْ لَهُ وُقِيَّةً[(٣)] وَزِدْهُ قِيرَاطًا»، قُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَنْ[(٤)] يُفَارِقَنِي فَجَعَلْتُهُ فِي كِيسٍ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدِي حَتَّىٰ جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَأَخَذُوا مِنَّا مَا أَخَذُوا.

• [٤٦٨٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ عَلَىٰ نَاضِحٍ لَنَا سَوْءٍ[(٥)]، (فَقُلْتُ: لَا يَزَالُ لَنَا نَاضِحُ سَوْءٍ[(٦)] يَا لَهْفَاهْ)[(٧)] فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَبِيعُنِيهِ[(٨)] يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا، وَقَدْ أَعَرْتُكَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ». فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ هَيَّأْتُهُ

---

(١) في (ف)، (ع)، (د)، (ص): «فأتينا».

۩[س/٧/٤٠٧]

(٢) في (د)، (ص): «جئت».

(٣) في (ل)، (ع)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الوزيري والطبري: «أوقية».

(٤) في حاشيتي (د)، (ت) منسوبان لنسخة: «فلم».

* [٤٦٨٢] [التحفة: خت م س ٢٢٤٣] [الكبرىٰ: ٦٤١١] • علقه البخاري عقيب حديث (٢٧١٨)، ووصله مسلم (٧١٥/ ١١١) في المساقاة، بنحوه، من طريق الأعمش، انظر أطرافه في رقم (٣٢٤٣).

(٥) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (د) بضم السين المهملة، وليس في (ف)، وفي (ل): «سويًا»، وضبب على آخره.

(٦) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (د) بضم السين المهملة، وليس في (ف).

(٧) ما بين القوسين من (ف)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

(٨) صحح عليه في (ت)، والضبط من (د)، وفي (ف): «تبعه»، وفي (ص) منسوبًا لنسخة: «أو تبيعنيه».

فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**يَا بِلَالُ، أَعْطِهِ ثَمَنَهُ**». فَلَمَّا أَدْبَرْتُ دَعَانِي، فَخِفْتُ أَنْ يَرُدَّهُ، فَقَالَ: «**هُوَ لَكَ**».

• [٤٦٨٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَىٰ نَاضِحٍ)[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**(أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «**أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «**أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ هُوَ لَكَ)[٢]. قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: وَكَانَتْ كَلِمَةً[٣] يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ: افْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ.

---

* [٤٦٨٣] [التحفة: س ٢٧٦٩] [الكبرى: ٦٤١٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢٨٥) عن سفيان، مختصرًا.
انظر أطرافه في حديث رقم (٣٢٤٣).

(١) ما بين القوسين، ليس في (ف).

(٢) ما بين القوسين، من (ت)، وكذا في حاشية (س)، وأشار أنه في أصل سماع سعد الخير بتكرار السؤال ثلاث مرات، نقلًا عن نسخة الوزيري، وفي (س)، (ل)، (ع) لم يتكرر السؤال، ولم يذكر فيه «يا نبي الله»، وبهذا أشار في (ت) فوق التكرار مرتين بأنه من نسخة، وصحح عليه.
وأما في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، فقد تكرر السؤال مرتين.
وكتب في حاشية (د): «تكرر «أتبيعنيه» في بعض النسخ ثلاثًا، وفي بعضها غير متكرر». اهـ.
وللتكرار فوائد كثيرة، منها: لفت الانتباه لأهمية السؤال، وغير ذلك.

(٣) ليس في (ف).

* [٤٦٨٤] [التحفة: خت م س ق ٣١٠١] [الكبرى: ٦٤١٣] • علقه البخاري عقب حديث (٢٧١٨) بلفظ: «اشتراه بعشرين دينارًا»، ووصله مسلم في الرضاع (٥٨/٧١٥) بلفظ النسائي من طريق أبي نضرة، وانظر طرقه (٣٢٤٣).

٧٢- بَابُ(١) الْبَيْعِ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ الْفَاسِدُ فَيَصِحُّ الْبَيْعُ وَيَبْطُلُ الشَّرْطُ

• [٤٦٨٥] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«أَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّمَا(٣) الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ»**. قَالَ: فَعَتَقْتُهَا(٤)، قَالَتْ(٥): فَدَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.

• [٤٦٨٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ، وَأَنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»**. وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقِيلَ: هَذَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: **«هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ»**. وَخُيِّرَتْ.

---

(١) من (ص).
(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٣) في (ف)، (د)، (ع)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فإن».
(٤) قوله: «قال فعتقتها»، صحح عليه في حاشية (ت) ونسبه لنسخة، وفي (ت) مصححًا عليه: «قالت فأعتقتها»، وفي (د)، (ص): «قالت فأعتقها»، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة بدون لفظ: «قالت»، وكتب بجواره: «في حاشية نسخة الطبري: كذا وقع في الأصل».
(٥) في (س): «قال».

* [٤٦٨٥] [التحفة: خ ت س ١٥٩٩٢] [الكبرى: ٦٤١٤-٦٥٧٦] • متفق عليه، وسبق تخريجه من وجه آخر، عن إبراهيم برقم (٢٦٣٤).
* [٤٦٨٦] [التحفة: خ م س ١٧٤٩١] [الكبرى: ٦٤١٥-٦٥٧٩] • متفق عليه، وسبق تخريجه من وجه آخر، عن عائشة (٢٦٣٤).

• [٤٦٨٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[١] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ[٢] عَائِشَةَ ، أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا : نَبِيعُكِهَا عَلَىٰ أَنَّ الْوَلَاءَ لَنَا ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكِ ؛ فَإِنَّ[٣] الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ** » .

٧٣- بَابُ[٤] بَيْعِ الْمَغَانِمِ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ

• [٤٦٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[٥] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّىٰ تُقْسَمَ ، وَعَنِ[٦] الْحَبَالَىٰ أَنْ يُوطَأْنَ حَتَّىٰ يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في (س) : «عن» . (٣) في (د) ، (ص) : «فإنما» .

* [٤٦٨٧] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٤] [الكبرىٰ : ٦٤١٦] • أخرجه البخاري (٢١٦٩) ، ومسلم (١٥٠٤/ ٥) من طريق مالك .

(٤) من (ص) .

(٥) كتب فوقه في (س) : «صح من «الأطراف»» ، وفي حاشيتي (س) منسوبًا لنسخة ، وخطَّأه ، و(ت) مضببًا عليه : «معبد» ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا وقع في بعض الأصول : يحيىٰ بن معبد ، والصواب : يحيىٰ بن سعيد ، كما هو في أصول صحيحة» . اهـ .

انظر : «التحفة» (٦٤٠٨) .

(٦) في (س) : «وعلىٰ» .

* [٤٦٨٨] [التحفة : س ٦٤٠٨] [الكبرىٰ : ٦٤١٧] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٨١) ، والحاكم (٢/ ١٣٧) من طريق أحمد بن حفص .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن شعيب إلا يحيىٰ بن سعيد ، ولا عن يحيىٰ إلا إبراهيم بن طهمان ، تفرد به حفص بن عبد الله» . اهـ .

٧٤- بَابُ[1] بَيْعِ الْمُشَاعِ[2]

• [٤٦٨٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكٍ[3]: رَبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ[4]، لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، وَإِنْ بَاعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ».

٧٥- بَابُ[1] التَّسْهِيلِ فِي تَرْكِ الْإِشْهَادِ عَلَى الْبَيْعِ

• [٤٦٩٠] أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

= وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة». اهـ.
وأخرجه أبو يعلى (٤/ ٣٠٤)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٩١)، والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ١٢٥) من طريق المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي نجيح.
وأخرجه الحاكم (٢/ ١٣٧)، والبيهقي (٩/ ١٢٥) من طريق شيبان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، وفي رواية الأعمش، عن مجاهد مقال. انظر: «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٢٤).

(١) من (ص). (٢) زاد بعده في (ف): «ربعة».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «شركة».

(٤) **ربعة أو حائط**: الربعة: المسكن والدار، والحائط البستان. (انظر: حاشية السندي على سنن النسائي) (٧/ ٣٠١).

* **[٤٦٨٩] [التحفة: م د س ٢٨٠٦] [الكبرى: ٦٤١٨]** • أخرجه مسلم (١٦٠٨) من وجهين آخرين، عن ابن جريج، ومن طريق زهير - كلاهما، عن أبي الزبير، به.
وأخرجه البخاري (٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢٥٧، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٦٩٧٦) من طريق أبي سلمة، عن جابر... بنحوه، مرفوعًا، وفيه زيادة، ونقص.
وسيأتي من طريق ابن إدريس، عن ابن جريج (٤٧٤٤).
وسيأتي بنحوه من طريق سفيان، عن أبي الزبير (٤٧٤٣).
وسيأتي بمعناه من طريق حسين بن واقد، عن أبي الزبير (٤٧٤٨).

بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ حَمْزَةَ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، أَنَّ[١] الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ وَاسْتَتْبَعَهُ لِيَقْبِضَ ثَمَنَ فَرَسِهِ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبْطَأَ[٢] الْأَعْرَابِيُّ، وَطَفِقَ الرِّجَالُ[٣] يَتَعَرَّضُونَ لِلأَعْرَابِيِّ[٤] فَيَسُومُونَهُ۩ بِالْفَرَسِ[٥]، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَهُ، حَتَّىٰ زَادَ[٦] بَعْضُهُمْ فِي السَّوْمِ عَلَىٰ مَا ابْتَاعَهُ بِهِ مِنْهُ، فَنَادَىٰ الْأَعْرَابِيُّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ وَإِلَّا بِعْتُهُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ[٧] سُمِعَ[٨] نِدَاءَهُ فَقَالَ: **«أَلَيْسَ قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ؟!»** قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا بِعْتُكَهُ[٩]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ»**. فَطَفِقَ[١٠] النَّاسُ يَلُوذُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبِالْأَعْرَابِيِّ وَهُمَا يَتَرَاجَعَانِ، وَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَاهِدًا يَشْهَدُ أَنِّي قَدْ بِعْتُكَهُ[١١]، قَالَ[١٢] خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بِعْتَهُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ خُزَيْمَةَ فَقَالَ: **«بِمَ[١٣] تَشْهَدُ؟!»** قَالَ: بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١٤]

---

(١) في (ف): «و»، وفي (ع): «عن».

(٢) صحح على الواو في (ت)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «فأبطأ».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «رجال». (٤) في (د)، (ص): «الأعرابي».

۩[س/٨/٤٠] (٥) في (ع): «الفرس».

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «زاده».

(٧) في (س)، (ف)، (ص): «حتى».

(٨) الضبط من (ف)، (ع) للبناء للمجهول، والأظهر أن تكون للمعلوم.

(٩) في (ف): «بعتك»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «بعته».

(١٠) في (ف): «وطفق». (١١) في (ف)، (د): «بعتك».

(١٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فقال».

(١٣) في (د)، (ص): «لم». (١٤) زاد بعده في حاشية (س): «يقول».

شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةَ[١] رَجُلَيْنِ .

٧٦- بَابُ[٢] اخْتِلَافِ الْمُتَبَايِعَيْنِ فِي الثَّمَنِ

• [٤٦٩١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ قَالَ[٣] عَبْدُاللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ أَوْ[٤] يَتْرُكَا[٥]**» .

---

(١) في (ص) : «بشهادة» ، بزيادة باء موحدة في أوله .

* [٤٦٩٠] [التحفة : د س ١٥٦٤٦] [الكبرى : ٦٤١٩] • أخرجه أبو داود (٣٦٠٧) ، وأحمد (٥/ ٢١٥) ، والحاكم (٢/ ١٧) من طريق الزهري ، به .
قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ورجاله باتفاق الشيخين ثقات ، ولم يخرجاه ، وعمارة بن خزيمة سمع هذا الحديث من أبيه أيضًا» . اهـ .
وقال ابن كثير في «تحفة الطالب» (٢٩٠) : «إسناده صحيح حجة» . اهـ .
وذكر العجلوني في «كشف الخفا» (٢/ ١٩) أن ابن خزيمة أخرجه في «صحيحه» .
وقال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٣٤٨) : «خبر لا يصح ؛ لأنه راجع إلى عمارة بن خزيمة ، وهو مجهول» . اهـ .
وغفَّله ابن حجر في «التهذيب» (٧/ ٣٦٤) ؛ بسبب تجهيله لعمارة ، ونقل المزي في «تهذيب الكمال» ، ضمن ترجمة عمارة توثيق النسائي له .

(٢) من (ص) . (٣) من (د) ، (ص) .

(٤) صحح عليه في (ت) . (٥) في (س) : «يتركها» .

* [٤٦٩١] [التحفة : د س ٩٥٤٦] [الكبرى : ٦٤٢٠] • أخرجه أبو داود (٣٥١١) ، وابن الجارود (٦٢٥) ، والحاكم (٢/ ٤٥) ، والبيهقي (٥/ ٣٣٢) من طريق أبي عميس ، به .
وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٩٢) : «وهذا الإسناد ليس بحجة عند أهل العلم ، ولكن هذا الحديث عندهم مشهور ، ومعلوم» . اهـ .
وقال الحاكم : «صحيح ، لم يخرجاه» . اهـ .

• [٤٦٩٢] أَخْبَرَنِي[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ - وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ - قَالُوا : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : حَضَرْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَتَاهُ رَجُلَانِ تَبَايَعَا سِلْعَةً ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَخَذْتُهَا بِكَذَا[2] ، وَقَالَ هَذَا : بِعْتُهَا[3] بِكَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا فَقَالَ : حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِمِثْلِ هَذَا ، فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ[4] ثُمَّ يَخْتَارَ الْمُبْتَاعُ ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ .

٧٧- بَابُ[5] مُبَايَعَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ

• [٤٦٩٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اشْتَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا بِنَسِيئَةٍ وَأَعْطَاهُ دِرْعًا لَهُ رَهْنًا .

= وقال البيهقي : «هذا إسناد حسن موصول ، وقد روي من أوجه بأسانيد مراسيل ، إذا جمع بينها صار الحديث بذلك قويًّا» . اهـ .

وأعله ابن حزم ، وابن القطان بالانقطاع ، والجهالة ، «نصب الراية» (٤/ ١٠٥) ، «المحلى» (٨/ ٣٦٨) .

وانظر : «سنن الدارقطني» (٣/ ٢٠) ، «علله» (٥/ ٢٠٣) .

(١) صحح على آخره في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وكذا» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «بعتكها» .

(٤) الضبط من (د) ، (ص) ، وهو أحد الوجهين في (س) ، والوجه الثاني بفتح أوله وكسر اللام معًا ، ونسبهما لنسخة العلوي ، وكتب على حاشية (ت) : «في «الكبرىٰ» أن يَحْلِف» .

* [٤٦٩٢] [التحفة : س ٩٦١١] [الكبرىٰ : ٦٤٢١]

(٥) من (ص) .

* [٤٦٩٣] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٨] [الكبرىٰ : ٦٤٢٢] • سبق من طريق حفص بن غياث ، عن الأعمش (٤٦٥٢) .

• [٤٦٩٤] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ لِأَهْلِهِ.

٧٨- بَابُ(١) بَيْعِ الْمُدَبَّرِ

• [٤٦٩٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟**» قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟**» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ(٣) أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ(٣) ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**». يَقُولُ: بَيْنَ يَدَيْكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ.

• [٤٦٩٦] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ أَعْتَقَ

---

* [٤٦٩٤] [التحفة: ت س ٦٢٢٨] [الكبرى: ٦٤٢٣] • أخرجه الترمذي (١٢١٤) وقال: «حسن صحيح». اهـ.
إلا أن لفظه: «بعشرين صاعا»، وأحمد (١/ ٢٣٦)، وعبد بن حميد (٥٨٧).
وهو عند البخاري (٢٩١٦، ٤٤٦٧) من حديث عائشة ﵂.

(١) من (ص).
(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عن».

* [٤٦٩٥] [التحفة: م س ٢٩٢٢] [الكبرى: ٥١٩٩-٦٤٢٤] • متفق عليه، وسبق بإسناده، ومتنه برقم (٤٦٩٥).

غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ(1)؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَقَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَعَلَىٰ عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَعَلَىٰ قَرَابَتِهِ أَوْ عَلَىٰ ذِي رَحِمِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا**».

• [٤٦٩٧] *أخبرنا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَ(2) ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، (عَنْ عَطَاءٍ)(3)، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ الْمُدَبَّرَ.

---

(١) قوله: «من يشتريه»، مكرر مرتين في (د)، (ص).

* [٤٦٩٦] [التحفة: م د س ٢٦٦٧] [الكبرى: ٥١٩٨-٦٤٢٥] • أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٤٧٥) من طريق المصنف، به.

أخرجه أحمد (١٤٢٧٣)، ومسلم (٩٩٧)، وأبو داود (٣٩٥٧)، وابن خزيمة (٢٤٤٥)، (٢٤٥٢) من طرق، عن إسماعيل بن علية، به.

والحديث متفق عليه، من حديث جابر، وقد سبق تخريجه من وجه آخر، عن أبي الزبير، به (٤٦٩٥).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) قوله: «عن عطاء»، ليس في (س)، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة».

* [٤٦٩٧] [التحفة: خ د س ق ٢٤١٦] [الكبرى: ٥١٩٤-٦٤٢٦] • أخرجه أحمد (١٤٢١٦)، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٣٨) عن وكيع، به.

وأخرجه البخاري (٢٢٣٠)، وابن ماجه (٢٥١٢) من طريق وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، وحده، به.

وأخرجه أحمد (١٤٩٧٢)، والبخاري (٧١٨٦)، وأبو عوانة (٥٨١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣١٠) من وجه آخر، عن إسماعيل بن أبي خالد، وحده بأطول من ذلك.

وأخرجه البخاري (٢١٤١)، (٢٤٠٣)، ومسلم (٩٩٧) (٣/ ١٢٩٠) من طرق، عن عطاء، عن جابر... بنحوه، مختصرًا.

والحديث متفق عليه، من حديث جابر، وسبق تخريجه من وجه آخر، عن أبي الزبير، عن جابر (٤٦٩٥).

٧٩- بَابُ[(١)] بَيْعِ الْمُكَاتَبِ

• [٤٦٩٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ[(٣)] عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا شَيْئًا، ۩ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ارْجِعِي إِلَىٰ أَهْلِكِ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي[(٤)]؛ فَإِنَّ[(٥)] الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**». ثُمَّ قَالَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَمَنِ اشْتَرَطَ[(٧)] شَرْطًا[(٨)] لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةً، شَرْطُ[(٩)] اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ**».

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) في (ع)، (ت): «عن».

۩ [س/ ٤٠٩]

(٤) في (د)، (ص): «فأعتقي».

(٥) في (ت): «فإنما».

(٦) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «قام»؛ لهذا وقع في الثلاثة بعد ﷺ زيادة لفظ: «وقال».

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «شرط».

(٨) في (ل)، (ع)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، وفي نسخة الطبري منسوبًا لنسخة أيضًا: «شيئًا».

(٩) قوله: «مائةً، شرطُ»، الضبط من (ل)، وضبطه في (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، مصححًا عليه، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «مائة شرطٍ» بدون تنوين الكلمة الأولى، وضبطه في (ت): «مائةُ، شرط»، على بناء الكلمة الأولى للمجهول، ولم يضبطها في (ف)، (ع)، وأما (د)، (ص): «مائة شرطٍ، شرط»، بتكرار كلمة «شرط» وضبط الأولى فقط، وكذا أشار في حاشيتي (س)، (ت) منسوبان لنسخة، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ما اشترط». وأراد ناسخ (ت) المعنى: «وإن اشترط ما اشترط، شرط الله أحق» بدون ذكر المائة، والله أعلم.

* [٤٦٩٨] [التحفة: خ م د ت س ١٦٥٨٠] [الكبرى: ٦٤٢٧] • متفق عليه، وسبق تخريجه من وجه آخر، عن عائشة (٢٦٣٤).

٨٠- بَابُ[١] الْمُكَاتَبِ يُبَاعُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْئًا

• [٤٦٩٩] *أَخْبَرَنَا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ: يُونُسُ وَاللَّيْثُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ، فَقَالَتْ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَىٰ سَبْعِ[٣] أَوَاقٍ[٤]، فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ[٥] فَأَعِينِينِي - وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا - فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ - وَنَفِسَتْ[٦] فِيهَا: ارْجِعِي إِلَىٰ أَهْلِكِ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذَلِكَ جَمِيعًا وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَىٰ أَهْلِهَا فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَبَوْا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ[٧] ذَلِكَ[٨] لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ[٩]: **«لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكَ مِنْهَا، ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»**. فَفَعَلَتْ. وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ ثُمَّ قَالَ: **«أَمَّا بَعْدُ،**

---

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «ثنا».

(٣) في (س)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س) منسوبًا لنسخة، (ت) مصححًا عليه ومنسوبًا لنسخة: «تسع».

(٤) في (ل) مشددًا آخره، ومنسوبًا لنسخة، (ت)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، ونسخة أخرىٰ: «أواقي».

قال الأزهري: اللغة أُوقِيَّةٌ، وجمعها: أَواقيُّ، وأَواقٍ. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: وقي).

(٥) في (د): «وقية».

قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٥/ ١٧): «أوقية بضم الهمزة وتشديد الياء، ويقال لها: الوقية بحذف الألف وفتح الواو».

(٦) صحح عليه في (ت). (٧) ضبب علىٰ آخره في (ل).

(٨) صحح عليه في (ل)، (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (س) منسوبًا لنسخة الطبري، (ت) منسوبًا لنسخة: «ولاؤك».

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «رسول الله ﷺ».

فَمَا بَالُ النَّاسِ(١) يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

٨١- بَابُ(٢) بَيْعِ الْوَلَاءِ(٣)

• [٤٧٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.

• [٤٧٠١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.

---

(١) صحح عليه في (ل)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «أُناس».

* [٤٦٩٩] [التحفة: خ م د ت س ١٦٥٨٠] [الكبرى: ٥٢٠٨-٦٤٢٨] • متفق عليه، وسبق تخريجه من وجه آخر، عن عائشة برقم (٢٦٣٤).

(٢) من (ص).

(٣) هذه الترجمة، وحديثها في (ع) تأخرتا عن هذا الموضع، فجاءتا بعد حديث علي بن حجر في نفس الباب.

* [٤٧٠٠] [التحفة: م س ٧٢٢٣] [الكبرى: ٦٤٢٩] • أخرجه البخاري (٢٥٣٥)، ومسلم (١٥٠٦) عن عبدالله بن دينار، قال مسلم: «الناس كلهم عيال على عبدالله بن دينار في هذا الحديث». اهـ.

وسيأتي في الذي بعده (٤٧٠١) من طريق مالك، عن عبدالله بن دينار، به، أخرجه مالك في «الموطأ» (١٥٢٢).

وسيأتي (٤٧٠٢) من طريق شعبة، عن عبدالله بن دينار، به، أخرجه مسلم (١٥٦٠).

* [٤٧٠١] [التحفة: س ٧٢٥٠] [الكبرى: ٦٤٣٠] • سبق في الذي قبله (٤٧٠٠) من طريق عبيدالله، عن عبدالله بن دينار.

• [٤٧٠٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ[(٢)] شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ[(٣)] .

٨٢- بَابُ[(٤)] بَيْعِ الْمَاءِ

• [٤٧٠٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ[(٥)] ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ[(٦)] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .

• [٤٧٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٧)] وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ

---

(١) في (ف) : «محمد» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» .

(٢) في (د) : «ثنا» .

(٣) قوله : «وعن هبته» ، في (ف) : «وهبته» .

* [٤٧٠٢] [التحفة : م س ٧١٣٢] [الكبرى : ٦٤٣١-٦٥٨٩] • سبق تخريجه (٤٧٠٠) من طريق عبيدالله ، عن عبدالله بن دينار ، به .

(٤) من (ص) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وفي (س) : «الشيباني» بالشين المعجمة ، وهو تصحيف ، قال الحافظ في «التقريب» (٤٤٧) : «بمهملة مكسورة ونونين» . اهـ .

(٦) هذا أحد الوجهين في (س) منسوبًا للعلوي ، والوجه الثاني بكسر السين المهملة منسوبًا للطبري ، قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٦٠) : «السختياني بفتح السين المهملة على الصحيح ، وحكي ضمها وكسرها» . اهـ .

* [٤٧٠٣] [التحفة : س ٢٣٩٩] [الكبرى : ٦٤٣٢]

(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

عُمَرَ - وَقَالَ[(١)] مَرَّةً : ابْنَ عَبْدٍ[(٢)] - يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ . قَالَ قُتَيْبَةُ : لَمْ أَفْقَهْ[(٣)] عَنْهُ بَعْضَ حُرُوفِ أَبِي الْمِنْهَالِ كَمَا أَرَدْتُ .

٨٣- بَابُ[(٤)] بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ

• [٤٧٠٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ[(٥)] ، عَنْ عَمْرٍو[(٦)] ، عَنْ

---

(١) قوله : «عُمَر ، وقال» ، صحح عليها في (ت) ، وفي (ف) ، (ل) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «عمرو ، وقال» ، وكتب في حاشية (س) : «في «مختصر أسد الغابة» : إياس بن عبد ، وقيل : إياس بن عبد الله ، ولم يذكر : إياس بن عمر» . اهـ .

ترجم له النووي في «تهذيب الأسماء» (١/ ١٣٠) وقال : «وقع فى المهذب : إياس بن عمرو ، وفي رواية الترمذي : إياس بن عبد الله - وكلاهما خطأ ، والصواب : إياس بن عبد ، غير مضاف ، والله أعلم» . اهـ .

وكذا جعله المزي في «التحفة» في مسند إياس بن عبد ، بغير إضافة .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (ف) : «أفهم» ، وفي (د) ، (ص) : «أفهمه» .

* [٤٧٠٤] [التحفة : د ت س ق ١٧٤٧] [الكبرى : ٦٤٣٣] • أخرجه أبو داود (٣٤٧٨) ، وابن ماجه (٢٤٧٦) ، وأحمد (٤/ ١٣٨) ، والحميدي (٩١٢) ، وصححه ابن الجارود (٥٩٤) ، وابن حبان (٤٩٥٢) ، وأبو عوانة (٣/ ٣٥٠) ، والحاكم (٢/ ٤٤) من طريق سفيان .

قال الترمذي (١٢٧١) : «حديث إياس ؛ حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم ؛ أنهم كرهوا بيع الماء» . اهـ .

قال ابن دقيق العيد : «هو على شرطهما» . اهـ .

من «التلخيص الحبير» (٣/ ٦٧) ، وصححه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١٢٦) في جملة أحاديث .

وسيأتي من طريق داود ، عن عمرو بن دينار ، به (٤٧٠٥) بلفظ : «عن بيع فضل الماء» ، أخرجه الترمذي (١٢٧١) ، وأخرجه أبو عوانة (٣/ ٣٥٠) .

ومن طريق ابن جريج عن عمرو (٤٧٠٦) أخرجه أبو عوانة (٣/ ٣٥٠) ، والحاكم (٢/ ٤٤) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (س) : «سفيان» ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن دينار» .

أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ إِيَاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ. قَالَ[1]: وَبَاعَ قَيِّمُ[2] الْوَهْطِ[3] فَضْلَ مَاءِ الْوَهْطِ[4]، فَكَرِهَهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو.

• [٤٧٠٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[5]، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ[6] صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا تَبِيعُوا فَضْلَ الْمَاءِ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ.

---

(١) من (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ونسخة أخرىٰ.

(٢) كذا كانت في (س)، ثم عدلها إلىٰ: «قيّمُه»، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) الضبط من (ت)، وفي (ف)، (ع): «الرهط» بالراء في أوله. وقيم الوهط: المسئول عنه، والوهط: مال كان لعمرو بن العاص بالطائف، وقيل: قرية بالطائف. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٣٠٧).

(٤) في (ف): «الرهط».

* [٤٧٠٥] [التحفة: د ت س ق ١٧٤٧] [الكبرىٰ: ٦٤٣٤] • قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١٢٦): «هكذا قال داود العطار، وخالفه سفيان بن عيينة عن عمرو بإسناده؛ فقال: عن بيع الماء». اهـ.

وأصله عند مسلم (١٥٦٥) من حديث جابر بن عبدالله.

وسبق (٤٧٠٤) من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، به.

(٥) في (ل)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ومصححًا عليه: «الحسين»، وكتب في حاشية (ت): «كذا في بعض الأصول: الحسين، وصوابه: الحسن، كما في بعضها». اهـ. انظر: «التحفة».

(٦) صحح عليه في (ت).

* [٤٧٠٦] [التحفة: د ت س ق ١٧٤٧] [الكبرىٰ: ٦٤٣٥] • سبق من طريق سفيان عن عمرو برقم (٤٧٠٤).

٨٤- بَابُ[(١)] بَيْعِ الْخَمْرِ

• [٤٧٠٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ[(٣)] وَعْلَةَ[(٤)] ۩ الْمِصْرِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَهْدَىٰ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَهَا» فَسَارَّ - وَلَمْ[(٥)] أَفْهَمْ[(٦)] سَارَّ كَمَا أَرَدْتُ - فَسَأَلْتُ[(٧)] إِنْسَانًا[(٨)] إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «بِمَ[(٩)] سَارَرْتَهُ؟» ، قَالَ : أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا ، فَقَالَ[(١٠)] النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا» ، فَفَتَحَ الْمَزَادَتَيْنِ حَتَّىٰ ذَهَبَ مَا فِيهِمَا[(١١)] .

---

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) في (س) : «أبي» ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» .

(٤) الضبط من (ل) ، (ت) ، وضبطه في (ف) بفتح العين المهملة ، والمثبت هو الموافق لما قاله الحافظ في «تقريب التهذيب» (٣٥٢) : «بفتح الواو وسكون المهملة» . اهـ .

۩[س/ ٤١٠]

(٥) ضبب عليه في (ل) . (٦) ضبب عليه في (ع) .

(٧) ضبب عليه في (ت) ونسبه لنسخة ، وليس في (د) .

وكتب في حاشية (س) : «فسألت ليست في بعض النسخ ، وحذفها هو الصواب ، وتقديره : سار إنسانًا إلىٰ جنبه ، ولم أفهم سار كما أردت» . اهـ .

(٨) صحح عليه في (د) . (٩) صحح عليه في (ع) .

(١٠) زاد بعده في (ف) : «له» .

(١١) في (ف) ، (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، ومصححًا عليه : «فيها» .

* [٤٧٠٧] [التحفة : م س ٥٨٢٣] [الكبرىٰ : ٦٤٣٦] • أخرجه مسلم (١٥٧٩/ ٦٨) من طريق مالك .

• [٤٧٠٨] أَخْبَرَنَا[1] مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرِّبَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَلَاهُنَّ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ .

٨٥- بَابُ بَيْعِ الْكَلْبِ

• [٤٧٠٩] أَخْبَرَنَا[2] قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ[3] .

• [٤٧١٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[4] الْمُفَضَّلُ[5] بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْيَاءَ حَرَّمَهَا : **«وَثَمَنُ الْكَلْبِ»** .

---

(١) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «حدثنا» .

* [٤٧٠٨] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٦] [الكبرى : ٦٤٣٧-١١١٦٦] • أخرجه البخاري (٤٥٤٠) ، ومسلم (١٥٨٠/ ٦٩) من طريق أبي الضحى .

(٢) في (ل) ، (ع) ، (ت) : «حدثنا» .

(٣) **حلوان الكاهن :** هو ما يُعطاه من الأجر والرشوة على كهانته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حلن) .

* [٤٧٠٩] [التحفة : ع ١٠٠١٠] [الكبرى : ٦٤٣٨] • سبق تخريجه بإسناده ، ومتنه برقم (٤٣٣٠) .

(٤) في (ع) ، (د) ، (ص) : «ثنا» . (٥) في (ع) : «الفضل» ، وهو تصحيف .

* [٤٧١٠] [التحفة : س ٥٩٣١] [الكبرى : ٦٤٣٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

٨٦- بَابُ(١) مَا اسْتُثْنِيَ(٢)

• [٤٧١١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ(٣) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ(٥) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا مُنْكَرٌ .

٨٧- بَابُ(١) بَيْعِ الْخِنْزِيرِ

• [٤٧١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ(٦) ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ : **«إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ»** . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ ، فَإِنَّهُ يُطْلَىٰ(٧) بِهَا

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠١٨) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا مفضل» . اهـ .

وأخرجه أبو داود (٣٤٨٢) وغيره من وجه آخر ، عن ابن عباس .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «منه» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٥) قوله : «بن عبدالله» ، ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٤٧١١] [التحفة : س ٢٦٩٧] [الكبرى : ٦٤٤٠] • سبق بإسناده ، ومتنه برقم (٤٣٣٣) .

(٦) قوله : «بن عبدالله» ، ليس في (د) ، (ص) .

(٧) قوله : «فإنه يُطْلَىٰ» ، في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فإنا نطلي» .

وفي (د) ، (ص) مصححًا على الكلمة الأولى ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فإنها تطلى» .

السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ[(١)] بِهَا الْجُلُودُ[(٢)]، وَيَسْتَصْبِحُ[(٣)] بِهَا النَّاسُ، فَقَالَ: «لَا، هُوَ حَرَامٌ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا[(٤)] جَمَلُوهُ[(٥)] ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ».

٨٨- بَابُ[(٦)] بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ

• [٤٧١٣] أَخْبَرَنِي[(٧)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ[(٨)]، وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ، وَبَيْعِ الْأَرْضِ لِلْحَرْثِ[(٩)]، يَبِيعُ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ[(١٠)]، فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ[(١١)] ﷺ.

---

(١) الضبط من (ت)، وفي (س) بتثليث أوله - أي: بالنون، والياء، والتاء - مع الضم والفتح، وتشديد الهاء مع الفتح والكسر، منسوبًا لنسختي الطبري، والعلوي، قال صاحب «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٢٥٥): «ويدهن: بتشديد الدال، وفي نسخة تشديد الهاء». اهـ.

(٢) الضبط من (ت)، وهو أحد الوجهين في (س)، والثاني بالفتح.

(٣) **يستصبح**: يشعلون بها سرجهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صبح).

(٤) في (س)، (د): «شحومهما».

(٥) والضبط من (س)، (ل)، (ت)، وفي (ص): «خف» بتخفيف الميم، ومعناه: أذابوه واستخرجوا دهنه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جمل).

* [٤٧١٢] [التحفة: ع ٢٤٩٤] [الكبرى: ٦٤٤١] • سبق بإسناده، ومتنه برقم (٤٢٩٤).

(٦) من (ص).

(٧) في (ف): «أبنا»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «أنا».

(٨) في (د)، (ص): «الفحل». (٩) في (د)، (ص): «للتحرث».

(١٠) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ماله».

(١١) في حاشيتي (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، (ت) منسوبًا لنسخة: «رسول الله».

* [٤٧١٣] [التحفة: م س ٢٨٢٢] [الكبرى: ٤٨٩٢-٦٤٤٢]

• [٤٧١٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ. ح وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ.

• [٤٧١٥] أخبرنا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ[٣] حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّعْقِ[٤] - أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ - إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ[٥]، فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّا نُكْرَمُ[٦] عَلَىٰ ذَلِكَ.

---

(١) في (ف)، (ل)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) الضبط من (ت)، (ص)، وضبطه في (ع) بضم الميم، وهو خطأ، وهو مضبوط بالقلم - كما هنا - في «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٨٣).

* [٤٧١٤] [التحفة: خ د ت س ٨٢٣٣] [الكبرىٰ: ٤٨٩٣-٦٤٤٣] • أخرجه البخاري (٢٢٨٤)، وأبو داود (٣٤٢٩).

(٣) في (ع): «عن»، وهو خطأ، انظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٨).

(٤) الضبط من (ت)، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا للطبري، والثاني بكسر العين المهملة منسوبًا للعلوي، انظر: «تبصير المنتبه» (٣/ ٨٣٥).

(٥) **عسب الفحل:** ماؤه، وضرابه، ولم ينه عن واحد منهما، وإنما أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عسب).

(٦) في (ف): «نكره»، كذا وجدته فيه، وهو معنىٰ شاذ، لم أقف عليه.

* [٤٧١٥] [التحفة: ت س ١٤٥٠] [الكبرىٰ: ٤٨٨٤-٦٤٤٤] • أخرجه الترمذي (١٢٧٤) وقال: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن حميد، عن هشام بن عروة». اهـ. =

• [٤٧١٦] أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ[٢] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ[٣] ابْنَ أَبِي نُعْمٍ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ.

• [٤٧١٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ[٥]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ.

• [٤٧١٨] أَخْبَرَنَا[٦] وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[٧] فُضَيْلٍ، عَنِ

= وقال الطبراني في «الصغير» (٢/ ٢٠٤): «لم يروه عن محمد بن إبراهيم إلا هشام بن عروة، ولا عن هشام إلا إبراهيم بن حميد، تفرد به يحيى بن آدم». اهـ.

وله شاهد أخرجه البخاري (٢٢٨٤)، في «النهي عن عسب الفحل» من طريق علي بن الحكم، عن نافع، عن ابن عمر.

(١) في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا».

(٢) قوله: «عن محمد»، ليس في (ف)، وهو ثابت في «التحفة» (١٧٤٧) «غندر».

(٣) في (ع): «سألت».

(٤) في (ف): «نعيم»، وهو تصحيف، انظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٥٦): عبدالرحمن بن أبي نعم البجلي، أبو الحكم الكوفي العابد.

* [٤٧١٦] [التحفة: س ١٣٦٢٧] [الكبرى: ٤٨٨٥-٦٤٤٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٩) عن محمد بن جعفر، به، وفيه: «كسب الحجام، وكسب البغي، وثمن الكلب، قال: (وعسب الفحل)، قال: وقال أبو هريرة: (هذه من كيسي)».

خالفه هشام أبو كليب، كما سيأتي في الطريق الآتي بعده (٤٧١٧).

(٥) في (ف): «نعيم»، وهو تصحيف، سبق التنبيه عليه في السجل السابق.

* [٤٧١٧] [التحفة: س ٤١٣٥] [الكبرى: ٤٨٨٦-٦٤٤٦] • سبق في الذي قبله (٤٧١٦).

(٦) في (د): «أخبرني».

(٧) زاد قبله في (د)، (ص): «محمد».

الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[(١)] قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَعَسْبِ الْفَحْلِ[(٢)].

---

(١) في (ف): «حاتم»، وهو تصحيف، وزاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ل) بخط مخالف، ومصححًا عليه: «عن أبي هريرة»، وكتب في حاشية (س): «في «الأطراف» هذا الحديث بعينه عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وفي «البدر المنير» عند النسائي عن أبي حازم، عن أبي هريرة، إلا أنه قال: «عن عسب الفحل التيس»»، وقال: هكذا روىٰ النسائي.

وكتب في حاشية (ت): «كذا في نسخ «المجتبىٰ»: عن أبي حازم، قال: نهىٰ رسول الله ﷺ، وفي «الكبرىٰ»: عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، وعسب التيس». وكذا أورده في «الأطراف»، في «مسند أبي هريرة» عن النسائي بهذا السند، وبهذا اللفظ». اهـ، انظر: «التحفة»، والتعليق الآتي.

(٢) في (ف): «التيس»، قال في (القاموس، مادة: تيس): «التَّيْسُ: الذَّكَرُ من الظِّبَاءِ، والمَعَزِ، والوُعُولِ، أو إذا أَتَىٰ عليه سَنَةٌ». اهـ.

* [٤٧١٨] [التحفة: (ت) س ق ١٣٤٠٧] [الكبرىٰ: ٤٨٩٠-٦٤٤٧] • أخرجه الترمذي، تعليقًا (١٢٧٩)، وابن ماجه (٢١٦٠)، والحاكم (٢/ ٣٣) من طريق ابن فضيل، به.

وعند الحاكم: «عن أبي صالح، وأبي حازم». اهـ.

قال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٥١٠): «قال البخاري: لا أعلم أحدًا روىٰ هذا الحديث غير ابن فضيل». اهـ.

وقال أبو حاتم: «أخشىٰ أنه - يعني: ابن فضيل - أراد أبا سفيان، عن جابر عن النبي ﷺ». «علل ابن أبي حاتم» (٢٨٣٤).

وابن فضيل قد غلط على الأعمش في غير شيء، قال الدارقطني «شرح العلل» (١١/ ١٩٧) «يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه أبو عبيدة بن معن، وأسباط بن محمد، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. ووقفه جرير، عن الأعمش.

وخالفهم محمد بن فضيل، فرواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وتابعه محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة إلا أنه وقفه». اهـ.

سيأتي أيضًا بنفس الإسناد، والمتن.

٨٩- بَابُ[١] الرَّجُلِ يَبْتَاعُ الْبَيْعَ فَيُفْلِسُ[٢] وَيُوجَدُ الْمَتَاعُ بِعَيْنِهِ

• [٤٧١٩] أَخبرنا قُتَيْبَةُ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ[٤] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا امْرِئٍ[٥] أَفْلَسَ ثُمَّ وَجَدَ رَجُلٌ عِنْدَهُ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا[٦] فَهُوَ أَوْلَىٰ بِهِ[٧] مِنْ غَيْرِهِ**».

• [٤٧٢٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ[٨]: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ[٩] ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ

---

(١) من (ص).

(٢) ضبطه في (س) بكسر اللام وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري، والآخر للعلوي.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

[س/ ٤١١] (٤) في (ف): «أن».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «رجل».

(٦) في (ف): «بعينه».

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ل): «بها».

* [٤٧١٩] [التحفة: ع ١٤٨٦١] [الكبرى: ٦٤٤٨] • أخرجه البخاري (٢٤٠٢)، ومسلم (١٥٥٩/ ٢٢، ٢٣).

وسيأتي في الذي بعده (٤٧٢٠) من طريق آخر: ابن جريج، أخبرني ابن أبي حسين، أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «قالا».

(٩) ليس في (س).

النَّبِيِّ ﷺ: عَنِ الرَّجُلِ يُعْدِمُ إِذَا وُجِدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعُ بِعَيْنِهِ وَعَرَفَهُ، أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ.

• [٤٧٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عِيَاضِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا وَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»** فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ[١] فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ»**.

٩٠- بَابُ[٢] الرَّجُلِ يَبِيعُ السِّلْعَةَ فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحِقٌّ

• [٤٧٢٢] أَخْبَرَنِي[٣] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ[٤]، عَنِ

---

* [٤٧٢٠] [التحفة: ع ١٤٨٦١] [الكبرى: ٦٤٤٩] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٧١٩).

(١) قوله: «فتصدقوا عليه»، ليس في (ع).

* [٤٧٢١] [التحفة: م د ت س ق ٤٢٧٠] [الكبرى: ٦٤٥٠] • سبق من طريق الليث، به. (٤٥٧٢).

(٢) من (ص).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، وخطَّأه: «نا».

(٤) قوله: «حماد بن مَسْعَدة»، فوقه في (س): «صح من الأطراف»، وصحح عليه في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وفي (ف)، (ل)، (ت): «حماد، قال: ثنا مسعدة»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري، وخطَّأه، ونسخة الطبري: «نا حماد، نا مسعدة».

وكتب في حاشية (ت): «قوله: حدثنا مسعدة، كذا في بعض الأصول، وفي بعضها: حدثنا ابن مسعدة - وكلاهما خطأ، والصواب: حدثنا حماد بن مسعدة، وهو كذلك في «الكبرى»، و«الأطراف»، وفي نسخ «المجتبى»». اهـ.

ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ[(١)] بْنِ سِمَاكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهَمِ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِمَا[(٢)] اشْتَرَاهَا ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ[(٣)] ، وَقَضَىٰ بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

---

(١) قوله : «أُسَيد بن حُضَير» ، في (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «حضين» ، وهو تصحيف ، وفي حاشيتها منسوبًا لحاشية نسخة الطبري : «قيل : صوابه : ظهير» ، وفي حاشية (ت) : «قوله : حدثني أسيد بن ظهير ، كذا هو في نسخ «المجتبىٰ» .

وأورده المزي في مسند أسيد بن حضير ، ورقم له علامة أبي داود ، والنسائي ، ثم قال : قال هارون : وقال أحمد - يعني : ابن حنبل - : هو في كتابه - يعني : ابن جريج - : أسيد بن ظهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة ، ثم قال المزي : وقول أحمد هو الصواب ؛ لأن أسيد بن حضير مات في زمن عمر ، وصلىٰ عليه ، ومن مات في زمن عمر لا تدركه أيام معاوية . انتهىٰ .

وفي «الكبرىٰ» : أسيد بن ظهير ، في حديث هارون ، وحديث عمرو بن منصور» . اهـ .

نعم جعله المزي في «التحفة» (١٥٠) في مسند «أُسيد بن حُضير» ، وبيّن أن الإشكال فيمن رواه عن ابن جريج ؛ فتارة يقولون : «ابن حضير» ، وأخرىٰ : «ابن ظهير» ، والذي في كتاب ابن جريج : هو «ابن ظهير» ، كما نص عليه الإمام أحمد ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٤٦) : «أسيد بن حضير بن سماك» .

وهكذا اتفقت النسخ هنا علىٰ ذكر جده : «ابن سماك» ، مما يؤكد أن هذا الموضع المراد به : «ابن حُضير» بلا خلاف ، وأما السجل الآتي بعده ، ففيه الخلاف بين النسخ ، فانظره .

(٢) قوله : «أخذها بما» ، في (س) : «أخذها ثم» ، وفي (ف) ، (ل) ، (ع) : «أخذ بما» .

(٣) في (ف) : «وسارَ به» .

* [٤٧٢٢] [التحفة : د س ١٥٠] [الكبرىٰ : ٦٤٥١] • أخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٩٢) ، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٠٥) ، والحاكم (٢/ ٣٦) من طريق ابن جريج .

وقال المزي في «التحفة» : «قال هارون : وقال أحمد - يعني : ابن حنبل - : هو في كتابه - يعني : ابن جريج - أسيد بن ظهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة ، قال المزي : «وقول أحمد بن حنبل هو الصواب» . اهـ .

قال الذهبي متعقبًا على الحاكم : «أسيد هذا مات زمن عمر ، ولم يلقه عكرمة ، ولا يبقىٰ إلىٰ أيام معاوية» . اهـ .

وسيأتي في الذي بعده (٤٧٢٣) من طريق عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، به ، مطولًا .

• [٤٧٢٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ[(١)] بْنُ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[(٢)]، وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي[(٣)] عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ[(٤)] الْأَنْصَارِيَّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي حَارِثَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ[(٥)] أَنَّ مُعَاوِيَةَ، كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَيُّمَا[(٦)] رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرِقَةٌ[(٧)] فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ مَا وَجَدَهَا، ثُمَّ كَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ (إِلَيَّ، وَكَتَبْتُ[(٨)] إِلَى مَرْوَانَ)[(٩)] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِأَنَّهُ[(١٠)] إِذَا كَانَ الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرَ مُتَّهَمٍ يُخَيَّرُ سَيِّدُهَا: فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِثَمَنِهَا، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ، ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِي

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سعد»، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١٣٦٢٧)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٢٣).

(٢) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «قال».

(٣) كتب في حاشية (ص): «بهذا التصريح بالإخبار، انتفت تهمة تدليس ابن جريج».

(٤) المثبت من (د)، (ص) مصححًا عليه، ووقع في (س)، (ف)، (ع): «حُضَين» آخره نون، وفي (ل)، (ت): «حضير» آخره راء مهملة.

والمثبت هو الذي مشى عليه المزي في «التحفة»؛ فجعل هذا الحديث في مسند «أسيد بن ظهير»، معتمدًا على ما ذكره في حديث (١٥٠) أن الإمام أحمد - رَحِمَهُ اللَّهُ - قال: هو في كتاب ابن جريج: «أُسَيدُ بن ظُهَير»، وانظر: الحاشية السابقة.

(٥) من (ت) مصححًا عليه، ومنسوبًا لنسخة، وفي (س) أدخله بين السطور.

(٦) قوله: «أن أيما»، صحح بينهما في (ت)، وحرف «أن»، ليس في (س).

(٧) ليس في (ت).

(٨) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فكتب»، وفي (ع)، (د)، (ص): «فكتبت».

(٩) ما بين القوسين ألحق في حاشية (س) مصححًا عليه، وهو ثابت في باقي النسخ، عدا (ل) فوقع فيها: «كتب إلي».

(١٠) في (د)، (ص): «بأنها».

إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ مَرْوَانَ : إِنَّكَ لَستَ أَنْتَ وَلَا أُسَيْدٌ تَقْضِيَانِ(١) عَلَيَّ ، وَلَكِنِّي أَقْضِي فِيمَا وَلَّيتُ(٢) عَلَيْكُمَا ، فَانْفُذْ لِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْتُ : لَا أَقْضِي بِهِ(٣) مَا وُلِّيتُ بِمَا قَالَ مُعَاوِيَةُ .

● [٤٧٢٤] حدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ إِذَا وَجَدَهُ ، وَيَتْبَعُ الْبَائِعُ مَنْ بَاعَهُ» .

---

(١) في (ع) : «بعضبان» كذا ، وهو تصحيف .

(٢) الضبط من (ع) ، (د) ، (ت) على البناء للمعلوم ، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا لنسخة العلوي ، والوجه الثاني بضم الواو منسوبًا لنسخة الطبري ، على البناء للمجهول .

(٣) في (د) أدخله بين السطور ، وفي (ت) نسبه لنسخة ، وليس في (ص) .

* [٤٧٢٣] [التحفة : س ١٥٦] [الكبرى : ٦٤٥٢] ● تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٢٠٠ - ٢٠١) .

وسبق في الذي قبله (٤٧٢٢) من طريق حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج به ، مختصرًا .

(٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) من (س) ، (د) ، (ص) .

* [٤٧٢٤] [التحفة : د س ٤٥٩٥] [الكبرى : ٦٤٥٣] ● أخرجه أبو داود (٣٥٣١) ، وفي «المراسيل» (١٩٣) ، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٠٧) من طريق عمرو بن عون ، وهو عند أحمد في «مسنده» (٥/ ١٣) من وجه آخر ، عن هشيم .

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٣١) ، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٢٩) من طريق حجاج ، عن سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة ، عن أبيه ، عن سمرة ، بمعناه .

قال البوصيري في «الزوائد» (٢/ ٢١٦) : «هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطاة» . اهـ .

وقال المزي - كما في «تحفة الأشراف» (٤٥٩٥) : «رواه محمد بن يحيى الذهلي ، عن الخليل ابن عمر بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من وجد متاعه بعينه عند مفلس ، فهو أحق به»» . اهـ .

قال محمد بن يحيى : «هما حديثان عندي من حديث قتادة ، فلعل عمر سمع من قتادة ، فاختلط عليه ، فأما هذا الحديث - يعني : حديث المفلس - فإنما رواه قتادة ، عن النضر بن =

• [٤٧٢٥] أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا غندر، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال: «أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما، ومن باع[(١)] بيعا من رجلين فهو للأول منهما».

= أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، أخرجه مسلم (١٥٥٩/ ٢٤)، حدثنا به وهب بن جرير، عن شعبة، عن قتادة.

وحدثنا به أبو النعمان، عن جرير بن حازم، عن قتادة، والحديث الآخر، فهو ما روى موسى بن السائب، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ هذا في السرقة، وذاك في التفليس». اهـ.

(١) في (د)، (ص): «بايع».

* [٤٧٢٥] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٢] [الكبرى: ٦٤٥٤] • أخرجه الترمذي (١١١٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٧٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٤٠) من طريق ابن أبي عروبة، وتابعه هشام الدستوائي عند أبي داود (٢٠٨٨)، وابن الجارود في «المنتقى» (٦٢٢)، والحاكم (٢/ ١٧٤ - ١٧٥)، وتابعه سعيد بن بشير عند ابن ماجه (٢١٩١)، والحاكم (٢/ ١٧٥)، وكذا تابعه همام، وحماد عند أبي داود (٢٠٨٨).

قال الترمذي: «هذا حديث حسن، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم، لا نعلم بينهم في ذلك خلافًا». اهـ.

قال البيهقي (٧/ ١٣٩): «هكذا رواية الجماعة، وهو المحفوظ». اهـ.

ووقع في رواية ابن أبي عروبة خلاف، فأخرجه أحمد (٥/ ٨)، وابن ماجه (٢١٩٠)، والبيهقي (٧/ ١٤٠، ١٤١) من طرق، عنه، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أو عقبة بن عامر.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٤٠) من وجه آخر، عنه، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر، ولم يذكر الحسن.

قال البيهقي (٧/ ١٤٠): «هذا الاختلاف وقع من ابن أبي عروبة في إسناد هذا الحديث، وقد تابعه أبان العطار، عن قتادة في قوله: «عن عقبة بن عامر»، والصحيح رواية من رواه عن سمرة بن جندب». اهـ.

ثم رواه من طريق هشام، وهمام، وحماد بن سلمة، وسعيد بن بشير، عن قتادة، عن سمرة.

ووقع عند البيهقي (٧/ ١٤٠) من طريق الشافعي، أنبأ إسماعيل بن إبراهيم - المعروف بابن علية - عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر بالنكاح فقط. =

٩١- بَابُ[1] الِاسْتِقْرَاضِ

• [٤٧٢٦] حدثنا[2] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، فَجَاءَهُ[3] مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ : «**بَارَكَ اللَّهُ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ**» .

٩٢- بَابُ[1] التَّغْلِيظِ فِي الدَّيْنِ

• [٤٧٢٧] أخبرنا[4] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ[5] ، عَنْ

= قال البيهقي : «هكذا رواه الشافعي - رَحِمَهُ اللَّهُ - في «كتاب تحريم الجمع» ، وفي «الإملاء» ، وزاد فيه في «الإملاء» : «وإذا باع المجيزان ؛ فالأول أحق» .

ورواه في «كتاب أحكام القرآن» بإسناده ، ومتنه بتمامه ، إلا أنه قال : «عن الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ» . اهـ .

وفي سماع الحسن من سمرة خلاف معروف ، والأكثر على أنه لم يسمع منه ، ونقل الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٦) عن ابن المديني ، والبزار : «الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر» . اهـ .

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) في (س) : «فأتاه» .

* [٤٧٢٦] [التحفة : س ق ٥٢٥٢] [الكبرى : ٦٤٥٦-١٠٣١٢] • أخرجه ابن ماجه (٢٤٢٤) ، وأحمد (٤/ ٣٦) ، ووقع عنده : «إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي» .

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٠) : «إبراهيم لا أدري سمع من أبيه ، أم لا» . اهـ .

ونقل الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٧٩) عن أبي حاتم أنه قال : «إنه مرسل - يعني : بين إبراهيم ، وأبيه ، قال الحافظ : «وفي الجزم بذلك نظر»» . اهـ .

وقال ابن القطان : «إبراهيم بن عبدالرحمن لا يعرف له حال» . اهـ . من «تهذيب التهذيب» (١/ ١٣٩) .

وانظر : «الحلية» (٧/ ١٠٧) .

(٤) في (ص) : «أخبرني» . (٥) صحح عليه في (ل) .

أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَىٰ[(١)] مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ وَضَعَ رَاحَتَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا[(٢)] نُزِّلَ[(٣)] مِنَ التَّشْدِيدِ؟!**» فَسَكَتْنَا[(٤)] وَفَزِعْنَا[(٥)]، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ سَأَلْتُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نُزِّلَ[(٦)]؟ فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ[(٧)] وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يُقْضَىٰ عَنْهُ دَيْنُهُ**».

---

(١) في (د)، (ص): «من آل». (٢) في (د)، (ص): «ما».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) كلاهما، نسبه لنسخة: «أنزل».

(٤) في (س): «فَشَكَيْنا»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «فشككنا».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) كلاهما، نسبه لنسخة: «وفَرِقنا».

(٦) في حاشية (س)، (ت) كلاهما، نسبه لنسخة: «أنزل».

(٧) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثم أُحيي».

* **[٤٧٢٧] [التحفة: س ١١٢٢٦] [الكبرى: ٦٤٥٧]** • أخرجه أحمد (٥/ ٢٨٩)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٤٨)، والحاكم (٢/ ٢٥) من طرق، عن العلاء.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهـ.

وقال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ٢١): «مداره على العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي كثير مولى محمد بن عبدالله بن جحش». اهـ.

قال المزي في «التحفة»: «تابعه أبو ضمرة، عن محمد بن أبي يحيى، عن أبي كثير، وقال الدراوردي: «عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي كثير، عن سعد بن أبي وقاص».

وقال الزنجي بن خالد: «عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه عن أبي كثير، قال: كنا عند النبي ﷺ ...» فذكره». اهـ.

وقد أخرجه عبد بن حميد (٣٦٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عمن أخبره، عن أبي كثير، عن محمد بن جحش.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٤٩) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي كثير، به، مختصرًا، وأبو كثير لم يوثق، وقيل: له صحبة، ولا يثبت.

• [٤٧٢٨] أخبرنا محمودُ۩ بنُ غيلانَ ، قالَ : حدَّثنا عبدُالرزّاقِ ، قالَ : حدَّثنا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سِمْعَانَ[١] ، عَنْ سَمُرَةَ قالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ : «أَهَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَحَدٌ؟» ثَلَاثًا ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مَنَعَكَ فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[٢] أَلَّا تَكُونَ أَجَبْتَنِي؟! أَمَا إِنِّي لَمْ أُنَوِّهْ بِكَ إِلَّا بِخَيْرٍ[٣] ، إِنَّ فُلَانًا - لِرَجُلٍ مِنْهُمْ - مَاتَ مَأْسُورًا[٤] بِدَيْنِهِ» .

۩[س/ ٤١٢]

(١) الضبط من (ل) ، وهو أحد الوجهين في (س) ، والثاني بفتح أوله ، ونسب الوجهين للطبري ، ولم نقف على من ضبطه بكسر أوله ، وهو مضبوط بالقلم بالفتح في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٣٢٥) وغيره ممن ترجم له كذلك ، فالله أعلم .

(٢) في (د) ، (ص) : «الأُولتين» ، وفي (ل) ، (ع) بإهمال النقط ، ولم تظهر في (ف) .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لا بخير» .

(٤) في (ل) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «مأسورٌ» ، على إضمار «وهو» ؛ فتكون جملة حالية .

* [٤٧٢٨] [التحفة : د س ٤٦٢٣] [الكبرى : ٦٤٥٨] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠) ، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٩) من طريق الثوري .

وتابعه وكيع عند الحاكم (٢/ ٢٦) .

وتابعه أبو الأحوص عند أبي داود (٣٣٤١) ، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٩) ، والحاكم (٢/ ٢٦) .

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٧٦) : «رووه كلهم ، عن الشعبي ، عن سمعان ، وهو : ابن مشنج عن سمرة» . اهـ .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠٤) : «لا نعلم لسمعان سماعًا من سمرة ، ولا للشعبي من سمعان» . اهـ .

قال أبو حاتم في «الجرح» (٦/ ٣٢٣) : «ولم يسمع - يعني : سمعان - من سمرة بن جندب» . اهـ .

وانظر : «علل الرازي» (١/ ١٩٢) .

وقال الذهبي في «الميزان» (٣٥٥٧) في ترجمة سمعان : «تفرد عنه الشعبي ، وثقه ابن ماكولا ، وله حديث واحد» . اهـ .

٩٣- بَابُ(١) التَّسْهِيلِ فِيهِ

• [٤٧٢٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ وَتُكْثِرُ(٢) ، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ وَلَامُوهَا وَوَجَدُوا عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : لَا أَتْرُكُ الدَّيْنَ وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيِّي ﷺ يَقُولُ : **«مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ(٣) دَيْنًا فَعَلِمَ(٤) اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا»** .

= ومن كلام النسائي في «الكبرى» في آخر الحديث : «وقد رواه غير واحد ، عن الشعبي ، عن سمرة ، وقد روي أيضًا عن الشعبي ، عن النبي ﷺ مرسلًا ، ولا نعلم أحدًا قال في هذا الحديث سمعناه غير أسيد بن مسروق التسهيل فيه» . اهـ . يظهر تفرد سعيد بن مسروق به هكذا .

وقد خولف في إسناده ؛ فقد رواه إسماعيل بن أبي خالد عند الحاكم (٢/ ٢٥) ، ولم يذكر سمعان ، وتابعه فراس بن يحيى ، وقد رواه عنه أبو عوانة عند أحمد (٥/ ٢٠) ، وأبو خالد الدالاني ، وشعبة عند الحاكم (٢/ ٢٥) ؛ بل قد رواه الثوري - أيضًا - عن أبيه بدون ذكر سمعان كما عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٩) .

وفي «التحفة» قال المزي : «رواه وكيع عن سفيان ، ولم يذكر فيه سمعان» . اهـ .

قال أبو حاتم في ترجمة الشعبي كما في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٥) : «لم يسمع من سمرة بن جندب ، وحديث شعبة ، عن فراس ، عن الشعبي سمعت سمرة ، غلط ، بينهما سمعان بن مشنج» . اهـ .

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) : «فتكثر» .

(٣) صحح عليها في (ع) .

(٤) في (س) : «فيعلم» ، وفي (د) ، (ص) : «يعلم» .

* [٤٧٢٩] [التحفة : س ق ١٨٠٧٧] [الكبرى : ٦٤٥٩] • أخرجه عبد بن حميد (١٥٤٩) ، وابن راهويه (١/ ٢١٤ - ٢١٥) ، وابن حبان (٥٠٤١) ، والبيهقي (٥/ ٣٥٤) من طريق جرير ، وتابعه عبيدة بن حميد عند ابن ماجه (٢٤٠٨) .

وقال المزي في ترجمة «عمران بن حذيفة» (٢٢/ ٣١٧) : «أحد المجاهيل» . اهـ .

وقال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ . «الميزان» (٦٢٨٢) . =

• [٤٧٣٠] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَدَانَتْ ، فَقِيلَ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، تَسْتَدِينِينَ وَلَيْسَ عِنْدَكِ وَفَاءٌ . قَالَتْ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَخَذَ دَيْنًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَعَانَهُ اللَّهُ ﷻ» .

= وأخرجه الحاكم (٢/ ٢٣) من وجه آخر ، عن جرير ، به ، عن ميمونة قولها بلفظ : «لا أدع الدين ؛ لأن له من الله عونًا ، فأنا ألتمس ذلك العون» .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣٢) من طريق جعفر بن زياد ، عن منصور قال : حسبته عن سالم عن ميمونة . . . الحديث .

وسيأتي في الذي بعده (٤٧٣٠) من طريق جرير ، عن الأعمش ، عن حصين بن عبدالرحمن ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، أن ميمونة . . . بنحوه .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٢) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٣) في (س) : «جريج» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٢١) .

* [٤٧٣٠] [التحفة : س ١٨٠٧٣] [الكبرى : ٦٤٦٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٨) ، «الأوسط» (٨٢٩) من طريقي وهب بن جرير ، ومحمد بن أبي عبيدة .

وقال في «الأوسط» : «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا محمد بن أبي عبيدة ، وجرير بن عبدالحميد» . اهـ .

وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (١٣٨) ، في باب : «ذكر الحكم فيمن روى عن رجل حديثًا ، فسئل المروي عنه ، فأنكره» ، فرواه من وجه آخر ، عن الأعمش ، ثم ساق بإسناده عن أبي بكر بن عياش : «أتيت حصينًا أسمع هذا منه ، فقال : أنا لم أحدث الأعمش بهذا ، قال : فرجعت إلى الأعمش فأخبرته ، فقال : كذب والله ، لقد حدثني» . اهـ .

وحصين بن عبدالرحمن ، ذكر أبوحاتم أنه ساء حفظه في آخر عمره ، وقال النسائي : «تغير» . اهـ .

وقال يزيد بن هارون : «اختلط» . اهـ .

وأنكر ذلك علي بن المديني ، انظر ترجمته في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٨٢) . =

٩٤- بَابُ(١) مَطْلِ الْغَنِيِّ

• [٤٧٣١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أُتْبِعَ(٢) أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيٍّ(٣) فَلْيَتْبَعْ(٤)، وَالظُّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ**».

= وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة أرسل عن عمر، وابن مسعود، وعمار، وزيد بن ثابت، وليس هنا تصريح بسماعه من ميمونة، ولم يرو له عن ميمونة إلا النسائي في هذا الموضع، فلا يدرىٰ سمع منها، أم لا؟ وهو يروي عنها دائمًا بواسطة ابن عباس.

وسبق في الذي قبله (٤٧٢٩) من طريق جرير، عن منصور، عن زياد بن عمرو بن هند، عن عمران بن حذيفة قال: كانت ميمونة . . . به.

(١) من (ص).

(٢) عليه في (س): «خف»، والضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص) مبنيًّا لما لم يسم فاعله عند الجميع.

فالصواب لغة بالتخفيف، وحكى الخطابي أن المحدثين يروونه بالتشديد، وتعقبه عياض بأن التشديد خطأ.

انظر: «مشارق الأنوار» (١/ ١١٩)، «شرح النووي على مسلم» (١٠/ ٢٢٨)، «فتح الباري» (٤/ ٤٦٥).

(٣) الضبط من (س)، (ل)، (ص) بتسهيل آخره، وفي (د)، (ت): «مليء» بالهمز، وفي (ع): «ملِ» كذا، قال ابن الأثير في «النهاية» (٤/ ٣٥٢): «وقد أُولِعَ الناسُ فيه بترك الهمز وتشديدِ الياء». اهـ. قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٦٥): «المليء بالهمز، مأخوذ من الملاء، يقال: ملؤ الرجل بضم اللام، أي: صار مليًّا، وقال الكرماني: المليّ كالغنيّ لفظًا ومعنىٰ، فاقتضىٰ أنه بغير همز، وليس كذلك، فقد قال الخطابي: إنه في الأصل بالهمز، ومن رواه بتركها فقد سهله». اهـ.

(٤) الضبط من (ت)، وضبطه في (س)، (د): «فليتَّبع»، وفي (ل)، (ع) بفتح المثناة الفوقية من غير تشديد، وسبق الكلام على أن الصواب هو التخفيف، انظر: الحاشية قبل السابقة.

* [٤٧٣١] [التحفة: س ق ١٣٦٩٣] [الكبرىٰ: ٦٤٦١] • أخرجه البخاري (٢٢٨٨) من طريق سفيان، عن أبي الزناد، وسيأتي برقم (٤٧٣٤) من طريق مالك، عن أبي الزناد، به.

أخرجه البخاري (٢٢٨٧)، ومسلم (١٥٦٤/ ٣٣) من طريق مالك، عن أبي الزناد.

• [٤٧٣٢] أَخْبَرَنِي[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ وَبْرِ[(٢)] بْنِ[(٣)] أَبِي دُلَيْلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ».

• [٤٧٣٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَبْرُ ابْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةَ[(٥)] - وَأَثْنَى[(٦)] عَلَيْهِ خَيْرًا -

---

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) الضبط من (س)، (د)، (ت)، وضبطه في (ل) بفتح الباء الموحدة، قال الحافظ في «التقريب» (٥٨٠): «وبر - بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها راء - ابن أبي دليلة، بالتصغير».

(٣) صحح عليه في (ت).

* [٤٧٣٢] [التحفة: د س ق ٤٨٣٨] [الكبرى: ٦٢٦٤] • علقه البخاري قبل حديث (٢٤٠١) بصيغة التمريض، ووصله أبو داود (٣٦٢٨)، وابن ماجه (٢٤٢٧)، وأحمد (٤/ ٢٢٢، ٣٨٨، ٣٨٩)، وابن حبان (٥٠٨٩)، والحاكم (٤/ ١٠٢).

وتفرد وبر بهذا الإسناد، قاله الطبراني في «الأوسط» (٢٤٢٨).

ومحمد بن ميمون، قال ابن المديني: «مجهول لم يرو عنه غير وبر». اهـ. من «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٥٠)، وذكره الذهبي في «الميزان» (٦/ ٢٠٦) برواية وبر فقط عنه، وبروايته هذا الحديث، وأنه ليس له في الكتب غيره.

وانظر: «الفتح» (٥/ ٦٢)، و«تغليق التعليق» (٣/ ٣٢٠).

وسيأتي في الذي بعده (٤٧٣٣) من طريق وكيع، عن وبر بن أبي دليلة، به.

(٤) في (د)، (ص): «أنا».

(٥) الضبط من (س)، (ل)، (ت) مصححًا عليه، وفي حاشية (س): «مِسكيَّة» بتقديم الكاف على المثناة التحتية، وكتب في حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: ابن أبي مسيكة، وما في الأصل هو الذي في «الكبرى»، وكتب أسماء الرجال، وفي «الأطراف»: ابن أبي مسيكة».

قال الحافظ في «التقريب» (٤٩٠): «محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة - بمهملة مصغر - الطائفي وقد ينسب لجده». اهـ.

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «وأنبأ».

عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ».

٩٥- بَابُ[١] الْحَوَالَةِ

• [٤٧٣٤] أَخْبَرَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ[٣] أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ[٤] فَلْيَتْبَعْ».

٩٦- الْكَفَالَةُ بِالدَّيْنِ

• [٤٧٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٥]،

---

* [٤٧٣٣] [التحفة: د س ق ٤٨٣٨] [الكبرى: ٦٤٦٣] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٧٣٢) من طريق عبدالله بن المبارك، عن وبر بن أبي دليلة، به.

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا».

(٣) عليه في (س): «خف»، وتقدم قريبًا عرض الخلاف في تشديده وتخفيفه، والصواب هو التخفيف.

(٤) في (د)، (ت): «مَلِيء» بهمز آخره، وتقدم قريبًا أن البعض يهمز آخره، والبعض يسهله، وقول ابن الأثير: «قد أُولِعَ الناسُ فيه بترك الهمز وتشديدِ الياء».

* [٤٧٣٤] [التحفة: خ م د س ١٣٨٠٣] [الكبرى: ٦٤٦٤] • سبق تخريجه (٤٧٣١) من طريق سفيان، عن أبي الزناد، به.

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «عن شعبة»، وكذا في حاشية (س)، وكتب عليه: «صح من «الأطراف»»، وكتب تحته: «عليه علامة نسخة، في نسخة الطبري»، وكذا في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وراجعت: «التحفة» فرأيته: «عن شعبة»، كما ذُكر على حاشية (س).

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُوْهَبٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أُتِيَ(١) بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ دَيْنًا**»، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: أَنَا أَتَكَفَّلُ بِهِ، قَالَ: «**بِالْوَفَاءِ؟**» قَالَ: بِالْوَفَاءِ.

٩٧- بَابُ(٢) التَّرْغِيبِ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ

• [٤٧٣٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً**».

٩٨- بَابُ(٢) حُسْنِ الْمُعَامَلَةِ وَالرِّفْقِ فِي الْمُطَالَبَةِ

• [٤٧٣٧] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ: خُذْ مَا تَيَسَّرَ وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللَّهُ** ﷻ

---

(١) صحح عليه في (ص).

* [٤٧٣٥] [التحفة: ت س ق ١٢١٠٣] [الكبرىٰ: ٦٤٦٥] • تقدم من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عثمان، به. (١٩٧٦)، وانظر تخريجه هناك.

تنبيه: وقع في «المجتبىٰ»، وفي «الكبرىٰ» «سعيد»، ووقع في «تحفة الأشراف» (٩/ ٢٥٠) «شعبة».

(٢) من (ص). (٣) في (د)، (ص): «ثنا».

* [٤٧٣٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٩٦٣] [الكبرىٰ: ٦٤٦٦] • سبق من طريق سفيان، عن سلمة بن كهيل (٤٦٦١).

(٤) في (د)، (ص): «أن».

لَهُ : هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ ، فَإِذَا[(١)] بَعَثْتُهُ يَتَقَاضَىٰ[(٢)] قُلْتُ لَهُ : خُذْ مَا تَيَسَّرَ وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْ[(٣)] يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ» .

• [٤٧٣٨] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،۩ عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٥)] بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ ، وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ إِعْسَارَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفَتَاهُ : تَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَتَجَاوَزُ عَنَّا ، فَلَقِيَ اللَّهَ ﷻ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ» .

• [٤٧٣٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ

---

(١) في (د) ، (ص) : «فكنت إذا» .
(٢) في (ت) : «ليتقاضى» . (٣) من (س) ، (ف) .

* [٤٧٣٧] [التحفة : س ١٢٣٢٦] [الكبرىٰ : ٦٤٦٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٦١) ، وصححه ابن حبان (٥٠٤٣) ، والحاكم (٢/ ٢٧ ، ٢٨) .
قال الحاكم : «هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» . اهـ .
وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٦) : «غريب من حديث زيد» . اهـ .
وسيأتي بعده (٤٧٣٨) من طريق الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن أبي هريرة ، به .
أخرجه البخاري (٢٠٧٨) عن هشام بن عمار ، ومسلم (١٥٦٢/ ٣١) من وجه آخر ، عن الزهري .

(٤) في (د) ، (ص) : «أنا» .
۩ [س/ ٤١٣]
(٥) قوله : «عُبيدالله» ، فوقه في (س) : «صح من «الأطراف»» ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة الوزيري : «عبدالله» .

* [٤٧٣٨] [التحفة : خ م س ١٤١٠٨] [الكبرىٰ : ٦٤٦٨] • سبق في الذي قبله (٤٧٣٧) من طريق الليث ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

يُونُسَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُّوخَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْخَلَ اللَّهُ ﷻ[1] رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا الْجَنَّةَ».

٩٩- بَابُ[2] الشَّرِكَةِ بِغَيْرِ[3] مَالٍ[4]

● [٤٧٤٠] أَخْبَرَنِي[5] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ[6] سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَدْرٍ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ[7]، وَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ[8].

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، (ف): «الجنة»، وحذفت من آخر الحديث.

* [٤٧٣٩] [التحفة: س ق ٩٨٣٠] [الكبرى: ٦٤٦٩] ● أخرجه ابن ماجه (٢٢٠٢)، وأحمد (١/ ٥٨، ٧٠) من طريق يونس، ولم يذكر ابن ماجه قاضيًا، ومقتضيًا، والبزار (٣٩٢)، وعطاء بن فروخ فيه جهالة، وروايته عن عثمان بن عفان مرسلة.

قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٤٢): «يرويه يونس بن عبيد، عن عطاء بن فروخ، وعند يونس فيه إسنادان آخران: عنده عن الحسن، عن أبي هريرة، وعنده عن المقبري، عن أبي هريرة.

وقيل: عن يونس، عن رجل، عن المقبري، وحديث عطاء بن فروخ أشهرها عنه، وكلها محفوظة عن يونس». اهـ.

وقال ابن المديني في «العلل»: «عطاء بن فروخ لم يلق عثمان». اهـ. «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢١٠)، وبه قال البزار.

وانظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٦٧).

وأخرجه الطيالسي (٧٨) عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن رجل، عن عثمان، به، مرفوعًا.

(٢) من (ص).
(٣) في (ف)، (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لغير».
(٤) في (ف): «المال».
(٥) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».
(٦) في (ف): «ثنا».
(٧) في (ص): «بأسير».
(٨) وقع بعد هذا الحديث في (ف)، (د)، (ص) ترجمة: «الشركة في الرقيق»، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير، نقلًا عن نسخة الطبري.

وهذه الترجمة ستأتي بعد حديث نوح بن حبيب الآتي.

* [٤٧٤٠] [التحفة: د س ق ٩٦١٦] [الكبرى: ٤٨٦٣-٦٤٧٠-٨٩١٤] ● سبق بنفس هذا الإسناد (٣٩٧٢).

• [٤٧٤١] أخبرنا نوحُ بنُ حَبِيبٍ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنا[(٢)] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ أُتِمَّ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ**».

١٠٠- بَابُ[(٣)] الشَّرِكَةِ فِي الرَّقِيقِ[(٤)]

• [٤٧٤٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ[(٥)] ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَبْدِ فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ**».

---

(١) في (ص): «خُبيب»، وهو وهم، انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٣٩).

(٢) في (س): «نا».

* [٤٧٤١] [التحفة: م د ت س ٦٩٣٥] [الكبرى: ٥١٣٥-٦٤٧١] • أخرجه مسلم (١٥٠١/ ٥١) في «كتاب الأيمان»، وأبو داود (٣٩٤٦)، والترمذي (١٣٤٧).

قال الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (١/ ٣٢٨): «هكذا روى الحسن بن علي الحلواني هذا الحديث عن عبدالرزاق بطوله سياقة واحدة.

وقوله: «إذا كان له ما يبلغ ثمن العبد»، يقال: إنه كلام الزهري، وليس من كلام رسول الله ﷺ.

وقد روى هذا الحديث أحمد بن حنبل، عن عبدالرزاق، فلم يزد على قوله: «في ماله».

ورواه إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق كرواية الحسن بن علي، عنه، ثم قال: «لا أدري قوله: «إذا كان له ما يبلغ ثمن العبد»، أفي حديث النبي ﷺ أو شيء قاله الزهري؟». اهـ.

وسيأتي (٤٧٤٢) من طريق أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

(٣) من (ص).

(٤) تقدمت الإشارة إلى أن هذه الترجمة في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، تقدمت قبل حديث نوح بن حبيب.

(٥) في (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بلغ».

* [٤٧٤٢] [التحفة: خ م د ت س ٧٥١١] [الكبرى: ٥١٤٦-٦٤٧٢] • سبق تخريجه (٤٧٤١) من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه.

١٠١- بَابُ(١) الشَّرِكَةِ فِي النَّخِيلِ

• [٤٧٤٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ فَلَا يَبِيعُهَا(٣) حَتَّىٰ يَعْرِضَهَا عَلَىٰ شَرِيكِهِ».

١٠٢- بَابُ(٤) الشَّرِكَةِ فِي الرِّبَاعِ(٥)

• [٤٧٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ(٦) إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَرِكَةٍ لَمْ تُقْسَمْ: رَبْعَةٍ وَ(٧) حَائِطٍ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، وَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) في (ت) مصححًا عليه: «يبعها»، على كون «لا» ناهية، فتجزم الفعل المضارع بحذف حرف العلة.

* [٤٧٤٣] [التحفة: س ق ٢٧٦٥] [الكبرى: ٦٤٧٣] • أخرجه ابن ماجه (٢٤٩٢)، وأحمد (٣/ ٣٠٧) من طريق سفيان.

وسبق بنحوه من أوجه أخر عن أبي الزبير برقم (٤٦٨٩).

(٤) من (ص).

(٥) الضبط من (س)، (ل)، وفي (ع)، (ت) بفتح الراء. (انظر: لسان العرب، مادة: ربع).

(٦) زاد بعده في (د): «أبي»، وهو خطأ، انظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٩٣).

(٧) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أو».

* [٤٧٤٤] [التحفة: م د س ٢٨٠٦] [الكبرى: ٦٤٧٤] • أخرجه مسلم (١٦٠٨/ ١٣٤) من طرق، عن ابن إدريس، به.

١٠٣- بَابُ[1] ذِكْرِ الشُّفْعَةِ وَأَحْكَامِهَا[2]

• [٤٧٤٥] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**[4]».

• [٤٧٤٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْضِي[6] لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا[7] شِرْكَةٌ وَلَا قِسْمَةٌ إِلَّا

= وقد قال الدارقطني في «سننه» (٤٥٣٢): «لم يقل: «لم يقسم»، في هذا الحديث إلا ابن إدريس، وهو من الثقات الحفاظ». اهـ.

وأخرجه البخاري (٢٢١٣)، ومواضع أخرى من طريق أبي سلمة، عن جابر مرفوعًا بلفظ: «... في كل مال لم يقسم، فإذا وقعت الحدود، وصرفت الطرق، فلا شفعة».

وسبق من طريق ابن علية، عن ابن جريج (٤٦٨٩).

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ت)، (ص) على العطف المجرور، وهو أحد الوجهين في (س)، والثاني بالضم معروف على الابتداء، وفي (ع) بفتح الميم على أنه مفعول به منصوب بفعل مضمر، تقديره: أخص، والله أعلم.

(٣) في (د)، (ص): «أنا».

(٤) كتب في حاشية (س): «روي بالسين، والصاد». وهو في الأصل: القرب؛ أي أن الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سقب).

* [٤٧٤٥] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٢٧] [الكبرى: ٦٤٧٥] • أخرجه البخاري (٢٢٥٨، ٦٩٧٧، ٦٩٧٨، ٦٩٨٠، ٦٩٨١) من طريق إبراهيم بن ميسرة.

وسيأتي في الذي بعده (٤٧٤٦) من طريق عمرو بن شعيب، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه.

(٥) في (ل)، (ع)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٦) في (ف): «أرض».

(٧) زاد بعده في (ف): «من».

الْجِوَارَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ» .

• [٤٧٤٧] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ[1] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ[2] يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَعُرِفَتِ[3] الطُّرُقُ[4] فَلَا شُفْعَةَ» .

---

* [٤٧٤٦] [التحفة : س ق ٤٨٤٠] [الكبرىٰ : ٦٤٧٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٤٩٦)، وأحمد (٤/ ٣٨٩، ٣٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣١٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٢٤) من طرقٍ، عن حسين المعلم، وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (١٤٢٩)، والدارقطني في «العلل» (٧/ ١٤).

وقد أخرجه الطيالسي (١٠١٦، ١٣٦٨)، وصححه ابن الجارود (٦٤٥) من طريق عبدالله ابن عبدالرحمن الطائفي، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه.

وفي «عون المعبود» (٩/ ٣١١) : «وقد تكلم أصحاب الحديث في إسناد هذا الحديث، واضطربت الرواية فيه؛ فقال بعضهم : عن عمرو بن الشريد، عن أبي رافع، وقال بعضهم : عن أبيه، عن أبي رافع، وأرسله بعضهم، وقال فيه : قتادة عن عمرو بن شعيب، عن الشريد، والأحاديث التي جاءت في أن : «لا شفعة إلا للشريك»، أسانيدها جياد، وليس في شيء منها اضطراب» . اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٣٧) : «يحتمل أن يكون - يعني : عمرو بن الشريد - سمعه من أبيه، ومن أبي رافع»، ثم نقل عن الترمذي : «سمعت محمدًا - يعني : البخاري - يقول : كلا الحديثين عندي صحيح» . اهـ.

وانظر : «تحفة الأحوذي» (٤/ ٥٠٨).

وسبق في الذي قبله (٤٧٤٥) من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبي رافع، به.

(١) ضبب عليه في (ل)، (ت).
(٢) قوله : «مال لم»، في (د)، (ص) : «ما لم».
(٣) كتب فوقه في (س) : «المشهور : صرفت».
(٤) الضبط من (س)، (د)، وضبطه في (ل) : «الطُّرَق»، وفي (ف) : «الطروق».

* [٤٧٤٧] [التحفة : س ١٩٥٨٣] [الكبرىٰ : ٦٤٧٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا، ويوافقه ما جاء في «التحفة» : قال المزي : «روي عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وقد مضىٰ» . اهـ.

• [٤٧٤٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ حُسَيْنٍ، وَهُوَ: ابْنُ وَاقِدٍ[٢]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ وَالْجِوَارِ[٣].

آخِرُ كِتَابِ الْبُيُوعِ[٤].

***

= ووصله البخاري (٢٢١٤، ٢٢٥٧، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٦٩٧٦) من طريق معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر، به.

وصحح البخاري، كما في «العلل الكبير» (١/ ٥٧٢) الإرسال.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٤١) وجوه الاختلاف فيه على الزهري، ثم قال: «وقول من قال: عن أبي سلمة عن جابر، فهو محفوظ أيضًا». اهـ.

وانظر: «سنن البيهقي» (٦/ ١٠٣)، و«الإرشاد» (١/ ١٦٥، ١٦٦)، وانظر: «الفتح» (٤/ ٤٣٦).

(١) الضبط من (س)، (ع)، (ت)، وفي (ص) بضم الراء، وهو تصحيف. قال الحافظ في «التقريب» (٤٩٣): «بكسر الراء وسكون الزاي». اهـ.

(٢) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عن أبي واقد».

(٣) قوله: «بالشفعة والجوار»، في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «بالشفعة بالجوار»، وفي (ف): «وبالشفعة والجوار».

* [٤٧٤٨] [التحفة: س ٢٦٨٧] [الكبرى: ٦٤٧٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وذكره ابن حزم في «المحلى» من طريق النسائي (٩/ ١٠١).

سبق بمعناه (٤٦٨٩).

قال ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٦/ ١٠٦): «أخرج النسائي في «سننه» عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، فذكر الحديث، ثم قال: «هذا سند صحيح». اهـ.

(٤) زاد بعده في (ف): «بحمد الله ومنه»، وفي (ت): «ولله الحمد والمنة دائمًا أبدًا».

ذكر القسامة التي كانت في الجاهلية

٤٦- ذكر[(١)] القسامة[(٢)] (التي كانت في الجاهلية)[(٣)]

• [٤٧٤٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَطَنٌ أَبُو الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ[(٥)] رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ فَخِذِ[(٦)] أَحَدِهِمْ. قَالَ: فَانْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدِ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوَالِقِهِ[(٧)]، فَقَالَ: أَغِثْنِي[(٨)] بِعِقَالٍ[(٩)] أَشُدُّ بِهِ عُرْوَةَ جُوَالِقِي لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ. فَأَعْطَاهُ عِقَالًا يَشُدُّ بِهِ

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «كتاب»، وأشار في حاشية (س) إلى أنه في حاشية نسخة الطبري: «ذكر القسامة».

(٢) **القسامة:** الحلف، وهي: أن يحلف خمسون من أهل قتيل لم يعرف قاتله أن فلانا قتله، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم، فإن حلف المدعون استحقوا الدية، وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قسم).

(٣) ما بين القوسين، ليس في (ص).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عبدالله».

(٥) ضبب عليه في (ت)، وفي (هـ): «استأجره رجل»، وكتب في حاشية (ت): «كذا في النسخ: استأجر رجلًا، والذي في «الكبرى»، و«البخاري»: استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى»، انظر: «الكبرى» (٧٠٨٢)، و«فتح الباري» (٣٨٤٥).

(٦) **فخذ:** أقرب العشيرة إليه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فخذ).

(٧) **جوالقه:** وعاء يكون من جلود وغيرها، فارسي معرب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣).

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ع)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «أعني».

(٩) **بعقال:** هو الحبل الذي يشد به ذراع البهيمة. (انظر: عمدة القاري) (١٠/ ٩٣).

عُرْوَةَ جُوَالِقِهِ، فَلَمَّا نَزَلُوا وَعُقِلَتِ الْإِبِلُ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا، فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ: مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ. قَالَ: فَأَيْنَ عِقَالُهُ؟ قَالَ: مَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدِ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوَالَقِهِ فَاسْتَغَاثَنِي[(١)] فَقَالَ: أَغِثْنِي[(٢)] بِعِقَالٍ أَشُدُّ بِهِ عُرْوَةَ۩ جُوَالَقِي لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ، فَأَعْطَيْتُهُ عِقَالَهُ[(٣)]. فَحَذَفَهُ بِعَصًا كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ؟ قَالَ: مَا أَشْهَدُ، وَرُبَّمَا شَهِدْتُ. قَالَ: هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: إِذَا شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَنَادِ: يَا آلَ قُرَيْشٍ[(٤)]، فَإِذَا أَجَابُوكَ فَنَادِ: يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ[(٥)]، فَإِذَا أَجَابُوكَ فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرْهُ: أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ. قَالَ: وَمَاتَ الْمُسْتَأْجَرُ، فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ أَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا؟ قَالَ: مَرِضَ فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَاتَ فَنَزَلْتُ فَدَفَنْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ ذَا أَهْلَ ذَاكَ مِنْكَ فَمَكُثَ[(٦)] حِينًا. ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْيَمَانِيَّ الَّذِي كَانَ أَوْصَىٰ إِلَيْهِ أَنْ يُبْلِغَ عَنْهُ وَافَى الْمَوْسِمَ، قَالَ: يَا آلَ قُرَيْشٍ[(٤)]. قَالُوا: هَذِهِ قُرَيْشٌ. قَالَ: يَا آلَ بَنِي[(٧)] هَاشِمٍ. قَالُوا: هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ. قَالَ: أَيْنَ

---

(١) كتبها في (س) بوجهين: الأول: «فاستعانني»، ونسبه للطبري، والآخر: «فاستغاثني»، ونسبه للعلوي، وفي (ف): «فاستعارني».

(٢) في (س): «أعني».

۩[(س/ ٤١٤)]

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «عقالًا».

(٤) في (د)، (ص): «يا لقريش».

(٥) في (د)، (ص): «يا لبني هاشم».

(٦) في (س): «فمكثت»، وفي الحاشية: «فمكثنا»، ونسبه للوزيري.

(٧) في (د)، (ص): «يا لبني».

أَبُو طَالِبٍ؟ قَالَ[(١)] : هَذَا أَبُو طَالِبٍ . قَالَ : أَمَرَنِي فُلَانٌ أَنْ أُبْلِغَكَ رِسَالَةً[(٢)] : أَنَّ فُلَانًا قَتَلَهُ فِي عِقَالٍ . فَأَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ : اخْتَرْ مِنَّا إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : إِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّيَ[(٣)] مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا خَطَأً ، وَإِنْ شِئْتَ يَحْلِفُ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ أَبَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ . فَأَتَىٰ قَوْمَهُ فَذَكَرَ ذَٰلِكَ لَهُمْ فَقَالُوا : نَحْلِفُ . فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ - كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ - فَقَالَتْ : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أُحِبُّ أَنْ تُجِيزَ[(٤)] ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ وَلَا تُصْبِرْ[(٥)] يَمِينُهُ . فَفَعَلَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا مَكَانَ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ يُصِيبُ كُلَّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ ، فَهَذَانِ بَعِيرَانِ فَاقْبَلْهُمَا عَنِّي ، وَلَا تُصْبِرْ يَمِينِي حَيْثُ تُصْبَرُ الْأَيْمَانُ . فَقَبِلَهُمَا ، وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا[(٦)] حَلَفُوا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا حَالَ الْحَوْلُ وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرِفُ .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (د) ، (ص) : «قالوا» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «رسالته» .

(٣) **تؤدي :** من الدية ، وهي مال يعطي لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ودى) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) «تجير» بالراء المهملة ، والوجهان في هذا الموضع صحيحان لغة .

(٥) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطها في (ع) : «تَصْبُرُ» بفتح التاء وسكون الصاد المهملة ، وضم الباء الموحدة ، وسكون الراء المهملة . وضبطها في (هـ) : «تُصَبّر» بضم التاء المثناة ، وفتح الصاد المهملة ، وتشديد الباء الموحدة ، وصبر اليمين : إلزام صاحبها وحبسه عليها وكانت لازمة له من جهة الحكم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صبر) .

(٦) ليس في (ص) .

* [٤٧٤٩] [التحفة : خ س ٦٢٨٠] [الكبرى : ٧٠٨٢] • أخرجه البخاري (٣٨٤٥) عن أبي معمر ، به . =

١- باب(١) الْقَسَامَةِ

• [٤٧٥٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَا(٢) : أَخْبَرَنَا(٣) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ عَلَىٰ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

• [٤٧٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَ(٥) سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (فَأَقَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ)(٦) ، وَقَضَىٰ بِهَا بَيْنَ أُنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتِيلٍ ادَّعَوْهُ عَلَىٰ يَهُودِ خَيْبَرَ .

= وليس فيه أن القتل كان خطأ ، وفيه : «... كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش ......» ، قال ابن حجر : «كذا في رواية الأصيلي ، وأبي ذر ، ... وفي رواية كريمة وغيرها : استأجر رجلا من قريش ، وهو مقلوب ، والأول هو الصواب» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) ليس في (د) ، (ص) ، وفي (ت) ، (هـ) : «قال» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٤٧٥٠] [التحفة : م س ١٥٥٨٧-م س ١٥٦٩٠] [الكبرى : ٧٠٨٣] • أخرجه مسلم (١٦٧٠/٧) من طريق ابن وهب ، به .

وسيأتي من وجه آخر عن ابن شهاب في الذي يليه ، وفيه زيادة ، ومن طريق معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، مرسلا (٤٧٥٢) .

(٤) في (س) : «هشام» ، وهو خطأ ، ينظر : «التحفة» (١٥٥٨٧) .

(٥) صحح عليه في (ت) . (٦) ما بين القوسين ، ليس في (ف) .

خَالَفَهُمَا(١) مَعْمَرٌ :

• [٤٧٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : كَانَتِ الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَقَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي وُجِدَ مَقْتُولًا فِي جُبِّ الْيَهُودِ . فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : الْيَهُودُ قَتَلُوا صَاحِبَنَا .

٢- بَابُ(٣) تَبْدِيَةِ أَهْلِ الدَّمِ فِي الْقَسَامَةِ

• [٤٧٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي(٤) لَيْلَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ(٥) أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ(٦) وَمُحَيِّصَةَ(٧) خَرَجَا

---

(١) في (ف) : «خالفه» ، وفي حاشية (ت) : «خالفهما ، أي : خالف يونس ، والأوزاعي» .

* [٤٧٥١] [التحفة : م س ١٥٥٨٧-م س ١٥٦٩٠] [الكبرى : ٧٠٨٤] • أخرجه أبو عوانة (٦٠٤٤) من طريق الأوزاعي . . . بنحوه .
وأخرجه مسلم (١٦٧٠/ ٨) من طريق ابن جريج ، عن ابن شهاب ، به .
وتقدم تخريجه في الذي قبله .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٤٧٥٢] [التحفة : م س ١٥٥٨٧-س ١٨٧٤٧] [الكبرى : ٧٠٨٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا ، وأخرجه عبدالرزاق (١٨٢٥٢) ، وخالف معمر فيه أصحاب الزهري ، كما تقدم (٤٧٥٠) .

(٣) من (ص) .
(٤) ضبب عليه في (ل) .
(٥) في (ف) : «خيثمة» ، وهو خطأ .
(٦) صحح عليه في (ل) .
(٧) الضبط من (س) منسوبًا للطبري ، (د) ، (ص) ، وكذا في «التقريب» ، وضبط في (س) أيضًا بسكون الياء وتشديد الصاد ، ونسبه للعلوي .

إِلَىٰ خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمَا[(١)] ، فَأَتَىٰ مُحَيِّصَةُ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ ، فَأَتَىٰ يَهُودَ فَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ . فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ . ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ[(٢)] ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَحُوَيِّصَةُ ، وَهُوَ أَخُوهُ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ - وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كَبِّرْ كَبِّرْ»** . وَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٣)] : **«إِمَّا أَنْ يَدُوا[(٤)] صَاحِبَكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا[(٥)] بِحَرْبٍ»** . فَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا : إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِالرَّحْمَنِ : **«تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟»** قَالُوا : لَا ، قَالَ : **«فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟»** قَالُوا : لَيْسُوا مُسْلِمِينَ ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَتَّىٰ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ . قَالَ سَهْلٌ : لَقَدْ[(٦)] رَكَضَتْنِي[(٧)] مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أصابهم» .

(٢) في (س) ، (ف) ، (ل) : «لهم» ، وضبب عليه في (ل) .

[(س/ ٤١٥)]

(٣) زاد بعده في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «في ذلك» .

(٤) في (س) ، (ع) ، (ص) : «تدوا» ، ونسبه في (س) للطبري .

(٥) في (س) : «تؤذنوا» ، ونسبه للطبري ، وفي الحاشية : «أو تؤذنوا» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ف) : «هذه» .

(٧) **ركضتني** : ضربتني برجلها . (انظر : عون المعبود)(١٢/ ١٥٩) .

* [٤٧٥٣] [التحفة : ع ٤٦٤٤] [الكبرى : ٦١٥٧-٧٠٨٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٧٧) ، ومن طريقه البخاري (٧١٩٢) ، ومسلم (١٦٦٩/ ٦)

وسيأتي في الذي بعده (٤٧٥٥) ، (٤٧٥٦) ، (٤٧٥٧) ، (٤٧٥٨) ، (٤٧٥٩) ، (٤٧٦٠) ، (٤٧٦١) ، (٤٧٦٢) .

• [٤٧٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي لَيْلَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ وَرِجَالٌ[٢] كُبَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا[٣] إِلَىٰ خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ ، فَأَتَىٰ مُحَيِّصَةُ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ[٤] ، فَأَتَىٰ يَهُودَ فَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ . قَالُوا : وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ . فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ - وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ[٥] : **«كَبِّرْ كَبِّرْ»** يُرِيدُ السِّنَّ ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ[٦] »** ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا : إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِالرَّحْمَنِ : **«أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟»** قَالُوا : لَا . قَالَ : **«فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟»** قَالُوا : لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ . فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَتَّىٰ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ ، قَالَ سَهْلٌ : لَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) صحح على الواو في (ت) ، وفي (س) ، (هـ) : «رجال» بدون الواو .

(٣) زاد بعده في (ص) ، وحاشيتي (س) منسوبًا للطبري ، والوزيري ، (ت) منسوبًا لنسخة : «يعني» ، وفي (د) : «خرجا إلى - يعني - خيبر» .

(٤) قوله : «أو عين» ، ليس في (ف) .

(٥) ليس في (ل) ، (ع) .

(٦) في (ف) : «الحرب» .

* [٤٧٥٤] [التحفة : ع ٤٦٤٤] [الكبرى : ٧٠٨٧] • تقدم تخريجه في الذي قبله ، وانظر أطرافه هناك .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ سَهْلٍ فِيهِ

• [٤٧٥٥] أَخْبَرَنَا[١] قُتَيْبَةُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ - قَالَ: وَحَسِبْتُ قَالَ: - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُمَا قَالَا: خَرَجَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَا بِخَيْبَرَ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَالِكَ، ثُمَّ إِذَا بِمُحَيِّصَةَ يَجِدُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَحُوَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَذَهَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ قَبْلَ صَاحِبَيْهِ[٣]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَبِّرِ الْكُبْرَ**» - فِي السِّنِّ - فَصَمَتَ وَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مَعَهُمَا، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتَلَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ[٤]: «**أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ[٥] صَاحِبَكُمْ أَوْ قَاتِلَكُمْ؟**» قَالُوا: كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: «**فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ خَمْسِينَ[٦] يَمِينًا[٧]؟**» قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ[٨] عَقْلَهُ[٩].

---

(١) في (س): «أخبرني».
(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٣) في (س)، (ع)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا في كلٍّ لنسخة: «صاحبه».
(٤) زاد بعده في (س): «رسول الله ﷺ»، وأشار أنه ليس في نسخة الطبري.
(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «دم»، وضبب مكانه في (ل).
(٦) صحح عليه في (ل)، وفي (د)، (ص): «بخمسين».
(٧) أشار في حاشية (س) أن كلمة: «يمينا»، سقطت من نسخة الوزيري.
(٨) صحح عليه في (ت).
(٩) **عقله**: أي وداه، والدية: مقابل مالي مقدر في الشرع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عقل).

* [٤٧٥٥] [التحفة: خ م د ت س ٣٥٥١-ع ٤٦٤٤] [الكبرى: ٧٠٨٨] • أخرجه مسلم (١٦٦٩) عن قتيبة، به. وقد تقدم (٤٧٥٣). وانظر أطرافه هناك.

• [٤٧٥٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ ، أَنَّ مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ أَتَيَا خَيْبَرَ فِي حَاجَةٍ لَهُمَا ، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ ، فَقُتِلَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَهْلٍ ، فَجَاءَ أَخُوهُ[٣] عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ سَهْلٍ وَحُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا عَمِّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُالرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْكُبْرَ لِيَبْدَأَ الْأَكْبَرُ**» . فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا : «**يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ**» . فَقَالُوا[٤] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ ، كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قَالَ : «**فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ**[٥] **بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ**» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْمٌ كُفَّارٌ! فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ مِنْ قِبَلِهِ ، قَالَ سَهْلٌ : فَدَخَلْتُ مِرْبَدًا لَهُمْ فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ .

• [٤٧٥٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ[٦] ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُمَا أَتَيَا خَيْبَرَ ، وَهُوَ[٧]

---

(١) في (ع) : «عبدالله» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» .
(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» . (٣) ليس في (س) .
(٤) في (ل) ، (ع) : «فقال» ، وضبب عليه في (ل) .
(٥) من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة ، وضبب مكانه في (ل) .
۞ [س/٤١٦]

* [٤٧٥٦] [التحفة : خ م د ت س ٣٥٥١-ع ٤٦٤٤] [الكبرى : ٦١٥٨-٧٠٨٩] • أخرجه البخاري (٦١٤٢) ، ومسلم (١٦٦٩/ ٢) من طريق حماد بن زيد . وقد تقدم (٤٧٥٣) . وانظر أطرافه هناك .
(٦) صحح عليه في (س) .
(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «وهي» .

يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ ، فَتَفَرَّقَا لِحَوَائِجِهِمَا[١] ، فَأَتَىٰ مُحَيِّصَةُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَانْطَلَقَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ[٢] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ سِنًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كَبِّرْ الْكُبْرَ»** . فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَحْلِفُونَ بِخَمْسِينَ[٣] يَمِينًا مِنْكُمْ فَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُمْ[٤]؟»** قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرَ؟ قَالَ : **«تُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا؟»** قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟! فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ .

• [٤٧٥٨] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ[٥] بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ : انْطَلَقَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، وَهِيَ[٦] يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ ، فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا ، فَأَتَىٰ مُحَيِّصَةُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ[٧] فِي دَمِهِ قَتِيلًا ، فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَانْطَلَقَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «لحوائجهم» ، وضبب عليه في (ل) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن مسعود بن زيد» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ع) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «خمسين» .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، (ع) .

* [٤٧٥٧] [التحفة : ع ٤٦٤٤-س ١١٢٤١] [الكبرى : ٦١٧٨-٧٠٩٠] • أخرجه البخاري (٣١٧٣) ، ومسلم (١٦٦٩/ ٢) من طريق بشر بن المفضل . وقد تقدم (٤٧٥٣) . وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (س) : «بشير» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» .

(٦) في (س) ، (ف) ، (هـ) : «وهو» .

(٧) في (د) ، (ص) : «متشحط» .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَبِّرِ الْكُبْرَ» - وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ[(١)] - فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا ، فَقَالَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَحْلِفُونَ بِخَمْسِينَ[(٣)] مِنْكُمْ[(٤)] وَتَسْتَحِقُّونَ[(٥)] قَاتِلَكُمْ أَوْ صَاحِبَكُمْ؟»** فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرَ؟ فَقَالَ : **«أَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ؟»** فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟! فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ .

• [٤٧٥٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ ابْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي[(٦)] بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَىٰ خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا فِي حَاجَتِهِمَا ، فَقُتِلَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَهْلٍ ، فَجَاءَ مُحَيِّصَةُ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ - أَخُو الْمَقْتُولِ - وَحُوَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ حَتَّىٰ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «الْكُبْرَ الْكُبْرَ»[(٧)] . فَتَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ وَحُوَيِّصَةُ - فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَهْلٍ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا[(٨)] فَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ»** . قَالُوا : كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَحْضُرْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «سنًا» . (٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «له» .

(٣) ضبب عليه في (ل) ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «خمسين» . وزاد بعده في (ع) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) منسوبًا للوزيري ، (ت) منسوبًا لنسخة : «يمينًا» .

(٤) ليس في (س) . (٥) زاد بعده في (ص) : «دم» .

* [٤٧٥٨] [التحفة : ع ٤٦٤٤] [الكبرى : ٧٠٩١] • انظر تخريجه فيما قبله ، وقد تقدم (٤٧٥٣) . وانظر أطرافه هناك .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثني» .

(٧) في (س) : «كبر كبر» ، وفي (ص) : «كبر الكبر» .

(٨) ليس في (ف) ، (ل) ، (ع) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري ، ونسبه في (ت) لنسخة .

«فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ[(١)]؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ قَالَ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ[(٢)] بُشَيْرٌ : قَالَ لِي سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ : لَقَدْ رَكَضَتْنِي فَرِيضَةٌ[(٣)] مِنْ تِلْكَ الْفَرَائِضِ فِي مِرْبَدٍ[(٤)] لَنَا .

• [٤٧٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ : وُجِدَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَهْلٍ قَتِيلًا فَجَاءَ أَخُوهُ وَعَمَّاهُ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ - وَهُمَا عَمَّا عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَهْلٍ- إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَهَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْكُبْرَ الْكُبْرَ » . قَالَا[(٥)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتِيلًا فِي قَلِيبٍ مِنْ بَعْضِ قُلُبِ خَيْبَرَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ تَتَّهِمُونَ؟» قَالُوا : نَتَّهِمُ الْيَهُودَ . قَالَ : «أَفَتُقْسِمُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ؟» قَالُوا : وَكَيْفَ نُقْسِمُ عَلَىٰ مَا لَمْ نَرَ؟ قَالَ : «فَتُبْرِئُكُمُ الْيَهُودُ بِخَمْسِينَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوهُ؟» قَالُوا : وَكَيْفَ نَرْضَىٰ بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ؟ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ .

أَرْسَلَهُ مَالِكُ[(٦)] بْنُ أَنَسٍ :

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يمينًا» .

(٢) زاد بعده في حاشية (س) : «لي» ، ونسبه للطبري .

(٣) **فريضة :** ناقة . (انظر : حاشية السندي على النسائي)(٦/ ٢٦٣) .

(٤) **مربد :** موضع حبس الإبل والغنم وتجفيف التمر . (انظر : لسان العرب ، مادة : ربد) .

* [٤٧٥٩] [التحفة : ع ٤٦٤٤] [الكبرىٰ : ٧٠٩٢] • أخرجه مسلم (١٦٦٩/ ٢) من طريق عبدالوهاب ، ولم يذكر لفظه ، وأحال بلفظه على رواية الجماعة ؛ فقال : «بنحو حديثهم» . اهـ. وقد تقدم (٤٧٥٣) . وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (ع) : «قالوا» .

(٦) في (ف) : «خالد» ، وهو خطأ .

* [٤٧٦٠] [التحفة : ع ٤٦٤٤] [الكبرىٰ : ٧٠٩٣] • أخرجه مسلم (١٦٦٩/ ٢) من طريق سفيان ، ولم يذكر لفظه ، وأحال بلفظه على رواية الجماعة ؛ فقال : «بنحو حديثهم» . اهـ. وقد تقدم (٤٧٥٣) . وانظر أطرافه هناك .

• [٤٧٦١] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، ۩ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَىٰ خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا، فَقُتِلَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَهْلٍ [1]، فَقَدِمَ مُحَيِّصَةُ فَأَتَىٰ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ لِمَكَانِهِ مِنْ أَخِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِّرْ كَبِّرْ». فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِاللَّهِ [2] بْنِ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ أَوْ [3] قَاتِلِكُمْ؟»** قَالَ مَالِكٌ: قَالَ يَحْيَىٰ: فَزَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ.

خَالَفَهُمْ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:

• [٤٧٦٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: سَهْلُ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَىٰ خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا [4] أَحَدَهُمْ قَتِيلًا، فَقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ: قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا؟ قَالُوا: مَا قَتَلْنَا [5]

۩ [س/ ٤١٧]

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «الأنصاري».

(٢) في (ف): «عبدالرحمن»، وهو خطأ. (٣) في (ف): «و».

* [٤٧٦١] [التحفة: ع ٤٦٤٤-س ١٨٤٥٧] [الكبرىٰ: ٧٠٩٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٧٨).

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٩٨): «لم يختلف الرواة عن مالك في إرسال هذا الحديث». اهـ.

وتابع مالكًا علىٰ إرساله: سليمان بن بلال، وهشيم عند مسلم (٣/ ١٦٦٩، ٤)، واعتمد مسلم الموصول في أول الباب. وقد تقدم (٤٧٥٣). وانظر أطرافه هناك.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «فوُجِد».

(٥) في (د)، (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «قتلناه».

وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا . فَانْطَلَقُوا إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، انْطَلَقْنَا إِلَىٰ خَيْبَرَ فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْكُبْرَ الْكُبْرَ»** . فَقَالَ لَهُمْ : **«تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَ»** . قَالُوا : مَا لَنَا بَيِّنَةٌ . قَالَ : **«فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ؟»** قَالُوا : لَا نَرْضَىٰ بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ . وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْطِلَ[(١)] دَمَهُ ؛ فَوَدَاهُ مِائَةً[(٢)] مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ .

خَالَفَهُمْ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ :

---

(١) في (د) ، (ص) : «يطل» ، وهما بمعنى . (٢) ضبب عليه في (ل) .

* [٤٧٦٢] [التحفة : ع ٤٦٤٤] [الكبرى : ٧٠٩٥] • أخرجه البخاري (٦٨٩٨) عن أبي نعيم ، ومسلم (١٦٦٩/ ٥) من طريق عبدالله بن نمير - كلاهما ، عن سعيد بن عبيد ، لكن لم يسق مسلم لفظه ؛ لخطئه عنده ، فقد قال في «التمييز» (١٩٢) : «هذا خبر لم يحفظه سعيد بن عبيد على صحته ، ودخله الوهم حتى أغفل موضع حكم رسول الله ﷺ على جهته» . اهـ . ثم قال : «وليس في شيء من أخبارهم أن النبي ﷺ سألهم البينة ، إلا ما ذكر سعيد بن عبيد في خبره ، وترك سعيد القسامة في الخبر ، فلم يذكره ، وتواطؤ هذه الأخبار التي ذكرناها ، بخلاف رواية سعيد ؛ يقضي على سعيد بالغلط ، والوهم في خبر القسامة» . اهـ .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٠٩) : «هذه رواية أهل العراق عن بشير بن يسار في هذا الحديث ، ورواية أهل المدينة عنه أثبت - إن شاء الله - وهم به أقعد ، ونقلهم أصح عند أهل العلم ، وقد حكى الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه ضعف حديث سعيد بن عبيد هذا ، عن بشير بن يسار ، وقال : «الصحيح عن بشير بن يسار ، ما رواه عنه يحيى بن سعيد» ، قال أحمد : «وإليه أذهب»» . اهـ .

وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي في «جامع العلوم والحكم» (٣١٣) : «هذه الرواية تعارض رواية يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن بشير بن يسار ، عن سهل بن أبي حثمة . . . وقد ذكر الأئمة الحفاظ أن رواية يحيى بن سعيد أصح من رواية سعيد بن عبيد الطائي ؛ فإنه أجل ، وأحفظ ، وأعلم ، وهو من أهل المدينة ، وهو أعلم بحديثهم من الكوفيين ، وقد ذكر للإمام أحمد مخالفة سعيد بن عبيد ليحيى بن سعيد في هذا الحديث ، فنفض يده ، وقال : «ذاك ليس بشيء . . . وتواطؤ الأخبار بخلافه يقضي عليه بالغلط» . اهـ .

• [٤٧٦٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ ابْنَ مُحَيِّصَةَ الْأَصْغَرَ أَصْبَحَ قَتِيلًا عَلَىٰ أَبْوَابِ خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَقِمْ شَاهِدَيْنِ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُ أَدْفَعْهُ إِلَيْكَ**[(١)] **بِرُمَّتِهِ**» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمِنْ أَيْنَ أُصِيبُ شَاهِدَيْنِ؟ وَإِنَّمَا أَصْبَحَ قَتِيلًا عَلَىٰ أَبْوَابِهِمْ . قَالَ : «**فَتَحْلِفُ**[(٢)] **خَمْسِينَ قَسَامَةً؟**» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ أَحْلِفُ عَلَىٰ مَا لَا أَعْلَمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَنَسْتَحْلِفُ**[(٣)] **مِنْهُمْ خَمْسِينَ قَسَامَةً؟**» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَسْتَحْلِفُهُمْ وَهُمُ الْيَهُودُ! فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَتَهُ عَلَيْهِمْ وَأَعَانَهُمْ بِنِصْفِهَا .

= وقال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٦/ ٣٢١) - بعد أن عرض الجمع بين الروايتين من كلام البيهقي ، على احتمال صحة الرواية : «ويدل على ما ذكره البيهقي حديث النسائي عن عمرو بن شعيب - وهو الحديث التالي - والصواب : رواية الجماعة الذين هم أئمة أثبات : أنه بدأ بأيمان المدعين ، فلما لم يحلفوا ، ثنى بأيمان اليهود ، وهذا هو المحفوظ في هذه القصة ، وما سواه وهم» . اهـ .

انظر : «سنن البيهقي الكبرى» (٨/ ١٢٠) ، «فتح الباري» (١٢/ ٢٣٤) . وقد تقدم (٤٧٥٣) . وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ع) ، (هـ) : «إليكم» .

(٢) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «فتحلفون» .

(٣) في (ع) : «استحلف» ، وفي (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «فتستحلف» .

* [٤٧٦٣] [التحفة : س ٨٧٥٩] [الكبرى : ٧٠٩٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٦٧٨) من وجه آخر عن عمرو . . . بنحوه ، وليس فيه : «فقال رسول الله ﷺ : أقم شاهدين على من قتله ؛ أدفعه إليك برمته . . .» .

وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٢٣٤) : «وهذا السند صحيح حسن» . اهـ .

وانظر كلام ابن القيم السالف ذكره فيما قبله .

وانظر ما تقدم (٤٧٥٣) ، وأطرافه .

٣- بَابُ[1] الْقَوَدِ

• [٤٧٦٤] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ[3] قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُرَّةَ[4]، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[5]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: النَّفْسِ[6] بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبِ[7] الزَّانِي، وَالتَّارِكِ[6] دِينَهُ الْمُفَارِقِ[8]»**.

• [٤٧٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - قَالَا: حَدَّثَنَا[9] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرُفِعَ الْقَاتِلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَفَعَهُ إِلَىٰ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ، فَقَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِوَلِيِّ الْمَقْتُولِ: **«أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ»**. فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ.

---

(١) ليس في (د). (٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في (ف): «سلمة»، وهو خطأ، انظر: «التحفة».

(٤) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «يحدث».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مسعود».

(٦) الضبط من (س)، وضبط في (هـ) بكسر الآخر وضمه، والوجهان جائزان.

(٧) الضبط من (س)، وضبط آخره في (ل) بالضم، وضبطه في (هـ) بالضم والكسر، والوجهان جائزان.

(٨) صحح على آخره في (ل)، (ت)، وزاد بعده في (س)، (د)، (ص): «للجماعة»، وأشار في حاشية (س) أنها ليست عند الطبري والوزيري.

* [٤٧٦٤] [التحفة: ع ٩٥٦٧] [الكبرى: ٧٠٩٧] • الحديث متفق عليه، وقد تقدم تخريجه من طريق سفيان، عن الأعمش (٤٠٥١).

(٩) في (س)، (ل): «أخبرنا».

قَالَ : وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ[1] فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ ؛ فَسُمِّيَ : ذَا النِّسْعَةِ .

• [٤٧٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جِيءَ بِالْقَاتِلِ الَّذِي قَتَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، جَاءَ بِهِ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَعْفُو؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «أَتَقْتُلُ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «اذْهَبْ» . فَلَمَّا ذَهَبَ دَعَاهُ ، قَالَ : «أَتَعْفُو[2]؟» . قَالَ : لَا . قَالَ : «أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «أَتَقْتُلُ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «اذْهَبْ» . فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ : «أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ» . فَعَفَا عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ . قَالَ : فَرَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ[3] النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ فِيهِ

• [٤٧٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[4] ۩ ، عَنْ عَوْفٍ

---

(١) بنسعة : حبل من جلود مضفورة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٧٢) .

* [٤٧٦٥] [التحفة : د ت س ق ١٢٥٠٧] [الكبرى : ٧٠٩٨] • أخرجه أبو داود (٤٤٩٨) ، والترمذي (١٤٠٧) ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وابن ماجه (٢٦٩٠) .

وقول الرجل هنا : «ما أردت قتله» تفسّر قوله ﷺ فيما يأتي بعده - على رأي جماعة : «إن قتلته كنت مثله» ، وقوله : «القاتل والمقتول في النار» . ويشهد له حديث وائل بن حجر التالي .

(٢) في (س) : «العفو» .

* [٤٧٦٦] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٧٠٩٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٩٤٥) عن المصنف ، به .

وأخرجه البيهقي (٨/ ٦٠) من طريق إسحاق بن يوسف ، وقال في إسناده : «أظنه عن حمزة» . اهـ . وسيأتي في الذي يليه من طريق يحيى بن سعيد ، عن عوف بن أبي جميلة ، عن حمزة ، عن علقمة . وسيأتي من أوجه أخرى برقم (٤٧٦٨) . (٤٧٦٩) (٤٧٧٠) (٤٧٧١) (٤٧٧٢) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «ألفاظ» .

(٤) في حاشية (س) : «سعد» ، ونسبه للطبري ولنسخة .

۩[س/ ٤١٨]

ابْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ أَبُو[(١)] عُمَرَ[(٢)] الْعَائِذِيُّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلٍ[(٤)] قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ جِيءَ بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِوَلِيِّ الْمَقْتُولِ: **«أَتَعْفُو؟»** قَالَ: لَا. قَالَ: **«أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟»** قَالَ: لَا. قَالَ: **«فَتَقْتُلُهُ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«اذْهَبْ بِهِ»**. فَلَمَّا ذَهَبَ بِهِ فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: **«أَتَعْفُو؟»** قَالَ: لَا. قَالَ: **«أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟»** قَالَ: لَا. قَالَ: **«فَتَقْتُلُهُ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«اذْهَبْ بِهِ»**. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: **«أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ[(٥)] وَإِثْمِ صَاحِبِكَ»**. فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ[(٦)].

---

(١) صحح عليه في (ل)، (ت). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «العابدي».

(٤) قوله: «عن وائل» ليس في (س)، انظر: «التحفة» (١١٧٦٩).

(٥) ضبب على آخره في (ل)، وصحح عليه في (ت)، وفي (ف): «بإثمك».

(٦) في (س): «بنسعته».

* **[٤٧٦٧] [التحفة: م د س ١١٧٦٩] [الكبرى: ٦١٤٥-٧١٠٠]** • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٩٤٦) عن المصنف، به.

وأخرجه أبوداود (٤٤٩٩)، وأبوعوانة (٤/ ١٠٥) من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٩١)، ونقل عن ابن معين، أن حمزة أباعمر شيخ لايعرف، وفي ترجمته في «تهذيب الكمال» أن أباحاتم قال: «شيخ». اهـ. وقال النسائي: «ثقة». اهـ.

وتابعه جامع بن مطر كما في الحديث التالي، ونقل النسائي - كما سيأتي - عن يحيى القطان، فقال عن حديث جامع بن مطر: «هو أحسن منه». اهـ. يعني: حديث حمزة.

وكذا تابعه إسماعيل بن سالم كما سيأتي برقم (٤٧٧٢).

قال ابن حزم: «أما حديث إسماعيل بن سالم وجامع بن مطر فجيدان تقوم الحجة بهما». اهـ.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٤٥٩)، وقد تقدم برقم (٤٧٦٦)، وانظر أطرافه هناك.

• [٤٧٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ الْحَبَطِيُّ[(١)] ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ قَالَ يَحْيَىٰ : وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ .

• [٤٧٦٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ[(٢)] ، وَهُوَ : الْحَوْضِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اعْفُ عَنْهُ» . فَأَبَىٰ وَقَامَ[(٣)] وَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ . فَقَالَ[(٤)] : «اعْفُ عَنْهُ» . فَأَبَىٰ ، ثُمَّ قَامَ[(٥)] فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ[(٦)] يَحْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ[(٧)] - أُرَاهُ[(٨)] قَالَ : - فَضَرَبَ[(٩)] رَأْسَ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الحنظلي» .

* [٤٧٦٨] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٦١٤٦-٧١٠١] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٩٤٧) عن المصنف ، به .
وأخرجه أبوداود (٤٥٠٠) من طريق يحيى عن جامع بن مطر .
وانظر ما قبله ، وقد تقدم برقم (٤٧٦٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) الضبط من (س) ، (ل) ، (ت) ، (ص) ، ووقع في (ف) : «جعفر بن محمد» ، وفي (ع) : «حفص بن عَمْرو» ، انظر : «التحفة» .

(٣) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «النبي ﷺ» .

(٥) قوله : «ثم قام» ليس في (د) ، (ص) .

(٦) **جب** : بئر . (انظر : لسان العرب ، مادة : جبب) .

(٧) **المنقار** : حديدة كالفأس مستديرة لها شوكات تقطع بها الحجارة . (انظر : لسان العرب ، مادة : نقر) .

(٨) في (ف) : «أو» .

(٩) زاد بعده في (د) : «به» .

صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ. قَالَ: «**اعْفُ عَنْهُ**». فَأَبَىٰ، قَالَ: «**اذْهَبْ، إِنْ قَتَلْتَهُ كُنْتَ مِثْلَهُ**». فَخَرَجَ بِهِ حَتَّىٰ جَاوَزَ فَنَادَيْنَاهُ: أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَرَجَعَ فَقَالَ: إِنْ قَتَلْتُهُ كُنْتُ مِثْلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَعْفُ عَنْهُ، فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ حَتَّىٰ خَفِيَ عَلَيْنَا.

• [٤٧٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ سِمَاكٍ ذَكَرَ، أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَتَلَ هَذَا أَخِي. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَقَتَلْتَهُ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ لَمْ يَعْتَرِفْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ. قَالَ: نَعَمْ قَتَلْتُهُ. قَالَ: «**كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟**» قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَهُوَ نَحْتَطِبُ مِنْ شَجَرَةٍ[1] فَسَبَّنِي فَأَغْضَبَنِي فَضَرَبْتُ بِالْفَأْسِ عَلَىٰ قَرْنِهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ تُؤَدِّيهِ عَنْ نَفْسِكَ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي إِلَّا فَأْسِي وَكِسَائِي[2]. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتُرَىٰ قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ؟**»

---

* [٤٧٦٩] [التحفة: م د س ١١٧٦٩] [الكبرى: ٧١٠٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٩٤٣)، والطبراني (٢٢/ ١٠) من طريق الحوضي.

قال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٧٥): «أما قوله ﷺ: «إن قتله فهو مثله» فالصحيح في تأويله أنه مثله في أنه لا فضل ولا منّة لأحدهما على الآخر؛ لأنه استوفىٰ حقه منه، بخلاف مالو عفىٰ عنه فإنه كان له الفضل والمنة، وجزيل ثواب في الآخرة، وجميل الثناء في الدنيا، وقيل: فهو مثله في أنه قاتل وإن اختلفا في التحريم والإباحة، لكنهما استويا في طاعتهما الغضب ومتابعة الهوىٰ». اهـ.

وكأن مسلمًا يغمز هذه العبارة بالحديث التالي له إذ فيه قول ابن أشوع، ويأتي برقم (٤٧٧٢)، والله تعالىٰ أعلم.

وقد تقدم برقم (٤٧٦٦)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (س): «شجر». (٢) في (د)، (ص): «فأس وكساء».

قَالَ : أَنَا أَهْوَنُ عَلَىٰ قَوْمِي مِنْ ذَاكَ . فَرَمَىٰ بِالنِّسْعَةِ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ : **«دُونَكَ صَاحِبَكَ»** . فَلَمَّا وَلَّىٰ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنْ قَتَلَهُ[1] فَهُوَ مِثْلُهُ»** . فَأَدْرَكُوا الرَّجُلَ فَقَالُوا : وَيْلَكَ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ»** . فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حُدِّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ : **«إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ»** وَهَلْ أَخَذْتُهُ إِلَّا بِأَمْرِكَ؟ فَقَالَ : **«مَا تُرِيدُ أَنْ يَبُوءَ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ؟»** قَالَ[2] : بَلَىٰ . قَالَ :[3] فَإِنْ[4] ذَاكَ . قَالَ[5] : **«ذَٰلِكَ كَذَٰلِكَ»** .

• [٤٧٧١] *أخبرنا* زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ[6] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَّ عَلْقَمَةَ ابْنَ وَائِلٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ : إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) في (ف) : «قتلته» .

(٢) كتب في حاشية (س) : «قال : بلى . قال : فإن ذلك كذلك» ، ونسبه للطبري ، وكتب بجواره : «فإن ذاك قال : ذلك كذلك» ، وكتب أيضًا : «قال : بلى فإن ذلك كذلك» ، ونسب كلا لنسخة .

(٣) من (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٤٧٧٠] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٧١٠٣] • أخرجه مسلم (٣٢/١٦٨٠) من طريق حاتم ، به . وصرح فيه علقمة بتحديث أبيه له . وانظر ماسيأتي برقم (٤٧٧١) ، (٤٧٧٢) . وقد تقدم برقم (٤٧٦٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٦) قوله : «بن معاذ» من (ل) ، (ع) .

* [٤٧٧١] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٧١٠٤] • انظر تخريجه في الذي قبله ، وقد تقدم برقم (٤٧٦٦) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٤٧٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا فَدَفَعَهُ إِلَىٰ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ يَقْتُلُهُ[١] . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجُلَسَائِهِ : « **الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ** » . قَالَ[٢] فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ تَرَكَهُ ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ حِينَ تَرَكَهُ يَذْهَبُ[٣] . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَبِيبٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعَ قَالَ : وَذُكِرَ لِي[٤] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الرَّجُلَ بِالْعَفْوِ .

---

(١) في (ع) : «فقتله» . (٢) ليس في (س) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فذهب» .

(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري .

* [٤٧٧٢] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٧١٠٥] • أخرجه مسلم (١٦٨٠/ ٣٣) من طريق سعيد بن سليمان ، عن هشيم ، عن إسماعيل بن سالم ، به .

وليس فيه تصريح علقمة بالتحديث ، وإنما وقع التصريح عند مسلم في روايته التي قبل هذه كما تقدم الإشارة إليه .

وأثبت سماعه من أبيه البخاري في «تاريخه» (٧/ ٤١) ، والترمذي (١٤٥٤) ، وابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٠٩) ، ونفاه ابن معين ، حكاه عنه العسكري كما في «التهذيب» (٧/ ٢٨٠) .

وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ٥٤٢) : «عن علقمة بن وائل أنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهر» . اهـ . وهو خلاف ما أثبته في «تاريخه» ، وقد ذكر الترمذي عقب (١٤٥٣) عن البخاري عبارة نحوها ، ولكن في عبد الجبار أخي علقمة ، فالله أعلم .

وذكر غير واحد أن الذي ولد بعد موت أبيه هو عبدالجبار ، وليس علقمة .

وسبق في باب : «رفع اليدين عند الرفع من الركوع» حديث آخر لعلقمة ، وفيه التصريح بالسماع من أبيه .

وقد تقدم برقم (٤٧٦٦) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٤٧٧٣] أَخْبَرَنِي[(١)] عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ[(٢)] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى بِقَاتِلِ[۩] وَلِيِّهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«اعْفُ عَنْهُ»** . فَأَبَى فَقَالَ : **«خُذِ الدِّيَةَ »** . فَأَبَى . قَالَ : **« اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ »** . فَذَهَبَ ، فَلَحِقَ الرَّجُلُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«اقْتُلْهُ[(٣)] فَإِنَّكَ[(٢)] مِثْلُهُ»** . فَخَلَّى سَبِيلَهُ ، فَمَرَّ بِيَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ .

• [٤٧٧٤] أَخْبَرَنَا[(٤)] الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ[(٥)] قَتَلَ أَخِي . قَالَ : **« اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ كَمَا قَتَلَ أَخَاكَ »** . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : اتَّقِ اللَّهَ وَاعْفُ عَنِّي ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجْرِكَ وَخَيْرٌ لَكَ وَلِأَخِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ : فَخَلَّى عَنْهُ . قَالَ : فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لَهُ[(٦)] ، قَالَ : **«فَأَعْتَقَهُ أَمَا إِنَّهُ كَانَ**

---

(١) في (ع) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

۩[س/ ٤١٩]

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «إن قتلته» .

* [٤٧٧٣] [التحفة : س ق ٤٥١] [الكبرى : ٧١٠٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٦٩١) ، وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٤٩) من طريق ضمرة ، به .
قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٢/ ٣٨) : «تفرد به ضمرة ، عن ابن شَوْذَب» . اهـ .
وكذا قال أبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٣٢) .

(٤) في (ف) : «حدثنا» .

(٥) من (س) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، ونسبه في (ت) لنسخة .

(٦) زاد بعده في (ف) : «الرجل» .

خَيْرًا[(١)] مِمَّا هُوَ صَانِعٌ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي » .

٤- بَابُ[(٢)] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة : ٤٢] وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى[(٣)] عِكْرِمَةَ فِي ذَلِكَ

• [٤٧٧٥] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، وَهُوَ : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ ، وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنَ النَّضِيرِ قُتِلَ بِهِ ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ أَدَّى[(٤)] مِائَةَ[(٥)] وَسْقٍ[(٦)] مِنْ تَمْرٍ . فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ فَقَالُوا : ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلْهُ . فَقَالُوا : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ . فَأَتَوْهُ فَنَزَلَتْ ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة : ٤٢] وَالْقِسْطُ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، ثُمَّ نَزَلَتْ ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [المائدة : ٥٠] .

---

(١) في (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري : «خير» .

* [٤٧٧٤] [التحفة : س ١٩٥١] [الكبرى : ٧١٠٧] • تفرد به النسائي ، وبشير بن المهاجر متكلم فيه . ويشهد لأوله ما سبق من حديث صاحب النسعة برقم (٤٧٦٦) .
ولآخره ما سبق برقم (٤٠٣٤) ، وهو في «الصحيحين» من حديث ابن عباس : «يجيء متعلقًا بالقاتل تشخب أوداجه دما ، فيقول : أي رب ، سل هذا فيم قتلني؟» .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (هـ) : «عن» .

(٤) في (د) ، (ص) : «ودى» .

(٥) ليس في (ف) ، وفي حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «مائة وسقًا» .

(٦) **وسق :** هو ما يسع حوالي ١٢٢,٤ كيلو جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين ص ٤١) .

* [٤٧٧٥] [التحفة : د س ٦١٠٩] [الكبرى : ٧١٠٨] • أخرجه أبو داود (٤٤٩٤) ، وصححه ابن حبان (٥٠٥٧) ، والحاكم (٤/ ٣٦٦) من طريق عبيدالله ، به .

=

• [٤٧٧٦] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْآيَاتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ[١] عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ [المائدة : ٤٢] إِلَى ﴿الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة : ٤٢] إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الدِّيَةِ بَيْنَ بَنِي[٢] النَّضِيرِ وَبَيْنَ[٣] قُرَيْظَةَ ، وَذَلِكَ أَنَّ قَتْلَى النَّضِيرِ كَانَ لَهُمْ شَرَفٌ يُودَوْنَ[٤] الدِّيَةَ كَامِلَةً ، وَأَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ كَانُوا يُودَوْنَ[٥] نِصْفَ الدِّيَةِ . فَتَحَاكَمُوا فِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ذَلِكَ[٦] فِيهِمْ ، فَحَمَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَقِّ فِي ذَلِكَ ، فَجَعَلَ الدِّيَةَ سَوَاءً .

٥- بَابُ[٧] الْقَوَدِ[٨] بَيْنَ الْأَحْرَارِ وَالْمَمَالِيكِ فِي النَّفْسِ

• [٤٧٧٧] أَخْبَرَنِي[٩] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[١٠] ، قَالَ :

= وسماك قال فيه غير واحد إن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وانظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ١١٩ ، ١٢٠) ، إلا أنه قد تابعه داود بن الحصين كما في الحديث التالي ، ولكن فيه : «أن قتلى النضير كان لهم شرف يودون الدية كاملة ، وأن بني قريظة كانوا يودون نصف الدية...» .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «قال الله» .

(٢) من (ف) ، (ع) ، (د) .

(٣) في (ف) : «وبني» .

(٤) الضبط من (د) ، (ت) ، وصحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «يؤدون» ، وزاد قبلها في (د) ، (ص) : «و» ، ونسبه في (ص) لنسخة .

(٥) في (س) ، (د) ، (ت) ، (هـ) : «يؤدون» .

(٦) ليس في (ت) .

* [٤٧٧٦] [التحفة : د س ٦٠٧٤] [الكبرى : ٧١٠٩] • أخرجه أبو داود (٣٥٩١) ، وأحمد (١/ ٣٦٣) من طريق ابن إسحاق ، به . وانظر ما تقدم قبله .

(٧) ليس في (د) .

(٨) **القود** : القصاص . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : قود) .

(٩) في (ع) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(١٠) صحح عليه في (ت) .

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ[١] قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ إِلَىٰ عَلِيٍّ فَقُلْنَا : هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا . فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابِ[٢] سَيْفِهِ ، فَإِذَا فِيهِ : **«الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ[٣] دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ ، وَيَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ . أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ[٤] بِعَهْدِهِ . مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا[٥] فَعَلَىٰ نَفْسِهِ ، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»** .

• [٤٧٧٨] أَخْبَرَنِي[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ[٧] بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ،

---

(١) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ف) : «عبادة» .

(٢) في (ف) : «قرار» .

(٣) في (س) : «تكافئ» بالتسهيل .

(٤) في (ل) : «عهده» .

(٥) ليس في (ل) ، (ع) .

* [٤٧٧٧] [التحفة : د س ١٠٢٥٧] [الكبرى : ٧١١٠-٨٩٣٧] • أخرجه أبو داود (٤٥٣٠) ، والحاكم (٢/ ١٤١) من طريق يحيى بن سعيد ، به .

وسئل الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٣١) عن حديث مالك الأشتر عن علي عن النبي ﷺ : «إن إبراهيم حرم مكة» - وهو جزء من حديثنا هذا - فذكر الاختلاف فيه على قتادة ، فرواه الحجاج بن الحجاج وحجاج بن أرطاة ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، قال الأول : عن الأشتر ، وقال الثاني : عن مسلم الأجرد - وهما واحد ، عن علي .

ورواه همام وعثمان بن مقسم ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، عن علي ، ولم يذكر الأشتر . ورواه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد قال : انطلقت أنا والأشتر إلى علي .

قال الدارقطني : «وقول سعيد أشبهها بالصواب ، ولعل قتادة سمعه أيضًا عن أبي الأعرج ، والله أعلم» . اهـ .

وستأتي تلك الطرق فيما يليه ، وبرقم (٤٧٨٧) . (٤٧٨٨) (٤٧٨٩) .

(٦) في (ص) ، وحاشيتي (د) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٧) في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «عمرو بن عامر» ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا =

عَنْ عَلِيٍّ[(١)] ﷺ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ**[(٢)] **دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ. وَلَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».**

= وقع عمرو بن عامر في بعض الأصول، وصوابه: عمر بن عامر كما هنا؛ فإنه الذي يروي عن قتادة ويروي عنه محمد بن عبدالواحد».

(١) زاد بعده في (س): «بن أبي طالب»، وأشار في الحاشية أنه ليس في (ط).

(٢) في (س): «تكافى» بالتسهيل، وفي (ع)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «تتكافأ».

* [٤٧٧٨] [التحفة: س ١٠٢٧٩] [الكبرى: ٧١١١] • أخرجه أحمد (١/ ١٢٢)، وأبو يعلى (٥٦٢) من طريق القواريري، به.

وأبو حسان الأعرج، قال يعقوب: «قلت لعلي بن المديني: من روى عن أبي حسان غير قتادة؟ قال: «لا أعلم أحدًا روى عنه غير قتادة»». اهـ.

وانظر: «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٧٢).

وهذا إسناد منقطع؛ فأبو حسان الأعرج لم يسمع من علي، وروايته عنه مرسلة، كذا قال أبو حاتم وأبو زرعة، انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٢١٦).

والحديث أصله في «الصحيحين» من غير هذه الطرق عن علي ﷺ؛ فأخرجه البخاري (٣١٧٢، ٦٧٥٥، ٧٣٠٠)، ومسلم (١٣٧٠) من طريق الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي، به.

وعند البخاري أيضًا (١١١، ٣٠٤٧، ٦٩١٥) من حديث أبي جحيفة قال: قلت لعلي بن أبي طالب: هل عندكم كتاب؟ قال: لا، إلا كتاب الله، أو فهم أعطيه رجل مسلم، أو ما في هذه الصحيفة. قال: قلت: فما في هذه الصحيفة؟ قال: «العقل، وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلم بكافر».

وليس عند الشيخين محل الشاهد هنا، وهو قوله: «المسلمون تتكافأ دماؤهم»، وهذا اللفظ له شواهد، وانظر: «التلخيص الحبير» (٤/ ١١٨).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (٤٧٨٨)، و(٤٧٨٩)

وتقدم فيما قبله من طريق قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد، به.

وانظر أطرافه هناك.

٦- بَابُ[1] الْقَوَدِ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَىٰ

• [٤٧٧٩] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، هُوَ: الْمَرْوَزِيُّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ[3] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ[4] جَدَعْنَاهُ، وَمَنْ أَخْصَاهُ أَخْصَيْنَاهُ»**.

---

(١) من (ص).
(٢) قوله: «هو المروزي» ليس في (ف)، (ص).
(٣) في (س): «عن».
(٤) **جدعه:** قطع أطرافه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٥٦٠).

* [٤٧٧٩] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٦] [الكبرى: ٧١١٢] • أخرجه الطيالسي (٩٤٧)، وأبو داود (٤٥١٥، ٤٥١٦)، والترمذي (١٤١٤)، وابن ماجه (٢٦٦٣)، وأحمد (٥/ ١٠، ١١، ١٢، ١٩) من طريق قتادة، به.

وصححه الحاكم (٤/ ٣٦٧) وقال: «على شرط البخاري». اهـ.

ووافقه الذهبي.

قال الترمذي: «حسن غريب». اهـ.

وقال في «علله» (٢/ ٥٨٨): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: «كان علي بن المديني يقول بهذا الحديث». فقال محمد: «وأنا أذهب إليه»». اهـ.

وقال أحمد في «مسائل صالح» (١٠٩٥): «... لا أقتل الحر بالعبد، ولا أذهب إلى حديث سمرة، وكان الحسن يقول: لا يقتل حر بعبد». اهـ.

وعند أبي داود من رواية سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عنه، به.

وفيه: قال سعيد بن عامر: «ثم إن الحسن نسي هذا الحديث، فكان يقول: لا يقتل حر بعبد». اهـ.

قال البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٣٥): «يشبه أن يكون الحسن لم ينس الحديث، لكن رغب عنه لضعفه، وأكثر أهل العلم بالحديث رغبوا عن رواية الحسن، عن سمرة، وذهب بعضهم إلى أنه لم يسمع منه غير حديث العقيقة». اهـ.

=

= وقال ابن رجب الحنبلي في «جامع العلوم والحكم» (ص١٢٦) : «وقد طعن فيه الإمام أحمد وغيره ، وقد أجمعوا على أنه لا قصاص بين العبيد والأحرار في الأطراف ، وهذا يدل على أن هذا الحديث مطرح لا يعمل به» . اهـ .

قال الترمذي عقبه : «وقد ذهب بعض أهل العلم من التابعين منهم إبراهيم النخعي إلى هذا ...» . اهـ .

وتقدم أن ابن المديني والبخاري ذهبا إليه أيضًا .

وقال ابن قدامة في «المغني» (٨/ ٢٢٢) : «فأما حديث سمرة فلم يثبت ، قال عنه أحمد : «إنما سمع الحسن من سمرة ثلاثة أحاديث ليس هذا منها» ولأن الحسن أفتى بخلافه ، فإنه يقول : لا يقتل الحر بالعبد ، وقال : إذا قتل السيد عبده يضرب ، ومخالفته له تدل على ضعفه» . اهـ .

قال المصنف : الحسن عن سمرة كتاب ، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة (١٣٩٦) ، وكذا قال غير واحد من الأئمة .

وقال أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٢٦٠) : «حدثنا هشيم قال : أخبرنا ابن عون قال : دخلنا على الحسن فأخرج إلينا كتابًا من سمرة فإذا فيه أنه يجزي من الاضطرار صبوح أو غبوق» . اهـ .

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٥٠٠) : «... أحوال الصحفيين وهم الذين يقال عنهم : إنهم كانوا يحدثون من صحف لم يسمعوها ، كما تقدم في حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ومخرمة بن بكير ، عن أبيه ، وكما يقال في أن حديث الحسن عن سمرة كتاب ، استعاره من بنيه بعد موته ...» . اهـ .

ومما تقدم وغيره يتبين أن ما لم يسمعه الحسن من سمرة إنما رواه عنه من كتابه ، وأن كتابه هذا كان عند بنيه أخذه منهم الحسن وحدث به .

وقد أخرج الطبراني حديثنا هذا في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٦٠) من حديث خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة بطرف منه ، وهو ضمن صحيفة سمرة لبنيه ، إلا أن إسنادها مظلم لا ينهض لحكم كما قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٣٥) .

وقد قال ابن القيم في «إعلام الموقعين» (٢/ ١٤٤) : «قد صح سماع الحسن من سمرة ، وغاية هذا أنه كتاب ، ولم تزل الأمة تعمل بالكتب قديما وحديثًا ، وأجمع الصحابة على العمل بالكتب ، وكذلك الخلفاء بعدهم ، وليس اعتماد الناس في العلم إلا على الكتب ، فإن لم يعمل بما فيها تعطلت الشريعة ، وقد كان رسول الله ﷺ يكتب كتبه إلى الآفاق والنواحي فيعمل بها من تصل إليه ، ولا يقول هذا كتاب ، وكذلك خلفاؤه بعده والناس إلى اليوم» . اهـ . =

• [٤٧٨٠] أخبرنا نَصرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ [١] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**» .

• [٤٧٨١] أخبرنا [٢] قُتَيْبَةُ [٣] ، قَالَ : ۩ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**» .

٧- بَابُ [٤] قَتْلِ الْمَرْأَةِ بِالْمَرْأَةِ

• [٤٧٨٢] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ [٥] ، سَمِعَ طَاوُسًا يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّهُ نَشَدَ [٦] قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَقَامَ

= وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٩) : «... وقال يحيى القطان وآخرون : هي كتاب ، وذلك لا يقتضي الانقطاع» . اهـ .

والحديث أخرجه الحاكم (٤/ ٣٦٧) من حديث أبي هريرة ، وقال عقبه : «أخشى أن عثمان بن الهيثم أراد الإسناد الأول كما رواه يزيد بن هارون ، والله أعلم» . اهـ . أي : أنه عن الحسن ، عن سمرة .

وسيأتي من طرق عن قتادة في الذي بعده وأرقام : (٤٧٨١) (٤٧٩٦) (٤٧٩٧) .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٤٧٨٠] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٦] [الكبرى : ٧١١٣] • تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٢) في (ف) ، (هـ) : «حدثنا» . (٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

۩ [س/ ٤٢٠]

* [٤٧٨١] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٦] [الكبرى : ٧١١٤] • تقدم تخريجه برقم (٤٧٧٩) .

(٤) من (ص) .

(٥) زاد بعده في (ت) ، (هـ) ، ونسبه لنسخة : «أنه» .

(٦) الضبط من (س) ونسبه للطبري ، وضبطه أيضا بضم النون وكسر الشين ونسبه للعلوي .

حَمَلُ[(١)] بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ : كُنْتُ بَيْنَ حُجْرَتَي[(٢)] امْرَأَتَيْنِ ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِمِسْطَحٍ[(٣)] فَقَتَلَتْهَا[(٤)] وَجَنِينَهَا ، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا[(٥)] .

٨- بَابُ[(٦)] الْقَوَدِ مِنَ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ[(٧)]

• [٤٧٨٣] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٨)] عَبْدَةُ ، عَنْ سَعِيدٍ[(٩)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ[(١٠)] ﷺ ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَىٰ أَوْضَاحٍ[(١١)] لَهَا ، فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا .

• [٤٧٨٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا أَخَذَ أَوْضَاحًا[(١٢)]

---

(١) في (د) : «حمد» ، وهو خطأ . (٢) في (ف) : «حجزتي» .

(٣) **بمسطح** : بعمود من أعمدة الخيمة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سطح) .

(٤) في (ص) : «فقتلها» . (٥) في (د) ، (ص) : «يقتلوها» .

* [٤٧٨٢] [التحفة : د س ق ٣٤٤٤] [الكبرى : ٧١١٥] • سيأتي هذا الحديث من طريق حماد ، عن عمرو ، عن طاوس ، أن عمر . . . بنحوه (٤٨٥٩) .

(٦) من (ص) . (٧) في (ص) : «بالمرأة» .

(٨) صحح على أوله في (س) ، وفي (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٩) في (ف) : «إسماعيل» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (١١٨٨) .

(١٠) في حاشية (س) : «عن يونس» ، ونسبه للوزيري ، وقال : خطأ .

(١١) **أوضاح** : جمع :وضح وهو نوع من الحلي يعمل من الفضة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وضح)

* [٤٧٨٣] [التحفة : خ س ١١٨٨] [الكبرى : ٧١١٦] • الحديث متفق عليه من طريق سعيد ، به . . . بنحوه ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٠) .

(١٢) ضبب على آخره في (ل) ، وصحح عليه في (ت) .

مِنْ جَارِيَةٍ[(١)] ثُمَّ رَضَخَ رَأْسَهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَأَدْرَكُوهَا وَبِهَا رَمَقٌ فَجَعَلُوا يَتَّبِعُونَ بِهَا النَّاسَ: هُوَ هَذَا؟ هُوَ هَذَا؟[(٢)] قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ[(٣)].

• [٤٧٨٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ[(٤)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ فَأَخَذَهَا[(٥)] يَهُودِيٌّ فَرَضَخَ رَأْسَهَا، وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ، فَأُدْرِكَتْ وَبِهَا رَمَقٌ، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَنْ قَتَلَكِ؟ فُلَانٌ؟**» قَالَتْ بِرَأْسِهَا لَا، قَالَ: «**فُلَانٌ**[(٦)]؟» حَتَّىٰ سَمَّى الْيَهُودِيَّ، قَالَتْ بِرَأْسِهَا نَعَمْ، فَأُخِذَ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

---

(١) قوله: «من جارية» من (ت)، ونسبه لنسخة (ص)، (هـ)، وكتب في حاشية (ت): «في «الكبرىٰ»: أخذ أوضاحًا علىٰ جارية»، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «علىٰ جارية».

(٢) صحح علىٰ كلمة «هو» في (س)، (ت)، وزاد بعده في (س): «هو هذا حتىٰ»، وصحح علىٰ كلمة: «هو»، وأشار أن الجملة كلها ليست عند الطبري. وزاد في حاشية (ت): «هو هذا»، ونسبه لنسخة.

(٣) زاد بعد هذا الحديث في (د)، (ص): «باب الاعتراف بالقتل».

* [٤٧٨٤] [التحفة: س ١١٤٠] [الكبرىٰ: ٧١١٧] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن قتادة، به... بنحوه، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٠).

(٤) في (د): «هشام»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (١٣٩١).

(٥) في (س)، (ل): «فذكرها».

(٦) زاد بعده في (ت): «قال»، ونسبه لنسخة.

* [٤٧٨٥] [التحفة: ع ١٣٩١] [الكبرىٰ: ٧١١٨] • الحديث متفق عليه من طرق عن همام، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٠).

٩- بَابُ(١) سُقُوطِ الْقَوَدِ مِنَ الْمُسْلِمِ لِلْكَافِرِ(٢)

• [٤٧٨٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : **«لَا يَحِلُّ قَتْلُ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي إِحْدَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ : زَانٍ مُحْصَنٌ فَيُرْجَمُ ، وَرَجُلٌ يَقْتُلُ مُسْلِمًا مُتَعَمِّدًا ، وَرَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ فَيُحَارِبُ(٣) اللَّهَ ﷻ وَرَسُولَهُ فَيُقْتَلُ أَوْ يُصْلَبُ أَوْ يُنْفَىٰ مِنَ الْأَرْضِ»** .

• [٤٧٨٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ : سَأَلْنَا عَلِيًّا رضي الله عنه فَقُلْنَا لَهُ(٤) : هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ سِوَىٰ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ : لَا ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، إِلَّا أَنْ يُعْطِيَ اللَّهُ ﷻ عَبْدًا فَهْمًا فِي كِتَابِهِ أَوْ مَا فِي(٥) الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ : فِيهَا الْعَقْلُ ، وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ .

---

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «بالكافر» .

(٣) في (ف) : «يحارب» .

* [٤٧٨٦] [التحفة : د س ١٦٣٢٦] [الكبرى : ٧١١٩] • تقدم تخريجه برقم (٤٠٨٤) .
وهو عند مسلم بنحوه من وجه آخر عن عائشة رضي الله عنها ، وقد تقدم برقم (٤٠٥٢) .

(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، ونسبه لنسخة .

(٥) زاد بعده في (ت) : «هذه» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٧٨٧] [التحفة : خ ت س ق ١٠٣١١] [الكبرى : ٧١٢٠] • أخرجه البخاري (١١١ ، ٣٠٤٧ ، ٦٩٠٣ ، ٦٩١٥) من طريق مطرف ، به .
وتقدم من طريق قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، به . برقم (٤٧٧٧) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٤٧٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: مَا عَهِدَ إِلَيَّ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا[(٢)] دُونَ النَّاسِ إِلَّا صَحِيفَةً فِي قِرَابِ سَيْفِي. فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّىٰ أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ، فَإِذَا فِيهَا: **«الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ[(٣)] دِمَاؤُهُمْ، وَ[(٤)] يَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ. لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»**.

• [٤٧٨٩] أَخْبَرَنِي[(٥)] أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ الْأَشْتَرِ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَشَّغَ[(٦)] بِهِمْ مَا يَسْمَعُونَ، فَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْكَ عَهْدًا[(٧)] فَحَدِّثْنَا بِهِ. قَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) ليس في (ف).

(٢) في (ف)، (ل)، (ت) وصحح عليه، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «شيء»، وضبب على آخره في (ل)، وفي (ع)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بشيء».

(٣) في (س): «تكافى» بالتسهيل.

(٤) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

* [٤٧٨٨] [التحفة: س ١٠٢٧٩] [الكبرى: ٧١٢١] • أخرجه أحمد (١/ ١١٩)، وأبو داود (٢٠٣٥) من طريق همام.

وتقدم من طريق قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد، به. برقم (٤٧٧٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٦) في (د)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «تقشع»، وفي حاشية (س): «تقشع» ونسبه للطبري، «تفشع» ونسبه لنسخة، وتفشغ: أي فشا وانتشر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فشغ).

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «لم يعهده إلى الناس».

عَهْدًا[(١)] لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي قِرَابِ[(٢)] سَيْفِي صَحِيفَةً . فَإِذَا فِيهَا : «**الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، يَسْعَى[(٣)] بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ . لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ**» . مُخْتَصَرٌ .

١٠- بَابٌ[(٤)] تَعْظِيمِ قَتْلِ الْمُعَاهَدِ

• [٤٧٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ[(٥)] ، عَنْ[(٦)] عُيَيْنَةَ[(٧)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرَةَ[(٨)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ[(٩)] حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**» .

---

(١) في (س) : «بعهد و» .

(٢) **قراب :** وعاء جلد شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه . (انظر : عون المعبود) (١٢/ ١٦٨) .

(٣) في (ف) : «وهم يسعى» ، وزاد قبله في حاشية (س) : «و» ، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري .

* [٤٧٨٩] [التحفة : س ١٠٢٥٩] [الكبرى : ٧١٢٢-٨٩٣٦] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣١٤٨) عن المصنف بطرف آخر منه .

والحديث سبق عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عُبَاد انطلقت والأشتر ، عن علي (٤٧٧٧) ، وعن قتادة ، عن أبي حسان ، عن علي بن أبي طالب - ليس بينهما الأشتر ، به (٤٧٧٨) .

(٤) من (ص) .

(٥) في حاشية (س) : «نا خالد بن عيينة» ، ونسبه للعلوي والوزيري ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «بن الحارث» .

(٦) صحح عليه في (ل) ، ونسبه في (س) للطبري .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «هو عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن» .

(٨) في (ف) : «بكر» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» .

(٩) **كنهه :** حقيقته ، وقيل وقته وقدره ، وقيل غايته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كنه) .

* [٤٧٩٠] [التحفة : د س ١١٦٩٤] [الكبرى : ٧١٢٣] • أخرجه أبو داود (٢٧٦٠) ، وأحمد (٥/ ٣٦ ، ٣٨) ، والدارمي (٢٥٠٤) من طريق عيينة ، به .

وصححه الحاكم (٢/ ١٤٢) .

• [٤٧٩١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ ثُرْمُلَةَ(١)، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدًا(٣) بِغَيْرِ حِلِّهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشُمَّ رِيحَهَا**».

• [٤٧٩٢] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ(٥)، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ

= قال البزار (٩/ ١٢٩): «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن النبي ﷺ إلا أبو بكرة، وله عن أبي بكرة طرق، وعيينة حدث عنه شعبة وغيره، بصري معروف». اهـ.
ويشهد له ما يأتي برقم (٤٧٩٣) من حديث ابن عمرو، وهو عند البخاري.
والحديث يأتي بنحوه من وجه آخر عن أبي بكرة برقم (٤٧٩١).
[س/ ٤٢١]

(١) الضبط من (س) ونسبه للطبري، (ل)، (ع)، (د)، (ص)، (هـ)، وضبط في (س) أيضًا، (ت) بفتح الثاء وضم الميم، ونسبه في (س) للعلوي.
(٢) في (ف): «بكر»، وهو خطأ، انظر: «التحفة».
(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحواشي (د)، (ت)، (ص) منسوبًا في كلٍّ لنسخة: «معاهدة». وضبط في (ت)، (هـ) بفتح الهاء وكسرها.

* [٤٧٩١] [التحفة: س ١١٦٥٦] [الكبرى: ٧١٢٤-٨٩٩٨] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٨) من طريق إسماعيل، به.
وصححه ابن حبان (٤٨٨٢) من وجه آخر عن يونس، به.
وأخرجه المصنف في «الكبرى» (٨٩٩٩) من طريق حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة، وقال بعده: «الصواب حديث ابن علية، وابن علية أثبت من حماد». اهـ.
وبنحو ذلك قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٢٨)، وانظر: «السير» (٦/ ٢٩٦).
وقد تقدم برقم (٤٧٩٠).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سهل»، وهو خطأ؛ حيث إنه: «النضر بن شميل». انظر «التحفة» (١٥٦٥٩).
(٥) في (ف): «يسار»، وهو خطأ. انظر «التحفة» (١٥٦٥٩).

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ[(١)] مِنْ مَسِيرَةِ[(٢)] سَبْعِينَ[(٣)] عَامًا».

• [٤٧٩٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٤)] دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ[(٦)] مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ[(٧)] عَامًا».

---

(١) كتبها في (س) بالياء والتاء معًا، ونسب التاء للطبري والياء للعلوي، وفي (ع): «لتوجد».

(٢) في (س): «مسير».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أربعين».

* [٤٧٩٢] [التحفة: س ١٥٦٥٩] [الكبرى: ٧١٢٥] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٩) من طريق شعبة، به.

قال ابن معين في تاريخه - رواية الدوري - (٣/ ٤٣٠) في القاسم بن مخيمرة: «لم نسمع أنه سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ». اهـ.

وهو ثقة. وانظر: «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٣٧).

ويشهد له ماقبله، ومابعده.

(٤) كتب في حاشية (س): «إبراهيم بن دحيم، نا هارون، نا»، ونسبه للطبري، وكتب فوقه: «صوابه: إبراهيم دحيم».

(٥) في (ل)، (ع)، (ت): «هارون»، وضبب عليه في (ت)، وكتب في حاشية (س): «مروان بن معاوية من «التهذيب»، و«الأطراف»»، وكتب في حاشية (ت): «وجد في هامش نسخة صحيحة: مروان مصححًا عليه»، انظر: «التحفة» (٨٦١٦).

(٦) في (س): «وعن».

(٧) كتب فوقه في (س): «سبعين»، ونسبه لنسخة.

* [٤٧٩٣] [التحفة: س ٨٦١٦] [الكبرى: ٧١٢٦-٨٩٩٧] • أخرجه أحمد (٢/ ١٨٦)، وصححه الحاكم (٢/ ١٢٦) من طريق مروان، به.

وهو عند البخاري (٣١٦٦، ٦٩١٤) من طريق عبدالواحد بن زياد، عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا، به.

١١- بَابُ[(١)] سُقُوطِ الْقَوَدِ بَيْنَ الْمَمَالِيكِ فِيمَا دُونَ النَّفْسِ

• [٤٧٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ غُلَامًا لِأُنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لِأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ[(٣)] شَيْئًا.

= قال الدارقطني في «التتبع» (ص٢١٣): «وأخرج البخاري حديث عبدالواحد بن زياد، عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة، وريحها يوجد من أربعين». قال: «خالفه مروان بن معاوية فرواه عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبدالله بن عمرو، وهو الصواب»». اهـ.

وتابع عبدالواحد أبو معاوية عند ابن ماجه (٢٦٨٦)، وعمرو بن عبدالغفار الفقيمي عند الإسماعيلي؛ قاله الحافظ في «الفتح» (٦/ ٢٧٠)، ونقل عن الدارقطني ترجيحه لرواية مروان - على انفرادها - من أجل أن فيها زيادة رجل، وأجاب الحافظ عن ذلك بأن سماع مجاهد من عبدالله بن عمرو ثابت، وليس هو بمدلس، فيحتمل أن يكون مجاهد سمعه أولا من جنادة، ثم لقي عبدالله بن عمرو.

(١) من (ص).
(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «حدثنا».
(٣) في (ع): «له».

* [٤٧٩٤] [التحفة: د س ١٠٨٦٣] [الكبرى: ٧١٢٧] • أخرجه الطبراني (١٨/ ٢٠٨) من طريق إسحاق، به.

وأحمد (٤/ ٤٣٨)، وعنه أبو داود (٤٥٩٠)، عن معاذ بن هشام، به.

قال البزار (٩/ ٧١): «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمران بن حصين وحده، وقد روي عن عمران من طريق آخر، وهذا الطريق أحسن من الطريق الآخر». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٢١٦): «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام، تفرد به معاذ». اهـ.

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٦/ ٤٥٣) في ترجمة معاذ بن هشام.

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ١١٤): «هذا إسناد قوي رجاله ثقات، وهو حديث مشكل، اللهم إلا أن يقال: إن الجاني كان قبل البلوغ فلا قصاص عليه، ولعله تحمل أرش ما نقص من غلام الأغنياء عن الفقراء أو استعفاهم عنه». اهـ. وانظر: «سنن البيهقي الكبرى» (٨/ ١٠٥).

١٢- بَابُ[(١)] الْقِصَاصِ فِي السِّنِّ

• [٤٧٩٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ[(٣)] أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْقِصَاصِ فِي السِّنِّ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كِتَابُ[(٤)] اللَّهِ الْقِصَاصُ**».

• [٤٧٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**».

• [٤٧٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا:[(٦)] حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) ضبطه في (س) بضم الباء وفتحها، ونسبهما للعلوي.

* [٤٧٩٥] [التحفة: س ٦٨٥] [الكبرى: ٧١٢٨] • أخرجه البخاري (٢٧٠٣، ٤٤٩٩، ٤٥٠٠، ٤٦١١، ٦٨٩٤) من طريق حميد، به.

وأخرجه مسلم (١٦٧٥) من وجه آخر عن أنس.

وفي بعض الروايات قصة كسر الربيع لثنية جارية من الأنصار، وطلبهم القصاص.

وسيأتي من حديث حميد عن أنس برقم (٤٧٩٩)، (٤٨٠٠).

ومن حديث ثابت عن أنس (٤٧٩٨).

(٥) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٤٧٩٦] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٦] [الكبرى: ٧١٢٩] • تقدم تخريجه برقم (٤٧٧٩).

(٦) ليس في (س)، (ع).

قَالَ: «مَنْ خَصَىٰ عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ[١]». وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَشَّارٍ.

• [٤٧٩٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُخْتَ الرُّبَيِّعِ أُمَّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقِصَاصَ الْقِصَاصَ[٢]». فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[٣]، أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلَانَةَ؟! لَا وَاللَّهِ، لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا[٤]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! يَا أُمَّ الرَّبِيعِ[٢]، الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ». قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، لَا[٥] يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا. فَمَا زَالَتْ حَتَّىٰ قَبِلُوا الدِّيَةَ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ».

---

(١) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٤٧٩٧] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٦] [الكبرى: ٧١٣٠] • تقدم تخريجه برقم (٤٧٧٩).

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) قوله: «يا رسول الله» ليس في (ت).

(٤) ليس في (د)، (ص). (٥) في (س): «ما».

* [٤٧٩٨] [التحفة: م س ٣٣٢] [الكبرى: ٧١٣١] • أخرجه مسلم (١٦٧٥) من طريق عفان، به.

وعلقه البخاري «الديات» (باب ١٤) عقب (٦٨٨٥).

وقوله: «أخت الربيع أم حارثة .... فقالت أم الربيع ...» فيه إشكالات كثيرة:

قال ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ٢١٤): «قال أبو ذر كذا وقع هنا، والصواب: الربيع بنت النضر عمة أنس». اهـ.

وهذه العبارة مثبتة على حاشية النسخة السلطانية.

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٧): «وفي كتاب «الحدود» في «البخاري»: جرحت أخت الربيع إنسانًا؛ كذا لجميعهم، وهو وهم، وصوابه الربيع بإسقاط أخت، وكذا للأصيلي على الصواب، وخط على أخت، وكذا جاء في غير هذا الموضع». اهـ.

قال الكرماني في «شرح البخاري» (٢٤/ ١٧): «قيل: صوابه حذف لفظ الأخت ...». اهـ. =

= قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢١٤، ٢١٥): «قال النووي: «قال العلماء: المعروف رواية البخاري، ويحتمل أن يكونا قصتين». قلت: وجزم ابن حزم بأنهما قصتان صحيحتان». اهـ.

...و قال البيهقي بعد أن أورد الروايتين: «ظاهر الخبرين يدل على أنهما قصتان، فإن قبل هذا الجمع وإلا فثابت أحفظ من حميد. ... قلت: في القصتين مغايرات منها: هل الجانية الربيع أو أختها؟ وهل الجناية كسر الثنية أو الجراحة؟ وهل الحالف أم الربيع أو أخوها أنس بن النضر؟». اهـ.

وقال في «الإصابة» (٧/ ٦٥٢): «وأما ما وقع في «صحيح مسلم» من وجه آخر، عن أنس، أن أخت الربيع جرحت إنسانًا... فذكره، وفيه: فقالت أم الربيع: يا رسول الله أيقتص من فلانة... فتلك قصة أخرى إن كان الراوي حفظ، وإلا فهو وهم من بعض رواته، ويستفاد إن كان محفوظًا أن لوالدة الربيع صحبة». اهـ.

ولفظة: «أم الربيع» ضبطها النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٦٣): «أما الربيع الجارحة في رواية البخاري، وأخت الجارحة في رواية مسلم؛ فهي بضم الراء وفتح الباء وتشديد الياء، وأما أم الربيع الحالفة في رواية مسلم فبفتح الراء وكسر الباء وتخفيف الياء». اهـ. وكذا هي مضبوطة في أكثر المصادر المطبوعة، ولم أقف على مستنده.

وقوله: «أن أخت الربيع أم حارثة» ضبطت في المصادر المطبوعة بنصب «أم» على البدلية من أخت؛ أي أن أخت الربيع هي أم حارثة، وهذا إشكال ثالث؛ فأم حارثة هي الربيع.

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٨): «الربيع بنت النضر الأنصارية هي أم حارثة بن سراقة». اهـ.

وقال الحافظ في «الإصابة» (٨/ ١٨٦): «أم حارثة هي الربيع بنت النضر». اهـ.

بل جاءت الرواية عند عبدبن حميد في «المنتخب» (١٣٤٨): «أن أخت الربيع أم حارثة جرحت ... فقالت أم حارثة ...» فكأن الصواب في ضبط لفظة «أم» بالخفض بدلًا من الربيع؛ أي أن الربيع هي أم حارثة، والله أعلم.

وعلى كل فالرواية تفرد بها حمادبن سلمة، قال الحافظ في «التغليق» (٥/ ٢٤٩): «تفرد حمادبن سلمة بقوله أخت الربيع ...». اهـ.

وقال في «هدي الساري» (ص٣٣٩): «هذه رواية حمادبن سلمة، عن ثابت، عن أنس، والمحفوظ قصة الربيع، لكن الخبر يحتمل التعدد؛ لأن هذه جرحت وتلك كسرت». اهـ.

وقال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٦٣): «قال العلماء: المعروف في الروايات رواية البخاري...». اهـ. أي قصة الربيع، وقد تقدمت قصة الربيع برقم (٤٧٩٥). =

١٣- بَابُ[1] الْقِصَاصِ مِنَ[2] الثَّنِيَّةِ[3]

• [٤٧٩٩] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ[4] حُمَيْدٍ قَالَ: ذَكَرَ أَنَسٌ أَنَّ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَقَضَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَخُوهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ فُلَانَةَ؟! لَا وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ فُلَانَةَ. قَالَ: وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ سَأَلُوا أَهْلَهَا (الْعَفْوَ وَالْأَرْشَ[5]، فَلَمَّا حَلَفَ أَخُوهَا - وَهُوَ عَمُّ أَنَسٍ، وَهُوَ الشَّهِيدُ يَوْمَ أُحُدٍ - رَضِيَ الْقَوْمُ)[6] بِالْعَفْوِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ»**.

= وحماد بن سلمة، قال ابن حجر في «التقريب» (١/ ١٧٨): «ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة». اهـ.

وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٩): «إمام ثقة له أوهام وغرائب وغيره أثبت منه». اهـ.

وروايتنا وإن كانت عن ثابت وحماد من أثبت الناس فيه - كما ذكر - إلا أنه تفرد وخولف، فالله أعلم.

وانظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٦٤)، و«المحلى» (١٠/ ٤٠٩)، و«شرح النووي على مسلم» (شرح حديث ١٦٧٥)، و«فتح الباري» (١٢/ ٢١٤، ٢١٥)، و«مقدمة الفتح» (ص٦٨)، و«التلخيص الحبير» (٤/ ١٥)، و«الإصابة» (٧/ ٦٤٢)، و«تغليق التعليق» (٥/ ٢٤٩).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «في».

(٣) **الثنية**: مفرد ثنايا، وثنايا الإنسان في فمه الأربع التي في مقدم فيه، ثنتان من فوق، وثنتان من أسفل. (انظر: لسان العرب، مادة: ثنى).

(٤) كتب فوقه في (س): «صح من «الأطراف»»، وفي حاشيتي (س)، (ت): «بن»، وأشار في حاشية (س) أنه في نسخة هكذا وأنه خطأ، كما أشار أيضا أنه ليس عند الطبري، وضبب عليه في حاشية (ت)، وكتب تحته: «وقع في بعض الأصول هكذا: بشر بن حميد، وصوابه: بشر عن حميد، وهو ابن المفضل».

(٥) في (د)، (ص): «أو الأرش»، وهو دية الجراحة، وهي مقابل مالي مقدر شرعا. (انظر: هدي الساري، ص٧٧).

(٦) ما بين القوسين ليس (ف).

* [٤٧٩٩] [التحفة: س ٦٠٥] [الكبرى: ٧١٣٢] • تقدم تخريجه برقم (٤٧٩٥).

• [٤٨٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ[١] بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا إِلَيْهِمُ الْعَفْوَ فَأَبَوْا ، فَعُرِضَ[٢] عَلَيْهِمُ الْأَرْشُ فَأَبَوْا ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ ، قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[٣] ، تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ؟! لَا وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا تُكْسَرُ . قَالَ : «**يَا أَنَسُ ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ** » . فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا ، فَقَالَ : «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ** » .

١٤- بَابُ[٤] الْقَوَدِ مِنَ الْعَضَّةِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي ذَلِكَ

• [٤٨٠١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ يَدَهُ ، فَسَقَطَتْ ۩ ثَنِيَّتُهُ أَوْ قَالَ : ثَنَايَاهُ ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا تَأْمُرُنِي[٦]؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ**

---

(١) في حاشية (س) بخط مخالف ومنسوب لنسخة : «أحمد» .

(٢) الضبط من (س) ، (هـ) ، وضبط في (ل) بفتح العين ، وكتب فوقه في (ع) : «كذا» ، وفي (د) ، (ص) : «فعرضوا» .

(٣) قوله : «يا رسول الله» ليس في (د) .

* [٤٨٠٠] [التحفة : س ق ٦٣٦-ق ٧٦٠] [الكبرى : ٧١٣٣-٨٤٢٩-١١٢٥٥] • تقدم تخريجه برقم (٤٧٩٥) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

۩ [س/ ٤٢٢]

(٦) صحح على آخره في (س) .

تَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ! إِنْ شِئْتَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ يَدَكَ حَتَّىٰ يَقْضَمَهَا ثُمَّ انْتَزِعْهَا إِنْ شِئْتَ» .

• [٤٨٠٢] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ آخَرَ عَلَىٰ ذِرَاعِهِ فَاجْتَذَبَهَا ، فَانْتَزَعَتْ ثَنِيَّتَهُ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَبْطَلَهَا ، وَقَالَ : **«أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ؟!»** .

• [٤٨٠٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَاتَلَ يَعْلَىٰ رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ(١) فِيهِ فَنَدَرَتْ(٢) ثَنِيَّتُهُ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى

---

* [٤٨٠١] [التحفة : م س ١٠٨٤٠] [الكبرى : ٧١٣٤] • أخرجه مسلم (١٦٧٣/ ٢١) عن أحمد ابن عثمان ، به . وأخرجه البخاري (٦٨٩٢) ، ومسلم (١٦٧٣/ ١٩) من وجه آخر عن عمران .

قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢٢٢) : «اعترض الدارقطني على مسلم في تخريجه طريق محمد بن سيرين ، عن عمران ، وهو لم يسمع منه ، وأجاب النووي بما حاصله أن المتابعات يغتفر فيها ما لا يغتفر في الأصول ، وهو كما قال» . اهـ . وانظر «التتبع» (ص٢٥١) .

وقد قدم مسلم في الباب حديث شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين ، وهو الطريق الآتي برقم (٤٨٠٣) وقد أثبت سماعه منه أحمد كما في «العلل» (٣٥٢٦) ، وابن معين كما في «مراسيل ابن أبي حاتم» (ص٣٩) .

وسيأتي من حديث زرارة ، عن عمران برقم (٤٨٠٢) (٤٨٠٤) (٤٨٠٥) .

* [٤٨٠٢] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٨٢٣] [الكبرى : ٧١٣٥] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٢٨) ، والطبراني في «الكبير» (٥٣٢) عن يزيد ، به .

وابن ماجه (٢٦٥٧) من طريق سعيد ، به .

والحديث متفق عليه من طريق قتادة ، وانظر ما بعده .

وقد تقدم من حديث ابن سيرين ، عن عمران برقم (٤٨٠١) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «في» . (٢) في (ف) : «فبدرت» .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، لَا دِيَةَ لَهُ[1]».

• [٤٨٠٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ[3]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ يَعْلَى قَالَ فِي الَّذِي عَضَّ فَنَدَرَتْ[4] ثَنِيَّتُهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا دِيَةَ لَكَ[5]».

• [٤٨٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ ذِرَاعَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ!» فَأَبْطَلَهَا.

١٥- بَابُ[6] الرَّجُلِ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ

• [٤٨٠٦] أخبرنا مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ

---

(١) صحح على آخره في (ت).

* [٤٨٠٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٨٢٣] [الكبرى: ٧١٣٦] • أخرجه مسلم (١٦٧٣/ ١٨) عن محمد بن المثنى وابن بشار، عن محمد بن جعفر، به.
والبخاري (٦٨٩٢)، من طريق شعبة، به.
وقد تقدم من حديث ابن سيرين، عن عمران برقم (٤٨٠١)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (س)، (ف): «حدثنا». (٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (ف): «فبدرت». (٥) ضبب عليه في (ت).

* [٤٨٠٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٨٢٣] [الكبرى: ٧١٣٧] • سبق تخريجه (٤٨٠٣).
وقد تقدم من حديث ابن سيرين، عن عمران برقم (٤٨٠١)، وانظر أطرافه هناك.

* [٤٨٠٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٨٢٣] [الكبرى: ٧١٣٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٢٢٣) من طريق أبان، به.
والحديث متفق عليه من طريق شعبة، عن قتادة، وقد تقدم برقم (٤٨٠٣)، وتقدم من حديث ابن سيرين، عن عمران برقم (٤٨٠١)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) ليس في (د).

الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ، أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَقَلَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْبَكْرُ!**». فَأَبْطَلَهَا[1].

• [٤٨٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَاتَلَ رَجُلًا، فَعَضَّ يَدَهُ[3] فَانْتَزَعَهَا، فَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْبَكْرُ!**» فَأَطَلَّهَا، أَيْ: أَبْطَلَهَا.

---

(١) في (د): «فأطلها»، وصحح عليه، وكتب في الحاشية: «فأبطلها»، وصحح عليه مرتين.

* [٤٨٠٦] [التحفة: س ١١٨٤٧] [الكبرى: ٧١٣٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٥٧)، وابن الجعد في «مسنده» (٢٤٨)، والطيالسي (١٤٢١) من طريق شعبة، به.

وسيأتي من طريق شعبة برقم (٤٨٠٧).

ومن طريق صفوان بن عبدالله، عن عميه سلمة ويعلى ابني أمية برقم (٤٨٠٨).

ومن طرق عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه برقم (٤٨٠٩)، (٤٨١٠)، (٤٨١١)، (٤٨١٢) (٤٨١٣).

ومن طريق عطاء، عن صفوان بن يعلى من مسنده برقم (٤٨١٤).

ومن طريق محمد بن مسلم، عن صفوان بن يعلى من مسنده برقم (٤٨١٥).

(٢) في (ع): «حدثني».

(٣) في (ف)، (ل)، (ع)، (د): «يديه»، وضبب على آخره في (ل).

* [٤٨٠٧] [التحفة: س ١١٨٤٧] [الكبرى: ٧١٤٠] • تقدم تخريجه من طريق شعبة برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَطَاءٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٤٨٠٨] *أَخْبَرَنَا* عِمْرَانُ[(١)] بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ[(٣)] عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَمَّيْهِ سَلَمَةَ وَيَعْلَى ابْنَيْ أُمَيَّةَ قَالَا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا، فَقَاتَلَ رَجُلًا[(٤)] مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ فَجَذَبَهَا مِنْ فِيهِ فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ[(٥)]، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ، فَقَالَ: «**يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعَضِيضِ الْفَحْلِ! ثُمَّ يَأْتِي يَطْلُبُ الْعَقْلَ، لَا عَقْلَ لَهُمَا**[(٦)]». فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في (ع): «عمار»، وهو خطأ؛ فلا يوجد في رواة الستة من اسمه: عمار بن بكار.

(٢) في (ف)، (ل)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بن».

(٤) في (ص): «رجل».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ل): «ثنيتيه».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ، (ت) منسوبًا لنسخة: «لها».

* [٤٨٠٨] [التحفة: س ق ٤٥٥٤-س ق ١١٨٣٥] [الكبرى: ٧١٤١] • أخرجه ابن ماجه (٢٦٥٦)، وأحمد (٤/ ٢٢٢)، والحاكم (٣/ ٤٢٤)، والدارقطني (٤/ ٢٢٢)، والطحاوي (٣/ ٢٢٣) من طريق ابن إسحاق، به.

وعند أحمد، والطحاوي، والدارقطني، والحاكم «صفوان بن عبد الله بن صفوان» كذا وقع عندهم وعند غير واحد أيضًا، وقد أخرجه الطبراني (٧/ ٥٥) في ترجمة سلمة بن أمية، وقال في نسبه: «أخو يعلى بن أمية بن خلف الجمحي». اهـ.

وكذا أخرجه الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٤٤٣٥) فجعله من مسند يعلى بن أمية بن خلف، وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٢١٦) في ترجمة يعلى بن صفوان بن أمية بن خلف.

• [٤٨٠٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَتْ ثَنِيَّتُهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَهْدَرَهَا.

= وكأنهم لما رأوا نسب صفوان بن عبدالله بن صفوان فظنوه الجمحي ورفعوا نسب سلمة ويعلى كذلك، والله أعلم.

وقد قال الطحاوي في «شرح المشكل» عقب (١٢٩٥): «وفي حديث ابن إسحاق هذا عن عطاء، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، وهذا من الخطأ غير مشكل؛ لأن صفوان بن عبدالله بن صفوان رجل من قريش من بني جمح، ويعلى صاحب هذا الحديث فليس من قريش من أنفسها، وإنما هو حليف لها، وهو رجل من بني تميم قديم السكنى بمكة». اهـ.

وقد نسبه المزي في «التهذيب» (١٣/ ٢٠٠): «صفوان بن عبدالله بن يعلى»، وقال ابن حجر في «التقريب» (١/ ٢٧٧): «صفوان بن عبدالله بن يعلى بن أمية التميمي صوابه صفوان بن يعلى». اهـ.

وعلى كل فهو في غاية الإشكال؛ فإن كان صفوان بن عبدالله بن يعلى أو صفوان بن يعلى فكيف يكون سلمة ويعلى عميه؟!

ولما ذكر ابن قانع والدارقطني الحديث قالا فيه: «عن أبيه وعمه»، وإن كان صفوان بن عبدالله بن صفوان فقد تقدم كلام الطحاوي في أنه خطأ غير مشكل، فالله أعلم.

وقد قال المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٦٥): «تفرد به محمد بن إسحاق بهذا الإسناد، والمحفوظ حديث عطاء بن أبي رباح، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، كذلك رواه غير واحد عن عطاء، والله أعلم». اهـ.

ولذلك قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٢): «يخالف فيه». اهـ.

قال ابن حجر في «التهذيب»: «وقد ذكره البخاري وقال: «يخالف فيه»، يعني: ابن إسحاق». اهـ.

فالحديث رواه غير واحد عن عطاء بغير هذا، وهذا ما يفسره النسائي في الأوجه المذكورة بعد هذا.

وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

* [٤٨٠٩] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٢] • سيأتي تخريجه برقم (٤٨١٠).

وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

• [٤٨١٠] أخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ - مَرَّةً أُخْرَىٰ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ، عَنْ يَعْلَىٰ[1] وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ[2] صَفْوَانَ ابْنِ يَعْلَىٰ، عَنْ يَعْلَىٰ، أَنَّهُ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ يَدَهُ، فَانْتَزَعَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَخَاصَمَهُ[3] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**يَدَعُهَا يَقْضَمُهَا كَقَضْمِ**[4] **الْفَحْلِ!**».

• [٤٨١١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا، فَقَاتَلَ أَجِيرِي رَجُلًا، فَعَضَّ الْآخَرُ[6]، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَهْدَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ[7].

---

(١) قوله: «عن يعلى» ليس في (س). (٢) في (ع): «أخبرنا».

(٣) في (ف)، (ل)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا في (س) للطبري، وفي (ت) لنسخة: «فخاصمته».

(٤) في حاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «كما يقضم».

* [٤٨١٠] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٣] • أخرجه الطبراني (٢٢/ ٢٥٠) من طريق سفيان، به.

والحديث متفق عليه من طريق ابن جريج (٤٨١١).

وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٦) في (س)، وحواشي (س) منسوبًا للوزيري، (د)، (ت) منسوبًا لنسخة: «الأجير». وكتب في حاشية (س) منبهًا أن الكلام من حاشية الطبري: «كان في أصل سعد الخير الآخر فغير إلى الأجير».

(٧) قوله: «النبي ﷺ» ليس في (ف).

* [٤٨١١] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٤] • أخرجه البخاري (٢٩٧٣) من طريق سفيان، به.

وأخرجه (٤٤١٧، ٦٨٩٣، ٢٢٦٥)، ومسلم (١٦٧٤/ ٢٣) من طرق عن ابن جريج، به.

• [٤٨١٢] أَخْبَرَنَا[(١)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ[(٣)] قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَيْشَ ۩ الْعُسْرَةِ، وَكَانَ أَوْثَقَ عَمَلٍ لِي فِي نَفْسِي، وَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا إِصْبَعَ صَاحِبِهِ، فَانْتَزَعَ إِصْبَعَهُ، فَأَنْدَرَ[(٤)] ثَنِيَّتَهُ، فَسَقَطَتْ فَانْطَلَقَ[(٥)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ وَقَالَ: «أَفَيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا!»

• [٤٨١٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ[(٦)] ابْنِ[(٧)] يَعْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ... بِمِثْلِهِ[(٨)]، فِي[(٩)] الَّذِي

= وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ع): «أخبرني». (٢) في (ف): «حدثنا».

(٣) في حاشيتي (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ، (ت) منسوبًا لنسخة: «منية».

۩ [س/ ٤٢٣]

(٤) في (س): «فانتدر»، وفي (ف): «فأبدر».

(٥) زاد بعده في (ف): «به».

* [٤٨١٢] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٥] • أخرجه البخاري (٢٢٦٥)، ومسلم عقب (١٦٧٤/ ٢٣) من طريق ابن علية، به.

وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) في (ف): «بن».

(٧) في (د): «أبي»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (١١٨٣٧).

(٨) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ): «بمثل»، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري: «بمثل الذي ندرت»، وأيضًا: «بمثل الذي عض فندرت» ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بمثل الذي عض فندرت ثنيته».

(٩) من (س)، (ف)، (د)، (ص).

عَضَّ⁽¹⁾ فَنَدَرَتْ⁽²⁾ ثَنِيَّتُهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا دِيَةَ لَكَ».

• [٤٨١٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ، أَنَّ أَجِيرًا لِيَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ عَضَّ آخَرُ ذِرَاعَهُ فَانْتَزَعَهَا[4] مِنْ فِيهِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ[5] سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ[6]: «أَيَدَعُهَا فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَقَضْمِ الْفَحْلِ!»

• [٤٨١٥] أخبرني[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ،

---

(١) ليس في (ت). (٢) في (س)، (ل)، (ع): «ندرت».

* [٤٨١٣] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٦] • هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة».
أخرجه مسلم عقب (١٦٧٣/ ١٨) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به.
وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا». (٤) في (س): «فابتزها».
(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «والذي».
(٦) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «لا».

* [٤٨١٤] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٧] • أخرجه مسلم (١٦٧٤/ ٢٠) من طريق معاذ بن هشام، به.
وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «أخبرنا».

فَاسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ فَلَمَّا أَوْجَعَهُ نَتَرَهَا، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَعَضُّ أَخَاهُ (كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ)**[(١)]**!**». فَأَبْطَلَ ثَنِيَّتَهُ.

١٦- بَابُ[(٢)] الْقَوَدِ فِي الطَّعْنَةِ

• [٤٨١٦] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[(٣)] وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ[(٤)] بْنِ[(٥)] عَبْدِاللَّهِ[(٦)]، عَنْ عَبِيدَةَ[(٧)] بْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ شَيْئًا أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ[(٨)] كَانَ مَعَهُ فَجُرِحَ[(٩)] الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) ما بين القوسين أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري ولا الوزيري، مصححًا على هذه الحاشية.

* [٤٨١٥] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) من (ص).

(٣) ليس في (ف).

(٤) في (ف)، (ع): «بكر»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٤١٤٧).

(٥) في (س): «عن»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٤١٤٧).

(٦) كتب بعده في (ص) بين السطور: «بن الأشج».

(٧) الضبط من (ل)، (ت)، (هـ)، وصحح عليه في (ت)، وضبط في (س) بفتح أوله وكسر الباء الموحدة، ونسبه للعلوي، وبضم أوله وفتح الباء الموحدة، ونسبه للطبري.

(٨) **بعرجون:** هو العود الأصفر الذي فيه أغصان البلح. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢).

(٩) في (ف)، (ت)، (هـ)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة: «فخرج»، وفي (ع)، (د)، (ص): «فصاح».

«تَعَالَ فَاسْتَقِدْ» . قَالَ(١) : بَلْ قَدْ(٢) عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ(٣) .

• [٤٨١٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ(٤) الرِّبَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، أَخْبَرَنَا(٥) أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ يُحَدِّثُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبِيدَةَ(٦) ابْنِ مُسَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ شَيْئًا ، إِذْ أَكَبَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ ، فَصَاحَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَالَ فَاسْتَقِدْ» . فَقَالَ الرَّجُلُ(٧) : بَلْ قَدْ(٨) عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

١٧- بَابٌ(٩) الْقَوَدِ مِنَ اللَّطْمَةِ

• [٤٨١٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١٠) عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ،

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «الرجل» .
(٢) من (س) ، (ص) ، وقوله : «بل قد» ليس في (د) .
(٣) قوله : «يا رسول الله» من (ل) ، (ع) ، (د) ، (ص) ، (هـ) .
* [٤٨١٦] [التحفة : د س ٤١٤٧] [الكبرى : ٧١٤٩] • أخرجه أبوداود (٤٥٣٦) ، وأحمد (٣/ ٢٨) من طريق ابن وهب ، به . وصححه ابن حبان (٦٤٣٤) .
وعبيدة بن مسافع قال عنه ابن المديني : «مجهول ، لا أدري سمع من أبي سعيد أم لا» . اهـ .
وسيأتي من وجه آخر عن بكير برقم (٤٨١٧) .
(٤) صحح عليه في (ت) .
(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .
(٦) الضبط من (ص) ، (هـ) ، وضبط في (س) بفتح أوله وكسر الباء الموحدة ، ونسبه للعلوي ، وبضم أوله وفتح الباء الموحدة ، ونسبه للطبري ، وضبط في (ت) بضم أوله ، وصحح عليه .
(٧) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري .
(٨) زاد بعده في (س) ، وحاشيتي (د) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «قد» ، وصحح مكانه في (ل) .
* [٤٨١٧] [التحفة : د س ٤١٤٧] [الكبرى : ٧١٥٠] • تقدم من وجه آخر عن بكير برقم (٤٨١٦) .
(٩) من (ص) .
(١٠) في (ف) ، (هـ) : «حدثنا» .

عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ فِي أَبٍ كَانَ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ ، فَجَاءَ قَوْمُهُ فَقَالُوا : لَنَلْطِمَنَّهُ(١) كَمَا لَطَمَهُ . فَلَبِسُوا السِّلَاحَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، أَيُّ أَهْلِ الْأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ ﷻ؟**» فَقَالُوا : أَنْتَ . قَالَ : «**فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، لَا تَسُبُّوا مَوْتَانَا(٢) فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا**» . فَجَاءَ الْقَوْمُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِكَ ، اسْتَغْفِرْ لَنَا .

١٨- بَابُ(٣) الْقَوَدِ مِنَ الْجَبْذَةِ

• [٤٨١٩] أَخْبَرَنِي(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا فَقَامَ يَوْمًا وَقُمْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ لَمَّا بَلَغَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «ليلطمه» ، وفي (ت) ، (هـ) : «ليلطمنه» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أمواتنا» ، وكتب فوقها في (ص) : «موتنا» .

* [٤٨١٨] [التحفة : س ٥٥٤٥] [الكبرى : ٧١٥١] • أخرجه الترمذي (٣٧٥٩) عن القاسم بن دينار الكوفي ، عن عبيدالله مقتصرًا على قول النبي ﷺ : «العباس مني وأنا منه» ، وأحمد في «المسند» (١/ ٣٠٠) ، وفي «الفضائل» (١٧٧٠) ، والحاكم (٣/ ٣٢٩) من طريق إسرائيل ، به .

قال الترمذي : «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل» . اهـ .

وقال الذهبي في «السير» (٢/ ٩٩) : «إسناده ليس بقوي» . اهـ .

وفي إسناده عبدالأعلى بن عامر الثعلبي ، وهو ضعيف .

وأخرجه ابن سعد (٤/ ٢٢) ، وأبو داود في «المراسيل» (٥٠٨) من طريق يزيد بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، عن العباس بن عبد الرحمن قال : «جاء رجل إلى العباس . . . . . وساق الحديث بنحوه» .

والعباس بن عبد الرحمن قال فيه ابن حجر في «التقريب» (١/ ٢٩٣) : «مستور» . اهـ .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (ع) ، (هـ) : «حدثني» .

أَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَكَانَ رِدَاؤُهُ خَشِنًا فَحَمَّرَ رَقَبَتَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، احْمِلْ لِي عَلَىٰ بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ(١)، فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلُ مِنْ مَالِكَ وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لَا أَحْمِلُ لَكَ حَتَّىٰ تُقِيدَنِي مِمَّا جَبَذْتَ بِرَقَبَتِي»**. فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا وَاللَّهِ لَا أُقِيدُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا وَاللَّهِ لَا أُقِيدُكَ. ۩ فَلَمَّا سَمِعْتُ(٢) قَوْلَ الْأَعْرَابِيِّ، أَقْبَلْنَا(٣) إِلَيْهِ سِرَاعًا، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«عَزَمْتُ عَلَىٰ مَنْ سَمِعَ كَلَامِي أَنْ لَا يَبْرَحَ مَقَامَهُ(٤) حَتَّىٰ آذَنَ لَهُ»**. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: **«يَا فُلَانُ، احْمِلْ لَهُ عَلَىٰ بَعِيرٍ شَعِيرًا، وَعَلَىٰ بَعِيرٍ تَمْرًا»**. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«انْصَرِفُوا»**.

١٩- بَابُ(٥) الْقِصَاصِ مِنَ السَّلَاطِينِ

• [٤٨٢٠] أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

---

(١) في (ف): «هاتين».

۩[س/ ٤٢٤]

(٢) ضبب عليه في (ل)، وفي (ع)، (ت): «سمعنا».

(٣) في (س)، (ل): «أقبلت»، وضبب على آخره في (ل) وفي حاشية (ص): «أقبلت مسرعا»، ولم ينسبه لشيء.

(٤) صحح على أوله في (ت)، وفي (س)، وحاشيتي (د)، (ص)، ونسبه في كل لنسخة، وصحح عليه في حاشية (د): «مكانه».

* [٤٨١٩] [التحفة: د س ١٤٨٠١] [الكبرى: ٧١٥٢] • أخرجه أبو داود (٤٧٧٥)، وابن ماجه (٢٠٩٣)، وأحمد (٢/ ٢٨٨) من طريق محمد بن هلال، به.

وهلال والد محمد هو: هلال بن أبي هلال المدني، لا يعرف.

وأما قصة الأعرابي وجبذه لرسول الله ﷺ فلها أصل في «الصحيحين» من حديث أنس بن مالك؛ أخرجه البخاري (٣١٤٩، ٥٨٠٩)، ومسلم (١٠٥٧).

(٥) من (ص).

حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقِصُّ [(١)] مِنْ نَفْسِهِ .

٢٠- بَابُ [(٢)] السُّلْطَانِ يُصَابُ عَلَىٰ يَدِهِ

• [٤٨٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا ، فَلَاجَّهُ [(٣)] رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : الْقَوَدَ [(٤)] يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : «**لَكُمْ كَذَا وَكَذَا**» . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى**

---

(١) الضبط من (ل)، (د)، (ت)، (هـ)، وضبط في (س) بفتح أوله وضم القاف وتشديد الصاد، ونسبه للعلوي، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «يقتص» .

* [٤٨٢٠] [التحفة : د س ١٠٦٦٤] [الكبرى : ٧١٥٣] • أخرجه أبو داود (٤٥٣٧)، والطيالسي (٥٤)، وأحمد (١/ ٤١)، والحاكم (٤/ ٤٣٩) من طريق الجريري مطولًا، وفيه عند أحمد والحاكم : «خطب عمر بن الخطاب ﷺ فقال : يا أيها الناس، ألا إنا إنما كنا نعرفكم إذ بين ظهرينا ...» وقد أخرج البخاري (٢٦٤١) من حديث عمر نحو هذه الزيادة .

قال الذهبي في «الميزان» (٧/ ٤١٢) : «أبوفراس النهدي، عن عمر لا يعرف، روى عنه أبونضرة حديث : أقص من نفسه ﷺ» . اهـ .

وقال ابن كثير في «مسند الفاروق» (٢/ ٥٤٤) : «وقد رواه علي بن المديني، عن عبدالأعلى وربعي بن إبرهيم - كلاهما، عن الجريري، وقال : «إسناده بصري حسن»، وقال في موضع آخر : «لا نعلم في إسناده شيئًا يطعن فيه، وأبو فراس رجل معروف من أسلم، روى عنه أبو نضرة وأبو عمران الجوني»» . اهـ .

(٢) من (ص) .

(٣) كتبها في (س) بالجيم والحاء المهملة معًا، ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي، وفي (ع)، (ت) : «فلاحه» بالمهملة، وفي (د)، (ص)، (هـ) : «فلاحاه»، وفي حاشية (د) منسوبًا لنسخة : «فخاصمه»، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «خاصمه» .

(٤) الضبط من (ع)، وضبط آخره في (س) بالفتح ونسبه للطبري، وبالضم ونسبه للعلوي .

النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ» . قَالُوا : نَعَمْ . فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : **«إِنَّ هَؤُلَاءِ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَدَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا»** . قَالُوا : لَا ، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا فَكَفُّوا ، ثُمَّ دَعَاهُمْ ، قَالَ : **«أَرَضِيتُمْ؟»** (قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : **«فَإِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ»** . قَالُوا : نَعَمْ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ : **«أَرَضِيتُمْ؟»**[1]) قَالُوا : نَعَمْ .

٢١- بَابُ[2] الْقَوَدِ بِغَيْرِ حَدِيدَةٍ

• [٤٨٢٢] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا رَأَىٰ عَلَىٰ جَارِيَةٍ أَوْضَاحًا ، فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ ، قَالَ[3] : **«أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟»** فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لَا ، قَالَ : **«أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟»** فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لَا ، فَقَالَ : **«أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟»** فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا[4] أَنْ نَعَمْ ، فَدَعَا بِهِ

---

(١) ما بين القوسين ليس (ف) .

* [٤٨٢١] [التحفة : د س ق ١٦٦٣٦] [الكبرى : ٧١٥٤] • أخرجه عبدالرزاق (١٨٠٣٢) ، ومن طريقه أبوداود (٤٥٣٤) ، وابن ماجه (٢٦٣٨) ، وأحمد (٦/ ٢٣٢) ، وابن حبان (٤٤٨٧) ، به .

قال ابن ماجه : «سمعت محمد بن يحيىٰ يقول : تفرد بهذا معمر ، لا أعلم رواه غيره» . اهـ .
وخالف يونس بن يزيد معمرًا فرواه عن الزهري مرسلًا .
رواه البيهقي في «السنن» (٨/ ٤٩) ، ورجح الموصول فقال في «معرفة السنن والآثار» (١٢/ ٥٩) : «ومعمر بن راشد حافظ ، قد أقام إسناده فقامت به الحجة» . اهـ .
والحديث روي من طريق معمر ، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري ، عن عروة مرسلًا . . . بنحوه ، أخرجه عبدالرزاق (١٨٠٣٣) .

(٢) من (ص) . (٣) في (ع) : «قالوا» .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أن لا فقال : أقتلك فلان؟ وأشار برأسه يحكيها» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَتَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

• [٤٨٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ [١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَىٰ قَوْمٍ مِنْ خَثْعَمٍ ، فَاسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ فَقُتِلُوا ، فَقَضَىٰ [٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ الْعَقْلِ ، وَقَالَ : «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا لَا تَرَاءَىٰ [٣] نَارَاهُمَا» .

---

* [٤٨٢٢] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣١] [الكبرىٰ : ٧١٥٥] • الحديث متفق عليه من طرق شعبة ، به .

وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، (ت) .

(٢) في (ف) : «فقال» . (٣) صحح عليه في (ل) ، (ع) .

* [٤٨٢٣] [التحفة : د ت س ٣٢٢٧-ت س ١٩٢٣٣] [الكبرىٰ : ٧١٥٦] • اختلف في وصل هذا الحديث وإرساله على إسماعيل بن أبي خالد ؛ فرواه أبو معاوية الضرير عند أبي داود (٢٦٤٥) ، والترمذي (١٦٠٤) ، والحجاج بن أرطاة فيما ذكر الترمذي ، وصالح بن عمرو فيما ذكر الدارقطني في «علله» - ثلاثتهم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبدالله مرفوعًا ، به .

وخالفهم غيرهم ؛ فرواه أبو خالد الأحمر كما هنا ، وعبدة بن سليمان عند الترمذي (١٦٠٥) .

وقال أبو داود : «رواه هشيم ومعمر وخالد الواسطي وجماعة لم يذكروا جريرًا» . اهـ .

وكذا رواه أبو إسحاق الفزاري ومروان بن معاوية ومعتمر بن سليمان فيما ذكر الدارقطني - جميعًا ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم مرسلًا ، لم يذكروا جريرًا ، ورجح الأئمة المرسل .

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٦٨٦) : «سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : «الصحيح عن قيس بن أبي حازم مرسل» . قلت له : فإن حماد بن سلمة روىٰ هذا الحديث عن الحجاج بن أرطاة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، فلم يعده محفوظًا» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٤٦٤) : «وهو الصواب» . اهـ . يعني : المرسل .

وكذا نقل الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٤/ ١١٩) تصحيح الأئمة للمرسل ، وزاد على من تقدم أبا حاتم الرازي .

٢٢- بَابُ(١) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ(٢) ﷻ: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة: ١٧٨]

• [٤٨٢٤] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ(٣)، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ(٤)﴾ [البقرة: ١٧٨] إِلَى قَوْلِهِ ﷻ: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة: ١٧٨] فَالْعَفْوُ أَنْ تُقْبَلَ الدِّيَةُ فِي الْعَمْدِ وَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ، يَقُولُ: يُتَّبَعُ هَذَا بِالْمَعْرُوفِ ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة: ١٧٨] وَيُؤَدِّي هَذَا(٥) بِإِحْسَانٍ ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، إِنَّمَا هُوَ الْقِصَاصُ وَلَيْسَ الدِّيَةَ.

• [٤٨٢٥] أَخْبَرَنَا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ

---

(١) من (ص).
(٢) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «قوله».
(٣) في (ف): «البينة».
(٤) قوله: ﴿وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ﴾ من (س)، (ت)، (ص)، وأشار في حاشية (س) أنها ليست عند الطبري.
(٥) ليس في (د)، ومطموسة في (ص).

※ [٤٨٢٤] [التحفة: خ س ٦٤١٥] [الكبرى: ٧١٥٧] • أخرجه البخاري (٤٤٩٨، ٦٨٨١) من طريق سفيان، به.
وسيأتي من وجه آخر عن عمرو، عن مجاهد مرسلًا برقم (٤٨٢٥).

(٦) في (ف): «أخبرني».
(٧) في (ف)، (ت): «حدثنا».

ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ (١) ﴾ [البقرة: ١٧٨] قَالَ: كَانَ (٢) بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ الْقِصَاصُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ (٣)، فَجَعَلَهَا عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ تَخْفِيفًا عَلَىٰ مَا كَانَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٣- بَابُ (٤) الْأَمْرِ بِالْعَفْوِ عَنِ الْقِصَاصِ

• [٤٨٢٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) زاد بعده في (ف): «﴿وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ﴾».

(٢) ضبب على آخره في (ل).

(٣) قوله: «عليهم الدية» ليس في (ف)، وكلمة «عليهم» ليست في (د)، (ص).

* [٤٨٢٥] [التحفة: خ س ٦٤١٥-س ١٩٢٧٣] [الكبرى: ٧١٥٨] • اختلف في هذا الحديث على عمرو بن دينار؛ فرواه سفيان بن عيينة - وهو من أثبت الناس في عمرو - عند البخاري (٤٤٩٨)، وابن الجارود (٧٧٥) - وقد تقدم برقم (٤٨٢٤) - ومعمر بن راشد عند الدارقطني (٣/ ٨٦)، ومحمد بن مسلم الطائفي عند ابن جرير الطبري في «التفسير» (٣/ ١١٢) - ثلاثتهم، عن عمرو بن دينار، عن مجاهد، عن ابن عباس، به.

وخالفهم ورقاء بن عمر اليشكري - كما هنا - فرواه عن عمرو بن دينار، عن مجاهد من قوله دون ذكر ابن عباس.

وخالف الجميع حماد بن سلمة؛ فرواه عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس؛ أخرجه ابن جرير في الموضع السابق، والحاكم (٢/ ٢٧٣)، ورواية حماد هذه شاذة لمخالفتها رواية سفيان ومن تابعه.

ولذلك قال ابن حجر في «النكت الظراف» (٥/ ٢٢٣): «قلت: وافق ابن عيينة محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار أخرجه الطبري، وكذا رواه ابن أبي نجيح عن مجاهد، وخالف الجميع حماد بن سلمة، فقال: عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، والأول هو المحفوظ». اهـ.

أما رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد، عن ابن عباس؛ فأخرجها عبد الرزاق في «تفسيره» (١/ ٦٧)، والطبري في «تفسيره» (٢/ ١١١)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٩٤).

(٤) من (ص).

عَبْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ۩ الْمُزَنِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ[١] أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قِصَاصٍ فَأَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ.

• [٤٨٢٧] أَخْبَرَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَبَهْزُ ابْنُ أَسَدٍ وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَكْرٍ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا[٣] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي شَيْءٍ فِيهِ قِصَاصٌ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ.

٢٤- بَابٌ[٤] هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ قَاتِلِ الْعَمْدِ الدِّيَةُ إِذَا عَفَا وَلِيُّ الْمَقْتُولِ عَنِ الْقَوَدِ؟

• [٤٨٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ،

۩[س/ ٤٢٥]

(١) في (س): «عن»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (١٠٩٥).

* [٤٨٢٦] [التحفة: د س ق ١٠٩٥] [الكبرى: ٧١٥٩] • أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٧) من طريق إسحاق، به.

وأخرجه أبوداود (٤٤٩٧)، وابن ماجه (٢٦٩٢)، وأحمد (٣/ ٢٥٢) من طريق عبدالله بن بكر، به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٠٩٩) في ترجمة عطاء بن أبي ميمونة، ثم قال: «لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به». اهـ.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٨٢، ٨٣) في ترجمة عطاء أيضًا، وقال في آخرها: «في بعض أحاديثه ما ينكر عليه». اهـ. وانظر ما بعده (٤٨٢٧).

(٢) في (ع): «حدثنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «قال».

* [٤٨٢٧] [التحفة: د س ق ١٠٩٥] [الكبرى: ٧١٦٠] • تقدم تخريجه برقم (٤٨٢٦)، وعند أحمد عقبه: «قال ابن بكر: كنت أحدثه عن أنس، فقالوا له: عن أنس لاشك فيه؟ فقلت: لا أعلمه إلا عن أنس». اهـ.

(٤) من (ص).

قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُقَادَ ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَىٰ»** .

• [٤٨٢٩] *أَخْبَرَنَا* الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ[2] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[4] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ[6] : **«مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُقَادَ ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَىٰ»** .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «حدثنا» .

* [٤٨٢٨] [التحفة : ع ١٥٣٨٣] [الكبرى : ٧١٦١] • أخرجه البخاري (٢٤٣٤) ، ومسلم (١٣٥٥/ ٤٤٧) من طريق الأوزاعي مطولًا . وأخرجه البخاري (١١٢ ، ٦٨٨٠) ، ومسلم (١٣٥٥/ ٤٤٨) من طريق شيبان عن يحيى ، به مطولًا . وسيأتي من طريق الوليد بن مزيد ، عن الأوزاعي ، به . برقم (٤٨٢٩) . ومن طريق يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، به مرسلًا برقم (٤٨٣٠) .

(٢) في (س) : «مرثد» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (١٥٣٨٣) .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٤) في (س) ، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة : «حدثنا» .

(٥) في (ف) ، (ع) ، (هـ) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير نقلًا عن الطبري ، وفي (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٦) قوله : «قال : قال النبي ﷺ» بدلها في (د) ، (ص) : «أن رسول اللَّه ﷺ قال» ، وكلمة : «قال» الثانية ليست في (س) .

* [٤٨٢٩] [التحفة : ع ١٥٣٨٣] [الكبرى : ٧١٦٢] • تقدم تخريجه من طريق الأوزاعي برقم (٤٨٢٨) .

• [٤٨٣٠] أخبرنا (أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ)[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ[(٣)] عَائِذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : ابْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ[(٥)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ . . .» . مُرْسَلٌ .

٢٥- بَابُ[(٦)] عَفْوِ النِّسَاءِ عَنِ الدَّمِ

• [٤٨٣١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٧)] الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حِصْنٌ[(٨)] ، (قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ . ح[(٩)] وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

---

(١) قوله : «أحمد بن إبراهيم بن محمد» وقع في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «إبراهيم بن محمد» ، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرىٰ» (٧١٦٣) ، ومصادر ترجمته ، وليس في شيوخ النسائي من اسمه : إبراهيم بن محمد ، ويروي عن محمد بن عائذ ، ووقع في «التحفة» : «مطبوعة عبدالصمد» (١١/ ٧١) : «أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عائذ» ، ووقع في نسخة بشار (١٠/ ٤٧٥) : «إبراهيم بن محمد» ، وأشار محققها في هامشها إلى أنه تحرف في المطبوع - يعني : مطبوعة عبد الصمد - إلى : «أحمد بن إبراهيم بن» . ينظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٢٥٢) ، وغيره من مصادر الترجمة .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «حدثنا» .

(٣) صحح عليه في (ل) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

* [٤٨٣٠] [التحفة : ع ١٥٣٨٣-س ١٩٥٨٨] [الكبرىٰ : ٧١٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا ، وقال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢٠٦) : «وهي شاذة» .

وتقدم من طريق الأوزاعي برقم (٤٨٢٨) ، وانظر أطرافه هناك .

(٦) من (ص) .

(٧) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٨) ضبب عليه في (ل) ، وفي (ف) ، (ع) ، (ص) ، (هـ) : «حصين» ، انظر : «التحفة» (١٧٧٠٦) .

(٩) زاد بعده في (د) ، (ص) : «قال» .

حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حِصْنٌ(٢))(٣) ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«وَعَلَى الْمُقْتَتِلِينَ(٤) أَنْ يَنْحَجِزُوا(٥) ؛ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ(٦) وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً»** .

٢٦- بَابُ(٧) مَنْ قُتِلَ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ

• [٤٨٣٢] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، (قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ)(٨) بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ،

---

(١) قوله : «قال : حدثنا» وقع في (د) ، (ص) : «عن» .
(٢) في (ص) : «حصين» . (٣) ما بين القوسين ليس في (ف) .
(٤) صحح عليه في (ت) .
(٥) في (س) : «يتحجَّزُوا» ، وأشار في الحاشية إلى أنه هكذا في أصل الوزيري ، والكلمة مطموسة في (ف) ، وفي (ع) ، (ص) مهملة النقط ، وكتب في حاشية (س) : «ينجزوا» ، ونسبه للوزيري .
(٦) في (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري : «الأول الأول» .

* [٤٨٣١] [التحفة : د س ١٧٧٠٦] [الكبرى : ٧١٦٤] • أخرجه أبو داود (٤٥٣٨) من طريق الوليد ، به .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١١٨) : «حصن ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : «من كذب علي متعمدًا» ، و«على المقتتلين أن ينحجزوا من الدية ؛ الأولى فالأولى وإن كانت امرأة» . روى علي ، عن الوليد ، عن الأوزاعي ، وقال يحيى بن أبي كثير : عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ في الدية ، وقال محمد بن عمرو : عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال النبي ﷺ : «من كذب علي متعمدًا»» . اهـ .

وحصن بن عبدالرحمن أبو حذيفة الدمشقي ، قال يعقوب بن سفيان : «لا أعلم أحدًا روى عنه غير الأوزاعي» . اهـ . وكذا قال أبو حاتم . وقال الدارقطني : «يعتبر به» . وقال ابن القطان : «لا يعرف حاله» . اهـ . انظر : «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٧٨) . وقال ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٤٧٧) : «الخبر لا يصح ، وحصن مجهول» . اهـ .

(٧) ليس في (د) .
(٨) ما بين القوسين ليس في (س) ، ووقع في (ف) : «أن سليمان» ، انظر : «التحفة» (٥٧٣٩) .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَّا أَوْ رِمِّيًا تَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ بِعَصًا فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطَإٍ، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَقَوَدُ يَدِهِ[1]، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ[2] صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

• [٤٨٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ[3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ

---

(١) في (د): «فهو قود»، وفي (ص): «فقود يديه».

(٢) في (ف)، (د): «منهم».

* [٤٨٣٢] [التحفة: د س ق ٥٧٣٩] [الكبرى: ٧١٦٥] • أخرجه أبو داود (٤٥٩١)، وابن ماجه (٢٦٣٥) من طريق سليمان، به.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٣٢): «قال في «التنقيح»: إسناده جيد، لكنه روي مرسلًا». اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٥): «وصله سليمان بن كثير والحسن بن عمارة وإسماعيل بن مسلم، ورواه حماد بن زيد في آخرين عن عمرو، عن طاوس مرسلًا». اهـ.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٥٣٩) من طريق ابن عيينة، عن عمرو، عن طاوس مرسلًا أيضًا، وابن عيينة وحماد من أثبت الناس في عمرو بن دينار. ورواه كذلك الدارقطني (٣/ ٩٥) من طريق ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه مرسلًا ... بنحوه.

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣٥، ٣٦): «فقال: يرويه عمرو بن دينار، واختلف عنه؛ فرواه حمزة بن أبي حمزة النصيبي، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وكذلك قال إدريس بن يحيى الخولاني: عن بكر بن مضر، عن حمزة. وقال عثمان بن صالح: عن بكر بن مضر، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن أبي هريرة ... لم يذكر حمزة.

وخالفه إسماعيل بن مسلم وسليمان بن كثير؛ فروياه عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، وخالفهم حماد بن زيد؛ فرواه عن عمرو، عن طاوس مرسلًا، وهو الصحيح». وسيأتي من طريق سليمان بن كثير برقم (٤٨٣٣).

(٣) قوله: «عن طاوس» ليس في (ف).

قَالَ: «مَنْ قُتِلَ فِي عِمِيَّةٍ[(١)] أَوْ رِمِّيَّةٍ[(٢)] بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصًا فَعَقْلُهُ[(٣)] عَقْلُ الْخَطَإِ، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوَدٌ، وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، (لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا)[(٤)]».

٢٧- بَابٌ[(٥)] كَمْ دِيَةُ شِبْهِ[(٦)] الْعَمْدِ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَيُّوبَ فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ فِيهِ

• [٤٨٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «قَتِيلُ[(٧)] الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ أَوِ[(٨)] الْعَصَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ؛ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

---

(١) الضبط من (س)، (ت)، (هـ)، وضبط في (ل) بفتح العين والياء وأشار إلى أنها مخففة، وفي (د) بفتح العين وتشديد الياء، وفي حاشية (س): «أو عِمِيَّة بحجر»، ونسبه لنسخة، وكذلك: «أو عميّة»، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري.

(٢) في (ف): «عمية» بدون ضبط، وفي (ل): «عَميّة»، وفي (ع): «غمية» بالمعجمة.

(٣) في (ف): «فعليه». (٤) في (ف): «لا يقبل منه صرف ولا عدل».

* [٤٨٣٣] [التحفة: د س ق ٥٧٣٩] [الكبرى: ٧١٦٦] • تقدم تخريجه من طريق سليمان بن كثير برقم (٤٨٣٢).

(٥) من (ص). (٦) في (ص): «مشبه».

(٧) في (د)، (ص): «قتل». (٨) في (ع)، (هـ): «و».

* [٤٨٣٤] [التحفة: س ق ٨٩١١] [الكبرى: ٧١٦٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٤٦) عن المصنف، وابن ماجه (٢٦٢٧) عن محمد بن بشار، به.

وأخرجه أبوداود (٤٥٨٨)، وابن ماجه عقب (٢٦٢٧) من طريق خالد الحذاء، عن القاسم، عن عقبة بن أوس، عن ابن عمرو مطولًا.

• [٤٨٣٥] أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ[2] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ . . . مُرْسَلٌ.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى خَالِدٍ الْحَذَّاءِ

• [٤٨٣٦] أَخْبَرَنِي[3] يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ، يَعْنِي: الْحَذَّاءَ[5]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ

= قال الدارقطني في «سننه» (٣/ ١٠٤) بعد أن ذكر هذا الطريق: «كذا رواه أيوب، عن القاسم بن ربيعة، ولم يذكر يعقوب بن أوس، وأسنده عن عبدالله بن عمرو، ورواه علي بن زيد بن جدعان، عن القاسم بن ربيعة، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب، كذلك رواه عنه ابن عيينة ومعمر. وخالفهما حماد بن سلمة؛ فرواه عن علي بن زيد، عن يعقوب السدوسي، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ لم يذكر القاسم بن ربيعة، وأسنده عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ، ورواه حميد الطويل، عن القاسم بن ربيعة، عن النبي ﷺ؛ قاله حماد بن سلمة عنه». اهـ. وانظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٩٢).

وسيأتي بأرقام: من (٤٨٣٥): (٤٨٤٣).

(١) في (س)، (ص): «أخبرنا»، وفي حاشية (د): «نا» وصحح عليه بدون عزوه لنسخة.

(٢) ضبب عليه في (ل)، وفي (د)، (ص): «أنه ﷺ خطب».

* [٤٨٣٥] [التحفة: س ق ٨٩١١-س ١٩١٩٤] [الكبرى: ٧١٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٤٧) عن المصنف، وأخرجه أحمد (٣/ ٤١٠) عن هشيم، عن يونس، عن القاسم مرسلًا. وقال أبو حاتم «العلل» (١٣٨٩): «هذا أشبه بالصواب». اهـ.

وانظر تخريج حديث رقم (٤٨٣٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ص)، (هـ): «أخبرنا»، وكتبها كذلك في حاشية (د) دون تصحيح أو عزو لنسخة.

(٤) في (ف)، (ع)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٥) قوله: «يعني: الحذاء» ليس في (ف).

عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ۩ مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ(١) أَرْبَعُونَ(٢) فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

• [٤٨٣٧] أَخْبَرَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ: «أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ(٤) الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا وَالْحَجَرِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ؛ فِيهَا(٥) أَرْبَعُونَ ثَنِيَّةً إِلَىٰ بَازِلِ عَامِهَا كُلُّهُنَّ خَلِفَةٌ».

۩[س/ ٤٢٧]

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «منها». (٢) في (ف): «أربعة».

* [٤٨٣٦] [التحفة: د س ق ٨٨٨٩] [الكبرىٰ: ٧١٦٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٤٨)، وأبوداود (٤٥٤٧، ٤٥٤٨، ٤٥٨٨، ٤٥٨٩)، وابن ماجه (٢٦٢٧)، وصححه ابن حبان (٦٠١١) من طريق خالد الحذاء، به.

قال البيهقي (٨/ ٦٩) بعدما ساق الحديث: «قال رجل ليحيىٰ بن معين: إن سفيان يقول: «عن عبدالله بن عمر» فقال يحيىٰ بن معين: «الحديث حديث خالد، وإنما هو: عبدالله بن عمرو رضي الله عنه»». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٤٣٩): «اختلف فيه عن القاسم بن ربيعة فرواه علي بن زيد بن جدعان، عن القاسم بن ربيعة، عن ابن عمر، وخالفه أيوب السختياني فرواه عن القاسم بن ربيعة، عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، وقال خالد الحذاء: عن القاسم، عن عقبة بن أوس، عن عبدالله بن عمر، وأرسله حميد الطويل، عن القاسم بن ربيعة، وقول خالد الحذاء أشبه بالصواب». اهـ.

وقد تقدم برقم (٤٨٣٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ): «حدثنا».

(٤) ضبب عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «خطأ»، وزاد بعده في (هـ): «شبه».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «منها».

* [٤٨٣٧] [التحفة: د س ق ٨٨٨٩] [الكبرىٰ: ٧١٧٠] • أخرجه أحمد (٣/ ٤١٠) عن هشيم، به. وانظر التعليق السابق (٤٨٣٦). وقد تقدم برقم (٤٨٣٤) وانظر أطرافه هناك.

• [٤٨٣٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ[(١)]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا**[(٢)] **إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُغَلَّظَةٌ؛ أَرْبَعُونَ مِنْهَا**[(٣)] **فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**».

• [٤٨٣٩] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٤)] لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ قَالَ: «**أَلَا وَإِنَّ كُلَّ قَتِيلٍ**[(٥)] **خَطَإِ الْعَمْدِ أَوْ شِبْهِ الْعَمْدِ قَتِيلِ السَّوْطِ وَالْعَصَا؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**».

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن ربيعة».

(٢) ليس في (د). (٣) ليس في (ع).

* [٤٨٣٨] [التحفة: د س ق ٨٨٨٩-س ١٩١٠٠] [الكبرى: ٧١٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وقد جاء في بعض الطرق عن خالد، عن القاسم بن ربيعة، عن يعقوب بن أوس، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. وسيأتي (٤٨٣٩).

وعقبة بن أوس، أو يعقوب بن أوس - كلاهما واحد - ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر.

وقال ابن عبدالبر: «وهذا لا يصح، ولا يعرف في الصحابة يعقوب». اهـ. وانظر: «جامع التحصيل» (٩١٢)، وانظر التعليقتين السابقتين.

وقد تقدم برقم (٤٨٣٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) قوله: «أن رسول الله ﷺ» ليس في (س)، (ع).

(٥) في (د)، (ص): «قتل».

* [٤٨٣٩] [التحفة: د س ق ٨٨٨٩] [الكبرى: ٧١٧٢] • تقدم تخريجه برقم (٤٨٣٤)، وانظر أطرافه هناك. وقوله: «منها أربعون في بطونها أولادها»، يعني: مائة من الإبل منها أربعون... كما جاء مصرحا به في الروايات الأخرى.

• [٤٨٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا[١] يَزِيدُ)[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ[٣] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ قَالَ : **«أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ[٤] الْعَمْدِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا ؛ مِنْهَا[٥] أَرْبَعُونَ[٦] فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا»** .

• [٤٨٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[٧] بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] يَزِيدُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ قَالَ : **«أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ الْعَمْدِ[٩] قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا[١٠]»** .

---

(١) في حاشية (س) : «أخبرنا» ، ونسبه للطبري .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٣) في (د) ، (ص) : «حدثهم» .

(٤) في (د) ، (ص) : «خطأ» .

(٥) مكانها في (ف) : «مائة من الإبل» .

(٦) زاد بعده في (ف) ، (ص) : «يعني» .

* [٤٨٤٠] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩] [الكبرى : ٧١٧٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٥٠) عن المصنف ، به .

وقد تقدم برقم (٤٨٣٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٧) قوله : «بن عبدالله» ليس في (س) .

(٨) في (س) : «حدثنا» .

(٩) ضبب بعده في (ل) .

(١٠) هذا الحديث ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وأشار في (س) نقلًا عن الطبري أنه ليس في نسخة سعد الخير ، وكتب في حاشية (ت) : «حديث محمد بن عبدالله بن بزيع هذا ساقط من بعض النسخ» .

* [٤٨٤١] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٨٤٠) .

• [٤٨٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ[(١)] جُدْعَانَ ، سَمِعَهُ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ[(٢)] عَلَىٰ دَرَجَةِ الْكَعْبَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْعَمْدِ الْخَطَأِ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا شِبْهِ الْعَمْدِ فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُغَلَّظَةٌ ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**» .

• [٤٨٤٣] حدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ[(٥)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْخَطَأُ شِبْهُ الْعَمْدِ** –

---

(١) ليس في (ف) . (٢) في (س) : «الفتح» .

* [٤٨٤٢] [التحفة : د س ق ٧٣٧٢] [الكبرى : ٧١٧٥] • أخرجه أبو داود (٤٥٤٩) ، وابن ماجه (٢٦٢٨) ، وأحمد (٢/ ١١ ، ٣٦) من طريق ابن جدعان ، به .

وقال ابن معين : «علي بن زيد ليس بشيء ، والحديث حديث خالد ، وإنما هو : عبدالله بن عمرو» . اهـ .

وذُكِرَ لأبي زرعة رواية موسى بن إسماعيل المنقري ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يعقوب السدوسي ، عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا ، ورواية الحميدي ، عن ابن عيينة كرواية محمد بن منصور هنا فقال : «حديث القاسم بن ربيعة أصح» . اهـ .

ثم قال ابن أبي حاتم : «ونفس حديث حماد بن سلمة ، فإن أحمد بن سنان حدثنا عن يزيد ، عن حماد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن يعقوب السدوسيّ ، عن ابن عمر - وليس لابن عمرو معنى - عن النبي ﷺ ، وهو أشبه» . اهـ . انظر : «العلل» (١٣٨٩) ، وانظر : «سنن البيهقي الكبرى» (٨/ ٦٩) .

وقد تقدم برقم (٤٨٣٤) ، انظر أطرافه هناك .

(٣) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٤) قوله : «قال : حدثنا» مكانه في (ف) : «و» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (٨٨٨٩) .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

يَعْنِي - بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا» .

• [٤٨٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ[(١)] : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قُتِلَ خَطَأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : ثَلَاثُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَثَلَاثُونَ بِنْتَ لَبُونٍ ، وَثَلَاثُونَ حِقَّةً ، وَعَشَرَةٌ[(٣)] بَنِي[(٤)] لَبُونٍ ذُكُورٍ»** .

قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُهَا عَلَىٰ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ ، أَوْ عَدْلَهَا[(٥)] مِنَ الْوَرِقِ ، وَيُقَوِّمُهَا عَلَىٰ أَهْلِ[(٦)] الْإِبِلِ إِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا ، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا عَلَىٰ نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ ، فَبَلَغَ قِيمَتُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ[(٦)] إِلَىٰ ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ ، قَالَ[(٧)] : وَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ مَنْ[(٨)] كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ ، وَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

* [٤٨٤٣] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩-س ١٩١٩٤] [الكبرى : ٧١٧٤] • انظر ما تقدم برقم (٤٨٣٥) . وقد تقدم ذكر الخلاف فيه برقم (٤٨٣٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (س) : «قالا» .

(٢) في (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في (ف) ، (د) : «وعشر» .

(٤) ضبب عليه في (ت) ، وكتب في حاشية (س) : «قيل : صوابه بنو» ، ونسبه لحاشية الطبري .

(٥) الضبط من (ع) ، (ت) ، وهو أحد وجهي الضبط في (س) ، (هـ) ، والوجه الآخر فيهما بكسر العين ، ونسبه في الأول للعلوي .

(٦) ليس في (س) .

(٧) ليس في (د) ، (ص) .

(٨) ليس في (ف) .

أَنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَىٰ فَرَائِضِهِمْ فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ ، وَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ يَعْقِلَ عَلَىٰ[1] الْمَرْأَةِ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا وَلَا يَرِثُونَ مِنْهُ[2] شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا ، وَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَقْتُلُونَ[3] قَاتِلَهَا .

٢٨- بَابُ[4] ذِكْرِ أَسْنَانِ دِيَةِ الْخَطَأِ

• [٤٨٤٥] أخبرنا[5] عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ ۞ بْنِ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا

---

(١) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، وفي (د) : «عن» .
(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «منها» .
(٣) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «يعقلون» .

* [٤٨٤٤] [التحفة : د س ق ٨٧٠٩-د س ق ٨٧١٠] [الكبرى : ٧١٧٦] • أخرجه أبو داود (٤٥٠٦ ، ٤٥٤١) ، وابن ماجه (٢٦٣٠) ، وأحمد (٢/ ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٢٤) من طريق محمد بن راشد ، به . . . بنحوه مختصرًا .

وقال النسائي عقبه في «السنن الكبرى» (٧١٧٦) : «هذا حديث منكر ، وسليمان بن موسى ليس بالقوي في الحديث ، ولا محمد بن راشد» . اهـ .

وأخرج طرفه الدارقطني في «السنن» (٣/ ١٧٦) ثم قال : «وهذا أيضًا فيه مقال من وجهين ؛ أحدهما : أن عمرو بن شعيب لم يخبر فيه بسماع أبيه من جده عبدالله بن عمرو ، والوجه الثاني : أن محمد بن راشد ضعيف عند أهل الحديث» . اهـ .

والحديث عند عبدالرزاق (٩/ ٢٩٤) من طريق ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب بلفظ : «كان رسول الله ﷺ يقيم الإبل على أهل القرى أربعمائة دينار ، أو عدلها من الورق ، ويقيمها على أثمان الإبل ، فإذا غلت رفع ثمنها ، وإذا هانت نقص من قيمتها على أهل القرى على نحو الثمن ما كان» . وهذا معضل ، ويأتي الكلام على سماع ابن جريج من عمرو بن شعيب قريبًا .

وسيأتي بأرقام (٤٨٤٨) ، (٤٨٤٩) ، (٤٨٥٠) ، (٤٨٨٣) ، (٤٨٨٤) ، (٤٨٨٥) ، (٤٨٩٤) ، (٤٨٩٥) ، (٤٨٩٦) .

(٤) من (ص) . (٥) في (ف) : «حدثنا» .

۞ [س/ ٤٢٧]

ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : دِيَةَ(١) الْخَطَأِ عِشْرِينَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَعِشْرِينَ ابْنَ(٢) مَخَاضٍ(٣) ذُكُورٍ ، وَعِشْرِينَ بِنْتَ لَبُونٍ ، وَعِشْرِينَ جَذَعَةً ، وَعِشْرِينَ(٤) حِقَّةً .

---

(١) ضبب على أوله في (ل) .

(٢) ليس في (ف) ، وفي (د) ، (ص) : «بني» .

(٣) زاد في حاشية (ص) : «وعشرون ابن لبون» ، وكتب على آخر كلمة : «عشرون» : «ين» ، ولم ينسبه لنسخة .

(٤) في (ع) : «وعشرون» .

* [٤٨٤٥] [التحفة : د ت س ق ٩١٩٨] [الكبرى : ٧١٧٧] • أخرجه أبو داود (٤٥٤٥) ، والترمذي (١٣٨٦) ، وابن ماجه (٢٦٣١) من طريق حجاج ، به .

وقال النسائي عقبه في «السنن الكبرى» (٧١٧٧) : «الحجاج بن أرطاة ضعيف لا يحتج به» . اهـ .

قال الترمذي : «حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن عبدالله موقوفًا ، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا» . اهـ . وقال أبو داود : «وهو قول عبدالله» . اهـ .

قال الدارقطني عقب تخريجه له في «السنن» (٣/ ١٧٣) : «هذا حديث ضعيف غير ثابت عند أهل المعرفة بالحديث من وجوه عدة» . اهـ . ثم أطال فيه النفس مبينًا الخلاف فيه على الحجاج بن أرطاة ، إلى أن قال (٣/ ١٧٦) : «فقد اختلفت الرواية عن الحجاج - كما ترى - فيشبه أن يكون الصحيح أن النبي ﷺ جعل دية الخطأ أخماسًا ، كما رواه أبو معاوية وحفص وأبو مالك الجنبي وأبو خالد وابن أبي زائدة في رواية أبي هشام عنه ، ليس فيه تفسير الأخماس ؛ لاتفاقهم على ذلك ، وكثرة عددهم ، وكلهم ثقات ، ويشبه أن يكون الحجاج ربما كان يفسر الأخماس برأيه بعد فراغه من حديث رسول الله ﷺ ، فيتوهم السامع أن ذلك في حديث النبي ﷺ ، وليس ذلك فيه ، وإنما هو من كلام الحجاج» . اهـ .

وقال البيهقي بعد سياقه الموقوف : «وقد روي حديث ابن مسعود من وجه آخر مرفوعًا ولا يصح رفعه» . اهـ . ثم قال : «وكيفما كان فالحجاج بن أرطاة غير محتج به ، وخشف بن مالك مجهول ، والصحيح أنه موقوف على عبدالله بن مسعود» . اهـ . انظر : «السنن الكبرى» (٨/ ٧٥) .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٥١) : «إلا أن خشف بن مالك ليس بمعروف» . اهـ . =

٢٩- بَابُ(١) ذِكْرِ الدِّيَةِ مِنَ الْوَرِقِ

• [٤٨٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. (ح(٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ)(٤)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَذَكَرَ(٥) قَوْلَهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [التوبة: ٧٤] فِي أَخْذِهِمُ الدِّيَةَ. وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ.

= والموقوف أخرجه البيهقي (٨/ ٧٤، ٧٥) من طريق أبي إسحاق عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، ومن طريق أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود.

وذكر البيهقي أنه روي من طريق منصور، عن إبراهيم، عن عبدالله، ثم قال بعد ذكره للمرفوع والموقوف: «وقد اعتذر من رغب عن قول عبدالله ﷺ في هذا بشيئين: أحدهما: ضعف رواية خشف بن مالك، عن ابن مسعود بما ذكرنا - وقد تقدم تضعيفه - وانقطاع رواية من رواه عنه موقوفًا... ورواية إبراهيم عن عبدالله منقطعة لا شك فيها، ورواية أبي عبيدة عن أبيه؛ لأن أبا عبيدة لم يدرك أباه، وكذلك رواية أبي إسحاق السبيعي عن علقمة منقطعة؛ لأن أبا إسحاق رأى علقمة لكن لم يسمع منه شيئًا». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (ع)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٣) من (س)، (د)، (ص)، (هـ)، وزاد بعده في (د)، (ص): «قال».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف)، وصحح في (ت) على أول كلمة «دينار».

(٥) ضبب عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «وذلك»، وفي حاشية (س): «ذِكْرُ»، ونسبه للوزيري، وكتب في حاشية (ت): «قوله: وذكر كذا في نسخ «المجتبى»، وفي «الكبرى»: وذلك قوله: ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾... إلخ. وفي «الأطراف» بخط المزي: وذلك قوله: ﴿إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾، وكذا في ابن ماجه بلفظ: وذلك»، انظر: «التحفة» (٦١٦٥)، و«الكبرى» (٧١٧٨).

* [٤٨٤٦] [التحفة: د ت س ق ٦١٦٥] [الكبرى: ٧١٧٨] • أخرجه أبوداود (٤٥٤٦)، والترمذي (١٣٨٨)، وابن ماجه (٢٦٢٩، ٢٦٣٢) من طريق محمد بن مسلم، به. =

• [٤٨٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، سَمِعْنَاهُ مَرَّةً يَقُولُ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا - يَعْنِي - فِي[1] الدِّيَةِ.

٣٠- بَابُ[2] عَقْلِ الْمَرْأَةِ

• [٤٨٤٨] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[3]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَقْلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الثُّلُثَ مِنْ دِيَتِهَا»**.

قال الترمذي: «لا نعلم أحدًا يذكر في هذا الحديث: عن ابن عباس، غير محمد بن مسلم، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم». اهـ.

وقال أبو داود: «رواه ابن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة مرسلًا». اهـ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٥٧٧): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: سفيان بن عيينة يقول: عمرو بن دينار، عن النبي مرسلًا، وكأن حديث ابن عيينة عنده أصح». اهـ.

وكذا رجح المرسل أبو حاتم كما في «العلل» (١/ ٤٦٣).

وقال ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٣٩٣): «والذي رواه مشاهير أصحاب ابن عيينة عنه في هذا الخبر فإنما هو عن عكرمة لم يذكر فيه ابن عباس». اهـ.

(١) في (د)، (ص): «من».

* [٤٨٤٧] [التحفة: دت س ق ٦١٦٥] [الكبرى: ٧١٧٩] • أخرجه الترمذي (١٣٨٩) من وجه آخر عن سفيان، به.

وقال النسائي عقب هذا والذي قبله في «السنن الكبرى» (٧١٧٩): «محمد بن مسلم ليس بالقوي، والصواب مرسل، وابن ميمون ليس بالقوي أيضًا». اهـ.

وانظر التعليق على الحديث (٤٨٤٦).

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «نجيح»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٨٧٤٩).

* [٤٨٤٨] [التحفة: س ٨٧٤٩] [الكبرى: ٧١٨٠] • أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٨) من طريق عيسى بن يونس، به.

٣١- كَمْ دِيَةُ الْكَافِرِ

• [٤٨٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَقْلُ أَهْلِ الذِّمَّةِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ**». وَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ.

= وتفرد به النسائي، وقال عقبه في «السنن الكبرىٰ» (٧١٨٠): «إسماعيل بن عياش ضعيف كثير الخطأ». اهـ.

وضعف البيهقي إسناده في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٩٦).

ونقل العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٢٩) عن البخاري قوله: «لم يسمع ابن جريج من عمرو بن شعيب شيئًا». اهـ. ثم قال العلائي: «وقد روىٰ عنه عدة أحاديث، وهي عن جماعة ممن تقدم ذكرهم، ولكنه مدلس - كما سبق ذكره - فيهم». اهـ.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٦٤): «قال صاحب «التنقيح»: وابن جريج حجازي، وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن الحجازيين». اهـ.

ونقل الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٤/ ٢٥) عن الشافعي قوله: «وكان مالك يذكر أنه السنة، وكنت أتابعه عليه وفي نفسي منه شيء، ثم علمت أنه يريد سنة أهل المدينة؛ فرجعت عنه». اهـ.

وبنحو ما ذكر الحافظ والزيلعي قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٨/ ٤٤٣)، وضعف الحديث.

وقد تقدم برقم (٤٨٤٤)، وانظر أطرافه هناك.

* [٤٨٤٩] [التحفة: س ٨٧١٤] [الكبرى: ٧١٨١] • أخرجه أحمد (٢/ ١٨٣)، والطيالسي (٢٣٨٢)، والدارقطني (٣/ ١٧١) من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسىٰ، به.

وتقدم الكلام في تضعيف محمد بن راشد وشيخه عند التعليق على الحديث رقم (٤٨٤٤)، وانظر أطرافه هناك.

وتابع سليمان عليه محمد بن إسحاق عند أحمد (٢/ ١٨٠)، وأبي داود (٤٥٨٣)، وابن أبي شيبة (٩/ ٢٨٧)، وهو عند أحمد مطولًا. وأسامة بن زيد الليثي عند الترمذي (١٤١٣)، والبيهقي (٨/ ١٠١)، والنسائي في الحديث التالي. وعبدالرحمن بن عياش عند ابن ماجه (٢٦٤٤). وعبدالرحمن بن الحارث عند الدارقطني (٣/ ١٧١)، وأحمد (٢/ ٢١٥)، وهو عنده مطولًا. =

• [٤٨٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ[2] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**عَقْلُ الْكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ**» .

٣٢- دِيَةُ الْمُكَاتَبِ

• [٤٨٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُكَاتَبِ يُقْتَلُ بِدِيَةِ الْحُرِّ عَلَى قَدْرِ مَا أَدَّى .

= جميعهم عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، به .
قال الخطابي في «معالم السنن» (٦/ ٣٧٤) : «ليس في دية أهل الكتاب شيء أبين من هذا» . اهـ .
وقال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٦/ ٣٧٤) : «هذا الحديث صحيح إلى عمرو بن شعيب ، والجمهور يحتجون به ، وقد احتج به الشافعي في غير موضع» . اهـ .
واحتج به الأئمة كلهم في أبواب الديات . وفي «الملل والردة والزنادقة» للخلال (٨٦٧) : «قال يوسف بن موسى القطان : سئل أبو عبدالله - يعني : أحمد بن حنبل - عن دية المعاهد؟ قال : «على النصف من دية المسلم ؛ أذهب إلى حديث عمرو بن شعيب» . قيل له : تحتج بحديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده؟ قال : ليس كلها ، روى هذا فقهاء أهل المدينة قديمًا ، ويروى عن عثمان رَحِمَهُ اللَّهُ»» . اهـ .

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .
(٢) زاد بعده في (ص) : «عن جده» ، ونسبه لنسخة ، انظر : «التحفة» (٨٦٥٨) .

* [٤٨٥٠] [التحفة : ت س ٨٦٥٨] [الكبرى : ٧١٨٢] • أخرجه الترمذي (١٤١٣) من طريق ابن وهب ، به . وقال الترمذي : «حديث عبدالله بن عمرو في هذا الباب حديث حسن» . اهـ . وقد تقدم برقم (٤٨٤٤) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٤٨٥١] [التحفة : د س ٦٢٤٢] [الكبرى : ٧١٨٣] • اختلف في هذا الحديث على عكرمة ؛ فرواه عنه يحيى بن أبي كثير ، واختلف عليه في رفعه ؛ فرواه يحيى بن سعيد عند أبي داود (٤٥٨١) ، وحجاج الصواف عند أبي داود أيضًا (٤٥٨١) ، وأحمد (١/ ٣٦٣) ، والدارقطني (٣/ ١٩٩) ، والطحاوي =

= (٣/ ١١١)، وأبان العطار عند أحمد (١/ ٢٩٢)، والحاكم (٢/ ٢١٨)، ومعاوية بن سلام - كما سيأتي في الذي بعده - وعلي بن المبارك عند ابن الجارود (٩٨٢)، والطحاوي (٣/ ١١١)، والبيهقي (١٠/ ٣٢٦) - جميعًا، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا، به.

وقال البيهقي في رواية علي بن المبارك هذه: «وزاد فيه: عن ابن عباس من قوله ما يخالف الحديث المرفوع في القياس، ويخالف ما رواه حماد بن سلمة في النص». اهـ.

وهذه الزيادة هي قوله: «وقال ابن عباس: لا يقام على المكاتب إلا حد المملوك». ورواية حماد المشار إليها سنذكرها قريبًا.

ورواه هشام الدستوائي عن يحيى أيضًا، واختلف عليه فرواه إسماعيل بن علية عند أحمد (١/ ٢٢٣)، وأبي داود (٤٥٨١)، ومحمد بن عبدالله عند أحمد (١/ ٢٦٠)، والطيالسي (٢٨٠٩)، ويزيد بن هارون عند البيهقي (١٠/ ٣٢٦) - جميعًا، عن هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا.

وخالفهم محمد بن جعفر فرواه - فيما ذكر البيهقي - عن هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس موقوفًا عليه. وزاد الطيالسي في روايته: «وكان عليّ ومروان يقولان ذلك». اهـ.

ورواه أيوب عن عكرمة، واختلف عليه؛ فرواه حماد بن سلمة عند الترمذي (١٢٥٩)، وأبي داود (٤٥٨٢)، وأحمد (١/ ٢٢٢)، والطحاوي (٣/ ١١٠)، والبيهقي (١٠/ ٣٢٥) عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا، به.

وخالفه وهيب؛ فرواه عن أيوب، عن عكرمة، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ فيما رواه أحمد (١/ ٩٤، ١٠٤)، والبيهقي (١٠/ ٣٢٦).

وخالفهما حماد بن زيد وإسماعيل بن علية؛ فروياه عن أيوب، عن عكرمة مرسلًا. وقال أبو داود: «وجعله إسماعيل بن علية قولَ عكرمة». اهـ.

ورواية حماد بن زيد المرسلة - كما ستأتي قريبًا - وعند الطحاوي (٣/ ١١٠).

وطريق حماد بن سلمة أعله البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ٥٠٢) قال: «روى بعضهم هذا الحديث عن عكرمة، عن علي». اهـ.

وقال الترمذي معلًا لطريق يحيى بن أبي كثير المتقدم: «وروى يحيى بن أبي كثير هذا الحديث عن عكرمة، عن النبي مرسلًا، مثل ما روي عن أيوب». اهـ.

وقال البيهقي (١٠/ ٣٢٦): «حديث عكرمة إذا وقع فيه الاختلاف وجب التوقف فيه، وهذا المذهب إنما يروى عن علي بن أبي طالب، وهو أنه يعتق بقدر ما أدى، وفي ثبوته عن النبي نظر، والله أعلم». اهـ.

ورد ابن التركماني كلام البيهقي هذا في «الجوهر النقي» بما لا طائل وراءه. =

• [٤٨٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ[(١)] بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي الْمُكَاتَبِ أَنْ يُودَىٰ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَةَ الْحُرِّ .

• [٤٨٥٣] حدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (قَالَ : قَضَىٰ

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٦/ ٣٧٤) : «أجمع عامة الفقهاء على أن المكاتب عبدٌ ما بقي عليه درهم في جنايته والجناية عليه ، ولم يذهب إلى هذا الحديث من العلماء فيما بلغنا إلا إبراهيم النخعي ، وقد روي في ذلك أيضًا شيء عن علي بن أبي طالب ﷺ ، وإذا صح الحديث وجب القول به إذا لم يكن منسوخًا أو معارضًا بما هو أولى منه ، والله أعلم» . اهـ .

ونقل البيهقي في «السنن» (١٠/ ٣٢٦) عن الإمام أحمد أنه سئل عن هذا الحديث فقال : «أنا أذهب إلى حديث بريرة أن رسول الله أمر بشرائها» . اهـ .

قال البيهقي : «يعني : أنها بقيت على حكم الرق حتى أمر بشرائها» . اهـ .

وسيأتي بأرقام : (٤٨٥٢) ، (٤٨٥٣) ، (٤٨٥٤) مقرونًا بحديث خلاس عن علي (٤٨٥٥) ، وفيها رواية حماد بن زيد المرسلة .

(١) صحح عليه في (س) ، وفي (ع) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا في كل منهما لنسخة : «عبدالله» ، وضبب عليه في حاشية (ت) ، وكتب : «كذا في بعض النسخ : عبدالله بالتكبير ، وفي أكثرها : عبيدالله بالتصغير ، كما هنا ، وهو الذي في «الأطراف» بخط المزي» .

(٢) قوله : «قال : حدثنا» مكانه في (ف) : «و» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (٦٢٤٢) .

(٣) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) : «الطائفي» ، والمثبت من باقي النسخ هو الصواب ، انظر : «التحفة» (٦٢٤٢) .

* [٤٨٥٢] [التحفة : د س ٦٢٤٢] [الكبرى : ٧١٨٤] • تقدم تخريجه تحت حديث (٤٨٥١) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(١) فِي الْمُكَاتَبِ يُودَىٰ بِقَدْرِ مَا أَدَّىٰ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ(٢) دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا بَقِيَ دِيَةَ الْعَبْدِ.

• [٤٨٥٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ(٣) بْنُ عِيسَىٰ(٤) النَّقَّاشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ. وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْمُكَاتَبُ يَعْتِقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّىٰ، وَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ(٦) مِنْهُ، وَيَرِثُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ(٦) مِنْهُ»**.

• [٤٨٥٥] أَخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(٧)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ. وَعَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُكَاتَبًا قُتِلَ عَلَىٰ عَهْدِ

---

(١) ما بين القوسين جاء في (د)، (ص): «أن النبي ﷺ قضى».

(٢) في (ت): «مكاتبه».

* [٤٨٥٣] [التحفة: د س ٦٢٤٢] [الكبرى: ٧١٨٥] • أخرجه أحمد (١/ ٣٦٣)، وأبو داود (٤٥٨١) من طريق الحجاج، به.

وقد تقدم برقم (٤٨٥١)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ف): «أحمد»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٥٩٩٣).

(٤) زاد بعده في (س)، (ل)، (ت)، (هـ): «بن»، وهو خطأ، وضبب عليه في (ت)، انظر: «التحفة» (٥٩٩٣)، (١٠٠٨٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٦٤).

(٥) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ): «أنا».

(٦) في حاشية (س): «يعتق»، ونسبه لنسخة.

* [٤٨٥٤] [التحفة: س ١٠٠٨٦-دت س ٥٩٩٣] [الكبرى: ٧١٨٦] • تقدم تخريجه تحت حديث رقم (٤٨٥١)، وانظر أطرافه هناك.

(٧) في (س): «يزيد»، انظر: «التحفة» (٥٩٩٣).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ[(١)] : يُودَىٰ مَا أَدَّىٰ دِيَةَ الْحُرِّ ، وَمَا لَا[(٢)] دِيَةَ الْمَمْلُوكِ[(٣)] .

٣٣- بَابُ[(٤)] دِيَةِ[(٥)] جَنِينِ الْمَرْأَةِ

• [٤٨٥٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ[(٦)] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٧)] يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً حَذَفَتِ[(٨)] امْرَأَةً فَأَسْقَطَتْ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَلَدِهَا خَمْسِينَ[(٩)] شَاةً ، وَنَهَىٰ يَوْمَئِذٍ عَنِ الْحَذْفِ[(١٠)] . ⇧

---

(١) زاد بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «أن» .

(٢) زاد بعده في حاشية (س) : «يُودىٰ عنه يُودَىٰ» ، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري .

(٣) في (س) : «للمملوك» ، وفي (ل) : «المملوك» ، وفي (ع) : «الملوك» .

* [٤٨٥٥] [التحفة : د ت س ٥٩٩٣-د س ٦٢٤٢] [الكبرىٰ : ٧١٨٧] • انظر تخريجه تحت حديث رقم (٤٨٥١) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) ليس في (د) .

(٥) في (ل) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري : «فيه» ، وأشار أيضًا في حاشية (س) أنه هكذا في نسخة عند الطبري .

(٦) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «يعقوب بن إبراهيم» ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة» ، انظر : «التحفة» (٢٠٠٦) .

(٧) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٨) كتبها في (س) بالحاء المهملة والخاء المعجمة ، ونسب الثاني للطبري والوجهين للعلوي ، وفي (ص) : «خذفت» ، وفي (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «خذفت» .

(٩) في (ف) ، (د) ، ونسبه في الثاني لنسخة ، وحواشي (س) ، (ت) ، (ص) : «خمسمائة» ونسبه في حاشية الأول لبعض النسخ وأشار أيضًا أنه في الطبري منسوبًا لسعد الخير ، ونسبه في حاشية الثاني والثالث لبعض النسخ .

(١٠) في (د) ، (ت) ، (هـ) : «الخذف» بالخاء المعجمة ، وفي (س) ، (ع) كتبها بالحاء المهملة والخاء المعجمة ، ونسب في (س) الوجه الثاني للطبري والوجهين للعلوي .

⇧[س/٤٢٨]

أَرْسَلَهُ أَبُو نُعَيْمٍ :

• [٤٨٥٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ ابْنُ صُهَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً حَذَفَتِ امْرَأَةً ، فَأَسْقَطَتِ الْمَحْذُوفَةُ(١) ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ عَقْلَ وَلَدِهَا خَمْسَمِائَةٍ(٢) مِنَ الْغَنَمِ ، وَنَهَىٰ يَوْمَئِذٍ عَنِ الْخَذْفِ(٣) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا وَهْمٌ ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِائَةً مِنَ الْغَنَمِ . وَقَدْ رُوِيَ النَّهْيُ عَنِ الْخَذْفِ(٤) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ(٥) :

---

* [٤٨٥٦] [التحفة : د س ٢٠٠٦] [الكبرىٰ : ٧١٨٨] • أخرجه أبو داود (٤٥٧٨) من طريق عبيدالله بن موسىٰ ، به . وعنده : «خمسمائة شاة» ، كما في «الكبرىٰ» (٧١٨٨) ، وكما في الذي بعده مرسلًا ، وانظر : تعقيب المصنف عليه .

قال أبو داود : «كذا الحديث : خمسمائة شاة ، والصواب : مائة شاة» . اهـ . ثم قال : «هكذا قال عباس ، وهو وهم» . اهـ .

وعباس هو : العنبري ، وهو شيخ أبي داود في هذا الإسناد .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٨١) : «رواه البزار في «مسنده» مسندًا وقال : «لا نعلمه يرويه عن ابن بريدة إلا يوسف بن صهيب ، وهو رجل مشهور من أهل الكوفة» انتهىٰ» . اهـ .

(١) في (د) ، (هـ) : «المخذوفة» .

(٢) في حواشي (س) ، (د) ، (ص) : «خمسين» ، وهو منسوب في كلٍّ لنسخة .

(٣) كتبها في (س) بالحاء المهملة والخاء المعجمة ، ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي ، وفي (د) ، (هـ) بالخاء المعجمة .

(٤) كتبها في (س) بالحاء المهملة والخاء المعجمة ، ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي ، وفي (د) ، (هـ) بالخاء المعجمة .

(٥) في (ف) : «معقل» .

* [٤٨٥٧] [التحفة : د س ٢٠٠٦-س ١٨٨٨٤] [الكبرىٰ : ٧١٨٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وكأنه يُلمح إلى أن ذكر النهي عن الحذف في هذا الحديث غير محفوظ ، والله تعالىٰ أعلم .

وانظر تخريج حديث رقم (٤٨٥٦) .

• [٤٨٥٨] أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا كهمس، عن عبدالله بن بريدة، عن عبدالله بن مغفل[١]، أنه رأى رجلا[٢] يخذف[٣]، فقال: لا تخذف[٤]؛ فإن نبي الله ﷺ كان ينهى عن الخذف[٤]، أو يكره الخذف[٤]. شك كهمس.

• [٤٨٥٩] أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا حماد، عن عمرو، عن طاوس، أن عمر استشار الناس في الجنين، فقال حمل بن مالك: قضى رسول الله ﷺ في الجنين غرة. قال طاوس: إن الفرس غرة[٥].

• [٤٨٦٠] أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله ﷺ في جنين امرأة من بني لحيان، سقط

---

(١) في (ف): «معقل». (٢) في (ف): «أن رجلا».

(٣) كتبها في (س) بالحاء المهملة والخاء المعجمة، ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي، وفي (ت)، (هـ) بالخاء المعجمة، وفي (ف): «خذف».

(٤) كتبها في (س) بالحاء المهملة والخاء المعجمة، ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي، وفي (ت)، (هـ) بالخاء المعجمة.

* [٤٨٥٨] [التحفة: خ م س ٩٦٥٩] [الكبرى: ٧١٩٠] • أخرجه البخاري (٥٤٧٩)، ومسلم (١٩٥٤/ ٥٤) من طريق كهمس، به. وزادا فيه: «وقال: إنه لا يصاد به صيد، ولا ينكى به عدو، ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين». وأتما قصته مع الرجل.

وأخرجه البخاري (٤٨٤١، ٦٢٢٠)، ومسلم (١٩٥٤/ ٥٥) أيضا من وجه آخر عن عبدالله بن مغفل، وفيه النهي مطلقا دون شك.

(٥) قوله: «إن الفرس غرة» وقع في (ف): «الفرس ونحوه»، وفي (د)، (ص): «غرة، أي: الفرس ونحوه».

* [٤٨٥٩] [التحفة: د س ق ٣٤٤٤] [الكبرى: ٧١٩١] • سبق من طريق ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن عمر بنحوه برقم (٤٧٨٢).

مَيِّتًا بِغُرَّةٍ ؛ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي(١) قَضَىٰ عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا(٢) وَزَوْجِهَا ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَىٰ عَصَبَتِهَا .

• [٤٨٦١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَقَتَلَتْهَا(٣) وَمَا فِي بَطْنِهَا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ ؛ عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ ، وَقَضَىٰ بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ عَاقِلَتِهَا ، وَوَرِثَهَا(٤) وَلَدُهَا(٥) وَمَنْ مَعَهُمْ . فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَغْرَمُ(٦) مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَّ ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلّ(٧) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ(٨)»** ؛ مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «الذي» ، وضبب عليه في (ع) .

(٢) في (ع) : «لبنتها» .

* [٤٨٦٠] [التحفة : خ م د ت س ١٣٢٢٥] [الكبرىٰ : ٧١٩٢] • أخرجه البخاري (٦٧٤٠) ، ومسلم (١٦٨١/ ٣٥) عن قتيبة ، به . وأخرجه البخاري (٦٩٠٩) من وجه آخر عن الليث ، به . وسيأتي بأرقام : (٤٨٦١) ، (٤٨٦٢) ، (٤٨٦٣) مرسلًا .

(٣) في (س) ، (د) ، (ص) : «فقتلها» .

(٤) الضبط من (س) ، (ت) ، ونسبه في الأول للعلوي ، وفي الثاني لنسخة ، وضبطها في (د) ، (ص) ، (هـ) بتشديد الراء ، وهو وجه .

(٥) الضبط من (س) ، (ت) ، ونسبه في الأول للعلوي ، وضبط في (ع) ، (هـ) بفتح الدال المهملة .

(٦) ليس في (ع) .

(٧) في (س) ، (ف) ، (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بطل» .

(٨) في (ف) : «الأمان» ، وهو خطأ ، وفي حاشية (س) : «الكهنة» ، ونسبه للوزيري .

* [٤٨٦١] [التحفة : خ م د س ١٣٣٢٠-خ م د س ١٥٣٠٨] [الكبرىٰ : ٧١٩٣] • أخرجه البخاري =

• [٤٨٦٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[2] مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا[3]، فَقَضَىٰ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ؛ عَبْدٍ، أَوْ وَلِيدَةٍ.

• [٤٨٦٣] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي الْجَنِينِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةٍ؛ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ، فَقَالَ الَّذِي قَضَىٰ عَلَيْهِ: كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا اسْتَهَلَّ، وَلَا نَطَقَ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ[4]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْكُهَّانِ**».

= (٦٩١٠)، ومسلم (١٦٨١/ ٣٦) واللفظ له، من طريق ابن وهب، به. وقد تقدم برقم (٤٨٦٠) فانظر أطرافه هناك.

(١) في (ع)، (هـ): «أخبرنا».

(٢) في حواشي (س)، (د)، (ص): «حدثني»، ونسب في كل واحدة لنسخة.

(٣) في (ع): «جنينا».

* [٤٨٦٢] [التحفة: خ م س ١٥٢٤٥] [الكبرىٰ: ٧١٩٤] • أخرجه البخاري (٥٧٥٩، ٦٩٠٤)، ومسلم (١٦٨١/ ٣٤) من طريق مالك، به.

وقد تقدم برقم (٤٨٦٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (س)، (ف): «بطل» بالباء، وفي (ل) كتبها بالياء والباء معًا.

* [٤٨٦٣] [التحفة: خ م س ١٥٢٤٥-خ س ١٨٧٢٧] [الكبرىٰ: ٧١٩٥] • أخرجه البخاري (٥٧٦٠) من طريق مالك، به هكذا مرسلًا.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٤٨ - ٣٥٢) الخلاف فيه على مالك، ثم قال: «والصواب ما قاله مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وعن الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسلًا». اهـ.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٧٧، ٤٧٩): «هكذا روى هذا الحديث جماعة الرواة عن مالك في «موطئه» مرسلًا... وقد وصل حديث سعيد ثقاتٌ من أصحاب ابن شهاب =

• [٤٨٦٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، وَهُوَ: ابْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ[(١)]، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ امْرَأَةً ضَرَبَتْ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَقَتَلَتْهَا، وَهِيَ حُبْلَىٰ، فَأُتِيَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَصَبَةِ الْقَاتِلِ[(٢)] بِالدِّيَةِ، وَفِي الْجَنِينِ غُرَّةً. فَقَالَ عَصَبَتُهَا: أَدِي[(٣)] مَنْ لَا طَعِمَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ

= وغيره، وهو حديث اختصره مالك، فذكر منه دية الجنين التي عليها الأمر المجتمع عليه عنده، وترك قصة المرأة إذ ضربت فألقت الجنين المذكور؛ لأن فيه من رواية ابن شهاب إثبات شبه العمد، وإلزام العاقلة الدية، وهذا شيء لا يقول به مالك؛ لأنه وجد الفتوىٰ والعمل بالمدينة علىٰ خلافه فكره أن يذكر في «موطئه» بمثل هذا الإسناد الصحيح ما لا يقول به، ويقول به غيره، وذكر قصة الجنين لا غير؛ لأنه أمر مجتمع عليه في الغرة.

وهذا الحديث عند ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وعن أبي سلمة - جميعًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. فطائفة من أصحابه يحدثون به عنه هكذا، وطائفة يحدثون به عنه، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ولا يذكرون أبا سلمة، وطائفة يحدثون به عنه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولا يذكرون سعيدًا، ومالك أرسل عنه حديث سعيد هذا، ووصل حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، إلا أنه لم يذكر قصة المرأة، لا في حديث سعيد هذا المرسل، ولا في حديث أبي سلمة، واقتصر منهما علىٰ ذكر قصة الجنين وديته لا غير، لما ذكرنا من العلة، ولما شاء الله مما هو أعلم به». اهـ.

وقد تقدم موصولًا برقم (٤٨٦٠)، وانظر أطرافه هناك.

(١) ضبب عليه في (ت)، وفي (ص)، وحاشيتي (د)، (هـ) منسوبًا في كل واحدة لنسخة: «نضلة»، وكتب في حاشية (ت): «ابن نضيلة؛ كذا هو في النسخ حتىٰ في «الكبرىٰ» بالتصغير، والذي في كتب أسماء الرجال: بن نضلة، وضبطه في «التقريب» فقال: «بفتح النون وسكون المعجمة». اهـ. ثم رأيته في نهاية «التقريب» ذكر عن شيخ الإسلام ابن حجر أنه يقال له: نضلة ونضيلة، والحديث في مسلم، وفي نسخة: نضيلة بالتصغير». انظر: «التحفة» (١١٥١٠)، و«تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٣٩).

(٢) ضبب علىٰ آخره في (ل)، وفي (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة: «القاتلة».

(٣) ضبب عليه في (ل).

فَاسْتَهَلَّ؟! فَمِثْلُ هَذَا يُطَلّ(١) . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ!» .

٣٤- بَابُ(٢) صِفَةِ شِبْهِ الْعَمْدِ وَعَلَىٰ مَنْ دِيَةُ الْأَجِنَّةِ وَشِبْهِ الْعَمْدِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ(٣) بْنِ نُضَيْلَةَ(٤) عَنِ الْمُغِيرَةِ

• [٤٨٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ(٥) ۩ عُبَيْدِ(٦) بْنِ نُضَيْلَةَ(٧) الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ ، وَهِيَ حُبْلَىٰ ، فَقَتَلَتْهَا ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ(٨) عَلَىٰ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ ، وَغُرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ : أَنَغْرَمُ دِيَةَ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَّ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلّ(٩) .

---

(١) ليس في (ف) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بطل» .

* [٤٨٦٤] [التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرىٰ : ٧١٩٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٤٦) من طريق زائدة ، به . وأخرجه مسلم (١٦٨٢) من أوجه أخرىٰ عن منصور ، به .
وسيأتي هذا الحديث بنحوه من طرق عن منصور ، به . انظر أطرافه في :(٤٨٦٥ : ٤٨٦٩) ، وعن الأعمش ، عن إبراهيم مرسلًا (٤٨٧٠) .

(٢) من (ص) . (٣) في (ف) : «عبيدالله» ، وهو خطأ .

(٤) في (ف) : «فضيلة» ، وفي (ص) ، وحاشيتي (د) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «نضلة» ، وزاد بعده في (ص) : «الخزاعي» .

(٥) في (س) : «بن» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (١١٥١٠) .

۩[س/ ٤٢٩] (٦) في (ف) : «عبيدة» ، وهو خطأ .

(٧) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ف) : «فضيلة» كذا! ، وهو خطأ واضح ، وفي (ص) ، وحاشيتي (د) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «نضلة» .

(٨) في (ف) : «المقتول» .

(٩) كتبها في (س) بالياء والباء معًا ، وفي (ف) بالباء : «بطل» .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ!» فَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ.

• [٤٨٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ[١]، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ ضَرَّتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَقَتَلَتْهَا، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدِّيَةِ عَلَىٰ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ، وَقَضَىٰ لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ. فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: تُغَرِّمُنِي مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ[٢]؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ[٣]. فَقَالَ: «سَجْعٌ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ!» وَقَضَىٰ لِمَا[٤] فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ.

• [٤٨٦٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ فَقَتَلَتْهَا،

---

* [٤٨٦٥] [التحفة: م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرىٰ: ٧١٩٧] • أخرجه مسلم (١٦٨٢/ ٣٧) من طريق جرير، به.

وسبق هذا الحديث من طريق زائدة، عن منصور، به (٤٨٦٤).

وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «نضلة».

(٢) في (د)، (ص): «ولا استهل». (٣) في (ف): «بطل».

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «فيها».

* [٤٨٦٦] [التحفة: م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرىٰ: ٧١٩٨] • أخرجه مسلم (١٦٨٢/ ٣٨) من طريق سفيان، به. ولم يذكر لفظه، وأحال علىٰ ما قبله من حديث جرير ومفضل، عن منصور، وهو بلفظه عند أحمد (٤/ ٢٤٥).

وسبق هذا الحديث من طريق زائدة، عن منصور، به (٤٨٦٤).

وانظر أطرافه هناك.

وَكَانَ بِالْمَقْتُولَةِ حَمْلٌ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ بِالدِّيَةِ ، وَلِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ .

• [٤٨٦٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَأَسْقَطَتْ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا[١] : كَيْفَ نَدِي مَنْ لَا صَاحَ وَلَا اسْتَهَلَّ وَلَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ!»** فَقَضَىٰ بِالْغُرَّةِ عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ[٢] .

• [٤٨٦٩] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ ، فَأَسْقَطَتْ . فَقِيلَ : أَرَأَيْتَ مَنْ لَا أَكَلَ ، وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ[٣]؟! فَقَالَ : **«أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ!»** فَقَضَىٰ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ ؛ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، وَجُعِلَتْ عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ .

---

* [٤٨٦٧] [التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرى : ٧١٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وسبق هذا الحديث من طريق زائدة ، عن منصور ، به (٤٨٦٤) . انظر أطرافه هناك .

(١) في (ع) : «فقال» . (٢) صحح عليه في (ت) .

* [٤٨٦٨] [التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرى : ٧٢٠٠] • أخرجه مسلم (١٦٨٢/ ٣٨) من طريق شعبة ، به .

وسبق هذا الحديث من طريق زائدة ، عن منصور ، به (٤٨٦٤) . وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (س) : «ولا استهل» .

أَرْسَلَهُ الْأَعْمَشُ :

• [٤٨٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ[١] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِحَجَرٍ ، وَهِيَ حُبْلَى ، فَقَتَلَتْهَا[٢] فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا[٣] فِي بَطْنِهَا غُرَّةً ، وَجَعَلَ عَقْلَهَا عَلَى عَصَبَتِهَا . فَقَالُوا : نُغَرَّمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ ، وَلَا اسْتَهَلَّ! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلّ[٤] . فَقَالَ : «**أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ! هُوَ مَا أَقُولُ لَكُمْ**» .

• [٤٨٧١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنْ أَسْبَاطٍ ، عَنْ سِمَاكٍ[٥] ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ امْرَأَتَانِ جَارَتَانِ[٦] كَانَ بَيْنَهُمَا صَخَبٌ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ ، فَأَسْقَطَتْ غُلَامًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ مَيِّتًا وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ ، فَقَضَى عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَةَ ، فَقَالَ عَمُّهَا : إِنَّهَا قَدْ

---

* [٤٨٦٩] [التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرى : ٧٢٠١] • انظر ما قبله (٤٨٦٨) .
وسبق هذا الحديث من طريق زائدة ، عن منصور ، به (٤٨٦٤) .
وانظر أطرافه هناك .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «الطائي» .
(٢) زاد بعده في (ت) : «بحجر» .
(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ل) بخط مخالف : «لما» .
(٤) في (ف) ، (ع) : «بطل» .

* [٤٨٧٠] [التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠-س ١٨٤١٧] [الكبرى : ٧٢٠٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا .
وسبق هذا الحديث من طريق زائدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيد بن نضيلة ، عن المغيرة بن شعبة ، به (٤٨٦٤) .
وانظر أطرافه هناك .

(٥) زاد بعده في حاشية (ص) : «بن حرب» ، ونسبه لنسخة .
(٦) في (ع) : «جاريتان» .

أَسْقَطَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ غُلَامًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ. فَقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ: إِنَّهُ[1] كَاذِبٌ، إِنَّهُ[2] وَاللَّهِ مَا اسْتَهَلَّ، وَلَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ[3]، فَمِثْلُهُ يُطَلُّ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسَجْعُ[4] الْجَاهِلِيَّةِ وَكِهَانَتُهَا! إِنَّ[5] فِي الصَّبِيِّ غُرَّةً». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَتْ إِحْدَاهُمَا مُلَيْكَةَ وَالْأُخْرَىٰ أُمَّ غُطَيْفٍ.

• [٤٨٧٢] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ، وَلَا يَحِلُّ لِمَوْلًى أَنْ يَتَوَلَّىٰ مُسْلِمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِ.

---

(١) ليس في (ل)، (ع). (٢) ليس في (د)، (ص).
(٣) زاد بعده في (س): «ولا نطق»، ونسبه لنسخة.
(٤) زاد بعده في (س)، (هـ)، وحاشيتي (د)، (ص): «كسجع»، وصحح عليه في حاشية (د)، ونسبه لنسخة، ونسبه في حاشية (ص) كذلك لنسخة.
(٥) في (ف)، (د): «أدّ».

* [٤٨٧١] [التحفة: س ٦١٢٤] [الكبرىٰ: ٧٢٠٣] • أخرجه أبو داود (٤٥٧٤)، وصححه ابن حبان (٦٠١٩) من طريق عمرو بن طلحة، به.
والحديث في إسناده أسباط بن نصر، وهو ضعيف.
قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٣٢): «سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر، وقال: «أحاديثه عامتها - وتصحف في المطبوع إلى عامية - سقط مقلوبة الأسانيد»».
اهـ. وكذا ضعفه أحمد والنسائي.
وقال الساجي كما في «تهذيب التهذيب»: «روىٰ أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب». اهـ.
ورواية سماك بن حرب أيضًا عن عكرمة فيها اضطراب.
* [٤٨٧٢] [التحفة: م س ٢٨٢٣] [الكبرىٰ: ٧٢٠٤] • أخرجه مسلم (١٥٠٧) من طريق ابن جريج، به.
قال النووي (١٠/ ١٤٩): «العُقُول: الديات واحدها عقل، ومعناه: أن الدية في قتل الخطأ وعمد الخطأ تجب على العاقل، وهم: العصبات، سواء الآباء والأبناء وإن عَلَوْا أو سفلوا». اهـ.

• [٤٨٧٣] أَخْبَرَنِي[(١)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ۩ ذَلِكَ فَهُوَ ضَامِنٌ» .

• [٤٨٧٤] أَخْبَرَنِي[(٢)] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[(٣)] ، عَنْ جَدِّهِ[(٤)] . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .

---

(١) في (س) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

۩[س/ ٤٣٠]

* [٤٨٧٣] [التحفة : د س ق ٨٧٤٦] [الكبرى : ٧٢٠٥-٧٢٣٩] • أخرجه أبوداود (٤٥٨٦) ، وابن ماجه (٣٤٦٦) من طريق الوليد ، به . وصححه الحاكم (٤/ ٢١٢) وأقره الذهبي .

وقال أبوداود : «لم يروه إلا الوليد ، لا ندري هو صحيح أم لا؟» . اهـ .

وقال الدارقطني في «السنن» (٣/ ١٩٦) : «لم يسنده عن ابن جريج غير الوليد بن مسلم ، وغيره يرويه عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، مرسلًا عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١١٥) : «هذا الحديث رواه هشام ودحيم وغيرهما ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ . ورواه محمود بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن جده ، عن النبي ﷺ مثل ما قال هشام ودحيم ، ولم يذكر أباه ؛ ذكره النسائي عن محمود ، وجعله من جودة إسناده» . اهـ .

وهو الحديث الآتي بعده .

(٢) ليس في (ف) ، وفي (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) زاد بعده في (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «عن أبيه» ، ونسبه في (س) لحاشية سعد الخير نقلًا عن الطبري . قال المزي في «التحفة» (٨٧٤٦) : «وليس في حديث محمود : عن أبيه» . اهـ .

(٤) قوله : «عن جده» ليس في (ع) ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «قال : قال رسول الله ﷺ» .

* [٤٨٧٤] [التحفة : د س ق ٨٧٤٦] [الكبرى : ٧٢٠٦] • انظر تخريجه تحت الحديث السابق .

٣٥- بَابٌ[(١)] هَلْ يُؤْخَذُ أَحَدٌ[(٢)] بِجَرِيرَةِ غَيْرِهِ؟

• [٤٨٧٥] أَخْبَرَنِي[(٣)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي فَقَالَ: **«مَنْ هَذَا مَعَكَ؟»** قَالَ: ابْنِي[(٤)]، اشْهَدْ بِهِ. قَالَ: **«أَمَا إِنَّكَ لَا تَجْنِي عَلَيْهِ، وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ»**.

---

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ل)، وحاشية (س) ونسبه للطبري، وبعض النسخ: «آخر»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «رجل».

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) صحح على أوله في (ت).

* [٤٨٧٥] [التحفة: د تم س ١٢٠٣٧] [الكبرى: ٧٢٠٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٧)، وأبو داود (٤٢٠٧)، والحميدي في «مسنده» (٨٦٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٧) من حديث عبدالملك بن أبجر.

وتابعه عليه: سفيان الثوري عند أبي داود (٤٢٠٨)، وأحمد (٢/ ٢٢٦)، والطبراني (٢٢/ ح ٧١٨)، وعبيدالله بن إياد عند أبي داود (٤٤٩٥)، وأحمد (٢/ ٢٢٦)، والحاكم (٢/ ٤٢٥)، وصححه ابن حبان (٥٩٩٥)، وعلي بن صالح عند أحمد (٢/ ٢٢٧)، والطبراني (٢٢/ ح ٧٢١)، وقيس بن الربيع عند أحمد (٢/ ٢٢٧) - جميعًا، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة قال: «أتيت رسول الله ﷺ مع أبي». فأبو رمثة هو الابن.

وخالف هذا الجمع عبدالملك بن عمير؛ فرواه عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: «أتيت النبي ﷺ ومعي ابني» عند أحمد (٢/ ٢٢٦، ٢٢٧)، فجعل أبا رمثة هو الكبير وجاء معه ابنه، وتابعه على ذلك أبو إسحاق الشيباني عند أحمد (٤/ ١٦٣).

وتابع إيادًا على هذا الحديث صدقة بن أبي عمران، وهو مجهول عند أحمد (٢/ ٢٢٧)، والطبراني (٢٢/ ح ٧٢٣)، والبخاري في «التاريخ» (٤/ ٢٩٤) وقال: هذا مرسل، يعني: أنه منقطع بين صدقة وأبي رمثة.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٨٤) عن حديث إياد: «إسناده لا بأس به». اهـ.

• [٤٨٧٦] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ الْيَرْبُوعِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي أُنَاسٍ(١) مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالُوا(٢) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ(٣) قَتَلُوا(٤) فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهَتَفَ بِصَوْتِهِ : «أَلَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى الْأُخْرَى(٥)» .

---

(١) قوله : «في أناس» جاء في (ف) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير نقلًا عن الطبري : «فجاء ناس» ، وفي (ص) : «في أناس فجاء ناس» .

(٢) في (ع) : «فقال» ، وضبب على آخره .

(٣) في (ف) : «ربيع» .

(٤) في (ل) ، (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فقتلوا» ، وصحح على آخره في (ع) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أخرى» .

* [٤٨٧٦] [التحفة : س ٢٠٧٢] [الكبرى : ٧٢٠٨] • اختلف في هذا الإسناد على أشعث بن أبي الشعثاء ؛ فرواه سفيان الثوري - كما هنا - عند البزار (٩١٧) ، وابن أبي شيبة (٣/ ٢١٢) ، والبيهقي (٨/ ٢٤٥) عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدم .

ورواه شعبة - كما سيأتي - عند النسائي ، والطيالسي (١٣٥٣) ، والبيهقي (٨/ ٢٧) ، ولكنه أبهم اسم من روى عنه الأسود فقال : عن رجل من بني ثعلبة . قال الطيالسي : «هكذا قال شعبة» . اهـ . وقال الثوري : «عن ثعلبة بن زهدم» . اهـ .

وخالفهما أبو الأحوص وأبو عوانة ؛ فروياه عن الأشعث ، عن أبيه ، عن رجل من بني ثعلبة ، كما سيذكر النسائي هنا .

وقد اختلف في صحبة ثعلبة بن زهدم ، ونفى صحبته البخاري فقال في «التاريخ» (٢/ ١٧٣) : «وقال الثوري : «له صحبة» ، ولا يصح» . اهـ .

وفي «جامع التحصيل» (ص١٥٢) : «أخرج له النسائي في «الديات» حديثًا عن النبي ﷺ وقيل : إنه مرسل ولا صحبة له» . اهـ .

وقال المزي في «التهذيب» (٤/ ٣٩٢) : «وهو حديث مختلف في إسناده» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٤٠٢) من ترجمته : «وله في النسائي حديث بإسناد صحيح إليه» . اهـ .

وسيأتي بأرقام : (٤٨٧٧) ، (٤٨٧٨) ، (٤٨٧٩) ، (٤٨٨٠) ، (٤٨٨١) .

• [٤٨٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ(١) قَالَ: انْتَهَىٰ قَوْمٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ قَتَلُوا فُلَانًا، رَجُلًا(٢) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَىٰ أُخْرَىٰ(٣)»**.

• [٤٨٧٨] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ قَتَلُوا فُلَانًا رَجُلًا(٢) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَىٰ أُخْرَىٰ(٥)»**.

• [٤٨٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، (قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ)(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) زاد بعده في (ف): «اليربوعي».

(٢) في (د)، (ص): «رجل» بالرفع، وله وجه في اللغة.

(٣) في (س)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الأخرى».

* [٤٨٧٧] [التحفة: س ٢٠٧٢] [الكبرى: ٧٢٠٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وقد تقدم برقم (٤٨٧٦)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٤) في (س): «حدثنا»، وفي (ف): «أنبأنا».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «الأخرى»، وهذا الحديث ليس في (ع).

* [٤٨٧٨] [التحفة: س ٢٠٧٢] [الكبرى: ٧٢١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وقد تقدم برقم (٤٨٧٦)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٦) ما بين القوسين ضرب عليه في (ع).

عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ[١]، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَصَابُوا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ قَتَلَتْ[٣] فُلَانًا[٤]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَىٰ أُخْرَىٰ»**. (قَالَ شُعْبَةُ: أَيْ)[٥]: لَا يُؤْخَذُ[٦] أَحَدٌ بِأَحَدٍ[٧]، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• [٤٨٨٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ[٩]، عَنْ أَبِيهِ[١٠]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ الَّذِينَ أَصَابُوا فُلَانًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا - يَعْنِي -[١١] تَجْنِي نَفْسٌ عَلَىٰ نَفْسٍ»**.

---

(١) كتب فوقه في (ص): «وهلال»، ولا وجه له.
(٢) قوله: «من أصحاب» جاء في (ف)، (د)، (ص): «عند».
(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قتلوا»، وفي حاشية (ت) أيضًا: «قتلةُ فلانٍ»، ونسبه لنسخة.
(٤) زاد بعده في حاشية (ع): «رجلًا من أصحاب ... ﷺ».
(٥) ما بين القوسين ليس في (ع).
(٦) في (د)، (ص): «يؤاخذ».
(٧) زاد بعده في (ف): «رأينا».

* [٤٨٧٩] [التحفة: س ٢٠٧٢] [الكبرى: ٧٢١١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وقد تقدم برقم (٤٨٧٦)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٩) زاد بعده في (س): «عن الأسود»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٢٠٧٢).
(١٠) صحح عليه في (ت)، وزاد بعده في الحاشية: «عن جده»، ونسبه لنسخة، وكتب بجواره: «قوله عن جده في هذه النسخة ليس في «الأطراف»، ولا في «الكبرى»». اهـ.
(١١) زاد بعده في (ت)، وحواشي (د)، (ص)، (هـ): «لا»، ونسبه في كلٍّ من (ت)، وحواشي (د)، (ص)، (هـ) لنسخة.

* [٤٨٨٠] [التحفة: س ٢٠٧٢] [الكبرى: ٧٢١٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وقد تقدم برقم (٤٨٧٦)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

• [٤٨٨١] *أخبرنا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ - فِي حَدِيثِهِ - عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَامَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو فُلَانٍ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَىٰ أُخْرَىٰ**(١)».

• [٤٨٨٢] *أخبرنا* يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ(٤) الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا. فَرَفَعَ - يَعْنِي - يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ(٥) بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَىٰ وَلَدٍ**». مَرَّتَيْنِ.

٣٦- بَابُ(٦) الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا(٧) إِذَا طُمِسَتْ

• [٤٨٨٣] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٨) ابْنُ عَائِذٍ(٩)،

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الأخرىٰ».

* [٤٨٨١] [التحفة: س ٢٠٧٢] [الكبرىٰ: ٧٢١٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وقد تقدم برقم (٤٨٧٦)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا». (٣) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) قوله: «بن يربوع» من (ف)، (د)، (ص).

(٥) في (د)، (ص): «رأينا».

* [٤٨٨٢] [التحفة: س ٤٩٨٩] [الكبرىٰ: ٧٢١٤] • أخرجه ابن ماجه (٢٦٧٠)، وابن المبارك في «الزهد» (١١٦٤)، والضياء في «المختارة» (٨/ ١٣٠) من طريق يزيد بن زياد، به.
وصححه ابن حبان (٣٣٤١، ٥٦٦٢)، والحاكم (٢/ ٦١٢). ورواية النسائي مختصرة.

(٦) من (ص). (٧) في (ف): «حانها»!.

(٨) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٩) صحح عليه في (ت).

قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا[(٣)] إِذَا طُمِسَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا[(٤)] ، وَفِي الْيَدِ الشَّلَّاءِ إِذَا قُطِعَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا ، وَفِي السِّنِّ السَّوْدَاءِ إِذَا نُزِعَتْ بِثُلُثِ ۩ دِيَتِهَا .

٣٧- بَابُ[(٥)] عَقْلِ الْأَسْنَانِ

• [٤٨٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ حُسَيْنٍ[(٦)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«فِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ»** .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «جميل» .

(٢) في (ف) : «عن» . (٣) في (ف) : «اخانها»! .

(٤) ليس في (ف) .

۩[س/ ٤٣١]

* **[٤٨٨٣] [التحفة : د س ٨٧٧٠] [الكبرى : ٧٢١٥]** • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٢١) ، والدارقطني (٣/ ١٢٨) من طريق محمد بن عائذ ، به . وأخرجه أبو داود (٤٥٦٧) من طريق الهيثم ، به مختصرًا . وهو حديث يعرف بعمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .
وقد تقدم برقم (٤٨٤٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) من (ص) .

(٦) في (س) : «حسن» ، وهو خطأ ؛ فليس في الرواة عن «عمرو بن شعيب» من اسمه : «حسن» ، بل هو : «حسين المعلم» ، انظر : «التحفة» (٨٦٨٥) ، و«تهذيب الكمال» ترجمة «عمرو بن شعيب» .

* **[٤٨٨٤] [التحفة : د س ٨٦٨٥] [الكبرى : ٧٢١٦]** • أخرجه أبو داود (٤٥٦٣) من طريق حسين المعلم ، به . . . بنحوه . وسيأتي من طريقه أيضًا بطرف آخر منه . وقد تقدم برقم (٤٨٤٤) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٤٨٨٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ[(١)] بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَطَرٍ[(٢)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ خَمْسًا خَمْسًا**[(٣)] » .

٣٨- بَابُ[(٤)] عَقْلِ الْأَصَابِعِ

• [٤٨٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو[(٥)] الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**فِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ**» .

• [٤٨٨٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) في (د) : «فطر» ، وهو خطأ ؛ فليس في الرواة عن «عمرو بن شعيب» من اسمه : «فطر» ، بل هو : «مطر الوراق» ، انظر : «التحفة» (٨٨٠٥) ، و«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٦٧) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٤٨٨٥] [التحفة : س ٨٨٠٥] [الكبرىٰ : ٧٢١٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الدارمي (٢٣٧٤) من طريق سعيد ، به . . . بنحوه .
وقد تقدم برقم (٤٨٤٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) ليس في (د) . (٥) ليس في (د) ، (ص) .

* [٤٨٨٦] [التحفة : د س ق ٩٠٣٠] [الكبرىٰ : ٧٢١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال الدارقطني في «سننه» (٣/ ٢١١) : «تفرد به أبوالأشعث ، وليس هو عندي بمحفوظ عن قتادة ، والله أعلم» . اهـ .
وقال معللًا ذلك كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ١٣٥) : «والمشهور عن ابن أبي عروبة ، عن غالب التمار ، عن حميد بن هلال ، عن مسروق بن أوس» . اهـ .
وسيأتي بأرقام (٤٨٨٧) ، (٤٨٨٨) ، (٤٨٨٩) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) ، وحواشي (ل) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا في كلٍّ لنسخة : «محمد ابن جعفر» بدل «يزيد بن زريع» ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله في هذا الأصل : حدثنا =

سَعِيدٌ[(١)] ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ[(٢)] ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْرًا[(٣)] » .

= يزيد بن زريع ، كذا في أصول أيضًا ، وفي بعضها بدل يزيد بن زريع : محمد بن جعفر ، وقد نبه في «الأطراف» على اختلاف النسخ ، فقال : وعن عمرو بن علي ، عن غندر ، وفي نسخة يزيد بن زريع بدل غندر ، لكن في «الكبرى» أورد عن عمرو بن علي حديثين ؛ أحدهما عن يزيد بن زريع ، والآخر عن محمد بن جعفر ، وزاد في حديث محمد بن جعفر بين غالب التمار ومسروق بن أوس قوله : عن حميد بن هلال ، ورأيت في نسخة من «الأطراف» عند قوله : وفي نسخة يزيد بن زرع بدل غندر ما نصه : هما حديثان في رواية الأسيوطي ، وليس عنده في حديث يزيد بن زريع : حميد بن هلال» . انتهى . وانظر : «التحفة» (٩٠٣٠) ، و«الكبرى» (٧٢١٩) .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) كتب في حاشية (س) : «عن حميد بن هلال سقط ، وسيأتي في الحديث الذي بعده» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ، وبعض النسخ : «عشر» بالرفع . وزاد بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «عشرًا» .

* [٤٨٨٧] [التحفة : د س ق ٩٠٣٠] [الكبرى : ٧٢١٩-٧٢٢٠] • اختلف في هذا الإسناد على غالب التمار ؛ فرواه عنه شعبة كما أخرجه أبو داود (٤٥٥٧) ، وأحمد (٤/ ٣٩٧) ، والطيالسي (٥١٣) ، والدارقطني (٣/ ٢١١) ، وابن حبان (٦٠١٣) .

وتابعه إسماعيل بن علية عند أحمد (٤/ ٤٠٤) ، وابن أبي شيبة (٩/ ١٩٢) ، وأبي يعلى (٧٣٣٥) - كلاهما ، عن غالب التمار ، عن مسروق بن أوس ، عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا به .

وخالفهما سعيد بن أبي عروبة ، واختلف عليه فيه ؛ فرواه محمد بن جعفر - وهو الحديث التالي - كما عند أحمد (٤/ ٤٠٣) ، والبزار في «مسنده» (٣٠٨٤) ، وعبدة بن سليمان عند أبي داود (٤٥٥٦) ، والنضر بن شميل عند ابن ماجه (٢٦٥٤) ، والدارقطني (٣/ ٢١٠) ، ومحمد بن بشر العبدي عند أحمد (٤/ ٤١٣) ، والبيهقي (٨/ ٩٢) ، وحفص بن عبد الرحمن كما رواه النسائي هنا - جميعًا ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن غالب التمار ، عن حميد بن هلال ، عن مسروق بن أوس ، عن أبي موسى ، به . فزاد في الإسناد : حميد بن هلال .

ورواية يزيد بن زريع عن ابن أبي عروبة - كرواية شعبة وابن علية - تابعه فيها عبد الوهاب الخفاف فيما ذكر الدارقطني في «علله» (٧/ ٢٤٩) ، وهو عند ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧٥) دون ذكر حميد بن هلال في الإسناد .

=

• [٤٨٨٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْرٌ عَشْرٌ**[(١)]».

• [٤٨٨٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] حَفْصٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ[(٣)]، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَصَابِعَ سَوَاءٌ عَشْرًا عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ.

= قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ١٣٥): «والمشهور عن ابن أبي عروبة، عن غالب التمار، عن حميد بن هلال، عن مسروق بن أوس». اهـ.

وقال في «العلل» (٧/ ٢٤٩) بعد ذكر الخلاف فيه: «والصواب قول شعبة وابن علية، إلا أن شعبة ربما شك فقال: مسروق بن أوس أو أوس بن مسروق، والصواب قول من قال: مسروق بن أوس». اهـ.

وقال البيهقي في «السنن» (٨/ ٩٢): «وذكر شعبة فيه سماع غالبٍ من مسروق، إلا أنه لم يُقِمْ اسمه في أكثر الروايات».

وقال ابن المديني فيما نقل عنه البيهقي: «كان هذا الحديث عندنا مسندًا متصل الإسناد، فلما كان بعد حدثنا به محمد بن بشر العبدي». اهـ. ثم ساق البيهقي طريق محمد بن بشر عن سعيد بزيادة حميد بن هلال فيه. وقد تقدم برقم (٤٨٨٦)، وانظر أطرافه هناك.

(١) قوله: «عشر عشر» جاء في (ف): «عشرًا». وهذا الحديث من (ف)، (د)، (ص). انظر التعليق على الحديث السابق.

* [٤٨٨٨] [التحفة: د س ق ٩٠٣٠] • تقدم تخريجه تحت الحديث السابق، وانظر أطرافه تحت حديث رقم (٤٨٨٦).

(٢) في (ف): «أخبرنا». (٣) صحح عليه في (ت).

* [٤٨٨٩] [التحفة: د س ق ٩٠٣٠] [الكبرى: ٧٢٢١] • تقدم تخريجه تحت حديث رقم (٤٨٨٧)، وانظر أطرافه تحت حديث (٤٨٨٦).

• [٤٨٩٠] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ لَمَّا وُجِدَ(٣) الْكِتَابُ الَّذِي عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الَّذِي(٤) ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ(٥) لَهُمْ، وَجَدُوا فِيهِ: «**وَفِيمَا هُنَالِكَ مِنَ الْأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا**».

• [٤٨٩١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٦) قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) في (ف): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «تميم».

(٣) ضبط في (س) بضم أوله وكسر ثانيه، وبفتحهما، ونسب الأول للطبري والثاني للعلوي.

(٤) صحح عليه في (ت). (٥) في (ف)، (د)، (ص): «كتبه».

* [٤٨٩٠] [التحفة: د س ١٠٧٢٦-س ١٨٧٥٣] [الكبرى: ٧٢٢٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٩٣) من طريق جعفر بن عون، عن يحيى بن سعيد، به مطولًا.

وتكلم ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٣٩) على كتاب عمرو بن حزم فقال: «وهو كتاب مشهور عند أهل السير، معروف ما فيه عند أهل العلم معرفة تستغني بشهرتها عن الإسناد؛ لأنه أشبه التواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة... ومما يدلك على شهرة كتاب عمرو بن حزم وصحته، ما ذكره ابن وهب عن مالك والليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: وجد كتاب عند آل حزم يذكرون أنه من رسول الله ﷺ فيه: وفيما هنالك من الأصابع عشر عشر؛ فصار القضاء في الأصابع إلى عشر عشر». اهـ.

سيأتي هذا الحديث: عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده (٤٨٩٧). وعن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده (٤٨٩٨). وعن يونس بن يزيد، عن الزهري مرسلًا (٤٨٩٩). وعن سعيد بن عبدالعزيز، عن الزهري قال: جاءني أبو بكر بن حزم بكتاب في رقعة من أدم عن رسول الله (٤٩٠٠). وعن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه (٤٩٠١).

(٦) في (ع): «حدثنا».

قَالَ : «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ» ، يَعْنِي : الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ .

• [٤٨٩٢] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ(١) بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٢) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فَهَذِهِ(٣) وَهَذِهِ سَوَاءٌ ، الْإِبْهَامُ(٤) وَالْخِنْصَرُ(٤) .

• [٤٨٩٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(٥) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ(٦) : الْأَصَابِعُ عَشْرٌ عَشْرٌ(٧) .

---

* [٤٨٩١] [التحفة : خ د ت س ق ٦١٨٧] [الكبرى : ٧٢٢٣] • أخرجه البخاري (٦٨٩٥) من طريق شعبة ، به .
وسيأتي برقم (٤٨٩٢) ، وموقوفًا (٤٨٩٣) .
(١) زاد بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «وهو» .
(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «سعيد» .
(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «هذه» ، وزاد قبلها في (د) ، (ص) : «قال» .
(٤) ضبط آخره في (س) بالضم والفتح معًا ، وفي (ت) بالضم .

* [٤٨٩٢] [التحفة : خ د ت س ق ٦١٨٧] [الكبرى : ٧٢٢٤] • أخرجه أبو داود (٤٥٥٨) أيضا عن نصر بن علي ، به .
وأخرجه الترمذي (١٣٩٢) ، وابن ماجه (٢٦٥٢) من طرق عن شعبة ، به . وفيه - كما في «الكبرى» للنسائي (٧٢٢٤) : «قال : قال رسول الله ﷺ» .
وقد أشير إليه في «التحفة» (٦١٨٧) قال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ .
وقد تقدم برقم (٤٨٩١) ، وانظر أطرافه هناك .
(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «شعبة» .
(٦) كتبها في (س) بين السطور ، وليست في (ل) ، (ع) ، ونسبها في (ت) لنسخة .
(٧) في حاشية (س) : «عشرًا عشرًا» ، ونسبه في (س) لسعد الخير نقلًا عن الطبري ، ونسبه كذلك لبعض النسخ .

* [٤٨٩٣] [التحفة : س ٦٢٠٢] [الكبرى : ٧٢٢٥] • تفرد به النسائي هكذا موقوفًا .
وقد سبق موقوفًا كذلك من طريق شعبة ، عن قتادة ، به (٤٨٩٢) .
وتقدم مرفوعًا برقم (٤٨٩١) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٤٨٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ[(١)] بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٢)] قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: **«وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ[(٣)]»**.

• [٤٨٩٥] أَخْبَرَنِي[(٤)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٥)]، عَنْ جَدِّهِ[(٦)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ: **«الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ»**.

---

(١) صحح عليه في (ل).
(٢) في (ت): «عمر»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٨٦٨٤).
(٣) في حاشية (س): «عشرًا عشرًا»، ونسبه في (س) لسعد الخير نقلًا عن الطبري، ونسبه كذلك لبعض النسخ.

* [٤٨٩٤] [التحفة: د س ٨٦٨٤] [الكبرى: ٧٢٢٦] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٧٨١) من طريق خالد، به.
وأخرجه أبو داود (٤٥٦٢) من طريق حسين المعلم، به.
وتقدم من طريقه أيضًا بطرف آخر منه.
والحديث أخرجه ابن ماجه (٢٦٥٣) من وجه آخر: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، بلفظ: «الأصابع سواء كلهن فيهن عشر عشر من الإبل». وعزاه إليه الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢٢٥)، ثم قال: «وفرقه أبو داود حديثين، وسنده جيد». اهـ.
وقد تقدم برقم (٤٨٤٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (س)، (ص)، وحاشيتي (د)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».
(٥) قوله: «عن أبيه» ضبب عليه في (ع)، ونسبه في (س) لسعد الخير نقلًا عن الطبري، وسقط من (ل)، وكتبه في الحاشية، وكتب عليه: «سقط من الأصل».
(٦) قوله: «عن جده» ضبب عليه في (ل).

* [٤٨٩٥] [التحفة: س ٨٦٩٣] [الكبرى: ٧٢٢٧] • انظر تخريجه تحت الحديث السابق.

٣٩- بَابُ[(١)] الْمَوَاضِحِ[(٢)]

• [٤٨٩٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، (أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ)[(٣)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «**وَفِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ**».

٤٠- بَابُ[(١)] ذِكْرِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ وَاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لَهُ[(٤)]

• [٤٨٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٦)] الزُّهْرِيُّ،

= وتقدم الكلام في سماع ابن جريج من عمرو بن شعيب عند التعليق على الحديث رقم: (٤٨٤٨). وقد تقدم برقم (٤٨٤٤)، وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) **المواضح**: الجراحات التي تبدي وضح العظم، أي: بياضه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضح).

(٣) في (ص): «عن أبيه».

* [٤٨٩٦] [التحفة: د ت س ٨٦٨٠] [الكبرى: ٧٢٢٨] • أخرجه أبو داود (٤٥٦٦)، والترمذي (١٣٩٠)، وأحمد (٢/ ١٨٩، ٢٠٧) من طريق حسين المعلم، به.
وتقدم من طريقه أيضًا بطرف آخر منه.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن، والعمل على هذا عند أهل العلم...». اهـ.
وقد تقدم برقم (٤٨٤٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) ليس في (ف).

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ كِتَابًا فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ، فَقُرِئَتْ[(١)] عَلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ، هَذِهِ نُسْخَتُهَا[(٢)]: **«مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ[(٣)] قَيْلِ ذِي رُعَيْنٍ وَمَعَافِرَ وَهَمْدَانَ، أَمَّا بَعْدُ...»**.

وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: **«أَنَّ مَنِ اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا[(٤)] قَتْلًا عَنْ بَيِّنَةٍ فَإِنَّهُ قَوَدٌ إِلَّا[(٥)] أَنْ يَرْضَىٰ أَوْلِيَاءُ[(٦)] الْمَقْتُولِ، وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ[(٧)] نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ[(٨)] نِصْفُ[(٩)] الدِّيَةِ، وَفِي الْجَائِفَةِ[(١٠)]**

---

(١) رسمها في (ف)، (د): «فقرأت».

(٢) كتب في حاشية (س): «ذكر كتاب النبي ﷺ الذي إلى أهل اليمن مع عمرو بن حزم فيه الفرائض والديات».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «والحارث بن عبد كلال».

(٤) زاد بعدها في حاشية (س): «قتله»، ونسبه لنسخة.

(٥) رسمها في (س): «إلى».

(٦) في حاشية (س): «أولاد»، ونسبه لنسخة مصححًا عليه.

(٧) في (ف)، (ل)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «الواحد».

(٨) **المأمومة**: الشجة التي تصل إلى أم الدماغ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٥٨).

(٩) في (ف)، (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والعلوي، (هـ) منسوبًا لنسخة: «ثلث». وكتب في حاشية (ت): «كذا في «الكبرى»: ثلث الدية في رواية عمرو بن منصور، وفي نسخ «المجتبى»: نصف الدية».

(١٠) **الجائفة**: الطعنة التي تنفذ إلى الجوف. (انظر: لسان العرب، مادة: جوف).

ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ[(١)] خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي كُلِّ أُصْبُعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ ۩ أَلْفُ دِينَارٍ».

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ[(٢)]:

---

(١) **المنقلة**: هي التي تخرج منها صغار العظام، وتنتقل عن أماكنها، وقيل: التي تنقل العظم: أي تكسره. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نقل).

۩[س/ ٤٣٢]

(٢) قوله: «بن بلال» ليس في (د)، (ص).

* [٤٨٩٧] [التحفة: د س ١٠٧٢٦] • أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٢٤٧)، وابن حبان (٦٥٥٩)، والحاكم (١/ ٣٩٥)، والبيهقي (٤/ ٧٩) من طريق الحكم بن موسى، به.

قال أبو داود: «وهم فيه الحكم، يعني: في قوله: سليمان بن داود، وأن الصواب سليمان بن أرقم». اهـ.

ونقل أبو داود عن أبي هبيرة قوله: «قرأته في أصل يحيى بن حمزة قال: حدثني سليمان بن أرقم». اهـ.

وقال أيضًا: «والذي قال سليمان بن داود وهم فيه». اهـ.

وقال أبو يعلى: «سئل يحيى بن معين عن حديث الصدقات الذي يحدث به الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، قال: «سليمان بن داود ليس يعرف، ولا يصح هذا الحديث»». اهـ.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: «قلت ليحيى بن معين: سليمان بن داود الذي يروي حديث الزهري في الصدقات من هو؟ قال: ليس بشيء». اهـ.

وقال أبو زرعة الدمشقي: «عرضت على أحمد حديث يحيى بن حمزة الطويل في الديات، فقال: هذا رجل من أهل الجزيرة يقال له: سليمان بن أبي داود ليس بشيء». اهـ.

وسئل عنه مرة أخرى، فقال: «أرجو أن يكون الحديث صحيحًا». اهـ.

ورأى ابن عدي أن الحكم لم يخطئ فيه بل ضبطه؛ فقال: «فإن الحكم قد ضبط ذلك سليمان بن داود الخولاني، ولكنه رجل مجهول، يعني: الخولاني». اهـ.

ورد الذهبي ذلك فنقل عن أبي الحسن الهروي قوله: «الحديث في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم؛ غلط عليه الحكم». اهـ.

=

• [٤٨٩٨] أَخبـرنا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ الْعَنْسِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ

= وقال أبو زرعة الدمشقي : «الصواب سليمان بن أرقم» . اهـ . وقال ابن منده : «رأيت في كتاب يحيىٰ بن حمزة بخطه عن سليمان بن أرقم عن الزهري : وهو الصواب» . اهـ . وقال صالح جزرة : «حدثنا دحيم قال : نظرت في أصل كتاب يحيىٰ حديث عمرو بن حزم في الصدقات ، فإذا هو : سليمان بن أرقم» . اهـ . قال الذهبي : «ترجح أن الحكم بن موسىٰ وهم ولا بد . . . ورجحنا أنه ابن أرقم ؛ فالحديث إذن ضعيف الإسناد» . اهـ . وقال أبو داود عقب الرواية المرسلة : «أسند هذا ولا يصح ، والحديث روي مرسلًا ، وهو الصواب» . اهـ .

ونقل العقيلي عن محمد بن يحيى الذهلي قوله : «لم يسند الحديث يونس ولا شعيب ، ولا سعيد بن عبدالعزيز ، وذكروا أنه كتاب غير أنهم نقصوا من الحديث ، ورواه سليمان بن داود بطوله ، وهو مجهول ، وقد روىٰ عنه يحيىٰ بن حمزة أشياء عن عمر بن عبدالعزيز من الرأي والحديث ؛ فرواية يونس وشعيب وسعيد أشبه أن تكون كتابًا ، والكلام الذي في حديث سليمان بن داود لا أرفعه ، وهو عندنا ثابت محفوظ إن شاء الله تعالىٰ ، غير أنا نرىٰ أنه كتاب غير مسموع عمن فوق الزهري» . اهـ . والله أعلم .

وقال ابن حزم في «المحلىٰ» (١٠/ ٤١٢) : «أما حديث ابن حزم فإنه صحيفة ، ولا خير في إسناده ؛ لأنه لم يسنده إلا سليمان بن داود الجزري ، وسليمان بن أرقم وهما لا شيء» . اهـ .

وانظر : «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٢٧) ، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٠٠) ، و«الكامل» لابن عدي (٤/ ٢٦٨) ، و«السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٤/ ٨٩) ، و«تهذيب الكمال» للمزي (١١/ ٤١٨) .

وقد تقدم هذا الحديث عن يحيىٰ بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب مرسلًا (٤٨٩٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) صحح عليه في (ت) ، وكتبه في (س) ، (ع) بالنون والباء معًا ، أي : «العنسي» ، و«العبسي» ، ونسب في (س) الأول للطبري والثاني للعلوي ، وفي حاشية (س) أيضًا : «العيشي» ، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري ، ونسبه كذلك لبعض النسخ .

(٢) صحح عليه في (ت) .

وَالدِّيَاتُ ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، فَقُرِئَ[1] عَلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ ، هَذِهِ[2] نُسْخَتُهُ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «**وَفِي الْعَيْنِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْيَدِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ**» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَهَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ[3] ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ . وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ[4] يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا .

• [٤٨٩٩] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَرَأْتُ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ عَلَىٰ نَجْرَانَ ، وَكَانَ الْكِتَابُ عِنْدَ أَبِي بَكْرِ ابْنِ حَزْمٍ ، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ﴾ [المائدة : ١] ، وَكَتَبَ الْآيَاتِ مِنْهَا حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [المائدة : ٤] » ثُمَّ كَتَبَ : «**هَذَا كِتَابُ الْجِرَاحِ : فِي النَّفْسِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ** . . .» نَحْوَهُ .

---

(١) في (س) : «فقرأ» .

(٢) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «هذا» .

(٣) ليس في (ف) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «عن» .

* [٤٨٩٨] [التحفة : د س ١٠٧٢٦] [الكبرىٰ : ٧٢٣٠] • انظر تخريجه في الحديث السابق . وسبق عن يحيىٰ بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب مرسلًا (٤٨٩٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (ف) : «أخبرنا» .

* [٤٨٩٩] [التحفة : د س ١٠٧٢٦] [الكبرىٰ : ٧٢٣١] • أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٢٥٧) ، والبيهقي (٨/ ٨٠) عن ابن وهب ، به .

وسبق عن يحيىٰ بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب مرسلًا (٤٨٩٠) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٤٩٠٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : جَاءَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَزْمٍ بِكِتَابٍ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **«هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ** ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ ﴾ [المائدة : ١] - فَتَلَا مِنْهَا[١] آيَاتٍ - ثُمَّ قَالَ : **فِي النَّفْسِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ**[٢] ، **وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً ، وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ**[٣] ، **وَفِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ»** .

• [٤٩٠١] قال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ : **«إِنَّ فِي النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِيَ**[٤] **جَدْعًا**[٥] **مِائَةً**[٦] **مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ**[٧] ، **وَفِي الْجَائِفَةِ مِثْلُهَا ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ ،**

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «فيها» .

(٢) قوله : «وفي اليد خمسون» ليس في (د) ، (ص) .

(٣) صحح عليه في (ع) .

* [٤٩٠٠] [التحفة : د س ١٠٧٢٦] [الكبرى : ٧٢٣٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا . وسبق عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب مرسلًا أيضا (٤٨٩٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) في (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أوعب» .

(٥) في (ف) : «جدعه» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٦) ضبط آخره في (س) بالفتح والضم معًا مع التنوين ، ونسب الأول للطبري والثاني للعلوي .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «الدية» .

وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِمَّا(١) هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ».

• [٤٩٠٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَىٰ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصَاصَةَ(٣) الْبَابِ، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَخَّاهُ(٤) بِحَدِيدَةٍ أَوْ عُودٍ لِيَفْقَأَ(٥) عَيْنَهُ، فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ انْقَمَعَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ ثَبَتَّ لَفَقَأْتُ(٦) عَيْنَكَ».

---

(١) في (ف): «بها».

* [٤٩٠١] [التحفة: د س ١٠٧٢٦] [الكبرى: ٧٢٣٣] • راجع ما سبق نقله من كلام ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٣٣٨).

وسبق عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مرسلًا (٤٨٩٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «أخبرنا». (٣) ضبطه في (س) بفتح الخاء وضمها.

(٤) في (ف): «فتوجاه»، وفي (د) مهملة النقط.

(٥) في (ف): «ليفقها». (٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بها».

* [٤٩٠٢] [التحفة: س ٢٢٢] [الكبرى: ٧٢٣٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

أخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٣١) من طريق مسلم بن إبراهيم، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٣٨) من طريق أبان، به.

وأصله عند البخاري (٦٢٤٢، ٦٩٠٠)، ومسلم (٢١٥٧) من طريق حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك بلفظ: «أن رجلًا اطلع من جُحْر في بعض حجر النبي ﷺ فقام إليه بمشقص - أو بمشاقص - وجعل يختله ليطعنه».

وبنحوه عند البخاري أيضًا (٦٨٨٩) من طريق حميد، عن أنس.

• [٤٩٠٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ[(١)] جُحْرٍ[(٢)] فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِدْرًى يَحُكُّ بِهِ[(٣)] رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ**».

٤١- بَابُ مَنِ اقْتَصَّ وَأَخَذَ حَقَّهُ دُونَ السُّلْطَانِ

• [٤٩٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَئُوا عَيْنَهُ فَلَا دِيَةَ لَهُ[(٤)] وَلَا قِصَاصَ**».

• [٤٩٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ

---

(١) في (س): «في».
(٢) في (ف)، (د)، (ت): «حجر».
(٣) في (ع)، (ت)، (ص)، (هـ): «بها».

* [٤٩٠٣] [التحفة: خ م ت س ٤٨٠٦] [الكبرى: ٧٢٣٥] • أخرجه البخاري (٦٩٠١)، ومسلم (٢١٥٦) عن قتيبة، به.
وأخرجه البخاري (٥٩٢٤، ٦٢٤١)، ومسلم (٢١٥٦) من طرق عن الزهري، به.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «لهم».

* [٤٩٠٤] [التحفة: س ١٢٢١٩] [الكبرى: ٧٢٣٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٨٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٩٠)، والدارقطني (٣/ ١٩٩)، والشيباني في «الديات» (١/ ٤٤) من طريق معاذ، به. وصححه ابن حبان (٦٠٠٤). قال الطبراني في «الأوسط» (٨٢٢١): «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام، وتفرد به معاذ». اهـ. وهو في «الصحيحين» من وجه آخر عن أبي هريرة، وسيأتي برقم (٤٩٠٥).

الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَوْ** ۞ **أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَحَذَفْتَهُ**[(١)] **فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ**[(٢)] **حَرَجٌ**» وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : «**جُنَاحٌ**» .

• [٤٩٠٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي ، (فَإِذَا بِابْنٍ لِمَرْوَانَ)[(٣)] يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَدَرَأَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَضَرَبَهُ فَخَرَجَ الْغُلَامُ يَبْكِي ، حَتَّىٰ أَتَىٰ مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِأَبِي سَعِيدٍ : لِمَ ضَرَبْتَ ابْنَ أَخِيكَ؟ قَالَ : مَا ضَرَبْتُهُ ، إِنَّمَا ضَرَبْتُ الشَّيْطَانَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ فَأَرَادَ إِنْسَانٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَدْرَؤُهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ**» .

۞ [س/ ٤٣٣]

(١) كتبها في (س) بالحاء المهملة والخاء المعجمة معًا ، ونسب أحدهما للطبري وكليهما للعلوي ، وفي (ت) ، (هـ) : «فخذفته» بالمعجمة .

(٢) زاد بعده في (ف) : «من» .

* [٤٩٠٥] [التحفة : خ م س ١٣٦٧٦] [الكبرى : ٧٢٣٧] • أخرجه البخاري (٦٩٠٢) ، ومسلم (٢١٥٨/ ٤٤) من طريق سفيان ، به .

وقد سبق من وجه آخر عن أبي هريرة (٤٩٠٤) .

(٣) قوله : «فإذا بابن لمروان» وقع في (ف) : «فأراد ابن لمروان» ، وفي (د) ، (ص) : «فأراد ابن مروان أن» ، وفي حاشية (س) : «فأراد ابن» ، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري ، ونسبه كذلك لبعض النسخ .

* [٤٩٠٦] [التحفة : س ٤١٨٣] [الكبرى : ٧٢٣٨] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عن أبي سعيد مختصرًا (٧٦٩) .

بَابُ(١) مَا(٢) فِي كِتَابِ «الْقِصَاصِ» مِنَ «الْمُجْتَبَىٰ»(٣) مِمَّا لَيْسَ فِي «السُّنَنِ»

٤٢- تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ(٤)﴾ [النساء: ٩٣]

• [٤٩٠٧] حدثنا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ - لَفْظًا - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَىٰ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣] فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨] قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ.

• [٤٩٠٨] أخبرنا(٥) أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «جاء». ومن هنا إلى نهاية الباب ليس في (ف)، وكتب في الحاشية: «هنا سقط وأوله: ما في كتاب «القصاص» من «المجتبى» مما ليس في «السنن»... إلخ. وهو مقدار صفحة».

(٣) في (د): «المجتنى» بالنون.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «خالدًا فيها».

* [٤٩٠٧] [التحفة: خ م د س ٥٦٢٤] [الكبرى: ١١٢٢٤-١١٤٨٢] • الحديث متفق عليه، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٠٣٧)، وانظر أطرافه في رقم (٤٠٣٤).

(٥) في (د)، (ص): «قال: وحدثنا».

شُعْبَةُ[(١)] ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ [النساء : ٩٣] فَرَحَلْتُ إِلَىٰ[(٢)] ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ ، وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ .

• [٤٩٠٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ : لَا . وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْآيَةَ الَّتِي[(٣)] فِي الْفُرْقَانِ : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ [الفرقان : ٦٨] قَالَ : هَذِهِ آيَةٌ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ : ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ[(٤)] ﴾ [النساء : ٩٣] .

• [٤٩١٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ

---

(١) في (ل) وضبب عليه ، وحواشي (س) ، (ت) وضبب عليه ، (هـ) : «سعيد» ، ونسبه في حاشية الأول للوزيري وقال : خطأ ، ونسبه كذلك لحاشية في نسخة الطبري ، ونسبه في حاشية الثاني والثالث لنسخة ، وكتب في حاشية (ت) : «هكذا في بعض الأصول ، وفي بعضها : «شعبة» ، وهو الذي في «الأطراف» بخط المزي» ، انظر : «التحفة» (٥٦٢١) ، و«الكبرىٰ» (١١٢٢٥) .

(٢) في (د) ، (ص) : «فدخلت على» .

* [٤٩٠٨] [التحفة : خ م د س ٥٦٢١] [الكبرىٰ : ١١٢٢٥] • الحديث متفق عليه من طريق شعبة ، به . سبق بإسناده ومتنه (٤٠٣٥) ، وقد سبق برقم (٤٠٣٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «الذي» .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «خالدًا فيها» .

* [٤٩٠٩] [التحفة : خ م س ٥٥٩٩] • الحديث متفق عليه ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٠٣٦) ، وانظر أطرافه في رقم (٤٠٣٤) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

أَبِي الْجَعْدِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ[1] مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَنَّىٰ لَهُ التَّوْبَةُ! سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ[2] ﷺ يَقُولُ : «**يَجِيءُ[3] مُتَعَلِّقًا[4] بِالْقَاتِلِ تَشْخَبُ[5] أَوْدَاجُهُ دَمًا ، يَقُولُ : سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟**» ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا[6] وَمَا[1] نَسَخَهَا[7] .

• [٤٩١١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ح[8] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْكَبَائِرُ : الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ**» .

• [٤٩١٢] *أَخبرنا* عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[9] ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِرَاسٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ[10] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ،

---

(١) صحح عليه في (ت) . (٢) في (ع) : «رسول الله» .
(٣) ضبب عليه في (ل) ، (ع) . (٤) ضبب عليه في (ل) .
(٥) **تشخب** : تسيل . (انظر لسان العرب ، مادة : شخب) .
(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ : «الله» .
(٧) ضبب بعده في (ل) ، وعليه في (ع) ، وزاد بعده في (ص) منسوبًا لنسخة : «شيء» .
* [٤٩١٠] [التحفة : س ق ٥٤٣٢] • سبق تخريجه بنفس هذا الإسناد (٤٠٣٤) .
(٨) ليس في (ل) ، (ع) .
* [٤٩١١] [التحفة : خ م ت س ١٠٧٧] [الكبرى : ٦١٩٣-١١٢٠٩] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه برقم (٤٠٤٥) .
(٩) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .
(١٠) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «يحدث» .

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْكَبَائِرُ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ**» .

• [٤٩١٣] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ[١] سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ[٢] الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ**» .

آخِرُ كِتَابِ الْقَسَامَةِ[٣] .

* * *

---

* [٤٩١٢] [التحفة : خ ت س ٨٨٣٥] [الكبرى : ١١٢١١] • الحديث أخرجه البخاري ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٠٤٦) .

(١) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «محمد بن» .

(٢) زاد بعده في (س) : «العبد» .

* [٤٩١٣] [التحفة : خ س ٦١٨٦] • عزاه المزي إلى الرجم ولم يعزه إلى القسامة .

أخرجه البخاري (٦٨٠٩) من طريق إسحاق ، به .

وهو عنده أيضًا (٦٧٨٢) من طريق آخر عن الفضيل مختصرًا .

(٣) إلى هنا انتهى السقط من (ف) .

كِتَابُ قَطْعِ السَّارِقِ

٤٧- كتاب قطع السارق(١)

١- تعظيم السرقة

• [٤٩١٤] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ۞ وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ**».

---

(١) بعده في (س): «و».

۞[س/٤٣٤]

* [٤٩١٤] [التحفة: س ١٢٨٧١] [الكبرى: ٧٥١٣] • أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٤٩٦)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٣٥٢) من طريق يحيى بن أيوب متابعًا لليث، ورواية النسائي أتم.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٤١٧)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٤٥٦) عن ابن جريج متابعًا لابن عجلان.

وسيأتي (٤٩١٥) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وليس فيه ذكر: النهبة.

وأخرجه البخاري (٦٨١٠)، ومسلم (٥٧/ ١٠٤).

وسيأتي (٤٩١٦) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وليس فيه ذكر النهبة، وفيه زيادة: «وذكر رابعة فنسيتها: «فإذا فعل ذلك خلع ربقة الإسلام من عنقه، فإن تاب تاب الله عليه»»، ويزيد هو: ابن أبي زياد الهاشمي، ضعيف يخطئ كثيرًا، ويلقن إذا لقن، قاله الدارقطني.

راجع «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٣٠)، وقد خالف من هو أحفظ منه فزاد: «فإذا فعل خلع...» إلخ، وهو في «الصحيحين» بدون هذه الزيادة.

=

• [٤٩١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ . ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ[2] ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : **«لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي[3] وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ[4] وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، ثُمَّ التَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ[5]»** .

= وسيأتي (٥٧٠٥) من طريق عقيل ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ، عن أبي هريرة ، وفيه ذكر : النهبة .

أخرجه البخاري (٢٤٧٥)، ومسلم (٥٧) (١٠٠ ، ١٠١) من حديث أبي بكر بن عبدالرحمن ، به .

وسيأتي برقم (٥٧٠٦) من طريق الأوزاعي ، عن الزهري ، قال : حدثني سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبدالرحمن ، وأبو بكر بن عبدالرحمن - كلهم حدثوني ، عن أبي هريرة ، وفيه ذكر : النهبة .

وأخرجه مسلم (٥٧/ ١٠٢) من طريق الأوزاعي ، به .

وأخرجه البخاري (٥٥٧٨) ، ومسلم (٥٧/ ١٠٠) من طريق يونس ، عن الزهري ، به ، دون ذكر : النهبة .

والحديث روي من طرق ، عن الزهري ، واقتصر في بعضها : عن سعيد بن المسيب وحده ، وفي بعضها : عن أبي سلمة وحده ، وفي بعضها : عن سعيد وأبي سلمة .

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يسار» .

(٢) في حاشية (س) : «الأعمش هو : سليمان» .

(٣) قوله : «حين يزني» ليس في (س) .

(٤) في (د) ، (ص) : «يشربها» .

(٥) ليست في (ف) .

* [٤٩١٥] [التحفة : خ م س ١٢٣٩٥-س ١٢٤٩٥] [الكبرى : ٧٥١٤] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٩١٤) .

• [٤٩١٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي زِيَادٍ[٢]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي[٣] وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ** - وَذَكَرَ رَابِعَةً[٤] فَنَسِيتُهَا - **فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ[٥] مِنْ عُنُقِهِ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ**».

• [٤٩١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ[٦] فَتُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ**».

٢- بَابُ امْتِحَانِ السَّارِقِ بِالضَّرْبِ وَالْحَبْسِ

• [٤٩١٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ:

---

(١) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أبو».
(٢) في (ف): «ابن أبي الزناد».
(٣) بعده في (د)، (ت)، ونسبه لنسخة، (ص)، وحاشية (س)، ونسبه لنسخة: «حين يزني».
(٤) في (د)، (ص): «أربعة».
(٥) **ربقة الإسلام**: ما يشد به نفسه من حدود الإسلام وأحكامه وأوامره ونواهيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ربق).
* [٤٩١٦] [التحفة: س ١٢٤٩٥-س ١٢٨٨٦] [الكبرى: ٧٥١٥] • سبق تخريجه في (٤٩١٤).
(٦) **البيضة**: بيضة الدجاجة، وقيل: بيضة الحديد (الخوذة) وهي التي يغطي بها الرأس في الحرب. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٢٣).
* [٤٩١٧] [التحفة: م س ق ١٢٥١٥] [الكبرى: ٧٥١٦] • أخرجه البخاري (٦٧٨٣، ٦٧٩٩)، ومسلم (١٦٨٧) من طريق الأعمش، به.
(٧) في (ف)، (د)، (ت)، (ص): «حدثنا».

حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَرَازِيُّ[1]، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْكَلَاعِيِّينَ[2] أَنَّ حَاكَةً سَرَقُوا مَتَاعًا، فَحَبَسَهُمْ أَيَّامًا، ثُمَّ خَلَّىٰ سَبِيلَهُمْ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: خَلَّيْتَ سَبِيلَ هَؤُلَاءِ بِلَا امْتِحَانٍ وَلَا ضَرْبٍ! فَقَالَ النُّعْمَانُ: مَا شِئْتُمْ، إِنْ شِئْتُمْ أَضْرِبْهُمْ، فَإِنْ أَخْرَجَ اللَّهُ ﷻ مَتَاعَكُمْ فَذَاكَ، وَإِلَّا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِكُمْ مِثْلَهُ. قَالُوا: هَذَا حُكْمُكَ؟ قَالَ: هَذَا حُكْمُ اللَّهِ ﷻ وَرَسُولِهِ ﷺ.

• [٤٩١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[3] ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَبَسَ نَاسًا فِي تُهْمَةٍ.

---

(١) في حاشية (ص): «بن عبدالله الحرازي، الذهبي في «الميزان»: تابعي حسن الحديث، لكنه ناصبي. قلت: من ينال من علي رضي الله عنه ويبغضه قطعًا، ومن يبغضه منافق بالنص، أقل أحواله أن لا تقبل له رواية، ثم بقية بن الوليد: فيه مقال». اهـ.

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة العلوي: «بالفتح». يعني فتح الكاف، وليس فيها إلا هذا الوجه، نسبة إلى قبيلة «ذي كلاع» اليمنية.

* [٤٩١٨] [التحفة: د س ١١٦١١] [الكبرى: ٧٥١٩] • أخرجه أبو داود (٤٣٨٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٠٧) من طريق إسحاق بن راهويه.

قال المنذري: «في إسناده بقية بن الوليد، وفيه مقال». اهـ. من «عون المعبود» (١٢/ ٣٢).

(٣) في (ع): «أخبرنا».

* [٤٩١٩] [التحفة: د ت س ١١٣٨٢] [الكبرى: ٧٥٢٠] • أخرجه الترمذي (١٤١٧)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٤) من طريق عبدالله بن المبارك.

وسيأتي من طريق ابن المبارك أيضًا عند المصنف برقم (٤٩٢٠).

وتابعه عبدالرزاق في «المصنف» (١٨٨٩١)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٢)، وأبو داود (٣٦٣٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٠٣)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٠٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٥٣).

كلاهما عن معمر، به. هكذا مختصرًا.

=

• [٤٩٢٠] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةٍ، ثُمَّ خَلَّىٰ سَبِيلَهُ.

٣- بَابُ تَلْقِينِ السَّارِقِ

• [٤٩٢١] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ مَوْلَىٰ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ اعْتَرَفَ[2] اعْتِرَافًا وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا إِخَالُكَ[3] سَرَقْتَ[4]»**، قَالَ: بَلَىٰ. قَالَ: **«اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ ثُمَّ جِيئُوا بِهِ»**. فَقَطَعُوهُ ثُمَّ جَاءُوا بِهِ، فَقَالَ لَهُ: **«قُلْ:**

= قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن بهز إلا معمر». اهـ.
وقد ذكر أبو حاتم كما في «علل الرازي» (١٤٢١) أن معمرًا اختصره.
وقال الترمذي: «حديث بهز عن أبيه، عن جده، حديث حسن، وقد روى إسماعيل بن إبراهيم، عن بهز بن حكيم هذا الحديث أتم من هذا وأطول». اهـ.
ورواية إسماعيل عن بهز المشار إليها في كلام الترمذي أخرجها: أحمد (٥/ ٢)، وأبو داود (٣٦٣١)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٤).
ومتن هذا الحديث روي عن غير صحابي، والأسانيد إليهم لا تخلو من مقال، وقال ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١١٦): «وليس يحفظ هذا المتن إلا من رواية بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وهو مما تفرد به معمر». اهـ.

(١) في (ف)، (د): «أخبرنا».

* [٤٩٢٠] [التحفة: د ت س ١١٣٨٢] [الكبرى: ٧٥٢١] • سبق تخريجه والكلام عليه في الذي قبله (٤٩١٩).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فا». يعني: فاعترف.
(٣) ضبطه في (س) بكسر الهمزة وفتحها، وفي الحاشية نسب الضبط للطبري والعلوي.
(٤) في (ل): «أسرقت».

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ».

٤- بَابُ الرَّجُلِ يَتَجَاوَزُ لِلسَّارِقِ عَنْ سَرِقَتِهِ بَعْدَ أَنْ[1] يَأْتِيَ بِهِ الْإِمَامَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَطَاءٍ فِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ[2] أُمَيَّةَ فِيهِ

• [٤٩٢٢] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ[2] الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً لَهُ[3]، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ[4] بِقَطْعِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: «أَبَا وَهْبٍ، أَفَلَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا[5] بِهِ». فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

* [٤٩٢١] [التحفة: د س ق ١١٨٦١] [الكبرى: ٧٥٢٢] • أخرجه أبو داود (٤٣٨٠) عن موسى بن إسماعيل متابعًا لعبدالله بن المبارك، وتابعه سعيد بن يحيى عند ابن ماجه (٢٥٩٧)، وبهز بن أسد عند أحمد (٥/ ٢٩٣)، وحجاج بن منهال عند الدارمي (٢٣٠٣)، وهدبة بن خالد عند ابن أبي عاصم، وإبراهيم بن الحجاج ومحمد بن عون الزبيري عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٦٨).

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥/ ٣٩٤) من طريق همام متابعًا لحماد بن سلمة، وفيه: «عن أبي أمية رجل من الأنصار»، وفيه أيضًا: «فوجدوا معه المتاع».

وقال الذهبي في «الميزان» (١٠٦٣٨) في ترجمة أبي المنذر: «لا يعرف». اهـ.

(١) في (د)، (ص): «بعد ما». (٢) بعده في (ف): «أبي».

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وصححه: «بردته».

(٤) في (س)، (ف): «فأمره». (٥) في (ف): «يأتينا».

* [٤٩٢٢] [التحفة: د س ق ٤٩٤٣] [الكبرى: ٧٥٢٣] • اختلف في هذا الإسناد على ابن أبي عروبة:

فرواه يزيد بن زريع، عن سعيد كما هنا، ووافق سعيد على هذا الإسناد حماد بن سلمة عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٨٥). كلاهما، عن قتادة، عن عطاء، عن صفوان، به. =

• [٤٩٢٣] أَخْبَرَنِي[(١)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٣)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ مُرَقِّعٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةُ ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ ، قَالَ :

= وتابع قتادة على هذا الإسناد - كما في رواية حماد - كلٌّ من : قيس بن سعد المكي ، وحبيب المعلم ، وحميد الأعرج ، وعمارة بن ميمون .

وخالف محمد بن جعفر يزيد بن زريع في روايته عن ابن أبي عروبة ، فرواه ابن جعفر ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن طارق بن المرقع ، عن صفوان ، به ، فزاد طارقًا في الإسناد .

أخرجه أحمد (٣/ ٤٠١) (٦/ ٤٦٥) ، ومن طريقه النسائي ، ويأتي برقم (٤٩٢٣) والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٨٦) .

قال الطحاوي : «فوقفنا بذلك على أن عطاء لم يأخذه عن صفوان ، وأنه إنما أخذه عن طارق هذا عن صفوان ، وإن كنا لا نعرف طارقًا هذا» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/ ٢١٨) : «ولم يسمعه عطاء من صفوان بن أمية ؛ لأن شعبة وسعيد بن أبي عروبة روياه عن قتادة ، عن عطاء ، عن طارق بن المرقع ، عن صفوان بن أمية» . اهـ .

وخالفهم الأوزاعي عند النسائي ويأتي برقم (٤٩٢٤) ، وحبيب بن الشهيد عند البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢٦٥) فروياه عن عطاء مرسلًا ، به .

واختلف في متنه وإسناده ، وقال المزي في «التحفة» : «والمحفوظ حديث مالك ، عن الزهري ، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان مرسلًا» . اهـ .

أخرجه : مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٣٤) ، ومن طريقه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٨٣) ، والبيهقي (٨/ ٢٦٥) .

وقال عبدالحق في «الأحكام الوسطىٰ» (٤/ ٩٤) : «لا نعلم يتصل من وجه يحتج به» . اهـ .

والحديث يأتي من وجه آخر عن صفوان ، برقم (٤٩٢٥) ، (٤٩٢٦) ، (٤٩٢٧) ، (٤٩٢٨) .

(١) في (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أخبرنا» .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٣) صحح عليه في حاشية (ت) ، ونسبه لنسخة ، وفي (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري ، وخطأه : «شعبة» . قال في حاشية (ت) : «كذا وقع في بعض الأصول شعبة ، وفي بعضها سعيد ، وهو الذي في «الكبرىٰ» و«الأطراف» ، ونسبه فقال : سعيد ، وهو : ابن أبي عروبة» .

«فَلَوْلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي[(١)] بِهِ يَا أَبَا وَهْبٍ». فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

• [٤٩٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ۩ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ ثَوْبًا، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ لَهُ، قَالَ: «فَهَلَّا قَبْلَ الْآنَ[(٤)]».

٥- بَابُ مَا يَكُونُ حِرْزًا وَمَا لَا يَكُونُ

• [٤٩٢٥] أَخْبَرَنِي[(٥)] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ - هُوَ: ابْنُ أَبِي[(٦)] بَشِيرٍ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى، ثُمَّ لَفَّ رِدَاءً لَهُ مِنْ بُرْدٍ فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَنَامَ، فَأَتَاهُ لِصٌّ فَاسْتَلَّهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَأَخَذَهُ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا سَرَقَ رِدَائِي. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسَرَقْتَ رِدَاءَ هَذَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «اذْهَبَا بِهِ فَاقْطَعَا يَدَهُ». قَالَ صَفْوَانُ: مَا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «تأتينا».

* [٤٩٢٣] [التحفة: د س ق ٤٩٤٣] [الكبرى: ٧٥٢٤] • تقدم تخريجه والخلاف فيه برقم (٤٩٢٢).

(٢) في (ت): «حدثنا».

۩ [س/ ٤٣٥]

(٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «النهي».

* [٤٩٢٤] [التحفة: د س ق ٤٩٤٣-س ١٩٠٥١] [الكبرى: ٧٥٢٥] • تقدم تخريجه والخلاف فيه برقم (٤٩٢٢).

(٥) في (ص): «أخبرنا».

(٦) ليس في (ف)، (ع).

(٧) صحح عليه في (ت).

فِي رِدَائِي . فَقَالَ لَهُ : «فَلَوْ مَا[(١)] قَبْلَ هَذَا» .

خَالَفَهُ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ :

• [٤٩٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ، (يَعْنِي : ابْنَ أَبِي خِيَرَةَ)[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْعَلَاءِ الْكُوفِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ صَفْوَانُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ وَرِدَاؤُهُ تَحْتَهُ فَسُرِقَ ، فَقَامَ وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ ، فَأَدْرَكَهُ فَأَخَذَهُ ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، قَالَ صَفْوَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَلَغَ رِدَائِي أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ رَجُلٌ . قَالَ : «هَلَّا كَانَ هَذَا[(٣)] قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ» .

قال أبو عبد الرحمن : أَشْعَثُ ضَعِيفٌ .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وضبب عليه في (ل) .

* [٤٩٢٥] [التحفة : د س ق ٤٩٤٣] [الكبرى : ٧٥٢٦] • اختلف في هذا الإسناد على عكرمة :
فرواه عنه عبد الملك بن أبي بشير فجعله عن صفوان كما هنا .
قال ابن القطان في كتابه : «وعكرمة لا أعرف أنه سمع من صفوان ، وإنما يرويه عن ابن عباس ، ومن دون عبدالملك إلى النسائي ثقات» . اهـ . من «نصب الراية» (٣/ ٣٦٩) .
ورواية عكرمة عن ابن عباس المشار إليها أخرجها الدارمي (٢٢٩٩) ، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٤٧) من طريق أشعث بن سوار عنه ، وأشعث ضعيف .
وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/ ٢٢٠) : «قال البزار : رواه جماعة ، عن عكرمة ، مرسلًا» . وتقدم الحديث من وجه آخر عن صفوان ، وتقدم الخلاف فيه برقم (٤٩٢٢) .

(٢) ما بين القوسين ليس في (د) ، وضبب على كلمة : «خيرة» في (س) ، وضبطه بكسر الخاء وفتح الياء ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة بفتح الخاء وسكون الياء ، وفيها منسوبًا لنسخة الطبري : «خبزة» ، قال في حاشية (ص) : «بكسر المعجمة وفتح التحتانية . تمت ، تقريب» .

(٣) ليس في (د) ، (ص) .

* [٤٩٢٦] [التحفة : س ٥٩٨٥] [الكبرى : ٧٥٢٧] • أخرجه الدارمي (٢٢٩٩) ، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٤٧) من طريق أشعث بن سوار .

• [٤٩٢٧] أَخْبَرَنِي[(١)] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنْ أَسْبَاطٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ابْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي ثَمَنُهُ ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي ، فَأُخِذَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ[(٢)] بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ، أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِئُهُ ثَمَنَهَا . قَالَ : «**فَهَلَّا كَانَ**[(٣)] **هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ**» .

= قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/ ٢٢٠) : «قال البزار : رواه جماعة عن عكرمة ، مرسلًا» . اهـ .

وأشعث كما جاء في الإسناد : ضعيف ؛ فالمرسل هو المحفوظ .

وسبق الكلام على طرق الحديث (٤٩٢٢) .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) . (٣) بعده في (د) ، (ص) : «قبل» .

* [٤٩٢٧] [التحفة : د س ق ٤٩٤٣] [الكبرى : ٧٥٢٨] • اختلف في تسمية حميد ابن أخت صفوان على سماك :

فرواه أسباط عند المصنف كما هنا ، وعند أبي داود (٤٣٩٤) ، والدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٠٤) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٢٨) ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٨٠) من طريق عمرو بن طلحة عنه ، به ، وسماه حميدًا .

ورواه يزيد بن عطاء عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٥٧) عن سماك فسماه : «جعيد بن حجير» ، وكذا سماه زائدة بن قدامة فيما أشار أبو داود ، ونقل الحافظ في «التهذيب» في ترجمة «حميد بن حجير» عن البخاري أنه تصحيف من زائدة .

قال ابن القطان في كتابه «الوهم والإيهام» (٣/ ٥٦٩) : «أما حديث سماك فضعيف بحميد المذكور ، فإنه لا يعرف في غير هذا ، وقد ذكره ابن أبي حاتم بذلك ولم يزد عليه ، وذكره البخاري فقال : «إنه حميد بن حجير ابن أخت صفوان بن أمية» ، ثم ساق له هذا الحديث ، وهو كما قلنا : مجهول الحال» . اهـ .

وتقدم الحديث من وجه آخر عن صفوان ، وتقدم الخلاف فيه برقم (٤٩٢٢) .

• [٤٩٢٨] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] - وَ[٤] ذَكَرَ - حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو[٥] بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّهُ سُرِقَتْ[٦] خَمِيصَةٌ[٧] مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذَ اللِّصَّ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ صَفْوَانُ: أَتَقْطَعُهُ؟! قَالَ: «**فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ تَرَكْتَهُ**[٨]».

---

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) صحح عليه في (د)، وفي (ع): «الحكم».

(٣) في (ص): «أخبرنا».

(٤) صحح على الواو في (ل)، وقال في حاشية (ت): «قوله: حدثنا وذكر، أي: عن حماد، غير أنه لم يستحضر هل قال له: أخبرنا، أو حدثنا أو قال: أو نحوه؟ فقال: وذكر حماد... إلخ».

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في (ع): «سرق».

(٧) في (ت)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة الوزيري: «خميصته».

(٨) في (ت): «فتركته».

* [٤٩٢٨] [التحفة: د س ق ٤٩٤٣] [الكبرى: ٧٥٢٩] • أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٦٧) من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس قال: قيل لصفوان بن أمية... الحديث.

قال ابن القطان في كتابه «الوهم والإيهام» (٣/ ٥٦٩): «أما طريق عمرو بن دينار فتشبه أنها متصلة، قال ابن عبدالبر: «سماع طاوس من صفوان ممكن؛ لأنه أدرك زمان عثمان»، وذكر يحيى القطان عن زهير، عن ليث، عن طاوس قال: أدركت سبعين شيخًا من أصحاب رسول الله ﷺ». اهـ.

قال أبو حاتم: «لم يسمع طاوس من عثمان شيئًا، وقد أدرك زمن عثمان». اهـ. «جامع التحصيل» (٢٠١).

وطريق النسائي محتملة، وطريق سفيان عند البيهقي ظاهرها الانقطاع، والله تعالى أعلم. انظر: «التمهيد» (١١/ ٢١٩).

وتقدم الحديث من وجه آخر عن صفوان، وتقدم الخلاف فيه برقم (٤٩٢٢).

• [٤٩٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[(٢)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«تَعَافَوُا الْحُدُودَ قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي[(٣)]، فَمَا أَتَانِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ»**.

• [٤٩٣٠] قَالَ[(٤)] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[(٥)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«تَعَافَوُا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ»**.

---

(١) فوقه في (س): «هو الصواب من «الأطراف»»، وصحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «هشام»، وفي حاشية (ت): «يوجد في بعض النسخ محمدبن هشام، وهو غلط، والصواب: هاشم، كما في أصول صحيحة، وفي «الكبرى»، و«الأطراف» بخط المزي».

(٢) ليس في (ف).

(٣) في حاشية (س): «تأتوني»، وبعده في (ف)، وبين السطرين في (ت) منسوبًا لنسخة: «به».

* [٤٩٢٩] [التحفة: د س ٨٧٤٧] [الكبرى: ٧٥٣١] • اختلف في هذا الإسناد على ابن جريج في وصله وإرساله:

فرواه الوليد بن مسلم كما هنا، وتابعه عبدالله بن وهب عند أبي داود (٤٣٧٦) والمصنف ويأتي برقم (٤٩٣٠)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٨٣). وإسماعيل بن عياش، ومسلم بن خالد الزنجي، عن الدارقطني (٣/ ١١٣) - أربعتهم، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، موصولًا.

وخالفهم ابن علية وعبدالرزاق عند الدارقطني (٣/ ١١٣) فروياه عن: ابن جريج، وزاد عبدالرزاق في روايته: ابن المثنى - كلاهما، عن عمرو بن شعيب مرسلًا، به.

وصحح الموصول ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ٨٧) وقال: «وسنده إلى عمرو بن شعيب صحيح». اهـ. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) من (س)، (ف)، (ص).

* [٤٩٣٠] [التحفة: د س ٨٧٤٧] [الكبرى: ٧٥٣٢] • تقدم تخريجه، والخلاف على ابن جريج فيه، برقم (٤٩٢٩).

• [٤٩٣١] أخبرنا[1] مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ فَتَجْحَدُهُ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا .

• [٤٩٣٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

(١) في (ف) : «أخبرني» . (٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٤٩٣١] [التحفة : د س ٧٥٤٩] [الكبرى : ٧٥٣٣] • هذا الحديث رواه نافع ، عن ابن عمر ، ورواه عن نافع : أيوب السختياني ، واختلف عليه : فرواه عنه معمر كما هنا ، ويأتي أيضًا برقم (٤٩٣٢) .

وكذا أخرجه أبو داود (٤٣٩٥) ، وأحمد (٢/ ١٥١) ، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٩٦) ، وأبو عوانة (٤/ ١١٩) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، به .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا معمر» . اهـ .

وخالفه عبد الوهاب الثقفي فيما أشار إليه الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٢٦) فرواه عن أيوب ، عن نافع ، مرسلًا .

ورواه عبيد الله العمري ، عن نافع ، واختلف عليه أيضًا في وصله وإرساله :

فرواه عنه : عمرو بن هاشم الجنبي عند المصنف برقم (٤٩٣٣) .

والطبراني في «الأوسط» (٤٣٢٩) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلا أبو مالك الجنبي ، تفرّد به الحسن بن حماد» . اهـ .

وخالفه شعيب بن إسحاق عند المصنف ويأتي برقم (٤٩٣٤) ، ويحيى بن عبد الله بن سالم ، فيما أشار إليه الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٢٦) فروياه عن عبيد الله العمري ، عن نافع ، مرسلًا .

وقال الدارقطني : «المرسل أشبه» . اهـ . يعني : المرسل في كلتا الروايتين : رواية أيوب ، ورواية عبيد الله .

وقال أبوحاتم في «العلل» (١٣٦١) لما سئل عن حديث أيوب المتصل ، قال : «روى هذا الحديث الليث بن سعد ، عن محمد بن عبدالرحمن بن غنج ، عن نافع : أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته : أن امرأة كانت تستعير المتاع في عهد رسول الله ﷺ . . . في قصة طويلة مرسل ، وهذا أشبه ، ولم يروه عن أيوب إلا معمر» . اهـ .

وانظر : «الفتح» (١٢/ ٩٠) ، والحديث أصله متفق عليه .

(٣) في (ف) : «حدثنا» .

مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا عَلَىٰ أَلْسِنَةِ جَارَتِهَا[١] وَتَجْحَدُهُ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا[٢] .

• [٤٩٣٣] *أخبرنا* عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ[٤] الْجَنْبِيُّ[٥] أَبُو مَالِكٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٦] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ لِلنَّاسِ ثُمَّ تُمْسِكُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لِتَتُبْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى اللَّهِ وَ[٧] رَسُولِهِ ، وَتَرُدَّ مَا تَأْخُذُ عَلَى الْقَوْمِ»** ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قُمْ يَا بِلَالُ فَخُذْ بِيَدِهَا فَاقْطَعْهَا»** .

• [٤٩٣٤] *أَخْبَرَنِي*[٨] مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ،۩ عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ[٩] امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ فِي زَمَانِ[١٠] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

---

(١) في (ع) ، (د) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي العلوي والوزيري : «جاراتها» .

(٢) في (ل) وضبب عليه ، (ع) : «يديها» .

* [٤٩٣٢] [التحفة : د س ٧٥٤٩] [الكبرى : ٧٥٣٤] • تقدم تخريجه برقم (٤٩٣١) .

(٣) في (ع) : «ثنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «هشام» . قال في حاشية (ت) : «وقع في بعض النسخ عمرو بن هشام ، وهو خطأ ، والصواب هاشم ، كما في أصول صحيحة» .

(٥) صحح عليه في (ص) .

(٦) في (ف) : «عمرو» .   (٧) بعده في (د) ، (ص) : «إلى» .

* [٤٩٣٣] [التحفة : س ٨٠٧٩] [الكبرى : ٧٥٣٥] • سبق تخريجه في : (٤٩٣١) .

(٨) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

۩ [س/٤٣٦]

(٩) ضبب عليه في (ل) .

(١٠) ضبب عليه في (ل) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «زمن» .

فَاسْتَعَارَتْ مِنْ ذَٰلِكَ حُلِيًّا فَجَمَعَتْهُ ثُمَّ أَمْسَكَتْهُ، فَقَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِتَتُبْ هَٰذِهِ الْمَرْأَةُ وَتُؤَدِّي مَا عِنْدَهَا**» مِرَارًا فَلَمْ تَفْعَلْ، فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ.

• [٤٩٣٥] (*أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَعَاذَتْ بِأُمِّ سَلَمَةَ(٤)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**(٥)»، فَقُطِعَتْ يَدُهَا(٦).

• [٤٩٣٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ(٧)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ اسْتَعَارَتْ حُلِيًّا عَلَىٰ لِسَانِ أُنَاسٍ(٨) فَجَحَدَتْهَا(٩)، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ.

---

(١) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فقام».

* [٤٩٣٤] [التحفة: س ٨٠٧٩] [الكبرىٰ: ٧٥٣٦] • أخرجه أبو عوانة (٤/ ١١٩) من وجه آخر، عن شعيب بن إسحاق، موصولًا عن ابن عمر. وسبق الكلام عليه في: (٤٩٣١).

(٢) ما بين القوسين في (ص): «أخبرنا محمد بن المثنىٰ، ثنا معدان بن عيسىٰ».

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) بعده في (د)، (ص): «فأتىٰ بها رسول الله ﷺ».

(٥) في (د)، (ص): «لقطعتها».

(٦) قوله: «فقطعت يدها» ليس في (ع)، وغير واضح في (ف).

* [٤٩٣٥] [التحفة: م س ٢٩٤٩] [الكبرىٰ: ٧٥٣٧] • أخرجه مسلم (١٦٨٩/ ١١) من طريق الحسن، به.

(٧) في (ص): «هاشم».

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «الناس».

(٩) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ل)، (ع).

* [٤٩٣٦] [التحفة: س ١٨٧٠٥] [الكبرىٰ: ٧٥٣٨] • أخرجه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٣٠) من طريق معاذ بن هشام.

• [٤٩٣٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَهُ . . . نَحْوَهُ .

٦- بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ(٢) النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ الزُّهْرِيِّ فِي الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ

• [٤٩٣٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : كَانَتْ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا وَتَجْحَدُهُ ، فَرُفِعَتْ(٣) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكُلِّمَ(٤) فِيهَا فَقَالَ : «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا(٥)» . قِيلَ لِسُفْيَانَ : مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ : أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، (إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﷻ .

= قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٩٢) : «صحيح مرسل» . اهـ .

وسعيد بن يزيد البصري قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٠١) : «وقال ابن المديني : شيخ بصري لا أعرفه» . اهـ .

وتابع سعيدًا عليه داود بن أبي عاصم عند المصنف برقم (٤٩٣٧) .

(١) في «التحفة» (١٨٧٠٥) : «هشام» ، والمثبت هو الصواب ، فعبدالصمد ليس له في الستة رواية عن هشام . (٧٥٣٩) .

* [٤٩٣٧] [التحفة : س ١٨٧٠٥] [الكبرى : ٧٥٣٩] • سبق في الذي قبله : (٤٩٣٦) .

(٢) بعده في (د) ، (ت) منسوبًا لنسخة ، (ص) : «ألفاظ» .

(٣) ضبب عليه في (س) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فكلم» .

(٥) في (د) ، (ص) : «لقطعتها» .

* [٤٩٣٨] [التحفة : خ س ١٦٤١٥] [الكبرى : ٧٥٤٠] • اختلف على الزهري في لفظ هذا الحديث ، فمنهم من رواه عنه بلفظ : «سرقت» ، ومنهم من رواه عنه بلفظ : «استعارت» . =

= فرواه ابن عيينة ، واختلف عليه سندًا ومتنًا :

فرواه إسحاق بن إبراهيم كما عند المصنف هنا ، وتابعه محمد بن منصور ، ويأتي برقم (٤٩٣٩) - كلاهما ، عن ابن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن الزهري ، به .

وقال إسحاق : «تستعير» ، وقال محمد بن منصور : «سرقت» .

وكذا رواه أحمد (٦/ ٤١) ، ورزق الله بن موسى عند المصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٠) فروياه مختصرا ، وفيه : «أتي النبي ﷺ بسارق فقطعه» .

وخالفهم في إسناده زكريا بن أبي زائدة عند الطيالسي (١٤٤٨) ، وابن أبي شيبة (٩/ ٤٤٦) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤١) فرواه عن سفيان ، عن الزهري ، ولم يذكر أيوب بن موسى ، وقال فيه : «سرقت» .

وقال المزي في «التحفة» : «رواه غير واحدٍ عن سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن الزهري» . اهـ .

وأخرج البخاري (٣٧٣٣) عن علي بن المديني ، عن سفيان ، قال : ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي ، قلت لسفيان : فلم تحتمله عن أحد؟ قال : وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ؓ .

قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٩٠) : «رواه سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن الزهري ، فاختلف عليه سندًا ومتنًا» ، ثم قال : «قال شيخنا : وابن عيينة لم يسمعه من الزهري ، ولا ممن سمعه من الزهري ، إنما وجده في كتاب أيوب بن موسى ، ولم يصرح بسماعه من أيوب بن موسى ، ولهذا قال في رواية أحمد : «لا أدري كيف هو»» . اهـ .

ورواه عن الزهري بلفظ : «سرقت» كل من : يونس بن يزيد من رواية ابن وهب عنه عند البخاري (٢٦٤٨) ، ومسلم (١٦٨٨/ ٩) ، والمصنف ويأتي برقم (٤٩٤٦) ، ومن رواية ابن المبارك عنه ، عن البخاري أيضًا (٤٣٠٤) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٧) .

وتابع يونس على هذه اللفظة :

الليث بن سعد عند البخاري (٣٤٧٥ ، ٣٧٣٣) ، ومسلم (١٦٨٨/ ٨) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٣) .

وإسماعيل بن أمية عند أبي عوانة (٦٢٤٢) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٤) .

وإسحاق بن راشد عند المصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٥) .

ورواه عن الزهري بلفظ : «استعارت» كلًّا من معمر بن راشد عند مسلم (١٦٨٨/ ١٠) ، وشعيب بن أبي حمزة عند المصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٢) ، وابن أخي الزهري عند الطحاوي ، برقم (٢٣٠٣) .

ورواه يونس بن يزيد بلفظ : «استعارت» أيضًا عند أبي داود (٤٣٩٦) من رواية الليث بن سعد ، عنه . =

• [٤٩٣٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً)[١] سَرَقَتْ ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالُوا : مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أُسَامَةَ ، فَكَلَّمُوا أُسَامَةَ فَكَلَّمَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«يَا أُسَامَةُ ، إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ كَانُوا إِذَا أَصَابَ الشَّرِيفُ فِيهِمُ الْحَدَّ تَرَكُوهُ وَلَمْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ[٢] ، وَإِذَا أَصَابَ الْوَضِيعُ أَقَامُوا عَلَيْهِ ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ قَطَعْتُهَا[٣]»** .

• [٤٩٤٠] أخبرنا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَارِقٍ فَقَطَعَهُ ، فَقَالُوا : مَا كُنَّا نُرِيدُ[٥] تَبْلُغُ[٦] مِنْهُ هَذَا ، قَالَ : **«لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ[٧] لَقَطَعْتُهَا»** .

= قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ٩٠) : «والذي اتضح لي أن الحديثين محفوظان عن الزهري ، وأنه كان يحدث تارة بهذا وتارة بهذا ، فحدث يونس عنه بالحديثين ، واقتصرت كل طائفة من أصحاب يونس على أحد الحديثين» . اهـ .

(١) ما بين القوسين ألحقه بخط مخالف في حاشية (ل) .

(٢) من (س) ، (ص) .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) : «لقطعتها» .

* [٤٩٣٩] [التحفة : خ س ١٦٤١٥] [الكبرى : ٧٥٤١] • متفق عليه من غير هذا الوجه عن الزهري ، وتقدم تخريجه والخلاف الواقع في لفظه برقم (٤٩٣٨) .

(٤) في (س) : «أخبرنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وغير واضح في (ف) ، وفي (ع) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والعلوي ، وبخط مخالف في حاشية (ل) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «نراك» ، وفي (د) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «تريد» .

(٦) في (ت) : «أن يبلغ» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وبعدها في (د) ، (ص) : «بنت محمد» .

* [٤٩٤٠] [التحفة : خ س ١٦٤١٥] [الكبرى : ٧٥٤٢] • سبق تخريجه والكلام عليه في : (٤٩٣٨) .

• [٤٩٤١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ[٢]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: مَا نُكَلِّمُهُ[٤] فِيهَا[٥]، مَا مِنْ أَحَدٍ يُكَلِّمُهُ إِلَّا حِبُّهُ أُسَامَةُ، فَكَلَّمَهُ فَقَالَ: «**يَا أُسَامَةُ مَهْ**[٦]، **إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَكُوا بِمِثْلِ هَذَا، كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِنْ سَرَقَ فِيهِمُ الدُّونُ قَطَعُوهُ، وَ**[٧] **إِنَّهَا لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ قَطَعْتُهَا**[٨]».

• [٤٩٤٢] أخبرنا[٩] عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ - عَلَىٰ أَلْسِنَةِ أُنَاسٍ[١٠] يُعْرَفُونَ، وَهِيَ لَا تُعْرَفُ[١١] - حُلِيًّا فَبَاعَتْهُ وَأَخَذَتْ ثَمَنَهُ، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَعَىٰ أَهْلُهَا[١٢] إِلَىٰ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُكَلِّمُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَشْفَعُ إِلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ؟**» فَقَالَ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ.

---

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».
(٢) صحح عليه في (ل). (٣) ليس في (د).
(٤) قوله: «ما نكلمه» في (ف)، (د)، (ص): «من يكلمه».
(٥) بعده في (ف)، (د)، (ص): «قالوا».
(٦) ليس في (ل)، (ع)، (ت). (٧) ليس في (د)، (ص).
(٨) في (س)، (ص): «لقطعتها»، وفي (د): «فقطعتها».

* [٤٩٤١] [التحفة: س ١٦٤٥٤] [الكبرىٰ: ٧٥٤٣] • متفق عليه من غير هذا الوجه، عن الزهري، وتقدم تخريجه والخلاف الواقع في لفظه برقم (٤٩٣٨).

(٩) في (د): «أخبرني». (١٠) في (ص): «ناس».
(١١) في (ص): «يعرف». (١٢) في (س): «لها».

ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّتَئِذٍ، فَأَثْنَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ فِيهِمْ**[١] **تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ**[٢]**، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**»، ثُمَّ قَطَعَ تِلْكَ الْمَرْأَةَ۩.

• [٤٩٤٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ**[٣] **اللَّهِ ﷻ؟!**» ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ[٤] فَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ**[٥] **قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ. وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**».

• [٤٩٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، قَالَ:

---

(١) ليس في (ف)، (د). (٢) في (ف): «الحدود».

۩[س/ ٤٣٧]

* [٤٩٤٢] [التحفة: س ١٦٤٨٦] [الكبرى: ٧٥٤٤] • سبق تخريجه والكلام عليه في: (٤٩٣٨).

(٣) قوله: «من حدود» ليس في (س).

(٤) ضبب عليه في (ل)، وفي (ف)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فاختطب»، وبخط مختلف في حاشية (ل) منسوبًا لنسخة: «فاختبط».

(٥) بعده في (س): «من».

* [٤٩٤٣] [التحفة: ع ١٦٥٧٨] [الكبرى: ٧٥٤٥] • سبق تخريجه والكلام عليه في حديث رقم (٤٩٣٨).

(٦) في (س)، (ل)، (ت): «أبو بكر بن أبي إسحاق»، والمثبت هو الصواب، وأبو بكر هو: محمد بن إسحاق الصاغاني. ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٩٦)، و«تحفة الأشراف».

حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ[1] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ[2] أُمَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَرَقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ[3] مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُهُ فِيهَا؟ قَالُوا : أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ . فَأَتَاهُ فَكَلَّمَهُ ، فَزَبَرَهُ وَقَالَ : **«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ الْوَضِيعُ قَطَعُوهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُهَا»** .

• [٤٩٤٥] أَخْبَرَنِي[4] مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى[6] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ[7] رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ[8] الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا؟ قَالُوا : مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ**

---

(١) قوله : «بن رزيق» صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) ، وحاشية (د) : «بن زريق» ، وليس في (د) ، (ص) ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٨٩) .

(٢) في (س) بخط مخالف ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «بن أبي» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «التحفة» .

(٣) قوله : «من قريش» ضرب عليه في حاشية (س) ، ونسب الضرب لنسخة الوزيري .

* [٤٩٤٤] [التحفة : س ١٦٤١٤] [الكبرى : ٧٥٤٦] • سبق تخريجه والكلام عليه في : (٤٩٣٨) .

(٤) في (س) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير ، وضبب عليه : «عن» .

(٦) بعده في (ص) بين السطور وصحح عليه ، وفي حاشية (س) وضرب عليه ، ونسب الضرب لنسختي الطبري والوزيري ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بن أعين» .

(٧) في (ع) : «عن» ، والمثبت هو الصواب كما في «التحفة» .

(٨) في (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أمر» .

الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْ سَرَقَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا » .

• [٤٩٤٦] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ ، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَهُ فِيهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ؟ »** فَقَالَ لَهُ أُسَامَةُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : **« أَمَّا بَعْدُ : إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ »** . ثُمَّ قَالَ : **« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ قَطَعْتُ يَدَهَا »** .

• [٤٩٤٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ(١) امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ . مُرْسَلٌ(١) . فَفَزِعَ قَوْمُهَا إِلَىٰ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ(٢) ، قَالَ عُرْوَةُ : فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **« أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ؟ »** قَالَ أُسَامَةُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ

---

* [٤٩٤٥] [التحفة : س ١٦٤١٢] [الكبرى : ٧٥٤٧] • سبق تخريجه والكلام عليه في : (٤٩٣٨) .

* [٤٩٤٦] [التحفة : خ م د س ١٦٦٩٤] [الكبرى : ٧٥٤٨] • متفق عليه ، وسبق تخريجه والكلام عليه في : (٤٩٣٨) .

(١) ضبب عليه في (ل) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : « ليستشفعونه » .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا ، فَأَثْنَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**» . ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِ تِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ ، فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ . قَالَتْ عَائِشَةُ ؓ : فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٧- بَابُ التَّرْغِيبِ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ(١)

• [٤٩٤٨] *أَخْبَرَنَا*[۩] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حَدٌّ يُعْمَلُ(٢) فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلَاثِينَ صَبَاحًا**» .

---

* [٤٩٤٧] [التحفة : خ م د س ١٦٦٩٤] [الكبرى : ٧٥٤٩] • أخرجه البخاري (٤٣٠٤) من طريق عبد الله بن المبارك .
والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه ، عن الزهري ، وتقدم تخريجه والخلاف الواقع في لفظه برقم (٤٩٣٨) . وذكر ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٤٩٦) أن هذا الخبر ظاهره الإرسال .
وقال الحافظ في «الفتح» : «كذا فيه بصورة الإرسال ، لكن في آخره مايقتضي أنه عن عائشة ؛ لقوله في آخره : قالت عائشة : فكانت تأتيني . . .» . اهـ .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «الحدود» .
(٢) صحيح عليه في (ت) .
۩[س/ ٤٣٨]

* [٤٩٤٨] [التحفة : س ق ١٤٨٨٨] [الكبرى : ٧٥٥٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٢) عن عتاب بن زياد متابعًا لسويد بن نصر ، وتابعه بشر بن أبي الأزهر عند ابن الجارود (٨٠١) ، إلا أنه سقط منه «أبو زرعة بن عمرو» ، وتابعه زكريا بن عدي عند أحمد (٢/ ٣٦٢) وشك في لفظه فقال : «ثلاثين أو أربعين» .

• [٤٩٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ : قَالَ[١] أَبُو هُرَيْرَةَ[٢] : إِقَامَةُ حَدٍّ بِأَرْضٍ[٣] خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

٨- بَابُ الْقَدْرِ الَّذِي إِذَا سَرَقَهُ السَّارِقُ قُطِعَتْ[٤] يَدُهُ

• [٤٩٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

وخالفهم عمرو بن رافع عند ابن ماجه (٢٥٣٨) فقال : «أربعين» .

وتابعه على ذلك : عبدالرحمن بن سهم عند أبي يعلى (١٠/ ٤٩٦) ، وابن حبان (١٥٠٨ - موارد) ، وإبراهيم بن موسى عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢١٢) ، ويحيى بن عبدالحميد عند البيهقي في «الشعب» (٦/ ١٩) .

ومداره على جرير بن يزيد بن جرير ، قال أبو زرعة : «شامي منكر الحديث» . اهـ .

وتابعه عمرو بن سعيد الثقفي عند ابن حبان (٤٣٩٧) ، والطبراني في «الصغير» (٢/ ١٦٦) ، و«التدوين في أخبار قزوين» (٤/ ١٠٥) من طريق محمد بن قدامة ، عن ابن علية ، عن يونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة مرفوعًا ، بلفظ : «أربعين» .

قال الطبراني : «لم يروه عن يونس بن عبيد إلا ابن علية ، تفرد به محمد بن قدامة» . اهـ .

وقد خالف محمد بن قدامة من هو أوثق منه :

فقد رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٣) عن يحيى بن بشر ، عن ابن علية ، عن يونس ، عن جرير ، ولم يرفعه ، وسيأتي في الحديث الذي بعده (٤٩٤٩) من رواية عمرو بن زرارة متابعًا ليحيى بن بشر على الوقف ، فعاد الحديث إلى جرير بن يزيد مرة أخرى ، وهو ما رجحه النسائي في الذي بعده موقوفًا ، وكذا الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢١٣) .

(١) ضبب عليه في (ت) ، (ص) .

(٢) ضبب عليه في (ل) . (٣) في (د) ، (ص) : «في أرض» .

* [٤٩٤٩] [التحفة : س ق ١٤٨٨٨] [الكبرى : ٧٥٥١] • سبق تخريجه والكلام عليه في الذي قبله (٤٩٤٨) .

(٤) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «قطع» .

فِي مِجَنٍّ (١) قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ . كَذَا قَالَ .

• [٤٩٥١] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ (٢) ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا الصَّوَابُ .

• [٤٩٥٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

---

(١) مجن : كل ما يستتر به من درع وغيره . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٧٦) .

* [٤٩٥٠] [التحفة : م س ٧٦٥٣] [الكبرى : ٧٥٥٢] • اختلف على حنظلة بن أبي سفيان في لفظه :
فرواه عنه كما هنا مخلد بن يزيد ، فقال : «خمسة دراهم» ، ورواه عنه عبد الله بن وهب عند مسلم (١٦٨٦/ ٦) ، والمصنف برقم (٤٩٥١) فقال : «ثلاثة دراهم» ، وقال المصنف بعده : «هذا الصواب» .
وقال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ١٠٥) في رواية مخلد بن يزيد عن حنظلة : «لكن خالف الجميع فقال : خمسة دراهم وقول الجماعة : ثلاثة دراهم هو المحفوظ» . اهـ .
وتابع حنظلة على قوله : «ثلاثة دراهم» كل من : مالك عند البخاري (٦٧٩٥) ، ومسلم (١٦٨٦) ، والمصنف ويأتي برقم (٤٩٥٢) .
وأيوب السختياني وموسى بن عقبة وعبيد الله العمري عند مسلم فيما تقدم (١٦٨٦) ، والمصنف برقم (٤٩٥٤) ، وهو عند البخاري (٦٧٩٧) من حديث العمري ، و(٦٧٩٨) من حديث موسى بن عقبة ، و(٦٧٩٦) من حديث جويرية بن أسماء .
وإسماعيل بن أمية عند مسلم (١٦٨٦) ، والمصنف برقم (٤٩٥٣) - جميعهم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به .

(٢) في (ع) ، حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قيمته» .

* [٤٩٥١] [التحفة : م س ٧٦٥٣] [الكبرى : ٧٥٥٣] • تقدم تخريجه برقم (٤٩٥٠) .

* [٤٩٥٢] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٣] [الكبرى : ٧٥٥٤] • متفق عليه ، وسبق تخريجه في : (٤٩٥٠) .

• [٤٩٥٣] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، (أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ)(١) قَطَعَ يَدَ سَارِقٍ سَرَقَ تُرْسًا مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ(٢) دَرَاهِمَ .

• [٤٩٥٤] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ وَ(٣) إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَ(٣) عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٤) وَ(٣) مُوسَىٰ ابْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

• [٤٩٥٥] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا خَطَأٌ .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ع) . (٢) ليس في (ع) .

* [٤٩٥٣] [التحفة : م د س ٧٤٩٦] [الكبرى : ٧٥٥٥] • أخرجه مسلم (١٦٨٦) ، وأبو داود (٤٣٨٦) ، وأحمد (٢/ ١٤٥) ، وأبو عوانة (٤/ ١١٥) من طريق ابن جريج ، به .
وأخرج مسلم إسناده فقط ، وأحال على لفظ مالك عن نافع ، عن ابن عمر ، وسبق قبله (٤٩٥٢) . وتقدم الكلام عليه في حديث رقم (٤٩٥٠) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (ف) ، (ل) ، (ت) وضبب عليه : «عبدالله» ، قال في حاشية (ت) : «كذا وقع في أصول : عبدالله بالتكبير ، ووقع في بعضها عبيدالله بالتصغير ، وهو كذلك في «الكبرى» ، ونسبه فقال : وعبيدالله بن عمر» . ينظر : «التحفة» .

* [٤٩٥٤] [التحفة : م د س ٧٤٩٦-م س ٧٥٤٥-خ م س ٨٤٥٩ - م س ٧٨٩٦ - م س ٧٦٠٠] [الكبرى : ٧٥٥٦] • متفق عليه ، وسبق الكلام عليه في حديث رقم : (٤٩٥٠) .

* [٤٩٥٥] [التحفة : س ١٣٨٨] [الكبرى : ٧٥٥٧] • اختلف على قتادة في رفعه ووقفه : =

• [٤٩٥٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] سُفْيَانُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ[2] . هَذَا الصَّوَابُ .

• [٤٩٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ[3] قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : سَرَقَ رَجُلٌ مِجَنًّا عَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقُوِّمَ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ فَقُطِعَ .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ

• [٤٩٥٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حَسَّانَ ،

= فأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢٥٩) ، والمصنف كما هنا ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٨٠) من حديث هشام ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعًا .

وخالف هشامًا شعبة عند المصنف ، ويأتي برقم (٤٩٥٦) ، (٤٩٥٧) ، والبيهقي (٨/ ٢٥٩) ، وسعيد بن أبي عروبة عند البيهقي (٨/ ٢٦٠) ، وحجاج بن أبي أرطاة فيما أشار الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٢٨) .

وكذلك رواه حميد الطويل قال : «سمعت قتادة سأل أنسًا» . أخرجه البيهقي (٨/ ٢٥٩) .

وقال الدارقطني : «والصحيح : قول من قال : عن أنس ، عن أبي بكر فعله غير مرفوع» . اهـ . وكذا قال البيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ٢٦٠) .

(١) في (ع) : «أخبرنا» .

(٢) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قال أبو عبدالرحمن» .

* [٤٩٥٦] [التحفة : س ١٢٩٠] [الكبرىٰ : ٧٥٥٨] • سبق تخريجه في الذي قبله برقم (٤٩٥٥) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٤٩٥٧] [التحفة : س ١٢٩٠] [الكبرىٰ : ٧٥٥٩] • سبق تخريجه في حديث رقم (٤٩٥٦) .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ[1] رضي الله عنها قَالَتْ: قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رُبُعِ دِينَارٍ.

---

(١) ضبب عليه في (ل).

* [٤٩٥٨] [التحفة: س ١٦٤٢٢] [الكبرى: ٧٥٦٠] • هذا الحديث رواه الزهري واختلف عليه:

فرواه عنه حفص بن حسان كما هنا، وعند الطبراني في «الأوسط» (١٦٨٤) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن حفص إلا جعفر». اهـ.

وقال المزي في «التحفة»: «وقيل: إنه غلط، والله أعلم». اهـ.

ورواه عنه يونس بن يزيد، واختلف عليه: فرواه القاسم بن مبرور عنه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، مرفوعا بلفظ: «لا تقطع اليد إلا في ثمن المجن ثلث دينار أو نصف دينار فصاعدا» كذا أخرجه المصنف، ويأتي برقم (٤٩٥٩).

وقال ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ١٠٤): «هي رواية شاذة». اهـ. يعني: رواية القاسم ابن مبرور.

قلت: وذلك لمخالفتها المحفوظ عن يونس؛ فقد رواه عبدالله بن وهب عند البخاري (٦٧٩٠)، ومسلم (١٦٨٤/ ٢)، والمصنف، ويأتي برقم (٤٩٦١)، عن يونس، عن الزهري، عن عمرة وعروة، عن عائشة مرفوعًا بلفظ: «تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدًا».

وبنحو ذلك روى ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عمرة وحدها، عن عائشة، أخرجه أحمد (٦/ ٣٦)، والمصنف، وبرقم (٤٩٦٠).

وتابع يونس في روايته، عن الزهري، عن عمرة وحدها، باللفظ الأخير:

إبراهيم بن سعد عند البخاري (٦٧٨٩)، وابن عيينة عند مسلم (١٦٨٤/ ١)، والمصنف برقم (٤٩٦٥)، وسليمان بن كثير عند مسلم (١٦٨٤/ ١)، ومعمر بن راشد.

واختلف عليه في رفعه ووقفه: فرواه عنه ابن أبي عروبة وعبدالرزاق عند المصنف برقم (٤٩٦٢)، (٤٩٦٣).

وخالفهما ابن المبارك عند المصنف برقم (٤٩٦٤)، فرواه عن معمر فوقفه على عائشة.

وتابع الزهري في روايته الحديث عن عروة وحده:

هشام بن عروة عند البخاري (٦٧٩٣)، ومسلم (١٦٨٥)، والمصنف، ويأتي برقم (٤٩٨٥).

وعثمان بن أبي الوليد عند الدارقطني (٣/ ١٨٩)، والمصنف، ويأتي برقم (٤٩٨١)، (٤٩٨٢).

وسيأتي عرض الخلاف فيه على يحيى بن سعيد الأنصاري في رفعه ووقفه في الأطراف الآتية: (٤٩٦٦)، (٤٩٦٧)، (٤٩٦٨)، (٤٩٦٩)، (٤٩٧٠)، (٤٩٧١)، (٤٩٧٢)، (٤٩٧٣)، (٤٩٧٤)، (٤٩٧٥)، (٤٩٧٦)، (٤٩٧٧)، (٤٩٧٩)، (٤٩٨٠)، (٤٩٨٣).

• [٤٩٥٩] أخبرنا هارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي - يَعْنِي - ثَمَنِ الْمِجَنِّ: ثُلُثِ دِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**».

• [٤٩٦٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[(٢)] بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَتْ عَمْرَةُ: عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ**».

• [٤٩٦١] قال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَ[(٤)] عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنْ[(٥)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**».

• [٤٩٦٢] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، (عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ)[(٦)]، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٧)] قَالَ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**».

---

(١) صحح عليه في (ت).

* [٤٩٥٩] [التحفة: خ م د س ١٦٦٩٥] [الكبرى: ٧٥٦١]

(٢) في (ف): «حيان». (٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٤٩٦٠] [التحفة: ع ١٧٩٢٠] [الكبرى: ٧٥٦٢] • سبق تخريجه برقم (٤٩٥٨).

(٤) صحح عليه في (ل). (٥) في (س)، (ت): «أن».

* [٤٩٦١] [التحفة: خ م د س ١٦٦٩٥] [الكبرى: ٧٥٦٣] • أخرجه البخاري (٦٧٩٠)، ومسلم (١٦٨٤) (٢) من طريق ابن وهب. وانظر أطرافه في: (٤٩٥٨).

(٦) ما بين القوسين في (د): «عن يحيى بن سعيد».

(٧) بعده في (د)، (ص): «مثله».

* [٤٩٦٢] [التحفة: ع ١٧٩٢٠] [الكبرى: ٧٥٦٤] • أخرجه البخاري (٦٧٨٩) من طريق إبراهيم =

• [٤٩٦٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ۩ قَالَ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**».

• [٤٩٦٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ[2] قَالَتْ[3]: تُقْطَعُ الْيَدُ[4] فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا[5].

• [٤٩٦٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ[6]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[7]: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -[8] قَالَ قُتَيْبَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ)[9] يَقْطَعُ[10] فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

= ابن سعد، عن الزهري، ثم قال: «تابعه عبدالرحمن بن خالد، وابن أخي الزهري، ومعمر عن الزهري». اهـ. وسبق أطرافه في: (٤٩٥٨).

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أن».

۩[س/ ٤٣٩]

* [٤٩٦٣] [التحفة: ع ١٧٩٢٠] [الكبرى: ٧٥٦٥] • أخرجه مسلم (١٦٨٤) من طريق عبدالرزاق، به. تقدم تخريجه برقم (٤٩٥٨).

(٢) ضبب عليه في (ل).

(٣) في (س)، (ل)، (ع): «قال».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «يد السارق».

(٥) ليس في (س).

* [٤٩٦٤] [التحفة: ع ١٧٩٢٠] [الكبرى: ٧٥٦٦] • سبق تخريجه في: (٤٩٥٨).

(٦) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير: «و».

(٨) بعده في (د)، (ص): «و»، وبعده في حاشية (س)، وصحح عليه ونسبه لهامش نسخة الطبري: «قال».

(٩) ما بين القوسين ليس في (ف).

(١٠) بعده في (ف): «اليد».

* [٤٩٦٥] [التحفة: ع ١٧٩٢٠] [الكبرى: ٧٥٦٧] • سبق تخريجه في حديث رقم (٤٩٥٨).

• [٤٩٦٦] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١) : «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

---

(١) بعده في (ف)، (د)، (ص): «مثله»، وبعده في حاشية (س) منسوبًا لنسختي الوزيري والطبري: «أنه قال».

* [٤٩٦٦] [التحفة: س ١٧٩٤٦] [الكبرى: ٧٥٦٨] • اختلف على يحيى بن سعيد الأنصاري في رفعه ووقفه؛ فرواه عنه ابن أبي عروبة كما هنا، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٢/ ٣٧١).

وتابعه أبان بن يزيد عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٦٤)، والمصنف برقم (٤٩٦٧) - كلاهما - عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة مرفوعا، به.

وخالفهما عبدالله بن المبارك عند المصنف برقم (٤٩٦٨)، وعبدالله بن إدريس برقم (٤٩٦٩)، وسفيان بن عيينة برقم (٤٩٧٠)، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٨٣٢)، ومن طريقه المصنف برقم (٤٩٧١) - أربعتهم - عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة موقوفًا عليها.

وقال النسائي: «هذا هو الصواب من حديث يحيى». اهـ.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٤٣): «وكان يحيى بن سعيد الأنصاري يحدث عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه قال: «تقطع اليد في ربع دينار فصاعدًا» فنهاه عبدالرحمن بن القاسم عن رفعه، وقال: إنها لم ترفعه؛ فترك يحيى الرفع فيه إلى أن مات إجلالًا له». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٤٠٦): «وأما الخلاف فيه على يحيى بن سعيد، فإن أيوب السختياني بيّن في روايته عن يحيى أن ذلك من يحيى، وأنه رفعه مرة ثم ترك رفعه، فهو على الوجهين صواب». اهـ.

وتابع يحيى في روايته مرفوعًا: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عند مسلم (٤/ ١٦٨٤)، والمصنف (٤٩٧٢)، (٤٩٧٣).

وأبو الرجال محمد بن عبدالرحمن من رواية يحيى بن أبي كثير عنه، عند المصنف (٤٩٧٥)، كذا نسب في رواية عبدالله بن يوسف عن يحيى.

ورواه أبو إسماعيل القناد عند المصنف برقم (٤٩٧٦)، وحسين المعلم عند البخاري (٦٧٩١)، والمصنف برقم (٤٩٧٧) - كلاهما - عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن، غير منسوب.

وقد اختلف في تعيين محمد بن عبدالرحمن، هل هو ابن أبي الرجال أم غيره؟ انظر: «الفتح» (١٢/ ١٠١) في شرح الحديث.

• [٤٩٦٧] أخبرني[١] يزيد بن محمد بن فضيل ، قال : حدثنا[٢] مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبان ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : «تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا» .

• [٤٩٦٨] (أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أخبرنا عبدالله ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، أنها سمعت عائشة تقول : يقطع[٣] في ربع دينار فصاعدا)[٤] .

= وخالفهم عن يحيى بن أبي كثير مبارك بن سعد عند المصنف (٤٩٧٨) ، فرواه عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن امرأته ، عن عائشة ، به . ومبارك مجهول .

ورواه عن عمرة أيضا سليمان بن يسار عند مسلم (١٦٨٤/ ٣) ، وابن حبان (٤٤٦٤) ، والطحاوي (٣/ ١٦٤) ، والمصنف برقم (٤٩٧٩) ، (٤٩٨٠) ، (٤٩٨٣) .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٣٣٠) : «لم يرو هذا الحديث عن سليمان بن يسار إلا بكير ، ولا عن بكير إلا مخرمة» . اهـ .

قال أحمد بن حنبل : «مخرمة ثقة ، لم يسمع من أبيه شيئا ، إنما روى من كتاب أبيه» . اهـ . وكذا قال ابن معين وأبو داود وغيره ، انظر : «المراسيل» لابن أبي حاتم (٨٣٠) ، «جامع التحصيل» (٧٤٢) . كذا رواه سليمان من رواية بكير بن عبدالله بن الأشج ، وخالفه عبدالله الداناج عند المصنف برقم (٤٩٨٤) فوقفه على سليمان بن يسار .

ورواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٣٢) ، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الأثار» (٣/ ١٦٦) ، والمصنف (٤٩٧٤) ، والثوري عند عبدالرزاق (١٨٩٦٤) - كلاهما - عن عبدالله ابن أبي بكر بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة ، موقوفا عليها .

وقع في بعض نسخ «المجتبى» : عبدالله بن محمد بن أبي بكر ، وهو قلب في اسم الراوي ، صوابه : عبدالله بن أبي بكر بن محمد .

وقال الدارقطني بعد عرضه للخلاف في الرفع والوقف الواقع في حديث عمرة ، قال في «العلل» (١٤/ ٤٠٦) : «ورفعه صحيح ، عن عمرة ، عن عائشة» . اهـ .

(١) في (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في (س) ، (ت) : «أخبرنا» ، وفي (ع) : «أنبأنا» .

* [٤٩٦٧] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٦٩] • سبق في الذي قبله (٤٩٦٦) عرض الخلاف فيه على يحيى بن سعيد . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٣) في (ل) ، (ع) وضبب عليه فيهما : «تقطع» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا الصَّوَابُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ .

• [٤٩٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ[٢] عَائِشَةَ قَالَتِ : الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

• [٤٩٧٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ وَ[٥] عَبْدِ رَبِّهِ وَرُزَيْقٍ[٦] صَاحِبِ أَيْلَةَ ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

• [٤٩٧١] قال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا طَالَ عَلَيَّ وَلَا نَسِيتُ ، الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

---

* [٤٩٦٨] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٧٠] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٢) في (د) ، (ص) : «أنها سمعت» .

* [٤٩٦٩] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٧١] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٤) في (س) : «أخبرنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) . (٦) في (س) : «زريق» .

* [٤٩٧٠] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٧٢] • أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٨٠) ، ومن طريقه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٦٥) .

وأخرجه ابن حبان (٤٤٦٥) من وجه آخر عن سفيان بلفظ : «سمعت من أربعة : يحيى بن سعيد ، ورزيق ، وسعد بن سعيد ، والزهري» .

وتقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

* [٤٩٧١] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٧٣] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَلَىٰ عَمْرَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٤٩٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ [١]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يُقْطَعُ [٢] يَدُ [٣] السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**».

• [٤٩٧٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي [٤] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ [٥]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ [٦] بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَ الْأَوَّلِ.

---

(١) فوقه في (س) بخط مختلف: «ابن الهاد من «الأطراف»»، وفوقه في (ص): «بن الهاد، تمت. «أطراف»، وفي «التقريب»: يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد. انتهى».

(٢) في (ص) بالتاء والياء معًا. (٣) ليس في (ف)، (ل)، (ت).

* [٤٩٧٢] [التحفة: م س ١٧٩٥١] [الكبرى: ٧٥٧٤] • أخرجه مسلم (١٦٨٤/ ٤) من طريق يزيد بن الهاد، به. تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦). والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨).

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ع)، (د): «سليمان»، وفي حاشية (س) بخط مخالف: «سليمان الحجري، «الأطراف»، بفتح المهملة وسكون الجيم. «تقريب»»، والمثبت هو الصواب، كما في «التحفة».

(٦) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «بن عمرو».

* [٤٩٧٣] [التحفة: م س ١٧٩٥١] [الكبرى: ٧٥٧٥] • أخرجه أبو عوانة (٤/ ١١٣) من طريق ابن وهب، وهو عند مسلم من وجه آخر عن ابن الهاد. وتقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦). والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨).

• [٤٩٧٤] قال الحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم قال : حدثني مالك ، عن عبدالله[(١)] بن أبي بكر ، عن عمرة قالت : قالت عائشة رضي الله عنها : القطع في ربع دينار فصاعدا .

• [٤٩٧٥] أخبرني[(٢)] إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا عبدالله بن يوسف ، قال : حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي الرجال ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : **«يقطع يد[(٣)] السارق في ثمن المجن»** . وثمن المجن ربع دينار .

• [٤٩٧٦] أخبرني[(٢)] يحيى بن درست ، قال : حدثنا أبو إسماعيل[(٤)] ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، أن محمد بن عبدالرحمن حدثه ، عن عمرة ، عن

---

(١) بعده في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «بن محمد» ، والمثبت هو الصواب والموافق لما في «التحفة» ، وعبدالله ؛ هو عبدالله بن أبي بكر بن محمد ، ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٤٩) .

* [٤٩٧٤] [التحفة : م س ١٧٩٥١] [الكبرى : ٧٥٧٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٥٧٥) ، وانظر «فتح الباري» (١٢/ ١٠٢) . تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) من (س) ، (ت) ، ونسبه لنسخة ، (ص) ، وأشار في حاشية (س) أنه سقط من نسخة الوزيري ، قال : «لفظ يد سقط ، الوزيري» .

* [٤٩٧٥] [التحفة : خ س ١٧٩١٦] [الكبرى : ٧٥٧٧] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٤) فوقه في (س) بخط مختلف : «القناد ، «أطراف»» .

عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ الْيَدَ[(٢)] فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا[(٣)].

• [٤٩٧٧] *أَخْبَرَنَا* حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ - ثُمَّ[(٤)] ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ»**.

• [٤٩٧٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ بَحْرٍ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعْدٍ[(٥)]، عَنْ[(٦)] يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، أَنَّ امْرَأَتَهُ[(٧)] أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهَا،

---

(١) في (س)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «قال».

(٢) قوله: «يقطع اليدَ»، كذا ضبطه في (س)، ونسبه لنسخة الطبري، وضبطه بوجه آخر، فقال: «تُقطع اليدُ»، ونسبه للعلوي على اعتبار إثبات: «قال» كما مر في الحاشية السابقة.

(٣) بعده في (د)، (ص): «أخبرنا يحيى بن درست، ثنا أبو إسماعيل، ثنا يحيى بن أبي كثير، أن محمد بن عبدالرحمن، حدثه عن عمرة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقطع السارق في ثمن المجن فصاعدًا». وكتب فوق أبي إسماعيل في (ص): «القناد. تمت، «أطراف»».

* [٤٩٧٦] [التحفة: خ س ١٧٩١٦] [الكبرى: ٧٥٧٨] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦). والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨).

(٤) في (ف): «و».

* [٤٩٧٧] [التحفة: خ س ١٧٩١٦] [الكبرى: ٧٥٧٩] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦). والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨).

(٥) في (س)، (ف)، (ل)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة وضبب عليه: «بن سعيد»، قال في حاشية (ت): «هكذا في بعض الأصول؛ مبارك بن سعيد، والصواب: ابن سعد، كما في أصول أخرى من «الكبرى»»، والمثبت موافق لما في «التحفة».

(٦) في (ف)، (د)، (ص): «حدثني».

(٧) في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «امرأة»، والمثبت هو الصواب والموافق لما في «التحفة».

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُقْطَعُ[(١)] الْيَدُ فِي الْمِجَنِّ».

• [٤٩٧٩] حدثنا[(٢)] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ[(٤)] إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَمْرَةَ ابْنَةَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ[(٥)]، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ ۩ فِيمَا دُونَ الْمِجَنِّ». قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَا ثَمَنُ الْمِجَنِّ؟ قَالَتْ: رُبُعُ دِينَارٍ.

• [٤٩٨٠] أخبرني[(٦)] أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ[(٧)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ[(٨)] إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

---

(١) في (ف): «يقطع».

* [٤٩٧٨] [التحفة: س ١٧٩٩٦] [الكبرى: ٧٥٨٠] • انظر تخريجه في حديث رقم (٤٩٦٦).
والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في حاشية (س): «يعقوب بن إبراهيم بن سعد، تمت. «الأطراف»».

(٤) في (ع)، (د): «أبي». (٥) صحح عليه في (ت).

۩[س/ ٤٤٠]

* [٤٩٧٩] [التحفة: م س ١٧٨٩٦] [الكبرى: ٧٥٨١] • أخرجه البيهقي (٨/ ٢٥٦) من طريق عبيدالله، وصرّح ابن إسحاق عنده بالتحديث. تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦). والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨).

(٦) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٧) في حاشية (س): «ابن بكير، تمت. «أطراف»».

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «إنسان».

* [٤٩٨٠] [التحفة: م س ١٧٨٩٦] [الكبرى: ٧٥٨٢] • أخرجه مسلم (٣/ ١٦٨٤) عن أحمد ابن عمرو، به. وانظر الكلام في رواية مخرمة عن أبيه، وكذا باقي تخريج الحديث في حديث رقم (٤٩٦٦).

• [٤٩٨١] أخبرني(١) هارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ مَوْلَى الأَخْنَسِيِّينَ(٣) يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي الْمِجَنِّ أَوْ ثَمَنِهِ**».

• [٤٩٨٢] أخبرنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا تُقْطَعُ(٥) الْيَدُ إِلَّا فِي الْمِجَنِّ (أَوْ ثَمَنِهِ**». وَزَعَمَ أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ: الْمِجَنُّ)(٦): أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ.

• [٤٩٨٣] قال: وَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَزْعُمُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُقْطَعُ(٧) الْيَدُ**

---

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) في (ت): «أخبرنا».

(٣) قوله: «مولى الأخنسيين» ليس في (د)، وفي (ل)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «مولى للأخنسيين»، نسبة إلى الأخنس بن شريق من «ثقيف». (انظر: الأنساب للسمعاني) (١/ ١٣٧).

* [٤٩٨١] [التحفة: س ١٦٣٦٧] [الكبرى: ٧٥٨٣] • تقدم تخريجه برقم (٤٩٥٨).
وانظر الكلام في رواية مخرمة عن أبيه في حديث رقم (٤٩٦٦).

(٤) في (د): «أخبرني». (٥) في (ف)، (ع): «يقطع».

(٦) ما بين القوسين ليس في (د).

* [٤٩٨٢] [التحفة: س ١٦٣٦٧] [الكبرى: ٧٥٨٤] • أخرجه الدارقطني في «سننه» (٣/ ١٨٩) من طريق أبي بكر بن إسحاق. وانظر أطرافه: (٤٩٥٨). والكلام عن رواية مخرمة عن أبيه في حديث رقم: (٤٩٦٦).

(٧) في (ف): «يقطع».

إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ» .

• [٤٩٨٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ الدَّانَاجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : لَا تُقْطَعُ[(٢)] الْخَمْسُ[(٣)] إِلَّا فِي الْخُمُسِ[(٤)] . (قَالَ هَمَّامٌ : فَلَقِيتُ عَبْدَاللَّهِ[(٥)] الدَّانَاجَ فَحَدَّثَنِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : لَا تُقْطَعُ[(٦)] الْخَمْسُ إِلَّا فِي الْخُمُسِ)[(٧)] .

• [٤٩٨٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٨)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ تُقْطَعْ يَدُ سَارِقٍ فِي أَدْنَىٰ مِنْ حَجَفَةٍ[(٩)] أَوْ تُرْسٍ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ .

---

* [٤٩٨٣] [التحفة : م س ١٧٨٩٦] [الكبرى : ٧٥٨٤] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) غير واضح في (ل) ، وفي (ف) : «يقطع» .

(٣) في (ف) : «اليد» .

(٤) الضبط من (ع) .

(٥) بعده في (س) : «بن» .

(٦) في (ف) : «يقطع» .

(٧) ما بين القوسين في حاشية (ت) بخط مختلف .

* [٤٩٨٤] [التحفة : م س ١٧٨٩٦] [الكبرى : ٧٥٨٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد روي من طرق ، عن قتادة ، عن سليمان بن يسار ، ومن طرق أخرى عن قتادة ، عن سليمان ، عن عمر ، به . ومن طرق عن سعيد بن المسيب ، عن عمر كذلك ، انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٤٦٨) ، «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ١٨٦) . وتقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٨) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٩) **حجفة** : درع من جلود بلا خشب . (انظر : لسان العرب ، مادة : حجف) .

* [٤٩٨٥] [التحفة : خ س ١٦٩٧٠] [الكبرى : ٧٥٨٦] • أخرجه البخاري (٦٧٩٣) من طريق عبدالله ، به .

• [٤٩٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عِيسَىٰ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي[٢] قِيمَةِ[٣] خَمْسَةِ دَرَاهِمَ .

• [٤٩٨٧] وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ[٥] ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ : لَمْ يَقْطَعِ النَّبِيُّ ﷺ السَّارِقَ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ . قَالَ : (وَثَمَنُ الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ .

= وأخرجه البخاري (٦٧٩٤) ، ومسلم (١٦٨٥) من وجه آخر عن هشام بن عروة ، به . بلفظ «لم تقطع يد سارق في عهد رسول الله ﷺ ...» . قال البخاري : «رواه وكيع وابن إدريس ، عن هشام ، عن أبيه مرسلًا» . اهـ . وسبق تخريجه : (٤٩٥٨) .

(١) كذا في النسخ و«الكبرىٰ» ، وفي «التحفة» ، و«المراسيل» : «محمد بن بشار» .

(٢) ألحق بعده في حاشية (س) : «مجن» .

(٣) في (س) : «قيمته» .

* [٤٩٨٦] [التحفة : د س ٩٣٢٤] [الكبرىٰ : ٧٥٨٧] • أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٢٤٣) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ٤٦٩) ، وأبو يعلىٰ في «مسنده» (٩/ ٢٤٠) ، والدارقطني في «سننه» (٣/ ١٨٥) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ٢٦١) .

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٨١) : «والشعبي لم يسمع من ابن مسعود ، وهذا الحديث عندهم ضعيف» . اهـ .

وكذا قال أبو حاتم والدارقطني وغيرهم : «إنه لم يسمع منه» ، انظر : «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٨) .

قال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٩٠) بعد أن ذكر تضعيف يحيى القطان للحديث : «والرواية الثابتة عن النبي ﷺ في ربع دينار ، وثلاثة دراهم ، وماخلا ذلك أسانيد فيها ضعف» . اهـ .

(٤) في حاشية (ت) : «معاوية هو : ابن هشام» .

(٥) قوله : «عن عطاء» ليس في (د) .

* [٤٩٨٧] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرىٰ : ٧٥٨٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٦٣) من طريق معاوية بن هشام ، وفيه : «عن مجاهد وعطاء» .

=

• [٤٩٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ : لَمْ تَكُنْ(١) تُقْطَعُ الْيَدُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ(٢) ، وَقِيمَتُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ .

• [٤٩٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ :

= وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥) : «أيمن الحبشي من أهل مكة مولى ابن أبي عمرة المكي ، سمع عائشة ، روى عنه : ابنه عبدالواحد بن أيمن» . اهـ .

وقال أبو حاتم كما في «علل الرازي» (١٣٧٥) : «هو مرسل ، وأرى أنه والد عبدالرحمن بن أيمن ، وليست له صحبة» . اهـ . يعني : أيمن راوي الحديث .

وقال الدارقطني في «سننه» (٣/ ١٩٤) : «أيمن تابعي لم يدرك زمان النبي ﷺ ولا الخلفاء بعده» . اهـ . ثم نقل عن الشافعي : «أيمن هذا ، هو ابن امرأة كعب ، وليس بابن أم أيمن ، ولم يدرك النبي ﷺ» . اهـ .

قال الحاكم (٤/ ٣٧٩) : «فأيمن بن أم أيمن الصحابي ، أخو أسامة لأمه أجلّ وأنبل من أن ينسب إلى الجهالة ، فيقال : كان يذكر منه خير ، إنما يقال مثل هذا اللفظ لمجهول لا يعرف بالصحة ، على أن جريرًا قد أوقفه على أيمن هذا ولم يسنده» . اهـ .

قال البيهقي : «روايته عن النبي ﷺ منقطعة» . اهـ .

وقال النسائي في (٤٩٩٧) : «وأيمن الذي تقدم ذكرنا لحديثه ما أحسب أن له صحبة ، وقد روي عنه حديث آخر يدل على ما قلناه» . والحديث الآخر المراد سيأتي في : (٤٩٩٨) فانظره والتعليق عليه للأهمية .

والحديث سيأتي من طريق آخر عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أيمن (٤٩٨٨) ، (٤٩٨٩) .

وسيأتي أيضًا من طريق آخر عن منصور ، عن الحكم ، عن مجاهد وعطاء ، عن أيمن (٤٩٩٠) ، (٤٩٩١) ، (٤٩٩٢) ، ونسبه «أيمن بن أم أيمن» (٤٩٩٣) .

(١) في (س) بالتاء والياء معًا ، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي .

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (ف) .

* [٤٩٨٨] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرى : ٧٥٨٩] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٩٨٧) من طريق سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عطاء ، عن أيمن .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ : لَمْ[١] تُقْطَعِ الْيَدُ فِي زَمَنِ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ ، وَقِيمَةُ[٣] الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ .

• [٤٩٩٠] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] عَبْدُاللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ : لَمْ تُقْطَعِ[٦] الْيَدُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ ، وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ .

• [٤٩٩١] أخبرنا[٧] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، أَخْبَرَنَا[٨] الْحَسَنُ[٩] بْنُ حَيٍّ ،۩ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ[٩] ، عَنْ

---

(١) بعده في (ص)، وفي حاشية (س) وألحقه، ونسب الإلحاق لنسخة سعد الخير وصححه : «يكن».

(٢) في (س) : «عهد».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وقيمته».

* [٤٩٨٩] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرى : ٧٥٩٠] • أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٧٩) من وجه آخر عن سفيان . وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٥٧) من طريق أبي عوانة ، عن منصور ، عن الحكم ، عن عطاء ، ومجاهد ، عن أيمن .

وسبق التعليق عليه من طريق سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عطاء ، عن أيمن (٤٩٨٧) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٦) في (ف) : «يقطع» .

* [٤٩٩٠] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرى : ٧٥٩١] • سبق تخريجه من طريق سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عطاء ، عن أيمن (٤٩٨٧) .

(٧) في (د) : «أخبرني» .

(٨) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٩) صحح عليه في (ت) .

۩ [س/ ٤٤١]

أَيْمَنَ قَالَ : يُقْطَعُ[(١)] السَّارِقُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا ، أَوْ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ .

• [٤٩٩٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ يَرْفَعُهُ ، قَالَ : **«لَا يُقْطَعُ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ»** ، وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ .

• [٤٩٩٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ : لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ .

---

(١) بعده في (س) : «يد» ، وأشار في الحاشية أنه ليس في نسخة الوزيري ، قال : «لفظ يد ، سقط ، الوزيري» .

* [٤٩٩١] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرىٰ : ٧٥٩٢] • أخرجه البيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ٢٥٧) من طريق أبي عوانة عن منصور .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥) : «تابعه شيبان عن منصور» . اهـ .

وسبق التعليق عليه من طريق سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عطاء ، عن أيمن (٤٩٨٧) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٤٩٩٢] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرىٰ : ٧٥٩٣] • قال البيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ٢٥٧) : «ورواه شريك عن منصور فخلط في إسناده ؛ فروي عنه ، عن منصور ، عن مجاهد وعطاء ، عن أيمن بن أم أيمن رفعه ، وروي عنه ، عن منصور عنهما ، عن أم أيمن ، وروي عنه ، عن منصور ، عن عطاء ، عن أيمن بن أم أيمن ، عن أم أيمن ، وهذا من خطأ شريك أو ممن روىٰ عنه» . اهـ .

ونقله عنه الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٥٦) وقال : «وشريك ممن لا يحتج به فيما يخالف فيه أهل الحفظ والثقة ؛ لما ظهر من سوء حفظه» . اهـ .

وسبق تخريجه من طريق سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عطاء ، عن أيمن (٤٩٨٧) .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [٤٩٩٣] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرىٰ : ٧٥٩٤] • أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٧٩) من وجه آخر عن جرير ، وفيه : «عن أيمن ، وكان أيمن رجلًا يذكر منه خير» . اهـ .

• [٤٩٩٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(١)] بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، أَنَّ عَطَاءَ ابْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ[(٣)] كَانَ يَقُولُ: ثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ.

• [٤٩٩٥] أَخْبَرَنَا[(٤)] يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَ[(٥)]: كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَوَّمُ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ.

= وسبق التعليق عليه من طريق سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عطاء، عن أيمن (٤٩٨٧).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «عبدالله».

(٢) في (ف)، (د): «حدثني».

(٣) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مثل».

* [٤٩٩٤] [التحفة: س ٥٩٥١] [الكبرى: ٧٥٩٥] • انظر «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥).

وستأتي إحالاته والتعليق عليها في الحديث الآتي بعده من طريق آخر، عن محمد بن إسحاق، عن أيوب بن موسى، عن عطاء، عن ابن عباس (٤٩٩٥).

وسيأتي (٥٠٠٠) من طريق ابن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

(٤) في (ف): «حدثنا».

(٥) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ل)، وفي (ع): «مثله»، وفي (د)، (ص): «قال»، قال في حاشية (س): «الأشبه أن مثل في الموضعين زائدة»، ونسب لحاشية الطبري، قوله: «كذا وقع في الأصلين، ومثل زائدة».

* [٤٩٩٥] [التحفة: س ٥٨٨٥] [الكبرى: ٧٥٩٦] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ٤٧٤)، وأبو يعلى (٤/ ٣٧٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٦٣)، والحاكم (٤/ ٣٧٨، ٣٧٩)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٥٧) من طرق عن ابن إسحاق.

قال البيهقي: «كذا رواه محمد بن إسحاق بن يسار، وقد خالفه الحكم بن عتيبة فرواه عن عطاء ومجاهد، عن أيمن الحبشي». اهـ.

=

• [٤٩٩٦] أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ[4] ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ . مُرْسَلٌ[5] .

• [٤٩٩٧] أَخْبَرَنَا[6] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنِ الْعَرْزَمِيِّ ، وَهُوَ : عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : أَدْنَىٰ مَا يُقْطَعُ فِيهِ ثَمَنُ الْمِجَنِّ . قَالَ : وَثَمَنُ الْمِجَنِّ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : وَأَيْمَنُ[7] الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لِحَدِيثِهِ[8] مَا أَحْسَبُ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ آخَرُ يَدُلُّ عَلَىٰ مَا قُلْنَا[9] .

= وأخرجه أبو داود (٤٣٨٧) من وجه آخر عن ابن إسحاق بلفظ : «قطع رسول الله ﷺ يد رجل في مجن قيمته دينار أو عشرة دراهم» .

قال أبو داود : «رواه محمد بن سلمة وسعدان بن يحيى عن ابن إسحاق بإسناده» . اهـ .

قال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٥٨) : «ورواه محمد بن وهب ، عن محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق مرسلًا ، ليس فيه ابن عباس» . اهـ . وسيأتي الحديث المرسل في (٤٩٩٦) . ومن قول عطاء (٤٩٩٧) .

وسبق من وجه آخر عن محمد بن إسحاق ، عن أيوب بن موسىٰ ، عن عطاء ، عن ابن عباس (٤٩٩٤) .

(١) في (ص) : «أخبرنا» .
(٢) في (س) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .
(٣) في (س) : «محمد بن مسلمة» .
(٤) فوقه في (س) : «هو محمد» .
(٥) في (د) ، (ص) : «مرسلًا» .

* [٤٩٩٦] [التحفة : س ٥٨٨٥] [الكبرىٰ : ٧٥٩٧] • سبق التعليق عليه في حديث رقم : (٤٩٩٥) .

(٦) في (ت) : «أخبرني» .
(٧) في حاشية (د) منسوبًا لنسخة : «هذا» .
(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حديثه» .
(٩) في (س) ، (ل) ، (ت) : «قلناه» ، وفي حاشية (د) منسوبًا لنسخة : «قال» .

* [٤٩٩٧] [التحفة : س ٥٨٨٥] [الكبرىٰ : ٧٥٩٨] • سبق التعليق عليه في : (٤٩٩٥) .

• [٤٩٩٨] حدثنا(١) سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ . ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) إِسْحَاقُ ، هُوَ : الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَيْمَنَ مَوْلَى ابْنِ(٣) الزُّبَيْرِ - وَقَالَ خَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ : مَوْلَى الزُّبَيْرِ - عَنْ تُبَيْعٍ(٤) ، عَنْ كَعْبٍ(٥) قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ(٦) ثُمَّ صَلَّى - وَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ : فَصَلَّى(٧) - الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ صَلَّى(٨) بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَأَتَمَّ - وَقَالَ سَوَّارٌ : يُتِمُّ - رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ ، وَيَعْلَمُ مَا يَقْتَرِئُ(٩) - وَقَالَ سَوَّارٌ : يَقْرَأُ - فِيهِنَّ كُنَّ لَهُ بِمَنْزِلَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .
(٢) في (ع) : «أخبرنا» .
(٣) في (ف) : «أبي» .
(٤) صحح عليه في (ت) .
(٥) في حاشية (ت) : «هو كعب الأحبار ، أورد حديثه المزي في «الأطراف» ، في مسند أيمن بن عبيد بن عمرو ، وهو ابن أم أيمن» .
(٦) قوله : «فأحسن الوضوء» . ليس في (س) ، (ل) ، (ع) .
(٧) في (ف) ، (د) : «يصلي» .
(٨) في حاشية (س) منسوبًا للطبري وسعد الخير : «يصلي» ، ومنسوبًا لنسخة : «صل» .
(٩) في (ف) : «يقرأ» .

* [٤٩٩٨] [التحفة : س ١٧٤٩-س ١٩٢٤١] [الكبرى : ٧٥٩٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٤٣) ، والدارقطني (٣/ ١٩٤) ، والبيهقي (٨/ ٢٥٨) من طريق عبدالملك .

وقال البيهقي : «وقد أشار البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥) واستدل هو وغيره بذلك على أن حديثه في ثمن المجن منقطع» . اهـ .

وقال الدارقطني : «وأيمن هذا هو الذي يروي عن النبي ﷺ أن ثمن المجن دينار ، وهو من التابعين ، ولم يدرك زمان النبي ﷺ ولا الخلفاء بعده» . اهـ .

وسيأتي في الذي بعده (٤٩٩٩) من طريق آخر عن عبدالملك بن جريج ، وفيه : «أيمن مولى ابن عمر» ، بدل : «أيمن مولى ابن الزبير» .

• [٤٩٩٩] أخبرنا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَيْمَنَ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ تُبَيْعٍ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ شَهِدَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ صَلَّىٰ إِلَيْهَا أَرْبَعًا مِثْلَهَا ، يَقْرَأُ فِيهَا[١] ، وَيُتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ .

• [٥٠٠٠] أخبرنا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، وَهُوَ[٢] : ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ[٣] ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ .

---

(١) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «فيهن» .

* [٤٩٩٩] [التحفة : س ١٧٤٩-س ١٩٢٤١] [الكبرىٰ : ٧٦٠٠] • سبق التعليق عليه في الذي قبله (٤٩٩٨) من طريق آخر عن عبدالملك بن جريج ، وفيه : «أيمن مولى ابن الزبير» ، بدل : «أيمن مولى ابن عمر» .

(٢) ليس في (ت) . (٣) ليس في (س) .

* [٥٠٠٠] [التحفة : س ٨٧٩١] [الكبرىٰ : ٧٦٠١] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٠) عن ابن إدريس .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ٤٧٤) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٦٣) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ٢٩٥) من طرق عن ابن إسحاق .

وسبق برقم (٤٩٩٤) من طريق ابن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، فجعله من مسند عطاء عن ابن عباس .

وللفائدة الحديثية والفقهية ، انظر : بحث العلامة المعلمي «التنكيل» (المسألة الرابعة عشرة) من الجزء الثاني (٢/ ٩٣) .

٩- بَابُ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ يُسْرَقُ

• [٥٠٠١] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٣)] بْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي كَمْ تُقْطَعُ[(٤)] الْيَدُ؟ قَالَ: «**لَا تُقْطَعُ الْيَدُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ، فَإِذَا ضَمَّهُ الْجَرِينُ**[(٥)] **قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَلَا تُقْطَعُ**[(٤)] **فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ**[(٦)]، **فَإِذَا آوَى**[(٧)] **الْمُرَاحَ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ**».

١٠- بَابُ الثَّمَرِ يُسْرَقُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ[(٨)] الْجَرِينُ

• [٥٠٠٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ، فَقَالَ: «**مَا أَصَابَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فَلَا شَيْءَ**

---

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٢) في (ع): «أخبرنا».

(٣) في (ع)، (ف): «عبدالله».

(٤) في (ف): «يقطع».

(٥) **الجرين:** موضع تجفيف التمر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جرن).

(٦) **حريسة الجبل:** ما كان محروسًا بالجبل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حرس).

(٧) في (ص): «آواه».

* [٥٠٠١] [التحفة: د س ٨٧٥٥] [الكبرى: ٦٠٠٨-٧٦٠٢] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٧٧) من طريق قتيبة، به.

وأخرجه أبو داود (١٧١٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٦٣) من طريق أبي عوانة، به.

وانظر ما بعده، وقد تقدم بنفس الإسناد، لكن بطرف آخر منه (٢٥١٣).

(٨) في (س) بالتاء والياء، ونسب أحد الوجهين للطبري، والآخر للعلوي.

عَلَيْهِ ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ[1] وَالْعُقُوبَةُ ، وَمَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنْهُ[2] بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ[3] الْجَرِينُ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ[4] وَالْعُقُوبَةُ» .

• [٥٠٠٣] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَ[5] هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ[6] عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ؟ فَقَالَ : **«هِيَ وَمِثْلُهَا وَالنَّكَالُ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ قَطْعٌ إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْمُرَاحُ ، فَبَلَغَ ثَمَنَ**

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «مثله» .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) ضبطه في (س) بالياء والتاء ، ونسب أحد الوجهين لنسخة ، والآخر للطبري .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «مثله» .

* [٥٠٠٢] [التحفة : د ت س ٨٧٩٨] [الكبرى : ٦٠٠٦-٧٦٠٣] • أخرجه أبو داود (١٧١٠ ، ٤٣٩٠) ، والترمذي (١٢٨٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٨٧) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٩٣٩٤) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣١٢) عن قتيبة ، به .

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (٨٦١) عن يحيى بن عبد الله بن بكير ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢١١) عن ابن أبي مريم كلاهما ، عن الليث بن سعد ، به .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢١١) عن يحيى بن أيوب ، عن محمد بن عجلان ، به . قال الترمذي : «هذا حديث حسن» . اهـ .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن عمرو بن شعيب ، لكن بطرف آخر منه (٥٠٠٣) .

وسبق أيضًا من طريق آخر عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده بأطراف أخر (٢٥١٣) (٥٠٠١) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) بعده في (ل) : «عن» .

الْمِجَنِّ فَفِيهِ قَطْعُ الْيَدِ ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ(١) الْمِجَنِّ ۩ فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ؟ قَالَ : «هُوَ وَمِثْلُهُ(٢) مَعَهُ وَالنَّكَالُ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ(٣) الْمُعَلَّقِ قَطْعٌ إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْجَرِينُ ، فَمَا أُخِذَ مِنَ الْجَرِينِ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ الْقَطْعُ ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ(٤)» .

---

(١) ليس في (ف) ، (ل) ، (ع) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري .

۩[س/ ٤٤٢]

(٢) في (س) : «ومثليه» . (٣) في (د) ، (س) : «التمر» .

(٤) ضبطه في (س) بالنصب والجر ، ونسب أحد الوجهين للطبري ، والآخر للعلوي .

* [٥٠٠٣] [التحفة : س ٨٧٦٨-س ٨٨١٠] [الكبرى : ٧٦٠٤-٧٦٠٤] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٨٢٧) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٤٦) ، والدارقطني (٤/ ٢٣٦) ، والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ١٥٢) ، (٨/ ٢٧٨) من طريق ابن وهب ، به .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٨١) من طريق عمرو بن الحارث وحده ، به .

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١/ ٨٦) (١٤٦) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١١١) من طريق هشام بن سعد وحده ، به .

وأخرجه أحمد (٦٦٨٣ ، ٦٧٤٦ ، ٦٨٩١ ، ٦٩٣٦) ، وابن ماجه (٢٥٩٦) ، والطبراني في الأوسط (٥٢٦ ، ١٩٨٣ ، ٥٢١٢) ، والدارقطني (٣/ ١٩٤) من طرق عن عمرو بن شعيب بألفاظ مختلفة .

قال الحاكم : «هذه سنة تفرد بها عمرو بن شعيب بن محمد ، عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص ، إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة ، فهو كأيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣١٢) : «وقال الأثرم : سمعت أحمد بن حنبل يذهب إلى حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ فيمن سرق الثمر المعلق أنه لا قطع فيه حتى يأويه الجرين ، وأن عليه غرامة مثليه» . اهـ .

والحديث سبق من غير هذا الوجه - لكن بطرف آخر - عن عمرو بن شعيب (٢٥١٢) ، (٥٠٠١) ، (٥٠٠٢) .

١١- بَابُ مَا لَا قَطْعَ[1] فِيهِ

• [٥٠٠٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالْمَلِكِ الْعَوْصِيَّ[2]، عَنِ الْحَسَنِ[3] - وَهُوَ: ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**[4]».

---

(١) في (ع)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «يقطع».

(٢) ضبطه في (س) بفتح العين وضمها، ونسب أحد الوجهين للطبري، والآخر للعلوي.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «الحسين».

(٤) **كثر**: جمار النخل؛ وهو شحمه الذي في وسط النخلة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ٣٧).

* [٥٠٠٤] [التحفة: س ٣٥٧٦] [الكبرى: ٧٦٠٥] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٤٧) من طريق النسائي. وقال المزي في «تحفة الأشراف»: «غريب، والمحفوظ: حديث يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج، وقيل: عن عمه واسع بن حبان، عن رافع بن خديج». اهـ.

وسيأتي ذكر الوجهين المشار إليهما في «التحفة»:

فأما الوجه الأول فهو: «يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج» أي: بدون ذكر «عمه واسع» فسيأتي من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به. (٥٠٠٥).

أخرجه أبو داود (٤٣٨٨)، ومالك في «الموطأ» (١٥٨٣)، والشافعي في «الأم» (٦/ ١٣٣)، والطيالسي (٢/ ٦٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦)، وأحمد (٤/ ١٤٢)، والدارمي (٢٣٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٦٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٧٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٦٣، ٢٦٦) من طرق عن يحيى بن سعيد.

وقال الترمذي عقب حديث رقم (١٤٤٩): «وروى مالك بن أنس وغير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ». اهـ. =

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٠٤) : «وكذلك رواه الثوري ، وحماد بن زيد ، وحماد ابن سلمة ، وأبو عوانة ، ويزيد بن هارون ، وخالد الأحمر ، وعبدالوارث بن سعيد ، وأبو معاوية كلهم عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن رافع بن خديج» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر (٢٣/ ٣٠٣) : «هذا حديث منقطع ؛ لأن محمد بن يحيىٰ لم يسمعه من رافع بن خديج» . اهـ . وانظر «نصب الراية» (٣/ ٣٦١) .

ومن طريق حماد عن يحيىٰ ، به . (٥٠٠٦) . أخرجه أبو داود (٤٣٨٩) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٦١ ، ٢٦٢) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ٢٦٣) من طرق عن حماد .

ومن طريق أبي معاوية عن يحيىٰ ، به . (٥٠٠٧) .

ومن طريق مخلد عن سفيان عن يحيىٰ ، به . (٥٠٠٨) .

ومن طريق أبي نعيم عن سفيان عن يحيىٰ ، به . (٥٠٠٩) . أخرجه الدارمي في «سننه» (٢٣٠٧) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٦٠) من طريق أبي نعيم .

وأما الوجه الثاني فهو : «يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن عمه واسع ، عن رافع بن خديج» أي : بزيادة «عمه واسع» فسيأتي من طريق عن وكيع ، عن سفيان ، عن يحيىٰ بن سعيد ، به . (٥٠١٠) .

أخرجه ابن ماجه (٢٥٩٣) ، والدارمي في «سننه» (٢٣٠٦) ، والحميدي في «مسنده» (٤٠٧) ، والشافعي في «الأم» (٦/ ١٣٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٧٢) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ٢٦٣) .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٠٤) : «رواه ابن عيينة عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، عن رافع بن خديج ، فإن صحَّ هذا فهو متصل مسند صحيح ، ولكن قد خولف ابن عيينة في ذلك ، ولم يتابع عليه إلا مارواه حماد بن دليل المدائني عن شعبة ؛ فإنه رواه عن شعبة ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن عمه ، عن رافع بن خديج . وأما غير حماد بن دليل فإنما رواه عن شعبة ، عن يحيىٰ ، عن محمد بن رافع ، كما رواه مالك عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن رافع بن خديج» . اهـ .

ومن طريق الليث عن يحيىٰ بن سعيد (٥٠١١) . أخرجه الترمذي (١٤٤٩) عن قتيبة ، به . وقال : «هكذا روىٰ بعضهم عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، عن رافع بن خديج ، عن النبي ﷺ . . . نحو رواية الليث بن سعد . وروىٰ مالك بن أنس وغير واحد هذا الحديث عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن رافع بن خديج ، عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه واسع بن حبان» . اهـ .

• [٥٠٠٥] (أخبرنا[1] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ[2] يَقُولُ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[3] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**»)[4] .

• [٥٠٠٦] أَخْبَرَنِي[5] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ[6] ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**» .

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٦٢) من وجه آخر عن الليث ، وفيه : «عن عمة له» .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٠٤) : «ورواه الليث بن سعد على اختلاف عنه ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رجل من قومه ، عن رافع بن خديج» . اهـ .

وله وجه ثالث سيأتي برقم (٥٠١٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أبي ميمون ، عن رافع بن خديج . أخرجه الدارمي (٢٣٠٩) من طريق سعيد بن منصور ، ونقل المزي في «التحفة» : «قال النسائي : أبو ميمون لا أعرفه» . اهـ .

ووجه رابع : سيأتي برقم (٥٠١٣) من طريق أبي أسامة ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رجل من قومه ، عن رافع بن خديج . أخرجه الدارمي (٢٣٠٥) عن الحسين بن منصور ، وقال : «القول ما قال أبو أسامة» . اهـ . وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٢٢٣) عن ابن جريج متابعًا لأبي أسامة .

ووجه خامس : سيأتي برقم (٥٠١٤) بشر قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، أن رجلًا من قومه حدثه عن عمة له ، أن رافع بن خديج .

(١) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٢) بعده في حاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «القطان» ، وفي حاشية (س) : «هو القطان من «الأطراف»» .

(٣) بعده في حاشية (ص) : «الأنصاري» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٥٠٠٥] [التحفة : د س ٣٥٨١] [الكبرى : ٧٦٠٦] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه في الذي قبله (٥٠٠٤) .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٦) بعده في (ع) : «وداود» .

* [٥٠٠٦] [التحفة : د س ٣٥٨١] [الكبرى : ٧٦٠٧] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

• [٥٠٠٧] أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ»**.

• [٥٠٠٨] أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ»**.

• [٥٠٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، (عَنْ عَمِّهِ وَاسِعٍ)[٢]، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ»**.

• [٥٠١٠] أَخْبَرَنَا[١] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ[٣]، هُوَ: (ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ)[٤]،

---

(١) في (ف): «حدثنا».

* [٥٠٠٧] [التحفة: د س ٣٥٨١] [الكبرى: ٧٦١٠] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤).

* [٥٠٠٨] [التحفة: د س ٣٥٨١] [الكبرى: ٧٦١١] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤).

(٢) ما بين القوسين من (س)، (د)، (ص). قال الحافظ المزي في «زيادات التحفة» (٣٥٨١): «رواه غير واحد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن رافع بن خديج»، وينظر: «التحفة».

* [٥٠٠٩] [التحفة: د س ٣٥٨١-ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى: ٧٦١٢] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤).

(٣) قوله: «عبيد الله» صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «عبدالله».

(٤) ما بين القوسين نسبه في (ت) لنسخة، وفي (س)، (ل)، (ع): «ابن رجاء»، قال في حاشية (ت): «كذا في النسخ ابن رجاء، والذي في كتب أسماء الرجال: ابن أبي رجاء»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٣٥٨٨)، و«تهذيب الكمال» (١/ ٤٧٠)، (٣٤/ ٤٤١).

قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ»** .

• [٥٠١١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ[(٢)] وَلَا كَثَرٍ»** . وَالْكَثَرُ : الْجُمَّارُ .

• [٥٠١٢] أَخْبَرَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[(٤)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ»**[(٥)] . هَذَا خَطَأٌ ، أَبُو مَيْمُونٍ لَا أَعْرِفُهُ .

• [٥٠١٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ

---

* [٥٠١٠] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٣] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٢) في (س) : «تمر» .

* [٥٠١١] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٤] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

(٣) في (د) : «أخبرني» . (٤) بعده في (د) : «عن يحيى بن سعيد» .

(٥) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قال أبو عبدالرحمن» .

* [٥٠١٢] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٥] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ** » .

• [٥٠١٤] (*أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ**(١) **وَلَا كَثَرٍ** »)(٢) .

• [٥٠١٥] *أَخْبَرَنَا*(٣) عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَيْسَ عَلَىٰ خَائِنٍ وَلَا مُنْتَهِبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ** »(٤) . لَمْ يَسْمَعْهُ سُفْيَانُ مِنْ(٥) أَبِي الزُّبَيْرِ .

---

* [٥٠١٣] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٦] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

(١) في (س) : « تمر » . (٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٥٠١٤] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٧] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

(٣) في (ف) : « حدثنا » .

(٤) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : « قال أبو عبدالرحمن » ، وفي (ل) بياض بمقدار كلمتين .

(٥) في (ف) : « عن » .

* [٥٠١٥] [التحفة : س ٢٧٦١] [الكبرى : ٧٦١٨] • أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٤٤٥٨) من طريق مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان .

وسيأتي في الذي بعده (٥٠١٦) من طريق أبي داود الحفري ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر . فزاد : « ابن جريج » .

أخرجه أبو داود (٤٣٩١ ، ٤٣٩٢ ، ٤٣٩٣) ، والترمذي (١٤٤٨) ، وابن ماجه (٢٥٩١) من طريق ابن جريج ، به .

وقال الترمذي : « حسن صحيح » . اهـ .

وقال أبو حاتم وأبو زرعة كما في « العلل » (١٣٥٣) : « لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير ، يقال إنه سمعه من ياسين فقال : أنا حدثت به ابن جريج عن أبي الزبير . قال ابن أبي حاتم : فقلت لهما : ما حال ياسين؟ فقالا : ليس بقوي » . اهـ .

=

• [٥٠١٦] أَخْبَرَنَا[1] مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ عَلَىٰ خَائِنٍ وَلَا مُنْتَهِبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ»[2] .

وَلَمْ يَسْمَعْهُ أَيْضًا ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ[3] أَبِي الزُّبَيْرِ[4] .

= وكذا قال أبوداود ، ونقله عن أحمد بن حنبل أيضًا : «أن ابن جريج سمعه من ياسين الزيات» . اهـ .

وانظر : «نصب الراية» (٣/ ٣٦٤) ، «العلل الكبير» للترمذي (٢/ ٦١١) .

وأخرجه ابن حبان (٤٤٥٧) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، وعمرو بن دينار ، عن جابر .

وسيأتي أيضًا (٥٠١٧) من طريق حجاج قال : قال ابن جريج ، قال أبو الزبير ، عن جابر .

ومن طريق (٥٠١٨) حجاج قال : قال ابن جريج : قال أبو الزبير : قال جابر .

قال النسائي بعد هذا الموضع : «وقد روىٰ هذا الحديث عن ابن جريج عيسىٰ بن يونس ، والفضل بن موسىٰ ، وابن وهب ، ومحمد بن ربيعة ، ومخلد بن يزيد ، وسلمة بن سعيد بصري ثقة ، قال ابن أبي صفوان : «وكان خير أهل زمانه» فلم يقل أحد منهم : «حدثني أبو الزبير» ، ولا أحسبه سمعه من أبي الزبير ، والله تعالىٰ أعلم» . اهـ .

ومن طريق (٥٠١٩) المغيرة بن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٧١) من طريق شبابة .

ومن طريق (٥٠٢٠) أشعث ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

قال النسائي بعده : «أشعث بن سوار ضعيف» . اهـ .

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٤٧) من وجه آخر عن أشعث .

(١) في (ف) : «حدثنا» .

(٢) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قال أبو عبدالرحمن» .

(٣) في (ف) : «عن» .

(٤) في حاشية (ت) : «عبارة «الكبرىٰ» ؛ قال أبو عبدالرحمن : ما عمل شيئًا ، ابن جريج لم يسمعه من أبي الزبير عندنا ، والله أعلم» .

* [٥٠١٦] [التحفة : د ت س ق ٢٨٠٠] [الكبرىٰ : ٧٦١٩] • سبق تخريجه والتعليق عليه وأطرافه في الذي قبله (٥٠١٥) .

• [٥٠١٧] (أَخْبَرَنِي[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: عَنْ[(٢)] جَابِرٍ، عَنْ[(٢)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **«لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ»**)[(٣)].

• [٥٠١٨] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ جَابِرٌ[(٤)]: لَيْسَ عَلَى الْخَائِنِ[(٥)] قَطْعٌ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[(٦)]: عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، وَابْنُ وَهْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَمَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، وَسَلَمَةُ ابْنُ سَعِيدٍ بَصْرِيٌّ[(٧)] ثِقَةٌ. قَالَ ابْنُ أَبِي صَفْوَانَ: وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ، فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، وَلَا أَحْسَبُهُ۩ سَمِعَهُ (مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ)[(٨)]. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

• [٥٠١٩] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ رَوْحٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي: ابْنَ خَالِدٍ

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «أخبرنا».

(٢) في (د)، (ص): «قال». (٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٥٠١٧] [التحفة: د ت س ق ٢٨٠٠] [الكبرى: ٧٦٢٢] • سبق تخريجه والتعليق عليه وأطرافه برقم (٥٠١٥).

(٤) ضبب عليه في (ل)، وليس في (ع).

(٥) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «المختلس».

(٦) بعده في (س): «و». (٧) ضبب عليه في (د).

۩ [س/ ٤٤٣]

(٨) ما بين القوسين في (د)، (ص): «منه».

* [٥٠١٨] [التحفة: د ت س ق ٢٨٠٠] [الكبرى: ٧٦٢٣] • هكذا أخرجه موقوفا، وقد سبق مرفوعا في المواضع السابقة، وسبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠١٥).

ابْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ[1] بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ عَلَىٰ مُخْتَلِسٍ وَلَا مُنْتَهِبٍ وَلَا خَائِنٍ قَطْعٌ»** .

• [٥٠٢٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ[2] أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَيْسَ عَلَىٰ خَائِنٍ قَطْعٌ[3] .

أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ضَعِيفٌ .

١٢- بَابُ قَطْعِ الرِّجْلِ مِنَ السَّارِقِ بَعْدَ الْيَدِ

• [٥٠٢١] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ[4] الْمَصَاحِفِيُّ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُوسُفُ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ ، فَقَالَ : **«اقْتُلُوهُ»** ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، (فَقَالَ : **«اقْتُلُوهُ»** ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ)[6] ، قَالَ : **«اقْطَعُوا يَدَهُ»** ، قَالَ : ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَتْ رِجْلُهُ ، ثُمَّ سَرَقَ عَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّىٰ قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا ، ثُمَّ سَرَقَ أَيْضًا الْخَامِسَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : كَانَ

---

(١) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة .

* [٥٠١٩] [التحفة : س ٢٩٦٧] • سبق تخريجه (٥٠١٥) من وجه آخر ، عن أبي الزبير ، به .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) ، ونسبه عندهما لنسخة : «قال أبو عبدالرحمن» .

* [٥٠٢٠] [التحفة : س ٢٦٦٣] [الكبرىٰ : ٧٦٢٦] • سبق من طريق آخر برقم (٥٠١٥) عن أبي الزبير .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ص) : «سالم» .

(٥) في (د) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٦) ما بين القوسين ليس في (ع) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ بِهَذَا حِينَ قَالَ: «اقْتُلُوهُ»، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَىٰ فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ لِيَقْتُلُوهُ، مِنْهُمْ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ - وَكَانَ يُحِبُّ الْإِمَارَةَ، فَقَالَ: أَمِّرُونِي عَلَيْكُمْ، فَأَمَّرُوهُ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ إِذَا ضَرَبَ ضَرَبُوا[1] حَتَّىٰ قَتَلُوهُ.

١٣- بَابُ قَطْعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ مِنَ السَّارِقِ

• [٥٠٢٢] أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، قَالَ: «اقْطَعُوهُ»، (فَقُطِعَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، قَالَ: «اقْطَعُوهُ»[3]، فَأُتِيَ بِهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، فَقَالَ: «اقْطَعُوهُ»)[4]، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، قَالَ: «اقْطَعُوهُ»،

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ضربوه».

* [٥٠٢١] [التحفة: س ٣٢٧٦] [الكبرى: ٧٦٢٧] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٧٨)، والضياء في «المختارة» (١/ ١٢٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٨٢) من طرق عن حماد.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ. وتعقبه الذهبي بقوله: «بل منكر». اهـ. وذكر الضياء أن ابن المنادي رواه عن يونس بن محمد، عن حماد، عن يوسف، مرسلًا .... نحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٧٩)، والضياء في «المختارة» (١/ ١٢٧) من طريق وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله، عن يوسف أبي يعقوب، عن محمد بن حاطب أو الحارث ... بنحوه.

(٢) في (ف): «حدثنا».

(٣) بعده في حاشية (د) منسوبًا لنسخة: «فقطع».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

فَأُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ ، قَالَ : «**اقْتُلُوهُ**» . قَالَ جَابِرٌ : فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَىٰ مِرْبَدِ النَّعَمِ ، وَحَمَلْنَاهُ ، فَاسْتَلْقَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، ثُمَّ كَشَّرَ (١) بِيَدِهِ (٢) وَرِجْلَيْهِ (٣) فَانْصَدَعَتِ (٤) الْإِبِلُ ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ ، فَرَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ فَقَتَلْنَاهُ ، ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُ فِي بِئْرٍ ، ثُمَّ رَمَيْنَا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ (٥) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، وَمُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

١٤- بَابُ الْقَطْعِ فِي السَّفَرِ

• [٥٠٢٣] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو (٦) بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (٧) بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعُ

---

(١) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ف) : «كسر» ، وفي (د) ، (ص) : «كش» ، وعلق عليه السندي فقال : «والكشر ظهور الأسنان للضحك ، وليس له كثير معنى هاهنا ، وفي «الكبرى» : كسر بالمهملة وصحح عليها ، وليس له كثير معنى ، وقد جاء كشيش الأفعى بشينين معجمتين بلا راء بمعنى صوت جلدها إذا تحركت ، يقال : كشت تكش ، وهذا المعنى صحيح هنا لو ساعدته رواية ، قلت : وقوع تحريف قليل من الناسخ غير بعيد» . اهـ . (انظر : حاشية السندي على سنن النسائي) (٨/ ٩١) .

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بيديه» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة : «ورجله» .

(٤) **فانصدعت** : تفرقت . (انظر : حاشية السندي على سنن النسائي) (٨/ ٩١) .

(٥) في (ع) : «الحجارة» .

* [٥٠٢٢] [التحفة : د س ٣٠٨٢] [الكبرى : ٧٦٢٨] • أخرجه أبو داود (٤٤١٠) ، ومن طريقه البيهقي (٨/ ٢٧٢) عن محمد بن عبدالله ، به .

قال الطبراني في «الأوسط» (١٧٠٦) : «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا مصعب» . اهـ . وقال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ٦٨) : «قال ابن عبدالبر : حديث القتل منكر لا أصل له» . اهـ . وانظر : «نصب الراية» (٣/ ٣٧١) .

(٦) في (س) : «عمر» .

(٧) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

ابْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ عَيَّاشٍ[١] بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ جُنَادَةَ ابْنِ أَبِي[٢] أُمَيَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ بُسْرَ[٣] بْنَ أَبِي[٤] أَرْطَاةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تُقْطَعُ الْأَيْدِي فِي السَّفَرِ**» .

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) ليس في (س).

(٣) رسمه في (س) بالسين المهملة ، والشين المعجمة معا ، ونسب في الحاشية أحد الوجهين للطبري ، والآخر للعلوي ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بشر» .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

* [٥٠٢٣] [التحفة : د ت س ٢٠١٥] [الكبرى : ٧٦٢٩] • أخرجه أبو داود (٤٤٠٨) ، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٩/ ١٠٤) من طريق ابن وهب ، عن حيوة ، عن عياش ، عن شييم ويزيد بن صبح ، عن جنادة ، عن بسر بن أبي أرطاة . . . بنحوه .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٤٠) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٨٤) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٥٣) من طريق دحيم ، عن عبدالملك بن يحيى ، متابعًا لابن وهب .

قال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٨٩) : «وفي «سنن أبي داود» بإسناد مصري قوي . . . وذكر الحديث» . اهـ .

وأخرجه الترمذي (١٤٥٠) عن قتيبة بن سعيد ، عن عياش ، عن شييم ، عن جنادة ، عن بسر بلفظ : «الغزو» بدلًا من : «السفر» .

قال الترمذي : «هذا حديث غريب» . اهـ .

وقد اضطرب ابن لهيعة في إسناده ، فقد أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٥٣) من طريقه عن عياش ، عن سليمان بن يسار ، عن جنادة ، عن بسر .

وأخرجه ابن قانع (١/ ٨٤) من طريقه عن عياش ، عن جنادة ، عن بسر .

قال البيهقي : «هذا إسناد شامي ، وكان يحيى بن معين يقول : «أهل المدينة ينكرون أن يكون بسر بن أرطاة سمع من النبي ﷺ» ، وقال يحيى بن معين : «بسر بن أبي أرطاة رجل سوء»» . اهـ .

• [٥٠٢٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى[1] بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ[2] ، هُوَ : ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ فَبِعْهُ وَلَوْ بِنَشٍّ[3]» .

قال أبو عبد الرحمن : عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

١٥- بَابُ حَدِّ الْبُلُوغِ وَذِكْرِ السِّنِّ الَّذِي إِذَا بَلَغَهَا الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ أُقِيمَ عَلَيْهِمَا الْحَدُّ

• [٥٠٢٥] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

= زاد البيهقي في «المعرفة» (١٣/ ٢٧٤) : «قال أحمد : وذلك لما قد انتشر من سوء فعله في قتال أهل الحرة» . اهـ . وانظر «جامع التحصيل» (٥٧) .

(١) في (ف) : «عثمان» .

(٢) فوقه في (س) : «صح من «الأطراف»» ، وفي (ل) ، و(ت) منسوبًا لنسخة ، وفي حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «عمرو» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لحاشية الطبري : «قيل : صوابه عمرو» .

(٣) **بنش** : النش : عشرون درهمًا ، ويطلق على النصف من كل شيء ، فالمراد : ولو بنصف القيمة ، أو بنصف درهم . (انظر : حاشية السندي على سنن ابن ماجه) (٢/ ١٢٥) .

* **[٥٠٢٤] [التحفة : د س ق ١٤٩٧٩] [الكبرى : ٧٦٣٠]** • أخرجه أبو داود (٤٤١٢) ، وابن ماجه (٢٥٨٩) ، وأحمد (٢/ ٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٨٧) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٦٥) ، وأبو يعلى (١٠/ ٣١٢) ، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٤٠) من طرق عن أبي عوانة . ولفظ أبي يعلى : «ولو بأوقية» .

قال النسائي : «عمر بن أبي سلمة ليس بالقوي في الحديث» . اهـ . وقال الذهبي في «الميزان» (٦١٢٧) بعد أن ذكر الحديث : «ولعمر عن أبيه مناكير» . اهـ .

عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ أَنَّهُ[(١)] أَخْبَرَهُ قَالَ: كُنْتُ فِي سَبْيِ قُرَيْظَةَ، وَكَانَ يُنْظَرُ فَمَنْ[(٢)] خَرَجَ[(٣)] شِعْرَتُهُ[(٤)] قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ تَخْرُجِ[(٥)] اسْتُحْيِيَ وَلَمْ يُقْتَلْ.

١٦- بَابُ تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ

• [٥٠٢٦] أَخْبَرَنَا[(٦)] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ[(٧)] أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ: سَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ، قَالَ: سُنَّةٌ. قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ سَارِقٍ، وَعَلَّقَ يَدَهُ[(٨)] فِي عُنُقِهِ.

---

(١) من (ف)، (د)، (ت)، (ص).

(٢) في (ت): «فيمن».

(٣) في (س): «نبتت»، وفوقه في (س)، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «خرجت».

(٤) **شعرته**: بكسر المعجمة؛ شعر العانة. (انظر: فتح الباري لابن حجر) (٧/ ٤٠٢).

(٥) في (ف): «يخرج».

* [٥٠٢٥] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٤] [الكبرى: ٧٦٣١] • سبق من طريق سفيان، عن عبدالملك بن عمير، به. برقم (٣٤٥٦).

(٦) في (ف): «حدثنا».

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا للوزيري والطبري: «بن».

(٨) ليس في (ف).

* [٥٠٢٦] [التحفة: دت س ق ١١٠٢٩] [الكبرى: ٧٦٣٢] • أخرجه أبو داود (٤٤١١)، والترمذي (١٤٤٧)، وابن ماجه (٢٥٨٧)، وأحمد (٦/ ١٩)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٩٩)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٢٠٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٤٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٧٥) من طريق الحجاج، به.

=

• [٥٠٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ[(١)] بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ : قُلْتُ لِفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ : أَرَأَيْتَ تَعْلِيقَ الْيَدِ فِي عُنُقِ السَّارِقِ ، مِنَ السُّنَّةِ هُوَ؟ قَالَ : نَعَمْ . أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ بِسَارِقٍ فَقَطَعَ يَدَهُ ، وَعَلَّقَهُ[(٣)] فِي عُنُقِهِ .

قال أبو عبد الرحمن : الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ضَعِيفٌ ، وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ .

• [٥٠٢٨] أخبرني[(٤)] عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ[(٥)] بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يُغَرَّمُ**[(٦)] **صَاحِبُ سَرِقَةٍ**[(٧)] **إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ**» .

= قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمر بن علي المقدمي ، عن الحجاج بن أرطاة» . اهـ .

وسيأتي في الذي بعده (٥٠٢٧) وفيه تسمية «ابن محيريز» : «عبد الرحمن بن محيريز» ، ثم قال المصنف : «الحجاج بن أرطاة ضعيف ، ولا يحتج بحديثه» . اهـ .

(١) في (س) ، (د) ، (ص) : «عمرو» . (٢) في (ف) : «المقبري» .

۩[س/ ٤٤٤]

(٣) صحح عليه في (ت) ، وضبب عليه في (ل) ، وفي (س) ، (د) ، (ص) : «وعلقها» .

* **[٥٠٢٧] [التحفة : د ت س ق ١١٠٢٩] [الكبرى : ٧٦٣٣]** • ذكر أبو حاتم في «علل الرازي» (١٣٧٦) أن الصواب : «عبدالله بن محيريز» ، وليس «عبدالرحمن» . وسبق تخريجه في الذي قبله (٥٠٢٦) .

(٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٥) في (ف) : «سعيد» .

(٦) كتب في حاشية (ت) : «في الكبرى : كان لا يغرم» .

(٧) في (ف) : «السرقة» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَهَذَا مُرْسَلٌ . وَلَيْسَ بِثَابِتٍ (١) .

* * *

(١) بعده في (ف) : «آخر كتاب القطع في السرقة» .

* [٥٠٢٨] [التحفة : س ٩٧٢٥] [الكبرى : ٧٦٣٤] • قال أبو حاتم كما في «العلل» (١٣٥٧) : «هذا حديث منكر ، ومسور لم يلق عبدالرحمن ، هو مرسل» . اهـ .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٩٢٧٤) : «لا يروى هذا الحديث عن عبدالرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد ، تفرد به مفضل بن فضالة وليس متصل الإسناد ؛ لأن المسور لم يسمع من جده» . اهـ . وكذا قال البزار (٣/ ٢٦٧) .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٧٧) : «هذا حديث مختلف فيه عن المفضل فروي عنه هكذا ، وروي عنه ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعد ، وروي عنه ، عن يونس ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أخيه المسور ، فإن كان سعد هذا ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف فلا نعرف بالتواريخ له أخًا معروفًا بالرواية يقال له المسور ، ولا يثبت للمسور - الذي ينسب إليه سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم - سماع ، من جده عبدالرحمن بن عوف ﵁ ، ولا رؤية فهو منقطع . . . وإن كان غيره فلا نعرفه ، ولا نعرف أخاه» . اهـ .

وانظر : «التمهيد» لابن عبدالبر (١٤/ ٣٨٣) ، «نصب الراية» (٣/ ٣٧٥) ، «الدراية» لابن حجر (٢/ ١١٣) .

كِتَابُ الإِيمَانِ وَشَرَائِعِهِ

٤٨- كتاب الإيمان وشرائعه (١)

١- ذِكْرُ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ

• [٥٠٢٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : « **(الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)** (٢) » .

• [٥٠٣٠] أخبرنا (٣) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٤) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ (٥) الْخَثْعَمِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ : « **إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ (٦) فِيهِ ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ (٧)** » .

---

(١) ليس في (ف) .

(٢) في (د) ، (ص) : « إيمان بالله ورسله » .

* [٥٠٢٩] [التحفة : خ م س ١٣١٠١] • أخرجه البخاري (٢٦ ، ١٥١٩) ، ومسلم (٨٣/ ١٣٥) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، به .
الحديث متفق عليه ، وانظر تخريجه تحت رقم : (٢٦٤٤) .

(٣) في (ف) : « ثنا » .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : « حدثني » .

(٥) الضبط من (س) ، (ل) ، (ع) ، (د) ، وضبط في (ت) بكسر الحاء المهملة ، وانظر : « تقريب التهذيب » لابن حجر (١/ ٢٩٩) ، و« شرح سنن أبي داود » للعيني (٥/ ٢٣٠) .

(٦) **غلول :** خيانة ، وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٢٢) .

(٧) **مبرورة :** أي التي لا يخالطها شيء من الذنوب ، وقيل : مقبولة مقابلة بالبر والثواب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة برر) .

* [٥٠٣٠] [التحفة : د س ٥٢٤١] • سبق تخريجه من وجه آخر عن حجاج . (٢٥٤٥) .

٢- بَابُ(١) طَعْمِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٣١] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَهُ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ ﷻ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللَّهِ وَأَنْ يُبْغِضَ فِي اللَّهِ، وَأَنْ تُوقَدَ نَارٌ عَظِيمَةٌ فَيَقَعَ(٣) فِيهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا**».

---

(١) من (ص). (٢) في (ف): «ثنا».

(٣) في (د)، (ص): «فيقذف».

* [٥٠٣١] [التحفة: س ٩٢٨] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩٩٧)، (٣٥٩١٠)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٦)، ومن طريقه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٢٤) عن يحيى بن يعلى التيمي، عن منصور، به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٥/ ٩٣٥) من طريق زياد بن أيوب، عن زياد البكائي، عن منصور، به. بنحوه.

ووقع عند ابن الأعرابي: «وأن يحب العبد لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار» بدل: «وأن يحب في الله...» إلخ، وليس هذا في رواية ابن أبي الدنيا.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٧، ٢٧٨) من طريق شعبة قال: سمعت منصورًا، قال: سمعت طلق بن حبيب، يحدث عن أنس بن مالك، قال بمثله. ذكره عقب حديث شعبة، عن قتادة، عن أنس مرفوعًا: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما...» بنحوه، وقال في الخصلة الثالثة: «ولا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين» فيلوح أن قول الإمام أحمد بمثله تجوز. والله أعلم.

ثم وجدناه في «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٩٩) من طريق مسلم بن عيسى قال: نبأنا عبدالله بن داود، عن سفيان، عن أبيه، عن طلق بن حبيب، بنحوه.

وهذه متابعة لمنصور بن المعتمر رَحِمَهُ اللَّهُ لا تساوي شيئًا؛ فإن مسلم بن عيسى - وهو: ابن مسلم الصفار - متروك، قاله الدارقطني، كما في «سؤالات الحاكم» (٢٣٢)، وقال الخطيب: «وفي حديثه نكرة».

٣- بَابُ(١) حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٣٢] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ(٢) مَنْ كُنَّ فِيهِ(٣) وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : مَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ﷻ ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ ﷻ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ(٤) أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ» .

= واتهمه الذهبي بوضع حديث كما في ترجمته من «اللسان» (٨/ ٥٤) .

ووجدنا له طريقًا أخرىٰ عن أنس بقريب من هذا عند الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٥١) ، و«الصغير» (٧٢٨) من حديث موسىٰ بن يعقوب الزمعي أن أبا الحويرث عبدالرحمن بن معاوية ، أخبره أن نعيم بن عبدالله المجمر ، أخبره أن أنس بن مالك ، أخبره أن رسول الله ﷺ قال : «ثلاث من كن فيه ذاق طعم الإيمان : من كان لا شيء أحب إليه من الله ورسوله ، ومن كان لأن يحرق بالنار أحب إليه من أن يرتد عن دينه ، ومن كان يحب لله ويبغض لله» ، وهذا إسناد لا يصح ، فيه موسىٰ بن يعقوب الزمعي وشيخه ضعيفان .

أما الحديث من طريق طلق بن حبيب عن أنس رضي الله عنه فرجاله كلهم ثقات .

وطلق بن حبيب - وهو : العنزي - قاله البخاري رحمه الله - في ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٥٩) : سمع جابرًا ، وعن ابن الزبير ، ولم نقف علىٰ ما يدل علىٰ سماعه من أنس رضي الله عنه أو علىٰ نفيه ، وفي بعض ألفاظ متنه غرابة ومخالفة للفظ «الصحيحين» كالجمع بين حلاوة الإيمان وطعمه ، وقوله : «وأن يحب في الله ، ويبغض في الله» مخالفًا للمتفق عليه : «وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله» كما رواه جماعة من الأثبات من أصحاب أنس رضي الله عنه . وسيأتي برقم (٥٠٣٢) ، (٥٠٣٣) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «ثلاث» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ونسخة ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

(٣) زاد بعده في (س) : «فقد» .

(٤) في (د) ، (ص) : «إذ» .

* [٥٠٣٢] [التحفة : خ م س ١٢٥٥] • أخرجه البخاري (٢١ ، ٦٠٤١) ، ومسلم (٤٣/ ٦٨) من طرق عن شعبة ، به . نحوه .

٤- بَابُ(١) حَلَاوَةِ الْإِسْلَامِ

• [٥٠٣٣] أخبرنا(٢) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ(٣) مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ(٤) حَلَاوَةَ الْإِسْلَامِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ كَرِهَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ».

٥- بَابُ نَعْتِ الْإِسْلَامِ(٥)

• [٥٠٣٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ

= وأخرجه البخاري (١٦، ٦٩٤١) ومسلم من طرق عن عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة.

ومسلم وأحمد (٣/ ١٧٤، ٢٨٨) من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت - كلاهما، عن أنس، به.

(١) من (ص).
(٢) في (ف): «ثنا».
(٣) في (ف)، (د)، (ص): «ثلاث»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.
(٤) ليس في (ع).

* [٥٠٣٣] [التحفة: س ٥٩٨] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر (١٠٥) بهذا الإسناد سواء، ووقع فيه: «من كن في قلبه».

ورجاله كلهم ثقات على مقال لا يضر في عنعنة حميد الطويل، عن أنس.

وقد اتفقت الروايات عن قتادة، وثابت، وأبي قلابة، وطلق بن حبيب وغيرهم عن أنس على لفظ: «حلاوة الإيمان» خلافًا للفظ الحديث هنا، فالله أعلم. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٠٣١)، (٥٠٣٢).

(٥) الترجمة ليست في (ف).
(٦) في (د)، (ص): «أنا».

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، (إِذْ طَلَعَ)[١] عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ[٢] شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لَا يُرَىٰ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[٣] ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «**أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا**». قَالَ: صَدَقْتَ، فَعَجِبْنَا أَنَّهُ[٤] يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ۩. ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟ قَالَ: «**أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: «**مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا[٥] مِنَ السَّائِلِ**». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا[٦]؟ قَالَ: «**أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**». قَالَ عُمَرُ: فَلَبِثْتُ[٧] ثَلَاثًا[٨]،

---

(١) قوله: «إذ طلع» في (ل): «إذ اطَّلع»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري، وأشار في حاشية الطبري أنه كذا عند سعد الخير.

(٢) في (س): «الثوب».

(٣) في (ف)، (ص): «نبي الله»، وفي (د): «النبي».

(٤) ليس في (س)، وفي (ل) مضببًا عليه، (ت): «إليه»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي (د)، (ص): «له»، وفي حاشية (س): «إليه أنه» ونسبه لنسخة.

۩[س/ ٤٤٥]

(٥) من (س)، (ل)، (ت)، (هـ)، ونسخة في حاشية (ص).

(٦) في (ل)، (د)، (ت)، (ص): «أمارتها»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٧) في (ل)، (ع): «فلبث».

(٨) في (ع): «مليًّا»، ونسبه في حاشيتي (د)، (ت) لنسخة.

ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « (يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي)(١) مَنِ السَّائِلُ؟ » قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ ﷺ أَتَاكُمْ ؛ لِيُعَلِّمَكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ » .

٦- بَابُ(٢) صِفَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ

• [٥٠٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ،

---

(١) في حاشية (س) : « هل تدري يا عمر » ونسبه لنسخة .

* [٥٠٣٤] [التحفة : م د ت س ق ١٠٥٧٢] • أخرجه ابن منده في « الإيمان » (١/ ١٣٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، به .

وأخرجه مسلم (٨/ ١) ، وابن ماجه (٦٣) ، وأبو داود (٤٦٩٥) ، والترمذي (٢٦١٠) ، وابن خزيمة (٢٥٠٤) من طرق عن كهمس بن الحسن ، به .

وأخرجه ابن منده في « الإيمان » (١/ ١٣٢) عن أبي القاسم حمزة بن محمد بن العباس الكناني بمصر ، ثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب ، أنبأ محمد بن عبدالله بن بزيع ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا كهمس ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، أن عبدالله بن عمر . فذكره .

وأخرجه مسلم (٨/ ٢) ، والبخاري في « خلق أفعال العباد » (٢٦) من طريق حماد بن زيد ، عن مطر الوراق .

وأخرجه (٨/ ٣) ، وأبو داود (٤٦٩٦) من طريق يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غياث - جميعهم ، عن عبدالله بن بريدة ، به . وقرن عثمان حميد بن عبدالرحمن بيحيى بن يعمر .

وأخرجه مسلم (٨/ ٤) من طريق المعتمر بن سليمان ، عن أبيه . وأبو داود (٤٦٩٧) من طريق سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة - كلاهما ، عن يحيى بن يعمر ، بنحوه .

وقال الترمذي : « وفي الباب عن طلحة بن عبيدالله ، وأنس بن مالك ، وأبي هريرة . هذا حديث حسن صحيح ، قد روي من غير وجه نحو هذا عن عمر ، وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، والصحيح هو ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ » . اهـ .

وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري (٥٠ ، ٤٧٧٧) ، ومسلم (٩/ ٥ ، ٦) من طريق أبي حيان التيمي ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عنه بنحوه . وأخرجه مسلم (١٠/ ٧) من طريق عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، به .

(٢) من (ص) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرٍّ ، قَالَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ(١) فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّىٰ يَسْأَلَ ، فَطَلَبْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا(٢) مِنْ طِينٍ كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ ، وَ(٣) إِنَّا لَجُلُوسٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِهِ ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا وَأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا كَأَنَّ ثِيَابَهُ لَمْ يَمَسَّهَا دَنَسٌ حَتَّىٰ سَلَّمَ فِي(٤) طَرَفِ الْبِسَاطِ(٥) ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ(٦) يَا مُحَمَّدُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، قَالَ : أَدْنُو(٧) يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ : «**ادْنُهْ**(٨)» . فَمَا زَالَ يَقُولُ : أَدْنُو(٩) مِرَارًا وَيَقُولُ لَهُ(١٠) : «**ادْنُ**» . حَتَّىٰ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ : «**الْإِسْلَامُ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ**» . قَالَ : إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» . قَالَ : صَدَقْتَ . فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الرَّجُلِ : صَدَقْتَ ، أَنْكَرْنَاهُ . قَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ : «**الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ**(١١)

---

(١) زاد بعده في (س) ، (د) : «إذا أتاه» .

(٢) **دكانا** : مكانًا مرتفعا يجلس عليه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ٣٠٤) .

(٣) من (س) ، (ف) ، (ت) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «مِنْ» ، ونسب في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «السماط» .

(٦) قوله : «السلام عليك» ، في (ع) : «عليك السلام» وضبب عليه .

(٧) في (ف) ، (ل) وضبب عليه ، (ع) ، (ص) : «أدنوا» ، وفي حاشية (س) : «أأدنو» ، ونسبه لسعد الخير .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «ادن» .

(٩) في (ف) ، (ل) ، (د) ، (ص) : «أدنوا» ، وفي (ت) : «آدنو» .

(١٠) ليس في (ص) .

(١١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ل) : «والملائكة» ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ[(١)] ». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « نَعَمْ ». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ (لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ)[(٢)] فَإِنَّهُ يَرَاكَ[(٣)] ». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: فَنَكَسَ[(٤)] فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَعَادَ[(٥)] فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ أَعَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، وَرَفَعَ[(٦)] رَأْسَهُ فَقَالَ: « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا عَلَامَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا: إِذَا رَأَيْتَ الرِّعَاءَ[(٧)] الْبُهْمَ[(٨)] يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ[(٩)] مُلُوكَ الْأَرْضِ، وَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا[(١٠)]. خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ﷻ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ [لقمان: ٣٤] تَلَا[(١١)] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ[(١٢)] عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾ [لقمان: ٣٤] ». ثُمَّ قَالَ: « لَا[(١٣)] وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ هُدًى وَبَشِيرًا[(١٤)]،

---

(١) زاد بعده في (س)، (ص): « كله ».
(٢) ما بين القوسين في (ل)، (ت): « لم تره ».
(٣) ليس في (ع).
(٤) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (ل)، (د) بتشديد الكاف المفتوحة، وكلاهما صواب.
(٥) في (د)، (ص): « عاد »، وكذلك عندهما في الموضع التالي.
(٦) في (ف)، (د)، (ص): « ثم رفع ».
(٧) في (ف)، (ع)، (د)، (ص): « رعاء »، وضبطه في (د) بكسر الراء، وفي (ع) بالضم، وفي (ت) بالضبطين معًا، وينظر: « النهاية » لابن الأثير.
(٨) الضبط من (ف)، (ل)، (ع)، (ت)، وضبطه في (ص) بفتحها، وفي (ت) بالوجهين.
(٩) في (ف)، (ل)، (ع): « والعراة ».
(١٠) صحح عليه في (ت).
(١١) ليس في (ف)، (د)، (هـ).
(١٢) قوله: « إن الله » ليس في (د)، (ص).
(١٣) ليس في (س)، (ع).
(١٤) في (ع): « بشرى ».

مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ[(١)] بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ، وَإِنَّهُ لَجِبْرِيلُ عليه السلام نَزَلَ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ».

٧- بَابُ[(٢)] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ عز وجل:

﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا﴾ [الحجرات: ١٤]

• [٥٠٣٦] أَخْبَرَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ ثَوْرٍ، قَالَ: قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي[(٤)] الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ (رِجَالًا[(٥)] وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا)[(٦)] مِنْهُمْ شَيْئًا. قَالَ سَعْدٌ:

---

(١) في حاشية (س): «أعلم» وعزاه لنسخة الطبري ونسخة أخرى.

* [٥٠٣٥] [التحفة: د س ١٢٠٠٢-د س ١٤٩٣٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٥)، وأبو داود (٤٦٩٨)، والبزار (٤٠٢٥)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٧٨)، وابن منده في «الإيمان» (١٦٠) من طريق جرير، به.

قال البزار: «وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد، إلا إسناد ضعيف رواه السري بن إسماعيل، فخلط في إسناده، وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي فروة بهذا الإسناد إلا جرير». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٧٨) بعد أن ذكره من رواية جرير، عن أبي فروة: «ورواه السري بن إسماعيل، واختلف عنه؛ فرواه مكي بن إبراهيم، عن السري، عن الشعبي، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، وأبي ذر. ورواه يحيى بن يعلى أبو المحياة، عن السري، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة. ولم يذكر الشعبي، ولا أبا ذر، والصحيح حديث أبي زرعة، عن أبي هريرة». اهـ.

وحديث أبي هريرة متفق عليه، أخرجه البخاري (٤٧٧٧)، ومسلم (١٠/ ٧) من طريق جرير، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بنحوه. وأخرجه البخاري أيضًا (٥٠)، ومسلم (٩/ ٥، ٦) من وجهين آخرين عن أبي حيان، به، بنحوه.

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «ثنا».

(٤) في (ع): «وأبنا».

(٥) في (ف): «رجلا».

(٦) في (س): «رجالًا وترك رجلًا لم يعطه»، وفي الحاشية بخط مغاير: «وترك رجالًا لم يعطهم»، وبجواره بنفس الخط: «رجالًا منهم شيئًا»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا شَيْئًا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ[1] مُسْلِمٌ». حَتَّىٰ أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلَاثًا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «أَوْ مُسْلِمٌ». ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي لَأُعْطِي رِجَالًا وَأَدَعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ، لَا أُعْطِيهِ شَيْئًا مَخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ**».

• [٥٠٣٧] *أَخْبَرَنَا*[2] عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا[3]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ ۩ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ قَسْمًا فَأَعْطَىٰ نَاسًا[4] وَمَنَعَ آخَرِينَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَمَنَعْتَ فُلَانًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ. قَالَ: «**لَا تَقُلْ**

---

(١) الضبط من (س)، (د)، ونسبه الأول للطبري.

* [٥٠٣٦] [التحفة: خ م د س ٣٨٩١] • أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٦/ ١٤١) عن محمد بن عبدالأعلى، به.

وأخرجه أبو داود (٤٦٨٣) من طريق محمد بن ثور، به.

وتابعه عبدالرزاق في «التفسير» (٣/ ٢٣٤)، ومن طريقه أحمد (١٥٢٢)، وعبد بن حميد (١٤٠)، والبزار (١٠٨٧)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٥٦٠)، والشاشي (١/ ١٥٦)، وابن حبان (١٦٣)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٤/ ٨١٣).

وتابعهما أبو سفيان، عن معمر، به. أخرجه الدقاق في «فوائد ابن أخي ميمي» (١/ ١٢٤).

وتابع معمرًا شعيب بن أبي حمزة عند البخاري (٢٧)، وصالح بن كيسان عنده أيضًا (١٤٧٨)، ومسلم (١٥٠)، وابن أخي الزهري عند مسلم (١٥٠/ ٢٣٧)، وابن أبي ذئب عند أحمد (١٥٧٩)، والبزار (١٠٨٨)، وسلام بن أبي مطيع عند المصنف وسيأتي برقم (٥٠٣٧)، وغيرهم.

(٢) في (ف): «ثنا».

(٣) زاد بعده في حاشية (س): «يحدث»، ونسبه للطبري.

۩ [س/ ٤٤٦]

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أناسًا».

مُؤْمِنٌ وَقُلْ(١) **مُسْلِمٌ »** . قَالَ : وَقَالَ(٢) ابْنُ شِهَابٍ : ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ﴾ [الحجرات : ١٤] .

• [٥٠٣٨] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ(٤) عَمْرٍو ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنَّهُ : **« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَعْنِي**(٥) **إِلَّا مُؤْمِنٌ . وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ »** .

---

(١) في (ف) : « بل » ، وفي (د) : « قل » بدون الواو قبلها .

(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري ونسخة .

* **[٥٠٣٧] [التحفة : خ م د س ٣٨٩١]** • أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٤٧) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢٥٢) ، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١٤٩٦) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٦/ ١٩١) من طرق عن أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبدالملك ، به .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن سلام بن أبي مطيع إلا أبو الوليد » . اهـ .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن الزهري ، به .

وقد تقدم من طريق معمر ، عن الزهري ، به (٥٠٣٦) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » ، وأدخله في (س) بين السطور بخط كأنه مخالف .

(٤) قوله : « حماد ، عن » ، ليس في (س) ، وهو خطأ ، وهو ثابت في « التحفة » (٢٠١٩) .

(٥) ليس في (س) ، (ف) ، (ص) ، وفي (د) قبل كلمة « الجنة » .

* **[٥٠٣٨] [التحفة : س ق ٢٠١٩] [الكبرى : ٣١٠٢]** • أخرجه أحمد (١٨٩٥٥) ، والدارمي (١٨٠٧) ، وابن خزيمة (٢٩٦٠) ، والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١٦٣٦) ، والطبراني في « الكبير » (٢/ ٣٧) من طريق حماد بن زيد ، به .

وتابعه حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، به ، إلا أنه قال : « لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة » . أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٧٩) ، والسجزي في «المنتقى من المقلين» حديث رقم (١) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢/ ٣٧) من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

وتابعهما كذلك سفيان بن عيينة عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٩٧) ، وابن خزيمة (٢٩٦٠) ، والفاكهي في « أخبار مكة » (٤/ ٢٥٢) . وأبو عوانة عند الطبراني في « الكبير » (٢/ ٣٧) .

= ورواه شعبة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن رجل من أصحاب النبي، عن النبي ﷺ أنه بعث بشر بن سحيم فأمره أن ينادي . . . الحديث. أخرجه أحمد (١٥٤٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٠١)، والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١٦٣٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٧٦) عن محمد بن جعفر، وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٤١٠) عن ابن أبي عدي - كلاهما، عن شعبة، به.

ورواه سفيان الثوري، وشعبة، ومسعر، وأبو إسحاق، وقيس بن الربيع، وحمزة الزيات، وحماد بن شعيب وغيرهم - جميعًا، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير، عن بشر بن سحيم، به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٤٩٩)، وأحمد (١٥٤٢٨)، وابن ماجه (١٧٢٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٩٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٤١٢)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٨٩) عن سفيان.

وأخرجه الطيالسي (١٣٩٥)، وأحمد (١٥٤٣٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٤٠٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٤٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٧٨)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٨٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٨) عن شعبة.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٤١١)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٧) عن مسعر.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٧٨)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٦) عن أبي إسحاق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٦) عن قيس بن الربيع، وفي (٢/ ٣٦) عن حمزة الزيات.

والطبراني (١٢١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٢٧٤) عن حماد بن شعيب.

وخالفهم المسعودي؛ فرواه عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير، عن بشر بن سحيم، عن علي بن أبي طالب. أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٩٧) عن خالد، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٣٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٤٣) عن أبي عبد الرحمن المقرئ - كلاهما، عن المسعودي، به.

ورواه معاوية بن عمرو، عن المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، به. ليس فيه علي، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٧٨). =

٨- بَابُ(١) صِفَةِ الْمُؤْمِنِ

• [٥٠٣٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ(٣) مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ**» .

وذكر الدارقطني في «العلل» (٣٢٠) رواية الجماعة عن حبيب ، وقال : «وهو الصواب» .

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٨٩) عقب رواية شعبة وسفيان عن حبيب بن أبي ثابت : «رواه أبو إسحاق السبيعي ، ومنصور ، ويزيد بن أبي زياد ، ومسعر ، وحمزة الزيات ، والمسعودي ، وقيس بن الربيع ، وحماد بن شعيب - يعني به . ورواه الحمادان وابن جريج وأبو عوانة وسفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع ، عن بشر . ورواه أيوب وهشام الدستوائي وعبد الملك بن أبي سليمان ، عن عمرو بن دينار مرسلًا» . اهـ .

وانظر سياق طرقه المختلفة كذلك في «المنتقى من المقلين» حديث رقم (١) لدعلج السجزي .

ومتن الحديث أخرجه مسلم (١١٤٢) من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه .

(١) من (ص) . (٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) في (د) : «المسلمون» .

* [٥٠٣٩] [التحفة : ت س ١٢٨٦٤] • أخرجه أحمد (٨٩٣١) ، والترمذي (٢٦٢٧) عن قتيبة به ، وعند الترمذي : «من سلم المسلمون» .

وأخرجه البزار (٨٩٤١) من طريق عبد الله بن صالح ، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٣٧) من طريق ابن أبي مريم ، وابن حبان (١٨٠) من طريق عيسى بن حماد ، والحاكم (١/ ١٠) من طريق يحيى بن بكير - كلاهما ، عن الليث ، به . بلفظ : «من سلم المسلمون» .

قال الترمذي : «حسن صحيح» .

وقال الحاكم : «قد اتفقا على إخراج طرق حديث : «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» ولم يخرجا هذه الزيادة . وهي صحيحة على شرط مسلم» . كذا قال ، ومسلم إنما أخرج لابن عجلان - على ثقته في غير سعيد المقبري ونافع - في الشواهد عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، وبكير بن عبد الله بن الأشج ، ورجاء بن حيوة ، وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ، وأبي الزناد وغيرهم .

٩- بَابُ[1] صِفَةِ الْمُسْلِمِ

• [٥٠٤٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ ﷻ عَنْهُ**».

• [٥٠٤١] أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكُمُ[3] الْمُسْلِمُ**».

= والحديث عند البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعًا بلفظ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»، وسيأتي برقم (٥٠٤٠). وفي الباب عن جابر بن عبدالله عند مسلم (٤١/ ٦٥)، وأبي موسى عند البخاري (١١)، ومسلم (٤٢/ ٦٦).

(١) من (ص).

* [٥٠٤٠] [التحفة: خ د س ٨٨٣٤] • أخرجه أحمد (٦٥١٥)، (٦٨٠٦)، وأبو داود (٢٤٨١) عن مسدد - كلاهما، عن يحيى، به.

وأخرجه أحمد (٦٩٨٢)، والبخاري (١٠) من طريق شعبة، عن إسماعيل وعبدالله بن أبي السفر، عن عامر الشعبي، به. بنحوه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٥٦) من طريق الفضل بن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرجه البخاري أيضًا (٦٤٨٤) من وجه آخر عن الشعبي، به.

وأخرجه مسلم (٤٠/ ٦٤) من طريق أبي الخير اليزني، عن عبدالله بن عمرو، بنحوه.

(٢) ينظر ما سيأتي في آخر كتاب الإيمان.

(٣) في حاشية (س): «فذلك»، ونسبه للوزيري.

* [٥٠٤١] [التحفة: خ س ١٦٢٠] • أخرجه البخاري (٣٩١) وتقدم من وجه آخر. (٣١١٧)، وانظر أطرافه هناك.

١٠- بَابُ[(١)] حُسْنِ إِسْلَامِ الْمُسْلِمِ[(٢)]

• [٥٠٤٢] أَخْبَرَنِي[(٣)] أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّىٰ[(٤)] بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، كَتَبَ اللَّهُ[(٦)] ﷻ لَهُ[(٧)] كُلَّ حَسَنَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا[(٨)]، وَمُحِيَتْ عَنْهُ كُلُّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ[(٩)] الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ[(١٠)] أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ ﷻ عَنْهَا»**.

---

(١) من (ص). (٢) في (ت): «المرء».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «العلاء»، وفي حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: أحمد بن العلاء، وصوابه: المعلى، وليس عندهم أحمد بن العلاء».

(٥) في (س): «أنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٦) لفظ الجلالة ليس في (ف)، وضبب عليه في (ل).

(٧) ليس في (ل)، (ع)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الوزيري.

(٨) **أزلفها**: جمعها وكسبها. (انظر: مشارق الأنوار، مادة: زلف).

(٩) زاد بعده في (ف): «من».

(١٠) صحح عليه في (ت)، وفي (ل)، (ع)، (هـ): «بعشرة»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* **[٥٠٤٢] [التحفة: خت س ٤١٧٥]** • علقه البخاري في «صحيحه» (كتاب الإيمان - ٤١/ باب حسن إسلام المرء) قال: قال مالك: أخبرني زيد بن أسلم، أن عطاء بن يسار، أخبره أن أبا سعيد الخدري، أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول... فذكره بنحوه، دون قوله: «كتب الله ﷻ له كل حسنة كان أزلفها».

ووصله أبو ذر الهروي من طريق هشام بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم، به.

والحسن بن سفيان من طريق عبدالله بن نافع. والبزار من طريق إسحاق الفروي. والإسماعيلي من طريق ابن وهب. والبيهقي في «الشعب» (٢٤) من طريق ابن أبي أويس - كلهم، عن مالك.

١١- باب[1] أيُّ الإِسْلامِ أَفْضَلُ

• [٥٠٤٣] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ[2] بْنِ[3] سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ[4] ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ، (وَهُوَ : بُرَيْدُ[2] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ)[5] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قُلْنَا[6] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «مَنْ

= وأخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» من طرق أخرىٰ عنه .

ورواه معن بن عيسىٰ ، عن مالك ، فقال : عن أبي هريرة ، بدل : أبي سعيد ، وروايته شاذة . كما في «الفتح» (١/ ٩٩) باختصار وتصرف .

وساق الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ أسانيده إلى المذكورين تفصيليًا كما في «تغليق التعليق» (٢/ ٤٤ - ٤٨) ، وقال في رواية معن : «لكن الراوي له عن معن بن عيسىٰ ضعيف» .

قال في «الفتح» : «ورواه سفيان بن عيينة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، مرسلًا ، ورويناه في «الخلعيات» ، وقد حفظ مالك الوصل فيه وهو أتقن لحديث أهل المدينة من غيره ، وقال الخطيب : «هو حديث ثابت ، وذكر البزار أن مالكًا تفرد بوصله»» .

وقال في «التغليق» (٢/ ٤٦) : «وقال البزار : «لا نعلم رواه عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن أبي سعيد إلا مالك» .

وفيه أيضًا : «وقال الخطيب في «الرواة عن مالك» في ترجمة طلحة» ، وهو : ابن يحيىٰ بن النعمان بن أبي عياش الزرقي «بعد أن أورد هذا الحديث من طريقه : هذا الحديث ثابت من حديث مالك» .

وفيه أيضًا : «وخالف مالكًا سفيان بن عيينة فأرسله ، ولم يذكر فيه أبا سعيد ولا أبا هريرة» ثم ساقه بإسناده إلى كل من علي بن حرب الطائي ، وسعدان بن نصر ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، به . وقال : «وهكذا رواه الشافعي وغيره عن ابن عيينة ، وهذا الإرسال : ليس بعلة قادحة ؛ لأن مالكًا أحفظ لحديث أهل المدينة من غيره ، فقوله أولىٰ ، والله أعلم» .

(١) من (ص) . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (ل) : «عن» ، وأشار في حاشية (س) أن «عن» ليس لابن السني .

(٤) ليس في (س) ، (ل) ، (ع) .

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (د) .

(٦) في (د) ، (ص) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «قلت» .

سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » .

١٢- بَابٌ[1] أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ

• [٥٠٤٤] أَخْبَرَنَا[2] قُتَيْبَةُ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ[4] بْنِ أَبِي[5] حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ : « تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتُقْرِئُ[6] السَّلَامَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَىٰ[7] مَنْ لَمْ تَعْرِفْ » .

١٣- بَابٌ[1] عَلَىٰ كَمْ بُنِيَ الْإِسْلَامُ

• [٥٠٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ ، يَعْنِي :

---

* [٥٠٤٣] [التحفة : خ م ت س ٩٠٤١] • أخرجه البخاري (١١) ، ومسلم (٤٢/٦٦) عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، به .
وأخرجه مسلم والترمذي (٢٦٢٨) من طريق أبي أسامة ، عن بريد ، به ، بلفظ : سئل رسول الله ﷺ : أي المسلمين أفضل . . . الحديث .

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : « ثنا » .
(٣) زاد بعدها في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .
(٤) زاد بعدها في (ف) ، (د) ، (ص) : « وهو » .
(٥) سقط من (د) .
(٦) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : « تقرأ » .
(٧) من (ف) ، (ع) .

* [٥٠٤٤] [التحفة : خ م د س ق ٨٩٢٧] • أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (١٠١٣) ، ومسلم (٣٩) ، وأبو داود (٥١٩٤) من طريق قتيبة ، به .
وأخرجه أحمد (٦٥٨١) ، والبخاري (١٢ ، ٢٨ ، ٦٢٣٦) ، ومسلم (٣٩) ، وابن ماجه (٣٢٥٣) من طرق عن الليث ، به .

ابْنَ عِمْرَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: أَلَا تَغْزُو؟ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصِيَامِ**[1] **رَمَضَانَ**».

١٤- بَابُ[2] الْبَيْعَةِ عَلَى الْإِسْلَامِ

• [٥٠٤٦] أَخْبَرَنَا[3] قُتَيْبَةُ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[5]، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ. فَقَالَ: «**تُبَايِعُونِي**[6] **عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا** - قَرَأَ عَلَيْهِمُ

---

(١) في (س): «صوم»، وأشار في حاشية (س) إلى أنه في حاشية نسخة سعد الخير: «صيام شهر رمضان».

* [٥٠٤٥] [التحفة: خ م ت س ٧٣٤٤] • أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في «الأربعين» حديث رقم (٤)، ومن طريقه الذهبي في «معجمه» (١/ ١٧٧) عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، به.

وأخرجه أحمد (٦٣٠١)، والبخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذي (٢٦٠٩)، وابن خزيمة (٣٠٨، ١٨٨٠)، وابن حبان (١٥٨، ١٤٤٦) من طرق عن حنظلة بن أبي سفيان، به.

زاد عند البخاري وغيره: «وأن محمدًا رسول الله».

وأخرجه مسلم (١٦) من طريق سعد بن عبيدة، ومن طريق محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، والترمذي (٢٦٠٩) من طريق حبيب بن أبي ثابت - جميعهم، عن ابن عمر، بنحوه، وألفاظهم متقاربة.

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «ثنا».

(٤) زاد بعدها في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٥) قوله: «عن الزهري» ليس في (ف).

(٦) في (س): «بايعوني».

الْآيَةَ - فَمَنْ وَفَّىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ (١) اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ (٢)، فَهُوَ إِلَىٰ اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ».

١٥- بَابٌ (٣) عَلَىٰ مَا يُقَاتَلُ (٤) النَّاسُ

• [٥٠٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ (٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ (٦) عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ».

١٦- بَابٌ (٣) ذِكْرِ شُعَبِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ:

---

(١) زاد بعدها في (ع): «إلى».

(٢) في حاشية (س) أن «عليه» ساقطة من نسخة الوزيري.

* [٥٠٤٦] [التحفة: خ م ت س ٥٠٩٤] [الكبرى: ٧٤٥٢] • سبق بإسناده ومتنه، (٤٢٤٨)، وقد سبق برقم (٤١٩٩) من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري، به. وبرقم (٤٢٠٠) من طريق صالح بن كيسان، عن الحارث بن فضيل، عن الزهري، عن عبادة، ولم يذكر أبا إدريس. وبرقم (٤٢١٦) من طريق معمر، عن الزهري، به.

(٣) من (ص).

(٤) زاد بعدها في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «به».

(٥) صحح عليها في (ت).

(٦) في (ف): «حرم».

* [٥٠٤٧] [التحفة: خ د ت س ٧٠٦] • سبق بإسناده ومتنه، (٤٠٠٢)، وباقي أطرافه. (٣١١٧).

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ۩ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ(١) عَنِ(٢) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»**.

۩[س/ ٤٤٧] (١) من (س).

(٢) في (س)، وحاشية (ص) منسوبًا لإحدى النسخ: «أن».

* [٥٠٤٨] [التحفة: ع ١٢٨١٦] • أخرجه البخاري (٩) عن عبدالله بن محمد المسندي، ومسلم (٣٥) عن عبد بن حميد مقرونًا، وأخرجه مسلم كذلك، وابن حبان (١٦٧)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٣٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١) - كلهم، عن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد، وابن منده في «الإيمان» (١٤٤) عن أحمد بن عصام الحنفي - جميعًا، عن أبي عامر العقدي، به.

ولفظ المسندي وعبيدالله بن سعيد: «بضع وستون شعبة»، إلا أن مسلمًا قرنه بعبد بن حميد وقال: «بضع وسبعون»، وكذا وقع عند ابن منده، فضلًا عن النسائي.

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٤٦) عن يحيى بن عبد الحميد، عن سليمان بن بلال، به مختصرًا.

قال ابن حبان عقب (١٦٦): «وأما الشك في أحد العددين فهو من سهيل بن أبي صالح في الخبر، كذلك قاله معمر عن سهيل، وقد رواه سليمان بن بلال، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح مرفوعًا وقال: «الإيمان بضع وستون شعبة» ولم يشك، وإنما تنكبنا خبر سليمان بن بلال في هذا الموضع واقتصرنا على خبر سهيل بن أبي صالح لنبين أن الشك في الخبر ليس من كلام رسول الله ﷺ وإنما هو كلام سهيل بن أبي صالح كما ذكرناه». اهـ.

ورواه سهيل كذلك عن عبدالله بن دينار، به. ووقع على الشك في كثير من الروايات عنه، وفي بعضها: «بضع وسبعون»، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٠٤٩).

ورواه ابن عجلان، عن عبدالله بن دينار، به. وسيأتي عند النسائي من هذا الوجه مختصرًا، بلفظ: «الحياء شعبة من الإيمان» (٥٠٥٠).

والحديث يرويه بهذا الإسناد كذلك عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، ويزيد بن الهاد وغيرهما عن عبدالله بن دينار، به. أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٩) عن عبدالرحمن، وابن منده في «الإيمان» (١٧٣) عن ابن الهاد.

• [٥٠٤٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ . قَالَ : وَ[1] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلٍ[2] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ (رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[3] **«الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَوْضَعُهَا إِمَاطَةُ[4] الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»** .

---

(١) ليست في (ف) ، وصحح عليها في (ت) .
(٢) في حاشيتي (س) منسوبًا لنسخة الطبري ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «سهل» .
(٣) في (ف) : «النبي ﷺ» ، ولعل الناسخ انتقل بصره إلى الحديث الذي بعده .
(٤) **إماطة** : تنحية وإبعاد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ميط) .

* [٥٠٤٩] [التحفة : ع ١٢٨١٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٤٨) ، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٨) ، والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٩) ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٨) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٢٣٤) من طرق عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، به .

والحديث يرويه عن سفيان الثوري كذلك : وكيع ، وأبو أحمد الزبيري ، ومحمد بن كثير ، والحسين بن حفص ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، ومحمد بن قيس العبدي وغيرهم . أخرجه وكيع في «الزهد» (٣٨٤) ، ومن طريقه أحمد (٩٧١٠) ، وهناد في «الزهد» (١٣٤٩) ، وابن ماجه (٥٧) ، والترمذي (٢٦١٤) ، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٧) ، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١/ ٣٣٢) .

وأخرجه أبو عبيد في «الإيمان» (٤) ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٦) عن أبي أحمد الزبيري .

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٥٩٨) ، والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٩) ، وابن منده في «الإيمان» (١٤٧) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٤٦) ، والبيهقي في «الشعب» (٨٩ ، ١١٢٦٩) عن محمد بن كثير .

وأخرجه البزار (٨٩٧٤) ، وابن حبان (١٩١) ، وابن منده (١٧٠) من طريق الحسين بن حفص .

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٨٣١) ، والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٩) ، وابن منده في «الإيمان» (١٤٧) ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٧) ، والبيهقي في «الاعتقاد» (١/ ١٧٧) عن محمد بن يوسف الفريابي .

• [٥٠٥٠] أخبرنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

= وأخرجه ابن منده (١٧٠) من طريق محمد بن قيس العبدي البصري - جميعهم، عن سفيان، بنحوه.

والحديث يرويه كذلك جرير بن عبدالحميد، وحماد بن سلمة، وخالد بن عبدالله الواسطي، عن سهيل، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به. أخرجه مسلم (٣٥)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٤)، والآجري في «الشريعة» (٢١٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٤)، (١٦٢٥)، (١٦٣٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٤٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨) من طريق جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه أحمد (٩٣٦١)، وأبو داود (٤٦٧٦)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٣٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨) من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٣)، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (٦٨٦) عن وهب بن بقية، والآجري في «الشريعة» (٢٠٩) عن يحيى بن عبدالحميد الحماني - كلاهما، عن خالد بن عبدالله، به.

قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٩٦): «رواه عمارة بن غزية، ومعمر بن راشد، ووهيب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وكذلك قيل عن عبدالعزيز بن المختار، وعن خالد بن عبدالله، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. والصحيح قول من قال: عن سهيل، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري ومسلم من طريق سليمان بن بلال، عن عبدالله بن دينار، به. وقد تقدم من هذا الوجه برقم (٥٠٤٨).

(١) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ): «حدثنا».

* [٥٠٥٠] [التحفة: ع ١٢٨١٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ١٤٤) من طريق المصنف، به.

وذكره اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٩) عن خالد بن الحارث، به. =

١٧- بَابُ[(١)] تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٥١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي[(٢)] عَمَّارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ

= والحديث يرويه عن محمد بن عجلان بهذا الإسناد جماعة ، منهم : أبو خالد الأحمر ، والليث بن سعد ، وعبدالله بن المبارك ، وغيرهم . أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٥٠) ، (٢٦٨٧٠) ، (٣١٠٥٥) ، وابن ماجه (٥٧) ، والبزار (٨٩٧٥) ، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٥) عن أبي خالد الأحمر .

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٩٠) ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٥/ ٩٠٨) عن الليث بن سعد .

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٧١) عن عبدالله بن المبارك .

وذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٩٧) عن بكر بن مضر - جميعًا ، عن ابن عجلان ، عن عبد الله بن دينار ، به .

وخالفهم يحيى بن سليم وأبو ضمرة أنس بن عياض ؛ فروياه عن ابن عجلان ، عن سهيل ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، زادا : سهيلًا .

أخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٧٢) ، والشجري في «الأمالي» (١/ ٨) ، وانظر : «علل الدارقطني» (٨/ ١٩٧) .

ورواه مفضل بن فضالة ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠٠٤) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان ، عن المقبري إلا مفضل بن فضالة» . اهـ .

والحديث عند مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح ، عن عبد الله بن دينار ، به . مطولًا ، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٤٩) .

والحديث متفق عليه كذلك من حديث سليمان بن بلال ، عن عبدالله بن دينار ، به ، مطولًا ، وقد تقدم من هذا الوجه برقم (٥٠٤٨) .

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : «ابن» .

رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ(١) » .

---

(١) الضبط من (ل) ، (ت) ، ومشاشه : هي رءوس العظام ، كالمرفقين والكتفين والركبتين ، والمراد : أن الإيمان ملأ الجوف وتعدى إلى العظام الظاهرة . (انظر :النهاية في غريب الحديث ، مادة : مشش) .

* [٥٠٥١] [التحفة : س ١٥٦٥٣] [الكبرى : ٨٤١٢] • أخرجه الحاكم (٣/ ٣٩٢) عن أبي موسى ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٩٢) عن عبدالرحمن بن عمر رسته - كلاهما ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، به . وأخرجه الحاكم (٣/ ٣٩٢) من طريق محمد بن أبي يعقوب ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبدالله ، وهو : ابن مسعود .

قال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ، إن كان محمد بن أبي يعقوب حفظه عن عبدالرحمن بن مهدي» . اهـ . وصححه الحافظ في «الفتح» (٧/ ٩٢) .

وقد تابع أبو نعيم ابن مهدي عن سفيان على الوجه الأول ، أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٥٧) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٩٣) . وخالفهما وكيع ، عن سفيان عند ابن أبي شيبة (٣٠٩٨٦) ، (٣٢٩١٠) ، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٦٠٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٩٣) فجعله عن عمرو بن شرحبيل ، مرسلًا .

وكذا رواه أبو داود عن سليمان بن معاذ ، عن الأعمش ، عن رجل ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ، مرسلًا ، أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٩٢) .

وقد روي في هذا ، حديث آخر من طريق أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي بن أبي طالب ، مرفوعًا ، بلفظ : «مرحبًا بالطيب المطيب» .

كذلك رواه شعبة والثوري وشريك وإسرائيل وزهير ، عن أبي إسحاق ، به .

ورواه الأعمش من طريق عثام بن علي ، عنه ، عن أبي إسحاق ، وزاد في لفظه : «ملئ إيمانًا إلى مشاشه» . أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩٨٧) ، وابن ماجه (١٤٧) ، وأبو يعلى (٤٠٤) ، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٢٥٨) ، وابن حبان (٧٠٧٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٨٧ - ٣٩٢) .

قال الدارقطني : «القول قول الثوري ومن تابعه» . اهـ . «العلل» (٤/ ١٥٠ - ١٥١) .

وقال البزار في «مسنده» (٢/ ٣١٢) : «هذا الحديث لا نعلم رواه عن علي إلا هانئ بن هانئ ، ورواه عن أبي إسحاق غير واحد ، فأما حديث الأعمش عن أبي إسحاق فلا نعلم رواه عن الأعمش إلا عثام بن علي ، وزاد فيه : «ملئ إيمانًا إلى مشاشه» ، ولا نعلم روى عن هانئ بن هانئ إلا أبو إسحاق» اهـ .

• [٥٠٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رضي الله عنه[(١)]: سَمِعْتُ[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى[(٣)] مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، (فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ)[(٤)]، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

---

(١) قوله: «رضي الله عنه» من (س)، وزاد بعده في الحاشية: «الخدري» ونسبه للوزيري، وأشار إلى أنه منسوب عند الطبري لنسخة.

(٢) سقطت من (ف).

(٣) زاد بعدها في (د)، (ص): «منكم».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٥٠٥٢] [التحفة: م د ت س ق ٤٠٨٥] • أخرجه الترمذي (٢١٧٢)، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٤٣) عن محمد بن بشار بندار، به. وعند الترمذي: «فلينكر بيده» وفي أوله قصة.

وأخرجه أحمد (١١٤٦٠) عن عبد الرحمن بن مهدي، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٥٦٤٩)، وأخرجه أحمد (١١٥١٤)، ومسلم (٤٩)، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٤٣) عن وكيع، وأبو عوانة (٩٧) من طريق الفريابي، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٤٣) من طريق يحيى بن سعيد والحسين بن حفص - جميعًا، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٣١٠)، وأخرجه أحمد (١١٨٧٦)، ومسلم (٤٩)، من طريق غندر، وأحمد (١١١٥٠)، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٤٢) عن يزيد بن هارون، زاد ابن منده: أبا داود وسعيد بن عامر، وأبو عوانة (٩٧) عن عبيدالله بن موسى - جميعا، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، به.

وأخرجه أحمد (١١٠٧٣)، ومسلم (٤٩)، وأبو داود (١١٤٠)، (٤٣٤٠)، وابن ماجه (١٢٧٥)، (٤٠١٣)، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٤١) من طرق عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن قيس بن مسلم، به.

والحديث يرويه كذلك مالك بن مغول عن قيس، به. بلفظ يختلف بعض الشيء، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٥٣).

وأخرجه أحمد (١١٠٧٣)، ومسلم (٤٩)، وأبو داود (١١٤٠)، (٤٣٤٠)، وابن ماجه (١٢٧٥)، (٤٠١٣)، وأبو يعلى (١٠٠٩)، وابن حبان (٣٠٧)، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٤١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٨) من طريق الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد، بنحوه.

• [٥٠٥٣] حدثنا[١] عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﵁: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ رَأَى مُنْكَرًا[٢] فَغَيَّرَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ[٣] بِيَدِهِ فَغَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ[٣] بِلِسَانِهِ فَغَيَّرَهُ[٤] بِقَلْبِهِ فَقَدْ بَرِئَ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ**».

١٨- بَابُ[٥] زِيَادَةِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا بِأَشَدَّ[٦] مُجَادَلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ، قَالَ[٧] يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا[٨] كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَحُجُّونَ مَعَنَا، فَأَدْخَلْتَهُمُ**

---

(١) في (س) وكذا حاشيتها منسوبًا للطبري والوزيري، (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».
(٢) زاد بعدها في (س): «منكم».
(٣) في (د): «يغير» بدون الهاء في آخره.
(٤) في (د): «فغير».

* [٥٠٥٣] [التحفة: م د ت س ق ٤٠٨٥] • أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (٢/ ٢٣٩) من طريق ابن عيينة، عن مالك بن مغول، به. ساقه بمتن عبد الرزاق، عن الثوري، عن قيس.
زاد الهروي: وقال مالك بن مغول، عن طارق، عن ابن مسعود: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رأى منكرًا فليغيره بيده»، ثم ذكر مثله سواء. اهـ.
وقد تقدم عند المصنف من طريق سفيان، عن قيس بن مسلم، به. باللفظ المشهور، (٥٠٥٢).

(٥) من (ص).
(٦) في (ف): «أشد» دون الباء.
(٧) ليس في (س)، وذكره في الحاشية وعزاه للوزيري والطبري.
(٨) سقط من (ف).

النَّارَ . قَالَ : فَيَقُولُ[(١)] : اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ . قَالَ : فَيَأْتُونَهُمْ[(٢)] فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُوَرِهِمْ[(٣)] : فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا قَدْ[(٤)] أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا . قَالَ : وَيَقُولُ : أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ[(٥)] فِي قَلْبِهِ وَزْنُ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ[(٦)] . ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ[(٧)] فِي قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينَارٍ . حَتَّىٰ يَقُولَ : مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ (وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ)[(٨)] ﴾ [النساء : ٤٨] إِلَىٰ قَوْلِهِ[(٩)] : ﴿ عَظِيمًا ﴾ [النساء : ٤٨] .

---

(١) في (د) ، (ص) : « فيقال » ، وبعدها في النسختين وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : « لهم » .

(٢) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : « فيأتوهم » ، ونسب إلى الطبري أن هذه الكلمة ليست عند ابن السني .

(٣) في (ف) : « بصورتهم » .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) أشار في حاشية (س) أن هذا الحرف سقط من نسخة الوزيري .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرىٰ : « إيمان » .

(٧) قوله : « من كان » سقط من (ف) .

(٨) ما بين القوسين من (د) ، (ت) منسوبًا لإحدىٰ النسخ ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري ، وقوله : « لمن يشاء » ليس في (د) .

(٩) من (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٥٠٥٤] [التحفة : س ق ٤١٧٨] • أخرجه عبد الرزاق عن معمر في « جامعه » (٢٠٨٥٧) ، ومن طريقه أحمد (١١٨٩٨) ، وابن ماجه (٦٠) ، والترمذي (٢٥٩٨) مختصرًا جدًّا ، والمروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٢٧٦) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (٢/ ٦٨٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٣٤٨) ، بنحوه .

وأخرجه أحمد (١١١٢٧) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق ، والبخاري (٧٤٣٩) ، ومسلم (١٨٣) من طريق سعيد بن أبي هلال ، ومسلم (١٨٣) ، والبخاري (٤٥٨١) من طريق حفص بن ميسرة ، ومسلم (١٨٣) من طريق هشام بن سعد - أربعتهم ، عن زيد بن أسلم ، به . مطولًا جدًّا . =

• [٥٠٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ؛ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ، وَمِنْهَا[(١)] مَا يَبْلُغُ[(٢)] دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ»**. قَالُوا: فَمَاذَا[(٣)] أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«الدِّينُ»**.

• [٥٠٥٦] أخبرنا[(٤)] أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)]

= وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٣/ ١٢٣٧) عن عثمان بن مطر، عن زيد بن أسلم، به. مختصرًا.

وفي جميع الروايات المذكورة مخالفة لرواية المصنف في الآية التي ذكرها أبو سعيد؛ إذ عندهم: وإن لم تصدقوني فاقرءوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا﴾. وهذا هو الصواب.

(١) في (ل): «ومنهم»، وضبب على آخرها.

(٢) ليس في (د). (٣) في (س)، (د): «فما».

* [٥٠٥٥] [التحفة: خ م ت س ٣٩٦١] [الكبرى: ٨٢٦٤] • أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٩٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ١٣٢)، وابن عبد الدائم في «المشيخة» (١/ ٣٠) من طريق محمد بن يحيى الذهلي، به.

وأخرجه أحمد (١١٨١٤)، والبخاري (٧٠٠٨)، ومسلم (٢٣٩٠)، وأبو يعلى (١٢٩٠)، والآجري في «الشريعة» (٤/ ١٩٠١)، وابن منده في «الإيمان» (٢٥٨) من طرق عن يعقوب بن إبراهيم، به.

وأخرجه البخاري كذلك (٢٣)، ومسلم (٢٣٩٠) وغيرهما من طرق عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه البخاري (٣٦٩١)، (٧٠٠٩) من طريق عقيل، عن الزهري، به.

(٤) في (ف): «ثنا».

(٥) في (س)، (ل)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

أَبُو عُمَيْسٍ[(١)]، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[(٢)]، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا، لَوْ عَلَيْنَا[(٣)] مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ؛ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. قَالَ: وَأَيُّ[(٤)] آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ، وَالْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ[(٥)]، نَزَلَتْ[(٦)] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي عَرَفَاتٍ[(٧)]، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ.

١٩- بَابُ[(٨)] عَلَامَةِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٥٧] أخبرنا[(٩)] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) في (س): «الأعمش». (٢) قوله: «بن الخطاب» ليس في (د)، (ص).

(٣) زاد بعده في (س): «يا» وعزاه لنسخة.

(٤) في (ف): «وأية».

(٥) في (س): «أنزلت»، وقوله: «نزلت فيه» ليس في (ف).

(٦) في حاشية (س) أنه سقط من نسخة الوزيري.

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «بعرفات»، وفي (ت) منسوبًا لنسخة، (ع): «في يوم عرفات».

* [٥٠٥٦] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨] • أخرجه أحمد (١٨٨)، وعبد بن حميد (٣٠)، والبخاري (٤٥)، ومسلم (٣٠١٧)، والطبري في «التفسير» (١١٠٩٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٣٣) وغيرهم من طرق عن جعفر بن عون، به.

والحديث متفق عليه من طرق عن قيس بن مسلم، به. بنحوه، وقد تقدم تخريجه من حديث إدريس بن يزيد الأودي عنه تحت رقم: (٣٠٢٥).

(٨) من (ص). (٩) في (ف): «ثنا».

«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ[1] وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۩» .

• [٥٠٥٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ[3] عَبْدِالْعَزِيزِ . ح وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ وَأَهْلِهِ[5] وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «والده وولده» بتقديم وتأخير .

۩ [س/ ٤٤٨]

* [٥٠٥٧] [التحفة : خ م س ق ١٢٤٩] • أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢٨٤) عن مسدد ، والدقاق في «فوائد ابن أخي ميمي» (١/ ٧٤) عن أزهر بن جميل - كلاهما ، عن بشر بن المفضل ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٨١٤) ، (١٣٩١١) ، (١٣٩٥٩) ، والبخاري (١٥) ، ومسلم (٤٤) ، وابن ماجه (٦٧) ، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٤) وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

والحديث يرويه كذلك عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، بنحوه . أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٥٨) .

(٢) في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٣) في حاشية (ص) ونسبه لنسخة : «وأنا» .

(٤) قوله : «قال : حدثنا» ، في (د) ، (ص) : «عن» .

(٥) قوله : «ماله وأهله» ، في (ص) : «والده وولده» .

* [٥٠٥٨] [التحفة : خ م س ٩٩٣-م س ١٠٤٧] • أخرجه البخاري (١٥) ، ومسلم (٤٤) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٦٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٣١٢) من طريق إسماعيل بن علية ، به .

وأخرجه مسلم (٤٤) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٦٤) من طريق عبدالوارث عن عبدالعزيز ، به .

والحديث يرويه كذلك قتادة ، عن أنس ، بنحوه ، أخرجه البخاري ومسلم ، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٥٧) .

• [٥٠٥٩] أخبرنا[(١)] عِمْرَانُ[(٢)] بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ ، مِمَّا[(٣)] ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يُحَدِّثُ بِهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ»** .

• [٥٠٦٠] أخبرنا[(٤)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﵁ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ حُمَيْدُ ابْنُ مَسْعَدَةَ فِي حَدِيثِهِ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[(٦)] ﷺ قَالَ - : **«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»** .

---

(١) في (ف) : «ثنا» . (٢) في (ف) : «عمار» وهو خطأ .
(٣) في (ف) : «فيما» .

* [٥٠٥٩] [التحفة : خ س ١٣٧٣٤] • أخرجه البخاري (١٤) ، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٧) عن أبي اليمان الحكم بن نافع ، عن شعيب بن أبي حمزة ، به .

ورواه إبراهيم بن الوليد ، هو : الجشاش ، عن (الزنبري) ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٤٧) .

وهذا إسناد لا يصح عن مالك ، سعيد بن داود الزنبري ، أبو عثمان المدني ، ضعيف له مناكير عن مالك ، واختلط عليه بعض حديثه .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «نا» .
(٥) في (د) ، وحاشية (ت) : «أنا» ، وفي (ص) : «أنبا» .
(٦) قوله : «نبي الله» ، في (د) ، (ص) : «النبي» .

* [٥٠٦٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٣٩] • أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٦١) (٦٢٠) عن حميد بن مسعدة ، به .

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢٩٦) من طريق مسدد ، عن بشر بن المفضل ، به .

• [٥٠٦١] أَخبرنا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حُسَيْنٍ، وَهُوَ: الْمُعَلِّمُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ)[(١)] ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ[(٢)] بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ».

وأخرجه أحمد (١٢٨٠١)، (١٢٨١٤)، (١٣١٥١)، (١٣٨٧٤)، (١٣٨٧٥)، (١٣٩٦٣)، وعبدبن حميد (١١٧٤) والدارمي (٢٧٤٠)، والبخاري (١٣)، ومسلم (٤٥)، وابن ماجه (٦٦)، والترمذي (٢٥١٥) وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

في رواية غندر، عن شعبة عند مسلم وغيره: «لأخيه أو قال لجاره» وعند أحمد وغيره: «لأخيه أو لجاره»، وفي رواية روح، عن شعبة «حتى يحب للناس».

وسيأتي عند المصنف من طريق ابن المبارك، عن شعبة وحده (٥٠٨٣).

والحديث يرويه كذلك: حسين المعلم، عن قتادة، بنحوه، أخرجه البخاري، ومسلم، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٦١).

(١) قوله: «أن رسول الله»، في (س): «عن النبي».

(٢) قوله: «نفس محمد»، في حاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ: «نفسي».

* [٥٠٦١] [التحفة: خ م س ١١٥٣] • أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي أسامة، به. وقال كذلك: «من الخير»، ذكره ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٥٨٦) فلعله في مسنده.

وأخرجه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥) عن يحيى القطان، وأحمد (٣/ ٢٠٦)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٢١) عن روح بن عبادة، وأبويعلى (٣١٥١) عن خالد، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٦٩) عن معاذ بن هشام - جميعًا، عن حسين المعلم، به.

قال روح بن عبادة، وخالد: «من الخير»، ولم يقل: يحيى ومعاذ.

وقد قرن البخاري إسناد حسين المعلم بإسناد شعبة، عن قتادة، وساق لفظ شعبة، كما بين ذلك الحافظ في «الفتح»، ووقع عند مسلم: «لجاره أو قال: لأخيه».

والحديث يرويه كذلك همام، عن قتادة، به.

أخرجه الطيالسي (٢١١٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٧٤) عن همام، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٥١) عن عفان، وفي (١٤٠٨٢) عن بهز، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٧٤) عن هدبة بن خالد - جميعًا، عن همام، به. وقالوا: «من الخير» إلا الطيالسي.

وقد تقدم عند المصنف من حديث شعبة، عن قتادة، به. ولم يقل: «من الخير»، (٥٠٦٠).

• [٥٠٦٢] أخبرنا[١] يُوسُفُ[٢] بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَدِيٍّ ، عَنْ زِرٍّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ : «أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ» .

---

(١) في (ف) : «ثنا» . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في حاشية (هـ) معزوًّا لنسخة : «ثنا» .

* [٥٠٦٢] [التحفة : م ت س ق ١٠٠٩٢] [الكبرىٰ : ٨٦٣٢] • هذا الحديث يرويه عن الأعمش بهذا الإسناد جماعة كثيرة ، منهم وكيع ، وأبو معاوية ، وعبدالله بن نمير ، ويحيىٰ بن عيسى الرملي ، وعبدالله بن داود الخريبي ، وعبيدالله بن موسىٰ ، ومحاضر بن المورع ، وورد عن سفيان ، عن الأعمش كذلك . أخرجه مسلم عن وكيع ، وسيأتي من حديثه عند المصنف برقم (٥٠٦٦) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٧٢٧) ، ومسلم (٧٨) ، وابن ماجه (١١٤) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٢٥) ، وعبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (١١٠٧) ، والبزار (٥٦٠) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٦٣٢) ، وابن حبان (٦٩٢٤) ، وابن منده في «الإيمان» (٢٦١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٣ ، ٢٧٤) عن أبي معاوية ، به .

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٨٤) ، وفي «فضائل الصحابة» (٩٦١) ، وابن ماجه (١١٤) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧١) عن عبد الله بن نمير .

وأخرجه الحميدي (٥٨) ، والعدني في «الإيمان» (١٤) ، والترمذي (٣٧٣٦) ، والآجري في «الشريعة» (١٢٢٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٥) عن يحيىٰ بن عيسىٰ .

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٣٧) ، وفي «حلية الأولياء» (٤/ ١٨٥) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٢٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٤ ، ٢٧٥) عن عبد الله بن داود الخريبي .

وأخرجه أبو يعلىٰ (٢٩١) ، وابن منده في «الإيمان» (٥٣٢) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٢٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٤ ، ٢٧٥) عن عبيد الله بن موسىٰ .

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٢٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٥) عن محاضر بن المورع .

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٥٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن الأعمش ، به .

=

• [٥٠٦٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **« حُبُّ الْأَنْصَارِ آيَةُ الْإِيمَانِ . وَبُغْضُ الْأَنْصَارِ آيَةُ النِّفَاقِ »** .

٢٠- بَابُ[1] عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ

• [٥٠٦٤] أَخْبَرَنَا[2] بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[3] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **« أَرْبَعَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا[4] ، أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ الْأَرْبَعِ[5] كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّىٰ يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا**

= قال الخطيب : « مشهور من حديث الأعمش ، وغريب من حديث سفيان الثوري عنه ، لا نعلم رواه سوىٰ أبي نعيم ولا رواه عن أبي نعيم إلا فهد بن سليمان ، وما كتبناه إلا من حديث الغافقي عن فهد » . اهـ .

ورواه حسان بن حسان ، عن شعبة ، عن عدي بن ثابت ، به . أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٤/ ١٨٥) ، وابن عساكر (٤٢/ ٢٧٥) ، ولا يصح من حديث شعبة بهذا الإسناد .

وقال أبو نعيم في « الحلية » (٤/ ١٨٥) في حديث الأعمش : « هذا حديث صحيح متفق عليه » . هكذا قال ، والحديث لم يخرجه البخاري . والله أعلم .

* [٥٠٦٣] [التحفة : خ م س ٩٦٣] • أخرجه مسلم (٧٤) ، وابن منده في « الإيمان » (٥٣٣) من طريق خالد بن الحارث ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٣٦٩) ، (١٣٦٠٧) ، والبخاري (١٧) ، (٣٧٨٤) ، ومسلم (٧٤) ، والبزار (٦٣٦٧) ، وأبو يعلى (٤٣٠٨) ، وابن منده في « الإيمان » (٥٣٣) ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٣٣) وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : « ثنا » .

(٣) في (ف) : « عمر » . (٤) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٥) قوله : « من الأربع » ، في (ف) : « من الأربعة » ، وفي (د) ، (ص) : « منهن » .

وَعَدَ[١] **أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ**[٢] **غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ »** .

• [٥٠٦٥] **حدثنا**[٣] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **« آيَةُ النِّفَاقِ**[٤] **ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ »** .

---

(١) رسمها في (س) : « أوعد » .

(٢) في (س) ، (ف) ، (ل) وصحح عليها ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : « عَهِد » والضبط من (س) .

* [٥٠٦٤] [التحفة : خ م د ت س ٨٩٣١] [الكبرى : ٨٩٨٩] • أخرجه البخاري (٢٤٥٩) عن بشر بن خالد ، به .

وأخرجه أحمد (٦٧٦٨) عن محمد بن جعفر ، به .

وأخرجه ابن منده في « الإيمان » (٥٢٣) ، وابن عساكر في « الأربعين البلدانية » (١/ ٩٨) عن يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٦٧٦٨) ، ومسلم (٥٨) ، والفريابي في « صفة النفاق » (١٣) ، وابن منده في « الإيمان » (٥٢٢) عن ابن نمير ، والبخاري (٣٤) ، ومسلم (٥٨) ، والفريابي في « صفة النفاق » (١٥) ، وابن منده في « الإيمان » (٥٢٤) عن سفيان ، والبخاري (٣١٧٨) ، والفريابي في « صفة النفاق » (١٤) ، وابن منده في « الإيمان » (٥٢٥) عن جرير - ثلاثتهم ، عن الأعمش ، به .

(٣) في (د) ، (ص) : « أخبرنا » . (٤) في (د) ، (ص) : « المنافق » .

* [٥٠٦٥] [التحفة : خ م ت س ١٤٣٤١] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر (٤٥٤) ، به . ومن طريقه الترمذي عقب (٢٦٣١) ، وابن منده في « الإيمان » (٥٢٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٥) ، والسلفي في « معجم السفر » (٨١٧) .

وأخرجه أحمد (٨٦٨٥) ، والبخاري (٣٣) ، (٢٦٨٢) ، (٢٧٤٩) ، (٦٠٩٥) ، ومسلم (٥٩) (١٠٧) ، والفريابي في « صفة النفاق » (١) ، وأبو عوانة (٤٢) ، وابن منده في « الإيمان » (٥٢٧) ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٠٩) ، (٢١٠) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٦/ ٨٥ ، ٢٨٨) (١٠/ ١٩٦) ، وفي « شعب الإيمان » (٤٤٦٥) من طرق عن إسماعيل بن جعفر ، به . =

• [٥٠٦٦] أَخْبَرَنَا[١] وَاصِلُ[٢] بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ[٣] قَالَ : عَهِدَ إِلَيَّ[٤] رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ : «أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ» .

= وأخرجه مسلم أيضًا (٥٩) وغيره من حديث العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه ، ومن حديث سعيد بن المسيب - كلاهما ، عن أبي هريرة بنحوه وزادا : «وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم» .

(١) في (ف) : «ثنا» . (٢) ليس في (ع) .

(٣) زاد بعدها في (ع) : «عليه السلام» . (٤) قوله : «عهد إلي» ليس في (ع) .

(٥) قوله : «رسول الله» ، في (ف) ، (د) ، (ص) : «النبي» .

* [٥٠٦٦] [التحفة : م ت س ق ١٠٠٩٢] [الكبرى : ٨٦٣١] • أخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (٢٤٨) عن أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ، عن واصل بن عبد الأعلى ، به .

ورواه واصل كذلك عن محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، به . بلفظ : «والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق» .

أخرجه أبو الفضل الزهري في الموضع المذكور ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٣) عن أحمد بن عبد الله بن سابور ، عن واصل ، به .

والحديث يرويه عن وكيع جماعة كثيرة منهم : ابن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، وعلي بن محمد ، وإبراهيم بن عبد الله العبسي ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأبو سعيد الأشج ، وعبد الله بن هاشم .

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٧٢٧) ، ومن طريقه مسلم (٧٨) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٢٥) .

وأحمد في «المسند» (١/ ٩٥) ، وفي «فضائل الصحابة» (٩٤٨) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧١ ، ٢٧٢) .

وابن ماجه (١١٤) عن علي بن محمد ، والآجري في «الشريعة» (١٢٢٠) عن عثمان بن أبي شيبة .

وابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٠٠) ، وابن منده في «الإيمان» (٢٦١) ، (٥٣٢) ، وابن عساكر (٤٢/ ٢٧٢ ، ٢٧٦) عن إبراهيم بن عبد الله العبسي .

والبغوي في «السنة» (٣٩٠٨) ، وابن عساكر (٤٢/ ٢٧٣) عن أبي سعيد الأشج وعبد الله بن هاشم .

وقد تقدم عند المصنف من طريق الفضل بن موسى ، عن الأعمش ، به (٥٠٦٢) .

• [٥٠٦٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا[١] اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ. فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لَمْ تَزَلْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّىٰ يَتْرُكَهَا.

٢١- بَابُ[٢] قِيَامِ رَمَضَانَ

• [٥٠٦٨] أخبرنا[٣] قُتَيْبَةُ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،

---

(١) في (س): «وإن».

* [٥٠٦٧] • أخرجه الفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٨)، والخلال في «السنة» (١٦٤٩)، وابن بطة في «الإبانة» (٩٠٤) من طريق جرير بن عبدالحميد، والخلال في «السنة» (١٦٥١)، وابن بطة في «الإبانة» (٩٠١) من طريق شعبة - كلاهما، عن منصور، به موقوفًا.

وتابعه على وقفه عاصم بن بهدلة عند الفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٩)، والخلال (١٦٥٢)، وابن بطة في «الإبانة» (٩٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٥٥) من طريق حماد بن سلمة عنه، عن أبي وائل، به موقوفًا.

وخالف أبو داود الطيالسي فرفع إسناده، كما عند البزار في «مسنده» (١٦٦٢)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٧٧، ٢٧٨)، وأبي نعيم في «الحلية» (٥/ ٤٣)، وغيرهم عنه، عن شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، به مرفوعًا.

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم أسنده إلا أبو داود عن شعبة بهذا الإسناد، وغير أبي داود يرويه موقوفًا.

وقد ذكره الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٨٥٥) من رواية زياد بن عبدالله البكائي، عن منصور، عن شقيق، عن ابن مسعود. مرفوعًا، وسأل عنه البخاري، فلم يعرفه من حديث منصور مرفوعًا، وقال: «يروون هذا عن عبدالله بن مسعود، قوله».

وقال أبو نعيم في «الحلية»: «تفرد برفعه أبو داود عن شعبة، ورواه غندر وغيره عن شعبة موقوفًا، ورواه أبو عوانة وزهير بن معاوية عن منصور نحوه موقوفًا».

وقال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٨٦): «والموقوف أصح».

(٢) من (ص). (٣) في (ف): «ثنا».

(٤) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

• [٥٠٦٩] أَخْبَرَنَا[2] قُتَيْبَةُ[3]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ.[4] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ

---

(١) قوله: «رسول الله»، في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «النبي».

* [٥٠٦٨] [التحفة: خ د س ١٥١٤٥] • الحديث أصله في «الصحيحين».

وانظر ما سبق برقم (٢٢١٦)، (٢٢٢٠)، (٢٢٢١)، (٢٢٢٤)، وباقي الأطراف هناك.

وتقدم عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. برقم (١٦١٨).

وعن جُوَيرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به برقم (١٦١٩).

وعن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به - بأطول من هذا - برقم (٢٢٢٠).

وعن سفيان، عن الزهري، به. وفيه: «صام» بدل: «قام» (٢٢٢١)، (٢٢٢٢).

وسبق عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به (١٦١٩).

وسبق عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٢).

وعن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٤).

وعن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٥).

وعن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٦).

وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به (٢٢١٧)، (٢٢١٨).

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة (٢٢١٩).

وعن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مطولًا (٢٢٢٤). وعن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مطولًا (٢٢٢٥).

وعن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. وفيه: «صام» برقم (٢٢٢٣).

(٢) في (ف): «ثنا». (٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) زاد بعده في (د)، (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ: «ح»، يعني حاء تحويل السند.

- قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ(١) ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ(٢) رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

• [٥٠٧٠] *أَخْبَرَنَا*(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «رسول الله».

(٢) زاد بعده في (س): «شهر».

* [٥٠٦٩] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧] • سبق عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد، عن أبي هريرة، به برقم (١٦١٨).

وسبق من حديث يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٢).

وعن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٤).

وعن صالح، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٥)، وعن مالك، به (٢٢١٧).

وعن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٦).

وسبق عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد، عن أبي هريرة، به (٢٢١٨).

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به (٢٢١٩).

وعن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بنحوه برقم (٢٢٢٠)، و(٢٢٢١)، و(٢٢٢٢)، وفيه: «صام».

وعن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. وفيه: «صام» برقم (٢٢٢٣).

وعن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به بلفظ أتم، برقم (٢٢٢٤).

وعن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به بلفظ أتم، برقم (٢٢٢٥).

(٣) في (ف): «ثنا».

أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ[1] الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ)[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٢٢- بَابُ[4] قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

• [٥٠٧١] حدثنا[5] أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ،

---

(١) في (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عن».
(٢) قوله: «وحميد بن عبدالرحمن» ، ليس في (د)، وصحح على الواو في (ت).
(٣) في (ف)، (د)، (ص): «رسول الله».

* [٥٠٧٠] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧-د س ١٥٢٤٨] [الكبرى: ٣٦١٠] • أصله في «الصحيحين». وسبق بإسناده ومتنه برقم (١٦١٩)، و(٢٢١٩).

وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن وحده، عن أبي هريرة، به برقم (١٦١٨).

وعن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، برقم (٢٢١٢).
وسبق عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٤).
وعن صالح، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٥).
وعن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بنحوه. (٢٢١٦).
وعن مالك، عن ابن شهاب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به (٢٢١٧)، (٢٢١٨).

وعن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به (٢٢٢٠)، و(٢٢٢١)، و(٢٢٢٢)، وفيه: «صام»، وسبق عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به وفيه: «صام» برقم (٢٢٢٣).

وعن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢٢٤).
وعن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به بلفظ أتم، برقم (٢٢٢٥).

(٤) من (ص).
(٥) في (د)، (ص): «أخبرنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ[1] إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا[2] غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . (وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ[3] إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)[4] » .

---

(١) في (ص) : «ليلة القدر» .
(٢) احتسابا : طلبًا لوجه الله تعالىٰ وثوابه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حسب) .
(٣) في (ص) : «رمضان» . (٤) ما بين القوسين ليس في (ع) .

* [٥٠٧١] [التحفة : خ م س ١٥٤٢٤] [الكبرىٰ : ٣٥٩٨] • الحديث أصله في «الصحيحين» .
وانظر ما سبق برقم (٢٢١٦) ، (٢٢٢٠) ، (٢٢٢١) ، (٢٢٢٤) ، وباقي الأطراف هناك .
وتقدم عن هشام ، به . برقم (٢٢٢٤) .
وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به . (١٦١٨) .
وعن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به . وليس فيه : «ومن قام ليلة ...» برقم (٢٢١٢) .
وعن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به وليس فيه : «ومن قام ليلة ...» برقم (٢٢١٤) .
وعن صالح ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به وليس فيه : «ومن قام ليلة ...» برقم (٢٢١٥) .
وعن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، بنحوه ، وليس فيه : «ومن قام ليلة ...» برقم (٢٢١٦) .
وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به وليس فيه : «ومن قام ليلة ...» برقم (٢٢١٧) ، (٢٢١٨) .
وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به . (٢٢١٩) . وعن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . برقم (٢٢٢٠) ، و(٢٢٢١) وليس فيه : «ومن قام ليلة ...» ، و(٢٢٢٢) ، وفيه : «صام» وليس فيه : «ومن قام ليلة ...» .
وعن يحيىٰ بن سعيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . وليس فيه : «ومن قام ليلة ...» برقم (٢٢٢٣) .
وعن معاوية بن سلام ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به (٢٢٢٥) .

٢٣- الزَّكَاةُ

• [٥٠٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْلٍ(١)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِاللَّهِ(٢) يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرَ(٣) الرَّأْسِ نَسْمَعُ(٤) دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْهَمُ(٥) مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ لَهُ(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»**، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ(٧)؟ قَالَ: **«لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ»**، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ»**، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ»، وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: **«لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ»**، فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ، وَهُوَ يَقُولُ: لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ»**.

٢٤- الْجِهَادُ

• [٥٠٧٣] أخبرنا(٨) قُتَيْبَةُ(٩)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) في (ت): «أبو سهل».
(٢) في (ف)، وحاشية (س) ونسبه للطبري: «عبدالله».
(٣) الضبط من (ع)، (ت)، وضبط في (س) بفتح الراء وضمها وعزاه للطبري والعلوي.
(٤) في (ت): «يُسْمَع» هكذا مضبوطًا، وفي (ف) مهمل النقط فيُحتمل الوجهان.
(٥) في (ف)، (ت): «يفهم»، وفي (ل) مهمل النقط في أوله.
(٦) قوله: «له»، ليس في (ص)، ونسخة الطبري كما في حاشية (س).
(٧) في (ف): «غيرها».
[س/ ٤٤٩]

* [٥٠٧٢] [التحفة: خ م د س ٥٠٠٩] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٦٥)، وانظر أطرافه هناك.

(٨) في (ف): «ثنا».
(٩) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

مِينَاءَ[(١)] سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«انْتَدَبَ[(٢)] اللَّهُ[(٣)] ﷻ لِمَنْ يَخْرُجُ[(٤)] فِي سَبِيلِهِ[(٥)] لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا[(٦)] كَانَ: إِمَّا بِقَتْلٍ، وَإِمَّا[(٧)] وَفَاةٍ، أَوْ أَنْ[(٨)] يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ[(٩)] يَنَالُ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَ[(١٠)] غَنِيمَةٍ»**.

• [٥٠٧٤] أَخْبَرَنَا[(١١)] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَضَمَّنَ اللَّهُ ﷻ لِمَنْ خَرَجَ[(١٢)] فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانٌ بِي، وَتَصْدِيقٌ بِرُسُولِي[(١٣)]، فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ[(١٤)]**

---

(١) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «أنه».
(٢) **انتدب**: تكفل. (انظر: فتح الباري) (١/ ١١٥).
(٣) ليس في (ع).
(٤) في (ت): «خرج».
(٥) في (ع): «سبيل الله».
(٦) في (س) منسوبًا لنسخة: «بأيها».
(٧) في (ف): «أو».
(٨) ليس في (د)، (ص).
(٩) ليس في (ص).
(١٠) في (ف)، (ت): «أو».

* [٥٠٧٣] [التحفة: س ١٤٢١١] • أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢٣٨) من طريق قتيبة، به. وأخرجه أحمد (٢/ ٤٩٤) من وجه آخر عن الليث، به.
وقد تقدم عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، بنحوه برقم (٣١٤٥). وبإسناده ومتنه برقم (٣١٤٦).
وعن شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، بنحوه برقم (٣١٤٧).

(١١) في (ف): «ثنا».
(١٢) في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «يخرج».
(١٣) في (س)، (ف)، (ت) وصحح عليها، وحاشية (ل) ونسبه لنسخة، (هـ) ونسبه لنسخة: «برسلي».
(١٤) في (ف): «و».

أَرْجِعَهُ إِلَىٰ مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ[(١)] ، نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ[(٢)] غَنِيمَةٍ » .

٢٥- بَابُ[(٣)] أَدَاءِ الْخُمُسِ[(٤)]

• [٥٠٧٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِالْقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا : إِنَّا[(٧)] هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذْهُ عَنْكَ ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا . فَقَالَ : « **آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : الْإِيمَانُ[(٨)] بِاللَّهِ ، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ . وَأَنْهَاكُمْ**

---

(١) ضبب عليها في (ل) . (٢) في (س) ، (ع) ، (د) : « و » .

* [٥٠٧٤] [التحفة : خ م س ق ١٤٩٠١] • هذا الطريق من زيادات « السنن الصغرىٰ » علىٰ « السنن الكبرىٰ » .

أخرجه مسلم (١٨٧٦) من طريق جرير ، به . وأخرجه البخاري (٣٦) من وجه آخر عن عمارة ، به . وفيه زيادة .

والحديث تقدم عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، بنحوه برقم (٣١٤٥) .
وعن الليث ، عن سعيد ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة ، بنحوه برقم (٣١٤٦) .
وعن شعيب ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، بنحوه برقم (٣١٤٧) .

(٣) من (ص) .
(٤) بعده في حاشية (س) ونسبه لسعد الخير : « من الغنائم » .
(٥) بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .
(٦) كتب علىٰ أوله في (س) : « جيم » ، وفي (ف) : « حمزة » ، وفي (د) مهمل النقط .
(٧) في (س) ، وحاشية (ت) ونسبه لإحدىٰ النسخ : « إن » .
(٨) الضبط من (ع) ، وضبط في (س) بضم آخره وكسره معا ، وهما وجهان فيه ، وانظر « شرح السندي » .

عَنِ : الدُّبَّاءِ(١) ، وَالْحَنْتَمِ(٢) ، وَالْمُقَيَّرِ(٣) ، وَالْمُزَفَّتِ(٤) » .

٢٦- بَابُ(٥) شُهُودِ الْجَنَائِزِ

• [٥٠٧٦] أَخبرنا(٦) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ يُوسُفَ الْأَزْرَقَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى يُوضَعَ فِي قَبْرِهِ كَانَ(٧) لَهُ قِيرَاطَانِ أَحَدُهُمَا مِثْلُ(٨) أُحُدٍ . وَمَنْ

---

(١) **الدباء :** هو القرع ، ونهي عن الانتباذ فيه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبب) .
(٢) **الحنتم :** جرار مدهونة خضر كانت تحمل فيها الخمر إلى المدينة ثم تُوسِّع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حنتم) .
(٣) **المقير :** الإناء المطلي بالقار (الزفت) يجعل فيه التمر أو نحوه ليحلو ويشرب ونهي عنه ؛ لأنه يسرع إليه الإسكار . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦) .
(٤) في (ف) ، (د) : « والنقير » ، وفي (ص) : « والنقير والمزفت » ، والمزفت : الإناء المطلي بالزفت . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦) .

* **[٥٠٧٥] [التحفة : خ م د ت س ٦٥٢٤]** • أخرجه البخاري (٥٢٣) ، والترمذي (٢٦١١) ، وابن منده في « الإيمان » (٢٢) (١٥٣) ، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٠٣) عن قتيبة ، به .
وأخرجه مسلم (١٧) ، وأبو داود (٣٦٩٢) ، وأبو عوانة (٨٠٩٢) ، وابن منده في « الإيمان » (٢٢) (١٥٣) من طريق عباد بن عباد ، عن أبي جمرة ، به .
وأخرجه البخاري (١٣٩٨) ، (٣٠٩٥) ، (٣٥١٠) ، (٤٣٦٩) ، ومسلم (١٧) ، وأبو داود (٣٦٩٢) ، وابن خزيمة (٢٢٤٥) ، وأبو عوانة (٨٠٩٢) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٢/ ٢٢٣) ، وابن منده في « الإيمان » (١٥٣) من طريق حماد بن زيد ، عن أبي جمرة ، به .
والحديث يرويه كذلك قرة ، عن أبي جمرة بنحوه ، أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٧٣٨) .

(٥) من (ص) . (٦) في (ف) : « ثنا » .
(٧) في (ف) : « كانت » .
(٨) بعده في (هـ) ونسبه لنسخة ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : « جبل » .

صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ[(١)] ».

٢٧- بَابُ[(٢)] الْحَيَاءِ

• [٥٠٧٧] أخبرنا[(٣)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . ح[(٤)] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ[(٥)] - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ[(٦)] - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ[(٧)] يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ : « **دَعْهُ ؛ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ** ».

٢٨- بَابٌ[(٢)] الدِّينُ يُسْرٌ

• [٥٠٧٨] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٨)] بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مَعْنِ[(٩)] ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ هَذَا**

---

(١) **قيراط** : مقدار من الثواب معلوم عند الله تعالى . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ٢١٤) .

* [٥٠٧٦] [**التحفة** : خ س ١٤٤٨١] • الحديث في البخاري من طريق عوف ، وقد تقدم برقم (٢٠١٣) ، وتقدم من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٢٠١١) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ف) : « ثنا » .

(٤) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٥) بعده في (ص) ، وأُلحق بـ (س) : « واللفظ له » ، وفي (د) : « أسمع عليه واللفظ له » .

(٦) قوله : « واللفظ له » ، ليس في (د) ، (ص) .

(٧) بعده في (د) ، (ص) : « وهو » .

* [٥٠٧٧] [**التحفة** : خ د س ٦٩١٣] • أخرجه البخاري (٢٤ ، ٦١١٨) ، ومسلم (٣٦) من طرق عن الزهري ، به . ورواية البخاري الأولى من طريق مالك ، عن الزهري .

(٨) في (س) ، (ت) : « عمرو » .

(٩) في (ف) : « معمر » .

الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ[1] الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ. فَسَدِّدُوا[2]، وَقَارِبُوا[3]، وَأَبْشِرُوا[4]، وَيَسِّرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ[5] وَالرَّوْحَةِ[6]، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ[7]».

٢٩- بَابُ[8] أَحَبِّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

• [٥٠٧٩] *أخبرنا* شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ. فَقَالَ: «**مَنْ هَذِهِ؟**» قَالَتْ[9]: فُلَانَةُ، لَا تَنَامُ، تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا. فَقَالَ: «**مَهْ عَلَيْكُمْ[10] مَا[11] تُطِيقُونَ (فَوَاللَّهِ لَا)[12] يَمَلُّ اللَّهُ ﷻ حَتَّى تَمَلُّوا**». وَكَانَ

---

(١) **يشاد**: يقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شدد).

(٢) **فسددوا**: اطلبوا بأعمالكم السداد؛ وهو القصد في الأمر والعدل فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سدد).

(٣) **قاربوا**: توسطوا فلا تغلوا ولا تقصروا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١٣٠).

(٤) ليست في (ف).

(٥) **بالغدوة**: سير أول النهار. (انظر فتح الباري) (١/ ١١٨).

(٦) **الروحة**: السير من قبل الظهر إلى آخر النهار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٢٦).

(٧) **الدلجة**: سير آخر الليل، وقيل: الليل كله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دلج).

* [٥٠٧٨] [التحفة: خ س ١٣٠٦٩] • أخرجه البخاري (٣٩) من وجه آخر عن عمرو بن علي، به.

(٨) من (ص).

(٩) في (س): «قالوا».

(١٠) زاد بعده في (ت)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة الوزيري، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة: «من العمل».

(١١) في (ف)، (د)، (ص): «بما»، والمثبت من بقية النسخ.

(١٢) قوله: «فوالله لا»، اضطرب في كتابته في (س) فكتبه: «فلن»، وكتب فوقه: «فوالله لن».

أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ[(١)] مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ[(٢)] .

٣٠- بَابُ[(٣)] الْفِرَارِ بِالدِّينِ مِنَ الْفِتَنِ

• [٥٠٨٠] (أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ . ح[(٤)] وَ)[(٥)] قَالَ[(٦)] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ مُسْلِمٍ[(٧)] غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ[(٨)] الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ ۩ الْقَطْرِ[(٩)] ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ**» .

---

(١) ليس في (ف) ، وفي (ع) : «له» .

(٢) زاد بعده في (س) : «وإن قل» وضبب عليه .

* [٥٠٧٩] [التحفة : خ م س ١٧٣٠٧] • متفق عليه ، وسبق من وجه آخر عن عائشة برقم (٧٧٤) .

(٣) من (ص) . (٤) ليس في (ع) .

(٥) ما بين القوسين سقط من (ف) .

(٦) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وفي (ص) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (د) : «حدثنا» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وضبب على أوله في (ل) ، وفي (س) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «المسلم» .

(٨) **شعف** : جمع شعفة وهي رأس الجبل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شعف) .

۩ [س/ ٤٥٠]

(٩) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «المطر» .

* [٥٠٨٠] [التحفة : خ د س ق ٤١٠٣] • أخرجه البخاري من طريق مالك (١٩ ، ٣٣٠٠ ، ٧٠٨٨) ، ومن طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة بن الماجشون (٣٦٠٠ ، ٦٤٩٥) - كلاهما ، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، به .

٣١- بَابُ[١] مَثَلِ الْمُنَافِقِ

• [٥٠٨١] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ[٣] مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ[٤] بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ تَسِيرُ[٥] فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً لَا تَدْرِي أَيَّهَا تَتْبَعُ**».

٣٢- بَابُ[١] مَثَلِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ (مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُنَافِقٍ)[٦]

• [٥٠٨٢] أخبرنا[٧] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٨]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ[٩] الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ[١٠] الْأُتْرُجَّةِ[١١] طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ[١٢]**

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «قتيبة بن سعيد».

(٣) في (ص): «بن» وهو تصحيف.

(٤) **العائرة**: المترددة بين القطيعين لا تدري أيهما تتبع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عير).

(٥) في (د)، (ص)، (هـ): «تعير».

* [٥٠٨١] [التحفة: م س ٨٤٧٢] • أخرجه مسلم (٢٧٨٤) عن قتيبة بإسناده، ومن طريق عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، به مرفوعًا.

(٦) قوله: «من مؤمن ومنافق» ليس في (ف).

(٧) في (ف): «ثنا».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «شعبة».

(٩) ليس من (ف).

(١٠) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «كمثل».

(١١) **الأترجة**: شجر حمضي ناعم الأغصان والورق والثمر، حامض كالليمون، ذهبي اللون، طيب الرائحة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ترج).

(١٢) في (ت): «مثل».

التَّمْرَةِ(١) طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ(٢) طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا » .

٣٣- بَابٌ(٣) عَلَامَةِ الْمُؤْمِنِ

• [٥٠٨٣] أَخْبَرَنَا(٤) سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ(٦) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **« لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ »**

آخِرُ كِتَابِ الْإِيمَانِ(٧) .

---

(١) في (ت) : « الثمرة » .

(٢) **الحنظلة** : ثمرة في حجم البرتقالة ، شديدة المرارة . (انظر : لسان العرب ، مادة : حنظل) .

* [٥٠٨٢] [التحفة : ع ٨٩٨١] • أخرجه البخاري (٥٠٢٠ ، ٥٠٥٩ ، ٥٤٢٧ ، ٧٥٦٠) ، ومسلم (٧٩٧) .

وهذا الحديث جاء في « السنن الكبرىٰ » (٦٩٠٢ ، ٨٢٢٤ ، ٨٢٢٥) من وجهين آخرين عن قتادة ، وتم تخريجه في رقم (٩٨٩٠) ، وهو متفق عليه من طرق عن قتادة .

وهناك في « الكبرىٰ » رواية (٦٩٠٣) من طريق الصعق ، عن قتادة ، عن أنس ، مرفوعًا ، ليس فيها أبو موسىٰ ، والمحفوظ بذكر أبي موسىٰ كما بيّن في تخريجه في « الكبرىٰ » .

(٣) من (ص) . (٤) في (ف) : « ثنا » .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : « ثنا » ، وفي (ت) : « اثنا » .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : « عن » .

* [٥٠٨٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٣٩] • أخرجه الترمذي (٢٥١٥) عن سويد بن نصر ، به . وقد أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٦٧٧) ، به . قال الترمذي : « هذا حديث صحيح » . اهـ .

والحديث متفق عليه من حديث شعبة ، به . وقد تقدم عند المصنف من طريق النضر بن شميل ، عن شعبة ، به (٥٠٦٠) .

(٧) قوله : « آخر كتاب الإيمان » ليس في (د) ، (ص) .

(قَالَ الْقَاضِي[١] : سَمِعْتُ عَبْدَالصَّمَدِ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ : حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الَّذِي[٢] يَرْوِي عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَقَطَ الْوَاوُ مِنْ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو الرَّبَالِيِّ الْمَشْهُورِ بِالرِّوَايَةِ عَنِ الْبَصْرِيِّينَ - وَهُوَ ثِقَةٌ - ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ فِي حَدِيثِ مَنْصُورِ بْنِ سَعْدٍ فِي بَابِ صِفَةِ الْمُسْلِمِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَا أَعْلَمُ رَوَىٰ حَدِيثَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْمَرْفُوعَ : «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ**» بِزِيَادَةِ قَوْلِهِ : «**وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا**» عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ إِلَّا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ[٣] ، وَهُوَ فِي هَذَا الْجُزْءِ فِي بَابِ مَا[٤] يُقَاتَلُ النَّاسُ[٥])[٦] .

* * *

---

(١) نسبه في حاشية (س) لنسختي الطبري والوزيري ، وزاد بعده في (ت) ونسبه لإحدىٰ النسخ : «يعني ابن الكسار» .

(٢) في (ع) : «الدوري» .

(٣) في (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «البصري» .

(٤) زاد قبله في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «على» .

(٥) قال في حاشية (ت) : «ذكر في «الأطراف» كلام ابن الكسار هذا باختصار ، ثم قال : قال أبوالقاسم : وهذا حفص بن عمر أبوعمر المهرقاني الرازي معروف . انتهىٰ . وقد ذكره أهل كتب أسماء الرجال ، و . . . علامة النسائي . وقال في «التقريب» : من العاشرة »» .

(٦) قال في حاشية (س) : «من قوله : «قال القاضي» ، إلىٰ قوله : «ما يقاتل الناس كتاب الزينة» ، هذا جميعه في حاشية الأم عليها صورة الطبري ودائرة حمراء ، ثم قال في الحاشية بعد تمامها : هكذا في نسخة الطبري» .

وكل ما بين القوسين ليس له أدنىٰ ذكر في (د) ، (ص) .

فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

❊ ❊ ❊

ديوان الحديث النبوي

(٥)

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

المجلد الثامن

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ الْمُجْتَبَى

الْمَعْرُوفُ بِالسُّنَنِ الصُّغْرَى

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع بربر - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

كِتَابُ الزِّينَةِ مِنَ السُّنَنِ

٤٩- كتاب الزينة من السنن (١)

١- الفطرة

• [٥٠٨٤] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وكيع، قال: حدثنا(٢) زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبدالله بن الزبير، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: «**عشرة من الفطرة: قص الشارب، وقص الأظفار، وغسل البراجم(٣)، وإعفاء اللحية، والسواك، والاستنشاق، ونتف الإبط، وحلق العانة(٤)، وانتقاص(٥) الماء**». قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون: «**المضمضة**».

---

(١) ليس في (س)، (د). (٢) في (د)، (ص): «عن».

(٣) **البراجم**: ج. برجمة، وهي عقد الأصابع ومفاصلها كلها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٥٠).

(٤) **العانة**: الشعر النابت في أسفل البطن حول فرج الإنسان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عون).

(٥) صحح عليه في (ت)، وانتقاص الماء: رش الفرج بماء قليل بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس، وقيل: هو الاستنجاء بالماء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٥٠).

* **[٥٠٨٤] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٨] [الكبرى: ٩٤٣٨]** • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥٤٧)، ومن طريقه أبو يعلى (٤٥١٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٦٠٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٠٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٥٨)، (٢٦٠١٧)، وأحمد (٦/ ١٣٧)، ومسلم (٢٦١)، وابن ماجه (٢٩٣)، وأبو داود (٥٣)، والترمذي (٢٧٥٧)، وابن خزيمة (٨٨)، وأبو عوانة (٤٧٢، ٤٧٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٣٤٤)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٩٤)، =

= وأبو نعيم في «المستخرج» (٦٠٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٣٦، ٥٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٦٥) من طرق عن وكيع، به.

وتابعه يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه، به. أخرجه مسلم (٢٦١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٦٠٥) وغيرهما.

وهذا الحديث تفرد برفعه مصعب بن شيبة، وقد ضعّفه غير واحد من أهل العلم حتىٰ قال أحمد: «روىٰ أحاديث مناكير»، وفي رواية: «أحاديثه مناكير». اهـ. وعدَّ هذا الحديث من مناكيره فيما حكاه الأثرم عنه.

ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٣٤٤)، وينظر «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٣).

وقد رواه مسلم مؤخرًا له عن صدر الباب، وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٩٤): «تفرد به مصعب بن شيبة، وخالفه أبو بشر وسليمان التيمي؛ فروياه عن طلق بن حبيب قوله غير مرفوع». اهـ.

ورجّح الدارقطني كذلك وقفه علىٰ طلق في «العلل» (١٤/ ٨٩)، وأخذه علىٰ مسلم في «التتبع» (ص٥٠٧).

وقال النسائي: «وحديث سليمان التيمي وجعفر بن إياس أشبه بالصواب من حديث مصعب بن شيبة، ومصعب منكر الحديث». اهـ.

وستأتي رواية سليمان التيمي عند المصنف، (٥٠٨٥)، وكذلك رواية أبي بشر جعفر بن إياس، (٥٠٨٦).

وللحديث شاهد من حديث عمار بن ياسر أخرجه أبو داود (٥٣)، وابن ماجه (٢٩٤)، والطيالسي (٦٤١) وغيرهم، من طريق حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن عمار بن ياسر مرفوعًا، بنحو هذا اللفظ.

وقد اختلف علىٰ حماد فيه؛ فرواه جمع: يزيد بن هارون، وقبيصة، والطيالسي في آخرين عنه، عن علي، عن سلمة، عن عمار. ورواه موسىٰ بن إسماعيل التبوذكي وحده عنه، عن علي، عن سلمة، عن أبيه، عن عمار. ورواية الجماعة أولىٰ.

وسلمة قال فيه يحيىٰ بن معين: «حديثه عن جده مرسل». اهـ. وقال ابن حبان: «منكر الحديث يروي عن جده عمار بن ياسر ولم يره، وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات لإرساله الخبر فكيف إذا انفرد». اهـ.

وكذا علي بن زيد بن جدعان، ضعفه ابن المديني، وابن معين، والنسائي، وغيرهم.

والمحفوظ في هذا اللفظ ما أخرجه البخاري (٥٨٨٩)، ومسلم (٢٥٧) من حديث أبي هريرة: «خمس من الفطرة...».

• [٥٠٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ طَلْقًا يَذْكُرُ : عَشْرَةٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : السِّوَاكُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ . وَأَنَا شَكَكْتُ فِي : الْمَضْمَضَةِ .

• [٥٠٨٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : عَشَرَةٌ مِنَ السُّنَّةِ(١) : السِّوَاكُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَالْمَضْمَضَةُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَتَوْفِيرُ اللِّحْيَةِ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَالْخِتَانُ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَغَسْلُ الدُّبُرِ(٢) .

قال أبو عبدالرحمن : وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَجَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، وَمُصْعَبٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

---

* [٥٠٨٥] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٨] [الكبرى : ٩٤٣٩] • ذكره الدارقطني في «السنن» (١/ ٩٤) ، وفي «العلل» (١٤/ ٨٩) عن سليمان التيمي ، عن طلق بن حبيب ، قوله غير مرفوع .
وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٧٦) : «سليمان التيمي رواه عن طلق بن حبيب ، عن ابن الزبير مرسلًا ، هكذا رواه النسائي في «سننه» ، ورواه أيضًا عن أبي بشر ، عن طلق بن حبيب ، عن ابن الزبير مرسلًا» . اهـ .
كذا قال الزيلعي . وليس في هذين الإسنادين عند النسائي ولا غيره ذكر لابن الزبير ، والله أعلم . وسيأتي عند المصنف من حديث أبي بشر جعفر بن إياس عن طلق قوله : (٥٠٨٦) .
وقد رواه مصعب بن شيبة ، عن طلق ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة مرفوعًا ، أخرجه مسلم ، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه ، (٥٠٨٤) .
(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الفطرة» .
(٢) في (ف) : «اليدين» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ص) لنسخة .
* [٥٠٨٦] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٨] [الكبرى : ٩٤٤٠] • ذكره الدارقطني في «السنن» (١/ ٩٤) ، وفي «العلل» (١٤/ ٨٩) عن أبي بشر جعفر بن إياس ، عن طلق بن حبيب ، قوله غير مرفوع .

• [٥٠٨٧] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ[(١)] بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَنَتْفُ الضَّبْعِ[(٢)]، وَتَقْلِيمُ الظُّفُرِ[(٣)]، وَتَقْصِيرُ[(٤)] الشَّارِبِ».

وَقَفَهُ مَالِكٌ:

= وقد تقدم عند المصنف من حديث سليمان التيمي عن طلق قوله، (٥٠٨٥).

وقد رواه مصعب بن شيبة، عن طلق، عن عبدالله بن الزبير، عن عائشة مرفوعًا، أخرجه مسلم، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه، (٥٠٨٤).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «ثنا».

(٢) صحح عليه في (ت)، والضبع: وسط العضد. وقيل: هو ما تحت الإبط. (انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة: ضبع).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الأظفار».

(٤) في (س): «وتقصيص»، وفي (د)، (ص): «وقص».

* [٥٠٨٧] [التحفة: س ١٢٩٧٨] [الكبرى: ٩٤٤١] • أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٨٧٠) من طريق ابن السني عن النسائي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٩٣)، وأبو يعلى (٦٥٩٥) - كلاهما - من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، به.

وعبدالرحمن، قال البخاري: «ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه». اهـ. من «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥٢٤).

وقد خولف في هذا الحديث، خالفه مالك في المتن والإسناد معا:

أما في الإسناد؛ فقد رواه مالك موقوفًا، وهو الصواب عنه كما قال الدارقطني وابن عبدالبر على ما سيأتي من تفصيل في رواية مالك في الحديث التالي.

وأما في المتن؛ فقال مالك: «ونتف الإبط» بدلًا من: «ونتف الضبع»، وكلاهما وإن كانا بمعنى كما حكاه في «اللسان» (٨/ ٢١٦، ضبع) عن غير واحد من أئمة اللغة، إلا أن الراجح عن سعيد المقبري في إسناد هذا الحديث ومتنه ما رواه مالك. =

• [٥٠٨٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ[1] الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَالْخِتَانُ.

٢- بَابُ[2] إِحْفَاءِ الشَّارِبِ

• [٥٠٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ[3] عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَحْفُوا**

= قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٥٦): «وهو حديث محفوظ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مسندًا صحيحا، رواه ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ». اهـ.
ورواية ابن شهاب التي ذكرها ابن عبد البر متفق عليها كما تقدم برقم (١٢).

(١) صحح عليه في (ل).

* [٥٠٨٨] [التحفة: س ١٣٠١٣] [الكبرى: ٩٤٤٢] • كذا رواه قتيبة وغيره، عن مالك، عن المقبري، عن أبي هريرة موقوفًا.
وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٧٠٩)، ومن طريقه البخاري في «الأدب» (١٢٩٤) عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفا، وهكذا رواه جماعة أصحاب «الموطأ» عن مالك بذكر أبيه بين سعيد المقبري، وأبي هريرة، وبجعله موقوفًا على أبي هريرة.
ورواه بعض الرواة عن مالك فرفعه، قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٨/ ١٤٢) بعد شرح الخلاف: «والصواب عن مالك ما رواه أصحاب «الموطأ»». اهـ. وبنحوه قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٥٧).
والحديث محفوظ مرفوعًا من حديث أبي هريرة، كما تقدم في الحديث السابق.
وانظر أطرافه برقم (٩).

(٢) من (ص).

(٣) زاد بعده على حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أبي» - وكلاهما - وجه في اسمه كما في «التقريب» وغيره.

الشَّوَارِبَ(١)، وَأَعْفُوا(٢) اللِّحَىٰ».

• [٥٠٩٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْفُوا اللِّحَىٰ، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ(٤)». ۩

• [٥٠٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ صُهَيْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ(٦) فَلَيْسَ مِنَّا».

---

(١) في (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الشارب».

(٢) في (ع): «عفوا».

* [٥٠٨٩] [التحفة: س ٧٢٩٧] [الكبرى: ٩٤٤٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٥٢)، وأبو يعلى (٥٧٣٨) من طريق ابن مهدي.

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٥٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٢٣) من طرق أخرى عن سفيان، به.

وعبدالرحمن بن علقمة هو: المكي، اختلف في اسمه فقيل - أيضًا -: عبدالرحمن بن أبي علقمة، كما في الرواية الآتية، وثقه النسائي، وقد توبع، تابعه نافع وحديثه متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١٥)، وانظر أطراف الحديث هناك.

(٣) في (د)، (ص): «عن».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الشارب».

۩[س/ ٤٥١]

* [٥٠٩٠] [التحفة: س ٧٢٩٧] [الكبرى: ٩٤٤٤] • تقدم تخريجه في الحديث السابق، وانظر أطرافه برقم (١٥).

(٥) في (ع): «أخبرنا». (٦) صحح عليه في (ت).

* [٥٠٩١] [التحفة: ت س ٣٦٦٠] [الكبرى: ٩٤٤٥] • أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣٥٧) من طريق ابن حيويه عن النسائي، به، وفيه: «من شاربه».

وقد تقدم تخريجه برقم (١٣).

٣- بَابُ[١] الرُّخْصَةِ فِي حَلْقِ الرَّأْسِ

• [٥٠٩٢] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ صَبِيًّا حَلَقَ بَعْضَ رَأْسِهِ وَتَرَكَ بَعْضَ[٤]، فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «**احْلِقُوهُ كُلَّهُ أَوِ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ**».

٤- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنْ حَلْقِ الْمَرْأَةِ رَأْسَهَا

• [٥٠٩٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] أَبُو دَاوُدَ، قَالَ:

---

(١) من (ص).
(٢) في (د)، (ص): «ثنا».
(٣) في (ع): «ثنا».
(٤) صحح عليه في (ت).

* [٥٠٩٢] [التحفة: م د س ٧٥٢٥] [الكبرى: ٩٤٤٧] • أخرجه ابن حبان (٥٥٠٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٥٦٤) بهذا الإسناد، ومن طريقه أحمد (٥٦١٥)، ومسلم (٢١٢٠)، وأبو داود (٤١٩٥)، والدارقطني في «العلل» (١٣/ ٨٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٨٠)، وفي «الآداب» (٧٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٨٦).

والحديث يرويه كذلك حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر بلفظ: «نهىٰ رسول الله عن القزع»، قال حماد: «تفسيره أن يحلق بعض رأس الصبي ويترك منه ذؤابة». اهـ.

أخرجه أحمد (٥٧٧٠)، وأبو داود (٤١٩٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٢٣١) من طرق عن حماد، به.

ورواه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن أيوب، عن عمر بن نافع، عن نافع، به، فزاد في إسناده: «عمر بن نافع»، أخرجه البزار (٥٩٧٣)، والطفاوي متكلم فيه.

والحديث في «الصحيحين» كذلك من طرق، عن نافع، عن ابن عمر بلفظ: «نهىٰ رسول الله عن القزع»، وسيأتي عند المصنف من حديث عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر برقم (٥٠٩٤)، (٥٢٧٤)، (٥٢٧٥).

ومن حديث عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر برقم (٥٠٩٥)، (٥٢٧٢)، (٥٢٧٣). وللحديث طرق أخرىٰ سيأتي تخريجها بإذن الله.

(٥) ليس في (ع).

حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا .

٥- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنِ الْقَزَعِ[(٢)]

• [٥٠٩٤] أَخْبَرَنِي[(٣)] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ[(٣)] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **نَهَانِي اللَّهُ ﷻ عَنِ الْقَزَعِ** » .

---

* [٥٠٩٣] [التحفة : ت س ١٠٠٨٥] [الكبرى : ٩٤٤٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٧٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الترمذي (٩١٤) عن محمد بن موسى الحرشي ، به .

وأخرجه الترمذي كذلك (٩١٥) ، عن محمد بن بشار ، حدثنا أبو داود ، عن همام ، عن خلاس . . . نحوه ، ولم يذكر فيه : «عن علي» .

ورواه عبد الصمد بن النعمان كذلك ، عن همام ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن علي ، به ، أخرجه المحاملي في «الأمالي» (١٢٨) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٤١١) .

وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٩٥) : «رواه همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن علي ، وخالفه هشام الدستوائي ، وحماد بن سلمة ، فروياه عن قتادة مرسلًا ، عن النبي ﷺ ، والمرسل أصح . اهـ

وقال الترمذي : «حديث علي فيه اضطراب» . اهـ

(١) من (ص) .

(٢) **القزع :** حلق بعض الرأس وترك بعضه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قزع) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٥٠٩٤] [التحفة : خ م د س ق ٨٢٤٣] [الكبرى : ٩٤٤٩] • هذا الحديث يرويه عن عمر بن نافع بهذا الإسناد جماعة ، منهم :

عبيد الله بن عمر العمري ، وروح بن القاسم ، وعثمان بن عثمان الغطفاني ، وزهير بن معاوية .

أخرجه مسلم وغيره ، عن عبيد الله ، به ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم =

• [٥٠٩٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[1] بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ.

= (٥٢٧٤)، وقد اختلف على عبيد الله بإسقاط: «عمر بن نافع» كما سيأتي.

وأخرجه مسلم (٢١٢٠)، وابن حبان (٥٥٠٧) عن روح بن القاسم.

وأخرجه أحمد (٤٤٧٣)، (٤٩٧٤)، ومسلم (٢١٢٠)، وأبو داود (٤١٩٣)، والبزار (٥٩٧٤)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٢٣١) عن عثمان بن عثمان الغطفاني.

وأخرجه ابن الجعد (٢٦٨٤)، وأحمد (٦٢١٢) عن زهير بن معاوية.

زاد في رواية عبيد الله: «والقزع أن يحلق من رأس الصبي موضع ويترك موضع، وذُكر بنحوه في رواية الباقين». اهـ.

والحديث يرويه عن نافع، به كذلك جماعة، منهم: أيوب، وعبد الرحمن السراج، ومالك، وعبد الله العمري (المكبَّر)، وأخوه عبيد الله في بعض الروايات عنه، وليس بمحفوظ كما سيأتي.

أما حديث أيوب فقد تقدم عند المصنف بلفظ آخر، وهو عند غيره باللفظ المذكور هنا، (٥٠٩٢).

وأخرجه مسلم (٢١٢٠)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ١٤١) من طريق حماد بن زيد، عن عبد الرحمن السراج، عن نافع، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٤٠)، ومن طريقه ابن المقرئ في «المعجم» (١٠٤٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٢٩١) عن محمد بن مسلمة المدني سمع مالكا، عن نافع، به.

وأخرجه أحمد (٦٤٥٩) عن حماد بن خالد الخياط، والروياني (١٤٤٦) عن عبد الله بن وهب - كلاهما - عن عبد الله العمري، عن نافع، به.

وللحديث طرق أخرى من حديث نافع وغيره، عن ابن عمر، انظر: «علل الدارقطني» (٢٩٦٧).

(١) في (ع): «عبدالله» مكبرا، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٧٩٠١).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حَدِيثُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ (١) .

---

(١) كتب في حاشية (ت) : «قوله : قال أبو عبد الرحمن : حديث يحيىٰ بن سعيد ، ومحمد بن بشر ، أولىٰ بالصواب ، أشار بذلك إلىٰ أن رواية سفيان وابن جريج وحماد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ليست بصواب ، وأن الأولىٰ بالصواب رواية يحيىٰ بن سعيد ومحمد بن بشر ، عن عبيد الله ، عن عمر بن نافع ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وقد أورد هذه الطرق كلها في «الكبرىٰ» ثم قال : حديث يحيىٰ . . . إلخ ، وكذلك عزاه في «الأطراف» للنسائي» .

* [٥٠٩٥] [التحفة : س ٧٩٠١] [الكبرىٰ : ٩٤٥٣] • أخرجه أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٣٣١) عن روح بن عصام ، عن أبيه عصام بن يزيد جبّر ، عن سفيان ، به بلفظ : «أن النبي ﷺ نهىٰ عن القنازع» . اهـ .

وأخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٣٤١) عن محمد بن خلف ، وابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/ ٣٠٦) من طريق القومسي - كلاهما - عن قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، به ، وقال : «القنازع» . اهـ .

ورواه العباس بن محمد الدوري في «تاريخ ابن معين» (٤/ ١١٦) ، ومن طريقه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ٢٥٣) عن قبيصة ، عن الثوري بإثبات : «عمر بن نافع» بين عبيد الله ، وبين نافع .

قال عباس الدوري كما في «إتحاف المهرة» : «لم يحدث به إلا قبيصة ، وأظنه أخطأ فيه» . اهـ . يعني : أن الصواب في رواية الثوري أنها بإسقاط : «عمر بن نافع» .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٩٦٧) : «واختلف عن الثوري ؛ فروي عن الفريابي ، وأبي داود ، وقبيصة ، عن الثوري ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ نهىٰ عن القزع ، وروي عن قبيصة أيضًا ، عن الثوري ، عن عبيد الله ، عن نافع - واستصوب المحقق أنه : عبيدالله ، عن عمر بن نافع ، عن نافع - ، عن ابن عمر . وفيه : «نهىٰ رسول الله ﷺ عن القنازع» . وهكذا لفظ الفريابي . وحدث به (أبو) أسامة ، عن الثوري ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : «نهىٰ عن القنازع» . وكذلك قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبيه ، عنه» . اهـ

وسيأتي أيضًا عند المصنف من طريق حماد ، عن عبيدالله ، عن نافع ، به ، برقم (٥٢٧٢) . وقد تقدم من وجه آخر عن عبيد الله ، عن عمر بن نافع ، (٥٢٧٣) .

٦- بَابُ[1] الْأَخْذِ مِنَ الشَّعْرِ[2]

• [٥٠٩٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - أَخُو قَبِيصَةَ - وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ . فَقَالَ : «ذُبَابٌ» . فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي[4] فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ . فَقَالَ : «إِنِّي[5] لَمْ أَعْنِكَ ، وَهَذَا أَحْسَنُ» .

---

(١) من (ص) .
(٢) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «الشارب» ، والمثبت موافق لأحاديث الباب .
(٣) في (ل) ، (ع) : «وثنا» بزيادة الواو قبلها ، وضبب عليه في حاشية (ت) ، وكتب بجوارها : «كذا في بعض الأصول : وحدثنا عاصم بالواو وهي خطأ ، والصواب ما في هذه النسخة قال : حدثنا وفي بعض الأصول أيضًا هكذا» .
(٤) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «يَعِيبني» .
(٥) ليس في (ع) .

* [٥٠٩٦] [التحفة : د س ق ١١٧٨٢] [الكبرى : ٩٤٥٥] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٠٣) ، وابن ماجه (٣٦٣٦) ، وأبو داود (٤١٩٠) ، والبزار (٤٤٨٢) ، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٩٣) من طرق عن معاوية بن هشام ، وسفيان بن عقبة السوائي ، وهو : أخو قبيصة بن عقبة ، به .

زاد عند أبي داود والخطابي : «وحميد بن خوار» . اهـ .

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٦٨) عن سفيان بن عقبة وحده .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٢٦) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٦٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٤٠) عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي .

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٧١٣) عن عباد بن موسى - جميعًا - عن سفيان الثوري ، به .

وتابعهم قاسم بن يزيد الجرمي ، عن سفيان ، به كذلك ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، (٥١١٠) . ورواه الحارث بن سريج النقال عن ابن عيينة ، عن عاصم ، به .

• [٥٠٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرًا رَجْلًا[1]؛ لَيْسَ بِالْجَعْدِ، وَلَا بِالسَّبِطِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ.

= أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢١٩) ثم روى عن يحيى بن معين أنه قال: «كل من حدث بحديث عاصم بن كليب، عن ابن عيينة فهو كذابٌ خبيث، ليس حارث بشيء». اهـ.

قال العقيلي: «وهذا الحديث ليس من حديث ابن عيينة، إنما هو من حديث الثوري، وهو من حديثه أيضًا ليس بالمشهور، أيضًا رواه عنه: يحيى القطان ومعاوية بن هشام وسفيان بن عقبة - أخو قبيصة بن عقبة - وأبو حذيفة، ولعل الحارث إنما رواه من حديث سفيان بن عقبة فظنه سفيان بن عيينة فحدث به عن ابن عيينة». اهـ.

والحديث مداره على عاصم بن كليب، عن أبيه، وكليب: قال النسائي: «لا نعلم أن أحدًا روى عنه غير ابنه عاصم، وغير إبراهيم بن مهاجر، وإبراهيم بن مهاجر ليس بقوي في الحديث». اهـ. «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢١٢).

(١) الضبط من (ت)، (ص)، وضبطه في (س) بكسر الجيم.

* [٥٠٩٧] [التحفة: خ م تم س ق ١١٤٤] [الكبرى: ٩٤٥٧] • أخرجه البزار (٧٢٤٨) عن محمد بن المثنى، به.

وأخرجه البخاري (٥٩٠٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٣٧) عن عمرو بن علي، والترمذي في «الشمائل» (٢٧) عن محمد بن بشار - كلاهما - عن وهب بن جرير بن حازم، به.

وأخرجه البخاري (٥٩٠٦)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٤٠) عن مسلم بن إبراهيم.

ومسلم (٢٣٣٨)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦١٦)، وأبو يعلى (٢٨٤٧)، وابن حبان (٦٢٩١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٥٥) عن شيبان بن فروخ.

وأخرجه كذلك ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٢٨)، وابن أبي شيبة (٢٥٥٨٣)، وأحمد (١٣١٠٦)، وابن ماجه (٣٦٣٤) عن يزيد بن هارون.

وابن سعد (١/ ٤٢٨) عن سليمان بن حرب، وأحمد (١٢٣٨٢) عن بهز، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٦١) عن ابن وهب، وابن عدي في الكامل (٢/ ١٢٦) عن الهيثم بن جميل، وعن محمد بن أبان، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٦٢) عن داود بن منصور النسائي - جميعًا - عن جرير بن حازم، به، بلفظه. =

= وفي رواية يزيد بن هارون : «بين أذنيه ومنكبيه» .
ورواه همام بن يحيى ، عن قتادة بلفظ : «أن رسول الله ﷺ كان يضرب شعره منكبيه» ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٧٩) .
والحديث مروي من طرق أخرى عن أنس بألفاظ مختلفة :
فرواه ثابت عنه بلفظ : «أن شعر رسول الله ﷺ كان إلى أنصاف أذنيه» ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، (٥١٠٥) .
ورواه حميد عنه كذلك بلفظ : «كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه» وسيأتي من هذا الوجه (٥٢٧٨) .
ورواه الأشعث بن عبدالله الحداني ، عن أنس بلفظ : «كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه» .
أخرجه أحمد (١٢٦٩٣) عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الأشعث ، به .
وأشعث الحداني تكلم ابن حبان في سماعه من أنس ، انظر : «الثقات» (٦/ ١١٢) ، و«التهذيب» (١/ ٣٥٥) .
وروي عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس بلفظ : «كانت للنبي ﷺ جُمَّةٌ جَعْدَةٌ» .
أخرجه البغوي في «مسند ابن الجعد» (١٤٤٠) ، والبزار (٦٤١٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٥٥ - ١٥٧) من طريق محمد بن القاسم الأسدي المعروف بـ : «كاو» ، عن شعبة ، عن عبدالعزيز ، به .
قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شعبة إلا محمد بن القاسم حدث محمد بن القاسم بأحاديث لم يتابع عليها» . اهـ .
وقال ابن شاهين - عند ابن عساكر - : «تفرد بهذا الحديث محمد بن القاسم عن شعبة لا أعلم حدث به غيره ، وهو حديث غريب» . اهـ .
ومحمد بن القاسم هذا كذبه أحمد والدارقطني وغيرهما ، وقال أبو حاتم الرازي : «هذا حديث منكر» . اهـ «علل ابن أبي حاتم» (٢٦٨٣) .
قال ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٥٧٢) :
«قال ابن التين - تبعًا للداودي - قوله : «يبلغ شحمة أذنيه» مغاير لقوله : «إلى منكبيه» ، وأجيب بأن المراد أن معظم شعره كان عند شحمة أذنه ، وما استرسل منه متصل إلى المنكب ، أو يحمل على حالتين ، وقد وقع نظير ذلك في حديث أنس عند مسلم من رواية قتادة عنه : «أن شعره كان بين أذنيه وعاتقه» ، وفي حديث حميد عنه : «إلى أنصاف أذنيه» ، ومثله عند الترمذي من رواية ثابت عنه ، وعند ابن سعد من رواية حماد عن ثابت عنه : «لا يجاوز شعره أذنيه» ، وهو محمول على ما قدمته أو على أحوال متغايرة» . اهـ . =

• [٥٠٩٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ : لَقِيتُ رَجُلًا مِمَّنْ(١) صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَرْبَعَ سِنِينَ ، قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ .

٧- بَابُ(٢) التَّرَجُّلِ(٣) غِبًّا

• [٥٠٩٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا .

= وقال أبو بكر الأثرم : «سألت أبا عبدالله ، يعني : أحمد بن حنبل عن صفة شعر النبي ﷺ فقال جاء في الحديث : «أنه كان إلى شحمة أذنيه» ، وفي بعض الحديث : «إلى منكبيه» ، وفي بعض الحديث : «أنه فرق» ، قال : وإنما يكون الفرق إذا كان له شعر» . اهـ . «التمهيد» (٦/ ٧٧) .

وسيأتي هذا الحديث من طريق أبي إسحاق السبيعي ، عن البراء ، (٥١٠٤) .

(١) من (س) ، (د) ، (ص) .

* [٥٠٩٨] [التحفة : د س ١٥٥٥٤ - د س ١٥٥٥٥] [الكبرى : ٩٤٦٠] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف سندًا ومتنًا ، ولفظه أتم برقم (٢٤٣) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (س) : «الترجيل» ، والترجل والترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجل) .

* [٥٠٩٩] [التحفة : دت س ٩٦٥٠] [الكبرى : ٩٤٦١] • أخرجه الترمذي (١٧٥٦) عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس ، به .

وأخرجه أحمد (١٦١٩٣) ، وأبو داود (٤١٥٩) ، والترمذي (١٧٥٦) ، وفي «الشمائل» (٣٥) ، والروياني (٨٧٠) ، والحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٤١٥) ، وابن حبان (٥٤٨٤) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٥٣) ، (٢٤/ ١١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٦٥) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان ، عن هشام بن حسان ، به .

وأخرجه محمد بن عبد الله الأنصاري في حديثه (٥٤) ، ومن طريقه الطبراني في «المعجم =

= الأوسط» (٢٤٣٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٨١)، وفي «الحلية» (٦/ ٢٧٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٤٨)، وفي «الآداب» (٦٩٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٣٨) عن هشام بن حسان، به.

قال أبو نعيم: «رواه زائدة ويحيى بن سعيد وعيسى بن يونس، عن هشام مثله». اهـ.

ورواه مجاعة بن الزبير كذلك عن الحسن عن عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ قال: «لا يترجل الرجل إلا غبًّا أربعًا أو خمسًا».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٥٧)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٥٧)، ومجاعة ضعيف.

والحديث من رواية هشام بن حسان، قال فيه الترمذي: «حسنٌ صحيحٌ». اهـ.

ولكن هشام في حديثه عن الحسن كلامٌ، قال ابن المديني: «هشام عن الحسن عامتها تدور على حوشب». اهـ.

وقال عباد بن منصور: «ما رأيت هشام بن حسان عند الحسن قط»، قال: «وسألت جرير بن حازم، فقال: قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشامًا عنده قط، فقلت له: يا أبا النضر، قد حدَّثنا عن الحسن بأشياء ورويناها عنه، فعمن تراه أخذها؟ قال: أراه أخذها عن حوشب». اهـ. «شرح علل الترمذي» (٢/ ٤٩٥).

ومع ما في روايته عن الحسن من كلام فقد خالفه قتادة، وأبو خزيمة العبدي، ويونس.

فأخرجه النسائي (٥١٠٠)، وابن أبي شيبة (٢٦٠٧٢) من طريق قتادة، وابن أبي شيبة (٢٦٠٧٠) من طريق أبي خزيمة العبدي - كلاهما - عن الحسن، مرسلًا.

وأخرجه النسائي (٥١٠١) من طريق يونس، عن الحسن ومحمد بن سيرين من قولهما.

وقد أعلَّ طريق الحسن عن ابن مغفل أيضًا الحافظ الذهبي فقال في «السير» (٦/ ٣٦٣): «أخرجه أبو داود عن هشام... نحوه، وله علة، فقد رواه حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، مرسلًا، ورواه بشر بن المفضل عن يونس، عن الحسن وابن سيرين قولهما، وهذا أقوى». اهـ.

وهذا ظاهر صنيع النسائي كما يأتي في الحديث التالي والذي يليه.

وأخرج الترمذي في «الشمائل» (٣٦) عن الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن يزيد أبي خالد، عن أبي العلاء الأودي، عن حميد بن عبدالرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان يترجل غبًّا.

وهذا إسناد ضعيف، للكلام في أبي خالد الدالاني وداود أبي العلاء. =

• [٥١٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا .

• [٥١٠١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ قَالَا : التَّرَجُّلُ غِبٌّ[1] .

• [٥١٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَامِلًا بِمِصْرَ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَإِذَا هُوَ شَعِثُ الرَّأْسِ مُشْعَانٌّ[2] ، قَالَ : مَا لِي

= وروى ثابت بن زهير عن نافع ، عن ابن عمر : «كان رسول الله ﷺ يترجل غبا يوما ويوم لا» ، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٩٤) لكن ثابت بن زهير قال البخاري فيه : «منكر الحديث» . اهـ .

وروى أيضًا داود بن الزبرقان عن حفص بن عمران عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر قال : «نهانا رسول الله ﷺ أن ندهن إلا غبًا» .

أخرجه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٣٦٠) ، وذكره البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٨٨) ، وداود بن الزبرقان متروك .

* [٥١٠٠] [التحفة : د ت س ٩٦٥٠] [الكبرى : ٩٤٦٢] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٧٢) من طريق سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، به . مرسلًا .

وأخرجه كذلك في (٢٦٠٧٠) عن وكيع ، عن أبي خزيمة العبدي ، عن الحسن ، به .

ورواه بشر عن يونس ، عن الحسن ومحمد قولهما ، وسيأتي عند النسائي من هذا الوجه برقم (٥١٠١) . وقد تقدم من رواية هشام بن حسان عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل مرفوعًا ، (٥٠٩٩) .

(١) في (ع) : «غبا» على النصب .

* [٥١٠١] [التحفة : د ت س ٩٦٥٠-ت س ١٨٥٦٢-س ١٩٣٠٦] [الكبرى : ٩٤٦٣] • سبق الكلام عليه ، (٥٠٩٩) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا إلى الأصل المنقول منه : «مُشْعَانًا» .

أَرَاكَ مُشْعَانًّا وَأَنْتَ أَمِيرٌ . قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنِ الْإِرْفَاهِ . قُلْنَا : وَمَا الْإِرْفَاهُ؟ قَالَ : التَّرَجُّلُ كُلَّ يَوْمٍ .

٨- بَابُ(١) التَّيَامُنِ فِي التَّرَجُّلِ

• [٥١٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَامُنَ(٢) ؛ يَأْخُذُ بِيَمِينِهِ ، وَيُعْطِي بِيَمِينِهِ ، وَيُحِبُّ التَّيَمُّنَ(٣) فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ(٤) .

٩- بَابُ(١) اتِّخَاذِ الشَّعْرِ

• [٥١٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، عَنْ

---

* [٥١٠٢] [التحفة : س ٩٧٤٧-س ١٥٦١١] [الكبرى : ٩٤٦٤] • هكذا رواه خالد بن الحارث عن كهمس ، وخالفه ابن المبارك ؛ فرواه عن كهمس عن ابن بريدة ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : «كان رسول الله ﷺ ينهانا عن الإرفاه ، قلنا لابن بريدة : وما الإرفاه؟ قال : الترجل كل يوم» .

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١١) ، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٤٤) .

ورواه الجريري عن عبدالله بن بريدة عن رجل من أصحاب النبي يقال له : عبيد ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، (٥٢٨٣) .

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «التَّيَمُّن» ، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

(٣) في (د) ، (ص) : «التيامن» . (٤) في (د) ، (ص) : «أمره» .

* [٥١٠٣] [التحفة : س ١٦٠٠٦] [الكبرى : ٩٤٦٧] • سبق تخريجه وذكر الخلاف فيه على الأشعث ، وسيأتي عن شعبة ، عن الأشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة ، به . برقم (١١٧) ، و(٤٢٦) ، و(٥٢٨٤) .

إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ[(١)] حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجُمَّتُهُ[(٢)] تَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ[(٣)] .

---

(١) **حلة :** ثياب ذات خطوط ، والحلة لا تكون إلا من ثوبين . وقيل : إنما تكون حلة إذا كانت جديدة ، وقيل : الحلل برود اليمن . (انظر : هدي الساري ، ص١١٣) .

(٢) **جمته :** شعره النازل على كتفيه . (انظر : لسان العرب ، مادة : جمم) .

(٣) **منكبيه :** المنكب ؛ ما بين الكتف والعنق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نكب) .

تأخر هذا الحديث بعد الذي يليه في (د) ، (ص) .

* **[٥١٠٤] [التحفة : خ تم س ١٨٠٢] [الكبرى : ٩٤٧٢]** • أخرجه البخاري (٥٩٠١)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» كما في «تغليق التعليق» (٥/ ٧٤) من طريق مالك بن إسماعيل ، عن إسرائيل ، به .

وأخرجه كذلك ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٢٨) عن عبيد الله بن موسى ، وأحمد (١٨٦١٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٨٥) عن أسود بن عامر ، وأحمد (١٨٦١٣)، والروياني (٢٩٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٨٥) عن يحيى بن أبي بكير ، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦١٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٩٠) عن عبد الله بن رجاء الغداني ، جميعًا عن إسرائيل ، به .

ورواه شعبة عن أبي إسحاق ، به ، بلفظ : «جمته إلى شحمة أذنيه» أخرجه البخاري ، ومسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٧٦)، (٥٣٥٨) .

ورواه وكيع عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، به ، بلفظ : «وله شعر يضرب منكبيه» أخرجه مسلم ، وسيأتي من هذا الوجه ، (٥٢٧٧) .

ورواه يونس بن أبي إسحاق عن أبيه ، به ، بلفظ : «له لمة تضرب قريبًا من منكبيه» ، وسيأتي من هذا الوجه ، (٥١٠٦) .

ورواه الأجلح عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : «ما رأيت رجلًا قط أحسن من رسول الله ﷺ في حلة حمراء» . أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٥٠)، وأحمد (١٨٧٠٠)، والروياني (٢٨١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٨٥) .

وللحديث طرق أخرى عن أبي إسحاق عن البراء ، وقد اختلفت ألفاظ الرواة عن أبي إسحاق في صفة شعر النبي ﷺ ، بنحو ما وقع في حديث أنس المتقدم ، وقد ذكرنا هنالك أقوال العلماء في الجمع بين هذه الروايات (٥٠٩٧) .

• [٥١٠٥] أخبرنا إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.

• [٥١٠٦] أخبرنا[(١)] عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ[(٢)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩. قَالَ: وَرَأَيْتُ لَهُ لِمَّةً[(٣)] تَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ.

---

* [٥١٠٥] [التحفة: د تم س ٤٦٩] [الكبرى: ٩٤٦٩] • أخرجه أبو يعلى (٣٤٦٠) عن إسحاق بن راهويه، به.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «الجامع» لمعمر (٢١٠٣٣)، ومن طريقه: عبد بن حميد (١٢٤٢)، وأبو داود (٤١٨٥)، وإسماعيل بن نجيد السلمي في حديثه (١/ ١٣٨)، والبيهقي في «الدلائل» (١/ ٢٢٠)، والبغوي في «السنة» (٣٦٣٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٥٤).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٢٩)، والترمذي في «الشمائل» (٢٩)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١/ ٣)، وأبو يعلى (٣٤٧٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٥٤) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر، به.

وتابعه حماد بن سلمة، عن ثابت، به بلفظ: «كان لا يجاوز شعره أذنيه».

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٢٨)، وأحمد (١٢٣٨٩، ١٢٦٠١)، وعبد بن حميد (١٢٥٨، ١٣٤٠) من طرق عن حماد، به.

والحديث سيأتي عند المصنف من حديث حميد عن أنس، بنحو لفظ ثابت (٥٢٧٨).

ومن حديث همام، عن قتادة، عن أنس بلفظ: «كان يضرب شعره منكبيه». (٥٢٧٩).

وقد تقدم من طريق جرير، عن قتادة، عن أنس بلفظ: «بين أذنيه وعاتقه». (٥٠٩٧).

(١) في (س): «ثنا».

(٢) صحح عليه في (ت).

۩[س/ ٤٥٢]

(٣) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ع)، وفي حاشيتي (س)، (ت): «جمة»، ونسبه في الأولى لسعد الخير، واللمة: هي الشعر المتدلي مجاوزًا شحمة الأذن. (انظر: مختار الصحاح، مادة: لمم).

* [٥١٠٦] [التحفة: س ١٩٠٣] [الكبرى: ٩٤٧٣] • أخرجه أبو عوانة، كما في «إتحاف الخيرة» =

١٠- بَابُ(١) الذُّؤَابَةِ

• [٥١٠٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: عَلَىٰ قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِّي أَقْرَأُ؟ لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْدًا لَصَاحِبُ ذُؤَابَتَيْنِ(٢) يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ.

= (٥٠٧/٢) من طريق يونس بن بكير، عن يونس بن أبي إسحاق، به. وقد سبق تخريجه من طرق عن أبي إسحاق (٥١٠٤).

(١) من (ص).

(٢) في (د): «الذؤابتين»، وضبب على أوله.

* [٥١٠٧] [التحفة: س ٩٥٩٢] [الكبرى: ٩٤٧٥] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٥٠) من طريق الحسن بن سهل، والشاشي في «مسنده» (٨٩٢) من طريق ابن أبي شيبة، وابن حبان (٧٠٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٥/٩) من طريق إسحاق بن راهويه، زاد الطبراني: عبدالله بن عمر بن أبان «مشكدانة» أربعتهم، عن عبدة بن سليمان، به.

وأخرجه البزار (١٨٧٢) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن الأعمش، به.

قال البزار: «وأما حديث: «أخذت من في رسول الله سبعين سورة»، فلا نعلم رواه عن أبي إسحاق، عن هبيرة إلا الأعمش، ولا رواه عن الأعمش إلا أبو أسامة، وعبدة بن سليمان». اهـ

وقد رواه أبو أسامة، وعبدة كذلك، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود... بنحوه، فالاختلاف فيه من الأعمش، كما سيأتي.

وأما حديث هبيرة بن يريم، فهبيرة مختلفٌ فيه؛ وثقه ابن حبان، والعجلي، وقال أحمد، وابن عدي: «لا بأس به».

وقال أبو حاتم: «شبيه بالمجهول»، وقال ابن معين: «مجهول، ولم يرو عنه سوى السبيعي». اهـ.

والحديث - كما تقدم - مروي عن الأعمش بوجه آخر، فيرويه حفص، وأبو شهاب، وعبدة بن سليمان، وأبو أسامة وغيرهم عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود... بنحوه. =

= أخرجه البخاري من طريق حفص بن غياث، وسيأتي عند المصنف من طريق أبي شهاب الحناط (٥١٠٨).

وكلا الوجهين محفوظان عن الأعمش، إلا أن الأعمش في روايته عن أبي إسحاق اضطراب كما قال ابن المديني. «شرح علل الترمذي» لابن رجب (١/ ٢٧٠).

وقد خالف الأعمش عن أبي إسحاق جماعة:

فرواه الثوري، وإسرائيل، وعمرو بن ثابت ابن أبي المقدام - جميعًا - عن أبي إسحاق، عن خمير بن مالك، عن ابن مسعود.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٦٨٦)، وأحمد (١/ ٣٨٩) (١/ ٤٠٥) (١/ ٤٤٢)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٥٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٤)، والحاكم (٢/ ٢٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٣٧، ١٣٨)، وغيرهم من طرق عن سفيان الثوري.

وأخرجه أحمد (١/ ٤١٤)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٥١)، والشاشي (٨٥٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٤)، وابن عساكر (٣٣/ ١٣٨، ١٣٩) من طريق إسرائيل.

وأخرجه الطيالسي (٤٠٥)، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٢٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٤٨)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٥٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٢٥)، وابن عساكر (٣٣/ ١٣٩) عن عمرو بن ثابت.

ورواية هؤلاء عن أبي إسحاق هي المحفوظة، كما قال الحافظ ابن حجر، انظر: «فتح الباري» (٩/ ٤٨).

وخمير بن مالك هذا قليل الحديث جدًّا، ما له سوى حديثين، ولم يوثقه سوى ابن حبان.

وقد روي عن الأعمش كذلك على وجوه أخرى منها:

ما أخرجه البزار (١٨٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٦)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٦٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٣٤) من طريق أبي عبيدة المسعودي عن الأعمش، عن أبي رزين، عن زر، عن ابن مسعود.

والبزار (١٩٢٩) (١٩٣٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٦) عن يحيى بن سعيد الأموي، عن الأعمش، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن ابن مسعود.

والبزار (١٩٥٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٦) عن شيبان، وابن عساكر (٣٣/ ١٣٠) عن أبي حمزة - كلاهما - عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود.

وأبو يعلى (٥٠٥٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» =

• [٥١٠٨] أَخْبَرَنِي[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُونِّي أَقْرَأُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بَعْدَمَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً؟! وَإِنَّ زَيْدًا مَعَ الْغِلْمَانِ لَهُ ذُؤَابَتَانِ.

= (١/ ١٢٥)، وابن عساكر (٣٣/ ١٣٧) عن الهيثم بن الشداخ، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، عن ابن مسعود.

والعمدة في حديث الأعمش، هو ماروا عن أبي وائل، عن ابن مسعود، وهي رواية «الصحيحين» كما تقدم، وستأتي.

وللحديث طرق أخرى عن ابن مسعود، قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٦٨): رواه الأسود، وعلقمة، ومسروق، وأبو ميسرة، وهبيرة بن يريم، وخمير بن مالك، وزر بن حبيش، وأبو سعد الأزدي، وأبو فاختة، وزاذان أبو عمر: عن عبد الله. اهـ

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) قوله: «قال: حدثنا»، وقع في (د)، (ص): «عن».

* [٥١٠٨] [التحفة: خ م س ٩٢٥٧] [الكبرى: ٩٤٧٦] • أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (٥٥)، وأبو عوانة في «مسنده»، كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٢٥٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٣٤) من طرق عن سعيد بن سليمان سعدويه، به.

وأخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (٥٤) عن أيوب بن مسلمة، وفي (٥٦، ٥٧)، عن أحمد بن يونس، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٧) عن عاصم بن علي، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٦٨) عن عبد الحميد، هو: ابن صالح، عن أبي شهاب، به.

وأخرجه أحمد (٣٩٠٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٩٥)، والشاشي (٥٨٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٣٤) من طرق عن عبدالواحد بن زياد.

والبخاري (٥٠٠٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣١٢) من طريق حفص بن غياث.

ومسلم (٢٤٦٢)، والنسائي «في فضائل القرآن» (٢٢)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٥٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٣٤) من طريق عبدة. =

• [٥١٠٩] أخبرنا إبراهيم بن المستمر العروقي[(١)]، قال: حدثنا الصلت بن محمد، قال: حدثنا غسان بن الأغر بن حصين النهشلي، قال: حدثني عمي زياد بن الحصين، عن أبيه قال: قدم على[(٢)] النبي ﷺ بالمدينة، فقال له[(٣)] رسول الله ﷺ: «ادن مني». فدنا منه فوضع يده على ذؤابته ثم أجرى يده، و[(٤)] سمت عليه ودعا له.

= والبزار (١٧٠٨) عن أبي أسامة، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٩٢) عن محمد بن الفضل - جميعًا، عن الأعمش، به.

وليس في «الصحيحين» ذكر زيد بن ثابت، أو الذؤابة، وذكرا عند غيرهما.

والحديث يرويه عبدة بن سليمان وغيره عن الأعمش، كذلك عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن عبدالله بن مسعود . . . بنحوه، وقد تقدم الحديث عند المصنف من هذا الوجه (٥١٠٧).

(١) ليس في (ف)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «العرقوي»، ونسبه لسعد الخير عند الطبري.

(٢) رسمها في (ع)، (ت): «علي»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٣٤١٥)، و«الكبرى» (٩٤٧٧).

(٣) من (س)، (ت)، (ص). (٤) صحح عليه في (ت).

* [٥١٠٩] [التحفة: س ٣٤١٥] [الكبرى: ٩٤٧٧] • أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢٨٧) عن محمد بن غالب، عن أبي همام الخاركي وهو الصلت بن محمد، به، بلفظ: أتيت رسول الله ﷺ المدينة، قال: قلت: يا رسول الله، قل لأهل الغائط يحسنوا مخالطتي، فأمرهم فأعانوه حتى قضوا له حاجته، ثم قال لي رسول الله ﷺ: «ادنه»، فدنوت، فوضع يده على مقدم رأسي حتى جرها إلى جانب ذوائبي.

وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٢١٣) عن الصلت أبي همام بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٣/ ١)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٣٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٨٤٢)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ٧٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٥٤) من طريق موسى بن إسماعيل، عن غسان بن الأغر النهشلي، به . . . بنحوه، وليس فيه ذكر الذؤابة.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٣٠) عن محمد بن سهل أبي سهل البصري، وعن إسحاق بن إبراهيم الصواف، قالا: حدثنا أبو الهيثم خلف بن الهيثم النهشلي القصاب، =

= حدثنا : غسان بن الأغر النهشلي ، حدثنا : عمي زياد بن حصين عن أبيه حصين بن قيس . . . . فذكره بنحوه ، وليس فيه ذكر الذؤابة .

وذكره أبو نعيم في «الصحابة» (٢/ ٨٤٢) عن أبي الهيثم القصاب ، عن غسان بن الأغر النهشلي بهذا الإسناد .

ورواه الحسين بن إسحاق التستري ، ومحمد بن نوح بن حرب العسكري ، عن إسحاق بن إبراهيم الصواف ، ثنا أبو الهيثم القصاب ، ثنا غسان بن الأغر النهشلي حدثني أبي ، عن أبيه ، أنه قدم ببعير له إلى المدينة . . . فذكره ، ولم يذكر الذؤابة .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٦٦) ، ومن طريقه أبو نعيم في «المعرفة» (٣/ ١٢١٣) .

قال أبو نعيم : «كذا رواه إسحاق الصواف ، ورواه الصلت بن محمد أبو همام ، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل ، عن غسان بن الأغر ، عن زياد بن الحسين ، عن أبيه حصين ، وهو المشهور» . اهـ

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٥٥) : «زياد أبو الأغر النهشلي : ذكره الطبراني ، والباوردي ، وابن شاهين ، وابن منده ومن تبعهم في الصحابة ، وفيه نظر ، فإنهم أخرجوا كلهم من طريق إسحاق الصواف ، عن أبي الهيثم القصاب ، عن غسان بن الأغر بن زياد النهشلي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، أنه قدم بعير له إلى المدينة ، فمسح النبي ﷺ رأسه ، وقال : أحسنوا بيعة الأعرابي .

هكذا قال إسحاق الصواف ، والصواب ما قال الصلت بن محمد عن حسان بن الأغر بن حصين ، حدثني عمي زياد بن الحصين ، عن أبيه ، أخرجه كذلك النسائي ، والطبراني ، وسبب الوهم أنها كانت : غسان بن الأغر أبو زياد ، فصارت : ابن زياد ، ومثل ذلك يقع كثيرا ، والقصة لحصين لا لزياد .

وقد تقدمت في ترجمته على الصواب ، وقد ذكر ابن الأثير زيادًا النهشلي بترجمتين ، وتبعه الذهبي ، فقال في الأولى : «زياد أبو الأغر النهشلي ، له حديث ، روى عنه أولاده .

وقال في الثانية : زياد النهشلي ، روى عنه ابنه الأغر - إن صح - فأوهم أنهما اثنان ؛ أحدهما صحيح ، والآخر فيه نظر ، فانظر ، وتعجب» . اهـ

وغسان بن الأغر فيه جهالة ، قال النسائي : «ثقة» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الحافظ : «مقبول» .

والحديث أخرجه البزار كما في «المجمع» (٤/ ٨٣) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٣٠) ، وفي «الأوسط» (٧٩٦٥) ، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٨٤٢) من طريق عبدالله بن معاوية ، عن نعيم بن حصين السدوسي ، عن عمه زياد ، عن جده . =

١١- باب(١) تطويل الجمة

• [٥١١٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي جُمَّةٌ . قَالَ : «ذُبَابٌ» . وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي(٢) ، فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي . فَقَالَ : «إِنِّي(٣) لَمْ أَعْنِكَ ، وَهَذَا أَحْسَنُ» .

= قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن نعيم بن حصين إلا عبدالله بن معاوية ، وهو نعيم بن فلان بن حصين» ، زاد ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٨٢) عن الطبراني : «وجده هو حصين السدوسي» . اهـ .

بينما قال الطبراني في ترجمة الصحابي في «المعجم الكبير» : «حصين بن أوس ، ويقال : ابن قيس النهشلي» ، فالله أعلم .

ونعيم بن حصين هذا لم نجد له ترجمة ، وحكى ابن منده في «الكنى» (٢٣٠٦) هذا الإسناد ، فقال : «أبو الحصين السدوسي ، ذكر في الصحابة ، روى حديثه : نعيم بن حصين ، عن عمه ، عن جده» . اهـ

والظاهر أن عبدالله بن معاوية وهم في اسمه ، وفي نسبته فقال : «نعيم بن حصين السدوسي» ، بدلًا من : «زياد بن حصين النهشلي» ، والله أعلم .

والحديث ذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٨٣) من هذه الطريق ، ثم قال : «وفي إسناده جماعة لم أجد من ترجمهم» . اهـ

وذكر الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٨٢) هذه الطريق من ترجمة حصين بن أوس النهشلي ، ثم قال : «ويحتمل أن يكون هذا آخر - يعني : حصينًا - لاختلاف النسبتين ، والمخرجين ، والاختلاف في تسمية أبيه ، فالله أعلم» . اهـ

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «يعيبني» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير .

(٣) في (د) ، (ص) : «لي» .

* [٥١١٠] [التحفة : د س ق ١١٧٨٢] [الكبرى : ٩٤٧٨] • تقدم عند المصنف من حديث سفيان بن عقبة ، ومعاوية بن هشام - كلاهما ، عن سفيان الثوري ، به . (٥٠٩٦) .

١٢- بَابُ(١) عَقْدِ اللِّحْيَةِ

• [٥١١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عَيَّاشِ(٢) بْنِ عَبَّاسٍ(٢) الْقِتْبَانِيِّ، أَنَّ شِيَيْمَ(٣) بْنَ بَيْتَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ النَّاسَ: أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا(٤)، أَوِ اسْتَنْجَىٰ بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ بَرِيءٌ مِنْهُ».

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) الضبط من (ل)، (د)، (ت)، وضبطه في (س)، (ص) بضم أوله، وهو وجه فيه، وانظر «التقريب» (١/ ٢٧٠)، و«الإكمال» (٥/ ٤٠)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ٣٠٤).

(٤) **وترا:** وتر القوس أو مطلق الحبل. وقيل: المراد به ما كانوا يعلقونه من تعويذات وتمائم؛ لدفع العين. (انظر: حاشية السندي على سنن النسائي) (٨/ ١٣٦).

* [٥١١١] [التحفة: د س ٣٦١٦] [الكبرى: ٩٤٨١] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٢٣) من طريق ابن وهب، عن حيوة، به.

وقول النسائي: وذكر آخر قبله يكني به عن (ابن لهيعة)، وقد أخرجه أحمد (٤/ ١٠٨) عن يحيى بن إسحاق، وفي (٤/ ١٠٨) عن حسن بن موسى الأشيب - كلاهما، عن ابن لهيعة، عن عياش، به، بنحوه.

وخالفهما المفضل بن فضالة؛ فرواه عن عياش، عن شييم، عن شيبان، عن رويفع، بنحوه.

أخرجه أحمد (٤/ ١٠٩)، وأبو داود (٣٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٩٦)، والبزار (٢٣١٧)، والخطابي في غريب الحديث (١/ ٤٢٢) (٢/ ١٦٩)، والطبراني (٤٤٩١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ١٠٦٧)، والبيهقي (١/ ١١٠)، والبغوي في شرح السنة (٢٦٨٠) من طرق عن المفضل، به، بنحوه.

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ١٠٦٨)، عقب رواية المفضل: ورواه ابن لهيعة، عن عياش مثله. اهـ

وقد تقدم عن ابن لهيعة، بخلافه.

فأظهر المفضل علة الحديث، وزاد في إسناده شيبان، وهو ابن أمية، قال الحافظ: «مجهول». =

١٣- بَابُ(١) النَّهْيِ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ

• [٥١١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ(٢) عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ.

= وقال البزار: «وهذا الحديث قد روى نحو كلامه غير واحد، وأما هذا اللفظ فلا يحفظ عن رسول الله ﷺ ولا عن أحد غير رويفع، وقد أدخل في المسند؛ لأنه قال: فقد برئ مما أنزل على محمد، وإسناده حسن غير شيبان؛ فإنه لا يعلم روى عنه غير شييم بن بيتان، وعياش بن عباس مشهور». اهـ.

(١) من (ص).
(٢) في (ص): «بن»، وهو خطأ.

* [٥١١٢] [التحفة: س ٨٧٦٤] [الكبرى: ٩٤٨٢] • هذا الحديث يرويه جماعة عن عمرو بن شعيب بهذا الإسناد، منهم: محمد بن إسحاق، ومحمد بن عجلان، وعبد الحميد بن جعفر، وعبد الرحمن بن الحارث، وليث بن أبي سليم، وأسامة بن زيد، وابن لهيعة وغيرهم، عن عمرو بن شعيب، به.

بعضهم بمثله، وبعضهم يرويه مطولًا، كما في رواية أبي داود، بلفظ: «لا تنتفوا الشيب، ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام، إلا كانت له نورًا يوم القيامة»، وفي رواية: «إلا كتب الله له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة».

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٤٧٢)، وأحمد (٢/ ٢٠٦، ٢٠٧)، وابن ماجه (٣٧٢١)، والترمذي (٢٨٢١)، عن محمد بن إسحاق.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤١٣٨)، وأحمد (٢/ ١٧٩)، وأبو داود (٤٢٠٢)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٠٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣١١)، وفي «شعب الإيمان» (٥٩٦٩)، وفي «الآداب» (٦٧٧) عن ابن عجلان.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢١٠)، والبيهقي في «الآداب» (٦٧٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٩٥) عن عبد الحميد بن جعفر.

وأحمد (٢/ ٢١٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣١١)، وفي «شعب الإيمان» (٥٩٦٩، ٥٩٧٠) عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي.

وأحمد (٢/ ١٧٩)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٢٦)، عن ليث بن أبي سليم، وأبو الفضل الزهري في حديثه (٥٠٥) عن أسامة بن زيد، والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٣١١) عن ابن لهيعة - جميعًا، عن عمرو بن شعيب، به. =

١٤- بَابُ[1] الْإِذْنِ بِالْخِضَابِ

• [٥١١٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[2] بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

= قال الترمذي: «هذا حديث حسن». اهـ

وقال الموصلي في «المغني عن حفظ الكتاب» (٤٩٦): «لا يصح في نتف الشيب حديث»، وتبعه العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٤٢٢).

وعمرو بن شعيب، قال فيه أحمد: «ربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء». اهـ.

وفي الباب: عن أبي هريرة، وفضالة بن عبيد.

أما حديث أبي هريرة؛ فقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٩٨٥) من حديث حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... بنحوه.

ومحمد بن عمرو: تكلم ابن معين وغير واحد في حديثه عن أبي سلمة، والزهري - خاصة - كما هو مثبت في ترجمته من «تهذيب الكمال» وغيره.

أما حديث فضالة: فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦٣٨٨) من حديث ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة، عن حنش، عن فضالة... بنحوه، وابن لهيعة ضعيف.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» - أيضًا - من حديث وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وأحاديث جرير بن حازم عن ابن لهيعة اشتبهت على وهب بن جرير، فحدث بها عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، كذا قال أبو داود.

انظر: «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٤٢) ترجمة وهب بن جرير.

وفي «صحيح مسلم» (٢٣٤١) عن أنس بن مالك، قال: «يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه، أو لحيته». اهـ.

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (ف): «ثنا».

عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ لَا تَصْبُغُ؛ فَخَالِفُوهُمْ**».

• [٥١١٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

---

* [٥١١٣] [التحفة: س ١٥٣٤٧-خ س ١٥١٩٠] [الكبرى: ٩٤٨٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٩)، وأخرجه أبو عوانة (٨٧١٦) عن عباس الدوري - كلاهما، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه البخاري (٣٤٦٢)، وأبو عوانة (٨٧١٦) عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٨٠٣)، وأبو عوانة (٨٧١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٣)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٧٤) عن يونس بن عبدالأعلى، به.

وأبو عوانة (٨٧١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٧٧) عن بحر بن نصر، وابن حبان (٥٤٧٠) عن حرملة، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٦٣) عن أحمد بن عبدالرحمن - ثلاثتهم، عن ابن وهب، به.

وأخرجه أحمد (٩٢٠٩) عن ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، به.

وتابعهما معمر عن الزهري، به.

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١١٤)، (٥١١٥).

والحديث يرويه جماعة عن الزهري، عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة... بنحوه (٥١١٦)، (٥٢٨٥).

قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٦٣): «والحديث محفوظ عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار - جميعًا». اهـ.

* [٥١١٤] [التحفة: س ١٥٢٩٢] [الكبرى: ٩٤٨٤] • أخرجه عبدالرزاق في «الجامع لمعمر» (٢٠١٧٥)، ومن طريقه أحمد (٨٠٨٣)، والبزار (٧٨٩١، ٨٠٦٤)، وأبو عوانة (٨٧١٧).

وأخرجه أحمد (٨٠٨٣، ٧٥٤٢) عن عبدالأعلى، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٧٨) عن يزيد بن زريع - كلاهما، عن معمر، به كذلك. =

• [٥١١٥] أَخْبَرَنِي[1] الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا تَصْبُغُ[3]؛ فَخَالِفُوا عَلَيْهِمْ[4] فَاصْبُغُوا**».

• [٥١١٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا تَصْبُغُ؛ فَخَالِفُوهُمْ**».

= وتابعهم الفضل بن موسىٰ، عن معمر، به أيضًا.
وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١١٥). وقد تقدم من طرق عن الزهري (٥١١٣).

(١) في (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) للطبري: «أخبرنا».
(٢) في (د)، (ص): «ثنا».
(٣) في (د)، (ص): «يصبغون».
(٤) صحح عليه في (ت).

* [٥١١٥] [التحفة: س ١٥٢٩٢] [الكبرىٰ: ٩٤٨٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٥) من طريق النسائي، به.
وقد تقدم من حديث عبدالرزاق عن معمر، به. (٥١١٤).
وتقدم من طرق عن الزهري. (٥١١٣).

* [٥١١٦] [التحفة: خ م د س ق ١٣٤٨٠] [الكبرىٰ: ٩٤٨٦] • ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٦) عن عيسىٰ بن يونس، به.
وهذا الحديث يرويه عن الأوزاعي بهذا الإسناد جماعة، منهم:
مبشر بن إسماعيل الحلبي، والوليد بن مزيد العذري، وعمرو بن أبي سلمة، وبشر بن بكر، وشعيب بن إسحاق، ومحمد بن يوسف الفريابي وغيرهم.
أخرجه أبو يعلىٰ (٦٠٠١) عن مبشر بن إسماعيل، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٨٠١)، وأبو عوانة (٨٧١٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٤٥٠) عن الوليد بن مزيد. =

• [٥١١٧] أَخْبَرَنِي[1] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ ، قَالَ :

= والطبري كذلك (٨٠٢) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٧) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٦١) عن عمرو بن أبي سلمة .

وأبو عوانة (٨٧١٢) عن بشر بن بكر ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٥٤) عن شعيب بن إسحاق .

ورواه محمد بن يوسف الفريابي ، عن الأوزاعي .

واختلف عنه ؛ فرواه عنه أبو شريح محمد بن زكريا عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٤) ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، فيما ذكره عنه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٦) ، ومحمد بن خلف ، وسعيد بن أبي زيدون ، وابن عمرو ، وأبو سليم عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٨٢) جميعًا ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وسليمان بن يسار ، عن أبي هريرة ، به .

وخالفهم الفضل بن يعقوب الرخامي ؛ فرواه عن الفريابي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة ، وسليمان بن يسار ، عن أبي هريرة ، فزاد فيه : (سعيد ، وهو : ابن المسيب) .

أخرجه البزار (٧٦٤٩) ، وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٦٥) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٦) ، وفي «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٣٧٨) ، وفي «المتفق والمفترق» (٣/ ٢٠٤) عن محمد بن مخلد العطار - كلاهما ، عن الفضل بن يعقوب الرخامي ، به .

قال الدارقطني ، والخطيب : «ووهم في ذكر سعيد» . اهـ .

ورواه محمد بن القاسم الأسدي ، والحسن بن علي بن عاصم - كلاهما ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ولم يذكرا سليمان .

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٦) عن محمد بن القاسم ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٢١) عن الحسن بن علي .

قال الدارقطني : «والحديث محفوظ عن أبي سلمة ، وسليمان بن يسار - جميعًا» . اهـ .

وبنحو ذلك قال أبو حاتم ، كما في «العلل» (١/ ٥٢٥) .

وقد تابع الأوزاعي ؛ سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به .

كذلك أخرجه البخاري ، ومسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه . (٥٢٨٥) .

ورواه صالح بن كيسان ، ويونس ، ومعمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحده . (٥١١٣) .

(١) في (ع) ، (ص) : «أخبرنا» .

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ[(١)] عُرْوَةَ[(٢)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«غَيِّرُوا الشَّيْبَ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ»** .

---

(١) في (س) : «عن» ، وهو خطأ .

(٢) زاد بعده في (ف) : «عن عثمان بن عروة» ، وهو وهم ، وانظر : «التحفة» (٧٣٢٥) .

* [٥١١٧] [التحفة : س ٧٣٢٥] [الكبرى : ٩٤٨٧] • أخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٥٧) ، وأبو يعلى في «المسند» (٥٦٧٨) وفي «المعجم» (٧٠) ، ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٩) ، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٧٧) ، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١/ ٢٨٢) من طريق أحمد بن جناب المصيصي ، به .

قال ابن أبي خيثمة : «وهذا خطأ ، يقال : ابن جناب أخطأ على عيسى» . اهـ .

وقال الخطيب : «تفرد بروايته هكذا عن هشام ؛ عيسى بن يونس ، ولم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جناب عنه» . اهـ .

ورواه محمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي أبو جعفر ، عن أحمد بن جناب ، فقال : نا عيسى بن يونس ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به .

أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٧٤٢) ، وذكره الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٤١٤) وقال : «وكلاهما ، غير ثابت» . اهـ

ورواه محمد بن حرب النشائي ، عن أبي مروان يحيى بن أبي زكريا ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٣٥) ، وذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٠٥) .

قال الطبراني : «لم يروه عن يحيى إلا محمد» ، وبنحوه قال الدارقطني في «الأفراد» (٦١٨٢) .

ويحيى بن أبي زكريا الغساني ضعيف ليس بالمشهور ، وانظر ترجمته من : «تهذيب الكمال» وغيره .

والحديث يروى عن الثوري ، وحفص بن عمر الحبطي - كلاهما ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

حكاه الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٣٤) ، وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٠٥) من طريق زيد بن الحريش ، عن عبد الله بن رجاء ، عن الثوري ، به .

والصحيح عن هشام خلافه ، كما سيأتي بيانه .

ورواه محمد بن كناسة ، عن هشام فقال : عن عثمان بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١١٨) .

• [٥١١٨] أَخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«غَيِّرُوا الشَّيْبَ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ»**[(٣)] .

كِلَاهُمَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

= قال أبو نعيم : «غريب من حديث عروة ، تفرد به ابن كناسة» اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» : «لم يتابع عليه» . اهـ .

وقال ابن معين : «إنما هو عن عروة ، مرسل» . اهـ .

وخالفه محمد بن بشر العبدي ؛ فرواه عن هشام بن عروة ، عن عثمان بن عروة ، عن أبيه مرسلًا .

أخرجه الخطيب في «تاريخه» .

ورواه عبدالله بن نمير ، عن هشام ، عن أبيه مرسلًا .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٩) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٠٦) .

قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٣٤) : «رواه الحفاظ من أصحاب هشام ، عن هشام ، عن عروة مرسلًا ، وهو الصحيح» . اهـ .

والأمر بتغيير الشيب قد صح من حديث أبي هريرة ، وقد تقدم (٥١١٣) .

(١) كتب في حاشية (س) : «ذكر ابن الحسين وهم ، ولم يذكره في «الأطراف» أيضًا ؛ وإنما ذكر النسائي حميد بن مخلد فحسب ، من «التهذيب»» ، وانظر : «التحفة» (٣٦٤٢) ، ولم يذكره - أيضًا - في «الكبرى» (٩٤٨٨) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «كنانة» .

(٣) زاد بعده في (د) (ص) : «قال أبو عبدالرحمن» .

* [٥١١٨] [التحفة : س ٣٦٤٢] [الكبرى : ٩٤٨٨] • هذا الحديث يرويه عن محمد بن كناسة بهذا الإسناد ، جماعة منهم :

ابن سعد ، وأحمد ، وأبو خيثمة ، ويعقوب بن إبراهيم ، وأحمد بن منصور ، وعلي بن معبد ، وأبو أمية ، والحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن الفرج ، ومحمد بن سعد العوفي ، وأحمد بن سعيد الجمال ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن المثنى .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٩) ، وأحمد (١٤١٥) . =

= وأخرجه أبو يعلى (٦٨١)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٤٣٨) عن أبي خيثمة.

والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٧٩٥) عن يعقوب بن إبراهيم، وأحمد بن منصور.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨٠) عن علي بن معبد، والطحاوي فيه، والسمرقندي في «الفوائد المنتقاة» (٧٤) عن أبي أمية.

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١١٤)، وفي «حلية الأولياء» (٢/ ١٨٠)، ومن طريقه المزي في «التهذيب» (٢٥/ ٤٩٢) عن الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن الفرج.

والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٠٤) عن محمد بن سعد العوفي، وأحمد بن سعيد الجمال، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ١٦٩) عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن المثنى.

ورواه أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، عن ابن كناسة، واختلف عنه؛ فأخرجه عنه الشاشي (٤٥) كرواية الجماعة، وأخرجه عنه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٧٩٦) عن هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن الزبير، ولم يذكر (عروة)، وأخشى أن يكون وهمًا من الطبري، لما سيأتي، والله أعلم.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث عروة، تفرد به ابن كناسة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٣٤): «لم يتابع عليه». اهـ.

وقال ابن معين «تاريخ الدوري» (٣/ ٥٣٢): «إنما هو عن عروة، مرسل». اهـ.

وخالفه محمد بن بشر العبدي؛ فرواه عن هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه مرسلًا.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٠٥)، وقال الدارقطني في «العلل»: «وهو الصحيح».

قال الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (١/ ٤٥٢) في علل هذا الخبر:

«إحداها: أنه خبر لا يعرف له مخرج يصح عن الزبير، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد، وجب التثبت فيه.

والثانية: أنه من نقل ابن كناسة، عن هشام بن عروة. وابن كناسة عندهم ممن لا يحتج بحديثه.

والثالثة: أنه خبر قد حدث به عن ابن كناسة غير يعقوب، وأحمد؛ فجعله عن عثمان بن عروة، عن الزبير، ولم يدخل بين عثمان، والزبير: عروة، وعثمان بن عروة، لم يدرك الزبير، ولم يره». اهـ.

وقد روي عن هشام بن عروة على وجوه، وقد تقدم عند المصنف من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر (٥١١٧).

١٥- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنِ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ

• [٥١١٩] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ[(٢)] الْحَلَبِيُّ[(٣)]، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، هُوَ: ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ[(٤)] عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ: **«قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ آخِرَ الزَّمَانِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ، لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»**.

---

(١) من (ص).

(٢) ليس في (د)، (ت)، (ص)، وانظر: «التحفة» (٥٥٤٨)، و«التهذيب».

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (ل)، (ع): «وعن»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٥٥٤٨)، و«الكبرى» (٩٤٨٩).

* [٥١١٩] [التحفة: د س ٥٥٤٨] [الكبرى: ٩٤٨٩] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٤١)، وأبو يعلى (٢٦٠٣)، والداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣١٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٩٧) عن عبدالله بن جعفر الرقي.

وأخرجه أحمد (٢٤٧٠) عن حسين، وأحمد بن عبدالملك، وأبو داود (٤٢١٢)، عن أبي توبة الحلبي.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٩٩) عن علي بن معبد، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٤٤٢)، والبيهقي في «الآداب» (٦٨٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٨٠) عن عمرو بن خالد الحراني.

والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٤٤٢) عن جندل بن والق، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٦١٨)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٤٥٦) عن أبي نعيم الحلبي.

والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٩٧) عن العلاء بن هلال الرقي، والمقدسي في «المختارة» (١٠/ ٢٣٢) عن عيسى بن سالم الشاشي، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٥٥) عن هاشم بن الحارث الرمادي جميعًا، عن عبيد الله بن عمرو الرقي، به.

قال الذهبي في «السير» (٤/ ٣٣٩): «هذا حديث حسن غريب». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٤٩٩): «إسناده قوي، إلا أنه اختلف في رفعه، ووقفه، وعلى تقدير ترجيح وقفه، فمثله لا يقال بالرأي، فحكمه الرفع». اهـ.

• [٥١٢٠] أَخْبَرَنَا يُونُسُ ۩ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(١) ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ(٢) بَيَاضًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ**».

= والرواية الموقوفة أخرجها ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٦١٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٥٥)، والذهبي في «السير» (٢٢/ ١٨٦) كلهم، من طريق عبدالجبار بن عاصم، عن عبيدالله بن عمرو، به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات»، ظنًّا منه أن عبدالكريم هو ابن أبي المخارق، وليس بصحيح؛ وإنما راويه عبدالكريم الجزري.

انظر: «القول المسدد» (١/ ٣٩).

۩[س/ ٤٥٣]

(١) في (س): «نا».

(٢) **كالثغامة**: الثغامة نبت أبيض الزهر والثمر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٧٩).

* [٥١٢٠] [التحفة: م د س ٢٨٠٧] [الكبرى: ٩٤٩٠] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٩٠٥)، وأبو عوانة (١٥١٢، ٨٧٠٦) عن يونس بن عبدالأعلى، به.

وأخرجه مسلم (٢١٠٢)، وأبو داود (٤٢٠٤)، وأبو عوانة (١٥١٢، ٨٧٠٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨٣)، وابن حبان (٥٤٧١)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣١٠)، وفي «شعب الإيمان» (٥٩٩٦) من طرق عن عبدالله بن وهب، به.

وتابع ابن جريج جماعة، منهم: أبو خيثمة زهير بن معاوية، وأيوب، وليث، وعزرة بن ثابت وغيرهم.

أخرجه مسلم (٢١٠٢)، وأبو عوانة (١٥١٣، ٨٧٠٧، ٨٧٠٨، ٨٧٠٩) عن زهير.

وأخرجه أبو عوانة (١٥١٤، ٨٧١٠) عن أيوب، وفي (٨٧١١) عن ليث - جميعًا، عن أبي الزبير، به.

وسيأتي عند المصنف من حديث عزرة بن ثابت (٥٢٨٦).

١٦- بَابُ[١] الْخِضَابِ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ

• [٥١٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ[٢] أَبِي، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٣]: «**أَفْضَلُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّمَطَ[٤] الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ[٥]**».

• [٥١٢٢] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ**».

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) زاد بعده في (س): «إن».

(٤) صحح عليه في (س)، والشمط: الشيب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شمط).

(٥) **الكتم**: نبات يصبغ به الشعر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٩٦).

* [٥١٢١] [التحفة: س ١١٩٦٦] [الكبرى: ٩٤٩٢] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٥١) من طريق محمد بن جابر اليمامي، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى، به.

ورواه أبو الأسود، عن أبي ذر.

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٢٣)، (٥١٢٢).

(٦) في (س): «أنا».

* [٥١٢٢] [التحفة: د ت س ق ١١٩٢٧] [الكبرى: ٩٤٩٣] • أخرجه أحمد (٢١٣٨٦)، وأخرجه البزار (٣٩٢١) عن عمرو بن علي، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٢٨) عن بندار، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٧٩) عن محمد بن أبي بكر المقدمي - جميعًا، عن يحيى بن سعيد القطان بهذا الإسناد.

والحديث يرويه عن الأجلح بهذا الإسناد - كذلك -: عبدالله بن نمير، وعبدالله بن إدريس، وعبدالله بن المبارك، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وجعفر بن عون، وسفيان الثوري، وزهير، وهشيم، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبثر بن القاسم.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٩)، وأحمد (٢١٣٦٢) عن ابن نمير. =

= وابن أبي شيبة (٢٥٥٠٣)، وأحمد (٢١٣٣٧)، وابن ماجه (٣٦٢٢)، والبزار (٣٩٢٢) عن ابن إدريس.

والترمذي (١٧٥٣) عن ابن المبارك، والبزار (٣٩٢٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٤) عن أبي أسامة.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨٢) عن جعفر بن عون.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨١)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٨٧٧)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٣٧٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٤٩) عن سفيان الثوري.

والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٨١) عن زهير.

والحديث يرويه كذلك هشيم، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الأجلح، وعبثر، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر، وسيأتي عند المصنف من هذين الوجهين (٥١٢٣)، (٥١٢٤).

وقد اختلف على الأجلح في هذا الحديث؛ فرواه الحفاظ عنه عن عبدالله بن بريدة كما تقدم.

ورواه المسعودي عن الأجلح، فقال: عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن سعد (١/ ٤٣٩)، والمحاملي في «أماليه» (٢٦١).

ويرويه أبو حنيفة عن الأجلح؛ فتارة يذكر في إسناده ابن بريدة، وتارة يسقطه، والحمل في ذلك عليه.

انظر: «مسند أبي حنيفة» لأبي نعيم (٢٦٤، ٢٦٥)، و«الكامل» لابن عدي (٧/ ١٢)، و«العلل» للدارقطني (٦/ ٢٧٨)، و«موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٩٢).

ويروى عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي حرب بن الأسود، عن أبيه، حكاه الدارقطني في «العلل» (٦/ ٤٧٩)، ثم قال: «لا يصح». اهـ.

ويروى عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي حرب بن الأسود، عن أبي ذر، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٤ - ٣٥).

قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٧٩): «والصواب قول من قال عن أبي الأسود عن أبي ذر». اهـ.

واختلف كذلك على ابن بريدة في هذا الحديث؛ فرواه معمر عن الجريري، عن عبدالله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر مرفوعًا، أخرجه أحمد وغيره، وسيأتي تخريجه.

قال ابن أبي حاتم في «العلل»: «إنما هو الأجلح، وليس للجريري معنى». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل»: «تفرد به معمر، وأغرب فيه». اهـ. =

• [٥١٢٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[١] ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْأَجْلَحِ، فَلَقِيتُ الْأَجْلَحَ، فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[٢]، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ مِنْ**[٣] **أَحْسَنِ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءَ وَالْكَتَمَ**».

= ورواه عبدالوارث بن سعيد، عن الجريري، فقال: «عن عبدالله بن بريدة، أن رسول الله ﷺ...» مرسلًا.

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٢٥).

وكذا رواه كهمس، عن ابن بريدة مرسلًا. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٢٦).

ورواه أبوإسحاق عن ابن أبي ليلى، عن أبي ذر مرفوعًا، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٢١).

والحاصل أن الحديث كما قال الدارقطني في «أطراف الغرائب والأفراد» لابن طاهر (٢/ ٣٢٥): «محفوظ عن ابن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر». اهـ.

فكل من رواه من غير هذه الطريق، فقد وهم فيه، واضطرب، ومن ثم فمدار هذا الحديث على الأجلح، وقد لينه غير واحدٍ. انظر ترجمته من: «تهذيب الكمال».

تنبيه: وقع في «مسند البزار»: «عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود». اهـ.

في إسناد يحيى القطان، وفي إسناد عبدالله بن إدريس، وأبي أسامة، وهذا خطأ من الناسخ قطعًا، لا من الرواية، فلم يعقب عليه البزار كعادته - رغم غرابته الشديدة.

ومما يستبعد أن يقع الوهم في الرواية في إسنادين متغايرين لم يختلف عليهما أصلًا، مما يدل على أن الخلل في النسخة، وحديث ابن بريدة عن يحيى بن يعمر في الإيمان والقدر مشهور، والله أعلم.

(١) في (ف): «ثنا»، وفي (د)، (ص): «حدثني».

(٢) قوله: «ابن بريدة» ليس في (ع)، وفي (د): «أبي بريدة»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١١٩٢٧)، و«الكبرى» (٩٤٩٥).

(٣) ليس في (س).

* [٥١٢٣] [التحفة: د ت س ق ١١٩٢٧] [الكبرى: ٩٤٩٥] • تقدم عند المصنف من حديث يحيى بن سعيد القطان عن الأجلح، به. وسبق تخريجه من طرق عن الأجلح (٥١٢٢). =

• [٥١٢٤] أخبرنا[1] قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ**» .

خَالَفَهُ الْجُرَيْرِيُّ وَكَهْمَسٌ :

• [٥١٢٥] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ**[2]» .

• [٥١٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ

= وسيأتي من حديث عبثر ، عن الأجلح ، به (٥١٢٤) .
وقد روي عن ابن بريدة على أوجه (٥١٢٥) ، (٥١٢٦) .

(١) في (ف) : «ثنا» .

* [٥١٢٤] [التحفة : د ت س ق ١١٩٢٧] [الكبرى : ٩٤٩٤] • تقدم عند المصنف من حديث يحيى بن سعيد القطان ، عن الأجلح ، به (٥١٢٢) .
وقد روي عن ابن بريدة على أوجه (٥١٢٥) ، (٥١٢٦) .

(٢) زاد بعده في (د) : «والكتم» .

* [٥١٢٥] [التحفة : د ت س ق ١١٩٢٧-س ١٨٨٨٥] [الكبرى : ٩٤٩٦] • هكذا روى عبدالوارث هذا الحديث عن الجريري ، عن ابن بريدة مرسلًا ، وخالفه معمر ؛ فرواه عن الجريري ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذر مرفوعًا .
أخرجه عبد الرزاق في «المصنف - جامع معمر» (٢٠١٧٤) ، ومن طريقه أحمد (٢١٣٠٧ ، ٢١٣٣٨) ، وأبو داود (٤٢٠٥) ، وابن حبان (٥٤٧٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٥٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣١٠) ، وفي «الآداب» (٦٨٠) .
قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٧٨) : «تفرد به معمر وأغرب فيه» . اهـ .
وقال ابن أبي حاتم في «العلل» : «إنما هو الأجلح ، وليس للجريري معنى» . اهـ .
وقد سبق تخريجه عن ابن بريدة على أوجه (٥١٢٢) .

كَهْمَسًا، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ».

• [٥١٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَا وَأَبِي النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ(١) قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ.

---

* [٥١٢٦] [التحفة: د ت س ق ١١٩٢٧-س ١٨٨٨٥] [الكبرى: ٩٤٩٨] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٩) عن محمد بن عبدالله الأنصاري، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٩٣٠) عن بشر بن المفضل - كلاهما، عن كهمس، به.

وقد سبق تخريجه عن ابن بريدة بعدة أوجه (٥١٢٢).

(١) في حاشيتي (س)، (ص) منسوبًا لنسخة: «ورأيته».

* [٥١٢٧] [التحفة: د ت س ١٢٠٣٦] [الكبرى: ٩٤٩٩] • أخرجه بهذا اللفظ أبو داود (٤٢٠٨) عن محمد بن بشار، به.

والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٢١٢).

وأخرجه ابن حبان (٥٩٩٥)، والحاكم (٢/ ٦٠٧) مطولًا ومختصرًا، وقد سبق مختصرًا في «العيدين» باب: «الزينة للخطبة» (١٥٨٨)، وشيخ ابن مهدي هناك عبيدالله بن إياد، بدلا من: سفيان.

والحديث يأتي أيضًا من وجه آخر عن إياد بن لقيط بطرف آخر منه (٥٣٦٣).

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٢٦)، والترمذي وابن ماجه وغيرهم مطولًا، وعندهم: «وبها ردع من حناء»، وكلاهما بمعنى.

قال الحافظ في «الفتح»: ««ردع من حناء» أي: لطخ لم يعمه». اهـ.

والحديث رواه الضحاك بن حمزة، عن غيلان بن جامع، عن إياد بلفظ: «كان النبي ﷺ يخضب بالحناء» أخرجه أحمد (٤/ ١٦٣)، والطبراني (٢٢/ ٧٢٦)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤١٧)، والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٢١٢)، وهو منكر بهذا اللفظ، والضحاك ضعيف.

قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٤٦٦٥): «غريب من حديث غيلان بن جامع عن إياد بن لقيط، تفرد به الضحاك بن حمزة عنه». اهـ.

• [٥١٢٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُهُ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ.

١٧- بَابُ[١] الْخِضَابِ بِالصُّفْرَةِ

• [٥١٢٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْخَلُوقِ[٢]، فَقُلْتُ[٣]: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، إِنَّكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْخَلُوقِ. قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَفِّرُ بِهَا[٤] لِحْيَتَهُ. وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصِّبْغِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَلَقَدْ كَانَ

= وهذا الحديث، وإن كان يروى بأسانيد بعضها صالح، إلا أنه يخالف حديث أنس بن مالك في «الصحيحين» وغيرهما.

ففي البخاري (٥٨٩٥) من طريق حماد بن زيد عن ثابت قال: «سئل أنس عن خضاب النبي ﷺ فقال: إنه لم يبلغ ما يخضب، لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته».

وفي مسلم (٢٣٣٨) من وجهين آخرين عن أنس: «كان يضرب شعره منكبيه».

وسيأتي عند النسائي (٥٢٧٩)، (٥٢٧٨)؛ ولذا قال البيهقي في «الشعب» (٥/ ٢١٢): «وحديث أنس بن مالك أصح من هذا». اهـ.

* [٥١٢٨] [التحفة: د ت س ١٢٠٣٦] [الكبرى: ٩٥٠٠] • تقدم من حديث عبيدالله بن إياد، عن أبيه، به (١٥٨٨)، وسيأتي عن عبدالله بن عمير، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة... بنحوه (٥٣٦٣).

(١) من (ص).

(٢) **بالخلوق**: الخلوق طيب مركب من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، تغلب عليه الحمرة والصفرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلق).

(٣) في (د)، (ص): «فقيل له»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري.

(٤) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ل)، وليس في (ع).

يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّىٰ عِمَامَتَهُ(١) . وَهَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنْ (حَدِيثِ أَبِي قُتَيْبَةَ)(٢) .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «قال أبو عبدالرحمن» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير .

(٢) ما بين القوسين في (ع) ، وحاشية (ت) ، ونسبه لنسخة : «الذي قبله» ، وفي (د) ، (ص) : «حديث قتيبة» ، وكتب في حاشية (د) : «كذا في كثير من النسخ ، وفي بعضها : من الذي قبله» ، وكتب في حاشية (ت) : «وفي «الكبرىٰ» بعد قوله : «حتىٰ عمامته» ما نصه : «خالفه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار فرواه عن زيد بن أسلم ، عن عبيد بن جريج ، عن ابن عمر . أخبرنا يحيىٰ بن حكيم البصري قال : حدثنا أبو قتيبة قال : حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد ، هو ابن جريج قال : رأيت ابن عمر يصفر لحيته فقلت له في ذلك فقال : رأيت النبي ﷺ يصفر لحيته ، قال أبو عبدالرحمن : وهذا أولىٰ بالصواب من الذي قبله والله أعلم» ، وهذا يقتضي أن الصواب حديث أبي قتيبة خلاف ما في «المجتبىٰ» علىٰ أن نسخ «المجتبىٰ» ليس فيها حديث أبي قتيبة» ، وانظر : «الكبرىٰ» (٩٥٠١) ، (٩٥٠٢) ، وكذلك «التحفة» (٦٧٢٨ ، ٧٣١٦) .

* [٥١٢٩] [التحفة : د س ٦٧٢٨] [الكبرىٰ : ٩٥٠١] • أخرجه أبو داود (٤٠٦٤) من حديث الدراوردي .

وتابعه عليه : سليمان بن بلال عند ابن سعد (٤/ ١٧٩) ، وعبد بن حميد (٨٤٠) .

وعبدالله بن زيد بن أسلم عند ابن سعد (٤/ ١٧٩) ، وأحمد (٢/ ٩٧ ، ١٢٦) ، وسيأتي عن عبدالله بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر . . . بنحوه (٥١٥٩) ، ولفظ عبد الله بن زيد : «أن ابن عمر كان يصبغ ثيابه ويدهن بالزعفران . . .» قال ابن عمر : «لأني رأيته أحب الأصباغ إلىٰ رسول الله ﷺ» .

ورواه أبو قتيبة عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، واختلف عليه :

فرواه يحيىٰ بن حكيم البصري كما عند المصنف (٥٢٨٧) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٣٣) عن أبي قتيبة ، عن عبدالرحمن بن عبدالله ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد بن جريج قال : «رأيت ابن عمر . . .» . إلخ .

وخالفه عقبة بن مكرم - كما حكاه المزي في «التحفة» - فقال : «عن أبي قتيبة ، عن عبدالرحمن بن عبدالله ، عن زيد بن أسلم قال : قال رجل ، يقال له عبيد لابن عمر . . يعني كرواية الدراوردي ومن تابعه ، والحمل فيه علىٰ أبي قتيبة نفسه ، ففي حديثه وهم ، والظاهر أن حديث زيد بن أسلم ليس لعبيد بن جريج ذكر فيه» . اهـ .

• [٥١٣٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَأَلَهُ : هَلْ(١) خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ .

• [٥١٣١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ

= وقال النسائي في رواية الدراوردي : «وهذا أولى بالصواب من حديث أبي قتيبة» . اهـ .
والحديث متفق عليه من حديث عبيد بن جريج ، عن ابن عمر (١٢٢) .
وسيأتي من طريق نافع عن ابن عمر بمعناه (٥٢٨٨) .

(١) في (ع) : «عن» .

* [٥١٣٠] [التحفة : خ تم س ١٣٩٨] [الكبرى : ٩٥٠٤] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٩٦٨) عن محمد بن المثنى ، به .

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٧) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٨١٨ ، ٩٦٨) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٥٢) عن محمد بن بشار ، عن أبي داود ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٢) ، والبخاري (٣٥٥٠) عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، وأخرجه ابن سعد كذلك (١/ ٤٣٢) عن عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي ، وأحمد (١٢٩٩٤) عن بهز ، وأبو يعلى (٢٨٩٣) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٦٢) عن هدبة - جميعًا ، عن همام بن يحيى ، به .

ورواه المثنى بن سعيد كذلك عن قتادة ، عن أنس . . . بنحوه ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٣١) .

وقد روي من غير وجه عن أنس . . . بنحوه كذلك ، منها :

ما أخرجه مسلم (٤/ ١٨٢١) وغيره من طريق ابن سيرين قال : «سئل أنس بن مالك هل خضب رسول الله ﷺ؟ قال : إنه لم يكن رأى من الشيب إلا . . . قال ابن إدريس : كأنه يقلله» .

وأخرج الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٨٢٠ ، ٩٧٣) وغيره من طريق حميد ، قال : «سئل أنس : أخضب رسول الله؟ فقال : لم يشنه الشيب ، ولكن خضب أبو بكر بالحناء والكتم ، وخضب عمر بالحناء» .

يَخْضِبُ . إِنَّمَا كَانَ الشَّمَطُ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ[(١)] يَسِيرًا ، وَفِي الصُّدْغَيْنِ يَسِيرًا ، وَفِي الرَّأْسِ يَسِيرًا .

• [٥١٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ[(٢)] ، قَالَ : سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِصَالٍ[(٣)] : الصُّفْرَةَ ، يَعْنِي : الْخَلُوقَ ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ ، وَجَرَّ الْإِزَارِ[(٤)] ، وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا ، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ ، وَتَعْلِيقَ التَّمَائِمِ ، وَعَزْلَ الْمَاءِ بِغَيْرِ مَحِلِّهِ ، وَإِفْسَادَ[(٥)] الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ .

---

(١) **العنفقة :** الشعر الذي بين الشفة السفلى والذقن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عنفق) .

* **[٥١٣١] [التحفة : م س ١٣٢٨] [الكبرى : ٩٥٠٥]** • أخرجه مسلم (٢٣٤١) ، والبزار (٧٢٢٦) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٩٨٠) ، وابن حبان (٦٢٩٦) ، عن محمد بن المثنى ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٢) ، وأحمد (١٣٨٠٩ ، ١٣٨١٠) ، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (١/ ١٢٠) عن عبد الله بن المبارك .

وأخرجه أحمد (١٣٢٦٣) عن أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم ، ومسلم (٢٣٤١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣١٠) عن علي بن نصر الجهضمي ، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ٣٢١) عن عمرو بن حكام - جميعًا ، عن المثنى بن سعيد الضبعي ، به .

وقد تقدم . . . بنحوه من حديث همام ، عن قتادة ، عن أنس (٥١٣٠) .

(٢) قوله : «حدثنا المعتمر» ليس في (ف) .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «خلال» .

(٤) **الإزار :** هو ثوب يحيط بنصف الجسد الأسفل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أزر) .

(٥) في (س) ، (د) : «وفساد» .

* **[٥١٣٢] [التحفة : د س ٩٣٥٥] [الكبرى : ٩٥٠٦]** • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩/ ٢٨٦) من طريق النسائي ، به .

١٨- بَابُ(١) الْخِضَابِ لِلنِّسَاءِ

• [٥١٣٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (١٨٥)، وفي «المصنف» (١٧٩٧١، ٢٥٣٠٣، ٢٦٦٦٩)، وأخرجه أبو داود (٤٢٢٢)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٥) عن مسدد، وأبو يعلى (٥٠٧٤) عن عاصم بن النضر الأحول، وابن حبان (٥٦٨٢) عن ابن أبي السري، وفي (٥٦٨٣) عن عبدالصمد بن عبدالوارث، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٦٥) عن محمد بن أبي بكر - جميعًا، عن المعتمر بن سليمان، به.

وتابع المعتمر عليه: قيس بن الربيع، وسفيان الثوري، وجرير بن عبدالحميد، وشعبة - جميعًا، عن الركين، به.

أخرجه الطيالسي (٣٩٦) عن قيس.

وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٤٠)، وأحمد (١/ ٣٩٧)، والعقيلي (٢/ ٣٢٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٦٠) عن سفيان الثوري.

وابن أبي شيبة في «مسنده» (١٨٥)، وفي «المصنف» (١٧٩٧١، ٢٥٣٠٣، ٢٦٦٦٩)، وأحمد (١/ ٣٨٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٦١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٣٢) (٩/ ٣٥٠) عن جرير بن عبدالحميد.

وأحمد (١/ ٤٣٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٨١٣)، وابن حبان (٥٦٨٣) عن شعبة.

قال البخاري «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٧٠): «عبدالرحمن بن حرملة ... لم يصح حديثه». اهـ.

وقال ابن المديني في «العلل» (ص٩٨): «حديث ابن مسعود أن النبي ﷺ كان يكره عشر خلال؛ هذا حديث كوفي، وفي بعض إسناده من لا يعرف في هذا الطريق، ورواه الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن ابن مسعود، ولا أعلم أحدا روى عن عبدالرحمن بن حرملة هذا شيئا إلا من هذا الطريق، ولا نعرفه في أصحاب عبدالله». اهـ.

وقال العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣٢٩): «بعض الألفاظ التي في هذا الحديث تروى بغير هذا الإسناد، وفيه ألفاظ ليس لها أصل». اهـ.

والحديث ضعفه كذلك غير واحد من الأئمة، وانظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٢٢)، و«الكامل» (٤/ ٣١١)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٤٧)، و«فتح الباري» (١٠/ ١٩٥)، و«الميزان» (٣/ ٣٦٩).

(١) من (ص).

مُطِيعُ[(١)] بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عِصْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِكِتَابٍ فَقَبَضَ يَدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ۩ مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فَلَمْ تَأْخُذْهُ. قَالَ: «**إِنِّي لَمْ أَدْرِ أَيَدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٍ؟**» قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ. قَالَ: «**لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالْحِنَّاءِ**».

١٩- بَابُ[(٢)] كَرَاهِيَةِ رِيحِ الْحِنَّاءِ

• [٥١٣٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ[(١)] بْنُ

---

(١) صحح عليه في (ت).

۩[س/ ٤٥٤]

* [٥١٣٣] [التحفة: د س ١٧٨٦٨] [الكبرى: ٩٥٠٧] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٦٥) عن علي بن عبد العزيز، عن المعلى بن أسد العمي، به.

وتابعه حسن بن موسى، وخالد بن عبد الرحمن، وحبان بن هلال، وطالوت بن عباد، عن مطيع بن ميمون، به.

أخرجه أحمد (٢٦٢٥٨) عن حسن بن موسى، وأبو داود (٤١٦٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٠٢) عن خالد بن عبد الرحمن، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٧٠٥) عن حبان بن هلال، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٨٦) عن طالوت بن عباد.

قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به مطيع بن ميمون». اهـ.

وقع في رواية حبان بن هلال عند الطبراني عن مطيع بن ميمون العنبري: «عن صفية بنت عصمة وهي أمه». اهـ.

وصفية هذه مجهولة، انظر: «البدر المنير» (٦/ ١٣٩)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٢٣٧)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٨٣).

وذكر ابن عدي في «الكامل» أن لمطيع هذا حديثين غير محفوظين، وعد هذا منهما.

وقال الإمام أحمد في «العلل»: «هذا حديث منكر». اهـ.

ذكره ابن حجر في «التلخيص الحبير».

(٢) من (ص).

الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَرِيمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، سَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ : عَنِ الْخِضَابِ بِالْحِنَّاءِ؟ قَالَتْ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ هَذَا(١) ؛ لِأَنَّ حِبِّي ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ ، تَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ .

٢٠- بَابُ(٢) النَّتْفِ

• [٥١٣٥] أَخْبَرَنِي(٣) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَ(٤) أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِالْجَبَّارِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ(٤) الْقِتْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شَفِي - وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : شُفَي - إِنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي ، يُسَمَّىٰ : أَبَا عَامِرٍ ، رَجُلٌ مِنَ الْمَعَافِرِ لِنُصَلِّيَ بِإِيلْيَاءَ ، وَكَانَ قَاصَّهُمْ(٥) رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو رَيْحَانَةَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ، قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ : فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَقَالَ : هَلْ أَدْرَكْتَ قَصَصَ أَبِي رَيْحَانَةَ؟

---

(١) قوله : «أكره هذا» في (س) ، (د) ، (ص) : «أكرهه» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

* [٥١٣٤] [التحفة : د س ١٧٩٥٩] [الكبرى : ٩٥٠٨] • أخرجه أحمد (٢٥٧٦٠) ، وابن سمعون في «الأمالي» (٢٧٥) عن وكيع ، وأبو داود (٤١٦٤) ، عن يحيى القطان ، كلاهما عن علي بن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٦١) مطولًا ، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٣٠) ، والخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٣٤٦) ، والبيهقي في «السنن» (٥/ ٦١) ، (٧/ ٣١١) ، وفي «الآداب» (٦٨٨) من طريق محمد بن مهزم عن كريمة ، به . . . بنحوه .

وهذا إسناد ضعيف ، لتفرد كريمة به ، ولم يوثقها أحد .

قال الحافظ في «التقريب» : «مقبولة» . اهـ . يعني : إذا توبعت ، وإلا فلينة .

(٢) من (ص) .
(٣) في (ص) : «أخبرنا» .
(٤) صحح عليه في (ت) .
(٥) في (ع) : «قاضيهم» .

فَقُلْتُ : لَا . فَقَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَشْرٍ : عَنِ الْوَشْرِ [١] ، وَالْوَشْمِ [٢] ، وَالنَّتْفِ ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِغَيْرِ شِعَارٍ ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ بِغَيْرِ شِعَارٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ أَسْفَلَ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ [٣] ، أَوْ [٤] يَجْعَلَ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ حَرِيرًا أَمْثَالَ الْأَعَاجِمِ ، وَعَنِ النُّهْبَىٰ ، وَعَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ ، وَلُبُوسِ [٥] الْخَوَاتِيمِ إِلَّا لِذِي سُلْطَانٍ .

---

(١) **الوشر** : هو معالجة الأسنان بما يحددها ويرقق أطرافها ، تفعله المرأة المسنة تتشبه بذلك بالشواب . (انظر : حاشة السندي على النسائي) (٨/ ١٤٣) .

(٢) **الوشم** : هو أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وشم) .

(٣) قوله : «مثل الأعاجم» ليس في (ع) .

(٤) في (ع) : «و» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «ولبس» .

* [٥١٣٥] [التحفة : د س ق ١٢٠٣٩] [الكبرى : ٩٥٠٩] • أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٩٧) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٧٧) ، وفي «شعب الإيمان» (٥٩٦١) ، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٥) عن فهد ، كلاهما عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار المرادي ، به .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٣٤) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ١٩٥) عن يحيى بن غيلان .

وأبو داود (٤٠٤٩) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٩٧) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٧٧) ، وفي «الشعب» (٥٩٦١) عن يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني .

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٥) ، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٣١٣) عن معلى ابن منصور .

والفسوي (٢/ ٢٩٧) ، ومن طريقه البيهقي (٣/ ٢٧٧) ، وفي «الشعب» (٥٩٦١) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٤) ، وأبو عروبة الحراني كما في «المنتقى من الطبقات» =

= (١/ ١١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٤٢٣) عن سعيد بن أبي مريم، زاد الفسوي: «وأبي زيد». اهـ.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٤) عن يحيى بن عبدالله بن بكير وحسان بن غالب الحجري، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ١٩٤) عن زكريا بن يحيى كاتب العمري - جميعًا، عن المفضل بن فضالة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٨٨٧، ٢٢٧٦٥، ٢٥٧٥٢)، وفي «مسنده» (٧٣٤)، وأحمد (٤/ ١٣٤)، والدارمي (٢٦٤٨)، وابن ماجه (٣٦٥٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٦)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٠٤) - كلهم، من طريق زيد بن الحباب، عن يحيى بن أيوب، عن عياش، به.

وقع في بعض الطرق «عامر»، وليس: «أبو عامر»، وقيل: إن هذا اسمه، وقد سقط «أبو عامر» هذا من «التمهيد».

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال أبي عامر المعافري.

قال الذهبي في هذا الحديث: «وليس هذا بمصر إلا من حديث ابن لهيعة والمفضل وحيوة وعبدالله بن سويد، عن عياش بن عباس». اهـ. «السير» (٨/ ٧).

أما حديث حيوة بن شريح فقد رواه عن عياش، به مختصرًا؛ إلا أنه قال: «عن صاحب له» ولم يسمه، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٥٤).

ورواه الليث بن سعد على وجهين:

فرواه أبو النضر عنه، عن عياش بن عباس، عن رجل حدثه عن أبي ريحانة. أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٠٤) عن الحارث بن أبي أسامة، عن أبي النضر، به.

ورواه ابن وهب وقتيبة، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحصين الحميري، عن أبي ريحانة. وسيأتي من هذا الوجه (٥١٥٥)، (٥١٥٦).

ورواه عبدالله بن لهيعة، عن عياش، واختلف عنه؛ فرواه الحسن بن موسى الأشيب، وأبو عبدالله محمد بن أبي الأنطاكي عنه، فقال: «حدثني أبو الحصين عن أبي ريحانة»، ولم يذكر أبا عامر في إسناده.

أخرجه أحمد (٤/ ١٣٤) عن أشيب، وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣٤٥) عن الأنطاكي.

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة، عن عياش بن عباس، قال: حدثني أبو الحصين الهيثم بن شفي، قال: «انطلقت أنا وأبو عامر الحجري إلى إيلياء...» فذكر الحديث، كرواية المفضل سواء. =

٢١- بَابُ(١) وَصْلِ الشَّعْرِ بِالْخِرَقِ

• [٥١٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الزُّورِ(٣) .

= أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٣) عن بحر بن نصر ، عن ابن وهب ، به .

ورواه إسماعيل بن عياش عن بزيع بن عبدالرحمن ، عن سوادة الرقي ، عن أبي الحصين الأسدي ، عن أبي ريحانة .

أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٥١٢) .

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٢٥) : «وقد سئل مالك عن حديث أبي ريحانة فضعفه» . اهـ .

ونقل المُناوي في «فيض القدير» (٦/ ٣٣٦) عن ابن حجر أنه قال : «وهذا حديث لم يصح ؛ في إسناده رجل متهم» . اهـ .

(١) من (ص) ، وزاد بعده فيها وفي (د) ، وحاشية (س) : «كراهية»

(٢) قوله : «قال : حدثنا» في (د) ، (ص) : «عن» .

(٣) **الزور** : وصل الشعر بشعر آخر . (انظر : فتح الباري) (١/ ١٢٨) .

* [٥١٣٦] [التحفة : خ م س ١١٤١٨] [الكبرى : ٩٥١٣] • أخرجه الطيالسي (١٠٥٧) ، وأحمد (١٦٨٤٣) عن عبدالملك بن عمرو وعبدالصمد ، ومسلم (٢١٢٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٢٠) عن معاذ بن هشام - أربعتهم ، عن هشام الدستوائي ، به .

ولفظه عند أحمد : «قال معاوية ذات يوم : إنكم قد أحدثتم زي سوء ، نهى رسول الله ﷺ عن الزور ، وقال عبدالصمد : الزور ، قال : وجاء رجل بعصا على رأسها خرقة فقال : ألا وهذا الزور ، قال أبو عامر قال قتادة : هو ما يكثر به النساء أشعارهن من الخرق» .

وتابعهم عليه كذلك حماد بن سلمة ، عن هشام ، به . . . بنحوه ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٩٢) .

والحديث يرويه أيضًا ابن المبارك ، عن يعقوب بن القعقاع الأزدي ، عن قتادة ، به . . . بنحوه . وسيأتي عند المصنف (٥٢٩١) .

• [٥١٣٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ كُبَّةٌ(١) مِنْ كُبَبِ النِّسَاءِ مِنْ شَعَرٍ ، فَقَالَ : مَا بَالُ الْمُسْلِمَاتِ يَصْنَعْنَ مِثْلَ هَذَا! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْرًا لَيْسَ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ زُورٌ تَزِيدُ فِيهِ» .

= وتابع قتادة عليه عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب ، به ، رواه عنه : شعبة .
أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي عند المصنف (٥٢٩٠) .
والحديث يرويه كذلك : مالك ، ومعمر ، ويونس ، وسفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن حميد بن عبدالرحمن ، عن معاوية . . . بنحوه . أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٧٢٦) ، ومن طريقه البخاري (٣٤٦٨ ، ٥٩٣٣) ، ومسلم (٢١٢٧) ، وأبو داود (٤١٦٧) .
وأخرجه أحمد (١٦٩٩٠) ، ومسلم (٢١٢٧) من طريق معمر ، ومسلم (٢١٢٧) ، والترمذي (٢٧٨١) من طريق يونس .
وأخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٨٩) .
ويرويه كذلك سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن معاوية ، وسيأتي (٥١٣٧) .
(١) كبة : شعر ملفوف بعضه على بعض . (انظر : حاشية السندي على النسائي)(٨/ ١٧٨) .
* [٥١٣٧] [التحفة : س ١١٤١٧] [الكبرى : ٩٥١٥] • أخرجه الطبراني (١٩/ ٣٤٥) عن أحمد بن صالح ، عن ابن وهب ، به .
وذكره الدارقطني في «العلل» (٧/ ٦٨) عن بكير بن الأشج ، عن المقبري ، به .
وأخرجه أبو يعلى (٧٣٥٧) ، وابن حبان (٥٥١٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٤٥) ، وذكره الدارقطني في «العلل» (٧/ ٦٨) عن محمد بن بكار ، عن فليح بن سليمان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن معاوية ، فزاد في إسناده : «أبا سعيد» .
وخالفه سريج بن النعمان والمعافى بن سليمان ؛ فروياه عن فليح ، عن سعيد المقبري ، عن معاوية ، ولم يذكرا أباه . قاله الدارقطني في «العلل» (٧/ ٦٨) .
ورواه كذلك إسماعيل بن عياش عن زيد بن أسلم عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن معاوية ، أخرجه أبو يعلى (٧٣٥٨) ، وذكره الدارقطني في «العلل» . =

٢٢- بَابُ[1] الْوَاصِلَةِ[2]

• [٥١٣٨] أَخْبَرَنِي[3] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ[4].

= وخالفه مسلم بن خالد، فرواه عن زيد بن أسلم، عن سعيد المقبري، عن معاوية، لم يذكر أباه. قاله الدارقطني في «العلل».

قال الدارقطني: «ويشبه أن يكون القول قول من لم يذكر أبا سعيد». اهـ.

وللحديث طرق أخرى عن معاوية، وقد تقدم تخريجها (٥١٣٦).

(١) من (ص).

(٢) **الواصلة**: هي التي تصل شعر المرأة بشعر آخر (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٠٣).

(٣) في (س)، (ص): «أخبرنا».

(٤) **المستوصلة**: التي تطلب من يصل شعرها بشعر آخر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٠٣).

* [٥١٣٨] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٧] [الكبرى: ٩٥١٧] • أخرجه البخاري (٥٩٣٦) عن آدم بن أبي إياس، ومسلم (٢١٢٢) عن أسود بن عامر، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣٠) عن وهب بن جرير، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١١٤)، وفي «الدعاء» (٢١٦٣) عن عاصم بن علي - جميعًا، عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدي (٣٢١)، والبخاري (٥٩٤١) عن سفيان بن عيينة، وأحمد (٢٦٩٣١) ومسلم (٢١٢٢) عن وكيع، وإسحاق بن راهويه (٢٢٤٠)، ومسلم (٢١٢٢) عن أبي معاوية، ومسلم (٢١٢٢)، وابن ماجه (١٩٨٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢١٦٥) عن عبدة بن سليمان، ومسلم (٢١٢٢) عن عبدالله بن نمير، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١١٣)، وفي «الدعاء» (٢١٦٢) عن معمر، وفي «الدعاء» (٢١٦٤) عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٨٨) عن أنس بن عياض - جميعًا، عن هشام بن عروة، به.

وتابعهم يحيى القطان كذلك، عن هشام بن عروة، به، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٩٤).

٢٣- بَابُ[١] الْمُوتَصِلَةِ[٢]

• [٥١٣٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[٤] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ[٥] وَالْمُوتَشِمَةَ[٦] .

أَرْسَلَهُ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ :

---

(١) من (ص) .

(٢) في (د) ، (ص) : «المستوصلة» .

(٣) في (ع) ، (ت) : «ثنا» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عبدالله» مكبرا ، والمثبت موافق لما في «تحفة الأشراف» (٨١٠٧) .

(٥) **الواشمة :** فاعلة الوشم (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٠٦) .

(٦) **الموتشمة :** هي التي يفعل بها الوشم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٠٦) .

* **[٥١٣٩] [التحفة : س ٨١٠٧] [الكبرى : ٩٥١٨]** • هذا الحديث يرويه جماعة عن عبيدالله بن عمر ، به ، منهم :

عبد الله بن المبارك ، وعبدة ، وعبدالله بن نمير ، وأبو أسامة ، وأبو خالد الأحمر ، ويحيى القطان ، وغيرهم .

أخرجه البخاري (٥٩٣٧) ، والترمذي (١٧٥٩ ، ٢٧٨٣) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٢٦) عن ابن المبارك ، والبخاري (٥٩٤٠) عن عبدة ، ومسلم (٢١٢٤) ، وابن ماجه (١٩٨٧) عن عبدالله بن نمير ، وابن ماجه (١٩٨٧) عن أبي أسامة ، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٨٧) عن أبي خالد الأحمر - جميعًا ، عن عبيدالله بن عمر ، به .

ويرويه كذلك «يحيى» وهو القطان عن عبيدالله ، به ، ووقع في رواية ابن السني : «علي» هكذا غير منسوب ، وسيأتي تخريجه عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٩٣) .

وتابع عبيدالله صخر بن جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر . أخرجه البخاري (٥٩٤٢) ، ومسلم (٢١٢٤) ، وسيأتي تخريجه .

وخالفهما الوليد بن أبي هشام ؛ فرواه عن نافع مرسلًا ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٤٠) .

• [٥١٤٠] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ .

• [٥١٤١] أَخْبَرَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] مِسْكِينٌ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ**» .

= قال ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٣٧٩) : «قوله : «والمستوصلة» في رواية النسائي من طريق محمد بن بشر ، عن عبيد الله بن عمر «الموتصلة» وهي بمعناها» . اهـ .

وهذا لفظ «السنن الكبرى» (٩٥١٨) ، وهكذا جاء في رواية أبي خالد الأحمر : «والموتصلة» ، والله أعلم .

* [٥١٤٠] **[التحفة : خ م د ت س ٨١٣٧-س ١٩٥٠١] [الكبرى : ٩٥١٩]** • هكذا رواه الوليد بن أبي هشام ، عن نافع مرسلًا ، وخالفه عبيدالله العمري - وهو من أوثق الناس في نافع - وصخر ابن جويرية ؛ فوصلاه عنه ، عن ابن عمر ، وهو الأصح ؛ فإن الوليد وإن كان ثقة إلا أنه ليس من الأثبات في نافع .

والحديث أخرجه البخاري (٥٩٤٢) ، ومسلم (٢١٢٤) وغيرهما من طريق صخر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به مرفوعًا .

وقد تقدم من حديث عبيد الله عن نافع ، به (٥١٣٩) .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن بكير» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

* [٥١٤١] **[التحفة : خ م س ١٧٨٤٩] [الكبرى : ٩٥٢٠]** • أخرجه الطيالسي (١٦٦٩) ، ومن طريقه مسلم (٢١٢٣) ، وابن حبان (٥٥١٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٦) ، وابن الجعد (١١٤) ، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٢١٨) .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٠٥) عن حسين ، والبخاري (٥٩٣٤) عن آدم بن أبي إياس . =

• [٥١٤٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ مُوسَىٰ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ[(٢)] ، أَيَصْلُحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِي؟ فَقَالَ : لَا . قَالَتْ : أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ؟ قَالَ : لَا[(٣)] بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

= وابن أبي شيبة (٢٥٧٣٧) ، ومسلم (٢١٢٣) ، وابن حبان (٥٥١٦) عن يحيى بن أبي بكير . والطبراني في «الدعاء» (٢١٥٥) عن عاصم بن علي ، وعن عمرو بن مرزوق - جميعًا ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٩٠٩) ، والبخاري معلقًا عقب (٥٩٣٤) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٢٩) ، والطبراني في «الدعاء» (٢١٥٦) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٠٩) من طريق أبان بن صالح ، عن الحسن بن مسلم بن يناق ، به .

وأخرجه البخاري (٥٢٠٥) ، ومسلم (٢١٢٣) وغيرهما من طريق إبراهيم بن نافع ، عن الحسن بن مسلم ، به .

وسيأتي من طريق أم أبان بن صمعة ، عن عائشة (٥١٤٥) .

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) : «هشام» ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٩٥٨٤) ، و«الكبرىٰ» (٩٥٢١) ، وكتب في حاشية (ت) : «وقع في بعض الأصول : خلف بن هشام ، وهو خطأ ، وفي «الكبرىٰ» : خلف بن موسىٰ هو ابن خلف العمي» .

(٢) **زعراء** : قليلة الشعر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : زعر) .

(٣) ليس في (س) ، (ص) .

* [٥١٤٢] [التحفة : س ٩٥٨٤] [الكبرىٰ : ٩٥٢١] • أخرجه الطبراني (٩٤٦٨) من طريق موسىٰ بن خلف العمي ، به ، وهذا الإسناد ضعيف لتفرد موسى العمي عن قتادة ، به .

قال ابن حبان في «المجروحين» : «كان رديء الحفظ يروي عن قتادة أشياء مناكير ، وعن يحيىٰ بن أبي كثير ما لا يشبه حديثه ، فلما كثر ضرب هذا في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات ، وانفرد به جميعًا» . اهـ . =

٢٤- بَابُ(١) الْمُتَنَمِّصَاتِ(٢)

• [٥١٤٣] أَخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ، ۩ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ(٤) لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ.

= والحديث أخرجه أحمد (١/ ٤١٥) عن عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. وهذه متابعة جيدة لموسى العمي عن قتادة، فسعيد أثبت الناس في قتادة، ولكن سعيد كان قد اختلط بأخرة، وعبدالوهاب الخفاف سمع منه قبل وبعد الاختلاط، ولم يكن يميز بين الحديثين، قال ابن معين - كما في «شرح العلل» -: «قلت لعبد الوهاب: سمعت سعيد في الاختلاط؟ قال: سمعتُ منه في الاختلاط وغير الاختلاط، فليس أميز بين هذا وهذا». اهـ.

وقال محمد بن عبدالله بن نمير: «عبدالوهاب الخفاف كان أصحاب الحديث يقولون: إنه سمع منه بأخرة كان شبه المتروك». اهـ. وهذه القصة تروى بإسناد صحيح عن عبدالله بن مسعود.

والحديث أخرجه البخاري في «الصحيح» عن عبدالله بن مسعود بغير قصة، وسبق تخريجه من وجه آخر (٣٤٤١)، وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) **المتنمصات:** ج. متنمصة، وهي التي تطلب النماص؛ وهو إزالة شعر الوجه. (انظر: فتح الباري) (١٠/ ٣٧٧).

(٣) في (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) للوزيري: «أخبرنا».

۩[س/ ٤٥٥]

(٤) **المتفلجات:** الفلج؛ فرجة ما بين الثنايا والرباعيات، فإن تُكُلِّفَ فهو التفليج. والمتفلجات هن النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فلج).

* [٥١٤٣] [التحفة: ع ٩٤٥٠] [الكبرى: ٩٥٢٢] • أخرجه البخاري (٤٨٨٦، ٤٨٨٧، ٥٩٣١، ٥٩٣٩، ٥٩٤٣، ٥٩٤٨)، ومسلم (٢١٢٥) من طرق عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، به.

=

• [٥١٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : الْمُتَفَلِّجَاتِ . . . وَسَاقَ(1) الْحَدِيثَ .

= وأخرجه البخاري (٤٨٨٧) من طريق عبدالرحمن بن عابس عن امرأة يقال لها : أم يعقوب - وهي صاحبة القصة - عن عبد الله .

وأخرجه مسلم من طريق جرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم . . . بنحوه . وبعض هذه الطرق مختصر .

والحديث سبق تخريجه من وجه آخر عن عبدالله بن مسعود (٣٤٤١) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (د) ، (ص) : «وذكر» .

* [٥١٤٤] [التحفة : س ٩١٦٠-م س ٩٤٣١] [الكبرى : ٩٥٢٧] • هذا الحديث يرويه الأعمش ، واختلف عليه : فرواه جرير بن حازم - كما عند أحمد (١/ ٤٥٤) ، ومسلم (٢١٢٥) وغيرهما - عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة (٥٢٩٧) . ورواه أبو معاوية وشعبة وغيرهم - كما عند النسائي ، والدارقطني في «العلل» - عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود ، ليس فيه علقمة .

ورواه حفص بن غياث - كما عند النسائي (٥٢٩٨) - عن الأعمش ، عن أبي عبيد ، عن عبدالله بن مسعود . والصواب عن الأعمش ما رواه شعبة ، وأبو معاوية ، ومن تابعهما ، أما حديث جرير ، فقد قال البزار (١٥٢٢) : «وهذا الحديث لا نعلم عن الأعمش بهذا الإسناد إلا جرير» . اهـ .

وكذا روي عن الثوري فيما أخرجه الدارقطني في كتابه «العلل» (٥/ ١٣٦) من حديث محمد بن يوسف الفريابي عنه ، والفريابي ليس من أثبات أصحاب الثوري .

والحديث ذكره الدارقطني في «التتبع» ، وقال : «فأما الأعمش صحيح عنه مرسل» . اهـ . ومع أن الصحيح عن الأعمش الانقطاع بين إبراهيم وعبدالله ، إلا أنه أصح من الموصول بينهما ؛ فقد صح عن إبراهيم أنه قال : «إذا حدثتك عن رجل عن عبدالله فهو الذي سميت ، وإذا قلت : قال عبدالله فهو عن غير واحد عن عبدالله» . اهـ .

وأما رواية حفص بن غياث عن الأعمش ؛ فلم يتابع عليها ، وهو ليس في روايته عن الأعمش كشعبة وأبي معاوية ، ولعل الخطأ من ابنه ؛ ففي حديثه وهم ، وربما أخطأ ، والله أعلم . انظر «العلل» للدارقطني (٥/ ١٣٤) ، «التتبع» له (ص٣٣٨ - ٣٣٩)

قال أبو عبدالرحمن : «وحديث منصور أولى بالصواب ، والله أعلم» .

• [٥١٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ ، وَالْوَاصِلَةِ[١] وَالْمُسْتَوْصِلَةِ[٢] ، وَالنَّامِصَةِ[٣] وَالْمُتَنَمِّصَةِ[٤] .

٢٥- بَابُ[٥] الْمُوتَشِمَاتِ

وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ وَالشَّعْبِيِّ فِي هَذَا

• [٥١٤٦] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ[٦] ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُرَّةَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[٧]

= إسناده غير محفوظ ، والمحفوظ حديث منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، به . قاله الدارقطني (٥/ ٩٩، ١٣٤)

والحديث سبق تخريجه من وجه آخر ، عن عبدالله بن مسعود (٣٤٤١) وانظر أطرافه هناك .

(١) ليس في (ع) . (٢) في (ل) : «المتوصلة» .

(٣) **النامصة :** التي تقوم بالنماص ، وهو إزالة شعر الوجه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٧٧) .

(٤) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ووشم اللثة» ، وأشار أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

* [٥١٤٥] [التحفة : س ١٧٩٧٥] [الكبرى : ٩٥٢٨] • أخرجه أحمد (٢٦٢٠٦) عن روح بن عبادة ، والطبراني في «الدعاء» (٢١٦٠) عن محمد بن عبدالله الأنصاري - كلاهما ، عن أبان ، به .

أم أبان بن صمعة ، لم يرو عنها سوى ابنها ، ولم نجد من ترجم لها ، فهي مجهولة .

وقد تقدم عند المصنف من حديث صفية بنت شيبة عن عائشة . . . بنحوه (٥١٤١) .

(٥) من (ص) .

(٦) في (س) : «سعيد» ، والمثبت موافق لما في : «التحفة» (٩١٩٥) ، و«الكبرى» (٩٥٢٩) .

(٧) في حاشية (س) : «علي» ، ونسبه لسعد الخير مصححًا عليه ، وكتب بجواره : «صوابه : عن علي بن أبي طالب ، وهو عند ابن حيويه» ، وكتب أيضًا : «ذكر في «الأطراف» هذا الحديث عند (س) في «السير» عن إسماعيل بن مسعود ، عن خالد ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن عبدالله بن =

قَالَ : آكِلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ وَكَاتِبُهُ - إِذَا عَلِمُوا ذَلِكَ - وَالْوَاشِمَةُ وَالْمَوْشُومَةُ[(١)] لِلْحُسْنِ ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ[(٢)] ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ ، مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

• [٥١٤٧] أَخْبَرَنِي[(٣)] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ[(٤)]

= مرة ، عن الحارث ، عن ابن مسعود ، ذكره في «السير» ثم أعاده في «الزينة» بهذا الإسناد ، إلا أن في رواية أبي الحسن بن حيويه عن الحارث عن : علي ، بدل : عبدالله ، وقد رواه الشعبي عن الحارث ، عن علي ، وفي «النكاح» عن بشر بن خالد العسكري ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به . وحديث بشر بن خالد ، في رواية ابن الأحمر ، ولم يذكره أبو القاسم بن عساكر» ، وانظر : «التحفة» (٩١٩٥) .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «والموتشمة» .

(٢) **لاوي الصدقة :** مانع الصدقة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٤٧) .

* [٥١٤٦] [التحفة : س ٩١٩٥] [الكبرىٰ : ٩٥٢٩] • أخرجه أحمد (١/ ٤٦٤) عن محمد بن جعفر بلفظ : «شاهداه» ، وقال فيه : «والواشمة والمؤتشمة ، والمستوشمة» .

وروه خالد بن الحارث ، ولم يذكر فيه : «شاهديه» ، ولا «شاهداه» .

وتابع شعبة علىٰ حديثه سفيان الثوري ، ويحيىٰ بن سعيد ، ووكيع جميعًا عند أحمد (١/ ٤٠٩ ، ٤٣٠) وغيره ، وقد صححه ابن حبان (٣٢٥٢) من طريق الثوري .

وذكره الدارقطني في «العلل» (٥/ ٤٥) وقال : «يرويه الأعمش واختلف عنه» ثم ساق الخلاف ، وقال : «والصواب قول أبي معاوية ووكيع ومن تابعهم عن الأعمش ، عن عبدالله بن مرة ، عن الحارث ، عن عبدالله» . اهـ .

ورواه الشعبي عن الحارث الأعور ، واختلف عليه أيضًا ، فمنهم من أسنده عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي ، ومنهم من جعله من مرسل الحارث ، ومنهم من جعله من مرسل الشعبي ، وثم خلافات أخرىٰ . انظر «العلل» (٣/ ١٥٣ - ١٥٦) ، و«مسند البزار» (٨٢٧) .

والحديث أخرجه البخاري في «الصحيح» بجمل منه من وجه آخر عن عبدالله بن مسعود ، وقد سبق تخريجه (٣٤٤١) .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» .

(٤) في (ع) : «حفص» ، وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٠٠٣٦) ، و«الكبرىٰ» (٩٥٣٠) .

وَمُغِيرَةُ وَابْنُ[(١)] عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنِ النَّوْحِ.

أَرْسَلَهُ ابْنُ عَوْنٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ:

• [٥١٤٨] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَهُ[(٢)] وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ. قَالَ: إِلَّا مِنْ دَاءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. وَالْحَالَّ[(٣)] وَالْمُحَلَّلَ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ: لَعَنَ.

• [٥١٤٩] حدثنا[(٤)] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، يَعْنِي: ابْنَ خَلِيفَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ[(٥)]، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ، وَنَهَىٰ عَنِ النَّوْحِ. وَلَمْ يَقُلْ: لَعَنَ صَاحِبَ[(٦)].

---

(١) في (س): «عن»، وهو وهم، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٠٠٣٦)، و«الكبرى» (٩٥٣٠).

* [٥١٤٧] [التحفة: س١٠٠٣٦] [الكبرى: ٩٥٣٠] • سبق تخريجه، وانظر الخلاف عليه في الذي قبله.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «فقال: نعم».

(٣) في (د): «المحل».

* [٥١٤٨] [التحفة: س ١٠٠٣٦-س ١٨٤٨٢] [الكبرى: ٩٥٣١] • سبق تخريجه، وانظر الخلاف عليه (٥١٤٦).

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) زاد بعدها في (س)، (د)، (ص): «والمحل والمحلل له»، وهي مثبتة في «الكبرى» (٩٥٣٢).

(٦) ضبب عليه في (س)، (ل)، (ع)، ووقع في (د)، (ص): «صاحبه».

* [٥١٤٩] [التحفة: س١٠٠٣٦] [الكبرى: ٩٥٣٢] • سبق تخريجه، وانظر الخلاف عليه (٥١٤٦).

• [٥١٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ[2] بِاللَّهِ، هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا سَمِعْتُهُ. قَالَ: فَمَا سَمِعْتَهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**لَا تَشِمْنَ وَلَا تَسْتَوْشِمْنَ**».

٢٦- بَابُ[3] الْمُتَفَلِّجَاتِ

• [٥١٥١] أَخْبَرَنَا[4] أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ[5] خَلْقَ اللَّهِ ﷻ.

---

(١) في (ف): «ثنا».

(٢) ضبط أوله في (س) بالضم منسوبًا للعلوي، والفتح منسوبًا والذي قبله للطبري.

* [٥١٥٠] [التحفة: خ س ١٤٩٠٩] [الكبرى: ٩٥٣٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه (١٨٦) بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٩٤٦) من طريق زهير بن حرب، عن جرير، به.

(٣) من (ص).

(٤) في (ف)، (د): «أخبرني».

(٥) زاد بعده على حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «من».

* [٥١٥١] [التحفة: س ٩٥٣٦] [الكبرى: ٩٥٣٤] • أخرجه أحمد (١/٤١٦)، والطيالسي (٣٩٠) من حديث أبي عوانة، والهيثم بن كليب (٨٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٢١) من حديث شيبان، (٨٣١) من حديث أبي عوانة.

• [٥١٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ)[١] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ[٢] الْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ ، وَالْمُوتَشِمَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ ﷻ .

• [٥١٥٣] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ)[٤] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَوَشِّمَاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ ﷻ»** .

= والحديث اختلف فيه على عبدالملك بن عمير ، فبعضهم يذكر العريان كما مر ذكره ، وبعضهم لا يذكره ، وقال الدارقطني في كتابه «العلل» (٥/ ٢٣٩) : «وقول من ذكر العريان فيه أصح» . اهـ . ومال إليه البخاري في «تاريخه الكبير» (٧/ ٨٥) .

والعُريان مجهول ، قاله : أبوحاتم الرازي «الجرح» (٧/ ٢٠٢) . والحديث محفوظ من غير هذا الطريق .

والحديث أخرجه البخاري في «الصحيح» من وجه آخر ، عن عبدالله بن مسعود (٣٤٤١) .

(١) ما بين القوسين في (ف) ، (د) ، (ص) : «قال قال عبدالله» .

(٢) في (ع) : «لعن» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري .

* [٥١٥٢] [التحفة : س ٩٥٣٦] [الكبرى : ٩٥٣٥] • انظر الذي قبله .

(٣) في (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٤) في (د) ، (ص) : «قال قال عبدالله» .

* [٥١٥٣] [التحفة : س ٩٥٣٦] [الكبرى : ٩٥٣٦] • انظر الذي قبله .

٢٧- تَحْرِيمُ الْوَشْرِ

• [٥١٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) عَيَّاشُ(٣) بْنُ عَبَّاسٍ(٣) الْقِتْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ أَنَّهُ كَانَ هُوَ(٤) وَصَاحِبٌ لَهُ يَلْزَمَانِ أَبَا رَيْحَانَةَ يَتَعَلَّمَانِ مِنْهُ خَيْرًا. قَالَ: فَحَضَرَ صَاحِبِي يَوْمًا، فَأَخْبَرَنِي صَاحِبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْوَشْرَ وَالْوَشْمَ وَالنَّتْفَ(٥).

• [٥١٥٥] أَخْبَرَنَا(٦) أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ قَالَ: (بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ)(٨) عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ.

---

(١) صحح عليه في (ل)، ووقع في (ف): «حيان» بالمثناة التحتية، وزاد بعده على حاشية (س) منسوبًا لنسخة وصحح عليه: «هو أبو موسى».

(٢) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٣) صحح عليه في (ت). (٤) ليس في (س).

(٥) **النتف**: نتف شعر الشيب عن اللحية وعن الرأس، ونتف شعر الحاجب وغيره للزينة، ونتف الشعر عند المصيبة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٤٣).

* [٥١٥٤] [التحفة: د س ق ١٢٠٣٩] [الكبرىٰ: ٩٥٣٧] • أخرجه أحمد (١٧٢١٤) عن عتاب ابن زياد الخراساني، عن عبدالله بن المبارك، به بأطول منه.

ورواه المفضل بن فضالة، عن عياش بن عباس القتباني، عن أبي الحصين الهيثم بن شفي، عن أبي عامر، عن أبي ريحانة... بنحوه، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٣٥).

(٦) في (ف): «ثنا». (٧) في (س)، (ت): «ثنا».

(٨) ما بين القوسين وقع في (ف): «نهى رسول الله».

* [٥١٥٥] [التحفة: د س ق ١٢٠٣٩] [الكبرىٰ: ٩٥٣٨] • أخرجه أحمد (١٧٢٠٨)، ومن طريقه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٥٢٦) عن حجاج بن محمد، والخطيب في =

• [٥١٥٦] (حدثنا[1]) قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ۩ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ)[2].

٢٨- بَابُ[3] الْكُحْلِ

• [٥١٥٧] أخبرنا[4] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنْ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدَ؛ إِنَّهُ[5] يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ»**.

= «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٥٢٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ١٩٤) عن عيسى بن حماد، وابن عساكر فيه عن غسان بن الربيع - ثلاثتهم، عن الليث بن سعد، به.

ورواه قتيبة، عن الليث، به كذلك، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٥٦).

ورواه أبو النضر، عن الليث، عن عياش بن عباس، عن رجل حدثه، عن أبي ريحانة، أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٠٤) عن الحارث بن أبي أسامة، عن أبي النضر، به.

وقد سبق تخريجه من طرق عن أبي ريحانة (٥١٣٥).

(١) في (ع)، (ص): «أخبرنا».

۩[س/ ٤٥٦]

(٢) هذا الحديث ليس في (د).

* [٥١٥٦] [التحفة: د س ق ١٢٠٣٩] [الكبرى: ٩٥٣٩] • رواه ابن وهب، عن الليث، به.
وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٥٥).
وقد سبق من وجوه أخرى، عن أبي ريحانة (٥١٣٥).

(٣) من (ص). (٤) في (ف): «ثنا».

(٥) ليس في (س).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ لَيِّنُ الْحَدِيثِ .

---

* [٥١٥٧] [التحفة : تم س ق ٥٥٣٥] [الكبرى : ٩٥٤٠] • أخرجه الحربي في «غريب الحديث» (١/ ١٠٩) عن الحسن بن الربيع ، حدثنا : داود العطار ، به ، وسقط من النسخة : «سعيد بن جبير» .

والحديث يرويه عن ابن خثيم جماعة منهم : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، والمسعودي ، وأبو عوانة ، وعلي بن عاصم ، ووهيب ، ويحيى بن سليم الطائفي ، وزهير ، وعبد الله بن رجاء المكي ، وبشر بن المفضل ، وأبو بكر بن عياش ، وحفص بن غياث ، وجرير ، وابن جريج ، وحماد ابن سلمة ، ومعمر ، وزائدة .

أخرجه عبد الرزاق (٦٢٠٠) ، وابن أبي شيبة (٢٣٩٥٢ ، ٢٦١٤٥) ، وأحمد (٢٠٤٧ ، ٢٤٧٩ ، ٣٤٢٦) ، وابن ماجه (٣٤٩٧) ، وأبو يعلى (٢٧٢٧) ، والطبري في «تهذيب الآثار - مسند ابن عباس» (٧٦٥) ، وابن حبان (٦٠٧٢) ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٠٨) ، والمقدسي في «المختارة» (١٠/ ١٩٧ - ١٩٩) عن سفيان الثوري .

وأخرجه الحميدي (٢٠) عن سفيان بن عيينة ، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٨٤) ، وأحمد (٣٣٤٢) ، والطبري في «تهذيب الآثار - مسند ابن عباس» (٧٦٣) عن المسعودي .

وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٨٤) ، والبزار (٥٠٩٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٦٦) عن أبي عوانة .

وأحمد (٢٢١٩) عن علي بن عاصم ، وأحمد أيضًا (٣٠٣٦) ، وابن حبان (٥٤٢٣) ، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٣٣) عن وهيب .

والطبري في «تهذيب الآثار - مسند ابن عباس» (٧٦١) ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٥) عن يحيى بن سليم الطائفي .

وأحمد (٣٤٢٦) ، وأبو داود (٣٨٧٨ ، ٤٠٦١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٦٥) ، والمقدسي في «المختارة» (١٠/ ٢٠١) عن زهير .

وابن ماجه (١٤٧٢ ، ٣٥٦٦) عن عبد الله بن رجاء المكي ، والترمذي (٩٩٤) ، وفي «الشمائل» (٥٢) و(٦٧) عن بشر بن المفضل .

والطبري في «تهذيب الآثار - مسند ابن عباس» (٧٦١) عن أبي بكر بن عياش ، وفي (٧٦٢) عن حفص بن غياث وجرير ، وفي (٧٦٤) عن ابن جريج .

والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٦٦) عن حماد بن سلمة ، والمقدسي في «المختارة» (١٠/ ١٩٩ - ٢٠١) عن معمر ، وعن زائدة ، وعن عبد العزيز بن محمد .

٢٩- بَابُ(١) الدُّهْنِ

• [٥١٥٨] أخبرنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

= قال الترمذي: «حديث حسنٌ صحيحٌ». اهـ.

وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات، ابن خثيم روى له الأربعة، ومسلم، واستشهد به البخاري، ولكن تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

وقد توبع ابن خثيم:

فأخرج الحديث الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٥) من طريق نصير بن أبي الأشعث، عن حكيم ابن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به مرفوعًا، وحكيمٌ ضعيف.

وروي عن عثمان بن حكيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ . . . بنحوه.

أخرجه البزار (٥٠٩٤) عن إسحاق بن بهلول، عن الوليد بن القاسم، عنه، به.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث عثمان، وإنما يحفظ عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، ولم نسمع أحدًا حدث به عن الوليد بن القاسم، إلا إسحاق بن بهلول، ولا نعلم روى الوليد بن القاسم عن ابن خثيم شيئًا». اهـ.

وأخرجه ابن مردويه في «جزء ما انتقي على الطبراني» (٥٧) من طريق روّاد بن الجراح، عن الثوري، عن عثمان بن الأسود، عن سعيد بن جبير، به.

ورواد ضعيف وبخاصة في حديثه عن الثوري، وخالفه الثقات عن الثوري، فرووه عنه، عن ابن خثيم.

وأخرجه الطيالسي (٢٨٠٣)، وأحمد (٣٣٢٠)، والترمذي (٢٠٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٠٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٦١)، وفي «الآداب» (٩٠٥) وغيرهم من طريق عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس . . . بنحوه. وعبادٌ ضعيف، وليس بحجة.

ورواه عنه يحيى القطان فجعله من حديث ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، به.

وابن أبي يحيى متروك، وداود ثقة إلا في عكرمة. انظر: «تهذيب الكمال».

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٧٣٤): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: هو حديث محفوظ، وعباد بن منصور صدوق». اهـ.

وروي من حديث جابر، وابن عمر، وعلي بن أبي طالب، ومعبد بن هوذة، وكلها ضعيفة.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «ثنا».

سِمَاكٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ رضي الله عنه مَا سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ[(١)] ، وَإِذَا لَمْ يَدْهُنْ رُئِيَ مِنْهُ[(٢)] .

٣٠- بَابُ[(٣)] الزَّعْفَرَانِ[(٤)]

• [٥١٥٩] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدٍ[(٦)] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ ثِيَابَهُ بِالزَّعْفَرَانِ ، فَقِيلَ لَهُ . فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ .

---

(١) زاد بعده في (ص) : «شيء» .

(٢) زاد بعده على حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «شيء» .

* [٥١٥٨] [التحفة : م تم س ٢١٨٢] [الكبرى : ٩٥٤١] • أخرجه مسلم (٢٣٤٤) ، والترمذي في «الشمائل المحمدية» (٣٩) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٩٨٣) عن محمد بن المثنى ، به .

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٧٩٩) ، ومن طريقه : ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٣) ، وأحمد (٥/ ٨٨) ، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦٢٤) .

والحديث يرويه كذلك بهذا الإسناد عن سماك : حماد بن سلمة ، وإسرائيل ، وشعبة ، وغيرهم .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٣) ، وأحمد (٥/ ١٠٤) ، والترمذي في «الشمائل» (٤٤) ، والحاكم (٢/ ٦٠٧) من طرق عن حماد بن سلمة .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٣) ، وأبو يعلى (٧٤٥٦) ، والطبراني (١٩٢١) من طرق ، عن إسرائيل .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٢١٧) وغيره ، عن شعبة .

(٣) من (ص) .

(٤) **الزعفران :** صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر : لسان العرب ، مادة : زعفر) .

(٥) قوله : «قال : حدثنا» ليس في (ف) .

(٦) صحح عليه في (ت) .

* [٥١٥٩] [التحفة : د س ٦٧٢٨] [الكبرى : ٩٥٤٢] • سبق عن الدراوردي ، عن زيد بن أسلم ، عن =

٣١- بَابُ(١) الْعَنْبَرِ(٢)

• [٥١٦٠] أَخْبَرَنَا(٣) أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي(٤) السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ الْمُزَلِّقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَيَّبُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بِذِكَارَةِ(٦) الطِّيبِ(٧)؛ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ.

= ابن عمر . . . بنحوه (٥١٢٩)، وسيأتي عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عبيدالله قال: رأيت ابن عمر . . . فذكر نحوه (٥٢٨٧). وعن ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر (٥٢٨٨).

والحديث متفق عليه من حديث عبيد بن جريج، عن ابن عمر، وقد تقدم تخريجه (١٢٢).

(١) من (ص).

(٢) **العنبر:** نوع من الطيب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عنبر).

(٣) في (ف): «ثنا».

(٤) ضبب عليه في (ت)، وقال في «التحفة» (١٧٥٩٢): «قال أبو القاسم: كذا هو في كتابي، وأظنه أبا عبيدة عبدالصمد بن عبدالوارث. (ز) هو في الأصول الصحيحة القديمة من رواية ابن حيويه والأسيوطي وغيرهما: أخبرنا أبو عبيدة عن عبدالصمد، ليس فيه زيادة على ذلك، وهو كما ظنه أبو القاسم رَحِمَهُ اللَّهُ».

(٥) في (د)، (ص): «حدثني».

(٦) في (ل)، (س)، (ت): «بذكاوة».

(٧) **ذكارة الطيب:** ج. ذكر، وهي ما يصلح للرجال من الطيب؛ كالمسك والعود وغيرها. (انظر النهاية في غريب الحديث، مادة: ذكر).

* [٥١٦٠] [التحفة: س ١٧٥٩٢] [الكبرى: ٩٥٤٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٩٩)، عن موسى بن إسماعيل، والبخاري في «التاريخ» (٢/ ٨٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٨٩٧) عن حبان بن هلال، ومحمد بن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» (ص١١٢) عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي - ثلاثتهم، عن أبي بشر بكر بن الحكم المزلق، به.

٣٢- بَابُ[(١)] الْفَصْلِ بَيْنَ طِيبِ الرِّجَالِ[(٢)] وَطِيبِ النِّسَاءِ

• [٥١٦١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، يَعْنِي : الْحَفَرِيَّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ[(٣)] ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ»** .

---

(١) من (ص) .

(٢) في (د) : «الرجل» على الإفراد .

(٣) قوله : «وخفي لونه» من (س) ، (د) ، (ص) .

* [٥١٦١] **[التحفة : د ت س ١٥٤٨٦] [الكبرى : ٩٥٤٤]** • أخرجه الترمذي (٢٧٨٧) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٦٢) عن محمود بن غيلان ، عن أبي داود الحفري ، به .

ورواه قبيصة ومصعب بن ماهان ومحمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، فقالوا : «عن الطفاوي ، عن أبي هريرة» ، وسيأتي عند المصنف من طريق الفريابي (٥١٦٢) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٧٤٣) مختصرًا ، وأحمد (١٠٩٧٧) مطولًا ، وأبو داود (٢١٧٤) ، والترمذي عقب (٢٧٨٧) ، والخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٤١٩) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٢٧) عن إسماعيل بن علية ، وأبو داود (٢١٧٤) عن بشر وعن حماد ، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٢٦) ، وابن عساكر (٦٧/ ٣٢٦) عن حماد ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٩٤) عن يزيد بن زريع - أربعتهم ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، حدثني شيخ من طفاوة ، به .

وإسناده ضعيف فيه جهالة ، وروي أنه الطفاوي ولم يسم ، قاله المزي .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن ، إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث ، ولا نعرف اسمه» . اهـ .

وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة :

أولًا - حديث أنس :

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٨١٠) ، والضياء في «المختارة» (٢٣١١) ، والعقيلي في =

=«الضعفاء الكبير» (٢/ ١٠٩) - كلهم، من حديث سعيد بن سليمان الواسطي - المعروف بسعدويه - حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن أنس مرفوعًا . . . بنحوه .

قال العقيلي : «لا يتابع عليه - أي : سعدويه - وهذا يروى عن عاصم، عن أبي عثمان النهدي من قوله» . اهـ .

وتعليق الوهم بإسماعيل بن زكريا أليق؛ فسعدويه حافظ، وإسماعيل تكلموا في حفظه .

قال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٢/ ١٠٤) : «يرويه إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن أنس قاله سعدويه عنه، وخالفه ثابت بن يزيد : فرواه عن عاصم، عن أبي عثمان النهدي مرسلًا عن النبي ﷺ، وهو الصواب» . اهـ . وانظر ما بعده .

ثانيًا - حديث أبي موسى :

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٤٩)، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٨) - كلاهما، من حديث إبراهيم الرمادي عن ابن عيينة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى، به مطولًا .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا الرمادي» . اهـ .

وقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٩٣٨) عن ابن عيينة، عن عاصم، عن أبي عثمان مرسلًا . وكذا أخرجه العقيلي (١/ ٤٩) من طريق الحميدي، عن ابن عيينة .

ثالثًا - حديث عمران بن حصين :

أخرجه الترمذي (٢٧٨٨) وغيره من حديث ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين بنحو حديث أبي هريرة . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه» . اهـ .

وقال ابن المديني : الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، وعلى هذا جماعة الحفاظ : أحمد وابن معين وأبو حاتم وغير واحد .

رابعًا - حديث يعلى بن مرة :

أخرجه المحاملي في «الأمالي» (٣٣٣) من حديث ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن حفص، عن يعلى مرفوعًا مطولًا .

وقد رواه جماعة عن عطاء - كابن عيينة، وشعبة، وموسى بن أعين الجزري - بنحو هذا الإسناد، وليست فيه هذه الألفاظ، ويأتي تخريج أحاديثهم قريبًا (٥١٦٥) . =

• [٥١٦٢] أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**طِيبُ الرِّجَالِ**[٣] **مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ**[٤] **وَخَفِيَ رِيحُهُ**».

= وابن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط، وحديثه عنه فيه غلط واضطراب، كذا قال أبو حاتم الرازي، كما هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكمال».

هذه هي أحسن طرق الحديث، وكلها لا تخلو من ضعف، هذا فضلًا عن كونه معارضًا بحديث عائشة الذي أخرجه البخاري (١٥٣٩، ٥٩٢٢)، ومسلم (١١٨٩) قالت: «طيبت النبي ﷺ بيدي لحرمه...» الحديث. وبوب عليه البخاري في الموضع الثاني: «باب: تطييب المرأة زوجها بيديها».

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦٦): «كأن فقه هذه الترجمة من جهة الإشارة إلى الحديث الوارد في الفرق بين طيب الرجل والمرأة، وأن طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه، والمرأة بالعكس، فلو كان ذلك ثابتًا لامتنعت المرأة من تطييب زوجها بطيبه لما يعلق بيديها... إلى أن قال رَحِمَهُ اللَّهُ: والحديث الذي أشار إليه - أي البخاري - أخرجه الترمذي... وإذا كان الخبر ثابتًا فالجمع بينه وبين حديث الباب؛ أن بها مندوحة أن تغسل أثره إذا أرادت الخروج؛ لأن منعها خاص بحالة الخروج، والله أعلم». اهـ.

(١) في (ف): «ثنا». (٢) في (ف): «الظفاري».

(٣) في (د): «الرجل» على الإفراد. (٤) ليس في (ع).

* [٥١٦٢] [التحفة: د ت س ١٥٤٨٦] [الكبرى: ٩٥٤٥] • أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٧٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٥٦) عن قبيصة، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٧١) عن مصعب بن ماهان - كلاهما، عن سفيان، به... بنحوه، وقالا: «عن الطفاوي».

وقد تقدم عند المصنف من طريق أبي داود الحفري عن سفيان عن الجريري، عن أبي نضرة، عن رجل، عن أبي هريرة... بنحوه (٥١٦١).

٣٣- بَابُ(١) أَطْيَبِ الطِّيبِ

• [٥١٦٣] أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اتَّخَذَتْ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَحَشَتْهُ مِسْكًا**». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ**».

٣٤- بَابُ(١) التَّزَعْفُرِ وَالْخَلُوقِ

• [٥١٦٤] أَخْبَرَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِهِ رَدْعٌ(٣) مِنْ خَلُوقٍ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اذْهَبْ فَانْهَكْهُ**(٤)». ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَانْهَكْهُ**». ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَانْهَكْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ**».

• [٥١٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ

---

(١) من (ص). (٢) في (ف): «ثنا».

* [٥١٦٣] [التحفة: م ت س ٤٣١١] [الكبرى: ٩٥٤٨] • تقدم تخريجه من طريق شبابة وأبي داود الطيالسي (١٩٢١)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) رسمه في (س) بالعين المهملة والغين المعجمة، ونسبهما للطبري.

(٤) **فانهكه**: بالغ في غسله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نهك).

* [٥١٦٤] [التحفة: س ١٢٢٧١] [الكبرى: ٩٥٥٢] • أخرجه الحميدي (١١٦٩) ومن طريقه السرقسطي في «الدلائل في غريب الحديث» (٢/ ٥٥٣ ح ٢٩٦)، وابن أبي عمر العدني في «مسنده» - كما في «المطالب العالية» (٢٢٢٩) - من طريق سفيان بن عيينة، به. إلا أنهم قالوا: «رجل من بني حنيفة» بدلًا من: «حكيم بن سعد»، وهو حكيم بن سعد الحنفي.

وهذا إسناد ضعيف، فيه عمران بن ظبيان، وهو ضعيف.

عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنَ عَمْرٍو [١] - وَقَالَ عَلَىٰ إِثْرِهِ - يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ، فَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ».

---

(١) صحح عليه في (د)، (ت).

* [٥١٦٥] [التحفة: ت س ١١٨٤٩] [الكبرى: ٩٥٥٣] • هذا الحديث يرويه جماعة عن عطاء بن السائب، واختلفوا في تسمية شيخه، رواه عنه شعبة؛ واختلف عنه:

فرواه أبو داود الطيالسي عن شعبة؛ واختلف عنه كذلك، فرواه عنه محمود بن غيلان فقال: عن شعبة، عن عطاء «سمعت أبا حفص بن عمرو» كرواية خالد بن الحارث. وسيأتي تخريجه عند المصنف من هذا الوجه (٥١٦٦).

ورواه محمد بن المثنى عن الطيالسي به كذلك فقال: «عن أبي عمرو عن رجل عن يعلى»، وسيأتي عند المصنف (٥١٦٧).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٤٠)، وأحمد (٤/ ١٧٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٨٠٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٠٠) عن روح بن عبادة، وأخرجه أحمد (٤/ ١٧١) عن غندر - كلاهما، عن شعبة، به، على الشك: «أبا حفص بن عمرو أو أبا عمرو بن حفص».

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٨٣٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٦١)، ويحيى بن أبي بكير عند ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٨٤) - كلاهما، عن شعبة، به، قال: «عن رجل من آل أبي عقيل يقال له: أبو حفص بن عمرو».

ورواه عفان عند الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٧) فقال: «حفص بن عمر».

وهذا الاضطراب الظاهر أنه من شعبة، فقد كان يهم في أسماء الرجال، وقد خالفه جمعٌ ممن روى الحديث عن عطاء فسموه: «عبدالله بن حفص».

فرواه سفيان بن عيينة وموسى بن أعين، وسيأتي عند المصنف من هذين الوجهين (٥١٦٨)، (٥١٦٩)، ورواه كذلك عبيدة بن حميد عند أحمد (١٧٥٧٠)، ومحمد بن فضيل عند ابن أبي شيبة (١٧٩٧٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٨)، وورقاء وقيس بن الربيع عند الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٧، ٢٦٨) جميعًا عن عطاء، عن عبدالله بن حفص، به، إلا أن ورقاء قال: «عبدالله بن حفص بن أبي عقيل».

وأخرجه أحمد (٤/ ١٧١) من طريق يونس بن محمد، وأخرجه أحمد كذلك (١٧٥٥٣)، =

• [٥١٦٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

= والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٧) عن عفان بن مسلم - كلاهما ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء ، فقال : «حفص بن عبدالله» .

وسئل أبو زرعة - كما في «علل ابن أبي حاتم» (١٤٧٨) - عن حديثٍ رواه حماد بن سلمة ومحمد بن فضيل ، كلاهما ، عن عطاء ، ففي رواية حماد عن عطاء ، عن حفص بن عبدالله ، . . . وفي رواية ابن فضيل ، عن عطاء ، عن عبدالله بن حفص . . . قال أبو زرعة : «عبدالله بن حفص أصح» . اهـ . باختصار .

وعلى كل حال ، فعبدالله بن حفصٍ هذا مجهول ، فالسند ضعيف .

وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن يعلى بن مرة :

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٨٠٢) :

«رواه عن عطاء : ورقاء ومعمر وقيس وابن فضيل ومسعود بن سعد وموسى بن أعين ، وقال ورقاء : «عن عبد الله بن حفص بن أبي عقيل» ، ورواه حماد بن سلمة عن عطاء عن «حفص بن عبد الله» عن يعلى ، ورواه المسعودي «عن يعلى بن مرة عن جده يعلى» ، ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه» . اهـ .

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٢١٦) ، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٦) ، والبيهقي في «الشعب» (٦٠٠١) من طريق محمد بن المنهال ، عن عبدالواحد ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن عبدالله بن يعلى ، عن أبيه . . . بنحوه .

وعبدالرحمن بن إسحاق وعبدالله بن يعلى - ضعيفان .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٧١) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٧٥) من طريق عبيدة بن حميد ، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده يعلى بن مرة . . . بنحوه .

وهذا إسناد ضعيف ؛ عمر ، وأبوه ضعيفان .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٧٠) من طريق غيلان المحاربي ، عن عثمان الأعشى ، عن حكيمة الثقفية ، عن زوجها يعلى . . . بنحوه .

وهذا إسناد منقطع ؛ عثمان الأعشى لم يدرك حكيمة .

وقال البيهقي في «الشعب» (٥/ ٢١٦) : «حديث أنس في نهي الرجل عن التزعفر مطلقًا أصح من حديث يعلى» . اهـ .

وحديث أنس هذا قد تقدم تخريجه (٢٧٢٦) .

عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنَ عَمْرٍو (١) ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مُرَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا مُتَخَلِّقًا ، قَالَ : «اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ ، ثُمَّ اغْسِلْهُ (٢) وَلَا تَعُدْ» .

• [٥١٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو (٣) ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ . . . نَحْوَهُ خَالَفَهُ سُفْيَانُ ، رَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ :

• [٥١٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ

---

(١) في (ف) : «عمر» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) قوله : «ثم اغسله» صحح على آخره في (ت) ، وليس في (ع) .

* [٥١٦٦] [التحفة : ت س ١١٨٤٩] [الكبرى : ٩٥٥٤] • أخرجه الترمذي (٢٨١٦) عن محمود بن غيلان ، به .

قال الترمذي : «حسن ، وقد اختلف بعضهم في هذا الإسناد» . اهـ .

وخالفه محمد بن المثنى فرواه عن أبي داود عن شعبة عن عطاء «عن أبي عمرو عن رجل عن يعلى» . . . بنحوه . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٦٧) . وقد تقدم عند المصنف من طرق عن عطاء بن السائب (٥١٦٥) .

(٣) صحح عليه في (س) ، (ت) ، ووقع في (ف) ، (ع) : «بن عمرو» ، ووقع في (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة ، وفي حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه : «أبي حفص» ، وكتب أيضًا في حاشية (ت) : «قوله في الأصل : عن أبي عمرو كذا في أصول كثيرة ، وفي «الكبرى» أيضًا وفي «الأطراف» : عن عطاء ، عن أبي حفص . وفي نسخة : عن أبي عمرو ، عن رجل» .

* [٥١٦٧] [التحفة : ت س ١١٨٤٩] [الكبرى : ٩٥٥٥] • هكذا رواه محمد بن المثنى عن أبي داود ، وقد خالفه محمود بن غيلان فرواه عن أبي داود عن شعبة عن عطاء قال : «سمعت أبا حفص بن عمرو عن يعلى» . . . بنحوه .

وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٦٦) .

وقد تقدم كذلك عند المصنف من طرق عن عطاء بن السائب (٥١٦٥) .

ابْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[(١)] حَفْصٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ : أَبْصَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي رَدْعٌ مِنْ خَلُوقٍ ، قَالَ : «**يَا[(٢)] يَعْلَى ، لَكَ[(٣)] امْرَأَةٌ؟**» قُلْتُ : لَا . قَالَ : «**اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ ، ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ ، ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ**» . قَالَ : فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ .

• [٥١٦٩] أَخْبَرَنِي[(٤)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّبِيحِيُّ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ[(٦)] مُوسَى ، يَعْنِي : مُحَمَّدًا ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٧)] أَبِي ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ يَعْلَى قَالَ : مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ[(٨)] ، فَقَالَ : «**أَيْ يَعْلَى ، هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟**»۞ قُلْتُ : لَا . قَالَ : «**اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ**» . قَالَ : فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ .

---

(١) ليس في (ص) .

(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ألك» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير .

* [٥١٦٨] [التحفة : ت س ١١٨٤٩] [الكبرى : ٩٥٥٦] • أخرجه عبدالرزاق (٧٩٣٧) ، والحميدي (٨٢٢) ، ومن طريقه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٢١٦) عن سفيان بن عيينة ، به .

وقد تقدم عند المصنف من طرق عن عطاء بن السائب (٥١٦٥) .

(٤) في (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ونسخة .

(٥) الضبط من (د) ، (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) منسوبًا للطبري ، وضبطت في (ل) ، (ع) ، (ص) بضم الصاد ، وهو الوجه الثاني في (س) منسوبًا للعلوي .

(٦) ليس في (س) .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٨) زاد بعده في (د) : «بزعفران» .

۞ [س/ ٤٥٧]

* [٥١٦٩] [التحفة : ت س ١١٨٤٩] [الكبرى : ٩٥٥٧] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٨) =

٣٥- بَابُ[1] مَا يُكْرَهُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الطِّيبِ

• [٥١٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَىٰ قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ».

من طريق المعافى بن سليمان، عن موسى بن أعين، به. وقد تقدم عند المصنف من طرق عن عطاء بن السائب... بنحوه (٥١٦٥).

(١) من (ص). (٢) ضبب عليه في (ل).

* [٥١٧٠] [التحفة: د ت س ٩٠٢٣] [الكبرى: ٩٥٥٨] • أخرجه أحمد (١٩٥٧٨)، وأبو داود (٤١٧٣)، والترمذي (٢٧٨٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن ثابت، عن عمارة الحنفي، به.

وتابعه النضر بن شميل، ومروان بن معاوية، وعبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد، وروح بن عبادة، ومحمد بن أبي عدي، وعثمان بن عمر - جميعًا، عن ثابت، به مرفوعًا.

أخرجه ابن خزيمة (١٦٨١)، وابن حبان (٤٤٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٦)، وفي «شعب الإيمان» (٧٤٣٠) عن النضر.

وأخرجه أحمد (١٩٧١١) عن مروان بن معاوية، وأحمد في (١٩٧٤٧)، والصيداوي في «معجم الشيوخ» (١/ ١٣٤) عن عبد الواحد أبي عبيدة.

وأحمد (١٩٧٤٧)، وعبد بن حميد (٥٥٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧١٦) (٤٥٥٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٩٧) عن روح بن عبادة.

والبزار (٣٠٣٣) عن محمد بن أبي عدي، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٥٥) عن عثمان بن عمر.

ورواه أبو عاصم النبيل ووكيع - كلاهما، عن ثابت، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى... بنحوه موقوفًا، «قال أبو عاصم: يرفعه بعض أصحابنا». اهـ.

أخرجه الدارمي (٢٦٤٦) عن أبي عاصم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٨٦٣) عن وكيع.

قال البزار (١/ ٤٥٩): «ولا نعلم روى هذين الحديثين عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ، إلا أبو موسى». اهـ.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسنٌ صحيحٌ». اهـ.

٣٦- بَابُ[1] اغْتِسَالِ الْمَرْأَةِ مِنَ الطِّيبِ

• [٥١٧١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ - وَلَمْ أَسْمَعْ[2] مِنْ صَفْوَانَ غَيْرَهُ - يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ ثِقَةٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْتَغْتَسِلْ مِنَ الطِّيبِ كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ**». مُخْتَصَرٌ.

= قلت: ثابت بن عمارة صدوق فيه لين، ليس بالقوي.

وقد روي من حديث أبي هريرة:

أخرجه ابن خزيمة (١٦٨٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ١٣٣) من طرق عن الأوزاعي، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعًا، بنحو هذا المعنى.

وهذا إسناد منقطع؛ موسى بن يسار لم يسمع من أبي هريرة، وحديثه عنه مرسل، قاله المزي في «التهذيب». وانظر الحديث التالي.

(١) من (ص). (٢) في (ع): «يسمع».

* [٥١٧١] [التحفة: س ١٥٥٠٧] [الكبرى: ٩٥٥٩] • أخرجه أبو صالح عبدالله بن صالح المصري في نسخة إبراهيم بن سعد الزهري ضمن مجموع (٤٨) عن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن سليم، عن أبي هريرة، به، ولم يذكر: «الرجل المبهم».

ورواه سفيان بن عيينة، والثوري، وشعبة، وشريك - جميعًا -، عن عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن عبيد مولى أبي رهم، عن أبي هريرة، مرفوعًا.

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١/ ٢٤٣)، والحميدي (٩٧١)، وأحمد (٧٣٥٦)، وابن ماجه (٤٠٠٢) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه عبدالرزاق (٨١٠٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٨٦٤)، وأحمد (٩٧٢٧) عن وكيع، وأحمد (٩٩٣٨)، والبزار (٨٢٥٥) عن ابن مهدي، وأبو داود (٤١٧٤) عن محمد بن كثير، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٢٨) عن محمد بن يوسف، وعن عيسى بن يونس - جميعًا، عن الثوري.

وأخرجه الطيالسي (٢٦٨٠)، وأحمد (٧٩٥٨)، والبزار (٨٢٥٤) عن شعبة. =

٣٧- بَابُ[1] النَّهْيِ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَشْهَدَ الصَّلَاةَ إِذَا أَصَابَتْ مِنَ الْبَخُورِ

• [٥١٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عِيسَى الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ

وأخرجه ابن الجعد (٢٢٦٨)، وعبد بن حميد (١٤٦١)، وأبو يعلى (٦٤٧٩) عن شريك.

وهذا إسناد ضعيف لأجل عاصم، فقد ضعفه جمهور أهل العلم.

ورواه عبد الرحمن بن الحارث بن أبي الحارث عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم الغفاري، عن جده، عن أبي هريرة... بنحوه مطولًا، أخرجه البيهقي (٣/ ١٣٣).

وهذه متابعة جيدة لعاصم، وعبد الرحمن بن الحارث قال أبو زرعة: «لا بأس به».

وسئل الدارقطني كما في «العلل» (٩/ ٨٧) عن هذا الحديث فقال: «يرويه ليث بن أبي سليم واختلف عنه؛ فرواه حماد بن سلمة، عن ليث، عن عبيد، عن أبي هريرة، وخالفه عبد الله بن إدريس، وأبو حفص الأبار، فروياه عن ليث بن أبي سليم، عن علوان مولى لأبي رهم، عن أبي هريرة، وخالفهما زائدة، فرواه عن ليث، عن عبد الكريم، عن مولى لأبي رهم، عن أبي هريرة. ورواه عاصم بن عبيد الله، عن عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم، عن أبي هريرة، وهو المحفوظ». اهـ.

ورواه الأوزاعي عن موسى بن يسار عن أبي هريرة... فذكر نحوه، وقال: «ما من امرأة تخرج إلى المسجد فيعصف ريحها فيقبل الله منها صلاة حتى ترجع فتغتسل».

أخرجه أبو يعلى (٦٣٨٥)، وابن خزيمة (١٦٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٣٣، ٢٤٥) وغيرهم.

وإسناده منقطع، موسى بن يسار الدمشقي روى عن أبي هريرة مرسل، ولم يدرك أبا هريرة، قاله: أبو حاتم، انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (٧٧٨)، وقال ابن معين: «هذا شيخ شامي، وليس هو موسى بن يسار عم محمد بن إسحاق بن يسار المدني، وقد روى موسى هذا عن مكحول». اهـ. «تاريخ دمشق» (٦١/ ٢٤٢).

وقد روي معناه من وجه آخر عن أبي هريرة:

أخرجه أحمد (٩٦٤٥) (١٠٨٣٥)، وأبو داود (٥٦٥)، وابن خزيمة (١٦٧٩)، وابن حبان (٢٢١٤) وغيرهم من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات».

(١) من (ص).

الْفَرْوِيُّ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [(١)] يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَلَى قَوْلِهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَقَدْ خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ؛ رَوَاهُ عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ :

---

(١) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٥١٧٢] [التحفة : م د س ١٢٢٠٧] [الكبرى : ٩٥٦٠] • أخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٠) عن محمد بن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٨٠٣٥) ، ومسلم (٤٤٤) ، وأبو داود (٤١٧٥) ، وأبو عوانة (١٣٠٠) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٨٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٣٣) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧٢) من طرق عن أبي علقمة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ، به .

ويزيد وإن كان ثقة ، إلا أن أحمد قال في رواية : «منكر الحديث» . اهـ . فقد يقع في حديثه بعض النكارة ، وقد خالفه جماعةٌ ؛ فجعلوه من «مسند - زينب الثقفية» .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧٢) : «هكذا قال عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة ؛ وهو عندي خطأ ، وليس في الإسناد من يتهم بالخطأ فيه ، إلا أبو علقمة الفروي فإنه كثير الخطأ جدا ، والحديث إنما هو لبسر بن سعيد عن زينب الثقفية» . اهـ .

وقد رواه النسائي من طرق كثيرة عنها ، وسيأتي تخريج هذه الطرق في مواضعها (٥١٧٣) ، (٥١٧٤) ، (٥١٧٥) ، (٥١٧٦) ، (٥١٧٧) ، (٥١٧٨) ، (٥٣٠٤) ، (٥٣٠٥) ، (٥٣٠٦) .

وقد استوفى هذه الطرق كذلك الدارقطني في «العلل» (١٦٥٣) ثم قال : «والقول قول من أسنده عن زينب» . اهـ . وهو ظاهر صنيع النسائي .

وهذا الحديث سيعيده النسائي سندًا ومتنًا (٥٣٠٧) .

وروى ابن جريج عن إبراهيم بن قارظ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أيما امرأة تبخرت فلا تشهد العشاء الآخرة» .

• [٥١٧٣] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى [١] بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ (قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) [٢]: «**إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا**».

= أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧٢) من طريق طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرنا عبدالله بن فروخ، عن ابن جريج، به.

قال ابن عبدالبر: «أخشى ألا يكون هذا الإسناد محفوظا، والمحفوظ في هذا الباب عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات»». اهـ.

(١) في (د)، (ص): «يعلى» بمثناة تحتية في أوله، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٥٨٨٨).

(٢) ما بين القوسين في (د)، (ص): «أن رسول الله ﷺ قال للنساء».

* [٥١٧٣] [التحفة: م س ١٥٨٨٨] [الكبرى: ٩٥٦١] • هكذا حدث به وهيب، عن ابن عجلان فجعله عن يعقوب بن الأشج، وذكره الدارقطني في «العلل» (٩/ ٧٧).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٨٦٥) عن يحيى القطان عن ابن عجلان مثله، ورواه ابن أبي شيبة مرة أخرى على الصواب، عن يحيى، عن ابن عجلان، عن بكير بن الأشج، ولم يقل يعقوب، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه الأخير (٥٣٠٤).

والحديث يرويه ابن عيينة، عن ابن عجلان واختلف عنه:

فرواه عنه سفيان بن وكيع، وهارون بن إسحاق، وعلي بن عمرو الأنصاري، فقالوا: عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن أبي هريرة.

ذكر ذلك الدارقطني وأخرجه في «العلل» (١٦٥٣)، وقال: «وخالفهم الحميدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وعبدالجبار، وأبو عبيدالله المخزومي، ويونس بن عبدالأعلى، وعبدالرزاق، ويعيش بن الجهم، وعلي بن شعيب، فرووه عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن يعقوب بن الأشج، عن بسر بن سعيد، مرسلًا». اهـ.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨١١٢)، وأخرجه الطحاوي في «أحكام القرآن» (١٠٥٦)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٨١) عن يونس بن عبدالأعلى، زاد الدارقطني: «يعيش بن الجهم».

ورواه ابن المديني وغيره عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية، وسيأتي تخريجه في (٥١٧٤). =

• [٥١٧٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ (قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[1] : «**إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا**» .

قال أبو عبد الرحمن : حَدِيثُ يَحْيَىٰ وَجَرِيرٍ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ[2] .

= والحديث يرويه كذلك جماعة ، منهم جرير ويحيى القطان - في المحفوظ عنه - عن ابن عجلان ، عن بكير بن الأشج ، عن بسر بن سعيد عن زينب ، به ، أخرجه مسلم ، وسيأتي عند المصنف (٥١٧٤) ، (٥٣٠٤) .

ورواه يزيد بن خصيفة ، عن بسر ، عن أبي هريرة ، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٧٢) .

(١) ما بين القوسين ليس في (س) ، (ل) ، (ع) .

(٢) كتب في حاشية (ت) : «قوله حديث يحيىٰ وجرير أولىٰ بالصواب ، حديث يحيىٰ أخرجه في «الكبرىٰ» عن عبيدالله بن سعيد قال : حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن ابن عجلان ، قال : حدثني بكير بن عبدالله بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن زينب امرأة عبدالله ، قالت : قال رسول الله ﷺ . . . وساق لفظ جرير ، وعزاه في «الأطراف» للنسائي عن عبيدالله بن سعيد ، عن يحيىٰ» .

* **[٥١٧٤] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [الكبرىٰ : ٩٥٦٣]** • أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٣٩٩) بهذا الإسناد .

وهذا الإسناد سيعيده النسائي مقرونًا بطريق يحيى القطان ، عن ابن عجلان ، وهو عند مسلم وغيره ، عن يحيى القطان ، وسيأتي تخريجه (٥٣٠٤) .

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٤) عن يوسف بن موسى القطان ، عن جرير ، به .

والحديث يرويه كذلك الثوري ، وروح بن القاسم ، عن ابن عجلان ، عن بكير ، به .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٨٣) عن ابن المديني ، عن ابن عيينة ، به ، وقد تقدم تخريجه علىٰ وجوه أخرىٰ ، عن ابن عيينة .

وأخرجه الطبراني كذلك (٢٤/ ٢٨٣) ، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٤) من طريق الثوري ، =

• [٥١٧٥] أَخْبَرَنِي[1] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَيَّتُكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَقْرَبَنَّ طِيبًا**».

• [٥١٧٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

= والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٣٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧١) من طريق روح بن القاسم.

وقد تابع ابن عجلان على هذا الوجه جماعة، منهم:

مخرمة بن بكير، وعبيدالله بن أبي جعفر، ومحمد بن عبدالله بن عمرو - جميعًا، عن بكير الأشج، به.

أخرجه مسلم (٤٤٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٨٧)، وفي «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٣٩) من طريق مخرمة بن بكير.

وأخرجه النسائي (٥٣٠٦) عن عبيدالله بن أبي جعفر.

والنسائي (٥٣٠٥)، (٥١٧٧) عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام.

ورواه وهيب، عن ابن عجلان، عن يعقوب الأشج، عن بسر، به.

وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٧٣).

ورواه حجاج الأعور عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن بسر، به. وسيأتي من هذا الوجه (٥١٧٨).

ورواه يزيد بن خصيفة، عن بسر، عن أبي هريرة، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٧٢)، (٥٣٠٧).

(١) في (ص): «أخبرنا».

* [٥١٧٥] [التحفة: م س ١٥٨٨٨] [الكبرى: ٩٥٦٥] • هكذا رواه عثمان بن سعيد، عن الليث، وخالفه قتيبة عند النسائي (٥٣٠٦)، ويحيى بن بكير، وعبدالله بن صالح عند الطبراني فرووه عن الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن بكير، به.

قال النسائي: «وحديث قتيبة أولى بالصواب من حديث عثمان»، وسيأتي تخريجه.

وقد تقدم تخريجه من طرق عن بكير بن الأشج، به (٥١٧٤).

سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ[1]، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ - امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ[2] - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَلَّا تَمَسَّ الطِّيبَ إِذَا خَرَجَتْ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ.

---

(١) زاد بعده في (ع): «عن بسر بن سعيد»، وهو ثابت أيضًا في «التحفة» (١٥٨٨٨)، وكذا في «الكبرى» (٩٥٦٦).

(٢) قوله: «امرأة عبدالله» ليس في (ع).

* [٥١٧٦] [التحفة: م س ١٥٨٨٨] [الكبرى: ٩٥٦٦] • أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٧٥٧)، ومن طريقه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٣٩) بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٤١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧١) من طريق أبي سلمة التبوذكي موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد، به.

وقد اختلف على إبراهيم بن سعد في هذا الحديث:

فرواه عنه الطيالسي والتبوذكي كما تقدم، وتابعهما أبو مروان العثماني، والصلت بن مسعود فيما ذكره الدارقطني في «العلل» (٩/ ٧٨).

ورواه عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري واختلف عنه، فرواه محمد بن سنجر الجرجاني عنه، عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عبدالله بن هشام، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، به كرواية الطيالسي ومن تابعه سواء، أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧١).

ورواه جعفر بن سليمان النوفلي عنه، عن إبراهيم بن سعد، عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، به. أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٨٤)، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٤٠).

ورواه منصور بن أبي مزاحم عنه، عن أبيه، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام، به، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٧٧).

ورواه يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن عبدالله بن عمرو، به، وسيأتي من هذا الوجه (٥٣٠٥).

قال النسائي: «وحديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه أولى بالصواب». اهـ.

وانظر: «علل الدارقطني» (٩/ ٧٥ - ٨٧).

وقد تقدم تخريجه من طرق عن بكير بن الأشج، به (٥١٧٤).

• [٥١٧٧] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا»** .

• [٥١٧٨] أخبرني[2] يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الصَّلَاةَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا»** .

قال أبو عبد الرحمن[3] : وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٥١٧٧] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [الكبرى : ٩٥٦٨] • أخرجه ابن حبان (٢٢١٢) عن الحسن ابن سفيان ، وذكره الدارقطني في «العلل» (٩/ ٧٩) عن حامد بن محمد بن شعيب البلخي - كلاهما ، عن منصور بن أبي مزاحم ، به .

قال الدارقطني : «وذلك وهم منه ، لأن الفريابي وغيره رووه عن منصور ، عن إبراهيم بن سعد على الصواب ، عن محمد بن عبد الله» . اهـ .

يعني ليس فيه «عن أبيه» ، وقد توبع حامد كما ترىٰ ، فالظاهر أن الاضطراب فيه من منصور ، والله أعلم .

وقد اختلف في هذا الحديث على إبراهيم بن سعد كما تقدم ، فرواه أبو داود الطيالسي عنه ، عن محمد بن عبد الله القرشي ، عن بكير بن الأشج ، عن زينب الثقفية ، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٧٦) .

ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح ، عن محمد بن عبد الله ، به (٥٣٠٥) .

وقد تقدم تخريجه من طرق عن بكير بن الأشج ، به (٥١٧٤) .

(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «قال أبو عبد الرحمن» ليس في (د) ، (ص) .

* [٥١٧٨] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [الكبرى : ٩٥٦٩] • أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢١١) عن =

٣٨- بَابُ[1] الْبَخُورِ

• [٥١٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجْمَرَ

= سنيد بن داود، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٦) عن الهيثم بن خالد، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧٢) عنهما - كلاهما، عن حجاج، به.

قال ابن أبي حاتم: «قال أبي: لم يرو هذا الحديث عن ابن شهاب سوى زياد بن سعد، ولا روى عن زياد بن سعد غير ابن جريج، ولا عن ابن جريج إلا حجاج، ولا عن حجاج إلا سنيد.

غير أن أبا زرعة حدثني بعورته - أي بيّن عِلَّتَهُ: أخبرني أنه ذكر هذا الحديث ليحيى بن معين، فقال: رأيت هذا الحديث في كتاب حجاج، عن ابن جريج، عن زياد، عن بسر، ليس فيه الزهري.

قال أبو محمد: وقرأ علينا أبو زرعة هذا الحديث عن سنيد هكذا، فأملى علينا أبو زرعة، وقال: أخبرت بهذا الحديث يحيى بن معين، فقال: كتبته من كتاب حجاج، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية، عن النبي ﷺ، ليس فيه الزهري». اهـ.

قال ابن عبدالبر: «يقولون: انفرد به حجاج، عن ابن جريج»، ثم روى عن ابن معين قوله بأطول من هذا.

ورواه محمد بن شرحبيل بن جعشم عن ابن جريج فجعله عن بكير بن عبد الله الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٨٣)، وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٣٩) من طريق ميمون بن الحكم الشيرازي، عن ابن جعشم، به.

وروي عن ابن جريج، عن إبراهيم بن قارظ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة تبخرت فلا تشهد العشاء الآخرة». أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧٢) وقال: أخشى ألا يكون هذا الإسناد محفوظًا.

وقد تقدم من طرق عن بكير بن الأشج، به (٥١٧٤).

(١) من (ص).

اسْتَجْمَرَ[(١)] بِالْأَلُوَّةِ[(٢)] غَيْرَ مُطَرَّاةٍ[(٣)]، وَبِكَافُورٍ[(٤)] يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ لَنَا[(٥)]: هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٣٩- بَابُ[(٦)] الْكَرَاهِيَةِ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ

• [٥١٨٠] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ، هُوَ[(٩)]: الْمَعَافِرِيُّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ يُخْبِرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ[(١٠)] يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحِلْيَةَ وَ[(١١)] الْحَرِيرَ، وَيَقُولُ: «**إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلَا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا**».

---

(١) ليس في (ع).

(٢) **بالألوة:** الألوة؛ عود يُتَبخر به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ألو).

(٣) **مطراة:** مخلوطة بغيرها من العطور. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٠).

(٤) **بكافور:** نوع مشهور من الطيب. (انظر: هدي الساري، ص١٧٩).

(٥) من (س).

* [٥١٧٩] [التحفة: م س ٧٦٠٥] [الكبرىٰ: ٩٥٧٠] • أخرجه مسلم (٢٢٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٢٤٤) عن أبي الطاهر، به.

وأخرجه مسلم (٢٢٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٢٤٤)، وفي «شعب الإيمان» (٥٦٧٢) عن أحمد بن عيسىٰ، زاد مسلم: «وهارون بن سعيد الأيلي»، وزاد البيهقي: «وحرملة»، وأخرجه ابن حبان (٥٤٦٣) عن أحمد بن سعيد الهمذاني - جميعًا، عن ابن وهب، به.

(٦) من (ص).

(٧) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «أنا».

(٨) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٩) ليس في (د)، (ص).

(١٠) ليس في (س).

(١١) قوله: «الحلية و» ليس في (س).

* [٥١٨٠] [التحفة: س ٩٩٢٠] [الكبرىٰ: ٩٥٧١] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٣٧)، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٢)، والحاكم (٤/ ١٩١) عن بحر بن نصر، =

• [٥١٨١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ)(١) ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنِ امْرَأَتِهِ ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ(٢) النِّسَاءِ ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنِ امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ**» .

= وابن حبان (٥٤٨٦) عن حرملة ، والطبراني (١٧/ ٣٠٢) عن أحمد بن صالح - جميعًا ، عن عبدالله ابن وهب ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٣١٠) من طريق رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، به .

وهذا الحديث مخالف لما ورد عن عقبة بن عامر أيضًا من حديث هشام بن أبي رقية عنه ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي حل لإناثهم» .

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٨٢١) ، والطبراني (١٧/ ٣٢٨) ، والبيهقي (٣/ ٢٧٥) وغيرهم .

ومخالف كذلك لحديث علي بن أبي طالب عند البخاري (٢٦١٤) ، ومسلم (٢٠٧١) في «إحلال ذلك للنساء» .

وأخرج الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٨٣٨) : حديث أنس الذي أخرجه البخاري كذلك (٥٨٤٢) «أنه رأى على أم كلثوم بنت النبي ﷺ برد حرير سيراء . . .» ثم قال : «ففي هذا ما قد دل أن من أهل رسول الله ﷺ من قد لبس الحرير . فإن كان ذلك في زمنه ، ففيه ما قد عارض حديث عقبة ، وإن كان بعده كان دليلا على نسخه» . اهـ .

وتعقبه ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٣٠٠) : «وخفي عليه أن أم كلثوم ماتت في حياة النبي ﷺ ، وكذلك زينب فبطل التردد ، وأما دعوى المعارضة فمردودة ، وكذا النسخ ، والجمع بينهما واضح بحمل النهي في حديث عقبة على التنزيه . . .» . اهـ . إلى آخر كلامه رَحِمَهُ اللَّهُ .

(١) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

۩ [س/ ٤٥٨]

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «معاشر» .

* [٥١٨١] [التحفة : د س ١٨٠٤٣] [الكبرى : ٩٥٧٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٠٩) (٤٨١٠) من طريق النسائي ، به .

• [٥١٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورًا ، يُحَدِّثُ عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنِ امْرَأَتِهِ ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ[١] النِّسَاءِ[٢] ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ[٣]؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ

= وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٣٨٥) ، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٤٤) عن عثمان بن أبي شيبة - كلاهما ، عن جرير ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٠١١) ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٤١) عن هارون بن سليمان الأصبهاني - كلاهما ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٨/ ٣٢٦) عن محمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة ، وأحمد (٢٣٣٨٠ ، ٢٧٠١٣) عن عبد الرزاق ، وفي (٢٧٠٧٨) عن وكيع ، والدارمي (٢٦٤٨) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٠٧) عن محمد بن يوسف الفريابي ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٤٣) عن أبي حذيفة - جميعًا ، عن سفيان الثوري ، به .

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣١٠) : «رواه عن منصور : سفيان الثوري ، وشعبة ، وشيبان ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، وعبيدة بن حميد ، وجرير ، «وعمر» بن عبيد في آخرين» . اهـ .

أخرجه أحمد (٢٧٠١٢) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٤٣) عن شعبة . وإسحاق بن راهويه (٢٣٨٦) عن عمر بن عبيد . وأبو داود (٤٢٣٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٤٣) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣١٠) عن أبي عوانة . والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٠٨) عن شريك بن عبد الله . وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٤٢ - ٢٤٤) عن الباقين .

وإسناده ضعيف ، فامرأة ربعي بن حراش لا يعرف حالها ، قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١١٥) : «والعلماء على دفع هذا الخبر ؛ لأن امرأة ربعي مجهولة لا تعرف بعدالة» . اهـ .

وسيأتي من طريق المعتمر عن منصور (٥١٨٢) .

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «معاشر» .

(٢) ليس في (ع) .

(٣) من (س) ، (ص) ، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة .

مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّىٰ[(١)] **ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ»** .

• [٥١٨٣] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٢)] أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ يَعْنِي**[(٣)] **بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ**[(٤)] **فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ**[(٥)] **النَّارِ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا**[(٦)] **مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أُذُنِهَا**[(٧)] **مِثْلَهُ**[(٨)] **خُرْصًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** .

---

(١) في (س) : «تحلت» .

* [٥١٨٢] [التحفة : د س ١٨٠٤٣] [الكبرى : ٩٥٧٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١١) من طريق النسائي ، به .
وتقدم عند المصنف من حديث جرير وسفيان ، عن منصور ، به (٥١٨١) .

(٢) في (د) : «حدث» . (٣) ليس في (س) ، (ع) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «الله ﷻ» .

(٥) في (ع) : «في» .

(٦) **خرصا :** الخرص ؛ الحلقة الصغيرة من الحلي توضع في الأذن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خرص) .

(٧) قوله : «في أذنها» ليس في (س) . (٨) ليس في (د) ، (ص) .

* [٥١٨٣] [التحفة : د س ١٥٧٧٦] [الكبرى : ٩٥٧٤] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٢٨٨) عن معاذ بن هشام ، به .
وأخرجه أحمد (٢٧٥٧٧) عن أبي عامر وعبدالصمد ، وفي (٢٧٥٨٤) عن أزهر بن القاسم وعبدالوهاب ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٤) عن عبدالوهاب بن عطاء ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١٨٦) عن أبي عاصم - جميعًا ، عن هشام الدستوائي ، به .
وأخرجه أحمد (٢٧٦٠٥) ، وأبو داود (٤٢٣٨) عن أبان بن يزيد العطار ، وابن بشران في «الأمالي» (٧٦٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤١) من طريق همام - كلاهما ، عن يحيى بن أبي كثير ، به .

• [٥١٨٤] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ : جَاءَتْ بِنْتُ(١) هُبَيْرَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ(٢) - فَقَالَ : كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي ، أَيْ : خَوَاتِيمُ(٣) ضِخَامٌ - فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا ، فَدَخَلَتْ عَلَىٰ فَاطِمَةَ تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُنُقِهَا مِنْ ذَهَبٍ قَالَتْ : هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ(٤) أَبُو حَسَنٍ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا ، فَقَالَ : «**يَا فَاطِمَةُ ، أَيَغُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا(٥) سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟**» ثُمَّ خَرَجَ(٦) وَلَمْ يَقْعُدْ فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَتْهَا وَاشْتَرَتْ بِثَمَنِهَا غُلَامًا - وَقَالَ مَرَّةً : عَبْدًا - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَأَعْتَقَتْهُ فَحُدِّثَ بِذَلِكَ فَقَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَىٰ فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ**» .

= وهذا إسناد لا تقوم به حجة ، فمحمود بن عمرو هذا لا يعرف بعدالة ، ولم يتابعه عليه أحد .

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٥٩٠) : «علته هي أن محمود بن عمرو هذا مجهول الحال» . اهـ .

وقال الذهبي في الرد على ابن القطان (١/ ٤٦) : «قلت : أسماء عمته وقد وثق ، ولكن المتن منكر» . اهـ .

(١) زاد قبله في (هـ) منسوبًا لنسخة : «فاطمة» .

(٢) **فتخ** : ج . فتخة ، وهي خواتيم كبار تلبس في الأيدي ، وربما وضعت في أصابع الأرجل ، وقيل : هي خواتيم لا فصوص لها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فتخ) .

(٣) في (س) : «خواتم» . (٤) ليس في (ل) ، (ع) .

(٥) في (د) ، (ص) : «يدك» .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «رجع» .

* [٥١٨٤] [التحفة : س ٢١١٠] [الكبرىٰ : ٩٥٧٥] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٨٤) من طريق المصنف ، به . =

• [٥١٨٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ مِنْ ذَهَبٍ أَيْ: خَوَاتِيمُ ضِخَامٌ[1] . . . نَحْوَهُ.

= وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢١٠٦)، وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٣/ ١٠٤٦) عن داود بن مهران، وابن شاهين في «فضائل فاطمة» (١) عن محمد بن إبراهيم بن فرنة الخوارزمي - ثلاثتهم، عن معاذ بن هشام، به.

وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٣/ ١٠٤٦) عن بندار حدثنا أبو داود عن هشام - أحسبه عن يحيى - عن زيد، عن أبي سلام، به.

ورواه أبو داود الطيالسي كذلك - من غير رواية بندار - والنضر بن شميل، عن هشام، عن يحيى، ولم يذكرا زيد بن سلام، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٨٥).

وقد تابع هشامًا عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد، به: همام عند أحمد (٢٢٣٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤١).

ورواه معمر عن يحيى، عن رجل، عن أبي أسماء، به. أخرجه عبد الرزاق في «جامع معمر» (١٩٩٤٩).

قال إبراهيم الحربي في غريب الحديث: «وكذا رواه أيوب ومعمر، وأرسلاه». اهـ.

والأثبت قول من قال: عن يحيى حدثني زيد بن سلام، عن أبي سلام، به، والله أعلم.

وفي سماع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام خلاف مشهور، والذي يترجح لدينا أن يحيى قد حمل عن زيد كتابًا، إلا أنه سمع منه أحاديث، وهي التي يقول فيها: حدثنا وحدثني.

وقد توبع أبو سلام؛ تابعه أبو الأشعث الصنعاني. أخرجه الروياني في «مسنده» (٦٢٧) من طريق أبي قلابة، عنه.

(١) ليس في (ع).

* [٥١٨٥] [التحفة: س ٢١١٠] [الكبرى: ٩٥٧٦] • هكذا رواه النضر بن شميل عن هشام؛ ليس فيه زيد بن سلام، وتابعه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٠٨٣)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤١). =

• [٥١٨٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] خَالِدٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ[2]. ح[3] وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «**سُوَارَانِ مِنْ نَارٍ**». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «**طَوْقٌ مِنْ نَارٍ**». قَالَتْ: قُرْطَيْنِ[4] مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «**قُرْطَيْنِ مِنْ نَارٍ**». قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَرَمَتْ بِهِمَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا لَمْ تَتَزَيَّنْ لِزَوْجِهَا صَلِفَتْ[5] عِنْدَهُ. قَالَ: «**مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تُصَفِّرَهُ بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِعَبِيرٍ؟**». اللَّفْظُ[6] لِابْنِ حَرْبٍ.

= وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٣/ ١٠٤٦) عن بندار، حدثنا: أبو داود عن هشام: أحسبه عن يحيى، عن زيد، عن أبي سلام، به.

وقد تقدم عند المصنف من حديث معاذ بن هشام، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني زيد عن أبي سلام، به (٥١٨٤).

(١) في (ف)، (د): «ثنا».

(٢) قوله: «عن مطرف» ليس في (ف).

(٣) من (د)، (ت)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٤) ضبب عليه في (ت).

(٥) **صلفت عنده**: ثقلت عليه ولم تحظ عنده. (انظر: لسان العرب، مادة صلف).

(٦) زاد قبله في (د)، (ص): «و».

* [٥١٨٦] [التحفة: س ١٤٩٣٤] [الكبرى: ٩٥٧٧] • أخرجه أحمد (٩٦٧٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٣) من طريق أسد، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٣٥) من طريق الحسن بن محمد - ثلاثتهم، عن أسباط، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٤٢) من طريق جرير عن مطرف، عن أبي الجهم، عن أبي هريرة، ولم يقل: «عن أبي زيد». =

• [٥١٨٧] أَخْبَرَنِي[١] الرَّبِيعُ[٢] بْنُ سُلَيْمَانَ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَيْهَا مَسَكَتَيْ[٤] ذَهَبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَلَا أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا؟ لَوْ نَزَعْتِ هَذَا وَجَعَلْتِ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرِقٍ[٥] ثُمَّ صَفَّرْتِهِمَا[٦] بِزَعْفَرَانٍ كَانَتَا حَسَنَتَيْنِ»** .

= **تنبيه :** ذكر في مسند ابن راهويه في الترجمة في الرواة عن أبي هريرة «أبو الجهم» ، وذكر له هذا الحديث ، مما يدل على أن عدم ذكر «أبي زيد» إنما هو من الرواية ، وليس سقطًا في النسخة ، أو أن السقط قديم ، والله أعلم .

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٥٩١) : «ولا يصح ؛ لأن أبا زيد هذا مجهول ، ولا يعرف روى عنه غير أبي الجهم» . اهـ .

وقال ابن منده في «الكنى» (٢٩١٤) : «أبو زيد عن أبي هريرة ، روى عنه : أبو جهم «مرسل» قاله البخاري» . اهـ .

وقوله : «مرسل» تصحف إلى «موسى» ، وليست هذه الكلمة في «كنى البخاري» (٢٧٨) ، وأبو الجهم هو : سليمان بن الجهم ، والله أعلم .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة ، وأشار بحاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن داود» .

(٤) في (ل) : «مسكتين» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، والضبط من (ع) ، (د) ، (ت) ، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا للعلوي ، وضبطه أيضًا بسكون المهملة ، ونسبه للطبري ، والمسكة : هي الأسورة والخلخال . (انظر : لسان العرب ، مادة : مسك) .

(٥) **ورق :** فضة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ورق) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (ل) : «صفرتيهما» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

* [٥١٨٧] [التحفة : س ١٦٥٧٥] [الكبرى : ٩٥٧٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٨٣) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٠٣) عن الربيع بن سليمان الجيزي ، به .

وتابعه يحيى بن عثمان بن صالح ، عن إسحاق بن بكر بن مضر ، به . أخرجه الطحاوي كذلك (٤٨٠٣) .

وخالف إسحاقَ ابنُ وهب فرواه عن عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، مرسلًا ، ولم يذكر فيه عروة ولا عائشة . أخرجه الطحاوي (٤٨٠٤) .

وأخرجه الطحاوي (٤٨٠٥) من طريق أبي حريز ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، به .

وتابعه صالح بن أبي الأخضر وابن أخي الزهري ، عن الزهري ، به . ذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١١٥) .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨١٤) (٨١٥) عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، به .

ورواه معمر عن الزهري ، واختلف عنه :

فرواه هشام بن يوسف ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، أو عمرة ، عن عائشة .

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٠٦) ، وذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١١٥) .

وخالفه عبد الرزاق في «المصنف - جامع معمر» (١٩٩٤٤) ، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٨٣) فرواه عن معمر ، عن الزهري مرسلًا .

ورواه الأوزاعي ، عن الزهري ، واختلف عنه كذلك :

فرواه القريابي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري مرسلًا . ذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١١٥) .

وخالفه عمرو بن أبي سلمة ، فرواه عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد ، عن النبي ﷺ مرسلًا . وتابعه الزبيدي ، وعقيل . ذكره الدارقطني .

وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٥٦٤) عن الحكم بن موسى ، عن هقل ، عن الأوزاعي مثله .

ورواه عقبة بن علقمة البيروتي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٥٤) وقال : «غير محفوظ من حديث الأوزاعي» . اهـ .

وأرسله أيضًا ابن أبي ذئب ، وصالح بن كيسان ، ويونس ، عن الزهري ، أنه بلغه : «أن النبي ﷺ رأى على عائشة» .

=

٤٠- بابُ[1] تَحْرِيمِ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ

• [٥١٨٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[2] الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا[3] فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

= ذكره الدارقطني ثم قال: «والصحيح قول من قال: «عن عبدالحميد بن عبدالرحمن، مرسلًا عن النبي ﷺ»». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أبي أفلح» وكذا في «التحفة» (١٠١٨٣)، و«التهذيب»، وقال الحافظ المزي في «التحفة»: «قال أبو القاسم: في كتابي في حديث قتيبة وعيسى: أبو صالح، وهو وهم»، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «أبو صالح عن ابن زرير صوابه: أبو أفلح»، وقال المزي في «التهذيب» (٣٣/ ٤٢٣): «هكذا وقع في النسخ المتأخرة من النسائي وهو خطأ، وفي الأصول القديمة: أبو أفلح، وهو الصواب». اهـ.

وهذا القول فيه نظر؛ حيث إن الأصول القديمة المعتمدة التي بين أيدينا هي التي فيها: «أبو صالح» فربما يكون هناك بعض الأصول الأخرى التي أشار إليها المزي ولم نقف عليها، والله أعلم.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فجعله».

* [٥١٨٨] [التحفة: د س ق ١٠١٨٣] [الكبرى: ٩٥٧٩] • أخرجه أبو داود (٤٠٥٧)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٥٦٨٠)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٧) عن قتيبة، به، ووقع عندهم: «عن أبي أفلح».

ورواه عيسى بن حماد عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الصعبة، عن رجل من همدان يقال له: أبو صالح، عن ابن زرير، به، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٨٩).

ورواه عبدالله بن المبارك عن الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن ابن أبي الصعبة، عن رجل من همدان يقال له: أفلح، عن ابن زرير، به، وسيأتي (٥١٩٠).

ورواه محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبدالله بن زرير الغافقي، به، وسيأتي (٥١٩١). =

• [٥١٨٩] أخبرنا[(١)] عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي[(٣)] الصَّعْبَةِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ[(٤)] هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ :

= ورواه كذلك عبدالحميد بن جعفر ، مثل رواية محمد بن إسحاق . ذكره الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٦٠) وسيأتي .

ورواه زيد بن أبي أنيسة واختلف عنه :

فرواه عنه أبو عبد الرحيم ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن حميد بن أبي الصعبة ، عن عبد الله بن زرير ، عن علي بن أبي طالب . أخرجه ابن حبان (٥٤٣٤) .

ورواه عبيدالله بن عمرو عنه ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبدالله بن زرير الغافقي ، ولم يذكر أبا الصعبة . أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥١٦١) ، وانظر «العلل» للدارقطني (٣/ ٢٦١) .

ورواه ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة القرشي ، عن أبي علي الهمداني ، عن عبدالله بن زرير ، به . أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٦) ، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٠) ، وانظر : «العلل» للدارقطني (٣/ ٢٦٠ - ٢٦٢) .

وذكر الحافظ ابن حجر - نقلًا عن عبدالحق في «الأحكام» فيما يظهر - عن ابن المديني أنه قال : «حديث حسن ، ورجاله معروفون» ، وأعله ابن القطان بجهالة حال رواته ما بين علي ويزيد بن أبي حبيب» . اهـ .

انظر : «التلخيص الحبير» (١/ ٥٣) . و«نصب الراية» (٤/ ٢٢٢) ، و«بيان الوهم والإيهام» (٥/ ١٧٩) .

(١) في (ف) : «ثنا» ، وفي حاشية (س) : «أخبرني» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (س) ، (ف) : «ثنا» .

(٣) زاد قبله في حواشي (س) ، (د) ، (ت) : «ابن» ، ونسبه في الأولى لسعد الخير ، وفي الأخيرتين لنسخة ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله عن أبي الصعبة كذا هو في أصول و«الكبرى» وفي بعضها عن ابن أبي الصعبة ، وفي «الأطراف» ضبب بخطه بين قوله : عن ، وبين قوله : أبي ، وسيأتي في حديث عمرو بن علي ، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة التيمي مولاهم أبو الصعبة البصري . انتهى فعليه النسختان صحيحتان» ، وانظر : «التحفة» (١٠١٨٣) ، و«الكبرى» (٩٥٨٠) .

(٤) زاد بعده في (د) : «بني» .

أَبُو صَالِحٍ[(١)] ⇧، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي**».

• [٥١٩٠] أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] يَزِيدُ (بْنُ أَبِي حَبِيبٍ)[(٥)]، عَنِ ابْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ: أَفْلَحُ[(٦)]، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا[(٧)] فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ[(٨)] هَذَا حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي**».

---

(١) ضبب عليها في (ت)، وكتب في حاشية (س): «قال أبو القاسم في كتابه في حديث قتيبة وعيسى: أبو صالح، وهو وهم، «أطراف». وفي «التقريب»: أبو صالح عن ابن زرير صوابه: أبو أفلح»، وكتب في حاشية (ت): «قوله: أبو صالح كذا في نسخ «المجتبى»، وفي «الكبرى»، و«الأطراف» يقال له: أبو أفلح»، وكتب في حاشية (ص): «قال أبو القاسم: في كتابي في حديث قتيبة وعيسى: أبو صالح، وهو وهم. من «الأطراف»، وفي «التقريب» أبو صالح، صوابه: أبو أفلح»
⇧[س/ ٤٥٩]

* [٥١٨٩] [التحفة: د س ق ١٠١٨٣] [الكبرى: ٩٥٨٠] • أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٤٧) عن أحمد بن عبد الوارث العسال، عن عيسى بن حماد زغبة، به.
وقع في رواية العسال: «يقال له: أبو أفلح»، وعزاه الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٢٣) للنسائي، وفيه: «أبو أفلح» كذلك، وراجع التعليق السابق.
وأخرجه أحمد (٩٣٥) من طريق حجاج الأعور، عن الليث، به، وقال: «أبو أفلح».
والمقدسي في «المختارة» (٥٩٠) عن محمد بن رمح، عن الليث بن سعد مثل رواية حجاج.
والحديث مروي على وجوه عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب (٥١٨٨).

(٢) في (ف): «ثنا».
(٣) في (ل)، (ع): «أخبرنا».
(٤) في (س): «ثنا».
(٥) ما بين القوسين ليس في (ف).
(٦) صحح عليه في (ت).
(٧) في (ف): «درهما».
(٨) ليس في (ع).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَحَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ ، إِلَّا قَوْلَهُ : أَفْلَحَ ؛ فَإِنَّ أَبَا أَفْلَحَ أَشْبَهُ .

• [٥١٩١] أَخْبَرَنَا[1] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ ، عَنْ أَبِي[2] أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَهَبًا بِيَمِينِهِ وَحَرِيرًا بِشِمَالِهِ فَقَالَ : **«هَذَا حَرَامٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي»** .

---

* [٥١٩٠] [التحفة : د س ق ١٠١٨٣] [الكبرىٰ : ٩٥٨١] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٥) ، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٠) من طريق شعيب بن الليث ، عن الليث ، به ، إلا أنه قال : «عن أبي الصعبة» ، وقال : «أفلح» .

وقد تقدم عن الليث علىٰ وجوه (٥١٨٨) .

(١) في (ف) : «ثنا» . (٢) صحح عليه في (ت) .

* [٥١٩١] [التحفة : د س ق ١٠١٨٣] [الكبرىٰ : ٩٥٨٢] • أخرجه عبد بن حميد (٨٠) ، وأخرجه أبو يعلىٰ (٣٢٥) عن عبيد الله ، وأبو يعلىٰ كذلك (٢٧٢) ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٥٨٩) عن أبي خيثمة زهير ، والمحاملي في «الأمالي» (١٩٣) عن علي بن أحمد الجواربي ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٧) ، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٠) عن حسين بن نصر ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٥٢) عن الحسن بن محمد الزعفراني ، وعن شعيب بن أيوب - جميعًا ، عن يزيد بن هارون ، به .

ورواه أحمد (٧٥٠) ، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٥٨٨) عن يزيد بن هارون ، به ، إلا أنه لم يقل : «عن أبي أفلح» ، قال المقدسي : كذا في سماعنا لم يذكر : «أبا أفلح» .

وتابعه عبدالرحيم بن سليمان ، وجرير بن عبد الحميد ، عن محمد بن إسحاق ، بهذا الإسناد .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٤٩) ، وابن ماجه (٣٥٩٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٨) ، والمقدسي في «المختارة» (٥٩١) عن عبدالرحيم ، وأخرجه البزار (٨٨٦) عن جرير . =

• [٥١٩٢] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ (١) ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لِإِنَاثِ أُمَّتِي ، وَحُرِّمَ عَلَىٰ ذُكُورِهَا»** .

= وقال ابن عيينة : عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن رجل ، عن آخر لم يسمهما ، عن علي .

ذكره الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٦٠) وقال : «والصحيح عن ابن إسحاق قول يزيد بن هارون وجرير عنه ، لمتابعة عبدالحميد بن جعفر إياهما» . اهـ .

ورواية عبدالحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة ، عن أبي أفلح الهمداني ، به ، أخرجها البزار (٨٨٧) عن أبي أسامة ، عنه ، به .

وقد تقدم من حديث الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب على أوجه (٥١٨٨) .

(١) من (د) ، (ص) .

* [٥١٩٢] [التحفة : ت س ٨٩٩٨] [الكبرى : ٩٥٨٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٢٤) من طريق المصنف ، به .

هذا الحديث اختلف في إسناده على نافع ، رواه عن نافع : أيوب ، وعبيدالله بن نافع ، وعبيدالله العمري ، وأخوه عبدالله «المكبَّر» ، وغيرهم .

أما حديث أيوب : فقد رواه سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى ، قال ذلك عنه : عبدالأعلى كما عند المصنف ، وذكره عن سعيد بهذا الوجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٨٦) .

ورواه يزيد بن هارون ، عن سعيد بن أبي عروبة ، فقال : عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند «عن رجل من أهل العراق» عن أبي موسى ، به ، أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ١٧٩) .

ورواه عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، واختلف عنه :

فرواه إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبدالرزاق في «الجامع» لمعمر - «المصنف» (١٩٩٣٠) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٠٨) ، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٣٧) عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري . =

قال ابن حجر في «التهذيب» : «وذكر عبدالحق أن في «مصنف عبدالرزاق» : عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن رجل ، عن أبي موسى في لباس الحرير . كذا قال ، وقوله : «عن رجل» زيادة ليست في كتاب عبدالرزاق ، ولا غيره من حديث نافع» . اهـ .

هكذا قال الحافظ ، وقد أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٥٠٣) ، ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٤) عن عبدالرزاق ، عن معمر ، به ، فقال : «عن رجل» ، فلعل عبدالحق نقله من «التمهيد» فسياق ابن عبدالبر قد يوهم أنه يرويه من طريق عبدالرزاق في «المصنف» ، وإنما يرويه عن أحمد عن عبدالرزاق ، والله أعلم .

والحديث يرويه على الوجه الأول كل من : عبدالوهاب الثقفي ، وسعيد بن يزيد وحماد بن زيد - كلاهما ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى ، به .

أخرجه الروياني (٥٣٨) ، والدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٤١) من طريق عبدالوهاب الثقفي ، والطبراني في «الأوسط» (٨٩٢٤) من طريق سعيد بن يزيد ، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٧٥) من طريق حماد بن زيد .

وتابع أيوب على الوجه الأول عن نافع : عبيدالله العمري ، ولم يختلف على عبيدالله فيه ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٠٩) .

وتابعه كذلك : عبدالله بن نافع ، عن أبيه ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى ، أخرجه الطيالسي (٥٠٨) .

والحديث يرويه عن نافع كذلك : عبدالله بن عمر العمري «المكبَّر» ، واختلف عليه فيه :

فأخرجه عنه ابن وهب في «الجامع» (٢/ ١٠٦) عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري .

وأخرجه أحمد (١٩٥٠٧) عن سريج ، عنه ، فقال : «عن سعيد ، عن رجل من أهل البصرة ، عن أبي موسى» ، وذكره عن عبدالله بن عمر العمري بمثله الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢/ ٣١١) .

ورواه عبدالله بن سعيد بن أبي هند ، واختلف عنه ، فرواه عنه عبدالرزاق ، عن أبيه ، عن رجل ، عن أبي موسى ، به .

أخرجه أحمد (١٩٥٠٢) ، ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٤) .

قال ابن حجر في «التهذيب» (٤/ ٨٣) : «هو وهم وقع من عبدالله بن سعيد بن أبي هند لسوء حفظه» . اهـ .

• [٥١٩٣] أخبرنا(١) الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ سُفْيَانَ(٢) بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ - يَعْنِي - وَالذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا. خَالَفَهُ عَبْدُالْوَهَّابِ؛ رَوَاهُ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، (عَنْ أَبِي قِلَابَةَ)(٣):

• [٥١٩٤] أخبرنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٣٧) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، ولم يقل: «عن رجل».

وقد رجح الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٤٢) قول من قال: عن سعيد بن أبي هند، عن رجل، عن أبي موسى، وقال: «وهو أشبه بالصواب؛ لأن سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى شيئًا». اهـ.

وعلى ذلك فإسناده منقطع، قال أبوحاتم: «سعيد بن أبي هند لم يلق أبا موسى الأشعري». اهـ. «المراسيل» لابن أبي حاتم الرازي (ص٧٥)، و«جامع التحصيل» (ص١٨٥).

وقال ابن حبان: «حديث سعيد بن أبي هند عن أبي موسى معلول لا يصح». اهـ. «التلخيص» (١/ ٥٣).

(١) في (ف): «ثنا».

(٢) في (س): «سعيد»، وهو خطأ.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٥١٩٣] [التحفة: د س ١١٤٢١] [الكبرى: ٩٥٨٥] • أخرجه الطبراني (١٩/ ٣٥٧، ٣٥٨) من طريق سفيان بن حبيب.

هكذا قال سفيان بن حبيب في هذا الحديث عن خالد، عن أبي قلابة، وخالفه عبدالوهاب كما في الإسناد بعده، عن خالد، عن ميمون، عن أبي قلابة، فجعل واسطة بين أبي قلابة وبين خالد، وهو ميمون.

وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

خَالِدٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا، وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ(١).

• [٥١٩٥] أَخْبَرَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ(٣)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ - وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ - قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

---

(١) المياثر: ج. ميثرة، وهي فراش صغير من الحرير محشو بالقطن يجعله الراكب تحته. (انظر: عمدة القاري) (١٦/ ٣٥٥).

* [٥١٩٤] [التحفة: د س ١١٤٢١] [الكبرى: ٩٥٨٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٩٣)، وأبو داود (٤٢٣٩) من طريق إسماعيل بن علية، عن خالد، بنحوه.

وميمون هذا لا يعرف، كما قال الإمام أحمد، انظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٣٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٣٤).

وأبو قلابة لم يسمع من معاوية، قاله: أبو حاتم، وأبو داود. انظر: «مراسيل ابن أبي حاتم» (ص١٠٩)، و«سنن أبي داود» عقب (٤٢٣٩).

وقال الذهبي في «الميزان» (٦/ ٥٨١): «والحديث منكر». اهـ. وانظر: «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٢/ ٣١٧، ٣١٨).

وانظر تخريج الحديث السابق.

وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «ثنا». (٣) صحح عليه في (ت).

* [٥١٩٥] [التحفة: د س ١١٤٥٦] [الكبرى: ٩٥٨٧-٩٧٢٣-٩٩٢٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٩٩) من طريق سعيد، مطولا.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٤٤٩): «سألت أبي عن حديث رواه معمر، عن قتادة، عن أبي الشيخ الهنائي، عن معاوية... فقال: رواه يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو الشيخ، عن أخيه حمان، عن معاوية، عن النبي ﷺ... قال: أدخل أخاه وهو مجهول؛ فأفسد الحديث». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٧٢ - ٧٤): «يرويه قتادة وبيهس بن فهدان ومطر الوراق، =

• [٥١٩٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ قَالَ، بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ إِذْ جَمَعَ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ(١): أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: نَعَمْ. خَالَفَهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى اخْتِلَافِ بَيْنَ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ:

• [٥١٩٧] أخبرنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ، عَنْ أَبِي حِمَّانَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ

= عن أبي شيخ الهنائي عن معاوية . . . ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي شيخ، واختلف عنه، فرواه الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو شيخ قال: حدثني حمان، وحمان لايضبط، قال: حج معاوية، قال ذلك شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، وقال عقبة بن علقمة، عن الأوزاعي، عن يحيى: حدثني أبو إسحاق ووهم في ذلك، وإنما أراد حدثني أبو شيخ، ثم قال: حدثني أبو حمان عن معاوية، وقال علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو شيخ عن أبي حمان، عن معاوية، وقال حرب بن شداد عن يحيى: حدثني أبو شيخ، عن أخيه حمان، عن معاوية، واضطرب يحيى بن أبي كثير فيه، والقول عندنا قول قتادة وبيهس بن فهدان، والله أعلم». اهـ.

وقد ذكر المصنف هذا الخلاف كما سيأتي في الأحاديث التالية، وقال: «وقتادة أحفظ من يحيى بن أبي كثير وحديثه أولى بالصواب». اهـ.

وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(١) ليس في (د)، (ص).

* [٥١٩٦] [التحفة: د س ١١٤٥٦] [الكبرى: ٩٥٨٨-٩٩٢٧] • انظر ما قبله.

وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «ثنا».

(٣) زاد قبله في (س): «أبي»، وهو وهم.

لَهُمْ : أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ ، أَنَهَىٰ (١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ . خَالَفَهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ ، عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ :

• [٥١٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ (٢) بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٣) يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ ، عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ ، هَلْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَبُوسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ . خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَ (٤) أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ فِيهِ (٥) :

• [٥١٩٩] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ (٦) بْنُ شُعَيْبِ (٦) بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَدِيثِ (٧) يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (٨) أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ (٩) ، قَالَ : حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ : حَجَّ

---

(١) في (د) ، (ص) : «هل نهىٰ» .

* [٥١٩٧] [التحفة : س ١١٤٠٥] [الكبرىٰ : ٩٥٨٩-٩٧٢٥-٩٩٢٨] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥) ، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) : «جامع» ، وهو وهم ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١١٤٠٥) .

(٣) قوله : «قال : حدثنا» في (ف) : «عن» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٤) من (د) ، (ص) . (٥) ليس في (ع) ، (ص) .

* [٥١٩٨] [التحفة : س ١١٤٠٥] [الكبرىٰ : ٩٥٩٠-٩٧٢٦-٩٩٢٩] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥) ، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٦) صحح عليه في (ل) ، (ت) .

(٧) قوله : «عن حديث» ليس في (د) ، (ص) .

(٨) في (س) : «حدثنا» . (٩) من (س) .

مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ[1] عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

• [٥٢٠٠] أَخْبَرَنَا[2] نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ[3] بِشْرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

• [٥٢٠١] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ۞ بْنِ مَزْيَدٍ، عَنْ عُقْبَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي[5] يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[6] ابْنُ حِمَّانَ، قَالَ يَعْنِي[7]: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ[8]: أَلَمْ

---

(١) في (س)، (ف)، (د)، (ص): «نهى».

* [٥١٩٩] [التحفة: س ١١٤٠٥] [الكبرى: ٩٥٩١-٩٧٢٧-٩٩٣٠] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥)، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ف)، (د): «أخبرني». (٣) في (س): «عن»، وهو خطأ.

(٤) في (ف): «أبو شيخ»، وهو وهم، والمثبت موافق لما في «التحفة».

* [٥٢٠٠] [التحفة: س ١١٤٠٥] [الكبرى: ٩٥٩٢-٩٧٢٨-٩٩٣١] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥)، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

۞[س/ ٤٦٠]

(٥) في (د)، (ص): «عن». (٦) في (س): «نا».

(٧) من (ف)، (د)، (ص).

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «أنشدكم الله».

تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ[(١)] عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

• [٥٢٠٢] أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا[(٤)] الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي[(٥)] يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي حِمَّانُ[(٦)] قَالَ : حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ : عُمَارَةُ أَحْفَظُ مِنْ يَحْيَىٰ ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ .

• [٥٢٠٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٧)] أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ف) : «ينهى» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٥٢٠١] [التحفة : س ١١٤٠٥] [الكبرى : ٩٥٩٣-٩٧٢٩-٩٩٣٢] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥) ، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) ، (د) : «أخبرني» .

(٣) في (س) ، (ع) : «الرقي» ، وفي (ف) : «البوقي» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٥) في (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٦) صحح عليها في (ت) ، وفي (ف) : «حيان» ، ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عمارة» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حمران» .

* [٥٢٠٢] [التحفة : س ١١٤٠٥] [الكبرى : ٩٥٩٤-٩٧٣٠-٩٩٣٣] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥) ، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «حدثنا» .

نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَنَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: نَعَمْ.

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ؛ رَوَاهُ عَنْ بَيْهَسٍ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

• [٥٢٠٤] أَخْبَرَنِي[(١)] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ[(٣)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] أَبُو شَيْخٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: حَدِيثُ النَّضْرِ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، (وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ)[(٥)].

٤١- بَابٌ[(٦)] مَنْ أُصِيبَ أَنْفُهُ هَلْ يَتَّخِذُ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ

• [٥٢٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] حَبَّانُ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ

---

* [٥٢٠٣] [التحفة: د س ١١٤٥٦] [الكبرى: ٩٥٩٥-٩٧٢٤] • أخرجه أحمد (٤/ ٩٨) عن وكيع، عن بيهس، به مختصرًا.

وانظر ما تقدم (٥١٩٥)، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٢) في (ع): «حدثني».

(٣) صحح عليه في (د)، (ت).

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

(٥) من (ت).

* [٥٢٠٤] [التحفة: س ٨٥٨٨] [الكبرى: ٩٥٩٦-٩٧٢٢] • انظر ما قبله، وانظر ما تقدم (٥١٩٥)، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) من (ص). (٧) في (ف): «أخبرنا».

(٨) صحح عليه في (ت)، والضبط من (ل)، (ع)، (ت)، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا للطبري، وضبطه في (د) بكسر الحاء، وهو الوجه الثاني في (س) منسوبًا للعلوي.

ابْنُ زَرِيرٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ ، عَنْ جَدِّهِ[(٢)] عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ ، أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلَابِ[(٣)] فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ .

• [٥٢٠٦] أَخْبَرَنَا[(٤)] قُتَيْبَةُ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ،

---

(١) الضبط من (ع) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا للطبري ، وضبطه أيضًا بضم الزاي وفتح المهملة منسوبًا للعلوي .

(٢) زاد بعدها في (س) : «عن» ، وهذه الزيادة خطأ .

(٣) **يوم الكلاب :** بضم الكاف وتخفيف اللام ، اسم ماء كان عنده وقعتان مشهورتان في الجاهلية ، يقال لهما : الكلاب الأول والثاني . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٧٩) .

* [٥٢٠٥] [التحفة : د ت س ٩٨٩٥] [الكبرى : ٩٥٩٧] • أخرجه أحمد (٢٠٢٦٩) عن أبي عبيدة عبدالواحد بن واصل ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٠٨) عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٤٦) عن عبدالصمد - ثلاثتهم ، عن سلم بن زرير ، به .

وورواه جماعة كثيرة عن أبي الأشهب ، عن عبدالرحمن بن طرفة ، عن جده ، وبعضهم يقول : «أن جده» .

وذكر يزيد بن زريع في روايته عنه أن عبدالرحمن بن طرفة قد رأى جده .

وورواه ابن علية وغيره ، فقال : عبدالرحمن بن طرفة ، عن أبيه ، عن جده .

ورواية الجماعة أولى ، وسيأتي تخريج هذه الطرق ، ومع هذا الاختلاف فعبدالرحمن بن طرفة لا يعرف إلا في هذا الحديث ، وروى عنه اثنان ، ولم يوثقه سوى العجلي .

وكذا أبوه لا يعرف حاله ، ولم يذكروه في رواية الأخبار ؛ ولذا ضعف ابن القطان هذا الحديث ، وقال : «لا يصح» . اهـ .

وقال الترمذي : «حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث عبدالرحمن بن طرفة» . اهـ .

وسيأتي عند المصنف من حديث أبي الأشهب ، عن عبدالرحمن بن طرفة ، عن عرفجة بن أسعد (٥٢٠٦) .

(٤) في (ف) : «ثنا» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ كَرِبٍ - قَالَ : وَكَانَ جَدَّهُ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَىٰ جَدَّهُ قَالَ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فِضَّةٍ فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَهُ مِنْ ذَهَبٍ .

---

* [٥٢٠٦] [التحفة : د ت س ٩٨٩٥] [الكبرى : ٩٥٩٨] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٦٤) عن علي - هو : ابن المديني - وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (٣٢٨) عن العباس بن يزيد هو البحراني - كلاهما ، عن يزيد بن زريع ، به .

وهذا الحديث يرويه جمع كبير من الرواة عن أبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي ، به ، منهم :

أبو داود الطيالسي ، وعلي بن الجعد ، ويحيى بن سعيد ، ويزيد بن هارون ، وأبو عاصم ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن المبارك ، وحبان بن هلال ، وأسد بن موسى ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، ومحمد بن عرعرة ، ويعلى بن عباد ، وسريج بن النعمان الجوهري ، وأبو نصر التمار ، وشيبان بن فروخ ، والحجاج بن المنهال ، وغسان بن عبيد الموصلي ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، وأبو الوليد الطيالسي ، وحوثرة بن أشرس ، ومحمد بن تميم النهشلي ، وعبد الرحمن بن زياد ، وأسد بن موسى ، وحجاج بن منهال ، وداود بن المحبر ، والعباس بن الفضل الأزرق ، ومحمد بن عرعرة ، وموسى بن إسماعيل ، ومحمد بن عبد الله الخزاعي ، وأبو عبيدة عبد الواحد بن واصل ، وعمرو بن عاصم الكلابي .

أخرج أحاديثهم مفرقين :

الطيالسي (١٣٥٤) ، وأحمد (٢٠٢٧٠) ، وأبو داود (٤٢٣٣) ، وعبد الله بن أحمد (٢٠٢٧١ ، ٢٠٢٧٢ ، ٢٠٢٧٣) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٠٦) ، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٧) ، وابن حبان (٥٤٦٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٤٥ ، ١٤٦) ، أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٢٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٥) وغيرهم .

ورواه جماعة عن أبي الأشهب فقالوا : «أن جده» ، ولم يقولوا : «عن جده» .

أخرجه ابن الجعد (٣١٤٣) ، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٥) عن عمرو بن عاصم الكلابي ، وأحمد (١٩٠٠٦) عن يزيد بن هارون ، وفي (٢٠٢٦٩) عن أبي عبيدة عبد الواحد ابن واصل ، وأبو داود (٤٢٣٢) عن موسى بن إسماعيل ، ومحمد بن عبد الله الخزاعي . =

٤٢- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ لِلرِّجَالِ

• [٥٢٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨١١) عن يحيى بن سعيد ، وعبدالله بن أحمد (٢٠٢٧٤) عن عبدالله بن المبارك ، وأبو يعلى (١٥٠١) عن حوثرة بن أشرس - جميعًا ، عن أبي الأشهب جعفر بن حيان ، حدثني عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة أن جده عرفجة .

ووقع في بعض الروايات : قال أبو الأشهب : وزعم عبدالرحمن أنه قد رأى جده ، يعني : عرفجة .

ورواه ابن علية وغيره فقالوا : «عبد الرحمن بن طرفة عن أبيه عن جده» .

أخرجه أبو داود (٤٢٣٤) عن إسماعيل بن علية ، وعبدالله بن أحمد (٢٠٢٧٥) عن إسماعيل بن عياش ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٥) عن الحسين بن الوليد - ثلاثتهم ، عن أبي الأشهب ، عن عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة بن أسعد العطاردي فقالوا : «عن أبيه عن جده» .

وخالفهم - جميعًا - ثابت بن زيد أبو زيد فرواه عن أبي الأشهب ، عن عبدالرحمن بن طرفة «عن أبيه طرفة بن عرفجة» أنه أصيب أنفه يوم الكلاب . . . فذكر الحديث ، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٥٣) .

قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٥٣٣) : «لم يرو هذا الحديث غير أبي الأشهب ، وسلم بن زرير» . اهـ .

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٦٠٩) : «لا يصح ، فإنه من رواية أبي الأشهب ، واختلف عنه ، فالأكثر يقول : عنه ، عن عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة ، عن جده . وابن علية يقول : عنه ، عن عبدالرحمن بن طرفة ، عن أبيه ، عن عرفجة .

فعلى طريقة المحدثين ، ينبغي أن تكون رواية الأكثرين منقطعة ، فإنها معنعنة ، وقد زاد فيها ابن علية واحدا ، ولا يدرأ هذا قولهم : إن عبدالرحمن بن طرفة سمع جده ، وقول يزيد بن زريع : إنه سمع من جده ، فإنه في هذا الحديث لم يقل : إنه سمعه منه . وقد أدخل بينهما فيه الأب . وإلى هذا فإن عبدالرحمن بن طرفة المذكور ، لا يعرف بغير هذا الحديث ، ولا يعرف راو عنه غير أبي الأشهب ، فإن احتيج فيه إلى أبيه طرفة - على ما قال ابن علية - عن أبي الأشهب ، كان الحال أشد ، فإنه لا معروف الحال ، ولا مذكور في رواة الأخبار» . اهـ .

وقد تقدم عند المصنف من حديث سلم بن زرير ، عن عبدالرحمن بن طرفة ، به (٥٢٠٥) .

(١) من (ص) .

سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ - يَعْنِي - لِصُهَيْبٍ : مَا لِي أَرَىٰ عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ؟! قَالَ : قَدْ رَآهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فَلَمْ يَعِبْهُ . قَالَ : مَنْ هُوَ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٤٣- بَابُ(١) خَاتَمِ الذَّهَبِ

• [٥٢٠٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ ، وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا**» . فَنَبَذَهُ ؛ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

---

* [٥٢٠٧] [التحفة : س ٤٩٦١] [الكبرى : ٩٥٩٩] • هذا الخبر انفرد به عطاء الخراساني ، وقد وثقه بعض الأئمة إلا أنه سيئ الحفظ كثير الوهم والنسيان ، وهذا الخبر من مناكيره ، كما قال النسائي في «الكبرى» .

وأخرج ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٢٨١) عن أسامة بن زيد الليثي ، عن مكحول ، قال : «جاء عوف بن مالك الأشجعي إلى عمر بن الخطاب وعليه خاتم من ذهب فضرب عمر يده ، وقال : أتلبس الذهب فرمى به . . .» .

(١) من (ص) .

* [٥٢٠٨] [التحفة : س ٧١٤٥] [الكبرى : ٩٦٠٠] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر (١٧) بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥٨٨٧) عن سليمان بن داود الهاشمي ، وابن حبان (٥٤٩١) عن يحيى بن أيوب المقابري ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨٠) عن محمد بن زنبور - ثلاثتهم ، عن إسماعيل بن جعفر ، به .

والحديث يرويه كذلك عن عبدالله بن دينار ، به - مالك ، وسفيان الثوري ، وسليمان بن بلال ، وعبدالعزيز بن مسلم ، وغيرهم .

• [٥٢٠٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ(١)، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ(٢)، وَعَنِ الْجِعَةِ(٣).

= أخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٧٥)، ومن طريقه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٠)، وأحمد (٥٤٠٧)، والبخاري (٥٨٦٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤١١)، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣٣) وغيرهم.

وأخرجه أحمد (٥٢٤٩، ٥٩٧١)، والبخاري (٦٧٨٣) من طرق، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٠) عن سليمان بن بلال، به.

وأخرجه أحمد (٥٨٥١) عن عبدالعزيز بن مسلم، به.

وتابع عبدالله بن دينار: نافع عن ابن عمر، به، وسيأتي عند المصنف من طرق عنه انظر مواضعها في (٥٢٩٩).

وهذا الحديث سيعيده النسائي سندًا ومتنًا (٥٣١٩).

(١) **القسي**: هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريبًا من تنيس يقال لها: القَس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قسس).

(٢) قوله: «المياثر الحمر» في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الميثرة».

(٣) **الجعة**: شراب مسكر يتخذ من الشعير والقمح (انظر: لسان العرب، مادة: جعا).

* [٥٢٠٩] [التحفة: د ت س ق ١٠٣٠٤] [الكبرى: ٩٦٠١] • أخرجه الترمذي (٢٨٠٨) عن قتيبة، به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١١٠٢)، وابن ماجه (٣٦٥٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص، به.

وتابعه زكريا بن أبي زائدة عند أبي يعلى (٦٠٥)، والمصنف وسيأتي (٥٢١٠)، وزهير بن معاوية عند المصنف، وسيأتي (٥٢١١)، وشعبة عند أحمد في «مسنده» (١/ ٩٣، ١٣٣، ١٣٧)، وأبي داود (٤٠٥١) - أربعتهم، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن عليّ، به.

وخالفهم عمار بن رزيق عند المصنف (٥٢١٢)، (٥٧٥٤) فرواه عن أبي إسحاق؛ فذكر صعصعة بن صوحان بدلًا من هبيرة، ورواية الجماعة عن أبي إسحاق أولى كما ذكر النسائي في (٥٢١٢).

وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٤٦): «روى هذا الحديث عمار بن رزيق، عن =

• [٥٢١٠] أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ[(٢)]، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ.

• [٥٢١١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، سَمِعَهُ مِنْ عَلِيٍّ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ[(٣)] الذَّهَبِ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ، وَعَنِ الثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ، وَعَنِ الْجِعَةِ شَرَابٌ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ، وَذَكَرَ مِنْ شِدَّتِهِ.
خَالَفَهُمْ عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَعْصَعَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:

• [٥٢١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ،

= أبي إسحاق، عن صعصعة بن صوحان، عن علي، ولم يذكر مالك بن عمير، وهو غريب من حديث أبي إسحاق». اهـ.
وسيأتي الكلام على حديث مالك بن عمير (٥٢١٣).
وهبيرة بن يريم اختلفت فيه أقوال أهل العلم، وهو ليس بحجة، بيد أن الحديث قد روي عن علي من وجه آخر، بنحو هذه الألفاظ، أخرجه مسلم في «الصحيح»، وانظر ما تقدم (١٠٥٢)، (١٠٥٣).

(١) في (ف)، (ل)، (ت): «أخبرني».
(٢) في (د)، (ص): «عبدالرحمن»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٠٣٠٤).

* [٥٢١٠] [التحفة: د ت س ق ١٠٣٠٤] [الكبرى: ٩٦٠٢] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٠٩)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

(٣) في (د): «خاتم»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وأشار أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري.

* [٥٢١١] [التحفة: د ت س ق ١٠٣٠٤] [الكبرى: ٩٦٠٣] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٠٩)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ ، وَالْقَسِّيِّ ، وَالْمِيثَرَةِ ، وَالْجِعَةِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : الَّذِي قَبْلَهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ .

• [٥٢١٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] عُبَيْدُاللَّهِ[3] بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ : انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : نَهَانِي عَنِ الدُّبَّاءِ[4] ، وَالْحَنْتَمِ[5] ، وَحَلْقَةِ الذَّهَبِ ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَالْقَسِّيِّ ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ .

[س/ ٤٦١]

(١) في (س) ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصحح عليه : «نهى» .

* [٥٢١٢] [التحفة : س ١٠١٣٠] [الكبرىٰ : ٩٦٠٤] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٠٩) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

(٢) في (ف) : «ثنا» . (٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) **الدباء** : القرع ، والانتباذ أن يجعل مع الماء حبات من تمر أو زبيب أو نحوها ليحلو ويشرب ، وقد نهى النبي ﷺ عن الانتباذ في القرع اليابس ؛ لأنه يسرع إليه الإسكار . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦) .

(٥) **الحنتم** : الجرار الخضر ، والمراد هنا : الانتباذ فيها . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦) .

* [٥٢١٣] [التحفة : س ١٠١٣٠] [الكبرىٰ : ٩٦٠٥] • أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢٩٢) من طريق عبيد الله بن موسىٰ ، به .

وتابعه محمد بن فضيل ، عن إسماعيل بن سميع ، به . ذكره الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٤٦) .

وخالفهما عبد الواحد بن زياد وعباد بن العوام وشعبة وعلي بن عاصم وخالد بن عبد الله ومروان ابن معاوية - فرووه جميعًا - عن إسماعيل بن سميع ، عن مالك بن عمير ، عن عليٍّ ، به بألفاظ متقاربة ، لم يذكروا صعصعة في إسناده ، وقال بعضهم : إن صعصعة بن صوحان أتىٰ عليا . =

• [٥٢١٤] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١)] دُحَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، هُوَ : ابْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ : ابْنُ سُمَيْعٍ الْحَنَفِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : جَاءَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ[(٢)] وَالْجِعَةِ ، وَنَهَانَا عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ .

• [٥٢١٥] أخبرنا[(٣)] قُتَيْبَةُ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِعَلِيٍّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

= أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٣٨) ، وأبو داود (٣٦٩٧) ، والمصنف كما سيأتي (٥٢١٥) ، (٥٦٥٧) من حديث عبد الواحد .

وابن أبي شيبة (٢٤٢٤٨) ، ومن طريقه أبو الفضل الزهري في حديثه (٣٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٨٠) والمقدسي في «المختارة» (٧١٢) عن عباد . وأحمد في «مسنده» (١/ ١١٩) و(١/ ١٣٨) عن علي بن عاصم وشعبة . وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٨١) عن خالد بن عبد الله . وسيأتي عند المصنف (٥٢١٤) من حديث مروان بن معاوية .

ورجح الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٤٦) ، وكذا النسائي فيما سيأتي (٥٢١٥) طريق عبد الواحد ابن زياد ومروان بن معاوية ومن تابعهما .

وقال أبو زرعة في «المراسيل» (٨٣٤) : «مالك بن عمير عن علي مرسل» . اهـ .

وقال ابن القطان (٣/ ٢٥) : «لم تصح صحبته ، وإنما يروى عن علي ، وحاله مجهول» . اهـ .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن» .

(٢) **النقير** : جذع النخلة ينقر ثم يتخذ إناءً ينتبذ فيه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نقر) .

* [٥٢١٤] [التحفة : د س ١٠٢٦٠] [الكبرى : ٩٦٠٦] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢١٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي ، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) ، (٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

(٣) في (ف) : «ثنا» .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: نَهَانَا[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْجِعَةِ، وَعَنْ حِلَقِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ مَرْوَانَ وَعَبْدِالْوَاحِدِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

• [٥٢١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: أَخْبَرَنَا[2] دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: نَهَانِي حِبِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ - لَا أَقُولُ: نَهَى النَّاسَ - نَهَانِي: عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ الْمُفَدَّمَةِ[3]، وَلَا أَقْرَأُ سَاجِدًا وَلَا رَاكِعًا.

تَابَعَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ:

• [٥٢١٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ

---

(١) في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «نهى».

* [٥٢١٥] [التحفة: د س ١٠٢٦٠] [الكبرى: ٩٦٠٧] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢١٣)، وتقدمت أطراف حديث علي وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢)، (١٠٥٣)، (٥٢٢١)، (٥٢٢٤).

(٢) في (س): «نا».

(٣) **المفدمة:** المتشبعة من الصبغ حتى بلغت الغاية. (انظر: حاشية السندي على النسائي (٢/ ٢١٧).

* [٥٢١٦] [التحفة: م س ١٠١٩٤] [الكبرى: ٩٦٠٩] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (١١٣٠)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

قَالَ(١) : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ : نَهَاكُمْ - عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، (وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ)(٢) ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُفَدَّمِ وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا .

• [٥٢١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ(٣) يَزِيدَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعَصْفَرِ .

• [٥٢١٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ : نَهَاكُمْ - عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ(٦) الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

---

(١) ليس في (د) ، (ص) . (٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٥٢١٧] [التحفة : م س ١٠١٩٤] [الكبرى : ٩٦١٠] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

(٣) في (ف) : «عن» ، وهو خطأ .

* [٥٢١٨] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦١٢] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

(٤) الضبط من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا للطبري ، وضبطه بسكون الزاي منسوبًا للعلوي .

(٥) في (س) : «أنا» . (٦) ليس في (ع) .

* [٥٢١٩] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦١٤] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

• [٥٢٢٠] أَخْبَرَنِي(١) هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَىٰ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ.

• [٥٢٢١] أَخْبَرَنِي(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ.

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) في (د): «هلال».

* [٥٢٢٠] [التحفة: س ١٠٠٢١] [الكبرىٰ: ٩٦١٦] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٢٢١] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرىٰ: ٩٦١٧] • اختلف في هذا الإسناد علىٰ نافع:
فرواه عنه مالك كما تقدم (١٠٥٦)، وسيأتي (٥٣١٣)، وتقدم ذكره أثناء تخريج (١٠٥٣).
رواه عنه، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي مرفوعًا، به.
وخالفه عبيد الله بن عمر من طريق حماد بن سلمة كما عند المصنف هنا، و(٥٢٢٢) من طريق بشر بن المفضل - كلاهما، عن عبيد الله العمري.
قال حماد: ابن حنين مولى ابن عباس، وقال بشر: ابن حنين مولىٰ علي.
وتابعه أيوب عند المصنف (٥٢٢٣)، إلا أنه لم يسمه، وقال: مولىٰ للعباس.
وعمرو بن سعد الفدكي عند المصنف (٥٢٢٤)، (٥٣١٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩٩) - ثلاثتهم، عن نافع عن ابن حنين عن عليٍّ، به.
وخالف من تقدم ذكره الليث بن سعد عند المصنف (٥٢٢٥) فرواه عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن بعض موالي العباس، عن علي، به.
=

• [٥٢٢٢] أَخْبَرَنَا[(١)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(٢)]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ[(٣)] حُنَيْنٍ مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ.

وَافَقَهُ[(٤)] أَيُّوبُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسَمِّ الْمَوْلَى:

• [٥٢٢٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْلًى لِلْعَبَّاسِ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

= ورواه زيد بن واقد عند المصنف (٥٢٢٠) مخالفًا لمن تقدم، وتابعه برد بن سنان فيما ذكر الدارقطني في «العلل» (٣/ ٨٤) فروياه عن نافع، عن إبراهيم مولى علي، عن عليّ، به.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ١١٢): «ولم يقمه عبيدالله ولا أيوب، والحديث صحيح كما رواه مالك ومن تابعه... ورواه الزهري فجود إسناده». اهـ.

ورواية الزهري المشار إليها كرواية نافع من طريق مالك عنه، وتقدم تخريجها (١٠٥٣).

ولمزيد بحث انظر: «تاريخ البخاري» (١/ ٢٩٩ - ٣٠٠)، و«علل الدارقطني» (٣/ ٧٨: ٨٧). ويأتي مزيد شرح لبعض الخلاف في هذا الحديث في موضعه إن شاء الله، وقد تقدم بعضها عند المصنف (١٠٥٢)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (س): «نا».
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) ليس في (ع).
(٤) زاد قبله في (س)، (ت): «و».

* [٥٢٢٢] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى: ٩٦١٨] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

* [٥٢٢٣] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى: ٩٦١٩] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

الِاخْتِلَافُ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ

• [٥٢٢٤] أَخْبَرَنِي[(١)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، وَهُوَ: ابْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ الْفَدَكِيُّ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنٍ، أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ[(٢)]، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

خَالَفَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ:

• [٥٢٢٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ بَعْضِ مَوَالِي[(٤)] الْعَبَّاسِ ۩، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ[(٢)] عَنِ الْمُعَصْفَرِ، وَالثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ.

• [٥٢٢٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو

---

(١) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت).

* [٥٢٢٤] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرىٰ: ٩٦٢٠] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

(٣) في (د)، (ص): «أنا».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة: «آل».

۩ [س/ ٤٦٢]

* [٥٢٢٥] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرىٰ: ٩٦٢١-٩٧٧٠] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ(١).

حَدِيثُ عَبِيدَةَ(٢)

• [٥٢٢٧] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ(٢)، عَنْ عَلِيٍّ(٣) قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقَسِّيِّ وَالْحَرِيرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا.

خَالَفَهُ هِشَامٌ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ:

• [٥٢٢٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نُهِيَ عَنْ مَيَاثِرِ الْأُرْجُوَانِ(٦) وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ.

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «مرسل».

* [٥٢٢٦] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى: ٩٦٢٥] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٣١٤)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) قوله: «عن علي» ليس في (ف).

* [٥٢٢٧] [التحفة: س ١٠٢٣٨] [الكبرى: ٩٦٢٦] • تقدم تخريجه (٥٢٠٩)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) قوله: «بن هارون» من (س)، (د)، (ص).

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

(٦) **الأرجوان:** الورد الأحمر، والمراد: التي كالأرجوان في الحمرة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٦٩).

* [٥٢٢٨] [التحفة: س ١٠٢٣٨] [الكبرى: ٩٦٢٧] • تقدم تخريجه برقم(٥٢٠٩)، وانظر أطرافه هناك.

• [٥٢٢٩] (أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ: نُهِيَ عَنْ مَيَاثِرِ الْأُرْجُوَانِ وَخَوَاتِيمِ الذَّهَبِ)[2].

بَابٌ[3] حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالِاخْتِلَافِ عَلَىٰ قَتَادَةَ

• [٥٢٣٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي[5] إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْحَجَّاجِ، هُوَ: ابْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ[6]، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ.

• [٥٢٣١] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ عِمْرَانَ أَنَّهُ حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: «قال: أخبرنا» في (د)، (ص): «عن».

(٢) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٥٢٢٩] [التحفة: س ١٠٢٣٨- س ١٩٠٠١] [الكبرى: ٩٦٢٨] • انظر التعليق السابق.

(٣) من (ص).

(٤) في (د)، (ص): «حدثني».

(٥) ليس في (ف). (٦) صحح عليه في (ت).

* [٥٢٣٠] [التحفة: خ م س ١٢٢١٤] [الكبرى: ٩٦٢٩] • هكذا رواه حجاج البصري عن قتادة، عن عبدالملك، وخالفه شعبة، فرواه عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣١٧).

وسيعيد المصنّف هذا الحديث سندًا ومتنًا (٥٣١٨).

(٧) في (ع): «حدثني».

قَالَ : نَهَىٰ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ .

• [٥٢٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، أَنَّ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ(٢) حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ نَجْرَانَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : **«إِنَّكَ جِئْتَنِي وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ»** .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «نهاني» .

* [٥٢٣١] [التحفة : ت س ١٠٨١٨] [الكبرىٰ : ٩٦٣١] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص٢٢٦) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه الترمذي (١٧٣٨) عن يوسف بن حماد المعني البصري ، به .

وأخرجه ابن حبان (٥٤٠٦) عن عبيد الله بن عمر القواريري ، عن عبد الوارث ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٥١) ، وأحمد (١٩٩٨٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٠١) عن حماد بن سلمة ، عن أبي التياح ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٩٨١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤٦) من طريق شعبة عن أبي التياح ، به . وقال : «عن رجل من بني ليث» ، ولم يقل : «حفص» .

وقال الترمذي : «حديث عمران حديث حسنٌ صحيحٌ» . اهـ .

وحفص الليثي : قال الذهبي في «الميزان» : «ما علمت روىٰ عنه سوىٰ أبي التياح ، ففيه جهالة ، لكن صحح الترمذي حديثه» . اهـ

وقال الحافظ في ترجمته في «التقريب» : «مقبول» . اهـ .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة : «أبا النجيب» ، وهو الموافق لما في «التحفة» (٤٤٣٩) ، و«الكبرىٰ» (٩٦٣٢) ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : أن أبا البختري كذا في نسخ «المجتبىٰ» وفي «الكبرىٰ» : «أن أبا النجيب» ، وهو الذي أورده المزي في ترجمته لا في ترجمة أبي البختري» .

* [٥٢٣٢] [التحفة : س ٤٤٣٩] [الكبرىٰ : ٩٦٣٢] • أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٩٣) بهذا =

• [٥٢٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِخْصَرَةٌ أَوْ جَرِيدَةٌ فَضَرَبَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِصْبَعَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «أَلَا تَطْرَحُ هَذَا الَّذِي فِي إِصْبَعِكَ!» فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ فَرَمَىٰ بِهِ[2]، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الْخَاتَمُ؟» قَالَ: رَمَيْتُ بِهِ. قَالَ: «مَا بِهَذَا أَمَرْتُكَ، إِنَّمَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَبِيعَهُ فَتَسْتَعِينَ[3] بِثَمَنِهِ»[4].

وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

= الإسناد، ومن طريقه أحمد (١١١٠٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٤٨٩)، وقالوا جميعًا: «أبا النجيب».

وسيأتي مطولًا من طريق الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، به (٥٢٥٠).

وكل من خرج الحديث عن عمرو بن الحارث قال فيه: «أبو النجيب»، إلا أنه وقع في بعض نسخ «النسائي»: «أبو البختري»، وعلى تقدير أن يكون أبا البختري فهو الطائي، وهو لم يسمع من أبي سعيد، كما قال أبو داود، وأبو حاتم. «تهذيب التهذيب» (٤/ ٧٢).

وفي إسناده أبو النجيب، قال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: «أبو التجيب، عن أبي سعيد الخدري، وغيره. وعنه: بكر بن سوادة؛ لا يعرف، ويقال: أبو النجيب بالنون». اهـ. وقال الحافظ في «التقريب»: «مقبول». اهـ.

وانظر: «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» (٣/ ٥٠٠)، (٤٤٣٩)، و«تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٤٠)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٠٨).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) قوله: صحح عليه في (ت)، وفي (س): «فرماه».

(٣) في (س)، (ت): «وتستعين».

(٤) زاد قبله في (د)، (ص): «قال أبو عبد الرحمن»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٥٢٣٣] [التحفة: س ١٩٢٧] [الكبرى: ٩٦٣٣] • انفرد النسائي بإخراجه بهذا الإسناد وهذا السياق، وقال: «هذا حديث منكر». اهـ.

• [٥٢٣٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ فِي يَدِهِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَقْرَعُهُ بِقَضِيبٍ مَعَهُ، فَلَمَّا غَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَلْقَاهُ، قَالَ: «**مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ**».

خَالَفَهُ يُونُسُ؛ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ مُرْسَلًا:

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٩٤٤)، وعنه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٠٨٣) عن ابن فضيل، وأحمد (٤/ ٢٦٠) عن شعبة - كلاهما، عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن رجل منا من أشجع قال: رأى رسول الله ﷺ عليَّ خاتمًا من ذهب فأمرني أن أطرحه فطرحته إلى يومي هذا.

وأشار الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٥٣٩) إلى طريق حصين هذه ثم قال: «وسنده صحيح». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٣٥) من وجه آخر عن البراء بن عازب وبألفاظ مغايرة، وفيه النهي عن التختم بالذهب، والله أعلم.

* [٥٢٣٤] [التحفة: س ١١٨٧٠] [الكبرى: ٩٦٣٤] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤١٦)، وأحمد (١٧٧٤٩)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢١٦)، وفي «الأوسط» (٣٧٥٠) عن علي بن عبد العزيز - جميعًا، عن عفان، به.

وأخرجه أحمد (١٧٧٥١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦١)، وابن حبان (٣٠٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢١٧) عن وهب بن جرير، ثنا أبي، قال: سمعت النعمان بن راشد، به.

قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ٥٢٤): «هذا خطأ، إنما هو كما رواه يونس، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ». اهـ. وسيأتي عند المصنف في الذي بعده من هذا الوجه.

والنعمان بن راشد ضعيف خاصة في الزهري، قال ابن خزيمة: «في حديثه عن الزهري تخليط كثير». اهـ.

وقد اختلف على الزهري في هذا الحديث:

فرواه يونس، والأوزاعي، وإبراهيم بن سعد من طريق عبدالعزيز العمري عنه كما سيأتي =

• [٥٢٣٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ... نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ يُونُسَ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانِ.

= عند المصنف (٥٢٣٥)، (٥٢٣٦)، (٥٢٣٧) - ثلاثتهم، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني مرسلًا. قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٧٧): «وهو الصحيح». اهـ.

والحديث يرويه كذلك محمد بن جعفر الوركاني وأبو صالح عبد الله بن صالح - كلاهما، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري مرسلًا، وسيأتي عند المصنف من طريق الوركاني (٥٢٣٢).

ورواه بشر بن الوليد الكندي، وعبد العزيز بن أبي سلمة - كلاهما، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس.

قال الدارقطني في «العلل» (١١٦٥): «ووَهِمَا فيه». اهـ. وسيأتي تخرجه في (٥٢٣٧).

قال النسائي: «والمراسيل أشبه بالصواب». اهـ. يعني مرسَلَي الزهري وأبي إدريس.

ورواه القاسم بن عمر الربعي، عن عقبة، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن أبي ذر، أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ١٢٧)، وهذا تفرد به القاسم بن عمر، وهو مجهول.

* [٥٢٣٥] [التحفة: س ١١٨٧٠-س ١٨٨٧٨] [الكبرى: ٩٦٣٥] • أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٨٩): أخبرني يونس بن يزيد، به.

وقد أخرجه ابن وهب في نفس الموضع عن يونس بن يزيد، وعمرو بن الحارث، وابن سمعان - ثلاثتهم، عن ابن شهاب، عن رسول الله ﷺ مرسلًا.

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب مرسلًا كذلك، رواه عنه الوركاني وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٣٧).

ورواه عبد العزيز العمري عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي إدريس مرسلًا كذلك، وسيأتي (٥٢٣٧).

وكذلك رواه الأوزاعي عن الزهري، عن أبي إدريس مرسلًا، وسيأتي (٥٢٣٦).

وقد تقدم من حديث النعمان بن راشد، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي ثعلبة الخشني (٥٢٣٤).

• [٥٢٣٦] أخبرنا[(١)] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِالْمَلِكِ - قِرَاءَةً - : حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ . . . نَحْوَهُ .

• [٥٢٣٧] أخبرني[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٣)] ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ[(٤)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمَ ذَهَبٍ[(٥)] فَضَرَبَ إِصْبَعَهُ بِقَضِيبٍ كَانَ مَعَهُ حَتَّى رَمَى بِهِ .

---

(١) في (د) : «أخبرني» .

* [٥٢٣٦] [التحفة : س ١١٨٧٠-س ١٨٨٧٨] [الكبرى : ٩٦٣٦] • تقدم عن الزهري على وجوه : (٥٢٣٥) ، (٥٢٣٤) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) قوله : «عن الزهري» ليس في (ف) .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وفي «التحفة» (١٤٧٦) ، و«الكبرى» (٩٦٣٧) : «عن الزهري عن أنس» ، وقال في «التحفة» : «قال أبو القاسم : كذا في رواية ابن حيويه» ، وفي كتابي : «عن أبي إدريس قال رأى النبي ﷺ . . .» ، وهو الصواب .

كذلك رواه الأوزاعي ويونس بن يزيد عن الزهري .

رواه أبو علي الأسيوطي عن النسائي كرواية ابن حيويه ، وانفرد ابن السني عن النسائي بقوله : «عن أبي إدريس» .

(٥) قوله : «خاتم ذهب» وقع في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «خاتمًا من ذهب» .

* [٥٢٣٧] [التحفة : س ١٤٧٦] [الكبرى : ٩٦٣٧] • هكذا رواه أبو بكر المروزي عن عبدالعزيز بن أبي سلمة العمري ، وخالفه موسى بن هارون ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني فروياه عن عبدالعزيز بن أبي سلمة عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٠٣٤) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٤٧) عن موسى بن هارون ، وأخرجه الخطيب كذلك ، عن الصاغاني ، به .

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري، عن أنس إلا إبراهيم بن سعد، تفرد به عبدالعزيز العمري». اهـ.

وقد أخرج أبو يعلى (٣٥٣٨) عن عبدالعزيز بن أبي سلمة بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب حدثني إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس بن مالك رأى في يد رسول الله ﷺ خاتمًا من ورق قال: «فصنع الناس الخواتيم من الورق، فطرح خاتمه فطرح الناس خواتيمهم».

هكذا رواه أبو يعلى بهذا اللفظ فحسب، ولم يذكر اللفظ المذكور، وهما مجتمعان في حديث بشر بن الوليد.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٥٢٥): «سألت أبي، وأبا زرعة، عن حديث رواه عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس: أن النبي ﷺ رأى في يد رجل خاتمًا من حديد، فضرب يده بقضيب كان في يده.

قال أبي: «هكذا رواه إبراهيم بن سعد، عن الزهري، أن النبي ﷺ. قال: والخطأ من عبدالعزيز ابن أبي سلمة العمري، والصحيح: من حديث الزهري، عن أبي إدريس، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ». اهـ.

وقد تابع العمري: بشر بن الوليد الكندي، عن إبراهيم بن سعد، بذكر الزيادة كذلك، قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٣١٩): «ووَهِمَا فيه». اهـ.

أخرجه أبو يعلى (٣٥٦٥)، وأخرجه ابن عساكر في «معجم شيوخه» (٢/ ١٥٨)، والذهبي في «السير» (٥/ ٣٤٨)، من طريق أبي القاسم البغوي - كلاهما، عن بشر بن الوليد الكندي، باللفظ المذكور، وجاء هذا اللفظ مزيدًا في حديث أنس في لبس النبي الخاتم، وهذا الحديث قد رووه عن بشر بن الوليد الكندي أيضًا بغير هذه الزيادة.

أخرجه ابن حبان (٥٤٩٠) من طريق أبي يعلى، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٦٨) من طريق أبي القاسم البغوي، وخرجه ابن حجر على رواية أبي يعلى بدون الزيادة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ١٧٨) من طريق مروان العثماني حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: «رأيت في يد النبي ﷺ خاتمًا من ورق يومًا واحدًا، فاتخذ الناس خواتيمهم من ورق، قال: فطرح النبي ﷺ خاتمه فطرحوا خواتيمهم»، قال ابن عساكر: «وهذا هو اللفظ المحفوظ عن إبراهيم كذلك رواه بشر بن الوليد عنه». اهـ.

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٧٧) من هذين الوجهين، ثم قال: «وهذه الزيادة غير محفوظة عن الزهري - يعني عن أنس - وإنما رواها الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن رجل أدرك النبي ﷺ، قال ذلك عقيل، ويونس، عن الزهري، وهو الصحيح». اهـ.

• [٥٢٣٨] أَخْبَرَنِي[(١)] أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] الْوَرْكَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... مُرْسَلٌ[(٣)].

وَالْمُرْسَلُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ[(٤)] ۩.

٤٤- مِقْدَارُ مَا يُجْعَلُ فِي الْخَاتَمِ مِنَ الْفِضَّةِ

• [٥٢٣٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ:

= وقد تقدم من حديث النعمان بن راشد عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي ثعلبة الخشني (٥٢٣٤).

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) في (ع): «حدثني».

(٣) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «قال أبو عبدالرحمن».

(٤) زاد بعده في (ت): «والله سبحانه وتعالى أعلم».

۩[س/ ٤٦٣]

* [٥٢٣٨] [التحفة: س ١٤٧٦-س ١٩٣٣٨] [الكبرى: ٩٦٣٨] • أخرجه أبو صالح عبد الله بن صالح في «نسخة إبراهيم بن سعد» (٤)، والذهبي في «السير» (٥/ ٣٤٨) من طريق منصور بن أبي مزاحم - كلاهما، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري مرسلًا.

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٨٩) عن يونس بن يزيد (و) عمرو بن الحارث وابن سمعان. وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٤٧٧) عن معمر - جميعًا، عن الزهري مرسلًا كذلك.

قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٣١٩): «رواه عبد العزيز بن أبي سلمة العمري، وبشر بن الوليد، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس، ووهما فيه، وغيرهما يرويه، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري مرسلًا، رواه الحفاظ من أصحاب الزهري، عنه، عن أبي إدريس الخولاني: **أن** رجلًا من أصحاب النبي ﷺ لبس خاتمًا، وهو الصحيح». اهـ.

وقد تقدم عن الزهري على وجوه (٥٢٣٤).

حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ - مِنْ أَهْلِ مَرْوَ - أَبُو طَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ : **«مَا لِي أَرَىٰ عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟!»** فَطَرَحَهُ ثُمَّ جَاءَهُ(٢) ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبَهٍ(٣) فَقَالَ : **«مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ؟!»** فَطَرَحَهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ(٤) : **«مِنْ وَرِقٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا(٥)»** .

٤٥- بَابُ(٦) صِفَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٥٢٤٠] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ،

---

(١) صحح عليه في (ت) ، ورسمه في (س) برسمين : بالطاء المهملة ونسبه للطبري ، والظاء المعجمة ونسبه للعلوي .
(٢) في (ع) ، (د) ، (ص) : «جاء» .
(٣) **شبه** : نحاس . (انظر : لسان العرب ، مادة : شبه) .
(٤) زاد بعده في (د) : «اتخذه» . (٥) صحح عليه في (ت) .

* [٥٢٣٩] [التحفة : دت س ١٩٨٢] [الكبرى : ٩٦٣٩] • أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (٢/ ١٦) عن النسائي ، به .
وأخرجه أبو داود (٤٢٢٣) ، والترمذي (١٧٨٥) ، والبزار (٤٤٣٠) ، وابن حبان (٥٤٨٨) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١١٤) من طرق عن زيد بن الحباب ، به .
وأخرجه أحمد (٢٣٠٣٤) عن يحيى بن واضح أبي تميلة عن عبد الله بن مسلم ، به .
قال الترمذي : «هذا حديث غريب» . اهـ .
وضعفه ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٣٢٣) .
وقد تفرد به أبو طيبة عبد الله بن مسلم ، قال أبو حاتم : «يكتب حديثه ولا يحتج به» . اهـ .
وقد رواه عبدالله بن مسلم أيضًا عن سفر مولى سعد بن أبي وقاص - وهو مجهول - عن علي بن أبي طالب . انظر «الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٤٦) .
(٦) من (ص) .

قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ ، فَصُّهُ حَبَشِيٌّ(١) ، وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

• [٥٢٤١] أَخْبَرَنَا(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمُ فِضَّةٍ يَتَخَتَّمُ(٣) بِهِ فِي يَمِينِهِ ، فَصُّهُ حَبَشِيٌّ ، يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ .

---

(١) حبشي : على الطريقة الحبشية ، أو صانعه حبشي . (انظر : عون المعبود) (١١/ ١٨٤) .

* [٥٢٤٠] [التحفة : ع ١٥٥٤] [الكبرى : ٩٦٤٤] • أخرجه ابن ماجه (٣٦٤١) ، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٢) ، وأحمد في «المسند» (٣/ ٢٠٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٧٨) من طرق ، عن عثمان بن عمر ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٦٢) عن عثمان بن عمر ، به ، ولم يذكر : «نقش فيه محمد رسول الله» .

وكذا هو عند مسلم (٢٠٩٤/ ٦١ ، ٦٢) من وجهين آخرين عن يونس ، به ، وليس فيه ذكر النقش .

أما نقش الخاتم : أخرجه البخاري (٥٥٣٩) ، ومسلم (٢٠٩٢) من حديث عبدالعزيز بن صهيب .

وأخرجه البخاري (٦٥ ، ٥٥٣٤) وحده من حديث قتادة - كلاهما ، عن أنس .

وأطرافه : (٥٢٤١) ، (٥٢٤٢) ، (٥٢٤٣) ، (٥٢٤٤) ، (٥٢٤٥) ، (٥٢٤٦) ، (٥٢٥١) ، (٥٢٥٢) ، (٥٣٢١) ، (٥٣٢٢) ، (٥٣٢٣) ، (٥٣٢٤) ، (٥٣٢٥) ، (٥٣٢٦) ، (٥٣٢٧) ، (٥٣٢٨) ، (٥٣٢٩) ، (٥٤٩) .

(٢) في (ف) : «ثنا» .

(٣) في (ل) ، (ع) : «تختم» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٥٢٤١] [التحفة : ع ١٥٥٤] [الكبرى : ٩٦٤٥] • انظر تخريجه وأطرافه تحت (٥٢٤٠) .

• [٥٢٤٢] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحِمْصِيُّ - وَكَانَ أَبُوهُ[(٢)] خَالِدٌ عَلَىٰ قَضَاءِ حِمْصَ - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ الْعَوْصِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ[(٣)] عَنْ عَاصِمٍ[(٤)]، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ[(٥)].

• [٥٢٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ[(٦)] بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ وَرِقٍ فَصُّهُ مِنْهُ.

• [٥٢٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ:

---

(١) في (ف)، (د): «أخبرني»، والمثبت من بقية النسخ.
(٢) في (س): «أبو».
(٣) قوله: «بن حي» صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (ص).
(٤) قوله: «عن عاصم» من (س)، (ت).
(٥) ليس في (ف).

* [٥٢٤٢] [التحفة: س ٦٩٧] [الكبرىٰ: ٩٦٤٧] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٣٦) من وجه آخر عن عاصم، به.
وأخرجه البخاري (٥٨٧٠) من طريق المعتمر بن سليمان، عن حميد، به. وسيأتي من وجه آخر عن الحسن بن صالح (٥٣٢٤)، ومن وجهين آخرين عن حميد (٥٢٤٣)، (٥٢٤٤)، وانظر أطرافه تحت (٥٢٤٠).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «أحمد».
(٧) في (س): «أنا».

* [٥٢٤٣] [التحفة: خ س ٧٧٣] [الكبرىٰ: ٩٦٤٨] • أخرجه البخاري (٥٨٧٠) من وجه آخر عن معتمر، به. راجع الرواية السابقة (٥٢٤٢).

حَدَّثَنَا(١) زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ(٢) ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ فَصُّهُ مِنْهُ .

• [٥٢٤٥] أَخْبَرنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ بِشْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ ، فَقَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ ، وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

• [٥٢٤٦] أَخْبَرنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) قُرَّةُ بْنُ(٥) خَالِدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ

---

(١) في (س) : «أنا» .

(٢) قوله : «عن حميد» ليس في (ع) .

* [٥٢٤٤] [التحفة : د ت س ٦٦٢] [الكبرى : ٩٦٤٩] • أخرجه أبو داود (٤٢١٧) ، والترمذي في «الجامع» (١٧٤٠) ، وفي «الشمائل» (٨٤) ، وأحمد في «المسند» (٣/ ٢٦٦) من طرق عن زهير ، به .

والحديث عند البخاري من طريق المعتمر ، عن حميد ، كما تقدم (٥٢٤٢) ، وانظر أطرافه في (٥٢٤٠) .

* [٥٢٤٥] [التحفة : خ م س ١٢٥٦] [الكبرى : ٦٠٣٨-٨٧٩٦-٩٦٥٢-١١٦٢٤] • أخرجه البخاري (٦٥ ، ٢٩٣٨ ، ٥٨٧٥ ، ٧١٦٢) ، ومسلم (٢٠٩٢/ ٥٦) من طرق عن شعبة ، به ، وأيضًا البخاري (٥٨٧٢) ، ومسلم (٢٠٩٢/ ٥٧ ، ٥٨) من طرق ، عن قتادة ، به .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن (٥٣٢٢) ، وانظر أطرافه في (٥٢٤٠) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «قال حدثنا» ليس في (ع) ، ووقع في (س) : «أنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ حَتَّىٰ مَضَىٰ شَطْرُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ بِنَا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِضَّةٍ .

٤٦- مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْيَدِ

ذِكْرُ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

• [٥٢٤٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، هُوَ(١) : ابْنُ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ - قَالَ(٢) شَرِيكٌ : وَ(٣) أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ .

---

* [٥٢٤٦] [التحفة : م س ١٣٢٦] [الكبرى : ٩٦٥٣] • أخرجه مسلم (٦٤٠/ ٢٢٣) من وجهين آخرين عن قرة بن خالد به ، وانظر تخريجه مفصلًا فيما تقدم (٥٤٩) .
وما يتعلق بالخاتم تقدم من وجه آخر عن قتادة (٥٢٤٥) ، وسيأتي (٥٣٢٨) . وانظر أطرافه تحت (٥٢٤٠) .

(١) ليس في (د) .

(٢) قوله : «علي قال» ليس في (ع) . (٣) من (ع) ، (ت) .

* [٥٢٤٧] [التحفة : د تم س ١٠١٨٠] [الكبرى : ٩٦٥٥] • أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٥٨) ، وفي «الجامع في الخاتم» (١٣) ، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٣٨٦) ، والمقدسي في «المختارة» (٢/ ٢٠٠) من طريق الربيع بن سليمان ، به .
وأخرجه أبو داود (٤٢٢٦) ، والترمذي في «الشمائل» (٩٧) ، وابن حبان (٥٥٠١) عن ابن وهب ، والترمذي في «الشمائل» (٩٦) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (٢٠٣) ، والمقدسي في «المختارة» (٢/ ٢٠١) عن يحيى بن حسان - كلاهما ، عن سليمان بن بلال ، به .
قال الدارقطني : «تفرد به سليمان بن بلال عنه بهذا الإسناد» . اهـ . «العلل» (٣/ ٨٥ - ٨٦) .
والحديث سُئل عنه البخاري فقال : «ليس هو عندي بمحفوظ» . اهـ . «العلل الكبير» (٢/ ٧٢٩) .

• [٥٢٤٨] أخبرنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ بِيَمِينِهِ .

= وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٨٥ - ٨٦) : «تفرد به سليمان بن بلال عن شريك بهذا الإسناد» . اهـ .

والحديث يرويه إبراهيم بن أبي يحيى - كما في «الغرائب» للدارقطني ، و«العلل» له - عن شريك به ، إلا أنه زاد في إسناده ابن عباس فجعله من رواية ابن عباس عن علي ، قال الدارقطني في «الغرائب» : «غريب من حديث إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه ، تفرد به شريك بن عبدالله بن أبي نمر عنه ، ولم يروه عنه غير إبراهيم بن يحيى» . اهـ . وانظر «مسند البزار» (٣/ ١٣٤) ، والحمل في هذا الحديث على شريك ؛ فإنه صدوق يخطئ ، والظاهر أنه دخل له حديث في حديث ، فساق هذا الإسناد وهو يريد حديث علي في النهي عن المعصفر ، والذي سيأتي (٥٣١٠) فأخطأ .

وبنحو هذا أجاب البخاري ففي «العلل الكبير» (١/ ٢٨٦) قال الترمذي : «سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : ليس هو عندي بمحفوظ ، وأراه أراد حديث عبدالله بن حنين ، عن علي ، عن النبي ﷺ ، نهى عن لبس المعصفر وعن خاتم الذهب» . اهـ .

وقال البيهقي في «الشعب» بعد أن ساق الحديث من هذه الطريق : «وحديث أبي سلمة منقطع ، وأما رواية ابن حنين عن علي فإن أراد هذا الحديث فهي موصولة من تلك الجهة ، لكن أخشى أن يكون أراد حديث النهي عن تختم الذهب ، ولبس القسي والمعصفر والقراءة في الركوع فسقط المتن منه» . اهـ .

(١) في (د) : «أخبرني» . (٢) في (س) : «أنا» .

* [٥٢٤٨] [التحفة : ت س ٥٢٢٢] [الكبرى : ٩٦٥٦] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٧) ، وأحمد (١٧٤٦) ، والترمذي (١٧٤٤) ، وفي «الشمائل» (٩٨) ، والضياء في «المختارة» (١٤٩) عن يزيد بن هارون .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٨٥) ، وأحمد (١٧٥٥) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٨٠) عن عفان .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٣٥) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨٤) ، والضياء في «المختارة» (١٥٠) عن هدبة بن خالد . والبزار (٢٢٥٩) عن طالوت بن عباد - جميعًا ، عن حماد بن سلمة ، به . =

٤٧- بَابُ[(١)] لُبْسِ[(٢)] خَاتَمِ[(٣)] حَدِيدٍ مَلْوِيٍّ عَلَيْهِ[(٤)] بِفِضَّةٍ

• [٥٢٤٩] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي عَتَّابٍ سَهْلِ بْنِ حَمَّادٍ . ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] إِيَاسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَيْقِيبِ ، (عَنْ جَدِّهِ مُعَيْقِيبٍ)[(٦)] أَنَّهُ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ

= ولفظ يزيد بن هارون - والباقين نحوه - عن حماد بن سلمة قال : «رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال : رأيت عبدالله بن جعفر يتختم في يمينه ، وقال عبدالله بن جعفر : كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه» .

وبعض المصنفين يقتصر على الجزء الموقوف ولا يتجاوزه للمرفوع كما عند عبدالرزاق (٥/ ١٩٧) أن ابن أبي رافع رأى عبدالله بن جعفر يتختم في يمينه ، ولم يذكر المرفوع .

ورواه عبدالله بن محمد بن عقيل عن عبدالله بن جعفر بالمرفوع منه .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٨٤) ، وابن ماجه (٣٦٤٧) ، والترمذي في «الشمائل» (٩٩) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٣٦) ، والبزار (٢٢٥٦) ، وأبو يعلى (٦٧٩٤) ، والضياء في «المختارة» (١٥٣ ، ١٥٤) .

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ٣٥٠) من طريق الحسن بن زيد ، عن أبيه ، عن عبدالله بن جعفر ، به مرفوعًا .

قال البخاري كما في «العلل الكبير» (٢/ ٧٣١) : «أصح شيء عندي في هذا الباب ، حديث ابن أبي رافع عن عبدالله بن جعفر ، وحديث الصلت بن عبدالله بن نوفل ، عن ابن عباس» . اهـ .

وحديث الصلت عن ابن عباس أخرجه أبو داود (٤٢٢٩) ، والترمذي (١٧٤٢) .

وقد اختلفت أقوال أهل العلم حول موضع الخاتم من اليد ، انظر : «فتح الباري» (١٠/ ٣٢٦ - ٣٢٧) .

(١) من (ص) .
(٢) في (ف) : «ذكر» .
(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «من» .
(٤) ليس في (ف) .
(٥) في (ت) : «ثنا» .
(٦) ما بين القوسين ليس في (ف) .

النَّبِيِّ ﷺ حَدِيدًا مَلْوِيًّا(١) عَلَيْهِ فِضَّةٌ . قَالَ : وَرُبَّمَا كَانَ فِي يَدِي . فَكَانَ(٢) مُعَيْقِيبٌ عَلَىٰ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٤٨- بَابُ(٣) لُبْسِ(٤) خَاتَمٍ مِنْ(٥) صُفْرٍ

• [٥٢٥٠] أَخْبَرَنِي(٦) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ - مِنْ أَهْلِ ثَغْرٍ(٧) ثِقَةٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ(٨) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

---

(١) **ملويًّا :** معطوفًا ومضفورًا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : لوي) .

(٢) ليس في (ع) .

* [٥٢٤٩] [التحفة : د س ١١٤٨٦] [الكبرى : ٩٦٥٧] • أخرجه أبوداود (٤٢٢٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٥٢) عن محمد بن المثنى ، وزياد بن يحيى ، والحسن بن علي الحلواني ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٩٠) عن محمد بن يونس السامي ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨٢) عن عبد الملك بن محمد - جميعًا ، عن سهل بن حماد ، به .

وإسناده ضعيف جدًّا ، إياس بن الحارث فيه جهالة ، لم يذكره غير ابن حبان في «ثقاته» . وأبو مكين : قال البخاري : «منكر الحديث» . اهـ . كذا في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٨٥) ، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٥٠) .

(٣) من (ص) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) من (د) ، (ص) .

(٦) في (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٧) قوله : «من أهل ثغر» ليس في (ف) .

(٨) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «النجيب» ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : عن أبي البختري ، كذا في نسخ «المجتبى» والذي في «الكبرى» عن أبي النجيب ، وكذا أورد الحديث في «الأطراف» في ترجمة أبي النجيب عن أبي سعيد» . انظر «التحفة» (٤٤٣٩) ، و«الكبرى» (٩٦٥٨) .

قَالَ : أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ[(١)] ، وَكَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ وَجُبَّةُ حَرِيرٍ فَأَلْقَاهُمَا ، ثُمَّ سَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَيْتُكَ آنِفًا فَأَعْرَضْتَ عَنِّي . قَالَ : **«إِنَّهُ كَانَ فِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ»** . قَالَ : لَقَدْ جِئْتُ إِذن بِجَمْرٍ كَثِيرٍ . قَالَ : **«أَمَا إِنَّ مَا جِئْتَ بِهِ**[۩] **لَيْسَ بِأَجْزَأَ عَنَّا**[(٢)] **مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ**[(٣)] **، وَلَكِنَّهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»** . قَالَ : فَمَاذَا أَتَخَتَّمُ؟ قَالَ : **«حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ صُفْرٍ**[(٤)]**»** .

• [٥٢٥١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدِ اتَّخَذَ حَلْقَةً مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ : **«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُوغَ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ ، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَىٰ نَقْشِهِ»** .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

۩[س/ ٤٦٤]

(٢) من (ف) ، (ع) ، (ت) .

(٣) **الحرة** : أرض بظاهر المدينة ، بها حجارة سود كثيرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حرر) .

(٤) **صفر** : نحاس أصفر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صفر) .

* **[٥٢٥٠] [التحفة : س ٤٤٣٩] [الكبرى : ٩٦٥٨]** • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٢٢) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٦٦٤) من طريق عبد الله بن صالح ، عن الليث ، به .
وقد تقدم مختصرًا من حديث ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، به (٥٢٣٢) .

(٥) ليس في (ع) .

* **[٥٢٥١] [التحفة : س ١٠٦٢] [الكبرى : ٩٦٥٩]** • أخرجه البخاري (٥٨٧٤) من طريق عبدالوارث بن سعيد ، ومسلم (٢٠٩٢) من طريق حماد بن زيد وإسماعيل بن علية - ثلاثتهم ، عن عبدالعزيز ، به .

• [٥٢٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا وَنَقَشَ[١] نَقْشًا قَالَ : **«إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا[٢] خَاتَمًا ، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا ، فَلَا يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَىٰ نَقْشِهِ»** . ثُمَّ قَالَ أَنَسٌ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِهِ[٣] فِي يَدِهِ .

٤٩- بَابُ[٤] قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا تَنْقُشُوا عَلَىٰ خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا»

• [٥٢٥٣] أَخْبَرَنَا[٥] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُوَارَزْمِيُّ[٦] بِبَغْدَادَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ[٨] ، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَىٰ خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا»** .

= وفي رواية البخاري : «فإني لأرىٰ بريقه في خنصره» .
وفي رواية حماد عند مسلم : «ونقشت فيه : محمد رسول الله» ، وانظر أطرافه في (٥٢٤٠) .

(١) زاد بعده علىٰ حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «عليه» .

(٢) في (ف) : «أخذنا» .

(٣) في (ف) : «وميضة» . ووبيصه : بريقه ولمعانه . (انظر : فتح الباري) (١٠/ ٣٢٢) .

* [٥٢٥٢] [التحفة : س ١٠٦٠] [الكبرىٰ : ٩٦٦٠] • أخرجه البخاري من وجه آخر عن عبدالعزيز بن صهيب ، بنحوه ، وقد تقدم (٥٣٢٢) ، وانظر أطرافه في (٥٢٤٠) .

(٤) من (ص) .
(٥) في (ف) : «ثنا» .

(٦) ليس في (ف) .
(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٨) في (ص) : «الشرك» .

* [٥٢٥٣] [التحفة : س ١٦٧] [الكبرىٰ : ٩٦٦١] • أخرجه أحمد (١١٩٥٤) ، ومسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٠٧٤) ، ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٤٥٥) ، والطبري =

٥٠- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ

• [٥٢٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[(٢)] قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ[(٣)]، سَلِ اللَّهَ

= في «التفسير» (٧٦٨٥) عن أبي كريب ويعقوب بن إبراهيم، والضياء في «المختارة» (٤/ ٣٧٩) عن إسحاق بن أبي إسرائيل - جميعًا، عن هشيم، به.

وهذا حديث منكر مرفوعًا، فيه أزهر بن راشد، قال ابن حبان: «كان فاحش الوهم». اهـ.

وقال الأزدي: «منكر الحديث». اهـ.

وقال الحافظ في «التقريب»: «مجهول». اهـ. تبعًا لأبي حاتم وغيره.

وقد خولف أزهر فيه، فقد رواه قتادة عن أنس أن عمر بن الخطاب قال: «لا تنقشوا على خواتيمكم...» إلخ موقوفًا، أخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ٤٥٥) ضمن ترجمة أزهر وعقيب حديثه، وذلك ليبين عورة حديثه وعلته، وأخرجه كذلك الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٤) وقال: «فهذا هو أصل حديث أنس هذا عن عمر لا عن النبي ﷺ». اهـ.

وقد توبع الأزهر، تابعه سليمان بن أبي موسى، أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥ - ١٦) من طريق سليمان بن أبي سليمان، عن أنس، به بلفظه، ولكن سليمان هذا لا يعرف كما قال الذهبي في ترجمته من «المغني في الضعفاء»، فمتابعته ليست بشيء.

فالصواب أنه من كلام عمر، ولا يصح مرفوعًا.

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وكتب بالحاشية: «أورد في «الكبرى» حديث محمد بن منصور، فقال: عن عاصم بن كليب عن أبي بكر قال: قال علي: قال لي رسول الله... إلخ، ثم قال: خالفه - أي: خالف سفيان أبو الأحوص - فرواه عن عاصم، عن أبي بردة... فساق حديثه عن أبي بردة، ثم قال: قال أبو عبد الرحمن: وهذا أولى بالصواب من الذي قبله.

ثم ساق حديث محمد بن المثنى ومحمد بن بشار فقال: عن عاصم، عن أبي بردة كما في «المجتبى»، وأورد المزي حديث محمد بن منصور في ترجمة أبي بكر بن أبي موسى ونقل قوله في «الكبرى» وقال: خالفه أبو الأحوص... إلخ. ثم قال: قال أبو القاسم: كذا وقع في رواية ابن حيويه عن النسائي، وهو في رواية ابن السني عن أبي بردة، وليس فيه الكلام. انتهى»، وفي «التحفة» (١٠٣٢٠)، و«الكبرى» (٩٦٨٦): «بكر».

(٣) ليس في (ف).

الْهُدَىٰ وَالسَّدَادَ». وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ، وَأَشَارَ - يَعْنِي - بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ.

---

* [٥٢٥٤] [التحفة: س ١٠٣٢٠] [الكبرى: ٩٦٦٢-٩٦٨٦] • كذا وقع في رواية ابن السني من حديث محمد بن منصور: «أبو بردة»، ووقع في رواية «الكبرى»: «أبو بكر»، وقال النسائي إثره: «خالفه أبو الأحوص سلام بن سليم رواه عن عاصم عن أبي بردة»، ثم ساق حديث أبي الأحوص وقال: «هذا أولى بالصواب من الذي قبله». اهـ.

وساق أيضًا بعده حديث محمد بن المثنى ومحمد بن بشار - كلاهما، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، وفيه: «أبو بردة»، وكذا وقع هنا (٥٢٥٥).

وأورد المزي حديث محمد بن منصور في ترجمة أبي بكر بن أبي موسى، ونقل قول النسائي في «الكبرى»، ثم قال: «قال أبو القاسم: كذا وقع في رواية ابن حيويه عن النسائي، وهو في رواية ابن السني: «عن أبي بردة»، وليس فيه الكلام». اهـ.

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٩)، ومن طريقه أبو عوانة (٥/ ٢٦١) عن ابن عيينة.

وقع في «مسند الحميدي»: «سمعه من ابن أبي موسى»، ووقع عند أبي عوانة: «عن أبي بكر بن أبي موسى».

قال الحميدي: «وقال: وكان سفيان يحدث به عن عاصم بن كليب، عن أبي بكر بن أبي موسى، فقيل: إنما يحدثونه عن أبي بردة؟ فقال: أما الذي حفظت أنا فعن أبي بكر، فإن خالفوني فيه فاجعلوه عن ابن أبي موسى، فكان سفيان بعد ذلك ربما قال: عن ابن أبي موسى، وربما نسي فحدث به على ما سمع عن أبي بكر». اهـ.

وأخرجه مسلم (٢٠٧٨/ ٦٤)، والترمذي (١٧٨٦) عن ابن أبي عمر عن سفيان، وقال: «عن ابن أبي موسى».

وأخرجه أبو يعلى (٤١٩) عن القواريري عن سفيان بن عيينة، وقال: «عن أبي بردة».

وتابعه على قوله: «أبو بردة»:

أبو الأحوص عند مسلم (٢٠٧٨/ ٦٥)، والمصنف (٥٣٣١)، وشعبة عند مسلم (٢٠٧٨/ ٦٤)، والمصنف (٥٣٣٠)، وبشر بن المفضل عند أبي داود (٤٢٢٥)، والمصنف (٥٢٥٦)، وابن إدريس عند مسلم (٢٠٧٨/ ٦٤)، والبخاري - تعليقًا بصيغة الجزم - قبل =

• [٥٢٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ[1] سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ، يَعْنِي: السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى. وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى.

• [٥٢٥٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ كُلَيْبٍ[2]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي**». وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ أَوْ[3] هَذِهِ. وَأَشَارَ بِشْرٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، قَالَ: وَقَالَ عَاصِمٌ: أَحَدُهُمَا.

٥١- بَابُ[4] نَزْعِ الْخَاتَمِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

• [٥٢٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ،

= الحديث (١١٢٥٦٣٩) مختصرًا، والمصنف (٥٤٢٠) - جميعًا، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي، به.

(١) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

* [٥٢٥٥] [التحفة: خت م د ت س ق ١٠٣١٨] [الكبرى: ٩٦٦٤] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٥٤)، وتقدمت أطراف حديث علي، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢)، (١٠٥٣)، (٥٢٢١)، (٥٢٢٤).

(٢) زاد بعده في (س)، (د)، (ص): «عن أبيه»، وهي زيادة خطأ، انظر «التحفة»، و«الكبرى».

(٣) في (ف)، (ع): «و».

* [٥٢٥٦] [التحفة: خت م د ت س ق ١٠٣١٨-م د س ١٠٣١٩] [الكبرى: ٩٦٦٦] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٥٤)، وتقدمت أطراف حديث علي وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢)، (١٠٥٣)، (٥٢٢١)، (٥٢٢٤).

(٤) من (ص).

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ .

• [٥٢٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِنْ قِبَلِ كَفِّهِ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ ، فَأَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَهُ ، وَقَالَ : «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» . وَأَلْقَى النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

---

* [٥٢٥٧] [التحفة : د ت س ق ١٥١٢] [الكبرى : ٩٦٦٧] • أخرجه الترمذي (١٧٤٦) ، وفي «الشمائل» (٩٣) عن إسحاق بن منصور ، والبزار (٦٣٤٩) عن محمد بن معمر - كلاهما ، عن سعيد بن عامر ، به .

وأخرجه أبو داود (١٩) ، والترمذي (١٧٤٦) ، وفي «الشمائل» (٩٣) ، وابن ماجه (٣٠٣) ، والبزار (٦٣٤٨ ، ٦٣٤٩) ، وأبو يعلى (٣٥٤٣) ، وابن حبان (١٤١٣) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨٧) وغيرهم من طرق ، عن همام ، به .

قال أبو داود : «هذا حديث منكر ، إنما يعرف عن ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس أن النبي ﷺ اتخذ خاتمًا من ورق ثم ألقاه ، والوهم فيه من همام ولم يروه إلا همام» . اهـ .

قال الحافظ في «تلخيص الحبير» (١/ ١٠٨) : «وعلته أنه من رواية همام عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن أنس ، ورواته ثقات ؛ لكن لم يخرج الشيخان رواية همام عن ابن جريج ، وابن جريج قيل لم يسمعه من الزهري ، وإنما رواه عن زياد بن سعد ، عن الزهري بلفظ آخر» . اهـ .

ونقل عن الدارقطني أنه أشار إلى شذوذ رواية همام .

(١) في (ف) : «ثنا» .

* [٥٢٥٨] [التحفة : س ٨١٢٤] [الكبرى : ٩٦٧١] • هذا الحديث يرويه جماعة بهذا الإسناد عن عبيد الله ، منهم : عبد الله بن نمير ، وأبو أسامة ، وخالد بن الحارث ، ومحمد بن بشر ، ويحيى بن سعيد ، وعقبة بن خالد ، وعلي بن مسهر ، وغيرهم .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٢) ، وابن أبي شيبة (٢٥٦٣٨) ، وأحمد =

= (٤٧٣٤، ٦٢٧١)، والبخاري (٥٨٧٣)، ومسلم (٢٠٩١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٤٢)، وفي «شعب الإيمان» (٥٩٣٠) عن عبدالله بن نمير.

وأخرجه البخاري (٥٨٦٦)، وأبو داود (٤٢١٨)، وأبو عوانة (٨٦١٢، ٨٦٥٥) عن أبي أسامة.

وأخرجه مسلم من حديث خالد بن الحارث، ومن حديث محمد بن بشر، وسيأتي عند المصنف من هذين الوجهين (٥٢٥٩)، (٥٣٢٠).

وأخرجه أحمد (٤٦٧٧)، ومسلم (٢٠٩١)، وأبو عوانة (٨٦١٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٠٩) (٣٣١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٢٩) عن يحيىٰ بن سعيد.

وأخرجه مسلم (٢٠٩١)، وأبو عوانة (٨٦٤٢)، وابن حبان (٥٤٩٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٣٧٨)، والبيهقي في «الجامع في الخاتم» (٧) عن عقبة بن خالد.

وأخرجه ابن حبان (٥٤٩٤) عن علي بن مسهر.

والحديث يرويه كذلك عن نافع جماعة منهم: الليث بن سعد، وأيوب بن موسىٰ، وجويرية ابن أسماء، وأيوب السختياني، وأسامة بن زيد الليثي، وموسىٰ بن عقبة، والمغيرة بن زياد، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية، وغيرهم.

أخرجه البخاري، ومسلم من طريق الليث، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٣٤).

وأخرجه مسلم (٢٠٩١) من طريق أيوب بن موسىٰ، وسيأتي من هذا الوجه (٥٢٦٠)، و(٥٣٣٢).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٧٠)، ومسلم (٢٠٩١)، والبزار (٥٧٧٥)، وأبو عوانة (٨٦٢٠، ٨٦٢١) من طريق أسامة بن زيد الليثي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٧٠)، والبخاري (٥٨٧٦)، وأبو يعلىٰ (٥٨٣٥)، وأبو عوانة (٨٦٤١) من طريق جويرية.

وأخرجه أحمد (٦٣٣١)، ومسلم (٢٠٩١)، والبزار (٥٧٧٢)، وأبو عوانة (٨٦١٨، ٨٦١٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣٢)، وفي «الجامع في الخاتم» (٢٠) عن أيوب السختياني.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٧٠)، ومسلم (٢٠٩١)، والترمذي (١٧٤١)، وأبو عوانة (٨٦١٦، ٨٦١٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٢٩) عن موسىٰ بن عقبة.

وسيأتي عند المصنف عن نافع كذلك من حديث المغيرة بن زياد (٥٢٦١)، ومن حديث أبي بشر جعفر بن أبي وحشية (٥٢٦٢)، و(٥٣٣٦).

وقد تقدم عند المصنف من حديث عبدالله بن دينار، عن ابن عمر (٥٢٠٨).

• [٥٢٥٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[1]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ[2]، فَطَرَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «**لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا**».

• [٥٢٦٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَخَتَّمَ[3] خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَبِسَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ: «**لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَىٰ نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا**». ثُمَّ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ.

---

(١) في (ف)، (ع): «عبدالله» بالتكبير، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٧٨٨١)، و«الكبرى» (٩٦٧٢).

(٢) في (د): «خواتيمهم».

* [٥٢٥٩] [التحفة: م س ٧٨٨١] [الكبرى: ٩٦٧٢] • أخرجه مسلم (٢٠٩١)، والبزار (٥٧٧٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ١٨٧) عن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث، به.
والحديث في الصحيحين من طرق عن نافع، به، وسبق تخريجه (٥٢٠٨).

(٣) في (د)، (ص): «يتختم».

* [٥٢٦٠] [التحفة: م د تم س ق ٧٥٩٩] [الكبرى: ٩٦٧٤] • سيأتي بإسناده ومتنه
أخرجه الحميدي (٦٧٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٣)، وابن أبي شيبة (٢٥٦٠٥)، (٢٥٦٣٥)، ومسلم (٢٠٩١)، وابن ماجه (٣٦٣٩)، والبزار (٥٧٧٤)، وأبو عوانة (٨٦٥٦، ٨٦٥٧، ٨٦٥٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣١)، وفي «الجامع في الخاتم» (١٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨١) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به.
قال سفيان: «هذه الكلمة لم يجئ بها غير أيوب بن موسى، يعني قوله: «لا ينقش على خاتمي أحد»».

• [٥٢٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ الْمُعَمَّرِ [١] بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابُهُ فَشَتْ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ ، فَرَمَىٰ بِهِ فَلَا نَدْرِي مَا فَعَلَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ ، فَأَمَرَ أَنْ يُنْقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَكَانَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ مَاتَ ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّىٰ مَاتَ ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّىٰ مَاتَ ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتَّ سِنِينَ مِنْ عَمَلِهِ ، فَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ دَفَعَهُ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَكَانَ يَخْتِمُ [٢] بِهِ فَخَرَجَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَىٰ قَلِيبٍ [٣] لِعُثْمَانَ فَسَقَطَ ، ۩ فَالْتُمِسَ فَلَمْ يُوجَدْ ، فَأَمَرَ بِخَاتَمٍ مِثْلِهِ ، وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ [٤] .

= قال البيهقي في «شعب الإيمان» : «وخالف أيوب بن موسى أيضًا غيره في قوله : «خاتم الورق فجعل فصه في بطن كفه ، فسائر الرواة إنما ذكروه في خاتم الذهب الذي طرحه» . اهـ .
وهذا الحديث سيعيده النسائي سندًا ومتنًا (٥٣٣٢) .
والحديث في «الصحيحين» من طرق عن نافع ، به بغير هذا اللفظ ، وقد سبق تخريجه (٥٢٠٨) .

(١) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «المغيرة» ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا وقع في نسخ «المجتبىٰ» : المعمر بن زياد ، والذي في «الكبرىٰ» ، و«الأطراف» : المغيرة بن زياد ، وليس عندهم المعمر بن زياد» ، وانظر «التحفة» (٨٤٥٠) ، و«الكبرىٰ» (٩٦٧٥) .
(٢) في (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يتختم» .
(٣) قليب : بئر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قلب) .
۩ [س/ ٤٦٥]
(٤) بعده في (د) صلى الله عليه وسلم .

* [٥٢٦١] [التحفة : د س ٨٤٥٠] [الكبرىٰ : ٩٦٧٥] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص٢٣١) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .
وأخرجه البزار (٥٧٧٣) ثنا محمد بن معمر ، به .
وأخرجه أبو أمية الطرسوسي في «مسند عبد الله بن عمر» (٧٨) ، وأخرجه أبو داود (٤٢٢٠) =

• [٥٢٦٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَكَانَ يَجْعَلُ[(٣)] فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ[(٤)] مِنْ ذَهَبٍ ، فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ .

٥٢- بَابُ[(٥)] الْجَلَاجِلِ

• [٥٢٦٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ - مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ

= عن محمد بن يحيى بن فارس ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٢) عن ابن مرزوق ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥٤٥) (٢٦٤٦) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٠٦) عن أبي مسلم الكشي ، والصيداوي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٦٧) عن محمد بن إشكاب ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨٢) ، (٦٠/ ٥) عن إبراهيم بن عبد الله البصري - جميعًا ، عن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد ، به .

والحديث متفق عليه من طرق ، عن نافع ، به . انظر مواضعه في (٥٢٠٨) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في (ع) : «أخبرنا» . (٣) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٤) في (ص) : «خواتيمهم» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٥٢٦٢] [التحفة : تم س ٧٦١٤] [الكبرى : ٩٦٧٦] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٨٣) ، وابن حبان (٥٥٠٠) من طريق قتيبة ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٠) عن عفان بن مسلم ، وخالد بن خداش ، وأحمد (٥٣٦٦) (٦١٠٧) عن عفان ، وفي (٥٧٠٦) عن يحيى بن حماد ، والبزار (٥٧٧١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٣٥) عن أحمد بن عبدة ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤١٠) ، (٣٣١٦) عن أبي الوليد الطيالسي ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١١٣) عن العباس بن طالب - جميعًا ، عن أبي عوانة ، به .

وسيأتي سندًا ومتنًا (٥٣٣٦) . وقد تقدم من طرق ، عن نافع ، به (٥٢٥٨) .

(٥) من (ص) .

أَبِي الْعَاصِ - قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ(١) بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ(٢) أَبِي شَيْخٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَالِمٍ فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ لِأُمِّ الْبَنِينَ مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ، فَحَدَّثَ نَافِعًا سَالِمٌ(٣) عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رَكْبًا مَعَهُمْ جُلْجُلٌ**(٤)». كَمْ تَرَىٰ مَعَ هَؤُلَاءِ مِنَ الْجُلْجُلِ(٥)؟!

• [٥٢٦٤] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في (س): «عن»، وهو خطأ.

(٢) في (ع): «عن»، وهو خطأ.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د): «نافع سالما»، والمثبت هو الصواب.

(٤) **جلجل:** جرس صغير يعلق في رقاب الدواب وغيرها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جلجل).

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «جلجل».

* [٥٢٦٣] [التحفة: س ٧٠٣٩] [الكبرى: ٩٦٧٧] • هذا الحديث يرويه كذلك عن نافع بن عمر، به: يزيد بن هارون، وأبو هشام المخزومي، وسيأتي عند المصنف من هذين الوجهين برقم (٥٢٦٤)، (٥٢٦٥).

وهذا الحديث مداره على أبي بكر بن موسى، وهو: بكير بن أبي شيخ موسى السهمي، قال الذهبي: «لا يعرف». اهـ. «الميزان» (٤/ ٥٠٣).

ورواه حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار الأعور - قهرمان دار الزبير، عن سالم، عن أبيه، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس».

أخرجه البزار (١٢٦) عن عبدالواحد بن غياث عن حماد بن سلمة به، وقال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن عمر إلا من هذا الوجه، تفرد به حماد بن سلمة، وفيه علة، رواه سالم، عن أبي الجراح، عن أم حبيبة». اهـ.

وللحديث شاهد صحيح عند مسلم (٢١١٣) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس». اهـ.

وسيأتي من طرق أخرىٰ، عن نافع بن عمر (٥٢٦٤)، (٥٢٦٥).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري، والوزيري، حاشية (ت) منسوبًا =

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُوسَىٰ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ فَحَدَّثَ سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ**».

• [٥٢٦٥] *أخبرنا*[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو هِشَامٍ[٣] الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بُكَيْرِ[٤] بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ، قَالَ: «**لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ**».

• [٥٢٦٦] *أخبرنا* يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسَلَّمٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَابَيْهِ[٦] مَوْلَىٰ آلِ نَوْفَلٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ - زَوْجَ

= لنسخة، وضبب عليه: «الطوسي»، وكتب في حاشية (س): «ما في الكتاب هو الصواب من «التذهيب»».

* [٥٢٦٤] [التحفة: س ٧٠٣٩] [الكبرى: ٩٦٧٨] • أخرجه أحمد (٤٨١١)، وأخرجه أبو يعلى (٥٤٤٦) عن أبي خيثمة - كلاهما، عن يزيد بن هارون، به.

وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (١/ ١١٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيخ، به، ووقع في إسناده سقط.

وقد تقدم من حديث إبراهيم بن أبي الوزير، عن نافع بن عمر، به (٥٢٦٣).

(١) في (ف): «ثنا». (٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في (ف): «هاشم»، والمثبت هو الصواب.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي، (ل)، (ع)، حاشية (س) منسوبًا للوزيري وخطأه: «بكر»، وقبله في (س): «أبي»، وأشار أنه في نسخة الطبري بدون «أبي»، وقال: «أبو بكر بن أبي شيخ، وهو: ابن موسى السهمي، ويقال له: بكير من «الأطراف»»، وانظر: «التحفة» (٧٠٣٩).

* [٥٢٦٥] [التحفة: س ٧٠٣٩] [الكبرى: ٩٦٧٩] • تقدم عند المصنف من حديث يزيد بن هارون، وإبراهيم بن أبي الوزير، عن نافع بن عمر، به (٥٢٦٣).

(٥) الضبط من (س)، (ل)، (ع)، ونسب في (س) للطبري.

(٦) صحح عليه في (ت).

النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُلْجُلٌ وَلَا[1] جَرَسٌ ، وَلَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ» .

---

(١) قوله : «جلل ولا» ليس في (ف) .

* [٥٢٦٦] [التحفة : س ١٨١٥٦] [الكبرىٰ : ٩٦٨٠] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٤) معلقًا عن عثمان بن صالح ، عن ابن وهب ، عن ابن جريج ، به .

وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٣٣) من طريق الأوزاعي ، عن أبي الزبير ، عن سليمان بن بابي - ويقال : بابيه - ، عن أم سلمة ، به .

ثم قال الدارقطني : «رواه ابن جريج ، أخبرني سليمان . . .» . اهـ .

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في : «جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر» (٥٦) من طريق أيوب بن خالد ، عن الأوزاعي ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن أم سلمة ، به ، ولا يصح إسناده إلى الأوزاعي .

وأخرجه ابن الجعد (٢٦٢٢) عن زهير ، عن أبي الزبير ، عن أم سلمة قال - وفي طبعة أخرىٰ : قالت - : «لا تصحب الملائكة . . . الحديث» .

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٨٧٦١) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٠٧) من طريق عمرو بن الحارث .

وأبو يعلىٰ (٦٩٤٥) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٧٩) ، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٨٥٩) من طريق عقيل .

والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٧٩) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي - ثلاثتهم ، عن الزهري ، عن سالم ، عن سفينة مولىٰ أم سلمة ، عن أم سلمة ، به .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٣/ ٤١٥) من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود . وفي (٢٣/ ٤١٥) من طريق الليث ، عن أسامة بن زيد الليثي - كلاهما ، عن عبد الله بن رافع ، عن أم سلمة . . . بنحوه .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٠٢) من طريق موسىٰ بن عبيدة الربذي ، عن ثابت مولىٰ أم سلمة ، عن أم سلمة ، به .

وموسىٰ بن عبيدة كان صالحًا إلا أنه سيئ الحفظ فاحش الخطأ ، ولعل «سفينة مولىٰ أم سلمة» تصحفت عليه إلىٰ «ثابت مولىٰ أم سلمة» .

وللحديث شواهد ، منها عن أبي هريرة ، أخرجه مسلم (٢١١٣) وغيره .

=

• [٥٢٦٧] حدثنا(١) أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي - فَرَآنِي(٤) رَثَّ(٥) الثِّيَابِ . فَقَالَ : «أَلَكَ مَالٌ؟» قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ . قَالَ : «فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرَ أَثَرُهُ عَلَيْكَ» .

= وعن أم حبيبة ، أخرجه أبو داود (٢٥٥٤) وغيره . وانظر : «علل الدراقطني» (٤٠٢٩) .
وعن ابن عمر ، أخرجه النسائي (٥٢٦٣) .

(١) في (ت) ، (هـ) : «أخبرنا» .
(٢) قوله : «محمد بن العلاء» ليس في (ف) .
(٣) في (د) ، (ص) : «أنا» .
(٤) قوله : «يعني فرآني» ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .
(٥) رث : الرث هو البالي والسيء (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٨١) .

* [٥٢٦٧] [التحفة : د س ١١٢٠٣] [الكبرى : ٩٦٨١] • أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٨٨) ، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (٤/ ٢٨٧) ، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (١/ ٣١) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن أبي بكر بن عياش ، به .
قال الترمذي : «حديث حسنٌ صحيحٌ» . اهـ .
والحديث يرويه عن أبي إسحاق بهذا الإسناد جماعة ، منهم : زهير بن معاوية ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وسفيان الثوري ، ومعمر ، وشعبة ، وإسرائيل ، وشريك ، والأجلح ، وفطر بن خليفة ، وغيرهم .
وسيأتي عند المصنف عن زهير بن معاوية ، وإسماعيل بن أبي خالد (٥٢٦٨) ، (٥٣٣٨) .
وأخرجه أحمد (١٧٢٣١) ، والترمذي (٢٠٠٦) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٨٧) ، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (١/ ٣٠) عن أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان الثوري ، به .
وأخرجه أحمد (١٥٨٨٧) عن معمر ، وفي (١٥٨٨٨ ، ١٥٨٩١) عن شعبة ، وفي (١٥٨٨٩) عن إسرائيل ، وفي (١٧٢٢٩ ، ١٧٢٣٠) عن شريك .
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٧٦ - ٢٨١) عنهم - جميعًا .
وأخرجه أحمد (٤/ ١٣٦) ، والحميدي (٨٨٣) من طريق سفيان بن عيينة ، عن أبي الزعراء - =

• [٥٢٦٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونٍ(١)، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلَكَ مَالٌ؟**» قَالَ: نَعَمْ(٢) مِنْ كُلِّ الْمَالِ. قَالَ: «**مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟**» قَالَ: قَدْ آتَانِي اللَّهُ مِنَ الْإِبِلِ(٣) وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ. قَالَ: «**فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ**».

آخِرُ كِتَابِ الزِّينَةِ مِنَ السُّنَنِ(٤).

= وهو عمرو بن عمرو الجشمي - وأحمد (٣/ ٤٧٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٨٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٣٨) من طريق حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير - كلاهما، عن أبي الأحوص، عن أبيه، به.

وخالف هؤلاء إبراهيم الهجري، فرواه عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال: «إذا آتاك الله مالًا...» فذكر نحو اللفظ المذكور، وزاد في لفظه.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٣١٢): عن شعبة، عن الهجري، به، والهجري ضعيف.

(١) **دون:** دنيء غير لائق بحالي من الغنىٰ. (انظر: عون المعبود) (١١/ ٧٦).

(٢) ليس في (س)، (ف)، (ل)، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٣) بعده في (د)، (ص)، (هـ): «والبقر».

* [٥٢٦٨] [التحفة: د س ١١٢٠٣] [الكبرىٰ: ٩٦٨٢] • أخرجه أبو داود (٤٠٦٣)، ومن طريقه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٣٨١) عن عبدالله بن محمد أبو جعفر النفيلي، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٧٨) عن عمرو بن خالد الحراني - كلاهما، عن زهير بن معاوية، به.

وقد تقدم من حديث أبي بكر بن عياش، وسيأتي من حديث إسماعيل بن أبي خالد - كلاهما، عن أبي إسحاق، به (٥٢٦٧).

(٤) قوله: «آخر كتاب الزينة من السنن» ليس في (د)، ونسبه في (ص) لنسخة وصحح عليه، وبعده في (ف): «وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله».

٥٣- بَابُ(١) ذِكْرِ الْفِطْرَةِ

• [٥٢٦٩] (أخبرنا ابْنُ السُّنِّيِّ - قِرَاءَةً - قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ - لَفْظًا - قَالَ)(٣): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا(٤)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَنَتْفُ الْإِبْطِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَالِاسْتِحْدَادُ(٦) وَالْخِتَانُ»**.

٥٤- بَابُ(٧) إِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ(٨) وَإِعْفَاءِ اللِّحْيَةِ

• [٥٢٧٠] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ:

---

(١) من (ص)، ومكانها في (ف): «بسم الله الرحمن الرحيم».

(٢) في (ف)، وحاشية (س): «أنا»، ورقم عليها في حاشية (س): «ير»، والمثبت من (س)، (ل)، (ع)، (ت).

(٣) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص)، (هـ).

(٤) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «يحدث».

(٥) بعده في (س)، (هـ) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «لي»، وبعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «قال».

(٦) **الاستحداد:** حلق العانة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٧١).

* **[٥٢٦٩] [التحفة: ت س ١٣٢٨٦] [الكبرى: ١١]** • تقدم تخريجه برقم (١٠). والحديث في «الصحيحين» من طرق أخرى، عن الزهري، به. كما تقدم برقم (١٢).

(٧) من (ص).

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الشارب».

أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَحْفُوا الشَّوَارِبَ**[١] **وَأَعْفُوا اللُّحَىٰ**[٢]».

٥٥- بَابُ[٣] حَلْقِ رُءُوسِ الصِّبْيَانِ

• [٥٢٧١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ[٥]، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَمْهَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثَةً[٦] أَنْ يَأْتِيَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُمْ. فَقَالَ: «**لَا تَبْكُوا عَلَىٰ أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**ادْعُوا لِي بَنِي أَخِي**». فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ[٧]، فَقَالَ: «**ادْعُوا لِيَ الْحَلَّاقَ**». فَأَمَرَ بِحَلْقِ[٨] رُءُوسِنَا. مُخْتَصَرٌ.

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الشارب».

(٢) الضبط من (د)، وضبطت في (س) بضم اللام المشددة وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري، وكلاهما للوزيري.

* [٥٢٧٠] [التحفة: م س ٨١٧٧] [الكبرىٰ: ١٣] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١٥)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) من (ص).
(٤) في (س): «نا».

(٥) شيخ محمد بن أبي يعقوب في هذا الحديث: الحسن بن سعد، ليس في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وهو ثابت في «التحفة» (٥٢١٦)، و«الكبرىٰ» (٨٨٥٩، ٩٤٤٦).

والحديث أخرجه أبو داود (٤١٩٢)، وأحمد في «المسند» (١/ ٢٠٤) من طريق وهب، عن محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن، عن عبد الله بن جعفر، به.

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثلاثا».

(٧) **أفرخ:** صغار الطيور. (انظر: لسان العرب، مادة: فرخ).

(٨) قوله: «فأمر بحلق» مكانه في (س) «فحلق» وفي حاشيتها: «فأمره فحلق».

* [٥٢٧١] [التحفة: د س ٥٢١٦] [الكبرىٰ: ٨٨٥٩-٩٤٤٦] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٤/ ٣٦)، وأحمد (١/ ٢٠٤)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٠٥) (٤/ ١٠٣)، =

٥٦- بَابُ[1] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُحْلَقَ بَعْضُ شَعْرِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ بَعْضُهُ

• [٥٢٧٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[2]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ.

= والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٩٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢٥٥)، والضياء في «المختارة» (٩/ ١٦١).

وأخرجه أبو داود (٤١٩٢) عن عقبة بن مكرم وابن المثنى، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٩٥) عن عقبة بن مكرم، والبزار (٢٢٥٧) عن محمد بن المثنى، وابن حبان (١٤١٢) عن محمد بن عبد الكريم العبدي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢٥٤) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد - جميعًا، عن وهب بن جرير، به. مطولًا ومختصرًا.

وتابع وهب بن جرير عليه: عبد الله بن أبي بكر العتكي، وموسى بن إسماعيل - كلاهما، عن جرير بن حازم، به.

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٦٩) عن العتكي، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١٧٢)، والضياء في «المختارة» (٩/ ١٦٣) عن موسى بن إسماعيل.

وعندهم - جميعًا: «سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر» بإثبات «الحسن بن سعد»، وهو الذي عليه مدار هذا الحديث.

وصحح إسناده الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٧٤٤).

وأخرجه الطيالسي (١٠٢٩)، ومن طريقه أبو نعيم «معرفة الصحابة» (١/ ١٧٢)، وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٣٨) من طريق مهدي بن ميمون، عن محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، به. وأرسله في «مسند الطيالسي»: «عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي قال: لما أتى رسول الله ﷺ قتل جعفر وأصحابه» وأسنده أبو نعيم من طريق المسند فقال: عن «عبد الله بن جعفر».

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «عبدالله» بالتكبير، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في «التحفة»، و«الكبرى».

* [٥٢٧٢] [التحفة: س ٧٨٧٥] [الكبرى: ٩٤٥٤] • هكذا رواه أحمد بن عبدة الضبي، عن حماد، =

• [٥٢٧٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ .

= وخالفه أبو النعمان محمد بن الفضل عند مسلم (٢١٢٠) ، وسليمان بن حرب عند أبي عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ١٤١) فروياه عن حماد ، عن عبدالرحمن السرَّاج ، عن نافع ، عن ابن عمر .

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦٤) : «وأخرجه الترمذي من رواية حماد بن زيد ، عن عبيدالله ابن عمر ، عن نافع ، لم يذكر : عمر بن نافع ، وهو مقلوب ، وإنما هو عند حماد بن زيد ، عن عبدالرحمن السراج ، عن نافع» . اهـ .

كذا نسبه في «الفتح» للترمذي وهو سبق قلم ، وإنما هو للنسائي وحده كما في «التحفة» وغيرها ، والله أعلم .

وقد تقدم عند المصنف من طرق عن عبيدالله العمري ، وسيأتي تتمة توضيح في رقم (٥٢٧٤) .

* [٥٢٧٣] [التحفة : س ٨٠٣٤] [الكبرى : ٩٤٥٢] • أخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ٢٥٣) ، والطبراني في «الأوسط» (١٢٩٢) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٨١) من طريق يوسف بن مسلم ، عن حجاج ، به .

هكذا أسقط حجاج عن ابن جريج : «عمر بن نافع» من هذا الإسناد ، إلا أنه ثبت في رواية البيهقي على الشك ففيه : «أظنه عن عمر بن نافع» ، وهذا الشك ممن دون يوسف بن مسلم ، والله أعلم .

قال الدارقطني في « العلل » (١٣/ ٧٨) : «واختلف عن ابن جريج ، فرواه حجاج ، عن ابن جريج ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وخالفه هشام بن سليمان ، ومخلد بن يزيد ، وأبو قرة ، فرووه عن ابن جريج ، عن عبيدالله بن عمر ، عن عمر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر» . اهـ .

وحكى الحافظ في «فتح الباري» لابن حجر (١٠/ ٣٦٤) عن الدارقطني في «العلل» خلاف ذلك عن حجاج ، وحكى أيضًا عن الإسماعيلي وأبي نعيم في «مستخرجيهما» من حديث الحجاج بن محمد عن ابن جريج ، بإثبات : «عمر بن نافع» ، فالله أعلم .

ورواه كما تقدم : مخلد بن يزيد ، وأبو قرة الزبيدي موسى بن طارق ، وهشام بن سليمان المخزومي - ثلاثتهم ، عن ابن جريج ، عن عبيدالله ، عن عمر بن نافع ، عن نافع عن ابن عمر ، به .

أخرجه البخاري (٥٩٢٠) من طريق مخلد بن يزيد . =

• [٥٢٧٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ .

= وأخرجه أبو قرة الزبيدي في «السنن» كما في «فتح الباري» لابن حجر (١٠/ ٣٦٤)، ومن طريقه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ٢٥٣)، وابن حبان (٥٥٠٦).

وأخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ٢٥٣) من طريق هشام.

وإثبات «عمر بن نافع» كما في رواية الجماعة هو الصحيح كما قال الدارقطني في «العلل»، وهو الذي اعتمده البخاري، والله أعلم. وقد تقدم الحديث من طرق، عن عمر بن نافع، عن نافع، به، وله طرق أخرىٰ سبق تخريجها برقم (٥٠٩٢).

(١) في (د)، (ص): «ثنا».

* [٥٢٧٤] [التحفة: خ م د س ق ٨٢٤٣] [الكبرى: ٩٤٥٠] • أخرجه أحمد (٤٩٧٣) عن محمد بن بشر، به.

وتابعه يحيى بن سعيد القطان عند مسلم وغيره، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٢٧٥).

والحديث يرويه كذلك أبو أسامة، وعبدالله بن نمير، وشجاع بن الوليد، وابن جريج - جميعًا، عن عبيدالله بن عمر، به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٨١)، ومسلم (٢١٢٠)، وابن ماجه (٣٦٣٧) عن أبي أسامة.

وأخرجه أحمد (٦٢٩٤)، ومسلم (٢١٢٠) عن ابن نمير، والبيهقي (٩/ ٣٠٥) عن شجاع بن الوليد.

وأخرجه البخاري (٥٩٢٠)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ٢٥٣)، وابن حبان (٥٥٠٦) من طرق عن ابن جريج، به.

ورواه حجاج عن ابن جريج بهذا الإسناد؛ إلا أنه أسقط منه: «عمر بن نافع»، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٢٧٣).

وخالف هؤلاء كلٌّ من: سفيان الثوري فيما يرويه عنه أبو داود الحفري (٥٠٩٥)، وحماد بن زيد فيما يرويه عنه أحمد بن عبدة (٥٢٧٢)، وابن جريج فيما يرويه حجاج عنه (٥٢٧٣)، فرووه عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، فأسقطوا: «عمر بن نافع»، وستأتي رواياتهم عند المصنف. =

• [٥٢٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ [(١)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ) [(٢)].

= وكذا أسقطه: المعتمر بن سليمان، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وابن عيينة، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (٢٩٦٧).

قال أبو عبد الرحمن النسائي: «حديث يحيىٰ بن سعيد ومحمد بن بشر أولىٰ بالصواب». اهـ. يعني بإثبات: «عمر بن نافع».

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٩٦٧): «والصحيح: عن عبيد الله، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦٤): «وقد أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه وابن حبان وغيرهم من طرق متعددة، عن عبيد الله بن عمر بإثبات: «عمر بن نافع»، ورواه سفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان ومحمد بن عبيد، عن عبيد الله بن عمر بإسقاطه، وكأنهم سلكوا الجادة؛ لأن عبيد الله بن عمر معروف بالرواية عن نافع مكثر عنه والعمدة علىٰ من زاد «عمر بن نافع» بينهما؛ لأنهم حفاظ ولا سيما فيهم من سمع عن نافع نفسه كابن جريج، والله أعلم». اهـ.

وقد تابع عمر بن نافع عن أبيه كل من: أيوب، وعبد الرحمن السراج، ومالك، وغيرهم (٥٠٩٢).

۩[س/ ٤٦٦]

(١) قوله: «عن نافع» ليس في (ل)، (ع).

(٢) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن القزع».

* [٥٢٧٥] [التحفة: خ م د س ق ٨٢٤٣] [الكبرىٰ: ٩٤٥١] • أخرجه أحمد (٥١٧٥)، وأخرجه مسلم (٢١٢٠) عن زهير بن حرب، والبزار (٥٩٧٢) عن عمرو بن علي، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ٢٥٣) عن أبي سعيد البصري عبد الرحمن بن محمد الحارثي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣٠٥) عن مسدد - جميعًا، عن يحيىٰ بن سعيد القطان، به.

وخالفهم عمر بن شبة، فرواه عن يحيىٰ، عن عبيد الله، عن نافع، ليس فيه: «عمر بن نافع»، ذكره الدارقطني في «العلل» (٢٩٦٧).

قال النسائي: «حديث يحيىٰ بن سعيد ومحمد بن بشر أولىٰ بالصواب». اهـ. يعني: بإثبات «عمر بن نافع». =

٥٧- بَابُ(١) اتِّخَاذِ الْجُمَّةِ

• [٥٢٧٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجِلًا(٢) مَرْبُوعًا عَرِيضَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ كَثَّ(٣) اللِّحْيَةِ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ. جُمَّتُهُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ.

= وحديث محمد بن بشر، عن عبيدالله، عن عمر بن نافع، به، تقدم عند المصنف برقم (٥٢٧٤)، وتقدم من طرق أخرى، عن عمر بن نافع، به برقم (٥٠٩٢)، (٥٢٧٤).

وسيأتي كذلك من حديث الثوري وحماد وابن جريج، عن عبيدالله، عن نافع، ليس فيه: «عمر ابن نافع» برقم (٥٠٩٥)، (٥٢٧٢)، (٥٢٧٣).

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (س) وكتب فوقها: «خف»، وضبطت في (ع)، (ت) بضم الجيم.

(٣) **كث**: كثيف. (انظر: عون المعبود) (١٣/ ٧٧).

* [٥٢٧٦] [التحفة: خ م د ت س ١٨٦٩] [الكبرى: ٩٤٧٤] • أخرجه ابن المظفر في «حديث شعبة» (٨٣)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٧٥) من طريق علي بن الحسين الدرهمي، به.

والحديث أخرجه البخاري (٣٥٥١)، وأبو داود (٤٠٧٢)، وابن حبان (٦٢٨٤) من طريق حفص بن عمر الحوضي.

وأخرجه كذلك: أبو داود الطيالسي (٧٥٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤١٦، ٤٢٧)، والبخاري (٣٨٤٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤١٦) عن عفان بن مسلم، وفي (١/ ٤٢٧) عن يحيى بن عباد.

وأحمد (١٨٤٧٣)، ومسلم (٢٣٣٧)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦١٢)، والترمذي (٢٨١١)، والروياني (٣٢٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٨٢) من طريق محمد بن جعفر غندر.

وابن حبان (٦٢٨٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٢٢٨) عن محمد بن كثير - جميعًا، عن شعبة، به. =

• [٥٢٧٧] أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ[1] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ.

• [٥٢٧٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى نِصْفِ أُذُنَيْهِ.

= وتابعهم هشيم عن شعبة، به، بنحوه كذلك، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٥٨).
والحديث متفق عليه من طرق، عن أبي إسحاق، به، وقد تقدم (٥١٠٤).

(١) صحح عليه في (ت).

* [٥٢٧٧] [التحفة: م د ت س ١٨٤٧] [الكبرى: ٩٤٧١] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٨٤) من طريق حاجب بن سليمان، به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٢٧)، وأحمد (١٨٥٥٨، ١٨٦٦٦)، ومسلم (٢٣٣٧) عن عمرو الناقد وأبي كريب، وأبو داود (٤١٨٣) عن عبدالله بن مسلمة ومحمد بن سليمان الأنباري، والترمذي (١٧٢٤) (٢٨١١، ٣٦٣٥) عن محمود بن غيلان، وأبو يعلى (١٧٠٠) عن زكريا، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٨٣) من طرق - جميعًا، عن وكيع، به.
والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من طرق، عن أبي إسحاق، به، وقد تقدم (٥١٠٤).

* [٥٢٧٨] [التحفة: م د تم س ٥٦٧] [الكبرى: ٩٤٦٨] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٣٨) عن علي بن حجر، به.
وأخرجه أحمد (١٢١١٨)، وأخرجه مسلم (٢٣٣٨) عن يحيى بن يحيى وأبي كريب، وأبو داود (٤١٨٦) عن مسدد، وأبو يعلى (٣٧٤٣) عن عبيدالله بن عمر القواريري، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٥٤، ١٥٥) عن المؤمل بن هشام - جميعًا، عن إسماعيل بن علية، به، وعند مسلم وغيره: «أنصاف أذنيه».
وتابعه عن حميد، به، كل من: حماد بن سلمة، ومندل، وخالد بن عبدالله الواسطي، وإبراهيم ابن طهمان.
أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٢٩)، وأحمد (١٢٤٤٥، ١٣٦٠٦) عن عفان بن مسلم عن حماد، بلفظ: «كان لا يجاوز شعره أذنيه»، وفي رواية لأحمد: «شحمة أذنيه». =

• [٥٢٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ[2] قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ مَنْكِبَيْهِ.

= وأخرجه أحمد (١٣٢٣٨، ١٣٨٥٨)، وأبو يعلى (٣٨٧٠) عن عفان، به: «سئل عن شعر رسول الله ﷺ فقال: ما رأيت شعرًا أشبه بشعر النبي ﷺ من شعر قتادة، ففرح قتادة يومئذ».

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٨٥) عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد، عن حميد: «أن أنسًا سئل عن شعر النبي ﷺ فقال: كان شعر رسول الله ﷺ لا يجوز أذنيه، كأنه شعر قتادة، ففرح قتادة يومئذ، وكان شعر قتادة رجلا».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٢٩) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن مندل، عن حميد، عن أنس بلفظ: «كان رسول الله ﷺ ليس بالجعد ولا بالسبط، شعره إلى أنصاف أذنيه».

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٣)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٧٧) عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله الواسطي، عن حميد، عن أنس بلفظ: «كان النبي ﷺ لا بالطويل ولا بالقصير شعره إلى شحمة أذنيه ليس بالجعد ولا السبط».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٧٩) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن حميد الطويل، عن أنس بلفظ: «لم يكن النبي ﷺ بالآدم ولا الأبيض شديد البياض فوق الربعة ودون الطويل، كان من أحسن من رأيت من خلق الله تبارك وتعالى وأطيبه ريحًا وألينه كفًا، ليس بالجعد الشديد أو قال: بالجعد شديد الجعودة، وكان عليه الصلاة والسلام يرسل شعره إلى أنصاف أذنيه، وكان يتوكأ إذا مشى».

وقد تقدم بيان طرق هذا الحديث وألفاظه عند المصنف وغيره برقم (٥٠٩٧).

(١) الضبط من (ل)، (ع)، (ت)، وصحح عليه في (ت)، وفي (س) بفتح الحاء المهملة وكسرها، ونسب أحد الوجهين للطبري، وكليهما للعلوي، وفي (د) بكسر الحاء، والفتح أشهر، انظر: «الإكمال» (٢/ ٣٠٣)، «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٢٦)، و«المشتبه» (١/ ١٣١)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ١٦٣).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

* [٥٢٧٩] [التحفة: خ م س ١٣٩٦] [الكبرى: ٩٤٧٠] • أخرجه البخاري (٥٩٠٣)، ومسلم (٢٣٣٨)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦٢٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٦٣) من طرق، عن حبان بن هلال، به. =

٥٨- بَابُ(١) تَسْكِينِ الشَّعْرِ

• [٥٢٨٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانَ ابْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَرَأَىٰ رَجُلًا ثَائِرَ(٢) الرَّأْسِ فَقَالَ : «أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ» .

= وأخرجه أحمد (١٢٢٦٥) ، ومسلم (٢٣٣٨) ، والبزار (٧٢٠٧) عن عبد الصمد .

وأحمد (١٣٥٦٤ ، ١٣٨٤١) ، وأبو يعلىٰ (٣٠٩٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٨١) عن عفان .

وأحمد (١٣٨٤١) عن بهز ، والبخاري (٥٩٠٤) عن موسىٰ بن إسماعيل .

وأخرجه كذلك ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٢٩) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٥٥) عن عمرو بن عاصم الكلابي .

زاد ابن سعد : أبا داود الطيالسي - جميعًا ، عن همام ، به ، بلفظه سواء .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ إلا عن همام ، عن قتادة ، عن أنس» . اهـ .

وقد تقدم بيان طرق هذا الحديث وألفاظه عند المصنف وغيره برقم (٥٠٩٧) .

(١) من (ص) .

(٢) الضبط من (ع) ، (ص) ، وصحح عليه في (ص) .

* [٥٢٨٠] [التحفة : د س ٣٠١٢] [الكبرىٰ : ٩٤٥٨] • أخرجه أحمد (١٤٨٥٠) ، وأبو داود (٤٠٦٢) عن مسكين بن بكير ، وأبو داود (٤٠٦٢) ، وأبو يعلىٰ (٢٠٢٦) عن وكيع ، وابن حبان (٥٤٨٣) الوليد بن مسلم ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٢١٠) محمد بن بشر التنيسي ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٦) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨١٣) عن بشر بن بكر - جميعًا ، عن الأوزاعي ، به .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا حسان بن عطية ، تفرد به الأوزاعي» . اهـ .

قال الإمام أحمد - كما في «مسائله» رواية أبي داود (رقم ١٩١٣) - : «ما أنكره من حديث ، ليس إنسانٌ يرويه - يعني عن ابن المنكدر - غير حسان ، قال أحمد : كان ابن المنكدر رجلًا صالحًا ، وكان يُعرف بجابر ، مثل ثابت عن أنس ، وكان يحدث عن يزيد الرقاشي ، فربما حدَّث بالشيء مرسلًا فجعلوه عن جابر» . اهـ . =

• [٥٢٨١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ[(١)] بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ[(٢)] ، قَالَ :

= وقد رواه يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن ابن المنكدر ، واختلف عليه :

فرواه منصور بن أبي مزاحم ، عن إسماعيل بن عياش ، عن يحيى الأنصاري ، عن ابن المنكدر ، عن جابر قال : «كان لأبي قتادة جمة . . . .» . فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧١) ، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٩٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٦١) من طرق عنه .

وقد تفرد بهذا الإسناد إسماعيل بن عياش الحمصي كما في «أطراف الغرائب للدارقطني - ترتيب ابن طاهر» (١/ ٣٢٢) .

وهو ضعيف في حديثه عن غير أهل بلده - وهذا منها - ، وقد اضطرب فيه أيضًا ؛ فأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٤٦٠) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٣١) - من طريق دحيم عن منصور بن أبي مزاحم ، عن إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، به .

ورواه عمر بن علي المقدمي ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي قتادة ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٢٨١) .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٣٣) من طريق يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي قتادة .

وللحديث شواهد :

منها : ما أخرجه أبو داود (٤١٦٣) من حديث ابن أبي الزناد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣١٠) : «وهذا إسناد حسن ، وابن أبي الزناد ليس بالحجة ، وحديثه في المتابعات» . اهـ .

وروي من حديث ابن أبي ذئب ، عن سهيل ، به .

كذا أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «تسمية من روى عنهم سعيد بن منصور» (٢٢) ، ولعله أن يكون تصحيفًا ، فقد أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٤٥٥) من طريق سعيد بن منصور ، وفيه : ابن أبي الزناد ، بدلًا من : ابن أبي ذئب .

ومنها : ما أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٣٦٠) ، والبيهقي (٦٤٥٦) من حديث ابن إسحاق عن عمارة بن غزية ، عن القاسم ، عن عائشة مرفوعًا . وحسنه ابن حجر في «الفتح» ، إلا أن ابن إسحاق مدلس ، وقد عنعنه ، والله أعلم .

(١) صحح عليه في (ص) .

(٢) قوله : «بن مقدم» في (س) : «المقدمي» .

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كَانَتْ لَهُ(١) جُمَّةٌ ضَخْمَةٌ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهَا، وَأَنْ يَتَرَجَّلَ(٢) كُلَّ يَوْمٍ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، وفي (س)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة: «لي».

(٢) بعده في (ع)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «في».

* [٥٢٨١] [التحفة: س ١٢١٢٧] [الكبرى: ٩٤٥٩] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٩) وفي «الاستذكار» (٨/ ٤٣٥) من طريق البزار عن أحمد بن ثابت الجحدري، ثنا عمر بن علي المقدمي، به، وذكره عن المقدمي الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٤٨).

وتابعه عليه أيضًا يحيى بن سعيد الأموي، عن يحيى الأنصاري - كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (٢/ ٢٤٤).

وقد تحرف «محمد بن المنكدر، عن أبي قتادة» إلى «محمد بن المنكدر، عن جابر» كما نبه عليه المحقق، وهذا الوجه رجحه النسائي.

وهذا إسناد منقطع، ابن المنكدر لم يسمع من أبي قتادة، خلافًا لابن عبدالبر كما سيأتي، وقد رده عليه الحافظ في «إتحاف المهرة» (٤/ ١٥٩).

قال الدارقطني في «العلل» (١٠٣٦): «ورواه حماد بن زيد، عن يحيى، عن ابن المنكدر. مرسلًا». اهـ.

وكذلك قال ابن جريج، وابن عيينة، عن ابن المنكدر: أن أبا قتادة، وهو الصواب. اهـ.

وقال البيهقي نحوه في «شعب الإيمان» (٥/ ٢٢٥)، وأخرجه في (٦٤٥٨) من طريق حماد بن زيد، وفي (٦٤٥٩) من طريق محمد بن كثير هو العبدي، عن سفيان.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٩/ ٢٦٤): «ورواه المفضل بن فضالة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن المنكدر، أن أبا قتادة». اهـ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٥٧) وذكره ابن أبي حاتم «العلل» (٢٤٢٤) من طريق إسماعيل بن علية ويعقوب بن الوليد المدني، عن ابن المنكدر أن أبا قتادة... مرسلًا، إلا أن في متنه زيادة.

ورواه مالك في «الموطأ» (٣٤٩٣) عن يحيى بن سعيد، أن أبا قتادة الأنصاري... مرسل.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٩):

«لا أعلم بين رواة «الموطأ» اختلافًا في إسناد هذا الحديث، وهو عند - جميعهم - هكذا =

٥٩- بَابُ[(١)] فَرْقِ الشَّعْرِ

• [٥٢٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدُلُ[(٢)] شَعَرَهُ . وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ[(٣)] شُعُورَهُمْ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ .

= مرسل منقطع ، وقد روي عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي قتادة ، وهذا لا يدفع أن يكون مسندًا ، ولا ينكر سماع ابن المنكدر من أبي قتادة ، والله أعلم» . اهـ .

وقد تقدم عند المصنف برقم (٥٢٨٠) من حديث حسان بن عطية ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «سدل» ، والمثبت من بقية النسخ ، والضبط من (د) ، وضبطت في (س) ، (ت) بفتح الياء في أولها وضم الدال وكسرها معًا ، والوجهان صحيحان ، انظر : «القاموس» (٣/ ٣٩٥ ، سدل) .

(٣) الضبط من (س) ، وضبطها في (ع) بكسر الراء ، وضبطت في (ت) بضم الراء ، وكتب في حاشية (س) : «في هذا الحديث إشارة إلى أنه ﷺ كان يتعبد بشرع من قبله فيما لم يؤمر بشيء فيه» .

* [٥٢٨٢] [التحفة : خ م د تم س ق ٥٨٣٦] [الكبرى : ٩٤٧٩] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص٢٣٩) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه مسلم (٢٣٣٦) عن أبي الطاهر ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٧ ، ٣٦٣٤) ، وفي «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٨٩) عن يونس بن عبدالأعلى ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٧٣) عن سحنون بن سعيد - ثلاثتهم ، عن ابن وهب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٠٥) ، والبخاري (٣٩٤٤) ، والترمذي في «الشمائل» (٣٠) عن عبدالله بن المبارك ، والبخاري (٣٥٥٨) عن الليث ، وأحمد (٢٩٤٢) ، وأبو يعلى (٢٥٥٤) ، وابن حبان (٥٤٨٥) عن عثمان بن عمر - جميعًا ، عن يونس ، به . =

٦٠- بَابُ[(١)] التَّرَجُّلِ

• [٥٢٨٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدٌ[(٢)] - قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَىٰ[(٣)] عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاهِ[(٤)]. وَ[(٥)] سُئِلَ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنِ الْإِرْفَاهِ[(٦)] قَالَ[(٧)]: التَّرَجُّلُ.

= وأخرجه أحمد (٢٢٠٩، ٢٣٦٤)، والبخاري (٥٩١٧)، ومسلم (٢٣٣٦)، وأبو داود (٤١٨٨)، وابن ماجه (٣٦٣٢)، وأبو يعلى (٢٣٧٧) من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به.

ورواه مالك وابن عيينة ومعمر عن الزهري، عن عبيدالله، مرسلًا - حكاه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٧٣) - ثم قال: «قال محمد بن يحيى النيسابوري: والصحيح المحفوظ ما رواه يونس وإبراهيم بن سعد قال: وما أظن ابن عيينة سمعه من الزهري». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (س)، (ل)، (ت)، (ص)، وصحح عليه في (ص).

(٣) في (ع): «نَهىٰ»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ينهانا».

(٤) في (س): «الإرفا». (٥) من (س)، (د)، (ص).

(٦) في (س): «الإرفاء»، والمثبت من بقية النسخ وحاشية (س)، ورقم عليها: «ط ير».

(٧) في (د)، (ص): «فقال».

* [٥٢٨٣] [التحفة: س ٩٧٤٧] [الكبرى: ٩٤٦٥] • هكذا روىٰ هذا الحديث يعقوب الدورقي، عن ابن علية، وفيه: «أن رجلًا من أصحاب النبي يقال له: عبيد».

قال المزي في «تحفة الأشراف»: «وهو وهم، والصواب فضالة بن عبيد». اهـ.

هكذا قال المزي؛ لأن «فضالة بن عبيد» كان بمصر، وإنما جاء ذكر «فضالة بن عبيد» في حديث يزيد بن هارون، عن الجريري كما سيأتي، وقد سمع منه بعد الاختلاط كما سيأتي.

وقد روىٰ زهير بن حرب بعض هذا الحديث كذلك، عن ابن علية، عن الجريري، عن عبدالله بن بريدة، أن رجلًا سمع من رسول الله ﷺ حديثا، وقد سمعه معه رجل يقال له: عبيد فأتاه فقال: إن النبي ﷺ كان يأمرنا بالاحتفاء. =

٦١- باب(١) التَّيَامُنِ فِي التَّرَجُّلِ

• [٥٢٨٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) خَالِدٌ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ

= ذكره البيهقي في «شعب الإيمان» عقب (٦٠٥٠) ، وهو قطعة من الحديث كما سيأتي .
ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام ، عن ابن علية ، عن الجريري ، عن عبدالله بن بريدة أن النبي ﷺ نهى . . فذكره مرسلًا .
أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (٥٦٩) .
وأخرجه ابن أبي‌عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢٩) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٤٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٥٠) ، وفي «الآداب» (٦٩٨) من طريق حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن عبدالله بن بريدة : «أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ كان يمشي حافيًا ولا يدهن ، فقيل له في ذلك : أنت أمير الناس تمشي حافيًا ولا تدهن؟ فقال : كان رسول الله ﷺ ينهانا عن كثير من الإرفاه ، وهو الادهان كل يوم ، وكان يأمرنا أن نحتفي أحيانًا» .
والجريري كان قد اختلط بأخرة ، لكن سماع حماد بن سلمة ، وابن علية منه قبل الاختلاط .
وأخرجه أحمد (٢٣٩٦٩) ، وأبو داود (٤١٦٠) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٤٩) من طريق يزيد بن هارون ، عن الجريري ، عن عبدالله بن بريدة ، أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ رحل إلى فضالة بن عبيد . . . فذكره .
وسماع يزيد بن هارون من الجريري بعد الاختلاط ، وذكر «فضالة بن عبيد» و«مصر» في روايته فقط ، والله أعلم .
وعبد الله بن بريدة لم يصرح بالسماع من الرجل من الصحابة ، وإنما قال : «أن» ، وكذلك لم يسمع من فضالة بن عبيد ، فقد تكلم أحمد في سماعه من أبيه ، وقد مات فضالة قبله بعشر سنين على الصحيح .
وقال ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٣٠٥) بعد أن ذكر الرواة عن «فضالة» من أهل مصر : «روى عنه من أهل المدينة سعيد بن المسيب ، ومن أهل الشام ابن محيريز ، وليس لغيرهم من أهل البلدان عنه شيء» . اهـ .
وقد تقدم الحديث من وجه آخر (٥١٠٢) .

(١) من (ص) . (٢) في (س) : «أنا» .
(٣) بعده في (د) ، (ص) : «بن الحارث» .

عَائِشَةَ ، أَنَّ[(١)] . . . وَذَكَرَ رَسُولَ[(٢)] اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَنَعْلِهِ[(٣)] وَتَرَجُّلِهِ .

٦٢- بَابُ[(٤)] الْأَمْرِ بِالْخِضَابِ

• [٥٢٨٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبُغُونَ[(٥)] فَخَالِفُوهُمْ» .

---

(١) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، وليس في (س) ، وصحح على الواو بعدها .
(٢) صحح عليه في (ت) .
(٣) في (س) ، (هـ) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «وتنعله» .

* [٥٢٨٤] [التحفة : ع ١٧٦٥٧] [الكبرى : ٩٤٦٦] • تقدم بالإسناد والمتن - بنحوه - برقم (١١٧) ، وعن شعبة ، به ، بنحوه برقم (٤٢٦) ، وعن محمد بن بشر ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة ، بنحوه (٥١٠٣) .

(٤) من (ص) .
(٥) الضبط من (د) ، (ت) ، وضبطت في (ع) بكسر الباء ، وضبطت في (هـ) بفتح الباء ، وهي أوجه صحيحة ، انظر : «اللسان» (٨/ ٤٣٧ ، صبغ) .

* [٥٢٨٥] [التحفة : خ م د س ق ١٣٤٨٠-خ م د س ق ١٥١٤٢] [الكبرى : ٩٤٨٥] • أخرجه البيهقي في «الإيمان» (٥٩٧٦) من طريق إسحاق بن راهويه ، به .

والحديث يرويه عن سفيان بن عيينة - جماعة كثيرة - منهم :

الحميدي ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، ويحيى بن يحيى ، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب ، ومسدد ، وعبيد بن إسماعيل الهباري ، وأبو كريب ، وسعيد بن الربيع الرازي ، ويحيى بن أيوب ، وأحمد بن عبدة ، وخالد بن يوسف ، وعبد الغني بن أبي عقيل ، وقتيبة ، وعبد الأعلى ومحمد بن الصباح ، وغيرهم .

أخرجه الحميدي (١١٠٨) ، ومن طريقه : البخاري (٥٨٩٩) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٥٩) ، وأبو عوانة (٨٧١٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠٩) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٢٨٤) .

• [٥٢٨٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ، وَهُوَ: ابْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي قُحَافَةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَأَنَّهُ ثَغَامَةٌ[١]. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «غَيِّرُوا أَوِ اخْضِبُوا[٢]».

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٩) عن الفضل بن دكين.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٥٠١)، ومن طريقه مسلم (٢١٠٣)، وابن ماجه (٣٦٢١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٧٦).

وأخرجه أحمد (٧٢٧٤) عن سفيان، وأخرجه مسلم (٢١٠٣) عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد، ومسلم، وأبو يعلى (٥٩٥٧) عن زهير بن حرب، وأبو داود (٤٢٠٣) عن مسدد.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٧٩٧) عن عبيد بن إسماعيل الهباري، وفي (٧٩٨) عن أبي كريب، وفي (٧٩٩) عن ابن وكيع، وفي (٨٠٠) عن سعيد بن الربيع الرازي.

وأبو يعلى (٦٠٠٣) عن يحيى بن أيوب، والبزار (٧٨٩٢) (٨٠٦٣) عن أحمد بن عبدة، وفي (٧٨٩٢) عن خالد بن يوسف.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٢) عن عبد الغني بن أبي عقيل، والبيهقي في «الإيمان» (٥٩٧٦) قتيبة وعن عبد الأعلى ومحمد بن الصباح.

فائدة: قال الحميدي: «قال سفيان: فلما خرجنا من عند الزهري جلس أيوب السختياني وإسماعيل بن أمية وإسماعيل بن مسلم وأشعث بن سوار الهذلي في غيره من الفقهاء، فقالوا: تعالوا نتذاكر ما سمعنا من الزهري، فجلسوا وجلست معهم. قال: ثم تذاكروا ما سمعوه فذكروا هذا الحديث «إن اليهود والنصارى لا يصبغون» فقال بعضهم: هو عن أبي سلمة، وقال بعضهم: هو عن سليمان بن يسار، فلما أكثروا قلت - وأنا صغير -: هو عن كلاهما، فضجوا من لحني، ثم قال إسماعيل: هو كما قال الصغير، أحفظكم هو عن كلاهما». «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٥٩).

وقد سبق تخريجه من حديث الأوزاعي، عن الزهري، به، كرواية سفيان (٥١١٦).

ورواه جماعة عن الزهري، عن أبي سلمة وحده (٥١١٣).

(١) قوله: «كأنه ثغامة» في (س): «كالثغامة»، وفي (ع): «كأنها ثغامة».

(٢) بعده في (ف)، (د)، (ص) منسوبًا لنسخة: «لحيته».

* [٥٢٨٦] [التحفة: س ٢٨٨٥] [الكبرى: ٩٤٩١] • أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٤٥) من طريق خالد بن الحارث، به.

وأخرجه مسلم من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير، به.

وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٢٠).

٦٣- بَابُ(١) تَصْفِيرِ اللِّحْيَةِ

• [٥٢٨٧] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حُكَيْمٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ(٤) بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُبَيْدٍ(٥) قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ. فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

٦٤- بَابُ(١) تَصْفِيرِ اللِّحْيَةِ بِالْوَرْسِ(٦) وَالزَّعْفَرَانِ

• [٥٢٨٨] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ(٨) السِّبْتِيَّةَ(٩). وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

---

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (س) ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «الحكيم».

(٣) كتب فوقها في (س)، (ص) بين السطور: «سلم بن قتيبة. «أطراف»».

(٤) في (ت): «عبيدالله» (٥) في (س): «عبيدالله».

* [٥٢٨٧] [التحفة: خ م د تم س ق ٧٣١٦] [الكبرى: ٩٥٠٢] • متفق عليه من حديث عبيد بن جريج عن ابن عمر، وقد تقدم تخريجه من حديث المقبري، عن عبيد بن جريج، بطرف منه آخر في «الوضوء في النعال» برقم (١٢٢)، و(٢٧٨٠)، و(٢٩٧٢) بطرف آخر منه في «المناسك»، وعن عبدالله بن زيد، عن أبيه، أن ابن عمر ... فذكر نحوه.

(٥١٥٩)، وعن زيد بن أسلم قال: «رأيت ابن عمر ... بنحوه» (٥١٢٩).

وسيأتي من طريق آخر عن ابن عمر بمعناه (٥٢٨٨).

(٦) **بالورس**: الورس نبت أصفر يصبغ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ورس).

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا». (٨) ليس في (ف).

(٩) الضبط من (س)، وفي (ع) بضم السين.

* [٥٢٨٨] [التحفة: د س ٧٧٦٢] [الكبرى: ٩٥٠٣] • أخرجه أبو داود (٤٢١٠) من طريق آخر عن العنقزي، به.

٦٥- بَابُ[(١)] الْوَصْلِ فِي الشَّعْرِ

• [٥٢٨٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْمَدِينَةِ وَأَخْرَجَ مِنْ كُمِّهِ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ ، وَقَالَ : «**إِنَّمَا[(٢)] هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَتَّى اتَّخَذَ نِسَاؤُهُمْ مِثْلَ هَذَا**» .

• [٥٢٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ ۩ فَخَطَبَنَا وَأَخَذَ كُبَّةً مِنْ شَعْرٍ قَالَ : مَا كُنْتُ أُرَىٰ[(٣)] أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ .

= وهو حديث غريب من حديث نافع ، وابن أبي رواد ليس من أثبات أصحاب نافع ، ولم نقف على من تابع ابن أبي رواد عن نافع إلا ما أخرجه أحمد (٢/ ١١٤) عن سريج ، عن عبدالله العمري ، عن نافع ، به .

والعمري ضعيف ، متابعته ليست بشيء ، ولاسيما أنه اضطرب فيه ؛ فقد أخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٦٠) عن وكيع ، عن العمري ، عن المقبري ، ونافع عن ابن عمر ، فقرن بين المقبري وبين نافع ، عن ابن عمر . سبق عن عبدالله بن زيد ، عن أبيه : «أن ابن عمر . . . بنحوه» (٥١٥٩) .

وعن الدراوردي عن زيد بن أسلم قال : «رأيت ابن عمر . . . بمعناه» (٥١٢٩) .

والحديث حديث سعيد المقبري عن عبيد بن جريج ، عن ابن عمر ، وهكذا هو في «الصحيحين» وغيرهما ، وقد تقدم تخريجه (١٢٢) وانظر باقي الأطراف هناك .

(١) من (ص) . (٢) في (س) : «ما» .

* [٥٢٨٩] [التحفة : خ م د ت س ١١٤٠٧] [الكبرى : ٩٥١٠] • أخرجه الحميدي (٦٠٠) ، وأحمد (١٧٠١٥) ، وأخرجه مسلم (٢١٢٧) عن ابن أبي عمر - ثلاثتهم ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وقد أخرجاه في «الصحيحين» من طرق عن الزهري ، به .

وسبق تخريجه (٥١٣٦) .

۩[س/ ٤٦٧]

(٣) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وفي حاشية (ص) : «أي أظن» .

وَ(١) إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ فَسَمَّاهُ الزُّورَ .

٦٦- بَابُ(٢) وَصْلِ الشَّعْرِ بِالْخِرَقِ

• [٥٢٩١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ(٤) الْقَعْقَاعِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الزُّورِ . قَالَ : وَجَاءَ بِخِرْقَةٍ سَوْدَاءَ فَأَلْقَاهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ(٥) : هُوَ هَذَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا ثُمَّ تَخْتَمِرُ عَلَيْهِ .

---

(١) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٥٢٩٠] [التحفة : خ م س ١١٤١٨] [الكبرىٰ : ٩٥١١] • أخرجه مسلم (٢١٢٧) عن محمد بن المثنىٰ ومحمد بن بشار ، به .

وأخرجه ابن حبان (٥٥١١) من طريق محمد بن بشار بندار وحده ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٣٨) ومن طريقه مسلم (٢١٢٧) ، وأخرجه أحمد (١٦٨٢٩) ، والبخاري (٣٤٨٨) تعليقًا عن محمد بن جعفر غندر ، به .

وأخرجه الطيالسي (١٠٥٦) ، ومن طريقه أبو يعلىٰ (٧٣٨٤) ، وابن الجعد (٩٤) ، وأخرجه أحمد (١٦٩٣٤) عن هاشم ، وأحمد (١٦٨٥١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٢١) عن عفان ، والبخاري (٣٤٨٨) (٥٩٣٨) عن آدم بن أبي إياس - جميعًا ، عن شعبة ، به .

وقد تقدم من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب ، به ، بنحوه (٥١٣٦) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ع) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٤) كتب فوقها في (س) بين السطور : «صح من «الأطراف» ، و«الكاشف»» .

(٥) ليس في (ف) ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «وقال» .

* [٥٢٩١] [التحفة : خ م س ١١٤١٨] [الكبرىٰ : ٩٥١٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ٧٩) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٢٠) عن يحيى الحماني ، وفي «الأوسط» (١٩٤٧) عن أبي الربيع الزهراني - كلاهما ، عن عبد الله بن المبارك ، به .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن يعقوب بن القعقاع إلا ابن المبارك» . اهـ .

وقد تقدم تخريجه من طرق عن قتادة ، به ، بنحوه (٥١٣٦) .

• [٥٢٩٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الزُّورِ. وَالزُّورُ الْمَرْأَةُ تَلُفُّ عَلَىٰ رَأْسِهَا.

٦٧- بَابُ[1] لَعْنِ الْوَاصِلَةِ

• [٥٢٩٣] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ[2]، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ.

---

* [٥٢٩٢] [التحفة: خ م س ١١٤١٨] [الكبرى: ٩٥١٤] • أخرجه ابن حبان (٥٥٠٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٢٠) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، عن حماد بن سلمة، به.
ولفظه عند الطبراني: «والزور أن تصل المرأة شعرها».
وقد تقدم عند المصنف من حديث خالد، عن هشام، به، برقم (٥١٣٦).
وأخرجاه في «الصحيحين» من طرق أخرى عن قتادة، وقد تقدم (٥١٣٦).

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، وكذا في «التحفة» (نسخة عبدالصمد ٨١٣٧): «يحيى»، وقال محققها: «وقع في «المجتبى» من رواية ابن السني عن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد، عن علي - غير منسوب - بدل: يحيى بن سعيد»، ولعله تصحيف، ولم نجد له أصلًا في رواية ابن الأحمر»، ويؤكد ذلك أن النسخ المعتمدة لدينا هي التي ذكرت: «عن علي».

* [٥٢٩٣] [التحفة: خ م د ت س ٨١٣٧] • هكذا وقع في رواية ابن السني: «حدثنا علي»، ووقع هذا الإسناد عند ابن عساكر في «الأشراف»، والمزي في «تحفة الأشراف» (٦/ ١٧٢، ٨١٣٧): عن أبي قدامة، عن يحيى يعني: ابن سعيد القطان، به، وليس هذا الحديث في رواية ابن الأحمر.
والظاهر أنه تحريف من يحيى؛ فهذا إسناد متكرر للنسائي، ولم نقف في شيء من طرق هذا الحديث على رواية لمن اسمه علي، عن عبيدالله بن عمر، والله أعلم.
والحديث أخرجه أحمد (٤٧٢٤)، ومن طريقه أبو داود (٤١٦٨)، وأخرجه البخاري (٥٩٤٧)، وأبو داود (٤١٦٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ٢٧٧) عن مسدد، ومسلم (٢١٢٤) عن =

٦٨- بَابُ[١] لَعْنِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ

• [٥٢٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بِنْتًا لِي عَرُوسٌ وَإِنَّهَا اشْتَكَتْ فَتَمَزَّقَ شَعْرُهَا[٣]. فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ وَصَلْتُ لَهَا فِيهِ؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

٦٩- بَابُ[١] لَعْنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُوتَشِمَةِ[٤]

• [٥٢٩٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= زهير بن حرب ومحمد بن المثنى، والترمذي (٢٧٨٣) عن محمد بن بشار، وابن حبان (٥٥١٣) عن العباس بن الوليد النرسي، والطبراني في «الدعاء» (٢١٥١) عن محمد بن أبي بكر المقدمي - جميعًا، عن يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، به.

وقد أخرجاه في «الصحيحين» من طرق عن عبيدالله، به.

وقد تقدم عند المصنف من حديث محمد بن بشر، عن عبيد الله، به (٥١٣٩).

(١) من (ص).

(٢) بعده في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «إلى».

(٣) في (ص)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة، وصحح عليه: «رأسها».

* [٥٢٩٤] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٧] [الكبرى: ٩٥١٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٧٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٩٣١، ٢٦٩٧٩) عن يحيى بن سعيد القطان، به.

والحديث في «الصحيحين» من طرق عن هشام، به.

وقد تقدم عند المصنف من طريق شعبة، عن هشام (٥١٣٨).

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «المستوشمة»، وفي حاشية (س) أيضًا منسوبًا لنسخة: «المُوشمة».

(٥) في (ف)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوتَصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ .

٧٠- بَابُ(١) لَعْنِ الْمُتَنَمِّصَاتِ(٢) وَالْمُتَفَلِّجَاتِ

• [٥٢٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ أَلَا(٣) أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ .

• [٥٢٩٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ، يُحَدِّثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ(٤) وَالْمُتَنَمِّصَاتِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ عَجَلَكَ .

---

* [٥٢٩٥] [التحفة : س ٨١٠٧] [الكبرى : ٩٥١٨] • تقدم سندًا ومتنًا (٥١٣٩) .

(١) من (ص) .

(٢) كتب في حاشية (س) : «النامصة من تنتف الشعر من وجهها . «مجمع البحور»» .

(٣) ضبب عليه في (د) .

* [٥٢٩٦] [التحفة : ع ٩٤٥٠] [الكبرى : ٩٥٢٣] • سبق تخريجه من وجه آخر عن منصور ، به (٥١٤٣) .

ومن وجه آخر عن عبدالله بن مسعود (٣٤٤١) ، وانظر باقي الأطراف هناك .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «والمفلجات» .

* [٥٢٩٧] [التحفة : م س ٩٤٣١] [الكبرى : ٩٥٢٤] • سبق ذكر الخلاف فيه على الأعمش ، وأن الصواب : رواية منصور السابقة (٥١٤٤) ، وسبق من طرق أخرى عن ابن مسعود (٣٤٤١) ، وانظر باقي الأطراف هناك .

• [٥٢٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُتَوَشِّمَاتِ الْمُغَيِّرَاتِ(١) خَلْقَ اللَّهِ. فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: وَمَا لِي لَا أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟.

• [٥٢٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُاللَّهِ يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَوَشِّمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ. أَلَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟.

٧١- بَابُ(٢) التَّزَعْفُرِ

• [٥٣٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.

• [٥٣٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ابْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُزَعْفِرَ الرَّجُلُ جِلْدَهُ.

---

(١) قبله في (س): «و».

* [٥٢٩٨] [التحفة: س ٩٦٠٤] [الكبرى: ٩٥٢٥] • انظر الذي قبله.

* [٥٢٩٩] [التحفة: م س ٩٤٣١] [الكبرى: ٩٥٢٦] • سبق ذكر الخلاف فيه على الأعمش، وأن الصواب: رواية منصور السابقة برقم (٥١٤٤)، وانظر باقي الأطراف هناك (٣٤٤١).

(٢) من (ص).

* [٥٣٠٠] [التحفة: م د ت س ٩٩٢] [الكبرى: ٩٥٥١] • تقدم سندًا ومتنًا (٢٧٢٦)، وانظر أطرافه هناك.

* [٥٣٠١] [التحفة: س ١٠٢١] [الكبرى: ٩٥٥٠] • أخرجه البزار (٦٣٨٨) عن محمد بن =

٧٢- بَابُ(١) الطِّيبِ

• [٥٣٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطِيبٍ لَمْ يَرُدَّهُ.

• [٥٣٠٣] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ(٤) بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلَا**

= المثنى، وأبو يعلى (٣٩٢٥) عن عبدالأعلى - كلاهما، عن زكريا بن عمارة، به. والحديث متفق عليه من طرق عن عبدالعزيز بن صهيب، بلفظ: «نهى أن يتزعفر الرجل»، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٠٨)، وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) بعده في (د)، (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «بن إبراهيم».

* [٥٣٠٢] [التحفة: خ ت س ٤٩٩] [الكبرى: ٧٠٧٧-٩٥٤٦] • أخرجه البخاري (٢٥٨٢) عن عبدالوارث، وأحمد (١٣٧٤٩)، والبخاري (٥٩٢٩)، والبيهقي في «الآداب» (٧٥٣) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد (١٢١٧٦) عن وكيع، وأحمد كذلك (١٢٣٥٦)، والترمذي (٢٧٨٩)، وفي «الشمائل» (٢١٧)، والبزار (٧٣١٩) عن عبدالرحمن بن مهدي - جميعًا، عن عزرة بن ثابت الأنصاري، به.

قال ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٣٧١): «وللإسماعيلي من طريق وكيع عن عزرة بسند حديث الباب... نحوه، وزاد: وقال: «إذا عرض على أحدكم الطيب فلا يرده»، وهذه الزيادة لم يصرح برفعها». اهـ.

وأخرجه أحمد (١٣٦١٧) وغيره من حديث إسماعيل بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري، سمعت أنس... نحوه.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة «المقبري».

(٤) صحح عليه في (ت).

يَرُدَّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ[(١)] طَيِّبُ الرَّائِحَةِ» .

• [٥٣٠٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ بُكَيْرٍ . ح وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا»** .

---

(١) في (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الحمل» ، والضبط من (ل) ، وضبطت في (ت) بكسر الميم الثانية ، وهما بمعنىٰ ، قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (ح ٢٢٥٣) : «المحمل هنا بفتح الميم الأولىٰ وكسر الثانية كالمجلس ، والمراد به : الحمل بفتح الحاء أي خفيف الحمل» ، وقال القرطبي كما في «عون المعبود» (ح ٤١٧٢) : «هو بفتح الميمين ويعني به الحمل» .

* [٥٣٠٣] [التحفة : م د س ١٣٩٤٥] [الكبرىٰ : ٩٥٤٧] • أخرجه أحمد (٨٢٦٤) ، وأخرجه مسلم (٢٢٥٣) عن زهير بن حرب ، ومسلم (٢٢٥٣) ، وأبو يعلىٰ (٦٢٥٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبو داود (٤١٧٢) الحسن بن علي وهارون بن عبدالله ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٢٤٥) ، والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» (١٥٩) عن عباس بن عبدالله الترقفي ، وفي «شعب الإيمان» (٥٦٦٩) عن السري بن خزيمة - جميعًا ، عن عبدالله بن يزيد المقرئ ، به .

ووقع في رواية ابن أبي شيبة عند مسلم وأبي يعلىٰ : «ريحان» ، بدل : «طيب» .

وخالفه ابن وهب ؛ فرواه عن سعيد بن أبي أيوب ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، به .

أخرجه ابن حبان (٥١٠٩) .

(٢) في (ع) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

* [٥٣٠٤] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [الكبرىٰ : ٩٥٦٢-٩٥٦٣] • أما حديث جرير بن عبدالحميد : فأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٣٩٩) بهذا الإسناد .

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٤) عن يوسف بن موسى القطان عن جرير ، به .

وقد تقدم هذا الإسناد عند المصنف من رواية جرير - وحده - برقم (٥١٧٤) .

وأما حديث يحيى بن سعيد القطان : فأخرجه مسلم (٤٤٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٨٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ١٣٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يحيى القطان ، به ، وهو المحفوظ .

• [٥٣٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَتْنِي زَيْنَبُ الثَّقَفِيَّةُ امْرَأَةُ عَبْدِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «**إِذَا خَرَجْتِ إِلَى الْعِشَاءِ فَلَا تَمَسَّ**[1] **طِيبًا**».

= ورواه ابن أبي شيبة مرة أخرى عن يحيى القطان فقال: عن ابن عجلان، «عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج»، عن بسر بن سعيد، عن زينب امرأة عبدالله، أخرجه في «المصنف» (٢٦٨٦٥)، وذكره عنه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٧٧).

وقد رواه عن يحيى القطان على الصواب كذلك جماعة منهم: أحمد بن حنبل، ويزيد بن سنان، ومسدد، ويحيى بن حكيم، وأبو خيثمة، وعمر بن شبة، وأحمد بن سنان، ورزق الله بن موسى، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم، ويعقوب بن إبراهيم.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٦٣)، وأخرجه أبو عوانة (١٢٩٩) (١٤٤٨)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٣) عن يزيد بن سنان، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٢٢٩) عن مسدد، وابن حبان (٢٢١٥) عن يحيى بن حكيم، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٨٨) عن أبي خيثمة، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٣) عن الباقين.

وقد تقدم تخريج هذا الحديث من طرق، عن بكير بن الأشج، به. (٥١٧٤).

[س/ ٤٦٨]

(١) ضبب عليه في (ل)، وفي (س)، (ف)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «تمسي».

* [٥٣٠٥] [التحفة: م س ١٥٨٨٨] [الكبرى: ٩٥٦٧] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٢٩٠)، وأخرجه أبو عوانة (١٢٩٨) عن عباس الدوري وأبي داود الحراني وأبي الأزهر، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٦) عن ابن شوكر، وعن محمد بن عبدالملك الواسطي، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٢٩) عن العباس الدوري - جميعًا، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، به.

وقد اختلف على إبراهيم بن سعد فيه - كما تقدم -: فرواه أبو داود الطيالسي عنه، عن محمد بن عبدالله القرشي، عن بكير بن الأشج، عن زينب الثقفية، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٧٦).

ورواه منصور بن أبي مزاحم، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام (٥٣٠٥).

قال النسائي: «وحديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه أولى بالصواب». اهـ.

وقد تقدم تخريجه من طرق عن بكير بن الأشج، به. (٥١٧٤).

• [٥٣٠٦] و(١) حَدَّثَنَا(٢) قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«أَيَّتُكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَقْرَبَنَّ طِيبًا»**.

• [٥٣٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ عَبْدُاللَّهِ(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ»**.

٧٣- بَابُ(٤) ذِكْرِ أَطْيَبِ الطِّيبِ

• [٥٣٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ،

---

(١) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (د)، (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٣٠٦] [التحفة: م س ١٥٨٨٨] [الكبرى: ٩٥٦٤] • أخرجه أبو عوانة (١٤٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٨٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٣٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٤٠٩)، (٦٢/ ٣٥)، وفي «معجمه» (١٥٠٨) من طرق عن قتيبة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٨٤) عن يحيى بن عبدالله بن بكير، وفي «المعجم الأوسط» (٨٧٢٧) عن عبدالله بن صالح - كلاهما، عن الليث، به.

سقط من «المعجم الأوسط»: «بسر بن سعيد».

وخالفهما عثمان بن سعيد؛ فرواه عن الليث، عن بكير، لم يذكر: «عبيدالله بن أبي جعفر»، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥١٧٥).

قال النسائي: «وحديث قتيبة أولى بالصواب من حديث عثمان». اهـ.

وقد تقدم تخريج الحديث من طرق عن بكير بن الأشج، به. (٥١٧٤).

(٣) صحح على أوله في (ت).

* [٥٣٠٧] [التحفة: م د س ١٢٢٠٧] [الكبرى: ٩٥٦٠] • تقدم سندًا ومتنًا (٥١٧٢).

(٤) من (ص).

قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) شُعْبَةُ(٢) ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَ(٢) الْمُسْتَمِرِّ(٣) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً حَشَتْ خَاتَمَهَا بِالْمِسْكِ . فَقَالَ : «وَ(٤) **هُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ**» .

٧٤- بَابُ(٥) تَحْرِيمِ لُبْسِ الذَّهَبِ

• [٥٣٠٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَ(٢) يَزِيدُ وَ(٢) مُعْتَمِرٌ وَ(٢) بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ(٦) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لِإِنَاثِ أُمَّتِي الْحَرِيرَ وَالذَّهَبَ وَحَرَّمَهُ عَلَىٰ ذُكُورِهَا**» .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (د) ، (ص) : «المعتمر» ، وهو خطأ .

(٤) نسبه في (ت) لنسخة .

* [٥٣٠٨] [التحفة : م ت س ٤٣١١] [الكبرى : ٩٥٤٩] • الحديث في مسلم (٢٢٥٢/ ١٩) من طريق شعبة ، به .

وقد تقدم برقم (١٩٢١) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) من (ص) . (٦) صحح على أوله في (ت) .

* [٥٣٠٩] [التحفة : ت س ٨٩٩٨] [الكبرى : ٩٥٨٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٨٦) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البزار (٣٠٧٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٣) عن عمرو بن علي ، عن يزيد بن زريع ، وبشر بن المفضل ، ويحيى بن سعيد ، والمعتمر بن سليمان ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد ، وأبي معاوية ، وحماد بن مسعدة - كلهم ، عن عبيد الله ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦٤٥) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٨١) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٤) عن يحيى بن سعيد ، والروياني (٥٤٠) ، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٥٩٠) عن يزيد بن زريع ، وابن شاهين (٥٨٩) عن بشر بن المفضل .

٧٥- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ خَاتَمِ الذَّهَبِ

• [٥٣١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[2] بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[3] قَالَ: نُهِيتُ عَنِ الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنْ[4] أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

• [٥٣١١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٣٥)، والترمذي (١٧٢٠) عن عبدالله بن نمير، وابن أبي شيبة (٢٥١٣٥، ٢٥٢٨٤) عن عبدالرحيم بن سليمان، وأبي أسامة، وأحمد (١٩٥١٥)، وعبد بن حميد (٥٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٤١) عن محمد بن عبيد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٢٣) عن حماد بن سلمة، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٢٥) عن ابن المبارك - جميعًا، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري، به.

ورواه يحيىٰ بن سليم الطائفي، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وتابعه بقية بن الوليد، عن عبيدالله علىٰ معنىٰ هذا القول في الحرير، والقز، ولم يذكر: الذهب، وكلاهما وهم، والصحيح: عن عبيدالله، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسىٰ. قاله الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٧٦).

وقد روي هذا الحديث عن نافع، عن سعيد، عن رجل، عن أبي موسىٰ، وقد سبق تخريجه، وتقدم كذلك عند المصنف من رواية أيوب، عن نافع، عن سعيد، عن أبي موسىٰ (٥١٩٢).

(١) من (ص).
(٢) في (ع): «عبيدالله»، وهو خطأ.

(٣) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ل)، وأشار في حاشية (ت) إلىٰ قول المزي: «المحفوظ حديث ابن عباس عن علي». اهـ. انظر: «التحفة» (٥٧٨٦).

(٤) في (ف): «وأنا»

* [٥٣١٠] [التحفة: م س ٥٧٨٦] [الكبرىٰ: ٩٦٠٨] • أخرجه مسلم (٤٨١) عن عمرو بن علي، حدثنا محمد بن جعفر، به.

وتقدم من حديث ابن عباس، عن علي، وهو المحفوظ.

انظر أطراف حديث علي، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف برقم (١٠٥٢).

قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ . وَأَنْ[(١)] أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ .

• [٥٣١٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ . وَعَنْ لُبُوسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ .

• [٥٣١٣] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ .

• [٥٣١٤] أَخْبَرَنِي[(٢)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبٌ ، عَنْ يَحْيَى ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ[(٣)] الْفَدَكِيُّ ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ ، حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنٍ ، أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ قَالَ : نَهَانِي[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وأنا» .

* [٥٣١١] [التحفة : م س ١٠١٩٤] [الكبرى : ٩٦١١] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

* [٥٣١٢] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦١٣-٩٦٩٢] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

* [٥٣١٣] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦١٥] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) : «سعيد» ، والمثبت هو الصواب .

(٤) في (ع) : «نها» .

ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنْ[1] خَاتَمِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

• [٥٣١٥] أَخْبَرَنَا[1] يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ لُبْسِ ثَوْبٍ مُعَصْفَرٍ ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِخَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيَّةِ[2] ، وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ[3] وَأَنَا رَاكِعٌ .

• [٥٣١٦] أَخْبَرَنِي[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، أَنَّ ابْنَ حُنَيْنٍ[4] حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ[1] عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ ، وَعَنِ

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣١٤] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦٢٠] • هذا الحديث اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير ؛ فرواه حرب ، عن يحيى ، عن عمرو بن سعد ، عن نافع ، عن حنين ، عن علي .
كذا أخرجه المصنف هنا ، وتقدم أثناء ذكر الخلاف على نافع في هذا الحديث برقم (٥٢٢٤)
ورواه أبو إسماعيل عند المصنف برقم (٥٣١٥) ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن حنين ، عن علي .
ورواه الأوزاعي عند المصنف برقم (٥٢٢٦) عن يحيى . مرسل .
ورواه الحسن بن موسى ، عن شيبان ، عن يحيى ، عن خالد بن معدان ، أن ابن حنين ، أخبره أن عليًّا . . . هكذا قال الحسن بن موسى ، عن شيبان عند المصنف برقم (٥٢٢٦) .
وقال أبو نعيم : عن شيبان ، عن يحيى ، عن ابن حنين ، أن عليًّا .
كذا أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩٩) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «القسي» .

(٣) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وأشار في حاشية (س) أنه كذلك في نسخة الطبري .

* [٥٣١٥] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦٢٢] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٣١٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

(٤) قوله : «أن ابن حنين» ليس في (س) ، وفي (ف) : «بن أبي حنين» .

الْحَرِيرِ ، وَأَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ .

• [٥٣١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ .

• [٥٣١٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ

---

* [٥٣١٦] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦٢٣] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٣١٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

* [٥٣١٧] [التحفة : خ م س ١٢٢١٤] [الكبرى : ٩٦٣٠] • وأخرجه مسلم (٢٠٨٩) عن محمد بن المثنى ، به .

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٦٨) ، وأخرجه البخاري (٥٨٦٤) ، ومسلم (٢٠٨٩) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٢٩) عن محمد بن بشار - كلاهما ، عن محمد بن جعفر غندر ، به .

والحديث يرويه عن شعبة كذلك : أبو داود الطيالسي ، وعمرو بن مروزق ، ومعاذ بن معاذ العنبري ، وحجاج بن محمد ، والنضر بن شميل ، وغيرهم .

أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٥٧٤) ، ومن طريقه أبو عوانة (٨٦٠٨) .

وأخرجه البخاري تعليقًا (٥٨٦٤) ، وأبو عوانة (٨٦٠٩) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٩٦) ، (٢٤/ ٣٣٦) عن عمرو بن مرزوق .

وأخرجه مسلم (٢٠٨٩) عن معاذ بن معاذ العنبري .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧١) ، وأحمد (٢/ ٤٦٨) ، وأبو عوانة (٨٦٠٨) ، والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٩٦٧) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٥) عن حجاج بن محمد .

وأخرجه ابن حبان (٥٤٨٧) عن النضر بن شميل .

ورواه حجاج الأحول البصري ، عن قتادة ، عن عبدالملك بن عبيد ، عن بشير ، به ؛ فخالف شعبةَ في شيخ قتادة .

وقد تقدم عند المصنف (٥٢٣٠) ، (٥٣١٨) قال النسائي في «الكبرى» : «حديث شعبة أولى بالصواب من حديث الحجاج بن الحجاج» . اهـ .

ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ(١) ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ .

٧٦- بَابُ(٢) صِفَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَقْشِهِ(٣) ۩

• [٥٣١٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ(٤) فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ(٥) وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا»** . فَنَبَذَهُ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

• [٥٣٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

---

(١) صحح عليه في (ل) .

* [٥٣١٨] [التحفة : خ م س ١٢٢١٤] [الكبرىٰ : ٩٦٢٩] • تقدم سندًا ومتنًا (٥٢٣٠) ، وسبق الكلام عليه (٥٣١٧) .

(٢) من (ص) . (٣) ليس في (د) .

۩ [س/ ٤٦٩]

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ذهب» .

(٥) ليس في (ف) .

* [٥٣١٩] [التحفة : س ٧١٤٥] [الكبرىٰ : ٩٦٠٠] • تقدم سندًا ومتنًا (٥٢٠٨) .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

* [٥٣٢٠] [التحفة : س ٨١٠٦] [الكبرىٰ : ٩٦٤٠] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص٢٣١) من طريق أبي القاسم البغوي ، عن إسحاق بن إبراهيم ، به ، مطولًا . =

• [٥٣٢١] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ وَفَصُّهُ حَبَشِيٌّ وَنَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

• [٥٣٢٢] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ بِشْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(١)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ فَقَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

• [٥٣٢٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ[(٢)] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ[(٣)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ وَفَصُّهُ حَبَشِيٌّ .

• [٥٣٢٤] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(١)] ، عَنِ الْحَسَنِ ،

= وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٥٨) ، ومسلم (٢٠٩١) ، وابن حبان (٥٤٩٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٤) من طرق ، عن محمد بن بشر ، به .
لفظ مسلم مختصر أحال على لفظ الحديث بسياقه المطول ، وسيأتي بهذا السند مطولًا (٥٣٣٧)
والحديث في «الصحيحين» من طرق عن نافع ، عن ابن عمر ، به ، وقد سبق تخريجه (٥٢٠٨) .

* [٥٣٢١] [التحفة : ع ١٥٥٤] [الكبرى : ٩٦٤٤] • سبق بإسناده ومتنه برقم (٥٢٤٠) ، وانظر باقي الأطراف هناك .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣٢٢] [التحفة : خ م س ١٢٥٦] [الكبرى : ٦٠٣٨-٨٧٩٦-١١٦٢٤] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٤٥) .

(٢) في (ف) : «موسى» .
(٣) ليس في (ع) .

* [٥٣٢٣] [التحفة : ع ١٥٥٤] [الكبرى : ٩٦٤٣] • تقدم تخريجه وأطرافه تحت رقم : (٥٢٤٠) ، وانظر باقي الأطراف هناك .

وَهُوَ: ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ(١) خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ وَفَصُّهُ مِنْهُ(٢).

• [٥٣٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَدِ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشْ(٣) عَلَيْهِ أَحَدٌ»**.

٧٧- بَابُ(٤) مَوْضِعِ الْخَاتَمِ

• [٥٣٢٦] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا فَقَالَ: **«إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشْ(٥) عَلَيْهِ أَحَدٌ»** وَإِنِّي(٦) لَأَرَىٰ بَرِيقَهُ فِي خِنْصَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) ليس في (د). (٢) في (ف): «فيه».

* [٥٣٢٤] [التحفة: س ٦٩٧] [الكبرى: ٩٦٤٦] • أخرجه البخاري، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٢٤٢). وانظر أطرافه تحت رقم: (٥٢٤٠).

(٣) في (ل)، (ع)، حاشية (س) منسوبًا للطبري: «ينقشن».

* [٥٣٢٥] [التحفة: م س ق ٩٩٩] [الكبرى: ٩٦٤١] • الحديث متفق عليه من طرق، عن عبدالعزيز بن صهيب، بنحوه.

وقد تقدم برقم (٥٣٢٢)، وانظر أطرافه في رقم: (٥٢٤٠).

(٤) من (ص).

(٥) في (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ينقشن».

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فإني».

* [٥٣٢٦] [التحفة: خ س ١٠٤٤] [الكبرى: ٩٦٤٢] • أخرجه البخاري من وجه آخر عن عبدالوارث، به.

وتقدم تخريجه برقم (٥٣٢٢).

وانظر أطرافه في رقم: (٥٢٤٠).

• [٥٣٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سَعِيدٍ(١) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣٢٧] [التحفة : تم س ١١٩٦] [الكبرىٰ : ٩٦٥٠] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٩٧) ، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٣١١٩) ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٣٢٠) من وجهين آخرين عن محمد بن عيسىٰ ، به .

وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١١٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨٥) من طريق موسىٰ بن داود ، عن عباد بن العوام ، به .

وقال الترمذي : «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ نحو هذا إلا من هذا الوجه ،

وروىٰ بعض أصحاب قتادة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، أنه كان يتختم في يساره وهو حديث لا يصح أيضًا» . اهـ .

وقال ابن عساكر : «كذا في هذه الرواية ذكر اليمنىٰ ، والمحفوظ : عن أبي نضر سعيد بن أبي عروبة «أنه يتختم في يده اليسرىٰ»» . اهـ . ثم خرج روايات في ذلك .

وذكر الدارقطني الاختلاف فيه ، ثم ذكر حديث ثابت ، عن أنس في : التختم في اليسار ، قال : «وهو المحفوظ عن أنس» . اهـ .

انظر : «رسائل ابن رجب» (٢/ ٦٩١) ، و«العلل المتناهية» (٢/ ٦٩٤)

وكذا قال النسائي في «الكبرىٰ» (٩٦٥٠) في حديث ثابت عن أنس : «هذا أصح ما يروىٰ فيه عن أنس» . اهـ .

وفي «جامع الخواتيم» لابن رجب أن الأثرم ذكر لأحمد بن حنبل حديث عباد بن العوام هذا ، فأنكره ، وقال : «مضطرب الحديث عن سعيد» . اهـ .

وسأل أبو داود أحمد عن هذا الحديث ، فلم يعرفه ، وقال : «فعند عباد عن سعيد غير حديث خطأ ، فلا أدري سمع منه بأخرة أم لا» . اهـ .

وقال علي بن سعيد : «سألت أحمد عن لبس الخاتم في اليمين ، فقال : «في حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أنه رأىٰ النبي يتختم في اليسرىٰ ، فذكرت له حديث علي أن النبي كان يتختم في اليمين ، فأنكره»» . انظر : «رسائل ابن رجب» (٢/ ٦٩٤) .

• [٥٣٢٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ[1]، عَنْ شُعْبَةَ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِصْبَعِهِ الْيُسْرَىٰ.

= وذكر أبو حاتم في «العلل» (١٤٥٢) حديث عباد بن العوام عن سعيد، وحديث ثابت في التختم في اليسار، ثم قال: «والحفاظ ترويه عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي، لا يقولون: إنه لبس في يساره». اهـ.

فاتفق هؤلاء الأئمة على تضعيف رواية عباد هذه عن سعيد، واتفق أحمد والنسائي والدارقطني على ترجيح رواية ثابت البناني في التختم في اليسرى على غيرها من الروايات عن أنس.

وقد قال أحمد في رواية صالح: «التختم في اليسار أحب إلي»، قال: «وهو أقر وأثبت». اهـ.

ونقل نحوه الفضل بن زياد. «رسائل ابن رجب» (٢/ ٦٨٧)، و«الآداب الشرعية» (٣/ ٥٣١).

وانتصر لهذا البيهقي في «الجامع في الخاتم»، وفي «الشعب» وفي غيرهما.

وفي المقابل قال أبو زرعة: «العلل» لابن أبي حاتم (١٤٣٩): «في يمينه الحديث أكثر، ولم يصح هذا ولا هذا». اهـ.

وراجع في التختم في اليمنى بأرقام: (٥٢٤١)، (٥٢٤٧)، (٥٢٤٨)، وفي التختم في اليسرى رقم: (٥٣٢٨)، (٥٣٢٩)، وانظر أطراف الحديث في رقم: (٥٢٤٠).

(١) صحح عليه في (ت).

* [٥٣٢٨] [التحفة: س ١٢٩١] [الكبرى: ٩٦٥١] • أخرجه البيهقي في «الجامع في الخاتم» (١٦)، وفي «الشعب» (٦٣٧٣) من طريق النسائي، به.

وقال في «الجامع»: «هذا إسناد صحيح». اهـ.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٢١): «وقد اختلف على الحسين بن عيسى عن سلم بن قتيبة في هذا الحديث؛ فرواه عنه الجرجانيون:

فحدثناه عنه أبو زرعة محمد بن عبد الوهاب فقال فيه: «فكأني أنظر إلى بياض خاتمه في يده اليسرى».

وحدثناه عبد الرحمن بن سليمان بن عدي الجرجاني بمكة، عن الحسين بن عيسى فلم يقل فيه يسار ولا يمين، وهو الصواب.

وقال الجرجاني علي بن أحمد رواه عن الحسين بن عيسى فقال: «كان النبي ﷺ يتختم في يمينه». =

• [٥٣٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسًا عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ

= وقد ذكر الدارقطني في «العلل» انظر : «رسائل ابن رجب» (٢/ ٦٩١) ، و«النكت الظراف» لابن حجر (١/ ٣٣٥) أن النسائي رواه عن الحسين بن عيسى بلفظ : «كان يتختم في يمينه» ، والموجود فيما لدينا من نسخ «الكبرى» و«المجتبى» للنسائي بلا اختلاف بلفظ : «اليسرى» ، وكذا رواه البيهقي من طريق الحسين بن علي الحافظ عن النسائي .

وذكر الدارقطني أن أحمد بن علي الجرجاني رواه بلفظ : «كان يتختم في يساره» ، على العكس مما ذكره ابن عدي .

هكذا رواه سلم بن قتيبة عن شعبة بهذا اللفظ ، وخالفه أصحاب شعبة : فرووه عن شعبة بلفظة : «في يده» كما في رقم : (٥٢٤٥) ، (٥٣٢٢) .

ولبس الخاتم في اليسار أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٢٣/٦٤٠) ، (٦٣/٢٠٩٥) من حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، مرفوعًا ، وزعم الداودي أنه المحفوظ ، وأن عمل الناس عليه ، كذا في «الفتح» (١٠/ ٣٢٦) .

وتعقبه ابن حجر بقوله : «فكأنه توهم من استحباب مالك التختم ، وهو يرجح عمل أهل المدينة ، فظن أنه عمل أهل المدينة ، وفيه نظر فإنه جاء عن أبي بكر وعمر وجمع جم من الصحابة والتابعين بعدهم من أهل المدينة وغيرهم : التختم في اليمنى .

وروي من حديث ابن عمر : أخرجه أبو داود في «سننه» (٤٢٢٧) من حديث عبد العزيز بن أبي رواد ، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٧١) من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - كلاهما - من حديث نافع ، عن ابن عمر : «كان النبي ﷺ يتختم في يساره» .

وهذه رواية شاذة ، والمحفوظ عن نافع ، عن ابن عمر قال : «كان النبي ﷺ يتختم في يمينه» ؛ فرواتها عن نافع أكثر عددًا وحفظًا ، وبنحو هذا قال أبو داود وغير واحد من أهل العلم» . اهـ . انظر : «الفتح» (١٠/ ٣٢٦) .

وقد صح عن ابن عمر من فعله ؛ أخرجه أبو داود في «سننه» (٤٢٢٨) بإسناد صحيح .

وقد ورد فعله عن الخلفاء الراشدين وكثير من الصحابة ؛ انظر : «التمهيد» (١٧/ ١١١ ، ١١٢) . والحديث سبق عن شعبة بمعناه ، وعن قتادة بمعناه ، وعن أنس ، بنحوه ، وانظر باقي الأطراف هناك .

إِلَىٰ [(١)] وَبِيصِ [(٢)] خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُسْرَىٰ الْخِنْصَرَ .

• [٥٣٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ [(٣)] ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ [(٤)] : نَهَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ .

• [٥٣٣١] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَلْبَسَ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ ، وَفِي الْوُسْطَىٰ ، وَالَّتِي [(٥)] تَلِيهَا .

---

(١) ليس في (س) ونسب في (ت) لنسخة .

(٢) في (ف) : «وبيض» ، وفي (د) ، (ص) : «بياض» .

* [٥٣٢٩] [التحفة : م س ٣٣٣] [الكبرى : ٩٦٥٤] • الحديث عند مسلم ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٥٤٩) ، وانظر أطرافه في : (٥٢٤٠) .

(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) بعده في (س) : «قال» .

* [٥٣٣٠] [التحفة : خت م د ت س ق ١٠٣١٨] [الكبرى : ٩٦٦٥-٩٦٨٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٥٠) من طريق المصنف ، به .

وقد تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٢٥٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف برقم (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) ، (٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

(٥) في (س) ، (ص) : «وفي التي» ، وفي (ف) : «أو التي» ، وفي (د) : «أو في التي» .

* [٥٣٣١] [التحفة : خت م د ت س ق ١٠٣١٨] [الكبرى : ٩٦٦٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٥٠) من طريق ابن الأحمر ، عن المصنف ، به . ووقع عنده : «أتختم» بدلًا من : «ألبس» .

وقد تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٢٥٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف برقم (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) ، (٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

٧٨- بَابُ(١) مَوْضِعِ الْفَصِّ

• [٥٣٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَتَّمُ بِخَاتَمٍ(٢) مِنْ ذَهَبٍ(٣)، ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَبِسَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ وَنُقِشَ عَلَيْهِ(٤): مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «**لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَىٰ نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا**»، وَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ.

٧٩- بَابُ(١) طَرْحِ الْخَاتَمِ وَتَرْكِ لُبْسِهِ

• [٥٣٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا فَلَبِسَهُ قَالَ: «**شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَيْهِ نَظْرَةٌ وَإِلَيْكُمْ نَظْرَةٌ**» ثُمَّ أَلْقَاهُ.

---

(١) من (ص). (٢) في (د): «من خاتم».

(٣) قوله: «من ذهب» في (ف): «الذهب». (٤) في (س): «فيه».

* [٥٣٣٢] [التحفة: م د تم س ق ٧٥٩٩] [الكبرى: ٩٦٧٤] • تقدم سندًا ومتنًا (٥٢٦٠).

(٥) بعده في (د)، (ص) «المروزي».

* [٥٣٣٣] [التحفة: س ٥٥١٥] [الكبرى: ٩٦٦٨] • أخرجه أحمد (٢٩٦٠)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٤٠)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ١٦٧)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٤٩٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٢/ ٣٠٤) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي - كلاهما، عن عثمان بن عمر، به.

وسماع الشيباني من سعيد بن جبير وإن كان أثبته البخاري في «التاريخ» إلا أنه يدخل بينه وبين سعيد بن جبير حبيب بن أبي ثابت وبكير بن الأخنس؛ ولذا لم يخرج له مسلم عن سعيد إلا بواسطة ابن أبي ثابت، والله أعلم.

• [٥٣٣٤] أَخْبَرنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَلْبَسُهُ ، فَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ فَصَنَعَ النَّاسُ ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى۩ الْمِنْبَرِ فَنَزَعَهُ وَقَالَ : «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ» فَرَمَىٰ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

• [٥٣٣٥] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ - قِرَاءَةً - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ رَأَىٰ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ(١) يَوْمًا وَاحِدًا فَصَنَعُوهُ فَلَبِسُوهُ ، فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَطَرَحَ(٢) النَّاسُ .

= وروىٰ مسدد في «مسنده» - كما في «إتحاف الخيرة» (٤٠٨٠) : «حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، أن النبي ﷺ . . . فذكره» . قال البوصيري : «هذا إسناد صحيح» . اهـ .

۩[س/ ٤٧٠]

* [٥٣٣٤] [التحفة : خ م س ٨٢٨١] [الكبرىٰ : ٩٦٧٠] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ١٠٠) من طريق ابن حيويه ، عن النسائي ، به .

وأخرجه البخاري (٦٦٥١) ، ومسلم (٢٠٩١) عن قتيبة ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٧٠) ، وأحمد (٦٠٠٧) ، وأبو عوانة (٨٦١٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم ، ومسلم (٢٠٩١) عن يحيىٰ بن يحيى التميمي ، ومحمد بن رمح ، وأبو عوانة (٨٦١٤) عن شعيب بن الليث ، وعمرو بن الربيع بن طارق - جميعًا ، عن الليث ، به .

وهو في «الصحيحين» من طرق أخرىٰ عن نافع بن عمر ، به ، وقد سبق تخريجه (٥٢٠٨) .

(١) قوله : «من ورق» ضبب عليه في (ع) ، وأشار في حاشية (د) : أنه سقط من بعض النسخ .

(٢) في (س) : «فطرح» .

* [٥٣٣٥] [التحفة : خ م د س ١٤٧٥] [الكبرىٰ : ٩٦٦٩] • أخرجه أبو داود في «السنن» (٤٢٢١) عن محمد بن سليمان ، به .

=

• [٥٣٣٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ[(١)] كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ[(٢)] مِنْ ذَهَبٍ، فَطَرَحَهُ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَرَحَ[(٤)] النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ.

• [٥٣٣٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٥)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ[(٧)]، فَأَلْقَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» قَالَ[(٨)]: ثُمَّ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ

= وعلقه البخاري عقب (٥٨٦٨) عن إبراهيم بن سعد، ووصله مسلم (٢٠٩٣/ ٥٩).

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٩٧): «المحفوظ في هذا الباب عن أنس غير ما قال ابن شهاب من رواية جماعة من أصحابه عنه قد ذكرنا بعضهم». اهـ.

وقال القاضي عياض: «قال جميع أهل الحديث: هذا وهم من ابن شهاب، فوهمه من خاتم الذهب إلى خاتم الورق، والمعروف من روايات أنس من غير طريق ابن شهاب اتخاذه ﷺ خاتم فضة ولم يطرحه، وإنما طرح خاتم الذهب»... إلى أن قال: «ومنهم من تأول حديث ابن شهاب وجمع بينه وبين الروايات». اهـ. من «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٩٨)، وانظر أيضًا: «فتح الباري» (١٠/ ٣٣٣).

(١) ضبب عليه في (ع). (٢) في (ف): «خواتيما».

(٣) في (س): «وطرحه». (٤) في (ف)، (د)، (ص): «وطرح».

* [٥٣٣٦] [التحفة: تم س ٧٦١٤] [الكبرى: ٩٦٧٦] • تقدم سندًا ومتنًا (٥٢٦٢).

(٥) فوقه في (س): «هو الصواب من «الأطراف»»، وصحح عليه في (ت)، وفي حاشيتيهما: «منصور»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة، وقال أيضًا: «وقع في أصول إسحاق بن منصور، والذي في «الأطراف»، و«الكبرى»: إسحاق بن إبراهيم كما في هذا الأصل وغيره»، وانظر: «التحفة» (٨٠٨٩).

(٦) في (د)، (ص): «ثنا». (٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «خواتم».

(٨) من (ف)، (د)، (ص).

فَأَدْخَلَهُ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّىٰ هَلَكَ فِي بِئْرِ أَرِيسَ .

٨٠- بَابُ[1] ذِكْرِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ لُبْسِ الثِّيَابِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا

• [٥٣٣٨] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[2] ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَآنِي[3] سَيِّئَ الْهَيْئَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ آتَانِيَ اللَّهُ . فَقَالَ : «**إِذَا كَانَ لَكَ مَالٌ فَلْيُرَ عَلَيْكَ**» .

---

* [٥٣٣٧] [التحفة : م س ٨٠٨٩] [الكبرى : ٩٦٧٣] • تقدم بهذا السند مختصرًا (٥٢٦٢) .

(١) من (ص) . (٢) قوله ليس في (د) .

(٣) في (ف) ، (ص) : «فرآه» .

* [٥٣٣٨] [التحفة : د س ١١٢٠٣] [الكبرى : ٩٦٨٣] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٨٠) ، وفي «المعجم الأوسط» (١٧٠٢) عن النسائي ، به .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا محمد بن يزيد ومحمد بن الحسين المزني الواسطيان» . اهـ .

ورواه يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص - مرسلًا - قال : «جاء أبي إلى النبي . . . الحديث» . أخرجه ابن أبي الفوارس في «الفوائد المنتقاة» ضمن مجموع (١/ ٣٧٢) .

ورواه يحيى بن أبي بردة - وهو واهي الحديث - عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه : «أنه أتى النبي وهو رث الهيئة . . . الحديث» .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٢٥) ، وقال : «يحيى بن بريد قلب ذلك الإسناد إلى هذا الإسناد ، وحديث أبي الأحوص محفوظ ، وحديث ابن أبي خالد هذا غير محفوظ لا يرويه غيره» . اهـ .

٨١- بَابُ[(١)] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ السِّيَرَاءِ[(٢)]

• [٥٣٣٩] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ رَأَىٰ حُلَّةَ سِيَرَاءَ تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذَا[(٣)] لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ[(٤)] لَهُ فِي الْآخِرَةِ»**. قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ مِنْهَا بِحُلَلٍ[(٥)] فَكَسَانِي مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ[(٦)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا؛ إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَكْسُوَهَا أَوْ لِتَبِيعَهَا»** فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مِنْ أُمِّهِ مُشْرِكًا[(٧)].

= وقال علي بن المديني - كما في «تاريخ بغداد» للخطيب (١٤/ ١١٩): «هذا حديث منكر، إنما هو حديث أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه». اهـ.

وقد تقدم من حديث أبي بكر بن عياش، ومن حديث زهير - كلاهما، عن أبي إسحاق، به. (٥٢٦٧).

(١) من (ص).

(٢) **السيراء:** هي نوع من البرود يخالطه حرير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سير).

(٣) قوله: «اشتريت هذا» صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «اشتريتها».

(٤) **خلاق:** حظ ونصيب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلق).

(٥) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «حلل».

(٦) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ع)، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (س) منسوبًا للطبري، (ت) منسوبًا لنسخة: «فقلت».

(٧) في (ف)، (ع)، وصحح عليه، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «مشرك».

* **[٥٣٣٩] [التحفة: م د س ١٠٥٥١] [الكبرى: ٩٦٩٤]** • متفق عليه من مسند ابن عمر، وهو عند المصنف في «الكبرى» برقم (٩٦٩٣) من مسند عمر ﷺ. من طريق إسحاق بن إبراهيم، =

٨٢- بَابُ[1] ذِكْرِ الرُّخْصَةِ لِلنِّسَاءِ فِي لُبْسِ السِّيَرَاءِ

• [٥٣٤٠] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ.

= قال: أخبرنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال... فذكر الحديث.

وأخرجه مسلم عن عبدالله بن نمير فجعله من مسند ابن عمر، لا من مسند أبيه.

والحديث مخرج في «الصحيحين» وغيرهما من طرق: مالك وجويرية بن أسماء، وجرير بن حازم، وأيوب، وصخر بن جويرية، وبعض أصحاب عبيدالله بن عمر - جميعًا، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء.

فجعلوه من مسند ابن عمر، وليس من مسند عمر كما هي رواية ابن إسحاق.

وقد تابع نافعًا: سالم بن عبدالله، وعبدالله بن دينار، فروياه عن ابن عمر من مسنده، وهو الصواب.

وسبق ذكر طرق نافع، وطريق سالم، وعبدالله بن دينار، عن ابن عمر تحت حديث رقم: (١٣٩٨)، والحديث صوب الدراقطني في كتابه «العلل» (٢/ ١١ - ١٢) كونه من مسند ابن عمر.

وسبق، وسيأتي من طريق آخر عن ابن عمر بنحوه، (١٥٧٦)، و(٥٣٤٣)، و(٥٣٤٤).

(١) من (ص).

* [٥٣٤٠] [التحفة: س ق ١٥٤٠] [الكبرىٰ: ٩٧٠٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٦٩، ٢٥٢٨٥)، ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٩٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٧٢) عن عيسىٰ بن يونس، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٩٤٥)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٧٣).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٨/ ٣٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٢٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٤) عن عبدالله بن المبارك. =

• [٥٣٤١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ[١] ، أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَ[٢] سِيَرَاءَ وَالسِّيَرَاءُ الْمُضَلَّعُ بِالْقَزِّ .

= وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٧٣) عن عبدالله بن معاذ ، وعن هشام بن يوسف ، وعن سعيد بن زيد ، وأبو يعلى (٣٥٨٦) عن عبد الأعلى - جميعًا ، عن معمر ، به .

وتابع معمرًا عليه الأوزاعيُّ ؛ أخرجه الحاكم (٤/ ٤٥) بسند صحيح إلى عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ومعمر ، عن الزهري ، به ، ويشبه أن يكون قد حمل رواية الأوزاعي على رواية معمر ، والله أعلم .

قال الطبراني : «هكذا رواه معمر على زينب ووهم فيه ، والصواب أم كلثوم» . اهـ .

ورواه جمع من حفاظ أصحاب الزهري عنه - منهم محمد بن الوليد الزبيدي - فقالوا : «أم كلثوم» بدلًا من : «زينب» ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٤١) .

قال الدارقطني في «العلل» (٢٥٩٨) : «والصحيح قول من قال : أم كلثوم» . اهـ .

(١) في (ع) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري : «حدثني» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (هـ) ، حاشية (س) منسوبًا للطبري : «بردا» .

* [٥٣٤١] [التحفة : خت د س ١٥٣٣] [الكبرى : ٩٧٠١] • أخرجه أبو داود (٤٠٥٨) ، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٨) عن عمرو بن عثمان الحمصي ، به .

وأخرجه أبو داود كذلك (٤٠٥٨) ، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٨) عن كثير بن عبيد الحمصي ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٩) عن أبي عتبة - كلاهما ، عن بقية ، به .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٤٣٧) من طريق علي بن بحر ، عن بقية بن الوليد ، به ، إلا أنه قال : «زينب» بدلًا من : «أم كلثوم» .

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٢٥) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٥) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٣٩) ، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٤) ، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٦٩٥) عن يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد ، به . وقال : «أم كلثوم» .

وأخرجه البخاري (٥٨٤٢) ، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٠٢) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٢٥) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٥) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٣٨) ، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٤) ، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٨٢) عن أبي اليمان ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، به . =

• [٥٣٤٢] أخبرنا[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ وَ[(٢)] أَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ[(٣)] أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ الْحَنَفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ. فَقَالَ: **«أَمَا[(٤)] إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا»**

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٠٣) من طريق ابن جريج عن الزهري، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٣٨)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٥٠٧) (٩٧٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٤٣٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٩٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٩) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٤٣٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٩) عن ابن أبي عتيق، عن الزهري، به.

قال البخاري: «وتابعه ابن أبي عتيق وشعيب والزبيدي ويونس وإسحاق بن راشد والنعمان ابن راشد، عن الزهري، عن أنس، وقال معمر: عن الزهري، عن أنس رأى على زينب بنت النبي ﷺ، وأم كلثوم أصح». اهـ.

قال النسائي: «وهذا أولى بالصواب من الذي قبله». اهـ. يعني: رواية معمر، والتي قال فيها: «رأى زينب».

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٢٥)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٥)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٩) عن عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، عن الزهري، به.

وقد نسب المزي في «التحفة» (١/ ٣٩٠ - ٣٩١) رواية الزبيدي عن الزهري هذه إلى البخاري تعليقًا، يريد المزي به ما في «كتاب اللباس» من «الصحيح»، حيث يقول البخاري: «باب مس الحرير من غير لبس، ويروى فيه عن الزبيدي، عن الزهري، عن أنس، عن النبي ﷺ».

فتعقبه الحافظ في «النكت الظراف» بأن البخاري يريد به حديثًا آخر غير حديث أم كلثوم، فراجع المصدر المذكور، وانظر كذلك: «فتح الباري» (١٠/ ٢٤٥).

(١) في (ع)، (هـ): «حدثنا».
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) في (س)، (ف): «بن».
(٤) ليس في (ع)، (د).

فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي .

٨٣- بَابُ(١) ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْإِسْتَبْرَقِ

• [٥٣٤٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ فَرَأَىٰ حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَرِهَا فَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ(٢) حِينَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ الْوَفْدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا(٣) مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ**» قَالَ(٤) : ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ حُلَلٍ مِنْهَا : فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً ، وَكَسَا عَلِيًّا حُلَّةً ، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ، ثُمَّ بَعَثْتَ(٥) إِلَيَّ ؟ ! ۩ فَقَالَ(٦) : «**بِعْهَا وَاقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ ، أَوْ شَقِّقْهَا(٧) خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ**» .

---

* [٥٣٤٢] [التحفة : م د س ١٠٣٢٩] [الكبرى : ٩٦٩٠] • أخرجه مسلم (٢٠٧١) من حديث شعبة ، به .

وأخرجه البخاري (٢٦١٤ ، ٥٣٦٦ ، ٥٨٤٠) من حديث زيد بن وهب عن علي .

وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

(١) من (ص) .

(٢) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة ، (ت) منسوبًا لنسخة : «هذه» .

(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٥) في (ع) : «تبعث» .

۩ [س/ ٤٧١]

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : «قال» .

(٧) في (ع) : «شقها» .

* [٥٣٤٣] [التحفة : س ٦٧٥٩] [الكبرى : ١٨٥٣-٩٦٩٦] • سبق ، وسيأتي عن سالم بنحوه (١٥٧٦) ، و(٥٣٤٤) .

تقدم من طريق آخر عن ابن عمر برقم (١٣٩٨) ، و(٥٣٣٩) .

٨٤- بَابُ[1] صِفَةِ الْإِسْتَبْرَقِ

• [٥٣٤٤] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ[2]، قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: مَا الْإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ[3]: مَا غَلُظَ مِنَ الدِّيبَاجِ[4] وَخَشُنَ[5] مِنْهُ. قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: رَأَىٰ عُمَرُ مَعَ رَجُلٍ[6] حُلَّةَ سُنْدُسٍ، فَأَتَىٰ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: اشْتَرِ هَذِهِ[7] . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

٨٥- بَابُ[1] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الدِّيبَاجِ

• [٥٣٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[8] ابْنُ أَبِي[9] نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ وَيَزِيدُ[10] بْنُ

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «ابن أبي إسحاق» في (ف)، (ل)، (ع)، حاشية (س) منسوبًا للطبري، وحاشية (ت) وضبب عليه: «ابن إسحاق»، وأشار في حاشيتي (س)، (ت) أن المثبت هو الصواب.

(٣) في (ف): «قال».

(٤) **الديباج**: هو نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دبج).

(٥) في (ف)، (ل)، (ع): «وحسن».

(٦) في (ف): «رجال». (٧) في (ف)، (د): «هذا».

* [٥٣٤٤] [التحفة: خ م س ٧٠٣٣] [الكبرىٰ: ٩٦٩٧] • سبق، عن سالم بنحوه (١٥٧٦)، و(٥٣٤٣).

سبق، وسيأتي من طريق آخر عن ابن عمر بنحوه (١٣٩٨)، و(٥٣٣٩).

(٨) قوله: «قال: حدثنا» في (ص): «عن».

(٩) ليس في (ف)، (ع).

(١٠) الضبط من (ت)، وفي (س) بضم الدال وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي.

أَبِي زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ وَأَبُو[(١)] فَرْوَةَ، عَنْ[(٢)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: اسْتَسْقَىٰ حُذَيْفَةُ فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَحَذَفَهُ[(٣)]، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ مِمَّا صَنَعَ بِهِ[(٤)] وَقَالَ: إِنِّي نُهِيتُهُ[(٥)] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَلَا الْحَرِيرَ؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ»**.

---

(١) في (س): «أبي».

(٢) صحح عليه في (س)، وفي (ل)، (ع)، حاشية (س) منسوبًا للطبري، وحاشية (ت) وضبب عليه: «و»، وقال في حاشية (ت): «هكذا وقع في بعض الأصول وعبدالله بن عكيم»، وصوابه: «عن عبدالله بن عكيم» كما في الأصل وأصول أخرى، و«الكبرى»، و«الأطراف»، وانظر هذا «التحفة» (٣٣٦٨).

(٣) كتبها في (س) على وجهين أحدهما كالمثبت، والآخر بالحاء المهملة والدال المهملة والقاف، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي.

(٤) ليس في (س). (٥) الضبط من (س).

* [٥٣٤٥] [التحفة: م س ٣٣٦٨] [الكبرى: ٩٧٣٩] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٨٦٥) عن محمد بن عبدالله بن يزيد بن المقرئ، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٧) عن عبدالجبار بن العلاء، حدثنا سفيان، حدثنا ابن أبي نجيح أولًا عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى عن حذيفة. ثم حدثنا يزيد سمعه من ابن أبي ليلى، عن حذيفة. ثم حدثنا أبو فروة، قال: سمعت ابن عكيم، فظننت أن ابن أبي ليلى إنما سمعه من ابن عكيم قال: «كنا مع حذيفة بالمدائن...» الحديث.

وأخرجه أبو عوانة (٨٤٨٥) عن علي بن المديني، وابن حبان (٥٣٣٩) عن إبراهيم بن بشار الرمادي - كلاهما، عن سفيان مثل رواية عبدالجبار.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/١٠٧) عن الشافعي، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به.

وأخرجه الحميدي (٤٤٠)، وأخرجه مسلم (٢٠٦٧) عن سعيد بن عمرو، وعن ابن أبي عمر، ابن حبان (٥٣٣٩) إبراهيم بن بشار، والبزار (٢٨٠٩) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري - جميعًا، عن سفيان بن عيينة، حدثنا أبو فروة الجهني، قال: سمعت عبدالله بن عكيم... فذكره.

٨٦- بَابُ[(١)] لُبْسِ الدِّيبَاجِ الْمَنْسُوجِ[(٢)] بِالذَّهَبِ

• [٥٣٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ[(٣)]، عَنْ خَالِدٍ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ. قَالَ: إِنَّ سَعْدًا كَانَ أَعْظَمَ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُ[(٤)]، ثُمَّ بَكَىٰ فَأَكْثَرَ[(٥)] الْبُكَاءَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَىٰ أُكَيْدِرَ صَاحِبِ دُوْمَةَ[(٦)] بَعْثًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَبِسَهُ[(٧)]

= وأخرجه البخاري (٥٨٣٧)، وأبو عوانة (٨٤٨٧)، والدارقطني (٤/ ٢٩٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٢٨) (٢/ ٤٢٢) (٣/ ٢٦٦) عن جرير بن حازم، قال: سمعت ابن أبي نجيح، يحدث عن مجاهد، به.

وأخرجه البخاري (٥٤٢٦) عن سيف بن أبي سليمان، وأحمد (٢٣٣٦٤، ٢٣٣٦٤)، والبخاري (٥٦٣٣) عن ابن عون - كلاهما، عن مجاهد، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٤٦٤) عن علي بن عاصم: حدثنا يزيد بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به.

وأخرجه أبو عوانة (٨٤٨٦) عن عبد الواحد، عن أبي فروة، عن عبد الله بن عكيم، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٠)، وأحمد (٢٣٣٥٧، ٢٣٤٠١)، والبخاري (٥٦٣٢، ٥٨٣١)، وأبو عوانة (٨٤٨١) إلى (٨٤٨٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/ ٤٥) عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به.

وأخرجه أبو عوانة (٨٤٨٠) عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، به.

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «المنسوجة».

(٣) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، وفي (س) بفتح الزاي وسكونها، ونسب أحد الوجهين للطبري وكليهما للعلوي.

(٤) في (د)، (ص): «وأطولهم».

(٥) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «وأكثر».

(٦) الضبط من (ت)، (ص)، (هـ)، وفي (س) بضم أولها وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري وكلاهما للعلوي.

(٧) ضبب عليه في (ل).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَعَدَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَنَزَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ: «**أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ**».

٨٧- بَابُ(١) ذِكْرِ نَسْخِ ذَلِكَ وَتَحْرِيمِهِ(٢)

• [٥٣٤٧] *حدثنا*(٣) يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَبِسَ النَّبِيُّ ﷺ قَبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ أُهْدِيَ لَهُ(٥)، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ(٦) نَزَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ فَقِيلَ لَهُ: قَدْ(٧) أَوْشَكَ(٨) مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**نَهَانِي عَنْهُ(٩) جِبْرِيلُ** عليه السلام» فَجَاءَ

---

* [٥٣٤٦] [التحفة: ت س ١٦٤٨] [الكبرى: ٩٧٤١] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٤٣٥)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٤٩٥)، وابن حبان (٧٠٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٧٣) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٨٥) عن محمد بن بشر، وهناد في الزهد (١٤٤) عن عبدة، والترمذي (١٧٢٣) الفضل بن موسى - جميعًا، عن محمد بن عمرو، به.

قال الترمذي: «حسنٌ صحيحٌ». اهـ.

وفي إسناده محمد بن عمرو بن علقمة، وفيه مقال مشهور.

والحديث في البخاري (٢٦١٦) ومواضع أخر، ومسلم (٢٤٦٩) من طريق قتادة عن أنس، وهو في «الصحيحين» أيضًا من حديث البراء بن عازب.

(١) من (ص).

(٢) من (ف)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (د)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في (س)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «إليه».

(٦) في (ع): «أنه».

(٧) ضبب عليه في (ل).

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «في «الكبرى» أوشكت».

(٩) ليس في (د)، (ص).

عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَرِهْتَ(١) أَمْرًا وَأَعْطَيْتَنِيهِ(٢) . قَالَ : «**إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهُ لِتَلْبَسَهُ إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَهُ لِتَبِيعَهُ**» . فَبَاعَهُ عُمَرُ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ .

٨٨- بَابُ(٣) التَّشْدِيدِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ وَأَنَّ مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ

• [٥٣٤٨] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ(٥) : قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ**» .

---

(١) في (ع) : «أكرهت» . (٢) في (س) : «فأعطيتنيه» .

* [٥٣٤٧] [التحفة : م س ٢٨٢٥] [الكبرى : ٩٧٤٢] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص٢٢٩ - ٢٣٠) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .
وأخرجه أحمد (١٥١٠٧) ، ومسلم (٢٠٧٠) ، وابن حبان (٥٤٢٨) من طرق عن روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، به .

(٣) من (ص) . (٤) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) في (د) ، (ص) : «وهو يقول» .

* [٥٣٤٨] [التحفة : خ س ٥٢٥٧] [الكبرى : ٩٧٠٧-١١٤٥٦] • أخرجه البخاري (٥٨٣٣) عن حماد بن زيد ، به . وأخرجه البخاري (٥٨٣٤ ، ٥٥٣١) ، ومسلم (٢٠٦٩/ ١١) عن شعبة ، عن خليفة بن كعب أبي ذبيان ، عن ابن الزبير ، عن عمر . . . بنحوه . فجعله من مسند عمر .
وتتبع الدارقطني في «التتبع» (ص٤٥٥) رواية البخاري من طريق حماد بن زيد ؛ لأنها من مسند ابن الزبير ، قائلا : «وابن الزبير لم يسمعه من النبي ﷺ ، إنما سمعه من عمر» . اهـ .
وتعقب ابن حجر الدارقطني في «الهدي» (ص٣٧٨) بقوله : «هذا تعقب ضعيف ؛ فإن ابن الزبير صحابي فهبه أرسل ، فكان ماذا؟ وكم في الصحيح من مرسل صحابي ، وقد اتفق الأئمة قاطبة على قبول ذلك إلا من شذ ممن تأخر عصره عنهم فلا يعتد بمخالفته ، والله أعلم» . اهـ .
والحديث رواه فطر بن حماد بن واقد عن أبيه ، عن ثابت قال : خطبنا عبد الله بن الزبير فقال : سمعت رسول الله ﷺ . . . الحديث ، كذا أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (١٣/ ١٢٦) ، =

• [٥٣٤٩] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ[(٢)]: لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ الْحَرِيرَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ**».

• [٥٣٥٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ فَقَالَ: سَلْ عَائِشَةَ. فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَلْ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ. فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ أَنَّ

= وحماد ضعيف، والمعروف في هذا أن عبدالله بن الزبير إنما أخذه عن عمر لا عن النبي ﷺ، وذكر الدارقطني في كتابه «العلل» (٢/ ١٠٧) أنه روى عن ثابت، عن ابن الزبير، عن عمر. موقوفًا. والله أعلم.

ورواه حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن عبدالله بن الزبير، قوله.

كذا أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢٥٢)، والمعروف إنما أخذه ابن الزبير من عمر ﷺ، كما يأتي تخريجه في الأحاديث التالية.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٥٦) تعليقًا على رواية الكشميهني: «لن يلبسه»: «المحفوظ من هذا الوجه «لم»، وكذا أخرجه مسلم والنسائي، والذي في هذه الرواية هنا: «فلن»». اهـ.

والحديث متفق عليه بنحوه، من طرق عن ابن عمر سبقت تحت حديث رقم: (١٣٩٨).

(١) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أنا».

(٢) في (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «يقول».

* [٥٣٤٩] [التحفة: خ م س ١٠٤٨٣] [الكبرى: ٩٧٠٩] • أخرجه البخاري (٥٨٣٤)، ومسلم (٢٠٦٩/ ١١).

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٥٦): «وقد أخرجه النسائي من طريق جعفر بن ميمون عن خليفة بن كعب فلم يذكر عمر في إسناده، وشعبة أحفظ من جعفر بن ميمون». اهـ.

والحديث سبق بنحوه من طرق، عن ابن عمر (١٣٩٨).

(٣) في (س)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ».

• [٥٣٥١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ [(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا [(٢)] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ وَبِشْرِ بْنِ الْمُحْتَفِزِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ».

---

* [٥٣٥٠] [التحفة: خ س ١٠٥٤٨] [الكبرى: ٩٧١٤] • قال النسائي في «الكبرى»: «خالفهم بكر بن عبدالله المزني، رواه عن ابن عمر، عن النبي». اهـ.

أخرجه البخاري (٥٨٣٥) من طريق علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، به.

ثم قال بعده: «وقال عبدالله بن رجاء: حدثنا حرب، عن يحيى، حدثني عمران، وقص الحديث». اهـ.

قال الحافظ (١٠/ ٣٥٨): «ذكر الدارقطني أن هذا اللفظ في حديث ابن عمر خطأ، ولعل البخاري لم يسق اللفظ لهذا المعنى». اهـ.

وسبق ترجيح الدارقطني لمن رواه من مسند ابن عمر تحت حديث رقم: (٥٣٨٣).

وقال الحافظ أيضًا: «السند كله إلى عمران بن حطان بصريون، وعمران هو: السدوسي، كان أحد الخوارج من العقدية، بل هو رئيسهم وشاعرهم، وهو الذي مدح ابن ملجم قاتل علي بالأبيات المشهورة، وأبوه حطان - بكسر المهملة - بعدها طاء مهملة ثقيلة، وإنما أخرج له البخاري على قاعدته في تخريج أحاديث المبتدع إذا كان صادق اللهجة متدينا؛ وقد قيل: إن عمران تاب من بدعته وهو بعيد، وقيل: إن يحيى بن أبي كثير حمله عنه قبل أن يبتدع، فإنه كان تزوج امرأة من أقاربه تعتقد رأي الخوارج لينقلها عن معتقدها فنقلته هي إلى معتقدها، وليس له في البخاري سوى هذا الموضع وهو متابعة». اهـ.

والحديث أصله ثابت في «الصحيحين» من طرق عن ابن عمر، وقد سبق (١٣٩٨)، وانظر أطرافه هناك.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «سيار»، والضبط من (ت)، (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أنا».

* [٥٣٥١] [التحفة: س ٦٦٥٦-س ٦٦٥٩] [الكبرى: ٩٧١٦] • أخرجه (٢/ ٥١) من طريق شعبة، سمعت قتادة يحدث عن بكر بن عبدالله وبشر بن المحتفز، به.

وليس في هذه الرواية تصريح قتادة بالسماع، وقد قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٧٨): «يقال: بشر قديم الموت، لا يشبه أن قتادة أدركه». اهـ. ولكن صرح بالسماع من =

• [٥٣٥٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعْقُ[(١)] بْنُ حَزْنٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَلِيٍّ الْبَارِقِيِّ قَالَ: أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِينِي فَقُلْتُ لَهَا: هَذَا ابْنُ عُمَرَ فَاتَّبَعَتْهُ[(٢)] تَسْأَلُهُ، وَاتَّبَعْتُهَا[(٣)]

= بكر وبشر هكذا مقترنين فيها أخرجه أحمد (٢/ ٦٨، ١٢٧) من طريق همام، حدثنا قتادة حدثني بكر بن عبدالله وبشر بن عائذ الهذلي، به. فالله أعلم إن كان قتادة دلس السماع بذكر الاقتران بين بكر وبشر بأن يكون سمع من بكر فقط فقرن معه بشرًا ليوهم بالسماع منهما جميعًا، أو أنه سمع منهما؟!. لا سيما وقد أخرجه المصنف في «الكبرى» (٩٧١٥) من طريق همام أيضًا فقال: عن قتادة عن بكر بن عبدالله وبشر بن عائذ، فذكره بالعنعنة، مما يجعل في القلب ريبة من سماع قتادة من بشر، لاسيما وقد قال الحافظ العلائي في «جامع التحصيل» (٢٥٤): «قتادة بن دعامة السدوسي أحد المشهورين بالتدليس وهو أيضًا يكثر من الإرسال عن مثل النعمان بن مقرن وسفينة ونحوهما». اهـ.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٨٢): «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه همام عن قتادة عن بكر بن عبدالله المزني وبشر بن عائذ عن ابن عمر قال أبو محمد: وروى هذا الحديث شعبة فقال: قتادة عن بكر وبشر بن المحتفز عن ابن عمر مرفوعًا عن النبي ﷺ: «إنما يلبس الحرير من لا خلاق له» فقلت لهم: أيهما أصح؟ فقال أبو زرعة: شعبة أحفظ، وقال أبي: همام أعلم بحديث قتادة عن شعبة، يحتمل أن يكونا أصابا جميعًا؛ لأن المحتفز لقب وعائذ اسم، فيحتمل أن يكون كذا». اهـ.

قال الحافظ في «التهذيب» (١/ ٣٩٧): «ويحتمل أن يكونا واحدًا، فقد رأيت من نسبه بشر بن عائذ بن المحتفز». اهـ.

وفي «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٦٥): «سئل أبو زرعة عن بشر بن المحتفز فقال: لا أعرفه إلا في هذا الحديث». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٣١): «هذا حديث غريب من حديث بكر وحديث بشر، لم يجمعهما إلا قتادة». اهـ.

والحديث متفق عليه بنحوه من طرق عن ابن عمر سبقت تحت حديث رقم: (١٣٩٨)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) الضبط من (س)، (هـ)، وفي (ت) بسكون العين وكسرها معًا.

(٢) الضبط من (ع)، (ت).

(٣) في (د)، (ص): «فاتبعتها».

أَسْمَعُ[1] مَا يَقُولُ . قَالَتْ : أَفْتِنِي فِي الْحَرِيرِ . قَالَ : نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «وأسمع» بزيادة الواو قبلها .

* [٥٣٥٢] [التحفة : س ٧٣٥٠] [الكبرىٰ : ٩٧١٧] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٧٩) معلقًا عن عبدالرحمن بن المبارك - وهو العيشي - حدثنا الصعق ، به .

وخالف الصعق فيه : هشامٌ الدستوائي ؛ فرواه عن قتادة ، عن البارقي أن امرأة سألت ابن عمر عن الحرير فقال : «كنا نتحدث أن من لبسه في الدنيا . .» ، أخرجه البزار في «مسنده» (٦١٧١) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه .

وكذا رواه أبو بشر - جعفر بن أبي وحشية - عن البارقي ؛ أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٩٧١٨) من طريق غندر ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن البارقي مثله .

ولكن اختلف فيه علىٰ شعبة :

فأخرجه أحمد (٢/ ٩٩) من طريق حسين بن محمد - وهو أبو علي المؤدب - والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٧٢٠) من طريق الوليد بن نافع - كلاهما ، عن شعبة ، عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة ، عن رجل من قريش ، أن امرأة أتت إلىٰ ابن عمر . . . فقال : «نهىٰ رسول الله ﷺ عنه» .

وكذا رواه حجاج بن محمد ، عن شعبة ، إلا أنه أخطأ فيه ؛ فأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٩٧٢١) من طريق حجاج ، عن شعبة ، عن يونس بن أبي صغيرة أن امرأة أتت ابن عمر .

قال النسائي : «هذا خطأ ، والذي قبله - يعني رواية الوليد بن نافع - أشبه بالصواب» . اهـ .

وقال المزي : «أخطأ في موضعين منه ؛ أحدهما : قوله : «عن ابن عمر» وإنما هو «عن رجل ، عن ابن عمر» ، والثاني : قوله : «عن يونس بن مسلم بن أبي صغيرة» وإنما هو «عن حاتم بن أبي صغيرة» ، وكنيته أبو يونس ، واسم أبي صغيرة مسلم ، والله أعلم» . اهـ .

ورواية غندر عن شعبة أولىٰ بالصواب ، فهو من أوثق الناس فيه كما قال أحمد وابن المبارك والفلاس والعجلي ، انظر : «شرح علل الترمذي» لابن رجب الحنبلي (١/ ٢٦٥) .

إلا أن هشيمًا خالف شعبة ؛ فأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٩٧١٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٧٠٧) من طريقه ، عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك ، قال : سألت امرأة ابن عمر . . . فقال : «من لبسه في الدنيا . . .» .

ورواه ابن أبي الحسين - وهو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين النوفلي - عن علي البارقي قال : سئل ابن عمر . . . فقال : «سمعنا أنه من لبسه في الدنيا» .

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨٧٩١) عن ابن عيينة عنه .

=

٨٩- باب[1] ذكر النهي عن الثياب[2] القسية ۩

• [٥٣٥٣] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ ابْنِ[3] أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ وَعَنْ آنِيَةِ الذَّهَبِ[4]، وَعَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ، وَالْقَسِّيَّةِ[5]، وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالْحَرِيرِ.

٩٠- باب[6] الرخصة في لبس الحرير

• [٥٣٥٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ[7] لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٧٠٨) من طريق خالدبن نزار، عن عبدالعزيز ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، فقال: «كنا نقول: من لبسه في الدنيا ..».

وخالد: يغرب ويخطئ، وابن أبي رواد: ثقة، إلا أنه قد يروي ما لايتابع عليه. ويبدو أن أحدهما قد سلك الجادة في هذه الرواية.

(١) من (ص) وحاشية (د) منسوبًا لنسخة.

(٢) في (د)، (ص): «ثياب».

۩ [س/ ٤٧٢]

(٣) في (س): «عن»، وهو خطأ.

(٤) قوله: «وعن آنية الذهب» من (س)، (د)، (ص).

(٥) في (ف): «القسي».

* [٥٣٥٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٩١٦] [الكبرى: ٧٦٥٠-٩٧٣٧] • متفق عليه، وقد تقدم إسنادًا ومتنًا بأتم منه، وزاد طريقا برقم (١٩٥٥)، وانظر تخريجه وأطرافه هناك.

(٦) من (ص).

(٧) في (ت): «أرخص»، والمثبت من بقية النسخ.

ابْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي قُمُصِ[(١)] حَرِيرٍ[(٢)] مِنْ حَكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا .

• [٥٣٥٥] (أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٤)] وَالزُّبَيْرِ فِي قُمُصِ[(٥)] حَرِيرٍ[(٦)] كَانَتْ[(٧)] ، بِهِمَا يَعْنِي لِحِكَّةٍ[(٨)])[(٩)] .

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «قميص» ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «القميص» .

(٢) في حاشيتي (س) ، (ت) : «الحرير» منسوبًا فيهما لنسخة .

* [٥٣٥٤] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٩] [الكبرىٰ : ٩٧٥٤] • أخرجه أبو داود (٤٠٥٨) ، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٧) عن النفيلي ، عن عيسىٰ بن يونس ، به .
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٣/ ١٣٠) ، وأبو عوانة (٨٥٢٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٢٦٨) ، وفي «شعب الإيمان» (٥٧٠٣) عن عبد الوهاب بن عطاء .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٦٤) ، ومن طريقه مسلم (٢٠٧٦) ، وابن ماجه (٣٥٩٢) عن محمد بن بشر ، ومسلم (٢٠٧٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٢٦٨) عن أبي أسامة .
وأخرجه أحمد (١٣٢٤٨) عن محمد بن بكر ، وفي (١٣٢٥٢) عن أسباط ، وأبو عوانة (٨٥٢٦) عن محمد بن عبد الله الأنصاري - جميعًا ، عن سعيد بن أبي عروبة ، به .
وتابعهم خالد بن الحارث ، عن سعيد ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٥٥) .
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٣/ ١٣٠) ، ومسلم (٢٠٧٦) من طريق همام بن يحيىٰ ، وأخرجه أحمد (١٣٨٨٧) ، والبخاري (٢٩٢٠ ، ٢٩٢١ ، ٢٩٢٢) (٥٨٣٩) ، ومسلم (٢٠٧٦) من طرق عن شعبة - كلاهما ، عن قتادة ، به .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) بعده (د) ، (ص) «بن عوف» .

(٥) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «قميص» .

(٦) بعده في (د) ، (ص) : «من حكة» .

(٧) ضبب عليه في (ل) .

(٨) ليس في (ص) ، وفي (د) : «أي الحكة» .

(٩) سقط هذا الحديث من (ف) .

* [٥٣٥٥] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٩] [الكبرىٰ : ٩٧٥٥] • أخرجه البزار (٧٠٥٩) عن نصر بن علي ، به .
وأخرجه البخاري (٢٩١٩) عن أحمد بن المقدام ، عن خالد بن الحارث ، به .
وقد تقدم عند المصنف من حديث سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، به . (٥٣٥٤) .

• [٥٣٥٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ فَجَاءَ كِتَابُ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا هَكَذَا**» . وَقَالَ أَبُو[1] عُثْمَانَ بِأُصْبُعَيْهِ[2] اللَّتَيْنِ[3] تَلِيَانِ الْإِبْهَامَ ، فَرَأَيْتُهُمَا[4] أَزْرَارَ الطَّيَالِسَةِ[5] حَتَّى رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ .

• [٥٣٥٧] أخبرنا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ وَبَرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ . ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[6] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[7] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[8] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،

---

(١) في (ف) : «ابن» . (٢) في (ل) : «بإصبعه» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «التي» .

(٤) كتب في حاشية (ت) : «كذا في النسخ وفي «الكبرى» بضبط القلم «فرئيتهما» بضم الراء وكسر الهمزة ، وهكذا ضبطها النووي في «مسلم» ، ثم قال : وضبطه بعضهم بفتح الراء» .

(٥) **الطيالسة :** جمع طيلسان ، وهو الثوب الذي له علم وقد يكون كساء . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٢٩٩) .

* [٥٣٥٦] [التحفة : خ م د س ق ١٠٥٩٧] [الكبرى : ٩٧٤٦] • أخرجه مسلم (٢٠٦٩) عن إسحاق بن راهويه ، به .

وأخرجه مسلم (٢٠٦٩) عن عثمان بن أبي شيبة ، والمحاملي في «الأمالي» (٢٣٨) ، والمهرواني في «الفوائد المنتخبة (٧٩) عن يوسف بن موسى القطان - كلاهما ، عن جرير ، به .

وأخرجه البخاري (٥٨٣٠) ، ومسلم (٢٠٦٩) من طريق المعتمر بن سليمان ، وأحمد (٢٤٣) ، والبخاري (٥٨٣٠) من طريق يحيى بن سعيد - كلاهما ، عن سليمان التيمي ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٦ ، ٣٥٧) ، والبخاري (٥٨٢٨) ، ومسلم (٢٠٦٩) من طريق قتادة .

وأخرجه أحمد (٩٢ ، ٣٠١) ، والبخاري (٥٩٢٩) ، ومسلم (٢٠٦٩) ، وأبو داود (٤٠٤٢) ، وابن ماجه (٢٨٢٠ ، ٣٥٩٣) من طريق عاصم الأحول - كلاهما - قتادة وعاصم ، عن أبي عثمان النهدي ، به .

(٦) صحح عليه في (ت) . (٧) في (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٨) الضبط من (س) منسوبًا للطبري ، والوزيري ، (ل) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وصحح عليه في (ت) .

عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّهُ لَمْ يُرَخِّصْ فِي الدِّيبَاجِ إِلَّا مَوْضِعَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ.

٩١- بَابٌ(١) لُبْسِ الْحُلَلِ

• [٥٣٥٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ مُتَرَجِّلًا، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحَدًا هُوَ أَجْمَلُ مِنْهُ.

---

* [٥٣٥٧] [التحفة: م ت س ١٠٤٥٩] [الكبرى: ٩٧٥٢-٩٧٥٣] • أخرجه مسلم (٢٠٦٩/ ١٥) من حديث هشام الدستوائي به، وتابعه عليه سعيد بن أبي عروبة عند مسلم أيضًا - كلاهما، عن قتادة، عن الشعبي، عن سويد، عن عمر مرفوعًا، به.

وخالفه داود بن أبي هند عند النسائي، ووبرة بن عبدالرحمن عند الطحاوي (٤/ ٢٤٨)، وحصين بن عبدالرحمن عند ابن أبي شيبة (٨/ ١٦٩)، وزكريا بن أبي زائدة عند أبي عوانة في «مسنده» (٨٥٢٥)، وإسماعيل بن أبي خالد عند النسائي، ومحمد بن قيس الأسدي وعبدالله بن أبي السفر وسيار أبو الحكم وبيان بن بشر - فيما ذكر الدارقطني في «علله» (٢/ ١٥٤).

فرووه عن الشعبي، عن سويد بن غفلة، عن عمر قوله موقوفًا عليه، انظر: «العلل» (٢/ ١٥٤)، وانظر: «التتبع» (ص٣٨٥)، و«شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٥٣).

وقد نفى سماع قتادة من الشعبي: يحيى بن معين، والبرديجي، ويعقوب الفسوي.

انظر: «التاريخ» للدوري (٢/ ٤٨٤)، «المعرفة والتاريخ» للفسوي، «جامع التحصيل» (ص٢٥٦).

(١) من (د)، (ص). (٢) في (ت)، (هـ): «ثنا».

* [٥٣٥٨] [التحفة: خ م د ت س ١٨٦٩] [الكبرى: ٩٧٥٨] • أخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٢/ ٥٠٧) من طريق عبدالله بن محمد النفيلي، عن هشيم، به. بنحو هذا اللفظ.

وقد تقدم عند المصنف بنحوه من حديث أمية بن خالد، عن شعبة، به. (٥٢٧٦).

والحديث يرويه بنحو هذا اللفظ كذلك شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٢٨)، وابن أبي شيبة (٢٥٢٠٧)، وابن ماجه (٣٥٩٩)، وأبو يعلى (١٦٩٩، ١٧٠٥)، والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٢١١١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٨٨، ٢٨٩)، (٤٣/ ١١٢) من طرق عن شريك، به.

والحديث متفق عليه من طرق عن أبي إسحاق، به، بنحوه، وقد تقدم (٥١٠٤).

٩٢- بَابُ(١) لُبْسِ الْحِبَرَةِ(٢)

• [٥٣٥٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٣) أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْحِبَرَةُ .

٩٣- بَابُ(١) ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ(٤)

• [٥٣٦٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ فَقَالَ : «**هَذِهِ ثِيَابُ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسْهَا**» .

---

(١) من (ص) .

(٢) **الحبرة :** ثوب يمني من القطن فيه خطوط خضر ، وقيل : خطوط حمر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٢٠٣) .

(٣) في (ع) ، (هـ) : «ثنا» .

* [٥٣٥٩] [التحفة : خ م ت س ١٣٥٣] [الكبرى : ٩٧٦٥] • أخرجه أحمد (١٤١٠٨) عن علي بن عبدالله ، والبخاري (٥٨١٣) عن عبدالله بن أبي الأسود ، ومسلم (٢٠٧٩) ، والبزار (٧١٧٧) ، وأبو يعلى (٣٠١٢) عن محمد بن المثنى ، والترمذي (١٧٨٧) عن محمد بن بشار ، وأبو عوانة (٨٥٤٦) عن دحيم ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٢٣) عن عبيدالله بن عمر - جميعًا ، عن معاذ بن هشام ، به .

وأخرجه البخاري (٥٨١٢) ، ومسلم (٢٠٧٩) ، وأبو عوانة (٨٥٤٣) إلى (٨٥٤٥) وغيرهم من طريق همام ، عن قتادة ، به .

(٤) في (ف) : «المعصفرة» .

* [٥٣٦٠] [التحفة : م س ٨٦١٣] [الكبرى : ٩٧٦٦] • أخرجه الطيالسي (٢٣٩٢) ، ومن طريقه أبو عوانة (٨٥٣٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٥) .

• [٥٣٦١] أَخْبَرَنِي[(١)] حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ[(٢)] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٣)]، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «**اذْهَبْ فَاطْرَحْهُمَا عَنْكَ**». قَالَ: أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**فِي النَّارِ**».

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٤/ ٢٦٥) عن وهب بن جرير بن حازم، وأحمد (٦٩٧٢) عن عبد الملك بن عمرو، وفي (٦٩٣١) عن عبد الصمد، وأحمد كذلك (٦٩٣١)، وأبو عوانة (٨٥٣٣) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه مسلم (٢٠٧٧)، وأبو عوانة (٨٥٣٢)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٦٠) عن معاذ بن هشام.

وأخرجه أحمد (٦٥١٣)، والطحاوي «في شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٠) عن يحيىٰ بن سعيد.

وأخرجه البيهقي في «الآداب» (٥٨٤)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣٤٣٠) عن عبد الوهاب بن عطاء، وفي «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٦٠)، وفي «الآداب» (٥٨٤) عن عبد الله بن بكر - جميعًا، عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه أبو عوانة (٨٥٣٦) من طريق عبد الله بن رجاء، قال: ثنا همام، عن يحيىٰ بن أبي كثير، به.

ويحتمل أن يكون مصحفًا من هشام، وإن كان عبد الله بن رجاء يروي عنهما، والله أعلم.

وسيأتي بنحوه من حديث طاوس، عن عبد الله بن عمرو، به (٥٣٦٠).

(١) صحح عليه في (ت). (٢) في (س)، (ف): «داود».

(٣) في (س): «عمر».

* [٥٣٦١] [التحفة: م س ٨٨٣٠] [الكبرىٰ: ٩٧٦٧] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٤/ ٢٦٥)، ومسلم (٢٠٧٧)، وأبو عوانة (٨٥٣٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٧٨٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢١) وغيرهم من طريق سليمان الأحول، عن طاوس، بنحوه.

ورواه معمر عن ابن طاوس، عن أبيه قال: «رأى النبي ﷺ على عبد الله بن عمرو بن العاص... فذكر نحوه مرسلًا»، أخرجه عبد الرزاق (١٩٩٦٥).

وقد سبق بنحوه من حديث جبير بن نفير، عن عبد الله بن عمرو، به (٥٣٦١).

• [٥٣٦٢] أخبرنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ[١]: أَخْبَرَنَا[٢] اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ[٣]، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبُوسِ[٥] الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ[٦]، وَقِرَاءَةِ[٧] الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ.

٩٤- بَابُ[٨] لُبْسِ الْخُضْرِ مِنَ الثِّيَابِ

• [٥٣٦٣] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وأشار أنه في نسخة: «وقال».

(٢) في (د)، (ص): «ثنا».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «حدثه».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «نهى».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لبس».

(٦) في (ف): «والمعصفرة».

(٧) قبله في (د)، (ص): «عن».

* [٥٣٦٢] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢).

(٨) من (ص).

(٩) في (ع)، (هـ): «أخبرنا».

* [٥٣٦٣] [التحفة: د ت س ١٢٠٣٦] [الكبرى: ٩٧٧٥] • سبق عن إياد، عن أبيه، به. برقم (١٥٨٨)، وبمعناه (٥١٢٧)، و(٥١٢٨).

٩٥- بَابُ[(١)] لُبْسِ الْبُرُودِ[(٢)]

• [٥٣٦٤] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ[(٣)]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا؟

• [٥٣٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتِ[(٦)] امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ - قَالَ[(٧)] سَهْلٌ: هَلْ[(٨)] تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟

---

(١) من (ص).

(٢) **البرود**: ج. برد، وهو ثوب فيه خطوط. (انظر: لسان العرب، مادة: برد).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ل) وضبب عليه، حاشية (س) منسوبًا لنسخة، حاشية (ت) وضبب عليه: «نمر».

وفي حاشية (ت): «هكذا وقع في بعض الأصول: «عن نمر»»، وصوابه: «يحيىٰ» كما في هذا الأصل وأصول أخرىٰ، و«الكبرىٰ»، و«الأطراف»، وانظر «التحفة» (٣٥١٩)، و«الكبرىٰ» (١٣٩٧٣).

* [٥٣٦٤] [التحفة: خ د س ٣٥١٩] [الكبرىٰ: ٩٧٧٦] • أخرجه البخاري (٣٦١٢) عن محمد ابن المثنىٰ، به.

أخرجه أحمد (٢١٠٧٣، ٢٧٢١٧)، وأخرجه البخاري (٦٩٤٣)، وابن حبان (٦٦٩٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٦٢) عن مسدد، عن يحيىٰ بن سعيد القطان، به.

وأخرجه البخاري (٣٨٥٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن بيان بن بشر وإسماعيل بن أبي خالد عن قيس، به مطولًا.

(٤) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٥) في (س)، (د)، (ص)، وحاشية (ت): «ثنا».

(٦) في (س): «أتت».

(٧) في (س): «فقال».

(٨) ليس في (س).

قَالُوا : نَعَمْ ، هَذِهِ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ[(١)] فِي حَاشِيَتِهَا - فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا[(٢)] ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا ، وَإِنَّهُ[(٣)] لِإِزَارُهُ .

٩٦- بَابُ[(٤)] الْأَمْرِ بِلُبْسِ الْبِيضِ[(٥)] مِنَ الثِّيَابِ

• [٥٣٦٦] **أخبرنا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ**۩ **الْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ**

---

(١) في حاشية (د) منسوبًا لنسخة : «المنسوج» .

(٢) في (د) : «أكسكها» .

(٣) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، وفي (س) ، وحواشي (د) ، (ت) ، (ص) منسوبًا فيهم لنسخة : «إنها» .

* [٥٣٦٥] [التحفة : خ س ٤٧٨٣] [الكبرىٰ : ٩٧٧٧] • أخرجه البخاري (٥٨١٠) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٢٤) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٣) عن قتيبة بن سعيد ، به .

وأخرجه البخاري (٢٠٩٣) عن يحيىٰ بن بكير ، عن يعقوب بن عبدالرحمن ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٥٤) ، وأحمد (٢٢٨٢٥) ، وعبدبن حميد (٤٦٢) ، والبخاري (١٢٧٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٤٠٤) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم .

وأخرجه البخاري (٦٠٣٦) ، والطبري في «تهذيب الآثار - مسند عمر بن الخطاب» (١٦٠) من طريق أبي غسان المدني - كلاهما ، عن أبي حازم ، به مطولًا .

(٤) من (ص) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «البياض» ، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بياض» .

۩[س/ ٤٧٣]

وَأَطْيَبُ وَكَفِّنُوا فِيهَا[(١)] **مَوْتَاكُمْ»** . قَالَ يَحْيَى : لَمْ أَكْتُبْهُ . قُلْتُ : لِمَ؟ قَالَ : اسْتَغْنَيْتُ بِحَدِيثِ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ عَنْ سَمُرَةَ .

• [٥٣٦٧] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ»** .

٩٧- بَابٌ[(٣)] لُبْسِ الْأَقْبِيَةِ[(٤)]

• [٥٣٦٨] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا . فَقَالَ مَخْرَمَةُ : يَا بُنَيَّ ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ . قَالَ : ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي . قَالَ : فَدَعَوْتُهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ[(٥)] وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا . فَقَالَ : **«خَبَأْتُ هَذَا**

---

(١) في (ص) ، وحاشيتي (د) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «فيه» .

* [٥٣٦٦] [التحفة : س ٤٦٤٠] [الكبرى : ٩٧٦٤] • تقدم بنفس الإسناد برقم (١٩١٢) وانظر الخلاف فيه ، وأطرافه هناك .

(٢) بعده في (د) ، (ص) : «ابن سعيد» .

* [٥٣٦٧] [التحفة : س ٤٦٢٦] [الكبرى : ٩٧٦٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٤٩) ، وأحمد (٥/ ٢١) من طريق حماد ، به .
وقد تقدم من وجه آخر عن أيوب برقم (١٩١٢) وانظر الخلاف فيه ، وأطرافه هناك .

(٣) من (د) ، (ص) .

(٤) **الأقبية :** ج . قباء ، وهو ثوب ضيق الكمين والوسط ، مشقوق من خلف ، يلبس في السفر والحرب ؛ لأنه أعون على الحركة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٢٨١) .

(٥) ليس في (س) .

لَكَ» فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: رَضِيَ مَخْرَمَةُ[(١)] فَلَبِسَهُ مَخْرَمَةُ[(٢)].

٩٨- بَابُ[(٣)] لُبْسِ السَّرَاوِيلِ[(٤)]

• [٥٣٦٩] حدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ[(٦)] بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ[(٧)]: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ».

---

(١) قوله: «فقال: رضي مخرمة»، من (س)، (ف)، (د)، (ص).

(٢) قوله: «فلبسه مخرمة» ليس في (ف)، (د)، (ص).

* [٥٣٦٨] [التحفة: خ م د ت س ١١٢٦٨] [الكبرى: ٩٧٨١] • أخرجه البخاري (٢٥٩٩، ٥٨٠٠)، ومسلم (١٠٥٨)، وأبو داود (٤٠٢٨)، والترمذي (٢٨١٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣٥٤) عن قتيبة بن سعيد، به.

وأخرجه أحمد (١٨٩٢٧) عن هاشم، وأبو داود (٤٠٢٨)، وابن حبان (٤٨١٧) عن يزيد بن خالد بن موهب، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٤٤) عن عبد الله بن وهب، وفي (٣٠٤٥) عن عبد الله بن عبد الحكم، وعن شعيب بن الليث، وابن حبان (٤٨١٨) عن عبد الله بن المبارك - جميعًا، عن الليث بن سعد، به.

وأخرجه البخاري (٢٦٥٧، ٣١٢٧، ٦١٣٢)، ومسلم (١٠٥٨) من طريق أيوب السختياني عن عبد الله بن أبي مليكة، به.

(٣) من (د)، (ص).

(٤) **السراويل**: ج. السروال، وهو ثوب يغطي السرة والركبتين وما بينهما ويحيط بالرجلين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرول).

(٥) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٦) ليس في (د)، (ص).

(٧) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (ع).

* [٥٣٦٩] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥] [الكبرى: ٩٧٩٢] • أخرجه مسلم (١١٧٨) عن محمد بن بشار، به.

٩٩- بَابُ[1] التَّغْلِيظِ فِي جَرِّ الْإِزَارِ

• [٥٣٧٠] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**بَيْنَا[2] رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ خُسِفَ بِهِ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

• [٥٣٧١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ . ح[3] وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ - أَوْ قَالَ[4] : إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ - مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ[5] يَنْظُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

= وأخرجه أحمد (٢٥٨٣) عن محمد بن جعفر ، به .
وأخرجه أحمد (٢٥٢٦) ، والبخاري (١٨٤١ ، ١٨٤٣) من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه مسلم أيضًا من طريق جماعة عن عمرو بن دينار ، ثم قال بعده : «ولم يذكر أحد منهم : يخطب بعرفات ، غير شعبة وحده» . اهـ .
وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٩١) .

(١) من (د) ، (ص) .
(٢) في (ع) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بينما» .

* [٥٣٧٠] [التحفة : خ س ٦٩٩٨] [الكبرى : ٩٧٩٤] • أخرجه البخاري (٣٤٨٥) من طريق يونس ، و(٥٧٩٠) من طريق عبدالرحمن بن خالد بن مسافر - كلاهما ، عن الزهري ، به مرفوعًا .

(٣) ليس في (س) ، (ف) ، (ع) ، وبعده في (د) ، (ص) ، «قال» .
(٤) قوله : «أو قال» في (ف) ، (د) ، (ص) : «وقال قتيبة» .
(٥) ضبب عليه في (ل) ، (ع) .

* [٥٣٧١] [التحفة : س ٧٨١٦-خت م س ٨٢٨٢] [الكبرى : ٩٨٣٢] • أخرجه مسلم (٢٠٨٥) ، ومحمد بن إسحاق السراج في «البيتوتة» (٢٢) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» =

= (٣٠٧٤)، وابن قطلوبغا في «عوالي الليث بن سعد» (٥)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٥٦) عن قتيبة بن سعيد، به .

وأخرجه مسلم (٢٠٨٥)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٥٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٦٢) عن محمد بن رمح، وأبو عوانة (٨٥٧٤) عن ابن وهب، وفي (٨٥٧٥) عن أبي النضر - جميعًا، عن الليث بن سعد، به .

وأخرجه البخاري (٥٧٩١) تعليقًا عن الليث، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٠٥)، ومسلم (٢٠٨٥) وابن ماجه (٣٥٦٩) عن أبي أسامة .

وأخرجه أحمد (٥١٧٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، والبزار (٥٥٤٩)، وأبو عوانة (١٤٨٢، ٨٥٧٩، ٨٦٠٠) عن يحيى بن سعيد. وأحمد (٥٧٧٦)، وأبو عوانة كذلك (١٤٨٢، ٨٥٧٩) عن محمد بن عبيد. ومسلم (٢٠٨٥) وابن ماجه (٣٥٦٩)، وأبو عوانة (١٤٨٢، ٨٥٧٩) عن عبد الله بن نمير - جميعًا، عن عبيد الله بن عمر، به .

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٣٠)، ومن طريقه البخاري (٥٧٨٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، والترمذي (١٧٣٠)، وأبو عوانة (٨٥٧٦) عن نافع وعبدالله بن دينار وزيد بن أسلم .

وأخرجه مسلم (٢٠٨٥)، وأبو عوانة (٨٥٧٤) عن أسامة بن زيد الليثي، عن نافع، به .

وأخرجه مسلم (٢٠٨٥) من طريق عمر بن محمد بن زيد العمري، عن أبيه وسالم ونافع .

ورواه كذلك معمر، عن أيوب، عن نافع، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٨٠) .

والحديث يرويه كذلك سالم بن عبدالله بن عمر، به .

يرويه عنه الزهري، وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي، وموسى بن عقبة، وعبدالعزيز بن أبي رواد، وغيرهم .

أخرجه البخاري من طريق الزهري، ومسلم من طريق حنظلة بن أبي سفيان الجمحي .

وأخرجه البخاري، عن موسى بن عقبة، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٧٩)، وسيأتي كذلك من حديث عبدالعزيز بن أبي رواد بلفظ مخالف (٥٣٧٨) فانظر تخريجه هناك .

ويرويه عن عبدالله بن عمر كذلك: محارب بن دثار، وجبلة بن سحيم، ومسلم بن يناق، ومحمد بن عباد بن جعفر، وغيرهم .

أخرجه البخاري، ومسلم عن محارب بن دثار، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٧٢) .

وأخرجه مسلم (٢٠٨٥) عن جبلة بن سحيم، وعن مسلم بن يناق، وعن محمد بن عباد بن جعفر .

وبعضهم يزيد على اللفظ المذكور، كما سيأتي في الأطراف المشار إليها في هذا التخريج .

• [٥٣٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخِيلَةٍ[(١)]؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ[(٢)] يَنْظُرْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٠٠- بَابُ[(٣)] مَوْضِعِ الْإِزَارِ

• [٥٣٧٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ

---

(١) **مخيلة:** كِبْر. (انظر: لسان العرب، مادة: خيل).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «لن».

* [٥٣٧٢] [التحفة: خ م س ٧٤٠٩] [الكبرى: ٩٨٣٩] • أخرجه أحمد (٥٠١٤)، ومسلم (٢٠٨٥) عن محمد بن جعفر.

والبخاري (٥٧٩١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩١) عن شبابة.

والبخاري (٥٠٥٧)، وأبو عوانة (٨٥٩٨) عن يزيد بن هارون، وأبو عوانة (٨٥٩٩) عن أبي النضر، في (٨٥٩٨) عن أبي داود.

وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩١) عن أبي الوليد، وحفص بن عمر الحوضي، وعن مسلم بن إبراهيم - جميعًا، عن شعبة، به.

والحديث يرويه - كذلك - أبو إسحاق الشيباني، ومحمد بن قيس الأسدي، عن محارب بن دثار، به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٠٤)، ومن طريقه مسلم (٢٠٨٥)، وأبو عوانة (٨٥٩٥) إلى (٨٥٩٧) عن الشيباني، به.

فائدة: قال أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩١):

«هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه، ولشعبة فيه روايات سبعة، رواه عن: عبدالله بن دينار، وعن مسلم بن يناق، وعن محارب بن دثار، وعن جبلة بن سحيم كلهم عن ابن عمر. ورواه عن أشعث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ورواه عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، ورواه عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة». اهـ.

وقد تقدم من طرق عن ابن عمر (٥٣٧١).

(٣) من (ص).

الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ[1]، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَوْضِعُ الْإِزَارِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ وَالْعَضَلَةِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمِنْ وَرَاءِ السَّاقِ، وَلَا حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الْإِزَارِ»**. وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ.

١٠١- بَابُ[2] مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ

• [٥٣٧٤] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو[3]

---

(١) صحح عليه في (ت).

* [٥٣٧٣] [التحفة: ت س ق ٣٣٨٣] [الكبرى: ٩٨٠٤] • أخرجه البزار (٢٩٧٣) عن زياد بن عبد الله، عن الأعمش، به.

وأخرجه الحميدي (٤٤٥)، وأحمد (٢٣٢٤٣)، وابن ماجه (٣٥٧٢) عن سفيان بن عيينة.

وأحمد (٢٣٤٠٢)، وأبو عوانة (١٤٥٢)، وابن حبان (٥٤٤٥) (٥٤٤٩) عن الثوري.

وأحمد (٢٣٣٧٨)، (٢٣٣٥٦)، والبزار (٢٩٧٤) عن شعبة.

وابن ماجه (٣٥٧٢)، والترمذي (١٧٨٣)، وفي «الشمائل» (١٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٠٣) عن أبي الأحوص.

والنسائي في «الكبرى» (٩٨٠٥) عن زكريا بن أبي زائدة. و(٩٨٠٦) عن فطر - جميعًا، عن أبي إسحاق السبيعي، عن مسلم بن نذير، به.

وخالفهم زيد بن أبي أنيسة؛ فرواه عن أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم، عن حذيفة، أخرجه ابن حبان (٥٤٤٨) وغيره.

قال الترمذي: «حسنٌ صحيحٌ، رواه شعبة والثوري، عن أبي إسحاق». اهـ.

(٢) من (ص).

(٣) ضبب عليه في حاشية (ت)، وفي (س)، (ت): «ابن»، وصحح عليه في (س)، وقال: «هو الصواب»، وكتب في حاشية (ت): «قوله: أبو يعقوب، كذا في بعض الأصول، وصوابه: ابن يعقوب، كما في بعضها، وفي «الكبرى»، وفي هذا الأصل، وهو عبد الرحمن بن يعقوب - مولى الحر - والد العلاء»، وكلاهما صواب؛ فهو عبد الرحمن بن يعقوب - مولى الحرقة - والد العلاء، ويقال: أبو يعقوب، انظر: «التهذيب»، والله أعلم بالصواب. اهـ.

يَعْقُوبَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَفِي النَّارِ» .

---

* [٥٣٧٤] [التحفة : س ١٤٠٩٩] [الكبرىٰ : ٩٨٢٤] • اختلف في إسناد هذا الحديث على يحيى ابن أبي كثير في تسمية شيخه ، فقيل : عنه ، عن محمد بن إبراهيم ، وقيل : عنه ، عن يعقوب بن إبراهيم ، وقيل : يعقوب - أو ابن يعقوب - وقيل : أبي يعقوب .

أخرجه أحمد (٧٤٦٧) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ، وعن يزيد بن هارون - كلاهما ، عن هشام ، به . قال يزيد : حدثني أبو يعقوب ، وقال الخفاف : حدثني يعقوب .

ورواه الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى - يعني : ابن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن يعقوب - أو ابن يعقوب ، عن أبي هريرة .

أخرجه أحمد (٧٨٥٧) عن الوليد ، وخالفه محمود بن خالد ؛ فرواه عن الوليد ، عن أبي عمرو الأوزاعي ، عن يحيى ، فقال : عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبي هريرة . أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» . (٩٨٢٢) .

ورواه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، فقال : ثنا محمد بن إبراهيم ، عن أبي هريرة ، أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» . (٩٨٢٤) .

ورجح النسائي فيما نقل عنه المزي في «التحفة» : أن الصواب قول من قال : ابن يعقوب ، وهو : عبدالرحمن بن يعقوب والد العلاء بن عبدالرحمن ، وكذا رواه محمد بن عمرو ، عن عبدالرحمن بن يعقوب ، عن أبي هريرة ، به .

والحديث رواه العلاء بن عبدالرحمن ، واختلف عليه ؛ فرواه جماعة أصحابه عنه ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري .

كذا أخرجه : أبو داود (٤٠٩٤) ، وابن ماجه (٣٥٧٣) ، وأحمد (٣/ ٥ ، ٩٧) ، والطيالسي (٢٣٤٢) وغيرهم من طرق عن العلاء ، به .

وخالفهم فليح بن سليمان عند النسائي ؛ فرواه عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، فسلك الجادة فيه ؛ ولذا قال النسائي : «هذا الحديث خطأ - يعني : حديث فليح - وفليح بن سليمان ليس بالقوي . . .» . اهـ .

وخالفهم أيضًا زيد بن أبي أنيسة فيما رواه النسائي ؛ فرواه عن العلاء ، عن نعيم المجمر ، عن عبدالله بن عمر ، به .

قال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٧٣) : «هاتان الروايتان خطأ - يعني : رواية فليح وزيد - والصحيح ما رواه شعبة والدراوردي وغيرهما ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد» . اهـ .

• [٥٣٧٥] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ - وَقَدْ كَانَ يُخْبِرُ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَفِي النَّارِ».

= وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٨١) من طريق عبدالصمد، عن ورقاء، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة وأبي سعيد.

ونقل المزي عن النسائي في رواية زيد بن أبي أنيسة المتقدمة قوله: «هذا خطأ، المحفوظ حديث العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد وأبي هريرة». اهـ. «التحفة» (٨٥٥١).

وصوب حديث العلاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، والدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٧٦) و(١٣/ ٢٢٧).

ونقل المزي في «التحفة» (١٤٠٩٩) عن الإمام محمد بن يحيى الذهلي، أنه قال في حديث محمد بن عمرو، عن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة، وحديث العلاء، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال: «كلا الحديثين محفوظان».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٢٥٦) معلقًا على تبويب البخاري حيث قال: باب: «ما أسفل من الكعبين فهو في النار»، فقال الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ: «كذا أطلق في الترجمة لم يقيده بالإزار، كما في الخبر إشارة إلى التعميم في الإزار والقميص وغيرهما، وكأنه أشار إلى لفظ حديث أبي سعيد، وقد أخرجه مالك وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وصححه أبو عوانة وابن حبان - كلهم - من طريق العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي سعيد. ورجاله رجال مسلم، وكأنه أعرض عنه لاختلاف فيه، وقع على العلاء وعلى أبيه: فرواه أكثر أصحاب العلاء عنه هكذا، وخالفهم زيد بن أبي أنيسة فقال: عن العلاء، عن نعيم المجمر، عن ابن عمر. أخرجه الطبراني. ورواه محمد بن عمرو ومحمد بن إبراهيم التيمي - جميعًا، عن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وأخرجه النسائي، وصحح الطريقين النسائي ورجح الدارقطني الأول». اهـ.

(١) في (د)، (ص): «أنا».

* [٥٣٧٥] [التحفة: خ س ١٢٩٦١] [الكبرى: ٩٨٢١] • أخرجه البزار (٨٥٥١) عن زيد بن أخزم، عن أبي داود، به.

وأخرجه أحمد (٩٣١٩)، (٩٩٣٤)، (١٠٤٦١)، والبخاري (٥٧٨٧)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٩١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٢٧) من طرق عن شعبة، به. =

١٠٢- بَابُ[1] إِسْبَالِ الْإِزَارِ

• [٥٣٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[2] عُبَيْدِ[3] بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ[4]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَنْظُرُ إِلَىٰ مُسْبِلٍ[5]».

= قوله: «وقد كان يخبر» تحريف صوابه: «وقد كان كبر»، فهكذا أثبتها المزي في «تحفة الأشراف» (١٢٩٦١) بلفظ: «وكان قد كبر»، وليست هذه الجملة عند البزار، وثبتت في أغلب الروايات عن شعبة، وأيضًا بلفظ: «وكان سعيد قد كبر»، والله أعلم.

قال البزار: «ولا نعلم أسند شعبة عن المقبري إلا هذا الحديث». اهـ.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٩١): «وإنما ذكرت سعيدًا المقبري في جملة من اسمه سعيد؛ لأن شعبة يقول: ثنا سعيد بعدما كبر». اهـ.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «عن».

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «يحدث».

(٥) مسبل: الذي يطول ثوبه تحت الكعبين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبل).

* [٥٣٧٦] [التحفة: س ٥٤٣٥] [الكبرى: ٩٨١٥] • أخرجه البزار في «مسنده» (٥١١٤) عن محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل، به.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩٢) من طريق يحيى بن السكن، والدقاق في «فوائد ابن أخي ميمي» (١/ ١٠٩) من طريق حجاج ـ كلاهما، عن شعبة، به.

قال أبو نعيم: «ورواه حجاج بن نصير، عن شعبة مثله. ورواه شيبان وأبو معاوية وشريك، عن أشعث مثله». اهـ.

أخرجه ابن الجعد (٢٣٤٠)، عن شريك، وأحمد (١/ ٣٢١)، والنسائي في «الكبرى»، (٢٦٣٩) عن شيبان.

والنسائي في «الكبرى» (١٤٠٢٠) من طريق زائدة، والنسائي في «الكبرى»، (٢٦٤٠) من طريق إسرائيل موقوفا، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٥٨ - ٦٠) من طريقهم - جميعًا، عن أشعث بن سليم، به.

وهذا إسناد صحيح، وله شواهد صحيحة، منها عن ابن عمر في «الصحيحين»: البخاري (٥٧٨٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، وعن أبي ذر في مسلم (١٠٦).

• [٥٣٧٧] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ[١] بْنَ مِهْرَانَ الْأَعْمَشَ[٢] ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : الْمَنَّانُ[٣] بِمَا أَعْطَى ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ ، وَالْمُنَفِّقُ[٤] سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ»** .

• [٥٣٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ[٥] عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ ؛ مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خُيَلَاءَ لَا[٦] يَنْظُرُ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** .

---

(١) بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «وهو» .
(٢) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «يحدث» .
(٣) **المنان** : الذي يفتخر بما أعطاه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : منن) .
(٤) **المنفق** : المروج . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نفق) .

* [٥٣٧٧] [التحفة : م د ت س ق ١١٩٠٩] [الكبرى : ٩٨١٨] • تقدم بنفس الإسناد والمتن ، (٢٥٨٣) .

(٥) في (س) : «بن» ، وهو خطأ . (٦) في (د) ، (ص) : «لم» .

* [٥٣٧٨] [التحفة : د س ق ٦٧٦٨] [الكبرى : ٩٨٣٣] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٣٧) ، ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٧٦) ، وأخرجه هناد في «الزهد» (٨٤٧) ، ومن طريقه أبو داود (٤٠٩٤) - كلاهما ، عن الحسين بن علي الجعفي ، به .
قال ابن أبي شيبة عند ابن ماجه : «ما أغربه» . اهـ .
وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٢٦٢) : «استغربه ابن أبي شيبة . . . وعبدالعزيز فيه مقال» . اهـ .
ورواه محمد بن عبدالرحمن الجعفي ، عن حسين الجعفي ، عن عبدالعزيز بن أبي رواد ، فقال : عن نافع ، عن سالم ، عن ابن عمر ، به .
قال أبو حاتم : «هذا حديث منكر بهذا الإسناد : نافع ، عن سالم» . اهـ . «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٥٢٥) .

• [٥٣٧٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ إِزَارِي يَسْتَرْخِي ، إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَصْنَعُ(٢) ذَلِكَ خُيَلَاءَ**» .

= والحديث يرويه عن سالم ، عن ابن عمر بغير هذا اللفظ جماعة منهم : الزهري وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي وموسى بن عقبة وغيرهم ، وسيأتي عند المصنف من حديث موسى بن عقبة ، (٥٣٧٩) .

وللحديث طرق عن ابن عمر سبق تخريجها ، (٥٣٧١) .

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «عن» .

[س/ ٤٧٤]

(٢) في (ف) : «تصنع» ، وفي (س) ، (ل) مهملة النقط .

* [٥٣٧٩] [التحفة : خ د س ٧٠٢٦] [الكبرى : ٩٨٣٤] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر (٤٤٩) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٧٧) بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن حبان (٥٤٤٤) عن قتيبة بن سعيد ، عن إسماعيل بن جعفر ، به .

وأخرجه البخاري (٥٧٨٤) ، وأبو داود (٤٠٨٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٩٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٤٣) عن زهير ، والبخاري (٦٠٦٢) عن سفيان بن عيينة ، وأحمد (٥٣٥١) ، (٦٢٠٤) ، والبخاري (٣٦٦٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٢٤٩) عن عبد الله بن المبارك ، وأحمد (٥٨١٦) عن وهيب ، والبزار (٦٠٥٤) عن محمد بن الزبرقان - جميعًا ، عن موسى بن عقبة ، به .

وفي رواية ابن المبارك : «قال موسى : قلت لسالم : أذكر عبد الله من جر إزاره؟ قال : لم أسمعه إلا ذكر ثوبه» .

وأخرجه البخاري (٥٧٩٠) من طريق ابن شهاب ، ومسلم (٢٠٨٥) من طريق حنظلة بن أبي سفيان الجمحي - كلاهما ، عن سالم ، به . وليس فيه ذكر قصة أبي بكر ، وقد تقدم من حديث عبد العزيز بن أبي رواد ، عن سالم بلفظ مخالف ، (٥٣٧٨) .

وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر سبق تخريجها ، (٥٣٧١) .

١٠٣- ذُيُولُ النِّسَاءِ

• [٥٣٨٠] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ»**. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَصْنَعُ[2] النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: **«تُرْخِينَهُ[3] شِبْرًا»**. قَالَتْ: إِذَنْ تَنْكَشِفَ أَقْدَامُهُنَّ. قَالَ: **«يُرْخِينَهُ[4] ذِرَاعًا، لَا يَزِدْنَ[5] عَلَيْهِ»**.

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أنا».

(٢) في (س) بالتاء والياء معًا في أولها، ومهملة النقط في (د)، (ل)، (ع)، (هـ).

(٣) في (ف)، (ع): «يرخينه» بالياء، وفي (ل) مهملة النقط، وفي (هـ) بالتاء والياء، وقال: «معا»، وفي (د)، (ص): «ترخين».

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «فيرخينه»، ومهملة النقط في (س)، (ل)، وفي (ت): «فترخينه»، وفي (هـ) كتبها بالتاء والياء في أولها وقال: «معا».

(٥) في (ت) بالتاء في أولها، ومهملة النقط في (د).

* [٥٣٨٠] [التحفة: م ت س ٧٥٢٦] [الكبرى: ٩٨٤٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٧٥) من طريق ابن الأحمر، عن النسائي، به.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٩٨٤)، ومن طريقه إسحاق بن راهويه (١٩٦٥)، والترمذي (١٧٣١)، وأبو عوانة (٨٥٨١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧١١).

وتابعه عاصم بن هلال البصري، عن أيوب، به. أخرجه النسائي في «الكبرى»، (٩٨٤٧).

وأخرجه أحمد (٤٤٨٩)، ومسلم (٢٠٨٥)، والبزار (٥٥٥٠) عن إسماعيل بن إبراهيم، هو: ابن علية، عن أيوب، به، ليس فيه عندهما ذكر سؤال أم سلمة للنبي ﷺ، لكن عند أحمد: قال نافع: فأنبئت أن أم سلمة قالت: فكيف بنا؟ قال: «شبرا»، قالت: إذن تبدو أقدامنا! قال: «ذراعًا لا تزدن عليه».

وأخرجه مسلم (٢٠٨٥)، وأبو عوانة (٨٥٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٣٣) عن حماد بن زيد، عن أيوب، بمثل حديث معمر، إلا أن مسلمًا عطف رواية حماد على غيره مختصرًا بغير ذكر سؤال أم سلمة.

• [٥٣٨١] حدثنا(١) الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذُيُولَ النِّسَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُرْخِينَ شِبْرًا**». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِذَنْ تَنْكَشِفَ عَنْهَا. قَالَ: «**تُرْخِي**(٣) **ذِرَاعًا، لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ**».

= قال الحافظ: «وقد عزا بعضهم هذه الزيادة لمسلم فوهم؛ فإنها ليست عنده، وكأن مسلمًا أعرض عن هذه الزيادة للاختلاف فيها على نافع». اهـ. «الفتح» (١٠/ ٢٥٩).

وقد رواه ابن طهمان في «مشيخته» (١١٣)، وعاصم بن هلال البصري عند «النسائي في الكبرىٰ»، (٩٨٤٧)، ورياح بن عمرو القيسي عند الطبراني في «الأوسط» (١٤٧٧) - كلاهما، عن أيوب السختياني، عن نافع، به. مختصرًا كذلك.

قال الترمذي: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ». اهـ.

وقد تقدم من طرق عديدة عن ابن عمر سبق تخريجها، (٥٣٧١).

(١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) في (ف): «أنا»، وفي (ع)، (هـ): «أخبرني»، وقوله: «أبي قال: حدثنا» ليس في (س)، (ل)، وكتب في حاشية (س): «سقط من أصل سعد الخير، وهو ثابت في أصل عبد الدائم»، وكتب في حاشية (ت): «.... هكذا في بعض الأصول بإسقاط «أبي»، وثبت في بعضها: «أخبرني أبي قال: ثنا الأوزاعي»، وهو كذلك كما في هذا الأصل، وفي «الكبرىٰ»، و«الأطراف»»، وانظر: «التحفة» (١٨٢١٧).

(٣) في (س): «ترخين».

* [٥٣٨١] [التحفة: س ١٨٢١٧] [الكبرىٰ: ٩٨٥٠] • هكذا رواه الوليد بن مزيد عن الأوزاعي، وخالفه الوليد بن مسلم كما في «السنن الكبرىٰ»، (٩٨٤٩)؛ فرواه عنه، عن نافع، عن أم سلمة، لم يذكر يحيىٰ بن أبي كثير.

وهذا الحديث قد اختلف فيه كثيرا على نافع؛ فرواه أبو بكر بن نافع، ومحمد بن إسحاق، وأيوب بن موسىٰ جميعًا، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن أم سلمة.

أخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٣٢)، وأبو داود (٤١١٧)، وغيرهم من طريق أبي بكر بن نافع.

وأحمد (٦/ ٣٠٩)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٨٤٢)، والدارمي (٢٦٤٤)، والنسائي في «الكبرىٰ»، (٩٨٥٤)، وغيرهم من طريق محمد بن إسحاق. =

• [٥٣٨٢] أخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ، عَنْ[(١)] سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا ذَكَرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذُكِرَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ: «يُرْخِينَ

= والنسائي، (٥٣٨٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤١٦) من طريق أيوب بن موسى.

ورواه جماعة عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه، (٥٣٨٣).

ورواه خالد بن الحارث، عن عبيدالله، عن نافع أن أم سلمة... هكذا مرسلًا. أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨٥٧) من طريق إسماعيل بن مسعود، عن خالد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨٥٨) من طريق الليث، عن ابن غنج، عن نافع، أن أم سلمة... هكذا مرسلًا.

ورواه معمر، عن أيوب، عن نافع في حديث ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله ﷻ إليه»، قالت أم سلمة: يا رسول الله فكيف تصنع النساء؟... وقد تقدم عند المصنف برقم (٥٣٨٠).

وقائل: قالت أم سلمة: هو نافع، فقد أخرجه أحمد (٤٤٨٩) في سياق حديث ابن عمر المذكور: «عن إسماعيل بن علية، عن أيوب، قال نافع: فأنبئت، أن أم سلمة قالت: فكيف بنا؟ قال: «شبرا»، قالت: إذن تبدو أقدامنا! قال: «ذراعًا لا تزدن عليه».

ورواه حنظلة بن أبي سفيان، واختلف عليه؛ فرواه الوليد بن مسلم كما في «الكبرى» (٩٨٥٢)، عنه، عن نافع، عن بعض النسوة، عن أم سلمة.

ورواه حماد بن مسعدة - كما في «الكبرى» (٩٨٥١). - عنه، عن نافع قال: حدثتنا أم سلمة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٩٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٤٧) من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، عن أم سلمة. وكذا رواه عبدالله بن أبي موسى، عن ابن عجلان - كما في «الأوسط» عقب الرواية المذكورة -، قال ابن عبدالبر: «وهذا الإسناد عندي خطأ». اهـ.

ثم روى - أي: ابن عبدالبر في «التمهيد» - الحديث من طريق ابن إسحاق، عن نافع، عن صفية، عن أم سلمة، ثم قال: «وهذا هو الصواب عندنا في هذا الإسناد كما قال مالك، والله أعلم». اهـ. وانظر: «فتح الباري» (١٠/ ٢٥٩).

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

شِبْرًا» . قَالَتْ[(١)] : إِذَنْ تَبْدُو أَقْدَامُهُنَّ! قَالَ : **«فَذِرَاعًا[(٢)] لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ»** .

• [٥٣٨٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ[(٣)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] الْمُعْتَمِرُ ، وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] عُبَيْدُاللَّهِ[(٦)] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمْ تَجُرُّ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا؟ قَالَ : **«شِبْرًا»** . قَالَتْ : إِذَنْ يَنْكَشِفَ عَنْهَا . قَالَ : **«فَذِرَاعٌ ، لَا تَزِيدُ عَلَيْهَا[(٧)]»** .

---

(١) في (ل) ، (ع) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ، وصحح عليه : «قال» ، وفي (د) ، (ص) : «قلت» .

(٢) كذا في (د) ، (ص) ، (ت) ، ورسمت في باقي النسخ : «فذراعٌ» .

* [٥٣٨٢] [التحفة : د س ١٨٢٨٢] [الكبرى : ٩٨٥٣] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤١٦) من طريق علي بن المديني ، عن سفيان بن عيينة ، به .

ورواه إسماعيل بن أمية ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال النبي ﷺ : «من جر إزاره لم ينظر الله إليه» فقالت أم سلمة : يا رسول الله ، فكيف بالنساء؟! . . الحديث ليس فيه : صفية . انتقاه ابن مردويه في جزء فيه أحاديث أبي الشيخ ابن حيان (٢٩) من طريق مسلم ، هو : ابن خالد الزنجي ، عن إسماعيل .

وتقدم الحديث عند المصنف من رواية نافع ، عن ابن عمر ، وفيه سؤال أم سلمة برقم (٥٣٨٠) .

وتقدم كذلك تخريج الحديث من رواية نافع ، عن صفية ، عن أم سلمة ، (٥٣٨١) .

(٣) قوله : «أخبرنا النضر» ليس في (ف) ، (د) .

(٤) في (د) ، (ت) ، (ص) : «ثنا» ، وصحح عليه في (ص) .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وضبب عليه في (ع) ، وفي (ل) : «عبدالله» ، وفي حاشية (ت) : «هو عبيدالله بن عمر ، نسبه في «الأطراف»» ، وانظر : «التحفة» (١٨١٥٩) .

(٧) ضبب عليه في (ل) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «عليه» .

* [٥٣٨٣] [التحفة : د س ق ١٨١٥٩] [الكبرى : ٩٨٥٥] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٨٨) ، ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٨٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٣٨٤) ، وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٨٤١) - كلاهما ، عن المعتمر ، به .

١٠٤- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ[٢]

• [٥٣٨٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يُحْتَبَىٰ[٤] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

• [٥٣٨٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[٥]؛ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

= وأخرجه أحمد (٢٦٥١١) عن ابن نمير، وفي (٢٦٦٨١) عن محمد بن عبيد، وأبو داود (٤١١٨) عن عيسى بن يونس، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٥٦) عن عبد الرحيم بن سليمان، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٣٨٤) عن أبي أسامة - جميعًا، عن عبيد الله بن عمر، به.

ورواه خالد بن الحارث، عن عبيدالله، عن نافع، أن أم سلمة... هكذا مرسلًا. أخرجه النسائي في «الكبرى»، (٩٨٥٧).

وقد سبق تخريج الحديث عن أم سلمة على وجوه، (٥٣٨١).

(١) من (ص)، وبعده في (د)، (ص) «ذكر».

(٢) **اشتمال الصماء:** أن يلتحف الرجل في الثوب الواحد، ثم يرفع جانبه على منكبه ليس عليه ثوب غيره. (انظر: لسان العرب، مادة: صمم).

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) الضبط من (ع)، (ت)، وصحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ل).

* [٥٣٨٤] [التحفة: خ س ٤١٤٠] [الكبرى: ٩٨٥٩] • أخرجه البخاري (٣٦٧) عن قتيبة، به.
وهو عنده أيضًا (٥٨٢٢) من وجه آخر عن الزهري، به.
والحديث متفق عليه، كما تقدم بطرف آخر منه برقم (٤٥٥١)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٥) قوله: «في ثوب واحد» ليس في (ف).

* [٥٣٨٥] [التحفة: خ د س ق ٤١٥٤] [الكبرى: ٩٨٦٠] • متفق عليه، وقد تقدم إسنادًا ومتنًا برقم (٤٥٥٣) بطرف آخر منه، ومن وجه آخر عن أبي سعيد برقم (٤٥٥١) بطرف آخر منه، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

١٠٥- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنْ الِاحْتِبَاءِ[(٢)] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

• [٥٣٨٦] حدثنا[(٣)] قُتَيْبَةُ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يُحْتَبَىٰ[(٥)] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

---

(١) من (ص).

(٢) **الاحتباء**: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حبو).

(٣) في (س)، (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «أخبرنا».

(٤) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٥) قوله: «وأن يحتبى» في (ل)، (ع)، وحاشيتي (س) منسوبًا للطبري، (ت): «وأن لا يحتبى»، وضبب عليه في (ع)، وحاشية (ت)، وكتب بجواره في حاشية (ت): «هكذا في بعض الأصول وفي بعضها بإسقاط لا»، وفي (ف)، (د)، (ص): «والاحتباء».

* [٥٣٨٦] [التحفة: م دت س ٢٩٠٥] [الكبرى: ٩٨٦٤] • أخرجه مسلم (٢٠٩٩)، والترمذي (٢٧٦٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٢٤) عن قتيبة، به. وزاد عندهم: «وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره»، واقتصر عليه أبو داود (٤٨٦٥).

وأخرجه أحمد (١٤٧٧٠) عن حجين ويونس، ومسلم (٢٠٩٩) عن محمد بن رمح، وابن حبان (٥٥٥٣) عن يزيد بن موهب - جميعًا، عن الليث، به.

والحديث يرويه عن أبي الزبير جماعة: منهم مالك وزهير أبو خيثمة وابن جريج وعبيد الله ابن الأخنس وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وهشام الدستوائي وإبراهيم بن طهمان وغيرهم.

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٦٧٠)، ومن طريقه أحمد (١٤٤٨٩)، (١٤٧٠٥)، ومسلم (٢٠٩٩)، والترمذي في «الشمائل» (٨٣).

وأحمد (١٤١١٨)، (١٤٥٠٤)، ومسلم (٢٠٩٩)، وأبو داود (٤١٣٧) عن زهير.

وأحمد (١٤١٧٨)، (١٤٤٥٢)، (١٤١٩٨)، ومسلم (٢٠٩٩) عن ابن جريج، وعن عبيد الله بن الأخنس.

وأحمد (١٤٨٩٧)، (١٤٨٩٩)، وأبو داود (٤٠٨١)، (٤٨٦٥) عن حماد بن سلمة.

وأحمد (١٤٨٥٦) عن هشام الدستوائي، وأحمد (١٤١٢٠) عن سفيان، وفي (١٤٩٥١) عن إبراهيم بن طهمان.

١٠٦- بَابُ[1] لُبْسِ الْعَمَائِمِ الْحَرْقَانِيَّةِ[2]

• [٥٣٨٧] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِمَامَةً حُرْقَانِيَّةً[4].

١٠٧- بَابُ[1] لُبْسِ الْعَمَائِمِ السُّودِ[5]

• [٥٣٨٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ل)، (ت)، وضبطت في (س) بضم الحاء وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري، وكلاهما للوزيري، والحرقانية: السوداء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حرق).

(٣) قوله: «بن محمد بن عبدالرحمن» من (ف)، (د)، (ص)، وكتب فوقه في (ص): «الزهري. «أطراف»».

(٤) الضبط من (ت)، (ص)، وضبطت في (س) بضم الحاء وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري وكلاهما للعلوي.

* [٥٣٨٧] [التحفة: م د تم س ق ١٠٧١٦] [الكبرى: ٩٨٧١] • أخرجه الحميدي (٥٦٦)، وأخرجه ابن ماجه (١١٠٤)، (٣٥٨٤) عن هشام بن عمار، والترمذي في «الشمائل» (١١٦) عن ابن أبي عمر، وأبو يعلى (١٤٥٩) عن أبي سعيد، يعني: القواريري - جميعًا، عن سفيان بن عيينة، به.

وتابعه وكيع، وسهل بن عثمان الكندي، وأبو أسامة - جميعًا، عن مساور الوراق، به.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٥٥)، وابن أبي شيبة (٢٤٩٥٠)، وأحمد (١٨٧٣٤)، ومسلم (١٣٥٩)، من طريق وكيع.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٢/ ١٨٧) من طريق سهل بن عثمان الكندي.

وأخرجه مسلم وغيره، عن أبي أسامة، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه، (٥٣٩٠).

في بعض الروايات: «عمامة سوداء»، وفي بعضها: «عمامة حرقانية»، ومعناهما واحد.

(٥) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «السوداء».

(٦) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.

• [٥٣٨٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[١] قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

١٠٨- بَابُ[٢] إِرْخَاءِ طَرَفِ الْعِمَامَةِ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ

• [٥٣٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ السَّاعَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، قَدْ أَرْخَىٰ طَرَفَهَا[٣] بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

---

* [٥٣٨٨] [التحفة: م س ٢٩٤٧] [الكبرى: ٩٨٦٧] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٨٩٠).

(١) قوله: «عن جابر» ليس في (ع).

* [٥٣٨٩] [التحفة: م ت س ٢٨٩٠] [الكبرى: ٩٨٦٨] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ١٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٦) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، به.

وأخرجه أحمد (١٥١٥٧)، ومسلم (١٣٥٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٥٨)، (٣/ ٣٢٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ١٧٢) من طرق عن شريك، به.

وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٨٨٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) من (ص). (٣) في (ف): «طرفه».

* [٥٣٩٠] [التحفة: م د تم س ق ١٠٧١٦] [الكبرى: ٩٨٧٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩٨٠)، ومن طريقه مسلم (١٣٥٩)، وابن ماجه (٢٨٢١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧١٨).

ومسلم (١٣٥٩)، وأبو داود (٤٠٧٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٦) عن الحسن بن علي الحلواني.

والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٤١٨) عن زكريا بن يحيى، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٦٠) عن إسحاق بن منصور - جميعًا، عن أبي أسامة، به.

وقد تقدم عند المصنف من حديث سفيان بن عيينة، عن مساور الوراق، به. (٥٣٨٧).

١٠٩- بَابُ(١) التَّصَاوِيرِ

• [٥٣٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ(٣)**».

• [٥٣٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا(٤)** ۩ **فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةُ تَمَاثِيلَ**».

• [٥٣٩٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، بْنِ(٥) عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ

---

(١) من (ص).

(٢) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، وحواشي (ل)، (ت)، (هـ) منسوبًا عندهم لنسخة: «تصاوير».

* [٥٣٩١] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٧٩] [الكبرى: ٩٨٨٠] • سبق بإسناده ومتنه، (٤٣٢٠).

(٤) في (ع): «بيت».

۩ [س/ ٤٧٥]

* [٥٣٩٢] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٧٩] [الكبرى: ٩٨٨٢] • أخرجه البخاري (٣٢٢٥) من طريق معمر بهذا اللفظ، ومسلم (٢١٠٦) من طريق معمر، ولم يذكر لفظه، سبق من طريق سفيان، عن الزهري، (٤٣٢٠).

(٥) في (س): «عن»، وهو خطأ.

يَعُودُهُ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، فَأَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ نَمَطًا تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ[1]: لِمَ تَنْزِعُهُ[2]؟ قَالَ: لأَنَّ فِيهِ[3] تَصَاوِيرَ، وَقَدْ[4] قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتَ[5]، قَالَ: أَلَمْ يَقُلْ: **«إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا[6] فِي ثَوْبٍ؟!»** قَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي.

• [٥٣٩٤] *أخبرنا* عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ بُسْرِ[8] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ»**. قَالَ بُسْرٌ[8]: ثُمَّ اشْتَكَىٰ زَيْدٌ فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا عَلَىٰ بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ. قُلْتُ[9] لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورَةِ يَوْمَ الْأَوَّلِ؟! قَالَ: قَالَ عُبَيْدُاللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ: إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ!.

---

(١) في (ف): «أبو سهل».

(٢) في (س)، (د): «نزعته»، وفي (ع)، (هـ): «تنزع»، والمثبت من (ف)، (ل)، (ت)، (ص).

(٣) فوقه في (س) بين السطور: «فيها»: «ط».

(٤) ليس في (ف). (٥) في (د)، (ص): «علمته».

(٦) **رقما**: نقشا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رقم).

* **[٥٣٩٣] [التحفة: ت س ٣٧٨٢] [الكبرى: ٩٨٧٧]** • أخرجه مالك (١٨٠٢)، ومن طريقه الترمذي (١٧٥٠)، وقال: «حسن صحيح».

وسيأتي (٥٣٩٤) من طريق زيد بن خالد، عن أبي طلحة، أخرجه البخاري (٥٩٥٨، ٣٢٢٦)، ومسلم (٢١٠٦/ ٨٥، ٨٦)

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «أنا».

(٨) في (ف): «بشر». (٩) في (د)، (ص): «فقلت».

* **[٥٣٩٤] [التحفة: خ م د س ٣٧٧٥] [الكبرى: ٩٨٧٤]** • سبق تخريجه، (٥٣٩٣).

• [٥٣٩٥] حدثنا[١] مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : صَنَعْتُ طَعَامًا ، فَدَعَوْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَاءَ ، فَدَخَلَ فَرَأَىٰ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَخَرَجَ وَقَالَ : «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ**[٣] **بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ**» .

• [٥٣٩٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرْجَةً ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ عَلَّقْتُ قِرَامًا[٥] فِيهِ الْخَيْلُ أُولَاتُ الْأَجْنِحَةِ قَالَتْ[٦] ،

---

(١) في (ف) ، (ص) : «أخبرنا» ، وفي (د) : «أخبرني» .

(٢) في (ف) : «جرير» .

(٣) في (د) ، (ص) : «يدخلون» .

* [٥٣٩٥] [التحفة : س ق ١٠١١٧] [الكبرى : ٩٨٨٤] • أخرجه ابن ماجه (٣٣٥٩) ، والبزار في «مسنده» (٥٢٣) من حديث وكيع ، به .

قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٢١) : «أسنده وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن ابن المسيب ، عن علي . وخالفه أصحاب هشام ؛ فرووه عن هشام مرسلًا ، وهو أصوب» . اهـ .

وقال البزار : «وهذا الحديث من أحسن إسناد يروىٰ عن علي ﵁ في ذلك ، ولا نعلم أحدًا وصل هذا الحديث عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي ﵁ إلا وكيع ، عن هشام» . اهـ .

وقال الدارقطني في «الأفراد» (٢٩٥) : «تفرد به وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة عنه» . اهـ .

والمرسل المشار إليه أخرجه أبو يعلىٰ (٥٥٦) من حديث معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، أن عليًّا صنع طعامًا . . . فذكره .

وقد تقدم من وجه آخر عن علي ، (٢٦٦) .

(٤) في (د) ، (ت) ، (ص) : «ثنا» .

(٥) **قراما :** سترا رقيقا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قرم) .

(٦) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وأشار في حاشية (س) أنه كذلك ليس في نسخة الطبري ، وفي (ل) ، (ع) ، (هـ) ، وحاشية (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «قال» .

فَلَمَّا رَآهُ قَالَ : «انْزِعِيهِ[(١)]» .

• [٥٣٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ[(٢)] بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ[(٣)] بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ : كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ[(٤)] طَيْرٍ ، مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ إِذَا دَخَلَ الدَّاخِلُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، حَوِّلِيهِ ؛ فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا» . قَالَتْ[(٥)] : وَكَانَ[(٦)] لَنَا قَطِيفَةٌ لَهَا عَلَمٌ[(٧)] ، فَكُنَّا نَلْبَسُهَا فَلَمْ نَقْطَعْهُ[(٨)] .

• [٥٣٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ فِي

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣٩٦] [التحفة : س ١٧٢٢٩] [الكبرى : ٩٨٩٢] • أخرجه مسلم (٢١٠٧/ ٩٠) من طريق أبي أسامة ، عن هشام بن عروة ، بنحوه .

والحديث سبق من طريق آخر عن عائشة ، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «وهو» .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «وهو» .

(٤) في (س) ، (د) ، (ص) : «تماثيل» .

(٥) ليس في (س) .

(٦) صحح عليه في حاشية (س) ، وفي أصل (س) : «كانت» .

(٧) **علم** : علم الثوب نقش في أطرافه . (انظر : عون المعبود) (٣/ ١٢٨) .

(٨) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، وفي (س) : «يقطعه» .

* [٥٣٩٧] [التحفة : م ت س ١٦١٠١] [الكبرى : ٩٨٨٦] • أخرجه مسلم (٢١٠٧/ ٨٨ ، ٨٩) من طريق داود بن أبي هند ، به .

والحديث سبق من طريق آخر عن عائشة ، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك .

بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ[(١)] فِي الْبَيْتِ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : **«يَا عَائِشَةُ ، أَخِّرِيهِ عَنِّي»** . فَنَزَعْتُهُ فَجَعَلْتُهُ[(٢)] وَسَائِدَ .

• [٥٣٩٩] *أَخْبَرنَا* وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] بُكَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَزَعَهُ ، فَقَطَعْتُهُ[(٤)] وِسَادَتَيْنِ . قَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ[(٥)] - حِينَئِذٍ ، يُقَالُ لَهُ : رَبِيعَةُ بْنُ عَطَاءٍ : أَنَا[(٦)] سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : الْقَاسِمَ[(٧)] ، عَنْ[(٨)] عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْتَفِقُ[(٩)] عَلَيْهَا[(١٠)] .

---

(١) **سهوة** : بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة ، وقيل : هو كالصفة تكون بين يدي البيت . وقيل : شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سهو) .

(٢) في (س) : «وجعلته» .

* **[٥٣٩٨] [التحفة : م س ١٧٤٩٤] [الكبرى : ٩٨٨٨]** • سبق بنفس الإسناد والمتن ، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك .

(٣) قوله : (قال حدثنا) في (س) : «بن» ، وفي (د) ، (ص) : «قال» ، وكلاهما خطأ .

(٤) في (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فقطعه» ، والضبط من (ع) .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «المسجد» .

(٦) في (د) ، (ص) : «إنما» بفتح الهمزة وكسرها .

(٧) بعده في (ف) : «يذكر» .

(٨) قوله : «يعني القاسم عن» في (د) ، (ص) : «يذكر أن» .

(٩) **يرتفق** : يتكئ . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٢١٤) .

(١٠) في (س) ، (ت) : «عليهما» .

* **[٥٣٩٩] [التحفة : م س ١٧٤٥٤-م س ١٧٤٧٦] [الكبرى : ٩٨٨٧]** • والحديث سبق من طريق آخر عن عبد الرحمن بن القاسم ، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك .

١١٠- بَابُ[(١)] ذِكْرِ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا

• [٥٤٠٠] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَتَّرْتُ[(٣)] بِقِرَامٍ عَلَىٰ سَهْوَةٍ لِي فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَنَزَعَهُ، وَقَالَ: «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ[(٤)] بِخَلْقِ اللَّهِ ﷻ**».

• [٥٤٠١] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سَتَّرْتُ[(٥)] بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ هَتَكَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ ﷻ**».

١١١- بَابُ[(١)] ذِكْرِ مَا يُكَلَّفُ[(٦)] أَصْحَابُ الصُّوَرِ[(٧)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ

• [٥٤٠٢] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ:

---

(١) من (ص).
(٢) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٣) في (د): «استترت».
(٤) **يضاهون**: يشابهون: (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضها).

* [٥٤٠٠] [التحفة: خ م س ١٧٤٨٣] [الكبرى: ٩٨٩١] • انظر تخريج الحديث التالي، والحديث سبق من طريق آخر عن عبد الرحمن بن القاسم، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك.

(٥) في (د)، (ص): «استترت».

* [٥٤٠١] [التحفة: خ م س ١٧٥٥١] [الكبرى: ٩٨٨٩] • أخرجه البخاري (٦١٠٩)، ومسلم (٢١٠٧/ ٩١) من طرق عن الزهري، عن القاسم، به.
والحديث سبق من طريق آخر عن القاسم، (٧٧٣)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) في (ف) بالتاء في أولها، ومهملة النقط في (ل)، (ع)، (د).
(٧) قوله: «أصحاب الصور» في (س): «الله به المصورين».

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَقَالَ : إِنِّي أُصَوِّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ ، فَمَا(١) تَقُولَ فِيهَا؟ قَالَ(٢) : ادْنُهْ ادْنُهْ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا(٣) الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخِهِ(٤)**» .

• [٥٤٠٣] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ ۩ حَتَّىٰ يَنْفُخَ فِيهَا**

---

(١) في (س) : «ما» .

(٢) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) : «فقال» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فيه» .

(٤) صحح علىٰ آخره في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بنافخ فيها» .

* [٥٤٠٢] [التحفة : خ م س ٦٥٣٦] [الكبرىٰ : ٩٨٩٣] • أخرجه البخاري (٥٩٦٣) عن عبدالأعلىٰ ، ومسلم (٢١١٠) عن علي بن مسهر - كلاهما ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن النضر ، به .

قال ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٣٩٣) : «ووقع في رواية خالد بن الحارث عن سعيد ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، أخرجها الإسماعيلي ، وقوله : «عن قتادة» من المزيد في متصل الأسانيد ، فإن كان خالد حفظه احتمل أن يكون سعيد كان سمعه من قتادة ، عن النضر ، ثم لقي النضر فسمعه منه ، فكان يحدثه به على الوجهين ، وقد حدث به قتادة ، عن النضر من غير طريق سعيد أخرجها الإسماعيلي من رواية هشام الدستوائي ، عن قتادة» . اهـ .

وأخرجه مسلم (٢١١٠) عن معاذ بن هشام ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، به .

وفسرها محمد بن بشر عند أحمد (٣٢٧٢) فقال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، أنه شهد النضر بن أنس يحدث قتادة ، أنه شهد عبد الله بن عباس يفتي الناس . . الحديث .

والحديث في «الصحيحين» من وجهٍ آخر عن ابن عباس أخرجه البخاري (٢٢٢٥) ، ومسلم (٢١١٠) من طريق سعيد بن أبي الحسن ، عن ابن عباس ، به .

ورواه عكرمة ، عن ابن عباس ، (٥٤٠٣) وعن أبي هريرة ، (٥٤٠٤) .

(٥) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

۩ [س/ ٤٧٦]

الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا» .

• [٥٤٠٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ» .

---

* [٥٤٠٣] [التحفة : خ د ت س ق ٥٩٨٦] [الكبرى : ٩٨٩٤] • أخرجه الترمذي (١٧٥١) عن قتيبة ، به .

وأخرجه عبدبن حميد (٦٠١) عن محمدبن الفضل ، وأبو داود (٥٠٢٦) ، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٣٩) عن مسدد وسليمان بن داود ، وابن حبان (٥٦٨٦) عن الحسن بن عمر بن شقيق - جميعًا ، عن حماد بن زيد ، به .

وأخرجه البخاري (٧٠٤٢) من طريق سفيان ، عن أيوب ، به مرفوعًا .

وأخرجه أيضًا عقب (٧٠٤٢) من طريق خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس موقوفًا . وقال : «تابعه هشام ، عن عكرمة» .

وأخرجاه في «الصحيحين» أيضًا من طريق النضر بن أنس ، عن ابن عباس ، وقد سبق تخريجه ، (٥٤٠٢) .

ورواه عكرمة أيضًا عن أبي هريرة ، واختلف عليه في وقفه ورفعه ، وسيأتي مرفوعًا ، (٥٤٠٤) .

وحكى الدارقطني هذا الخلاف في «التتبع» (ص٤٩٢) ، وقال في «العلل» بعد عرض الخلاف (١١/ ١٢٤) : «والقولان محفوظان» .

وقال الحافظ ابن حجر في «مقدمة الفتح» (ص٣٨١) : «تعارض الوقف والرفع فيه لا أثر له ؛ لأن حكمه الرفع ، وقد أشار البخاري إلى الخلاف فيه على عكرمة ، عن ابن عباس ، أو عن أبي هريرة ، والراجح عنده أنه عن ابن عباس ، والله أعلم» . اهـ .

* [٥٤٠٤] [التحفة : خت س ١٤٢٥٢] [الكبرى : ٩٨٩٥] • أخرجه أحمد (١٠٥٤٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٤٣٩) من طريق يزيد بن هارون ، عن همام ، عن قتادة ، به . مرفوعًا .

وعلقه البخاري في «صحيحه» عقب (٧٠٤٢) فقال : «وقال قتيبة ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة موقوفًا» . ثم قال : «وقال شعبة ، عن أبي هاشم الرماني ، سمعت عكرمة قال أبو هريرة : قوله : «من صور . . .» . اهـ . =

• [٥٤٠٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ[(٢)] الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».

• [٥٤٠٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ[(٤)] يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ[(٥)] لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».

= وقد وصله الحافظ في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٧٥) من طريق ابن حيّويه، عن النسائي، عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن قتادة، به. موقوفًا، ووصل طريق شعبة كذلك؛ فرواه من طريق معاذ العنبري، وغندر عن شعبة، به. موقوفًا.

وقد أشرنا إلى الخلاف على عكرمة في ذلك، (٥٤٠٣).

(١) بعده في (د)، (ص) «بن سعيد». (٢) في (ف)، (ع): «الصورة».

* [٥٤٠٥] [التحفة: خ م س ٧٥٢٠] [الكبرى: ٩٨٩٨] • أخرجه أحمد (٦٠٨٤) عن يونس، والبخاري (٧٥٥٨) عن أبي النعمان، ومسلم (٢١٠٨) عن أبي الربيع، وأبي كامل - جميعًا، عن حماد بن زيد، به.

أخرجه أحمد (٤٤٧٥) عن عبدالعزيز بن عبدالصمد، وفي (٥٧٦٧) عن وهيب، وفي (٦٢٦٢) عن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، ومسلم (٢١٠٨) عن إسماعيل بن علية، ومسلم - كذلك، والنسائي في «الكبرى»، (٩٨٩٨) عن عبدالوهاب الثقفي - جميعًا، عن أيوب، به.

والحديث يرويه عن نافع، به كذلك: عبيدالله بن عمر والليث والضحاك بن عثمان.

أخرجه أحمد (٤٧٠٧)، (٥١٦٨)، والبخاري (٥٩٥١)، ومسلم (٥٥٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٩٧) عن عبيدالله بن عمر، وأحمد (٢٤٥١٠) عن الليث، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٩٩) عن الضحاك بن عثمان.

(٣) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ): «ثنا».

(٤) في (ف): «الصورة»، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) ليس في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري.

* [٥٤٠٦] [التحفة: خ س ق ١٧٥٥٧] [الكبرى: ٩٩٠٠] • أخرجه البخاري (٧٥٥٧) عن قتيبة، به.

والحديث سبق من طريق آخر عن القاسم، (٧٧٣)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٥٤٠٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ اللَّهَ فِي خَلْقِهِ.

١١٢- ذِكْرُ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا[٢]

• [٥٤٠٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ. ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، (قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ[٣] بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ)[٤]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ[٥]». وَقَالَ أَحْمَدُ: «الْمُصَوِّرِينَ».

---

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٥٤٠٧] [التحفة: س ١٧٤٥٧] [الكبرىٰ: ٩٩٠١] • أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١/ ٥٣٢) عن إسرائيل، عن سماك، به.

قال النسائي: «هذا خطأ، والصواب الذي بعده»، يعني: حديث دقرة أم عبدالرحمن بن أذينة، عن عائشة.

والحديث سبق من طريق آخر عن عبدالرحمن بن القاسم، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) بعده في (س): «يوم القيامة». (٣) في (د)، (ص): «حسين».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ع)، ومكانه علامة تخريج ولا شيء في الحاشية.

(٥) صحح عليه في (ت).

* [٥٤٠٨] [التحفة: خ م س ٩٥٧٥] [الكبرىٰ: ٩٩٠٥-٩٩٠٦] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٧١٩)، وفي «مسنده» (٢٥٦)، وأحمد (١/ ٤٢٦)، وأخرجه مسلم (٢١٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة ويحيىٰ بن يحيىٰ وأبي كريب، وأبو يعلىٰ (٥٢٠٩) عن أبي خيثمة - جميعًا، عن أبي معاوية، به.

• [٥٤٠٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : اسْتَأْذَنَ جِبْرِيلُ ﷺ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «ادْخُلْ» ، فَقَالَ : كَيْفَ أَدْخُلُ وَفِي بَيْتِكَ سِتْرٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ؟! فَإِمَّا أَنْ تُقْطَعَ رُءُوسُهَا ، أَوْ تُجْعَلَ(١) بِسَاطًا يُوطَأُ(٢) ؛ فَإِنَّا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ .

والحديث يرويه عن الأعمش - كذلك : سفيان بن عيينة ، ووكيع ، ويحيى بن عيسى ، وشعبة .

وأخرجه الحميدي (١١٧) ، والبخاري (٥٩٥٠) ، ومسلم (٢١٠٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٦٨) عن سفيان بن عيينة .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧١٩) ، وأحمد (١/ ٤٢٦) ، ومسلم (٢١٠٩) ، وأبو يعلى (٥٢١١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٦) عن وكيع .

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٦) عن يحيى بن عيسى .

وأخرجه البزار (١٩٦٨) ، (١٩٨٢) ، و«المعجم الأوسط» (٧٧٧٣) ، وابن المقرئ في «معجمه» (١/ ١٩٧) عن يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة ، عن حصين وسليمان ، عن أبي الضحى مسلم ، به .

قال البزار : «وهذا الحديث رواه عن الأعمش جماعة ، ولا نعلم أحدا جمع بين حصين وسليمان إلا شعبة ، ولا نعلم حدث به عن شعبة إلا يحيى بن أبي بكير» . اهـ .

وأخرجه أحمد (١/ ٣٧٥) ، والبزار (١٩٦٤) عن منصور بن المعتمر ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٥٧) عن حبيب بن حسان - كلاهما ، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح ، به .

(١) في (س) بالياء في أولها ، ومهملة النقط في (ل) ، (د) ، وفي (هـ) كتبها بالتاء والياء وقال : «معا» .

(٢) في (ف) بالتاء في أولها ، ومهملة النقط في (د) .

* [٥٤٠٩] [التحفة : د ت س ١٤٣٤٥] [الكبرى : ٩٩٠٤] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص٢٣٢) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٤١٨) ، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٤٤١) عن علي بن معبد - كلاهما ، عن أبي بكر بن عياش ، به .

ورواه محمد بن زنبور كما في «علل الدارقطني» (٨/ ٢٢٩) ، عن أبي بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة . قال الدارقطني : «وهو وهم ، وإنما رواه أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق» . اهـ .

١١٣- بَابُ[1] اللُّحُفِ

• [٥٤١٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزْعَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ[2] حَبِيبٍ[2] وَمُعْتَمِرِ[3] بْنِ سُلَيْمَانَ[4]، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي لُحُفِنَا - قَالَ[5] سُفْيَانُ: مَلَاحِفِنَا.

= والحديث يرويه - كذلك: معمر، وإسرائيل، وزيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، به.

أخرجه عبدالرزاق في «الجامع» لمعمر (١٩٤٨٨ - المصنف)، ومن طريقه أحمد (٨٠٧٩)، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٧/ ٢٧٠).

وأخرجه أحمد (٩٠٦٣) من طريق إسرائيل، وابن حبان (٥٨٥٣) من طريق زيد بن أبي أنيسة.

وأخرجه أبو داود (٤١٥٨)، والترمذي (٢٨٠٦)، وابن حبان (٥٨٥٤) وغيرهم من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، قال: سمعت مجاهدًا يقول: حدثني أبو هريرة... فذكره بنحو ذلك مختصرًا. قال الترمذي: «هذا حديث حسنٌ صحيحٌ». اهـ.

وأخرجه مسلم (٢١١٢) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا مختصرًا بلفظ: «لا تدخل الملائكة بيتًا فيه تماثيل أو تصاوير». اهـ.

وللحديث شواهد من حديث ابن عمر عند البخاري، وعائشة في «الصحيحين»، وأبي طلحة في «الصحيحين»، وعلي بن أبي طالب عند النسائي، (٢٦٦).

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (س).

(٣) صحح عليه في (ت). (٤) في (د): «إسحاق»، وهو خطأ.

(٥) تكرر في (ص).

* [٥٤١٠] [التحفة: د ت س ١٦٢٢١] [الكبرىٰ: ٩٩١٨-٩٩١٩] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٨٤)، وأبو داود (٣٦٧)، (٦٤٥)، وعبدالله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٦٤)، وابن حبان (٢٣٣٦)، والحاكم (٩٢٣)، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٢/ ٤٠٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٢٠)، وغيرهم من طرق عن معاذ بن معاذ، عن أشعث، به. =

= وتابعه - كذلك - عن أشعث بن عبد الملك الحمراني : خالد بن الحارث ، ومحمد بن جعفر غندر ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري .

أخرجه الترمذي (٦٠٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٥٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٢١) عن خالد بن الحارث .

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٠٩) من طريق محمد بن جعفر غندر ، وذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٧٢) عن الأنصاري .

وخالفهم النضر بن شميل ؛ فرواه عن أشعث ، عن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة ، ووهم في قوله : الحسن ، قاله الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٧٢) وأخرجه من طريقه .

وتابع أشعثَ عليه عن ابن سيرين ابنُ عونٍ ، ذكره الدارقطني في «العلل» .

وقد خولف أشعث الحمراني وابن عون فيه .

فأخرجه أبو داود (٣٦٨)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٤١٠) من طريق هشام ابن حسان .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٩٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٤١٠)، والحربي في «غريب الحديث» (١/ ١٤٣) من طريق سلمة بن علقمة - كلاهما هشام وسلمة ، عن محمد بن سيرين ، عن عائشة - بدون ذكر عبد الله بن شقيق .

وقد أخرج إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣٤٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٨٤)، وأبو داود عقب حديث (٣٦٨)، عن سعيد بن أبي صدقة قال : «سألت محمدًا عن حديث عائشة : أن النبي ﷺ كان لا يصلي في ملاحفنا . فقال : قد سمعته منذ زمان ، ولا أدري ممن سمعته ، ولا أدري أسمعته من ثبت أم لا؟ فاسألوا عنه» . اهـ .

وهشام بن حسان ، وسلمة بن علقمة من أثبات أصحاب محمد بن سيرين ، انظر : «شرح علل الترمذي» لابن رجب (١/ ٢٥٨) .

والأشعث كذلك من أثبات أصحاب ابن سيرين ، انظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٨٠) .

قال عبد الله بن أحمد كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٦٤) : قال أبي : «ما سمعت عن أشعث حديثًا أنكر من هذا ، وأنكره أشد الإنكار» . اهـ .

إلا أن الدارقطني رجح رواية الأشعث ، أي : التي فيها : «عبد الله بن شقيق» ، فالله أعلم . انظر : «العلل» (١٤/ ٣٧٢)، و«فتح الباري» (١/ ٤٩١) .

وقال ابن حبان في «صحيحه» في كتاب «الصلاة» باب : ما يكره للمصلي وما لا يكره . (ح ٢٣٢٤ - ط الكتب العلمية) : «أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا أبي قال : حدثنا معاذ بن معاذ =

١١٤- بَابُ[(١)] صِفَةِ نَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٥٤١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، أَنَّ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ[(٣)] .

= قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن ابن سيرين ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يصلي في لحفنا» . اهـ . وهذا منكر ، أخطأ فيه عمرو بن محمد بن شعيب الحباب - والد أبي خليفة - في إسناده ومتنه ؛ أما إسناده فقد قال : «أشعث بن سوار» والصواب : أشعث الحمراني - كما رواه الثقات عن معاذ بن معاذ - ، وأما المتن فقد قال : « . . . يصلي في . . .» والصواب : « . . . لا يصلي في . . .» . وانظر للأهمية : «سلسلة الأحاديث الصحيحة» للعلامة الألباني (ح ٣٣٢١) .

(١) من (ص) .
(٢) صحح عليه في (ت) في (ف) : «حيَّان» .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وقبالان : مثنى : قبال ، وهو رباط النعل الذي يكون بين الأصبعين (انظر : لسان العرب ، مادة : قبل) .

* [٥٤١١] [التحفة : خ د ت س ق ١٣٩٢] [الكبرى : ٩٩١٢] • أخرجه الترمذي (١٧٧٣) عن إسحاق بن منصور ، عن حبان بن هلال ، به .

والحديث يرويه ، عن همام بن يحيى - كذلك : حجاج بن المنهال ، ويزيد بن هارون ، وعفان ، وعمر بن عاصم ، وبهز ، ومسلم ، وأبو داود الطيالسي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث .

أخرجه البخاري (٥٨٥٧) عن حجاج بن منهال .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٨) ، وابن أبي شيبة (٢٥٤٣٨) ، وأحمد (١٢٢٥٤) ، (١٣١٣٣) ، وعبد بن حميد (١١٧٦) ، وابن ماجه (٣٦١٥) عن يزيد بن هارون .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٨) ، وأحمد (١٣٦٠٣) ، (١٣٨٨١) ، وأبو يعلى (٣١٠١) عن عفان .

وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٨) عن عمر بن عاصم ، وأحمد (١٣٨٨١) عن بهز .

وأبو داود (٤١٣٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٥٦) عن مسلم بن إبراهيم .

والترمذي (١٧٧٢) ، وفي «الشمائل» (٧٥) عن أبي داود الطيالسي ، والبزار (٧٢٠٥) عن عبد الصمد .

قال البزار : «وهذا الحديث إنما يحفظ من حديث همام ، وقد بلغني أن ابن مبارك رواه عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس» . اهـ .

• [٥٤١٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : كَانَتْ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِبَالَانِ .

١١٥- بَابُ[١] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنِ الْمَشْيِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ

• [٥٤١٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ :

---

* [٥٤١٢] [التحفة : س ١٩١٥٩] [الكبرىٰ : ٩٩١٣] • إسناده صحيح إلى عمرو بن أوس ، وهو من كبار التابعين .

وهذا الحديث قد جاء من طرق عن بعض الصحابة - وبعضها صحيح - منهم :

أنس بن مالك : وقد سبق تخريجه ، (٥٤١١)

وابن عباس : أخرجه ابن ماجه ، والترمذي في «الشمائل» .

وأبو هريرة : أخرجه الترمذي في «الشمائل» ، والطبراني في «الصغير» .

وأوس بن أبي أوس الثقفي - وهو والد عمرو بن أوس ، صاحب الإسناد المذكور - أخرجه الطبراني في «الكبير» ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» .

وفيروز الديلمي : أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» .

وابن عمر : أخرجه أبو عروبة الحراني في «الأوائل» ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» .

ويروىٰ أيضًا عن بعض التابعين ، منهم : محمد بن سيرين - وهو راوي الإسناد المذكور عن عمرو بن أوس - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» .

وعبدالله بن الحارث : أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ، وأبو داود في «المراسيل» .

وهشام بن عروة : أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» ، ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» .

وأبو جعفر الباقر : أخرجه ابن سعد وغيره .

ومطرف عن رجل يدعى الأعرابي : أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ، وغيره .

وابن عون عن رجل : أخرجه أبو داود في «المراسيل» ، وغيره .

والعمدة في هذا الباب على حديث أنس بن مالك .

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ**[1] **نَعْلِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ**[2] **فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ**[3] **حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا**».

• [٥٤١٤] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ، يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ[5] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ**[6]

---

(١) **شسع**: هو أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الأصبعين، ويدخل طرفه في الفتحة التي في صدر النعل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٧٤).

(٢) في (ف) بالتاء الفوقية، ومهملة النقط في (س)، (ع)، (د).

(٣) قوله: «في نعل واحدة» في (س)، (د)، (ص)، (هـ): «في نعل واحد»، وفي (ف): «نعلة واحدة».

* [٥٤١٣] [التحفة: س ١٢٤٥٩] [الكبرى: ٩٩٠٧] • أخرجه أحمد (١٠٨٣٨) عن محمد بن عبيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤٢٥) عن وكيع، وأحمد (١٠٢٢١) عن شعبة - كلاهما، عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٧٤٤٧) عن أبي معاوية، وفي (٩٧١٥)، (١٠١٨٨) عن وكيع أيضًا. ومسلم (٢٠٩٨)، وابن خزيمة (٩٨) من طريق علي بن مسهر - ثلاثتهم، عن الأعمش، عن أبي رزين وأبي صالح، عن أبي هريرة، به.

وطريق أبي رزين، عن أبي هريرة ستأتي عند النسائي في الحديث التالي، (٥٤١٤).

وجاء هذا الحديث عن أبي هريرة بنفس هذا المعنى، أخرجه البخاري (٥٨٥٥)، ومسلم (٢٠٩٧) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يمشي أحدكم في نعل واحدة، ليُحفهما جميعًا، أو ليُنعلهما جميعًا».

(٤) في (س): «نا». (٥) في (ف): «أني سمعت».

(٦) في (ف) بالتاء الفوقية، ومهملة النقط في (س)، (ع)، (د)، (ص).

فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا» .

١١٦- بَابُ[(١)] مَا جَاءَ فِي الْأَنْطَاعِ[(٢)]

• [٥٤١٥] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ أَبُو مُطَرِّفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٣)] بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اضْطَجَعَ عَلَىٰ نِطَعٍ فَعَرِقَ ، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَىٰ عَرَقِهِ فَنَشَّفَتْهُ[(٤)] ، فَجَعَلَتْهُ[(٥)] فِي قَارُورَةٍ ، فَرَآهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ[(٦)] «مَا هَذَا الَّذِي[(٧)] تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟» قَالَتْ : أَجْعَلُ عَرَقَكَ فِي طِيبِي ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

* [٥٤١٤] [التحفة : م س ق ١٤٦٠٧-م س ق ١٤٦٠٨] [الكبرىٰ : ٩٩٠٨] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٥٧) بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٩٤٨٣) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٦) عن محمد بن سلام - كلاهما ، عن أبي معاوية ، به .

وأخرجه إسحاق بن راهويه كذلك (٢٥٦) عن جرير ، وابن أبي شيبة (٢٥٤٢٢) ، ومسلم (٢٠٩٨) عن عبدالله بن إدريس - كلاهما ، عن الأعمش ، به .

وأخرجه مسلم - كذلك - من طريق علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن أبي رزين وأبي صالح ، عن أبي هريرة ، به .

وقد تقدم عند المصنف من حديث الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، (٥٤١٣) .

(١) من (ص) .

(٢) **الأنطاع** : جمع نطع وهو بساط من جلد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نطع) .

(٣) قوله (بن عبدالله) من (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) .

(٤) في (ف) ، (ل) : «فتنشفته» . (٥) في (س) : «وجعلته» .

(٦) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري : «قال» .

(٧) قوله : «ما هذا الذي» صحح عليه في حاشية (س) ، وفي أصلها : «لها ماذا» .

* [٥٤١٥] [التحفة : س ٩٦٧] [الكبرىٰ : ٩٩١٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٣٣) من طريق أبي المطرف بن أبي الوزير ، به .

١١٧- بَابُ[١] اتِّخَاذِ الْخَادِمِ وَالْمَرْكَبِ

• [٥٤١٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ[٢] مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ[٣] - قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ، فَقَالَ لَهُ[٤] مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ[٥]، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا[٦]! قَالَ: كُلٌّ لَا[٧]، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: **«إِنَّهُ[٨] لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ: خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ»** فَأَدْرَكْتُ ۩ فَجَمَعْتُ[٩].

= وأخرجه البخاري (٦٢٨١) من طريق ثمامة بن عبدالله، ومسلم (٢٣٣١) من طريق ثابت، ومن طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة - جميعًا، عن أنس بن مالك، به.

وأخرجه مسلم (٢٣٣٢) من طريق أبي قلابة الجرمي، عن أنس، عن أم سليم، وبعضهم يزيد على بعض في ألفاظه.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «هو»، وهو خطأ.

(٣) قوله: «رجل من قومه» ليس في (د)، (ص)، وقبله في (ف): «عن»، وهو خطأ.

(٤) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

(٥) في (س) كتبها بالهمز والياء ونسب الوجهين للعلوي، وفي (ف) مهملة الضبط، ورسمت فيها بالياء، وفي (ع): «يُشِيزُك» بتسهيل الهمزة، وكتب في حاشية (س): «معناه يقلقك»، وفي حاشية (ص): «أي يتعبك».

(٦) في (ف): «صفوتها».

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ف)، وحواشي (ت)، (ص)، (هـ) منسوبًا فيها لنسخة: «كلا».

(٨) في (ف)، (د)، (ص): «إنك».

۩ [س/ ٤٧٧]

(٩) في (د)، (ص): «وجمعت».

* [٥٤١٦] [التحفة: ت س ق ١٢١٧٨] [الكبرى: ٩٩٢١] • أخرجه ابن ماجه (٤١٠٣)، وابن حبان (٦٦٨) من طريق جرير، به.

١١٨- بَابُ[1] حِلْيَةِ السَّيْفِ

• [٥٤١٧] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: كَانَتْ[4] قَبِيعَةُ[5] سَيْفِ

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٤٥٢)، وأحمد (٢٢٤٩٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٣٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٣٠٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٩٢) من طريق زائدة، عن منصور، به.

وخالفهما سفيان الثوري؛ فرواه عن منصور، عن أبي وائل قال: دخل... فلم يذكر سمرة بن سهم.

أخرجه ابن السني في «القناعة» (ص٦٣)، والحاكم في «المستدرك» (٦٦٩٢).

ورواه الأعمش كذلك، عن أبي وائل، فلم يذكر سمرة، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٤٥١)، وأحمد (١٥٦٦٤)، وهناد في «الزهد» (٥٦٥) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش.

وأخرجه الترمذي (٢٣٢٧)، وأحمد (١٥٦٦٥) من طريق عبدالرزاق، عن الثوري، عن منصور والأعمش - جمعهما سفيان - عن أبي وائل قال: دخل... فذكره.

وكذا رواه أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل.

وأبو بكر بن عياش سيئ الحفظ، وقال العقيلي: «يخطئ عن الكوفيين خطأ كثيرًا». اهـ. وعاصم كوفي.

قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٤٥ - ٤٦): «وحديث منصور أولى بالصواب». اهـ. يعني: الطريق التي فيها سمرة.

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٢٢): وقال ابن منده: «الصحيح أن أبا وائل روى عن سمرة عنه». اهـ. أي: عن أبي هاشم بن عتبة.

وسمرة بن سهم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن المديني: «مجهول، لم يرو له غير أبي وائل». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (ل)، (ع)، وضبب عليه، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «زيد».

(٣) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «أنا».

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «كان».

(٥) **قبيعة:** هي ما على مقبض السيف من فضة أو حديد. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٧٦).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

● [٥٤١٨] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو(١) بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) هَمَّامٌ وَجَرِيرٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ(٣) فِضَّةٍ ، وَقَبِيعَةُ سَيْفِهِ مِنْ(٤) فِضَّةٍ ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حَلَقُ فِضَّةٍ(٥) .

---

* [٥٤١٧] [التحفة : س ١٤٢] [الكبرى : ٩٩٢٥] ● قال الحافظ في «تلخيص الحبير» (١/ ٢١٠) : «إسناده صحيح» . اهـ .

وأبو أمامة بن سهل رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وهذا لا يضر هاهنا ؛ لأن رؤية السيف لا يلزم منها السماع .

وانظر الحديثين التاليين (٥٤١٨) ، (٥٤١٩) .

(١) في (ف) : «عمر» .

(٢) فوقه في (س) بين السطور ، ونسب للطبري : «أنا» .

(٣) ليس في (ف) .

(٤) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٥) في (س) : «الفضة» .

* [٥٤١٨] [التحفة : د ت س ١١٤٦-س ١٤٢٥] [الكبرى : ٩٩٢٣] ● أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٨٧) عن عمرو بن عاصم ، به .

قال النسائي - كما في «التحفة» : «وما رواه عن همام غير عمرو بن عاصم» . اهـ .

وأخرجه أبو داود (٢٥٨٣) من طريق مسلم بن إبراهيم ، والترمذي (١٦٩١) من طريق وهب بن جرير .

وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٨٧) من طريق مسلم بن إبراهيم ، ويونس بن محمد المؤدب ، والأسود بن عامر .

والدارمي (٢٤٥٧) من طريق أبي النعمان .

والطوسي في «المستخرج على الترمذي» (٦/ ٢٩٣ ح ١٤٢٧) من طريق معاوية بن عمرو .

والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ١٤٣) من طريق سهل بن بكار - سبعتهم ، مسلم بن إبراهيم ، ووهب بن جرير ، ويونس المؤدب ، وأسود بن عامر ، وأبو النعمان ، ومعاوية بن عمرو ، وسهل بن بكار ، عن جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس .

قال النسائي في «الكبرى» - كما في «التحفة» : «وهذا حديث منكر ، والصواب : قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن» . اهـ .

= وقال البيهقي : «والحديث معلول» . اهـ .

وقال الدارمي : «هشام الدستوائي خالفه ؛ قال : قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن النبي ﷺ وزعم الناس أنه هو المحفوظ» . اهـ .

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٩٨) من طريق حجاج بن عمران ، عن هلال بن يحيى ، عن أبي عوانة ، عن قتادة ، عن أنس .

وهذه متابعة لا تنفع جريرًا أيضًا ؛ فإن هلال بن يحيى ضعيف ، قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٤٣٥) : «كان يخطئ كثيرًا على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» . اهـ ، ثم أورد له هذا الحديث بهذا الإسناد المنكر .

وعليه ؛ فإن الحمل في هذا الحديث على جرير بن حازم ، فقد أنكره عليه العقيلي ، كما في ترجمته من «الضعفاء» (١/ ١٩٩) ، وكذا ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٤٤) .

وقال عبدالله بن أحمد - كما في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٣٩) : «حدثني أبي ، عن عفان ، قال : جاء أبو جزي ، واسمه : نصر بن طريف إلى جرير بن حازم يشفع لإنسانٍ يحدثُه ؛ فقال جرير : حدثنا قتادة ، عن أنس قال : كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة ، قال أبو جزي : كذب والله ، ما حدثناه قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن! قال أبي : وهو قول أبي جزي - يعني : أصاب - وأخطأ جرير» . اهـ .

فجرير وإن كان ثقةً ، إلا أنه ضعيف في قتادة .

قال الأثرم : «سمعت أبا عبدالله . . . وقال أبو عبدالله : أشياء يسندها عن قتادة باطل . . . .» . اهـ .

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل : «سألت يحيى بن معين عن جرير بن حازم ، فقال : ليس به بأس ، فقلت : إنه يحدث عن قتادة ، عن أنسٍ أحاديث مناكير ، فقال : ليس بشيء ، هو عن قتادة ضعيف» . اهـ .

وقال ابن عدي : «له أحاديث كثيرة عن مشايخه ، وهو مستقيم الحديث ، صالح فيه إلا روايته عن قتادة ؛ فإنه يروي أشياء عن قتادة لا يرويها غيره» . اهـ .

أما رواية قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن مرسلًا ، فستأتي عند المصنف من حديث هشام الدستوائي عنه (٥٤١٩) .

وتابع هشامًا عليه ؛ شعبة - كما في «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١٩٩) ، وأبو جزي نصر بن طريف ، كما مر من «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد .

قال الدارقطني في «العلل» (٢٥٥٤) : «وهو الصواب» . اهـ .

وكذا رجح المرسل أبو حاتم الرازي ، كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٩٣٨) . =

• [٥٤١٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ[٢] هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ[٣] بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ : كَانَتْ[٤] قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

١١٩- بَابُ[٥] النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَاثِرِ مِنَ الْأُرْجُوَانِ

• [٥٤٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ[٧] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُلِ : اللَّهُمَّ سَدِّدْنِي[٨] وَاهْدِنِي» . وَنَهَانِي عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَاثِرِ ، وَالْمَيَاثِرُ :

= وقال البيهقي : «هذا مرسل ، وهو المحفوظ» . اهـ .

وقال أبو داود : «أقوىٰ هذه الأحاديث حديث سعيد بن أبي الحسن ، والباقية ضعاف» . اهـ .

وقد أخرج الحديث موصولًا - أيضًا - أبو داود (٢٥٨٤) من طريق عثمان بن سعد ، عن أنس ، به ، وعثمان ضعيف .

وانظر : «نصب الراية» (٤/ ٢٣٢) ، «التلخيص الحبير» (١/ ٥٢) .

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .
(٢) في (س) : «بن» ، وهو خطأ .
(٣) صحح عليه في (ت) .
(٤) في (د) : «كان» .

* [٥٤١٩] [التحفة : د ت س ١١٤٦] [الكبرىٰ : ٩٩٢٤] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٨٧) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٠٠) عن مسلم بن إبراهيم ، زاد ابن سعد : عبدالوهاب بن عطاء .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٨٩) عن وكيع ، وأبو داود (٢٥٨٤) عن معاذ بن هشام - جميعًا ، عن هشام الدستوائي ، به .

وقد سبق تخريجه مفصلا . (٥٤١٨) .

(٥) من (ص) .
(٦) قوله : «قال حدثنا» ، ليس في (ف) .
(٧) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «يحدث» .
(٨) ليس في (ع) .

قَسِّيٌّ(١) كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ، كَالْقَطَائِفِ مِنَ الْأُرْجُوَانِ.

١٢٠- بَابُ(٢) الْجُلُوسِ عَلَى الْكَرَاسِيِّ

• [٥٤٢١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ(٣) بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ(٤) غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ، لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ خِلْتُ(٥) قَوَائِمَهُ حَدِيدًا(٦)، فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّهَا.

---

(١) في (د)، (ص): «تكًا».

* [٥٤٢٠] [التحفة: خت م د ت س ق ١٠٣١٨] [الكبرى: ٩٩٣٥] • تقدم تخريجه، وذكر الخلاف فيه (٥٢٥٤)، وتقدمت أطراف حديث علي، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢)، (١٠٥٣)، (٥٢٢١)، (٥٢٢٤).

(٢) من (ص).

(٣) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «سلمان».

(٤) ليس في (د)، (ص).

(٥) في (س)، (ص): «خلب».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «من حديد»، وفي (ص): «حديد».

* [٥٤٢١] [التحفة: م س ١٢٠٣٥] [الكبرى: ٩٩٣٦] • أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (١٥٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٦٢٠) عن شبابة، وأحمد (٥/ ٨٠) عن بهز.

وأخرجه مسلم (٨٧٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢١٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٩٧٠)، وفي «معرفة الصحابة» (١/ ٤٥٥)، (٣/ ١٦٢٠)، (٥/ ٢٨٨٩) عن شيبان بن فروخ.

١٢١- بَابُ[(١)] اتِّخَاذِ الْقِبَابِ الْحُمْرِ

• [٥٤٢٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ[(٢)]، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، وَعِنْدَهُ أُنَاسٌ يَسِيرٌ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ[(٣)] فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

= والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٤)، وابن خزيمة (١٤٥٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٩٧٠)، وفي «معرفة الصحابة» عن أبي النضر هاشم بن القاسم.

والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٤)، وابن خزيمة (١٨٠٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٢١٨) عن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن سليمان ابن المغيرة

والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٥٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٥٥) عن عاصم بن علي - جميعًا، عن سليمان بن المغيرة، به.

وخالفه خالد الحذاء؛ فرواه عن حميد بن هلال، عن الذي سأل النبي ﷺ - أو عمن سمعه منه - قال: أتيت نبي الله... الحديث.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١١٣٨) من طريق مسدد، عن يزيد بن زريع، عن خالد.

قال علي بن المديني في «العلل» (١/ ٨٦): «حديث أبي رفاعة: أتيت النبي ﷺ وهو على كرسي من حديد، رواه سليمان بن المغيرة، عن أبي هلال، عن أبي رفاعة، ولم يلق عندي أبا رفاعة... روىٰ بعضهم عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء وأبي قتادة، عن رجل، واسم أبي رفاعة: تميم بن أسد». اهـ.

(١) من (ص). (٢) في (س): «في البطحاء».

(٣) في (س)، (ف)، (ت)، وحاشية (هـ): «يتبع»، وضبطها في (س) بتشديد التاء، وفي (ت)، وحاشية (هـ) ضبطها بسكون التاء.

* [٥٤٢٢] [التحفة: م د ت س ١١٨٠٦] [الكبرىٰ: ٩٩٣٧] • متفق عليه، وقد تقدم من وجه آخر عن عون بطرف آخر منه (١٤٢)، وتقدم - أيضًا - عن سفيان بنحوه (٦٥٣).

(تَمَّ كِتَابُ الزِّينَةِ مِنْ كِتَابِ[1] الْمُجْتَبَى[2])[3].

* * *

(١) ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٢) في (س) منسوبًا للطبري، والعلوي، بالباء والنون معا، وفي (ل)، (ع): «المجتنى» بالنون.

(٣) ما بين القوسين، ليس في (د)، (ص)، وبعده في (ف): «والحمد لله شكرًا كثيرا، وصلى الله على محمد، وآله طهورا»، وبعده في (س) «كتاب الأشربة»، وفي حاشية (ف): «ويتلوه «كتاب الأشربة»، في ورقه عند (٢٣٧)»، وكتب أيضًا: «بل يليه «كتاب البيوع» المتقدم، كما هو في النسخ المعتمدة».

ثم ذكر في متن (ف) جزءا من «كتاب الاستعاذة»، وذكر بعد هذا الكتاب في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ): «كتاب آداب القضاة»، وفي (د)، (ص): «كتاب البيوع».

كِتَابُ آدَابِ القُضَاةِ

٥٠- كتاب آداب القضاة [١]

١- فَضْلُ الْحَاكِمِ الْعَادِلِ فِي حُكْمِهِ

• [٥٤٢٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو [٢]. ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو [٣]، عَنْ [٤] عَمْرِو [٥] بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ [٦]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمُقْسِطِينَ [٧] عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ [٨] يَمِينِ الرَّحْمَنِ**،

---

(١) هذا الكتاب، وقع في (س)، (ف) بعد «كتاب الأشربة»، وأشار إلى ذلك في حاشيتي (ت)، (ل)، ووقع في (د)، (ص) بعد «كتاب الفرع والعتيرة».

قال السندي في حاشيته على «المجتبى» (٨/ ٢٢١): «هكذا في كثير من النسخ، ثم «كتاب الاستعاذة»، ثم «كتاب الأشربة»، وفي بعضها هاهنا «كتاب الأشربة»، ثم «كتاب آداب القضاة»، ثم «كتاب الاستعاذة». انتهى». اهـ.

وقوله: «كتاب آداب القضاة» ليس في (ف)، وبدله: «بسم الله الرحمن الرحيم»، ووقع في (د)، (ص): «كتاب أدب القاضي»، وفي (هـ): «كتاب أدب القضاة».

(٢) بعده في (ص): «بن دينار».

(٣) صحح عليه في (ع)، (ص)، وضبب عليه في (ل)، وزاد بعده في (ت)، (هـ): «بن دينار».

(٤) في (ف): «وَعن»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «التحفة» (٩٠٩٣).

(٥) صحح عليه في (ع).

(٦) قوله: «بن العاص»، ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٧) **المقسطين**: ج. المُقسِط، وهو العادل. (انظر: لسان العرب، مادة: قسط).

(٨) في (ت)، (هـ): «على».

الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ(١) **، وَمَا وَلُوا**(٢) **»**. قَالَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: **«وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ»**.

٢- بَابُ(٣) الْإِمَامِ الْعَادِلِ

• [٥٤٢٤] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ**(٤) **فِي عِبَادَةِ**(٥) **اللَّهِ ﷻ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ ﷻ فِي خَلَاءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ﷻ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَىٰ نَفْسِهَا، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ﷻ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا؛ حَتَّىٰ لَا تَعْلَمَ**(٦) **شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ»**.

---

(١) صحح عليه في (ع).

(٢) صحح عليه في (ت)، وضبطه في (س)، (ع) بفتح الواو وضمها، ونسب في (س) أحد الوجهين للطبري - وكليهما، للعلوي.

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ٢١١): «بفتح الواو وضم اللام المخففة، أي: كانت لهم عليه ولاية». اهـ.

* [٥٤٢٣] [التحفة: م س ٨٨٩٨] [الكبرى: ٦٠٩٥] • أخرجه مسلم (١٨٢٧) ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نمير، ثنا سفيان، به.

وزادوا - أيضًا -: «وَكلتا يديه يمين».

(٣) من (ص).

(٤) في (ف): «يشيب».

(٥) في حاشية (ت): «طاعة»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ف): «يعلم».

* [٥٤٢٤] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٦٤] [الكبرى: ٦١٠١] • أخرجه البخاري (٦٦٠، ١٤٢٣) ومواضع أخر، ومسلم (١٠٣١) من طريق عبيدالله بن عمر، به... بنحوه.

٣- بَابُ[1] الْإِصَابَةِ فِي الْحُكْمِ

• [٥٤٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ[2] عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ**».

= ووقع في رواية الإمام مسلم مقلوب المتن: «لا تعلم يمينه ما تنفق شماله».

ورواه مالك عن خبيب بالشك، فقال: «عن أبي سعيد، أو عن أبي هريرة»، وكذا في رواية عند مسلم (١٠٣١).

قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ١٤٣): «وَرواه مالك في «الموطأ» عن خبيب، فقال: عن أبي سعيد، أو أبي هريرة على الشك، ورواه أبو قرة عن مالك بواو العطف، فجعله عنهما، وتابعه مصعب الزبيري، وشذا في ذلك عن أصحاب مالك، والظاهر أن عبيدالله حفظه لكونه لم يشك فيه، ولكونه من رواية خاله، وجده، والله أعلم». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) قوله: «محمد بن»، ليس في (ف)، (د).

* [٥٤٢٥] [التحفة: ع ١٥٤٣٧] [الكبرى: ٦١٠٠] • أخرجه الترمذي (١٣٢٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٩٦)، وصححه ابن حبان (٥٠٦٠) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، به.

وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سفيان الثوري، عن يحيى ابن سعيد إلا من حديث عبدالرزاق، عن معمر، عن سفيان». اهـ.

ونقل الترمذي - أيضًا - في «العلل الكبير» (١/ ٥٣٥) عن البخاري: «لا أعرف أحدًا روى هذا الحديث عن معمر غير عبدالرزاق، وعبدالرزاق يهم في بعض ما يحدث به». اهـ.

وبنحو ذلك قال ابن الجارود، وابن حبان، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١١٩).

وأخرجه البخاري عقب حديث (٧٣٥٢)، ومسلم (١٧١٦) من طريق يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن حزم، عن أبي سلمة، به.

٤- بَابُ[(١)] تَرْكِ اسْتِعْمَالِ مَنْ يَحْرِصُ عَلَى الْقَضَاءِ

• [٥٤٢٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٢)] بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: أَتَانِي نَاسٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، فَقَالُوا: اذْهَبْ مَعَنَا[(٣)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّ لَنَا[(٤)] حَاجَةً. فَذَهَبْتُ مَعَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَعِنْ بِنَا فِي عَمَلِكَ. قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَاعْتَذَرْتُ مِمَّا قَالُوا، وَأَخْبَرْتُ[(٥)] أَنِّي لَا أَدْرِي مَا حَاجَتُهُمْ، فَصَدَّقَنِي عُذْرِي[(٦)]، فَقَالَ: «**إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ فِي**[(٧)] **عَمَلِنَا بِمَنْ سَأَلَنَاهُ**».

• [٥٤٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ[(٨)]، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ[(٩)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟ قَالَ:

---

(١) ليس في (د).
(٢) في (س): «عمرو».
(٣) ليس في (ل)، (ع)، (ت).
(٤) زاد بعده في (س): «إليه».
(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «أخبرته»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٦) ضبب عليه في حاشية (ت)، وزاد قبله في (س) بين السطور: «في»، وفي (ف)، (ت)، (د)، (ص)، (هـ): «وَعذرني»، وصحح عليه في (ت).
(٧) في (د): «علىٰ»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

* [٥٤٢٦] [التحفة: س ٩٠٩٣]

(٨) في (س)، (ع): «حُصَين»، وهو تصحيف، انظر: «الأطراف» (١٤٨).
(٩) زاد بعده في (د): «إلىٰ».

«إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً[1] ، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ» .

٥- بَابُ[2] النَّهْيِ عَنْ مَسْأَلَةِ الْإِمَارَةِ

• [٥٤٢٨] *أخبرنا* مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ ۩ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ[3] . ح[4] وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَسْأَلِ[5] الْإِمَارَةَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ[6] غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا»** .

---

(١) الضبط من (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، ونسبه للعلوي، والوجه الآخر بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة، ونسبه للطبري، وللعلوي أيضًا، وفي (د) بفتح الهمزة والراء.
وقال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٥١): «فيها لغتان؛ إحداهما ضم الهمزة وإسكان الثاء، وأصحها، وأشهرهما بفتحها جميعًا». اهـ، ثم قال عن معناه: «أي: يستأثر عليكم، ويفضّل عليكم غيركم بغير حق».

* [٥٤٢٧] [التحفة: خ م ت س ١٤٨] [الكبرى: ٦١١٢-٨٤٨٣] • أخرجه البخاري (٣٧٩٢)، ومسلم (١٨٤٥) من طرق عن شعبة، به.

(٢) من (ص).

۩ [س/ ٤٩٥]

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «قال رسول الله ﷺ»، غير أنه في (ص): «قال: قال ...».

(٤) ليس في (ف)، (د)، وألحقه في (ص) فوق السطر، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

(٥) في (ف): «تسألوا».

(٦) في (د)، (ص): «من»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٥٤٢٨] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥] [الكبرى: ٦١١٣-٩٠٠٠] • سبق عن منصور، ويونس - كلاهما، عن الحسن بطرف آخر منه (٣٨٢٢)، وعن ابن عون بطرف آخر منه (٣٨٢٣)، وعن الحسن بطرف آخر منه برقم (٣٨١٥)، (٣٨١٦)، (٣٨١٧)، (٣٨٢٤).

• [٥٤٢٩] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَنِعْمَتِ الْمُرْضِعَةُ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ».

٦- بَابُ(٢) اسْتِعْمَالِ الشُّعَرَاءِ

• [٥٤٣٠] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ(٣) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ، وَقَالَ عُمَرُ(٤): بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَنَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الْحُجُرَاتِ: ١] حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ [الْحُجُرَاتِ: ٥].

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٤٢٩] [التحفة: خ س ١٣٠١٧] [الكبرى: ٦١٠٧-٩٠٠٢] • تقدم سندًا، ومتنًا (٤٢٤٩).

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «الركب»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) قوله: «وقال عمر»، ليس (ف).

* [٥٤٣٠] [التحفة: خ ت س ٥٢٦٩] [الكبرى: ٦١١٤-١١٦٢٦] • أخرجه البخاري (٤٣٦٧، ٤٨٤٧) من طريق ابن جريج، به.

٧- باب[1] إذا حكموا رجلا فقضى بينهم

• [٥٤٣١] أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا يزيد، وهو: ابن المقدام بن شريح بن هانئ، عن أبيه (المقدام، عن أبيه شريح بن هانئ، عن أبيه)[2] هانئ، أنه لما وفد إلى رسول الله ﷺ سمعه[3] وهم يكنون هانئا[4] أبا الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ فقال له[5]: «إن الله هو الحكم، وإليه الحكم، فلم تكنى أبا الحكم؟» فقال: إن قومي[6] اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين، قال: «ما أحسن من[7] هذا، فما لك من الولد؟» قال: لي شريح، وعبدالله، ومسلم. قال: «فمن أكبرهم؟» قال: شريح. قال: «فأنت أبو شريح»، فدعا له ولولده.

٨- باب[1] النهي عن استعمال النساء في الحكم

• [٥٤٣٢] أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال:

---

(١) من (ص).

(٢) ما بين القوسين، ليس في (ف)، (ل)، (ع)، (ت)، وزاد بعده في (ع): «عن».

(٣) في (د)، (ص): «سمعهم».

(٤) كذا في (د)، (ص)، وفي باقي النسخ: «هانئ» وهو صحيح. وضبب عليه في (ل)، (ع).

(٥) صحح عليه في (ع)، وليس في (س)، (ف)، (د).

(٦) زاد بعده في (س)، (د)، (ص): «إذا»، وأُدخل في (س)، (د) بين السطور، وصُحح عليه.

(٧) من (س)، (ل)، (ت)، وضبب عليه الثاني.

* [٥٤٣١] [التحفة: د س ١١٧٢٥] [الكبرى: ٦١١٨] • أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ٧٤) من طريق المصنف.

وأخرجه أبو داود (٤٩٥٥)، وصححه ابن حبان (٥٠٤)، من طريق يزيد بن المقدام، به.

حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَمَّا هَلَكَ كِسْرَىٰ قَالَ : «مَنِ اسْتَخْلَفُوا؟» قَالُوا : ابْنَتَهُ ، قَالَ : «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً» .

٩- بَابُ[1] الْحُكْمِ بِالتَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

• [٥٤٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[2] ، عَنْ سُلَيْمَانَ[3] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ[4] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ النَّحْرِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ ﷻ فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ

---

* [٥٤٣٢] [التحفة : خ ت س ١١٦٦٠] [الكبرى : ٦١١٥] • أخرجه البخاري (٤٤٢٥ ، ٧٠٩٩) بنحوه ، من طريق عوف الأعرابي ، عن الحسن ، عن أبي بكرة .

وأخرجه الترمذي (٢٢٦٢) ، والبزار (٩/ ١٠٦) من طريق شيخ النسائي ، به .

قال الترمذي : «حسن صحيح» .

وقال البزار : «رواه عن أبي بكرة جماعة ، وهذا الإسناد أحسن إسناد يُروىٰ في ذلك من حديث حميد الطويل» . اهـ .

وفي سماع الحسن من أبي بكرة بحثٌ ؛ أثبته ابن المديني ، والبخاري وغيرهما ، ونفاه آخرون .

انظر : «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٢/ ٤٤٤) ، و«جامع التحصيل» (رقم ١٣٥) .

(١) من (ص) .

(٢) قوله : «عن الزهري» : ليس في (ف) ، وهو خطأ ، وينظر : «التحفة» (١١٠٤٨) .

(٣) زاد بعده في (س) ، (هـ) : «بن يسار» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (ص) لنسخة .

(٤) **رديف** : راكب خلفه على الدابة . (انظر : لسان العرب ، مادة : ردف) .

إِلَّا مُعْتَرِضًا[(١)] ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، حُجِّي عَنْهُ ؛ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَضَيْتِيهِ» .

• [٥٤٣٤] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ . ح وَأَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٢)] ، عَنِ

---

(١) **معترضا** : لا يثبت على الراحلة على الوجه المعهود . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٣/ ٤١٦) .

* [٥٤٣٣] [التحفة : خ م ت س ق ١١٠٤٨] [الكبرى : ٦١٢٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٩٠٩) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، عن الوليد ، به . . . بنحوه .

وقد تقدم عند المصنف من رواية عمرو بن عثمان ، عن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس . . . ليس فيه الفضل بن عباس .

وكذا رواه عمر ، عن الأوزاعي ، مثله .

وقد تقدم (٥٤٣٤) .

وأخرجه البخاري (١٨٥٤) ، ومسلم (١٣٣٥/ ٤٠٨) من طريق ابن جريج ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، عن الفضل ، به .

قال الحافظ في «الفتح» : «كذا قال ابن جريج ، وتابعه معمر ، وخالفهما مالك ، وأكثر الرواة عن الزهري ؛ فلم يقولوا فيه : عن الفضل» . اهـ .

وهو في «الصحيحين» من حديث مالك ، به .

وقد تقدم (٢٦٦١) .

وقال الترمذي (٩٢٨) : «حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح ، وروي عن ابن عباس ، عن حصين بن عوف ، عن النبي ﷺ وروي عن ابن عباس أيضًا ، عن سنان بن عبدالله الجهضمي ، عن عمته ، عن النبي ﷺ وروي عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ وسألت محمدًا عن هذه الروايات ، فقال : أصح شيء في هذا الباب ؛ ما روى ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، عن النبي ﷺ ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره ، عن النبي ﷺ ، ثم روى هذا عن النبي ﷺ وأرسله ، ولم يذكر الذي سمعه منه» . اهـ .

وانظر «العلل الكبير» (١/ ١٣٥) .

(٢) في (س) : «عمرو» ، وكذا في حاشية (ت) ، وضبب عليه ، وبجوارها : «هكذا في بعض =

الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَالْفَضْلُ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ ﷻ فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ (أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا)[1] لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يُجْزِئُ - وَقَالَ مَحْمُودٌ: فَهَلْ يَقْضِي - أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا: «نَعَمْ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

• [٥٤٣٥] قَالَ[2] الْحَارِثُ[3] بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ

= النسخ: عَمْرو، وفي بعضها: عُمَر، وهو كما في هذا الأصل، وفي «الأطراف» بخطه؛ فإنه قال: وعن محمود بن خالد، عن عُمَر بن عبدالواحد».

(١) ليس في (ف).

* [٥٤٣٤] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] • أخرجه الدارمي (١٨٧٥)، والبخاري (٤٣٩٩) عن محمد بن يوسف، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٨٣) عن الهقل بن زياد - كلاهما، عن الأوزاعي، به.

ورواه محمد بن هاشم، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٧٨٨٩)، (٥٤٣٣).

والحديث متفق عليه من حديث الزهري، به.

وقد تقدم تخريجه (٢٦٦١)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) بعده في حواشي (س) منسوبًا للوزيري، ولنسخة، (د)، (ص): «أبو عبدالرحمن»، وصحح عليه في حاشيتي (د)، (ص).

(٣) ليس في (س).

مِنْ خَثْعَمَ تَسْتَفْتِيهِ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى[(٢)] الشِّقِّ الْآخَرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ ﷻ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

• [٥٤٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ۞، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ ﷻ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». فَأَخَذَ الْفَضْلُ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا - وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ - وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلَ حَوَّلَ[(٣)] وَجْهَهُ مِنَ[(٤)] الشِّقِّ الْآخَرِ.

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «فجعل».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «من».

* [٥٤٣٥] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى: ٣٨٠٩] • تقدم عند المصنف من حديث محمد ابن سلمة، والحارث بن مسكين - كلاهما، عن ابن القاسم، به.

وقد تقدم تخريجه (٢٦٦١). وانظر أطرافه هناك.

۞[س/٤٩٦]

(٣) في (ف): «فيحول»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فحول».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «إلى».

* [٥٤٣٦] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى: ٦١٢٧] • تقدم بسنده، ومتنه (٥٤٣٥).

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ فِيهِ

• [٥٤٣٧] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ(١)، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، فَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: **«أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ مُجْزِئًا(٢)؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ»**.

• [٥٤٣٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ(٤) ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ إِنْ(٥) حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَحُجَّ عَنْ أُمِّكَ»**.

---

(١) بعده في (س): «فقال: يا رسول الله».

(٢) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عنه».

* [٥٤٣٧] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى: ٦١٢٣] • الحديث متفق عليه من طرق، عن سليمان بن يسار، به. وفيه: أن السائل امرأة من خثعم، أن أباها أدركته فريضة الحج وهو شيخ كبير، وقد تقدم بنفس الإسناد، والمتن (٢٦٦٠)، وتقدم تخريجه (٢٦٥٢)، فانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ف): «أخبرنا».

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «رسول الله».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فإن».

* [٥٤٣٨] [التحفة: س ١١٠٤٤] [الكبرى: ٦١٢٥] • تقدم سندًا، ومتنًا (٢٦٦٣). وانظر أطرافه (٢٦٥٢).

• [٥٤٣٩] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، يُحَدِّثُهُ[(١)]، عَنِ الْفَضْلِ ابْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَإِنْ[(٢)] حَمَلْتُهُ لَمْ يَسْتَمْسِكْ، أَفَأَحُجُّ[(٣)] عَنْهُ؟ قَالَ: **«حُجَّ عَنْ أَبِيكَ»**.

قال أبو عبد الرحمن: سُلَيْمَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ.

• [٥٤٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ[(٤)] إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، أَحُجُّ[(٥)] عَنْهُ؟ قَالَ: **«نَعَمْ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟»**.

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «يحدث».

(٢) في (د)، (ص): «فإن». (٣) في (ل)، (ع): «أنحجُّ».

* [٥٤٣٩] [التحفة: س ١١٠٤٤] • أخرجه ابن الجعد (١٥٠٢)، وأحمد (١٨١٣)، وابن عبد البر في التمهيد (١/ ٣٨٤) عن شعبة، به.

ووقع عند أحمد: «حدثنا الفضل». وقد تقدم تخريجه (٥٤٣٩). وانظر أطرافه (٢٦٥٢).

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عن»، وهو تصحيف.

(٥) في (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أأحج»، وفي (ل): «أوحج»، وضبب على الواو، وفي (د)، (ص)، (هـ): «أفأحج».

* [٥٤٤٠] [التحفة: س ٥٣٨٩] • أخرجه البزار (٥٢٦٠) عن محمد بن معمر، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٨٤) من طريق أبي عاصم، به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلا زكريا». اهـ.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس بإسناد أحسن من هذا، وقال فيه ابن عيينة: عن عمرو، عن عكرمة، إلا رجل قال فيه: عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس». اهـ. =

١٠- بَابُ[١] الْحُكْمِ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ

• [٥٤٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٢]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، هُوَ: ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَكْثَرُوا عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ[٣]، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: إِنَّهُ قَدْ أَتَىٰ عَلَيْنَا زَمَانٌ وَلَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدَّرَ[٤] عَلَيْنَا أَنْ بَلَّغَنَا[٥] مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ مِنْكُمْ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ[٦] بِمَا قَضَىٰ بِهِ نَبِيُّهُ[٧] ﷺ، فَإِنْ جَاءَهُ[٨] أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ وَلَا قَضَىٰ[٩] بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ فَلْيَقْضِ[١٠] بِمَا قَضَىٰ بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا قَضَىٰ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ، وَلَا قَضَىٰ بِهِ الصَّالِحُونَ فَلْيَجْتَهِدْ[١١]

= والحديث متفق عليه من طريق سليمان بن يسار، عن ابن عباس: «أن امرأة سألت النبي ﷺ...»، وقد تقدم تخريجه (٢٦٥٢).

(١) من (ص).

(٢) في (ع): «معاوية»، وضبب عليها.

(٣) قوله: «ذات يوم»، في (د)، حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يومًا».

(٤) في (د)، حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «قضى».

(٥) الضبط من (س) بتشديد اللام، وفي (ع) بفتح اللام والغين: «بَلَغَنا»، وفي (د)، (هـ) بسكون الغين: «بلغْنا».

(٦) في (ل): «فليقضي».

(٧) بعده في (د)، (ص): «محمد».

(٨) في (س): «جاء».

(٩) قوله: «وَلا قضى»، في (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «وَلم يقض».

(١٠) في (ل)، (ع): «فليقضي».

(١١) في (ع)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «فليجهد».

رَأْيَهُ، وَلَا يَقُولُ: إِنِّي[1] وَإِنِّي أَخَافُ؛ فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ؛ فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لَا يَرِيبُكَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ جَيِّدٌ جَيِّدٌ[2].

---

(١) بعده في (هـ)، (س)، وأُلحق في حواشي (ت) منسوبًا لنسخة، (د)، (ص): «أخاف»، وصحح عليه في (د)، (ص).

(٢) قوله: «هذا الحديث، جيد جيد»، صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ت): «هذا الحديث، حديث جيد».

* [٥٤٤١] [التحفة: س ٩٣٩٩] • أخرجه الدارمي (١/ ٧١) من طريق أبي عوانة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٤١) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وابن حزم في «الإحكام» (٦/ ٢٠٢) من طريق أبي معاوية، وابن عيينة.

وأخرجه ابن أبي عمر العدني في «مسنده»، كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٥/ ٣٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٨٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١١٥).

ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٣٢)، من طريق سفيان؛ وهو الثوري - خمستهم، (أبو عوانة، وأبو معاوية، وابن أبي زائدة، وابن عيينة، والثوري) عن الأعمش، عن عمارة، به.

ووقع عند البيهقي: «... عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، وربما قال: عن حريث بن ظهير قال: قال عبد الله بن مسعود: ...».

وقد توبع عبد الرحمن بن يزيد النخعي؛ تابعه حريث بن ظهير الكوفي، كما سيأتي في الذي بعده (٥٤٤٢) من طريق الفريابي، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن حريث بن ظهير، عن عبد الله بن مسعود، قال: ... فذكره.

أخرجه الدارمي في «سننه» (١/ ٧١)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٣٢) من طريق الفريابي، عن الثوري.

وأخرجه الدارمي في «سننه» (١/ ٧٢)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٣٣)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (٢/ ٢٠٤)، وابن حزم في «الإحكام» (٦/ ٢١١)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١١٥)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٢٨٥) من طرق عن شعبة. =

• [٥٤٤٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ حُرَيْثِ[٢] بْنِ ظُهَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَتَى عَلَيْنَا حِينٌ وَلَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدَّرَ أَنْ[٣] بَلَّغَنَا مَا تَرَوْنَ ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ جَاءَهُ[٤] أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ[٥] بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ ،

= ووقع عند ابن عساكر : «شعيب» ، وهو تصحيف - كلاهما (الثوري ، وشعبة) ، عن الأعمش ، عن عمارة ، به .

وسئل الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢١٠ ، ٢١١) عن حديث : عبدالرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود ، قال . . . فقال : «يرويه الأعمش ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو معاوية ، وحفص بن غياث ، وأصحاب الأعمش ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن عبدالله .

وخالفهم الثوري ؛ فرواه عن الأعمش ، عن عمارة ، عن حريث بن ظهير ، عن عبدالله .

قال يحيى القطان : «كنا نرى أن سفيان وهم فيه» ، رأيت مؤملًا يرويه عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن حريث بن ظهير ، وعبدالرحمن بن يزيد ؛ فصح القولان جميعًا .

وقد روى حديث حريث بن ظهير ، عبدالله بن نمير ، عن الأعمش أيضًا ، عن عمارة ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن عبدالله : أتى علينا زمان . . . الحديث ، فقال عباس : كنا عند يحيى ابن سعيد ، فذُكر هذا الحديث عنده ، فقال يحيى : «رواه الثوري ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن حريث بن ظهير ، عن عبدالله» ، قال : فكنا نظن أن الثوري وهم فيه ؛ لكثرة من خالفه ، ثم قال يحيى : «سمعت مؤملًا يحدث في هذا بشيء لست أحفظه» ، قال عباس : فقلت : حدثنا مؤمل ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن حريث بن ظهير ، وعبدالرحمن بن يزيد ، عن عبدالله ، فسُرَّ بذلك يحيى» . اهـ .

(١) في (ل) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الفِيرِيَابِيّ» وكلاهما ، صحيح .

قال السمعاني في «الأنساب» (٩/ ٢٩٠) : «الفِرْيابي : . . . وينسب إليها بالفريابي ، والفاريابي ، والفيريابي - أيضًا - بإثبات الياء . . . انتهى» . اهـ .

(٢) صحح عليها في (ت) .

(٣) بعده في حاشية (س) : «قد» .

(٤) في (د) : «جاء» .

(٥) في (ل) ، (ع) : «فليقضي» ، وضبب عليه في (ل) .

فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَىٰ بِهِ الصَّالِحُونَ . وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ : إِنِّي أَخَافُ وَإِنِّي(١) أَخَافُ ؛ فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ . فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لَا يَرِيبُكَ .

• [٥٤٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه يَسْأَلُهُ۩ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِ اقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا فِي(٢) سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْضِ بِمَا قَضَىٰ بِهِ الصَّالِحُونَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ ، فَإِنْ شِئْتَ فَتَقَدَّمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَأَخَّرْ ، وَلَا أَرَىٰ التَّأَخُّرَ(٣) إِلَّا خَيْرًا لَكَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ(٤) .

---

(١) ضبب عليه في (ل) .

* [٥٤٤٢] [التحفة : س ٩١٩٧] • سبق تخريجه ، والكلام عليه في الذي قبله (٥٤٤١) .

۩[س/ ٤٩٧]

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (س) ، (د) ، (ص) : «التأخير» .

(٤) ليس في (ف) ، وصحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «عليك» .

* [٥٤٤٣] [التحفة : س ١٠٤٦٣] [الكبرى : ٦١٢٢] • تفرد به النسائي دون الستة ، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١/ ٢٣٩) ، وابن حزم في «الإحكام» (٦/ ٢٤١) .

وأخرجه الدارمي (١٦٧) ، وانظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (١٠/ ١١٥) .

وقال الحافظ ابن حجر في «موافقة الخُبر الخَبر» (١/ ١٢٠) : «إسناده صحيح» . اهـ .

١١- بَابُ[١] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ :
﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [المائدة : ٤٤]

• [٥٤٤٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ مُلُوكٌ بَعْدَ عِيسَىٰ بَدَّلُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ ، وَكَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ[٢] يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ ، قِيلَ لِمُلُوكِهِمْ : مَا نَجِدُ شَتْمًا أَشَدَّ مِنْ شَتْمٍ يَشْتُمُونَا[٣] هَؤُلَاءِ ؛ إِنَّهُمْ يَقْرَءُونَ : ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [المائدة : ٤٤] ، وَهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مَعَ مَا يَعِيبُونَا[٤] بِهِ فِي أَعْمَالِنَا فِي قِرَاءَتِهِمْ ، فَادْعُهُمْ فَلْيَقْرَءُوا كَمَا نَقْرَأُ ، وَلْيُؤْمِنُوا كَمَا آمَنَّا ، فَدَعَاهُمْ فَجَمَعَهُمْ ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ ، أَوْ[٥] يَتْرُكُوا قِرَاءَةَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ إِلَّا مَا بَدَّلُوا مِنْهَا ، فَقَالُوا : مَا تُرِيدُونَ إِلَىٰ ذَلِكَ ، دَعُونَا ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : ابْنُوا لَنَا أُسْطُوَانَةً ، ثُمَّ ارْفَعُونَا إِلَيْهَا ، ثُمَّ أَعْطُونَا شَيْئًا نَرْفَعُ بِهِ طَعَامَنَا وَشَرَابَنَا فَلَا[٦] نَرِدُ عَلَيْكُمْ . وَقَالَتْ طَائِفَةٌ[٧] : دَعُونَا نَسِيحُ فِي الْأَرْضِ وَنَهِيمُ ، وَنَشْرَبُ كَمَا تَشْرَبُ[٨] الْوَحْشُ ، فَإِنْ قَدَرْتُمْ

---

(١) من (ص) .
(٢) في (س) : «أميون» .
(٣) في (س) : «يَتَشتَمونا» .
(٤) في (ل) : «يعينونا» .
(٥) صحح عليه في (ت) .
(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «وَلَا» .
(٧) بعده في (ت) منسوبًا لنسخة ، (هـ) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «منهم» .
(٨) في (ت) ، (ص) ، (هـ) : «يشرب» بالياء التحتية في أوله ، وفي (اللسان ، مادة : وحش) : «الوحش : كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس ، مؤنث» . اهـ .
وقال في «المعجم الوسيط» : «يذكر ويؤنث» . اهـ .

عَلَيْنَا فِي أَرْضِكُمْ فَاقْتُلُونَا . وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : ابْنُوا لَنَا دُورًا فِي الْفَيَافِي(١) ، وَنَحْتَفِرُ الْآبَارَ ، وَنَحْتَرِثُ(٢) الْبُقُولَ فَلَا نَرِدُ عَلَيْكُمْ ، وَلَا نَمُرُّ بِكُمْ - وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْقَبَائِلِ إِلَّا وَلَهُ حَمِيمٌ فِيهِمْ(٣) - قَالَ : فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ [الحديد : ٢٧]، وَالْآخَرُونَ قَالُوا : نَتَعَبَّدُ كَمَا تَعَبَّدَ(٤) فُلَانٌ ، وَنَسِيحُ كَمَا سَاحَ فُلَانٌ ، وَنَتَّخِذُ دُورًا(٥) كَمَا اتَّخَذَ فُلَانٌ . وَهُمْ عَلَى شِرْكِهِمْ لَا عِلْمَ لَهُمْ بِإِيمَانِ الَّذِينَ اقْتَدَوْا بِهِ(٦) ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ - وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ - انْحَطَّ رَجُلٌ مِنْ صَوْمَعَتِهِ(٧) ، وَجَاءَ سَائِحٌ مِنْ سِيَاحَتِهِ ، وَصَاحِبُ الدَّيْرِ مِنْ دَيْرِهِ ، فَآمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ . قَالَ(٨) اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ﴾ [الحديد : ٢٨] أَجْرَيْنِ بِإِيمَانِهِمْ بِعِيسَى ﷺ ، وَبِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ(٩) ، وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَتَصْدِيقِهِمْ . قَالَ : ﴿وَيَجْعَل

---

(١) **الفيافي :** ج . فَيْفاء ، وهي : الصحراء الواسعة . (انظر : لسان العرب ، مادة : فيف) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «وَتحترث» ، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «وَنحرث» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «منهم» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يتعبد» ، وفي (د) : «يعبد» .

(٥) ليس في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، وصحح في (ت) على : «وَنتخذ» ، وكتب في حاشيتها : «في «الكبرى» : ونتخذ دورًا كما اتخذ فلان» .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ، وصحح عليه : «بهم» .

(٧) **صومعته :** الصومعة : البناء المرتفع المحدد أعلاه . (انظر : فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (٦/ ٥٥٤) .

(٨) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (د) ، (ص) : «فقال» .

(٩) في (ص) ، (هـ) : «وَبالإنجيل» .

لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ﴾ [الحديد: ٢٨]: الْقُرْآنَ، وَاتِّبَاعَهُمُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: ﴿لِئَلَّا(١) يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الحديد: ٢٩] يَتَشَبَّهُونَ بِكُمْ ﴿أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ٢٩] الْآيَةَ.

١٢- بَابُ(٢) الْحُكْمِ بِالظَّاهِرِ

• [٥٤٤٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ(٣) أَلْحَنَ(٤) بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ؛ فَإِنَّمَا أُقْطِعُهُ(٥) بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ(٦)**».

---

(١) في (ف)، (ت): «ليلا» بالياء التحتية بعد اللام، وفي (ل) بالهمزة والياء التحتية معًا - وكلاهما قراءة؛ ولكن بالياء قراءة شاذة، ذكرها ابن جني في «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها» (٢/ ٣١٣، ٣١٤)، وأيضًا قرأ الأزرق صاحب شعبة: «ليلا» بإبدال الهمزة ياءً، كذا في «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر» (٥٣٤).

* [٥٤٤٤] [التحفة: س ٥٥٧٥] [الكبرى: ٦١١٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وأخرجه ابن جرير (٢٧/ ٢٣٩) من طريق شيخ المصنِّف، به.
وعطاء بن السائب اختلط، ورواية سفيان عنه قبل الاختلاط، وروايته عن سعيد بن جبير متكلم فيها، انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٨٧). وقال ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٣١٧): «هذا السياق فيه غرابة». اهـ.

(٢) من (ص).
(٣) قوله: «أن يكون»، ليس في (س)، (ل)، (ع)، (ت).
(٤) **ألحن**: أبلغ. (انظر: عون المعبود) (٩/ ٣٦٢).
(٥) الضبط من (ص)، وفي (ل) ضبب على الهاء آخر الكلمة؛ بينما صحح عليها في (ت).
(٦) في (ع)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نار».

* [٥٤٤٥] [التحفة: ع ١٨٢٦١] [الكبرى: ٦١٢٨-٦١٥٥] • أخرجه البخاري (٢٦٨٠، ٦٩٦٧، =

١٣- بَابُ[1] حُكْمِ الْحَاكِمِ بِعِلْمِهِ

• [٥٤٤٦] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] أَبُو الزِّنَادِ، مِمَّا[3] حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَقَالَ: «**بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا**[4]**، فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ. وَقَالَتِ الْأُخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ. فَتَحَاكَمَا**[5] **إِلَى دَاوُدَ** عليه السلام **فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ** عليهما السلام **فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا. فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا. فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى**». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةَ[6].

= ٧١٦٩)، ومسلم (١٧١٣) من طرق، عن هشام بن عروة، به. وسيأتي من وجه آخر عن هشام، به. (٥٤٦٦).

(١) من (ص). (٢) في (س): «حدثنا».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فيما».

(٤) في (ف): «إحديهما».

(٥) في (ص)، (هـ)، حاشية (س) منسوبًا للطبري: «فتحاكمتا».

(٦) في (ع)، (ت) بضم الميم، وفي (هـ): بضم الميم وكسرها.

قال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ١٩): «بضم الميم وكسرها وفتحها، سميت به؛ لأنها تقطع مدى حياة الحيوان، والسكين تذكر وتؤنث؛ لغتان، ويقال أيضًا: سكينة؛ لأنها تسكن حركة الحيوان». اهـ.

* [٥٤٤٦] [التحفة: خ س ١٣٧٢٨] [الكبرى: ٦١٣٢] • أخرجه البخاري (٣٤٢٧، ٦٧٦٩) من طريق أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة.

١٤- بَابُ(١) السَّعَةِ لِلْحَاكِمِ ۩ فِي أَنْ يَقُولَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَفْعَلُهُ أَفْعَلُ لِيَسْتَبِينَ الْحَقُّ(٢)

• [٥٤٤٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ(٣) قَالَ : «**خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا صَبِيَّانِ لَهُمَا ، فَعَدَا الذِّئْبُ عَلَىٰ إِحْدَاهُمَا(٤) فَأَخَذَ وَلَدَهَا ، فَأَصْبَحَتَا تَخْتَصِمَانِ(٥) فِي الصَّبِيِّ الْبَاقِي إِلَىٰ دَاوُدَ** ﷺ ، **فَقَضَىٰ بِهِ لِلْكُبْرَىٰ مِنْهُمَا ، فَمَرَّتَا عَلَىٰ سُلَيْمَانَ ، فَقَالَ : كَيْفَ أَمْرُكُمَا؟ فَقَصَّتَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّ الْغُلَامَ بَيْنَهُمَا(٦) . فَقَالَتِ الصُّغْرَىٰ :**

= ومسلم (١٧٢٠) من طريق شبابة ، عن ورقاء ، ومن طريق حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، ومن طريق روح بن القاسم ، عن محمد بن عجلان .

والنسائي من طريق مسكين بن بكير ، عن شعيب بن أبي حمزة كما سيأتي (٥٤٤٨) .

أخرجه البخاري (٣٤٢٧ ، ٦٧٦٩) من طريق شعيب ، به .

ومن طريق الليث ، عن محمد بن عجلان (٥٤٤٧) أخرجه مسلم (١٧٢٠) من طريق ابن عجلان ، به - أربعتهم ، (شعيب بن أبي حمزة ، وورقاء بن عمر ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن عجلان) عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، به .

(١) زاد قبلها في (ص) : «باب» ، وتصحفت في (ف) كلمة : «السعة» ، إلى : «البيعة» ، وهو خطأ بيِّن ، والمثبت من باقي النسخ .

۩ [س/٤٩٨]

(٢) في (س) ضبط القاف بالضم ، وبالفتح ، ونسب أحد الوجهين للطبري ، وكليهما ، للوزيري .

(٣) ليس في (د) ، (ص) .

(٤) في (ف) : «إحديهما» .

(٥) في (د) ، (ص) : «يختصمان» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «بينكما» .

أَتَشُقُّهُ؟! قَالَ : نَعَمْ . فَقَالَتْ[(١)] : لَا تَفْعَلْ حَظِّي مِنْهُ لَهَا . قَالَ : هُوَ ابْنُكِ ، فَقَضَىٰ بِهِ لَهَا» .

١٥- بَابُ[(٢)] نَقْضِ الْحَاكِمِ مَا يَحْكُمُ[(٣)] بِهِ غَيْرُهُ مِمَّنْ هُوَ مِثْلُهُ أَوْ أَجَلُّ مِنْهُ

• [٥٤٤٨] أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا وَلَدَاهُمَا[(٤)] فَأَخَذَ الذِّئْبُ[(٥)] أَحَدَهُمَا ، فَاخْتَصَمَا[(٦)] فِي الْوَلَدِ إِلَىٰ دَاوُدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَىٰ بِهِ لِلْكُبْرَىٰ مِنْهُمَا[(٧)] ، فَمَرَّتَا[(٨)] عَلَىٰ سُلَيْمَانَ ؏ ، فَقَالَ : كَيْفَ قَضَىٰ بَيْنَكُمَا؟ قَالَتْ : قَضَىٰ بِهِ لِلْكُبْرَىٰ . قَالَ سُلَيْمَانُ : أَقْطَعُهُ بِنِصْفَيْنِ : لِهَذِهِ نِصْفٌ ، وَلِهَذِهِ نِصْفٌ . قَالَتِ الْكُبْرَىٰ : نَعَمْ**

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «فسألت» ، وكذا في (ع) ، وضبطها بضم السين : «فَسُئلت» ، وضرب عليه في (ل) ، وكتب في الحاشية : «فسَألت» بفتح السين ، وأشار في حاشية (ص) أنها وقعت في نسخة : «فسألت» ، وصحح عليها .

* [٥٤٤٧] [التحفة : م س ١٣٨٦٧] [الكبرى : ٦١٣٠] • سبق تخريجه (٥٤٤٦) .

(٢) من (ص) .

(٣) قوله : «ما يحكم» ، في (ف) : «بما يقضي» .

(٤) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، حاشية (س) منسوبًا للطبري ، والوزيري : «وَلدهما» .

(٥) بعده في (هـ) منسوبًا لنسخة ، حاشية (س) منسوبًا لنسخة ، حاشية (ص) وصحح عليه : «منهما» .

(٦) في (ل) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «فاختصمتا» .

(٧) ليس في (د) .

(٨) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «فمروا» .

اقْطَعُوهُ[(١)] . فَقَالَتِ الصُّغْرَىٰ : لَا تَقْطَعْهُ ، هُوَ[(٢)] وَلَدُهَا . فَقَضَىٰ بِهِ لِلَّذِي[(٣)] أَبَتْ أَنْ يَقْطَعَهُ» .

١٦- بَابُ الرَّدِّ عَلَى الْحَاكِمِ إِذَا قَضَىٰ بِغَيْرِ الْحَقِّ

• [٥٤٤٩] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ . ح[(٤)] وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ وَعَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَىٰ بَنِي جَذِيمَةَ[(٥)] فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا : أَسْلَمْنَا ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : صَبَأْنَا[(٦)] ، وَجَعَلَ خَالِدٌ قَتْلًا وَأَسْرًا[(٧)] ، قَالَ[(٨)] : فَدَفَعَ إِلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ أَسِيرَهُ[(٩)] ، حَتَّىٰ إِذَا أَصْبَحَ يَوْمًا[(١٠)] أَمَرَ

---

(١) في (د) ، (ص) ، حاشية (هـ) : «اقطعه» .

(٢) في (د) ، (ص) : «وهو» .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «للتي» .

* [٥٤٤٨] [التحفة : خ س ١٣٧٢٨] [الكبرىٰ : ٦١٣١] • سبق تخريجه (٥٤٤٦) .

(٤) ليس في (ف) ، (ع) .

(٥) الضبط من (س) ، (ل) ، (ت) ، (هـ) ، وكذا قال العيني في «عمدة القاري» (١٧/ ٣١٣) : «بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة بعدها ياء - آخر الحروف - ساكنة» . اهـ .

(٦) صحح عليه في (ت) ، ومعناه : خرجنا من ديننا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صبأ) .

(٧) في (ف) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري : «قتلىٰ ، وأسرىٰ» ، وبجوارها في حاشية (س) : «قتلىٰ» منسوبًا لنسخة ، ثم كتب بجوارها : «في أصل سعد الخير مضبب عليه» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قتلًا ، وأسرًا» ، وفي (ل) : «قتلىٰ ، وأسرًا» ، وضبب علىٰ «قتلىٰ» .

(٨) ليس في (د) ، (ص) .

(٩) في (ف) ، (د) : «أسيرًا» .

(١٠) صحح عليه في (ت) ونسبه لنسخة ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ولنسخة ، وحاشية (ت) : «يومًا» .

خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ(١) مِنَّا أَسِيرَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ أَحَدٌ(٢) - وَقَالَ بِشْرٌ(٣): مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ - قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذُكِرَ لَهُ صَنِيعُ(٤) خَالِدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَرَفَعَ يَدَيْهِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ»**. قَالَ زَكَرِيَّا - فِي حَدِيثِهِ(٥)، وَفِي حَدِيثِ بِشْرٍ(٦) - فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ»** مَرَّتَيْنِ.

١٧- بَابُ(٧) ذِكْرِ مَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَجْتَنِبَهُ

• [٥٤٥٠] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ(٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَتَبَ أَبِي وَ(٩) كَتَبْتُ لَهُ إِلَى عُبَيْدِاللَّهِ(١٠) بْنِ

---

(١) في (د)، (ص): «وَاحد».

(٢) قوله: «يقتل أحد»، صحح عليه في (ل)، وفي (ف): «أقتل أحدا»، وفي (د)، (ص): «يقتل أحدًا».

(٣) الضبط من (س)، وصحح عليه.

(٤) قوله: «فذكر له صَنِيعَ»، في (س): «فذكرنا له صَنِيعَ»، وفي (د)، (ص): «فذُكر صُنع»، وفي (ت) منسوبًا لنسخة: «فذكر له صُنْع».

(٥) بعده في (ت)، (هـ): «فذكر»، وفي حاشية (س): «فيذكر»، وأشار أنه ليس في الطبري.

(٦) بعده في (ف)، (د)، (ص): «فرفع يديه».

* [٥٤٤٩] [التحفة: خ س ٦٩٤١] [الكبرى: ٦١٣٣] • أخرجه البخاري (٤٣٣٩، ٧١٨٩) من طريق عبدالرزاق، وابن المبارك، به.

(٧) من (ص).

(٨) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٩) صحح عليه في (ت).

(١٠) الضبط من (س)، وفي حاشيتها منسوبًا للوزيري: «عبدالله»، وكتب فوقها: «خطأ».

أَبِي بَكْرَةَ - وَهُوَ قَاضِي سِجِسْتَانَ[(١)] : أَنْ لَا تَحْكُمَ[(٢)] بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ[(٣)] بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ»** .

١٨- بَابُ[(٤)] الرُّخْصَةِ لِلْحَاكِمِ الْأَمِينِ أَنْ يَحْكُمَ[(٥)] وَهُوَ غَضْبَانُ

• [٥٤٥١] *أَخْبَرَنَا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنِ[(٦)] الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، أَنَّهُ خَاصَمَ[(٧)] رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ[(٨)] الْحَرَّةِ[(٩)] ، كَانَا يَسْقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا النَّخْلَ ، فَقَالَ لِلْأَنْصَارِيِّ[(١٠)] : **«سَرِّحِ[(١١)]**

---

(١) في (د) ، (ص) ، حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بسجستان» .
(٢) في (ف) : «تحاكم» . (٣) في (د) : «أحدكم» .
* [٥٤٥٠] [التحفة : ع ١١٦٧٦] • أخرجه البخاري (٧١٥٨) ، ومسلم (١٧١٧) من طريق عبدالملك ابن عمير ، به . وستأتي متابعة جعفر بن إياس لعبدالملك بن عمير (٥٤٦٥) وزاد في أوله : «لا يقضين أحد في قضاءٍ بقضاءين» .
(٤) من (ص) . (٥) قوله : «أن يحكم» ، ليس في (ف) .
(٦) ضبب عليه في (ل) .
(٧) قوله : «أنه خاصم» ، في (ف) : «وأنه حاكم» .
(٨) الضبط من (ل) ، (ت) .
وقال السندي في حاشيته على «المجتبىٰ» (٨/ ٢٣٨) : «بكسر الشين المعجمة آخره جيم ، جمع شَرْجة ، وهي مسايل الماء» . اهـ .
(٩) الضبط من (هـ) ، (ل) ، (ع) ، (د) ، وقال السندي : «بفتح فتشديد ، وهي : أرض ذات حجارة سود» . اهـ .
(١٠) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) : «الأنصاري» .
(١١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أسرح» .

الْمَاءَ يَمُرَّ[١] عَلَيْهِ[٢] ». فَأَبَىٰ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ[٣] إِلَىٰ جَارِكَ». فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ! فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ[٤]: «يَا زُبَيْرُ اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ[٥]». فَاسْتَوْفَىٰ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيٍ[٧] فِيهِ السَّعَةُ لَهُ۩ وَلِلْأَنْصَارِيِّ، فَلَمَّا أَحْفَظَ[٨] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارِيُّ اسْتَوْفَىٰ[٩] لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ، قَالَ الزُّبَيْرُ: لَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ[١٠] إِلَّا فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا

---

(١) في (ت): «تمر».

(٢) صحح عليه في (ت)، ونسبه في (س) لنسخة.

(٣) بعده في (هـ)، وأقحم في (س) بين السطور: «الماء».

(٤) بعده في (د)، (ص): «له».

(٥) الضبط من (س)، (ل)، وقال السيوطي في حاشيته على «المجتبى» (٨/ ٢٣٩): «الجدر - بفتح الجيم وسكون الدال المهملة وراء -: ما يرفع من جوانب الشرفات». اهـ.

كذا قال، ولكن السندي (٨/ ٢٣٩) قال: «بفتح الجيم وكسرها وسكون الدال المهملة، وهو: الجدار، قيل: المراد به: ما رفع حول المزرعة كالجدار، وقيل: أصول الشجر». اهـ.

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري، وحاشية (ل)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فاستوعى»، وضبب عليه في (ل).

(٧) زاد بعدها في (ف)، (د)، (ص): «أراد»، وليست في باقي النسخ.

۩[س/ ٤٩٩]

(٨) كتبها في (د): «أخفظ»، كذا رسمها، وكتب فوقها في (ص): «أحفظه، أي: أغضبه، في «القاموس» كما ذكره».

(٩) ضبب عليه في (ل)، وفي (د)، (ص)، (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ل): «استوعى».

(١٠) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «نزلت».

وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [النساء : ٦٥] ، وَأَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَىٰ صَاحِبِهِ فِي الْقِصَّةِ .

---

* [٥٤٥١] [التحفة : س ٣٦٣٠] [الكبرى : ٦١٣٥] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢/ ٩٣ ، ٩٤) ، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٧٧٤) وغيرهما ، من طريق يونس بن عبد الأعلى - شيخ النسائي - به .

والمسنِد في هذا الحديث هو الزبير ﷺ كذا رواه ابن وهب ، عن الليث ، ويونس ، قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١١٨٥) : «سمعت أبي يقول : «أخطأ ابن وهب في هذا الحديث ، الليث لا يقول : عن الزبير» ، قال أبو محمد : «إنما يقول الليث : عن الزهري ، عن عروة ، أن عبد الله بن الزبير حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير»» . اهـ .

وانظر : «فتح الباري» (٥/ ٣٥) .

والحديث أخرجه البخاري (٢٣٦٠) من طريق عبد الله بن يوسف ، ومسلم (٢٣٥٧) من طريق قتيبة ، ومن طريقه أيضًا النسائي ، كما سيأتي (٥٤٦٠) .

ومسلم (٢٣٥٧) من طريق محمد بن رمح .

ثلاثتهم (عبد الله بن يوسف ، وقتيبة ، ومحمد بن رمح) عن الليث ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، أن رجلًا من الأنصار خاصم الزبير . . . يعني : من مسند عبد الله بن الزبير .

وقد اختُلِف على الزهري في هذا الحديث :

قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٢٧-٢٢٩) : «هو حديث يرويه الزهري ، واختلف عنه ؛ فرواه ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عبد الله بن الزبير .

قال ذلك ضرار بن صرد ، عن الدراوردي ، عن ابن أخي الزهري ، وكذلك قال ابن وهب ، عن يونس بن يزيد ، والليث بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن ابن الزبير ، عن الزبير .

وقال غيره : عن الليث بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن ابن الزبير ، أن رجلًا خاصم الزبير عند النبي ﷺ . جعلوه من مسند عبد الله بن الزبير عن النبي ﷺ .

ورواه شعيب بن أبي حمزة ، ومحمد بن أبي عتيق ، وابن جريج ، ومعمر ، وعمر بن سعيد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن الزبير ، ولم يذكروا فيه عبد الله بن الزبير ، وكذلك قال شبيب بن سعيد ، عن يونس ، وتابعه أحمد بن صالح ، وحرملة ، عن ابن وهب ، عن يونس ، وهو المحفوظ عن الزهري ، والله أعلم» . اهـ .

١٩- بَابُ[١] حُكْمِ الْحَاكِمِ فِي دَارِهِ[٢]

• [٥٤٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ[٤] تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ[٥] ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّىٰ سَمِعَهُمَا[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا ، فَكَشَفَ سِتْرَ حُجْرَتِهِ فَنَادَىٰ : «**يَا**[٧] **كَعْبُ**» . قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : «**ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا**» ، وَأَوْمَأَ إِلَى الشَّطْرِ[٨] . قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ . قَالَ : «**قُمْ فَاقْضِهِ**» .

= وقال البخاري - في رواية أبي ذر ، عن الحموي - : «ليس أحد يذكر عروة عن عبدالله إلا الليث فقط» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «جاره» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة ، وألحق بعده منسوبًا لنسخة في حاشية (ت) : «والخصوم خارج الدار» .

(٣) من (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهم لنسخة .

(٤) ضبب بعده في (ل) .

(٥) قبله في (د) ، (ص) : «له» .

(٦) في (س) ، (ع) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «سمعها» .

(٧) في (ف) ، (ع) : «أيا» .

(٨) **الشطر** : النصف . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شطر) .

* [٥٤٥٢] [التحفة : خ م د س ق ١١١٣٠] [الكبرى : ٦١٣٧] • أخرجه البخاري (٤٥٧ ، ٢٤١٨ ، ٢٧١٠) ، ومسلم (١٥٥٨) من طريق عثمان بن عمر ، به .

وسيأتي من طريق عبدالرحمن الأعرج ، عن عبدالله بن كعب ، به (٥٤٥٨) .

أخرجه البخاري (٢٤٢٤ ، ٢٧٠٦) ، وعلقه مسلم (١٥٥٨) عن الليث ، به .

٢٠- بَابُ[(١)] الِاسْتِعْدَاءِ

• [٥٤٥٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ رَزِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ شَرَاحِيلَ[(٢)] قَالَ: قَدِمْتُ مَعَ عُمُومَتِي الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا فَفَرَكْتُ مِنْ سُنْبُلِهِ، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَأَخَذَ كِسَائِي وَضَرَبَنِي[(٣)]، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَعْدِي عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى الرَّجُلِ فَجَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: **«مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟»** فَقَالَ[(٤)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ دَخَلَ حَائِطِي فَأَخَذَ مِنْ سُنْبُلِهِ فَفَرَكَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ[(٥)] كَانَ جَاهِلًا، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ[(٥)] كَانَ جَائِعًا، ارْدُدْ عَلَيْهِ كِسَاءَهُ»**، وَأَمَرَ لِي[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَسْقٍ، أَوْ نِصْفِ وَسْقٍ.

---

(١) في (ص): «باب»، وفي حاشيتها: «بحث الاستعداء، وتعلم الجاهل، وإطعام الجائع».

(٢) في (ع): «شرحيل»، وفي حاشية (س)، (ل)، (ت)، (ص) منسوبًا عندهم لنسخة: «شرحبيل»، قال الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٦١٥): «عباد بن شرحبيل، ويقال: شراحيل». اهـ.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وَصبرني» بالصاد المهملة.

(٤) في (س): «وَقال».

(٥) في (س): «إذًا».

(٦) في (هـ): «وأمرني».

* [٥٤٥٣] [التحفة: د س ق ٥٠٦١] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥١٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٩٠، ١٩١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٤٨٥٦) من طريق سفيان بن حسين به، إلا أن في رواية ابن قانع: «شراحيل»، بدل «شرحبيل».

وأخرجه أبو داود (٢٦٢٠، ٢٦٢١)، وابن ماجه (٢٢٩٨)، وأحمد (٤/ ٦٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٨٦)، والحاكم (٤/ ١٣٣) وغيرهم من طرق عن شعبة.

وأخرجه ابن سعد (٧/ ٥٤)، وبحشل في «تاريخ واسط» (٤٨) من طريق أشعث بن سعيد.

ثلاثتهم (سفيان بن حسين، وشعبة، وأشعث بن سعيد) عن أبي بشر، عن عباد بن شرحبيل، =

٢١- بَابُ صَوْنِ(١) النِّسَاءِ عَنْ مَجْلِسِ الْحُكْمِ

• [٥٤٥٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ،

= وهذا هو المشهور في اسمه في كتب الرجال ، وقال الحافظ في «الإصابة» : «عباد بن شرحبيل ، ويقال : شراحيل» . اهـ . وقد صرح أبو بشر بالتحديث من عباد ، كما عند أحمد وغيره .

وعبادٌ لم يرو عنه سوى أبي بشر جعفر بن أبي وحشية فيما ذكره مسلم ، والأزدي ، والبغوي وغيرهم ، وهو مختلفٌ في صحبته ، قال ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٣٢٢) : «يقال : إن له صحبة» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٥/ ٣١٠) : «لم يلق أبو بشر صاحبًا غير هذا الرجل» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٦١٥) في ترجمة عباد بن شرحبيل : «قال ابن السكن : «يقال : له صحبة» ، وفيه نظر ، قلت : روىٰ حديثه أبو داود ، والنسائي ، وابن أبي عاصم بإسناد صحيح ، عن أبي بشر . . .» . اهـ .

قال الحاكم : «صحيح الإسناد» . اهـ .

وقال القرطبي (٢/ ٢٢٦) : «هذا حديث صحيح ، اتفق على رجاله البخاري ومسلم ، إلا ابن أبي شيبة ؛ فإنه لمسلم وحده ، وعباد بن شرحبيل الغبري اليشكري لم يخرج له البخاري ، ومسلم شيئًا ، وليس له عن النبي ﷺ غير هذه القصة ، فيما ذكر أبو عمر - رحمه الله» . اهـ .

وأبو عمر ؛ هو ابن عبدالبر .

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٢٩) : «إسناد صحيح غريب» . اهـ .

وقال ابن القيم في «حاشية ابن القيم» (٧/ ٢٠٣) : «وهو صحيح الإسناد» . اهـ .

قال : «وقد تكلف بعض الناس ردّه بأنه لم يحدث به عن أبي بشر إلا جعفر بن إياس ، وهذا تكلف بارد ؛ فإن أبا بشر هذا من الحفاظ الثقات الذين لم تُغمَز قناتُهم» . اهـ .

وقال ابن كثير «التفسير» (١/ ٢٠٧) : «إسناد صحيح قوي جيد ، وله شواهد كثيرة» . اهـ .

وصححه ابن مفلح - أيضًا - في «الفروع» (١٢/ ١٥) .

وفي المقابل ، قال ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٧٧٩) : «لا يصح» . اهـ .

وكأنه لم يثبت عنده صحبة عباد بن شرحبيل برواية أبي بشر وحده .

(١) من (ص) ، وكتب في الحاشية : «بحث صون النساء عن مجلس الحكم ، وسأل العلماء ، وجلد الزاني ، ورجم المحصن وغير ذلك» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَقَالَ الْآخَرُ - وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأْذَنْ لِي فِي أَنْ أَتَكَلَّمَ. قَالَ: إِنَّ ابْنِي[١] كَانَ عَسِيفًا[٢] عَلَىٰ هَذَا فَزَنَىٰ بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ: أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ إِلَيْكَ**[٣]»، وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً، وَغَرَّبَهُ عَامًا، وَأَمَرَ أُنَيْسًا أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ: «**فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا**[٤]». فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.

---

(١) بعده في (س): «هذا».

(٢) **عسيفًا:** أجيرًا. (انظر: شرح النووي على صحيح مسلم) (١١/ ٢٠٦).

(٣) في (س)، وحواشي (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة، (هـ): «عليك».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ارجمها»، «رجمها» ونسب الأول لنسخة، والآخر للطبري، وصحح عليه.

* [٥٤٥٤] [التحفة: ع ٣٧٥٥-ع ١٤١٠٦] • أخرجه البخاري (٢٣١٥، ٢٧٢٥، ٦٦٣٣، ٦٨٣٨، ٦٨٤٣، ٧١٩٥، ٧٢٥٩، ٧٢٦٠)، ومسلم (١٦٩٨) من طرق عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد رضي الله عنهما.

وسيأتي في الذي بعده (٥٤٥٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، بزيادة: «شبل» فيه، وفي هذه الزيادة نظر كما سيأتي من كلام الدارقطني.

أخرجه الترمذي (١٤٣٣)، وابن ماجه (٢٥٤٩) عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن زيد، وأبي هريرة، وشبل.

وهذا الحديث مما اختُلف فيه على الزهري:

قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٥٤): «يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، وشبل. =

= وخالفه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وصالح بن كيسان ؛ فرووه عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، ولم يذكروا شبلًا ، وكذلك رواه مالك بن أنس ، عن الزهري ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو عاصم ، عن مالك ، عن الزهري ، عن عبيدالله ، عن زيد بن خالد ، وحده .

ورواه أصحاب «الموطأ» عن مالك ، فقالوا فيه : عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وكذلك قال يونس بن يزيد ، وابن جريج ، وزمعة ، وابن أبي حفصة ، والليث بن سعد ، وابن أبي ذئب ، وابن إسحاق ، وكذلك قال عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري .

وخالفه يزيد بن زريع ؛ فرواه عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وحده ، وكذلك رواه عمرو بن شعيب ، وبكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وحده ، وهو محفوظ عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وأما ما قاله ابن عيينة فلم يتابع على قوله عن شبل» . اهـ .

وقد وَهّم ابن عيينة في ذكره شبلًا جماعةٌ من الأئمة سوى الدارقطني ، فمنهم : أبو حاتم ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو عوانة ، والخطيب وغيرهم .

انظر : «جامع التحصيل» للعلائي (ص١٤٩) ، و«الفصل للوصل المدرج في النقل» للخطيب (٥٠) ، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٥٤) ، و«الفتح» (١٢/ ١٣٧) .

ولكن يعكِّر على هذا الأمر أن البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ أخرج هذا الحديث في «صحيحه» (٦٨٢٨) : حدثنا علي بن عبد الله ، و(٦٨٦٠) : حدثنا محمد بن يوسف ، و(٧٢٧٩) : حدثنا مسدد .

ثلاثتُهم (علي بن المديني ، ومحمد بن يوسف ، ومسدد) عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن زيد بن خالد ، وأبي هريرة ، به ، ولم يذكر فيه شبلًا!

فذكر بعض الأئمة كالمزي في «التهذيب» ، وابن جماعة الكناني في «مشيخته» (٢/ ٥٣٣) ، والذهبي في «الكاشف» (١/ ٤٧٨) وغيرهم ، أن البخاري أسقطَ شبلًا عمدًا ؛ لعلمه بوهم ابن عيينة فيه .

إلا أن بعض الأئمة ذكروا أن ابن عيينة اختُلف عليه فيه ؛ فرواه المتقدمون من أصحابه - كابن المديني ، ومسدد ، ومحمد بن يوسف - على الصواب ، ولم يذكروا فيه شبلًا ، وأما المتأخرون من أصحابه فرووه بإثبات شبل ، قال أبو القاسم بن عساكر في «الأربعين حديثًا من المساواة» (٥٢) : «هكذا رواه المتأخرون من أصحاب ابن عيينة ، فقالوا فيه : وشبل ، عن النبي ﷺ ، وأخطأ فيه ابن عيينة ، ورواه المتقدمون عنه كمحمد بن يوسف الفريابي ، ومسدد بن مسرهد ، وعلي بن المديني فلم يذكروا فيه شبلًا» . اهـ .

وذكر نحو هذا الكلام علي بن أحمد بن عبدالواحد ، المعروف بابن البخاري في «مشيخته» (٣/ ١٥٦٤) .

وهذا الأخير هو الأظهر ، والأليق بمثل البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ والعلم عند الله تعالى .

• [٥٤٥٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(١)] بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ، قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْشُدُكَ[(٢)] بِاللَّهِ، إِلَّا مَا[(٣)] قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ. فَقَامَ[(٤)] خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهَ[(٥)] مِنْهُ - فَقَالَ: صَدَقَ، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: قُلْ. قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ - وَكَأَنَّهُ أُخْبِرَ أَنَّ عَلَى ابْنِهِ[(٦)] الرَّجْمَ فَافْتَدَى[(٧)] مِنْهُ - ثُمَّ سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ: أَمَّا[(٨)] الْمِائَةُ شَاةٍ[(٩)] وَالْخَادِمُ فَرَدٌّ إِلَيْكَ[(١٠)]، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ، وَتَغْرِيبُ عَامٍ، اغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»**. فَغَدَا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.

---

(١) صحح عليه في (ت).
(٢) في (ف): «انشد».
(٣) من (س)، (ت) منسوبًا لنسخة، (هـ) منسوبًا لنسخة.
(٤) في (س): «فقال».
(٥) الضبط من (ص) بفتح آخره، وصحح عليه.
(٦) في (ف): «ابني».
(٧) صحح عليه في (ل).
(٨) من (س) بخط مغاير، (ت) منسوبًا لنسخة، (هـ)، حاشيتي (د)، (ص).
(٩) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د)، (ص): «الشاة».
(١٠) في (ف)، (ت)، (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبًا لنسخة، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «عليك».

* [٥٤٥٥] [التحفة: ع ٣٧٥٥-ت س ق ٤٨١٤] [الكبرى: ٦١٤٢-٧٣٥٢] • سبق تخريجه، والكلام عليه في الذي قبله (٥٤٥٤).

٢٢- بَابُ(١) تَوْجِيهِ الْحَاكِمِ إِلَىٰ مَنْ أُخْبِرَ(٢) أَنَّهُ زَنَىٰ

• [٥٤٥٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ(٣) بْنُ أَحْمَدَ الْكِرْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ ، فَقَالَ : «مِمَّنْ؟» قَالَتْ(٥) : مِنَ الْمُقْعَدِ(٦) الَّذِي فِي حَائِطِ سَعْدٍ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأُتِيَ بِهِ مَحْمُولًا ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاعْتَرَفَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِثْكَالٍ فَضَرَبَهُ(٧) ، وَرَحِمَهُ(٨) لِزَمَانَتِهِ ، وَخَفَّفَ(٩) عَنْهُ .

---

(١) من (ص). (٢) الضبط من (ل)، (د)، (ص).

(٣) في (ف)، وحواشي (س)، (ت)، (ص) منسوبًا عندهم - جميعًا ، لنسخة : «الحسين» ، وضبب عليه في حاشية (ت)، وكتب : «هكذا في نسخ «الحسين» ، وصوابه «الحسن» ، وهو الذي في «الأطراف»».

(٤) ليس في (ف)، وفي (د)، (ص) : «عن».

(٥) ليس في (ع)، وفي (ل)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «قال».

(٦) **المقعد :** المصاب بمرض يمنعه من المشي . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قعد).

(٧) بعده في (د) : «به».

(٨) في (د)، (ل)، (ع) : «وَرَجَمه» بالجيم .

(٩) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فخفف».

* [٥٤٥٦] [التحفة : س ١٤٠] • أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨/ ٥٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٦٤) من طريق ابن عيينة ، (١٠٦٦٦) من طريق هشيم ، (١٠٦٦٧) من طريق سعيد بن أبي هلال .

والبيهقي في «الصغرى» (٣٤٧٦) من طريق سليمان بن بلال .

خمستهم (حماد بن زيد ، وابن عيينة ، وهشيم ، وسعيد بن أبي هلال ، وسليمان بن بلال) عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أبي أمامة مرسلًا .

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١٦٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٦٥)، والسرقسطي في «غريب الحديث» (١٦٤) من طريق ابن عيينة ، عن أبي الزناد ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أبي أمامة بن سهل مرسلًا .

=

٢٣- بَابُ[1] مَصِيرِ[2] الْحَاكِمِ إِلَىٰ رَعِيَّتِهِ لِلصُّلْحِ بَيْنَهُمْ

• [٥٤٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ: وَقَعَ بَيْنَ حَيَّيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ۩ كَلَامٌ حَتَّىٰ تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَحَضَرَتِ

= وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٦٦٣) من طريق ابن المبارك - وهو في «مسنده» (١٥٨) - عن ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن أبي أمامة بن سهل مرسلًا.

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٦٧٢) من طريق ابن عجلان، عن يعقوب الأشج، عن أبي أمامة بن سهل مرسلًا.

قال البيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ٢٣٠): «هذا هو المحفوظ عن سفيان مرسلًا، وروي عنه موصولًا بذكر أبي سعيد فيه، وقيل: عن أبي أمامة، عن سعيد بن سعد بن عبادة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢٧٨): «... والصحيح عن أبي أمامة بن سهل مرسلًا». اهـ.

وأخرجه أبو داود (٤٤٧٢) من طريق عبد الله بن وهب.

وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٨١٧) من طريق الليث.

كلاهما (ابن وهب، والليث) عن يونس، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

وجاء عن الزهري من وجهين آخرين، أخرجهما النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٦٦٨، ١٠٦٦٩)، ولكنهما من رواية إسحاق بن راشد، عنه.

وروايته عن الزهري، تكلم فيها أهل العلم بالقدح.

وأخرجه الروياني في «مسنده» (٢/ ٢١١)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٩٩) من طريق فليح، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

قال الدارقطني: «وَالصواب عن أبي حازم، عن أبي أمامة بن سهل، أن النبي ﷺ». اهـ.

وله طرق أخرىٰ، انظر: «العلل للدارقطني» (١٢/ ٢٧٦-٢٧٨)، و«تلخيص الحبير» (٤/ ١٦٥، ١٦٦).

(١) من (ص).

(٢) في (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «مسير»، وكتب في حاشية (ت): «كذا في نسخ «المجتبىٰ» بالصاد، وفي «الكبرىٰ» مسير الحاكم بالسين». اهـ.

۩[س/ ٥٠٠]

الصَّلَاةُ فَأَذَّنَ بِلَالٌ ، وَانْتُظِرَ[(١)] رَسُولُ[(٢)] اللَّهِ ﷺ فَاحْتُبِسَ[(٣)] ، فَأَقَامَ[(٤)] الصَّلَاةَ وَتَقَدَّمَ[(٥)] أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ صَفَّحُوا[(٦)] ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا سَمِعَ تَصْفِيحَهُمُ[(٧)] الْتَفَتَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَرَادَ[(٨)] أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنِ اثْبُتْ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه - يَعْنِي : يَدَيْهِ[(٩)] - ثُمَّ نَكَصَ الْقَهْقَرَىٰ ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ : **«مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ؟»** قَالَ : مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَىٰ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ بَيْنَ يَدَيْ نَبِيِّهِ[(١٠)] ﷺ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : **«مَا لَكُمْ[(١١)] إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ صَفَّحْتُمْ؟! إِنَّ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ»** .

---

(١) ضبطه في (س) بفتح التاء وبضمها ، ونسب أحد الوجهين للطبري ، و- كليهما ، للعلوي ، وفي (ت) ، (هـ) بضم التاء : «وَانتُظِرَ» .
(٢) في (ف) : «الرسول» .
(٣) ضبطه في (ت) بفتح التاء : «فاحتَبس» ، وفي (هـ) بفتح التاء وبضمها ، وكسر الباء وفتح السين ، وقال : «معًا» .
(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «وَأقام» .
(٥) في (د) ، (ص) ، حاشية (س) منسوبًا للطبري ، ولنسخة : «فتقدم» .
(٦) **صفحوا :** صفَّقُوا . (انظر : لسان العرب ، مادة : صفح) .
(٧) في (د) : «تصفحتهم» .
(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «فأرد» .
(٩) في (س) ، (ل) ، (ع) : «بيده» .
(١٠) فوقه في (س) علامة كأنها مد ؛ فتكون : «نبيئه» ، أو هي علامة ضرب ، وزاد بعده : «رسول الله» .
(١١) صحح عليه في (ت) .

* **[٥٤٥٧] [التحفة : س ٤٦٩٣] [الكبرى : ٦١٤١]** • أخرجه الحميدي (٩٢٧) عن سفيان ، به . والحديث متفق عليه من طريق أبي حازم ، وقد تقدم (٧٩٦) . وانظر أطرافه هناك .

٢٤- بَابُ(١) إِشَارَةِ الْحَاكِمِ عَلَى الْخَصْمِ بِالصُّلْحِ

• [٥٤٥٨] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ(٢) عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(٣)، أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ - يَعْنِي - دَيْنًا(٤)، فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ، فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ، فَمَرَّ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا كَعْبُ». فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ: النِّصْفَ، فَأَخَذَ نِصْفًا(٥) مِمَّا عَلَيْهِ، وَتَرَكَ نِصْفًا.

٢٥- بَابُ(١) إِشَارَةِ الْحَاكِمِ عَلَى الْخَصْمِ بِالْعَفْوِ

• [٥٤٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ أَبُو عُمَرَ(٦) الْعَائِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلٍ

---

(١) من (ص).

(٢) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «أبي»

(٣) قوله: «عن كعب»، ليس في (س)، (ف)، (ل)، (ع)، وصحح عليه في (ت) ونسب لنسخة، وقال: «في بعض الأصول إسقاط: عن كعب بن مالك، والصواب إثباته كما في هذه النسخة، وفي بعض الأصول».

(٤) قوله: «يعني: دينًا»، ليس في (ف)، (ع)، ومكانهما لحق في (ع)، ولا شيء في الحاشية، وفي (د)، (ص): «دينٌ».

(٥) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، وفي (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «النصف».

* [٥٤٥٨] [التحفة: خ م د س ق ١١١٣٠] [الكبرى: ٦١٤٤] • سبق تخريجه (٥٤٥٢).

(٦) قوله: «أبو عمر» صحح عليه في (ت)، وفي (س): «أبو عمرو» وهو خطأ.

قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَاءَ[(١)] بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ[(٢)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِوَلِيِّ الْمَقْتُولِ : **«أَتَعْفُو[(٣)]؟»** قَالَ : لَا . قَالَ : **«فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟»** قَالَ : لَا . قَالَ : **«فَتَقْتُلُهُ؟»** قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : **«اذْهَبْ[(٤)]»** . فَلَمَّا ذَهَبَ فَوَلَّىٰ[(٥)] مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ ، فَقَالَ : **«أَتَعْفُو؟»** قَالَ : لَا . قَالَ : **«فَتَأْخُذُ[(٦)] الدِّيَةَ؟»** قَالَ : لَا . قَالَ : **«فَتَقْتُلُهُ؟»** قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : **«اذْهَبْ بِهِ»** . (فَلَمَّا ذَهَبَ فَوَلَّىٰ مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ ، قَالَ : **«أَتَعْفُو؟»** قَالَ : لَا . قَالَ : **«أَتَأْخُذُ[(٧)] الدِّيَةَ؟»** قَالَ : لَا . قَالَ : **«فَتَقْتُلُهُ؟»** قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : **«اذْهَبْ بِهِ)[(٨)]»** . فَقَالَ[(٩)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : **«أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءُ[(١٠)] بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ»** . فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ[(١١)] ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ[(١٢)] .

---

(١) في (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبًا للطبري، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «جيء» .

(٢) كتب في حاشية (ص) : «النِّسعة - بالكسر - سير مضفور يجعل زمامًا للبعير وغيره، وقد تنسج عريضة يجعل على صدر البعير . تمت «النهاية»» .

(٣) في (س) : «تعفو» .

(٤) بعده في (ت) بين السطور ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «به» ، وصحح عليه في (ت) .

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «وولى» .

(٦) في (ف)، (ل)، (ع) : «تأخذ» .

(٧) في (د)، (ص) : «فتأخذ» .

(٨) ما بين القوسين ، ليس في (ف)، (ل)، (ع)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري ، والوزيري .

(٩) بعده في (د)، (ص) : «له» .

(١٠) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عفوت يبوء» .

(١١) في (س) : «فتركه» .

(١٢) كتب في حاشية (س) : «النسعة - بالكسر - سير مضفور يجعل زمامًا للبعير وغيره . «نهاية»» .

* [٥٤٥٩] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٦١٤٥] • سبق بإسناده ، ومتنه (٤٧٦٧) .

٢٦- بَابُ[(١)] إِشَارَةِ الْحَاكِمِ بِالرِّفْقِ

• [٥٤٦٠] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي[(٢)] يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ[(٣)] الْمَاءَ يَمُرَّ. فَأَبَىٰ عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ»**. فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ! فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: **«يَا زُبَيْرُ اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ[(٤)] الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ»**. فَقَالَ الزُّبَيْرُ: إِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [النساء: ٦٥] الْآيَةَ.

= وسبق بنفس هذا الإسناد، إلا أن شيخ يحيى بن سعيد فيه جامع بن مطر، بدلا من عوف (٤٧٦٨). وسبق من طرق عن علقمة ... بنحوه برقم (٤٧٦٦)، (٤٧٦٩)، (٤٧٧٠)، (٤٧٧١)، (٤٧٧٢).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الذي».

(٣) الضبط من (ص)، وصحح عليه.

(٤) في (ف): «احتبس».

* [٥٤٦٠] [التحفة: ع ٥٢٧٥] [الكبرىٰ: ٦١٣٦-٦١٤٧-١١٢٢٠] • أخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/ ٤٠٦)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٥٧٢) من طريق حمزة بن محمد الكناني، عن النسائي، به.

وأخرجاه في «الصحيحين» من طرق عن الليث، به.

وقد سبق الكلام عليه برقم (٥٤٥١).

وأخرجه البخاري (٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٧٠٨، ٤٥٨٥) من طرق أخرىٰ عن الزهري، عن عروة، أن الزبير ... فذكره.

٢٧- بَابُ[(١)] شَفَاعَةِ الْحَاكِمِ لِلْخُصُومِ قَبْلَ فَصْلِ الْحُكْمِ

• [٥٤٦١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ[(٢)] عَلَىٰ لِحْيَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «**يَا عَبَّاسُ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا!**» فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ رَاجَعْتِيهِ**[(٣)]**؛ فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ**». قَالَتْ[(٤)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ[(٥)]: «**إِنَّمَا أَنَا شَفِيعٌ**». قَالَتْ: فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

٢٨- بَابُ[(١)] مَنْعِ الْحَاكِمِ رَعِيَّتَهُ مِنْ إِتْلَافِ أَمْوَالِهِمْ وَبِهِ حَاجَةٌ إِلَيْهَا[(٦)]

• [٥٤٦٢] أخبرنا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

---

(١) من (ص).
(٢) في (ع): «تجري».
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) في (ف)، (ع): «فقالت».
(٥) في (س): «فقال».

* [٥٤٦١] [التحفة: خ د س ق ٦٠٤٨] [الكبرىٰ: ٦١٤٨] • أخرجه البخاري (٥٢٨٣) عن محمد بن بشار، به، بدون: «فإنه أبو ولدك».

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وَبهم حاجة إليهم»، وفي (ت): «وَبهم حاجة إليه»، وفي (هـ) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وَبه حاجة إليه»، وبجوارها في حاشية (ت): «إليها»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه، وفي (د): «وَله حاجة إليه»، وفي (ص): «وَلهم حاجة إليه»، وكتب فوقه: «أي: للمتلف كما هو ظاهر الحديث. تمت»، ونسبه لنسخة.

عَبْدِاللَّهِ قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ[1] ، وَكَانَ مُحْتَاجًا ، وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَأَعْطَاهُ۩ فَقَالَ : **«اقْضِ دَيْنَكَ ، وَأَنْفِقْ عَلَىٰ عِيَالِكَ»** .

٢٩- بَابُ[2] الْقَضَاءِ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ

• [٥٤٦٣] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ[3] مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ؛ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ ﷻ لَهُ النَّارَ ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»** . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : **«وَإِنْ كَانَ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ[4]»** .

---

(١) **أعتقه عن دبر** : أعتقه واشترط نفاذ عتقه بعد موته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبر) .

۩[س/ ٥٠١]

* [٥٤٦٢] [التحفة : خ د س ق ٢٤١٦] • أخرجه أبو عوانة (٥٨٠٩) ، والمستغفري كما في «الإصابة» (٦/ ٣٥٣) من طريق محاضر بن المورع ، به ، وفيه : «غلامًا له عن دبر يسمى مذكورًا قبطي» .

قال الحافظ في «الإصابة» : «وهذا وهم من محاضر - راويه - عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عطاء عنه ، والحديث معروف عن جابر ، لكن اسم العبد يعقوب ، والذي دبره هو أبو مذكور ؛ فانقلب ، وتحرف» . اهـ .

والحديث متفق عليه ، من حديث جابر .

وسبق تخريجه من وجه آخر عن أبي الزبير ، عن جابر برقم (٤٦٩٥) .

(٢) من (ص) . (٣) ليس في (س) .

(٤) **أراك** : شجر يؤخذ منه السواك . (انظر : عون المعبود) (٨/ ٢٢) .

* [٥٤٦٣] [التحفة : م س ق ١٧٤٤] [الكبرى : ٦١٥٠] • أخرجه مسلم (١٣٧) عن علي بن حجر ، به .

٣٠- بَابُ[1] قَضَاءِ الْحَاكِمِ عَلَى الْغَائِبِ إِذَا عَرَفَهُ

• [٥٤٦٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ، وَلَا يُنْفِقُ عَلَىٰ وَلَدِي[2] مَا يَكْفِينِي ، أَفَآخُذُ مِنْ مَالِهِ وَلَا يَشْعُرُ؟ قَالَ : «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ» .

٣١- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَقْضِيَ فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ

• [٥٤٦٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ - وَكَانَ عَامِلًا عَلَىٰ سِجِسْتَانَ - قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَقْضِيَنَّ أَحَدٌ فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ[3] ، وَلَا يَقْضِي أَحَدٌ بَيْنَ خَصْمَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ» .

---

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «علي ، وعلى ولدي» ، وفي (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «عليّ ، وولدي» .

* [٥٤٦٤] [التحفة : م س ق ١٧٢٦١] • أخرجه البخاري (٢٢١١) ، ومسلم (١٧١٤) من طريق هشام بن عروة ، به .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قضاءين» .

* [٥٤٦٥] [التحفة : ع ١١٦٧٦] [الكبرى : ٦١٥٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وسبق من طريق عبد الملك بن عمير ، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة (٥٤٥٠) .

٣٢- بَابُ[(١)] مَا يَقْطَعُ الْقَضَاءُ

• [٥٤٦٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِنَّمَا أَقْضِي[(٢)] بَيْنَكُمَا عَلَىٰ نَحْوِ مَا أَسْمَعُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ»** .

٣٣- بَابُ الْأَلَدِّ[(٣)] الْخَصِمِ

• [٥٤٦٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] ابْنُ جُرَيْجٍ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ[(٦)] أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ ﷻ الْأَلَدُّ[(٧)] الْخَصِمُ»** .

---

(١) من (ص) . (٢) بعده في (ف) : «أنا» .

* [٥٤٦٦] [التحفة : ع ١٨٢٦١] [الكبرى : ٦١٥٤] • لم يذكر المزي في «التحفة» هذا الموضع ، والحديث سبق عن هشام ، به . (٥٤٤٥) .

(٣) في حاشية (ص) : «الألد ، أي : الشديد الخصومة ، واللدد : الخصومة الشديدة» .

(٤) في (ت) ، حاشية (هـ) : «حدثنا» .

(٥) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وليس في (س) ، (ف) ، (ل) ، (ع) .

(٧) **الألد** : الشديد الخصومة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : لدد) .

* [٥٤٦٧] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٤٨] [الكبرى : ٦١٥٦-١١١٤٦]

٣٤- بَابُ[١] الْقَضَاءِ فِيمَنْ لَمْ تَكُنْ[٢] لَهُ بَيِّنَةٌ

• [٥٤٦٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٣]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ[٤] رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دَابَّةٍ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَضَىٰ بِهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ[٥].

---

(١) من (ص).

(٢) في (س) منسوبًا لنسخة: «يكن - تكن» بالياء، والتاء.

وفي (ف) بالياء المثناة التحتية، ومهملة النقط في (ل)، (ع)، (ص).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (س): «عن».

(٥) في (س)، (ف)، (ل): «بنصفين».

* [٥٤٦٨] [التحفة: د س ق ٩٠٨٨] [الكبرىٰ: ٦١٦٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢/ ٢٠٣) من طريق النسائي، به.

وأخرجه أبو داود (٣٦١٣)، وابن ماجه (٢٣٣٠)، وأحمد (٤/ ٤٠٢) من طرق عن قتادة، به.

قال أبو عبد الرحمن النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ في «الكبرىٰ» (٨٨٥٧): «إسناد هذا الحديث جيد». اهـ.

وقد اختُلف علىٰ قتادة في هذا الحديث.

وذكر هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٠٣-٢٠٥)، ثم قال: «المحفوظ حديث أبي كامل، عن حماد، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أبي بردة مرسلًا، وقال في آخره: قال لي حماد: فحدثت به سماك بن حرب، فقال: أنا حدثت به أبا بردة». اهـ.

وانظر: «التلخيص الحبير» (٤/ ٢١٠).

٣٥- بَابُ[1] عِظَةِ الْحَاكِمِ عَلَى الْيَمِينِ

• [٥٤٦٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[1] بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، (عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ)[2] ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَانَتْ جَارِيَتَانِ تَخْرُزَانِ[3] بِالطَّائِفِ ، فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَيَدُهَا تَدْمَىٰ ، فَزَعَمَتْ أَنَّ صَاحِبَتَهَا أَصَابَتْهَا ، وَأَنْكَرَتِ[4] الْأُخْرَىٰ ، فَكَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ ، فَكَتَبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَىٰ[5] عَلَيْهِ ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَىٰ نَاسٌ أَمْوَالَ نَاسٍ وَدِمَاءَهُمْ ، فَادْعُهَا وَاتْلُ عَلَيْهَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ ﴾ [آل عمران : ٧٧] حَتَّىٰ خَتَمَ الْآيَةَ ، فَدَعَوْتُهَا فَتَلَوْتُ عَلَيْهَا ، فَاعْتَرَفَتْ بِذَلِكَ ، وَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَسَرَّهُ .

---

(١) ليس في ، (د) ، (ص) .

(٢) قوله : «عن نافع بن عمر» ، صحح عليه في (ل) ، (ت) ، وفي (س) ، (ف) ، (د) : «عن نافع ، عن ابن عمر» ، وفي (ص) كتب فوق «بن» : «عن» ، وصحح عليه ، وهو خطأ .

(٣) ضُبط حرف الراء في (س) ، (ت) بالكسر ، وأما في (هـ) فبكسرها وضمها ، وكتب فوقه : «معًا» .

قال السندي في «الحاشية» : «قوله : «تخرزان» ، من خرز الخف ، من باب : نصر» . اهـ .

وقال العيني في « عمدة القاري » (١٨/ ١٤١) : « من خرز الخف ونحوه يخرز بضم الراء وكسرها » . اهـ .

(٤) في (د) ، (ص) : «فأنكرت» .

(٥) الضبط من (س) ، (ف) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، (ص) .

* [٥٤٦٩] [التحفة : ع ٥٧٩٢] • أخرجه البخاري (٢٥١٤ ، ٢٦٦٨ ، ٤٥٥٢) ، ومسلم (١٧١١) من طريق ابن أبي مليكة ، مطولًا ، ومختصرًا .

٣٦- بَابُ[1] كَيْفَ[2] يَسْتَخْلِفُ الْحَاكِمُ

• [٥٤٧٠] أَخبرنا سَوَّارُ[3] بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَىٰ حَلْقَةٍ - يَعْنِي - مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «**مَا أَجْلَسَكُمْ؟**» قَالُوا: جَلَسْنَا[4] نَدْعُو[5] اللَّهَ ﷻ، وَنَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا لِدِينِهِ[6]، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِكَ. قَالَ: «**آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟!**» قَالُوا: آللَّهِ[7] مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ. قَالَ: «**أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهَمَةً لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَتَانِي جِبْرِيلُ** ﷺ **فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ** ﷻ **يُبَاهِي[8] بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ**».

• [٥٤٧١] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ[9]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَأَىٰ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ** ﷺ **رَجُلًا يَسْرِقُ**،

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري، ولنسخة، وأُلحق في حاشية (هـ) قبلها، ونُسب لنسخة: «كم».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «سويد»، وفي حاشية (ص): «سوار».

(٤) ليس في (ف).

(٥) في (س) بخط مغاير: «نذكر».

(٦) في (ف): «اللَّه به».

(٧) ليس في (ف)، وفي (س): «وَاللَّه».

(٨) في (س): «ليباهي».

* [٥٤٧٠] [التحفة: م ت س ١١٤١٦] [الكبرى: ٦١٧٣] • أخرجه مسلم (٢٧٠١) من طريق مرحوم بن عبد العزيز، به.

(٩) في (د): «السائب».

فَقَالَ لَهُ: أَسَرَقْتَ[(١)]؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ[(٢)] الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، قَالَ[(٣)] عِيسَىٰ عليه السلام: آمَنْتُ بِاللَّهِ عز وجل، وَكَذَّبْتُ بَصَرِي».

آخِرُ كِتَابِ أَدَبِ[(٤)] الْقَاضِي[(٥)] ۩ .

* * *

---

(١) في (ع): «سرقتَ». (٢) ليس في (د)، (ع).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «فقال».

* [٥٤٧١] [التحفة: خت س ١٤٢٢٣] [الكبرى: ٦١٧٣] ● أخرجه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٣٩) من طريق ابن السني، عن النسائي، به.

وعلقه البخاري عن إبراهيم بن طهمان، به، عقب حديث (٣٤٤٣)، ثم وصله بعده (٣٤٤٤)، ومسلم (٢٣٦٨) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة.

(٤) في (ت)، (هـ): «آداب».

(٥) قوله: «آخر «كتاب أدب القاضي»»، ليس في (د)، (ص)، وبعده في (ف): «وَالحمد لله شكرًا كثيرًا».

۩[س/ ٥٠٢]

كِتَابُ الاسْتِعَاذَةِ

٥١- كتاب الاستعاذة[(١)]

• [٥٤٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصَابَنَا طَشٌّ[(٢)] وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا[(٣)] - ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ - فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا[(٤)]، فَقَالَ: «**قُلْ**». فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ فَقَالَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، **وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا يَكْفِيكَ[(٥)] كُلَّ شَيْءٍ**».

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «ذكر أفضل ما تعوذ به المتعوذون، وذكر اختلاف الناقلين لإسناد الخبر فيه»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) **طش**: مطر خفيف. (انظر: تاج العروس، مادة: طشش).

(٣) في (ف)، (د): «لنا».

(٤) قوله: «ليصلي بنا» ليس في (ف)، (ل)، (ع)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري.

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «يكفك»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي (ع)، (د): «تكفك»، وفي (ل)، (ص) بغير نقط في أوله، وبغير ياء بعد الفاء، وفي حاشية (ت): «يكفينك» ونسبه لنسخة. وزاد بعده في (د)، (ص): «من».

* **[٥٤٧٢] [التحفة: د ت س ٥٢٥٠] [الكبرى: ٨٠٠٩]** • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٥١)، والضياء في «المختارة» (٢٤٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣١٢)، وأبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٢)، والضياء في «المختارة» (٢٤٩) و(٢٥٠) من طرق عن أسيد بن أبي أسيد، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢٧٠) عن زيد بن أسلم، عن معاذ، به.

وقد تقدم من وجه آخر عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، وأصله =

• [٥٤٧٣] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ. فَأَصَبْتُ خَلْوَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «قُلْ». فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ». قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١] - حَتَّىٰ خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١] - حَتَّىٰ خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**مَا تَعَوَّذَ النَّاسُ بِأَفْضَلَ مِنْهُمَا**[1]».

• [٥٤٧٤] أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي[4] الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاحِلَتَهُ فِي غَزْوَةٍ؛ إِذْ

= عند مسلم (٨١٤) من حديث عقبة بن عامر - بلفظ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط؟ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾».

هذا الحديث يروىٰ من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) في (ل)، (ع)، (ت): «منها»، وضبب عليه الثاني، وصحح عليه الثالث، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٥٤٧٣] [التحفة: د ت س ٥٢٥٠] [الكبرىٰ: ٨٠٠٧] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٧٩٦) عن روح، عن زيد بن أسلم، به، وانظر تخريج الحديث السابق.

وهذا الحديث يروىٰ من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) في (ف)، (د): «أخبرني».

(٣) في (ف): «عبد الأعلىٰ»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكتب: «وقع في بعض الأصول: محمد ابن عبدالأعلىٰ، والذي في «الأطراف» بخط المزي: محمد بن علي، كما في أصول أخرىٰ، وقال في «الأطراف»: وهو ابن ميمون الرقي»، وينظر «التحفة» (٩٩٧٠).

(٤) في (د)، (ص): «ثنا».

قَالَ : «يا عُقْبَةُ ، قُلْ» . فَاسْتَمَعْتُ ، ثُمَّ قَالَ : «يا عُقْبَةُ[(١)] ، قُلْ» . فَاسْتَمَعْتُ ، فَقَالَهَا الثَّالِثَةَ ، فَقُلْتُ : مَا أَقُولُ؟ فَقَالَ : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١]» ، فَقَرَأَ السُّورَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَرَأَ[(٢)] : «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١]» وَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ (قَرَأَ : «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس : ١]» فَقَرَأْتُ مَعَهُ)[(٣)] بِمِثْلِهِنَّ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ : «مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ» .

• [٥٤٧٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ مُعَاذِ[(٤)] بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُلْ» . قُلْتُ : وَ[(٥)] مَا أَقُولُ؟ قال : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١] ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس : ١]» . فَقَرَأَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «لَمْ[(٦)] يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ - أَوْ - لَا[(٦)] يَتَعَوَّذُ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ» .

---

(١) قوله : «يا عقبة» ليس في (ف) .

(٢) في (د) ، (ص) : «قال» .

(٣) ليس في (ف) .

* [٥٤٧٤] [التحفة : س ٩٩٧٠] [الكبرىٰ : ٧٩٩٥] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٤٦) من طريق القعنبي ، به .

هكذا رواه عبدالله بن سليمان الأسلمي ، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر . ورواه غيره ، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب ، عن أبيه ، لم يذكر عقبة بن عامر ، وسيأتي .

وهذا الحديث يروىٰ من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من هنا وحتىٰ «باب الاستعاذة من قلب لا يخشع» سقط من (ل) .

(٥) أشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري .

(٦) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «لن» .

* [٥٤٧٥] [التحفة : س ٩٩٧٠] [الكبرىٰ : ٨٠٠١] • انظر الحديث السابق .

• [٥٤٧٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِاللَّهِ(١) ، أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ(٢) الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : «يَا ابْنَ عَابِسٍ ، أَلَا أَدُلُّكَ - أَوْ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكَ - بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟» قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قال : «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١] ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس : ١]» هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عبيدالله» ، وقال : «خطأ» .
(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «عياش» ، وهو خطأ ، وفي (س) رسمه بمثناة تحتية وشين معجمة ، ونسبه للعلوي ، وبباء موحدة وسين ، ونسبه للطبري ، وكذا وقع فيهم في الموضع التالي ، وينظر «التحفة» (١٥٥٢٣) .

* [٥٤٧٦] [التحفة : س ١٥٥٢٣] [الكبرى : ٧٩٩٠] • أخرجه أحمد (٤/ ١٥٢) عن شيبان ، عن يحيى ، به . وأخرجه أيضًا (٣/ ٤١٧) من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، أن ابن عابس ، ولم يذكر : «أبا عبدالله» .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على يحيى بن أبي كثير ، فرواه عنه شيبان النحوي ، واختلف عليه ، فرواه عنه هاشم بن القاسم عند أحمد (٣/ ٤١٧) ، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٤٥) عن محمد بن إبراهيم ، عن عقبة ، به . وهذا إسناد منقطع .

وخالفه حسن بن موسى ، فرواه عن شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله ، عن عقبة ، به . أخرجه أحمد (٤/ ١٤٤ ، ١٥٢) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٤) .

ووقع في موضع لأحمد : «أن أبا عبدالرحمن» ، بدلًا من : «أن أبا عبدالله» .

وتابع الحسن بن موسى عليه أحمد بن خالد فيما رواه النسائي .

ورواه الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، واختلف عليه ، فرواه الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي كما هنا .

وخالفه يحيى بن عبدالله البابلتي ، فرواه عن الأوزاعي بإسناده ، ولم يذكر القاسم بن عبدالرحمن في الإسناد . كذا أخرجه الطبراني (١٧/ ح ٩٤٣) .

• [٥٤٧٧] أخبرني[(١)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ[(٢)]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةٌ شَهْبَاءُ فَرَكِبَهَا، وَأَخَذَ عُقْبَةُ يَقُودُهَا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُقْبَةَ: «**اقْرَأْ**». قَالَ: وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**اقْرَأْ**: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ [الفلق: ١، ٢]» فَأَعَادَهَا عَلَيَّ حَتَّىٰ قَرَأْتُهَا، فَعَرَفَ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا[(٣)] جِدًّا، فَقَالَ: «**لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا فَمَا قُمْتَ - يَعْنِي - بِمِثْلِهَا**».

• [٥٤٧٨] أخبرنا مُوسَىٰ بْنُ حِزَامٍ التِّرْمِذِيُّ[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ

= ورواه علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن عقبة، به دون ذكر القاسم فيه. كذا أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥٧٤).

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٧١٨): «قال أبي: يقال: إن ابن عابس هو عقبة بن عامر ابن عابس». اهـ. وهكذا أخرجه أحمد في مسند عقبة بن عامر.

وهذا الحديث يروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) كتب عليه في (س): «صح من «الأطراف»»، وفي الحاشية: «سعيد»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (س)، (ع): «به».

* [٥٤٧٧] [التحفة: س ٩٩١٦] [الكبرى: ٧٩٩١] • أخرجه أحمد (٤/ ١٤٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٦)، والطبراني (١٧/ ح ٩٣٠) من طريق بقية بن الوليد، به.

وأصله عند مسلم (٨١٤) من حديث قيس بن أبي حازم، عن عقبة بن عامر بلفظ: قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾». وهذا الحديث يروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) ليس في (ف)، وكتب فوقه في (ص): «نزيل بلخ».

(٥) في (د)، (ص) وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

سُفْيَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ (١) ، أَنَّهُ سَأَلَ (٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ . قَالَ عُقْبَةُ : فَأَمَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ .

• [٥٤٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عُقْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ (٣) .

• [٥٤٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٤) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

(١) زاد بعده في (س) : «عن ابن عامر» ، ونسبه في نسخة ، ولم يترجم عليها في «التحفة» ، وإنما ذكر الحديث في ترجمة عقبة بن عامر (٩٩١٥) .

(٢) في (د) : «سُئل» .

* [٥٤٧٨] [التحفة : س ٩٩١٥] [الكبرى : ١١١٧-٨٠٠٠] • سبق بإسناده ومتنه (٩٦٤) .

(٣) في حواشي (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «الغداة» ، وضبب عليه في حاشية (ت) .

* [٥٤٧٩] [التحفة : س ٩٩٧٢] [الكبرى : ٧٩٩٨] • هذا الحديث يرويه عبدالرحمن بن مهدي ، واختلف عليه ؛ فرواه محمد بن بشار ، وعمرو بن علي الفلاس ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن عقبة بن عامر .

وهذا إسناد منقطع ؛ فمكحول لم يلق عقبة ولم يسمع منه .

وأخرجه أحمد بن حنبل (٤/ ١٥٣) ، وابن خزيمة (٥٣٥) من طريق عبدالله بن هاشم - كلاهما ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن معاوية ، عن ابن الحارث ، وهو : العلاء ، عن القاسم - مولى معاوية - عن عقبة بن عامر .

وقد سبق تخريجه من هذا الوجه (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

وأصل الحديث عند مسلم (٨١٤) من طريق آخر عن عقبة ، بلفظ : قال : قال رسول الله ﷺ : «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط؟ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾» .

(٤) في (ف) ، (ع) ، (ت) : «أخبرنا» .

مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ[(١)]، عَنِ ابْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ: الْعَلَاءُ، عَنِ الْقَاسِمِ - مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عُقْبَةُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا الْغَدَاةَ**[(٢)]». فَعَلَّمَنِي، قَالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس: ١]». فَلَمْ يَرَنِي سُرِرْتُ بِهِمَا جِدًّا، فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ[(٣)] الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «**يَا عُقْبَةُ، كَيْفَ رَأَيْتَ؟**».

• [٥٤٨١] أَخْبَرَنِي[(٤)] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي[(٥)] عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[(٦)] قَالَ: بَيْنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَقْبٍ مِنْ تِلْكَ النِّقَابِ۩؛ إِذْ قَالَ: «**أَلَا تَرْكَبُ يَا عُقْبَةُ؟**» فَأَجْلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا تَرْكَبُ يَا عُقْبَةُ؟**» فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً، فَنَزَلَ وَرَكِبْتُ هُنَيَّةً وَنَزَلْتُ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟**». فَأَقْرَأَنِي: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

---

(١) قوله: «بن صالح» ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٢) ليس في (ف)، (ع)، (ت)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري.

(٣) قوله: «من الصلاة» ليس في (س).

* [٥٤٨٠] [التحفة: د س ٩٩٤٦] [الكبرى: ٧٩٩٧] • سبق تخريجه (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في (د): «جابر»، وهو خطأ.

۩[س/٥٠٣]

ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس : ١] ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَقَدَّمَ فَقَرَأَ بِهِمَا ، ثُمَّ مَرَّ بِي ، فَقَالَ : **«كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ»** .

• [٥٤٨٢] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«يَا عُقْبَةُ ، قُلْ»** . فَقُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : **«يَا عُقْبَةُ ، قُلْ»** . قُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ارْدُدْهُ عَلَيَّ . فَقَالَ : **«يَا عُقْبَةُ ، قُلْ»** . قُلْتُ : مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق : ١]» . فَقَرَأْتُهَا حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ آخِرِهَا ، ثُمَّ قَالَ : **«قُلْ»** . قُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس : ١]» . فَقَرَأْتُهَا حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ آخِرِهَا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : **«مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا**(١) **، وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا»** .

---

* [٥٤٨١] [التحفة : د س ٩٩٤٦] [الكبرى : ٧٩٩٢] • أخرجه أحمد (٤/ ١٤٤) ، وابن خزيمة (٥٣٤) ، وأبو يعلى (١٧٣٦) ، والطحاوي (١٢٤) من طريق الوليد بن مسلم ، به .

وتابعه علي بن المبارك عند ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٨٩) ، وبشر بن بكر عند الطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٥) - كلاهما ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، به .

وأصل الحديث عند مسلم (٨١٤) من طريق آخر عن عقبة بلفظ قال : قال رسول الله ﷺ : «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط؟ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾» .

وهذا الحديث يروىٰ من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «بمثلها» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وكذلك وقع عندهم في الموضع التالي .

* [٥٤٨٢] [التحفة : س ٩٩٢٧] [الكبرى : ٧٩٨٧] • أخرجه الدارمي (٣٤٨٣) ، والروياني (١٥٦) ، والدارقطني (٣٤٤٠) ، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٦٤) من طريق الليث بن سعد ، به .

• [٥٤٨٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ[2] ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ قَدَمِهِ ، فَقُلْتُ : أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ يُوسُفَ . فَقَالَ : «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا[3] أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ مِنْ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١]» .

• [٥٤٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أُنْزِلَ[5] عَلَيَّ آيَاتٌ

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٧٨) ، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ح ٩٤٩) من طريق أبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، به .

ورواه سفيان ، عن ابن عجلان ، فقال : عن سعيد المقبري ، عمن حدثه عن عقبة . أخرجه الحميدي (٨٥١) وخالفه محمد بن إسحاق ؛ فرواه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن عقبة ، به مختصرًا .

أخرجه أبو داود (١٤٦٣) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٧) ، والطبراني (١٧/ ح ٩٥٠) ، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٦٣) . وسقط عند الطبراني : «عن أبيه» .

والحديث عند مسلم (٨١٤/ ٢٦٥) من طرق عن قيس بن أبي حازم ، عن عقبة بن عامر مختصرًا . وقد ذكر ابن كثير طرق هذا الحديث عن عقبة ، ثم قال : «فهذه طرق عن عقبة كالمتواترة عنه ، تفيد القطع عند كثير من المحققين في الحديث» (٤/ ٥٧٣) . اهـ .

وهذا الحديث يروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) في (د) ، (ص) وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «السلمي» ، ونسبه للطبري .

(٣) قوله : «تقرأ شيئا» ، في (ف) : «يُقرأ شيءٌ» بالبناء للمجهول .

* [٥٤٨٣] [التحفة : س ٩٩٠٨] [الكبرى : ١١١٨-٧٩٨٨] • سبق بإسناده ومتنه (٩٦٥) . وهذا الحديث يروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (ف) : «أخبرنا» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أنزلت» .

لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس : ١] - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ - وَ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١](١)» - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .

• [٥٤٨٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَدَلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : قَالَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَأْ يَا جَابِرُ» ، قُلْتُ : وَمَاذَا أَقْرَأُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي (يَا رَسُولَ اللَّهِ؟)(٣) قَالَ : «اقْرَأْ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١] ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس : ١]» . فَقَرَأْتُهُمَا(٤) ، فَقَالَ : «اقْرَأْ بِهِمَا ، وَلَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا(٥)» .

---

(١) كذا السياق في النسخ ، ووقع في (د) ، (ص) بالتقديم والتأخير .

* [٥٤٨٤] [التحفة : م ت س ٩٩٤٨] [الكبرى : ٨٠٠٤] • أخرجه مسلم ، وقد سبق من طريق آخر عن قيس (٩٦٤) ، ويروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ت) ، (ص) : «لي» .

(٣) قوله : «يا رسول الله» من (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة ، وكتب بحاشية (س) : «وأمي قال اقرأ» منسوبًا للطبري .

(٤) ليس في (ع) .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري «بمثلها» .

* [٥٤٨٥] [التحفة : س ٣١١١] [الكبرى : ٨٠٠٣-٨٠٠٦] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٩٦) . من طريق أبي طلحة الراسبي شداد بن سعيد ، عن الجريري ، به .

و«شداد بن سعيد» متكلم فيه ، ورواه خالد الطحان ، عن سعيد الجريري ، عن معبد بن هلال ، عن عقبة بن عامر بنحوه . كما عند الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٤٨) ، وخالد سماعه من الجريري بعد الاختلاط .

وخالفهما ابن علية ؛ فرواه عن سعيد الجريري - وسماعه منه صحيح قبل الاختلاط ، عن أبي العلاء بن الشخير ، قال : قال رجل : «كنا مع رسول الله ﷺ . . .» الحديث . كما عند أحمد (٥/ ٢٤ ، ٧٩) بنحوه ، وهو الأشبه .

١- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ[(٢)]

• [٥٤٨٦] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ[(٥)] عَبْدِ[(٣)] اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ .

---

(١) من (ص) .

(٢) إلى هنا انتهى السقط من (ل) . (٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (س) ، (ت) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٥) سقط من (ل) ، (ع) .

* [٥٤٨٦] [التحفة : س ٨٨٤٦] [الكبرى : ٨٠٢٣] • أخرجه أحمد (٢/ ١٦٧) ، والحاكم (١/ ٥٣٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٦٢) ، (٥/ ٩٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به .

قال أبو نعيم : «غريب من حديث الثوري ، عن أبي سنان ، تفرد به عبدالرحمن ، ورواه خالد ابن عبدالله ، عن أبي سنان فخالفه» . اهـ .

وأخرجه الحاكم (١/ ٥٣٤) من طريق آخر عن سفيان ، به .

وعنى أبو نعيم بالمخالفة ما رواه خالد بن عبدالله الواسطي الطحان عند أحمد (٢/ ١٩٨) ، (٤/ ٣٦٢) . ويزيد بن عطاء اليشكري عند أحمد (٢/ ١٦٧) - كلاهما ، عن أبي سنان ، عن عبدالله بن أبي الهذيل ، عن شيخ ، عن عبدالله بن عمرو ، به . فزاد في الإسناد رجلًا مبهما بين ابن أبي الهذيل وعبدالله بن عمرو .

وأخرجه الترمذي (٣٤٨٢) من طريق زهير بن الأقمر ، عن عبدالله بن عمرو ، به .

وقال الترمذي : «وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبدالله بن عمرو» . اهـ .

وله شاهد عند مسلم (٢٧٢٢) من حديث زيد بن أرقم بلفظ : «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها» . اهـ .

٢- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ

• [٥٤٨٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عُبَيْدُ[3] اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

---

(١) من (ص).
(٢) في (ع)، (د)، (ص): «حدثنا».
(٣) في حاشية (د) منسوبًا لنسخة: «عبد».
(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٤٨٧] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧] [الكبرى: ٨٠٢٧] • أخرجه أحمد (١/ ٢٢، ٥٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٠)، وأبو داود (١٥٣٩)، وابن ماجه (٣٨٤٤)، وابن حبان (١٠٢٤)، والحاكم (١/ ٧١٢) من طريق إسرائيل، به.

وسيأتي أيضًا (٥٥٢٤) من طريق عبيدالله، عن إسرائيل، به.

وتابع إسرائيل يونسُ، عن أبي إسحاق، به. وسيأتي (٥٥٢٥)، (٥٥٤١) من طريق يونس، عن أبي إسحاق، به. أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٩)، والبزار في «مسنده» (٣٢٤) من طريق يونس، به. وهذا الحديث اختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي على ما يلي:

فرواه إسرائيل ويونس، عن أبي إسحاق على هذا النحو المذكور هنا.

ورواه زكريا، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود فيما رواه النسائي فيما سيأتي (٥٤٩٠).

ورواه زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن أصحاب محمد ﷺ. وسيأتي (٥٥٢٦). ورواه سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون مرسلًا، وسيأتي (٥٥٢٧).

وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٦٦): «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه زكريا بن أبي زائدة وزهير، فقال أحدهما: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله، عن النبي ﷺ. وقال الآخر: عن عمرو بن ميمون، عن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يتعوذ من خمس: من البخل والجبن، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر. فأيها أصح؟

فقالا: روى هذا الحديث الثوري، فقال: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: كان النبي ﷺ يتعوذ؛ مرسل، والثوري أحفظهم.

٣- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

• [٥٤٨٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ[(٢)] بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ[(٣)] بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّ شُتَيْرَ بْنَ شَكَلٍ[(٤)]، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ. فَأَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: «**قُلْ: اللَّهُمَّ[(٥)] إِنِّي[(٦)] أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَشَرِّ بَصَرِي، وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ قَلْبِي، وَشَرِّ مَنِيِّي**». قَالَ: حَتَّى حَفِظْتُهَا[(٧)]. قَالَ سَعْدٌ: وَالْمَنِيُّ: مَاؤُهُ[(٨)].

= وقال أبي: أبو إسحاق كبير، وساء حفظه بأخرة، فسماع الثوري منه قديمًا، وقال أبو زرعة: تأخر سماع زهير وزكريا من أبي إسحاق». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٨٧): «رواه يونس بن أبي إسحاق، وابنه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر. وخالفهما شعبة والثوري ومسعر؛ فرووه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون مرسلًا عن النبي ﷺ، والمتصل صحيح». اهـ. وانظر: «أطراف الغرائب» (٤/ ٣٥٨).

وفي «التحفة»: «قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: سفيان وشعبة أرسلاه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، وأسنده إسرائيل ويونس». اهـ. وقال الدارمي: «كان أبو إسحاق يضطرب فيه». اهـ. وانظر: «فتح الباري» (١١/ ١٧٥).

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «الحسن»، وهو خطأ. انظر «التحفة».

(٣) في (ف) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سعيد»، وكتب بحاشية (س): «خطأ». انظر «التحفة».

(٤) كذا ضبطه في (س)، وصحح عليه.

(٥) أشار في (س) أنها من نسخة.

(٦) ضبب عليه في (س). وقوله: «اللهم إني» من (س) فقط.

(٧) في (ع) وحاشية (ت) مضببًا عليه: «حفظتهما».

(٨) زاد بعده بحاشية (ص): «خالفه وكيع في لفظه».

* [٥٤٨٨] [التحفة: د ت س ٤٨٤٧] [الكبرى: ٨٠٢٥] • أخرجه أبو داود (١٥٥١)، والترمذي (٣٤٩٢)، وأحمد (٣/ ٤٢٩)، وصححه الحاكم (١/ ٥٣٢). =

٤- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُبْنِ

• [٥٤٨٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُنَا خَمْسًا، كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، وَيَقُولُهُنَّ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ[4]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»**.

= قال الترمذي: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس، عن بلال ابن يحيى». اهـ.

سيأتي بإسناده ومتنه (٥٤٩٩)، وسيأتي من طريق آخر عن سعد بن أوس، به (٥٥٠٠) (٥٥٢٨)، وسندهما واحد ومتنهما واحد.

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سعيد».

(٣) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «يحدث».

(٤) زاد بعده في (ع) وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وأعوذ بك من فتنة الدنيا».

* [٥٤٨٩] [التحفة: خ ت س ٣٩٣٢] [الكبرى: ٨٠٢٨] • أخرجه البخاري (٦٣٦٥، ٦٣٧٠، ٦٣٧٤) من طريق شعبة وغيره، عن عبد الملك، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٦٣٩٠)، وزاد في بعض الطرق: «وأعوذ بك من فتنة الدنيا».

وسيأتي برقم (٥٤٩١) من طريق أبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن مصعب به. أخرجه البخاري (٢٨٢٢).

وسيأتي برقم (٥٥٢٣) من طريق إسرائيل، عن عبدالملك بن عمير، عن مصعب بن سعد وعمرو بن ميمون الأودي قالا: كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات... فذكره. أخرجه الترمذي (٣٥٦٧) من طريق عبيدالله بن عمر. وصححه ابن خزيمة (٧٤٦) من طريق شيبان - كلاهما، =

٥- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْبُخْلِ

• [٥٤٩٠] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

• [٥٤٩١] أَخْبَرنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ[4] قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ[5] دُبُرَ الصَّلَاةِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ**

= عن عبدالملك، به. والظاهر أن ذكر «إسرائيل» في هذا الإسناد مقحم وليس بثابت في شيء من طرق هذا الحديث فيما وقفت عليه والله أعلم.

وسيأتي برقم (٥٥٤٠) من طريق خالد، عن شعبة، عن عبدالملك بن عمير، قال: سمعت مصعب بن سعد، عن أبيه قال، به.

وسيأتي برقم (٥٥٢٢) من طريق أبي داود قال: حدثنا شعبة عن عبدالملك بن عمير، قال: سمعت مصعب بن سعد قال: كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات، ويرويهن عن النبي ﷺ.

(١) من (ص).　　(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

۩ [س/ ٤ ٥٠]

* [٥٤٩٠] [التحفة: س ٩٤٩٠] [الكبرى: ٨٠٣٠-٨٠٦١-١٠٠٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وسبق تخريجه من وجه آخر عن أبي إسحاق (٥٤٨٧).

(٣) قوله: «قال: حدثنا» ليس في (ف)، وضرب عليه في (ل). انظر «التحفة».

(٤) في (ف): «الأزدي»، خطأ.

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «منهن».

الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ(١) الْقَبْرِ» . فَحَدَّثْتُ(٢) بِهَا(٣) مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ .

• [٥٤٩٢] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» .

---

(١) صحح عليه في (ل) .
(٢) في (د) : «فحدث» .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي حواشي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «به» .

* [٥٤٩١] [التحفة : خ ت س ٣٩١٠] [الكبرى : ٨٠٣١-١٠٠٧٠] • سبق تخريجه . وذكر أطرافه (٥٤٨٩) .

* [٥٤٩٢] [التحفة : س ١٣٩٠] [الكبرى : ٨٠٢٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٣١) ، من طرق عن هشام ، به .

وسيأتي برقم (٥٥٠٣) من طريق عمرو بن علي ، حدثنا معاذ بن هشام ، به .

وسيأتي برقم (٥٤٩٣) من طريق علي بن المنذر عن ابن فضيل ، عن محمد بن إسحاق ، عن المنهال بن عمرو ، عن أنس بن مالك قال : كان لرسول الله دعوات لا يدعهن . . . فذكره .

أخرجه أبو يعلى (٣٦٩٥ ، ٤٠٠٣) من طريق آخر عن ابن فضيل ، به .

قال المصنف في «الكبرى» : «علي بن المنذر كان لا يفصح بالكاف ، وهذا الحديث خطأ ؛ ليس هو من حديث المنهال بن عمرو ، والصواب ابن إسحاق ، عن عمرو بن أبي عمرو ، والله أعلم . وعمرو بن أبي عمرو ليس بالقوي في الحديث» . اهـ .

وسيأتي برقم (٥٤٩٤) من طريق جرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس بن مالك ، قال : كان لرسول الله دعوات لا يدعهن . . . فذكره . وقال المصنف بعده : «هذا الصواب ، وحديث ابن فضيل خطأ» . اهـ .

أخرجه البخاري (٥٤٢٥ ، ٦٣٦٩) من طرق أخرى عن عمرو بن أبي عمرو ، به .

وسيأتي برقم (٥٤٩٥) من طريق بشر ، عن حميد قال : قال أنس : كان النبي يدعو . . . فذكره . =

٦- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْهَمِّ(٢)

• [٥٤٩٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

= أخرجه الترمذي (٣٤٨٥) ، وأحمد (٣/ ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥) ، وصححه ابن حبان (١٠١٠) .
قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

وسيأتي برقم (٥٤٩٦) من طريق المعتمر ، عن أبيه ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يقول . . . فذكره .

أخرجه البخاري (٢٨٢٣ ، ٦٣٦٧) ، ومسلم (٢٧٠٦/ ٥٠) .

وسيأتي برقم (٥٤٩٧) من طريق سعيد بن سلمة ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عبدالله بن المطلب ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله كان إذا دعا قال . . . فذكره .

قال المصنف في «الكبرى» : «سعيد بن سلمة شيخ ضعيف ، وإنما أخرجناه للزيادة في الحديث» . اهـ . تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأصله في «الصحيحين» من غير هذا الوجه عن أنس .

قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٧٧) ترجمة سعيد بن سلمة بن أبي الحسام : «ورواه غيره عن عمرو ، عن أنس ، لم يذكر بينهما أحدًا ، وهو المحفوظ» . وقال أيضًا في عمرو بن أبي عمرو (٢٢/ ١٦٨) : «روى عن عبدالله بن المطلب بن عبدالله بن حنطب إن كان محفوظا» . اهـ .

والحديث أخرجه البخاري (٦٣٦٩) من طريق سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، أنه سمع أنسًا . . . الحديث مطولًا بدون ذكر عبدالله بن المطلب .

وسيأتي برقم (٥٥٠١) من طريق حميد قال : سئل أنس عن عذاب القبر ، وعن الدجال ، قال : كان نبي الله يقول . . . فذكره .

وسيأتي برقم (٥٥٢٠) من طريق عبدالعزيز ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس ، قال : كان النبي يقول . . . فذكره .

وسيأتي برقم (٥٥٤٧) من طريق إسماعيل ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس ، قال رسول الله لأبي طلحة : «التمس لي غلامًا من غلمانكم يخدمني» . فخرج بي أبو طلحة ، فردفني وراءه ، فكنت أخدم رسول الله كلما نزل ، فكنت أسمعه يكثر أن يقول . . . فذكره . أخرجه البخاري (٦٣٦٩) من طريق سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، أنه سمع أنسًا .

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : «الهرم» .

دَعَوَاتٌ لَا يَدَعُهُنَّ، كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ[(١)] مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ[(٢)]، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ[(٣)]».

• [٥٤٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدَعُهُنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ[(٤)]، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ[(٥)] وَالدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

(قَالَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ)[(٦)] هَذَا الصَّوَابُ، وَحَدِيثُ ابْنِ فُضَيْلٍ خَطَأٌ.

• [٥٤٩٥] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو[(٧)]: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ[(٥)] وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

---

(١) ليس في (س).

(٢) الضبط من (س)، وضبطه في (ف) بضم الحاء المهملة وسكون الزاي «الحُزْن»، وصحح عليه، والوجهان صحيحان لغة. انظر: (القاموس المحيط، مادة: حزن).

(٣) صحح عليه في (ل).

* [٥٤٩٣] [التحفة: س ١٦٠٦] [الكبرى: ٨٠٣٣] • سبق تخريجه، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢).

(٤) الضبط من (س)، وضبطه في (ف)، (هـ) بضم الحاء المهملة وسكون الزاي «الحُزْن». والوجهان صحيحان لغة. (انظر: القاموس المحيط، مادة: حزن).

(٥) ليس في (ف).

(٦) ما بين القوسين من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وكلمة «الإمام» من (ت)، (هـ) فقط.

* [٥٤٩٤] [التحفة: خ دت س ١١١٥] [الكبرى: ٨٠٣٤] • سبق تخريجه. وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢).

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «يقول».

* [٥٤٩٥] [التحفة: س ٦٠٦] [الكبرى: ٨٠٣٥] • سبق تخريجه، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢).

• [٥٤٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**».

٧- بَابُ(١) الاِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْحَزَنِ

• [٥٤٩٧] أخبرنا أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي (عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو)(٢) - مَوْلَى الْمُطَّلِبِ(٣)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ(٤) وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**».

قال أبو عبدالرحمن: سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ لِلزِّيَادَةِ فِي الْحَدِيثِ.

---

* [٥٤٩٦] [التحفة: خ م د س ٨٧٣] [الكبرى: ٨٠٣٦] • سبق تخريجه، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢).

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ص).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «عن عبدالله بن المطلب». وكتب في حاشية (ت) ما نصه: «في «التقريب»: عبدالله بن المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي المدني لا يعرف، وفي الإسناد خطأ في رواية ابن حيويه فقط انتهى. وأورد الحديث المزي في ترجمة عبدالله بن المطلب، وعزاه للنسائي فقط، وأورده أيضًا في ترجمة عمرو بن أبي عمرو - مولى المطلب - والزيادة من قوله: عن عبدالله بن المطلب، فالنسخة التي فيها هذه الزيادة متعينة.

(٤) **ضلع الدين**: ثقله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضلع).

* [٥٤٩٧] [التحفة: س ٩٧٦-خ د ت س ١١١٥] [الكبرى: ٨٠٣٢] • سبق تخريجه، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢).

٨- بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ

• [٥٤٩٨] أَخْبَرَنِي[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَطِيَّةَ - وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ - قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا[(٣)] يَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ[(٤)]؟! قَالَ: «**إِنَّهُ مَنْ غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ**».

٩- الِاسْتِعَاذَةُ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ[(٥)]

• [٥٤٩٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] أَبُو نُعَيْمٍ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ[(٨)] بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٦)] بِلَالُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّ شُتَيْرَ بْنَ

---

(١) في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «أخبرنا».

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) قوله: «أكثر ما» ليس في (ف).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «والمأثم».

* [٥٤٩٨] [التحفة: س ١٦٦٧٥] [الكبرى: ٨٠٣٧] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٦٣٠)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٤٩٠)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥٦٥) من طريق معمر، به.
والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن الزهري، بنحوه، وتقدم برقم (١٣٢٥)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٥) زاد بعده في (س)، (ت)، (هـ): «والبصر»، وسيأتي بعده: «باب: الاستعاذة من شر البصر»، وهذا الباب وما تحته من حديث ليس في (ص).

(٦) في (د): «حدثنا».

(٧) تصحف في (ف) إلى: «إبراهيم».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «سعيد»، وهو خطأ. انظر: «التحفة».

شَكَلٍ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ(١) بِهِ . فَأَخَذَ بِيَدِي ، ثُمَّ قَالَ : «**قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَ(٢) شَرِّ بَصَرِي ، وَ(٢) شَرِّ لِسَانِي ، وَشَرِّ قَلْبِي ، وَشَرِّ مَنِيِّي**» . قَالَ : حَتَّىٰ حَفِظْتُهَا(٣) . قَالَ سَعْدٌ : وَالْمَنِيُّ : مَاؤُهُ . خَالَفَهُ وَكِيعٌ فِي لَفْظِهِ :

١٠- بَابُ(٤) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الْبَصَرِ

• [٥٥٠٠] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ(٥) بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) أَبِي ، عَنْ سَعْدِ(٧) بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ(٨) شُتَيْرِ بْنِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ . قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَبَصَرِي ، وَلِسَانِي ، وَقَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي**» . يَعْنِي : ذَكَرَهُ .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «دعاء أدعو» .

(٢) في (س) : «ومن» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «حفظها» .

* [٥٤٩٩] [التحفة : د ت س ٤٨٤٧] [الكبرى : ٨٠٢٥] • سبق بإسناده ومتنه ، (٥٤٨٨) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ف) : «أخبرنا حميد» ، وهو خطأ .

(٦) في حاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثني» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (ت) مضببًا عليه : «سعيد» ، وهو خطأ ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا في بعض الأصول : سعيد ، والصواب : سعد كما هنا» . انظر «التحفة» .

(٨) تصحف في (س) إلى : «بن» .

* [٥٥٠٠] [التحفة : د ت س ٤٨٤٧] [الكبرى : ٨٠٢٤] • سيأتي بإسناده ومتنه (٥٥٢٨) ، وسبق من طريق آخر عن سعد بن أوس ، به (٥٤٨٨) .

١١- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْكَسَلِ

• [٥٥٠١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ، وَهُوَ: ابْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَذَابِ ۩ الْقَبْرِ، وَعَنِ الدَّجَّالِ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**».

١٢- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْعَجْزِ

• [٥٥٠٢] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: (لَا[(٢)] أُعَلِّمُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ)[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ[(٤)] آتِ أَنْفُسَنَا[(٥)] (تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ)[(٦)] زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ**

---

(١) من (ص).

۩[س/ ٥٠٥]

* [٥٥٠١] [التحفة: س ٦٤٤] [الكبرى: ٨٠٣٨] • سبق تخريجه، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢).

(٢) صحح عليه في (ل).

(٣) ما بين القوسين وقع في (ف): «ألا أعلمك ما كان».

(٤) ليس في (ف).

(٥) في (د)، (ت)، (ص): «نفسي».

(٦) ما بين القوسين وقع في (ف)، (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «تقواها أنت خير من».

لَا يَخْشَعُ ، وَمَنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا» .

• [٥٥٠٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» .

١٣- بَابُ[١] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الذِّلَّةِ

• [٥٥٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ سَعِيدِ[٣] بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ» .

---

* [٥٥٠٢] [التحفة : م س ٣٦٦٨] [الكبرى : ٨٠٤١] • أخرجه مسلم (٢٧٢٢) من طريق أبي معاوية ، عن عاصم ، عن أبي عثمان وعبدالله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم ، به .

وسيأتي برقم (٥٥٨٢) من طريق ابن فضيل ، عن عاصم بن سليمان ، عن عبدالله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم ، به . وتابع ابن فضيل ، عن عاصم بن سليمان ، عن عبدالله بن الحارث وحده دون إقران أبي عثمان النهدي مع محاضر بن مورع كما هو مدون هنا ، وعبدالواحد بن زياد عند أحمد (٤/ ٣٧١) ، وعبد بن حميد (٢٦٧) ، والحسن بن صالح عند الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠١) ، وتفرد أبو معاوية بذكر أبي عثمان النهدي مقرونًا بعبدالله بن الحارث .

وأخرجه الترمذي (٣٥٧٢) من طريق أبي معاوية ، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠١) من طريق علي بن مسهر - كلاهما ، عن عاصم بن سليمان ، عن أبي عثمان النهدي وحده ، عن زيد بن أرقم ، به .

* [٥٥٠٣] [التحفة : س ١٣٩٠] [الكبرى : ٨٠٤٠] • سبق تخريجه ، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «حيان» بالمثناة التحتية ، وهو خطأ . انظر «التحفة» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ قال :

• [٥٥٠٥] أَخْبَرَنِي[(١)] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] الْوَلِيدُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو[(٣)] ، هُوَ : الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ[(٤)] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ (تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ)[(٥)] » .

---

* [٥٥٠٤] [التحفة : د س ١٣٣٨٥] [الكبرى : ٨٠٤٢] • أخرجه أبو داود (١٥٤٤) ، وأحمد (٢/ ٣٠٥ ، ٣٢٥ ، ٣٥٤) ، وصححه ابن حبان (١٠٣٠) ، والحاكم (١/ ٥٤١) .

وسيأتي في الذي بعده ، (٥٥٠٥) من طريق الوليد ، عن أبي عمرو ، وهو : الأوزاعي ، قال : حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، قال : حدثني جعفر بن عياض ، قال : حدثني أبو هريرة ، فذكره .

أخرجه أحمد (٢/ ٥٤٠) ، وصححه ابن حبان (١٠٠٣) ، والحاكم (١/ ٥٣١) .

قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٩٢) : «إسناده قوي» ، ثم قال : «وله علة من أجلها لم يخرجه مسلم . رواه النسائي من وجوه عن الأوزاعي ، عن إسحاق المذكور ، فقال : عن جعفر بن عياض ، عن أبي هريرة» . اهـ .

وقال الذهبي في جعفر هذا من «الميزان» : «لا يعرف» . اهـ .

وقال أحمد كما في «العلل» (٢/ ٨٥) : «لا أذكره» . اهـ .

وجعفر بن عياض ليس له إلا هذا الحديث الواحد ، سيأتي من طريق آخر عن أبي هريرة ، (٥٥٠٧) ، (٥٥٠٨) .

(١) في (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في (ع) : «أخبرني» ، وفي (هـ) : «حدثني» .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) في (س) : «يحيى» ، وهو خطأ . انظر «التحفة» .

(٥) ما بين القوسين وقع في (ع) : «أَظْلِم أو أُظْلَم» ، وفي (د) ، (ص) : «نَظلم أو نُظلم» .

* [٥٥٠٥] [التحفة : س ق ١٢٢٣٥] [الكبرى : ٨٠٤٣] • سبق تخريجه والتعليق عليه في الذي قبله ، (٥٥٠٤) .

• [٥٥٠٦] أخبرنا[(١)] أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ ، وَالْفَقْرِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ»**[(٢)] .

١٤- بَابُ[(٣)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْقِلَّةِ

• [٥٥٠٧] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِالْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ ، وَمِنَ الْقِلَّةِ ، وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ»** .

١٥- بَابُ[(٣)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْفَقْرِ

• [٥٥٠٨] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

(١) في (ف) ، (ع) : «أخبرني» .

(٢) هذا الحديث وقع في (د) ، (ص) ثاني أحاديث الباب التالي .

* [٥٥٠٦] [التحفة : د س ١٣٣٨٥] [الكبرى : ٨٠٤٥] • سبق تخريجه وذكر أطرافه برقم (٥٥٠٤) .

(٣) من (ص) .

(٤) في (س) وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن أبي طلحة» .

(٦) تصحف في (ف) إلى : «عياد» .

* [٥٥٠٧] [التحفة : س ق ١٢٢٣٥] [الكبرى : ٨٠٤٤] • سبق تخريجه وذكر أطرافه برقم (٥٥٠٤) .

مُوسَىٰ بْنُ شَيْبَةَ[(١)] ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ (تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ)[(٢)]»** .

• [٥٥٠٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، يَعْنِي : الشَّحَّامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ[(٣)] وَالِدَهُ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ . فَجَعَلْتُ أَدْعُو بِهِنَّ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، أَنَّىٰ عُلِّمْتَ[(٤)] هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قُلْتُ : يَا أَبَتِ ، سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ فَأَخَذْتُهُنَّ عَنْكَ . قَالَ : فَالْزَمْهُنَّ يَا بُنَيَّ ؛ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ .

١٦- بَابُ[(٥)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ[(٦)] فِتْنَةِ الْقَبْرِ[(٧)]

• [٥٥١٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا مِمَّا يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ،**

---

(١) في (ع) : «موسىٰ بن أبي شيبة» ، وهو خطأ . انظر «التحفة» .

(٢) في (ص) : «نظلم أو نظلم» بالنون الموحدة .

* [٥٥٠٨] [التحفة : س ق ١٢٢٣٥] [الكبرىٰ : ٨٠٤٦] • سبق تخريجه وذكر أطرافه برقم (٥٥٠٤) .

(٣) في (د) ، (ص) : «يسمع» .

(٤) في (ف) ، (د) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «علقت» .

* [٥٥٠٩] [التحفة : س ١١٧٠٦] [الكبرىٰ : ٨٠٤٧] • سبق من طريق آخر عن عثمان برقم (١٣٦٣) .

(٥) من (ص) .

(٦) ليس في (ف) .

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الفقر» .

وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ . اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَأَنْقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا ، كَمَا أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ » .

١٧- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ

• [٥٥١١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ (سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ)[(٢)] ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ[(٣)] : مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ » .

---

* [٥٥١٠] [التحفة : س ١٦٨٥٦] [الكبرى : ٨٠٤٨] • متفق عليه ، وقد تقدم من طريق جرير ، عن هشام مختصرًا برقم (٦٢) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وقوله : «بن أبي سعيد» ليس في (د) ، (ص) .

۩ [س/ ٥٠٦]

(٣) في (د) ، (ص) : «أربع» .

* [٥٥١١] [التحفة : د س ق ١٣٥٤٩] [الكبرى : ٨٠٢٠] • اختلف فيه على سعيد بن أبي سعيد المقبري ، فأخرجه أبو داود (١٥٤٨) ، وابن ماجه (٣٨٣٧) ، وأحمد (٢/ ٣٤٠ ، ٣٦٥) ، وصححه الحاكم (١/ ١٨٥) من حديث الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري ، عن أخيه عباد ، عن أبي هريرة ، به . وهو هذا الطريق . وسيأتي من طريق آخر عن الليث ، به . (٥٥٨١) .

لكن أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٧) ، والنسائي ، وابن ماجه (٢٥٠) من طريق محمد بن عجلان .

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٦٥ ، ١٣٦٦) من طريق أبي معشر ، كلاهما : ابن عجلان وأبو معشر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، به . دون ذكر «عباد» في الإسناد . =

١٨- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُوعِ

• [٥٥١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ[3] مِنَ الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ».

= قال ابنُ المديني في «العلل» (ص٧٩): «ورواه ابن أبي ذئب، فأدخل بين سعيد وبين أبي هريرة رجلًا، فرواه عن سعيد، عن عبد الرحمن بن مهران، عن أبي هريرة». اهـ.

وصوب النسائي كما سيأتي برقم (٥٥٨٠) طريق الليث فقال: «سعيد لم يسمعه من أبي هريرة؛ بل سمعه من أخيه، عن أبي هريرة». اهـ.

وقال الدارقطني بعد ذكر الخلاف على سعيد فيه في «العلل» (١٠/ ٣٩٥): «وقول الليث، عن المقبري، عن أخيه، عن أبي هريرة أولى». اهـ.

وقال الحاكم (١/ ١٨٥): «صحيح ولم يخرجاه، وإنهما لم يخرجا لعباد بن أبي سعيد لا لجرح فيه، بل لقلّة حديثه، وقلة الحاجة إليه»، وعباد ما روى عنه سوى أخيه سعيد هذا الحديث الواحد، قاله الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٧).

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) قوله: «أعوذ بك» ليس في (ع).

* [٥٥١٢] [التحفة: د س ١٣٠٤٠] [الكبرى: ٨٠٤٩] • أخرجه أبو داود (١٥٤٧)، وصححه ابن حبان (١/ ٦٠٥ - موارد).

قال المنذري كما في «عون المعبود» (٤/ ٢٨٤): «أخرجه النسائي، وفي إسناده محمد بن عجلان، وفيه مقال». اهـ.

ورواية ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة فيها مقال؛ حيث اختلطت أحاديث المقبري على ابن عجلان.

ورواه محمد بن المثنى، كما سيأتي برقم (٥٥١٣)، فزاد في إسناده رجلًا آخر مقرونًا بابن عجلان، وأبهمه النسائي ولم يسمه كما في الرواية التالية، وذكر المزي في «التهذيب» (١٥/ ٣٤) أنه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وهو مجمع على ضعفه وترك حديثه، وللحديث طرق أخرى لا تخلو من مقال. =

١٩- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْخِيَانَةِ

• [٥٥١٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) ابْنُ عَجْلَانَ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَمِنَ الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا(٣) بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ».

٢٠- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ

• [٥٥١٤] (أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ». ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ)(٤)».

= فأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١/ ٣١٦)، وأبو يعلى كذلك (٦٤١٢)، وابن ماجه (٣٣٥٤) من طريق ليث بن أبي سليم، عن كعب أبي عامر المدني، عن أبي هريرة، به. وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم، وجهالة كعب أبي عامر، وسيأتي الحديث من طريق آخر عن ابن إدريس، به.

(١) من (ص).

(٢) في (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا»، وفي (د)، (ص): «عن».

(٣) في (ل) مضببًا عليه، (ع)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فإنه».

* [٥٥١٣] [التحفة: د س ١٣٠٤٠] [الكبرى: ٨٠٥٠] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥١٢).

(٤) هذا الحديث نسبه في (س) لبعض النسخ، ووقع في (د)، (ص) عقب الحديث التالي بترجمة مستقلة وهي: «الاستعاذة من علم لا ينفع»، وكتب في حاشية (ف): «سقط هنا الحديث شاهد الباب وترجمة الحديث المذكور».

* [٥٥١٤] [التحفة: س ٥٥٢] [الكبرى: ٨٠١٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٨٣)، وصححه الحاكم =

• [٥٥١٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضُبَارَةُ، عَنْ[1] دُوَيْدِ[2] بْنِ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ أَبُو صَالِحٍ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو[3]: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ».

٢١- بَابُ[4] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَغْرَمِ

• [٥٥١٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، هُوَ: ابْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ

= (١/ ١٠٤)، وتابع قتادةُ حفصًا، فروىٰ أحمد (٣/ ٢٥٥)، والطيالسي (٢١١٩)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٧)، وأبو يعلىٰ (٢٨٤٥)، وابن حبان (٨٣) من طرق عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس، بنحوه. والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٦٤) في ترجمة خلف بن خليفة.

(١) في (د): «حدثنا».

(٢) صحح عليه في (ت)، ورسمه في (س) بالذال المعجمة والدال المهملة على الوجهين، ونسب أحدهما للطبري والآخر للعلوي، وفي (ل)، (د)، (ص): «ذويد» بالذال المعجمة. والوجهان صحيحان. انظر «التحفة».

(٣) زاد بعده في (ص) منسوبًا لنسخة: «بهذه الدعوات».

* [٥٥١٥] [التحفة: د س ١٢٣١٤] [الكبرىٰ: ٨٠٥١] • أخرجه أبو داود (١٥٤٦)، والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٠٢) في ترجمة ضبارة بن عبدالله، وقال: «ولا أعلم يروي عنه غير بقية». اهـ.

قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٤٢): «ذكره ابن عدي في «الكامل»، وساق له ستة أحاديث مناكير». اهـ.

وقال المنذري كما في «عون المعبود» (٤/ ٢٨٤): «في إسناده بقية بن الوليد ودويد بن نافع، وفيهما مقال». اهـ.

(٤) من (ص).

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

وَالْمَأْثَمِ . فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تُكْثِرُ(١) التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ . فَقَالَ : «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ**» .

٢٢- بَابُ(٢) الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الدَّيْنِ

• [٥٥١٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ - قَالَا(٣) : حَدَّثَنَا(٤) سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ التُّجِيبِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ**» . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَعْدِلُ(٥) الدَّيْنَ بِالْكُفْرِ ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَعَمْ**» .

---

(١) زاد بعده في (ت) : «من» .

* [٥٥١٦] **[التحفة : س ١٦٤٥٨] [الكبرى : ٨٠٥٢]** • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٧٤١) عن بقية ، به .

والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن الزهري . بنحوه ، وتقدم برقم (١٣٢٥) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٢) من (ص) . (٣) في (ت) : «قال» .

(٤) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «أخبرنا» .

(٥) رسمها في (س) ، (ت) بالوجهين : «أتعدل» ، «أيعدل» ، ونسب أحدهما في (س) للطبري والآخر للعلوي ، وفي (ص) بالمثناة التحتية : «أيعدل» .

* [٥٥١٧] **[التحفة : س ٤٠٦٤] [الكبرى : ٨٠٥٣]** • لعل هذا المبهم هو ابن لهيعة على ما فسرته رواية الإمام أحمد (٣/ ٣٨) عن عبدالله بن يزيد المقرئ ، عن حيوة وابن لهيعة ، به . وسيأتي في الذي بعده ، (٥٥١٨) عن حيوة وحده .

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣٣٠) ، ومن طريقه ابن حبان (١٠٢٥) من طريق زهير بن حرب وعبد بن حميد (٩٣١) - كلاهما ، عن عبدالله بن يزيد المقرئ ، عن حيوة وحده ، عن سالم ، به .

• [٥٥١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] حَيْوَةُ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ». فَقَالَ رَجُلٌ: تَعْدِلُ[2] الدَّيْنَ بِالْكُفْرِ؟! قَالَ: «نَعَمْ».

٢٣- بَابُ[3] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ

• [٥٥١٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ».

وتابع ابن وهب حيوة، عن سالم، به عند ابن حبان (١٠٢٦).

وخالفهم محمد بن بشار كما سيأتي برقم (٥٥٢٩)، وخشنام بن الصديق عند الحاكم (١/ ٥٣٢) وصححه؛ فروياه عن عبدالله بن يزيد، عن حيوة، عن دراج، به. فلم يذكرا سالم بن غيلان بين حيوة وبين دراج.

وزاد في نسخة (ح) من نسخ «المجتبى»: «قال حمزة: حيوة لم يسمع هذا الحديث من دراج، وبلغني أن أحمد بن حنبل قال: «أحاديث دراج تشبه أحاديث القصاص». قلت: وإسناد هذا الحديث ضعيف لضعف دراج، وخاصة روايته عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري». اهـ.

(١) في (س): «حدثني».

(٢) في (ل)، (ت) بالوجهين: «تعدل»، «يعدل»، وفي (ع) بالمثناة التحتية: «يعدل».

* [٥٥١٨] [التحفة: س ٤٠٦٤] [الكبرى: ٨٠٥٤] • سبق تخريجه في الذي قبله، (٥٥٢٩).

(٣) من (ص).

(٤) في (د)، (ص): «عبدالرحمن»، وهو خطأ. انظر «التحفة».

* [٥٥١٩] [التحفة: س ٨٨٦٦] [الكبرى: ٨٠٥٥] • أخرجه أحمد (٢/ ١٧٣)، وصححه ابن حبان (١٠٢٧)، والحاكم (١/ ٥٣١).

٢٤- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ ضَلَعِ(٢) الدَّيْنِ

• [٥٥٢٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**» .

٢٥- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى

• [٥٥٢١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ(٣) ، وَفِتْنَةِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ(٤) ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ(٥) ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ(٦) الدَّجَّالِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ(٧) . اللَّهُمَّ**⇧ **اغْسِلْ خَطَايَايَ**

= وحيي بن عبدالله ، قال أحمد : «أحاديثه مناكير» ، ووهاه البخاري بقوله : «فيه نظر» ، ولينه النسائي ، ومشاه ابن معين وابن عدي .
سيأتي بإسناده ومتنه ، (٥٥٣١) ، ومن طريق آخر عن ابن وهب (٥٥٣٢) .

(١) من (ص) .

(٢) الضبط من (س) ، (ع) ، وفي (ت) بكسر الضاد ، والوجهان صحيحان .

* [٥٥٢٠] [التحفة : خ د ت س ١١١٥] [الكبرى : ٨٠٥٦] • سبق تخريجه برقم (٥٤٩٢) .

(٣) في (س) : «الفقر» .

(٤) كتب فوقها في (س) منسوبًا للطبري : «الدين» .

(٥) قوله : «وعذاب القبر» ليس في (س) ، وكتب بالحاشية : «في الأصل وعذاب القبر» .

(٦) في (ت) : «المسيخ» بالخاء المعجمة . (٧) في (ف) : «القبر» .

⇧[س/ ٥٠٧]

بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ».

٢٦- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

• [٥٥٢٢] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُهُ[2] هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَيَرْوِيهِنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ».**

• [٥٥٢٣] أَخْبَرَنِي[3] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ، قَالَا: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ[4] هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكَتِّبُ الْغِلْمَانَ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ (مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ**

---

* [٥٥٢١] [التحفة: س ١٦٧٧٩-س ١٦٧٨٠] [الكبرى: ٨٠٥٧] • متفق عليه، وقد تقدم بنفس الإسناد باختصار برقم (٦٢)، وانظر أطرافه هناك، ومن حديث مسروق، عن عائشة برقم (١٣٢٤)، وبنحوه عن عروة، به برقم (٥٤٩٨).

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (د)، (ص): «يعلم بنيه».

* [٥٥٢٢] [التحفة: خ ت س ٣٩٣٢] [الكبرى: ٨٠٥٨-١٠٠٦٩] • سبق تخريجه، (٥٤٨٩).

(٣) في (ص): «أخبرنا».

(٤) في (ف): «الناس».

الْعُمُرِ)[١]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

• [٥٥٢٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ[٤].

• [٥٥٢٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ، هُوَ: أَبُو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ[٥]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

---

(١) ما بين القوسين وقع في (ف)، (ل)، (ع)، (د) وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «من أرذل العمر».

* [٥٥٢٣] [التحفة: خ ت س ٣٩١٠] [الكبرى: ٨٠٥٩] • سبق تخريجه، (٥٤٨٩).

(٢) كتب فوقه في (س): «صح من الأطراف»، وصحح عليه في (ت)، ووقع في (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عبدالله».

(٣) في (ف): «عن».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «أخبرنا محمد بن عبدالعزيز، ثنا الفضل بن موسى، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود، قال: كان النبي ﷺ يتعوذ من خمس: من البخل، والجبن، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر». وقد تقدم برقم (٥٤٩٠).

* [٥٥٢٤] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧] [الكبرى: ٨٠٦٠] • سبق من طريق آخر عن عبيدالله، به. (٥٤٨٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «هو ابن شميل».

(٦) في (د)، (ص): «حدثنا».

* [٥٥٢٥] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧] [الكبرى: ٨٠٦٢] • سبق من طريق آخر عن أبي إسحاق، برقم (٥٤٨٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٥٥٢٦] أَخْبَرَنِي[(١)] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشُّحِّ وَالْجُبْنِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

• [٥٥٢٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ[(٣)] : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ . . . مُرْسَلٌ .

٢٧- بَابُ[(٤)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الذَّكَرِ

• [٥٥٢٨] أَخْبَرَنِي[(٥)] عُبَيْدُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] أَبِي ، عَنْ سَعْدِ[(٧)] بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ . فَقَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَبَصَرِي ، وَلِسَانِي ، وَقَلْبِي ، وَشَرِّ مَنِيِّي**» . يَعْنِي : ذَكَرَهُ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٥٥٢٦] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧] [الكبرى : ٨٠٢٦-٨٠٦٣-١٠٠٧٣] • سبق من طريق آخر عن أبي إسحاق برقم (٥٤٨٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» .
(٣) ضبب عليه في (ل) ، (ع) .

* [٥٥٢٧] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧-س ١٩١٨٠] [الكبرى : ٨٠٦٤-١٠٠٧٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وسبق تخريجه من وجه آخر عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر موصولًا برقم (٥٤٨٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .
(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) : «أخبرنا» .
(٦) في (س) : «حدثني» .
(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) : «سعيد» ، وهو خطأ . انظر «التحفة» .

* [٥٥٢٨] [التحفة : د ت س ٤٨٤٧] [الكبرى : ٨٠٢٤] • سبق بإسناده ومتنه برقم (٥٥٠٠) ، وسبق من طريق آخر عن سعد بن أوس (٥٤٨٨) .

٢٨- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الْكُفْرِ[2]

• [٥٥٢٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ[5] يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ**». فَقَالَ رَجُلٌ: وَيُعْدَلَانِ[6]؟! قَالَ: «**نَعَمْ**».

٢٩- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الضَّلَالِ

• [٥٥٣٠] أَخْبَرَنِي[7] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «**بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ (أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ)[8]، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ**».

---

(١) من (ص).

(٢) هذه الترجمة ليست في (د)، وإنما ألحقها بالحاشية، ونسبها لنسخة.

(٣) زاد بعده في (ف): «حدثنا أبي».

(٤) في (س): «حدثني».

(٥) قوله: «أنه كان» ليس في (ف).

(٦) رسمها في (س) بالمثناة التحتية والفوقية معًا، ونسب أحدهما للطبري والآخر للعلوي، وفي (د) بالمثناة الفوقية.

* [٥٥٢٩] [التحفة: س ٤٠٦٤] [الكبرى: ٨٠٦٥] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥١٧).

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٨) ما بين القوسين جاء في (س): «أعوذ بك أن أضل أو أضل»، وفي (ف): «أعوذ بالله من أن أضل أو أضل».

* [٥٥٣٠] [التحفة: د ت س ق ١٨١٦٨] [الكبرى: ٨٠٦٦] • أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٥١)، من طريق جرير، به.

٣٠- بَابُ(١) الاِسْتِعَاذَةِ مِنْ(٢) غَلَبَةِ الْعَدُوِّ

• [٥٥٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُيَيُّ(٤) بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»**.

= وأخرجه أحمد (٦/ ٣٠٦، ٣١٨، ٣٢١)، وأبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٤٢٧)، وابن ماجه (٣٨٨٤)، والحاكم (١/ ٥١٩)، (١٠/ ٢١١) من طرق عن منصور، به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤١٨)، والبيهقي (٥/ ٢٥١) من طريق آخر عن الشعبي، به.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وقال الحاكم: «هذا صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة، وليس كذلك؛ فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعًا، ثم أكثر الرواية عنهما جميعًا». اهـ.

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٥٩) فقال: «وقد خالف ذلك في «علوم الحديث» له، فقال: «لم يسمع الشعبي من عائشة»، وقال علي بن المديني في كتاب «العلل»: «لم يسمع الشعبي من أم سلمة، وعلى هذا فالحديث منقطع». اهـ.

والحديث اختلف فيه على الشعبي، وقد حكى الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ الخلاف في الحديث على الشعبي في «العلل» (١٥/ ٢٢٢) وقال: «والمحفوظ حديث منصور ومن تابعه». اهـ.

واختلف فيه أيضا على منصور، انظر: «نتائج الأفكار» لابن حجر (١/ ١٥٩)، سيأتي من طريق سفيان، عن منصور، به (٥٥٨٣).

(١) من (ص).

(٢) قوله: «الاستعاذة من» ليس في (د)، (ص).

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٥٥٣١] [التحفة: س ٨٨٦٦] [الكبرى: ٨٠٦٩] • سبق بإسناده ومتنه (٥٥١٩).

وسيأتي من طريق آخر عن ابن وهب (٥٥٣٢).

٣١- بَابُ[١] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ

• [٥٥٣٢] *أخبرنا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ حُيَيٌّ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ**» .

٣٢- بَابُ[١] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْهَرَمِ

• [٥٥٣٣] *أخبرنا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ[٣] بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ[٤] (مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ)[٥] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ[٦] : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ وَالْعَجْزِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**» .

---

(١) من (ص) .

(٢) في (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

* [٥٥٣٢] [التحفة : س ٨٨٦٦] [الكبرى : ٨٠٧٠] • سبق تخريجه وأطرافه (٥٥١٩) .

(٣) كتب فوقه في (س) : «صح من «الأطراف»» ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «أحمد» .

[س/ ٥٠٨]

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) ما بين القوسين وقع في (د) : «محمد بن عثمان عن أبي العاص» ، وهو خطأ . انظر «التحفة» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، ووقع في الحاشية : «الكلمات» ، ونسبه لنسخة .

* [٥٥٣٣] [التحفة : س ٩٧٦٨] [الكبرى : ٨٠٧١] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٥٨) من طريق هارون الأهوازي ، عن محمد بن سيرين ، عن عثمان بن أبي العاص .

• [٥٥٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ**».

٣٣- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ

• [٥٥٣٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ. قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ(٢) ثَلَاثَةٌ، فَذَكَرْتُ أَرْبَعَةً؛ لِأَنِّي لَا أَحْفَظُ الْوَاحِدَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ.

---

* [٥٥٣٤] [التحفة: س ٨٨١٨] [الكبرى: ٨٠٧٧] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٥، ١٨٦) من طريق الليث، به.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «هي»، وفي (د)، (ص): «هنَّ».

* [٥٥٣٥] [التحفة: خ م س ١٢٥٥٧] [الكبرى: ٨٠٧٢] • لم يذكر المزي في «التحفة» هذا الموضع. أخرجه البخاري (٦٣٤٧، ٦٦١٦)، ومسلم (٢٧٠٧).

وقال مسلم: «قال عمرو الناقد: قال سفيان: «أشك أني زدت واحدة منها»». اهـ.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ١٤٨): «ووقع عند الحميدي عن سفيان: الحديث ثلاث من هذه الأربع»، وأخرجه أبو عوانة والإسماعيلي وأبو نعيم من طريق الحميدي، ولم يفصل ذلك بعض الرواة عن سفيان.

وأخرجه الجوزقي من طريق عبدالله بن هاشم، عن سفيان فاقتصر على ثلاثة، ثم قال: قال سفيان: «وشماتة الأعداء». وأخرجه الإسماعيلي من طريق ابن أبي عمر، عن سفيان، وبين أن =

٣٤- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ

• [٥٥٣٦] أَخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ.

٣٥- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُنُونِ

• [٥٥٣٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ»**.

= الخصلة المزيدة هي: «شماتة الأعداء»، وكذا أخرجه الإسماعيلي من طريق شجاع بن مخلد، عن سفيان مقتصرًا على الثلاثة دونها، وعرف من ذلك تعيين الخصلة المزيدة. ويترجح كون الخصلة المذكورة هي المزيدة بأنها تدخل في عموم كل واحدة من الثلاثة، ثم كل واحدة من الثلاثة مستقلة». اهـ.

وسيأتي من طريق قتيبة، عن سفيان، به (٥٥٣٦).

(١) من (ص).

* [٥٥٣٦] [التحفة: خ م س ١٢٥٥٧] [الكبرى: ٨٠٧٣] • سبق من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن سفيان، به (٥٥٣٥).

* [٥٥٣٧] [التحفة: س ١٤٢٤] [الكبرى: ٨٠٧٤] • أخرجه أحمد (٣/ ١٩٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٨)، وأبو داود (١٥٥٤)، وابن حبان (١٠١٧، ١٠٢٣)، وأبو يعلى (٢٨٩٧)، والحاكم (١/ ٥٣٠) من طريق حماد بن سلمة وشيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، به.

ورواه معمر، عن قتادة، أن النبي ﷺ... مرسلًا. أخرجه عبد الرزاق في «الجامع» (١٠/ ٤٣٩).

٣٦- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ

• [٥٥٣٨] أَخْبَرَنَا[(٢)] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ[(٣)] بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ، وَعَيْنِ الْإِنْسِ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ[(٤)] أَخَذَ بِهِمَا، وَتَرَكَ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ.

٣٧- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ[(٥)]

• [٥٥٣٩] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، كَانَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ[(٦)]**،

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٣) تصحف في (ف) إلى: «شعبة».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ: «المعوذات».

* [٥٥٣٨] [التحفة: ت س ق ٤٣٢٧] [الكبرى: ٨٠٧٥] • أخرجه الترمذي (٢٠٥٨)، وابن ماجه (٣٥١١). وقال الترمذي: «حسن غريب». اهـ.

والحديث أورده الذهبي في «الميزان» (٦٨٤٠) في ترجمة القاسم بن مالك.

(٥) ضبط في (س)، (ل)، (ت) بفتح الباء الموحدة وتسكينها، ونسب الضبطان في (س) أحدهما للطبري والآخر للعلوي.

(٦) ضبط في (س)، (ل)، (ت) بفتح الباء الموحدة وتسكينها، ونسب الضبطان في (س) أحدهما للطبري والآخر للعلوي، وفي (ص) بفتح الباء.

وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»[1].

٣٨- بَابُ[2] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ

• [٥٥٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ[3]، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُنَا خَمْسًا، ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ وَيَقُولُهُنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ[5] أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

٣٩- بَابُ[2] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ

• [٥٥٤١] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) زاد بعده في (ف)، (ص): «أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شعيب، عن الليث، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمغرم والمأثم، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من عذاب القبر»». اهـ. وألحقه في حاشية (س) مصححًا عليه، وزاد قبله في (ف): «الاستعاذة من الهرم».

وقد تقدم هذا الحديث سندًا ومتنًا (٥٥٣٤).

* [٥٥٣٩] [التحفة: س ٦٦١] [الكبرى: ٨٠٧٦]

(٢) من (ص).

(٣) قوله: «عن شعبة» ليس في (ف).

(٤) في (ف): «ربيعة»، وهو خطأ، وزاد بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «يحدث».

(٥) من (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري.

* [٥٥٤٠] [التحفة: خ ت س ٣٩٣٢] [الكبرى: ٨٠٧٨] • سبق تخريجه برقم (٥٤٨٩).

يُونُسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، يَعْنِي : أَبَاهُ[١] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بِجَمْعٍ : أَلَا إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ[٢] ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**» .

٤٠- بَابُ[٣] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ[٤]

• [٥٥٤٢] *أَخْبَرَنَا* أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٥] ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[٦] ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ[٧] ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ[٨]**» .

---

(١) قوله : «يعني : أباه» ليس في (د) ، (ص) .

(٢) ليس في (ف) .

* [٥٥٤١] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧] [الكبرى : ٨٠٧٩] • سبق من طريق آخر عن أبي إسحاق ، (٥٤٨٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٣) من (ص) .

(٤) في (س) : «الكون» ، وكتب فوقها : «بالنون» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) **وعثاء السفر** : شدته ومشقته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وعث) .

(٧) في (س) ، (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الكون» ، وصحح عليه في (س) ، ومعنى **الحور بعد الكور** : النقصان بعد الزيادة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حور) .

(٨) زاد بعده في (د) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «والولد» .

* [٥٥٤٢] [التحفة : م ت س ق ٥٣٢٠] [الكبرى : ٨٠٨٠] • أخرجه مسلم (١٣٤٣) ، والترمذي (٣٤٣٩) ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ . ولفظ مسلم بنحوه مختصرًا .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٢٢) : «هذا مشهور ثابت من حديث عاصم» . اهـ . =

• [٥٥٤٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ . وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ[2] ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ[3]**»[4] .

= وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٥٢) : «وهذا يستند من وجوه صحاح من حديث عبدالله بن سرجس ، ومن حديث أبي هريرة ، ومن حديث ابن عمر وغيرهم» . اهـ .

والحديث سيأتي من طريق آخر عن عاصم ، به (٥٥٤٣) ، (٥٥٤٤) .

ووقع عند مسلم والترمذي : «من الحور بعد الكون» .

قال الترمذي : «ويروى الحور بعد الكور أيضًا ، ومعنى قوله : الحور بعد الكون أو الكور - وكلاهما له وجه - يقال : إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى المعصية ، إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٥٣) بعد أن أورده من رواية يحيى بن عبدالله بن بكير ، عن حماد : «وزاد : وسئل عاصم عن الحور بعد الكون؟ قال : صار بعد ما كان» . اهـ .

قال ابن عبدالبر : «يعني : رجع عما كان عليه من الخير ، ومن رواه : الحور بعد الكور فمعناه أيضًا مثل ذلك ، أي : رجع عن الاستقامة ، وذلك مأخوذ عندهم من كور يباع ، وأكثر الرواة إنما يروونه بالنون» . اهـ .

وانظر : «تصحيفات المحدثين» (١/ ١٨٦-١٨٧) ، و«شرح النووي على صحيح مسلم» (٩/ ١١٢) .

(١) في (ف) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في (س) ، (ع) : «الكون» ، ونسبه في (ت) لنسخة .

(٣) زاد بعده في (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «والولد» .

(٤) هذا الحديث ليس في (د) .

* [٥٥٤٣] [التحفة : م ت س ق ٥٣٢٠] [الكبرى : ٨٠٨١] • سبق تخريجه في الذي قبله ، (٥٥٤٤) .

٤١- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

• [٥٥٤٤] أَخْبَرَنَا[(٢)] يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ[(٣)]، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ.

٤٢- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ كَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ۩

• [٥٥٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[(٤)] بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بِشْرٍ[(٥)] الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ - وَمَدَّ شُعْبَةُ بِإِصْبَعِهِ - قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَلِيفَةُ[(٦)] فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ**».

---

(١) من (ص). (٢) في (ف): «حدثنا».

(٣) في (س)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الكون».

* [٥٥٤٤] [التحفة: م ت س ق ٥٣٢٠] [الكبرى: ٨٠٨٢] • سبق تخريجه برقم (٥٥٤٢).

۩ [س/ ٥٠٩]

(٤) في (ف): «عمرو»، وهو خطأ.

(٥) في (ص): «بسر» بالمهملة، وهو خطأ.

(٦) ضبب عليه في (ل)، (ع).

* [٥٥٤٥] [التحفة: ت س ١٤٨٩٢] [الكبرى: ٨٠٨٣-٨٧٥٠-١٠٤٤٥] • أخرجه الترمذي (٣٤٣٨)، والطبراني في «الدعاء» (٨٠٧) من طريق ابن أبي عدي.

وأخرجه الترمذي عقب حديث (٣٤٣٨)، وأحمد (٢/ ٤٠١) من طريق عبدالله بن المبارك - كلاهما ابن أبي عدي وابن المبارك، عن شعبة، عن عبدالله بن بشر الخثعمي، عن أبي زرعة، به. وفي رواية أحمد: «فلان الخثعمي»، بدل: «عبدالله بن بشر الخثعمي». =

٤٣- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ جَارِ السَّوْءِ

• [٥٥٤٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامِ ؛ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِي(٣) يَتَحَوَّلُ عَنْكَ» .

= قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب من حديث أبي هريرة ، ولا نعرفه إلا من حديث ابن أبي عدي ، عن شعبة» . وقال : «كنت لا أعرف هذا الحديث إلا من حديث ابن أبي عدي ، حتى حدثني به سويد ؛ حدثنا سويد بن نصر ، حدثنا عبدالله بن المبارك حدثنا شعبة بهذا الإسناد» . اهـ .

وأخرجه حمزة الكناني في «جزء البطاقة» (٣) ، وقال : «ولا أعلم أحدًا روى هذا الحديث عن شعبة غير ابن أبي عدي» . اهـ . وكلام الترمذي قبله فيه رد عليه .

وأخرجه الحاكم (٢/ ٩٩) ، والخطيب في «الكفاية» (ص١٧٩) من طريق عبدالجبار بن العباس ، عن عمير بن عبدالله بن بشر ، عن أبي زرعة ، به . فذكر : «عمير بن عبدالله» بدلا من أبيه : «عبدالله بن بشر» ، وعبدالجبار فيه مقال .

والحديث رواه محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أبو داود (٢٥٩٨) ، وأحمد (٢/ ٤٣٣) ، ومحمد بن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري ، وله شاهد عند مسلم (١٣٤٢) من حديث جابر ؓ .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (ع) : «عن صفوان بن عيسى» . قال في «التحفة» : «وقع في بعض النسخ : عن صفوان ابن عيسى بن سعيد» .

(٣) في (ع) ، (ت) ، ونسبه في (ص) لنسخة : «البادية» ، وصحح عليه في (ت) .

* [٥٥٤٦] [التحفة : س ١٣٠٥٤] [الكبرى : ٨٠٨٤] • أخرجه البخاري في «الأدب» (١١٧) ، وصححه ابن حبان (١٠٣٣) ، والحاكم (١/ ٧١٤) ، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٨١) ، من طريق ابن عجلان ، به .

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد تابعه عبدالرحمن بن إسحاق ، عن المقبري» . اهـ .

قال العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٣٠٩) : «سنده صحيح كما قال العراقي» . اهـ .

٤٤- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ

• [٥٥٤٧] أَخْبَرَنَا[(٢)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ أَبِي عَمْرٍو ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ : «**الْتَمِسْ لِي[(٣)] غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي**» . فَخَرَجَ بِي[(٤)] أَبُو طَلْحَةَ فَرَدَفَنِي[(٥)] وَرَاءَهُ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ[(٦)] وَالْحَزَنِ[(٧)] ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**» .

٤٥- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ

• [٥٥٤٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

---

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «حدثنا» .

(٣) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «لنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وليس في (س) ، (ل) .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فأردفني» ، وفي (ت) مصححًا عليه ، (هـ) : «يردفني» .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن نسخة الطبري : «الهم» .

(٧) ضبطه في (س) بفتح الزاي وسكونها ، ونسب الفتح للعلوي والسكون للطبري ، وفي (ع) : «الحُزن» .

* [٥٥٤٧] [التحفة : خ د ت س ١١١٥] [الكبرىٰ : ٨٠٨٥] • سبق تخريجه برقم (٥٤٩٢) .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، قَالَ[1]: وَقَالَ: «إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ».

٤٦- بَابُ[2] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ (وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ)[3]

• [٥٥٤٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُوسَىٰ[4]، أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**».

• [٥٥٥٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ[5]، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «قالت»، وليس في (ف).

* [٥٥٤٨] [التحفة: س ١٧٩٤٤] [الكبرى: ٧٨٧٢-٨٠٨٦] • تقدم بإسناده ومتنه برقم (٢٠٨٣)، ومن طريق مسروق، عن عائشة، به برقم (١٣٢٤).

(٢) من (ص).

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ص).

(٤) زاد بين السطور في (س): «هو ابن علية»، ونسبه لنسخة، وزاد في حاشية (ت): «ابن عقبة»، ونسبه لنسخة. انظر «التحفة».

* [٥٥٤٩] [التحفة: س ١٣٩١٤] [الكبرى: ٨٠٨٧] • تقدم بمعناه من طريق آخر عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦).

(٥) في (س)، (د)، (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أبا أسامة»، وكتب بحاشية (ت) ما نصه: «كذا وقع في أصول كثيرة: «أن أبا أسامة»، والظاهر أنه خطأ، وأنه: «أبا سلمة»، =

كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ(١) الدَّجَّالِ».

٤٧- بَابُ(٢) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ

• [٥٥٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَشْخَاشٍ(٣)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ(٤)، تَعَوَّذْ(٥) مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ». قُلْتُ: أَوَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

= وقد ذكره في الأطراف في ترجمة يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ورأيته في نسخة كذلك مصححا». انظر: «التحفة».

(١) في (ع): «المسيخ» بالخاء المعجمة، وهو خطأ. قال الحافظ في «الفتح» (١٣/ ٩٤): «ضل قوم فرووه المسيخ بالخاء المعجمة...». اهـ.

* [٥٥٥٠] [التحفة: س ١٥٤٣٥] [الكبرى: ٨٠٨٨] • تقدم بإسناده ومتنه (٢٠٧٨)، ومن حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦).

(٢) من (ص).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لحاشية الطبري: «ويقال: ابن الحشحاش».

(٤) زاد بعدها بين السطور في (س): «هل».

(٥) زاد بعده في (د)، (هـ): «بالله».

* [٥٥٥١] [التحفة: س ١١٩٦٨] [الكبرى: ٨٠٨٩] • أخرجه أحمد (٥/ ١٧٨)، والطيالسي (٤٨٠)، ومن طريقه البزار في «مسنده» (٤٠٣٤)، والمزي في «تهذيبه» (١٩/ ٢٠٤)، والحاكم (٢/ ٢٨٢) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن أبي عمر، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر، به.

=

٤٨- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا

• [٥٥٥٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَ(٢) مَالِكٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا(٣) أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**».

• [٥٥٥٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ؛ يَقُولُ: «**عُوذُوا(٥) بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**».

= هذا إسناد ضعيف لجهالة عبيد بن الخشخاش، وقال البخاري: «لم يذكر سماعًا من أبي ذر». اهـ. وأبو عمر الدمشقي ضعيف.

وقال البزار: «هذا الكلام لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر، وعبيد بن الخشخاش لا نعلم روى عن أبي ذر إلا هذا الحديث». اهـ.

(١) من (ص). (٢) صحح على الواو في (ت).

(٣) في (ف): «أخبرنا».

* [٥٥٥٢] [التحفة: م س ١٣٦٨٨- س ١٣٨٥٩] [الكبرى: ٧٨٧٣-٨٠٩٠] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦)، وسيأتي من حديث أبي الزناد وغيره عن الأعرج برقم (٥٥٥٧)، (٥٥٦٠).

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أعوذ».

* [٥٥٥٣] [التحفة: م س ١٥٤٤٩] [الكبرى: ٨٠٩١] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦).

• [٥٥٥٤] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا[٢] هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ»**. وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ، وَفِتْنَةِ الْأَحْيَاءِ وَ[٣] الْأَمْوَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ.

• [٥٥٥٥] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ - مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ[٤] - قَالَ: وَقَالَ[٥] - يَعْنِي - النَّبِيَّ ﷺ: **«اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ»**.

٤٩- بَابُ[٦] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَمَاتِ

• [٥٥٥٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

---

(١) في (ف): «حدثنا».
(٢) في (س): «أبو»، وهو خطأ.
(٣) زاد بعده في (ف): «فتنة».

* [٥٥٥٤] [التحفة: م س ١٥٤٤٩] [الكبرى: ٨٠٩٢] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦).

(٤) ضبطه في (س) بتخفيف الياء وتشديدها، ونسب التخفيف للطبري والتشديد للعلوي.
(٥) «قال» الأولى ليست في (ف)، و«قال» الثانية ليست في (ص).

* [٥٥٥٥] [التحفة: م س ١٥٤٤٩] [الكبرى: ٨٠٩٣] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦).

(٦) من (ص).

عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : «**قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ**(١) **مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**» .

• [٥٥٥٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢) . وَ(٣) أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**عُوذُوا بِاللَّهِ ﷻ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ**(٤) **فِتْنَةِ الْمَسِيحِ**(٥) **الدَّجَّالِ**» .

٥٠- بَابُ(٦) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

• [٥٥٥٨] *قال* الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «إني أعوذ بك» .

* [٥٥٥٦] [التحفة : م د ت س ٥٧٥٢] [الكبرى : ٨٠٩٤] • سبق بإسناده ومتنه برقم (٢٠٨١) .

(٢) زاد بعده في (س) ، (د) ، (ص) : «عن النبي ﷺ» ، وكأنه في (س) بخط مخالف .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وزاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير نقلًا عن الطبري : «عن» .

(٤) زاد بعده بحاشية (س) : «شر» ، ونسبه للطبري وبعض النسخ .

(٥) في (ع) : «المسيخ» بالخاء المعجمة ، وهو خطأ .

* [٥٥٥٧] [التحفة : م س ١٣٥٣٠-م س ١٣٦٨٨] [الكبرى : ٨٠٩٥] • تقدم من حديث محمد ابن أبي عائشة ، عن أبي هريرة ، به برقم (١٣٢٦) . وسبق ، ويأتي من حديث أبي الزناد برقم (٥٥٥٢) ، (٥٥٦٠) .

(٦) من (ص) .

يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ (جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ۩ عَذَابِ)[1] الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

٥١- بَابُ[2] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ[3] فِتْنَةِ الْقَبْرِ

• [٥٥٥٩] أَخْبَرَنَا (أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا)[4] الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الْمُقْرِئُ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ)[5] هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: سُلَيْمَانُ بْنُ سِنَانٍ[6].

۩[س/ ٥١٠]

(١) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ع).

* [٥٥٥٨] [التحفة: س ١٣٨٥٩] [الكبرى: ٨٠٩٦] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦).

(٢) من (ص).

(٣) قوله: «الاستعاذة من» من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، وضبب مكانه في (ل)، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فتنة القبر».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٥) ما بين القوسين من (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

(٦) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف): «يسار»، وهو خطأ.

* [٥٥٥٩] [التحفة: س ١٣٤٧٩] [الكبرى: ٨٠٩٧] • سيأتي من طريق عمرو بن الحارث، عن يزيد، به برقم (٥٥٦٤).

٥٢- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ﷻ

• [٥٥٦٠] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**».

٥٣- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

• [٥٥٦١] أَخبـرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَّالِ.

٥٤- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ

• [٥٥٦٢] أَخبـرنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَىٰ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ:

---

(١) من (ص).

* [٥٥٦٠] [التحفة: م س ١٣٦٨٨] [الكبرىٰ: ٨٠٩٩] • سبق من حديث أبي الزناد وغيره عن الأعرج، به. (٥٥٥٢)، (٥٥٥٧)، ومن طريق آخر عن أبي هريرة، (٢٠٧٨)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

* [٥٥٦١] [التحفة: م س ١٣٥٦٥] [الكبرىٰ: ٨١٠٠]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**» .

٥٥- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ حَرِّ النَّارِ

• [٥٥٦٣] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ جَسْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَرَبَّ(٢) مِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ، وَمِنْ(٣) عَذَابِ الْقَبْرِ**» .

• [٥٥٦٤] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو(٤) بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سِنَانٍ(٥) الْمُزَنِيِّ(٦) ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ**» .

---

* [٥٥٦٢] [التحفة : م س ١٥٣٨٨] [الكبرى : ٨١٠١]

(١) من (ص) . (٢) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٣) من (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، ونسبه في (س) ، (ت) لنسخة .

* [٥٥٦٣] [التحفة : س ١٧٨٣٠] [الكبرى : ٨١٠٢] • تقدم من حديث مسروق ، عن عائشة ، به برقم (١٣٢٤) .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) في (س) : «يسار» ، والصواب «سنان» كما ذكر النسائي في آخر الحديث . انظر «التحفة» .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «المدني» . قال في «الأطراف» : قال أبو القاسم : والصواب : «المزني» ، بالزاي» . انظر «التحفة» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَن)[١] هَذَا الصَّوَابُ .

• [٥٥٦٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ[٣] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ» .

---

(١) ما بين القوسين من (د) ، (ت) ونسبه لنسخة ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .

* [٥٥٦٤] [التحفة : س ١٣٤٧٩] [الكبرى : ٨١٠٣] • سبق من طريق القاسم بن كثير المقرئ ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به برقم (٥٥٥٩) .

(٢) في (س) ، (د) : «أخبرنا» ، وصيغة التحديث ليست في (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : يزيد ، وهو خطأ ؛ فالراوي عن أنس هو بريد بن أبي مريم ، وليس يزيد بن أبي مريم . انظر ترجمة أنس بن مالك من : «تهذيب الكمال» .

* [٥٥٦٥] [التحفة : ت س ق ٢٤٣] [الكبرى : ٨١٠٤] • أخرجه الترمذي (٢٥٧٢) ، وابن ماجه (٤٣٤٠) ، وابن حبان في «صحيحه» (١٠٣٤) من طريق أبي الأحوص .

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٨) ، والحاكم (١/ ٥٣٥) ، والضياء في «المختارة» (٤/ ٣٨٨) من طريق إسرائيل - كلاهما أبو الأحوص وإسرائيل - عن أبي إسحاق السبيعي ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس ، به مرفوعًا .

واختلف في رفعه ووقفه كما ذكر الترمذي حيث قال : «هكذا روى يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق هذا الحديث ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، نحوه . وقد روي عن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس موقوفًا أيضًا» . اهـ .

وطريق يونس المشار إليها متابعة لأبي إسحاق أخرجها أحمد (٣/ ١١٧ ، ١٤١) ، وابن حبان (١٠١٤) ، والضياء في «المختارة» (٤/ ٣٨٨) .

قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٢٨٤) : «حديث حسن» . اهـ .

٥٦- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعَ وَذِكْرِ[2] الِاخْتِلَافِ[3] عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ فِيهِ

• [٥٥٦٦] (أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ)[4]، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ ابْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ سَيِّدَ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ**[5]**، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي مُوقِنًا بِهَا**[6] **دَخَلَ الْجَنَّةَ**». خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ.

٥٧- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ هِلَالٍ

• [٥٥٦٧] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ

---

(١) من (ص). (٢) ليس في (ص).

(٣) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة: «الإنسان والاختلاف»، أي إنه في هذه النسخة هكذا: «الاستعاذة من شر ما صنع الإنسان والاختلاف...».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف). (٥) ليس في (س).

(٦) زاد بعده بين السطور في (س): «فمات».

* [٥٥٦٦] [التحفة: خ س ٤٨١٥] [الكبرى: ٨١٠٥-١٠٤٠٥] • أخرجه البخاري (٦٣٠٦، ٦٣٢٣) من طريق حسين المعلم، به.

شَيْبَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، أَنَّ ابْنَ يَسَافٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : مَا كَانَ[1] أَكْثَرُ مَا يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ[2] يَدْعُو بِهِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**» .

• [٥٥٦٨] أَخْبَرَنِي[3] عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[5] عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ يَسَافٍ قَالَ : سُئِلَتْ[6] عَائِشَةُ مَا كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ[7] يَدْعُو بِهِ النَّبِيُّ ۩ ﷺ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَعْدُ**» .

• [٥٥٦٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ[8] مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ

---

(١) ليس في (ف) ، وفي (ص) : «ما أكثر ما كان يدعو» .

(٢) ليس في (ع) .

* [٥٥٦٧] [التحفة : س ١٧٦٧٩] [الكبرى : ٨١٠٦] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، عن فروة بن نوفل ، عن عائشة ، به برقم (١٣٢٣) . فزاد في الإسناد : «فروة» .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» ، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٤) في (س) : «حدثني» . (٥) في (س) : «حدثنا» .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «سألت» .

(٧) ليس في (ع) ، (ص) .

۩ [س/ ٥١١]

* [٥٥٦٨] [التحفة : س ١٧٦٧٩] [الكبرى : ٨١٠٧] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، عن فروة بن نوفل ، عن عائشة ، به برقم (١٣٢٣) . فزاد في الإسناد : «فروة» .

(٨) في (س) : «بن» ، وهو خطأ .

يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو[1] قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ[2]: «**أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ - يَعْنِي**[3] **- شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**».

• [٥٥٧٠] *أخبرنا* هَنَّادٌ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ[4] حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ فَرْوَةَ ابْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**»[5].

٥٨- بَابُ[6] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا لَمْ يَعْمَلْ

• [٥٥٧١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ، قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**».

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) زاد بعده في (ف): «إني».

(٣) من (ل)، (ع)، (د)، (ت).

* [٥٥٦٩] [التحفة: م د س ق ١٧٤٣٠] [الكبرى: ٨١٠٨] • تقدم من حديث إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، به برقم (١٣٢٣)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة: «وعن».

(٥) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٥٥٧٠] [التحفة: م د س ق ١٧٤٣٠] [الكبرى: ٨١٠٩] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، به برقم (١٣٢٣)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) من (ص).

* [٥٥٧١] [التحفة: م د س ق ١٧٤٣٠] [الكبرى: ٨١١٠] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، به برقم (١٣٢٣)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٥٥٧٢] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ، سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَخْبِرِينِي بِدُعَاءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ، قَالَتْ: كَانَ[1] يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**».

٥٩- بَابُ[2] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْخَسْفِ[3]

• [٥٥٧٣] أخبرنا[4] عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ[5] أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي**». مُخْتَصَرٌ[6]. قَالَ جُبَيْرٌ: وَهُوَ: الْخَسْفُ. قَالَ عُبَادَةُ: فَلَا أَدْرِي[7] قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ قَوْلُ جُبَيْرٍ.

---

(١) زاد بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «رسول الله ﷺ».

* [٥٥٧٢] [التحفة: م د س ق ١٧٤٣٠] [الكبرى: ٨١١١] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، به برقم (١٣٢٣)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) من (ص).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (ف): «حدثنا».

(٥) وقع بحاشية (س): «أعوذ بك وبعظمتك»، وأشار أنه هكذا في الطبري منسوبًا لسعد الخير.

(٦) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت)، وأشار في حاشية (س) أنه هكذا في الطبري منسوبًا لسعد الخير، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «هو».

* [٥٥٧٣] [التحفة: د س ق ٦٦٧٣] [الكبرى: ٨١١٣-١٠٥١٠] • أخرجه أبو داود (٥٠٧٤)، وابن ماجه (٣٨٧١) وأحمد (٢/ ٢٠٥)، وصححه ابن حبان (٩٦١) والحاكم (١/ ٥١٧، ٥١٨). من طرق أخرى عن عبادة.

• [٥٥٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، هُوَ: ابْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ (عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ)(١) الْفَزَارِيِّ(٢)، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ(٣)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ...» فَذَكَرَ الدُّعَاءَ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «أَعُوذُ بِكَ(٤) أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي». يَعْنِي بِذَلِكَ الْخَسْفَ(٥).

= وفي رواية أبي داود وابن ماجه من طريق وكيع، عن عبادة: «قال وكيع: من تحتي، يعني: الخسف».

وسيأتي الحديث من وجه آخر عن عبادة برقم (٥٥٧٤).

(١) في (س): «عبادة بن أبي سلم»، وفي (ل): «عبادة بن سلم»، والمثبت هو الصواب. انظر «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (١٤/ ١٩١).

(٢) زاد بعده في (س): «عن جبير الفزاري»، وهو خطأ. انظر: «التحفة».

(٣) في (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «جبير بن سليمان»، وضبب في (ع) على كلمة «بن». انظر «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (٤/ ٥٠٣).

(٤) من (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير نقلًا عن الطبري، وضبب مكانه في (ل)، (ع).

(٥) هذا الحديث ليس في (ف)، (د).

* [٥٥٧٤] [التحفة: د س ق ٦٦٧٣] [الكبرى: ٨١١٢] • علي بن عبدالعزيز تكلم فيه النسائي عقب هذا الحديث في «الكبرى» فقال: «علي بن عبد العزيز لا أعرفه، ينبغي أن يكون نسبه إلى جده». قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٩٠): «علي بن عبدالعزيز: يقال إنه علي بن غراب، وعلي بن أبي الوليد». قال عنه الذهبي في «الكاشف» (٢/ ٤٥): «مختلف فيه»، وثقه ابن معين، وقال أبو داود: «ترك حديثه».

وقد تابعه الفضل بن دكين كما سبق في الذي قبله برقم (٥٥٧٣).

٦٠- بَابُ[١] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ التَّرَدِّي وَالْهَدْمِ

• [٥٥٧٥] *أخبرنا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي وَالْهَدْمِ. وَالْغَرَقِ وَالْحَرِيقِ. وَأَعُوذُ بِكَ[٣] أَنْ يَتَخَبَّطَنِي[٤] الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا[٥]**».

---

(١) من (ص).

(٢) قال محقق «تحفة الأشراف»: «في «الكبرىٰ» من رواية ابن الأحمر، وفي أصول «التحفة»: ابن سليمان». اهـ.

(٣) قوله: «أعوذ بك» ليس في (د).

(٤) صحح عليه في (ل).

(٥) في (د): «لذيغا».

* [٥٥٧٥] [التحفة: د س ١١١٢٤] [الكبرىٰ: ٨١١٤] • أخرجه أبو داود (١٥٥٢) (١٩/ ١٧٠) وأحمد (٣/ ٤٢٧) والطبراني (١٩/ ١٧٠) وفي «الدعاء» (١٣٦٣)، والمزي في «تهذيبه» (١٣/ ٢٥٢) من طريق مكي بن إبراهيم وغيره، عن عبدالله بن سعيد، عن صيفي مولىٰ أبي أيوب، عن أبي اليسر، به.

ورواه عبدالصمد بن الفضل المكي، عن مكي بن إبراهيم عند الحاكم (١/ ٥٣١)؛ فرواه عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن جده أبي هند، عن صيفي، عن أبي اليسر، به. فزاد في الإسناد جد عبدالله بن سعيد.

ورواه أبو ضمرة أنس بن عياض، عن عبدالله بن سعيد واختلف عليه؛ فرواه أحمد (٣/ ٤٢٧) من طريق علي بن بحر، وابن أبي عاصم (١٩١٩) من طريق يعقوب بن حميد، والطبراني في «الدعاء» (١٣٦٢) من طريق هارون بن موسىٰ - ثلاثتهم، عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبدالله بن سعيد، عن جده، عن صيفي، عن أبي اليسر، به، بزيادة: جد عبدالله بن سعيد في الإسناد.

وخالفهم يونس بن عبدالأعلىٰ كما عند النسائي، وإبراهيم بن حمزة الزبيري عند الطبراني (٣٨١)؛ فروياه عن أنس بن عياض أبي ضمرة، عن عبدالله بن سعيد، عن صيفي، عن =

• [٥٥٧٦] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ[١] ، عَنْ صَيْفِيٍّ[٢] ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَالتَّرَدِّي وَالْهَدْمِ . وَالْغَمِّ وَالْحَرِيقِ وَالْغَرَقِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا ، وَ[٣] أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا**» .

• [٥٥٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ[٤] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَيْفِيٌّ مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ السُّلَمِيِّ[٥] - هَكَذَا قَالَ - قَالَ[٦] : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرِيقِ . وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ . وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا . وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا**» .

= أبي اليسر ، به ، دون ذكر جد عبدالله بن سعيد . وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٩٨-١٩٩) رجح أبو حاتم طريق أبي ضمرة أنس بن عياض ، عن عبدالله بن سعيد ، عن جده أبي هند ، عن صيفي ، عن أبي اليسر ، عن النبي ﷺ ، وقال : «وهو أشبه» .

وسيأتي الحديث من وجهين آخرين عن عبدالله بن سعيد (٥٥٧٦) ، (٥٥٧٧) .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «مولى أبي أيوب» .

(٣) زاد بعده في (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «أعوذ بك» .

* [٥٥٧٦] [التحفة : د س ١١١٢٤] [الكبرى : ٨١١٥] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥٧٥) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «عبيدالله» .

(٥) في (ف) : «الأسلمي» .

(٦) من (ل) ، (ع) ، (ت) .

* [٥٥٧٧] [التحفة : د س ١١١٢٤] [الكبرى : ٨١١٦] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥٧٥) .

٦١- بَابُ[١] الِاسْتِعَاذَةِ بِرِضَا اللَّهِ ﷻ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ[٢] تَعَالَىٰ

• [٥٥٧٨] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مَسْرُوقِ ابْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي فِرَاشِي فَلَمْ أُصِبْهُ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَىٰ رَأْسِ[٣] الْفِرَاشِ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَىٰ أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ[٤]، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: **«أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ. وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ»**[٥].

٦٢- بَابُ[١] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ ضِيقِ الْمُقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

• [٥٥٧٩] أَخْبَرَنِي[٦] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَنَّ

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «سخط الله» جاء في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة وصحح عليه: «سخطه».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير نقلًا عن الطبري: «إزار».

(٤) ضبب عليه في (ل)، وفي (د): «قدمه».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «أخبرنا محمد بن الخليل، ثنا مروان، وهو: ابن معاوية، عن علي بن عبدالعزيز، عن عبادة بن مسلم الفزاري، عن جبير بن سليمان، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يقول: . . . وذكر الدعاء، وقال في آخره: «وأعوذ بك أن أغتال من تحتي، يعني بذلك الخسف»». وكتب في حاشية (ص): «هذا تكرر فقد تقدم في محله». انظره برقم (٥٥٧٤)، وقد أشرنا هناك أنه سقط من نسخة (ف)، (د).

* [٥٥٧٨] [التحفة: س ١٧٦٣٢] [الكبرى: ٨١١٧] • أخرجه مسلم (٤٨٦) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة، به، وزاد: «لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك» وقد تقدم تخريجه (١٧٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «أخبرنا»، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ (حَدَّثَهُ، وَحَدَّثَنِي)[١] أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ - (يُقَالُ لَهُ: الْحَرَازِيُّ، شَامِيٌّ عَزِيزُ الْحَدِيثِ)[٢] - عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ[٣]، كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي**». وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيقِ الْمُقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٦٣- بَابُ[٤] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ

• [٥٥٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ**

---

(١) قوله: «حدثه، وحدثني» وقع في (ف)، (د)، (ص): «حدثه، حدثني»، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري: «حدثه، قال: حدثني»، وأشار في (ت) أن الواو من نسخة، وصحح عليه، وكتب بحاشيتها: «في بعض النسخ: حدثني أزهر بن سعيد - بغير واو. وقال في «الأطراف»: «عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، عن أزهر بن سعيد»». انظر «التحفة».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ص)، وقوله: «الحرازي» صحح عليه في (ع)، وفي (س)، (ت)، (هـ): «الخراز»، وضبب عليه في (ت)، وفي (ل): «الحراز» بالحاء المهملة.

قال الحافظ في «التقريب»: «أزهر بن سعيد الحرازي بمهملة وراء خفيفة، وبعد الألف زاي، حمصي صدوق».

[س/ ٥١٢].

(٣) زاد بعده في (س): «قبلك».

* [٥٥٧٩] [التحفة: س ق ١٦١٦٦] [الكبرى: ٨١١٨] • تقدم من حديث عصمة بن الفضل، عن زيد بن الحباب، به برقم (١٦٣٣).

(٤) من (ص).

(٥) قوله: «عن سعيد» ليس في (د).

عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ . وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمَنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمِعُ» .

سَعِيدٌ[(١)] لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ بَلْ[(٢)] سَمِعَهُ مِنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :

• [٥٥٨١] أَخْبَرَنِي[(٣)] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ» .

٦٤- (بَابُ[(٦)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْتَجَابُ)[(٧)]

• [٥٥٨٢] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : كَانَ إِذَا قِيلَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : لَا أُحَدِّثُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) زاد قبله في (ت) ، ونسبه لنسخة ، و(هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ص) منسوبًا لنسخة وصحح عليه : «قال أبو عبدالرحمن» .

(٢) من (س) ، (ت) ، (ص) ، وزاد قبله في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قال أبو عبدالرحمن» .

* [٥٥٨٠] [التحفة : س ق ١٣٠٤٦] [الكبرى : ٨٠٢١] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥١١) .

(٣) في (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٤) في (ف) : «حدثنا» . (٥) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٥٥٨١] [التحفة : د س ق ١٣٥٤٩] [الكبرى : ٨٠٢٢] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥١١) .

(٦) من (ص) .

(٧) بدءا من قوله في نهاية الحديث السابق : «ومن دعاء لا يسمع» مع هذه الترجمة ليس في (ف) .

حَدَّثَنَا بِهِ، وَيَأْمُرُنَا أَنْ نَقُولَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا**[١] **أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، (وَدَعْوَةٍ لَا تُسْتَجَابُ)**[٢]».

• [٥٥٨٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «**بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ**[٣] **أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ**»[٤].

---

(١) من (س)، (د)، (ت)، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ودعاء لا يستجاب»، وفي (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ودعوة لا يستجاب لها».

* [٥٥٨٢] [التحفة: م س ٣٦٦٨] [الكبرى: ٨٠١٥] • سبق تخريجه والتعليق عليه من طريق محاضر، عن عاصم، به (٥٥٠٢).

(٣) في (ف)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أضل».

(٤) كتب بعده في (س) ما نصه: «هذا آخر الجزء الثالث من كتاب النسائي في الحديث، وهو آخر كتابه، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين، والحمد لله».

قال في «الأم»: «قال الشيخ الحافظ عبدالغني المقدسي رَحِمَهُ اللَّهُ: «فرغت منه في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة بأصبهان»».

«قوبل على الأصل المنسوخ منه، وليس عن كل نسخة».

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله، فرغ من مقابلة هذا الجزء على الأم التي هي غاية في الصحة بحمد الله كإخوته سلخ محرم... والحمد لله».

«كتبه الفقير إلى الله شيخ مهدي بن محمد المهلي، عفا الله عنه بمحروس بمعرس، وكان الموجب لتقدم مالكه أيده الله... بمعرس في الجيوش المنصورة الموفودة محاصرة الترك أهلكهم الله وهم في مأخوذ المخا، فكان خروجه من محروس حصن الدامغ في أوائل شوال سنة ثلاث وأربعين =

= وألف سنة ، وكان دخوله إلى معرس أوائل شهر ذي القعدة من السنة المذكورة . . . مولانا شرف الإسلام وسعد الله على الطلبة بالطعام ، محاصر زبيد ، بلغ الله كلا منهما ما يريد ، واستأصل شأفة الظالمين عن قريب إنه سميع مجيب» .

برسم إمام العلم حاوي المكارم — وخير ولي من ذؤابة هاشم
خليف كتاب الله والسنة التي — رواها ثقات في صدور المعالم
حميد المساعي آية الله للهدى — خليف الندى المولى الحسين بن قاسم
وسيف إله العرش إن قام حاكيا — ويا لك من حاك بحق وحاكم
مبيد الأعادي كم له من وقائع — خطيرات قد سطرت في الملاحم
وكان تمامي رقم هذا يتفرس — ومالكه في جيش أشد ضراغم
يزيد بعون الله إقدام باسل — على أهل ظلم من عبيد اللهازم
فيا رب كن عونا له في مراده — وظفره بالأعداء أهل الجرائم
وصل عليه وارض عنه وأوله — ثواقب أنظار وحسن خواتم

وكتب بعده في (ف) : «آخر كتاب السنن ، والحمد لله أولًا وآخرًا ، وظاهرًا وباطنًا ، وصلى الله على نبيه المختار ، وعلى آله المصطفين الأخيار ، ووقع الفراغ من انتساخه في المنتصف من شعبان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، بلغ محمد الحسيني قراءة على الشيخ عثمان البلبلي في ٢٨ رمضان وأجاز» .

وكتب بعده في (د) : «تم الكتاب ، والحمد لله رب العالمين» .

وكتب بعده في (ص) : «آخر الكتاب من المجتبى للنسائي . والحمد لله وحده ، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وعلى آله وسائر النبيين ، وآل كل وسائر الصالحين قال في الأم ما لفظه : «قال الشيخ الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله : «فرغت منه في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة بأصبهان ، وقد وقع الفراغ من تحريره بعون الله تعالى وحسن توفيقه في الخامس والعشرين من ذي قعدة الحرام لسنة إحدى وعشرين وثمانمائة . وكان الفراغ من تحصيل هذا الكتاب نهار الأحد لعله ثالث شهر القعدة الحرام أحد شهور سنة أحد وسبعين ومائة وألف سنة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات والتسليم . =

= بعناية الوالد العلامة القدوة الفهامة : عز الإسلام والدين محمد بن إسماعيل الأمير ، حفظه الله وحماه ويلغه من خير الدارين ما يهواه ، ووفقنا وإياه وختم بالحسنى ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم من يومنا هذا إلى يوم الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»» .

وكتب بجواره في الحاشية : «بلغ على أصل ربيع سنة ١١٧٢» .

وكتب بجواره أيضا : «بلغ إملاء مع بعض الطلبة . . . رمضان سنة ١٢١٤ نسخة عبدالله ابن محمد الأمير عفا الله عنه آمين» .

وكتب بجواره كذلك : «بلغ مقابلة ولله الحمد بحسب الإمكان في مجالس عديدة آخرها يوم ضحوة الخميس أول يوم من شوال سنة ١٢٣١ كتبه الفقير إلى الله أحمد بن عبدالعزيز بن حمد رَحِمَهُ اللَّهُ ووالديه وجعله من العلماء العاملين» .

* [٥٥٨٣] [التحفة : د ت س ق ١٨١٦٨] [الكبرى : ٨٠٦٨] ● سبق تخريجه من طريق آخر عن منصور برقم (٥٥٣٠) .

* * *

كِتَابُ الأَشْرِبَةِ

٥٢- كتاب الأشربة[(١)]

١- باب[(٢)] تحريم الخمر

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩٠، ٩١].

• [٥٥٨٤] أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عُمَرَ ﵁ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ[(٥)] تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ[(٦)] بَيَانًا شَافِيًا. فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ. فَقَالَ[(٧)]: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا. فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟

---

(١) في حاشية (ف): «هذا الكتاب محله بعد كتاب البيوع، وقد أشرنا إليه ثم»، وقد كتب في حاشية (ت): «وفي بعض النسخ تقديم كتاب الأشربة على كتاب القضاء والاستعاذة»

(٢) ليس في (د).

(٣) ألحق بعده في (د) ونسبه لإحدى النسخ: «قراءة عليه في بيته».

(٤) في حاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ: «ثنا».

(٥) في (ف): «نزلت».

(٦) قوله: «في الخمر» نسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٧) زاد بعده في (س)، وحاشية (ت): «عمر».

﴿ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]، (فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقَامَ[١] الصَّلَاةَ، نَادَىٰ: ﴿لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾)[٢] [النساء: ٤٣]. فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا. فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١] قَالَ عُمَرُ ﵁: انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا.

٢- بَابُ[٣] ذِكْرِ الشَّرَابِ الَّذِي أُهْرِيقَ[٤] بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ

• [٥٥٨٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ،

---

(١) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لسعد الخير: «إلى».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٥٥٨٤] [التحفة: د ت س ١٠٦١٤] [الكبرى: ٥٢٤١] • أخرجه أبو داود (٣٦٧٠)، والترمذي (٣٠٤٩)، وأحمد (١/ ٥٣) من طريق إسرائيل، به. ومن هذا الوجه صححه الحاكم (٢/ ٢٧٨).

قال الترمذي عقبه: «وقد روي عن إسرائيل هذا الحديث مرسلًا. حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، أن عمر بن الخطاب قال: «اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء». فذكر نحوه، وهذا أصح من حديث محمد ابن يوسف». اهـ.

ونقل ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٣٧٢) عن ابن المديني قوله: «هذا إسناد صالح صحيح». اهـ.

ونقل هو والحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٧٩) تصحيح الترمذي للحديث، والظاهر أن الترمذي أعلّه بالإرسال كما سبق.

وفي «المراسيل» (٥١٦) قول أبي زرعة: «عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة، عن عمر مرسل». اهـ.

والحديث رواه حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن عمر، ذكره الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٨٤).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٦٤) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن حارثة إلا حمزة، ولا عن حمزة إلا حميد، تفرد به محمد بن معمر»، وكذا أخرجه الحاكم (٤/ ١٤٣).

وقال الدارقطني: «الصواب قول من قال: عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عمر». اهـ.

(٣) من (ص). (٤) في (ف): «هريق».

عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًّا عَلَىٰ عُمُومَتِي، إِذْ جَاءَ(١) رَجُلٌ فَقَالَ(٢): إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ(٣) لَهُمْ(٤). فَقَالُوا: أَكْفِئْهَا(٥). فكَفَأْتُهَا. فَقُلْتُ لأَنَسٍ: مَا هُوَ؟ قَالَ: الْبُسْرُ(٦) وَالتَّمْرُ. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: كَانَتْ(٧) خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ(٨).

• [٥٥٨٦] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ،

---

(١) في (هـ) ونسبه لنسخة: «جاءه».

(٢) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لسعد الخير: «يا أيها الناس».

(٣) **فضيخ**: شراب يتخذ من البسر المفضوخ أي المكسور. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ٨٠).

(٤) في حاشية (س) ونسبه لإحدى النسخ: «فضيخهم».

(٥) في (د)، (ص)، حاشية (س) وأشار إلى أنه منسوب في نسخة الطبري لسعد الخير: «أكفها».

(٦) **البسر**: نوع من ثمر النخل معروف، والمراد هنا: التمر قبل إرطابه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٥٠٦).

(٧) في (س)، (ل)، (ع): «كان».

(٨) صحح عليه في (س)، (ع).

* [٥٥٨٥] [التحفة: خ م س ٨٧٤] [الكبرى: ٥٢٤٢-٦٩٦٧] • أخرجه البخاري (٥٥٨٣، ٥٦٢٢)، ومسلم (١٩٨٠/ ٥) من طريق سليمان التيمي، به، واللفظ لمسلم.

وسيأتي بعد هذا برقم (٥٥٨٦) من طريق قتادة، عن أنس قال: «كنت أسقي أبا طلحة وأبي بن كعب وأبا دجانة في رهط من الأنصار...» فذكر الحديث بنحوه.

أخرجه مسلم (١٩٨٠/ ٧) بذكر معاذ بن جبل بدلًا من أبي بن كعب.

وأخرجه البخاري (٥٥٨٢) ومسلم (١٩٨٠/ ٩) فسماهم «كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب» فذكر: «أبا عبيدة» بدل: «أبي دجانة».

وتتبع الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٣٧) الروايات التي ذكرت أسماء الصحابة في هذه القصة فذكر سبعة وروايات أخرى مبهمة الرجال، فانظرها إن شئت.

وسيأتي أيضًا برقم (٥٥٨٧) من طريق حميد، عن أنس مختصرًا.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ(١) أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَأَبَا دُجَانَةَ۩ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ(٢) فَقَالَ : حَدَثَ خَبَرٌ ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، فَكَفَأْنَا(٣) . قَالَ : وَمَا هِيَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْفَضِيخُ : خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ . قَالَ : وَقَالَ أَنَسٌ : لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَإِنَّ عَامَّةَ خُمُورِهِمْ(٤) يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخُ .

• [٥٥٨٧] وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ ، وَإِنَّهُ(٥) لَشَرَابُهُمُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ .

٣- بَابُ(٦) اسْتِحْقَاقِ الْخَمْرِ لِشَرَابِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

• [٥٥٨٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٧) عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

---

(١) تصحف في (س) إلى : «عن» .

۩[س/٤٧٨]

(٢) ليس في (ع) .

(٣) ضبب عليه في (ل) .

(٤) في (د) : «خمرهم» .

* [٥٥٨٦] [التحفة : م س ١١٩٠] [الكبرى : ٥٢٤٣] • أخرجه مسلم (٧/١٩٨٠) بذكر معاذبن جبل بدلًا من أبي بن كعب ، وقد ثبت ذكر أبي بن كعب من وجه آخر عن أنس . انظر : البخاري (٥٥٨٢) ، ومسلم (٩/١٩٨٠) ، والحديث سبق من وجه آخر عن أنس (٥٥٨٥) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

* [٥٥٨٧] [التحفة : س ٧١٤] [الكبرى : ٥٢٤٤] • أخرجه البخاري (٥٥٨٠ ، ٥٥٨٤) من طرق أخرى عن أنس . وقد سبق تخريجه مطولًا برقم (٥٥٨٥) .

(٦) من (ص) .

(٧) في (د) ، (ص) : «حدثنا» ، والمثبت من باقي النسخ .

مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، (عَنْ جَابِرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ)[1] : الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ .

• [٥٥٨٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[2] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ .

رَفَعَهُ الْأَعْمَشُ :

• [٥٥٩٠] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[4] عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ»** .

---

(١) في (ف) : «قال : سمعت جابر بن عبدالله يقول» ، وفي (د) ، (ص) : «عن جابر قال» .

* [٥٥٨٨] [التحفة : س ٢٥٨٣] [الكبرى : ٥٢٤٥-٦٩٦٦] • تفرّد به النسائي من هذا الوجه .
اختلف فيه على الرفع والوقف ؛ فرواه شعبة كما في هذا الحديث ، وتابعه سفيان على وقفه كما سيأتي في الذي بعده (٥٥٨٩) فيما أخرجه عبدالرزاق (٩/ ٢١١) عن سفيان ، به . وتابعه أيضًا عبدالرحيم بن سليمان كما في «المصنف» (٥/ ٩٣) - ثلاثتهم - عن محارب ، به موقوفًا .
وخالفهم الأعمش ، كما سيأتي (٥٥٩٠) فيما أخرجه الحاكم (٤/ ١٤١) وصححه من طريق عبيدالله ، عن شيبان ، عن الأعمش . وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦) : «وسنده صحيح» . اهـ . وتابعه أيضًا قيس بن الربيع كما في «الكبير» للطبراني (٢/ ١٨٧) (١٧٦١) فروياه عن محارب ، به مرفوعًا . والظاهر أن كليهما صحيح ، والله أعلم .

(٢) قوله : «بن نصر» من (د) ، (ت) ، (ص) .

(٣) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

* [٥٥٨٩] [التحفة : س ٢٥٨٣] [الكبرى : ٥٢٤٦-٦٩٦٥] • سبق تخريجه من وجه آخر عن محارب (٥٥٨٨) .

(٤) في (س) : «حدثنا» .

* [٥٥٩٠] [التحفة : س ٢٥٨٣] [الكبرى : ٥٢٤٧] • سبق تخريجه من وجه آخر عن محارب (٥٥٨٨) .

٤- بَابُ[(١)] نَهْيِ الْبَيَانِ عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الْخَلِيطَيْنِ[(٢)] الرَّاجِعَةِ[(٣)] إِلَىٰ بيَانِ[(٤)] الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ

• [٥٥٩١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ.

٥- بَابُ[(٥)] خَلِيطِ الْبَلَحِ وَالزَّهْوِ

• [٥٥٩٢] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ[(٧)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ[(٨)] وَالْحَنْتَمِ[(٩)] وَالْمُزَفَّتِ[(١٠)] وَالنَّقِيرِ[(١١)]،

---

(١) من (ص)، وحاشية (س) ونسبه للعلوي.

(٢) قوله: «نبيذ الخليطين» في (س): «النبيذ والخليطين».

(٣) ضبطه في (د) بالرفع.

(٤) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «انباذ».

* [٥٥٩١] [التحفة: د س ١٥٦٢٣] [الكبرى: ٥٢٤٨-٦٩٦٨] • أخرجه أبوداود (٣٧٠٥)، وأحمد (٤/ ٣١٤) من طريق شعبة، به.

(٥) من (ص).

(٦) في (ص): «أنبا».

(٧) تصحف في (ف) إلى: «عمرو».

(٨) **الدباء**: القرع، كانوا يتخذون اليابس منه وعاء ينتبذون فيه، والنبيذ: شراب مسكر يتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما، ويترك حتى يختمر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دبب).

(٩) **الحنتم**: جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حنتم).

(١٠) **المزفت**: الإناء الذي طلي بالزفت - وهو نوع من القار - ثم انتبذ فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زفت).

(١١) **النقير**: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نقر).

وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ وَالزَّهْوُ(١) .

• [٥٥٩٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ(٢) وَالْمُزَفَّتِ -(٣) وَزَادَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : وَالنَّقِيرِ - وَأَنْ يُخْلَطَ (التَّمْرُ بِالزَّبِيبِ ، وَالزَّهْوُ بِالتَّمْرِ)(٤) .

• [٥٥٩٤] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ،

---

(١) في (ف) : «بالزهو» ، وهو : البسر الملون ، يقال : إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو ، وأهل الحجاز يقولون : الزُّهو بالضم (انظر : الصحاح تاج اللغة ، مادة زها) .

* [٥٥٩٢] [التحفة : م س ٥٤٨٧] [الكبرى : ٥٢٤٩] • أخرجه مسلم (١٩٩٥/ ٤١) من طريق ابن فضيل ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، به .

وسيأتي في الذي بعده من طريق جرير ، عن حبيب بن أبي عمرة برقم (٥٥٩٣) .

ويأتي من طريق ابن فضيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير برقم (٥٦٠١) .

ويأتي أيضًا من طريق عبدالرحيم ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس برقم (٥٦٠٣) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «والحنتم» .

(٣) زاد قبله في (ف) : «وأنبا جرير ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد» .

(٤) ما بين القوسين أشار في حاشية (س) أنه في إحدى النسخ : «التمر والزبيب ، والزهو والتمر» .

* [٥٥٩٣] [التحفة : م س ٥٤٨٧] [الكبرى : ٥٢٥٠] • أخرجه مسلم (١٩٩٥/ ٤١) بدون قوله : «وأن يخلط التمر بالزبيب» .

وقد سبق في الذي قبله (٥٥٩٢) من طريق ابن فضيل ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد ابن جبير ، به .

(٥) في (س) : «أخبرنا» .

قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي [1] أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ .

٦- بَابُ [2] خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ

• [٥٥٩٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [3] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ ، وَلَا بَيْنَ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ»** .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وزاد قبله في حاشية (س) ونسبه لسعد الخير : «ابن» .

* [٥٥٩٤] [التحفة : س ٤٤١٠] [الكبرى : ٥٢٥١-٦٩٦٩] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٥٨) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» من طريق عبدالله بن نمير ، به .

وسيأتي برقم (٥٥٩٧) من طريق سليمان ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي سعيد الخدري . وفيه زيادة «أن يخلط» ، «والزهو والبسر» .

أخرجه أحمد (٣/ ٦٢) وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٥٩) من طريق زائدة ، عن سليمان الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، به .

ورواية «مالك بن الحارث» عن «أبي سعيد الخدري» فيها مقال ؛ كما قال المزي في ترجمته في «التهذيب» (٢٧/ ١٣٠) : يروي عن «أبي سعيد الخدري ، وقيل : عن أبيه ، عن أبي سعيد» . وانظر : «تحفة التحصيل» (٢٩٢) .

وسيأتي (٥٦١٣) ، (٥٦١٤) ، (٥٦١٦) من طرق ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري ، به . وفي الإحالات الثلاثة النهي عن خلط هذه الأشياء ببعض ، وأن المأذون فيها أن يشرب كل شراب على حدة ، أي : بدون خلط .

أخرجه مسلم (١٩٨٧) من حديث إسماعيل بن مسلم العبدي ، به ، نحوه .

(٢) من (ص) .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) : «حدثني» .

* [٥٥٩٥] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٧] [الكبرى : ٥٢٥٢-٦٩٧٠] • لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع .

• [٥٥٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] عَلِيٌّ ، وَهُوَ[٢] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَنْبِذُوا[٣] الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا ، وَلَا تَنْبِذُوا[٣] الزَّبِيبَ وَ[٤] الرُّطَبَ جَمِيعًا» .

٧- بَابُ[٥] خَلِيطِ[٦] الزَّهْوِ وَالْبُسْرِ

• [٥٥٩٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، هُوَ : ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ ، وَأَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ وَالتَّمْرُ ، وَالزَّهْوُ[٧] وَالْبُسْرُ .

= أخرجه ابن ماجه (٣٣٩٧) من طريق الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به . وفيه زيادة : «وانبذوا كل واحد منهما على حدته» .

وأصله في «الصحيحين» كما سيأتي من طرق أخرى ، عن يحيى بن أبي كثير (٥٦٠٥) ، (٥٦١١) ، (٥٦١٢) .

وسيأتي في الذي بعده (٥٥٩٦) من طريق آخر ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي قتادة .

(١) في (د) ، (ص) ، حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (د) ، (ص) : «تنتبذوا» .

(٤) ليس في (ع) ولذا ضبب على «تنبذوا» .

* [٥٥٩٦] [التحفة : م د س ١٢١٣٧] [الكبرى : ٥٢٥٣-٦٩٧٤] • أخرجه مسلم (١٩٨٨/ ٢٥) عن محمد بن المثنى ، به ، وزاد فيه : «ولكن انتبذوا كل واحد على حدته» .

وسبق تخريجه في الذي قبله من غير هذا الوجه برقم (٥٥٩٥) .

(٥) من (ص) .

(٦) ليس في (د) ، (ص) .

(٧) ليس في (ع) .

* [٥٥٩٧] [التحفة : س ٤٢٩٠] [الكبرى : ٥٢٥٤-٦٩٧١] • سبق تخريجه برقم (٥٥٩٤) .

٨- بَابُ[(١)] خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالرُّطَبِ

• [٥٥٩٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ خَلِيطِ[(٢)] التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْبُسْرِ وَالرُّطَبِ.

• [٥٥٩٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] بِسْطَامٌ، قَالَ:

---

(١) من (ص). (٢) في (س): «خلط».

* [٥٥٩٨] [التحفة: خ م س ٢٤٥١] [الكبرىٰ: ٥٢٥٥-٦٩٧٢] • أخرجه البخاري (٥٦٠١) عن أبي عاصم، عن ابن جريج، به، دون قوله: «عن خليط».

ومسلم (١٨/١٩٨٦) عن محمد بن حاتم، عن يحيىٰ، به، ولفظه من قول النبي ﷺ: «لا تجمعوا بين...».

وسيأتي في الذي بعده رقم (٥٥٩٩) من طريق مالك بن دينار، عن عطاء، وليس فيه ذكر «الرطب».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٥٠، ٦٠٥٧) من طريق أبي داود الطيالسي، حدثنا بسطام ابن مسلم، حدثنا مالك بن دينار، به. وقال: «لم يرو هذا الحديث، عن مالك بن دينار إلا بسطام بن مسلم، تفرد به أبوداود». اهـ.

وسيأتي برقم (٥٦٠٠) من طريق الليث، عن عطاء، به، وليس فيه ذكر «الرطب» وقال: «نهىٰ أن ينبذ» بدل: «نهىٰ عن خليط».

أخرجه مسلم (١٧/١٩٨٦) عن قتيبة، عن الليث، به، وذكر «الرطب».

وسيأتي برقم (٥٦٠٤) من طريق عمرو بن دينار، قال: سمعت جابر بن عبدالله، به وليس فيه ذكر: «الرطب» وقال: «أن ينبذا جميعا» بدل: «نهىٰ عن خليط».

وسيأتي برقم (٥٦٠٦) من طريق أبي الزبير، عن جابر، به. وقال: «نهىٰ أن ينبذ» بدل: «نهىٰ عن خليط» وليس فيه ذكر: «التمر». أخرجه مسلم (١٩/١٩٨٦) حدثنا قتيبة، عن الليث، به.

(٣) في (س): «أخبرنا».

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ [١] ، وَلَا الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ» .

٩- بَابُ [٢] خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

• [٥٦٠٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ [٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ [٤] ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ [٥] الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ [٦] جَمِيعًا ، وَنَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ [٥] الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا .

• [٥٦٠١] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ ، وَعَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا [٧] ،

---

(١) ليست في (د) .

* [٥٥٩٩] [التحفة : س ٢٤٨٠] [الكبرى : ٥٢٥٦] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥٩٨) .

(٢) من (ص) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٤) في (د) ، (ص) : «النبي» .

(٥) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «ينبذوا» .

(٦) في (س) : «والرطب» .

* [٥٦٠٠] [التحفة : م د ت س ق ٢٤٧٨] [الكبرى : ٥٢٥٧-٦٩٧٩] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥٩٨) .

(٧) في (ف) ، حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يخلط» .

وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا[1] . وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ هَجَرَ : أَنْ لَا تَخْلِطُوا[2] الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا .

• [٥٦٠٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] حُمَيْدٌ[4] ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْبُسْرُ وَحْدَهُ حَرَامٌ ، وَمَعَ التَّمْرِ حَرَامٌ .

١٠- بَابُ[5] خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ

• [٥٦٠٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ[6] .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يخلط» .

(٢) أهمل النقط في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ص) ، وفي (ف) : «يخلطوا» بالياء المثناة من تحت .

* [٥٦٠١] [التحفة : م س ٥٤٧٨-م س ٥٤٧٩] [الكبرى : ٥٢٥٨] • أخرجه مسلم (١٩٩٠) من طريق الشيباني ، به ، بنحوه . وقد سبق برقم (٥٥٩٢) من طريق ابن فضيل ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، به .

[س/ ٤٧٩]

(٣) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، وفي حاشية (ل) ونسبه لإحدى النسخ : «حبيب» .

* [٥٦٠٢] [التحفة : س ٦٠٤٦] [الكبرى : ٥٢٥٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر : «الأشربة» لأحمد (٢١٧ ، ٢٣٣) ، و«أطراف الغرائب» (٣/ ٢٥١) ، و«المحلى» (٧/ ٤٧٩) ، ورده ابن حزم لثبوت الرخصة في انتباذ كل على حدة .

(٥) من (ص) .

(٦) قوله : «وعن التمر والبسر» في حاشية ونسبه لنسخة الطبري : «وعن البسر والتمر» .

* [٥٦٠٣] [التحفة : س ٥٤٩١] [الكبرى : ٥٢٦٠-٦٩٧٧] • هذا الحديث تفرد به النسائي من =

• [٥٦٠٤] أخبرنا قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ[١] الْبَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَنَهَىٰ عَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ، أَنْ يُنْبَذَا جَمِيعًا.

١١- بَابُ[٢] خَلِيطِ الرُّطَبِ وَالزَّبِيبِ

• [٥٦٠٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَنْبِذُوا[٣] الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ، وَلَا تَنْبِذُوا[٣] الرُّطَبَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعًا**».

١٢- بَابُ[٢] خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالزَّبِيبِ

• [٥٦٠٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ

= هذا الوجه، وقد سبق برقم (٥٥٩٢) من طريق ابن فضيل، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، به.

(١) في (س)، (ت) وضبب عليه: «عبدالرحيم»، وفي حاشية (ت): «هكذا وقع في نسخ «المجتبىٰ»: عبدالرحيم، والذي في «الكبرىٰ»، و«التقريب»: عبد الرحمن، ووقع في نسخة: عبدالرحمن».

* [٥٦٠٤] [التحفة: س ٢٥١٠] [الكبرىٰ: ٥٢٦١] • سبق تخريجه برقم (٥٥٩٨).

(٢) من (ص). (٣) في (د)، (ص): «تنتبذوا».

* [٥٦٠٥] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٧] [الكبرىٰ: ٥٢٦٢-٦٩٨٠] • أخرجه البخاري (٥٦٠٢) ومسلم (١٩٨٨) - كلاهما - من طريق هشام، عن يحيىٰ بن أبي كثير، به، بنحوه، وزادا: «ولينبذ كل واحد منهما علىٰ حدة».

سبق تخريجه من طريق الأوزاعي، عن يحيىٰ، به (٥٥٩٥)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد». (٥) في (س): «أخبرنا».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ(١) أَنْ يُنْبَذَ(٢) الزَّبِيبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا، وَنَهَىٰ أَنْ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا.

١٣- بَابُ(٣) ذِكْرِ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا(٤) نُهِيَ عَنِ الْخَلِيطَيْنِ وَهِيَ(٥) لِيَقْوَىٰ(٦) أَحَدُهُمَا(٧) عَلَىٰ صَاحِبِهِ

• [٥٦٠٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ وِقَاءِ(٨) بْنِ إِيَاسٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْمَعَ شَيْئَيْنِ(٩) نَبِيذًا، يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ. قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفَضِيخِ، فَنَهَانِي عَنْهُ. قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ الْمُذَنِّبَ(١٠) مِنَ الْبُسْرِ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْنِ، فَكُنَّا نَقْطَعُهُ.

---

(١) زاد بعده في (س): «عن».

(٢) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ينبذوا».

* [٥٦٠٦] [التحفة: م س ق ٢٩١٦] [الكبرىٰ: ٥٢٦٣-٦٩٨١] • سبق تخريجه برقم (٥٥٩٨).

(٣) من (ص).

(٤) قوله: «من أجلها» ليست في (ف).

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير، وحاشية (ت) منسوبًا لإحدىٰ النسخ: «وهو».

(٦) في (ص)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة: «لبغىٰ».

(٧) في (س): «أحدها».

(٨) أشارا في حاشيتي (د)، (ص) أنها وقعت في بعض النسخ: «ورقاء»، وفي حاشية (ت): «وقع في بعض النسخ ورقاء، والصواب وِقاء بقاف دون راء».

(٩) ضبب عليه في (ل).

(١٠) الضبط من جميع النسخ عدا (ف)، (ع)، وفي حاشية (س) بخط مخالف: «المذنب المسمىٰ بالمناصف»، وفي حاشية (د): «المذنب الذي بدأ فيه الإرطاب من قبل ذنبه، أي: طرفه».

* [٥٦٠٧] [التحفة: س ١٥٨٣] [الكبرىٰ: ٥٢٦٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث أورده =

• [٥٦٠٨] وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ(١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ : شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أُتِيَ بِبُسْرٍ مُذَنِّبٍ ، فَجَعَلَ يَقْطَعُهُ مِنْهُ(٢) .

• [٥٦٠٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ(١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، قَالَ قَتَادَةُ : كَانَ أَنَسٌ يَأْمُرُ بِالتَّذْنُوبِ(٣) فَيُقْرَضُ .

= ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٨٩) في ترجمة وقاء بن إياس ، وهو في «التمهيد» (٥/ ١٥) من طريق عبدالله بن المبارك ، به .

قال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٥١٤) : «وأما خبر أنس فمن طريق وقاء بن إياس ، وهو ضعيف ؛ ضعفه ابن معين وغيره ، مع أنه كلام فاسد لا يعقل ، لا يجوز أن يضاف إلى النبي ﷺ البتة ؛ لأنه لا يدري أحد ما معنى : «يبغي أحدهما على صاحبه» في النبيذ» . اهـ .

وسيأتي بنحوه من طرق أخرى ، عن أنس مقتصرًا على الموقوف (٥٦٠٨) ، (٥٦٠٩) ، (٥٦١٠) .

(١) زاد بعدها في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(٢) وقع هذا الحديث في (ت) آخر الباب خلافًا لباقي النسخ ، وقد أشار الناسخ لهذا .

* [٥٦٠٨] [التحفة : س ١٧١١] [الكبرى : ٥٢٦٥] • ذكره المزي في «التهذيب» (٣٣/ ٢١) ترجمة «أبي إدريس غير منسوب» وقال : «روى له النسائي هذا الحديث الموقوف» . اهـ . وذكره .

وسبق بنحوه برقم (٥٦٠٧) من طريق أخرى ، عن أنس أوله مرفوع ، وفي آخره قال أنس : «كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فكنا نقطعه» .

(٣) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «بالذنوب» .

* [٥٦٠٩] [التحفة : س ١٢٢٤] [الكبرى : ٥٢٦٧] • أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٦٨) في ترجمة أبي حنيفة من طريق أبي العلاء وأبي ثابت عن أنس : «أنه كان يقطع له التذنوبة من البسر» .

وسبق بنحوه برقم (٥٦٠٧) من طريق أخرى ، عن أنس أوله مرفوع ، وفي آخره قال أنس : «كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فكنا نقطعه» .

• [٥٦١٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُ شَيْئًا قَدْ أَرْطَبَ إِلَّا عَزَلَهُ عَنْ[١] فَضِيخِهِ[٢] .

١٤- بَابُ[٣] التَّرَخُّصِ[٤] فِي انْتِبَاذِ الْبُسْرِ وَحْدَهُ وَ[٥] شُرْبِهِ قَبْلَ تَغَيُّرِهِ[٦] وَفِي[٧] فَضِيخِهِ

• [٥٦١١] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٨] هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تَنْبِذُوا[٩] الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا ، وَلَا الْبُسْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعًا ، وَانْبِذُوا[١٠] كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَتِهِ**» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «من» .

(٢) أعاد ناسخ (ت) هذا الحديث في الحاشية مرة ثانية وصحح عليه ، وكتب فوقه : «هذا الحديث كان مضروبًا عليه بالسواد في نسخة الأصل ، ونبه عليه أنه صحيح فليقرأ» .

* [٥٦١٠] [التحفة : س ٧١٥] [الكبرىٰ : ٥٢٦٦] • سبق بنحوه برقم (٥٦٠٧) من طريق أخرىٰ ، عن أنس أوله مرفوع ، وفي آخره قال أنس : «كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فكنا نقطعه» .

(٣) من (ص) .

(٤) في (س) ، (د) ، (ص) ، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الترخيص» .

(٥) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «في» .

(٦) في (ف) ، (ل) ، (ت) ، حاشية (س) منسوبًا للطبري : «تغييره» .

(٧) في (ع) : «في» .

(٨) في (س) : «أخبرنا» .

(٩) في (ف) : «تنبذ» ، وفي (د) ، (ص) : «تنتبذوا» .

(١٠) في (ف) : «وانبذ» .

* [٥٦١١] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٧] [الكبرىٰ : ٥٢٦٨] • متفق عليه من طريق هشام به ، وسبق تخريجه من طريق الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، به برقم (٥٥٩٥) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

١٥- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي الِانْتِبَاذِ فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ[2] عَلَىٰ[3] أَفْوَاهِهَا[4]

• [٥٦١٢] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، أَنَّ[6] عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ، وَخَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: «**لِتَنْبِذُوا[7] كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَةٍ[8] فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ[9] عَلَىٰ أَفْوَاهِهَا**».

١٦- بَابُ[1] التَّرَخُّصِ[10] فِي انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَحْدَهُ

• [٥٦١٣] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ

---

(١) من (ص).

(٢) في (س) ونسبه للعلوي: «تلاث» بالتاء المثناة من فوق في أوله، ومعناها: يُشد ويربط. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لوث).

(٣) في (ص)، حاشية (د) منسوبًا لنسخة: «عن».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «أمواهها».

(٥) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٦) في (د)، (ص): «عن».

(٧) صحح عليها في (ل)، وفي (س)، (ف)، (د)، (ص): «انتبذوا»، وفي حاشية (س) منسوبًا لإحدى النسخ: «انبذوا».

(٨) في (ع)، حاشية (ت) ونسبه لنسخة: «حدته».

(٩) في (س) ونسبه للعلوي: «تلاث»، وفي (ف)، (ع)، (د)، (ص) غير منقوطة أولها.

* [٥٦١٢] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٧] [الكبرى: ٥٢٦٩] • سبق من طريق الأوزاعي، عن يحيى، به برقم (٥٥٩٥)، وانظر باقي أطرافه هناك.

عبارة: «في الأسقية التي يلاث على أفواهها» تفرد بها النسائي من حديث أبي قتادة، ولها شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند مسلم (١٨) حديث وفد عبد القيس.

(١٠) في (ف)، (ص)، حاشية (د) ونسبه لنسخة: «الترخيص»، وفي (د): «التبعيض»!!.

الْعَبْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ بُسْرٌ بِتَمْرٍ ، أَوْ زَبِيبٌ[٢] بِتَمْرٍ ، أَوْ زَبِيبٌ[٢] بِبُسْرٍ ، وَقَالَ : **«مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ ، فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا ؛ تَمْرًا فَرْدًا[٣] ، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا ، أَوْ زَبِيبًا فَرْدًا»** .

• [٥٦١٤] أَخْبَرَنِي[٤] أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ نَخْلِطَ[٥] بُسْرًا بِتَمْرٍ ، أَوْ زَبِيبًا بِتَمْرٍ[٦] ، أَوْ زَبِيبًا بِبُسْرٍ ، وَقَالَ : **«مَنْ شَرِبَ مِنْكُمْ ، فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا[٧] أَبُو الْمُتَوَكِّلِ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ[٨] .

---

(١) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «نهانا» .

(٢) صحح عليه في (ل) ، وفي (ف) : «زبيبا» .

(٣) ليست في (ع) .

* [٥٦١٣] [التحفة : م س ٤٢٥٤] [الكبرى : ٥٢٧٠-٦٩٨٢] • سبق تخريجه (٥٥٩٤) .

(٤) في (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (ف) ، (ت) : «يخلط» ، ووقعت في (ل) غير منقوطة .

(٦) قوله : «أو زبيبًا بتمر» ليس في (س) .

(٧) أشار في (س) إلى أنه ساقط عند سعد الخير .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وكأنه ضبب عليه في (ل) ، وفي حاشية (ل) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «دُوَاد» .

* [٥٦١٤] [التحفة : م س ٤٢٥٤] [الكبرى : ٥٢٧١] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥٩٤) .

١٧- بَابُ[1] انْتِبَاذِ الزَّبِيبِ وَحْدَهُ

• [٥٦١٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ وَالزَّبِيبُ ، وَالْبُسْرُ وَالتَّمْرُ ، وَقَالَ : «انْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ[3]» .

١٨- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي انْتِبَاذِ الْبُسْرِ وَحْدَهُ

• [٥٦١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، يَعْنِي : ابْنَ عِمْرَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ۩ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ ، وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ ، وَقَالَ : «انْتَبِذُوا[4] الزَّبِيبَ فَرْدًا ، وَالتَّمْرَ فَرْدًا ، وَالْبُسْرَ فَرْدًا» .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : أَبُو كَثِيرٍ اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ .

---

(١) من (ص) .
(٢) في (د) ، (ص) ، حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .
(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حِدَته» .

* [٥٦١٥] [التحفة : م س ق ١٤٨٤٢] [الكبرى : ٥٢٧٢] • أخرجه مسلم (١٩٨٩) من طريق عكرمة ابن عمار ، به .

۩ [س/ ٤٨٠]

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «أنتبذ» ، وفي (ل) : «انبذوا» .

* [٥٦١٦] [التحفة : م س ٤٢٥٤] [الكبرى : ٥٢٧٣] • سبق تخريجه (٥٥٩٤) .
وقول النسائي في آخر الحديث «أبو كثير اسمه . . .» سيأتي ذكر أبي كثير هذا برقم (٥٦١٧) .

١٩- بَابُ[(١)] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النَّحْلِ: ٦٧]

• [٥٦١٧] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ. ح وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْخَمْرُ مِنْ[(٣)]** - وَقَالَ سُوَيْدٌ: فِي - **هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ»**.

• [٥٦١٨] *أَخْبَرَنَا* زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ»**.

• [٥٦١٩] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ قَالَا: **«السَّكَرُ خَمْرٌ»**.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «حدثني»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) نسبه في (ل) لنسخة، وزاد بعده في (ع)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «هاتين».

* [٥٦١٧] [التحفة: م دت س ق ١٤٨٤١] [الكبرى: ٥٢٧٤-٦٩٦٠] • أخرجه مسلم (١٩٨٥/ ١٤) من طريق الأوزاعي، به.
وسيأتي برقم (٥٦١٨) من طريق آخر، عن يحيى بن أبي كثير، به.

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٦١٨] [التحفة: م د ت س ق ١٤٨٤١] [الكبرى: ٥٢٧٥] • أخرجه مسلم (١٩٨٥/ ١٣) من طريق حجاج، به. وانظر: «الفتح» (١٠/ ٤٧)، و«نصب الراية» (٤/ ٢٩٥)، و«التمهيد» (١/ ٢٤٩). وسبق تخريجه من وجه آخر، عن يحيى (٥٦١٧).

* [٥٦١٩] [التحفة: س ١٨٤٢٣-س ١٨٨٧٥] [الكبرى: ٥٢٧٦-٦٩٦٣] • أخرجه أحمد في =

• [٥٦٢٠] أخبرنا سُوَيْدٌ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ[٢] بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : «السَّكَرُ خَمْرٌ[٣]» .

• [٥٦٢١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حَبِيبٍ ، وَهُوَ[٤] : ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : «السَّكَرُ خَمْرٌ[٥]» .

• [٥٦٢٢] أخبرنا سُوَيْدٌ[٦] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : «السَّكَرُ حَرَامٌ[٧] ، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ الْحَلَالُ[٨]» .

= «الأشربة» (١٢٦ ، ١٢٧) ، وابن أبي شيبة (٥/ ٧٥) ، والطبري في «التفسير» (١٤/ ١٣٧) من طريق مغيرة ، عن إبراهيم وأبي رزين ، ليس فيه : الشعبي ، إلا في رواية ابن أبي شيبة فقط .
وقد صحح الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٧٩) أثر إبراهيم والشعبي وسعيد بن جبير .

(١) زاد بعدها في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(٢) في (س) كتب فوقها كلمة كأنها : «وهو ا» ، يعني : وهو ابن أبي عمرة ، وزاد بعدها في (د) ، (ص) : «هو» .

(٣) في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «حرام» .

* [٥٦٢٠] [التحفة : س ١٨٦٨٦] [الكبرى : ٥٢٧٧-٦٩٦٢] • أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٧٥) من طريق سفيان ، به .
وصححه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٧٩) ، وانظر : «المستدرك» (٢/ ٣٨٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٩٧) وسيأتي (٥٦٢١) ، (٥٦٢٢) عن سعيد بن جبير .

(٤) ليست في (س) ، وفي الحاشية ونسبه لنسخة : «وهو ا» ، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا للطبري والوزيري : «وهو ابن» .

(٥) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لسعد الخير : «مثله» .

* [٥٦٢١] [التحفة : س ١٨٦٨٦] [الكبرى : ٥٢٧٨] • سبق تخريجه من وجه آخر عن حبيب (٥٦٢٠) .

(٦) زاد بعده في (د) : «بن نصر» .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «الحرام» بدخول الألف واللام للإشباع في معنى الحرام والاستغراق فيه .

(٨) في (ت) : «حلال» .

* [٥٦٢٢] [التحفة : س ١٨٦٨٦] [الكبرى : ٥٢٧٩-٦٩٦١] • سبق تخريجه مختصرًا على الفقرة الأولى (٥٦٢٠) .

٢٠- بَابُ[(١)] ذِكْرِ أَنْوَاعِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ[(٢)] مِنْهَا[(٣)] الْخَمْرُ حِينَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا

• [٥٦٢٣] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ[(٥)] ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ، وَهِيَ[(٦)] مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ[(٧)] وَالشَّعِيرِ. وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ.

• [٥٦٢٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[(٨)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٩)] ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ زَكَرِيَّا

---

(١) من (ص).

(٢) ضبب عليها في (ل)، وفي (س): «كان».

(٣) كأنه ضبب عليه في (ع)، وفي (ت)، وحاشية (ل) منسوبًا لإحدىٰ النسخ: «فيها».

(٤) ضبب عليه في (ل)، (ع)، وفي صلب (س)، وكذا نسبه في الحاشية لحاشيتي الطبري والوزيري: «ابن حيان».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن الخطاب».

(٦) ليست في (ع).

(٧) **الحنطة**: القمح. (انظر: المصباح المنير، مادة: حنط).

* [٥٦٢٣] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٣٨] [الكبرىٰ: ٥٢٨٠-٦٩٥٥] • أخرجه البخاري في مواضع منها: (٤٦١٩، ٥٥٨١، ٥٥٨٨)، ومسلم (٣٠٣٢/ ٣٢، ٣٣).

وسيأتي (٥٦٢٤) من وجه آخر، عن أبي حيان وآخر.

وسيأتي (٥٦٢٥) من وجه آخر، عن عامر الشعبي، عن ابن عمر مرفوعًا، ليس فيه عمر.

(٨) في (ف): «المعلى».

(٩) في (د)، (ص): «حدثنا».

وَأَبِي حَيَّانَ(١)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ(٢) عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنَبِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ.

• [٥٦٢٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ(٣) إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ التَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ وَالْعِنَبِ.

---

(١) في (س)، (ل)، وحاشية (س) ونسبه للطبري، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة مضببًا عليه: «وابن حيان»، ثم قال في حاشية (ت): «كذا في غالب نسخ «المجتبىٰ»، وفي بعضها: «وأبي حيان وهو الصواب الذي في «الكبرىٰ» ونسبه فقال: واسمه يحيىٰ بن سعيد بن حيان المذكور في السند الذي قبله».

(٢) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه للوزيري: «يخطب».

* [٥٦٢٤] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٣٨] [الكبرىٰ: ٥٢٨١-٦٩٥٤] • أخرجاه في «الصحيحين» وسبق تخريجه من هذا الوجه (٥٦٢٣).

(٣) قوله: «حدثنا عبيدالله، عن» في حاشية (س) ونسبه للطبري والوزيري: «حدثنا عبدالله، عن»، وفي الحاشية أيضًا ونسبه لسعد الخير: «أخبرنا عبيدالله، عن»، وفي (ع): «عبدالله» وضبب عليها، وفي الحاشية: «عـ...» ولم تظهر باقي الكلمة ولعلها: «عبيدالله».

* [٥٦٢٥] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٣٨] [الكبرىٰ: ٥٢٨٢] • هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه عن الشعبي، وأخرجاه في «الصحيحين» من وجه آخر، عن الشعبي، عن ابن عمر، عن عمر. وسبق تخريجه (٥٦٢٣).

٢١- بَابُ[١] تَحْرِيمِ الْأَشْرِبَةِ الْمُسْكِرَةِ مِنَ الْأَثْمَارِ[٢] وَالْحُبُوبِ كَانَتْ[٣] عَلَى اخْتِلَافِ أَجْنَاسِهَا لِشَارِبِيهَا[٤]

• [٥٦٢٦] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ[٦]: إِنَّ أَهْلَنَا يَنْتَبِذُونَ[٧] لَنَا شَرَابًا عَشِيًّا، فَإِذَا أَصْبَحْنَا شَرِبْنَا[٨]. قَالَ: أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَأُشْهِدُ اللَّهَ[٦] عَلَيْكَ، أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَأُشْهِدُ اللَّهَ عَلَيْكَ[٩]. إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَنْبِذُونَ[١٠] شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا، يُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا، وَهِيَ الْخَمْرُ، وَإِنَّ أَهْلَ فَدَكٍ يَنْتَبِذُونَ[١١] شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا، يُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا، وَهِيَ الْخَمْرُ. حَتَّى عَدَّ أَرْبَعَةَ[١٢] أَشْرِبَةٍ أَحَدُهَا الْعَسَلُ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د): «الأشجار».

(٣) ليست في (د)، (ص).

(٤) في حاشية (س) ونسبه للطبري والعلوي: «بها»، ويقصد بذلك: «لشاربها».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «حدثنا».

(٦) ليس في (ع).

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ينبذون».

(٨) في (ف)، (د)، (ص): «شربناه».

(٩) زاد بعده في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لسعد الخير: «أنهاك عن المسكر قليله وكثيره، وأشهد الله عليك».

(١٠) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «ينتبذون».

(١١) ليست في (ع)، وفي (س)، (ف)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «ينبذون».

(١٢) ليس في (س)، (ت). ووقع في (ع)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة عقب كلمة «أشربة»، يعني: «أشربة أربعة»، وأما (ل) فوقع في حاشيتها بخط مغاير ونسبه لنسخة: «حتى عد أربعة. لعله كذا».

* [٥٦٢٦] [التحفة: س ٧٤٣٦] [الكبرى: ٥٢٨٣-٦٩٩٤] • تفرد به النسائي، وهو عند عبدالرزاق =

٢٢- بَابُ(١) إِثْبَاتِ(٢) اسْمِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ(٣)

• [٥٦٢٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ(٥) مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ».

= (٩/ ٢٢١) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين . . . بنحوه، وأخرجه أحمد في «الأشربة» (١٧٢) من طريق أيوب، عن ابن سيرين، به. مختصرًا على قوله: «أنهاك عن المسكر قليله وكثيره، وأشهد الله عليك»، وسيأتي من طريق سليمان التيمي، عن ابن سيرين مختصرًا. (٥٧٤٤).

(١) من (ص). (٢) في (د): «اشتمال».

(٣) زاد بعده في (ل) ونسبه لنسخة: «الأربعة».

(٤) ليست في (ف)، (ل)، (ع)، (ت).

(٥) ليست في (ع).

* [٥٦٢٧] [التحفة: م د ت س ٧٥١٦] [الكبرى: ٥٢٨٤-٦٩٨٤] • أخرجه مسلم (٢٠٠٣/ ٧٣) من طريق حماد بن زيد، به نحوه. وزاد في آخره: «ومن شرب الخمر فى الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب؛ لم يشربها فى الآخرة». وسيأتي برقم (٥٧٤٥) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر، بلفظ الباب هنا، وبدون الزيادة.

وسيأتي بإسناده برقم (٥٧١٩)، ومن طريق آخر، عن عبدالله بن المبارك (٥٧٢٠)، وليس في هذين الموضعين ذكر لفظ المتن المثبت هنا: «كل مسكر حرام . . .»، وإنما جاء فيهما: «من شرب الخمر في الدنيا فمات . . .»، وهذه هي الرواية التي أشرنا سابقا أنها عند الإمام مسلم.

وسيأتي برقم (٥٦٢٨)، (٥٦٢٩)، (٥٦٣٠) من طريق أيوب، عن نافع، به.

وسيأتي برقم (٥٦٣١) من طريق محمد بن عجلان، عن نافع، به. أخرجه أحمد (٢/ ١٣٧)، والدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٤٩) من طريق ابن عجلان، به. ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٦٨).

وسيأتي برقم (٥٦٣٢) من طريق أبي سلمة، عن ابن عمر، به.

أخرجه الترمذي (١٨٦٤)، وابن ماجه (٣٣٩٠)، وأحمد (٢/ ١٦، ٢٩، ٣١، ١٠٤)، وصححه ابن حبان (٥٣٦٩)، ابن الجارود (٨٥٩). =

• [٥٦٢٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ»**. قَالَ الْحُسَيْنُ: قَالَ أَحْمَدُ: وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

• [٥٦٢٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ»**.

• [٥٦٣٠] أَخْبَرَنِي[٢] عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ[٤] عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»**.

= قال الترمذي: «هذا حديث حسن، وقد روي عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ... نحوه، وكلاهما صحيح». اهـ.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٢/ ٧٦)، (٩/ ٢٨٩) أن هذه الطرق محفوظة عن أبي سلمة.

وسيأتي برقم (٥٧٤٦) من طريق سالم بن عبد الله، عن أبيه، به.

(١) في (ع): «أخبرنا».

* [٥٦٢٨] [التحفة: م دت س ٧٥١٦] [الكبرى: ٥٢٨٥-٦٩٨٥] • سبق في الذي قبله برقم (٥٦٢٧).

* [٥٦٢٩] [التحفة: م دت س ٧٥١٦] [الكبرى: ٥٢٨٦] • سيأتي بإسناده برقم (٥٧٢٠).

وسبق تخريجه برقم (٥٦٢٧).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في (س)، (ل)، وحاشية (ت) وضبب عليه: «داود»، وكتب في حاشية (س): «صوابه رواد»، وفي حاشية (ت): «كذا في نسخ: «ابن أبي داود»، وصوابه: ابن أبي روَّاد كما في هذا الأصل وفي «الكبرى»...».

(٤) زاد قبله في (ف)، (د)، (ص): «عبد الله».

* [٥٦٣٠] [التحفة: م دت س ٧٥١٦] [الكبرى: ٥٢٨٧] • سبق تخريجه برقم (٥٦٢٧).

• [٥٦٣١] أخبرنا[1] سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[2]: «**كُلُّ[3] مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ**».

٢٣- بَابُ[4] تَحْرِيمِ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ

• [٥٦٣٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[5]، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

• [٥٦٣٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[6]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[7]: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن نصر».

[س/ ٤٨١]

(٢) في (س): «أن».

(٣) ليست في (ع).

* [٥٦٣١] [التحفة: س ٨٤٣٧] [الكبرى: ٥٢٨٨-٦٩٨٣] • سبق تخريجه برقم (٥٦٢٧).

(٤) من (ص).

(٥) ليست في صلب (س).

* [٥٦٣٢] [التحفة: ت س ٨٥٨٤] [الكبرى: ٥٢٨٩] • سيأتي برقم (٥٧٤٧) من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، به. وفيه زيادة: «وكل مسكر خمر».
وسبق تخريجه وإحالاته برقم (٥٦٢٧).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد».

(٧) في (د)، (ص): «عن النبي ﷺ قال».

* [٥٦٣٣] [التحفة: س ١٥١١١] [الكبرى: ٥٢٩٠] • سبق في الذي قبله برقم (٥٦٣٢) بنفس الإسناد، ولكنه من «مسند ابن عمر» بدل: «أبي هريرة».

• [٥٦٣٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

• [٥٦٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= أخرجه ابن ماجه (٣٤٠١)، وأحمد (٢/ ٤٢٩، ٥٠١)، وصححه ابن حبان (٥٤٠٨) من مسند أبي هريرة.

وذكره الترمذي عقب حديث (١٨٦٤) ثم قال: «هذا حديث حسن - أي: حديث ابن عمر - وقد روي عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه، وكلاهما صحيح». اهـ.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٢/ ٧٦)، (٩/ ٢٨٩) أن هذه الطرق محفوظة عن أبي سلمة.

وسيأتي الحديث من أكثر من وجه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - كما في الحديث الآتي بعد هذا (٥٦٣٤) من طريق علي بن حجر، عن إسماعيل، عن محمد، عن أبي سلمة. وزاد في أوله: «أن رسول الله نهىٰ أن ينبذ في الدباء والمزفت والنقير والحنتم، وكل مسكر حرام».

وسيأتي برقم (٥٦٧٥) من طريق سفيان، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة، أنه سمع أبا هريرة يقول: «نهىٰ رسول الله عن الدباء والمزفت أن ينبذ فيهما» ولم يذكر: «كل مسكر حرام».

أخرجه مسلم (١٩٩٣) من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٥٦٨٠) من طريق الأوزاعي، حدثني يحيىٰ، حدثني أبو سلمة، حدثني أبو هريرة قال: «نهىٰ رسول الله عن الجرار والدباء والظروف المزفتة».

أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٨)، وأحمد (٢/ ٥٤٠)، وصححه ابن حبان (٥٤٠٤).

وللحديث طرق أخرىٰ غير طريق أبي سلمة.

سيأتي برقم (٥٦٥٥)، (٥٧٥٠) من طريق خالد بن عبدالله بن حسين، عن أبي هريرة.

وسيأتي برقم (٥٦٨٢) من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

وسيأتي برقم (٥٦٩٢) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، وفيه زيادة ذكر وفد عبدالقيس.

* [٥٦٣٤] [التحفة: س ١٥٠٠٨] [الكبرىٰ: ٥٢٩١] • سبق في الذي قبله. (٥٦٣٣) بلفظ: «كل مسكر حرام» فقط.

ابْنُ زَبْرٍ(١)، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْبِذُوا(٢) فِي الدُّبَّاءِ وَلَا الْمُزَفَّتِ وَلَا النَّقِيرِ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

• [٥٦٣٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ(٣)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٥٦٣٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ. ح(٤) وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ(٥)، قَالَ:

---

(١) في (ع)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة الطبري، وحاشية (ت) وضبب عليه: «ابن زيد»، وقال في حاشية (ت): «هكذا في نسخ: ابن زيد، وصوابه: ابن زبر؛ عبدالله بن العلاء بن زبر».

(٢) في (د)، (ص): «تنتبذوا».

* [٥٦٣٥] [التحفة: س ١٧٤٧٠] [الكبرى: ٥٢٩٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٣٢) من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة وعطاء، عن ميمونة، به نحوه.

وسيأتي برقم (٥٦٣٦) من طريق سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله: «كل شراب أسكر فهو حرام».

أخرجه البخاري (٢٤٢) ومسلم (٢٠٠١/ ٦٩) من طريق سفيان، عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٥٦٣٧) من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن رسول الله سئل عن البتع، فقال: «كل شراب أسكر حرام».

أخرجه البخاري (٥٥٨٥)، ومسلم (٢٠٠١/ ٦٧) من طريق مالك، به.

وسيأتي برقم (٥٦٣٨)، (٥٦٣٩) من طريق معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن رسول الله سئل عن البتع، فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام، والبتع من العسل»

أخرجه مسلم (٢٠٠١/ ٦٩) من طريق معمر، به. وليس فيه: «والبتع من العسل».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٥٦٣٦] [التحفة: ع ١٧٧٦٤] [الكبرى: ٥٢٩٣] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٥).

(٤) ليست في (ف)، (ع).

(٥) ليست في (د)، (ص).

أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَالِكٍ[(١)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ[(٢)]. فَقَالَ: **«كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ[(٣)] حَرَامٌ»**. اللَّفْظُ لِسُوَيْدٍ[(٤)].

• [٥٦٣٨] (*أخبرنا* سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ. فَقَالَ: **«كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ)[(٥)]، وَالْبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ»**.

• [٥٦٣٩] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ. فَقَالَ: **«كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَالْبِتْعُ هُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ»**.

• [٥٦٤٠] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[(٧)] سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ،

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن أنس».

(٢) الضبط من (س)، (ص)، (ت)، وفي حاشية (س): «ال بِ ث ع» هكذا كتبها مضبوطة مفرقة الأحرف.

(٣) زاد بعده في (ف): «فهو».

(٤) قوله: «اللفظ لسويد» ليس في (ف).

* [٥٦٣٧] [التحفة: ع ١٧٧٦٤] [الكبرى: ٥٢٩٤-٦٩٨٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٥).

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف)، فكأنه انتقل بصر الناسخ من كلمة «حرام» في الحديث السابق إلى كلمة «حرام» في هذا الحديث، فأتمَّ عليه.

* [٥٦٣٨] [التحفة: ع ١٧٧٦٤] [الكبرى: ٥٢٩٥-٦٩٨٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٥).

(٦) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ: «أخبرنا».

* [٥٦٣٩] [التحفة: ع ١٧٧٦٤] [الكبرى: ٥٢٩٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٥).

(٧) زاد قبله في (د)، (ص): «بن علي».

عَنْ أَبِي دَاوُدَ[(١)] ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**» .

• [٥٦٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : إِنَّكَ تَبْعَثُنَا[(٢)] إِلَىٰ أَرْضٍ كَثِيرٌ شَرَابُ أَهْلِهَا ، فَمَا أَشْرَبُ[(٣)]؟ قَالَ : «**اشْرَبْ ، وَلَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا**» .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٦٤٠] [التحفة : خ م د س ق ٩٠٨٦] [الكبرى : ٥٢٩٧-٦٩٨٧] • أخرجه البخاري (٦١٢٤) من طريق النضر بن شميل ، ومسلم في «الأشربة» (١٧٣٣/ ٧٠) من طريق وكيع - كلاهما ، عن شعبة ، به مطولًا .

وأخرجه البخاري (٤٣٤٤ ، ٤٣٤٥) من طريق مسلم بن إبراهيم ، (٧١٧٢) من طريق العقدي - كلاهما ، عن شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه مرسلًا مطولًا .

وأخرجه البخاري (٤٣٤٣) من طريق الشيباني ، ومسلم (١٧٣٣/ ٧٠) من طريق عمرو ابن دينار ، (١٧٣٣/ ٧١) من طريق زيد بن أبي أنيسة - ثلاثتهم ، عن سعيد بن أبي بردة مطولًا ، ولفظ مسلم بنحوه .

وانظر أطرافه برقم (٣) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بعثتنا» ، وفي (ف) : «نبعثك»!! .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «نشرب» .

* [٥٦٤١] [التحفة : س ٩١١٨] [الكبرى : ٥٢٩٨] • أخرجه الدارمي (٢١٤٣) ، والبزار في «مسنده» (٣١١٩) من طريق إسرائيل بنحوه ، وليس عند الدارمي قول معاذ ، وعنده زيادة : «فإن كل مسكر حرام» .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أبي بردة بنحوه ، كما تقدم برقم (٥٧٤٢) .

وانظر أطرافه برقم (٣) .

• [٥٦٤٢] أَخْبَرَنَا[1] يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ الْأَيَامِيُّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**» .

• [٥٦٤٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ سَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّا نَرْكَبُ أَسْفَارًا ، فَتَبْرُزُ لَنَا الْأَشْرِبَةُ فِي الْأَسْوَاقِ[3] لَا[4] نَدْرِي مَا أَوْعِيَتُهَا . فَقَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ . فَذَهَبَ يُعِيدُ[5] ، فَقَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، فَذَهَبَ يُعِيدُ ، فَقَالَ : هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ .

---

(١) في (ف) : «حدثني» ، وفي (ع) : «أخبرني» .

* [٥٦٤٢] [التحفة : س ٩٠٩٩] [الكبرى : ٥٢٩٩] • أخرجه الطيالسي (٥٠٠) ، وعنه أحمد (٤/ ٤١٥) ، والبزار (٣١٢٩) ، والروياني (٤٨٧) في مسانيدهم .

قال البزار : «ولا نعلم روىٰ طلحة بن مصرف ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ إلا هذا الحديث ، ولا رواه عن طلحة إلا الحريش بن سليم» . اهـ . وكذا قال أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٦) .

وقد خالف حريشًا محمد بن طلحة ؛ فرواه عن أبيه ، عن أبي بردة ، عن النبي ﷺ مرسلًا كما في «علل الدارقطني» (٧/ ٢١٤) .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أبي بردة ، به . كما تقدم برقم (٥٧٤٢) .

وانظر أطرافه برقم (٣) .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» . (٣) في (ف) : «الأوساق» .

(٤) أشار في حاشية (ت) أنها وقعت في نسخة : «ما» .

(٥) قوله : «فذهب يعيد» أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة : «فذهب بعيدا» .

* [٥٦٤٣] [التحفة : س ١٩٠٤٧] [الكبرى : ٥٣٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ورجاله ثقات .

• [٥٦٤٤] أخبرنا سُوَيْدٌ[1]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[3]، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُلُّ[4] مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

• [٥٦٤٥] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْجَزَرِيِّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ: لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطِّلَاءِ[5] حَتَّىٰ يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَىٰ ثُلُثُهُ وَكُلُّ[6] مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

• [٥٦٤٦] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الصَّعْقِ بْنِ حَزْنٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ إِلَىٰ عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

• [٥٦٤٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ

---

(١) زاد بعدها في (د)، (ص): «ابن نصر».

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «عبدالله»، وقال في حاشية (ت): «في بعض النسخ هارون ابن عبدالله».

(٤) ليست في (د).

* [٥٦٤٤] [التحفة: س ١٩٣٠٧] [الكبرى: ٥٣٠١] • قال المزي في «التحفة»: «رواه غير واحد، عن ابن سيرين، عن ابن عمر، وقد مضى. (٥٦٢٦)». اهـ.

(٥) في (س): «الطِّلَىٰ».

(٦) قوله: «ويبقى ثلثه وكل». بدلها في (س): «بالطبخ فإن كل»، وفي (ف): «ويبقى ثلثيه وكل».

* [٥٦٤٥] [التحفة: س ١٩١٥٢] [الكبرى: ٥٣٠٢-٥٤٢٩] • سيأتي بنفس الإسناد والمتن. (٥٧٧٣).
ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٣٣) في ترجمة «عبد الملك بن الطفيل الجزري».
وسيأتي في الذي بعده. (٥٦٤٦) من طريق الصعق بن حزن، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عدي بن أرطاة.
أخرجه أحمد في «الأشربة» (ص٢٢) من طريق عبد الصمد، قال: حدثنا الصعق بن الحزن، قال: «شهدت قراءة كتاب عمر بن عبد العزيز ...»، فذكره مطولًا.

* [٥٦٤٦] [التحفة: س ١٩١٥٢] [الكبرى: ٥٣٠٣] • سبق في الذي قبله. (٥٦٤٥).

سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**» .

٢٤- بَابُ[(١)] تَفْسِيرِ الْبِتْعِ وَالْمِزْرِ[(٢)]

• [٥٦٤٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ[(٣)] أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً فَمَا أَشْرَبُ وَمَا أَدَعُ؟ قَالَ[(٤)] : «**وَ مَا هِيَ؟**» قُلْتُ[(٥)] : الْبِتْعُ ۩ وَالْمِزْرُ . قَالَ : «**وَمَا الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ؟**» قُلْتُ : أَمَّا الْبِتْعُ فَنَبِيذُ الْعَسَلِ ، وَأَمَّا الْمِزْرُ فَنَبِيذُ الذُّرَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا ؛ فَإِنِّي حَرَّمْتُ كُلَّ مُسْكِرٍ**» .

---

* [٥٦٤٧] [التحفة : س ٩٠٩٩] [الكبرىٰ : ٥٣٠٤] • تقدم تخريجه برقم (٥٦٤٢) .
وانظر أطرافه برقم (٣) .

(١) من (ص) .
(٢) هذه الترجمة كلها ليست في (ف) .
(٣) في (ع) : «عن» ، وهو تصحيف .
(٤) أشار في حاشية (س) أنها وقعت في نسخة الطبري : «قلت» .
(٥) في (س) : «قال» .
۩ [س/ ٤٨٢]

* [٥٦٤٨] [التحفة : س ٩١٤٢] [الكبرىٰ : ٥٣٠٥-٦٩٨٨] • أخرجه أبويعلىٰ (٧٢٣٩) من طريق عبدالله بن المبارك ، وأحمد (٤/ ٤٠٢) من طريق مصعب بن سلام - كلاهما ، عن الأجلح ، به . وعند أحمد : «أما البتع فنبيذ الذرة يطبخ حتىٰ يعود بتعًا ، وأما المزر فنبيذ العسل» .
والحديث متفق عليه من رواية أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، كما تقدم برقم (٥٧٤٢) ، وانظر أطرافه برقم (٣) .

• [٥٦٤٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً يُقَالُ لَهَا : الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ . قَالَ : «وَمَا الْبِتْعُ؟» قُلْتُ : شَرَابٌ يَكُونُ مِنَ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ يَكُونُ مِنَ الشَّعِيرِ . قَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

• [٥٦٥٠] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[2] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ آيَةَ الْخَمْرِ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ الْمِزْرَ؟ قَالَ : «وَمَا الْمِزْرُ؟» قَالَ : حَبَّةٌ[3] تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ . قَالَ : «تُسْكِرُ[4]؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

---

* [٥٦٤٩] [التحفة : خت س ٩٠٩٥] [الكبرى : ٥٣٠٦] • أخرجه ابن حبان (٥٣٧٧) من طريق ابن فضيل ، به .
وذكره البخاري تعليقًا عقب (٤٣٤٣) فقال : «رواه جرير ، وعبد الواحد عن الشيباني ، عن أبي بردة» .
وخالفهم خالد الطحان ؛ فرواه كما أخرجه البخاري (٤٣٤٣) عن الشيباني ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، به . وصوب الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢١٦) رواية من رواه عن الشيباني ، عن أبي بردة .
والحديث متفق عليه من وجوه أخرى : عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، به . كما تقدم برقم (٥٧٤٢) ، وانظر أطرافه برقم (ك : ١ ب : ٣) .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٢) في (د) ، (ص) : «حدثني» .
(٣) ليست في (ع) . (٤) في (ف) : «يسكر» .

* [٥٦٥٠] [التحفة : س ٧١٠٧] [الكبرى : ٥٣٠٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر : «أطراف الغرائب» (٣/ ٣٨٣) .
قال أبو حاتم في «العلل» (١٥٦٤) : «هذا حديث منكر لا يحتمل عندي أن يكون من حديث ابن عمر ، وبعبد الله بن عمرو أشبه» . اهـ .

• [٥٦٥١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي[٢] الْجُوَيْرِيَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَفْتِنَا فِي الْبَاذَقِ[٣]، فَقَالَ: سَبَقَ[٤] مُحَمَّدٌ الْبَاذَقَ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.

٢٥- بَابُ[٥] تَحْرِيمِ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ كَثِيرُهُ

• [٥٦٥٢] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ**».

وقد رواه عبدالرزاق (٩/ ٢٢٠) عن ابن جريج ومعمر، عن ابن طاوس، عن أبيه مرسلًا، وأخرجه البيهقي (٨/ ٢٩٢) من طريق سفيان، عن ابن طاوس بمثله مرسلًا.

وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٦) من طريق وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس نحوه مرفوعًا موصولًا.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٢) في حاشية (س) وعزاه لنسخة: «ابن» وقال: خطأ.

(٣) **الباذق:** ما طبخ من عصير العنب فصار مسكرا. (انظر: فتح الباري) (١٠/ ٦٣).

(٤) ضبب عليه في (ل).

* [٥٦٥١] [التحفة: خ س ٥٤١٠] [الكبرى: ٥٣٠٨] • أخرجه البخاري (٥٥٩٨) من طريق أبي الجويرية به. وعنده زيادة.

سيأتي من طريق سفيان، عن أبي الجويرية، به. (٥٧٣٣).

(٥) من (ص).

(٦) في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

* [٥٦٥٢] [التحفة: س ق ٨٧٦٠] [الكبرى: ٥٣٠٩-٦٩٩٢] • أخرجه ابن ماجه (٣٣٩٤)، وأحمد (٢/ ١٦٧، ١٧٩) من طريق عبيدالله بن عمر العمري، عن عمرو بن شعيب، به.

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٣): «سنده إلى عمرو صحيح». اهـ.

• [٥٦٥٣] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ»**.

• [٥٦٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ[٢]، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: **«نَهَى عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ»**.

• [٥٦٥٥] أخبرنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَلِمْتُ أَنَّ

---

(١) في (ت)، وحاشية ونسبه لنسخة: «حدثنا».

* [٥٦٥٣] [التحفة: س ٣٨٧١] [الكبرى: ٥٣١٠] • أخرجه البزار (١٠٩٨، ١٠٩٩) من طريق الضحاك به. ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٧٠)، وابن الجارود (٨٦٢).

وقد روي عن الضحاك، عن بكير، عن عامر، عن النبي ﷺ مرسلًا. قال الدارقطني: «الصواب حديث عامر بن سعد، عن أبيه». اهـ.

ونقل المزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٧٢): «قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه. تفرد به بكير بن عبدالله بن الأشج عنه، وهو أيضًا غريب من حديث أبي سعيد الوليد بن كثير، عن الضحاك». اهـ. وطريق الوليد بن كثير سيأتي في الذي بعده. (٥٦٥٤).

قال المنذري: «أجود أحاديث هذا الباب حديث سعد». اهـ.

وانظر: «نصب الراية» (٤/ ٣٠٣)، و«مسند البزار» (٣/ ٣٠٦).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو المدني».

* [٥٦٥٤] [التحفة: س ٣٨٧١] [الكبرى: ٥٣١١] • سبق في الذي قبله. (٥٦٥٣).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ لَهُ فِي دُبَّاءٍ، فَجِئْتُهُ[(١)]، فَقَالَ[(٢)]: «أَدْنِهِ»[(٣)]. فَأَدْنَيْتُهُ مِنْهُ، فَإِذَا هُوَ يَنِشُّ[(٤)]. فَقَالَ: «اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ؛ فَإِنَّ[(٥)] هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى تَحْرِيمِ الْمُسْكِرِ[(٦)]، قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ. وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْمُخَادِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ بِتَحْرِيمِهِمْ آخِرَ الشَّرْبَةِ[(٧)]، وَتَحْلِيلِهِمْ مَا تَقَدَّمَهَا[(٨)] الَّذِي يُشْرَبُ فِي الْفَرَقِ[(٩)] قَبْلَهَا، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ السُّكْرَ بِكُلِّيَّتِهِ لَا يَحْدُثُ عَلَى[(١٠)] الشَّرْبَةِ الْأَخِيرَةِ[(١١)]، دُونَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ بَعْدَهَا، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «به».

(٢) ليس في (ص).

(٣) في (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا للعلوي، وحاشية (ت) وضبب عليه، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أدنيه»، وذكر في حاشية (س) أن الطبري في نسخته أشار إلى أن هذا اللفظ ليس عند ابن السني، وفي (ف): «أرنيه» بالراء. وأما الضبط ففي (س) بضم النون وكسرها، وفي (ت)، (ص) بالكسر.

(٤) ينش: يغلي. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٨/ ٣٠١).

(٥) في (ف): «قال».

(٦) في (ت)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «السكر».

(٧) في (د): «الأشربة».

(٨) في (ف)، (ع): «يقدمها».

(٩) قال في حاشية (ت): «عبارة «الكبرى»: الذي يسري في العروق قبلها»، والفرق: مكيال يسع اثني عشر مدًّا، ومقداره عند الجمهور ٦,١٢ كيلو جرامات. (انظر: المكاييل والموازين، ص٤٠).

(١٠) في (د)، (ص): «عن».

(١١) في (س): «الأخيرة»، وفي (د): «الآخر».

* [٥٦٥٥] [التحفة: د س ق ١٢٢٩٧] [الكبرى: ٥٣١٢] • أخرجه أبو داود (٣٧١٦)، وابن ماجه (٣٤٠٩).

٢٦- بَابُ(١) النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ(٢) الْجِعَةِ وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ

• [٥٦٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ(٣)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَالْقَسِّيِّ(٤) وَالْمِيثَرَةِ(٥) وَالْجِعَةِ.

• [٥٦٥٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ: ابْنُ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ(٦) عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

= واختلف في سماع خالد بن عبدالله بن حسين من أبي هريرة، أثبته البخاري كما في «التاريخ» (٣/ ١٥٧)، وقال إسحاق بن سيار النصيبي: «أظنه لم يسمع من أبي هريرة شيئا»، انظر: «تهذيب الكمال» (٨/ ٩٩).

وسيأتي التصريح بالسماع (٥٧٥٠) وكذا عند البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ١٥٧)، وأبي يعلى (٧٢٦٠).

وقد أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٢٦)، والدارقطني في «السنن» (٤٦٤٢) من طريق زيد بن واقد، عن قزعة، عن أبي هريرة، به نحوه.

(١) من (ص).

(٢) أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة: «شراب».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د): «زريق» بتقديم الزاي على الراء.

(٤) **القسي**: هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريبًا من تنيس يقال لها: القس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قسس).

(٥) **الميثرة**: فراش كانت النساء تصنعه لبعولتهن أمثال القطائف يصفونها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٦٩).

* [٥٦٥٦] [التحفة: س ١٠١٣٠] [الكبرى: ٥٣١٣] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٢٠٩). وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢).

(٦) في صلب (س): «عن».

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: انْهَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَهَانَا[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ.

٢٧- بَابُ[(٢)] ذِكْرِ مَا كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ[(٣)] ﷺ فِيهِ

• [٥٦٥٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ[(٤)] النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ.

ذِكْرُ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي نُهِيَ[(٥)] عَنِ الِانْتِبَاذِ فِيهَا دُونَ مَا سِوَاهَا مِمَّا لَا تَشْتَدُّ أَشْرِبَتُهَا كَاشْتِدَادِهِ فِيهَا

٢٨- بَابُ[(٢)] النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ[(٦)] مُفْرَدٌ[(٧)]

• [٥٦٥٩] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ،

---

(١) في (س)، (ت) وصحح عليه، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «نهاني».

* [٥٦٥٧] [التحفة: د س ١٠٢٦٠] [الكبرى: ٥٣١٤] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٢١٣)، وتقدمت أطراف حديث علي، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف برقم (١٠٥٢)، (١٠٥٣)، (٥٢٢١)، (٥٢٢٤).

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «النبي».

(٤) في (ف): «عن».

* [٥٦٥٨] [التحفة: م س ق ٢٩٩٥] [الكبرى: ٥٣١٥]

(٥) الضبط من (ت).

(٦) **الجر**: جمع جرة، وهي الإناء المعروف من الفخار، والمنهي عنها المدهونة؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جرر).

(٧) كذا ضبطه في (س) ونسبه للعلوي، وصحح فوقه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «مفردا».

(٨) في (س): «حدثنا».

عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ: أَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ طَاوُسٌ: وَاللَّهِ إِنِّي ۩ سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

• [٥٦٦٠] أخبرنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَزِيدَ(١) بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَا: سَمِعْنَا طَاوُسًا يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: أَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ.

زَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ: وَالدُّبَّاءِ.

۩[س/٤٨٣]

* [٥٦٥٩] [التحفة: م ت س ٧٠٩٨] [الكبرى: ٥٣١٦-٦٩٩٥] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٠) من طريق سليمان التيمي، به.

وقال الترمذي (١٨٦٧): «حسن صحيح».

وسيأتي بعده. (٥٦٦٠) من وجه آخر عن طاوس.

(١) قوله: «بن يزيد» صحح على يزيد في (ت)، وليس في (ص)، (ع)، وكأنه ضرب عليه في (د)، ولعل هذا هو الأصوب فإن اسمه: هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، واسم أبي الزرقاء: يزيد.

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

* [٥٦٦٠] [التحفة: م ت س ٧٠٩٨] [الكبرى: ٥٣١٧] • أخرجه أحمد (٢/ ١١٥)، من طريق شعبة، به.

وأخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٣) من وجه آخر عن إبراهيم بن ميسرة وحده، عن طاوس، به. وزاد: «والمزفت».

وأخرجه الطبراني (١٢/ ٣٩٣) (١٣٤٥٠) من طريق شعبة، عن سليمان التيمي، وحده، به.

وسبق في الذي قبله. (٥٦٥٩) من وجه آخر عن طاوس.

• [٥٦٦١] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ.

• [٥٦٦٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَبَلَةَ(٢) بْنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ. قُلْتُ(٣): مَا الْحَنْتَمُ؟ قَالَ: الْجَرُّ.

• [٥٦٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ(٤) قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ أَسِيدٍ الطَّاحِيَّ بَصْرِيٌّ(٥)، يَقُولُ: سُئِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، قَالَ: نَهَانَا(٦) عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في (ل)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري: «أخبرنا».

* [٥٦٦١] [التحفة: س ٥٨١٤] [الكبرىٰ: ٥٣١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وأخرجه أحمد (١/ ٢٢٨) مطولًا، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢١٢)، (٣/ ١٢٩) من طريق عيينة، به.

(٢) في (س)، (ف)، (ل)، (ع)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لحاشية نسخة الطبري: «خالد» وهو تصحيف، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري مصححًا عليه: «جبلة». انظر: «الكبرىٰ»، و«التحفة».

(٣) في (ف): «قال».

* [٥٦٦٢] [التحفة: م س ٦٦٧٠] [الكبرىٰ: ٥٣١٩] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٦) من طريق شعبة، به. ومن هذا الوجه صححه أبو عوانة (٨٠٣١).

(٤) في (س): «سلمة». (٥) ليس في (ص).

(٦) في (ف)، (د)، (ص): «نهاني».

* [٥٦٦٣] [التحفة: س ٥٢٧٣] [الكبرىٰ: ٥٣٢٠] • أخرجه أحمد (٤/ ٣، ٥) والبزار في «مسنده» (٢٢٢٧) والضياء في «المختارة» (٩/ ٣١٦، ٣١٧) من طريق أبي سلمة، عن عبدالعزيز بن أسيد، به.

وقال البزار (٦/ ١٨٤): «وعبدالعزيز بن أسيد هذا فلا نعلم روىٰ عنه إلا أبو مسلمة». اهـ.

• [٥٦٦٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْنَا[1] ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : سَمِعْتُ[2] الْيَوْمَ شَيْئًا عَجِبْتُ مِنْهُ ، قَالَ : مَا هُوَ؟ قُلْتُ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ . قُلْتُ : مَا الْجَرُّ؟ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ .

• [٥٦٦٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، أَخْبَرَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ، فَسُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَشَقَّ[4] عَلَيَّ لَمَّا سَمِعْتُهُ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ ، فَجَعَلْتُ أُعَظِّمُهُ . قَالَ : مَا هُوَ؟ قُلْتُ[5] : سُئِلَ عَنْ

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «سألت» .

(٢) زاد قبله في (ف) ، (د) ، (ص) : «إني» .

* [٥٦٦٤] [التحفة : م د س ٥٦٤٩-م د س ٧٠٥٦] [الكبرى : ٥٣٢١] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٨) من طريق أيوب ، به . ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٤٠٣) ، وفي «علل ابن أبي حاتم» (١٥٦١) أن شعبة سأل أيوب : «سمعته من سعيد بن جبير؟ قال : لا ، حدثني به أبو بشر . . .» . اهـ .

والحديث عند مسلم (١٩٩٧/ ٤٧) من طريق يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، به .

تنبيه : هذا الحديث ذكره المزي ، عن أحمد المنجوفي هذا ، عن ابن مهدي ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه سأل ابن عمر .

وسيأتي من طريق رجل ، عن سعيد بن جبير ، به . (٥٦٦٥) .

(٣) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٤) في (د) ، (ص) : «فشق» .

(٥) في (د) ، (ص) : «قال» .

نَبِيذِ الْجَرِّ[(١)] ، فَقَالَ : صَدَقَ . حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ .

٢٩- بَابُ[(٢)] الْجَرِّ الْأَخْضَرِ

• [٥٦٦٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا[(٣)] شُعْبَةُ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ . قُلْتُ : فَالْأَبْيَضُ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .

• [٥٦٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ ، يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ وَالْأَبْيَضِ[(٤)] .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «فقال : حرمه رسول الله ﷺ» .

* [٥٦٦٥] [التحفة : س ٥٦٥٧-م د س ٧٠٥٦] [الكبرى : ٥٣٢٢] • سبق من طريق أيوب ، عن سعيد بن جبير ، به برقم (٥٦٦٤) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

* [٥٦٦٦] [التحفة : خ س ٥١٦٦] [الكبرى : ٥٣٢٣] • أخرجه البخاري (٥٥٩٦) من طريق عبدالواحد بن زياد ، عن الشيباني ، به . ولفظه : نهى النبي ﷺ عن الجر الأخضر ، قلت : أنشرب في الأبيض؟ قال : «لا» .

وسيأتي من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق الشيباني برقم (٥٦٦٧) وفيه : «نهى رسول الله عن نبيذ الجر الأخضر والأبيض» .

أخرجه الشافعي في «الأم» (٦/ ١٧٩) ، والحميدي في «مسنده» (٧١٥) ، والبيهقي (٨/ ٣٠٩) من طريق سفيان ، به . وزاد عند الشافعي : «والأحمر» .

وانظر : «المحلى» (٧/ ٥١٥) ، و«الفتح» (١٠/ ٦١) .

(٤) في (ف) : «أو الأبيض» .

* [٥٦٦٧] [التحفة : خ س ٥١٦٦] [الكبرى : ٥٣٢٤] • سبق في الذي قبله . (٥٦٦٦) .

• [٥٦٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ حَرَامٌ[١] هُوَ؟ قَالَ : حَرَامٌ . قَدْ[٢] حَدَّثَنَا مَنْ لَمْ يَكْذِبْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ .

٣٠- بَابُ[٣] النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ

• [٥٦٦٩] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ .

• [٥٦٧٠] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ .

٣١- بَابُ[٣] النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ

• [٥٦٧١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ت) : «أحرام» . (٢) ليس في (ع) .

* [٥٦٦٨] [التحفة : س ١٥٥٤٩] [الكبرى : ٥٣٢٥] • تفرد به النسائي .

(٣) من (ص) .

* [٥٦٦٩] [التحفة : س ٧١٠٦] [الكبرى : ٥٣٢٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٥٩) (٥٦٦٠) .

* [٥٦٧٠] [التحفة : س ٧١٠٦] [الكبرى : ٥٣٢٧] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٢) عن وهيب ، به . ولفظه : «نهى عن الجر والدباء» .

سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَسُلَيْمَانَ ، عَنْ(١) إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ .

• [٥٦٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ .

• [٥٦٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ(٢) عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٣) نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ .

---

(١) في (ع) : «بن» .

* [٥٦٧١] [التحفة : م س ١٥٩٣٦-م س ١٥٩٥٥-خ م س ١٥٩٨٩] [الكبرىٰ : ٥٣٢٨-٧٠٠٣]

* [٥٦٧٢] [التحفة : خ م س ١٠٠٣٢] [الكبرىٰ : ٥٣٢٩] • أخرجه البخاري (٥٥٩٤) من حديث يحيى القطان ، به .

وأخرجه البخاري في الموضع المذكور ، ومسلم (١٩٩٤) عن جرير ، عن الأعمش ، به .

وأخرجه مسلم في الموضع المذكور ، من طرق أخرىٰ عن الأعمش ، به .

وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وأشار في (س) إلىٰ أنه وقع في الطبري ونسخة أخرىٰ : «عن» .

(٣) وقع تضبيب في هذا الموضع في (ل) ، وزاد بعده في حاشية (س) ونسبه للطبري : «أنه» .

* [٥٦٧٣] [التحفة : ت س ق ٩٧٣٦] [الكبرىٰ : ٥٣٣٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٤) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٦) من طريق شبابة ، عن شعبة ، به .

قال الترمذي في «العلل الصغير» (٥/ ٧٦١) : «هذا حديث غريب من قبل إسناده ، لا نعلم أحدًا حدث به عن شعبة غير شبابة ، وقد روىٰ شعبة وسفيان الثوري بهذا الإسناد عن بكير بن عطاء ، عن عبدالرحمن بن يعمر ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : «الحج عرفة» . فهذا الحديث المعروف عند أهل الحديث بهذا الإسناد» . اهـ .

وقال في «العلل الكبير» (٢/ ٧٨٨) نقلًا عن البخاري : «لا يصح هذا الحديث عندي» . اهـ . =

• [٥٦٧٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُنْبَذَ[٢] فِيهِمَا ۩ .

• [٥٦٧٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِمَا .

• [٥٦٧٦] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ :

= وكذا قال العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٩٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٥) ، والخطيب في «التاريخ» (٩/ ٢٩٧٢) عن الإمام أحمد ، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٤٧) عن يعقوب بن شيبة وابن المديني ، والذهبي في «السير» (٩/ ٥١٥) .

وقال أبو حاتم - كما في «العلل» (١٥٥٧) : «هذا حديث منكر لم يروه غير شبابة ، ولا يعرف له أصل» . اهـ .

وفي «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٩) في ترجمة بكير ، أن سفيان الثوري قال : «كان عنده حديثان سمع شعبة أحدهما ولم يسمع الآخر» ، وقد سمع منه حديث : «الحج عرفة» .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في (ع) : «ينتبذ» .

۩ [س/ ٤٨٤]

* [٥٦٧٤] [التحفة : م س ١٥٢٤] [الكبرى : ٥٣٣١-٦٩٩٩] • أخرجه البخاري (٥٥٨٧) ، ومسلم (١٩٩٢/ ٣٠ ، ٣١) من طريق الزهري ، به .

وسيأتي من وجه آخر عن أنس بنحوه . (٥٦٨٨) .

(٣) في (س) : «أخبرنا» .

* [٥٦٧٥] [التحفة : م س ١٥١٥٠] [الكبرى : ٥٣٣٢] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٣) .

(٤) قوله : «قال : حدثنا» ، في (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، وفي (ع) : «قال» .

أَخْبَرَنِي[1] نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُزَفَّتِ وَالْقَرْعِ.

٣٢- بَابُ[2] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ

• [٥٦٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ فَرْوَةَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ كُرْدِيٍّ[3] بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْخَالِقِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ.

• [٥٦٧٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «قال: أخبرني» في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٦٧٦] [التحفة: س ٨٢٢١] [الكبرى: ٥٣٣٣] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٢)، وأحمد (٢/ ٥٤، ١٠٢) بهذا اللفظ.

وأخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٤٨) من حديث مالك، عن نافع، عن ابن عمر بلفظ: «نهى أن ينتبذ في الدباء والمزفت».

وسيأتي برقم (٥٦٧٧) من طريق سعيد بن المسيب، عن ابن عمر بدون ذكر «المزفت».

(٢) من (ص). (٣) الضبط من (س).

* [٥٦٧٧] [التحفة: م س ٧٠٨٢] [الكبرى: ٥٣٣٤-٧٠٠٤] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٨) من طريق يزيد بن هارون، أخبرنا عبدالخالق بن سلمة، به. وفي آخره: فقلت له: يا أبا محمد «والمزفت؟» - وظننا أنه نسيه - فقال: لم أسمعه يومئذ من عبدالله بن عمر، وقد كان يكره.

وسبق ذكر النهي عن «المزفت» عن ابن عمر مرفوعًا برقم (٥٦٧٦) من طريق يحيى، عن عبيدالله، قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن نصر».

(٥) في (ت): «حدثنا».

أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ [١] وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ .

٣٣- بَابُ [٢] النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ

• [٥٦٧٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ [٣] ، عَنْ مُحَارِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ .

• [٥٦٨٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجِرَارِ وَالدُّبَّاءِ وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ .

• [٥٦٨١] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا [٤] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ صَالِحٍ الْبَارِقِيِّ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نَصْرٍ وَجَمِيلَةَ بِنْتِ عَبَّادٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

---

(١) في (د) ، (ص) : «الحنتمة» .

* [٥٦٧٨] [التحفة : م س ق ٤٢٥٣] [الكبرى : ٥٣٣٥] • أخرجه مسلم (١٩٩٦/ ٤٥) من طريق المثنى بن سعيد ، به . وفيه : «الحنتمة» ، بدل : «الحنتم» .

(٢) من (ص) .

(٣) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري : «سعيد» ، والمثبت من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري ، وهو الصواب - إن شاء الله ، وهو الموافق لما في «التحفة» (٧٤١٠) ، و«الكبرى» (٧٦٨١) .

* [٥٦٧٩] [التحفة : م س ٧٤١٠] [الكبرى : ٥٣٣٦-٦٩٩٨] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٥) من طريق شعبة ، عن محارب ، به .
وسبق تخريجه برقم (٥٦٧٦) من طريق آخر عن ابن عمر .

* [٥٦٨٠] [التحفة : س ق ١٥٣٩٢] [الكبرى : ٥٣٣٧-٦٩٩٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٣) .

(٤) في (د) ، (ص) : «ابنا» .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ شَرَابٍ صُنِعَ فِي دُبَّاءٍ أَوْ حَنْتَمٍ أَوْ مُزَفَّتٍ(١)، لَا(٢) يَكُونُ زَيْتًا أَوْ خَلًّا.

٣٤- بَابُ(٣) ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالْحَنْتَمِ

• [٥٦٨٢] *أخبرنا* قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٦) الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ(٧).

• [٥٦٨٣] *أخبرنا* سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيذِ(٨).

---

(١) ضبب عليه في (ل). (٢) في (ل) كأنه: «إلا أن».

* [٥٦٨١] [التحفة: س ١٧٨٣٢] [الكبرى: ٥٣٣٨]

(٣) من (ص).

(٤) في (ف)، وحاشية (س) ونسبه للطبري: «حدثنا».

(٥) في (س)، وحاشية (ت) وضبب عليه: «الحسين»، وقال في حاشية (ت): «هكذا وقع في بعض الأصول: «علي بن الحسين»، والذي في بعض نسخ «المجتبى»: «علي بن الحسن»، وفي هذا الأصل، وكذا في «الأطراف» ونَسَبه فقال: «عن علي بن الحسن بن شقيق»».

(٦) قوله: «قال: أخبرنا» في (ف): «حدثنا».

(٧) في (ص) وقع هذا الحديث بعد حديث سويد التالي.

* [٥٦٨٢] [التحفة: س ١٤٣٦١] [الكبرى: ٥٣٤٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه أبو يعلى في «المعجم» (٣٨) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، به، إلا أن فيه: «محمد ابن زياد»، بدل: «محمد بن فضاء»، وهو المثبت في «التحفة»، و«المجتبى».

سبقت أطرافه برقم (٥٦٣٣).

(٨) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «نبيذ الجر».

فَقَالَتْ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلُوهُ فِيمَا يَنْبِذُونَ . فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالْحَنْتَمِ .

• [٥٦٨٤] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ[١] : نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ بِذَاتِهِ .

• [٥٦٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ ، وَهُوَ : ابْنُ سُوَيْدٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نَبِيذِ النَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ .

• [٥٦٨٦] فِي حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ : قَالَ إِسْحَاقُ : وَذَكَرَتْ هُنَيْدَةُ[٢] ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذَةَ ، وَسَمَّتِ الْجِرَارَ . قُلْتُ لِهُنَيْدَةَ : أَنْتِ سَمِعْتِيهَا[٣] سَمَّتِ الْجِرَارَ؟ قَالَتْ : نَعَمْ .

• [٥٦٨٧] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ طَوْدِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ الْقَيْسِيِّ - بَصْرِيٌّ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هُنَيْدَةَ[٤] بِنْتِ شَرِيكِ بْنِ أَبَانَ قَالَتْ : لَقِيتُ

---

* [٥٦٨٣] [التحفة : م س ١٦٠٤٦] [الكبرى : ٥٣٣٩]

(١) في حاشية (س) ونسبه للطبري : «قال» .

* [٥٦٨٤] [التحفة : م س ١٧٩٦٨] [الكبرى : ٥٣٤١]

* [٥٦٨٥] [التحفة : م س ١٧٩٦٨] [الكبرى : ٥٣٤٢]

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ع) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «سمعتها» .

* [٥٦٨٦] [التحفة : م س ١٧٩٦٨] [الكبرى : ٥٣٤٣]

(٤) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «عن هند» ، وقال أيضًا في الحاشية : «في «الأطراف» ، وفي «التهذيب» : «هنيدة بنت شريك بن زبان - مصححًا على زبان في نسخة الحافظ من «الأطراف» - =

عَائِشَةَ رضي الله عنها بِالْخُرَيْبَةِ[(١)]، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْعَكَرِ[(٢)]، فَنَهَتْنِي عَنْهُ - تَعْنِي[(٣)] - وَقَالَتِ: انْبِذِي[(٤)] عَشِيَّةً وَاشْرَبِيهِ غُدْوَةً، وَأَوْكِي عَلَيْهِ[(٥)]، وَنَهَتْنِي عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ[(٦)].

٣٥- بَابُ[(٧)] الْمُزَفَّتَةِ[(٨)]

• [٥٦٨٨] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٩)] ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ ابْنَ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ[(١٠)] الْمُزَفَّتَةِ[(١١)].

= وفي هامشها ما نصه: كان فيه أبان وهو خطأ، وفي النسخة المذكورة وغيرها من «الأطراف»: لقيت عائشة بالمحدثة، وفيها: وأمرتني بها أوكي عليه. قال: وفي نسخة عن هند قالت: لقيت عائشة. فذكره». اهـ.

(١) في (ف): «بالمحدثة».

(٢) صحح عليه في (ص).

(٣) في (ف)، (ت): «يعني»، وأشار في (س) أن «تعني و» ليس عند سعد الخير.

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للوزيري: «انتبذي».

(٥) قوله: «وأوكي عليه» ليس في (س) ومكانه بياض.

(٦) قوله: «والمزفت والحنتم»، في (س): «والحنتم والمزفت»، وفي (ف)، (د)، (ص): «والمزفت والحنتمة»، في (ع): «والمزفت أو الحنتم».

* [٥٦٨٧] [التحفة: س ١٧٩٧٣] [الكبرى: ٥٣٤٤]

(٧) من (ص).

(٨) في (د)، (ص): «النهي عن المزفتة»، وفي (ف): «المزفت».

(٩) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

(١٠) في (ف): «ظروف».

(١١) في (س): «والمزفتة».

* [٥٦٨٨] [التحفة: س ١٥٨٤] [الكبرى: ٥٣٤٥] • أخرجه أحمد (٣/ ١١٢، ١١٩، ١٥٤) من طريق المختار بن فلفل، به.

وهو عند البخاري ومسلم من حديث الزهري، عن أنس في النهي عن الدباء والمزفت. وقد سبق برقم (٥٦٧٤).

٣٦- بَابُ[1] ذِكْرِ الدِّلَالَةِ[2] عَلَىٰ[3] أَنَّ[4] النَّهْيَ لِلْمَوْصُوفِ[5] مِنَ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا[6] كَانَ حَتْمًا لَازِمًا لَا[7] عَلَىٰ تَأْدِيبٍ[8]

• [٥٦٨٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ[9] ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر : ٧] .

• [٥٦٩٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ[10] ، قَالَ : ۩ أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهَا - يُقَالُ لَهُ : أَنَسٌ . قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :

---

(١) من (ص) . (٢) في (ع) : «الدلائل» .

(٣) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «عن» .

(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة .

(٥) في (د) ، (ص) : «الموصوف» . (٦) في (ع) : «ذكره» .

(٧) في حاشية (س) ونسبه للوزيري : «إلا» .

(٨) صحح عليه في (ع) .

(٩) صحح عليه في (ت) ، وزاد بعده في حاشية (س) ونسبه للطبري : «أنه» .

* [٥٦٨٩] [التحفة : م دس ٥٦٢٣-م دس ٧٠٥٥] [الكبرى : ٥٣٤٦] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٤٦) من طريق مروان بن معاوية ، عن منصور بن حيان ، به . بدون قوله : «ثم تلا . . . .» إلى آخره ، وهو محل الشاهد هنا .

(١٠) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

۩ [س/ ٤٨٥]

أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَآ[(١)] ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ﴾ [الحشر: ٧]؟ قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦]؟ قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ.

٣٧- بَابُ[(٢)] تَفْسِيرِ الْأَوْعِيَةِ[(٣)]

• [٥٦٩١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَاذَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قُلْتُ[(٤)]: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَوْعِيَةِ وَفَسِّرْهُ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ، وَهُوَ: الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمُ الْجَرَّةَ، وَنَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَهُوَ: الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمُ[(٥)] الْقَرْعَ، وَنَهَىٰ عَنِ النَّقِيرِ، وَهِيَ[(٦)]: النَّخْلَةُ

---

(١) في (س)، (ص)، (ف)، (د)، (ع): «ما»، والمثبت من (ت) وهو الموافق للتلاوة.

* [٥٦٩٠] [التحفة: س ٥٣٦٣] [الكبرىٰ: ٥٣٤٧-٦٩٩٧] • أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٧١) من طريق التيمي، به.

ونحوه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣١).

وهو عند مسلم (١٩٩٧/ ٤٦) فيما تقدم في الحديث السابق من وجه آخر عن ابن عباس، دون ذكر الآيات.

(٢) من (ص).

(٣) زاد بعده في (د)، وحاشية (س) وعزاه لسعد الخير: «التي نهىٰ عنها».

(٤) صحح عليه في (ص)، وليس في (ف)، (د)، (ع)، وفي حاشية (س) وأشار لسقوطه من نسخة الطبري، وحاشية (ت) وضبب عليه: «قال».

(٥) من (س)، (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «وهو».

يَنْقُرُونَهَا(١) ، وَنَهَىٰ عَنِ الْمُزَفَّتِ ، وَهُوَ : الْمُقَيَّرُ .

٣٨- كِتَابُ(٢) الْإِذْنِ فِي الِانْتِبَاذِ(٣) الَّتِي خَصَّهَا(٤) بَعْضُ الرِّوَايَاتِ الَّتِي أَتَيْنَا عَلَىٰ ذِكْرِهَا

• [٥٦٩٢] أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ(٥) أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفْدَ عَبْدِالْقَيْسِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ عَنِ الدُّبَّاءِ وَعَنِ النَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ(٦) وَالْمَزَادِ(٧) الْمَجْبُوبَةِ ، وَقَالَ : **«انْتَبِذْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ(٨) وَاشْرَبْهُ حُلْوًا»** . قَالَ بَعْضُهُمْ : ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي مِثْلِ هَذَا ، قَالَ : **«إِذَنْ تَجْعَلَهَا(٩) مِثْلَ هَذِهِ»** . وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَصِفُ ذَلِكَ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «تنقرونها» بالمثناة من فوق ، وفي (ع) : «تنقر» ، وأهمل نقط الحرف الأول في (س) ، (ل) .

* [٥٦٩١] [التحفة : م ت س ٦٧١٦] [الكبرى : ٥٣٤٨] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٧) من طريق شعبة ، به نحوه .

(٢) من (د) ، (ص) .

(٣) ضبب بعده في (ع) ، وزاد بعده في (س) : «في الأوعية» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «خصتها» .

(٥) في (س) : «بن» وهو تصحيف .

(٦) قوله : «والمزفت» ، في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : «وعن المزفت» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «والمزادة» آخرها تاء مربوطة .

(٨) **أوكه** : شُدّه بالوِكاء ، وهو : الخيط الذي يُشَدّ به رأس القِربة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ١١٥) .

(٩) في (ف) ، (ل) ، (ص) أهمل نقط الحرف الأول ، وفي (س) كتبه بالوجهين : التاء والنون ، أي : تجعلها ، نجعلها ، ونسبه للطبري والعلوي .

* [٥٦٩٢] [التحفة : س ١٤٥٤١] [الكبرى : ٥٣٤٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي هريرة . =

• [٥٦٩٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ[1]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالْمُزَفَّتِ[2] وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً يُنْبَذُ[3] لَهُ فِيهِ، نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ.

• [٥٦٩٤] أَخْبَرَنِي[4] أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي: الْأَزْرَقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[5]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا[6] لَمْ يَكُنْ لَهُ سِقَاءٌ نُبِذَ[7] لَهُ فِي تَوْرٍ بِرَامٍ[8]. قَالَ: وَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ.

• [٥٦٩٥] أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ،

= وأخرجه أحمد (٢/ ٤٩١) من طريق هشام، به. ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٤٠١).
وأخرجه مسلم (١٩٩٣/ ٣٣) من طريق ابن عون، عن ابن سيرين، به نحوه. بدون: «واشربه حلوًا...» إلخ. وانظر أطرافه: (٥٦٣٣).

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن نصر».

(٢) وقع في (ل)، (ع) بدون الواو.

(٣) في (ف)، (ع): «ينتبذ».

* [٥٦٩٣] [التحفة: م س ٢٨٢٦] [الكبرى: ٥٣٥٠]

(٤) في (ص): «أخبرنا».

(٥) ليس في (د)، (ص).

(٦) في (ف): «فإن».

(٧) في (ت)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «ينبذ».

(٨) الضبط من (س)، (ت)، (ص).

* [٥٦٩٤] [التحفة: س ٢٧٩١] [الكبرى: ٥٣٥١]

قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو[(١)] الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁[(٢)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْجَرِّ الْمُزَفَّتِ[(٣)] .

٣٩- بَابُ[(٤)] الْإِذْنِ فِي الْجَرِّ خَاصَّةً

• [٥٦٩٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي[(٥)] عِيَاضٍ[(٦)] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْجَرِّ غَيْرَ مُزَفَّتٍ .

٤٠- بَابُ[(٤)] الْإِذْنِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

• [٥٦٩٧] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ[(٧)] جَوَّابٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ[(٨)] ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنِ

---

(١) قوله : «قال : حدثنا أبو» ، في (د) ، (ص) : «عن أبي» .

(٢) زاد بعده في (ص) ، وحاشية (د) ونسبه لنسخة : «قال» .

(٣) في (ل) ، (ع) ، (ت) : «والمزفت» .

* [٥٦٩٥] [التحفة : س ٢٧٩١] [الكبرى : ٥٣٥٢] • سبق بإسناده ومتنه برقم (٤٤٧١) .

(٤) من (ص) .

(٥) ضبب عليه في (ع) .

(٦) صحح عليه في (ت) .

* [٥٦٩٦] [التحفة : خ م د س ٨٨٩٥] [الكبرى : ٥٣٥٣-٧٠١٤] • أخرجه البخاري (٥٥٩٣) ، ومسلم (٢٠٠٠) ، من طريق سفيان ، به . ولفظها : «لما نهى النبي ﷺ عن الأسقية قيل للنبي : ليس كل الناس يجد سقاء ، فرخص لهم في الجر غير المزفت» .

(٧) في حاشية (س) : «عن» ، ورقم فوقها : «ح خطأ» .

(٨) في (ف) : «زريق» بتقديم الزاي ، وهو تصحيف .

ابْنِ[(١)] بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ[(٢)] الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ[(٣)]، فَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ[(٤)]؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ[(٥)] الْآخِرَةَ. وَاشْرَبُوا وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ».

• [٥٦٩٨] أَخْبَرَنِي[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنِّي كُنْتُ[(٧)] نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ[(٨)]، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ[(٩)] إِلَّا فِي سِقَاءٍ[(١٠)]، فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا».

---

(١) في (د): «أبي».
(٢) في (س): «لحم».
(٣) قوله: «بعد ثلاث» من (س)، (ف)، (د)، (ص)، وزاد بعده في (ف)، (د)، (ص): «وعن النبيذ إلا في سقاء وعن زيارة القبور، وكلوا من الأضاحي ما بدا لكم»
(٤) زاد بعده في (س): «فليزر».
(٥) في حاشية (س) ونسبه للطبري: «كم»، يعني: «تذكركم».

* [٥٦٩٧] [التحفة: س ١٩٧٦] [الكبرى: ٥٣٥٤] • تقدم إسنادًا ومتنًا برقم (٤٤٧١)، وقد تقدم من طريق أخرى عن ابن بريدة برقم (٢٠٥٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) صحح عليه في (ت)، وأشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة: «أخبرنا».
(٧) قوله: «إني كنت»، ليس في (د)، (ص).
(٨) قوله: «ثلاثة أيام»، بدلًا منه في (د)، (ص): «ثلاث».
(٩) **النبيذ**: شراب يصنع من الماء مع حبات من تمر أو زبيب أو نحوهما ليحلو ويشرب. (تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦).
(١٠) **سقاء**: وعاء للماء من الجلد، وقد يكون للبن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سقي).

* [٥٦٩٨] [التحفة: م د س ٢٠٠١] [الكبرى: ٥٣٥٥] • تقدم إسنادًا ومتنًا برقم (٢٠٥٠). وانظر أطرافه هناك.

• [٥٦٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ(١) الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُبَيْدٌ ، عَنْ مُحَارِبٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ(٢) : زِيَارَةِ الْقُبُورِ ؛ فَزُورُوهَا وَلْتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي ۞ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مِنْهَا مَا شِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»** .

• [٥٧٠٠] أخبرني(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ ، فَانْتَبِذُوا(٤) فِيمَا بَدَا لَكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرٍ»** .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «هو» .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «عن» .

۞ [س/ ٤٨٦]

* [٥٦٩٩] [التحفة : م د س ٢٠٠١] [الكبرىٰ : ٥٣٥٦] • تقدم إسنادًا ومتنًا برقم (٤٤٧٠) ، وزاد طريقًا . وقد تقدم من طريق أخرىٰ عن محارب برقم (٢٠٥٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (ت) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لإحدىٰ النسخ : «فانبذوا» .

* [٥٧٠٠] [التحفة : س ١٩٧٣] [الكبرىٰ : ٥٣٥٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلیٰ» (٧/ ٥١٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٠/ ١٣٦) عن إبراهيم بن الحجاج ، به .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٨) من طريق عبدالله بن بكير ، عن حماد بن أبي سليمان .

وقال : «لم يرو هذا الحديث عن حماد بن أبي سليمان إلا عبدالله بن بكير» . اهـ .

والحديث عند مسلم من طريق عبدالله بن بريدة ، وقد تقدم برقم (٢٠٥٠) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٥٧٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ - يَعْنِي - ابْنَ أَيُّوبَ مَرْوَزِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ خُرَاسَانِيٌّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ ، عَنْ[1] أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ ؛ إِذْ حَلَّ بِقَوْمٍ فَسَمِعَ لَهُمْ لَغَطًا[2] ، فَقَالَ : «مَا هَذَا الصَّوْتُ؟» قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ . فَبَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ فَدَعَاهُمْ ، فَقَالَ : «فِي أَيِّ شَيْءٍ تَنْتَبِذُونَ؟» قَالُوا : نَنْتَبِذُ[3] فِي النَّقِيرِ وَالدُّبَّاءِ ، وَلَيْسَ لَنَا ظُرُوفٌ[4] ، فَقَالَ : «لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مَا[5] أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ[6]» . قَالَ : فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبَثَ ، ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا هُمْ قَدْ أَصَابَهُمْ وَبَاءٌ وَصُفِّرُوا[7] ، قَالَ : «مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ هَلَكْتُمْ؟» قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَرْضُنَا وَبِيَّةٌ[8] ، وَحَرَّمْتَ عَلَيْنَا إِلَّا مَا أَوْكَيْنَا عَلَيْهِ ، قَالَ : «اشْرَبُوا ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

---

(١) في حاشية (س) ونسبه للطبري : «يحدث عن» .

(٢) **لغطا :** صوتًا وضجة لا يفهم معناها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لغط) .

(٣) في (ع) : «ننبذ» .

(٤) **ظروف :** ج . ظرف ، وهو الوعاء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ظرف) .

(٥) في (س) ، (ت) : «فيما» .

(٦) **أوكيتم عليه :** شددتم عليه بالوكاء ، وهو الخيط الذي يشد به رأس القربة . (عون المعبود) (١٠/ ١١٥) .

(٧) الضبط من (ل) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ، وصحح عليه في (ت) . وفي (ص) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «واصفروا» .

(٨) **وبية :** ذات وباء ، والوباء : كل مرض شديد العدوىٰ سريع الانتشار من مكان إلىٰ مكان ، يصيب الإنسان والحيوان والنبات . (المعجم العربي الأساسي ، مادة : وبأ) .

* [٥٧٠١] [التحفة : س ١٩٩١] [الكبرىٰ : ٥٣٥٨] • أخرجه البزار (٤٤٣٤) عن القاسم بن محمد المروزي ، عن عبد الله بن عثمان ، به .

• [٥٧٠٢] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَهَىٰ عَنِ الظُّرُوفِ شَكَتِ الْأَنْصَارُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ لَنَا وِعَاءٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَلَا إِذْنْ» .

٤١- بَابُ[١] مَنْزِلَةِ الْخَمْرِ

• [٥٧٠٣] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحَيْنِ[٣] مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ، فَأَخَذَ اللَّبَنَ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ[٤] أُمَّتُكَ .

• [٥٧٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ

= وقد تقدم من طريق عبدالله بن بريدة ، عن أبيه . برقم (٢٠٥٠) وهو عند مسلم ، وانظر أطرافه هناك ، وفيه «... ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء ؛ فاشربوا في الأسقية كلها ، ولا تشربوا مسكرا» ، وليس فيه هذه القصة المطولة .

* [٥٧٠٢] [التحفة : خ دت س ٢٢٤٠] [الكبرى : ٥٣٥٩]

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) **بقدحين :** ث . قدح ، وهو إناء يشرب به الماء أو نحوه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قدح) .

(٤) **غوت :** ضلت . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٤٧) .

* [٥٧٠٣] [التحفة : خ م س ١٣٣٢٣] [الكبرى : ٥٣٦٠] • أخرجه البخاري في مواضع منها : (٤٧٠٩ ، ٥٦٠٣) ، ومسلم (١٦٨) من طريق يونس وغيره ، عن الزهري ، به .

شُعْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ حَفْصٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١)] قَالَ : «**يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا**» .

٤٢- بَابُ[(٢)] ذِكْرِ الرِّوَايَاتِ الْمُغَلِّظَاتِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ

• [٥٧٠٥] *أَخْبَرَنَا* عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ شَارِبُهَا حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ[(٤)] حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ،**

---

(١) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ع) .

* [٥٧٠٤] [التحفة : س ١٥٦١٧] [الكبرىٰ : ٥٣٦١] • أخرجه الطيالسي (٥٨٧) ، وأحمد (٤/ ٢٣٧) من طريق شعبة ، به .

وخالفه بلال بن يحيىٰ ؛ فرواه عن أبي بكر ، عن ابن محيريز ، عن ثابت بن السمط ، عن عبادة . وأخرجه أحمد (٥/ ٣١٨) ، وابن ماجه (٣٣٨٥) ، والبزار (٢٦٨٩ ، ٢٧٢٠ ، ٢٧٢١) .

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٥٤) : «سنده جيد» . اهـ .

وخالفهما سليمان التيمي وأبو إسحاق الشيباني : فروياه عن أبي بكر ، عن ابن محيريز ، عن النبي ﷺ ، مرسلًا ، أخرجه الحارث في «زوائد الهيثمي» (٥٤٨) ، وعبدالرزاق (٩/ ٢٣٤) ، وابن أبي شيبة (٥/ ٦٩) .

وقال ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٥١) : «للحديث شواهد كثيرة» ثم ذكرها . اهـ .

(٢) من (ص) .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) ليس في (س) .

وَلَا يَنْتَهِبُ[(١)] نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ[(٢)] يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

• [٥٧٠٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ حَدَّثُونِي[(٤)] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ[(٥)] يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

• [٥٧٠٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[(٧)] وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ

---

(١) **ينتهب** : النهب والانتهاب : أخذ المرء ما ليس له جهارًا . وقيل أخذ الشيء على غير اعتدال . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥/ ١٤٣) .

(٢) في (ص) : «حتى» .

* [٥٧٠٥] [التحفة : خ م س ١٣٢٠٩-خ م س ق ١٤٨٦٣-خ م س ١٥٢١٨] [الكبرى : ٥٣٦٢-٧٢٩٣] • سبق تخريجه في (٤٩١٤) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) **شرف** : أي قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس أبصارهم إليها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شرف) .

* [٥٧٠٦] [التحفة : م س ١٣١٩١-خ م س ق ١٤٨٦٣-م س ١٥٢٠٢] [الكبرى : ٥٣٦٣-٧٢٩١] • سبق تخريجه في (٤٩١٤) .

(٦) يبدو أنها في (د) : «نُعَيم» وهو تصحيف .

(٧) في (ع) : «ابن عَمرو» ، والصواب : «ابن عُمَر» انظر : «التحفة : ٧٣٠١» .

قَالُوا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ» .

• [٥٧٠٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ[٢] الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ» . ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : «فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ» .

• [٥٧٠٩] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ بَكْرٍ[٣] ،

---

* [٥٧٠٧] [التحفة : س ٧٣٠١] [الكبرى : ٥٣٦٤-٥٤٩٣] • صححه الحاكم (٤/ ٣٧١) . وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٤٧) بعد أن ذكر الحديث : «قال ابن القطان في كتابه : قال ابن معين : «عبدالرحمن هذا ضعيف»» . اهـ .

والحديث أخرجه أبوداود (٤٤٨٣) ، وأحمد (٢/ ١٣٦) من طريق نافع ، عن ابن عمر ، بإسناد ضعيف نحوه ، وانظر : «بيان الوهم والإيهام» (٢٠٩٧) .

(١) في (ف) : «أخبرنا» . (٢) صحح عليه في (ل) .

* [٥٧٠٨] [التحفة : د س ق ١٤٩٤٨] [الكبرى : ٥٣٦٥] • أخرجه أبوداود (٤٤٨٤) ، وابن ماجه (٢٥٧٢) ، وأحمد (٢/ ٢٩١ ، ٥٠٤) من طريق ابن أبي ذئب ، به .

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٤٤٤٧) ، والحاكم (٤/ ٣٧١) ، وابن الجارود (٨٣١) .

وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٠٧) : «اختلف فيه على أبي سلمة ، وحديث الحارث بن عبدالرحمن محفوظ» . اهـ . وأعله الشافعي في «اختلاف الحديث» (ص٢٠٥) .

ونقل الترمذي - كما في «شرح العلل» لابن رجب (١/ ٤) - الإجماع على ترك العمل بهذا الحديث في القتل ، وانظر : «مجموع الفتاوى» (٣٤/ ٢١٩) .

(٣) في (ف) : «وائل بن بكير» ، وفي باقي النسخ : «وائل بن بكر» ، وكلاهما خطأ ؛ والصواب : «وائل أبي بكر» ، فالحديث أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ٣٧٩ ح ٦٨٤) من طريق النسائي به ، وفيه : «وائل أبي بكر» ، وكذا هو في «الكبرى» (٧٧٢١) ، و«التحفة» (٩١٣٢) . واسم هذا الراوي : وائل بن داود أبو بكر التميمي ، ولم أجد في الرواة من اسمه : وائل بن بكر .

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا أُبَالِي شَرِبْتُ الْخَمْرَ ، أَوْ عَبَدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ[١] مِنْ دُونِ اللَّهِ عز وجل ۩ .

٤٣- بَابُ[٢] ذِكْرِ الرِّوَايَةِ[٣] الْمُبَيِّنَةِ[٤] عَنْ صَلَوَاتِ شَارِبِ الْخَمْرِ

• [٥٧١٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنِ[٥] بْنِ عَلَّاقٍ[٦] دِمَشْقِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ ، أَنَّ ابْنَ الدَّيْلَمِيِّ رَكِبَ يَطْلُبُ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَأْنَ[٧] الْخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **« لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا »** .

---

(١) ضبب على آخره في (ل) ، والسارية : العمود . (انظر : عون المعبود) (٦/ ٥) .

۩[س/ ٤٨٧]

* [٥٧٠٩] [التحفة : س ٩١٣٢] [الكبرى : ٥٣٦٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٩٧) عن ابن فضيل ، به .

(٢) من (ص) .

(٣) في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «الروايات» .

(٤) في (ع) : «المنبئة» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) كذا ضبطه في (س) وعزاه لنسخة .

(٧) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «شارب» .

* [٥٧١٠] [التحفة : س ق ٨٨٤٣] [الكبرى : ٥٣٦٧] • أخرجه أحمد (٢/ ١٩٧) ، وصححه ابن خزيمة (٩٣٩) ، والحاكم (١/ ٢٥٧) . وسيأتي برقم (٥٧١٦) من طريق الأوزاعي ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبدالله بن الديلمي ، عن عبدالله بن عمرو .

أخرجه ابن ماجه (٣٣٧٧) وأحمد (٢/ ١٧٦) وصححه ابن حبان (٥٣٥٧) من طريق الأوزاعي ، به . وسيأتي برقم (٥٧١٥) من طريق مجاهد ، عن عبدالله بن عمرو . بنحوه .

• [٥٧١١] أخبرنا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا[(١)]: حَدَّثَنَا خَلَفٌ[(٢)]، يَعْنِي: ابْنَ خَلِيفَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: الْقَاضِي إِذَا أَكَلَ الْهَدِيَّةَ فَقَدْ أَكَلَ السُّحْتَ[(٣)]، وَإِذَا قَبِلَ الرِّشْوَةَ[(٤)] بَلَغَتْ[(٥)] بِهِ الْكُفْرَ. وَقَالَ مَسْرُوقٌ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَقَدْ كَفَرَ؛ وَكُفْرُهُ أَنْ لَيْسَ لَهُ صَلَاةٌ.

٤٤- بَابُ[(٦)] ذِكْرِ الْآثَامِ الْمُتَوَلِّدَةِ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ مِنْ تَرْكِ الصَّلَوَاتِ[(٧)] وَمِنْ قَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَمِنْ وُقُوعٍ[(٨)] عَلَى الْمَحَارِمِ

• [٥٧١٢] أخبرنا سُوَيْدٌ[(٩)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ ﷺ يَقُولُ: اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ؛ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ؛ إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ[(١٠)]

---

(١) في (ف): «قال».

(٢) صحح فوقه في (س)، وفي الحاشية: «خالد» ونسبه للوزيري، وقال: خطأ.

(٣) **السحت**: الحرام. (انظر: لسان العرب، مادة: سحت).

(٤) ضبطه في (س) بكسر الراء وضمها، ونسبه للطبري والعلوي.

(٥) زاد بعده في (د) ونسبه لنسخة: «فقد».

* [٥٧١١] [التحفة: س ١٩٤٣٣] [الكبرى: ٥٣٦٨] • تفرد به النسائي. وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٣٨٣) من طريق خلف بن خليفة، به. وليس فيه ذكر الخمر.

(٦) من (ص).

(٧) في (ف)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «الصلاة».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «الوقوع».

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «بن نصر».

(١٠) **خلا قبلكم**: مضئ قبلكم. (عون المعبود) (٦/ ٣٥٥).

تَعَبَّدَ[(١)] ، فَعَلِقَتْهُ[(٢)] امْرَأَةٌ غَوِيَّةٌ[(٣)] ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيَتَهَا فَقَالَتْ لَهُ[(٤)] : إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ ، فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيَتِهَا ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ ، حَتَّىٰ أَفْضَىٰ[(٥)] إِلَى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ[(٦)] عِنْدَهَا غُلَامٌ وَبَاطِيَةُ[(٧)] خَمْرٍ . فَقَالَتْ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ ، وَلَكِنْ[(٨)] دَعَوْتُكَ لِتَقَعَ عَلَيَّ[(٩)] ، أَوْ تَشْرَبَ مِنْ هَذِهِ الْخَمْرِ كَأْسًا ، أَوْ تَقْتُلَ هَذَا الْغُلَامَ ، قَالَ : فَاسْقِينِي مِنْ هَذَا الْخَمْرِ كَأْسًا[(١٠)] ، فَسَقَتْهُ كَأْسًا . قَالَ : زِيدُونِي[(١١)] ، فَلَمْ يَرِمْ[(١٢)] حَتَّىٰ وَقَعَ عَلَيْهَا ، وَقَتَلَ النَّفْسَ ، فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ ؛ فَإِنَّهَا وَاللَّهِ[(١٣)] لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ إِلَّا لَيُوشِكُ أَنْ يُخْرِجَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ .

---

(١) في (س) ، وحاشية (س) منسوبًا لحاشية نسخة الطبري ، وحاشية (ت) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «يعبد» ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «يعبد» .

(٢) الضبط من (س) ، (د) ، والمعنىٰ : فأحبته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : علق) .

(٣) **غوية :** في ضلال وخيبة . (انظر : لسان العرب ، مادة : غوي) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) **أفضىٰ :** وصل . (انظر : المصباح المنير ، مادة : فضو) .

(٦) **وضيئة :** حسنة جميلة . (انظر : فتح الباري) (٨/ ٣١٥) .

(٧) **باطية :** إناء . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣١٥) .

(٨) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «وإنما» .

(٩) **لتقع علي :** لتجامعني . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وقع) .

(١٠) ليست في (ف) ، (ل) ، (ع) .

(١١) أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة : «زودوني» .

(١٢) أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة : «يزل» ، ومعنىٰ فلم يرم : فلم يبرح . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ريم) .

(١٣) سقط من (ل) من أول قوله : «لا يجتمع . . .» وحتىٰ كلمة «نافع» في الحديث رقم (٤٧٥٠/ ١) يعني سبعة أحاديث (٥٧٢٠) .

* **[٥٧١٢] [التحفة : س ٩٨٢٢] [الكبرىٰ : ٥٣٦٩]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

• [٥٧١٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ؛ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ. فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ يَتَعَبَّدُ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ. قَالَ: فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ؛ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ[2] وَالْإِيمَانُ أَبَدًا إِلَّا يُوشِكُ[3] أَحَدُهُمَا أَنْ يُخْرِجَ صَاحِبَهُ.

• [٥٧١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنِ الْعَلَاءِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ[4]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ يَنْتَشِ؛ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ

= أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٣٦)، والبيهقي في «سننه» (٨/ ٢٨٧) من طريق يونس ومعمر - كلاهما، عن الزهري، به. موقوفًا.

وخالفهما عمر بن سعيد؛ فرواه عن الزهري، به. مرفوعًا. أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (ح ١)، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٤٨).

وعمر بن سعيد أحاديثه عن الزهري غير مستقيمة، وسيأتي من وجه آخر عن الزهري. (٥٧١٣).

وعلى الوجه الأول «الوقف» رجحه ابن أبي حاتم والدارقطني وابن الجوزي وابن كثير والزيلعي وغير واحد. انظر: «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٣٥)، و«علل الدارقطني» (٣/ ٤١)، و«العلل المتناهية» (٢/ ٦٧٤)، و«نصب الراية» (٤/ ٢٩٧).

(١) في (س)، (ف): «حدثنا».

(٢) في (س) كتبها بالياء التحتانية، والتاء المثناة من فوق معًا، وفي (ع)، (د)، (ص) مهملة النقط.

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «ليوشك».

* [٥٧١٣] [التحفة: س ٩٨٢٢] [الكبرى: ٥٣٧٠] • سبق تخريجه في الذي قبله. (٥٧١٢).

(٤) قوله: «عن مجاهد»، ليس في (ع).

مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ عُرُوقِهِ[(١)] مِنْهَا شَيْءٌ ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا ، وَإِنِ انْتَشَى لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَإِنْ[(٢)] مَاتَ فِيهَا[(٣)] مَاتَ كَافِرًا .

خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ :

• [٥٧١٥] أَخْبَرَنِي[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ ، عَنْ يَزِيدَ . وَأَخْبَرَنَا[(٥)] وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا[(٦)] ابْنُ[(٧)] فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ)[(٨)] : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ[(٩)] صَلَاةً سَبْعًا إِنْ مَاتَ فِيهَا** - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ : **فِيهِنَّ - مَاتَ كَافِرًا ، فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ** - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ : **الْقُرْآنِ**[(١٠)] - **لَمْ تُقْبَلْ لَهُ[(١١)] صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، إِنْ مَاتَ فِيهَا** - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ : **فِيهِنَّ - مَاتَ كَافِرًا»** .

---

(١) قوله : «أو عروقه» ، في (ف) : «وعروقه» .

(٢) في (ع) ، (د) ، (ص) : «إن» بدون الواو .

(٣) أشار في حاشية (هـ) أنه وقع في نسخة : «منها» .

* [٥٧١٤] [التحفة : س ٧٤٠١] [الكبرى : ٥٣٧١] • تفرد به النسائي . وانظر ما بعده (٥٧١٥) من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عمرو ، به . فجعله يزيد بن أبي زياد من مسند عبدالله بن عمرو ، بدل : عبدالله بن عمر .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) زاد قبله في (ت) : «ح» .

(٦) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٧) ليس في (ص) .

(٨) ما بين القوسين ليس في (ص) .

(٩) قوله : «يقبل الله منه» ، في (د) ، (ص) : «تُقبل له» .

(١٠) زاد قبله في (س) : «عن شيء من» ، وزاد في (د) ، (ص) : «من» .

(١١) في (س) : «منه» .

* [٥٧١٥] [التحفة : س ٨٩٢١] [الكبرى : ٥٣٧٢] • تفرد به النسائي . وهو عند ابن أبي شيبة في =

٤٥- بَابُ[1] تَوْبَةِ شَارِبِ الْخَمْرِ

• [٥٧١٦] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ[2] عَمْرٍو حَدَّثَنَا[3] أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ. وَأَخْبَرَنِي[4] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهُوَ: الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ فِي حَائِطٍ[5] لَهُ[6] بِالطَّائِفِ، يُقَالُ لَهُ: الْوَهَطُ، وَهُوَ مُخَاصِرٌ[7] فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ يُزَنُّ[8] ذَلِكَ الْفَتَىٰ بِشُرْبِ[9] الْخَمْرِ،

- «مصنفه» (٥/ ٩٧)، وإسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد. وهذا الحديث مما استنكر عليه، استنكره عليه الذهبي في «الميزان» (٧/ ٢٤٠) وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٤٥٠).
وقال عنه شعبة: «إنه كان رفاعا؛ أي: يرفع الموقوفات، فلعل هذا مما رفعه وأن الصواب فيه الوقف، والله أعلم». اهـ.
والجمهور على ضعف يزيد بن أبي زياد. وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٣٥).
سبق تخريجه من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو. (٥٧١٠).
وسبق في الذي قبله من مسند ابن عمر بدل ابن عمرو. (٥٧١٤).

(١) من (ص). (٢) في (ع): «عن» وهو تصحيف.
(٣) في (س)، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة: «وحدثنا»، وأشار في حاشية (س) نقلًا عن حاشية نسخة الطبري إلى أن هذا اللفظ ليس عند سعد الخير.
(٤) زاد قبله في (ت): «ح».
(٥) **حائط**: بستان. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حوط).
(٦) قوله: «حائط له»، في (د)، (ص): «حائطه».
(٧) في (ع)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «محاضر»، ومخاصر: أي آخذ بيد رجل آخر يتماشيان. (حاشية السندي على سنن النسائي) (٨/ ٣١٧).
(٨) **يزن**: يتهم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣١٧).
(٩) في (ف): «يشرب».

فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ شَرِبَ[(١)] الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ تَوْبَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ[(٢)] تَوْبَتُهُ[(٣)] أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ[(٤)] اللَّهُ عَلَيْهِ ، ۩ [(٥)] فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ[(٦)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو .

• [٥٧١٧] أَخْبَرَنَا[(٧)] قُتَيْبَةُ[(٨)] ، عَنْ مَالِكٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ[(٩)] لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ» .

---

(١) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «من» .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «له» .

(٣) في حاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ : «له توبة» .

(٤) ليس في (ف) .

۩ [س/ ٤٨٨]

(٥) زاد بعده في (س) : «فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحًا» ، وأشار في الحاشية أنه ليس في نسخة الطبري .

(٦) **طينة الخبال** : فسر في رواية أنه عصارة أهل النار ، والخبال في الأصل : الفساد . (تحفة الأحوذي) (٧/ ١٦٣) .

* [٥٧١٦] [التحفة : س ق ٨٨٤٣] [الكبرى : ٥٣٧٣] • سبق تخريجه برقم (٥٧١٠) .

(٧) في (س) : «أخبرني» .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٩) ليس في (ف) .

* [٥٧١٧] [التحفة : خ م س ٨٣٥٩] [الكبرى : ٥٣٧٤-٦٩٥٣]

٤٦- بَابُ[١] ذِكْرِ[٢] الرِّوَايَةِ[٣] فِي الْمُدْمِنِينَ فِي الْخَمْرِ[٤]

• [٥٧١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ[٥] مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ[٦] نُبَيْطٍ[٧]، عَنْ[٨] جَابَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ[٩] وَلَا عَاقٌّ وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ[١٠]».

---

(١) من (ص).
(٢) من (ف)، (د)، (ص).
(٣) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «الروايات».
(٤) قوله: «المدمنين في الخمر»، في (ع): «المدمنين الخمر»، وفي (د): «المدمن للخمر»، وفي (ص): «مدمن الخمر».
(٥) في (د)، (ص): «عن».
(٦) أشار في حاشية (س) أنه وقع في نسخة الوزيري: «أن».
(٧) زاد بعده في (ص): «بن شريط».
(٨) في (س): «بن» وهو تصحيف.
(٩) **منان:** مفتخر بما أعطاه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: منن).
(١٠) أشار في حاشية (د) أنه وقع في نسخة: «الخمر».

* [٥٧١٨] [التحفة: س ٨٦١٢] [الكبرى: ٥٣٧٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٠١)، والدارمي (٢٠٩٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٦٤، ٢٠٣)، وعبد بن حميد (٣٢٤)، والدارمي (٢٠٩٣)، والمصنف في «الكبرى» (٧٧٣٤) من طريق الثوري وهمام وجرير، عن منصور، فلم يذكروا نبيطًا بين سالم وجابان.

قال المصنف كما في «التحفة» (٨٦١٢): «لا نعلم أحدًا تابع شعبة على نبيط بن شريط، رواه وهب بن جرير، عن شعبة هكذا». اهـ.

وقال ابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٤٦٨): «ليس هذا الخبر من شرطنا، ولا خبر نبيط عن جابان؛ لأن جابان مجهول». اهـ.

وانظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٧)، «الموضوعات» (٣/ ١١٠)، «مشكل الطحاوي» (٢/ ٣٧٣)، «كشف الخفاء» (٢/ ٥٠١).

• [٥٧١٩] أخبرنا سُوَيْدٌ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٤] : **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا[٥] ، لَمْ يَتُبْ مِنْهَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ»** .

• [٥٧٢٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ[٦] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا ؛ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ»** .

• [٥٧٢١] أخبرنا سُوَيْدٌ[٧] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ[٨] يَحْيَىٰ ،

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(٢) في (س) : «حدثنا» . (٣) في (د) ، (ص) : «عن» .

(٤) قوله : «عن النبي ﷺ قال» ، في (د) ، (ص) : «قال : قال رسول الله ﷺ» .

(٥) في (د) ، (ع) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لإحدىٰ النسخ : «مُدْمنها» .

* [٥٧١٩] [التحفة : م د ت س ٧٥١٦] [الكبرىٰ : ٥٣٧٦] • سبق بإسناده والمتن . مختصر . (٥٦٢٧) ، والمتن هنا تكملة الموضع المشار إليه ، وتمام الرواية كما عند مسلم : «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ، ومن شرب الخمر فى الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها فى الآخرة» .

(٦) قوله : «عن أيوب» ، ليس في (ف) .

تنبيه : إلىٰ هنا انتهى السقط الذي وقع في نسخة (ل) من آخر حديث (٤٧٤٤/ ٣) سبعة أحاديث ، وقد تم التنبيه عليه عند بداية السقط (٥٧١٢) .

* [٥٧٢٠] [التحفة : م د ت س ٧٥١٦] [الكبرىٰ : ٥٣٧٧] • سبق بإسناده . (٥٦٢٩) . وسبق تخريجه برقم (٥٦٢٧) .

(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(٨) في (س) : «عن» وعزاه للطبري .

عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : مَنْ مَاتَ مُدْمِنًا لِلْخَمْرِ نُضِحَ فِي[(١)] وَجْهِهِ بِالْحَمِيمِ[(٢)] حِينَ[(٣)] يُفَارِقُ الدُّنْيَا .

٤٧- بَابُ[(٤)] تَغْرِيبِ[(٥)] شَارِبِ الْخَمْرِ

• [٥٧٢٢] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : غَرَّبَ عُمَرُ ﷺ رَبِيعَةَ بْنَ أُمَيَّةَ فِي الْخَمْرِ إِلَى خَيْبَرَ ، فَلَحِقَ بِهِرَقْلَ فَتَنَصَّرَ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : لَا أُغَرِّبُ بَعْدَهُ مُسْلِمًا .

---

(١) ليس في (ع) .

(٢) **بالحميم** : بالماء الحار الشديد الحرارة . (انظر : تحفة الأحوذي)(٧/ ٢٦١) .

(٣) في (ف) : «حتى» .

* [٥٧٢١] [التحفة : س ١٨٨٢٣] [الكبرى : ٥٣٧٨] • تفرد به النسائي .

(٤) من (ص) .

(٥) **تغريب** : نفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غرب) .

(٦) قوله : «حدثنا» ، ليس في (ع) .

* [٥٧٢٢] [التحفة : س ١٠٤٥٣] [الكبرى : ٥٣٧٩] • أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٧٢٠) من طريق عبد الله بن المبارك ، أخبرني معمر ، به .

قال أبو حاتم في «المراسيل» (ص٧١) : «سعيد بن المسيب حديثه عن عمر مرسل ، يدخل في المسند على المجاز» . وانظر : «جامع التحصيل» (ص١٨٤) .

٤٨- باب[1] ذِكرِ الأَخبَارِ الَّتِي اعتَلَّ[2] بِهَا مَنْ أَبَاحَ شَرَابَ الْمُسْكِرِ[3]

• [٥٧٢٣] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ[4] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْرَبُوا فِي[5] الظُّرُوفِ وَلَا تَسْكَرُوا».

قال أبو عبدالرحمن: وَهَذَا حَدِيثٌ[6] مُنْكَرٌ، غَلِطَ فِيهِ أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، لَا نَعْلَمُ أَنَّ[7] أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَسِمَاكٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَكَانَ يَقْبَلُ التَّلْقِينَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ أَبُو الْأَحْوَصِ يُخْطِئُ فِي هَذَا[8] الْحَدِيثِ.

خَالَفَهُ شَرِيكٌ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي لَفْظِهِ:

---

(١) من (ص). (٢) في (ف): «اعتد».

(٣) في (ت)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «السكر».

(٤) قوله: «بن نيار»، ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٥) ليس في (د).

(٦) في (س)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «الحديث».

(٧) ليس في (د)، (ص). (٨) ليس في (ص).

* [٥٧٢٣] [التحفة: س ١١٧٢٣] [الكبرى: ٥٣٨٠] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطيالسي (١٤٦٦) عن أبي الأحوص، به.

قال الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٥٩) بعد أن أورد الحديث من طريق أبي الأحوص: «وهم فيه أبو الأحوص في إسناده ومتنه». اهـ. وانظر: «العلل» له (٦/ ٢٥).

وفصل أبو زرعة في بيان وهم أبي الأحوص فيه، فقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٠٩): =

• [٥٧٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ. خَالَفَهُ أَبُو عَوَانَةَ:

= «قال أبو زرعة: «وهم أبو الأحوص فقال: «عن سماك، عن القاسم، عن أبيه، عن أبي بردة». فقلب من الإسناد موضعًا، وصحف موضعًا.

أما القلب: فقوله: «عن أبي بردة»، أراد عن «ابن بريدة»، ثم احتاج أن يقول: «ابن بريدة عن أبيه»، فقلب الإسناد بأسره. وأفحش من ذلك تصحيفه لمتنه: «اشربوا في الظروف ولا تسكروا» وقد روىٰ هذا الحديث «عن ابن بريدة، عن أبيه»: أبو سنان ضرار بن مرة، وزبيد اليامي، عن محارب بن دثار، وسماك بن حرب، والمغيرة بن سبيع، وعلقمة بن مرثد، والزبير بن عدي، وعطاء الخراساني، وسلمة بن كهيل - كلهم، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي، فوق ثلاث، فأمسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء، فاشربوا في الأسقية، ولا تشربوا مسكرا»، وفي حديث بعضهم: «واجتنبوا كل مسكر»، لم يقل أحد منهم: «ولا تسكروا»؛ فقد بان وهم أبي الأحوص، من اتفاق هؤلاء على خلافه»». اهـ.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١٥٤٩)، وكذا نقل عن أحمد (١٥٥١).

وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١١٤): «لا أصل له من حديث سماك، ولا يصح في هذا المتن شيء». وانظر: «سؤالات أبي داود لأحمد» (ص٢٨٨، ٢٨٩).

وسيأتي في الذي بعده مخالفة شريك لأبي الأحوص في سند الحديث ولفظه. (٥٧٢٤).

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «بن إبراهيم».

(٢) في (ف)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «ثنا».

* [٥٧٢٤] [التحفة: م ت س ق ١٩٣٢] [الكبرىٰ: ٥٣٨١] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٢٢٧) عن الحارث بن أبي أسامة، عن يزيد بن هارون، به مطولًا.

وخالفه إسحاق بن يوسف؛ فرواه عن شريك، عن سماك، عن القاسم بن مخيمرة، عن ابن بريدة، به. أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٥).

وقد اختلف فيه - كذلك - علىٰ سماك، فأخرجه أحمد (٢٣٠١٧) عن أيوب بن جابر، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٩٦٦)، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥٩) عن محمد بن جابر - كلاهما، عن سماك بن حرب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن بريدة، عن أبيه. =

• [٥٧٢٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ قِرْصَافَةَ - امْرَأَةٍ مِنْهُمْ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اشْرَبُوا وَلَا تَسْكَرُوا .

قال أبو عبد الرحمن : وَهَذَا أَيْضًا غَيْرُ ثَابِتٍ ، وَقِرْصَافَةُ هَذِهِ لَا نَدْرِي[(٣)] مَنْ هِيَ ، وَالْمَشْهُورُ عَنْ عَائِشَةَ خِلَافُ مَا رَوَتْ عَنْهَا قِرْصَافَةُ .

• [٥٧٢٦] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ[(٤)] قُدَامَةَ الْعَامِرِيِّ ، أَنَّ جَسْرَةَ بِنْتَ دِجَاجَةَ[(٥)] الْعَامِرِيَّةَ حَدَّثَتْهُ[(٦)] ، قَالَتْ[(٧)] : سَمِعْتُ عَائِشَةَ - سَأَلَهَا أُنَاسٌ كُلُّهُمْ يَسْأَلُ عَنِ النَّبِيذِ - يَقُولُ : نَنْبِذُ التَّمْرَ غُدْوَةً وَنَشْرَبُهُ[(٨)] عَشِيًّا ،

= وانظر ما تقدم قبله ، وما سيأتي بعده . وقد ذكر الخلاف ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٥٤٩) (١٥٥١) ، والدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٥ ، ٢٦) ، والحديث تقدم من طريق عبدالله بن بريدة ، عن أبيه . برقم (٢٠٥٠) وهو عند مسلم ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «الحجاج» .

(٣) في (س) ، (ص) : «لا يُدرىٰ» ، وأهمل النقط في (ل) ، (ع) .

* [٥٧٢٥] [التحفة : س ١١٧٢٣] [الكبرىٰ : ٥٣٨٢] • أخرجه عبدالرزاق (٩/ ٢٠٧) عن إسرائيل ، عن سماك ، به نحوه . وانظر (٥٧٢٣) .

وقرصافة جهلها أيضًا الذهبي في «الميزان» (٥/ ٤٦٩) ، وابن حجر في «التقريب» (٧٥٢) .

(٤) تصحف في (ص) : «بن» .

(٥) في (س) ضبطه بكسر الدال وفتحها ونسبه للطبري والعلوي ، وضبط في (ت) بالكسر .

(٦) ليس في (د) ، (ص) .

(٧) في (ف) : «قال» .

(٨) في (ف) : «وتشربه» .

وَنَنْبِذُهُ[(١)] عَشِيًّا وَنَشْرَبُهُ[(٢)] غُدْوَةً؟ قَالَتْ: لَا أُحِلُّ مُسْكِرًا وَإِنْ[(٣)] كَانَ خُبْزًا، وَإِنْ[(٣)] كَانَ[(٤)] مَاءً. قَالَتْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

• [٥٧٢٧] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَتْنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ تَقُولُ: نُهِيتُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، نُهِيتُمْ عَنِ الْحَنْتَمِ، نُهِيتُمْ عَنِ الْمُزَفَّتِ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: إِيَّاكُنَّ وَالْجَرَّ الْأَخْضَرَ[(٥)]، وَإِنْ[(٦)] أَسْكَرَكُنَّ مَاءُ حُبِّكُنَّ[(٧)] فَلَا تَشْرَبْنَهُ[(٨)].

• [٥٧٢٨] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ[(٩)]، قَالَ: حَدَّثَتْنِي وَالِدَتِي[(١٠)]، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ.

---

(١) في (س): «وننبذ» بدون هاء الضمير.

(٢) في (ف): «وتشربه». (٣) في (د)، (ص): «ولو».

(٤) ليس في (ل)، (ع)، (ت)، وأشار في حاشية (ت) أنها وقعت في نسخة: «كان».

* [٥٧٢٦] [التحفة: س ١٧٨٣١] [الكبرى: ٥٣٨٣]

(٥) **الجر الأخضر**: آنية الفخار ما لم تجف. (انظر: لسان العرب، مادة: جرر).

(٦) في (د)، (ص): «فإن».

(٧) الضبط من (د)، (ع)، (ت)، والحب: إناء يجعل فيه الماء. (انظر: تاج العروس، مادة: حبب).

(٨) في (ل)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري: «تشربنَهُ»، وأُهمِل نَقْطُه في (ف).

* [٥٧٢٧] [التحفة: س ١٧٩٦٠] [الكبرى: ٥٣٨٤]

(٩) في (س)، (ع)، وحاشية (ص): «صفية»، وغير واضحة في (ل)، وقال في حاشية (ت): «في نسخ «المجتبى»: أبان بن صفية، قال: حدثني والدي. وهو خطأ والذي في «الكبرى»: أبان بن صَمعَة، قال: حدثتني والدتي، عن عائشة. كما في الأصل، وكذا ذكره في «الأطراف» في ترجمة أم أبان بن صمعة، عن عائشة. وهذا هو الصواب، وليس عندهم أبان بن صفية». اهـ.

(١٠) قوله: «حدثتني والدتي»، في (ل)، (ع)، (ت) وضبب عليه: «حدثني والدي».

وَاعْتَلُّوا بِحَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

• [٥٧٢٩] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ يَذْكُرُهُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[2] : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَالسَّكَرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ[3] .

ابْنُ شُبْرُمَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ .

• [٥٧٣٠] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : ۩ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ[4] بْنُ يُونُسَ ، قَالَ :

---

* [٥٧٢٨] [التحفة : س ١٧٩٧٤] [الكبرى : ٥٣٨٥]

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (س) : «حرام» .

* [٥٧٢٩] [التحفة : س ٥٧٨٩] [الكبرى : ٥٣٨٦] • قال أبو عبدالرحمن في : «ابن شبرمة لم يسمعه من عبدالله بن شداد» . وكذا قال الإمام أحمد انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٧٦) و«تحفة التحصيل» (١٧٨) .

سيأتي (٥٧٣٠) من طريق هشيم ، عن ابن شبرمة . قال : حدثني الثقة عن عبدالله بن شداد ، عن ابن عباس .

وسيأتي (٥٧٣١) (٥٧٣٢) من طريق أبي عون ، عن عبدالله بن شداد ، عن ابن عباس .

وسيأتي قول النسائي : «وهذا أولى بالصواب من حديث ابن شبرمة ، وهشيم بن بشير كان يدلس ، وليس في حديثه ذكر السماع من ابن شبرمة ، ورواية أبي عون أشبه بما رواه الثقات عن ابن عباس» . اهـ .

۩ [س/ ٤٨٩]

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) : «شريح» بالشين المعجمة وآخره حاء مهملة ، وفي (ل) ، (ع) غير واضح ، والصواب : سريج بالسين المهملة والجيم ، انظر : «التحفة» (٥٧٨٩) ، و«تصحيفات المحدثين» (٢/ ٥٠٤) .

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الثِّقَةُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(١) قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسَّكَرُ(٢) مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

خَالَفَهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ(٣) اللَّهِ الثَّقَفِيُّ:

• [٥٧٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ(٤) بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ. وَأَخْبَرَنَا(٥) الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالْمُسْكِرُ(٦) مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الْحَكَمِ: قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا.

---

(١) قوله: «ابن عباس»، في (ف): «شداد».

(٢) الضبط من (س)، وفي (ف)، (د): «والسُّكْرُ»، ولم تضبط في باقي النسخ.

(٣) في (ف)، (ص): «عبد» وهو تصحيف.

* [٥٧٣٠] [التحفة: س ٥٧٨٩] [الكبرى: ٥٣٨٧] • سبق (٥٧٢٩) من طريق ابن شبرمة، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس.

(٤) في (ل)، (ع)، (ت) وضبب عليه، وحاشية (س) وقال خطأ: «محمد»، وقال في حاشية (ت): «كذا وقع في بعض نسخ «المجتبى» محمد بن عبدالله بن الحكم والذي في «الكبرى» أحمد بن عبدالله ابن الحكم وهو الذي في «الأطراف» أيضًا. ووقع في نسخٍ من «المجتبى»: محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أو أحمد بن عبدالله بن الحكم».

(٥) زاد قبله في (س): «ح».

(٦) في (د): «والسكر».

* [٥٧٣١] [التحفة: س ٥٧٨٩] [الكبرى: ٥٣٨٨-٦٩٥٠] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (٥/ ٩٧)، والبيهقي في «السنن» (٨/ ٢٩٧).

وسبق (٥٧٢٩) من طريق ابن شبرمة، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس.

• [٥٧٣٢] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ(٢)، عَنْ أَبِي(٣) عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ(٤)، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَمَا أَسْكَرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

(قال أبو عبد الرحمن)(٥): وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شُبْرُمَةَ. وَهُشَيْمُ ابْنُ بَشِيرٍ(٦) كَانَ يُدَلِّسُ، وَلَيْسَ(٧) فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ(٨) السَّمَاعِ مِنِ(٩) ابْنِ شُبْرُمَةَ. وَرِوَايَةُ أَبِي(١٠) عَوْنٍ أَشْبَهُ بِمَا رَوَاهُ الثِّقَاتُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

• [٥٧٣٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي(١١) الْجُوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيِّ(١٢)، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ - عَنِ الْبَاذَقِ، فَقَالَ: سَبَقَ

---

(١) في (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت) بعد أن ضبطه بفتح الذال المعجمة وكسر الراء المهملة.

(٣) صحح عليه في (ل)، (ت).

(٤) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لإحدى النسخ: «بعينها».

(٥) ما بين القوسين ليس في (س)، (ف)، (ل)، (ع).

(٦) في (د): «بكير» وهو تصحيف، وضبطه في (ص): «بُشَير»، وضبطه في (ت): «بَشير»، وصحح عليه، وفي حاشية (ل): «هشيم بالتصغير ابن بشير - بوزن عظيم - بن القاسم».

(٧) ليس في (د)، (ص).

(٨) في (د)، (ص): «وذكر».

(٩) في (د)، (ص): «عن».

(١٠) في (ص): «ابن» وهو تصحيف.

* [٥٧٣٢] [التحفة: س ٥٧٨٩] [الكبرى: ٥٣٨٩-٦٩٥٢] • سبق (٥٧٢٩) من طريق ابن شبرمة، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس.

(١١) تصحف في (ف) إلى: «ابن».

(١٢) في (ف): «الحرمي».

مُحَمَّدٌ الْبَاذَقَ ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ . قَالَ : أَنَا أَوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ .

• [٥٧٣٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[١] شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ ، يُحَدِّثُ عَنِ[٢] ابْنِ عَبَّاسٍ[٣] : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ - إِنْ كَانَ مُحَرِّمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ .

• [٥٧٣٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ[٥] عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ ، وَإِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا نَشْرَبُهُ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْعِنَبِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ أُشْكِلَ عَلَيَّ . فَذَكَرَ لَهُ ضُرُوبًا مِنَ الْأَشْرِبَةِ[٦] ، فَأَكْثَرَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ[٧] ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ . اجْتَنِبْ مَا أَسْكَرَ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ .

---

* [٥٧٣٣] [التحفة : خ س ٥٤١٠] [الكبرى : ٥٣٩٠-٦٩٨٩] • سبق من طريق أبي عوانة ، عن أبي الجويرية (٥٦٥١) .

(١) في (ع) : «أخبرنا» .

(٢) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «قال» .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «قال» .

* [٥٧٣٤] [التحفة : س ٦٣٢٣] [الكبرى : ٥٣٩١] • أخرجه أحمد (١/ ٢٢٩) ، والدارمي (٢١١١) .

(٤) في (ع) : «ثنا» .

(٥) تصحف في (س) ، (ف) إلى : «بن» .

(٦) في (س) ، (ل) ، (ف) : «الأشربات» .

(٧) في (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يفهم» .

* [٥٧٣٥] [التحفة : س ٥٨١٥] [الكبرى : ٥٣٩٢] • تفرد به النسائي .

• [٥٧٣٦] أخبرنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ : نَبِيذُ الْبُسْرِ بَحْتٌ[(٢)] لَا يَحِلُّ .

• [٥٧٣٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[(٣)] قَالَ : كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَنَهَىٰ عَنْهُ . قُلْتُ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، إِنِّي أَنْتَبِذُ[(٤)] فِي جَرَّةٍ خَضْرَاءَ نَبِيذًا حُلْوًا ، فَأَشْرَبُ مِنْهُ فَيُقَرْقِرُ[(٥)] بَطْنِي؟ قَالَ : لَا تَشْرَبْ مِنْهُ ، وَإِنْ كَانَ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ .

---

(١) في (د) : «أخبرني» .

(٢) **بحت :** خالص غير ممزوج بغيره ، (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بحت) .

* [٥٧٣٦] [التحفة : س ٥٤٤٢] [الكبرى : ٥٣٩٣] • تفرد به النسائي .

(٣) في (ف) ، (د) : «حمزة» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «أَنبِذ» .

(٥) في (س) : «فيقر في» ، ويقرقر : أي يكون له صوت . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢٢) .

* [٥٧٣٧] [التحفة : س ٦٥٣٤] [الكبرى : ٥٣٩٤] • أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه» (١/ ١١١) من طريق أحمد بن حنبل ، وابن أبي شيبة - كلاهما ، عن محمد بن جعفر - غندر - بهذا اللفظ في سياق القصة مطولًا ، وذكره ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٥١٢) عنه . مختصرًا ، كما هنا .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٢٨٩) عن يزيد بن هارون ، عن شعبة . مختصرا بنحو هذا اللفظ .

والحديث أصله مرفوع عند البخاري (٨٧) ، ومسلم (١٧) ، وابن حبان (١٧٢) وغيرهم من طريق محمد بن جعفر - غندر - عن شعبة بإسناده ، وفيه «عن أبي جمرة قال : كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس» وذكر فيه قصة وفد عبد القيس ، وليس في «صحيح البخاري» سؤال المرأة ، بل في «صحيح مسلم» وابن حبان ، وكذا سؤال أبي جمرة ليس في «الصحيحين» .

• [٥٧٣٨] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] أَبُو عَتَّابٍ[٢] ، وَهُوَ : سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو[٣] جَمْرَةَ[٤] نَصْرٌ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ جَدَّةً لِي تَنْبِذُ[٥] لِي نَبِيذًا فِي جَرٍّ أَشْرَبُهُ حُلْوًا ؛ إِنْ[٦] أَكْثَرْتُ مِنْهُ[٧] فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِحَ . فَقَالَ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ[٨] لَيْسَ[٩] بِالْخَزَايَا وَلَا النَّادِمِينَ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ ، فَحَدِّثْنَا بِأَمْرٍ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ ، وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا . قَالَ : «آمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ[١٠] ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : آمُرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟» قَالُوا[٣] : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ،

= وأخرج البخاري هذا الحديث (٥٣) (٧٢٦٦) عن علي بن الجعد عن شعبة به ، وليس فيه هذا الكلام ، وأخرج عنه كذلك في «الأدب المفرد» (١١٦١) طرفًا من القصة ، وقد أخرجه علي ابن الجعد في «مسنده» (١٢٧٩) ، ومن طريقه ابن البخاري في «المشيخة» (١/ ٤٧٣) بسياق مطول يجمع بين لفظ رواية المصنف هنا ورواية «الصحيحين» ، فتبين أن القصة واحدة ، والله أعلم .

والحديث مروي من طرق عديدة عن شعبة بهذا الإسناد في قصة وفد عبد القيس .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) تصحف في (ف) إلى : «غياث» بالغين المعجمة وآخرها مثلثة ، انظر : «التقريب» (١/ ٢٥٧) .

(٣) ليس في (ع) .

(٤) تصحف في (ف) إلى : «حمزة» بالحاء المهملة .

(٥) في (د) ، (ص) : «تنتبذ» .

(٦) في (ل) ، (ع) : «إني» .

(٧) قوله : «إن أكثرت منه» ، في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «إني إن أكثر منه» .

(٨) في حاشية (د) منسوبًا لنسخة : «بوفد» .

(٩) صحح عليه في (س) وفي الحاشية منسوبًا لحاشية نسخة الطبري : «صوابه ليسوا» ، وفي (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ليسوا» .

(١٠) صحح عليه في (ت) .

وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغَانِمِ[١] الْخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ».

• [٥٧٣٩] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ وُهْبَانَ[٢]، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: إِنَّ لِي جُرَيْرَةً[٣] أَنْتَبِذُ[٤] فِيهَا حَتَّى إِذَا غَلَى[٥] وَسَكَنَ شَرِبْتُهُ؟ قَالَ: مُذْ[٦] كَمْ هَذَا شَرَابُكَ؟ قُلْتُ: مُذْ عِشْرُونَ[٧] سَنَةً - أَوْ قَالَ: مُنْذُ أَرْبَعُونَ[٨] سَنَةً - قَالَ: طَالَمَا تَرَوَّتْ[٩] عُرُوقُكَ مِنَ الْخَبَثِ.

---

(١) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «الغنائم».

* [٥٧٣٨] [التحفة: خ م د ت س ٦٥٢٤] [الكبرى: ٥٣٩٥] • أخرجه أبو عوانة (٨٠٨٩) عن أبي داود، هو: سليمان بن سيف الحراني، به.

وأخرجه البخاري (٤٣٦٨) (٧٥٥٦)، ومسلم (١٧)، وابن خزيمة (٣٠٧) (١٨٧٩)، وأبو عوانة (٨٠٨٩)، وابن حبان (٧٢٩٥)، وابن منده في «الإيمان» (١٥١) (١٥٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٠٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩٩) من طرق عن قرة بن خالد، به.

وليس في «الصحيحين»: «قلت لابن عباس: إن جدة لي...» إلى قوله: «أفتضح»، وهو في رواية غيرهما.

والحديث يرويه عباد بن عباد، عن أبي جمرة بنحوه. أخرجه البخاري ومسلم. وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥٧٣٨).

(٢) في (ف): «سنان»، وكلاهما صحيح.

(٣) **جريرة:** تصغير جرة، وهي إناء من خزف. (انظر: مختار الصحاح، مادة: جرر).

(٤) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أنبذ».

(٥) **غلى:** اختمر. (انظر: المصباح المنير، مادة: خمر).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير - في المواضع الثلاثة -: «منذ».

(٧) في (س): «عشرين».

(٨) في (ف): «أربعين».

(٩) أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة: «ترودت».

بَابٌ[(١)] : وَمِمَّا اعْتَلُّوا بِهِ : حَدِيثُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ)[(٢)] :

• [٥٧٤٠] (أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ)[(٣)] ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : رَأَيْتُ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ - وَهُوَ عِنْدَ الرُّكْنِ - وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْقَدَحَ ، فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ ، فَوَجَدَهُ شَدِيدًا ، فَرَدَّهُ عَلَى[(٤)] صَاحِبِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ۩ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ : «**عَلَيَّ[(٥)] بِالرَّجُلِ**» . فَأُتِيَ بِهِ ، فَأَخَذَ مِنْهُ الْقَدَحَ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِيهِ ، ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى فِيهِ فَقَطَّبَ[(٦)] ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ أَيْضًا فَصَبَّهُ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِذَا اغْتَلَمَتْ[(٧)] عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةُ فَاكْسِرُوا مُتُونَهَا[(٨)] بِالْمَاءِ**» .

---

(١) من (ص) . (٢) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [٥٧٣٩] [التحفة : س ٦٣٣٤] [الكبرى : ٥٣٩٦] • هذا الحديث تفرد به النسائي ، ولا يعرف لقيس بن هنان هذا غير هذا الحديث .

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) ، وفي الحاشية كتب : «مختصر السند» .

(٤) في (س) : «إلى» .

۩ [س/ ٤٩٠]

(٥) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «إليّ» .

(٦) الضبط من (ت) ، وفي الحاشية : «قوله : قطب بتشديد الطاء أو تخفيفه ، أي : جمع ما بين عينيه كما يفعله العبوس ، أي : عبس وجهه ، وجمع جلدته لما وجد مكروهًا» ، (انظر : تاج العروس ، مادة : قطب) .

(٧) الضبط من (ت) ، وفي (ف) : «اغتنمت» ، واغتلمت : أي اشتدت واضطربت عند اقتراب ما فيها من الاختمار . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢٤) .

(٨) **متونها** : صلبها وحدتها . (انظرك لسان العرب ، مادة :متن) .

* [٥٧٤٠] [التحفة : س ٧٣٠٣] [الكبرى : ٥٣٩٧] • قال أبوحاتم في «العلل» (١٥٧٩) : «هذا حديث منكر ، وعبدالملك بن نافع شيخ مجهول» . اهـ .

• [٥٧٤١] وأخبرني[(١)] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ[(٢)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِنَحْوِهِ.

(قال أبو عبد الرحمن)[(٣)]: عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ نَافِعٍ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ، وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَالْمَشْهُورُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ خِلَافُ حِكَايَتِهِ.

• [٥٧٤٢] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَقَالَ: اجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنِشُّ[(٥)].

• [٥٧٤٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَقَالَ: اجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنِشُّ.

= وقال البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٣٠٥): «فهذا حديث يعرف بعبدالملك بن نافع هذا وهو رجل مجهول». اهـ.

وانظر: «نصب الراية» (٤/ ٣٠٨)، و«المحلى» لابن حزم (٧/ ٤٨٣).

وسيأتي في الذي بعده (٥٧٤١) من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن عبدالملك بن نافع. قال النسائي بعده: «عبدالملك بن نافع ليس بالمشهور، ولا يحتج بحديثه. والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته». اهـ.

(١) في (س)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) تصحفت في (س) إلى: «رافع». (٣) ليس في (د)، (ص).

* [٥٧٤١] [التحفة: س ٧٣٠٣] [الكبرى: ٥٣٩٨] • سبق في الذي قبله (٥٧٤٠).

(٤) في (ف): «حدثنا».

(٥) في (س): «تنشّ»، وفي (ف): «ينتشي».

* [٥٧٤٢] [التحفة: س ٦٧٤٢] [الكبرى: ٥٣٩٩-٦٩٩١] • أخرجه أحمد في «الأشربه» (ص٩) من طريق شريك، عن زيد بن جبير، به. وسيأتي في الذي بعده (٥٧٤٣).

(٦) في (س)، (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

* [٥٧٤٣] [التحفة: س ٦٧٤٢] [الكبرى: ٥٤٠٠] • سبق في الذي قبله (٥٧٤٢).

• [٥٧٤٤] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الْمُسْكِرُ قَلِيلُهُ[(٢)] وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ.

• [٥٧٤٥] قال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُلُّ[(٣)] مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

• [٥٧٤٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ شَبِيبًا، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ. وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

• [٥٧٤٧] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ**».

---

(١) ليس في (ع)، وفي (ف)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «حدثنا».

(٢) زاد بعده في (هـ) ونسبه لنسخة: «حرام».

* [٥٧٤٤] [التحفة: س ٧٤٣٧] [الكبرى: ٥٤٠١-٦٩٩٣] • سبق تخريجه من طريق آخر عن ابن سيرين مطولا (٥٦٢٦).

(٣) ليس في (ع).

* [٥٧٤٥] [التحفة: س ٨٣٩٧] [الكبرى: ٥٤٠٢] • سبق تخريجه برقم (٥٦٢٧).

* [٥٧٤٦] [التحفة: س ٧٠١٩] [الكبرى: ٥٤٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن مقاتل بن حيان، وقد رواه الحفاظ عن نافع، عن ابن عمر، كما تقدم (٥٦٢٧) وقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٢٢) في ترجمة شبيب.

(٤) في (س): «حدثنا».

(قال أبو عبد الرحمن : وَ)[1] هَؤُلَاءِ أَهْلُ الثَّبْتِ وَالْعَدَالَةِ، مَشْهُورُونَ بِصِحَّةِ النَّقْلِ[2]، وَعَبْدُالْمَلِكِ لَا يَقُومُ مَقَامَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَلَوْ عَاضَدَهُ مِنْ أَشْكَالِهِ جَمَاعَةٌ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

• [٥٧٤٨] أخبرنا[3] سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ السَّعِيدِيِّ[4] قَالَ: حَدَّثَتْنِي رُقَيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ[5] قَالَتْ: كُنْتُ فِي حَجْرِ ابْنِ عُمَرَ، فَكَانَ يُنْقَعُ[6] لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ، ثُمَّ يُجَفَّفُ الزَّبِيبُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ زَبِيبٌ آخَرُ، وَيُجْعَلُ فِيهِ مَاءٌ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ الْغَدِ طَرَحَهُ.

وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو:

• [٥٧٤٩] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ[8]، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ:

---

(١) ما بين القوسين ألحق في حاشية (د) بخط مغاير وصحح عليه.

(٢) في (ف): «العقل».

* [٥٧٤٧] [التحفة: ت س ٨٥٨٤] [الكبرى: ٥٤٠٤] • سبق من طريق يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو. (٥٦٣٢).

وسبق تخريجه وإحالاته برقم (٥٦٢٧).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٤) الضبط من (ع)، وفي (ف): «السعدي».

(٥) تصحف في (ف) إلى: «شعبة».

(٦) في (س): «تنقع».

* [٥٧٤٨] [التحفة: س ٨٦٠٢] [الكبرى: ٥٤٠٥] • ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٧٤) في ترجمة «رقية بنت عمر، ويقال: عمرو بن سعيد».

وانظره بنحوه عن ابن عمر من طريق آخر (٥٧٨٦).

(٧) في (س)، (ف): «حدثنا».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ: «أبي منصور».

عَطِشَ النَّبِيُّ ﷺ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَاسْتَسْقَىٰ ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ مِنَ السِّقَايَةِ[(١)] فَشَمَّهُ فَقَطَّبَ[(٢)] ، فَقَالَ : «عَلَيَّ بِذَنُوبٍ[(٣)] مِنْ زَمْزَمَ» ، فَصَبَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ شَرِبَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لَا» .

قَالَ[(٤)] : وَهَذَا خَبَرٌ[(٥)] ضَعِيفٌ ؛ لأَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ يَمَانٍ انْفَرَدَ بِهِ دُونَ أَصْحَابِ سُفْيَانَ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ وَكَثْرَةِ خَطَئِهِ .

---

(١) **السقاية :** إناء من جلد يوضع فيه الشراب . (انظر : لسان العرب ، مادة : سقي) .

(٢) الضبط من (ص) .

(٣) **بذنوب :** الذنوب ؛ الدلو العظيمة ، وقيل : لا تسمىٰ ذنوبا إلا إذا كان فيها ماء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذنب) .

(٤) من (ف) ، (ل) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «حديث» .

* **[٥٧٤٩] [التحفة : س ٩٩٨٠] [الكبرىٰ : ٥٤٠٦]** • أخرجه الدارقطني (٤/ ٢٦٣) ، والبيهقي (٨/ ٣٠٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٤٣) ، الطحاوي (٤/ ٢١٩) جميعًا من طريق يحيىٰ بن يمان ، به .

وهذا الحديث مما استنكره الأئمة علىٰ يحيىٰ بن يمان .

قال أبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل» (٢/ ٢٦) : «أخطأ ابن يمان في إسناد هذا الحديث ، وروي هذا الحديث عن الثوري ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن المطلب بن أبي وداعة ، عن النبي ﷺ . قال أبي : «والذي عندي أن يحيىٰ بن يمان دخل حديث له في حديث رواه الثوري ، عن منصور ، عن خالد بن سعد - مولىٰ أبي مسعود - أنه كان يشرب نبيذ الجر . وعن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن المطلب ، عن النبي ﷺ أنه كان يطوف بالبيت . . . الحديث ، فسقط عنه إسناد الكلبي ، فجعل إسناد منصور ، عن خالد ، عن أبي مسعود لمتن حديث الكلبي» ، وقال أبو زرعة : «وهم فيه يحيىٰ بن يمان ، إنما هو الثوري ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن المطلب ، عن النبي ﷺ»» . اهـ . وكذا قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٩٣) ، والبيهقي في «السنن» (٨/ ٣٠٤) ، وقال أحمد كما في «مسائل أبي داود» (٣٠٠) : «منكر» ، وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٥٤) : «ولم يصح عن النبي ﷺ» . اهـ .

• [٥٧٥٠] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنٍ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ الَّتِي (٢) كَانَ يَصُومُهَا ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ (٣) صَنَعْتُهُ (٤) فِي دُبَّاءٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جِئْتُهُ أَحْمِلُهَا إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي (٥) قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَصُومُ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَكَ (٦) بِهَذَا النَّبِيذِ ، فَقَالَ : «أَدْنِهِ مِنِّي (٧) يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» . فَرَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ يَنِشُّ ، فَقَالَ : «**خُذْ هَذِهِ فَاضْرِبْ بِهَا الْحَائِطَ ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ**» .

بَابٌ (٨) : وَمِمَّا احْتَجُّوا بِهِ فِعْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه

• [٥٧٥١] أخبرنا سُوَيْدٌ (٩) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ ، قَالَ :

---

(١) في (ص) ، وحاشية (ت) وضبب عليه : «حصين» ، وقال في حاشية (ت) : «هكذا حصين في بعض أصول «المجتبىٰ» ، وصوابه : عثمان بن حصن ، كما في «الكبرىٰ» ، ونسخ أخرىٰ من «المجتبىٰ» ، وفي هذا الأصل» .

(٢) بعده في (س) : «هو» .

(٣) أشار في حاشية (هـ) أنه وقع في نسخة : «بالنبيذ» .

(٤) في (د) ، (ص) : «فصنعته» . (٥) ليس في (د) .

(٦) زاد بعده في (س) : «وجئتك» .

(٧) في (ع) ، وحاشية (س) وأشار لسقوطه عند سعد الخير ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة ، وحاشية (ل) بخط مغاير : «منه» .

(٨) من (ص) .

* [٥٧٥٠] [التحفة : د س ق ١٢٢٩٧] [الكبرىٰ : ٥٤٠٧] • سبق تخريجه برقم (٥٦٥٥) .

(٩) زاد بعدها في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ(١) - إِمَامٌ لَنَا وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِ الْحَسَنِ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : إِذَا خَشِيتُمْ مِنْ نَبِيذٍ شِدَّتَهُ(٢) فَاكْسِرُوهُ(٣) بِالْمَاءِ . قَالَ عَبْدُاللَّهِ : مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْتَدَّ .

• [٥٧٥٢] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ(٤) ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : تَلَقَّتْ ثَقِيفٌ عُمَرَ بِشَرَابٍ ، فَدَعَا بِهِ ، فَلَمَّا قَرَّبَهُ(٥) إِلَىٰ فِيهِ كَرِهَهُ ، فَدَعَا بِهِ فَكَسَرَهُ بِالْمَاءِ . فَقَالَ : هَكَذَا فَافْعَلُوا .

• [٥٧٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي(٦) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ،

---

(١) تصحف في (ف) إلىٰ : «جعفر» .

(٢) صحح عليه في (ص) ، وفي (ف) : «شديد» ، وفي (ل) : «شديدة» ، وفي (د) : «شدة» .

(٣) **فاكسروه :** فخففوه . (انظر : لسان العرب ، مادة : كسر) .

* [٥٧٥١] [التحفة : س ١٠٦٦٠] [الكبرىٰ : ٥٤٠٨] • تفرد به النسائي .
وإسناده ضعيف ؛ فيه «أبو حفص» شيخ السري بن يحيىٰ ، قال الذهبي في «الميزان» (٧/ ٣٥٦) : «لا يعرف» ، وكذا جهله ابن حجر في «التقريب» (٦٣٣) .
وسيأتي بمعناه من وجه آخر عن عمر . (٥٧٥٢) .

(٤) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه للطبري : «أنه» .

(٥) في (س) : «قرب» بدون الهاء .

* [٥٧٥٢] [التحفة : س ١٠٤٥٢] [الكبرىٰ : ٥٤٠٩] • أخرجه بنحوه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ١١٠) من طريق أبي عون ، قال : أتىٰ عمر قومًا من ثقيف - قد حضر طعامهم - فقال : «كلوا الثريد قبل اللحم ، فإنه يسد مكان الخلل ، وإذا اشتد نبيذكم فاكسروه بالماء ، ولا تسقوه الأعراب» .
وسبق بمعناه من وجه آخر عن عمر . (٥٧٥١) .

(٦) قوله : «حدثنا أبي» : من (ف) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير ، وقال في حاشية (ت) : «في «الكبرىٰ» ثنا عبدالصمد ، قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن جحادة . وكذا قال في =

عَنْ قَيْسِ ۩ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيذُ الَّذِي يَشْرَبُهُ[(١)] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ خُلِّلَ[(٢)] .

بَابٌ[(٣)] : وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ صِحَّةِ[(٤)] هَذَا حَدِيثُ السَّائِبِ .

• [٥٧٥٤] قال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ ابْنِ[(٥)] الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ فُلَانٍ رِيحَ شَرَابٍ ، فَزَعَمَ أَنَّهُ شَرِبَ[(٦)] الطِّلَاءَ ، وَأَنَا سَائِلٌ عَمَّا شَرِبَ ، فَإِنْ كَانَ مُسْكِرًا[(٧)] جَلَدْتُهُ ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ الْحَدَّ[(٨)] تَامًّا .

= «الأطراف» عن عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن أبيه ، عن محمد بن جحادة» . اهـ . وانظر : «التحفة» (١٠٦٠٣) .

۩[س/ ٤٩١]

(١) في (س) : «شربه» .

(٢) الضبط من (س) ، وخلل : صار خلًّا . (انظر : لسان العرب ، مادة : خلل)

(٣) من (ص) .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

* [٥٧٥٣] [التحفة : س ١٠٦٠٣] [الكبرى : ٥٤١٠-٧٠١٥] • قال الحافظ في «فتح الباري» (١٠/ ٤١) : «أخرجه النسائي بسند صحيح» . اهـ .

(٥) تصحف في (د) إلى : «أبي» .

(٦) في (د) ، (ت) ، (ص) : «شراب» .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لسعد الخير : «يسكر» .

(٨) في (د) ، (ص) : «حدًّا» .

* [٥٧٥٤] [التحفة : س ١٠٤٤٣] [الكبرى : ٥٤١١-٧٠١٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٥٨٧) ، والدارقطني (٤/ ٢٤٨) ، والبيهقي (٨/ ٢٩٥) ، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٢٨) من طريق الزهري ، به .

وعلقه البخاري في باب «الباذق» (١٠/ ٦٣ - الفتح) ، وقال الحافظ (١٠/ ٥٦) : «سنده صحيح» . اهـ .

٤٩- بَابٌ[(١)] ذِكْرِ مَا أَعَدَّ اللَّهُ ﷻ لِشَارِبِ الْمُسْكِرِ مِنَ الذُّلِّ وَالْهَوَانِ وَأَلِيمِ الْعَذَابِ

• [٥٧٥٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ جَيْشَانَ - وَجَيْشَانُ[(٢)] مِنَ الْيَمَنِ - قَدِمَ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَةِ، يُقَالُ لَهُ: الْمِزْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمُسْكِرٌ هُوَ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ؛ إِنَّ اللَّهَ ﷻ عَهِدَ لِمَنْ شَرِبَ[(٣)] الْمُسْكِرَ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «**عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ**[(٤)]» أَوْ قَالَ[(٥)]: «**عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ**».

٥٠- بَابٌ[(١)] الْحَثُّ عَلَىٰ تَرْكِ الشُّبُهَاتِ

• [٥٧٥٦] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ**[(٦)] **الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ**[(٦)] **الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ (أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ،**

---

(١) من (ص).

(٢) ليس في (ع).

(٣) في (س): «يشرب».

(٤) من (ف)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة، وأشار إلى أنه منسوب في نسخة الطبري لسعد الخير.

(٥) ليس في (ص).

* [٥٧٥٥] [التحفة: م س ٢٨٩١] [الكبرى: ٥٤١٢-٦٩٩٠]

(٦) ليس في (د).

وَرُبَّمَا قَالَ : وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ)[١] أُمُورًا مُشْتَبِهَةً . وَسَأَضْرِبُ فِي ذَلِكَ مَثَلًا : إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَمَىٰ حِمًىٰ ، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَا حَرَّمَ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَىٰ - وَرُبَّمَا قَالَ : يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ - وَإِنَّ مَنْ خَالَطَ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ[٢] » .

• [٥٧٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] شُعْبَةُ ، عَنْ بُرَيْدِ[٤] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما : مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْهُ : « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لَا يَرِيبُكَ » .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

(٢) الضبط من (ل) ، (د) ، (ت) ، وفي (ف) : «يخسر» ، ويجسر : يقع في الحرام . (انظر : عون المعبود (٩/ ١٢٨) .

* [٥٧٥٦] [التحفة : ع ١١٦٢٤] [الكبرى : ٥٤١٣] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه في «البيوع» من وجه آخر عن ابن عون ، به . برقم (٤٤٩٤) .

(٣) في (س) : «حدثنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وتصحّف في (ف) ، (د) إلى : «يزيد» ، وفي (س) أُهمل النقط ، وما أثبتناه هو الصواب كما ضبطه الدارقطني في «المؤتلف» (١/ ١٧١) ، وابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٢٢٧) ، و«المشتبه» (٢/ ٦٦٧) ، و«تصحيفات المحدثين» (٢/ ٥٠٦) .

* [٥٧٥٧] [التحفة : ت س ٣٤٠٥] [الكبرى : ٥٤١٤] • أخرجه الترمذي (٢٥١٨) ، وعنده زيادة : « فإن الصدق طمأنينة ، والكذب ريبة» ، وقال : وهذا حديث صحيح . اهـ .
وصححه ابن خزيمة (٢٣٤٨) ، وابن حبان (٧٢٢) ، والحاكم (٢/ ١٥) ، وكذا صححه الحافظ في «تغليق التعليق» (٣/ ٢١١) . وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا الحسن بن علي . اهـ .

٥١- بَابُ[1] الْكَرَاهِيَةِ فِي بَيْعِ الزَّبِيبِ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ نَبِيذًا

• [٥٧٥٨] أَخْبَرَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، هُوَ: بَاوَرْدِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ الزَّبِيبَ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ نَبِيذًا.

٥٢- بَابُ[1] الْكَرَاهِيَةِ فِي بَيْعِ الْعَصِيرِ

• [٥٧٥٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ لِسَعْدٍ كُرُومٌ وَأَعْنَابٌ كَثِيرَةٌ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا أَمِينٌ، فَحَمَلَتْ عِنَبًا كَثِيرًا. فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي أَخَافُ عَلَى الْأَعْنَابِ الضَّيْعَةَ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ أَعْصِرَهُ عَصَرْتُهُ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ: إِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَاعْتَزِلْ ضَيْعَتِي، فَوَاللَّهِ لَا أَئْتَمِنُكَ[3] عَلَىٰ شَيْءٍ بَعْدَهُ أَبَدًا؛ فَعَزَلَهُ عَنْ ضَيْعَتِهِ.

• [٥٧٦٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: بِعْهُ عَصِيرًا مِمَّنْ[4] يَتَّخِذُهُ[5] طِلَاءً[6] وَلَا يَتَّخِذُهُ[5] خَمْرًا.

---

(١) من (ص).

* [٥٧٥٨] [التحفة: س ١٨٨٣٩] [الكبرى: ٥٤١٥] • تفرد به النسائي، وذكره بنحوه معلقًا الإمام أحمد في «الورع» (١٦٢) عن ابن طاوس، عن أبيه، أنه كان يكره بيع عنبه ممن يعصره خمرًا.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن نصر».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «آمنك».

* [٥٧٥٩] [التحفة: س ٣٩٤٢] [الكبرى: ٥٤١٦] • ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ١٤٣) في ترجمة: سفيان بن دينار التمار. وهذا إسناد رجاله ثقات.

(٤) في (ف): «لمن». (٥) في (ف): «يتخذ».

(٦) **طلاء**: شرابا مطبوخا من عصير العنب لا يسكر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طلي).

* [٥٧٦٠] [التحفة: س ١٩٣٠٥] [الكبرى: ٥٤١٧] • تفرد به النسائي.

٥٣- بَابُ[١] ذِكْرِ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الطِّلَاءِ وَمَا لَا يَجُوزُ

• [٥٧٦١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا[٢]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نُبَاتَةَ[٣]، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ إِلَىٰ بَعْضِ عُمَّالِهِ: أَنِ ارْزُقِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الطِّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ.

• [٥٧٦٢] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ شَرَابًا غَلِيظًا، أَسْوَدَ كَطِلَاءِ الْإِبِلِ[٤]، وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ عَلَىٰ كَمْ يَطْبُخُونَهُ[٥]؟ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ[٦]

---

(١) من (ص).

(٢) أشار في حاشية (س) أنه زيد بعده في نسخة الطبري: «يحدث».

(٣) صحح عليه في (ت)، وتصحّف في (ل)، (ع) إلى: «بناتة» بتقديم الباء الموحدة التحتانية على النون.

* [٥٧٦١] [التحفة: س ١٠٤٦١] [الكبرى: ٥٤١٨] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٥٥) من طريق منصور، عن إبراهيم، عن سويد بن غفلة، فذكره. وليس فيه ذكر «نباتة». وقد ذكر المزي في «التهذيب» (٢٩/ ٣١٠) هذا الأثر في ترجمة: نباتة الوالبي. وعزاه للنسائي.

(٤) **كطلاء الإبل:** كالقطران الذي يطلى به الإبل الأجرب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢٩).

(٥) في (ل) بضم الموحدة، والمثبت من (س) بفتح الموحدة.

(٦) في (ف): «أنه ممن».

يَطْبُخُونَهُ عَلَى الثُّلُثَيْنِ ، ذَهَبَ ثُلُثَاهُ الْأَخْبَثَانِ[(١)] : ثُلُثٌ بِبَغْيِهِ ، وَثُلُثٌ بِرِيحِهِ[(٢)] ، فَمُرْ مَنْ قِبَلَكَ يَشْرَبُونَهُ[(٣)] .

• [٥٧٦٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ[(٤)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : أَمَّا بَعْدُ ، فَاطْبُخُوا[(٥)] شَرَابَكُمْ حَتَّىٰ يَذْهَبَ مِنْهُ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّ لَهُ اثْنَيْنِ[(٦)] وَلَكُمْ وَاحِدٌ[(٧)] .

---

(١) **الأخبثان** : الضار والمسكر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢٩) .

(٢) قوله : «ثلث بريحه وثلث ببغيه» ، في (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «ثلث ببغيه وثلث بريحه» يعني بالتقديم والتأخير ، وكأنه أشار لذلك في (ص) ، غير أنه وقع في (ف) : «بنقيه» بدلًا من : «ببغيه» ، ووقع في (ل) ، (ع) : «ثلث يبغيه وثلث يريحه» ، والمراد : ثلث خبيث بسبب اشتداده وإسكاره ، وثلث خبيث ؛ لأنه إذا اشتد يحدث له ريح كريهة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢٩) .

(٣) في (د) : «يشربه» .

* [٥٧٦٢] [التحفة : س ١٠٤٧٨] [الكبرى : ٥٤٢٠-٧٠٣٠] • أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» كما في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٤) من طريق سليمان التيمي ، به . إلا أنه قال : «كتب عمر إلى عمار» بدل «قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى» .

وعزاه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٦٣) إلى سعيد بن منصور ، وصحح إسناده .

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٦٤) في ترجمة : عامر بن عبدالله «وقيل : عن أبي مجلز : قرأت كتاب عمر ، ولم يذكر عامر بن عبدالله . روى له النسائي هذا الحديث الواحد على الوجهين جميعًا ، ولا أعرف عامر بن عبدالله هذا من هو ، إلا أن يكون عامر بن عبدالله العنبري الزاهد ، المعروف بعامر بن عبد قيس البصري ، كنيته أبو عبدالله ، وكان من سادات التابعين» . اهـ .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(٥) في (س) ضبطه بفتح الباء الموحدة وضمها .

(٦) في (د) : «اثنتين» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «واحدة» .

* [٥٧٦٣] [التحفة : س ١٠٥٨٨] [الكبرى : ٥٤٢١] • أخرجه البيهقي (٨/ ٣٠١) . وصححه الحافظ =

• [٥٧٦٤] أخبرنا[۩] سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ﵁ يَرْزُقُ النَّاسَ الطِّلَاءَ يَقَعُ فِيهِ الذُّبَابُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ.

• [٥٧٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدًا مَا الشَّرَابُ الَّذِي أَحَلَّهُ عُمَرُ ﵁؟ قَالَ: الَّذِي يُطْبَخُ حَتَّىٰ يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَىٰ ثُلُثُهُ.

• [٥٧٦٦] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَشْرَبُ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ.

• [٥٧٦٧] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هُشَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ

= في «الفتح» (١٠/ ٦٣)، وقال في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٤) بعد أن ساق سنده إلى أبي بكر بن السني، عن النسائي: «هذا إسناده صحيح، وله طرق كثيرة عن عمر». اهـ.

[۩] [س/ ٤٩٢]

* [٥٧٦٤] [التحفة: س ١٠١٥١] [الكبرى: ٥٤٢٢] • تفرد به النسائي. ذكره ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٤٩٦) عن علي ﵁، به.

(١) في (س): «أخبرنا».

* [٥٧٦٥] [التحفة: س ١٨٧٠١] [الكبرى: ٥٤١٩] • قال الحافظ في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٤): أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» من طريق خالد بن عبدالله، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

ورواه ابن أبي شيبة بمعناه، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن داود، به.

* [٥٧٦٦] [التحفة: س ١٠٩٣٦] [الكبرى: ٥٤٢٤] • قال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٣١ س ١٥٧٠): «هذا حديث باطل». اهـ.

ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطِّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ.

• [٥٧٦٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَسَأَلَهُ أَعْرَابِيٌّ عَنْ شَرَابٍ يُطْبَخُ عَلَى النِّصْفِ، فَقَالَ: لَا، حَتَّىٰ يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَى الثُّلُثُ.

• [٥٧٦٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَعْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِذَا طُبِخَ الطِّلَاءُ عَلَى الثُّلُثِ فَلَا بَأْسَ بِهِ(١).

• [٥٧٧٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ الطِّلَاءِ الْمُنَصَّفِ(٢)، فَقَالَ: لَا تَشْرَبْهُ.

• [٥٧٧١] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ بَشِيرِ(٣) بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ:

---

* [٥٧٦٧] [التحفة: س ٩٠٢٧] [الكبرىٰ: ٥٤٢٣]

* [٥٧٦٨] [التحفة: س ١٨٧٥٨] [الكبرىٰ: ٥٤٢٥] • تفرد به النسائي.

وبنحوه أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٩٠) وأحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١٤٦) عن وكيع، عن سفيان، عن يعلى بن عطاء، قال: «سمعت أعرابيًا سأل سعيد بن المسيب عن الطلاء على النصف؛ فكرهه، وقال: عليك باللبن». اهـ.

(١) ليس في (د).

* [٥٧٦٩] [التحفة: س ١٨٧٥٤] [الكبرىٰ: ٥٤٢٦]

(٢) الضبط من (ل)، (ت)، (ص).

* [٥٧٧٠] [التحفة: س ١٨٥٥٢] [الكبرىٰ: ٥٤٢٧] • تفرد به النسائي.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «بسر».

سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَمَّا يُطْبَخُ مِنَ الْعَصِيرِ ، قَالَ : مَا[١] تَطْبُخُهُ[٢] حَتَّىٰ يَذْهَبَ الثُّلُثَانِ وَيَبْقَى الثُّلُثُ .

• [٥٧٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ[٤] ابْنُ أَوْسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ نُوحًا ﷺ نَازَعَهُ الشَّيْطَانُ فِي عُودِ الْكَرْمِ ، فَقَالَ : هَذَا لِي ، وَقَالَ[٥] : هَذَا لِي[٦] ، فَاصْطَلَحَا عَلَىٰ أَنَّ لِنُوحٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثُلُثَهَا وَلِلشَّيْطَانِ ثُلُثَيْهَا[٧] .

• [٥٧٧٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ طُفَيْلٍ الْجَزَرِيِّ[٨] قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ : أَنْ لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطِّلَاءِ حَتَّىٰ يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَىٰ ثُلُثُهُ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

---

(١) ليس في (ف) . (٢) في (ف) : «يطبخه» .

* [٥٧٧١] [التحفة : س ١٨٥٠٣] [الكبرى : ٥٤٢٨] • تفرد به النسائي .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) تصحف في (ف) ، (ص) إلى : «سعيد» .

(٥) قوله : «قال» ليس في (س) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «قال» .

(٧) صحح عليه في (ت) .

* [٥٧٧٢] [التحفة : س ٢٣٧] [الكبرى : ٥٤٣١] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩/ ٢٥٤) عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، بنحوه من قول ابن سيرين ، ولم يذكر أنس بن مالك .

(٨) ضبط في (س) ، (ص) بسكون الزاي ، والمشهور الفتح ، نسبة إلى الجزيرة . وتصحف في (د) إلى : «الجرزي» .

* [٥٧٧٣] [التحفة : س ١٩١٥٢] [الكبرى : ٥٤٢٩] • سبق بنفس الإسناد والمتن . (٥٦٤٥) .

• [٥٧٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] الْمُعْتَمِرُ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ[٢] مَكْحُولٍ قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

٥٤- بَابُ[٣] مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْعَصِيرِ وَمَا لَا يَجُوزُ

• [٥٧٧٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ[٤] أَبِي يَعْفُورٍ[٥] السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ الثَّعْلَبِيِّ[٦]، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَصِيرِ، فَقَالَ: اشْرَبْهُ مَا كَانَ طَرِيًّا. قَالَ: إِنِّي طَبَخْتُ شَرَابًا وَفِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ[٧]، قَالَ: أَكُنْتَ شَارِبَهُ[٨] قَبْلَ أَنْ تَطْبُخَهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَإِنَّ النَّارَ لَا تُحِلُّ شَيْئًا قَدْ حَرُمَ[٩].

---

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) تصحف في (ف) إلى: «ابن»، وبرد، هو: ابن سنان الشامي.

* [٥٧٧٤] [التحفة: س ١٩٤٦٠] [الكبرى: ٥٤٣٠] • أخرجه أحمد في «الأشربة» (ص١٦) من طريق برد، عن مكحول، أنه قال: «كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام»، فزاد في متنه.

(٣) من (ص).

(٤) تصحف في صلب (س) إلى: «ابن».

(٥) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «يعقوب» وهو تصحيف.

(٦) في (س)، (ل)، (ع)، (ص): «التغلبي» وهو تصحيف، انظر: «الإكمال» (١/ ٥٢٩) لابن ماكولا.

(٧) من (ف)، (ل)، (د)، (ص).

(٨) أشار في حاشية (هـ) أنه وقع في نسخة: «تشربه».

(٩) الضبط من (س)، (ل)، (ف)، وفي: «حرَّم» بتشديد الراء المهملة المكسورة.

* [٥٧٧٥] [التحفة: س ٥٣٦٩] [الكبرى: ٥٤٣٢] • علق البخاري طرفًا منه في «الفتح» (١٠/ ٦٤)، ووصله ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٧) عن أبي يعفور، به.
وسيأتي بمعناه من وجه آخر عن ابن عباس. (٥٧٧٦).

• [٥٧٧٦] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ(١) ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا تُحِلُّ النَّارُ شَيْئًا وَلَا تُحَرِّمُهُ . قَالَ : ثُمَّ فَسَّرَ لِي قَوْلَهُ : لَا تُحِلُّ شَيْئًا ؛ لِقَوْلِهِمْ فِي الطِّلَاءِ ، وَلَا تُحَرِّمُهُ ، الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ(٢) .

• [٥٧٧٧] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَا لَمْ يُزْبِدْ(٣) .

---

(١) قوله : «قال : سمعت» في (ف) : «عن» .

(٢) قوله : «الوضوء مما مست النار» جاء في (ف) تكملة للحديث كما أثبتناه ، وأما في باقي النسخ فجاء على هيئة ترجمة منفصلة عن آخر الحديث ، ولكن قال في حاشية (س) ونسبه لحاشية نسخة الطبري : «كذا في الأصلين الترجمة ، ويشبه أن يكون بيانًا» . اهـ . ، وقال في حاشية (ت) : «في هامش «الكبرى» وقد كتب قوله : «الوضوء مما مست النار» بخط الأصل لا على هيئة الترجمة ، ما نصه قوله : «الوضوء مما مست النار» ليست بترجمة بل هو متصل بما قبله . انتهى . وكذا جعل في «الأطراف» قوله : «الوضوء مما مست النار» من تتمة الحديث ؛ فيتعين أن يقرأ من تتمة الحديث ، ولا يغتر بما في النسخ من جعله ترجمة» . اهـ .

* [٥٧٧٦] [التحفة : س ٥٩٣٢] [الكبرى : ٥٤٣٣] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ١٦٨) عن ابن جريج ، به مطولًا .

صححه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٦٦) ، وسبق بمعناه من وجه آخر عن ابن عباس . (٥٧٧٥) .

(٣) الضبط من (ت) ، (ص) ، وضبطه في (ل) بفتح الياء المثناة التحتانية ، وفتح الباء الموحدة التحتانية ، ويزبد : يرمي بالزبد ، أي الرغوة . (انظر : المصباح المنير ، مادة : زبد) .

* [٥٧٧٧] [التحفة : س ١٨٧٤٤] [الكبرى : ٥٤٣٤] • تفرد به النسائي ، وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٧) من وجه آخر عن سعيد بن المسيب .

• [٥٧٧٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَائِذٍ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ[١] الْعَصِيرِ ، قَالَ : اشْرَبْهُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ .

• [٥٧٧٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْعَصِيرِ ، قَالَ : اشْرَبْهُ حَتَّىٰ يَغْلِيَ .

• [٥٧٨٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : اشْرَبْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ يَغْلِيَ .

٥٥- بَابُ[٢] ذِكْرِ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْأَنْبِذَةِ وَمَا لَا يَجُوزُ

• [٥٧٨١] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[٤] الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوزَ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَصْحَابُ كَرْمٍ ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ فَمَاذَا نَصْنَعُ؟ قَالَ : **«تَتَّخِذُونَهُ زَبِيبًا»** . قُلْتُ : فَنَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ مَاذَا؟ قَالَ : **«تَنْقَعُونَهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ**

---

(١) في (د) ، (ص) : «في» .

* [٥٧٧٨] [التحفة : س ١٨٤٢٤] [الكبرىٰ : ٥٤٣٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٨) من طريق هشام بن عائذ ، به .

* [٥٧٧٩] [التحفة : س ١٩٠٥٥] [الكبرىٰ : ٥٤٣٦] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٨) من طريق عبدالملك ، عن عطاء ، به .

* [٥٧٨٠] [التحفة : س ١٨٨٥٨] [الكبرىٰ : ٥٤٣٧] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٧) من طريق داود ، به .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ت) وعزاه لنسخة : «ثنا» .

(٤) ليس في (د) .

عَلَى[(١)] عَشَائِكُمْ، وَتَنْقَعُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ». قُلْتُ: أَفَلَا نُؤَخِّرُهُ حَتَّى يَشْتَدَّ؟ قَالَ: «لَا[(٢)] تَجْعَلُوهُ فِي الْقُلَلِ[(٣)]، وَاجْعَلُوهُ فِي۩ الشِّنَانِ[(٤)]؛ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلًّا».

• [٥٧٨٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرِ بْنُ النَّحَّاسِ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ[(٥)]، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قُلْنَا[(٦)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا

---

(١) في (ف): «في».

(٢) ليس في (ل)، وفي (ف)، (د)، (ص): «فلا».

(٣) القلل: الجرار الكبار، واحدتها قلة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٣٢).

۩[س/ ٤٩٣]

(٤) **الشنان:** جمع شن، وهو: وعاء من جلد يوضع فيه الماء، وأكثر ما يقال ذلك في الكلد القديم. (انظر: لسان العرب، مادة: شنن).

* [٥٧٨١] [التحفة: د س ١١٠٦٢] [الكبرى: ٥٤٣٨] • أخرجه الدارمي (٢١٠٨)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٣٠) من طريق الأوزاعي.

وتابعه ضمرة بن ربيعة كما سيأتي بعده. (٥٧٨٢) وأبي داود (٣٧١٠).

وإسماعيل بن عياش عند أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٢٧)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٢٩) - ثلاثتهم، عن يحيى بن أبي عمرو، عن عبدالله ابن الديلمي، عن أبيه، بألفاظ متقاربة.

(٥) ضبطه في (س) بالسين المهملة، ونسبه للعلوي، وبالشين المعجمة، ونسبه للطبري، وكأنه في (ل) بالوجهين أيضًا، وفي باقي النسخ بالشين المعجمة «الشيباني».

والصواب فيه أنه بالسين المهملة، بل لم نجد من ذكر أنه بالشين المعجمة، انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٤٠١)، و«تصحيفات المحدثين» للعسكري (٣/ ١١٨٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٧/ ٢١٤، ٢١٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١١١-١١٢)، و«تبصير المنتبه» لابن حجر (٢/ ١٩، ٨٢٠). وهو كذلك بالسين المهملة في «التحفة» (١١٠٦٢)، و«الكبرى» (٥٤٣٩).

(٦) زاد قبله في (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري: «قال».

أَعْنَابًا فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «زَبِّبُوهَا»(١). قُلْنَا: فَمَاذَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ - يَعْنِي: «انْبِذُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ، وَلَا تَنْبِذُوهُ(٢) فِي الْقِلَالِ؛ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلًّا».

• [٥٧٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ(٣) الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطِيعٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ(٤)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ(٥) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّالِثَةِ فَإِنْ بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ لَمْ يَشْرَبُوهُ(٦)، أُهْرِيقَ.

• [٥٧٨٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٧) يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ:

---

(١) زببوها: اجعلوها زبيبا. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ١٢٣).

(٢) في (د): «تنتبذوه».

* [٥٧٨٢] [التحفة: د س ١١٠٦٢] [الكبرى: ٥٤٣٩] • سبق تخريجه في الذي قبله. (٥٧٨١).

(٣) زاد بعده في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «قال: حدثنا يعلى»، وأما (ف) فزاد بعده: «يعني»، والصواب ما أثبتناه من (د)، (ص)، وهو الموافق لما في «التحفة» (٦٥٤٨)، و«الكبرى» (٥٤٤٠).

(٤) في (س)، (ل)، (ع)، (ت)، (ص): «أبي عثمان»، وهو خطأ، انظر: «الكبرى» (٥٤٤٠)، و«التحفة». وهو أبو عمر البهراني.

(٥) في (د): «كنا ننتبذ».

(٦) في (س)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لبعض النسخ: «يشربه».

* [٥٧٨٣] [التحفة: م د س ق ٦٥٤٨] [الكبرى: ٥٤٤٠] • أخرجه مسلم (٢٠٠٤) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي عمر، به.

وسيأتي من وجه آخر عن يحيى بن عبيد أبي عمر. (٥٧٨٤)، (٥٧٨٥).

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

حَدَّثَنَا[(١)] شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدٍ[(٢)] الْبَهْرَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ .

• [٥٧٨٥] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَىٰ أَبِي عُمَرَ[(٣)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ[(٤)] نَبِيذُ الزَّبِيبِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَجْعَلُهُ فِي سِقَاءٍ ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ . فَإِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ الثَّالِثَةِ سَقَاهُ أَوْ شَرِبَهُ ، فَإِنْ أَصْبَحَ مِنْهُ شَيْءٌ[(٥)] أَهْرَاقَهُ .

• [٥٧٨٦] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ الزَّبِيبُ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَيُنْبَذُ عَشِيَّةً[(٦)] فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً ، وَكَانَ يَغْسِلُ الْأَسْقِيَةَ وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا دُرْدِيًّا[(٧)] وَلَا شَيْئًا . قَالَ نَافِعٌ : فَكُنَّا نَشْرَبُهُ مِثْلَ الْعَسَلِ .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «أنا» .

(٢) في (س) : «عبيد الله» .

* [٥٧٨٤] [التحفة : م د س ق ٦٥٤٨] [الكبرىٰ : ٥٤٤١] • سبق تخريجه . (٥٧٨٣) .

(٣) في حاشية (س) وعزاه لنسخة : «عمرو» .

(٤) قوله : «ينبذ له» ليس في (ع) .

(٥) في (ع) : «شيئًا» .

* [٥٧٨٥] [التحفة : م د س ق ٦٥٤٨] [الكبرىٰ : ٥٤٤٢] • سبق تخريجه . (٥٧٨٣) .

(٦) زاد قبله في (ت) : «له» .

(٧) الضبط من (ل) ، (د) ، (ت) ، والدردي : ما ركد أسفل كل سائل . (انظر : لسان العرب ، مادة : درد) .

* [٥٧٨٦] [التحفة : س ٧٩٣٨] [الكبرىٰ : ٥٤٤٤] • تفرد به النسائي ، وانظره بنحوه من طريق آخر عن ابن عمر . (٥٧٤٨) .

• [٥٧٨٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ[2] بَسَّامٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ النَّبِيذِ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يُنْبَذُ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً، وَيُنْبَذُ لَهُ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ.

• [٥٧٨٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ سُئِلَ عَنِ النَّبِيذِ، قَالَ: انْتَبِذْ[3] عَشِيًّا[4] وَاشْرَبْهُ غُدْوَةً.

• [٥٧٨٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ[6] سُلَيْمَانَ[7] التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ أَرْسَلَتْ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ تَسْأَلُهُ

---

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٢) ليس في (ف).

* [٥٧٨٧] [التحفة: س ١٩١٣٥] [الكبرى: ٥٤٤٥-٧٠٢٧] • تفرد به النسائي.

وبنحوه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٥٠٥) عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، أنه كان يشرب النبيذ، ينبذ له غدوة فيشربه عشية.

وله شاهد مرفوع أخرجه مسلم (٢٠٠٥) عن الحسن البصري، عن أمه، عن عائشة.

(٣) في (ف)، (د): «انبذ».

(٤) في (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «عشاءً».

* [٥٧٨٨] [التحفة: س ١٨٧٧٣] [الكبرى: ٥٤٤٦-٧٠٢٦] • تفرد به النسائي.

وله شاهد مرفوع أخرجه مسلم (٢٠٠٥) عن الحسن البصري، عن أمه، عن عائشة.

(٥) أشار في حاشية (هـ) أنه وقع في نسخة: «حدثنا».

(٦) في (س)، (ل)، (ع) وضبب عليه: «بن».

(٧) في (س)، (ل)، وحاشية (ت) وضبب عليه: «سليم»، وقال في حاشية (ت): «هكذا وقع في بعض النسخ سُليم، وهو خطأ، وصوابه: سليمان، كما في بعض الأصول».

عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَحَدَّثَهَا[(١)] عَنِ النَّضْرِ ابْنِهِ[(٢)]، أَنَّهُ كَانَ[(٣)] يَنْبِذُ فِي جَرٍّ[(٤)]؛ يُنْبَذُ غُدْوَةً وَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً.

• [٥٧٩٠] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ نُطْلَ[(٥)] النَّبِيذِ فِي النَّبِيذِ؛ لِيَشْتَدَّ بِالنُّطْلِ.

• [٥٧٩١] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيذِ: خَمْرُهُ[(٦)] دُرْدِيُّهُ[(٧)].

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «يعني».

(٢) قوله: «النضر ابنه»، في (س)، (ل)، (ع) وصحح عليه: «النضر أبيه»، وفي (ف): «النصرانية»، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى» (٥٤٤٧)، و«التحفة» (١٧٢٢).

(٣) من (س)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) وعزاه لنسخة.

(٤) جر: إناء من فخار. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جرر).

* [٥٧٨٩] [التحفة: س ١٧٢٢] [الكبرى: ٥٤٤٧] • إسناده ضعيف؛ فأبو عثمان هذا قال علي بن المديني: «لم يرو عنه غير التيمي، وهو إسناد مجهول». اهـ. ومن «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٧٥). وله شاهد مرفوع أخرجه مسلم (٣٧٤٥) من حديث عائشة.

(٥) ضبطه في (ل)، (د) بضم النون، وفي (س) بالضم والكسر وعزاه للطبري والعلوي، وفي (ع)، (ت)، (ص) بالفتح.

* [٥٧٩٠] [التحفة: س ١٨٧٢٤] [الكبرى: ٥٤٤٨] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩/ ٢١٥) عن معمر، به. وقال في آخره: النطل: الطحل.

(٦) الضبط من (ل)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة. وفي (س): «خمرٌ»، وفي (ع): «خمرته»، وفي (ت): «خمره».

(٧) الضبط من (ت)، وفي (ع) ضبطه بضم الدال الثانية.

* [٥٧٩١] [التحفة: س ١٨٧٠٢] [الكبرى: ٥٤٤٩] • أخرجه أحمد في «الأشربة» (ص١٧) من طريق داود، عن سعيد بن المسيب، بلفظ: «أنه قال في الدردي يجعل في النبيذ؛ قال: ذاك خمر». =

• [٥٧٩٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ[(١)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْخَمْرُ؛ لِأَنَّهَا تُرِكَتْ حَتَّىٰ مَضَىٰ[(٢)] صَفْوُهَا وَبَقِيَ كَدَرُهَا. وَكَانَ يَكْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ يُنْبَذُ عَلَىٰ عَكَرٍ[(٣)].

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فِي النَّبِيذِ

• [٥٧٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[(٤)] بْنُ عَمْرٍو، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ شَرِبَ شَرَابًا فَسَكِرَ مِنْهُ لَمْ يَصْلُحْ لَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِ.

= وبنحوه عند ابن أبي شيبة (٥/ ٨٩) من طريق يزيد بن هارون، عن داود، عن سعيد بن المسيب، أنه كره العكر، وقال: «هو خمر».

(١) سقط من (ع)، وفي (ل) وضبب عليه، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة: «شعبة»، وقد وقع كذلك في مطبوعتي «الكبرىٰ» بتحقيق كسروي، و«المجتبىٰ» بتحقيق أبي غدة: «شعبة»، وما أثبتناه هو الصواب - إن شاء الله - وهو الموافق لما في «الكبرىٰ» (٥٤٥٠)، و«التحفة» (١٨٧٢٣)، وهو كذلك في «سنن سعيد بن منصور» (٤/ ١٥٨٦ ح ٨١٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد بن أبي عروبة - هكذا منسوبًا - عن قتادة به، والله أعلم.

(٢) في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «ذهب».

(٣) **عكر:** وسخ ودرن من كل شيء، والمراد هنا: درن الخمر الباقي في الوعاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٠٧).

* [٥٧٩٢] [التحفة: س ١٨٧٢٣] [الكبرىٰ: ٥٤٥٠] • أخرجه سعيد بن منصور في التفسير المطبوع باسم «السنن» في تفسير سورة المائدة (٤/ ١٥٨٦)، وابن أبي حاتم في «التفسير» في تفسير سورة البقرة (٢/ ٣٩٠) كلاهما من طريق قتادة، عن سعيد بن المسيب، به.

وفيهما لفظ «صفا» بدل «مضىٰ»، وليس فيهما «وكان يكره كل شيء ينبذ علىٰ عكر».

(٤) في (ع): «حسن».

* [٥٧٩٣] [التحفة: س ١٨٤٢٥] [الكبرىٰ: ٥٤٥١] • أخرجه البيهقي - تعليقًا - في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢٩٨) عن الحسن بن عمرو، به.

• [٥٧٩٤] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِنَبِيذِ الْبُخْتُجِ(١).

• [٥٧٩٥] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي مِسْكِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ، قُلْتُ: إِنَّا نَأْخُذُ دُرْدِيَّ الْخَمْرِ أَوِ الطِّلَاءَ(٢) فَنُنَظِّفُهُ(٣)، ثُمَّ نَنْقَعُ فِيهِ الزَّبِيبَ ثَلَاثًا(٤)، ثُمَّ نُصَفِّيهِ، ثُمَّ نَدَعُهُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ فَنَشْرَبُهُ(٥). قَالَ: يُكْرَهُ.

• [٥٧٩٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٦) جَرِيرٌ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ؛ شَدَّدَ النَّاسُ فِي النَّبِيذِ وَرَخَّصَ فِيهِ.

• [٥٧٩٧] حدثنا(٧) عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ

---

(١) الضبط من (س)، (ل)، (ت)، (ص)، وفي (د) ضُبط بفتح الباء الموحدة، وفتح التاء المثناة، والبختج: كلمة فارسية معربة، تعني: العصير المطبوخ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بختج).

* [٥٧٩٤] [التحفة: س ١٨٤٢٦] [الكبرى: ٥٤٥٢] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٥٤٦) عن وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم، به. بدون ذكر «أبي معشر».

(٢) قوله: «أو الطلاء»، في (ف)، (ص): «والطلاء».

(٣) في (س): «فنصفيه».

(٤) في (س)، (ص): «ثانيا».

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «ثم نشربه».

* [٥٧٩٥] [التحفة: س ١٨٤٢٧] [الكبرى: ٥٤٥٣] • تفرد به النسائي.

(٦) في (س): «حدثنا».

* [٥٧٩٦] [التحفة: س ١٨٤٢٨] [الكبرى: ٥٤٥٤] • أخرجه بنحوه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٩٣) من طريق جرير، عن ابن شبرمة قال: «رخص إبراهيم في النبيذ الصلب، وخالفته الأمة».

(٧) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

الْمُبَارَكِ يَقُولُ : مَا وَجَدْتُ الرُّخْصَةَ فِي الْمُسْكِرِ عَنْ أَحَدٍ صَحِيحًا إِلَّا عَنْ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَطْلَبَ لِلْعِلْمِ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الشَّامَاتِ(١) وَمِصْرَ(٢) وَالْيَمَنَ وَالْحِجَازَ .

٥٦- بَابُ(٣) ذِكْرِ الْأَشْرِبَةِ الْمُبَاحَةِ

• [٥٧٩٨] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ(٥) ، فَقَالَتْ : سَقَيْتُ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّ الشَّرَابِ(٦) : الْمَاءَ ، وَالْعَسَلَ ، وَاللَّبَنَ(٧) ، وَالنَّبِيذَ .

---

(١) في (س) : «بالشامات» . (٢) في (س) : «وبمصر» .

* [٥٧٩٧] [التحفة : س ١٨٤٢٩-س ١٨٩٤٠] [الكبرى : ٥٤٥٥] • تفرد به النسائي ، وذكره ابن رجب الحنبلي في «جامع العلوم والحكم» عند شرح حديث (٤٦) .

(٣) من (ص) . (٤) في (س) : «حدثني» .

(٥) زاد بعده في (ع) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «من عيدان» ، **والقدح** : وعاء حجمه : ٢,٠٦٢٥ لترا . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٣٦) .

(٦) قوله : «كل الشراب» ، في (س) : «كل الأشربة من» .

(٧) ليس في (ف) .

* [٥٧٩٨] [التحفة : س ١٨٣٢٧] [الكبرى : ٥٤٥٦] • كذا رواه أسد بن موسى ، فجعله من مسند أم سليم . تفرد به النسائي ، ولم يتابع أسد على ذلك ، ولعله مما وهم فيه على حماد .

والحديث أخرجه مسلم (٢٠٠٨) (٨٩) ، وأحمد (٣/ ٢٤٧) ، وأبو يعلى (٦/ ٢٢٨) من طريق عفان بن مسلم . وأبو داود الطيالسي (٢١٤٣) . وعبد بن حميد في «مسنده» (١٣٠٧) من طريق حجاج بن المنهال ، و(١٣٥٦) من طريق سليمان بن حرب . والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١١٨) من طريق محمد بن الفضل . والبيهقي في «السنن» (٨/ ٢٩٩) من طريق الحسن بن المثنى .

• [٥٧٩٩] أخبرنا سُوَيْدٌ ،۩ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ ذَرٍّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيذِ ، فَقَالَ : اشْرَبِ الْمَاءَ ، وَاشْرَبِ الْعَسَلَ ، وَاشْرَبِ السَّوِيقَ ، وَاشْرَبِ اللَّبَنَ الَّذِي نُجِعْتَ[١] بِهِ[٢] ، فَعَاوَدْتُهُ . فَقَالَ : الْخَمْرَ تُرِيدُ . الْخَمْرَ تُرِيدُ! .

• [٥٨٠٠] أخبرني[٣] أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ[٤] بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَدْرِي مَا هِيَ! فَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً - أَوْ قَالَ : أَرْبَعِينَ سَنَةً - إِلَّا الْمَاءُ وَالسَّوِيقُ[٥] ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيذَ .

= جميعهم عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : «لقد سقيت رسول الله ﷺ بقدحي هذا الشراب كله . . .» فجعلوه من مسند أنس ﷺ .

ولفظ حديث سليمان بن حرب ومحمد بن الفضل ، أن أنسًا قال : «كان لأم سليم قدح فما من الشراب شيء إلا وقد سقيت فيه رسول الله ﷺ . . .» .

۩[س/ ٤٩٤]

(١) الضبط من (ل) ، (ت) ، (د) ، **ونجعت به** : شربته في الصغر وغذيت به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نجع) .

(٢) ليس في (ف) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لإحدى النسخ : «فيه» .

* [٥٧٩٩] [التحفة : س ٥٨] [الكبرى : ٥٤٥٧-٧٠٢٨] • أخرجه أحمد في «الأشربة» (ص٤٢) ، ومسدد كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٣٩٥) من طريق يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثني سلمة بن كهيل ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، به .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «معمر» .

(٥) **السويق** : دقيق القمح المقلو أو الذرة أو الشعير أو نحوها . (انظر : عون المعبود) (٦/ ٩٩) .

* [٥٨٠٠] [التحفة : س ٩٤٠٨] [الكبرى : ٥٤٥٨-٧٠١٩] • اختلف في هذا الحديث على محمد بن =

• [٥٨٠١] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ : أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَدْرِي مَا هِيَ! وَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَّا الْمَاءُ وَاللَّبَنُ وَالْعَسَلُ .

• [٥٨٠٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ : قَالَ طَلْحَةُ لأَهْلِ الْكُوفَةِ : فِي النَّبِيذِ فِتْنَةٌ يَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ ، وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ عُرْسٌ كَانَ طَلْحَةُ وَزُبَيْدٌ[2] يَسْقِيَانِ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ ، فَقِيلَ[3] لِطَلْحَةَ : أَلَا[4] تَسْقِيهِمُ النَّبِيذَ؟ قَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ[5] يَسْكَرَ مُسْلِمٌ فِي سَبَبِي[6] .

• [٥٨٠٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ

سيرين ؛ فرواه سليمان التيمي ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة السلماني ، عن ابن مسعود قوله ، كما ذكر النسائي هنا .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٦٨) وعبدالرزاق (٩/ ٢٢٦) من حديث هشام بن حسان ، وتابعه ابن عون - كلاهما ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة قوله . كذا سيأتي في الذي بعده (٥٨٠١) .

وقال المزي في «التحفة» (٩٤٠٨) بعد ذكره رواية عبيدة من قوله : «وهو الصواب» .

* [٥٨٠١] [التحفة : س ١٩٠٠٠] [الكبرى : ٥٤٥٩-٧٠٢٩] • سبق تخريجه في الذي قبله . (٥٨٠٠) .

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) في (ف) ، (ت) : «وزبير» آخره راء مهملة ، وهو تصحيف .

(٣) في (ع) : «فيقول» . (٤) في (ف) : «لا» .

(٥) ليس في (س) .

(٦) في (د) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «بسببي» .

* [٥٨٠٢] [التحفة : س ١٨٨٤٩] [الكبرى : ٥٤٦٠] • تفرد به النسائي .

شُبْرُمَةَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ وَاللَّبَنَ (١) .

---

(١) كتب بعده في حاشية (س) : «آخر كتاب الأشربة» .
وفي (ف) : «آخر كتاب الأشربة ، ولله الحمد» ، وكتب في الحاشية : «ثم يليه كتاب البيعة المتقدم» .
وفي (ل) : «آخر كتاب الأشربة ، وهو آخر كتاب الذي نسخت منه . كتبه ابن معمر الأنصاري من نسخة قرئت على الشيخ الإمام أبي محمد عبدالرحمن بن حمد الدوني ، وهو إجازة منه ، والحمد لله حق حمده ، وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي وآله ، وسلم تسليمًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه» .
وفي (ع) : «آخر كتاب الأشربة . وهو آخر الكتاب والحمدلله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، وسلم تسليمًا كثيرًا . على يد العبد الفقير إلى الله تعالى علي بن التقي المؤذن بمشهد الحسين غفر الله له ولوالديه ولمستنسخه ولوالديه ولجميع المسلمين ، بتاريخ السمع المبارك عاشر شهر جمادى الأولى سنة سبعة وعشرين وسبعمائة» .
وفي (ت) : «آخر كتاب الأشربة . وهو آخر الكتاب الذي نسخت منه ، والحمد لله أولًا وآخرًا ، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة حديث رسول الله ﷺ يوم الجمعة المبارك ثاني يوم من ذي الحجة بمكة - شرفها الله تعالى - تجاه الكعبة الغراء ، على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى سيده العظيم الكريم الجواد : أحمد بن محمد النجاحي المصري ، كان الله له حيث كان ولمن طالع ، ودعا له بخير وإحسان ، ولمالكها ولمن وجد عيبًا وستره يتغمده الله برحمته والرضوان ، ويسكنه فسيح الجنان ؛ إنه كريم منان ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، ورضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين ، وحشرنا في زمرتهم ووالدينا ووالد والدينا ومشايخنا ومشايخ مشايخنا وسائر المسلمين أجمعين يا رب العالمين . والحمدلله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده . تحريرًا في سنة ١١٣٤هـ .

تم الكتاب تكاملت	نعم السرور لصاحبه
وعفا الإلـه بجـوده	وبفضله عن كاتـبه»

وفي (هـ) : «آخر كتاب الأشربة ، وهو آخر كتاب «المجتبى» من النسائي ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين ، ورضي الله عن كل الصحابة أجمعين ، وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين» .

* [٥٨٠٣] [التحفة : س ١٨٩١٠] [الكبرى : ٥٤٦١] • تفرد به النسائي .

فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

* * *

ديوان الحديث النبوي

(٥)

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

المجلد التاسع

تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ المُجْتَبَى

المَعْرُوفُ بِالسُّنَنِ الصُّغْرَى

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف: 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي: 11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

فهرس الفهارس

فِهرِس الآيات القرآنية

نبذة عن فهرس الآيات القرآنية

- ذكرنا الآيات في الفهرس مرتبة حسب ترتيب السور بالمصحف الشريف ؛ ابتداءً من سورة الفاتحة حتى سورة الناس .
- رتبنا الآيات ترتيبًا داخليًّا حسب ورودها في السورة الواحدة بالمصحف الشريف .
- وضعنا رقم الآية أو الآيات بجوارها ثم أرقام الأحاديث التي وردت بها الآية أو الآيات ، فإن كانت الآية أو الآيات واردة في باب أو كتاب وضعنا رقم الباب والكتاب بجوار أرقام الأحاديث داخل معقوفين : [رقم الباب - رقم الكتاب] ، وإن كانت الآية أو الآيات واردة في كتاب بدون باب وضعنا رقم الحديث الذي بعد الآية أو الآيات بين قوسين .
- ذيَّلنا ما سبق بفهرس خاص بالقراءات لغير حفص على نفس النسق من الترتيب .

* * *

فهرس الآيات

الآيــة	رقمها	رقم الحديث
سورة الفاتحة		
• ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	[٢]	٩١٤، ٩٢١، ٩٢٥
• ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[٣]	٩٢١
• مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ	[٤]	٩٢١
• إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	[٥]	٩٢١
• ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ	[٦]	٩٢١
• صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ	[٧]	٨٤٢، ٩١٧، ٩٢١، ٩٣٩، ٩٤١، ٩٤٤، ١٠٧٦، ١١٨٥، ١٢٩٦
سورة البقرة		
• مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ	[١٠٦]	٣٥٢٥، ٣٥٨٠
• فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ	[١١٥]	٥٠١
• وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى	[١٢٥]	٢٩٦١، ٢٩٨٣، ٢٩٨٤، ٢٩٨٥، ٢٩٩٧
• قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا	[١٣٦]	٩٥٦
• إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ	[١٥٨]	٢٩٨٤، ٢٩٩٠، ٢٩٩١، ٢٩٩٣
• كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى	[١٧٨]	٤٨٢٤، ٤٨٢٥
• فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ	[١٧٨]	[٢٢-٤٧]

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
• وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ	[١٨٤]	٢٣٣٥، ٢٣٣٦، [٣٥-٢٢]
• وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ	[١٨٧]	٢١٨٦، ٢١٨٧، [١٧-٢٢]
• وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ	[١٩٦]	٢٧٥٨
• ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ	[١٩٩]	٣٠٣٥
• وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ	[٢٢٠]	٣٦٩٥
• وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ	[٢٢٠]	٣٦٩٦
• وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى	[٢٢٢]	٢٩٣، ٣٧٣، [٨-٣]، [١٧٩-١]
• وَٱلْمُطَلَّقَـٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَـٰثَةَ قُرُوٓءٍ	[٢٢٨]	٣٥٢٥، ٣٥٨٠
• ٱلطَّلَـٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَـٰنٍ	[٢٢٩]	٣٥٨٠
• وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا	[٢٢٩]	[٧-٣٦]
• وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا	[٢٣٤]	٣٥٧٠
• حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ	[٢٣٨]	٤٧٩، ١٢٣٣
• وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم	[٢٤٠]	٣٥٦٩، ٣٥٥٧، ٣٥٧٠
• وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ	[٢٦٧]	٢٥١١، [٢٧-٢٣]
• لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا	[٢٧٣]	٢٥٩٠

الآيــة	رقمها	رقم الحديث
سورة آل عمران		
• ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ	[٥٢]	٩٥٦
• إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا	[٧٧]	٥٤٦٩
• كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ	[٨٦]	٤١٠٤
• غَفُورٌ رَّحِيمٌ	[٨٩]	٤١٠٤
• لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ	[٩٢]	٣٦٢٨
• يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ	[١٠٢]	١٤٢٠
• لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ	[١٢٨]	١٠٩٠
• وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ	[١٨٠]	٢٥٠١، ٢٤٦٠
• إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ	[١٩٠]	١٧٢١
• رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا	[١٩١]	١٦٤٢
• إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ	[١٩٤]	١٦٤٢
سورة النساء		
• يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ	[١]	٢٥٧٣، ١٤٢٠
• وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ	[٣]	٣٣٧١
• إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا	[١٠]	٣٦٩٦، ٣٦٩٥

الآيـــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
• وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ	[٢٤]	٣٣٥٨، [٥٨-٢٦]
• لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ	[٤٣]	٥٥٨٤
• فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا	[٤٣]	(٣٢٩)
• إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ	[٤٨]	٥٠٥٤
• يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ	[٥٩]	٤٢٣٢
• وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ	[٥٩]	[٢٨-٤٠]
• فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ	[٦٥]	٥٤٥١، ٥٤٦٠
• أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ	[٧٧]	٣١٠٩
• وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا	[٩٣]	٤٠٣٥، ٤٠٣٦، ٤٠٣٧، ٤٠٤٠، ٤٠٤١، ٤٠٤٢، ٤٠٤٣، ٤٩٠٧، ٤٩٠٨، ٤٩٠٩، [٤٢-٤٧]
• لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ	[٩٥]	٣١٢٢، ٣١٢٣، ٣١٢٤، ٣١٢٥
• لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ	[١٠١]	٤٦٣، ١٤٤٩
• وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ	[١٢٧]	٣٣٧١

سورة المائدة

الآيـــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
• يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ	[١]	٤٨٩٩، ٤٩٠٠، [٤-٣٦]
• ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ	[٣]	٣٠٢٥، ٥٠٥٦
• إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ	[٤]	٤٨٩٩

سورة الأنعام

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
سورة الأعراف		
• الٓمٓصٓ	[١]	١٠٠١، [٦١-١١]
• خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ	[٣١]	٢٩٧٨، [١٦٠-٢٤]
• وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ	[٣١]	٢١٨٦
• وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ	[٢٠٤]	[٢٦-١١]
سورة الأنفال		
• وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ	[١١]	(٣٢٩)
• يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ	[٢٤]	٩٢٥
• وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ	[٤١]	٤١٨٠، ٤١٨١، ٤١٨٢، ٤١٨٥، ٤١٨٦
سورة التوبة		
• إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا	[٦٠]	٤١٨٦
• إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ	[٧٤]	٤٨٤٦
• ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ	[٧٩]	٢٥٤٩
• ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ	[٨٠]	١٩١٦
• وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا	[٨٤]	١٩١٦، ١٩٨٢

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
• ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا	[١١٠]	٤١٠٥
سورة الإسراء		
• وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا	[٧٨]	٤٩٦
• وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا	[١١٠]	١٠٢٣، ١٠٢٤، [٧٤-١١]
سورة الكهف		
• وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا	[٥٤]	١٦٢٧، ١٦٢٨
سورة طه		
• وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ	[١٤]	٦٢٨، ٦٢٩
سورة الأنبياء		
• أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ	[١٠٤]	٢١٠٠، ٢١٠٥
سورة الحج		
• أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا	[٣٩]	٣١٠٨
سورة النور		
• ٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ	[٣]	٣٢٥٢
• وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ	[٦]	٣٤٩٥، ٣٤٩٩
• وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ	[٩]	٣٤٩٩

الآيــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
• وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ	[٣٣]	[٨-٣٦]

سورة الفرقان

الآيــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
• وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا	[٤٨]	(٣٢٩)
• وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ	[٦٨]	٤٠٣٦، ٤٠٣٧، ٤٠٣٨، ٤٠٣٩، ٤٠٤٢، ٤٠٤٣، ٤٠٥٠، ٤٩٠٧، ٤٩٠٩
• فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ	[٧٠]	٤٠٣٨

سورة الشعراء

الآيــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
• وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ	[٢١٤]	٣٦٧٠، ٣٦٧٢، ٣٦٧٣، ٣٦٧٤

سورة النمل

الآيــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
• إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ	[٨٠]	٢٠٩٤

سورة القصص

الآيــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
• إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ	[٥٦]	٢٠٥٣

سورة لقمان

الآيــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
• إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ	[٣٤]	٥٠٣٥

سورة السجدة

الآيــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
• الم ۝١ تَنزِيلُ	[١، ٢]	٩٦٧، ٩٦٨، ١٤٣٧

الآيــــة	رقمها	رقم الحديث
سورة الأحزاب		
• ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ	[٥]	٣٢٤٧، ٣٢٤٨
• لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ	[٢١]	٢٧٦٦، ٢٩٨٢
• وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ	[٢٥]	٦٧٢
• يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا	[٢٨]	٣٢٢٥، ٣٤٦٥، ٣٤٦٦
• وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ	[٢٩]	٣٤٦٦
• ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ	[٤٩]	٣٥٢٥
• تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ	[٥١]	٣٢٢٣
• يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا	[٧٠]	١٤٢٠
سورة ص		
• صٓ	[١]	٩٦٩، [٤٤-١١]
سورة الزمر		
• يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ	[٥٣]	٤٠٣٨، ٤٠٣٩
سورة الدخان		
• حمٓ	[١]	١٠٠٠، [٦٠-١١]

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
• لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ	[١]	٣٥٧٥
• وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ	[٤]	٣٥٢٥
• وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ	[٤]	٣٥٣٧، ٣٥٤٨

سورة التحريم

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
• يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ	[١]	٣٤٤٥، ٣٤٤٦، ٣٨٢٨، ٣٩٩٣، ٣٩٩٤، [١٧-٢٧]
• وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا	[٣]	٣٤٤٦، ٣٨٢٨، ٣٩٩٣
• إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ	[٤]	٢١٥٠، ٣٤٤٦، ٣٨٢٨، ٣٩٩٣

سورة المزمل

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
• يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ	[١]	١٦١٧

سورة القيامة

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
• لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ	[١٦]	٩٤٧
• فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ	[١٨]	٩٤٧

سورة الإنسان

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
• هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ	[١]	٩٦٧، ٩٦٨، ١٤٣٧

سورة المرسلات

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
• وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا	[١]	٢٩٠٤

سورة عبس

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
• لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ	[٣٧]	٢١٠١

سورة التكوير

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
• إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ	[١]	٩٦٣، [٤٠-١١]

الآيــة	رقمهـا	رقـم الحـديث

الآيــــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
سورة الليل		
• وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ	[١]	٩٩٢، ١٠١٠
سورة الضحى		
• وَٱلضُّحَىٰ	[١]	١٠٠٩
سورة العلق		
• ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ	[١]	٩٧٥، ٩٧٨، ٩٧٩، ١٠١٠
سورة الزلزلة		
• فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرًا يَرَهُۥ	[٧]	٣٥٨٩
سورة التكاثر		
• أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ	[١]	٣٦٣٩
سورة الكوثر		
• إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ	[١]	٩١٦، ١٠٠١
سورة الكافرون		
• قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ	[١]	٩٥٧، ١٠٠٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٤٥، ١٧٤٦، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٥٥، ١٧٥٦، ١٧٥٧، ١٧٦٦، ١٧٦٧، ١٧٧٠، [٣٥-١١]

الآيـــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
سورة الإخلاص		
• قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ	[١]	١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٤٥، ١٧٤٦، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٥٣، ٩٥٧، ١٠٠١، ١٠٠٤، [١١-٦٣]، [١١-٣٥]
سورة الفلق		
• قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ	[١]	٩٦٥، ٩٦٦، ٥٤٧٣، ٥٤٧٤، ٥٤٧٥، ٥٤٧٦، ٥٤٧٧، ٥٤٨٠، ٥٤٨١، ٥٤٨٢، ٥٤٨٣، ٥٤٨٤، ٥٤٨٥
سورة الناس		
• قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ	[١]	٩٦٦، ٥٤٧٣، ٥٤٧٤، ٥٤٧٥، ٥٤٧٦، ٥٤٨٠، ٥٤٨١، ٥٤٨٢، ٥٤٨٤، ٥٤٨٥

❋ ❋ ❋

القراءات عدا حفص

الآيــــة	رقمهـا	رقـم الحـديث
سورة البقرة		
• حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطىٰ وصلاة العصر	[٢٣٨]	٤٧٩
سورة طه		
• أقم الصلاة للذكرىٰ	[١٤]	٦٣٠
سورة الرعد		
• يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب	[٣٩]	٣٥٢٥

* * *

فهرس الأحاديث والآثار

نبذة عن فهرس الأحاديث والآثار

يشتمل هذا الفهرس على أطراف الأحاديث -قولية وفعلية- والآثار، وقد راعينا عند وضع الفهرس ما يلي:

١- اعتمدنا الترتيب المعجمي لأطراف الأحاديث والآثار.

٢- لم نفرق بين الهمزة المفتوحة والمكسورة وكذا بين همزة القطع وهمزة الوصل.

٣- اعتبرنا الألف المقصورة ياء.

٤- اعتبرنا ألف لفظ الجلالة وألف «الذي» وما شاكلهما ألفًا أصلية.

٥- لم نعتبر «الـ» التي للتعريف في الترتيب.

٦- لم نعتبر «لا» حرفًا مستقلًّا وإنما أدرجناها في حرف اللام.

٧- اعتبرنا الحروف المشددة حرفًا واحدًا.

٨- ذكرنا الكلمات المجردة أولًا ثم المركبة مع غيرها.

٩- ميّزنا الأطراف بما يلي:

- ○ الدائرة المفرغة لأطراف الأحاديث المرفوعة.
- ● الدائرة المصمتة لأطراف الآثار.

١٠- الرمز أمام كل طرف يدل على أصل الحديث وليس على الطرف نفسه.

* * *

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
o أحسن الكلام كلام الله	[جابر بن عبدالله]	١٣٢٧
o أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى	[ابن عمر]	١٥، ٥٠٨٩، ٥٢٧٠
o أحل الذهب والحرير لإناث أمتي	[أبو موسى]	٥١٩٢
o أحلوا واجعلوها عمرة	[جابر بن عبدالله]	٣٠١٧
o أحي والداك	[عبدالله]	٣١٢٦
o أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس	[عائشة]	٩٤٦
o أخبرتني خالتي ميمونة أنها كانت تغتسل	[ميمونة]	٢٤١
o أخبرني من رأى النبي ﷺ مر بقبر منتبذ	[ابن عباس]	٢٠٤٢
o أخبرني من مر مع رسول الله ﷺ على قبر منتبذ	[ابن عباس]	٢٠٤١
o أخذ علينا رسول الله ﷺ البيعة	[أم عطية]	٤٢١٨
o أخذت من أطراف شعر رسول الله ﷺ بمشقص	[معاوية]	٣٠١٢
o أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء الآخرة	[أنس بن مالك]	٥٢٤٦
o أخر زياد الصلاة فأتاني ابن صامت فألقيت له	[أبو ذر]	٧٩٠
o أخر عني يا عمر	[عمر]	١٩٨٢
o أخر النبي ﷺ العشاء ذات ليلة	[ابن عباس]	٥٤٢
o أخرجوا زكاة صومكم فنظر الناس بعضهم	[ابن عباس]	٢٥٢٧
o أخرجوا نبيهم إنالله وإنا إليه راجعون	[ابن عباس]	٣١٠٨
o أدخل الله ﷻ رجلا كان سهلا مشتريا	[عثمان بن عفان]	٤٧٣٩
o أدركني رسول الله ﷺ وكنت على ناضح لنا	[جابر بن عبدالله]	٤٦٨٣
o أدلج رسول الله ﷺ ثم عرس	[ابن عباس]	٦٣٥
● أدنى ما يقطع فيه ثمن المجن	[عطاء بن أبي رباح]	٤٩٩٧
o أدنيت لرسول الله ﷺ غسله من الجنابة	[ميمونة]	٢٥٨
o أرأيت تعليق اليد في عنق السارق من السنة	[فضالة]	٥٠٢٧

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
o أن رسول الله ﷺ قطع في مجن	[أنس بن مالك ، ابن عمر]	٤٩٥٢ ، ٤٩٥٥
o أن رسول الله ﷺ قنت شهرا	[أنس بن مالك]	١٠٨٩ ، ١٠٩١
o أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى على المقابر	[بريدة بن الحصيب]	٢٠٥٨
o أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام	[عائشة]	٢٦١
o أن رسول الله ﷺ كان إذا أضاء له الفجر	[حفصة]	١٧٩٥
o أن رسول الله ﷺ كان إذا أمطر	[عائشة]	١٥٣٩
o أن رسول الله ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة	[عائشة]	٢٤٨
o أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة	[ابن عمر]	٨٩٠ ، ١٠٧١
o أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أخذ حفنة	[الحكم]	١٣٩
o أن رسول الله ﷺ كان إذا جد به السير	[ابن عمر]	٦٠٨
o أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس في الصلاة	[ابن عمر]	١٢٨٤
o أن رسول الله ﷺ كان إذا دعا	[أنس بن مالك]	٥٤٩٧
o أن رسول الله ﷺ كان إذا ركع	[علي]	١٠٦٢
o أن رسول الله ﷺ كان إذا سكت المؤذن صلى	[حفصة]	١٧٨٨
o أن رسول الله ﷺ كان إذا سكت المؤذن من الأذان	[حفصة]	١٧٨٩
o أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى جخى	[البراء]	١١١٧
o أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى رفع يديه	[مالك]	٨٩٢
o أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى فرج بين يديه	[عبدالله]	١١١٨
o أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف في الحج	[ابن عمر]	٢٩٦٣
o أن رسول الله ﷺ كان إذا قام يصلي تطوعا	[محمد]	١٠٦٤
o أن رسول الله ﷺ كان إذا قعد في التشهد	[ابن الزبير]	١٢٩١
o أن رسول الله ﷺ كان إذا لم يصل من الليل	[عائشة]	١٨٠٥

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
• أنه كان ينبذ له في سقاء الزبيب	[ابن عمر]	٥٧٨٦
• أنه كتب إلى عمر رضي الله عنه يسأله	[عمر]	٥٤٤٣
• أنه كره أن يستأجر الرجل حتى يعلمه أجره	[الحسن]	٣٨٩٢
o أنه كره الشكال من الخيل	[أبو هريرة]	٣٥٩٣
o أنه لصاحبه الذي باعه	[أبو هريرة]	٤٧٢٠
• أنه لم يرخص في الديباج إلا موضع أربع أصابع	[عمر]	٥٣٥٧
o أنه لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما إلا شعبان	[أم سلمة]	٢٣٧٢
o أنه لما وجد الكتاب الذي عند آل عمرو بن حزم	[سعيد بن المسيب]	٤٨٩٠
o أنه مر بين يدي رسول الله ﷺ هو وغلام	[ابن عباس]	٧٦٦
o أنه مسح على الخفين	[سعد بن أبي وقاص]	١٢٦
o أنه مشى إلى رسول الله ﷺ بخبز شعير وإهالة	[أنس بن مالك]	٤٦٥٣
• أنه من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة	[أم حبيبة]	١٨٢٣
o أنه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم صلى	[ابن عمر]	١٧٠١
o أنه نحل ابنه غلاما فأتى النبي ﷺ	[بشير]	٣٧٠٣
o أنه نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها	[أبو هريرة]	٣٣١٥
o أنه نهى أن ينبذ الزبيب والبسر جميعا	[جابر بن عبدالله]	٥٦٠٦
o أنه نهى أن ينبذ الزبيب والتمر جميعا	[جابر بن عبدالله]	٥٦٠٠
o أنه نهى عن البول في الماء الراكد	[جابر بن عبدالله]	٣٥
o أنه نهى عن بيعتين	[أبو هريرة]	٤٥٥٨
o أنه نهى عن التبتل	[سمرة]	٣٢٣٨
o أنه نهى عن الدباء والحنتم	[ابن عباس، ابن عمر]	٥٦٨٩
o أنه نهى عن الدباء والمزفت	[علي]	٥٦٧٢
o أنه نهى عن النجش والتلقي	[ابن عمر]	٤٥٣٨

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
○ أنه وهو في المعرس بذي الحليفة	[ابن عمر]	٢٦٨٠
○ أنه وفد على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها	[سعد]	١٧٤٠
○ أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام	[أم قيس]	٣٠٧
○ أنها أتت رسول الله ﷺ فذكرت أنها تستحاض	[فاطمة]	٣٥٣
○ أنها أتت رسول الله ﷺ فشكت إليه الدم	[فاطمة]	٣٥٧٩
○ أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا ولاءها	[عائشة]	٣٤٧٦
○ أنها جاءت النبي ﷺ فقالت يا نبي الله	[أسماء بنت أبي بكر]	٢٥٧٠
○ أنها دخلت على النبي ﷺ يوم فتح مكة	[أم هانئ]	٤٢٠
○ أنها ذكرت لرسول الله ﷺ ذيول النساء	[أم سلمة]	٥٣٨١
○ أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات	[أم الفضل]	٩٩٨
○ أنها قالت لرسول الله ﷺ إن المسكين ليقوم	[أم بجيد]	٢٥٩٣
○ أنها قدمت مكة وهي مريضة فذكرت ذلك	[أم سلمة]	٢٩٤٩
○ أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة	[فاطمة]	٣٥٧٢
○ أنها كانت ترجل رأس رسول الله ﷺ	[عائشة]	٣٩١
○ أنها كانت تستحاض فقال لها رسول الله ﷺ	[فاطمة]	٣٦٦
○ أنها كانت تغتسل مع رسول الله ﷺ في الإناء	[عائشة]	٧٣
○ أنها نصبت سترا فيه تصاوير	[عائشة]	٥٣٩٩
● أنهاك عن المسكر قليله وكثيره	[ابن عمر]	٥٦٢٦
○ أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره	[سعد بن أبي وقاص]	٥٦٥٣
○ أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ ذات يوم	[يزيد]	٢٠٤٠
○ أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك	[معاذ]	٥٩٧
○ أنهم ذكروا غسل يوم الجمعة عند عائشة	[عائشة]	١٣٩٥
○ أنهم كانوا إذا كانوا حاضرين مع رسول الله	[جابر بن عبدالله]	٢٨١٢

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
○ إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة	[عبدالله]	٤٦٩١
● إذا استأجرت أجيرا فأعلمه أجره	[أبو سعيد الخدري]	٣٨٩١
○ إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها	[ابن عمر]	٧١٨
○ إذا استجمرت فأوتر	[سلمة]	٤٣
○ إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر	[أبو هريرة]	٩٣
○ إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده	[أبو هريرة]	١٦٦
○ إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده	[أبو هريرة]	١
○ إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة	[أبو هريرة]	٥١٠
○ إذا اغتلمت عليكم هذه الأوعية	[ابن عمر]	٥٧٤٠
○ إذا انقطع شسع نعل أحدكم	[أبو هريرة]	٥٤١٣
○ إذا باع أحدكم الشاة أو اللقحة فلا يحفلها	[أبو هريرة]	٤٥٢٧
○ إذا بال أحدكم فلا يأخذ ذكره بيمينه	[أبو قتادة]	٢٤
○ إذا بعت فقل لا خلابة	[أنس بن مالك]	٤٥٢٦
○ إذا تبايع البيعان فكل واحد منهما بالخيار	[ابن عمر]	٤٥٠٩
○ إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار	[ابن عمر]	٤٥١٣
○ إذا تشهد أحدكم فليتعوذ بالله من أربع	[أبو هريرة]	١٣٢٦
○ إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجر	[عائشة]	٢٥٥٨
○ إذا التقى المسلمان بسيفيهما	[أبو بكرة]	٤١٥٩، ٤١٦١
○ إذا تواجه المسلمان بسيفيهما	[أبو بكرة، أبو موسى]	٤١٥٦، ٤١٥٧، ٤١٥٨، ٤١٦٠، ٤١٦٢
○ إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء	[أبو هريرة]	٨٩
○ إذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض	[عبدالله الصنابحي]	١٠٧
○ إذا توضأت فأسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع	[أبو رزين]	١١٩

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
○ إن الله ﷻ يزيد الكافر عذابا ببعض بكاء	[عائشة]	١٨٧٣
○ إن الله ﷻ يعجب من رجلين يقتل أحدهما	[أبو هريرة]	٣١٨٩
○ إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه	[عمرو]	٣٦٦٧
○ إن الله هو الحكم وإليه الحكم	[المقدام]	٥٤٣١
○ إن الله ورسوله حرم بيع الخمر	[جابر بن عبدالله]	٤٧١٢
○ إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم	[البراء]	٦٥٦
○ إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	[ابن عمر ، عمر]	٣٧٩٩، ٣٨٠١
○ إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش	[رافع بن خديج]	٤٣٣٧
○ إن ماتت فلا تدفنوها حتى أصلي عليها	[أبو أمامة]	١٩٨٥
○ إن المتبايعين بالخيار في بيعهما	[ابن عمر]	٤٥١٤
○ إن مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثل رجلين	[أبو هريرة]	٢٥٦٦
○ إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة	[قبيصة]	٢٥٩٨
○ إن المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه	[سمرة]	٢٦١٩
○ إن المسلم لا ينجس	[حذيفة ، عبدالله]	٢٧٢، ٢٧٣
○ إن المشركين شغلوا النبي ﷺ عن أربع صلوات	[عبدالله]	٦٧٣
○ إن المقسطين عند الله تعالى على منابر من نور	[عبدالله]	٥٤٢٣
○ إن الملائكة تصلي على أحدكم	[أبو هريرة]	٧٤٥
○ إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير	[علي]	٥٣٩٥
○ إن من أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم	[أبو ذر]	٥١٢٣
○ إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون	[عبدالله]	٥٤٠٨
○ إن من أشراط الساعة أن يفشو المال	[عمرو]	٤٤٩٧
○ إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة	[أوس]	١٣٩٠
○ إن من خير أكحالكم الإثمد إنه يجلو البصر	[ابن عباس]	٥١٥٧

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
		٣٧٠، ٣٦٨
○ إنما الربا في النسيئة	[أبو سعيد الخدري]	٤٦٢٣
○ إنما سعى النبي ﷺ بين الصفا والمروة ليري	[ابن عباس]	٣٠٠٢
○ إنما سمل النبي ﷺ أعين أولئك لأنهم سملوا	[أنس بن مالك]	٤٠٧٩
● إنما سميت الخمر لأنها تركت	[سعيد بن المسيب]	٥٧٩٢
○ إنما السنة الأخذ بالركب	[عمر]	١٠٤٧
● إنما العمرىٰ إذا أعمر وعقبه من بعده	[الزهري]	٣٧٨٥
○ إنما قمنا للملائكة	[أنس بن مالك]	١٩٤٥
○ إنما كان يكفيك أن تقول هكذا	[عمار]	٣٢٤
● إنما كانت المتعة لنا خاصة	[أبو ذر]	٢٨٣٢
○ إنما كنت أعلم انقضاء صلاة رسول الله ﷺ	[ابن عباس]	١٣٥١
○ إنما مثل المهجر إلى الصلاة كمثل الذي يهدي	[أبو هريرة]	٨٧٦
○ إنما المدينة كالكير تنفي خبثها	[جابر بن عبدالله]	٤٢٢٣
○ إنما نسمة المؤمن طائر في شجرة الجنة	[كعب]	٢٠٩١
○ إنما النفقة والسكنىٰ للمرأة إذا كان لزوجها	[فاطمة]	٣٤٢٨
○ إنما هذه لباس من لا خلاق له	[ابن عمر]	١٥٧٦
○ إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق	[عائشة]	٤٩٤٥
○ إنما هو عرق	[عائشة، فاطمة]	٣٧١، ٢٢٤
○ إنما هي طعمة أطعمكموها الله	[أبو قتادة]	٢٨٣٦
○ إنما يزرع ثلاثة	[رافع بن خديج]	٣٩٢٤
○ إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون	[علي]	٣٦٠٦
○ إنما يكفيك هكذا	[عمار]	٣٢٢
○ إنما يلبس الحرير من لا خلاق له	[ابن عمر]	٥٣٥١

حرف الباء

حرف التاء

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
○ جاءت امرأة ومعها بنت لها إلى رسول الله ﷺ	[عمرو]	٢٤٩٩
○ جاءت بنت هبيرة إلى رسول الله ﷺ وفي يدها	[ثوبان]	٥١٨٤
○ جاءت سهلة بنت سهيل إلى رسول الله ﷺ	[عائشة]	٣٣٤٥
○ جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله ﷺ	[عائشة]	٢١٧
○ جاءت هند إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله	[عائشة]	٥٤٦٤
● جائز إذا كانا متفاوضين	[الزهري]	٣٩٧٣
○ جاءني جبريل عليه السلام فقال لي يا محمد مر	[السائب]	٢٧٧٣
○ جاءني عويمر رجل من بني العجلان	[عاصم]	٣٤٩٢
○ جاءني النبي ﷺ يعودني وأنا بمكة	[سعد بن أبي وقاص]	٣٦٥٣
○ جالست النبي ﷺ فما رأيته يخطب إلا قائما	[جابر بن سمرة]	١٤٣١
○ جاهدوا بأيديكم وألسنتكم وأموالكم	[أنس بن مالك]	٣٢١٦
○ جاهدوا المشركين بأموالكم وأيديكم وألسنتكم	[أنس بن مالك]	٣١١٩
○ جرح العجماء جبار	[أبو هريرة]	٢٥١٦
○ جعل تحت رسول الله ﷺ حين دفن قطيفة حمراء	[ابن عباس]	٢٠٣٠
○ جعل رسول الله ﷺ للمسافر ثلاثة أيام	[علي]	١٣٣
○ جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا	[جابر بن عبدالله]	٧٤٨
○ جعلنا رأسها ثلاثة قرون	[أم عطية]	١٩٠٨
○ جلس رسول الله ﷺ على المنبر وجلسنا حوله	[أبو سعيد الخدري]	٢٦٠٠
○ جمع رسول الله ﷺ بين حج وعمرة	[عمران]	٢٧٤٦
○ جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء	[عبدالله]	٣٠٥٢
○ جمع المنزل بين عبادة بن الصامت وبين معاوية	[عبادة]	٤٦٠٣
○ جمع المنزل بين عبادة بن الصامت ومعاوية	[عبادة]	٤٦٠٢
○ جهاد الكبير والصغير والضعيف والمرأة الحج	[أبو هريرة]	٢٦٤٦

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
○ رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار	[ابن عمر]	٧٥٢
○ رأيت رسول الله ﷺ يصلي فإذا كان في وتر	[مالك]	١١٦٣
○ رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح	[عبدالله]	١٣٧١
○ رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه	[عمر]	٤٨٢٠
○ رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل خفض ورفع	[عبدالله]	١١٥٣، ١٣٣٥
○ رأيت رسول الله ﷺ يلبسها ويتوضأ فيها	[ابن عمر]	١٢٢
○ رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين	[بلال]	١٠٩
○ رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخمار والخفين	[بلال]	١١٠
○ رأيت رسول الله ﷺ يهل ملبدا	[ابن عمر]	٢٧٠٣
○ رأيت سعيد بن جبير بجمع أقام فصلى المغرب	[ابن عمر]	٤٩١
○ رأيت عبدالله بن عمر صلى بجمع فأقام	[سعيد بن جبير]	٤٩٤
● رأيت على زينب بنت النبي ﷺ قميص حرير	[أنس بن مالك]	٥٣٤٠
○ رأيت على النبي ﷺ عمامة حرقانية	[عمرو]	٥٣٨٧
○ رأيت عليا توضأ فغسل كفيه ثلاثا	[علي]	١٢٠
○ رأيت عليا رضي الله عنه توضأ ثلاثا ثلاثا	[علي]	١٤١
○ رأيت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل كفيه	[علي]	٩٩
○ رأيت عليا رضي الله عنه صلى الظهر ثم قعد	[علي]	١٣٥
○ رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي	[عمر]	١٤٥٣
○ رأيت عمر جاء إلى الحجر فقال إني لأعلم	[عمر]	٢٩٥٩
○ رأيت قوما من أمتي يركبون هذا البحر كالملوك	[أم حرام]	٣١٩٦
○ رأيت مروان جالسا في المسجد فأقبلت	[زيد]	٣١٢٣
○ رأيت الناس يضربون على عهد رسول الله ﷺ	[ابن عمر]	٤٦٥١
○ رأيت النبي ﷺ إذا جد به السير جمع	[ابن عمر]	٦١٠

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
○ قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها	[سهل بن سعد]	٣٤٢٧
○ قدم أعراب من عرينة إلى نبي الله ﷺ فأسلموا	[أنس بن مالك]	٣١١، ٤٠٧١
○ قدم رسول الله ﷺ فطاف بالبيت سبعا	[ابن عمر]	٢٩٨٢
○ قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يسلفون	[ابن عباس]	٤٦٥٩
○ قدم رسول الله ﷺ من سفر وقد سترت بقرام	[عائشة]	٥٤٠٠
○ قدم رسول الله ﷺ وأصحابه لصبح رابعة	[ابن عباس]	٢٨٩١
○ قدم على رسول الله ﷺ ثمانية نفر من عكل	[أنس بن مالك]	٤٠٦٢
○ قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخذ كبة من شعر	[معاوية]	٥٢٩٠
○ قدم النبي ﷺ مكة صبيحة رابعة	[جابر بن عبدالله]	٢٨٩٣
○ قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فسألوه	[عائشة]	٥٦٨٣
○ قدم وفد عبدالقيس على رسول الله ﷺ فقالوا	[ابن عباس]	٥٠٧٥
○ قدمت المدينة قال قلت اللهم يسر لي جليسا	[أبو هريرة]	٤٧٢
○ قدمنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج	[أسماء بنت أبي بكر]	٣٠١٥
○ قرأ رسول الله ﷺ بمكة سورة النجم فسجد	[المطلب]	٩٧٠
○ قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ وأنا غلام شاب	[عبدالله]	٤٢٨٧
○ قرأت على عائشة فلا جناح عليه أن يطوف بهما	[عائشة]	٢٩٩٠
● قرأت كتاب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى	[عمر]	٥٧٦٢
○ قسم رسول الله ﷺ بين أصحابه أضاحي	[عقبة بن عامر]	٤٤٢٢
○ قسمته لك	[شداد]	١٩٦٩
○ قصرت عن رسول الله ﷺ على المروة بمشقص	[معاوية]	٣٠١١
○ قضاني رسول الله ﷺ وزادني	[جابر بن عبدالله]	٤٦٣٤
○ قضى بها عبدالملك بن مروان	[عطاء بن أبي رباح]	٣٧٨٨
○ قضى رسول الله ﷺ أن الأصابع سواء عشرا	[أبو موسى]	٤٨٨٩

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
○ كان رسول الله ﷺ يحب التيامن يأخذ بيمينه	[عائشة]	٥١٠٣
○ كان رسول الله ﷺ يحث في خطبته على الصدقة	[أنس بن مالك]	٤٠٨٣
○ كان رسول الله ﷺ يخرج إلي رأسه من المسجد	[عائشة]	٢٨١
○ كان رسول الله ﷺ يخرج من الخلاء فيقرأ	[علي]	٢٧٠
○ كان رسول الله ﷺ يخطب في أناس من الأنصار	[ثعلبة]	٤٨٧٦
○ كان رسول الله ﷺ يدعوني فآكل معه وأنا عارك	[عائشة]	٢٨٤
○ كان رسول الله ﷺ يدني إلي رأسه وهو معتكف	[عائشة]	٣٩٢
○ كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة	[ابن عمر]	١١٠٠
○ كان رسول الله ﷺ يركع بين النداء والصلاة	[حفصة]	١٧٨٣
○ كان رسول الله ﷺ يسبح على الراحلة	[ابن عمر]	٥٠٠
○ كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه حتى يبدو	[عبدالله]	١٣٣٩
○ كان رسول الله ﷺ يصبغ	[زيد بن أسلم]	٥١٥٩
○ كان رسول الله ﷺ يصل شعبان برمضان	[أم سلمة]	٢١٩٤
○ كان رسول الله ﷺ يصلي إحدى عشرة ركعة	[عائشة]	١٧٦٥
○ كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل وأنا إلى جنبه	[عائشة]	٧٨٠
○ كان رسول الله ﷺ يصلي بعد الجمعة ركعتين	[ابن عمر]	١٤٤٤
○ كان رسول الله ﷺ يصلي بنا يعني العصر	[أنس بن مالك]	٥١٨
○ كان رسول الله ﷺ يصلي حتى تزلع قدماه	[أبو هريرة]	١٦٦١
○ كان رسول الله ﷺ يصلي الصلاة لوقتها إلا بجمع وعرفات	[عبدالله]	٣٠٣٣
○ كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر إذا زالت الشمس	[أنس بن مالك]	٥٦٢
○ كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة	[جابر بن عبدالله]	٥٣٧
○ كان رسول الله ﷺ يصلي على دابته وهو مقبل	[ابن عمر]	٥٠١

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
○ لا بأس أن تأخذ بسعر يومها ما لم تفترقا	[ابن عمر]	٤٦٣٢
○ لا بأس أن تأخذها بسعر يومها	[ابن عمر]	٤٦٢٥
● لا بأس بإجارة الأرض البيضاء	[سعيد بن المسيب]	٣٩٧١
● لا بأس بنبيذ البختج	[إبراهيم النخعي]	٥٧٩٤
○ لا بل تعتزلها ولا تقربها	[كعب]	٣٤٥١
○ لا بل شربت عسلا	[عائشة]	٣٨٢٨، ٣٩٩٣
○ لا تؤذيني في عائشة	[أم سلمة]	٣٩٨٥
○ لا تأكل فإنما سميت على كلبك	[عدي بن دينار]	٤٣٠٨، ٤٣١١
○ لا تباع حتى تفصل	[فضالة]	٤٦١٥
○ لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام	[جابر بن عبدالله]	٤٥٩٠
○ لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبايعوا	[أبو هريرة، ابن عمر]	٤٥٦٢، ٤٥٦٣
○ لا تبع طعاما حتى تشتريه	[حكيم بن حزام]	٤٦٤٤
○ لا تبع ما ليس عندك	[حكيم بن حزام]	٤٦٥٦
○ لا تبعه حتى تقبضه	[حكيم بن حزام]	٤٦٤٦
○ لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها	[جابر بن عبدالله]	١٨٦١
○ لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه	[ابن عمر]	٤٥٦٠، ٤٥٦٤
○ لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل	[أبو سعيد الخدري]	٤٦١٢
○ لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا	[ابن عباس]	٤٤٨٤
○ لا تتقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين	[ابن عباس]	٢١٩٢
○ لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه	[أبو مسعود الأنصاري]	١٠٣٩، ١١٢٤
○ لا تجمعوا بين التمر والزبيب	[أبو قتادة]	٥٥٩٥
○ لا تجني أم على ولد	[طارق]	٤٨٨٢
○ لا تجني نفس على أخرى	[ثعلبة، رجل من بني ثعلبة،	٤٨٧٧،

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
○ لم يكن رسول الله ﷺ لشهر أكثر صياما منه	[عائشة]	٢٣٧٣
○ لم يكن رسول الله ﷺ يستلم من أركان البيت	[ابن عمر]	٢٩٧٣
○ لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ بعد النساء	[أنس بن مالك]	٣٥٩٠، ٣٩٧٦
● لم ينسخها شيء	[ابن عباس]	٤٠٣٧، ٤٩٠٧
○ لما أتى نعي زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب	[عائشة]	١٨٦٣
○ لما أسري برسول الله ﷺ انتهي به إلى سدرة	[عبدالله]	٤٥٧
○ لما أسن رسول الله ﷺ وأخذ اللحم صلى سبع	[عائشة]	١٧٣٤
○ لما أمر النبي ﷺ بحفر الخندق عرضت	[رجل من أصحاب النبي]	٣٢٠٠
○ لما أمرنا رسول الله ﷺ بالصدقة فتصدق	[أبو مسعود الأنصاري]	٢٥٤٩
○ لما افتتح رسول الله ﷺ مكة قال في خطبته	[عبدالله]	٤٨٩٤
○ لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن أمره	[معاذ]	٢٤٧١
○ لما تصوبت قدما رسول الله ﷺ في بطن الوادي	[جابر بن عبدالله]	٣٠٠٥
○ لما توفي رسول الله ﷺ ارتدت العرب فقال عمر	[أبو بكر]	٤٠٠٤
○ لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر	[عمر]	٤٠٠٥
○ لما ثقل أبو موسى أقبلت امرأته	[أبو موسى]	١٨٧٩
○ لما حصر عثمان في داره	[عثمان بن عفان]	٣٦٣٦
○ لما خلق الله الجنة والنار	[أبو هريرة]	٣٧٩٦
○ لما دفع رسول الله ﷺ شنق ناقته	[ابن عباس]	٣٠٤٢
○ لما رجع قومي من عند النبي ﷺ قالوا إنه قال	[عمرو]	٧٧٩
○ لما رفع رسول الله ﷺ رأسه من الركعة الثانية	[أبو هريرة]	١٠٨٥
○ لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار	[عبدالله]	٧٨٩
○ لما قدم رسول الله ﷺ مكة طاف بالبيت سبعا	[ابن عمر]	٢٩٨٨
○ لما قدم النبي ﷺ المدينة دعا بميزان	[جابر بن عبدالله]	٤٦٣٣

حرف الميم

حرف النون

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
○ نعىٰ رسول الله ﷺ النجاشي لأصحابه بالمدينة	[أبو هريرة]	١٩٨٨
○ نفست أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر	[جابر بن عبدالله]	٢٧٨٢
○ نقاتل الناس حتىٰ يقولوا لا إله إلا الله	[أبو هريرة]	٤٠١٣
○ نهانا أن نحاقل بالأرض	[مظهر]	٣٩٢٩
○ نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول	[سلمان]	٤١
○ نهانا رسول الله ﷺ أن نبيع الفضة بالفضة	[أبو بكرة]	٤٦٢١
○ نهانا رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم	[أبو هريرة، ابن سرجس، ابن مغفل، الحكم بن عمرو]	٥٠٩٨
○ نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعا	[رافع بن خديج]	٣٩٠٢
○ نهانا رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم	[صعصعة، علي، مالك]	٥٢١٤، ٥٢١٥، ٥٦٥٧
○ نهانا رسول الله ﷺ عن كراء أرضنا	[رافع بن خديج]	٣٩٣٦
○ نهاني أن أجعل الخاتم في هذه وهذه	[علي]	٥٢٥٤
○ نهاني حبي رسول الله ﷺ عن ثلاث لا أقول نهىٰ	[علي]	٥٢١٦
○ نهاني حبي ﷺ عن ثلاث لا أقول نهى الناس	[علي]	١١٣٠
○ نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راكعا أو ساجدا	[علي]	١١٣١
○ نهاني رسول الله ﷺ أن ألبس في إصبعي هذه	[علي]	٥٣٣١
○ نهاني رسول الله ﷺ عن أربع	[علي]	٥٢٢٢، ٥٣١٥
○ نهاني رسول الله ﷺ عن تختم الذهب	[أبو هريرة، علي]	٥٢٢٠، ٥٢٣٠
○ نهاني رسول الله ﷺ عن ثياب المعصفر	[علي]	٥٢٢٤، ٥٣١٤
○ نهاني رسول الله ﷺ عن حلقة الذهب والقسي	[علي]	٥٢١٢
○ نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب	[علي]	١٠٥٥، ٥٣١٢، ٥٣٦٢
○ نهاني رسول الله ﷺ عن الخاتم في هذه وهذه	[علي]	٥٢٥٥

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
	رافع بن خديج ،	٣٩٢٥ ، ٤٥٧٧ ،
	سعيد بن المسيب]	٤٦٧٧
○ نهىٰ رسول الله ﷺ عن المزابنة	[ابن عمر]	٤٥٩١
○ نهىٰ رسول الله ﷺ عن الملامسة	[أبو سعيد الخدري]	٤٥٥٢ ، ٤٥٥٥
○ نهىٰ رسول الله ﷺ عن المنابذة والملامسة	[أبو هريرة]	٤٥٥٤
○ نهىٰ رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر	[ابن أبي أوفىٰ ،	٥٦٦١ ،
	ابن عباس]	٥٦٦٦ ، ٥٦٦٧
○ نهىٰ رسول الله ﷺ عن الواشمة والمستوشمة	[عائشة]	٥١٤٥
○ نهىٰ رسول الله ﷺ عن الورق بالذهب دينا	[البراء ، زيد بن أرقم]	٤٦١٩
○ نهىٰ رسول الله ﷺ وفد عبدالقيس حين قدموا	[أبو هريرة]	٥٦٩٢
○ نهىٰ رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر	[البراء]	٤٣٧٨
○ نهىٰ رسول الله ﷺ يوم خيبر عن متعة النساء	[علي]	٣٣٩٢
○ نهىٰ عن بيع الثمار حتىٰ تزهي	[أنس بن مالك]	٤٥٦٨
○ نهىٰ عن بيع الثمر حتىٰ يبدو صلاحه	[ابن عمر ،	٤٥٦١ ،
	سهل بن أبي حثمة]	٤٥٨٤
○ نهىٰ عن بيع الثمر سنين	[جابر بن عبدالله]	٤٥٧٣
○ نهىٰ عن بيع فضل الماء	[إياس]	٤٧٠٥ ، ٤٧٠٦
○ نهىٰ عن التحلق يوم الجمعة	[عبدالله]	٧٢٦
○ نهىٰ عن تناشد الأشعار في المسجد	[عبدالله]	٧٢٧
○ نهىٰ عن الحقل	[أخو رافع]	٣٩٥٩
○ نهىٰ عن خاتم الذهب	[أبو هريرة]	٥٣١٧
● نهىٰ عن الدباء بذاته	[عائشة]	٥٦٨٤
○ نهىٰ عن الدباء والمزفت	[عبدالرحمن]	٥٦٧٣

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
○ نهى عن قليل ما أسكر كثيره	[سعد بن أبي وقاص]	٥٦٥٤
○ نهى عن كراء الأرض	[جابر بن عبدالله]	٣٩١٢
○ نهى عن المحاقلة والمزابنة	[جابر بن عبدالله]	٤٦٧٦
○ نهى عن المخابرة والمزابنة والمحاقلة	[جابر بن عبدالله]	٤٥٦٥، ٤٥٦٦، ٤٥٩٢
● نهي عن مياثر الأرجوان وخواتيم الذهب	[عبيدة السلماني]	٥٢٢٩
● نهي عن مياثر الأرجوان ولبس القسي	[علي]	٥٢٢٨
○ نهى عنه رسول الله ﷺ	[ابن عمر]	٥٣٥٢
○ نهى النبي ﷺ أن تتلقى الركبان	[ابن عباس]	٤٥٤١
○ نهى النبي ﷺ أن يتزعفر الرجل	[أنس بن مالك]	٢٧٢٦
○ نهى نبي الله ﷺ عن التلقي وأن يبيع مهاجر	[أبو هريرة]	٤٥٣٢
○ نهى وذكر رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم	[جابر بن عبدالله]	٤٣٦٧
○ نهيت عن الثوب الأحمر وخاتم الذهب	[ابن عباس]	٥٣١٠
○ نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	[بريدة بن الحصيب]	٢٠٥٠، ٥٦٩٨
● نهيتم عن الدباء	[عائشة]	٥٧٢٧
○ نهينا أن يبيع حاضر لباد	[أنس بن مالك]	٤٥٣٤، ٤٥٣٥

حرف الهاء

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
○ هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلانا	[ثعلبة، رجل من بني ثعلبة]	٤٨٨٠
○ هات القط لي	[ابن عباس]	٣٠٨٢
○ هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله تعالى	[خباب]	١٩١٩
○ هديت لسنة نبيك ﷺ	[عمر]	٢٧٣٩
○ هذا بيان من الله ورسوله يا أيها الذين آمنوا	[أبو بكر، الزهري]	٤٨٩٩، ٤٩٠٠

حرف الواو

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم
○ وهو قائم على المنبر من جاء منكم الجمعة	[ابن عمر]	١٤٢٣
○ وجبت فسألته ماذا يا رسول الله قال الجنة	[أبو هريرة]	١٠٠٦
○ وجهت وجهي للذي فطر السموات	[علي]	٩٠٩
○ وددت أني استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنته	[عائشة]	٣٠٧٢
○ وضعت سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بيسير	[أم سلمة]	٣٥٣٨
○ وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها بأيام فأمرها	[أم سلمة]	٣٥٣٩
○ وضعت لرسول الله ﷺ ماء قالت فسترته	[ميمونة]	٤١٣
● وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند فإن أدركتها	[أبو هريرة]	٣١٩٧
○ وفد الله تعالىٰ ثلاثة الغازي والحاج	[أبو هريرة]	٢٦٤٥، ٣١٤٤
○ وفد المقدام بن معدي كرب علىٰ معاوية فقال له	[المقدام]	٤٢٩٣
○ وفدت إلىٰ رسول الله ﷺ في وفد كلنا يطلب	[عبدالله]	٤٢١٠
○ وقاها الله شركم ووقاكم شرها	[عبدالله]	٢٩٠٥
○ وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة	[ابن عباس]	٢٦٧٧
○ وقت صلاة الظهر ما لم تحضر العصر	[عبدالله]	٥٣٢
○ وقت لنا رسول الله ﷺ في قص الشارب وتقليم	[أنس بن مالك]	١٤
○ وقع بين حيين من الأنصار كلام حتىٰ تراموا	[سهل بن سعد]	٥٤٥٧
○ وقع ناس من أهل الكوفة في سعد عند عمر	[جابر بن سمرة]	١٠١٥
○ ولني قفاك	[أبو السمح]	٢٢٩
○ ويحك إن شأن الهجرة شديد	[أبو سعيد الخدري]	٤٢٠٢
○ ويل للأعقاب من النار	[عبدالله]	١١٦
○ ويل للعقب من النار	[أبو هريرة]	١١٥

الحديث / الأثر	المُسنِد	الرقم

حرف الياء

✻ ✻ ✻

فِهرِسُ الرُّوَاة

المنهج المتبع لإعداد فهرس الرواة

١- اعتماد الترتيب الهجائي للرواة .

٢- اعتماد التقسيم الذي اتبعه الإمام المزي في «تهذيب الكمال» وتابعه عليه مَنْ بعده ، وذلك وَفق الترتيب الآتي :

أ- الأسماء من الرجال . ب- الكنى من الرجال .

جـ- الأبناء . د- الأنساب .

هـ- الألقاب .

و- المبهمات من الرجال مرتبين حسب الرواة عنهم .

ز- ثم النساء مثل ذلك .

٣- أهملت الكلمات الآتية في الترتيب : أبو - ابن - بن - بنت - ابنة - أم ، وما على شاكلتها ، كما لم تعتبر «الـ» التي للتعريف في الترتيب .

٤- اعتبرت الحروف المشددة حرفًا واحدًا .

تنبيه :

عرضت بيانات الراوي وفقًا للطريقة التي اتبعها الإمام المزي في «تهذيب الكمال» والتي اعتمدت في تأليف «ديوان الرواة» في دار التأصيل .

مفتاح الرموز :

(•) لتمييز عدد مرويات الراوي ومواضعها .

(••) لتمييز عدد مرويات تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(•••) لتمييز عدد مرويات تلاميذ تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(ش) لتمييز شيوخ المصنف .

(*) لتمييز الرواة المختصرة أسماؤهم والإحالة إلى أسمائهم الكاملة .

* * *

الأسماء

حرف الألف

ش ● **أحمد بن الهيثم بن حفص الثغري الطرسوسي** [عدد أحاديثه : ١] ١٦٩٠

ش ● **أحمد بن يحيى بن زكريا أبو جعفر الأودي الكوفي الصوفي** [عدد أحاديثه : ١٣] ١٢٩٠ ، ١٤٧٢ ، ١٤٧٣ ، ١٧٦٧ ، ١٨١١ ، ٢٤٣٦ ، ٣٢١٩ ، ٣٢٧٧ ، ٣٤٢٨ ، ٣٩١٥ ، ٤٠٥٦ ، ٤٦٢٥ ، ٤٨٥٧

ش ● **أحمد بن يحيى بن الوزير أبو عبد الله التجيبي المصري** [عدد أحاديثه : ٧] ٢٧١٠ ، ٣١٢١ ، ٣٣٤٦ ، ٣٣٩٩ ، ٣٤١٣ ، ٣٦٤٥ ، ٣٨٦٦

ش ● **أحمد بن يوسف بن خالد أبو الحسن الأزدي النيسابوري حمدان** [عدد أحاديثه : ١] ٣٦٤٩

* ● **أحمد بن يونس** هو ابن عبد الله نسب لجده

● **الأحوص بن جواب أبو الجواب الضبي** [عدد أحاديثه : ٧] ١٤٠ ، ١٠٠٤ ، ٣٥٧٥ ، ٤٤٧١ ، ٤٨١٥ ، ٤٩٤٤ ، ٥٦٩٧

● **الأخضر بن عجلان الشيباني البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٥٤٩

● **إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن أبو عبدالله الأودي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٥٠٥ ، ٣٠٢٥

* ● **أذينة أبو العالية البراء** في الكنى

● **الأزرق بن قيس الحارثي البصري** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٧٤ ، ٤١٣٩

ش ● **أزهر بن جميل بن جناح أبو محمد الهاشمي مولاهم الشطي** [عدد أحاديثه : ٥] ٢٥٧٣ ، ٣٤٨٩ ، ٤٠٣٥ ، ٤٩٠٨ ، ٥٥٤٢

● **أزهر بن راشد البصري الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٢٥٣

● **أزهر بن سعد أبو بكر الباهلي مولاهم البصري السمان** [عدد أحاديثه : ٤] ٣٣ ، ١٦٣٣ ، ٣٦٢٧ ، ٣٦٥٠

● **أزهر بن عبدالله بن جميع الحرازي الحميري** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٩١٨ ، ٥٥٧٩

● **أزهر بن القاسم أبو بكر المكي الراسبي** [عدد أحاديثه : ١] ٢٣١٣

● **أسامة بن زيد بن أسلم أبو زيد القرشي العدوي مولاهم** [عدد أحاديثه : ١] ٤١٣٦

● **أسامة بن زيد بن حارثة أبو محمد الكلبي مولى رسول الله** [عدد أحاديثه : ٢٠] ١٢٥ ، ٦١٩ ، ١٨٨٤ ، ٢٣٧٦ ، ٢٣٧٧ ، ٢٣٧٨ ، ٢٩٣١ ، ٢٩٣٦ ، ٢٩٣٧ ، ٢٩٣٨ ، ٢٩٣٩ ، ٣٠٣٤ ، ٣٠٤١ ، ٣٠٤٦ ، ٣٠٤٧ ، ٣٠٤٨ ، ٣٠٥٤ ، ٣٠٧٤ ، ٤٦٢٢ ، ٤٦٢٤

● **أسامة بن زيد أبو زيد المدني الليثي** [عدد أحاديثه : ٣] ٢١٩٥ ، ٤٣٧٥ ، ٤٨٥٠

● **أسامة بن شريك الثعلبي الذبياني** [عدد أحاديثه : ١] ٤٠٥٩

● **أسامة بن عمير بن عامر الهذلي المضري** [عدد أحاديثه : ٤] ١٤٤ ، ٨٦٦ ، ٢٥٤٣ ، ٤٢٩١

● **أسباط بن محمد بن عبدالرحمن أبو محمد القرشي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٤] ١٣٦٥ ، ٢٤١٦ ، ٥١٨٦ ، ٥١٩٦

٣٧٩٦، ٣٨٢٧، ٣٨٨٦، ٣٩٨٦، ٤٠١٢، ٤٠٤٤، ٤٠٤٥، ٤١٢٦، ٤١٢٧، ٤١٣٣، ٤١٣٤، ٤١٤٠، ٤٢٦٠، ٤٢٩٠، ٤٢٩٥، ٤٣٢٧، ٤٣٤٩، ٤٣٧١، ٤٣٧٦، ٤٣٧٧، ٤٤٠٠، ٤٤٠١، ٤٤٢٦، ٤٤٦٤، ٤٤٧٧، ٤٥٠٣، ٤٥٢٧، ٤٥٢٩، ٤٥٣١، ٤٥٤٠، ٤٥٤٥، ٤٥٤٩، ٤٦٠٠، ٤٦٣٧، ٤٦٦٢، ٤٦٧٩، ٤٧١٤، ٤٧٣٣، ٤٧٣٦، ٤٧٤٦، ٤٧٨٣، ٤٧٩٤، ٤٧٩٥، ٤٨١١، ٤٨١٤، ٤٨٢٦، ٤٨٣١، ٤٩١١، ٤٩١٨، ٤٩٣٢، ٤٩٣٨، ٤٩٦٣، ٤٩٦٥، ٥٠٣١، ٥٠٣٤، ٥٠٦٠، ٥٠٨٤، ٥٠٩٢، ٥١٠٥، ٥١١٤، ٥١٣٩، ٥١٥٠، ٥١٧٤، ٥٢٠٣، ٥٢١٣، ٥٢٥٨، ٥٢٧٤، ٥٢٨٥، ٥٢٩٥، ٥٣٠٠، ٥٣٠٢، ٥٣٠٤، ٥٣٢٠، ٥٣٢٥، ٥٣٣٧، ٥٣٣٨، ٥٣٤٢، ٥٣٤٣، ٥٣٥٤، ٥٣٥٦، ٥٣٧٣، ٥٣٩٦، ٥٤٠١، ٥٤١٣، ٥٤١٤، ٥٤٦٤، ٥٤٦٦، ٥٤٦٧، ٥٤٨٧، ٥٤٩٤، ٥٥١٦، ٥٥٢١، ٥٥٣٥، ٥٥٤٣، ٥٥٦١، ٥٥٩٣، ٥٦٢١، ٥٦٣٦، ٥٧٠٦، ٥٧٠٧، ٥٧٠٨، ٥٧٣٤، ٥٧٧٢، ٥٧٧٤، ٥٧٨٤، ٥٧٩٦، ٥٨٠٢، ٥٨٠٣

●● **زكريا بن يحيى أبو عبدالرحمن السجزي خياط السنة** [عدد أحاديثه : ١٢] ١٧٣٥، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٨٢٦، ٢٢١١، ٢٣٨٥، ٣٥٢٥، ٣٥٦٩، ٣٥٨٠، ٣٧٢٧، ٤٠٨٢، ٤١٠٥

● **إسحاق بن بكر بن مضر أبو يعقوب القرشي المصري** [عدد أحاديثه : ١٠] ١٧٨، ١٨٦، ٢١٤، ٣٦٠، ١١٦٩، ٢٦٢٣، ٣٣٤٣، ٤٢٨٠، ٤٥١٩، ٥١٨٧

※ ● **إسحاق بن الحارث** هو إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة أبو عبدالرحمن القرشي

● **إسحاق بن راشد أبو سليمان الأموي الجزري** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٢١٠، ٤٩٤٥

ش ※● **إسحاق بن راهويه** هو ابن إبراهيم تقدم

● **إسحاق بن سليمان أبو يحيى العبدي الرازي** [عدد أحاديثه : ٤] ١٦٣٩، ١٨١٠، ١٨١١، ٤٠٩٣

● **إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي التميمي** [عدد أحاديثه : ٣] ٥٦٨٤، ٥٦٨٥، ٥٦٨٦

ش ● **إسحاق بن شاهين بن الحارث أبو بشر الواسطي** [عدد أحاديثه : ٢] ٣٥١٧، ٥١٨٦

※ ● **إسحاق بن أبي طلحة** هو ابن عبد الله نسب إلى جده يأتي

● **إسحاق بن عبدالله بن الحارث أبو عبدالرحمن القرشي العامري** [عدد أحاديثه : ٣] ١٥٢٢، ١٥٢٤، ١٥٣٧

● **إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أبو يحيى الأنصاري البصري** [عدد أحاديثه : ٢٠] ٢٠، ٦٩، ٧٧، ٣٤٤، ٥١٦، ٧٤٩، ٨١٣، ٨٨١، ١١٤٧، ١٣١٥، ١٥٤٤، ٣١٩٥، ٣٢٥٧، ٤٩٠٢، ٤٩٢١، ٥٥٠٤، ٥٥٠٥، ٥٥٠٦، ٥٥٠٧، ٥٥٠٨

• **إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة أبو سليمان القرشي الأموي** [عدد أحاديثه : ٥] ٩١٠ ، ١٠٦٤ ، ١١٣٩ ، ٣١١٦ ، ٤٠١٠

ش * • **إسحاق بن مخلد** هو ابن راهويه

• **إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني المراري** [عدد أحاديثه : ١] ٣٢١١

ش • **إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب المروزي الكوسج** [عدد أحاديثه : ٦١] ٩١ ، ٢٧٣ ، ٤٥٣ ، ٦٧٦ ، ٦٩٠ ، ٧١٩ ، ٧٦٠ ، ٩٩٢ ، ١١٦٥ ، ١٢٣١ ، ١٢٩٩ ، ١٣١٣ ، ١٣٩٠ ، ١٥٢٢ ، ١٥٧٧ ، ١٦٩٧ ، ١٧١٢ ، ١٧٣٣ ، ١٧٤٢ ، ١٧٥٧ ، ١٧٨٣ ، ١٧٨٥ ، ١٨٨٠ ، ١٩٨٠ ، ٢٠٥٤ ، ٢٠٧٤ ، ٢١٨٠ ، ٢٢٨٨ ، ٢٥٧٧ ، ٢٦٢٧ ، ٢٧٣٥ ، ٢٨١٣ ، ٣٢٩١ ، ٣٣٠٤ ، ٣٣٥١ ، ٣٣٨١ ، ٣٣٨٢ ، ٣٥٥٣ ، ٣٥٥٨ ، ٣٧٢٠ ، ٣٨١٨ ، ٣٨٤٧ ، ٣٨٧٠ ، ٣٩٩٧ ، ٤٠٥١ ، ٤٠٥٢ ، ٤٠٦٢ ، ٤٢٠٨ ، ٤٢٤٧ ، ٤٣٢٠ ، ٤٣٦٤ ، ٤٣٦٥ ، ٤٣٩٠ ، ٤٥٨٣ ، ٤٦٤١ ، ٤٦٧٠ ، ٥٠٥١ ، ٥٢٧١ ، ٥٣٣٩ ، ٥٤٢٥ ، ٥٥٩١

• **إسحاق بن منصور أبو عبدالرحمن السلولي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٢] ٤١٥ ، ٣٢١٩

ش • **إسحاق بن موسى بن عبدالله أبو موسى الأنصاري الخطمي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٦١٢ ، ٣٨٥٤

* • **إسحاق أبو يعقوب** هو إسحاق بن إبراهيم بن كامجرا المروزي البغدادي

• **إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد القرشي المخزومي** [عدد أحاديثه : ١٩] ٤٩٩ ، ٧٥٤ ، ١٨٩٢ ، ٢٠٢٨ ، ٢٧١٣ ، ٢٧٧٩ ، ٣٠٢٠ ، ٣١٠٨ ، ٣٣٦٣ ، ٣٦٦٣ ، ٣٧٢٩ ، ٣٩٤٤ ، ٤٠٢٦ ، ٤٧٦٦ ، ٤٩١٣ ، ٤٩٩٨ ، ٥٠٧٦ ، ٥٤٢٢ ، ٥٦٩٤

* • **إسحاق الأزرق** هو ابن يوسف

• **أسد بن موسى بن إبراهيم القرشي المصري أسد السنة** [عدد أحاديثه : ٦] ٣١٩٩ ، ٣٤٥٥ ، ٣٩٩١ ، ٤٩٢٨ ، ٥٢٩٢ ، ٥٧٩٨

• **إسرائيل بن موسى أبو موسى البصري الهندي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٤٢٦ ، ٤٣٤٩

• **إسرائيل بن يونس بن عمرو أبو يوسف السبيعي الهمداني** [عدد أحاديثه : ٣٦] ١٠١٨ ، ١٢١١ ، ١٣٤٢ ، ١٤٣٣ ، ١٦٠٧ ، ١٦٤٠ ، ١٧٣١ ، ١٨٨٢ ، ٢٣٠١ ، ٢٣٤٩ ، ٢٧٢١ ، ٣٦٧١ ، ٣٧٥٥ ، ٣٩٠٣ ، ٣٩٢٥ ، ٤٠١٤ ، ٤٠١٥ ، ٤٠٨٧ ، ٤٠٨٩ ، ٤٠٩٠ ، ٤٠٩١ ، ٤١٠٦ ، ٤٢٨٥ ، ٤٤٥٢ ، ٤٨١٨ ، ٤٨٦٧ ، ٥١٠٤ ، ٥٢١٣ ، ٥٢٣٣ ، ٥٣٥٧ ، ٥٤٨٧ ، ٥٥٢٣ ، ٥٥٢٤ ، ٥٥٨٤ ، ٥٦٢٥ ، ٥٦٤١

• **أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأنصاري المدني** [عدد أحاديثه : ١٨] ٥١٩ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٧١١ ، ١٩٢٣ ، ١٩٢٧ ، ١٩٨٥ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٠٥ ، ٢٥١١ ، ٢٥٦٨ ، ٣١٨٦ ، ٤٠٥٥ ، ٤٣٥٦ ، ٤٣٥٧ ، ٥٠٥٥ ، ٥٤١٧ ، ٥٤٥٦

٢١٧٣، ٢١٧٤، ٢١٧٥، ٢١٨٥، ٢٦٣١، ٢٨٢٠، ٢٨٧٠، ٣٢٢٢، ٣٣٦٧، ٣٥٩٠، ٣٧٩٣، ٣٩٧٦، ٤٠٦٦، ٤٠٦٧، ٤٠٦٨، ٤٠٦٩، ٤٠٧٠، ٤٠٨٣، ٤١٠٠، ٤١٠١، ٤٤٢٨، ٤٤٥٦، ٤٤٥٧، ٤٤٥٨، ٤٤٥٩، ٤٥٢٦، ٤٦٥٣، ٤٧٨٣، ٤٧٨٤، ٤٧٨٥، ٤٩٥٥، ٤٩٥٦، ٤٩٥٧، ٥٠٣٢، ٥٠٥٧، ٥٠٦٠، ٥٠٦١، ٥٠٨٢، ٥٠٨٣، ٥٠٩٧، ٥١٣٠، ٥١٣١، ٥٢٤٥، ٥٢٤٦، ٥٢٧٩، ٥٣٢٢، ٥٣٢٧، ٥٣٢٨، ٥٣٥٤، ٥٣٥٥، ٥٣٥٩، ٥٤١١، ٥٤١٨، ٥٤٢٧، ٥٤٩٢، ٥٥٠٣، ٥٥٣٧، ٥٥٨٦، ٥٦٠٩

•• **لاحق بن حميد بن سعيد أبو مجلز السدوسي الخراساني** [عدد أحاديثه : ١] ١٠٨٢

•• **محمد بن إبراهيم بن الحارث أبو عبدالله التيمي القرشي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٧١٥

•• **محمد بن أبي بكر بن عوف بن رباح الثقفي** [عدد أحاديثه : ٢] ٣٠٢٣، ٣٠٢٤

•• **محمد بن سيرين أبو بكر البصري مولى أنس بن مالك** [عدد أحاديثه : ١١] ٧٠، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٦٠٤، ٣٤٩٤، ٣٤٩٥، ٤٣٨٠، ٤٤٢٩، ٤٤٣٧، ٤٥٣٤، ٤٥٣٥

•• **محمد بن عبدالله بن أبي سليم المدني** [عدد أحاديثه : ١] ١٤٦٣

•• **محمد بن مسلم بن عبيدالله أبو بكر القرشي الزهري** [عدد أحاديثه : ٢٤] ٤٥٥، ٥٠٦، ٥١٦، ٥١٧، ٥٩٦، ٦٠٤، ٨٠٦، ٨٤٤، ٨٦٥، ١٠٧٣، ١٨٤٧، ٢٨٨٨، ٢٨٨٩، ٣١١٧، ٤٠٠٤، ٥٢٤٠، ٥٢٤١، ٥٢٥٧، ٥٣٢١، ٥٣٢٣، ٥٣٣٥، ٥٣٤٠، ٥٣٤١، ٥٦٧٤

•• **محمد بن المنكدر بن عبدالله القرشي التيمي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٧٦

•• **محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ أبو عبدالله الأنصاري** [عدد أحاديثه : ١] ٣١٩٦

•• **مختار بن فلفل القرشي المخزومي** [عدد أحاديثه : ٤] ٩١٦، ١٣٧٩، ٥٦٠٧، ٥٦٨٨

•• **معاوية بن قرة بن إياس أبو إياس المزني** [عدد أحاديثه : ١] ٢٦٣٠

•• **منصور بن زاذان أبو المغيرة الثقفي** [عدد أحاديثه : ١] ٩١٨

•• **المنهال بن عمرو الأسدي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٤٩٣

•• **مورق بن مشمرج أبو معتمر العجلي** [عدد أحاديثه : ١] ٢٣٠٢

•• **موسى بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي** [عدد أحاديثه : ٢] ٨١٥، ٨١٧

•• **ميمون بن سياه أبو بحر البصري العابد** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٠٠٣، ٥٠٤١

•• **هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري البصري** [عدد أحاديثه : ٣] ٤٣٥٢، ٤٤٨٠، ٤٨٢٢

•• **واقد بن عمرو بن سعد أبو عبدالله الأنصاري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٣٤٦

- **أيمن بن عبيد بن زيد الحبشي مولى ابن الزبير ابن أم أيمن** [عدد أحاديثه : ٩] ٤٩٨٧ ، ٤٩٨٨ ، ٤٩٨٩ ، ٤٩٩٠ ، ٤٩٩١ ، ٤٩٩٢ ، ٤٩٩٣ ، ٤٩٩٨ ، ٤٩٩٩
- **أيمن بن نابل أبو عمران المكي الحبشي** [عدد أحاديثه : ٣] ١١٨٨ ، ١٢٩٧ ، ٣٠٨٤
- **أيوب بن سليمان بن بلال أبو يحيى القرشي التيمي** [عدد أحاديثه : ٤] ٥٦٨ ، ٣٢٤٨ ، ٣٤٠٦ ، ٣٨٧٣
- **أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٤٥٧ ، ١٤٥٨
- **أيوب بن كيسان أبو بكر السختياني العنزي** [عدد أحاديثه : ١٦٢]
- •• **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدي البصري ابن علية** [عدد أحاديثه : ٣٩] ١٣٧ ، ٣٧٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٦٤٥ ، ٧٩٠ ، ٨١٨ ، ١١٠٤ ، ١١٦٢ ، ١٤٤٨ ، ١٥٧٤ ، ١٩٠٦ ، ١٩٦٢ ، ١٩٨٩ ، ٢٠٠٩ ، ٢٢٩٤ ، ٢٢٩٥ ، ٢٥٩٨ ، ٢٦٩٢ ، ٢٨٥٤ ، ٣٣٣٥ ، ٣٣٥٥ ، ٣٣٧٤ ، ٣٥٠١ ، ٣٥٨٣ ، ٣٧٢٥ ، ٣٩٢٩ ، ٣٩٧٠ ، ٤١٦٨ ، ٤١٨٦ ، ٤٣٨٧ ، ٤٤٣٧ ، ٤٥١١ ، ٤٥٧٥ ، ٤٥٩٣ ، ٤٦٧٣ ، ٤٦٧٧ ، ٤٦٩٦ ، ٥٦٦٥
- •• **جرير بن حازم بن زيد أبو النضر الجهضمي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٤٤٣
- •• **حاتم بن وردان بن مروان أبو صالح السعدي البصري** [عدد أحاديثه : ٢] ١٦٠٤ ، ٤٤٢٩
- •• **الحسين بن واقد أبو عبدالله القرشي المروزي القاضي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٧٠٣
- •• **حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي الجهضمي** [عدد أحاديثه : ٣٣] ٤٨٤ ، ٦٤٦ ، ١٠٨٣ ، ١٦٦٢ ، ١٨٩٤ ، ١٩٠٣ ، ١٩٠٤ ، ١٩٠٨ ، ١٩٤٠ ، ٢٠٣٤ ، ٢٣٦٨ ، ٢٥٢٠ ، ٢٥٢٩ ، ٢٦٥٤ ، ٢٨٧٦ ، ٢٩٦٧ ، ٣٠٤٥ ، ٣٤٢٤ ، ٣٤٣٥ ، ٣٩٣٠ ، ٤١٦١ ، ٤٢١٨ ، ٤٦٦٦ ، ٥٢٢٩ ، ٥٣٦٧ ، ٥٤٠٣ ، ٥٤٠٥ ، ٥٦٢٧ ، ٥٦٢٨ ، ٥٦٢٩ ، ٥٧١٩ ، ٥٧٢٠ ، ٥٧٣٦
- •• **حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري** [عدد أحاديثه : ٦] ٧٠١ ، ٣٤٠٠ ، ٣٩٧٨ ، ٤٢٥٢ ، ٤٨٣٥ ، ٤٨٥٤
- •• **سعيد بن أبي عروبة أبو النضر العدوي البصري** [عدد أحاديثه : ٩] ١٩١٢ ، ٣٣٣٣ ، ٣٤٠١ ، ٣٥٣٠ ، ٣٥٣١ ، ٣٧٢٤ ، ٥١٩٢ ، ٥٢٢٣ ، ٥٣٦٦
- •• **سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبدالله الثوري** [عدد أحاديثه : ٦] ٣٢٦ ، ٨٠١ ، ٢٠٢٨ ، ٢٢٩٣ ، ٤٠٦٣ ، ٤٩٥٤
- •• **سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١٨] ٧٠ ، ٤٠٥ ، ٩١٥ ، ١٥٧٥ ، ١٥٨٥ ، ١٩٠٧ ، ٢٠٣٦ ، ٢٩٥٥ ، ٣٨٤٦ ، ٣٨٥٤ ، ٣٨٥٥ ، ٣٨٦٣ ، ٣٨٨٥ ، ٤٢١٧ ، ٤٣٨٠ ، ٤٣٨٦ ، ٤٥٣٠ ، ٤٦٦٦

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

•• **محارب بن دثار بن كردوس أبو دثار السدوسي الذهلي** [عدد أحاديثه : ٨] ٨٤٣، ٩٩٦، ١٠٠٩، ٤٦٣٣، ٤٦٣٤، ٥٥٨٨، ٥٥٨٩، ٥٥٩٠

•• **محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان أبو عبدالله القرشي العامري** [عدد أحاديثه : ٤] ٢٢٧٦، ٢٢٧٧، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩

•• **محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو جعفر الهاشمي الباقر** [عدد أحاديثه : ٤٣] ٢١٩، ٢٣٥، ٢٩٦، ٣٩٧، ٤٣١، ٤٣٤، ٥٥٣، ٦١٤، ٦٦٦، ٦٦٧، ١٣٢٧، ١٤٠٦، ١٥٩٤، ٢٢٨٢، ٢٧٣٢، ٢٧٦٠، ٢٧٦٣، ٢٧٧٦، ٢٧٨١، ٢٧٨٢، ٢٨١٨، ٢٩٦١، ٢٩٦٦، ٢٩٨٣، ٢٩٨٤، ٢٩٨٥، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥، ٢٩٩٦، ٢٩٩٧، ٣٠٠٤، ٣٠٠٥، ٣٠٠٦، ٣٠٠٧، ٣٠٠٨، ٣٠٣٨، ٣٠٦٨، ٣٠٧٧، ٣٠٩٩، ٤٣٦٧، ٤٤٦٠

•• **محمد بن عمرو بن الحسن بن علي أبو عبدالله الهاشمي** [عدد أحاديثه : ٣] ٥٣٧، ٢٢٨٠، ٢٢٨١

•• **محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير القرشي** [عدد أحاديثه : ١٠٢] ٣٥، ٤٠٦، ٤٧١، ٦٠٣، ٧٢٩، ٨١٠، ١٠١٠، ١١٨٨، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢١٣، ١٢٩٧، ١٣٩٤، ١٤١٢، ١٤٩٤، ١٥٦٤، ١٩١١، ١٩٤٤، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ٢٠٣٢، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٤٧٣، ٢٥٠٨، ٢٥٦٥، ٢٧٨٣، ٢٨١٢، ٢٨٢٢، ٢٨٦٩، ٢٨٨٧، ٢٨٩٠، ٢٩٩٨، ٣٠٠٩، ٣٠١٦، ٣٠٤٤، ٣٠٤٥، ٣٠٧٦، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٠٩٧، ٣٠٩٨، ٣١٧٢، ٣٣٢٤، ٣٥٧٦، ٣٥٩٦، ٣٧٦٢، ٣٧٦٣، ٣٧٦٤، ٣٧٦٥، ٣٧٦٦، ٣٩١٣، ٤١٩٦، ٤٢٢٢، ٤٣٣٣، ٤٣٦٩، ٤٣٨٣، ٤٣٩٣، ٤٣٩٤، ٤٣٩٥، ٤٤١٩، ٤٤٦٧، ٤٥٣٦، ٤٥٦٦، ٤٥٦٧، ٤٥٦٩، ٤٥٧٠، ٤٥٨٩، ٤٥٩٠، ٤٦٦٤، ٤٦٦٩، ٤٦٧٧، ٤٦٨٣، ٤٦٨٩، ٤٦٩٥، ٤٦٩٦، ٤٧١١، ٤٧١٣، ٤٧٤٣، ٤٧٤٤، ٤٧٤٨، ٤٨٧٢، ٤٩٣٥، ٥٠١٥، ٥٠١٦، ٥٠١٧، ٥٠١٨، ٥٠١٩، ٥٠٢٠، ٥١٢٠، ٥٢٨٦، ٥٣٤٧، ٥٣٨٦، ٥٣٨٨، ٥٣٨٩، ٥٦٠٦، ٥٦٥٨، ٥٦٩٣، ٥٦٩٤، ٥٦٩٥، ٥٧٥٥

•• **محمد بن المنكدر بن عبدالله القرشي التيمي** [عدد أحاديثه : ١٣] ١٤٣، ١٩٠، ٦٩٢، ٩٠٨، ١٠٦٣، ١١٣٨، ١٨٥٨، ١٨٦١، ٣٢٧٨، ٣٤١١، ٤٢٢٣، ٥٠٢٢، ٥٢٨٠

•• **المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي القرشي** [عدد أحاديثه : ١] ٢٨٤٨

•• **المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي العوقي** [عدد أحاديثه : ٤] ٢٣٣٠، ٢٣٣١، ٤٦٨٤، ٥٤٨٥

حرف الحاء

• **الحسن بن محمد بن أعين أبو علي القرشي الحراني** [عدد أحاديثه : ١٤] ٦٦٠ ، ١٨١٢ ، ٢٥٤٠ ، ٣٤٥١ ، ٣٥٤٩ ، ٣٥٦٦ ، ٣٨٠٩ ، ٣٨٦٠ ، ٤٠١٦ ، ٤٤١٤ ، ٤٤١٩ ، ٤٤٧٠ ، ٤٩٣٥ ، ٥٦٩٩

ش • **الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني البغدادي** [عدد أحاديثه : ١٨] ٤٣٢ ، ١٣٣٦ ، ١٦٧٢ ، ١٧٠٧ ، ٢٤٣٣ ، ٢٥٧٠ ، ٢٧٩٦ ، ٢٧٩٩ ، ٢٨٠٠ ، ٣٠٩٤ ، ٣٨٢٨ ، ٣٩٩٣ ، ٤٠٣٩ ، ٤٢٢٦ ، ٤٢٣٢ ، ٤٩٦٢ ، ٤٩٦٦ ، ٥٤٣٠

• **الحسن بن محمد بن علي أبو محمد الهاشمي المدني** [عدد أحاديثه : ٦] ٣٣٩٠ ، ٣٣٩١ ، ٣٣٩٢ ، ٤١٨١ ، ٤٣٧٤ ، ٤٣٧٥

ش • **الحسن بن مدرك بن بشير أبو علي السدوسي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٠٢٤

• **الحسن بن مسلم بن يناق المكي** [عدد أحاديثه : ٩] ٢٥٦٦ ، ٢٧٤١ ، ٢٨٤٢ ، ٢٩٤٤ ، ٣٠١٠ ، ٣٥٦١ ، ٣٧١٨ ، ٣٧٣٠ ، ٥١٤١

• **الحسن بن موسى أبو علي البغدادي الأشيب الفقيه** [عدد أحاديثه : ٦] ٣٥١ ، ٢٤٠١ ، ٢٥٠١ ، ٣٠١٢ ، ٣٨٧٧ ، ٥٣١٦

• **الحسن بن يحيى البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٧٢١

• **الحسن بن يسار أبو سعيد البصري مولى زيد بن ثابت** [عدد أحاديثه : ١٠٢] ٣٦ ، ٣٨ ، ١١١ ، ١٩٦ ، ٣٥١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٧٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٨٣ ، ١٣٩٦ ، ١٤٢٦ ، ١٤٧٥ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ ، ١٥٠٦ ، ١٥٠٧ ، ١٥٠٨ ، ١٥١٨ ، ١٥٦٧ ، ١٥٦٨ ، ١٥٧٠ ، ١٥٧١ ، ١٥٩٦ ، ١٦٦٧ ، ١٧٣٨ ، ١٧٣٩ ، ١٧٤٠ ، ١٨٧٠ ، ١٨٩٠ ، ١٩٥٧ ، ١٩٧٤ ، ٢١٢٧ ، ٢٥٢٧ ، ٢٥٣٤ ، ٢٦٨٢ ، ٢٧٧٥ ، ٢٩٥٣ ، ٣١٤٩ ، ٣٢٠٩ ، ٣٢٣٧ ، ٣٢٣٨ ، ٣٢٤٠ ، ٣٣٦٠ ، ٣٣٨٨ ، ٣٣٨٩ ، ٣٣٩٦ ، ٣٤٨٧ ، ٣٦١٦ ، ٣٦١٧ ، ٣٦٩٢ ، ٣٧٨٤ ، ٣٨٠٧ ، ٣٨١٥ ، ٣٨١٦ ، ٣٨١٧ ، ٣٨٢٢ ، ٣٨٢٣ ، ٣٨٢٤ ، ٣٨٨١ ، ٣٨٨٢ ، ٣٨٨٣ ، ٣٨٨٤ ، ٣٨٩٢ ، ٤٠٩٩ ، ٤١١٥ ، ٤١٥٦ ، ٤١٥٧ ، ٤١٥٨ ، ٤١٥٩ ، ٤١٦٠ ، ٤١٦١ ، ٤١٦٢ ، ٤٢٥٨ ، ٤٢٥٩ ، ٤٢٨١ ، ٤٣١٨ ، ٤٣٢٦ ، ٤٤٠٠ ، ٤٤٠١ ، ٤٤٩٦ ، ٤٤٩٧ ، ٤٥٢٢ ، ٤٥٢٣ ، ٤٥٣٣ ، ٤٦٦٣ ، ٤٧٢٤ ، ٤٧٢٥ ، ٤٧٧٧ ، ٤٧٧٩ ، ٤٧٨٠ ، ٤٧٨١ ، ٤٧٩٦ ، ٤٧٩٧ ، ٥٠٩٩ ، ٥١٠٠ ، ٥١٠١ ، ٥٤٢٨ ، ٥٤٣٢ ، ٥٦٦٨ ، ٥٧٧٠ ، ٥٧٧١

• **الحسن مولى ابن نوفل صوابه أبو الحسن** [عدد أحاديثه : ١] ٣٤٥٤

* • **الحسن العرني** هو ابن عبد الله تقدم

ش • **حميد بن مخلد زنجويه ابن قتيبة أبو أحمد النسائي الأزدي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٦٥٣

ش • **حميد بن مسعدة بن المبارك أبو علي السامي الباهلي** [عدد أحاديثه : ٥٦] ٥ ، ٦ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١٦٦ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٣٩٨ ، ٤٣٦ ، ٥٧٥ ، ٦٢٤ ، ٨٨٣ ، ٩٠٣ ، ٩٨٠ ، ١٠٨١ ، ١١٢٥ ، ١٢٣٧ ، ١٣٩٤ ، ١٤٥٦ ، ١٤٦٨ ، ١٦٧٦ ، ١٨٥٤ ، ١٩٥٢ ، ١٩٩٢ ، ٢٣١١ ، ٢٧١٧ ، ٢٧٢٤ ، ٢٨٨١ ، ٣٠٧٨ ، ٣٣٤٧ ، ٣٣٦٠ ، ٣٦٠٧ ، ٣٦٢٥ ، ٣٦٢٦ ، ٣٧٩٠ ، ٣٩٥٠ ، ٤٣٩٧ ، ٤٤١٨ ، ٤٤٣٠ ، ٤٦١٣ ، ٤٦٥٤ ، ٤٧١٤ ، ٤٧٩٩ ، ٤٩٧٧ ، ٤٩٩٧ ، ٥٠٥٧ ، ٥٠٦٠ ، ٥٠٨٧ ، ٥١٢٥ ، ٥١٤٨ ، ٥٢٤٥ ، ٥٣٢٢ ، ٥٤٩٥ ، ٥٦١٧ ، ٥٧٥٦

• **حميد بن نافع أبو أفلح الأنصاري صفيرا** [عدد أحاديثه : ١٠] ٣٣٤٤ ، ٣٥٢٦ ، ٣٥٢٧ ، ٣٥٢٨ ، ٣٥٥٣ ، ٣٥٥٩ ، ٣٥٦٤ ، ٣٥٦٥ ، ٣٥٦٦ ، ٣٥٦٧

• **حميد بن هانئ أبو هانئ المصري الخولاني** [عدد أحاديثه : ٥] ١٣٠٠ ، ٣١٤٨ ، ٣١٥٤ ، ٣١٥٦ ، ٣٤١٠

• **حميد بن هلال بن هبيرة أبو نصر العدوي العنبري** [عدد أحاديثه : ١٨] ٤ ، ٧٦٢ ، ١٨٩٤ ، ٢٠٢٨ ، ٢٠٢٩ ، ٢٠٣٣ ، ٢٠٣٤ ، ٢٠٣٥ ، ٢٠٣٦ ، ٢٧٤٦ ، ٤١٠٢ ، ٤١١١ ، ٤١١٢ ، ٤١١٣ ، ٤٤٧٦ ، ٤٨٨٨ ، ٤٨٨٩ ، ٥٤٢١

* • **حميد الأعرج المكي** هو ابن قيس تقدم

• **حنش بن عبدالله بن عمرو أبو رشدين السبائي الصنعاني** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٦١٥ ، ٤٦١٦

• **حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرحمن الجمحي المكي** [عدد أحاديثه : ١٥] ١٢ ، ٤٢٩ ، ٢٥٣٩ ، ٢٩٤٥ ، ٢٩٦٠ ، ٣٥٨٤ ، ٣٧٣١ ، ٣٧٤٠ ، ٤٣٢٢ ، ٤٥٦٤ ، ٤٦٣٧ ، ٤٩٥٠ ، ٤٩٥١ ، ٥٠٤٥ ، ٥٣٤٣

• **حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي المدني** [عدد أحاديثه : ٣] ١٣١٧ ، ٢٣١٩ ، ٢٣٢٠

• **حنظلة بن قيس بن عمرو الأنصاري الزرقي** [عدد أحاديثه : ٥] ٣٩٣٢ ، ٣٩٣٣ ، ٣٩٣٤ ، ٣٩٣٥ ، ٣٩٣٦

• **حنين بن أبي حكيم القرشي الأموي** [عدد أحاديثه : ١] ١٣٥٢

• **حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس أبو محمد القرشي العامري** [عدد أحاديثه : ٣] ٢٦٢٥ ، ٢٦٢٦ ، ٢٦٢٧

• **حي بن يؤمن بن حجيل أبو عشانة المعافري المصري** [عدد أحاديثه : ٢] ٦٧٧ ، ٥١٨٠

• **حيان بن حصين أبو الهياج الأسدي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٢٠٤٩

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

- **رفاعة بن رافع بن مالك أبو معاذ الأنصاري ابن عفراء** [عدد أحاديثه : ٧] ٦٧٨ ، ٩٤٣ ، ١٠٦٥ ، ١٠٧٤ ، ١١٤٧ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠

* • **رفاعة بن يثربي أبو رمثة** البلوي يأتي في الكنى

- **رفاعة بن يحيى بن عبدالله الزرقي الأنصاري** [عدد أحاديثه : ١] ٩٤٣
- **رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي البصري** [عدد أحاديثه : ٤] ٥٧٢ ، ١١٤٠ ، ٣٠٨٠ ، ٣٠٨٢
- **رقبة بن مصقلة بن عبدالله أبو عبدالله العبدي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٣] ٤٠٨ ، ٥٣٨ ، ٩٨١
- **ركين بن الربيع بن عميلة أبو الربيع الفزاري الكوفي** [عدد أحاديثه : ٥] ١٩٨ ، ١٩٩ ، ١٥٤٧ ، ٣٢١٠ ، ٥١٣٢
- **روح بن عبادة بن العلاء أبو محمد القيسي البصري** [عدد أحاديثه : ٤] ١٢٦٨ ، ٢٤٨٢ ، ٣٦٨١ ، ٤٧٦٣
- **روح بن القاسم أبو غياث التميمي العنبري** [عدد أحاديثه : ٤] ١٦٠ ، ١١٢٥ ، ١٧٥٥ ، ٢٥٠٣
- **رويفع بن ثابت بن السكن الأنصاري** [عدد أحاديثه : ١] ٥١١١

حرف الزاي

- **زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٣٦] ٩٤ ، ١٠٩ ، ١٩٩ ، ٢٤٨ ، ٦٧٤ ، ٧٨٩ ، ٨٠١ ، ٨٤٦ ، ٨٥٩ ، ٩٠١ ، ١٠٤٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٨٣ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٧٢١ ، ١٧٢٥ ، ١٨٠٣ ، ٢١٣١ ، ٢١٧٨ ، ٢٣٨٦ ، ٢٥٣٥ ، ٢٧٤٠ ، ٣١٤١ ، ٣٣٢٨ ، ٣٣٧٩ ، ٣٤٠٩ ، ٣٤٦١ ، ٣٤٧٩ ، ٣٥٦٨ ، ٣٨٨٤ ، ٤١٥٨ ، ٤١٨٠ ، ٤٣٣٧ ، ٤٨٦٤ ، ٥٥٣٩
- **زاذان أبو عمر الكندي الكوفي الضرير** [عدد أحاديثه : ٣] ١٢٩٨ ، ٢٠١٨ ، ٥٦٩١
- **زبيد بن الحارث بن عبدالكريم أبو عبدالرحمن اليامي** [عدد أحاديثه : ٢٥] ١٤٣٦ ، ١٤٥٦ ، ١٥٧٩ ، ١٥٨٢ ، ١٧١٥ ، ١٧٤٦ ، ١٧٤٨ ، ١٧٤٩ ، ١٧٥١ ، ١٧٥٢ ، ١٧٥٣ ، ١٧٥٤ ، ١٧٦٦ ، ١٧٦٧ ، ١٧٦٨ ، ١٧٦٩ ، ١٨٧٨ ، ١٨٨٠ ، ٢٦١٢ ، ٤١٤٥ ، ٤١٤٧ ، ٤١٤٨ ، ٤٢٤٣ ، ٤٤٧٠ ، ٥٦٩٩
- **الزبير بن عدي أبو عدي الهمداني اليامي** [عدد أحاديثه : ٧] ٤٥٧ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٥ ، ١٢٣٢ ، ٢٨٧٣ ، ٤٤٧١ ، ٥٦٩٧
- **الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبدالله القرشي البدري** [عدد أحاديثه : ٤] ٣٢٠٦ ، ٣٦٣٣ ، ٥١١٨ ، ٥٤٥١
- **زر بن حبيش بن حباشة أبو مريم الأسدي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١٣] ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،

حرف السين

٥١٦٢، ٥٢٨٣، ٥٤٨٥، ٥٥٣٨

- **سعيد بن أبي أيوب أبو يحيى الخزاعي** [عدد أحاديثه : ١٠] ١٨٩٦، ١٩٩٣، ٣١٤٢، ٣٣٠٧، ٣٦٩٣، ٣٧٧٦، ٣٨٤٨، ٤١٢٢، ٤٤٠٦، ٥٣٠٣
- **سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي** [عدد أحاديثه : ٤] ٢٥٥٧، ٥٤٢٦، ٥٤٦٨، ٥٦٤٠
- **سعيد بن بشير أبو عبدالرحمن الأزدي النصري** [عدد أحاديثه : ١] ٣٧٥٢
- * **سعيد بن تليد** هو سعيد بن عيسى بن تليد يأتي
- **سعيد بن جبير أبو عبدالله الأسدي الوالبي** [عدد أحاديثه : ١٢٢] ٤٤٢، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٠١، ٦١١، ٦١٢، ٦١٦، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٨١٨، ٩٢٤، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٤٧، ٩٥٢، ٩٦٨، ٩٦٩، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٧٩، ١١٤٦، ١١٨٧، ١٤٣٧، ١٦٠٣، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٩٨، ١٨٠٠، ١٨٠١، ١٨٠٢، ١٩٢٠، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ٢٠٢٧، ٢٠٩٩، ٢١٠٠، ٢١٠٥، ٢٣٦٤، ٢٣٦٥، ٢٦٥٢، ٢٧٣٣، ٢٧٣٤، ٢٧٧٤، ٢٧٨٥، ٢٨٤٣، ٢٨٤٤، ٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٢٨٧٦، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨، ٢٨٧٩، ٢٩٥٧، ٢٩٦٧، ٢٩٧٨، ٣٠٠٠، ٣٠٢٩، ٣٠٥٣، ٣٠٧٩، ٣١٠٤، ٣١٠٥، ٣١٠٨، ٣٣٠٣، ٣٤٢٣، ٣٤٤٥، ٣٤٩٩، ٣٥٠٠، ٣٥٠١، ٣٥٠٢، ٣٥٨٦، ٣٦٩٥، ٣٦٩٦، ٣٨٥٠، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٤٠٣٥، ٤٠٣٦، ٤٠٣٧، ٤٠٣٨، ٤٠٣٩، ٤٢٣٢، ٤٢٩٩، ٤٣٤٠، ٤٣٤١، ٤٣٤٢، ٤٣٥٨، ٤٣٥٩، ٤٣٨٨، ٤٤٨٢، ٤٤٨٣، ٤٤٨٤، ٤٤٨٥، ٤٦٢٥، ٤٦٢٦، ٤٦٢٧، ٤٦٢٨، ٤٦٣٠، ٤٦٣١، ٤٦٣٢، ٤٦٦٥، ٤٦٦٦، ٤٨١٨، ٤٩٠٨، ٤٩٠٩، ٥١١٩، ٥١٥٧، ٥٣٣٣، ٥٣٧٦، ٥٤٤٤، ٥٥٩٢، ٥٥٩٣، ٥٦٠١، ٥٦٠٣، ٥٦٢٠، ٥٦٢١، ٥٦٢٢، ٥٦٦٤، ٥٦٦٥، ٥٦٨٩، ٥٧٣٦
- **سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري** [عدد أحاديثه : ١] ١٠٩٣
- **سعيد بن حفص بن عمر أبو عمرو الحراني الضخم** [عدد أحاديثه : ١] ٥٢٠٧
- **سعيد بن الحكم بن محمد أبو محمد الجمحي ابن أبي مريم** [عدد أحاديثه : ١١] ٥٥٩، ٢١١٦، ٢١٩٦، ٢٢٦٥، ٢٦٤٠، ٣٢٢١، ٣٣١٥، ٣٤٠٤، ٣٥٤٨، ٣٦١٣، ٥٦٥٣
- **سعيد بن خالد بن عبدالله بن قارظ القارظي** [عدد أحاديثه : ٣] ٢٥٨٨، ٤٣٠٠، ٤٣٩٦
- **سعيد بن أبي خالد البجلي الأحمسي** [عدد أحاديثه : ١] ١٥٨٩
- **سعيد بن أبي خيرة البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٤٩٦
- **سعيد بن ذؤيب أبو الحسن المروزي النسائي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٧٢٣

٨٧٣ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٢٢١ ، ١٢٣٠ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٧ ، ١٤٠٢ ، ١٤١٧ ، ١٤٤٧ ، ١٥٩٣ ، ١٦١٢ ، ١٨٩١ ، ١٨٩٥ ، ١٩٢٦ ، ١٩٨٧ ، ١٩٨٨ ، ١٩٩٦ ، ٢٠١١ ، ٢٠٥٣ ، ٢٠٦٠ ، ٢٠٦٥ ، ٢١٣٧ ، ٢٢٠٩ ، ٢٢٣٦ ، ٢٢٧٥ ، ٢٤١١ ، ٢٥١٤ ، ٢٥١٥ ، ٢٥١٦ ، ٢٥٥٠ ، ٢٥٦٣ ، ٢٦٢٢ ، ٢٦٢٣ ، ٢٦٣٨ ، ٢٦٤٤ ، ٢٩٢٦ ، ٣١١٠ ، ٣١١٢ ، ٣١١٣ ، ٣١١٦ ، ٣١١٨ ، ٣١٢١ ، ٣١٤٧ ، ٣١٥٠ ، ٣١٥٣ ، ٣١٧٦ ، ٣٢٣٦ ، ٣٢٦٣ ، ٣٢٦٥ ، ٣٥٠٤ ، ٣٥٠٥ ، ٣٥٠٦ ، ٣٥٠٨ ، ٣٥٠٩ ، ٣٦٧٢ ، ٣٦٧٣ ، ٣٩٢٧ ، ٤٠٠٧ ، ٤٠٠٩ ، ٤٠١٠ ، ٤١٧٤ ، ٤١٧٥ ، ٤٢٦٠ ، ٤٢٦١ ، ٤٣٢٨ ، ٤٣٩٩ ، ٤٥٠٢ ، ٤٥٤٣ ، ٤٥٤٧ ، ٤٥٤٨ ، ٤٥٥٤ ، ٤٥٦٢ ، ٤٧٥٢ ، ٤٨٦٠ ، ٤٨٦١ ، ٤٨٦٣ ، ٥٠٢٩ ، ٥٢٦٩ ، ٥٧٠٣ ، ٥٧٠٦ ، ٥٧٢٢ ، ٥٧٧٧

●● **يحيى بن سعيد أبو سعيد الأنصاري** [عدد أحاديثه : ٤] ٤٠٧٢ ، ٤٨٩٠ ، ٥٧٥٢ ، ٥٧٦٩

●● **يعلى بن عطاء العامري القرشي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٧٦٨

●● **يونس بن يوسف بن حماس الليثي المدني** [عدد أحاديثه : ١] ٣٠٢٦

● **سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني المروزي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٠١٢

● **سعيد بن هانئ أبو عثمان الخولاني المصري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٦٦٢

● **سعيد بن أبي هلال أبو العلاء الليثي المصري** [عدد أحاديثه : ١٥] ٦٩٨ ، ٧٤٤ ، ٩١٧ ، ١٠٠٥ ، ١١٢١ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٩ ، ١٥٣٠ ، ٢٠٦٣ ، ٢٢٠٩ ، ٢٤٥٧ ، ٢٥٦٨ ، ٢٦٤٦ ، ٤٠٧٧ ، ٤٤٠٣

● **سعيد بن أبي هند الفزاري مولى سمرة بن جندب** [عدد أحاديثه : ٧] ٢٢٤٨ ، ٢٢٤٩ ، ٢٢٥٠ ، ٢٤٣٠ ، ٢٤٣١ ، ٥١٩٢ ، ٥٣٠٩

● **سعيد بن وهب الهمداني الثوري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٠٧

ش ● **سعيد بن يحيى بن سعيد أبو عثمان القرشي الأموي** [عدد أحاديثه : ٣] ٧٤٩ ، ١٣٠٨ ، ٥٠٤٣

● **سعيد بن يحيى بن صالح أبو يحيى اللخمي سعدان** [عدد أحاديثه : ١] ٤٦٨٠

● **سعيد بن يزيد بن مسلمة أبو مسلمة الأزدي القصير** [عدد أحاديثه : ٣] ٧٨٧ ، ٢٣٢٩ ، ٥٦٦٣

● **سعيد بن يزيد أبو شجاع الحميري القتباني** [عدد أحاديثه : ٣] ٢٤٢ ، ٣٩٦١ ، ٤٦١٥

● **سعيد بن يزيد البجلي الأحمسي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٤٢٨

● **سعيد بن يزيد البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٩٣٦

● **سعيد بن يسار أبو الحباب المدني** [عدد أحاديثه : ٧] ٧٥٢ ، ٩٥٦ ، ١٧٠٤ ، ٢٥٤٤ ، ٤٦٠٩ ،

•• **سفيان بن عقبة السوائي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٠٩٦

•• **سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٠٨٧

•• **شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٤٣٢

•• **عبدالله بن المبارك بن واضح أبو عبدالرحمن الحنظلي** [عدد أحاديثه : ٢٠] ٣٢٩، ٣٦٥، ٦٥٧، ٦٦١، ٦٦٢، ١٠٣٨، ١٠٤٧، ١١٣٤، ١٢٧٣، ١٥٩٤، ١٨٠٤، ٢١٣٣، ٥٥٨٩، ٥٦٢٠، ٥٦٢٢، ٥٧٦٨، ٥٧٨٨، ٥٧٩١، ٥٧٩٤، ٥٧٩٩

•• **عبدالله بن نمير بن عبدالله أبو هشام الخارفي** [عدد أحاديثه : ١] ٢٢٧٢

•• **عبدالله بن الوليد بن ميمون أبو محمد القرشي** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٧١٣، ٤٩٥٦

•• **عبدالله بن وهب بن مسلم أبو محمد القرشي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٤٤٧

•• **عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار أبو بكر العطار المكي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٧٣٤

•• **عبدالرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري اللؤلؤي** [عدد أحاديثه : ٧٨] ٤٩، ٧١، ١١٦، ٣٢١، ٣٤٥، ٧٨٤، ٩٥٩، ٩٦٧، ٩٩٦، ١٠٨٨، ١٣٤٠، ١٤٣٤، ١٥٢٢، ١٥٦٤، ١٥٧٧، ١٦٠٠، ١٦٣٧، ١٦٩٧، ١٧٣٣، ١٨٨٠، ٢٠٥٤، ٢٠٧٤، ٢١٤٥، ٢١٥٨، ٢١٧٧، ٢١٨٣، ٢١٩٣، ٢٤٠٤، ٢٤٦٤، ٢٥٠٤، ٢٥٧٩، ٢٦٦٤، ٢٧٥٨، ٢٨٠٨، ٢٨٠٩، ٢٨٢٩، ٣٠٧٩، ٣٢٢٧، ٣٣٠٤، ٣٣٨١، ٣٣٨٢، ٣٤٢٩، ٣٤٤٣، ٣٤٤٤، ٣٥٥٨، ٣٦٥٤، ٣٩١٨، ٣٩٩٢، ٤٠٢٠، ٤٠٤٨، ٤٠٥١، ٤٠٥٢، ٤١٢٩، ٤١٣٨، ٤٢١٩، ٤٢٣٦، ٤٢٤٧، ٤٣٤٩، ٤٣٧٣، ٤٤٧٣، ٤٦٢٩، ٤٦٣٠، ٤٦٣٥، ٤٦٤١، ٤٧٢٦، ٤٨٦٦، ٤٩٨٦، ٤٩٨٨، ٥٠٥١، ٥٠٥٢، ٥٠٨٩، ٥٠٩٠، ٥١٢٧، ٥١٢٨، ٥١٨١، ٥٢٥٥، ٥٤٨٦، ٥٥٨٣

•• **عبدالرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري الصنعاني** [عدد أحاديثه : ٩] ٧٨، ٧٩، ١٣٣، ٢٧١٤، ٣٠٠٠، ٣٥١٤، ٣٥٢١، ٤١٣٧، ٤٧٢٨

•• **عبدالكبير بن عبدالمجيد أبو بكر الحنفي البصري الصغير** [عدد أحاديثه : ١] ٢٣٤٣

•• **عبدالملك بن عمرو بن قيس أبو عامر العقدي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٤٤٣

•• **عبيد و قيل عبيدالله بن سعيد بن أبان أبو محمد الأموي** [عدد أحاديثه : ١] ٢٣٨١

•• **عبيدالله بن عبيدالرحمن أبو عبدالرحمن الأشجعي** [عدد أحاديثه : ٢] ١١٧٣، ٣٢١٠

•• **عبيدالله بن عمرو بن حفص أبو وهب الرقي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٧٣٢

•• **علي بن حجر بن إياس أبو الحسن المروزي الحافظ** [عدد أحاديثه : ٨] ٢٧٩، ٣٨٥، ٧٦٠، ١٩٦٠، ٢٧٢٢، ٣٨٥١، ٤٢٧٩، ٤٧٤٥

•• **علي بن ميمون أبو الحسن الرقي العطار** [عدد أحاديثه : ٣] ٢٩٥٥، ٣٤٩٨، ٤٥٠٩

•• **عمرو بن عثمان بن سعيد أبو حفص القرشي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٦٥٢

•• **عمرو بن علي بن بحر أبو حفص الباهلي الفلاس** [عدد أحاديثه : ١] ٤٦٢٢

•• **الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الطلحي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٩٥٤

•• **قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء الثقفي البلخي** [عدد أحاديثه : ١٠٥] ١، ١٣١، ١٥٩، ١٦٥، ٤٠٥، ٤٥٠، ٤٧٦، ٥٩٩، ٦١٨، ٦٦٤، ٧٠٨، ٧٢٨، ٧٣٧، ٧٨٣، ٨٣٩، ٩٧٦، ٩٩٨، ١٠٣٠، ١٠٣٧، ١٠٥٧، ١١٢٢، ١٢٠٤، ١٢١٥، ١٢١٨، ١١٢٠، ١٢٧٨، ١٤٤١، ١٥٢٦، ١٥٤١، ١٥٧٥، ١٦٣٥، ١٦٤٦، ١٦٦٠، ١٨٤٧، ١٩٢٦، ١٩٥٣، ١٩٦٠، ١٩٩٧، ٢٠٥٩، ٢٠٨٣، ٢٠٩٩، ٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٣٣٢، ٢٣٦٣، ٢٣٨٩، ٢٣٩٠، ٢٥٥٠، ٢٦٥٥، ٢٦٧٥، ٢٧٣١، ٢٨١٤، ٢٨٦٧، ٢٩٢٦، ٢٩٨٢، ٣٠٣٦، ٣٠٣٧، ٣٤١١، ٣٥٠٨، ٣٥٩٤، ٣٦٦٠، ٣٦٩٨، ٣٧٩٩، ٤٠٣٤، ٤١٢٦، ٤١٩٦، ٤٢٢٥، ٤٢٢٨، ٤٢٤٨، ٤٢٥٥، ٤٢٧٢، ٤٢٧٩، ٤٢٩٦، ٤٣٢٠، ٤٣٦٨، ٤٣٩٨، ٤٤٦١، ٤٤٨٦، ٤٥٢١، ٤٥٦١، ٤٥٧٣، ٤٥٧٤، ٤٥٧٨، ٤٦٢٣، ٤٦٤٢، ٤٦٥٩، ٤٧٠٤، ٤٧٣١، ٤٧٤٣، ٤٩١٠، ٤٩٦٥، ٤٩٧٠، ٥٠٤٦، ٥٠٦٨، ٥٢٨٩، ٥٣٩١، ٥٤٠٠، ٥٤٠١، ٥٤٢٣، ٥٤٥٥، ٥٥٣٦، ٥٥٤٨، ٥٥٥٢، ٥٦٣٦، ٥٧٣٣

•• **مجاهد بن موسى بن فروخ أبو علي الخوارزمي الختلي** [عدد أحاديثه : ٣] ٥٧٦، ٢٤٦٠، ٣٣١٨

•• **محمد بن عبدالله بن بكر أبو الحسن الهاشمي الخلنجي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٦٣٠

•• **محمد بن عبدالله بن يزيد أبو يحيى القرشي المكي المقرئ** [عدد أحاديثه : ٣٧] ١١، ٧٠، ٢٢٦، ٢٥٤، ٤٠٤، ١١٧١، ١٤٢٤، ١٦٢٣، ١٦٥٥، ٢١٤٣، ٢١٩٧، ٢٢٢٠، ٢٧٦١، ٢٨٥٦، ٢٨٦٥، ٢٩٠٦، ٣٠٨٧، ٣٢٢٤، ٣٢٧٢، ٣٥٦٥، ٣٦٨٧، ٣٧٤٢، ٣٧٤٩، ٣٧٥٨، ٣٨٠٠، ٣٨٣١، ٣٨٥٥، ٤١٩٤، ٤٣٧٩، ٤٣٨٠، ٤٣٨٩، ٤٤٦١، ٤٥٧١، ٤٦٣٤، ٥٢٦٠، ٥٣٣٢، ٥٣٤٥

•• **محمد بن المثنى بن عبيد أبو موسى العنزي ابن المثنى الزمن** [عدد أحاديثه : ٧] ٢١٥، ٣٦١، ١٢٢٠، ٢٤٤٥، ٣٠٩١، ٣٧٤٨، ٤٣٦٥

٢١١٣ ، ٢٢٣٢ ، ٢٦٦٩ ، ٢٩٦٤ ، ٢٩٧٦ ، ٣٢٠٤ ، ٣٣٧١ ، ٣٤٢٦ ، ٣٤٤٨ ، ٣٦٧٢ ، ٣٨٥٨ ، ٣٩٩٨ ، ٤٢٨٦ ، ٤٣٧٥ ، ٤٤١٢ ، ٤٤٢٣ ، ٤٦٤٧

- **سليمان بن داود بن داود أبو أيوب الهاشمي** [عدد أحاديثه : ٤] ١٣٣٢ ، ٢١٣٧ ، ٤١٣١ ، ٥١٧١

ش • **سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني العتكي الحافظ** [عدد أحاديثه : ٤] ٢١٦٥ ، ٤٢١٨ ، ٤٤١٢ ، ٥٤٥٦

- **سليمان بن داود أبو داود الخولاني** [عدد أحاديثه : ١] ٤٨٩٧

- **سليمان بن داود أبو داود الطيالسي الحافظ** [عدد أحاديثه : ٥٩] ٣٤٧ ، ٥٣٢ ، ٦٢٧ ، ٨٠٩ ، ١٠٤٦ ، ١٠٨٩ ، ١٢١٦ ، ١٧٥٦ ، ١٧٥٧ ، ١٨٦٥ ، ١٩٢١ ، ١٩٧٦ ، ١٩٩٠ ، ٢١٠٥ ، ٢١٨٩ ، ٢٢٩٩ ، ٢٣٧١ ، ٢٤٠٠ ، ٢٧١٦ ، ٢٧٨٥ ، ٢٨٤٧ ، ٣٢٨٦ ، ٣٤٩٢ ، ٣٥٣٥ ، ٣٧٤٧ ، ٣٧٥٤ ، ٤٠٨٥ ، ٤١١٢ ، ٤١١٥ ، ٤١٣٩ ، ٤١٤٧ ، ٤١٥٤ ، ٤٢٦١ ، ٤٣١١ ، ٤٤١١ ، ٤٦٥٨ ، ٤٧٧٩ ، ٤٨٦٩ ، ٤٨٧٨ ، ٤٩٥٧ ، ٥٠٩٣ ، ٥١٠٠ ، ٥١٣٠ ، ٥١٥٨ ، ٥١٦٦ ، ٥١٦٧ ، ٥١٧٦ ، ٥٢٤٦ ، ٥٣٧٥ ، ٥٥٢٢ ، ٥٥٣٧ ، ٥٥٥٣ ، ٥٥٧٢ ، ٥٥٩٩ ، ٥٦٤٠ ، ٥٦٤٢ ، ٥٦٤٧ ، ٥٦٦٦ ، ٥٦٦٩

- **سليمان بن سحيم أبو أيوب المدني** [عدد أحاديثه : ٢] ١٠٥٧ ، ١١٣٢

ش • **سليمان بن سلم أبو داود المصاحفي** [عدد أحاديثه : ٨] ١٠٨٧ ، ١٦٦٩ ، ١٦٩٣ ، ٤٤٠٢ ، ٥٠٢١ ، ٥١٨٥ ، ٥٣٥١ ، ٥٥٢٥

* • **سليمان بن أبي سليمان** هو منبوذ بن أبي سليمان يأتي

- **سليمان بن سليم أبو سلمة الكناني** [عدد أحاديثه : ١] ٥٥١٦

- **سليمان بن سنان المزني المدني المصري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٥٦٤

ش • **سليمان بن سيف بن يحيى أبو داود الطائي الحراني** [عدد أحاديثه : ٦٠] ١٤١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٥٢٨ ، ٧٢١ ، ١٠٧٨ ، ١١٣٠ ، ١١٩١ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٣٢٠ ، ١٤٩٤ ، ١٨٠١ ، ١٨٦٦ ، ١٨٩٥ ، ٢٠٦٠ ، ٢١٥٦ ، ٢٢١٥ ، ٢٣٤٢ ، ٢٥٦٠ ، ٢٥٩٥ ، ٢٦٠٣ ، ٢٦٥٠ ، ٢٦٦٢ ، ٢٧٤٨ ، ٢٩٧٩ ، ٣٠٤٥ ، ٣٠٥٧ ، ٣٢٢٠ ، ٣٣٨٧ ، ٣٤٣١ ، ٣٥٤٩ ، ٣٧٠٨ ، ٣٧٧٥ ، ٣٨٠٩ ، ٤١٠٩ ، ٤١١٣ ، ٤١٣٥ ، ٤٣٥٧ ، ٤٤١٤ ، ٤٤١٩ ، ٤٤٦٦ ، ٤٥٥٥ ، ٤٥٨٢ ، ٤٨٤٦ ، ٤٨٧٩ ، ٥٠٥٦ ، ٥٢١٦ ، ٥٢٤٩ ، ٥٢٥٢ ، ٥٤١٨ ، ٥٤٣٦ ، ٥٤٣٩ ، ٥٤٥٢ ، ٥٥٥٥ ، ٥٥٨٤ ، ٥٦٣٥ ، ٥٧٣٨ ، ٥٧٨٣

- **سليمان بن صرد بن الجون أبو مطرف الخزاعي** [عدد أحاديثه : ٣] ٢٥٥ ، ٤٣٠ ، ٢٠٧٠

- **سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي** [عدد أحاديثه : ٤٢] ١١١ ، ١١٢ ، ٦٥١ ، ٨٢٠ ، ٩٦٠ ،

●● الحسن بن عياش بن سالم أبو محمد الكوفي الأسدي [عدد أحاديثه : ١] ٣٦٤٩

●● حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي [عدد أحاديثه : ٧] ١٠٩ ، ١٢٣ ، ١٣٤٥ ، ٢٩٠٤ ، ٣٤١٩ ، ٤٦٥٢ ، ٥٢٩٨

●● داود بن نصير أبو سليمان الطائي الكوفي [عدد أحاديثه : ٣] ٣٠٥٠ ، ٣٦٤٨ ، ٤٨٧٠

●● زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي الكوفي [عدد أحاديثه : ٦] ١٠٩ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٧٢٥ ، ١٨٠٣ ، ٢١٧٨

●● زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي [عدد أحاديثه : ١] ٦٦٠

●● سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبدالله الثوري [عدد أحاديثه : ٢٣] ٤٩ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٤٢٣ ، ٦٦٢ ، ١٤٦٤ ، ١٦٣٧ ، ٢١٧٧ ، ٢٢٥٧ ، ٢٤٠٤ ، ٢٨٠٨ ، ٢٨٢٩ ، ٣١٠٨ ، ٤٠٢٠ ، ٤٠٢٨ ، ٤٠٥١ ، ٤٠٥٢ ، ٤١٣٨ ، ٤٥٠٠ ، ٥٠٥١ ، ٥٤٤٢ ، ٥٦٧١ ، ٥٦٧٢

●● سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي الكوفي [عدد أحاديثه : ٤] ٦١٨ ، ١٢٩٣ ، ٣٢٣٣ ، ٤٤٩١

●● سلام بن سليم أبو الأحوص الكوفي الحنفي [عدد أحاديثه : ٣] ١٧٤١ ، ٤٢١٤ ، ٤٥٩٤

●● سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي [عدد أحاديثه : ١] ٤٠٣٢

●● شريك بن عبدالله بن أبي شريك أبو عبدالله النخعي القاضي [عدد أحاديثه : ٤] ٤١٦٤ ، ٤٢٨٢ ، ٤٢٨٣ ، ٤٢٨٤

●● شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي [عدد أحاديثه : ٣٩] ٢٦ ، ٢٨ ، ١٦٢ ، ٤٤٣ ، ٧٣٢ ، ٧٨٦ ، ٨٢٤ ، ١٠٢٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٦ ، ١١٨٣ ، ١٩٥٢ ، ١٩٨١ ، ٢١٧٦ ، ٢٢٥٨ ، ٢٤٤٢ ، ٢٤٤٣ ، ٢٥٤٩ ، ٢٥٨٣ ، ٢٦٠٢ ، ٢٧١٨ ، ٢٧٣٨ ، ٢٨٠٦ ، ٢٨٣١ ، ٣٠٣٣ ، ٣٢١١ ، ٣٢٢٦ ، ٣٢٣١ ، ٣٤٧٠ ، ٣٨٥٠ ، ٤٠٢٧ ، ٤١٤٧ ، ٤٢١٣ ، ٤٧٦٤ ، ٤٩١٥ ، ٥٠٦٤ ، ٥١٤٦ ، ٥٢٩٩ ، ٥٣٧٧

●● شيبان بن عبدالرحمن أبو معاوية البصري [عدد أحاديثه : ١] ٥٥٩٠

●● طلحة بن يزيد أبو حمزة الأنصاري الأيلي [عدد أحاديثه : ١] ١٠٢١

●● عبثر بن القاسم أبو زبيد الزبيدي الكوفي [عدد أحاديثه : ٣] ١١٧٥ ، ١١٩٧ ، ٣٣٠٢

●● عبدالله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الأودي الكوفي [عدد أحاديثه : ٢] ٢٥٩ ، ١٨٧٦

●● عبدالله بن المبارك بن واضح أبو عبدالرحمن الحنظلي [عدد أحاديثه : ١] ١٢٢٢

●● عبدالله بن نمير بن عبدالله أبو هشام الخارفي [عدد أحاديثه : ٤] ١٠٨ ، ١٦٨٠ ، ٢٤٩٧ ، ٥٥٩٤

●● عبدة بن سليمان بن حاجب أبو محمد الكلابي [عدد أحاديثه : ١] ٥١٠٧

حرف الشين

●● **خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان الهجيمي البصري** [عدد أحاديثه : ١٢٨] ٦٨، ١١٧، ١٣٦، ١٣٩، ١٥٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٩٦، ٢٣٢، ٢٣٨، ٣٤٠، ٤١٧، ٤٣١، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٨٠، ٤٩١، ٥٠٥، ٥٦٢، ٥٨٦، ٧٥٠، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٧٣، ٧٨٦، ٨٥٥، ٨٧١، ٨٩٢، ٩٠٥، ٩٢٥، ٩٦٢، ٩٧١، ١٠١٧، ١٠٤١، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦٦، ١٠٩٦، ١١٢٣، ١١٥٦، ١٢٥٩، ١٣٥٤، ١٤١١، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٤٠، ١٤٥٩، ١٥٩٠، ١٦٣٨، ١٦٧٠، ١٧٣٤، ١٧٤٩، ١٨٦٧، ١٩٣٧، ١٩٨١، ٢٠١٧، ٢٠٤١، ٢٠٦٤، ٢٠٧٠، ٢١٦٠، ٢١٧٦، ٢٢٨١، ٢٣٠٩، ٢٤١٨، ٢٤٤٩، ٢٥٥٧، ٢٥٧١، ٢٥٧٢، ٢٥٧٣، ٢٥٧٤، ٢٦٤١، ٢٧٤٦، ٢٧٤٧، ٢٧٦٢، ٢٨٠٥، ٢٨٠٦، ٢٨٧٥، ٢٩٢٤، ٣٠٣٣، ٣٠٦٥، ٣٠٧٠، ٣١٠١، ٣١٥٩، ٣٣٢٢، ٣٣٩٥، ٣٤٦٨، ٣٤٧٠، ٣٥٢٧، ٣٦٦٨، ٣٧٢٣، ٣٧٤٦، ٣٨٣٤، ٣٨٤٢، ٣٩٠٥، ٤٠٢٧، ٤٠٣٥، ٤٠٤٥، ٤٢٣٠، ٤٣٤١، ٤٣٤٢، ٤٣٤٤، ٤٣٥٢، ٤٣٥٨، ٤٤١٠، ٤٤١٧، ٤٤٢٥، ٤٤٤٢، ٤٤٥٠، ٤٤٥٦، ٤٤٨٠، ٤٦٣٣، ٤٧٣٥، ٤٨٢٢، ٤٩٠٨، ٤٩١١، ٥٠٢٥، ٥٠٦٣، ٥١٤٦، ٥١٦٥، ٥٢٨٤، ٥٣٧٢، ٥٣٩٨، ٥٤٢٧، ٥٤٨٩، ٥٥٤٠، ٥٥٤٢، ٥٦٦٣، ٥٧٠٤

●● **زيد بن أبي الزرقاء أبو محمد التغلبي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٦٦٠

●● **سعيد بن الربيع أبو زيد الهروي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ١٩٣٥

●● **سعيد بن عامر أبو محمد الضبعي البصري** [عدد أحاديثه : ٢] ٥٢٨، ٢٠٣٩

●● **سفيان بن حبيب أبو محمد البصري البزار** [عدد أحاديثه : ٦] ٨٦، ٢٦٠، ١٤٥٦، ٢٨٤٤، ٤٣٩٧، ٤٤١٨

●● **سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبدالله الثوري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٩٥٦

●● **سلم بن قتيبة أبو قتيبة الأزدي الشعيري الصغير** [عدد أحاديثه : ١] ٥٣٢٨

●● **سليمان بن حرب أبو أيوب الأزدي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٨٧٧، ٣٠٥٧

●● **سليمان بن داود أبو داود الطيالسي الحافظ** [عدد أحاديثه : ٤٢] ٣٤٧، ٥٣٢، ٦٢٧، ٨٠٩، ١٠٤٦، ١٠٨٩، ١٧٥٦، ١٧٥٧، ١٨٦٥، ١٩٢١، ١٩٧٦، ١٩٩٠، ٢١٠٥، ٢١٨٩، ٢٣٧١، ٢٤٠٠، ٢٧١٦، ٢٨٤٧، ٣٢٨٦، ٣٥٣٥، ٣٧٤٧، ٤٠٨٥، ٤١١٢، ٤١٤٧، ٤١٥٤، ٤٢٦١، ٤٣١١، ٤٤١١، ٤٦٥٨، ٤٨٦٩، ٤٨٧٨، ٤٩٥٧، ٥١٥٨، ٥١٦٦، ٥١٦٧، ٥٣٧٥، ٥٥٢٢، ٥٥٥٣، ٥٥٧٢، ٥٦٤٠، ٥٦٦٦، ٥٦٦٩

٨٢٤، ٨٦٦، ٨٧٨، ٩٥١، ١١٧٤، ١١٨٣، ١٣٢٤، ١٣٦٨، ١٤١٣، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٥١٢، ١٥٦٥، ١٦٣١، ١٦٨٢، ١٦٩٤، ١٦٩٦، ١٧٠٦، ١٧٥٨، ١٧٧٤، ١٧٩٢، ١٨٥٢، ١٨٨١، ١٨٨٥، ٢٠٠٤، ٢٠٧٥، ٢١٢٦، ٢١٥٢، ٢١٥٩، ٢١٦١، ٢١٧١، ٢٢٣٠، ٢٢٤٤، ٢٢٥٨، ٢٢٦٦، ٢٣٦٥، ٢٣٧٢، ٢٤٠٢، ٢٤١٣، ٢٤١٩، ٢٥١٠، ٢٥٤٩، ٢٥٥٨، ٢٥٦٤، ٢٥٨٢، ٢٥٨٣، ٢٥٨٩، ٢٦٠٢، ٢٦٥٢، ٢٧١٨، ٢٧٣٣، ٢٧٥٥، ٢٧٦٨، ٢٨٢٦، ٢٨٣٠، ٢٨٣١، ٢٨٣٤، ٢٨٣٥، ٢٩١٧، ٢٩٢١، ٢٩٧٨، ٢٩٨٠، ٢٩٨٨، ٢٩٨٩، ٣٢١١، ٣٢٢٦، ٣٢٣١، ٣٣٥٣، ٣٣٨٥، ٣٤١٨، ٣٤٣٩، ٣٥١٨، ٣٥٧٧، ٣٥٨١، ٣٥٩٢، ٣٦٠٢، ٣٦١٧، ٣٦٤٠، ٣٧٥٦، ٣٧٨١، ٣٨١١، ٣٨٣٢، ٣٨٥٠، ٣٨٥٦، ٣٨٩٨، ٣٩٠٤، ٤٠١٧، ٤٠٢٣، ٤٠٣٧، ٤١٤٦، ٤١٦٣، ٤١٦٩، ٤١٩٢، ٤٢٠٣، ٤٢١٣، ٤٢٤٣، ٤٢٦٨، ٤٣٠٨، ٤٣٠٩، ٤٣١٩، ٤٣٤٦، ٤٤١١، ٤٤٣٢، ٤٤٤١، ٤٤٤٨، ٤٤٥٥، ٤٤٩٩، ٤٦١٩، ٤٦٣٦، ٤٦٦٥، ٤٦٨٦، ٤٧١٦، ٤٧٢٥، ٤٧٦٤، ٤٧٩٦، ٤٨٠٣، ٥٠٦٤، ٥٢٩٠، ٥٢٩٦، ٥٢٩٩، ٥٣١٠، ٥٣١٧، ٥٣٣٠، ٥٣٦٩، ٥٣٧٧، ٥٥٥٤، ٥٦٦٨، ٥٦٧٧، ٥٧١٨، ٥٧٣١، ٥٧٣٧

●● **محمد بن سواء بن عنبر أبو الخطاب السدوسي العنبري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٥١

●● **مسكين بن بكير أبو عبدالرحمن الحراني** [عدد أحاديثه : ١] ٥١٤١

●● **معاذ بن معاذ بن نصر أبو المثنى التميمي العنبري** [عدد أحاديثه : ١] ٤١٠٧

●● **النضر بن شميل بن خرشة أبو الحسن المازني النحوي** [عدد أحاديثه : ٢٢] ٤٥، ٢٥٠، ٧٣٢، ١٢٧٠، ١٤٥٣، ١٦٩٣، ٢١٩٤، ٢٧٤٤، ٢٩٠٣، ٣٣٧٧، ٣٥٩٧، ٤٠٤٥، ٤٠٤٦، ٤٤٠٢، ٤٧٩٢، ٤٩١١، ٤٩١٢، ٥٠٦٠، ٥٣٤٢، ٥٣٤٩، ٥٣٥١، ٥٧٣٤

●● **هاشم بن القاسم بن مسلم أبو النضر الليثي بقيصر** [عدد أحاديثه : ١] ٥١٣٨

●● **هشام بن عبدالملك أبو الوليد الباهلي الطيالسي** [عدد أحاديثه : ٣] ٢٦٦، ١٩٤٩، ٤٤١١

●● **هشيم بن بشير بن القاسم أبو معاوية السلمي الواسطي** [عدد أحاديثه : ٣] ٢٧٩٣، ٤٤٥٧، ٥٣٥٨

●● **ورقاء بن عمر بن كليب أبو بشر اليشكري الشيباني** [عدد أحاديثه : ١] ٢١٣٦

●● **وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الرؤاسي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٨] ١١٠، ٢١٠٥، ٢٤٨٦، ٢٦٣٠، ٢٦٣١، ٢٦٥٧، ٣٥٢٦، ٣٧٩٣

حرف الصاد

- **صهيب أبو الصهباء الهاشمي مولى ابن عباس** [عدد أحاديثه : ١] ٧٦٦
- **صهيب أبو موسى المكي مولى عبدالله بن عامر الحذاء** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٣٨٩ ، ٤٤٨٦
- **صهيب المدني العتواري مولى العتواريين** [عدد أحاديثه : ١] ٢٤٥٧
- **صيفي بن زياد أبو زياد الأنصاري** [عدد أحاديثه : ٣] ٥٥٧٥ ، ٥٥٧٦ ، ٥٥٧٧

حرف الضاد

- **ضبارة بن عبدالله بن أبي السليك أبو شريح القرشي الألهاني** [عدد أحاديثه : ٢] ١٧٢٦ ، ٥٥١٥
- **الضحاك بن عبدالرحمن بن أبي حوشب أبو زرعة النصري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٢٠٧
- **الضحاك بن عثمان بن عبدالله أبو عثمان الحزامي الكبير** [عدد أحاديثه : ٧] ٣٧ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ١٠٥٤ ، ٥٢١٧ ، ٥٦٥٣ ، ٥٦٥٤
- **الضحاك بن قيس بن خالد أبو أنيس القرشي الفهري** [عدد أحاديثه : ١] ٢٠٠٦
- **الضحاك بن قيس بن معاوية أبو بحر السعدي الأحنف** [عدد أحاديثه : ٥] ٣٢٠٦ ، ٣٦٣٢ ، ٣٦٣٣ ، ٤١٦٠ ، ٤١٦١
- **الضحاك بن مخلد بن الضحاك أبو عاصم الشيباني النبيل** [عدد أحاديثه : ٢٠] ٤٢٩ ، ١٢٩٧ ، ١٦٦٨ ، ١٧٨٨ ، ١٨٣٢ ، ٢٨٤٢ ، ٢٩١٨ ، ٣٠٥٧ ، ٣١٧٩ ، ٣٤٣١ ، ٣٥٨٥ ، ٣٧٦٢ ، ٣٩٢١ ، ٣٩٢٢ ، ٤١٣٥ ، ٤٨٧٢ ، ٥١٠٣ ، ٥٢٦١ ، ٥٤٤٠ ، ٥٤٧٢
- **الضحاك بن مزاحم أبو القاسم الهلالي المفسر** [عدد أحاديثه : ١] ٥٧٢١
- **ضرار بن مرة أبو سنان الشيباني الأكبر** [عدد أحاديثه : ٤] ٢٠٥٠ ، ٢٢٣١ ، ٥٤٨٦ ، ٥٦٩٨
- **ضريب بن نقير أبو السليل القيسي الجريري** [عدد أحاديثه : ١] ٣٨١٢
- **ضمرة بن حبيب بن صهيب أبو عتبة الزبيدي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٥٢ ، ٥٨٢
- **ضمرة بن ربيعة أبو عبدالله القرشي الرملي** [عدد أحاديثه : ٦] ٢٧٠٨ ، ٣٢٠٠ ، ٣٩١١ ، ٤٧٧٣ ، ٤٨٤٨ ، ٥٧٨٢
- **ضمرة بن سعيد بن أبي حنة الأنصاري** [عدد أحاديثه : ٣] ٥٧٦ ، ١٤٣٩ ، ١٥٨٣
- **ضمضم بن جوس الهفاني اليمامي** [عدد أحاديثه : ٣] ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٣٤٦

حرف الطاء

- **طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ١٠٩٢
- **طارق بن شهاب بن عبد شمس أبو عبدالله الأحمسي** [عدد أحاديثه : ١١] ٣٢٨ ، ٤٤٠ ، ٢٧٥٨ ، ٢٧٦٢ ، ٣٠٢٥ ، ٣٣٩١ ، ٣٣٩٢ ، ٤٢٤٧ ، ٥٠٥٢ ، ٥٠٥٣ ، ٥٠٥٦

حرف الظاء

حرف العين

* • **عبد الحميد بن كرديد** هو ابن دينار تقدم

ش • **عبدالحميد بن محمد بن المستام أبو عمر الحراني** [عدد أحاديثه : ١٥] ٥٧٧ ، ٩٤٤ ، ٣٥٧١ ، ٣٥٧٦ ، ٣٧٣٠ ، ٣٨١٠ ، ٤٥١٨ ، ٤٥٦٤ ، ٤٥٩٢ ، ٤٩٥٠ ، ٤٩٩٩ ، ٥٠٠٨ ، ٥٠٥٣ ، ٥١٠٦ ، ٥٣٥٧

• **عبدالحميد بن محمود المعولي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٨٣٣

• **عبدالحميد بن يزيد بن سلمة الأنصاري** [عدد أحاديثه : ١] ٣٥٢١

• **عبدالخالق بن سلمة أبو روح الشيباني البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٦٧٧

ش • **عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو أبو سعيد القرشي دحيم** [عدد أحاديثه : ٨] ٥٦ ، ١٢٥ ، ٣٣٤ ، ٩٥٧ ، ١١٥٨ ، ٣٢٥٨ ، ٤٧٩٣ ، ٥٢١٤

• **عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي الفرائضي القارئ** [عدد أحاديثه : ٢٨] ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ١٧١٥ ، ١٧١٦ ، ١٧١٧ ، ١٧٤٥ ، ١٧٤٦ ، ١٧٤٧ ، ١٧٤٨ ، ١٧٤٩ ، ١٧٥٠ ، ١٧٥١ ، ١٧٥٢ ، ١٧٥٣ ، ١٧٥٥ ، ١٧٥٦ ، ١٧٥٧ ، ١٧٥٨ ، ١٧٦٦ ، ١٧٦٧ ، ١٧٦٨ ، ١٧٦٩ ، ١٧٧٠ ، ٤٦٥٧ ، ٤٦٥٨ ، ٥٧٩٩

• **عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله القرشي العامري عباد** [عدد أحاديثه : ٦] ٢٦٣٨ ، ٣١٢٢ ، ٣٧٩٥ ، ٣٩٦٢ ، ٤٠٤٣ ، ٥٠٨٧

ش • **عبدالرحمن بن الأسود بن المأمول أبو عمرو البصري الوراق** [عدد أحاديثه : ١] ١٤٦٩

• **عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد أبو حفص النخعي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١٤] ٤٢ ، ٥٨٧ ، ٨١١ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤٣ ، ١٠٧٠ ، ١٠٩٥ ، ١١٥٣ ، ١١٦٠ ، ١٢٧٤ ، ١٣٣٥ ، ١٤٧٢ ، ٢٧٢١ ، ٣٩٦٧

• **عبدالرحمن بن الأصم أبو بكر العبدي المدائني** [عدد أحاديثه : ١] ١١٩٢

• **عبدالرحمن بن أبي الزناد أبو محمد القرشي المدني** [عدد أحاديثه : ١] ٣٤٩٣

• **عبدالرحمن بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٢٨٣٢

• **عبدالرحمن بن أمية التميمي الثقفي الحجازي** [عدد أحاديثه : ٢] ٤١٩٨ ، ٤٢٠٦

• **عبدالرحمن بن بجيد بن وهب الأنصاري الحارثي** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٥٨٤ ، ٢٥٩٣

• **عبدالرحمن بن بحر أبو علي البصري الخلال** [عدد أحاديثه : ٢] ٣٩٥٧ ، ٤٩٧٨

• **عبدالرحمن بن بشر بن مسعود أبو بشر الأنصاري المدني** [عدد أحاديثه : ١] ١٣٠٢

• **عبدالرحمن بن أبي بكرة بن الحارث أبو بحر الثقفي** [عدد أحاديثه : ٥] ٤٤٣٠ ، ٤٦٢٠ ، ٤٦٢١ ، ٥٤٥٠ ، ٥٤٦٥

- عبدالرحمن بن سعد بن المنذر أبو حميد الساعدي المخزومي [عدد أحاديثه : ١] ٧٤١
- عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري الأنصاري [عدد أحاديثه : ٧] ٣٣١ ، ٦٧٢ ، ٧٠٩ ، ٧٦٩ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٩ ، ٢٦١٥
- عبدالرحمن بن سلمان الحجري الرعيني [عدد أحاديثه : ١] ٤٩٧٣
- عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب أبو سعيد القرشي العبشمي [عدد أحاديثه : ١٠] ١٤٧٦ ، ٣٨٠٧ ، ٣٨١٥ ، ٣٨١٦ ، ٣٨١٧ ، ٣٨٢٢ ، ٣٨٢٣ ، ٣٨٢٤ ، ٣٨٨٤ ، ٥٤٢٨
- عبدالرحمن بن شبل بن عمرو الأنصاري الأوسي [عدد أحاديثه : ١] ١١٢١
- عبدالرحمن بن شريح بن عبيدالله أبو شريح المعافري الإسكندراني [عدد أحاديثه : ٤] ٣١٤٠ ، ٣١٨٦ ، ٣١٨٧ ، ٣١٩١
- عبدالرحمن بن شماسة بن ذئب أبو عمرو المهري المصري [عدد أحاديثه : ١] ٣٨٦٦
- * عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة في الكنى
- عبدالرحمن بن طارق بن علقمة الكناني المكي [عدد أحاديثه : ١] ٢٩١٨
- عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة التميمي العطاردي [عدد أحاديثه : ٢] ٥٢٠٥ ، ٥٢٠٦
- عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي [عدد أحاديثه : ٤] ٨٦٣ ، ١٦٠٢ ، ٤٤٧٣ ، ٤٤٧٤
- عبدالرحمن بن عاصم بن ثابت الحجازي [عدد أحاديثه : ١] ٣٥٧١
- عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار العدوي المدني [عدد أحاديثه : ٢] ٢٥٠١ ، ٥٢٨٧
- عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد أبو محمد الدشتكي الرازي [عدد أحاديثه : ٣] ١٠٤٢ ، ١٧٤٦ ، ٢٨٧٣
- ش عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم أبو القاسم المصري [عدد أحاديثه : ١٠] ٢٩٦٥ ، ٣٤٣٣ ، ٣٩٤٦ ، ٣٩٦٥ ، ٣٩٦٦ ، ٤١٧٤ ، ٤٥٣٨ ، ٤٦٥٠ ، ٤٧١٠ ، ٥١٣٥
- عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث بن أبي صعصعة الأنصاري [عدد أحاديثه : ٢] ٦٥٤ ، ٥٠٨٠
- عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد أبو سعيد الهاشمي جردقة [عدد أحاديثه : ٥] ٥٠٩ ، ١٧٤٠ ، ٣٢٤٠ ، ٣٣٧٩ ، ٣٧١٧
- عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي الكوفي [عدد أحاديثه : ٦] ٨٦١ ، ٩٦٣ ، ١٥٢١ ، ١٥٦٢ ، ٣١٣١ ، ٥٥٥١
- عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عتيق القرشي التيمي [عدد أحاديثه : ١] ٥
- عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار القرشي القس [عدد أحاديثه : ٤] ١٤٤٩ ، ١٩٦٩ ، ٢٨٥٧ ، ٤٣٦٣

- **عبدالقدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني الحمصي** [عدد أحاديثه : ٥] ٥٦٦ ، ٢٢٨٨ ، ٢٨٦٢ ، ٣٨٤٧ ، ٥٥٦٨

ش • **عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير أبو بكر الحبحابي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٢٣٨

- **عبدالكبير بن عبدالمجيد أبو بكر الحنفي البصري الصغير** [عدد أحاديثه : ٤] ٢٣١٦ ، ٢٣٤٣ ، ٣٦٢٢ ، ٣٦٥٦
- **عبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري المعلم** [عدد أحاديثه : ١] ٣٢٥٣
- **عبدالكريم بن الحارث بن يزيد أبو الحارث الحضرمي المصري** [عدد أحاديثه : ٢] ٣١٩١ ، ٣٩٤١
- **عبدالكريم بن مالك أبو سعيد الجزري مولى عثمان** [عدد أحاديثه : ٩] ٢٨٧٢ ، ٣٠٠٠ ، ٣١٠٥ ، ٣٧٥٥ ، ٣٩٠١ ، ٣٩٦٨ ، ٤٣٧٠ ، ٤٣٧٣ ، ٥١١٩
- **عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان أبو يزيد الصنعاني** [عدد أحاديثه : ١] ١١٤٦

* • **عبد الله بن إبراهيم بن قارظ** هو إبراهيم بن عبد الله بن قارظ القرشي الكناني

ش • **عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن يونس أبو حصين اليربوعي** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٣٣٩ ، ٢٤٠٩

ش • **عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبدالرحمن الشيباني** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٢٧٢ ، ٤٩٢٣

ش • **عبدالله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الأودي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٣٥] ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٢ ، ٢٥٩ ، ٥٦٤ ، ١٠٤٣ ، ١١١٤ ، ١٣٦٦ ، ١٤٤٩ ، ١٦٠٣ ، ١٨٧٦ ، ٢٠٧٣ ، ٢٧١١ ، ٢٧٨٠ ، ٢٩٧٢ ، ٣٠٢٥ ، ٣٠٨٦ ، ٣٢٠٦ ، ٣٤٦٠ ، ٣٥٥٤ ، ٣٥٨٢ ، ٣٦٠٠ ، ٣٦٣٣ ، ٣٨٤١ ، ٤١١٤ ، ٤١٩٠ ، ٤٧٤٤ ، ٤٩٦٩ ، ٥٠٠٠ ، ٥٤٢٠ ، ٥٥١٢ ، ٥٥١٣ ، ٥٦٢٤ ، ٥٦٨٨ ، ٥٧٥٧

ش • **عبدالله بن إسحاق أبو محمد الجوهري المستملي بدعة** [عدد أحاديثه : ٢] ١٧٨٨ ، ١٨٣٢

- **عبدالله بن أقرم بن زيد أبو معبد الخزاعي الحجازي** [عدد أحاديثه : ١] ١١٢٠
- **عبدالله بن أبي السفر بن يحمد الهمداني الثوري** [عدد أحاديثه : ٧] ١٩٣٥ ، ٣٠٦٥ ، ٣٦٠٢ ، ٣٦٠٣ ، ٤٣١٠ ، ٤٣١١ ، ٤٣٤٦
- **عبدالله بن أبي الهذيل أبو المغيرة العنزي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٤٨٦
- **عبدالله بن أبي أوفى بن خالد أبو إبراهيم الأسلمي** [عدد أحاديثه : ١٣] ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٩٣٦ ، ١٤٣٠ ، ٢٤٧٨ ، ٣٦٤٦ ، ٤٣٧٩ ، ٤٣٩٧ ، ٤٣٩٨ ، ٤٦٥٧ ، ٤٦٥٨ ، ٥٦٦٦ ، ٥٦٦٧
- **عبدالله بن باباه ويقال بن بابيه المكي مولى آل حجير** [عدد أحاديثه : ٣] ٥٩٥ ، ١٤٤٩ ، ٢٩٤٦

* • **عبد الله بن بحينة** هو عبد الله بن مالك بن القشب

- **عبدالله بن حارث بن نوفل أبو محمد القرشي ببة** [عدد أحاديثه : ٥] ٢٢٢٩ ، ٢٦٢٩ ، ٣٣٣٣ ، ٤٤٩٨ ، ٤٥٠٥
- **عبدالله بن الحارث أبو الوليد الأنصاري البصري** [عدد أحاديثه : ٤] ١٣٥٤ ، ٢١٨٠ ، ٥٥٠٢ ، ٥٥٨٢
- **عبدالله بن الحارث الزبيدي النجراني الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٢٠٣
- **عبدالله بن حبشي أبو قتيلة الخثعمي المكي** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٥٤٥ ، ٥٠٣٠
- **عبدالله بن حبيب بن ربيعة أبو عبدالرحمن السلمي القارئ** [عدد أحاديثه : ٧] ١٥٧ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ٣٣٢٩ ، ٣٦٣٦ ، ٣٦٥٧ ، ٤٢٤٣
- **عبدالله بن حسن بن حسن أبو محمد الهاشمي المدني** [عدد أحاديثه : ٣] ٤١٢٣ ، ٤١٢٤ ، ٤١٢٥
- **عبدالله بن حفص بن عمر أبو بكر الزهري المدني** [عدد أحاديثه : ٥] ١٨٣ ، ٢٣٢ ، ٣٥٧٧ ، ٥٣١٠ ، ٥٧٠٤
- **عبدالله بن حفص وقيل أبو حفص بن عمر النيسابوري** [عدد أحاديثه : ٥] ٥١٦٥ ، ٥١٦٦ ، ٥١٦٧ ، ٥١٦٨ ، ٥١٦٩
- **عبدالله بن حمران بن عبدالله أبو عبدالرحمن القرشي الأموي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٩٢٠
- **عبدالله بن حنين الهاشمي القرشي مولى العباس** [عدد أحاديثه : ٢٤] ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ٢٦٨٥ ، ٣٣٩٠ ، ٥٢١٦ ، ٥٢١٧ ، ٥٢١٨ ، ٥٢١٩ ، ٥٢٢٣ ، ٥٢٢٤ ، ٥٢٢٥ ، ٥٢٤٧ ، ٥٣١٠ ، ٥٣١١ ، ٥٣١٢ ، ٥٣١٣ ، ٥٣١٤ ، ٥٣١٥ ، ٥٣١٦ ، ٥٣٦٢
- **عبدالله بن خباب بن الأرت التميمي حليف بني زهرة** [عدد أحاديثه : ١] ١٦٥٤
- **عبدالله بن خباب الأنصاري النجاري** [عدد أحاديثه : ٢] ١٣٠٩ ، ٤٤٦٨
- **عبدالله بن خبيب الجهني الأنصاري** [عدد أحاديثه : ٣] ٥٤٧٢ ، ٥٤٧٣ ، ٥٤٧٤
- **عبدالله بن خليفة أبو خليفة العنبري** [عدد أحاديثه : ١] ٢٦٠٥
- **عبدالله بن الخليل أبو الخليل الهمداني الحضرمي** [عدد أحاديثه : ٥] ٢٠٥٤ ، ٣٥١٥ ، ٣٥١٦ ، ٣٥١٧ ، ٣٥١٨
- **عبدالله بن داود بن عامر أبو عبدالرحمن الهمداني الخريبي** [عدد أحاديثه : ٥] ١٣٣٨ ، ٢٢٠٥ ، ٢٣٨٠ ، ٣٥٣٣ ، ٤٩٩٠

* • **عبد الله بن الديلمي** هو ابن فيروز يأتي

- **عبدالله بن دينار أبو عبدالرحمن القرشي العدوي العمري** [عدد أحاديثه : ٣٦] ٢٦٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٦٤٧ ، ٧١٠ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ١١٢٢ ، ١٧١٠ ، ٢٤٨٦ ، ٢٤٩٠ ، ٢٥٠٠ ، ٢٥٠١ ،

- •• **مسلم بن مخراق أبو الأسود القري القطان** [عدد أحاديثه : ١] ٢٨٣٤
- •• **مقسم بن بجرة أبو القاسم الكندي التجيبي** [عدد أحاديثه : ٥] ٢٩٤ ، ٣٧٤ ، ١٧٣١ ، ٢٣٠٦ ، ٢٣٠٨
- •• **موسى بن سلمة بن المحبق الهذلي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٢٦٥٣
- •• **نافذ أبو معبد المكي مولى ابن عباس** [عدد أحاديثه : ٥] ١٣٥١ ، ٢٤٥٤ ، ٢٥٤١ ، ٣٠٧٥ ، ٣٠٨١
- •• **نافع بن جبير بن مطعم أبو محمد القرشي** [عدد أحاديثه : ٥] ٣٢٨٥ ، ٣٢٨٦ ، ٣٢٨٧ ، ٣٢٨٨ ، ٣٢٨٩
- •• **نصر بن عمران بن عصام أبو جمرة الضبعي** [عدد أحاديثه : ٤] ٢٠٣٠ ، ٥٠٧٥ ، ٥٧٣٧ ، ٥٧٣٨
- •• **النضر بن أنس بن مالك أبو مالك الأنصاري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٤٠٢
- •• **وهب بن كيسان أبو نعيم الأسدي** [عدد أحاديثه : ١] ١٦٠٨
- •• **وهب بن منبه بن كامل أبو عبدالله الصنعاني الذماري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٣٤٩
- •• **يحيى بن الجزار أبو شراعة العرني زبان** [عدد أحاديثه : ١] ١٧٢٣
- •• **يحيى بن عبيد أبو عمر البهراني الكوفي** [عدد أحاديثه : ٣] ٥٧٨٣ ، ٥٧٨٤ ، ٥٧٨٥
- •• **يزيد بن أمية أبو سنان الدؤلي المدني** [عدد أحاديثه : ١] ٢٦٤٠
- •• **يزيد بن هرمز أبو عبدالله الدوسي الفارسي** [عدد أحاديثه : ٢] ٤١٧١ ، ٤١٧٢
- •• **أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري** [عدد أحاديثه : ١] ٢١٩٢
- •• **أبو العالية بن فيروز البصري** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٨٩١ ، ٢٨٩٢
- •• **أبو غطفان بن طريف المري الحجازي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٠٤٢
- • **عبدالله بن عبدالحكم بن أعين أبو محمد المصري المالكي** [عدد أحاديثه : ١] ٥١٣٥
- • **عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٣] ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٢
- • **عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث وقيل أبي ذباب الدوسي المدني** [عدد أحاديثه : ١] ١٠٠٦
- • **عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين القرشي المكي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٧٢٠
- • **عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المدني** [عدد أحاديثه : ٣] ٦٥٤ ، ٢٤٩٣ ، ٥٠٨٠
- • **عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى أبو يعلى الطائفي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٠٨٩
- ش • **عبدالله بن عبدالصمد بن علي الأسدي الموصلي** [عدد أحاديثه : ٣] ١٦٧١ ، ٣٤٤٥ ، ٥٠١٥

••• **أيوب بن كيسان أبو بكر السختياني العنزي** [عدد أحاديثه : ٣٢] ١١٠٤ ، ١٥٨١ ، ٢٥١٩ ، ٢٥٢٠ ، ٢٦٩٦ ، ٢٨٥٤ ، ٢٩٥٥ ، ٢٩٧٥ ، ٣٥٨٣ ، ٣٨٢٦ ، ٣٨٥٤ ، ٣٨٥٥ ، ٣٨٦٣ ، ٣٨٦٤ ، ٤٥١٠ ، ٤٥١١ ، ٤٥٧٥ ، ٤٥٩٣ ، ٤٦٦٦ ، ٤٧٤٢ ، ٤٩٣١ ، ٤٩٣٢ ، ٤٩٥٤ ، ٥٠٩٢ ، ٥٣٨٠ ، ٥٤٠٥ ، ٥٦٢٧ ، ٥٦٢٨ ، ٥٦٢٩ ، ٥٦٣٠ ، ٥٧١٩ ، ٥٧٢٠

••• **أيوب بن موسى بن عمرو أبو موسى القرشي الأموي** [عدد أحاديثه : ٤] ٢٩٥٤ ، ٢٩٥٥ ، ٥٢٦٠ ، ٥٣٣٢

••• **بكير بن عبدالله بن الأشج أبو عبدالله القرشي الزهري** [عدد أحاديثه : ١] ١٣٨٧

••• **جعفر بن إياس أبو بشر اليشكري الواسطي** [عدد أحاديثه : ٢] ٥٢٦٢ ، ٥٣٣٦

••• **جويرية بن أسماء بن عبيد أبو مخارق الضبعي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ١٧٩١

••• **الحسن بن الحر بن الحكم أبو محمد النخعي الجعفي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٦٨٦ ، ١٧٠٣

••• **الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي مولى عدي بن عدي** [عدد أحاديثه : ٢] ٥٤٧ ، ١٤٢١

••• **حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرحمن الجمحي المكي** [عدد أحاديثه : ٣] ١٢ ، ٤٩٥٠ ، ٤٩٥١

••• **خالد بن زياد بن جرو أبو عبدالرحمن الترمذي صاحب السابري** [عدد أحاديثه : ١] ١٧٠٩

••• **زيد بن محمد بن زيد القرشي العدوي** [عدد أحاديثه : ٣] ٥٩٣ ، ١٧٩٢ ، ٢٧٦٨

••• **صالح بن كيسان أبو محمد المدني** [عدد أحاديثه : ١] ٢٧٧٩

••• **الضحاك بن عثمان بن عبدالله أبو عثمان الحزامي الكبير** [عدد أحاديثه : ١] ٣٧

••• **عبدالله بن دينار أبو عبدالرحمن القرشي العدوي العمري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٩٥٤

••• **عبدالله بن سليمان بن زرعة أبو حمزة الحميري المصري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٤٠٨

••• **عبدالله بن عمر بن حفص أبو عبدالرحمن القرشي العدوي** [عدد أحاديثه : ١] ٤١٣٦

••• **عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون المزني البصري** [عدد أحاديثه : ١٠] ٢٦٩٧ ، ٢٧٠٠ ، ٢٩٢٧ ، ٢٩٢٨ ، ٣٦٢٣ ، ٣٦٢٤ ، ٣٦٢٥ ، ٣٦٢٦ ، ٣٦٢٧ ، ٣٦٤٣

••• **عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة السلمي الدمشقي** [عدد أحاديثه : ١] ٦٠٥

••• **عبدالعزيز بن أبي رواد أبو عبدالرحمن المكي الخراساني** [عدد أحاديثه : ٤] ١٣٦٧ ، ٢٥٣٥ ، ٢٩٦٩ ، ٥٢٨٨

* • **عبد الله بن مالك** هو أبو كاهل يأتي في الكنى

• **عبدالله بن المبارك بن واضح أبو عبدالرحمن الحنظلي** [عدد أحاديثه : ٢٩٦]

•• **أحمد بن منيع بن عبدالرحمن أبو جعفر البغوي الأصم** [عدد أحاديثه : ١] ٤٣٣٨

•• **بشر بن السري بن الحارث أبو عمرو البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٤٤٩

•• **بقية بن الوليد بن صائد أبو يحمد الكلاعي الحميري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٢٤٢

•• **حبان بن موسى بن سوار أبو محمد السلمي المروزي** [عدد أحاديثه : ٣٧] ٤٠٢، ١٨١٦، ١٨٢٢، ٢١٢٣، ٢١٣٣، ٢١٤٦، ٢٢٥٣، ٢٢٩٤، ٢٣٥٧، ٢٤٢٩، ٢٤٥٠، ٣٠٤٠، ٣٠٥٤، ٣٦٤٣، ٣٧٠٤، ٣٧١٠، ٣٧١٢، ٣٧١٨، ٣٧٢٦، ٣٧٣١، ٣٧٤٠، ٣٧٤٥، ٣٧٥٣، ٣٧٥٧، ٣٨٩١، ٣٨٩٢، ٣٨٩٣، ٣٨٩٤، ٣٨٩٥، ٣٩٥٩، ٣٩٦١، ٤٠٠٢، ٤٩٢٤، ٤٩٦٠، ٥٠٤٧، ٥١٥٤، ٥١٩٠

•• **الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو علي الماسرجسي النيسابوري** [عدد أحاديثه : ٣] ١١٧٠، ٢٣٠٨، ٢٣٥٦

•• **حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة القرشي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٩١٩، ٥٧٩٧

•• **زكريا بن عدي بن رزيق أبو يحيى التيمي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٦١

•• **سلمة بن سليمان أبو سليمان المروزي المؤدب** [عدد أحاديثه : ١] ٣١٢٠

•• **سليمان بن منصور بن أبي هلال أبو الحسن البلخي زرغندة** [عدد أحاديثه : ١] ٧٦

•• **سويد بن نصر بن سويد أبو الفضل القرشي الشاه** [عدد أحاديثه : ٢١٨]

••• **أحمد بن شعيب بن علي أبو عبدالرحمن النسائي** [عدد أحاديثه : ٢١٣] ٥٥، ٨٣، ٨٧، ٩٦، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٦٢، ٣٠٠، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٦٥، ٣٦٩، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٩، ٤٤٥، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦، ٥١٦، ٥١٩، ٥٣٦، ٥٤٠، ٥٥٢، ٥٧٠، ٦٢٦، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٤٠، ٦٥٧، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٨٦، ٦٨٩، ٧٠١، ٧١٥، ٧٣٩، ٧٩٩، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨١٤، ٨٣٤، ٨٣٧، ٨٥٤، ٨٥٩، ٨٦١، ٨٧٧، ٨٨٩، ٨٩٩، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٢٣، ١٠٣٥، ١٠٣٨، ١٠٤٠، ١٠٤٧، ١٠٦٧، ١٠٧١، ١١٢٨، ١١٣٤، ١٢٠٥، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٢٢، ١٢٢٧، ١٢٥٧، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٨٣، ١٣٠٥، ١٣١١، ١٣٣٠، ١٣٤٣، ١٣٤٦، ١٣٨٩، ١٦٣٠، ١٦٣٤، ١٧٧٩، ١٧٩٩، ١٨٠٤، ١٨٠٩،

١٨٥٧ ، ١٨٨٤ ، ١٨٨٧ ، ١٩٢٤ ، ١٩٢٧ ، ١٩٦٩ ، ١٩٨٤ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٥ ،
٢٠٠١ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٥ ، ٢٠٧٦ ، ٢٠٩٣ ، ٢١٥٤ ، ٢١٨٢ ،
٢٢٩٦ ، ٢٢٩٧ ، ٢٣١٥ ، ٢٧٠١ ، ٣٢٧٦ ، ٤٢٦٤ ، ٤٣٠١ ، ٤٣٠٢ ، ٤٣٢٢ ،
٤٤٧٥ ، ٤٤٨٤ ، ٤٨٠٤ ، ٤٨١٣ ، ٤٨٦٨ ، ٤٩٢١ ، ٤٩٤٧ ، ٤٩٤٨ ، ٤٩٦٤ ،
٤٩٦٨ ، ٤٩٨٥ ، ٥٠٢٦ ، ٥٠٣٢ ، ٥٠٨٣ ، ٥٤٢٤ ، ٥٥٨٥ ، ٥٥٨٦ ، ٥٥٨٧ ،
٥٥٨٨ ، ٥٥٨٩ ، ٥٥٩٥ ، ٥٦٠٥ ، ٥٦٠٧ ، ٥٦٠٨ ، ٥٦٠٩ ، ٥٦١٠ ، ٥٦١٣ ،
٥٦١٥ ، ٥٦١٧ ، ٥٦١٩ ، ٥٦٢٠ ، ٥٦٢٢ ، ٥٦٢٦ ، ٥٦٢٧ ، ٥٦٣١ ، ٥٦٣٧ ،
٥٦٣٨ ، ٥٦٤٣ ، ٥٦٤٤ ، ٥٦٤٥ ، ٥٦٤٦ ، ٥٦٤٨ ، ٥٦٥٩ ، ٥٦٦١ ، ٥٦٧٨ ،
٥٦٧٩ ، ٥٦٨٠ ، ٥٦٨١ ، ٥٦٨٣ ، ٥٦٨٧ ، ٥٦٩٠ ، ٥٦٩٣ ، ٥٧٠٣ ، ٥٧١٢ ،
٥٧١٣ ، ٥٧١٩ ، ٥٧٢١ ، ٥٧٢٦ ، ٥٧٢٧ ، ٥٧٣٥ ، ٥٧٣٩ ، ٥٧٤٢ ، ٥٧٤٤ ،
٥٧٤٨ ، ٥٧٥١ ، ٥٧٥٩ ، ٥٧٦٠ ، ٥٧٦٢ ، ٥٧٦٣ ، ٥٧٦٤ ، ٥٧٦٧ ، ٥٧٦٨ ،
٥٧٧٠ ، ٥٧٧١ ، ٥٧٧٣ ، ٥٧٧٥ ، ٥٧٧٦ ، ٥٧٧٧ ، ٥٧٧٨ ، ٥٧٧٩ ، ٥٧٨٠ ،
٥٧٨٦ ، ٥٧٨٧ ، ٥٧٨٨ ، ٥٧٨٩ ، ٥٧٩٠ ، ٥٧٩١ ، ٥٧٩٢ ، ٥٧٩٤ ، ٥٧٩٥ ،
٥٧٩٩ ، ٥٨٠١

●●● **محمد بن حاتم بن نعيم أبو عبدالله المروزي** [عدد أحاديثه : ٥] ٢٢٣٥ ، ٢٢٤٧ ، ٢٣٠٦ ، ٣٠١٤ ، ٣٠١٩

●● **عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن القرشي المقرئ** [عدد أحاديثه : ١] ٣١٤٣

●● **عبدالرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري اللؤلؤي** [عدد أحاديثه : ١] ٣١٩٤

●● **عتبة بن عبدالله بن عتبة أبو عبدالله اليحمدي المروزي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٥٩٤ ، ٣٦٦٩

●● **علي بن حجر بن إياس أبو الحسن المروزي الحافظ** [عدد أحاديثه : ٤] ٣٦ ، ١٩٩٥ ، ٢٩٨٧ ، ٣٩٧٣

●● **علي بن الحسن بن شقيق أبو عبدالرحمن المروزي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٣٧٥

●● **علي بن سعيد بن مسروق أبو الحسن الكندي القاضي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٩٢٠

●● **محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء** [عدد أحاديثه : ١] ٥٢٩١

●● **محمد بن آدم بن سليمان أبو عبدالله الجهني المصيصي** [عدد أحاديثه : ٦] ٣٠٣١ ، ٣٣٢٣ ، ٤٢٤٩ ، ٤٧٣٢ ، ٥٤٢٣ ، ٥٤٢٩

●● **محمد بن عبيد بن محمد بن واقد أبو جعفر المحاربي النخاس الكوفي** [عدد أحاديثه : ٧] ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ١١٠٠ ، ٣٢٣٦ ، ٣٧٤٣ ، ٣٧٤٤ ، ٤٣٠٤

* • **عبد الله بن مخراق** في مسلم

• **عبدالله بن مرة بن مالك الهمداني الخارفي** [عدد أحاديثه : ٩] ١٨٧٦ ، ٣٨٣٤ ، ٣٨٣٥ ، ٣٨٣٦ ، ٤٠٢٠ ، ٤٠٥١ ، ٤٧٦٤ ، ٥٠٦٤ ، ٥١٤٦

• **عبدالله بن مرة الزرقي الأنصاري** [عدد أحاديثه : ١] ٣٣٥٣

• **عبدالله بن مسافع بن عبدالله القرشي الحجبي** [عدد أحاديثه : ٤] ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨

• **عبدالله بن مسعود بن غافل أبو عبدالرحمن الهذلي** [عدد أحاديثه : ١٧٨]

•• **إبراهيم بن يزيد بن قيس أبو عمران النخعي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٢] ٥١٤٤ ، ٥٢٩٩

•• **الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو النخعي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٢٣] ٤٢ ، ٥١٣ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٨١١ ، ٩٧١ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٩٥ ، ١١٥٣ ، ١١٦٠ ، ١١٧٣ ، ١١٧٨ ، ١٢٧٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٤١ ، ١٣٧٦ ، ٢٢٥٩ ، ٢٩٠٤ ، ٣٢١٧ ، ٣٢٣٢ ، ٣٥٤٩ ، ٤١٤٢

•• **الحارث بن سويد بن قلاص أبو عائشة التيمي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٦٣٨

•• **الحارث بن عبدالله بن كعب بن أسد أبو زهير الهمداني الأعور** [عدد أحاديثه : ١] ٥١٤٦

•• **حريث بن ظهير الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٤٤٢

•• **خشف بن مالك الطائي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٨٤٥

•• **زاذان أبو عمر الكندي الكوفي الضرير** [عدد أحاديثه : ١] ١٢٩٨

•• **زر بن حبيش بن حباشة أبو مريم الأسدي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٥] ٧٨٩ ، ٧٩١ ، ٢١٦٢ ، ٢١٦٣ ، ٢٣٨٧

•• **سعد بن إياس بن أبي إياس أبو عمرو الشيباني الأكبر** [عدد أحاديثه : ٢] ٦٢٠ ، ٦٢١

•• **شريح بن الحارث أبو أمية الكندي القاضي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٣٣٦

•• **شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٣٣] ٢٧٣ ، ٩٥٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١١٧٧ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٥ ، ١٣١٤ ، ١٦٢٤ ، ١٦٢٥ ، ٢٤٦٠ ، ٢٦٥١ ، ٣٥١٢ ، ٤٠٢٦ ، ٤٠٢٧ ، ٤٠٢٨ ، ٤٠٣١ ، ٤٠٤٩ ، ٤٠٥٠ ، ٤١٤٥ ، ٤١٤٦ ، ٤١٤٧ ، ٤١٤٨ ، ٤١٤٩ ، ٤١٥٠ ، ٤١٥١ ، ٥٠٦٧ ، ٥١٠٨

•• **طارق بن شهاب بن عبد شمس أبو عبدالله الأحمسي** [عدد أحاديثه : ٢] ٣٣٩١ ، ٣٣٩٢

•• **عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٩٨٦

•• **عامر بن عبدالله بن مسعود أبو عبيدة الهذلي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١١] ٦٣٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٩٠٥ ، ١١٨٩ ، ١٤٢٠ ، ٢٩٠٥ ، ٣٩٧٢ ، ٤٦٩٢ ، ٤٧٤٠ ، ٥٢٩٨

ش● **عبدالملك بن شعيب بن الليث أبو عبدالله الفهمي المصري** [عدد أحاديثه : ٨] ١٤١٨ ، ٢٢٠٨ ، ٢٣٥١ ، ٣٣٥٠ ، ٣٥٤٢ ، ٣٩٣٨ ، ٤٢٠٦ ، ٤٢٧٤

● **عبدالملك بن الطفيل الجزري** [عدد أحاديثه : ٢] ٥٦٤٥ ، ٥٧٧٣

ش● **عبدالملك بن عبدالحميد بن عبدالحميد أبو الحسن الميموني الجزري** [عدد أحاديثه : ١] ٩٧٠

● **عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج أبو الوليد القرشي ابن جريج** [عدد أحاديثه : ٢٢٥]

●● **إبراهيم بن محمد بن أبي حصن أبو إسحاق الفزاري الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٨٧٥

●● **إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد القرشي المخزومي** [عدد أحاديثه : ١] ٢٧٧٩

●● **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدي البصري ابن علية** [عدد أحاديثه : ٤] ١٤٨٦ ، ٢٨٢٥ ، ٤٦٨٩ ، ٤٨١٢

●● **إسماعيل بن عياش بن سليم أبو عتبة العنسي الحمصي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٨٤٨

●● **ثور بن يزيد بن زياد أبو خالد الكلاعي الحمصي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٥٧٠

●● **جعفر بن عون بن جعفر أبو عون القرشي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٢٢٠

●● **حجاج بن محمد أبو محمد المصيصي الأعور** [عدد أحاديثه : ٨٥] ٣٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٩٨ ، ٥٤١ ، ٥٤٦ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٨٨ ، ٧٦٥ ، ٨١٦ ، ٨٥٣ ، ١١٤٢ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٣٣٦ ، ١٤١٦ ، ١٦٤٤ ، ١٦٧٢ ، ١٨١٣ ، ١٨٩٩ ، ١٩٠٩ ، ١٩١١ ، ١٩٣٤ ، ٢٠٣٢ ، ٢٠٤٦ ، ٢٠٥٥ ، ٢٢٣٤ ، ٢٢٤٦ ، ٢٣٩٧ ، ٢٤٢٠ ، ٢٥٤٥ ، ٢٥٧٠ ، ٢٧٤١ ، ٢٩٠٨ ، ٢٩٤٢ ، ٢٩٤٤ ، ٣١٢٧ ، ٣١٦٤ ، ٣٢٦٧ ، ٣٣٠٧ ، ٣٣٢٤ ، ٣٣٧٨ ، ٣٤١٧ ، ٣٤٤٦ ، ٣٤٥٩ ، ٣٨٢٨ ، ٣٨٤٤ ، ٣٨٤٥ ، ٣٨٤٨ ، ٣٩٥٢ ، ٣٩٩٣ ، ٣٩٩٦ ، ٤٠٣٩ ، ٤٠٨١ ، ٤٢٢٦ ، ٤٢٣١ ، ٤٢٣٢ ، ٤٢٧٥ ، ٤٥٣٦ ، ٤٥٤٢ ، ٤٥٦٩ ، ٤٥٨٩ ، ٤٥٩٠ ، ٤٦١٨ ، ٤٦٢٤ ، ٤٦٤٤ ، ٤٦٤٥ ، ٤٦٩٢ ، ٤٧٠٦ ، ٤٧١٣ ، ٤٧٢٠ ، ٤٧٨٢ ، ٤٩٥٣ ، ٥٠١٧ ، ٥٠١٨ ، ٥٠٣٠ ، ٥١٧٨ ، ٥٢٦٦ ، ٥٢٧٣ ، ٥٣٤٧ ، ٥٤٣٠

●● **حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٩٨٦ ، ٢٠٤٥

●● **حماد بن مسعدة أبو سعيد التميمي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٧٢٢

●● **خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان الهجيمي البصري** [عدد أحاديثه : ١٠] ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٦١٣ ، ٩٨٢ ، ١٠٠٢ ، ١٠١٩ ، ٢٩٤٣ ، ٣٥٢٢ ، ٣٥٩٦ ، ٣٨٤٣

●● **روح بن عبادة بن العلاء أبو محمد القيسي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ١٢٦٨

●● **المفضل بن فضالة بن عبيد أبو معاوية القتباني** [عدد أحاديثه : ٤] ٣٩١٣ ، ٤٣٨٣ ، ٤٥٦٦ ، ٤٧١٠

●● **موسى بن طارق أبو قرة الزبيدي القاضي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٠١٦

●● **همام بن يحيى بن دينار أبو عبدالله الأزدي العوذي** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٨٩٥ ، ٥٢٥٧

●● **وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الرؤاسي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٤٦٧

●● **الوليد بن مسلم أبو العباس القرشي الدمشقي** [عدد أحاديثه : ٤] ١٢٦٦ ، ٤٨٧٣ ، ٤٨٧٤ ، ٤٩٢٩

●● **وهيب بن خالد بن عجلان أبو بكر الكرابيسي** [عدد أحاديثه : ٢] ٣٢٢٩ ، ٣٢٩٨

●● **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد التميمي القطان** [عدد أحاديثه : ٢١] ٧١٩ ، ٧٨٨ ، ٢٦٨٨ ، ٢٨٢٢ ، ٢٨٣٧ ، ٢٨٤٢ ، ٢٨٥٩ ، ٢٩٠٥ ، ٢٩٨١ ، ٣٠٠٩ ، ٣٠١٠ ، ٣٠٥٨ ، ٣٠٧٥ ، ٣٠٨١ ، ٣٠٨٥ ، ٣٠٩٨ ، ٣٢٩١ ، ٤٠٣٦ ، ٤٢٥٦ ، ٤٩٠٩ ، ٥٥٩٨

● **عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالملك أبو نصر التمار** [عدد أحاديثه : ١] ٢٣٨٤

● **عبدالملك بن عبيدة** [عدد أحاديثه : ١] ٤٦٩٢

● **عبدالملك بن عبيد السدوسي** [عدد أحاديثه : ٢] ٥٢٣٠ ، ٥٣١٨

● **عبدالملك بن عمرو بن قيس أبو عامر العقدي** [عدد أحاديثه : ١٦] ٣٣١ ، ٦٩٤ ، ٧٤١ ، ١٣٣٣ ، ١٧٧١ ، ٢٠٢٦ ، ٢١٠٩ ، ٢٣٠٤ ، ٢٧٤٣ ، ٣٧٠٣ ، ٤٠٨٤ ، ٥٠٤٨ ، ٥٣٤٢ ، ٥٤٤٣ ، ٥٥٦١ ، ٥٧٣٤

● **عبدالملك بن عمير بن سويد أبو عمرو القرشي القبطي** [عدد أحاديثه : ٢٢] ٩٥٩ ، ١٠١٥ ، ١٣٥٧ ، ٢٤٤٠ ، ٢٦١٩ ، ٢٦٢٠ ، ٣٢١٩ ، ٣٤٥٦ ، ٣٦٧٠ ، ٤١٤٤ ، ٤٣٥٠ ، ٥٠٢٥ ، ٥١٥١ ، ٥١٥٢ ، ٥١٥٣ ، ٥٣٦٣ ، ٥٤٥٠ ، ٥٤٨٩ ، ٥٤٩١ ، ٥٥٢٢ ، ٥٥٢٣ ، ٥٥٤٠

● **عبدالملك بن قتادة القيسي البصري ابن ملحان** [عدد أحاديثه : ٣] ٢٤٤٩ ، ٢٤٥٠ ، ٢٤٥١

● **عبدالملك بن أبي محذورة بن معير القرشي الجمحي** [عدد أحاديثه : ١] ٦٣٩

● **عبدالملك بن محمد بن بشير الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٧٩١

● **عبدالملك بن مروان بن الحارث بن أبي ذباب الدوسي** [عدد أحاديثه : ١] ١٠٣

● **عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن أبو عبيدة المسعودي** [عدد أحاديثه : ١] ١٧٤٥

* ● **عبد الملك بن المنهال** هو ابن قتادة

● **عبدالملك بن ميسرة أبو زيد العامري الزراد** [عدد أحاديثه : ٤] ١٣٥ ، ٢٨٢٦ ، ٣٩٠٥ ، ٣٩٠٦

* • **عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب** في عبد الله

• **عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب أبو محمد القرشي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٤٧٢

ش • **عبيدالله بن عبدالكريم أبو زرعة الرازي الحافظ** [عدد أحاديثه : ٢] ١٣٦٧ ، ٢٣٠٠

• **عبيدالله بن عبدالله بن أقرم الخزاعي** [عدد أحاديثه : ١] ١١٢٠

• **عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور النوفلي** [عدد أحاديثه : ١] ٢١٥٠

* • **عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم** وقيل هو عبد الله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث أبو يحيى الهاشمي

* • **عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج** هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج

• **عبيدالله بن عبدالله بن رافع بن خديج الأنصاري** [عدد أحاديثه : ١] ٣٣٠

• **عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أبو عبدالله الهذلي الفقيه** [عدد أحاديثه : ٧٢] ٥٦ ، ١٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٤ ، ٥٩٠ ، ٧١٥ ، ٧٢٥ ، ٧٦٤ ، ٧٨٠ ، ٨٠٩ ، ٨٤٦ ، ٩٩٨ ، ١٢٠٧ ، ١٢٤٦ ، ١٤٣٩ ، ١٤٦٩ ، ١٥٤٠ ، ١٥٤١ ، ١٥٤٩ ، ١٥٥٠ ، ١٥٨٣ ، ١٨٠٦ ، ١٨٣٤ ، ١٨٥٦ ، ١٩٨٢ ، ٢١١٣ ، ٢٣٣٢ ، ٢٤٦٢ ، ٢٥١٥ ، ٢٨٣٩ ، ٢٨٤٠ ، ٢٩٧٦ ، ٣٠٥٢ ، ٣١١٤ ، ٣١١٥ ، ٣٢٤٦ ، ٣٥٤٤ ، ٣٥٤٥ ، ٣٥٤٦ ، ٣٥٧٨ ، ٣٦٨٢ ، ٣٦٨٣ ، ٣٦٨٤ ، ٣٦٨٥ ، ٣٦٨٦ ، ٣٦٨٧ ، ٣٦٨٨ ، ٣٦٨٩ ، ٣٨٥١ ، ٣٨٥٢ ، ٣٨٥٣ ، ٤٠٠٥ ، ٤٠٠٦ ، ٤٠٠٨ ، ٤٢٧٢ ، ٤٢٧٣ ، ٤٢٧٤ ، ٤٢٩٦ ، ٤٢٩٧ ، ٤٢٩٨ ، ٤٣٢٠ ، ٤٧٣٠ ، ٤٧٣٨ ، ٥٢٨٢ ، ٥٣٨٤ ، ٥٣٩١ ، ٥٣٩٢ ، ٥٣٩٣ ، ٥٤٥٤ ، ٥٤٥٥

• **عبيدالله بن عبدالله بن عمر أبو بكر العدوي** [عدد أحاديثه : ٥] ٥٢ ، ٣٣٢ ، ١٤٦٧ ، ٢٦٧٩ ، ٢٧٧٠

• **عبيدالله بن عبدالله بن الأصم العامري** [عدد أحاديثه : ٣] ٨٦٢ ، ١١٥٨ ، ٢٣٨٩

• **عبيدالله بن عبدالمجيد بن عبيدالله أبو علي الحنفي** [عدد أحاديثه : ٥] ١١٣٠ ، ١٤٩٤ ، ٤٢٦٣ ، ٤٩٥٥ ، ٥٢١٦

• **عبيدالله بن عبيدالرحمن أبو عبدالرحمن الأشجعي** [عدد أحاديثه : ٢] ١١٧٣ ، ٣٢١٠

• **عبيدالله بن عدي بن الخيار النوفلي الفقيه** [عدد أحاديثه : ١] ٢٦١٨

• **عبيدالله بن عمر بن حفص أبو عثمان العدوي العمري** [عدد أحاديثه : ١٠١] ١٥ ، ١٢٢ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٦٤ ، ٣٥٨ ، ٥٦٤ ، ٥٧٤ ، ٦٤٩ ، ٧٣٤ ، ٧٥٩ ، ٨٩٦ ، ١١١٢ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١٢٨٤ ، ١٤٣٢ ، ١٤٦٦ ، ١٥٣٣ ، ١٥٨٠ ، ١٧٩٠ ، ١٨٦٤ ، ١٩١٦ ، ٢٠٧٣ ، ٢٠٨٩ ، ٢١١٢ ، ٢١٤٠ ، ٢١٤١ ، ٢٣٥٤ ، ٢٣٦١ ، ٢٥٠٦ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٩٥ ، ٢٦٩٠ ،

●● **سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الكاهلي** [عدد أحاديثه : ٦] ١١٧٥ ، ٢٤٩٧ ، ٣٣٠٢ ، ٣٤١٩ ، ٥١٠٧ ، ٥٣٧٣

●● **سهيل بن أبي صالح ذكوان أبو يزيد السمان** [عدد أحاديثه : ١] ١٨١٨

●● **شريك بن عبدالله بن أبي شريك أبو عبدالله النخعي القاضي** [عدد أحاديثه : ١٠] ٢٥٧ ، ٤٣٥ ، ٩٢٨ ، ١١١٦ ، ٢٧٢٣ ، ٣٢١٧ ، ٣٤٠٨ ، ٣٩٦٧ ، ٤٠٩٢ ، ٥٧٨٤

●● **شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي** [عدد أحاديثه : ٢١] ١٤١ ، ١٩٥ ، ٤٣٠ ، ٥٨٦ ، ٨٤١ ، ٨٥٥ ، ٨٨٦ ، ٩٧١ ، ١١٧٤ ، ١٤٢٠ ، ١٤٦٢ ، ١٦٧٠ ، ١٦٩٦ ، ٢٢٣٠ ، ٢٩٢٤ ، ٣٠٧٠ ، ٣٦٤٠ ، ٤١٤١ ، ٤١٤٢ ، ٥٢٧٦ ، ٥٣٥٨

●● **عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن أبو حميد الرؤاسي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٠٨٨

●● **علي بن صالح بن صالح أبو محمد الهمداني** [عدد أحاديثه : ٢] ٣١٢ ، ١٣٣٨

●● **عمار بن رزيق أبو الأحوص التميمي الضبي** [عدد أحاديثه : ٦] ١٠٠٤ ، ٣٥٧٥ ، ٤٤٧١ ، ٥٢١٢ ، ٥٦٥٦ ، ٥٦٩٧

●● **عمر بن أبي زائدة بن ميمون الهمداني الوادعي** [عدد أحاديثه : ١] ١٦٦٨

●● **عمر بن عبيد بن أبي أمية أبو حفص الطنافسي الإيادي** [عدد أحاديثه : ١] ١٣٣٩

●● **عمرو بن قيس أبو عبدالله الملائي** [عدد أحاديثه : ١] ٢٢٠٦

●● **غيلان بن جامع بن أشعث أبو عبدالله الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٥١٢١

●● **قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٦٥٦

●● **محمد بن عجلان أبو عبدالله القرشي المدني** [عدد أحاديثه : ١] ١٨١٧

●● **مطرف بن طريف أبو بكر الحارثي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٢٨٢

●● **معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني** [عدد أحاديثه : ١] ٤١٤٠

●● **هاشم بن البريد أبو علي الزبيدي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٩٨٣

●● **يحيى بن أبي كثير أبو النصر الطائي اليمامي** [عدد أحاديثه : ٢] ٥٢٠٠ ، ٥٢٠١

●● **يونس بن أبي إسحاق عمرو أبو إسرائيل السبيعي الهمداني** [عدد أحاديثه : ١١] ٩٤٤ ، ١١١٧ ، ١٦٦٩ ، ٢٧٤٥ ، ٢٧٦٥ ، ٣٦٢٢ ، ٣٦٣٥ ، ٣٨١٠ ، ٥١٠٦ ، ٥٥٢٥ ، ٥٥٤١

●● **أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي الحناط المقرئ** [عدد أحاديثه : ٥] ١٦٩١ ، ٣١٢٥ ، ٤٤١٥ ، ٥٢٦٧ ، ٥٤٠٩

●● **غيره لم يتم تعيينه** [عدد أحاديثه : ١] ١٢٠

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

- **القاسم بن معن بن عبدالرحمن أبو عبدالله المسعودي الهذلي** [عدد أحاديثه : ٤] ١٢١٢ ، ٢٣٤٧ ، ٢٣٤٨ ، ٢٤٤٧
- **القاسم بن مهران القيسي مولى بني قيس بن ثعلبة** [عدد أحاديثه : ١] ٣١٤
- **القاسم بن يزيد أبو يزيد الجرمي الموصلي الزاهد** [عدد أحاديثه : ١١] ١٤٠ ، ٨٦٣ ، ١٢٣٢ ، ١٧٦٦ ، ٢٢٧١ ، ٢٣٤٤ ، ٢٨٠٣ ، ٤٠٨٩ ، ٤٦٤٠ ، ٥١١٠ ، ٥٥٢٠

* • **القاسم التميمي** هو القاسم بن عاصم
* • **القاسم أبو عبد الرحمن** هو القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الدمشقي

- **قبيصة بن جابر بن وهب أبو العلاء الأسدي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٣] ٥١٥١ ، ٥١٥٢ ، ٥١٥٣
- **قبيصة بن حريث ويقال حريث بن قبيصة الأنصاري** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٧٢ ، ٣٣٨٨
- **قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة أبو سعيد الخزاعي الكعبي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٣١٤
- **قبيصة بن عقبة بن محمد أبو عامر السوائي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٧
- **قبيصة بن المخارق أبو بشر الهلالي البجلي** [عدد أحاديثه : ٥] ١٥٠٢ ، ١٥٠٣ ، ٢٥٩٨ ، ٢٥٩٩ ، ٢٦١٠
- **قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري** [عدد أحاديثه : ٢٩٥]

•• **أبان بن يزيد أبو يزيد البصري العطار** [عدد أحاديثه : ٤] ٨٢٧ ، ٣٣٨٦ ، ٤٧٨٤ ، ٤٨٠٥

•• **إسماعيل بن أبي خالد أبو عبدالله الأحمسي البجلي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٦٦٩

•• **أيوب بن كيسان أبو بكر السختياني العنزي** [عدد أحاديثه : ٢] ٩١٥ ، ٣٤٣٥

•• **أيوب بن مسكين أبو العلاء التميمي الواسطي** [عدد أحاديثه : ١] ١١١٥

•• **جرير بن حازم بن زيد أبو النضر الجهضمي البصري** [عدد أحاديثه : ٣] ١٠٢٦ ، ٥٠٩٧ ، ٥٤١٨

•• **حجاج بن حجاج الباهلي البصري الأحول** [عدد أحاديثه : ٥] ٦٢٤ ، ٤٢٥٧ ، ٤٧٨٩ ، ٥٢٣٠ ، ٥٣١٨

•• **حسين بن ذكوان المعلم العوذي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٠٦١

•• **حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري** [عدد أحاديثه : ٩] ٩١٣ ، ١٠٤٠ ، ١٥٦٨ ، ١٧٣٩ ، ١٩٤٥ ، ٤٠٧٠ ، ٤٢٥٢ ، ٤٨٥٤ ، ٥١٠٠

•• **حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٠٦٧

•• **خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان الهجيمي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٠٦٦

•• **خالد بن قيس بن رباح الأزدي الحداني** [عدد أحاديثه : ١] ٤٦٦

١٩٠٤، ١٩٠٨، ١٩١٤، ١٩١٥، ١٩٢٣، ١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٣١، ١٩٣٢، ١٩٤٠، ١٩٤٦، ١٩٥٣، ١٩٥٤، ١٩٥٦، ١٩٦٠، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠١٦، ٢٠٥٢، ٢٠٥٩، ٢٠٦١، ٢٠٨١، ٢٠٨٣، ٢٠٨٨، ٢٠٩١، ٢٠٩٥، ٢٠٩٩، ٢١٤٨، ٢١٦٤، ٢١٨٤، ٢٢٠٧، ٢٢١٧، ٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٤٨، ٢٢٥٥، ٢٢٧٦، ٢٢٩٨، ٢٣١٤، ٢٣٣٢، ٢٣٣٥، ٢٣٦٣، ٢٣٦٨، ٢٣٨٩، ٢٣٩٠، ٢٤٠٦، ٢٤٣٠، ٢٤٦٢، ٢٤٩١، ٢٥١٣، ٢٥١٦، ٢٥٢٠، ٢٥٢١، ٢٥٢٩، ٢٥٤٤، ٢٥٤٦، ٢٥٥٠، ٢٥٥٢، ٢٥٥٣، ٢٥٥٦، ٢٥٦٥، ٢٥٨٤، ٢٥٨٦، ٢٥٩١، ٢٥٩٣، ٢٦٠٦، ٢٦٠٧، ٢٦١٥، ٢٦٢٤، ٢٦٤٩، ٢٦٥٥، ٢٦٧١، ٢٦٧٢، ٢٦٧٥، ٢٦٧٨، ٢٦٨٥، ٢٦٨٩، ٢٦٩١، ٢٦٩٣، ٢٦٩٤، ٢٧٠٤، ٢٧٠٥، ٢٧٢٠، ٢٧٢٨، ٢٧٣١، ٢٧٣٦، ٢٧٥٤، ٢٧٦٦، ٢٧٦٩، ٢٧٧٢، ٢٧٧٤، ٢٧٧٧، ٢٧٨٣، ٢٧٩٥، ٢٨٠٤، ٢٨١٢، ٢٨١٤، ٢٨١٦، ٢٨١٩، ٢٨٣٦، ٢٨٣٩، ٢٨٤٠، ٢٨٤٨، ٢٨٤٩، ٢٨٥١، ٢٨٥٨، ٢٨٦٣، ٢٨٦٦، ٢٨٦٧، ٢٨٧٦، ٢٨٨٨، ٢٨٩٠، ٢٨٩٧، ٢٩١٦، ٢٩٢٦، ٢٩٣٥، ٢٩٤١، ٢٩٦٣، ٢٩٦٨، ٢٩٧١، ٢٩٨٢، ٣٠٠٣، ٣٠٣٦، ٣٠٣٧، ٣٠٤٣، ٣٠٤٧، ٣١٢٩، ٣١٤٦، ٣١٨١، ٣٢٠١، ٣٢٤٢، ٣٢٤٣، ٣٢٥٥، ٣٢٦٢، ٣٢٦٦، ٣٢٧٨، ٣٢٨٢، ٣٢٨٥، ٣٣٠٢، ٣٣١١، ٣٣١٦، ٣٣٢٦، ٣٣٦٤، ٣٣٦٥، ٣٣٦٧، ٣٣٩٣، ٣٣٩٧، ٣٤١١، ٣٤١٢، ٣٤٢٤، ٣٤٤٦، ٣٤٧٥، ٣٥٠٣، ٣٥٠٨، ٣٥١٠، ٣٥١٩، ٣٥٣٨، ٣٥٥٥، ٣٥٥٦، ٣٥٧٠، ٣٥٩٤، ٣٥٩٩، ٣٦٠٦، ٣٦٠٩، ٣٦٢٠، ٣٦٤١، ٣٦٦٠، ٣٦٦٧، ٣٦٨٨، ٣٦٩٨، ٣٧٧١، ٣٧٩٩، ٣٨٠٣، ٣٨١٢، ٣٨١٣، ٣٨٣٨، ٣٨٣٩، ٣٨٥٢، ٣٨٧١، ٣٨٧٨، ٣٩٠٢، ٣٩١٣، ٣٩٢٤، ٣٩٦٤، ٣٩٦٩، ٣٩٩٥، ٤٠٠٥، ٤٠٣٤، ٤٠٨٨، ٤١١٨، ٤١٢٦، ٤١٥٠، ٤١٨٧، ٤١٩٣، ٤١٩٦، ٤١٩٧، ٤٢٢٢، ٤٢٢٣، ٤٢٢٤، ٤٢٢٥، ٤٢٢٨، ٤٢٤٤، ٤٢٤٨، ٤٢٥٥، ٤٢٧٢، ٤٢٧٩، ٤٢٩٤، ٤٢٩٦، ٤٣١٥، ٤٣١٧، ٤٣٢٠، ٤٣٢٤، ٤٣٣٠، ٤٣٥٣، ٤٣٥٤، ٤٣٥٥، ٤٣٦٧، ٤٣٦٨، ٤٣٨٣، ٤٣٨٤، ٤٣٩٦، ٤٣٩٨، ٤٤٢٠، ٤٤٢٨، ٤٤٣٦، ٤٤٣٩، ٤٤٦١، ٤٤٦٣، ٤٤٨٢، ٤٤٨٦، ٤٤٩٦، ٤٥١٢، ٤٥١٣، ٤٥٢١، ٤٥٢٤، ٤٥٢٥، ٤٥٣٧، ٤٥٤٤، ٤٥٤٦، ٤٥٦٠، ٤٥٦١، ٤٥٦٦، ٤٥٧٢، ٤٥٧٣، ٤٥٧٤، ٤٥٧٦، ٤٥٧٧، ٤٥٧٨،

٤٥٨٦ ، ٤٥٩١ ، ٤٥٩٤ ، ٤٦٠٩ ، ٤٦١٠ ، ٤٦١٢ ، ٤٦١٤ ، ٤٦١٥ ، ٤٦٢٣ ، ٤٦٢٦ ، ٤٦٤٢ ، ٤٦٥٩ ، ٤٦٦٤ ، ٤٦٦٦ ، ٤٦٦٧ ، ٤٦٧٨ ، ٤٦٨٥ ، ٤٦٨٧ ، ٤٦٩٥ ، ٤٦٩٨ ، ٤٧٠١ ، ٤٧٠٤ ، ٤٧٠٥ ، ٤٧٠٧ ، ٤٧٠٩ ، ٤٧١٢ ، ٤٧١٩ ، ٤٧٢٥ ، ٤٧٣١ ، ٤٧٤٣ ، ٤٧٥٥ ، ٤٧٨١ ، ٤٨٥٩ ، ٤٨٦٠ ، ٤٨٨٠ ، ٤٩٠٣ ، ٤٩١٠ ، ٤٩٤٣ ، ٤٩٥٢ ، ٤٩٥٨ ، ٤٩٦٥ ، ٤٩٧٠ ، ٤٩٩٣ ، ٥٠٠١ ، ٥٠٠٢ ، ٥٠١١ ، ٥٠٣٨ ، ٥٠٣٩ ، ٥٠٤٤ ، ٥٠٤٦ ، ٥٠٦٨ ، ٥٠٦٩ ، ٥٠٧٣ ، ٥٠٧٥ ، ٥٠٨١ ، ٥٠٨٦ ، ٥٠٨٨ ، ٥٠٩٨ ، ٥١٠١ ، ٥١١٢ ، ٥١٢٤ ، ٥١٤٩ ، ٥١٥٦ ، ٥١٥٧ ، ٥١٨٨ ، ٥٢٠٦ ، ٥٢٠٩ ، ٥٢١٥ ، ٥٢٢٥ ، ٥٢٢٩ ، ٥٢٦٢ ، ٥٢٨٩ ، ٥٣٠٦ ، ٥٣٢٣ ، ٥٣٣٤ ، ٥٣٣٦ ، ٥٣٤٨ ، ٥٣٦٥ ، ٥٣٦٧ ، ٥٣٦٨ ، ٥٣٧١ ، ٥٣٨٤ ، ٥٣٨٦ ، ٥٣٨٨ ، ٥٣٩١ ، ٥٤٠٠ ، ٥٤٠١ ، ٥٤٠٣ ، ٥٤٠٥ ، ٥٤٠٦ ، ٥٤٠٧ ، ٥٤١٩ ، ٥٤٢٣ ، ٥٤٣١ ، ٥٤٥٠ ، ٥٤٥٥ ، ٥٤٦٠ ، ٥٤٨٢ ، ٥٤٨٣ ، ٥٥١١ ، ٥٥١٤ ، ٥٥٣٦ ، ٥٥٤٨ ، ٥٥٥٢ ، ٥٥٥٦ ، ٥٥٦٥ ، ٥٦٠٠ ، ٥٦٠٦ ، ٥٦٣٦ ، ٥٦٣٧ ، ٥٦٥١ ، ٥٦٥٧ ، ٥٦٥٨ ، ٥٦٧٤ ، ٥٧١١ ، ٥٧١٧ ، ٥٧٣٣ ، ٥٧٤٣ ، ٥٧٥٥

- **قدامة بن شهاب المازني البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٢٣
- **قدامة بن عبدالله بن عبدة أبو روح البكري العامري** [عدد أحاديثه : ٣] ١٠٢٢ ، ١٣٦١ ، ٥٧٢٦
- **قدامة بن عبدالله بن عمار أبو عبدالله العامري البكري** [عدد أحاديثه : ١] ٣٠٨٤
- **قدامة بن محمد بن قدامة أبو محمد الأشجعي الخشرمي** [عدد أحاديثه : ٣] ٤٩٨١ ، ٤٩٨٢ ، ٤٩٨٣
- **قدامة بن ملحان** [عدد أحاديثه : ١] ٢٤٥١
- **قدامة بن وبرة العجيفي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ١٣٨٨
- **قرة بن إياس أبو معاوية المزني البصري** [عدد أحاديثه : ٢] ١٨٨٦ ، ٢١٠٦
- **قرة بن خالد أبو خالد السدوسي البصري** [عدد أحاديثه : ٧] ٤ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٢٩٣٣ ، ٤١٠٢ ، ٥٢٤٦ ، ٥٧٣٨
- **قرثع الضبي الكوفي المقرئ** [عدد أحاديثه : ٢] ١٤١٩ ، ١٨٨٣
- **قرظة بن كعب بن ثعلبة أبو عمرو الأنصاري الخزرجي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٤٠٨
- **قرفة بن بهيس أبو الدهماء العدوي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٢٠٣٥
- **قريش بن أنس أبو أنس الأنصاري** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٢٥٩ ، ٤٨٠١
- ش **قريش بن عبدالرحمن الخراساني الباوردي** [عدد أحاديثه : ٢] ٥٦٠٤ ، ٥٦٨٢
- **قزعة بن يحيى أبو الغادية الحرشي البصري** [عدد أحاديثه : ٢] ٩٨٥ ، ١٠٨٠

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

•• **عبدالرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري اللؤلؤي** [عدد أحاديثه : ١٥] ٩١ ، ٢٣٠ ، ٦١٧ ، ١٧١٢ ، ١٧٤٢ ، ٢٤٦٤ ، ٢٧٣٥ ، ٢٨١٣ ، ٢٩٤٩ ، ٣٣٥١ ، ٤٢٩٧ ، ٤٣٦٤ ، ٤٣٩٠ ، ٤٥٨٣ ، ٤٦٦٠

•• **عبدالعزيز بن محمد بن عبيد أبو محمد الدراوردي المدني** [عدد أحاديثه : ١] ٦٠٣

•• **عتبة بن عبدالله بن عتبة أبو عبدالله اليحمدي المروزي** [عدد أحاديثه : ٦] ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٦١ ، ٤٤٦ ، ٥٥٠ ، ١٨٦٢

•• **الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الطلحي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٠٢٣

•• **قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء الثقفي البلخي** [عدد أحاديثه : ١٦٦]

••• **أحمد بن شعيب بن علي أبو عبدالرحمن النسائي** [عدد أحاديثه : ١٦٦] ٧ ، ٢٣ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٩١ ، ١٠٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٧٣ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٤ ، ٤١٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧٩ ، ٤٩٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٢٧ ، ٥٥٥ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٥ ، ٦٤٧ ، ٦٦٥ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٧٠٧ ، ٧١٠ ، ٧٣٣ ، ٧٣٦ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥ ، ٧٥٢ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٨١٣ ، ٨٣٥ ، ٨٤٤ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٦٠ ، ٨٦٤ ، ٨٦٩ ، ٨٨٥ ، ٨٩٠ ، ٩٢١ ، ٩٣١ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٥٤ ، ٩٧٣ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٦ ، ١٠١٢ ، ١٠٥٦ ، ١٠٧٥ ، ١١٦٦ ، ١٢١٧ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٨٢ ، ١٣١٠ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩٨ ، ١٤٠٤ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٣ ، ١٤٩٠ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢٧ ، ١٥٥٣ ، ١٦١٨ ، ١٦٢٠ ، ١٦٧٤ ، ١٧٠٤ ، ١٨٠٠ ، ١٨٠٨ ، ١٨٧٢ ، ١٨٩١ ، ١٨٩٧ ، ١٩١٤ ، ١٩٢٣ ، ١٩٤٦ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٨١ ، ٢٠٩١ ، ٢٠٩٥ ، ٢٢١٧ ، ٢٥١٦ ، ٢٥٢١ ، ٢٥٥٢ ، ٢٥٨٤ ، ٢٥٩١ ، ٢٦٠٧ ، ٢٦٤٩ ، ٢٦٧١ ، ٢٦٨٥ ، ٢٦٨٩ ، ٢٦٩٤ ، ٢٧٠٥ ، ٢٧٣٦ ، ٢٧٥٤ ، ٢٧٦٩ ، ٢٧٧٧ ، ٢٨١٩ ، ٢٨٣٦ ، ٢٨٣٩ ، ٢٨٤٩ ، ٢٨٦٣ ، ٢٨٨٨ ، ٣٢٨٥ ، ٣٥٠٣ ، ٣٨٣٩ ، ٤٢٢٣ ، ٤٣١٥ ، ٤٣٥٤ ، ٤٣٥٥ ، ٤٥٢٥ ، ٤٥٣٧ ، ٤٥٤٤ ، ٤٥٤٦ ، ٤٥٧٦ ، ٤٦٠٩ ، ٤٦١٠ ، ٤٦١٢ ، ٤٦١٤ ، ٤٦٨٧ ، ٤٧٠١ ، ٤٧٠٧ ، ٤٩٥٢ ، ٥٠٦٩ ، ٥٠٨٨ ، ٥٥٥٢ ، ٥٥٥٦ ، ٥٦٣٧ ، ٥٧١٧

•• **مسكين بن عبدالعزيز بن داود أبو عمرو القيسي أشهب** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٤٧ ، ٣٠٢٨

- **مالك بن نمير الخزاعي الأزدي البصري** [عدد أحاديثه : ٢] ١٢٨٧ ، ١٢٩٠
- **مالك بن يخامر السكسكي الألهاني** [عدد أحاديثه : ١] ٣١٦٤
- **مبارك بن سعد اليمامي البصري** [عدد أحاديثه : ٢] ٣٩٥٧ ، ٤٩٧٨
- **مبشر بن عبدالله بن رزين أبو بكر النيسابوري القهندزي** [عدد أحاديثه : ٣] ٤٢٠٤ ، ٥٤٥٣ ، ٥٤٦٥
- **المثنى بن سعيد أبو سعيد الضبعي القسام الذارع** [عدد أحاديثه : ٤] ١٨٤٤ ، ٣٨٢٩ ، ٥١٣١ ، ٥٦٧٨
- **مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي البهزي** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٤٢٤ ، ٤٤٢٥
- **مجالد بن سعيد بن عمير أبو عمرو الهمداني الكوفي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٣٥٩ ، ٣٥٧٤
- **مجالد بن عوف الحضرمي الحجازي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٠٤٣
- **مجاهد بن جبر أبو الحجاج القرشي المخزومي** [عدد أحاديثه : ٨٢] ٣١ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٤٦٢ ، ٩٥١ ، ١٠٠٤ ، ١١٨٤ ، ١٣٦٩ ، ١٤٥٧ ، ١٤٥٨ ، ١٥٤٨ ، ١٥٦٥ ، ١٥٦٦ ، ١٩٣٩ ، ١٩٥٢ ، ٢٠٨٦ ، ٢٠٨٧ ، ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٩ ، ٢٣١٠ ، ٢٣١١ ، ٢٣١٢ ، ٢٣٣٣ ، ٢٣٤١ ، ٢٣٤٢ ، ٢٣٤٣ ، ٢٣٤٧ ، ٢٣٤٨ ، ٢٤٠٧ ، ٢٤٠٨ ، ٢٤٠٩ ، ٢٥٨٦ ، ٢٦٥٨ ، ٢٦٦٤ ، ٢٧٤١ ، ٢٨٣٥ ، ٢٨٦٠ ، ٢٨٧٢ ، ٢٨٩٥ ، ٢٨٩٦ ، ٢٩٠٥ ، ٢٩٣٠ ، ٣١٠٠ ، ٣١٠٣ ، ٣١٠٤ ، ٣٤١٨ ، ٣٤٤٤ ، ٣٥١١ ، ٣٨٩٧ ، ٣٨٩٨ ، ٣٨٩٩ ، ٣٩٠٠ ، ٣٩٠١ ، ٣٩٠٢ ، ٣٩٠٣ ، ٣٩٠٤ ، ٣٩٠٥ ، ٣٩٠٦ ، ٤١٨٥ ، ٤٢٠٨ ، ٤٢٥٣ ، ٤٦١٠ ، ٤٦٨٨ ، ٤٧٩٣ ، ٤٨٠٦ ، ٤٨٠٧ ، ٤٨٢٤ ، ٤٨٢٥ ، ٤٩٨٧ ، ٤٩٨٨ ، ٤٩٨٩ ، ٤٩٩٠ ، ٤٩٩١ ، ٤٩٩٢ ، ٤٩٩٣ ، ٥٣٤٥ ، ٥٤٠٩ ، ٥٦٩٦ ، ٥٧١٤ ، ٥٧١٥
- ش **مجاهد بن موسى بن فروخ أبو علي الخوارزمي الختلي** [عدد أحاديثه : ١٨] ١٠٦ ، ٢٢٩ ، ٣٠٩ ، ٥٧٦ ، ٦٨٨ ، ١٩٦٨ ، ٢٤٦٠ ، ٢٦٦٠ ، ٢٧٤٩ ، ٢٧٩٣ ، ٣٠٩٥ ، ٣٣١٨ ، ٣٣٩٤ ، ٤١٦٢ ، ٤٥٤٣ ، ٥٢٥٣ ، ٥٤٢٨ ، ٥٤٣٧
- **مجزأة بن زاهر بن الأسود الأسلمي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٠٧ ، ٤٠٨
- **مجمع بن يحيى بن زيد الأنصاري الكوفي** [عدد أحاديثه : ٣] ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ١٣٠٦
- **مجمع بن يعقوب بن مجمع أبو عبدالله الأنصاري القبائي** [عدد أحاديثه : ١] ٧١١
- **محارب بن دثار بن كردوس أبو دثار السدوسي الذهلي** [عدد أحاديثه : ١٥] ٦٦٣ ، ٨٤٣ ، ٩٩٦ ، ١٠٠٩ ، ٢٠٥٠ ، ٤٤٧٠ ، ٤٦٣٣ ، ٤٦٣٤ ، ٥٣٧٢ ، ٥٥٨٨ ، ٥٥٨٩ ، ٥٥٩٠ ، ٥٦٧٩ ، ٥٦٩٨ ، ٥٦٩٩
- **محاضر بن المورع أبو المورع الهمداني السلولي** [عدد أحاديثه : ٢] ٥٤٦٢ ، ٥٥٠٢

●● أحمد بن شعيب بن علي أبو عبدالرحمن النسائي [عدد أحاديثه : ١٩٠] ٢٧، ٣٨، ٧٥، ١١٨، ١٨٠، ١٨١، ٢١٨، ٢٤٤، ٢٤٥، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢١، ٣٦٤، ٤١٩، ٤٧٧، ٤٩٨، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٣٧، ٧٨٤، ٨١٥، ٨٧٨، ٩٥١، ٩٥٩، ٩٦٧، ٩٩٦، ١٠٢٠، ١٠٤٦، ١٠٥١، ١١١٣، ١١٤٠، ١١٤٥، ١١٦٤، ١١٩٤، ١٢٠١، ١٢٦٩، ١٢٧٧، ١٢٨٨، ١٢٩٦، ١٣٢٤، ١٣٣١، ١٣٦٨، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٥٠٦، ١٥٣٢، ١٥٤٩، ١٥٦٥، ١٥٨٨، ١٦٠٠، ١٦٠٨، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦٨٢، ١٦٩٤، ١٧٠٦، ١٧٣٩، ١٧٥٦، ١٧٦٤، ١٨٣٩، ١٨٤٤، ١٨٧٨، ١٩٤٩، ٢٠٠٤، ٢٠١٣، ٢٠٢٨، ٢٠٧٥، ٢١٢٦، ٢١٤٥، ٢١٥٢، ٢١٥٩، ٢١٦٢، ٢١٧١، ٢١٧٧، ٢١٩٣، ٢٢٣٠، ٢٢٤٤، ٢٢٦٦، ٢٣١٦، ٢٣٦٥، ٢٤٠٢، ٢٤٠٤، ٢٤١٩، ٢٤٦٤، ٢٤٧٩، ٢٥١٠، ٢٥٥٨، ٢٥٦٤، ٢٥٧٥، ٢٥٨٢، ٢٦٥٢، ٢٧٣٣، ٢٧٥٥، ٢٨٠٨، ٢٨٠٩، ٢٨٢٦، ٢٨٣٠، ٢٨٣٤، ٢٨٣٥، ٢٨٩٢، ٢٩١٧، ٢٩٧٨، ٢٩٨٠، ٢٩٨٨، ٢٩٨٩، ٣٠٧٩، ٣٠٩٨، ٣١١٧، ٣١٧٩، ٣٢٧٥، ٣٣٢٧، ٣٣٥٣، ٣٣٨٥، ٣٣٩٢، ٣٤١٨، ٣٤٢٩، ٣٥١٨، ٣٥٢٩، ٣٥٩٣، ٣٥٩٧، ٣٦٠١، ٣٦١٧، ٣٦٤٠، ٣٧٣٧، ٣٨١١، ٣٨٣٢، ٣٩٠٤، ٤٠٠٤، ٤٠١٧، ٤٠٢٣، ٤٠٤٢، ٤٠٤٨، ٤٠٧٤، ٤١٠٢، ٤١٣٨، ٤١٤١، ٤١٦٩، ٤٢١٩، ٤٢٤٣، ٤٣١٩، ٤٣٢٦، ٤٤١١، ٤٤٤١، ٤٤٤٨، ٤٤٩٩، ٤٥٣٣، ٤٦٢٧، ٤٦٢٨، ٤٦٢٩، ٤٦٣٠، ٤٦٣١، ٤٦٣٦، ٤٦٨٦، ٤٧١٦، ٤٧٥٩، ٤٧٦٧، ٤٧٦٨، ٤٧٨٨، ٤٧٩٧، ٤٨٢٧، ٤٨٣٤، ٤٨٣٨، ٤٨٦٦، ٤٩٨٨، ٤٩٩٠، ٥٠٢٧، ٥٠٥٢، ٥٠٨٩، ٥١٠٠، ٥١٢٧، ٥١٨١، ٥١٩٤، ٥٢٥١، ٥٢٥٥، ٥٢٧٥، ٥٢٩٠، ٥٢٩٦، ٥٣٣٠، ٥٣٦٩، ٥٤٤٣، ٥٤٥٩، ٥٤٦١، ٥٤٧٩، ٥٥١٨، ٥٥٥٤، ٥٥٨٣، ٥٦٦٨، ٥٦٧٢، ٥٧١٨، ٥٧٣٧

● محمد بن بشر بن بشير بن معبد الأسلمي الكوفي [عدد أحاديثه : ١] ٥١٠٣

● محمد بن بشر بن الفرافصة أبو عبدالله العبدي [عدد أحاديثه : ١٧] ٨٩٤، ١٣٠٦، ١٨١١، ٢١٤١، ٢١٥٣، ٢٣٢٣، ٢٦١٩، ٣٧٣٩، ٣٧٩٤، ٤٠٦٣، ٤٠٩٩، ٤٣٧٦، ٥١٣٩، ٥٢٧٤، ٥٢٩٥، ٥٣٢٠، ٥٣٣٧

● محمد بن بكار بن بلال أبو عبدالله العاملي القاضي [عدد أحاديثه : ٤] ٣٧٢١، ٣٧٥٢، ٤٦٩٠، ٤٨٩٨

● محمد بن بكر بن عثمان أبو عبدالله البرساني الأزدي [عدد أحاديثه : ٣] ٢٣١٨، ٣٧٦٠، ٤٠٩٧

● **محمد بن حرب أبو عبدالله الخولاني الحمصي الأبرش** [عدد أحاديثه : ٢٥] ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٤٩٦ ، ٥٠٦ ، ٧٠٦ ، ٨٠٤ ، ١٢٢٩ ، ١٥٥٠ ، ١٦٨٤ ، ٢٠٩٧ ، ٢٢٨٩ ، ٢٦٢٦ ، ٣١١٢ ، ٣١١٤ ، ٣٢٤٦ ، ٣٤١٦ ، ٣٥٤٦ ، ٣٨٠١ ، ٣٨٠٨ ، ٣٨٦٧ ، ٤٣١٤ ، ٤٣٥٦ ، ٤٥٥٤

ش *● **محمد بن حرب المروزي** هو محمد بن علي بن حرب أبو علي يأتي

● **محمد بن أبي حرملة أبو عبدالله القرشي** [عدد أحاديثه : ٦] ٥٨٨ ، ٦١٩ ، ٢١٢٩ ، ٢٤٢٣ ، ٤٣٢٩ ، ٥٦٣٤

● **محمد بن الحسن بن الزبير أبو عبدالله الأسدي التل** [عدد أحاديثه : ١] ٢٢٩٣

ش ● **محمد بن الحسين بن إبراهيم أبو جعفر العامري ابن إشكاب** [عدد أحاديثه : ١] ١٧٤٥

● **محمد بن حميد أبو سفيان اليشكري التميمي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٧٥٨

● **محمد بن حمير بن أنيس أبو عبدالحميد القضاعي السليحي** [عدد أحاديثه : ٧] ٥٤٥ ، ٩١٠ ، ١٠٦٤ ، ١١٣٩ ، ١٤٩٦ ، ٣١٦٣ ، ٤٢٩٩

● **محمد بن خازم أبو معاوية التميمي الضرير فافاه** [عدد أحاديثه : ٦٨] ٣٠ ، ٤١ ، ١٠٨ ، ١٣٤ ، ٢١٧ ، ٢٧٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٦٣ ، ٣٨٩ ، ٤٢٤ ، ٨١٩ ، ٨٤٥ ، ١٠٥٨ ، ١٢٨٩ ، ١٧٢٤ ، ١٧٤٣ ، ١٨٨٣ ، ٢٠٨٤ ، ٢٠٨٧ ، ٢١٧٩ ، ٢٢٦٤ ، ٢٣٠٢ ، ٢٣٠٥ ، ٢٤٠٥ ، ٢٤٥٩ ، ٢٤٧١ ، ٢٧١٩ ، ٢٧٩٨ ، ٢٨٠٧ ، ٢٩٢٣ ، ٣٠٣٥ ، ٣٠٦١ ، ٣١٦٧ ، ٣٢٣٤ ، ٣٢٣٥ ، ٣٢٨٠ ، ٣٢٨٣ ، ٣٣٢٩ ، ٣٤٣٢ ، ٣٤٧١ ، ٣٤٧٤ ، ٣٦٣٨ ، ٣٦٤٧ ، ٣٦٧٤ ، ٣٧٠٢ ، ٣٧٢٨ ، ٣٧٣٦ ، ٤٠١١ ، ٤٠٣٠ ، ٤٠٣١ ، ٤١٠٨ ، ٤١١٦ ، ٤١٥١ ، ٤١٦٦ ، ٤٢٢٩ ، ٤٥٤٥ ، ٤٦٨٢ ، ٤٦٩٣ ، ٤٧٦٥ ، ٤٩١٧ ، ٥٠٠٧ ، ٥١٤٤ ، ٥٣٩٦ ، ٥٤٠٨ ، ٥٤١٤ ، ٥٤٤١ ، ٥٧٤١

ش ● **محمد بن خالد بن جبلة أبو بكر الرافقي الخراساني** [عدد أحاديثه : ٥] ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١٧٢٢ ، ٢٢١٠ ، ٤٩٤٥

ش ● **محمد بن خالد بن خلي أبو الحسين الكلاعي القاضي** [عدد أحاديثه : ٩] ١٤٨٢ ، ٢١١٨ ، ٢٢١٣ ، ٢٢١٤ ، ٣٦٧٣ ، ٣٩٣٩ ، ٤٣٢١ ، ٥٠٠٤ ، ٥٢٤٢

● **محمد بن خالد أبو عثمة الحنفي البصري ابن عثمة** [عدد أحاديثه : ١] ٢٨٧١

*● **محمد بن أبي خداش** يأتي في محمد بن علي

● **محمد بن خلاد بن كثير أبو بكر الباهلي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٢١٦٩

ش ● **محمد بن الخليل بن حماد أبو عبدالله الخشني البلاطي** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٩٣٤ ، ٥٥٧٤

٢٦٨٦، ٢٧٨٤، ٢٨٠١، ٢٨٣٨، ٢٨٧٢، ٢٩٢٢، ٢٩٤٧، ٢٩٦٦، ٢٩٩٢، ٢٩٩٥، ٣٠٠٤، ٣٠١٨، ٣٠٧٣، ٣٠٧٤، ٣١٤٥، ٣١٨٠، ٣١٩٠، ٣١٩٥، ٣٢٠٧، ٣٢٦٩، ٣٢٩٣، ٣٣٧٦، ٣٣٩١، ٣٤١٥، ٣٤٢٧، ٣٤٧٣، ٣٤٨٨، ٣٥٣٢، ٣٥٣٦، ٣٥٤٠، ٣٥٥٩، ٣٥٨٩، ٣٦١٠، ٣٦٤٢، ٣٦٧٥، ٣٦٩٩، ٣٧٧٢، ٤١٨٩، ٤٢٧٣، ٤٤٦٠، ٤٤٦٧، ٤٥٠٦، ٤٥٥٠، ٤٥٦٨، ٤٥٩٥، ٤٦٣٨، ٤٦٣٩، ٤٦٤٨، ٤٦٦٨، ٤٧٣٤، ٤٧٥٤، ٥٠٧٢، ٥١١١، ٥٢٨٢، ٥٤٥٤

- **محمد بن سلمة بن عبدالله أبو عبدالله الحراني الباهلي** [عدد أحاديثه : ١٨] ٣١١، ٧٢٩، ٨٩٧، ١٤٥٧، ١٩٤٧، ٢٢٠١، ٢٣٢٦، ٢٣٧٤، ٢٤١٢، ٣٠٨٣، ٣٥٤٥، ٣٦٣٦، ٣٧٣٥، ٣٨٧٩، ٤٠٢١، ٤٠٧١، ٤٣٨٥، ٤٩٩٦

ش • **محمد بن سليمان بن حبيب أبو جعفر الأسدي لوين** [عدد أحاديثه : ٤] ١١٥١، ٢٩٤٥، ٢٩٦٧، ٥٣٣٥

- **محمد بن سليمان بن سالم أبو عبدالله الحراني بومة** [عدد أحاديثه : ٢] ١٨٠١، ٥٦٣٥
- **محمد بن سليمان بن سلمان المدني القباني الكرماني** [عدد أحاديثه : ١] ٧١١
- **محمد بن سليمان بن عبدالله أبو علي الأصبهاني ابن الأصبهاني** [عدد أحاديثه : ١] ١٨٢٧
- **محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري المكفوف** [عدد أحاديثه : ١] ٢٤٠١

* • **محمد بن سمير** يأتي في ابن شمير

- **محمد بن سواء بن عنبر أبو الخطاب السدوسي العنبري** [عدد أحاديثه : ٨] ٤٥١، ٢٠١٠، ٣٢٩٦، ٣٣٣١، ٣٣٣٣، ٣٥٣٠، ٤٣٣٥، ٤٣٣٦
- **محمد بن سويد بن كلثوم بن قيس الفهري القرشي** [عدد أحاديثه : ١] ٢٠٠٦
- **محمد بن سيرين أبو بكر البصري مولى أنس بن مالك** [عدد أحاديثه : ٩٦] ٥٧، ٥٩، ٧٠، ٨٥، ١١٤، ١٩٧، ٣٤٣، ٣٧٢، ٤٠٥، ٦٥٩، ٩٠٢، ٩٧٧، ٩٧٨، ١٠٥٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٢٢٣، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٣٠٢، ١٣٦٦، ١٤٤٨، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٥٧٥، ١٦٠٤، ١٦٦٣، ١٨٦٥، ١٨٩٢، ١٨٩٧، ١٩٠٢، ١٩٠٣، ١٩٠٥، ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩٠٩، ١٩١٠، ١٩٤٠، ١٩٤١، ١٩٩١، ٢٠١٣، ٢٢٠١، ٢٥١٧، ٢٥٢٨، ٢٦٦٣، ٣٢٦٦، ٣٣٢٠، ٣٣٧٤، ٣٤٢٤، ٣٤٢٥، ٣٤٩٤، ٣٤٩٥، ٣٥٤٧، ٣٧٨٢، ٣٨٠٢، ٣٩٥٠، ٣٩٦٣، ٣٩٧٠، ٤١٦٨، ٤٢١٧، ٤٢١٨، ٤٢٥٢، ٤٣٨٠، ٤٤٠٠، ٤٤٢٩، ٤٤٣٠، ٤٤٣٧، ٤٤٧٥، ٤٥٣٠، ٤٥٣٤، ٤٥٣٥، ٤٥٤٢، ٤٦٠٢، ٤٦٠٣، ٤٦٠٤، ٤٨٠١، ٥٠٧٦، ٥١٠١، ٥٢٢٧، ٥٢٢٨، ٥٢٢٩، ٥٤١٠، ٥٤١٢، ٥٤٣٨، ٥٥٣٣، ٥٦٢٦، ٥٦٤٤، ٥٦٩٢، ٥٧٤٤، ٥٧٦٠، ٥٧٦٣، ٥٨٠٠، ٥٨٠١

١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٤٠، ١٤٥٢، ١٤٥٩، ١٤٨٠، ١٥٣٣، ١٥٦٧، ١٦٣٨، ١٦٥١، ١٧٤٩، ١٨٦٧، ١٩٢٨، ١٩٥٧، ١٩٨١، ٢٠٥٣، ٢٠٧٠، ٢١٦٠، ٢١٧٦، ٢٢٢٤، ٢٣٥٤، ٢٣٦١، ٢٤١٤، ٢٤١٨، ٢٤٤٩، ٢٤٥٥، ٢٤٦٨، ٢٤٩٩، ٢٥٥٧، ٢٥٧٤، ٢٥٨٥، ٢٥٨٧، ٢٦٠١، ٢٦٤١، ٢٧٤٦، ٢٧٦٢، ٢٧٩١، ٢٨٤٥، ٢٨٧٥، ٢٩٢٤، ٢٩٢٧، ٢٩٤٣، ٣١٠١، ٣١١٠، ٣١٦٦، ٣١٦٨، ٣٢٩٢، ٣٣٢٢، ٣٣٥٨، ٣٣٩٥، ٣٣٩٦، ٣٤٢١، ٣٤٥٢، ٣٤٦٦، ٣٤٦٨، ٣٤٧٠، ٣٤٨٥، ٣٥٢٢، ٣٥٢٧، ٣٥٤٧، ٣٥٩٦، ٣٧٤٦، ٣٧٦٤، ٣٧٦٥، ٣٧٧٧، ٣٨١٥، ٣٨٤٢، ٣٨٤٣، ٣٩٦٨، ٤٠٢٧، ٤٠٤٥، ٤٠٦٨، ٤١٢٠، ٤٢٣٠، ٤٢٥٨، ٤٣٤١، ٤٣٤٢، ٤٣٤٤، ٤٣٧٨، ٤٤١٧، ٤٤٢٥، ٤٤٤٢، ٤٤٥٩، ٤٤٩٤، ٤٥٣٥، ٤٥٤٨، ٤٥٥٨، ٤٥٦٧، ٤٦٣٣، ٤٦٨٤، ٤٧٣٥، ٤٩١١، ٥٠٣٦، ٥٠٨٥، ٥٠٩١، ٥١٢٦، ٥١٣٢، ٥١٣٦، ٥١٤٥، ٥١٦٥، ٥١٨٢، ٥٢٦٩، ٥٢٨٤، ٥٢٨٦، ٥٣٧٢، ٥٣٨٣، ٥٣٩٨، ٥٤٢٧، ٥٤٩٦، ٥٥٤٠، ٥٥٧١، ٥٦٦٣، ٥٦٨٥، ٥٧٠٤، ٥٧٤٦، ٥٧٦١

* • **محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة** محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري الأوسي

• **محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة الأنصاري الأوسي** [عدد أحاديثه : ٣] ٩٥٨، ١٤٢٧، ٢٢٨١

ش • **محمد بن عبدالرحمن بن الأشعث أبو بكر العجلي الدمشقي** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٨٢٨، ٥١٢٣

• **محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان أبو عبدالله القرشي العامري** [عدد أحاديثه : ٨] ٢٢٧٦، ٢٢٧٧، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٢٢٨٠، ٣٢٦٨، ٣٥٢٣، ٤٢٩٠

• **محمد بن عبدالرحمن بن حارثة أبو عبدالرحمن الأنصاري أبو الرجال** [عدد أحاديثه : ٤] ١٠٠٥، ٤٩٧٥، ٤٩٧٦، ٤٩٧٧

• **محمد بن عبدالرحمن بن الحارث أبو اليمان القرشي المخزومي** [عدد أحاديثه : ٢] ٣٩٧٩، ٣٩٨٠

* • **محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذنب** هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث

• **محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي التيمي مولى آل طلحة** [عدد أحاديثه : ٦] ١٣٦٨، ٢٤٤٥، ٣١٣٠، ٣١٣١، ٣٤٢٢، ٤٣٥١

• **محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة المكي وردان** [عدد أحاديثه : ١] ٣٩٢٨

• **محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى أبو عبدالرحمن الأنصاري الكوفي** [عدد أحاديثه : ٦] ٢١٦٧، ٢١٦٨، ٢٤٤٦، ٤٨١٥، ٤٩٤٤، ٥١٢٣

ش • **محمد بن عثمان بن أبي صفوان أبو عبدالله الثقفي البصري** [عدد أحاديثه : ٦] ٤٧٥ ، ١٥٧٩ ، ٢٤٣٧ ، ٢٦٠٥ ، ٥٢٦٣ ، ٥٤٩٨

• **محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب القرشي** [عدد أحاديثه : ١] ٤٧٥

• **محمد بن عجلان أبو عبدالله القرشي المدني** [عدد أحاديثه : ٦١] ٤٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٤٠٣ ، ٥٥٨ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٥٣ ، ٧٧٤ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ١٠٥٣ ، ١٠٦٥ ، ١٢٥٣ ، ١٢٧٥ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٨ ، ١٢٩١ ، ١٣٢٩ ، ١٤٠٣ ، ١٤٢٤ ، ١٦٢٦ ، ١٨١٧ ، ١٩٣٤ ، ٢٠٩٦ ، ٢١١١ ، ٢٣٢٦ ، ٢٥٣٣ ، ٢٥٤٦ ، ٢٥٤٧ ، ٢٥٥٣ ، ٢٥٥٤ ، ٢٥٥٥ ، ٢٥٩٤ ، ٣١٣٢ ، ٣١٤٣ ، ٣١٧٩ ، ٣١٨٥ ، ٣٢٤٢ ، ٣٢٥٥ ، ٣٧٩٢ ، ٤٠٧٨ ، ٤٢٣٧ ، ٤٢٣٨ ، ٤٥٢٤ ، ٤٧٣٧ ، ٤٩١٤ ، ٥٠٠٢ ، ٥٠٣٩ ، ٥٠٥٠ ، ٥١٧٣ ، ٥١٧٤ ، ٥٣٠٤ ، ٥٣١١ ، ٥٤٤٧ ، ٥٤٨٢ ، ٥٥١٢ ، ٥٥١٣ ، ٥٥٤٦ ، ٥٥٨٠ ، ٥٦٣١

* • **محمد بن أبي عدي** هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي

• **محمد بن عقبة بن أبي عياش الأسدي المطرفي** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٦٦٥ ، ٢٦٦٦

• **محمد بن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث القرشي المخزومي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٩٢٨

ش • **محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الحافظ** [عدد أحاديثه : ٣٣] ١٢٢ ، ٣٢٤ ، ٨٤٥ ، ٢١٩٢ ، ٢٤٠٥ ، ٢٧٨٠ ، ٢٩٧٢ ، ٣٠٦١ ، ٣١٦٧ ، ٣٢٣٤ ، ٣٢٨٣ ، ٣٤٣٢ ، ٣٥٥٤ ، ٣٦٠٠ ، ٣٦٤٧ ، ٣٧٢٤ ، ٣٨٤١ ، ٤٠٣١ ، ٤١٠٨ ، ٤١١٤ ، ٤١٥١ ، ٤١٦٦ ، ٤٦٨٢ ، ٤٧٤٤ ، ٤٧٦٥ ، ٤٨٢٣ ، ٤٩٦٩ ، ٥٠٢٠ ، ٥٢٦٧ ، ٥٤٢٠ ، ٥٤٤١ ، ٥٥١٢ ، ٥٦٢٤

ش • **محمد بن علي بن حرب أبو علي المروزي الترك** [عدد أحاديثه : ٧] ١٥٣ ، ١٦٤٧ ، ٢٤٨٧ ، ٢٥٣٠ ، ٣٠٤٢ ، ٤٥٠٨ ، ٥٣٣٣

ش • **محمد بن علي بن الحسن بن شقيق أبو عبدالله العبدي المروزي** [عدد أحاديثه : ٨] ٩١٨ ، ١٠١١ ، ١٤٥٥ ، ١٦٩٣ ، ٢٣٨٧ ، ٢٤٢٤ ، ٢٧٥٦ ، ٣١٠٩

• **محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو جعفر الهاشمي الباقر** [عدد أحاديثه : ٥٥] ٩٨ ، ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٥٥٣ ، ٦١٤ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ١٣٢٧ ، ١٤٠٦ ، ١٥٩٤ ، ١٩٤٣ ، ٢٢٨٢ ، ٢٧٣٢ ، ٢٧٦٠ ، ٢٧٦٣ ، ٢٧٧٦ ، ٢٧٨١ ، ٢٧٨٢ ، ٢٨١٨ ، ٢٩٦١ ، ٢٩٦٦ ، ٢٩٨٣ ، ٢٩٨٤ ، ٢٩٨٥ ، ٢٩٩٢ ، ٢٩٩٣ ، ٢٩٩٤ ، ٢٩٩٥ ، ٢٩٩٦ ، ٢٩٩٧ ، ٣٠٠٤ ، ٣٠٠٥ ، ٣٠٠٦ ، ٣٠٠٧ ، ٣٠٠٨ ، ٣٠٣٨ ، ٣٠٦٨ ، ٣٠٧٧ ، ٣٠٩٩ ، ٣١٠٢ ، ٣٧١٩ ، ٣٧٢٠ ، ٣٧٢١ ، ٤١٢٩ ، ٤١٧٢ ، ٤٣٦٧ ، ٤٤٣١ ، ٤٤٦٠ ، ٥١٦٠ ، ٥٧٨٧

•• **سليمان بن كثير أبو داود العبدي** [عدد أحاديثه : ٢] ٣٥٥٢ ، ٣٦٨٢

•• **شعيب بن أبي حمزة دينار أبو بشر القرشي** [عدد أحاديثه : ٤٥] ٨٨ ، ١٦٩ ، ٥٤٥ ، ٦٠٢ ، ٨٧٦ ، ٨٨٨ ، ١٠٨٦ ، ١٣٢٥ ، ١٤٨٢ ، ١٥٢٨ ، ١٥٥٥ ، ١٦٥٤ ، ١٦٨٨ ، ١٧٧٨ ، ٢١١٨ ، ٢١٥٠ ، ٢٢١٣ ، ٢٢١٤ ، ٢٤٥٨ ، ٢٦٢٧ ، ٢٦٢٨ ، ٢٨٩٨ ، ٢٩٩١ ، ٣١١٥ ، ٣١١٦ ، ٣١١٨ ، ٣١٤٧ ، ٣١٧٦ ، ٣٢٤٧ ، ٣٣٠٩ ، ٣٥٠٦ ، ٣٥٧٨ ، ٣٦٧٣ ، ٣٧٧٣ ، ٣٩٣٩ ، ٣٩٤٠ ، ٣٩٨٠ ، ٣٩٨٩ ، ٤٠٠٨ ، ٤٠٠٩ ، ٤٠١٠ ، ٤١٧٩ ، ٤٣٢١ ، ٤٥٤٧ ، ٤٩٤٢

•• **صالح بن كيسان أبو محمد المدني** [عدد أحاديثه : ٢٧] ٣١٩ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٤٠٩ ، ١٨٦٦ ، ١٨٩٥ ، ٢٠٦٠ ، ٢١١٧ ، ٢١٥٠ ، ٢٢١٥ ، ٢٦٠٣ ، ٢٦٦٢ ، ٢٩٧٩ ، ٣١٢٣ ، ٣١٥٨ ، ٣٢٨٤ ، ٣٧٧٥ ، ٣٩٧٩ ، ٤١٩٩ ، ٤٣٥٧ ، ٤٤٦٦ ، ٤٥٥٥ ، ٤٥٨٢ ، ٥٠٥٥ ، ٥١١٣ ، ٥٤٣٦

•• **صدقة بن يسار المكي الجزري** [عدد أحاديثه : ١] ٣٠٠١

•• **عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أبو محمد الأنصاري المدني** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٣٥١ ، ٢٣٥٢

•• **عبدالله بن حفص بن عمر أبو بكر الزهري المدني** [عدد أحاديثه : ١] ١٨٣

•• **عبدالله بن وهب بن مسلم أبو محمد القرشي** [عدد أحاديثه : ١] ٣١٧٤

•• **عبدالجليل بن حميد أبو مالك اليحصبي المصري** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٥١١ ، ٢٦٤٠

•• **عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله القرشي العامري عباد** [عدد أحاديثه : ٣] ٢٦٣٨ ، ٣١٢٢ ، ٣٧٩٥

•• **عبدالرحمن بن خالد بن مسافر أبو خالد الفهمي المصري** [عدد أحاديثه : ١] ٣١٢١

•• **عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو أبو عمرو الأوزاعي الشامي** [عدد أحاديثه : ٣٦] ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣٥٤ ، ٤٤٧ ، ٤٦٠ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٨٠٤ ، ١٣٧٨ ، ١٤٨١ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٩ ، ١٦١١ ، ١٦١٢ ، ١٧٢٧ ، ٢٢٧٥ ، ٢٦٢٢ ، ٢٧٠٨ ، ٣٢٣٩ ، ٣٤٤٢ ، ٣٦٨٣ ، ٣٦٨٤ ، ٣٦٨٥ ، ٣٧٠٠ ، ٣٧٠١ ، ٣٧٦٧ ، ٣٧٦٨ ، ٣٧٦٩ ، ٤٢٠٢ ، ٤٧٥١ ، ٥١١٦ ، ٥٢٣٦ ، ٥٤٣٣ ، ٥٤٣٤ ، ٥٧٠٦

•• **عبدالرحمن بن نمر أبو عمرو اليحصبي الشامي الدمشقي** [عدد أحاديثه : ٤] ٥٧٨ ، ١٤٨٥ ، ١٥١٠ ، ١٥١٣

ش • **محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة أبو المعافى الحراني** [عدد أحاديثه : ١٣] ٣١١ ، ٧٢٩ ، ٨٩٧ ، ١٤٥٧ ، ١٩٤٧ ، ٣٥٤٥ ، ٣٦٣٦ ، ٣٧٣٥ ، ٣٨٧٩ ، ٤٠٧١ ، ٤٣٨٥ ، ٤٩٩٦ ، ٥١٤١

• **محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ أبو عبدالله الأنصاري** [عدد أحاديثه : ٢٤] ٢٣ ، ١٧٤ ، ٤٦٨ ، ٥٧١ ، ١١١٢ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٩٧٥ ، ٢٤٩٥ ، ٢٥٠٢ ، ٢٥٠٤ ، ٣١٩٦ ، ٣٢٦٤ ، ٤٥٥٠ ، ٥٠٠٥ ، ٥٠٠٦ ، ٥٠٠٧ ، ٥٠٠٨ ، ٥٠٠٩ ، ٥٠١٠ ، ٥٠١١ ، ٥٠١٢ ، ٥٠١٣ ، ٥٠١٤

ش • **محمد بن يحيى بن عبدالعزيز أبو علي المروزي الصائغ** [عدد أحاديثه : ٥] ٣٥٢٣ ، ٤٠٥٧ ، ٤٩١٦ ، ٥١٥١ ، ٥٧٠١

ش • **محمد بن يحيى بن عبدالله أبو عبدالله الذهلي النيسابوري الحافظ** [عدد أحاديثه : ٢٠] ٣١٩ ، ١٢٥١ ، ١٤٠٩ ، ١٤٤٧ ، ١٦٨٩ ، ١٧٠٥ ، ١٩٧٢ ، ٢١٣٧ ، ٢٦٤٠ ، ٣٠١١ ، ٣١٢٣ ، ٣٢٢٥ ، ٣٧٩٥ ، ٣٩٣٧ ، ٤٢٣٩ ، ٤٢٩٧ ، ٤٥٤٧ ، ٤٦٨١ ، ٤٧٤٩ ، ٥٠٥٥

ش • **محمد بن يحيى بن محمد بن كثير أبو عبدالله الحراني لؤلؤ** [عدد أحاديثه : ٧] ٤٠٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢١٤ ، ٤٦٢١ ، ٥٢٠٧ ، ٥٢٩٨ ، ٥٤٠٨

ش • **محمد بن يحيى بن مهران أبو عبدالله القطعي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٨١٧

ش • **محمد بن يحيى بن عبدويه أبو يحيى المروزي القصري** [عدد أحاديثه : ٩] ٢٥٩ ، ١٥٨٧ ، ٢١٧٠ ، ٢٣٠٤ ، ٢٣٠٥ ، ٢٦٥١ ، ٣٠٨٦ ، ٣٤١٩ ، ٤١٩٠

ش • **محمد بن يزيد أبو جعفر الأدمي الخزاز الأحمر** [عدد أحاديثه : ١] ٢٢٥٢

• **محمد بن يزيد أبو سعيد الكلابي مولى خولان** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٠٠٦ ، ٥٣٣٨

ش • **محمد بن يعقوب بن عبدالوهاب أبو عمر القرشي الزبيري** [عدد أحاديثه : ١] ٣٣١٤

* • **محمد بن أبي يعقوب الضبي** هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب تقدم

• **محمد بن يوسف بن عبدالله الكندي الأعرج** [عدد أحاديثه : ٣] ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٤٣٣٢

• **محمد بن يوسف بن واقد أبو عبدالله الضبي الفريابي** [عدد أحاديثه : ١٥] ٤٢٣ ، ١٢٣١ ، ١٢٧٩ ، ١٣١٣ ، ١٤٣٥ ، ٢٢٧٨ ، ٢٥٧٧ ، ٣٧٣٣ ، ٣٩٢٦ ، ٤٠٦٢ ، ٤٥٨٨ ، ٤٧١٧ ، ٤٩٨٩ ، ٥١٦٢ ، ٥٤٤٢

• **محمد بن يوسف القرشي مولى عثمان بن عفان** [عدد أحاديثه : ١] ١٢٧٥

ش • **محمود بن خالد بن يزيد أبو علي السلمي الدمشقي** [عدد أحاديثه : ٢٣] ٦٠٥ ، ١٣٥٣ ، ١٣٩٥ ، ١٤١٤ ، ١٤٩٥ ، ١٥٤٤ ، ١٧٩٦ ، ١٨٣١ ، ٢٢٢٥ ، ٢٢٧٣ ، ٢٢٧٨ ، ٣٧١٩ ، ٣٧٦٧ ، ٣٨٠٤ ، ٤٢١١ ، ٤٨٧٤ ، ٥٢٢٦ ، ٥٤٣٤ ، ٥٤٧٦ ، ٥٤٨١ ، ٥٥٠٥ ، ٥٥٠٧ ، ٥٥٦٢

حرف النون

●● أسامة بن زيد بن أسلم أبو زيد القرشي العدوي مولاهم [عدد أحاديثه : ١] ٤١٣٦

●● إسماعيل بن أمية بن عمرو القرشي الأموي [عدد أحاديثه : ٤] ٢٩٥٥، ٤٥٠٨، ٤٩٥٣، ٤٩٥٤

●● أيوب بن كيسان أبو بكر السختياني العنزي [عدد أحاديثه : ٣٨] ١١٠٤، ١٤٤٥، ١٥٨١، ٢٥١٩، ٢٥٢٠، ٢٦٩٦، ٢٨٥٤، ٢٩٥٥، ٢٩٧٥، ٣٥٣٠، ٣٥٣١، ٣٥٨٣، ٣٨٢٦، ٣٨٥٤، ٣٨٥٥، ٣٨٦٣، ٣٨٦٤، ٣٩٤٥، ٤٥١٠، ٤٥١١، ٤٥٧٥، ٤٥٩٣، ٤٦٦٦، ٤٧٤٢، ٤٩٣١، ٤٩٣٢، ٤٩٥٤، ٥٠٩٢، ٥١٩٢، ٥٢٢٣، ٥٣٨٠، ٥٤٠٥، ٥٦٢٧، ٥٦٢٨، ٥٦٢٩، ٥٦٣٠، ٥٧١٩، ٥٧٢٠

●● أيوب بن موسى بن عمرو أبو موسى القرشي الأموي [عدد أحاديثه : ٥] ٢٩٥٤، ٢٩٥٥، ٥٢٦٠، ٥٣٣٢، ٥٣٨٢

●● بكير بن عبدالله بن الأشج أبو عبدالله القرشي الزهري [عدد أحاديثه : ٢] ١٣٨٧، ٥١٧٩

●● جعفر بن إياس أبو بشر اليشكري الواسطي [عدد أحاديثه : ٢] ٥٢٦٢، ٥٣٣٦

●● جويرية بن أسماء بن عبيد أبو مخارق الضبعي البصري [عدد أحاديثه : ٣] ١٧٩١، ٢٨٨٠، ٣٩٤٨

●● الحسن بن الحر بن الحكم أبو محمد النخعي الجعفي [عدد أحاديثه : ٢] ١٦٨٦، ١٧٠٣

●● حفص بن عنان الحنفي اليمامي [عدد أحاديثه : ١] ٣٩٤٩

●● الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي مولى عدي بن عدي [عدد أحاديثه : ٢] ٥٤٧، ١٤٢١

●● حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرحمن الجمحي المكي [عدد أحاديثه : ٣] ١٢، ٤٩٥٠، ٤٩٥١

●● خالد بن زياد بن جرو أبو عبدالرحمن الترمذي صاحب السابري [عدد أحاديثه : ١] ١٧٠٩

●● زيد بن محمد بن زيد القرشي العدوي [عدد أحاديثه : ٣] ٥٩٣، ١٧٩٢، ٢٧٦٨

●● زيد بن واقد أبو عمر القرشي الدمشقي [عدد أحاديثه : ١] ٥٢٢٠

●● صالح بن كيسان أبو محمد المدني [عدد أحاديثه : ١] ٢٧٧٩

●● الضحاك بن عثمان بن عبدالله أبو عثمان الحزامي الكبير [عدد أحاديثه : ١] ٣٧

●● عبدالله بن دينار أبو عبدالرحمن القرشي العدوي العمري [عدد أحاديثه : ١] ٤٩٥٤

●● عبدالله بن سليمان بن زرعة أبو حمزة الحميري المصري [عدد أحاديثه : ١] ٤٤٠٨

●● عبدالله بن عمر بن حفص أبو عبدالرحمن القرشي العدوي [عدد أحاديثه : ١] ٤١٣٦

●● عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون المزني البصري [عدد أحاديثه : ١٣] ٢٦٩٧، ٢٧٠٠، ٢٩٢٧، ٢٩٢٨، ٣٦٢٣، ٣٦٢٤، ٣٦٢٥، ٣٦٢٦، ٣٦٢٧، ٣٦٤٣، ٣٩٤٣، ٣٩٤٤، ٤٦١٣

حرف الهاء

حرف الواو

٢٣٩٣ ، ٢٩٦٠ ، ٢٩٨٥ ، ٣١١٦ ، ٣١٣٩ ، ٣١٦٩ ، ٣٤٤٢ ، ٣٧٠٠ ، ٣٧٠١ ، ٣٧٦٨ ، ٣٧٦٩ ، ٣٨٠٤ ، ٤٠١٠ ، ٤٠٦١ ، ٤٢٠٢ ، ٤٢١٠ ، ٤٧٥١ ، ٤٨٣١ ، ٤٨٧٣ ، ٤٨٧٤ ، ٤٩٢٩ ، ٥٠٤٢ ، ٥٢٢٦ ، ٥٤٣٣ ، ٥٤٣٤ ، ٥٤٧٦ ، ٥٤٨١ ، ٥٥٠٥ ، ٥٥٦٢ ، ٥٧٠٦

• **الوليد بن نافع** [عدد أحاديثه : ١] ٥٤٣٩

• **الوليد بن هشام بن معاوية أبو يعيش الأموي** [عدد أحاديثه : ١] ١١٥٠

• **الوليد بن أبي هشام القرشي الأموي** [عدد أحاديثه : ٣] ١٦١٤ ، ١٦٦٦ ، ٥١٤٠

• **وهب بن الأجدع الهمداني الخارفي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٨٣

• **وهب بن بقية بن عثمان أبو محمد الواسطي وهبان** [عدد أحاديثه : ٢] ١٨٢٣ ، ٢٤٢١

ش • **وهب بن بيان بن حيان أبو عبدالله المصري** [عدد أحاديثه : ١٠] ١٤١٥ ، ٢٩٠٧ ، ٣٣١٠ ، ٤٣١٦ ، ٤٣٢٨ ، ٤٣٩٩ ، ٤٨١٦ ، ٥١٨٠ ، ٥٣٧٠ ، ٥٣٩٩

• **وهب بن جرير بن حازم أبو العباس الأزدي العتكي** [عدد أحاديثه : ١٥] ١١٩١ ، ١٢٠١ ، ١٧٠٥ ، ٢٠٢٩ ، ٢١٠٥ ، ٢٧٣٠ ، ٢٩٣٣ ، ٤١٤٤ ، ٤٤٩٧ ، ٤٧٣٠ ، ٤٨١٧ ، ٥٠٩٧ ، ٥٢٧١ ، ٥٢٩٧ ، ٥٧٣٤

* • **وهب بن سعيد بن عطية** هو عبد الوهاب بن سعيد بن عطية أبو محمد تقدم

• **وهب بن عبدالله أبو جحيفة السوائي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٧] ١٤٢ ، ٤٧٧ ، ٦٥٣ ، ٧٨٤ ، ٢٠٧٧ ، ٤٧٨٧ ، ٥٤٢٢

• **وهب بن كيسان أبو نعيم الأسدي** [عدد أحاديثه : ٦] ٥٣٦ ، ١٦٠٨ ، ١٩٤٧ ، ٣٣٤٠ ، ٣٦٦٦ ، ٤٣٩١

• **وهب بن مانوس العدني البصري** [عدد أحاديثه : ٢] ١٠٧٩ ، ١١٤٦

• **وهب بن منبه بن كامل أبو عبدالله الصنعاني الذماري** [عدد أحاديثه : ٣] ٢٥٧٦ ، ٢٦١٣ ، ٤٣٤٩

* • **وهبان** هو وهب بن بقية بن عثمان أبو محمد يأتي

• **وهيب بن خالد بن عجلان أبو بكر الكرابيسي** [عدد أحاديثه : ٢٨] ٤٣٢ ، ٥٨٠ ، ١١٠٩ ، ١٤٧٦ ، ١٥٣٢ ، ١٦١٥ ، ١٨٤٣ ، ١٩٥١ ، ٢١٠٣ ، ٢٣٣٤ ، ٢٥٦٧ ، ٢٦٧٤ ، ٢٨٣٣ ، ٢٨٩١ ، ٣٠١٥ ، ٣٢٢٩ ، ٣٢٩٨ ، ٣٤٧٨ ، ٣٤٨٧ ، ٣٧١٧ ، ٣٧٢٧ ، ٣٨٦٤ ، ٤٠٩٦ ، ٤٢٠٧ ، ٤٤٨٨ ، ٥١٧٣ ، ٥٢٣٤ ، ٥٦٧٠

• **وهيب بن الورد أبو عثمان القرشي المكي** [عدد أحاديثه : ١] ٣١٢٠

حرف الياء

- **يحيى بن حماد بن أبي زياد أبو بكر الشيباني** [عدد أحاديثه : ٧] ٢٢٤٣ ، ٢٤٠٨ ، ٢٥٦٠ ، ٤١١٠ ، ٤٧٧٢ ، ٥٠٢٤ ، ٥١٥٢
- **يحيى بن حمزة بن واقد أبو عبدالرحمن الحضرمي** [عدد أحاديثه : ١٧] ١٧٨٣ ، ١٧٨٤ ، ٢٣٩٦ ، ٢٦١٠ ، ٣٩١٠ ، ٣٩٤٩ ، ٣٩٥٨ ، ٤٥٧٠ ، ٤٥٩٨ ، ٤٥٩٩ ، ٤٦٩٠ ، ٤٧٣٨ ، ٤٨٣٠ ، ٤٨٩٧ ، ٤٨٩٨ ، ٥٢٠٢ ، ٥٢٣٦
- **يحيى بن خلاد بن رافع الأنصاري الزرقي** [عدد أحاديثه : ٦] ٦٧٨ ، ١٠٦٥ ، ١٠٧٤ ، ١١٤٧ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠
- ش **يحيى بن درست بن زياد أبو زكريا الهاشمي** [عدد أحاديثه : ١٦] ٢٤ ، ٩٨٦ ، ١٧٠٠ ، ١٩٣٠ ، ٢٠٧٨ ، ٢٤١٠ ، ٣٢٩٠ ، ٣٣١٩ ، ٣٧٧٨ ، ٤٤٢١ ، ٤٩٧٦ ، ٥٣١٥ ، ٥٥٥٠ ، ٥٦١٢ ، ٥٦٢٩ ، ٥٧٢٠
- **يحيى بن دينار أبو هاشم الرماني الواسطي** [عدد أحاديثه : ٤] ٣٠١ ، ١١٨٣ ، ١٣٢٢ ، ٤٦٢٨
- **يحيى بن زرارة بن عبدالكريم السهمي الباهلي** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٢٦٤ ، ٤٢٦٥
- **يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد الوادعي** [عدد أحاديثه : ١٨] ١٢٠ ، ٢٣١ ، ١٥٨٩ ، ٢١٣٤ ، ٢٦٧٠ ، ٢٦٩٨ ، ٢٩٣٢ ، ٣٠٩٦ ، ٣٣٠٣ ، ٣٣٦٩ ، ٣٥٨٦ ، ٤٤٣٥ ، ٤٤٦٣ ، ٤٨٤٥ ، ٤٨٦٧ ، ٤٩٤١ ، ٥٤٦٩ ، ٥٧٩٣
- **يحيى بن سام بن موسى الضبي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٣] ٢٤٤١ ، ٢٤٤٢ ، ٢٤٤٣
- **يحيى بن سعيد بن أبان أبو أيوب القرشي الكوفي جمل** [عدد أحاديثه : ٣] ٧٤٩ ، ١٣٠٨ ، ٥٠٤٣
- **يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٤] ٣٧٠٧ ، ٣٧٠٨ ، ٥٦٢٣ ، ٥٦٢٤
- **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد التميمي القطان** [عدد أحاديثه : ٣٤٨]
- •• **إبراهيم بن محمد بن عبدالله أبو إسحاق القرشي التيمي** [عدد أحاديثه : ٧] ٥٦٠ ، ٧٩٥ ، ٨٧٢ ، ٣٠٧٦ ، ٣٢٥٢ ، ٣٣٣٠ ، ٣٨٢٥
- •• **أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني المروزي ابن حنبل** [عدد أحاديثه : ١] ٢٧٣٨
- •• **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي ابن راهويه** [عدد أحاديثه : ٢] ٧٢٦ ، ٢١٢٧
- •• **إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب المروزي الكوسج** [عدد أحاديثه : ٥] ٢٧٣ ، ٤٥٣ ، ٧١٩ ، ٣٢٩١ ، ٤٢٠٨
- •• **إسماعيل بن مسعود أبو مسعود الجحدري البصري** [عدد أحاديثه : ٢] ١٢٣٣ ، ١٩١٩
- •• **شعيب بن يوسف أبو عمر النسائي** [عدد أحاديثه : ١٠] ٢٠٢ ، ٣٠٤ ، ٧٨٨ ، ١٢٠٦ ، ١٥٢٩ ، ١٦٥٨ ، ٢٨٨٢ ، ٣٣٣٤ ، ٤٣٣٢ ، ٥٠٧٩

• **يعلى بن مرة بن وهب أبو المرازم الثقفي** [عدد أحاديثه : ٥] ٥١٦٥ ، ٥١٦٦ ، ٥١٦٧ ، ٥١٦٨ ، ٥١٦٩

• **يعلى بن مسلم بن هرمز المكي البصري** [عدد أحاديثه : ٣] ٤٠٣٩ ، ٤٢٠٤ ، ٤٢٣٢

• **يعلى بن مملك المكي الحجازي ابن مملك** [عدد أحاديثه : ٣] ١٠٣٤ ، ١٦٤٤ ، ١٦٤٥

* • **يعلى بن منية** هو ابن أمية تقدم

ش • **يوسف بن حماد أبو يعقوب المعني البصري** [عدد أحاديثه : ٦] ١٨٨٩ ، ٢٨٤٤ ، ٤٥٢٦ ، ٤٦٩٤ ، ٥٢٣١ ، ٥٥٤٤

• **يوسف بن الزبير القرشي الأسدي مولى آل الزبير** [عدد أحاديثه : ٣] ٢٦٥٨ ، ٢٦٦٤ ، ٣٥١١

• **يوسف بن سعد أبو يعقوب القرشي الجمحي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٠٢١

ش • **يوسف بن سعيد بن مسلم أبو يعقوب المصيصي** [عدد أحاديثه : ٣١] ٢٠٣ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٥٤١ ، ٥٤٦ ، ٦٤٢ ، ١٤١٦ ، ١٧٦٥ ، ١٨٩٩ ، ١٩٠٩ ، ١٩١١ ، ١٩٣٤ ، ٢٠٤٦ ، ٢٠٥٥ ، ٢٤٣٢ ، ٢٩٤٢ ، ٢٩٤٤ ، ٣١٦٤ ، ٣٤٥٠ ، ٣٨٤٤ ، ٣٨٤٥ ، ٣٨٤٨ ، ٣٨٥٩ ، ٤٠٨١ ، ٤٢٣١ ، ٤٦٩٢ ، ٤٧٨٢ ، ٤٩٥٣ ، ٥١٧٨ ، ٥٢٦٦ ، ٥٣٤٧

• **يوسف بن صهيب الكندي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٤] ١٣ ، ٤٨٥٦ ، ٤٨٥٧ ، ٥٠٩١

ش • **يوسف بن عيسى بن دينار أبو يعقوب الزهري المروزي** [عدد أحاديثه : ٨] ٩٣٦ ، ٢٥٥١ ، ٣٥٨٤ ، ٣٨٠٦ ، ٤٤٧٤ ، ٤٤٩٢ ، ٤٨٨٢ ، ٥٠٦٢

* • **يوسف بن مازن** هو يوسف بن سعد أبو يعقوب القرشي

• **يوسف بن ماهك بن بهزاد القرشي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٠٩٦ ، ٤٦٥٦

ش • **يوسف بن واضح أبو يعقوب الهاشمي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٢٣

• **يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم أبو يعقوب السدوسي** [عدد أحاديثه : ٢] ٨٢٠ ، ١٨٤٥

• **يوسف القرشي المدني مولى عثمان بن عفان** [عدد أحاديثه : ١] ١٢٧٥

• **يونس بن جبير أبو غلاب الباهلي البصري** [عدد أحاديثه : ٩] ٨٤٢ ، ١٠٧٦ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١٢٩٦ ، ٣٤٢٤ ، ٣٤٢٥ ، ٣٥٨١ ، ٣٦٦١

* • **يونس بن أبي سالم** $$$

• **يونس بن سيف التيمي العنسي الشامي** [عدد أحاديثه : ١] ٢١٨١

ش • **يونس بن عبدالأعلى بن موسى أبو موسى الصدفي** [عدد أحاديثه : ٤٦] ٢٤٧ ، ٤٥٥ ، ٩٥٠ ، ١١٠٨ ، ١٣١٩ ، ١٨٤٨ ، ١٨٦٣ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٥ ، ٢٢٦٣ ، ٢٥١١ ، ٢٥١٥ ، ٢٩٠٩ ، ٢٩٧٦ ، ٣٠٢٨ ، ٣١١٣ ، ٣١٨٦ ، ٣١٨٧ ، ٣٢٦٥ ، ٣٣٤٤ ، ٣٣٤٩ ، ٣٣٧١ ، ٣٤١٠ ،

٣٤٦٥، ٣٥٤٤، ٣٦٤٤، ٣٨٥٧، ٣٨٦٢، ٣٨٦٨، ٤٢٤٠، ٤٣٣١، ٤٤٠٦، ٤٥٥٢، ٤٥٦٢، ٤٥٦٣، ٤٦٩٩، ٤٧٥٠، ٤٩٥١، ٥١١٣، ٥١٢٠، ٥٤٥١، ٥٤٧٣، ٥٥٠٨، ٥٥٣٢، ٥٥٦٧، ٥٥٧٦

- **يونس بن عبيد بن دينار أبو عبدالله العبدي القيسي** [عدد أحاديثه : ٣٦] ١١٤، ٧٦٢، ١٠٨٤، ١٤٧٥، ١٤٧٩، ١٥٠٧، ١٥١٨، ١٥٧٠، ١٨٣٨، ١٨٩٠، ١٩٩١، ٢٢٦٢، ٣١٤٩، ٣٢٠٩، ٣٢٣٠، ٣٣٦٨، ٣٤٢٥، ٣٥٩٨، ٣٨٢٢، ٣٨٩٢، ٣٩١٤، ٤١١٣، ٤١٦١، ٤١٦٢، ٤١٩٥، ٤٢٥٢، ٤٣١٨، ٤٤٩٧، ٤٥٣٣، ٤٥٣٤، ٤٦٧٦، ٤٧٣٩، ٤٧٩١، ٤٩٤٩، ٥١٠١، ٥٤٢٨

- **يونس بن أبي إسحاق عمرو أبو إسرائيل السبيعي الهمداني** [عدد أحاديثه : ١٣] ٦٦٣، ٩٤٤، ١١١٧، ١٣١٣، ١٦٦٩، ٢٧٤٥، ٢٧٦٥، ٣٦٢٢، ٣٦٣٥، ٣٨١٠، ٥١٠٦، ٥٥٢٥، ٥٥٤١

- **يونس بن محمد بن مسلم أبو محمد البغدادي المؤدب** [عدد أحاديثه : ١١] ١٦٤٨، ١٧٦٩، ١٨١٨، ٢٠٦٨، ٢٨٦٠، ٣٠٤١، ٣٦٦٥، ٣٧٨٩، ٣٩١٢، ٣٩٩٤، ٤٨٣٥

- **يونس بن نافع أبو غانم الخراساني المروزي** [عدد أحاديثه : ١] ١٩٢٠

- **يونس بن يزيد بن أبي النجاد أبو يزيد الأيلي** [عدد أحاديثه : ١٣٧] ٩، ٣٩، ٨١، ١٢١، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٩٢، ٣٨٠، ٤٥٥، ٥٠٠، ٥٦١، ٥٦٧، ٥٦٨، ٦٢٩، ٦٩٧، ٧١٥، ٧٢٥، ٧٤٣، ٧٥٦، ٨٢١، ٨٨٩، ٩٥٠، ١٠٣٥، ١١٣١، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٢١، ١٢٤٢، ١٢٧٦، ١٣٤٤، ١٣٤٩، ١٣٨٩، ١٤٠٨، ١٤٦٧، ١٤٨٨، ١٥٣٥، ١٥٤٠، ١٥٧٦، ١٦٤٢، ١٧٩٩، ١٨٠٦، ١٨٥٥، ١٨٥٧، ١٩٢٧، ١٩٧٩، ١٩٨٥، ٢٠١٢، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ٢٠٨٢، ٢١١٣، ٢١١٩، ٢١٣٨، ٢٢١١، ٢٢١٢، ٢٢٣٦، ٢٢٥٦، ٢٣٥٥، ٢٤١١، ٢٥٠٧، ٢٥١٥، ٢٥٦٣، ٢٦٢٩، ٢٦٧٩، ٢٧٠٣، ٢٧٦٧، ٢٧٧٨، ٢٧٨٩، ٢٩٠٧، ٢٩٠٩، ٢٩١٠، ٢٩٦٤، ٢٩٧٣، ٢٩٧٦، ٣٠١٤، ٣٠٥٢، ٣١٠٦، ٣١١١، ٣١١٣، ٣١٧٣، ٣٢٦٥، ٣٣١٠، ٣٣١٤، ٣٣٤٩، ٣٣٧١، ٣٤٤٧، ٣٤٤٨، ٣٤٦٥، ٣٥٤٤، ٣٦٤٤، ٣٦٤٥، ٣٦٧٢، ٣٨٥٧، ٣٨٥٨، ٣٨٦٨، ٣٨٦٩، ٣٨٧٠، ٣٨٧١، ٣٨٧٢، ٣٩٧٣، ٤٠٠٧، ٤١٣٦، ٤١٧١، ٤١٧٤، ٤٢٤٠، ٤٣١٦، ٤٣٢٨، ٤٣٧٥، ٤٣٩٩، ٤٥٠٢، ٤٥٥٢، ٤٥٦٢، ٤٥٦٣، ٤٥٧٩، ٤٦٩٩، ٤٧٥٠، ٤٨٦١، ٤٨٩٩، ٤٩٤٦، ٤٩٤٧، ٤٩٥٩، ٤٩٦٠، ٤٩٦١، ٥٠٢٨، ٥١١٣، ٥٢١٨، ٥٢٣٥، ٥٢٤٠، ٥٢٤١، ٥٢٨٢، ٥٣٢١، ٥٣٢٣، ٥٣٧٠، ٥٤٥١، ٥٤٥٢، ٥٧٠٣، ٥٧١٣

- **يونس بن يوسف بن حماس** [عدد أحاديثه : ١] ٣٠٢٦

الكنى

حرف الألف

حرف الباء

ش ** أبو بكر بن إسحاق الصغاني هو محمد بن إسحاق بن جعفر**

* ● **أبو بكر بن أبي أويس** هو عبد الحميد بن عبد الله تقدم

* ● **أبو بكر بن أبي الجهم** هو أبو بكر بن عبدالله بن أبي الجهم القرشي

* ● **أبو بكر بن أبي حثمة** هو أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة القرشي

* ● **أبو بكر بن حزم** هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد أبو محمد الأنصاري

* ● **أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد** هو عبد الله بن حفص بن عمر أبو بكر الزهري

* ● **أبو بكر بن خلاد الباهلي** هو محمد بن خلاد بن كثير تقدم

● **أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة القرشي العدوي** [عدد أحاديثه : ٣] ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٧

* ● **أبو بكر بن أبي شيبة** هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة تقدم

● **أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث القرشي المخزومي** [عدد أحاديثه : ١٤] ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ١١٦١ ، ١١٦٧ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ٤٣٣٠ ، ٤٧٠٩ ، ٤٧١٩ ، ٤٧٢٠ ، ٥٧٠٥ ، ٥٧٠٦ ، ٥٧١٢ ، ٥٧١٣

● **أبو بكر بن عبدالله بن أبي الجهم القرشي العدوي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٥٤٩ ، ٣٤٤٣

● **أبو بكر بن عثمان بن سهل الأنصاري الأوسي** [عدد أحاديثه : ١] ٥١٩

ش ** أبو بكر بن علي بن سعيد المروزي هو أحمد تقدم**

● **أبو بكر بن علي بن عطاء الثقفي المقدمي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٠٢٦

● **أبو بكر بن عمارة بن رويبة الثقفي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٧٨ ، ٤٩٧

● **أبو بكر بن عمر بن عبدالرحمن القرشي العدوي** [عدد أحاديثه : ١] ١٧٠٤

● **أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي الحناط المقرئ** [عدد أحاديثه : ١٨] ١٣٢ ، ١٥٧ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ، ٧٩١ ، ١٢٢٥ ، ١٦٩١ ، ٢١٦٢ ، ٢١٦٣ ، ٢٥٠٩ ، ٢٦١٧ ، ٣١٢٥ ، ٣٧٩١ ، ٣٨١٩ ، ٤١٦٥ ، ٤٤١٥ ، ٥٢٦٧ ، ٥٤٠٩

● **أبو بكر بن محمد بن زيد القرشي العدوي المدني** [عدد أحاديثه : ١] ٢٧٦٨

● **أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي** [عدد أحاديثه : ٢٤] ٢١٤ ، ٣٦٠ ، ٣٩٦ ، ٤٥٥ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ١٣١٠ ، ١٥٢١ ، ١٥٣٦ ، ١٦٦٦ ، ١٨٧٢ ، ٢٠٦٣ ، ٣٠٩١ ، ٣٠٩٢ ، ٣٣٢٨ ، ٤٧١٩ ، ٤٧٢٠ ، ٤٨٩٧ ، ٤٨٩٨ ، ٤٩٠٠ ، ٤٩٠١ ، ٤٩٧٢ ، ٤٩٧٣ ، ٥٤٢٥

● **أبو بكر بن المنكدر بن عبدالله القرشي التيمي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٣٩١ ، ١٣٩٩

* ● **أبو بكر بن موسى** هو بكير بن موسى السهمي

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

* ● **أبو جحيفة** بالتصغير هو وهب بن عبد الله تقدم
● **أبو جعفر** [عدد أحاديثه : ١] ٤١٣٢
● **أبو جعفر** [عدد أحاديثه : ٢] ٦٥٧، ٦٥٨
* ● **أبو جعفر الباقر** هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر
* ● **أبو جعفر الخطمي** بفتح المعجمة وسكون المهملة هو عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب تقدم
* ● **أبو جمرة الضبعي هو** نصر بن عمران بن عصام
* ● **أبو جهضم مولى بني هاشم هو** موسى بن سالم
* ● **أبو جهمة الحنظلي** زياد بن الحصين
* ● **أبو الجهم الجوزجاني هو** سليمان بن الجهم بن أبي الجهم
* ● **أبو الجواب بتشديد الواو وآخره موحدة الضبي هو** أحوص بن جواب
* ● **أبو الجوزاء** بالزاي هو أوس بن عبد الله الربعي تقدم
* ● **أبو الجويرية** حطان بن خفاف بن زهير بن عبد الله بن رمح

حرف الحاء

ش *● **أبو حاتم الرازي** محمد بن إدريس بن المنذر بن داود
* ● **أبو حاجب العنزي** هو سوادة بن عاصم تقدم
* ● **أبو حازم الأعرج** هو سلمة بن دينار القرشي المخزومي
* ● **أبو حازم الأشجعي هو** سلمان
* ● **أبو الحباب** بضم أوله وبموحدتين الأولى خفيفة هو سعيد بن يسار تقدم
● **أبو حبيبة الطائي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٦٤٠
● **أبو حذيفة** [عدد أحاديثه : ١] ٣٧٩١
* ● **أبو حرملة الأسلمي هو** عبد الرحمن بن حرملة تقدم
* ● **أبو حسان العامري هو** أفلت بن خليفة أبو حسان العامري
ش *● **أبو الحسن الميموني هو** عبد الملك بن عبدالحميد بن عبدالحميد بن ميمون بن مهران أبو الحسن الميموني

حرف الخاء

ش *• **أبو الخطاب هو** زياد بن يحيى الحساني تقدم

*• **أبو خلدة هو** خالد بن دينار التميمي

*• **أبو خلف العمي البصري** موسى بن خلف

*• **أبو خليفة أو ابن خليفة** هو عبد الله بن خليفة العنبري

*• **أبو الخليل الحضرمي** عبد الله بن خليل

*• **أبو الخليل الضبعي** صالح بن أبي مريم تقدم

*• **أبو خيثمة** زهير بن معاوية الجعفي

*• **أبو الخير** مرثد بن عبد الله اليزني تقدم

حرف الدال

ش *• **أبو داود الحراني هو** سليمان بن سيف بن يحيى

*• **أبو داود الحفري هو** عمر بن سعد بن عبيد

*• **أبو داود الطيالسي هو** سليمان بن داود بن الجارود

*• **أبو الدرداء** تقدم في عويمر

*• **أبو الدهماء العدوي البصري** هو قرفة بن بهيس

حرف الذال

*• **أبو ذبيان التميمي هو** خليفة بن كعب

حرف الراء

*• **أبو رافع الصائغ هو** نفيع بن رافع

• **أبو رافع القبطي مولى رسول الله** ﷺ [عدد أحاديثه : ٥] ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٢٦٣٢ ، ٤٦٦٠ ، ٤٧٤٥

ش *• **أبو الربيع الزهراني هو** سليمان بن داود

ش *• **أبو الربيع المهري هو** سليمان بن داود بن حماد بن سعد

*• **أبو رجاء مولى أبي قلابة هو** سلمان أبو رجاء الأزدي الجرمي

*• **أبو رجاء الحداني هو** محمد بن سيف

*• **أبو رجاء العطاردي هو** عمران بن ملحان

حرف الزاي

- **أبو زيد** [عدد أحاديثه : ١] ٥١٨٦
* • **أبو زيد الهروي** هو سعيد بن الربيع تقدم

حرف السين

* • **أبو ساسان** هو حضين بن المنذر
* • **أبو سالم الجيشاني** هو سفيان بن هانئ بن جبر تقدم
* • **أبو سروعة** بكسر أوله وسكون الراء وفتح الواو بعدها مهملة هو عقبة بن الحارث وقيل أخوه
* • **أبو سريحة** بفتح أوله وكسر الراء هو حذيفة بن أسيد تقدم
- **أبو سعيد بن المعلى الأنصاري** [عدد أحاديثه : ٢] ٧٤٤، ٩٢٥

ش * • **أبو سعيد الأشج** هو عبد الله بن سعيد بن حصين
* • **أبو سعيد البراد** هو أسيد بن أبي أسيد
* • **أبو سعيد المقبري** هو كيسان بن سعيد
* • **أبو سعيد مولى بني هاشم** هو عبد الرحمن بن عبد الله الهاشمي جردقة تقدم
- **أبو سعيد الأنصاري الزرقي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٣٥٣
* • **أبو سعيد الخدري** هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد
- **أبو سفيان بن سعيد بن المغيرة المدني الثقفي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٨٥، ١٨٦
* • **أبو سفيان** هو طلحة بن نافع تقدم
- **أبو سفيان الأسدي مولى عبدالله بن أبي أحمد بن جحش** [عدد أحاديثه : ٢] ١٢٣٩، ٤٥٨٣
* • **أبو سفيان الأصبهاني** هو صالح بن مهران الحكيم
* • **أبو سفيان المعمري** هو محمد بن حميد
- **أبو سكينة الحمصي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٢٠٠
* • **أبو سلمة بن سفيان المخزومي هو عبد الله**
- **أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري** [عدد أحاديثه : ٢٦١]

•• **الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي الحجازي** [عدد أحاديثه : ٢] ٧١٧، ٣٩٢٠

•• **الجلاح أبو كثير القرشي الأموي مولاهم** [عدد أحاديثه : ١] ١٤٠٥

•• **الحارث بن عبدالرحمن بن الحارث أبو عبدالرحمن القرشي العامري** [عدد أحاديثه : ٢] ٣٩٨٣، ٥٧٠٨

١٦٤١، ١٧١١، ١٧٧٢، ١٧٧٩، ١٧٨٤، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٩٣٠، ١٩٣٣، ٢٠١٥، ٢٠٧٨، ٢١٥٦، ٢١٥٧، ٢١٩٠، ٢١٩١، ٢١٩٨، ٢٢٠٨، ٢٢٢٤، ٢٢٢٥، ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، ٢٤١٠، ٣٢٠٥، ٣٢٩٠، ٣٢٩٢، ٣٣١٩، ٣٤٣٠، ٣٥٣٧، ٣٧٧٧، ٣٧٧٨، ٣٨٧٣، ٣٩١٧، ٤٥٩٧، ٤٥٩٨، ٤٨٢٨، ٤٨٢٩، ٤٨٣٠، ٥٠٧١، ٥٥٥٠، ٥٥٦٢، ٥٥٩٦، ٥٦٨٠

●● **يزيد بن عبدالله بن قسيط أبو عبدالله الليثي ابن قسيط** [عدد أحاديثه : ١] ٣٢٦٨

●● **أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٤٢٥

* ● **أبو سلمة الحمصي** هو سليمان بن سليم
* ● **أبو سلمة الخراساني** هو المغيرة بن مسلم السراج
* ● **أبو سلمة الخزاعي** هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح
* ● **أبو سلمة الشحام البصري** هو عثمان بن عبد الله
* ● **أبو السليل** هو ضريب بن نقير
* ● **أبو سليمان الجهني** هو زيد بن وهب
* ● **أبو سلام الأسود الحبشي** هو ممطور
* ● **أبو سنان الدؤلي** هو يزيد ويقال ربيعة بن أمية المدني الدؤلي
* ● **أبو سنان الشيباني الأصغر** هو سعيد بن سنان
* ● **أبو سنان الشيباني الاكبر** هو ضرار بن مرة
* ● **أبو سهلة** هو السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة الخزرجي
* ● **أبو سهيل بن مالك بن أبي عامر الأصبحي هو** نافع بن مالك بن أبي عامر
* ● **أبو السوار العنبري** هو عبد الله بن قدامة تقدم

حرف الشين

* ● **أبو شجاع** هو سعيد بن يزيد
* ● **أبو شجرة** هو كثير بن مرة الرهاوي تقدم
* ● **أبو شريح المعافري** هو عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله تقدم
* ● **أبو الشعثاء** بالمثلثة هو جابر بن زيد
* ● **أبو الشعثاء المحاربي** هو سليم بن أسود بن حنظلة

- **أبو شمر الضبعي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ١٦٩٣
- * **أبو شهاب الحناط** هو عبد ربه بن نافع
- * **أبو شيبة الزبيدي** هو سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله
- **أبو شيخ الهنائي الهمداني البصري** [عدد أحاديثه : ٧] ٥١٩٥، ٥١٩٦، ٥١٩٧، ٥١٩٨، ٥١٩٩، ٥٢٠٣، ٥٢٠٤

حرف الصاد

- ش * **أبو صالح بن زنبور هو** محمد بن جعفر زنبور بن أبي الأزهر
- * **أبو صالح مولى أم هانئ هو** باذام أبو صالح القرشي الهاشمي
- * **أبو صالح الحنفي** هو عبد الرحمن بن قيس
- * **أبو صالح السمان** هو ذكوان
- * **أبو صالح الكوفي هو** ميسرة الكندي الكوفي مولى كندة
- * **أبو الصباح الرعيني هو** محمد بن شمير
- * **أبو صخرة** هو جامع بن شداد
- * **أبو صدقة مولى أنس هو** توبة بن كندير
- * **أبو صدقة العجلي** هو سليمان بن كندير
- * **أبو الصديق** بتشديد الدال المكسورة هو بكر بن عمرو الناجي بالنون والجيم تقدموا
- * **أبو الصعبة** هو عبد العزيز بن أبي الصعبة تقدم
- * **أبو صفوان بن عميرة** سويد بن قيس أبو صفوان ويقال أبو مرحب
- * **أبو صفوان الأموي** هو عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان
- * **أبو الصهباء مولى ابن عباس هو** صهيب

حرف الضاد

- * **أبو الضحى** هو مسلم بن صبيح تقدم
- * **أبو ضمرة المدني** هو أنس بن عياض تقدم

حرف الطاء

ش *• **أبو طالب** هو زيد بن أخزم تقدم

ش *• **أبو الطاهر بن السرح** هو أحمد بن عمرو بن السرح القرشي

• **أبو طعمة** [عدد أحاديثه : ١] ١٤٩٦

* • **أبو الطفيل** عامر بن واثلة

* • **أبو طلحة الأنصاري** زيد بن سهل

* • **أبو طلحة الأنماري هو** نعيم بن زياد

* • **أبو طلحة الراسبي** هو شداد بن سعيد

* • **أبو طيبة المروزي** هو عبد الله بن مسلم تقدم

حرف العين

ش *• **أبو عاصم بن أصرم** هو خشيش بمعجمات مصغر

* • **أبو عاصم النبيل** هو الضحاك بن مخلد

* • **أبو العالية الرياحي** بالتحتانية هو رفيع تقدم

• **أبو عامر عبدالله بن جابر الحجري المصري** [عدد أحاديثه : ١] ٥١٣٥

* • **أبو عامر الأوصابي هو** لقمان بن عامر تقدم

* • **أبو عامر العقدي هو** عبد الملك بن عمرو بن قيس

* • **أبو العباس الشاعر الأعمى** هو السائب بن فروخ

* • **أبو عبد الرحمن** قيل هو سعيد بن بشير

* • **أبو عبد الرحمن الحبلي** هو عبد الله بن يزيد تقدم

* • **أبو عبد الرحمن السلمي هو** عبد الله بن حبيب بن ربيعة

* • **أبو عبد الرحمن المقرئ هو** عبد الله بن يزيد

* • **أبو عبد الرحيم الحراني هو** خالد يزيد بن سماك

* • **أبو عبد الصمد العمي** هو عبد العزيز بن عبد الصمد

* • **أبو عبد الله الأغر** هو سلمان أبو عبد الله الأغر

* • **أبو عبد الله مولى شداد** هو سالم بن عبد الله النصري

* ● **أبو عمر الصنعاني** هو حفص بن ميسرة
● **أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري** [عدد أحاديثه : ١] ١٥٧٣
* ● **أبو عمير** هو الحارث بن عمير
* ● **أبو العميس** هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود المسعودي
* ● **أبو عوانة اليشكري** هو الوضاح بن عبدالله
* ● **أبو عون الثقفي** هو محمد بن عبيد الله بن سعيد تقدم
* ● **أبو العوام القطان** هو عمران بن داور
● **أبو عياش الأنصاري الزرقي الخزرجي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٥٦٥، ١٥٦٦
* ● **أبو عياش الزرقي** هو زيد بن عياش تقدم
* ● **أبو عياض** هو عمرو بن الأسود تقدم

حرف الغين

* ● **أبو غانم المروزي** هو يونس بن نافع
* ● **أبو غسان العنبري** هو يحيى بن كثير بن درهم
* ● **أبو غسان المدني** هو محمد بن مطرف بن داود بن مطرف
* ● **أبو غسان النهدي** هو مالك بن إسماعيل
* ● **أبو الغصن المدني** هو ثابت بن قيس
● **أبو غطفان بن طريف المري الحجازي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٠٤٢
* ● **أبو غلاب الباهلي** هو يونس بن جبير
* ● **أبو الغيث مولى ابن مطيع** هو سالم

حرف الفاء

● **أنيس أو عبد الله بن أنيس أبو فاطمة الليثي أو الأزدي الدوسي الشامي المصري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٢٠٥
* ● **أبو فروة الجهني** هو مسلم بن سالم
* ● **أبو فروة الهمداني** هو عروة بن الحارث تقدم
* ● **أبو الفيض الشامي** هو موسى بن أيوب أبو الفيض المهري

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

* **أبو النجاشي** هو عطاء بن صهيب تقدم
- **أبو نحيلة البجلي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٢١٤ ، ٤٢١٥
* **أبو نصر** شيخ لعمرو بن مرة هو حميد بن هلال
* **أبو نصر التمار** هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن عبد الملك بن ذكوان
- **أبو نصر الهلالي** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٢٤٠ ، ٢٢٤١
* **أبو نضرة العبدي** هو المنذر بن مالك بن قطعة
- **أبو نضرة الغفاري المصري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٣١
* **أبو النضر** سالم بن أبي أمية المدني
* **أبو النضر البغدادي** هو هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي
- **أبو نعامة السعدي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٤٧٠
* **أبو نعامة الحنفي** هو قيس بن عباية
* **أبو النعمان السدوسي** هو محمد بن الفضل عارم تقدم
* **أبو نعيم الملائي** هو الفضل بن دكين
* **أبو نهار الأزدي** هو عقبة بن عبد الغافر بن عوذ بن سود مشهور باسمه تقدم
* **أبو نوح قراد هو** عبد الرحمن بن غزوان تقدم
- **أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العريجي** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٤٥٢ ، ٢٤٥٣

حرف الهاء

- **أبو هاشم القرشي العبشمي الشامي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٤١٦
* **أبو هاشم المكي** هو إسماعيل بن كثير
* **أبو هانئ الخولاني** هو حميد بن هانئ
* **أبو الهذيل** غالب بن الهذيل تقدم
- **أبو هريرة بن صخر الدوسي اليماني** [عدد أحاديثه : ٦٥٠]
  - **إبراهيم بن عبدالله بن قارظ** [عدد أحاديثه : ٥] ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٧٠٦ ، ١٤١٨
  - **أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأنصاري المدني** [عدد أحاديثه : ١] ١٩٢٧

حرف الواو

حرف الياء

* • **أبو يزيد الأسدي الوالبي** هو وقاء بن إياس تقدم

* • **أبو اليسر** بفتحتين السلمي بفتحتين أيضا الصحابي هو كعب بن عمرو تقدم

* • **أبو يعفور الأصغر** هو عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس تقدم

• **أبو يعفور العبدي الكوفي الكبير** [عدد أحاديثه : ٣] ١٠٤٤ ، ٤٣٩٧ ، ٤٣٩٨

* • **أبو يعقوب البغدادي** هو إسحاق بن إبراهيم بن كامجرا المروزي البغدادي

* • **أبو يعلى** هو منذر بن يعلى الثوري تقدم

* • **أبو اليمان** هو الحكم بن نافع تقدم

ش * • **أبو يوسف الفارسي** هو يعقوب بن سفيان أبي معاوية بن جوان

• **أبو يونس مولى عائشة أم المؤمنين** [عدد أحاديثه : ١] ٤٧٩

* • **أبو يونس القشيري** هو حاتم بن أبي صغيرة

* * *

الأبناء

حرف الألف

* ● **ابن أبجر** هو عبد الملك بن سعيد بن حيان
* ● **ابن أبزى** هو عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي وابناه عبد الله وسعيد
* ● **ابن أخي الزهري** هو محمد بن عبد الله بن مسلم أبو عبد الله

ش * ● **ابن إدريس الكوفي** هو عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود أبو محمد المذحجي

* ● **ابن أرقم** هو سليمان بن أرقم أبو معاذ القرشي
* ● **ابن إسحاق** هو محمد بن إسحاق بن يسار
* ● **ابن الأصبهاني** هو عبد الرحمن بن عبد الله وابن أخيه محمد بن سليمان وابن ابن أخيه محمد بن سعيد بن سليمان
* ● **ابن أقرم** هو عبد الله بن أقرم بن زيد أبو معبد الخزاعي
* ● **ابن أكيمة** هو عمارة بن أكيمة أبو الوليد الليثي
* ● **ابن أبي أنس** نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل القرشي الأصبحي تقدم
* ● **ابن أبي أوفى** هو عبد الله
* ● **ابن أبي أيوب** هو سعيد بن أبي أيوب مقلاص

حرف الباء

* ● **ابن بجدان** هو عمرو بن بجدان
* ● **ابن بجيد** هو عبدالرحمن بن بجيد بن وهب
* ● **ابن بحينة** هو عبد الله بن مالك بن القشب
* ● **ابن البراء** هو عبيد بن البراء بن عازب
* ● **ابن أبي بردة** هو سعيد

ش * ● **ابن بشار** هو محمد بن بشار بن عثمان بندار

* ● **ابن بشر العبدي** هو محمد بن بشر بن الفرافصة
* ● **ابن أبي بصير** هو عبد الله العبدي

* • **ابن أبي بكرة** هو عبد الرحمن تقدم
* • **ابن بكر البرساني** هو محمد بن بكر بن عثمان أبو عبدالله
* • **ابن أبي بكير** هو يحيى بن أبي بكير أبو زكريا الأسدي الكرماني
* • **ابن أبي بلال** هو عبدالله بن أبي بلال الخزاعي

حرف الثاء

* • **ابن أبي ثور** هو جعفر وعبيد الله بن عبد الله تقدموا

حرف الجيم

• **ابن جابر بن عتيك** [عدد أحاديثه : ١] ٢٥٧٧

* • **ابن جابر** هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة السلمي
* • **ابن جبر** هو عبد الله بن عبد الله بن جبر
* • **ابن جبير بن مطعم** نافع بن جبير بن مطعم
* • **ابن جدعان** هو علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان
* • **ابن جريج الفقيه** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
* • **ابن أبي الجعد** هو سالم
* • **ابن أبي جعفر المصري** هو عبيد الله بن أبي جعفر يسار أبو بكر تقدم

حرف الحاء

* • **ابن أبي حازم** هو عبد العزيز بن سلمة بن دينار
* • **ابن حبان بفتح الحاء المهملة عن ابن سلام** هو محمد بن يحيى بن حبان
* • **ابن أبي حبيب المصري** يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء الأزدي
* • **ابن أبي الحجاج** هو يحيى بن أبي الحجاج بن الأهتم
* • **ابن حجيرة المصري هو** عبد الرحمن تقدم
* • **ابن حرب الأبرش الخولاني هو** محمد بن حرب تقدم
* • **ابن أبي حرملة هو** محمد بن أبي حرملة أبو عبدالله القرشي
* • **ابن حرملة الأسلمي** هو عبد الرحمن

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

* ● **ابن أبي ذؤيب** هو إسماعيل بن عبد الرحمن
* ● **ابن أبي ذئب** هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث تقدم
* ● **ابن ذر** هو عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة

حرف الراء

* ● **ابن رافع بن خديج** له ولدان هرير وعباية تقدما
* ● **ابن أبي رافع** هو عبدالرحمن بن أبي رافع مولى النبي
* ● **ابن رافع** هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج
* ● **ابن أبي رباح** هو عطاء
* ● **ابن رباح الأنصاري هو** عبد الله بن رباح أبو خالد الأنصاري
* ● **ابن أبي ربيعة** الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة القرشي
* ● **ابن ربيعة الأنصاري** هو نافع بن محمود بن ربيعة
* ● **ابن رجاء البصري الغداني** هو عبدالله بن رجاء بن عمر

ش * ● **ابن أبي رجاء المصيصي** هو أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء

* ● **ابن رجاء المكي** هو عبد الله بن رجاء أبو عمران
* ● **ابن أبي رواد** هو عبد العزيز وولده عبد المجيد تقدما

حرف الزاي

* ● **ابن زبر** هو عبد الله بن العلاء بن زبر بن عطارد بن عمرو أبو زبر
* ● **ابن زحر** هو عبيد الله بن زحر الإفريقي
* ● **ابن زرير** هو عبد الله بن زرير
* ● **ابن زنجويه** هو حميد
* ● **ابن أبي زياد** هو يزيد بن أبي زياد ميسرة أبو عبدالله

حرف السين

* ● **ابن السائب** هو عبد الله بن السائب بن أبي السائب القرشي
* ● **ابن الساعدي المالكي** هو عبد الله بن السعدي أبو محمد القرشي

حرف الشين

* ● **ابن شماسة** هو عبد الرحمن بن شماسة بن ذئب أبو عبد الله المهري
* ● **ابن شهاب الزهري** محمد بن مسلم بن عبيد الله

ش *● **ابن أبي الشوارب** هو محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب

* ● **ابن شوذب** هو عبد الله بن شوذب أبو عبدالرحمن الخراساني
* ● **ابن أبي شيبة** عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر العبسي وأخوه عثمان بن محمد بن أبي شيبة

حرف الصاد

* ● **ابن أبي الصعبة هو** عبد العزيز
* ● **ابن أبي صعصعة هو** عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث وله ولدان محمد وعبد الرحمن
* ● **ابن صفوان** صحابي هو محمد

ش *● **ابن أبي صفوان** هو محمد بن عثمان بن أبي صفوان بن مروان تقدم

* ● **ابن صفوان** هو صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية
* ● **ابن الصلت الأسدي** هو محمد بن الصلت بن الحجاج أبو جعفر تقدم

حرف الطاء

* ● **ابن طاوس هو** عبد الله بن طاوس بن كيسان أبو محمد اليماني
* ● **ابن الطباع** هو إسحاق بن عيسى بن نجيح وأخوه محمد بن عيسى بن نجيح
* ● **ابن طحلاء** هو محمد بن طحلاء أبو صالح المدني
* ● **ابن أبي طلحة** هو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وله أخ هو إسماعيل

حرف العين

* ● **ابن عابس الكوفي هو** عبد الرحمن تقدم
* ● **ابن عباد بن عبد الله بن الزبير هو** يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير
* ● **ابن عباد** هو ثعلبة بن عباد العبدي
* ● **ابن عباس** الحبر هو عبد الله تقدم
* ● **ابن عبد الله بن كعب بن مالك** هو عبد الرحمن
* ● **ابن أبي عبلة** هو إبراهيم بن شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل
* ● **ابن عبيد بن عمير** هو عبدالله بن عبيد بن عمير أبو هاشم الليثي

حرف الغين

* • **ابن غزية** هو عمارة بن غزية بن الحارث
* • **ابن غنم** هو عبد الرحمن
* • **ابن أبي غنية** هو عبد الملك وولده يحيى تقدموا

حرف الفاء

* • **ابن أبي فديك** هو محمد بن إسماعيل
* • **ابن أبي فروة** هو إسحاق بن عبد الله وإسحاق بن محمد شيخ البخاري تقدموا
* • **ابن الفضل الهاشمي** هو عبد الله ومحمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان
* • **ابن فضيل** هو محمد بن فضيل بن غزوان
* • **ابن فيروز هو عبد الله** هو عبد الله وأخوه الضحاك تقدموا

حرف القاف

* • **ابن قارظ** هو إبراهيم بن عبد الله بن قارظ القرشي الكناني
* • **ابن القاري** هو عبد الله بن عثمان بن خثيم أبو عثمان
* • **ابن القاسم** هو عبدالرحمن بن القاسم بن خالد أبو عبدالله العتقي الفقيه صاحب مالك
* • **ابن القبطية** هو عبيد الله بن أبي عباد
* • **ابن أبي قتادة** هو عبد الله بن أبي قتادة بن ربعي أبو إبراهيم الأنصاري
* • **ابن قسيط** هو يزيد بن عبد الله بن قسيط
* • **ابن قعنب** هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب
* • **ابن أبي قيس** هو عبد الله بن أبي قيس أبو الأسود النصري

حرف الكاف

* • **ابن أبي كثير** هو يحيى بن أبي كثير أبو النصر الطائي اليمامي

حرف اللام

* • **ابن لبيبة أو ابن أبي لبيبة** هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة
* • **ابن أبي لبيد** هو عبدالله بن أبي لبيد أبو المغيرة

* • **ابن لهيعة** هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبدالرحمن
* • **ابن أبي ليلى** هو عبد الرحمن وابناه محمد وعيسى وعبد الله بن عيسى

حرف الميم

* • **ابن ماهك** هو يوسف بن ماهك بن بهزاد
* • **ابن المبارك** هو عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبدالرحمن الحنظلي
ش * • **ابن المثنى** هو محمد بن المثنى بن عبيد أبو موسى العنزي
* • **ابن أبي المجالد** هو عبد الله بن أبي مجالد
* • **ابن محيريز** بالتصغير هو عبد الله تقدم
• **ابن مربع الأنصاري الأوسي الحارثي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٠٣٧
* • **ابن أبي مريم** هو بريد بن مالك البصري وسعيد بن الحكم المصري ويزيد أبوعبدالله الشامي وأبوبكر بن عبدالله الحمصي
* • **ابن مسافر** هو عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
* • **ابن مسهر** علي بن مسهر أبو الحسن
* • **ابن المسيب** هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب تقدم
* • **ابن معاذ** هو عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر
* • **ابن المغيرة** هو حمزة بن المغيرة بن شعبة الثقفي
* • **ابن المغيرة الثقفي** هو عثمان بن أبي زرعة أبو المغيرة الثقفي الكوفي
ش * • **ابن المقرئ** هو محمد بن عبد الله بن يزيد
* • **ابن مقسم** هو عبيد الله بن مقسم القرشي تقدموا
* • **ابن أم مكتوم** عمرو بن قيس بن زائدة
* • **ابن ملحان القيسي** هو عبد الملك بن قتادة
* • **ابن أبي مليكة** هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبدالله بن جدعان
* • **ابنا مليكة الجعفيان** اسم أحدهما سلمة بن يزيد
* • **ابن منبه** همام بن منبه بن كامل وأخوه وهب بن منبه تقدما
* • **ابن منجاب** هو سهم بن راشد
* • **ابن المنكدر** هو محمد بن المنكدر بن عبدالله بن ربيعة

ش *● **ابن منير المروزي** هو عبد الله بن منير أبو عبدالرحمن

*● **ابن مهدي** هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري

*● **ابن موسى** هو محمد بن موسىٰ بن أعين أبو يحيى الحراني

*● **ابن موهب** هو الهمداني عبد الله والتيمي عبيد الله بن عبد الله وابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله والرملي يزيد بن خالد بن موهب

*● **ابن أبي ميمونة** عطاء وإبراهيم وهلال تقدموا

ش *● **ابن ميمون** عبد الله القداح ومحمد الخياط

حرف النون

*● **ابن نافع** عبد الله بن نافع بن أبي نافع أبو محمد القرشي الصائغ

*● **ابن أبي نجيح هو** عبد الله بن أبي نجيح يسار أبو يسار المكي

*● **ابن نجي** بالتصغير هو عبد الله بن نجي بن سلمة الحضرمي

*● **ابن نسي** بمهملة مصغر هو عبادة بن نسي أبو عمر الكندي

*● **ابن أبي نعم** بضم النون وسكون المهملة عبد الرحمن البجلي

*● **ابن نفير** مصغر هو جبير

*● **ابن نفيل** هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع أبو جعفر القضاعي

*● **ابن أبي نمر** هو شريك بن عبد الله

*● **ابن نمر** بفتح أوله وكسر الميم هو عبد الرحمن بن نمر أبو عمرو اليحصبي

*● **ابن نمير** بالتصغير عبد الله بن نمير بن عبدالله بن أبي حية وولده محمد بن عبد الله بن نمير

*● **ابن نهيك** بوزن عظيم هو بشير بوزن أبيه

حرف الهاء

*● **ابن الهاد** هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد أبو عبدالله الليثي

*● **ابن هبيرة السبئي هو** عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان أبو هبيرة

*● **ابن أبي الهذيل** هو عبد الله بن أبي الهذيل أبو المغيرة العنزي

*● **ابن هزال الأسلمي** هو يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي

*● **ابن أبي هلال** هو سعيد بن أبي هلال أبو العلاء الليثي

حرف الواو

حرف الياء

* * *

الأنساب

حرف الألف

* ● **الأشجعي** عبيد الله بن عبيد الرحمن أبو عبدالرحمن
* ● **الأموي** هو سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي
* ● **الأوزاعي** عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو أبو عمرو

حرف الباء

* ● **البدري** أبو مسعود عقبة بن عمرو
* ● **البرساني** هو محمد بن بكر بن عثمان أبو عبدالله وكثير بن زياد
* ● **البزاز** بمعجمتين محمد بن الصباح أبو جعفر الدولابي
* ● **البهزي** صحابي قيل هو زيد بن كعب س

حرف التاء

* ● **التنيسي** عبد الله بن يوسف
* ● **التوزي** هو محمد بن الصلت أبو يعلى
* ● **التيمي** إبراهيم بن يزيد بن شريك وسليمان بن طرخان وابنه معتمر بن سليمان بن طرخان

حرف الثاء

* ● **الثقفي** عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت
* ● **الثوري** سفيان بن سعيد

حرف الجيم

ش * ● **الجرار** بمهملتين هو عبد الأعلى بن أبي المساور وعيسى بن يونس
* ● **الجريري** سعيد بن إياس
* ● **الجهني** مسلم بن سالم أبو فروة

ش * ● **الجواز** محمد بن منصور بن ثابت أبو عبدالله الخزاعي

حرف الحاء

ش * • **الحبيبي** بفتح أوله وبموحدتين إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد

* • **الحجوري** هو حجر بن قيس المدري

* • **الحميدي** عبد الله بن الزبير بن عيسى

* • **أبو بكر الحنفي** عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله بن شريك وأخوه أبو علي

* • **أبو علي الحنفي** أبو بكر وأخوه أبو علي

حرف الخاء

* • **الخفاف** عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر وخالد بن طهمان وبشار بن موسى

حرف الدال

* • **الداري** تميم الصحابي وعبد الله بن كثير المقرئ

* • **الدراوردي** عبد العزيز بن محمد بن عبيد أبو محمد

ش * • **الدنداني** هو موسى بن سعيد بن النعمان بن بسام أبو بكر

ش * • **الدورقي** هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح أبو يوسف العبدي وأحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد

حرف الزاي

* • **الزبيدي** بالضم هو محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل

* • **الزبيري** محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد ومصعب بن عبد الله

* • **الزهري** محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب وأبو مصعب

حرف السين

* • **السامري** هو إبراهيم بن أبي العباس أبو إسحاق

* • **السامي** هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد وإبراهيم بن الحجاج بن زيد أبو إسحاق

* • **السبيعي** عمرو بن عبدالله بن عبيد أبو إسحاق وأولاده

* • **السكسكي** هو إبراهيم بن عبدالرحمن بن إسماعيل أبو إسماعيل

* • **السهمي** عبدالله بن بكر بن حبيب أبو وهب
* • **السيناني** بالتحتانية وكسر أوله الفضل بن موسى أبو عبدالله

حرف الشين

* • **الشعبي** عامر بن شراحيل أبو عمرو
* • **الشعيري** مخلد بن خالد وسلم بن قتيبة
* • **الشيباني** بالموحدة أبو عمرو وأبو إسحاق

حرف الصاد

* • **الصنابحي** عبد الرحمن بن عسيلة

ش * • **الصواف** بشر بن هلال أبو محمد النميري

ش * • **الصيرفي** عمرو بن علي بن بحر بن كنيز

حرف الضاد

ش * • **الضبي** أحمد بن عبدة

حرف الطاء

• **الطفاوي** [عدد أحاديثه : ٢] ٥١٦١ ، ٥١٦٢

حرف الظاء

* • **الظفري** قتادة بن النعمان وعاصم بن عمر حفيده من الأنصار

حرف العين

* • **العائذي** بالتحتانية هو حمزة بن عمرو أبو عمر ومحمد بن إسحاق المسيبي
* • **العبسي** بموحدة ومهملة عبيد الله بن موسى بن أبي المختار وبنو أبي شيبة
* • **العقدي** بفتحتين عبدالملك بن عمرو بن قيس أبو عامر وبشر بن معاذ
* • **العكلي** بالضم وسكون الكاف زيد بن الحباب
* • **العلقي** بفتحتين جندب بن عبد الله
* • **العمري** عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم

حرف الغين

ش * • **الغيلاني** هو سليمان بن عبيد الله بن عمرو أبو أيوب

حرف الفاء

ش * • **الفاخوري** هو عيسىٰ بن يونس بن أبان أبو موسى الرملي

* • **الفراسي** هو فراس المصري

* • **الفزاري** هو أبو إسحاق ومروان بن معاوية

* • **الفطري** هو محمد بن موسىٰ بن أبي عبدالله أبو عبدالله المخزومي

ش * • **الفلاس** عمرو بن علي بن بحر بن كنيز

حرف القاف

* • **القاري عبد الرحمن بن عبد** عبد الرحمن بن عبد أبو محمد المضري ويعقوب بن عبد الرحمن

* • **القبائي** هو عاصم بن سويد وأفلح بن سعيد

ش * • **القردواني** محمد بن عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم أبو جعفرالشيباني

ش * • **القزاز** عمران بن موسىٰ بن حيان أبو عمرو

ش * • **القصري** محمد بن يحيىٰ بن أيوب

* • **القطواني** خالد بن مخلد

* • **القناد** بنون هو محمد بن عبد الوهاب وعمرو بن حماد وأبو إسماعيل

* • **القواريري** عبيد الله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد

• **القَيْسي** [عدد أحاديثه : ١] ١١٨

حرف الكاف

* • **الكاهلي** هو سليمان بن مهران الأعمش

ش * • **الكريزي** محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم

حرف اللام

ش * • **اللاني** هو علي بن الحسن بن سالم

* • **الليثي** نصر بن عاصم

حرف الميم

* * ● **المازني** عبد الله بن زيد بن عاصم
* * ● **الماسرجسي** الحسن بن عيسى
* * ● **المجمر** نعيم بن عبد الله أبو عبد الله
* * ● **المحاربي** عبد الرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد وولده عبد الرحيم
* * ● **المحلمي** همام بن يحيى بن دينار أبو عبدالله
* * ● **المخدجي** أبو رفيع المخدجي الكناني الفلسطيني
* ش * ● **المخرمي** هو محمد بن عبد الله بن المبارك
* * ● **المخزومي** المغيرة بن سلمة أبو هشام
* * ● **المدايني شبابة بن سوار** شبابة بن سوار وسلام بن سليمان
* * ● **المدلجي** سراقة بن مالك
* * ● **المراغي** أبو أيوب بن مالك الأزدي
* ش * ● **المسروقي** موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق
* * ● **المسعودي** عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود
* * ● **المسلي** وبرة بن عبد الرحمن أبو خزيمة
* ش * ● **المصاحفي** سليمان بن سلم بن سابق أبو داود الهدادي
* * ● **المصطلقي** هو عمرو بن الحارث بن أبي ضرار
* * ● **المعمري** هو محمد بن حميد أبو سفيان اليشكري
* * ● **المعولي** شعيب بن الحبحاب
* ش * ● **المقومي** هو يحيى بن حكيم بن يزيد أبو سعيد
* ش * ● **المقوم** هو يحيى بن حكيم بن يزيد أبو سعيد
* * ● **المكحولي** محمد بن راشد أبو عبدالله
* ش * ● **المنبجي** حاجب بن سليمان
* ش * ● **المنجوفي** أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف
* ش * ● **المنكدري** الحسن بن داود
* ش * ● **المهرقاني** حفص بن عمر الرازي

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

* • **الوصابي** لقمان بن عامر أبو عامر
* • **الوعلاني** إبراهيم بن نشيط

حرف الياء

* • **اليافعي** محمد بن عمرو
* • **اليامي** زبيد بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو أبو عبد الرحمن اليامي
* • **اليربوعي** أحمد بن عبد الله بن يونس وغيره
* • **اليزني** مرثد بن عبد الله أبو الخير
* • **القاري يعقوب بن عبد الرحمن** يعقوب بن عبد الرحمن
* • **اليعمري** هو معدان بن أبي طلحة
* • **اليمامي** عمر بن يونس بن القاسم

* * *

الألقاب

حرف الألف

- **آبي اللحم الغفاري** [عدد أحاديثه : ١] ١٥٣٠
- * **الأبرش** محمد بن حرب أبو عبد الله وسلمة بن الفضل
- * **الأثبج** خالد بن عبد الله بن محرز
- * **الأجلح** يحيى بن عبد الله
- * **الأحدب** واصل بن حيان الأسدي
- * **الأحرد** مسلم بن عبد الله أبو حسان
- * **الأحمر** جعفر وأبو خالد
- * **الأحنف** ابن قيس تقدم في الأسماء والأحنف أيضا ثابت بن عياض
- * **الأحول** عاصم بن سليمان أبو عبد الرحمن البصري وعامر
- * **الأدرع أبو الجعد الضمري** في الكنى
- * **ذو الأذنين** أنس بن مالك
- * **الأزرق** إسحاق بن يوسف
- * **الأشتر** مالك بن الحارث بن عبد يغوث
- * **الأشل** منصور بن عبد الرحمن الغداني
- * **أشهب** مسكين بن عبدالعزيز بن داود بن إبراهيم أبو عمرو القيسي
- * **الأعرج** عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان
- * **الأعشى** هو عثمان بن أبي زرعة أبو المغيرة الثقفي الكوفي
- * **الأعلم** زياد بن حسان
- * **الأعمش** سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي
- * **الأغر** هو سلمان أبو عبد الله الأغر
- * **الأفرق** أشعث بن سوار
- * **الأفطس** هو سالم بن عجلان
- * **الأفوه** بشر بن السري

* • **الأقرع** هو نافع بن العباس بن الحارث أبو محمد الأنصاري
* • **أمين هذه الأمة** هو عامر بن عبد الله بن الجراح أبو عبيدة الفهري

حرف الباء

* • **الباقر** محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر
* • **ببه** عبد الله بن الحارث
* • **بحر الجود** عبد الله بن جعفر
* • **البحر** عبد الله بن عباس
* • **أبو البداح بن عاصم** هو عدي بن عاصم بن عدي أبو البداح البلوي
* • **البدري** هو أبو مسعود الأنصاري

ش * • **بدعة** عبد الله بن إسحاق أبو محمد الجوهري

* • **بريدة بن الحصيب** بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث الأسلمي
* • **برير** قيل لقب أبي ذر
* • **البطين** مسلم بن عمران
* • **بكير بن موسى** هو أبو بكر بن أبي شيخ

ش * • **بنان بن سليمان الدقاق** يقال هو داود

ش * • **بندار** محمد بن بشار بن عثمان

* • **بومة** محمد بن سليمان بن أبي داود أبو عبد الله الحراني

حرف التاء

* • **أبو تراب** هو علي بن أبي طالب

ش * • **الترك** محمد بن علي بن حرب

* • **التل** محمد بن الحسن بن الزبير أبو عبدالله
* • **التنيسي** هو عبد الله بن يوسف دمشقي

حرف الثاء

* • **ذو الثفنات** علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

حرف الجيم

* ● **جبير** هو عبد الجبار بن الورد أبو هشام القرشي
* ● **جردقة** عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد أبو سعيد الهاشمي
* ● **الجهني أبو فروة** هو مسلم بن سالم تقدم

ش * ● **أبو الجوزاء النوفلي** هو أحمد بن عثمان بن أبي عثمان أبو عثمان

حرف الحاء

ش * ● **الحذاء** خالد بن مهران

ش * ● **حرمي بن يونس المؤدب هو** إبراهيم

ش * ● **حسنويه** الحسن بن إسحاق المروزي

* ● **الحسام** حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي
* ● **الحكيم** صالح بن مهران أبو سفيان الأصبهاني

ش * ● **حلق** محمد بن علي بن الحسن بن شقيق

ش * ● **الحمال** هارون بن عبد الله بن مروان أبو موسى البزاز

ش * ● **حمدان** أحمد بن يوسف

ش * ● **حمدويه** محمد بن أبان بن وزير أبو بكر

* ● **حيدرة** علي بن أبي طالب

حرف الخاء

ش * ● **خت** يحيى بن موسى بن عبد ربه أبو زكريا الحراني

* ● **أبو خديج** رافع بن خديج أبو عبد الله الأنصاري

ش * ● **خياط السنة** زكريا بن يحيى

حرف الدال

* ● **الدالاني** يزيد بن عبدالرحمن بن أبي سلامة أبو خالد
* ● **الداناج** هو عبد الله بن فيروز

ش * ● **دحيم** عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو أبو سعيد القرشي تقدم

* ● **دراج أبو السمح** قيل هو عبد الله

ش * ● **دلويه** زياد بن أيوب الطوسي

ش * ● **الدنداني** هو موسى بن سعيد بن النعمان بن بسام أبو بكر

ش * ● **الدورقي يعقوب بن إبراهيم** هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح أبو يوسف العبدي وأحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد

حرف الذال

ش * ● **الذهلي** محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذهلي

حرف الراء

* ● **راهب قريش** أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي

* ● **الرأي** ربيعة

* ● **رباح** عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر

* ● **ربع الإسلام** عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد

* ● **أبو الرجال** محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الأنصاري

ش ● **رزق الله أبو بكر الناجي الكلوذاني** [عدد أحاديثه : ١] ٤٩٤٠

* ● **ريحانة البصرة** يزيد بن زريع بن يزيد أبو معاوية التيمي

* ● **ريحانة نيسابور** يحيى بن يحيى بن بكر أبوزكريا التميمي

حرف الزاي

* ● **زبان** يحيى بن الجزار أبو شراعة العرني

ش * ● **زرغندة** سليمان بن منصور بن أبي هلال

ش * ● **زغبة** هو عيسى بن حماد بن مسلم أبو موسى الأنصاري

* ● **أبو زكير** هو يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد المحاربي

ش * ● **الزمن** هو محمد بن المثنى بن عبيد أبو موسى

* ● **أبو الزناد** هو عبدالله بن ذكوان أبو عبد الرحمن

ش * ● **الزهري** محمد بن يحيى الذهلي لجمعه حديث الزهري

* ● **زين العابدين** علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

* • **الصديق** أبو بكر
* • **صهيب الرومي** صهيب بن سنان بن مالك أبو يحيى

حرف الضاد

* • **الضرير** محمد بن خازم أبو معاوية

ش * • **الضعيف** هو عبد الله بن محمد بن يحيى أبو محمد الطرسوسي

حرف الطاء

* • **طاوس** طاوس بن كيسان أبو عبدالرحمن الحميري
* • **الطرائفي** عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم أبو عبد الرحمن
* • **الطفيل** معتمر بن سليمان بن طرخان
* • **الطويل** حميد
* • **الطيب** مرة بن شراحيل أبو إسماعيل

حرف الظاء

* • **ظل الشيطان** محمد بن سعد بن أبي وقاص

حرف العين

* • **عارم** محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي
* • **عباد** هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله القرشي
* • **عبدان** هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد
* • **عبدة بن سليمان** هو عبد الرحمن بن سليمان بن حاجب
* • **العبد** هو عبد العزيز بن صهيب أبو حمزة القرشي
* • **عتيق** أبو بكر الصديق
* • **عصا بن إدريس** يحيى بن محمد بن سابق
* • **علي بن رباح** علي بن رباح بن قصير
* • **عويمر أبو الدرداء** قيل هو عامر
* • **ذو العينين** قتادة بن النعمان

حرف الغين

* ● **غندر** محمد بن جعفر أبو عبدالله الكرابيسي

حرف الفاء

* ● **الفاروق** عمر بن الخطاب
* ● **الفافاء** خالد بن سلمة ومحمد بن زياد
* ● **فافاه** محمد بن خازم أبو معاوية الضرير
* ● **الفقير** يزيد بن صهيب أبو عثمان الكوفي
* ● **فليت بن خليفة** هو أفلت بن خليفة أبو حسان العامري
* ● **فليح بن سليمان** هو فليح بن سليمان بن أبي المغيرة
* ● **الفياض** طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو

حرف القاف

* ● **قاضي المصرين** شريح بن الحارث بن قيس أبو أمية القاضي
* ● **القباع** الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة القرشي
* ● **القبطي** عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية

ش * ● **قتيبة** هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف

* ● **قراد** عبدالرحمن بن غزوان أبو نوح
* ● **قصي** هو المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد
* ● **قيصر** هو هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم أبو النضر الليثي

حرف الكاف

* ● **كاتب المغيرة** هو وراد أبو سعيد
* ● **كزمان** هو عرعرة بن البرند بن النعمان أبو عمرو السامي

ش * ● **الكوسج** هو إسحاق بن منصور

حرف اللام

* • **لزيم** هو ملازم بن عمرو أبو عمرو السحيمي اليمامي
ش * • **لوين** محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي
* • **أبو ليلى** لقب به عثمان بن عفان

حرف الميم

* • **الماجشون** هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة
* • **المجدر** هو نصر بن زيد وعقبة بن خالد
* • **المزلق** بكر بن الحكم أبو بشر
* • **مسدد** هو مسدد بن مسرهد بن مسربل
* • **المصبح** مسلم بن يسار بن سكرة المكي
* • **المعرقب هو** مصدع أبو يحيى الأعرج
* • **المقبري** أبو سعيد كيسان بن سعيد وابنه سعيد بن كيسان
* • **المقعد** أبو معمر عبدالله بن عمرو بن ميسرة وعبد الرحمن بن سعد
ش * • **المقوم** يحيى بن حكيم بن يزيد
• **منبوذ بن أبي سليمان المكي** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٧٨ ، ٣٩٠
* • **أبو منين** يزيد بن كيسان هو أبو إسماعيل
* • **المهاجر بن قنفذ** قيل هو عمرو

حرف النون

* • **النبطي** مقاتل بن حيان أبو بسطام البلخي
* • **النبيل** أبو عاصم الضحاك بن مخلد
* • **ذو النورين** هو عثمان بن عفان

حرف الهاء

• **هقل بن زياد أبو عبدالله الدمشقي السكسكي** [عدد أحاديثه : ١] ١١٤٩
* • **أبو همام** عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد السامي أبو محمد

حرف الواو

حرف الياء

* * *

الأسماء من النساء

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الصاد

حرف العين

•• **صفية بنت أبي عبيد بن مسعود المدنية الثقفية** [عدد أحاديثه : ١] ٣٥٣٠

•• **صفية بنت عصمة** [عدد أحاديثه : ١] ٥١٣٣

•• **عائشة بنت طلحة بن عبيدالله أم عمران القرشية** [عدد أحاديثه : ٨] ١٩٦٣ ، ٢٣٤٤ ، ٢٣٤٥ ، ٢٣٤٦ ، ٢٣٤٧ ، ٢٣٤٩ ، ٢٦٤٨ ، ٣٠٨٩

•• **عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد الأنصارية النجارية** [عدد أحاديثه : ٥١] ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٩٦ ، ٥٥٥ ، ٧٢١ ، ٩٥٨ ، ١٠٠٥ ، ١٤٩١ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٣ ، ١٥١٥ ، ١٦٦٦ ، ١٨٦٣ ، ١٨٧٢ ، ٢٠٨٣ ، ٢٦٧٠ ، ٢٧٩٥ ، ٢٨١٣ ، ٢٨٢٤ ، ٣٣٢٧ ، ٣٣٢٨ ، ٣٣٣٢ ، ٣٣٣٨ ، ٤٤٧٢ ، ٤٩٦٠ ، ٤٩٦١ ، ٤٩٦٢ ، ٤٩٦٣ ، ٤٩٦٤ ، ٤٩٦٥ ، ٤٩٦٦ ، ٤٩٦٧ ، ٤٩٦٨ ، ٤٩٦٩ ، ٤٩٧٠ ، ٤٩٧١ ، ٤٩٧٢ ، ٤٩٧٣ ، ٤٩٧٤ ، ٤٩٧٥ ، ٤٩٧٦ ، ٤٩٧٧ ، ٤٩٧٩ ، ٤٩٨٠ ، ٤٩٨٣ ، ٥٥٤٨

•• **قرصافة الذهلية** [عدد أحاديثه : ١] ٥٧٢٥

•• **كريمة بنت همام** [عدد أحاديثه : ٢] ٥١٣٤ ، ٥٧٢٧

•• **مرجانة أم علقمة المدنية مولاة عائشة** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٠٥٦ ، ٢٩٣٤

•• **معاذة بنت عبدالله أم الصهباء العدوية البصرية** [عدد أحاديثه : ٧] ٤٦ ، ٢٤٤ ، ٣٨٦ ، ٤١٩ ، ٢٣٣٧ ، ٥٦٨٤ ، ٥٦٨٥

•• **هند بنت شريك البصرية** [عدد أحاديثه : ١] ٥٦٨٧

•• **هنيدة** [عدد أحاديثه : ١] ٥٦٨٦

•• **أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق القرشية** [عدد أحاديثه : ١] ٥٤٦

• **عائشة بنت طلحة بن عبيدالله أم عمران القرشية** [عدد أحاديثه : ٨] ١٩٦٣ ، ٢٣٤٤ ، ٢٣٤٥ ، ٢٣٤٦ ، ٢٣٤٧ ، ٢٣٤٩ ، ٢٦٤٨ ، ٣٠٨٩

• **العالية بنت سبيع أم عبدالله** [عدد أحاديثه : ١] ٤٢٨٦

• **عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد الأنصارية النجارية** [عدد أحاديثه : ٥٣] ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٩٦ ، ٥٥٥ ، ٧٢١ ، ٩٥٨ ، ٩٦١ ، ١٠٠٥ ، ١٤٩١ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٣ ، ١٥١٥ ، ١٦٦٦ ، ١٨٦٣ ، ١٨٧٢ ، ٢٠٨٣ ، ٢٦٧٠ ، ٢٧٩٥ ، ٢٨١٣ ، ٢٨٢٤ ، ٣٣٢٧ ، ٣٣٢٨ ، ٣٣٣٢ ، ٣٣٣٨ ، ٣٤٨٨ ، ٤٤٧٢ ، ٤٩٦٠ ، ٤٩٦١ ، ٤٩٦٢ ، ٤٩٦٣ ، ٤٩٦٤ ، ٤٩٦٥ ، ٤٩٦٦ ، ٤٩٦٧ ، ٤٩٦٨ ، ٤٩٦٩ ، ٤٩٧٠ ، ٤٩٧١ ، ٤٩٧٢ ، ٤٩٧٣ ، ٤٩٧٤ ، ٤٩٧٥ ، ٤٩٧٦ ، ٤٩٧٧ ، ٤٩٧٩ ، ٤٩٨٠ ، ٤٩٨٣ ، ٥٥٤٨

حرف الفاء

* • **فاختة** هي أم هانئ تأتي
• **الفارعة بنت مالك بن سنان الأنصارية الخدرية كبشة** [عدد أحاديثه : ٤] ٣٥٥٤، ٣٥٥٥، ٣٥٥٦، ٣٥٥٨
* • **الفارعة** في الفريعة
• **فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب القرشية الأسدية** [عدد أحاديثه : ٩] ٢٠٦، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٣٥٣، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٥٧٩
• **فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية** [عدد أحاديثه : ١٦] ٣٢٤٦، ٣٢٦١، ٣٢٦٨، ٣٢٦٩، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٣٤٣٠، ٣٤٤٣، ٣٤٤٤، ٣٥٧١، ٣٥٧٢، ٣٥٧٣، ٣٥٧٤، ٣٥٧٥، ٣٥٧٧، ٣٥٧٨
• **فاطمة بنت المنذر بن الزبير القرشية الأسدية** [عدد أحاديثه : ٨] ٢٩٨، ٣٩٩، ٢٥٦٩، ٤٤٤٧، ٤٤٦١، ٤٤٦٢، ٥١٣٨، ٥٢٩٤
• **فاطمة بنت اليمان العبسية** [عدد أحاديثه : ٢] ٥١٨١، ٥١٨٢

حرف القاف

• **فتيلة بنت صيفي الأنصارية الكوفية** [عدد أحاديثه : ١] ٣٨٠٦
• **قرصافة الذهلية** [عدد أحاديثه : ١] ٥٧٢٥

حرف الكاف

• **كبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية** [عدد أحاديثه : ٢] ٦٩، ٣٤٤
• **كريمة بنت همام** [عدد أحاديثه : ٢] ٥١٣٤، ٥٧٢٧

حرف اللام

• **لبابة بنت الحارث بن حزن أم الفضل الهلالية الكبرى** [عدد أحاديثه : ٣] ٩٩٧، ٩٩٨، ٣٣٣٣

حرف الميم

• **مرجانة أم علقمة المدنية مولاة عائشة** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٠٥٦، ٢٩٣٤

• **معاذة بنت عبدالله أم الصهباء العدوية البصرية** [عدد أحاديثه : ٧] ٤٦ ، ٢٤٤ ، ٣٨٦ ، ٤١٩ ، ٢٣٣٧ ، ٥٦٨٤ ، ٥٦٨٥

• **ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية أم المؤمنين** [عدد أحاديثه : ٢٨] ٢٤١ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٣٨٠ ، ٣٩٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣ ، ٧٠٣ ، ٧٥٠ ، ١١٢٢ ، ١١٥٨ ، ١٧٣٢ ، ٢٠١٠ ، ٢٩٢٠ ، ٤٢٧٢ ، ٤٢٧٥ ، ٤٢٨٦ ، ٤٢٩٦ ، ٤٢٩٧ ، ٤٢٩٨ ، ٤٣١٤ ، ٤٣٢١ ، ٤٣٥٧ ، ٤٧٢٩ ، ٤٧٣٠

حرف النون

• **ندبة مولاة ميمونة أم المؤمنين** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٩٢ ، ٣٨٠

• **نسيبة بنت كعب بن عمرو أم عمارة الأنصارية** [عدد أحاديثه : ١] ٧٥

• **نسيبة أم عطية الأنصارية** [عدد أحاديثه : ٢٢] ٣٧٢ ، ٣٩٥ ، ١٥٧٤ ، ١٥٧٥ ، ١٨٩٧ ، ١٨٩٩ ، ١٩٠٠ ، ١٩٠١ ، ١٩٠٢ ، ١٩٠٣ ، ١٩٠٤ ، ١٩٠٥ ، ١٩٠٦ ، ١٩٠٧ ، ١٩٠٨ ، ١٩٠٩ ، ١٩١٠ ، ٣٥٦٠ ، ٣٥٦٢ ، ٣٥٦٨ ، ٤٢١٧ ، ٤٢١٨

حرف الهاء

* • **هجيمة** هي أم الدرداء في الكنى

• **هند بنت أبي أمية أم سلمة المخزومية أم المؤمنين** [عدد أحاديثه : ٧٠] ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٨٨ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٧٥ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٧٠٨ ، ١٣٤٩ ، ١٦٤٤ ، ١٦٤٥ ، ١٦٦٩ ، ١٦٧٠ ، ١٦٧١ ، ١٧٢٤ ، ١٧٣٠ ، ١٧٣١ ، ١٧٤٣ ، ١٨٤١ ، ٢١٩٣ ، ٢١٩٤ ، ٢٣٧١ ، ٢٣٧٢ ، ٢٣٨٤ ، ٢٣٩١ ، ٢٤٣٦ ، ٢٤٣٧ ، ٢٤٣٨ ، ٢٩٤٧ ، ٢٩٤٨ ، ٢٩٤٩ ، ٣٢٧٩ ، ٣٣٥٠ ، ٣٥٢٧ ، ٣٥٢٨ ، ٣٥٣٠ ، ٣٥٣١ ، ٣٥٣٥ ، ٣٥٣٦ ، ٣٥٣٧ ، ٣٥٣٨ ، ٣٥٣٩ ، ٣٥٤٠ ، ٣٥٤١ ، ٣٥٤٢ ، ٣٥٦١ ، ٣٥٦٣ ، ٣٥٦٤ ، ٣٥٦٥ ، ٣٥٦٦ ، ٣٥٦٧ ، ٣٩٨٥ ، ٣٩٩١ ، ٤٤٠٢ ، ٤٤٠٣ ، ٤٤٠٥ ، ٥٢٦٦ ، ٥٣٨١ ، ٥٣٨٢ ، ٥٣٨٣ ، ٥٤٤٥ ، ٥٤٦٦ ، ٥٥٣٠ ، ٥٥٨٣

• **هند بنت الحارث القرشية الفراسية** [عدد أحاديثه : ١] ١٣٤٩

• **هند بنت شريك البصرية** [عدد أحاديثه : ١] ٥٦٨٧

• **هنيدة** [عدد أحاديثه : ١] ٥٦٨٦

كنى النساء

حرف الألف

● **أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية** [عدد أحاديثه : ٢] ٣٠٨٣ ، ٤٢٣٠

* ● **أم الرائح** هو الرباب بنت صليع

* ● **أم الفضل** في لبابة بنت الحارث بن حزن

* ● **أم الهذيل** هي حفصة بنت سيرين أم الهذيل

حرف الحاء

● **أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان القرشية أم المؤمنين** [عدد أحاديثه : ٣٥] ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨١٢ ، ١٨١٣ ، ١٨١٤ ، ١٨١٥ ، ١٨١٦ ، ١٨١٧ ، ١٨١٨ ، ١٨١٩ ، ١٨٢٠ ، ١٨٢١ ، ١٨٢٢ ، ١٨٢٣ ، ١٨٢٤ ، ١٨٢٥ ، ١٨٢٦ ، ١٨٢٨ ، ١٨٢٩ ، ١٨٣٠ ، ١٨٣١ ، ١٨٣٢ ، ١٨٣٣ ، ٣٠٥٨ ، ٣٠٥٩ ، ٣٣٠٩ ، ٣٣١٠ ، ٣٣١١ ، ٣٣١٢ ، ٣٣٧٥ ، ٣٥٢٦ ، ٣٥٢٨ ، ٣٥٥٣ ، ٣٥٥٩ ، ٣٥٦٧

● **أم حرام الغميصاء بنت ملحان الأنصارية** [عدد أحاديثه : ١] ٣١٩٦

* ● **أم الحسن البصري** هي خيرة مولاة أم سلمة

● **أم حكيم بنت أسيد** [عدد أحاديثه : ١] ٣٥٦٣

حرف السين

* ● **أم سلمة** هي هند زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حرف العين

● **أم عبدالله بنت أبي دومة** [عدد أحاديثه : ١] ١٨٨٢

* ● **أم عطية** هي نسيبة بنت الحارث الأنصارية

* ● **أم علقمة** هي مرجانة أم علقمة المدنية

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الهاء

* * *

من قيل فيها ابنة أو بنت

حرف الحاء

* • **ابنة حارثة بن النعمان** هي أم هشام

حرف السين

* • **ابنة أم سلمة** هي زينب

* * *

الألقاب من النساء

حرف الحاء

* • **الحميراء** هي عائشة

* * *

المبهمات من النساء

حرف العين

• **أم عبدالملك بن أبي محذورة** [عدد أحاديثه : ١] ٦٤٣

حرف الواو

• **أم حكيم بنت أسيد عن أمها عن أم سلمة** [عدد أحاديثه : ١] ٣٥٦٣

* * *